الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه

مختار أحمد الندوي

مكتبة الرشد

ناشرون

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء الأول

حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد

مكتبة الرشد
ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

الجامع لشعب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين والمبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه ومن سار على منهجه واقتدى بهديه إلى يوم الدين

أما بعد

فيسر مكتبة الرشد بالتعاون مع الدار السلفية بومباي الهند أن تقدم إلى المكتبة الإسلامية هدية نادرة من كتب التراث الإسلامي مطبوعة في صورة تروق عين الناظرين وترضي ذوق العلماء والباحثين وهي الموسوعة الحديثية العظيمة القدر الجامع المصنف في شعب الإيمان للإمام الحافظ المحدث أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (م ٤٥٨). ونحمد الله عز وجل على فضله وإنعامه بأن وفقنا - بكرمه ولطفه - بإصدار هذا الكتاب بتحقيق علمي. ويعتبر ذلك نجاحًا كبيرًا وخطوة إلى الأمام في تنفيذ المشاريع العلمية التي تتبناها مكتبة الرشد من يوم نشأتها في مجال إحياء التراث الإسلامي.

وقد سبق أن أصدرت الدار أكثر من ثلاثمائة كتابٍ تتناول الموضوعات المختلفة من التفسير والحديث والعقيدة والفقه والفتاوى.

ونسأل الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق والسداد في قيامنا بمزيد من الأعمال لخدمة الدين الإسلامي خالصة لوجهه الكريم.

الناشر

كلمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾[آل عمران ٣/ ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[النساء ٤/ ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا • يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب ٣٣/ ٧٠، ٧١]

أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أما بعد !

فهذا هو كتاب «الجامع المصنف في شعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر أحمد ابن الحسين البيهقي، تقدمه الدار السلفية للقراء، ولعل ذلك يعتبر من أهم المشروعات العلمية التي يتم تنفيذها في هذه الدار التي عكفت منذ أول يوم نشأتها على إحياء التراث الإسلامي وإشاعة السنة النبوية والجهاد ضد البدع والخرافات.

والكتاب يتناول موضوعًا هامًّا يمس حياة المسلم على وجه هذه الأرض، فالله تبارك وتعالى خلق الجن والإنس ليعبدوه، وأرسل الرسل والأنبياء لهدايتهم إلى ما فيه صلاحهم وفلاحهم، وختم هذه الحلقة ببعث أفضل الأنبياء وسيد الرسل محمد ﷺ الذي جاء يعلم البشر طريقة إقامة الصلة المطلوبة بين العبد وربه، كما أوضح معالم

الحياة السعيدة ونبه على أن مناط الفوز والخسران في الدار الآخرة يكون على نجاح الفرد أو فشله في الوفاء بالشروط والواجبات التي يتطلبها الإيمان بالله. وليس الإيمان عبارة عن التفوّه بكلمة الشهادة، ولا هو عبارة عن مجرد الطقوس والعبادات الظاهرة التي يأتي بها الإنسان. بل الإيمان عبارة عن مجموعة من الخصال والأعمال، تغطي جوانب الحياة كلها كما أشار إلى ذلك رسول الله ﷺ بقوله:

«الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق. والحياء شعبة من الإيمان».

وهذه الشعب أشار إليها النبي المصطفى ﷺ في أحاديثه. وقد حاول جمعها في كتاب بعض العلماء وأحسن ما ألف فيه على طريقة المحدثين هو هذا الكتاب الذي بين أيديكم الآن. وهو يطبع لأول مرة بالتحقيق العلمي.

والفضل يرجع في إخراجه إلى جهود الأخ الفاضل الشيخ مختار أحمد الندوي صاحب الدار السلفية الذي عرف بجهوده المخلصة لإشاعة السنة النبوية وهدم البدع الذميمة في الهند وخارجها.

وأريد أن أعبر عن خالص شكري للأخ الفاضل الشيخ مختار أحمد الندوي الذي رآني أهلًا لهذا العمل ووضع ثقته فيّ. وأرجو أن أكون وفقت في إنجاز ما عهد إليّ من العمل.

كما أشكر أولاده الثلاثة -أسلم وأكرم وأرشد- الذين قاموا بجانبي طوال مدة العمل يحاولون تذليل الصعاب وإزالة العقبات التي كانت تعرقل سبيلنا، كما حاولوا أن يخففوا عني وطأة المسئوليات الاجتماعية. فجزاهم الله وأطال عمرهم وكتب لهم النجاح والسعادة.

وأود أن أشكر الأستاذ الفاضل الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي - حفظه الله - الذي قام بالتعاون معنا في إخراج هذا الكتاب، وأخبرنا عن نسخ الكتاب ومواضع وجودها، وساعدنا في الحصول على صور منها. وكان لتوجيهاته ونصائحه المخلصة فائدة كبيرة في عملنا. فجزاه الله أحسن الجزاء وأفادنا بعلمه.

وكذلك أشكر الأستاذ الفاضل صبحي السامرائي - حفظه الله - الذي تكرم بإهداء صور «**الجامع المصنف لشعب الإيمان**» من مكتبته الخاصة كما زودنا بكتب أخرى هامة استفدنا منها في إخراج هذا الكتاب.

كما أشكر الزملاء الذين اشتركوا معي في العمل وهم: السيد/ ضياء الحسن السلفي الذي قام بنسخ الكتاب من المخطوطات، وقام بعمل فهارس ومراجعتها لتخريج أحاديث شعب الإيمان، والسيد/ زكي إختر الذي قام بإعداد فهرس كامل لرجال الكتاب، كما أعد فهرسًا منفصلًا لشيوخ البيهقي الذين يبلغ عددهم حوالي مائتي شيخ، وساهم في البحث عن تراجمهم في كتب التاريخ.

والسيد خورشيد أنور الذي قام بصف الحروف على الكمبيوتر وإعطاء الكتاب شكله النهائي.

أشكر كل هؤلاء وغيرهم ممن ساهم في إخراج هذا الكتاب. وأدعو الله أن يثيبهم على ما قاموا به من عمل ويكتب لهم التوفيق والسعادة.

وضعت في أول الكتاب فصلين يتناول أحدهما ترجمة المؤلف والآخر كتابه الذي نحن بصدد نشره. وقد كتب كثير من العلماء، الذين قاموا بتحقيق كتب البيهقي ونشرها - أخيرًا - ترجمته، ولكن أحسن ما رأيت هو ما كتب أستاذي الجليل السيد أحمد صقر في مقدمة كتاب «معرفة السنن والآثار» ولقد استفدت من كلامه واقتبست منه.

وأرجو الله أن يوفقني للسداد ويعصمني من الخطأ والزلل، ويقبله مني. إنه على كل شيء قدير.

وصلى الله على النبي الأمي وعلى آله وأصحابه وأهل بيته أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عبد العلي عبد الحميد حامد

الفصل الأول

ترجمة المؤلف

هو الإمام، العلامة، الحافظ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الزاهد، أبو بكر أحمد ابن الحسين بن علي بن موسى البيهقي الخسروجردي.

ونسبته إلى بيهق، قال ياقوت: ناحية كبيرة، وكورة واسعة، كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور، وتشتمل على ثلاثمائة وإحدى وعشرين قرية بين نيسابور وقومس وجوين، بين أول حدودها ونيسابور ستون فرسخاً، وكان قصبتها أولا «خسروجرد»، ثم صارت «سبزوار».

وأول حدود بيهق من جهة نيسابور آخر حدود ريوند إلى قرب دامغان خمسة وعشرون فرسخاً طولا وعرضها قريب منه . . . إلى أن قال:

«وقد أخرجت هذه الكورة من لا يحصى من الفضلاء، والعلماء، والفقهاء، والأدباء، ومع ذلك فالغالب على أهلها مذهب الرافضة الغلاة[1]».

ولد الإمام البيهقي في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة في شعبان، وتوفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة في جمادى الأولى. عاش ٧٤ سنة. وقف حياته كلها في خدمة العلم، في البحث والدراسة، والتصنيف والتأليف، والإفادة والتدريس. ساعده على ذلك القناعة باليسير، والتجمل بالزهد والورع. كانت نفسه أشربت حب العلم والمعرفة فأحاطها من جميع أقطارها، وملك خوف الله عز وجل ومحبة دينه قلبه من كل جانب فلم يتركا فيه مكانا للدنيا وأسبابها، ولذائذها ومنافعها. فركز همومه وصرفها إلى جهة واحدة هي العمل على بث العلم، وإفادة الناس، ونشر السنة

(١) «معجم البلدان» (١/٥٣٧-٥٣٨).

والدفاع عنها، والحرب ضد من تسول له نفسه النيل منها، أو الغض من شأنها. وكان في ذلك كله متدرعًا بسلاح من التقوى والورع والتواضع وكسر النفس، مع نزاهة القصد، وخلوص النية، وسعة الاطلاع، وقوة الحفظ، ودقة الفهم.

كان أول سماعه للحديث في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وهو ابن خمس عشرة سنة(١) ورحل وطوف الآفاق في طلب العلم، فسافر إلى العراق والجبال والحجاز، وتجول في قراها ومدنها كنوقان وإسفرايين ونيسابور، والطابران، والدامغان، وبغداد، والكوفة، ومكة، وسمع من شيوخها، وأفاد واستفاد.

وبعدما حصل على بغيته، وسكنت نفسه المتعطشة إلى الطلب والحصول رجع إلى موطنه، وعكف فيه يبث ما كان جمعه من العلوم فأقبل على التأليف والتصنيف والبحث والتدريس بنفس مطمئنة راضية لا يقلقها طلب معاش، وفكر متجمع لا يشوشه فكرة مال ولا تجارة، ولا التقرب إلى ذي سلطان. وهذه ميزة يتعجب منها الإنسان حينما يرى أن العصر الذي عاشه كان يسوده قدر غير قليل من الفتن والقلاقل السياسية والدينية.

عصره:

عاش البيهقي في فترة كانت من أشد الفترات اضطراباً، وأكثرها فتناً وقلاقل. كانت بلاد المسلمين كلها تموج بالفتن، وكان الوضع السياسي غير مستقر، فضعف الخلافة المركزية في بغداد أتاح لكل مغامر فرصة للوثوب على الحكم، واقتطاع جزء من الأرض لإقامة دولة جديدة. وهكذا كثرت الدويلات في طول البلاد وعرضها، ولم تكن العلاقات بينها تقوم على مودة وصفاء، وتفاهم وتعاون، بل كان يجري بينها حروب متواصلة مما قضى على الأمن والسلام، وأصبح الناس يعيشون في خوف دائم وقلق مستمر. وصار بلاط الأمراء والوزراء مسرح مؤامرات ومكيدات. ولم يكن يهم الإمام البيهقي ما كان يجري في الدوائر السياسية، ولكن كان عصره يموج بنوع

---

(١) «السير» (١٨/١٦٤).

آخر من الفتن كان كل عالم مخلص يقلق لها. كانت الأمة الإسلامية انقسمت إلى معسكرات متناحرة متقاتلة[1]، فهناك طائفة الشيعة في حرب مع أهل السنة، وهؤلاء في مناظرة مع المعتزلة، وأهل السنة أنفسهم لم يكونوا متوافقين فيما بينهم، مجتمعين على كلمة واحدة. فكانت العلاقات بينهم عبارة عن مطارحات ومناقشات كانت سرعان ما تتحول إلى قتال دامٍ. وكانت الوحدة التي دعا إليها الإسلام اختفت، والألفة بين الناس تلاشت، وعواطف الأخوة والمحبة انعدمت، ومات الشعور بالتعاون والتضامن، وحل مكانه الشعور بالأنانية، والتفرق والتشتت والكراهية والحقد، والاختلاف والتحازب. وكانت النتيجة أن ضعفت شوكة المسلمين، وانعدم ذلك الرعب الذي نصر الله به هذه الأمة، وذهبت ريح المسلمين طبقاً لما أنذر الله في كتابه حين قال: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾[2].

وكان العلماء أهملوا واجبهم، فبدلا من أن يعملوا على تأليف القلوب والإصلاح بين الناس، صاروا في مقدمة الذين يوقدون نيران الفتن، أو ينضمون للقائمين عليها.

وهذا التشتت في صفوف الأمة أدى إلى ضعف بين أدركه أعداء الإسلام الذين كانوا يتربصون بالمسلمين، فاغتنموا ذلك، وأعدوا عدتهم، وبدأوا حملاتهم، وأذاقوا المسلمين أنواعا من العذاب من القتل والأسر والتشريد.

وكان الخلفاء والأمراء والسلاطين يخوضون أحيانا غمار هذه الفتن. وكان انحيازهم إلى طائفة ما يعني غلبتها وانتصارها من مخالفيهم الذين كانوا يتعرضون لأقصى المحن والبلايا على أيديهم. فمثلا كان هوى الخليفة القادر بالله مع أهل السنة وقام بنصرتهم في أكثر من موقع، ففي سنة ثمان وأربعمائة وقعت فتنة عظيمة في بغداد بين أهل السنة والشيعة قتل فيها عدد كبير من الخليقة، فتدخل الخليفة، وطرد زعماء الباطنية والجهمية والمشبهة، واستتاب فقهاء المعتزلة فأظهروا الرجوع، وتبرءوا من

---

(١) انظر «الكامل» لابن الأثير و «البداية والنهاية» لابن كثير و «شذرات الذهب» حوادث سنة ٤٠٨هـ، ٤٢٠هـ، ٤٥٨هـ.

(٢) الأنفال (٨/ ٤٦).

الاعتزال والرفض والمقالات المخالفة للإسلام - وتبع السلطان محمود بن سبكتكين- وهو الحاكم على خراسان، خطوة الخليفة، فسعى في قتل المعتزلة والرافضة والإسماعيلية والقرامطة والجهمية والمشبهة، وصلبهم وحبسهم، ونفاهم وأمر بلعنهم على المنابر، وأبعد جميع طوائف أهل البدع، ونفاهم عن ديارهم.

ولم يكتف الخليفة على ما فعل من استتابة المعتزلة و طرد زعماء أهل البدع، فجمع كتابا في مظاهرة أهل السنة، فيه الرد على أهل البدع وتفسيق من قال بخلق القرآن، وأمر بجمع العلماء والأعيان من كل الفرق، وقرئ عليهم الكتاب، وأخذت عهودهم ومواثيقهم بالموافقة عليه.

ثم تقدم الخليفة خطوة أخرى فعزل خطباء الشيعة وولى خطباء السنة وعلى تشجيع من الخليفة اضطهد السلطان محمود بناحية من الري بطائفة من الباطنية، وأحل بهم قتلا ذريعا وصلبا شنيعا.

وهكذا تمتع أهل السنة بنوع من حماية الدولة وأفادوا منها وانتفعوا بها في تنكيل معارضيهم، ولكن لم تدم هذه الحماية، ودالت الدولة عليهم فمات الخليفة المنتصر لهم، وزالت دولة بني سبكتكين، واستولى آل سلجوق على الملك في خراسان، ووجدت أهل التشيع والرفض والاعتزال الفرصة فانتصروا من أهل السنة، وكالوا لهم الكيل، وأشعلوا بمساعدة الحكام نيرانا للفتن اصطلى فيها البيهقي نفسه مع غيره من العلماء فعُذِّبوا، وطُردوا من ديارهم، وسُجنوا ونُهبت بيوتهم، وأبعدوا عن الوظائف ولاسيما الخطابة، وأُحل غيرهم محلهم.

حدث ذلك في سنة خمس وأربعين وأربعمائة وكان طغرلبك سلطان الوقت وكان رجلا سنيا حنفيا. والأحناف كانوا معروفين بلين الجانب مع المعتزلة بخاصة[١] فانتهز هؤلاء الفرصة وتقربوا إلى وزيره عميد الملك أبي نصر محمد بن نصر الكندري الذي يقول عنه السبكي[٢] الذي ذكر هذه الفتنة بإسهاب -إنه كان معتزليا، رافضيا،

---

(١) انظر «السنة و مكانتها في التشريع الإسلامي» (ص٢٤٢).

(٢) «طبقات الشافعية» (٢/٢٧٠) وانظر فيه خبر هذه الفتنة.

خبيث العقيدة. كان جمع أنواعا من النقائص والنقائض، فكان يقول بخلق الأفعال وغيره من قبائح القدرية، وسبّ الشيخين وسائر الصحابة وغير ذلك من قبائح شر الروافض، وتشبيه الله بخلقه وغير ذلك من قبائح الكرامية والمجسمة.

فاجتمع حوله طوائف من القدرية والباطنية وتظاهروا بالانتساب إلى المذهب الحنفي. وتقربوا إليه، وما زالوا يمكرون ويدبرون حتى أغروه بالتوسل لدى السلطان، وإقناعه بسب المبتدعة على المنابر في أيام الجمع، فأصدر أمره بذلك. فاتخذ الكندري ومعارضو الأشعريين ذلك وسيلة إلى سبّ أبي الحسن الأشعري على المنابر وأحلوا بأصحابه من الشافعية أنواعا من النكال بالإهانة والأذى، والضرب والسجن، والمنع من الوعظ والتدريس، والإقصاء عن الوظائف ولاسيما الخطابة وإحلال الأحناف محلهم. ونسبوا إلى الأشعري أقوالا لم يقلها، فقالوا إنه يقول إن نبوة النبي ﷺ انتهت بموته، وإن الله تعالى لا يجازي المطيعين على إيمانهم وطاعتهم، ولا يعذب الكفار والعصاة على كفرهم ومعاصيهم، وإن موسى عليه السلام لم يسمع كلام الله عز وجل، وإن القرآن لم يكن بين الدفتين، وليس القرآن في المصحف. واتهموا الأشعري أيضا بأنه يقول بتكفير العوام.

وقد ردّ على هذه الاتهامات الباطلة أبو القاسم القشيري في رسالة وجهها إلى علماء البلاد وسماها «شكاية أهل السنة بحكاية ما نالهم من الفتنة»[١] وأثارت الرسالة مشاعر العلماء فكتبوا إلى الوزير يطلبون منه إخماد نيران هذه الفتنة التي طار شررها في الآفاق في خراسان والشام والعراق والحجاز ومن الذين كتبوا إليه أبو إسحاق الشيرازي، والقاضي الدامغاني. والبيهقي، ولم يكن لهذه الرسائل أثر في نفس الكندري وعملائه. وسدروا في غيهم، وتمادوا في عدوانهم حتى ضاقت على أهل السنة الأرض بما رحبت، واضطروا إلى الفرار بأنفسهم وأهاليهم فمنهم من خرج إلى العراق، ومنهم من ذهب إلى الحجاز وكان فيمن ذهب إلى الحج الحافظ أبو بكر البيهقي، والأستاذ أبو القاسم القشيري، وإمام الحرمين أبو المعالي الجويني. ويقال

---

(١) انظر نص هذه الرسالة في المرجع المذكور (٢/ ٢٧٥-٢٨٨).

جمعت تلك السنة أربعمائة قاض من قضاة المسلمين من الشافعية والحنفية[(١)] هجروا بلادهم بسبب عدوان الوزير الكندري وعملائه.

وقدر الله أن يموت السلطان طغرلبك في عام ٤٥٥هـ وأن يتولى الملك بعده ابنه ألب أرسلان، ولم يمض شهور حتى نقم السلطان الجديد على الكندري وعزله وولى الوزارة مكانه نظام الملك، وأمره بالقبض على الكندري، وسجنه ومصادرة أمواله ثم قتله. وأبطل الوزير الجديد ما كان بدأ الكندري من سبّ الأشاعرة على المنابر، وانتصر للشافعية وأكرم علمائهم.

في هذا العصر المليء بالمحن والفتن عاش الإمام البيهقي، وجاهد وكافح في سبيل مناصرة السنة. وألف كتبا في علوم الحديث والفقه وأصول الدين والزهد. وهذه النواحي الأربعة هي أبرز ما عنده ولذلك نود أن نخصص كل واحد منها بالكلام على وجه الاختصار.

(أ) البيهقي وعلم الحديث:

يبدو أن علم الحديث كان أول ما استرعى انتباه البيهقي وجذبه إليه فاندفع في تعلمه وتلقيه من الشيوخ برغبة شديدة وطموح جامح. فبدأ السماع وهو لا يزال في مقتبل الشباب في الخامسة عشرة من عمره، واستمر يقصد الشيوخ الكبار ويضرب أكباد الإبل إلى المدن البعيدة في طلب الحديث النبوي حتى تم له ما أراد، وأتقن علم الحديث وتبحّر فيه، وصار له في ذلك مكانة مرموقة ومنزلة عالية، وقد اعترف بفضله، وعلو درجته في علم الحديث، ومعرفة الوجوه والأسانيد، وإتقانه صناعة المحدثين الشيخ أبو محمد الجويني والد إمام الحرمين أبي المعالي الجويني الذي كان بدأ بتأليف كتاب سماه «بالمحيط» وعزم فيه على عدم التقيد بالمذهب، فلما اطلع البيهقي على الأجزاء الأولى من هذا الكتاب، رأى فيه أوهامًا حديثية فبادر بالكتابة إليه يبين له ذلك، ويوضح ما كان خفي على أبي محمد من معرفة علوم الحديث. فلما

---

(١) نفس المرجع (٢/ ٢٧٢).

وصلت الرسالة[١] إلى أبي محمد ما كان منه إلا التوقف عما كان عزم عليه، والاعتراف بمبلغ علم البيهقي في الحديث.

وقال البيهقي في رسالته: «وقد علم الشيخ -أدام الله توفيقه- اشتغالي بالحديث واجتهادي في طلبه، ومعظم مقصودي فيه في الابتداء التمييز بين ما يصح الاحتجاج به من الأخبار وبين ما لا يصح».

وقد نعى على الفقهاء عدم خبرتهم بالحديث وعدم الدقة في نقل الألفاظ مما يعطي المعارضين للشافعي الفرصة للكلام عليه. بينما كان منهج الإمام التمسك بما صح من السنة وترك العمل برواية الضعفاء والمجهولين.

ثم وضح أن كل عالم يريد أن يشتغل بالحديث ويتكلم في متونه عليه أن يعلم مبدئيا أن الأحاديث المرفوعة على ثلاثة أنواع.

١- نوع اتفق أهل العلم به على صحته.

٢- ونوع اتفقوا على ضعفه.

٣- ونوع اختلف في ثبوته.

فبعضهم يضعف بعض رواته بأسباب ظهرت له وخفيت على غيره، أو علل اطلع عليها فاتت من عداه. وكان البيهقي من أول أمره مولعا بالجمع والتصنيف لأحاديث النبي ﷺ وأصحابه والتمييز بين الصحيح والضعيف، كما عبر عن ذلك بنفسه، فيقول في كتابه «معرفة السنن والآثار»: «وإني مذ نشأت وابتدأت في طلب العلم، أكتب أخبار سيدنا المصطفى ﷺ وعلى آله أجمعين، وأجمع آثار الصحابة الذين كانوا أعلام الدين، وأسمعها ممن حملها. وأتعرف أحوال رواتها من حفاظها، وأجتهد في تمييز صحيحها من سقيمها، ومرفوعها من موقوفها، وموصولها من مرسلها».

---

(١) وقد ذكر السبكي في «طبقات الشافعية» (٣/٢١٠- ٢١٧) «الرسالة» كاملة.

كما أشار إلى منهجه في التأليف فيما يتعلق بقبول الأخبار وردها. فقال في مقدمة «دلائل النبوة»[١]: «وعادتي في كتبي المصنفة في الأصول والفروع الاقتصار من الأخبار على ما يصح منها دون ما لا يصح، أو التمييز بين ما يصح منها وما لا يصح، ليكون الناظر فيها من أهل السنة على بصيرة لما يقع الاعتماد عليه ولا يجد من زاغ قلبه من أهل البدع عن قبول الأخبار مغمزا فيما اعتمد عليه أهل السنة من الآثار».

وأضاف قائلا: «ومن وقف على تمييزي في كتبي بين صحيح الأخبار وسقيمها - وساعده التوفيق- علم صدقي فيما ذكرته. ومن لم ينعم النظر في ذلك ولم يساعده التوفيق فلا يغنيه شرحي لذلك وإن أكثرت، ولا إيضاحي له وإن بلغت كما قال الله عز وجل: ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾[٢]»

وتوفرت له الوسائل الكفيلة لبلوغ هذه الدرجة من الإتقان والخبرة في علوم الحديث بأن رزقه الله شيوخا كانوا بلغوا الغاية في هذا الفن، ولما أحسوا منه الرغبة الصادقة واكتشفوا مواهبه، عنوا به عناية بالغة وقاموا بتدريبه على أحسن وجه، وأعدوه أكمل إعداد، لكي يكون خلفا من بعدهم في بث العلم وإذاعة السنة، على بصيرة ومعرفة.

وقد ظفرت مؤلفات البيهقي في الحديث بإعجاب العلماء وتقديرهم قديما وحديثا، فقال النووي: إن الحفاظ متفقون على أنه أشد تحريا من أستاذه وشيخه الحاكم أبي عبد الله صاحب «المستدرك»[٣] وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في فتاواه (٣٢/ ٢٤٠) البيهقي أعلم أصحاب الشافعي بالحديث. ولقبه ابنه أبو علي شيخ القضاة «بشيخ السنة»[٤]، ولقبه أستاذنا السيد أحمد صقر[٥] في العصر الحديث «بمنظم السنة»،

---

(١) انظر «المدخل إلى دلائل النبوة» (تحقيق أستاذنا السيد صقر) (ص ٥٨، ٥٩).

(٢) سورة يونس (١٠/ ١٠١).

(٣) «تدريب الراوي» (١/ ١٠٦) نقلا عن المجموع شرح المهذب.

(٤) تبيين كذب المفتري (٢٦٦).

(٥) مقدمة «دلائل النبوة» (٧).

لجهوده في تنظيم السنة وتقريبها إلى طلابها. ورجع كماله وفضله في هذا المجال إلى شيوخه الذين تدرب على أيديهم البيهقي، والذين عنوا بالبيهقي المتعلم لما رأوا فيه من الاهتمام بهذا العلم. وفي مقدمة هؤلاء الشيوخ:

١- أبو عبدالله الحاكم، محمد بن عبدالله بن محمد بن حَمدوَيْه، النيسابوري، الملقب بابن البيّع (٣٢١-٤٠٥هـ)(١).

صاحب «المستدرك على الصحيحين» وشيخ المحدثين في عصره. طلب الحديث في صغره بعناية والده وخاله. وكان أول سماعه في سنة ثلاثين ولحق الأسانيد العالية بخراسان، والعراق وما وراء النهر. يقال إنه سمع من نحو ألفي شيخ.

وحدث عن أبي العباس الأصم، وأبي عبدالله بن الأخرم، ومحمد بن أحمد بن بالويه الجلاب، وأبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغي، وأمم سواهم.

روى عنه الدارقطني -وهو من شيوخه- وأبو يعلى الخليلي، وأبو القاسم القشيري، وأبو ذر الهروي، وأبو بكر البيهقي وخلق سواهم.

وصنف وخرج، وجرح وعدل، وصحح وعلل، وكان من بحور العلم على تشيع قليل منه.

كان يقول: شربت ماء زمزم وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف(٢).

قال ابن طاهر: سألت سعد بن علي الحافظ عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ؟

---

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٧٣/٥، ٤٧٤)، «الأنساب» (٤٠٠/٢-٤٠٢ البيع) تبيين كذب المفتري (٢٢٧-٢٣١)، «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٨٠- ٢٩١)، «السير» (١٦٢/١٧-١٧٧)، «التذكرة» (١٠٣٩/٣- ١٠٤٣)، «الميزان» (٦٠٨/٣)، «الوافي» (٣٢٠/٣-٣٢١)، «التقييد» (٦٤/١)، «طبقات السبكي» (٦٤/٣-٧٢)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١٨٩/١-١٩١)، «شذرات الذهب» (١٧٦/٣)، «تاريخ التراث العربي» (٤٥٤/١-٤٥٧).

(٢) انظر «تبيين كذب المفتري» (٢٢٨)، «الأنساب» (٤٠١/٢)، «السير» (١٧١/١٧)، «تذكرة الحفاظ» (١٠٤٤/٣)، «طبقات السبكي» (٦٦/٣).

قال: من؟

قلت: الدارقطني، وعبد الغني، وابن منده، والحاكم.

قال: أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل، وأما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب، وأما ابن منده فأكثرهم حديثا مع معرفة تامة. وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفا[١].

قال الخطيب: كان من أهل العلم والفضل والمعرفة والاطلاع[٢].

وقال عبد الغافر: هو أمام أهل الحديث في عصره، العارف به حق معرفته[٣].

له مؤلفات كثيرة يقال إنها خمسمائة جزء، وقيل ألف جزء، وقيل ألف وخمسمائة جزء[٤]. منها:

١- المستدرك على الصحيحين: قصد فيه جمع أحاديث صحت على شرط الشيخين - البخاري ومسلم- أو على شرط أحدهما ولم يخرجاه، ولكنه لم يلتزم بمنهجه فأخرج فيه أشياء كثيرة من الضعيف والموضوع وانتقده العلماء لذلك. وقيل في الدفاع عنه أنه لم يجد فرصة لإعادة النظر فيما كتب، فمات ولم يبيض المسودة، والله أعلم.

٢- معرفة علوم الحديث.

٣- تاريخ نيسابور.

٤- الإكليل.

٥- المدخل إلى الصحيح.

٦- فضائل الشافعي. وغير ذلك. روى عنه البيهقي فأكثر ومعظم الروايات في هذا الكتاب عنه.

---

(١) «السير» (١٧/١٧٤)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٤٥)، «طبقات السبكي» (٣/٦٦).

(٢) «تاريخ بغداد» (٥/٤٧٣).

(٣) «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٤٣)، «السير» (١٧/١٦٩).

(٤) «طبقات ابن قاضي شهبة» (١/١٩٠).

٢- علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج، أبو الحسن الأهوازي، الشيرازي (م٤١٥هـ)[١].

ثقة، مشهور، عالي الإسناد، سمع أحمد بن عبيد الصفار وأبا القاسم الطبراني وعدة. أكثر عنه البيهقي في هذا الكتاب.

٣- أبو علي الروذباري، الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم، الطوسي[٢] (م٤٠٣هـ).

سمع إسماعيل الصفار، وأبا بكر بن داسة، وعبدالله بن عمر بن شوذب وطائفة. حدث بسنن أبي داود بنيسابور، وعقد له مجلس في الجامع، ثم مرض وردّ إلى وطنه بالطابران وتوفي هناك.

حدث عنه الحاكم -وهو من أقرانه- والبيهقي وعدد كثير.

أكثر عنه البيهقي في هذا الكتاب.

٤- علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أبو الحسين، الأموي، البغدادي[٣] (٣٢٨- ٤١٥هـ).

قال الخطيب: كان تامّ المروءة، ظاهر الديانة، صدوقا، ثبتا.

وقال الذهبي[٤]: روى شيئا كثيرا على سداد وصدق وصحة رواية. وكان عدلا وقورا.

سمع من أبي جعفر بن البختري، وإسماعيل الصفار، وعثمان بن السماك وعدة

---

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٢٩/١١)، «تاريخ جرجان» (٥٤٨)، «السير» (٣٩٧/١٧).

(٢) ترجمته في «الأنساب» (١٨٧/٦-١٨٨)، «التقييد» (٣٠٣/١)، «السير» (٢١٩/١٧)، «شذرات» (١٦٨/٣).

(٣) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٩٨/١٢)، «السير» (٣١١/١٧- ٣١٢)، «شذرات» (٢٠٣/٣)، «تاريخ التراث» (٤٦٩/١).

(٤) «السير» (٣١٢/١٧).

حدث عنه الخطيب، والحسن بن البناء، وعاصم بن الحسن وغيرهم. أكثر عنه البيهقي في هذا الكتاب.

٥- أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي، العلوي، الحسني، النيسابوري[١] (م٤٠١هـ).

رئيس السادة. سمع أبا حامد بن الشرقي، ومحمد بن الحسين القطان، وأبا بكر بن دلويه الدقاق، وعدة.

حدث عنه الحاكم والبيهقي -وهو أكبر شيخ له - ومحمد بن القاسم الصفار وخلق سواهم.

ذكره الحاكم في تاريخه فقال: هو ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة. وكان يسأل أن يحدث فلا يحدث، ثم في الآخر عقدتُ له مجلس الإملاء، وانتقيت له ألف حديث. وكان يعد في مجلس ألف محبرة، فحدث وأملى ثلاث سنين[٢].

روى عنه البيهقي كثيرا في هذا الكتاب.

٦- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل أبو الحسين، القطان، البغدادي[٣] (٣٣٥- ٤١٥هـ).

سمع وهو ابن خمس سنين من إسماعيل الصفار- وهو أكبر شيخ له- وعبدالله ابن جعفر بن درستويه الفارسي، وروى عنه تاريخ الفسوي.

وهو مجمع على ثقته. أكثر البيهقي الرواية عنه في هذا الكتاب، ومعظم أحاديث الفسوي عنده من طريقه.

---

(١) ترجمته في «السير» (٩٨/١٧)، «الوافي» (٣٧٣/٢)، «طبقات السبكي» (١٥٠/٢)، «شذرات» (١٦٢/٣).

(٢) راجع «السير» (٩٩/١٧)، و «طبقات السبكي» (١٥٠/٢).

(٣) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٤٩/٢-٢٥٠)، «الأنساب» (٤٥٢/١٠- ٤٥٣)، «السير» (١٧/ ٣٣١)، «التقييد» (٤٩/١)، «شذرات» (٢٠٣/٣).

٧- الحسين بن الحسن بن محمد بن حلبس، أبو عبدالله المخزومي، الغضائري، البغدادي[١] (م٤١٤هـ).

كان ثقة، فاضلا. والغضائري نسبة إلى الغضارة، وهو إناء يؤكل فيه الطعام، سمع إسماعيل بن محمد الصفار، وأبا عمرو بن السماك، وجعفر الخلدي وغيرهم.

روى عنه البيهقي كثيرا في هذا الكتاب.

٨- أبو حازم العبدويي، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه، النيسابوري[٢] (م٤١٧هـ).

ولد بعد سنة ٣٢٠هـ، وتميز في علم الحديث وكتب العالي والنازل، وجمع وخرج.

قال الخطيب: لم أر أحدا أطلق عليه اسم الحافظ غير رجلين: أبو نعيم وأبوحازم العبدويي.

سمع من أبي بكر الإسماعيلي، وأبي أحمد الحاكم، وأبي عمرو بن مطر، وطبقتهم.

وقال: كتبت بخطي عن عشرة من شيوخي عشرة آلاف جزء، عن كل واحد ألف جزء.

قال الخطيب: كان أبو حازم ثقة، صادقا، حافظا، عارفا[٣].

وقال الذهبي: من ورعه أنه ما حدث عن الصِّبغي ولا عن حامد الرفَّاء لصغره، وكانا أكبر مشايخه[٤].

أكثر عنه البيهقي الرواية في هذا الكتاب.

---

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٤/٨)، «الأنساب» (٥٢/١٠)، «السير» (٣٢٧/١٧- ٣٢٨)، «شذرات» (٢٠٠/٣).

(٢) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٧٢/١)، «الأنساب» (١٨٩/٩)، «تبيين كذب المفتري» (٢٤١)، «التذكرة» (١٠٧٢/٣)، «السير» (٣٣٣/١٧- ٣٣٦)، «طبقات السبكي» (٧/٤-٨)، «شذرات» (٢٠٨/٣)، «البداية والنهاية» (١٢/١٢).

(٣) «تاريخ بغداد» (٢٧٢/١١).

(٤) «السير» (٣٣٥/١٧).

٩- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو زكريا بن أبي إسحاق، النيسابوري[١] (٣٣٣- ٤١٤هـ).

شيخ التزكية في بلده، الشيخ الإمام الصدوق، القدوة العالم.

حدث عن أبي العباس الأصم، وأبي عبدالله بن الأخرم، ومحمد بن علي بن دحيم، وغيرهم. وأملى مدة على ورع وإتقان، وكان شيخا ثقة، نبيلا، خيّرا، زاهدا، ورعًا، متقنًا. ما كان يحدث إلا وأصله بيده يعارض. حدث بالكثير. وكان بصيرا بمذهب الإمام الشافعي. تفقه على أبي الوليد حسان بن محمد.

١٠- محمد بن الفضل بن نظيف، أبو عبدالله، المصري، الفراء[٢] (٣٤١- ٤٣١هـ).

قال الذهبي: تفرد في الدنيا بعلوّ الإسناد[٣].

سمع من أبي الفوارس أحمد بن محمد بن السندي الصابوني، والعباس بن محمد ابن نصر الرافقي، وأحمد بن محمد بن أبي الموت المكي، وغيرهم.

حدث عنه البيهقي وأبو القاسم القشيري، والقاضي أبو الحسن الخلعي، وغيرهم.

قال أبو إسحاق الحبال: كان أبو عبدالله بن نظيف يصلي بالناس في مسجد عبدالله سبعين سنة وكان شافعيا يقنت. فأم بعده رجل مالكي، وجاء الناس على عادتهم فلم يقنت فتركوه وانصرفوا وقالوا: لا يُحسن يصلّي[٤].

أكثر عنه البيهقي في هذا الكتاب وغيره.

هؤلاء بعض مشايخه الذين تدرب عليهم البيهقي في الحديث، وكان خير خلف لهم. وألف مؤلفات نافعة منها:

١- كتاب السنن الكبرى في عشر مجلدات.

---

(١) ترجمته في «التذكرة» (١٠٥٨/٣)، «السير» (٢٩٥/١٧)، «شذرات» (٢٠٢/٣)، «تاريخ التراث» (٤٦٨/١).

(٢) ترجمته في «السير» (٤٧٦/١٧-٤٧٧)، «الوافي» (٣٢٣/٤)، «شذارت» (٢٤٥/٣).

(٣) «السير» (٤٧٦/١٧). (٤) «السير» (٤٧٧/١٧).

٢- المدخل إلى السنن.

٣- الجامع المصنف في شعب الإيمان.

٤- دلائل النبوة.

٥- كتاب الدعوات.

٦- الترغيب والترهيب. وغير ذلك.

ب- البيهقي والفقه:

لم تكن رغبة البيهقي في تعلم الفقه، ومعرفة وجوه الاستنباط أقل من رغبته في إتقان صناعة الحديث. ولذلك اهتم منذ مبدأ أمره بهذا العلم وتلقاه من الشيوخ الكبار في عصره حتى بلغ رتبة الاجتهاد والفتيا، يقول الذهبي: لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبا يجتهد فيه لكان قادرا على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف[1]. ولكنه آثر البقاء في حدود المذاهب المعروفة في أيامه ووقع اختياره على مذهب الإمام المطلبي أبي عبدالله الشافعي لأنه رآه بعد المقارنة أقرب إلى السنة من غيره من المذاهب الفقهية. يقول:

«وقد قابلت بتوفيق الله تعالى أقوال كل واحد منهم (أي الأئمة المجتهدين) بمبلغ علمي من كتاب الله ثم بما جمعت من السنن والآثار في الفرائض والنوافل، والحلال والحرام، والحدود والأحكام، فوجدت الشافعي أكثرهم اتباعا، وأقواهم احتجاجا، وأصحّهم قياسا، وأوضحهم إرشادا. وذلك فيما صنف من الكتب القديمة والجديدة في الأصول والفروع بأبين بيان وأفصح لسان، وكيف لا يكون ذلك وقد تبحر أولا في لسان من ختم الله النبوة به، وأنزل به القرآن؟ مع كونه عربيّ اللسان، قرشي الدار والنسب من خير قبائل العرب، من نسل هاشم والمطلب، ثم اجتهد في حفظ كتاب الله حتى عرف الخاص من العام، والمفسر من المجمل، والفرض من الأدب، والحتم من الندب، واللازم من الإباحة، والناسخ من المنسوخ، والقوي من الأخبار من

(١) «السير» (١٨/١٦٩).

الضعيف، والشاذ منها من المعروف، والإجماع من الاختلاف. ثم شبه الفرع المختلف فيه بالأصل المتفق عليه، من غير مناقضة منه للبناء الذي أسسه، ولا مخالفة منه للأصل الذي أصله. فخرجت -بحمد الله ونعمته- أقواله مستقيمة وفتاويه صحيحة[١]» .

فهذا الاختيار من البيهقي لمذهب الشافعي لم يكن إلا بعد دراسة وبحث، ومقارنة وتحقيق، واختبار واقتناع. ولكنه تمسك بمسلك الاعتدال فلم يتعصب لمذهبه يؤيده بحق وبباطل، بل قام يدافع عن كل المذاهب وفقهائها، وأعلن أنهم كلهم على حق، بنى كل واحد منهم مذهبه على مبلغ علمه من الكتاب والسنة، وقصد قصد الحق في الاجتهاد للمسائل الحادثة. وهو إن شاء الله يكون مأجورا عند الله وإن أخطأ في ذلك.

قال: «ونحن نرجو أن لا يؤخذ على واحد منهم أنه خالف كتابا نصا، ولا سنة قائمة ولا جماعة، ولا قياسا صحيحا عنده، ولكن قد يجهل الرجل السنة، فيكون له قول يخالفها، لا أنه عمد خلافها، وقد يغفل المرء، ويخطئ في التأويل[٢]» .

وهكذا دافع البيهقي عن أئمة المذاهب وفقهائهم، وليت الأمر كان كذلك، فإن كثيرا من فقهاء المذاهب لا يتركون قول إمامهم وإن ظهر لهم الحق في خلافه بدلائل قوية وحجج دامغة. نعوذ بالله من فتن التعصب والضلال!

وبعد أن وقع اختيار البيهقي لمذهب الإمام الشافعي، تجرد للدفاع عنه وعمل على جمع نصوصه، وشرح أقواله، وتبين أرائه، وتأييد مذهبه، وعكف حياته في خدمة مذهبه حتى قال إمام الحرمين أبو المعالي الجويني: ما من فقيه إلا وللشافعي عليه منة إلا أبا بكر البيهقي، فإن المنة له على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه[٣] .

(١) «معرفة السنن والآثار» (١/١٤١، ١٤٢).

(٢) نفس المرجع (١/ ١٤١).

(٣) «السير» (١٧/١٦٨)، «التذكرة» (٣/١١٣٣)، «تبيين كذب المفتري» (٢٢٦)، «وفيات الأعيان» (١/٧٦). وقد أشار ابن تيمية إلى نصرته لمذهب الشافعي (فتاوى ٣٢/ ٢٤٠).

ويقال إن الشافعي أثنى على كتبه في المنام كما يحكي قاضي القضاة أبو علي بن البيهقي عن ثلاثة أشخاص رأوا الإمام في المنام وهو يمسك بيده تصانيف البيهقي ويلقبه بالفقيه. ويقول الذهبي: هذه رؤيا حق. فتصانيف البيهقي عظيمة القدر، غزيرة الفوائد، قل من جود تآليفه مثله(١).

ومن تصانيفه المفيدة في الفقه «المبسوط في نصوص الشافعي»، «ومعرفة السنن والآثار»، و«كتاب الخلافيات بين أبي حنيفة و الشافعي». و«أحكام القرآن»، و«بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» و«كتاب رد الانتقاد على أبي عبدالله الشافعي». وغير ذلك.

وكان عصره يزخر بالفقهاء الشافعية وقد حاول الاستفادة من كبار علمائهم ففي مقدمة الشيوخ الذين تفقه بهم:

١- أبو الفتح، ناصر بن الحسين بن محمد بن علي، القرشي العمري المروزي(٢) (م٤٤٤هـ).

الإمام الفقيه، شيخ الشافعية. تفقه على أبي بكر القفال، وعلى أبي الطيب الصعلوكي، وأبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي. وروى الحديث عن أبي العباس السرخسي، وأبي محمد المخلدي، وجماعة.

وبرع في المذهب، ودرّس في أيام مشايخه، وتفقه به أهل نيسابور، وكتب بخطه الكثير، وكان مدار الفتوى والمناظرة عليه، وكان مع ذلك متواضعا، فقيرا، خيرا، متعففا قانعا باليسير، كبير القدر.

وقد روى عنه البيهقي في هذا الكتاب وله عنه رواية في «السنن الكبرى» وغيره.

---

(١) «السير» (١٧/١٦٧، ١٦٨). وراجع «تبيين كذب المفتري» (٢٦٧).

(٢) ترجمته في «السير» (١٧/ ٦٤٣، ٦٤٤)، «طبقات السبكي» (٤/٢٧)، «شذرات» (٣/ ٢٧٢).

٢- أبو الطيب الصعلوكي، سهل بن محمد بن سليمان، النيسابوري[١] (م٤٠٤هـ).

الإمام، مفتي نيسابور. سمع الحديث من أبي العباس الأصم، وأبي علي الرفاء، وطائفة. وتفقه بوالده أبي سهل الذي كان من العلماء الفقهاء وكان يُجلّ ابنه.

كان أبو الطيب فقيها أديبا، جمع رياسة الدنيا والدين، أخذ عنه فقهاء نيسابور اتفق علماء عصره على أمانته وسيادته وجمعه بين العلم والعمل والأصالة والرئاسة.

قال الحاكم: هو من أنظر من رأينا، تخرج به جماعة وحدث وأملى وقال: بلغني أنه كان في مجلسه أكثر من خمسمائة محبرة[٢] وكان بعض العلماء يعدّه المجدد للأمة دينها على رأس الأربعمائة[٣]. وله كلمات بديعة منها[٤]:

من تصدّر قبل أوانه، فقد تصدى لهوانه.

ومنها: أنا نحتاج إلى إخوان العشرة لوقت العسرة.

وسئل عن الشطرنج فقال: إذا سلم المالُ من الخسران، والصلاة عن النسيان فذلك أنس بين الإخوان، وكتبه سهل بن محمد بن سليمان.

وكان فيما قيل: عالما في شخص، وأمة في نفس، وإمام الدنيا بالإطلاق وشافعي عصره بالإطباق. لو رآه الشافعي لقرت عينه. وشهد أنه صدر المذهب وعينه[٥].

أكثر عنه المؤلف الرواية في هذا الكتاب.

---

(١) ترجمته في «الأنساب» (٣٠٧/٨، ٣٠٨)، «تبيين كذب المفتري» (٢١١-٢١٤)، «تهذيب الأسماء والصفات» (٢٣٨/١-٢٣٩)، «وفيات الأعيان» (٤٣٥/٢)، «السير» (٢٠٧/١٧-٢٠٩)، «طبقات السبكي» (١٦٩/٣- ١٧٤)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١٧٤/١)، «شذرات» (١٧٢/٣).

(٢) انظر «الأنساب» (٣٠٨/٨)، «تبين كذب المفتري» (٢١١-٢١٢)، «تهذيب الأسماء والصفات» (٢٣٨/١)، «السير» (١٧/ ٢٠٨)، «طبقات السبكي» (١٦٩/٣).

(٣) «السير» (٢٠٨/١٧)، «طبقات السبكي» (١٧٠/٣).

(٤) «السير» (٢٠٨/١٧)، «طبقات السبكي» (١٧١/٣- ١٧٢).

(٥) «طبقات السبكي» (١٧٠/٣).

٣- أبو عمرو الرزجاهي، محمد بن عبدالله بن أحمد البسطامي[(١)] (٣٥١- ٤٢٧هـ).

وهو من أقران أبي الطيب الصعلوكي ومن تلاميذ والده أبي سهل. سمع الحديث من الإسماعيلي، وابن عدي، وطائفة من الفقهاء، والمحدثين، والأدباء.

روى عنه البيهقي كثيرا في هذا الكتاب.

٤- أبو إسحاق الطوسي، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم[(٢)].

أحد كبار الفقهاء والمناظير، تفقه على الأستاذ أبي الوليد الفقيه، وروى الحديث عن أبي العباس الأصم، وغيره.

روى عنه البيهقي قليلا في هذا الكتاب.

٥- أبو بكر البرقاني، أحمد بن محمد بن غالب، الخوارزمي[(٣)] (٣٣٦-٤٢٥هـ).

شيخ الفقهاء والمحدثين، تفقه في حداثته، وصنف في الفقه، ثم اشتغل بعلم الحديث فصار فيه إماما، وانقطع إلى هذا العلم، قال يوما لرجل من الفقهاء معروف بالصلاح وقد حضر عنده، ادع الله أن ينزع شهوة الحديث من قلبي. فليس لي اهتمام بالليل والنهار إلا به[(٤)].

سمع من أبي بكر الإسماعيلي، وأبي بكر القطيعي، وأبي أحمد الحاكم، وعدة.

قال الخطيب: كان البرقاني ثقة، ورعا، ثبتا، فهما، لم نر في شيوخنا أثبت منه. عارفا بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير الحديث صنف «مسندا» ضمنه ما

---

(١) ترجمته في «تاريخ جرجان» (٤٦٢)، «الأنساب» (٢/٢٣٢- البسطامي)- (٦/١١٢ الرُّزجاهي).

«السير» (١٧/٥٠٤)، «طبقات السبكي» (٣/٦٣)، «شذرات (٣/ ٢٣٠).

(٢) ترجمته في «طبقات السبكي» (٣/١١٤). «طبقات ابن قاضي شهبة» (١/١٦٠).

(٣) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/٣٧٣- ٣٧٦)، «طبقات الشيرازي» (١٢٧)، «الأنساب» (٢/١٦٨-١٦٩)، «التذكرة» (٣/١٠٧٤- ١٠٧٦)، «السير» (١٧/٤٦٤-٤٦٨)، «البداية والنهاية» (١٢/٣٦-٣٧)، «الوافي» (٧/٣٣١)، «طبقات السبكي» (٣/١٩)، «شذرات» (٣/٢٢٨)، «تاريخ التراث العربي» (١/٤٧٤).

(٤) «تاريخ بغداد» (٤/٣٧٤).

اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم[١]. كان حريصا على العلم، منصرف الهمة إليه. ولم يترك التصنيف حتى مات.

لم يرو عنه البيهقي في هذا الكتاب إلا قليلا، وله عنه رواية في كتبه الأخرى.

٦- أبو بكر الطوسي، النّوقاني، محمد بن بكر بن محمد[٢] (م٤٢٠هـ).

إمام أصحاب الشافعي في نيسابور وفقيههم ومفتيهم ومدرسهم، كان إليه الفتوى والمناظرة وله مع ذلك الورع والزهد، والانقباض عن الناس، وترك طلب الجاه والدخول على السلاطين، وما لا يليق بأهل العلم من الدخول في الوصايا والأوقاف.

تفقه على أبي الحسن الماسرجسي بنيسابور، وببغداد على الشيخ أبي محمد الباقي.

قال محمد بن مأمون: كنت مع الشيخ أبي عبدالرحمن السلمي ببغداد فقال لي: تعال حتى أريك شابا ليس في جملة الصوفية ولا المتفقهين أحسن طريقة، ولا أكثر أدبا منه فأخذ بيدي فذهب إلى حلقة الباقي وأراني الشيخ أبا بكر الطوسي[٣].

تفقه عليه جماعة منهم الأستاذ أبو القاسم القشيري.

وللبيهقي عنه في هذا الكتاب روايات قليلة.

٧- أبو طاهر الزيادي، محمد بن محمد بن محمش، الفقيه، النيسابوري[٤] (٣٢٧- ٤١٠هـ).

عرف بالزياي لكونه يسكن ميدان زياد بن عبدالرحمن. وقيل إنه نسبة إلى بعض أجداده[٥].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٣٧٤/٤).

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ٤٩)، و «طبقات ابن قاضي شهبة» (١٨٤/١).

(٣) راجع «طبقات السبكي» (٤٩/٣).

(٤) ترجمته في «الأنساب» (٣٦٠/٦)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٤٥/٢)، «السير» (٢٧٦/١٧ - ٢٧٨)، «التذكرة» (١٠٥١/٣) «الوافي» (٢٧١/١)، «طبقات السبكي» (٨٢/٣)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١٩٣/١)، «شذرات» (١٩٢/٣).

(٥) راجع «الأنساب» (٣٦٠/٦)، وطبقات السبكي (٣/ ٨٢).

كان إماما في المذهب الشافعي، متبحرا في علم الشروط[١]، وله فيه مصنف، بصيرا بالعربية كبير الشأن. وكان إمام أصحاب الحديث بخراسان، ومسندهم ومفتيهم بالاتفاق بلا مدافعة.

قال عبد الغافر الفارسي: أملى نحوا من ثلاث سنين، ولولا ما اختص به من الإفتاء، وحرفة أهل العلم، لما تقدم عليه أحد[٢]. أخذ الفقه عن أبي الوليد، وأبي سهل. كان متبحرا في الفقه، لا يصعب عليه شيء. يناظر غيره بكل مهارة وإتقان.

روى الحديث عن أبي العباس الأصم، وأبي بكر بن القطان، وعدة.

أكثر عنه البيهقي في هذا الكتاب.

٨- القاضي أبو عمر، محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، البسطامي[٣] (م١ ٠ ٤هـ).

كان أحد الأئمة في المذهب الشافعي وكبير العلماء تولى قضاء نيسابور سمع الحديث من الطبراني والقطيعي وأحمد بن جارود وعدة.

له رحلة واسعة وفضائل جمة . وعظ مدة ثم تصدر للإفتاء والإفادة . كان كبير القدر. وافر الحشمة.

روى عنه البيهقي في هذا الكتاب.

ج- البيهقي وعلم الكلام:

عاش البيهقي في فترة كانت مسائل الكلام موضوع مناقشات ومناظرات بين علماء الفرق المختلفة، فلم يجد بدأ من أن يدل] بدلوه في هذا المضمار وألف كتبا حول

---

(١) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١٠٤٥): علم الشروط والسجلات وهو علم باحث عن كيفية ثبت الأحكام الثابتة عن القاضي في الكتب والسجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند انقضاء شهود الأحوال.

(٢) راجع «السير» (٢٧٧/١٧).

(٣) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٤٧/٢)، «تبيين كذب المفتري» (٢٣٦)، «السير» (٣٢٠/١٧)، «الوافي» (٦/٣)، «طبقات السبكي» (٥٩/٣)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١٨٦/١)، «شذرات» (١٨٧/٣).

«الإيمان» و «القدر» و «الرؤية» و «الأسماء والصفات» و «الاعتقاد». وكتابه «الجامع المصنف في شعب الإيمان» يختص بمباحث هذا العلم. وكان منهج البيهقي في كتبه هو ما جرى عليه أصحاب الحديث من إثبات الحق بنصوص من القرآن والسنة. ولم يلجأ إلى دلائل العقل والمنطق إلا للرد على معارضي السنة.

وقد وصفه كثير من المؤرخين بالأصولي(١)، وهذه الكلمة -كما قال أبو سعد السمعاني(٢)- تطلق على من اختص بالأصول وهي علم الكلام. وعدّه شيخ الإسلام ابن تيمية من فضلاء الأشعرية الذين يمشون على السنة. وقد تخرج البيهقي على أساتذة متخصصين ممن لهم اليد الطولى في هذا العلم والذين اعترف بنبوغهم ومهارتهم العلماء من عصرهم ومن بعدهم.

وفي مقدمة هؤلاء:

١- أبو إسحاق الإسفراييني(٣)، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران (م٤١٨هـ).

المتكلم، الأصولي الشافعي، كان يلقب بركن الدين. أحد العلماء المجتهدين في عصره، وأوحد زمانه في علم الكلام. أخذ عامة علماء نيسابور الكلام والأصول عنه. وكان ثقة ثبتا في الحديث انتخب عليه الحاكم عشرة أجزاء وذكره في «تاريخه» لجلالته ووصفه بالأصولي، الفقيه، المتكلم.

تقدم ونبغ في هذه العلوم، أقر له بالتقدم والفضل أهلُ العراق وخراسان.

---

(١) راجع «السير» (١٨/١٦٧)، «التقييد» (١/١٤٨)، «البداية والنهاية» (١٢/٩٤)، «طبقات السبكي» (٣/٣).

● مجموعة فتاوى ابن تيمية (٦/ ٥٣).

(٢) راجع «الأنساب» (١/٢٩٥).

(٣) ترجمته في «طبقات الشيرازي» (١٢٦)، «الأنساب» (١/٢٢٥، ٢٩٥، ٢٩٦)، «تبيين كذب المفتري» (٢٤٣، ٢٤٤)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/١٦٩، ١٧٠)، «وفيات الأعيان» (١/٢٨)، «السير» (١٧/٣٥٣-٣٥٥)، «الوافي» (٦/١٠٤، ١٠٥)، «طبقات السبكي» (٣/ ١١١-١١٤)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١/١٥٨- ١٦٠)، «البداية والنهاية» (١٢/٢٤)، «شذرات» (٣/٢٠٩).

قال السبكي[١]: هو أحد أئمة الدين كلاما وأصولا وفروعا. جمع أشتات العلوم، واتفقت الأئمة على تبجيله وتعظيمه وجمعه شرائط الإمامة.

من مصنفاته:

«جامع الحليّ في أصول الدين والرد على الملحدين» في خمسة أجزاء.

«مسائل الدور».

«أدب الجدل».

«تعليقة في أصول الفقه».

وقد ذكر السبكي حكاية مناظرة بينه وبين القاضي عبد الجبار المعتزلي، قال: قال عبد الجبار في ابتداء جلوسه: «سبحان من تنزه عن الفحشاء».

فقال الأستاذ مجيبا: «سبحان من لا يقع في ملكه إلا ما يشاء».

فقال القاضي عبد الجبار: «أفيشاء ربنا أن يعصى؟».

فقال الأستاذ: «أيُعصى ربنا قهرًا؟».

فقال القاضي: «أفرأيت إن منعني الهدى وقضى علي بالردى، أحسن إلى أم أساء؟»

فقال الأستاذ: «إن كان منعك ما هو لك فقد أساء، وإن كان منعك ما هو له فيختص برحمته من يشاء».

فانقطع عبد الجبار[٢].

وقال النووي: كان الأستاذ أحد الثلاثة الذين اجتمعوا في عصر واحد على نصر مذهب الحديث والسنة في المسائل الكلامية، القائمين بنصرة مذهب الشيخ أبي الحسن الأشعري، وهم الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني، والقاضي أبو بكر الباقلاني، والإمام أبو بكر بن فورك.

---

(١) «طبقات الشافعية» (١١١/٣).

(٢) «طبقات الشافعية» (٣/ ١١٤).

وكان الصاحب بن عباد يثني عليهم الثناء الحسن مع أنه معتزلي، مخالف لهم ولكنه أنصفهم فكان يقول:

ابن الباقلاني بحر مغرق، وابن فورك صل مطرق، والإسفراييني نار تحرق[(١)].

أخذ عنه البيهقي اعتمد عليه في المسائل الكلامية، وفي هذا الكتاب نقل عنه شرحه لأسماء الله الحسنى.

٢- محمد بن الحسن بن فورك، أبو بكر الأصبهاني[(٢)] (م٤٠٦هـ).

الإمام العلامة، شيخ المتكلمين، والحبر الذي لا يجارى فقها وأصولا، وكلاما، ووعظا، ونحوا، مع مهابة وجلالة، وورع بالغ، رفض الدنيا وراء ظهره، وتوكل على الله.

كان رأسا في فن الكلام على مذهب الأشاعرة، أقام بالعراق مدة يدرس العلم، ثم توجه إلى الري فسعت به المبتدعة، فراسله أهل نيسابور والتمسوا منه التوجه إليهم، ففعل وورد نيسابور فبنى له بها مدرسة ودارا. وأحيا الله تعالى به أنواعا من العلوم وظهرت بركاته على جماعة المتفقهة.

سمع مسند أبي داود الطيالسي من عبد الله بن جعفر بن فارس وأخذ الكلام من أبي الحسن الباهلي.

كان شديد الرد على الكرَّامية، وهو الذي كسر شوكتهم، ولكنهم لم يتركوه ولم يزالوا به حتى وشوا به إلى السلطان محمود بن سبكتكين واتهموه بأنه يعتقد أن نبينا محمدًا المصطفى ﷺ ليس نبيا اليوم، وأن رسالته قد انقطعت بموته، فأمر

---

(١) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/١٧٠)، وراجع أيضا «تبيين كذب المفتري» (٢٤٤)، «السير» (١٧/٣٥٤)، و«طبقات السبكي» (٣/١١٢)، و«طبقات ابن قاضي شهبة» (١/١٥٩، ١٦٠).

(٢) ترجمته في «تبيين كذب المفتري» (٢٣٢)، «إنباه الرواة» للقفطي (٣/ ١١٠)، «وفيات الأعيان» (٤/٣٧٢)، «السير» (١٧/٢١٤-٢١٦)، «الوافي» (٢/٣٤٤)، «طبقات السبكي» (٣/٥٢-٥٥)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١/١٨٥، ١٨٦)، و «فيه محمد بن حسين» «شذرات» (٣/١٨١، ١٨٢)، «تاريخ التراث» (٤/٥١-٥٤).

السلطان بإحضاره، وسأله عن ذلك فكذّب الواشين، وبين ما هو معتقد الأشاعرة على الإطلاق من أن النبي ﷺ حيّ في قبره على الحقيقة، وأنه كان نبيا وآدم بين الماء والطين، ولم تبرح نبوته باقية ولا تزال.

ولما أيست الكرامية من النيل منه لدى السلطان سلطوا عليه من سمّه. وذكر ابن فورك سبب اشتغاله بعلم الكلام فقال: «إني كنت بأصبهان أختلف إلى فقيه فسمعت أن الحجر يمين الله في الأرض فسألت ذلك الفقيه عن معناه فلم يجب بجواب شاف. فأرشدت إلى فلان من المتكلمين فسألته فأجاب بجواب شاف، فقلت لابدَّ لي من معرفة هذا العلم فاشتغلت به»[1].

بلغت مصنفاته في أصول الفقه وأصول الدين ومعاني القرآن قريبا من مائة مصنف. منها:

١- بيان مشكل الحديث. وله أسماء أخرى.

٢- كتاب الحدود في الأصول.

٣- النظامي في أصول الدين.

٤- رسالة في علم التوحيد.

٥- تفسير القرآن.

٦- الإبانة عن طريق القاصدين والكشف عن مناهج السالكين والتوفر إلى عبادة رب العالمين.

٧- مجرد مقالات أبي الحسن الأشعري.

٨- شرح كتاب العلم والمتعلم.

وقد روى عنه البيهقي كثيرا في هذا الكتاب ونقل أقواله.

(١) راجع «طبقات السبكي» (٣/٥٣).

٣- الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، أبو علي البزاز[(١)] (٣٣٩- ٤٢٥هـ).

الإمام الفاضل الأصولي.

سمع من أبي عمرو بن السماك وعبدالله بن جعفر بن درستويه، وأبي سهل بن زياد، وغيرهم، وله «مشيخة كبرى» وهي عواليه من الكبار، و«مشيخة صغرى» عن كل شيخ حديثا.

روى عنه الخطيب، وأبو إسحاق الشيرازي، وخلق كثير.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صحيح السماع، صدوقا يفهم الكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري، ويشرب النبيذ على مذهب الكوفيين ثم تركه بأخرة[(٢)]. وكان يعدّ من أحسن محدثي عصره.

روى عنه البيهقي كثيرا في هذا الكتاب، وله عنه رواية في كتبه الأخرى.

٤- أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص، أبو بكر، الحرشي، الحيري، النيسابوري[(٣)] (٣٢٥-٤٢١هـ).

مسند خراسان، قاضي القضاة، عالم، محدث، أصولي، فقيه. درس الفقه على أبي الوليد حسان بن محمد، والكلام والأصول على أصحاب أبي الحسن الأشعري. وسمع الحديث من أبي العباس الأصم، وأبي أحمد بن عدي وغيرهما.

انتقى عليه الحاكم، وأثنى عليه، وفخم أمره، وكان بصيرا بالمذهب، فقيه النفس، يفهم الكلام. وله مصنفات في الأصول والحديث.

أكثر عنه البيهقي الرواية في هذا الكتاب وفي كتبه الأخرى.

---

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٧٩/٧، ٢٨٠)، «تبيين كذب المفتري» (٢٤٥)، «السير» (٤١٥/١٧ -٤١٨)، «التذكرة» (١٠٧٥/٣)، «البداية والنهاية» (٣٩/١٢)، «الجواهر المضيئة» (١٨٦/١، ١٨٧)، «شذرات» (٢٢٨/٣، ٢٢٩)، «تاريخ التراث» (٤٧٥/١).

(٢) «تاريخ بغداد» (٣٧٩/٧).

(٣) ترجمته في «الأنساب» (١٢٢/٤-١٢٤- الحرشي) و(٣٢٧/٤-الحيري)، «السير» (٣٥٦/١٧ -٣٥٨)، «الوافي» (٣٠٦/٦)، «طبقات السبكي» (٣/٣)، «شذرات» (٢١٧/٣).

٥- أبو ذر الهرويّ، عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله، الأنصاري، الخراساني، المالكي[(١)] (٣٥٥-٤٣٤هـ).

الحافظ الإمام، المجود، راوي صحيح البخاري عن الثلاثة: المستملي والحموي والكشميهني، سكن مكة وبها توفي.

أخذ الكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري عن القاضي أبي بكر الباقلاني، وبث ذلك بمكة، وحمله عنه المغاربة إلى المغرب والأندلس. وقبل ذلك كان علماء المغرب لا يدخلون في الكلام بل يتقنون الفقه أو الحديث أو العربية.

ويذكر أبو ذر قصة ميله إلى علم الكلام فيقول: «إني كنت ماشيا ببغداد مع الحافظ الدارقطني فلقينا أبا بكر بن الطيب - الباقلاني - فالتزمه الشيخ أبوالحسن، وقبل وجهه وعينيه، فلما فارقناه قلت له: من هذا الذي صنعت به ما لم أعتقد أنك تصنعه وأنت إمام وقتك؟».

فقال: هذا إمام المسلمين، والذابّ عن الدين. هذا القاضي أبو بكر محمد بن الطيب.

قال أبو ذر: فمن ذلك الوقت تكررت إليه مع أبي[(٢)].

قال الذهبي: ولأبي ذر مصنفات في الصفات على منوال أبي بكر البيهقي بحدثنا وأخبرنا[(٣)]. ومن مؤلفاته:

١- «مستدرك» لطيف على الصحيحين.

٢- كتاب السنة.

---

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/١٤١)، «تبيين كذب المفتري» (٢٥٥، ٢٥٦)، «السير» (١٧/٥٥٤-٥٦٢)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١١٠٣-١١٠٨)، «البداية والنهاية» (١٢/٥٠، ٥١)، «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ٣٧٢-٣٧٤)، «شذرات» (٣/٢٥٤)، «تاريخ التراث العربي» (١/٤٧٩).

(٢) راجع «السير» (١٧/٥٥٨)، «التذكرة» (٣/١١٠٤، ١١٠٥).

(٣) راجع «السير» (١٧/٥٥٩).

٣- كتاب الجامع.

٤- كتاب دلائل النبوة.

٥- كرامات الأولياء. وغير ذلك.

روى عنه البيهقي في هذا الكتاب وفي كتبه الأخرى.

٦- أبو منصور البغدادي، عبد القاهر بن طاهر[1] (م٤٢٩هـ).

كان من أكبر تلامذة الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني، وكان متبحرا في سبعة عشر فنا. وكان يضرب به المثل.

قال أبو عثمان الصابوني: كان الأستاذ أبو منصور من أئمة الأصول وصدور الإسلام بإجماع أهل الفضل، بديع الترتيب، غريب التأليف، إماما، مقدما، مفخما، ومن خراب نيسابور خروجه منها، وكان خرج منها لأجل فتنة وقعت من التركمان، ولما وصل إلى إسفرايين ابتهجوا بمقدمه إلى الغاية[2].

أخذ عنه أكثر أهل خراسان وله مؤلفات كثيرة نافعة منها:

١- تفسير القرآن.

٢- تأويل متشابه الأخبار.

٣- فضائح المعتزلة.

٤- فضائح الكرامية.

٥- الإيمان وأصوله.

٦- الفرق بين الفرق.

٧- أصول الدين. وغير ذلك.

---

(١) ترجمته في «تبيين كذب المفتري» (٢٥٣)، «إنباه الرواة» (٢/١٨٥- ١٨٦)، «وفيات الأعيان» (٣/٢٠٣)، «فوات الوفيات» (٢/٣٧٠- ٣٧٢)، «السير» (١٧/٥٧٢، ٥٧٣)، «طبقات السبكي» (٣/٣٢٨-٣٤٢)، «البداية والنهاية» (١٢/٤٤)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١/٢١٣-٢١٥)، «بغية الوعاة» (٢/١٠٥).

(٢) «تبيين كذب المفتري» (٢٥٣)، وراجع «السير» (١٧/٥٧٢، ٥٧٣).

أخذ عنه البيهقي وروى عنه في هذا الكتاب وفي كتبه الأخرى.

٧- أبو عثمان الصابوني، إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، النيسابوري[١] (٣٧٣- ٤٤٩هـ).

الواعظ، المفسر، المتفنن. كان أبوه من أئمة الوعظ بنيسابور فقتل ولولده هذا تسع سنين، فأجلس مكانه، وحضر أول مجلسه أئمة الوقت في بلده، كالشيخ أبي الطيب الصعلوكي، والأستاذ أبي بكر بن فورك، والأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني، ثم كانوا يلازمون مجلسه ويتعجبون من فصاحته وكمال ذكائه وحسن إيراده. وصفه الأستاذ أبو إسحاق بـ«سيف السنة و غيظ أهل الزيغ»[٢].

وقال فيه البيهقي: «إمام المسلمين حقا، وشيخ الإسلام صدقا».

وروى عنه في هذا الكتاب وغيره.

د- البيهقي والتصوف:

كان الإمام البيهقي ممن طلق الدنيا وآثر عليها الآخرة، فكان يعيش حياة زهد وتَقَشُّفٍ بنفس مطمئنةٍ راضيةٍ قانعةٍ باليسير وكان يقضي أوقاته في ذكر الله، ويلازم المشقات ويفارق الشهوات، والتصوف -كما قيل: حملُ النفس على الشَّدائد وصرفُها عن العوائد- قيل: إنه سرد الصوم ثلاثين سنة[٣].

وكان قدوته في حياة الزهد والورع ومربِّيه في منازل التصوف علماء عُرِفوا بوصول الغاية في هذا الفن وفي مقدمتهم:

---

(١) ترجمته في «طبقات السبكي» (٣/١١٧-١٢٩)، «البداية والنهاية» (١٢/٧٦)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١/٢٣٠-٢٣٢)، «معجم الأدباء» (٧/١٦)، «شذرات» (٣/٢٨٢).

(٢) «طبقات السبكي» (١/١١٩).

(٣) راجع «طبقات السبكي» (٥/٤٣)، وانظر «طبقات ابن قاضي شهبة» (١/٢٢٧).

١- أبو عبدالرحمن السُّلَمي، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد، الأزدي، النيسابوري[١] (٣٢٥ أو ٣٣٠ -٤١٢هـ).

من أعلام الصوفية، وشيخ خراسان في وقته، وله عناية في الحديث، سمع كثيرا من جدِّه لأمّه إسماعيل بن نجيد، ومن أبي العباس الأصم، وأبي عبدالله ابن الأخرم، وأبي بكر الصبغي، وخلق سواهم. وكتب الحديث بنيسابور ومَرْو والعراق والحجاز.

وَرثَ التصوُّفَ من أبيه وجده، وجمعَ من الكتب كثيرا، وصنَّف في علوم القوم وفي أحاديث النبي ﷺ، وكانت تصانيفه مقبولة تباع بأغلى الأثمان، وكان يزدحم الناس لسماعها.

وكان محله كبيرا بين الناس، وكان هو مرضيا عند الخاص والعام، والموافق والمخالف، والسلطان والرعية في بلده وفي سائر بلاد المسلمين.

وكان يقول: أصل التصوف ملازمةُ الكتاب والسنة، وتركُ الأهواء والبدَعِ وتعظيمُ حرمات المشايخ، ورويةُ أعذار الخلق، والدوامُ على الأوراد.

قال الخطيب: جمع صنوفا، وترجم أبوابا، وعمل دُوَيْرَة للصوفية، وصنَّف سننا وتفسيرا. ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: تكلموا فيه وليس بعمدة[٢].

وقال الخطيب: قال لي محمد بن يوسف القطَّان النيسابوري: كان أبو عبد الرحمن السلمي غير ثقة. وكان يضع للصوفية الأحاديث[٣].

---

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٤٨/٢، ٢٤٩)، «الأنساب» (١٨٣/٧)، «السير» (٢٤٧/١٧-٢٥٥)، «التذكرة» (١٠٤٦/٣، ١٠٤٧)، «الميزان» (٥٢٣/٣- ٥٢٤)، «الوافي» (٣٨٠/٢، ٣٨١)، «طبقات السبكي» (٦٠/٣-٦٢)، «البداية والنهاية» (١٢/١٢، ١٣)، «طبقات الأولياء» (٣١٣-٣١٥)، «لسان الميزان» (١٤٠/٥، ١٤١)، «طبقات المفسرين للداودي» (١٤٢/٢، ١٤٣)، «شذرات» (١٩٦/٣، ١٩٧)، «تاريخ التراث العربي» (٤/ ١٧٨ - ١٨٤)، وراجع مقدمة نور الدين شريبة على كتابه «طبقات الصوفية».

(٢) «الميزان» (٥٢٣/٣).

(٣) «تاريخ بغداد» (٢٤٨/٢).

قال الذهبي : وللسلمي سؤالاتٌ للدَّارقطني عن أحوال المشايخ الرواة سؤال عارف. وفي الجملة في تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة وفي «حقائق تفسيره» أشياءٌ لا تسوغ أصلا عدَّها بعض الأئمة من زندقة الباطنية، وعدّها بعضهم عرفانا وحقيقته. نعوذ بالله من الضلال ومن الكلام بهوى. فإن الخير كل الخير في متابعة السنة، والتمسك بهدي الصحابة والتابعين(١).

وقال أيضا: قيل بلغت تآليف السلمي ألف جزء، و «حقائقه» قرمطة، وما أظنه يتعمد الكذب بل يروي عن محمد بن عبدالله الرازي الصوفي أباطيل، وعن غيره(٢).

وقال الواحدي: صنَّف أبو عبدالرحمن السُلَميُّ «حقائق التفسير» فإن كان اعتقد أنَّ ذلك تفسيرٌ فقد كفر(٣).

وقد حاول السبكي الدفاع عنه وإبطال التهم الموجهة إليه(٤).

من مؤلفاته:

١- حقائق التفسير.

٢- طبقات الصوفية.

٣- مناهج العارفين.

٤- جوامع آداب الصوفية.

٥- آداب الصحبة وحسن العشرة. وغير ذلك.

أكثر عنه البيهقي في هذا الكتاب.

---

(١) «السير» (٢٥٢/١٧).

(٢) «السير» (٢٥٥/١٧).

(٣) «السير» (٢٥٥/١٧) وانظر ما كتبه أستاذنا السيد أحمد صقر في تقديمه لكتاب «أسباب نزول القرآن» للواحدي (ص ٦-٨).

(٤) «طبقات الشافعية» (٦١/٣).

٢- أبو سعد الماليني، أحمد بن محمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل الهروي الصوفي(١) (م٤١٢هـ).

رحل وطوَّف في الآفاق في طلب المشايخ للأخذ والتلقِّي، وسافر إلى نيسابور وأصبهان، وبغداد، والشام، ومصر، والحرمين، وجمع وصنَّف.

حدث عن ابن عدي، وإسماعيل بن نجيد، وأبي الشيخ، وطبقتهم.

حدث عنه الخطيب، وتمَّام الرازي، والبيهقي في آخرين.

قال الذهبي: كان ذا صدقٍ وورعٍ وإتقانٍ حصل المسانيد الكبار(٢).

وقال: قد ألف أربعين حديثا، كل حديث من طريق صوفي معتبر، وجاء في ذلك مناكير لا تنكر للقوم، فإنَّ غالبَهم لا اعتناء لهم بالرواية(٣).

أكثر عنه البيهقي في مؤلفاته.

٣- عبدالله بن يوسف بن أحمد بن باموية، أبو محمد الأردستاني. المشهور بالأصبهاني(٤) (٣١٥- ٤٠٩هـ).

المحدث الصالح، شيخ الصوفية.

حجَّ وصحب أبا سعيد بن الأعرابي وأكثر عنه. وسمع بنيسابور من أبي بكر ابن الحسين القطان، والأصم، وعدَّة. وكان أضرّ بأخرة حدَّث عنه البيهقي في هذا الكتاب وغيره فأكثر.

---

(١) ترجمته في «تاريخ جرجان» (١٢٨)، «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٧١، ٣٧٢)، «الأنساب» (١٢/ ٥٤، ٥٥)، «السير» (١٧/٣٠١-٣٠٣)، «التذكرة» (٣/١٠٧٠-١٠٧٢)، «الوافي» (٧/ ٣٣٠)، «طبقات السبكي» (٣/٢٤)، «البداية والنهاية» (١٢/١١)، «شذرات» (٣/١٩٥)، «تاريخ التراث» (٤/١٨٥).

(٢) «السير» (١٧/٣٠٢).

(٣) «السير» (١٧/٣٠٣).

(٤) ترجمته في «الأنساب» (١/١٥٨)، «معجم البلدان» (١/١٤٦)، «السير» (١٧/٢٣٩)، «التذكرة» (٣/١٠٤٩)، «تبصير المنتبه» (١/٥٦)، «شذرات» (٣/١٨٨).

٤- عبدالملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم، أبو سعيد الخركوشي النيسابوري[(١)] (م٤٠٧هـ).

الإمام القدوة، شيخ الإسلام، الزاهد الواعظ الصوفي.

حدَّث عن حامد الرفاء، ويحيى بن منصور، وأبي عمرو بن مطر، وإسماعيل ابن نجيد وطبقتهم، وصحب الكبار، وجمع وصنَّف، ورُزِقَ القبولَ الزائد، وطارَ صيتُه في الآفاق.

حدَّث عنه الحاكم -وهو أكبر منه- وأبو القاسم القشيري، والبيهقي. قال الحاكم: إني لم أرَ أجمعَ منه علما وزهدا وتواضعا وإرشادا إلى الله وإلى الزهد، زاده الله توفيقا وأسعدنا بأيامه.

وقد سارت مصنفاته[(٢)].

وقال الخطيب: كان ثقةً، ورعا، صالحا[(٣)].

وقال الذهبي: كان ممن وُضع له القبولُ، وكان الفقراء في مجلسه كالأمراء، وكان يعمل القلانس ويأكل من كسبه، بنى مدرسةً ودارا للمَرْضى، ووقف الأوقاف وله خزانة كُتُب موقوفة[(٤)].

وله مصنفات جليلة منها:

١- كتاب شرف المصطفى في السيرة النبوية.

٢- دلائل النبوة.

---

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٣٢/١٠)، «الأنساب» (١٠١/٥، ١٠٢)، «تبيين كذب المفتري» (٢٣٣)، «معجم البلدان» (٣٦٠/٢، ٣٦١)، «السير» (٢٥٦/١٧)، «التذكرة» (١٠٦٦/٣)، «طبقات السبكي» (٢٨٢/٣، ٢٨٣). «شذرات» (١٨٤/٣، ١٨٥)، «تاريخ التراث العربي» (١٧٧/٤، ١٧٨).

(٢) «السير» (٢٥٦/١٧).

(٣) «تاريخ بغداد» (٤٣٢/١٠).

(٤) «السير» (٢٥٧/١٧)، وانظر «الأنساب» (١٠٢/٥).

٣- كتاب الزهد.

٤- تهذيب الآثار.

٥- كتاب البشارة والنذارة في تعبير الرؤيا والمراقبة.

أكثر عنه البيهقي في هذا الكتاب.

مؤلفاته:

شرع البيهقي في التأليف في سنة ٤٠٦هـ. وترك ثروة ضخمة من دواوين السنة والفقه والأصول وغيرها من العلوم الدينية. أنعم الله عليه بالقدرة على جودة التأليف وحسن الترتيب، وكتب لمؤلفاته القبول، لإخلاصه النية، وصدقه في العمل.

قال الذهبي: بورك له في عمله لحسن مقصده، وقوة فهمه وحفظه. وعمل كتبا لم يسبق إلى تحريرها[١].

ونقل عن عبد الغافر قوله: تآليفه تقارب ألف جزء مما لم يسبقه إليه أحد[٢].

واشتهرت مؤلفاته في حياته وحازت بإعجاب العلماء والشيوخ. لما اطلع أستاذه في الفقه الإمام الشريف أبو الفتح ناصر بن الحسين العمري على كتابه «المبسوط» - الذي هو من أوائل مؤلفاته- رضيه وأعجب به وحمد أثره فيه.

وكذلك كتابه في الحديث «السنن الكبرى» أنفق الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن يوسف الجويني- والد إمام الحرمين أبي المعالي- على تحصيله شيئا كثيرًا، ولما قرأه ارتضاه، وشكر سعيه فيه.

ويقول البيهقي معبرًا عن شكره لله تعالى على هذه النعمة الجليلة: «فالحمد لله على هذه النعمة حمدا يوازيها، وعلى سائر نعمته حمدا يكافيها»[٣].

(١) «تذكرة الحفاظ» (١١٣٢/٣).

(٢) «تذكرة الحفاظ» (١١٣٣/٣) وراجع «السير» (١٦٧/١٨).

(٣) «معرفة السنن والآثار» (١٤٣/١).

وقد مرّ بنا أن ثلاثة من علماء عصره رأوا في المنام اعتناء الإمام الشافعي، بكتب «الفقيه البيهقي». وهذا شيء لابد أن يكون وقع من نفس البيهقي موقع الرضا والاطمئنان؛ فإنه شهادة من الإمام الذي أحبّه، وقضى حياته لحفظ آثاره من الضياع.

وبالغ السبكي في الثناء على مؤلفاته فقال:

أما «السنن الكبرى» فما صُنف في علم الحديث مثله تهذيبا وترتيبا وجودة، وأما «المعرفة -معرفة السنن والآثار» فلا يستغني عنه فقيهٌ شافعيٌ، وأما «المبسوط في نصوص الشافعي» فما صُنِّف في نوعه مثله، وأما كتاب «الأسماء والصفات» فلا أعرف له نظيرا. وأما كتاب «الاعتقاد»، و كتاب «دلائل النبوة»، وكتاب «شعب الإيمان»، و كتاب «مناقب الشافعي» و كتاب «الدعوات الكبير» فأقسم ما لواحد منها نظير، وأما كتاب «الخلافيات» فلم يسبق إلى نوعه ولم يصنف مثله.

ثم ذكر مؤلفاته الأخرى وقال:

وكلها مصنفات نظَاف مليحة الترتيب والتقريب، كثيرة الفائدة، يشهد من يراها من العارفين بأنها لم تتهيّأ لأحد من السابقين[1].

وكان علماء عصره يجتهدون في سماع كتبه منه، فوجهت إليه الدعوة في عام ٤٤١هـ من علماء نيسابور لتكريمها بحضوره، فقبل الدعوة وتوجه إليها، ولما وصل إليها عقدوا له المجلس لسماع كتاب «المعرفة» وحضره الأئمة[2].

ويبدو أنه ورد نيسابور أكثر من مرة.

قال الذهبي: قدم قبل موته بسنة أو أكثر إلى نيسابور وتكاثر عليه الطلبة، وسمعوا منه كتبه. وجلبت إلى العراق والشام والضواحي. واعتنى بها الحافظ أبو القاسم الدمشقي وسمعها من أصحاب البيهقي ونقلها إلى دمشق هو وأبو الحسن المرادي[3].

(١) «طبقات الشافعية» (٤/٣).
(٢) «تبيين كذب المفتري» (٢٦٦)، «السير» (١٦٧/١٨).
(٣) «السير» (١٦٨/١٨).

عدد مؤلفاته خمسة وثلاثون كتابًا بالإضافة إلى رسالتين طويلتين وجّه إحداهما إلى عميد الملك الكندري وزير السلطان طغرلبك أيام محنة الأشاعرة، والأخرى وجهها إلى الشيخ أبي محمد الجويني لما اطلع على كتابه المحيط.

وفيما يلي أسماء مصنفاته بالإشارة إلى ما طبع منها وما لم يطبع:

١- الآداب: طبع حديثا في أربعة مجلدات.

٢- إثبات الرؤية: مخطوط.

٣- إثبات عذاب القبر: طبع في عمان، بتحقيق الدكتور شرف محمود.

٤- أحكام القرآن: طبع بمصر بتحقيق عبد الغني عبد الخالق في عام ١٣٧١هـ. ثم أعيد طبعه في بيروت في ١٣٩٥هـ.

٥- الأربعون الصغرى: طبع أخيرا.

٦- الأربعون الكبرى: مخطوط.

٧- الأسماء والصفات: طبع مرات في الهند وفي مصر.

٨- الاعتقاد: طبع مرات.

٩- الإيمان: أشار إليه المؤلف في هذا الكتاب.

١٠- البعث والنشور: طبع أخيرا.

١١- بيان خطأ من أخطأ على الشافعي: طبع بتحقيق الدكتور الشريف نايف الدعيس من مؤسسة الرسالة في سنة ١٩٨٣.

١٢- تخريج أحاديث الأم: مخطوط.

١٣- الترغيب والترهيب: لم أعرف شيئا عن وجوده.

١٤- الجامع في الخاتم: مخطوط.

١٥- الجامع المصنف في شعب الإيمان: وهو هذا الكتاب وانظر الفصل الآتي.

١٦- حياة الأنبياء في قبورهم: طبع في مصر سنة ١٣٤٩هـ.

١٧- الخلافيات: مخطوط.
١٨- الدعوات الصغير: ذكره حاجي خليفة[١]، والسبكي[٢].
١٩- الدعوات الكبير: مخطوط.
٢٠- دلائل النبوة: كان أستاذنا الجليل السيد أحمد صقر بدأ تحقيقه وصدر منه الجزء الأول في عام ١٩٧٠م ولكنه لم يتمه، وصدر أخيرا في سبعة أجزاء بتحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي.
٢١- رد الانتقاد على لفظ الإمام الشافعي: مخطوط.
٢٢- رسالة في حديث الجويباري: مخطوط.
٢٣- الزهد الكبير: طبع بتحقيق الدكتور تقي الدين الندوي في الكويت الطبعة الثانية في ١٩٨٣م.
٢٤- السنن الصغير: مخطوط.
٢٥- السنن الكبير: طبع في الهند في عشرة مجلدات كبار.
٢٦- فضائل الأوقات: مخطوط.
٢٧- فضائل الصحابة: أشار إليه المؤلف في هذا الكتاب.
٢٨- القدر: أشار إليه المؤلف في هذا الكتاب، وهو مخطوط.
٢٩- القراءة خلف الإمام: طبع في الهند قديما. وطبع أخيرًا في بيروت بتحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول.
٣٠- كتاب الإسراء، وقيل: الأسرى، وقيل: الأسرار- لم أعرف عنه شيئا.
٣١- المبسوط في نصوص الشافعي: كتاب كبير لم يصلنا خبر عن وجود نسخة منه.
٣٢- المدخل إلى السنن: طبع بتحقيق أخينا الفاضل الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الأستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

---

(١) «كشف الظنون» (١/١٤١٧).
(٢) «طبقات الشافعية» (٣/٤).

٣٣- معرفة السنن والآثار: صدر الجزء الأول منه في عام ١٩٧٠م، بتحقيق أستاذنا السيد أحمد صقر. ثم توقف.

وهو ضمن مشروعات مركز البحوث العلمية الإسلامية بالدار السلفية. وفقنا الله لإخراجه.

٣٤- مناقب أحمد بن حنبل: لم نعثر على نسخة منه.

٣٥- مناقب الإمام الشافعي: طبع في جزأين بتحقيق الأستاذ الجليل السيد أحمد صقر.

وذكر الدكتور تقي الدين الندوي تصانيف البيهقي في المقدمة التي كتبها على كتاب «الزهد الكبير» فوصل بها إلى ٤١ فزاد:

١- المعارف: وبعد البحث وجدت أن ابن العماد الحنبلي ذكره في «شذرات الذهب»[١].

ويبدو أنه مصحف من «المعرفة» أي «معرفة السنن والآثار» لأنه لم يذكره.

٢- كتاب الخلافة: ولم يذكر مصدره أيضا -ولعله الخلافيات- ولكنه ذكره.

٣- كتاب معرفة علوم الحديث: وسيأتي الكشف عن حاله قريبا.

٤- كتاب الأسرار، وذكر كتاب الأسرى: وكلاهما كتاب واحد ذكره بعض المؤلفين بعنوان كتاب الأسرار[٢]، وبعضهم بعنوان كتاب الأسرى[٣]، والبعض الآخر باسم كتاب «الأسرار»[٤].

٥- رسالة أبي محمد الجويني: وهي رسالة البيهقي إلى أبي محمد الجويني.

٦- جامع أبواب وجوه قراءة القرآن.

٧- جامع أبواب قراءة القرآن في الصلاة على الإمام والمأموم: وقد ذكر كتاب

(١) «طبقات الشافعية» (٣/٣٠٥).

(٢) «هدية العارفين» (١/٧٨).

(٣) «طبقات السبكي» (٣/٤).

(٤) «السير» (١٨/١٦٦).

القراءة خلف الإمام، وهذان الكتابان ليسا غيره. والالتباس جاء من حاجي خليفة[١] فإنه ذكره باسم «جامع أبواب وجوب (وجوه) قراءة القرآن» وجاء إسماعيل باشا البغدادي[٢] فجعله «جامع أبواب وجوه قراءة القرآن».

هذا هو ترجمة الباب الأول من الكتاب المذكور.

٨- ينابيع الأصول: ذكره إسماعيل باشا البغدادي[٢]. واعتمد في ذلك على حاجي خليفة في «كشف الظنون» الذي قال: الينابيع في الأصول لأبي القاسم أحمد بن الحسين البيهقي الحنفي المتوفي ٤٥٨هـ[٣]، فواضح أنه رجل آخر فهذا أبو القاسم، والبيهقي أبو بكر، وهذا حنفي والبيهقي شافعيّ بحت. وإن كانا يتفقان في الاسم وتاريخ الوفاة.

٩- ترتيب الصلاة: كذا ذكره من مقدمة لامع الدراري (٥٧).

وهو ترغيب الصلاة كما ذكره حاجي خليفة[٤]، ولكنه لم يذكر اسم مؤلفه كاملا بل قال «للإمام أحمد . . . البيهقي». وجاء إسماعيل باشا[٢] فذكره ضمن مؤلفات البيهقي.

وأغلب الظن أنه «الترغيب والترهيب» فإن صاحب كشف الظنون لم يذكره.

١٠- الزهد الصغير: قال الدكتور: «لقد ذكر السيوطي[٥] في مؤلفات البيهقي «الزهد الكبير والصغير» وابن عماد[٦]، والحاجي خليفة[٧]، والسمعاني»[٨].

---

(١) «كشف الظنون» (٥٩٣/١).

(٢) «هدية العارفين» (٧٨/١).

(٣) «كشف الظنون» (٢٠٥١/٢).

(٤) «كشف الظنون» (٤٠٠/١).

(٥) «تدريب الراوى» (٣٦٧/٢).

(٦) راجع «شذرات الذهب» (٣٠٥/٣).

(٧) «كشف الظنون» (١٤٢٢/٢).

(٨) «الأنساب» (٤١٢/٢، ٤١٣).

ولقد بحثت فوجدت أنه لم يذكره أحد ممن ذكره الدكتور غير السيوطي، وحاجي خليفة وعنه أخذ إسماعيل باشا في هدية العارفين.

هذا ولم يذكر الدكتور الفاضل الكتب التالية من تصانيف البيهقي.

كتاب الإيمان. كتاب القدر.

تخريج أحاديث الأم. الدعوات الصغير.

وقام أخونا الفاضل الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي الأستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المقدمة التي كتبها على كتاب «المدخل إلى السنن الكبرى»- الذي نشره بتحقيقه بالتعريف لتصانيف البيهقي، وحاول استيعابها فذكر له ستة وأربعين كتابا، لكن فاته ذكر بعض مؤلفات البيهقي، واشترك مع الدكتور الندوي في عزو كتب إليه ليست له، كما زاد عليه كتبا أخرى مما لم يصنّفه البيهقي. فمما فاته كتاب الإيمان وقد أشار البيهقي إلى هذا الكتاب مرارا في «شعب الإيمان» .

وشارك الدكتور الندوي في عزو كتاب «ينابيع الأصول»، و كتاب «الزهد الصغير»، وكتاب «جامع أبواب وجوه قراءة القرآن»، و كتاب «معرفة علوم الحديث».

وكتاب «جامع أبواب وجوه قراءة القرآن» اعتمد في ذكره على كتاب «هدية العارفين». وفيه «جماع أبواب وجوه القرآن». وأما كتاب معرفة علوم الحديث، فذكره ياقوت في «معجم البلدان»[(١)]، وأغلب الظن أنه رأى كتاب « المدخل إلى السنن» ولم يطلع على اسمه فذكره بهذا الاسم حيث إن الكتاب يتضمن مباحث في علوم الحديث وذكره حاجى خليفة[(٢)] فقال:

كتاب المعرفة للبيهقي ولأبي نعيم ولابن منده.

وعندي أن «للبيهقي» هنا محرف عن «للبغوي» فإن البغوي، أبا القاسم عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز (م٣١٧هـ) له كتاب «معجم الصحابة»[(٣)]، والبيهقي له

---

(١) (٥٣٨/١). (٢) «كشف الظنون» (١٤٦٠/٢).

(٣) راجع «تاريخ التراث العربي» (٣٤٥/١)، وانظر ترجمته في «السير» (٤٤٠/١٤)، وانظر مصادر ترجمته فيه (١٠).

«فضائل الصحابة». وأبو نعيم وابن منده لكل واحد منهما «معرفة الصحابة».

ومما نسبه الدكتور الأعظمي للبيهقي وليس له.

١- مختصر دلائل النبوة:

وقال إنه محفوظ في دار الكتب الظاهرية[١].

وهو مختصر «كتاب دلائل النبوة» الذي ألفه البيهقي، اختصره مؤلف مجهول وسماه «بغية السائل عما حواه كتاب الدلائل» كما أشار إليه أستاذنا السيد أحمد صقر[٢]، ولعل الالتباس جاء من أن مرتب الفهرس ذكره باسم «مختصر دلائل النبوة للبيهقي» فظُنَّ أن المختصر له وإنما أراد نسبة «الدلائل» إليه.

٢- معالم السنن:

قال الدكتور: ذكره إسماعيل باشا في «هدية العارفين»[٣].

واختصره أبو الحسن عيسى بن إبراهيم (ت٧٤٦هـ).

وهو خطأ والعهدة في هذا على حاجي خليفة[٤] ومنه أخذ صاحب «هدية العارفين».

والكتاب مختصر لكتاب «المعالم» للفخر الرازي كما بينه الحافظ ابن حجر[٥].

كما ذكر الدكتور الأعظمي[٦] كتاب «العيون في الرد على أهل البدع»، وقال: أن نسخة منه توجد في مكتبة امبروزيانا في إيطاليا. ولم يذكره أحد ممن ترجم للبيهقي.

وذكر كتاب «تخريج أحاديث[٧] الأم» وكتاب «أحاديث[٨] الشافعي» وعدهما

---

(١) «المدخل» (ص٦٠).

(٢) راجع مقدمة «دلائل النبوة» (ص١١)، وراجع «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٦/ ٢٣١).

(٣) «المدخل» (ص٥٤).

(٤) «كشف الظنون» (٢/١٧٢٦).

(٥) «الدرر الكامنة» (٤/٢٣٥).

(٦) «المدخل» (ص٦٢).

(٧) «المدخل» (ص٥٤).

(٨) «المدخل» (ص٦٠).

كتابين وهو كتاب واحد، ذكره بروكلمان في «تاريخه»[١] بالعنوان الأول، وفؤاد سزكين في «تاريخه»[٢] بالاسم الثاني.

تلاميذه:

استفاد من الإمام البيهقي خلق كثير وفيما يلي أسماء بعض تلاميذه الذين سمعوا منه مؤلفاته وبلغوها إلى من بعدهم:

١- ابنه أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي[٣] (٤٢٨- ٥٠٧هـ).

المعروف بشيخ القضاة. سمعه والده الكثير من مشايخ عصره. سمع من والده «مسند الشافعي» و«صحيح الإسماعيلي» و «كتاب الكامل» لابن عدي، وكثيرا من مسموعاته وتآليفه. وكان من المكثرين . وكان عارفا بالمذهب، مدرّسا، جليل القدر، أجاز لأبي سعد المعاني جميع مسموعاته.

سافر الكثير، وأقام بخوارزم ثم ببلخ مدة.

٢- حفيده أبوالحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي[٤] (٤٤٩- ٥٢٣هـ).

سمع الكتب من جده، وسمع من أبي يعلى الصابوني وأبي سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ، وعدة، وجمع وحدث ببغداد.

قال ابن عساكر : ما كان يعرف شيئا، وكان يتغالى بكتابة الإجازة.

وقال: سمع لنفسه جزء، وكان سماعه فيما عداه صحيحا.

٣- زاهر بن طاهر، أبو القاسم الشحامي.

---

(١) (٦/٢٣٣). (٢) (٣/١٨٤).

(٣) راجع ترجمته في «التقييد» (١/٢٤٧، ٢٤٨)، «السير» (١٩/٣١٣، ٣١٤)، «طبقات السبكي» (٤/٢٠٣، ٢٠٤)، «البداية والنهاية» (١٢/١٧٦)، «التحبير» (١/٨٣- ٨٥).

(٤) ترجمته في «السير» (١٩/٥٠٣)، «الميزان» (٣/١٥)، «لسان الميزان» (٤/١١٦)، «شذرات الذهب» (٤/٦٧).

٤- محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله الفُراوي النيسابوري.

وسيأتي ذكرهما في الفصل التالي.

٥- عبد الجبار بن محمد بن أحمد، أبو محمد الخُواري البيهقي[١] (٤٤٥- ٥٣٦هـ).

إمام جامع نيسابور، عارف بالمذهب، مفت مصيبٌ بفقهه، سمع من البيهقي فأكثر، وأبي القاسم القشيري وأبي الحسن الواحدي المفسر.

قال أبو سعد السمعاني: سمعت منه بنيسابور الكثير، من جملة ما سمعت كتاب «معرفة السنن والآثار» لأبي بكر البيهقي في خمسة مجلدات.

وحدث عنه أبو القاسم بن عساكر، وأبو الحسن المرادي وآخرون.

٦- أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده، الأصبهاني[٢] (٤٣٤- ٥١١هـ).

أكثر عن أبيه وعمه أبي القاسم، وأملى وصنف وجمع.

روى عنه أبو طاهر السلفي، وابن ناصر، وأبو موسى المديني وخلق.

وكان ثقة، حافظا، مكثرًا، صدوقًا، كثير التأليف، أوحد بيته في زمانه.

كان يقال: بيت بني منده بُدئ بيحيى، وخُتم بيحيى.

٧- محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن القاسم، أبو المعالي، الفارسي النيسابوري[٣] (٤٤٨- ٥٣٩).

---

(١) ترجمته في «الأنساب» (٢/٢١٥، ٢١٦)، «التحبير» (١/٤٢٣- ٤٢٥)، «معجم البلدان» (٢/٣٩٤)، «السير» (٢٠/٧١)، «طبقات السبكي» (٤/٢٤٣)، «التقييد» (٢/١٠٥، ١٠٦)، «تبصير المنتبه» (٢/٥٥٣)، «شذرات» (٤/١١٣).

(٢) ترجمته في «التحبير» (٢/٣٧٨- ٣٨٢)، «التقييد» (٢/٣٠٢)، و «وفيات الأعيان» (٦/١٦٨- ١٧١)، «السير» (١٩/٣٩٥)، «التذكرة» (٤/١٢٥٠- ١٢٥٢)، «ذيل طبقات الحنابلة» (١/١٢٧- ١٣٧)، «شذرات» (٤/٣٢).

(٣) ترجمته في «التحبير» (٢/٩٧)، «التقييد» (١/١٥)، «السير» (٢٠/٩٣)، «شذرات» (٤/١٢٤- ١٢٥).

ثقة، مكثر من الحديث. سمع «السنن الكبرى» للبيهقي، وكتاب «المدخل» له.

قال ابن نقطة: حدث عنه شيخنا منصور بن عبدالمنعم الفراوي «بالسنن الكبير» لأبي بكر البيهقي سماعًا. وإجازة أن لم يكن سمعه . وذلك لأنه فُقد من أصل البيهقي أجزاء من مواضع متفرقة، فكل ما وجد من الأصل وجد عليه سماع منصور منه.

٨- عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبدالله بن محمد الدهان، النيسابوري(١)، شيخ سديد الطريقة، من بيت ثروة ومروءة. سمع أبا بكر البيهقي فأكثر.

سمع منه عبدالرحيم بن عبدالرحمن الشعري «السنن الكبرى» بروايته عن المؤلف.

قال أبو سعد السمعاني: أجاز لي في سنة ٥٢٧هـ، وهو شيخ ثقة، من أهل الخير والأمانة، عنده تصانيف البيهقي.

وذكره عبد الغافر أيضا، وأثنى عليه. ولم يدركه ابن عساكر.

٩- الحسين بن أحمد بن علي بن حسن بن فُطيمة، أبو عبدالله، القاضي، الخسروجردي(٢) (م٥٣٦هـ).

سمع كتاب «معرفة السنن والآثار» للبيهقي. وسمع من أبي القاسم القشيري وغيره، ذكره السمعاني وأثنى عليه وقال: سمعت منه الكثير وكتب لي أجزاء.

١٠- أبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم عبد الكريم القشيري(٣) (٤٤٥- ٥٣٢هـ).

سمع «مسند أبي يعلى» من أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، وسمع «مسند أبي عوانة» من والده وسمع من البيهقي وغيره.

---

(١) ترجمته في «التحبير» (١/٤٣٠)، «السير» (٢٠/٤٦).

(٢) ترجمته في «التحبير» (١/٢٢٢- ٢٢٥)، «معجم البلدان» (١/٥٣٨)، «التقييد» (١/٢٩٥)، «السير» (٢٠/ ٦٠- ٦٢)، «طبقات السبكي» (٤/٢١٤).

(٣) ترجمته في «الأنساب» (١٠/٤٢٧)، «التقييد» (٢/١٤٩)، «السير» (١٩/٦٢٣-٦٢٥)، «طبقات السبكي» (٤/٢٦٤)، «البداية والنهاية» (١٢/٢١٣)، «شذرات» (٤/٩٩).

سمع منه أبو سعد السمعاني وابن عساكر، وأثنى عليه السمعاني، وكان ابن عساكر يفضله على الفراوي .

وفـاته:

ذكر معظم المؤرخين أن البيهقي توفي في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وتفرد ياقوت(١) بذكر وفاته في سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وكانت وفاته في نيسابور، فغسل هناك و كفّن وعمل له تابوت فنقل(٢) ودفن ببيهق -موطنه ومحتده- وهي على يومين من نيسابور.

---

(١) «معجم البلدان» (١/٥٣٨).

(٢) قلت لا ندري هل تمَّ نقل جثة البيهقي من مكان موته إلى بلده على وصية منه أو على رغبة أصحابه وأهله، فالحديث النبوي يشير إلى المنع من ذلك. فقد روى أبو عزة الهذلي أن النبي ﷺ قال: **«إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها حاجة»**.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨٢) وابن حبان (١٨١٥ -موارد) وأحمد (٣/ ٤٢٩) والحاكم (١/ ٤٢) وصححه.

وجاء في حديث آخر عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: **«إذا كان أجل أحدكم بأرض أثبت الله إليها حاجة، فإذا بلغ أقصى أثره توفاه فتقول الأرض يوم القيامة: يا رب! هذا ما استودعتني»**.

أخرجه ابن ماجه (٢/ ١٤٢٤ رقم ٤٢٦٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٤٦) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/٢٢٩) والحاكم (١/ ٤١-٤٢) وصححه.

وقد ذكر الألباني الحديثين مع شواهد أخرى في الصحيحة (١٢٢١، ١٢٢٢): وعن عبدالله بن عمرو قال توفي رجل بالمدينة ممن ولد بالمدينة فصلى عليه النبي ﷺ فقال باليته مات في غير مولده!

فقال رجل من الناس: ولم يا رسول الله؟

قال: إن الرجل إذا مات في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة.

رواه ابن ماجه (١/ ٥١٥ رقم ١٦١٤)، والنسائي (٤/ ٧، ٨).

وقال الألباني: حسن.

الفصل الثاني

«الجامع لشعب الإيمان»

وهو سفر جليل في بيان شعب الإيمان التي أشار إليها رسول الله ﷺ في حديثه حين قال: **«الإِيْمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، فَأَرفَعُهَا قَولُ لاَ إِلهَ إِلَّا الله، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيْمَانِ»**.

وقد ورد ذكر هذا الكتاب في مؤلفات البيهقي. وقد اختصر القدماء اسمه فقالوا «شعب الإيمان»(١)، وجاء في «منتخب سياق نيسابور»(٢): «الجامع لشعب الإيمان».

أما المتأخرون فذكروه باسمه الكامل **«الجامع المصنف في شعب الإيمان»**(٣). والبيهقي نفسه أشار إليه باسم «الجامع»(٤).

ونفهم من قراءة الكتاب أن الإمام البيهقي ألفه بعد تأليف كتبه التالية:

١- السنن الكبرى.
٢- المدخل.
٣- الأسماء والصفات.
٤- الإيمان.
٥- القدر.
٦- الرؤية.
٧- دلائل النبوة.
٨- البعث والنشور.
٩- إثبات عذاب القبر.
١٠- الدعوات.
١١- الآداب
١٢- فضائل الصحابة.

---

(١) راجع «وفيات الأعيان» (١/٧٦)، «الأنساب» (٢/٤١٢)، «السير» (١٨/١٦٦)، «الوافي» (٦/٣٥٤)، «البداية» (١٢/٩٤)، وغير ذلك.

(٢) «منتخب سياق نيسابور» (٣٠/أ).

(٣) راجع «كشف الظنون» (١/٥٧٤)، «الأعلام» (١/١١٦)، «معجم المؤلفين» (١/٢٠٦)، «تاريخ الأدب العربي» (٦/٢٣١).

(٤) انظر «الاعتقاد» (ص٣٠، ٩١، ٩٦، ١١٤)، «والزهد» (٨٥).

كما يشير إلى كتبه «المخرجة في السنن على ترتيب مختصر أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني» وهو يشير بهذا إلى كتابه «المبسوط في نصوص الشافعي» فإنه يقول في مقدمة كتابه «معرفة السنن والآثار».

«وخرّجتُ -بتوفيق الله تعالى- مبسوط كلامه (أي الشافعي) في كتبه بدلائله وحججه على مختصر أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني»(١).

وقد بنى كتابه «الزهد» على بعض أبواب «شعب الإيمان» فإنه يقول في مقدمة «الزهد»: «وقد ذكرت في كتاب «الجامع» في باب الزهد بعض ما حضرني من الأخبار والآثار في الزهد وقصر الأمل. وذكرت في كتاب «دلائل النبوة» وغيره كيف كان عيش النبي ﷺ. ووجدت أقاويل السلف والخلف -رضي الله عنهم- في فضيلة الزهد، وكيفية قصر الأمل، والمبادرة بالعمل كثيرة، فذكرت في هذه الأجزاء ما حضرني من ذلك مستعينا بالله فيه وفي جميع أموري، فنعم المولى ونعم النصير»(٢).

سبب تأليفه: كان الدافع لتأليف هذا الكتاب هو أن الإمام البيهقي اطلع على كتاب في شعب الإيمان للفقيه الشافعي أبي عبدالله الحليمي فأعجب به وأدرك ضرورة توفير مثله نظرا لما كان يشهد عصره من مناقشات ومناظرات حول أصول الدين الأساسية من معنى الإيمان وكيفية زيادة الإيمان ونقصانه وكون القرآن مخلوقا أو غير مخلوق وما إلى ذلك. يقول: «... فإن الله - جل ثناؤه وتقدست أسماؤه- بفضله ولطفه وفقني لتصنيف كتب مشتملة على أخبار مستعملة في أصول الدين و«فروعه»، والحمد لله على ذلك كثيرًا. ثم إني أحببت تصنيف كتاب جامعٍ أصل الإيمان وفروعه، وما جاء من الأخبار في بيانه وحسن القيام به لما ورد في ذلك من الترغيب والترهيب، فوجدت الحاكم أبا عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي - رحمنا الله وإياه- أورد في كتاب «المنهاج» المصنف في بيان شعب الإيمان المشار إليها

(١) «معرفة السنن والآثار» (١/١٤٢).
(٢) «الزهد» (ص٨٥).

في حديث رسول الله ﷺ من حقيقة كل واحدة من شعبه، وبيان ما يحتاج إليه مستعمله من فرضه وسننه وأدبه، وما جاء في معناه من الأخبار والآثار ما فيه كفاية، فاقتديت به في تقسيم الأحاديث على الأبواب، وحكيتُ من كلامه ما تبين به المقصود من كل باب»[١].

الحليمي: أبو عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي[٢]، البخاري، هو شيخ الشافعية، ورئيس المحدثين والمتكلمين بما وراء النهر. ولد في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، كان من العلماء المجتهدين الموصوفين بالذكاء والفهم، خبيرا بالمسائل في الفقه الشافعي، له آراء منفردة في المذهب[٣]، وكان طويل الباع في الأدب والبيان، ساهم بالكتابة في فنون مختلفة، ونبغ واشتهر بتبحره في علم الكلام ومباحث التوحيد.

أخذ الفقه عن الأستاذ أبي بكر محمد بن علي القفال، والإمام أبي بكر الأوْدني وروى الحديث عن خلف بن محمد الخيام، وأبي بكر محمد بن أحمد بن خنب وجماعة. حدث عنه أبو عبدالله الحاكم- وهو أكبر منه- والحافظ أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري، وأبو سعد الكنجروذي وجماعة.

المنهاج: ألف الحليمي كتابه «المنهاج» لما رأى من سيطرة الجهل والغفلة على عقول الناس ووقوع الإعراض عن العلوم بالجملة، والتهافت في الحلال والحرام، والتنافس في رتب الدنيا، والتغافل عن درج الأخرى، والانقياد لدواعي الهوى، والميل في عامة الأمور إلى الحفظ والدعة، وفساد النيات والدخل، وفتور العزائم والهمم، حتى أصبحت طاعة الله -تعالى جده- تقام فيما تدعو إليه الضرورات الحاصلة، وتترك فيما

---

(١) «شعب الإيمان» (١/٩٤).

(٢) انظر ترجمته في «تاريخ جرجان» (ص١٩٨)، «الأنساب» (٤/٢٢٢)، «وفيات الأعيان» (٢/١٣٧، ١٣٨)، «السير» (١٧/٢٣١، ٢٣٢)، «الوافي» (١٢/٣٥١)، «طبقات السبكي» (٣/١٤٧- ١٥٠)، «البداية والنهاية» (١١/٣٤٩)، «شذرات» (٣/١٦٧، ١٦٨).
ولم يذكر أحد ممن ترجم للبيهقي أنه أخذ عن الحليمي ولكن ذكره بعض المعاصرين ضمن شيوخ البيهقي.

(٣) راجع «طبقات السبكي» (٣/١٥٠).

تحرك عليه المتوقعات الآجلة، وكان الهم بالعلم بقدر الهم بالعمل، والنتيجة أن الناس اقتصروا في العلم والعمل بما اضطروا إليه بسبب اجتماعي أو معاشي. أما في التوحيد ومسائل أصول الدين فقد رضوا بالتقليد، وعابوا الذين اشتغلوا به وجاهدوا به أعداء الله تعالى جده[١].

وقد استنكر الحليمي موقف الفقهاء، وقصورهم عن تعلم علم التوحيد وعاب عليهم أنهم يدعون النبوغ في الفقه، ويذمون من يشتغل بعلم الكلام، ويزرون بقدره، ويبخسون بحقه، بينما اسم «الفقه» يتضمن علوم الشريعة كلها، أعلاها الذي يتوصل به إلى معرفة الله ووحدانيته وقدسيته وعامة صفاته ومعرفة أنبياء الله ورسله، ثم يأتي بعد ذلك علم العبادات وغيره[٢].

وأراد الحليمي ملء الفراغ الموجود في الدراسات الدينية بهذا الكتاب وقسمه إلى أثني عشر بابا[٣] وهي:

الباب الأول : في البيان عن حقيقة الإيمان.

الباب الثاني: في زيادة الإيمان ونقصانه.

الباب الثالث: في الاستثناء في الإيمان وما يصح منه وما لا يصح.

الباب الرابع: في ألفاظ الإيمان وما يصح وما لا يصح.

الباب الخامس: في إيمان المقلد والمرتاب.

الباب السادس: فيمن يكون مؤمنا بإيمان غيره.

الباب السابع: فيمن يصح إيمانه أو لا يصح.

الباب الثامن: فيمن لم تبلغه الدعوة.

---

(١) راجع «المنهاج» (١/٧- ١٥).

(٢) راجع «المنهاج» (١/١٣- ١٥).

(٣) راجع «المنهاج» (١/٤- ٧).

الباب التاسع: فيمن مات مستدلا.

الباب العاشر: في شعب الإيمان.

وهي سبع وسبعون شعبة:

١- الإيمان بالله عز وجل.

٢- الإيمان بالنبي ومن تقدمه من النبيين صلوات الله عليهم أجمعين.

٣- الإيمان بالملائكة.

٤- الإيمان بالقرآن وسائر الكتب المنزلة.

٥- الإيمان بالقدر خيره وشره.

٦- الإيمان باليوم الآخر.

٧- الإيمان بالبعث.

٨- الإيمان بالحساب والميزان.

٩- الإيمان بالجنة و النار، وفيه ذكر الصراط.

١٠- محبة الله تعالى.

١١- مخافة الله والتفكر في وعيده.

١٢- رجاؤه والثقة بوعده، وفيه ذكر الدعاء وشروطه وآدابه.

١٣- التوكل على الله، وفيه القول في التداوي من الأمراض والاسترقاء.

١٤- حب النبي ﷺ وآله وأصحابه.

١٥- تعظيم النبي ﷺ وإجلاله وتوقيره.

١٦- الشح بالدين. ١٧- طلب العلم.

١٨- نشر العلم. ١٩- تلاوة القرآن وآدابها.

٢٠- الطهارات. ٢١- الصلوات.

٢٢- الصدقات. ٢٣- الصيام.

٢٤- الاعتكاف. ٢٥- المناسك.

٢٦- الجهاد.
٢٧- المرابطة في سبيل الله.
٢٨- الثبات للعدو عند الالتقاء.
٢٩- أداء خمس المغنم.
٣٠- العتق ووجه التقرب به إلى الله.
٣١- الكفارات.
٣٢- الإيفاء بالعهود.
٣٣- تعديد نعم الله وما يجب من شكرها.
٣٤- حفظ اللسان.
٣٥- الأمانات و ما جب من أدائها إلى أهلها.
٣٦- تحريم النفوس والجنايات عليها.
٣٧- تحريم الفروج وما يجب من التعفف عنها.
٣٨- تحريم أموال الناس.
٣٩- المطاعم والمشارب وما يجب من التورع عنها منه.
٤٠- الملابس والزينة والأواني وما يكره منها.
٤١- تحريم الملاعب والملاهي.
٤٢- الاقتصاد في النفقة وتحريم أكل المال بالباطل.
٤٣- الحث على ترك الغل والحسد.
٤٤- تحريم أعراض الناس وما يلزم من ترك الرتع فيها.
٤٥- إخلاص العمل لله وتحريم الرياء.
٤٦- السرور بالحسنة والاغتمام بالسيئة.
٤٧- معالجة كل ذنب بالتوبة.
٤٨- القرابين والإبانة عن معناها وغرضها.
٤٩- طاعة أولي الأمر.
٥٠- التمسك بما عليه الجماعة.
٥١- الحكم بين الناس.

٥٢- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٥٣- التعاون على البر والتقوى، ونصرة المظلوم وإغاثة اللهفان.
٥٤- الحياء. ٥٥- برُّ الوالدين.
٥٦- صلة الأرحام.
٥٧- كظم الغيظ وحسن الخلق ولين الجانب والتواضع.
٥٨- الإحسان إلى المماليك.
٥٩- حق السادة على المماليك.
٦٠- حقوق الأولاد والأهلين على الناس.
٦١- مقاربة أهل الدين وموادتهم وإفشاء السلام فيهم.
٦٢- رد السلام. ٦٣- عيادة المريض.
٦٤- الصلاة على من مات من أهل القبلة.
٦٥- تشميت العاطس.
٦٦- مباعدة الكفار والمفسدين والغلظة عليهم.
٦٧- إكرام الجار. ٦٨- إكرام الضيف.
٦٩- الستر على أصحاب القروف.
٧٠- الصبر على المصائب.
٧١- الزهد وقصر الأمل. ٧٢- الغيرة والمذاء.
٧٣- الإعراض عن اللغو. ٧٤- الجود والسخاء.
٧٥- رحم الصغير وتوقير الكبير. ٧٦- الإصلاح بين الناس.
٧٧- أن يحب الرجل لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه.

الباب الحادي عشر في ذكر آيات وأحاديث اشتمل كل واحد منها على عدة من الشعب المذكورة.

الباب الثاني عشر في بيان السبب الذي لأجله اختار المؤلف تخريج هذه الشعب على سبعة وسبعين بابا.

وهذا الكتاب القيم النافع الفريد في بابه لم ير النور ولم يتزين بزينة الطباعة، ومُني أخيرا بمحقق أصدر طبعة(١) مشوهة محرفة، فلا نجد صفحة إلا وفيها أخطاء كثيرة من النوع الذي يدل على عدم معرفة المحقق بمبادئ علم الكلام وعلم الحديث، بل وقلة اطلاعه باللغة العربية وقواعدها.

ليس هذا فحسب بل جاء الكتاب في تحقيقه في عشرة أبواب فقط ينقص منه البابان الأخيران. وكان الباب الأخير هاما جدًا لأنه يتضمن الكلام حول الحديث الذي يشير إلى شعب الإيمان ووجوه ترجيح رواية «بضع وسبعين»(٢).

وقد بين الحليمي وجه تفسير «بضع» بسبع. وهو قول إمام اللغة والنحو خليل(٣) ابن أحمد. وقد أشار إلى أن بعض من ألف في شعب الإيمان خرجها في تسعة وسبعين بابا(٤).

وذكرها الحافظ ابن حجر في شرح البخاري فجعلها تسعا وستين خصلة وقال: لم يتفق من عدّ الشعب على نمط واحد، وأقربها إلى الصواب طريقة ابن حبان ولكن لم نقف على بيانها من كلامه، وقد لخصت مما أوردوه ما أذكره...

ثم ذكرها وقال: فهذه تسع وستون خصلة، ويمكن عدّها تسعا وسبعين خصلة باعتبار إفراد ما ضم بعضه إلى بعض مما ذكر(٥).

---

(١) نشرته دار الفكر ببيروت سنة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م بتحقيق الأستاذ حلمي محمد فودة.

(٢) أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١/٥٢).

(٣) راجع ترجمته في «طبقات النحويين» للزبيدي (٤٧- ٥١)، «معجم الأدباء لياقوت» (١١/٧٢-٧٧)، «إنباه الرواة» (١/٣٤١- ٣٤٧)، «وفيات الأعيان» (٢/٢٤٤- ٢٤٨)، «السير» (٧/٤٢٩- ٤٣١).
انظر مصادر أخرى لترجمته فيه.
وانظر تفسيره في «فتح الباري» (١/٥١)، وراجع اللسان (بضع).

(٤) «المنهاج» (١/٦).

(٥) راجع «فتح الباري» (١/٥٢، ٥٣).

والغريب أن الحافظ لم يشر إلى عدّ الحليمي وتقسيمه الشعب إلى سبعة وسبعين بابا وهو يكثر من النقل من قوله في شرحه[١].

شعب الإيمان: اعتمد البيهقي على «المنهاج» في تأليف «الجامع» واتبع خطوات الحليمي وسار على منهجه فرتب كتابه على نفس الأبواب ونفس الشعب، إلا أن الحليمي سار على طريقة المتكلمين في الاستدلال بالدلائل العقلية والبراهين المنطقية، وسرد الأحاديث بدون الأسانيد، والبيهقي نهج منهج المحدثين فاستدل على أقواله بالأحاديث النبوية وساقها بأسانيدها، وهو يشير إلى مخرجها من الصحيح، ويوضح إن كان هناك ضعف أو علة في السند.

ولم يقتصر على الأحاديث المرفوعة بل سرد أقوال الصحابة والتابعين، كل ذلك بأسانيده إليهم، كما أورد بأسانيده أيضا كلام المتصوفة، وأكثر منه في بعض الأبواب، وفيه حكاية غريبة وأقوال شاذة ما كان يجدر بالبيهقي الإمام المحدث أن يلتفت إليها.

وقد حظي كتاب شعب الإيمان بعناية وتقدير العلماء، واعتمد عليه المتأخرون في تأليف مجموعات السنن النبوية كالتبريزي في «مشكاة المصابيح» والسيوطي في «الجامع الصغير» و «الجامع الكبير»، والمتقي الهندي في «كنز العمال»، ولكن لم تفز هذه الموسوعة الحديثية باهتمام الناشرين ولم تطبع ولعل ذلك كان لعدم وجود نسخ كاملة صحيحة ولتشابك الموضوعات التي يتناولها الكتاب إلا ما كان من محاولة الحافظ عزيز بيك صاحب المطبعة العزيزية فإنه قام بإصدار الجزء الأول منه بالتصحيح والتعليق عليه ثم توقف عن إصدار الأجزاء التالية، والجزء الذي أصدره فيه أخطاء كثيرة بعضها من الأصل الذي اعتمد عليه وبعضها منه.

هذا وقد قام بعض العلماء باختصار كتاب البيهقي وقد ذكر بروكلمان في «تاريخه»[٢] مختصرا لعمر بن علي المعروف بابن الملقن وهو سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد المصري (٧٢٣- ٨٠٤هـ).

---

(١) انظر مثلا «فتح الباري» (١/٧٥، ١٣/٣٦٦- ٣٧٤).

(٢) «تاريخ الأدب العربي» (٦/٢٣٢).

ومختصرا آخر لأبي حفص عمر القزويني . كذا ذكر بروكلمان. وقد ذكر الأستاذ عبد القادر الأرناؤوط أن مؤلفه أبو المعالي عمر بن عبدالرحمن بن عمر بن أحمد (٦٥٢- ٦٩٩) أي حفيد أبي حفص عمر المذكور.

وزاد حاجي خليفة[1] مختصرين آخرين أحدهما لشمس الدين القونوي والآخر للإمام معين الدين محمد بن حمويه. ولم أعرف عنهما شيئا.

نسخ الكتاب: توجد «للجامع المصنف في شعب الإيمان» -حسب المصادر المتوفرة لدينا- النسخ التالية:

١- نسخة كاملة في مكتبة طبقبو سراي، مجموعة أحمد الثالث برقم ٤٩٩ وهي في ثلاثة أجزاء ومجموع صفحاتها ١١٨٤ ومسطرتها ٣٣ سطرًا.

ولم يظهر تاريخ النسخ على النسخة المصورة الموجودة لدينا. ولكنها قديمة الخط، ربما يرجع تاريخها إلى القرن السابع، أو الثامن. وهي مقروءة عليها بعض التعليقات والتصحيحات أغلب الظن أنها من العلامة سراج الدين بن الملقن لأن اسمه ذكر في بعض الأماكن في الهامش، وقد رأينا اهتمامه بهذا الكتاب حيث إنه عمل مختصرا له.

٢- نسخة كاملة كانت في مكتبة نور عثمانية في ثلاثة أجزاء برقم (١١٢٣- ١١٢٥) ومجموع أوراقها ١٦٧٩ ومسطرتها من البداية إلى الورقة ٤٠ حوالي ٣٠ سطرا بخط واضح، ثم يتغير الخط وينقص عدد السطور فيصير ٢١ سطرا. وهي نسخة حديثة كتبت في سنة ١١٥٩ هـ ويبدو أنها منقولة من النسخة التالية.

وقد تفضل بإهداء صور النسختين إلينا الأخ الفاضل صبحي السامرائي بتوصية من الأستاذ الجليل الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي -حفظهما الله تعالى وأجزل ثوابهما-.

---

(١) «كشف الظنون» (١/٥٧٤).

٣- نسخة كاملة في مكتبة رئيس الكتاب بإستانبول في خمس مجلدات مجموع أوراقها ١٢٧٣ ومسطرتها تتراوح بين ٢١ و٢٥ سطر وتاريخ نسخها ٧٣٧هـ . حصلنا على ميكروفيلم منها من بعض الجهات ولكن انطمست قطعة كبيرة من أول الفيلم لعدم عناية صاحبه به، فاضطررنا إلى الاعتماد -في عملنا هذا- على الجزء المطبوع في حيدراباد حيث إنه مبني على تلك النسخة.

٤- نسخة كاملة في مكتبة عاطف أفندي في إستانبول في جزأين . الجزء الأول برقم ٥٦٥ وعدد أوراقه ٣٨٦ ورقة، والجزء الثاني برقم ٥٦٦ وعدد أوراقه ٥٠١. وعدد السطور في الصفحة ٣٥ سطرا. وهي نسخة حديثة كتبت في ١١٢٣هـ. لم نتمكن من الإطلاع عليها. ولا الحصول على صورة منها.

٥- قطعة من الكتاب في ١٧٩ ورقة تبدأ من خلال الكلام على الأربعين من شعب الإيمان و تنتهي خلال الكلام على الرابع والأربعين منها. وهي في حوزة الشيخ محب الله شاه الراشدى الباكستاني تفضل بإهداء نسخة مصورة منها الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي -حفظه الله-.

٦- قطعة من الكتاب تحتوي على الأجزاء ٣٦- ٤٦ وتبدأ من الكلام على الأربعين من شعب الإيمان، وتنتهي في أول الباب السابع والخمسين. وعدد أوراقها ١٦٧ . وهي محفوظة في مكتبة الجامعة المستنصرية ببغداد تكرم بإهداء صورة منها أستاذنا الشيخ حمدي بعد المجيد السلفي وساعده في ذلك الدكتور غانم قدوري الحمد - فجزاهما الله أحسن الجزاء.

٧- أجزاء من الكتاب محفوظة في دار الكتب المصرية بالقاهرة اطلع الولد العزيز أبومحمد أكرم مختار على الجزء الموجود برقم ٣٣٨٩٧ (ميكروفيلم) في ٤٧٢ ورقة يبدأ من «فصل في تعلم القرآن» والجهود مستمرة للحصول على نسخة مصورة منها.

٨ - نسخة في الرباط بالمغرب رآها العلامة المؤرخ خير الدين الزركلي[١] ولم نعرف عنها شيئا.

أسانيد الكتاب: روي هذا الكتاب عن المؤلف من ثلاث طرق:

الأولى: رواية الإمام الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله، ابن عساكر، عن الشيخ المحدث الفقيه أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي. كلاهما عن البيهقي.

الثانية: رواية الحافظ أبي محمد القاسم، عن أبيه أبي القاسم بن عساكر، وعن أبي الحسن علي بن سليمان المرادي، عن زاهر بن طاهر الشحامي، عن البيهقي.

الثالثة: رواية الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن، ابن عساكر، عن زاهر بن طاهر الشحامي، عن البيهقي.

وجاء هذا السند في بداية نسختي رئيس الكتاب ونور عثمانية، وأما نسخة أحمد الثالث والأجزاء التالية من نسخة رئيس الكتاب فعليهما الإسنادان. الأولان.

تراجم رجال السند:

١ - زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف، أبو القاسم، الشحامي[٢] (٤٤٦- ٥٣٣هـ).

ولد في بيت علم ومعرفة، كان أبوه[٣] من الفقهاء المحدثين، وكانت له عناية بعلم الحديث. حدث عن القاضي أبي بكر الحيري والأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني وجماعة. وصنف كتابا بالفارسية في الشرائع واستملى على نظام الملك الوزير،

---

(١) «الأعلام» (١/١١٦).

(٢) انظر ترجمته في «المنتظم» (١٠/٧٩-٨٠)، «التقييد» (١/٣٢٩-٣٣٢)، «السير» (٢٠/٩ - ١٢)، «الميزان» (٢/٦٤)، «البداية» (١٢/٢١٥)، «لسان الميزان» (٢/٤٧٠)، «شذرات» (٤/١٠٢)، «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٦/٢٤٦).

(٣) انظر ترجمته في «السير» (١٨/٤٤٨-٤٤٩)، «شذرات» (٣/٣٦٣).

وكان فقيها، أديبا، بارعا، شاعرا، صالحا، عابدا، أسمع أولاده وأحفاده، وحصل لهم الأسانيد العالية. نشأ زاهر في كنف هذا الوالد العالم الذي اعتنى بابنه فسمعه في الخامسة و استجاز له، فحصلت له الإجازة من أبي الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبي حفص بن مسرور، وأبي محمد الجوهري.

سمع الحديث من جماعة وسمع من البيهقي «سننه الكبرى» ومؤلفاته الأخرى.

وروى الكثير، واستملى على جماعة وخرج وجمع، وانتقى لنفسه السباعيات وأشياء تدل على اعتنائه بالفن. وله رحلات واسعة وأملى نحوا من ألف مجلس، وكان لا يملّ من التسميع.

قال أبو سعد السمعاني: كان مكثرا متيقظا، ورد علينا مرو قاصدا للرواية بها، وخرج معي إلى أصبهان لا شغل له إلا الرواية بها، وازدحم عليه الخلق وكان يعرف الأجزاء وجمع ونسخ وعُمّر. قرأت عليه «تاريخ نيسابور» في أيام قلائل كنت أقرأ فيها سائر النهار، وكان يكرم الغرباء ويعيرهم الأجزاء، ولكن كان يخل بالصلوات إخلال ظاهرا وقت خروجه معي إلى أصبهان فقال لي أخوه وجيه: يا فلان! اجتهد حتى يقعد، لا يفتضح بترك الصلاة.

وظهر الأمر كما قال وجيه: وعرف أهل أصبهان ذلك وشغبوا عليه وترك أبو العلاء أحمد بن محمد الحافظ الرواية عنه وأنا، فوقت قراءتي عليه التاريخ ما كنت أراه يصلي، وعرفنا بتركه الصلاة أبو القاسم الدمشقي (أي ابن عساكر) قال: «أتيته قبل طلوع الشمس فنبهوه فنزل لنقرأ عليه، وما صلى، وقيل له في ذلك فقال: لي عذر وأنا أجمع الصلوات كلها، ولعله تاب والله يغفر له. وكان خبيرا بالشروط، وعليه العمدة في مجلس الحاكم»[١].

وما أدري ماذا يبقى بعد بيان زاهر العذرَ في تركه الصلاة. والغريب من الحافظ الذهبي أنه نقل قول السمعاني ثم علق عليه قائلا[٢].

الشره يحملنا على الرواية لمثل هذا!

---

(١) راجع «السير» (٢٠/١١، ١٢).

(٢) راجع «السير» (٢٠/١٢).

ولم يكتف بذلك بل ليّنه في الرواية فقال: «ما هو بالماهر في الحديث وهو واهٍ من قبل دينه».

وقال ابن الجوزي[١] معلقا على كلام السمعاني:

ومن الجائز أن يكون به مرض، والمريض يجوز له الجمع بين الصلوات فمن قلة فقه هذا القادح أنه رأى هذا الأمر المحتمل قادحا!

وقال ابن نقطة[٢]: سماعاته صحيحة، وهو ثقة في الحديث.

٢- أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الصاعدي، الفراوي[٣]، النيسابوري (م٥٣٠هـ).

الشيخ الإمام الفقيه، مسند خراسان ومفتيها. سمع «صحيح» مسلم من أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، و «صحيح» البخاري من سعيد بن أبي سعيد العيار، وأبي سهل الحفصي.

وسمع من أبي بكر البيهقي، وأبي القاسم القشيري، وأبي سعد الكنجروذي، وأبي إسحاق الشيرازي، وطائفة.

وتفرد «بصحيح مسلم» و «بالأسماء والصفات» و «دلائل النبوة»، و«الدعوات الكبير» و «بالبعث» للبيهقي.

قال السمعاني: هو إمام مفتٍ، مناظر، واعظ، حسن الأخلاق والمعاشرة، مكرم للغرباء ما رأيت في شيوخي مثله، وكان جوادا كثير التبسم.

روى عنه أبو سعد السمعاني، وأبو الحسن المرادي، وأبو القاسم بن عساكر، وعبدالرحيم بن عبدالرحمن الشعري وجماعة.

---

(١) «المنتظم» (١٠/٨٠). (٢) «التقييد» (١/٣٢٩).

(٣) انظر ترجمته في «تبيين كذب المفتري» (ص٣٢٢)، «معجم البلدان» (٤/٢٤٥)، «التقييد» (١/١٠٠)، «وفيات الأعيان» (٤/٢٩٠-٢٩١)، «السير» (١٩/٦١٥- ٦١٩)، «الوافي» (٤/٣٢٣)، «طبقات السبكي» (٤/٩٢- ٩٤)، «البداية» (١٢/٢١١)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١/ ٣٥٢)، «شذرات» (٤/٩٦).

وأجاز لأبي محمد القاسم بن أبي القاسم بن عساكر.

وذكره عبد الغافر في «سياقه» فقال: فقيه الحرم، البارع في الفقه والأصول، الحافظ للقواعد، نشأ بين الصوفية ووصل إليه بركة أنفاسهم. درس الأصول والتفسير على زين الإسلام القشيري، ثم اختلف إلى مجلس أبي المعالي، ولازم درسه ما عاش، وتفقه وعلق عنه الأصول، وصار من جملة المذكورين من أصحابه، وحج وعقد المجلس ببغداد وسائر البلاد، وأظهر العلم بالحرمين، وكان منه بهما أثر وذكر، وماتعدّى حدّ العلماء وسيرة الصالحين من التواضع والتبذل في الملبس والعيش، وتستر بكتابة الشروط لاتصاله بالزمرة الشحَّامية مصاهرةً. ودرس بالمدرسة الناصحية، و أم بمسجد المطرز، وعقد به مجلس الإملاء في الأسبوع يوم الأحد. وله مجالس الوعظ المشحونة بالفوائد و المبالغة في النصح[1].

كان أملى أكثر من ألف مجلس.

قال السمعاني سمعت عبد الرشيد بن علي الطبري بمرو يقول[2]: الفراوي ألف راوي.

لما توفي حضر جنازته خلق كثير، وكان صُلّي عليه بكرة ولكن لم يصلوا به إلى المقبرة إلا بعد الظهر لكثرة الزحام، ودفن عند إمام الأئمة ابن خزيمة.

٣- أبو الحسن المرادي، علي بن سليمان بن أحمد الشقُّوري[3] (م٥٤٤هـ) من العلماء الفقهاء المحدثين. مولده قبل الخمسمائة.

ارتحل إلى خراسان فتفقه بمحمد بن يحيى وسمع «صحيح مسلم» وتآليف البيهقي من أبي عبدالله الفراوي، وزاهر بن طاهر الشحامي، وعبد المنعم بن القشيري، وهبة الله السيدي. وأقام هناك مدة، ثم قدم بغداد وكتب الكثير،

---

(١) «السير» (١٩/ ٦١٧). (٢) «السير» (١٩/ ٦١٨).

(٣) انظر ترجمته في «الأنساب» (٨/ ١٢٩، ١٠/ ١٩١، ١٩٢ الفرغليطي)، «معجم البلدان» (٤/ ٢٥٤)، «التقييد» (٢/ ١٥٩، ١٦٠)، «السير» (٢٠/ ١٨٧-١٨٩)، «طبقات السبكي» (٤/ ٢٧٨).

والشقُّوري نسبت إلى شقُّورة -بفتح الشين وتشديد القاف مضمومة- ناصية بقرطبة.

ثم قدم دمشق في حدود سنة أربعين وخمسمائة بكتبه فنزل على الحافظ ابن عساكر فسُرَّ بقدومه لأنه كان اتكل عليه في كثير مما سمعا. فحدث في دمشق «بالصحيحين».

قال أبو سعد السمعاني: كنت آنس به كثيرا. كان أحد العُبّاد، خرجنا معا إلى نوقان لسماع «تفسير الثعلبي» فلمحت منه أخلاقا وأحوالا قلما تجتمع في ورع، وعلقت عنه الكثير.

وقال ابن عساكر: نُدب للتدريس بحماة فمضى إليها، ثم ندب للتدريس بحلب فدرس بمدرسة ابن العجمي، وكان ثبتا صلبا في السنة.

٤- علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله، أبو القاسم الدمشقي المعروف بابن عساكر[١] (م٤٩٩- ٥٧١هـ).

صاحب تاريخ دمشق والتصانيف الكثيرة البديعة، من العلماء الأعلام، والحفاظ المتقنين، نبغ في فنون متنوعة، رحل وطوّف في الأفاق في طلب العلم والسماع وسمع بنيسابور من أبي عبدالله الفراوي، وأبي محمد السيدي، وزاهر بن طاهر الشحامي، وعبد المنعم القشيري، خلق غيرهم . عدد شيوخه الذين رتبهم في «معجمه» ألف وثلاثمائة شيخ بالسماع، وستة وأربعون شيخا أنشدوه، ومائتان وتسعون شيخا بالإجازة، وبضع وثمانون امرأة[٢].

وحدّث ببغداد والحجاز وأصبهان ونيسابور ولازم الدرس والتفقه بالنظامية ببغداد، وصنف وجمع فأحسن وأجاد وأملى أربعمائة مجلس وثمانية.

---

(١) ترجمته في «معجم الأدباء» (١٣/٧٣-٨٣)، «التقييد» (٢/١٩١-١٩٢)، «وفيات الأعيان» (٣/٣٠٩- ٣١١)، «السير» (٢٠/٥٥٤-٥٧١)، «تذكرة الحفاظ» (٤/١٣٢٨-١٣٣٤)، «طبقات السبكي» (٤/٢٧٣- ٢٧٧)، «البداية والنهاية» (١٢/٢٩٤)، «شذرات» (٤/٢٣٩-٢٤٠)، «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٦/٦٩-٧٣).

وانظر المراجع الأخرى لترجمته في «السير» (٢٠/٥٥٤) وأصدر المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في سوريا كتاب «ابن عساكر في ذكرى مرور تسعمائة سنة على ولادته» فيه ترجمات ابن عساكر من المراجع القديمة والحديثة وذكر مؤلفاته.

(٢) «السير» (٢٠/٥٥٦).

قال الذهبي: كان فهماً، حافظًا، متقنًا، ذكيًا، بصيرًا بهذا الشأن، لا يلحق شأوه ولا يشق غباره ولا كان له نظير في زمانه وكان له إجازات عالية.

وقال ابنه القاسم: روى عنه أشياء من تصانيف بالإجازة في حياته واشتهر اسمه في الأرض.

ومن تصانيفه الكثيرة(١): «تاريخ مدينة دمشق»، «غرائب مالك»، «فضائل أصحاب الحديث»، «تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري». وغير ذلك.

وكان مواظبا على صلاة الجماعة وتلاوة القرآن، يختم كل جمعة، ويختم في رمضان كل يوم، ويعتكف في المنارة الشرقية، وكان كثير النوافل والأذكار، يحيي ليلة النصف و العيدين للصلاة و التسبيح، ويحاسب نفسه على لحظة تذهب في غير طاعة، وكان زاهدا في الدنيا لم يتطلع إلى تحصيل الأملاك وبناء الدور، وأعرض عن طلب المناصب من الإمارة و الخطابة، وأباها بعد أن عرضت عليه، ولم يلتفت إلى الأمراء والسلاطين، وأخذ نفسه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم.

اعترف علماء عصره بفضله وعلو درجته، وكان يسمى ببغداد «شعلة نار» من توقده وذكائه وحسن إدراكه.

قال الحافظ أبو محمد المنذري: سألت شيخنا أبا الحسن علي بن المفضل الحافظ عن أربعة تعاصروا . فقال: من هم؟ قلت: الحافظ ابن عساكر، والحافظ ابن ناصر. فقال: ابن عساكر أحفظ. قلت: ابن عساكر وأبو موسى المديني؟ قال: ابن عساكر. قلت: ابن عساكر وأبو طاهر السلفي؟ فقال: السلفي شيخنا، السلفي شيخنا.

ويعلق عليه الذهبي قائلا: لوح بأن ابن عساكر أحفظ ولكن تأدب مع شيخه. وقال لفظا محتملا أيضًا لتفضيل أبي طاهر(٢).

---

(١) انظر أسماء مؤلفاته في «السير» (٢٠/٥٥٩-٥٦٢) و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٦/٦٩- ٧٣).

(٢) «السير» (٢٠/٥٦٧، ٥٦٨).

وكان له اهتمام كبير بمؤلفات البيهقي أخذها عن زاهر بن طاهر الشحَامي، وأبي عبدالله الفراوي، وأبي الحسن عبيد الله بن محمد بن أبي بكر البيهقي، شاركه في ذلك أبو الحسن المرادي.

وكان ابن عساكر ينتظر بلهفة واشتياق رجوع المرادي إذا كان في سفر، ومرة تأخر وصوله فانتابه قلق شديد حتى أنه فكر في القيام برحلة بنفسه، وبعد أيام وصل أبو الحسن المرادي بأربعة أسفاط كتب مسموعة ففرح ابن عساكر بذلك فرحا شديدا إذ كفاه مؤنة السفر، وأقبل على تلك الكتب فنسخ واستنسخ وقابل، وبقي من مسموعاته أجزاء نحو ثلاثمائة فأعانه عليها أبو سعد السمعاني فنقل منها جملة حتى لم يبق عليه أكثر من عشرين جزءا وكان كلما حصل له جزء منها كأنه قد حصل على ملك الدنيا(١).

وكان لرغبته الشديدة في العلم والطلب يستمر في القراءة ساعات لا يمل ولا يضجر حتى كن يضجر شيوخه.

قال الفراوي: قدم علينا ابن عساكر فقرأ علي ثلاثة أيام فأكثر، فأضجرني، فآليت أن أغلق بابي وأمتنع، جرى هذا الخاطر لي بالليل فقدم الغد شخص، فقال: أنا رسول رسول الله ﷺ إليك، رأيته في النوم فقال: امض إلى الفراوي وقل له، إن قدم بلدكم رجل من أهل الشام أسمر يطلب حديثي فلا يأخذك منه ضجر ولا ملل.

فما كان الفراوي بعد ذلك يقوم حتى يقوم الحافظ ابن عساكر أولا(٢).

وكان السمعاني زميله في الرحلة، وذكره وأثنى عليه، وقال: أبو القاسم: كثير العلم، غزير الفضل، حافظ، متقن، جمع بين معرفة المتون والأسانيد، إلى أن قال: جمع ما لم يجمعه غيره وأربى على أقرانه.

وكان بينه وبين السمعاني تعاون في العلم فكانا يتبادلان الكتب والرسائل.

توفي في رجب سنة ٥٧١هـ. وحضر جنازته السلطان صلاح الدين في خلق كثير.

---

(١) «السير» (٥٦٦/٢٠).

(٢) «السير» (٥٦٤/٢٠، ٥٦٥).

٥- أبو محمد القاسم بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، الدمشقي[١]، الشافعي، بهاء الدين (٥٢٧- ٦٠٠هـ).

اعتنى به أبوه من صغره وسمعه، واستجاز له من كثير من الشيوخ فأجاز له أبوعبدالله الفراوي، وزاهر الشحامي، وعبدالمنعم القشيري، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، وعبدالجبار الخواري، وهؤلاء من تلاميذ البيهقي، وأجاز له آخرون ممن لقيهم والده، وأكثر الرواية عن أبيه أبي القاسم الحافظ.

قال الذهبي[٢]: ما علمت أحدا سمع من أبيه أكثر من هذا الابن حتى ولا ابن الإمام أحمد بن حنبل، لعل القاسم سمع من أبيه ثلاثة آلاف جزء.

وقال: هو أوسع رواية وسماعا من أبي الفرج بن الجوزي، وله عمل جيد، ولكن ابن الجوزي أعلم منه بكثير بالرجال والمتون وبعدّة فنون، وكل منهما لم يرحل بل قنع أبومحمد ببلده ووالده، وناهيك بذلك. وقنع أبو الفرج ببغداد. نعم حج أبو محمد سنة ٥٥٥هـ. فسمع بمكة وبمصر، وحدّث بها وبالحجاز وبيت المقدس ودمشق. حدث «بصحيح مسلم» بسماعه من علي بن سليمان المرادي، وبإجازته من أبي عبدالله الفراوي، وأملى وصنف، ونُعت بالحفظ والفهم ولكن وصف خطُّه بالرداءة وعدم الجودة.

قال ابن نقطة[٣]: هو ثقة، ولكن خطه لا يشبه خط أهل الضبط، وكان يعيش عيش زهد وقناعة، ولي بعد أبيه مشيخة النورية، فما كان يقبل من الرواتب شيئا، بل كان يعطيه لمن يرحل في طلب الحديث.

منهجنا في تحقيق الكتاب: بعد دراسة المخطوطات المتوفرة لدينا قررنا أن نأخذ نسخة أحمد الثالث أصلا، وذلك لسببين:

أولًا: هي نسخة مقروءة فيها تصحيحات، ويبدو أنها أقدم من أختيها.

---

(١) ترجمته في «التقييد» (٢/٢٢٩- ٢٣٠)، «التكملة» (٢/٨، ٩)، «السير» (٢١/٤٠٥- ٤١٠)، «طبقات السبكي» (٥/١٤٨)، «البداية» (١٣/٣٨)، «شذرات» (٤/٣٤٧).

(٢) «السير» (٢١/٤٠٦).

(٣) «التقييد» (٢/٢٣٠).

ثانيا: هي مروية بسندين عن المؤلف. من طريق زاهر بن طاهر الشحامي، وأبي عبدالله الفراوي عنه، بينما الأخريان رويتا عن زاهر فقط، وزاهر فيه كلام من جهة الديانة، وأبو عبدالله ثقة، ثبت، عابد زاهد، ورع متقن.

ورمزنا عليها «بالأصل» ورمز نسخة نور عثمانية «ن».

وبذلنا أقصى جهدنا في تقويم النص، وتقريبه إلى الصحة، واستعنا في ذلك بكتاب «المنهاج» للحليمي، وأثبتنا في المتن ما رأيناه قريبا إلى الصحة، وأشرنا إلى الفروق بين النسخ في الهامش، وخرجنا النسخ من مصادرها، وقمنا بتخريج الأحاديث والآثار من المصادر المتوفرة لدينا، وترجمنا لرواة الإسناد وكان اعتمادنا في ذلك على «التقريب» فيما يتعلق برجال التهذيب، وفيما عدا ذلك رجعنا إلى كتب التراجم لمعرفة درجة الراوي من العدالة والضعف، وذكرنا مصادر ترجمته واكتفينا -في الأغلب- بذكر الكتب التي تذكر المصادر، كما حاولنا أن نحكم على كل حديث بالنظر إلى السند الذي ساقه به البيهقي. أما درجة الحديث من حيث هو باعتبار شواهده ومتابعته فيمكن معرفتها من التخريج. واستندنا في كثير من الأحيان إلى أقوال بقية السلف، ومحدّث العصر أستاذنا الجليل الشيخ محمد ناصر الدين الألباني -حفظه الله تعالى- في كتبه وبحوثه.

ونرجو من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به عباده الصالحين، وأن يعيننا على إكمال هذا الكتاب ونشره على النمط الذي يرضي القراء والعلماء.

ربَّنا تقبَّل منَّا إنَّك أنتَ السَّميع العَليم، وتُبْ عَلينَا إنَّكَ أنْتَ التَّوَّاب الرَّحيم، وآخر دَعْوانَا أن الحَمْدُ لله ربِّ العَالَمين. وصلّى الله على النَّبيِّ الكرِيم وعَلى آلِهِ وصَحبهِ أجْمَعين.

حدثنا [illegible] عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا فله بكل يوم صدقة
ما لم يحل الدين فاذا حل الدين فانظره بعد الحل فله بكل يوم مثله صدقة واخبرنا ابو عبد الله
ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا ابراهيم بن اسحق الزهري ثنا يعلى بن منصور ثنا عبد الوارث
بن سعيد عن محمد بن جحادة عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر
معسرا كان له بكل يوم صدقة قال ثم سمعته يقول له بكل يوم مثله صدقة قلت يا رسول الله
اني سمعتك تقول فله بكل يوم صدقة وقلت الان فله بكل يوم مثله صدقة فقال ان ما لم يحل الدين فله بكل
يوم صدقة فاذا حل الدين فانظره فله بكل يوم مثله صدقة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي عن الرجل يكون له
الحق على الرجل [illegible] الذي عليه الحق [illegible] ان يضع له ان كان [illegible]
[illegible] عليه وان عجل منه [illegible] له [illegible] فلان [illegible]
[illegible] ابراهيم بن [illegible] ثنا ابو العباس الاصم ثنا محمد بن نصر ثنا ابن وهب حدثني
[illegible] عبد الله بن عمرو بن العاص [illegible] فيكون عنده [illegible]
[illegible] فان الصدقة [illegible]
اجره [illegible] ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الحسن السراج ثنا [illegible]
عبد الاول [illegible] اسمعيل بن ابي خالد [illegible] عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقليل [illegible]
ثنا ابو القاسم [illegible] ثنا سفيان بن عيينة [illegible] سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم [illegible] قال من يرجى خيره ويؤمن شره الا
اخبركم بشراركم [illegible] ولا يؤمن شره [illegible] الامام ابو الطيب [illegible]
بن محمد بن سليمان ثنا ابو سهل بشر بن [illegible] عبد الله بن محمد [illegible] ثنا ابو
احمد الزبيري [illegible] عن ابي هريرة [illegible] ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم بخياركم من شراركم خياركم من يؤمن شره ويرجى خيره وشراركم الذي لا يؤمن
شره ولا يرجى خيره [illegible] ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن [illegible] السراج
ثنا [illegible] ثنا عبد العزيز [illegible] عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال الا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا
[illegible] رسول الله [illegible] قال خيركم من يرجى خيره ويؤمن
شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره [illegible] اخبرنا
[illegible] ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه ثنا محمد بن ايوب الرازي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
عن سهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة افضلها لا اله الا الله وادناها
اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان اخرجه مسلم في الصحيح كما ذكرناه في اول الكتاب
واخرجه البخاري من وجه اخر عن عبد الله بن دينار اخر الكتاب

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد [illegible] وسلم

[illegible]

[illegible]

صورة الورقة الاخيرة من مخطوط احمد الثالث

ابن دينار والحمد لله رب العالمين اخر الكتاب
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام علي رسوله
محمد خاتم النبيين وعلي اله وصحبه اجمعين وحسبنا الله
ونعم الوكيل وهو المدبر والمعين اعاننا الله علي
استكمال شرايع الايمان وشعبه عملا كما اعاننا
علي استكمال تهذيبا نا وذكرا وسطرا وتجاوز عنا ما
قصرنا فيه رحمة منه وفضلا انه ذو الرحمة الواسعة
والفضل العظيم ورسمت هذه النسخة الشريفة باسم
مخدوم الاكابر والاعيان حاوي المكارم والفضايل والرهان
المعروف بعناية الملك الديان ذو الهمة العلية والطلعة
السنية ذو الاخلاق الرضية للحاج ابراهيم اغا بجي
باشي بالديار الرومية بالقسطنطينية المحمية حرسها
رب البرية حفظه الله تعالي وابقاه وبلغه ما يتمناه
وحفظ له نجله السعيد السيد محمد وقر عينه به اللهم امين
ووافق الفراغ من هذه النسخة المباركة نهار الخميس من
جمادي الاخر لخمس خلت منه وذلك سنة ١١٥٩ من الهجرة النبوية
علي صاحبها افضل الصلاة والسلام علي يد الفقير
الي الملك التواب عبد الله ابن الحاج محمد شيخ الباب
المقدسي بلدا الخلوتي طريقة غفر الله
له ولوالديه ولاخوانه ومحبيه
والمسلمين امين

الصفحة الاخيرة من مخطوط نور عثمانية

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين
أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي رضي الله عنه في كتابه
وإذنه وأخبرنا عنه سماعاً الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
الشافعي رضي الله عنه من لفظه وكتابه بالمسجد الجامع بدمشق عمره الله تعالى قال
أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله تعالى قال

الثامن والأربعون من شعب الإيمان

وهو باب في القرابين والإبانة عن معناها وعن فضلها وجملته الهدي والأضحية والعقيقة
فأما العقيقة فإنها تذكر في باب حقوق الأولاد على الوالدين وأما الكلام في الهدي والأضحية
فهو ما نذكره قال الله عز وجل فصل لربك وانحر وقال والبدن جعلناها لكم من شعائر الله
لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف قرأها إلى قوله وبشر المحسنين وقال في آية
أخرى ليشهدوا منافع لهم قرأها إلى قوله وأطعموا البائس الفقير وقال في آية أخرى ذلك ومن
يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب وقال ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على
ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وقال لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام وقال جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد أخبرنا أبو محمد عبد الله
بن يوسف الأصبهاني قال نا أبو سعيد بن الأعرابي قال نا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا سفيان
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم
منها رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان وروينا في حديث ابن إسحق عن الزهري
أنه ساق معه الهدي سبعين بدنة عام الحديبية أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد
المقري قال نا الحسن بن محمد بن إسحق نا يوسف ابن يعقوب نا محمد بن أبي بكر قال نا يحيى بن سعيد
عن جعفر بن محمد عن أبيه أن جابراً قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في حجته
ثلثا وستين وأعطى علياً فنحر ما بقي وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعل
في قدر فأكلا من لحمها وشربا من مرقها أخرجه مسلم من حديث جعفر بن محمد وروينا
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الحج العج والثج والثج
صب الدم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب
نا إبرهيم بن مرزوق قال نا بشر بن عمر وسعيد بن عامر قالا نا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أقرنين أملحين فلقد
رأيته يضع رجله على صفاحهما ويسمي ويكبر قلت لقتادة أنت سمعته من أنس قال نعم

لوحة من مخطوط المستنصريه

٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين صلاة دائمة إلى يوم
الدين حدثنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة أبو القاسم علي بن الحسن
بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع يوم
الأحد ثاني جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بمدينة دمشق
قال حدثنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي قراءة
عليه بنيسابور قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى
البيهقي الحافظ رضي الله عنه قال الحمد لله الواحد القديم الماجد العظيم الواسع
العليم الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم وعلمه أفضل تعليم وكرمه على كثير
ممن خلق أحمده على كرم أحمده واستعينه وأعوذ به من الزلل وأستهديه لصالح القول
والعمل وأسأله أن يصلي على النبي المصطفى رسوله الكريم المجتبى محمد خاتم النبيين
وسيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم كثيرا أما بعد فإن الله جل ثناؤه
وتقدست أسماؤه بفضله وطوله وفقني لتصنيف كتب مشتملة على أخبار مستعملة
في أصول الدين وفروعه وما جاء من الآثار في بيانه وحسن القيام به وما في ذلك من
الترغيب والترهيب فوجدت الحاكم أبا عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي رحمنا الله وإياه
أورد في كتاب المنهاج المصنف في بيان شعب الإيمان التي أشار إليها في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حقيقة كل واحدة من شعبه وبيان ما يحتاج إليه مستعمله
من فروضه وسننه وآدابه وما جاء في معناه من الأخبار والآثار ما فيه كفاية فاقتديت
به في تقسيم الأحاديث على الأبواب وجلبت من كلامه ما تبين به المقصود من كل
باب إلا أنه رضي الله عنه اقتصر في ذلك على ذكر المتون وحذف الأسانيد تحريا للاختصار
وأنا على رسم أهل الحديث أحب إيراد ما أحتاج إليه من المسانيد والحكايات
بأسانيدها والاقتصار على ما لا يغلب على القلب كونه كذبا ففي الحديث الثابت
عن سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم أنه قال من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو
أحد الكاذبين وحكينا عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله في رواية
عن سفيان بن عيينة أنه قال حدثني الزهري يوما بحديث فقلت هاته بلا إسناد
فقال الزهري أترقى السطح بلا سلم وقد ذكرت إسناد هذا الحديث وهذه الحكاية في
وأوردت في كتاب الأسماء والصفات وكتاب الإيمان والقدر والرؤية ودلائل

اللوحة الاولى من مخطوط نور عثمانية

لا إله إلا الله محمد رسول الله
صادق الوعد الأمين

الأول من كتاب الجامع لشعب الإيمان تصنيف الإمام
أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى
البيهقي تغمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته ونفعنا ببركاته وأعاد
علينا وعلى المسلمين من صالح
دعواته بمنه وكرمه إنه
على ما يشاء قدير
وبالإجابة جدير
آمين
آمين
آمين

صورة الغلاف من مخطوط نور عثمانية

الاول
من كتاب الجامع لشعب الإيمان تصنيف
الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي
ابن موسى البيهقي رحمه الله

حديث

٤٩٩

صورة الغلاف من مخطوط احمد الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن يا كريم[١]

أخبرنا الإمام الحافظ أبومحمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين الشافعي قراءة عليه، قال: أخبرنا الفقيه أبوعبدالله محمد بن الفضل الفراوي وأبوالقاسم زاهر بن طاهر الشحامي وحدثني أبي وأبوالحسن علي بن سليمان المرادي، عن زاهر قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ السنة أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي ابن موسى البيهقي الحافظ رحمه الله، قال: الحمد لله الواحد القديم الماجد العظيم الواسع العليم[٢] الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم وعلمه أفضل تعليم وكرمه على كثير ممن خلق أبين تكريم، أحمده وأستعينه وأعوذ به من الزلل وأستهديه[٣] لصالح القول والعمل وأسأله أن يصلي على النبي المصطفى الرسول الكريم المجتبى محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين ويسلم كثيرا.

أما بعد، فإن الله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه بفضله ولطفه وفقني لتصنيف كتب مشتملة على أخبار مستعملة في أصول الدين وفروعه (والحمد لله على ذلك كثيرا ثم إني

---

(١) وفي (ن) والمطبوعة: .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين. الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وصلاة دائمة إلى يوم الدين.

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، الحافظ، الثقة، أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله ابن الحسين الشافعي رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع يوم الأحد ثامن جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بمدينة دمشق حرسها الله.

قال: حدثنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي الحافظ رضي الله عنه.

(٢) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٣) في المطبوعة «أشهد به».

أحببت تصنيف كتاب، جامعِ أصلَ الإيمان وفروعه)[١]، وما جاء من الأخبار في بيانه وحسن القيام به لما في ذلك من الترغيب والترهيب فوجدت الحاكم أباعبدالله[٢] الحسين ابن الحسن الحليمي رحمنا الله وإياه أورد في «كتاب المنهاج» المصنف في شعب الإيمان المشار إليها في حديث رسول الله ﷺ من حقيقة كل واحدة[٣] من شعبه وبيان ما يحتاج[٤] إليه مستعمله[٥] من فرضه وسننه وأدبه وما جاء في معناه من[٦] الأخبار والآثار ما فيه كفاية فاقتديت به في تقسيم الأحاديث على الأبواب وحكيت[٧] من كلامه عليها[٨] ما تبين به المقصود من كل باب إلا أنه رضي الله عنه اقتصر في ذلك على ذكر المتون وحذف الإسناد تحريا للاختصار وأنا على رسم أهل الحديث أحب إيراد ما أحتاج إليه من المسانيد والحكايات بأسانيدها، والاقتصار على ما لا يغلب على القلب كونه كذبا.

ففي الحديث الثابت عن سيدنا المصطفى ﷺ أنه قال[٩]: **«من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»**[١٠].

وحكينا عن الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي رحمه[١١] الله تعالى روايته، عن سفيان بن عيينة أنه قال: حدثني الزهري يوما بحديث فقلت هاته بلا إسناد، فقال الزهري[١١]: أترقى السطح بلا سلم!.

---

(١) العبارة بين القوسين سقطت من (ن) والمطبوعة.

(٢) في الأصل «أبوعبدالله».

(٣) في الأصل «واحد».

(٤) في (ن) والمطبوعة «تحتاج».

(٥) في (ن)، والمطبوعة «مستعملة».

(٦) في الأصل «في».

(٧) في (ن)، «جليت».

(٨) سقطت من (ن) والمطبوعة.

(٩) حديث صحيح. أخرجه مسلم في مقدمة «صحيحه» عن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة (١/ ٩)، وأخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٣٦)، وأحمد (٤/ ٢٥٠، ٢٥٥)، وابن ماجه في المقدمة (١/ ١٥ رقم ٤١) عن المغيرة، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤٢٢ رقم ١٠٢٠-١٠٢٢)، والبغوي في «مسند ابن الجعد» (١/ ٤٠٢ رقم ٥٥٨، ٢/ ٨٠٥ رقم ٢١٥٨). وأخرجه أحمد (٥/ ١٤، ٢٠)، وابن ماجه (رقم ٣٩)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٥ رقم ٦٧٥٧)، والبغوي في «مسند ابن الجعد» (رقم ١٤٤) عن سمرة.
وجاء عن علي بن أبي طالب أخرجه ابن ماجه (١/ ١٤ رقم ٣٨، ٤٠).

(١٠) في (ن) «الكذابين».

(١١) زيادة من (ن)، والمطبوعة.

وقد ذكرت إسناد هذا[١] الحديث وهذه الحكاية في «كتاب المدخل» وأوردت في «كتاب الأسماء والصفات» و«كتاب الإيمان» و«القدر» و«الرؤية» و«دلائل النبوة» و«البعث والنشور» و«عذاب القبر» و«الدعوات» ثم في الكتب[٢] المخرجة في السنن على ترتيب مختصر[٣] أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني رحمه الله من الأخبار والآثار ما وقعت الحاجة إليه في كل باب. فاقتصرت في هذا الكتاب على إخراج ما يتبين[٤] به بعض المراد وأحلت الباقي[٥] على هذه الكتب خوفا من الملال في الإطناب واستعنت[٦] بالله عز في ذلك وفي جميع أموري استعانة من لا حول له ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

---

(١) لم أجده في كتاب «المدخل» المطبوع بتحقيق الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، ولا في «مدخل دلائل النبوة» في أول كتاب «دلائل النبوة».

وروى ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل» عن يعقوب بن محمد بن عيسى قال: كان ابن شهاب إذا حدث أتى بالإسناد ويقول: لا يصلح أن يرقى السطح إلا بدرجة (١٦/٢)، وقال لرجل كان يحدث بدون إسناد: أسند حديثك، تحدثونا بأحاديث ليس بها خطم ولا أزمة! راجع «حلية الأولياء» (٣٦٥/٣)، و«الكفاية في علم الرواية» (٥٥٦)، و«جامع التحصيل» (٥٩)، وروى الخطيب عن ابن المبارك أنه قال: «مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم» «الكفاية» (ص ٥٥٨)، ونقله صلاح الدين العلائي في «جامع التحصيل» (٥٩).

(٢) في (ن)، والمطبوعة «كتبي».

(٣) مختصر المزني: متن معروف في فقه الشافعية وهو أقدم المختصرات الفقهية المتداولة، ألفه أبوإبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم المزني، صاحب الإمام الشافعي، من أهل مصر، كان إمام الشافعية في عصره وأعرفهم بطرق الشافعي وفتاواه، صنف كتبًا كثيرة في مذهب الإمام الشافعي منها «الجامع الكبير» و«الجامع الصغير» و«المختصر».

كان إذا فرغ من مسألة وأودعها مختصره قام إلى المحراب وصلى ركعتين شكراً لله تعالى.

وهو أصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي، وعليه شروح كثيرة، وقال أبوالعباس أحمد بن سريج: يخرج مختصر المزني من الدنيا عذراء لم تفتض، توفي عام ٢٦٤ هـ.

راجع ترجمته في «وفيات ابن خلكان» (٢١٧/١)، و«سير أعلام النبلاء» (٤٩٢/١٢-٤٩٦)، و«طبقات الشافعية» (٢٣٨/١-٢٤٧)، وراجع في شروح المختصر «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١٦٣٥/٢).

(٤) في (ن)، والمطبوعة «تبين».

(٥) في (ن)، والمطبوعة «بالباقي».

(٦) كذا في الأصل بصيغة الماضي، وفي النسختين «أستعين».

باب ذكر الحديث الذي ورد[(١)] في شعب الإيمان

[١] أخبرنا[(٢)] أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه رحمه الله تعالى، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعمرو أحمد بن المبارك المستملي وأبوسعيد محمد

---

(١) سقطت كلمة «ورد» من (ن).

[١] إسناده: صحيح، رجاله ثقات، رجال الصحيحين.

- أبوعبدالله، محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الضبي النيسابوري، يعرف بابن البيع واشتهر بالحاكم (٣٢١-٤٠٥هـ). إمام أهل الحديث في عصره غير مدافع، أكثر عنه البيهقي الرواية في هذا الكتاب وفي كتبه الأخرى، بلغت تصانيفه قريباً من خمسمائة جزء، وقيل: ألف جزء، وقيل: ألف وخمسمائة جزء، من أهمها «المستدرك على الصحيحين»، و«معرفة علوم الحديث»، و«المدخل إلى الصحيح»، و«تاريخ نيسابور»، كان يميل إلى التشيع، راجع ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (١٠٣٩/٣-١٠٤٥)، و«تاريخ بغداد» (٤٧٣/٥-٤٧٤)، «السير» (١٦٢/١٧-١٧٦)، «الوفيات» (٢٨٠/٤)، «طبقات السبكي» (٦٤/٣-٧٢)، وراجع «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سيزكين (٤٥٤/١-٤٥٧).
- أبوعبدالله، محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري، المعروف بابن الأخرم (٢٥٠-٣٤٤ هـ). كان من علماء الحديث المتقنين، فصيح العبارة، لم يؤخذ عليه لحن قط، صاحب القول الحسن في العلل والرجال، كان ابن خزيمة يقدمه على كافة أقرانه، ويعتمد قوله فيما يرد عليه، وإذا شك في شيء عرضه عليه. صنف «المستخرج على الصحيحين» و«المسند الكبير»، راجع «التذكرة» (٨٦٤/٣-٨٦٥)، «السير» (٤٦٦/١٥-٤٦٩)، و«شذرات» (٣٦٨/٢).
- أبوعمرو، أحمد بن المبارك المستملي، النيسابوري، عرف بحمكويه، (م ٢٨٤هـ)، كان من علماء الحديث الزاهدين، ومن المجابي الدعوة، كان يصوم النهار ويحيي الليل، استملى من سنة ٢٢٨ هـ إلى أواخر أيامه، راجع «التذكرة» (٦٤٤/٢)، و«السير» (٣٧٣/١٣ - ٣٧٥) «الوافي» (٣٠٢/٧)، «شذرات» (١٨٦/٢)، وقع في (ن) «أبوعمرو بن أحمد» وهو خطأ.
- أبوسعيد محمد بن شاذان الأصم، الجندفرجي، النيسابوري (م ٢٨٦ هـ) ثقة، متقن (الأنساب ٣٤٧/٣).
- وأبوقدامة، عبيدالله بن سعيد بن يحيى بن برد اليشكري السرخسي، (م٢٤١ هـ)، نزيل نيسابور- ثقة مأمون، من رجال البخاري ومسلم.
- أبوعامر العقدي = عبدالملك بن عمرو القيسي البصري، (م ٢٠٤ هـ)، ثقة- أخرج له الجماعة.
- سليمان بن بلال التيمي القرشي بالولاء (م ١٧٢ هـ)، ثقة كثير الحديث، أخرج له الجماعة.
- عبدالله بن دينار العدوي، أبوعبدالرحمن المدني، مولى ابن عمر (م١٢٧ هـ)، ثقة ثبت، احتج به الجماعة.
- أبوصالح، هو السمان الزيات اسمه ذكوان مولى جويرية بنت الأحمسي، (١٠١ هـ). ثقة ثقة (ع).

(٢) قد آثرت كتابة كلمة «أخبرنا» و«حدثنا» بكاملها وهي هكذا في (ن)، وهناك اختلاف في بعض الأماكن في النسخ بين «أخبرنا» أو «حدثنا» ولكني جريت على اختيار ما جاء في (ن).

ابن شاذان الأصم، قالا: حدثنا أبوقدامة عبيدالله بن سعيد، حدثنا أبوعامر العقدي، حدثنا سليمان بن بلال، عن عبدالله بن دينار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «**الإيمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان**». رواه أبوعبدالله محمد بن إسماعيل البخاري في الصحيح[1]، عن عبدالله بن محمد المسندي، عن أبي عامر[2]. ورواه أبوالحسين مسلم بن الحجاج[3]، عن عبيدالله بن سعيد.

[٢] أخبرنا أبوصالح العنبر بن الطيب بن محمد العنبري ابن ابنة يحيى بن منصور

---

(١) في الإيمان (١/ ٨).
- وعبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر البخاري (م ٢٢٩ هـ)، ثقة. كان إماماً في الحديث في عصره بلا مدافعة، سمي بالمسندي لأنه كان يطلب المسندات ويرغب عن المرسلات، وقال الحاكم: سمي به لأنه أول من جمع مسند الصحابة بها وراء النهر.

(٢) في (ن) «أبي محمد» وهو خطأ.

(٣) في الإيمان (١/ ٦٣).

اضطربت أقوال الرواة عن عبدالله بن دينار في قوله «بضع وستون». فجاء في رواية عبدالله بن محمد المسندي عن أبي عامر عن سليمان بن بلال عنه «بضع وستون» أخرجها البخاري، وهكذا جاء في رواية عبيدالله بن سعيد عند المؤلف، ولكن مسلماً رواه من طريقه ومن طريق عبد بن حميد عن أبي عامر عنه بلفظ «بضع وسبعون» بدون شك، وجاءت هذه اللفظة في رواية النسائي (٨/ ١١٠) عن محمد بن عبدالله بن المبارك عن أبي عامر، وفي رواية ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ٢٩٥) من طريق أحمد بن عصام عن عبدالحميد الحنفي عن أبي عامر عنه.

كما رواه بدون شك الترمذي في الإيمان (٥/ ١٠ رقم ٢٦١٤)، والنسائي في الإيمان (٨/ ١١٠)، وأحمد (٢/ ٤٤٥)، من طريق سفيان عن سهيل عن عبدالله بن دينار، تابعه حماد ابن سلمة عند أحمد (٢/ ٤١٤)، وأبي داود (٥/ ٥٥) ووهيب عند الطيالسي (ص٣١٦).
ورواه بالشك «بضع وستون أو بضع وسبعون» عن سفيان عن سهيل عن عبدالله بن دينار، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٥٦)، وابن ماجه (١/ ٢٢ رقم ٥٧)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص ٩٧)، تابعه جرير عند مسلم، (١/ ٦٣)، وابن ماجه (١/ ٢٢ رقم ٥٧)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢٩٧).

ورجح الحليمي والقاضي عياض رواية «بضع وسبعون» لكونها زيادة ثقة، ورجح ابن الصلاح والبيهقي وابن حجر رواية الأقل لكونه المتيقن، والظاهر من كلام ابن حجر أنه فاتته رواية مسلم التي جاء فيها «بضع وسبعون» بالجزم، ورجحها الألباني لكونها جاءت من طريقين عن أبي عامر عن عبدالله بن دينار بالإضافة إلى كونها زيادة الثقة. راجع «فتح الباري» (١/ ٥١-٥٢)، و«الأحاديث الصحيحة للألباني» (رقم ١٧٦٩).

[٢] **إسناده: رجاله ثقات**، غير أني لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي والظن به أنه صالح.
- أبوصالح العنبر بن الطيب بن محمد العنبري، ذكر فيمن روى عنه البيهقي ولم أجد له =

القاضي، حدثنا جدي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وعمرو بن زرارة الكلابي، قالا: حدثنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «**الإيمان بضع وستون أو سبعون شعبة فأرفعها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان**». رواه مسلم في الصحيح[1]، عن زهير بن حرب، عن جرير.

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله[3] تعالى: وهذا شك[4] وقع من سهيل بن أبي صالح في «بضع وستين» أو في «بضع وسبعين». وسليمان بن بلال قال: «بضع وستون» لم يشك[5] فيه وروايته أصح عند أهل العلم بالحديث غير أن بعض الرواة عن سهيل

= ترجمة، وفي (ن)، «العنبري بن الطيب».

- يحيي بن منصور بن يحيي بن عبدالملك، أبومحمد قاضي نيسابور، (م ٣٥١ هـ)، كان غزير الحديث، محدث نيسابور في وقته، كان يحضر مجلسه الحفاظ، راجع «السير» (١٦/٢٨)، «شذرات» (٣/٩).
- أحمد بن سلمة بن عبدالله، أبوالفضل النيسابوري البزار (م ٢٨٦ هـ)، كان رفيق مسلم ابن الحجاج في الرحلة، جمع وصنف، له «مستخرج كهيئة صحيح مسلم». راجع «السير» (١٣/٣٧٣)، «التذكرة» (٢/٦٣٧)، «تاريخ بغداد» (٤/١٨٦)، «شذرات» (٢/١٩٢).
- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، المعروف بابن راهويه، المروزي، (م ٢٣٨ هـ)، أحد الأئمة الأعلام من الثقات المتقنين.
- عمرو بن زرارة الكلابي النيسابوري المقري الحافظ، (م ٢٣٨ هـ)، ثقة من رجال البخاري ومسلم.
- جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي، أبوعبدالله الرازي (م ١٨٨هـ)، ثقة متفق عليه، (ع).
- سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبويزيد المدني (م ١٣٨هـ)، من الثقات الأثبات، تغير حفظه بآخرة، (ع).

(١) راجع «الصحيح» (١/٦٣)، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» عن معمر عن سهيل به (١١/١٢٦ رقم ٢٠١٠٥)، وراجع التعليق على الحديث رقم ١.

(٢) هو البيهقي المؤلف، وفي (ن) «عن الإمام أحمد».

(٣) زيادة من (ن)، والمطبوعة.

(٤) كذا في (ن)، والمطبوعة، وفي الأصل «الشك».

(٥) قال ابن حجر: «فيه نظر» وقال: أخرجه أبوعوانة من طريق بشر بن عمرو عن سليمان بن بلال فقال: «بضع وستون أو بضع وسبعون»، راجع فتح الباري (١/ ٥١).

رواه من غير شك قال: «. . . **بضع وسبعون أفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى**[(١)] **والعظم عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان**».

[٣] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري، أنبأ أبوبكر محمد بن بكر، حدثنا أبوداود السجستاني، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سهيل بن أبي صالح فذكره من غير شك وهذا زائد فأخذ به صاحب كتاب «المنهاج» في تقسيم[(٢)] ذلك على سبعة وسبعين بابا بعد بيان صفة الإيمان وبالله التوفيق.

باب حقيقة الإيمان

قال: أبوعبدالله الحليمي[(٣)] رحمه الله تعالى: «الإيمان مشتق من الأمن الذي هو ضد الخوف». كما قال الله عز وجل[(٤)]: ﴿**فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ**. . .﴾الآية، ومعناه والغرض الذي يراد به عند إطلاقه، هو التصديق والتحقيق؛ لأن الخبر هو القول الذي يدخله الصدق والكذب. والأمرُ والنهي كلٌّ

---

(١) ليس في الأصل.

[٣] **إسناده: رواته ثقات.**

- أبوعلي، الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الروذباري الطوسي، (م ٤٠٣هـ)- كلمة الروذبار (بضم الراء وسكون الذال المعجمة) تطلق على المواضع عند الأنهار الكبيرة، منها موضع على باب الطابران بطوس، نسب إليها صاحب الترجمة- حدث سنن أبي داود بنيسابور، أكثر عنه البيهقي، راجع «السير» (٢١٩/١٧)، «الأنساب» (١٨٧/٦)، و«شذرات» (١٦٨/٣).
- في الأصل « أبوبكر بن محمد» خطأ، وهو:

أبوبكر محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق بن داسة البصري التمار (م ٣٤٦هـ)، راوي «سنن أبي داود»، وهو آخر من حدث بالسنن كاملاً عن أبي داود، راجع «السير» (٥٣٨/١٥)، «شذرات» (٣٧٣/٢).

- أبوداود السجستاني، سليمان بن الأشعث صاحب السنن.
- موسى بن إسماعيل، أبوسلمة التبوذكي البصري (م ٢٢٣ هـ)، ثقة ثبت من صغار التاسعة، ع.
- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبوسلمة (م١٦٧هـ)، ثقة عابد، تغير حفظه بآخره، م٤.

والحديث أخرجه أبوداود في «سننه» (٥٦/٥)، وأحمد (٤١٤/٢)، وفيه «العظم» بدل «الأذى».

(٢) في (ن)، والمطبوعة «تقسيمه».

(٣) راجع المنهاج (١٩/١). (٤) البقرة (٢٣٩/٢).

واحد منهما قول يتردد بين أن يطاع قائله وبين أن يعصى فمن سمع خبرا فلم يستشعر في نفسه جوازَ أن يكون كذبا واعتقد أنه حق وصدق فكأنما آمن[(١)] نفسه باعتقاد ما اعتقد فيما سمع من أن يكون مكذوبا أو ملبسا عليه، ومن سمع أمرا أو نهيا فاعتقد الطاعة له فكأنما آمن نفسه باعتقاد ما اعتقد فيما سمع من أن يكون مظلوما أو مستسخرا[(٢)] أو محمولا على ما لا يلزمه قبوله والانقياد له، فمن ذهب إلى هذا أنزل قول القائل: آمنت بكذا. والمراد آمنت نفسي، منزلة قولهم[(٣)] وطنت[(٤)] نفسي أو حملت نفسي على كذا أو يكون تركهم ذكر النفس في قولهم: «آمنت» اختصارا لكثرة الاستعمال كما يقال: بسم الله بمعنى بدأت أو: أبدأ بسم الله.

قال[(٥)]: وفيه وجه آخر: وهو أن يكون معنى آمنت أي آمنت مخبري أو الداعي لي من التكذيب[(٦)] والخلاف بما صرحت له به من التصديق والوفاق ثم الإيمان[(٧)] الذي يراد به التصديق لا يعدى إلى من يضاف إليه ويلصق به إلا بصلة. وتلك الصلة قد تكون باء وقد تكون لاما وقد ورد الكتاب بكل واحد منهما.

فالإيمان[(٨)] بالله عز وجل ثناؤه: إثباته والاعتراف بوجوده والإيمان له: القبول عنه والطاعة له.

والإيمان بالنبي ﷺ إثباته والاعتراف بنبوته.

والإيمان للنبي ﷺ اتباعه وموافقته والطاعة له.

ثم إن[(٩)] التصديق الذي هو معنى الإيمان بالله وبرسوله منقسم فيكون منه ما يخفى وينكتم وهو الواقع منه بالقلب ويسمى اعتقادا ويكون منه ما ينجلي ويظهر وهو الواقع باللسان ويسمى إقرارا وشهادة، وكذلك الإيمان لله[(١٠)]

---

(١) في (ن) والمطبوعة «امن في نفسه».

(٢) «مستسخراً» كذا في الأصل وهو مطابق لما في «المنهاج» واستسخر: استهزأ، قال الله تعالى: ﴿وإذا رأوا آية يستسخرون﴾ (الصافات ٣٧/ ١٤)، وفي المطبوعة: «متحسراً» أي متلهفاً، وفي (ن) «مستحسراً» (بالحاء المهملة) وهو استفعال من حسر: إذا أعيى وكلّ.

(٣) في (ن) والمطبوعة «قوله».

(٤) في (ن) «وظننت».

(٥) أي الحليمي في «المنهاج» (١/ ١٩).

(٦) في (ن) والمطبوعة «من الكذب».

(٧) راجع «المنهاج» (١/ ٢٠).

(٨) أيضاً (١/ ٢١).

(٩) أيضاً (١/ ٢٥).

(١٠) في المطبوعة «بالله» وهو خطأ.

ولرسوله ينقسم إلى جلي وخفي:

والخفي منه هو النيات والعزائم التي لا تجوز العبادات إلا بها واعتقاد الواجب واجبا والمباح مباحا والرخصة رخصة والمحظور محظورا والعبادة عبادة والحد حدا ونحو ذلك.

والجلي منها ما يقام بالجوارح إقامة ظاهرة وهو عدة أمور منها الطهارة ومنها الصلاة ومنها الزكاة ومنها الصيام[١] ومنها الحج والعمرة ومنها الجهاد في سبيل الله، وأمور سواها ستذكر في مواضعها إن شاء الله تعالى.

وكل ذلك إيمان وإسلام وطاعة لله عز وجل ولرسوله ﷺ، إلا أنه إيمان لله بمعنى أنه عبادة له وإيمان للرسول بمعنى أنه قبول عنه دون أن يكون عبادة له إذ العبادة لا تجوز إلا لله عز وجل.

قال[٢]: والإيمان بالله ورسوله أصل وهو الذي ينقل من الكفر، والإيمان لله ورسوله فرع وهو الذي يكمل بكماله الإيمان، وينقص بنقصانه الإيمان ومعنى هذا أن أصل الإيمان إذا حصل ثم تبعته[٣] طاعة زائدة زاد الإيمان المتقدم بها لأنه[٤] إيمان انضم إليه إيمان كان يقتضيه، ثم إذا تبعت تلك الطاعة طاعة أخرى ازداد الأصل المتقدم، والطاعة التي تليه بها وعلى هذا إلى أن تكمل شعب الإيمان.

قال[٥]: ونقصان الإيمان هو انفراد أصله عن بعض[٦] فروعه، أو انفراد أصله وبعض فروعه عما بقي منها مما اشتمل عليه الخطاب والتكليف؛ لأن النقصان خلاف[٧] الزيادة فإذا قيل لمن آمن وصلى زاد إيمانه وجب أن يقال لمن آمن ووجبت عليه الصلاة فلم يصل: إنه ناقص الإيمان وإنه صار بتركها مع القدرة عليها فاسقا عاصيا، وعلى هذا سائر الأركان.

---

(١) سقط من المطبوعة.
(٢) أي الحليمي في المصدر المذكور (١/ ٦٥).
(٣) في الأصل «ثم تبعه طاعة زاد الإيمان».
(٤) في (ن) «كان».
(٥) راجع «المنهاج» (١/٦٦).
(٦) في (ن) والمطبوعة «عن فروعه».
(٧) في (ن) والمطبوعة «خلف».

فأما ما يتطوع به الإنسان مما ليس بواجب عليه بمعنى تصديق العقد والقول بالفعل موجود فيه فيزداد به الإيمان وتركه بالإضافة إلى من لم يتركه يجوز أن يسمى نقصانا لكن لا يوجب لتاركه عصيانا وهذا معنى قوله.

قال(١): وإذا أوجبنا أن تكون الطاعات كلها إيمانا لم نوجب أن تكون المعاصي الواقعة من المؤمنين كفرا، وذلك أن الكفر بالله أو برسوله مقابل للإيمان به فإذا كان الإيمان بالله أو برسوله الاعتراف به والإثبات له كان الكفر جحوده والنفي له والتكذيب به، وأما الأعمال فإنها إيمان لله وللرسول بعد وجود الإيمان به والمراد به: (إقامة الطاعة على شرط الاعتراف المتقدم فكان الذي يقابله هو)(٢) الشقاق والعصيان دون الكفر.

وقد ذكرت في «كتاب الإيمان» من الأخبار والآثار ما يكشف عن صحة هذه الجملة، فأنا أشير في هذا الكتاب إلى طرف(٣) منها بمشيئة الله عز وجل.

باب الدليل(٤) على أن التصديق بالقلب والإقرار باللسان أصل الإيمان وأن كليهما شرط في النقل عن الكفر عند عدم العجز

قال الله تعالى(٥): ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ. . .﴾ الآية، فأمر المؤمنين أن يقولوا آمنا بالله.

وقال الله عز وجل(٦): ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ فأخبر أن القول العاري عن الاعتقاد ليس بإيمان وأنه لو كان في قلوبهم إيمان لكانوا مؤمنين لجمعهم بين التصديق بالقلب والقول باللسان ودلت السنة على مثل ما دل عليه الكتاب.

---

(١) «المنهاج» (١/ ٢٤).
(٢) العبارة بين القوسين سقطت من الأصل.
(٣) في المطبوعة «طريق».
(٤) راجع ما قاله الحليمي في «المنهاج» (١/ ٢٥ وما بعدها).
(٥) البقرة (٢/ ١٣٦).
(٦) الحجرات (٤٩/ ١٤).

[٤] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر محمد ابن علي بن دحيم، حدثنا أبوعمرو أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، وعن(١) أبي صالح، عن أبي هريرة قالا(٢): قال رسول الله ﷺ: **«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عز وجل»**.

أخرجه مسلم في الصحيح(٣) من وجه آخر عن الأعمش.

---

[٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبومحمد، جناح بن نذير بن جناح- ذكره ابن نقطة في استدراكه على الإكمال لابن ماكولا، راجع «الإكمال» (٢/١٧٨- تعليق رقم١).
- أبوجعفر، محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي، (م٣٥٢هـ)، كان أحد الثقات من محدثي الكوفة، راجع «السير» (١٦/٣٦)، «شذرات» (٣/٩).
- أبوعمرو، أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة (بفتح الغين المعجمة بعدها راء ساكنة بعدها زاي معجمة) الغفاري الكوفي (م٢٧٦هـ)، كان متقنًا، وصنف مسنداً كبيراً، راجع «السير» (١٣/٢٣٩)، «التذكرة» (٢/٥٩٤)، «الوافي» (٦/٢٩٨)، «شذرات» (٢/١٦٨-١٦٩)، وانظر «تاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكين» (١/٢٨٩-٢٩٠).
- يعلى بن عبيد بن أبي أمية، الكوفي، أبويوسف الطنافسي (م٢٠٩هـ)، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين- من كبار التاسعة- (ع).
- الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبومحمد الكوفي، (م١٤٨هـ) ثقة، حافظ عارف بالقراءة، ورع إلا أنه كان يدلس، من الخامسة، (ع).
- أبوسفيان، طلحة بن نافع الواسطي، صدوق- من الرابعة، قيل: لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث، قال ابن حجر: لم يخرج له البخاري سوى أربعة أحاديث لعلها هي التي سمعها من جابر، (تهذيب).

(١) في (ن) والمطبوعة «عن أبي صالح». (٢) في (ن) «قال».

(٣) في الإيمان عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا حفص بن غياث عن الأعمش به (١/ ٥٢)، وأخرجه النسائي (٧/ ٧٩)، والمؤلف في «سننه» (٣/٩٢) من طريق يعلى عن الأعمش به، وقد ورد عن جمع من الصحابة بطرق متعددة، وعده السيوطي في «الجامع الصغير» من المتواتر.

فجاء من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، أخرجه مسلم (١/ ٥٣)، وأبوداود (٣/ ١٠١)، والترمذي (٥/ ٣)، و«النسائي» (٧/٧٩).

وجاء من طريق الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة، أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٠٩)، وفي الاعتصام (٨/ ٥٠، ١٤٠)، ومسلم (١/ ٥٢)، وأبوداود (٢/ ١٩٨)، والنسائي في الزكاة (٥/ ١٤)، وفي الجهاد (٦/ ١٥)، وفي تحريم الدم (٧/ ٧٧)، والترمذي في الإيمان (٥/ ٣)، وأحمد (٢/ ٤٢٣، ٥٢٨).

كما روي من طرق أخرى عن أبي هريرة. =

[٥] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي،

= وجاء من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، أخرجه مسلم (١/ ٥٣)، وابن ماجه (٢/ ١٢٩٥ رقم ٣٩٢٧)، كما روي من وجوه أخرى عن جابر، وراجع «المعجم الكبير للطبراني» (١/٢١٧-٢١٨)، وأخرجه الجوزقاني في« الأباطيل» (١/٥٣ رقم ٤٨) من طريق البيهقي، عن أبي نعيم حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر به، وروي عن أبي عمر أخرجه البخاري (١/ ١١)، ومسلم (١/ ٥٣).

كما روي عن طارق بن أشيم الأشجعي، وأوس بن أبي أوس الثقفي، والنعمان بن بشير، وأنس بن مالك، فهؤلاء سبعة، وذكر الألباني أحاديثهم في« الصحيحة» (رقم ٤٠٧-٤١١)، وقال المناوي: روي عن خمسة عشر صحابياً، فمنهم:

جرير بن عبدالله البجلي، أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» (٢ رقم ٢٢٧٦)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٢٤): فيه إبراهيم بن عيينة، قد ضعفه الأكثرون، وقال ابن معين: كان مسلماً صدوقاً، راجع «الميزان» (١/٥١).

وسهل بن سعد الأنصاري، أخرج حديثه أيضاً الطبراني في «الكبير» (٦/١٦١ رقم ٥٧٤٦)، وقال في «المجمع» (١/٢٥) في إسناده مصعب بن ثابت، وثقه ابن حبان والأكثر على تضعيفه.

ومعاذ بن جبل، أخرج حديثه أحمد (٥/ ٢٤٥-٢٤٦)، والبزار والطبراني في «الكبير» (٢٠/٦٣ رقم ١١٥)، قال الهيثمي: فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف «مجمع الزوائد» (٥/٢٧٣).

وابن عباس، أخرج حديثه الطبراني في«الكبير»(١١/٢٠٠رقم ١١٤٨٧) ورجاله موثقون إلا أن فيه إسحاق بن زيد الخطابي. قال الهيثمي: لم أعرفه،«مجمع الزوائد»(١/٢٥).

وأبو مالك الأشجعي، وحديثه عند الطبراني في «الكبير» (٨/٣٨٢) قال الهيثمي: رجاله موثقون، «مجمع الزوائد» (١/٢٥).

وأبوبكر الصديق- وحديثه في «مسند أبي بكر الصديق لأبي بكر المروزي» رقم (٧٧)، وأخرجه البزار- قال: وهذا الحديث لا أعلمه يروى عن أنس عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، وأحسب أن عمران- وهو القطان، أخطأ في إسناده، راجع «مجمع الزوائد» (١/٢٥).

وأبوبكرة، أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وفيه عبدالله بن عيسى الخزاز، وهو ضعيف لا يحتج به، قاله الهيثمي في «المجمع» (١/٢٥).

وسمرة بن جندب، أخرج حديثه الطبراني في «الأوسط»، وفيه مبارك بن فضالة، واختلف في الاحتجاج به، (مجمع الزوائد ١/ ٢٥).

[٥] **إسناده: رجاله ثقات** من رجال الصحيح.

- أحمد بن عبدة الضبي، أبوعبدالله البصري، رمي بالنصب، ثقة أخرج له الجماعة إلا البخاري، قال ابن حجر: روى عنه البخاري في غير الجامع، توفي(٢٤٥)هـ- (م-٤).
- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، أبومحمد، (م١٨٦هـ)، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ- من الثامنة- (ع).
- العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي (بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف) أبوشبل (م١٣٩هـ)، كثير الحديث صدوق ربما وهم- من الخامسة (م-٤).
- أبوه عبدالرحمن بن يعقوب، ثقة من الثالثة- لم يخرج له البخاري، وأخرج له مسلم والأربعة.

حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي قال: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإن**[١] **شهدوا أن لا إله إلا الله وآمنوا بي وبما جئت به فقد عصموا مني دماءهم إلا بحقها وحسابهم على الله**». رواه مسلم في الصحيح[٢] عن أحمد بن عبدة.

وأخرج[٣] حديث عكرمة بن عمار، عن أبي كثير، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ «**اذهب فمن لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة**».

[٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار بإسناده ومعناه.

---

(١) في (ن) والمطبوعة «فإذا شهدوا».

(٢) في الإيمان (١/ ٥٢ رقم ٣٤)، وقال الألباني: تفرد به مسلم (الصحيحة ٤٠٧).

وقد تابع عبدالله بن مسلمة القعنبي، أحمد بن عبدة عن الدراوردي، وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٣٥٨) عن أحمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عنه به، كما وجدت عنده متابعة للدراوردي عن العلاء من طريق أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم عن العلاء به، وسيأتي برقم (١٢٢)، تابعه أيضاً سعيد بن سلمة بن أبي الحسام (٢/ ٥٠٨-٥٠٩).

(٣) في الإيمان عن زهير بن حرب، ثنا عمرو بن يوسف الحنفي، ثنا عكرمة بن عمار به (١/ ٥٩) في حديث طويل- وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢٢٦) من طريق أحمد بن يوسف السلمي، ثنا النضر بن محمد، ثنا عكرمة بن عمار به، وعكرمة بن عمار العجلي، أبوعمار اليماني، صدوق يغلط، مضطرب الحديث في حديث يحيي بن أبي كثير، من الخامسة (م-٤)، وشيخه أبوكثير السحيمي (بمهملتين مصغراً) الغبري (بضم المعجمة وفتح الموحدة) اليمامي، قيل اسمه: يزيد بن عبدالرحمن، وقيل: يزيد بن عبدالله بن أذينة أو ابن غفيلة، ثقة من الثالثة. (م-٤).

[٦] **إسناده: فيه لين.**

- أبوالحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري (م٣٤٨). كان ينزل بقنطرة البردان، محلة ببغداد، ذكر الخطيب عن محمد بن أبي الفوارس أنه كان فيه لين، راجع «تاريخ بغداد» (١/ ٢٨٣)، و«الأنساب» (١٠/ ٥٠١).
- أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، أبوالعباس البرتي البغدادي (م٢٨٠هـ)، كان ثقة ثبتاً حجة، ذا عبادة وصلاح، جمع وصنف وتفقه به أئمة وعلماء، راجع «السير» (١٣/ ٤٠٧- ٤٠٩)، «التذكرة» (٢/ ٥٩٦-٥٩٧)، «تاريخ بغداد» (٥/ ٦١-٦٣)، «شذرات» (٢/ ١٧٥).
- أبوحذيفة، هو النهدي، موسى بن مسعود البصري (م٢٢١هـ)، صدوق سيئ الحفظ، وكان يصحف، من صغار التاسعة، أخرج عنه البخاري، وانتقد في ذلك، (خ د ت هـ).

[٧] أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد

---

[٧] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود الفقيه، أبوطاهر الزيادي (م٤١٠هـ). كان إمام أصحاب الحديث، وفقيههم ومفتيهم بنيسابور بلا مدافع، متبحراً في علم الشروط له فيها مصنف، بصيراً بالعربية، كثير الشأن، «محمش» على بناء (مسجد). راجع ترجمته في «السير» (١٧/٢٧٦-٢٧٨)، «طبقات السبكي» (٣/٨٢-٨٣)، «الوافي» (١/٢٧١)، «شذرات» (٣/١٩٢).
- أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري، (م٣٣٠هـ) المعروف بالخشاب لكونه يسكن في الخشابين، محلة بنيسابور، وكان يكره هذه النسبة، ثقة، مأمون مشهور، سمع منه الكبار، وانتهى إليه علو الإسناد، راجع «السير» (١٥/٢٨٤)، «الأنساب» (٥/١٣١)، «شذرات» (٢/٣٢٥)، وانظر «تاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكين» (١/٣٥٦).
- علي بن الحسن بن موسى، أبوالحسن بن أبي عيسى الدارابجردي (م٢٦٧هـ)- نسبة إلى درابجرد- أو- دارابجرد، محلة في أعلى نيسابور. ثقة. قال الحاكم: كان من علماء نيسابور وابن عالمهم- راجع «الأنساب» (٥/٢٧٠م ٣٢٧)، وهو من رجال «التهذيب».
- محمد بن عرعرة بن البرند (بكسر الموحدة والراء وسكون النون) توفي في ٢١٣هـ، ثقة من صغار التاسعة، (خ د س)، وفي (ن) والمطبوعة «البريد» مصحفاً.
- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، أبوبسطام الواسطي، (م١٦٠هـ)، ثقة حافظ متقن- أول من تكلم في الرجال بالعراق، (ع).
- قتادة بن دعامة السدوسي، أبوالخطاب البصري، (م ١١٩هـ)، ثقة ثبت، هو رأس الطبقة الرابعة، (ع). وحديث معاذ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن قتادة به، (رقم ١١٣٤)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٢٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٧ رقم ٧٩)، كما أخرجه من وجه آخر عن أنس بن مالك عن معاذ به، ومن طريق النسائي أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢٣٦). وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٢٨٧) من طريق أبي بدر عباد بن الوليد، ثنا محمد بن عرعرة، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة»، قال الخطيب: رواه أبويحيى محمد بن عبدالرحيم البزاز وإبراهيم بن راشد الآدمي عن محمد بن عرعرة فقالا عن أنس عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ، وكذلك رواه غندر ومعاذ بن معاذ وعثمان بن عمر عن شعبة، ورواه أبوداود الطيالسي وعمرو بن مرزوق عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل ذلك، راجع «مسند الطيالسي (ص٢٦٥)، ومن طريقه أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢٣٥).

والخلاصة أن الرواة عن شعبة اختلفوا فمنهم من جعله من مسند أنس، ومنهم من جعله من مسند معاذ بن جبل.

وأخرجه البخاري (١/ ٤١)، ومسلم (١/ ٦١)، من طريق معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال ذلك لمعاذ، وراجع «حلية الأولياء» (٧/١٧٣-١٧٤)، و«كتاب الإيمان» لابن منده (١/ ٢٢٣-٢٥٠).
=

ابن يحيى، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي، حدثنا محمد بن عرعرة ابن البرند، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: «**من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه دخل الجنة**».

وروينا في هذا المعنى، عن عتبان[1] بن مالك ورفاعة[2] بن عرابة وغيرهما[3]، عن النبي ﷺ.

[٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق أخبرنا العباس بن الفضل

= وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص١٢٦) من وجه آخر عن شعبة عن قتادة عن أنس يحدث عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ قال: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، دخل الجنة»، وسيأتي برقم (١٢٤).

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٦١/١)، في حديث طويل: ولفظه: «لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار» أو قال: «فتطعمه».

وأخرجه البخاري في مواضع من «صحيحه» بمعناه، راجع (١/١٠٩-١١٠، ٢/٥٥، ٦/٢٠٢، ٨/٥٤).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١١٠٣-١١٠٨)، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٤، ٥/٤٤٩)، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٢٧).

(٢) راجع «مسند أحمد» (١٦/٤) وأخرجه أيضاً ابن حبان (رقم ٩- موارد).

(٣) فروي عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار»، أخرجه مسلم (١/ ٥٨)، والترمذي (٥/ ٢٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٨)، وأحمد (٥/ ٣١٨)، وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٢٥). وروي عن أبي الدرداء، أخرجه أحمد(٦/ ٤٤٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٥).

وعن أبي ذر أخرجه مسلم(١/ ٩٥)والنسائي(١١١٧-١١١٨)، وأحمد(٥/ ١٥٩، ٢٥٢، ١٦١).

وعن عثمان أخرجه مسلم (١/ ٥٥) والنسائي (١١١٣- ١١١٥)، وهو عند المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص١٢٤)، وعن أبي أيوب الأنصاري أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٢٠٤ رقم ٤٠٤١).

[٨] إسناده: فيه مجهول، والحديث مرسل.

- أبوبكر بن إسحاق = أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي (م٣٤٢هـ) نسبة إلى الصبغ (بكسر الصاد المهملة وسكون الموحدة بعدها الغين المعجمة)، من العلماء المعروفين، جمع وصنف، وبرع في الفقه وتميز في علم الحديث، راجع «السير» (١٥/٤٨٣-٤٨٩)، و«الأنساب» (٨/٢٧٦)، و«طبقات السبكي» (٢/٨٠-٨٢)، و«شذرات» (٢/٣٦١)، وصحف نسبته =

الأسفاطي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، عن بعض أصحابه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه»**.

[٩] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا خشنام بن بشر بن

= فقال «الضبعي» (بالضاد المعجمة والعين المهملة في آخره).

- العباس بن الفضل الأسفاطي (م ٢٨٣هـ) استدركه ابن الأثير على السمعاني وقال: هي نسبة إلى بيع الأسفاط وعملها (جمع سفط ما يوضع فيه الطيب وغيره من أدوات النساء) نسب إليها العباس بن الفضل الأسفاطي، سمع أباالوليد الطيالسي وعلي بن المديني وغيرهما، وروى عنه الطبراني، راجع «اللباب» (٧٦)، وانظر رواية الطبراني عنه في «المعجم الصغير» (١/٢٠٩)، وقال الصفدي: كان صدوقاً، حسن الحديث «الوافي» (١٦/٦٥٨)، وانظر «تهذيب ابن عساكر» (٧/٢٥٥).
- أحمد بن يونس = أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي اليربوعي (م٢٢٧هـ)- ينسب إلى جده ثقة حافظ، من كبار العاشرة (ع).
- فضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي (م ١٨٧هـ)، الزاهد المشهور، أصله من خراسان، ثقة، عابد، إمام، من الثامنة (خ م د ت س).
- هشام بن حسان الأزدي القردوسي (بضم القاف والدال) أبوعبدالله البصري (م١٤٧هـ)، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، قيل: كان يرسل عنهما من السادسة (ع).
- الحسن بن أبي الحسن يسار البصري (م١١٠هـ)، ثقة، فاضل، فقيه، مشهور، كان يرسل كثيراً ويدلس، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة (ع). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» من حديث قتادة عن أنس بن مالك رفعه، وزاد فيه: «ولا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه» (٣/١٩٨).

[٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، لم أجد من ترجمه.
- أبوعمرو بن مطر = محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي (م٣٦٠هـ)، شيخ العدالة، كان من الحفاظ المتقنين، روى عنه أبونصر بن قتادة وغيره، راجع «السير» (١٦/١٦٢)، «شذرات» (٣/٣١).
- خشنام بن بشر بن العنبر- لم أجد له ترجمة، (م ٢٣٦هـ).
- إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الأسدي الحزامي (بالزاي) توفي م ٢٣٦هـ، صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، (خ ت س هـ)، وفي (ن) «الجراحي» (بالجيم والراء والحاء المهملة) خطأ.
- أبوضمرة، أنس بن عياض بن ضمرة الليثي (م٢٠٠هـ)، ثقة من الثامنة (ع)، في (ن) والمطبوعة «حدثنا أبوضمرة، حدثنا أنس بن عياض».
- عبدالله بن يرفأ، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٢٠٦) وقال: مولى ابن الليث روى عنه أبوضمرة والحميدي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- عبدالرحمن بن فروخ، مقبول، من الثالثة، (خت)، وفي (ن) والمطبوعة «عبدالله بن فروخ» وذكر الحافظ ابن حجر في «التقريب» رجلين بهذا الاسم. =

العنبر، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا أبوضمرة أنس بن عياض، حدثني عبدالله بن يرفأ، عن عبدالرحمن بن فروخ، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار**».

[١٠] حدثنا حمزة بن عبدالعزيز، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن دلويه، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن عمر بن سعيد، عن سليمان، عن مجاهد أنه قال في قول الله عز وجل: ﴿**إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ**﴾(١)، قال: شهد بالحق وهو يعلم أن الله ربه.

باب الدليل على أن الطاعات كلها إيمان

قال الله عز وجل في وصف المؤمنين: ﴿**إنما المؤمنون الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا**﴾(٢) إلى قوله ﴿**أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا**﴾.

= • عبدالله بن فروخ التيمي، مولى عائشة، المدني، نزيل الشام، ثقة، من الثالثة. (م د).
• وعبدالله بن فروخ التيمي، مولى آل طلحة، صدوق، من الثالثة. (س).
• عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري، المدني، (م٩٥هـ)، ثقة، قليل الحديث، من الثانية (ع).

[١٠] **إسناده: حسن.**
• حمزة بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة، أبويعلى المهلبي النيسابوري (م٤٠٦هـ)، شيخ الطب، طلب الحديث ثم تقدم في معرفة الطب، راجع «السير» (١٧/٢٦٤)، «الأنساب» (٨/٣٦٠)، «شذرات» (٣/١٨١).
• أبوبكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق الدلوي (بكسر الدال المهملة وتشديد اللام المرفوعة وفي آخرها الياء التحتانية) توفي في ٣٢٩هـ، كان شيخاً صالحاً ثقة مأموناً من أهل نيسابور، «الأنساب» (٥/٣٧٠).
• أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السلمي النيسابوري، أبوعلي (م٢٥٨هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (خ د س).
• وأبوه حفص بن عبدالله (م٢٠٩هـ)، كان كاتب الحديث لإبراهيم بن طهمان، صدوق، من التاسعة (خ د س هـ)، وقوله «حدثني أبي» سقط من المطبوعة.
• إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبوسعيد (م١٦٨هـ)، ثقة، يغرب، تكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه- من السابعة (ع).
• عمر بن سعيد بن مسروق الثوري، أخوسفيان، ثقة، من السابعة (م د س).
• سليمان هو الأعمش.
• ومجاهد هو ابن جبر، أبوالحجاج المخزومي المكي (م١٠٤هـ)، ثقة، إمام في التفسير والعلم، من الثالثة (ع). والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٣٩٦) برواية المؤلف.

(١) سورة الزخرف (٤٣/٨٦). (٢) الأنفال (٨/٢-٤).

فأخبر أن المؤمنين هم الذين جمعوا هذه الأعمال فدل ذلك على أنها من جوامع الإيمان.

قال الحليمي[١] رحمه الله تعالى: إذا ثبت أن المؤمنين الموصوفين في هذه الآية إنما استوجبوا اسم المؤمنين حقا لمكان الأعمال التي وصفهم الله تعالى بها، ولم تكن الأعمال المتعبد بها هذه وحدها صح أن المراد بذكرها: هي وما في معناها من الأعمال المفروضة أو المندوب إليها «فالصلاة» إشارة إلى الطاعات التي تقام بالأبدان خاصة و«الإنفاق مما رزق الله» إشارة إلى الطاعات التي تقام بالأموال و«وجل القلب» إشارة الاستقامة من كل وجه ويدخل فيها إقامة الطاعات والانزجار[٢] عن المعاصي.

قال: والآية فيمن إذا ذكر الله وجل قلبه وليس ارتكاب المعاصي ومخالفة الأوامر من أمارات الوجل، والآية فيمن إذا تليت عليه آيات الله زادته إيمانا، وليس التخلف عن الفرائض والقعود عن الواجبات اللوازم من زيادة الإيمان بسبيل، فصح أن الذين نفينا أن يكونوا مؤمنين حقا وأوجبنا أن يكونوا ناقصي الإيمان غير داخلين في الآية.

قال الله عز وجل[٣]: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ﴾.

فقابل بين ما حببه إلينا وبين ما كره إلينا ثم أفرد الإيمان بالذكر فيما حبب وقابله بالكفر والفسوق فيما كره فدل ذلك[٤] على أن للإيمان ضدين أو أن من الإيمان ما نقيضه الكفر ومن الإيمان ما نقيضه الفسوق، وفي ذلك ما أبان أن الطاعات كلها إيمان ولولا ذلك لم يكن الفسوق[٥] ترك الإيمان والله أعلم.

قال الإمام أحمد: وفصل بين الفسوق والعصيان وفي ذلك دلالة على أن من المعاصي ما لا يفسق به وإنما يفسق بارتكاب ما يكون منها من الكبائر أو الإصرار على ما يكون منها من الصغائر واجتناب جميع ذلك من الإيمان وبالله التوفيق.

وقال الله تعالى[٦]: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾.

---

(١) راجع (المنهاج) (١/ ٣٤).

(٢) في المطبوعة «الارتجاز».

(٣) الحجرات (٤٩/ ٧).

(٤) وفي «ن» والمطبوعة «فدل على».

(٥) في الأصل «الفسوق».

(٦) البقرة (٢/ ١٤٣).

وأجمع[1] المفسرون على أنه أراد به صلاتكم إلى بيت المقدس فثبت أن الصلاة إيمان وإذا ثبت ذلك فكل طاعة إيمان إذ لا فارق[2] يفرق بينهما.

قال الإمام أحمد: وقد روينا في الحديث الثابت عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب في صلاة رسول الله ﷺ بعدما قدم المدينة قبل بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم حولت إلى البيت وأنه مات، قبل أن تحول، رجال وقتلوا، فلم ندر ما نقول فيهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾.

[١١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي، حدثنا النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، فذكره.

---

(١) راجع «المنهاج» (١/٣٧).

(٢) في الأصل «فرق».

[١١] إسناده: **رواته ثقات** من رجال الصحيح.

- أبوالنضر الفقيه = محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي (م٣٤٤هـ)، شيخ المذهب بخراسان، جمع وصنف، وعمل مستخرجاً على «صحيح مسلم»، كان من أئمة خراسان بلا مدافعة، راجع «السير» (١٥/٤٩٠) «الأنساب» (٩/٩٦- ٩٧) «التذكرة» (٣/٨٩٣) «الوافي» (١/٢١٠) «شذرات» (٢/٣٦٨).
- عثمان بن سعيد الدارمي، أبوسعيد (م ٢٨٠هـ)، طوف الأقاليم في طلب الحديث، وصنف «المسند الكبير» والتصانيف «في الرد على المبتدعة»، قال الذهبي: كان عثمان الدارمي جذعاً في أعين المبتدعة وهو الذي قام على محمد بن كرام وطرده من هراة- فيما قيل، راجع «السير» (١٣/٣١٩-٣٢٦) «التذكرة» (٢/٦٢١) «شذرات»(٢/١٧٦) وانظر فؤاد سزكين (٤/ ٣١)، وفي المطبوعة «عمار».
- النفيلي = أبوجعفر، عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل (م٢٣٤هـ)، ثقة، حافظ، من كبار العاشرة (خ-٤).
- زهير، هو ابن معاوية بن حديج، أبوخيثمة الكوفي (م١٧٣هـ)، ثقة، ثبت، إلا أن سماعه من أبي إسحاق بآخرة- من السابعة (ع).
- أبوإسحاق هو السبيعي «بفتح المهملة وكسر الموحدة» عمرو بن عبدالله الهمداني (م١٢٩هـ) ثقة، مكثر، عابد، اختلط بآخرة. من الثالثة (ع).

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث زهير بن معاوية، وجعل رسول الله ﷺ الطهور من الإيمان وذلك فيما:

[١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قالا: حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**الطهور شطر الإيمان**».

---

(١) أخرجه البخاري فقط من طريق زهير. أما مسلم فأخرجه من طريق أبي الأحوص وسفيان عن أبي إسحاق به في المساجد (١/ ٣٧٤) وليس فيه ذكر نزول الآية. وأخرجه البخاري بكامله في الإيمان (١/ ١٥) عن عمرو بن خالد عن زهير، وفي التفسير (٥/ ١٥٠) عن أبي نعيم عن زهير به. ومن نفس الطريق أورده المؤلف في «السنن الكبرى» (٢/٢)، وأخرجه أيضا ابن سعد في «طبقاته» (١/٢٤٣-٢٤٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/٣٢٧ - ٣٣٠)، والترمذي في التفسير (٥/ ٢٠٧-٢٠٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، وذكر نزول الآية من نفس الطريق عن ابن عباس، والنسائي في «الكبرى» راجع «تحفة الأشراف» (٢/٤٨)، كما أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٣). وابن جرير في تفسيره (٢/ ٣) وسبب نزول الآية في (٢/ ١٧)، وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٣٢٨) من طريق زهير.

[١٢] إسناده: **رجاله ثقات من رجال الصحيح**.

- أحمد بن محمد الأشناني=هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون الأشناني، (م٤١٦هـ)، كان ثقة جليلاً. انظر «المدخل»(ص٢٣ تعليق) نقلا عن «المنتخب من السياق» (٢٣/ب).
- أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، العنزي النيسابوري الطرائفي، (م٣٤٦هـ)، صدوق، أكثر عن عثمان بن سعيد الدارمي. راجع «السير» (١٥/٥١٩)، «الوافي» (٨/٤٥)، «الأنساب» (٩/٦٠)، شذرات (٢/ ٣٧٢).
- مسلم بن إبراهيم الأزدى الفراهيدي، أبوعمرو البصري، (م٢٢٢هـ). ثقة، مأمون، مكثر، من صغار التاسعة (ع).
- أبان بن يزيد العطار البصري، أبويزيد، ثقة من رجال الصحيحين، من السابعة.
- يحيى بن أبي كثير الطائي، أبونصر اليمامي، (م١٣٤هـ)، ثقة، ثبت ولكنه يدلس ويرسل، من الخامسة (ع).
- زيد بن سلام بن أبي سلام الحبشي- ثقة من السادسة (م-٤).
- أبوسلام ممطور الحبشي، ثقة، يرسل. من الثالثة. (م-٤).

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث أبان بن يزيد العطار(٢).

[١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالله البيهقي السديوري فيما قرأت عليه من أصله

---

(١) في الطهارة عن إسحاق بن منصور، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا أبان به، (١/ ٢٠٣)، وتمامه: «والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السموات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه، فمعتقها أو موبقها». وبنفس الطريق أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٣٥٥) وقال: حديث صحيح. وأخرجه المؤلف بكامله في الطهارة في «السنن الكبرى» (١/ ٤٢) من طريق إسحاق بن منصور عن حبان، ومن طريق أخرى عن عفان عن أبان به. وعن عفان أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٤٢-٣٤٣). وأخرجه الدارمي عن مسلم بن إبراهيم عن أبان به في الوضوء (ص ١٦٧).

(٢) في (ن) «القطان».

[١٣] إسناده: لا بأس به، إلا أن شيخ البيهقي لم أعرفه.

- أبوعبدالله الحسين بن عبدالله السديوري، كذا في المطبوعة، وفي النسخ الخطية، «السديري»، والسديوري (بفتح السين وكسر الدال المهملتين وسكون الياء وفتح الواو آخرها راء) نسبة إلى السديور، ويقال لها سدور- وهي إحدى قرى مرو، راجع «الأنساب» (٧/ ١٠٨) ولم أجد لأبي عبدالله هذا ترجمة- وقد روى عنه البيهقي كثيراً.
- أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين الخطيب الخسروجردي (م٣٥٥هـ)، ذكره الحاكم في «التاريخ» وقال: شيخ كبير السن، حسن المعرفة بالأدب، وقلما كان يرد البلد، إنما كان ملازماً بخسروجرد يخطب بها، راجع «الأنساب» (٥/ ١٢٧-١٢٨).
- داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد الخسروجردي البيهقي، أبوسليمان (م٢٩٣هـ) الإمام الثقة، مسند نيسابور، قال الذهبي: أخرج البيهقي له كثيراً في كتبه، راجع ترجمته في «السير» (١٣/ ٥٧٩)، و«الأنساب» (٥/ ١٢٦)، و«تهذيب لابن عساكر» (٥/ ١٩٩).
- حميد بن زنجويه = حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبدالله الأزدي، أبوأحمد بن زنجويه النسائي (م٢٤٧هـ أو ٢٥١هـ)، ثقة، ثبت، صاحب تصانيف، من الحادية عشرة (دس). أبوالشيخ الحراني هو عبدالله بن مروان. قال أبوحاتم: ثقة، راجع «الجرح والتعديل» (٥/ ١٦٦)، «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٥١)، «الإكمال» (٥/ ٩٥).
- موسى بن أعين الجزري، أبوسعيد (م١٧٥ أو ١٧٧هـ)، ثقة، عابد، من الثامنة (خ م د س هـ).
- ليث = هو ابن أبي سليم بن زنيم (بالزاء والنون مصغراً) توفي سنة ١٤٨هـ، صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه، فترك، من السادسة (م-٤).
- عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي (بفتح الجيم والميم) المرادي، أبوعبدالله (م١١٨هـ)، ثقة، عابد، كان لا يدلس، رمي بالإرجاء، من الخامسة (ع).
- معاوية بن سويد بن مقرن المزني، أبوسويد الكوفي، ثقة، من الثالثة (ع).

بخسروجرد وقال: أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه النسائي، حدثنا أبوشيخ الحراني، حدثنا موسى بن أعين، عن ليث، عن عمرو بن مرة، عن معاوية بن سويد قال: أراه قال: عن أبيه -الشك من أبي شيخ- قال: «**كنا جلوسا عند النبي ﷺ يوما نتحدث فقال رسول الله ﷺ: أتدرون أي عرى**[1] **الإيمان أوثق؟ فقالوا: الصلاة، فقال: إن الصلاة لحسنة وما هي بها، فقالوا: الجهاد، [فقال:] إن الجهاد لحسن وما هو به، فقالوا: الحج، فقال: حسن**[2] **وليس به، فقالوا: الصيام، فقال: الصيام لحسن وليس به، فقال رسول الله ﷺ: أوثق عرى الإيمان أن تحب لله وتبغض له**».

ورواه جرير بن عبدالحميد، عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن مرة، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ.

[١٤] أخبرناه أبومنصور النخعي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر بن دحيم[3]، حدثنا أحمد بن

---

(١) في المطبوعة، «حسن الإيمان». (٢) في الأصل، «الحسن».

[١٤] إسناده: لا بأس به.

- أبومنصور النخعي، هو محمد بن محمد بن عبدالله بن نوح من أولاد إبراهيم النخعي، كما جاء في «السنن الكبرى» (٣٦٩/٣).

(٣) وفي (ن) والمطبوعة «حدثنا أبوجعفر، حدثنا دحيم».

والحديث أخرجه أحمد (٢٨٦/٤) في مسند البراء عن إسماعيل، عن ليث به، وفيه «أوسط» مكان «أوثق». وأخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» (ص ٤٢ رقم ١١٠) عن ابن فضيل، عن ليث به مختصراً.

وهو ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم، ولكن له شواهد. فأخرج الطبراني في «المعجم الكبير» (٢١٥/١١ رقم ١١٥٣٧) عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لأبي ذر: أي عرى الإيمان- أظنه قال- أوثق؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: الموالاة في الله، والمعادات في الله، والحب في الله، والبغض في الله. وسنده ضعيف.

جاء نحوه من مسند أبي ذر أخرجه أحمد (١٤٦/٥) وفيه رجل لم يسم- وله شاهد من حديث ابن مسعود.

وأخرجه الطيالسي (ص٥٠رقم ٣٧٨) والطبراني في «الصغير» (٢٢٣/١-٢٢٤) وفي «الأوسط» وفيه عقيل الجعدي، قال البخاري: منكر الحديث: «مجمع الزوائد» (١٦٣/١)، وأخرجه في «الكبير» (٢١١/١٠-٢١٢ رقم ١٠٣٥٧، ١٠/ ٢٧١-٢٧٢ رقم ١٠٥٣١) وقال الهيثمي =

حازم، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير. . . ذكره بإسناده نحوه. غير أنه قال في آخره: «**فذكروا شرائع الإسلام فلما رآهم لا يصيبون قال: إن أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله وأن تبغض في الله**». فجعل هذه الشرائع كلها من الإيمان، وشاهده في الحب والبغض ما:

[١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح هانئ وإبراهيم بن عصمة قالا:

= في «مجمع الزوائد» (٧/٢٦٠-٢٦١)، رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف وثقه أحمد وغيره وفيه ضعف، ورواه الحاكم (٢/ ١٨٠) وصححه ورده الذهبي، ولكن له طرق أخرى بها يتقوى، خرجها الألباني في «الروض النضير» (٦٥١) وقال: إن الحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى درجة الحسن على الأقل، راجع «الصحيحة» (رقم ١٧٢٨)، عثمان بن أبي شيبة محمد بن إبراهيم العبسي، أبوالحسن الكوفي، (٢٣٩هـ)، ثقة، حافظ، شهير، له أوهام، من العاشرة (خ م د س هـ).

جرير بن عبدالحميد بن قرط (بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة) الضبي الكوفي (م ١٨٨هـ)، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه (ع).

[١٥] إسناده: حسن.

- وإبراهيم بن عصمة العدل النيسابوري (م٣٤٧هـ)، قال الحاكم في «تاريخه»: أدركته وقد شاخ. . وكانت أصوله صحاحاً، وسماعاته صحيحة فوقع إليه بعض الوراقين فزاد فيه أشياء قد برأ الله أباإسحاق منها، راجع «لسان الميزان» (١/ ٨٠).
- السري بن خزيمة بن معاوية، أبو محمد الأبيوردي، (م ٢٧٥هـ)، محدث نيسابور، قال الحاكم: هو الشيخ فوق الثقة، وكان لا يحدث إلا من أصل كتابه، راجع «السير» (٢٤٥/١٣).
- عبدالله بن يزيد المكي، أبوعبدالرحمن المقرئي (م٢١٣هـ)، ثقة، فاضل، من التاسعة، وهو من كبار شيوخ البخاري، (ع).
- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، المصري، أبويحيى (م ١٦١هـ)، ثقة، ثبت، من السابعة (ع).
- أبومرحوم = عبدالرحيم بن ميمون المدني، نزيل مصر (م١٤٣هـ)، صدوق، زاهد من السادسة، ضعفه ابن معين، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، (د ت س هـ).
- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زبان عنه، من الرابعة (بخ د ت هـ). والحديث عند الحاكم في «المستدرك» (١٦٤/٢) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، (قلت) أبومرحوم وسهل بن معاذ ليسا من شرط الشيخين، وقال الألباني: إسناده حسن.

وأخرجه الترمذي في القيامة (٤/ ٦٧٠) عن عباس الدوري عن عبدالله بن يزيد المقرئي به وقال: هذا حديث حسن.

=

حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «من **أعطى لله ومنع لله وأحب لله وأبغض لله وأنكح لله فقد استكمل إيمانه**».

وروى ذلك أيضا في حديث أبي أمامة[1] الباهلي، عن النبي ﷺ في غير الإنكاح فصرح بأن هذه الخصال كلها إيمان وأبان أن أوثق عرى[2] الإيمان الإخلاص.

[١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عبدالسلام بن صالح الهروي، حدثنا علي بن موسى بن جعفر[3] بن

= وأحمد عن المقرئ به (٣/ ٤٤٠) ومن طريق زبان عن سهل بن معاذ (٣/ ٤٣٨) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٨٨ رقم ٤١٢) من طريق ابن لهيعة عن زبان عن سهل به وله شاهد من حديث أبي أمامة، وسيأتي تخريجه.

(١) أخرجه أبوداود في السنة من سننه (٥/ ٦٠) بسند حسن، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٥٤) وأخرجه ابن عدي في «الكامل» بسند ضعيف (٦/ ٢٣١٥). وراجع الصحيحة (٣٨٠). وفي المطبوعة «أبي أسامة».

(٢) راجع «المنهاج» (١/٤٦).

[١٦] إسناده: **ضعيف**.

- علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور، أبوالحسن البغوي (م٢٨٠هـ)، كان حسن الحديث، ثقة مأمون، جمع وصنف «المسند الكبير»، راجع «السير» (١٣/٣٤٨)، «التذكرة» (٢/٦٢٢)، «شذرات» (٢/١٩٣).
- عبدالسلام بن صالح بن سليمان، أبوالصلت الهروي (م ٢٣٦هـ)، صدوق له مناكير، كان يتشيع، اتهم بالكذب، (٥)، وله ترجمة طويلة في تاريخ بغداد (١١/ ٤٦-٥١)، وراجع «السير» (١١/٤٤٦-٤٤٨)
- علي بن موسى الرضا (م٢٠٣هـ)، صدوق، والخلل لمن روى عنه، من كبار العاشرة (٥).
- وأبوه موسى بن جعفر الكاظم (م١٨٣هـ)، صدوق، عابد، من السابعة.
- وأبوه جعفر بن محمد الصادق (م١٤٨هـ)، صدوق، فقيه، إمام، من السادسة (م٤)، وأبوه محمد بن علي بن الحسين، أبوجعفر الباقر (م١١٩هـ)، ثقة، فاضل، (ع)، وأبوه علي بن الحسين بن علي، زين العابدين (م٩٣هـ)، ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور، من الثالثة (ع)، قال الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه.

(٣) وفي (ن) «حدثنا علي بن موسى بن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين». والحديث أخرجه ابن ماجه من طريق عبدالسلام بن صالح أبي الصلت الهروي عن علي به (١/ ٢٥). ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» للطبراني في «الكبير» ولم أجده في «المعجم الكبير» في ترجمة =

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن جعفر، عن أبيه، عن

= علي بن أبي طالب، ومن طريق الطبراني وغيره أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٢٥، ١٠/ ٣٤٣) ونقل عن الدارقطني أنه قال: أبوالصلت متهم بوضع هذا الحديث، لم يحدث به إلا من سرقه منه (١١/ ٥١)، راجع «الكامل لابن عدي» (٢/ ٤٥٧، ٥/ ١٩٦٨). وقال الألباني: موضوع راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٠٨)، وراجع «الموضوعات» لابن الجوزي (١/ ١٢٨) حيث أورد هذا الحديث من طريق الخطيب وذكر قول الدارقطني، وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ١٥١-١٥٢): قال المزي في «التهذيب» (٢/ ٨٣٢): «تابع أباالصلت الحسن ابن علي التميمي وأحمد بن عيسى العلوي». وهذان المتابعان عند تمام في فوائده، وتابعه أيضاً الحسن بن محمد بن علي السيد المحجوب رواه الشيرازي في الألقاب.

ومحمد بن زياد السهمي رواه الصابوني في المائتين، ومحمد بن أسلم رواه البيهقي في «الشعب»، وعبدالله بن موسى بن جعفر رواه ابن السني في «كتاب الإخوة والأخوات»، وأبوسعيد الأعرابي في «معجمه»، وقال الديلمي في «مسند الفردوس»: لما دخل علي بن موسى الرضا نيسابور خرج علماء البلد في طلبه: يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حرب ومحمد ابن رافع- فتعلقوا بلجام بغلته وقال له إسحاق: بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من أبيك فقال: حدثنا العبد الصالح أبي موسى بن جعفر.. وذكر الحديث،

وله شاهدان: أحدهما حديث أبي قتادة: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه، لم تطعمه النار»، أخرجه البيهقي في «الشعب». وثانيهما من حديث عائشة: «الإيمان بالله إقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان» أخرجه الديلمي والشيرازي في الألقاب. انتهى كلام ابن عراق.

(قلت) الحسن بن علي ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/ ٢٥٥) فقال: الحسن بن علي بن فضال بن عمرو التيمي، روى عن موسى بن جعفر وابنه علي بن موسى. روى عنه الفضل ابن شاذان وبالغ في الثناء عليه بالزهد والعبادة وكان من مصنفي الشيعة، له تصانيف، توفي سنة ٢٢٤هـ. وأحمد بن عيسى العلوي هو أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، كذا ذكره المزي، وذكره الصفدي في «الوافي» (٧/ ٢٧٢) وقال: توفي سنة ٢٥٠هـ. والحسن بن محمد بن علي السيد المحجوب، لم أجده، وكذا محمد بن زياد السهمي غير أني وجدت في تاريخ جرجان للسهمي (٤٨٧) سنداً يروي فيه أبوحاتم عنه. ومحمد بن أسلم- ثقة- كما سيأتي، وعبدالله بن موسى بن جعفر: لم أجده. وروي أيضاً من طريق عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي عن أبيه عن علي الرضا ولكنه كان أميًّا، غير مرضي (تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٦)، كما تابع أباالصلت أيضاً، علي بن غراب: وثقه ابن معين والدارقطني، وقال أبوحاتم: لا بأس به وقال ابن حبان: حدث بالموضوعات- قال ابن حجر في «التقريب»: أفرط ابن حبان في تضعيفه. ومحمد بن سهل البجلي (تاريخ بغداد ١/ ٢٥٥)، وداود بن سليمان بن وهب الغازي- وهما مجهولان. وبهذه المتابعات يخرج الحديث عن كونه موضوعاً بل ولعله يبلغ درجة الحسن لمجيئه من طريق محمد بن أسلم وهو ثقة فاضل.

علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: «**الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان**».

[١٧] وحدثنا أبومحمد عبيد بن محمد بن مهدي القشيري، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، حدثنا أبومحمد الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي، حدثنا أبوالصلت الهروي عبدالسلام ومحمد بن أسلم قالا: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه... فذكره بإسناده غير أنه قال: «**الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالجوارح**».

وشاهد هذا الحديث ما مضى في الحديث[١] الثابت عن النبي ﷺ في عدد شعب الإيمان.

وأما قول الله عز وجل: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...**﴾[٢] فأفرد العمل الصالح بالذكر، وقد قال أيضا[٣]: ﴿**إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**

---

[١٧] إسناده: رجاله ثقات غير أبي الصلت، ولم أعرف شيخ البيهقي.
- أبومحمد عبيد بن محمد بن مهدي القشيري، لم أقف له على ترجمة.
- أبومحمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، الكعبي، النيسابوري (م٣٤٩هـ)، ذكره الحاكم فقال: محدث، كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع، «السير» (١٥/٥٣٠-٥٣١)، «الأنساب» (١١/١٢٢).
- محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد، أبوالحسن الكندي الخراساني الطوسي (م٢٤٢هـ)، قال الحاكم: كان من الأبدال المتبعين للآثار، صنف «المسند» و«الرد على الجهمية»، وقال أبونعيم الأصبهاني: صنف في الإيمان وفي الأعمال الدالة على تصديق القلب وأماراته كتاباً جامعاً كبيراً، ووصفه الذهبي بشيخ الإسلام، وقال: ثقة فاضل، راجع «السير» (١٢/١٩٥-٢٠٧) «التذكرة» (٢/٥٣٢-٥٣٤) «الوافي» (٢/٢٠٤) «شذرات» (٢/١٠٠-١٠١) و«حلية الأولياء» (٩/٢٣٨-٢٥٤).

(١) راجع الحديث رقم (١، ٢).
(٢) وردت هذه الجملة في مواضع كثيرة، راجع مثلاً سورة البقرة (٢/ ٢٧٧) والكهف (١٨/ ٣٠، ١٠٧).
(٣) «سورة العصر» (١٠٣/٣).

﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ فأفرد التواصي بالحق والتواصي بالصبر بالذكر[١] ولم يدل[٢] ذلك على أنهما ليسا من الأعمال الصالحة.

فكذلك قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ لا يدل على أن عمل الصالحات ليس بإيمان وإنما معناه أن الذين آمنوا أقل الإيمان وهو الناقل عن الكفر ثم لم يقتصروا عليه ولكنهم ضموا إليه الصالحات فعملوها حتى ارتقى إيمانهم من درجة الأقل إلى الأكمل، أو نقول: إن المراد «بالذين آمنوا» الإيمان بالله وبعمل الصالحات الإيمان لله والإيمانان[٣] متغايران على ما بينا فلذلك سميا باسمين[٤] والله اعلم.

باب الدليل على[٥] أن الإيمان والإسلام

على الإطلاق عبارتان عن دين واحد

قال: الله عز وجل[٦]: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ وقال[٧]: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ فصح أن قولنا آمنا بالله إسلام.

وقال في قصة لوط[٨]: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ فسماهم مرة «مؤمنين» ومرة «مسلمين» وإنما أراد تمييزهم عن غيرهم بأديانهم، فصح أن الإيمان والإسلام اسمان لدين واحد وإن كانت حقيقة الإسلام التسليم وحقيقة الإيمان التصديق فاختلاف الحقيقة فيهما لا يمنع من أن يجعلا اسما لدين واحد كالغيث والمطر هما اسمان لمسمى واحد وإن كان حقيقة الغيث في اللسان غير حقيقة المطر.

---

(١) سقطت هذه الكلمة من (ن).

(٢) في جميع النسخ «لم يدلك».

(٣) في (ن) «الإيمان».

(٤) في (ن) «باسمان».

(٥) راجع «المنهاج» (١/٤٢-٤٣).

(٦) آل عمران (٣/ ١٩).

(٧) البقرة (٢/ ١٣٦).

(٨) الذاريات (٥١/ ٣٥-٣٦).

[١٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني بها، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن أبي جمرة، عن ابن عباس رضي الله عنه **«أن وفد عبدالقيس لما قدموا على رسول الله ﷺ قال: مَنِ القوم؟ قالوا: ربيعة. قال: مرحبا بالوفد غير الخزايا[1] ولا النادمين، قالوا: يا رسول الله إنا حي من ربيعة وإنا نأتيك من شقة بعيدة وإنه يحول بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وإنا لا نصل إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر**

---

[١٨] أبوالحسن علي بن محمد الإسفراييني: لم أقف له على ترجمة غير أن الحافظ الذهبي قال في «السير» (١٥/٥٣٦): في ترجمة شيخه الحسن بن محمد: «حديثه كثير في تواليف البيهقي من جهة علي بن محمد بن علي المقرئ عنه»، في الأصل كنيته «أبوالحسين»، الحسن بن محمد بن إسحاق ابن إبراهيم الأزهري، أبومحمد الإسفراييني (م٣٤٦هـ)، وصفه الذهبي بالإمام الحافظ المجود، . . . وهو ابن أخت الحافظ أبي عوانة، روى عنه الحاكم وقال: كان محدث عصره ومن أجود الناس أصولاً، راجع «السير» (١٥/٥٣٥)، «الوافي» (١٢/٢٦٥)، «الأنساب» (١/٢٣٤)، «شذرات» (٢/٣٧٢)، يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي، أبومحمد البغدادي (م٢٩٧هـ)، صاحب التصانيف في السنن، الإمام، الحافظ، الفقيه، الكبير، الثقة. قال الخطيب: كان ثقة، صالحاً، عفيفاً، مهيباً، راجع «السير» (١٤/٨٥-٨٧)، «تاريخ بغداد» (١٤/٣١٠-٣١٢)، «التذكرة» (٢/٦٦٠) «شذرات» (٢/٢٢٧)، عمرو بن مرزوق الباهلي (م٢٢٤هـ)، ثقة، له أوهام، من صغار التاسعة (خ د).

أبوجمرة = نصر بن عمران بن عصام الضبعي (بضم المعجمة وفتح الموحدة، بعدها مهملة) (م١٢٨هـ)، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، من الثالثة (ع).

(١) كذا جاء معرفاً عند الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/٢٢٢ رقم ١٢٩٤٩) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة، وجاء في رواية النسائي «ليس الخزايا ولا النادمين»، وجاء في رواية الصحيحين بدون أداة التعريف.

و«خزايا» جمع خزيان وهو الذي أصابه خزي، والمعنى أنهم أسلموا طوعاً من غير حرب أو سبي يخزيهم ويفضحهم. و«ندامى» قال الخطابي: كان أصله نادمين جمع نادم لأن ندامى إنما هو جمع ندمان أي المنادم في اللهو. . . لكنه هنا خرج على الاتباع كما قالوا: العشايا والغدايا، وغداة جمعها الغدوات لكنه اتبع.

قال الحافظ ابن حجر: وقد حكى القزاز والجوهري وغيرهما من أهل اللغة أنه يقال: «نادم» وندمان في الندامة بمعنى، فعلى هذا فهو على الأصل ولا اتباع فيه والله أعلم، «فتح الباري» (١/١٣١-١٣٢).

فصل ندعو إليه من وراءنا وندخل به الجنة. قال: فقال رسول الله ﷺ: آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع[١]: آمركم بالإيمان بالله وحده أتدرون ما الإيمان بالله وحده؟ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغانم الخمس. وأنهاكم عن أربع: عن الدباء[٢] والحنتم والنقير والمزفت. قال: وربما قال: المقير، احفظوهن وادعوا إليهن من وراءكم». أخرجه البخاري[٣] ومسلم في الصحيح من حديث شعبة وغيره.

---

(١) في (ن) «بأربع».

(٢) الدباء (بضم المهملة وتشديد الموحدة والمد) هو القرع، قال النووي: والمراد اليابس منه، والحنتم: (بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة من فوق) هي الجرة، وعن عطاء: أنها جرار كانت تعمل من طين وشعر ودم،

والنقير: (بفتح النون وكسر القاف) أصل النخلة ينقر فيتخذ منه وعاء، والمزفت: (بالزاي والفاء) ما طلي بالزفت. والمُقَيَّرَ: (بالقاف والياء) ما طلي بالقار ويقال له القير: وهو نبت يحرق إذا يبس تطلى به السفن وغيرها كما تطلى بالزفت. وفي «مسند أبي داود الطيالسي» (ص ١٢٠ رقم ٨٨٢) عن أبي بكر قال: فأما الدباء فإنا معشر ثقيف كنا نأخذ الدباء فنخرط فيها عناقيد العنب ثم ندفنها ثم نتركها حتى تهدر ثم تموت. وأما النقير فإن أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة فيشدخون فيه الرطب البسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت. وأما الحنتم فجرار كان يحمل إلينا فيها الخمر. وأما المزفت فهي هذه الأوعية التي فيها هذا الزفت. قال الحافظ ابن حجر: إسناده حسن، وتفسير الصحابي أولى أن يعتمد عليه من غيره لأنه أعلم بالمراد، ومعنى النهي عن الانتباذ في هذه الأوعية بخصوصها لأنه يسرع فيها الإسكار، فربما شرب منها من لا يشعر بذلك، ثم ثبتت الرخصة في الانتباذ في كل وعاء مع النهي عن شرب كل مسكر. «فتح الباري» (١/ ١٣٤-١٣٥) (قلت): حديث أبي بكرة أخرجه البيهقي في سننه من طريق الطيالسي (٨/ ٣٠٩-٣١٠).

(٣) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٩) وفي الآحاد (٨/ ١٣٦) عن علي بن الجعد، وفي العلم (١/ ٣٠) عن بندار عن غندر، وفي الآحاد (٨/ ١٣٦) عن إسحاق عن النضر ثلاثتهم عن شعبة به. ومسلم في الإيمان من طريق غندر عن شعبة (١/ ٤٧). وهو في مسند علي بن الجعد (١/ ٥٨٤ رقم ١٣١٩). ورواه البخاري من طريق عباد بن عباد عن أبي جمرة في المواقيت (١/ ١٣٣) وفي الخمس (٤/ ٤٤) ومسلم في الإيمان (١/ ٤٦) وفي الأشربة مختصراً (٢/ ١٥٧٩) والجوزقاني في الأباطيل (١/ ٣٦ رقم ٣١). كما أخرجاه من طريق حماد بن زيد عن أبي جمرة: البخاري في الزكاة (٢/ ١٠٩) وفي المناقب (٤/ ١٥٧) وفي المغازي (٥/ ١١٦) ومسلم في الإيمان (١/ ٤٧)، ومن طريق قرة بن خالد عن أبي جمرة البخاري في المغازي (٥/ ١١٦) =

فسمى رسول الله ﷺ كلمة الشهادة في هذا الحديث إيمانا وسماها في حديث آخر إسلاما، وذلك فيما:

[١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى وأبو عبدالله البوشنجي قالا[(١)]: حدثنا مسدد وأخبرنا أبونصر عمر بن

= وفي التوحيد (٨/ ٢١٧) ومسلم في الإيمان (١/ ٤٧)، والمؤلف في «المدخل (ص ٢٣٦). وأخرجه البخاري من طريق أبي التياح عن أبي جمرة في الأدب (٧/ ١١٤). وأخرجه أيضاً أبوداود في الأشربة (٤/ ٩٤) وفي السنة (٥/ ٥٧) والترمذي في الإيمان (٥/ ٨) والنسائي في الأشربة (٨/ ٣٢٣) وأحمد في مسنده (١/ ٢٢٨). والطبراني في الكبير (٢/ ٢٢٢-٢٢٦ الأحاديث ١٢٩٤٩-١٢٩٥٦) وابن منده في كتاب الإيمان (١/ ١٥٦-١٥٨، ٣٠٥-٣٠٩).

[١٩] إسناده: صحيح.

- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، أبوزكريا النيسابوري يلقب حيكان، قال الحاكم: هو إمام نيسابور في الفتوى والرئاسة وابن إمامها وأمير المطوعة بخراسان بلا مدافعة- يعني الغزاة- قتله أحمد بن عبدالله الخجستاني ظلماً لكونه قام عليه وحاربه لاعتدائه وعسفه. راجع «السير» (١٢/٢٨٥-٢٩٤)، «التذكرة» (٢/٦١٦-٦١٨)، «تاريخ بغداد» (١٤/٢١٧-٢١٩)، «شذرات» (٢/١٥٢).
- أبوعبدالله البوشنجي = محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن (م٢٩١هـ)، شيخ أهل الحديث في عصره بنيسابور ومن الفقهاء المالكية، ارتحل شرقاً وغرباً، ولقي الكبار وجمع وصنف، وسار ذكره، روى عنه البخاري حديثاً في الصحيح راجع «السير» (١٣/٥٨١-٥٨٩)، «التذكرة» (٢/٦٥٧-٦٥٩)، «الوافي» (١/٣٤٢)، «طبقات السبكي» (١/٢٨٨-٢٩٥)، «شذرات» (٢/٢٠٥) وله ترجمة في «تهذيب الكمال»(٣/١١٥٧)- مصورة- «وتهذيب التهذيب» (٩/٨-١٠).

(١) في (ن) «قال»:

- مسدد بن مسرهد البصري، أبوالحسن (م٢٢٨هـ)، ثقة، حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة (خ د ت س)، وفي المطبوعة تحرف اسمه إلى «بسنده».
- أبومحمد عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ النيسابوري الحاجي البزاز (م٣٤٩هـ)، ثقة، مأمون، كتب الكثير، وجمع الشيوخ والأبواب والملح، راجع «السير» (١٦/٥)، «التذكرة» (٣/٩٠٧)، «شذرات» (٢/٣٨١)، وفي النسخ كلها «عبدالله بن أحمد بن سعيد».
- يحيى بن سعيد هو القطان البصري، أبوسعيد (م١٩٨هـ)، ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة، من كبار التاسعة (ع).
- عثمان بن غياث الراسبي البصري، ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ م د س)، وفي (ن) والمطبوعة «عمر بن غياث حدثني عبدالله بن عمر عنه عن يحيى». =

عبدالعزيز بن عمر بن قتادة من أولاد النعمان بن بشير، حدثنا أبومحمد عبدالله ابن أحمد ابن سعد الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أبوالحسن مسدد بن مسرهد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غياث، حدثني عبدالله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبدالرحمن قالا: **«لقينا عبدالله بن عمر فذكرنا له القدر وما يقولون فيه فقال: إذا رجعتم إليهم فقولوا لهم: إن ابن عمر منكم بريء وأنتم منه برآء. ثلاث مرات ثم قال: أخبرني عمر أو قال: حدثني عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنهم بينا هم جلوس عند رسول الله ﷺ جاء رجل حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بِيض[(١)] فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقالوا: ما نعرف هذا ولا هذا صاحب سفر. ثم قال: يا رسول الله آتيك؟ قال: نعم قال: فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ويديه على فخذيه فقال: ما الإسلام؟ قال: الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت، قال: فما الإيمان؟ قال: أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله[(٢)]، قال: فما الإحسان؟ قال: أن تعمل كأنك ترى[(٣)] فإن لم تكن[(٤)] تراه فإنك تُرى قال: فمتى[(٥)] الساعة؟ قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل. قال: فما أشراطها؟ قال: إذا رأيت الحفاة العراة العالة رعاء**

= • عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبوسهل (م١٠٥هـ)، ثقة، من الثالثة (ع).
• يحيي بن يعمر البصري، ثقة، فصيح، وكان يرسل، من الثالثة، (ع)، وفي المطبوعة «يحيى ابن أزهر».
• حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري، ثقة، فقيه، من الثالثة، (ع)، وفي المطبوعة «جنيد».

(١) في الأصل والمطبوعة «بياض».

(٢) وفي رواية مسلم «والقدر خيره وشره» وكذا في رواية أبي داود.

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة، وفي (ن) «تراه».

(٤) في (ن) والمطبوعة «فإن لا تكن».

(٥) في الأصل «فما».

الشاء يتطاولون في البنيان وولدت الإماء أربابهن، ثم قال: علي بالرجل فطلبوه فلم يروا شيئا فلبث يومين أو ثلاثة ثم قال: يا ابن الخطاب أتدري من السائل، عن كذا وكذا؟ قال: الله ورسوله أعلم قال: ذاك جبريل جاءكم يعلمكم أمر دينكم».

قال: و«سأله رجل من جهينة أو مزينة قال: يا رسول الله فيما نعمل أفي شيء قد خلا أو مضى أو شيء يستأنف الآن؟ قال: في شيء قد خلا ومضى فقال رجل أو بعض القوم: فيما نعمل إذن! قال: إن أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة وإن أهل النار ييسرون لعمل أهل النار».

رواه مسلم في الصحيح(١)، عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد.

---

(١) في الإيمان (١/ ٣٨ رقم ٣)، تفرد مسلم عن البخاري بإخراجه عن عمر بن الخطاب، وأخرجه هو والبخاري وغيرهما من حديث أبي هريرة وسيأتي تخريجه. أما حديث عمر فأخرجه أيضاً أحمد في «مسنده» عن يحيى بن سعيد (١/ ٢٧) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٧/٦٩-٧٠). وأخرجه أبوداود عن مسدد بكامله (٥/ ٧٣ رقم ٤٦٩٦). وابن منده في كتاب الإيمان عن محمد بن يعقوب الشيباني- وهو ابن الأخرم، ومن طرق أخرى عن مسدد به (١/ ١٣٧-١٣٩) وذكر متابعة ليحيى من أبي معشر البراء ولعثمان من عبيدالله بن العيزار وعبدالله بن عطاء. وراجع «كتاب السنة» لابن أبي عاصم (١/ ٥٥-٥٨) و«شرح السنة» للالكائي. (٢/٥٨٥-٥٨٧ رقم ١٠٣٧). وقال الحافظ ابن حجر: وإنما لم يخرج البخاري حديث عمر لاختلاف فيه على بعض رواته فمشهورة رواية كهمس (بسين مهملة قبلها ميم مفتوحة) بن الحسن عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر (بفتح الميم أوله ياء تحتانية مفتوحة) عن عبدالله ابن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب. رواه عن كهمس جماعة من الحفاظ. وتابعه مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة، وتابعه سليمان التيمي عن يحيى بن يعمر. وكذا رواه عثمان بن غياث عن عبدالله بن بريدة لكنه قال: عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبدالرحمن معاً- عن ابن عمر عن عمر، زاد فيه «حميداً»، وحميد له في الرواية المشهورة، ذكر، لا رواية. وأخرج مسلم هذه الطرق ولم يسق منها إلا متن الطريق الأولى، وأحال الباقي عليها وبينها اختلاف كثير. فأما رواية مطر فأخرجها أبوعوانة في صحيحه وغيره، وأما رواية سليمان التيمي فأخرجها ابن خزيمة في صحيحه وغيره، وأما رواية عثمان بن غياث فأخرجها أحمد في «مسنده». وقد خالفهم سليمان بن بريدة- أخو عبدالله- فرواه عن يحيى بن يعمر عن عبدالله بن عمر قال: بينما نحن عند النبي ﷺ: فجعله من مسند ابن عمر لا من روايته عن أبيه، أخرجه أحمد أيضاً (١/ ٥٢). وكذا رواه أبونعيم في «الحلية» من طريق عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر =

قال: الإمام أحمد[1]: وفي تسمية كلمة الشهادة في هذا الحديث إسلاما وفي الحديث الأول إيمانا دلالة على أنهما اسمان لمسمى واحد إلا أنه فسر في هذا الحديث الإيمان بما هو صريح فيه وهو التصديق وفسر الإسلام بما هو أمارة له وإن كان اسم

= (٦/ ٢٠٧). وكذا روي من طريق عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمر أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٤٣٠ رقم ١٣٥٨١). انتهى كلام الحافظ.

(قلت): حديث كهمس عن عبدالله أخرجه- بالإضافة إلى مسلم (١/ ٣٦-٣٧) أبوداود في السنة (٥/ ٦٩رقم ٤٦٩٥)، والترمذي في الإيمان (٥/ ٧) والنسائي في الإيمان (٨/ ٩٧) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٤ رقم ٦٣) وأحمد في مسنده (١/ ٥١) وابن منده في كتاب الإيمان (١/ ١١٦ -١٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (١/٧-٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٥٦ رقم ١٢٣). وسيذكر المؤلف سنده (رقم ١٢١) والحديث بطوله برقم (١٧٤). ورواية مطر الوراق أخرجها مسلم من طرق عن حماد بن زيد عنه (١/ ٣٨) ولم يسق متنها بل قال: «بمعنى حديث كهمس وإسناده، وفيه بعض زيادة ونقصان حرف» وأخرجها ابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (١/٥٥ رقم ١٢٠). وأخرجها ابن منده في الإيمان (١/ ١٤١) وقال: إنها خلاف حديث كهمس واختلف أصحاب حماد عليه في اللفظ، وجعل آخر الحديث عن شهر بن حوشب، وتركه أولى، وإن كان مطر محله الصدق. ورواية سليمان التيمي ساق مسلم طريقها عن حجاج ابن الشاعر حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه. . . وأخرجها ابن منده في كتاب الإيمان (١/ ١٤٣-١٤٦) وابن أبي عاصم في كتاب السنة (١/ ٥٨) من طريق يونس عن المعتمر به. وأخرجها ابن خزيمة عن يوسف بن واضح الهاشمي عن المعتمر، ومن طريقه أخرجها ابن حبان (راجع «الموارد» رقم ١٦)، وأخرجه المؤلف من طريق يونس بن محمد عن معتمر به في «المدخل» (ص ٢٣٤)، ورواية سليمان بن بريدة أخرجها أبونعيم في «الحلية» أيضاً (٨/ ٢٠٢).

وأما رواية أبي هريرة فأخرجها البخاري في الإيمان (١/ ١٨) وفي التفسير (٦/ ٢٠) ومسلم في الإيمان (١/ ٣٩ رقم ٥) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٥ رقم٦٤) بتمامها وفي الفتن (٢/ ١٣٤٢ رقم ٤٠٤٤) ببعضها. وأخرجها أحمد في مسنده (٢/ ٤٢٦) وابن مندة في كتاب الإيمان (١/ ١٥١-١٥٣)، وقال ابن حجر: وفي الباب عن أنس أخرجه البزار بإسناد حسن. وعن جرير البجلي أخرجه أبوعوانة في صحيحه وفي إسناده خالد بن يزيد وهو العمري ولا يصلح للصحيح وعن ابن عباس وأبي عامر الأشعري أخرجها أحمد بإسناد حسن «فتح الباري» (١/١١٦) وراجع «مجمع الزوائد» (١/٣٨-٤١).

(١) في الأصل: «قال الإمام أبوعبدالله البيهقي».

صريحه يتناول أماراته واسم أماراته يتناول صريحه وهذا كما فصل بينهما وبين الإحسان، وإن كان الإيمان والإسلام إحسانا والإحسان الذي فسره بالإخلاص واليقين يكون إيمانا والله تعالى أعلم.

[٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أحمد ابن مهران، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله أظنه قال: وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان»**. رواه البخاري في الصحيح(١)، عن عبيدالله بن موسى وقال وأن محمدا رسول الله ولم يذكره بعض الرواة، عن عبيدالله ولا أكثرهم، عن حنظلة. وأخرجه مسلم(٢) عن وجه آخر، عن حنظلة.

---

[٢٠] إسناده: رجاله ثقات:

- أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار، الأصبهاني الزاهد (م٣٣٩هـ) قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة، لم يرفع رأسه إلى السماء - كما بلغنا - نيفا وأربعين سنة، جمع وصنف في الزهديات. راجع «السير» (١٥/٤٣٧)، «الأنساب» (٨/٣١٥-٣١٦)، «الوافي» (٣/٣١٦)، «طبقات السبكي»، (٢/١٦٦)، «شذرات» (٢/٣٤٩).
- أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني، أبوجعفر (م٢٨٤هـ)، ذكره أبونعيم في أخبار أصفهان (١/ ٩٥) وقال: كان لا يخرج من بيته إلا إلى الصلاة.
- عبيدالله بن موسى بن أبي المختار، باذام، العبسي (م٢١٣هـ)، ثقة، كان يتشيع من التاسعة، قال أبوحاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم (ع).
- حنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرحمن الجمحي (م١٥١هـ)، ثقة، حجة، من السادسة (ع).
- عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي القرشي، ثقة، من الثالثة (خ م د ت س)، وفي (ن) «عكرمة بن أبي خالد».

(١) في الإيمان (١/٨) وأخرجه في التفسير من رواية نافع عن ابن عمر (٥/ ١٥٧) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/١٧).

(٢) في الإيمان (١/ ٤٥)، وذكر الألباني للحديث عن ابن عمر سبع طرق:

الأولى: عن عكرمة بن خالد وهي هذه، وأخرجه أيضا النسائي في الإيمان (٨/ ١٠٧) والترمذي في الإيمان (٥/ ٥) وأحمد في مسنده (٢/ ١٤٣) وابن منده في الإيمان (١/ ١٨٤، ٣٠١).

والثانية: عن سعد بن عبيدة عنه مرفوعا به إلا أنه قال: «على أن يعبد الله ويكفر بما دونه». =

فسمى هذه الأركان الخمسة في هذه الرواية إسلاما وقد سماهن في رواية أخرى إيمانا.

[٢١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا

= بدل الشهادة، والباقي مثله سواء أخرجه مسلم (١/ ٤٥) والبيهقي في «سننه» (٤/ ١٩٩) وابن منده في الإيمان (١/ ١٨٦ -١٨٧). وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨١٠رقم ١٤٩٠) بلفظ الشهادة.

والثالثة: عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً به أخرجه مسلم وأحمد (٢/ ١٢٠) وابن منده في الإيمان (١/ ١٨٥، ٣٠٢).

والرابعة: عن نافع عن ابن عمر موقوفا عليه وهو في حكم المرفوع، أخرجه البخاري (٥/ ١٥٧) كما مر. رواه الضحاك بن حجوة عن محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيدالله بن عمر عن نافع فذكره مرفوعا. والضحاك: منكر الحديث عن الثقات. راجع «الكامل» (٤/ ١٤١٩).

والخامسة: عن حبيب بن أبي ثابت عنه مرفوعا به، أخرجه الترمذي (٥/ ٥) وجاء من وجه ضعيف أخرجه ابن عدى في «الكامل» (٢/ ٦٦٠).

السادسة: عن يزيد بن بشر عنه به وسيأتي بعد هذا الحديث.

والسابعة: عن أبي سويد العبدي عنه مرفوعا به، أخرجه أحمد (٢/ ٩٣) وأبو سويد هذا مجهول. وقد وجدت للحديث طريقين أخريين عن ابن عمر عند الطبراني في «الكبير».

الأولى: عن سالم بن عبدالله عن أبيه (١٢/ ٣٠٩رقم ١٣٢٠٣).

والثانية: عن مجاهد عنه مرفوعا به (١٢/ ٤١٢ رقم ١٣٥١٨) والسند إليه ضعيف.

وله طريق أخرى عن واقد بن محمد بن زيد عن أبيه عنه، رواه عنه أحمد بن يونس عن عاصم ابن محمد عنه به مرفوعا. أخرجه ابن منده في كتاب الإيمان (١/ ٣٠٢) وأخرى عن أبي وائل يروي عنه الحارث العكلي أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٦٢)، وله شواهد من حديث جرير ابن عبدالله البجلي وعبدالله بن عباس، راجع «إرواء الغليل» (٣/ ٢٤٨رقم ٧٨١).

[٢١] **إسناده: فيه مجهول.**

- موسى بن إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى الأنصاري، أبوبكر (م٢٩٧هـ) من فقهاء الشافعية، قاضي نيسابور، كان يضرب به المثل في ورعه، ثقة، صدوق. راجع «السير» (١٣/ ٥٧٩-٥٨١)، «التذكرة» (٦٦٨-٦٦٩)، «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٢-٥٤)، «طبقات السبكي»(٢/ ٧٨)، «شذرات» (٢/ ٢٢٦-٢٢٧).
- عبدالله بن أبي شيبة هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، أبوبكر بن أبي شيبة الكوفي (٢٣٥هـ) ثقة، حافظ، صاحب التصانيف له «المصنف» من العاشرة (خ م د س هـ).
- منصور هو ابن المعتمر بن عبدالله السلمي (م١٣٢هـ)، ثقة، ثبت، وكان لا يدلس (ع).
- سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني، الكوفي (م٩٨هـ)، ثقة، وكان يرسل كثيرا، من الثالثة. (ع).
- عطية مولى بني عامر، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٨٣-٣٨٤) =

موسى بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن عطية مولى بني عامر، عن يزيد السكسكي قال: قدمت المدينة فدخلت على عبدالله بن عمر فأتاه رجل من أهل العراق فقال[1]: يا أبا عبدالرحمن ما لك تحج وتعتمر وقد تركت الغزو في سبيل الله؟ قال: ويلك إن الإيمان بني على خمس: تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان، قال: فردها عليه فقال عبدالله: كذلك حدثنا رسول الله ﷺ ثم الجهاد بعد ذلك حسن.

قال: أحمد[2]: وإنما أراد والله أعلم أن الجهاد من فروض الكفايات وليس بفرض على الأعيان.

[٢٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن

= فقال روى عن يزيد بن بشر عن ابن عمر حديث «بني الإسلام على خمس..» وعنه سالم بن أبي الجعد، وهو عطية بن قيس الذي رأى ابن أم مكتوم، سئل أبي عنه فقال: صالح الحديث. (قلت) عطية بن قيس الكلابي من رجال التهذيب، قال ابن حجر في «التقريب»: ثقة، مقرئ، من الثالثة مات سنة ١٢١هـ (م٤).

- يزيد بن بشر السكسكي، قال أبوحاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، راجع «لسان الميزان» (٦/٢٨٥)، «الجرح والتعديل» (٩/٢٥٤)، وفي (ن) والمطبوعة «الشكشكي».

(١) هنا سقط في المطبوعة حوالي ٤٠ سطراً.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» من طريق سفيان عن منصور عن سالم عن يزيد بن بشر مختصراً (٢/٢٦) وإسناده منقطع لأن سالماً لم يسمعه عن يزيد بل بينهما عطية، راجع ما قاله أحمد محمد شاكر في التعليق على هذا الحديث (المسند ٧/١٧ رقم٨ ٤٧٩) وانظر «تعجيل المنفعة» (ص ٤٤٩).

(٢) في الأصل «قال الإمام أبوعبدالله البيهقي رحمه الله».

[٢٢] إسناده: فيه مجهول.

- سليمان بن حرب الأزدي البصري (م٢٢٤)، ثقة، إمام، حافظ، من التاسعة (ع).
- حماد بن زيد بن درهم الأزدي، أبوإسماعيل البصري (م١٧٩هـ)، ثقة، ثبت، فقيه، من كبار الثامنة (ع).
- أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني (بفتح المهملة بعدها معجمة ثم تحتانية مكسورة =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب. وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيدالصفار حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبوصالح، حدثنا الفزاري، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من أهل الشام من أهل الإسلام[1]، عن أبيه قال: «**جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله، عن الإسلام -وفي رواية حماد قال: عن**

= وبعد الألف النون) (م١٣١هـ)، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد من الخامسة (ع).

- أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج بن سعيد بن عبدان الشيرازي (م٤١٥هـ)، قال الذهبي: ثقة، مشهور، عالي الإسناد، راجع «السير» (٣٩٧/١٧)، «تاريخ بغداد» (٣٢٩/١١)، وفي (ن) والمطبوعة «علي بن محمد».
- أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، أبوالحسن البصري (م ٣٤١هـ)، الحافظ الثقة، الإمام، الحافظ، المجود، مصنف السنن الذي يكثر أبوبكر البيهقي من التخريج منه في سننه، انتهى إليه علو الإسناد، كان ثقة ثبتا، راجع «السير» (٤٣٨/١٥-٤٤٠)، «التذكرة» (٨٧٦/٣)، «تاريخ بغداد» (٢٦١/٤).
- عبيد بن عبدالواحد بن شريك، أبومحمد البزار (م٢٨٥هـ)، قال الدارقطني صدوق، وقال ابن المنادي: أكثر الناس عنه ثم أصابه أذى فغيره في آخر أيامه، وكان على ذلك صدوقاً، قال ابن حجر: فما ضره التغيير، ولله الحمد، راجع «تاريخ بغداد» (٩٩/١١-١٠٠)، «لسان الميزان» (١٢٠/٤).
- أبوصالح = محبوب بن موسى أبوصالح الأنطاكي الفراء (م٢٣١هـ)، ثقة، صاحب سنة، من العاشرة (دس).
- الفزاري = إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبوإسحاق (١٨٥هـ) ثقة، حافظ، له تصانيف، من الثامنة (ع).
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبوعبدالله الكوفي (م١٦١هـ)، ثقة حافظ، فقيه، عابد. إمام حجة، من رءوس الطبقة السابعة ربما دلس (ع).
- أبوقلابة = عبدالله بن زيد بن عمرو (م١٠٤هـ)، ثقة، فاضل كثير الإرسال. (ع).

(١) زيادة في الأصل. تخريجه:

الحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٢٧/١١) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن عبسة به، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٤/٤) كما أخرجه الطبراني في «الكبير» وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٩/١) بعدما نسبه لأحمد والطبراني: رجاله ثقات، وقال في موضع آخر: رجاله رجال الصحيح (٢٠٧/٣).

أبيه أن النبي ﷺ قال له: أسلم تسلم قال: وما الإسلام؟ قال: يسلم قلبك لله ويسلم المسلمون من لسانك ويدك. قال: فأي الإسلام أفضل؟ قال: الإيمان. قال: فما الإيمان؟ قال: تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث بعد الموت. قال: فأي الإيمان أفضل؟ قال: الهجرة. قال: وما الهجرة؟ قال: أن تهجر السوء. قال: فأي الهجرة أفضل؟ قال: الجهاد. قال: وما الجهاد؟ قال: أن تجاهد -أو قال: تقاتل- الكفار إذا لقيتهم. وفي رواية سفيان قال: تقاتل العدو إذا لقيتهم ولا تغل ولا تجبن. وفي رواية حماد: ثم لا تغل ولا تجبن. وزاد: ثم قال رسول الله ﷺ: ثم عملان هما من أفضل الأعمال إلا من عمل عملا بمثلهما وقال بإصبعيه هكذا السبابة والوسطى: حجة مبرورة أو عمرة مبرورة».

قال: الحليمي[(١)] رحمه الله تعالى: فأبان هذا الحديث أن الإسلام الذي أخبر الله عز وجل أنه هو الدين عنده بقوله[(٢)]: **﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾** وقوله[(٣)]: **﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾**

وقوله[(٤)]: **﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾** ينتظم الاعتقاد والأعمال الظاهرة؛ لأن قوله: **«الإسلام أن يسلم قلبك لله»**[(٥)]، إشارة إلى تصحيح الاعتقاد. وقوله: **«أن يسلم المؤمنون من لسانك ويدك»**، إشارة إلى تصحيح المعاملات الظاهرة. ثم صرح بذلك فأخبر أن الإيمان أفضل الإسلام وفسره بأنه الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث أراد أن الإيمان بالغيب أفضل من الإيمان بما يشاهد ويرى وهذا موافق لقول الله عز وجل: **﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾**[(٦)]، مدحا لهم وثناء عليهم ثم أبان أن الاعتقاد وعامة الأعمال

(١) راجع «المنهاج» (١/٤٥-٤٦).

(٢) آل عمران (٣/ ١٩).

(٣) آل عمران (٣/ ٨٥).

(٤) المائدة (٥/ ٣).

(٥) سقط من (ن) وهو في المنهاج.

(٦) سورة البقرة (٢/ ٣).

إيمان فقال: «**أفضل الإيمان الهجرة**» ثم فرع الهجرة فدل ذلك على أن الطاعات كلها إيمان كما هي إسلام وأن الإسلام هو الإذعان لله عز وجل سواء وقع بأمر باطن أو بأمر ظاهر بعد أن يكون الأمران مما رضي الله تعالى لعباده أن يتقربوا به إليه.

[٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش.

وأخبرنا أبوعبدالله أخبرني أبوالنضر محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا معاذ بن نجدة القرشي، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود قال: «**قال رجل يا رسول الله أيؤاخذ الرجل بما عمل في**

---

[٢٣] **إسناده: فيه من تكلم فيه.**

- أبوالعباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان النيسابوري الأصم (م٣٤٦هـ) وكان يكره أن يقال له الأصم. كان محدث عصره، لم يختلف أحد في صدقه وصحة سماعاته، سمع منه الآباء والابناء والأحفاد، وكفاه شرفًا أن يحدث طول تلك السنين ولا يجد أحد فيه مغمزًا بحجة. راجع «السير» (١٥/٤٥٢-٤٦٠)، «التذكرة» (٣/٨٦٠ - ٨٦٤)، «الوافي» (٥/٢٢٣)، «شذرات (٢/ ٣٧٣-٣٧٤).
- الحسن بن علي بن عفان العامري، أبومحمد الكوفي (م٢٧٠هـ)، صدوق، من الحادية عشر (د هـ).
- ابن نمير = عبدالله بن نمير، أبوهشام الكوفي (م١٩٩هـ) ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة (ع).
- معاذ بن نجدة الهروي (م٢٨٢هـ) قال الذهبي: صالح الحال، تكلم فيه. (الميزان ٤/ ١٣٣).
- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي (م٢١٣هـ أو بعدها) صدوق، رمي بالإرجاء وهو من كبار شيوخ البخاري. من التاسعة (خ د ت).

وسفيان هو الثوري، ومنصور هو ابن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة السلمي، أبو عتاب (بمثلثة ثقيلة ثم موحدة) الكوفي (م١٣٢هـ)، ثقة ثبت، وكان لا يدلس.

أبو وائل = شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي. ثقة. مخضرم. مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز وله مائة سنة (ع).

الجاهلية؟ قال: من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر». لفظ حديث أبي النضر، رواه البخاري في الصحيح[(١)] عن خلاد بن يحيى. ورواه مسلم[(٢)]، عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه.

---

(١) في «استتابة المرتدين» (٨/٤٩) ورواه أحمد عن يحيى عن سفيان به (١/ ٤٢٩).

(٢) في الإيمان (١/ ١١١رقم١٩٠) وأخرجه من طريق جرير عن منصور عن أبي وائل به (رقم ١٨٩). وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٧رقم٤٢٤٢) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه. وأخرجه الدارمي في المقدمة (١/ ٢) وأحمد في «مسنده» (١/٣٧٩، ٤٣١، ٤٦٢) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٤) والحميدي في «مسنده» (١/٦١) وأبو عوانة في «صحيحه» (١/ ٧١) من طريق الأعمش عن أبي وائل به، كما أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢١١) من طريق سفيان عن منصور والأعمش به. وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» عن محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي به (٢/ ٤٩٦) كما أخرجه من طريق خلاد بن يحيى (٢/ ٤٩٧) ومن طرق عن منصور به (٢/ ٤٩٧-٤٩٨)، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» عن معمر عن جرير به (١٠/ ٤٥٤) ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٩) كما أخرجه عن جرير عن منصور به (١/ ٣٧٩).

وقال ابن حجر في شرح الحديث:

قوله «ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر» قال الخطابي: ظاهره خلاف ما أجمعت عليه الأمة أن الإسلام يَجُبُّ ما قبله. وقال تعالى: **﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ﴾**. (٨/ ٣٨). قال: ووجه هذا الحديث أن الكافر إذا أسلم لم يؤاخذ بما مضى، فإن أساء في الإسلام غاية الإساءة، وركب أشد المعاصي، وهو مستمر على الإسلام، فإنه إنما يؤاخذ بما جناه من المعصية في الإسلام، ويبكت بما كان منه في الكفر كأن يقال: ألست فعلت كذا وأنت كافر، فهلا منعك إسلامك عن معاودة مثله؟ انتهى ملخصا. وحاصله أنه أول المؤاخذة في الأول بالتبكيت وفي الآخر بالعقوبة. والأولى قول غيره أن المراد بالإساءة الكفر لأنه غاية الإساءة وأشد المعاصي، فإذا ارتد ومات على كفره كان كمن لم يسلم، فيعاقب على جميع ما قدمه. ونقل ابن بطال عن المهلب قال: معنى حديث الباب: من أحسن في الإسلام بالتمادي على محافظته، والقيام بشرائطه، لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية. ومن أساء في الإسلام أي في عقده بترك التوحيد أخذ بكل ما أسلفه. قال ابن بطال: فعرضته على جماعة من العلماء فقالوا لا معنى لهذا الحديث غير هذا، لا تكون الإساءة هنا إلا الكفر للإجماع على أن المسلم لا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية وبه جزم المحب الطبري. ثم قال ابن حجر: ثم وجدت في =

قال الحليمي[(١)] رحمه الله تعالى: وهذا على[(٢)] أن الطاعات في الإيمان إيمان وأن المعاصي في الكفر كفر، فإذا أسلم الكافر أحبط إسلامه كفره فإن أحسن في الإسلام أحبط طاعته تلك المعاصي التي قدمها في حال كفره وإن لم يحسن في الإسلام بقيت تلك المعاصي بحالها لم يجد ما يحبطها فأخذ بإساءته في الإسلام وفيما قبله، وبسط الكلام في شرح ذلك ولا يلزم على هذا إلزامه قضاء ما ترك من صوم وصلاة لأنه إن صام وصلى بعد ما أسلم سقط عنه ما ترك في الكفر بدلالة الحديث، وإن لم يصل ولم يصم أمر بهما وحمله على ذلك حمل له على ما إذا فعله سقط عنه ما مضى.

[٢٤] أخبرنا أبوجعفر كامل بن أحمد المستملي وأبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة

= كتاب «السنة» لعبدالعزيز بن جعفر وهو من رءوس الحنابلة ما يدفع دعوة الخطابي وابن بطال الإجماع الذي نقلاه، وهو ما نقل عن الميموني عن أحمد أنه قال: بلغني أن أبا حنيفة يقول: إن من أسلم لا يؤاخذ بما كان في الجاهلية، ثم رد عليه بحديث ابن مسعود ففيه أن الذنوب التي كان الكافر يفعلها في جاهليته إذا أصر عليها في الإسلام، فإنه يؤاخذ بها لأنه بإصراره لا يكون تاب منها، وإنما تاب من الكفر فلا يسقط عنه ذنب تلك المعصية لإصراره عليها، والي هذا ذهب الحليمي من الشافعية. وتأول بعض الحنابلة قوله: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ على أن المراد ما سلف مما انتهوا عنه. قال: والاختلاف في المسألة مبني على أن التوبة هي الندم على الذنب مع الإقلاع عنه والعزم على عدم العود إليه. والكافر إذا تاب من الكفر ولم يعزم على عدم العود إلى الفاحشة لا يكون تائبًا منها فلا تسقط عنه المطالبة بها.

والجواب عن الجمهور أن هذا خاص بالمسلم، وأما الكافر فإنه يكون بإسلامه كيوم ولدته أمه، والأخبار دالة على ذلك، كحديث أسامة لما أنكر عليه النبي ﷺ قتل الذي قال لا إله إلا الله حتى قال في آخره: حتى تمنيت أنني كنت أسلمت يومئذ، انتهى كلام الحافظ ملخصًا، راجع فتح الباري (١٢/ ٢٦٦-٢٦٧).

قلت: كلام الحليمي يدل على أنه يذهب إلى أنه لا بد لمحو السيئات من عمل الحسنات، فالذي أسلم ولم يعمل حسنة، تبقى سيئاته لأنه لم يوجد ما يمحوها، فتأمل.

(١) راجع «المنهاج» (١/ ٥٠-٥٢).

(٢) وفي (ن) «وعلى هذا».

[٢٤] **إسناده: فيه من لم أعرف** حاله ومعظم رجاله رجال الصحيح.

● كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر العزايمي، النيسابوري، أبوجعفر (٤٠٥هـ) مشهور، حافظ، بارع في الرواية، كثير الشيوخ والسماع والاستملاء، له معرفة بالنحو، =

قالا: أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء ابن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أسلم العبد فحسن إسلامه كفر الله عنه كل سيئة (كان)[١] زلفها وكتب الله له كل حسنة كان زلفها ثم كان القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عز وجل**» أخرجه البخاري في الصحيح[٢] فقال: وقال مالك فذكره.

= راجع «المدخل» (٣٨ نقلًا عن المنتخب من السياق ١٢٧/ ب).

- أبوالعباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي (م٣٥٤هـ) أخو الإمام أبي بكر أحمد وهو أكبر سنًّا منه لزم الفتوة إلى آخره، قال الحاكم: كان الشيخ (أبوبكر) ينهانا عن القراءة عليه لما كان يتعاطاه ظاهرًا، لا لحرج في سماعه، راجع «السير» (٤٨٩/١٥) و«الأنساب» (٢٧٦/٨- ٢٧٧).
- الحسن بن علي بن زياد السري، ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥٦٩/٤) روى عنه أبوبكر إسحاق الصبغي النيسابوري.
- إسماعيل بن أبي أويس عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبوعبدالله (م٢٢٦هـ) ابن أخت مالك الإمام ونسيبه، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة (خ م ت هـ).
- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبوعبدالله (م١٧٩هـ)، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، الفقيه المحدث، قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة (ع).
- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر (م ١٣٦هـ)، ثقة، عالم، وكان يرسل، من الثالثة (ع).
- عطاء بن يسار الهلالي، أبومحمد المدني مولى ميمونة (م٩٤هـ)، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثالثة، (ع).

(١) زيادة من صحيح البخاري.

(٢) تعليقًا كما أشار إليه المؤلف- في الإيمان (١/ ١٥).

- وقال الحافظ ابن حجر: وقد وصله الحسن بن سفيان والبزار والإسماعيلي والدارقطني في غرائب مالك والبيهقي في «الشعب» من طرق عن مالك به «فتح الباري» (٩٩/١)، وأخرجه النسائي من طريق صفوان بن صالح: حدثنا الوليد قال حدثنا مالك عن زيد به (٨/ ١٠٥). (قلت): لم يذكر البخاري في روايته كتابة الحسنات المتقدمة قبل الإسلام، قال الحافظ ابن حجر: وقد ثبت في جميع الروايات ما سقط في رواية البخاري وهو كتاب =

. . . .

= الحسنات المتقدمة قبل الإسلام، وقوله: «كتب الله» أي أمر أن يكتب. وللدارقطني من طريق زيد بن شعيب عن مالك بلفظ: «يقول الله لملائكته اكتبوا»، فقيل: إن المصنف أسقط ما رواه غيره عمدًا لأنه مشكل على القواعد، وقال المازري: الكافر لا يصح منه التقرب، فلا يثاب على العمل الصالح الصادر منه في شركه، لأن من شرط المتقرب أن يكون عارفًا لمن يتقرب إليه، والكافر ليس كذلك. وتابعه القاضي عياض على تقرير هذا الإشكال، واستضعف ذلك النووي فقال: الصواب الذي عليه المحققون- بل نقل بعضهم فيه الإجماع- أن الكافر إذا فعل أفعالًا جميلة كالصدقة وصلة الرحم ثم أسلم ومات على الإسلام أن ثواب ذلك يكتب له. أما دعوى أنه مخالف للقواعد فغير مسلم لأنه قد يعتد ببعض أفعال الكافر في الدنيا ككفارة الظهار فإنه لا يلزمه إعادتها إذا أسلم وتجزئه، انتهى كلام النووي.

• قال ابن حجر: والحق أنه لا يلزم من كتابة الثواب للمسلم في حال إسلامه تفضلًا من الله وإحسانًا أن يكون ذلك لكون عمله الصادر منه في الكفر مقبولًا، والحديث إنما تضمن كتابة الثواب ولم يتعرض للقبول، ويحتمل أن يكون القبول يصير معلقًا على إسلامه، فيقبل ويثاب إن أسلم وإلا فلا. وهذا قوي، وقد جزم بما جزم به النووي- إبراهيم الحربي وابن بطال وغيرهما من القدماء، والقرطبي وابن المنير من المتأخرين.

• قال ابن المنير: المخالف للقواعد دعوى أن يكتب له ذلك في حال كفره، وأما أن الله يضيف إلى إحسانه في الإسلام ثواب ما كان صدر منه مما كان يظنه خيرًا، فلا مانع منه كما لو تفضل عليه ابتداء من غير عمل، وكما يتفضل على العاجز بثواب ما كان يعمل وهو قادر، فإذا جاز أن يكتب له ثواب ما لم يعمل البتة جاز أن يكتب له ثواب ما عمله غير موفى الشروط.

• وقال ابن بطال: لله أن يتفضل على عباده بما شاء، ولا اعتراض لأحد عليه. واستدل غيره بأن من آمن من أهل الكتاب، يؤتى أجره مرتين، كما دل عليه القرآن والحديث الصحيح، وهو لو مات على إيمانه الأول، لم ينفعه شيء من عمله الصالح، بل يكون هباء منثورًا، فدل على أن ثواب عمله الأول يكتب له مضافًا إلى عمله الثاني؛ وبقوله ﷺ لما سألته عائشة عن ابن جدعان وما كان يصنعه من الخير هل ينفعه ؟ فقال: «إنه لم يقل يومًا رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين» فدل على أنه لو قالها بعد أن أسلم نفعه ما عمله في الكفر، «فتح الباري» (١/٩٩-١٠٠).

• قال الألباني معلقًا على هذا الكلام: وهذا هو الصواب الذي لا يجوز القول بخلافه لتضافر الأحاديث على ذلك، ولهذا قال السندي في حاشيته على النسائي: وهذا الحديث يدل على أن حسنات الكافر موقوفة، إن أسلم تقبل وإلا ترد، وعلى هذا فنحو قوله تعالى: =

قال: الإمام أحمد رحمه الله أسنده مالك وأرسله[1] ابن عيينة.

[٢٥] أخبرناه أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان

= ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ﴾ (٢٤/ ٣٩) محمول على من مات على الكفر، والظاهر أنه لا دليل على خلافه، وفضل الله أوسع من هذا وأكثر فلا استبعاد فيه وحديث الإيمان يَجُبُّ ما قبله من الخطايا في السيئات لا في الحسنات.

- قال الألباني: وكذا سائر الآيات الواردة في إحباط العمل بالشرك فإنها كلها محمولة على من مات مشركًا. ويؤيده ما روي عن الزهري وهشام بن عروة كلاهما عن عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال لرسول الله ﷺ: أي رسول الله أرأيت أمورًا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم، أفيها أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: «أسلمت على ما أسلفت من خير». أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٩) وفي البيوع (٣/ ٧٣) وفي العتق (٣/ ١٢١) وفي الأدب (٧/ ٧٣) ومسلم في الإيمان (١/ ١١٣-١١٤) وأبوعوانة (١/ ٧٢ -٧٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٠٢)، وانظر «الصحيحة» (رقم ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩).

(١) قال ابن حجر: رويناه في الخلعيات، وقد حفظ مالك الوصل فيه وهو أتقن لحديث أهل المدينة من غيره.

- وقال الخطيب: هو حديث ثابت، وذكر البزار أن مالكًا تفرد بوصله «فتح الباري» (١/٩٩).

[٢٥] إسناده: صحيح.

- أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، الأموي البغدادي (م٤١٥هـ)، روى شيئًا كثيرًا على سداد وصدق وصحة رواية، كان عدلًا، وقورًا، قال الخطيب: كان تام المروءة، ظاهر الديانة، صدوقًا ثبتًا. راجع «السير» (١٧/ ٣١١-٣١٣) «تاريخ بغداد» (١٢/٩٨) «شذرات» (٣/٢٠٣) «تاريخ التراث العربي» فؤاد سزكين (١/ ٤٦٩).
- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، أبوعلي (م٣٤١هـ)، الإمام النحوي الأديب، صحب أباالعباس المبرد، وأكثر عنه، له شعر وفضائل، وكان مقدمًا في العربية انتهى إليه علو الإسناد. قال الدارقطني: كان ثقة متعصبًا للسنة، راجع «السير» (١٥/ ٤٤٠) «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٠٢-٣٠٤) إنباه الرواة (١/ ٢١١-٢١٣) «شذرات» (٢/ ٣٥٨).
- سعدان بن نصر بن منصور، أبوعثمان الثقفي البغدادي البزاز (م٢٦٥هـ) وسعدان لقب واسمه سعيد، وقال أبوحاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة، مأمون. راجع «السير» (١٢/ ٣٥٧) «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٠٥) «شذرات» (٢/ ١٤٩).
- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبومحمد الكوفي ثم المكي (م ١٩٨هـ)، ثقة، حافظ، فقيه، حجة إلا أنه تغير حفظه في آخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رءوس الطبقة الثامنة، كان أثبت الناس في عمرو بن دينار (ع).

ابن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم سمع عطاء بن يسار يخبر عن النبي ﷺ قال: «**إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يقبل الله منه كل حسنة زلفها وكفر عنه كل سيئة زلفها وكان في الإسلام ما كان الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة والسيئة بمثلها أو يمحوها الله**(١) **عز وجل**».

باب القول في زيادة الإيمان

ونقصانه وتفاضل أهل الإيمان في إيمانهم

وهذا يتفرع على(٢) قولنا في الطاعات إنها إيمان وهو أنها إذا كانت إيمانا كان تكاملها تكمال(٣) الإيمان وتناقصها تناقص الإيمان، وكان المؤمنون متفاضلين في إيمانهم كما هم يتفاضلون في أعمالهم وحرم أن يقول قائل: إيماني وإيمان الملائكة والنبيين صلوات الله عليهم أجمعين واحد، قال الله عز وجل: ﴿**لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ**﴾(٤). وقال: ﴿**وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا**﴾(٥). وقال: ﴿**وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ**﴾(٦). وقال: ﴿**وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا**﴾(٧). فثبت(٨) بهذه الآيات أن الإيمان قابل للزيادة وإذا كان قابلا للزيادة فعدمت الزيادة كان عدمها نقصانا على ما مضى بيانه ودلت السنة على مثل ما دل عليه الكتاب.

---

(١) سقطت لفظة «الجلالة» من (ن).

(٢) في (ن) والمطبوعة «عن».

(٣) في (ن) «إيمان» بدون اللام في الموضعين، وسقطت كلمتا «تكامل» و«تناقص» من المطبوعة.

(٤) سورة الفتح (٤٨/ ٤).

(٥) الأنفال (٨/ ٢).

(٦) التوبة (٩/ ١٢٤).

(٧) سورة المدثر (٧٤/ ٣١).

(٨) راجع «المنهاج» (١/ ٥٥ وما بعدها).

[٢٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا السري بن خزيمة(١) الأبيوردي، حدثنا عبدالله بن يزيد هو المقرئ، حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا**».

[٢٧] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبومحمد حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد

---

[٢٦] إسناده: حسن.

- أبو طاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش الزيادي.
- أبوبكر محمد بن عمر بن حفص النيسابوري، السمسار العابد (٣٣٥هـ) كان في مكسب عظيم فتركه، واشتغل بالعبادة، والصلاة والتلاوة. راجع «السير» (١٥/٣٧٦).

(١) في المطبوعة «حرب».

- محمد بن عجلان المدني (م١٤٨هـ) صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. من الخامسة (م ٤).
- القعقاع بن حكيم الكناني المدني ثقة، من الرابعة (م -٤)، والحديث أخرجه الدارمي (ص٧١٩) عن عبدالله بن يزيد: وكذا أحمد في «مسنده» (٢/٥٢٧) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٣٢٨، ١١/٢٨) وفي كتاب الإيمان (ص٢١) ومن طريق عبدالله بن يزيد أخرجه الحاكم أيضا (١/٣)، قال الألباني: هو حسن فإن ابن عجلان أخرج له مسلم متابعة وفيه بعض الكلام. «الصحيحة» (٢٨٤).

[٢٧] إسناده: حسن:

- حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان، أبو محمد الطوسي (م٣٣٦هـ) مسند نيسابور، وثقه ابن منده واتهمه الحاكم وقال: لم يسمع شيئا وهذه كتب عمه، راجع «السير» (١٥/٣٣٦)، «الأنساب» (٩/٩٧-٩٨)، «لسان الميزان» (٢/١٤٦).
- محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذهلي، النيسابوري (م٢٥٨هـ)، ثقة، حافظ جليل، من الحادية عشرة (خ-٤)، وانظر ما جرى له مع الإمام البخاري في «السير» (١٢/٤٥٣-٤٦٢) ومقدمة «فتح الباري» (٤٩٠-٤٩١)، و «تاريخ بغداد» (٢/٣٠-٣٣).
- ويعلى بن عبيد هو الطنافسي (ع).
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني (م١٤٥هـ).
- صدوق له أوهام. من السادسة (ع).
- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (م٩٤هـ) قيل اسمه عبدالله، وقيل إسماعيل، ثقة، مكثر. من الثالثة (ع).

ابن يحيى الذهلي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم[(١)] لنسائكم»**.

قال الحليمي رحمه الله تعالى: فدل هذا القول على أن حسن الخلق إيمان وأن عدمه نقصان إيمان وأن المؤمنين متفاوتون في إيمانهم فبعضهم أكمل إيمانا من بعض.

[٢٨] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه قال: أخرج مروان المنبر[(٢)] وبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقام رجل[(٣)] فقال: يا مروان.! خالفت السنة، أخرجت المنبر ولم يكن يخرج،

---

(١) «خيركم» في (ن) والمطبوعة.

والحديث أخرجه الترمذي من طريق عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو به (٣/ ٤٦٦) وأحمد في «مسنده» عن ابن إدريس عن محمد (٢/ ٢٥٠) وعن يحيى بن سعيد عنه به (٢/ ٤٧٢) ومن طريقه أبوداود الشطر الأول فقط (٥/ ٦٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١١/ ٢٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٤٨) وأخرجه الحاكم من طريق عبدالوهاب عن محمد بن عمرو. وقال: صحيح علي شرط مسلم ووافقه الذهبي، وتعقبهما الألباني فقال: إنما هو حسن فقط لأن محمد بن عمرو فيه ضعف يسير وليس هو على شرط مسلم فإنه إنما أخرج له متابعة.

ثم قال: وهو صحيح بطريقه الآتية وهي عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أبي هريرة به. أخرجه ابن حبان (١٣١١ موارد). ورجاله ثقات غير أن المطلب هذا كثير التدليس كما في «التقريب» وقد عنعنه، راجع «الصحيحة» (٢٨٤).

[٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

- وابن نمير هو عبدالله (ع).
- إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي، أبو إسحاق الكوفي. ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة. من الخامسة (م-٤).
- وأبو رجاء بن ربيعة الزبيدي، أبوإسماعيل الكوفي. صدوق من الثالثة (م د هـ).

(٢) سقطت كلمة «المنبر» من (ن) والمطبوعة.

(٣) قال النووي في شرح مسلم (٢/ ٢٢): جاء في الحديث الآخر الذي اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في باب صلاة العيد أن أبا سعيد هو الذي جذب بيد مروان حين رآه يصعد المنبر وكانا =

وبدأت بالخطبة قبل الصلاة. فقال أبوسعيد: من هذا؟ فقالوا: فلان فقال أبوسعيد: قد قضى هذا الذي عليه، إن رسول الله ﷺ قال: **«من رأى أمرا منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان»**. أخرجه مسلم في الصحيح(1) من حديث الأعمش.

[٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار. قالت امرأة منهن:(2) وما لنا يا رسول الله؟**

= جاءا معا فيحتمل أنهما قضيتان. وإليه ذهب ابن حجر فقال: ويدل على التغاير أيضا أن إنكار أبي سعيد وقع بينه وبينه، وإنكار الآخر وقع على رءوس الناس. هذا بالإضافة إلى المغايرة الواقعة بين الروايتين ففي رواية رجاء أن مروان أخرج المنبر معه، وفي الرواية الثانية، أن المنبر بني بالمصلى (فتح الباري ٢/ ٤٥٠).

(١) لم يسق مسلم لفظه بل أحاله على رواية سفيان وشعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب (١/ ٦٩)، وأخرجه الترمذي من حديث طارق بن شهاب (٤/ ٤٦٩) وكذا أحمد (٣/ ٢٠، ٤٩، ٥٤، ٩٢) والنسائي (٨/ ١١١-١١٢). والمؤلف في «سننه» (٦/ ٩٤-٩٥) ولم يذكرا القصة، وأخرجه أحمد من طريق الأعمش (٣/ ٥٢) وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٧٧) وفي الملاحم بدون القصة (٤/ ٥١١) وابن ماجه في الإقامة (١/ ٤٠٦رقم١٢٧٥) وفي الفتن (٢/ ١٣٣٠رقم ٤٠١٣) من الطريقين معا وكذا أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠)، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/ ٢٩٦-٢٩٧)، وأبو نعيم في «الحلية» من حديث طارق (١٠/ ٢٧-٢٨). وأخرجه ابن منده عن أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن علي بن عفان به (٢/ ٣٤١)، كما أخرجه من طريق إسماعيل بن رجاء عن أبيه وعن طريق طارق بن شهاب معا (٢/ ٣٤٢).

[٢٩] إسناده: صحيح.

- أحمد بن إبراهيم بن ملحان، أبو عبدالله البلخي ثم البغدادي (م٢٩٠هـ)، صاحب يحيى بن بكير، وثقه الدارقطني، راجع «السير» (١٣/ ٥٣٣) «تاريخ بغداد» (٤/ ١١).
- ابن بكير = يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، المصري (م٢٣١هـ)، وقد ينسب إلي جده، ثقة في الليث وقد تكلموا في سماعه من مالك. من كبار العاشرة (خ م هـ).
- الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري (م١٧٥هـ)، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور. من السابعة (ع).
- ابن الهاد = يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبوعبدالله المدني (م١٣٩هـ)، ثقة، مكثر. من الخامسة (ع).

(٢) وفي المطبوعة «ولم ذاك يا رسول الله»؟.

قال(١): تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من(٢) ناقصات عقل ودين أغلب لذي اللب منكن. قالت: يا رسول الله! وما نقصان العقل والدين؟ قال: أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين». رواه مسلم في الصحيح(٣) عن محمد ابن رمح، عن الليث. وأخرجاه(٤) من حديث أبي سعيد.

[٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومنصور محمد بن القاسم العتكي، أخبرنا

---

(١) سقط من (ن). (٢) سقطت «من» من الأصل.

(٣) في الإيمان (١/ ١٨٦) كما أخرجه بنفس السند ابن ماجه في «سننه» في الفتن (٢/ ١٣٢٦رقم ٤٠٠٣)، وأخرجه أبوداود (٥/ ٥٩) وأحمد (٢/ ٦٦-٦٧) من طريق ابن الهاد به كما أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٤٦٣رقم٩٥٥)، وهو عند المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٤٨) من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن ابن ملحان به، وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» عن علي بن محمد ابن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان حدثنا يحيى بن بكير عن الليث ومن طرق أخرى عن ابن الهاد به (٢/ ٦٥٧-٦٥٩).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الحيض (١/ ٧٨) وفي الزكاة (٢/ ١٢٦) مطولا: وفي الصوم (٢/ ٢٣٩) وفي الشهادات (٣/ ١٥٣) مختصرا. وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨٧ رقم١٣٢)، كما أخرجه ابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٦٥٩) والبغوي في «شرح السنة» (١/٣٦-٣٧)، وأخرجه أحمد مختصرا (٣/ ٣٦، ٤٢، ٥٤)، وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم (١/ ٨٨) والترمذي (٥/ ١٠) وأحمد (٢/ ٣٧٣ - ٣٧٤) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (٢/ ٤٦٤رقم٩٥٦)، ومن حديث عبدالله بن مسعود أخرجه أحمد (١/ ٣٧٦، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٣٣، ٤٣٦)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٦٠٢-٦٠٣)، وصححه ووافقه الذهبي ومن حديث جابر أخرجه مسلم (١/ ٦٠٣) وأحمد (٣/ ٣١٨).

[٣٠] **إسناده: صحيح رجاله ثقات.**

- محمد بن القاسم بن عبدالرحمن، أبومنصور العتكي النيسابوري (م٣٤٦هـ)، أكثر عنه الحاكم وأثنى عليه وقال: كان شيخًا متيقظًا فهمًا، صدوقًا، جيد القراءة، صحيح الأصول، راجع «السير» (١٥/ ٥٢٩) وفي (ن) والمطبوعة «منصور بن محمد بن القاسم العتكي».
- الفضل بن محمد بن المسيب، أبومحمد الشعراني النيسابوري (م٢٨٢هـ)، عرف بالشعراني لأنه كان يرسل شعره. قال أبو حاتم: تكلموا فيه، قال الحاكم: لم أر خلافًا بين الأئمة الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه. وكان أديبًا فقيهًا، عالمًا، عابدًا، كثير الرحلة في طلب الحديث «فهمًا» عارفًا بالرجال، راجع «السير» (١٣/ ٣١٧-٣١٩)، «التذكرة» (٢/ ٦٢٦)، =

الفضل بن محمد الشعراني، أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني مالك ح.

وأخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي أخبرني الحسن ابن سفيان، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني مالك، عن عمرو بن يحيى المازني أخبرني أبي، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: **«يدخل الله(١) أهل الجنة الجنة ويدخل من يشاء برحمته، ويدخل أهل النار النار ثم**

= «الميزان» (٣/٣٥٨)، «شذرات» (٢/١٧٩)، وفي (ن) «المفضل».

- أبوعمرو محمد بن عبدالله بن أحمد، الرزجاهي (بضم الراء وفتحها وسكون الزاي) البسطامي (م٤٢٧هـ)، العلامة، المحدث، الأديب، الفقيه الشافعي، كتب الكثير، وكان من أهل العلم والفضل، راجع «السير» (١٧/٥٠٤)، «الأنساب» (٦/١١٢)، «طبقات السبكي» (٣/٦٣)، «شذرات» (٣/٢٣٠).
- أبوبكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني (م/ ٣٧١هـ)، إمام، حافظ، حجة، صنف تصانيف تشهد له بالإمامة في الفقه والحديث، منها «المستخرج علي الصحيح»، راجع «السير» (١٦/٢٩٢-٢٩٦)، «تاريخ جرجان» (١٠٨-١١٦)، «الوافي» (٦/٢١٣)، «التذكرة» (٣/٩٤٧-٩٥١)، «شذرات» (٢/٧٢-٧٥)، «فواد سزكين» (١/٤٠٧).
- الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز، أبو العباس، الشيباني النسوي (م٣٠٣هـ)، الإمام، الحافظ، الثبت، صاحب المسند. وهو من أقران أبي يعلى، ولكن أبو يعلى أعلى إسنادًا منه، وأقدم لقاء. كان محدث خراسان في عصره، مقدما في الثبت والكثرة، والفهم، والفقه، والأدب. قال الحافظ أبوبكر الرازي: ليس للحسن في الدنيا نظير، راجع «السير» (١٤/١٥٧-١٦٢) «التذكرة» (٢/٧٠٣-٧٠٥) «الوافي» (١٢/٣٢) «تهذيب ابن عساكر» (٤/١٧٨-١٨٢) «شذرات» (٢/٢٤١).
- هارون بن سعيد الأيلي (بفتح الهمزة وسكون التحتانية) أبوجعفر (م٢٥٣هـ)، ثقة، فاضل. من العاشرة (م د س هـ).
- عبدالله بن وهب بن مسلم، أبومحمد، المصري (م١٩٧هـ)، ثقة، حافظ، فقيه. من التاسعة (ع).
- عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني المدني (م بعد ١٣٠هـ)، ثقة. من السادسة. (ع).
- وأبوه يحيى بن عمارة المازني. ثقة. من الثالثة (ع).

(١) سقطت لفظة الجلالة من الأصل، غريب الحديث: «حما» أي فحماً، واحدته حمة كحطمة. «امتحشوا» بصيغة المعلوم - أي احترقوا - والحمش: احتراق الجلد وظهور العظم. وروي بصيغة المجهول، «الحيا» المطر سمي به لأنه تُحيا به الأرض. «الحبة» بكسر الحاء وتشديد الموحدة - بذور البقول وحب الرياحين. «جانب السيل» المراد أن الغثاء الذي يجيء به السيل يكون فيه الحبة فيقع في جانب الوادي فتصبح من يومها نابتة. وجاء في رواية «حميل السيل» وهو ما يحمله =

يقول: انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا ويلقون في نهر الحياة أو الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة إلى جانب السيل ألم تروها تخرج صفراء ملتوية». هذا لفظ حديث ابن وهب[1]. رواه البخاري[2] في الصحيح، عن ابن أبي أويس ورواه مسلم[3]، عن هارون بن سعيد.

قال الحليمي[4] رحمه الله تعالى: ووجه هذا أن يكون في قلب واحد توحيد ليس معه خوف غالب على القلب فيردع[5] ولا رجاء حاضر له فيطمع بل يكون صاحبه ساهيا قد أذهلته الدنيا عن الآخرة، فإنه إذا كان بهذه الصفة[6] انفرد التوحيد في قلبه عن قرائنه[7] التي لوكانت لكانت أبوابا من الإيمان تتكثر بالتوحيد ويتكثر التوحيد بها؛ إذ[8] كانت تصديقا والتصديق من وجه واحد أضعف من التصديق من وجوه كثيرة، فإذا كانت ذلك خف وزنه وإذا تتابعت شهاداته ثقل وزنه.

= السيل. وفي رواية أخرى «حمئة السيل» (بالحاء والميم والهمزة ثم هاء) وهو ما تغير لونه من الطين وخص بالذكر لأنه يقع فيه النبت غالبا. قال ابن أبي جمرة: فيه إشارة إلى سرعة نباتهم، لأن الحبة أسرع في النبات من غيرها، وفي السيل أسرع لما يجتمع فيه من الطين الرخو الحادث مع الماء مع ما خالطه من حرارة الزبل المجذوب معه. راجع «فتح الباري» (١١/٤٥٨).

(١) في المطبوعة «وهيب».

(٢) في الإيمان (١/ ١١) ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٤٠٥رقم ٨٤٢).

(٣) في الإيمان (١/ ١٧٢)، وأخرجه هو والبخاري في «الرقاق» (٧/٣٠٢) وفي «التوحيد» (٨/١٨١-١٨٥) من طرق أخرى. كما أخرجه أحمد (٣/ ٥٦). وأخرجه ابن منده في كتاب الإيمان من طريق عبدالله بن وهب (٣/ ٧٨٤رقم ٨٢٠) ومن طريق ابن أبي أويس (رقم٨٢١) عن مالك، ومن طرق أخرى عن يحيى بن عمرو به (٣/ ٧٨٥-٧٨٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/ ١٩٠) من طريق الفضل بن محمد الشعراني. وأبو نعيم في الحلية عن سليمان بن أحمد - وهو الطبراني - حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا إسماعيل به، وقال أبو نعيم: غريب من حديث مالك تفرد به إسماعيل وعبدالله بن وهب (٦/ ٣٥٠).

(٤) راجع «المنهاج» (١/١٠٧وما بعدها).

(٥) كذا في الأصل. وردعه عن الأمر: كفه. وفي (ن) والمطبوعة «فنروع» وراعه الأمر: أفزعه.

(٦) سقطت كلمة «الصفة» من الأصل.

(٧) في المطبوعة «قرابته التي لو كانت لكلمت».

(٨) في الأصل. و (ن) «إذا».

وله وجه آخر وهو أن يكون إيمان واحد في أدنى مراتب اليقين[١] حتى إن شكك[٢] يشكك، وإيمان آخر في أقصى غايات اليقين فهذا يثقل وزنه والأول يخف وزنه.

وله وجه آخر: وهو أن يكون إيمان واحد ناشئا عن استدلال قوي ونظر كامل وإيمان آخر واقع عن الخبر، والركون إلى المخبر به على ما نذكره فيكون الأول أثقل وزنا والثاني أخف وزنا وهذا الخبر[٣] يدل على تفاوت الناس في إيمانهم.

قال الإمام أحمد[٤] رحمه الله تعالى: وقد روي عن عبدالرحمن بن بزرج قال: سمعت أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما أخاف على أمتي إلا ضعف اليقين»**.

[٣١] أخبرنا[٥] علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبدالرحمن بن بزرج . . . فذكره وهذا أيضا يدل على تفاوتهم في اليقين.

أما قوله عز وجل[٦]: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾. (وما ورد في معناه فإنه لا

---

(١) في المطبوعة «أدنى مراتب أن شكك».

(٢) كذا في (ن) والمطبوعة وهو الأصح. وفي الأصل «تشكك».

(٣) يعني حديث أبي سعيد المذكور.

(٤) في الأصل «قال الحافظ أبو عبدالله البيهقي».

[٣١] إسناده: **لا بأس به.**

(٥) في (ن) «أخبرناه».

- أحمد بن بشر بن سعد، أبو علي المرثدي (م٢٨٦هـ)، وثقه ابن المنادي، راجع «تاريخ بغداد» (٥٤/٤) «والأنساب» (١٨٥/١٢).
- أحمد بن عيسى بن حسان المصري، يعرف بابن التستري (م٢٤٣هـ)، صدوق تكلم في بعض سماعاته . قال الخطيب . بلا حجة. من العاشرة (خ م س هـ).
- عبدالرحمن بن بزرج (بفتح الموحدة وضم الزاي وسكون الراء المهملة)، الفارسي، مولى أم حبيبة زوج النبي ﷺ، يروي عن أبي هريرة. روى عنه سعيد بن أبي أيوب. قاله ابن يونس، (الإكمال١/ ٢٥٦) وراجع «الجرح والتعديل» (٢١٦/٥).وفي (ن) والمطبوعة «عبدالرحمن بن برزخ»، والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط، وقال الهيثمي: رجاله ثقات (١٠٧/١)، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير٤٩٨٩).

(٦) سورة المائدة (٣/٥).

يمنع من قولنا بزيادة الإيمان ونقصانه لأن معنى قوله ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾)[١] أي أكملت لكم وضعه فلا أفرض عليكم من بعد ما لم أفرضه[٢] عليكم إلى اليوم، ولا أضع عنكم بعد اليوم ما قد فرضته قبل اليوم فلا تغليظ من الآن ولا تخفيف ولا نسخ ولا تبديل، وليس معناه أنه أكمل لنا ديننا من قبل أفعالنا لأن ذلك لوكان كذلك لسقط عن المخاطبين بالآية الدوام على الإيمان؛ لأن الدين[٣] قد كمل وليس بعد الكمال شيء فإذا كان الدوام على الإيمان مستقبلا وهو إيمان فكذلك الطاعات الباقية التي تجب شيئا فشيئا كلها إيمان، والكمال راجع إلى إكمال الشرع والوضع لا إلى إكمال أداء المؤدين له وقيام[٤] القائمين به والله أعلم.

[٣٢] أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن محبوب الدهان، أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن

---

(١) العبارة بين العلامتين سقطت من (ن) والمطبوعة.
(٢) في (ن) والمطبوعة «ما لم أفرضه اليوم».
(٣) في الأصل «الإيمان». (٤) في (ن) والمطبوعة «القيام».

[٣٢] إسناده: ضعيف.
- محمد بن عبدالرحمن بن محبوب الدهان، ورد اسمه فيمن روى عنه البيهقي، (م٤٠٣هـ)، راجع «المدخل» (ص٤٥) نقلًا عن «المنتخب من السياق» (٤/ب).
- الحسين بن محمد بن هارون.
- وأحمد بن محمد بن نصر.
- ويوسف بن بلال. لم أجدهم.
- محمد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل السدي (بضم المهملة وتشديد الدال)، الصغير، كوفي متهم بالكذب. من الثامنة. قال البخاري: لا يكتب حديثه البتة. وهو صاحب الكلبي. راجع« الميزان» (٤/٣٢-٣٣).
- الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر الكوفي، (م١٤٦هـ)، النسابة، المفسر، متهم بالكذب، ورمي بالرفض، من السادسة (ت)، قال الذهبي: لا يحل ذكره في الكتب فكيف الاحتجاج به ! راجع «الميزان» (٣/٥٥٦-٥٥٩).
- أبو صالح = باذام ويقال باذان، تابعي مولى أم هانئ، ضعيف، مدلس، من الثالثة (٤)، قال ابن عدي: عامة ما يرويه تفاسير و ما أقل ما له من المسند ويروي في التفسير ما لم يتابعه أهل التفسير عليه. وقال ابن معين: إذا روى عنه الكلبي فليس بشيء. راجع «الميزان» (١/٢٩٦)، وانظر «الكامل لابن عدي» (٢/٥٠١-٥٠٤)، والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور». (٣/١٦) برواية المؤلف.

مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ﴾. يقول: يئس أهل مكة أن ترجعوا إلى دينهم عبادة الأوثان أبدا ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ﴾ في اتباع محمد ﷺ ﴿وَاخْشَوْنِ﴾ في عبادة الأوثان وتكذيب محمد ﷺ فلما كان واقفا بعرفات نزل عليه جبريل عليه السلام وهو رافع يده والمسلمون يدعون الله تعالى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾.

يقول: حلالكم وحرامكم فلم ينزل بعد هذا حلال ولا حرام ﴿وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ قال: منتي فلم يحج معكم مشرك ﴿وَرَضِيتُ﴾(١) يقول: واخترت ﴿لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ ثم مكث رسول الله ﷺ بعد نزول هذه الآية إحدى وثمانين يوما ثم قبضه الله تعالى إليه وإلى رحمته.

[٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، حدثنا جعفر بن عون، عن أبي العميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب أن رجلا من اليهود قال لعمر: يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرءونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا! قال: أي آية؟ قال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾(٢) فقال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت

---

(١) في (ن) «ورضيت لكم الإسلام دينًا».

[٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسين، علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي، الكوفي (٣٤٧ هـ)، قال الخطيب: كان ثقة، راجع «السير». (٥٦٦/١٥) «تاريخ بغداد» (٣٢/١٢) «شذرات» (٢٧٢/٢)، وفي الأصل «أبو الحسين بن علي» وهو خطأ.
- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي. (م٢٠٦هـ)، صدوق، من التاسعة (ع).
- أبوالعميس (بمهملتين مصغرا) = عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي. ثقة، من السابعة (ع).
- قيس بن مسلم الجدلي (بفتح الجيم)، أبو عمرو الكوفي (م١٢٠هـ)، ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (ع).

(٢) المائدة (٥/ ٣).

فيه على رسول الله ﷺ بعرفات يوم جمعة. رواه البخاري في الصحيح[١] عن الحسن بن الصباح. ورواه مسلم[٢] عن عبد بن حميد كلاهما، عن جعفر بن عون.

وذهب بعض من قال بزيادة الإيمان[٣] ونقصانه إلى أنه إذا ارتكب معصية فإنها تحبط مما يقدمها من الطاعات بقدرها، وحتى ارتقى بعضهم إلى أصل الإيمان غير أنه لا يقول بالتخليد[٤]، وأمره موكول إلى الله تعالى إن شاء عفا عنه برحمته (أو بشفاعة الشافعين وإن شاء عاقبه بذنوبه ثم أدخله الجنة برحمته)[٥]. واحتج بعض من قال بقولهم بقول الله عز وجل[٦]: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ...﴾ الآية.

إنما أراد بذلك أن رفع الصوت فوق صوته يقع معصية فيخرج إيمان الرافع ويحبط بعض عمله واحتج أيضا بقوله[٧]: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾.

قال: الحليمي[٨] رحمه الله تعالى: وقد يخرج هذا على غير ما قاله المحتج به، وهو أن يكون المعنى لا يحملنكم أيها المهاجرون هجرتكم معه ولا أيها الأنصار إيواؤكم إياه على أن تضيعوا حرمته وترفعوا أصواتكم فوق صوته فتكونوا بذلك صارفين[٩]

---

(١) في الإيمان (١/ ١٦) ورواه من طريق سفيان الثوري عن قيس بن مسلم به في «المغازي» (١٢٧/٥) وفي «التفسير» (١٨٦/٥) وأخرجه في الاعتصام عن الحميدي عن سفيان هو ابن عيينة- عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم به (٨/ ١٣٧) وقال: سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسًا وقيس طارقًا، وهو في «مسند الحميدي» (١٩/١).

(٢) في التفسير (٣/ ٢٣١٣) وأخرجه من طريق أخرى عن قيس به، كما أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٥٠) والنسائي في المناسك (٥/ ٢٥١) وفي الإيمان (٨/ ١١٤) وأحمد في «مسنده» (٢٨/١) ومن طريقه الواحدي في «أسباب النزول» (١٨٢) وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» من طريق جعفر بن عون عن أبي العميس به (٢/ ٣٦٤) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٨٢/٦). وأخرجه المصنف في «سننه» عن أبي منصور المظفر بن محمد بن أحمد الحسيني إملاء حدثنا علي بن عبدالرحمن به (١١٨/٥).

(٣) سقط من الأصل.

(٤) في المطبوعة «بالتخليق».

(٥) العبارة بين القوسين ساقط من (ن) والمطبوعة.

(٥) الحجرات (٤٩/ ٢).

(٧) البقرة (٢/ ٢٦٤).

(٨) راجع «المنهاج» (٧٢/١).

(٩) في (ن) «صادتين على».

ما تقدم منكم من الهجرة والإيواء والنصرة من ابتغاء وجه الله به إلى غرض غيره ووجه سواه فلا تستوجبوا به مع ذلك أجرا.

ويخرج[(١)] على وجه آخر وهو أن يقال: ﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ﴾[(٢)] فإن ذلك قد يبلغ بكم حد الإزراء به والاستخفاف له فتكفروا وتحبط أعمالكم إلا أن تتوبوا وتسلموا وكذلك قوله[(٣)]: ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ فليس على أن المن يحبط الصدقة وإنما وجهه أن[(٦)] الصدقة يبتغى بها وجه الله، تعالى جده، وهو المأمول منه ثوابها، فإذا مَنَّ المتصدق على السائل وآذاه بالتعيير فقد صرفها عن ابتغاء[(٧)] وجه الله بها إلى وجه السائل، فحبط أجره عند الله لهذا (و) وصلت عند المتصدق عليه مع ذلك؛ لأنه إن كان حباه فقد آذاه وإن كان[(٨)] أعطاه فقد أخزاه[(٩)] ولو كان ذلك على معنى إفساد الطاعة بالمعصية لم يختص بالبطلان صدقته.

وبسط الكلام فيه إلى أن قال: وإن من الطعن على هذا القول أن سيئات المؤمن متناهية الجزاء وحسناته ليست بمتناهية؛ لأن مع ثوابها الخلود في الجنة فلا يتوهم أن تكون التبعة المتناهية التي يستحقها المؤمن بسيئة تأتي على ثواب حسنة لا نهاية له، فأما قول النبي ﷺ[(١٠)]: «**من اقتنى كلبا إلا كلب صيد**

---

(١) المرجع المذكور. (٢) سورة الحجرات (٤٩/ ٢).

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢٦٤).

(٦) في المطبوعة «وجهه ابتغاء وجه الله». (٧) في المطبوعة «ابتغاء السائل».

(٨) في الأصل «أعطى». (٩) في (ن) «أجزأه».

(١٠) روي بهذا اللفظ من حديث ابن عمر أخرجه البخاري في الصيد والذبائح من رواية عبدالله بن دينار وسالم ونافع عنه (٦/ ٢١٩-٢٢٠)، وفي رواية سالم «من أجره» وأخرجه مسلم من طرق عنه في المساقاة (٢/ ١٢٠١-١٢٠٢ ح ٥٠-٥٦)، وأخرجه الترمذي في الصيد (٤/ ٧٨)، والنسائي في الصيد والذبائح (٧/ ١٨٧- ١٨٩)، والدارمي في الصيد (ص ٤٨٦)، ومالك في «الموطأ» (٢/٩٦٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤، ٨، ٣٧، ٤٧، ٦٠، ١٠١، ١١٣، ١٥٦) والحميدي في «مسنده» (٢/٢٨٣ أحاديث ٦٣٢، ٦٣٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٠٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٤٠٨، ١٤/ ٢٠٨)، وهو عند المؤلف في «السنن» (٦/ ٩). ومن حديث أبي هريرة بزيادة «وزرع»، أخرجه البخاري في المزارعة (٣/ ٦٧)، وفي بدء الخلق (٤/ ١٠١)، =

أو ماشية[١] **فإنه يَنْقُص من عمله كل يوم قيراطان»** (فإنما هو على معنى أنه ينقص من أجر عمله كل يوم قيراطان)[٢] وهو في أكثر الرواية[٣]، عن ابن عمر في هذا الحديث «من أجره» وفي بعضها «من عمله».

قال الحليمي[٤]: و[٥] هو على معنى أنه يحرم لأجل هذه السيئة بعض ثواب عمله، ولسنا ننكر جواز أن يحرم الله تعالى المؤمن بعض جزاء إحسانه[٦] ويقلل ثوابه لأجل سيئة أو سيئات تكون منه وإنما أنكرنا قول من يقول: إن السيئة قد تحبط الطاعة أو توجب[٧] إبطال ثوابها أصلا؛ وذلك أنه لم يأت به كتاب ولا خبر ولا يمكن أن يكون مع ثبوت الخلود للمؤمنين في الجنة والله تعالى أعلم.

قال الإمام أحمد[٨] رحمه الله: وأما قول النبي ﷺ [٩]: **«أتدرون ما المفلس؟**

= ومسلم في المساقاة (٢/ ١٢٠٣ أحاديث ٥٧-٦٠). كما أخرجه الترمذي (٤/ ٧٩)، والنسائي (٧/ ١٨٩)، وابن ماجه (٢/ ١٠٦٩ رقم ٣٢٠٤)، كلهم في الصيد، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/٤٠٩، ١٤/٢٠٨)، والمؤلف في «السنن» (١/٢٥١). ومن حديث سفيان بن أبي زهير. أخرجه البخاري في المزارعة (٣/ ٦٧)، وفي بدء الخلق (٤/ ١٠١)، ومسلم في المساقاة (٢/ ١٢٠٤ رقم ٦١). كما أخرجه النسائي (٧/ ١٨٨)، وابن ماجه (٢/ ١٠٦٩ رقم ٣٢٠٦)، والدارمي (ص٤٨٦)، ومالك في «الموطأ» (٢/٩٦٩)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢١٩-٢٢٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/٤٠٩، ١٤/ ٢٠٨)، والمؤلف في «السنن» (٦/ ١٠). ومن حديث عبدالله بن مغفل. أخرجه الترمذي (٤/ ٨٠)، والنسائي (٧/ ١٨٨)، وابن ماجه (٢/ ١٠٦٩ رقم ٣٢٠٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٠٨).

(١) في المطبوعة «ما أشبه».

(٢) سقطت العبارة بين العلامتين من (ن) والمطبوعة.

(٣) لم يرد قوله «من أجره» إلا في حديث ابن عمر من رواية الزهري عن سالم عند البخاري، ومن روايته ورواية أبي الحكم عند مسلم، أما رواية نافع وعبدالله بن دينار عندهما ورواية حنظلة بن أبي سفيان عند مسلم ففيها «من عمله»، نعم وروي بكلا اللفظين عنه في رواية هؤلاء جميعًا عند أحمد وغيره. وفسر قوله «من عمله» أي من أجر عمله.

(٤) راجع «المنهاج» (١/٧٣)، وانظر ما ذكره الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٥/٦-٧).

(٥) في (ن) والمطبوعة «وإنما هو».

(٦) في المطبوعة «حسناته».

(٧) في (ن) «يوجب».

(٨) في الأصل «قال الإمام الحافظ أبوعبدالله البيهقي رحمه الله».

(٩) سيأتي تخريجه والكلام عليه في فصل «القصاص من المظالم» في الثامن من شعب الإيمان.

قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال: إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار». فهذا إنما احتج به من قال بإحباط السيئة الحسنة.

ووجهه عندي والله أعلم: أنه يعطى خصماؤه من أجر حسناته ما يوازي عقوبة سيئاته فإن فنيت حسناته أي[1] أجر حسناته الذي[2] قوبل بعقوبة سيئاته أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار حتى يعذب بها إن لم يغفر له حتى إذا انتهت عقوبة تلك الخطايا رد إلى الجنة بما كتب له من الخلود ولا يعطى خصماؤه ما زاد من الأجر على ما قابل عقوبة سيئاته لأن ذلك فضل من الله تعالى يخص به من وافى القيامة مؤمنا والله تعالى أعلم.

[٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن

---

(١) في (ن) والمطبوعة «يعني». (٢) في (ن) والمطبوعة «التي».

[٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل، البغدادي المعروف بالنجاد (بالنون وتشديد الجيم في آخره دال)، توفي سنة ٣٤٨هـ كان صدوقًا، عارفًا، عابدًا، جمع المسند، وصنف ديوانًا كبيرًا في السنن، راجع «السير» (١٥/٥٠٢-٥٠٤)، «تاريخ بغداد» (٤/١٨٩-١٩١)، «التذكرة» (٣/٨٦٨)، «الوافي بالوفيات» (٦/٤٠٠)، «شذرات» (٢/٣٧٦)- وفي الأصول «أحمد بن سليمان» وهو خطأ.
- الليث = هو ابن سعد الإمام.
- عقيل (بالضم مصغرًا) بن خالد بن عقيل (بالفتح مكبرًا) الأيلي، أبوخالد (م١١٤هـ)، ثقة، ثبت، من السادسة (ع).
- الزهري = محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشي، أبوبكر (م١٢٥هـ)، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، من رءوس الطبقة الرابعة (ع).
- أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، المدني (م٩٤هـ)، قيل اسمه محمد، وقيل أبوبكر اسمه وكنيته أبوعبدالرحمن، وقيل اسمه كنيته، ثقة، فقيه، عابد، من الثالثة «ع».

أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: «**لا يزني الزاني حين يزني[(١)] وهو مؤمن ولا يسرق[(٢)] السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن**».

وبهذا الإسناد، عن ابن شهاب عن سعيد[(٣)] وأبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثل حديث أبي بكر ولم يذكر النهبة. رواه البخاري في الصحيح[(٤)] عن

(١) سقط من (ن). (٢) في (ن) «ولا يسرق وهو مؤمن».

(٣) في (ن) والمطبوعة «سعيد بن أبي سلمة».

(٤) في الحدود (٨/ ١٣)، وأخرجه من طريق سعيد بن عفير عن الليث به في المظالم (٣/ ١٠٧)، وأخرجه مسلم عن عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال: حدثني أبي عن جدي... فذكره (١/ ٧٦رقم١٠١)، وحديث ابن شهاب: عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤١) وقال: قال ابن شهاب: وأخبرني عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أن أبابكر كان يحدثه عن أبي هريرة. ثم يقول: كان أبوبكر يلحق معهن «ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن». وكذا أخرجه مسلم (١/ ٦٧رقم١٠٠)، ومن طريق الليث أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣١٣)، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٢٩٩رقم٣٩٣٦)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٧٥ رقم٥١٢) ومن طريق يونس عن ابن شهاب (رقم٥١٢) وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٢٣٧-٢٣٨)، وفي «سننه» (١٠/١٨٦) من طريق ابن ملحان. وقال البخاري بعد إيراد الحديث من طريق عقيل عن الزهري: «وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ... مثله إلا النهبة» وكذا قال مسلم. قال الحافظ ابن حجر: وظاهره أن الحديث عند عقيل عن الزهري عن الثلاثة على هذا الوجه...، ورواه مسلم من طريق الأوزاعي عن الزهري عن الثلاثة بتمامه (١/ ٧٦) وكان الأوزاعي حمل رواية سعيد وأبي سلمة علي رواية أبي بكر، والذي فصلها أحفظ منه فهو المحفوظ. (فتح الباري٥/ ١٢٠)، (قلت): وكذا أخرجه من طريق الأوزاعي عن الزهري عن الثلاثة ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٥٧٤رقم٥١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١/٨٧-٨٨)، وأخرجه الدارمي من طريق الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة (ص٥١١) فلم يذكر النهبة؛ وابن أبي شيبة من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة بكامله في «المصنف» (٨/٦، ١١/ ٣٢)، وبدون ذكر السرقة في الإيمان (٢٤رقم ٣٨). وأخرجه البخاري في الحدود (٨/ ١٥) ومسلم (١/ ٧٧ رقم١٠٤) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بدون ذكر النهبة، وأخرجه أبوداود في السنة (٥/ ٦٤) والترمذي في الإيمان (٥/ ١٥) وأحمد (٢/ ٣٧٦، ٤٧٩) والبغوي في «مسند ابن الجعد» (١/٤٤٧ رقم ٧٥٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» =

يحيى بن بكير. ورواه[١] مسلم من وجه آخر، عن الليث.

وإنما أراد والله تعالى أعلم: «وهو مؤمن» مطلق الإيمان لكنه ناقص الإيمان بما ارتكب من الكبيرة وترك الانزجار عنها ولا يوجب ذلك تكفيرا بالله عز وجل كما مضى شرحه وكل موضع من كتاب[٢] أو سنة ورد فيه تشديد على من ترك فريضة أو ارتكب كبيرة فإن المراد به نقصان الإيمان؛ فقد قال الله عز وجل[٣]: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ وذكرنا في «كتاب الإيمان» من الأخبار والآثار التي تدل على صحة ما ذكرنا[٤] من التأويل ما فيه كفاية وبالله التوفيق.

وذكر الحليمي رحمه الله تعالى هاهنا آثارا تدل على أن الطاعات من الإيمان وأن

= (٥٧٨/١رقم٥١٨)، والمؤلف في «سننه» (١٨٦/١٠-١٨٧)، كما روي من طرق أخرى عن أبي هريرة راجع «مسند الإمام أحمد» (٢٤٣/٢، ٣١٧، ٣٨٦) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٧٤/٢-٥٧٨)، وله شواهد من حديث عائشة أخرجه البخاري (٨/ ١٨) وأحمد (٦/ ١٣٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٢/١١) وفي «الإيمان» (رقم ٣٩)، ومن حديث ابن عباس أخرجه البخاري (٨/ ١٥) والنسائي (٨/ ٦٣)، وابن أبي أوفى أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٣٣٨/١ رقم٢٦٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٣٣) وفي «الإيمان» (رقم٤٠).

(١) في (ن) والمطبوعة «أخرجه».

(٢) في (ن) والمطبوعة «كتاب الله».

(٣) النساء (٤/ ٤٨، ١١٦).

(٤) وهو أن النفي لكمال الإيمان والمعنى: لا يفعل هذه المعاصي وهو كامل الإيمان. قال النووي: هذا هو الصحيح الذي قال المحققون، وذكر الحافظ ابن حجر تأويلات أخرى في معنى الحديث وقال: «وحاصل ما اجتمع لنا من الأقوال في معنى هذا الحديث ثلاثة عشر قولا خارجا عن قول الخوارج وعن قول المعتزلة» راجع «فتح الباري» (٦٠/١٢-٦٢)، وقال الحافظ: قال القاضي عياض: أشار بعض العلماء إلى أن في هذا الحديث تنبيها على جميع أنواع المعاصي والتحذير منها. فنبه بالزنا على جميع الشهوات، وبالسرقة على الرغبة في الدنيا والحرص على الحرام، وبالخمر على جميع ما يصد عن الله تعالى ويوجب الغفلة عن حقوقه. وبالانتهاب الموصوف على الاستخفاف بعباد الله وترك توقيرهم والحياء منهم، وعلى جميع الدنيا من غير وجهها، والأولى أن يقال إن الحديث يتضمن التحرز من ثلاثة أمور وهي من أعظم أصول المفاسد، وأضدادها من أصول المصالح: وهي استباحة الفروج والأموال المحرمة وما يؤدي إلى اختلال العقل. وخص الخمر بالذكر لكونها أغلب الوجوه في ذلك، والسرقة بالذكر لكونها أغلب الوجوه التي يؤخذ بها مال الغير بغير حق. (فتح الباري١٢/ ٦٢).

الإيمان يزيد[١] وينقص وأن أهل الإيمان يتفاضلون في الإيمان ونحن قد ذكرناها في «كتاب الإيمان» ونشير إلى طرف منها ها هنا بمشيئة الله عز وجل:

[٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، حدثنا موسى بن عمران، حدثنا ابن المبارك، عن ابن شوذب، عن محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل، عن هزيل بن شرحبيل قال: قال عمر بن

---

(١) في الأصل «تزيد وتنقص» موضع قوله «إن الإيمان يزيد وينقص».

[٣٥] إسناده: رجاله ثقات،

- محمد بن عيسى بن السكن، أبوبكر الواسطي، يعرف بابن أبي قماش (م٢٨٧هـ) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٤٠٠).
- موسى بن عمران لعله موسى أبا عمران وهو موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي، الأنطاكي، يروي عن عبدالله بن المبارك وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: صدوق. وهو من رجال التهذيب.
- ابن المبارك = عبدالله، المروزي (م١٨٧هـ) ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. من الثامنة. (ع) وفي (ن) «ابن مبارك».
- ابن شوذب = عبدالله، الخراساني، أبوعبدالرحمن (م١٥٧هـ) صدوق، عابد. من السابعة. (ع).
- محمد بن جحادة (بفتح الجيم وتخفيف المهملة) الكوفي (م١٣١هـ) ثقة، من الخامسة (ع) وفي المطبوعة «محمد بن سلمة بن كهيل».
- سلمة بن كهيل الحضرمي، أبويحيى، الكوفي (م١٢٢هـ)، ثقة، من الرابعة (ع).
- هزيل بن شرحبيل، الأودي، الكوفي، ثقة، مخضرم. من الثانية (خ-٤)، والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٢/٤) ونسبه للحكيم الترمذي، وقال السخاوي في «المقاصد» (٣٤٩): أخرجه إسحاق بن راهويه والبيهقي في الشعب بسند صحيح.

وأخرجه ابن عدي (٥/ ١٨٩٥) مرفوعا من حديث ابن عمر بلفظ «لو وضع إيمان أبي بكر على إيمان هذه الأمة لرجح بها» وفي سنده عيسى بن عبدالله بن سليمان القرشي قال ابن عدي: الضعف على حديثه بين. وأخرجه أيضا في ترجمة عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن أبيه (٤/ ١٥١٨) وقال: له غير ما ذكرت أحاديث لم يتابعه أحد عليه، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما، والمتقدمون تكلموا فيمن هو أصدق من عبدالله، وأخرجه أيضا أبوبكر القطيعي في «زيادات فضائل الصحابة» (٤١٨/١رقم ٦٥٣) من طريق أيوب بن سويد الرملي- وهو ضعيف- عن ابن شوذب به، وله شاهد من حديث أبي بكرة رفعه: أن رجلا قال: يا رسول الله! رأيت كأن ميزانا أنزل من السماء فوزنت أنت وأبوبكر فرجحت أنت، ثم وزن أبوبكر بمن بقي فرجح. أخرجه أبوداود (٥/ ٣٠) والترمذي (٤/ ٥٤٠) وأحمد (٥/ ٤٤، ٥٠).

الخطاب رضي الله عنه: «**لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح بهم**».

[٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا سهل بن بكار، عن محمد بن طلحة، عن زبيد، عن ذر قال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ربما أخذ بيد الرجل والرجلين فيقول: «**تعالوا نزداد إيمانا**».

[٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، أخبرنا هوذة بن خليفة، حدثنا عوف، عن عبدالله بن عمرو بن هند قال: قال علي رضي الله عنه: «**إن الإيمان يبدأ لمظة بيضاء في القلب فكلما ازداد الإيمان عظما ازداد ذلك**

---

[٣٦] **إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا.**

- محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، أبوعبدالله، البجلي الرازي (م٢٩٤هـ) صاحب كتاب «فضائل القرآن» انتهى عليه علو الإسناد بالعجم مع الصدق والمعرفة. قال الخليلي: هو ثقة، محدث ابن محدث. راجع «السير» (١٣/٤٤٩-٤٥٢)، «التذكرة(٢/ ٦٤٣)، «الوافي» (٢/٢٣٤)، «شذرات» (٢/٢١٦).
- سهل بن بكار بن بشر الدارمي، البصري، أبوبشر المكفوف (م٢٢٨هـ) ثقة، ربما وهم، من العاشرة (خ د س).
- محمد بن طلحة بن مصرف، اليامي. (م٢٦٧هـ)، كوفي، صدوق، له أوهام. وأنكروا سماعه من أبيه لصغره. من السابعة (خ م د ت ق).
- زبيد (بموحدة مصغرا) بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبوعبدالرحمن الكوفي (م١٢٢هـ)، ثقة، ثبت، عابد. من السادسة. (ع).
- ذر بن عبدالله المرهبي (بضم الميم)، ثقة، عابد، رمي بالإرجاء، من السادسة (ع). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (٣٦رقم١٠٨) عن أبي أسامة عن محمد بن طلحة- وإسناده إسناد الصحيح غير أن ذرا لم يدرك عمر، وهذا الخبر ليس في النسخة المطبوعة.

[٣٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- بشر بن موسى بن صالح، أبوعلي الأسدي البغدادي (م٢٨٨هـ) من بيت حشمة وأصالة. كان ثقة أمينا، عاقلا، ركينا. راجع «السير» (١٣/٣٥٢)، «تاريخ بغداد» (٧/٨٦-٨٨)، «التذكرة» (٢/٦١١)، «شذرات» (٢/١٩٦).
- هوذة (بفتح الهاء) بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي، البكراوي أبوالأشهب البصري (م٢١٦هـ) صدوق. من التاسعة (ق).
- عوف = هو ابن أبي جميلة الأعرابي. العبدي، البصري(م١٤٦هـ) ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع. من السادسة (ع). =

البياض، فإذا استكمل الإيمان ابيض القلب كله. وإن النفاق يبدو لمظة في القلب فكلما ازداد النفاق عظما ازداد ذلك سوادا فإذا استكمل النفاق اسود القلب كله، وايم الله لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض، ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود قال: واللمظة[1] هي الذوقة وهو أن يلمظ الإنسان بلسانه[2] شيئا يسيرا أي يتذوقه فكذلك القلب يدخل من الإيمان شيء يسير ثم يتسع فيه فيكثر».

[٣٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا عبيدالله بن غنام بن حفص بن غياث، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن سوقة، عن العلاء بن عبدالرحمن قال: قام رجل إلى علي بن أبي طالب

= • عبدالله بن عمرو بن هند المرادي، الجملي، الكوفي، صدوق. من الثالثة. لم يثبت سماعه من علي (ت ص).

(١) وقال في النهاية: اللمظة (بالضم) مثل النكتة، من البياض، ومنه فرس ألمظ إذا كان بجحفلته بياض يسير. ونسب في اللسان هذا التفسير إلى الأصمعي. انظر مادة (لمظ)، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب «الإيمان» عن أبي أسامة ثنا عوف به (رقم٨).

(٢) وفي (ن) والمطبوعة «الإنسان بلسانه، أو الدابة شيئا».

[٣٨] **إسناده: ضعيف.**

• أبوزكريا يحيى بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، النيسابوري (م/ ٤١٤هـ) شيخ التزكية ببلده. كان شيخا ثقة، نبيلا، خيرا، زاهدا، ورعا، متقنا، ما كان يحدث إلا وأصله بيده يعارض حدث بالكثير. وأملى مدة على ورع وإتقان انظر ترجمته في «السير» (٢٩٥/١٧) «شذرات» (٢٠٢/٣) «فؤاد سزكين» (٤٦٨/١).

• أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني (م٣٥٦هـ) من أولاد عبدالله بن مغفل المزني. كان يقال له «الشيخ الجليل». ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور فقال: إمام أهل العلم والوجوه وأولياء السلطان بخراسان في عصره بلا مدافعة. وكان من مفاخر عصره. انظر «الأنساب» (٢٢٧/١٢-٢٢٩).

• عبيدالله = وجاء في «السير» عبيد- ابن غنام بن حفص بن غياث، أبومحمد، النخعي الكوفي (م٢٩٧هـ) ثقة، صدوق، أكثر عن ابن أبي شيبة. قال الذهبي: تأليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنام انظر ترجمته في «السير» (٥٥٨/١٣)، «شذرات» (٢٢٥/٢).

• سفيان بن وكيع بن الجراح، أبومحمد الرؤاسي، الكوفي (م٢٤٧هـ) كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. من العاشرة (ت ق) وسقط اسمه من الإسناد في المطبوعة. =

رضي الله عنه فقال: «**يا أمير المؤمنين ما الإيمان؟ فقال: الإيمان على أربع دعائم: على الصبر والعدل واليقين والجهاد**». ثم ذكر تقسيم كل واحدة من هذه الدعائم.

وقد روينا من أوجه آخر، عن علي:

[٣٩] أخبرنا أبو بكر الأشناني، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، أخبرنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن رجاء البصري، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى، قال: قال حجر بن عدي: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: «**الوضوء نصف الإيمان**».

[٤٠] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد الأشناني، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبوخالد الأحمر، عن عمرو بن

= • محمد بن سوقة (بضم المهملة) الغنوي، أبوبكر الكوفي العابد. ثقة، مرضي، عابد، من الخامسة (ع).

• العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي (بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف) أبوشبل المدني (م١٣٩هـ) صدوق، ربما وهم. من الخامسة (م-٤)، قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٧٨/٨-١٨٨) روى الغلابي عن ابن معين أنه قال- في حديث علي هذا: العلاء بن عبدالرحمن هذا ليس بالمدني مولى الحرقة، وتعقبه الخطيب بأن قال: ليس في الرواة من اسمه العلاء واسم أبيه عبدالرحمن غير مولى الحرقة، ثم ساق الحديث من طريق أبي جعفر الطبري بسنده إلى محمد بن سوقة عن العلاء بن عبدالرحمن حدثني شيخ أن رجلا سأل عليا... فذكره. والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» برواية المؤلف (١/ ١٦٠) وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٨٤٢/٢-٨٤٣رقم١٥٧٠) بسند آخر عن علي في سياق طويل.

[٣٩] إسناده: **لا بأس به**.

• أبوليلى هو الكندي، اسمه سلمة بن معاوية، وقيل: معاوية بن سلمة، وقيل: سعيد بن أشرف بن سنان، وقيل المعلى. قال ابن معين في رواية عنه: ثقة، مشهور. وفي أخرى: كان ضعيفا. وقال العجلي: أبوليلى الكندي: كوفي، تابعي، ثقة.

• حجر بن عدي- الكندي- ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ١٧٦). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» (ص٤١رقم١٢٠، ١٢٣) وفي «المصنف» (٦/١) من طريق سفيان عن أبي إسحاق بلفظ: «إن الطهور شطر الإيمان». وقال الألباني: والسند ضعيف إلى علي رضى الله عنه، ولكن الحديث صحيح مرفوعا أخرجه مسلم وغيره من حديث أبي مالك الأشعري.

[٤٠] إسناده: **فيه انقطاع**.

• أبوخالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي، الكوفي (م١٩٠هـ) صدوق، يخطئ. من الثامنة. (ع). =

قيس، عن أبي إسحاق قال: قال علي: «**الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد وإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان**».

[٤١] أخبرنا أبوبكر الأشناني، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن نمير، حدثنا محمد بن أبي إسماعيل عن معقل الخثعمي قال: أتى عليًا رضي الله عنه رجل وهو في الرحبة، فقال: «**يا أمير المؤمنين ما ترى في امرأة لا تصلي؟ قال: من لم يصل فهو كافر**».

[٤٢] أخبرنا أبوبكر الأشناني، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد،

= • عمرو بن قيس الملائي (بضم الميم وتخفيف اللام) أبوعبدالله الكوفي (م١٤٦هـ) ثقة، متقن، عابد. من السادسة. (م-٤).

• أبوإسحاق هو السبيعي، عمرو بن عبدالله. والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» (ص٤٤رقم١٣٠) ورواه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٤٢رقم١٥٦٩)، وأبوإسحاق لم يسمع من علي رضي الله عنه فالإسناد منقطع.

[٤١] **إسناده: فيه مجهول.**

• ابن نمير = عبدالله.

• محمد بن أبي إسماعيل بن راشد السلمي المدني (م١٤٢هـ) ثقة. من الخامسة (م د س).

• معقل الخثعمى - مجهول من الثالثة (د). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» (ص: ٤٢ رقم ١٢٦) وفي «المصنف» (٢/ ٣٨٧) والبخاري في «تاريخه» -ولا يصح لجهالة معقل. «الرَّحَبَة» قال البكرى: بفتح أوله وثانيه: موضع يتصل بسلمى، جبل طي، وقال: «رُحْبَة»، بضم أوله وإسكان ثانيه: من بلاد عذرة. وقال السمهودى: «الرحبة» كرقبة: بلاد عذرة، قرب وادي القرى وسقيا الجزل. وفي «اللسان»: قال الفراء: يقال للصحراء بين أفنية القوم والمسجد رَحْبة ورَحَبَة. وسميت الرحبة رحبة لسعتها بما رحبت. راجع «اللسان» (رحب) و«معجم ما استعجم» (٢/ ٦٤٢- ٦٤٤) و«وفاء الوفاء (٤/ ١٢١٧).

[٤٢] **إسناده: حسن،**

• شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي (م١٧٧هـ) القاضي بواسط ثم الكوفة. صدوق يخطئ كثيرا. تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا، فاضلا، عابدا، شديدا على أهل البدع. من الثامنة (م-٤).

• عاصم هو ابن بهدلة، أبي النجود (بفتح النون) الأسدي، الكوفي، أبوبكر (م١٢٨هـ) أحد القراء المعروفين، حجة في القراءة، صدوق له أوهام. حديثه في الصحيحين مقرون. من السادسة (ع). =

حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بن مسعود قال: «**من لم يصل فلا دين له**». وقد روينا عن بريدة[١] بن الحصيب عن النبي ﷺ أنه قال: «**العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر**».

وإنما أراد -والله تعالى أعلم- كفرا يكون نقيض الإيمان لله تعالى بترك شعبة من شعبه ولم يرد به كفرا يكون نقيض الإيمان بالله تعالى، إذا[٢] لم يجحد فرضها ويشبه أن يكون تخصيصه الصلاة بالذكر لوجوب القتل بتركها[٣] كوجوبه بترك الإيمان بالله تعالى.

[٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا الأعمش، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال قال[٤]: قال معاذ بن جبل لأصحابه: «**اجلسوا بنا نؤمن أظنه قال: ساعة أي نذكر الله**».

= والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (ص١٥رقم٤٧) وفي «المصنف» (٢/٣٨٧) عن شريك به. ورواه الطبراني في «الكبير» من طريقين عن عاصم (٩/ ٢١٥ح٨٩٤١، ٨٩٤٢) في إحداهما أبونعيم ضرار بن صرد وهو ضعيف. وراجع «مجمع الزوائد» (١/٢٩٥).

(١) انظر تخريجه في الحادي والعشرين من شعب الإيمان- وهو الصلاة.

(٢) كذا في جميع النسخ والأصوب «إذ». (٣) في الأصل «بذكرها».

[٤٣] إسناده: صحيح.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين (بضم المهملة مصغرا) الكوفي (م٢١٨هـ) ثقة، ثبت. من التاسعة (ع) وسقط اسمه من الإسناد في المطبوعة.
- جامع بن شداد المحاربي، أبوصخرة الكوفي (م١٢٨هـ) ثقة، من الخامسة (ع).
- الأسود بن هلال المحاربي، أبو سلام الكوفي (م٨٤هـ) مخضرم، أدرك النبي ﷺ ولم يره، ثقة جليل. من الثانية (خ م د س).

(٤) سقط من (ن) والمطبوعة، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان عن وكيع، ثنا الأعمش وعن أبي أسامة عن الأعمش به... بدون شك (ص٣٥ / رقم١٠٥، ١٠٧) وسنده صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش به (١/ ٢٣٥) وأخرجه أبوعبيد في «الإيمان» (ص٧٢رقم ٢٠) عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن جامع به. وذكره البخاري تعليقا في الإيمان من صحيحه (١/ ٨) وقال ابن حجر وصله أحمد (في الإيمان) وأبوبكر- هو ابن أبي شيبة- بسند صحيح إلى الأسود بن هلال «فتح الباري» (١/٤٨).

[٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا عبدالله بن الجراح، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن شباك، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله أنه قال: **«اجلسوا بنا نزدد إيمانا»**.

[٤٥] أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبوبكر، أخبرنا محمد بن أيوب، حدثنا عبدالله بن الجراح، حدثنا ابن الحماني، حدثنا شريك، عن هلال الوزان، عن عبدالله بن عكيم، عن عبدالله يعني ابن مسعود أنه كان يقول: **«اللهم زدني إيمانا وفقها»**.

---

[٤٤] إسناده: حسن.
- عبدالله الجراح بن سعيد التميمي، أبومحمد القهستاني (بضم القاف والهاء وسكون المهملة ثم مثناة) (م٢٣٢هـ) صدوق، يخطئ. من العاشرة (د ق).
- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، أبوعبدالرحمن الكوفي (م١٩٥هـ). صدوق، عارف، رمي بالتشيع. من التاسعة (ع) وفي (ن) والمطبوعة «وحدثنا محمد بن فضيل».
- وأبوه فضيل بن غزوان بن جرير الضبي، أبوالفضل (م بعد١٤٠هـ) ثقة، من كبار السابعة (ع).
- شباك (بكسر الشين المعجمة وتخفيف الموحدة آخره كاف) الضبي الكوفي، ثقة، له ذكر في صحيح مسلم. وكان يدلس. من السادسة (م د س ق).
- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبوعمران الكوفي (م٩٦هـ) فقيه، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا. من الخامسة (ع).
- علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي (م بعد٦٠هـ) ثقة، ثبت، فقيه، عابد، من الثانية (ع) وسيأتي مثله من قول علقمة (رقم٥٥).

[٤٥] إسناده: ليس بالقوي.
- ابن الحماني (بكسر المهملة وتشديد الميم) = يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن، الكوفي (م٢٢٨هـ) حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. من صغار التاسعة (م) (قلت) قال الذهبي في «الميزان» (٣٩٢/٤): إنه شيعي بغيض.
- شريك هو ابن عبدالله القاضي.
- هلال بن أبي حميد، الصيرفي الوزان. وفي اسم أبيه وفي كنيته أقوال، كوفي، ثقة، من السادسة (خ م د ت س).
- عبدالله بن عكيم (بالتصغير) الجهني، أبوسعيد الكوفي. ثقة، مخضرم، من الثانية. وقد سمع كتاب النبي ﷺ إلى جهينة (م-٤)

والأثر أخرجه أحمد في «كتاب الإيمان»- قاله الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٨/١).

[٤٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا شريك . . . فذكره بإسناده نحوه وزاد: «يقينا وعلما».

[٤٧] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء، حدثنا عبدالله بن محمد

---

[٤٦] إسناده: حسن.

- أبومنصور النضروي، العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الهروي (م٣٧٢هـ)، ثقة، انظر «السير» (٢٣١/١٦) «شذرات» (٧٩/٣) «اللباب» (٣١٤/٣) «الإكمال» (٣٧٧/٧)، وفي المطبوعة «البصروي» (بالموحدة) مصحفًا.
- أحمد بن نجدة بن العريان، أبوالفضل الهروي (م٢٩٦هـ)، كان من الثقات، انظر «السير» (٥٧١/١٣) «تاريخ بغداد» (١٧٠/١١) «شذرات» (٢/٢١٠-٢١١).
- سعيد بن منصور بن شعبة، أبوعثمان الخراساني (م٢٢٧هـ)، ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، من العاشرة (ع).

[٤٧] إسناده: صحيح.

- أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي، الحسني العلوي النيسابوري (م٤٠١هـ)، قال الحاكم: هو ذو الهمة العالية والعبادة الظاهرة، كان يسأل أن يحدث فلا يحدث ثم في الآخر عقدت له مجلس الإملاء، وهو أكبر شيخ للبيهقي. انظر ترجمته في «السير» (٩٨/١٧) «الوافي» (٣٧٣/٢) «شذرات» (١٦٢/٣).
- عبدالله بن محمد بن الحسن النصر آباذي- نسبة إلى نصر آباذ- محلة في أعالي نيسابور، وهو أبومحمد بن الشرقي، أخو أبي حامد (م٣٢٨هـ). كان أوحد وقته في علم الطب، لم يدع الشرب إلى أن مات، فنقموا عليه ذلك، وكانت سماعاته صحيحة. انظر «السير» (٤٠/١٥) «ميزان الاعتدال» (٤٩٤/٢) «شذرات» (٣١٣/٢).
- عبدالله بن هاشم بن حيان (بتحتانية) العبدي، أبوعبدالرحمن الطوسي (م٢٥٩هـ)، ثقة، صاحب حديث، من صغار العاشرة (م).

قال الذهبي: قد جمع زاهر بن طاهر- تلميذ البيهقي- عوالي ابن هاشم، سمعناه «السير» (٣٢٨/١٢).

- أبوظبيان (بفتح المعجمة وسكون الموحدة) حصين بن الجندب بن الحارث الجنبي (بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة) الكوفي (م٩٠هـ)، ثقة، من الثانية (ع).

والحديث أخرجه المؤلف في «الزهد» (٢٨/١) وهو عند وكيع في «الزهد» (رقم ٢٠٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٧/٩ رقم ٨٥٤٤) من طريق أبي معاوية عن الأعمش، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح «مجمع الزوائد» (٥٧/١). وأورد البخاري الشطر الأخير منه تعليقًا (٨/١) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٤/٥)، والبيهقي في «الزهد» مرفوعًا، وقال ابن حجر: لا يثبت رفعه «فتح الباري» (٤٨/١). كما أخرجه مرفوعًا الخطيب في «تاريخه» (٢٢٦/١٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣٣٠-٣٣١) ورفعه لا يصح، كما أشار إليه المؤلف، وانظر الكلام عليه في «الزهد» لوكيع (رقم ٢٠٣- التعليق) وراجع «الضعيفة» (رقم ٤٩٩).

ابن الحسن النصرآباذي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن علقمة قال: قال عبدالله بن مسعود: «**الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله**». وقد روي هذا من وجه آخر غير قوي مرفوعا.

وروينا عن ابن مسعود من أقواله في هذا المعنى شواهد وهو في «كتاب الإيمان» مذكور من أراد الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله.

[٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن عمار قال: «**ثلاثة من جمعهن فقد جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار والإنصاف من النفس وبذل السلام للعالم**».

---

[٤٨] إسناده: صحيح.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين، وسفيان هو الثوري، وأبوإسحاق هو السبيعي.

صلة بن زفر العبسي: تابعي كبير، ثقة جليل، من الثانية (ع). والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٤١) عن سفيان به، ومن طريقه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (ص٤٤ رقم ١٣١) وأخرجه معمر في «جامعه» عن أبي إسحاق وعنه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٨٦/١٠) وقال ابن حجر: وهذا موقوف صحيح وقد روي مرفوعًا. وأخرجه البخاري تعليقًا في الإيمان (١٢/١). وقال الحافظ في «الفتح»: وأخرجه أحمد بن حنبل في «كتاب الإيمان» من طريق سفيان الثوري، وأخرجه يعقوب بن شيبة في «مسنده» من طريق شعبة وزهير بن معاوية وغيرهما كلهم عن أبي إسحاق السبيعي عن صلة بن زفر، عن عمار ولفظ شعبة «ثلاث من كن فيه فقد استكمل الإيمان» وهو بالمعنى. وقد روي مرفوعًا قال الحافظ: وحدث به عبدالرزاق بأخرة فرفعه إلى النبي ﷺ وكذا أخرجه البزار في «مسنده» (٢٥/١ رقم ٣٠- كشف الأستار) وابن أبي حاتم في«العلل» (١٤٥/٢) كلاهما عن الحسن بن عبدالله الكوفي، وكذا رواه البغوي في «شرح السنة» من طريق أحمد بن كعب الواسطي، وأخرج ابن الأعرابي في «معجمه» عن محمد بن الصباح الصنعاني، ثلاثتهم عن عبدالرزاق مرفوعًا. واستغربه البزار وقال أبوزرعة: هو خطأ. (قلت): وهو معلول من حيث صناعة الإسناد لأن عبدالرزاق تغير بآخرة، وسماع هؤلاء منه في حال تغيره، إلا أن مثله لا يقال بالرأي، فهو في حكم المرفوع، وقد رويناه مرفوعًا من وجه آخر عن عمار، أخرجه الطبراني في «الكبير»، وفي إسناده ضعف، وله شواهد أخرى بينتها في تغليق التعليق. «فتح الباري» (٨٢/١-٨٣) (قلت): قال الهيثمي عن حديث البزار: رجاله رجال الصحيح إلا أن شيخ البزار لم أر من ذكره، وهو الحسن بن عبدالله الكوفي «مجمع الزوائد» (٥٦/١). وقال عن طريق الطبراني: فيه القاسم أبوعبدالرحمن وهو ضعيف «مجمع الزوائد» (٥٧/١) فالمحفوظ هو الموقوف، والرفع خطأ، وراجع «الزهد» لوكيع (رقم٢٤١).

[٤٩] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أحمد ابن يونس، حدثنا شيخ أهل المدينة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار أن عبدالله بن رواحة قال لصاحب له: «**تعال حتى نؤمن ساعة قال: أولسنا بمؤمنين؟! قال: بلى ولكنا نذكر الله فنزداد إيمانا**».

[٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالله البيهقي أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا الحجاج بن نصير، حدثنا حماد بن نجيح، عن أبي عمران الجوني قال: سمعت جندب البجلي قال: «**كنا فتيانا حزاورة مع نبينا ﷺ فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيمانا وإنكم اليوم تعلمون القرآن قبل الإيمان**».

[٥١] قال: وحدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن

---

[٤٩] **إسناده: فيه جهالة وانقطاع.**

- صفوان بن سليم (بالتصغير) المدني، أبوعبدالله الزهري، (م١٣٢هـ)، ثقة، عابد، مفت، رمي بالقدر، من الرابعة (ع)، والأثر فيه مجهول. وأخرج ابن أبي شيبة في «الإيمان» (ص٣٨ رقم ١١٦) عن ابن سابط قال: كان عبدالله بن رواحة يأخذ بيد النفر من أصحابه فيقول: «تعالوا فلنؤمن ساعة، تعالوا فلنذكر الله ولتزدادوا إيمانًا، تعالوا نذكر الله بطاعته، لعله يذكرنا بمغفرته»، وابن سابط لم يدرك ابن رواحة.

[٥٠] **إسناده: ضعيف.**

- الحجاج بن نصير (مصغرًا) الفساطيطي، القيسي، أبومحمد البصري (م٢١٣هـ)، ضعيف، كان يقبل التلقين، من التاسعة (ت).
- حماد بن نجيح (بفتح النون) الإسكاف السدوسي، أبوعبدالله البصري، صدوق. من السادسة. (س ق).
- أبوعمران الجوني (بفتح الجيم وسكون الواو) عبدالملك بن حبيب الأزدي (م١٢٨هـ)، ثقة، من كبار الرابعة (ع).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٣ رقم ٦١) من طريق وكيع عن حماد بن نجيح به دون آخره، وقال في «الزوائد»: إسناد هذا الحديث صحيح، ورجاله ثقات. حزاور جمع حَزْوَر (بفتح فسكون) وحَزَوَّر (بفتحتين وتشديد الواو) هو الصبي الذي قارب البلوغ.

[٥١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (م١٦٠هـ)، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، من السابعة (ع).

=

منصور، عن طلحة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: «**ثلاث من الإيمان: أن يحتلم الرجل في الليلة الباردة فيقوم فيغتسل لا يراه إلا الله والصوم في اليوم الحار وصلاة الرجل في الأرض الفلاة لا يراه إلا الله**».

[٥٢] أخبرنا أبوبكر الأشناني، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس وأبي هريرة قالا: «**الإيمان يزداد وينقص**».

[٥٣] وبإسناده . . . قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا حريز بن عثمان الرحبي، عن أبي حبيب الحارث بن مخمر، عن أبي الدرداء قال: «**الإيمان يزداد وينقص**».

= • طلحة بن مصرف اليامي (م١١٢هـ)، ثقة، قارئ، فاضل من الخامسة (ع).
• أبوحازم = هو الأشجعي سلمان الكوفي، ثقة، من الثالثة (ع)، والأثر رجال سنده ثقات، ولم أجد من خرجه .

[٥٢] إسناده: ضعيف.
• إسماعيل بن عياش بن سليم، أبوعتبة الحمصي (م١٨١هـ)، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة (٤)، وفي المطبوعة «إسماعيل بن عباس» (بالموحدة).
• عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، متروك، وكذبه الثوري، قال ابن الجوزي: أجمعوا على ترك أحاديثه، من السابعة (ق)، والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبدالوهاب (١/ ٢٨ رقم ٧٤). وهو ضعيف.

[٥٣] إسناده: حسن.
• حريز (بفتح الحاء) بن عثمان الرحبي، الحمصي (م١٦٣هـ)، ثقة، ثبت، رمي بالنصب، من الخامسة (خ٤)، وفي المطبوعة «جرير» (بالجيم) مصحفًا.
• جاء في النسخ «الحارث بن محمد» وهو الحارث بن مخمر (بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الميم الثانية) ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/٢٢٦-٢٢٧)، أبوحبيب القاضي، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: ولاه عبدالملك القضاء بعمان، يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه القاسم بن مخيمرة وحريز بن عثمان، ويقال: كنيته أبوحسين (٤/ ١٣١). وذكره البخاري في «التاريخ» (١/٢/٢٧٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٨٩) وراجع «الكنى» للدولابي (١/ ١٤٣). وورد اسمه-الحارث بدون نسبة في رواية ابن ماجه، وقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» : وأظنه الحارث بن عبد الله الذي مضى ذكره. والأثر أخرجه ابن ماجه في الإيمان (١/ ٢٨رقم ٧٥) من طريق إسماعيل عن حريز عن الحارث-أظنه-عن مجاهد أبي الدرداء.

[٥٤] وبإسناده . . . حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبدالله بن ربيعة الحضرمي، عن أبي هريرة قال: «**الإيمان يزداد وينقص**».

[٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا أبونصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة. . . وأخبرنا أبوبكر الأشناني، أخبرنا الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبيه، عن جده عمير بن حبيب بن خماشة أنه قال: «**الإيمان يزيد وينقص فقيل له وما زيادته وما نقصانه قال: إذا ذكرنا ربنا وخشينا فذلك زيادته وإذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه. . .[١] هذا لفظ حديث عفان**».

---

[٥٤] إسناده : حسن.

- صفوان بن عمرو السكسكي، أبوعمرو الحمصي (م١٥٥هـ). ثقة، من الخامسة. (م-٤).
- عبد الله بن ربيعة الحضرمي، ذكره البخاري في «تاريخه» (٨٥/٣/١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥١/٥) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧/٥).

[٥٥] إسناده: لا بأس به.

- أبونصر التمار = عبد الملك بن عبد العزيز القشيري، النسائي (م ٢٢٨هـ) ثقة، عابد، من صغار التاسعة. (م س).
- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبوسلمة (م١٦٧هـ) ثقة. عابد ،أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. من كبار الثامنة (م-٤).
- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبوعثمان الصفار، البصرى (م٢١٩هـ) ثقة، ثبت. قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة ١٩ ومات بعدها بيسير. من كبار العاشرة (ع). وجاء في المطبوعة و«ن» «حدثنا أبونصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن عفان».
- أبوجعفر الخطمي = عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن خماشة (بضم المعجمة وتخفيف الميم) الخطمي (بفتح المعجمة وسكون الطاء المهملة) المدني. صدوق. من السادسة (٤).
- وأبوه يزيد بن عمير لم أجد له ترجمة، ولكن قال عبدالرحمن بن مهدي: كان أبوجعفر وأبوه وجده قوما يتوارثون الصدق بعضهم عن بعض. وأخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» بنفس السند (ص٧رقم١٤) وأخرجه البغوي من طريق أبي نصر التمار، وابن شاهين من وجه آخر عن حماد بن سلمة وقال ابن السكن: تفرد به حماد بن سلمة، راجع «الإصابة» (٣١/٣).

(١) زيادة من الأصل.

[٥٦] أخبرنا الأشناني، أخبرنا الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن شباك، عن إبراهيم، عن علقمة أنه كان يقول لأصحابه: «**امشوا**(١) **بنا نزداد إيمانا**».

[٥٧] وبإسناده . . . حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن هشام ابن عروة، عن أبيه قال: «**ما نقصت أمانة عبد قط إلا نقص من إيمانه**».

[٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، حديثنا محمد بن أيوب، أخبرنا شيبان، حدثنا جرير، حدثنا عيسى بن عاصم، عن عدي بن عدي أن عمر بن عبدالعزيز كتب إليه: «**أما بعد فإن للإيمان حدودا وشرائع وفرائض من استكملها استكمل الإيمان، ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان**».

---

[٥٦] إسناده: حسن.

- أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن فضيل في «كتاب الإيمان» (٣٤رقم١٠٤) وقال الألباني: سنده حسن وفيه سماك (بالميم) وهو خطأ. وقد مر مثل هذا عن ابن مسعود راجع رقم (٤٣).

(١) في المطبوعة «آتوا بنا».

[٥٧] إسناده: **صحيح**.

- وهو عند ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان (ص٦رقم١٠) **وإسناده صحيح**.

[٥٨] إسناده: حسن.

- شيبان بن فروخ الحبطي، أبومحمد (م٢٣٦هـ) صدوق يهم، ورمي بالقدر. قال أبوحاتم: اضطر الناس إليه أخيرا. من صغار التاسعة. (م د س).
- جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي، أبوالنضر البصري (م١٧٠هـ). ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من السادسة، مات بعد ما اختلط، ولكنه لم يحدث في حال اختلاطه (ع).
- عيسى بن عاصم الأسدي، الكوفي ثقة، من السادسة (د ت ق).
- عدي بن عدي بن عميرة (بفتح المهملة) الكندي، أبوفروة (م١٢٠هـ) ثقة، فقيه، عمل لعمر بن عبدالعزيز على الموصل. من الرابعة (د س ق). وأخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» (ص٤٥رقم١٣٥) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٤٤/٢ رقم١٥٧٢) من طريق جرير به. وزاد في آخره: «فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها، وإن أنا مت قبل ذلك فما أنا على صحبتكم بحريص»، وراجع «شرح السنة» للبغوي (١/ ٤٠)، وذكره البخاري تعليقا بكامله في الإيمان(١/ ٨) وقال الحافظ في «الفتح» (٤٧/١): وصله أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» لهما من طريق عيسى بن عاصم. وعند البخاري وابن أبي شيبة زيادة «سننا» بعد «فرائض».

[٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا عبدالصمد بن حسان، حدثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد قال: «**الإيمان قول وعمل يزيد وينقص**».

[٦٠] أخبرنا أبوبكر الأشناني، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثت، عن علي بن المديني، عن خلف بن خليفة، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى(١): ﴿**وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي**﴾ . قال: «**أزداد إيمانا إلى إيماني**». ورويناه أيضا، عن سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي.

[٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا أبوهلال، حدثنا بكر بن عبدالله المزني قال: قال عيسى عليه السلام لبعض الحواريين: «**أرني يدك يا قصير الإيمان**».

---

[٥٩] إسناده: **ضعيف**.

- عبدالصمد بن حسان المروزي- ويقال المروذي- (٢١١هـ) روى عن الثوري وإسرائيل وعنه الذهلي وجماعة. وهو صدوق إن شاء الله- راجع الذهبي في «الميزان» (٢/٦٢٠).
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي (م١٣٦هـ) ضعيف. كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعيا. من الخامسة (م-٤).

[٦٠] إسناده: **ضعيف**.

- علي بن المديني = علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح، أبوالحسن بن المديني. البصري (م١٣٤هـ) ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عنده. قال النسائي: كأن الله خلقه للحديث. من العاشرة (خ د ت س).
- خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي، أبوأحمد الكوفي (م١٨١هـ) صدوق اختلط في الآخر. من الثامنة (م-٤).
- ليث = هو ابن أبي سليم.

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٦٠). والأثر أخرجه الطبري في «تفسيره» من طريق زيد بن الحباب، ثنا خلف بن خليفة به (٣/ ٥١). وكذا أخرج أقوال سعيد بن جبير وإبراهيم (٣/ ٥٠-٥١).

[٦١] إسناده: **حسن**.

- أبوهلال = محمد بن سليم الراسبي، البصري (م١٦٧هـ) صدوق فيه لين. من السادسة. (٤).
- بكر بن عبدالله المزني، أبو عبدالله البصري (م١٠٦هـ) ثقة، ثبت، جليل. من الثالثة. (ع).

وهذا حين مشى على الماء فتبعه واحد فذهب يضع[1] رجله فإذا هو قد انغمر فقال له عيسى عليه الصلاة والسلام: «**هات يدك يا قصير الإيمان**».

[٦٢] أخبرنا أبوبكر الأشناني، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوشهاب، عن ليث، عن عبدالرحمن بن سابط قال: «**والله ما أرى إيمان أهل الأرض يعدل إيمان أبي بكر رضي الله عنه ولا أرى إيمان أهل مكة يعدل إيمان عطاء**».

[٦٣] أخبرنا أبوعبدالله البيهقي، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد، حدثنا نافع بن عمر قال: «**قيل لابن أبي مليكة إنه يجالسك رجل يزعم أن إيمانه مثل إيمان جبريل عليه السلام قال: والله لقد فضل الله جبريل في الثناء فقال[2]: ﴿إِنَّـهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ • ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ • مُطَاعٍ ثَمَّ**

---

(١) في (ن) «فذهب بعض رجله» والأثر أخرجه أحمد في الزهد عن بهز، عن أبي هلال بنحوه (ص٥٦-٥٧) وسنده جيد. وبهز هو ابن أسد العمي. ثقة.

[٦٢] إسناده: لا بأس به.

- أبو شهاب = عبدربه بن نافع الكناني، الحناط (بمهملة ونون مشددة) (م١٧١هـ) صدوق، يهم، من الثامنة (خ م د س ق).
- عبدالرحمن بن سابط- ويقال ابن عبدالله بن سابط- قال ابن حجر: وهو الصحيح (م١١٨هـ) ثقة، كثير الإرسال. من الثالثة (م د ت ق).

[٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

- يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد المكي القلزمي (م نحو٢٢٠هـ) ثقة، قال أبوحاتم: محله الصدق، لا بأس. سكن القلزم بمصر فنسب إليها. راجع «الأنساب» (٤٧٥/١٠)، و «الجرح والتعديل» (٢٠٣/٩). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٥/٩).
- نافع بن عمر بن عبدالله الجمحي المكي (م١٦٧هـ) ثقة، ثبت. من كبار السابعة (ع) وفي (ن) «نافع عن ابن عمر» وفي المطبوعة «نافع عن عمر».
- ابن أبي مليكة = عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله بن أبي مليكة (بضم الميم) التيمي المدني (م١١٧هـ) أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ. ثقة، فقيه. من الثالثة (ع). والأثر أخرجه أبوعبيد في «كتاب الإيمان» له عن سعيد بن أبي مريم عن نافع به (ص٧٠رقم١٧).

(٢) التكوير (٨١/ ١٩-٢٢).

أَمِينٍ • وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ﴾ وتزعمون[1] أن إيمان مهران -رجل كان يضرب في الخمر كل ساعة- مثل إيمان جبريل عليه السلام».

[٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، أخبرنا عبدالملك بن أبي النعمان شيخ من أهل الجزيرة، عن ميمون ابن مهران قال: «**خاصمه رجل في الإرجاء قال: فبينما هما على ذلك إذ سمعا امرأة تغني فقال ميمون: أين إيمان هذه من إيمان مريم بنت عمران؟ قال: فلما قالها له انصرف الرجل ولم يرد عليه شيئًا**».

[٦٥] أخبرنا أبوعبدالله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا داود بن

---

(١) في (ن) والمطبوعة «تزعموا».

[٦٤] إسناده: فيه جهالة.

- أبوعتبة = أحمد بن الفرج بن سليمان، الكندي الحمصي، الملقب بالحجازي المؤذن (م٢٧١هـ) كانت له رحلة وعناية بالحديث. قال أبوحاتم: محله الصدق. وقال ابن عدي: قد احتمله الناس وليس ممن يحتج به. راجع «السير» (١٢/٥٨٤-٥٨٦) «تاريخ بغداد» (٤/٣٣٩-٣٤١) «الوافي» (٧/٢٨٧) «شذرات» (٢/١٦٢) وهو من رجال التهذيب.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد الكلاعي. أبويحمد (بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم) (م١٩٧هـ). صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. من الثامنة (م-٤).
- عبدالملك بن أبي النعمان لم أجده.
- ميمون بن مهران الجزري، أبوأيوب (م١١٧هـ) ثقة، فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز، كان يرسل. من الرابعة (م-٤)، وأخرج أبوعبيد في «كتاب الإيمان» هذا الأثر عن ميمون تعليقًا (ص٧٠ رقم١٩).

[٦٥] إسناده: ضعيف.

- عبيدالله بن موسى، هو باذام، العبسي، مر، وفي (ن) والمطبوعة «عبدالله».
- أبوبشر الحلبي: قال ابن حجر في التقريب: مجهول. قيل اسمه عبدالله بن بشر، وقيل: هو الوليد بن محمد البلقاوي. من السابعة (ت) وفي الميزان زياد، أبوبشر عن الحسن: مجهول (٢/٩٦)، والحديث أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» من طريق عبيدالله بن موسى (ص١٧٧ رقم٥٦) وأخرج أحمد في «الزهد» من وجه آخر بعضه (٢٦٣) وابن أبي شيبة في «الإيمان» (ص٣١ رقم ٩٣)، وقال الشيخ الألباني: لا يصح. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» من حديث أنس مرفوعًا ونسبه لابن النجار والديلمي، وقال الألباني هو موضوع راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٨٨٣). وروي مرفوعًا أيضًا من حديث أبي هريرة أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٣٩ رقم١٥٦١) ولا يصح.

الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا أبوبشر الحلبي، عن الحسن قال: «**ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال من قال: حسنا وعمل غير صالح رده الله على قوله ومن قال: حسنا وعمل صالحا رفعه العمل**». ذلك بأن الله تعالى قال: ﴿**إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ**﴾.

قال الإمام أحمد[1] رحمه الله تعالى: وقد روينا أيضا قولنا في الإيمان، عن محمد ابن

---

(١) في الأصل «الحافظ أبوعبدالله البيهقي».

- محمد ابن الحنفية = أبوالقاسم، محمد بن علي بن أبي طالب، القرشي، الهاشمي (م٨١هـ)، وأمه من سبي اليمامة زمن أبي بكر الصديق، وهي خولة بنت جعفر الحنفية، وإليها نسب فقيل له: ابن الحنفية. كان مائلًا إلى عبدالملك لإحسانه إليه، ولإساءة ابن الزبير إليه. قال إبراهيم بن الجنيد: لا نعلم أحدًا أسند عن علي أكثر ولا أصح مما أسند ابن الحنفية. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٥/٩١-١١٦) «الحلية» (٣/١٧٤-١٨٠) «وفيات ابن خلكان» (٤/١٦٩) «السير» (٤/١١٠-١٢٩) «شذرات» (١/ ٨٨)
- عطاء بن أبي رباح، أبومحمد، القرشي مولاهم، المكي (م١١٥هـ). كان أعلم الناس بمناسك الحج، ثقة، فقيها، عالما، كثير الحديث. فاق أهل مكة في الفتوى. كان يطيل الصمت، فإذا تكلم فكأنه يؤيد. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٥/٤٦٧-٤٧٠) «وفيات ابن خلكان» (٣/٢٦١) «السير» (٥/٧٨-٨٨) «الميزان» (٣/٧٠) «شذرات» (١/١٤٧).
- الحسن بن أبي الحسن يسار، البصري، أبوسعيد (م١١٠هـ) كان سيد أهل زمانه علماً وعملًا. كان جامعًا، عالمًا، رفيعًا، فقيهًا، ثقة، حجة، مأمونًا، عابدًا، ناسكًا، كثير العلم، فصيحًا، جميلًا، وسيماً. وكان يدلس ويرسل وقالوا: ما أرسله فليس بحجة. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٧/١٥٦-١٧٨) «الحلية» (٢/١٣١-١٦١) «وفيات ابن خلكان» (٢/٦٩) «السير» (٤/٥٦٣-٥٨٨) «شذرات» (١/١٣٦).
- محمد بن سيرين، أبوبكر الأنصاري، البصري (م١١٠هـ) أدرك ثلاثين صحابيا، لم يكن بالبصرة أحد أعلم بالقضاء منه. قال ابن جرير: كان ابن سيرين فقيهًا، عالمًا، ورعًا، أديبًا، كثير الحديث، صدوقا، شهد له أهل العلم والفضل بذلك. وكان صاحب ضحك ومزاح، وكان له خبرة في تعبير الرؤيا. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٧/١٩٣-٢٠٦) «الحلية» (٢/٢٦٣-٢٨٢) «تاريخ بغداد» (٥/٣٣١) «وفيات الأعيان» (٤/١٨١) «التذكرة» (١/٧٣) «السير» (٤/٦٠٦-٦٢٢) «شذرات» (١/١٣٨).
- عبيد بن عمير بن قتادة، الليثي، الجندعي، المكي، أبوعاصم (م٧٤هـ) ولد في حياة رسول الله ﷺ، وكان من ثقات التابعين وأئمتهم بمكة وكان يذكر الناس، فيحضر ابن عمر مجلسه. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٥/٤٦٣-٤٦٤) «الحلية» (٣/٢٦٦-٢٧٩) «السير» (٤/١٥٦-١٥٧). =

. . . .

= • وهب بن منبه، أبوعبدالله، الأبناوي، الصنعاني (م١١٠- وقيل غيره) العلامة، الأخباري القصصي. روى عن جمع من الصحابة والتابعين، وروايته للمسند قليلة، وإنما غزارة علمه في الإسرائيليات، ومن صحائف أهل الكتاب. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٥٤٣/٥) «الحلية» (٢٣/٤-٨١) «وفيات الأعيان» (٣٧/٦) «السير» (٥٤٤/٤-٥٥٦) «شذرات» (١٥٠/١).

• حبيب بن أبي ثابت، أبو يحيى القرشي الأسدي مولاهم (م١١٩هـ) كان من أئمة العلم، حافظا، فقيها. ترجمته فى «طبقات ابن سعد» (٣٢٠/٦) «السير» (٢٨٨/٥-٢٩١) «التذكرة» (١١٦/١) «شذرات» (١٥٦/١).

• الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو بن يحمد، أبوعمرو (م١٥٧هـ). كان جمع العبادة، والعلم والقول بالحق. قال فيه مالك: الأوزاعى إمام يقتدى به، وقال إسحاق بن راهويه: إذا اجتمع الثوري والأوزاعى ومالك على أمر فهو سنة. قال الذهبي: كان الأوزاعى كبير الشأن. وهو عالم أهل الشام. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٤٨٨/٧) «المعرفة والتاريخ» (٣٩٠/٢-٣٩٧، ٤٠٨-٤١٠) «الجرح والتعديل» (١٨٤/١-٢١٩) «الحلية» (١٣٥/٦-١٣٩). «وفيات الأعيان» (١٢٧/٣-١٢٨) «التذكرة» (١/ ١٧٨-١٨٥) «السير»(١٠٧/٧-١٣٤) «شذرات» (٢٤١/١-٢٤٢).

• مالك هو ابن أنس بن مالك بن أبي عامر، الأصبحي، الإمام أبوعبدالله (م١٧٩هـ) إمام دار الهجرة، شيخ الإسلام، حجة الأمة، عالم أهل الحجاز. لم يكن بالمدينة عالم من بعد التابعين يشبه مالكا في العلم، والفقه، والجلالة، والحفظ. ترجمته في «الحلية» (٣١٦/٦-٣٥٥) «ترتيب المدارك» (١٠٢/١-٢٥٤) «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (٢/ ٧٥-٧٩) «وفيات الأعيان» (١٣٥/٤-١٣٩) «التذكرة» (٢٠٧/١-٢١٣) «السير» (٤٨/٨-١٣٥) «الديباج المذهب» (٥٥/١-١٣٩) «شذرات» (١٢/٢-١٥)، وراجع لقوله في الإيمان «السير» (١٠١/٨).

• سفيان بن عيينة الهلالي، أبومحمد، الكوفي، ثم المكي (م١٩٦هـ). الإمام الكبير، حافظ عصره، طلب الحديث وهو غلام، ولقي الكبار وحمل عنهم علماً جمًّا. وأتقن، وجود، وجمع وصنف، وازدحم الخلق عليه، وانتهى إليه علو الإسناد. وهو قرين مالك الإمام. قال الإمام الشافعي: لولا مالك وسفيان بن عيينة لذهب علم الحجاز. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٤٩٧/٥-٤٩٨) «الجرح والتعديل» (٢٣/١-٥٤) «الحلية» (٢٧٠/٧-٣١٨) «السير» (٤٥٤/٨-٤٧٤) «وفيات الأعيان» (٣٩١/٢-٣٩٣) «شذرات» (٣٥٤/١). وراجع لقوله في الإيمان «السير» (٤٦٨/٨).

• الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر، أبوعلي، التميمي، اليربوعي، الخراساني (م١٨٧هـ) الإمام، الزاهد، القدوة، كان ثقة، نبيلًا، فاضلًا، عابدًا، ورعًا، كثير الحديث. قال الرشيد: ما رأيت في العلماء أهيب من مالك، ولا أورع من الفضيل. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٦-١٤) «الحلية» (٨٤/٨-١٣٩) «وفيات الأعيان» (٤٧/٤-٥٠) «التذكرة» (٢٤٥/١) «السير» (٤٢١/٨-٤٤٨) «شذرات» (٣٦١/١). =

الحنفية وعطاء بن أبي رباح والحسن وابن سيرين وعبيد بن عمير ووهب بن منبه وحبيب بن أبي ثابت وغيرهم من أئمة المسلمين: الأوزاعي ومالك وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض والشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد ابن إسماعيل البخاري وغيرهم رحمهم الله:

[٦٦] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس، أخبرنا الربيع قال: قال

= • الشافعي، هو الإمام أبوعبدالله، محمد بن إدريس، الشافعي، القرشي المطلبي (م٢٠٤هـ) الإمام، عالم الحديث، ناصر السنة، فقيه الأمة، دون العلم، وصنف التصانيف ودافع عن الحق، وألف في أصول الفقه وفروعه. وذاع صيته. وتكاثرت عليه الطلبة، ترجمته في «الحلية» (٦٣/٩-١٩١) «تاريخ بغداد» (٥٦/٢-٧٣) «معجم ياقوت» (٢٨١/١٧-٣٢٧) «وفيات الأعيان» (١٦٣/٤-١٦٩) «الوافي» (١٧١/٢-١٧٨) «السير» (٥/١٠-٩٩). وانظر فيه مصادر أخرى لترجمته. وللبيهقي «مناقب الشافعي» مطبوع بتحقيق الأستاذ السيد صقر، وقوله أخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٩٩).

• أحمد بن محمد بن حنبل، الإمام، أبوعبدالله، الشيباني، المروزي (م٢٤١هـ) الإمام العلم، شيخ الإسلام حقا، سيد الحفاظ، لم يكن أحد أعلم بفقه الحديث ومعانيه منه، جاهر بالحق أمام السلطان، وثبت وابتلي بالمحنة فلم تزده إلا ثباتًا، وأصبح معيارًا للفصل بين الحق والباطل. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٣٥٤/٧) «الجرح والتعديل» (٢٩٢/١-٣١٣) «الحلية» (١٦١/٩-٢٣٣) «السير» (١٧٧/١١-٣٥٨). وانظر فيه مصادر أخرى لترجمته. وقوله في الإيمان نقله الذهبي في «السير» (٢٨٧/١١)، وللإمام رسالة في الإيمان.

• إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، أبويعقوب، الحنظلي، المروزي (م٢٣٨هـ) المعروف بإسحاق ابن راهويه، شيخ المشرق، سيد الحفاظ. كان قرين أحمد بن حنبل الإمام، وقال فيه أحمد: لا أعرف لإسحاق في الدنيا نظيرًا. قال الذهبي: كان مع حفظه إمامًا في التفسير، رأسًا في الفقه، من أئمة الاجتهاد. ترجمته في «الحلية» (٢٣٤/٩-٢٣٨) «تاريخ بغداد» (٣٤٥/٦ - ٣٥٥) «طبقات الحنابلة» (١٠٩/١) «وفيات الأعيان» (١٩٩/١ - ٢٠١) «التذكرة» (٤٣٣/٢) «السير» (٣٥٨/١١-٣٨٢) «الوافي» (٣٨٦/٨-٣٨٨) «شذرات» (٨٩/٢).

• محمد بن إسماعيل، البخاري، أبوعبدالله (م٢٥٦هـ) صاحب «الجامع الصحيح» أصح الكتب بعد كتاب الله. وأمير المؤمنين في الحديث، له ترجمة طويلة في «السير» (٣٩١/١٢-٤٦٦). وانظر هناك مصادر أخرى وراجع لهذه الأقوال «شرح السنة» للالكائي (٨٣٠/٢-٨٥١).

[٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو سعيد بن أبي عمرو = محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي النيسابوري (م٤٢١هـ). كان والده أبوعمرو مثريا، وكان ينفق على الأصم- أي أبي العباس- فكان لا يحدث حتى يحضر محمد هذا. وإن غاب عن سماع جزء، أعاده له، فأكثر عنه جدا. وهو ثقة، مأمون. انظر ترجمته في «السير» (٣٥٠/١٧) «شذرات» (٢٢٠/٣). =

الشافعي رحمه الله تعالى في مسألة ذكرها في كتاب السير «**الصلاة من الإيمان**».

وقال: في التسمية على الذبيحة والصلاة على النبي ﷺ: «**ولا أكره**(١) **مع التسمية على الذبيحة أن يقول: صلى الله على رسوله بل أحبه له؛ لأن ذكر الله والصلاة على رسول الله إيمان بالله وعبادة له يؤجر عليها إن شاء الله تعالى من قالها**».

وروينا، عن يوسف بن عبدالأحد، عن الربيع بن سليمان قال: سمعت الشافعي يقول: «**الإيمان قول وعمل يزيد وينقص**».

[٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني الزبير بن عبدالواحد، حدثني يوسف ... فذكره.

[٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله

= • أبوالعباس، هو الأصم. محمد بن يعقوب.

• الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي، المصري (م٢٧٠هـ) صاحب الإمام الشافعي، وناقل علمه. قال الذهبي في «السير» (٥٨٨/١٢) ما هو بمعدود في الحفاظ وإنما كتبته في «التذكرة» (٥٨٦/٢) وهنا لإمامته وشهرته بالفقه والحديث. وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة، من الحادية عشرة (د س ق).

(١) راجع «السنن الكبرى» (٢٨٥/٩) حيث بوب المؤلف «للصلاة على رسول الله ﷺ عند الذبيحة» وذكر نفس الأثر. وذكر حديث عبدالرحمن بن عوف في فضيلة الصلاة على النبي ﷺ وسيأتي في الخامس عشر من شعب الإيمان وهو في تعظيم النبي ﷺ وإجلاله وتوقيره، في باب «ذكر الصلاة والتسليم عليه لما جرى ذكره».

[٦٧] • الزبير بن عبدالواحد بن محمد بن زكريا، أبوعبدالله الأسد آباذي (م٣٤٧هـ) رحال، جوال. كان من الصالحين المذكورين والحفاظ، صنف الشيوخ والأبواب. وقال الخطيب: كان حافظا، متقنا، مكثرا. انظر ترجمته في «السير» (٥٧٠/١٥) «التذكرة» (٩٠٠/٣) «تاريخ بغداد» (٤٧٢/٨) «الأنساب» (٢٠١/١). والأثر أخرجه الحاكم في «مناقب الشافعي» قاله الحافظ في «الفتح» (٤٧/١) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٥/٩) في ترجمة الشافعي وفيه «يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية» ثم تلا هذه الآية ﴿وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾ (المدثر ٧٤/ ٣١). وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٩٩) بنفس السند.

[٦٨] **إسناده: رجاله موثقون وفي بعضهم كلام.**

• أبوعلي الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرذعي (م٣٤٠هـ) والبرذعي (بالذال المعجمة) نسبة إلي براذع الحمير وعملها. صدوق روى عن ابن أبي الدنيا كتبه ومصنفاته. انظر «السير» (٤٤٢/١٥) «الأنساب» (١٥٣/٢) «تاريخ بغداد» (٥٤/٨) «شذرات» (٣٥٦/٢). =

ابن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا عبدالصمد بن النعمان، حدثنا هارون البربري، عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال: **«الإيمان قائد والعمل سائق والنفس حرون**[1] **فإذا ونى قائدها لم تستقم لسائقها، وإذا ونى سائقها لم تستقم لقائدها ولا يصلح هذا إلا مع هذا حتى تقدم على الخير الإيمان بالله مع العمل لله، والعمل لله مع الإيمان بالله»**. تابعه قبيصة بن عقبة، عن هارون.

[٦٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن

= • عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان، المعروف بابن أبي الدنيا، القرشي (م٢٨١هـ) صاحب التصانيف السائرة: كان مؤدب المعتضد، صدوق. حافظ. انظر «السير» (١٣/٣٩٧-٤٠٥) «تاريخ بغداد» (١٠/٨٩-٩١) «التذكرة» (٢/٦٧٧-٦٧٩)

• إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبوإسحاق، الطبري (م٢٤٩ أو بعده) ثقة، حافظ. تكلم فيه بلا حجة. من العاشرة (م-٤).

• عبدالصمد بن النعمان، البغدادي البزار (م٢١٦هـ) وثقه يحيى بن معين، والعجلي، وقال الدارقطني: ليس بالقوي وكذا قال النسائي. راجع «الميزان» (٢/٦٢١) «واللسان» (٤/٢٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤١٥).

• هارون البربري، أبومحمد، مولى آل المغيرة. قيل اسم أبيه إبراهيم، وقيل ميمون. ثقة، ثبت، من السادسة. وقع اسمه محرفا في جميع النسخ. ففي الأصل «هارون اليزيد» وفي (ن) «اليزيدى» وفي المطبوعة «البريدى».

• عبدالله بن عبيد بن عمير، الليثي المكي (م١١٣هـ) ثقة. من الثالثة. استشهد غازيا. (م-٤) وفي (ن) والمطبوعة «عبدالله عن عبيدالله بن عمير».

• قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبوعامر الكوفي (م٢١٥هـ) صدوق، ربما خالف. من التاسعة (ع).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣٥٤) في ترجمة عبدالله بن عبيد بن عمير من طريق أبي إدريس عن هارون عنه، وفيه «الهوى» بدل «الإيمان» وينتهي عند قوله «لا يصلح هذا إلا مع هذا حتى يردا معا»، وأخرج بنحوه من قول وهب بن منبه (٤/ ٣١). وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٤٦رقم١٥٧٩).

(١) في المطبوعة «حروف» (بالفاء) و «حرون»: صعب الانقياد. و «ونى» فتر، وضعف.

[٦٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن إسحاق الصغاني (بفتح المهملة ثم المعجمة)، أبوبكر (م٢٧٠هـ) ثقة، ثبت. من الحادية عشرة (م-٤).

• يعلى بن عبيد = الطنافسي.

• أبوسنان، عيسى بن سنان القسملي (بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم وتخفيف اللام) الفلسطيني. لين الحديث. من السادسة (ت س).

• الضحاك بن مزاحم الهلالي. صدوق، كثير الإرسال. من الخامسة (٤).

إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبوسنان، عن الضحاك في قول الله[(١)]: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾. قال: العمل الصالح[(٢)] يرفع الكلام الطيب.

باب الاستثناء في الإيمان

[٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد بن محبوب، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال رجل عند عبدالله بن مسعود: «**أنا**[(٣)] **مؤمن**».

قال[(٤)]: «**قل: إني في الجنة ولكنا نقول: آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله**».

[٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا إبراهيم

---

(١) وفي (ن) والمطبوعة «قوله تعالى». والآية في سورة فاطر (٣٥/ ١٠).

(٢) زيادة في الأصل. والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» عن أبي سنان (ص٣٠رقم٩٠). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٩/٧) إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم أيضا. وروي مثله عن شهر بن حوشب ومجاهد. راجع «تفسير الطبري» (٢٢/١٢١) و«الزهد» لابن المبارك (ص٣٠).

[٧٠] إسناده: صحيح.

- أبوالعباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل، المحبوبي المروزي (م٣٤٦هـ) راوي جامع أبي عيسى الترمذي عنه، كانت الرحلة إليه في سماع الجامع. قال الحاكم: سماعه صحيح. راجع «السير» (١٥/٥٣٧) «الوافي» (٢/٤٠) «الأنساب» (١٢/١١٢) «شذرات» (٢/٣٧٣).
- سعيد بن مسعود بن عبدالرحمن، أبوعثمان المروزي (م٢٧١هـ). أحد الثقات. ترجم له الذهبي في «السير» (١٢/٥٠٤). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» (ص٩ رقم٢٢) عن غندر عن شعبة بنحوه. وقال الألباني: موقوف صحيح الإسناد.

(٣) في (ن) «أخبرنا مؤمن».

(٤) في (ن) والمطبوعة «قال: لا، قل».

[٧١] إسناده: صحيح.

- إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبسي، أبوإسحاق، الزهري، الكوفي (م٢٧٧هـ) كان ثقة، خيرا، فاضلا، دينا. صالحا. انظر ترجمته في «السير» (١٣/١٩٨) «تاريخ بغداد» (٦/٢٥).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» عن جرير عن منصور وعن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم به مختصرًا (ص٩رقم٢٤) (ص٢٣رقم٧٥) وليس فيه «إن شاء الله». وأخرجه أبوعبيد في «الإيمان» عن جرير عن منصور به بلفظ المتن (ص٦٨رقم١٥).

ابن إسحاق الزهري، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم قال: قال رجل لعلقمة «**أمؤمن أنت؟ قال: أرجو إن شاء الله**».

وقد روينا هذا[١] عن جماعة من الصحابة والتابعين والسلف الصالح[٢] رضي الله تعالى عنهم أجمعين. وروينا عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه خطبهم فقال: «**أنتم المؤمنون أنتم أهل الجنة والله إني لأطمع أن يكون عامة من[٣] تصيبون من أهل فارس والروم في الجنة لأن أحدهم يعمل لكم العمل فيقول أحسنت رحمك الله أحسنت بارك الله فيك**». والله يقول[٤]: ﴿**وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ**﴾.

[٧٢] أخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن سلمة بن سبرة قال: «**خطبنا معاذ . . . فذكره**».

---

(١) سقط «هذا» من (ن).
(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) والمطبوعة «الصالحين».
(٣) وفي (ن) والمطبوعة «ما».
(٤) سورة الشورى (٤٢/ ٢٦).

[٧٢] إسناده: صحيح.

- أبومحمد المؤملي = الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي (م٤٠٧) كان ثقة، عدلا. والمؤملي نسبة إلى جده كما أن الماسرجسي نسبة إلى جده الأكبر. انظر «المدخل» (٢٦) نقلا عن «المنتخب من السياق» وراجع «الأنساب» (١٢/ ٣١). وفي المطبوعة «الموصلي».
- أبوعثمان البصري = عمرو بن عبدالله بن درهم (م٣٣٤هـ) قال الحاكم عن أبيه: ما رأيت مثل اجتهاده حضرا وسفرا. راجع «السير» (١٥/ ٣٦٤).
- محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبوأحمد الفراء النيسابوري (م٢٧٢هـ) ثقة، عارف. من الحادية عشرة (س).
- شقيق = ابن سلمة، أبووائل.
- سلمة بن سبرة عن معاذ، روى عنه أبووائل. منقطع. قاله البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٧٨) وقال العجلي: كوفي، تابعي ثقة «الثقات» (ص١٩٧) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣١٧). والخبر أخرجه الحاكم في التفسير من طريق جرير وعبدالله بن إدريس عن الأعمش به (٢/ ٤٤٤) وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٥/ ٢٩) من طريق هشام عن الأعمش، وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ١١٥) برواية ابن أبي حاتم. وأخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (١١رقم٢٣) عن عبدالله بن إدريس عن الأعمش به مختصرًا. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» عن زهير عن الأعمش (٢/ ٩٦٨رقم٢٧٨٧).

وفي هذا الحديث[1] أنه يخاطب الجماعة[2] بذلك ولم يعين به شخصا وقد رجع في آخر الحديث إلى الاستثناء في دخول الجنة فقال: «**إني لأطمع**».

[٧٣] وأخبرنا أبوعبدالله بن عبدالله السديري، أخبرنا أبوحامد الخسروجردي حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا أبوشيخ الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن يسار قال: «**بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا بالشام يزعم أنه مؤمن فكتب إلى أميره أن ابعثه إلي، فلما قدم عليه قال: أنت الذي تزعم أنك مؤمن قال: نعم[3] يا أمير المؤمنين قال: ويحك ومم ذاك؟ قال: أولم تكونوا مع رسول الله ﷺ أصنافا: مشرك ومنافق ومؤمن فمن أيهم كنت؟ قال: فمد عمر يده إليه معرفة[4] لما قال حتى أخذ بيده**».

[٧٤] وبإسناده، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عثمان بن الأسود قال: «**قلت لعطاء بن أبي رباح الرجل يقول: لا أدري[5]**

---

(١) سقط من الأصل والمطبوعة. (٢) سقط من الأصل.

[٧٣] إسناده: حسن.
- محمد بن سلمة بن عبدالله، الباهلي مولاهم، الحراني (م١٩١هـ) ثقة، من الثامنة (م-٤).
- محمد بن إسحاق بن يسار، أبوبكر، المدني (م١٥٠هـ) إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة (م-٤).
- سعيد بن يسار، أبوالحباب (بضم المهملة وتخفيف الموحدة) المدني (م١١٧هـ) ثقة، متقن، من الثالثة. (ع) وفي (ن) والمطبوعة «سعيد بن بشار». أخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» عن ابن إدريس عن محمد بن إسحاق به (١٩رقم٦٣) وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه.

(٣) في (ن) والمطبوعة «نعم، والله! يا أمير المؤمنين».

(٤) كذا في جميع النسخ. وفي كتاب الإيمان «رضى» وهو الصواب.

[٧٤] إسناده: لا بأس به.
- هشام بن عمار بن نصير (بنون مصغرا) السلمي الدمشقي (م٢٤٥هـ) صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. من كبار العاشرة (خ-٤).
- صدقة بن خالد الأموي، أبوالعباس الدمشقي (م١٧١هـ) ثقة. من الثامنة (خ د س ق).
- عثمان بن الأسود بن موسى المكي (م١٥٠هـ) ثقة، ثبت، من كبار السابعة (ع).

(٥) وفي (ن) والمطبوعة «ما أدري».

أمؤمن أنا أم لا؟ قال: سبحان الله قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ فهو الغيب فمن آمن بالغيب[١] فهو مؤمن بالله».

قال: الإمام أحمد[٢] رحمه الله تعالى: فهذا الذي روينا من إطلاق معاذ وما روي مرسلا من تصويب قول عمر وقول عطاء في تسمية من آمن بالله وبرسله بالمؤمن يرجع إلى الحال.

قال الحليمي[٣] رحمه الله تعالى: لا ينبغي للمؤمن أن يمتنع من تسمية نفسه مؤمنا في الحال لأجل ما يخشاه من سوء العاقبة، نعوذ بالله منه؛ لأن ذلك، وإن وقع وحبط ما قدم من إيمانه، فليس ينقلب الموجود منه معدوما من أصله وإنما يحبط أجره ويبطل ثوابه. وبسط الكلام في شرح ذلك.

وأما من أنكر من السلف إطلاق اسم الإيمان، فالموضع الذي يليق به ما قال: أن يقول الواحد: أنا مؤمن وأعيش مؤمنا وأموت مؤمنا وألقى الله مؤمنا ولا يستثني؛ ولذلك قال ابن مسعود: قل إني في الجنة لأن من مات مؤمنا كان في الجنة وليس كل من كان مؤمنا في ساعة من عمره أو يوما أو سنة كان في الجنة[٤] فعلمنا أن عبدالله إنما قال هذا لمن اتكل على إيمانه فقطع بأنه مؤمن مطلق في عامة أحواله وأوقاته ولا يعيش إلا مؤمنا ولا يموت إلا مؤمنا ولم يكل أمره إلى الله عز وجل.

فأما قول المؤمن أنا الآن مؤمن فليس مما ينكر وإنما يصح الاستثناء إذا كان الخبر عن المستقبل خاصة فيكون المعنى أرجو أن يمن الله علي بالتثبت ولا يسلبني هدايته بعد أن آتانيها.

قال: وللاستثناء موضع آخر يصح فيه[٥] ويحسن وهو أن يرد على كمال الإيمان

---

(١) في (ن) والمطبوعة «فمن آمن فقد آمن بالله».
(٢) في الأصل «قال الإمام الحافظ أبوعبدالله البيهقي».
(٣) المنهاج (١/ ١٢٩).
(٤) في الأصل «في الجاهلية».
(٥) في (ن) «به».

لا على أصله وأسه(١)، كما روي أن رجلا(٢) سأل قتادة: أمؤمن أنت؟ فقال: أما أنا فأؤمن بالله وملائكته وبكتبه(٣) وبرسله وبالبعث بعد الموت وبالقدر خيره وشره وأما الصفة التي ذكرها الله عز وجل(٤): ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ...﴾ قرأ الآيات(٥) إلى قوله ﴿يُنفِقُونَ • أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾. فلا أدري أنا منهم أو لا.

فقد أبان قتادة أنه(٦) قد آمن الإيمان الذي يبعده عن الكفر، ولكنه لا يدري(٧) استكمل الأوصاف التي حكى الله تعالى بها قوما من المؤمنين فأوجب لهم بها المغفرة والدرجات وكان ذلك تشككا منه في الاستكمال الذي يوجب له الدرجات لا في مجانبة الكفر الذي يسقط عنه العذاب فمن وضع الاستثناء في أحد هذين الموضعين فليس من الشكاك.

قال أحمد(٨) رحمه الله تعالى: وقد روينا معنى هذا عن الحسن البصري:

[٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوأحمد الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

(١) في (ن) «وآلته».
(٢) سقط من الأصل.
(٣) سقط من المطبوعة.
(٤) سورة الأنفال (٨/ ٢-٤).
(٥) في (ن) والمطبوعة «قرأ الآيات وكتبها».
(٦) كذا في الأصل. وفي النسختين «أنه قد آمن إيمان الذي».
(٧) سقط من الأصل.
(٨) في الأصل «قال الحافظ أبوعبدالله البيهقي».

[٧٥] إسناده: ضعيف.

- أبوأحمد الحافظ = محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي، الحاكم الكبير (م٣٧٨هـ) مؤلف «كتاب الكنى»، كان من بحور العلم. قال الحاكم ابن البيع: هو إمام عصره في هذه الصنعة، كثير التصنيف، مقدم في معرفة شروط الصحيح، والأسامي والكني. انظر ترجمته في «السير» (١٦/ ٣٧٠-٣٧٦) «التذكرة» (٣/ ٩٧٦-٩٧٩) «الوافي» (١/ ١١٥) «شذرات» (٣/ ٩٣)
- محمد بن شادل (بالدال المهملة، وآخره لام) ابن علي، أبوالعباس الهاشمي (م٣١١هـ) كان صحيح الأصول، مقرئ، كان يختم القرآن كل ليلة وفي الأصول كلها «شاذان» ترجمته في «السير» (١٤/ ٢٦٣) «والعبر» (٢/ ١٥٠) و «شذرات» (٢/ ٢٦٣).
- أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري، الزاهد المقرئ، أبوعبدالله بن أبي جعفر (م٢٤٥هـ) ثقة، فقيه، حافظ. من الحادية عشرة (س ت). =

شادل الهاشمي، حدثنا أحمد بن نصر المقري الزاهد، حدثنا عبدالله بن عبدالجبار الحمصي، أخبرنا بقية بن الوليد، عن تمام بن نجيح قال: سأل رجل الحسن البصري عن الإيمان فقال: **«الإيمان إيمانان، فإن كنت تسألني عن الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة والنار والبعث والحساب فأنا مؤمن».**

وإن كنت تسألني عن قول الله عز وجل: ﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ**. . .﴾ الآية. إلى قوله ﴿**أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا**﴾. فوالله ما أدري أنا منهم أو لا.

[٧٦] وأخبرنا أبومنصور الفقيه، أخبرنا أبوأحمد بن إسحاق الحافظ قال: سمعت أباالعباس الثقفي يقول: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: هذا قول الأئمة المأخوذ(١) في الإسلام والسنة بقولهم فذكر الحكاية . . . قال: **«والإيمان يتفاضل والإيمان قول وعمل ونية والصلاة من الإيمان والزكاة من الإيمان والحج من الإيمان وإماطة الأذى عن الطريق من الإيمان».**

= • عبدالله بن عبدالجبار الخبايري (بمعجمة وموحدة وبعد الألف تحتانية) أبوالقاسم الحمصي (م٢٣٥) صدوق. من صغار التاسعة (د).

• تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي ضعيف. من السابعة (د ت). والأثر أخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (ص١٠٠) بنفس السند.

[٧٦] إسناده إلى قتيبة بن سعيد: صحيح.

• أبومنصور، عبدالقاهر بن طاهر البغدادي (م٤٢٩هـ) أحد أعلام الشافعية، وصاحب التصانيف البديعة. كان أكبر تلامذة أبي إسحاق الإسفراييني، وكان يدرس في سبعة عشر فنا، ويضرب به المثل. انظر ترجمته في «السير» (٥٧٢/١٧) «إنباه الرواه» للقفطي (٢/ ١٨٥) «ابن خلكان» (٢٠٣/٣) «فوات الوفيات» (٣٧٠/٢).

• أبوالعباس الثقفي = محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران المعروف بالسراج، الثقفي (م٣١٣هـ). صاحب «المسند الكبير» على الأبواب والتاريخ، كان من الثقات الأثبات، راجع ترجمته في «السير» (٣٨٨/١٤-٣٩٨) «التذكرة» (٧٣١/٢-٧٣٥) «تاريخ بغداد» (٢٤٨/١-٢٥٢) «الوافي» (١٨٧/٢- ١٨٨) «شذرات» (٢٦٨/٢).

• قتيبة بن سعيد بن جميل (بفتح الجيم) أبورجاء، الثقفي (م٢٠٤هـ)، ثقة، ثبت. من العاشرة (ع).

(١) وفي (ن) والمطبوعة «الموجودين».

ونقول: «**الناس عندنا مؤمنون بالاسم الذي سماهم الله في الإقرار والحدود والمواريث ولا نقول حقا ولا نقول عند الله ولا نقول كإيمان جبريل وميكائيل لأن إيمانهما متقبل**».

قال الإمام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى[١]: وروينا عن وكيع أنه قال: كان سفيان الثوري يقول: «**أنا مؤمن وأهل القبلة كلهم**[٢] **مؤمنون في النكاح والدية والمواريث**». ولا يقول: أنا مؤمن عند الله عز وجل والمراد بهذا والله أعلم أن الله تعالى يعلم إلى ما يصير أمره في المستقبل وهو لا يعلم فيكل الأمر فيما لا يعلم إلى عالمه ويخبر عما هو عليه في الحال وبالله تعالى التوفيق.

باب ألفاظ الإيمان

قال الله عز وجل[٣]: ﴿**وَإِذْ**[٤] **قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ • إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ • وَجَعَلَهَا**[٥] **كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ**...﴾ الآية.

قيل[٦]: وهي قول لا إله إلا الله. وروينا، عن النبي ﷺ أنه قال[٧]: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل**».

---

(١) وفي (ن) والمطبوعة «قال الإمام أحمد».

(٢) زيادة من الأصل.

(٣) سورة الزخرف (٤٣/ ٢٦-٢٨).

(٤) في (ن) «وإذا».

(٥) وفي (ن) والمطبوعة «وقرأها إلى قوله في عقبه».

(٦) روي عن ابن عباس، أخرجه عبد بن حميد. راجع «الدر المنثور» (٣٧٣/٧). وكذلك روي عن مجاهد وقتادة والسدي، راجع «تفسير الطبري» (٦٣/٢٥). وعن عكرمة والضحاك انظر «ابن كثير» (١٢٦/٤).

(٧) قد مر برقم (٤، ٥).

[٧٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا جرير بن عبدالحميد، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه**».

قال سهيل: «أحسبه خيبر».

قال عمر: «**فما أحببت الإمارة قط حتى يومئذ فدعا عليا فبعثه**».

ثم قال: «**اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت**».

قال علي رضي الله عنه: «**على ماذا أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك[١] دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل**». أخرجه مسلم في الصحيح[٢] من وجه آخر، عن سهيل.

---

[٧٧] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالرحيم بن منيب لم أقف على من ترجمه. وذكر في «الأنساب» فيمن روى عنه صاحب الطوسي. وجاء في «السير» «عبدالرحمن» وهو خطأ. وفي (ن) والمطبوعة «حدثنا جرير أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، أخبرنا عبدالرحيم بن عبدالحميد». وفي الأصل «جرير بن عبدالله».

(١) في الأصل «عصموا منكم» ولكن ما أثبته هو في رواية مسلم، وهو مطابق للسياق.

(٢) في فضائل الصحابة عن قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب- يعني ابن عبدالرحمن القارئ- عن سهيل عن أبيه به (٢ / ١٨٧١- ١٨٧٢). وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٨٤) وفي «فضائل الصحابة» (٢/٦٠٢ رقم ١٠٣٠) وابن سعد في «طبقاته» (٢/١١٠). عن وهيب عن سهيل به. وأخرجه أبوبكر القطيعي في «زوائد فضائل الصحابة» عن علي بن طيفور عن قتيبة بن سعيد به (٢/ ٦٥٩ رقم ١١٢٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» من طريق أبي عوانة عن سهيل. وقال: «رواه جرير وعبدالعزيز بن المختار ويعقوب (١/ ٢٦٢)» وأورده المؤلف في «الدلائل» (٤/٢٠٦) بنفس السند هنا. وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/٤٦٤) وأحمد في «فضائل الصحابة» (٢ /٦٠٣ رقم ١٠٣٠، ٢/ ٦١١ رقم ١٠٤٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٦٠٨ رقم ١٣٧٧) وأبو بكر القطيعي في «زوائد فضائل الصحابة» (٢/ ٦١٨ رقم ١٠٥٦) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن سهيل به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٨) من طريق حبيب كاتب مالك عن مالك عن سهيل به وحبيب ضعيف. وللحديث شواهد: =

. . . .

= الأول: من حديث سهل بن سعد. أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤/٢٠٥) وفي «المدخل» (١٢٩رقم٧٦) وقال: رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد. (قلت) أخرجه البخاري في المغازي (٥/ ٧٦) وفضائل أصحاب النبي (٤/ ٢٠٧) ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨٧٢). كما أخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ٥) من وجه آخر عن أبي حازم عن سهل به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٣٣) وفي «فضائل الصحابة» (٢/٦٠٧ رقم١٠٣٧) وأبونعيم في «الحلية» (١/٦٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/١١١). وراجع «المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ١٥٦ رقم ٥٧٣٠، ١٨٧ رقم٥٨١٨، ٢٣١ رقم٥٩٥٠، ٢٠٥ رقم٥٨٧٧، ٢٤٢ رقم ٥٩٩١). وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/٦٩، ١٤/ ١٤٦٩) من طريق يزيد بن كيسان أبي منين عن أبي حازم- فجعله من مسند أبي هريرة- وعلى هذا فيكون أبوحازم هو الأشجعي، لا الأعرج التمار لأنه لم يسمع من أبي هريرة. وأبومنين هذا صدوق يخطئ، قال أبوحاتم حين سئل: يحتج بحديثه؟ فقال: لا بعض ما يأتي به صحيح وبعض لا (الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٥). وقال ابن حبان في «الثقات» (٧/٦٢٨): كان يخطئ ويخالف. لم يفحش خطؤه حتى يعدل به عن سبيل العدول. ولا أتى بما ينكر فهو مقبول إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه فيترك خطؤه كغيره من الثقات.

الثاني: من حديث سلمة بن الأكوع. أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤/٢٠٦) و«السنن» (٦/٣٦٢) وقال: رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد. راجع البخاري في فضائل أصحاب النبي (٤/ ٢٠٧) ومسلم (٢/ ١٨٧٢) كما أخرجه البخاري في المغازي من وجه آخر (٥/ ٧٦). وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/٧١) وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ١١٠ -١١١) وراجع «المعجم الكبير» للطبراني (٧/ ١٤ رقم٦٢٣٣، ١٨ رقم٦٢٤٣، ٣٤ رقم٦٢٨٧، ٣٩ رقم٦٣٠٣، ٤٠ رقم ٦٣٠٤).

الثالث: من حديث بريدة الأسلمي. أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٤/٢١٠-٢١١) وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣٥٣-٣٥٨) في «فضائل الصحابة» (٢/٦٠٤ رقم١٠٣٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٦٠٨ رقم ١٣٨٠) وهو صحيح وفي بعض طرقه ضعف، والحاكم في «المستدرك» (٣/٤٣٧).

الرابع: من حديث علي. أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤/٢١٣). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٩٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/٤٦٤-٤٦٥-٤٦٩) وابن ماجه في المقدمة من سننه (١/ ٤٣ رقم ١١٧) وفي سنده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف. وساقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/١٢٤) ونسبه للطبراني في «الأوسط» وقال: إسناده حسن.

الخامس: من حديث سعد بن أبي وقاص. أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/٦١-٦٢) وأحمد في «مسنده» (١/١٨٥) وسنده صحيح.

السادس: من حديث أبي سعيد الخدري. أخرجه أحمد في «المسند» (٣/١٦) وفي «فضائل الصحابة» (٢/٥٨٤ رقم٩٨٧) وسنده لا بأس به.

[٧٨] وفيما أنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازة، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع قال: قال الشافعي رحمه الله تعالى: «**الإقرار بالإيمان وجهان فمن كان من أهل الأوثان ومن لا دين له يدعي أنه دين نبوة، فإذا شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فقد أقر بالإيمان، ومتى رجع عنه قتل ومن كان على دين اليهودية والنصرانية[١] فهولاء يدعون دين موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام وقد بدلوا منه وقد أخذ عليهم فيه الإيمان بمحمد رسول الله ﷺ فكفروا بترك الإيمان به واتباع دينه مع ما كفروا به من الكذب على الله قبله فقد قيل لي إن فيهم من هو مقيم على دينه يشهد أن لا إله إلا الله ويشهد أن محمدا رسول الله ويقول لم يبعث إلينا، فإن كان فيهم أحد هكذا فقال أحد منهم: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله لم يكن هذا مستكمل الإقرار بالإيمان حتى يقول وأن دين محمد حق أو فرض وأن محمدا رسول الله، وأبرأ مما خالف دين محمد ﷺ أو دين الإسلام فإذا قال هذا فقد استكمل الإقرار بالإيمان**» وبسط الكلام فيه.

وعلى قياس هذا كل من تلفظ بكلام محتمل لم يكن ذلك منه صريح إقرار بالإيمان حتى يأتي بما يخرجه عن حد الاحتمال.

وقد بسط الحليمي[٢] رحمه الله تعالى الكلام في شرحه.

وقد ينعقد الإيمان بغير القول المعروف إذا أتى بما يؤدي معناه وما ذكرنا من الآية دلالة على ذلك.

قال البيهقي[٣] رحمه الله تعالى: وقد روينا في حديث المقداد بن الأسود أنه قال: «**يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال: أسلمت لله أقتله يا رسول الله بعد أن**

---

[٧٨] إسناده إلى الشافعي: صحيح.

(١) سقط من المطبوعة.

(٢) راجع «المنهاج» (١/١٣٤-١٤٠).

(٣) في النسختين «قال الإمام أحمد».

قالها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تقتله» فقلت: يا رسول الله إنه قطع يدي ثم قال: ذلك بعد، أقتله؟ فقال: «لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول: كلمته التي قال».

[٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، عن المقداد أنه قال: يا رسول الله . . . فذكره. أخرجاه في الصحيح(١).

---

[٧٩] إسناده: **صحيح رجاله ثقات.**

- ابن بكير = يحيى بن عبدالله بن بكير، وينسب إلى جده فيقال يحيى بن بكير. ثقة.
- عطاء بن يزيد الليثي المدني (م١٠٥هـ)، ثقة، من الثالثة (ع).
- عبيدالله بن عدي بن الخيار القرشي، المدني، كان في الفتح مميزًا فعد في الصحابة لذلك، وعده العجلي وغيره في ثقات التابعين (خ م د س).

(١) فأخرجه البخاري في المغازي (٥/ ١٩) من طريق ابن جريج، وفي الديات (٨/ ٣٥) من طريق يونس كلاهما عن الزهري به. وأخرجه مسلم في الإيمان عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به (١/ ٩٥) كما أخرجه من طرق أخرى عن الزهري به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» عن شبابة بن سوار عن الليث به (١٠/ ١٢٦، ١٢/ ٣٧٨) وأبوداود في كتاب الجهاد من «سننه» عن قتيبة عن الليث به (٣/ ١٠٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» عن معمر عن الزهري به (١٠/ ١٧٣) ومن طريقه أحمد (٦/ ٥،٦) كما أخرجه من وجه آخر (٦/ ٤). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٤٦-٢٥١) وابن منده في «الإيمان» (١/ ٢٠١-٢٠٣) من طرق عن ابن شهاب به. وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس عن الزهري (٨/ ١٩٥) وفي «الأسماء والصفات» من طريق عبدالرزاق (١٢٥). وأما قوله «فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله إلخ». فقال الخطابي: معناه أن الكافر مباح الدم بحكم الدين قبل أن يسلم فإذا أسلم صار مصان الدم كالمسلم. فإن قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحًا بحق القصاص كالكافر بحق الدين، وليس المراد إلحاقه بالكفر كما تقوله الخوارج من تكفير المسلم بالكبيرة. وحاصله اتحاد المنزلتين مع اختلاف المأخذ، فالأول أنه مثلك في صون الدم، والثاني أنك مثله في الهدر. ونقل ابن التين عن الداودي قال: معناه إنك صرت قاتلًا كما كان هو قاتلًا. قال: وهذا من المعاريض لأنه أراد الإغلاظ بظاهر اللفظ دون باطنه، وإنما أراد أن كلا منهما قاتل ولم يرد أنه صار كافرًا بقتله إياه. وقال القاضي عياض: معناه إنك مثله في مخالفة الحق وارتكاب الإثم وإن اختلف النوع في كون أحدهما كفرًا والآخر معصية. راجع «فتح الباري» (١٢/ ١٨٩-١٩٠)، وأما حديث عقبة بن مالك. فأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» =

وروينا في حديث عقبة بن مالك في قصة شبيهة بقصة المقداد غير أنه قال: «**فقال إني مسلم**» . فذكر ما كان من النبي ﷺ من إعراضه عن قاتله وقوله: «**إن الله أبى من قتل مؤمنا**» .

فصل فيمن كفر مسلما .

[٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالوليد الفقيه، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر وعبدالله بن نمير قالا: حدثنا

= (١٠/١٢٦، ١٢/٣٧٨-٣٧٩) عن بشر بن عاصم الليثي قال: حدثني عقبة بن مالك الليثي قال: بعث النبي ﷺ سرية فأغارت على القوم. فشذ رجل من القوم واتبعه رجل من السرية ومعه سيف شاهر، فقال الشاذ من القوم: «إني مسلم». فلم ينظر فيما قال فضربه فقتله. فنمى الحديث إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ قولًا شديدًا. فبلغ القاتل، فبينما النبي ﷺ يخطب إذ قال القاتل: والله يا نبي الله! ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل، فأعرض عنه النبي ﷺ وعمن يليه من الناس. فعل ذلك مرتين، كل ذلك يعرض عنه النبي ﷺ، فلم يصبر أن قال الثالثة مثل ذلك، فأقبل عليه النبي ﷺ بوجهه تعرف المساءة في وجهه فقال: «إن الله أبى عليّ فيمن قتل مؤمنا» ثلاث مرات يقول ذلك. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١١٠، ٥/٢٨٩) وابن سعد في «الطبقات» (٧/٤٨-٤٩) والنسائي في «الكبرى» «تحفة الأشراف» (٧/٣٤٣) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٥٥-٣٥٦) و«الحاكم» (١/١٨-١٩) وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه أبويعلى فقال عقبة بن خالد بدل عقبة بن مالك، وقال الهيثمي: رجاله ثقات كلهم «مجمع الزوائد» (١/٢٧). وهو عند المؤلف في «السنن الكبرى» (٩/١١٦).

[٨٠] إسناده: صحيح.

- أبوالوليد الفقيه، حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري (م٣٤٩هـ)، فقيه شافعي صنف «الأحكام على مذهب الشافعي» وصنف «المستخرج على صحيح مسلم». قال الحاكم: هو إمام أهل الحديث بخراسان، وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم، راجع «السير» (١٥/٤٩٢-٤٩٥) «التذكرة» (٣/٨٩٥-٨٩٧) «شذرات» (٢/٣٨٠).
- محمد بن بشير العبدي، أبوعبدالله (م٢٠٣هـ)، ثقة، حافظ، من التاسعة (ع).
- عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، العمري المدني، أبوعثمان (م١٤٧هـ)، ثقة، ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك، في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة (ع).
- نافع، أبوعبدالله المدني، مولى ابن عمر (م١١٧هـ)، ثقة، ثبت، فقيه مشهور، من الثالثة (ع).

عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها**[١] **أحدهما**». رواه مسلم في الصحيح[٢]، عن أبي بكر بن أبي شيبة وفي رواية[٣] عبدالله بن دينار، عن ابن عمر: «**إن كان كما قال وإلا رجعت إليه**».

قال: الحليمي[٤] رحمه الله تعالى: إذا قال ذلك مسلم لمسلم فهذا على وجهين:

إن أراد أن الدين الذي يعتقده كفر كفر بذلك وإن أراد أنه كافر في الباطن ولكنه يظهر الإيمان نفاقا لم يكفر وإن لم يرد شيئا لم يكفر لأن ظاهره أنه رماه بما لا يعلم في نفسه مثله.

قال البيهقي[٥] رحمه الله تعالى: قد روينا[٦] عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى

---

(١) في المطبوعة «يأتها».

(٢) في الإيمان (١/ ٧٩رقم١١١). أخرجه أحمد في «مسنده» عن ابن نمير وحماد بن أسامة عن عبيدالله به (٢/ ١٤٢). وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٩٧) من طريق مالك عن عبدالله بن دينار ولفظه: «أيما رجل قال لأخيه يا كافر...» وهو عند مالك في «الموطأ» (ص٩٨٤). وأخرجه الترمذي في «الإيمان» (٥/٢٢) وأحمد في «مسنده» (٢/١١٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٣١). وأخرجه أحمد من وجوه أخرى عن عبدالله بن دينار (٢/ ١٨، ٤٧، ٦٠، ١١٢).

(٣) ساقها مسلم من طرق عن إسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار (١/ ٧٩). وأخرجه أحمد نحوه من طريق شعبة عن عبدالله بن دينار (٢/ ٤٤) وكذا ابن الجعد في «مسنده» (٢/٦٨٥ رقم١٩٥٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٣١). وأخرج أحمد أيضا نحوه من طريق صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ (٢/ ١٠٥). وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في الأدب من «صحيحه» (٧/٩٧). ومعنى الحديث: أن المقول له إن كان كافرا كفرا شرعيا فقد صدق القائل وذهب بها المقول له، وإن لم يكن، رجعت للقائل معرة ذلك القول وإثمه.

قال الحافظ ابن حجر: وهو من أعدل الأجوبة وقد أخرج أبوداود عن أبي الدرداء بسند جيد رفعه: «إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتأخذ يمنة ويسرة، فإن لم تجد مساغا رجعت إلى الذي لعن، فان كان أهلا وإلا رجعت إلى قائلها» (٥/٢١٠). وله شاهد عند أحمد من حديث ابن مسعود بسند حسن (١/ ٤٠٨). وآخر عند أبي داود (٥/ ٢١٢) والترمذي (٤/ ٣٥٠) عن ابن عباس، ورواته ثقات. «فتح الباري» (١٠/٤٦٦-٤٦٧).

(٤) راجع «المنهاج» (١/١٤٣).

(٥) في (ن) والمطبوعة «أحمد».

(٦) سيأتي في السادس والستين من شعب الإيمان وهو باب في مباعدة الكفار والمفسدين والغلظ عليهم.

عنه أنه قال في حاطب بن أبي بلتعة حين خان رسول الله ﷺ بالكتابة إلى مكة: «دعني أضرب عنق هذا المنافق».

فسماه عمر منافقا ولم يكن منافقا فقد صدقه[١] النبي ﷺ فيما أخبر عن نفسه، ولم يصر به عمر كافرا لأنه أكفره بالتأويل وكان ما ذهب إليه عمر يحتمل.

باب القول في إيمان المقلد والمرتاب

المقلد من تدين ما تدين لأنه دين آبائه وقرابته وأهل بلده وليس عنده وراء ذلك حجة يأوي إليها.

والمرتاب من يقول: اعتقدت الإسلام وتابعت أهله احتياطا لنفسي فإن كان حقا فقد فزت وإن لم يكن من ذلك شيء لم يضرني[٢] وواحد من هذين ليس بمسلم.

وبسط الحليمي[٣] رحمه الله تعالى فيه الكلام قال: والمؤمن الذي ليس بمقلد رجلان:

أحدهما: الذي عرف الله، تعالى جده، بالدلائل والحجج معرفة تامة لا شك معها وعرف رسول الله ﷺ بالحجج الدالة على صدقه ثم اعترف بالله ورسوله، وقبل عن رسوله جميع ما جاء به من عنده وأسلم نفسه بالطاعة له فيما أمره به ونهاه عنه.

والآخر: من يؤمن بالله إجابة لدعوة نبيه بعد قيام الحجة على نبوته وبسط الكلام فيه إلى أن قال: ثم ينظر فإن كان المؤمن قبل أن آمن يثبت الله تعالى جده إلا أنه يلحد في أسمائه وصفاته كان إيمانه الحادث ترك ذلك الإلحاد لما يقوله النبي ﷺ ويدعوه إليه.

وإن كان قبل ذلك لا يدين دينا[٤] ويرى أن لا صانع للعالم وأنه لم يزل على ما هو عليه الآن فوجه إيمانه بالله لدعوة نبيه هو أن النبي ﷺ ذكر أن للعالم إلها واحدا لم يزل ولا يزال ولا يشبه شيئا قادرا لا يعجزه شيء عالما حكيما كان ولا شيء غيره وأبدع كل موجود سواه واخترعه اختراعا لا من أصل وأنه أرسله إلى الناس ليعرفه إليهم وينبههم على آثار خلقه التي يرونها ويغفلون[٥] عنها ويدعوهم إلى طاعته وعبادته،

---

(١) في النسختين «صدق». (٢) في (ن) والمطبوعة «لم يضر».

(٣) راجع «المنهاج»: باب في إيمان المقلد والمرتاب (١/ ١٤٥-١٥٠).

(٤) في (ن) والمطبوعة «دنياوي». (٥) في النسختين «يعقلون».

وأن دلالته على صدقه هي ما أيده به من كذا وكذا مما لا يستطيع الناس وإن تظاهروا أن يأتوا بمثله، وإنه إذا كان واحد من الناس يجمعه وإياهم البشرية ثم يجمعه وأهل بلده الهواء والأرض والماء، وكان ما عدا هذا الذي يذكر أنه أمد به ليكون دلالة على صدقه لا يباين[١] فيه أحدا من الناس ويحتاج من الطعام والشراب إلى مثل ما يحتاجون إليه، ولا يقدر من الأشياء المعتادة إلا على مثل ما يقدرون عليه ويعجز عما يعجزون عنه، وجب أن يعلموا أنه من فعل هذا[٢] الذي اختص به مما هو خارج عن قضية العادات، عاجز مثلهم وإنه وإن[٣] كان عاجزا عنه وقد وجد به وظهر على يده حق أنه ليس من صنعه ولكن من صنع غيره، ولا جائز أن يكون ذلك الغير من جنسه أو مثله أو في القدرة نظيره إذ لو كان كذلك لاستحال وجوده (من غيره كما استحال وجوده)[٤] منه.

وفي ذلك ما يوجب أن يكون من صنع صانع لا يفعل الأشياء بمثل القوة والقدرة التي بها يصنع[٥] الصناع المشاهدون، وأنه كما لم يشبه صنعه صنعهم فكذلك هو غير مشبه إياهم ولا جائز عليه من معاني النقص ما هو جائز عليهم، فانتظمت حجته هذه إثبات[٦] الصانع على من يجهله ولا يعترف به، وإثبات رسالته من عنده فمن استسلم لحجته وصدقه في جميع قوله وآمن بجملة دعوته كان إثبات الرسول والمرسل منه معا في مقام واحد.

فهذا وجه الإيمان بالله إجابة لدعوة رسوله إليه وهذا إجابة بحجة ومن هذا الوجه كان إيمان عامة المستجيبين للأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم.

ثم قد كان فيهم من تنبه بعد فرأى ونظر وبحث فبصره[٧] الله من الدلائل ما شد به أزره وعصم دينه وقوى يقينه وطلب من هذا العلم ما ينصر به الدين ويجادل به أعداءه وينتصب[٨] به للدفع عنه.

---

(١) في المطبوعة «لأننا نرقبه».

(٢) في النسخ كلها «من فعل هذا الاله الذي» والتصحيح من «المنهاج».

(٣) في المنهاج «وأنه إذا» وهو الأصح.

(٤) سقطت العبارة بين العلامتين من «ن».

(٥) وفي (ن) «صنع الصانع المشاهدات».

(٦) في (ن) «أمارات».

(٧) في (ن) والمطبوعة «فنصره الله».

(٨) في المنهاج «ينتصر».

[٨١] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا نصر بن علي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وعن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وعن عروة بن الزبير رضي الله عنه وصلب الحديث، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: «**إن النبي ﷺ لما فتن أصحابه بمكة أشار عليهم أن يلحقوا بأرض الحبشة فذكر الحديث بطوله... إلى أن قال: فكلمه جعفر يعني النجاشي قال: كنا على دينهم -يعني دين أهل مكة- حتى بعث الله عز وجل فينا رسولا نعرف نسبه وصدقه وعفافه فدعانا إلى أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ونخلع ما يعبد قومنا وغيرهم من دونه، وأمرنا بالمعروف، ونهانا عن المنكر وأمرنا بالصلاة والصيام والصدقة وصلة الرحم وكل ما يعرف من الأخلاق الحسنة وتلا علينا تنزيلا جاءه من الله عز وجل لا يشبهه شيء غيره، فصدقنا وآمنا به وعرفنا أن ما جاء به هو الحق من عند الله عز وجل قال: ففارقنا عند ذلك قومنا وآذونا وفتنونا فلما بلغ منا ما يكره ولم نقدر على الامتناع، أمرنا نبينا ﷺ بالخروج إلى بلادك اختيارا لك على من سواك لتمنعنا منهم. فقال النجاشي: هل معكم مما أنزل عليه شيء تقرءونه علي؟ قال جعفر: نعم فقرأ ﴿كهيعص﴾ فلما قرأها بكى النجاشي حتى أخضل لحيته وبكت أساقفته حتى أخضلوا مصاحفهم وقال النجاشي: إن هذا الكلام والكلام الذي جاء به عيسى ليخرجان من مشكاة واحدة**».

---

[٨١] إسناده: رجاله ثقات إلا أني لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي.

- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي (م٢٥٠هـ) ثقة، ثبت، من العاشرة. طلب القضاء فامتنع (ع).
- وهب بن جرير بن حازم، الأزدي، أبوعبدالله البصري (م٢٠٦هـ) ثقة، من التاسعة (ع)،
- عبيدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبوعبدالله المدني (م٩٤هـ) ثقة، فقيه، ثبت. من الثالثة (ع)،
- عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبوعبدالله، المدني (م٩٤هـ) ثقة، فقيه، مشهور. من الثانية (ع). والحديث أخرجه المؤلف بكامله في «دلائل النبوة» (٢/٣٠١-٣٠٦). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٠١-٢٠٣، ٥/ ٢٩٠-٢٩٢). وهو عند ابن هشام في «السيرة» (١/٣٣٤-٣٣٨) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٣/٧٢-٧٦).

[٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا فضيل بن عبدالوهاب، حدثنا شريك، عن سماك، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ قال: «**بم كنت نبيا؟ قال: أرأيت إن دعوت شيئا من هذه النخل[١] فأجابني تؤمن بي؟ قال: نعم. فدعاه فأجابه فآمن به وأسلم**».

وكذا رواه محمد بن سعيد بن الأصبهاني، عن شريك وأتم من هذا[٢]، ورواه أيضا عن الأعمش، عن أبي ظبيان وقد ذكرنا شواهد هذا في كتاب «دلائل النبوة»[٣]، وذكرنا فيه من إيمان من آمن حين وقف على صدق النبي ﷺ ومعجزته ما يكشف عن صحة ما قاله الحليمي رحمه الله تعالى.

---

[٨٢] إسناده: حسن.

- العباس بن محمد بن حاتم الدوري (بضم الدال وسكون الواو) أبوالفضل البغدادي (م٢٧١هـ) ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (٤). وراجع ترجمته في «السير» (١٢/٥٢٢-٥٢٤)، «تاريخ بغداد» (١٢/١٤٤-١٤٦)، «التذكرة» (٢/٥٧٩).
- فضيل بن عبدالوهاب بن إبراهيم الغطفاني، أبومحمد القناد (بالقاف وتشديد النون)، السكري، الكوفي. ثقة. من العاشرة (د)، وفي المطبوعة «فضيل بن عبدالله».
- سماك (بكسر المهملة وتخفيف الميم) ابن حرب بن أوس، الذهلي الكوفي. أبوالمغيرة (م١٢٣هـ)، صدوق. وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخرة، فكان ربما يلقن. من الرابعة (م-٤).
- محمد بن سعيد بن سليمان، الكوفي، أبوجعفر، ابن الأصبهاني (م٢٢٠هـ)، يلقب حمدان، ثقة، ثبت. من العاشرة (خ ت).

وحديثه أخرجه الحاكم في «المستدرك» قال: أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، عن شريك به (٢/ ٦٢٠) ومن طريقه المؤلف في «الدلائل» (٦/١٥) وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وذكره ابن كثير في «تاريخه» (١/٢/٣) برواية المؤلف وساقه البخاري في «تاريخه» (ق ٢١/ ٣)، فقال: قال محمد بن سعيد: ثنا شريك، ومن طريقه أخرجه الترمذي في «سننه» (٥/٥٩٤)، وقال: حسن غريب صحيح. أما رواية الأعمش عن أبي ظبيان فأوردها المؤلف في «دلائل النبوة» من طريق أبي معاوية عنه (٦/ ١٥)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٢٣)، ومن طريق أبي عبيدة عن الأعمش (٦/ ١٦) وساقه ابن كثير في «تاريخه» (٦/١٢٤-١٢٥).

(١) في (ن) «النخل».

(٢) في (ن) والمطبوعة «منه».

(٣) راجع الجزء السادس منه.

[٨٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، أخبرنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان، عن جعفر بن برقان، عن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه[1] أنه سأله رجل عن شيء من الأهواء فقال: «**عليك بدين الأعرابي والغلام في الكتاب والْهُ عمن سواه**».

قال: الإمام البيهقي[2] رحمه الله تعالى: وهذا الذي قاله عمر بن عبدالعزيز وقال غيره من السلف في النهي عن الخوض في مسائل الكلام فإنما هو لأنهم رأوا أنه لا يحتاج إليه لتبيين صحة الدين في أصله؛ إذ كان رسول الله ﷺ إنما بعث مؤيدا بالحجج فكانت مشاهدتها للذين شاهدوها وبلاغها المستفيض لمن[3] بلغه كافيا في إثبات التوحيد والنبوة معا عن غيرها، ولم يأمنوا إن توسع الناس في علم الكلام أن يكون فيهم من لا يكمل عقله ويضعف رأيه فيرتبك في بعض ضلالة[4] الضالين وشبه الملحدين، ولا يستطيع منها مخرجا كالرجل الضعيف غير الماهر بالسباحة إذا وقع في ماء غامر قوي لم يؤمن أن يغرق فيه ولا يقدر على التخلص منه، ولم ينهوا عن علم الكلام لأن عينه مذموم أو غير مفيد، وكيف يكون العلم الذي يتوصل به إلى معرفة

---

[٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل، النيسابوري القطان (م ٣٣٢هـ)، مسند خراسان، شيخ صالح، انظر «السير» (١٥/ ٣١٨) «الأنساب» (١٠/٤٥١) «الوافي» (٢/٣٧٢) «شذرات» (٢/٣٣٢).
- أحمد بن يوسف بن خالد، أبوالحسن السلمي، النيسابوري، يلقب بحمدان (م٢٦٤هـ)، كان محدث خراسان في عصره، حافظ، ثقة، من الحادية عشرة (د س ق)، راجع ترجمته في «السير» (١٢/٣٨٤).
- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، الضبي الفريابي (بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة) (م٢١٢هـ)، ثقة، فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك على عبدالرزاق، من التاسعة (ع).
- سفيان = هو الثوري.
- جعفر بن برقان (بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف) الكلابي، أبوعبدالله الرقي (م١٥٠هـ)، صدوق، يهم في حديث الزهري. من السابعة (م-٤).

(١) زيادة في الأصل.
(٢) في (ن) والمطبوعة «أحمد».
(٣) في النسخ «ومن» وما أثبته في المنهاج.
(٤) كذا في الأصل، وفي (ن) والمطبوعة «صلاته» وفي المنهاج «ضلالات» وهو الأصوب.

الله عز وجل وعلم صفاته ومعرفة رسله والفرق بين النبي الصادق[١] وبين المتنبئ الكاذب عليه مذموما أو مرغوبا عنه؟ ولكنهم لإشفاقهم على الضعفاء أن لا يبلغوا ما يريدون منه فيضلوا، نهوا عن الاشتغال به.

ثم بسط الحليمي رحمه الله تعالى الكلام في التحريض على تعلمه إعدادا لأعداء الله عز وجل، وقال[٢] غيره في نهيهم عن ذلك: إنما هو لأن السلف من أهل السنة والجماعة كانوا يكتفون بمعجزات الرسل صلوات الله عليهم على الوجه الذي بينا، وإنما يشتغل في زمانهم بعلم الكلام أهل الأهواء، فكانوا ينهون عن الاشتغال بكلام أهل الأهواء ثم إن أهل الأهواء كانوا يدعون على أهل السنة أن مذاهبهم في الأصول تخالف المعقول، فقيض الله تعالى جماعة منهم للاشتغال بالنظر والاستدلال حتى تبحروا فيه وبينوا بالدلائل النيرة والحجج الباهرة أن مذاهب أهل السنة توافق المعقول كما هي موافقة لظاهر الكتاب والسنة، إلا أن الإيجاب يكون بالكتاب والسنة لما يجوز[٣] في العقل أن يكون غير واجب، دون العقل وقد كان من السلف من يشرع في علم الكلام ويرد به على أهل الاهواء.

[٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثنا مالك أنه دخل يوما على عبدالله بن يزيد بن هرمز فذكر قصة ثم قال: وكان -يعني- ابن هرمز بصيرا بالكلام وكان يرد على أهل الأهواء وكان من أعلم الناس بما اختلفوا فيه من هذه الأهواء.

---

(١) في النسختين «الصادق ﷺ».

(٢) في (ن) والمطبوعة «وقد قال».

(٣) في (ن) «فيما يحترز».

[٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

- أحمد بن سهل بن حمدويه، أبونصر، استدركه ابن نقطة على ابن ماكولا، راجع «الإكمال» (٢/٥٥٦- التعليق).
- إبراهيم بن معقل بن الحجاج، الفقيه، القاضي، أبوإسحاق النسفي (م ٢٩٥هـ)، قاضي مدينة نسف، ثقة، حافظ، صنف «المسند الكبير» و«التفسير» وغير ذلك، راجع ترجمته في «السير» (١٣/٤٩٣) «التذكرة» (٢/٦٨٦) «الوافي» (٦/١٤٩) «شذرات» (٢/٢١٨).
- حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران، أبوحفص التجيبي، المصري (٢٤٣هـ)، صاحب الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة (م س ق).
- ابن وهب = عبدالله المصري (ع).

باب القول فيمن يكون مؤمنا بإيمان غيره

[٨٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**كل إنسان تلده أمه على الفطرة وأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه فإن كانا مسلمين فمسلم**».

«**كل إنسان تلده أمه يلكزه الشيطان في حضنيه**(١) **إلا مريم وابنها**». رواه مسلم في الصحيح(٢) عن قتيبة.

وقد حكينا عن الشافعي رحمه الله تعالى أنه قال(٣): «**كل مولود يولد على الفطرة**».

هي الفطرة التي فطر الله تعالى عليها الخلق فجعلهم رسول الله ﷺ ما لم يفضحوا بالقول فيختاروا أحد القولين الإيمان أو الكفر لا حكم لهم في أنفسهم إنما الحكم

---

[٨٥] إسناده: صحيح.

• أبوعبدالله بن يعقوب = محمد بن الأخرم.

• محمد بن شاذان، لعله الجوهري، ثقة.

(١) في (ن) والمطبوعة «خصيته».

(٢) في القدر (٣/ ٢٠٤٨ رقم٢٥). وروى هو من طرق أخرى عن أبي هريرة الجزء الأول فقط (٣/ ٢٠٤٧-٢٠٤٨) وهو عند البخاري في الجنائز (٢/ ٩٧-١٠٤) وفي القدر (٧/ ٢١١) وفي التفسير (٥/ ٢٠). وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/ ٢٠٣) بنفس السند بكامله، ومن وجه آخر الجزء الأول (٦/ ٢٠٢). كما أخرج الجزء الأول فقط، وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٢٤١) وعنه أبوداود في السنة من «سننه» (٥/ ٨٦) وعنه المؤلف في «الاعتقاد» (ص ٨٨) كما أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣١١ رقم ٢٣٥٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٣، ٢٧٥، ٣٩٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١١٩) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ١٦١) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦، ٢٢٨) والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٥٥). وراجع طرقه وشواهده في «إرواء الغليل» (رقم ١٢٢٠). وأما الجزء الأخير منه فجاء عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان فيستهل صارخًا من نخسة الشيطان إلا ابن مريم وأمه». أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٣٨) وفي التفسير (٥/ ١٦٦). ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨٣٨) كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٣، ٢٧٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ٣٨٥) وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠٠٤ رقم ٢٩٠٨) والطبري في «تفسيره» (٣/ ٢٤٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٤٠٦)، والمؤلف في «السنن» (٦/ ٢٥٧).

(٣) ذكره المؤلف في «كتاب الاعتقاد» أيضا (ص٨٨)، وفي «السنن الكبرى» (٩/ ١٣٠).

لهم بآبائهم فما كان آباؤهم يوم يولدون فهم بحاله إما مؤمن فعلى إيمانه وإما[١] كافر فعلى كفره.

فذهب الشافعي رحمه الله تعالى في هذا إلى أن الله تعالى خلق المولود لا حكم له في نفسه وإنما هو تبع لوالديه[٢] في الدين في حكم الدنيا حتى يعرب[٣] عن نفسه بعد البلوغ.

وأما في الآخرة فمنهم من ألحقهم بآبائهم[٤] في حكم الآخرة أيضا؛ ومنهم من ألحق ذراري المسلمين بهم وزعم أن أولاد المشركين خدم أهل الجنة ومنهم من توقف في الجميع ووكل أمرهم إلى الله عز وجل. وهذا أشبه الأقاويل بالسنن الصحيحة والله تعالى أعلم.

وقد ذكرنا أقاويل السلف في ذلك وما احتج به كل فريق منهم في آخر «كتاب القدر»[٥]، فمن أحب الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله تعالى.

---

(١) كذا في النسختين. في الأصل «أو».
(٢) وفي النسختين «لأبويه».
(٣) في المطبوعة «يعذب».
(٤) وفي النسختين «بأيمانهم».
(٥) وراجع «الاعتقاد» (ص٨٨-٩٣).

قال الحافظ ابن حجر: اختلف العلماء قديما وحديثا في هذه المسألة على أقوال:

الأول: أنهم في مشيئة الله تعالى، وهو منقول عن الحمادين، وابن المبارك وإسحاق. ونقله البيهقي في «الاعتقاد» عن الشافعي في حق أولاد الكفار خاصة. وقال ابن عبدالبر وهو مقتضى صنيع مالك. وليس عنده في هذه المسألة شيء منصوص. إلا أن أصحابه صرحوا بأن أطفال المسلمين في الجنة، وأطفال الكفار خاصة في المشيئة. والحجة فيه حديث: «الله أعلم بما كانوا عاملين» (أخرجه البخاري٢/ ١٠٤، ومسلم٣/ ٢٠٤٩) وغيرهما.

الثاني: أنهم تبع لآبائهم، فأولاد المسلمين في الجنة، وأولاد الكفار في النار، وحكاه ابن حزم عن الأزارقة من الخوارج. واحتجوا بقوله تعالى: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ (سورة نوح ٧١/ ٢٦). وتعقبه بأن المراد قوم نوح خاصة. وإنما دعا بذلك لما أوحى الله إليه. ﴿أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ﴾ (هود١١/ ٣٦). وأما حديث «هم من آبائهم أو منهم» (مسلم ٢/ ١٣٦٥، أبوداود٣/ ١٢٢). فذاك ورد في حكم الحرب وروى أحمد من حديث عائشة، سألت رسول الله ﷺ عن ولدان المسلمين: قال: «في الجنة» وعن أولاد المشركين، قال: «في النار». فقلت: يا رسول الله! لم يدركوا الأعمال. قال: ربك أعلم بما =

ومتى ما أسلم الأبوان أو أحدهما صار الولد مسلما بإسلام أبويه[١] أو أحدهما.

وقد ذكرنا في «كتاب السنن»[٢] إسلام من صار مسلما بإسلام أبويه أو أحدهما من أولاد الصحابة.

= كانوا عاملين لو شئت أسمعتك تضاغيهم في النار. وهو حديث ضعيف جدًّا لأن في إسناده أباعقيل مولى بهية وهو متروك.

الثالث: أنهم يكونون في برزخ بين الجنة والنار، لأنهم لم يعملوا حسنات يدخلون بها الجنة، ولا سيئات يدخلون بها النار.

الرابع: خدم أهل الجنة. وفيه حديث عن أنس ضعيف أخرجه أبوداود الطيالسي (ص٢٨٢) وأبويعلى وكذا البزار- راجع «مجمع الزوائد» (٢١٩/٧) والطبراني والبزار من حديث سمرة مرفوعا: «مجمع الزوائد» (٢١٩/٧). «أولاد المشركين خدم أهل الجنة». **إسناده ضعيف**.

الخامس: أنهم يصيرون ترابا. روي عن ثمامة بن أشرس.

السادس: هم في النار، حكاه عياض عن أحمد. وغلطه ابن تيمية بأنه قول لبعض أصحابه، ولا يحفظ عن الإمام أصلًا.

السابع: أنهم يمتحنون في الآخرة بأن ترفع لهم نار، فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما، ومن أبى عذب. أخرجه البزار من حديث أنس وأبي سعيد («مجمع الزوائد» ٢١٦/٧). وأخرجه الطبراني من حديث معاذ بن جبل (مجمع الزوائد ٧/ ٢١٦-٢١٧). وقد صحت مسألة الامتحان في حق المجنون ومن مات في الفترة من طرق صحيحة، وحكى البيهقي في «كتاب الاعتقاد» أنه المذهب الصحيح. وتعقب بأن الآخرة ليست دار تكليف فلا عمل فيها ولا ابتلاء وأجيب بأن ذلك بعد أن يقع الاستقرار في الجنة أو النار وأما في عرصات القيامة فلا مانع من ذلك. وقد قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ (القلم٦٨/ ٤٢). وفي الصحيحين: «أن الناس يؤمرون بالسجود فيصير ظهر المنافق طبقا، فلا يستطيع أن يسجد» (البخاري في التفسير٦/ ٧٢) وفي التوحيد، في حديث طويل (٨/ ١٨٧-١٨٩) ومسلم في الإيمان (١/ ١٦٧-١٧١) ورواه أحمد في «مسنده» (١٧/٣).

الثامن: أنهم في الجنة. قال النووي: وهو المذهب الصحيح المختار الذي صار إليه المحققون. لقوله تعالي: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ (الإسراء١٧/ ١٥). وإذا كان لا يعذب العاقل لكونه لم تبلغه الدعوة فلأن لا يعذب غير العاقل من باب الأولى. ولحديث سمرة، وعمة خنساء، وعائشة (أخرجها البخاري في الجنائز).

التاسع: الوقف.

العاشر: الإمساك. وفي الفرق بينهما دقة. (فتح الباري٣/ ٢٤٦-٢٤٧).

(١) وفي (ن) والمطبوعة «بإسلامهما أو إسلامه».

(٢) في كتاب اللقطة (٦/ ٢٠٤-٢٠٥).

وإذا سبي الصغير من دار الحرب ومعه أبواه أو أحدهما فدينه دين من[1] معه من أبويه وإن سبي وحده فدينه دين السابي[2] لأنه وليه الذي أولى به منه فقام في دينه مقام أبويه كما قام في الولاية والكفالة مقامهما والله تعالى أعلم.

باب القول فيمن يصح إيمانه أو لا يصح

قال الله عز وجل[3]: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾.

فأخبر أنه إنما يثبت عليهم الفرض في إيذانهم في الاستئذان إذا بلغوا.

قال: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى قوله ﴿لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[4].

وفي موضع آخر ﴿لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾[5]. وخاطب بالفرائض من عقلها.

[٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، حدثنا أبوالوليد الطيالسي وموسى بن إسماعيل قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن حماد،

---

(١) وفي النسختين «ومن معه».

(٢) في المطبوعة «السبايا».

(٣) سورة النور (٢٤/ ٥٩).

(٤) سورة البقرة (٢/ ١٦٤).

(٥) سورة آل عمران (٣/ ١٩٠).

[٨٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالوليد الطيالسي، هشام بن عبدالملك الباهلي، البصري (م٢٢٧هـ) ثقة، ثبت من التاسعة (ع).
- حماد هو ابن أبي سليمان مسلم الأشعري، أبوإسماعيل الكوفي، (م١٢٠هـ)، فقيه، صدوق، له أوهام. من الخامسة. رمي بالإرجاء (م-٤).
- إبراهيم = النخعي.
- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبوعمرو أو أبوعبدالرحمن (م٧٥هـ) مخضرم، ثقة، مكثر، فقيه. من الثانية (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في البيوع بنفس السند (٢/ ٥٩) وفيه حدثنا أبوبكر بن إسحاق وأبومحمد بن أبي موسى قالا: أخبرنا محمد بن أيوب وقال: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي. وهو كما قالا. ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٦/ ٨٤، ٢٠٦-٨/ ٤١-١٠/ ٣١٧) وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٥٨رقم٤٣٩٨) والنسائي في الطلاق (٦/ ١٥٦) وابن ماجه أيضا في الطلاق (١/ ٦٥٨رقم٢٠٤١) والدارمي في الحدود (٥٦٧) وابن حبان (١٤٩٦) =

عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ**».

وأما ما روي من إسلام علي وصلاته مع النبي ﷺ فقد قال الحليمي[١] رحمه الله تعالى: لما أمره رسول الله ﷺ بالإسلام والصلاة فهو أحد شيئين:

أما أن يكون خصه بالخطاب لما صار من أهل التمييز والمعرفة دون سائر الصغار ليكون ذلك كرامة له ومنقبة، فلما توجه عليه الخطاب والدعوة صحت منه الإجابة، وسائر الصغار لا يتوجه عليهم الخطاب والدعوة ولا يصح منهم الإسلام.

أو يكون خطاب النبي ﷺ إياه بالدعاء إلى الإسلام والصلاة يومئذ على أنه بالغ عنده لأن البلوغ بالسن ليس مما شرع في أول الإسلام بل ليس يحفظ قبل قصة ابن عمر[٢] في أحد والخندق في ذلك شيء، والظاهر أن الناس كانوا يجرون في ذلك على

= وابن الجارود في المنتقى (ص٥٨رقم١٤٨) وأحمد (٦/ ١٠٠، ١٠١، ١٤٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/٢٦٨). كلهم من طريق حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود به.
وله شاهد من حديث علي علقه البخاري في الحدود (١٢/ ١٢٠ الفتح). وأخرجه أبوداود (٤/ ٥٥٨-٥٦٠) والترمذي (٤/ ٣٢) وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٠٢رقم١٠٠٣) وعنه ابن حبان (رقم١٤٩٧) والحاكم (٢/ ٥٩، ٤/ ٣٨٩) وأحمد (١/ ١١٦، ١١٨، ١٤٠، ١٥٤، ١٥٨) وابن ماجه (١/ ٦٥٨رقم٢٠٤٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٧٤) من طرق عنه.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٥٧، ٧/ ٣٥٩). وقال الألباني عنه: رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع. وله شاهد آخر من حديث أبي قتادة. أخرجه الحاكم (٤/ ٣٨٩) وصححه ورده الذهبي. وله شواهد أخرى ذكرها الهيثمي في «المجمع» (٦/٢٥١) والزيلعي في «نصب الراية» (٤/١٦٤-١٦٥) لا يخلو أسانيدها من مقال. وراجع «إرواء الغليل» (رقم٢٩٧).

(١) راجع «المنهاج» (١/١٦٥-١٦٨) وانظر حديث إسلام علي وصلاته مع النبي ﷺ في «طبقات ابن سعد» (٣/٢١) و «فضائل الصحابة» لأحمد بن حنبل (٢/ ٥٨٩-٥٩١) و «خصائص علي» للنسائي (٣١-٤١).

(٢) روى المؤلف في «سننه» عن نافع عن ابن عمر قال: عرضني رسول الله ﷺ يوم أحد في القتال- وأنا ابن أربع عشرة- فلم يجزني وعرضني يوم الخندق- وأنا ابن خمس عشرة- سنة فأجازني. قال نافع: فقدمت على عمر بن عبدالعزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته بهذا الحديث، فقال: =

رأيهم وما تعارفوه من أن الصبي[1] لا يمكن أن يولد له والرجل من يمكن أن يولد له، وكان علي رضي الله عنه ابن عشر سنين لما أسلم وظاهر قول[2] من قال: إنه ابن عشر أنه استكمل[3] عشرا ودخل في الحادي عشر، ومن بلغ هذا السن فقد يمكن أن يولد له، فلما شرع البلوغ بعد ذلك بالسنين نظر إلى السن التي كل من بلغها جاز أن يولد له دون السن التي يندر ممن بلغها الإيلاد، وكان من قصرت سنوه عن ذلك الحد صغيرا في الحكم ولم يجز أن يصح إسلامه والله تعالى أعلم.

وقد ذكرنا في «كتاب السنن»[4] وفي «كتاب الفضائل» سائر ما قيل فيه.

باب الدعاء إلى الإسلام

[٨٧] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن إبراهيم المزكي. . . وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور قالا: حدثنا

= إن هذا لحد بين الصغير والكبير. وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال (٩/ ٢١-٢٢) وأخرجه أيضا في «الدلائل» (٣/٣٩٥). وأخرجه البخاري في الشهادات (٣/ ١٥٨) وفي المغازي (٤/ ٤٥) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٩٠) وأبوداود في الحدود (٤/ ٥٦١) وابن ماجه أيضا في الحدود (٢/ ٨٥٠رقم٢٥٤٣) وأحمد في «مسنده» (٢/١٧) وابن سعد في «الطبقات» (٤/١٤٣). وأخرجه الترمذي في الأحكام فلم يذكر أسماء اليومين. (٣/ ٦٤١).

(١) في المطبوعة «إن الصبي من لا يمكن».

(٢) كذا في النسختين. وفي الأصل «وظاهر من يقال».

(٣) وقد أخرج عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٢٦) عن معمر عن قتادة عن الحسن وغيره أن عليا أول من أسلم بعد خديجة وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة أو ست عشرة سنة ورجال سنده ثقات لا علة فيه غير تدليس قتادة. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٢/ ٥٨٩رقم٩٩٨) والحاكم في «المستدرك» (٣/١١١).

(٤) «السنن الكبرى» (٩/٢٢).

[٨٧] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

- محمد بن إبراهيم بن الفضل، أبوالفضل الهاشمي النيسابوري، المزكي (م٣٤٧هـ) أحد أصحاب الحديث. روى عنه الحاكم وأثنى عليه. راجع «السير» (١٥/٥٧٢).
- زكريا بن إسحاق المكي. ثقة، رمي بالقدر. من السادسة (ع). =

أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وكيع، حدثنا زكريا بن إسحاق المكي، عن يحيى بن عبدالله بن صيفي، عن أبي معبد، عن عبدالله بن عباس «**أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذا إلى اليمن قال له رسول الله ﷺ: إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم، فإن هم أجابوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم وإياك ودعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب**». رواه البخاري(١) عن يحيى بن موسى، عن وكيع. ورواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم وغيره. ودعاء من لم تبلغه الدعوة مستحق ودعاء من بلغته الدعوة إذا لم يحتج إلى التثبت في قهرهم مستحب وقد مضى الكلام وما ورد فيه من الأخبار في «كتاب السنن»(٢).

= • يحيى بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن صيفي، المكي. ثقة. من السادسة (ع).
• أبومعبد، نافذ (بفاء ومعجمة) مولى ابن عباس (م١٠٤هـ) ثقة. من الرابعة (ع). وفي (ن) والمطبوعة «أبوسعيد» خطأ.

(١) أورده بهذا الطريق في المظالم مختصرا (٣/ ٩٩). وأخرجه من طرق أخرى عن يحيى بن عبدالله ابن صيفي به في الزكاة (٢/ ١٠٨، ١٢٥، ١٣٦) وفي المغازي (٥/ ١٠٩). وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٥٠-٥١) والنسائي في الزكاة (٥/ ٢، ٥٥) وابن ماجه أيضًا في الزكاة (١/ ٥٦٨رقم١٧٨٣) والدارمي في الزكاة أيضًا (١/ ٣٧٩) والترمذي (٣/ ٢١رقم٦٢٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٤٧٢) كما أخرجه أحمد في مسنده» (١/ ٢٣٣) وعنه أبوداود (٢/ ٢٤٢رقم١٥٨٤). كما أخرجه المؤلف في «سننه» من وجه آخر عن يحيى به (٤/ ١٠١) و(٧/ ٧) وكذا في «المدخل» (ص٢٣٢رقم٣١٤). وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» من طرق عن يحيى بن عبدالله به (١/ ٢٥٢ - ٢٥٧، ٢/ ٣٧٩ - ٣٨٠) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٢٦ رقم١٢٢٠٧). وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» فجعله من مسند معاذ (٣/ ١١٤).

(٢) راجع «السنن الكبرى»، كتاب السير باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين وجوبا، ودعاء من بلغته نظرا (٩/ ١٠٦-١٠٧).

(١) الأول من شعب الإيمان

وهو باب في الإيمان بالله عز وجل

[٨٨] قال: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أبومسلم، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبدالله ابن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان**».

قال الحليمي(١) رحمه الله تعالى: وهذه الشهادة فرض يجمع الاعتقاد بالقلب والاعتراف باللسان، فالاعتقاد والإقرار، وإن كانا عملين يعملان بجارحتين مختلفتين، فإن نوع العمل واحد والمنسوب منه إلى القلب هو المنسوب إلى اللسان والمنسوب إلى اللسان هو المنسوب إلى القلب كما أن المكتوب مما جمع بين كتابه وقوله هو المقول والمقول هو المكتوب.

قال: والعمل الصالح بالاعتقاد والإقرار مجموع عدة أشياء:

١- أحدها: إثبات الباري جل جلاله ليقع به مفارقة التعطيل.

---

[٨٨] إسناده: صحيح.

- أبومسلم هو الكجي، إبراهيم بن عبدالله بن مسلم، البصري (م٢٩٢هـ) كان سريا، نبيلا، متمولا، عالما بالحديث وطرقه، عالي الإسناد. صنف «السنن» وثقه الدارقطني وغيره. انظر ترجمته في «السير» (١٣/٤٢٣-٤٢٥) «التذكرة» (٢/٦٢٠) «تاريخ بغداد» (٦/١٢٠-١٢٤) «الوافي» (٦/٢٩) «شذرات» (٢/٢١٠).
- محمد بن كثير العبدي البصري (م٢٢٣هـ) ثقة، قال ابن حجر: لم يُصِبْ مَنْ ضَعَّفه. من كبار العاشرة (ع). والحديث أخرجه المؤلف في «كتاب الاعتقاد» من وجه آخر عن سفيان به (ص٩٧) وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٥٦رقم٥٩٨) عن محمد بن كثير، عن سفيان، وابن ماجه من طريق وكيع عن سفيان (١/ ٢٢رقم٥٧). وروي عن سفيان، «بضع وسبعون» بدون شك أخرجه الترمذي، والنسائي وأحمد. راجع التعليق على الحديث (١).

(١) راجع «المنهاج» (١/١٨٣).

٢- والثاني: إثبات وحدانيته ليقع به البراءة من الشرك.

٣- والثالث: إثبات أنه ليس بجوهر ولا عرض ليقع به البراءة من التشبيه.

٤- والرابع : إثبات أن وجود كل ما سواه كان معدوما[١] من قبل إبداعه له واختراعه إياه ليقع به البراءة من قول من يقول بالعلة والمعلول.

٥- والخامس: إثبات أنه مدبر ما أبدع ومصرفه على[٢] ما يشاء ليقع به البراءة من قول القائلين بالطبائع أو تدبير[٣] الكواكب أو تدبير الملائكة.

فأما البراءة بإثبات الباري جل ثناؤه والاعتراف له بالوجود من معاني التعطيل؛ فلأن قوما ضلوا عن معرفة الله جل ثناؤه فكفروا وألحدوا وزعموا أنه لا فاعل لهذا العالم، وأنه لم يزل على ما هو عليه ولا موجود إلا المحسوسات وليس وراءها شيء، وأن الكوائن والحوادث إنما تكون وتحدث من قِبَل الطبائع التي في العناصر وهي الماء والنار والهواء والأرض ولا مدبر للعالم يكون ما يكون باختياره وصنيعه.

فإذ أثبت المثبت للعالم إلها ونسب الفعل والصنع إليه فقد فارق الإلحاد والتعطيل وهذا أحسن مذاهب الملحدين، والقائلون[٤] به يسميهم غيرهم من أهل الإلحاد الفرقة المتجاهلة، ويدعونهم[٥] غير الفلاسفة.

أما البراءة من الشرك بإثبات الوحدانية فلأن قوما ادعوا فاعلين وزعموا أن أحدهما يفعل الخير والآخر يفعل الشر.

وزعم قوم أن بدء الخلق كان من النفس إلا أنه كان يقع منها لا على سبيل السداد والحكمة فأخذ الباري على[٦] يدها وعمد إلى مادة قديمة كانت موجودة معه لا تزال[٧] فركب منها هذا العالم على ما هو عليه من السداد والحكمة.

---

(١) سقطت هذه الكلمة من الأصل.
(٢) سقطت «على» من (ن).
(٣) ليس في المطبوعة.
(٤) في الأصل «القائلين».
(٥) كذا في الأصل. وفي النسختين «وقد يدعوهم غيرهم الفلاسفة».
(٦) في (ن) والمطبوعة «ندها».
(٧) وفي النسختين «لم تزل».

فإذا أثبت المثبت أن لا إله إلا الله وحده[١] ولا خالق سواه ولا قديم غيره فقد انتفى[٢] عن قوله التشريك الذي هو[٣] في البطلان ووجوب اسم الكفر لقائله كالإلحاد[٤] والتعطيل.

وأما البراءة من التشبيه بإثبات أنه ليس بجوهر ولا عرض فلأن قوما زاغوا عن الحق فوصفوا الباري جل وعز ببعض صفات المحدثين فمنهم من قال: إنه جوهر.

ومنهم من قال: إنه جسم. ومنهم من أجاز أن يكون على العرش قاعدا كما يكون الملك على سريره وكل ذلك في وجوب اسم الكفر لقائله كالتعطيل والتشريك.

فإذا أثبت المثبت أنه ليس كمثله شيء، وجماع ذلك أنه ليس بجوهر ولا عرض فقد انتفى عن التشبيه؛ لأنه لو كان جوهرا أو عرضا لجاز عليه ما يجوز على سائر الجواهر والأعراض، وإذا لم يكن جوهرا ولا عرضا لم يجز عليه ما يجوز على الجواهر من حيث إنها جواهر كالتأليف[٥] والتجسيم وشغل الأمكنة والحركة والسكون، ولا ما يجوز على الأعراض من حيث إنها أعراض كالحدوث وعدم البقاء.

وأما البراءة من التعطيل بإثبات أنه مبدع كل شيء سواه؛ فلأن قوما من الأوائل خالفوا المعطلة ثم خذلوا[٦] عن بلوغ الحق فقالوا: إن الباري موجود غير أنه علة لسائر الموجودات وسبب لها، بمعنى أن وجوده[٧] اقتضى وجودها شيئا فشيئا على ترتيب لهم يذكرونه[٨]، وأن المعلول إذا كان لا يفارق العلة فواجب إذا كان الباري لم يزل أن يكون مادة هذا العالم لم تزل معه.

فمن أثبت[٩] أنه المبدع الموجد[١٠] المحدث لكل[١١] ما سواه من جوهر وعرض

---

(١) في النسختين «واحد».

(٢) في النسختين «ابتلى».

(٣) زيادة من النسختين.

(٤) في النسختين «والإلحاد».

(٥) كذا في الأصل. وفي النسختين «كالتآلف والتجسم» وهو أشبه.

(٦) في (ن) والمطبوعة «جدلوا».

(٧) في النسختين «أن وجود ما اقتفى».

(٨) في النسختين «في أن».

(٩) وفي النسختين «زعم».

(١٠) في (ن) «الموجود».

(١١) في المطبوعة «بطل».

باختياره وإرادته المخترع[١] لها لا من أصل فقد انتفى عن قوله التعليل[٢] الذي هو في وجوب اسم الكفر لقائله كالتعطيل.

وأما البراءة من الشرك[٣] في التدبير بإثبات أنه لا مدبر لشيء من الموجودات إلا الله؛ فلأن قوما زعموا أن الملائكة تدبر العالم وسموها آلهة وقد قال الله عز وجل للملائكة[٤]: ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾. ومعنى المدبرات المنفذات لما دبر الله على أيديها كما يقال لمن ينفذ حكم الله بين الخصوم حاكم.

وزعم قوم أن الكواكب تدبر ما تحتها وأن كل كائنة[٥] وحادثة في الأرض فإنها هي من آثار حركات الكواكب وافتراقها واقترانها واتصالها[٦] وانفصالها وغير ذلك من أحوالها.

فمن أثبت أن الله عز وجل هو المدبر لما أبدع ولا مدبر سواه فقد انتفى عن قوله التشريك في التدبير الذي هو في وجوب اسم الكفر لقائله كالتشريك في القدم أو في الخلق.

ثم إن الله عز وجل ثناؤه ضمن هذه المعاني كلها كلمة واحدة وهي لا إله إلا الله وأمر المأمورين بالإيمان أن يعتقدوها ويقولوها فقال جل وعز[٧]: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾.

وقال فيها ذم مشركي العرب[٨]: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ • وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ﴾

والمعنى أنهم كانوا إذا قيل لهم قولوا[٩] لا إله إلا الله، استكبروا ولم يقولوا بل قالوا مكانها: ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ﴾.

---

(١) في الأصل «المخترع من أصل».
(٢) كذا في المطبوعة. وفي الأصل و (ن) «التعطيل» خطأ.
(٣) كذا في الأصل. وفي النسختين «الشريك».
(٤) النازعات (٧٩/ ٥).
(٥) وفي النسختين «غائبة».
(٦) في النسختين «إيصالها».
(٧) سورة محمد (٤٧/ ١٩).
(٨) الصافات (٣٧/ ٣٥-٣٦).
(٩) زيادة من (ن) والمطبوعة.

[٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا علي بن محمد بن عيسى الحكاني، أخبرنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب أن أباهريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال: لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله**».

رواه البخاري في الصحيح(١) عن أبي اليمان.

[٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب، حدثنا الحسين بن محمد

---

[٨٩] إسناده: صحيح.

- علي بن محمد بن عيسى الخزاعي، الهروي، الحكاني (بالحاء) أبوالحسن (م٢٩٢هـ) ذكره الذهبي في «السير» (١٣/٤٥٤) فقال: «حكان محلة على باب مدينة هراة وقال: وثقه بعض الحفاظ». وضبطه ياقوت في «معجم البلدان» (١٤٨/٢) جكان (بالجيم وتشديد الكاف).
- أبواليمان = الحكم بن نافع الحمصي (م٢٢٢هـ) مشهور بكنيته، ثقة، ثبت. يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة. من العاشرة. (ع).
- شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولاهم، أبوبشر الحمصي (م١٦٢هـ) ثقة، عابد. قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. من السابعة (ع).
- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب، القرشي المخزومي (م بعد٩٠هـ) أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار. من كبار الثانية. اتفقوا على أن مرسلاته اصح المراسيل. قال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه (ع).

(١) في الجهاد (٤/ ٥-٦). وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٥٢) والنسائي في الجهاد (٦/ ٤) وفي تحريم الدم (٧/ ٧٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١٦٢/١-١٦٣) من طريق يونس بن يزيد عن الزهري به. كما أخرجه النسائي من طريق عثمان بن سعيد (٦/ ٧، ٧٨/٧) ومن طريق الوليد (٦/ ٥، ٧/ ٧٨) كلاهما عن شعيب به. وأخرجه ابن منده من طريق يحيى بن سعيد عن الزهري (٢/ ٣٦٠) ومن طريق أبي زرعة عن أبي اليمان به (٢/ ٣٥٩). وقد مر هذا الحديث برقم (٤) وراجع تخريجه هناك.

[٩٠] إسناده: حسن.

- الحسن بن يعقوب بن يوسف، البخاري ثم النيسابوري، أبوالفضل (م٣٤٢هـ) قال الحاكم: كان هو وأبوه من ذوي اليسار والثروة، فأنفق هذه الأموال على العلماء والصلحاء، وبقي يأوي إلى مسجد. وصفه الذهبي بالصدوق النبيل. انظر ترجمته في «السير» (١٥/٤٣٣) «وشذرات» (٣٦٢/٢).
- الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري، أبو علي القباني (م٢٨٩هـ) ثقة، حافظ، مصنف. من الثانية عشرة. قيل: إن البخاري روى عنه. وهو من رجال التهذيب. راجع ترجمته في «السير» (١٣/٤٩٩-٥٠٢) «التذكرة» (٢/٦٨٠-٦٨٢) «الميزان» (١/٥٤٥) «شذرات» (٢/٢٠١). =

القباني، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا يزيد بن كيسان حدثني أبوحازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لعمه: «**قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة**».

فقال: «لولا أن تعيرني قريش إنما حمله عليه الجزع لأقررت بها عينك».

فأنزل الله عز وجل: ﴿**إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ**﴾.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد.

= • محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبوبكر، بندار (م٢٥٢هـ) ثقة، من العاشرة (ع)،
• يحيى بن سعيد بن فروخ (بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو بعدها خاء معجمة) التميمي، أبوسعيد القطان البصري (م١٩٨هـ) ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة. من كبار التاسعة (ع).
• يزيد بن كيسان اليشكري، أبوإسماعيل أو أبومنين (بالنون مصغرا) الكوفي، صدوق. يخطئ- وقد مر فيه أقوال العلماء في التعليق على الحديث (٧٧) (م-٤).
• أبوحازم، هو الأشجعي سلمان، الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الإيمان (١/ ٥٥). وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٤١) والطبري في «تفسيره» (٢٠/ ٩٢) عن محمد بن بشار حدثنا يحيى به. وأخرجه الطبري وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ١٨١-١٨٢) من وجوه أخر عن يزيد بن كيسان به. وأخرجه أحمد عن يحيى بن سعيد (٢/ ٤٣٤) وعن محمد بن عبيد، عن يزيد به (٢/ ٤٤١). وهو عند المؤلف في «دلائل النبوة» عن محمد بن بشار وغيره (٢/ ٣٤٤-٣٤٥) وفي «كتاب الاعتقاد» من طريق أخرى عن يحيى بن سعيد به (ص٧٩). كما أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢/ ٣٤٢-٣٤٣) عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال: لما حضرت أباطالب الوفاة دخل عليه النبي ﷺ فوجد عنده أباجهل بن هشام وعبدالله بن أبي أمية. قال فقال له النبي ﷺ: يا عم! قل لا إله إلا الله، أحاج لك بها عندالله. وقال أبوجهل وعبدالله بن أبي أمية: أي أباطالب! أترغب عن ملة عبدالمطلب؟ قال: فكان آخر كلمة أن قال: على ملة عبدالمطلب. قال: فقال النبي ﷺ: لأستغفرن لك ما لم أنه عنك. قال فنزلت: ﴿**مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ**﴾ -إلى- ﴿**وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ**﴾. (التوبة٩/ ١١٣-١١٤). قال: لما مات وهو كافر. ونزلت: ﴿**إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ**﴾ (القصص٢٨/ ٥٦). وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٤٧) وفي التفسير (٥/ ٢٠٨، ٦/ ١٧-١٨) ومسلم في الإيمان (١/ ٥٤) والنسائي في الجنائز (٤/ ٩٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٣٣) وابن جرير في «تفسيره» (٢٠/ ٩٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ١٧٩). وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٣٥-٣٣٦) عن سعيد بن المسيب فقال عن أبي هريرة.

[٩١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبومحمد بن شوذب الواسطي، حدثنا شعيب ابن أيوب، حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن عبدالله بن بشر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: «**لما قبض رسول الله ﷺ وسوس ناس من أصحابه فكنت ممن وسوس فمر علي عمر رضي الله عنه، فسلم علي فلم أرد عليه فشكاني إلى أبي بكر رضي الله عنه فجاء فقال: سلم**[١] **عليك أخوك فلَمْ تسلم عليه؟ فقلت: ما علمت تسليمه، وإني**

---

[٩١] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد بن شوذب، عبدالله بن عمر بن شوذب: الواسطي (م٣٤٢هـ) قال أبوبكر أحمد بن بيري: ما رأيت أحدا أقرأ لكتاب الله منه. راجع «السير» (٤٦٦/١٥) «شذرات» (٣٦٢/٢).
- شعيب بن أيوب بن زريق الصريفيني القاضي (م٢٦١هـ) صدوق، يدلس. من الحادية عشرة. أصله من واسط (د) راجع «الأنساب» (٣٠٠/٨).
- أبوغسان مالك بن إسماعيل النهدي، الكوفي (م٢١٧هـ) سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة، متقن، صحيح الكتاب، عابد. من صغار التاسعة (ع).
- عبدالسلام بن حرب بن سلمة النهدي، أبوبكر الكوفي (م١٨٧هـ) ثقة، حافظ له مناكير. من صغار الثامنة (ع).
- عبدالله بن بشر (بكسر الموحدة وسكون المعجمة) الرقي، القاضي. اختلف فيه قول ابن معين وقول ابن حبان. وقال أبوزرعة والنسائي: لا بأس به. وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة. من السابعة (س ق).

(١) وفي (ن) والمطبوعة «يسلم». والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٠/١رقم٩) وراجع «المقصد العلي» (ص٩١رقم٧) وابن عدي في «الكامل» (١٥٥٨/٤) عن مسروق بن المرزبان، والخطيب في «تاريخه» من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل وإسحاق بن منصور السلولي، ثلاثتهم عن عبدالسلام بن حرب عن عبدالله بن بشر به. وقال الخطيب: هكذا روى هذا الحديث عبدالله بن بشر الرقي عن الزهري وقيل عن مالك بن أنس وعن ابن أبي ذئب جميعا عن الزهري مثله، ورواه ابن أخي الزهري- واسمه محمد بن عبدالله بن مسلم- وعمر بن سعيد بن سرجة التنوخي وعيسى بن المطلب المديني، ثلاثتهم عن الزهري، عن ابن المسيب، عن عبدالله ابن عمرو بن العاص، عن عثمان. وكلا القولين وهم، والصواب عن الزهري، قال: حدثني رجل من الأنصار لم يسمه أن عثمان دخل على أبي بكر. رواه كذلك عن الزهري الحفاظ من أصحابه: يونس بن يزيد وعقيل بن خالد وغيرهما. «تاريخ الخطيب» (٢٧٢/١-٢٧٣).
قلت: حديث ابن أخي الزهري الذي أشار إليه الخطيب أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٣١٢/٢-٣١٣) من رواية الواقدي عنه. وأشار إليه البزار في «مسنده». وحديث عمر بن سعيد بن سرجة التنوخي، ساقه ابن عدي في «الكامل» وقال عنه: إن أحاديثه غير مستقيمة، =

. . . .

= وقال بعد أن ذكر الحديث: هذا الحديث لم يجود إسناده عن الزهري غير عمر بن سعيد هذا وأتى في إسناده بثلاثة من أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض. وغيره يرويه عن الزهري ويسقط منه بعضهم (الكامل ٥/ ١٧١٧)، وأما عيسى بن المطلب أبو هارون فضعفه الدارقطني. وقال ابن حجر: ذكره (أي الدارقطني) في «غرائب مالك» أنه روى عن الزهري حديثا منكرا روى عنه غير مهدي بن هلال «اللسان» (٤١٦/٤) فلعله أشار إلى هذا الحديث. وأما حديث الزهري عن «رجل من الأنصار من أهل الفقه غير متهم» فأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١) من طريق شعيب عنه والطبراني في «الأوسط» باختصار، وأخرجه أبويعلي بتمامه من طريق صالح ابن كيسان (١/ ٢١-٢٢ رقم١٠) والبزار بنحوه من طريق صالح ومعمر كلاهما عن الزهري. وقال البزار: هكذا رواه معمر وصالح بن كيسان وقد تابعهما غير واحد على هذه الرواية عن الزهري، عن رجل من الأنصار. وقد روى هذا عبدالله بن بشر عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن عثمان، عن أبي بكر... ثم قال البزار: ولا أحسب إلا أن عبدالله بن بشر هو الذي أخطأ والحديث حديث صالح ومعمر مع من تابعهما. راجع «كشف الأستار» (٩/١) «والمقصد العلي» (٩٤ رقم ٨) «ومجمع الزوائد» (١/١٤-١٥). وكذا قال أبوزرعة أن تسمية سعيد بن المسيب خطأ. راجع «علل ابن أبي حاتم» (١٥٩/٢)، ومن طريق صالح عن الزهري أخرجه أبوبكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٤٦-٤٨ رقم ١٤) وروى أبو يعلى نحوه من وجه آخر عن محمد بن جبير أن عمر مر على عثمان «فذكره». (المقصد العلي ١١٧ رقم ٢٩) وسنده ضعيف. راجع «مجمع الزوائد» (٣٣/١). وروي من وجه آخر عن عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن حمران بن أبان أن عثمان بن عفان حدث عمر بن الخطاب رضي الله عنهما- قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقًا من قلبه فيموت إلا حرم على النار، فقبض رسول الله ﷺ ولم يخبرناها. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه-: أنا أخبرك بها، هي كلمة الإخلاص التي أكرم الله بها محمدًا ﷺ وأصحابه. رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٥١/١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. وإنما انفرد مسلم بإخراج حديث خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم، عن حمران، عن عثمان أن النبي ﷺ قال: من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة. ووافقه الذهبي. (قلت): عبدالوهاب من رجال مسلم، ولم يخرج له البخاري في الصحيح وأخرجه أيضًا أحمد في «مسنده» (٦٣/١) وأبونعيم- مختصرًا- في «الحلية» (٢٩٦/٢، ٧/ ١٧٤) وابن حبان (رقم ١). كما أخرج الحاكم (١/ ٣٥٠) من طريق منجاب بن الحارث عن علي بن مسهر، عن مطرف بن طريف الحارثي، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة بن عبيدالله، عن أبيه قال: إن عمر رضي الله عنه رآه كئيبًا، فقال له: ما لك؟ لعلك ساءتك إمرة ابن عمك؟. قال: لا- وأثنى على أبي بكر رضي الله عنه- ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا فرج الله عنه كربته وأشرق لونه- فما منعني أن أسأله عنها إلا القدرة عليه حتى مات فقال عمر- رضي الله عنه: إني لأعرفها. =

عن ذلك لفي شغل. فقال أبوبكر رضي الله عنه: ولم؟ فقلت[١]: قبض رسول الله ﷺ ولم أسأله عن نجاة هذا الأمر. قال: قد سألته عن ذلك. قال: فقمت إليه فاعتنقته فقلت بأبي أنت وأمي أنت أحق بذلك. قال: قد سألت رسول الله ﷺ عن نجاة هذا الأمر. قال: «**من قِبَل**[٢] **الكلمة التي عرضتها على عمي فهي له نجاة**».

[٩٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، حدثنا مالك بن إسماعيل . . . فذكره بإسناده مثله غير أنه قال في آخره: «**من قِبَل الكلمة التي عرضتها على عمي فردها فهي له نجاة**».

[٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار الأصبهاني، حدثنا أحمد بن

= فقال له طلحة: وما هي؟. فقال له عمر - رضي الله عنه: هل تعلم كلمة هي أعظم من كلمة أمر بها عمه؟ لا إله إلا الله، فقال طلحة - رضي الله عنه: هي والله هي! قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. (قلت) يحيى بن طلحة بن عبيدالله لم يخرج له الشيخان. ومنجاب بن الحارث من رجال مسلم ولم يخرج له البخاري في الصحيح. ومن طريق الحاكم أخرجه المؤلف في كتاب «الأسماء والصفات» كما أخرجه من وجه آخر عن الشعبي (١٢٤). وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» من طرق عن الشعبي به (١٠٩٨-١١٠٢) وأحمد في «مسنده» (٢٨/١، ٣٧، ١٦١). وأخرجه ابن حبان عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المرية (٢). وروي عن أبي وائل أن الذي كلم طلحة هو أبوبكر. أخرجه أبويعلي وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح إلا أن أبا وائل لم يسمعه من أبي بكر «مجمع الزوائد» (١٥/١) وراجع «المقصد العلي» (٩٠ رقم٦) و«مسند أبي بكر الصديق» (٤٥-٤٦رقم ١٢-١٣).

(١) في الأصل «قال» وفي (ن) والمطبوعة «فإن» والتصحيح من مسند أبي يعلى.

(٢) في (ن) والمطبوعة «قال».

[٩٣] إسناده: حسن.

- أحمد بن مهدي بن رستم، أبوجعفر الأصبهاني (م٢٧٢هـ). الإمام القدوة، العابد، الحافظ، المتقن، صنف «المسند» كان من الأئمة الثقات، قال محمد بن يحيى بن منده: لم يحدث في بلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه. راجع «السير» (٥٩٧/١٢) «الوافي» (١٩٨/٨) «شذرات» (١٦٢/٢).
- أبوعاصم النبيل، الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، البصري (م٢١٢هـ)، ثقة، ثبت، من التاسعة (ع).
- عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري (م١٥٣هـ)، صدوق، رمي بالقدر، وربما وهم، من السادسة (م-٤)
- صالح بن أبي عريب (بفتح المهملة وكسر الراء)، مقبول، من السادسة (د س ق).
- كثير بن مرة الحضرمي، الحمصي، ثقة. من الثانية. ووهم من عده في الصحابة. =

مهدي بن رستم، حدثنا أبوعاصم النبيل، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، حدثني صالح ابن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة».

[٩٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمدآبادي، حدثنا

= والحديث أخرجه الحاكم بنفس السند (١/ ٣٥١) وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه أبوداود (٣/ ٤٨٦ رقم٣١١٦) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٤٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١١٢) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٣٣٥) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣١٢) وعنه المؤلف في «الاعتقاد» كلهم من طريق أبي عاصم عن عبدالحميد بن جعفر به، وأخرجه أحمد في «مسنده» من طريق أخرى عن عبدالحميد به (٥/ ٢٣٣). وقال الألباني: حسن. رجاله ثقات كلهم غير صالح ابن أبي عريب، قال ابن منده: مصري مشهور. وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، ولا يعرف من روى عنه غير عبدالحميد بن جعفر. قال الذهبي: قلت بلى، روى عنه حيدة بن شريح والليث وابن لهيعة وغيرهم وله أحاديث. وثقه ابن حبان. (إرواء الغليل رقم ٦٨٧). راجع «الميزان» (٢/٢٩٨) وذكر الذهبي هذا الخبر في ترجمته، وانظر «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٥٧).

[٩٤] إسناده: حسن.

- أبوطاهر محمد بن الحسن بن محمد، النيسابوري، المحمد آباذي الأديب (م٣٣٦هـ)، كان من أعيان الثقات العالمين بمعاني التنزيل وبالأدب وباللغة. كان الإمام ابن خزيمة وأبوبكر الصبغي يرجعان إلى قوله في اللغة. راجع «السير» (١٥/٣٠٤-٣٢٩) «الوافي» (٢/٣٧٣) «شذرات» (٢/٣٤٣) «الأنساب» (١٢/١٢٠).
- أبوقلابة، عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك الرقاشي (بفتح الراء وتخفيف القاف) البصري (م٢٧٦هـ)، يكنى أبا محمد، وأبوقلابة لقب. صدوق، يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد. من الحادية عشرة (ق)، وراجع فيه «الميزان» (٢/٦٦٣) و«السير» (١٣/١٧٧).
- عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري، أبوسهل البصري (م٢٠٧هـ)، صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة (ع).
- خالد بن مهران الحذاء (بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة) البصري (١٤١هـ)، ثقة، يرسل، من الخامسة، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. (ع).
- الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري، أبوبشر البصري، ثقة، من الخامسة، (م د س)، وفي (ن) والمطبوعة «الوليد بن أبي بشر».
- حمران بن أبان، مولى عثمان بن عفان، (م٧٥هـ)، ثقة. من الثانية (ع)، وفي المطبوعة «حمدان»، والحديث أخرجه من طريق شعبة عن خالد النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١١١٤) وأحمد في «مسنده» (١/٦٥) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٧٤) والخطيب في «تاريخه» (٦/٧٥). وجاء في رواية للنسائي (١١١٣) «وهو يشهد». وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/١٧٣) بلفظ «من علم أن لا إله إلا الله دخل الجنة».

أبوقلابة، حدثنا عبدالصمد، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن الوليد أبي بشر، عن حمران بن أبان أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من مات يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة**».

[٩٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن علية، عن خالد . . . فذكره غير أنه قال: «**من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة**». رواه مسلم، عن زهير بن حرب وغيره، عن ابن علية.

قال البيهقي[١] رحمه الله تعالى: وقد ذكرنا من فضائل[٢] هذه الكلمة في الجزء الخامس من كتاب[٣] «الأسماء والصفات» جملة كافية فاقتصرنا ها هنا على ما ذكرنا.

---

[٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي، أبوبكر (م٣٦٨هـ) والقطيعي (بفتح القاف وكسر الطاء) نسبة إلى قطيعة الدقيق، محلة في أعلى غربي بغداد، راوي كتب الإمام أحمد، رحل وكتب وخرج. قال الدارقطني: «ثقة زاهد قديم»، وكان اختل في آخر عمره، راجع «السير» (١٦/٢١٠-٢١٢)، «تاريخ بغداد» (٤/٧٣)، «الوافي» (٦/٢٩٠)، «الأنساب» (١٠/٤٦٥)، «شذرات» (٣/٦٥)، وانظر «الميزان» (١/٨٧)، و«اللسان» (١/١٤٥).
- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبوعبدالرحمن الشيباني المروزي ثم البغدادي (م٢٩٠هـ)، الإمام ابن الإمام، محدث بغداد، روى عن أبيه شيئًا كثيرًا، وكان أبوه يثني عليه، كان ثقة، ثبتا، فهما. راجع «السير» (١٣/٥١٦-٥٢٦)، «تاريخ بغداد» (٩/٣٧٥)، «التذكرة» (٢/٦٦٥)، «شذرات» (٢/٢٠٣).
- وأبوه أحمد بن محمد بن حنبل، أبوعبدالله الشيباني (م٢٤١هـ)، أحد الأئمة، ثقة حافظ، فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة (ع).
- إسماعيل ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبوبشر البصري المعروف بابن علية (بضم العين وفتح وتشديد الياء المفتوحة) (م ١٩٣هـ). ثقة، حافظ. من الثامنة. (ع).

والحديث أخرجه مسلم في «الإيمان» (١/٥٥). وأخرجه من طريق ابن علية أيضًا أحمد في «مسنده» (١ /٦٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/٢٣٨)، وأخرجه ابن حبان من طريق بشر ابن المفضل عن خالد به (٦). وهو من طريق بشر بن المفضل عن خالد عند المؤلف في كتاب «الاعتقاد» (٩) ومن طريق علي بن منصور عن إسماعيل ابن علية في «الأسماء والصفات» (١٢٤). وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/١٧٤).

(١) في (ن) والمطبوعة «أحمد».
(٢) في (ن) والمطبوعة «فضل».
(٣) راجع «الأسماء والصفات» باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية (١٢١-١٣٦).

[٩٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا البزار يعني أحمد بن عمرو، حدثنا أبوكامل، حدثنا أبوعوانة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الأغر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال لا إله إلا الله نفعته يوما من دهره أصابه قبل ذلك ما أصابه**».

[٩٧] وأخبرنا علي، أخبرنا أحمد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا

---

[٩٦] **إسناده: رجاله ثقات معروفون.**

- أحمد بن عبيد = أبوالحسن الصفار، وفي (ن) والمطبوعة «أحمد بن عبيدة البزار».
- البزار، أحمد بن عمرو بن عبدالخالق، البصري، أبوبكر (م٢٩٢هـ) صاحب «المسند الكبير» الذي تكلم على أسانيده. قال الدارقطني: ثقة، يخطئ ويتكل على حفظه، وقال أبوأحمد الحاكم: يخطئ في الإسناد والمتن. وقال الخطيب: كان ثقة، حافظًا، صنف «المسند» وتكلم على الأحاديث وبين عللها. راجع ترجمته في «السير» (١٣/٥٥٤-٥٥٧) «تاريخ بغداد» (٤/٣٣٤) التذكرة (٢/ ٦٥٣) «الوافي» (٧/٢٦٨) «واللسان» (١/٢٣٧-٢٣٩) «شذرات» (٢/٢٠٩).
- أبوكامل = فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري (م٢٣٧هـ)، ثقة، حافظ من العاشرة، (م د ت س).
- أبوعوانة = وضاح (بتشديد المعجمة وآخرها مهملة) بن عبدالله اليشكري الواسطي (م١٧٥هـ) مشهور بكنيته، ثقة، ثبت. من السابعة (ع).
- هلال بن يساف (بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء) ويقال ابن إساف (بكسر الهمزة) الأشجعي، الكوفي، ثقة، من الثالثة. (م-٤).
- الأغر هو سلمان، أبوعبدالله المدني، مولى جهينة ثقة، من كبار الثالثة. (ع)، وفي نسخة (ن) والمطبوعة «الأعرج» وهو خطأ. والحديث أخرجه البزار في «مسنده» ولم يذكر الأغر وقال: وهذا لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، ورواه عيسى بن يونس عن الثوري، عن منصور، أيضًا، وقد روي عن أبي هريرة موقوفًا، ورفعه أصح. راجع «كشف الأستار» (ص١٠). وساقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/١٧) بهذا اللفظ غير أنه قال «يصيبه» وقال رواه البزار والطبراني في «الأوسط» و«الصغير» ورجاله رجال الصحيح، وكذا قال المنذري في «الترغيب» (٢/٤١٤) وهو غير صحيح بالنسبة للطبراني، فروايته في «الأوسط» كما بينه الشيخ الألباني- من طريق حديج بن معاوية عن حصين، عن هلال، وحديج ليس من رواة الصحيح. وروايته في «الصغير» (١/١٤٠) من طريق حفص الغاضري عن موسى الصغير عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة. وموسى الصغير هو موسى بن مسلم الحزامي، أبوعيسى الكوفي الطحان ثقة. من رجال التهذيب ولكنه ليس من رجال الصحيح. وأما حفص الغاضري فهو حفص بن سليمان أبي داود، أبوعمر الأسدي الكوفي صاحب القراءة. فهو متروك. (الميزان ١/ ٥٥٨).

[٩٧] **إسناده: صحيح.**

- عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، أبوالحسن الحراني (م٢٢٩هـ) نزيل مصر، ثقة، =

عيسى بن يونس، عن سفيان الثوري، عن منصور . . . فذكره بنحوه غير أنه قال: «**أنجته**» بدل «**نفعته**».

[٩٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد ابن إبراهيم بن ملحان . . . فذكره بإسناده نحوه.

[٩٩] أخبرنا(١) عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحرفي إملاء ببغداد، حدثنا حبيب

= من العاشرة (خ ق).

● عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل (م١٨٧هـ)، ثقة. مأمون. من الثامنة (ع). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٤٦) والخطيب في «الموضح» (٢/٢٠٥) من طريق عمرو بن خالد. وقال الألباني: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات من رجال الشيخين غير عمرو ابن خالد المصري وهو ثقة وهو من شيوخ البخاري. راجع «الصحيحة» (١٩٣٢). وأخرجه أبونعيم من نفس الطريق في موضع آخر من «الحلية» (١٠/٣٩٧) بلفظ «من قال لا إله إلا الله، دخل الجنة يومًا من الدهر. . .».

(١) في (ن) والمطبوعة «حدثنا».

[٩٩] إسناده: ضعيف.

● عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد الحرفي، أبوالقاسم، البغدادي الحربي (م٤٢٣هـ) والحرفي (بضم الحاء وسكون الراء بعدها فاء) قال السمعاني: هذه النسبة للبقال ببغداد، ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبذور والبقالين. قال الخطيب: كان صدوقًا إلا أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطربًا، راجع فيه «السير» (١٧/٤١١) «تاريخ بغداد» (١٠/٣٠٣) «الأنساب» (٤/١٢٧) «شذرات» (٣/٢٢٦).

● حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبيدالله، أبوالقاسم القزاز (م٣٥٩هـ). ضعفه البرقاني، وقال الخطيب: حبيب عندنا من الثقات وكان يؤثر عنه الصلاح ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف. وقد سألت أبا نعيم عنه فقال: ثقة. ووثقه غيره. راجع «تاريخ بغداد» (٨/٢٥٣-٢٥٤) «شذرات» (٣/٢٨).

● أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبوجعفر البجلي الحلواني (م٢٩٦هـ)، وثقه غير واحد، انظر «تاريخ بغداد» (٥/٢١٢) «شذرات» (٢/٢٢٤).

● أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص، الأنصاري الهروي، أبوسعد الماليني الصوفي الملقب بطاوس الفقراء (٤١٢هـ)، جال وطوف البلاد في طلب العلم ولقاء المشايخ، وجمع وصنف، وكان ذا صدق وورع وإتقان، حصل المسانيد الكبار. انظر ترجمته في «السير» (١٧/٣٠١-٣٠٣) «تاريخ بغداد» (٤/٣٧١) «الوافي» (٧/٣٣٠) «الأنساب» (١٢/٥٤-٥٥) «شذرات» (٣/١٩٥).

● أبوأحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن المبارك، ابن القطان الجرجاني (م٣٦٥هـ)، الإمام، الحافظ، الناقد، الجوال، صاحب كتاب «الكامل» في الضعفاء والمجروحين. =

ابن الحسن القزاز، حدثنا أبوجعفر أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني، حدثنا يحيى يعني ابن عبدالحميد.

وأخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني واللفظ له، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن (إبراهيم بن) أبان بن ميمون السراج وأحمد بن محمد بن خالد البراثي قالا: حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في نشورهم، وكأني بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رءوسهم يقولون ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ﴾»**[(١)]. تفرد به عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

= قال ابن عساكر: كان ثقة على لحن فيه، وقال حمزة السهمي: كان ابن عدي حافظًا متقنًا، لم يكن في زمانه أحد مثله. انظر ترجمته في «السير» (١٦/١٥٤-١٥٦) «التذكرة» (٣/٩٤٠-٩٤٢) «الأنساب» (٣/٢٣٨) «شذرات» (٣/١٥) «تاريخ جرجان» (٢٦٦-٢٦٨)

- محمد بن إبراهيم بن أبان بن ميمون البغدادي السراج، أبوعبدالله (م٣٠٥ أو٣٠٦هـ)، ثقة، انظر «السير» (١٤/٢٢٢) و«تاريخ بغداد» (١/٤٠١) «شذرات» (٢/٢٤٦).
- أبوالعباس أحمد بن محمد بن خالد البغدادي، البراثي (م٣٠٠هـ)، والبراثي (بفتح الباء الموحدة وتخفيف الراء وفي آخرها ثاء مثلثة) نسبة إلى براثا قرية ببغداد من سواد نهر الملك. وفي (ن) والمطبوعة «أحمد بن خالد البراثي»، وهو إمام مقرئ، مجود، محدث. قال الدارقطني: ثقة، مأمون، انظر ترجمته في «السير» (١٤/٩٢) «تاريخ بغداد» (٥/٣) «الأنساب» (٢/١٢٤).
- عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، العدوي، مولاهم (م١٨٢هـ)، ضعيف، من الثامنة (ت ق) أما أبوه زيد فثقة من رجال الصحيحين. وفي (ن) والمطبوعة «يزيد» وهو خطأ.

(١) سورة فاطر (٣٥/ ٣٤). والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» بنفس السند (٤/ ١٥٨٢) في ترجمة عبد الرحمن بن زيد بن أسلم- وقال عنه: وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم، وهو ممن يكتب حديثه (٤/ ١٥٨٥) وقد نقل في أول الترجمة قول ابن معين: بنو زيد بن أسلم ليسوا بشيء، وضعفه البخاري والنسائي. راجع «الميزان» (٢/٥٦٤-٥٦٦). وذكر ابن حبان هذا الحديث في ترجمة عبدالرحمن هذا وقال: كان ممن يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل وإسناد الموقوف فاستحق الترك. (المجروحين ٢/ ٥٩-٦١). وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٣٣) وقال: رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم. وساق في موضع آخر (١٠/ ٨٢) بلفظين وقال في سند أحدهما يحيى الحماني وفي الآخر مجاشع بن عمرو وكلاهما ضعيف. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» من طريق يحيى بن عبدالحميد (١/ ٢٦٦) ومن طريق عبدالرحمن بن واقد، أبي مسلم الواقدي (١٠/ ٢٦٥) كلاهما عن عبدالرحمن بن زيد. وعبدالرحمن بن واقد قال الحافظ في «التقريب»: صدوق يغلط، واتهمه ابن عدي بسرقة =

قال البيهقي[١] رحمه الله تعالى: وروي من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر قد أخرجناه في «كتاب البعث والنشور» وذكرنا انضمام هذه الكلمة ما أشرنا إليه من العقائد الخمس؛ لأن من قال[٢] لا إله إلا الله فقد أثبت الله ونفى غيره فخرج بإثبات ما أثبت من التعطيل وبما ضم إليه من نفي غيره عن التشريك[٣] وأثبت باسم الإله الإبداع والتدبير، ونفى عنه التشبيه لأن اسم الإله لا يجب إلا للمبدع وإذا وقع الاعتراف بالإبداع فقد وقع بالتدبير؛ لأن الإيجاد تدبير وإبقاءه وإحداث الأعراض فيه وإعدامه بعد إيجاده تدبير، ولا يجوز أن يكون له من خلقه شبيه لأنه لو كان لوجب أن يجوز عليه من ذلك الوجه ما يجوز على شبيهه، وإذا جاز ذلك عليه لم يستحق اسم الإله كما لا يستحقه[٤] خصمه الذي شبهه به فدل على أن اسم الإله والشبيه لا يجتمعان كما أن اسم الإله ونفي الإبداع لا يأتلفان.

وقد ذكر الحليمي[٥] رحمه الله تعالى حديث الأسامي، وضم إليها من الأسامي ما

= الأحاديث وقال: يحدث عن الثقات بالمناكير. «الكامل» (١٦٢٦/٤) «الميزان» (٥٩٦/٢)، وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» من طريق الحماني (ص ٣٢٥). وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩٨/٢) من طريق بهلول بن عبيد قال: سمعت سلمة بن كهيل عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. قال ابن عدي: أحاديثه- أي بهلول- عمن روى عنه فيه نظر، وترجم ابن حبان لبهلول هذا في المجروحين (١/ ١٩٣) وقال: شيخ يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال ثم ساق الحديث من طريقه وقال: هذا حديث ليس يعرف إلا من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر، حدثناه أبويعلى، حدثنا الحماني، عن عبدالرحمن بن زيد وعبدالرحمن ليس بشيء في الحديث. وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٣٣/٢-٤٣٤) برواية ابن عدي ونقل قول ابن حبان. ولعل هذه هي الطريق التي أشار إليها المؤلف. ورواه الخطيب عن ابن عباس بسند فيه محمد بن سعيد الطائفي (٥/ ٣٠٥). ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢٦٤/٢-٢٦٥) وقال: لا يجوز به الاحتجاج بحال. ثم ذكر الحديث. وقال: هذا خبر باطل. وإنما يعرف هذا من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر. كما ذكر أبونعيم الأصبهاني محمد بن سعيد هذا في «الضعفاء» (١٣٩)، وقال: روى عن ابن جريج خبرًا موضوعًا في أهل لا إله إلا الله.

(١) في (ن) والمطبوعة «قال الإمام أحمد».

(٢) انظر «المنهاج» (١٨٦/١) ونقل المؤلف كلامه في «الأسماء والصفات» (ص١٢٢).

(٣) في (ن) والمطبوعة «الشريك».

(٤) في الأصل «كما يستحقه».

(٥) راجع «المنهاج» (١٨٧/١-٢١٠).

ورد في غير ذلك الحديث وجعلها منقسمة بين العقائد الخمس ونحن قد نقلنا جميع ذلك في كتاب «الأسماء والصفات»(١) وأضفنا إليه، من الشواهد ومعرفة الصفات وتأويل الآيات المشكلات والأحاديث المشتبهات، ما لا بد من معرفته. من أحب الوقوف عليه(٢) رجع إليه إن شاء الله تعالى.

وذكر الحليمي(٣) رحمه الله تعالى في إثبات حدث العالم وما يدل على أن له صانعا ومدبرا لا شبيه له من خلقه فصولا حسانا لا يمكن حذف شيء منها فتركتها على حالها، ونقلت ها هنا من كلام غيره ما لا بد منه في هذا الباب.

فصل في معرفة الله عز وجل ومعرفة صفاته وأسمائه

حقيقة المعرفة أن نعرفه موجودا قديما، لم يزل ولا يفنى، أحدا صمدا شيئا واحدا لا يتصور في الوهم ولا يتبعض ولا يتجزأ، ليس بجوهر ولا عرض ولا جسم قائما بنفسه، مستغنيا عن غيره حيا قادرا عالما مريدا(٤) سميعا بصيرا متكلما، له الحياة والقدرة والعلم والإرادة والسمع والبصر والكلام لم يزل ولا يزال هو بهذه الصفات ولا يشبه شيء منها شيئا من صفات المصنوعات، ولا يقال فيها إنها هو ولا غيره ولا هي(٥) هو وغيره ولا يقال إنها تفارقه أو تجاوزه أو تخالفه أو توافقه أو تحله بل هي نعوت له أزلية وصفات له أبدية، تقوم به موجودة بوجوده قائمة بدوامه ليست بأعراض ولا بأغيار ولا حالة في أعضاء غير مكيفة بالتصور في الأذهان، ولا مقدورة(٦) بالتمثيل في الأوهام فقدرته تعم المقدورات وعلمه يعم المعلومات وإرادته تعم المرادات، لا يكون إلا ما يريد ولا يريد ما لا يكون وهو المتعالي عن الحدود والجهات، والأقطار والغايات، المستغني عن الأماكن والأزمان لا تناله الحاجات ولا تمسه المنافع والمضرات ولا تلحقه اللذات ولا الدواعي ولا الشهوات ولا يجوز عليه شيء مما جاز على المحدثات يدل على حدوثها.

---

(١) راجع «الأسماء والصفات» (١٢٠/١٣).

(٢) في (ن) «الوقوف إليه رجع»، وفي المطبوعة «من أحب الوقوف إليه إن شاء الله».

(٣) «المنهاج» (١/ ٢١٠-٢٢٤).

(٤) في المطبوعة «مدبرًا».

(٥) سقطت هذه الجملة من المطبوعة.

(٦) في (ن) والمطبوعة «مقدرة».

ومعناه أنه لا يجوز عليه الحركة ولا السكون والاجتماع والافتراق والمحاذاة والمقابلة والمماسة والمجاوزة ولا قيام شيء حادث به ولا بطلان صفة أزلية عنه ولا يصح عليه[(١)] العدم.

ويستحيل أن يكون له ولد أو زوجة أو شريك قادر على إماتة كل حي سواه[(٢)]، ويجوز منه إفناء كل شيء غيره، وإعادته الأجسام بعده وخلق أمثالها من غير قصر على حد قادر على كل شيء يتوهم على الانفراد حدوثه، له الملك وله الحمد[(٣)] كل ما أنعم به تفضل منه وكل ما أضربه[(٤)] عدل منه[(٥)]، لا يجوز عليه جور ولا يصح منه ظلم.

[١٠٠] حدثنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ

---

(١) في الأصل «عنه». (٢) في الأصل «غيره».
(٣) كذا في (ن) وفي الأصل والمطبوعة «الحكم».
(٤) كذا في الأصل. وفي (ن)، «ألم به» وفي المطبوعة «أكرمه».
(٥) في المطبوعة «منحه».
[١٠٠] إسناده: حسن.
• الحسين بن الفضل بن عمير، أبوعلي، البجلي، الكوفي ثم النيسابوري (م٢٨٢هـ) العلامة، المفسر، الإمام، اللغوي، المحدث. كان إمام عصره في معاني القرآن، وكان يركع في اليوم والليلة ستمائة ركعة، ويقول: لولا الضعف والسن لم أطعم بالنهار. راجع ترجمته في «السير» (١٣/ ٤١٤- ٤١٦) «لسان الميزان» (٢/٣٠٧-٣٠٨) الداوودي: «طبقات المفسرين» (١/ ١٥٦) «شذرات» (٢/١٧٨).
• محمد بن سابق، التميمي، أبوجعفر، أو أبوسعيد البزاز، الكوفي (م٢١٣هـ أو٢١٤هـ) صدوق. من كبار العاشرة. (خ م د ت س).
• أبوجعفر الرازي، عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن هامان. مشهور بكنيته. صدوق. سيئ الحفظ، خصوصا عن مغيرة، من كبار السابعة (٤).
• الربيع بن أنس البكري أو الحنفي، (م١٤٠هـ) بصري نزل خراسان، صدوق، له أوهام. رمي بالتشيع. من الخامسة (٤).
• أبوالعالية، رفيع (مصغرا) ابن مهران، الرياحي (م٩٠ أو٩٣هـ) ثقة، كثير الإرسال. من الثانية (ع). وأخرجه المؤلف بنفس السند والمتن في «الأسماء والصفات» (٤٩-٥٠).

وهو عند الحاكم في التفسير من «مستدركه» (٢/٥٤٠) وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٥١) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣٠/٣٤٢) والواحدي في «أسباب نزول القرآن» (٥١٠). ومن طريق أحمد بن منيع حدثنا أبوسعد الصاغاني عن أبي جعفر الرازي به. وأخرجه أحمد في «مسنده» عن أبي سعد (٥/ ١٣٤). وأخرجه البخاري في «تاريخه».

وأبوجعفر محمد بن صالح قالا: حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا أبوجعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: «أن المشركين قالوا: يا محمد انسب لنا ربك فأنزل الله عز وجل: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ قال: الصمد الذي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت وليس شيء يموت إلا سيورث، وأن الله تبارك وتعالى لا يموت ولا يورث ﴿ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء».

[١٠١] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي وحدثنا

---

[١٠١] إسناده: ضعيف.

- ولم أجد ترجمة لأبي منصور الدامغاني، شيخ البيهقي. محمد بن الحسين بن موسى، الأزدي، السلمي، أبوعبدالرحمن، النيسابوري الصوفي (م٤١٢هـ) شيخ خراسان، وكبير الصوفية؛ صاحب التصانيف. كان مرضيا عند الخاص والعام، وحببت تصانيفه إلى الناس قال الذهبي: وما هو بالقوي في الحديث. وفي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة. وفي «حقائق تفسيره» أشياء لا تسوغ أصلًا. وقال الواحدي: صنف السلمي «حقائق التفسير» فإن كان اعتقد أن ذلك تفسير فقد كفر! وقال الخطيب: قال لي محمد بن يوسف القطان النيسابوري: كان أبوعبدالرحمن السلمي غير ثقة وكان يضع للصوفية أحاديث. انظر ترجمته في «السير» (٢٤٧/١٧-٢٥٥) «تاريخ بغداد» (٢٤٨/٢) «التذكرة» (١٠٤٦/٣) «الميزان» (٥٢٣/٣) «اللسان» (١٤٠/٥) «طبقات الداودي» (١٣٧/٢-١٣٩) «شذرات» (١٩٦/٣).
- إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد السلمي، أبوعمرو، النيسابوري الصوفي (م٣٦٥هـ) كبير الطائفة ومسند خراسان وهو جد أبي عبدالرحمن السلمي لأمه. ورث من آبائه أموالا كثيرة فأنفق سائرها على العلماء والزهاد. انظر «السير» (١٤٦/١٦-١٤٨) «طبقات السبكي» (١٨٩/٢) «شذرات» (٥٠/٣).
- علي بن بندار بن الحسين الصوفي العابد، وكان يعرف بالصيرفي (م٣٥٧هـ) روى عنه الحاكم ووثقه. راجع «السير» (١٠٩/١٦) «طبقات الصوفية» (٥٠١-٥٠٤).
- أبوعمرو بن حمدان محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيرى (م٣٧٦هـ) الإمام، المحدث، الثقة، النحوي، البارع، الزاهد العابد، مسند خراسان. قال الحاكم: كان من القراء والنحويين، وسماعاته صحيحة. قال ابن طاهر المقدسي: كان يتشيع. قال الذهبي: تشيعه خفيف كالحاكم. انظر ترجمته في «السير» (٣٥٦/١٦-٣٥٨) «الوافي» (٤٦/٢) «الميزان» (٤٥٧/٣) «اللسان» (٣٨/٥) «شذرات» (٨٧/٣).
- أبوبكر بن قريش هو محمد بن عبدالله بن محمد بن قريش. لم أجد ترجمته. =

. . . .

= • صفوان بن صالح بن صفوان، مولاهم، أبوعبدالملك الدمشقي (م٢٣٨هـ)، ثقة، كان يدلس تدليس التسوية. من العاشرة (د س ت).

• الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم، أبوالعباس الدمشقي (م١٩٥هـ)، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. من الثامنة. (ع).

• أبوالزناد، عبدالله بن ذكوان القرشي، أبوعبدالرحمن، المدني (م١٣٠هـ). معروف بأبي الزناد، ثقة، فقيه. من الخامسة. (ع).

• الأعرج، عبدالرحمن بن هرمز، أبوداود المدني، مولى ربيعة بن الحارث (م١١٧هـ)، ثقة، ثبت. عالم. من الثالثة (ع). والحديث أخرجه ابن حبان (٢٣٨٤- موارد) عن الحسن بن سفيان وغيره. والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢/٥) من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، والحاكم في «المستدرك» (١٦/١) من طريق محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي، والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٧-٢٨) من طريق جعفر بن محمد الفريابي، كلهم عن صفوان بن صالح به. ومن طريق الحاكم رواه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٨). وقال الترمذي: هذا حديث غريب، حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح، ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند أهل الحديث، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ولا نعلم في كثير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث، وقد روى آدم بن أبي إياس هذا الحديث بإسناد غير هذا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وذكر فيه الأسماء وليس له إسناد صحيح. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، قد خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسامي، والعلة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلة. فإني لا أعلم خلافًا عند أهل الحديث أن الوليد أوثق وأحفظ وأجل وأعلم من بشر بن شعيب وعلي بن عياش وغيرهما من أصحاب شعيب. قال الحافظ في الفتح: يشير (الحاكم) إلى أن بشرًا وعليًا وأبا اليمان رووه عن شعيب بدون سياق الأسماء فرواية أبي اليمان عند البخاري (٣/ ١٨٥، ٨/ ١٦٩) ورواية علي عند النسائي في «الكبرى، تحفة الأشراف» (١٠/١٧٤) ورواية بشر عند البيهقي في «الأسماء والصفات» (١٥) وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط. بل الاختلاف فيه والاضطراب وتدليسه واحتمال الإدراج. قال البيهقي: يحتمل أن يكون التعيين وقع من بعض الرواة من طريقين معًا ولهذا وقع الاختلاف الشديد بينهما ولهذا الاحتمال ترك الشيخان تخريج التعيين. وقال الحافظ أيضًا: لم يقع في شيء من طرقه سرد الأسماء إلا في رواية الوليد بن مسلم عند الترمذي وفي رواية زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عند ابن ماجه (٢/ ١٢٦٩ رقم٣٨٦١) وهذان الطريقان يرجعان إلى رواية الأعرج وفيهما اختلاف شديد في سرد الأسماء والزيادة والنقص. وقد وقع سرد الأسماء أيضًا في طريق ثالثة أخرجها الحاكم في «المستدرك» وجعفر الفريابي في «الذكر» من طريق عبدالعزيز بن الحصين عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة (١/ ١٧)، واختلف العلماء في سرد الأسماء هل هو مرفوع أو مدرج في الخبر من بعض الرواة فمشى كثير منهم على الأول واستدلوا به على جواز تسمية الله تعالى بما لم يرد في القرآن =

أبوعبدالرحمن السلمي محمد بن الحسين، أخبرنا جدي إسماعيل بن نجيد، وأبو عمرو بن مطر، وعلي بن بندار الصيرفي، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر بن قريش وغيرهم قالوا حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة إنه وتر يحب الوتر من أحصاها دخل الجنة: هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدئ، المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الماجد، الواجد، الواحد، الأحد**(١)**، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرءوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، الوالي، المتعالي، المقسط، الجامع، الغني، المغني، الرافع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور**(٢)».

= بصيغة الاسم. لأن كثيرًا من هذه الأسماء كذلك. وذهب آخرون إلى أن التعيين مدرج لخلو أكثر الروايات عنه. راجع «فتح الباري» (١١/٢١٤-٢٢٧). قلت: قال الحاكم بعد إيراد حديث عبدالعزيز بن الحصين: هو ثقة. فتعقبه الذهبي فقال: «بل ضعفوه»، وراجع «الميزان» (٢/٦٢٧). ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (١٩). والحاصل أن سرد الأسماء لم يثبت من حديث صحيح. وأما الحديث بدون الأسماء، فأخرجه البخاري في الشروط (٣/ ١٨٥) وفي الدعوات (٧/ ١٦٩) وفي التوحيد (٨/ ١٦٩). ومسلم في الذكر (٣/ ٢٠٦٢) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٢) وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٦٩ رقم ٣٨٦٠) وابن جرير في «تفسيره» (٩/١٣٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٧، ٣١٤، ٤٢٧، ٤٩٩، ٥٠٣، ٥١٦) وهو عند المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٥) وفي «السنن» (٦/٨٤) و (١٠/ ٢٧).

(١) ليس في (ن) والمطبوعة.

(٢) وبعده زيادة في الأصل. «الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير». وليس ذلك في المصادر التي أخرجت هذا الحديث.

وقال غيره:[١] «المانع» بدل قوله «الرافع».

وقال: «الوالي المتعالي» عقب قوله «الباطن».

وقال البيهقي[٢] رحمه الله تعالى: وذكر الأستاذ أبوإسحاق إبراهيم[٣] بن محمد الإسفراييني قوله[٤]: «من أحصاها دخل الجنة» يريد: من علمها[٥]. وذكر أن من هذه الأسماء ثمانية وعشرين اسما للذات وثمانية وعشرين اسما لصفات الذات وثلاثة وأربعين اسما للفعل[٦].

---

(١) انظر رواية الترمذي والحاكم. (٢) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٣) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، أبوإسحاق، الإسفراييني. الأصولي (م٤١٨هـ). العلامة، الأستاذ، أحد المجتهدين في عصره وصاحب المصنفات الباهرة. كان ثقة، ثبتًا في الحديث، أخذ عامة شيوخ نيسابور عنه الكلام والأصول، وكان الصاحب بن عباد إذا انتهى إلى ذكر هؤلاء يقول: ابن الباقلاني بحر مغرق، وابن فورك صل مطرق، والإسفراييني نار تحرق. (الصل: السيف القاطع، وقيل: الداهية). راجع ترجمته في «السير» (١٧/٣٥٣-٣٥٦) «ابن خلكان» (١/٢٨) «الوافي» (٦/١٠٤) «شذرات» (٣/٢٠٩).

(٤) في (ن) والمطبوعة «إن قوله».

(٥) وقال النووي: قال البخاري وغيره من المحققين معناه «حفظها» وهذا هو الأظهر لثبوته نصًا في الخبر، وذكر ابن حجر أقوالًا أخرى. راجع «فتح الباري» (١١/٢٢٥-٢٢٦).

(٦) وقد تبع المؤلف هنا تقسيم الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني فقسم الأسماء إلى ثلاثة:

أسماء الذات، وأسماء صفات الذات، وأسماء الفعل

وأما في كتابه «الأسماء والصفات» فصنفها على طريقة الحليمي في «المنهاج» على خمسة أصناف:

١- الأسماء التي تتبع إثبات الباري جل ثناؤه، والاعتراف بوجوده.

٢- الأسماء التي تتبع إثبات وحدانيته عز اسمه.

٣- الأسماء التي تتبع إثبات الإبداع والاختراع له.

٤- الأسماء التي تتبع نفي التشبيه عن الله تعالى جده.

٥- الأسماء التي تتبع إثبات التدبير له دون ما سواه.

وشرح كل اسم- في الغالب- بما شرحه الحليمي غير أنه أورد أحاديث وآثارًا تتعلق بالباب، ثم عقد فصلًا- مثل ما فعل الحليمي - في بيان أسماء الله عز وجل سوى ما ذكر وقام بشرحها.

وأما كتابه «الاعتقاد» ففيه شرح موجز للأسماء بدون تقسيم إلى صفات الذات أو صفات الفعل، ولكنه يشير إلى ذلك أحيانًا في شرح الاسم. راجع «الاعتقاد» (٢٠-٣٠) «والأسماء والصفات» (٢٣-١١٨) و«المنهاج» (١/١٨٨-٢١٠).

بيان معاني أسماء الذات

[١] «الله» وله معان: منها أنه القادر على الخلق وأنه لا يكون إلا ما يريد وأنه الغالب الذي لا يغلب وأنه القاهر الذي لا يقهر وأنه لا يصح التكليف إلا منه.

[٢] «الملك» ومعناه أنه يعز من يشاء ويذل من يشاء ويستحيل عليه الإذلال.

---

[١] قال الحليمي: ومعناه الإله، وهذا أكثر الأسماء، وأجمعها للمعاني والأشبه أنه كأسماء الأعلام موضوع غير مشتق، ومعناه القديم التام القدرة، فإنه إذا كان سابقًا لعامة الموجودات، كان وجودها به؛ وإذا كان تام القدرة، أوجد المعدوم، وصرف ما يوجده على ما يريده، فاختص لذلك باسم الإله؛ ولهذا لا يجوز أن يسمى بهذا الاسم أحد سواه بوجه من الوجوه. راجع «المنهاج» (١/١٩٠-١٩١). ونقله المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٤-٣٥) ثم ذكر أقوال العلماء في كونه علماً موضوعًا أو مشتقًّا وختم ذلك بقوله: «وأحب هذه الأقاويل إلي قول من ذهب إلى أنه اسم علم، وليس بمشتق كسائر الأسماء المشتقة. والدليل على أن الألف واللام من بنية هذا الاسم، ولم تدخلا للتعريف دخول حرف النداء عليه كقولك: يا الله وحروف النداء لا تجتمع مع الألف واللام للتعريف. ألا ترى أنك لا تقول: يا الرحمن ويا الرحيم، كما تقول: يا الله؛ فدل على أنه من بنية الاسم، والله أعلم». وراجع «شأن الدعاء» للخطابي (٣٠-٣٥). وقال في «الاعتقاد» (ص٢٠) في معنى «الله»: «من له الإلهية وهي القدرة على اختراع الأعيان، وهذه صفة يستحقها بذاته».

[٢] وردت كلمة «الملك» لله عز وجل في أربعة مواضع في القرآن: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ في موضعين: سورة طه (٢٠/ ١١٤) وسورة المؤمنون (٢٣/ ١١٦). و﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ﴾ في موضعين: سورة الحشر (٥٩/ ٢٣) وسورة الجمعة (٦٢/ ١). كما ورد ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ بالإضافة مرة واحدة في سورة الناس وبلفظ ﴿مَلِيكٍ﴾ مرة في سورة القمر (٥٤/ ٥٥). وقال الحليمي في معناه: وذلك مما يقتضي الإبداع، لأن الإبداع هو إخراج الشيء من العدم إلى الوجود، فلا يتوهم أن يكون أحد أحق بما أبدع منه، ولا أولى بالتصرف فيه منه، وهذا هو الملك. وأما المليك فهو مستحق السياسة، وذلك فيما بيننا قد يصغر ويكبر، بحسب قدر المسوس وقدر السائس في نفسه ومعانيه. وأما ملك الباري عز اسمه فهو الذي لا يتوهم ملك يدانيه فضلًا على أن يفوته، لأنه إنما استحقه بإبداعه لما يسوسه، وإيجاده إياه بعد أن لم يكن، ولا يخشى أن ينزع منه أو يدفع عنه فهو الملك حقًّا، وملك من سواه مجاز. (المنهاج ١/ ١٩٤). ونقله المؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٥-٤٦). وقال في «الاعتقاد» (٢٠): «هذه صفة يستحقها بذاته» وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١١/٣٦٨). يحتمل وجهين: أحدهما أن يكون بمعنى القدرة فيكون صفة ذات. والثاني أن يكون بمعنى القهر والصرف عما يريدون فيكون صفة فعل. وقال الخطابي: الملك: هو التام الملك، الجامع لأصناف المملوكات. فأما المالك فهو الخاص الملك. =

وقد قيل: إن معناه أنه[(١)] الملك السالب الممكن المانع، النافع.

وقد قيل: إن معناه أنه يولي[(٢)] ويعزل ولا يتوجه عليه العزل والسلب.

وقد قيل[(٣)]: إن معناه أنه المتفرد بالعز والسلطان لا يشاركه أحد في معناه.

[٣] «القدوس» وله معان: أحدها أنه البريء عن المعايب والشركاء والأنداد والأضداد.

ومنها: أن له الكمال في كل وصف يختص به.

ومنها: أن تطهير غيره من العيوب إليه.

ومنها: أن الأوهام لا تدركه بالتحديد والأبصار لا تدركه بالتصوير.

= والمصدر من الملك: الملك. مضمومة الميم. ومن المالك: الملك، مكسورتها. وقد يسمى بعض المخلوقين ملكًا إذا اتسع ملكه إلا أن الذي يستحق هذا الاسم هو الله- جل وعز- لأنه مالك الملك، وليس ذلك لأحد غيره، يؤتي الملك من يشاء، وينزع الملك ممن يشاء، ويعز من يشاء، ويذل من يشاء بيده الخير، وهو على كل شيء قدير. راجع «شأن الدعاء» (٣٩-٤٠).

(١) زيادة من الأصل. (٢) في المطبوعة «يؤتي».

(٣) في (ن) والمطبوعة «وقيل معناه».

[٣] «القدوس» ورد مرتين في القرآن: في سورة الحشر (٥٩/ ٢٣)، وسورة الجمعة (٦٢/ ١).
قال الحليمي: ومعناه الممدوح بالفضائل والمحاسن. فالتقديس مضمن في صريح التسبيح، والتسبيح مضمن في صريح التقديس، لأن نفي المذام إثبات للمدائح كقولنا: لا شريك له، ولا شبيه له إثبات أنه واحد أحد، وكقولنا: لا يعجزه شيء إثبات أنه قادر قوي، وكقولنا: إنه لا يظلم أحدًا إثبات أنه عدل في حكمه. وإثبات المدائح له نفي للمذام عنه كقولنا: إنه عالم، نفي للجهل عنه؛ وكقولنا: إنه قادر، نفي للعجز عنه، إلا أن قولنا: هو كذا ظاهره التقديس، وقولنا: ليس بكذا، ظاهره التسبيح. ثم التسبيح موجود في ضمن التقديس، والتقديس موجود في ضمن التسبيح، وقد جمع الله تعالى بينهما في سورة الإخلاص فقال- عز اسمه: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ فهذا تقديس، ثم قال: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾. فهذا تسبيح. والأمران راجعان إلى إفراده وتوحيده، ونفي الشريك والشبيه عنه. «المنهاج» (١/١٩٨) وراجع «الأسماء والصفات» (٥٥- ٥٦). وقال في «الاعتقاد» في معنى «القدوس»: هو الطاهر من العيوب، المنزه عن الأولاد. وهذه صفة يستحقها بذاته (ص٢٠).

[٤] «السلام»[1] وله معان: منها أن السلام به ومنه؛ ومنها: أن من أطاعه سلم؛ ومنها: أنه سليم من النقائص؛ ومنها: أنه يسلم منه من عبده على تحقيق المراد.

[٥] «المؤمن» وله معان: منها أن الهدى[2] والإيمان إليه؛ ومنها: أن التصديق والتكذيب به؛ ومنها: أن الحقائق تنكشف لديه؛ ومنها: أن الأمر يؤخذ منه؛ ومنها: أن القول قوله لا خلاف[3] عليه؛ ومنها: استحالة الزوال عليه؛ ومنها: تعذر المنازعة له.

[٦] «المهيمن» وهو من أسامي الكمال الذي لا يصح عليه الزوال تدخل فيه الشهادة

---

[٤] «السلام» ورد مرة في القرآن في سورة الحشر (٥٩/ ٢٣). قال المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٣) نقلًا عن الحليمي: معناه أنه السالم من المعايب، إذ هي غير جائزة على القديم، فإن جوازها على المصنوعات لأنها أحداث وبدائع، فكما جاز أن يوجدوا بعد أن لم يكونوا موجودين، جاز أن يعدموا بعدما وجدوا، وجاز أن تتبدل أعراضهم، وتتناقص أو تتزايد أجزاؤهم. والقديم لا علة لوجوده فلا يجوز التغير عليه، ولا يمكن أن يعارضه نقص أو شين، أو تكون له صفة تخالف الفضل والكمال، وراجع «المنهاج» (١/١٩٦). وقال في «الاعتقاد» (٢١): «هو الذي سلم من كل عيب، وبرئ من كل آفة. وهذه صفة يستحقها بذاته. وقيل: هو الذي سلم المؤمنون من عقوبته». وراجع «شأن الدعاء» (٤١).

(١) سقط تفسير «السلام» بكامله، وقوله «المؤمن، وله معان» من (ن) والمطبوعة. ففيهما «السلام وله معان، منها أن الهدى والإيمان إليه».

[٥] «المؤمن» ورد في القرآن مرة فقط ضمن أسماء الله الحسنى في سورة الحشر (٥٩/ ٢٣). قال الحليمي: «معناه المصدق، لأنه إذا وعد، صدق وعده، ويحتمل: المؤمن عباده، بما عرفهم من عدله ورحمته، من أن يظلمهم ويجور عليهم». راجع «المنهاج» (١/٢٠٢). وقال الخطابي: أصل الإيمان في اللغة: التصديق. فالمؤمن: المصدق. وقد يحتمل ذلك وجوهًا: أحدها: أنه يصدق عباده وعده، ويفي بما ضمنه لهم من رزق في الدنيا، وثواب على أعمالهم الحسنة في الآخرة. والوجه الآخر: أنه يصدق ظنون عباده المؤمنين، ولا يخيب آمالهم. وقيل: بل المؤمن الموحد نفسه بقوله: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ . (آل عمران ٣/ ١٨). وقيل: بل المؤمن الذي أمن عباده المؤمنين في القيامة من عذابه. وقيل: هو الذي أمن خلقه من ظلمه. راجع «شأن الدعاء» (٤٥-٤٦). وذكرها البيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٣-٨٤) وقال: وقد دخل أكثر هذه الوجوه في ما قاله الحليمي إلا أن هذا أبين.

(٢) في (ن) والمطبوعة «الهداية». (٣) في النسختين «خلافه».

[٦] «المهيمن» ورد مرة في سورة الحشر (٥٩/ ٢٣). وقال الخطابي: أصله مؤيمن، فقلبت الهمزة هاء، لأن الهاء أخف من الهمزة. وقال في معناه: الشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول =

والحفظ والعطاء والمنع والاختصاص به، عن الغير.

[٧] «**العزيز**» وله معان: منها: أنه لا يرام، ومنها: أنه لا يخالف في المراد؛ ومنها: أنه لا يخوف بالتهديد؛ ومنها: أنه لا يحط عن المنزلة؛ ومنها: أنه يعذب من أراد؛ ومنها: أنه ملجأ الهاربين؛ ومنها: أن إليه مطالب المريدين؛ ومنها: أن عليه طريق المارقين(١)، ومنها أن عليه ثواب العاملين، ومنها: أنه لا يوجد له مثل وأنه لا يحد بحد وأنه لا يصح عليه نقص.

[٨] «**الجبار**» وله معان: منها: أنه لا يحنو عند التعذيب ولا يشفق عند البذل إذا

= أو فعل. وقيل: المهيمن: الرقيب على الشيء والحافظ له، (شأن الدعاء ٤٦). وقال الحليمي في «المنهاج» (١/٢٠٢-٢٠٣): «معناه لا ينقص للمطيعين يوم الحساب من طاعاتهم شيئًا فلا يثيبهم عليه، لأن الثواب لا يعجزه، ولا هو مستكره عليه، فيضطر إلى كتمان بعض الأعمال أو جحدها، وليس ببخيل فيحمله استكثار الثواب إذا كثرت الأعمال على كتمان بعضها، ولا يلحقه نقص بما يثيب، فيحبس بعضه، لأنه ليس منتفعًا بملكه حتى إذا نفع غيره به، زال انتفاعه بنفسه. وكما لا ينقص المطيع من حسناته شيئًا، لا يزيد العصاة على ما اجترحوه من السيئات شيئًا، فيزيدهم عقابًا على ما استحقوه، لأن واحدا من الكذب والظلم غير جائز عليه. وقد سمى عقوبة أهل النار جزاء، فما لم يقابل منها ذنبًا، لم يكن جزاء، ولم يكن وفاقًا، فدل ذلك على أنه لا يفعله». وراجع «الأسماء والصفات» (٨٤-٨٥) و«الاعتقاد» (ص٢١).

[٧] «**العزيز**» وقد ورد كاسم لله في ٨٨ موضعًا. وقال الحليمي في معناه: الذي لا يوصل إليه، ولا يمكن إدخال مكروه عليه، فإن العزيز في لسان العرب من العزة وهي الصلابة، فإذا قيل لله «العزيز» فإنما يراد به الاعتراف بالقدم الذي لا يتهيأ معه تغيره عما لم يزل عليه من القدرة والقوة، وذلك عائد إلى تنزيهه عما يجوز على المصنوعين لاعتراضهم بالحدوث في أنفسهم للحوادث أن تصيبهم وتغيرهم. وقال الخطابي: «العزيز» هو المنيع الذي لا يغلب، والعز قد يكون بمعنى الغلبة ويقال منه: عز يعز- بضم العين من يعز- وقد يكون بمعنى الشدة والقوة، ويقال منه: عز يعز- بفتح العين- وقد يكون بمعنى نفاسة القدر ويقال منه: عز الشيء يعز- بكسر العين- فيتناول معنى العزيز على هذا: أنه لا يعادله شيء، وأنه لا مثيل له. والله أعلم. «شأن الدعاء» (٤٧-٤٨) راجع «الأسماء والصفات» (٥١) وانظر «المنهاج» (١/١٩٥- ١٩٦) وقال في «الاعتقاد» (٢١): هو من صفات الذات. وقال الحافظ ابن حجر: والعزة يحتمل أن تكون صفة ذات بمعنى القدرة والعظمة، وأن تكون صفة فعل بمعنى القهر لمخلوقاته، والغلبة لهم. ولذلك صحت إضافة اسمه إليها. (فتح الباري ١٣/ ٣٦٩). وانظر «لسان العرب» «عزز».

(١) كذا في النسخ، ولعله «العارفين».

[٨] ورد في القرآن لله تبارك وتعالى مرة في سورة الحشر (٥٩/ ٢٣). وذكره المؤلف في «الأسماء والصفات» تبعًا للحليمي مرة في باب «ذكر الأسماء التي تتبع إثبات الإبداع والاختراع له» =

أعطى أعطى عن سعة، وإذا منع منع عن قدرة. ومنها: أنه لا يكترث بالناكبين، ولا يفرح بالمخلصين، ومنها: أنه لا يتمنى ما لا يكون، ولا يتلهف على ما لم يكن، ومنها: أنه لا يناقش في الفعل ولا يطالب بالعلة ولا يحجر عليه في مقدوره وأنه لا يجب عليه شيء بتة وأنه يذل عند عزته الأعزاء ويشرف[1] عند تقريبه الأذلاء.

[٩] «المتكبر» وله معان: منها أنه لا مقدار لشيء عنده، ومنها: أنه لا يؤثر فيه اللوم ولا يصح فيه العقاب، ومنها: أنه لا يخلق للنفع ولا يخترع للدفع وأنه لا يتوجه

= ونقل عن الحليمي أنه يكون هذا إذا كان من الجبر الذي هو نظير الإكراه، لأنه يدخل فيه إحداث شيء عن عدم، فإنه إذا أراد وجوده كان، ولم يتخلف كونه عن حال إرادته، ولم يمكن فيه غير ذلك، فيكون فعله له كالجبر إذ الجبر طريق إلى دفع الامتناع عن المراد، فإذا كان ما يريده الباري- جل ثناؤه- لا يمتنع عليه فذلك في الصورة جبر. (ص٤٨). ثم ذكره في باب «ذكر الأسماء التي تتبع إثبات التدبير له دون ما سواه» وقال: إن هذا يكون في قول من جعل ذلك من «جبر الكسر» أي المصلح لأحوال عباده، والجابر لها، والمخرج لهم مما يسوءهم إلى ما يسرهم، ومما يضرهم إلى ما ينفعهم. (ص ٨٧). وقال أبوسليمان الخطابي في معناه: «الجبار» الذي جبر الخلق على ما أراد من أمره ونهيه. ويقال: هو الذي جبر مفاقر الخلق، وكفاهم أسباب المعيشة والرزق. ويقال: بل «الجبار»: العالي فوق خلقه. «شأن الدعاء» (٤٨) راجع «الأسماء والصفات» (٤٨) و«المنهاج» (١/١٩٥، ١/٢٠٣-٢٠٤). وقال في «الاعتقاد» (٢١): هو الذي لا تناله الأيدي، ولا يجري في ملكه غير ما أراد. وهو من الصفات التي يستحقها بذاته. وقيل: هو الذي جبر الخلق على ما أراد؛ وقيل: هو الذي جبر مفاقر الخلق، وهو على هذا المعنى من صفات فعله.

(١) في (ن) والمطبوعة «بشروا».

[٩] «المتكبر» ورد في القرآن لله- جل ثناؤه- مرة واحدة في سورة الحشر (٥٩/ ٢٣)، وقال الحليمي في معناه: هو المكلم عباده وحيًا، وعلى ألسنة الرسل- يعني في الدنيا- قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ﴾. (الشورى ٤٢/ ٥١). وقال الخطابي: هو المتعالي عن صفات الخلق. ويقال: هو الذي يتكبر على عتاة خلقه إذا نازعوه العظمة، فيقصمهم، والتاء في «المتكبر» تاء التفرد والتخصص بالكبر، لا تاء التعاطي والتكلف، والكبر لا يليق بأحد من المخلوقين، وإنما سمة العبيد: الخشوع والتذلل. وقيل إن «المتكبر» من الكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى، لا من الكبر الذي هو مذموم عند الخلق. (شأن الدعاء ٤٨-٤٩). وراجع «الأسماء والصفات»(٩٣-٩٤) و«المنهاج» (١/٢٠٥). وفي «الاعتقاد» (٢١): هذه صفة يستحقها بذاته.

عليه المنة بالطاعة والعبادة ولا يلزمه الثواب عن المتابعة، وأنه لا يشرف بالاتباع ولا ينحط بالاعتداء وأنه لا يأمر لفائدة ولا ينهى لعائدة.

[١٠] «**العلي**» وله معان: منها: أنه عليٌّ عن المالك والآمر والناهي والتهديد والرسم والمنع والإيجاب، ومنها: أنه عليٌّ عن الحاجة إلى الخلائق والخلق. ومنها: أنه لا يسأل عما يفعل ولا يحاسب على ما يقبض.

[١١] «**العظيم**» وله معان: منها: أنه يستحيل عليه التحديد والمساحة؛ ومنها: نفي الكثافة والرقة؛ ومنها: وجوب التذلل[١] والخضوع عند الطاعة.

---

[١٠] «**العلي**» ورد في القرآن في صفة الله تعالى ٨ مرات، وقال الحليمي في معناه: هو الذي ليس فوقه فيما يجب له من معاني الجلال أحد، ولا معه من يكون العلو مشتركًا بينه وبينه. ولكنه العلي بالإطلاق. «المنهاج» (١/ ١٩٠) وانظر «الأسماء والصفات» (٣١). وقال الخطابي في «شأن الدعاء» (٦٦). العلي: هو العالي القاهر، فعيل بمعنى فاعل، كالقدير والقادر، والعليم والعالم، وقد يكون ذلك من العلو الذي هو مصدر علا يعلو فهو عال. كقوله: ﴿الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ (طه ٢٠/ ٥). ويكون ذلك من علاء المجد والشرف يقال منه على يعلى علاء ويكون معناه: الذي علا وجل أن تلحقه صفات الخلق، أو تكيفه أوهامهم، وفي «الاعتقاد» (٢٣): هو العالي القاهر. وقيل: هو الذي علا وجل من أن يلحقه صفات الخلق، وهذه صفة يستحقها بذاته. وذكر الراغب في «مفرداته» (٣٥٧) أن علا يعلو علوًّا فهو عال، وعلي يعلى فهو علي فعلا في الأمكنة والأجسام، وعلي (بالكسر) في القدر والمنزلة. وقيل: علا يقال في المحمود والمذموم، وعلي لا يقال إلا في المحمود وإذا وصف به الله تعالى فمعناه: يعلو أن يحيط به وصف الواصفين بل علم العارفين.

[١١] «**العظيم**» ورد خمس مرات في القرآن لله تعالى. وقال الحليمي في معناه: إنه الذي لا يمكن الامتناع عليه بالإطلاق لأن عظيم القوم إنما يكون مالك أمورهم، الذي لا يقدرون على مقاومته ومخالفة أمره، إلا أنه - وإن كان كذلك ماهيته- فقد يلحقه العجز بآفات تدخل عليه فيما بيده، فيوهنه ويضعفه حتى يستطاع مقاومته، بل قهره وإبطاله، والله تعالى -جل ثناؤه- قادر لا يعجزه شيء ولا يمكن أن يعصى كرهًا، أو يخالف أمره قهرًا. فهو العظيم إذا حقًّا وصدقًا، وكان هذا الاسم لمن دونه مجازًا. (المنهاج ١/ ١٩٥). وقال الخطابي: العظيم هو ذو العظمة والجلال، ومعناه ينصرف إلى عظم الشأن وجلالة القدر، دون العظيم الذي هو من نعوت الأجسام لما يوجد فيها من زيادة الأجزاء، ويقال للرجل السيد: هو عظيم قومه. «شأن الدعاء» (٦٤-٦٥) وراجع «الأسماء والصفات» (٥٠-٥١). وفي «الاعتقاد» (٢٣) هو المستحق لأوصاف العلو، والرفقة، والجلال، والعظمة، والتقديس من كل آفة. وهو من الصفات التي يستحقها بذاته.

(١) وفي المطبوعة «التذليل».

[١٢] «الجليل» وله معان: منها: أنه يجل عن أن يجوز عليه ما دل على الحدوث؛ ومنها: أنه يجب الانقياد له؛ ومنها: أنه لا يجل إلا من رفعه.

[١٣] «الكبير» وله معان: وهي أنه لا يقع عليه المقدار والتقدير ولا يرد عليه في التدبير ولا يخالف في الأمور.

[١٤] «الحميد» وله معان: محمودة، وله صفات المدح والكمال.

---

[١٢] «الجليل» لم يرد في القرآن ضمن أسماء الله تعالى، وورد به الأثر عن النبي ﷺ في خبر الأسامي. وجاء في الكتاب ﴿ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن ٥٥/ ٢٧). ومعناه: المستحق للأمر والنهي، فإن جلال الواحد فيما بين الناس إنما يظهر بأن يكون له على غيره أمر نافذ لا يجد من طاعته فيه بدًا. فإذا كان من حق الباري- جل ثناؤه- على من أبدعه أن يكون أمره عليه نافذًا، وطاعته له لازمة، وجب له اسم «الجليل» حقًا، وكان لمن عرفه أن يدعوه بهذا الاسم، وبما يجري مجراه، ويؤدي معناه. وقال الخطابي: هو من الجلال والعظمة، ومعناه منصرف إلى جلال القدر، وعظم الشأن، فهو الجليل الذي يصغر دونه كل جليل، ويتضع معه كل رفيع. «شأن الدعاء» (٧٠) وانظر «الأسماء والصفات» (٣٩-٤٠) و«المنهاج» (١/ ١٩٢). وفي «الاعتقاد» (٢٣-٢٤): هذه صفة يستحقها بذاته. وقال الراغب في «مفرداته» (٩٢): الجلالة: عظم القدر، والجلال (بغير الهاء): التناهي في ذلك. وخص بوصف الله تعالى فقيل «ذو الجلال والإكرام» ولم يستعمل في غيره. و«الجليل»: العظيم القدر، ووصفه تعالى بذلك إما لخلقه الأشياء العظيمة المستدل بها عليه؛ أو لأنه يجل عن الإحاطة به؛ أو لأنه يجل عن أن يدرك بالحواس.

[١٣] «الكبير» ورد في القرآن في صفة الله جل ثناؤه ٦ مرات. وقال الحليمي في معناه: أنه المصرف عباده على ما يريده منهم من غير أن يروه. وكبير القوم هو الذي يستغني عن التبذل لهم، ولا يحتاج في أن يطاع إلى إظهار نفسه، والمشافهة بأمره ونهيه، إلا أن ذلك في صفة الله تعالى جده إطلاق حقيقة، وفيمن دونه مجازًا، لأن من يدعى كبير القوم قد يحتاج مع بعض الناس وفي بعض الأمور إلى الاستظهار على المأمور بإبداء نفسه له ومخاطبته كفاحًا لخشية أن لا يطيعه إذا سمع أمره من غيره. والله سبحانه وتعالى جل ثناؤه لا يحتاج إلى شيء، ولا يعجزه شيء. (المنهاج١/ ١٩٦). وقال الخطابي: «الكبير» الموصوف بالجلال وكبر الشأن. يصغر دون جلاله كل كبير. ويقال: هو الذي كبر عن شبه المخلوقين. «شأن الدعاء» (٦٦) وراجع «الأسماء والصفات» (٥٢-٥٣). وفي «الاعتقاد» هذه صفة يستحقها بذاته (٢٣).

[١٤] «الحميد» ورد في القرآن لله تعالى ١٧ مرة. وقال الحليمي في معناه: هو المستحق لأن يحمد، لأنه جل ثناؤه بدأ فأوجد، ثم جمع بين النعمتين الجليلتين: الحياة والعقل، ووالى بين منحه، وتابع آلاءه ومننه حتى فاتت العد، وإن استفرغ فيها الجهد. فمن ذا الذي يستحق الحمد سواه؟ بل له الحمد كله لا لغيره، كما أن المن منه لا من غيره. (المنهاج ١/ ٢٠٢). وقال الخطابي: هو المحمود الذي استحق الحمد بفعاله، وهو فعيل بمعنى مفعول. وهو الذي يحمد في السراء =

[١٥] «المجيد» وله معان: منها: أنه(١) لا يساوي فيها له من أوصاف الكمال؛ ومنها: أنه المنفرد بالجلال والكبرياء والعز؛ ومنها: أن الذي يفيد من أوصاف المدح لغيره لا يكون إلا به.

[١٦] «الحق» وله معان: منها: أن لا يمكن رده ولا يصح رفعه ولا يوصف بالقدرة على ما يوجب ذمه، ومنها: أن ما لم يكن بأمره من غيره لم يحمد وصفه؛ ومنها: المبين لخلقه ما أرادهم له.

= والضراء، وفي الشدة والرخاء، لأنه حكيم لا يجري في أفعاله الغلط، ولا يعترضه الخطأ فهو محمود على كل حال. «شأن الدعاء» (٧٨) وانظر «الأسماء والصفات» (٨٠). وفي «الاعتقاد» (٢٥) قيل: هو من له صفات المدح والكمال، وهذه صفة يستحقها بذاته.

[١٥] «المجيد» ورد في القرآن في صفة الله عز وجل مرتين: في سورة هود (١١/ ٧٣) وفي سورة البروج (٨٥/ ١٥). وقال الحليمي في معناه: المنيع المحمود. لأن العرب لا تقول لكل محمود «مجيد» ولا لكل منيع «مجيد» وقد يكون الواحد منيعًا غير محمود كالمتآمر الخليع الجائر، أو اللص المتحصن ببعض القلاع، وقد يكون محمودًا غير منيع كأمير السوقة، والمصابرين من أهل القبلة، فلما لم يقل لكل واحد منهما مجيد، علمنا أن المجيد من جمع بينهما، وكان منيعًا لا يرام وكان في منعته حسن الخصال، جميل الفعال، والباري جل ثناؤه، يجل عن أن يرام، أو يوصل إليه، وهو مع ذلك محسن منعم مجمل مفضل، لا يستطيع العبد أن يحصي نعمته، ولو استنفد فيه مدته، فاستحق اسم المجيد وما هو أعلى منه. «المنهاج» (١/ ١٩٧). وقال الخطابي: المجيد: الواسع الكرم. وأصل المجد في كلامهم: السعة ويقال رجل ماجد، إذا كان سخيًّا، واسع العطاء. «شأن الدعاء» (٧٤) وانظر «الأسماء والصفات» (٥٧). وفي «الاعتقاد» (٢٤): هو الجليل الرفيع القدر المحسن الجزيل البر، فالمجد في اللغة قد يكون بمعنى الشرف، وقد يكون بمعنى السعة، وهو على المعنى الأول صفة يستحقها بذاته.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

[١٦] «الحق» ورد في القرآن لله تعالى ٦ مرات منها مرة مع صفته «المبين» وذكره المؤلف معًا «الحق المبين» في «الأسماء والصفات» وأما الحليمي فقد فصلهما وقال في معنى «الحق»: ما لا يسع إنكاره، ويلزم إثباته والاعتراف به، ووجود الباري -عز اسمه- أولى ما يجب الاعتراف به ولا يسع جحوده، إذ لا مثبت يتظاهر عليه من الدلائل البينة الظاهرة ما تظاهرت على وجود الباري جل جلاله. «المنهاج» (١/ ١٨٨) وراجع «الأسماء والصفات» (٢٦-٢٧). وفي «الاعتقاد» (٢٤) وهو الموجود حقًّا. وهذه صفة يستحقها بذاته. وقال ابن بطال: هو الموجود الثابت الذي لا يزول ولا يتغير، ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٣٧٢). وقال الخطابي: الحق: هو المتحقق كونه ووجوده، وكل شيء صح وجوده وكونه فهو حق. «شأن الدعاء» (٧٦).

[١٧] «**المبين**» وله معان: منها: أنه بين لذوي العقول؛ ومنها: أن الفضل يقع به، ومنها: أن التحقيق والتمييز إليه، ومنها: أن الهداية به.

[١٨] «**الواحد**» وله معان: منها: أنه لا يجوز عليه التبعيض ولا يجوز عليه التشبيه ولا يصح الخروج من ملكه ولا حد لسلطانه.

---

[١٧] «**المبين**» ورد مرة واحدة فقط في صفة الله جل ثناؤه في سورة النور (٢٤/ ٢٥)، وقال الحليمي في معناه: هو الذي لا يخفى ولا ينكتم، والباري- جل ثناؤه- ليس بخاف ولا منكتم، لأن له من الأفعال الدالة عليه ما يستحيل معها أن يخفى فلا يوقف عليه ولا يدرى. «المنهاج» (١٧٩/١) وراجع «الأسماء والصفات» (٢٧). وفي «الاعتقاد» (٢٩): هو البين أمره في الوحدانية. وهذه صفة يستحقها بذاته.

[١٨] «**الواحد**» ورد في القرآن في صفة الله عز وجل ٦ مرات. وقال الحليمي: إنه يحتمل وجوها:

أحدها: أنه لا قديم ولا إله سواه، فهو واحد من حيث أنه ليس له شريك فيجري عليه حكم العدد، وتبطل به وحدانيته.

والآخر: أنه واحد بمعنى أن ذاته ذات لا يجوز عليه التكثر بغيره، والإشارة فيه إلى أنه ليس بجوهر ولا عرض، لأن الجوهر قد يتكثر بالانضمام إلى جوهر مثله، فيتركب منهما جسم، وقد يتكثر بالعرض الذي يحله، والعرض لا قوام له إلا بغير يحله، والقديم فرد لا يجوز عليه حاجة إلى غيره، ولا يتكثر بغيره، وعلى هذا لو قيل إن معنى «الواحد» أنه القائم بنفسه، لكان ذلك صحيحًا، ولرجع المعنى إلى أنه ليس بجوهر، ولا عرض، لأن قيام الجوهر بفاعله ومثبته، وقيام العرض بجوهر يحله.

والثالث: أن معنى الواحد هو القديم، فإذا قلنا الواحد فإنما نريد به الذي لا يمكن أن يكون أكثر من واحد. والذي لا يمكن أن يكون أكثر من واحد هو القديم، لأن القديم متصف في الأصل بالإطلاق السابق للموجودات. ومهما كان قديماً، كان كل واحد منها غير سابق بالإطلاق، لأنه إن سبق غير صاحبه فليس بسابق صاحبه، وهو موجود كوجوده، فيكون إذًا قديماً من وجه وغير قديم من وجه، ويكون القدم وصفًا لهما معًا، ولا يكون وصفًا لكل واحد منهما، فثبت أن القديم بالإطلاق لا يكون إلا واحدًا، فالواحد إذًا هو القديم الذي لا يمكن أن يكون إلا واحدًا. (المنهاج ١/ ١٨٩). وانظر «الأسماء والصفات» (٢٩-٣٠). وقال الخطابي: الواحد: هو الفرد الذي لم يزل وحده، ولم يكن معه آخر. وقيل: هو المنقطع القرين، المعدوم الشريك والنظير، وليس كسائر الأجسام المؤلفة، إذ كل شيء سواه يدعى واحدًا، فهو واحد من جهة، غير واحد من جهات. والله سبحانه الواحد الذي ليس كمثله شيء. (شأن الدعاء ٨٢). وفي «الاعتقاد» (٢٦): هو الفرد الذي لم يزل وحده بلا شريك. وقيل: هو الذي لا قسيم لذاته، ولا شبيه له ولا شريك. وهذه صفة يستحقها بذاته. وقال في موضع آخر (٢٩) الواحد: الذي لا شريك له ولا عديل. وعبر عنه بعبارة أخرى فقيل «الأحد» وهو المنفرد بالمعنى، لا يشاركه فيه أحد، والواحد: المنفرد بالذات لا يضاهيه أحد. وهما من الصفات التي يستحقها بذاته.

[١٩] «الماجد» وله معان: منها: الارتفاع والعلو على المبالغة. ومنها: التقريب على حسب المشيئة؛ ومنها: الاختصاص بالولاية والتولية.

[٢٠] «الصمد» وله معان: منها: أنه لا يتجزأ في الوهم، ومنها: أن الكون والأحوال منه تطلب.

---

[١٩] «الماجد» لم يرد في الكتاب وورد في حديث الأسامي. وقد تقدم تفسير «المجيد» وذكر هناك أن أصل «المجد» السعة. قال الخطابي: وقد يحتمل أن يكون إنما أعيد هذا الاسم ثانيًا، وخولف بينه في البناء وبين «المجيد» ليؤكد به معنى «الواجد» الذي هو الغني، فيدل به على السعة والكثرة في الوجد، وليأتلف الاسمان أيضًا ويتقاربا في اللفظ. فإنه قد جرت عادة العرب باستحسان هذا النمط من الكلام. وهو من باب مظاهرة البيان. راجع «شأن الدعاء» (٨٢). سقط من (ن) والمطبوعة الاسم «الماجد» والقولان الأولان في تفسيره. وأما قوله «ومنها: الاختصاص بالولاية والتولية» فجاء في تفسير قوله «الواحد».

[٢٠] «الصمد» ورد مرة واحدة في سورة الإخلاص. وقال الحليمي معناه: المصمود بالحوائج أي المقصود بها. وقد يقال ذلك على معنى أنه المستحق لأن يقصد بها. ثم لا يبطل هذا الاستحقاق ولا تزول هذه الصفة بذهاب من يذهب عن الحق ويضل السبيل، لأنه إذا كان هو الخالق والمدبر لما خلق، لا خالق غيره، ولا مدبر سواه، فالذهاب عن قصده بالحاجة- وهي بالحقيقة واقعة إليه، ولا قاضي لها غيره- جهل وحمق. والجهل بالله تعالى جده كفر. (المنهاج ١/ ٢٠١-٢٠٢). وذكر المؤلف في «الأسماء والصفات» (٧٨-٨٠) بعد إيراد قول الحليمي تفاسير أخرى ونقل عن الخطابي أنه قال: «الصمد»: السيد الذي يصمد إليه في الأمور، ويقصد إليه في الحوائج والنوازل. وأصل الصمد: القصد. يقال للرجل: «اصمد صمد فلان»: أي اقصد قصده. وأصح ما قيل فيه ما يشهد له معنى الاشتقاق. وانظر «شأن الدعاء» (٨٥). وفي «الاعتقاد» (٢٦): وقيل: هو الباقي الذي لا يزول، وهو من صفات الذات. وراجع «تفسير سورة الإخلاص» لشيخ الإسلام ابن تيمية (طبعة الدار السلفية).

(٢١-٢٢) «الأول والآخر» وردا معًا في سورة الحديد فقط (٥٨/ ٣) وذكرهما الحليمي ثم المؤلف في «الأسماء والصفات» معًا. وقال الحليمي: فالأول: هو الذي لا قبل له. و«الآخر»: هو الذي لا بعد له. وهذا لأن قبل وبعد نهايتان «فقبل» نهاية الوجود من قبل ابتدائه و«بعد» غايته من قبل انتهائه فإذا لم يكن له ابتداء ولا انتهاء لم يكن للوجود قبل وبعد. فكان هو الأول والآخر. راجع «المنهاج» (١/ ١٨٨) و«الأسماء والصفات» (٢٥-٢٦). وفي «الاعتقاد» (٢٦): «الأول» هو الذي لا ابتداء لوجوده، و«الآخر»: هو الذي لا انتهاء لوجوده. وهما صفتان يستحقهما بذاته. وقال الخطابي في «شأن الدعاء» (٨٧) الأول: هو السابق للأشياء كلها، الكائن الذي لم يزل قبل وجود الخلق، فاستحق الأولية إذ كان موجودًا ولا شيء قبله ولا معه. «والآخر» هو الباقي بعد فناء الخلق، وليس معنى الآخر ما له الانتهاء، كما ليس معنى الأول ما له الابتداء، فهو الأول والآخر، وليس لكونه أول ولا آخر.

[٢١] «**الأول**» وله معان: منها: أنه لم يزل ومنها أنه لا يكافأ على النعمة والبلية ولا يسبق بالفعل.

[٢٢] «**الآخر**» ومعناه الدائم، فإنه يستحيل عليه العدم.

[٢٣] «**الظاهر**» ومعناه أنه يصح إدراكه بالأدلة على القطع واليقين.

[٢٤] «**الباطن**» ومعناه أنه لا يدرك باللمس والشم والذوق وأنه يقف على الخفيات.

[٢٥] «**المتعال**» وله معان: أحدها: أنه تعالى عن أن يطاق، والثاني: أنه تعالى عن الزوال بالذات والصفة، والثالث: أنه تعالى عن الحاجة.

---

[٢٣] «**الظاهر**» ورد مرة في سورة الحديد (٥٧/ ٣). قال الحليمي في معناه: إنه البادي في أفعاله، وهو - جل ثناؤه- بهذه الصفة فلا يمكن معها أن يجحد وجوده، وينكر ثبوته. (المنهاج ١/ ١٨٩). وقال الخطابي: هو الظاهر بحججه الباهرة، وبراهينه النيرة، وشواهد أعلامه الدالة على ثبوت ربوبيته، وصحة وحدانيته، ويكون «الظاهر» فوق كل شيء بقدرته. وقد يكون الظهور بمعنى العلو، ويكون بمعنى الغلبة. (شأن الدعاء ٨٨). راجع «الأسماء والصفات» (٢٧-٢٨) و«الاعتقاد» (٢٦).

[٢٤] «**الباطن**» ورد مرة واحدة فقط مع «الظاهر». وقال الحليمي: «الباطن» الذي لا يحس، وإنما يدرك بآثاره وأفعاله. وقال الخطابي: وقد يكون معنى الظهور والبطون: تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابه عن أبصار الناظرين، وقد يكون معناه: العالم بما ظهر من الأمور والمطلع على ما بطن من الغيوب. راجع «الأسماء والصفات» (٥٢) و«المنهاج» (١٩٦/١). وفي «الاعتقاد» (٢٦): هو الذي لا يستولى عليه توهم الكيفية. ثم ذكر قول الخطابي الأخير وقال: وهما- الظاهر والباطن- من صفات الذات.

[٢٥] «**المتعال**» ورد في القرآن مرة واحدة في سورة الرعد (١٣/ ٩). قال الحليمي معناه: المرتفع عن أن يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الأزواج والأولاد، والجوارح والأعضاء، واتخاذ السرير للجلوس عليه، والاحتجاب بالستور عن أن تنفذ الأبصار إليه، والانتقال من مكان إلى مكان، ونحو ذلك، فإن إثبات بعض هذه الأشياء يوجب النهاية، وبعضها يوجب الحاجة، وبعضها يوجب التغير والاستحالة وشيء من ذلك غير لائق بالقديم ولا جائز عليه. «المنهاج» (١٩٦/١) و«الأسماء والصفات» (٥١-٥٢). وقال في «الاعتقاد» (٢٦) هو المنزه عن صفات الخلق، وهذه صفة يستحقها بذاته. وقد يكون بمعنى العالي فوق خلقه بالقهر، وراجع «شأن الدعاء» (٨٩).

[٢٦] «**الغني**» وله معان: منها: أنه لا يتعلق بالقدرة ولا يحتاج إلى دعامة أوعلاقة؛ وأنه لا يتوهم حدوث شيء إلا يصح منه بما له من الصفات من غير توقف على استحداث حكم.

[٢٧] «**النور**» وله معان: منها أنه لا يخفى على أوليائه بالدليل ويصح إدراكه بالأبصار ويظهر لكل ذي لب بالعقل.

[٢٨] «**ذو الجلال**» ومعناه المختص بما ذكرناه من الأوصاف.

وقال وفي بعض الأخبار(١) أنه «**السيد**».

---

[٢٦] «الغني» ورد في القرآن لله تعالى ١٨ مرة. قال الحليمي في معناه: إنه الكامل بما له وعنده، فلا يحتاج معه إلى غيره، وربنا- جل ثناؤه- بهذه الصفة. لأن الحاجة نقص، والمحتاج عاجز عن ما يحتاج إليه إلى أن يبلغه ويدركه، وللمحتاج إليه فضل بوجود ما ليس عند المحتاج. فالنقص منفي عن القديم بكل حال، والعجز غير جائز عليه، ولا يمكن أن يكون لأحد عليه فضل، إذ كل شيء سواه خلق له وبدع أبدعه، لا يملك من أمره شيئًا، وإنما يكون كما يريد الله عز وجل ويدبره عليه. فلا يتوهم أن يكون له مع هذا اتساع لفضل عليه. راجع «المنهاج» (١٩٦/١) و«الأسماء والصفات» (٥٣-٥٤). وفي «الاعتقاد» (٢٧): هو الذي استغنى عن الخلق. وقيل: المتمكن من تنفيذ إرادته في مراداته، وهذه صفة يستحقها بذاته. وراجع «شأن الدعاء» (٩٢-٩٣).

[٢٧] «النور» قال الله عز وجل: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (سورة النور ٢٤/ ٣٥). قال الحليمي: وهو الهادي لا يعلم العباد إلا ما علمهم، ولا يدركون إلا ما يسر لهم إدراكه، فالحواس والعقل فطرته وخلقه وعطيته. وقال الخطابي: هو الذي بنوره يبصر ذو العماية، وبهدايته يرشد ذو الغواية. ولا يجوز أن يتوهم أن الله سبحانه وتعالى نور من الأنوار فإن النور تضاده الظلمة، وتتعاقبه فتزيله، وتعالى الله أن يكون له ضد أو ند. «الأسماء والصفات» (١٠٢-١٠٣) و«المنهاج» (٢٠٧/١). وفي «الاعتقاد»: هو الهادي، وقيل: هو المنور، وهو من صفات الفعل، وقيل: هو الحق. وقيل: هو الذي لا يخفى على أوليائه بالدليل، وتصح رؤيته بالأبصار. وهذه صفة يستحقها الباري تعالى بذاته (ص٢٨).

[٢٨] «ذوالجلال» قد مر في «الجليل».

(١) قال المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٩): ومنها «السيد» وهذا اسم لم يأت به الكتاب ولكنه مأثور عن الرسول ﷺ ثم ذكر حديثًا بسنده عن مطرف بن عبدالله بن الشخير قال قال أبي رضي الله عنه: «انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ فقلنا: أنت سيدنا. فقال رسول الله ﷺ: «السيد الله». فقلنا: فأفضلنا فضلًا، وأعظمنا طولًا. فقال ﷺ: «قولوا بقولكم أو ببعض قولكم، ولا يستجرينكم الشيطان». =

قال الإمام البيهقي -رحمه الله تعالى- وقد ذكرت إسناده في كتاب «الأسماء والصفات» وإسناد غيره مما ورد به الحديث.

قال الأستاذ[1] ومعناه: أنه مالك كل مخلوق وأنه متفرد بالإيجاد.

[٢٩] «المولى» ومعناه أنه يغير ما شاء كيف شاء.

[٣٠] «الأحد» ومعناه أنه لا يصح عليه الاتصال والمماسة ولا يجوز عليه النقصان والزيادة.

= رواه أبوداود في «سننه» في الأدب (٥/ ١٥٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٤-٢٥) ورجال إسنادهما ثقات. وقال الحليمي في معناه: هو المحتاج إليه بالإطلاق، فإن سيد الناس إنما هو رأسهم الذي إليه يرجعون، وبأمره يعملون، وعن رأيه يصدرون، ومن قوله يستهدون. فإذا كانت الملائكة والإنس والجن خلقا للباري- جل ثناؤه- ولم يكن بهم غنية عنه في بدء أمرهم وهو الوجود، إذ لو لم يوجدهم لم يوجدوا، ولا في البقاء بعد الإيجاد، ولا في العوارض العارضة أثناء البقاء، كان حقا له- جل ثناؤه- أن يكون سيدا، وكان حقا عليهم أن يدعوه بهذا الاسم. «المنهاج» (١/١٩٢). ولم يذكره المؤلف في «الاعتقاد».

(١) يعنى أبا إسحاق الإسفراييني.

[٢٩] قال الله عز وجل: ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾(الأنفال ٨/ ٤٠، الحج٢٢/ ٧٨) وقال الحليمي في معناه: إنه المأمول منه النصر والمعونة لأنه هو المالك ولا مفزع للمملوك إلا مالكه. (المنهاج١/ ٢٠٤). وانظر «الأسماء والصفات» (٨٨-٨٩) و«شأن الدعاء» للخطابي (١٠١).

[٣٠] «الأحد» ورد مرة في سورة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. قال الحليمي: وهو الذي لا شبيه له ولا نظير، كما أن الواحد هو الذي لاشريك له ولا عديل، ولهذا سمى الله عز وجل نفسه بهذا الاسم لما وصف نفسه بأنه «لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد» فكان قوله جل وعلا: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ من تفسير قوله «أحد» والمعنى: لم يتفرع عنه شيء ولم يتفرع هو عن شيء كما يتفرع الولد عن أبيه وأمه، ويتفرع عنهما الولد، أي فإذا كان كذلك فما يدعوه المشركون إلها من دونه لا يجوز أن يكون إلهًا، إذ كانت أمارات الحدوث من التجزئ والتناهي قائمة فيه، لازمة له. والباري تعالى لا يتجزأ، ولا يتناهى، فهو إذا غير مشبه إياه، ولا مشارك له في صفته. «المنهاج» (١/١٩٥) و«الأسماء والصفات» (٤٩-٥٠). وانظر «الاعتقاد» (٢٩). قال الخطابي: والفرق بين «الواحد» و «الأحد» أن الواحد هو المنفرد بالذات لا يضاهيه آخر و«الأحد» هو المنفرد بالمعنى لا يشاركه فيه أحد. ولذلك قيل للمتناهي في العلم: هو أحد الأحدين. ومما يفترقان به في معاني الكلام: أن الواحد في جنس المعدود- وقد يفتتح به العدد- والأحد ينقطع معه العدد، وأن «الأحد» يصلح في الكلام في موضع الجحود، و«الواحد» في موضع الإثبات، تقول: لم يأتني من القوم أحد، وجاءني منهم واحد، ولا يقال: جاءني منهم أحد، فأما «الوحيد» فإنما =

[٣١] «**الفرد**» ومعناه أنه لا تصح له الزوجة والولد.

[٣٢] «**الوتر**» ومعناه أنه لا يعد في المعدودات بالمعنى وتحقيقه أنه لا يوصف بصفة يصح وصف غيره بها إلا وله اختصاص ومباينة.

أسامي صفات الذات

(أ) فمن أسامي صفات الذات الذي عاد إلى القدرة

[١] «**القاهر**» ومعناه الغالب.

[٢] «**القهار**» ومعناه الذي لا يقصد، ولا يغلب.

= يوصف به في غالب العرف: المنفرد عن أصحابه، المنقطع عنهم، وإطلاقه في صفة الله- سبحانه- ليس بالبين عندي صوابه. ولا أستحسن التسمية بعبد الوحيد كما استحسنها بعبدالواحد، وبعبدالأحد، وأرى كثيرًا من العامة قد تسموا به. (شأن الدعاء٨٣). وراجع «تفسير سورة الإخلاص» لابن تيمية (طبعة الدار السلفية).

[٣١] «الفرد» لم يرد في القرآن لله تعالى، ولم يرد ذكره في خبر الأسامي الذي ساقه المؤلف ولم يذكره الحليمي في «المنهاج» ولا المؤلف في «الأسماء والصفات» أو «الاعتقاد». وقال الراغب الأصفهاني في «مفرداته» (٣٨٩) «الفرد»: الذي لا يختلط به غيره فهو أعم من «الوتر» وأخص من الواحد... ويقال في الله «فرد» تنبيهًا على أنه بخلاف الأشياء كلها في الازدواج المنبه عليه بقوله ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ﴾ (الذاريات ٥١/ ٤٩). وقيل: معناه المستغني عما عداه كما نبه عليه بقوله «غني عن العالمين» وإذا قيل هو منفرد بوحدانيته فمعناه هو مستغن عن كل تركيب وازدواج تنبيهًا على أنه مخالف للموجودات كلها.

[٣٢] «الوتر» لم يرد في القرآن، وفي الحديث «إنه وتر يحب الوتر». لأنه إذا لم يكن قديم سواه- لا إله ولا غير إله- لم ينبغ لشيء من الموجودات أن يضم إليه فيعبد معه، فيكون المعبود معه شفعًا، لكنه واحد، وتر. راجع «المنهاج» (١/ ١٩٠) و«الأسماء والصفات» (٣٠). وفي «الاعتقاد»: هو الفرد الذي لا شريك له ولا نظير، وهذه صفة يستحقها بذاته.

[١] «القاهر» ورد مرتين في سورة الأنعام (٦/ ١٨، ٦١). وقال الحليمي معناه: أنه يدبر خلقه بما يريد، فيقع في ذلك ما يشق ويثقل، ويغم ويحزن، ويكون منه سلب الحياة أو بعض الجوارح فلا يستطيع أحد رد تدبيره والخروج من تقديره. راجع «المنهاج» (١/ ٢٠٢) و«الأسماء والصفات» (٨٢).

[٢] «القهار» ورد في القرآن ٦ مرات. قال الحليمي: وهو الذي يقهر ولا يقهر بحال. (المنهاج ١/ ٢٠٢). وقال الخطابي: هو الذي قهر الجبابرة من عتاة خلقه بالعقوبة، وقهر الخلق كلهم بالموت. «شأن الدعاء» (٥٣) ولم يذكر «القاهر» وراجع «الأسماء والصفات»(٨٢). =

[٣] «القوي» ومعناه المتمكن من كل مراد.

[٤] «المقتدر» ومعناه الذي لا يرده شيء عن المراد.

[٥] «القادر» ومعناه إثبات القدرة.

= وفي «الاعتقاد»: (٢١-٢٢) هو القاهر على المبالغة، وهو القادر فيرجع معناه إلى صفة القدرة التي هي صفة قائمة بذاته. وقيل: هو الذي قهر الخلق على ما أراد. ولم يذكر فيه «القاهر». وفي (ن) والمطبوعة «إلا ويغلب».

[٣] «القوي» ورد في القرآن ٩ مرات في صفة الله تعالى. ولم يذكره الحليمي: وقال الخطابي: «القوي» قد يكون بمعنى القادر: ومن قوي على شيء فقد قدر عليه. وقد يكون معناه التام القوة الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الأحوال. والمخلوق وإن وصف بالقوة فإن قوته متناهية، وعن بعض الأمور قاصرة، (شأن الدعاء ٧٧). وراجع «الأسماء والصفات» (٦١). وفي «الاعتقاد» (٢٥) مثله مختصرًا.

[٤] «المقتدر» ورد في القرآن لله تعالى ٣ مرات. وقال الحليمي: «المقتدر» المظهر قدرته بفعل ما يقدر عليه، وقد كان ذلك من الله تعالى فيما أمضاه، وإن كان يقدر على أشياء كثيرة لم يفعلها، ولو شاء لفعلها، فاستحق بذلك أن يسمى «مقتدرًا» (المنهاج ١/ ١٩٤). وقال الخطابي: «المقتدر» هو التام القدرة الذي لا يمتنع عليه شيء، ولا يحتجز عنه بمنعة وقوة. ووزنه «مفتعل» من القدرة إلا أن الاقتدار أبلغ وأعم، لأنه يقتضي الإطلاق. والقدرة قد يدخلها نوع من التضمين بالمقدور عليه. (شأن الدعاء ٨٦). وراجع «الأسماء والصفات» (٤٥) و «الاعتقاد» (٢٦).

[٥] «القادر» ورد في القرآن معرفا مرة واحدة في (سورة الأنعام٦/ ٦٥) وورد منكرا منسوبا لله تعالى ٦ مرات. وقال الحليمي في معناه: إنه لا يعجزه شيء بل يستتب له ما يريد على ما يريد، لأن أفعاله قد ظهرت، ولا يظهر الفعل اختيارا إلا من قادر غير عاجز، كما لا يظهر إلا من حي عالم. راجع «المنهاج» (١/١٩١) و «الأسماء والصفات» (٣٧-٣٨). وقال في «الاعتقاد» (٢٦): هو الذي له القدرة الشاملة. والقدرة له صفة قائمة بذاته. وقال الخطابي: في «شأن الدعاء» (٨٥) وقد يكون «القادر» بمعني المقدر للشيء. وجاء في القرآن «قدير» في صفة الله تعالى ٤٥مرة. وقال الحليمي: وهو تام القدرة لا يلابس قدرته عجز بوجه. راجع «المنهاج» (١/١٩٨) و «الأسماء والصفات» (٥٨). وقال الراغب الأصفهاني في «مفرداته» (٤٠٩): القدرة إذا وصف بها الإنسان فاسم لهيئة له بها يتمكن من فعل شيء ما. وإذا وصف الله تعالى بها فهي نفي العجز عنه. ومحال أن يوصف غير الله بالقدرة المطلقة معنى، وإن أطلق عليه لفظا، بل حقه أن يقال قادر على كذا. ومتى قيل: هو قادر فعلى سبيل معنى التقييد، ولهذا لا أحد غير الله يوصف بالقدرة من وجه إلا ويصح أن يوصف بالعجز من وجه، والله تعالى هو الذي ينتفي عنه العجز من كل وجه. «والقدير» هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضي الحكمة لا زائدا عليه ولا ناقصا عنه ولذلك لا يصح أن يوصف به إلا الله تعالى.

[٦] «ذو القوة المتين» ومعناه نفي النهاية في القدرة وتعميم المقدورات.

قال: وروي في بعض الآثار(١) «الغلاب» ومعناه يُكْرِه على ما يريد ولا يُكْرَه على ما يُراد.

(ب) ومن أسامي صفات الذات ما هو للعلم ومعناه(٢)

[٧] فمنها: «العليم» ومعناه تعميم المعلومات. ومنها:

---

[٦] «ذو القوة المتين» جاء في الكتاب: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾. (الذاريات ٥١/ ٥٨). وقال الحليمي في معنى «المتين»: هو الذي لا تتناقص قوته فيهن ويفتر، إذ كان يحدث ما يحدث في غيره لا في نفسه، وذلك أن التغير لا يجوز عليه. (المنهاج ١/ ١٩٩)، «الأسماء والصفات» (٦١). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٥) هو الشديد القوة الذي لا تنقطع قوته، ولا يمسه في أفعاله لغوب، ويرجع معناه أيضًا إلى صفة القدرة. وراجع «شأن الدعاء» للخطابي (٧٧).

(١) لم أقف عليه وجاء في القرآن ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ﴾ (يوسف ١٢/ ٢١). وقال الحليمي: هو البالغ مراده من خلقه أحبوا أو كرهوا. وهذا أيضًا إشارة إلى كمال القدرة والحكمة وأنه لا يقهر ولا يخدع. «المنهاج» (١/ ١٩٨). وراجع «الأسماء والصفات» (٥٨).

(٢) في (ن) والمطبوعة «للعلم هو معناه».

[٧] «العليم» ورد في القرآن في صفة الله تعالى ١٥١ مرة. وقال الحليمي في معناه: إنه المدرك لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم، وما لا يستطيعون إدراكه من غير أن يكون موصوفًا بعقل أو حس، وذلك راجع إلى أنه لا يعزب (أي لا يغيب) عنه شيء، ولا يعجزه إدراك شيء، كما يعجز عن ذلك من لا عقل له أو لا حس له من المخلوقين. ومعنى ذلك أنه لا يشبههم ولا يشبهونه. (المنهاج ١/ ١٩٩). وقال الخطابي: العليم هو العالم بالسرائر والخفيات التي لا يدركها علم الخلق. وجاء على بناء «فعيل» للمبالغة في وصفه بكمال العلم. والآدميون وإن كانوا يوصفون بالعلم فإن ذلك ينصرف منهم إلى نوع من المعلومات دون نوع، وقد يوجد ذلك منهم في حال دون حال، وقد تعرضهم الآفات فيخلف علمهم الجهل؛ ويعقب ذكرهم النسيان، وقد نجد الواحد منهم عالمًا بالفقه، غير عالم بالنحو، وعالمًا بهما، غير عالم بالحساب والطب ونحوهما من الأمور، وعلم الله سبحانه علم حقيقة وكمال. ﴿قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ (الطلاق ٦٥/ ١٢). راجع «شأن الدعاء» (٥٧). وانظر «الأسماء والصفات» (ص٦٣). وفي «الاعتقاد» (٢٢): «العلم له صفة قائمة بذاته». وجاء «العلام» في أسمائه تعالى، وهو في القرآن بالإضافة ﴿عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ ٤ مرات. وقال الحليمي في معناه: العلام بأصناف المعلومات على تفاوتها، فهو يعلم الموجود، ويعلم ما هو كائن، وأنه إذا كان، كيف يكون؛ ويعلم ما ليس بكائن، وأنه لو كان كيف كان يكون. (المنهاج ١/ ١٩٩) وراجع «الأسماء والصفات» (٦٣-٦٤). =

[٨] «الخبير» ويختص بأن يعلم ما يكون قبل أن يكون. ومنها:

[٩] «الحكيم» ويختص بأن يعلم دقائق الأوصاف. ومنها:

[١٠] «الشهيد» ويختص بأن يعلم الغائب والحاضر ومعناه أنه لا يغيب عنه شيء ومنها:

= وجاء أيضًا «العالم» وهو في القرآن بالإضافة ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ ١٠ مرات، ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ﴾ مرتين، و ﴿عَلِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ مرة واحدة (فاطر٣٥/ ٣٨) وبالجمع «عالمين» مرتين (الأنبياء ٢١/ ٥١، ٨١). وقال الحليمي في معناه: إنه مدرك الأشياء على ما هي به، وإنما وجب أن يوصف- عز اسمه- بالعالم لأنه قد ثبت أن ما عداه من الموجودات فعل له، وأنه لا يمكن أن يكون فعل إلا باختيار وإرادة. والفعل على هذا الوجه لا يظهر إلا من عالم، كما لا يظهر إلا من حي. (المنهاج ١/ ١٩١) وانظر «الأسماء والصفات»(٣٧).

[٨] «الخبير» ورد في القرآن في صفة الله عز وجل ٤٣ مرة. وقال الحليمي: معناه المتحقق لما يعلم كالمستيقن من العباد، إذ كان الشك غير جائز عليه، فإن الشك ينزع إلى الجهل، وحاشا له من الجهل. ومعنى ذلك أن العبد قد يوصف بعلم الشيء، إذا كان ذلك يوجبه أكثر رأيه، ولا سبيل له إلى أكثر منه، وإن كان يجيز الخطأ على نفسه فيه، والله جل ثناؤه لا يوصف بمثل ذلك إذ كان العجز غير جائز عليه، والإنسان إنما يؤتى فيما وصفت من قبل القصور والعجز. (المنهاج ١/ ١٩٩-٢٠٠). وقال الخطابي في «شأن الدعاء» (٦٣) يقال: فلان بهذا الأمر خبير، وله به خبر، وهو أخبر به من فلان أي أعلم. إلا أن الخبر في صفة المخلوقين إنما يستعمل في نوع العلم الذي يدخله الاختبار، ويتوصل إليه بالامتحان والاجتهاد، دون النوع المعلوم ببدائه العقول. وراجع «الأسماء والصفات» (٦٤). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٣): هو العالم بكنه الشيء، المطلع على حقيقته. وقيل: الخبير: المخبر. وهو من صفات ذاته.

[٩] «الحكيم» وجاء في القرآن ٩٢ مرة لله تعالى. قال الحليمي في معناه: الذي لا يقول ولا يفعل إلا الصواب، وإنما ينبغي أن يوصف بذلك لأن أفعاله سديدة، وصنعه متقن، ولا يظهر الفعل المتقن السديد إلا من حكيم، كما لا يظهر الفعل على وجه الاختيار إلا من حي عالم قدير. (المنهاج ١/ ١٩١-١٩٢). وقال الخطابي: «الحكيم»: هو المحكم لخلق الأشياء. صرف عن المفعل إلى فعيل. ومعنى الإحكام لخلق الأشياء إنما ينصرف إلى إتقان التدبير فيها، وحسن التقدير لها، إذ ليس كل الخليقة موصوفًا بوثاقة البنية وشدة الأسر كالبقة والنملة، وما أشبههما من ضعاف الخلق، إلا أن التدبير فيهما، والدلالة بهما على وجود الصانع وإثباته ليس بدون الدلالة عليه بخلق السماء والأرض والجبال وسائر معاظم الخليقة. (شأن الدعاء٧٣)، وراجع «الأسماء والصفات» (٣٨). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٤): هو المحكم لخلق الأشياء، وقد يكون بمعنى المصيب في أفعاله . وقال الراغب في «مفرداته» (١٢٦): الحكمة من الله تعالى معرفة الأشياء وإيجادها على غاية الإحكام؛ ومن الإنسان معرفة الموجودات وفعل الخيرات.

[١٠] «الشهيد» ورد في القرآن ١٩ مرة في صفة الله تعالى. وقال الحليمي في معناه: إنه المطلع على ما لا يعلمه المخلوقون إلا بالشهود وهو الحضور. ومعنى ذلك أنه وإن كان لا يوصف بالحضور =

[١١] «الحافظ» ويختص بأنه لا ينسى ما علم. ومنها:

[١٢] «المحصي» ويختص بأنه لا يشغله الكثرة عن العلم وذلك مثل ضوء النور واشتداد الريح وتساقط الأوراق فيعلم عند ذلك عدد أجزاء الحركات في كل ورقة وكيف لا يعلم وهو الذي خلقها؟ وقد قال[1]: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾

= الذي هو المجاورة، أو المقاربة في المكان، فإن ما يجري ويكون من خلقه لا يخفى عليه، كما يخفى على البعيد النائي عن القوم ما يكون منهم، وذلك أن النائي إنما يؤتى من قبل قصور آلته ونقص جارحته، والله تعالى- جل ثناؤه- ليس بذي آلة ولا جارحة، فيدخل عليه فيهما ما يدخل على المحتاج إليهما. «المنهاج» (١/ ٢٠٠) و«الأسماء والصفات» (٦٤-٦٥). وقال المؤلف في كتابه «الاعتقاد» (ص٢٤): هو الذي لا يغيب عنه شيء. وقيل: هو العالم الرائي. فيرجع معناه إلى صفة العلم وصفة الرؤية. وراجع «شأن الدعاء» (٧٥-٧٦).

[١١] «الحافظ» ورد في القرآن ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا﴾ (يوسف ١٢/ ٦٤). وجاء ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ (النساء ٤/ ٣٤) قال الحليمي: «ومن حفظ فهو حافظ». وجاء بصيغة الجمع ﴿وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر ١٥/ ٩) و﴿كُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ﴾ (الأنبياء ٢١/ ٨٢). ومعناه: الصائن عبده عن أسباب الهلكة في أمور دينه ودنياه. راجع «المنهاج» (١/ ٢٠٤) و«الأسماء والصفات» (٨٩-٩٠). ومن أسمائه تعالى «الحفيظ» وسيأتي. وجاء في الأصل «الخافض» في هذا المكان خطأ.

[١٢] «المحصي» لم يرد في الكتاب بهذا اللفظ، وجاء ذكره في خبر الأسامي، وفي القرآن ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ (الجن٧٢/ ٢٨). قال الحليمي في معناه: العالم بمقادير الحوادث ما يحيط به منها علوم العباد وما لا يحيط به منها علومهم كالأنفاس والأرزاق، والطاعات والمعاصي والقرب، وعدد القطر والرمل والحصى والنبات وأصناف الحيوان والموات وعامة الموجودات، وما يبقى منها أو يضمحل ويفنى. وهذا راجع إلى نفي العجز الموجود في المخلوقين عن إدراك ما يكثر مقداره، ويتوالى وجوده، وتتفاوت أحواله عنه- عز اسمه- «المنهاج» (١/ ١٩٨-١٩٩)، «الأسماء والصفات» (٦٠). وقال الخطابي: هو الذي أحصى كل شيء بعلمه، فلا يفوته منها دقيق، ولا يعجزه جليل، ولا يشغله شيء منها عما سواه، أحصى حركات الخلق وأنفاسهم وما عملوه من حسنة، واجترحوه من سيئة لقوله تعالى: ﴿مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ (الكهف ١٨/ ٤٩). راجع «شأن الدعاء» (٧٩). وقال في «الاعتقاد» (٢٥): هو الذي أحصى كل شيء بعلمه، فيرجع معناه إلى صفة العلم.

(١) سورة الملك (٦٧/ ١٤).

(ج) ومن أسامي صفات الذات ما يعود إلى الإرادة فمنها

[١٣] «الرحمن» وهو المريد لرزق كل حي في دار البلوى والامتحان ومنها:

[١٤] «الرحيم» وذلك المريد لإنعام أهل الجنة. ومنها:

---

[١٣] «الرحمن» ورد في القرآن في صفة الله تعالى ٥٦ مرة غير ما جاء في «بسم الله الرحمن الرحيم» في أول كل سورة إلا سورة التوبة. ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن بطال قال: الرحمن وصف وصف الله تعالى به نفسه، وهو متضمن لمعنى الرحمة. والمراد برحمته: إرادته نفع من سبق في علمه أن ينفعه. قال: أما الرحمة التي جعلها في قلوب عباده فهي من صفات الفعل وصفها بأنه خلقها في قلوب عباده وهي رقة على المرحوم، وهو سبحانه وتعالى منزه عن الوصف بذلك، فتتأول بما يليق به. وقال ابن التين: قيل: «الرحمن» و «الرحيم» يرجعان إلى معنى الإرادة فرحمته إرادته تنعيم من يرحمه. وقيل يرجعان إلى تركه عقاب من يستحقه. راجع (فتح الباري ١٣/ ٣٥٨-٣٥٩). وقال الحليمي في المنهاج (١/ ٢٠٠): هو المزيح للعلل وذلك أنه لما أمر الجن والإنس أن يعبدوه، عرفهم وجوه العبادات، وبين لهم حدودها وشروطها وخلق لهم مدارك ومشاعر، وقوى وجوارح يعملون بها لتنفيذ ما أراده منهم، وخاطبهم وكلفهم، وبشرهم وأنذرهم، وأمهلهم، وحملهم دون ما تتسع به بنيتهم، فصارت العلل مزاحة، وحجج العصاة والمقصرين منقطعة. ونقله المؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٩) ونقل قول الخطابي في اختلاف الناس في تفسير «الرحمن» وهل هو مشتق من الرحمة أم لا؟. قال الخطابي: ذهب الجمهور من الناس إلى أنه مشتق من الرحمة مبني على المبالغة، ومعناه: ذو الرحمة، لا نظير له فيها. واستشهد له بحديث عبدالرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: أنا الرحمن، خلقت الرحم، وشققت لها اسماً من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته». قال الخطابي: «فالرحمن» ذو الرحمة الشاملة التي وسعت الخلق في أرزاقهم وأسباب معايشهم ومصالحهم، وعمت المؤمن والكافر، والصالح والطالح، أما «الرحيم» فخاص للمؤمنين. راجع «شأن الدعاء» (٣٥-٣٨) وانظر «الأسماء والصفات» (٧٠-٧٢). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٠): «الرحمن» من له الرحمة، و «الرحيم»: الراحم. فعيل بمعنى فاعل على المبالغة. وقيل: «الرحمن»: المريد لرزق كل شيء في الدنيا، و«الرحيم» المريد لإكرام المؤمنين بالجنة في العقبى. فيرجع معناهما إلى صفة الإرادة التي هي صفة قائمة بذاته.

[١٤] «الرحيم» وصف الله تعالى به نفسه في كتابه ١١٤ مرة. قال الحليمي في معناه: هو المثيب على العمل، فلا يضيع لعامل عملا، ولا يهدر لساع سعيا، وينيله بفضل رحمته من الثواب أضعاف عمله. (المنهاج١/ ٢٠٠). قال الخطابي: «الرحيم» خاص للمؤمنين قال الله تعالى ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً﴾ (الأحزاب٣٣/ ٤٣) و«الرحيم» وزنه فعيل بمعنى فاعل، أي راحم. راجع «الأسماء والصفات» (٧٠-٧١). وقال الراغب الأصفهاني في «مفرداته»: ولا يطلق الرحمن إلا على الله تعالى من حيث أن معناه لا يصح إلا له إذ هو الذي وسع كل شيء رحمة. و «الرحيم» يستعمل في غيره، وهو الذي كثرت رحمته (ص١٩٧).

[١٥] «**الغفار**» وهو المريد لإزالة العقوبة بعد الاستحقاق. ومنها:

[١٦] «**الودود**» وهو المريد للإحسان إلى أهل الولاية. ومنها:

[١٧] «**العفو**» وهو المريد لتسهيل الأمور على أهل المعرفة. ومنها:

---

[١٥] «الغفار» ورد في صفة الله عز اسمه في القرآن خمس مرات. وذكر الحليمي في معناه: أنه المبالغ في الستر، فلا يشهر الذنب لا في الدنيا ولا في الآخرة. «المنهاج» (١/ ٢٠١)، «الأسماء والصفات» (٧٦). وجاء ﴿غَافِرِ الذَّنبِ﴾ مرة واحدة في سورة المؤمن (٤٠/ ٣) و «الغفور» ٩١مرة. ومعناه: هو الذي يكثر منه الستر على المذنبين من عباده ويزيد عفوه على مؤاخذته. راجع «المنهاج» (١/ ٢٠١) و «الأسماء والصفات» (٧٦-٧٧). وقال الخطابي: «الغفار» هو الذي يغفر ذنوب عباده مرة بعد أخرى. كلما تكررت التوبة من الذنب من العبد، تكررت المغفرة كقوله سبحانه: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ (طه٢٠/ ٨٢)، وأصل الغفر في اللغة: الستر والتغطية، ومنه قيل لجنة الرأس: المغفر. فالغفار: الستار لذنوب عباده، والمسدل عليهم ثوب عطفه ورأفته ومعنى الستر في هذا أنه لا يكشف أمر العبد لخلقه ولا يهتك ستره للعقوبة التي تشهره في عيونهم. (شأن الدعاء ٥٢). وقال الراغب في «مفردات القرآن» (٣٧٤): الغفران والمغفرة من الله هو أن يصون العبد من أن يمسه العذاب.

[١٦] «الودود» وصف الله تعالى به نفسه في كتابه في موضعين: سورة هود (١١/ ٩٠) وسورة البروج (٨٥/ ١٤). قيل في معناه: هو الواد لأهل طاعته، أي الراضي عنهم بأعمالهم، والمحسن إليهم لأجلها، والمادح لهم بها. وقال الخطابي: وقد يكون معناه أن يوددهم إلى خلقه. وقال الحليمي: وقد قيل هو المودود لكثرة إحسانه، أي المستحق لأن يود، فيعبد ويحمد. وقال الخطابي: فهو فعول في محل مفعول كما قيل: «رجل هيوب» بمعنى مهيب، و «فرس ركوب» بمعنى مركوب. والله سبحانه مودود في قلوب أوليائه لما يتعرفونه من إحسانه إليهم وكثرة عوائده عندهم. شأن الدعاء (٧٤). وراجع «الأسماء والصفات» (١٠١) و «المنهاج» (١/ ٢٠٦).

[١٧] «العفو» وجاء ٥مرات في صفة الله تعالى في القرآن. وقال الحليمي في معناه: إنه الواضع عن عباده تبعات خطاياهم وآثامهم فلا يستوفيها منهم، وذلك أنهم إذا تابوا واستغفروا، أو تركوا لوجهه أعظم مما فعلوا، فيكفر عنهم ما فعلوا بها تركوا، أو بشفاعة من يشفع لهم، أو يجعل ذلك كرامة لذي حرمة لهم به وجزاء. وقال الخطابي: العفو: وزنه فعول من العفو، وهو بناء المبالغة. والعفو: الصفح عن الذنب، وترك مجازاة المسيء. وقيل: إن العفو مأخوذ من «عفت الريح الأثر»: إذا درسته فكأن العافي عن الذنب يمحوه بصفحه عنه. «شأن الدعاء» (٩٠-٩١). وراجع «الأسماء والصفات» (٧٥) و «المنهاج» (١/ ٢٠١). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٧): العفو من العفو على المبالغة، ثم قد يكون بمعنى المحو فيرجع معناه إلى الصفح عن الذنب. وقد يكون بمعنى المفضل فيعطي الجزيل من الفضل.

[١٨] «**الرءوف**» وهو المريد للتخفيف عن العبادة. ومنها:

[١٩] «**الصبور**» وهو المريد لتاخير العقوبة. ومنها:

[٢٠] «**الحليم**» وهو المريد لإسقاط العقوبة على المعصية. ومنها:

---

[١٨] «الرءوف» وصف الله به نفسه في كتابه ١٠ مرات. قال الحليمي في معناه: المتساهل على عباده لأنه لم يحملهم- يعني من العبادات- ما لا يطيقون يعني بزمانة أو علة أو ضعف، بل حملهم أقل مما يطيقونه بدرجات كثيرة، ومع ذلك غلظ فرائضه في حال شدة القوة، وخففها في حال الضعف ونقصان القوة، وأخذ المقيم بها لم يأخذ به المسافر، والصحيح بها لم يأخذ به المريض، وهذا كله رأفة ورحمة. المنهاج (١/ ٢٠١). وقال الخطابي: وقد تكون الرحمة في الكراهة للمصلحة، ولا تكاد الرأفة تكون في الكراهة. فهذا موضع الفرق بينهما. «شأن الدعاء» (٩١). راجع «الأسماء والصفات» (٧٧-٧٨). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: الرءوف هو الرحيم. والرأفة شدة الرحمة. ورحمة الله إرادته إنعام من شاء من عباده، فيرجع معناه إلى صفة الإرادة، ثم قد تسمى تلك النعمة رحمة. (٢٧).

[١٩] «الصبور» لم يرد في الكتاب وجاء في خبر الأسامي. ومعناه: الذي لا يعاجل بالعقوبة، وهذه صفة ربنا جل ثناؤه لأنه يملي ويمهل، وينظر ولا يعجل قاله الحليمي في «المنهاج» (١/ ٢٠١). وانظر «الأسماء والصفات» (٧٥). وقال الخطابي: هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام منهم. بل يؤخر ذلك إلى أجل مسمى، ويمهلهم بوقت معلوم فمعنى الصبور في صفة الله قريب من معنى «الحليم» إلا أن الفرق بين الأمرين أنهم لا يأمنون العقوبة في صفة «الصبور» كما يسلمون منها في صفة الحليم. والله أعلم. «شان الدعاء» (٩٧-٩٨). وفي «الاعتقاد» (٢٨): هو قريب من معنى «الحليم» وصفة الحليم أبلغ في السلامة من عقوبته.

[٢٠] «الحليم» ورد في القرآن ١١ مرة في صفة الله تعالى. وقال الحليمي في تفسيره: إنه الذي لا يحبس إنعامه وإفضاله عن عباده لأجل ذنوبهم، ولكنه يرزق العاصي، كما يرزق المطيع، ويبقه وهو منهمك في معاصيه، كما يبقي البر التقي، وقد يقيه الآفات والبلايا، وهو غافل لا يذكره فضلا عن أن يدعوه، كما يقيها الناسك الذي يسأله، وربما شغلته العبادة عن المسألة. (المنهاج١/ ٢٠٠-٢٠١). وقال الخطابي: هو ذو الصفح والأناة الذي لا يستفزه غضب، ولا يستخفه جهل جاهل، ولا عصيان عاص، ولا يستحق الصفح مع العجز اسم الحليم. إنما الحليم هو الصفوح مع القدرة، المتأني الذي لا يعجل بالعقوبة. «شأن الدعاء» (٦٣). وراجع «الأسماء والصفات» (٧٢-٧٣). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: هو الذي يؤخر العقوبة عن مستحقيها ثم قد يعفو عنهم. (ص٢٣). وفي (ن) والمطبوعة زيادة «في الأصل» بعد «العقوبة».

[٢١] «الكريم» وهو المريد لتكثير الخيرات عند المحتاج. ومنها:

[٢٢] «البر» وهو المريد لإعزاز أهل الولاية.

---

[٢١] «الكريم» ورد في القرآن في صفة الله تعالى مرتين: في سورة النمل (٢٧/ ٤٠) وسورة الانفطار (٨٢/ ٦). وجاء في الأصل «الكبير» وهو خطأ. «فالكريم» معناه- كما قال الحليمي-: النفاع، من قولهم «شاة كريمة» إذا كانت غزيرة اللبن. تدر على الحالب، ولا تقلص بأخلافها، ولا تحبس لبنها. ولا شك في كثرة المنافع التي من الله بها على عباده ابتداء منه وتفضلا فهو باسم «الكريم» أحق من كل كريم. (المنهاج١/ ٢٠١). وقال أبوسليمان الخطابي: من كرم الله سبحانه وتعالى أنه يبتدئ بالنعمة من غير استحقاق، ويتبرع بالإحسان من غير استثابة، ويغفر الذنوب، ويعفو عن المسيء؛ ويقول الداعي في دعائه: يا كريم العفو!. وقيل: إن من كريم عفوه أن العبد إذا تاب عن السيئة، محاها عنه، وكتب له مكانها حسنة. «شأن الدعاء» (٧١). وانظر «الأسماء والصفات» (٧٣-٧٤). ومنه «الأكرم» قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ (العلق: ٩٦/ ٣). وجاء في خبر الأسامي. وقال الخطابي: هو أكرم الأكرمين، لا يوازيه كريم ولا يعادله فيه نظير. وقد يكون الأكرم بمعنى الكريم، كما جاء «الأعز» بمعنى العزيز. (الأسماء والصفات: ٧٥). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٤): هو المنزه عن الدناءة، وهذه صفة يستحقها بذاته. وقيل: «الكريم»: الكثير الخير. وقيل: المحسن بما لا يجب عليه، والصفوح عن حق وجب له. وهو على هذا المعنى من صفات فعله. وقال الراغب: الكرم إذا وصف الله تعالى به فهو اسم لإحسانه وإنعامه المتظاهر وإذا وصف به الإنسان فهو اسم لأخلاقه، والأفعال المحمودة التي تظهر منه، ولا يقال هو كريم حتى يظهر ذلك منه. راجع «مفردات القرآن» (٤٤٦).

[٢٢] «البر» ورد في القرآن كاسم لله تعالى مرة في سورة الطور (٥٢/ ٢٨). قال الحليمي: ومعناه الرفيق بعباده يريد بهم اليسر، ولا يريد بهم العسر ويعفو عن كثير من سيئاتهم، ولا يؤاخذهم بجميع جناياتهم، ويجزيهم بالحسنة عشر أمثالها، ولا يجزيهم بالسيئة إلا مثلها، ويكتب لهم الهم بالحسنة، ولا يكتب عليهم الهم بالسيئة. والولد البر بأبيه هو الرفيق به، المتحري لمحابه، المتوقي لمكارهه. وقال الخطابي: البر هو العطوف على عباده، المحسن إليهم، عم بره جميع خلقه، فلم يبخل عليهم برزقه، وهو البر بأوليائه، إذ خصهم بولايته واصطفاهم لعبادته، وهو البر بالمحسن في مضاعفة الثواب له: والبر بالمسيء في الصفح والتجاوز عنه. (شأن الدعاء ٨٩-٩٠) وقال الحليمي: وقد قيل إن البر في صفات الله تعالى هو الصادق من قولهم: «بر في يمينه، وأبرها إذا صدق فيها أو صدقها». راجع «الأسماء والصفات» (٩١-٩٣) و«المنهاج» (١/ ٢٠٤). وكلام الحليمي الأخير ذكره المؤلف في «الأسماء والصفات» وهو غير موجود في «المنهاج» المطبوع الموجود بين أيدينا. وقال المؤلف في «الاعتقاد»: هو المحسن إلى خلقه، عمهم برزقه، وخص من شاء منهم بولايته ومضاعفة الثواب له على طاعته، والتجاوز عن معصيته (ص٢٧).

(د) ومن أسامي صفات الذات ما يرجع إلى السمع

[٢٣] وهو «السميع».

(هـ) ومنها ما يرجع إلى البصر:

[٢٤] وهو «البصير».

(و) ومنها ما يرجع إلى الحياة:

[٢٥] وهو «الحي».

---

[٢٣] «السميع» جاء ضمن أسماء الله عز وجل في القرآن ٤٦ مرة. قال الحليمي في معناه: إنه المدرك للأصوات التي يدركها المخلوقون بآذانهم من غير أن يكون له أذن، وذلك راجع إلى أن الأصوات لا تخفى عليه. وإن كان غير موصوف بالحس المركب في الأذن، لا كالأصم من الناس، لما لم تكن له هذه الحاسة، لم يكن أهلا لإدراك الأصوات. وقال الخطابي: «السميع» بمعنى السامع إلا أنه أبلغ في الصفة، وبناء فعيل بناء المبالغة، وهو الذي يسمع السر والنجوى، سواء عنده الجهر والخفوت، والنطق والسكوت. قال: وقد يكون السماع بمعنى الإجابة والقبول كقول النبي ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسمع» أي من دعاء لا يستجاب ومن هذا قول المصلي: سمع الله لمن حمده، ومعناه: قبل الله حمد من حمده. «شأن الدعاء» (٥٩). وراجع «الأسماء والصفات» (٦٢) و «المنهاج» (١/١٩٩). وفي «الاعتقاد» (٢٢): السمع له صفة قائمة بذاته.

[٢٤] «البصير» ورد في القرآن لله تعالى في ٤٢ موضعا. وقال الحليمي: معناه المدرك للأشخاص والأبدان التي يدركها المخلوقون بأبصارهم من غير أن يكون له جارحة العين، وذلك راجع إلى أن ما ذكرناه لا يخفى عليه، وإن كان غير موصوف بالحس المركب في العين، لا كالأعمى الذي لما لم تكن له هذه الحاسة، لم يكن أهلا لإدراك شخص ولا لون. وقال الخطابي: «البصير» هو المبصر، ويقال: العالم بخفيات الأمور. «شأن الدعاء» (٦٠-٦١) راجع «الأسماء والصفات» (٦٣) وانظر «المنهاج» (١/١٩٩). وهي صفة قائمة بذاته. «الاعتقاد» (٢٢).

[٢٥] «الحي» ورد في القرآن في صفة الله جل ثناؤه خمس مرات. قال الحليمي: وإنما يقال ذلك لأن الفعل على سبيل الاختيار لا يوجد إلا من حي. وأفعال الله جل ثناؤه كلها صادرة عنه باختياره، فإذا أثبتناها له، فقد أثبتنا أنه حي. (المنهاج١/ ١٩١). قال أبوسليمان الخطابي: «الحي» في صفة الله سبحانه وتعالى: هو الذي لم يزل موجودا، وبالحياة موصوفا، لم تحدث له =

(ز) ومنها ما يرجع إلى البقاء:

[٢٦] وهو «الباقي» وفي معناه.

[٢٧] «الوارث» الذي يبقى بعد فناء خلقه.

(ح) ومنها ما يرجع إلى الكلام:

[٢٨] وهو «الشكور».

= الحياة بعد موت، ولا يعترضه الموت بعد الحياة. وسائر الأحياء يعتورهم الموت والعدم في أحد طرفي الحياة أو فيهما معا، (شأن الدعاء: ٨٠). وانظر «الأسماء والصفات» (٣٥). وفي «الاعتقاد» (٢٥) أنها صفة قائمة بذاته.

[٢٦] «الباقي» لم يرد في الكتاب بهذا اللفظ، نعم، جاء فيه ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن٥٥/ ٢٧) وهو مذكور في خبر الأسامي. قال الحليمي: هذا أيضا من لوازم قوله «قديم»، لأنه إذا كان موجودا لا عن أول ولا لسبب، لم يجز عليه الانقضاء والعدم، فإن كل منقض بعد وجوده، فإنما يكون انقضاؤه لانقطاع سبب وجوده، فلما لم يكن لوجود القديم سبب يتوهم أن ذلك السبب إن ارتفع عدم، علمنا أنه لا انقضاء له. (المنهاج١/ ١٨٨). وراجع «الأسماء والصفات» (٢٦). وفي «الاعتقاد» (٢٨): «البقاء صفة قائمة بذاته. وقال الخطابي: هو الذي لا تعترض عليه عوارض الزوال وهو الذي بقاؤه غير متناه ولا محدود، وليست صفة بقائه ودوامه كبقاء الجنة والنار ودوامهما، وذلك أن بقاءه أزلي أبدي. وبقاء الجنة والنار أبدي غير أزلي. ومعنى الأزلي: ما لم يزل. ومعنى الأبد: ما لا يزال. فالجنة والنار مخلوقتان كائنتان بعد أن لم تكونا. فهذا فرق ما بين الأمرين. (شأن الدعاء ٩٦).

[٢٧] «الوارث» هذا الاسم مما يؤثر عن رسول الله ﷺ في خبر الأسامي. وجاء في التنزيل بصيغة الجمع: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾ (الحجر١٥/ ٢٣). ومعناه: الباقي بعد ذهاب غيره. وربنا جل ثناؤه بهذه الصفة لأنه يبقى بعد ذهاب الملاك الذين أمتعهم في هذه الدنيا بما آتاهم لأن وجودهم ووجود الأملاك كان به، ووجوده ليس بغيره. قاله الحليمي في «المنهاج» (١/ ١٨٩)، وراجع «الأسماء والصفات» (٢٨). وقال الخطابي: هو الباقي بعد فناء الخلق، المسترد أملاكهم وموارثهم بعد موتهم، ولم يزل الله باقيا مالكا لأصول الأشياء كلها، يورثها من يشاء ويستخلف فيها من أحب. «شأن الدعاء» (٩٦-٩٧).

[٢٨] «الشكور» ورد هذا الاسم لله تعالى في الكتاب العزيز ٤ مرات، وجاء «شاكر» مرتين. قال الحليمي في معنى «الشكور» هو الذي يدوم شكره، ويعم كل مطيع وكل صغير من الطاعة =

(ط) ومنها ما يرجع إلى العلم والسمع والبصر:

[٢٩] وهو «الرقيب»

أسامي صفات الفعل

[١] منها: «الخالق» ويختص باختراع الشيء. ومنها:

[٢] «البارئ» ويختص باختراعه على الحسن. ومنها:

= أو كبير. وقال في معنى «الشاكر»: المادح لمن يطيعه والمثني عليه، والمثيب له بطاعته فضلا من نعمته. (المنهاج١/ ٢٠٥). وقال الخطابي: «الشكور» هو الذي يشكر اليسير من الطاعة فيثيب عليه الكثير من الثواب، ويعطي الجزيل من النعمة فيرضى باليسير من الشكر، قال: وقد يحتمل أن يكون معنى الثناء على الله عز وجل بالشكور ترغيب الخلق في الطاعة قلت أو كثرت لئلا يستقلوا القليل من العمل فلا يتركوا اليسير من جملته إذا أعوزهم الكثير منه. راجع «شأن الدعاء» (٦٥-٦٦) انظر «الأسماء والصفات» (٩١). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: الشكور هو الذي يشكر اليسير من الطاعة ويعطي عليه الكثير من المثوبة، وشكره قد يكون بمعنى ثنائه على عبده فيرجع معناه إلى صفة الكلام التي هي صفة قائمة بذاته (ص٢٣).

[٢٩] «الرقيب» ورد في القرآن ٣ مرات لله تعالى. ومعناه: هو الذي لا يغفل عما خلق فيلحقه نقص، أو يدخل عليه خلل من قبل غفلته عنه قال الزجاج: الرقيب: الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء. قال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٤): فيرجع معناه إلى صفة العلم. وراجع «الأسماء والصفات» (٩٩) و «المنهاج» (١/ ٢٠٦) و «شأن الدعاء» (٧١-٧٢).

[١] «الخالق» ورد في القرآن مرة «الخالق» (الحشر ٥٩/ ٢٤) وأربع مرات بالإضافة ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ ومرتين ﴿خَالِقٌ بَشَرًا﴾ وفي موضع ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾ (فاطر٣٥/ ٣) وجاء «الخلاق» في موضعين (الحجر١٥/ ٨٦، يس ٣٦/ ٨١). قال الحافظ ابن حجر: الخالق من الخلق وهو التقدير المستقيم، ويطلق على الإبداع وهو إيجاد الشيء على غير مثال، ويطلق على التكوين، (فتح الباري١٣/ ٣٩١). وقال الحليمي في معناه: هو الذي صنف المبدعات، وجعل لكل صنف منها قدرا فوجد فيها الصغير والكبير، والطويل والقصير، والإنسان والبهيمة، والدابة والطائر، والحيوان والموات. ولا شك أن الاعتراف بالإبداع يقتضي الاعتراف بالخلق، إذ أن الخلق هيئة الإبداع فلا يغنى أحدهما عن الآخر. و «الخلاق»: هو الخالق خلقا بعد خلق. راجع «الأسماء والصفات» (٤٢) «المنهاج» (١/ ١٩٣). وقال الخطابي: هو المبدع للخلق، والمخترع له على غير مثال سبق فأما في نعوت الآدميين فمعنى الخلق: التقدير. (شأن الدعاء ٤٩).

[٢] «البارئ» هذا الاسم ورد مرة واحدة فقط في القرآن في سورة الحشر (٥٩/ ٢٤) وهو من البرء وأصله خلوص الشيء عن غيره إما على سبيل التقصي عنه وإما على سبيل الإنشاء. وقيل البارئ: الخالق البريء من التفاوت والتنافر المخلين بالنظام. وقال الحليمي: هذا الاسم =

[٣] «المصور» ويختص بأنواع التركيب. ومنها:

[٤] «الوهاب» ويختص بكثرة العطية واستحالة ورود ما يحجزه عنه. ومنها:

= يحتمل معنيين: أحدهما: الموجد لما كان في معلومه من أصناف الخلائق. وهذا هو الذي يشير إليه قوله جل وعز: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾ (الحديد٥٧/ ٢٢). ولا شك أن إثبات الإبداع والاعتراف به للباري عز وجل ليس يكون على أنه أبدع بغتة من غير علم سبق له بها هو مبدعه، لكن على أنه كان عالما بما أبدع قبل أن يبدع. فكما وجب له عند الإبداع اسم «البديع»، وجب له اسم البارئ. والآخر: أن المراد بالبارئ قالب الأعيان أي أنه أبدع الماء والتراب والنار والهواء لا من شيء ثم خلق منها الأجسام المختلفة كما قال جل وعز: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ (الأنبياء٢١/ ٣٠) وقال: ﴿إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ﴾ (ص٣٨/ ٧١) وغير ذلك من الآيات فيكون هذا من قولهم «برأ القواس القوس»: إذا صنعها من موادها التي كانت لها فجاءت منها لا كهيئتها. والاعتراف لله عز وجل بالإبداع يقتضي الاعتراف له بالبرء إذ كان المعترف يعلم من نفسه أنه منقول من حال إلى حال إلى أن صار ممن يقدر على الاعتقاد والاعتراف. «المنهاج» (١/١٩٢-١٩٣) وانظر «الأسماء والصفات» (٤٠-٤١) و «الاعتقاد» (٢١) و «شأن الدعاء» (٥٠).

[٣] «المصور» ورد في سورة الحشر فقط (٥٩/ ٢٤). قال الحليمي: معناه المهيئ لمناظر الأشياء على ما أراده من تشابه أو تخالف. والاعتراف بالإبداع يقتضي الاعتراف بما هو من لواحقه. وقال الخطابي: «المصور» الذي أنشأ خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها. ومعنى التصوير: التخطيط والتشكيل. وخلق الله الإنسان في أرحام الأمهات ثلاث خلق يعرف بها ويتميز عن غيره بسمتها؛ جعله علقة ثم مضغة، ثم جعله صورة وهو التشكيل الذي يكون به ذا صورة وهيئة، فتبارك الله أحسن الخالقين. (شأن الدعاء٥١-٥٢). وانظر «الأسماء والصفات» (٤٤-٤٥). وقال الحافظ ابن حجر: «المصور» هو مبدع صور المخترعات، ومرتبها بحسب مقتضى الحكمة. فالله خالق كل شيء بمعنى أنه موجده من أصل ومن غير أصل، وبارئه بحسب ما اقتضته الحكمة من غير تفاوت ولا اختلال، ومصوره في صورة يترتب عليها خواصه ويتم بها كماله. (فتح الباري١٣/ ٣٩١).

[٤] «الوهاب» ورد هذا الاسم لله تعالى في كتابه ثلاث مرات. قال الحليمي في معناه: أنه المتفضل بالعطايا، المنعم بها لا عن استحقاق عليه. (المنهاج١/ ٢٠٦). وقال أبوسليمان الخطابي: ومعنى الهبة: التمليك بغير عوض يأخذه الواهب من الموهوب له، فكل من وهب شيئا من عرض الدنيا لصاحبه فهو واهب. ولا يستحق أن يسمى وهابا إلا من تصرفت مواهبه في أنواع العطايا، فكثرت نوافله ودامت، والمخلوقون إنما يملكون أن يهبوا مالا ونوالا في حال دون حال، ولا يملكون أن يهبوا شفاء لسقيم ولا ولدا لعقيم، ولا هدى لضال، ولا عافية لذي بلاء. والله الوهاب سبحانه يملك جميع ذلك. وسع الخلق جوده ورحمته فدامت مواهبه، واتصلت مننه وعوائده. (شأن الدعاء٣٥). راجع «الأسماء والصفات» (٩٧-٩٨). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٢): هو الذي يجود بالعطاء الكثير من غير استثابة.

[٥] «الرزاق» ويختص بعطية ما يقوت ويدفع التلف. ومنها:

[٦] «الفتاح» ويختص بتيسير ما عسر. ومنها:

[٧] «القابض» ويختص بالسلب. ومنها:

[٨] «الباسط» ويختص بالتوسعة[1] في المنح. ومنها:

---

[٥] «الرزاق» ورد مرة واحدة في سورة الذاريات (٥١/ ٥٨). ومعناه: هو الرزاق رزقا بعد رزق، والمكثر الموسع له. قاله الحليمي في «المنهاج» (١/ ٢٠٣). وقال الخطابي: «الرزاق» هو المتكفل بالرزق، والقائم على كل نفس بما يقيمها من قوتها. قال: وكل ما وصل منه إليه من مباح وغير مباح فهو رزق الله، على معنى أنه قد جعله له قوتا ومعاشا. إلا أن الشيء إذا كان مأذونا له في تناوله فهو حلال حكما، وما كان منه غير مأذون فهو حرام حكما وجميع ذلك رزق على ما بيناه. «شأن الدعاء» (٥٤-٥٥). راجع «الأسماء والصفات» (٨٧) و «الاعتقاد»(٢٢). وجاء «الرازق» في خبر الأسامي. وفي القرآن ﴿خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ في خمسة مواضع. وقال الحليمي في معنى «الرازق»: المفيض على عباده ما لم يجعل لأبدانهم قواما إلا به، والمنعم عليهم بإيصال حاجتهم من ذلك إليهم لئلا ينغص عليهم لذة الحياة بتأخيره عنهم، ولا يفقدوها أصلا لفقدهم إياه. «المنهاج»(١/ ٢٠٣) «الأسماء والصفات» (٨٦-٨٧). وقال الراغب: الرازق يقال لخالق الرزق ومعطيه والمسبب له، وهو الله تعالى. ويقال ذلك للإنسان الذي يصير سببا في وصول الرزق. والرزاق لا يقال إلا لله تعالى. (مفردات القرآن١٩٩-٢٠٠).

[٦] «الفتاح» ورد هذا الاسم مرة في سورة سبأ (٣٤/ ٢٦). قال الحليمي: وهو الحاكم أي يفتح ما انغلق بين عباده، ويميز الحق من الباطل ويعلي المحق، ويخزي المبطل. وقد يكون ذلك منه في الدنيا والآخرة. وقال الخطابي: ويكون معنى «الفتاح» أيضا: الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده، ويفتح المنغلق عليهم من أمورهم وأسبابهم، ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليبصروا الحق. ويكون الفاتح أيضا بمعنى الناصر كقوله تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ﴾ (الأنفال ٨/ ١٩). قال أهل التفسير: معناه «إن تستنصروا فقد جاءكم النصر». (شأن الدعاء ٥٦). وانظر «الأسماء والصفات» (٨٢) و «المنهاج» (١/ ٢٠٢). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: «الفتاح» هو الحاكم بين عباده. ويكون الفتاح الذي يفتح المنغلق على عباده من أمورهم دينًا ودنيا، ويكون بمعنى الناصر (٢٢). وفي (ن) والمطبوعة «بتيسير ما يعسر».

[٧-٨] «القابض» و«الباسط» لم يردا في الكتاب، نعم جاء فيه ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ (البقرة ٢/ ٢٤٥) وهما مذكوران في خبر الأسامي. قال العلماء: لا ينبغي أن يدعى الله عز وجل باسم القابض حتى يقال معه الباسط. وقال الحليمي في معنى «القابض»: يطوي بره ومعروفه عمن يريد، ويضيق ويقتر، أو يحرم فيفقر. وأما الباسط فهو الناشر فضله على عباده، يرزق ويوسع، ويجود ويفضل، ويمكن ويخول، ويعطي أكثر مما يحتاج إليه. (المنهاج ١/ ٢٠٣). وقال الخطابي: وقيل: القابض الذي يقبض الأرواح بالموت الذي كتبه على العباد. (شأن الدعاء ٥٨). وراجع «الأسماء والصفات» (٨٥) و «الاعتقاد» (٢٢).

(١) وفي (ن) والمطبوعة «بالتوسع».

[٩] «الخافض» ويختص بإذلال الجاحدين. ومنها:

[١٠] «الرافع» ويختص بإعطاء المنازل. ومنها:

[١١] «المعز» ويختص بتحسين الأحوال. ومنها:

[١٢] «المذل» ويختص بالحط. ومنها:

[١٣] «الحكم» ويختص بأن يفعل ما يريد. ومنها:

[٩-١٠] «الخافض» و«الرافع». هذان الاسمان مذكوران في خبر الأسامي ولم يرد ذكرهما في القرآن. ولا ينبغي أن يفرد الخافض عن الرافع في الدعاء، فالخافض هو الواضع من الأقدار. و«الرافع»: المعلي للأقدار. راجع «المنهاج» (١/٢٠٦) و«الأسماء والصفات» (٩٨). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٢): الخافض: هو الذي يخفض من يشاء بانتقامه. و«الرافع»: هو الذي يرفع من يشاء بإنعامه. وقال الخطابي: فالخافض هو الذي يخفض الجبارين، ويذل الفراعنة المتكبرين. و«الرافع»: هو الذي يرفع أولياءه بالطاعة فيعلي مراتبهم، وينصرهم على أعدائه ويجعل العاقبة لهم، لا يعلو إلا من رفعه الله، ولا يتضع إلا من وضعه وخفضه. (شأن الدعاء ٥٨).

[١١-١٢] «المعز» و«المذل»: هما أيضًا مذكوران في خبر الأسامي، وجاء في الكتاب ﴿وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ﴾ (آل عمران ٣/ ٢٦). والمعز: هو الميسر أسباب النعمة، والمذل: هو المعرض للهوان والضعة، ولا ينبغي أن يدعى الله جل ثناؤه بالمذل إلا مع المعز كما قلنا في «القابض والباسط». وقال الخطابي: أعز بالطاعة أولياءه، وأظهرهم على أعدائهم في الدنيا، وأحلهم دار الكرامة في العقبى، وأذل أهل الكفر في الدنيا بأن ضربهم بالرق وبالجزية وبالصغار، وفي الآخرة بالعقوبة والخلود في النار. (شأن الدعاء ٥٨-٥٩). وانظر «الأسماء والصفات» (١٠٨) وراجع «المنهاج» (١/٢٠٨). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: يعز من يشاء ويذل من يشاء، لا مذل لمن أعزه، ولا معز لمن أذله. ص(٢٢).

[١٣] «الحكم» ذكر في خبر الأسامي. وفي الكتاب ﴿حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ (الأعراف ٧/ ٨٧). قال الحليمي: وهو الذي إليه الحكم. وأصل الحكم منع الفساد، وشرائع الله تعالى كلها استصلاح للعباد. (المنهاج ١/ ٢٠٧). وقال الخطابي: وقيل للحاكم حاكم لمنعه الناس عن التظالم، وردعه إياهم، يقال: حكمت الرجل عن الفساد: إذا منعته منه، وكذلك أحكمت -بالألف- ومن هذا قيل: حكمة اللجام، وذلك لمنعها الدابة من التمرد والذهاب في غير جهة القصد. (شأن الدعاء٦١). «الأسماء والصفات» (١٠١-١٠٢). وقال في «الاعتقاد»: الحكم هو الحاكم. وحكمه خبره، وخبره قوله فيرجع معناه إلى صفة الكلام. وقد يكون بمعنى حكمه لواحد بالنعمة ولآخر بالمحنة، فيكون من صفات فعله (٢٢).

[١٤] «**العدل**» ويختص بأن لا يقبح منه ما يفعل. ومنها:

[١٥] «**اللطيف**» ويختص بدقائق الأفعال. ومنها:

[١٦] «**الحفيظ**» ويختص بأن لا يشغله دفع عن دفع. ومنها:

---

[١٤] «**العدل**»: لم يرد في القرآن، وجاء ذكره في خبر الأسامي. ومعناه لا يحكم إلا بالعدل، ولا يقول إلا الحق، ولا يفعل إلا الحق. راجع «المنهاج» (١/٢٠٧) و«الأسماء والصفات» (١٠١). وقال الخطابي: هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم. (شأن الدعاء ٦٢). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٢): هو الذي له أن يفعل ما يفعل. وهذه صفة يستحقها بذاته.

[١٥] «**اللطيف**» جاء ذكره في صفة الله تعالى في الكتاب العزيز ٧ مرات. وقال الحليمي في معناه: وهو الذي يريد لعباده الخير واليسر، ويقيض لهم أسباب الصلاح والبر. «المنهاج» (١/٢٠٢). وذكره المؤلف في «الأسماء والصفات» (٨٣) وأضاف: قلت: أراد عباده المؤمنين خاصة عند من لا يرى ما يعطيه الله عز وجل الكفار من الدنيا نعمة. وأراد المؤمنين خاصة في أسباب الدين، وأراد المؤمنين والكافرين عامة في أسباب الدنيا عند من يراها نعمة في الجملة. وقال الخطابي: «اللطيف»: هو البر بعباده الذي يلطف بهم من حيث لا يعلمون ويسبب لهم مصالحهم من حيث لا يحتسبون كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (الشورى ٤٢/ ١٩). قال: وحكى أبوعمر عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: «اللطيف»: الذي يوصل إليك أربك في رفق. ومن هذا قولهم: «لطف الله بك» أي أوصل إليك ما تحب في رفق. قال: ويقال: هو الذي لطف عن أن يدرك بالكيفية. «شأن الدعاء» (٦٢). وراجع «الأسماء والصفات» (٨٣). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: هو البر بعباده، وهو من صفات فعله. وقد يكون بمعنى العالم بخفايا الأمور فيكون من صفات ذاته (٢٣).

[١٦] «**الحفيظ**» هذا الاسم ورد في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع. قال الحليمي: معناه الموثوق منه بترك التضييع، راجع «المنهاج» (١/٢٠٥). وقال الخطابي: الحفيظ هو الحافظ، فعيل بمعنى فاعل كالقدير والعليم، يحفظ السموات والأرض وما فيهما لتبقى مدة بقائها فلا تزول ولا تدثر، قال الله عز وجل: ﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾ (البقرة ٢/ ٢٥٥). وقال جل وعلا: ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ (الصافات ٣٧/ ٧)- أي حفظناها حفظًا- وهو الذي يحفظ عباده من المهالك والمعاطب. ويقيهم مصارع الشر. قال الله عز وجل: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ (الرعد ١٣/ ١١)، أي بأمره. ويحفظ على الخلق أعمالهم، ويحصي عليهم أقوالهم، ويعلم نياتهم، وما تكن صدورهم فلا تغيب عنه غائبة. ولا تخفى عليه خافية. ويحفظ أولياءه فيعصمهم عن مواقعة الذنوب، ويحرسهم من مكايد الشيطان ليسلموا من شره وفتنته. «شأن الدعاء» (٦٨). وراجع «الأسماء والصفات» (٩٠). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٣): هو الحافظ لكل ما أراد حفظه ومن أراد. وقيل: هو الذي لا ينسى ما علم، فيرجع معناه إلى صفة العلم.

[١٧] «المقيت» ويختص بأن لا يشغله فعل بلية عن بلية. ومنها:

[١٨] «الحسيب» ويختص بأن لا يشغله شأن عن شأن. ومنها:

[١٩] «المجيب» ويختص بالبذل عند المسألة. ومنها:

[٢٠] «الواسع» ويختص بأن لا يتعذر عليه عطية. ومنها:

---

[١٧] «المقيت» جاء في الكتاب ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾ (النساء ٤/ ٨٥). قال الحليمي: وعندنا أنه الممد، وأنه من القوت الذي هو مدد البرية، ومعناه أنه دبر الحيوانات بأن جبلها على أن يحلل منها على مر الأوقات شيئًا بعد شيء، ويعوض مما يتحلل غيره، فهو يمدها في كل وقت بما جعله قوامًا لها إلى أن يريد إبطال شيء منها، فيحبس عنه ما جعله مادة لبقائه فيهلك، «المنهاج» (١/ ٢٠٣). وراجع «الأسماء والصفات» (٨٦). وقال في «الاعتقاد»: هو المقتدر، فيرجع معناه إلى صفة القدرة، وقيل: «المقيت»: الحفيظ؛ وقيل هو معطي القوت فيكون من صفات الفعل (ص٢٣). وراجع «شأن الدعاء» (٦٨).

[١٨] «الحسيب» ورد هذا الاسم في الكتاب العزيز ثلاث مرات. وقال الحليمي: معناه المدرك للأجزاء والمقادير التي يعلم العباد أمثالها بالحساب، من غير أن يحسب، لأن الحاسب يدرك الأجزاء شيئًا فشيئًا، ويعلم الجملة عند انتهاء حسابه، والله تعالى لا يتوقف علمه بشيء على أمر يكون، وحال يحدث. وقد قيل: «الحسيب» هو المكافي، فعيل بمعنى مفعل. تقول العرب: «نزلت بفلان فأكرمني وأحسبني»، أي أعطاني ما كفاني حتى قلت «حسبي». «المنهاج» (١/ ٢٠٠). وراجع «شأن الدعاء» (٦٩) و«الأسماء والصفات» (٦٥). و«الاعتقاد» (٢٣). وعبارة الأصل هنا فيها تخليط ففيه «الحسيب» ويختص بأن لا تشغله موافقة عن موافقة. ومنها «الرقيب» ويختص بأن لا يشغله شأن عن شأن. وقد مر «الرقيب».

[١٩] «المجيب» ورد في القرآن الكريم ﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ (هود ١١/ ٦١). قال الحليمي: أكثر ما يدعى بهذا الاسم مع القريب فيقال: «القريب المجيب» أو يقال مجيب الدعاء، أو مجيب دعوة المضطرين، ومعناه الذي ينيل سائله ما يريد ولا يقدر على ذلك غيره. «المنهاج» (١/ ٢٠٤). وانظر «الأسماء والصفات» (٨٨). وفي «الاعتقاد» (٢٤): هو الذي يجيب المضطر إذا دعاه، ويغيث الملهوف إذا ناداه. وراجع «شأن الدعاء» (٧٢).

[٢٠] «الواسع» ورد في القرآن في صفة الله تعالى ٨ مرات، وجاء مرة بالإضافة ﴿وَاسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ (النجم ٥٣/ ٣٢). وقال الحليمي: معناه الكثير مقدوراته ومعلوماته، والمنبسط فضله ورحمته وهذا تنزيه له من النقص والعلة، واعتراف بأنه لا يعجزه شيء، ولا يخفى عليه شيء، ورحمته وسعت كل شيء. «المنهاج» (١/ ١٩٨). وقال الخطابي: «الواسع» الغني الذي وسع غناه مفاقر عباده، ووسع رزقه جميع خلقه «شأن الدعاء» (٧٢). وراجع «الأسماء والصفات» (٥٩). وفي «الاعتقاد» (٢٤): هو العالم، فيرجع معناه إلى صفة العلم.

[٢١] «**الباعث**» ويختص بالحشر. ومنها:

[٢٢] «**الوكيل**» ويختص بكفالة(١) الخلق. ومنها:

[٢٣] «**المبدئ**» ويختص بابتداء التفضل. ومنها:

[٢٤] «**المعيد**» ويختص بالإعادة. ومنها:

[٢٥] «**المحيي**» ويختص بخلق الحياة. ومنها:

---

[٢١] «**الباعث**» ورد ذكره في حديث الأسامي، وجاء في القرآن ﴿وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ (الحج ٢٢/٧). قال الحليمي: يبعث من في القبور أحياء ليحاسبهم ويجزيهم بأعمالهم. «المنهاج» (١/٢٠٧). وقال الخطابي: يبعث الخلق بعد الموت أي يحييهم فيحشرهم للحساب ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى. قال ويقال: هو الذي يبعث عباده عند السقطة، وينعشهم بعد الصرعة. «شأن الدعاء» (٧٥) وراجع «الأسماء والصفات» (١٠٧) و«الاعتقاد» (٢٤).

[٢٢] «**الوكيل**» ورد في الكتاب العزيز ١٣ مرة في صفة الله تعالى. ولم يفسره المؤلف في «الأسماء والصفات» وقال في «الاعتقاد»: هو الكافي، وهو الذي يستقل بالأمر الموكول إليه. وقيل هو الكفيل بالرزق والقيام على الخلق بما يصلحهم (٢٥). وقال الحليمي في «المنهاج» (١/٢٠٨): هو المؤكل والمفوض إليه علماً بأن الخلق والأمر إليه، لا يملك أحد من دونه شيئًا. وقال الخطابي: ويقال معناه «إنه الكفيل بأرزاق العباد، والقائم عليهم بمصالحهم، وحقيقته أنه الذي يستقل بالأمر الموكول إليه» «شأن الدعاء»(٧٧).

(١) كذا في النسختين. وفي الأصل «بكفاية».

[٢٣-٢٤] «**المبدئ**» و «**المعيد**» ما ورد ذكرهما في القرآن وجاء في حديث الأسامي. وفي الكتاب ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾ (البروج ٨٥/ ١٣). ولم يذكرهما الحليمي في «المنهاج»، وقال المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٩٥) نقلًا عن الخطابي: «المبدئ»: الذي أبدأ الإنسان أي ابتدأ مخترعًا فأوجده عن عدم. يقال: بدأ وأبدأ وابتدأ بمعنى واحد، و«المعيد»: الذي يعيد الخلق بعد الحياة إلى الممات ثم يعيدهم بعد الموت إلى الحياة كقوله عز وجل: ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (البقرة ٢/ ٢٨). وكقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾ (البروج ٨٥/ ١٣). انظر «شأن الدعاء» (٧٩). وراجع «الاعتقاد» (ص٢٥).

[٢٥-٢٦] «**المحيي**» و«**المميت**» ورد ذكرهما في الحديث. أما القرآن فجاءا فيه بلفظ الفعل ﴿قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ﴾ (الجاثية ٤٥/ ٢٦). ولا يوصف الله جل ثناؤه بالمميت إلا مع المحيي. وقال الحليمي في معنى «المحيي»: إنه جاعل الخلق حيًّا بإحداث الحياة فيه، وفي معنى «المميت»: أنه جاعل الخلق ميتًا بسلب الحياة وإحداث الموت فيه. «المنهاج» (١/٢٠٥). =

[٢٦] «المميت» ويختص بخلق الموت. ومنها:

[٢٧] «القيوم» ويختص بإدامة الخلق على الأوصاف. ومنها:

[٢٨] «الواجد» ويختص بوجود ما يريد. ومنها:

[٢٩] «المقدم» ويختص بتقديم ما يريد. ومنها:

[٣٠] «المؤخر» ويختص بتأخير ما يريد. ومنها:

= وقال الخطابي: «المحيي» هو الذي يحيي النطفة الميتة، فيخرج منها النسمة الحية، ويحيي الأجسام البالية بإعادة الأرواح إليها عند البعث، ويحيي القلوب بنور المعرفة، ويحيي الأرض بعد موتها بإنزال الغيث وإنبات الرزق. وقال في معنى «المميت»: هو الذي يميت الأحياء، ويوهن بالموت قوة الأصحاء الأقوياء. ﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (الحديد ٥٧/ ٢). تمدح- سبحانه وتعالى- بالإماتة، كما تمدح بالإحياء، ليعلم أن مصدر الخير والشر، والنفع والضر من قبله، وأنه لا شريك له في الملك، استأثر بالبقاء، وكتب على خلقه الفناء. «شأن الدعاء» (٨٠). وراجع «الأسماء والصفات» (٩٥-٩٦) و«الاعتقاد» (٢٥).

[٢٧] «القيوم» ورد ذكره في القرآن ٣ مرات في صفة الله عز وجل. وقال الحليمي: إنه القائم على كل شيء من خلقه يدبره بما يريد- جل وعلا- «المنهاج» (١/ ٢٠٠). وقال الخطابي: «القيوم» القائم الدائم بلا زوال. ووزنه فيعول من القيام، وهو نعت للمبالغة في القيام على كل شيء. ويقال: هو القيم على كل شيء بالرعاية له. «شأن الدعاء» (٨٠-٨١). وانظر «الأسماء والصفات» (٦٧-٦٨). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: هو القائم الدائم بلا زوال، فيرجع معناه إلى صفة البقاء، والبقاء من صفة الذات. وقيل: هو المدبر والمتولي لجميع ما يجري في العالم، وهو على هذا المعنى من صفات الفعل (٢٥).

[٢٨] «الواجد» لم يرد في القرآن، وهو مذكور في خبر الأسامي. وقال الحليمي: معناه الذي لا يضل عنه شيء، ولا يفوته شيء. «المنهاج» (١/ ١٩٨). وقيل: هو الغني الذي لا يفتقر، والواجد: الغني. ذكره الخطابي في «شأن الدعاء» (٨١). وراجع «الأسماء والصفات» (٦٠). وقال في «الاعتقاد» (٢٥-٢٦): وقد يكون من الوجود، وهو الذي لا يئوده طلب ولا يحول بينه وبين المطلوب هرب. وقد يكون بمعنى العالم.

[٢٩-٣٠] «المقدم» و«المؤخر» وهما في خبر الأسامي. قال الحليمي: المقدم: هو المعطي لعوالي الرتب. والمؤخر: هو الدافع عن عوالي الرتب. «المنهاج» (١/ ٢٠٧-٢٠٨). وقال الخطابي: هو المنزل للأشياء منازلها، يقدم ما شاء منها، ويؤخر ما شاء، قدم المقادير قبل أن يخلق الخلق، وقدم من أحب من أوليائه على غيرهم من عبيده، ورفع الخلق بعضهم فوق بعض درجات، وقدم من شاء بالتوفيق إلى مقامات السابقين، وأخر من شاء عن مراتبهم، وثبطهم عنها، وأخر الشيء عن حين توقعه لعلمه بما في عواقبه من الحكمة؛ لا مقدم لما أخر، ولا مؤخر لما قدم. قال: والجمع بين هذين الاسمين أحسن من التفرقة. «شأن الدعاء» (٨٦-٨٧). وراجع «الأسماء والصفات» (١٠٧-١٠٨) و«الاعتقاد» (٢٦).

[٣١] «الولي» ويختص بحفظ أهل الولاية. ومنها:

[٣٢] «التواب» ويختص بخلق توبة التائبين. ومنها:

[٣٣] «المنتقم» ويختص بعقاب الناكثين. ومنها:

[٣٤] «المقسط» ويختص بفعل العدل. ومنها:

[٣٥] «الجامع» ويختص بجمع الخصوم والإنصاف. ومنها:

---

[٣١] «الولي» ورد في القرآن مرتين في سورة الشورى (٤٢/ ٩، ٢٨)، وجاء بالإضافة: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (البقرة ٢/ ٢٥٧) و﴿ولي المؤمنين﴾ (آل عمران ٣/ ٦٨)، وجاء ﴿كَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا﴾ (النساء ٤/ ٤٥). وقال الحليمي: هو الوالي ومعناه مالك التدبير، ولهذا يقال للقيم على اليتيم: ولي اليتيم، والأمير: الوالي. «المنهاج» (١/ ٢٠٤). وقال الخطابي: والولي أيضًا: الناصر، ينصر عباده المؤمنين. قال جل وعلا: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (البقرة ٢/ ٢٥٧) وقال: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ (محمد ٤٧/ ١١). «شأن الدعاء» (٧٨). وراجع «الأسماء والصفات» (٨٨) و«الاعتقاد» (٢٥).

[٣٢] «التواب» وصف الله تعالى به نفسه في كتابه ١١ مرة. قال الحليمي: وهو المعيد إلى عبده فضل رحمته إذا هو رجع إلى طاعته، وندم على معصيته. فلا يحبط ما قدم من خير، ولا يمنعه ما وعد المتقين من الإحسان. «المنهاج» (١/ ٢٠٦). وقال الخطابي: التواب: هو الذي يتوب على عباده فيقبل توبتهم، كلما تكررت التوبة تكرر القبول. وهو يكون لازمًا ومتعديًا. يقال «تاب الله على العبد» بمعنى وفقه للتوبة فتاب العبد، كقوله ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا﴾ (التوبة٩/ ١١٨). ومعنى التوبة: عود العبد إلى الطاعة بعد المعصية. «شأن الدعاء» (٩٠). وراجع «الأسماء والصفات» (٩٩).

[٣٣] «المنتقم» جاء في الحديث. وقال الحليمي: هو المبلغ بالعقاب قدر الاستحقاق. وجاء في الكتاب: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾. (آل عمران٣/ ٤)، وجاء ﴿إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ (الدخان٤٤/ ١٦). وراجع «المنهاج» (١/ ٢٠٨) و «الأسماء والصفات» (١١٠). وقال الخطابي: هو الذي يبالغ في العقوبة لمن شاء كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (الزخرف٤٣/ ٥٥). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٧): هو الذي ينتصر من أعدائه، ويجازيهم بالعذاب على معاصيهم. وقد يكون بمعنى المهلك لهم.

[٣٤] «المقسط» لم يرد هذا الاسم في الكتاب، وهو مذكور في خبر الأسامي. وقال الحليمي في معناه: هو المنيل عباده القسط من نفسه، وهو العدل. وقد يكون الجاعل لكل واحد منهم قسطا من خيره. «المنهاج» (١/ ٢٠٧). وقال الخطابي: هو العادل في حكمه، لا يحيف ولا يجور. يقال: أقسط فهو مقسط: إذا عدل في الحكم كقوله تعالى: ﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾. (الحجرات٤٩/ ٩). وقسط فهو قاسط: إذا جار. كقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ (الجن٧٢/ ١٤). «شأن الدعاء» (٩٢). وراجع «الأسماء والصفات» (١٠٢).

[٣٥] «الجامع» في الكتاب ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (آل عمران٣/ ٩). =

[٣٦] «المغني» ويختص بإزالة النقائص والحاجات. ومنها:

[٣٧] «النافع» ويختص بخلق اللذات. ومنها:

[٣٨] «الهادي» ويختص بفعل الطاعات. ومنها:

= وقال الحليمي ومعناه: الضام لأشتات الدارسين من الأموات، وذلك يوم القيامة. «المنهاج» (١/ ٢٠٧). وقال الخطابي: هو الذي يجمع الخلائق ليوم لا ريب فيه بعد مفارقة الأرواح الأبدان. وبعد تبدد الأوصال والأقران ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى. ويقال: الجامع: هو الذي جمع الفضائل، وحوى المآثر والمكارم. «شأن الدعاء» (٩٢). وراجع «الأسماء والصفات» (١٠٦-١٠٧). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٧): وهذه صفة يستحقها بذاته. وقد سقط هذان الاسمان من (ن) والمطبوعة وجاء فيهما تفسير «الجامع» للمنتقم.

[٣٦] «المغني» ورد ذكره في حديث الأسامي. أما في القرآن فجاء بلفظ الفعل: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾. (النجم٥٣/ ٤٨). ولم يذكره الحليمي وقال الخطابي في معناه: هو الذي جبر مفاقر الخلق وساق إليهم أرزاقهم فأغناهم عما سواه. ويكون المغني بمعنى الكافي، من الغناء- ممدودا مفتوح الغين- وهو الكفاية. «شأن الدعاء» (٩٣). وراجع «الأسماء والصفات» (١١٠) و«الاعتقاد» (٢٧).

[٣٧] ورد هنا «النافع» فقط. وذكر المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٦) «النافع والضار» معا، وفصلهما في «الاعتقاد»، كما فصلهما الحليمي في «المنهاج» (١/ ٢٠٥)، وقال الحليمي في معنى الضار: إنه الناقص عبده مما جعل له إليه الحاجة. وقال في معنى النافع: إنه الساد للخلة أو الزائد على ما إليه الحاجة. وقد يجوز أن يدعى الله جل ثناؤه باسم النافع وحده، ولا يجوز أن يدعى بالضار وحده. حتى يجمع بين الاسمين. «المنهاج» (١/ ٢٠٥-٢٠٦). وقال الخطابي- وقد ذكرهما معا-: وفي اجتماع هذين الاسمين وصف الله تعالى بالقدرة على نفع من يشاء وضر من يشاء، وذلك أن من لم يكن على النفع والضر قادرا لم يكن مرجوا ولا مخوفا. وقد يكون معناه أيضا أنه يقلب المضار بلطيف حكمته منافع. فيشفي بالسم القاتل إذا شاء كما يميت به إذا شاء، ليعلم أن الأسباب إنما تنفع وتضر إذا اتصلت المشيئة بها. «شأن الدعاء» (٩٤-٩٥). وراجع «الأسماء والصفات» (٩٦-٩٧) و «الاعتقاد» (٢٨). وورد في الأصل «الرافع» بدل «النافع» وهو خطأ.

[٣٨] «الهادي» جاء في القرآن ﴿وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ (سورة الفرقان٢٥/ ٣١)، وجاء أيضا: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (الحج٢٢/ ٥٤). وقال الحليمي: هو الدال على سبيل النجاة، والمبين لها لئلا يزيغ العبد ويضل، فيقع فيما يرديه ويهلكه. «المنهاج». (١/ ٢٠٧). وقال الخطابي: هو الذي مَنَّ بهداه على من أراد من عباده فخصه بهدايته وأكرمه بنور توحيده كقوله تعالى: ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، (يونس ١٠/ ٢٥). وهو الذي هدى سائر الخلق من الحيوان إلى مصالحها وألهمها كيف تطلب الرزق، وكيف تتقي المضار والمهالك. =

[٣٩] «المضل» ويختص بخلق المعاصي يعني يخلقها. ومنها:

[٤٠] «البديع» ويختص باستحالة المشاركة له في الخلق. ومنها:

[٤١] «الرشيد» ويختص بإصابة المقصود. ومنها:

[٤٢] «مالك الملك» ويختص بالتبديل.

= «شأن الدعاء» (٩٥-٩٦). وانظر «الأسماء والصفات» (١٠٣-١٠٥). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: هو الذي بهدايته اهتدى أهل ولايته. وبهدايته اهتدى الحيوان لما يصلحه، واتقى ما يضره. (٢٨).

[٣٩] «المضل» لم يذكره المؤلف في «الأسماء والصفات» أو في «الاعتقاد» وكذا الحليمي في «المنهاج» ولم يرد ذكره في حديث الأسامي الذي ساقه المؤلف في هذا الكتاب أو في «الأسماء والصفات».

[٤٠] «البديع» ورد في القرآن: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (البقرة ٢/ ١١٧. الأنعام ٦/ ١٠١). قال الحليمي: إنه المبدع، وهو محدث ما لم يكن مثله قط. قال الله عز وجل: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي مبدعهما، والمبدع من له إبداع. فلما ثبت وجود الإبداع من الله عز وجل لعامة الجواهر والأعراض، استحق أن يسمى بديعًا أو مبدعًا. «المنهاج» (١/ ١٩٢). وراجع «الأسماء والصفات» (٤٠). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٨): هو الذي فطر الخلق مبدعًا له لا على مثال سبق. وهو من صفات الفعل. وقد يكون بمعنى لا مثل له، فيكون صفة يستحقها بذاته. وراجع «شأن الدعاء» (٩٦).

[٤١] «الرشيد» لم يرد ذكره في القرآن وهو مذكور في خبر الأسامي. وقال الحليمي: وهو المرشد، ومعناه: الدال على المصالح، والداعي إليها وهذا من قوله عز وجل: ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (الكهف١٨/ ١٠)، فإن مهيئ الرشد مرشد. وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾ (١٨/ ١٧). فكان ذلك دليلًا على أن من هداه فهو وليه ومرشده. «المنهاج» (١/ ٢٠٧). وراجع «الأسماء والصفات» (١٠٣). وقال الخطابي: هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم. فعيل بمعنى مفعل. ويكون بمعنى الحكيم ذي الرشد لاستقامة تدبيره، وإصابته في أفعاله. «شأن الدعاء»(٩٧).

[٤٢] «مالك الملك». قال الخطابي: معناه أن الملك بيده يؤتيه من يشاء. كقوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾(آل عمران ٣/ ٢٦). وقد يكون معناه مالك الملوك، كما يقال رب الأرباب، وسيد السادات. وقد يحتمل أن يكون معناه وارث الملك يوم لا يدعي الملك مدع، ولا ينازعه فيه منازع، كقوله عز وجل: ﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ﴾ (الفرقان ٢٥/ ٢٦). «شأن الدعاء»(٩١). راجع «الأسماء والصفات»(٤٧).

(فائدة): اعلم أن الحديث تضمن أسماء وردت في القرآن، ومنها ما لم يرد إلا في الحديث، واختلفت الروايات كثيرًا في سردها كما أشار إليه الحافظ ابن حجر في «فتح البارى» ثم قام =

قال[١]: ويمكن تأويل بعض هذه العبارات على أسامي الذات.

قال: واعلم أن أسماء[٢] الله تعالى على ثلاثة أقسام[٣]:

= بسرد الأسماء التي وردت في القرآن بصيغة الاسم لكن فيها ما ورد بصيغة الجمع مثل «المنتقم» و«الوارث». وهي: ١- الله، ٢- الرحمن، ٣- الرحيم، ٤-الملك، ٥- القدوس، ٦- السلام، ٧- المؤمن، ٨- المهيمن، ٩- العزيز، ١٠- الجبار، ١١- المتكبر، ١٢- الخالق، ١٣- البارئ، ١٤- المصور، ١٥- الغفار، ١٦- القهار، ١٧- التواب، ١٨-الوهاب، ١٩- الخلاق، ٢٠- الرزاق، ٢١- الفتاح، ٢٢- العليم، ٢٣- الحليم، ٢٤- العظيم، ٢٥- الواسع، ٢٦- الحكيم، ٢٧- الحي، ٢٨- القيوم، ٢٩- السميع، ٣٠- البصير، ٣١- اللطيف، ٣٢- الخبير، ٣٣- العلي، ٤٣- الكبير، ٣٥- المحيط، ٣٦- القدير، ٣٧- المولى، ٣٨- النصير، ٣٩- الكريم، ٤٠- الرقيب، ٤١- القريب، ٤٢- المجيب، ٤٣- الوكيل، ٤٤- الحسيب، ٤٥- الحفيظ، ٤٦- المقيت، ٤٧- الودود، ٤٨- المجيد، ٤٩- الوارث، ٥٠- الشهيد، ٥١- الولي، ٥٢- الحميد، ٥٣- الحق، ٥٤- المبين، ٥٥- القوي، ٥٦- الغني، ٥٧- المتين، ٥٨- المالك، ٥٩- الشديد، ٦٠- القادر، ٦١- المقتدر، ٦٢- القاهر، ٦٣- الكافي، ٦٤- الشاكر، ٦٥- المستعان، ٦٦- الفاطر، ٦٧- البديع، ٦٨- الغافر، ٦٩- الأول، ٧٠- الآخر، ٧١- الظاهر، ٧٢- الباطن، ٧٣- الكفيل، ٧٤- الغالب، ٧٥- الحكم، ٧٦- العالم، ٧٧- الرفيع، ٧٨- الحافظ، ٧٩- المنتقم، ٨٠- القائم، ٨١- المحيي- ٨٢- الجامع، ٨٣- المليك، ٨٤- المتعالي، ٨٥- النور، ٨٦- الهادي، ٨٧- الغفور، ٨٨- الشكور، ٨٩- العفو، ٩٠- الرءوف، ٩١- الأكرم، ٩٢- الأعلى، ٩٣- البر، ٩٤- الحفي، ٩٥- الرب، ٩٦- الإله، ٩٧- الواحد، ٩٨- الأحد، ٩٩- الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد. «فتح الباري» (١١/٢١٩).

(١) أي الأستاذ أبوإسحاق الإسفراييني.

(٢) وفي (ن) والمطبوعة «أسامي».

(٣) وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٣١): «فلله- عز اسمه- أسماء وصفات، وأسماؤه صفاته، وصفاته أوصافه، وهي على قسمين: أحدهما عقلي، والآخر سمعي. فالعقلي: ما كان طريق إثباته أدلة العقول مع ورود السمع به وهو على قسمين:

أحدهما: ما يدل خبر المخبر به عنه ووصف الواصف به على ذاته، كوصف الواصف له بأنه شيء، ذات، موجود، قديم، إله، ملك، قدوس، جليل، عظيم، عزيز، متكبر، والاسم والمسمى في هذا القسم واحد.

والثاني: ما يدل خبر المخبر به عنه ووصف الواصف به على صفات زائدات على ذاته، قائمات به. وهو كوصف الواصف له بأنه حي، عالم، قدير، مريد، سميع، بصير، متكلم، باق. فدلت هـذه الأوصـاف على صفات زائدة على ذاته قائمة به، كحياته، وعلمه، وقدرته، =

قسم منها للذات؛ وقسم لصفات الذات؛ وقسم لصفات الفعل[١].

فالقسم الأول: الاسم والمسمى واحد وهو مثل «قديم»[٢] و«شيء» و«إله» و«مالك».

ومعنى قوله «الاسم هو المسمى» أنه لا يثبت بالاسم زيادة صفة للمسمى بل هو إثبات للمسمى.

الثاني: الاسم صفة قائمة بالمسمى ولا يقال إنها هي المسمى ولا يقال إنها غير المسمى وهو مثل «العالم» و «القادر» لأن الاسم هو العلم والقدرة.

القسم الثالث: وهو من صفات الفعل فالاسم فيه غير المسمى وهو مثل الخالق والرازق[٣] لأن الخلق والرزق غيره.

فأما التسمية إذا كانت من المخلوق فهي فيها غير الاسم والمسمى وإذا كانت التسمية[٤] من الله عز وجل فإنها صفة قائمة بذاته وهي كلامه[٥].

ولا يقال إنها المسمى ولا غير المسمى ولا يقال إنها العلم والقدرة.

وذهب بعض أصحابنا[٦] من أهل الحق في جميع أسماء الله عز وجل إلى أن الاسم والمسمى واحد.

= وإرادته، وسمعه، وبصره، وكلامه، وبقائه، والاسم في هذا القسم صفة قائمة بالمسمى لا يقال إنها هي المسمى، ولا إنها غير المسمى. وأما السمعي: فهو ما كان طريق إثباته الكتاب والسنة فقط، كالوجه واليدين، والعين. وهذه أيضًا صفات قائمة بذاته لا يقال فيها إنها هي المسمى ولا غير المسمى، ولا يجوز تكييفها. فالوجه له صفة وليست بصورة، واليدان له صفتان وليستا الجارحتين، والعين له صفة وليست بحدقة. وطريق إثباتها له صفات ذات ورود خبر الصادق به». وانظر أيضًا «الأسماء والصفات» (١٣٧-١٣٨).

(١) في (ن) والمطبوعة «الفعل به».

(٢) في الأصل «القديم».

(٣) كذا في الأصل. وفي النسختين «الرزاق».

(٤) ليس في الأصل.

(٥) وفي النسختين «هو».

(٦) وراجع «الاعتقاد» (٣٢): حيث نقل المؤلف عن الشافعي أن كلامه يدل على أنه لا يقال في أسماء الله تعالى إنها أغيار.

قال: والاسم في قولنا «عالم» و «خالق» لذات الباري التي لها صفات الذات مثل العلم والقدرة وصفات الفعل مثل الخلق والرزق.

قال: ولا نقول لهذه الصفات إنها أسماء بل الاسم ذات الله الذي له هذه الصفات.

قال البيهقي(١) رحمه الله تعالى: وإلى هذا ذهب الحارث بن أسد المحاسبي(٢) فيما حكاه عنه الأستاذ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك(٣) قال(٤): ويصح ذلك عندي بما يشهد له اللسان بذلك ألا ترى إلى قوله عز وجل(٥): ﴿بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى﴾. فأخبر أن اسمه يحيى ثم قال: ﴿يا يحيى﴾(٦) فخاطب اسمه فعلم أن المخاطب يحيى وهو اسمه واسمه هو وكذلك قال(٧): ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا﴾. وأراد المسميات ولأنه لو كان(٨) غيره أو لا هو المسمى لكان القائل إذا قال: عبدت

(١) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٢) الحارث بن أسد المحاسبي، أبوعبدالله (م٢٤٣هـ)، قيل له «المحاسبي»، لكثرة ما كان يحاسب نفسه. وهو من أعلام المتصوفة، وأحد من اجتمع له الزهد والمعرفة بعلم الظاهر والباطن، صنف في الزهد وفي أصول الديانات، وفي الرد على المعتزلة والرافضة وغيرهما. قال الخطيب: كتبه كثيرة الفوائد، جمة المنافع، وقال: كان أحمد بن حنبل يكره للحارث نظره في الكلام، وتصنيفه الكتب فيه، ويصد الناس عنه. فلما مات الحارث لم يصل عليه إلا أربعة نفر. روى الحديث وهو صدوق في نفسه، لكن نقموا عليه تصوفه. وبعض تصانيفه. راجع «تاريخ بغداد» (٨/٢١١-٢١٦)، «حلية الأولياء» (١٠/٧٣-١٠٩)، «السير» (١٢/١١٠-١١٢)، «وفيات ابن خلكان» (٢/٥٧)، «الأنساب» (١٢/١٠٣-١٠٤)، «ميزان الاعتدال» (١/٤٣٠-٤٣١). «تاريخ التراث العربي» (٤/١١٣-١١٩).

(٣) أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني (م٤٠٦هـ). أحد شيوخ البيهقي، شيخ المتكلمين في عصره، وله مشاركة في الفلسفة والأصول، والفقه واللغة، كان على مذهب أبي الحسن الأشعري، كان جل اهتمامه العلمي منصبًّا على علم الكلام. وكان يبحث في الحديث والقرآن من وجهة النظر الكلامية، وله مؤلفات كثيرة. انظر ترجمته في «وفيات ابن خلكان» (٤/٢٧٢-٢٧٣)، «أنباه الرواة» (٣/١١٠-١١١)، «الوافي» (٢/٣٤٤)، السير (١٧/ ٢١٤-٢١٦)، «شذرات» (٣/١٨١-١٨٢)، «تاريخ التراث العربي» (٤/٥١-٥٤)، «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٣/ ٢١٨-٢١٩).

(٤) سقط من الأصل.

(٥) سورة مريم (١٩/ ٧).

(٦) سورة مريم أيضًا (١٩/ ١٢).

(٧) سورة يوسف (١٢/ ٤٠).

(٨) وفي (ن) «لو كان غير هؤلاء المسمى».

الله والله اسمه أن يكون عبد اسمه إما[١] غيره وإما لا. فقال له: إنه هو وذلك محال.

وقوله: «إن لله تسعة وتسعين اسما» معناه تسميات العباد لله لأنه في نفسه واحد قال الشاعر[٢]:

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما

قال أبوعبيد: أراد ثم[٣] السلام عليكما لأن اسم السلام هو السلام ومن أصحابنا من أجرى الأسماء مجرى الصفات وقد مضى الكلام فيها والمختار من هذه الأقاويل ما اختاره الشيخ أبوبكر بن فورك رحمه الله تعالى.

[١٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال: سمعت أباالوليد حسان بن محمد الفقيه يقول: سمعت أباعثمان سعيد بن إسماعيل وسئل عن قوله تعالى ﴿تَبَارَكَ﴾ فقال: ارتفع وعلا.

فصل في الإشارة إلى أطراف الأدلة في معرفة الله عز وجل وفي حدث العالم

العالم عبارة عن كل شيء غير الله، هو جملة الأجسام والأعراض وجميع ذلك موجود عن عدم بإيجاد الله عز وجل واختراعه إياه قال الله عز وجل[٤]: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾.

---

(١) كذا في النسخ الموجودة لدينا والعبارة غير مستقيمة، وصوابه ما في «الاعتقاد» (٣٣): «إما غيره أو ما لا يقال إنه هو، وذلك محال».

(٢) هو لبيد بن ربيعة العامري. وعجز البيت: ومن يبك حولًا كاملًا فقد اعتذر. راجع«العقد الفريد» (٧٨/٢، ٣/ ٥٧).

(٣) وفي (ن) والمطبوعة «إرادته السلام عليكما».

[١٠٢] أبوعثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور النيسابوري، الحيري، الصوفي (م٢٩٨هـ) الشيخ الإمام، المحدث، الواعظ، القدوة. كان مجاب الدعوة، ومجمع العباد والزهاد، يجله العلماء ويعظمونه. وقال الذهبي: إن الحاكم ذكر أخباره في ٢٥ ورقة. انظر ترجمته في «الحلية» (٢٤٤/١٠-٢٤٦)، «تاريخ بغداد» (٩٩/٩-١٠٢)، «وفيات ابن خلكان» (٣٦٩/٢-٣٧٠)، «الوافي» (٢٠٠/١٥)، «السير» (٦٢/١٤-٦٦)، «شذرات» (٢٣٠/٢)، و«طبقات ابن الملقن» (٢٣٩-٢٤٣).

(٤) سورة الروم (٣٠/ ٢٧).

وسئل نبينا ﷺ عن بدء هذا الأمر فقال: «**كان الله ولم يكن شيء غيره، ثم ذكر الخلق**»[(١)].

فإن قال قائل[(٢)]: فهل في العقل دليل على حدث الأجسام؟

قيل: نعم وقد وجدنا الأجسام لا تنفك عن الحوادث المتعاقبة عليها كالاجتماع والافتراق، والسكون والحركة، والألوان، والطعوم، والأرايح[(٣)] وما لم ينفك من الحوادث ولم يسبقها محدث مثلها...

وإن قال[(٤)]: وهل فيه دليل على حدث الأعراض؟

قيل: نعم قد وجدناها تتضاد في الوجود ولا يصبح وجود جميعها معا في محل فثبت[(٥)] أن بعضها يبطل ببعض وما يجوز عليه البطلان لا يكون إلا حادثا لأن القديم لم يزل ولا يصح[(٦)] عليه العدم.

فإن قال: فهل فيه دليل على أن الحوادث لابد لها من محدث؟

قيل: نعم. حقيقة المحدث ما وجد عن عدم، ولولا أن موجودا أوجده لم يكن وجوده أولى من عدمه؛ و[(٧)] يتقدم بعضها على بعض، فلولا أن مقدما قدم ما تقدم منه لم يكن حدوثه متقدما أولى من حدوثه متأخرا وكذلك وجود بعضه على بعض الهيئات المخصوصة يدل على جاعل خصه بتلك[(٨)]، لولاه لم يكن بعض الهيئات أولى من بعض ولأنا نشاهد الأجسام ينتقل أسبابها وتتبدل أحوالها فلولا أن منقلا[(٩)] نقلها، لم يكن انتقالها أولى من بقائها عليها وفي ذلك دليل على[(١٠)] تعلقها بمن نقلها

---

(١) سيأتي الحديث بكامله في الخامس من شعب الإيمان، وهو باب في القدر خيره وشره من الله تعالى.

(٢) راجع لهذه المباحث «المنهاج» (١/٢١٠-٢٢٢)، و«الاعتقاد» (١٧/٩).

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) وفي (ن) والمطبوعة «وإن قيل».

(٥) وفي (ن) والمطبوعة «فبدت».

(٦) كذا في الأصل وفي النسختين «فلا يصح».

(٧) وفي النسختين «وإنه تقدم».

(٨) وفي (ن) والمطبوعة «بذلك».

(٩) وفي (ن) «فلولا أن مقلًا يقلها».

(١٠) كذا في الأصل، وفي النسختين «على أن تعلقها من نقلها، وحاجتها أولى من غيرها».

وحاجتها إلى من غيرها وأنها مصنوعة وأن لها صانعا غيرها ونحن نصوره في الإنسان الذي هو في غاية الكمال والتمام بأنه[١] كان نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ولحما ودما، وقد علمنا أنه لم ينقل نفسه من حال إلى حال لأنا نراه في حال كمال قوته وتمام عقله لا يقدر على أن يحدث لنفسه سمعا ولا بصرا ولا أن يخلق لنفسه جارحة فدل ذلك على أنه قبل تكامله واجتماع قوته عن ذلك أعجز وقد رأيناه طفلا ثم شابا ثم كهلا ثم شيخا، وقد علمنا أنه لم ينقل نفسه من حال إلى حال (فدل على أن ناقلا نقله من حال إلى حال)[٢] ودبره على ما هو عليه، ومما يبين ذلك: أن القطن لا يجوز أن يتحول غزلا مفتولا ثم ثوبا منسوجا من غير صانع ولا مدبر، والطين والماء لا يجوز أن يصيرا لَبِنا مشيدا من غير بان، وكما لا يجوز صانع[٣] لا صنع له لا يجوز صنع إلا من صانع، وقد نبهنا الله تعالى في غير موضع من كتابه العزيز على ما ذكرنا من العبر فقال عز وجل[٤]: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا[٥] لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ • وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾.

وإن قال قائل: ومن لكم بأن أثر الصنع موجود في السماوات والأرض قال الحليمي رحمه الله تعالى[٦]:

قيل له إن السماء جسم محدود متناه فالمحدود المتناهي لا يجوز أن يكون قديما؛ لأن

---

(١) وفي (ن) والمطبوعة «فإنه».
(٢) العبارة بين العلامتين ساقطة في (ن).
(٣) في (ن) «صانع ولا صنع له».
(٤) سورة الروم (٣٠/ ٢٠-٢٥).
(٥) إلى هنا فقط في (ن) والمطبوعة. وبعده «قرأ الخمس آيات وكتبها إلى قوله ﴿إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾».
(٦) راجع «المنهاج» (١/ ٢١١).

القديم هو الموجود الذي لا سبب لوجوده وما لا سبب[١] لوجوده، فلا جائز أن يكون له نهاية لأنه لا يكون وجوده إلى تلك النهاية أولى[٢] من وجوده دونها أو ورائها ولأن المتناهي لا يكون خالص الوجود لأنه إلى نهايته يكون موجودا ثم يكون وراء نهايته معدوما، والقديم لا يعدم، فصح أن المتناهي لا يجوز أن يكون قديما والسماء متناهية فثبت أنها ليست بقديم.

فإن قيل: وما الدليل على أنها متناهية؟

قيل: الدليل على ذلك[٣] أنها متناهية عيانا[٣] من الجهة التي تلينا فدل ذلك على أنها متناهية من الجهات التي لا نراها ولا نشاهدها لأن تناهيها من هذه الجهة[٤] قد أوجب أن لا يكون ما يلينا منها قديما موجودا إلا بسبب، فصح[٥] أن ما لا تلينا منها فهي كذلك أيضا لأنه[٦] لا يجوز أن يكون شيء واحد بعضه قديم[٧] وبعضه غير قديم.

وأيضا فإن السماء جسم ذو أجزاء كل جزء منه محدود متناه فدل ذلك على أن جميعها محدود متناه ثم ساق الكلام إلى أن قال[٨]: وما قلته في السماء فهو في الأرض مثله وأبين لأن أجزاء الأرض تقبل في العيان أنواعا من الاستحالة وكذلك الماء والهواء لأن أجزاء كل واحد من هذه الأشياء يجتمع مرة ويفترق[٩] أخرى وينتقل من حال إلى حال فصار حكمها حكم غيرها من الأجسام[١٠] التي ذكرنا في الحاجة إلى مغير غيرها وناقل نقلها وهو الله الواحد القهار.

قال البيهقي[١١] رحمه الله تعالى: فإن قال قائل: وهل في العقل دليل على أن محدثها

---

(١) سقط من الأصل.
(٢) في (ن) والمطبوعة «أولى به».
(٣) زيادة من «المنهاج».
(٤) كذا في الأصل و«المنهاج». وفي (ن) والمطبوعة «الجهات».
(٥) وفي (ن) والمطبوعة «وصح».
(٦) سقط من الأصل.
(٧) وفي (ن) والمطبوعة «قديماً».
(٨) «المنهاج» (١/٢١٤-٢١٥).
(٩) كذا في النسختين وهو الأنسب. وفي الأصل «يتفرق».
(١٠) وفي (ن) والمطبوعة «الذي».
(١١) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

واحد؟ قيل: نعم وهو استغناء الجميع في حدثه[١] بمحدث واحد، والزيادة عليه لا ينفصل منها عدد من عدد ولأنه لو كان للعالم صانعان لكان لا يجري تدبيرهما على نظم[٢] ولا يتسق[٣] على أحكام، كما قال الله عز وجل: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ﴾[٤] ولكان العجز يلحقهما أو أحدهما وذلك أنه لو أراد أحدهما إحياء جسم، أراد[٥] الآخر إماتته كان لا يخلو من أن يتم مرادهما وهذا مستحيل أو لا يتم (مرادهما أو)[٦] مراد أحدهما دون صاحبه ومن لم يتم مراده كان عاجزا والعاجز لا يكون إلها[٧] ولا قديما. وبعبارة[٨] أخرى وهي أن حال الاثنين لا يخلو من صحة المخالفة أو تعذر المنازعة، فإن صحت المخالفة[٩] كان الممنوع من المراد موصوفا بالقهر وإن تعذرت المنازعة كان كل واحد منهما موصوفا بالنقص والعجز، وذلك يمنع من التشبيه وقد دعانا الله عز وجل إلى توحيده في غير موضع من كتابه بما أرانا من الآيات وأوضح لنا من الدلالات فقال عز وجل[١٠]: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ قرأها إلى قوله ﴿لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾. إلى سائر ما ورد في الكتاب من الدلالات[١١] على صنعه وتوحيده.

[١٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل

---

(١) وفي (ن) والمطبوعة «حدوثه». (٢) في (ن) والمطبوعة «نظام».
(٣) سقط من الأصل.
(٤) سورة الأنبياء (٢١/ ٢٢). وليس في (ن) والمطبوعة قوله «فسبحان الله».
(٥) وفي (ن) والمطبوعة «وأراد».
(٦) سقطت العبارة بين القوسين من الأصل ففيه «أو لا يتم مراد أحدهما دون صاحبه».
(٧) في الأصل «إلهًا قديماً». (٨) وفي الأصول «وعبارة».
(٩) وفي (ن) والمطبوعة تكررت العبارة التالية: «وإن تعذرت المنازعة وإن صحت المخالفة، كان الممنوع من المراد موصوفًا بالقهر».
(١٠) سورة البقرة (٢/ ١٦٣-١٦٤). (١١) وفي الأصل «الدلالة».

[١٠٣] إسناده: لا بأس به.

- أحمد بن الفضل الصايغ، أبوجعفر العسقلاني. قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. «الجرح والتعديل» (٢/ ٦٧). وقال ابن حجر: قال ابن حزم: مجهول «لسان الميزان» (١/ ٢٤٧).
- وآدم هو ابن أبي إياس. ثقة عابد، توفي سنة ٢٢١هـ (خ د ت س). =

الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا أبوجعفر الرازي، حدثنا سعيد بن مسروق، عن أبي الضحى (في قوله)[1]: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾. لما نزلت هذه الآية عجب المشركون وقالوا: إن محمدا يقول: وإلهكم إله واحد فليأتنا بآية إن كان من الصادقين فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ الآية يقول: إن في هذه الآيات... ﴿لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.

[١٠٤] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن يوسف الدقيقي قال: وجدت في كتاب[2] للشافعي رحمه الله:

فيا عجبا كيف يعصى الإلـ ـه أم كيف يجحده جاحد؟
ولله في كل تحريكة وتسكينة أبدا شاهد
وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

ويقال إن هذه الأبيات لأبي العتاهية[3].

[١٠٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا الحسين عبدالواحد بن أبي عبدالرحمن ناقله أي القسم المذكور يقول: حكى جدي في كتبه، عن شيوخه أن

= • وأبوجعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان. صدوق سيئ الحفظ.
• وسعيد بن مسروق، هو الثوري والد سفيان، ثقة. من السادسة توفي سنة ١٢٦هـ وقيل بعدها (ع).
• أبو الضحى هو مسلم بن صبيح (مصغرًا) الهمداني، الكوفي (م١٠٠هـ). ثقة، فاضل، من الرابعة. (ع). والخبر أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢/٦١-٦٢) من طريق سفيان الثوري عن أبيه، ومن طريق عبدالله بن أبي جعفر عن أبيه، والطريق إلى سفيان غير سليمة، وكذلك عبدالله ضعيف. ولكن الخبر يخرج من كونه ضعيفًا بمتابعة سفيان لأبي جعفر، ومتابعة آدم لعبدالله. وهو في تفسير سفيان الثوري (ص١٤) وراجع «ابن كثير» (٢٠٢/١). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٥/١) إلى وكيع، وآدم بن أبي إياس، وسعيد بن منصور، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في «العظمة» والمؤلف.

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) في (ن) والمطبوعة «كتابي».
(٣) وهي في ديوانه (١٢٢).

أباالعتاهية[(١)] إسماعيل بن قاسم جاء إلى دكان سقيفة الوراق فجلس وتحدث ثم ضرب بيده إلى دفتر فكتب في ظهره:

فيا عجبا كيف يعصى الإ لـه أم كـيـف يجحـده الجاحـد
ولله[(٢)] في كـل تحريـكـة وتـسـكـيـنـة أبـدا شـاهـد
وفي كـل شيء لـه آيـة تـدل عـلى أنـه واحـد

ثم ألقاه ونهض فلما كان من الغد[(٣)] أو بعد ذلك جاء أبونواس فجلس وتحدث وضرب بيده إلى ذلك الدفتر فقال: أحسن قاتله الله[(٤)] والله لوددته لي بجميع ما قلته. لمن هي؟ قلت: لأبي العتاهية. فقال هو أحق به.

ثم أخذ أبونواس الدفتر فكتب:

سبحان[(٥)] من خلق الخ لـق مـن ضـعـيـف مـهـين
يـسـوقـه مـن قـرار إلى قـرار مـكـين
يحول[(٦)] شـيـئـا فـشـيـئـا في الحجـب دون الـعـيـون
حـتـى بـدت حـركـات مخلـوقـة مـن سـكـون

فلما عاد أبوالعتاهية نظر فيه فقال: أحسن قاتله[(٧)] الله والله لوددت أنها لي بجميع ما قلت وما أقول لمن هي؟ فقلنا: لأبي نواس.

---

(١) في النسخ كلها «القاسم بن إسماعيل» وأبوالعتاهية اسمه إسماعيل بن قاسم بن سويد بن كيسان العنزي. شاعر مجيد، سار شعر لجودته وحسنه وعدم تقعره. ترجمته في «الشعر والشعراء» (٧٩١-٧٩٥)، «الموشح» (٢٣٠-٢٣٨)، «الأغاني» (٤/١-١١٢). «تاريخ بغداد» (٦/٢٥٠-٢٦٠)، «وفيات الأعيان» (١/٢١٩-٢٢٦)، «السير» (١٠/١٩٥-١٩٨)، «شذرات» (٢/٢٥).

(٢) ترتيب البيتين الأخيرين في الأصل مختلف عما هنا. ففيه البيت الثالث مكان الثاني، والثاني مكان الثالث.

(٣) وفي (ن) والمطبوعة «من الغداة بعد ذلك».

(٤) وفي (ن) والمطبوعة «أحسن قائله».

(٥) الأبيات في ديوانه (٦٦٦).

(٦) في الديوان «يحور» أي ينتقل.

(٧) في (ن) والمطبوعة «أحسن قائله».

فقال: الشيطان، ثم كتب أبوالعتاهية:

فإن أك حالكا فالمسك أحوى ... وما لسواد جلدي من بقاء

ولكني عن الفحشاء ناء ... كبعد الأرض من جو السماء

[١٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى(١): ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾(٢). قال: خلقوا في أصلاب الرجال ثم صوروا في أرحام النساء.

[١٠٧] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد ابن علي بن زياد الدقيقي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن المديني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا بقية بن الوليد، حدثنا بحير بن سعيد، عن خالد ابن معدان قال: قال أبوذر رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «**قد أفلح من أخلص الله قلبه للإيمان، وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته**

---

[١٠٦] إسناده: صحيح،
- المنهال بن عمرو الأسدي، مولاهم، الكوفي. صدوق ربما وهم، من الخامسة (خ-٤).
- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي (م٩٥هـ). ثقة، ثبت، فقيه. من الثالثة. روايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة. (ع). والحديث عند الحاكم في «المستدرك» وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي (٢/ ٣١٩). ولكن المنهال ليس من رجال مسلم. ونسبه السيوطي إلى المؤلف، وإلى عبدالرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. الدر المنثور (٣/ ٤٢٤). وهو في «تفسير الطبري» من قول عكرمة والأعمش (٨/ ١٢٧).

(١) سقط من الأصل. (٢) سورة الأعراف (٧/ ١١).

[١٠٧] إسناده: قال الهيثمي: إسناده حسن،
- أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، العجلي، الحنفي، ثم الصعلوكي، النيسابوري الفقيه الشافعي (م٤٠٤هـ). شيخ الشافعية بخراسان، قال الحاكم: هو من أنظر من رأينا، تخرج به جماعة، وحدث وأملى، قال: وبلغني أنه كان في مجلسه أكثر من خمسمائة محبرة. وقال أبوإسحاق الشيرازي: كان أبوالطيب فقيهًا أديبًا، جمع رئاسة الدنيا والدين. ترجمته في «طبقات الشافعية» للشيرازي (١٠٠)، «وفيات ابن خلكان» (٢/٤٣٥-٤٣٦)، «السير» (١٧/٢٠٧-٢٠٩)، «طبقات السبكي» (٣/١٦٩-١٧١)، «شذرات» (٣/١٧٢).

مستقيمة (وجعل أذنه مستمعة)[١] وعينه ناظرة فأما الأذن فقمع وأما العين فمقرة لما يوعى القلب وقد أفلح من جعل الله قلبه واعيا».

[١٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **«القلب ملك وله جنود فإذا صلح الملك صلحت جنوده وإذا فسد الملك فسدت جنوده والأذنان قمع والعينان مسلحة[٢] واللسان ترجمان واليدان جناحان والرجلان بريدان[٣] والكبد رحمة والطحال ضحك والكليتان مكر والرية نفس».**

قال البيهقي[٤] رحمه الله تعالى: هكذا[٥] جاء موقوفا ومعناه في القلب جاء في حديث النعمان بن بشير مرفوعا[٦]. أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد النسوى، حدثنا.

---

(١) الجملة بين القوسين سقطت من الأصل. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» عن إبراهيم بن أبي إسحاق حدثنا بقية به (٥/ ١٤٧). وقال المناوي: أخرجه ابن لال والبيهقي. وقال الهيثمي: إسناده حسن. «مجمع الزوائد» (١٠/٢٣٢). وقال المنذري: وفي إسناد أحمد احتمال للتحسين. «الترغيب» (١/٥٦). وقال المناوي: خص السمع والبصر لأن الآيات الدالة على وحدانية الله إما سمعية. فالأذن التي تجعل القلب وعاء لها. أو نظرية، والعين هي التي تقرها في القلب وتجعله وعاء لها. انظر «فيض القدير» (٤/٥٠٨). القمع: ما يوضع في فم السقاء ثم يصب فيه الماء والشراب أو اللبن.

[١٠٨] إسناده: صحيح.

- أحمد بن منصور الرمادي، البغدادي. أبوبكر (م٢٦٥هـ). ثقة، حافظ، طعن فيه أبوداود لمذهبه في الوقف في القرآن. من الحادية عشرة (ق).
- وعاصم هو ابن بهدلة أبي النجود، المقرئ، صدوق، حديثه في الصحيحين مقرون، والحديث عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٢١).

(٢) المسلحة، كالثغر والمرقب. والمسلحة أيضًا القوم الذين يحفظون الثغور من العدو.

(٣) كذا في المصنف. وفي النسخ الموجودة لدينا «بريد».

(٤) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٥) سقط من الأصل.

(٦) أما حديث النعمان بن بشير فهو: «ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب». أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٩) ومسلم في المساقاة (٢/ ١٢٢٠) وابن ماجه (٢/ ١٣١٩ رقم٣٩٨٤) والدارمي (٦٤١) وأحمد في «المسند» (٤/ ٢٧٠-٢٧٤) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٠٩) وعبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٢٢١).

[١٠٩] وقد رواه عبدالله بن المبارك، عن معمر بإسناده وقال رفعه.

إسماعيل بن إبراهيم النيسابوري قال: سئل الحسن بن عيسى، عن حديث ابن المبارك فقال: حدثني أبوالأسود، حدثنا عبدالله، أخبرنا معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه فذكره. ورواه أيضا الحكم بن فضيل، عن عطية، عن أبي سعيد(١) مرفوعا.

[١١٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن محمد بن

---

[١٠٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوسعيد أحمد بن محمد النسوي، (وفي (ن) «النشوي» وهو خطأ)، هو أحمد بن محمد بن رميح (م٣٥٧هـ). قال الحاكم: حافظ ثقة، وقال الخطيب: كتب وصنف كثيرًا وكان معدودًا في حفاظ المحدثين. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٦-٨)، «التذكرة» (٣/٩٣٠)، «التقييد» (١/٢٠١).
- إسماعيل بن إبراهيم النيسابوري: لم أعرفه.
- الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبوعلي النيسابوري (م٢٤٠هـ). ثقة. من العاشرة (م د س). وهو مولى ابن المبارك يروي عنه بلا واسطة ولكن جاء هنا «حدثني أبوالأسود حدثنا عبدالله» ولم أعرف «أبوالأسود» هذا.

(١) ذكره ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٣٣)، في ترجمة الحكم بن فضيل العبدي، وقال: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن عطية غير الحكم بن فضيل. والحكم هذا قد روى عن غير عطية مثل خالد الحذاء وغيره، وهو قليل الرواية. وما تفرد به لا يتابعه عليه الثقات. وأورده الذهبي في «الميزان» (١/٥٧٨). وأضاف: وثقه (أي الحكم) أبوداود وعطية واه. وذكر الخطيب أن ابن معين وأبا داود وثقاه (٨/ ٢٢٢) توفي ١٧٥هـ.

[١١٠] إسناده: رجاله ثقات.
- ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي (م١٥٠هـ)، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس ويرسل. من السادسة (ع).
- ومحمد بن المرتفع، وثقه أحمد. راجع «الجرح والتعديل» (٨/٩٨). والأثر أخرجه الطبري من طريق سفيان. راجع «تفسيره» (٢٦/٢٠٤). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٦١٩) للفريابي، وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم. وأخرجه المؤلف بنفس السند في «الاعتقاد» (١٢) إلا أن فيه «محمد بن المنكدر» مكان «محمد بن المرتفع». وهو خطأ.

المرتفع، عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه: ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾[1].

قال: سبيل الخلاء والبول.

[١١١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عبدالله بن كثير، عن[2] عبدالله بن الزبير: ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ قال: سبيل الخلاء والبول كذا قال.

[١١٢] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا السري بن خزيمة الأبيوردي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن محمد بن المرتفع، عن ابن الزبير فذكره.

[١١٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثني محمد بن محمد بن عبيد الله

---

(١) سورة الذاريات (٥١/ ٢١).

[١١١] إسناده: صحيح.

- أبو جعفر الرزاز، محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك، البغدادي (م٣٣٩هـ). مسند العراق، الثقة، المحدث، الإمام، قال الحاكم: كان ثقة مأمونًا. وقال الخطيب: كان ثقة، ثبتا. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/١٣٢)، «السير» (١٥/٣٨٥-٣٨٦)، «الأنساب» (٦/١٠٩)، «الوافي» (٤/٢٩١)، «شذرات» (٢/٣٥٠).
- أحمد بن الوليد بن أبي الوليد. أبو بكر الفحام (م ٢٧٣هـ). ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/١٨٨) وقال: كان ثقة. وراجع «شذرات الذهب» (٢/١٦٤).
- عبدالله بن كثير الداري، المكي، أبومعبد القارئ. (م١٢٠هـ)، أحد الأئمة، صدوق. من السادسة. (ع).

(٢) في الأصل «عن ابن الزبير».

[١١٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن محمد بن عبيدالله الأديب، لم أعرفه.
- محمود بن محمد، لم أعرفه.
- عبدالله بن الهيثم بن عثمان، أبومحمد العبدي (م٢٦١هـ). من أهل البصرة. قدم بغداد وحدث بها. قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/١٩٥).
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن علي، أبوسعيد (م٢١٥هـ). الإمام، العلامة، الحافظ، حجة الأدب، لسان العرب، اللغوي الأخباري. كان من أعلم الناس في فنه. وكان بحرًا في اللغة. كتب شيئًا لا يحصى عن العرب، وكان ذا حفظ، وذكاء، =

الأديب، حدثنا محمود بن محمد، حدثنا عبدالله بن الهيثم، حدثنا الأصمعي قال: سمعت ابن السماك يقول لرجل: «تبارك من خلقك فجعلك تبصر بشحم وتسمع بعظم وتتكلم بلحم».

[١١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبوأمية، حدثنا أبوعاصم، حدثنا صالح الناجي، عن ابن جريج، عن ابن شهاب في قوله تعالى(١): ﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾ قال: حسن الصوت.

= ولطف عبارة. له نوادر كثيرة. وروى الحديث، قال أبوداود: صدوق، وأثنى عليه أحمد بن حنبل في السنة. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤١٠/١٠-٤٢٠)، «أنباه الرواة» (١٩٧/٢-٢٠٥)، «وفيات ابن خلكان» (١٧٠/٣- ١٧٦)، «السير» (١٧٥/١٠-١٨١) «شذرات» (٣٦/٢-٣٨).

- ابن السماك هو أبوالعباس محمد بن صبيح العجلي مولاهم، الكوفي (م١٨٣هـ). الزاهد، القدوة، سيد الوعاظ. قال ابن نمير: صدوق. ليس له شيء في الكتب الستة. وله مواقف حسنة مع الرشيد. انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٦٨/٥-٣٧٣)، «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٦٧١)، «الحلية» (٢٠٣/٨-٢٠٧)، «وفيات ابن خلكان» (٣٠١/٤-٣٠٢)، «السير» (٣٢٨/٨-٣٢٠)، «شذرات» (٣٠٣/١). وساقه المؤلف بنفس الإسناد والمتن في «الاعتقاد» (ص١٢).

[١١٤] إسناده: فيه من لم يذكر بجرح ولا تعديل.

- أبوأمية محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي، ثم الطرسوسي (م٢٧٣هـ). محدث طرسوس، وصاحب «المسند» والتصانيف. كان فهماً حسن الحديث. قال أبوداود: ثقة. وقال الحاكم: صدوق، كثير الوهم. راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (١٨٧/٧)، «تاريخ بغداد» (٣٩٤/١-٣٩٦)، «طبقات الحنابلة» (٢٦٥/١-٢٦٦)، «السير» (٩١/١٣-٩٣)، «شذرات» (١٦٤/٢).
- أبوعاصم هو النبيل، الضحاك بن مخلد.
- صالح الناجي، قال ابن أبي حاتم: هو صالح بن زياد. ثم ذكر هذا الأثر. «الجرح والتعديل» (٤٠٤/٤). وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٩٢/٢) بعد ما ذكر الأثر من رواية علي بن نصر عن أبي عاصم: قال علي سمعت أبي يقول: ذهبت أنا ومسلم إلى صالح فسألناه، فقال: لا أحفظ عن ابن جريج هذا، ولكن بلغني عن مقاتل بن سليمان. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٧) لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وقال ابن كثير في «تفسيره» (٥٤٦/٣): رواه عن الزهري البخاري في «الأدب»، وابن أبي حاتم في «تفسيره».

(١) سورة فاطر (٣٥/ ١).

[١١٥] قال: وحدثنا أبوأمية الطرسوسي، حدثنا محمد بن سليمان البصري، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، عن عمر بن حفص العسقلاني، عن خليد بن دعلج، عن قتادة في قوله: ﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾. قال: الملاحة في العينين.

[١١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت أباعثمان الخياط يقول: حدثنا ذو النون بن إبراهيم المصري قال: «**إن الله عز وجل خلق القلوب أوعية للعلم، ولولا أن الله سبحانه وبحمده أنطق اللسان بالبيان وافتتحه بالكلام ما كان الإنسان إلا بمنزلة البهيمة يومئ بالرأس ويشير باليد**».

[١١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان

---

[١١٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن سليمان البصري. لم أعرفه.
- إبراهيم بن الجنيد هو إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، الختلي، أبوإسحاق. وثقه الخطيب وقال: له كتب في الزهد والرقائق. قال الذهبي في «التذكرة»: لم أظفر له بوفاة وكأنها في حدود الستين ومائتين. راجع «التذكرة» (٥٨٦/٢)، «السير» (٦٣١/١٢)، «تاريخ بغداد» (١٢٠/٦)، «طبقات الحنابلة» (٩٦/١).
- خليد بن دعلج، أبوعمر السدوسي (م١٦٠هـ). ضعفه أحمد، ويحيى. وقال أبوحاتم: ليس بالمتين في الحديث وهو صالح. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك. وفي (ن) والمطبوعة «خالد». وهذا الأثر ذكره ابن عدي في «الكامل» (٩١٧/٣) وعنه الذهبي في «الميزان» (٦٦٤/١) وفي «السير» (١٩٦/٧).

[١١٦] أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان بن عياش، (وفي تاريخ بغداد«الحناط») (م٢٩٤هـ). راجع «تاريخ بغداد» (٩٩/٩).

- ذو النون بن إبراهيم المصري الإخميمي، أبوالفيض (م٢٤٥هـ). «ذو النون» لقب، واسمه ثوبان. أحد أعلام التصوف. كان عالمًا، فصيحًا، حكيماً، واعظًا. له كلام جميل في الحكم والمواعظ. قال الدارقطني: روى عن مالك أحاديث فيها نظر. انظر ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٥-٢٦)، «طبقات الأولياء» (٢١٨-٢٢٣)، «الحلية» (٣٣١/٩-٣٩١، ٣/١٠-٤)، «تاريخ بغداد» (٣٩٣/٨)، «السير» (٥٣٢/١١-٥٣٦).

[١١٧] إسناده: **رجاله ثقات**.

- أبومعاوية هو محمد بن خازم (بمعجمتين) الضرير، الكوفي (م١٩٥هـ). عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش. وقد يهم في حديث غيره. من كبار التاسعة (ع)
- أم الدرداء هي زوجة أبي الدرداء. اسمها هجيمة، وقيل جهيمة، الأوصابية الدمشقية. =

ابن نصر، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء[(١)] قال: «**تفكر ساعة خير من قيام ليلة**».

[١١٨] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد: «**قيل لأم الدرداء: ما كان أفضل أعمال أبي الدرداء؟ قالت: التفكر**».

[١١٩] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز، أخبرنا أبوالفضل عبدوس بن الحسين بن منصور،

= قال ابن حجر: وهي الصغرى. وأما الكبرى فاسمها خيرة. ولا رواية لها في هذه الكتب. والصغرى ثقة فقيهة. من الثالثة (ع). أخرجه ابن سعد في «طبقاته» عن أبي معاوية به (٧/ ٣٩٢) وكذا أحمد في «الزهد» (١٣٩)، ورواه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٠٩) من طريق قيس ابن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد به.

(١) سقط من (ن) والمطبوعة.

[١١٨] إسناده: صحيح.

- أخرجه أبونعيم في «الحلية» من طريق أحمد بن حنبل ثنا أبومعاوية به (١/ ٢٠٨)، وأخرج وكيع في «زهده» (رقم ٢٢٤) عن مالك بن مغول والمسعودي عن عون بن عبدالله بن عتبة، قال: سألت أم الدرداء: ما كان أفضل عبادة أبي الدرداء ؟ قالت: التفكر والاعتبار. ومن طريق وكيع أخرجه أحمد في «الزهد» (١٣٥) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٠٨) من طريق عمرو بن مرزوق عن المسعودي. وقال: ورواه وكيع عن المسعودي وانظر الكلام عليه في «الزهد» لوكيع.

[١١٩] إسناده: ضعيف.

- حمزة بن عبدالعزيز، وشيخه أبوالفضل عبدوس بن الحسين بن منصور، لم أجد لهما ترجمة.
- أبوحاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الرازي (م٢٧٧هـ)، الإمام، الحافظ، الناقد، كان من بحور العلم، طوف البلاد، وبرع في المتن والإسناد، وجمع وصنف، وجرح وعدل، وصحح وعلل. كان ثقة من أهل الأمانة والمعرفة. يبلغ عدد شيوخه زهاء ثلاثة آلاف. انظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (١/٣٤٩-٣٧٢)؛ «تاريخ بغداد» (٢/٧٣-٧٧)؛ «طبقات الحنابلة» (١/٢٨٤-٢٨٦)، «التذكرة» (٢/٥٦٧-٥٦٩)، «السير» (١٣/٢٤٧-٢٦٢) «الوافي» (٢/١٨٣)، «شذرات» (٢/١٧١).
- محمد بن حاتم الزمي (بكسر الزاي وتشديد الميم) المؤدب الخراساني (م٢٤٦هـ)، ثقة. من العاشرة. (ت س).
- علي بن ثابت الجزري، أبوأحمد، الهاشمي مولاهم، صدوق. ربما أخطأ. قد ضعفه الأزدي بلا حجة. من التاسعة (د ت).
- الوازع بن نافع العقيلي الجزري. قال أحمد ويحيى: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك.

حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا محمد بن حاتم الزمي المؤدب، أخبرنا علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، (عن سالم)[(١)]، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«تفكروا في آلاء الله يعني عظمته ولا تتفكروا في الله»** هذا إسناد فيه نظر.

[١٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي، حدثنا يحيى بن معاذ قال: **«جملة التوحيد في كلمة واحدة وهي أن لا تتصور في وهمك شيئا[(٢)] إلا واعتقدت أن الله عز وجل[(٣)] مالكه من جميع الجهات»**.

قال البيهقي[(٤)] رحمه الله تعالى: فإن قال قائل: وأين[(٥)] الدليل على أنه سبحانه موجود؟

---

(١) سقط من (ن) والمطبوعة. والحديث بهذا الإسناد ضعيف. أورده ابن عدي في «الكامل» (٧/ 2556) وعنه الذهبي في «الميزان» (٣٢٧/٤) وابن حجر في «لسان الميزان» (٢١٣/٦). وراجع العقيلي في «الضعفاء» (٣٣٠/٤). وأخرجه الطبراني في الأوسط «مجمع الزوائد» (٨١/١)، ونسبه الألباني أيضًا إلى أبي الشيخ واللالكائي في «شرح السنة» (٥٢٥/٢ رقم ٩٢٧) وحسنه لشواهد ذكرها في «الصحيحة» (رقم ١٧٨٨).

[١٢٠] سنده: ضعيف جدا.

- علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حبيب، أبوأحمد، الحبيبي، المروزي (م٣٥١هـ) قال الحاكم: يكذب مثل السكر. الحسنوي أحسن حالا منه. راجع «السير» (٤٨/١٦)، «الميزان» (١٥٥/٣)، «لسان الميزان» (٢٥٨/٤)، «الأنساب» (٥٦/٤)، «شذرات» (٨/٣).
- محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، أبوعبدالله، الطيالسي (م٣١٣هـ). ضعفه أبو أحمد الحاكم، وقال الدارقطني: متروك الحديث. وكان من المعمرين. راجع «تاريخ بغداد» (٤٠٤/١-٤٠٧)، «السير» (٤٥٨/١٤)، «الميزان» (٤٤٨/٣)، «لسان الميزان» (٢٢/٥-٢٣) «شذرات» (٢٦٨/٢).
- يحيى بن معاذ الرازي، أبوزكريا (م٢٥٨هـ) من كبار مشايخ الصوفية، ومن الواعظين المعروفين. كان أوحد وقته في فنه. له كلام جيد ومواعظ مشهورة. انظر ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٠٧-١١٤)، «الحلية» (٥١/١٠-٧٠)، «طبقات الأولياء» (٣٢١-٣٢٦)، «السير» (١٥/١٣)، «وفيات ابن خلكان» (١٦٥/٦-١٦٨)، «تاريخ بغداد» (٢٠٨/١٤-٢١٢)، «شذرات» (١٣٨/٢-١٣٩).

(٢) في الأصل وفي (ن) «شيء».
(٣) في (ن) والمطبوعة «أن الله عز وجل هو مالكه».
(٤) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».
(٥) في الأصل «وأيش».

قيل: قد بينا أنه أوجد العالم وأحدثه والفعل لا يصح وقوعه إلا من ذوي قدرة والقدرة[١] لا تقوم بنفسها فوجب أنها تقوم بقادر موجود.

ولأن استحالة وقوع[٢] الفعل من معدوم كاستحالة وقوعه لا من فاعل (فلما استحال فعل لا من فاعل استحال)[٣] فعل من معدوم وفي ذلك دليل على وجوده.

فإن قال قائل: وما الدليل على أنه سبحانه قديم لم يزل؟

قيل: قد ثبت[٤] أنه موجود ولو كان محدثا لتعلق بغيره لا إلى نهاية، فالموجود[٥] لا ينفك من أن يكون قديما أو محدثا فلما فسد كونه محدثا ثبت أنه قديم.

وإن شئت قلت قد بينا احتياج المحدثات إلى مقدم يقدم ما تقدم منها ومؤخر يؤخر ما تأخر منها ومخصص يخصص بعضها ببعض الهيئات دون بعض، فلو كان الذي يفعل ذلك بها مشاركا لها في الحدوث لشاركها في الحاجة إلى المقدم والمؤخر والمخصص ولو كان بهذا الوصف لاقتضى كل محدثا قبله ويستحيل وجود محدثات واحد قبل واحد لا إلى أول لاستحالة الجمع بين الحدوث ونفي الابتداء فثبت أنه قديم لم يزل.

فإن قال قائل: فما الدليل على أنه ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض؟

قيل: لأنه لو كان جسما لكان مؤلفا والمؤلف شيئان وهو سبحانه شيء واحد ولا يحتمل التأليف.

وليس بجوهر، لأن الجوهر هو الحامل للأعراض المقابل للمتضادات، ولو كان كذلك لكان ذلك دليلا على حدوثه وهو سبحانه تعالى قديم لم يزل.

وليس بعرض لأن العرض لا يصح بقاؤه ولا يقوم بنفسه وهو سبحانه قائم بنفسه لم يزل موجودا فلا يصح عدمه.

---

(١) سقط من الأصل. (٢) في (ن) والمطبوعة وجود.
(٣) العبارة بين القوسين ساقطة في الأصل. (٤) في (ن) والمطبوعة «بينا».
(٥) في (ن) والمطبوعة «والموجود».

فإن قال قائل: فإذا كان القديم سبحانه شيئا لا كالأشياء ما أنكرتم أن يكون جسما لا كالأجسام؟

قيل له: لو لزم ذلك للزم أن يكون صورة لا كالصور وجسدا لا كالأجساد وجوهرا لا كالجواهر فلما لم يلزم ذلك لم يلزم هذا.

وبعد: فإن الشيء سمة لكل موجود وقد سمى الله سبحانه نفسه شيئا قال الله عز وجل[(١)]: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ ولم يسم نفسه جسما (ولا سماه رسول الله ﷺ ولا اتفق المسلمون عليه)[(٢)] قال الله عز وجل[(٣)]: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

فإن قال قائل: وما[(٤)] الدليل على أنه لا يشبه المصنوعات ولا يتصور في الوهم؟

قيل: لأنه لو أشبهها لجاز عليه جميع[(٥)] ما يجوز على المصنوعات من سمات النقص

---

(١) سورة الأنعام (٦/ ١٩). وفي (ن) والمطبوعة «قال عز وجل».

(٢) العبارة بين المعقوفتين تكررت في الأصل. هذا هو القول الفصل في هذا الباب وهو منهج السلف من أئمة السنة والجماعة، المعتصمين بالكتاب والسنة، المتبعين ما أنزل إليهم من ربهم وهو- كما قرر شيخ الإسلام ابن تيمية- «أن ننظر فما وجدناه الرب قد أثبته لنفسه في كتابه، أثبتناه؛ وما وجدناه قد نفاه عن نفسه نفيناه. وكل لفظ وجد في الكتاب والسنة بالإثبات، أثبت ذلك اللفظ، وكل لفظ وجد منفيا نفى ذلك اللفظ، وأما الألفاظ التي لا توجد في الكتاب والسنة بل ولا في كلام الصحابة والتابعين لهم بإحسان، وسائر أمة المسلمين لا إثباتها ولا نفيها. وقد تنازع فيها الناس، فهذه الألفاظ لا تثبت ولا تنفى إلا بعد الاستفسار عن معانيها. فإن وجدت معانيها مما أثبته الرب لنفسه، أثبتت، وإن وجدت مما نفاه الرب عن نفسه نفيت. وإن وجدنا اللفظ أثبت به حق وباطل، أو نفي به حق وباطل، أو كان مجملا يراد به حق وباطل، وصاحبه أراد به بعضها لكنه عند الإطلاق يوهم الناس أو يفهمهم ما أراد وغير ما أراد، فهذه الألفاظ لا يطلق إثباتها ولا نفيها كلفظ «الجوهر» و«الجسم» و«التحيز» و «الجهة» ونحو ذلك من الألفاظ التي تدخل في هذا المعنى. فقل من تكلم بها نفيا أو إثباتا إلا وأدخل فيها باطلا، وإن أراد بها حقا. والسلف والأئمة كرهوا هذا الكلام المحدث لاشتماله على باطل وكذب وقول على الله عز وجل». (تفسير سورة الإخلاص طبعة الدار السلفية ص١٢٠).

(٣) سورة الأعراف (٧/ ١٨٠).

(٤) في (ن) والمطبوعة «فما».

(٥) سقطت كلمة «جميع» من النسختين.

وأمارات الحدث والحاجة إلى محدث غيره وذلك يقتضي نفيه فوجب أنه كما وصف نفسه[1]: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ولأنا نجد كل صنعة فيما بيننا لا تشبه[2] صانعها كالكتابة لا تشبه الكاتب والبناء لا يشبه الباني فدل ما ظهر لنا من ذلك على ما غاب عنا وعلمنا أن صنعة الباري لا تشبهه.

فإن قال قائل: وما الدليل على أنه قائم بنفسه، مستغن عن غيره؟

قيل: لأن خلاف[3] هذا الوصف يوجب حاجته إلى غيره والحاجة دليل الحدث لأنها تكون إلى وقت ثم تبطل بحدوث ضدها وما جاز دخول الحوادث عليه كان محدثا مثلها وقد قامت الدلالة على قدمه.

فإن قال قائل: وما الدليل على أنه حي عالم قادر؟

قيل: ظهور فعله دليل على حياته وقدرته وعلمه لأن ذلك لا يصح وقوعه من ميت ولا عاجز ولا جاهل به[4] فدل ذلك على أنه بخلاف وصف من لا يتأتى ذلك منه ولا يكون بخلاف ذلك إلا وهو حي قادر عالم.

فإن قال قائل: وما الدليل على أنه مريد؟

قيل: لأنه حي عالم ليس بمكره ولا مغلوب ولا به آفة تمنعه من ذلك وكل حي خلا مما يضاد العلم ولم يكن به آفة تخرجه من الإرادة كان مريدا مختارا قاصدا.

فإن قال قائل: وما الدليل على أنه سميع بصير؟

قيل: لأنه حي ويستحيل وجود حي يتعرى[5] عن الوصف بما يدرك المسموع والمرئي أو بالآفة المانعة منه ويستحيل تخصيصه من أحد هذين الوصفين بالآفة لأنها منع والمنع يقتضي مانعا وممنوعا ومن كان ممنوعا كان مغلوبا، وذلك صفة الحدث والباري قديم لم يزل فهو سميع بصير لم يزل ولا يزال.

---

(١) سورة الشورى (٤٢/ ١١).

(٢) في (ن) والمطبوعة «لا يشبه».

(٣) في الأصل «خالق».

(٤) في الأصل بعده «وإذا وقع في (كذا) شيء لم يصح وقوعه من ميت ولا عاجز ولا جاهل، دل ذلك على أنه بخلاف».

(٥) في (ن) والمطبوعة «متغيري».

فإن قال قائل: وما الدليل على أنه متكلم؟

قيل: لأنه حي ليس بساكت ولا به آفة تمنعه من الكلام وكل حي كان كذلك كان متكلما ولأنه[١] يستحيل لزوم الخطاب ووجود الأمر عمن لا يصح منه الكلام فوجب أن يكون متكلما.

فإن قال قائل: فما[٢] الدليل على أنه لم يزل حيا قادرا عالما مريدا سميعا بصيرا متكلما؟

قيل: لأنه لو لم يكن كذلك لكان موصوفا بأضدادها من موت أو عجز أو آفة ولو كان كذلك لاستحال أن يقع منه فعل وفي صحة الفعل منه دليل على أنه لم يزل كذلك ولا يزال كذلك.

فإن قال قائل: وما الدليل على أنه حي قادر عالم مريد سميع بصير متكلم له الحياة والقدرة والعلم والإرادة والسمع والبصر والكلام؟

قيل: لأنه يستحيل إثبات موجود بهذه الأوصاف مع نفي هذه الصفات عنه، وحين لزم إثباته بهذه الأوصاف لزم إثبات هذه الصفات له قال الله عز وجل[٣]: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾. وقال تعالى[٤]: ﴿وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾. وقال[٥]: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾. أي علمه قد أحاط بالمعلومات كلها إلى سائر الآيات التي وردت في هذا المعنى. وقال[٦]: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾. فأثبت القوة لنفسه وهي القدرة وأثبت العلم فدل على أنه عالم بعلم قادر بقدرة ولأنه لو جاز عالم لا علم له لجاز علم لا لعالم[٧] به كما أنه لو جاز فاعل لا فعل له لجاز فعل لا لفاعل[٨] فلما استحال فاعل لا فعل له كما استحال فعل لا فاعل له كذلك يستحيل عالم لا علم له كما يستحيل علم لا لعالم[٩].

---

(١) وفي (ن) والمطبوعة «ولا يستحيل».
(٢) في (ن) والمطبوعة «وما».
(٣) سورة البقرة (٢/ ٢٥٥).
(٤) سورة طه (٢٠/ ٩٨).
(٥) سورة الطلاق (٦٥/ ١٢).
(٦) سورة الذاريات (٥١/ ٥٨).
(٧) في الأصل «لا عالم».
(٨) في الأصل «لا فاعل».
(٩) في الأصل «لا عالم».

ولأن العلم لو لم يكن شرطا في كون العالم عالما لم يضر عدمه في كل عالم حتى يصح كل عالم أن يكون عالما مع عدم العلم وحين كان شرطا في كون بعضهم[١] عالما وجب ذلك في كل عالم لامتناع اختلاف الحقائق في الموصوفين.

ولأن إحكام الفعل يمتنع مع عدم العلم منا به كما يمتنع (مع)[٢] كوننا غير عالمين به، فكما وجب استواء جميع المحكمين في كونهم علماء كذلك يجب استواؤهم في كون العلم لهم لاستحالة وقوعه من غير ذي علم به منا كاستحالة وقوعه من غير عالم به منا.

ولأن حقيقة العلم ما يعلم به العالم وبعدمه يخرج عن كونه عالما فلو كان القديم عالما بنفسه كانت نفسه علما له، ولا يجوز أن يكون العالم[٣] في معنى العلم.

فإن عارضوا ما ذكرنا من الآيات بقول الله عز وجل[٤]: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾. قلنا: لسنا نقول إن الله ذو علم على التنكير[٥] وإنما نقول: إنه ذو العلم على التعريف كما نقول إنه ذو الجلال والإكرام على التعريف ولا نقول إنه ذو جلال وإكرام على التنكير. فمعنى الآية إذا «وفوق كل ذي علم محدث من هو أعلم منه».

فإن قالوا: فيقولون: إن علمه قديم وهو قديم؟ قيل: من أصحابنا من لا يقول ذلك مع إثباته له أزليا ومنهم من يقول ذلك ولا يجب به الاشتباه؛ لأن القديم هو المتقدم في وجوده بشرط المبالغة والتقدم في الوجود هو الوجود، والوجود لا يوجب[٦] الاشتباه عند أحد فكذلك التقدم في الوجود لا يوجب الاشتباه ولأن القدم وصف مشترك[٧] يقال «شيخ قديم» و«بناء قديم» و«عرجون قديم». فالاشتباه لا يقع بالاشتراك في الوصف المشترك. ولأنه لو كان الاشتباه يقع بالاشتراك في القدم لكان يقع بالاشتراك في الحدث فلما لم يقع بالاشتراك في الحدث لم يقع بالاشتراك في القدم.

---

(١) في الأصل «في كون العالم عالما».
(٢) سقط من الأصل.
(٣) في (ن) والمطبوعة «العامل».
(٤) سورة يوسف (١٢/ ٧٦). وفي (ن) والمطبوع «بقوله عز وجل».
(٥) انظر «الأسماء والصفات» (١٥٢).
(٦) في الأصل «لا تجب».
(٧) في (ن) والمطبوعة «وصف اسم مشترك».

ولأن عندنا حقيقة المشتبهين هما الغيران اللذان يجوز على أحدهما جميع ما يجوز على صاحبه وينوب منابه وصفات الله تعالى ليست بأغيار له.

فإن قالوا: لو كان له علم لم يخل من أن يكون هو أو غيره أو بعضه؟

قيل: هذه دعوى بل ما ينكر من علم لا يجوز أن يقال هو هو لاستحالة أن يكون العلم عالما، ولا يجوز أن يقال غيره لاستحالة مفارقته له ومعنى الغيرين ما لا يستحيل مفارقة أحدهما لصاحبه بوجه ولا يجوز أن يقال بعضه إذ ليس الموصوف به متبعضا.

فإن قال(١): لو كان له علم لكان عرضا مكتسبا أو مضطرا إليه وكان اعتقادا من جنس علومنا(٢) لأن ذلك حكم(٣) العلم المعقول.

قيل: ليس الأمر كذلك لأن العلم لم يكن علما لأنه عرض أو بصفة(٤) مما ذكرتم وإنما كان(٥) علما لأن العالم به(٦) يعلم ثم ينظر(٧) فإن كان العلم محدثا كان علمه عرضا مكتسبا أو مضطرا إليه. وإن لم يكن محدثا لم يصح وصفه بما يوجب الحدث ولما وجب أن يكون عالما غير معتقد ولا مكتسب ولا مضطر وجب أن يكون له علم لا يصح وصفه بشيء مما ذكرتم.

فإن قالوا: لو كان عالما بعلم لكان محتاجا إلى علمه.

قيل: لا تجوز عليه الحاجة لأنه غني ليس علمه ولا سائر صفاته الذاتية أغيارا له ولا أبعاضا حتى يصح وصفه بالحاجة إلى غيره أو إلى بعضه. فإن قالوا: فيقولون إن علمه علم بكل ما يصح أن يعلم.

قيل: كذلك نقول، ولذلك وصف الله تعالى علمه فقال(٨): ﴿لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

---

(١) وقبله في (ن) والمطبوعة: «أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الشيخ الحسين بن علي البيهقي رضي الله عنه، قال».

(٢) وفي (ن) والمطبوعة «فإن قيل».

(٣) في (ن) والمطبوعة «جنس العلم».

(٤) كذا في الأصل. وفي النسختين «نصفه».

(٥) وفي (ن) والمطبوعة «وإن كان».

(٦) في الأصل «العلم».

(٧) في الأصل «يضطر».

(٨) سورة الطلاق (٦٥/ ١٢).

﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ وأما غير الله عز وجل فإنه لا يصح أن يكون عالما بكل معلوم فلم يصح أن يكون له علم بذلك، فالله سبحانه وتعالى يجب كونه عالما بكل معلوم وكذلك يجب أن يكون علمه علما بكل ما يصح أن يعلم. والكلام في سائر الصفات الذاتية كالكلام في العلم، ولا يجوز في شيء من ذلك أن يقال إنه يجاوره[١] لأن المجاورة تقتضي المماسة أو المقاربة في المكان، وذلك[٢] صفة للأجسام التي هي محل الحوادث، ولا يقال إنها تحله؛ لأن الحلول يقتضي المجاورة وقد قامت الدلالة على بطلانها، ولا يقال إنها تخالفه أو تفارقه؛ لأن المفارقة والمخالفة فرع للغيرية والتغاير بينه وبين صفاته محال، ولا يقال إنه ملكه؛ لأن ما يملك يصح أن يفعل، وصفاته أزلية لا يصح أن تفعل، ولا يقال في صفات ذاته إنها في أنفسها مختلفة لا متفقة لأنها ليست بمتغايرة.

ولا يقال إنها مع الله أو في الله بل هي مختصة بذاته قائمة به لم يزل كان[٣] موصوفا بها ولا يزال هو موصوفا بها. ولله تعالى صفات خبرية[٤] منها الوجه واليد وطريق إثباتها ورود خبر الصادق بها فنثبتها ولا نكيفها، وأما صفات الفعل كالخلق والرزق فإنها أغيار[٥] وهي فيما لا يزال ولا يصح وصفه بها في الأزل، وأبى المحققون من أصحابنا أن يقولوا (في)[٦] الله جل ثناؤه أنه لم يزل خالقا ورازقا، ولكن يقولون: خالقنا لم يزل ورازقنا لم يزل قادرا على الخلق والرزق؛ لأنه لم يخلق في الأزل ثم خلق، وإذا سمي خالقا بعد وجود الخلق لم يوجب ذلك تغيرا في ذاته كما أن الرجل إذا سمي أبا بعد أن لم يسم أبا لم يوجب ذلك تغيرا في نفسه ومن أصحابنا من قال: يجوز القول بأنه لم يزل خالقا رازقا على معنى أنه سيخلق وسيرزق وبالله التوفيق.

---

(١) كذا في الأصل. و (ن) وفي المطبوعة «يحاوزه».

(٢) في الأصل «كذلك».

(٣) زيادة من الأصل.

(٤) راجع «الاعتقاد» (ص٤٠).

(٥) في المطبوعة «اعتبار».

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

[١٢١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾(١) هل تعلم للرب(٢) عز وجل مثلا أو شبها.

[١٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب «ح» وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن ماتي قالا: حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾. قال: ليس أحد يسمى الرحمن غيره.

---

[١٢١] **إسناده: لا بأس به**. وفيه انقطاع.
- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم، الجهني، أبو صالح المصري، (م٢٢٢هـ). كاتب الليث. صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. من العاشرة (خت د ت ق).
- معاوية بن صالح بن حدير (بالمهملة مصغرا) الحضرمي، أبوعمرو أو أبو عبدالرحمن الحمصي (م١٥٨هـ). قاضي الأندلس. صدوق، له أوهام. من السابعة (م-٤).
- علي بن أبي طلحة سالم. مولى بني العباس (م١٤٣هـ). أرسل عن ابن عباس ولم يره. صدوق، قد يخطئ. من السادسة (م د س ق). والحديث في «الأسماء والصفات» (٣٥٥)، وفي «الاعتقاد» (١٥) بنفس السند، **وإسناده حسن لا بأس به**. عبدالله بن صالح تكلم فيه واحتج به البخاري. ومن طريقه أخرج ابن جرير الطبري هذا الخبر في «تفسيره» (١٦/١٠٦).

(١) سورة مريم (١٩/ ٦٥).
(٢) في (ن) والمطبوعة «للذات».

[١٢٢] **إسناده: رجاله ثقات**.
- أبوالحسين بن الفضل القطان هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، البغدادي (م٤١٥هـ). الشيخ العالم المسند، مجمع على ثقته. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/٢٤٩-٢٥٠)، «السير» (١٧/٣٣١)، «شذرات» (٣/٢٠٣).
- خالد بن يزيد بن زياد الأسدي، الكاهلي، أبوالهيثم، الطبيب الكوفي (م٢١٢أو٢١٥هـ) صدوق، مقرئ، له أوهام. من العاشرة (خ). والأثر رجال **إسناده ثقات**، وقد أخرجه المؤلف من طريق الحاكم في كتابه «الأسماء والصفات» (٧٢) وهو في «المستدرك» (٢/٣٧٥)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وأقره الذهبي.

(٢) الثاني من شعب الإيمان

وهو باب في الإيمان برسل الله صلوات الله عليهم

عامة اعتقادا وإقرارا إلا أن الإيمان بمن عدا نبينا[١] ﷺ هو الإيمان بأنهم كانوا مرسلين إلى الذين ذكروا لهم أنهم رسل الله إليهم وكانوا في ذلك صادقين محقين[٢].

والإيمان بالمصطفى نبينا ﷺ هو التصديق بأنه نبيه ورسوله إلى الذين بعث فيهم وإلى من بعدهم من الجن والإنس إلى قيام الساعة.

قال الله عز وجل[٣]: ﴿آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ فقرن الإيمان برسوله بالإيمان به. وقال[٤]: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ وقال[٥]: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ. . .﴾ الآية إلى آخرها.

ففي هذه الآية أن الله (عز وجل)[٦] جعل الكفر ببعض رسله كفرا بجميعهم ثم جعل الكفر بجميعهم كفرا به وقال بعد ذلك[٧]: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ الآية.

فثبت أن حسن المآب إنما يكون لمن لم يفرق بين رسل الله عز وجل وآمن بجماعتهم وقد روينا في حديث ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ حين سئل عن الإيمان فقال: «**أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن[٨] بالقدر كله خيره وشره**».

---

(١) كلام المؤلف هنا مأخوذ عن الحليمي في «المنهاج» (١/٢٣٧).

(٢) في (ن) والمطبوعة «محققين».

(٣) سورة الحديد (٥٧/ ٧).

(٤) سورة البقرة (٢/ ٢٨٥).

(٥) سورة النساء (٤/ ١٥٠).

(٦) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٧) سورة النساء (٤/ ١٥٢).

(٨) وفي (ن) والمطبوعة «يؤمن».

[١٢٣] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا كهمس بن الحسن قال: سمعت عبدالله بن بريدة، يحدث عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر[١] رضي الله عنهما بذلك. أخرجه مسلم في الصحيح[٢] من حديث كهمس.

[١٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوزكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا محمد ابن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: « (أمرت أن)[٣] **أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله**

---

[١٢٣] إسناده: صحيح.

- أبو جعفر الرزاز، وهو محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك البغدادي، وقد مرت ترجمته وفي (ن) والمطبوعة «أبوجعفر الداراني».
- عيسى بن عبدالله بن سنان دلويه، أبوموسى، البغدادي، الطيالسي، المعروف بزغاث (م٢٧٧هـ) وثقه الدارقطني. وقال ابن المنادي: كان يعد في الحفاظ. ترجمته في تاريخ بغداد (١١/ ١٧٠) السير (١٢/ ٦١٨). التذكرة (٢/ ٦١٠).
- أبوعبدالرحمن المقرئ: عبدالله بن يزيد المكي (م٢١٣هـ) ثقة، فاضل، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة، من التاسعة، وهو من كبار شيوخ البخاري. (ع).
- كهمس بن الحسن التميمي، أبوالحسن البصري. (م١٤٩هـ) ثقة. من الخامسة (ع).

(١) سقط من (ن) والمطبوعة.

(٢) في أول كتاب الإيمان (١/ ٣٦) وقد مر برقم (١٩) فراجعه.

[١٢٤] إسناده: صحيح.

- أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبدالله بن عنبر بن عطاء السلمي مولاهم، العنبري، النيسابوري، المعدل (م٣٤٤هـ) قال الحاكم: اعتزل أبوزكريا الناس وقعد عن حضور المحافل بضع عشرة سنة. وقال أبو علي الحافظ: أبوزكريا يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه وما أعلم أني رأيت مثله. ترجمته في «الأنساب» (٩/٣٨٨) معجم ياقوت (٢٠/ ٣٤)، السير (١٥/ ٥٣٣) شذرات (٢/ ٣٦٩).
- أمية بن بسطام، أبوبكر، البصري (م٢٣١هـ) صدوق، من العاشرة. (خ. م. س).
- يزيد بن زريع البصري، أبو معاوية (م١٨٢هـ) ثقة، ثبت، من الثامنة (ع).
- روح بن القاسم التميمي العنبري، أبوغياث (م١٤١هـ) ثقة، حافظ من السادسة. (خ، م، د، س، ق).

(٣) سقط من (ن) والمطبوعة.

ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على ربهم عز وجل». رواه مسلم في الصحيح[١] عن أمية بن بسطام.

[١٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا عبدالله بن محمد بن الليث، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل فقال: «**يا معاذ قال: لبيك يا رسول الله وسعديك! قال: ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا حرمه الله على النار قال: يا رسول الله أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا؟ قال: إذًا يتكلوا قال: وأخبر بها معاذ عند موته تأثما**». رواه مسلم في الصحيح[٢] عن إسحاق بن منصور.

[١٢٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبوعمرو

---

(١) في الإيمان (١/ ٥٢) وقد مر برقم (٤، ٥) في هذا الكتاب. وقد تابع ابن علية يزيد بن زريع أخرجه الذهبي بسنده في السير (١٦/ ٥٦).

[١٢٥] إسناده: فيه من لم أعرفه، والحديث صحيح لمجيئه من طرق أخرى صحيحة.

- أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه. لم أجد له ترجمة.
- عبدالله بن محمد بن الليث. لم أعثر له على ترجمة.
- إسحاق بن منصور بن بهرام، الكوسج، أبويعقوب التميمي، المروزي (م٢٥١هـ). ثقة، ثبت، من الحادية عشرة. (خ م ت س ق).
- معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، البصري (م٢٠٠هـ)، صدوق، ربما وهم. من التاسعة. (ع).
- وأبوه هشام الدستوائي. ثقة، ثبت. من كبار السابعة، توفي سنة (١٥٤هـ) (ع).

(٢) في الإيمان (١/ ٦١). وأخرجه البخاري في العلم عن إسحاق بن إبراهيم عن معاذ به (١/ ٤١)، وأخرجه أحمد في «مسنده» من طريق همام عن قتادة عن أنس عن معاذ به (٥/ ٢٣٠). وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» عن محمد بن يعقوب قال: حدثنا أبوعمرو أحمد بن المبارك قال: حدثنا إسحاق بن منصور... فذكره (١/ ٢٣٤)، واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨٤٠-٨٤١ رقم ١٥٦٤).

[١٢٦] إسناده: لا بأس به.

- أبوالحسن، علي بن عبدالله بن إبراهيم، الهاشمي، العباسي، العيسوي (م٤١٥هـ)، الإمام، العلامة، القاضي، الصدوق، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٨-٩)، «السير» (١٧/ ٣٢١-٣٢٢)، «شذرات» (٣/ ٢٠٣). =

عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا عبدالله بن روح المدائني، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس، حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا من قلبه وأن محمدا رسول الله دخل الجنة»**.

[١٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أبوقلابة «ح»

= • أبوعمرو، عثمان بن أحمد بن عبدالله، البغدادي، ابن السماك (م٣٤٤هـ). المحدث، المكثر، الصادق، وثقه الدارقطني. وقال الخطيب: كان ابن السماك ثقة، ثبتا. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٠٢/١١ -٣٠٣)، «السير» (١٥/ ٤٤٤)، «الميزان» (٣ /٣١)، «شذرات» (٣٦٦/٢)، «الأنساب» (٢٠٤/٧).

• عبدالله بن روح المدائني، أبومحمد عبدوس (م٢٧٧هـ). قال الدارقطني: ليس به بأس. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٥٤/٩-٤٥٥)، «السير» (٥/١٣)، «لسان الميزان» (٢٨٦/٣).

• عثمان بن عمر بن فارس العبدي (م٢٠٩هـ). ثقة. قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. من التاسعة (ع) والحديث صحيح وقد روي من طرق عن شعبة. وقد مر برقم (٧) وانظر هناك الكلام عليه.

[١٢٧] إسناده: ليس بالقوي.

• أبوبكر أحمد بن كامل بن خلف، البغدادي (م٣٥٠هـ) الحافظ، العلامة. القاضي، وهو تلميذ أبي جعفر الطبري. قال الخطيب: كان من العلماء بالأحكام، وعلوم القرآن، والنحو، والشعر والتواريخ. وله في ذلك مصنفات. قال الدارقطني: كان متساهلًا. ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه. وأهلكه العجب. كان يختار لنفسه، ولا يقلد أحدا. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٥٧/٤-٣٥٩)، «معجم ياقوت» (١٠٢/٤-١٠٨)، «أنباه الرواة» (١ / ٦٧)، «السير» (٥٤٤/١٥-٥٤٦)، «الوافي» (٢٩٨/٧)، «لسان الميزان» (٢٤٩/١)، «شذرات» (٢/٣).

• أبوقلابة هو الرياشي، عبد الملك بن محمد، وقد مر.

• قريش بن أنس الأنصاري (م٢٠٨هـ) من رجال الصحيحين إلا أنه اختلط. قال الحافظ ابن حجر: سماع المتأخرين عنه بعد اختلاطه مثل ابن أبي العوام، وأبي قلابة.

• حبيب بن الشهيد الأزدي ، أبومحمد البصري (م١٤٥هـ) ثقة، ثبت. من الخامسة (ع).

• حميد بن هلال العدوي، أبونصر البصري ثقة، عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان. من الثالثة (ع).

• هصان بن كاهل- ويقال كاهن (بالنون)- العدوي مقبول من الثالثة. (سي، ق).

• عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، أبوسعيد (م٥٠هـ أو بعدها) صحابي، من مسلمة الفتح، افتتح سجستان، ثم سكن البصرة ومات بها. والحديث بهذا السند ليس بصحيح لأنه من رواية المختلط عن المختلط- أبوقلابة عن قريش- وقال ابن المديني: =

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوبكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، حدثنا عبدالملك بن محمد يعني أباقلابة، حدثنا قريش بن أنس، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن حميد بن هلال، عن هصان بن كاهل، عن عبدالرحمن بن سمرة، عن معاذ بن جبل (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: **«من مات يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن دخل الجنة»**.

[١٢٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي، حدثنا قريش بن أنس . . . فذكره بإسناده نحوه. غير أنه قال: عن عبدالرحمن بن سمرة، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

[١٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

= رواه رجل مجهول من بني عدي يقال له هصان لم يرو عنه إلا حميد بن هلال. فهصان عنده مجهول (تهذيب التهذيب١١/ ٦٤) وعليه مدار الحديث وقد وثق. وأما الذين دونه فقد توبعوا: فأخرجه أحمد عن ابن أبي عدي عن حبيب بن الشهيد بنحوه (٥/ ٢٢٩) وأخرجه أحمد (٥/ ٢٢٩) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٨٢رقم٣٧٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٦-١١٣٧) وابن ماجه (٢/ ١٢٤٧رقم٣٧٩٦) من طريق يونس بن عبيد عن حميد بن هلال به. كما رواه أحمد وابن حبان (٣١موارد) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٨) من طريق الحجاج بن الصواف عن حميد به. وروي من وجوه أخر. راجع «عمل اليوم والليلة» (١١٣٢-١١٣٤).

[١٢٨] إسناده: فيه أيضا هصان.

• إبراهيم بن عبدالله بن يزيد السعدي، أبوإسحاق، التميمي النيسابوري (م٢٦٧هـ) محدث كبير، أديب، كثير الرحلة. ثقة ترجمته في «السير» (١٣/ ٤٤)، «الوافي» (٦/ ٢٩).

[١٢٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبدالجبار بن محمد بن عمير بن عطارد، أبوعمر، التميمي العطاردي، الكوفي (م٢٧٢هـ) قال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه. ثم قال: ولا يعرف له حديث منكر رواه، وإنما ضعفوه على أنه لم يلق من يحدث عنهم. ومال الذهبي إلى توثيقه. وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. وراجع «الكامل» لابن عدي (١/ ١٩٤)، «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٦٢-٢٦٥)، «الميزان» (١/ ١١٢)، «السير» (١٣/ ٥٥-٥٧)، «الوافي» (٧/ ١٥)، «شذرات» (٢/ ١٦٢).

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (بضم الراء، وهمزة ثم مهملة)، أبوسفيان الكوفي (م١٩٧هـ) ثقة، حافظ، عابد. من الأئمة الأعلام. من كبار التاسعة (ع).

• المسعودى هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، الكوفي المسعودي (م١٦٠أو١٦٥هـ) =

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن المسعودي قال: أنبأني أبوعمر الدمشقي (عن)[1] عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر: «**قال: قلت: يا رسول الله كم المرسلون؟ قال: ثلاثمائة وبضعة عشر جما غفيرا. قال: قلت آدم نبي كان؟ قال: نعم نبي مكلم**».

[١٣٠] (قال)[2]: وحدثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي

= صدوق، اختلط قبل موته. فمن سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. من السابعة (خت-٤).

• أبوعمر الدمشقي، وقيل: أبوعمرو قال الدارقطني: متروك. وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف، من السادسة (س).

• عبيد بن الخشخاش (بمعجمات، وقيل: بمهملات) لين. من الثالثة (س).

(١) سقط من (ن) والمطبوعة. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٨/٥-١٧٩) عن وكيع، وعن يزيد عن المسعودي به. ورواه البزار والطبراني في «الأوسط» بنحوه في سياق أطول. وقال الهيثمي: وعند النسائي طرف منه. وفيه المسعودي، وهو ثقة ولكنه اختلط (مجمع الزوائد ١/ ١٥٩-١٦٠) ورواه ابن حبان من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني عن أبيه عن جده عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر بنحوه في سياق طويل. وقال أبوحاتم وغيره في إبراهيم بن هشام أنه كذاب. راجع «موارد الظمآن» (ص٥٢رقم٩٤)، «والميزان» (١/٧٢-٧٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٩/٨) ونقده الذهبي بقوله: «إبراهيم بن هشام أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان فلم يصب». (الميزان٤/ ٣٧٨) وساق ابن كثير في «تفسيره» (٥٨٥/١-٥٨٦) هذا الحديث من رواية ابن مردويه. وقال: وقد روى هذا الحديث بطوله الحافظ أبوحاتم بن حبان البستي في كتابه «الأنواع والتقاسيم» وقد وسمه بالصحة، وخالفه أبوالفرج بن الجوزي فذكر هذا الحديث في كتابه الموضوعات واتهم به إبراهيم بن هشام هذا ولا شك أنه قد تكلم فيه غير واحد من أئمة الجرح والتعديل من أجل هذا الحديث والله أعلم.

[١٣٠] هذا الحديث بنفس سند الحديث الذي قبله إلى وكيع. وهو ضعيف كالذي قبله، موسى بن عبيدة الربذي، قال أحمد: لا يكتب حديثه وضعفه النسائي وغيره، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين. راجع «الكامل» (٢٣٣٣/٦-٢٣٣٦)، «الميزان» (٢١٣/٤) ومحمد بن ثابت مجهول من السادسة. قال الذهبي: ما روى عنه إلا موسى. والحديث أخرجه القاضي إسماعيل بن إسحاق الجهضمي في «فضل الصلاة على النبي» (رقم٤٥) من طريق عمر بن هارون عن موسى بن عبيدة به. وقال الألباني: إسناده واه جدا، عمر بن هارون هو البلخي، متروك وشيخه موسى بن عبيدة مثله أو أقل منه ضعفا. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» من طريق أبي عاصم عن موسى به. ولكن شيخ الخطيب- وهو أبو عبدالله الحسين بن محمد بن أحمد التميمي المؤدب- ضعيف. قال فيه الخطيب ليس بمحل الحجة. (تاريخ بغداد١٠٥/٨). ورواه الخطيب من حديث أنس بسند فيه مجهول (٧/ ٣٨٠-٣٨١).

(٢) سقط من (ن) والمطبوعة.

هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم كما بعثني**».

[١٣١] وروى يحيى بن سعيد السعدي البصري وهو ضعيف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر رضي الله عنه: «**قال: قلت:**

---

[١٣١] إسناده: ضعيف،

- أبوالحسن علي بن الفضل بن إدريس السامري، الستوري (م٣٤٣هـ) قال الذهبي: له نسخة عن الحسن بن عرفة عالية، تفرد في زمانه بها، ما علمته روى سواها. وقال الخطيب: سمعت العتيقي يوثقه. وقال: ما سمعت شيوخنا يذكرونه إلا بجميل.
- الحسن بن عرفة بن يزيد، أبوعلي العبدي، البغدادي المؤدب (م٢٥٧هـ) المحدث، الثقة، مسند وقته. عمر طويلا، كتب عنه خمس طبقات. إليه انتهى علو الإسناد. انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٩٤- ٣٩٦)، «طبقات الحنابلة» (١/ ١٤٠-١٤١)، «السير» (١١/ ٥٤٧- ٥٥١)، «شذرات» (٢/ ١٣٦).
- يحيى بن سعيد السعدي، وقيل السعيدي. يقال إنه كوفي وقيل إنه بصري. قال العقيلي: لا يتابع على حديثه وليس بمشهور بالنقل (الضعفاء ٤/ ٤٠٤) وقال ابن حبان: يروي المقلوبات والملزقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. (المجروحين٣/ ٩٥).
- عطاء بن أبي رباح (بفتح الراء وتخفيف الموحدة) المكي (م١١٤هـ) ثقة، فقيه، فاضل. لكنه كثير الإرسال. من الثالثة (ع).
- عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبوعاصم المكي. ولد على عهد النبي ﷺ، وهو من كبار التابعين. مجمع على ثقته. مات قبل ابن عمر(ع) والحديث عند الحاكم في «المستدرك» وأشار الذهبي إلى ضعف السعدي (٢/ ٥٩٧) وهو أخرجه المؤلف بنفس السند في «السنن» (٩/ ٤)، وذكره ابن عدي في ترجمة السعدي من «الكامل» (٧/ ٢٦٩٩). وقال يحيى بن سعيد يعرف بهذا الحديث. كما أشار إليه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٣/ ٩٥-٩٦) وقال: ليس هذا من حديث ابن جريج، ولا عطاء، ولا عبيد بن عمير. وأشبه ما فيه رواية أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر. وقال ابن عدي: ليس له من الطرق إلا من رواية أبي إدريس الخولاني والقاسم بن محمد عن أبي ذر. والثالث حديث ابن جريج. وهذا أنكر الروايات. (قلت): مرت الإشارة إلى حديث أبي إدريس الخولاني في التعليق على الحديث رقم (١٢٧) ولعله الحديث الذي أشار إليه المؤلف بقوله: «وروي ذلك من وجه آخر غير قوي عن أبي ذر». أما حديث القاسم فلم أجده. وقد روي مثله عن أبي أمامة أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٥) والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٥٨رقم ٧٨٧١) من طريق معان بن رفاعة عن علي ابن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»(١/ ١٥٩، ٣/ ١١٥) ومداره على علي بن يزيد وهو ضعيف. وقال ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٥٨٦) بعد أن ذكره برواية ابن أبي حاتم: معان بن رفاعة السلامي ضعيف وعلي بن يزيد ضعيف، والقاسم أبوعبدالرحمن ضعيف أيضا. وراجع «الميزان» (٤/ ١٣٤، ٣/ ١٦١، ٣٧٣) لهؤلاء الرواة الثلاثة. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٨)، «السير» (١٥/ ٤٤٢)، «شذرات» (٢/ ٣٦٥).

يا رسول الله كم النبيون؟ قال: مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي. قال: قلت كم المرسلون منهم؟ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر».

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن الفضل السامري ببغداد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري فذكره. وروي ذلك من وجه آخر غير قوي، عن أبي ذر.

[١٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عمرو بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ قال: كان الأنبياء من بني إسرائيل إلا عشرة: نوح وصالح وهود ولوط وشعيب وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ومحمد ﷺ ولم يكن من الأنبياء من له اسمان إلا إسرائيل وعيسى فإسرائيل يعقوب وعيسى المسيح.

قال: البيهقي رحمه الله تعالى(١): والإيمان برسول الله ﷺ يتضمن الإيمان له وهو قبول ما جاء به من عند الله عنه والعزم على العمل به لأن تصديقه في أنه رسول الله التزام لطاعته وهو راجع إلى الإيمان بالله والإيمان له لأنه من(٢) تصديق الرسل وفي طاعة الرسول طاعة المرسل؛ لأنه بأمره أطاعه.

---

[١٣٢] إسناده: صحيح.

- محمد بن عبدالسلام بن بشار النيسابوري، الوراق الزاهد (م٢٨٦هـ) وسقط اسمه من السند في المطبوعة. سمع الكتب من يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري، والتفسير من إسحاق، وكان ينسخ التفسير ويتقوت. انظر «السير» (١٣/ ٤٦٠)، «التذكرة» (٢/ ٦٤٩).
- إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه الإمام.
- عمرو بن محمد العنقزي (بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة) أبوسعيد الكوفي (م١٩٩هـ) ثقة. من التاسعة. (م-٤) والحديث في «المستدرك» بنفس السند وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي (٢/ ٣٧٣-٣٧٤) وأخرجه الطبراني في «الكبير» من وجهين عن إسرائيل به (١١/ ٢٧٦رقم١١٧٢٣) وقال الهيثمي: رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٨/ ٢١١).

(١) في (ن) والمطبوعة «قال الإمام أحمد» وكلام المؤلف هنا مأخوذ من كلام الحليمي في «المنهاج» (٢٣٨/١).

(٢) وفي (ن) والمطبوعة «لأن في تصديق الرسول ﷺ تصديقا للمرسلين وفي طاعة الرسول ﷺ طاعة المرسل».

قال الله تعالى[(١)]: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾.

قال[(٢)]: والنبوة اسم مشتق من النبأ وهو الخبر إلا أن المراد به في هذا الموضع خبر خاص وهو الذي يكرم الله عز وجل به أحدا من عباده فيميزه عن غيره بإلقائه إليه ويوقفه به على شريعته بما فيها من أمر ونهي ووعظ وإرشاد ووعد ووعيد، فتكون النبوة على هذا الخبر والمعرفة بالمخبرات الموصوفة. والنبي[(٣)] ﷺ هو المخبر بها فإن انضاف إلى هذا التوقيف أمر بتبليغه الناس ودعائهم إليه كان نبيا رسولا وإن ألقي إليه ليعمل به في خاصته ولم يؤمر بتبليغه والدعاء إليه كان نبيا ولم يكن رسولا فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا.

قال: وقد[(٤)] أرشد الله تعالى إلى أعلام النبوة في القرآن كما أرشد إلى آيات الحدث الدالة على الخالق والخلق فقال عز اسمه[(٥)]: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ وقال[(٦)]: ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ وقال[(٧)]: ﴿وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى﴾.

فأخبر (تعالى)[(٨)] أنه بعث الرسل لقطع حجة العباد وقيل في ذلك وجوه:

أحدها: أن الحجة التي قطعت على العباد هي أن لا[(٩)] يقولوا إن الله جل ثناؤه إن كان خلقنا لنعبده فقد كان ينبغي أن يبين لنا العبادة التي يريدها منا ويرضاها لنا ما هي؟ وكيف هي؟ فإنه وإن كان في عقولنا الاستجداء[(١٠)] له والشكر على نعمه التي

---

(١) سورة النساء (٤/ ٨٠) وفي (ن) والمطبوعة «قال عز وجل».
(٢) أي البيهقي -المؤلف- وهو كلام الحليمي في كتابه.
(٣) في (ن) والمطبوعة «فالنبي».
(٤) راجع «المنهاج» (١/٢٥٥-٢٥٦).
(٥) سورة الحديد (٥٧/ ٢٥).
(٦) النساء (٤/ ١٦٥).
(٧) طه (٢٠/ ١٣٤).
(٨) زيادة من (ن).
(٩) في الأصل «أن يقولوا».
(١٠) كذا في الأصل وهو موافق لما جاء في «المنهاج». وفي (ن) والمطبوعة «أن نسجد له»، والاستجداء: طلب المنفعة.

أنعمها علينا فلم يكن فيها أن التذلل والعبودية منا بماذا ينبغي أن يكون وعلى أي[١] وجه ينبغي أن يظهر[٢] فقطعت حجتهم بأن أمروا ونهوا وشرعت لهم الشرائع ونهجت لهم المناهج فعرفوا ما يراد منهم وزالت الشبهة عنهم.

والآخر: أن الحجة التي قطعت هي ألا يقولوا إنا ركبنا تركيب سهو[٣] وغفلة وسلط علينا الهوى[٤] ووضعت فينا الشهوات[٥] فلو أمددنا بمن إذا سهونا[٦] نبهنا وإذا مال بنا الهوى إلى وجه قومنا لما كان[٧] منا إلا الطاعة ولكن لما خلينا ونفوسنا ووكلنا إليها وكانت أحوالنا ما ذكرنا غلبت الأهواء علينا ولم نملك قهرها وكانت المعاصي منا لذلك.

والثالث: أن الحجة التي قطعت هي ألا يقولوا قد كان في عقولنا حسن الإيمان والصدق[٨] والعدل وشكر المنعم وقبح الكذب والكفر والظلم، ولكن لم يكن فيها أن من ترك الحسن إلى القبيح عذب بالنار خالدا مخلدا فيها (وأن من ترك القبيح إلى الحسن أثيب بالجنة خالدا مخلدا فيها)[٩] لأنه إذا كان لا يدرك بالعقل أن الله جل جلاله خلقا هو الجنة أو خلقا هو النار الغائبة فكيف يدرك أن أحدهما معد[١٠] للعصاة[١١] والآخر لأهل طاعة.

ولو علمنا أنا[١٢] نعذب على معاص وذنوب متناهية عذابا متناهيا أو غير متناه أو نثاب[١٣] على الطاعة[١٤] المتناهية ثوابا غير متناه لما كان منا إلا الطاعة[١٥]. فقطع الله تبارك وتعالى هذه الحجج كلها ببعثة الرسل وبالله التوفيق.

---

(١) في (ن) والمطبوعة «على الأوجه».
(٢) في (ن) والمطبوعة «أن يظهره».
(٣) كذا في الأصل. وفي (ن) والمطبوعة «شهوة».
(٤) وفي المطبوعة «الأهواء».
(٥) سقطت هذه الكلمة في الأصل.
(٦) في الأصل «سهينا».
(٧) وفي (ن) والمطبوعة «كانت».
(٨) في (ن) والمطبوعة «التصديق».
(٩) العبارة بين المعقوفتين ساقطة من (ن) والمطبوعة.
(١٠) في (ن) والمطبوعة «معدا».
(١١) في الأصل «المعاصي» ولعله «لأهل المعاصي» سقط منه «لأهل». والله أعلم.
(١٢) في (ن) والمطبوعة «بان».
(١٣) في المطبوعة «يثاب».
(١٤) في (ن) والمطبوعة «بالطاعة».
(١٥) وبعده في «المنهاج»: «ولم يكن منا بحال معصيته».

ثم إن الحليمي رحمه الله تعالى احتج[١] في صحة بعث الرسل بما عرف من بروج الكواكب وعددها وسيرها، ثم بما في الأرض مما يكون قوتا وما يكون دواء لداء[٢] بعينه وما يكون سما وما يختص بدفع ضرر السم وما يختص بجبر الكسر وغير ذلك من المنافع والمضار التي لا تدرك إلا بخبر.

ثم بوجود الكلام من الناس فإن من ولد أصم لم ينطق أبدا ومن سمع[٣] لغة ونشأ عليها تكلم بها، فبان بهذا أن أصل الكلام سمع وأن أول من تكلم من البشر تكلم عن تعليم ووحي، كما قال الله عز وجل[٤]: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ وقال تعالى[٥]: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ • عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ ثم إن كل رسول أرسله الله تعالى إلى قوم فلم يخله من آية أيده بها وحجة آتاها إياه، وجعل تلك الآية مخالفة للعادات إذ كان ما يريد الرسول إثباته بها من رسالة الله عز وجل[٦] أمرا خارجا عن العادات ليستدل لاقتران[٧] تلك الآية بدعواه أنه رسول الله.

وبسط الحليمي رحمه الله تعالى الكلام في ذلك إلى أن قال[٨]: والكذب على الله تعالى (والافتراء)[٩] عليه بدعوى الرسالة من عنده من أعظم الجنايات، فلا يليق بحكمة الله تعالى أن يظهر على من تعاطى ذلك آية ناقضة للعادات فيفتتن العباد به وقد نزل[١٠] الله تعالى من هذا الصنع[١١] نصا في كتابه فقال يعني نبيه ﷺ[١٢]: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ • لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ • ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ﴾[١٣]. قال: وكل آية آتاها الله رسولا فإنه يقرر بها عند الرسول أولا أنه رسول حقا ثم عند غيره، وقد يجوز أن يخصه[١٤] بأن يعلم بها نبوة نفسه ثم يجعل له

---

(١) راجع «المنهاج» (١/٢٥٦-٢٦٠).

(٢) في (ن) والمطبوعة «دواء الداء».

(٣) في الأصل «لم يسمع».

(٤) سورة البقرة (٢/ ٣١).

(٥) سورة الرحمن (٥٥/ ٣-٤).

(٦) زيادة من الأصل.

(٧) كذا في الأصل. وفي (ن) والمطبوعة «باقتران».

(٨) «المنهاج» (١/٢٦٠).

(٩) زيادة من الأصل.

(١٠) في (ن) والمطبوعة «بين».

(١١) في (ن) والمطبوعة «الصنيع».

(١٢) زيادة من الأصل.

(١٣) سورة الحاقة (٦٩/ ٤٤-٤٦).

(١٤) في (ن) والمطبوعة «يخصه بها».

على قومه دلالة سواها. ومعجزات[١] الرسل[٢] كانت أصنافا كثيرة وقد أخبر الله عز وجل أنه أعطى موسى (عليه السلام)[٣] تسع آيات بينات: العصا، واليد، والدم، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والطمس، والبحر.

فأما العصا فكانت حجته على الملحدين والسحرة جميعا، وكان السحر في ذلك الوقت فاشيا فلما انقلبت[٤] عصاه حية تسعى وتلقفت حبال السحرة وعصيهم علموا أن حركتها عن حية[٥] حادثة فيها حقيقة[٦] وليست[٧] من جنس ما يتخيل بالحيل فجمع ذلك الدلالة على الصانع وعلى نبوته جميعا.

وأما سائر الآيات التي لم يحتج إليها مع[٨] السحرة فكانت دلالات على فرعون وقومه القائلين[٩] بالدهر، فأظهر الله تعالى بها صحة ما أخبرهم به موسى (عليه أفضل الصلاة والسلام)[١٠] من أن له ولهم ربا وخالقا. وألان الله عز وجل الحديد لداود وسخر له الجبال والطير فكانت تسبح معه بالعشي والإشراق.

وأقدر الله[١١] عيسى بن مريم (عليه أفضل الصلاة والسلام)[١٢] على الكلام في المهد فكان يتكلم فيه كلام الحكماء وكان يحيي له الموتى ويبرئ بدعائه أو بيده إذا مسح الأكمه والأبرص، وجعل له أن يجعل من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله، ثم إنه رفعه من بين اليهود لما أرادوا قتله وصلبه فعصمه الله تعالى بذلك[١٣]

---

(١) الكلام من هنا إلى قوله... و «عجزهم عن الإتيان بمثله» في ص(٢٥٢) نقله في «دلائل النبوة» أيضا (١/ ٧-١٦).

(٢) في (ن) «الرسول».

(٣) ليس في الأصل.

(٤) في المطبوعة «انفلتت».

(٥) كذا في الأصل. وفي (ن) والمطبوعة «حياة» وكذا في الدلائل.

(٦) في (ن) والمطبوعة «بالحقيقة».

(٧) في (ن) والمطبوعة «ليس».

(٨) سقط من الأصل.

(٩) سقط من الأصل.

(١٠) العبارة بين القوسين ليست في الأصل.

(١١) لفظة الجلالة ليست في الأصل والمطبوعة.

(١٢) العبارة بين المعقوفتين ليست في الأصل.

(١٣) زيادة من الأصل.

من أن يخلص ألم القتل والصلب إلى بدنه وكان الطب عاما غالبا في زمانه فأظهر الله تعالى بما أجراه على يده[١] وعجز الحذاق من الأطباء عما هو[٢] أقل من ذلك بدرجات كثيرة من أن التعويل على الطبائع وإمكان ما خرج عنها باطل، وأن للعالم خالقا ومدبرا ودل بإظهار ذلك له وبدعائه على صدقه وبالله التوفيق.

وأما المصطفى[٣] نبينا ﷺ خاتم النبيين صلوات الله عليهم وعليه وعلى آله الطيبين (وصحبه أجمعين)[٤] فإنه[٥] أكثر الرسل آيات وبينات، وذكر بعض أهل العلم أن أعلام نبوته تبلغ ألفا، فأما العلم الذي اقترن بدعوته ولم يزل يتزايد أيام حياته ودام في أمته بعد وفاته فهو القرآن المعجز المبين الذي هو كما وصفه به من أنزله فقال[٦]: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ • لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ وقال تعالى[٧]: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ • فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ • لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ • تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وقال[٨]: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ • فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ وقال[٩]: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ وقال[١٠]: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ وقال[١١]: ﴿إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ • فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ • فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ • مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ • بِأَيْدِي سَفَرَةٍ • كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ وقال[١٢]: ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ

---

(١) وبعده في المنهاج: «من زوال الداء العظيم دفعة واحدة بدعائه، وحدوث جارحة لم تكن أصلا، ورجوع الحياة إلى البدن الميت، وعجز الحذاق...»

(٢) في الأصل «على ما يقل من ذلك».

(٣) راجع المنهاج (١/ ٢٦٣وما بعدها) وكلمة «المصطفى» سقطت من الأصل.

(٤) ليس في الأصل.

(٥) في (ن) «فإن أكثر الرسل اتباعا وآيات بينات».

(٦) سورة حم السجدة (٤١/ ٤١-٤٢).

(٧) سورة الواقعة (٥٦/ ٧٧-٨٠).

(٨) سورة البروج (٨٥/ ٢١-٢٢).

(٩) سورة آل عمران (٣/ ٦٢).

(١٠) سورة الأنعام (٦/ ١٥٥).

(١١) سورة عبس (٨٠/ ١١-١٦).

(١٢) سورة الإسراء (١٧/ ٨٨).

بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ فأبان جل ثناؤه أنه أنزله على وصف مباين لأوصاف كلام البشر لأنه منظوم وليس بمنثور ونظمه ليس نظم[1] الرسائل ولا نظم الخطب ولا نظم الأشعار ولا هو كأسجاع الكهان وأعلمه أن أحدا لا يستطيع أن يأتي بمثله ثم أمره أن يتحداهم على الإتيان بمثله إن ادعوا أنهم يقدرون عليه[2] أو ظنوه فقال تعالى[3]: ﴿فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ﴾ ثم نقصهم تسعا فقال[4]: ﴿فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ﴾ فكان[5] ما يقصه من الأمر غير أن من قبل ذلك دلالة وهي أن النبي ﷺ كان غير مدفوع عند الموافق والمخالف عن الحصافة والمتانة وقوة العقل[6] والرأي ومن كان بهذه المنزلة وكان مع ذلك قد انتصب لدعوة الناس إلى دينه لم يجز بوجه من الوجوه أن يقول للناس: أن ائتوا بسورة من مثل ما جئتكم به من القرآن ولن تستطيعوه. إن أتيتم به فأنا كاذب وهو يعلم من نفسه أن القرآن لم ينزل عليه ولا يأمن أن يكون في قومه من يعارضه وإن ذلك[7] إن كان بطلت دعواه فهذا إلى أن نذكر ما بعده دليل قاطع على أنه لم يقل للعرب أن ائتوا بمثله إن استطعتموه ولن تستطيعوه إلا وهو واثق متحقق أنهم لا يستطيعونه[8] ولا يجوز أن يكون هذا اليقين وقع له إلا من قبل ربه الذي أوحى إليه به فوثق بخبره. وبالله التوفيق.

وأما ما[9] بعد هذا فهو أن النبي ﷺ قال لهم: ائتوا بسورة من مثله إن كنتم صادقين فطالت المهلة والنظرة لهم في ذلك وتواترت الوقائع والحروب بينه وبينهم فقتلت صناديدهم وسبيت ذراريهم ونساؤهم، وانتهبت أموالهم، ولم يتعرض أحد لمعارضته فلو قدروا عليها لافتدوا بها أنفسهم وأولادهم وأهاليهم وأموالهم ولكان الأمر في ذلك قريبا سهلا عليهم إذ كانوا أهل لسان وفصاحة وشعر وخطابة، فلما لم

---

(١) في (ن) والمطبوعة «بنظم».
(٢) في الأصل «به».
(٣) سورة هود (١١/ ١٣).
(٤) سورة البقرة (٢/ ٢٣).
(٥) كذا في الأصل، و «دلائل النبوة». وفي (ن) والمطبوعة «فكان من الأمر ما يقصه».
(٦) في (ن) والمطبوعة «النقل».
(٧) في الأصل «وإن».
(٨) في (ن) والمطبوعة «لا يستطيعون».
(٩) في (ن) والمطبوعة «أما بعد هذا».

يأتوا بذلك ولا ادعوه صح أنهم كانوا عاجزين عنه وفي ظهور عجزهم بيان أنه في العجز مثلهم إذ كان بشرا مثلهم لسانه لسانهم وعادته عادتهم وطباعه طباعهم وزمانه زمانهم وإذا كان كذلك وقد جاء بالقرآن فوجب القطع[١] أنه من عند الله تعالى جده لا من عنده وبالله التوفيق.

فإن ذكروا سجع مسيلمة فكل ما جاء به مسيلمة لا يعدو أن يكون بعضه محاكاة وسرقة وبعضه كأساجيع الكهان وأراجيز العرب وكان[٢] النبي ﷺ يقول ما هو أحسن لفظا وأقوم معنى وأبين فائدة ثم لم تقل له العرب ها أنت تتحدانا على الإتيان بمثل القرآن وتزعم أن الإنس والجن لو اجتمعوا على أن يأتوا بمثله لم يقدروا عليه ثم قد جئت بمثله مفترى إنه ليس من عند الله وذلك قوله[٣]:

أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب

وقوله[٤]:

تالله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

وقوله[٥]:

إن العيش عيش الآخره ... فارحم الأنصار والمهاجرة

---

(١) في (ن) والمطبوعة «بأنه».

(٢) في (ن) والمطبوعة «وقد كان».

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢١٨، ٢٢٠، ٢٣٣، ٤/ ٢٨) وفي المغازي (٥/ ٩٩)، ومسلم في الجهاد (٢/ ١٤٠٠- ١٤٠١)، والترمذي في الجهاد (٤/ ٢٠٠) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨١، ٢٨٩، ٣٠٤) وابن سعد في «طبقاته» (١/ ٢٤-٢٥) من حديث البراء بن عازب.

(٤) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢١٣)، وفي المغازي (٥/ ٤٧، ٧٢)، وفي القدر (٧/ ٢١٦)، ومسلم في الجهاد (٢/ ١٤٢٨ - ١٤٣١)، والدارمي (ص٦١٧)، وابن سعد في «طبقاته» (٢/ ٧٠-٧١) من حديث البراء.

(٥) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢١٢، ٤/ ٨)، وفي مناقب الأنصار (٤/ ٢٢٥، ٢٥٨)، وفي المغازي (٥/ ٤٥)، وفي الرقاق (٧/ ١٧٠).

ومسلم في الجهاد (٢/ ١٤٣١-١٤٣٢)، والترمذي في المناقب (٥/ ٦٩٤)، وابن ماجه في =

وقوله[١]: «**تعس عبد الدينار والدرهم وعبد الخميصة إن أعطي منها رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس (وإن شيك)[٢] فلا انتقش**»[٣] فلم يدع أحد من العرب أن شيئا من هذا يشبه القرآن وأن فيه كثيرا كقوله.

وحكى الأستاذ أبومنصور الأشعري[٤] رحمه الله تعالى فيما كتب إلي عن بعض أصحابنا أنه قال: يجوز أن يكون هذا النظم قد كان فيما بينهم فعجزوا عنه عند التحدي فصار معجزة لأن إخراج ما في العادة عن العادة نقض للعادة كما أن إدخال ما ليس في العادة في الفعل نقض للعادة. وبسط الكلام في شرحه.

وأيهما كان فقد ظهرت بذلك معجزته واعترفت العرب بقصورهم عنه وعجزهم عن الإتيان بمثله.

[١٣٣] حدثنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني بمكة، حدثنا

= المساجد (١/ ٢٤٥رقم٧٤٢) وأحمد في «مسنده» (٣/١١٨، ١٧٢، ١٨٠، ٢١٦، ٢٧٦)، والنسائي في فضائل الصحابة (رقم ٢٠٩- ٢١٣) من حديث أنس. كما أخرجه الترمذي (٥/ ٦٩٣) وأحمد (٥/ ٣٣٢) والنسائي في فضائل الصحابة (رقم٢٠٧) من حديث سهل بن سعد.

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٢٣) من حديث أبي هريرة. وأخرجه في الرقاق ببعضه (٧/ ١٧٥). وهو عند ابن ماجه مختصرا (٢/ ١٣٨٦رقم٤١٣٥، ٤١٣٦). وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم١١٦) بنحوه وانظر بقية التخريج هناك.

(٢) سقط من (ن) والمطبوعة.

(٣) في المطبوعة «فلا انتفس» (غريب الحديث) «تعس»: دعاء عليه بالهلاك والخسران. «الخميصة»: هي ثوب خز أو صوف معلم. ومعنى كونه عبدا لهذه الأشياء أنه يهتم بتحصيلها ويقضي كل أوقاته في كيفية الحصول عليها، ولا يهتم بأمور الآخرة. «انتكس»: انقلب على رأسه. وهو دعاء عليه بالخيبة. «وإذا شيك فلا انتقش»: أي إذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها والخلاص منها.

(٤) هو محمد بن الحسن بن أبي أيوب، الأستاذ، حجة الدين، المتكلم النيسابوري (م٤٢١هـ) إمام باهر ذكي. صاحب البيان والحجة والنظر الصحيح، أنظر من كان في عصره على مذهب الأشعري. تلمذ لابن فورك، وكان فقيرًا، نزهًا، قانعًا، مصنفًا. راجع «السير» (١٧/ ٥٧٣)، «الوافي» (٣/ ١٠)، «طبقات السبكي» (٣/ ٦٢) وفي «الطبقات» و «الوافي»: «محمد بن الحسين».

[١٣٣] إسناده: صحيح رجاله ثقات غير شيخ الحاكم وهو:

• أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، لم أجد له ترجمة، ويكثر عنه الحاكم =

إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب السختياني، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي ﷺ فقرأ عليه القرآن فكأن رق له فبلغ ذلك أباجهل فذكر ما جرى بينهما إلى أن قال الوليد: «والله ما فيكم رجل أعلم بالأشعار مني ولا أعلم برجزه ولا بقصيدته مني ولا بأشعار الجن والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا والله إن لقوله الذي يقول حلاوة وإن عليه لطلاوة وإنه لمثمر أعلاه[١] مغدق أسفله وإنه ليعلو وما يعلى وإنه ليحطم ما تحته» وذكر الحديث.

قال البيهقي[٢] رحمه الله تعالى: هكذا حدثناه موصولا. ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة مرسلا[٣]، وذكر الآية التي قرأها: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾[٤] الآية.

وروينا من وجه آخر[٥] عن ابن عباس أتم من ذلك حين اجتمع الوليد بن المغيرة

= • إسحاق بن إبراهيم هو الدبري، أبويعقوب الصنعاني (م٢٨٥هـ) راوية عبدالرزاق، سمع تصانيفه منه في سنة ٢١٠هـ باعتناء أبيه به، وكان حدثًا، فإن مولده في سنة ١٩٥هـ، وسماعه صحيح. قال الدارقطني: صدوق، ما رأيت فيه خلافا. ترجمته في «السير» (٤١٦/٣-٤١٨)، «الميزان» (١٨١/١-١٨٢)، «الكامل» لابن عدي (٣٣٨/١)، «الأنساب» (٣٠٤/٥)، «الوافي» (٣٩٤/٨)، «شذرات» (١٩٠/٢).

• عبدالرزاق بن همام بن نافع، أبوبكر الصنعاني (م٢١١هـ) ثقة، حافظ، مصنف، صاحب «المصنف» و «التفسير». وكان يتشيع، عمي في آخر عمره فتغير. من التاسعة (ع). وراجع «السير» لمراجع ترجمته (٥٦٣/٩) والحديث أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» بنفس السند (١٩٨/٢-١٩٩) وهو في «المستدرك» للحاكم (٥٠٦/٢-٥٠٧) وقال الحاكم: صحيح الإسناد وأقره الذهبي. وانظر القصة في «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٢٧٠) ونقلها ابن كثير في «تاريخه» (٦٠/٣-٦١) برواية البيهقي.

(١) في (ن) والمطبوعة «وإنه لينمو أعلاه ويقذف أسفله».

(٢) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٣) وأخرجه الطبري بسند آخر عن عكرمة (١٥٦/٢٩) ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٣٠/٨) إلى أبي نعيم في «الحلية» وعبدالرزاق وابن المنذر.

(٤) سورة النحل (١٦/ ٩٠).

(٥) سيسوق المؤلف إسناده في آخر الحديث. وقد أخرجه في «دلائل النبوة» (١٩٩/٢-٢٠١) ونقله عنه ابن كثير في «تاريخه» (٦١/٣) وراجع «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٢٧٠).

ونفر من قريش وقد حضر الموسم ليجتمعوا على رأي واحد فيما يقولون في محمد ﷺ لوفود العرب فقالوا: فأنت يا أباعبد شمس فقل وأقم لنا رأيا نقوم به فقال: بل أنتم فقولوا أسمع. فقالوا: نقول كاهن. فقال: ما هو بكاهن لقد رأيت الكهان فما هو بزمزمة الكاهن وسحره. فقالوا: نقول مجنون(١). فقال: ما هو بمجنون ولقد رأينا(٢) الجنون وعرفناه فما هو بخنقه ولا تخالجه ولا وسوسته. فقالوا: نقول شاعر. قال: ما هو بشاعر ولقد عرفنا الشعر برجزه وهزجه وقريضه ومقبوضه ومبسوطه فما هو بالشعر. قالوا: فنقول هو ساحر. قال: فما هو بساحر لقد رأينا السحار وسحرهم فما هو بنفثه ولا عقده. فقالوا: فما تقول(٣) يا أباعبد شمس؟ قال: والله إن لقوله لحلاوة وإن أصله لمغدق(٤) وإن فرعه لجنى(٥) فما أنتم بقائلين من هذا شيئا إلا عرف أنه باطل وإن أقرب القول أن تقولوا ساحر يفرق بين المرء وبين أبيه وبين المرء وبين أخيه وبين المرء وبين زوجته(٦) وبين المرء وبين عشيرته. فتفرقوا عنه بذلك فأنزل الله عز وجل في الوليد بن المغيرة: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا . . .﴾(٧) إلى قوله ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾.

[١٣٤] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق(٨)، حدثني محمد (بن أبي محمد)(٩)،

---

(١) في (ن) والمطبوعة «هو مجنون».
(٢) في المطبوعة «رأيت».
(٣) في (ن) والمطبوعة «ما تقول».
(٤) كذا في النسخ. وأغدقت الأرض: أخصبت وفي السيرة النبوية «لعذق» والعذق: النخلة.
(٥) الجني: ما يجتنى من الشجر من الثمر. والجني: الرطب.
(٦) في (ن) والمطبوعة «زوجه».
(٧) سورة المدثر (٧٤/ ١١-٢٦).

[١٣٤] **إسناده: ضعيف.**

- أحمد بن عبدالجبار، ضعيف.
- يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبوبكر، الجمال، الكوفي (م١٩٩هـ) صدوق، يخطئ. من التاسعة (خت م د ت ق).
- محمد هو ابن أبي محمد الأنصاري، مولى زيد بن ثابت، مدني، مجهول. من السادسة. تفرد عنه ابن إسحاق. (د).

(٨) في (ن) والمطبوعة «أبي إسحاق».
(٩) زيادة من الأصل.

عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الوليد بن المغيرة اجتمع ونفر من قريش . . . فذكره.

وقد ذكرناه في كتاب «دلائل النبوة»[١] في الجزء الثامن منه مع سائر ما ورد عن النضر بن الحارث وعتبة بن ربيعة[٢] وغيرهما فيما قالوا عند سماع القرآن واعترفوا به من أنهم لم يسمعوا مثله.

وفي القرآن[٣] وجهان آخران من الإعجاز:

أحدهما: ما فيه من الخبر عن الغيب وذلك في قوله عز وجل[٤]: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾. وقوله[٥]: ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾. وقوله في الروم[٦]: ﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ • فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾. وغير ذلك من وعده إياه بالفتوح في زمانه وبعده ثم كان كما أخبر، ومعلوم أنه ﷺ كان لا يعلم النجوم ولا الكهانة ولا يجالس أهلها.

والآخر ما فيه من الخبر عن قصص[٧] الأولين من غير خلاف ادعي عليه فيما وقع الخبر عنه من كان من أهل تلك الكتب.

ومعلوم أنه ﷺ كان أميا لا يقرأ كتابا ولا يخطه ولا يجالس أهل الكتاب للأخذ عنهم.

وحين زعم بعضهم أنه يعلمه بشر رد الله تعالى ذلك عليه فقال[٨]: ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾.

---

(١) راجع هذه الأحاديث فيه (٢/ ٢٠١-٢٠٧).

(٢) في المطبوعة «عتبة بن المغيرة».

(٣) ذكره المؤلف في «الدلائل» أيضا (١/ ١٧).

(٤) سورة التوبة (٩/ ٣٣)، وسورة الصف (٦١/ ٩).

(٥) سورة النور (٢٤/ ٥٥).

(٦) سورة الروم (٣٠/ ٣-٤).

(٧) في (ن) والمطبوعة «القصص».

(٨) سورة النحل (١٦/ ١٠٣).

[١٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التفسير، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قالت قريش إنما يعلم محمدا عبد لابن الحضرمي رومي وكان صاحب كتب يقول الله عز وجل: ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ﴾ أي يتكلم بالرومية ﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾.

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «كتاب المستدرك»(١) فقال: عن مجاهد، عن ابن عباس . . .

[١٣٦] وبهذا الإسناد حدثنا ورقاء، عن حصين بن عبدالرحمن، عن عبيد الله بن مسلم

---

[١٣٥] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبوالقاسم، الأسدي، الهمذاني (م٣٥٢هـ) قال صالح بن أحمد الحافظ: ضعيف، ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه. وقال القاسم ابن أبي صالح: يكذب. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٠/٣٩٢-٣٩٤)، «الميزان» (٢/ ٥٥٦)، «السير» (١٦/١٥)، «لسان الميزان» (٣/٤١١).

• إبراهيم بن الحسين بن علي، أبوإسحاق، الهمذاني، الكسائي، ويعرف بابن ديزيل (م٢٨١هـ) الإمام، الحافظ، الثقة، العابد. سمع بالحرمين ومصر، والشام، والعراق والجبال، وجمع فأوعى. كان يصوم يوما ويفطر يوما. قال الذهبي: إليه المنتهى في الإتقان. راجع ترجمته في «التذكرة» (٢/٦٠٨-٦١٠)، «السير» (١٣/١٨٤-١٩١)، «الوافي» (٥/٣٤٦)، «شذرات» (٢/١٧٧).

• آدم بن أبي إياس- عبدالرحمن- العسقلاني، أبو الحسن (م٢٢١هـ) ثقة، عابد. من التاسعة (خ د س ت).

• ورقاء بن عمرو اليشكري، أبوبشر الكوفي، نزيل المدائن. صدوق، في حديثه عن منصور لين. من السابعة (ع).

• ابن أبي نجيح هو عبدالله، أبويسار، المكي، (م١٣١هـ أو بعدها) ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس. من السادسة. وهو من أخص الناس بمجاهد. (ع).

(١) في «كتاب التفسير» (٢/٣٥٧) وصححه ووافقه الذهبي.

[١٣٦] سنده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار.

• حصين بن عبدالرحمن السلمي، أبوالهذيل الكوفي (م١٣٦هـ) ثقة، تغير حفظه في الآخر. من الخامسة (ع).

• عبيدالله بن مسلم الحضرمي. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٤٣٩) في ترجمة عبيد بن مسلم الأسدي. وذكر أن هذا الحديث أخرجه البغوي من طريق ابن فضيل عن حصين =

ابن الحضرمي قال: كان لنا غلامان نصرانيان من أهل عين التمر[١] ويسمى أحدهما يسار[٢] والآخر جبر وكانا صيقلين[٣] وكانا يقرآن كتابا لهما فربما مر رسول الله ﷺ فقام عليهما فقال المشركون: إنما يتعلم محمد ﷺ منهما فأنزل الله عز وجل هذه الآية.

وزعم الكلبي فيما روى عن أبي صالح[٤] عن ابن عباس[٥] رضي الله عنهما أنهما كانا أسلما فكان رسول الله ﷺ يأتيهما فيحدثهما ويعلمهما وكانا يقرآن كتابيهما بالعبرانية.

قال البيهقي[٦] رحمه الله: ومن تعلق بمثل هذا الضعيف لم يسكت عن شيء يتهمه به فدل على أنهم لو اتهموه بشيء مما نفيناه عنه لذكروه ولم يسكتوا عنه وبالله التوفيق.

وبسط الحليمي[٧] رحمه الله تعالى كلامه في الإشارة إلى ما في كتاب الله تعالى من أنواع العلوم وما في ذلك من الإعجاز.

ثم إن له[٨] ﷺ وراء القرآن من الآيات الباهرة إجابة الشجرة إياه[٩] لما دعاها

= عنه. وبنفس الطريق أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (٢٨٧) والطبري في «تفسيره» مختصرا، كما أخرجه من طريق هشيم عن حصين به (١٤/ ١٧٨) وراجع «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٣٩٣).

(١) وفي (ن) والمطبوعة «عين النمير» وهو خطأ. وعين التمر بلدة قريبة من الأنبار، غربي الكوفة.

(٢) وفي (ن) «سيار».

(٣) الصيقل: صانع السيوف.

(٤) في المطبوعة «أبي صائغ».

(٥) وأخرج الطبري من طريق مجاهد عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلم قينا بمكة، وكان أعجمي اللسان، وكان اسمه بلعام، فكان المشركون يرون رسول الله ﷺ حين يدخل عليه، وحين يخرج من عنده فقالوا إنما يعلمه بلعام. فأنزل الله هذه الآية (١٤/ ١٧٧) وفي سنده ضعف.

(٦) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٧) راجع «المنهاج» (١/ ٢٧٢-٢٧٥).

(٨) هذا الكلام مذكور في «دلائل النبوة» أيضا (١/ ١٩).

(٩) أخرج المؤلف في «دلائل النبوة» (٦/ ٧-٨) عن جابر قال: سرنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا واديا أفيح، فذهب رسول الله ﷺ يقضي حاجته، واتبعته بإداوة من ماء. فنظر رسول الله ﷺ فلم ير شيئا يستتر به، وإذا بشجرتين بشاطئ الوادي. فانطلق رسول الله ﷺ إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال: انقادي علي بإذن الله تعالى. فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده، حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال: انقادي علي بإذن الله! فانقادت معه كذلك، حتى إذا كان بالمنصف فيما بينهما لأم بينهما- يعني جمعهما- فقال التئما =

وتكلم الذراع[١] المسمومة إياه وازدياد الطعام[٢] لأجله حتى أصاب[٣] منه ناس كثير[٤] وخروج[٥] الماء من بين أصابعه في المخضب حتى توضأ منه ناس كثير وحنين[٦] الجذع وظهور صدقه[٧] في مغيبات كثيرة أخبر عنها وغير هذه كما قد ذكر ودون، وفي الواحد منها كفاية غير أن الله جل ثناؤه لما جمع له بين أمرين:

أحدهما: بعثه إلى الجن والإنس عامة.

= علي بإذن الله، فالتأمتا. في حديث طويل. وأخرجه مسلم في «صحيحه» في الزهد (٣/ ٢٣٠٦ - ٢٣٠٩) والدارمي في المقدمة من «سننه» (ص١٠) وذكر المؤلف روايات أخرى في «الدلائل» (٦/٧-١٠).

(١) في المطبوعة «تكليم». ذكر ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٨٥-٢٨٨) حديثا طويلا في هذه القصة من رواية محمد بن السري التمار في «جزئه» من حديث ابن عباس. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا نشك في وضعه. فما أجهل واضعه! وما أرك لفظه وأبرده! ولولا أني أتهم به غلام خليل (أحد الرواة) فإنه عامي كذاب لقلت إن واضعه قصد شين الإسلام بهذا الحديث. وفي إسناده محمد بن جابر (اليمامي) قال يحيى بن معين: ليس بشيء وقال أحمد بن حنبل: لا يحدث عنه إلا من هو شر منه وما كان مثل ذلك يبلغ به الجهل إلى وضع مثل هذا. وما هو إلا من عمل غلام خليل. وأقر السيوطي بوضعه. راجع «اللآلئ المصنوعة» (١/٢٦٩-٢٧١).

(٢) في هذا الباب أحاديث كثيرة ذكرها المؤلف في «الدلائل» (٦/٨٣-١٠٤) أشهرها قصة أبي طلحة الأنصاري الذي زاره رسول الله ﷺ، ولم يكن عنده إلا شيء قليل من الطعام ولكن أكل منه حوالي ثمانين رجلا وشبعوا ببركة النبي ﷺ. راجع القصة أيضا في البخاري في المناقب (٤/ ١٧١) وفي الأيمان والنذور (٧/ ٢٣١) وفي الفضائل عند مسلم (٢/ ١٦١٢) والمناقب عند الترمذي (٥/ ٥٩٥-٥٩٦).

(٣) في (ن) والمطبوعة «أجاب».

(٤) في (ن) والمطبوعة «عظيم».

(٥) عن أنس أن النبي ﷺ كان بالزوراء فدعا بقدح ماء، فوضع كفه في الماء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، وأطراف أصابعه حتى توضأ القوم. الحديث أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٨) ومسلم في الفضائل (٢/ ١٧٨٣) والترمذي في المناقب (٥/ ٥٩٦) وفي الباب أحاديث أخرى راجعها في «دلائل النبوة» (٤/ ١٢١-١٢٨، ٦/ ١١).

(٦) عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع، فلما وضع المنبر حن إليه حتى أتاه فمسحه، فسكن. ذكره المؤلف في «الدلائل» بسنده (٦/ ٦٦ - ٦٧) وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٧٣). وانظر في «الدلائل» روايات أخرى في هذا الباب.

(٧) راجع الروايات في ذلك في «الدلائل» للمؤلف (٦/ ٣١٢) وما بعدها.

والآخر: ختمه النبوة به ظاهر له بين الحجج حتى إن شذت واحدة عن فريق بلغتهم أخرى وإن لم ينجع واحدة نجعت أخرى وإن درست على الأيام واحدة بقيت أخرى.

ولله في كل حال الحجة[١] البالغة وله الحمد على نظره لخلقه ورحمته إياهم كما يستحقه. وذكر الحليمي رحمه الله تعالى فصولا[٢] في الكهنة ومسترقي السمع.

وقد ذكرنا في كتاب «دلائل النبوة» ما ورد في[٣] ذلك من الأخبار وما وجد من الكهنة[٤] والجن[٥] في تصديق نبينا ﷺ وإشاراتهم على أوليائهم (من) الإنس بالإيمان به ولا يجوز على مؤمني الجن أن يحملوا أولياءهم على الكذب على الله أو على متابعة من يكذب على الله وعلى كفارهم أن يأمروا أولياءهم بالإيمان بمن كفروا به فدل على أن من آمن به منهم إنما هو لمعرفة وقعت له لصدقه لمن آمن به من الإنس وبالله التوفيق.

[١٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى هو ابن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه قال: قال سعيد بن المسيب إن أباهريرة (رضي الله عنه) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي»**.

قال أبوهريرة: فذهب رسول الله ﷺ وأنتم تنتثلونها.

---

(١) في الأصل «الحجج».
(٢) راجع «المنهاج» (١/٢٧٦-٢٩٤).
(٣) في (ن) والمطبوعة «من».
(٤) راجع «الدلائل» (٢/٢٤٣-٢٥٤).
(٥) أيضا (٢/ ٢٢٥-٢٣٣).

[١٣٧] إسناده: صحيح.

- يحيى بن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير، المخزومي مولاهم، المصري (م٢٣١هـ) ثقة، في الليث، وتكلموا في سماعه عن مالك. من كبار العاشرة (خ م ق) وفي الأصل «هو محمد ابن بكير» وهو خطأ.

قال ابن شهاب: وبلغني أن جوامع الكلم أن الله تعالى جمع[(١)] له الأمور الكبيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك. رواه البخاري في الصحيح[(٢)] عن ابن بكير. وأخرجه مسلم[(٣)] من حديث يونس، عن ابن شهاب.

[١٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه[(٤)] أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمدآبادي، حدثنا أبوبكر عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا جويرية بن بشير الهجيمي قال: سمعت الحسن قرأ يوما هذه الآية[(٥)]: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ...﴾ إلى آخرها. ثم وقف فقال: إن الله عز وجل جمع لكم الخير كله والشر كله في آية واحدة فوالله ما ترك ﴿الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ من طاعة الله شيئا إلا جمعه ولا ترك ﴿الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ من معصية الله شيئا إلا جمعه.

---

(١) في (ن) والأصل: «يجمع».

(٢) في الجهاد (٤/ ١٢) وليس فيه تفسير الزهري. وأخرجه في التعبير عن سعيد بن عفير عن الليث به. وذكر تفسير الزهري (٨/ ٧٦)، كما أخرجه في الاعتصام مختصرًا (٨/ ١٣٨).

(٣) في المساجد من صحيحه (١/ ٣٧١-٣٧٢)، كما أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٣)، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٤، ٢٦٨، ٤٥٥). وليس في هذه الروايات تفسير الزهري. وأخرج الحديث عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٩٩ رقم٢٠٠٣٣) عن معمر عن الزهري به.

[١٣٨] إسناده: حسن

- عمر بن حفص بن عمر بن يزيد السدوسي، أبوبكر (م٢٩٣هـ) ، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢١٦/١١) وقال: كان ثقة. وفي (ن) والمطبوعة «أبوبكر بن عمر».
- عاصم بن علي بن صهيب الواسطي، أبوالحسن (م٢٢١هـ)، صدوق، ربما وهم. من التاسعة (خ ت ق).
- جويرية بن بشير الهجيمي. قال ابن معين: ثقة. (الجرح والتعديل ٢/ ٥٣١). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦٠/٥) برواية المؤلف، ورجال **إسناده ثقات**.

(٤) سقط من (ن).

(٥) سورة النحل (١٦/ ٩٠).

(٣) الثالث من شعب الإيمان

«وهو باب في الإيمان بالملائكة»

والإيمان[١] بالملائكة ينتظم معاني: **أحدها**: التصديق بوجودهم.

والآخر: إنزالهم منازلهم وإثبات أنهم عباد الله وخلقه كالإنس والجن مأمورون مكلفون لا يقدرون إلا على ما قدرهم[٢] الله تعالى عليه والموت عليهم[٣] جائز ولكن الله تعالى جعل لهم أمدا بعيدا فلا يتوفاهم حتى يبلغوه ولا يوصفون بشيء يؤدي وصفهم به إلى إشراكهم بالله تعالى جده ولا يدعون آلهة كما ادعتهم الأوائل.

والثالث: الاعتراف بأن منهم رسل[٤] الله يرسلهم إلى من يشاء من البشر.

وقد يجوز أن يرسل بعضهم إلى بعض ويتبع ذلك الاعتراف بأن منهم حملة العرش، ومنهم الصافون، ومنهم خزنة الجنة، ومنهم خزنة النار، ومنهم كتبة الأعمال، ومنهم الذين يسوقون السحاب، وقد ورد القرآن بذلك كله أو بأكثره قال الله تعالى[٥] في الإيمان بهم[٦] خاصة: **﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾**[٧]. وروينا[٨] عن ابن عمر عن عمر[٩] (رضي الله عنهما)[١٠] عن النبي ﷺ حين سئل عن الإيمان فقال: **«أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله»**.

---

(١) راجع «المنهاج» للحليمي (١/ ٣٠٢).

(٢) في (ن) والمطبوعة «يقدرهم».

(٣) في (ن) والمطبوعة «والموت جائز عليهم».

(٤) كذا في (ن) والمطبوعة. وفي الأصل «رسلا».

(٥) وفي (ن) والمطبوعة «عز وجل».

(٦) وفي (ن) «به».

(٧) سورة البقرة (٢/ ٢٨٥).

(٨) وفي (ن) والمطبوعة «وروي» وقد مر الحديث برقم (١٩).

(٩) سقط من (ن) والمطبوعة.

(١٠) زيادة من (ن) والمطبوعة.

فصل «في معرفة الملائكة»

قال الحليمي[١] رحمه الله تعالى: من الناس من ذهب إلى أن الأحياء العقلاء الناطقين فريقان إنس وجن[٢] وكل واحد من الفريقين صنفان أخيار وأشرار فأخيار الإنس يدعون أبرارا ثم ينقسمون إلى رسل وغير رسل وأشرارهم يدعون فجارا ثم ينقسمون إلى كفار وغير كفار.

وأخيار الجن يسمون ملائكة ثم ينقسمون إلى رسل وغير رسل وأشرارهم يدعون شياطين ثم قد يستعار هذا الاسم لفجار الإنس تشبيها لهم بفجار الجن.

وقد يحتمل هذا التقسيم[٣] وجها آخر وهو: أن الجن منهم سكان الأرض ومنهم سكان السماء فالذين هم سكان السماء يدعون الملأ الأعلى ويدعون الملائكة، والذين هم سكان الأرض هم الجن بالإطلاق وينقسمون إلى أخيار وفجار ومؤمنين[٤] وكافرين.

وإنما قيل للملأ[٥] الأعلى ملائكة لأنهم يستصلحون للرسالة التي تسمى ألوكا[٦].

وأكثر الناس على أن الملك أصله مالك وأن ملأك مقلوب وأنه قيل لواحد الملائكة مالك بمعنى أنه موضع للرسالة بكونه مصطفى مختارا للسماء أن يسكنها إذ كانت الرسالة منها تأتي سكان الأرض.

ومن ذهب إلى هذا قال: أخبر الله عز وجل (أنه أمر)[٧] الملائكة أن يسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس فلو لم يكن من الملائكة لم يكن لاستثنائه منهم معنى ثم قال في آية أخرى: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ[٨] عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ فأبان[٩] أن

---

(١) «المنهاج» (١/٣٠٥-٣٠٧).
(٢) كذا في (ن) والمطبوعة وهو موافق لما سيأتي. وفي الأصل «جان».
(٣) في (ن) والمطبوعة «التفسير».
(٤) وفي (ن) «وهو مبين».
(٥) وفي (ن) «بالملأ».
(٦) الألوك: الرسالة. وفي (ن) «الوحي» وفي المطبوعة «الولا».
(٧) سقطت العبارة بين المعقوفتين من (ن) والمطبوعة.
(٨) راجع الآية (٥٠) من سورة الكهف (١٨).
(٩) في (ن) والمطبوعة «فإذا بان».

المأمورين بالسجود كانوا طبقة واحدة إلا أن إبليس لما عصى ولعن صار من الجن الذين يسكنون الأرض.

وأيضا فإن الله عز وجل أخبر عن الكفار الذين قالوا إن الملائكة[١] بنات الله فقال تعالى[٢]: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ فدل ذلك على أن الملائكة من الجن وأن النسب الذي جعلوه بين الله تعالى وبين الجن[٣] قولهم الملائكة بنات الله تعالى عما قالوا علوا كبيرا[٤].

وأيضا فإن الإنس هم الظاهرون والجن هم المجتنون والملائكة مختبئون[٥]. وأيضا فإن الله تعالى لما[٦] وصف الخلائق قال[٧]: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ • وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾ فلو كانت[٨] الملائكة صنفا ثالثا لما كان يدع أشرف[٩] الخلائق فلا يتمدح بالقدرة على خلقه.

قال[١٠]: ومن خالف هذا القول قال: إن سكان الأرض ينقسمون (إلى)[١١] إنس وجن فأما من[١٢] خرج عن هذا الحد لم يلحقه اسم الإنس وإن كان مرئيا ولا اسم الجن وإن كان غير مرئي.

والذي يدل على أن الملائكة غير الجن أن الله عز وجل لما أمر الملائكة أن يسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أخبر الله عز وجل عن سبب مفارقته الملائكة فقال[١٣]: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ فلو كانوا[١٤] كلهم جنا لاشتركوا

---

(١) كذا في (ن) والمطبوعة، وفي الأصل «قالوا للملائكة بنات الله».

(٢) سورة الصافات (٣٧/ ١٥٨).

(٣) وفي (ن)، «الجنة».

(٤) وفي (ن)، والمطبوعة «تعالى الله عما يقول الظالمون علوًّا كبيرًا».

(٥) كذا في الأصل، وفي المطبوعة «مجتنون» وغير واضح في (ن).

(٦) في (ن) والمطبوعة «صنف»

(٧) سورة الرحمن (٥٥/ ١٤-١٥).

(٨) في المطبوعة «فلو كانت الملائكة».

(٩) في (ن) والمطبوعة «أشراف».

(١٠) أي الحليمي في «المنهاج».

(١١) زيادة من الأصل.

(١٢) في الأصل «ما».

(١٣) سورة الكهف (١٨/ ٥٠).

(١٤) في (ن) والمطبوعة «كان».

في الامتناع عن السجود ولم يكن في أن إبليس كان من الجن ما يحمله على أن لا يسجد وفي هذا ما أبان أن الملائكة خير والجن خير وأنهما فريقان شتى وإنما دخل إبليس في الأمر الذي خوطبت به الملائكة لأن الله تعالى قد أذن له في مساكنة الملائكة ومجاورتهم بحسن عبادته وشدة اجتهاده فجرى في عدادهم، فلما أمرت الملائكة بالسجود لآدم دخل في الجملة الملك الأصلي والملحق بهم غير أن مفارقته الملائكة في أصل[١] جبلته حملته على مفارقتهم في الطاعة فلذلك قال الله عز وجل: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ وأما قول الله عز وجل[٢]: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ فيحتمل أن ذلك تسميتهم الأصنام آلهة ودعواهم أنها[٣] بنات الله عز وجل وتقربهم بعبادتها إلى الله عز وجل وذلك حين كان شياطين الجن يدخلون أجوافها[٤] ويكلمونهم منها فكانوا ينسبون ذلك الكلام إلى الله عز وجل فقال الله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ (لأنهم يسمون الأصنام لمكان تكليم الجنة إياهم من أجوافها آلهة وادعوا أنها بنات الله فأثبتوا بين الله تعالى وبين الجنة نسبا)[٥] جهلا منهم.

[١٣٩] قال البيهقي[٦] رحمه الله تعالى: وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في تفسير هذه الآية أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ قال: قال[٧] كفار قريش الملائكة بنات الله تعالى فقال لهم أبوبكر الصديق (رضي الله عنه)[٨]: فمن أمهاتهم؟ فقالوا بنات سروات الجن فقال الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ

---

(١) في (ن) «في أصله حمله» وفي المطبوعة «في أصله جملة».

(٢) سورة الصافات (٣٧/ ١٥٨).

(٣) في الأصل «أنهم».

(٤) في الأصل «أجوافهم».

(٥) العبارة بين القوسين ساقطة في الأصل.

[١٣٩] إسناده: ضعيف.

(٦) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٧) في (ن) والمطبوعة «قالت».

(٨) زيادة من (ن) والمطبوعة.

﴿الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾[١] يقول: إنها ستحضر الحساب قال: والجنة هي الملائكة.

وروينا عن قتادة[٢] أنه قال: جعلوا الملائكة بنات الله من الجن وكذب أعداء الله.

وعن أبي عمران الجوني قال: قالت اليهود إن الله صاهر الجن فخرجت الملائكة.

وروينا عن الكلبي[٣] أنه قال: يقول: ذلك لقولهم الملائكة بنات الله يقول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ محضرون النار الذين قالوا الملائكة بنات الله.

قال: ويقال نزلت هذه الآية في الزنادقة وذلك أنهم قالوا خلق الله الناس والدواب والأنعام فقال إبليس لأخلقن خلقا أضرهم (به)[٤] فخلق الحيات والعقارب والسباع فذلك قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ قالوا هو إبليس أخزاه[٥] الله، تعالى (الله)[٦] عما يشركون.

[١٤٠] أخبرناه أبوعبدالرحمن الدهان أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون أخبرنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي فذكره.

قال الحليمي[٧] رحمه الله تعالى: وأما قول الله عز وجل[٨]: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ • وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ﴾ فإنما هو بيان ما ركبه من خلق

---

(١) سورة الصافات (٣٧/ ١٥٨). والأثر أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٣/ ١٠٨) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ١٣٣) وعزاه للمؤلف وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) روى الطبري في «تفسيره» عنه أنه قال: قالت اليهود إن الله تبارك وتعالى تزوج إلى الجن فخرج منهما الملائكة. قال: سبحانه، سبح نفسه (٢٣/ ١٠٨). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٦٢٤) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) راجع «تفسير ابن الجوزي» (٧/ ٩١).

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في (ن) والمطبوعة «لعنه».

(٦) زيادة من (ن) والمطبوعة.

[١٤٠] إسناده: ضعيف.

• أبوعبدالرحمن الدهان هو محمد بن عبدالرحمن بن محبوب. مرت ترجمته.

(٧) «المنهاج» (١/ ٣٠٧-٣٠٨).

(٨) سورة الرحمن (٥٥/ ١٤-١٥).

متقدم[(١)] فلم تدخل الملائكة في ذلك لأنهم مخترعون قال الله عز وجل لهم «كونوا» فكانوا كما قال للأصل الذي منه خلق الجن والأصل الذي خلق منه الإنس هو التراب والماء والنار والهواء: «كن» فكان فكانت الملائكة في الاختراع[(٢)] كأصول الجن والإنس لا كأعيانهم فلذلك لم يذكروا معهم. (والله[(٣)] أعلم).

قال البيهقي[(٤)] رحمه الله تعالى: وأبينُ من هذا كله في أن الملائكة صنف غير الجن حديث عائشة (رضي الله عنها)[(٥)] وذلك فيما:

[١٤١] أخبرنا السيد أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى وأبو الأزهر وحمدان السلمي، قالوا حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة (رضي الله عنها)[(٦)] قالت قال رسول الله ﷺ: **«خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم»** . رواه مسلم[(٧)] عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق وفي

---

(١) في (ن) والمطبوعة «من خلق مقدم ولم تدخل».

(٢) في (ن) والمطبوعة «في اختراعهم».

(٣) زيادة من الأصل.

(٤) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٥) زيادة من (ن) والمطبوعة.

[١٤١] إسناده: صحيح.

- أبوحامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري (م٣٢٥هـ)، الإمام، العلامة، الثقة، حافظ خراسان، وتلميذ مسلم بن الحجاج، قال الحاكم: هو واحد عصره حفظًا وإتقانًا ومعرفة. وقال الخليلي: هو إمام وقته بلا مدافعة. انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٤٦/٤-٢٤٧)، «الأنساب» (٤٥/٧)، «التذكرة» (٨٢١/٣-٨٢٣)، «السير» (٣٧/١٥-٤٠)، «الوافي» (٣٧٩/٧)، «شذرات» (٣٠٦/٢).
- أبوالأزهر، أحمد بن الأزهر بن منيع، العبدي، النيسابوري (م٢٦٣هـ)، الحافظ، الثقة، الثبت، محدث خراسان في زمانه. قال الذهبي: هو ثقة بلا تردد، غاية ما نقموا عليه ذاك الحديث في فضل علي رضي الله عنه، ولا ذنب له فيه. انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٩/٤-٤٠)، «السير» (٣٦٣/١٢-٣٦٩)، «الميزان» (٨٢/١). «شذرات» (١٤٦/٢-١٤٧).

(٦) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٧) في الزهد من «صحيحه» (٢٢٩٤/٣). كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٦) وابن منده في كتاب «التوحيد» (٢٠٨) من طريق أحمد بن يوسف السلمي، والسهمي في «تاريخ جرجان» =

فصله بينهما[١] في الذكر دليل على أنه أراد نورا[٢] آخر غير نور النار والله تعالى أعلم.

[١٤٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن محمد، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن صالح مولى التوءمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «إن من الملائكة قبيلة يقال لها الجن وكان إبليس منها وكان يسوس ما بين السماء والأرض فسخط الله عليه فمسخه شيطانا رجيما».

= (١٠٣) من طريق أحمد بن منصور الرمادي كلهم عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/٤٢٥). وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» بنفس الإسناد (٤٨٩). وقال الألباني: صحيح. (الصحيحة ٤٥٩).

(١) في (ن) والمطبوعة «بينها».

(٢) في (ن) والمطبوعة «من نور آخر».

[١٤٢] إسناده: حسن.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري. وقد مر.
- إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل، أبوإسحاق البغدادي (م٢٦٥هـ)، الحافظ، الثقة، روى عنه البخاري. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٥٤-٥٦)، «السير» (١٣/٢٣)، «الوافي» (٥/٣٤٢)، «تهذيب التهذيب» (١/١١٢).
- يحيى بن أبي بكير، اسمه نسر (بفتح النون وسكون المهملة) الكرماني (م٢٠٨ أو ٢٠٩هـ). ثقة، من التاسعة (ع).
- زهير بن محمد التميمي، أبوالمنذر الخراساني (م١٦٢هـ) سكن الشام ثم الحجاز. رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها. قال البخاري عن أحمد: كان زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبوحاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه. من السابعة (ع).
- شريك بن عبدالله بن أبي نمر، أبوعبدالله المدني، توفي في حدود (١٤٠هـ). صدوق، يخطئ، من الخامسة (خ م د س ق). وفي الأصل «شريك عن أبيه» وهو خطأ.
- صالح مولى التوءمة هو صالح بن نبهان، المدني (م١٢٥ أو ١٢٦هـ)، صدوق اختلط بآخرة. قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج. من الرابعة. وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له (د ت ق). والحديث أخرجه الطبري في «تفسيره» من طريق شريك بن عبدالله (١/٢٢٦) ومن طريق ابن جريج عن صالح به (١٥/٢٦٠)، وسنده لا بأس به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٤٠١) لابن المنذر وأبي الشيخ في «العظمة»، والمؤلف.

قال البيهقي[(١)] رحمه الله تعالى: فهذا إن ثبت دل[(٢)] على مفارقة هذه[(٣)] القبيلة غيرهم من الملائكة في التسمية وزعم مقاتل بن سليمان[(٤)] أن[(٥)] خلق إبليس وخلق هؤلاء وقع من نار السموم ومن مارج من نار وهم كانوا خزان[(٦)] الجنة رأسهم إبليس وكانوا أهل السماء[(٧)] الدنيا فهبطوا إلى الأرض حين اقتتلت[(٨)] الجن الذين كانوا سكان الأرض وهم الذين أوحى الله عز وجل إليهم: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[(٩)].

وزعم الكلبي: أنهم كانوا خزان الجنان[(١٠)] يقال لذلك الجنة (الجن)[(١١)] اشتق لهم اسم من الجنة وكان مع إبليس أقاليد الجنان وخلقه من مارج من نار وهي نار لا دخان لها فاقتتل الجن[(١٢)] بنو الجان فيما بينهم فبعث الله تعالى إبليس من السماء (الدنيا)[(١٣)] في جند من الملائكة فهبطوا إلى الأرض وأخرجوا الجن بني الجان منها وألحقوهم بجزائر البحر[(١٤)] وسكنوا الأرض وهم الذين قال الله عز وجل لهم: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾. ولم يعن به الملائكة الذين في السماء.

قال البيهقي[(١٥)] رحمه الله تعالى: (فعلى)[(١٦)] هذا يحتمل إن كان خلق هؤلاء أيضا وقع من مارج من نار أن يكونوا إنما يسمون الجن لما ذكره الكلبي أو لموافقتهم الجن في

---

(١) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».
(٢) في (ن) والمطبوعة «يدل».
(٣) في (ن) والمطبوعة «هؤلاء».
(٤) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي، الخراساني، أبوالحسن البلخي (م١٥٠هـ)، مفسر، كذبوه، وهجروه. رمي بالتجسيم. من السابعة. قال ابن المبارك: ما أحسن تفسيره لو كان ثقة! وقال الذهبي: أجمعوا على تركه. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٨/٣٥٤-٣٥٥)، «وفيات ابن خلكان» (٥/٢٥٥-٢٥٧) «الميزان» (٤/١٧٣-١٧٥)، «السير» (٧/٢٠١-٢٠٢)، «طبقات الداودي» (٢/٣٣٠).
(٥) في (ن) والمطبوعة «إنه».
(٦) في (ن) «أخزان».
(٧) في الأصل «سماء الدنيا».
(٨) في (ن) والمطبوعة «اقتتل».
(٩) سورة البقرة (٢/ ٣٠).
(١٠) في المطبوعة «الجن».
(١١) سقطت من الأصل.
(١٢) في (ن) والمطبوعة «الجان».
(١٣) زيادة من (ن) والمطبوعة.
(١٤) في (ن) والمطبوعة «البحور».
(١٥) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».
(١٦) زيادة من (ن) والمطبوعة.

أصل الخلقة وخلق غيرهم من الملائكة (وقع من نور كما روينا من حديث عائشة وقوله: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ . يحتمل أن يكون المراد به هذه القبيلة التي يقال لها الجن دون غيرهم من الملائكة)(١).

قال الحليمي(٢) رحمه الله تعالى: ومما يدل على مفارقة الجن الملائكة أن الله عز وجل أخبر أنه يسأل الملائكة يوم القيامة، عن المشركين فيقول لهم: ﴿أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾(٣) فيقول الملائكة: ﴿سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ﴾(٤) فثبت بهذا أن الملائكة غير الجن.

فقال البيهقى(٥) رحمه الله: ويحتمل أن يكون هذا التبري من الملأ الأعلى الذين كانوا لا يسمون(٦) جنا والله أعلم.

[١٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن عبدالله الأصم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «**إن ناركم هذه (التي توقدون)(٧) لجزء(٨) من سبعين جزءا من (نار)(٩) جهنم وإن السموم الحار(١٠) التي خلق الله تعالى منها الجان لجزء من سبعين (جزءا من نار)(١١) جهنم**».

---

(١) العبارة بين القوسين ساقطة من الأصل.
(٢) «المنهاج» (١/٣٠٨).
(٣) سورة سبأ (٣٤/ ٤٠).
(٤) سورة سبأ (٣٤/ ٤١).
(٥) في (ن) والمطبوعة «الشيخ».
(٦) في الأصل «يسمون».

[١٤٣] **إسناده: فيه من لم أعرف حاله.**
- أبوإسحاق هو السبيعي، ثقة.
- عمرو بن عبدالله الأصم. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (٣/ ٢٤٢). واسمه غير واضح في الأصل وفي (ن) والمطبوعة «عمرو بن عاصم» والتصحيح من «المستدرك» و«تفسير ابن كثير». والحديث نسبه ابن كثير في «تفسيره» (٢/٥٥٠) والسيوطي في «الدر المنثور» (٥/٧٨) إلى أبي داود الطيالسي ولم أجده في مسنده، وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» من طريق الطيالسي (١٤/ ٣٠). وأخرج الحاكم الجملة الأخيرة منه من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق. وصححه ووافقه الذهبي (٢/ ٤٧٤). ونسبه السيوطي أيضًا إلى المؤلف، والفريابي، والطبراني، وابن أبي حاتم.

(٧) زيادة في الأصل.
(٨) في (ن) والمطبوعة «جزء».
(٩) سقطت من الأصل.
(١٠) وفي (ن) والمطبوعة «سموم الجان».
(١١) سقط من الأصل.

[١٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: **«كان اسم إبليس عزازيل وكان من أشراف الملائكة من ذوي الأربعة الأجنحة ثم أبلس بعد»**.

[١٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: **«كان إبليس من خزان الجنة وكان يدبر أمر السماء(١) الدنيا»**.

---

[١٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

- حنبل بن إسحاق بن حنبل، أبوعلي الشيباني، ابن عم الإمام أحمد (م٢٧٣هـ)، كان ثقة. ثبتا. قال الذهبي: له مسائل كثيرة عن أحمد، ويتفرد ويغرب. راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٨٦ -٢٨٧)، «طبقات الحنابلة» (١/١٤٣-١٤٥)، «السير» (١٣/٥١-٥٣)، «التذكرة» (٢/٦٠٠-٦٠١)، «شذرات» (٢/١٦٣-١٦٤).
- سعيد بن سليمان، الضبي أبوعثمان الواسطي، الملقب بسعدويه (م٢٢٥هـ). ثقة، حافظ، من كبار العاشرة (ع).
- عباد بن العوام بن عمر، الكلابي مولاهم، أبوسهل الواسطي (م١٨٥هـ أو بعدها)، ثقة، من الثامنة (ع).
- سفيان بن حسين بن حسن، أبومحمد، أو أبوالحسن الواسطي. ثقة في غير الزهري باتفاقهم. من السابعة (م-٤).
- يعلى بن مسلم بن هرمز المكي. أصله من البصرة، ثقة، من السادسة. (خ، م، د، ت، س) والخبر أخرجه ابن كثير في «تفسيره» من رواية أبي حاتم (١/ ٧٧). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٢٣) إلى ابن أبي الدنيا في «مكايد الشيطان» وابن الأنباري في «كتاب الأضداد» والمؤلف.

[١٤٥] إسناده: ضعيف.

- حبيب بن أبي ثابت- قيس ويقال هند- بن دينار الأسدي مولاهم، أبويحيى الكوفي (م١١٩هـ)، ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس. من الثالثة (ع). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٢٤) ونسبه للمؤلف ووكيع وابن المنذر. وفي إسناده أحمد ابن عبدالجبار العطاردي وقد ضعف. وراجع «تفسير الطبري» (١/٢٢٤-٢٢٥).

(١) في الأصل «سماء الدنيا».

[١٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا السري بن يحيى، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿كَانَ مِنَ الْجِنِّ﴾[1] قال: كان من الجنانين الذين يعملون في الجنة.

قال الحليمي[2] رحمه الله تعالى: ثم إن الملائكة يسمون روحانيين -بضم الراء- وسمى الله عز وجل جبريل عليه السلام «الروح الأمين»[3] «وروح القدس»[4] وقال[5]: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾.

فقيل[6]: إن المراد به جبريل عليه السلام وقيل: إنه ملك عظيم سوى جبريل يقوم وحده صفا والملائكة صفا. ومن قال هذا قال: الروح جوهر وقد يجوز أن يؤلف الله (عز وجل) أرواحا فيجسمها ويخلق خلقا ناطقا عاقلا. وقد يجوز أن يكون أجسام الملائكة على ما هي عليه اليوم مخترعة كما اخترع عيسى وناقة صالح (عليهما السلام)[7].

---

[١٤٦] إسناده: لا بأس به.

- السري بن يحيى بن السري التميمي. أبوعبيدة الكوفي. ابن أخي هناد بن السري. قال ابن أبي حاتم: لم يقض لنا السماع منه، وكتب إلينا بشيء من حديثه، وكان صدوقًا. (الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٥). وفي (ن) والمطبوعة «السري عن يحيى».
- عثمان بن زفر بن مزاحم التميمي، أبوزفر أو أبوعمر الكوفي (م٢١٨هـ). صدوق. من كبار العاشرة (ت س).
- يعقوب القمي هو يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري، أبوالحسن القمي (م١٧٤هـ). صدوق، يهم. من الثامنة (خت-٤).
- جعفر هو ابن أبي المغيرة الخزاعي، القمي. صدوق، يهم. من الخامسة (بخ د ت س فق)، قال ابن منده: ليس بالقوي في سعيد بن جبير. والحديث ذكره السيوطي في «الدرالمنثور» (٥/٤٠٢) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة الكهف (١٨/ ٥٠). (٢) «المنهاج» (١/٣٠٨).

(٣) ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾ سورة الشعراء (٢٦/ ١٩٣-١٩٤).

(٤) قال تعالى: ﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ (البقرة ٢/ ٨٧، ٢٥٣).

(٥) سورة النبأ (٧٨/ ٣٨).

(٦) راجع لهذه الأقوال «تفسير الطبري»(٣٠/٢٢-٢٣).

(٧) زيادة من (ن) والمطبوعة.

وقال بعض الناس: إن الملائكة روحانيون -بفتح الراء- بمعنى أنهم ليسوا(١) محصورين في الأبنية والظلل ولكنهم في فسحة وبساطة.

وقد قيل: إن ملائكة(٢) الرحمة هم الروحانيون وملائكة العذاب هم الكروبيون فهذا من الكرب وذاك(٣) من الروح والله أعلم.

قال(٤) رحمه الله: وذكر وهب بن منبه أن الكروبيين سكان السماء السابعة يبكون وينتحبون.

وقد ذكرنا الأخبار التي وردت في تفسير الروح والملك الذي يسمى روحا في الثالث عشر من كتاب «الأسماء والصفات»(٥).

وقد تكلم الناس(٦) قديما وحديثا في (المفاضلة بين)(٧) الملائكة والبشر فذهب ذاهبون إلى أن الرسل من البشر أفضل من الرسل من الملائكة والأولياء من البشر أفضل من الأولياء من الملائكة وذهب آخرون إلى أن الملأ الأعلى مفضلون على سكان الأرض ولكل واحد من القولين وجه.

[١٤٧] وقد أخبرنا أبوطاهر الفقيه أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوزرعة الرازي،

---

(١) في الأصل: «ليس هم محصورين».

(٢) في (ن) والمطبوعة «الملائكة».

(٣) في الأصل: «هذا».

(٤) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٥) راجع «الأسماء والصفات» (٤٦٣-٤٦٤).

(٦) «المنهاج» (١/٣٠٩).

(٧) سقطت العبارة بين القوسين من (ن) والمطبوعة.

[١٤٧] إسناده: **فيه من لم يعرف حاله.**

- أبوزرعة الرازي هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ (م٢٦٤هـ). الإمام، المحدث الحافظ. وصفه الذهبي بسيد الحفاظ. اشتغل بطلب العلم من حداثة سنه، ورحل وطوف البلاد، وكتب ما لا يحصى كثرة. قال ابن أبي شيبة: ما رأيت أحفظ من أبي زرعة. راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (١/٣٢٨-٣٤٩، ٥/ ٣٢٤-٣٢٦)، «تاريخ بغداد» (١٠/٣٢٦-٣٣٧)، «طبقات الحنابلة» (١/١٩٩-٢٠٣)، «التذكرة» (٢/٥٥٧-٥٥٩)، «السير» (١٣/٦٥-٨٥)، «تهذيب التهذيب» (٧/٣٠-٣٤). «شذرات» (٢/١٤٨-١٤٩).
- هشام بن عمار، ثقة. مر. وفي الأصل «هشيم» وهو خطأ.
- عبدربه بن صالح القرشي الدمشقي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٤٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٥٥). وفي (ن) والمطبوعة «عبدالله بن صالح النرسي» وهو خطأ. =

حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدربه بن صالح القرشي، حدثنا عروة بن رويم، عن الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «**لما خلق الله آدم (عليه السلام)**[١] **وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى: لا أجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان**».

قال البيهقي[٢] رحمه الله: وقال فيه غيره، عن هشام بن عمار بإسناده، عن جابر[٣] ابن عبدالله الأنصاري وفي ثبوته نظر. ومن قال في الملائكة: هم قبيلان أشبه أن يقول في هذا أراد القبيل الذي كان منهم إبليس دون الملأ الأعلى وهم الأشراف والعظماء والله تعالى أعلم. وروينا عن عبدالله بن سلام أنه قال: «**إن أكرم خليقة الله تعالى على الله سبحانه أبوالقاسم ﷺ قال: بشر (قلت)**[٤]**: رحمك الله فأين الملائكة؟! (فنظر إلي وضحك فقال: يابن أخي وهل تدري ما الملائكة؟ إنما الملائكة)**[٥] **خلق كخلق الأرض وخلق السماء وخلق السحاب وخلق الجبال وخلق الرياح وسائر الخلائق وإن أكرم الخلائق على الله تعالى أبوالقاسم ﷺ**. وذكر الحديث.

= • عروة بن رويم (بضم الراء مصغرا) اللخمي، أبوالقاسم (م١٣٥هـ) صدوق، يرسل كثيرا. من الخامسة (د س ق) عامة أحاديثه مرسلة.

• الأنصاري، قيل إنه جابر بن عبدالله (تهذيب التهذيب٧/ ١٧٩) وقد أخرج المؤلف هذا الحديث في «الأسماء والصفات» من وجه آخر من حديث جابر (٤٠٢) وأخرجه بنفس السند (٤٠١). وهذا الإسناد رجاله ثقات. وأخرج الطبراني بنحوه في «الكبير» و«الأوسط» عن عبدالله بن عمرو. وقال الهيثمي: في إسناد «الكبير» إبراهيم بن خالد بن عبدالله المصيصي وهو كذاب متروك. وفي سند «الأوسط» طلحة بن زيد وهو كذاب أيضا (مجمع الزوائد١/ ٨٢) وأخرج ابن جرير في «تفسيره» (١٥/١٢٦) وعبدالرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم بنحوه. راجع «الدر المنثور» (٥/٣١٥).

(١) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٢) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٣) أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٠٢) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٣١٦) والراوي عن هشام- وهو جنيد بن حكيم- ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١/٤٢٥)، و«اللسان» (٢/١٤١).

(٤) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٥) العبارة بين القوسين ساقطة من الأصل.

[١٤٨] أخبرناه أبوالحسين المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن بشر بن شغاف، عن ابن سلام فذكره.

[١٤٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، حدثنا إسماعيل

---

[١٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد بن أسماء، أبوعبيد الضبعي (م٢٣١هـ) ثقة جليل. من العاشرة (خ م د س)
- مهدي بن ميمون الأزدي، المعولي (بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو)، أبويحيى البصري (م١٧٢هـ) ثقة من صغار السادسة. (ع).
- محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، التيمي، البصري، قد ينسب إلى جده ثقة. من السادسة (ع).
- بشر بن شغاف (بفتح المعجمتين آخره فاء) ضبي، بصري، ثقة، من الثالثة. (د ت س).

رواه الطبراني بنحوه مختصرا بسند فيه يحيى بن طلحة اليربوعي قال الهيثمي: وثقه ابن حبان وضعفه النسائي وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد٨/ ٢٥٤).

أما إسناد حديث الكتاب فصحيح. رجاله كلهم ثقات لا أرى فيه علة. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/٢٤٨٥) بنفس السند ببعضه وليس فيه هذا الجزء. راجع رقم (٣٥٨).

[١٤٩] إسناده: ضعيف.

- في النسخ كلها «أبومحمد عبدالجبار بن يحيى السكري» والتصحيح من «دلائل النبوة» وهو أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، البغدادي يعرف بابن وجه العجوز (م٤١٧هـ) قال الخطيب كتبنا عنه وكان صدوقا. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٩٩)، «السير» (١٧/٣٨٦)، «شذرات» (٣/٢٠٨).
- إسماعيل بن محمد الصفار، مر. وفي الأصل «محمد بن إسماعيل» وهو خطأ.
- عباس بن عبدالله بن أبي عيسى، أبومحمد، الباكسائي، الترقفي (م٢٦٧هـ) المحدث، الحجة، أحد الرحالين في السنن. قال أبوبكر الخطيب: كان ثقة، صالحا، عابدا. ووثقه الدارقطني. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢/١٤٣-١٤٤)، «السير» (١٣/١٢-١٤)، «شذرات» (٢/١٥٣) وهو من رجال التهذيب.
- حفص بن عمر بن ميمون العدني، الصنعاني، أبوإسماعيل، الملقب بالفرخ ضعيف، من التاسعة (ق) قال أبوحاتم: لين الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة.
- الحكم بن أبان العدني، أبوعيسى (م١٥٤هـ) صدوق، عابد، له أوهام. من السادسة (٤).

والحديث في «دلائل النبوة» بنفس السند (٥/ ٤٨٦-٤٨٧) وسنده ضعيف لأجل حفص بن عمر العدني لكن تابعه يزيد بن أبي حكيم عن الحكم، عند الدارمي (٢٥) والحاكم (٢/ ٣٥٠) والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٢٣٩رقم١١٦١٠). =

ابن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا حفص بن عمر، عن الحكم، عن عكرمة قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: «**إن الله عز وجل فضل محمدا ﷺ على أهل السماء وعلى الأنبياء قالوا: يابن عباس ما فضله على أهل السماء؟ قال: لأن الله عز وجل قال: لأهل السماء**[١]: ﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِنْ دُونِهِ[٢] فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ وقال[٣] لمحمد ﷺ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا • لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾[٤].

قالوا: يابن عباس ما فضله على الأنبياء؟ قال: لأن الله عز وجل يقول: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾[٥] **وقال الله تعالى لمحمد ﷺ:** ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾[٦] **فأرسله الله تعالى إلى الإنس والجن**».

وكذلك رواه إبراهيم[٧] بن الحكم بن أبان، عن أبيه وليس بالقوي ومن قال بالقول الآخر عارضه بقوله عز وجل[٨]: ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ إلا أن يقول قائل: الخطاب وقع إليه والمراد به غيره أو يقول: إن كان هو المراد به فقد أمنه الآية[٩] التي قرأها ابن عباس فيما روي عنه.

= وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وقال الهيثمي عن رواية الطبراني رجاله رجال الصحيح غير الحكم بن أبان وهو ثقة. ورواه أبويعلى باختصار (مجمع الزوائد ٨/ ٢٥٨-٢٥٩). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٤) إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه أيضا.

(١) سورة الأنبياء (٢١/ ٢٩).
(٢) في (ن) «من دون الله».
(٣) وفي (ن) والمطبوعة «قال الله تعالى».
(٤) سورة الفتح (٤٨/ ١-٢).
(٥) سورة إبراهيم (١٤/ ٤).
(٦) سورة النساء (٤/ ٧٩).
(٧) إبراهيم بن الحكم بن أبان قال الذهبي في «الميزان» (٢٧/١) تركوه وقل من مشاه. قال النسائي، متروك الحديث، وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه راجع «الكامل» (٢٤١/١) وانظر روايته عند المؤلف في «الدلائل» (٤٨٧/٥).
(٨) سورة الزمر (٣٩/ ٦٥).
(٩) الآية (٢٨) من سورة الفتح ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾. راجع «المنهاج» (٣١٥/١).

[١٥٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوقتيبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)(١) قال: «**المؤمن أكرم على الله من الملائكة**»(٢). كذا رواه أبوالمهزم، عن أبي هريرة موقوفا وأبو المهزم متروك.

[١٥١] أخبرنا الأستاذ أبومنصور عبدالقاهر بن طاهر من أصله، حدثنا أبوالعباس أحمد

---

[١٥٠] إسناده: ضعيف،

- أبوقتيبة هو مسلم بن قتيبة الشعيري (بفتح المعجمة) الخراساني (م٢٠٠هـ أو بعدها) صدوق. من التاسعة (خ-٤) قال أبوحاتم: كثير الوهم ليس به بأس.
- أبوالمهزم يزيد بن سفيان، وهو بكنيته أشهر. ضعفه ابن معين، وقال النسائي: متروك. وقال شعبة: كان أبوالمهزم مطروحا في مسجد ثابت لو أعطاه إنسان فلسا لحدثه سبعين حديثا. ترجم له ابن عدي في «الكامل» (٢٧٢١/٧) وذكر هذا الحديث من طريق الوليد بن مسلم عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. وراجع «الميزان»(٤٢٦/٤) ومن طريق الوليد بن مسلم أخرجه ابن ماجه في «سننه» في الفتن مرفوعا (١٣٠١/٢-١٣٠٢رقم٣٩٤٧) وفيه «من بعض ملائكته» وأخرجه الطبراني في «الأوسط» مرفوعا بلفظ: قال الله: عبدي المؤمن أحب إلي من بعض ملائكتي، وقال الهيثمي: فيه أبوالمهزم وهو متروك. (مجمع الزوائد١/ ٨٢) وراجع «المقاصد الحسنة» (٤٣٨) و«المجروحين» لابن حبان (٣/ ٥٥-٥٦).

(١) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٢) وفي (ن) «من ملائكته» وفي رواية ابن ماجه «من بعض ملائكته».

[١٥١] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس أحمد بن محمد بن أحمد العمروي، لم أعرفه.
- أبوبكر محمد بن حمويه بن عباد النيسابوري، يعرف بالطهماني (م٣١٣هـ) إنما عرف بالطهماني لجمعه حديث إبراهيم بن طهمان. ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٩٣/٢)، «والأنساب» (١٠٨/٩).
- عبدالغفار بن عبيدالله الكريزي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٤/٦) وقال: حديثه في البصريين، روى عن شعبة وصالح بن أبي الأخضر وأبيه وأبي المقدام هشام بن زياد. روى عنه أبي ومحمد بن مسلم بن وارة. فلعله هو.
- عبيدالله بن تمام السلمي، أبوعاصم ضعفه الدارقطني، وأبوحاتم، وأبوزرعة وغيرهم. قال البخاري: عنده عن خالد الحذاء ويونس بن عبيد عجائب. وقال الساجي: كذاب يحدث بمناكير عن يونس وخالد وابن أبي هند. راجع «اللسان» (٩٧/٤-٩٨) والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» من طريق معمر بن سهل ثنا عبيدالله بن تمام عن يونس عن الوليد بن بشر عن بشر بن شغاف عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: =

ابن محمد بن أحمد العمروي إملاء، حدثنا أبوبكر محمد بن حمويه بن عباد السراج، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالغفار بن عبيدالله، حدثنا عبيدالله بن تمام السلمي، عن خالد الحذاء، عن بشر بن شغاف، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من شيء أكرم على الله من ابن آدم قال: قيل يا رسول الله ولا الملائكة؟ قال: الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر»** تفرد به عبيد الله بن تمام.

قال البخاري: عنده عجائب ورواه غيره، عن خالد الحذاء موقوفا على عبدالله بن عمرو وهو الصحيح.

[١٥٢] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش حدثنا وهب بن بقية، عن خالد الحذاء، عن بشر بن شغاف (عن أبيه)[1] -كذا قال- سمعت عبدالله بن عمرو يقول: **«ليس شيء أكرم على الله عز وجل من ابن آدم قلت: الملائكة؟ قال: أولئك بمنزلة الشمس والقمر أولئك مجبورون»**.

[١٥٣] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد

= ليس شيء أكرم على الله من المؤمن. قال الطبراني لم يروه عن يونس إلا عبيدالله تفرد به معمر. (٢/ ٤٧) ورواه في «الأوسط» أيضا (مجمع الزوائد١/ ٨١) ولفظ المتن عنده «الكبير» وقال الهيثمي: فيه عبيدالله بن تمام وهو ضعيف (مجمع الزوائد١/ ٨٢) وقد ذكر الهيثمي أحاديث أخرى في هذا الباب كلها ضعيفة وحديث عبدالله بن عمرو أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٤٥) وفيه أيضا عبيدالله.

[١٥٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن. ثقة.
- وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبومحمد، يقال له وهبان (م٢٣٩هـ) ثقة، من العاشرة. (م د س).

(١) سقط من (ن) والمطبوعة.

[١٥٣] **إسناده: رجاله ثقات وقد تكلم في بعضهم.**

- عبدالله بن يوسف بن أحمد بن باموية، أبومحمد، الأردستاني، المشهور بالأصبهاني (م٤٠٩هـ) من كبار الصوفية وثقات المحدثين. أكثر عنه البيهقي. راجع ترجمته في «الأنساب» (١/ ١٥٨)، «السير» (١٧/ ٢٣٩)، «تبصير المنتبه» (١/ ٥٦)، «شذرات» (٣/ ١٨٨).
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله الديبلي نسبة إلى ديبل(بفتح الدال المهملة وسكون =

الديبلي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا الحارث ابن عبيد الأيادي، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«بينا أنا قاعد إذ جاء جبريل عليه السلام فوكز بين كتفي فقمت إلى شجرة فيها مثل وكري الطير فقعد في أحدهما وقعدت في الآخر فسمت[1] وارتفعت حتى إذا سدت الخافقين وأنا أقلب[2] طرفي ولو شئت أن أمس السماء لمسست فالتفت فإذا جبريل عليه السلام كأنه حلس[3] لاطئ فعرفت فضل علمه بالله عز وجل علي»**[4].

ورواه حماد[5] بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن عطارد، عن النبي ﷺ

= الياء التحتانية وضم الباء الموحدة) بلدة من بلاد الساحل من بلاد الهند قريبة من السند. وفي «ن» والمطبوعة «الديلي»وهو خطأ راجع «الأنساب» (٥/٤٣٩-٤٤٠).

- محمد بن علي بن زيد، أبو عبدالله، الصائغ، المكي (م٢٩١هـ) محدث، ثقة، مع الصدق والفهم، وسعة الرواية. حدث عنه خلق كثير. ترجمته في «السير» (١٣/٤٢٨)، «شذرات» (٢/٢٠٩).
- الحارث بن عبيد الإيادي، أبوقدامة البصري. صدوق، يخطئ. من الثامنة (خت م د ت) والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» من وجه آخر عن سعيد بن منصور به (٢/٢٦٨-٢٦٩) وأخرجه البزار والطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد١/ ٧٥) وقال البزار: وهذا لا نعلم رواه إلا أنس ولا رواه عن أبي عمران إلا الحارث وكان بصريا مشهورا (كشف الأستار١/ ٤٧) وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٤/٢٤٨ وقال: الحارث بن عبيد هذا هو أبوقدامة الإيادي أخرج له مسلم في «صحيحه» إلا أن ابن معين ضعفه وقال: ليس هو بشيء. قال الإمام أحمد: مضطرب الحديث. وقال أبوحاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: كثر وهمه فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. فهذا الحديث من غرائب رواياته فإن فيه نكارة وغرابة ألفاظ وسياقا عجيبا، ولعله منام والله أعلم. انظر عن الحارث «الكامل» (٢/٦٠٧)، «الميزان» (١/٤٣٨)، و«المجروحين» لابن حبان (١/ ٢١٦).

(١) في (ن) والمطبوعة «فسميت». (٢) في جميع النسخ «أقبل».

(٣) الحلس (بكسر المهملة وسكون اللام) ما يبسط على الأرض من حصير ونحوه. لاطئ: لازق.

(٤) وبعده في «الزوائد»: وفتح باب من أبواب السماء ورأيت النور الأعظم وإذا دون الحجاب رفرفة الدر والياقوت فأوحى إلي ما شاء أن يوحي.

(٥) راجع «الدلائل» (٢/٣٦٩) ومحمد بن عمير بن عطارد صاحب الدارين. ذكره ابن حجر في «الإصابة» في القسم الرابع- وهو من ذكر في الصحابة خطأ- وقال: قال ابن منده: =

وقال ﷺ: «**فوقع جبريل مغشيا عليه كأنه حلس فعرفت فضل خشيته على خشيتي فأوحي إلي: نبيا ملكا أم نبيا عبدا؟ أو إلى الجنة؟ فأومأ إلي جبريل وهو مضطجع أن تواضع فقلت: لا بل نبيا عبدا**».

[١٥٤] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الزاهد الأصبهاني، حدثنا أبوالسري موسى بن الحسن بن عباد، حدثنا حبيش بن مبشر الفقيه قال: كنا عند يزيد بن هارون فذكر قصة ثم قال يزيد: حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا أبوعمران الجوني، عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما أسري بي كنت أنا في شجرة وجبريل في شجرة فغشينا من أمر الله بعض ما غشينا فخر جبريل عليه السلام مغشيا عليه وثبت على أمري فعرفت فضل إيمان جبريل على إيماني**».

= ذكر في الصحابة، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية. قلت: حديثه الذي أشار إليه جزم البخاري بأنه مرسل وهو ما رواه حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطارد أن النبي ﷺ كان في نفر من أصحابه فأتاه جبريل فنكت في ظهره قال: فذهب بي إلي شجرة فيها مثل وكري الطائر فقعد في أحدهما وقعدت في الآخر... الحديث. أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٣رقم٢٢٠) عن حماد وتابعه الحسن بن سفيان عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد، وكذلك يزيد بن هارون عن حماد فزاد فيه بعد محمد بن عطارد: عن أبيه، وكذا جزم ابن أبي حاتم عن أبيه وكذلك العسكري وابن حبان بأنه مرسل. راجع «الإصابة» (٣/٤٩٠)، «واللسان» (٥/٣٣٠) وأخرج أحمد في «مسنده» عن أبي هريرة قال: جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل فقال جبريل: إن هذا الملك ما نزل منذ يوم خلق قبل الساعة فلما نزل قال: يا محمد! أرسلني إليك ربك قال: أفملكا نبيا يجعلك أو عبدا رسولا؟ قال جبريل: تواضع لربك يا محمد! قال: بل عبدا رسولا. (٢/ ٢٣١) وأخرجه ابن حبان (٢١٣٧).

[١٥٤] إسناده: لابأس به.

- أبوالسري موسى بن الحسن بن عباد النسائي، الملقب بالجلاجلي لطيب صوته (م٢٨٧هـ) قال الدارقطني: لا بأس به هو من المحدثين، المقرئين. راجع «التذكرة» (٢/٦٢٣-٦٢٤)، «السير» (١٣/٣٧٨)، «طبقات ابن الجزري» (١/٥٠٦)، «شذرات» (٢/١٧٧).
- حبيش بن مبشر (بموحدة ومعجمة ثقيلة) ابن أحمد بن محمد الثقفي، أبوعبدالله الطوسى (م٢٥٨هـ) ثقة، فقيه، سني. من الحادية عشرة. وكان أخوه جعفر من كبار المعتزلة (ق).

[١٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوأسامة عبدالله بن أسامة الكلبي، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى عن أبيه حدثنا ابن أبي ليلى، عن مقسم، عن ابن عباس قال: «**بينما رسول الله ﷺ ومعه جبريل عليه السلام يناجيه إذ انشق أفق السماء فأقبل جبريل يتضاءل ويدخل بعضه في بعض ويدنو من الأرض فإذا ملك قد مثل بين يدي رسول الله ﷺ فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويخيرك بين أن تكون نبيا ملكا وبين أن تكون نبيا عبدا قال رسول الله ﷺ: فأشار**

---

[١٥٥] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالله بن أسامة أبو أسامة الكلبي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠/٥) وقال: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.
- محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، أبوعبدالرحمن الكوفي صدوق. من العاشرة. (بخ ت) وقال مسلمة بن قاسم: ثقة (تهذيب التهذيب٩/ ٣٨١) قال أبوحاتم: كوفي صدوق أملى علينا «كتاب الفرائض» عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن الشعبي من حفظه لا يقدم مسألة عن مسألة (الجرح والتعديل ٨/ ٤١).
- وأبوه عمران. مقبول من الثامنة (ت ق).
- وأبوه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. أبوعبدالرحمن، الكوفي، القاضي (م١٤٨هـ) صدوق، سيئ الحفظ جدا. من السابعة (٤). قال أحمد: مضطرب الحديث. قال ابن معين: ليس بذاك. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الذهبي: صدوق، إمام، سيئ الحفظ، وقد وثق (الميزان٣/ ٦١٣).
- الحكم هو ابن عتيبة (بالمثناة ثم الموحدة مصغرا) أبومحمد الكندي، الكوفي (م١١٣هـ) ثقة، ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. من الخامسة (ع) وقال أحمد وغيره: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث وغيرها كتاب. وعدها يحيى القطان: حديث الوتر، والقنوت، وعزمة الطلاق، وجزاء الصيد، والرجل يأتي امرأته وهي حائض. (تهذيب التهذيب٢/ ٤٣٤).
- مقسم (بالكسر فسكون) بن بجرة (بضم الموحدة وسكون الجيم) ويقال نجدة (بفتح النون وبدال) أبوالقاسم، مولى عبدالله بن الحارث. ويقال له مولى ابن عباس للزومه له. صدوق. وكان يرسل (م١٠١هـ). من الرابعة (خ-٤) ليس له في البخاري إلا حديث واحد. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٣٧٩-٣٨٠رقم١٢٠٦١) عن محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا محمد بن عمر بن أبي ليلى- كذا «عمر» والصواب «عمران»- وقال الهيثمي: فيه محمد بن أبي ليلى وقد وثقه جماعة ولكنه سيئ الحفظ، وبقية رجاله ثقات. (مجمع الزوائد٩/ ١٩). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢١٦/١) إلي أبي الشيخ في «العظمة» والمؤلف، وقال: **إسناده حسن.**

جبريل إلي بيده أن تواضع، فعرفت أنه ناصح فقلت: عبدا نبيا، فعرج ذلك الملك إلى السماء، فقلت: يا جبريل قد كنت أردت أن أسألك عن هذا، فرأيت من حالك ما شغلني عن المسألة، فمن هذا يا جبريل؟ قال: هذا إسرافيل خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافنا قدميه لا يرفع طرفه، بينه وبين الرب سبعون نورا، ما منها نور يدنو منه إلا احترق، بين يديه اللوح المحفوظ فإذا أذن الله في (شيء)[1] من السماء أو في الأرض ارتفع ذلك اللوح يطرب جبينه، فينظر فيه فإن كان من عملي أمرني به وإن كان من عمل ميكائيل أمره بعمله، وإن كان من عمل ملك الموت أمره به فقلت: يا جبريل على أي شيء أنت؟ قال: على الرياح والجنود قلت: على أي شيء ميكائيل؟ قال: على النبات (والقطر)[2] قلت: على أي شيء ملك الموت؟ قال: على قبض الأنفس وما ظننت أنه هبط إلا بقيام الساعة، وما ذاك الذي رأيت مني إلا خوفا من قيام الساعة».

قوله: بينه وبين الرب سبعون نورا يحتمل أن يريد بينه وبين عرش الرب.

[١٥٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد الجمحي بمكة، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمن بن سابط قال: «يدبر أمر الدنيا أربعة جبريل وميكائيل وملك الموت وإسرافيل فأما جبريل فوكل بالرياح والجنود، وأما ميكائيل فوكل بالقطر والنبات، وأما ملك الموت فوكل بقبض الأرواح، وأما إسرافيل فهو ينزل بالأمر عليهم».

[١٥٧] أخبرنا أبوالحسن أحمد بن الحسن، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) زيادة من «دلائل النبوة».

[١٥٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوحفص عمر بن محمد الجمحي. لم أعرفه.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين. (ع) مر. وفي (ن) والمطبوعة «أبويعمر» وهو خطأ ولم أجد من خرج هذا الأثر.

[١٥٧] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبوبكر، الحيري، النيسابوري (م٤٢١هـ) كنيته أبوبكر. شافعي المذهب، كان بصيرا بالمذهب، فقيه النفس، يفهم الكلام. قلد قضاء نيسابور مدة. ثقة في الحديث، وصنف في الأصول والحديث. راجع «الأنساب» (١٢٢/٤، ٣٢٧)، =

حماد، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: قال عبدالله: «**إن (في) السموات لسماء ما فيها موضع شبر إلا وعليها جبهة ملك أو قدماه ثم قرأ: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ • وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾**»[(١)].

[١٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس بن يعقوب،

= «السير» (٣٥٦/١٧-٣٥٨)، «الوافي» (٣٠٦/٦)، «شذرات» (٢١٧/٣).
- حاجب بن أحمد الطوسي، ضعيف.
- محمد بن حماد الإبيوردي، الزاهد (م٢٤٩هـ) ثقة. من العاشرة.
- مسلم بن صبيح، أبوالضحى (م١٠٠هـ) مشهور بكنيته، ثقة، فاضل. من الرابعة. (ع).
- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبوعائشة، الكوفي (م٦٣هـ) ثقة، فقيه، عابد، مخضرم، من الثانية (ع). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٢/٩-٢٤٣رقم٩٠٤٢) عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي، عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن ابن مسعود به. قال الهيثمي: عبدالله بن محمد- شيخ الطبراني- ضعيف (مجمع الزوائد٧/ ٩٨). (قلت): في رواية الطبراني «عن أبي الضحى عن ابن مسعود» بدون ذكر مسروق بينهما. وأبوالضحى لم يدرك ابن مسعود. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١١٢/٢٣) من طريق سفيان عن الأعمش به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١٣٥/٧) إلى الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم أيضا.

(١) سورة الصافات (٣٧/ ١٦٥-١٦٦).

[١٥٨] إسناده: **لا بأس به**.
- يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبرقان، أبوبكر البغدادي (م٢٧٥هـ) الإمام، المحدث. قال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج ليحيى بن أبي طالب في الصحيح. وقال أبوحاتم: محله الصدق، وقال أبوأحمد الحاكم: ليس بالمتين. وقال موسى بن هارون: أشهد عليه أنه يكذب. قال الذهبي: يريد في كلامه لا في الرواية. راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٠/١٤-٢٢١)، «الجرح والتعديل» (١٣٤/٩)، «الميزان» (٣٨٦/٤-٣٨٧)، «السير» (٦١٩/١٢-٦٢٠)، «اللسان» (٢٤٥/٦، ٢٦٢).
- عبدالوهاب بن عطاء، الخفاف، أبونصر العجلي مولاهم، البصري (م٢٠٦هـ) صدوق، ربما أخطأ. أنكروا عليه حديثا في فضل العباس، يقال: دلسه عن ثور. من التاسعة (م-٤).
- حميد بن أبي حميد الطويل، أبوعبيدة البصري (م١٤٢هـ) ثقة، مدلس، عيب عليه دخوله في أمر السلطان. من الخامسة (ع).
- إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي. ثقة. من الثالثة. (د). وأبوه أجمعوا على توثيقه (م٩٩) (ع).
- كعب هو كعب الأحبار ابن ماتع الحميري، أبوإسحاق. ثقة، من الثانية، مخضرم. =

حدثنا يحيى بن أبي طالب أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا حميد الطويل، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، عن أبيه، أنه سأل كعبا عن قول الله: ﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾(١) ﴿وَلا يَسْئَمُونَ﴾(٢).

«فقال: هل يؤذيك طرفك؟ قال: لا قال: فهل يؤذيك نفسك؟ قال: لا قال: فإنهم ألهموا التسبيح كما ألهمتم النفس والطرف».

[١٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن أبي إسحاق الشيباني، عن حسان بن المخارق، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل قال: قلت لكعب: أرأيت قول الله: ﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ «أما شغلهم رسالة أما شغلهم عمل؟ فقال: من هذا؟ فقال: غلام من بني عبدالمطلب فأخذني فضمني وقال: يابن أخي إنه جعل لهم التسبيح كما جعل لكم النفس ألست تأكل وتشرب وتجيء وتذهب وتتكلم وأنت تتنفس فكذلك جعل لهم التسبيح».

قال البيهقي: ومن قال بالأول زعم أنهم خلقوا بلا شهوة فمن يعبد الله وطينه معجون بالهوى والشهوة كانت عبادته أفضل ألا ترى من ابتلي من الملائكة بالشهوة كيف وقع في المعصية؟ وذكر قصة هاروت وماروت.

= من أوعية العلم وكبار علماء أهل الكتاب. تكلم فيه رجال في العصر الحديث. راجع «التفسير والمفسرون» لمحمد حسين الذهبي (١/ ١٨٧-١٩٤).

(١) سورة الأنبياء (٢١/ ٢٠). (٢) سورة حم السجدة (٤١/ ٣٨).

[١٥٩] إسناده: فيه أحمد بن عبدالجبار العطاردي وقد ضعف.

- أبوإسحاق الشيباني: سليمان بن أبي سليمان، الكوفي. ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين ومائة. (ع).
- حسان بن المخارق. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/١٦٣) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٢٣٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وراجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٢٣). والخبر أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧/١٢-١٣) من طريق الحسين عن أبي معاوية. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦٢١) إلى المؤلف، وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في «العظمة» وذكره ابن كثير في «تفسيره» من رواية محمد بن إسحاق عن حسان به (٣/ ١٧٥).

[١٦٠] أخبرنا الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو حامد أحمد

---

[١٦٠] إسناده: فيه من هو مستور.

● موسى بن جبير الأنصاري، المدني الحذاء، مولى بنى سلمة. نزيل مصر مستور. من السادسة (د.ق) قال ابن حبان: يخطئ ويخالف. وقال ابن القطان: لا يعرف حاله. وفي (ن) والمطبوعة «موسى بن عبيد». والحديث أخرجه أحمد عن يحيى بن بكير به (٢/ ١٣٤) وأخرجه ابن حبان من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى (١٧١٧- موارد) ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/١١٤) إلى المؤلف وإلى عبد بن حميد في «مسنده» وابن أبي الدنيا في كتاب «العقوبات». وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» وقال رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا موسى بن جبير وهو ثقة (٥/ ٦٨، ٦/ ٣١٣) وساقه ابن كثير في «تفسيره» (١/١٣٨) من رواية أحمد وقال: وهكذا رواه أبوحاتم بن حبان في «صحيحه» عن الحسن بن سفيان، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن بكير به، وهذا حديث غريب من هذا الوجه ورجاله كلهم ثقات من رجال الصحيحين إلا موسى بن جبير هذا، وهو الأنصاري السلمي مولاهم، المديني الحذاء، روى عن ابن عباس وأبي أمامة بن سهل ابن حنيف، ونافع، وعبدالله بن كعب بن مالك، وروى عنه ابنه عبدالسلام، وبكر بن مضر، وزهير بن محمد، وسعيد بن سلمة، وعبدالله بن لهيعة. وعمرو بن الحارث. ويحيى ابن أيوب. وروى له أبوداود وابن ماجه. وذكره ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل» (١٣٩/٨) ولم يحك فيه شيئا من هذا ولا هذا، فهو مستور الحال. وقد تفرد به عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضى الله عنه عن النبي ﷺ وروي له متابع من وجه آخر عن نافع كما قال ابن مردويه: حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا هشام بن علي بن هشام، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا سعيد بن سلمة، حدثنا موسى بن سرجس، عن نافع، عن ابن عمر سمع النبي ﷺ يقول: فذكره بطوله. وقال أبوجعفر بن جرير: حدثنا القاسم، أخبرنا الحسين- وهو سنيد بن داود صاحب التفسير- أخبرنا الفرج بن فضالة، عن معاوية ابن صالح، عن نافع قال: «سافرت مع ابن عمر فلما كان من آخر الليل قال: يا نافع! انظر طلعت الحمراء؟ قلت: لا، مرتين أو ثلاثا، ثم قلت قد طلعت. قال: لا مرحبا بها ولا أهلا! قلت: سبحان الله! نجم مسخر سامع مطيع. قال: ما قلت لك إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ- أو قال- قال لي رسول الله ﷺ: إن الملائكة قالت: يا رب! كيف صبرك على بني آدم في الخطايا والذنوب؟ قال: إني ابتليتهم وعافيتكم. قالوا: لو كنا مكانهم ما عصيناك. قال: فاختاروا ملكين منكم. قال: فلم يألوا جهدا أن يختاروا. فاختاروا هاروت وماروت». (تفسير الطبري ١/ ٤٥٨) وهذان أيضًا غريبان جدًا. وأقرب ما يكون في هذا أنه من رواية عبدالله بن عمر عن كعب الأحبار لا عن النبي ﷺ كما قال عبدالرزاق في «تفسيره» عن الثوري، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر، عن كعب الأحبار قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يأتون من الذنوب. فقيل لهم: اختاروا منكم اثنين. فاختاروا هاروت وماروت. فقال لهما: إني أرسل إلى بنى آدم رسلا، وليس بيني وبينكم رسول. انزلا، لا تشركا بي شيئا، ولا تزنيا، ولا تشربا الخمر. قال كعب: =

ابن محمد ابن الحسن الحافظ، حدثنا العباس بن محمد الدوري وإبراهيم بن الحارث البغدادي قالا: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن نافع مولى عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إن آدم عليه السلام لما أهبطه الله تعالى إلى الأرض قالت الملائكة: أي رب ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ قالوا: ربنا نحن أطوع لك من بني آدم قال الله تعالى للملائكة: هلموا ملكين من الملائكة حتى نهبطهما إلى الأرض فننظر كيف تعملون قالوا: ربنا هاروت[1] وماروت. فأهبطا إلى الأرض، ومثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءتهما فسألاها نفسها فقالت: لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك، قالا: لا والله لا نشرك بالله شيئًا أبدا. فذهبت عنهم ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها**

= فوالله ما أمسيا من يومهما الذي أهبطا فيه حتى استكملا جميع ما نهيا عنه. رواه ابن جرير من طريقين عن عبدالرزاق به (١/ ٤٥٦) ورواه ابن أبي حاتم عن أحمد بن عصام عن مؤمل عن سفيان الثوري به. ورواه ابن جرير أيضا (١/ ٤٥٧) حدثني المثنى أخبرنا المعلى- وهو ابن أسد- أخبرنا عبدالعزيز بن المختار عن موسى بن عقبة حدثني سالم أنه سمع ابن عمر يحدث عن كعب الأحبار فذكره. فهذا أصح وأثبت إلى عبدالله بن عمر من الإسنادين المتقدمين. وسالم أثبت في أبيه من مولاه نافع، فدار الحديث ورجع إلى نقل كعب الأحبار عن كتب بني إسرائيل. والله أعلم. انتهى كلام ابن كثير، وقد ذكر في «تفسيره» الآثار الواردة في ذلك عن الصحابة والتابعين (١/ ١٣٩-١٤٢) وقال: وقد روي في قصة هاروت عن جماعة من التابعين كمجاهد والسدي، والحسن البصري، وقتادة، وأبي العالية، والزهري، والربيع بن أنس، ومقاتل بن حيان وغيرهم. وقصها خلق من المفسرين من المتقدمين والمتأخرين، وحاصلها راجع في تفصيلها إلى أخبار بني إسرائيل، إذ ليس فيها حديث مرفوع صحيح متصل الإسناد إلى الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى. وظاهر سياق القرآن إجمال القصة من غير بسط ولا إطناب، فنحن نؤمن بما ورد في القرآن على ما أراد الله تعالى والله أعلم بحقيقة الحال (١/ ١٤١). وانظر «البداية والنهاية» (١/٣٧-٣٨) وقال الأستاذ العلامة رشيد رضا المصري معلقا علي كلام ابن كثير: من المحقق أن هذه القصة لم تذكر في كتبهم المقدسة، فإن لم تكن وضعت في زمن روايتها فهي من كتبهم الخرافية. ورحم الله ابن كثير الذي بين لنا أن الحكاية خرافية إسرائيلية وأن الحديث المرفوع لا يثبت. ومال الأستاذ أحمد شاكر في تعليقه على «المسند» للإمام أحمد إلى قول ابن كثير وتكلم في كل حديث جاء في هذا الباب. راجع «المسند» (٩/٢٩-٣٣).

(١) في جميع النسخ «لهاروت وماروت» ولعل الصواب ما أثبته.

فقالت[1] : لا والله حتى تقتلا هذا الصبي ، فقالا : لا والله لا نقتله . فذهبت عنهما ثم رجعت بقدح خمر تحمله فسألاها نفسها ، فقالت : لا والله حتى تشربا هذا الخمر . فشربا فسكرا فوقعا عليها ، وقتلا الصبي ، فلما أفاقا قالت المرأة : والله ما تركتما مما أبيتما علي إلا وقد فعلتماه حين سكرتما ، فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وبين عذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا» . كذا رواه زهير بن محمد ، عن موسى بن جبير ، عن نافع . ورواه سعيد بن سلمة ، عن موسى بن جبير .

[١٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أخبرنا محمد ابن يونس بن موسى ، حدثنا عبدالله بن رجاء ، حدثنا سعيد بن سلمة ، عن موسى بن

---

(١) في الأصل «فقال» .

[١٦١] إسناده : ضعيف جدا .

- محمد بن يونس بن موسى بن سليمان، أبوالعباس، الكديمي، القرشي، البصري (م٢٨٦هـ) ضعفوه. قال أحمد: كان محمد بن يونس الكديمي حسن الحديث، حسن المعرفة، ما وجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني. قال ابن عدي: اتهم الكديمي بوضع الحديث، وادعى رؤية قوم لم يرهم، ترك عامة مشايخنا الرواية عنه. وقال ابن حبان: لعله قد وضع أكثر من ألف حديث. راجع «الجرح والتعديل» (١٢٢/٨)، «كتاب المجروحين والضعفاء» (٣٠٥/٢-٣٠٦)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٢٩٤)، «تاريخ بغداد» (٤٣٥/٣-٤٤٥)، «السير» (٣٠٢/١٣-٣٠٤)، «الميزان» (٧٤/٤-٧٦)، «الوافي» (٢٩١/٥).
- عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني (بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال) البصري (م٢٢٠هـ) صدوق، يهم قليلا. من التاسعة (خ خد س ق) وثقه أبوحاتم. وقال الفلاس: صدوق كثير الغلط والتصحيف، ليس بحجة. (الميزان٢/ ٤٢١).
- سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، العدوي مولاهم، أبوعمرو المدني. صدوق صحيح الكتاب. يخطئ إذا حدث من حفظه. من السابعة (بخ م د س).
- موسى بن عقبة بن أبي عياش، الأسدي، مولى آل الزبير (م١٤١هـ) ثقة، فقيه، إمام في المغازي. من الخامسة (ع)
- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبوعمر، أو أبوعبدالله المدني (م١٠٦هـ) أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا، عابدا، فاضلا. كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت. من كبار الثالثة (ع). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٨/١) برواية المؤلف وحده.

وقد مر في التعليق على الحديث السابق أن ابن كثير ذكر مثله برواية ابن مردويه من طريق عبدالله بن رجاء عن سعيد بن سلمة، فقال: عن موسى بن سرجس عن نافع عن ابن عمر. (تفسير ابن كثير١/ ١٣٨). وضعفه أحمد شاكر راجع المسند (٩/ ٣١).

جبير، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أشرفت الملائكة على الدنيا فرأت بني آدم يعصون، فقالوا: يا رب ما أجهل هؤلاء ما أقل معرفة هؤلاء بعظمتك فقال: لو كنتم في مسلاخهم لعصيتموني، قالوا: كيف يكون هذا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك؟! قال: فاختاروا منكم ملكين قالوا[1]: فاختاروا هاروت وماروت، ثم أهبطا إلى الدنيا، وركبت فيهما شهوات بني آدم، ومثلت لهما امرأة فما عصما حتى واقعا المعصية، فقال الله عز وجل لهما: فاختارا عذاب الدنيا أو عذاب الآخرة، فنظر أحدهما إلى صاحبه فقال: ما تقول قال: أقول إن عذاب الدنيا منقطع وإن عذاب الآخرة لا ينقطع. فاختارا عذاب الدنيا فهما اللذان ذكرهما الله عز وجل في كتابه. ﴿وَمَا أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾ الآية»**. ورويناه من وجه آخر، عن مجاهد، عن ابن عمر موقوفا عليه[2] وهو أصح فإن ابن عمر إنما أخذه، عن كعب.

[١٦٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبدالله، عن ابن عمر، عن كعب قال: **«ذكرت الملائكة بني آدم وما يأتون من الذنوب قال قال: فاختاروا منكم ملكين فاختاروا هاروت وماروت فقال لهما: إني أرسل رسولي إلى الناس وليس بيني وبينكم رسل انزلا فلا تشركا بي شيئا ولا تسرقا ولا تزنيا»**.

قال عبدالله: قال كعب: فما استكملا يومهما الذي نزلا فيه حتى أتيا فيه بما

(١) كذا في الأصل. وفي النسختين الأخريين «قال».

(٢) ذكره ابن كثير في «تفسيره» برواية ابن أبي حاتم وقال: «هذا أثبت وأصح إسنادا» (١/١٣٩-١٤٠).

[١٦٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- وسفيان هو الثوري. والخبر أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١/٤٥٦) وابن كثير في «تفسيره» برواية ابن أبي حاتم (١/١٣٨) ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٢٣٩) إلى ابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «العقوبات» والمؤلف أيضا.

حرم عليهما وهذا أشبه أن يكون محفوظا. وروي في ذلك عن علي بن أبي طالب[١] رضي الله عنه.

ومن قال بالقول الآخر[٢] أشبه أن يقول: إذا كان التوفيق للطاعة والمعصية من الله عز وجل وجب أن يكون الأفضل من كان توفيقه له وعصمته إياه أكثر، ووجدنا الطاعة التي وجودها بتوفيقه وعصمته من الملائكة أكثر، فوجب أن يكونوا كذلك.

وذكر الحليمي[٣] رحمه الله توجيه القولين ولم أنقله واختار تفضيل الملائكة وأكثر أصحابنا ذهبوا إلى القول الأول والأمر فيه سهل وليس فيه من الفائدة إلا معرفة الشيء على ما هو به وبالله التوفيق.

[١٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم

---

(١) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١/٤٥٦) والحاكم في «المستدرك» (٢/٢٦٥-٢٦٦) عن عمير ابن سعيد النخعي. وسياق الحاكم: قال عمير: سمعت عليا رضي الله عنه يخبر القوم أن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة، وتسميها العجم أناهيد. وكان الملكان يحكمان بين الناس فأتتهما امرأة فأرادها كل واحد منهما من غير علم صاحبه، فقال أحدهما لصاحبه: يا أخي! إن في نفسي بعض الأمر أريد أن أذكره لك. قال: اذكره يا أخي! لعل الذي في نفسي مثل الذي في نفسك، فاتفقا على أمر في ذلك. فقالت لهما المرأة: ألا تخبراني بما تصعدان إلي السماء وبما تهبطان إلى الأرض. فقالا: بسم الله الأعظم به نهبط وبه نصعد. فقالت: ما أنا بمواتيتكما الذي تريدان حتى تعلمانيه، فقال أحدهما لصاحبه: علمها إياه. فقال: كيف لنا بشدة عذاب الله؟ قال الآخر: إنا نرجو سعة رحمة الله. فعلمها إياه، فتكلمت به فطارت إلى السماء ففزع ملك في السماء لصعودها فطأطأ رأسه فلم يجلس بعد، ومسخها الله فكانت كوكبا. ورجال إسناده ثقات. وذكره ابن كثير برواية ابن جرير ثم ذكر إسناد ابن أبي حاتم وقال: وهو غريب جدا (١/ ١٣٩). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٢٣٩) أيضا إلى ابن راهويه وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «العقوبات»، وأبي الشيخ في «العظمة». وأخرج ابن مردويه عن علي قال قال رسول الله ﷺ: لعن الله الزهرة فإنها هي التي فتنت الملكين هاروت وماروت. وذكره ابن كثير وقال: وهذا أيضا لا يصح وهو منكر جدا (١/ ١٣٩).

(٢) أي بتفضيل الملائكة على البشر.

(٣) راجع «المنهاج» (١/٣٠٩-٣١٦).

[١٦٣] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي (بضم الزاي)، أبوإسحاق الكوفي. ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة. من الخامسة (م-٤).
- عمير مولى ابن عباس، هوعمير بن عبدالله الهلالي، أبوعبدالله المدني. مولى أم الفضل، ويقال له مولى ابن عباس. ثقة. (خ م د س). =

حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء عن عمير مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: «**إنما قوله جبريل وميكائيل كقوله عبدالله وعبدالرحمن**».

[١٦٤] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين عبدالصمد بن علي ابن مكرم البزار ببغداد، حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا عبدالملك بن قدامة الجمحي، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن

= • أحمد بن عبدالجبار، العطاردي. ضعف. والحديث أخرجه ابن جرير من طريق عكرمة عن ابن عباس (١/ ٤٣٧) وأخرجه ابن أبي حاتم راجع «تفسير ابن كثير» (١/ ١٣٢). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٢٥) إلى المؤلف، والخطيب في «المتفق والمفترق» أيضا.

[١٦٤] إسناده: ضعيف.

• عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم، أبوالحسين، البغدادي، الطستي (م٣٤٦هـ) محدث، ثقة، عاش ثمانين سنة. راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ٤١)، «الأنساب» (٩/ ٧٥)، «السير» (١٥/ ٥٥٥) «شذرات» (٢/ ٣٧٣).

• جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبوالفضل، الطيالسي، البغدادي (م٢٨٢هـ) أحد الأعلام والحفاظ. قال الخطيب: كان ثقة ثبتا، صعب الأخذ، حسن الحفظ. وقال ابن المنادي: كان مشهورا بالإتقان والحفظ والصدق. قال الذهبي: توفي في عشر التسعين. راجع «السير» (١٣/ ٣٤٦)، «تاريخ بغداد» (٧/ ١٨٨-١٨٩)، «طبقات الحنابلة» (١/ ١٣٢) «التذكرة» (٢/ ٦٢٦)، «شذرات» (٢/ ١٧٨).

• إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الضروي، المدني (م٢٢٦هـ) صدوق، كف بصره، فساء حفظه، من العاشرة (خ، ق، ن) قال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال العقيلي: جاء عن مالك بأحاديث كثيرة تفرد بها لا يتابع عليها. وقال ابن عدي: بعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه. نقم على البخاري إخراجه له. راجع «الكامل» (٣٢٠-٣٢٣) «الضعفاء» للعقيلي (١/ ١٠٦) «الميزان» (١/ ١٩٨-١٩٩).

• عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد، الجمحي، المدني: ضعيف. من السابعة (ق).

• عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، مولى ابن عمر. صدوق يخطئ. من السابعة (خ، د، ت، س) قال أبوحاتم: لا يحتج به. وقال ابن عدي: هو من جملة من يكتب حديثه من الضعفاء. راجع «الكامل» (٤/ ١٦٠٧) «الميزان» (٢/ ٥٧٢) والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٨٧-٨٨) وقال: صحيح على شرط البخاري. ورد عليه الذهبي قائلا: منكر غريب، وما هو على شرط البخاري. عبدالملك ضعيف تفرد به. وقال ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٢): ليس في سنده إلا عبدالملك بن قدامة الجمحي وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين والعجلي، وضعفه أبوحاتم والنسائي وقال البخاري: يعرف وينكر. راجع «الميزان» (٢/ ٦٦١).

أبيه، عن عبدالله بن عمر: «**أن عمر بن الخطاب جاء والصلاة قائمة فذكر قصة امتناع أبي جحش الليثي عن الصلاة مع النبي ﷺ وفيها أن النبي ﷺ قال: هلم يا عمر اجلس حتى أحدثك بغنى الرب تبارك وتعالى عن صلاة أبي جحش، إن لله في سمائه ملائكة خشوعا لا يرفعون[(١)] رءوسهم حتى تقوم الساعة، فإذا قامت الساعة رفعوا رءوسهم قالوا: ربنا ما عبدناك حق عبادتك وإن لله في السماء الثانية ملائكة سجودا لا يرفعون رءوسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رءوسهم ثم قالوا: ربنا ما عبدناك حق عبادتك**».

قال البيهقي رحمه الله تعالى: قد أخرجته بطوله في مناقب عمر رضي الله عنه.

[١٦٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا عبدالله بن فروخ، أخبرني أسامة بن زيد، حدثني أبان بن صالح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: «**إن لله عز وجل ملائكة سوى الحفظة يكتبون ما سقط من ورق الشجر فإذا أصاب أحدكم عرجة بأرض فلاة فليناد: أعينوا[(٢)] عباد الله يرحمكم الله تعالى**».

---

(١) في الأصل «لا يرفعوا» وفي (ن) والمطبوعة «لم يرفعوا» والتصحيح من «المستدرك».

[١٦٥] إسناده: حسن.

- عبيد بن شريك هو عبيد بن عبدالواحد بن شريك، صدوق.
- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، أبومحمد المصري (م٢٢٤هـ) ثقة، ثبت، فقيه، من كبار العاشرة. (ع) وفي الأصل «ابن أبي عمر».
- عبدالله بن فروخ الخراساني، أو اليمامي (م١٧٥هـ) صدوق، يغلط، من الثامنة. (د) قال الخطيب: في حديثه نكرة.
- أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبوزيد المدني (م١٥٣هـ) صدوق، يهم. من السابعة (خت م-٤).
- أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم (م١١١هـ) وثقه الأئمة، قال ابن حجر: وهم ابن حزم فجهله، وابن عبدالبر فضعفه. من الخامسة (خت-٤) والحديث أخرجه البزار مرفوعا وقال: لا نعلم يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. قال الحافظ ابن حجر: هذا حديث حسن الإسناد غريب جدا. وحسنه السخاوي أيضا في «الابتهاج» وقال الهيثمي: رجاله ثقات (مجمع الزوائد١٠/ ١٣٢) قال الألباني: الأرجح أنه موقوف، وليس هو من الأحاديث التي يمكن القطع بأنها في حكم المرفوع لاحتمال أن يكون ابن عباس تلقاها من مسلمة أهل الكتاب. راجع «الضعيفة» (٢/١١١).

(٢) في الأصل «أغيثوا».

(٤) الرابع من شعب الإيمان

وهو باب في الإيمان بالقرآن المنزل على نبينا محمد ﷺ

الجامع لشعب الإيمان - ج

وسائر الكتب المنزل [illegible] ات الله عليهم أجمعين

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّ [illegible] وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ[1] عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي [illegible]

وقال: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾[3].

وقال: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾[4]. وغير ذلك من الآيات في هذا المعنى. وروينا في حديث[5] ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ حين سئل عن الإيمان، فقال: **«أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله»**.

والإيمان بالقرآن[6] يتشعب شعبا فأولاها الإيمان بأنه كلام الله تبارك وتعالى وليس من وضع محمد ﷺ ولا من وضع جبريل عليه السلام.

والثانية: الاعتراف بأنه معجز النظم لو اجتمعت الإنس[7] والجن على أن يأتوا بمثله لم يقدروا عليه.

والثالثة: اعتقاد أن جميع القرآن الذي توفي النبي ﷺ (عنه)[8] هو هذا الذي في مصاحف المسلمين لم يفت منه شيء ولم يضع بنسيان ناس، ولا ضلال صحيفة، ولا موت قارئ ولا كتمان كاتم ولم يحرف منه شيء ولم يزد فيه حرف ولم ينقص منه

---

(١) في الأصل «أنزل» وهو خطأ.

(٢) سورة النساء (٤/ ١٣٦).

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢٨٥).

(٤) سورة البقرة (٢/ ٤).

(٥) مر برقم (١٩).

(٦) هذا الكلام مأخوذ من الحليمي في «المنهاج» (١/٣١٧).

(٧) في الأصل «الجن والإنس».

(٨) سقط من الأصل.

حرف فأما الوجه الأول فإن الله عز وجل قال: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾(١).

وقال: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ﴾(٢).

وقال: ﴿لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾(٣).

وقال: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ • نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ • عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾(٤).

وقال(٥): ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾. ومعناه والله أعلم أنزلنا الرسول المؤدى له به فيكون الرسول منتقلا من علو إلى سفل مؤديا للكلام الذي حفظه وذلك بين في الآية قبلها وهو أنه أخبر أنه نزل به الروح الأمين على قلب محمد ﷺ (فيكون جبريل عليه السلام منتقلا به من مقامه المعلوم إلى الأرض مؤديا له إلى محمد ﷺ)(٦) وأخبر في الآية قبلها أنه أنزله بعلمه وفي الآية قبلها أنه من عنده لا من عند غيره وقال: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾(٧).

ففصل بين المخلوق والأمر ولو كان الأمر مخلوقا لم يكن لتفصيله معنى وقال: ﴿لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ﴾(٨).

والسبق على الإطلاق (يقتضي)(٩) سبق كل شيء سواه وقال: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾(١٠).

فلو كان قوله مخلوقا تعلق بقول آخر وذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا

---

(١) سورة النساء (٤/ ٨٢).
(٢) سورة الأنعام (٦/ ١٥٥).
(٣) سورة النساء (٤/ ١٦٦).
(٤) سورة الشعراء (٢٦/ ١٩٢-١٩٤).
(٥) سورة يوسف (١٢/ ٢).
(٦) العبارة بين القوسين ساقطة في (ن).
(٧) سورة الأعراف (٧/ ٥٤).
(٨) سورة طه (٢٠/ ١٢٩).
(٩) زيادة من (ن) والمطبوعة.
(١٠) سورة النحل (١٦/ ٤٠).

يتناهى وذلك محال، قال الأستاذ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله: فيما عسى (أن)[١] يقال على هذا من السؤال الكلام على الحقيقة لا ينقل عنه إلا بدليل وقوله «كن» أمر تكوين للمعدوم لا أمر تكليف بمنزلة قوله: ﴿كُونُوا حِجَارَةً﴾[٢]. ﴿وكُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾[٣].

ويكون قوله «كن» متعلقا بما يكون في الوقت الذي يكون في المعلوم أنه يكون فيه فلا يكون ذلك الوقت إلا كان كما يكون نفسه سامعا للصوت وقت وجود الصوت، وإن كان قبل ذلك سامعا أيضا إلا أنه يتعلق بالصوت وقت وجوده في أنه سمعه حينئذ لا قبله والفاء في قوله «فيكون» لا تقتضي أن يكون للتعقيب مع ما علق عليه لأن ذلك جواب «إنما» فكأنه قال: لا يكون قوله «كن» متعلقا بما يكون إلا كان في الحال التي علم أنه يكون فيها وأن لا يوجب استقبال لأن ذلك مع ما بعده بمنزلة المصدر كما كان قوله: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾[٤]. معناه والصيام خير[٥] لكم وذلك لا يقتضي استقبالا قلنا وقد قال: الله عز وجل في إثبات صفة الكلام لنفسه ونفي النفاد عنه ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾[٦].

وإنما ذكرها بلفظ الجمع على طريق التعظيم كقوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[٧].

قال البيهقي رحمه الله قال: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً﴾[٨].

فذكره بالتكرار وأخبر الله عز وجل بما كلم به موسى فقال: ﴿ يَا مُوسَى • إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى • وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى • إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾[٩] إلى قوله ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾.

---

(١) زيادة من الأصل.
(٢) سورة الإسراء (١٧/ ٥٠).
(٣) سورة البقرة (٢/ ٦٥).
(٤) سورة البقرة (٢/ ١٨٤).
(٥) في (ن) «خيرا».
(٦) سورة الكهف (١٨/ ١٠٩).
(٧) سورة الحجر (١٥/ ٩).
(٨) سورة النساء (٤/ ١٦٤).
(٩) سورة طه (٢٠/ ١٢-٤١).

وقال: ﴿يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾[1].

فهذا كلام سمعه موسى عليه السلام من ربه بإسماع الحق إياه بلا ترجمان كان بينه وبينه ودل بذلك على ربوبيته ودعاه إلى وحدانيته وعبادته وإقامة الصلاة لذكره وأخبره أنه اصطفاه لنفسه واصطفاه برسالاته[2] وبكلامه وأنه مبعوث إلى خلقه فمن زعم أنه إنما سمعه من غير الله عز وجل فقد زعم أن غير الله ادعى الربوبية لنفسه ودعا موسى إلى وحدانية نفسه وذلك كفر وإن زعم أن ذلك الغير دعا إلى الله كذبه قوله: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ و﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾.

ولكان ذلك الغير يقول: ربي وربك فاعبده دل أنه إنما سمعه ممن له الربوبية والوحدانية ولأن الأمة اجتمعت مع سائر أهل الملل على أن موسى كان مخصوصا بفضل كلام الله عز وجل ولو كان إنما سمعه من مخلوق لم يكن له خاصية ولا شبه أن يكون من سمعه من جبريل أكثر خاصية منه لزيادة فضل جبريل على صوت يخلقه الله عز وجل في الوقت لموسى.

وقد روينا[3] في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ في قصة مناظرة آدم وموسى قال: «**فقال آدم لموسى: أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك[4] الله من وراء الحجاب، لم يجعل الله بينك وبينه رسولا من خلقه**».

[١٦٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

---

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٤٤). (٢) في (ن) «برسالته».

(٣) أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٢٥٣) من طريق أبي داود، وهو في «سنن أبي داود» في كتاب السنة (٥/ ٧٨رقم٤٧٠٢). وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (ص١٤٣) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٠٩رقم٢٤٣) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر. قال الألباني: هذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الشيخين غير هشام بن سعد، وهو صدوق له أوهام، وقد حسنه ابن تيمية في أول رسالته في القدر. راجع «الصحيحة» (١٧٠٢) وستأتي القصة برواية أبي هريرة برقم (١٧٨).

(٤) في (ن) «كلمه».

[١٦٦] إسناده: رجاله موثقون.

• عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم، أبوالمغيرة الكوفي. وهو عثمان بن أبي زرعة، ثقة. من السادسة (خ-٤). والحديث أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» بنفس السند ومن وجه =

محمد ابن كثير، حدثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم يعني ابن أبي الجعد، عن جابر بن عبدالله قال: «**كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموسم فقال: ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي عز وجل**».

وروينا عن[١] أبي بكر الصديق رضي الله عنه: «**أنه لما قرأ سورة الروم على مشركي مكة فقالوا: هذا ما أتى به صاحبك قال: لا ولكنه كلام الله عز وجل وقوله**» وفي رواية أخرى[٢]: «**ليس بكلامي ولا كلام صاحبي ولكنه كلام الله عز وجل**»

وروينا[٣] عن عامر بن شهر أنه قال: «**كنت عند النجاشي فقرأ ابن له آية من الإنجيل فضحك فقال: أتضحك من كلام الله عز وجل**».

وروينا[٤] عن خباب بن الأرت أنه قال: «**تقرب ما استطعت واعلم أنك لن تتقرب إلى الله بشيء أحب إليه من كلامه**».

= آخر عن إسرائيل (٢/ ٤١٣) وهو عند أبي داود في «سننه» في السنة (٥/ ١٠٣رقم٤٧٣٤). وأخرجه الترمذي عن محمد بن إسماعيل، وهو البخاري، عن محمد بن كثير به (٥/ ١٨٤ رقم٢٩٢٥) وهو عند البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٣). كما أخرجه ابن ماجة في المقدمة (١/ ٧٣ رقم ٢٠١)، والدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٣٦)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٩٠) من طريق إسرائيل عن عثمان به. وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (رقم ٥٥٥) عن سليمان عن محمد بن كثير به.

(١) أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٠٩) من طريق محمد بن يحيى الذهلي عن شريح بن النعمان حدثني عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم فذكر قصة أبي بكر مع المشركين. قال البيهقي: وهذا إسناد صحيح. (قلت): عبدالرحمن بن أبي الزناد تكلموا فيه، وضعفه جماعة، راجع «الميزان» (٢/٥٧٥).

(٢) أخرجه في «الأسماء والصفات» (٣٠٩) من طريق أبي معمر الهذلي عن شريح عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه. وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/٣٤٤ رقم ٣١٩٤) من طريق ابن أبي الزناد، وصححه. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٨٠) للدارقطني في «الأفراد»، والطبراني، وابن مردويه، وأبي نعيم في « الدلائل». وانظر روايات أخرى في هذا الصدد في «الدلائل» للمؤلف (٢/ ٣٣٠-٣٣٤).

(٣) أخرجه في «الأسماء والصفات» (٣١٠) بسند ضعيف. ورواه أبوداود في كتاب السنة من «سننه» (٥/١٠٤رقم ٤٧٣٦) وسنده أيضًا ضعيف.

(٤) راجع «الأسماء والصفات» أيضًا (٣١٠-٣١١) وقال المؤلف عن إسناده **أنه صحيح**. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٥١٠-٥١١). كما أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٥) بسند صحيح. وذكره البخاري في كتاب «خلق أفعال العباد» بدون سند (١٣).

ورويْنا عن ابن مسعود[١] أنه قال: «**أصدق الحديث كلام الله عز وجل**».

وعن عمر بن الخطاب[٢] رضي الله عنه قال: «**القرآن كلام الله عز وجل**».

وعن عثمان بن عفان[٣] رضي الله عنه قال: «**لو أن قلوبنا طهرت لما شبعنا من كلام ربنا**».

وعن علي بن أبي طالب[٤] رضي الله عنه أنه قال: «**ما حكمت مخلوقا إنما حكمت القرآن**».

وعن ابن عباس[٥] «**أنه صلى على جنازة فقال رجل: اللهم رب القرآن العظيم اغفر له فقال ابن عباس: ثكلتك أمك إن القرآن منه إن القرآن منه**».

وقد ذكرنا أسانيد هذه الآثار في كتاب الصفات مع سائر ما ورد فيه، عن النبي ﷺ وعن أصحابه والتابعين وأتباعهم.

[١٦٧] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبرهيم الفارسي في «التاريخ»، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم

---

(١) انظر «الأسماء والصفات» (٣١١) و«المدخل» (٤٢٦). وأخرجه البخاري بسنده في «خلق أفعال العباد» (١٤).

(٢) أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣١٢) من طرق. وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص٨٣٧).

(٣) «الأسماء والصفات» (٣١٣).

(٤) أيضًا، وراجع «شرح السنة» للالكائي (١/ ٢٢٨-٢٢٩).

(٥) «الأسماء والصفات» (٣١٢)، و«شرح السنة» للالكائي (٢/ ٢٣٠) وراجع «شرح السنة» للبغوي (١/ ١٨٦).

[١٦٧] أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، ذكره الذهبي في «السير» (١٧/ ٤٢٩) وقال: روى عنه البيهقي، ولا أعلم متى توفي.

- إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر، أبوإسحاق الأصبهاني، يعرف بالقصار (م٣٧٣هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦/ ١٢٧) وقال قال الحاكم: لقب بالقصار لأنه كان يغسل الموتى لورعه وزهده واجتهاده في العبادة. وراجع «أخبار أصبهان» (١/ ٢٠١).
- أبوأحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال (م٣١٢هـ). من أهل نيسابور، كانت له ثروة ظاهرة وتجارة واسعة، فذهبت فاشتغل بالدلالة بعد أن كان أنفق على العلم الأموال الكثيرة، وكان التمس من محمد بن إسماعيل البخاري نزول داره فنزل عنده مدة وقرأ عليه كتاب «التاريخ». قال أبوعبدالله بن الأخرم الحافظ: ما أنكرنا عليه إلا لسانه، فإنه كان فحاشًا. «الأنساب» (٥/ ٤٣١-٤٣٢)، «شذرات» (٢/ ٢٦٥). =

ابن عبدالله الأصبهاني أخبرنا أبوأحمد محمد بن سليمان بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: الحكم بن محمد أبومروان الطبري حدثناه سمع ابن عيينة قال: أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون: «**القرآن كلام الله ليس بمخلوق**» كذا قال البخاري[1]: عن الحكم ورواه سلمة بن شبيب[2]، عن الحكم بن محمد قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت مشيختنا منذ سبعين يقولون فذكر معنى هذه الحكاية.

[١٦٨] أخبرنا أبومنصور الفقيه، أخبرنا أبوأحمد الحافظ، أخبرنا أبوعروبة السلمي قال: أخبرنا سلمة بن شبيب فذكره. وكذلك[3] رواه (غير)[4] الحكم بن محمد، عن سفيان.

قال البيهقي رحمه الله: مشيخة عمرو بن دينار جماعة من الصحابة[5] منهم عبدالله

= • محمد بن إسماعيل البخاري، أبوعبدالله (م٢٥٦هـ)، هو الإمام العلم، أمير المؤمنين في الحديث، صاحب «الجامع الصحيح».
• الحكم بن محمد، أبومروان الطبري (م٢١٩هـ)، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٥/٨) وترجم له الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٤٣٨/٢).
• عمرو بن دينار المكي، أبومحمد الأثرم، الجمحي مولاهم (م١٢٦هـ). ثقة، ثبت. من الرابعة (ع).

(١) راجع «خلق أفعال العباد» (٧) وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣١٥) وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» من وجه آخر عن الحكم (١/ ٢٣٤) ومن طريق البخاري (١/ ٢٣٦).

(٢) أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» أيضًا (٣١٥) وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢٣٤/١). من طريق محمد بن منصور الأملي عن الحكم به.

[١٦٨] **إسناده: رجاله ثقات.**
• أبوعروبة السلمي، الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود، السلمي، الحراني (م٣١٨هـ). محدث حران، وصاحب التاريخ، كان من نبلاء الثقات. قال ابن عدي: كان عارفًا بالرجال وبالحديث، وكان مع ذلك مفتي أهل حران. راجع «التذكرة» (٧٧٤/٢-٧٧٥)، «السير» (٥١٠/١٤-٥١٢)، «شذرات» (٢٧٩/٢).
• سلمة بن شبيب المسمعي، النيسابوري (م بضع وأربعين ومائتين). ثقة، من كبار الحادية عشر (م-٤).

(٣) راجع «الأسماء والصفات» (٣١٥). (٤) زيادة من «الأسماء والصفات».

(٥) (قلت): الصحابة لم يعرف عنهم أنهم خاضوا في مثل هذه المناقشات. وقد روى المؤلف من طريق أبي أحمد بن عدي عن أنس أنه قال: «القرآن كلام الله. وليس كلام الله بمخلوق». وقال: قال أبوأحمد: هذا الحديث وإن كان موقوفًا على أنس رضي الله عنه فهو منكر، لأنه =

ابن عباس وعبدالله بن عمر وجابر بن عبدالله وعبدالله بن الزبير وأكابر التابعين.

وروينا هذا القول[1] عن علي بن الحسين وجعفر بن محمد الصادق ومالك بن أنس

= لا يعرف للصحابة، رضي الله عنهم، الخوض في القرآن. قلت: (أي البيهقي) إنما أراد به أنه لم يقع في الصدر الأول ولا الثاني من يزعم أن القرآن مخلوق حتى يحتاج إلى إنكاره، فلا يثبت عنهم شيء بهذا اللفظ الذي روينا عن أنس، وروى أيضًا مثله وأبين منه عن عمر، وعلي وعبدالله بن مسعود، لكن قد ثبت عنهم إضافة القرآن إلى الله تعالى وتمجيده بأنه كلام الله تعالى. راجع «الأسماء والصفات» (٣١٣-٣١٤). وأخرج اللالكائي في «شرح السنة» عن عمرو بن دينار قال: أدركت تسعة من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: من قال القرآن مخلوق فهو كافر، ثم قال: وقد لقي عمرو بن دينار ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وجابر بن عبدالله والمسور بن مخرمة وسعيد بن عائذ القرظي مؤذن رسول الله ﷺ والسائب بن يزيد الكندي وأبا الطفيل عامر بن واثلة، وروى له عن أنس فهؤلاء تسعة (١/ ٢٢٨).

(١) راجع «شرح السنة» (١/٢٢٧-٣٣٠) حيث ذكر أسماء العلماء وأقوالهم في هذه المشكلة.

- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، السيد الإمام، زين العابدين يكنى أبا الحسين، ويقال: أبوالحسن (م٩٤هـ). قال ابن سعد: كان علي بن الحسين ثقة، مأمونًا كثير الحديث، عاليًا، رفيعًا، ورعًا. وقال الزهري: ما رأيت قرشيًا أفضل من علي بن الحسين. وقال: ما رأيت أحدًا كان أفقه منه ولكنه كان قليل الحديث. وانظر ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٥/٢١١-٢٢٢)، «المعرفة والتاريخ» (١/٥٤٤)، «الحلية» (٣/١٣٣-١٤٥)، «وفيات ابن خلكان» (٣/٢٦٦-٢٦٩)، «السير» (٥/٣٨٦-٤٠٠)، «البداية والنهاية» (٩/١٠٣-١١٥). وأما عن قوله في القرآن فقد روى ابن أبي ذئب عن الزهري قال: سألت علي بن الحسين عن القرآن فقال: كتاب الله وكلامه. ذكره الذهبي في «السير» (٥/٣٩٦) وأخرجه المؤلف بسنده في «الأسماء والصفات» (٣١٦)، وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (١/٢٣٨). كما روي من وجه آخر أنه قال لما سئل عن القرآن: ليس بخالق ولا مخلوق، وهو كلام الخالق، وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (١/٢٣٧).
- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الإمام الصادق، أبوعبدالله القرشي الهاشمي (م١٤٨هـ). أحد الأعلام، ومن جلة علماء المدينة. قال أبوحنيفة: ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد. كان من الكرماء النبلاء فكان يُطعم حتى لا يبقى لعياله شيء. راجع ترجمته في «الحلية» (٣/١٩٢-٢٠٦)، «وفيات ابن خلكان» (١/٣٢٧-٣٢٨) «السير» (٦/٢٥٥-٢٧٤)، «الميزان» (١/٤١٤-٤١٥)، «شذرات» (١/٢٠). وراجع لقوله في القرآن «الأسماء والصفات» (٣١٧)، «وخلق أفعال العباد» (٨، ١٥)، و«شرح السنة» للالكائي (١/٢٤١-٢٤٣).
- مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، له ترجمة مفصلة في «السير» (٨/٤٨-١٣٥) وانظر فيه مصادر أخرى لترجمته. وأما قوله في القرآن فأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» =

. . . .

= (٣١٨) وذكره الذهبي في «السير» (١٠١/٨) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٢)، كما أخرج المؤلف بسنده عن سويد بن سعيد قال: سمعت مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وسفيان ابن عيينة، والفضيل بن عياض، وشريك بن عبدالله، ويحيى بن سليم، ومسلم بن خالد، وهشام بن سليمان المخزومي، وجرير بن عبدالحميد، وعلي بن مسهر، وعبدة، وعبدالله بن إدريس، وحفص بن غياث، ووكيعًا، ومحمد بن فضيل، وعبدالرحيم بن سليمان، وعبدالعزيز بن أبي حازم، والدراوردي، وإسماعيل بن جعفر، وحاتم بن إسماعيل، وعبدالله بن يزيد المقرئ، وجميع من حملت عنهم العلم يقولون: «الإيمان قول وعمل، ويزيد وينقص، والقرآن كلام الله تعالى، وصفة ذاته غير مخلوق، من قال إنه مخلوق فهو كافر بالله العظيم» (الأسماء والصفات ٣١٨-٣١٩). وراجع «شرح السنة» (٢٤٩/١-٢٥١).

• الليث بن سعد الإمام. له ترجمة مبسوطة في «السير» (١٣٦/٨-١٦٣) وانظر فيه مصادر أخرى لترجمته. وراجع «شرح السنة» (٢٥٠/١).

• سفيان بن عيينة الهلالي، الإمام الكبير، حافظ عصره (م١٩٦هـ)، وقوله في القرآن أخرجه الذهبي في «السير» (٤٦٦/٨). وراجع «خلق أفعال العباد» للبخاري (١١) «والحلية» (٢٩٦/٧).

• حماد بن زيد بن درهم، الإمام الحافظ الثبت، (م١٧٩هـ). ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٢٨٦/٧)، «الحلية» (٢٥٦/٦-٢٦٧)، «السير» (٤٥٦/٧-٤٦٦). وقوله ذكره الذهبي في «السير» (٤٦١/٧).

• عبدالله بن المبارك، الحنظلي، المروزي (م١٨١هـ). عالم زمانه، وأمير الأتقياء في وقته، الإمام، الثبت. راجع ترجمته في «الحلية» (١٦٢/٨-١٩٠)، «وفيات ابن خلكان» (٣٢/٣)، «السير» (٣٧٨/٨-٤٢٠). وقوله أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣١٩) والذهبي في «السير» (٤٠٣/٨) وراجع «خلق أفعال العباد» (٧) و «شرح السنة» (٢٤٤/١).

• عبدالرحمن بن مهدي بن حسان، العنبري، البصري (م١٩٨هـ) الإمام الناقد، المجود، سيد الحفاظ، ثقة، حجة، متفق على إمامته. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٢٩٧/٧)، «الحلية» (٣/٩-٦٣)، «السير» (١٩٢/٩-٢٠٨). وانظر مصادر ترجمته فيه. وقوله أخرجه المؤلف بسنده في «الأسماء والصفات» (٣١٩-٣٢٠) وذكره الذهبي في «السير» (٢٠٤/٩) وراجع «خلق أفعال العباد» (١٠) وقول الشافعي أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٢٢-٣٢٣) وراجع «السير» (٣٠/١٠)، و «شرح السنة» (٢٥٢/١-٢٥٥).

• يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن، أبوزكريا التميمي، المنقري، النيسابوري (م٢٢٦هـ) عالم خراسان، ومحدث عصره. قال أحمد: كان يحيى بن يحيى عندي إمامًا. ولو كانت عندي نفقة لرحلت إليه. ترجمته في «السير» (٥١٢/١٠-٥١٨) وانظر فيه مصادر أخرى لترجمته. وقوله أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٢٤).

• الإمام أحمد بن حنبل. أخرج المؤلف قوله في «الأسماء والصفات»(٣٢٤) وذكر الذهبي في «السير» (٢٣٢/١١-٢٦٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٢٠٤/٩-٢١٦) خبر محنته في مشكلة خلق القرآن.

=

والليث بن سعد وسفيان بن عيينة وحماد بن زيد وعبدالله بن المبارك وعبدالرحمن ابن مهدي ومحمد بن إدريس الشافعي ويحيى بن يحيى وأحمد بن حنبل وأبي عبيد ومحمد ابن إسماعيل البخاري في مشيخة أجلة سواهم وإنما أحدث هذه البدعة الجعد ابن درهم ومنه كان يأخذ جهم فذبحه خالد بن عبدالله القسري يوم الأضحى.

قال الأستاذ أبوبكر بن فورك رحمه الله: لو كان كلام الباري جل وعز محدثا كان قبل حدوثه موصوفا بأنه يمنع منه كما لو كان غير عالم كان موصوفا بجهل وآفة[(١)] مانعة منه ولو كان كذلك (لما)[(٢)] صح أن يتكلم في حال كما لا يصح أن يعلم لو كان لم يزل غير[(٣)] عالم فوجب أنه لم يزل متكلما لما لم يلق به أضداد الكلام من السكوت والخرس والطفولية.

وإن شئت قلت: كلام الله عز وجل لو كان مخلوقا كان يجب أن يكون موصوفا بضده قبل خلقه له لاستحالة أن يخلو الحي من الكلام وضده وضد الكلام لو كان قديما لم يجز عدمه وكان يؤدي إلى إحالة وصفه بالأمر والنهي والخبر وذلك خلاف الدين.

= • أبوعبيد، القاسم بن سلام (بالتشديد) بن عبدالله (م٢٢٤هـ) الإمام الحافظ، المجتهد، ذو الفنون. أخذ اللغة عن أبي عبيدة وأبي زيد وجماعة. وصنف التصانيف المونقة التي سارت بها الركبان. إمام في اللغة والقراءات، ثقة مأمون في الحديث ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٣٥٥/٧)، «تاريخ بغداد» (٤٠٣/١٢-٤١٦)، «نزهة الألباء» (١٣٦-١٤٢)، «معجم ياقوت» (٢٥٤/١٦-٢٦١)، «إنباه الرواة» (١٢/٣-٢٣)، «وفيات ابن خلكان» (٦٠/٤-٦٣)، «السير» (٤٩٠/١٠-٥٠٩)، وانظر مصادر أخرى لترجمته هناك. وقوله أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٢٤) وفي جميع النسخ «أبي عبيدالله». وهو خطأ، وقول الإمام البخاري أيضًا أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٢٤) وراجع «خلق أفعال العباد» (٧-١٦)، و «السير» (٤٥٦/١٢)، وانظر محنته في هذه المشكلة فيه (٤٥٣/١٢-٤٦٦)، وانظر قصة الجعد بن درهم في «الأسماء والصفات» (٣٢٥) «وخلق أفعال العباد» للبخاري (٧).

• خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد القسري (م١٢٦هـ) أحد خطباء العرب وأجوادهم، ولي مكة سنة ٨٩هـ للوليد بن عبدالملك ثم ولاه هشام بن عبدالملك العراقين- الكوفة والبصرة- سنة١٠٥هـ. ثم عزله في ١٢٠هـ وولى مكانه يوسف بن عمر الثقفي وأمره أن يحاسبه فسجنه يوسف وعذبه، ثم قتله في أيام الوليد بن يزيد. راجع «وفيات الأعيان» (٢٢٦/٢-٢٣١) وانظر «تاريخ الطبري» حوادث١٠٥-١٢٠هـ.

(١) في الأصل «وأنه».

(٢) زيادة لا يصح المعنى إلا بها.

(٣) في (ن) والمطبوعة «غيره عالما».

ولأن الكلام لو كان مخلوقا كان لا يخلو من أن يخلقه في نفسه (وهذا محال)[1] لاستحالة أن يكون محلا للحوادث، ويستحيل أن يخلقه في غيره لأنه لو كان مخلوقا في غيره لكان مضافا إلى ذلك الغير بأخص أوصافه كسائر الأعراض التي هي علم وقدرة وحياة إذا خلقها في غيره ولو كان كذلك لم يكن كلاما لله ولا أمرا له.

فإن قيل: يكون كلاما له كما يكون فعله تفضلا له وإن كان في غيره.

قيل: التفضل هو اسم يعم أجناسا، ونحن قلنا يضاف إليه بأخص أوصافه فإن كان قوة أضيفت إلى ما خلقت فيه وإن كان سمعا وبصرا فكذلك فقولوا بأنه يضاف إليه باسم الأمر والنهي بلفظ الكلام والقول فإن لم يضيفوه لا بالأخص ولا بالأعم ولا إلى الجملة ولا إلى المحل فقد افترق الأمر فيهما.

فإن قيل: لو كان كلامه غير مخلوق لكان لم يزل مخبرا: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾[2] ولم يزل يرسل وذلك كذب.

قيل: أو ليس قد قال[3]: ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ﴾ ولم يقل بعد[4] أفهو كذب فإن قال: معناه سيقول.

قيل ذلك قوله: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾. في أزله خبرا، عن أن «سنرسل نوحا» قبل إرساله فإذا أرسل يكذب[5] خبرا، عن إرساله أنه وقع من غير أن يحدث خبرا كما أن علمه بأن سيكون الدنيا علمه بأنه كائن وإذا كان لم يحدث علم إنما حدث المعلوم والمخبر عنه، دون العلم والخبر، فإن قالوا: لو كان لم يزل متكلما لكان لم يزل آمرا وأمر من ليس بموجود محال.

قيل: من قال من أصحابنا لم يزل آمرا فهو يقول: لم يزل آمرا له[6] يكون على معنى إذا خلقت وبلغت وكمل عقلك فافعل كذا كأوامر الرسول ﷺ لمن[7] يأتي بعده

(١) زيادة لا يستقيم المعنى إلا بها.
(٢) سورة نوح (٧١/ ١).
(٣) سورة إبراهيم (١٤/ ٢٢).
(٤) في (ن) والمطبوعة «ولم يقل يعدوا فهو كذب».
(٥) كذا في جميع النسخ ولعله «يكون».
(٦) في جميع النسخ «لم» ولعل الصواب ما أثبته.
(٧) في (ن) «لما».

ومن قال: لم يزل غير آمر وإنما يكون كلامه أمرا لحدوث معنى فنقول لا يجب إذا كان لم يزل متكلما أن يكون لم يزل آمرا لأن حقيقة الكلام غير حقيقة الأمر ولم يكن كلاما لأنه أمر وإنما كان كلاما لأنه مسموع يفيد معاني المتكلم وينفي السكوت ويكون أمر العلة الإفهام أن كذا يلزمه أن يفعله.

فإن قيل لو كان لم يزل متكلما لكان هاذيا إذ لا أحد يسمع كلامه.

قيل: أليس المسبح لا يسمع كلامه أحد ولا يكون هذيا فإن قيل: الله يسمعه قيل: فهو يسمع الهذيان أيضا ولا يخرجه من أن يكون هذيانا ولأن معنى الهذيان أنه كلام لا يفيد وكلام الله يفيد المعاني الجليلة.

فإن احتج محتج بالحروف وتأخر بعضها عن بعض، وفي ذلك دلالة على الحدث وكلام الباري ليس بحروف وإنما هو معنى موجود قائم بذاته يسمع وتفهم معانيه والحروف تكون أدلة عليه كما تكون الكتابة أمارات الكلام ودلالات عليه وكما يعقل[1] متكلما لا مخارج له ولا أدوات كذلك يعقل له كلاما ليس بحروف ولا أصوات وقوله: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ﴾[2] دليلنا لأنه لولا أن في الأذكار ذكرا غير محدث ما كانت له فائدة كما أن من قال: جاءني رجل له رأس ما كانت له فائدة إذ لا يخلو منه رجل.

ومعنى الذكر كلام الرسول ﷺ أو نفس الرسول لأنه هو الذي يأتي في الحقيقة وأما النسخ والتبديل والحفظ فكل ذلك راجع إلى الإحكام وإلى القراءة الدالة على الكلام لا إلى عين الكلام وكذلك التبعيض إنما هو في القراءة الدالة عليه والقراءة غير المقروء كما أن ذكر الله غير الله وقوله: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾[3]. يريد به سميناه كقوله: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا﴾[4] أي وصفوا الملائكة إناثا.

---

(١) في المطبوعة «تفعل».

(٢) سورة الأنبياء (٢١/ ٢).

(٣) سورة الزخرف (٤٣/ ٣).

(٤) أيضًا (٤٣/ ١٩).

قال الحليمي[١] رحمه الله: وقوله عز وجل: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾[٢] إلى قوله: ﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ﴾ وفي سورة أخرى ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ • ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ • مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾[٣].

فإنما معناه إنه لقول رسول كريم، أي قول تلقاه، عن رسول كريم، أو قول سمعه، عن رسول كريم أو نزل به عليه رسول كريم، وقد قال في آية أخرى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾[٤].

فأثبت أن القرآن كلامه ولا يجوز أن يكون كلامه وكلام جبريل معا فدل أن معناه ما قلنا.

قال البيهقي رحمه الله: والمقصود من تلك الآية تكذيب المشركين فيما كانوا يزعمون من وضع النبي ﷺ هذا القرآن ثم قد أخبر الله عز وجل أنه هو الذي نزل به الروح الأمين عليه السلام على قلب محمد ﷺ وأن جبريل نزل به من عنده وبالله التوفيق.

وأما الوجه الثاني وهو الاعتراف بأنه معجز النظم فقد مضى الكلام فيه، والإعجاز عند أكثر أصحابنا يقع في قراءة القرآن فنظم حروفه ودلالاته في عين كلامه القديم، ولما كان الجن والإنس عاجزين عن الإتيان بمثله، والملائكة أيضا عاجزون عن الإتيان بمثله، لأنه في قول أكثر أهل العلم ليس من جنس نظوم كلام الناس ولا يهتدى إلى وجهه (ليحتذى)[٥] ويمثل وهو كتركيب الجواهر لتصير أجساما وقلب[٦] الأعيان إذ كما[٧] لا يقدر عليه الجن والإنس لا يقدر عليه الملائكة، وإنما وقع التحدي عليه للجن والإنس دون الملائكة لأن النبي ﷺ إنما أرسل إلى الجن والإنس دون الملائكة وفي ذلك ما أبان أن نظم القرآن ليس من عند جبريل ولكنه من عند اللطيف الخبير وهذا معنى كلام[٨] الحليمي رحمه الله.

---

(١) راجع المنهاج (١/ ٣١٨).
(٢) سورة الحاقة (٦٩/ ٤٠-٤٢).
(٣) سورة التكوير (٨١/ ١٩-٢١).
(٤) سورة التوبة (٩/ ٦).
(٥) زيادة من المنهاج.
(٦) وفي المنهاج «ولا على قلب الأعيان، ولا يقدرون عليه من ذلك».
(٧) في (ن) والمطبوعة «أو».
(٨) راجع المنهاج (١/ ٣١٩-٣٢٠).

الوجه الثالث: فبيانه أن الله عز وجل ضمن حفظ القرآن فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾(١).

وقال: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ • لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾(٢).

فمن أجاز أن يتمكن أحد من زيادة شيء في القرآن أو نقصانه منه أو تحريفه فقد كذب الله في خبره وأجاز الخلف فيه وذلك كفر.

وأيضا فإن ذلك لو كان ممكنا لم يكن أحد من المسلمين على ثقة من دينه ويقين مما هو متمسك به لأنه كان لا يأمن أن يكون فيما كتم من القرآن أو ضاع بنسخ شيء مما هو ثابت من الأحكام أو تبديله بغيره، وبسط الحليمي(٣) رحمه الله الكلام فيه فصح أن من تمام الإيمان بالقرآن الاعتراف بأن جميعه هو هذا المتوارث(٤) خلفا عن سلف، لا زيادة فيه ولا نقصان منه وبالله التوفيق.

ذكر حديث جمع القرآن

[١٦٩] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن

---

(١) سورة الحجر (١٥/ ٩).
(٢) سورة حم السجدة (٤١/ ٤١-٤٢).
(٣) المنهاج (١/ ٣٢٠).
(٤) وفي (ن) «المتواتر».

[١٦٩] إسناده: فيه من لم أعرفهم. والحديث صحيح.

- أبوالحسين علي بن محمد بن سختويه. لم أظفر بترجمة له، وكذا أبونصر محمد بن محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي.
- الحسن بن موسى الأشيب، أبوعلي، البغدادي (م٢٠٩أو٢١٠هـ) قاضي الموصل وغيرها، ثقة. من التاسعة (ع).
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبوإسحاق (م١٨٥هـ) ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قادح. من الثامنة (ع).
- أبوخليفة الفضل بن الحباب بن عمرو بن محمد بن شعيب، الجمحي، البصري (م٣٠٥هـ) الحباب لقب، واسمه عمرو. كان ثقة، صادقا، مأمونا، أديبا فصيحا، مفوها، رحل إليه من الآفاق. ترجمته في «طبقات الحنابلة» (١/٢٤٩-٢٥١)، «السير» (١٤/٧-١٠)، «اللسان» (٤/٤٣٨-٤٤٠)، «شذرات» (٢/٢٤٦).
- عبيد بن السباق (بمهملة وموحدة شديدة) المدني الثقفي، أبوسعيد. ثقة، من الثالثة (ع).

سختويه، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، عن إبراهيم بن سعد الزهري، عن ابن شهاب -ح-.

وأخبرنا أبونصر محمد بن محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي الفروي، حدثنا أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني أخبرنا أبوخليفة الفضل بن الحباب، حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، عن زيد بن ثابت قال: «**أرسل إلي أبوبكر الصديق رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة فإذا عمر جالس عنده فقال أبوبكر: إن عمر جاءني فقال: إن القتل[1] فقد استحر وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن، فقلت لعمر: كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني حتى شرح الله[2] لذلك صدري ورأيت في ذلك الذي رأى عمر رضي الله عنه**».

قال زيد قال أبوبكر: «**إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فتتبع القرآن واجمعه**».

قال زيد: «**فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمروني به من جمع القرآن قال قلت: وكيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ؟ قال: هو والله خير، فلم يزل أبوبكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر قال: فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع[3] والعسب (واللخاف) وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة**».

---

(١) في «الدلائل» و «صحيح البخاري»: «أن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن، وإني أخشى أن إن استحر القتل بالقراء في المواطن كلها»، وعند البخاري- بالمواطن- «فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر».

(٢) في «الدلائل» «حتى شرح الله صدري للذي شرح صدره».

(٣) الرقاع جمع رقعة: ما يكتب عليه من جلد أو نحوه. العسب جمع عسيب: جريد النخل من غير خوصة. وكان يستخدم للكتابة عليه، وفي رواية البخاري بعده: «واللخاف». واللخاف: جمع لخفة: حجارة بيض عريضة رقاق يستخدم للكتابة عليها. وهذه الكلمة ليست في النسخ الموجودة لدينا.

وفي رواية أبي الوليد: «مع خزيمة[١] أو أبي خزيمة[٢] الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره».

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ خاتمة سورة براءة.

قال: وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند حفصة بنت عمر أم المؤمنين. انتهى حديث الأشيب وزاد أبوالوليد[٣] في روايته قال إبراهيم بن سعد: حدثني ابن شهاب، عن أنس بن مالك: «أن حذيفة قدم على عثمان بن عفان وكان يغازي أهل الشام مع أهل العراق في فتح أرمينية وآذربيجان فأفزع حذيفة[٤] اختلافهم في القراءة فقال لعثمان: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى. فبعث عثمان إلى حفصة: أرسلي المصحف أو قال الصحف

---

(١) قال ابن حجر: اختلف الرواة فيه على الزهري فمن قائل مع خزيمة، ومن قائل مع أبي خزيمة، ومن شاك فيه يقول: «خزيمة أو أبي خزيمة». والأرجح أن الذي وجد معه آخر سورة التوبة أبوخزيمة بالكنية، والذي وجد معه الآية من الأحزاب خزيمة. راجع فتح الباري (١٥/٩). وقد أخرج البخاري في التوحيد من طريق إبراهيم عن ابن شهاب فقال: «أبي خزيمة» وفي رواية شعيب عن الزهري في التفسير «خزيمة الأنصاري» وجاء عند أحمد والترمذي في رواية عبدالرحمن بن مهدي عن إبراهيم «خزيمة بن ثابت» وكذا في رواية أبي داود الطيالسي عن إبراهيم عند ابن أبي داود، وفي رواية يونس عن الزهري عنده «خزيمة بن ثابت الأنصاري» راجع «المصاحف» (١٢-١٤). وأبوخزيمة قال الحافظ في «الفتح» (٥/٩): قيل هو ابن أوس بن يزيد بن أصرم، مشهور بكنيته دون اسمه، وقيل: هو الحارث بن خزيمة. ولم يذكره في «الإصابة» لا في الحارث ولا في أبي خزيمة، وذكره ابن عبدالبر في «الاستيعاب» في الموضعين وقال في «الكنى»: أبوخزيمة بن أوس بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وتوفي في خلافة عثمان وهو أخو مسعود بن أوس. ثم ذكر حديث زيد بن ثابت وقال: وهو هذا ليس بينه وبين الحارث بن خزيمة إلا اجتماعهما في الأنصار أحدهما أوسي والآخر خزرجي (الاستيعاب٤/ ٥٠-٥١).

(٢) في (ن) «ابن خزيمة».

(٣) أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (٢٦) من طريق عبدالرحمن عن إبراهيم بن سعد به.

(٤) في الأصل، و (ن) «لحذيفة».

نسخها في المصاحف ثم نردها إليك فبعثت بها إليه فدعا زيد بن ثابت وأمره وأمر عبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص».

وقال غير أبي الوليد وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام: **«وأمرهم أن ينسخوا الصحف في المصاحف وقال لهم: ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم».**

فكتبت الصحف في المصاحف فبعث إلى كل أفق بمصحف وأمر بها سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يمحى أو يحرق.

قال ابن شهاب[1]: وأخبرني خارجة بن زيد أنه سمع زيد بن ثابت يقول: فقدت آية من سورة الأحزاب حين نسخت الصحف كنا نسمع رسول الله ﷺ يقرأها فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ فألحقتها به في سورتها في المصحف.

قال ابن شهاب[2]: فاختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد بن ثابت: التابوه وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص: التابوت فرفع كلامهم إلى عثمان فقال اكتبوه التابوت.

رواه البخاري في الصحيح[3] عن موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد دون

---

(١) راجع «البخاري» في الجهاد (٣/ ٢٠٥) وفي المغازي (٥/ ٣١) وفي التفسير (٦/ ٢٢). وخزيمة ابن ثابت بن الفاكه الأنصاري الأوسي. من السابقين الأولين شهدا بدرا وما بعدها. واستشهد بصفين مع علي. وكان النبي ﷺ جعل شهادته شهادة رجلين. راجع «الإصابة» (١/ ٤٢٥)، «الاستيعاب» (١/ ٤١٦).

(٢) راجع «الترمذي»، و «المصاحف» لابن أبي داود، و «الدلائل» (٧/ ١٥١). قال الحافظ: وهذه الزيادة أدرجها إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع في روايته عن ابن شهاب في حديث زيد بن ثابت، وقال الخطيب: وإنما رواها ابن شهاب مرسلة (فتح الباري ٩/ ٢٠).

(٣) في فضائل القرآن (٦/ ٩٨-٩٩). وأخرجه عن محمد بن عبيدالله أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد به في «الأحكام» (٨/ ١١٨-١١٩) وفي «التفسير» من وجه آخر عن الزهري به (٥/ ٢١٠). وأخرجه من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري الترمذي في التفسير من «سننه» (٥/ ٢٨٣) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٨٨) وابن أبي داود في «المصاحف» (١٢-١٣) كما أخرجه هو (١٤-١٥) وأحمد (١/ ١٣) من وجه آخر عن الزهري نحوه. وأخرجه النسائي في فضائل القرآن (٥٧-٦٣) ببعضه. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/ ٤٠-٤٢) وفي «الدلائل» (٧/ ١٤٨-١٥١).

قول ابن شهاب قال البيهقي رحمه الله: وتأليف القرآن على عهد النبي ﷺ.

روينا عن زيد بن ثابت[1] أنه قال: «**كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع**».

وإنما أراد -والله تعالى أعلم- تأليف ما نزل من الآيات المتفرقة في سورتها وجمعها فيها بإشارة النبي ﷺ ثم كانت مثبتة في الصدور، مكتوبة في الرقاع واللخف والعسب، فجمعت منها في صحف بإشارة أبي بكر وعمر وغيرهما من المهاجرين والأنصار ثم نسخ ما جمع في الصحف في مصاحف بإشارة عثمان بن عفان على ما رسم المصطفى ﷺ.

وروينا عن سويد بن غفلة[2] أنه قال: قال علي بن أبي طالب: يرحم الله عثمان لو كنت أنا لصنعت[3] في المصاحف ما صنع عثمان.

وقد ذكرنا في كتاب المدخل[4] وفي آخر كتاب دلائل النبوة ما يقوي هذا الإجماع ويدل على صحته والحمد لله على حفظ عباده وتركهم على الواضحة وفقنا لمتابعة السنة ومجانبة البدعة[5].

[١٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى

---

(١) أخرجه المؤلف بسنده عن زيد بن ثابت في «الدلائل» (١٤٧/٧). وأخرجه الترمذي في آخر المناقب (٥/ ٥٣٤رقم٣٩٥٤) والحاكم في «المستدرك» (٢٢٩/٢).

(٢) ذكره ابن أبي داود في «المصاحف» (٢٩/٧-٣٠).

(٣) وفي (ن) والمطبوعة «الضعفت».

(٤) لم أجده في النسخة المطبوعة.

(٥) راجع (١٤٧/٧-١٦٠).

[١٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس، النيسابوري (م٣٥٠هـ) أحد البلغاء والفصحاء. بنى دارا للمحدثين وأدر عليهم الأرزاق. راجع «السير» (٢٣/١٦-٢٤)، «والأنساب» (٣٥/١٢).
- النفيلي هو أبوجعفر عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل، ثقة. من رجال البخاري (م٢٣٤هـ).
- عبدالعزيز بن رفيع (مصغرا) الأسدي، أبوعبدالملك المكي (م١٠٣هـ) ثقة، من الرابعة (ع).
- شداد بن معقل الكوفي صدوق، من الثانية. قليل الحديث.

أخبرنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا النفيلي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالعزيز بن رفيع قال: «**دخلت مع شداد بن معقل على ابن عباس فسألناه: هل ترك رسول الله ﷺ شيئا سوى القرآن؟ قال: ما ترك سوى ما بين هذين اللوحين ودخلنا على محمد ابن الحنفية فسألناه فقال مثل ذلك**». رواه البخاري في الصحيح(١) عن قتيبة عن سفيان.

[١٧١] أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا أبوحامد أحمد بن

---

(١) في «فضائل القرآن» (٦/١٠٦).

[١٧١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبوعبدالله بن أبي فروة الرهاوي (م٢٢٠هـ) ليس بالقوي، من التاسعة. قال الدارقطني: ضعيف. قال أبو حاتم: ليس بشيء هو أشد غفلة من أبيه مع أنه كان رجلًا صالحًا. وقال أبوداود: ليس بشيء. راجع «تهذيب التهذيب» (٩/٥٢٤-٥٢٥)، «الميزان» (٤/٦٩)، «الجرح والتعديل» (٨/١٣٧). (قلت): قال أبوحاتم أيضًا: صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٧٣).
- أما أبوه يزيد بن سنان بن يزيد، أبوفروة الرهاوي (م١٥٥هـ) فضعيف، من كبار السابعة (ت ق) ضعفه ابن معين، وأحمد، وابن المديني، وتركه النسائي. وقال البخاري: مقارب الحديث راجع «الميزان» (٤/٤٢٧)، «والكامل» (٧/٢٧٢٣)، «والضعفاء» للعقيلي (٤/٣٨٢). وقال ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٣/٦٣) كان ممن يخطئ كثيرًا حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ولا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بالمعضلات!.
- وعطاء هو ابن أبي رباح. والحديث ذكره ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٢٤) من طريق داود بن أحمد البارزي عن محمد بن يزيد عن أبيه به، كما ذكره من طريق أبي خالد الأحمر عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد عن النبي ﷺ. وقال: وهاتان الروايتان رواهما يزيد بن سنان وهما غير محفوظتين. وراجع «الميزان» (٤/٤٢٧). وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن من «جامعه» (٥/١٨٠) من طريق وكيع حدثنا أبوفروة يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن صهيب فذكره مرفوعا. قال أبوعيسى: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، وقد خولف وكيع في روايته وقال محمد (يعني البخاري): أبوفروة يزيد بن سنان الرهاوي ليس بحديثه بأس إلا رواية ابنه محمد عنه فإنه يروي عنه مناكير. قال أبوعيسى: وقد روى محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه هذا الحديث فزاد في هذا الإسناد عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن صهيب ولا يتابع محمد بن يزيد على روايته وهو ضعيف. وأبوالمبارك رجل مجهول. قال الذهبي في «الميزان»: أبوالمبارك عن عطاء بن أبي رباح وعنه يزيد بن أبي سنان، لا يدرى من هو، وخبره منكر، ثم ذكر الحديث (٤/٥٦٧-٥٦٨). والحديث رواه الطبراني في «الكبير» عن عبدالله بن الحسن المصيصي ثنا محمد بن يزيد عن أبيه. =

الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي وأبوحاتم الرازي قالا: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، حدثنا يزيد بن سنان يعني أباه، عن عطاء قال: سمعت أباالحجاج مجاهد بن جبر يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت صهيبا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما آمن بالقرآن من استحل محارمه»**.

[١٧٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرني أبوأحمد بن أبي الحسن، حدثنا محمد بن

= فذكره بسند المؤلف (٨/ ٣٦ رقم ٧٢٩٥) وضعفه في «المجمع» (١/ ١٧٧) لمحمد بن يزيد وأبيه. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٥٤/٢) من طريق أبي خالد الأحمر عن يزيد، وذكر الطرق الأخرى ثم ذكر عن أبيه أنه قال: هذه كلها منكرة وليس فيها حديث يمكن أن يقال إنه صحيح، وكأنه شبه الموضوع، وحديث أبيه أنكرها ومحل يزيد محل الصدق، والغالب عليه الغفلة، فيحتمل أن يكون سمع من أبي المبارك هذا وهو شبه المجهول. (قلت): وقد ساق الذهبي في «الميزان» هذا الحديث بسنده عن عبدالرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يقول سمعت محمد بن يزيد ابن سنان الرهاوي يقول سمعت أبي يقول: سمعت عطاء يقول سمعت مجاهدا يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت صهيبًا يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكره.

[١٧٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوأحمد بن أبي الحسن، الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي، النيسابوري، المعروف بِحُسَيْنَكَ، ويقال له أيضًا: ابن مُنَيْنَةَ (م٣٧٥هـ) إمام، حافظ، قال الخطيب: كان ثقة حجة. وقال الحاكم: الغالب على سماعاته الصدق. وأثنى عليه ترجمته في «تاريخ بغداد» (٧٤/٨-٧٥)، «التذكرة» (٩٦٨/٣-٩٦٩)، «السير» (٤٠٧/١٥-٤٠٨)، «شذرات» (٨٤/٣).
- محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبوبكر، السلمي، النيسابوري (م٣١١هـ) الحافظ، الحجة، الفقيه، الإمام، صاحب التصانيف، عني بحداثته بالحديث والفقه حتى صار يضرب به المثل في سعة العلم والإتقان. قال الدارقطني: كان ابن خزيمة إماما ثبتا معدوم النظير. وقال الذهبي: ولابن خزيمة عظمة في النفوس وجلالة في القلوب لعلمه ودينه واتباعه السنة. راجع ترجمته في «التذكرة» (٢/ ٧٢٠-٧٣١)، «السير» (٣٦٥/١٤-٣٨٢)، «الوافي» (١٩٦/٢)، «شذرات» (٢٦٢/٢-٢٦٣).
- أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي المروزي، أبوعبدالله الأشفر (م٢٤٦هـ) ثقة، حافظ، من الحادية عشرة. (خ م د ت س) وفي المطبوعة «الرياحي».
- صدقة بن سابق الزمن، كنيته أبوعمرو ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: هو الذي يقال له صدقة المقعد، مولى بني هاشم، (٨/ ٣٢٠) وراجع «الجرح والتعديل» (٤٣٤/٤).
- المفضل بن المهلهل السعدي، أبوعبدالرحمن الكوفي (م١٦٧هـ) ثقة، ثبت، نبيل عابد، من السابعة (م س ق) ولكنه لم يدرك مجاهدا وكانت هذه متابعة قوية ليزيد بن سنان لولا الانقطاع الذي في السند.

إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي، قال حدثنا صدقة بن صادق مولى بني هاشم، حدثنا مفضل بن مهلهل، عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب قال: سمعت صهيبا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما آمن بالقرآن من استحل محارمه»**.

قال البيهقي رحمه الله: وأما الإيمان بسائر الكتب مع الإيمان بالقرآن فهو نظير الإيمان بسائر الرسل مع الإيمان بنبينا ﷺ وعليهم أجمعين، والذي يحق علينا معرفته في كلام الله عز وجل أن نعرف أن كلامه صفة من صفات ذاته يقوم به وكلامه مقروء في الحقيقة بقراءتنا محفوظ في قلوبنا، مكتوب في مصاحفنا غير حال فيها كما أن الله تعالى مذكور في الحقيقة بألسنتنا، معلوم في قلوبنا معبود في مساجدنا غير حال فيها وكلام الله إذا قرئ بالعربية سمي قرآنا وإذا قرئ بالسريانية سمي إنجيلا وإذا قرئ بالعبرانية سمي توراة وإنما يجوز في هذه الشريعة قراءة ما سمي قرآنا دون ما سمي توراة وإنجيلا، لأن الله تعالى كذب أهل التوراة والإنجيل الذين كانوا على عهد نبينا ﷺ وأخبر عن[1] خيانتهم وتحريفهم الكلام عن مواضعه، ووضعهم الكتاب ثم يقولون هذا من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون فلا يأمن المسلم إذا قرأ شيئا من كتبهم أن يكون ذلك من وضع اليهود والنصارى.

[١٧٣] وقد أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله بن الصقر بن نصر السكري، حدثنا أبومروان، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس قال: **«كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء، وكتابكم الذي أنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ أحدث**

---

(١) في (ن) والمطبوعة «في».

[١٧٣] إسناده: حسن.

- عبدالله بن الصقر بن نصر البغدادي، أبوالعباس السكري (م٣٠٢هـ) إمام، ثقة. وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٨٢)، «السير» (١٤/١٧٣)، «طبقات ابن الجزري» (١/٤٢٣). وفي النسخ كلها «اليشكري».
- أبومروان، محمد بن عثمان بن خالد العثماني (م٢٤١هـ) صدوق يخطئ، من العاشرة. (ص ق) قال البخاري: صدوق، وقال أبوحاتم: ثقة، وقال صالح جزرة: ثقة إلا أنه يروي عن أبيه المناكير، قال الحاكم: في حديثه بعض المناكير. قال الذهبي: نكارتها من قبل أبيه راجع «الميزان» (٣/٦٤٠-٦٤١).

الأخبار تقرءونه محضا لم يشب ثم يخبركم الله في كتابه أنهم قد غيروا كتاب الله وبدلوه وكتبوا الكتاب بأيديهم ثم قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم العلم الذي[١] جاءكم عن مسألتهم، والله ما رأينا رجلا منهم قط سألكم عما أنزل الله إليكم».

[١٧٤] وأخبرنا علي بن[٢] أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن بشر، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن[٣] عباس قال: «**يا معشر المسلمين[٤] كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء، وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم أحدث الأخبار بالله تقرءونه**» فذكر نحوه. رواه البخاري في الصحيح، عن يحيى بن بكير[٥] وعن موسى بن إسماعيل[٦]، عن إبراهيم بن سعد وقد روينا، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ أن عمر أتاه فقال: «**إنا نسمع أحاديث من اليهود تعجبنا أفترى أن نكتب[٧] بعضها؟ فقال: أمتهوكون[٨] أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى؟! لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي**».

---

(١) تكررت هذه الجملة في الأصل.

[١٧٤] إسناده: صحيح.

(٢) كذا في جميع النسخ ولعل الصواب «علي بن أحمد بن عبدان».

(٣) وفي النسخ كلها «عبيدالله بن عبدالله بن عباس».

(٤) في (ن) والمطبوعة «المسلمون».

(٥) في الشهادات (٣/ ١٦٣).

(٦) في «الاعتصام» (٨/ ١٦٠) وأخرجه في «التوحيد» عن أبي اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري به، ومن طريق عكرمة عن ابن عباس به مختصرا (٨/ ٢٠٨)، وأخرجه في كتاب «خلق أفعال العباد» عن أبي اليمان به (٥٤). وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١١٥رقم١٣٤٥) من طريق علي بن محمد بن عيسى الجكاني أخبرنا أبواليمان. فذكره.

(٧) في(ن) والمطبوعة «يكتب».

(٨) في نسخ عندنا «لتتهوكون» والتصحيح من «غريب الحديث» وتهوك وتهور أخوان في معنى وقع في الأمر بغير روية. وقال الأصمعي: المتهوك: الذي يقع في كل أمر. وراجع «الفائق» للزمخشري (٣/ ٢١٨). وقال أبوعبيد في شرحه: يقول أمتحيرون أنتم في الإسلام؟ لا تعرفون دينكم حتى تأخذوه من اليهود والنصارى؟ (غريب الحديث ٣/ ٢٩).

[١٧٥] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي أخبرنا أبوالحسن الكارزي أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا هشيم أخبرنا مجالد فذكر نحوه.

قال أبوعبيد: وحدثنا معاذ، عن ابن عون، عن الحسن يرفعه نحو ذلك قال قال: ابن عون فقلت للحسن: ما متهوكون؟ قال: متحيرون.

[١٧٦] حدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني إملاء أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن

---

[١٧٥] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوالحسن الكارزي، محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارزي، نسبة إلى كارز (بتقديم الراء المكسورة على الزاي) قرية على نصف فرسخ من نيسابور. كان صحيح السماع مقبولاً في الرواية (م٣٤٦هأ).
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».
- هشيم (بالتصغير) ابن بشير (بوزن عظيم) ابن القاسم بن دينار السلمي أبومعاوية بن أبي خازم (بمعجمتين) الواسطي (م١٨٣هـ)، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. من السابعة (ع).
- مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبوعمرو الكوفي (م١٤٤هـ). ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. من صغار السادسة. (م-٤).
- الشعبي، عامر بن شراحيل، أبوعمرو، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، من الثالثة (ع). قال مكحول: ما رأيت أفقه منه. له ترجمة مبسوطة في السير (٤/ ٢٩٤-٣١٩) وانظر مصادر أخرى لترجمته هناك والحديث أخرجه أبوعبيد في «غريب الحديث» عن هشيم به (٣/ ٢٨-٢٩). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٧/٣) عن سريج النعمان قال: حدثنا هشيم، أخبرنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله أن عمر بن الخطاب أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض أهل الكتب فقرأه على النبي ﷺ فغضب فقال: أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب ؟ والذي نفسي بيده! لقد جئتكم بها بيضاء نقية. لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل فتصدقوا به. والذي نفسي بيده! لو أن موسى ﷺ كان حيًّا ما وسعه إلا أن يتبعني. وانظر «مجمع الزوائد» (١/١٧٣-١٧٤، ٨/ ٢٦٢) وذكر الهيثمي روايات أخرى وقال عن هذا الحديث: رواه أحمد وأبويعلى والبزار وفيه مجالد بن سعيد ضعفه أحمد ويحيى بن سعيد وغيرهما.
- معاذ هو ابن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبوالمثنى البصري القاضي (م١٩٦هـ) ثقة، متقن، من كبار التاسعة (ع).
- ابن عون، عبدالله بن عون بن أرطبان، أبوعون البصري (م١٥٠هـ) ثقة، ثبت، فاضل. من أقران أيوب السختياني في العلم والعمل والسن. من السادسة (ع).

[١٧٦] إسناده: لين.
- أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد، ابن الأعرابي، البصري، الصوفي (م٣٤٠هـ) الإمام، =

زياد البصري بمكة، حدثنا الهيثم بن سهل التستري، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا مجالد ابن سعيد.

وأخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوعلي حامد بن محمد الرفاء، حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء، فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا»**. زاد القاضي في روايته: **«والله لو كان موسى عليه السلام حيا ما حل له إلا أن يتبعني»** وروي عن جبير بن نفير، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ في محو ما كتب من قول اليهود بريقه والنهي عن ذلك.

= المحدث، القدوة، الحافظ، رحل إلى الأقاليم، وجمع وصنف، صحب المشايخ وخرج معجماً كبيرًا. قال الذهبي: كان كبير الشأن، بعيد الصيت، عالي الإسناد راجع «طبقات الصوفية» للسلمي (٤٢٧-٤٣٠)، «الحلية» (١٠/٣٧٥-٣٧٦)، «السير» (١٥/٤٠٧-٥١١)، «التذكرة» (٣/٨٥٢-٨٥٣)، «شذرات» (٢/٣٥٤-٣٥٥)، «طبقات الأولياء» (٧٧-٧٨).

- الهيثم بن سهل التستري (م بعد٢٦٠هـ) شيخ معمر، عالي الإسناد، لين الحديث. ضعفه الدارقطني. راجع «السير» (١٢ / ١٥٨-١٥٩)، «الميزان» (٤/٣٢٣)، «لسان الميزان» (٦/٢٠٧)، و «تاريخ بغداد» (١٤/٦٠-٦١).
- أبوعلى حامد بن محمد بن عبدالله، الهروي الرفاء (م٣٥٦هـ) الشيخ الإمام المحدث، اشتهر اسمه، وانتشر حديثه، وكان ذا معرفة وفهم وسعة علم، وانتهى إليه علو الإسناد بهراة. وثقه الخطيب وغيره. راجع «تاريخ بغداد» (٨/١٧٢-١٧٤)، «الأنساب» (٦/١٤٥-١٤٦)، «السير» (١٦/١٦)، «شذرات» (٣/١٩).
- محمد بن شاذان بن يزيد، أبوبكر، الجوهري (م٢٨٦هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: سمع هوذة بن خليفة، وزكريا بن عدي، ومعلى بن منصور وعمرو بن حكام. ذكره الدارقطني فقال: ثقة صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٣٥٣-٣٥٤).
- زكريا بن عدي بن الصلت، أبويحيى(م٢١١أو٢١٢هـ) ثقة، جليل، يحفظ. من كبار العاشرة (بخ م ت س ق). والحديث أخرجه أحمد عن يونس وغيره ثنا حماد به (٣/ ٣٣٨) وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/١٠٢رقم٢١٣٥) وكذا البزار. راجع «كشف الأستار» (١/٧٨-٧٩) و «مجمع الزوائد» (١/١٧٤). وروي موقوفا من قول ابن مسعود أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٧٤٣رقم١٣٨٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣١٢-٣١٣) وقال ابن حجر: سنده حسن. راجع «فتح الباري» (١٣/٣٣٤).
- جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي ثقة، جليل. من الثانية، مخضرم ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر. وقيل: في سماعه عن عمر نظر (بخ م-٤) وروي عن خالد بن عرفطة أن عمر ضرب رجلا من عبدالقيس لكتابته كتب دانيال وأمره بمحوها. راجع (مجمع الزوائد١/ ١٨٢).

(٥) الخامس من شعب الإيمان

«وهو باب في القدر خيره وشره من الله عز وجل»

قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾(١) قرأها.

وفي هذه الآية دلالة على أن قوله: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ﴾(٢).

معناه ما أصابك من شيء يسرك من صحة بدن أو ظفر بعدو وسعة رزق ونحو ذلك فالله مبتديك بالإحسان به إليك وما أصابك من شيء يسوءك ويغمك فبكسب يدك لكن الله مع ذلك سابقه إليك والقاضي به عليك، وهو كما قال في آية أخرى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾(٣).

وقد يكون فيما يسوءه جراحات تصيبه أو قتل أو أخذ مال أو هزيمة وقد أمر في الآية الأخرى بأن يقول فيها وفيما يصيبه من خلافها ﴿قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾(٤).

فدل أن ذلك كله بتقدير الله عز وجل غير أنه في آية أخرى أخبر أنه إنما يصيبه جزاء له بما جناه على نفسه بكسبه وليس ذلك بخلاف لما أمر به في الآية الأولى.

[١٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا كهمس بن الحسن، عن عبدالله بن بريدة، عن يحيى ابن يعمر قال: «**كان أول من قال في القدر معبد الجهني بالبصرة قال: فانطلقنا حجاجا أنا وحميد بن عبدالرحمن الحميري فلما قدمنا المدينة وافقنا عبدالله بن عمر**

---

(١) سورة النساء (٤/ ٧٨).

(٢) سورة النساء (٤/ ٧٩).

(٣) سورة الشورى (٤٢/ ٣٠).

(٤) سورة النساء (٤/ ٧٨).

[١٧٧] إسناده: صحيح.

وهو في المسجد فقلت: يا أباعبدالرحمن إن قبلنا ناسا يقرءون القرآن ويتقفرون(١) العلم ويقولون لا قدر وإنما الأمر أنف(٢) قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريء وأنهم مني براء، والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو كان لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره».

حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثوب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر سفر(٣)، ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى رسول الله ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال: يا محمد أخبرني، عن الإيمان ما الإيمان؟ قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال: صدقت» وذكر الحديث. أخرجه مسلم في صحيحه من وجه آخر(٤) عن كهمس.

ورواه يزيد بن زريع(٥) عن كهمس وقال في الحديث: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره حلوه ومره وبالبعث بعد الموت قال: صدقت».

---

(١) يتقفرون العلم: أي يطلبونه ويتتبعونه. وقيل معناه: يجمعونه.

(٢) أنف: أي مستأنف لم يسبق به قدر ولا علم من الله تعالى وإنما يعلمه بعد وقوعه.

(٣) في المطبوعة «أثر سفره».

(٤) في كتاب الإيمان من طريق وكيع ومعاذ العنبري عن كهمس (١/ ٣٦)، ومر تخريجه في رقم (١٩).

(٥) أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» أخبرنا محمد بن محمد بن يونس، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا محمد ابن المنهال الضرير. وأنبأ أحمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا أبوالمثنى معاذ بن المثنى العنبري، ثنا محمد ابن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، ثنا كهمس بن الحسن البصري. فذكره بطوله (١/ ١٣١-١٣٢). وذكر طريقا ثالثة إلى يزيد- وهي أبوالقاسم حمزة بن محمد بن العباس الكناني ثنا أبوعبدالرحمن أحمد ابن شعيب- وهو النسائي صاحب «السنن»- أنبأ محمد بن عبدالله بن بزيع ثنا يزيد بن زريع به. ورجال هذه الطرق كلها ثقات. وأخرج المؤلف هذا الحديث في «الاعتقاد» من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن كهمس (٦٧/ ٦٨)، وجاء في رواية يزيد بن هارون عن كهمس: «تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره». أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٢٠١-٢٠٢ رقم ٣٣٢).

[١٧٨] وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ أخبرنا أبوبكر بن إسحاق أنبأنا أبوالمثنى، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا كهمس فذكره.

وقد روينا، عن أبي هريرة[١] عن النبي ﷺ في هذه القصة «وتؤمن بالقدر كله».

وروينا في الإيمان بالقدر، عن علي بن أبي طالب[٢]، وعبدالله بن عمر[٣] وأنس بن مالك[٤]، وعدي بن حاتم[٥]، عن النبي ﷺ.

---

[١٧٨] إسناده: صحيح.

- أبوبكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه الإمام المحدث. وقد مرت ترجمته.
- أبوالمثنى هو معاذ بن المثنى بن معاذ بن نصر بن حسان، العنبري (م٢٨٨هـ) ثقة، متقن. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣/١٣٦)، «طبقات الحنابلة» (١/٣٣٩)، «السير» (١٣/٥٢٧)،
- محمد بن المنهال الضرير، أبوعبدالله، أو أبوجعفر البصري، التميمي (م٢٣١هـ) ثقة، حافظ، من العاشرة. هذه الطريق هي الثانية عند ابن منده.

(١) حديث أبي هريرة هذا أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٤٠) عن زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة. ورواه هو والبخاري من وجه آخر عنه بدون قوله «وتؤمن بالقدر كله». راجع البخاري في الإيمان (١/ ١٨)، وفي التفسير (٦/ ٢٠)، ومسلم في الإيمان (١/ ٣٩). ووردت هذه الجملة عند ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/١٥٣).

(٢) رواية علي تأتي برقم١٧٩- وجاء عنه أن النبي ﷺ قال: لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله بعثني بالحق، ويؤمن بالموت، وبالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدر. أخرجه الترمذي في القدر (٤/ ٤٥٢رقم٢١٤٥)، وأحمد في «المسند» (١/٩٧) وابن ماجه في المقدمة (رقم٨١) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٦٢٠). وأبويعلى في «مسنده» (١/٤٣٨رقم٥٨٣).

(٣) روي عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يؤمن من لم يؤمن بالقدر خيره وشره». وروي مثله عن عبدالله بن عمرو أخرجهما اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٦٢١-٦٢٢).

(٤) أخرج الترمذي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيرًا استعمله. فقيل كيف يستعمله يا رسول الله؟ قال: يوفقه لعمل صالح قبل الموت. وقال أبوعيسى: هذا حديث حسن صحيح (٤/ ٤٥٠رقم ٢١٤٢). وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٦) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ١٠رقم١٠٨٩).

(٥) عن عامر الشعبي قال قدم عدي بن حاتم الكوفة فأتيته في ناس من علماء الكوفة وأنا يومئذ شاب فقلنا: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ قال: نعم، أتيت النبي ﷺ لأسلم، فقال: يا عدي بن حاتم! أسلم تسلم، قلت: وما الإسلام؟ قال: تشهد أن لا إله إلا الله وتشهد أني رسول الله وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها حلوها ومرها. رواه الطبراني وفيه عبدالأعلى بن أبي المسور وهو متروك. راجع «مجمع الزوائد» (٧/١٩٩).

[١٧٩] وقد أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان، عن أبي سنان، عن وهب بن خالد الحمصي، عن ابن الديلمي قال: «**أتيت أبي بن كعب فقلت له: وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله جل ثناؤه أن يذهبه من قلبي فقال: لو أن الله جل ثناؤه عذب أهل سمواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ولو أنفقت مثل أحد ذهبا في سبيل الله ما تقبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال: ثم لقيت عبدالله بن مسعود فقال مثل ذلك ثم أتيت حذيفة ابن اليمان فقال مثل ذلك ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني، عن النبي ﷺ مثل ذلك**».

---

[١٧٩] إسناده: حسن.

- محمد بن بكر، أبوبكر بن داسة. مر وفي (ن) «محمد بن أبي بكر».
- أبو داود هو السجستاني صاحب «السنن».
- سفيان هو الثوري، وفي (ن) والمطبوعة «سفيان بن أبي سنان».
- أبوسنان، سعيد بن سنان البرجمي (بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة) الشيباني، الكوفي. صدوق، له أوهام، من السادسة (م د ت س ق) قال أحمد: ليس بالقوي، ووثقه أبوحاتم وأبوداود ويعقوب بن سفيان.
- وهب بن خالد الحمصي، أبوخالد، الحميري. ثقة، من السابعة (د ت ق).
- ابـن الديلمي، عبدالله بن فيروز. ثقة، من كبار التابعين، ومنهم من ذكره في الصحابة (د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في «سننه» بنفس السند في كتاب السنة (٥/ ٧٥رقم٤٦٩٩). وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٩رقم٧٧) من طريق أبي سنان عن وهب بسياق أطول. وأخرجه ابن حباب عن الفضل بن حبان حدثنا محمد بن كثير به (١٨١٧). وأخرجه أحمد (٥/ ١٨٥، ١٨٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ١٠٩رقم٢٤٥)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٧٨رقم٤٩٤٠) من حديث زيد بن ثابت. وقال الألباني عن حديث ابن أبي عاصم: **إسناده صحيح ورجاله ثقات**. وذكره الهيثمي من رواية أبي الأسود الدؤلي وقال: رواه الطبراني بإسنادين ورجال هذه الطريق ثقات (مجمع الزوائد) (٧/ ١٩٨). وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٧٧-٧٨) عن أبي الحسين بن بشران أخبرنا أبوعلي إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا أبوسنان الشيباني عن وهب بن خالد. فذكره. قال البيهقي: تابعه سفيان الثوري فرواه في «جامعه» عن أبي سنان هذا، ورواه أيضًا كثير بن مرة عن ابن الديلمي إلا أنه زاد سعد بن أبي وقاص في أوله، ولم يذكر حذيفة. ورواه اللالكائي في «شرح السنة» من طريق إسحاق بن سليمان أبي يحيى الرازي عن أبي سنان به (٢/ ٦١٢رقم١٠٩٢-١٠٩٣). كما أخرجه من طريق سفيان عن أبي سنان به (٢/ ٦٧٢رقم١٢٣٢).

وقد روينا، عن عبادة بن الصامت[١] وغيره في كيفية الإيمان بالقدر نحو ذلك.

وفي ذلك بيان أن المراد بالحديث الأول أن كل مقدور فالله قادره وأن الخير والشر وإن كانا ضدين فإن قادرهما واحد وليس قادر الشر غير قادر الخير كما تقوله الثنوية[٢] فإذا ثبت أن الإيمان بالقدر شعبة من شعب الإيمان فقد دل الكتاب ثم السنة على أن الله تعالى علم في الأزل ما يكون من عباده من خير وشر ثم أمر القلم فجرى في اللوح المحفوظ بما علم قال الله تعالى: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾[٣].

وقال: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾[٤].

وقال: ﴿كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾[٥].

وروينا عن[٦] عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: «كان الله ولم يكن شيء

---

(١) حديث عبادة أخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٦٩-٧٠) من طريق أبي داود عن أبي حفصة قال قال عبادة بن الصامت لابنه: يا بني! إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما خلق الله جل ثناؤه القلم، فقال له: اكتب، قال: رب، وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة». يا بني! إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات على غير هذا فليس مني» وهو في «سنن أبي داود» في السنة (٥/ ٧٦رقم٤٧٠٠). وأخرجه الترمذي من وجه آخر ضعيف في القدر من «سننه» (٤/٤٥٧-٤٥٨رقم٢١٥٥)، وأحمد في «مسنده» (٥ / ٣١٧) وابن الجعد في «مسنده» (٢/١١٨٣رقم٣٥٦٩). ومن طريقه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٦١٥رقم١٠٩٧). وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (٧٩رقم٥٧٧) وراجع «مجمع الزوائد» (٧/١٩٨).

(٢) وهم المجوس الذين ادعوا أن العالم يدبره إلهان يقتسمان الخير والشر، والنفع والضر، والصلاح والفساد، يسمون أحدهما النور، والثاني الظلمة. راجع لمعرفة تفاصيل معتقداتهم «الملل والنحل» للشهرستاني (٢/ ٧٢-٩٠).

(٣) سورة يس (٣٦/ ١٢).

(٤) سورة الحديد (٥٧/ ٢٢).

(٥) سورة الإسراء (١٧/ ٥٨).

(٦) ذكره المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٢٣، ٣٠٠، ٤٧٨)، وفي «الاعتقاد» (ص٤٢). وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٧٢) وفي التوحيد (٨/ ١٧٥) من طريق الأعمش عن جامع ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران به.

(غيره)[١] وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض».

وروينا في هذا المعنى أحاديث كثيرة[٢] ثم إن الله جل ثناؤه خلق الخلق على ما علمه منهم وعلى ما قدره عليهم قال الله عز وجل: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾[٣].

يعني بحسب ما قدرناه قبل أن نخلقه[٤]، فجرى الخلق على علمه وكتابه والسبب في نزول هذه (ما):

[١٨٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم ح .

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنا أبوبكر بن إسحاق أخبرنا أبوالمثنى حدثنا محمد

---

(١) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٢) راجع «الأسماء والصفات» (٤٧٧-٤٨٠).

(٣) سورة القمر (٥٤/٤٩).

(٤) في (ن) والمطبوعة «يخلقه».

[١٨٠] إسناده: فيه من «تكلم فيه».

- عبدالله بن جعفر بن درستويه، أبومحمد، الفارسي، النحوي، (م٣٤٧هـ) تلميذ المبرد، الإمام، العلامة، شيخ النحو، سمع يعقوب الفسوي فأكثر، برع في العربية، وصنف التصانيف، ورزق الإسناد العالي، وكان ثقة. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٩/٤٢٨-٤٢٩)، «نزهة الألباء» (١٩٧-١٩٨)، «إنباه الرواة» (٢/١١٣-١١٤)، «وفيات ابن خلكان» (٣/٤٤-٤٥)، «السير» (١٥/٥٣١-٥٣٢)، «لسان الميزان» (٣/٢٦٧-٢٦٨)، «شذرات» (٢/٣٧٥).
- يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، أبويوسف الفسوي، (م٢٧٧هـ) الفسوي نسبة إلى فسا؛ مدينة من بلاد فارس. إمام، حافظ، حجة، محدث إقليم فارس. ارتحل إلى الأمصار، ولحق الكبار له «كتاب المعرفة والتاريخ» مطبوع في ثلاث مجلدات كبار. ترجمته في «طبقات الحنابلة» (١/٤١٦)، «التذكرة» (٢/٥٨٢)، «السير» (١٣/١٨٠-١٨٣)، «شذرات» (٢/١٧١) وهو من رجال التهذيب. في النسخ المتوفرة لدينا «إبراهيم» وصوابه «أبونعيم» كما جاء في «الاعتقاد» (٦٩) وفي «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٣٦).
- وأبونعيم هو الفضل بن دكين، ثقة، ثبت من رجال الجماعة وهو من كبار شيوخ البخاري، يروي عنه يعقوب بن سفيان وهو يروي عن الثوري.
- وسفيان هو الثوري.
- زياد بن إسماعيل السهمي، ويقال المخزومي ضعفه ابن معين، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٢٠) وقال الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٣٦): ضعيف لا يفرح بحديثه.
- محمد بن عباد المخزومي. ثقة. من الثالثة (ع).

ابن كثير قالا: حدثنا سفيان، عن زياد بن إسماعيل السهمي، عن محمد بن عباد المخزومي، عن أبي هريرة قال: «**كان مشركو قريش عند رسول الله ﷺ يخالفونه في القدر فنزلت هذه الآية**»:

﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ • يَوْمَ يُسْحَبُونَ (فِي النَّارِ)[1] عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ • إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾[2]. أخرجه مسلم في الصحيح[3] من حديث سفيان.

[١٨١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن طاوس سمع أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**احتج آدم وموسى فقال موسى: يا آدم أنت أبونا خيبتنا أخرجتنا من الجنة. فقال له آدم: يا موسى اصطفاك**

---

(١) سقط من الأصل. (٢) سورة القمر (٥٤/ ٤٧-٤٩).

(٣) في القدر من طريق وكيع عن سفيان به (٣/ ٢٠٤٦). كما أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٩٨) وفي القدر (٤/ ٤٥٩) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٣٤رقم٨٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٤، ٤٧٦) والطبري في «تفسيره» (٢٧/ ١١٠) من طريق وكيع عن سفيان به. وأخرجه الطبري من طريقين آخرين عن سفيان به. وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٩) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٣٦) من طريق أبي نعيم. واللالكائي في «شرح السنة» من طريق أبي أحمد والحسين ابن حفص (٣/ ٥٤٠رقم٩٤٦، ٩٤٧) كلهم عن سفيان به. وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (٤٥٢) ومدار الحديث على زياد بن إسماعيل. وقد تكلم فيه. وقد ساقه المؤلف في «الاعتقاد» (ص٦٩) بسندين ذكر أحدهما هنا.

[١٨١] إسناده: صحيح.

- الحسن بن محمد بن الصباح، البغدادي، أبوعلي الزعفراني- نسبة إلى الزعفرانية- قرية بقرب بغداد (م٢٦٠هـ) الإمام، العلامة، شيخ الفقهاء والمحدثين. قرأ على الشافعي كتابه القديم وكان مقدما في الفقه والحديث، ثقة، جليلا، عالي الرواية، كبير المحل. روى عنه البخاري وأبوداود والترمذي والنسائي. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٠٧-٤١٠)، «طبقات الحنابلة» (١/ ١٣٨)، «وفيات ابن خلكان» (٢/ ٧٣)، «الأنساب» (٦/ ٢٩٨)، «التذكرة» (٢/ ٥٢٥)، «السير» (١٢/ ٢٦٢-٢٦٣)، «شذرات» (٢/ ١٤٠).
- عمرو هو ابن دينار المكي (ع).

الله بكلامه وخط لك التوراة أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني قال: فحج آدم[(١)] موسى». أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[(٢)] من حديث سفيان بن عيينة.

---

(١) تكررت هذه الجملة في الأصل.

(٢) أخرجه البخاري في القدر (٧/ ٢١٤) عن علي بن عبدالله. ومسلم في القدر أيضًا (٣/ ٢٠٤٢) عن محمد بن حاتم، وإبراهيم بن دينار، وابن أبي عمر المكي، وأحمد بن عبدة الضبي كلهم عن سفيان ابن عيينة به. كما أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٧٥) وأحمد (٢/ ٢٤٨) عن سفيان به. وأخرجه أبوداود في كتاب السنة من «سننه» (٥/٧٦رقم٤٧٠١)، وابن ماجه في المقدمة (١/ ٣١ رقم٨٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٦٦رقم١٤٥)، واللالكائي في «شرح السنة» (١/ ٣٣٩ رقم٥٥٢، ٣/ ٤١٣رقم٦٩٣، ٣/ ٥٨١رقم١٠٣٢) من طريق سفيان عن عمرو به. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٤٩) وفي «الاعتقاد» (٧١) بنفس السند، كما أخرجه في «الأسماء والصفات» من طريق الحميدي عن سفيان به (٤٠٠). ورواه مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به. في «المؤطأ» (ص٨٩٨). وأخرجه من طريقه مسلم (٣/ ٢٠٤٣)، وله عن أبي هريرة طرق.

- طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عنه، أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٦٨-٢٨٧٠). وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٦٧-٦٨) من طرق عنه. والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٠٠). وأشار إليها مسلم (٣/ ٢٠٤٤).
- طريق حميد بن عبدالرحمن عنه. أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٣١) وفي التوحيد (٨/ ٢٠٣) ومسلم في القدر (٣/ ٢٠٤٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٦٧ رقم١٤٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٥٠).
- طريق محمد بن سيرين عنه، أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٣٩) وأحمد في «المسند» (٢/٣٩٢، ٤٤٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٧٠ رقم١٥٨) وأشار إليها مسلم في «صحيحه» (٣/٢٠٤٤).
- طريق يزيد بن هرمز وعبدالرحمن الأعرج عنه، أخرجه مسلم (٣/ ٢٠٤٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٦٩ رقم١٥٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٠١) وفي «الاعتقاد» (ص٤٧).
- طريق أبي صالح عنه، أخرجه الترمذي في القدر (٤/ ٤٤٤ رقم ٢١٢٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٤١، ١٥٧).
- طريق همام بن منبه عنه، أشار إليها مسلم (٣/ ٢٠٤٤). وأخرجه أحمد (٢/ ٣١٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٧٠ رقم ١٥٩).
- طريق عمر بن الحكم بن ثوبان عنه، أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٧٠ رقم ١٦٠).

وقال الألباني: **إسناده صحيح ورجاله ثقات**. وراجع لهذه الطرق ولشواهد الحديث «كتاب السنة» لابن أبي عاصم (١/ ٦٣-٧٠).

وفي هذا دليل على تقدم علم الله عز وجل بما يكون من أفعال العباد[(١)]، وصدورها عن تقدير منه وأنه ليس لأحد من الآدميين أن يلوم أحدا على القدر المقدر الذي لا مدفع له إلا على وجه[(٢)] التحذير للوقوع في المعصية ولم يكن قول موسى بعد خروج آدم من دار الدنيا في وقت يكون للتحذير فيه معنى فصار بها عارضه به آدم محجوجا بقضية المصطفى ﷺ والله أعلم.

[١٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق أخبرنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبوالأحوص، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي رضي الله عنه قال: **«كنا في جنازة فلما انتهينا إلى بقيع الغرقد قعد رسول الله ﷺ وقعدنا حوله فأخذ عودا فنكت به الأرض، ثم رفع رأسه فقال: ما منكم من نفس منفوسة إلا وقد علم مكانها من الجنة والنار وشقية أم سعيدة، قال: فقال رجل من القوم: يا رسول الله ألا ندع العمل ونتكل[(٣)] على كتابنا، فمن كان منا من أهل السعادة صار إلى السعادة ومن كان من أهل الشقوة صار إلى الشقاء؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: اعملوا فكل ميسر، فمن كان من أهل الشقوة ييسر[(٤)] لعملها ومن كان من أهل السعادة ييسر[(٤)] لعملها. ثم قال رسول الله ﷺ[(٥)]:**

﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى • وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى • فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى • وَأَمَّا مَنْ

---

(١) في المطبوعة «من أفعال الصادر».

(٢) في (ن) والمطبوعة «جهة».

[١٨٢] إسناده: صحيح.
- أبوالأحوص، سلام بن سليم، الكوفي (م١٧٩هـ). ثقة، متقن. من السابعة. (ع).
- منصور هو ابن المعتمر. وفي (ن) والمطبوعة «منصور بن سعد بن عبيدة».
- سعيد بن عبيدة السلمي، أبوحمزة الكوفي. ثقة، من الثالثة (ع).
- أبوعبدالرحمن السلمي، عبدالله بن حبيب، الكوفي، المقرئ. مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة، ثبت. من الثانية (ع).

(٣) في (ن) والمطبوعة «نعمل».

(٤) في المطبوعة «يتيسر».

(٥) سورة الليل (٩٢/ ٥-١٠).

بَخِلَ وَاسْتَغْنَى • وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى • فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ رواه مسلم[(١)] عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه[(٢)] من حديث جرير بن عبدالحميد، عن منصور، ومن حديث الأعمش، عن سعد.

[١٨٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمدآباذي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا عزرة بن ثابت، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى ابن يعمر، عن أبي الأسود الدئلي قال: قال لي عمران بن حصين: «**أرأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم من قدر قد سبق أو مما[(٣)] يستقبلون مما**

---

(١) في القدر (٣ / ٢٠٤٠) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث عثمان بن أبي شيبة عن جرير (٣/ ٢٠٣٩).

(٢) كذا في النسخ والحديث أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق جرير ومن طريق الأعمش. فأخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٨٥) من طريق جرير عن منصور به، وأخرجه من طريق الاعمش عن سعد في القدر (٧/ ٢١٢) مختصرا، ومن طريق منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة في التوحيد (٨/ ٢١٥) وفي الأدب (٧/ ١٢٣) مختصرًا أيضًا. وأخرجه مسلم أيضًا من طريق الأعمش ومن طريق منصور والأعمش معا عن سعد به (٣/ ٢٠٤٠). وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٠٦رقم٣٧٥، ٤٣٥رقم٥٨٢) عن طريق منصور عن سعد به. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة عن ابن أبي شيبة به (١/ ٧٤رقم١٧١). وأخرجه أحمد (١/ ٨٢، ١٤٠)، وابن ماجه في المقدمة (١/ ٣٠ رقم٧٨)، والمؤلف في «الاعتقاد» (٧٠)، واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٥٩٨ رقم١٠٦٣) من طريق الأعمش عن سعد به. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١١٥)، والترمذي في التفسير من «جامعه» (١٥/ ٤٤١ رقم٣٣٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ١٣١) من طريق منصور عن سعد به. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٢٢٣) من كلا الوجهين عن سعد.

[١٨٣] إسناده: حسن.

- أبوقلابة الرقاشي، عبدالملك بن محمد. صدوق، مر.
- عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي، (ع).
- عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري. بصري، ثقة. من السابعة (خ م ت س ق) وفي النسخ كلها «عروة» وهو خطأ.
- يحيى بن عقيل (بالتصغير) البصري، نزيل مرو. صدوق. من الثالثة (بخ م د س ق).
- أبوالأسود الديلي (بكسر المهملة وسكون التحتانية) ويقال الدؤلي (بالضم بعدها همزة مفتوحة) البصري، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، ويقال: عمرو بن عثمان، أو عثمان بن عمرو (م٦٩هـ) ثقة فاضل مخضرم (ع). وفي المطبوعة «الديلمي».

(٣) في المطبوعة «فيما».

آتاهم به نبيهم وثبتت عليهم به الحجة؟ قلت[١]: لا بل شيء قضي عليهم قال: فهل يكون ذلك ظلما قال: ففزعت من ذلك فزعا شديدا، وقلت: ليس شيئا إلا وهو خلق الله وملكه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون قال: فقال لي: يرحمك الله إني والله ما سألتك إلا لأحزر[٢] عقلك، إن رجلين أو قال: رجل من مزينة أتى النبي ﷺ فقال: أرأيت ما يعملون (ويكدح)[٣] الناس فيه اليوم فيه شيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم واتخذت عليهم به الحجة؟ قال: لا بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم قال: وفيما نعمل إذًا؟ قال: من كان خلقه الله لواحدة من المنزلتين فييسره لها وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا • فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾[٤] رواه مسلم في الصحيح[٥] عن إسحاق بن إبراهيم، عن عثمان بن عمر.

وفي هذا والذي قبله دلالة على أن العبد إنما ييسر[٦] لما خلق له وإن التيسير إنما هو بحق الملك و ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ ويشبه[٧] أن يكونوا إنما تعبدوا بهذا النوع من التعبد ليتعلق خوفهم بالباطن المغيب عنهم فلا يتكلوا على ما يظهر من أعمالهم، ورجاءهم بالظاهر البادي لهم فيرجوا به حسن أحوالهم والخوف والرجاء مدرجا[٨]

---

(١) في (ن) والمطبوعة «قال».

(٢) أحزر (بتقديم الزاي على الراء) أختبر، وأقدر. (٣) سقط من الأصل.

(٤) سورة الشمس (٩١/ ٧-٨).

(٥) في «القدر» (٢٠٤١/١٣). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٨/٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٦/١رقم١٧٤)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢١١/٣٠) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢٣/١٨رقم٥٥٧) من طريق عزرة بن ثابت عن يحيى به. وللحديث طرق عن عمران بن حصين عند الطبراني في «الكبير» (١٢٩/١٨-١٣١). وراجع «خلق أفعال العباد» للبخاري (٣٦). و «شرح السنة» للالكائي (٢/ ٥٤٢-٥٤٣رقم٩٥٠-٩٥٣). وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٧٧) بسند الكتاب ومن طريق إسحاق بن إبراهيم عن عثمان.

(٦) في المطبوعة «يتيسر».

(٧) في (ن) والمطبوعة «ويشبه إنما يكونوا إنما يعبدوا».

(٨) وفي (ن) «درجة».

العبودية فيستكملوا بذلك صفة الإيمان، وفي مثل هذا المعنى حديث عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ:

[١٨٤] أخبرناه علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن منصور أخبرنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «**إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه الملك فينفخ فيه الروح، ثم يؤمر بأربع: بكتب رزقه وعمله وأجله، وشقي هو أم سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب، فيختم له بعمل أهل الجنة فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب، فيختم له بعمل أهل النار فيدخلها**». رواه مسلم في «الصحيح»(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر، عن الأعمش.

---

[١٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

- سعدان بن منصور هو سعدان بن نصر بن منصور- صدوق، مر.
- زيد بن وهب الجهني، أبوسليمان الكوفي (م٩٦هـ) مخضرم، ثقة جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل (ع).

(١) في القدر (٣/ ٢٠٣٦) وأخرجه من طرق أخرى عن الأعمش به. وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٧٨) وفي الأنبياء (٤/ ١٠٣) وفي القدر (٧/ ٢١٠)، وفي التوحيد (٨/ ١٨٨). وأبوداود في السنة (٥/ ٨٢رقم٤٧٠٨). وأحمد في «المسند» (١/ ٤١٤، ٤٣٠) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١/ ٧٧رقم١٧٥) والحميدي في «مسنده» (١/ ٦٩)، وابن الجعد في «مسنده» (رقم٢٦٨٨)، وابن منده في «كتاب التوحيد» (١/ ٢٣٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٨٤/ ١٠٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦٥، ٨/ ١١٥، ٣٧٨)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٦٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ١٢٨)، واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٥٩١رقم١٠٤١-١٠٤٢) من طريق الأعمش عن زيد به. كما أخرجه الترمذي في القدر (٤/ ٤٤٦رقم٢١٣٨) وابن ماجه (١/ ٣٠رقم٧٦)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم١٧٦) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. وأخرجه أحمد (١/ ٤١٤) والطبراني في «الصغير» (١/ ٧٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٧٠) من وجه آخر عن زيد به. وهو عند المؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٩٠) بسند الكتاب وبسند آخر عن الأعمش، وفي «الاعتقاد» (٧٠) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، ثنا سعدان بن نصر به.

[١٨٥] حدثنا الشيخ أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني قال: حدثني أبي، حدثنا عمرو بن علي أبوحفص، حدثنا أبوعبدالله الأسفاطي قال: «**رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت: يا رسول الله بلغنا عنك حديث الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود في القدر؟ فقال: نعم أنا قلته رحم الله الأعمش ورحم الله زيد بن وهب ورحم الله عبدالله بن مسعود ورحم الله من حدث بهذا الحديث**».

[١٨٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي بالبصرة إملاء، حدثنا أبوداود هو السجستاني، حدثنا محمد بن يزيد الأعور قال: «**رأيت رسول الله ﷺ في المنام جالسا مع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب فقلت يا رسول الله حديث عبدالله بن مسعود وحديث الصادق المصدوق أريد حديث القدر، قال: أنا والله الذي لا إله إلا هو حدثته به فأعادها ثلاثا غفر الله للأعمش كما حدث به غفر الله لمن حدث به قبل الأعمش وغفر الله لمن حدث به بعد الأعمش**»

---

[١٨٥] إسناده: حسن.

- أبوبكر بن فورك هو محمد بن الحسن بن فورك.
- عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبومحمد، الأصبهاني (م٣٤٦هـ) المحدث الصالح، مسند أصبهان، من المعمرين كان قارب المائة، وكان من الثقات العباد، انتهى إليه علو الإسناد. راجع «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٨٠)، «السير» (١٥/٥٥٣)، «شذرات» (٢/٣٧٢).
- وأبوه جعفر بن أحمد بن فارس (م٢٨٩هـ) سمع الموطأ من أبي مصعب عن مالك. راجع «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢٤٥).
- عمرو بن علي بن بحر، أبوعلي، الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري، (م٢٤٩هـ) ثقة، حافظ، من العاشرة. (ع).
- أبوعبدالله الأسفاطي هو محمد بن يزيد بن عبدالملك، البصري، الأعور، صدوق، من الحادية عشرة (قد، ق).

[١٨٦] إسناده: لا بأس به. لم نعرف حال المتوثي.

- أبوعبدالله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي، البصري. والمتوثي (بتشديد التاء المضمومة وسكون الواو بعدها مثلثة) نسبة إلى متوث: بلدة بين قرقوب وكور الأهواز. ذكره الذهبي في «السير» (١٣/٢٠٦) ضمن تلامذة أبي داود السجستاني وقال: هو راوي «كتاب القدر» له.
- محمد بن يزيد الأعور هو أبوعبدالله الأسفاطي المذكور في الخبر الذي قبل هذا.

قال البيهقي رحمه الله: وفي الحديث دلالة على أن الاعتبار بما يختم عليه عمله، وإنه إنما يختم بما سبق كتابه وفي ذلك كله دلالة على أن الله سبحانه وتعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء وأن أعمال عباده مخلوقة له مكتسبة للعباد ومما دل عليه قوله عز وجل: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾(١).

وما يعمله ابن آدم ليس هو الصنم وإنما هو حركاته واكتساباته وقد حكم بأنه خلقنا وخلق ما نعمله وهو حركاتنا واكتساباتنا.

وقال: ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾(٢).

وقال: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾(٣).

وأفعال الخلق بينهما ولا يتناول ذلك شيئا من صفات ذاته لأن صفات ذاته ليست بأغيار له فلا يتناولها كما لا يتناول ذاته وقال: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾(٤).

كما قال: ﴿مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ﴾(٥).

فكما لا إله إلا هو كذلك لا خالق إلا هو وقال: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾(٦) وهذه الآية كما هي حجة في الهداية والإضلال فهي حجة في خلق الهداية والضلال لأنه قال: «يشرح» و «يجعل» وذلك يوجب الفعل والخلق، والآيات في هذا المعنى كثيرة، وروينا عن النبي ﷺ أنه قال(٧): «اعملوا فكل ميسر لما خلق له».

وعن حذيفة بن اليمان، عن النبي ﷺ: «إن الله خالق كل صانع وصنعته»:

[١٨٧] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف أخبرنا أبوسهل الإسفراييني أخبرنا

(١) سورة الصافات (٣٧/ ٩٦).
(٢) سورة الزمر (٣٩/ ٦٢).
(٣) سورة الم السجدة (٢٢/ ٤) وغيرها.
(٤) سورة فاطر (٣٥/ ٣).
(٥) سورة القصص (٢٨/ ٧١-٧٢).
(٦) سورة الأنعام (٦/ ١٢٥).
(٧) قد مر آنفا في حديث علي برقم١٧٩ .

[١٨٧] إسناده: رجاله ثقات، غير شيخ البيهقي: أبي الحسن محمد بن أبي المعروف فلم أجد من ترجمه،
● أبوسهل الإسفراييني، بشر بن أحمد بن بشر بن محمود (م٣٧٠هـ) الإمام، المحدث، الثقة =

أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا أبومالك، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله صانع كل صانع وصنعته**».

وروينا عن[1] أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**الخير والشر خليقتان تنصبان للناس يوم القيامة**».

وروينا في هذا الباب أحاديث كثيرة وهي في «كتاب القدر» مذكورة من أراد الوقوف عليها رجع إليها إن شاء الله تعالى.

قال أصحابنا: ولأن الإنسان لو صح أن يحدث شيئا[2] مما يصح أن يحدث لم يكن بعض ما يصح أن يحدث بأن يكون محدثه بأولى من بعض كما أن الله سبحانه وتعالى لما

= مسند وقته، كبير إسفرايين، وأحد الموصوفين بالشهامة والشجاعة. قال الحاكم: انتخبت عليه، وأملى زمانا من أصول صحيحه. ترجمته في «السير» (١٦/٢٢٨-٢٢٩)، «شذرات» (٣/٧١)، «الأنساب» (٥/٤٢٤).

● أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر (م٢٩٩هـ) قال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤/٩٧-٩٨).

● مروان بن معاوية الفزاري، أبوعبدالله، الكوفي (م١٩٣هـ) ثقة، حافظ. كان يدلس أسماء الشيوخ. من الثامنة (ع).

● أبومالك الأشجعي، سعد بن طارق، الكوفي. ثقة. من الرابعة، (خت م٤).

● ربعي بن حراش (بكسر المهملة، وآخره معجمة)، أبومريم، العبسي، الكوفي (م١٠٠هـ) ثقة، من الثانية (ع). والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص١٧) عن علي ابن المديني ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٣٣٢). وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٣١) عن أبي النضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا علي بن المديني به. ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٩١) وفي «الاعتقاد» (ص٧٥) كما أخرجه من وجه آخر في «الأسماء والصفات» (٤٣). وأخرجه ابن منده في «كتاب التوحيد» (١/٢٦٧رقم١١٥) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٥٣٩ رقم٩٤٣) وفي كل هذه الروايات «إن الله يصنع كل صانع وصنعته» وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٤٦) وجاء فيه محرفا هكذا: «إن الله يضع كل صنعة بصنعته» النسخة المطبوعة. وراجع «الصحيحة» (١٦٣٧).

(١) أخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٧٥) وهو في «مسند الإمام أحمد» بلفظ مختلف (٤/ ٣٩١).

(٢) في المطبوعة «فما».

صح أن يحدث لم يكن بعض ما يصح أن يحدث بأن يصح منه إحداثه بأولى من بعض، ولأن الإنسان محدث والمحدث لا يصح أن يحدث كما أن الحركة لا يصح أن تتحرك[١] ولأن هذه الحوادث التي هي تقع على وجوه لا يقصدها ككون الكفر قبيحا من الكافر غير واقع على قصده؛ لأن الكافر يقصد أن يقع كفره حسنا غير قبيح ولا يقع إلا قبيحا فدل أن قاصدا قصد إيقاعه قبيحا لأنه يستحيل أن يقع كذلك من غير فاعل فعله على ما هو به وكذلك الإيمان يقع متعبا مؤلما ولو قصد (المؤمن)[٢] أن يقع على خلاف هذا الوجه لم يتأت منه ذلك دل (على)[٢] أنه وقع كذلك لقصد موقع أوقعه كذلك غير الذي لو جهد لخلافه أن يقع لم يقع.

ولأنا نجد الإنسان غير عالم بحقائق أفعاله كلها وكمياتها وعدد أجزائها ولا يجوز أن يكون مخترعا لها وهو لا يحيط بها علما إذ لو ساغ ذلك لم ينكر أن يكون سائر المخترعين كذلك وأن يكون كذلك حكمة الباري في اختراعه ولا يدخل عليه الكسب لأن الكسب هو اختراع عالم بحقائقه من (جميع)[٣] وجوهه جعله كسبا لنا ونحن مكتسبون له غير مخترعين له والذي يؤكد هذه الطريقة قوله عز وجل: ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ • أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾[٤].

وظاهر هذا أنه خلق الإسرار والجهر اللذين يكتسبان بالقلب وأنه عليم بهما وكيف لا يعلم وهو خلقهما؟ فدل (على)[٢] أن الخلق يقتضي علم الخالق بالخلق من كل[٥] الوجوه.

ولأن الدلالة قد قامت أن كل مقدور فالله قادر عليه لقيام[٦] الدلالة على أن القدرة من صفات ذاته كالعلم فوجب أن يقدر على كل مقدور كما يعلم كل معلوم وإذا كان كذلك فوجب أن يكون إذا وجد وهو مقدور أن يكون[٧] مرادا له، وأن يكون فعله كما إذا وجد مقدور الإنسان مرادا له ألم يكن فعله.

---

(١) في (ن) «تحرك».

(٢) زيادة من الأصل.

(٣) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٤) سورة الملك (٦٧/ ١٣).

(٥) في الأصل «من كمال الوجوه».

(٦) في الأصل «ولقيام الدلالة».

(٧) زيادة من الأصل.

فإن قيل إذا كان الله خالقا لكسب العباد أفتقولون إن الفعل وقع من فاعلين؟

(قيل)[١]: لا فاعل في الحقيقة إلا الله عز وجل كما أنه لا خالق إلا هو والإنسان مكتسب على الحقيقه غير فاعل ولا محدث العين عن العدم.

وكان الشيخ الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان يقول: فعل القادر القديم خلق وفعل القادر المحدث كسب، فتعالى القديم عن الكسب وجل، وصغر المحدث عن الخلق وذل.

فإن قيل: أفتقولون هو مقدور لقادرين؟

قيل: نعم أحدهما يخلقه ويخترعه ويخرجه عن العدم، وهو الله سبحانه وتعالى.

والثاني يكتسبه ولا يخلقه وهو العبد والخلق ما تعلقت به قدرة حادثة فالقدرة الأزلية تؤثر في الاختراع والقدرة الحادثة تؤثر في الاكتساب.

فإن قالوا: فإذا كان الله تعالى خلق أعماله كلها أعمالا له فكيف يثيبه ويعاقبه؟

قيل: ليس الثواب من الله عز وجل إلا بتفضل عليه[٢] وأما العقاب فهو لو ابتلاه في العذاب كان له أن يفعله لأنه ملكه وفي قبضته وليس الكفر علة العقاب ولا الإيمان علة الثواب إنما هما أمارتان جعلتا[٣] علمين لهما.

فقيل: إن كنت كافرا عذبت في الآخرة وإن كنت مؤمنا عوفيت وأثبت وجميع ذلك من الثواب والعقاب والكفر والإيمان خلقه واختراعه لا لعلة يفعل ما يشاء.

فإن قيل: فإذا عاقبه على ما خلقه له كان ظالما له.

قيل: لم قلت ذلك وما ينكر أن حقيقة الظلم هو تعدي الحد[٤] والرسم الذي يرسمه الآمر الذي لا آمر فوقه وأن لا يكون للظلم منه معنى إذ أفعاله كلها تقع على غير وجه التعدي والتحكم فيما لا يملك فلا يستحق اسم الظالم ولو ساغ ما قلته لم

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) في المطبوعة «تفضل».

(٣) في المطبوعة «معلتا».

(٤) في (ن) والمطبوعة «الحدود لرسم».

ينفصل ممن قال إذا أمكنه من الكفر وعلم أنه لا يأتي إلا بالكفر لم يصح أن يعقابه لأنه يكون ظالما له حينئذ وما الفصل وكذلك إذا خلق له الآلات والحياة والقدرة والشهوة للمعاصي وعلم أنه لا يفعل بها إلا كفرا به عرضه للهلاك والعطب فيكون له ظالما ووجب أن يكون في إيلام الأطفال والمجانين والبهائم ظالما ولا معنى لتقدير العوض فيه فإن العوض لا يحسن به القبيح في الشاهد إلا بمرضاه[1] فإذا كان جميع ذلك منه غير منسوب إلى الظلم لأنه المالك على الحقيقة وهو فيما يفعله في ملكه غير متعد ذلك ما قلنا لا فصل بينهما.

فإن قيل: من خلق الكفر كان كافرا ومن خلق الظلم كان ظالما.

قيل له: ما ينكر على من يقول: من خلق النوم كان نائما ومن خلق الخوف كان خائفا ومن خلق المرض كان مريضا ومن خلق الموت كان ميتا فإذا لم يلزم ذلك من هذه الأشياء لم يلزم في الكفر والظلم.

فإن قيل أفتقولون: إن الله يشاء الكفر والظلم قيل له: إن أردت بقولك يشاء الكفر نفي الغلبة والعجز والإكراه على ما يشاء فنعم يشاء أن يكون ما يريد.

وجواب آخر: وهو أن يشاء أن يكون موجودا لما لم يزل عالما بأنه يكون موجودا فلا يكون خلاف ما علم والكفر مما لم يزل كان عالما به أنه يكون موجودا ألا تراه يقول: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ﴾[2] وفيه جواب آخر وهو أنه شاء أن يكون الكفر من الكافر خلاف الإيمان من المؤمن ألا ترى أن موسى وهارون سألا إضلال فرعون وقومه والشد على قلوبهم فلا يؤمنوا فقال الله تعالى: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا﴾[3] فشاء إضلالهم والشد على قلوبهم فلا يؤمنوا لما أجاب دعوتها.

وفيه جواب آخر يشاء[4] أن يكون الكفر قبيحا ضلالا عمى خسارا لا نورا وهدى وحقا وبيانا وإن أردت تقول يشاء الكفر أي يأمر به فتقول ذلك.

---

(١) كذا في (ن) والمطبوعة. ولا وجه له. وفي الأصل غير واضح ولعله «بمراضاة».

(٢) سورة آل عمران (٣/ ١٧٦). (٣) سورة يونس (١٠/ ٨٩).

(٤) وفي النسخ «تبعا» ولعل الصواب ما أثبته.

فإن قيل: الحكيم من يريد أن يشتم ويذكر بسوء؟

قيل: الحكيم من يجري الشتم على لسان النائم والمبرسم ولا فعل لهما الحكيم من يخلق عبدا يعلم أنه لا يزال يشتمه ويجحده ثم يحدث له كل ساعة قوة جديدة.

وقيل[١]: من كان الشتم ينقصه فليس بحكيم ومن لم ينقصه فحكيم؛ لأنه يشاء ما لم يكن ولأن من يريد أن يكون شتم الشاتم له بخلاف مدح المادح له فحكيم؛ ومن أراد أن يكون شتم الشاتم له معصية من الكافر لا طاعة فحكيم؛ لأن من يريد الشيء على ما لا يكون خلافه فحكيم، ومن أراد أن يكون الشتم موجودا في الوقت الذي لم يزل به عالما أنه يكون فيه موجودا فحكيم؛ لأنه أراد الشيء في الوقت الذي كان يكون فيه، ومن أراد أن لا يكون مغلوبا مقهورا مكرها على كون ما لا يريد فحكيم والكلام في هذا يطول.

فإن قيل: ما تقولون في استطاعة العبد؟

قيل: نقول هي قدرته وهي مع فعل العبد وهي توفيق من الله تعالى للطاعة وخذلان منه في المعصية قال الله عز وجل[٢]: ﴿فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾.

وقد كانوا لسبيل الباطل مستطيعين فدل على أنه نفى عنهم استطاعة الحق لأنهم لم يكونوا فاعلين له، وقال مخبرا عن صاحب موسى عليه[٣] السلام: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾[٤] فنفى عنه استطاعة الصبر حين أراد أن ينفي عنه الصبر وقال النبي ﷺ: «كل ميسر لما خلق له».

فدل أنه في حال كسبه ميسر وتيسيره قدرته ولأن المسلمين يقولون إنه لا يستطيع الخير إلا بالله وهو قبل كونه ليس بخير فدل على أن استطاعتهم تكون معه ولأن الاستطاعة سبب للفعل يوجد بوجودها ويعدم بعدمها فجرت مع الكسب مجرى العلة مع المعلول ولا يصح تقدم العلة على المعلول[٥] فلا يصح[٦] تقدم الاستطاعة (على)[٧] الكسب.

---

(١) في الأصل «ثم قيل».

(٢) سورة الفرقان (٢٥/ ٩).

(٣) في الأصل «عليهم السلام».

(٤) سورة الكهف (١٨/ ٦٧).

(٥) في الأصل «على المعلوم».

(٦) في الأصل وفي (ن) «فلا تصح».

(٧) سقط من الأصل.

[١٨٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا علي بن حكيم الأودي أخبرنا شريك، عن يحيى بن سعيد وعاصم، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «**فقدت النبي ﷺ فاتبعته فانتهى إلى المقابر فقال: السلام عليكم ديار قوم مؤمنين أنتم فرط لنا. ثم التفت إلي فقال: ويحها لو استطاعت ما فعلت وما استطاعت**». وهذا يدل على ما قلنا في الاستطاعة لأنه نفى عنها الاستطاعة في المكث دون الاتباع.

فإن قيل: يقولون إن الله كلف العبد ما لا يطيقه إلا به وهذا معنى قول المسلمين: لا حول ولا قوة إلا بالله ولذلك أمر الله عباده أن يقولوا: ﴿**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**﴾ ولا تكون عبادة العبد إلا بمعونة الرب وقوله: ﴿**لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا**﴾(١).

فمعناه إلا ما يحل لها، أو لا تعجز عن فعله بزمانه أو غيرها أو لا يكلف الله نفسا مؤمنة إلا وسعها لأنها نزلت في العفو عن المؤاخذة بحديث النفس وقد قال فيما علمنا: ﴿**رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ**﴾(٢).

---

[١٨٨] إسناده: ضعيف،

- علي بن حكيم بن ذبيان، الأودي، الكوفي (م٢٣١هـ) ثقة. من العاشرة (بخ م س).
- شريك هو ابن عبدالله النخعي.
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني (م١٤٤هـ أو بعدها) ثقة، من الخامسة (ع).
- عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني (م١٣٢هـ) ضعيف، لا يحتج به، من الرابعة (عخ د ت س ق).
- القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق، التيمي (م١٠٦هـ) ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه. من كبار الثالثة (ع). والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» عن شريك عن عاصم عن القاسم به (ص٢٠٢رقم ١٤٢٩)، كذا أحمد (٦/ ٧٦) عن أسود بن عامر عن شريك بهز وقال: ذكره شريك مرة أخرى فقال عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي ﷺ. وأخرجه بهذا الإسناد (٦/ ١١١). وأخرجه أحمد (٦/ ٧١) وابن ماجه (١/ ٤٩٣رقم١٥٤٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٧٢رقم٥٩٢) من طريق شريك عن عاصم عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن عائشة به مختصرًا دون آخره. وقال الألباني: وفيه شريك القاضي وهو سيء الحفظ، وقد اضطرب في سنده، راجع «الإرواء» (٣/٢٣٧).

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٨٦). (٢) نفس الموضع.

ولولا جواز ذلك لما علمنا هذه المسألة وإذا جاز تكليف ما قد علم أنه لا يكون فقد جاز تكليف ما لا يوفق له ولا يعان عليه.

فإن قيل: أفتقولون إن في مقدور الله لطفا لو فعله بالكافر لآمن؟

قيل: نعم وذلك اللطف هو القدرة التي بها يفعل الطاعة وهو ضد ما فعله بالكافر قال الله عز وجل: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا﴾[١].

قال: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[٢].

وقال: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[٣].

والآيات في هذا المعنى كثيرة وكذلك الأخبار ولا يجب على الله ذلك وهو متفضل في فعله إن شاء فعل وإن شاء ترك ومن زعم أنه سوى بين الكافر في النظر بطل قوله بنفسين أمات أحدهما قبل البلوغ وأمات الآخر بالغا كافرا مع علمه بأنه لو بلغ كان كافرا ونفسين أمات أحدهما مؤمنا وأبقى الآخر سنة أخرى حتى كفر مع علمه بأنه يكفر والكلام في هذا يكثر.

[١٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أباعثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: «**ثلاثة من علامات التوفيق: الوقوع في أعمال البر بلا استعداد له، والسلامة من الذنب مع الميل إليه، وقلة الهرب منه، واستخراج الدعاء والابتهال وثلاثة من علامات الخذلان: الوقوع في الذنب مع الهرب منه، والامتناع من الخير مع الاستعداد له، وانغلاق باب الدعاء والتطوع**».

قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا في هذه المسائل ما جاء في الأخبار والآثار في «كتاب القدر» وأجبنا عما يحتجون به من الآيات والأخبار واقتصرنا على ما قلنا في هذا الكتاب نحو الاختصار وبالله التوفيق.

---

(١) سورة الم السجدة (٣٢/ ١٣).

(٢) سورة النحل (١٦/ ٩٣).

(٣) سورة النساء (٤/ ٨٣).

ومما تحق معرفته في هذا الباب أن الله عز وجل لا يجب عليه شيء، ولا علة لصنعه، ولا يقال لم فعل لأنه لو كان لفعله علة فإن كانت قديمة اقتضت قدم معلولها وذلك محال وإن كانت حادثة كانت لها علة أخرى ولتلك العلة علة أخرى، حتى تؤدي إلى ما لا يتناهى وذلك محال، وإن استغنت العلة عن العلة، استغنى الحوادث عن العلة وذلك محال، فدل أن ربنا عز وجل فعال لما يريد لا علة[1] لفعله ولا معقب لحكمه وأنه علم في الأزل ما يكون من الحوادث بخلقه فقدره على ما لم يزل عالما به، ثم خلقه على ما قدره فلا تبديل لحكمه ولا مرد لقضائه، وفي الإيمان به وجوب التبري من الحول والقوة إلا إليه والاستسلام للقضاء والقدر بالقلب واللسان أما بالقلب بأن لا يبطر ولا يأشر[2] مما يجري به القضاء مما يوافقه، ولا يأسف ولا يحزن لما يأتي به القضاء مما لا يوافقه.

وأما باللسان فهو أن لا يفتخر بما يعجبه على غيره، ولا ينسب ذلك إلى سبب يكون مرجعه إلى نفسه، ولا يتضجر مما يسوءه فعل من يشكو أحدا، أو ينسبه إلى ظلم أصابه من قبله لكن يضيف الأمرين إلى الله جل ثناؤه، وينسبها إلى فضله وقدره ويذعن ويستسلم لما يكرهه ويحمد الله على ما يسره:

قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا أحاديث وحكايات في الترغيب في الاستسلام للقضاء والقدر والتبري من الحول والقوة من ذلك ما .

[١٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرني عبدالرحمن بن الحسن الهمداني، حدثنا إبراهيم

---

(١) في جميع النسخ «لا لعلة» ولعل الصواب ما أثبته.

(٢) لا يبطر: لا يتجاوز الحد في المرح والزهو. لا ياشر: لا يمرح ولا يستكبر.

[١٩٠] إسناده: ليس بالقوي.

- يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم، أبوبلج (بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها جيم) الفزاري، الكوفي. مشهور بكنيته، صدوق، ربما أخطأ. من الخامسة (٤) وثقه ابن معين وابن سعد والدارقطني والنسائي والجوزجاني والأزدي. وقال البخاري: فيه نظر. راجع «تهذيب التهذيب» (٤٧/١٢) وفي «الميزان» (٣٨٤/٤) أن الجوزجاني قال: غير ثقة.
- عمرو بن ميمون الأودي، أبوعبدالله، ويقال: أبويحيى(م٧٤هـ) مخضرم، مشهور، ثقة، عابد، نزل الكوفة (ع). والحديث أخرجه الحاكم بهذا السند ومن طريق أخرى عن شعبة به. وقال: هذا حديث صحيح ولا تحفظ له علة، وقد احتج مسلم بيحيى بن أبي سليم =

ابن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا يحيى بن سليم قال: سمعت عمرو بن ميمون، يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ألا أعلمك أو أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة (لا حول)[1] ولا قوة إلا بالله يقول: الله عز وجل أسلم عبدي واستسلم»**.

[١٩١] وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ أخبرني أبوبكر بن عبدالله أخبرنا الحسن بن

= (١/ ٢١). وأخرجه الطيالسي (ص٣٢٦رقم٢٤٩٤) وابن الجعد في «مسنده» (رقم١٧٨٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٣)، وأحمد في «المسند» (٢/٢٩٨، ٣٦٣، ٣٦٩، ٥٢٠) من طريق شعبة عن أبي بلج به. كما أخرجه أحمد من طريق زهير (٢/ ٣٥٥، ٤٠٣) ومن طريق أبي عوانة (٢/ ٣٣٥) عن أبي بلج به. وأخرجه أحمد (٢/ ٣٠٩، ٤٦٩، ٥٢٠) والحاكم في «المستدرك» (١/٥١٧) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٢٠٧) من وجه آخر عن أبي هريرة به. وقال النسائي في «عمل اليوم والليلة» بعد إيراد الحديث: خالفه- أي أبابلج- محمد بن السائب، وهو المكي فرواه عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر، ثم ساقه بروايته (رقم١٤). (قلت): وحديث أبي ذر هذا أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» من طريق النسائي. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٧٢رقم١٣٠) وابن حبان (٢٣٣٩- موارد) ورواه أحمد في «مسنده» (٥/١٦٥) وابن ماجه (٢/ ١٢٥٦رقم٣٨٢٥) من طريق الأعمش عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر به. وسنده صحيح ورجاله ثقات. وللحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري أخرجه البخاري في المغازي (٥/ ٧٥) وفي الدعوات (٧/ ١٦٢، ١٦٩) وفي القدر (٧/ ٢١٣) ومسلم في الذكر (٣/ ٢٠٧٨) وأبوداود في الصلاة (أبواب الوتر-٢/ ١٨٢-١٨٣رقم١٥٢٦-٥١٢٨)، والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٥٧رقم٣٣٧٤) وابن ماجه (٢/ ١٢٥٦رقم٣٨٢٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٣٧) وابن السني (رقم٥١٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ١٦٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٢٩-٢٣٣). وسيأتي الحديث في الباب الثاني عشر من شعب الإيمان وهو باب في النجاة من النار.

(١) زيادة من «المستدرك» وغيره من الأصول ليست في النسخ الموجودة لدينا.

[١٩١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر بن عبدالله: لعله محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه، النيسابوري (م٣٨٠هـ) سمع الحسن بن سفيان وابن خزيمة وأباالعباس الثقفي. ثقة. صدوق. قال الذهبي: ضيعه أهل تلك الديار، ولم يغتنموا إسناده العالي. راجع «السير» (١٦/ ٤٠٢-٤٠٣)، و «التقييد لابن نقطة» (١/٦١-٦٢).
- محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني، أبوعبدالرحمن، الكوفي (م٢٣٤هـ) ثقة، حافظ، فاضل. من العاشرة (ع).

=

سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شر، فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا قل قدر الله وما شاء الله فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان»**. رواه مسلم في الصحيح(١) عن ابن نمير.

ورويناه، عن أنس بن مالك قال(٢): **«خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما أرسلني في حاجة قط فلم تتهيأ إلا قال: لو قضى الله كان ولو قدر كان»**.

= • عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبومحمد، الكوفي (م١٩٢هـ) ثقة، فقيه، عابد. من الثامنة. (ع).

• ربيعة بن عثمان بن ربيعة، التيمي، أبوعثمان، المدني (م١٥٤هـ) صدوق، له أوهام. من السادسة (م س ق).

• محمد بن يحيى بن حبان (بفتح المهملة وتشديد الموحدة) الأنصاري، المدني (م١٢١هـ) ثقة، فقيه، من الرابعة (ع).

• الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز، ثقة، مر.

(١) في القدر (٣/ ٢٠٥٢) عن ابن نمير وابن أبي شيبة قالا حدثنا عبدالله بن إدريس. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٢٥) وابن ماجه في «الزهد» (١٣٩٥/٢رقم٤١٦٨) وأبوالشيخ في «الأمثال» (٢٠٩)، والمؤف في «الأسماء والصفات» (٢٠٣)، وفي «الاعتقاد» (٥٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٠٠) واللالكائي في «شرح السنة» (٥٨٠/٢ رقم١٠٢٨) والخطيب في «الجامع» (١١٥/١رقم١٩٦) من طريق عبدالله بن إدريس عن ربيعة به.
وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» حدثنا أبوعبدالله الحافظ أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن إدريس عن ربيعة (٢٠٣).
وروي من وجوه أخر عن الأعرج عن أبي هريرة. راجع «مسند الحميدي» (٤٧٤/٢)، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣/ ٦) و«عمل اليوم والليلة» للنسائي (٦٢١-٦٢٤)، وابن ماجه (١/ ٣١) و«مسند أحمد» (٣٦٦/٢، ٣٧٠)، و«الحلية» (٢٩٦/١٠) و «ذكر أخبار أصفهان» (٣٣/٢)، و«عمل اليوم والليلة» لابن السني (رقم٣٥٠). وراجع «المقاصد الحسنة» (٣٤٣).

(٢) سيأتي بسنده في الباب الرابع عشر وهو باب في حب النبي ﷺ، ويأتي تخريجه هناك. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٣١٢/١).

[١٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا محمد بن محمد ابن حيان الأنصاري، حدثنا أبوالوليد، حدثنا الليث بن سعد، حدثني قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس قال: كنت رديف رسول الله ﷺ فقال:

---

[١٩٢] إسناده: حسن والحديث صحيح لطرقه.

- محمد بن محمد بن حبان المازني كذا في النسخ، والأغلب أنه محمد بن محمد التمار البصري- وهو من أصحاب أبي الوليد الطيالسي. راجع «شذرات» (٢/٢٠٢).
- أبوالوليد هو الطيالسي، هشام بن عبدالملك.
- قيس بن الحجاج، الكلاعي، المصري (م١٢٩هـ) صدوق. من السادسة (ت ق).
- حنش (بفتحتين) بن عبدالله، ويقال: ابن علي بن عمرو السبائي، أبورشدين الصنعاني (م١٠٠هـ) ثقة، من الثالثة، (م-٤) وفي (ن) والمطبوعة «كثير الصنعاني».

والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٤/ ٦٦٧ رقم ٢٥١٦) عن الدارمي وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٧) عن أبي خليفة قالا: حدثنا أبو الوليد عن الليث به. كما أخرجه هو وأحمد في «المسند» (١/ ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٣٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٣٨رقم٣١٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٣٤٠رقم٢٥٥٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٧) وفي «الاعتقاد» (٧٢) من طرق عن قيس بن الحجاج به. وألفاظهم مختلفة والمعنى واحد. ورواه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٢٤-٢٥٢٥) بسند ضعيف عن عطاء عن ابن عباس. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٢٢ رقم١١٢٤٣، ١١/ ١٧٨ رقم١١٤١٦، ١١/ ٢٢٣ رقم١١٥٦٠) والحاكم (٣/ ٥٤١، ٥٤٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٣٩٧-٣٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (١/٣١٤) من طرق أخرى عن ابن عباس به. ونسبه الألباني أيضًا للضياء في «المختارة» وقال: حديث صحيح. راجع «السنة» (١/١٣٨) وانظر بعض طرقه هناك. قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/٢١٠): وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة من رواية ابنه علي، ومولاه عكرمة وعطاء بن أبي رباح، ورواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (١٨) وعبيد الله بن عبدالله، وعمر مولى غفرة، وابن أبي مليكة وغيرهم. وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التي خرجها الترمذي، كذا قاله ابن منده وغيره. وقد روي عن النبي ﷺ أنه وصى ابن عباس بهذه الوصية من حديث علي بن أبي طالب، وأبي سعيد الخدري، وسهل ابن سعد، (أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (١٩) وعبدالله بن جعفر وفي أسانيدها كلها ضعف. وذكر العقيلي (٣/ ٣٩٨) أن أسانيد الحديث كلها لينة، وبعضها أصلح من بعض. وبكل حال فطريق حنش التي أخرجها الترمذي حسنة جيدة. (قلت): حديث أبي سعيد أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٥٠ رقم١٠٩٩)، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ١٢٥) وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، يحيى بن ميمون أبي عطاء متروك الحديث. وحديث عبدالله بن جعفر أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٣٧رقم٣١٥) وسنده أيضًا ضعيف، فيه علي بن أبي علي الهاشمي متروك. وأخرجه أيضًا الطبراني وضعفه الهيثمي لأجل علي هذا (مجمع الزوائد٧/ ١٨٩-١٩٠).

«يا غلام أو يا غليم احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك قضي القضاء، وجفت الأقلام وطويت الصحف».

وروينا[1] في دعاء النبي ﷺ **«اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر».**

وفي حديث آخر[2] **«وأسألك الرضا بعد القضاء».**

[١٩٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي أنه سمع عبدالله الرازي يقول: «سئل أبوعثمان، **عن قول النبي ﷺ: أسألك الرضا بعد القضاء. فقال: الرضا قبل القضاء عزم على الرضا، والرضا بعد القضاء هو الرضا».**

[١٩٤] أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني أخبرنا علي بن الحسن المصري قال:

---

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٧٣) وقال: رواه الطبراني والبزار. وفيه عبدالرحمن بن أنعم وهو ضعيف الحديث وقد وثق. وبقية رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢/١٢١) وفيه أيضًا عبدالرحمن بن أنعم.

(٢) جزء من حديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٤٩) من حديث عمار بن ياسر. وأخرجه النسائي (٣/ ٥٥) والحاكم (١/ ٥٢٤).

[١٩٣] **إسناده: شيخ البيهقي أبوعبدالرحمن السلمي تكلموا فيه.**

- عبدالله بن محمد، أبومحمد، الحيري، المشهور بالرازي (م٣٥٢هـ) هو تلميذ الزاهد أبي عثمان الحيري، ومن جلة أصحابه. روى عنه السلمي وقال: هو أجل شيخ رأيناه من القوم وأقدمهم، قد صحب الحكيم الترمذي وكان يرجع إلى فنون من العلم. راجع «طبقات الصوفية» (٤٥١-٤٥٣)، «السير» (١٦/٦٥).
- أبوعثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد، الحيري، الصوفي (م٢٩٨هـ)، مرت ترجمته.

[١٩٤] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- علي بن الحسن المصري. لم أعرفه.
- أبوسعيد الخراز (بفتح الخاء والراء المشددة) نسبة إلى خرز الجلود كالقرب وغيرها، وهو أحمد بن عيسى البغدادي (م٢٧٩هـ) شيخ الصوفية، صحب سريا السقطي وذا النون المصري. قال الذهبي: يقال إنه أول من تكلم في علم الفناء والبقاء، فأي سكتة فاتته! قصد خيرا، فولد أمرًا كبيرًا تشبث به كل اتحادي ضال. راجع «طبقات الصوفية» =

سمعت أباعثمان سعيد بن عثمان المصري يقول: سمعت أباسعيد الخراز يقول: **«الرضا قبل القضاء تفويض، والرضا بعد القضاء تسليم»**.

[١٩٥] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبدالمطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا»**.

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا المعلى بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد بهذا الحديث. أخرجه مسلم في الصحيح(١) عن عبدالعزيز.

= (٢٢٨-٢٣٢)، «الحلية» (١٠/٢٤٦ - ٢٤٩)، «تاريخ بغداد» (٤/٢٧٦-٢٧٨)، «السير» (٣/٤١٩ -٤٢٢)، «الوافي» (٧/٢٧٥)، «طبقات الأولياء» (٤٠-٤٥)، «شذرات» (٢/١٩١).

[١٩٥] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أعرف شيخ البيهقي.

- الليث هو ابن سعد، الإمام.
- وابن الهاد هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي. ثقة (ع).
- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبوعبدالله، المدني (م١٢٠هـ) ثقة، له أفراد. من الرابعة (ع).
- عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، المدني (م١٠٤هـ) ثقة. من الثالثة (ع).
- الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبومحمد التميمي (٢٨٨هـ) صاحب «المسند» المشهور. قال الدارقطني: صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبوالفتح الأزدي: ضعيف، لم أر في شيوخنا من يحدث عنه. قال الذهبي: هذه مجازفة، ليت الأزدي عرف ضعف نفسه! ثم قال: لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة. راجع «تاريخ بغداد» (٨/٢١٨-٢١٩)، «التذكرة» (٢/٦١٩ -٦٢٠)، «السير» (١٣/ ٣٨٨- ٣٩٠)، «لسان الميزان» (٢/١٥٧-١٥٩)، «شذرات» (٢/١٧٨).
- معلى بن منصور الرازي، أبويعلى (م٢١١هـ) ثقة، سني، فقيه، طلب للقضاء فامتنع. أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب. من العاشرة (ع).
- عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي. صدوق، يحدث من كتب غيره فيخطئ. من الثامنة (ع).

(١) في الإيمان (١/ ٦٢). وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ١٤رقم٢٦٢٣) وأحمد في «مسنده» (١/٢٠٨) وابن منده في «الإيمان» (١/٢٥٠) عن قتيبة بن سعيد عن الليث به. كما أخرجه أحمد وأبونعيم في «الحلية» (٩/٢٥٦) وابن منده في «التوحيد» (١/٢٤٩) والمؤلف في =

[١٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوالحسن محمد بن الحسن بن علي الوراق بمرو كتبه لي بخطه، حدثنا علي بن يزداد الجرجاني وكان قد أتى عليه مائة وخمسة وعشرون سنة قال: سمعت عصام بن الليث الليثي السدوسي من بني مرارة في البادية يقول: سمعت أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالى: «من لم يرض بقضائي وقدري فليلتمس ربا غيري».

[١٩٧] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وعبدالواحد بن محمد بن إسحاق

= «الأسماء والصفات» (٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥٣/١) من طريق عبدالعزيز الدراوردي عن ابن الهاد به.

[١٩٦] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن محمد بن الحسن بن علي الوراق. لم أعرفه.
- علي بن يزداد الجرجاني، أبوالحسن الصائغ، الجوهري، متهم، يروي عن الثقات أوابد. قال السهمي: روى عن قوم لا يعرفون، وعن قوم معروفين ما لا يحتملون. راجع «تاريخ جرجان» (٣٠٩-٣١٠)، «الميزان» (١٦٣/٣)، «اللسان» (٢٦٧/٢).
- عصام بن الليث السدوسي، البدوي. مجهول، لا يعرف. قال الذهبي: هو وعلي بن يزداد لا يعرفان. والحديث ذكره السمعاني في «الأنساب» (١١٣/٢-١١٤رسم «البدوي») من طريق المؤلف وقال: هذا إسناد مظلم لا أصل له، ونقل ذلك عنه ابن حجر في «اللسان» (١٦٧/٤-١٦٨) وذكره الألباني في «الضعيفة» (٧٤٧)، وقال: ضعيف جداً. وذكره بلفظ آخر: «من لم يرض بقضاء الله ويؤمن بقدر الله فليلتمس إلها غير الله». أخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٨/٢) وعنه أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢٢٨/٢) وعنه الخطيب في «تاريخه» ٢٢٧/٢. من طريق سهيل بن عبدالله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك مرفوعًا. قال الطبراني: لم يروه عن خالد إلا سهيل. وسهيل ويقال فيه سهيل بن أبي حزم- ضعيف عند الجمهور وقال ابن حبان: «ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات» (المجروحين/١ ٣٤٩). راجع «الضعيفة» (٥٠٦) وراجع «الميزان» (٢٤٤/٢).

[١٩٧] إسناده: لم أعرف بعض رواته، وقبيصة ومن فوقه من رجال الصحيح.

- أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد، ابن أبي هاشم العلوي ذكر فيمن أخذوا عن ابن دحيم.
- أبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار المقرئ.
- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد السوائي (ع) مر.
- وسفيان هو الثوري.
- والعلاء هو ابن عبدالرحمن الحرقي. والخبر رواه ابن عدي عن ابن مسعود مرفوعًا. قال ابن الجوزي: قال الدارقطني: رفعه وهم، والصواب وقفه راجع «فيض القدير».

المقرئ بالكوفة قالا: حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي، حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن العلاء، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: **«أد ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس، واجتنب ما حرم عليك تكن من أورع الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس»**.

[١٩٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن يزيد بن مرثد، عن أبي الدرداء قال: **«ذروة الإيمان أربع: الصبر للحكم**(١) **والرضا بالقدر والإخلاص للتوكل والاستسلام للرب عز وجل»**.

[١٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا الحسن بن

---

[١٩٨] إسناده: ضعيف.

- أبوعتبة أحمد بن الفرج بن سليمان، الكندي، الحمصي، الملقب بالحجازي المؤذن (م٢٧١هـ) كانت له رحلة وعناية بالحديث، وعمر دهرا، واحتيج إليه. قال ابن أبي حاتم: محله عندنا الصدق. قال ابن عدي: كان محمد بن عوف يضعفه، ويتكلم فيه، وكان ابن جوصا يضعفه، وقد احتمله الناس وليس ممن يحتج به. قال الذهبي: غالب رواياته مستقيمة. والقول فيه ما قاله ابن عدي، فيروى له مع ضعفه. راجع «الجرح والتعديل» (٦٧/٢)، «تاريخ بغداد» (٣٣٩/٤-٣٤١)، «السير» (٥٨٤/١٢-٥٨٦)، «الميزان» (١٢٨/١)، «الكامل» لأبن عدي (١٩٣/١)، «الوافي» (٢٨٧/٧)، «شذرات» (١٦٢/٢).
- بقية هو ابن الوليد.
- بحير بن سعيد السحولي، أبوخالد الحمصي. ثقة، ثبت. من السادسة (بخ-٤).
- خالد بن معدان الكلاعي، أبوعبدالله، الحمصي (م١٠٣هـ) ثقة، عابد، يرسل كثيرًا، من الثالثة (ع).
- يزيد بن مرثد، أبوعثمان الهمداني، الصنعاني. ثقة، من الثالثة، وله مراسيل (مد). والخبر أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٦٧٦/٢رقم١٢٣٨) من طريق محمد بن يعقوب الأصم به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» من طريق بقية (٢١٦/١).

(١) في المطبوعة «الحلم».

[١٩٩] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن علي بن القاسم بن عباس، أبوعلي الشاذياخي نسبة إلي شاذياخ قرية ببلخ على =

علي بن القاسم الشاذياخي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ابن أبي حميد ح.

وأخبرنا الشيخ أبوعبدالرحمن السلمي أخبرنا أبوالحسن بن صبيح، حدثنا عبدالله

= خمسة فراسخ منها. راجع «الأنساب» (١١/٨).

- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك (بالفاء مصغرًا)، أبو إسماعيل المدني (م١٨٠هـ) صدوق من صغار الثامنة (ع).
- ابن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد إبراهيم، الأنصاري، الزرقي، أبوإبراهيم المدني، ويقال له: حماد ضعيف. من السابعة. (ت ق). وفي الإسناد الأول جاء في النسخ «ابن عبد الحميد». وفي الإسناد الثاني «محمد بن حميد» وكلاهما خطأ.
- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي، أبومحمد، النيسابوري (م٣٠٥هـ) الإمام، الحافظ الفقيه، صاحب التصانيف التي تدل على عدالته واستقامته. ترجمته في «التذكرة» (٧٠٥/٢)، «السير» (١٦٦/١٤-١٦٧)، «شذرات» (٢٤٦/٢).
- أبوعامر العقدي (بفتح المهملة والقاف) عبدالملك بن عمرو القيسي (م٢٠٥هـ) ثقة، من التاسعة (ع).
- إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبومحمد (م١٣٤هـ) ثقة، حجة. من الرابعة (خ م د ت س).
- وأبوه محمد بن سعد، أبوالقاسم، المدني. كان يلقب ظل الشيطان لقصره، قتله الحجاج بعد الثمانين. ثقة، من الثالثة، (خ م ت س ق). أخرجه الترمذي في القدر (٤/ ٤٥٥رقم٢١٥١) وأحمد في «مسنده» (١٦٨/١) والبزار في «مسنده» (٣٥٩/١كشف) والحاكم (٥١٨/١) من طريق محمد بن أبي حميد عن إسماعيل به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، وقال الذهبي في «الميزان» (٥٣١/٣) عن محمد بن أبي حميد: ضعفوه ثم أورد له هذا الخبر. وقال أبوعيسى الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد ويقال له حماد بن أبي حميد، وهو أبوإبراهيم المدني وليس هو بالقوي عند أهل الحديث. وراجع «مجمع الزوائد» (٢٧٩/٢) وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢٣٦/٢رقم١٧١٤).
- عمر بن علي بن عطاء بن مقدم (بقاف، وزن محمد) المقدمي، أبوجعفر البصري (م١٩٠هـ) ثقة، مدلس. من الثامنة (ع). وفي (ن) والمطبوعة «المقدسي».
- عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة (بالتصغير) المدني. ضعيف. من السابعة (زق) وحديث المقدمي عن عبدالرحمن عن إسماعيل أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦٠/٢ رقم٧٠١)، واللالكائي في «شرح السنة» (٦١٩/٢رقم١١٠٣).

ابن محمد بن عبدالرحمن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبوعامر العقدي، حدثنا محمد بن (أبي) حميد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد يعني ابن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**من سعادة ابن آدم استخارته الله، ورضاه بما قضى الله عليه، ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله، وسخطه بما قضى الله عز وجل**».

ورواه عمر بن علي المقدمي، عن محمد بن أبي حميد وعبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله، عن إسماعيل.

[٢٠٠] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوبشر حاتم بن سالم القزاز، حدثنا زنفل العرفي يكنى أباعبدالله، حدثنا عبدالله بن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق رضي الله

---

[٢٠٠] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي بن شاذان هو الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، البغدادي، البزاز (م٤٢٥هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: كتبنا عنه، وكان صحيح السماع، صدوقا يفهم الكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري، ويشرب النبيذ على مذهب الكوفيين، ثم تركه بأخرة. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٧/٢٧٩-٢٨٠)، «السير» (١٧/٤١٥-٤١٨)، «التذكرة» (٣/١٠٧٥)، «شذرات» (٣/٢٢٨-٢٢٩)، «تاريخ التراث العربي» (١/٣٨٥-٣٨٦).
- أبوبشر حاتم بن سالم القزاز ذكره الذهبي في «الميزان» (١/٤٢٨) وقال: قال أبوزرعة: لا أروي عنه، وزاد ابن حجر في «اللسان» (٢/٢٤٥): وأشار البيهقي إلى لين روايته. وقال: هو بصري، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢١١).
- زنفل (بوزن جعفر) بن عبدالله، - ويقال ابن شداد- العرفي، أبوعبدالله، كان ينزل بعرفة. ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٨٢) وقال: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة، وساق هذا الحديث.
- عبدالله بن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة، التيمي (م١١٧هـ) أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ثقة. فقيه. من الثالثة (ع). والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٣٥رقم٣٥١٦) من طريق إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير عن زنفل به وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل وهو ضعيف عند أهل الحديث ويقال له زنفل العرفي وكان سكن بعرفات، وتفرد بهذا الحديث ولا يتابع عليه. وأخرجه أبوبكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (ص٨١ رقم٤٤) وأبويعلي في «مسنده» (١/٤٦ رقم٤٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٥١٠) وابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٩٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٩٧) من طريق زنفل عن ابن أبي مليكة به.

عنهما «أن النبي ﷺ كان إذا أراد أمرا قال: **اللهم خر لي واختر لي**». وقد ذكرنا دعاء الاستخارة في غير هذا الموضع.

[٢٠١] أخبرنا محمد بن موسى أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن ليث، عن أبي وائل قال: قال عبدالله: «**يستخير أحدكم فيقول اللهم خر لي فيخير الله له فلا يرضى ولكن ليقل اللهم خر لي برحمتك وعافيتك ويقول اللهم اقض لي بالحسنى، ومن القضاء بالحسنى قطع اليد والرجل وذهاب المال والولد ولكن ليقل اللهم اقض لي بالحسنى في يسر منك وعافية**».

[٢٠٢] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا

---

[٢٠١] إسناده: حسن.

- ابن أبي الدنيا هو عبدالله بن محمد بن عبيد، القرشي.
- إسحاق بن إسماعيل، الطالقاني، أبويعقوب، يعرف باليتيم (م٢٠٣هـ) ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده. من العاشرة (د).
- جرير هو ابن عبدالحميد الضبي، ثقة. (ع).
- ليث هو ابن أبي سليم وفي (ن) والمطبوعة «جرير بن ليث».

[٢٠٢] إسناده: لا بأس به.

- أبوخيثمة، زهير بن حرب بن شداد، النسائي (م٢٣٤هـ) ثقة، ثبت. روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث. من العاشرة (خ م د س ق). وفي النسخ «أبوخيثم».
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبويوسف المدني (م٢٠٨هـ) ثقة، فاضل، من صغار التاسعة (ع).
- عيسى بن عبدالله بن مالك الدار مقبول من السادسة (د سي ق) قال ابن المديني: مجهول، لم يرو عنه غير ابن إسحاق، وذكره ابن حبان في «الثقات».
- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري (م١٢٠هـ) ثقة. من الثالثة. والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٤٩٧رقم١٣٤٢) عن زهير أبي خيثمة وقال الهيثمي: رجاله موثقون ورواه الطبراني في «الأوسط» بنحوه (مجمع الزوائد٢/ ٢٨١). وأخرجه ابن حبان من طريق علي ابن المديني حدثنا يعقوب بن إبراهيم به. (٦٨٦-موارد). وقال العراقي: إسناده جيد، راجع «نيل الأوطار» (٣/٨٨). وقد صح من حديث جابر دون قوله في الأخير «ولا حول ولا قوة إلا بالله». أخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٥١) وفي الدعوات (٧/ ١٦٢) وفي التوحيد (٨/ ١٦٨)، وأخرجه الترمذي (٢/ ٣٤٥-٣٤٦رقم٤٨٠) وأبوداود (٢/ ١٨٧ رقم١٥٣٨) والنسائي (/ ٨٠) وابن ماجه (١/ ٤٤٠ رقم١٣٨٣) وأحمد (٣/ ٣٤٤).

وقد تكلم فيه بعض العلماء لأجل عبدالرحمن بن أبي الموال. ولعل مسلماً لم يخرجه لهذا السبب. راجع تعليق الشيخ أحمد شاكر على الحديث، وانظر «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٦١).

أبوخيثمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عيسى بن عبدالله بن مالك، عن محمد بن عمر بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا أراد أحدكم أمرا فليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كان كذا وكذا للأمر الذي يريد خيرا لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري وإلا فاصرفه عني واصرفني عنه ثم اقدر لي الخير أين كان ولا حول ولا قوة إلا بالله»**.

[٢٠٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أخبرنا أبوبكر أحمد بن

---

[٢٠٣] إسناده: فيه من لم أعرفهم- وفيه أكثر من ضعيف.

- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام- لم أجده.
- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل هو الإسماعيلي الإمام، صاحب «الصحيح».
- علي بن... روحان العسكري، وفي الأصول بياض بين «بن» و«روحان» وتصرف مصحح المطبوعة فضمهما معًا فقال: «علي بن روحان» ولم أعرفه.
- علي بن محمد بن مروان السدي، ذكره الحافظ في «تهذيب التهذيب» في ترجمة أبيه، فيمن رووا عنه، ولم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة لدينا. أما أبوه محمد بن مروان السدي، فقد مر أنه ضعيف ليس بشيء، متهم بالكذب.
- عمرو بن قيس الملائي (بضم الميم وتخفيف اللام والمد)، أبوعبدالله الكوفي (م١٤٦هـ) ثقة، متقن عابد. من السادسة (بخ م-٤). وفي (ن) والمطبوعة (الملادي).
- محمد بن يزيد الجوري (بضم الجيم وسكون الواو بعدها راء مهملة) نسبة إلى جور، محلة بنيسابور، ذكره السمعاني في «الأنساب» وقال حدث عنه أبوسعد أحمد بن محمد الماليني الصوفي وغيره (٣/ ٣٩٧-٣٩٨). ثم ذكره في الجزي (بفتح الجيم وكسر الزاي) نسبة إلى بيع الجوز (٣/ ٤٠٧) وذكره الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ١٤) في الجوزي (بالزاي).
- محمد بن خلف بن حيان، أبوبكر، الضبي البغدادي الملقب بوكيع (م٣٠٦هـ) صاحب التصانيف المفيدة، قال الدارقطني: كان نبيلا، فصيحا، فاضلا، من أهل القرآن والفقه، والنحو. وقال أبوالحسن بن المنادي: أقلوا عنه للين شهر به. له «أخبار القضاة» مطبوع في ٣مجلدات. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٣٦-٢٣٧)، «السير» (١٤/ ٢٣٧)، «الميزان» (٣/ ٥٣٨)، «الوافي» (٣/ ٤٣-٤٤)، «لسان الميزان»(٥/ ١٥٦-١٥٧)، «شذرات» (٢/ ٢٤٩).
- علي بن شعيب بن عدي، السمسار، البزاز، البغدادي (م٢٥٣هـ) ثقة، من كبار الحادية عشرة (س).
- موسى بن بلال. ضعفه الأزدي، وقال: ساقط ضعيف. (الميزان٤/ ٢٠١).
- عطية العوفي هو عطية بن سعد بن جنادة (م١١١هـ) صدوق، يخطئ كثيرًا، كان شيعيا =

إبراهيم بن إسماعيل أخبرنا علي بن . . .(١) روحان العسكري، حدثنا علي بن محمد بن مروان السدي، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن قيس الملائي ح.

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي أخبرنا محمد بن يزيد أخبرنا محمد بن خلف وكيع، حدثنا علي بن شعيب، حدثنا موسى بن بلال، حدثنا أبوعبدالرحمن السدي، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله، وأن تحمدهم على رزق الله، وأن تذمهم على ما لم يؤتك الله، إن رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كره كاره، إن الله بحكمه وجلاله جعل الروح والفرح في الرضا واليقين، وجعل الغم والحزن في الشك والسخط**».

محمد بن مروان ضعيف، وروي ذلك عن ابن مسعود من قوله مرة ومرفوعا أخرى أما المرفوع فما.

[٢٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا جعفر بن

= مدلسا، من الثالثة (بخ د ت ق) ضعفه أبوحاتم، وأحمد، والنسائي وجماعة، وقال ابن معين: صالح (الميزان٣/ ٨٠). والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٠٦) من طريق علي بن محمد ابن مروان عن أبيه بنحوه: وقال غريب من حديث عمرو تفرد به علي بن محمد بن مروان عن أبيه. وأخرجه في موضع آخر (١٠/ ٤١) من طريق أبي يزيد البسطامي حدثنا أبوعبدالرحمن السدي فذكره بنحوه- ثم قال: وهذا الحديث مما ركب على أبي يزيد والحمل فيه على شيخنا أبي الفتح (أحمد بن الحسين بن محمد بن سهل) فقد عثر منه على غير حديث ركبه. وحدثنا بهذا الحديث القاضي أبوأحمد ومحمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا علي بن محمد بن مروان عن أبيه- فساقه.

(١) بياض في الأصل.

[٢٠٤] إسناده: حسن.

- جعفر بن شعيب بن إبراهيم، أبومحمد الشاشي (م٢٩٤هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٥/٧ -١٩٦) وراجع «الأنساب» (١٥/٨).
- أبوحمة (بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم) ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٣٧/٧) قال: قال ابن القطان: لا أعرف حاله. قال ابن حجر: هو يماني مشهور اسمه محمد بن يوسف ابن محمد بن أسوار ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٤/٩) وقال: من أهل اليمن، كان راويا لأبي قرة موسى بن طارق، حدثنا عنه المفضل بن محمد الجندي وغيره ربما أخطأ =

شعيب الشاشي، حدثنا أبوحمة، حدثنا أبوقرة، عن سفيان بن سعيد، عن منصور بن المعتمر، عن خيثمة، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا ترضين أحدا بسخط الله، ولا تحمدن أحدا على فضل الله، ولا تذمن أحدا على ما لم يؤتك**(١) **الله، فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص ولا يرده عنك كره كاره، وإن الله عز وجل بقسطه وعدله جعل الروح والراحة والفرح في الرضا واليقين، وجعل الهم والحزن في السخط والشك**». وأما الموقوف:

[٢٠٥] فأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا سفيان، عن أبي هارون المدني قال: قال ابن مسعود: «**الرضا أن لا ترضي الناس بسخط الله، ولا تحمد أحدا على**

= وأغرب. كنيته أبويوسف وأبوحمة لقب. وراجع «الإكمال» (٥٤٥/٢) وفي (ن) والمطبوعة «أبوحمنة».

- أبوقرة (بضم القاف) موسى بن طارق الزبيدي (بفتح الزاي) القاضي، اليماني، ثقة، يغرب، من التاسعة (س) وفي (ن) «أبوقردة».
- خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة، الجعفي، الكوفي، (م بعد٨٠هـ) ثقة، كان يرسل. من الثالثة. (ع). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٦/١٠رقم١٠٥١٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٢١/٤، ١٣٠/٧) من طريق خالد بن يزيد العمري، حدثنا سفيان الثوري وشريك وسفيان بن عيينة، عن سليمان الأعمش، عن خيثمة، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ فذكره. قال أبونعيم: غريب من حديث الثوري والأعمش تفرد به العمري. (قلت) خالد بن يزيد العمري ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٤٦/١) وقال: كذبه أبوحاتم ويحي. وقال ابن حبان (٢٧٨/١): يروي الموضوعات عن الأثبات. وراجع «الكامل» لابن عدي (٨٨٩/٣). ولكن لم يتفرد به فقد تابعه أبوقرة عن الثوري، وتابع منصور الأعمش. فبذلك يرتفع الحديث من الضعيف إلى درجة الحسن والله أعلم.

(١) في النسخ «ما لم يرد».

[٢٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

- الحسن بن الصباح البزار (آخره راء)، أبوعلي الواسطي (م٢٤٩هـ) صدوق، يهم، وكان عابدا فاضلا. من العاشرة (خ م د ت س).
- سفيان هو ابن عيينة.
- أبوهارون المدني، موسى بن أبي عيسى الحناط. مشهور بكنيته. ثقة، من السادسة (خت م د ق).

رزق الله، ولا تلم أحدا على ما لم يؤتك الله، فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره، والله بقسطه وعلمه جعل الروح والفرح في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط».

[٢٠٦] أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الهمذاني بها، حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي أخبرنا محمد بن الحسن بن سماعة، حدثنا أبونعيم، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: **«إذا طلب أحدكم الحاجة فليطلبها طلبا يسيرا فإنما له ما قدر له ولا يأتي أحدكم صاحبه فيمدحه فيقطع ظهره»**.

[٢٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد قال: قال عبدالله هو ابن مسعود: **«إن في طلب الرجل إلى أخيه الحاجة فتنة إن هو أعطاه حمد غير الذي أعطاه وإن منعه ذم غير الذي منعه»**.

---

[٢٠٦] إسناده: ليس بالمتين،

- أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن بندار بن شبانة، الهمذاني (م٤٢٥هـ) قال ابن شيرويه: كان صدوقا من أهل الشهادات. راجع «السير» (١٧/٤٣٢)، «شذرات» (٣/٢٢٩).
- محمد بن الحسن بن سماعة، أبوعبدالله الحضرمي (م٣٠١هـ) قال الدارقطني: ليس بالقوي. راجع «تاريخ بغداد» (٢/١٨٨-١٨٩) وفيه كنيته «أبوالحسن أو أبوالحسين»، «السير» (١٣/٥٦٨)، «الوافي» (٢/٣٣٧)، «شذرات» (٢/٢٣٦). وفي (ن) «محمد بن الحسين».
- أبونعيم هو الملائي، الفضل بن دكين. (ع).
- أبوإسحاق هو السبيعي، عمرو بن عبدالله (ع). في (ن) والمطبوعة «ابن إسحاق».
- أبوالأحوص، عوف بن مالك بن نضلة (بفتح النون وسكون المعجمة) الجشمي مشهور بكنيته، ثقة. من الثالثة (بخ م-٤) في (ن) «ابن الأحوص». سند هذا الحديث ضعيف، وأخرجه ابن لال في «مكارم الأخلاق» بنحوه مختصرًا، وقال المنذري: سنده ضعيف (فيض القدير١/٣٩٨)، ولكن أخرجه الطبراني (٩/١٩٨رقم٨٨٨٣) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به. ورجاله ثقات من رجال الصحيح.

[٢٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن نمير هو عبدالله، أبوهشام الكوفي. ثقة. من رجال الجماعة.
- معرور بن سويد الأسدي، أبو أمية الكوفي، ثقة، من الثانية. عاش١٢٠سنة (ع).

[٢٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا جدي، (حدثنا)[1] أبوالوليد هشام بن إبراهيم المخزومي، حدثنا موسى بن جعفر بن أبي كثير، عن عمه قال: بلغني في قول الله عز وجل: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ أن الكنز الذي كان لوحا من ذهب مكتوب فيه: **«عجبا لمن أيقن بالموت كيف يفرح، عجبا لمن أيقن بالحساب كيف يضحك، عجبا لمن أيقن بالقدر كيف يحزن، عجبا لمن يرى الدنيا وزوالها وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها، لا إله إلا الله محمد رسول الله»**.

[٢٠٩] أخبرنا أبوعبدالله ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب،

---

[٢٠٨] **إسناده: ضعيف.**

- إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني (م٣٤٧هـ) ثقة. كان كثير السماع من جده وأبيه، وكان أحد المجتهدين في العبادة. راجع «الأنساب» (١١٠/٨)، «شذرات» (٣٧٤/٢).
- وجده الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن زهير (م٢٨٢هـ) إمام، حافظ، محدث مكثر، طوف البلاد، وتعلم وحصل وجمع وصنف، عرف بالشعراني لكونه كان يرسل شعره. قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه. وقال أبوعبدالله الأخرم: صدوق، مغالٍ في التشيع. قال الحاكم: لم أر بين الأئمة الذين سمعوا منه خلافًا في ثقته وصدقه. راجع «الجرح والتعديل» (٦٩/٧)، «التذكرة» (٦٢٦/٢)، «السير» (٣١٧/١٣-٣١٩)، «الميزان» (٣٥٨/٣)، «الأنساب» (١١٠/٨)، «شذرات» (١٧٩/٢-١٨٠).
- أبوالوليد هشام بن إبراهيم المخزومي.
- موسى بن جعفر الأنصاري عن عمه. وفي (ن) والمطبوعة «عن عمر». قال الذهبي في «الميزان» (٢٠١/٤): لا يعرف وخبره ساقط. ثم ساق الرواية. وقال ابن حجر في «اللسان» (١١٤/٦) لم أقف على اسمه، ولا عرفت حاله ولا رأيت لموسى هذا ذكرًا في «تاريخ البخاري» ولا «ثقات ابن حبان»، وهو أخو محمد وإسماعيل ابني جعفر بن كثير، المتقنين المشهورين. وراجع «الضعفاء» للعقيلي (١٥٥/٤).

(١) زيادة لابد منها.

[٢٠٩] **إسناده: ضعيف جدًا.**

- عبدالله بن أحمد بن محمد بن المستورد.
- حكم بن سليمان القرشي.
- عمرو بن جميع، قاضي حلوان، يكنى أبا المنذر. كذبه ابن معين، وقال الدارقطني وجماعة: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع. =

حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن المستورد، حدثنا حكم بن سليمان القرشي، حدثني عمرو بن جميع، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب في قول الله عز وجل ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾.

قال: كان لوح من ذهب مكتوب فيه: لا إله إلا الله محمد رسول الله عجبا لمن يذكر أن الموت حق كيف يفرح وعجبا لمن يذكر أن النار حق كيف يضحك وعجبا لمن يذكر أن القدر حق كيف يحزن وعجبا لمن يرى الدنيا وتصرفها بأهلها حالا بعد حال كيف يطمئن إليها.

[٢١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا:

= وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات والمناكير عن المشاهير لا يحل حديثه ولا الذكر عنه إلا على سبيل الاعتبار. راجع «الكامل» (١٧٦٤/٥-١٧٦٥)، و«الميزان» (٢٥١/٣)، «اللسان» (٤/ ٣٥٨-٣٥٩)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٢٦٤)، و«المجروحين» لابن حبان (٢/ ٧٦).

- جويبر بن سعيد الأزدي- وقيل: جويبر لقب واسمه جابر- أبوالقاسم البلخي. راوي التفسير، ضعيف جدًا. من الخامسة. (خد ق) قال ابن معين: ليس بشيء. وقال الدارقطني وغيره: متروك الحديث.
- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي. صدوق يرسل كثيرًا. من الخامسة.
- النزال بن سبرة الهلالي. كوفي، ثقة، من الثانية. وقيل: إن له صحبة (خ د تم س ق). والحديث ضعيف وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٥) وعزاه للمؤلف. وأخرجه المؤلف في «الزهد» (ص٢٤٢رقم٥٤١) من طريق أخرى عن جويبر به، وأخرج بنحوه عن ابن عباس (رقم٥٤٠)، وأخرج الطبري في «تفسيره» (٦/١٦)، واللالكائي في «شرح السنة» (٦٨٠/٢رقم١٢٤٩) عن الحسن بنحوه.

[٢١٠]

- أبوبكر بن الحسن هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، الحيري، القاضي. مر.
- أبوسعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل، وقد مر أيضًا.
- العباس بن محمد الدوري.
- أبوالجواب هو الأحوص بن جواب (بتشديد الواو)، الضبي (م٢١١هـ) كوفي، صدوق، ربما وهم، من التاسعة (م د ت س).
- عمار بن رزيق (بتقديم الراء، مصغرًا) الضبي أو التميمي، أبوالأحوص الكوفي (م١٥٩هـ) لا بأس به. من الثامنة. (م د س ق).
- أبوحصين (بفتح الحاء) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي (م: ١٢٧هـ) ثقة، ثبت. سني، وربما دلس، من الرابعة (ع). =

حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا أبوالجواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق قال: قال عبدالله: «**لا يؤمن العبد حتى يؤمن بالقدر يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه**[1] **وما أخطأه لم يكن ليصيبه، ولأن أعض على جمرة حتى تطفأ أحب إلي من أن أقول لأمر قضاه الله ليته لم يكن**».

[٢١١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق أخبرنا أبوالحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا الهيثم بن خارجة أخبرنا سليمان بن عتبة، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «**إن لكل شيء حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه**».

= • يحيى بن وثاب (بتشديد المثلثة) الكوفي، المقرئ (م١٠٣هـ) ثقة، عابد، من الرابعة (خ م ت س ق). وأخرج الترمذي في القدر (٤/ ٤٥١رقم٢١٤٢) من طريق عبدالله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعًا بنحوه. وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن ميمون وهو منكر الحديث. وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» موقوفًا على جابر (٢/ ٦٧٨رقم١٢٤٢).

(١) في المطبوعة «لخطيئة».

[٢١١] إسناده: حسن.

• أبوزكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحي- مر.
• أبوالحسين أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو العطشي المعروف بالآدمي (م٣٤٩هـ) كان ثقة، حسن الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٤/٢٩٩)، «الأنساب» (٩/٣٢٧)، «شذرات» (٢/٣٧٩). وفي جميع النسخ «أحمد بن عمر بن يحيى الآدمي»، الهيثم بن خارجة المروزي، أبوأحمد أو أبويحيى(م٢٢٧هـ) صدوق، من كبار العاشرة (خ س ق)، سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد، أبوالربيع الداراني (م١٨٥هـ) صدوق، له غرائب. من السابعة (مد ق) قال أحمد: لا أعرفه. وقال ابن معين: لا شيء. وقال أبوحاتم: ليس به بأس، يونس بن ميسرة ابن حلبس (بمهملتين في طرفيه وموحدة، وزن جعفر) ثقة، عابد، معمر. من الثالثة (م١٣٢هـ) (د ت س)، أبوإدريس الخولاني هو عائذالله بن عبدالله الخولاني (م٨٠هـ) ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة. كان عالم الشام بعد أبي الدرداء (ع). والحديث أخرجه أحمد عن الهيثم أخبرنا أبوالربيع- وهو سليمان- به (٦/ ٤٤١)، وعزاه الهيثمي لأحمد وللطبراني وقال: رجاله ثقات (مجمع الزوائد٧/ ١٩٧).
(قلت): سليمان بن عتبة ضعفه ابن معين.

[٢١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت سعيد ابن عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: «**من وثق بالمقادير لم يغتم**».

[٢١٣] وبهذا الإسناد قال: سمعت ذا النون يقول: «**ارض عن الله وثق بالله فكل شيء بقضاء الله، وأثن على الله فإنه من عرف الله رضي بالله وسره ما قضى، ومن طلب المعروف من عند الله تيسر لجود كف الله، ولو عرف الإنسان ما قرب لما عصى الله لغير الله**».

[٢١٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله ابن محمد القرشي قال: حدثني محمد بن الحسين، حدثني عمار بن عثمان، حدثني بشر ابن سنان المجاشعي وكان من العابدين قال: «**قلت لعابد: أوصني قال: ألق نفسك مع القدر حيث ألقاك فهو أحرى أن تفرغ قلبك وأن تقل همك وإياك أن تسخط ربك فيحل بك السخط وأنت عنه في غفلة ولا تشعر به**».

[٢١٥] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد، حدثنا علي بن محمد بن الزبير

---

[٢١٢] وذكره أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٨٠) من وجه آخر عن سعيد بن عثمان قال: قال ذا النون: «من وثق بالمقادير استراح».

[٢١٤] أبوعلي الحسين بن صفوان، رواية ابن أبي الدنيا. وقد مرت ترجمته. وفي النسخ كلها «أبوالحسين بن صفوان».

- عبدالله بن محمد القرشي هو ابن أبي الدنيا، الحافظ المعروف.
- محمد بن الحسين هو البرجلاني، أبوجعفر (م٢٣٨هـ) صاحب التواليف في الرقائق، روى عنه ابن أبي الدنيا كثيرًا. سئل إبراهيم الحربي عنه فقال: ما علمت إلا خيرًا. راجع «الجرح والتعديل» (٧/٢٢٩)، «تاريخ بغداد» (٢/٢٢٢)، «طبقات الحنابلة» (١/٢٩٠)، «الأنساب» (٢/١٣٩)، «السير» (١١/١١٢)، «الميزان» (٥/١٣٧)، «شذرات» (٢/٩٠).

[٢١٥] إسناده: حسن.

- علي بن محمد بن الزبير الكوفي، أبوالحسن، القرشي، الأديب (م٣٤٨هـ) كان أديبًا، عالمًا، مليح الكتابة، بديع الوراقة، نسخ الكثير، وكان من جلة تلامذة ثعلب. وثقه أبوبكر الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٨١)، «السير» (١٥/٥٦٧)، «شذرات» (٢/٣٧٩).
- زيد بن الحباب (بضم المهملة)، أبوالحسين العكلي (بضم المهملة وسكون الكاف) (م٢٠٣هـ) رحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة (م-٤).
- عبيدالله بن شميط (بالمعجمة مصغرًا) ابن عجلان، الشيباني، البصري (م١٨١هـ) ثقة، =

الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني عبيد الله بن شميط بن عجلان، عن أبيه، عن الحسن قال: «**يصبح المؤمن حزينا، ويمسي حزينا، وينقلب**(١) **في النوم، ويكفيه ما يكفي العنيزة**»(٢).

[٢١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير قال: سمعت أباالعباس بن عطاء يقول: «**ذروا التدبير والاختيار، تكونوا في طيب من العيش، فإن التدبير والاختيار يكدر على الناس عيشهم**».

قال: «**سئل أبوالعباس: أي منزلة إذا قام العبد بها قام مقام العبودية؟ قال: ترك التدبير**».

قال: وسمعت أباالعباس يقول: «**لا تحل السلامة حتى تكون في التدبير كأهل القبور**».

= من الثامنة. (ت) وفي (ن) والمطبوعة «سميط» بالمهملة.

- وأبوه شميط لا بأس به، يكتب حديثه. راجع «الجرح والتعديل» (٣٩١/١٤). والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٥٨) من طريق سيار العنزي عن عبيدالله بن شميط عن أبيه عن الحسن بزيادة «الكف من التمرة والشربة من الماء» في آخره.

(١) كذا في الأصل و (ن) وفي المطبوعة «ينقلب في التوبة».

(٢) في المطبوعة «الغيرة».

[٢١٦] إسناده: حسن.

- جعفر بن محمد بن نصير، أبومحمد، الخلدي (م٣٤٨) شيخ الصوفية، وثقه الخطيب، قيل عجائب بغداد: نكت المرتعش، وإشارات الشبلي، وحكايات الخلدي، صحب الجنيد، وعرف بصحبته. راجع «طبقات الصوفية» (٤٣٤-٤٣٩)، «الحلية» (٣٨١/١٠)، «تاريخ بغداد» (٢٢٦/٧-٢٣١)، «الأنساب» (١٧٦/٥-١٧٨)، «السير» (٥٥٨/١٥-٥٦٠)، «طبقات الأولياء» (١٧٠-١٧٤)، «شذرات» (٣٧٨/٢).

- أبوالعباس بن عطاء، أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء، الآدمي البغدادي (م٣٠٩هـ) الزاهد العابد. قال الخطيب: حدث بشيء يسير. قيل إنه كان ينام في اليوم والليلة ساعتين، يختم القرآن كل يوم. وامتحن بسبب الحلاج وعذب حتى مات. راجع «طبقات الصوفية» (٢٦٥-٢٧٢)، «الحلية» (٣٠٢/١٠-٣٠٥)، «تاريخ بغداد» (٢٦/٥-٣٠)، «السير» (٢٥٥/١٤)، «الوافي» (٢٤/٨-٢٥)، «طبقات الأولياء» (٥٩-٦١)، «شذرات» (٢٥٧/٢). وروى أبونعيم عنه أنه سئل: ما العبودية؟ فقال: ترك الاختيار وملازمه الافتقار.

قال: وسمعت أباالعباس يقول: «**الفرح في تدبير الله تعالى لنا والشقاء في تدبيرنا**».

[٢١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو الزاهد، حدثنا أبوالعباس محمد بن علي الأنصاري، حدثنا أبي قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال العلماء: «**من لم يصلح على تقدير الله لم يصلح على تدبير**[١] **نفسه**».

[٢١٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن[٢] السلمي أنه سمع عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الرازي يقول: سمعت أباالعباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي يقول: «**من ترك التدبير عاش في راحة**».

[٢١٩] سمعت أباالعباس يقول: سمعت أبا الحسين الفارسي يقول: سمعت عباس ابن عاصم يقول: سمعت سهلا يقول: «**البلوى من الله على وجهين بلوى رحمة وبلوى عقوبة**.

---

(١) في (ن) والمطبوعة «تقدير».

[٢١٨] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الرازي. قد مر في الخبر رقم (١٩٠).
- أبوالعباس، أحمد بن محمد بن مسروق، البغدادي، الطوسي، (م٢٩٩هـ) صحب الحارث المحاسبي، ومحمد بن منصور الطوسي، والسري السقطي. وكان الجنيد يحترمه. قال الدارقطني: ليس بالقوي. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٣٧-٢٤١)، «الحلية» (١٠/٢١٣-٢١٦)، «تاريخ بغداد» (٥/١٠٠-١٠٣)، «السير» (١٣/٤٩٤)، «الميزان» (١/١٥٠)، «طبقات الأولياء» (٨٩-٩٠)، «شذرات» (٢/٢٢٧).

(٢) في النسخ كلها «أبوعبدالله السلمي» وهو خطأ.

[٢١٩] إسناده: كالذي قبله.

- أبوالحسين الفارسي، محمد بن أحمد بن إبراهيم، من شيوخ أبي عبدالرحمن السلمي روى عنه كثيرًا في «طبقاته».
- عباس بن عاصم، كذا في النسخ عندنا. وفي «طبقات الصوفية» للسلمي «عباس بن عصام».
- سهل بن عبدالله، أبومحمد، التستري (م٢٨٣هـ) الصوفي الزاهد، شيخ العارفين، له كلمات نافعة، ومواعظ حسنة، وقدم راسخ في الطريق. راجع «طبقات الصوفية» (٢٠٦-٢١١)، «الحلية» (١٠/١٨٩-٢١٢)، «وفيات ابن خلكان» (٢/٤٢٩-٤٣٠)، «السير» (١٣/٣٣٠-٣٣٣)، «طبقات الأولياء» (٢٣٢-٢٣٦)، «شذرات» (٢/١٨٢-١٨٤). وكلامه هذا رواه السلمي في «طبقاته» (٢١٠) عن أبي الحسين الفارسي عن العباس بن عصام عنه.

فبلوى الرحمة يبعث صاحبه على إظهار قدره إلى الله وترك التدبير، وبلوى العقوبة يبعث صاحبه على اختياره وتدبيره».

[٢٢٠] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد ابن إسماعيل الأصبهاني قال: سمعت أباتراب يقول: سمعت حاتما يقول: سمعت شقيقا يقول: **«يا فقير! لا تشتغل ولا تتعب في طلب الغنى، فإنه إذا قسم لك الفقر لا تكون غنيا».**

[٢٢١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد قال: قال أيوب **«إذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون».**

[٢٢٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا

---

[٢٢٠] إسناده: لا بأس به.
- محمد بن إسماعيل الأصفهاني.
- أبوتراب، عسكر بن الحصين، النخشبي (م٢٤٥هـ) النخشبي نسبة إلى مدينة نخشب من نواحي بلخ. صحب حاتماً الأصم، وكتب العلم وتفقه، ثم تأله وتعبد، وساح وتجرد. ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٤٦-١٥١)، «الحلية» (١٠/٤٥-٥١)، «تاريخ بغداد» (١٢/٣١٥-٣١٨)، «طبقات الحنابلة» (١/٢٤٨)، «الأنساب» (١٣/٦١)، «السير» (١١/٥٤٥)، «طبقات الأولياء» (٣٥٥-٣٥٨).
- حاتم هو الأصم، حاتم بن عنوان بن يوسف، أبوعبدالرحمن، البلخي، الواعظ (م٢٣٧هـ) الزاهد الرباني، القدوة، له كلام جليل في الزهد، والمواعظ والحكم. كان يقال له لقمان هذه الأمة، وهو قليل الحديث. قال الذهبي: لم يرو شيئًا مسندًا فيما أرى. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/٢٦٠)، «طبقات الصوفية» (٩١-٩٧)، «الحلية» (٨/٧٣-٨٣)، «تاريخ بغداد» (٨/٢٤١-٢٤٥)، «وفيات ابن خلكان» (٢/٢٦-٢٨)، «السير» (١١/٤٨٤-٤٨٧). «طبقات الأولياء» (١٧٨-١٨١)، «شذرات» (٢/٨٧-٨٨).
- شقيق البلخي، أبوعلي شقيق بن إبراهيم الأزدي (م١٩٤هـ). الإمام الزاهد، شيخ خراسان، صحب إبراهيم بن أدهم وهو قليل الرواية نقل فيه الذهبي أنه منكر الحديث. قال: لا يتصور أن يحكم عليه بالضعف لأن نكارة تلك الأحاديث التي رويت عنه من جهة الرواة عنه. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤/٣٧٣)، «طبقات الصوفية» (٦١-٦٦)، «الحلية» (٨/٥٨-٧٣)، «وفيات ابن خلكان» (٢/٢٧٥)، «السير» (٩/٣١٣-٣١٧)، «الميزان» (٢/٢٧٩)، «طبقات الأولياء» (١٢-١٥)، «شذرات» (١/٣٤١).

[٢٢٢] إسناده: ضعيف.
- محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، أبوجعفر (م٣٤٤هـ) ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٤٥٧) =

العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، عن سفيان في قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ[1] بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ قال: بالرضا والتسليم.

[٢٢٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال: سمعت علي بن أحمد بن عبدالعزيز القزويني قال: سمعت جعفرا يقول: سمعت أباالعباس بن عطاء يقول: «**الرضا ترك الخلاف على الله فيما يجريه على العبد**».

[٢٢٤] أخبرنا أبونصر عمر بن قتادة أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسحاق الفروي، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد أن عمر بن عبدالعزيز قال: «**لقد تركني هؤلاء الدعوات وما لي في شيء من الأمور كلها أردت في موضع قدر الله**».

= وقال مجهول، وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٥/ ٤٠): ذكره الحاكم في «التاريخ» فقال: سمع أبا زرعة وأبا حاتم وابن وارة وأقرانهم ثم ورد نيسابور سنة خمس وثمانين ومائتين فأقام هناك إلى أن توفي، ولم يُنكَر عليه إلا حديثٌ واحد. ثم ذكر في موضع آخر (٥/ ٥١) أن الدارقطني ضعفه.

- العباس بن حمزة بن عبدالله، أبوالفضل النيسابوري (م ٢٨٨هـ) واعظ، صاحب لسان وبيان، رحل في طلب الحديث، وصحب ذاالنون، وسمع بدمشق من أحمد بن أبي الحواري. كان يصوم النهار ويقوم الليل. «تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٦٣-٣٦٦) من هامش «طبقات الصوفية» (٢٥).
- أحمد بن أبي الحواري، واسمه عبدالله بن ميمون، أبوالحسن، الثعلبي، الغطفاني (م٢٤٦هـ)، أحد الأعلام، الزاهد، سمع الحديث ثم أقبل على العبادة والتأله، قال الجنيد: أحمد بن أبي الحواري ريحانة الشام. قال أبونعيم: أسند أحمد بن أبي الحواري عن المشاهير والأعلام ما لا يعد كثرة. قال الحافظ في «التقريب»: ثقة زاهد، من العاشرة. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٧)، «طبقات الصوفية» (٩٨- ١٠٢)، «الحلية» (١٠/ ٥-٣٣)، «طبقات الحنابلة» (١/ ٧٨٩، «السير» (١٢/ ٨٥- ٩٤)، «طبقات الأولياء» (٣١-٣٦)، «شذرات» (٢/ ١١٠).
- سفيان هو ابن عيينة. والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ١٨٤) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر والمؤلف.

(١) سورة التغابن (٦٤/ ١١).

[٢٢٤] **إسناده**: لين.

- إسحاق الفروي هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي (م٢٢٦هـ) روى عن مالك أحاديث تفرد بها. ضعفه الدارقطني. وروى عنه البخاري. قال الحاكم: عيب على محمد إخراجه حديثه، وقد غمزوه.

قال: «وكان كثيرا ما يدعو بهما: **اللهم رضني بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل شيء أخرته ولا تأخير شيء عجلته**».

[٢٢٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن أحمد بن الحسن بن يزيد القزويني بالري، حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى أخبرنا سليمان العتكي، حدثنا حماد، حدثنا يحيى بن سعيد قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول: «**ما أصبح لي هوى في شيء سوى ما قضى الله عز وجل**».

[٢٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حجاج، عن شعبة قال: قال لي يونس بن عبيد: «**ما تمنيت شيئا قط**».

[٢٢٧] أخبرنا أبوحازم الحافظ أخبرنا محمد بن أحمد بن سنان، حدثنا الهيثم بن خلف،

---

[٢٢٥] إسناده: رجاله موثقون.
- سليمان بن داود العتكي، أبوالربيع الزهراني، البصري (م٢٣٤هـ)، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة (خ م د س).
- حماد هو ابن زيد.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

[٢٢٦] إسناده: صحيح.
- يحيى بن معين بن عون، أبوزكريا البغدادي (م٢٣٣هـ). ثقة، حافظ، مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة (ع).
- حجاج هو ابن محمد، المصيصي، الأعور، أبومحمد (م٢٠٦هـ). ثقة، ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. من التاسعة (ع).
- يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبوعبيد البصري (م١٣٩هـ). ثقة، ثبت، فاضل، ورع. من الخامسة (ع). له ترجمة في «حلية الأولياء» (٣/١٥-٢٧) وراجع «سير أعلام النبلاء» (٦/ ٢٨٨ -٢٩٦).

[٢٢٧] إسناده: لا بأس به،
- أبوحازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه، الهذلي، المسعودي، العبدولي (م٤١٧هـ)، شرف المحدثين، المحدث ابن المحدث، كتب العالي والنازل، وجمع وخرج، وتميز في علم الحديث، وكان ثقة، صادقًا، حافظًا، عارفًا. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٧٢/١١)، «الأنساب» (١٨٩/٩)، «التذكرة» (١٠٧٢/٣)، «السير» (٣٣٣/١٧-٣٣٦)، «شذرات» (٢٠٨/٣).
- الهيثم بن خلف بن محمد بن عبدالرحمن، أبومحمد، الدوري، البغدادي (م٣٠٧هـ)، =

حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول: سمعت الفضيل بن عياض يقول: «**الراضي**(١) **لا شيء**(٢) **فوق منزلته**».

[٢٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أباعثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: «**ثلاثة من أعلام التسليم: مقابلة القضاء بالرضا، والصبر على البلاء، والشكر على الرخاء، وثلاثة من أعلام التفويض: ترك الحكم في أقدار الله في وقت إلى وقت، وتعطيل الإرادة لإرادته في النوافل وأسباب الدنيا والنظر إلى ما يقع به من تدبير الله عز وجل، وثلاثة من أعلام ذكاء القلب: رؤية كل شيء من الله، وقبول كل شيء عنه، وإضافة كل شيء إليه**».

[٢٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال: سمعت أباأحمد الحافظ يقول: أخبرنا أبوعثمان

= كان من أوعية العلم، ومن أهل التحري والضبط، ومن أهل الاتقان والحفظ. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٤/٦٣)، «التذكرة» (٢/٧٦٥-٧٦٦)، «السير» (١٤/٢٦١-٢٦٢)، «شذرات» (٢/٢٥١).

- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي (م٢٥٠هـ). ثقة، صاحب حديث. من الحادية عشرة (ت س).
- إبراهيم بن الأشعث، خادم الفضيل بن عياض. قال أبوحاتم: كنا نظن به الخير فقد جاء بمثل هذا الحديث، وذكر حديثًا ساقطًا. راجع «الميزان» (١/٢٠). وقال الحافظ في «اللسان» (١/٣٦) ذكره ابن حبان في «الثقات». فقال: يروي عن ابن عيينة وكان صاحبًا لفضيل بن عياض. يغرب وينفرد فيخطئ ويخالف. وقال الحاكم في «التاريخ»: قرأت بخط المستملي حدثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل، وكان ثقة، كتبنا عنه بنيسابور.

(١) في (ن) والمطبوعة «الرضي». (٢) في المطبوعة «لا ينتهي».

[٢٢٨] أخرج الجزء الأول منه أبونعيم في «الحلية» في خبر طويل (٩/ ٣٦٢-٣٦٣).

[٢٢٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوأحمد الحافظ، هو الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، النيسابوري الكرابيسي (م٣٧٨هـ)، مرت ترجمته في رقم (٧٤).
- سعيد بن عبدالعزيز بن مروان، أبوعثمان الحلبي (م٣١٨هـ)، من جلة مشايخ الشام وعلمائهم، وكان من عباد الله الصالحين ملازمًا للشرع متبعًا له. ترجمته في «السير» (١٤/٥١٣-٥١٤)، «الوافي» (١٥/٢٣٨-٢٣٩)، «شذرات» (٢/٢٧٩).
- أبوعبدالله النباجي (بكسر النون وفتح الباء الموحدة وآخرها جيم) نسبة إلى النباج قرية =

سعيد بن عبدالعزيز الحلبي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أباعبدالله النباجي يقول: «**أجل العبادة عندي ثلاثة: لا ترد من أحكامه شيئا**[1] **ولا تسأل غيره حاجة ولا تدخر عنه شيئا**».

[٢٣٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن أحمد بن شمعون: «**وكان قد سئل عن الرضا، فقال: الرضا بالحق والرضا عنه والرضا له فقال: الرضا به مدبرا ومختارا والرضا عنه قاسما ومعطيا والرضا له إلها وربا**».

[٢٣١] أخبرنا أبوعبدالرحمن أنه سمع منصور بن عبدالله يقول: سمعت العباس بن يوسف الشكلي يقول: سمعت ابن الفرجي يقول: «**معنى الرضا فيه ثلاثة أقوال:**

= في بادية البصرة على النصف من طريق مكة- وهو سعيد بن يزيد النباجي كان أحد عباد الله الصالحين، يحكى عنه حكايات وأحوال. «الأنساب» (١٣/٢٤)، «الحلية» (٩/٣١٠-٣١٧)، «طبقات الأولياء» (٢٢٥). وهذا القول أخرجه ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (٢٢٥) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٣١٣).

(١) في (ن) والمطبوعة «شيء».

[٢٣٠] **إسناده: فيه السلمي وهو متكلم به.**

- محمد بن أحمد، ابن شمعون، ذكره الخطيب في «تاريخه». فقال: محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل، أبوالحسين الواعظ المعروف بابن سمعون (كذا ذكره بالمهملة) كان واحد دهره وفريد عصره في الكلام على علم الخواطر والإشارات ولسان الوعظ توفي (٣٨٧هـ). «تاريخ بغداد» (١/٢٧٤-٢٢٧) «الميزان» (٣/٤٦٦) و«الإكمال» (٤/٣٦٢).

[٢٣١] **إسناده: كالذي قبله.**

- منصور بن عبدالله، من شيوخ السلمي، يروي عنه كثيرًا في «طبقات الصوفية»، ويبدو أنه غير منصور بن عبدالله، أبي علي الخالدي الذهلي كان يروي بالغرائب والمناكير، قال أبوسعد الإدريسي: كذاب لا يعتمد على روايته. راجع «تاريخ بغداد» (١٣/٨٤-٨٥)، «الميزان» (٤/١٨٥)، «اللسان» (٦/٩٦-٩٧).
- العباس بن يوسف أبوالفضل الشكلي (بكسر الشين المعجمة وسكون الكاف) نسبة إلى شكل (م ٣١٤هـ). كان ورعًا متنسكًا صالحًا، حدث عن السري السقطي وغيره. راجع «الأنساب» (٨/١٣٨)، «تاريخ بغداد» (١٢/١٥٣).
- ابن الفرجي هو أبوجعفر محمد بن يعقوب بن الفرج (م٢٧٠هـ). صحب الحارث بن أسد المحاسبي وطبقته، له مصنفات في معاني الصوفية. كان من الأئمة في علوم النساك. له ترجمة في «حلية الأولياء» (١٠/٢٨٧-٢٩١)، وراجع «الأنساب» (١٠/١٧٣).

ترك الاختيار، وسرور القلب بمر القضاء، وإسقاط التدبير من النفس حتى يحكم لها عليها».

[٢٣٢] أخبرنا أبوعبد الرحمن أنه سمع أبابكر بن شاذان يقول: سئل أبوعثمان البيكندي عن الرضا، قال: «**من لم يندم على ما فات من**[١] **الدنيا ولم يتأسف عليها**».

[٢٣٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس بن حمكونة الرازي قال: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: «**يا ابن آدم لا تأسف على مفقود لا يرده عليك الفوت ولا تفرح بموجود لا يتركه في يديك الموت**».

[٢٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿**لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ**﴾[٢] قال: «**ليس أحد إلا وهو يفرح ويحزن ولكن إذا أصابته مصيبة جعلها صبرا فإن أصابه خير جعله شكرا**».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا يؤكد قول الحليمي[٣] رحمه الله في هذه الآية إن المراد بالحزن التسخط والتفجر والمراد بالفرح فرح التبذخ والتكبر.

---

[٢٣٢] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن شاذان، محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان الرازي، الصوفي (م٣٧٦هـ)، له اعتناء زائد بعبارات القوم، وجمع منها الكثير، ولقي الكبار، وله جلالة وافرة بين الصوفية، يروي عنه أبوعبدالرحمن بلايا وحكايات منكرة وما هو بمؤتمن. راجع ترجمة في «تاريخ بغداد» (٥/٤٦٤-٤٦٥)، «السير» (١٦/٣٦٤-٣٦٥)، «الميزان» (٣/٦٠٦-٦٠٧)، «الوافي» (٣/٣٠٨)، «اللسان» (٥/٢٣٠)، «شذرات» (٣/٨٧).

(١) وفي (ن) والمطبوعة «على فاتن الدنيا».

[٢٣٤] إسناده: صحيح.

- سفيان هو الثوري. والأثر أخرجه الحاكم من وجه آخر عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان به. وقال: صحيح الإسناد وأقره الذهبي (٢/٤٧٩). وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٧/٢٣٥). وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٢) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والمؤلف، أيضًا.

(٢) سورة الحديد (٥٧/ ٢٣).

(٣) راجع المنهاج (١/ ٣٣٥).

[٢٣٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبومحمد الحسن بن أبي الحسين العسكري، حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العامري، حدثني عمر بن صدقة الجمال قال: «**كنت مع ذي النون بإخميم فسمع صوت لهو ودفاف وأكبار[1] فقال: ما هذا؟ فقيل: عرس لبعض أهل المدينة. وسمع إلى جانبه بكاء وصياحا وولولة فقال: ما هذا؟ فقيل فلان مات فقال لي: يا عمر بن صدقة أعطوا هؤلاء فما شكروا وابتلوا هؤلاء فما صبروا ولله علي إن بت في هذه المدينة. فخرج من ساعته من إخميم إلى الفسطاط**».

[٢٣٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالوليد، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي،

---

[٢٣٥] إسناده: غير سليم.

- أبومحمد، الحسن بن رشيق العسكري، المعدل (م٣٧٠هـ)، كان محدث مصر في زمانه، طال عمره، وعلا إسناده، وكان ذا فهم ومعرفة، قال يحيى بن الطحان: روى عن خلق لا أستطيع ذكرهم، ما رأيت عالمًا أكثر حديثًا منه. راجع «التذكرة» (٣/٢٥٩)، «السير» (١٦/٢٨٠)، «الميزان» (١/٤٩٠)، «الوافي» (١٢/١٦-١٧)، «اللسان» (٢/٢٠٧)، «شذرات» (٣/٧١).
- وهناك الحسن بن عبدالله بن سعيد، أبوأحمد العسكري (م٣٨٢هـ)، كنية هذا أبوأحمد وكنية ذاك أبومحمد. هو صاحب التصانيف. كان من الأئمة المذكورين بالتصرف في أنواع العلوم، والتبحر في فنون الفهوم ومن المشهورين بجودة التأليف وحسن التصنيف. حدث أبوسعد الماليني وغيره. ترجمته في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢٧٢)، «معجم ياقوت» (٨/٢٣٣-٢٥٨)، «أنباه الرواة» (١/٣١٠-٣١٢)، «وفيات ابن خلكان» (٢/٨٣-٨٥)، «السير» (١٦/٤١٣-٤١٥). «الوافي» (١٢/٧٦-٧٧)، «شذرات» (٣/١٠٢-١٠٣). في النسخ كلها «محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العامري» ولعله.
- محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالجبار العامري (م٣٤٣هـ). ذكره في «الميزان» (٣/٤٦٥) وقال عن الربيع وابن عبدالحكم وبحر بن نصر وعنه ابن منده وابن جميع قال ابن يونس: كان يكذب، وحدث بنسخة موضوعة.

(١) أكبار جمع الكبر: وهو الطبل ذو الوجه الواحد.

[٢٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالوليد هو حسان بن محمد بن أحمد النيسابوري، الفقيه، مر.
- أبوعبدالله البوشنجي، وفي النسخ «أبوعبدالله موسى» وهو محمد بن سعيد وقد مرت ترجمته.
- بشر بن جابان كذا هنا وفي «السنن الكبرى» للمؤلف، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٣٣١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥/٤٧٥)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢/٢١٥) فقالوا: شداد بن جابان، ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحًا ولا تعديلًا.
- وحجر بن قيس المدري الهمداني. قال العجلي: تابعي ثقة، وكان من خيار التابعين. وذكره =

حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر، عن بشر بن جابان الصنعاني، عن حجر بن قيس المدري قال: بت عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فسمعته وهو يصلي من الليل يقرأ فمر بهذه الآية ﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ • أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾(١).

قال: بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ: ﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ • أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾(٢).

قال: بل أنت يا رب بل أنت يا رب بل أنت يا رب ثم قرأ: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ • أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾(٣).

قال: بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ • أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ﴾(٤). قال: بل أنت يا رب ثلاثا.

[٢٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن جعفر بن برقان أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول: «**اللهم إني أصبحت لا أستطيع دفع ما أكره، ولا أملك نفع ما أرجو، وأصبح الأمر بيد غيري، وأصبحت مرتهنا بعملي، فلا فقير أفقر مني، اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تسوء بي صديقي، ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا تسلط علي من لا يرحمني**».

= ابن حبان في الثقات. وفي «التقريب»: ثقة، من الثالثة. (د س ق). وفي المطبوعة «صقر». والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» بهذا السند (٢/ ٢٧٧) وصححه وأقره الذهبي، وأخرجه المؤلف في «سننه» بنفس السند (٢/ ٣١١) وهو عند عبدالرزاق في مصنفه.

(١) سورة الواقعة (٥٦/ ٥٨-٥٩).
(٢) سورة الواقعة (٥٦/ ٦٣-٦٤).
(٣) سورة الواقعة (٥٦/ ٦٨-٦٩).
(٤) سورة الواقعة (٥٦/ ٧١-٧٢).

[٢٣٧] إسناده: حسن.

- جعفر بن برقان (بضم الموحدة وسكون الراء) الكلابي، أبوعبدالله الرقي (م١٥٠هـ)، صدوق، يهم في حديث الزهري. من السابعة. (بخ م-٤). وأخرجه أحمد في «الزهد» عن عبدالرزاق به (٩٥). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٢١٠) إلى ابن أبي شيبة.

[٢٣٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي فيما قرئ عليه حكاية، عن بعضهم أنه قال: «كمال الدين في التبري من الحول والقوة والرجوع في الكل إلى من له الكل».

[٢٣٩] قال وقال سهل: «ما نظر أحد إلى نفسه فأفلح ولا ادعى لنفسه حالا فتم له والسعيد من الخلق من صرف بصره عن أفعاله وفتح له سبيل الفضل والأفضال ورؤية منة الله عليه في جميع الأفعال والشقي من زين في عينه أفعاله وأقواله فافتخر بها وادعاها لنفسه فسوف تهلكه يوما إن لم تهلكه في الوقت ألا ترى الله عز وجل كيف حكى عن قارون قوله ﴿إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِيٓ﴾»(١).

نسي الفضل وادعى لنفسه فضلا فخسف الله به ظاهرا وكم قد خسف بالأشرار وأصحابها لا يشعرون بذلك وخسف الأشرار هو منع العصمة والرد إلى الحول والقوة وإطلاق اللسان بالدعاوى العريضة والعمى عن رؤية الفضل والقعود عن القيام بالشكر على ما أولى وأعطى حينئذ يكون وقت الزوال.

[٢٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر الآدمي القارئ، حدثنا

---

[٢٣٩] إسناده: فيه السلمي،
- سهل هو ابن عبدالله التستري، الزاهد الصوفي المشهور.

(١) سورة القصص (٢٨/ ٧٨).

[٢٤٠] إسناده: ضعيف.
- أبوبكر محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة، الآدمي. القارئ (م٣٤٨هـ)، من أهل بغداد، كان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن، وأجهرهم بالقراءة . قال محمد بن أبي الفوارس: كان قد خلط فيما حدث. راجع «تاريخ بغداد» (٢/١٤٧-١٤٩)، «الأنساب» (١/ ١٤٢-١٤٤)، وفي (ن) أبوبكر بن محمد بن جعفر الآدمي.
- أبوالعيناء، محمد بن القاسم بن خلاد البصري، الضرير النديم (م٢٨٣هـ)، قال الدارقطني: ليس بالقوي. قال الذهبي: قل ما روى من المسندات، ولكنه كان ذا ملح ونوادر، وقوة ذكاء. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٧٠-١٧٩)، «معجم ياقوت» (١٨/٢٨٦-٣٠٦)، «وفيات ابن خلكان» (٤/٣٤٣-٣٤٨)، «السير» (١٣/٣٠٨)، «الميزان» (٤/١٣)، «الوافي» (١٤/٣٤١-٣٤٤)، «اللسان» (٥/٣٤٤-٣٤٦)، «شذرات» (٢/١٨٠-١٨٢).
- عمر بن إسماعيل بن مجالد، الهمداني، الكوفي. متروك. مكن من العاشرة (ت). كذبه ابن معين، وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: يسرق الأحاديث. راجع «الكامل» (٥/١٧٢٢)، «الميزان»(٣/١٨٢). وفي المطبوعة «عمر بن إسماعيل بن خالد». =

أبوالعيناء، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، حدثنا أبي، عن مجالد، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث الكندي قال: «**إن لكل شيء دولة حتى إن للحمق على العقل دولة**».

قال البيهقي رحمه الله: الدولة لمن وافقه القضاء والتقدير قال الله تعالى: ﴿**وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ**﴾(١).

[٢٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال: سمعت أباعبدالله محمد بن إبراهيم بن حمش يقول: سمعت أبي يقول: «**إذا لم تطع ربك فلا تأكل رزقه، وإذا لم تجتنب نهيه فاخرج عن مملكته، وإذا لم ترض بفعله فاطلب ربا سواه، وإذا عصيته فاخرج إلى مكان لا يراك**».

[٢٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال: سمعت أبامنصور الصوفي ابن ابنة إبراهيم ابن حمش الزاهد يقول: سمعت جدي يقول: «**يضحك القضاء من الحذر ويضحك الأجل من الأمل ويضحك التقدير من التدبير، وتضحك القسمة من الجهد والغناء**».

[٢٤٣] أنشدنا أبوعبدالله الحافظ أنشدني أبومحمد الحسين بن علي العلوي الشهيد

= • وأبوه إسماعيل بن مجالد، أبوعمرو الكوفي. صدوق يخطئ. من الثامنة (خ ت). وثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١/٢٤٦).

• مجالد بن سعيد بن عمر الهمداني، أبوعمر الكوفي (م١٤٤هـ)، ليس بالقوي، تغير في آخر عمره. من صغار السادسة (م-٤). قال ابن معين وغيره: لا يحتج به. وقال أحمد: يرفع كثيرًا مما لا يرفعه الناس. ليس بشيء. وقال الدارقطني: ضعيف. راجع «الميزان» (٣/٤٣٨)، محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، أبوالقاسم، الكوفي (م٦٧هـ)، مقبول، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة (د س).

(١) سورة آل عمران (٣/ ٤٠).

[٢٤١] • محمد بن إبراهيم بن حمش، أبوعبدالله النيسابوري. روى عن محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدث عنه الحاكم أبوعبدالله في «تاريخ نيسابور» وأبوه إبراهيم بن حمش، أبوإسحاق الزاهد. توفي في رمضان سنة ٣١٢هـ. ذكرهما ابن نقطة في «الاستدراك». (من هامش الإكمال ٢/ ٥٣٥).

أنشدني المثنى لنفسه:

وبعين مفتقر إليك رأيتني فهجرتني[1] ونزلت بي من حانق

لست الملوم أنا الملوم لأنني أنزلت حاجاتي بغير الخالق

[٢٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال: سمعت أبامحمد الحسن بن أحمد بن يعقوب المأموني يقول: سمعت أباعمر الزاهد ينشد للشافعي رحمه الله:

وإذا سمعت بأن مجدودا حوى عودا فأثمر في يديه فصدق

وإذا سمعت بأن محروما أتى ماء ليشربه فغاض فحقق

ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق

[٢٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالصقر أحمد بن الفضل الكاتب بهمذان

---

(١) في المطبوعة «تهجريني».

[٢٤٤] • أبوالحسن بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن موسى بن المأمون المأموني، نسبة إلى الخليفة المأمون. ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور» فقال: أبو محمد المأموني، قد كنت رأيته ببغداد في مجلس قاضي القضاة محمد بن صالح، فورد نيسابور، وأقام بها سنين ثم فارقها وخرج على طريق جرجان. راجع «الأنساب» (٥٩/١٢).

• أبوعمر الزاهد، محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم، البغدادي، الزاهد، المعروف، بغلام ثعلب (م٣٤٥هـ). لازم ثعلبًا في العربية، فأكثر عنه إلى الغاية. ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء». وقال: وهو في عداد الشيوخ في الحديث لا الحفاظ، وإنما ذكرته لسعة حفظه للسان العرب وصدقه، وعلو إسناده. راجع «السير» (٥٠٨/١٥-٥١٣)، «تاريخ بغداد» (٣٥٦/٢-٣٥٩)، «طبقات الحنابلة» (٦٧/٢-٦٩)، «نزهة الألباء» (١٩٠-١٩٥)، «معجم ياقوت» (٢٢٦/٨-٢٣٤)، «أنباه الرواة» (١٧١/٣-١٧٧)، «وفيات ابن خلكان» (٧٢/٤-٧٣)، «لسان الميزان» (٢٦٨/٥-٢٦٩)، «شذرات» (٣٧٠-٣٧١). وهذه الأبيات مع أبيات أخرى في «وفيات ابن خلكان» في ترجمة الإمام الشافعي (١٦٦/٤) ومنه في ديوانه (٦٤).

[٢٤٥] • أبوالصقر أحمد بن الفضل بن شبانة، الكاتب النحوي، الهمذاني (م٣٥٠هـ) روى عن ثعلب والمبرد وابن دريد. راجع ترجمته في «الوافي» (٢٨٧/٧-٢٨٨)، «معجم الأدباء» (٩٨/٤-١٠٠) «بغية الوعاة» (٣٥٣/١) وفيه كنيته «أبوالضوء».

• أحمد بن يحيى ثعلب، أبوالعباس، البغدادي (م٢٩١هـ) إمام النحو، صاحب الفصيح، والتصانيف، ثقة، حجة، دين، صالح، مشهور بالحفظ، قال المبرد: أعلم الكوفيين ثعلب. فذكر له الفراء فقال لا يعشره. راجع «طبقات النحويين واللغويين» (١٤١-١٥٠)، «تاريخ بغداد» (٢٠٤/٥-٢١٢)، «نزهة الألباء» (٢٢٨-٢٣٢)، «معجم الأدباء» (١٠٢/٥-١٤٦)=

أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب أنشدنا عبدالله بن شبيب:

ليس اختيار ولا عقل ولا أدب يجدي عليك إذا لم يسعد القدر
ما يقضه الله لا يعييك مطلبه والسعي في نيل ما لم يقضه عسر
كم مانع نفسه آرابها حذرا للفقر ليس له من ماله ذخر
إن كان إمساكه للفقر يحذره فقد يعجل فقرا قبل يفتقر؟

[٢٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أنشدنا أبوعمرو محمد بن أحمد بن إسحاق النحوي أنشدنا أحمد بن عبيدالله الدارمي بأنطاكية لنفسه:

يا لائم الدهر على ما بنا لا تلم الدهر على غدره
فالدهر مأمور له آمر ينصرف الدهر إلى أمره
كم كافر بالله أمواله تزداد أضعافا على كفره
ومؤمن ليس له دانق يزداد إيمانا على فقره
لا خير فيمن لم يكن عاقلا يبسط رجليه على قدره

[٢٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنا أبوزكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا محمد ابن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وذكر قصة سليمان بن داود

= «إنباه الرواة» (١/ ١٣٨ -١٥١)، «وفيات ابن خلكان» (١/ ١٠٢-١٠٤)، «التذكرة» (٢/٦٦٦)، «السير» (١٤/٥-٧)، «الوافي» (٨/٢٤٣-٢٤٥)، «شذرات» (٢/٢٠٧-٢٠٨).

● عبدالله بن شبيب، أبوسعيد الربعي كان صاحب عناية بالأخبار والأيام، أما في الحديث فقال أبوأحمد الحاكم: ذاهب الحديث. وكتب عنه ابن خزيمة ثم لم يحدث عنه قط راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٧٤-٤٧٥).

[٢٤٦] ● أبوعمرو محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد، النحوي، الصغير. ذكره الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٢/٣١) والخطيب في «تاريخه» (١/٢٧٧).

[٢٤٧] ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٣٤٩) وعزاه لسعيد بن منصور وابن أبي حاتم، وأخرجه الطبري من طريق أبي معاوية عن الأعمش بنحوه (١٩/ ١٤٤) وسنده صحيح.

عليهما السلام في مسيره[(١)] قال: «**فبينما هو يسير في فلاة إذ احتاج إلى الماء فجاءه الهدهد فجعل ينقر الأرض فأصاب موضع الماء فجاءت الشياطين فسلخت ذلك الموضع كما تسلخ الإهاب فأصابوا الماء**».

قال نافع بن الأزرق: قف أرأيت الهدهد كيف يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء وهو يجيء إلى الفخ وهو لا يبصره[(٢)] حتى يقع في عنقه؟!

قال: ابن عباس إن القدر إذا جاء حال دون البصر.

[٢٤٨] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول: سمعت الحسن بن أحمد بن موسى القاضي يقول: سمعت الترمذي يقول: «**إذا جاء القدر عمي البصر وإذا جاء الحين غطى العين**».

[٢٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أنشدنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن ثابت البغدادي قال: أنشدنا أبوعمرو الزاهد:

إذا أراد الله أمرا بامرئ وكان ذا رأي وعقل وبصر

---

(١) في المطبوعة «ميسرة». (٢) في المطبوعة «لا ينقر».

[٢٤٨] • الترمذي هو الحكيم العارف الزاهد، أبوعبدالله محمد بن علي بن الحسن بن بشر، كان ذا رحلة ومعرفة، وله مصنفات وفضائل، وله حكم ومواعظ وجلالة، لولا هفوة بدت منه. قال السلمي: هجر لتصنيفه كتاب «ختم الولاية» و«علل الشريعة» وليس فيه ما يوجب ذلك، ولكن لبعد فهمهم عنه. قال الذهبي: كذا تكلم في السلمي من أجل تأليفه كتاب «حقائق التفسير» فياليته لم يؤلفه. فنعوذ بالله من الإشارات الحلاجية، والشطحات البسطامية، وتصوف الاتحادية فواحزناه على غربة الإسلام! قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾. (الأنعام٦/ ١٥٣). ترجمة الترمذي في «طبقات الصوفية» (٢١٧-٢٢٠)، «الحلية» (١٠/٢٣٣-٢٣٥)، «التذكرة»(٢/٤٦٥)، «السير (١٣/ ٤٣٩-٤٤٢)، «طبقات الأولياء» (٣٦٢)، «لسان الميزان» (٥/٣٠٨-٣١٠).

[٢٤٩] • أبوالحسين، محمد بن أحمد بن ثابت التاجر. ذكره الخطيب وقال: قال أبوسعد عبدالرحمن ابن محمد الإدريس كان محمد بن أحمد بن ثابت فصيحا متكلما كثير الاختلاف إلينا، كتب ببغداد عن أبي عمر محمد بن عبدالواحد الزاهد غلام ثعلب وغيره، ولم يكن معه أصوله. كتبنا عنه من حفظه بسمرقند شيئا من الأشعار. «تاريخ بغداد» (١/٢٨٤-٢٨٥).

وحيلة يعملها في كل ما يأتي به محتوم أسباب القدر
أغراه بالجهل وأعمى عينه فسله عن عقله سل الشعر
حتى إذا أنفذ فيه حكمه رد عليه عقله ليعتبر.

[٢٥٠] أنشدنا الأستاذ أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب أنشدني أبوجعفر محمد بن صالح الأوبري أنشدنا حماد بن علي البكراوي لمحمود بن الحسن الوراق:

توكل على الرحمن في كل حاجة أردت فإن الله يقضي ويقدر
متى ما يرد ذو العرش أمرا بعبده يصبه وما للعبد ما يتخير
وقد يهلك الإنسان من وجه أمنه وينجو بحمد الله من حيث يحذر

قال: وأنشدني أبوالفوارس جنيد بن أحمد الطبري:

العبد ذو ضجر والرب ذو قدر والدهر ذو دول والرزق مقسوم
والخير أجمع فيما اختار خالقنا وفي اختيار سواه اللوم والشوم.

---

[٢٥٠] • أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، النيسابوري (م٤٠٦هـ) المفسر، الواعظ، صنف في التفسير والآداب من كتبه «عقلاء المجانين» مطبوع. قال ابن عبدالغافر: إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، صنف «التفسير» المشهور، وكان أديبا نحويا، عارفًا بالمغازي والقصص والسير، انتشر عنه بنيسابور العلم الكثير، وسارت تصانيفه الحسان في الآفاق، وكان أستاذ الجماعة، ظهرت بركته على أصحابه، وسمع الحديث الكثير وجمع. ترجمته في «السير» (١٧/ ٢٣٧-٢٣٨)، «الوافي» (٢/٢٣٩-٢٤٠)، «بغية الوعاة» (١/٥١٩)، «طبقات الداودي» (١/١٤٤-١٤٦)، «شذرات» (٣/١٨١) الأوبري (بضم الألف وفتح الباء الموحدة وآخرها راء) نسبة إلى أوبر وهي إحدى قرى بلخ. راجع الأنساب (١/ ٣٨٢).

• محمود بن الحسن الوراق شاعر مجود، أكثر القول في الزهد والأدب. ترجمته في «طبقات الشعراء» (٦٧/٦٨)، «تاريخ بغداد» (١٣/٨٧-٨٨)، «السير» (١١/٤٦١)، «الأنساب» (١٣/٣٦٣)، «فوات الوفيات» (٤/٧٩-٨١).

(٦) السادس من شعب الإيمان

«وهو[١] باب في الإيمان باليوم الآخر»

قال الحليمي[٢] رحمه الله، ومعناه: التصديق بأن لأيام الدنيا آخرًا أي أن هذه الدنيا منقضية وهذا العالم منتقض يومًا صنعه، منحل[٣] تركيبه، وفي الاعتراف بانقضائه اعتراف بابتدائه لأن القديم لا يفنى ولا يتغير.

قال: وفي اعتقاده وانشراح الصدر به ما يبعث على فضل الرهبة من الله -تعالى جده- وقلة الركون إلى الدنيا، والتهاون بأحزانها ومصائبها، والصبر عليها وعلى مضض الشهوات، واحتسابًا وثقة بما عند الله -تعالى جده- عنها من حسن الجزاء والثواب وقد ذكر الله عزّ وجلّ في كتابه فقال: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾[٤].

وقال: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾[٥].

إلى غير ذلك من الآيات سواها.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا في حديث ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ حين سئل عن الإيمان فقال: «أَنْ تُؤمِنَ باللهِ ومَلائِكَتِهِ وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ والْيَوْمِ الآخِرِ وتُؤمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

(١) سقط من «ن».

(٢) راجع «المنهاج» (١/٣٣٦).

(٣) في المطبوعة «منتحل».

(٤) سورة البقرة (٢/ ٨).

(٥) سورة التوبة (٩/ ٢٩).

[٢٥١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن محمد الصوفي، حدثنا عبدالصمد ابن الفضل، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا كهمس بن الحسن، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر فذكره.

قال الحليمي رحمه الله(١): وقد أخبر الله عزّ وجلّ على لسان نبيه ﷺ:

أنه مفني ما على الأرض، ومبدل الأرض غير الأرض، وأن الشمس تكور، والبحار تسجر، والكواكب تنتثر، والسماء تنفطر(٢)، وتصير كالمهل، فتطوى كما يطوى الكتاب، وأن الجبال تصير كالعهن المنفوش، وينسفها الله(٣) نسفًا ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا • لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾(٤) وكل ذلك كائن كما جاء به الخبر، ووعد الله صدق، وقوله حق.

قال: والساعة التي تكرر ذكرها في القرآن على وجهين:

أحدهما: الساعة الآخرة من ساعات الدنيا، قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾(٥).

---

[٢٥١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر بن محمد الصوفي هو محمد بن محمد بن أحيد بن مجاهد، أبوبكر الفقيه البلخي (م٣٤٧هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٢١٨-٢١٩) وقال وكان ثقة وقال أبوعبدالله الحاكم: وكان من الصالحين.
- عبدالصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار، أبويحيى البلخي، يروي عن عبيدالله ابن موسى، روى عن أهل بلده مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائتين، كذا قال ابن حبان في الثقات(٨/ ٤١٦). وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٦٢١) وقال: له حديث يستنكر وهو صالح الحال إن شاء الله وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٤/٢٢) بعدما ذكر قول الذهبي: وأردفه بقول ابن حبان فما أدري هو ذا أم غيره

قلت: هو هو، فإن الراوي عنه بلخي.

- كهمس بن الحسن ثقة مر، وقد سقط من السند في «ن» والمطبوعة والحديث مر برقم (١٩).

(١) المنهاج» (١/٣٣٦-٣٣٧) وسقطت «قد» من «ن».

(٢) في المطبوعة «تتفطر».

(٣) في المطبوعة «ربي».

(٤) سورة طه (٢٠/ ١٠٦-١٠٧).

(٥) سورة الأعراف (٧/ ١٨٧)، والنازعات (٧٩/ ٤٢).

فهذا على الساعة الآخرة لقوله: ﴿لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾(١).

وكذلك قوله: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾(٢).

والآخر: الساعة الأولى من ساعات الآخرة قال الله عزّ وجلّ:

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾(٣).

يعني حتى يبعث من في القبور لقوله: ﴿يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾.

وكذلك قوله: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾(٤).

قال البيهقي رحمه الله: وقد نطق القرآن بأن النبي ﷺ كان لا يعلم متى تقوم الساعة، ولا يعلم أحد من خلق الله.

وقول النبي ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»(٥).

معناه -والله تعالى أعلم- أني أنا النبي الآخر لا يليني نبي آخر، وإنما يليني القيامة، وهي مع ذلك دانية(٦) لأن أشراطها متتابعة بيني وبينها غير أن ما بين أول أشراطها إلى آخرها غير معلوم، وقد ذكرنا في(٧) كتاب «البعث والنشور» ما ورد من الأخبار في أشراطها فأغنى ذلك عن إعادتها هاهنا.

وروينا عن شعيب بن أبي حمزة(٨)، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة

---

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٨٧). (٢) سورة الأحزاب (٣٣/ ٦٣).

(٣) سورة الروم (٣٠/ ٥٥). (٤) سورة غافر (٤٠/ ٤٦).

(٥) سيأتي في الباب الحادي والسبعين وهو باب «في الزهد وقصر الأمل» وسيأتي تخريجه هناك، وهو حديث صحيح.

(٦) في المطبوعة «كائنة».

(٧) لا يوجد بيان أشراط الساعة في النسخة المطبوعة من كتاب «البعث والنشور» بتحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر، من مركز الخدمات والأبحاث الثقافية في بيروت (١٤٠٦-١٩٨٦) الطبعة الأولى. فأول باب فيه عن الشفاعة: «باب قوله عز وجل ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ مع سائر ما يحتج به من أنكر الشفاعة» وهذا يدل على أن المطبوع ناقص.

(٨) في «ن» «أبي جمرة».

قال قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَقُومَنّ السَّاعةُ وثوبهما بينَهماَ لا يتبايعانه (ولا يطويانه)[١] وَلتقومَنّ السَّاعةُ وهو يَليط حوضَه لا يسقيه، ولتقومنّ السَّاعة وقد انصرف الرجل بلبن لِقْحَته من تحتها، لا يطعمُها، وقد رَفَعَ أكلتَه إلى فيه فلا يَطْعمُها».

[٢٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه فذكره.

رواه البخاري في الصحيح[٢] عن أبي اليمان عن شعيب.

وأخرجه مسلم[٣] من حديث سفيان عن أبي الزناد[٤].

---

(١) زيادة من الأصل وهو في رواية البخاري ومسلم.

[٢٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

● محمد بن خالد بن خلي (بوزن جلي) الكلاعي، أبوالحسين الحمصي. من رجال التهذيب روى عنه النسائي وقال: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ليس به بأس.

● بشر بن شعيب بن أبي حمزة، أبوالقاسم الحمصي (م٢١٣هـ). ثقة، من كبار العاشرة. (خ ت س).

(٢) في «الرقاق» (٧/١٩١) في سياق أطول من هذا. وفي الفتن (٨/ ١٠١).

(٣) في الفتن (٣/ ٢٢٧٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٦٩) وابن حبان (٢٥٧١ - موارد) من طريق ورقاء عن أبي الزناد به.

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٦) من طريق أبي المهزم عن أبي هريرة بمثله.

(٤) في المطبوعة بعده: آخر الجزء (في الكتاب جزء؟) الثالث يتلوه (في الكتاب «نتلوه») إن شاء الله في الرابع «السابع من شعب الإيمان» الجزء الرابع من كتاب «الجامع لشعب الإيمان».

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ بهاء الدين شمس الحفاظ أبومحمد القاسم ابن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي رحمه الله. قال: أخبرنا الشيخان الإمامان أبوعبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي، وأبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في كتابيهما.

وحدثني والدي الحافظ أبوالقاسم، وأخبرنا الحافظ أبوالحسن علي بن سليمان المرادي قالا أنبأ الإمام الحافظ شيخ السنة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله تعالى.

(٧) السابع من شعب الإيمان

«وهو باب في الإيمان بالبعث والنشور بعد الموت»

وآيات القرآن في البعث كثيرة فمنها قول الله عزّ وجلّ:

﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾[١].

وقوله: ﴿قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ﴾[٢] الآية.

وقوله: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾[٣].

وروينا عن مطر الوراق، عن عبدالله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ في حديث الإيمان قال: فقال يا رسول الله ما الإيمان؟ قال:

«أَنْ تُؤمِنَ باللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَبِالْبعث من بعد المَوت وَبِالقَدر كلّه».

[٢٥٣] أخبرناه أبوبكر أحمد بن محمد الأشناني، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن مطر فذكره.

وهو مخرج في كتاب مسلم.

والإيمان بالبعث هو أن يؤمن بأن[٤] الله تعالى يعيد الرفات من أبدان الأموات،

---

(١) سورة التغابن (٦٤/ ٧).

(٢) سورة الجاثية (٤٥/ ٢٦).

(٣) سورة المؤمنون (٢٣/ ١١٥).

[٢٥٣] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه مسلم من طرق عن حماد بن زيد عن مطر به (١/ ٣٨).
وقد مرت الإشارة إليه وتخريجه في رقم (١٩).

(٤) كذا في الأصل، وفي (ن) والمطبوعة «يؤمن بالله تعالى».

ويجمع ما تفرق منها في البحار وبطون السباع وغيرها حتى تصير بهيئتها الأولى، ثم يجمعها حية، فيقوم الناس كلهم بأمر الله تعالى أحياء، صغيرهم وكبيرهم حتى السقط الذي قد تم خلقه، ونفخ فيه الروح، فأما الذي لم يتم خلقه، أو لم ينفخ فيه الروح أصلاً، فهو وسائر الأموات بمنزلة واحدة والله تعالى أعلم.

وأما قول الله عزّ وجلّ في صفة القيامة:

﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ • يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾[1].

فإنما أراد الحوامل[2] اللاتي متن[3] بأحمالهن، فإذا بعثن أسقطن تلك الأحمال من فزع يوم القيامة (ثم إن كانت الأحمال أحياء في الدنيا أسقطنها يوم القيامة)[4] أحياء، ولا يتكرر عليها الموت، وإن كانت الأحمال لم ينفخ فيها الروحُ في الدنيا، أسقطنها أمواتًا، كما كانت، لأنّ الإحياءَ إنما هو إعادة الحياة إلى من كان حيًّا فأميت، ومن لم يكن له في الحياة نصيب فلا نصيب له في الحياة الآخرة.

وقد ذكر الله عز وجل في غير آية من كتابه إثبات البعث منها قول الله عز وجل ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾[5].

وقال: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[6].

فأحال بقدرته على إحياء الموتى على قدرته على خَلْقِ السموات والأرض التي هي أعظم جسماً من الناس.

---

(١) سورة الحج (٢٢/ ٢).

(٢) راجع ما قاله الحليمي في «المنهاج»(١/ ٣٤٥).

وفي الأصل «الحامل».

(٣) في المطبوعة «لم يضعن أحمالهن» موضع «متن بأحمالهن».

(٤) العبارة بين القوسين سقطت من ن.

(٥) سورة يس (٣٦/ ٨١).

(٦) سورة الأحقاف (٤٦/ ٣٣).

ومنها قوله عز وجل: ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ • قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾(١).

فجعل النشأة الأولى دليلاً على جواز النشأة الآخرة لأنها في معناها ثم قال: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ﴾(٢).

فجعل ظهور النار على حرها ويبسها من الشجر الأخضر على نداوته ورطوبته (دليلاً)(٣) على جواز خلقه الحياة في(٤) الرمة البالية والعظام النخرة. وقد نبهنا الله عزّ وجلّ في غير آية من كتابه على إحياء الموتى بالأرض، تكون حية تنبت وتنمى وتثمر ثم تموت فتصير إلى أن لا تنبت، وتبقى خاشعة جامدة(٥)، ثم يحييها فتصير إلى أن تنبت وتنمي، وهو الفاعل لحياتها وموتها، ثم حياتها، فإذا قدر على ذلك لم يعجز أن يميت الإنسان، ويسلبه معاني الحياة، ثم يعيدها إليه، ويجعله كما كان.

ونبهنا بإحياء النطفة التي هي ميتة، وخلق الحيوان منها على قدرته على إحياء الموتى فقال عزّ وجلّ: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾(٦).

يعني نطفًا في الأصلاب والأرحام، فخلقكم منها بشرًا تنتشرون.

وقال تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ • فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ • إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ • فَقَدَرْنَا(٧) فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾(٨).

---

(١) سورة يس (٣٦/ ٧٨).

(٢) نفس السورة (٣٦/ ٨٠).

(٣) في الأصل غير واضحة. وفي (ن) والمطبوعة «ورطوبته جواز على جواز خلقه».

(٤) كذا في الأصل وهو الصواب وفي (ن) والمطبوعة «من الرمة».

(٥) كذا بالجيم وفي اللغة: أرض جماد إذا لم يصبها المطر، ولا يكون شيء فيها. وأرض هامدة (بالهاء) جافة ذات تراب لا نبات فيها.

وفي المطبوعة «خامدة» بالخاء.

(٦) سورة البقرة (٢/ ٢٨).

(٧) في المطبوعة «فقادرنا» مصحفا.

(٨) سورة المرسلات (٧٧/ ٢٠-٢٣).

فأعلمنا[١] أنه إذا أخرج النطفة من صلب الأب فهي ميتة، ثم إنه جل ثناؤه جعلها حية في رحم الأم[٢]، يخلق من يخلق منها، ويركب الحياة فيه فهذا إحياء ميتة في المشاهدة، فمن يقدر على هذا لا يعجز عن أن يميت هذا الخلق، ثم يعيده حيًّا. ثم بسط هذا المعنى في آية أخرى فقال: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى • ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى • فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى • أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾[٣].

ونبهنا على ذلك بفلق[٤] الحب والنوى فقال عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾[٥].

وذلك أن الحب إذا جف ويبس بعد انتهاء نمائه، وقع[٦] اليأس من ازدياده، وكذلك النوى إذا تناهى عظمه وجف ويبس كانا ميتين، ثم إنهما إذا أودعا الأرض الحية فلقهما الله تعالى، وأخرج منهما ما يشاهد من النخل والزرع حيًّا ينشأ وينمو إلى أن يبلغ غايته، ويدخل في هذا المعنى البيضة تفارق البائض، ويجري عليها حكم الموت، ثم يخلق الله منها حيًّا فهل هذا إلا إحياء الميتة، وهو أمر مشاهد والعلم به ضروري.

وقد نبهنا الله عزّ وجلّ على إحياء الموتى بما أخبر[٧] من إراءة إبراهيم عليه السلام إحياء الأموات، وقد نقلته عامة أهل الملل.

وبما أخبر[٨] به عن الذين خرجوا[٩] من ديارهم، وهم ألوف حذر الموت، فقال لهم الله: موتوا ثم أحياهم.

---

(١) كذا في الأصل وفي (ن) والمطبوعة «ما علمتم».
(٢) وفي جميع النسخ «الرحم الأم».
(٣) سورة القيامة (٧٥/ ٣٧-٤٠).
(٤) هذا هو الأوجه الأصوب. وفي جميع النسخ «بخلق» (بالخاء).
(٥) سورة الأنعام (٦/ ٩٥).
(٦) في (ن) «ووقع».
(٧) انظر سورة البقرة (٢/ ٢٦٠).
(٨) نفس السورة (٢/ ٢٤٣).
(٩) في (ن) «أخرجوا».

وبما أخبر به[١] عن الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها، قال: أنى يحيى هذه الله بعد موتها؟ فأماته الله مائة عام، ثم بعثه.

وبما أخبر به[٢] عن عصا موسى عليه السلام وقلبه إيّاها حية ثم إعادتها[٣] خشبة، ثم جعلها عند محاجة السحرة حية ثم إعادتها خشبة وقد اشتركت عامة أهل الملل في نقله.

وبما أخبر به[٤] من شأن أصحاب الكهف الذين ضرب على آذانهم زيادة على ثلاثمائة سنة، ثم أحياهم ليدل قومهم عندما أعثرهم عليهم على أن ما أنذروا به من البعث بعد الموت حق لا ريب فيه، وقد نقلنا الآثار في شرح ذلك في الأول من كتاب «البعث والنشور»[٥].

---

(١) راجع سورة البقرة (٢/ ٢٥٩).

(٢) سورة الأعراف (٧/ ١٠٧-١٢٦) وانظر القصة في سورة يونس وسورة طه وسورة الشعراء وسورة النمل والقصص.

(٣) في (ن) «أعادها» في الموضعين.

(٤) سورة الكهف (١٨/ ٩-٢٢).

(٥) وهو ناقص في النسخة المطبوعة «المحققة».

(٨) الثامن من شعب الإيمان

وهو باب في حشر الناس بعدما يبعثون[١] من قبورهم إلى الموقف الذي بين[٢] هم من الأرض

فيقومون[٣] ما شاء الله تعالى فإذا جاء الوقت الذي يريد الله محاسبتهم فيه أمر بالكتب التي كتبها الكرام الكاتبون بذكر أعمال الناس فأوتوها[٤]، منهم يؤتى كتابه بيمينه، فأولئك هم السعداء، ومنهم من يؤتى كتابه بشماله، أو وراء ظهره، وهؤلاء هم الأشقياء، قال الله تعالى في المطففين:

﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ • لِيَوْمٍ عَظِيمٍ • يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[٥].

وأخبر أن الناس يكونون[٦] يوم القيامة واقفين على أقدامهم، وأبان أنه لا حال لهم يومئذ سوى القيامة.

[٢٥٤] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد هو ابن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، حدثنا نافع أن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**يَقُومُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشَحِهِ إلى أنصافِ أُذُنَيْهِ**».

---

(١) في (ن) والمطبوعة «بعدما يبعثوا».

(٢) كذا في الأصل وهو موافق لما جاء في «المنهاج» وفي (ن) «يدين» وفي المطبوعة «يبين».

(٣) راجع «المنهاج» (١/٣٧٩).

(٤) في المطبوعة «فأوتوا بها».

(٥) سورة المطففين (٨٣/ ٤-٦).

(٦) وفي جميع النسخ «يكونوا».

[٢٥٤] إسناده: صحيح.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود، مر.
- وأبوحامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن، مر أيضًا.
- محمد بن يحيى الذهلي الإمام، مر. وفي (ن) والمطبوعة الهذلي.
- صالح بن كيسان المدني، أبومحمد أو أبوالحارث، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، ثقة ثبت فقيه، من الرابعة (ع).

أخرجه مسلم في الصحيح[١] من حديث يعقوب.

[٢٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال حدثني سليم بن عامر، حدثني المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**تُدْنى الشَّمْس يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الخَلْقِ حَتّى تَكونَ مِنهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ**».

قال سليم بن عامر: فوالله ما أدري ما عَنَى[٢] بالميل أمسافة الأرض أم الميل الذي يكحل به العين؟ قال: «**فيكون النّاس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من يكون إلى رُكبتيه، ومنهم من يكون إلى حقويه ومن يلجمه إلجامًا**».

قال وأومأ رسول الله ﷺ إلى فيه.

---

(١) في كتاب الجنة عن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب (٣/ ٩٦/ ٢) وأخرجه من طرق أخرى عن نافع به.

كما أخرجه البخاري في التفسير من طريق مالك (٦/ ٨١) وفي الرقاق (٧/ ١٩٦) من طريق ابن عون كلاهما عن نافع به.

وأخرجه الترمذي في القيامة (٤/ ٦١٥) وفي التفسير (٥/ ٤٣٤) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٣٠ رقم ٤٢٧٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٣، ١٩، ٦٤، ٧٠، ١٠٥، ١١٢، ١٢٥، ١٢٦) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/ ٢٣٣) والطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٩٢) والبغوي في شرح السنة (١٥/ ١٢٧) كلهم من طريق نافع عن ابن عمر به مرفوعًا.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣١٧) من طريق ابن عون عن نافع عن ابن عمر به.

وأخرجه المؤلف بنفس السند في «الاعتقاد» (١١٧-١١٨).

[٢٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه، مر.
- الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبوصالح القنطري (م٢٣٢هـ) صدوق، من العاشرة (خت، م، س، ق).
- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبوعبدالرحمن الدمشقي القاضي (م١٨٣هـ) ثقة، رمي بالقدر، من الثامنة (ع).
- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، الأزدي، أبوعتبة، الشامي، الداراني. ثقة. من السابعة (ع).
- سليم بن عامر الكلاعي، ويقال: الخبائري، أبويحيى الحمصي (م١٣٠هـ) ثقة، من الثالثة (بخ، م-٤). قال ابن أبي حاتم في المراسيل: لم يدرك المقداد بن الأسود ولا عمرو بن عبسة.

(٢) في النسخ «ما أعني» ولعل الصواب ما أثبته، وفي رواية الترمذي: «ما أدري أي الميلين عنى» وفي رواية مسلم: «ما أدري ما يعني».

رواه مسلم في الصحيح[١] عن الحكم بن موسى.

وقد ذكرنا سائر الأحاديث فيه في كتاب «البعث»[٢].

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا • اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾[٣].

وقال عزّ وجلّ: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ • كِرَامًا كَاتِبِينَ • يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾[٤].

وقال تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ • مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾[٥].

وقال: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[٦].

وأخبر أن الذين يقرءون كتبهم يقولون: ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾[٧].

وإن من أوتي كتابه بيمينه فيقول: ﴿هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ • إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ • فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ • فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾[٨].

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ • وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ • يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾[٩].

---

(١) في كتاب الجنة (٣/ ٢١٩٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٥٥) عن علي بن عبدالعزيز عن الحكم به. وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦١٤ رقم ٢٤٢١) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/ ١٢٨) من طريق ابن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وله شاهد من حديث عقبة بن عامر مرفوعا نحوه.

أخرجه ابن حبان (٢٥٨٣) والحاكم (٤/ ٥٧١) وصححه ووافقه الذهبي. وراجع «الصحيحة» للألباني (١٣٨٢).

(٢) هذا الفصل أيضًا غير موجود في النسخة المطبوعة.

(٣) سورة الإسراء (١٧/ ١٣-١٤).

(٤) سورة الانفطار (٨٢/ ١٠-١٢).

(٥) سورة ق (٥٠/ ١٧-١٨).

(٦) سورة الجاثية (٤٥/ ٢٩).

(٧) سورة الكهف (١٨/ ٤٩).

(٨) سورة الحاقة (٦٩/ ١٩-٢٢).

(٩) نفس السورة (٦٩/ ٢٥-٢٧).

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ • فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا • وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا • وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ • فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا • وَيَصْلَى سَعِيرًا﴾(١).

وإذ وقف الناس على أعمالهم من الصحف التي يؤتونها حوسبوا بها، ولعل ذلك - والله أعلم- لأن الناس إذا بعثوا لا يكونون ذاكرين لأعمالهم فإن الله عزّ وجلّ قال: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ﴾(٢).

فإذا ذكروها ووقفوا عليها حوسبوا عليها.

وقد جاء في كيفية المحاسبة أخبار(٣) ذكرناها في كتاب «البعث والنشور» منها ما:

[٢٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عبدالله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبوأسامة، حدثنا الأعمش، عن خيثمة بن عبدالرحمن، عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ: **«مَا منْكُمْ مِنْ أحَدٍ إلاّ سَيُكَلِّمُه رَبُّه لَيْس بَيْنَه وبَيْنَه(٤) حَاجِبٌ وَلاَ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظرُ أيْمَنَ مِنه فَلا يَرى شَيْئا إلاّ شيئا قدّمه، وينظُر أشأمَ منه فَلا يَرى إلاّ شيئا قدّمه، وينظُر أمامه فَلا يَرى إلاّ النّار. فاتَّقُوا النّار وَلَو بِشِقِّ تَمْرة»**.

رواه البخاري في الصحيح(٥) عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة.

---

(١) سورة الانشقاق (٨٤/ ٧-١٢). (٢) سورة المجادلة (٥٨/ ٦).

(٣) في المطبوعة «أخبارا».

[٢٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد بن شاكر، أبوالبختري، العنبري، البغدادي (م٢٧٠هـ). سمع أبا أسامة ومحمد ابن بشر العبدي وعدة. قال الدارقطني: ثقة، صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٨٢-٨٣) «طبقات الحنابلة» (١/ ١٨٩-١٩٠)، «السير» (١٣/ ٣٣-٣٤)، «شذرات» (٢/ ١٦٠).
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة، مشهور بكنيته (م ٢٠١هـ) ثقة، ثبت ربما يدلس. وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة (ع).
- خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة، الجعفي، الكوفي، مر. ثقة، وكان يرسل. من الثالثة (ع). وفي (ن) والمطبوعة «خيثمة بن عبدالرحمن بن عدي بن حاتم».

(٤) في (ن) «ولا بينه».

(٥) في التوحيد (٨/ ١٨٥) كما أخرجه من وجه آخر عن الأعمش في كتاب التوحيد (٨/ ٢٠٢) وفي كتاب الرقاق (٧/ ١٩٨).
=

وفي هذا دلالة على أنه يحاسب المكلفين بنفسه، وأنه يخاطبهم معا، ولا يخاطبهم واحدًا بعد واحد، وعلى[1] هذا تدل سائر الأحاديث عن النبي ﷺ غير أن تكليمه أهل رحمته مما[2] يزيدهم بشارة وكرامة، وتكليمه أهل عقوبته مما يزيدهم خسارة وحسرة، قال الله عزّ وجلّ: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾[3].

مع سائر ما ورد فيه من الكتاب والسنة.

وقد قيل إنه يأمر ملائكته بمحاسبة الخلق بأمره، وقد قيل إنه يتولى حساب المؤمنين بنفسه ويأمر الملائكة بمحاسبة الكفار، وما دل عليه ظاهر ما ذكرناه من السنة الصحيحة وأشرنا إليه أصح الأقاويل في ذلك والله أعلم.

وإذا انتهى الحساب كان بعده وزن الأعمال لأن الوزن للجزاء.

[٢٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت أباإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول

= وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٠٣) والترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦١١ رقم ٢٤١٥) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٦٦ رقم ١٨٥) وفي الزكاة (١/ ٥٩٠ رقم ١٨٤٣) وأحمد في «مسنده» (٢٥٦/٤، ٣٧٧) وأبوداود الطيالسي في «مسنده» (١٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/٨٢-٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/١٥١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢٨٣) من طريق الأعمش عن خيثمة به.

وقد ساقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٧٦/٤) وفي «الاعتقاد» (ص ٤٠) بنفس السند.

وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٣٣٧/٢ رقم ٥٥٣) من طريق محمد بن عمرو البختري عن عبدالله بن محمد بن شاكر.

وأخرجه أيضًا من وجه آخر عن وكيع عن الأعمش (٣/ ٤٨١ رقم٨٣٤).

(١) في (ن) والمطبوعة «ولا على هذا». (٢) في (ن) والمطبوعة «ما».

(٣) سورة يس (٣٦/ ٦٠).

[٢٥٧] إسناده: لم أعرف أباسيف الزاهد. وإسحاق بن إبراهيم - وهو ابن راهويه - لا يروي عن أبيه.

- أبوإسحاق، إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه، النيسابوري المزكي (م٣٦٢هـ). شيخ بلده ومحدثه. سمع أباالعباس السراج الثقفي، وابن خزيمة وابن أبي حاتم وخلقا سواهم. قال الحاكم: أملى عدة سنين، وكنا نعدّ في مجلسه أربعة عشر محدثا منهم أبوالعباس الأصم، =

سمعت (أباعبدالله محمد بن إبراهيم العبدوي يقول سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول سمعت)(١) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي يقول سمعت أبي يقول سمعت أباسيف الزاهد يقول: «**ما أحبّ أن يلي حسابنا غير الله عزّ وجلّ لأنّ الكريم يجاوز**».

[٢٥٨] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن عمرو، عن يحيى بن يمان، قال قال سفيان الثوري: «**مَا أحبّ أنّ حسابي جعل إلى والدِي ربّي خير لي من والدي**».

= ومحمد بن يعقوب بن الأخرم.

قال الخطيب: كان ثقة، ثبتًا، مكثرًا، مواصلاً للحج، انتخب عليه الدارقطني. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/١٦٨-١٦٩)، «السير» (١٦/١٦٣-١٦٥) الوافي» (٦/١٢٣)، «البداية والنهاية» (١١/٢٧٤-٢٧٥)، «شذرات» (٣/٤٠-٤١).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من(ن).

- إبراهيم بن أبي طالب هو إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبدالله بن خالد، أبوإسحاق، النيسابوري المزكي (م ٢٩٥هـ).

قال الحاكم: إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال، جمع الشيوخ والعلل.

قال أبوحامد بن الشرقي: إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة: الذهلي والدارمي، والبخاري، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب.

ترجمته في «التذكرة» (٢/٦٣٨ - ٦٣٩)، «السير» (١٣/٥٤٧ - ٥٥١)، «الوافي» (٦/١٢٨) «شذرات» (٢/٢١٨).

[٢٥٨] **إسناده: ضعيف.**

- الحسين بن عمرو، لعله الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي. قال أبوحاتم: لين يتكلمون فيه، راجع «الجرح والتعديل» (٣/٦١).
- يحيى بن يمان العجلي، الكوفي (م ١٨٩هـ). صدوق عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغير. من كبار التاسعة (بخ، م-٤).

ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٤١٦) وقال: قال أحمد: ليس بحجة، وقال ابن المديني: صدوق، فلج فتغير حفظه، وقال ابن معين والنسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. وهو في نفسه لا يتعمد الكذب إلا أنه يخطئ ويشبه عليه. وقال البخاري: فيه نظر.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (ص٤٧ رقم٣٧).

قال البيهقي رحمة الله: وقد روي في معناه حديث مسند لكنه يشبه أن يكون موضوعًا فلم أجسر على نقله، ثم إني نقلته لشهرته بين المذكرين[1] وأنا أبرأ من عهده.

[٢٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التاريخ، حدثنا أبومحمد الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا عبيدالله بن محمد التيمي، حدثنا أبي، عن عمه، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال «**قالَ أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ الله مَنْ يُحَاسِبُ الخَلْقَ يَوْمَ القِيَامَةِ؟**:

قالَ: الله، قَالَ: الله؟ قَالَ: الله، قَالَ نَجَوْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَة قال: وَكَيْفَ يَا أَعرَابِيُّ؟ قَالَ: لأَنَّ الْكَرِيْمَ إِذَا قدر عفا».

أخبرنا أبوالحسن بن علي بن محمد المقرئ[2] الإسفراييني بها، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق فذكره بإسناده نحوه، تفرد به محمد بن زكريا الغلابي عن عبيدالله بن محمد ابن عائشة والغلابي متروك.

---

(١) كذا في الأصل وفي (ن) والمطبوعة «المذكورين».

[٢٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري الإسفراييني، ثقة مر. وفي (ن) والمطبوعة «أهوازي».
- محمد بن زكريا الغلابي، أبوجعفر، البصري الأخباري (م٢٩٠هـ).

قال الذهبي: هو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٤/٩)، وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة.

وقال ابن منده: تكلم فيه. وقال الدارقطني: يضع الحديث، راجع «الميزان» (٥٥٠/٣). وانظر «لسان الميزان» (١٦٨/٥-١٦٩).

- عبيدالله بن محمد ابن عائشة، التيمي (م٢٢٨هـ).

قيل له: ابن عائشة، والعائشي، والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها. ثقة، جواد، رمي بالقدر ولم يثبت. من كبار العاشرة (د، ت، س). وجاء في جميع النسخ «عبدالله» مكبرًا، وهو خطأ.

- وأبوه محمد بن حفص بن عمر بن موسى، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٣٦/٧) وعمه هو عبيدالله بن عمر بن موسى التيمي. فيه لين، وذكره ابن حبان في «الثقات». راجع «لسان الميزان» (١١٠/٤).
- ربيعة بن أبي عبدالرحمن فروخ، وهو ربيعة الرأي (م ١٣٦هـ). ثقة، فقيه، مشهور (ع).

(٢) وفي (ن) «الفروي».

وقد أخبر الله عزّ وجلّ ثناؤه أن المحاسبة تكون بشهادة النبيين والشهداء قال تعالى: ﴿وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾[١].

قال: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾[٢].

والشهيد في هذه الآية النبي (ﷺ)[٣] وشهيد كل أمة نبيها (عليهم السلام)[٣] وأما الشهداء في الآية قبلها فالأظهر أنهم كتبة الأعمال، تحضر الأمة ورسولها فيقال للقوم «ماذا أجبتم المرسلين؟ ويقال للرسل ماذا أجبتم؟ فتقول الرسل لله»: ﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾[٤]

وكأنهم نسوا ما أجيبوا به، وتأخذ الهيبة بمجامع قلوبهم فيذهلون في تلك الساعة عن الجواب ثم يثبتهم[٥] الله ويحدث لهم ذكرى فيشهدون بما أجابتهم[٦] به أممهم.

قال البيهقي رحمه الله: فإن كذبت أمة رسولها وقالت: ما أتانا من نذير؛

[٢٦٠] فقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ:

«يُدْعى نوح عليه السلام يومَ القيامَة، فيقال: هَلْ بَلَّغتَ[٧]؟ فَيَقُولُ: نَعم فتُدْعى أمّتُه فيقال: هَلْ بَلَّغكم؟ فيقولون: مَا أتَانَا مِنْ نَذِيرٍ وَمَا أتَانَا مِنْ أحدٍ قَالَ فيُقال: مَنْ شهودُكَ؟ قَالَ: فَيقُولُ محمد وأمّته. قَال: فَيُؤتَى بكُمْ، فَتشهَدُون أنّه قد بلّغ. وذلكُمْ قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾[٨]».

رواه البخاري في الصحيح[٩] عن إسحاق بن منصور عن جعفر بن عون.

---

(١) سورة الزمر (٣٩/ ٦٩).
(٢) سورة النساء (٤/ ٤١).
(٣) ما بين القوسين ليس في الأصل.
(٤) سورة المائدة (٥/ ١٠٩).
(٥) في المطبوعة «يتبينهم».
(٦) في (ن) والمطبوعة «بما أجيبوا به».
[٢٦٠] إسناده: صحيح.
(٧) في الأصل «قد بلغت».
(٨) سورة البقرة (٢/ ١٤٣).
(٩) في كتاب الاعتصام حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا أبوأسامة - فساقه. ثم قال بعده «وعن جعفر بن عون قال الحافظ ابن حجر: معطوف على قوله» «أبوأسامة» والقائل هو إسحاق =

وبمعناه رواه أبوأسامة(١) عن الأعمش، ورواه أبومعاوية(٢) عن الأعمش فقال في الحديث: «يَجيء النَّبي يَوْمَ الْقِيَامَة، وَمَعَه الثَلاثة وَالأَرْبَعَة والرّجُلان حَتّى يجيء النّبي وَلَيْسَ مَعَه أحدٌ، قَال فَيقَال لَهُمْ: هَل بَلّغْتُمْ؟ فيقُولونَ: نَعم. قَال فَيُدْعى قَومُهُم، فيقَالُ لهم هل بَلّغكم؟ فيقولون: لا، قَال فيقال للنّبيينَ: مَن يَشْهَدُ لَكُمْ أنّكم قد بَلّغْتم؟ قال: فيقولون أمة محمد ﷺ قال فتُدعى أمّة أحمد فَيَشهدُون أنّهم قد بلّغوا قال فيقال: وما عِلْمُكُم بهم أنهم قد بَلّغوا؟ قَال فيقولون: جَاءنا رسُولنا بكتَابٍ أخبرَنَا أنّهم قد بَلّغُوا فَصَدَّقناه قَال فَيقال صَدقتم؟ قال: وذلك قول الله عزّ وجلّ في كتابه: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾(٣)».

[٢٦١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية فذكره.

= ابن منصور، فروى هذا الحديث عن أبي أسامة بصيغة التحديث وعن جعفر بن عون بالعنعنة. وهذا مقتضى صنيع صاحب الأطراف وأما أبونعيم فجزم بأن رواية جعفر بن عون معلقة.
راجع «فتح الباري» (٣١٧/١٣)، وانظر «تحفة الأشراف» (٣٤٦/٣).
وصنيع البيهقي أيضًا يدل على أن الرواية موصولة.
والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٢٠٧/٥) عن عبد بن حميد أخبرنا جعفر بن عون به.
ومن طريق ابن عون وغيره أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨/٢).
وأخرجه البخاري في الأنبياء «١٠٥/٤» والبيهقي في «الأسماء والصفات» من طريق عبدالواحد ابن زياد عن الأعمش به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢/٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٠/١٥) من طريق وكيع عن الأعمش به.
(١) أخرجه البخاري في التفسير (١٥١/٥) حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبوأسامة عن الأعمش فذكره وقال: «واللفظ لجرير».
ومن طريق جرير عن الأعمش أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٩٧/٢) رقم ١١٧٣).
(٢) أخرجه ابن ماجه في الزهد من «سننه» (١٤٢٢/٢ رقم٤٢٨٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ٤٥٤) وأحمد في «مسنده» (٥٨/٣) والنسائي في «الكبرى». راجع «تحفة الأشراف» (٣٤٦/٣).
(٣) سورة البقرة (٢/ ١٤٣).
[٢٦١] إسناده: ضعيف.
● أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعفه غير واحد وقال مطين: كان يكذب.

فهذا فيما بين كل نبي وقومه، فأما كل واحد من القوم على الانفراد فالشاهد عليه صحيفة عمله وكاتباها[١]، فإنه قد أخبر في الدنيا بأن عليه ملكين موكلين يحفظان أعماله وينسخانها، فأما إخبار الله عزّ وجلّ عن شهادة الجوارح على أهلها بقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[٢]

وقوله[٣]: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ[٤]﴾.

﴿وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾[٥].

وقوله: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[٦].

وروينا في الحديث الثابت عن أنس بن مالك قال: كنا مع رسول الله ﷺ فضحك فقال: «أَتَدْرُونَ مِمَّا أَضْحَكُ؟ قال: قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: مِنْ مخاطبة العبد ربه بقوله[٧]: يارب أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ[٨]؟ قال: فَيَقول بلى. قال فيقُول إنّي لا أجيز[٩] على نفسي إلا شاهدًا مِنّي. قال فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيدًا[١٠].

وبالكرام الكاتبين شهودًا، قَال: فيختم على فيه ويُقالُ لأركانه: انطقي. قال: فتنطق بأعماله. قال: ثم يُخلّى بينه وبين الكلام، فيقولُ: بُعْدًا لكُنَّ وسُحْقًا فعنكنّ كنت أناضل».

[٢٦٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق

---

(١) في (ن) والمطبوعة «كاتباه».

(٢) سورة النور (٢٤/ ٢٤).

(٣) سورة حم السجدة (٤١/ ٢٢).

(٤) في الأصل والمطبوعة «مما كنتم تعلمون».

(٥) سورة حم السجدة (٤١/ ٢١).

(٦) سورة يس (٣٦/ ٦٥).

(٧) في (ن) والمطبوعة «يقول».

(٨) في المطبوعة «ممن أظلم».

(٩) في المطبوعة «لا أخير».

(١٠) في (ن) «حسيبًا».

[٢٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر بن أبي النضر هو أبوبكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي (م ٢٤٥هـ) وقد ينسب لجده، اسمه وكنيته واحد، وقيل اسمه محمد، وقيل: أحمد. ثقة، من الحادية عشرة (م، د، ت، س).
- أبوالنضر جد المذكور هو هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي (م ٢٠٧هـ) مشهور بكنيته =

الصغاني، حدثني أبوبكر بن أبي النضر، حدثنا أبوالنضر، عن الأشجعي، عن سفيان، عن عبيد المكتب، عن فضيل بن عمرو، عن الشعبي، عن أنس بن مالك فذكره.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي بكر بن أبي النضر.

وروينا في حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ حديث الرؤية قال: **«فيلقى العبدَ فيقولُ أيْ فُلْ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ وأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وأُسَخِّرْ لَكَ الخيلَ والإبلَ، وأذَرْكَ تَرْأس وتربع؟ (قال فيقول: بلى أيْ ربِّ)(٢) قال فيقول: أظَنَنتَ أنّكَ مُلاَقِيَّ؟ فيقول: لا، فيقول: اليوم أنساك كما نَسِيتَنِي ثم يلقى الثاني فيقول: أيْ فُلْ، فذكر في السّؤال والجواب مثل الأول ثم يلقى الثالث، فيقول مثل ذلك، فيقول: آمنتُ بِكَ وبكتابكَ، وصّليتُ وصُمتُ وتصدَّقتُ. فيُقالُ: الآن نبعثُ شاهدنا عليكَ فيُكفِّر في نفسه من الَّذي يشهد عليه، فيُخْتَمُ على فيه ويقال لِفَخذه انْطِقِي، فتنطق فخذُه ولحَمُه وعظْمه بعمله ما كان. ذلك ليعذر من نفسه؛ وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه».**

[٢٦٣] أخبرناه محمد بن عبدالله، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا بشر بن موسى،

= ثقة ثبت، من التاسعة (ع).

• الأشجعي، هو عبيدالله بن عبدالرحمن، أبوعبدالرحمن الكوفي (م١٨٢هـ).
ثقة، مأمون، أثبت الناس كتابا في الثوري، من كبار التاسعة (خ، م، ت، س، ق).

• وسفيان هو الثوري.

• عبيد المكتب - واسم أبيه مهران - الكوفي. ثقة، من الخامسة (م، خد، س).

• فضيل بن عمرو الفقيمي، أبوالنضر، الكوفي (م ١١٠هـ) ثقة، من السادسة.

(١) في «الزهد» (٣/ ٢٢٨٠). ورواه النسائي في «الكبرى» بنفس السند وقال: ما أعلم أحدًا روى هذا الحديث عن سفيان غير الأشجعي، وهو حديث غريب. راجع «تحفة الأشراف» (١/ ٢٤٩).
وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٥٧٧) برواية ابن أبي حاتم وهي من طريق أبي عامر الأزدي (كذا في النسخة المطبوعة وفي «تحفة الأشراف» الأسدي ولعله العقدي) عن سفيان.
وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٨٢) فقال حدثنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالرحمن السلمي قالا حدثنا أبوالعباس... فذكره.

(٢) في الأصل فقط، وسقط من (ن) والمطبوعة.

[٢٦٣] إسناده: **صحيح.**

• الحميدي، هو عبدالله بن الزبير بن عيسى، أبوبكر، المكي (م ٢١٩هـ). ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة من العاشرة. قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره (خ، مق، د، ت، س).

حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا سهل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بهذا الحديث.

وهو مخرج في كتاب مسلم[(١)].

وفيه دلالة على أن بعضهم تشهد عليهم ألسنتهم، وبعضهم ينكر فيختم على أفواههم وتشهد عليهم سائر جوارحهم.

ويشبه أن يكون هذا الإنكار من المنافقين كما في خبر أبي هريرة.

ويشبه أن يكون منهم، وممن شاء الله ومن سائر الكافرين حين رأوا يوم القيامة يغفر[(٢)] الله لأهل الإخلاص ذنوبهم، لا يتعاظم عليه ذنب أن يغفره ولا يغفر الشرك، قالوا: إن ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر الشرك، فتعالوا حتى نقول إنا كنا أهل ذنوب ولم نكن مشركين فقال الله عزّ وجلّ أما إذ كتموا[(٣)] الشرك فاخْتِموا على أفواههم، فيختم على أفواههم فتنطق أيديهم، وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون. فعند ذلك عرف المشركون أن الله لا يكتم حديثًا فذلك قوله: ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾[(٤)].

وهذا فيما روينا[(٥)] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن ذلك فذكره.

وقد قال الله عزّ وجلّ في سورة زلزلت: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾.

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٩) عن محمد بن أبي عمر حدثنا سفيان به. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٩٦-٤٩٨) مطولاً. وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦١٩ رقم ٢٤٢٨) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد بنحوه مختصرًا. وأخرجه المؤلف بنفس السند في «الأسماء والصفات» (٢٨٢).

(٢) في (ن) والمطبوعة «فيغفر».

(٣) كذا في الأصل. وفي (ن) «أما أنكرتم» وفي المطبوعة «إذا كتمتم».

(٤) سورة النساء (٤/ ٤٢).

(٥) أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٨٣) من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي مطولاً وهو في كتاب «المعرفة والتاريخ» (١/٥٢٧-٥٢٩).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/٩٤) والطبراني في «الكبير» (١٠/٣٠١ - ٣٠٢) والحاكم في «المستدرك» (٢/٣٠٦-٣٠٧) وصححه ووافقه الذهبي.

وروينا[١] عن أبي هريرة مرفوعًا أنه سئل عن هذه الآية فقال: أن تشهد على كل عبد وأمة بما عملوا على ظهرها، فتقول: عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا فذلك أخبارها.

ودلت الأخبار عن سيدنا المصطفى ﷺ على أن كثيرًا من المؤمنين يدخلون الجنة بغير حساب، وكثيرًا منهم يحاسبون حسابًا يسيرًا، وكثيرًا منهم يحاسبون حسابًا شديدًا.

[٢٦٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا حصين، قال سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«يَدْخُلُ الجنَّة مِنْ أمّتي سَبْعُونَ ألْفًا بِغَيْرِ حِسَاب. ثمّ دَخل، ولَمْ يُبَيّن لَهُمْ، فَأفَاض القَوْمُ فَقالوا: نحن الّذِيْن آمَنّا بِالله، وَاتّبَعْنَا رَسُوله، فنحن هم، أو أولادنا الّذين وُلِدوا على الإسلام فإنّا[٢] نحن وُلدنا في الجاهلية، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: هُم الذين لا يَكْتوون، ولا يستَرْقُون، ولا يتطيّرون[٣]، وعلى ربّهم يتوكلون، فقال عكاشة بن محصن: أنا منهم يا رسول الله؟ قال نَعَم، ثم قال رجلٌ آخر: أنا منهم يارسول الله؟ قال: قد سبقك بها عكاشة».**

رواه مسلم في الصحيح[٤] عن أبي بكر بن أبي شيبة.

---

(١) أخرجه الترمذي في القيامة (٤/٦١٩ - ٦٢٠ رقم ٢٤٢٩) وفي التفسير (٥/٤٤٦ رقم ٣٣٥٣). وأحمد في «مسنده» (٢/٣٧٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/٥٣٢) كلهم من طريق يحيى ابن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به، وقال الحاكم صحيح الإسناد ورده الذهبي فقال: يحيى منكر الحديث قاله البخاري.

[٢٦٤] إسناده: صحيح.

• حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي، ثقة (ع).

(٢) وفي (ن) «فإذا».

(٣) في (ن) «ولا ينصرون».

(٤) في الإيمان، ولم يسبق متنه بل أحاله على الرواية التي قبلها عن سعيد بن منصور حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعيد بن جبير (١/ ٢٠٠). وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٤٢٥-٤٢٦).

ورواه البخاري[(١)] عن عمران بن ميسرة عن ابن الفضيل[(٢)].

(١) في الرقاق، قال حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين وحدثني أسيد بن زيد، حدثنا هشيم عن حصين. فذكره (٧/ ١٩٨).
وأخرجه في الرقاق (٧/ ١٨٣) من طريق شعبة، وفي الطب (٧/ ٢٦) من طريق حصين بن نمير كلاهما عن حصين بن عبدالرحمن به.
وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣١ رقم٢٤٤٦) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٧١، ٣٢١) والطبراني في «الكبير» مختصرًا (١٢/ ٤٠ رقم ١٢٤٠٩) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٣٤١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/ ٨٧٧ - ٨٧٩) كلهم من طريق حصين عن سعيد بن جبير به.
وللحديث شواهد:
الأول: من حديث عمران بن حصين.
أخرجه البخاري في الطب (٧/ ١٦) ومسلم في الإيمان (١/ ١٩٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٣٦، ٤٤١، ٤٤٣) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٦٩، ٢٠٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/ ٨٧٥ - ٨٧٦).
والثاني: من حديث أبي هريرة.
أخرجه مسلم (١/ ١٩٧) والبخاري (٧/ ١٩٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٢، ٣٥١، ٤٠٠، ٤٥٦، ٥٠٢) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٥١ رقم١١٨٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/ ٨٧١ - ٨٧٤) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٦/ ٣٥٣) وابن المبارك في «الزهد» (ص٥٥٠ رقم١٥٧٦).
الثالث: من حديث عبدالله بن مسعود.
أخرجه أحمد (١/ ٤٠١، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٥ - ٨ رقم٩٧٦٥ - ٩٧٧٠) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤٠٦) بعد أن ساقه مطولاً:
رواه أحمد بأسانيد، والبزار أتم منه، والطبراني وأبويعلى باختصار كثير، وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح.
وقال في مكان آخر: رواه أحمد مطولاً ومختصرًا، ورواه أبويعلى، ورجالها في المطول رجال الصحيح (٩/ ٣٠٤ - ٣٠٥).
الرابع: من حديث سهل بن سعد الساعدي (مختصرًا).
أخرجه البخاري (٧/ ١٩٩) ومسلم(١/ ١٩٨) وأحمد (٥/ ٣٣٥) وابن منده (٣/ ٨٧٧) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢١١ رقم٥٨٩٨).
الخامس: من حديث أبي أمامة:
أخرجه الترمذي (٤/ ٦٢٦ رقم٢٤٣٧) وابن ماجه (٢/ ١٤٣٣ رقم ٤٢٨٦) وأحمد (٥/ ٢٥٠، ٢٦٨).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٦٤ رقم٣٦١٩) وسنده ضعيف وانظر شواهد أخرى في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤٠٥ - ٤١١).
(٢) في (ن) والمطبوعة «عن الفضيل».

ورويناه[١] في حديث عمرو بن حزم عن النبي ﷺ: «أنه تغيب عنهم ثلاثًا لا يخرج إلا لصلاة مكتوبة فقيل له في ذلك قال: إنّ ربي عزّ وجلّ وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفًا لا حساب عليهم، وإني سألت ربي في هذه الثلاثة الأيام المزيدَ فوجدتُ ربّي واجدًا ماجدًا كريماً، فأعطاني مع كُلّ واحد من السبعين ألفًا سبعين ألفًا، قال: قلتُ يا ربّ وتبلُغ أمّتي هذا؟ قال: أكمل لك العدد من الأعراب».

وقد ذكرناه[٢] في كتاب «البعث والنشور».

[٢٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق إملاء، حدثنا أبومسلم ويوسف بن يعقوب، قالا: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حُوْسِبَ عُذِّبَ».

قالت عائشة: يا رسول الله فأين قوله: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ • فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾[٣].

قال: «ذلكم العرض ولكنه من نوقش الحساب عذب».

رواه البخاري في الصحيح[٤] عن سليمان.

---

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤١٠) من حديث عامر بن عمير وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني، واختلف في اسم صحابيه فقيل: عمرو بن عمير وقيل: عمير بن عمرو، وقيل: عمارة بن عمير، وقيل: عمرو بن حزم، وقيل: عمرو بن بلال. وانظر الإصابة (٢/ ٢٤٦).

(٢) وهو غير موجود في النسخة المطبوعة من الكتاب.

[٢٦٥] إسناده: صحيح.

- أبومسلم، هو الكجي، صاحب «السنن»، إبراهيم بن عبدالله بن مسلم.
- ويوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، القاضي.
- وأيوب هو ابن كيسان أبي تميمة السختياني (ع).
- وابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة (ع).

(٣) سورة الانشقاق (٨٤/ ٧-٨).

(٤) في التفسير (٦/ ٨١).

كما أخرج فيه وفي العلم (١/ ٣٤) وفي الرقاق (٧/ ١٩٧) من طرق أخرى عن ابن أبي مليكة عن عائشة به.

ورواه مسلم(١) عن أبي الربيع عن حماد.

[٢٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوزرعة

(١) في صفة الجنة (٣/ ٢٢٠٤) ولم يسق لفظه بل أحاله على رواية ابن أبي شيبة عن ابن علية عن أيوب وهي في «المصنف» (١٣/ ٢٤٨).

ورواه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٨١ رقم٣٠٩٣) والترمذي في صفة القيامة (٤/ ٤١٧ رقم ٢٤٢٦) وفي التفسير (٥/ ٤٣٥رقم ٣٣٣٧) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٧، ٩١، ١٢٧، ٢٠٦) وابن المبارك في «الزهد» (٤٦٤) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ١١٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/ ١٣١) والمؤلف في «الاعتقاد» (١١٨) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٦٤) كلهم من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة به مرفوعًا.

[٢٦٦] إسناده: حسن.

- أبوزرعة الدمشقي، عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان (م٢٨١هـ). محدث الشام، سمع من خلق كثير بالشام والعراق والحجاز، وجمع وصنف وذاكر الحفاظ، تميز وتقدم على أقرانه لمعرفته وعلو سنده. قال ابن أبي حاتم: كان أبوزرعة الدمشقي رفيق أبي، وكتبت عنه أنا وأبي وكان ثقة، صدوقًا. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٦٧)، «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٠٥ - ٢٠٦)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٢٤-٦٢٥)، «السير»، (١٣/ ٣١١-٣١٦)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٣٦-٢٣٧)، «شذرات» (٢/ ١٧٧).
- أحمد بن خالد الوهبي، الكندي، أبوسعيد (م ٢١٤هـ).

صدوق، من التاسعة (بخ، ٤).

- محمد بن إسحاق هو صاحب «المغازي».
- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عُليّة.
- عبدالواحد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير الأسدي، أبوحمزة المدني.

لا بأس به. من السادسة. وفي جميع النسخ «عبدالواحد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير».

- عباد بن عبدالله بن الزبير. ثقة. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» بنفس الطريقين (١/ ٥٧) ثم أخرجه من طريق أبي جعفر القطيعي فقط (١/ ٢٥٥) وهو في «مسند» الإمام أحمد (٦/ ٤٨).

وأخرجه الحاكم أيضًا من وجه آخر عن يعلى بن عبيد حدثنا محمد بن إسحاق عن عبدالواحد به. وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة وشاهده عن عائشة رضي الله عنها»:

أخبرناه أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا الحريش بن الخريت، حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت:
=

الدمشقي، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا محمد بن إسحاق - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني عبدالواحد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير، عن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول في بعض صلاته: **«اللهُمّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسيرًا، فلمّا انْصَرفَ قُلْتُ يا رسول الله مَا الحِسَابُ الْيَسيرُ؟ قال: يُنْظَرُ فِي كِتَابه ويتجاوز له عنه، وأنّه مَنْ نُوْقِشَ الحِسَاب يَومَئذ يا عائشةُ هَلَكَ. وكلّ ما يُصِيب المؤمنَ يُكَفّر عنه حتى الشوكةَ تَشُوكه»**.

[٢٦٧] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا قتادة، عن صفوان بن محرز، قال: كنت آخذًا بيد عبدالله بن عمر فأتاه رجل فقال: كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول (في النجوى؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول)(١): **«إنّ الله يُدْني**

= مر بي رسول الله ﷺ وأنا رافعة يدي، وأنا أقول: اللهم حاسبني حسابًا يسيرًا، فقال رسول الله ﷺ: تدرين ما ذلك الحساب؟ فقلت: ذكر الله عز وجل: «فَسَوفَ يُحَاسَبُ حسابًا يسيرًا» فقال لي: يا عائشة، إنه من حوسب خصم ذلك الممر بين يدي الله تعالى.

قال الذهبي: الحريش قال البخاري: فيه نظر، (٤/ ٥٨٠). وانظر «الميزان» (١/ ٤٧٦). (قلت) قد مّر حديث عائشة بسند صحيح ومتن أوضح.

وحديث المتن أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٥) عن يونس بن محمد حدثنا عبدالواحد به.

كما أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ١١٥-١١٦).

[٢٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

- هدبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبوخالد البصري. ثقة عابد، تفّرد النسائي بتليينه. من صغار التاسعة (خ، م، د).
- همام بن يحيى بن دينار العوذي (بفتح المهملة وسكون الواو وكسر الذال المعجمة) أبوعبدالله أو أبوبكر البصري (م١٦٤هـ).

ثقة، ربما وهم، من السابعة (ع).

- صفوان بن محرز بن زياد المازني، أو الباهلي (م٧٤هـ). ثقة عابد، من الرابعة (خ، م، ت، س، ق).

(١) ما بين القوسين ليس في (ن).

المؤمنَ يوم القيامة حتّى يَضَع عليه كنفه يَسْتُره من الناس فيقول: أيْ عبدي، تعرفُ ذنبَ كذا وكذا؟ فيقولُ: نَعَمْ أي رَبِّ، حتى إذا قرّره بذنوبه ورأى في نفسه أنّه قد هلك، قال: إني قد سَتَرْتُها عليك في الدنيا، وقد غفرتها لك اليوم، قال: ثم أُعطِيَ كتابَ حسابه، وأمّا الكافر والمنافق فيقول الأشهادُ هؤلاء الّذين كذَبُوا على رَبّهم ألا لَعْنَةُ الله علىَ الظّالِمِين».

رواه البخاري في الصحيح(١) عن موسى بن إسماعيل عن همام.

وأخرجاه(٢) من أوجه أخر عن قتادة.

قال البيهقي رحمه الله: قوله «يدني المؤمن» يريد به(٣): يقربه من كرامته. وقوله «يضع عليه كنفه» يريد -والله أعلم- عطفه ورأفته ورعايته.

[٢٦٨] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

---

(١) في المظالم (٣/ ٩٧).

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٧٦) من طريق محمد بن أيوب أخبرنا موسى بن إسماعيل به.

(٢) فأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢١٤) وفي الأدب (٧/ ٨٩) وفي التوحيد (٨/ ٢٠٣) كما أخرجه في خلق أفعال العباد (٤١). ومسلم في التوبة (٣/ ٢١٢٠).

كما أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/ ١٨٩) والنسائي في التفسير وفي الرقاق من «الكبرى» (تحفة الأشراف ٥/ ٤٣٧) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٦٥ رقم١٨٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ٢١) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/ ١٣٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/ ٧٥٥-٧٥٦ رقم ٧٩٠، ٣/ ٩٥٧-٩٥٨ رقم ١٠٧٧-١٠٧٨).

(٣) في (ن) والمطبوعة «يومئذ يقربه وكرامة».

[٢٦٨] إسناده لا بأس به.

- أبوسعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي.
- أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني.
- عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي، الكوفي (م٢٣٥هـ).

صدوق يتشيع، من العاشرة (ص).

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٦٩) وقال: قال ابن معين. ثقة.

وقال ابن عدي: لم يذكر بالضعف في الحديث ولا اتهم فيه إلا أنه كان محترقا فيما كان فيه من التشيع (الكامل ٤/ ١٦٢٧).

- جرير هو ابن عبدالحميد. أشعث هو ابن إسحاق بن سعد بن مالك القُمّي. =

الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا جرير، عن أشعث، حدثنا شمر بن عطية، في قوله: ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾(١).

قال: غفر لهم الذنوب التي عملوها، وشكر لهم الخير الذي دلهم عليه فعملوا به فأثابهم عملهم.

[٢٦٩] وأخبرنا أبوسعيد، حدثنا أبوعبدالله، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سفيان بن عيينة، (عن عمرو بن دينار)(٢)، عن طاوس قال سمعت ابن عمر يقول: «**كل ابن آدم خطاء إلا ما رحم الله**».

[٢٧٠] قال: وأخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا سعدويه، عن مبارك بن فضالة قال

= صدوق، من السابعة، قال البزار: روى أحاديث لم يتابع عليها، وقد احتمل حديثه.
• شمر بن عطية الأسدي، الكاهلي، الكوفي.
صدوق، من السادسة (مد، ت، سي).
ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٢٨٠) وقال وثقه النسائي، ولكنه عثماني غال وهذا شيء نادر في الكوفيين. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٥٠).
وقال ابن أبي حاتم: وثقه ابن معين (الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٦).
والأثر عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٢٩) إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد. وابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢/١٣٩).
(١) سورة فاطر (٣٥/ ٣٤).
[٢٦٩] إسناده: رجاله ثقات.
• إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه الإمام.
(٢) زيادة من الأصل ومن الزهد لابن المبارك، وهي لابد منها لأن ابن عيينة لم يدرك طاوسًا.
والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٠ رقم٢٩٩).
[٢٧٠] إسناده: لا بأس به.
• سعدويه هو سعيد بن سليمان الضبي، أبوعثمان الواسطي. ثقة (ع).
• مبارك بن فضالة.
صدوق يدلس ويسوي، من السادسة (خت، د، ت، ق).
ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٤٣١) وقال: قال النسائي وغيره: ضعيف.
وقال المروزي عن أحمد: ما روى عن الحسن فيحتج به.
وقال ابن عدي: عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة، راجع «الكامل» (٦/٢٣٢٢).

سمعت الحسن يقول: إن الله لا يجازي عبده المؤمن بذنوبه[١] والله ما جازى الله عبدًا قط بالخير والشر إلا هلك، ولكن الله إذا أراد بعبد خيرًا أضعف له الحسنات، وألقى عنه السيئات.

قال الحليمي[٢] رحمه الله: وإذا كان من المؤمنين[٣] من يكون أدنى إلى رحمة الله فيدخله الجنة بغير حساب، فليس ببعيد أن يكون من الكفار من هو أدنى إلى سخط الله فيدخله النار بغير حساب.

قال البيهقي رحمه الله: وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾[٤].

وقال: ﴿فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾ ﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾[٥].

وقال: ﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ • مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ • وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾[٦].

وقال: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ • عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[٧].

ولا اختلاف بين هذه الآيات. ووجه الجمع ما روينا[٨] عن علي بن أبي طلحة[٩] عن ابن عباس أنه قال: لا يسألهم عن عملهم كذا وكذا لأنه أعلم بذلك منهم ولكن يقول عملتم[١٠] كذا وكذا.

---

(١) في المطبوعة «بدونه».
(٢) راجع «المنهاج» (١/٣٨٤).
(٣) وفي (ن) «المؤمن».
(٤) سورة القصص «٧٨/٢٨».
(٥) سورة الرحمن (٥٥/ ٣٧-٤١) وقد حذف من خلال الآيات قوله ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾.
(٦) سورة الصافات (٣٧/ ٢٢-٢٤).
(٧) سورة الحجر (١٥/ ٩٢-٩٣).
(٨) في كتاب «البعث والنشور» كما أشار إليه السيوطي في «الدر المنثور» (٩٩/٥) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٧/١٤).
(٩) وفي (ن) «علي بن أبي طالب».
(١٠) في (ن) «علمتم» وفي المطبوعة «علمهم».

وروينا عن الكلبي[١] عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾[٢].

يقول[٣]: لا يسأل كافر عن ذنبه، كل كافر معروف بسيماه وفي قوله: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾[٤].

يعني يوم تشقق السماء وتكور لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان، وذلك عند الفراغ من الحساب، وكل معروف، يعرف المجرمون بسيماهم، أما الكافر فبسواد وجهه وزرقة عينيه[٥] وأما المؤمن فأغر محجل من أثر الوضوء.

[٢٧١] أخبرنا أبوعبدالرحمن الدهان، أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون، أخبرنا اللباد، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي[٦] فذكره.

وقال الحليمي[٧] رحمه الله: معنى قوله: ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾[٢].

وقوله: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾[٤].

سؤال التعرف لتمييز المؤمن عن الكافر[٨]، أي أن الملائكة لا تحتاج أن تسأل أحدًا يوم القيامة فتقول: ما كان ذنبك؟ وما كنت[٩] تصنع في الدنيا؟ حتى يتبين له بإخباره عن نفسه أنه كان مؤمنًا أو كافرًا، لكن المؤمنين يكونون[١٠] ناضري الوجوه

---

(١) وفي (ن) «الكندي» وفي المطبوعة «الكني».
(٢) سورة القصص (٢٨/ ٧٨).
(٣) في (ن) «قيل».
(٤) سورة الرحمن (٥٥/ ٣٩).
(٥) في (ن) «عينه».

[٢٧١] إسناده: ضعيف.
• اللباد هو أحمد بن محمد بن نصير، لم أعرف حاله وقد مرّ في الحديث رقم (٣٢). راجع «الأنساب» (١١/ ١٩٨).

وقد أخرج ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ١٤٢) نحوه.

(٦) في (ن) «الكندي» وفي المطبوعة «الكني».
(٧) راجع «المنهاج» (١/ ٣٨٦).
(٨) كذا في (ن) وهو الأنسب. وفي الأصل «الكافرين».
(٩) في (ن) «وما كان».
(١٠) في جميع النسخ «يكونوا».

مشروحي الصدور، والمشركين يكونون[١] سود الوجوه، زرقًا، مكروبين، فهم إذا كلفوا سوق المجرمين[٢] إلى النار، وتمييزهم في الموقف عن المؤمنين كفتهم مناظرهم عن تعرف ذنوبهم والله أعلم.

وقال البيهقي رحمه الله: وهذا الذي ذكره الحليمي أشبه أن يكون مأخوذًا مما روينا عن تفسير الكلبي، وبمعناه ذكر مقاتل بن سليمان في الآية الأخيرة غير أنه لم يذكر الفراغ من الحساب فقال في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾.

ذلك أن كفار مكة قالوا لو أن عندنا ذكرًا يعني خبرًا من الأولين بم أهلكوا؛ فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾.

يقول لا يسأل مجرمو[٣] هذه الأمة عن ذنوب الأمم الماضية[٤] الذين عذبوا في الدنيا فإن الله تعالى قد أحصى أعمالهم الخبيثة وعلمها[٥].

[٢٧٢] أخبرنا الأستاذ أبوإسحاق، حدثنا عبدالخالق بن الحسن، أخبرنا عبدالله بن ثابت، أخبرني (أبي)[٦] عن الهذيل، عن مقاتل فذكره.

---

(١) في الأصل (يكونوا).
(٢) في الأصل «المجرمون».
(٣) في (ن) «مجرمي».
(٤) في الأصل «الحالية».
(٥) في (ن) والمطبوعة «عملها».

[٢٧٢] إسناده: مقاتل بن سليمان: متهم.
- الأستاذ أبوإسحاق، هو الإسفراييني الإمام المتكلم.
- عبدالخالق بن الحسن بن محمد بن نصر، أبومحمد السقطي المعروف بابن أبي روبا (م٣٥٦هـ).
قال الخطيب: كان ثقة، وكان أحد شهود الحكام المعدلين. ذكره أبوبكر البرقاني فأثنى عليه، ووثقه.
«تاريخ بغداد» (١١/١٢٤)، «شذرات» (٣/١٩).
- عبدالله بن ثابت بن يعقوب بن قيس، أبومحمد العبقسي، المقرئ، النحوي (م٣٠٨هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: سكن بغداد وروى بها عن أبيه عن الهذيل بن حبيب «تفسير مقاتل».
وذكر أباه ثابت بن يعقوب وقال توفي وهو ابن خمس وثمانين سنة وسمع ابنه عنه التفسير في سنة أربعين ومائتين.
راجع «تاريخ بغداد» (٧/١٤٣).
- والهذيل بن حبيب، أبوصالح الدنداني، روى عن مقاتل بن سليمان «كتاب التفسير»، وذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٧٨).

(٦) زيادة من الأصل.

[٢٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين؛ حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾.

قال: يقول: لا تسأل الملائكة عن المجرم إنسًا ولا جانًّا يقول: يعرفون بسيماهم.

قال البيهقي رحمه الله: من زعم أن الكافرين[1] غير مخاطبين بشرائع الإسلام زعم أنهم لا يسألون عما يعملون مما[2] كانت مللهم تقتضيه وإن كان في الإسلام ذنبًا، ويسألون عن الله وعن رسله صلوات الله عليهم وعن الإيمان في الجملة، وما نقلناه[3] عن أهل التفسير أصح والله أعلم.

فصل

وإذا انقضى الحساب[4] كان بعده وزن الأعمال لأن الوزن للجزاء فينبغي أن يكون بعد المحاسبة فإن المحاسبة لتقرير الأعمال، والوزن لإظهار مقاديرها ليكون الجزاء بحسبها قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾[5].

وقال: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾[6].

وقال: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ إلى قوله ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾[7].

وقال: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ • فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾[8] إلى آخر السورة.

---

[٢٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

ونسبه السيوطي إلى آدم وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير والمؤلف. انظر «الدر المنثور» (٧٠٤/٧)، وراجع «تفسير الطبري» (١٤٣/٢٧).

(١) في الأصل «الكافرون».

(٢) في (ن) «عما يعملوه فما».

(٣) في (ن) والمطبوعة «ما نقلته».

(٤) راجع «المنهاج» (٣٨٧/١).

(٥) سورة الأنبياء (٤٧/٢١).

(٦) سورة الأعراف (٧/ ٨-٩).

(٧) سورة المؤمنون (٢٣/ ١٠١-١٠٤).

(٨) سورة القارعة (١٠١/ ٦).

وقد ورد ذكر الميزان في حديث الإيمان فالإيمان به كالإيمان بالبعث وبالجنة وبالنار وسائر ما ذكر معه.

[٢٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن يحيى ابن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ سئل عن الإيمان قال: «الإيمَان أن تُؤمِنَ بالله وَمَلائكَتِهِ وكُتُبِهِ وَرُسُلِه، وتُؤمِنَ بِالجنّة وَالنَّار وَالْمِيْزَان، وَتُؤْمِن بِالْبعث بَعد الْموت، وَتُؤمِن بِالقَدر خَيره وَشرّه». قال: يعني السائل إذا فعلت هذا فأنا مؤمن؟ قال «نعم» قال: صدقت.

قال البيهقي رحمه الله: في الآية التي كتبناها دلالة على أن أعمال الكفار توزن لأنه قال في آية أخرى: ﴿بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾(١).

والظلم بآيات الله الاستهزاء بها، وترك الإذعان لها، وقال في آية: ﴿فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾(٢) إلى أن قال: ﴿أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾.

وقال في آية: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ • نَارٌ حَامِيَةٌ﴾(٣).

---

[٢٧٤] إسناده: صحيح.

- محمد بن عبدالله بن يزيد، البغدادي، أبوجعفر المنادي (م٢٧٢هـ). شيخ وقته، الإمام المحدث، عاش أكثر من مائة سنة قال أبوحاتم: صدوق. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/٨)، «تاريخ بغداد» (٢/٣٢٦ - ٣٢٩). «الأنساب» (١٢/٤٣٥)، «السير» (١٢/٥٥٥ - ٥٥٦)، «شذرات» (٢/١٦٣) وهو من رجال التهذيب.
- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبومحمد المؤدب (م ٢٠٧هـ).
ثقة ثبت، من صغار التاسعة (ع).
- معتمر بن سليمان التيمي، أبومحمد البصري (م١٨٧هـ). يلقب بالطفيل، ثقة. من كبار التاسعة (ع).
- وأبوه سليمان بن طرخان، أبوالمعتمر البصري (م١٤٣هـ).
ثقة عابد، من الرابعة.

وقد ذكر مسلم في صحيحه (١/ ٣٨) سنده عن حجاج الشاعر عن يونس بن محمد ولم يسق لفظه، وقد مر تخريجه في رقم (١٩).

(١) سورة الأعراف (٧/ ٩). (٢) سورة المؤمنون (٢٣/ ١٠٣-١٠٤).
(٣) سورة القارعة (١٠١/ ٩-١١).

وهذا الوعيد بالإطلاق لا يكون إلا للكفار فإذا جمع بينه وبين قوله: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا﴾(١).

ثبت أن(٢) الكفار يسألون عن كل ما خالفوا به الحق من أصل الدين وفروعه إذ لو لم يسألوا(٣) عما وافقوا فيه أصل تدينهم من ضروب تعاطيهم ولم يحاسبوا بها لم يعتد بها في الوزن أيضًا، وإذا كانت موزونة في وقت الوزن دل ذلك على أنهم محاسبون بها في مواقف الحساب والله أعلم.

وهذا على قول من قال في الكفار إنهم مخاطبون بالشرائع وهو الصحيح لأن الله عزّ وجلّ يقول: ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ • الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾(٤).

فتوعدهم على منع الزكاة وأخبر عن المجرمين أنهم يقال لهم:

﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ • قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ • وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ • وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ • وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ • حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ﴾(٥).

(فبان)(٦) بهذا أن المشركين مخاطبون بالإيمان وبالبعث وبإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأنهم مسئولون عنها مخاطبون بها مجزون على ما أخلوا به منها. والله أعلم.

واختلفوا في(٧) كيفية الوزن، فذهب ذاهبون إلى أن الكافر قد يكون منه(٨) صلة الأرحام، ومواساة الناس، ورحمة الضعيف، وإغاثة اللهفان، والدفع عن المظلوم، وعتق المملوك، ونحوها مما لو كانت من المسلم لكانت برًّا وطاعة، فمن كان له أمثال هذه الخيرات من الكفار فإنها تجمع وتوضع في ميزانه لأن الله تعالى قال: ﴿فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾(٩).

فتؤخذ من ميزانه شيئًا غير أن الكفر(١٠) إذا قابلها رجح بها، وقد حرّم الله الجنة

---

(١) سورة الأنبياء (٢١/ ٤٧).
(٢) راجع «المنهاج» (١/ ٢٨٨).
(٣) وفي (ن) «اذا لم يسألوا».
(٤) سورة حم السجدة (٤١/ ٦).
(٥) سورة المدثر (٧٤/ ٤٢-٤٧).
(٦) سقط من (ن) والمطبوعة.
(٧) راجع «المنهاج» (١/ ٣٨٩).
(٨) في المطبوعة «معه».
(٩) سورة الأنبياء (٢١/ ٤٧).
(١٠) كذا في «المنهاج» وهو الصواب، وفي النسخ (الكفرة).

على الكفار، فجزاء خيراته أن يخفف عنه العذاب فيعذب عذابًا دون عذاب كأنه لم يصنع شيئًا من هذه الخيرات، ومن قال بهذا احتج بها.

[٢٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي.

قال أبوالوليد وحدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن (عبدالملك قالا حدثنا أبوعوانة عن)[1] عبدالملك بن عمير، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن العباس

---

[٢٧٥] إسناده: صحيح.

- أبوالوليد هو حسان بن محمد الفقيه النيسابوري. مرّ.
- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم، المقدمي (بالتشديد) أبوعبدالله الثقفي مولاهم، البصري (م٢٣٤هـ).

ثقة، من العاشرة.

- عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، البغوي، أبوالقاسم البغدادي (م ٣١٧هـ) وهو أبوالقاسم بن منيع نسبة إلى جده لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع صاحب «المسند».

أخذ أبوالقاسم عن شيوخ كبار مثل أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وعلي بن الجعد وهو أكبر شيخ له وجمع «الجعديات» وصنف «معجم الصحابة».

قال الدارقطني: ثقة جبل، إمام من الأئمة ثبت، أقل المشايخ خطأ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد.

وكان من المعمرين، وقد حسد في آخر عمره فتكلم فيه بشيء لا يقدح فيه.

راجع «الكامل» (١٥٧٨/٤)، «تاريخ بغداد» (١٠/١١٠-١١٧)، «طبقات الحنابلة» (١/١٩٠-١٩٢)، «الأنساب» (٢/٢٧٤-٢٧٥)، «التذكرة» (٢/٧٣٧-٧٤٠)، «السير» (١٤/٤٤٠-٤٥٦)، «الميزان» (٢/٤٩٢-٤٩٣)، «البداية والنهاية» (١١/١٦٣-١٦٤)، «لسان الميزان» (٣/٣٣٨-٣٤١)، «شذرات» (٢/٤٧٥-٤٧٦).

- محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي البصري (م٢٤٤هـ).

صدوق من كبار العاشرة (م، ت، س، ق).

- أبو عوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.

ثقة ثبت، مرّ (ع).

- عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي، الكوفي (م١٣٦هـ).

ثقة فقيه، تغير حفظه، وربما دلس، من الثالثة (ع).

(١) ما بين القوسين سقط من (ن).

ابن عبدالمطلب قال: قلت: يا رسول الله هل نفعت أباطالب بشيء فإنه كان يحوطك[(١)] ويغضب لك؟ قال «**نَعم، هُوَ فِي ضَحْضَاح مِنَ النَّار وَلَوْلاَ أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرك الأسفل من النَار**».

رواه البخاري في الصحيح[(٢)] عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة.

ورواه مسلم[(٣)] عن محمد بن أبي بكر وابن أبي الشوارب.

قال البيهقي رحمه الله: وذهب ذاهبون[(٤)] إلى أن خيرات الكافر لا توزن ليجزى بها بتخفيف العذاب عنه، وإنما توزن قطعًا لحجته حتى إذا قابلها الكفر رجح بها وأحبطها، أو لا توزن أصلاً ولكن يوضع كفره، أو كفره وسائر سيئاته في إحدى كفتيه ثم يقال له: هل لك من[(٥)] طاعة نضعها في الكفة الأخرى؟ فلا يجدها، فيتثاقل الميزان فترتفع الكفة الفارغة وتبقى[(٦)] الكفة المشغولة فذلك خفة ميزانه، فأما خيراته فإنها لا تحسب بشيء منها مع الكفر.

قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا**﴾[(٧)].

وروينا عن عائشة[(٨)] رضي الله عنها، قالت: يا رسول الله، إن ابن جدعان كان في

---

(١) في المطبوعة «يحفظك». (٢) في الأدب (٧/ ٢٢١).

(٣) في الإيمان (١/ ١٩٤) عن عبيدالله بن عمر القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن عبدالملك الأموي -وهو ابن أبي الشوارب- ثلاثتهم عن أبي عوانة.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ١٢٩) والبخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٤٧) ومسلم من طريق سفيان عن عبدالملك بن عمير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠٦) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/ ٨٦٧) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٢/ ٣٤٦) من طرق عن أبي عوانة به. كما أخرجه ابن منده (٣/ ٨٦٦-٨٦٨) من وجوه أخرى عن عبدالملك بن عمير به.

(٤) راجع «المنهاج» (١/ ٣٨٩-٣٩٢). (٥) وفي (ن) والمطبوعة «هل لكفرك طاعة».

(٦) في (ن) والمطبوعة «وبقي». (٧) سورة الفرقان (٢٥/ ٢٣).

(٨) أخرجه مسلم (١/ ١٩٦) وأحمد (٦/ ٩٣، ١٢٠) وأبونعيم في الحلية (٣/ ٢٧٨) وأخرجه الحاكم (٢/ ٤٠٥) وقال: صحيح الإسناد وأقره الذهبي - ومن طريق الحاكم أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٦٢ رقم١٤).

الجاهلية يصل الرحم، ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه؟ قال: «لاَ يَنْفَعُه، لأَنَّه لَمْ يَقُلْ يَوْمًا: رَبِّ اغْفِرْ لِي خطيئتي يوم الدِّين».

وروينا عن عدي[1] بن حاتم أنه سأل النبي ﷺ عن أبيه، فقال: «إنّ أباك طلب أمرًا فأدركه». يعني الذكر.

وروينا عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «إنّ الله لا يَظلم المؤمنَ حسنةً. يُثابُ عليها في الدنيا، ويُجزى بها في الآخرة. وأما الكافر فيُعطَى بحسناته في الدنيا حتى إذا أفْضى إلى الآخرة، لم يكن له حسنةٌ فيُعْطَى بها خيرًا».

[٢٧٦] أخبرناه أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد أبوسهل

---

(١) أخرجه أحمد (٤/٢٥٨، ٣٧٧، ٣٧٩).

وأخرجه البزار عن ابن عمر قال: ذكر حاتم عند النبي ﷺ فقال: ذاك رجل أراد أمرًا فأدركه. راجع «كشف الأستار» (١/٦٤) وقال الهيثمي فيه عبيد بن واقد القيسي ضعّفه أبوحاتم. (مجمع الزوائد ١/١١٩).

[٢٧٦] إسناده: صحيح.

● أبوالحسين بن الفضل القطان هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، مرّ.

● أحمد بن محمد بن زياد، هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عباد، أبوسهل القطان البغدادي (م٣٥٠) الإمام المحدث الثقة.

قال الخطيب: كان صدوقًا أديبًا شاعرًا، راوية للأدب عن ثعلب والمبرّد، وكان يميل إلى التشيع. كان دائم التلاوة ولكثرة مذاكرته صار القرآن كأنه بين عينيه وكان فيه مزاح ودعابة.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/٤٥ - ٤٦)، «السير» (١٥/٥٢١ - ٥٢٢)، «الوافي» (٨/٣٤)، «البداية والنهاية» (١١/٢٣٨)، «شذرات» (٣/٢ - ٣).

● إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، أبويعقوب البغدادي «م ٢٨٤هـ».

الإمام الحافظ الصدوق سمع عفان بن مسلم وأبانعيم والقعنبي وغيرهم.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل والدارقطني هو ثقة.

وقال الذهبي: كان من العلماء السادة.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٣٨٢)، «طبقات الحنابلة» (١/١١٢-١١٣)، «السير» (١٣/٤١٠ - ٤١١) «الميزان» (١/١٩٠)، «الوافي» (٨/ ٤٠٩) «لسان الميزان» (١/٣٦٠)، «شذرات» (٢/١٨٦).

● عفان هو ابن مسلم بن عبدالله الباهلي (ع). وسقط اسمه من الإسناد في المطبوعة.

● وهمام هو ابن يحيى بن دينار العوذي (ع).

القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ قال: إن الله عزّ وجلّ. . فذكر الحديث[١].

أخرجه مسلم في الصحيح[٢] من حديث همام.

قال البيهقي رحمه الله: من قال بالأول زعم أن المراد بالآية والأخبار أنه لا يكون لحسنات الكافر موقع التخليص من النار والإدخال في الجنة، وقد يجوز أن يخفف عنه من عذابه الذي استوجبه بسيئاته بما تقدم منه في الشرك من خيراته.

وقد روي في حديث مرفوع ما.

[٢٧٧] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن

---

(١) في (ن) «فذكره».

(٢) في المنافقين من طرق عن همام بن يحيى به (٣/ ٢١٦٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٠) من طريق عفان عن همام به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٣-١٢٥) وأبويعلى في «مسنده» (٥/٢٣١ رقم ٢٨٤٤) وابن المبارك في «الزهد» (١١٠ رقم٣٢٧) من طريق همام به.

[٢٧٧] إسناده ضعيف.

- زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر، أبويحيى الساجي (م ٣٠٧هـ).

كان من أئمة الحديث أخذ عنه أبوالحسن الأشعري مقالة السلف في الصفات واعتمد عليها في عدة تآليف وللساجي مصنف جليل في علل الحديث يدل على تبحره وحفظه.

ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/٦٠١)، «التذكرة» (٢/٧٠٩ - ٧١٠)، «السير» (١٤/١٩٧ - ٢٠٠) ، «الميزان» (٢/٧٩) ، «طبقات السبكي» (٢/٢٢٦) ، «شذرات» (٢/٢٥٠-٢٥١). وهو من رجال التهذيب.

- زيد بن أخزم (بمعجمتين) الطائي، النبهاني، أبوطالب، البصري، (م٢٥٧هـ).

ثقة حافظ. من الحادية عشرة. (خ، ٤).

- عامر بن مدرك بن أبي الصفراء.

لينّ الحديث (فق).

- عتبة بن يقظان الراسبي، أبوعمرو.

ضعيف، من السادسة (ق).

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٣٠) وقال: قواه بعضهم. وقال النسائي: غير ثقة، وقال علي بن الحسين بن الجنيد: لا يساوي شيئًا. ثم ساق الذهبي حديث المتن برواية ابن ماجه في «تفسيره». وقال: عامر صدوق. والخبر منكر. =

يزيد الجوزي، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا زيد بن أخزم الطائي، حدثنا عامر ابن مدرك، حدثنا عتبة بن يقظان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«مَا أحسَنَ من مُحسنٍ، كافر أو مسلم، إلاّ أثابَهُ الله عزّ وجل»**.

قلنا يا رسول الله، وما إثابة الله الكافر؟ قال: **«إن كان وَصَلَ رحمًا، أو تصدّق بصدقةٍ، أو عمل حسنةً أثابه الله تعالى وإثابته[١] إيّاه المالُ والولدُ والصحة وأشباه ذلك»**. قال قلنا: وما إثابته[١] في الآخرة؟قال: **«عذابٌ دون العذاب»**، وقرأ: **﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾**[٢].

قال البيهقي رحمه الله: وهذا إن ثبت ففيه الحجة، وإن لم يثبت لأن في إسناده من لا يحتج به.

وحديث أبي طالب صحيح، ولا معنى لإنكار الحليمي[٣] رحمه الله الحديث ولا أدري كيف ذهب عنه صحة ذلك، فقد روي من أوجه عن عبدالملك بن عمير،

= • وقيس بن مسلم هو الجدلي العدواني، ثقة.

• وطارق بن شهاب البجلي الأحمسي، أبوعبدالله الكوفي (م٨٢هـ).

رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه (ع).

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ٤٤٨/١) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١١/٣) فيه عتبة بن يقظان وفيه كلام وقد وثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي فقال: عتبة واه. (٢٥٣/٢).

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٨٢/٤) برواية ابن أبي حاتم.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٢/٧) ونسبه إلى ابن مردويه والمؤلف أيضًا.

(١) في المطبوعة «أثابه». (٢) سورة غافر (٤٦/٤٠).

(٣) قال الحليمي: لا يجوز إثباته عن النبي ﷺ إلا أن يكون معناه أن جزاء الكفر من العذاب واصل إليه، لكن الله تعالى وضع وراء ذلك عنه ألوانًا من العذاب على جنايات جناها سوى الكفر تطيبًا لقلب النبي ﷺ وثوابًا له في نفسه لا لأبي طالب. ولا في هذا القول احتساب بحسنات الكافر، وتلك ليست بحسنات منه في الحقيقة.

راجع «المنهاج» (٣٩٠/١) وسيشير إليه المؤلف.

وروي من وجه آخر صحيح عن أبي سعيد الخدري[(١)] عن النبي ﷺ بمعناه.

وقد أخرجه صاحبا الصحيح[(٢)] وغيرهما من الأئمة في كتبهم الصحاح، وإنما يصح لمن ذهب المذهب الثاني في خيرات الكافر أن يقول: حديث أبي طالب خاص في التخفيف عن عذابه بما صنع إلى النبي ﷺ، خص به أبوطالب لأجل النبي ﷺ تطييبًا لقلبه وثوابًا له في نفسه لا لأبي طالب، فإن حسنات أبي طالب صارت بموته على كفره هباء منثورًا.

ومثل هذا حديث عروة بن الزبير[(٣)] في إعتاق أبي لهب ثويبة وإرضاعها رسول الله ﷺ؛ فلما مات أبولهب أريه بعض أهله في النوم بشر خيبة فقال له: ماذا لقيت؟ فقال أبولهب: لم ير بعدكم رخاء غير أني سقيت في هذه مني بعتاقتي ثويبة وأشار إلى النقيرة التي بين الإبهام والتي تليها.

وهذا أيضًا لأن الإحسان كان مرجعه إلى صاحب النبوة فلم يضيع[(٤)] والله أعلم.

وأما المؤمنون الذين يحاسبون فإن أعمالهم توزن[(٥)] وهم فريقان: أحدهما المؤمنون المتقون لكبائر الذنوب فهؤلاء توضع حسناتهم في الكفة النيرة[(٦)] وصغائرهم -إن كانت لهم- في الكفة الأخرى، فلا يجعل الله لتلك الصغائر وزنًا، وتثقل الكفة النيرة، وترتفع الكفة الأخرى ارتفاع الفارغ الخالي[(٧)]، فيؤمر بهم إلى الجنة ويثاب كل واحد منهم على قدر حسناته وطاعاته، كما تلونا في الآيات التي ذكرناها في الموازين.

---

(١) وأخرجه المؤلف بسنده في «دلائل النبوة» (٢/٣٤٧) ولفظه عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله ﷺ - وذكر عنده عمه أبوطالب- فقال: لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه، يغلي منهما دماغه.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٤٧) ومسلم في الإيمان (١/ ١٩٥) وأحمد في «مسنده» (٣/٩، ٥٠، ٥٥).

(٢) في النسخ «صاحب الصحيح».

(٣) أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/١٤٩).

وهو عند البخاري في كتاب النكاح (٦/ ١٢٥).

(٤) في (ن) «فلم يضعه».

(٥) راجع «المنهاج» (١/٣٩٣).

(٦) كذا في «المنهاج» وهو موافق لما سيأتي وفي النسخ «المنيرة».

(٧) في (ن) والمطبوعة «الحال».

والآخر: المؤمنون المخطئون، وهم الذين يوافون القيامة بالكبائر والفواحش غير أنهم لم يشركوا بالله شيئًا، فحسناتهم توضع في الكفة النيرة، وآثامهم وسيئاتهم في الكفة المظلمة، فيكون يومئذ لكبائرهم التي جاءوا بها ثقل، ولحسناتهم ثقل إلا أن الحسنات تكون بكل حال أثقل لأن معها أصل الإيمان، وليس مع السيئات كفر، ويستحيل وجود الإيمان والكفر معًا لشخص واحد، ولأن الحسنات لم يرد بها إلا وجه الله تعالى، والسيئات لم يقصد بها مخالفة الله وعناده، بل كان تعاطيها لداعية الهوى وعلى خوف من الله عزّ وجلّ وإشفاق من غضبه. فاستحال أن تواري السيئات -وإن كثرت- حسنات المؤمن، ولكنها عند الوزن لا تخلو من تثقيل يقع بها الميزان حتى يكون ثقلها كبعض ثقل الحسنات، فيجري أمر هؤلاء على ما ورد به الكتاب جملة، ودلت سنة المصطفى ﷺ على تفصيلها وهو قوله عزّ وجلّ: **﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾**[١].

وقوله: **﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾**[٢].

فيغفر لمن يشاء بفضله، ويشفع فيمن شاء منهم بإذنه، ويعذب من شاء منهم بمقدار ذنبه، ثم يخرجه من النار إلى الجنة برحمته كما ورد به خبر الصادق.

وقد دل الكتاب على وزن أعمال المخلطين من المؤمنين وهو قوله عزّ وجلّ: **﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾**[٣].

وإنما أراد -والله أعلم- أنه لا يترك له حسنة إلا توزن، وهذا بالمؤمن المخلط أليق؛ لأنه لو تركت له حسنة لم توزن، لزاد ذلك في ثقل سيئاته فأوجب ذلك زيادة في عذابه.

فأما أن الوزن كيف يكون؟ ففيه وجهان[٤]:

أحدهما: أن صحف الحسنات توضع في الكفة النيرة، وصحف السيئات في الكفة المظلمة، لأن الأعمال لا تنسخ في صحيفة واحدة، ولا كاتبها يكون واحدًا، لكن

---

(١) سورة الزمر (٣٩/ ٥٣).
(٢) سورة النساء (٤/ ١١٦).
(٣) سورة الأنبياء (٢١/ ٤٧).
(٤) راجع «المنهاج» (١/ ٣٩٤-٣٩٥).

الملك الذي يكون عن اليمين، يكتب الحسنات، والملك الذي يكون على الشمال يكتب السيئات، فيتفرد كل واحد منهما بما ينسخ، فإذا جاء وقت الوزن وضعت الصحف في الموازين، فيثقل الله عزّ وجلّ ما يحق تثقيله، ويخفف ما يحق تخفيفه.

والوجه الآخر: (يجوز)(١) أن يحدث الله تبارك وتعالى أجسامًا مقدرة بعدد الحسنات والسيئات، ويميز إحداهما عن الأخرى بصفات تعرف بها فتوزن، كما توزن الأجسام بعضها ببعض في الدنيا، والله أعلم، ويعتبر في وزن الأعمال مواقعها(٢) من رضا الله عزّ وجلّ وسخطه.

وذهب أهل التفسير إلى إثبات هذا الميزان بكفتيه وجاء في الأخبار ما دل عليه. وقد روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس أنه قال:

الميزان له لسان وكفتان، يوزن فيه الحسنات والسيئات، فيؤتى بالحسنات في أحسن صورة فتوضع في كفة الميزان، فتثقل على السيئات، قال: فيؤخذ فيوضع في الجنة عند منازله، ثم يقال للمؤمن: الحق بعملك قال: فينطلق إلى الجنة فيعرف منازله بعمله، قال: ويؤتى بالسيئات في أقبح صورة، فتوضع في كفة الميزان فتخفف، -والباطل خفيف- فيطرح(٣) في جهنم إلى منازله منها ويقال له: الحق بعملك إلى النار، قال: فيأتي النار فيعرف منازله بعمله، وما أعد الله فيها من ألوان العذاب، قال ابن عباس: فلهم أعرف بمنازلهم في الجنة والنار بعملهم(٤) من القوم، فينصرفون(٥) يوم الجمع راجعين إلى منازلهم.

[٢٧٨] أخبرناه أبوعبدالرحمن الدهان، أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون، حدثنا أحمد ابن محمد بن نصر، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي فذكره.

---

(١) سقط من (ن).
(٢) من (ن) «موافقها».
(٣) في (ن) والمطبوعة «فتطرح».
(٤) في المطبوعة «بعمتهم».
(٥) في (ن) «فيصرفون».
[٢٧٨] إسناده: ضعيف.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٤٢٠) ونسبه للمؤلف وحده.

[٢٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث بن

---

[٢٧٩] إسناده: صحيح.

- عبدالله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر، النضروي، أبوالعباس، المروزي (م٣٥٧هـ).

قاضي مرو ومسندها عُمّر طويلا وعاش سبعًا وتسعين سنة انتهى إليه علو الإسناد بخراسان.

راجع «السير» (١٦/٦٠)، «شذرات» (٣/٢٤)، «والمشتبه» (٨٤).

- يونس بن محمد البغدادي، ثقة، مرّ (ع)، وفي (ن) «يوسف» محرفا.
- عامر بن يحيى بن حبيب بن مالك المعافري، المصري (م ١٢٠هـ).

ثقة، من السادسة (م، ت، ق)، وفي جميع النسخ «عمرو» وانظر ما يأتي.

- أبوعبدالرحمن المعافري، عبدالله بن يزيد، الحبلي (بضم المهملة والموحدة) (م١٠٠هـ) ثقة، من الثالثة (بخ، م-٤). وفي (ن) والمطبوعة «الجملي».

والحديث أخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ٢٤ رقم ٢٦٣٩) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٣٧ رقم ٤٣٠٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٢١٣) وابن حبان (٢٥٢٤) والحاكم (١/ ٥٢٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/٢٣٤) وابن المبارك في «زوائد الزهد» (ص١٠٩ رقم ٣٧١) بدون ذكر أبي عبدالرحمن المعافري من طريق الليث بن سعد عن عامر بن يحيى به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٦) بنفس السند المذكور هنا، وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٢١-٢٢٢) عن قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن يحيى عن أبي عبدالرحمن. قال الألباني: ابن لهيعة سيئ الحفظ فأخشى أن يكون قوله «عمرو بن يحيى» وهما منه أراد أن يقول: «عامر» فقال: «عمرو» ويحتمل أن يكون الوهم من بعض النساخ أو الطابع والله أعلم. راجع «الصحيحة» (١٣٥).

قال الشيخ أحمد شاكر: الظاهر عندي أن ابن لهيعة أخطأ في اسم شيخه فسماه «عمرو بن يحيى» بدل «عامر بن يحيى».

لكن يعكر عليه أن الترمذي بعد أن روى ذلك الحديث قال: حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن عامر بن يحيى... بهذا الإسناد نحوه بمعناه.

فهذا هو الحديث الذي هنا بإسناده عن قتيبة شيخ أحمد فيه، اكتفى الترمذي بالإشارة إليه ولم يسق لفظه.

فإما أن يكون الخطأ الذي في «المسند» هنا في اسم «عمرو بن يحيى» ليس من ابن لهيعة ولا من الراوي عنه، وهو قتيبة. فيكون من أحد رواة «المسند» القطيعي أو من دونه. وإما أن يكون الخطأ من ابن لهيعة، ورأى الترمذي الخطأ واضحًا، فذكر الاسم على الصواب «عامر بن يحيى» دون أن ينبه على ما كان من الخطأ فيه لوضوحه وجزمه به. (المسند ١٢/ ٢٤-٢٥).

وذكر السيوطي الحديث في «الدر المنثور» (٣/٤٢٠) ونسبه بالإضافة إلى من ذكر إلى ابن مردويه واللالكائي والمؤلف في «البعث والنشور».

أبي أسامة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا الليث بن سعد، حدثني عامر بن يحيى، عن أبي عبدالرحمن المعافري ثم الحبلي قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله سيُخلّص رجلاً من أمّتي على رُءوس الخلائق يوم القيامة، فَيَنْشُر عليه تسعةً وتسعين سِجلاً كُلُّ سجلٍ مثل مدّ البصر، ثم يقول: أَتُنْكر من هذا شيئًا؟ أظَلَمَك كَتَبَتي الحافظون؟ فيقول: لا يارَبّ فيقول: أفلَكَ عذر (أو حسنة)[١]؟ فيقول: لا يارَبّ، فيقول: بلى إنّ لك عندنا حسنةً، وإنه لا ظُلم عليك اليوم. فيخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله، فيقول: يا ربّ ما هذه البطاقة مع هذه السجلاّت؟ فيقال: إنك لا تُظلم؛ قال: فتُوضع السجلاّت في كِفّة والبطاقة في كِفّة، فطاشت السجلاتُ وثقُلت البطاقة ولا يثقلُ مع اسم الله تعالى شيءٌ».

ورواه عبدالله بن صالح عن الليث بهذا الإسناد وقال قال رسول الله ﷺ: «سيُصاح يوم القيامة برجل من أمّتي على رءوس الخلائق ينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً» فذكر الحديث.

فصل

«في بيان كبائر الذنوب وصغائرها وفواحشها»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾[٢].

وقال: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾[٣].

وقال: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾[٤].

وقد ورد عن النبي ﷺ في عدد الكبائر ما:

---

(١) زيادة في الأصل وهو في رواية أحمد والترمذي.

(٢) سورة الأعراف (٧/ ٣٧).

(٣) سورة النساء (٤/ ٣١).

(٤) سورة النجم (٥٣/ ٣٢).

[٢٨٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن عثمان الأدمي، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا الأويسي، حدثنا سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**اجْتَنِبوا السَّبعَ المُوبِقَاتِ قالوا: يا رسول الله وَمَا هُنَّ؟ قال: الشِّرْك بالله، والسِّحر، وقَتْل النَّفْس الَّتي حرّم الله إلاّ بالحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وأَكْلُ مال الْيَتِيم، والتَّوَلِّي يَومَ الزَّحفِ، وَقَذْفُ المُحْصنَات المُؤمِناتِ الْغَافلات**».

رواه البخاري في الصحيح[1] عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي.

وأخرجه مسلم[2] من وجه آخر عن سليمان.

---

[٢٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوزكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- أبوإسماعيل الترمذي، محمد بن إسماعيل بن يوسف السُلمي (م ٢٨٠هـ).

الإمام، الحافظ، الثقة، عُني بهذا الشأن وجمع وصنف، وطال عمره، ورحل الناس إليه.

قال النسائي: ثقة، وقال الدارقطني، ثقة صدوق، تكلم فيه أبوحاتم.

قال الذهبي: انبرم الحال على توثيقه وإمامته.

ترجمته في «الجرح والتعديل» (١٩٠/٧-١٩١) ، «تاريخ بغداد» (٤٢/٢-٤٤) ، «طبقات الحنابلة» (٢٧٩/١-٢٨٠) ، «السير» (٢٤٢/١٣) ، «التذكرة» (٦٠٤/٢) ، «الوافي» (٢/ ٢١٢) ، «طبقات المفسرين» (١٠٨/٢) ، «شذرات» (١٧٦/٢).

- الأويسي، عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن أويس، أبوالقاسم المدني.

ثقة. من كبار العاشرة (خ، دت، ق).

- ثور بن زيد الديلي (بكسر المهملة بعدها تحتانية) المدني (م١٣٥هـ).

ثقة. من السادسة (ع).

- أبوالغيث، سالم مولى ابن مطيع، المدني.

ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الوصايا (٣/ ١٩٥) ، وفي الحدود (٨/ ٣٣) وأخرجه في الطب (٧/ ٢٩) مختصرا.

(٢) في الإيمان (١/ ٩٢) عن هارون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب عن سليمان به.

كما أخرجه أبوداود في الوصايا (٣/ ٢٩٤ رقم٢٨٧٤) والنسائي في الوصايا أيضًا (٦/ ٢٥٧) والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٣٨٢) وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٥٤٩) والسهمي في تاريخ جرجان (ص٥٧٦) والمؤلف في سننه (٨/ ٢٠) وفي الاعتقاد (١٤٢-١٤٣) من طريق ابن وهب عن سليمان به. =

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وليس في تقييده ذلك بالسبع منع الزيادة عليهن، وإنما فيه تأكيد اجتنابهن ثم قد ضم إليهن غيرهن.

روينا عن[١] عبيد بن عمير عن أبيه عن النبي ﷺ: «**الكَبَائِرَ تسع**».

فذكرهن وذكر معهن: «**عقوق الوالدين، واستحلال البيت الحرام**».

وفي الحديث الثابت عن أنس بن مالك[٢] رضي الله عنه أن النبي ﷺ سئل عن الكبائر فقال: «**الشرك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وقال: ألاَ أُنَبِّئُكُمْ بأكبر الكبائر: قول الزور -أو قال- شهادة الزور بدل «قول الزور»**».

وروي في الحديث الثابت عن عبدالله بن عمرو قال: (جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: ما الكبائر؟ قال: «**الإشراك بالله**» قال: ثم ماذا؟ قال: «**عقوق الوالدين**». قال: ثم ماذا؟ قال:)[٣] «**اليمين الغموس**».

وفي الحديث الثابت[٤] عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «**من الكبائر شتمُ الرجل والديه**» قالوا: يا رسول الله، وهل يشتمُ الرجلُ والدَيه؟ قال: «**نعم، يسُبّ أبا الرجل[٥] فيسُبّ أباه، ويسُبّ أمّه فيسُب أمّه**».

= وأخرجه المؤلف في المدخل بنفس السند (ص٢٣٩) وفي سننه (٦/ ٢٨٤، ٨/ ٢٤٩، ٩/ ٧٦) من وجه آخر عن عبدالعزيز الأويسي به.

وسيأتي هذا الحديث في الباب الثامن والعشرين في «الثبات للعدو». وفي الرابع والأربعين في «تحريم أعراض الناس».

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ٤٠٨-٤٠٩، ١٠/ ١٨٦).

وأخرجه أبوداود (٣/ ٢٩٥) رقم ٢٨٧٥) والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٣٨٣ - ٣٨٤) والحاكم (١/ ٥٩، ٤/ ٢٥٩) والطبراني في الكبير (١٧/ ٤٧) وفي عبدالحميد بن سنان. قال البخاري: في حديثه نظر، راجع الميزان (٢/ ٥٤١-٥٤٢).

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البيهقي في سننه (٣/ ٤٠٩) والطبري في تفسيره (٥/ ٣٩).

وأخرجه النسائي (٧/ ٨٩) والطبراني في الكبير (١٧/ ٤٨) بلفظ «الكبائر سبع...».

(٢) سيذكر المؤلف هذا الحديث في الباب الرابع والثلاثين في حفظ اللسان.

(٣) ما بين القوسين سقط من (ن) والمطبوعة. وسيذكره المؤلف أيضًا في الباب الرابع والثلاثين.

(٤) سيأتي أيضًا في الباب (٣٤).

(٥) في الأصل و(ن) «أبي الرجل».

وفي الحديث الثابت[١] عن عبدالله بن مسعود قال:

قلت يا رسول الله أي الذنوب[٢] أعظم عند الله عزّ وجلّ؟ قال: «**أن تجعلَ لله ندًّا وهو خلقكَ**» قلت: ثم ماذا؟ قال: «**أن تقتل ولدك خشية أنْ يطعم**» قلت: ثم ماذا: قال: «**أنْ تزاني حليلة جارك**».

وفي الحديث الثابت عن عبادة بن الصامت[٣] أن رسول الله ﷺ قال وحوله عصبة من أصحابه: «**بَايَعُوني على أنْ لا تُشركوا بالله شيئًا، ولا تَسرقوا، ولا تزنوا، ولا تَقْتلُوا أولادكم، ولا تأتوا ببُهتان، ولا تعصُوْا في معروف**».

وقد ورد في الكتاب تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وسائر ما ذكر معهما، وورد فيه تحريم الخمر والميسر، وورد فيه تحريم أكل مال اليتيم، وتحريم أكل الأموال بالباطل، وتحريم قتل النفس، وتحريم الزنا والسرقة، وغير ذلك. وهو في مواضعه مذكور.

وورد في السنة حديث جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ: «**ليس بين العبد وبين الشرك إلاّ ترك الصلاة**»[٤].

إنما أراد والله أعلم تخصيص الصلاة بوجوب القتل بتركها.

وقد أورد الحليمي[٥] رحمه الله بعض ما أوردناه ثم قال: وإذا تتبع ما في الكتاب والسنة من المحرمات كثر[٦] وإنما أوردنا هذا لنبين الصغائر والكبائر بيانًا حاويًا نأتي به على ما نحتاج إليه في هذا الباب بإذن الله.

---

(١) سيأتي في الباب السادس والثلاثين في تحريم النفوس والجنايات عليها.

(٢) في الأصل «الذنب».

(٣) سيأتي بسند كامل وسيأتي تخريجه هناك.

(٤) أخرجه مسلم (١/ ٨٨) وأبوداود (٥/ ٥٨ رقم ٤٦٧٨) والترمذي (٥/ ١٣ رقم ٢٦٢١) والنسائي (١/ ٢٣٢) وابن ماجه (١/ ٣٤٢ رقم ١٠٧٨) والدارمي (ص٢٨٠) وأحمد في مسنده (٣/ ٣٨٩) وأبويعلى في مسنده (٣/ ٣١٨ رقم١٧٨٣ : ٤٥٦ رقم١٩٥٣ : ٤/ ٧٩ رقم٢٩٠٢) والطبراني في الصغير (١/ ١٣٤، ٢/ ١٤) وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٢٨٣) وهو عند المؤلف في السنن (٣/ ٣٦٦).

(٥) راجع المنهاج (١/ ٣٩٧-٤٠٠).

(٦) في المطبوعة «كثيرة».

فنقول: قتل النفس بغير حق كبيرة فإن كان المقتول أبًا أو ابنًا أو ذا رحم من الجملة أو أجنبيًّا متحرمًا بالحرم وبالشهر الحرام فهو فاحشة.

وأما الخدشة والضربة بالعصا مرة أو مرتين فمن الصغائر.

والزنا كبيرة فإن كان[1] بحليلة الجار أو بذات محرم أو لا بواحدة من هاتين ولكن يأتيه[2] في شهر رمضان أو في البلد الحرام فهو فاحشة.

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[3].

وأما ما دون الزنا الموجب للحد فإنه من الصغائر فإن كان مع امرأة الأب أو حليلة الابن أو مع أجنبية أثم[4]، لكن على سبيل القهر والإكراه كان كبيرة.

وقذف المحصنات كبيرة وإن كانت المقذوفة أمًّا أو أختًا أو امرأة زانية[5] كان فاحشة.

وقذف الصغيرة والمملوكة والحرة المتهتكة من الصغائر، وكذلك القذف بالخيانة والكذب والسرقة.

والفرار من الزحف كبيرة فإن كان من واحد أو اثنين ضعيفين وهو أقوى منهما، أو اثنين حملا عليه بلا سلاح وهو شاك السلاح فذلك فاحشة.

وعقوق الوالدين كبيرة فإن كان مع العقوق سب أو شتم أو ضرب فهو فاحشة، وإن كان العقوق بالاستثقال لأمرهما ونهيهما والعبوس في وجوههما والتبرم بهما مع بذل الطاعة ولزوم الصمت فهذا من الصغائر، فإن كان ما يأتيه من ذلك يلجئهما إلى أن ينقبضا عنه فلا يأمرانه ولا ينهيانه، ويلحقهما من ذلك ضرر، فهذا كبيرة.

والسرقة من الكبائر، وأما أخذ المال في قطع الطريق فاحشة، ولذلك تقطع يد السارق وتقطع يد المحارب ورجله من خلاف.

---

(١) وفي (ن) والمطبوعة «وإن كانت».

(٢) وفي (ن) والمطبوعة (الحربانه) وفي الأصل (ولكن يانه) وفي المنهاج «ولكن يأثم» ولعل ما أثبته هو الصواب.

(٣) سورة الحج (٢٢/ ٢٥).

(٤) وفي الأصل (أيم).

(٥) كذا في النسخ المتوفرة لدينا ولا وجه له. وفي المنهاج «أو امرأة فإنه» ولعله «أو امرأة لأبيه».

وقتل النفس في قطع الطريق فاحشة، ولذلك لا يعمل عفو الوالي عنه إذا قدر عليه قبل التوبة.

وسرقة الشيء التافه صغيرة، فإن كان المسروق منه مسكينًا لا غنى به عما أخذ منه فذلك كبيرة، وإن لم يكن على السارق الحد.

وأخذ أموال الناس بغير حق كبيرة فإن كان المأخوذ ماله مفتقرًا، أو كان أبا الآخذ أو أمه، أو كان الآخذ بالاستكراه والقهر فهو فاحشة، وكذلك إن كان على سبيل القهار فإن كان المأخوذ شيئًا تافهًا والمأخوذ منه غنيًّا لا يتبين[١] عليه من ذلك (ضرر)[٢] فذلك صغيرة.

وشرب الخمر من الكبائر، فإن استكثر الشارب منه حتى سكر أو جاهر به فذلك من الفواحش فإن مزج خمرًا بمثلها من الماء، فذهبت شرتها وشدتها فذلك من الصغائر.

وترك الصلاة من الكبائر فإن صار عادة فهو من الفواحش، فإن كان أقامها ولم يؤتها حقها من الخشوع لكنه التفت فيها، أو فرقع أصابعه، أو استمع إلى حديث الناس، أو سوّى الحصى (أو أكثر من مس الحصى)[٣] من غير عذر فذلك من الكبائر، فإن اتخذه عادة فهو من الفواحش.

وإن ترك إتيان الجماعة لغيرها فهو من الصغائر فإن اتخذ ذلك عادة وقصد به مباينة الجماعة والانفراد عنهم فذلك كبيرة، وإن اتفق على ذلك أهل قرية أو أهل بلد فهو من الفواحش.

ومنع الزكاة كبيرة ورد السائل صغيرة، فإن اجتمع على منعه، أو كان المنع من واحد إلا أنه زاد على المنع الانتهار والإغلاظ فذلك كبيرة، وهكذا إن أتى محتاج[٤] رجلاً موسعًا على الطعام فرآه فتاقت إليه نفسه فسأله منه فرده فذلك كبيرة.

---

(١) كذا في النسخ ولعله «لا يتعين».

(٢) زيادة من المنهاج لابد منها.

(٣) ما بين القوسين سقط من (ن) والمطبوعة.

(٤) كذا في المنهاج. وفي النسخ «إن رأى محتاجًا رجلاً».

قال: والأصل[١] في هذا الباب أن كل محرم بعينه منهي عنه لمعنى في نفسه فإن تعاطيه كبيرة، وتعاطيه على وجه يجمع وجهين أو أوجهًا من التحريم فاحشة، وتعاطيه على وجه يقصر به[٢] عن رتبة المنصوص أو تعاطي ما دون النصوص الذي لا يستوفي معنى النصوص أو تعاطي المنصوص الذي نهي عنه لئلا يكون ذريعة إلى غيره فهذا كله من الصغائر.

---

(١) أي الحليمي في المنهاج (١/ ٣٩٩) وذكر قوله هذا الحافظ ابن حجر في فتح الباري حين ذكر أقوال العلماء في ضبط الكبيرة فقال:

قال النووي: واختلفوا في ضبط الكبيرة اختلافًا كثيرًا منتشرًا فروي عن ابن عباس: أنها كل ذنب ختمه الله بنار أو غضب أو لعنة أو عذاب. قال: وجاء نحو هذا عن الحسن البصري وقال آخرون: هي ما أوعد الله عليه بنار في الآخرة أو أوجب فيه حدًا في الدنيا.

قلت: وممن نص على هذا الأخير الإمام أحمد فيما نقله القاضي أبويعلى، ومن الشافعية الماوردي ولفظه: الكبيرة ما وجبت فيه الحدود، أو توجه إليها الوعيد.

والمنقول عن ابن عباس أخرجه ابن أبي حاتم بسند لا بأس به إلا أن فيه انقطاعًا. وأخرج من وجه آخر متصل لا بأس برجاله أيضًا عن ابن عباس قال: كل ما توعد الله عليه بالنار كبيرة.

وقد ضبط كثير من الشافعية الكبائر بضوابط أخرى منها قول إمام الحرمين: كل جريمة تؤذن بقلة اكتراث مرتكبها بالدين ورقة الديانة. وقول الحليمي: كل محرم لعينه منهي عنه لمعنى في نفسه.

وقال الرافعي: هي ما أوجب الحد. وقيل: ما يلحق الوعيد بصاحبه بنص كتاب أو سنة. وهذا أكثر ما يوجد للأصحاب، وهم إلى ترجيح الأول أميل. لكن الثاني أوفق لما ذكره عند تفصيل الكبائر. انتهى كلامه،

وقد استشكل بأن كثيرًا مما وردت النصوص بكونه كبيرة لا حد فيه كالعقوق. وأجاب بعض الأئمة بأن مراد قائله ضبط ما لم يرد فيه نص بكونه كبيرة.

وقال ابن عبدالسلام في «القواعد» لم أقف لأحد من العلماء على ضابط للكبيرة، لا يسلم من الاعتراض والأول ضبطها بما يشعر بتهاون مرتكبها بدينه إشعارًا دون الكبائر المنصوص عليها.

قلت: وهو ضابط جيد.

وقال القرطبي في المفهم: الراجح أن كل ذنب نص على كبره أو عظمه أو توعد عليه بالعقاب أو علق عليه حد أو شدد النكير عليه فهو كبيرة.

انتهى كلام الحافظ في فتح الباري (١٠/ ٤١٠-٤١١).

(٢) في (ن) «وتعاطيه على وجه يقتضي تقصر به».

وتعاطي الصغير على وجهه يجمع وجهين أو أوجهًا من التحريم كبيرة، ومثال ذلك موجود فيما مضى ذكره وأعاده هاهنا، وزاد فيما ذكره من الذريعة أن يدل رجلاً على مطلوب ليقتل ظلماً، أو يحضره سكينًا وهذا يحرم لقوله: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾(١).

لكنه من الصغائر لأن النهي عنه لئلا يكون ذريعة للظالم إلى التمكن من ظلمه وكذلك سؤال الرجل لغيره الذي لا يلزمه طاعة أن يقتل آخر ليس من الكبائر لأنه ليس فيه إلا إرادة هلاكه من غير أن يكون معها فعل والله أعلم.

قال البيهقي رحمه الله: وقد نجد اسم الفاحشة واقعًا على الزنا وإن لم ينضم إليه زيادة حرمة لكنه لما رأى الله عزّ وجلّ فرق بين الكبائر والفواحش في الذكر فرق هو أيضًا بينهما فكل ما كان(٢) أفحش ذكرًا جعله زائدًا على الكبيرة والله أعلم.

وقد فسر مقاتل بن سليمان الكبائر بكل ذنب ختم بالنار، والفواحش ما يقام فيه الحد في الدنيا، ودل كلام الحليمي رحمه الله وغيره من الأئمة على أن الإصرار على الصغيرة كبيرة(٣).

وقد وردت أخبار وحكايات في(٤) التحريض على اجتناب الصغائر خوفًا من الإصرار عليها فتصير من الكبائر.

[٢٨١] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، حدثنا عبدالله بن جعفر

---

(١) سورة المائدة (٥/ ٢). (٢) في الأصل و(ن) «فكل مكان».

(٣) وذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٢٩) برواية ابن أبي الدنيا في التوبة والمؤلف عن ابن عباس قال: كل ذنب أصر عليه العبد كبير، وليس بكبير ما تاب منه العبد. وروي عنه أنه قال: لا صغيرة مع إصرار. راجع «الدر المنثور» (٢/٥٠٠).

(٤) في (ن) والمطبوعة «على التحريض».

[٢٨١] إسناده: حسن.

● يونس بن حبيب: أبوبشر الأصفهاني (م٢٦٧هـ).

روى عن أبي داود الطيالسي «المسند».

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة.

وكان يونس محتشماً عظيم القدر بأصبهان، موصوفًا بالدين والصيانة والصلاح.

ترجمته في «الجرح والتعديل» (٩/٢٣٧-٢٣٨)، «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٣٤٥)، =

الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن عبد ربه، عن أبي عياض عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: **«إياكم ومحقرات الأعمال إنّهنَّ يجتمعن على الرَّجُلِ حتّى يهلكنه[1]، وإنّ رسول الله ﷺ ضرب لهنَّ مثلاً كمثل قومٍ نزلُوا بأرض فلاة فحضر صنيع القوم؛ فجعل الرجل يجيء بالعود، والرجل يجيء بالعويد حتّى جمعوا من ذلك سوادًا، ثم أججوا نارًا فأنضجت ما قذف فيها»**.

= «السير» (١٢/٥٩٦)، «شذرات» (٢/١٥٢).

- وأبوداود هو الطيالسي صاحب «المسند» واسمه سليمان بن داود بن الجارود، البصري (م٢٠٤هـ).

ثقة حافظ، غلط في أحاديث. من التاسعة (خت م-٤).

- عمران القطان، عمران بن داور أبوالعوام، البصري.

صدوق يهم، ورُمي برأي الخوارج من السابعة (خت-٤).

- عبدربه بن أبي يزيد - ويقال ابن يزيد.

مستور من الرابعة (د، س).

قال ابن المديني عبدربه الذي روى عنه قتادة مجهول لم يرو عنه غير قتادة.

وقال البخاري في «تاريخه»: نسبه همام.

- أبوعياض: عمرو بن الأسود العنسي.

ثقة عابد من كبار التابعين مخضرم (خ، م، د، س، ق).

(١) في (ن) تهلكه.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٥٣) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (١/٤٠٢) وأبوالشيخ في «الأمثال» (٢١٥ رقم ٣١٩).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٦١ رقم ١٠٥٠٠) وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير عمران القطان وقد وثقه جمع(مجمع الزوائد) (١٠/ ١٨٩).

(قلت) وفيه عبدربه وهو مستور.

وقال العراقي: إسناده جيد، وقال ابن حجر: سنده حسن، (راجع فيض القدير ٣/ ١٢٨) وكذا قال الألباني (صحيح الجامع الصغير ٢٦٨٤).

وهو عند المؤلف في «سننه» (١٠/١٨٧-١٨٨) بنفس السند.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد ومن حديث عائشة سيذكرهما المؤلف بسنده في الباب (٤٧) في «فصل محقرات الأعمال».

[٢٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد بن مسلمَ، عن الأوزاعي، قال سمعت بلال بن سعد يقول: **«لا تَنظر إلى صِغَر الخَطيئة، ولكن انظرْ مَنْ عَصَيْتَ»**.

---

[٢٨٢] إسناده: حسن.

- دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبدالرحمن، أبومحمد السجستاني (م ٣٥١هـ).

التاجر، ذو الأموال العظيمة. سمع ما لا يوصف كثرة بالحرمين، والعراق وخراسان، والنواحي حال جولانه في التجارة. كانت له صدقات جارية على أهل الحديث، وهو ثقة صدوق. قال الدارقطني: ما رأيت في مشايخنا أثبت من دعلج.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٨٧/٨-٣٩٢)، «وفيات الأعيان» (٢٧١/٢-٢٧٢)، «التقييد» (٣٢٢/١)، «السير» (٣٠/١٦-٣٥)، «التذكرة» (٨٨١/٣-٨٨٢)، «شذرات» (٨/٣).

- محمد بن إسماعيل بن مهران، أبوبكر النيسابوري المعروف بالإسماعيلي (م ٣٩٥هـ).

الإمام الحافظ الرحال الثقة، وهو أقدم من شيخ الشافعية بجرجان أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي.

قال الحاكم: هو أحد أركان الحديث بنيسابور، كثرة ورحلة واشتهارًا وهو مجّود عن المصريين والشاميين، ثقة، مأمون.

ترجمته في «السير» (١١٧/١٤-١١٨)، «التذكرة» (٦٨٢/٢-٦٨٣)، «الميزان» (٤٨٥/٣)، «لسان الميزان» (٨١/٥-٨٢)، «شذرات» (٢٢١/٢).

- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، أبوحفص الحمصي (م٢٥٠هـ).

صدوق، من العاشرة (د، س، ق).

- الأوزاعي، عبدالرحمن بن عمرو، أبوعمرو الإمام (م١٥٧هـ).

ثقة، جليل، من الأئمة الفقهاء. من السابعة (ع).

- بلال بن سعيد بن تيم. الأشعري، أو الكندي، أبوعمرو، أو أبوزرعة الدمشقي ثقة، عابد فاضل. من الثالثة (بخ، قد، س).

له ترجمة في «حلية الأولياء» (٢٢١/٥-٢٣٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٩٠/٥-٩٢) وانظر مصادر ترجمته هناك.

وانظر قوله في «الحلية» (٢٢٣/٥)، و«السير» (٩١/٥).

[٢٨٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت منصور بن عبدالله، يقول سمعت أباالعباس بن عطاء يقول: «**تَولّدَ ورعُ المتورّعين من ذكر الذرَّة والخَردلة**[١] **وإنّ ربّنا (الذي) يحاسب على اللحظة والهَمْزَة واللّمْزَة لمستقص في المحاسبة، وأشدُّ منه أن يُحاسِبه على مقادير الذَّرَّة وأوزان الخردلة ومن يكون هكذا**[٢] **حسابه لحريٌّ أن يُتّقى**».

[٢٨٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا زيد بن بشر، أخبرنا وهب، حدثنا ابن زيد وذكر عمر وأبابكر ابني المنكدر[٣] قال: فلما حضر أحدهما الوفاة بكى فقيل له: ما يبكيك؟ إن كنا لنغبطك لهذا اليوم! قال: أما والله ما أبكي أن أكون أتيت شيئًا ركبته من معاصي الله اجتراء على الله، ولكني أخاف أن أكون أتيت شيئًا أحسبه هيّنًا وهو عند الله

---

[٢٨٣] **إسناده: شيخ البيهقي تكلم فيه.**

- أبوالعباس بن عطاء هو أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدمي، من مشايخ الصوفية وعلمائهم. مّر.

(١) في الأصل والمطبوعة «الخردة». (٢) وفي (ن) «هذا».

[٢٨٤] **إسناده: لم أعرف بعض رجاله.**

- زيد بن بشر، أبوالبشر الأزدي -ويقال الحضرمي- المالكي (م٢٤٢هـ). كان من أكبر تلامذة ابن وهب. قال أبوزرعة: رجل صالح عاقل، خرج إلى المغرب فمات هناك وهو ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٥٧/٣)، «السير» (٥٢١/١١).

- ابن وهب. عبدالله، أبومحمد المصري، مرّ (ع).
- ابن زيد، لم أهتد إلى تعيينه فهناك

عبدالرحمن بن زيد بن أسلم (ت، ق)، وأخوه أسامة بن زيد بن أسلم (ق)، وأسامة بن زيد الليثي (خت م-٤)، وعمر بن محمد بن زيد العدوي (خ، م، دس، ق).

وكلهم يروي عنه ابن وهب.

- وأبوبكر وعمر هما أخوا محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير، التيمي، المدني. ثقة فاضل من الثالثة (ع).

وله ترجمة في «المعرفة والتاريخ» (٦٥٦/١-٦٦٠)، «والحلية» (١٤٦/٣-١٥٨)، و«السير» (٣٥٣/٥-٣٥٦) وانظر مصادر أخرى لترجمته هناك.

والخبر ذكره الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٥٦/١).

(٣) وفي (ن) «ابني المنذر».

عظيمٌ. قال: وبكى الآخر عند الموت فقيل له مثل ذلك، فقال إني سمعت الله يقول لقوم: ﴿وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾(١).

فأنا أنظر(٢) ما ترون والله ما أدري ما يبدو لي، قال: وكان يقال: محمد أخوهم أدناهم في العبادة وأي شيء كان محمد في زمانه!.

[٢٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن سفيان الثوري في قوله عزّ وجلّ: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾(٣).

قال: يغفر لمن يشاء العظيم ويعذب من يشاء على الصغير.

وروي عن ابن عباس الفرق بين الصغائر والكبائر ويروى عنه أنه لم يفرق بينهما.

[٢٨٦] أخبرنا أبوزكريا(٤) بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا (أبو)(٥) الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح (عن معاوية بن صالح)(٦) عن

---

(١) سورة الزمر (٣٩/ ٤٧). (٢) في (ن) والمطبوعة «فإنا لننتظر».

[٢٨٥] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوالحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيْبي (بكسر الطاء وسكون الياء).
قال الخطيب: لم نسمع فيه إلا خيرًا.
راجع «تاريخ بغداد» (٤/٣٥-٣٦) ، «السير» (٥/٥٣٠) ، «الأنساب» (٩/١٢٠).
- إبراهيم بن الحسين الهمداني هو أبوإسحاق بن ديزيل، مرّ.
- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبوعبدالله الرملي. ثقة. (٤).

وفي النسخ المتوفرة لدينا «ضمرة بن سعيد» ولم أجد فيمن يروي عن سفيان أحدًا بهذا الاسم.

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢٨٤).

[٢٨٦] إسناده: منقطع.
- علي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس.

(٤) في (ن) والمطبوعة «أخبرنا أبوزكريا حدثنا ابن أبي إسحاق».

(٥) سقط من النسخ.

(٦) سقط من (ن) والمطبوعة.

والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٥/٤١).

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾(١).

قال: الكبائر كل ذنب ختمه الله بنار أو غضب أو عذاب أو لعنة.

[٢٨٧] وبهذا الإسناد عن ابن عباس قال: أكبر الكبائر الشرك بالله لأن الله يقول: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾(٢).

واليأس من روح الله لأن الله يقول: ﴿لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾(٣).

والأمن لمكر الله لأن الله يقول: ﴿لَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾(٤).

ومنها عقوق الوالدين لأن الله تعالى جعل العاق جبارًا شقيًّا عصيًّا(٥).

وقتل النفس التي حرم الله لأن الله سبحانه يقول: ﴿جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾(٦).

وقذف المحصنات لأن الله يقول: ﴿لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾(٧).

وأكل مال اليتيم لأن الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾(٨).

---

(١) سورة النساء (٤/ ٣١).

[٢٨٧] **إسناد: كإسناد سابقه.**

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٥٢ - ٢٥٤ رقم ١٣٠٢٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١١٦).

وقال: إسناده حسن. وقد رأينا أن هذا السند فيه انقطاع. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٠٤) ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه أيضًا.

(٢) سورة المائدة (٥/ ٧٢).

(٣) سورة يوسف (١٢/ ٨٧).

(٤) سورة الأعراف (٧/ ٩٩).

(٥) وذلك قول الله تعالى حكاية لقول عيسى بن مريم:

﴿وبرًّا بوالدتي ولم يجعلني جبَّارًا شقيًا﴾ (سورة مريم ١٩/ ٣٢).

وقوله تعالى في يحيى بن زكريا: ﴿وبرًّا بوالديه ولم يكن جبَّارًا عصيًا﴾ (١٩/ ١٤).

(٦) سورة النساء (٤/ ٩٢).

(٧) سورة النور (٢٤/ ٢٣).

(٨) سورة النساء (٤/ ١٠).

والفرار من الزحف لأن الله تعالى يقول: ﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ﴾(١) الآية.

وأكل الربا لأن الله يقول: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾(٢).

والسحر لأن الله يقول: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾(٣).

والزنا لأن الله يقول: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا • يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾(٤).

واليمين والغموس الفاجرة لأن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾(٥).

والغلول لأن الله يقول: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾(٦).

ومنع الزكاة المفروضة لأن الله يقول: ﴿فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ﴾(٧).

وشهادة الزور وكتمان الشهادة فإن الله يقول: ﴿وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾(٨).

وشرب الخمر لأن الله عدل بها الأوثان، وترك الصلاة متعمدًا، وأشياء مما فرض الله تعالى لأن رسول الله ﷺ قال: «وَمَنْ تَرَكَ الصَّلاةَ مُتعَمِّدًا فقدْ برئَ مِنْ ذمَّة الله ورسوله».

ونقض العهد، وقطيعة الرحم لأن الله تعالى يقول: ﴿لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾(٩).

قال البيهقي رحمه الله: وأما ترك الفرق بينهما ففيما:

[٢٨٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن نجيد، أخبرنا أبومسلم الكجي،

---

(١) سورة الأنفال (٨/ ١٦).
(٢) سورة البقرة (٢/ ٢٧٥).
(٣) سورة البقرة (٢/ ١٠٢).
(٤) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٩).
(٥) سورة آل عمران (٣/ ٧٧).
(٦) أيضًا (٣/ ١٦١).
(٧) سورة التوبة (١٠/ ٣٥).
(٨) سورة البقرة (٢/ ٢٨٣).
(٩) سورة الرعد (١٣/ ٢٥).

[٢٨٨] إسناده: حسن.

• عبدالرحمن بن حماد بن شعيث، الشعيثي (بمعجمة وآخره ثاء مثلثة) أبوسلمة العنبري (م ٢١٢هـ). =

أخبرنا عبدالرحمن بن حماد الشعيثي، حدثنا ابن عون، عن محمد، عن ابن عباس قال: «كل ما نهى الله عنه كبيرة».

هكذا قال وكذا قال يحيى[1] بن عتيق وهشام، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس.

[٢٨٩] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة قال: «كل ما عصي الله به فهو كبيرة».

وقد ذكر الطرفة فقال تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾[2].

[٢٩٠] وبإسناده حدثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: قيل لابن عباس: الكبائر سبع؟ فقال: هي إلى السبعين أقرب.

= صدوق ربما أخطأ، من صغار التاسعة (خ، ت).
- ابن عون هو عبدالله، أبوعون البصري (ع)،
- ومحمد هو ابن سيرين الأنصاري، أبوبكر، البصري (م١١٠هـ).

ثقة ثبت عابد، كبير القدر، من الثالثة (ع).

والأثر أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥/٤٠)

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/١٠٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات إلا أن الحسن مدلس وعنعنه.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٩٩) إلى عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي أيضًا.

(١) في (ن) «محبا» وفي المطبوعة «ليجا» وغير واضح في الأصل، ولعله يحيى بن عتيق وهو الطفاوي، ثقة. من السادسة.
- وهشام هو ابن حسان.

[٢٨٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٦٠) وفيه «عن ابن سيرين عن عمرة»!

وقال محققه الفاضل كذا في «ص» والظاهر «قالت» وانظر هل الصواب «عن عمرة»؟ أخرجه ابن جرير الطبري عن ابن عباس (٥/ ٤٠-٤١).

(٢) سورة النور (٣٤/ ٣٠).

[٢٩٠] **إسناده: كسابقه.**

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٦٠ رقم ١٩٧٠٢).

وابن جرير في «تفسيره» (٥/٤١).

قال البيهقي رحمه الله: فيحتمل أن يكون هذا في تعظيم حرمات الله والترهيب عن ارتكابها، فأما الفرق بين الصغائر والكبائر(١) فلابد منه في أحكام الدنيا والآخرة على ما جاء به الكتاب والسنة.

فصل

«في أصحاب الكبائر من أهل القبلة إذا وافوا القيامة بلا توبة قدموها»

قال أصحابنا(٢) رضي الله عنهم: أمرهم الله -تعالى جده- فإن شاء عفا عنهم مبتدئا وإن شاء شفع فيهم نبيهم ﷺ، وإن شاء أمر بإدخالهم النار فكانوا معذبين مدة ثم أمر

(١) قال ابن حجر: ذهب الجمهور إلى أن من الذنوب كبائر ومنها صغائر، وشذت طائفة منهم الأستاذ أبوإسحاق الإسفراييني فقال ليس في الذنوب صغيرة بل كل ما نهى الله عنه كبيرة. ونقل ذلك عن ابن عباس وحكاه القاضي عياض عن المحققين واحتجوا بأن كل مخالفة لله فهي بالنسبة إلى جلاله كبيرة. ونسبه ابن بطال إلى الأشعرية فقال: انقسام الذنوب إلى صغائر وكبائر هو قول عامة الفقهاء وخالفهم من الأشعرية أبوبكر بن الطيب وأصحابه فقالوا: المعاصي كلها كبائر وإنما يقال لبعضها صغيرة بالإضافة إلى ما هو أكبر منها كما يقال القبلة المحرمة صغيرة بإضافتها إلى الزنا وكلها كبائر. قالوا: ولا ذنب عندنا يغفر واجبا باجتناب ذنب آخر، بل كل ذلك كبيرة. ومرتكبه في المشيئة غير الكفر لقوله تعالى ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ وأجابوا عن الآية التي احتج أهل القول الأول بها -وهي قوله تعالى ﴿إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه﴾ أن المراد الشرك، ثم قال: وقالوا وجواز العقاب على الصغيرة كجوازه على الكبيرة. قال النووي وقد تظاهرت الأدلة من الكتاب والسنة إلى القول الأول، وقال الغزالي في «البسيط» إنكار الفرق بين الصغيرة والكبيرة لا يليق بالفقيه.

ثم قال ابن حجر: قد حقق إمام الحرمين المنقول عن الأشاعرة واختاره وبيّن أنه لا يخالف ما قاله الجمهور فقال في «الإرشاد»: المرتضى عندنا أن كل ذنب يعصى الله به كبيرة، فرب شيء يعد صغيرة بالإضافة إلى الأقران، ولو كان في حق الملك لكان كبيرة والرب أعظم من عصي، فكل ذنب بالإضافة إلى مخالفته عظيم، ولكن الذنوب وإن عظمت فهي متفاوتة في رتبها، وظن بعض الناس أن الخلاف لفظي فقال: التحقيق أن للكبيرة اعتبارين: فبالنسبة إلى مقايسة بعضها لبعض فهي تختلف قطعًا، وبالنسبة إلى الآمر الناهي فكلها كبائر. والتحقيق أن الخلاف معنوي، انتهى كلام ابن حجر. راجع «فتح الباري» (١٠/٤٠٩ - ٤١٠).

(٢) راجع «المنهاج» (١/٤٠٠-٤١٤).

بإخراجهم منها إلى الجنة، إما بشفاعة وإما بغير شفاعة، ولا يخلد في النار إلا الكفار، واستدلوا بقول الله عزّ وجلّ: ﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾(١) الآية.

وأخبر أن التخليد في النار إنما هو لمن أحاطت به خطيئته والمؤمن صاحب الكبيرة أو الكبائر لم تحط به خطيئته، لأن رأس الخطايا هو الكفر، وهو غير موجود منه، فصح أنه لا يخلد في النار.

فإن قيل: هذا معارض بقوله عزّ وجلّ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾(٢).

فوعد الجنة من جمع بين أصل الإيمان وفروعه. وصاحب الكبيرة أو الكبائر تارك الصالحات فصح أن وعد الجنة ليس له.

قيل له: المتعاطي لها إذا تاب منها ووافى القيامة تائبًا تاركا للصالحات غير جامع بين الإيمان وفروعه، ومع ذلك يدخل الجنة، وتوبته ما تقوم مقامات ما ترك من الصالحات، لأنه كان عليه أن يكون نازعًا عن الشر أبدًا. فإذا أقدم عليه وقتًا، ثم نزع عنه وقتًا، كان بذلك للفرض مبعضًا وبعض الفرض لا يجوز أن يكون بدلاً عن جميعه، وإذا جاز أن يمن الله تعالى على التائب فيكفر بتوبته خطاياه، لِمَ لا يجوز أن يمن على المصر فيكفر بإيمانه الذي هو أحسن الحسنات خطاياه؟ ويكفر بصلواته وما يأتي به الحسنات ما فرط منه مدة من سيئاته؟ كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾(٣).

ذلك وإنما افترقا في أن التائب مغفور له من غير تعذيب، والمصر قد يعذب بذنبه مدة، ثم يدخل الجنة، لأن الخبر الصادق بذلك ورد. واستدل أصحابنا بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾(٤).

ولا يجوز أن يفرض في خبر الله خلف وبذلك وردت السنة أيضًا عن النبي ﷺ.

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٨١).
(٢) أيضًا (٢/ ٨٢).
(٣) سورة هود (١٢/ ١١٤).
(٤) سورة النساء (٤/ ٤٨، ١١٦).

[٢٩١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع المكي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال لهم في بيعة النساء: «**تُبايعوني على أن لا تُشْركوا بالله شيئًا ولا تَسْرقوا ولا تَزْنوا - يعني الآية كلها- فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئًا فعوقب فهو كفارته، ومن أصاب من ذلك شيئًا فستره الله عليه فهو إلى الله عزّ وجلّ إن شاء غفر له وإن شاء عذبه**».

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث سفيان بن عيينة.

---

[٢٩١] إسناده: لم أعرف حاله. والحديث صحيح.

- يحيى بن الربيع المكي لم أجد له ترجمة غير أن الذهبي ذكر في ترجمة أبي حامد بن بلال من «السير» (٢٨٤/٥) أنه سمع بمكة من يحيى بن الربيع.
- وسفيان هو ابن عيينة.
- وأبوإدريس هو الخولاني، عائذ الله بن عبدالله (م٨٠هـ).

من كبار التابعين، ولد في حياة النبي ﷺ (ع).

(١) أخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٦١) وفي الحدود (٨/ ١٥) ومسلم في الحدود (٢/ ١٣٣٣).

كما أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٠) وفي مناقب الأنصار (٤/ ٢٥١) وفي الأحكام (٨/ ١٢٥) ومسلم من وجوه أخرى عن الزهري بنحوه.

وأخرجه البخاري في الديات (٨/ ٣٦-٣٧) ومسلم (٢/ ١٣٣٣-١٣٣٤) من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بنحوه.

وأخرجه الترمذي في الحدود (٤/ ٤٥ رقم ١٤٣٩) والنسائي (٧/ ١٦١) وفي الإيمان (٨/ ١٠٨) وأحمد في «مسنده» (٣١٤/٥) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٤٠/٩) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٩١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧٢/١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٥٧/٢) والمؤلف في «السنن» (٣٢٨/٨) وفي «الاعتقاد» (١٠٢) وفي «البعث والنشور» (٦٦ رقم٢٠) من طريق سفيان بن عيينة به.

كما أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٢٨/٨) وفي «الاعتقاد» (١٠٢) بنفس السند المذكور هنا.

وأخرجه هو في «السنن» (١٨/٨) وفي «المدخل» (٢٣٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٥٧/٢) والنسائي في البيعة (٧/ ٤١) من وجوه أخرى عن الزهري به.

وللحديث طرق أخرى عند ابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٥٨/٢-٥٦٠).

قال البيهقي رحمه الله: قوله «في بيعة النساء» أراد كما في بيعة[١] النساء وهو قوله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾[٢].

وقوله: «مَن أصابَ مِنْ ذلك شيئًا فسَتَره الله عليه» أراد به ما خلا الشرك كما أراد بقوله: «فعوقب به» ما خلا الشرك، فجعل الحد كفارة لما أصاب من الذنب بعد الشرك، وجعل ما لم يحد فيه موكولاً إلى مشيئة الله عزّ وجلّ، إن شاء غفر له، وإن شاء[٣] عذبه. ثم التعذيب لا يكون مؤبدًا بدليل أخبار الشفاعة وما ورد في معناها من كتاب الله عزّ وجلّ.

فإن قيل: المعنى[٤] أنه يغفر الصغائر لمجتنب الكبائر، ولا يغفرها لمن لا يجتنب (الكبائر)[٥] كما قال في آية أخرى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾[٦].

قيل: المراد بالكبائر التي شرط في المغفرة اجتنابها هي الشرك فهي في هذه الآية مطلقة، وتكفير السيئات بها مطلقة، وهما في الآية التي احتججنا بها في الموضعين جميعًا مقيدتان فوجب الجمع بينهما وحمل المطلق على المقيد.

فإن قيل: قد توعد أصحاب الكبائر بالنار والخلود فيها، ولم يستثن منهم إلا التائبين

---

(١) وقد جاء هذا مصرحًا في رواية أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة عند مسلم (٢/ ١٣٣٣) «أخذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النساء».

وهذه البيعة التي يذكرها عبادة بن الصامت ليست هي بيعة العقبة التي كانت قبل نزول الآية المشار إليها، بل حدثت بعد فتح مكة كما بين ذلك الحافظ ابن حجر في شرح البخاري (١/ ٦٦-٦٧).

(٢) سورة الممتحنة (٦٠/ ١٢).

(٣) هذا هو قول جمهور أهل السنة، وراجع التفصيل في «فتح الباري» (١/٦٧-٦٨).

(٤) راجع «المنهاج» (١/٤٠٢).

(٥) سقط من (ن).

(٦) سورة النساء (٤/ ٣١).

فقال: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾(١) إلى أن قال ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾.

قيل: هذا الوعيد ينصرف إلى جميع ما تقدم ذكره فإن الله جل ثناؤه افتتح هذه الآية بذكر الشرك فقال: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ﴾(٢).

فانصرف قوله: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ إلى جميع ما تقدم ذكره ومن جمع بين هذه الكبائر (استوجب)(٣) هذا الوعيد. والذي يدل على هذا أنه قال: ﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾ وإنما أراد -والله أعلم- أن من جمع بين الشرك وغيره من الكبائر، جمع عليه مع عذاب الشرك عذاب الكبائر فيصير العذاب مضاعفًا عليه ثم قال: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾ فذكر في التوبة الإيمان والعمل الصالح وذلك(٤) ليحبط الإيمان كفره ويحبط إصلاحه في الإيمان ما تقدم من إفساده في الكفر كما روينا فيه عن النبي ﷺ: فإن قيل: وقد قال: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾(٥).

قيل: قد ذهب أهل التفسير إلى أن هذه الآية نزلت فيمن قتل، وارتد عن الإسلام، وذهب بعض أصحابنا إلى أن هذه الآية مقصورة على سببها.

[٢٩٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن بن محبوب الدهان، حدثنا الحسين بن محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان، حدثني الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس(٦) قال: إن مقيس بن صبابة وجد أخاه هشام

---

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٨-٧٠).

وفي النسخ عندنا «ولا تقتلوا» وهو خطأ فإنه ليس في هذه الآية.

(٢) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٨).

(٣) زيادة من الأصل.

(٤) وفي (ن) «لذلك».

(٥) سورة النساء (٤/ ٩٣).

[٢٩٢] إسناده ضعيف.

ذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٦٢٣) نحوه عن سعيد بن جبير برواية ابن أبي حاتم ثم قال: «وأخرج البيهقي في «شعب الإيمان» من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس مثله سواء».

وأخرجه الواحدي في أسباب النزول (١٦٣-١٦٤) وأخرجه الطبري مختصرًا عن عكرمة (٥/ ٢١٧) وراجع «السيرة النبوية» لابن هشام (٢/ ٢٩٣-٢٩٤).

(٦) في النسخ عندنا «ابن عياض».

ابن صبابة مقتولاً في بني النجار، وكان مسلماً فأتى رسول الله ﷺ فذكر له، فأرسل إليهم رسول الله ﷺ رسولاً من بني فهر وقال له: «ائتِ بني النجار فأَقْرئهم منّي السلام، وقل لهم: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم إن عَلِمتم قاتلَ هشام أنْ تدفَعوه إلى أخيه فيقتصُّ منه، وإن لم تعلموا له قاتلاً أنْ تدفعوا إليه ديته».

فأبلغهم الفهري ذلك عن النبي ﷺ فقالوا: سمعا وطاعة لله ولرسول الله. والله ما نعلم له قاتلاً، ولكنا نُؤدّي إليه ديته، قال فأعطوه مائة من الإبل ثم انصرفا راجعين نحو المدينة، وبينهما وبين المدينة قريب فأتى الشيطان مقيس بن صبابة فوسوس إليه فقال: أيّ شيء صنعتَ؟ تقبل دية أخيك فيكون عليك سُبّة، اقتُل الذي معك فيكون نفسٌ مكان نفسٍ، وفضلٌ بالدية قال فرمى إلى الفهري بصخرة، فشدخ رأسه ثم ركب بعيرًا منها، وساق بقيتها راجعًا إلى مكة كافرًا فجعل يقول في شعره:

قتلت به فهرًا وحملت عقله سراة بني النجار أرباب قارع
وأدركت ثأري واضطجعت موسدًا وكنت إلى الأوثان أول راجع

قال: فنزلت فيه هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾(١) إلى آخر الآية.

قال البيهقي رحمه الله: وجواب آخر وهو ما روينا عن أبي مجلز(٢) لاحق بن حميد وهو من كبار التابعين أنه قال في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾.

قال: هي جزاؤه فإن شاء الله أن يتجاوز عن جزائه فعل.

[٢٩٣] أخبرناه أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا

---

(١) سورة النساء (٤/ ٩٣).

(٢) في (ن) والمطبوعة «ابن مخلد».

[٢٩٣] إسناده: حسن.

- أبوشهاب هو عبدربه بن نافع الحناط. صدوق يهم. من الثامنة (خ، م، س، دق).
- سليمان التيمي هو ابن طرخان، أبوالمعتمر البصري (ع).
- أبومجلز لاحق بن حُميد بن سعيد السدوسي. مشهور بكنيته ثقة. من كبار الثالثة (ع). =

أبوداود، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوشهاب، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، لاحق بن حميد فذكره.

وقد روي[١] هذا عن النبي ﷺ ولم يثبت إسناده.

قال البيهقي رحمه الله: وبلغني[٢] عن أبي سليمان الخطابي البستي رحمه الله أنه قال: القرآن كله بمنزلة الكلمة الواحدة وما تقدر نزوله وما تأخر في وجوب العمل به سواء ما لم يقع بين الأول والآخر منافاة ولو جمع بين قوله: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾[٣] وبين قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾[٤] وألحق به قوله: ﴿لِمَنْ يَشَاءُ﴾ لم يكن متناقضًا، فشرط المشيئة قائم في الذنوب كلها ما عدا الشرك.

وأيضًا فإن قوله: ﴿فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ يحتمل أن يكون معناه ﴿فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ إن جازاه الله ولم يعف عنه. فالآية الأولى خبر لا يقع فيه الخلف والآية الأخرى وعد يرجى فيه العفو. والله أعلم.

= وفي (ن) «ابن مخلد». أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢١٧/٥).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٨/٢) إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في البعث.

وراجع «البعث والنشور» (٧٥ رقم٤٢) أخرجه بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦١/٩) عن أبي سعيد عن التيمي والمؤلف في «سننه» (١٦/٨) من طريق أبي شهاب.

(١) قال ابن كثير في «تفسيره» (٥٣٧/١).

وقد رواه ابن مردويه بإسناده مرفوعًا من طريق محمد بن جامع العطار عن العلاء بن ميمون العنبري عن حجاج الأسود عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا، ولا يصحّ.

وراجع «الميزان» (١٠٥/٣) و«الضعفاء» للعقيلي (٣٤٦/٣).

(٢) ذكر المؤلف هذا الكلام في «البعث والنشور» أيضًا (ص٧٦).

(٣) سورة النساء (٤/ ٤٨، ١١٦).

(٤) أيضًا (٤/ ١٩٣).

[٢٩٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، قال سمعت عمر بن محمد الوكيل يقول حدثني معاذ بن المثنى حدثنا سوار بن عبدالله، حدثنا الأصمعي،

---

[٢٩٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوسعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد الصوفي. وفي (ن) والمطبوعة «أبوسعيد».
- عمر بن محمد الوكيل: لم أجده.
- معاذ بن المثنى بن معاذ، أبوالمثنى العنبري (م٢٨٨هـ). ثقة، متقن.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣/١٣٦)، «طبقات الحنابلة» (١/٣٣٩)، «السير» (١٣/٥٢٧).

- سوار بن عبدالله بن سوار، أبوعبدالله العنبري البصري (م٢٤٥هـ).

ثقة. من العاشرة غلط من تكلم فيه (د، ت، س).

وكان فقيهًا فصيحًا، أديبًا شاعرًا.

له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٩/٢١٠-٢١٢)، «والسير» (١١/٥٤٣-٥٤٤).

- الأصمعي هو عبدالملك بن قُريب. الأديب الأخباري الراوية، مرّ.
- عمرو بن عبيد بن باب، أبوعثمان البصري (م١٤٣ أو ١٤٤هـ).

الزاهد، العابد، القدري، كبير المعتزلة وأوّلهم.

قال ابن عُلَيّة: أوّ من تكلم في الاعتزال واصل الغزّال. فدخل معه عمرو بن عبيد، فأعجب به وزوّجه أخته.

كان له سمعة في الزهد والوعظ، دعا إلى القدر فتركوه.

انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢/١٦٢-١٧٨)، «وفيات الأعيان» (٣/٤٦٠-٤٦٢)، «السير» (٦/١٠٤)، «الميزان» (٣/٢٧٣-٢٨٠)، «شذرات» (١/ ٢١٠).

- أبوعمرو بن العلاء بن عمار المازني البصري (م١٥٤هـ).

اختلف في اسمه على أقوال أشهرها زبّان، وقيل العريان.

وهو شيخ القراء والعربية، برّز في الحروف، وفي النحو، وتصدّر للإفادة مدة، واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم.

قال أبوعبيدة: كان أعلم الناس بالقراءات، والعربية، والشعر وأيام العرب، وكان من أهل السنة، ثقة في الرواية.

ترجمته في «طبقات الزبيدي» (٢٨- ١٢٦)، «وفيات الأعيان» (٣/٤٦٦)، «السير» (٦/٤٠٧-٤١٠)، فوات الوفيات» (١/٢٣١)، «بغية الوعاة» (٢/٢٣١).

وانظر القصة في «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٧٥٢) وفي «تاريخ بغداد» (١٢/١٧٥-١٧٦)، «والسير» (٦/٤٠٨-٤٠٩).

وذكره المؤلف في «البعث والنشور» (٧٦-٧٧ رقم٤٤) بنفس الإسناد.

قال: جاء عمرو بن عبيد إلى أبي عمرو بن أبي العلاء فقال له: «يا أباعمرو، الله يخلف وعده؟ قال: لن يخلف الله وعده، قال عمرو: فقد قال (قال) أين؟ فذكر آية وعيد لم يحفظها[1] أبوعمرو فقال أبوعمرو: من العجمة أتيتَ، الوعدُ غيرُ الإيعاد، ثم أنشد أبوعمرو:

وإني وإن أوعدته أو وعدته سأخلف إيعادي وأنجز موعدي

قال البيهقي رحمه الله: فإن قيل: فقد قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا﴾[2].

قيل: هكذا نقول الحدود اسم جمع وإنما يصير متعديًا لحدود الله تعالى أجمع بترك الإيمان وتارك الإيمان مخلد في النار.

فإن قيل قد قال: ﴿وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ • يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ • وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ﴾[3].

قيل وقد قال: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾[4].

والفاسق المؤمن بر بإيمانه.

فإن قيل: ليس برًّا مطلقًا.

قيل: وكذلك ليس بفاجر مطلقًا.

فإن قيل: فجوره أحبط إيمانه.

قيل: ليس الفصل بين هذا القول وبين من يقول من المرجئة إن إيمانه أحبط فجوره، فدل أنه أراد بالفجار الذين قابل بينهم وبين الأبرار الكفّار، لأن رأس البر الإيمان، وكذلك رأس الفجور الكفر، والذي يدل على صحة ما ذهبنا إليه قول الله عزّ وجل: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾[5].

---

(١) وفي النسخ عندنا «لم أحفظها عمرو».
(٢) سورة النساء (٤/ ١٤).
(٣) سورة الانفطار (٨٢/ ١٤-١٦).
(٤) أيضًا (٨٢/ ١٣).
(٥) سورة الكهف (١٨/ ٣٠).

وقوله: ﴿لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ﴾[١].

وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾[٢].

وقوله: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾[٣].

وقوله: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا﴾[٤].

وقوله: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾[٥].

وقوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾[٦].

وقوله: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾[٧].

فهذه الآيات وما ورد في معناها كلها تدل على أن الله تعالى لا يضيع أجر من أحسن عملاً، وأحسن الأعمال الإيمان بالله وبرسوله.

ومن قال بتخليد المؤمن في النار كان قد أضاع أجر عمله، ولم يجعل له عوضًا، ولأنا وجدنا الله عزّ وجلّ وعد على الطاعات ثوابًا، وعلى المعاصي عقابًا فليس لأحد أن يقول يرى ما عمل من المعاصي دون ما عمل من الطاعات، وقد عملها جميعًا إلا ولآخر أن يعكس ذلك فلا يجد[٨] القائل بذلك فضلاً ولأنا قد أجمعنا على حصول طاعاته، واختلفنا في زوال حكمها فلا يرفع حكم ما تيقناه من حصول الطاعات بمعصية لا تنفيها ولا تضادها.

فإن احتجوا في إبطال الشفاعة بقوله عزّ وجلّ: ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾[٩].

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٩٥).

(٢) سورة النساء (٤/ ٤٠).

(٣) سورة الزلزلة (٩٩/ ٧).

(٤) سورة آل عمران (٣/ ٣٠).

(٥) سورة الحديد (٥٧/ ٧) وفي (ن) «فالذين آمنوا منكم واتقوا أجر عظيم» وهو خطأ.

(٦) سورة التوبة (٩/ ٧٢).

(٧) سورة الرحمن (٥٥/ ٦٠).

(٨) في النسخ «فلا تجد القائل».

(٩) سورة غافر (٤٠/ ١٨).

فالظالمون هاهنا هم الكافرون، ويشهد لذلك مفتتح الآية إذ هي في ذكر الكافرين، فإن احتجوا بقوله ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾(١).

قيل: هذا دليلنا لأن الفاسق مرتضى بإيمانه قال الله عز وجل: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾(٢).

واصطفينا وارتضينا واحد في اللسان ثم قال: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾ أي من المصطفين ظالم لنفسه، والظلم هو الفسق فأخبر أن فيهم ظالمًا، وقال في قصة يونس: ﴿إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾(٣).

وقد روينا من أوجه عن النبي ﷺ في قوله: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ الآية قال: «كلهم في الجنة»(٤) وهو في الجزء السابع من كتاب البعث مذكور بشواهده.

وقيل: معناه ﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَى﴾ أن يشفعوا له كما قال: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾(٥).

قال الحليمي رحمه الله(٦): ولا تحتمل الآية غير ذلك لأن المرتضين عند الله لا يحتاجون إلى شفاعة ملك ولا نبي، فصح أن المعنى ما قلناه. ولا يجوز أن يقال إن الله لا يرتضي أن يشفع لصاحب الكبيرة لأن المذنب (هو) الذي يحتاج إلى الشفاعة، فكلما كان ذنبه أكبر، كان إلى الشفاعة أحوج، فكيف يجوز أن يكون اشتداد حاجته إلى الشفاعة حائلاً بينه وبين الشفاعة؟ وليس امتناع الشفاعة للكافرين لأن ذنبه كبير ولكنه بجحده البارئ المشفوع إليه، أو الرسول الشافع له، أو لأن الله تعالى أخبر أنه

---

(١) سورة الأنبياء (٢١/ ٢٨). (٢) سورة فاطر (٣٥/ ٣٢).

(٣) سورة الأنبياء (٢١/ ٨٧).

(٤) أخرجه الترمذي (٥/ ٣٦٣ رقم٣٢٢٥) والطيالسي في «مسنده» (٢٩٦)، وابن جرير في «تفسيره» (١٣٧/٢٢) والمؤلف في «البعث» (ص٨٣ رقم٥٧) عن أبي سعيد.
ونسبه السيوطي إلى أحمد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف، كما ذكر رواية أخرى عن أسامة بن زيد ونسبها إلى الطبراني.
وانظر روايات أخرى في «الدر المنثور» (٧/٢٣-٢٧).

(٥) سورة البقرة (٢/ ٢٥٥). (٦) راجع «المنهاج» (١/ ٤١١).

لا يشفع فيه أحدًا. وهذه المعاني كلها معدومة في صاحب الكبيرة من أهل القبلة.

وقوله: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا﴾[(١)] لا يدفع الشفاعة لأن المراد بالملك الدفع بالقوة، وإنما الشفاعة تذلل من الشافع للمشفوع عنده وإقامة الشفيع بذلك من المشفوع له، فلا يوم أليق به[(٢)] وأشبه بأحواله من يوم الدين.

وقد ورد عن سيدنا المصطفى ﷺ في إثبات الشفاعة وإخراج قوم من أهل التوحيد من النار، وإدخالهم الجنة أخبار صحيحة صريحة قد صارت من الاستفاضة والشهرة بحيث قارنت الأخبار المتواترة، وكذلك في مغفرة الله تبارك وتعالى جماعة من أهل الكبائر دون الشرك من غير تعذيب فضلاً منه ورحمة والله واسع كريم.

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا هذه الأخبار[(٣)] في كتاب «البعث والنشور» ونحن نشير هاهنا إلى طرف منها قال الله عزّ وجلّ لمحمد ﷺ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾[(٤)].

وروينا في الحديث الثابت عن يزيد الفقير عن جابر[(٥)] بن عبدالله ما دل على أن ذلك في الشفاعة وكذلك عن حذيفة[(٦)] بن اليمان وابن عمر[(٧)] وغيرهم.

---

(١) سورة الانفطار (٨٢/ ١٩).

(٢) كذا في الأصل وفي «البعث والنشور». وفي «ن» والمطبوعة «فلا يوهن التوبة».

(٣) هذه الأخبار غير موجودة في النسخة المطبوعة. (٤) سورة الإسراء (١٧/ ٧٩).

(٥) حديث يزيد الفقير عن جابر سيأتي بعد صفحات برقم (٣٠٠).

(٦) أخرج الحاكم من طريق عبيدالله بن موسى، أنبأ إسرائيل، حدثنا أبوإسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان سمعته يقول في قوله عز وجل: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ (الإسراء ١٧/ ٧٩).

قال: يجمع الناس في صعيد واحد يسمعهم الداعي، وينفذهم البصر. حفاة عراة كما خلقوا، سكوتا لا تتكلم نفس إلا بإذنه قال فينادي: محمد، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك، والشر ليس إليك، المهديُّ من هَديت، وعبدك بين يديك، ولك وإليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، سبحان رب البيت، فذلك المقام المحمود الذي قال الله: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾.

وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة (٢/ ٣٦٣-٣٦٤) ووافقه الذهبي. =

[٢٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس

= وأخرجه في موضع آخر من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي إسحاق بنحوه (٤/ ٥٧٣) وليس فيه ذكر المقام المحمود.

كما أخرجه كاملاً ابن أبي شيبة في «مصنفه» عن وكيع عن إسرائيل (١١/ ٤٨٤) وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (٥٥) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٧٨)، وأخرجه أيضًا النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٣/ ٤٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٥/١٤٤-١٤٥) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٥١-٨٥٢).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٣٢٥) بالإضافة إلى هؤلاء إلى البزار وابن المنذر وابن أبي حاتم، وابن مردويه والمؤلف في «البعث» والخطيب في «المتفق والمفترق». وراجع «مجمع الزوائد» (١٠/٣٧٧). وقال أبونعيم: رفعه جماعة.

(٧) عن ابن عمر قال: إن الناس يصيرون يوم القيامة جُثًى، كل أمة تتبع نبيها، يقولون: يا فلان اشفع، حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي ﷺ فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود.

أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٢٨) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٥/١٤٦-١٤٧) وابن منده في الإيمان (١/ ٨٥٠).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٣٢٤) إلى سعيد بن منصور وابن مردويه أيضًا. وأخرج البخاري في الزكاة (٢/ ١٣٠) عن ابن عمر:

أن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصل الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد ﷺ فيشفع ليقضي بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقامًا محمودًا، يحمده أهل الجمع كلهم.

وانظر روايات أخرى في هذا الباب في «تفسير ابن كثير» (٣/٥٥-٥٨) «والدر المنثور» (٥/٣٢٤-٣٢٨).

[٢٩٥] إسناده ضعيف.

- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي (م٢٠٤هـ).
  ثقة، يحفظ، من التاسعة (ع).
- داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأوْدي الزعافري، أبويزيد الكوفي (م١٥١هـ).
  عم عبدالله بن إدريس. ضعيف، من السادسة (بخ، ت، ق).
  ضعفه أحمد وابن معين وأبوداود. قال أبوحاتم: ليس بالقوي.
  راجع «الميزان» (٢/٢).
- أما أبوه يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي.
  فمقبول، من الثالثة (بخ، ت، ق).

=

(حـدثنـا العباس)[1] الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا داود - ح.

وحدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا جدي أبوعمرو، حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا داود الزعافري، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**المقام المحمود الشفاعة**».

وفي رواية محمد بن عبيد عن النبي ﷺ في قوله: ﴿**عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا**﴾ قال: هو المقام[2] الذي يشفع فيه لأمته.

[٢٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان، حدثنا

= • أبوعمرو هو إسماعيل بن نجيد.

• محمد بن موسى بن عيسى الحلواني، أبوجعفر.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٨٥) وقال: صدوق ثقة.

• عمرو بن علي بن بحر بن كَنِيز (بنون وزاي مصغّرا)، أبوحفص الفلاّس الصيرفي، البصري (م٢٤٩هـ).

ثقة حافظ. من العاشرة (ع).

(١) سقط من جميع النسخ.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٠٣ رقم٣١٣٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٤، ٤٧٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٣٦٤ رقم٧٨٤) والدولابي في «الكنى» (٢/١٦٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٥/١٤٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (١٩٥) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٧٢) من طريق وكيع عن داود به.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٤٤١، ٥٢٨) وابن جرير في «تفسيره» (٩/١٤٥ - ١٤٦) وابن المبارك في «الزهد» (ص٤٦٣).

[٢٩٦] إسناده: **رجاله ثقات ولكن فيه نكارة.** فالحديث ليس من رواية إدريس.

• أبوبكر محمد بن داود بن سليمان، النيسابوري الزاهد (م٣٤٢هـ).

كان صدوقًا حسن المعرفة، من أوعية العلم، والأولياء.

قال الدارقطني: فاضل، ثقة. وقال الخطيب: كان ثقة فهمًا.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/٢٦٥ - ٢٦٦)، «التذكرة» (٢/٩٠١- ٩٠٢)، «السير» (١٥/٤٢٠ - ٤٢٢)، «الوافي» (٣/٦٣)، «شذرات» (٢/٣٦٥).

• إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي.

أخو داود بن يزيد. ثقة. من السابعة (ع). =

عبدالله بن أحمد الأهوازي، حدثنا أبوبكر[١] بن أبي شيبة في المسند، حدثنا وكيع، عن إدريس الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: ﴿**عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا**﴾ قال: الشفاعة.

[٢٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر بن داود، قال سمعت عبدان يقول هذه مما أنكروا علينا حدثنا أبوبكر في كتاب التفسير، حدثنا وكيع، عن داود الزعافري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ﴿**عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا**﴾ قال: الشفاعة.

قال البيهقي رحمه الله: إنما أنكروا عليه في الرواية الأولى[٢] لتفرده بها وأن سائر الناس رووه عن وكيع عن داود.

[٢٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الكديمي، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان،

= والحديث من رواية داود وليس من رواية إدريس كما أشار إليه عبدان الأهوازي في الحديث الآتي، وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» من رواية إدريس (٥/ ٤٨٤).

(١) في (ن) والمطبوعة «أحمد بن أبي شيبة».

[٢٩٧] إسناده: ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٨٤) عن وكيع.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥/١٤٤) من طريق أبي كريب عن وكيع.

(٢) في الأصل والمطبوعة «في الرواية الأوله».

[٢٩٨] إسناده: ضعيف.

- الكديمي، محمد بن يونس بن موسى. أحد المتروكين، متهم بالوضع.
- محمد بن خالد بن عثمة (بمثلثة ساكنة قبلها مهملة مفتوحة) الحنفي، البصري.

صدوق يخطئ، من العاشرة (٤).

والحديث ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/٥٨) من رواية عبدالرزاق، وقال: مرسل.

وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ١١١ رقم٣٧٥) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/١٤٦) وأبونعيم في «الحلية» (٣/١٤٥) من طريق إبراهيم بن سعد به.

وقال أبونعيم: صحيح تفرد بهذه الألفاظ علي بن الحسين لم يروه عنه إلا الزهري ولا عنه =

عن الزهري، عن علي بن الحسين قال حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «تُمَدُّ الأرض يَوم القيامة لعظمة الرحمن جلَّ ثناؤه، ولا يكون فيها لأحد إلاّ موضع قدمه، فأكونُ أوّلَ من يُدْعى، فأجدُ جبريلَ عليه السّلام قائماً عن يَمين الرَّحْمن، لا والّذي نفسي بيده ما رأى الله قبلها. قال: فَأَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّ هذَا جَاءنِي فزعَم أنّكَ أرسلته إليَّ. قال: وجبريل ساكتٌ قال فيقول عزّ وجلّ: صَدقَ، أنا أرسلتُه إليك. حاجتَك؟ فأقول يا ربِّ إنّي تركتُ عبادًا مِنْ عبادك قد عبدُوكَ في أطراف البلاد، وذَكروك في شعب الآكام، ينتظرون جوابَ ما أجيءُ به من عندك، فيقول أمَا إنّي لا أُخزيك فيهم. قال رسول الله ﷺ: فهذا المقام المحمود الّذي قال الله عزّ وجلّ ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾».

رواه جماعة عن إبراهيم بن سعد.

قال البيهقي رحمه الله: وتمامه في سائر الروايات التي وردت في الشفاعة وقال الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾[(١)].

وروينا من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ تلا قول الله عزّ وجلّ في إبراهيم: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾[(٢)].

وقال عيسى ابن مريم: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾[(٣)] الآية. فرفع يديه وقال: اللهم أمتي وبكى. قال الله عزّ وجلّ: يا جبريل اذهب إلى محمد، وربك أعلم فسله: ما يبكيك؟ فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم فقال الله تبارك وتعالى: يا جبريل اذهب إلى محمد فقل: إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك.

= إلا إبراهيم بن سعد. وعلي بن الحسين هو أفضل وأتقى من أن يرويه عن رجل لا يعتمده، فينسبه إلى العلم ويطلق القول به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» من طريق إبراهيم عن ابن شهاب فقال عن علي بن الحسين عن جابر، فذكره موصولاً وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأرسله يونس ابن يزيد ومعمر بن راشد عن الزهري (٤/ ٥٧٠).

(١) سورة الضحى (٩٣/ ٥). (٢) سورة إبراهيم (١٤/ ٣٦).

(٣) سورة المائدة (٥/ ١١٨).

[٢٩٩] أخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد بن زياد العدل، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، أخبرنا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه عن عبدالرحمن بن جبير عن عبدالله بن عمرو فذكره.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن يونس.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن يزيد الفقير، عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ قال: «**أعطيت خمسًا لم يعطهن(٢) أحد قبلي فذكرهنّ وقال فيهن: وأُعطيتُ الشفاعة**».

[٣٠٠] أخبرناه أبوحازم الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا إبراهيم بن علي، أخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن سيار عن يزيد الفقير فذكره، وهو مخرج في الصحيحين.

---

[٢٩٩] إسناده: رجاله ثقات.
- أبومحمد بن زياد هو عبدالله بن محمد بن علي بن زياد.
- محمد بن إسحاق، هو ابن خزيمة الإمام.
- يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصوفي، أبوموسى المصري (م٢٦٤هـ).

ثقة. من صغار العاشرة (م، س، ق).
- بكر بن سوادة بن ثُمامة الجذامي، أبوثُمامة المصري. ثقة، فقيه. من الثالثة (خت، م-٤).

(١) في الإيمان (١/ ١٩١).
وأخرجه النسائي في التفسير في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٦/ ٣٥٦) وابن أبي الدنيا في حسن الظن (مجموعة الرسائل ٥٤ رقم٦١) وابن جرير في «تفسيره» (١٣/ ٢٢٩).
ونسبه السيوطي أيضًا إلى ابن حبان وابن أبي حاتم والطبراني راجع «الدر المنثور» (٣/ ٢٤٠).
وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٧٧) بنفس السند.

(٢) في (ن) والمطبوعة «لم يعطهم».

[٣٠٠] إسناده: رجاله ثقات.
- إبراهيم بن علي الذهلي النيسابوري (م٢٩٣هـ). ثقة.

راجع «الوافي بالوفيات» (٦/ ٥٦).
- هشيم هو ابن بشير السلمي (ع).
- سيّار، أبوالحكم العنزي (بنون وزاي) (م١٢٢هـ).

ثقة. من السادسة (ع). وفي (ن) «هشيم بن سنان» وفي المطبوعة «هشيم بن شيبان». =

[٣٠١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ لِكُلّ نبيٍّ دعوةً قد دعا بها في أمّته وإنّي اختبأتُ دعوتي شفاعة لأمتي»**.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن زهير وغيره عن روح.

= • يزيد الفقير، يزيد بن صهيب الكوفي، أبوعثمان.

المعروف بالفقير، لأنه كان يشكو فقار ظهره. ثقة. من الرابعة (خ، م، د، س، ق).
والحديث ساقه المؤلف بالكامل بنفس السند ومن وجه آخر عن هشيم في «السنن الكبرى» (٢١٢/١) ولفظه:

قال النبي ﷺ: أعطيت خمسًا، لم يُعطَهنَّ أحدٌ قبلي، نُصرتُ بالرُّعب مسيرة شهر، وجُعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا، فأيّما رجل من أمّتي أدركته الصلاة فليُصل، وأُحلتْ لي الغنائم، ولم تحلّ لأحد قبلي، وأُعطيتُ الشفاعة، وكان النبي يُبعثُ إلى قومه خاصّة، وبُعثت إلى الناس عامة.

ورواه عن أبي الحسن الإسفراييني أنبأنا بشر بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي به. في «دلائل النبوة» (٤٧٢/٥-٤٧٣) مع تقديم وتأخير.

وأخرجه البخاري في التيمم (١/ ٨٦) وفي الصلاة (١/ ١١٣) ومسلم في المساجد (١/ ٢٧٠) والنسائي في الغسل (١/ ٢٠٩) والدارمي (١/ ٣٢٢-٣٢٣) ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٣٢/١١) وأحمد في «مسنده » (٣٠٤/٣) ولم يذكر الشفاعة.

وللحديث شواهد ذكرها الألباني في «إرواء الغليل» (٣١٥/١-٣١٧) وقال: «وبالجملة فالحديث صحيح متواتر عن رسول الله ﷺ».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٦/٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن هشيم به.

[٣٠١] إسناده: صحيح.

• رَوح بن عُبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبومحمد البصري (م٢٠٥ أو ٢٠٧هـ). ثقة فاضل، له تصانيف. من التاسعة (ع).

(١) في الإيمان (١/ ١٩٠).

وعلقه البخاري في الدعوات من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس (٧/ ١٤٥) ووصله أحمد في «مسنده» عن عارم حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس به (٣/ ٢١٩).

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٨، ٢٧٦) ومن طريقه أبويعلى في «مسنده» (١٣/٦ رقم٣٢٣٣) عن روح ابن عبادة عن شعبة به.
=

وأخرجاه[١] من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وأخرجه مسلم[٢] أيضًا من حديث جابر عن النبي ﷺ.

ورواه أيضًا عبدالرحمن بن أبي عقيل[٣] عن النبي ﷺ.

وأخرج مسلم[٤] حديث أبي بن كعب في قصة القراءة.

= كما أخرجه المؤلف في «سننه» من وجه آخر عن روح (١٠/ ١٩٠) وفي «الاعتقاد» (١٠٥) بنفس السند الذي هنا.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٤، ٢١٨، ٢٥٨، ٢٩٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٣٧١ رقم٧٩٧-٧٩٨) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص٢٤٨)، وأبويعلى في «مسنده» (٥/٢٢٩ رقم٢٨٤٢، ٣٠٥ رقم ٢٩٢٨، ٣٤٠ رقم٢٩٧٠، ٣٧٢ رقم٣٠٢٢، ٤١٣ رقم ٣٠٩٧) وابن منده في الإيمان (٣/ ٨٤٤-٨٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٧) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٢٥٩) من طرق أخرى عن قتادة عن أنس به مرفوعًا.

(١) أخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٤٥) وفي التوحيد (٨/ ١٩٢) ومسلم في الإيمان (١/ ١٨٨-١٩٠).

وساقه المؤلف بسنده في «الأسماء والصفات» (ص٢١٣) وفي «السنن الكبرى» (٨/١٧) وسيأتي برقم (٣٠٤).

(٢) في الإيمان أيضًا (١/ ١٩٠).

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٩٦) وأبويعلى (٤/ ١٦٦-١٦٧ رقم٢٢٣٧).

وأخرجه أيضًا ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٤٦) والخطيب في «تاريخه» (٢/٢١٧).

(٣) أخرجه المؤلف بسنده في «الدلائل» (٥/٣٥٨).

قال عبدالرحمن: انطلقت في وفد إلى رسول الله ﷺ فأتيناه فأنخنا بالباب، وما في الناس أبغض إلينا من رجل نلجُ عليه، فلما خرجنا ما في الناس أحب إلينا من رجل دخلنا عليه.

قال: فقال قائل منا: يا رسول الله، ألا سألت ربك مُلكًا كُملك سليمان؟ قال: فضحك رسول الله ﷺ ثم قال: فلعلّ لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان، لأن الله عز وجل لم يبعث نبيًا إلا أعطاه دعوة فمنهم من اتخذ بها دنيا فأعطيها، ومنهم من دعا بها على قومه إذ عَصَوه فأهلكوا بها. وإن الله أعطاني دعوة فاختبأتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٧٠-٣٧١) وقال: رواه الطبراني والبزار ورجالهما ثقات، وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٦٩-٢٧٠).

وذكره ابن كثير في «تاريخه» (٥/٨٥) برواية البيهقي. وانظر أحاديث أخرى في هذا الباب في مجمع الزوائد (٨/ ٢٥٨- ٢٥٩، ١٠/ ٣٦٧، ٣٨٠).

(٤) في كتاب صلاة المسافرين (١/ ٥٦١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن عيسى =

قال البيهقي رحمه الله: وقول النبي ﷺ اللهم اغفر لأمتي (اللهم اغفر لأمتي)(١) وتأخير الدعوة الثالثة إلى يوم يرغب إليه فيه الخلق(٢) حتى إبراهيم عليه السلام.

[٣٠٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الزعفراني، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا المختار بن فلفل، حدثنا أنس ابن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«أنا أكثر الأنبياء يوم القيامة تبعًا، يجيء النبي وليس معه مُصدّق غير رجلٍ واحدٍ، وأنا أول شافعٍ وأوّل مُشفَّع»**.

أخرجه مسلم(٣) من أوجه أخر عن المختار.

= ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن جدّه عن أبي بن كعب قال: كنت في المسجد فدخل رجلٌ يصلي، فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعًا على رسول الله ﷺ فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتُها عليه، ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله ﷺ فقرأا، فحسن النبي ﷺ شأنهما فسُقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيني، ضرب في صدري ففضت عرقًا، وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقا، فقال:

يا أبي! أرسل إليّ أن اقرأ القرآن على حرف فرددتُ إليه أن هَوِّن على أمّتي. فردّ إليّ الثانية، اقرأه على حرفين، فرددتُ إليه أن هوّن على أمّتي. فردّ إليّ الثالثة: اقرأه على سبعة أحرف، فلك بكلّ ردّة رددتُكها مسألة تسألُنيها، فقلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي! وأخّرت الثالثة ليوم يرغب إليّ الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٧/٥).

(١) سقط ما بين القوسين من (ن).

(٢) في (ن) والمطبوعة «الحق».

[٣٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالواحد بن زياد، العبدي مولاهم، البصري (م١٧٦هـ).

ثقة، في حديث الأعمش وحده مقال (ع).

- مختار بن فُلفل (بفاءين مضمومتين ولامين أولاهما ساكنة).

صدوق، له أوهام، من الخامسة (م، د، ت، س).

(٣) في الإيمان (١/ ١٨٨) عن قتيبة حدثنا جرير عن المختار، وعن أبي كريب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن المختار به.

كما أخرج عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار قال قال أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي ﷺ: أنا أول شفيع في الجنة. لم يُصدّق نبيٌّ من الأنبياء ما صُدِّقت. وإن من الأنبياء نبيًا ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد. =

قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا في معناه عن جابر بن عبدالله[١] وعبدالله بن سلام[٢]، وأبي بن كعب[٣]، وأبي هريرة[٤]، عن النبي ﷺ.

وهـذا لأن النبي ﷺ يختص يوم القيامة بالشفاعة لأهل الجمع حتى يريحهم الله عزّ وجلّ من مكانهم الذي أقيموا فيه، ثم يشارك غيره من الأنبياء والملائكة

= وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٤٣٦/١١) وجاء مختصرًا فيه (١٤/ ٨٧، ٩٥) وكذا أخرجه أحمد في «مسنده» مختصرًا (٣/ ١٤٠).

وأخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (٢٥٥) وابن منده في «كتاب الإيمان» من طرق عن المختار به (٣/ ١٣٤ رقم٨٣٦).

وأخرجه أيضًا البغوي في «شرح السنة» (١٦٦/١٥) والمؤلف في «سننه» (٤/٩) وفي «الدلائل» (٤٧٩/٥) وفي «الاعتقاد » (١٠٥).

(١) روى المؤلف في «الدلائل» (٥/ ٤٨٠) وفي «الاعتقاد» (١٠٥) بسنده عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ قال: أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا أول شافع ومُشفع ولا فخر.

وأخرجه الدارمي (ص٢٧) وسنده ضعيف (ضعيف الجامع الصغير١٤١٦).

(٢) حديث عبدالله بن سلام أخرجه ابن حبان في صحيحه ولفظه:

قال النبي ﷺ: أنا سيّد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع. بيدي لواء الحمد تحته آدم فمن دونه (٢١٢٧-موارد) وقد أشار إليه المؤلف في «الدلائل» (٤٨٥/٥) وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٣٧٠ رقم ٧٩٣) وأبويعلى في «مسنده».

(٣) حديث أبيّ بن كعب أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/ ٤٨٠) قال قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم، وصاحب شفاعتهم ولا فخر.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٥٨٦) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٤٣ رقم ٤٣١٤) وأحمد (٥/ ١٣٧، ١٣٨) والحاكم (١/ ٧١، ٤/ ٧٨) وصححه وأقرّه الذهبي، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣١/١١ رقم١١٦٨٦) وابن المبارك في «الزهد» (ص٥٦٢ رقم١٦١٧).

(٤) عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: أنا سيّد ولد آدم يوم القيامة، وأنا أول من ينشق عنه القبر وأوّل شافع وأوّل مُشفّع.

أخرجه مسلم في الفضائل (٢/ ١٧٨٢) وأبوداود في السنة (٥/ ٥٤ رقم٤٦٧٣) وأحمد في «المسند» (٢/ ٥٤٠) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (ص٢٥٥-٢٥٦) وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٩/٢ رقم٧٩٢) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٧/١١ رقم١١٧٧٧) وابن سعد في «طبقاته» (١/ ٢٠).

والصديقين في الشفاعة لآحاد المسلمين وقد قيل إنه مخصوص أيضًا من بينهم بالشفاعة لأهل الكبائر من أهل التوحيد.

[٣٠٣] أخبرنا الأستاذ أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**يُجْمع المؤمنون يوم القيامة فيهتَمُّون لذلك، فيقولون: لو استشْفعنا إلى ربّنا حتى يُريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم عليه السلام فيقولون: يا آدم أنتَ أبو الناس خلقك الله بيده وأسجدَ لك ملائكته، وعَلَّمك أسماء كلّ شيءٍ، اشْفَعْ لنا إلى ربنا حتى يُريحنا من مكاننا هذا، فيقول: إنّي لستُ هناكم ويذكر لهم خطيئته[١] التي أصاب ولكن ائتوا نوحًا عليه السلام أول رسول بعثه الله عزّ وجلّ، فيأتون نوحًا عليه السلام فيقول: لستُ هناكم، ويذكر خطيئته[٢] التي أصاب، ولكن ائتوا إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن، فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقول: لستُ هناكم ويذكر لهم خطاياه[٣]، ولكن ائتوا موسى عليه السلام عبدًا آتاه الله التوراة وكلّمه تكليماً، فيأتون موسى عليه السلام فيقول: إنّي لستُ هناكم ويذكر لهم خطيئته[٤] التي أصاب، ولكن ائتوا عيسى عليه**

---

(١) وهي أكله من الشجرة وقد نُهي عنها، وجاء في حديث أبي هريرة عند المؤلف في «الدلائل» (٤٧٧/٥) وأخرجه البخاري ومسلم «أن آدم سيقول: إن ربي قد غضب اليوم غضبا، لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله. إنه نهاني عن الشجرة فعصيته. نفسي نفسي! اذهبوا إلى نوح». راجع «فتح الباري» (٤٣٣/١١).

(٢) في رواية أبي هريرة أنه سيقول: «إنه كانت لي دعوة دعوتُ بها على قومي» وجاء في حديث أن خطيئته سؤال ربه ما ليس له به علم.

وقال ابن حجر في الجمع بين الروايتين أنه اعتذر بأمرين.

أحدهما: نهي الله تعالى له أن يسأل ما ليس له به علم، فخشي أن تكون شفاعته لأهل الموقف من ذلك.

ثانيهما: أن له دعوة واحدة محققة الإجابة، وقد استوفاها بدعائه على أهل الأرض فخشي أن يطلب فلا يجاب.

(٣) وهي كذباته الثلاثة كما جاء في رواية أبي هريرة.

(٤) وهي قتله النفس التي لم يؤمر بقتلها. وراجع فتح الباري (١١/ ٤٣٥).

السلام عبدالله ورسوله وكلمة الله وروحه، فيأتون عيسى عليه السلام فيقول: لستُ هناكم[١] ولكن ائتوا محمدًا عليه السلام عَبْدًا غَفَرَ الله لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي فأنطلق، فَأستأذن على ربّي عزّ وجلّ فيُؤذَنُ لي عليه، فإذا رأيت ربّي وقعتُ ساجدًا فَيَدَعُني مَا شاء الله أن يَدَعني ثم يقال[٢] ارْفَعْ مُحمد وقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَه واشفع تُشفّع، فأحمد ربّي بمحامد يُعَلّمُنيه ثم أشفعُ فَيُحَدُّ لي حَدًّا[٣] فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيتُ ربّي تبارك وتعالى وقعتُ له ساجدًا فيدَعُني ما شاء الله أن يدعني ثمّ يُقال ارْفَعْ محمد قُلْ يُسْمَع وَسَلْ تُعْطَه واشْفَعْ تُشَفَّع فأحمد ربّي بمحامد يُعَلِّمُنِيه، ثمّ أشفع فيُحدّ لي حدًّا فأدخلُهم الجنّة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدًا فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفَعْ محمد وقُلْ تسمع وسَلْ تعطه واشفع تَشَفّع فأحمد ربي بمحامد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدًّا فأدخلُهم الجنة حتى أرجع فأقول: يا ربّ ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود».

رواه البخاري ومسلم[٤] من حديث هشام الدستوائي وغيره.

---

(١) ولم يذكر ذنبًا. وكذا في رواية أبي هريرة. ولكن جاء في حديث أنه سيقول: إني اتخذتُ إلهًا من دون الله.

راجع «فتح الباري» (١١/٤٣٥).

(٢) وفي النسخ الموجودة «ثم قال».

(٣) أي يُبَيَّن لي في كل طور من أطوار الشفاعة حدًا أقفُ عنده فلا أتعدّاه، أو أن المراد به تفضيل مراتب المخرجين في الأعمال الصالحة.

(٤) فأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٧٢، ٢٠٣) ومسلم في الإيمان (١/ ١٨١-١٨٢) ولم يسق لفظه من حديث هشام عن قتادة.

وأخرجه أيضًا الطيالسي في «مسنده» (٢٦٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٣٧٨ رقم٨٠٩) ولم يذكر متنه، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٠٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/١٦١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٥٠، ٣٩٩) وفي «الاعتقاد» (٤١، ١٠٥). وللحديث عن قتادة طرق:

١- منها طريق سعيد بن أبي عروبة:

أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٤٦) ومسلم (١/ ١٨١) ولم يسق لفظه، وأحمد في «مسنده» (٣/١١٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٧-٣٧٨ رقم٨٠٧، ٨٠٨) وابن أبي شيبة =

وفي حديث أبي عوانة[١] عن قتادة «يجمع الله الناس يوم القيامة» (وفي حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ في هذه القصة قال: يجمع الله يوم القيامة)[٢] الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس ويبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون[٣] ثم ذكر هذه القصة.

= في «المصنف» (١١/ ٤٥٠-٤٥١) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٤٩) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٣٧٧ رقم٨٣٠) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/ ٨١١).

٢- ومنها طريق همام بن يحيى:

أخرجه منها البخاري في «التوحيد» (٨/ ١٨٣) وأحمد (٣/ ٢٤٤) وابن أبي عاصم في «السنة» «٢/ ٣٧٣-٣٧٥ رقم٨٠٤» وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/ ٨١٢).

٣- ومنها طريق أبي عوانة. وسيأتي تخريج الحديث منها.

٤- ومنها طريق شعبة عن قتادة.

أخرجه منها ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٤٧).

٥- ومنها طريق سليمان عن قتادة.

أخرجه بها أيضًا ابن خزيمة (٢٤٨).

٦- ومنها طريق شيبان عن قتادة.

أخرجه أبويعلى في «المسند» (٥/ ٣٩٦ رقم٣٠٦٤) وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨١٥).

كما رواه عن أنس حميد أخرجه ابن منده موقوفًا (٣/ ٨٢٢-٨٢٣) وثابت عن أنس أخرجه أحمد (٣/ ٢٤٧-٢٤٨) وابن خزيمة (٢٥٣) وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨١٦-٨١٧).

وعمرو بن أبي عمرو عن أنس أخرجه أحمد (٣/ ١٤٤-١٤٥) والدارمي (٢٧-٢٨) وابن منده (٣/ ٨٢٥) والمؤلف في «الدلائل» (٥/ ٤٧٥).

(١) حديث أبي عوانة عن قتادة أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ٢٠٣) ومسلم في الإيمان (١/ ١٨٠) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٢٧٨ رقم٢٨٩٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٣٧٥-٣٧٧ رقم ٨٠٥، ٨٠٦) وابن منده (٣/ ٨١٤).

(٢) ما بين القوسين سقط من (ن).

وحديث أبي هريرة أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/ ٤٧٦-٤٧٧) من طريق أبي زرعة عنه قال النبي ﷺ: أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة في صعيد واحد فيسمعهم الداعي، وينفذهم البصر، وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما (لا يطيقون) ولا يحتملون.

وأخرجه البخاري في «التفسير» (٥/ ٢٢٥) ومسلم في الإيمان (١/ ١٨٤-١٨٦).

(٣) في (ن) والمطبوعة «ما لا يحملون».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الحديث يجمع شفاعة النبي ﷺ لأهل الجمع حتى يريحهم من مكانهم الذي بلغوا فيه من الغم والكرب ما لا يطيقون من طول القيام في الشمس، ثم شفاعته لأهل الذنوب من أمته.

وفي رواية معبد بن هلال[١] عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ في هذه القصة ما دل على أن ذلك لأهل الكبائر من أمته فإنه قال في حديثه: «**فأقول: ربي أمتي أمتي، فيقال: انطلق فمن كان في قلبه مثقالُ حبّة من بُرة أو شعيرة من إيمان فأخْرجه منها**» وقال في المرة الثانية «**مثقالُ حبّة خردل من إيمان**» وفي المرة الثالثة «**فمن كان في قلبه أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار**».

[٣٠٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس قال: «(**يشفع محمد ﷺ حتّى يُخرج من النار مَن كان في قلبه مثقال شعيرة من خير، ثم**)[٢] **يشفع محمد ﷺ حتى يخرج من النار من كان في قلبه مثقال خردلة من خير. ثم يشفع محمد ﷺ حتى يخرج من النار من كان في قلبه أدنى من شَطْر خردلة من خير**».

قال البيهقي رحمه الله: وفي كل ذلك دلالة على أنه يشفع لأهل الكبائر من أمته.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ١٨٢-١٨٣) والبخاري في التوحيد (٨/ ٢٠١-٢٠٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/ ٨٢٠-٨٢٢).

[٣٠٤] إسناده: صحيح.

● محمد بن أبي بكر هو المقدّمي ثقة. (خ، م، س).

ولم أجد من خرّج هذا الحديث. وأخرج البخاري في التوحيد (٨/ ٢٠٠) من طريق حميد عن أنس قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

إذا كان يوم القيامة شُفِّعت، فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون، ثم أقول: أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء. فقال أنس: كأني أنظر إلى أصابع رسول الله ﷺ وأخرجه أبونعيم في المستخرج ولفظه:

«أُشَفَّعُ يوم القيامة فيقال لي: لكَ من في قلبه شعيرة، ولك من في قلبه خردلة، ولك من في قلبه شيء» راجع «فتح الباري» (١٣/ ٤٧٥).

وقد مرّ في الحديث السابق أنه يخرج بشفاعته ﷺ من النار من كان في قلبه أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان.

(٢) ما بين القوسين سقط في المطبوعة.

[٣٠٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، وأبوبكر القطان قالا حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي»**.

وروي ذلك عن أشعث الحداني(١)، ومالك بن دينار(٢)،

---

[٣٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن، شيخ صالح، مرّ.

والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٤/ ٦٢٥ رقم٢٤٣٥) وابن خزيمة في التوحيد (٢٧٠) وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٩٦- موارد) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٦٩) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس به مرفوعًا.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٧) وفي «الاعتقاد» (١١٢) بالسند الأول هنا.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٧٠رقم٢٠٢٦) وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٤٠ رقم٣٢٨٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٣٩٩ رقم٨٣٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧١) من وجه آخر عن ثابت عن أنس به.

وقد ذكره السخاوي في «المقاصد» (ص٢٥٢ رقم ٥٩٧).

وقال صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال الترمذي: إنه حسن صحيح غريب من هذا الوجه وذكر طرقًا أخرى. فراجع.

(١) أشعث بن عبدالله بن جابر الحُدّاني (بمهملتين، مضمومة ثم مشدّدة) الأزدي، صدوق من الخامسة. (خت-٤).

أورده العقيلي في «الضعفاء ج (١/ ٢٩) » وقال: في حديثه وهم.

وردّ عليه الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٦٦) وقال: قول العقيلي في حديثه وهم، ليس بمسلّم إليه. وأنا أتعجب كيف لم يخرج له البخاري ومسلم؟

وحديثه عن أنس أخرجه أبوداود في السنة من «سننه» (٥/ ١٠٦ رقم٤٧٣٩) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢١٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧١) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٦٩) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٠).

(٢) مالك بن دينار البصري الزاهد. صدوق، من الخامسة (خت-٤)

وحديثه أورده ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٧٩) من رواية عبدالله بن أبي بكر المقدّمي عن جعفر ابن سليمان الضبعي عن مالك به. وقال: سمعت أبي يقول: هذا حديث منكر.

وذكره الذهبي في ترجمة عبدالله بن أبي بكر المقدمي في «الميزان» (٢/ ٣٩٩) ونقل قول أبي حاتم.

وقال ابن عدي عبدالله بن أبي بكر: ضعيف (٤/ ١٥٧١) وهو أخو محمد بن أبي بكر المقدمي، وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (١١٢) فقال أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري أخبرنا =

وثابت[١]، وقتادة[٢]، وزياد النميري[٣]، ويزيد الرقاشي[٤] عن أنس بن مالك.

[٣٠٦] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا أبوحفص عمرو بن أبي سلمة، حدثنا زهير بن محمد، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر قال قال ﷺ: «**شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**».

قال البيهقي رحمه الله: وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد وزاد أن

= أبوأحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي. . . فذكره.

ولعله وهم من أحد الرواة أو خطأ من أحد النساخ، فالحديث لعبدالله وليس لأخيه.

(١) راجع حديث رقم (٣٠٥).

(٢) حديث قتادة عن أنس أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢٧١) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٢٦١) والحاكم في «المستدرك» (١/٦٩).

(٣) زياد بن عبدالله النُميري البصري

ضعّفه ابن معين، وقال أبوحاتم: لا يحتج به. راجع «الميزان» (٢/٩٠-٩١)

وقال ابن عدي: إذا روى عنه الثقة فلا بأس به. وأخرج حديثه في «الكامل» (٣/١٠٤٤-١٠٤٥).

(٤) يزيد بن أبان الرقاشي البصري

ضعّفه غير واحد، وذكر ابن عدي حديثه في «الكامل» (١/٣٤١، ٤٢٢، ٢/ ٦١٩، ٣/ ١٠٠٣).

وروي أيضًا من طريق حميد عن أنس أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٣٩٩ رقم٨٣١) وابن عدي في «الكامل» (٢/٥١٢).

ومن طريق عاصم الأحول عن أنس. أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٦٠) وفي «الكبير» (١/٢٥٨ رقم٧٤٩) وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٢٢) وقال: سمعت أبي وأبازرعة يقولان هذا حديث منكر بهذا الإسناد، وقال أبي: هذا خطأ إنما هو عاصم عن أنس: «مَنْ كَذّب بالشفاعة وبالحوض لم تَنَله».

[٣٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

● عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي (بكسر التاء المثناة، وتشديد النون بعدها ياء ساكنة ثم سين مهملة) أبوحفص الدمشقي (م٢١٣هـ). صدوق له أوهام. من كبار العاشرة.

والحديث أخرجه الحاكم (١/ ٦٩) وابن خزيمة في التوحيد (٢٧١) من طريق عمرو بن أبي سلمة التنيسي به. وأخرجه المؤلف في «البعث» (٥٥ رقم١) بنفس السند.

وأخرجه أبوداود الطيالسي في (مسنده) ص٢٣٣عن محمد بن ثابت عن جعفر الصادق عن أبيه به. ومن طريق الطيالسي أخرجه الترمذي (٤/ ٦٢٥ رقم٢٤٣٦) والحاكم (١/ ٦٩) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٠١) وقال: غريب من حديث محمد بن ثابت وجعفر لم يروه عنه إلا أبوداود، رواه عن أبي داود عمرو بن علي والمتقدمون من طبقته.

رسول الله ﷺ تلا قوله تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾(١) فقال: «**إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي**».

[٣٠٧] أخبرناه أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر بن أحمد المزكي، حدثنا محمد ابن إبراهيم العبدي، حدثنا يعقوب بن كعب الحلبي، قال حدثنا الوليد بن مسلم فذكره.

[٣٠٨] وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية ح.

قال وأخبرني أبوعمرو، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا أبوكريب، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته، وإنّي اختبأت دعوتي: شفاعتي لأمّتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله تعالى مَنْ مَاتَ من أمّتي لا يُشْرك بالله شيئًا**».

رواه مسلم(٢) عن أبي كريب.

---

(١) سورة الأنبياء (٢١/٢٨).

[٣٠٧] **إسناده: صححه الحاكم، ولم أعرف شيخه.**
- يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي، أبويوسف. ثقة، من العاشرة (د).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٨٢) وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٤١ رقم٤٣١٠).

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٨٩) ومن حديث ابن عمر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/١١).

[٣٠٨] **الإسناد الأول ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي.**
- أبوعمرو هو ابن مطر، محمد بن جعفر.
- عبدالله بن محمد لعله ابن ناجية أو ابن شيرويه أو ابن أبي الدنيا.

(٢) في الإيمان (١/ ١٨٩) وأخرجه الترمذي بنفس السند في الدعوات (٥/ ٥٨٠ رقم٣٦٠٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٤٣ رقم٩١٣) وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٤٠ رقم٤٣٠٧) والحسين المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (٥٦٣ رقم١٦٢١) من طريق أبي معاوية وأخرجه أحمد (٢/ ٤٢٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٥٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٤٣ رقم٩١٢) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٣٦٣) والخطيب في «تاريخه» (٣/٤٢٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٦) من طرق أخرى عن الأعمش عن أبي صالح به وبهذا الطريق أخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (١١٣).

وأخرجه البخاري في الدعوات من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به (٧/ ١٤٥) وكذا ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٥٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٤٠ =

قال البيهقي رحمه الله: وكذلك رواه عمرو بن أبي سفيان(١) عن أبي هريرة. وبمعناه روى أبوذر(٢) ومعاذ بن جبل(٣) وأبوموسى(٤) وعوف بن مالك(٥) وغيرهم عن النبي ﷺ.

= رقم٩٠١) وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٧/٨) بنفس السند.
وروي من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.
أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٩٢) ومسلم (١/ ١٨٨-١٨٩) وأحمد (٢/ ٣٨١-٣٩٦) والخطيب في «التاريخ» (١١/ ١٤١) والدارمي (٧٢٤) وابن خزيمة (٢٥٨-٢٥٩) وابن منده (٣/ ٨٣٦-٨٣٨ رقم٨٩٢-٨٩٦) والمؤلف في «الأسماء» (٢١٣).
ومن حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة.
أخرجه مسلم (١/ ١٩٠) وأحمد (٢/ ٤٠٩) والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١/ ٥٤٩ رقم١١٧٣) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/ ٨٤٢ رقم٩٠٨-٩١٠).
ومن حديث أبي زرعة عن أبي هريرة.
أخرجه مسلم (١/ ١٨٩) وابن خزيمة (٢٥٧) وابن منده (٣/ ٨٤٣ رقم٩١١).
ومن حديث همام بن منبه عن أبي هريرة.
أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤١٣) ومن طريقه ابن خزيمة (٢٥٩) وابن منده (٣/ ٨٤٢ رقم٩٠٧). وراجع طرقا أخرى للحديث عند ابن منده (٣/ ٨٣٦-٨٤٣).

(١) أخرجه مسلم (١/ ١٨٩) وابن خزيمة (٢٥٨) وابن منده (٣/ ٨٣٩-٨٤٠ رقم٨٩٧-٨٩٩) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٠).

(٢) ولفظه كما أورده الهيثمي: قال رسول الله ﷺ: أعطيت خمسًا لم يعطهن أحد قبلي، جُعلتْ لي الأرض طهورا ومسجدا، وأُحلتْ لي الغنائم ولم تحل لنبي كان قبلي، ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوّي، وبعثت إلى كل أحمر وأسود، وأُعطيتُ لي الشفاعة وهي نائلة من أمتي من لا يشرك بالله شيئًا. وقال رواه البزار بإسنادين حسنين راجع (مجمع الزوائد) (١٠/ ٣٧١)
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٤٥، ١٤٨، ١٦١-١٦٢) والدارمي (٦٢٠).
وأخرجه المؤلف بسنده في «الدلائل» (٥/ ٤٧٣).

(٣) أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٣٢) من حديث معاذ بن جبل وأبي موسى معًا وفيه أن النبي ﷺ قال: «إني أجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئًا».
وفي سنده انقطاع. راجع «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٦٨).

(٤) أخرجه أحمد (٤/ ٤٠٤) وفيه: «أنتم ومن مات لا يشرك بالله شيئًا في شفاعتي». وراجع أيضًا (٤/ ٤١٥).
وأخرجه الطبراني، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٦٩) وأخرج ابن أبي عاصم في «السنة» بنحوه (٢/ ٣٩١ رقم٨٢١) وسنده صحيح.

(٥) حديث عوف بن مالك أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٣-٢٤، ٢٨-٢٩) وابن منده =

[٣٠٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «(إن الله)[1] **يخرج قومًا من النار بالشفاعة فينبتون كأنهم الثعارير قال: قيل: لعمرو وما الثعارير؟ قال: الضغابيس**».

قال حماد وكان سقط فمه قال حماد: قلت لعمرو يا أبامحمد سمعت جابر بن عبدالله يقول «**يخرج قومًا من النار بالشفاعة**»؟ قال: نعم.

رواه البخاري في الصحيح[2] عن عارم. ورواه مسلم[3] عن أبي الربيع عن حماد.

= في «الإيمان» (٣/٨٤٨-٨٤٩ رقم٩٢٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٦٣-٢٦٨)، وراجع «كتاب السنة» لابن أبي عاصم (٢/ ٣٨٨-٣٩٠).

[٣٠٩] إسناده: صحيح.

- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، أبوإسحاق القاضي، المالكي البصري (م٢٨٢هـ).

الإمام العلامة، قاضي بغداد، أخذ الفقه عن أحمد بن المعذل وطائفة، وأخذ صناعة الحديث عن علي بن المديني، وفاق أهل عصره في الفقه. صنف «المسند» وصنف في علوم القرآن وأحكامه، وصنف «الموطأ» وألف كتابًا في الرد على محمد بن الحسن الشيباني.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/١٥٨)، «طبقات الفقهاء» (١٦٤-١٦٥)، «تاريخ بغداد» (٦/٢٨٤-٢٩٠)، «معجم ياقوت» (٦/١٢٩-١٤٠)، «التذكرة» (٢/٦٢٥-٦٢٦)، «السير» (١٣/٣٣٩-٣٤١)، «الوافي» (٩/٩١-٩٣)، «طبقات المفسرين» (١/١٠٦-١٠٨)، «شذرات» (٢/١٧٨).

- عارم لقب محمد بن الفضل السدوسي، أبوالنعمان البصري (م ٢٢٤هـ).

ثقة ثبت، تغير في آخر عمره. من صغار التاسعة (ع).

(١) سقط من (ن) والمطبوعة.

(٢) في الرقاق (٧/ ٢٠٢) ومن طريق عارم وغيره عن حماد أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٠٦ رقم٨٥٥).

(٣) في الإيمان (١/ ١٧٨) وأخرجه بنفس السند ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٤٠٤ رقم٨٤١) وابن منده في «الإيمان» (٣/٨٠٦ رقم٨٥٥) كما أخرجه من طرق أخرى (٣/ ٨٠٥-٨٠٦) وأخرجه ابن خزيمة مختصرًا (٢٧٧) والخطيب في «تاريخه» (١٢/١٧٧) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار. =

ورواه أيضًا عمران بن حصين(١) وغيره عن النبي ﷺ ببعض معناه.

[٣١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا إسحاق ابن الحسن الحربي، حدثنا أبونعيم الفضل بن دكين، حدثنا أبوعاصم محمد بن أبي أيوب الثقفي، حدثنا يزيد الفقير قال: كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج، وكنت رجلاً شابًّا فخرجنا في عصابة ذوي عدد، نريد الحج ثم نخرج على الناس فمررنا على المدينة. فإذا جابر بن عبدالله يحدث القوم عن رسول الله ﷺ جالسًا إلى سارية، وإذ قد ذكر الجهنميين فقلت له: يا صاحب رسول الله ﷺ وما هذا الذي تحدثون؟ والله تعالى يقول: ﴿إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾(٢).

= وهو عند المؤلف في «سننه» بنفس السند (١٠/ ١٩١) وراجع رقم (٣١٩).

غريب الحديث: «سقط فمه» أي سقطت أسنانه أي أسنان عمرو.

الثعارير: جمع ثعرور كعصفور - قثاء صغار.

والضغابيس: جمع ضغبوس: شيء ينبت في أصول الثمام يشبه الهلبون.

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ٢٠٣) ولفظه:

يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ فيدخلون الجنة، يُسمون الجهنميين.

وأخرجه أبوداود في «السنة» (٥/١٠٦ رقم٤٧٤٠) والترمذي في صفة جهنم (٤/ ٧١٥ رقم٢٦٠٠) وأحمد (٤/ ٤٣٤) وابن خزيمة (٢٧٦) والمؤلف في «الاعتقاد» (١٠٧).

وروي مثله عن أنس أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ٢٠٢) وفي التوحيد (٨/ ١٨٧) وأحمد في «مسنده» (٣/١٣٣، ١٣٤، ١٤٧، ١٦٣، ٢٠٨، ٢٦٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٤٠٧ رقم٨٤٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧٤-٢٧٨) وانظر فيه أحاديث أخرى.

[٣١٠] إسناده: صحيح.

● أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان، الصيرفي، المروزي، الدُّخمسيني (م٣٤٨هـ).

محدث رحال، قال الذهبي: ما علمتُ به بأسًا.

ترجمته في «الأنساب» (٥/٣٢٤-٣٢٥)، «السير» (١٥/٥٥٤)، «الوافي» (١٠/٢١٦-٢١٧)، «شذرات» (٢/٣٦٩-٣٧٠).

● أبو عاصم محمد بن أبي أيوب الثقفي، الكوفي

صدوق. من السابعة (م).

(٢) سورة آل عمران (٣/ ١٩٢).

﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا﴾(١).

فما هذا الذي تقولون؟ فقال أي بني تقرأ القرآن؟ فقلت: نعم. فقال: هل سمعت بمقام محمد ﷺ المحمود الذي يبعثه الله فيه؟ فقلت: نعم. قال: فإنه مقام محمد المحمود الذي يخرج الله به من يخرج من النار، قال: ثم نعت وضع الصراط، ومر الناس عليه فأخاف أن لا أكون حفظت ذلك غير أنه قد زعم أن قومًا يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها، قال: فيخرجون كأنهم عيدان السماسم(٢) فيدخلون نهرًا من أنهار الجنة فيغتسلون فيه، قال: فيخرجون كأنهم القراطيس البيض، قال: فرجعنا فقلنا: ويحكم ترون(٣) هذا الشيخ يكذب على رسول الله ﷺ؟ قال: فرجعنا فوالله ما خرج منا غير رجل واحد.

رواه مسلم في الصحيح(٤) عن حجاج بن الشاعر عن الفضل بن دكين.

[٣١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب بن خالد، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْل النّار النّار يقُولُ الله

---

(١) سورة السجدة (٣٢/ ٢٠).

(٢) عيدان السماسم، شبّه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا؛ لأن عيدانها إذا قلعت وتركت ليؤخذ حبّها تكون دقاقًا سوداء كأنها محترقة. راجع «النهاية» لابن الأثير.

(٣) في (ن) «أتدرون».

(٤) في الإيمان (١/ ١٧٩).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» من طريق الفضل بن دكين (٨٠٧ رقم٨٥٨) وهو عند المؤلف في الاعتقاد (١٠٧) من وجه آخر عن أبي نعيم.

[٣١١] إسناده: صحيح.

- محمد بن غالب بن حرب، أبوجعفر، الضبّي، البصري، الملقب بتَمْتَام (م٢٨٣هـ) إمام، محدث. قال الدرقطني: ثقة مأمون إلا أنه يخطئ، وقال مرة: ثقة مجّود. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٨/٥)، «تاريخ بغداد» (١٤٣/٣-١٤٦)، «السير» (٣٩٠/١٣-٣٩٢)، «الميزان» (٦٨١/٣)، «الوافي» (٣٠٧/٤)، «لسان الميزان» (٣٣٧/٥-٣٣٨)، «شذرات» (١٨٥/٢).
- عمرو بن يحيى هو ابن عمارة بن أبي حسن المازني المدني.

هو وأبوه ثقتان، من رجال الجماعة.

عزّ وجلّ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَال حَبّة خردلٍ مِنْ خَيْرٍ فَأخرجوه، فَيُخْرَجُون قد امتُحشوا وعَادُوا حُمماً، قال: فيلقون في نهرٍ يقال له نهر الحياة قَال: فَيَنْبُتُونَ فيه كَما تَنبتُ الحِبّةُ في حَمِيْلِ السَّيْلِ(١) فقال رسول الله ﷺ: ألا تَرَوْنَهَا تنبت صَفْرَاء مُلْتَوِيةً».

رواه البخاري في الصحيح(٢) عن موسى بن إسماعيل.

وأخرجه مسلم(٣) من وجه آخر عن وهيب.

[٣١٢] أخبرنا الإمام أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا موسى يعني ابن إسحاق الأنصاري، حدثنا عبدالله بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، قال قال قتادة سمعت أبانضرة يحدث عن سمرة بن جندب أنه

---

(١) الحِبّة (بكسر الحاء) بذور البقول وحبّ الرياحين.

«حميل السيل» ما يحمله السيل من طين أو غثاء أو غيره. فإذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت في يوم وليلة فشبّه بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها.

(٢) في الرقاق (٧/ ٢٠٢) وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» من طريق موسى وغيره عن وهيب به (٣/ ٧٨٥ رقم٨٢٢).

(٣) في الإيمان عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا وهيب، ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث مالك برواية هارون بن سعيد حدثنا ابن وهب عن مالك (١/ ١٧٢).

وحديث مالك أخرجه البخاري عن ابن أبي أويس عنه في الإيمان (١/ ١١) وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٤٠٥ رقم ٨٤٢) وأخرجه أيضًا أبويعلى في «مسنده» (٢/٤٢٣ رقم ١٢١٩) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٧٨٤-٧٨٥ رقم٨٢٠-٨٢١) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (٢٩٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/١٩٠).

وحديث وهيب أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٥٦).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩١) من وجه آخر عن محمد بن غالب به.

[٣١٢] إسناده: صحيح.

- شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم، النحوي، أبومعاوية (م١٦٤هـ).

ثقة، صاحب كتاب، من السابعة (ع).

- أبونضرة، المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي، البصري (م١٠٨هـ).

مشهور بكنيته، ثقة. من الثالثة (خت، م-٤).

سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنّ منهم من تأخذه النار إلى كَعْبَيه ومنهم مَنْ تَأخذه إلى حُجزته ومِنْهُم مَنْ تَأخذه إلى تَرْقُوته».

رواه مسلم(١) عن ابن أبي شيبة.

وفي رواية سعيد(٢) عن قتادة: «وَمِنْهُم مَنْ تَأخُذهُ النّار إلى رُكبتيه».

قال البيهقي رحمه الله: وروينا في الحديث الثابت عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في حديث الرؤية والصراط ومرور المؤمنين عليه ثم قولهم: «أيْ ربّنا إخواننا كانوا يصلون معنا، ويصومون معنا، ويحجون، ويجاهدون معنا، فأخذتهم إلى النار فيقول: اذهبوا فمن عرفتم صورته فأخرجوه وتحرم صورهم على النار، فيجدُون الرجل قد أخذته النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه، وإلى ركبتيه وإلى حِقْويه، فيخرجون منها بشرًا كثيرًا، ثم يعودون فيتكلمون فيقول: اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط خير فأخرجوه، فيخرجون بشرًا كثيرًا ثم يعودون فيتكلمون(٣) فلا يزال

(١) في صفة الجنة (٣/ ٢١٨٥) وأخرجه ابن أبي عاصم بنفس السند (٢/ ٤١١رقم٨٥٥) وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٣/ ١٧٢) ومسند الإمام أحمد (٥/ ١٠) وأخرجه المؤلف بنفس السند في «البعث» (٢٨١ رقم٤٩١).
«الحُجزة» هي معقد الإزار والسراويل.
«الترقوة» هي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق.

(٢) أخرجه مسلم «٣/٢١٨٥» وأحمد (٥/ ١٠، ١٨) وابن خزيمة (٣٢٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٤١١) فقال عن أبي نضرة عن أبي سعيد.
قال الألباني: أخشى أن يكون قوله «عن أبي سعيد» وهما من بعض رواته فقد رواه جماعة عن سعيد وهو ابن أبي عروبة به عن سمرة فهو من مسند سمرة بن جندب. وكذلك رواه غير سعيد عن قتادة.
وأخرجه هو (٢/ ٤١٢ رقم٨٥٦) والطبراني في «الكبير» (٧/٢٥٨ رقم٦٨٨٩) من طريق سعيد ابن بشير عن قتادة، عن الحسن، وهو وهم. وسعيد بن بشير ضعيف.
وأخرجه الطبراني (٧/ ٢٨٢ رقم٦٩٦٩) عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي نضرة به.
كما أخرجه أيضًا (٦٩٧٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة فلم يذكر «ركبتيه».
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٥٨٦) من طريق الحجاج بن الحجاج الباهلي عن قتادة فذكر «إلى ركبتيه».

(٣) وفي كتاب الإيمان لابن منده بعده.
«فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه نصف قيراط خير فأخرجوه فيخرجون بشرًا كثيرًا ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول ذلك حتى يقول».

يقول ذلك حتى يقول: اذهبوا وأخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة فأخرجوه».

وكان أبوسعيد إذا حدث بهذا الحديث يقول: وإن لم تصدقوني فاقرءوا.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾[1] الآية.

«فيقولون ربنا لم نذر فيها خيرًا فيقول هو: بقي أرحم الراحمين قال: فيقول: قد شفعت الملائكة، وشفع النبيون، وشفع المؤمنون. فهل بقي إلا أرحم الراحمين؟ فيأخذ قبضة من النار قال: فيخرج قومًا قد عادوا حمماً لم يعملوا لله عمل خير قط، فيطرحون في نهر الجنة يقال له نهر الحياة، فينبتون فيه والذي نفسي بيده كما ينبت الحبة في حميل السيل، ألم تروها وما يليها من الظل أُصيفر وما يليها من الشمس أُخيضر؟ قلنا: يا رسول الله كأنك كنت في الماشية؟ قال: فينبتون كذلك فيخرجون أمثال اللؤلؤ فيحلون في رقابهم الخواتيم ثم يرسلون في الجنة، هؤلاء الجهنميون هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير عمل (عملوه)[2] ولا خير قدموه قال الله عزّ وجلّ: خذوا فلكم ما أخذتم فيأخذون حتى ينتهوا، قال: ثم يقولون لو يعطينا الله ما أخذنا! فيقول الله عزّ وجلّ: إني أعطيتكم أفضل مما أخذتم ثم قال: فيقولون: أي ربنا وما أفضل مما أخذنا؟ فيقول: رضواني فلا أسخط».

[٣١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالا[3] حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا هشام ابن سعد، أخبرنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري فذكره.

رواه مسلم[4] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جعفر بن عون.

---

(١) سورة النساء (٤/ ٤٠). (٢) زيادة من «كتاب الإيمان» لابن منده.

[٣١٣] إسناده: صحيح.

• هشام بن سعد المدني، أبوعباد أو أبوسعد. صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع. من كبار السابعة (خت م-٤).

(٣) وفي النسخ «قال».

(٤) في الإيمان (١/ ١٧١) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم - الذي ساقه بطوله (١/ ١٦٧-١٧١).

وأخرجه البخاري في «التوحيد» (٨/ ١٨١) من طريق سعيد بن أبي هلال عن زيد به. =

قال البيهقي رحمه الله: وأخرجا(١) حديث سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في هذه القصة قال في آخرها: (**فيقول له: تَمَنَّ فيتمَنَّى حتّى إذا انقطع به قال الله عزّ وجلّ: من كذا وكذا فسل، يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى: لك ذلك ومثله معه**»)(٢) **قال أبوسعيد الخدري لأبي هريرة: إن** رسول الله ﷺ قال: «**لك ذلك وعشرة أمثاله**».

وروينا(٣) في حديث أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي ﷺ فيمن يخرج من النار:

«**فيمكثون في الجنة حينًا فيُقال لهُم: هَلْ تشتَهُون شيئًا؟ فيقولون: ترفَع عنّا هذا الاسم فيرفع عنهم**».

[٣١٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، أخبرنا العباس بن محمد، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: «**إنّي لأعلمُ آخرَ أهلِ الجنّة دخولاً، وآخِرَ أهل النار خُروجًا من النّار، رجلٌ يَخرُج حَبْوًا فيقول له ربّه: ادخُل الجنّة، فيقول: أَرَى الجنّة مَلأى فيقول له ذلك ثلاث مّراتٍ كل ذلك يعيد: الجنّة مَلأى، فيقول: إنّ لك مثل الدنيا عشر مرات**».

= وابن ماجه في «المقدمة» (١/٢٣ رقم ٦٠) وأحمد (٣/ ٩٤) من طريق معمر عن زيد ببعضه. وأخرجه ابن منده بطوله عن محمد بن يعقوب وغيره عن محمد بن عبدالوهاب (٣/ ٧٧٦-٧٧٩ رقم ٨١٦) كما أخرجه من طرق أخرى (٣/ ٧٧٩-٧٨٣ رقم ٨١٧-٨١٨) وأخرجه ابن خزيمة (١٧٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٩٩ رقم ٤٥٧) ببعضه وهو عند المؤلف في «الاعتقاد» (٦٥) بنفس السند مختصرًا.

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٩٥-١٩٧) وفي الرقاق (٧/ ٢٠٥-٢٠٦) ومسلم في الإيمان (١/ ١٦٣-١٦٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٩٣-٢٩٤) وابن منده في «الإيمان» (٣/٧٦٨-٧٧٠ رقم ٨٠٧) بطوله.

(٢) سقط ما بين القوسين من (ن).

(٣) أخرجه المؤلف بسنده عن إبراهيم بن طهمان عن الأعمش به في «الاعتقاد» (١١٠).

[٣١٤] إسناده: صحيح.

- إبراهيم هو النخعي الفقيه (ع).
- عبيدة (بفتح المهملة وكسر الموحدة) ابن عمرو السلماني، المرادي، أبوعمرو الكوفي. تابعي كبير مخضرم، ثقة ثبت. (ع).

رواه البخاري في الصحيح[(١)] عن محمد بن خالد عن عبيدالله، وأخرجاه[(٢)] من حديث جرير عن منصور[(٣)].

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا هذه الأخبار في كتاب «البعث والنشور» بعضها في أبواب الشفاعة وبعضها في أبواب «آخر من يخرج من النار»[(٤)] وذكرنا معها غيرها وفيما ذكرناه هاهنا كفاية وبالله التوفيق.

[٣١٥] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد القطان، حدثنا أبوعبدالله محمد بن

---

(١) في التوحيد (٨/ ٢٠٢).

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ٢٠٤) عن عثمان بن أبي شيبة ومسلم في الإيمان (١/ ١٧٣) عن عثمان وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي كلاهما عن جرير به. وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٥٢/٢ رقم ٤٣٣٩) عن عثمان به. وتمام الحديث عندهما: قال فيقول: أتسخر بي وأنت الملك؟ قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.
وأخرجه أيضًا ابن منده في «الإيمان» (٧٩٧/٣ رقم ٨٤٢) والمؤلف في «البعث» (١٠١ رقم ٩٥).
وأخرجه أحمد في «مسنده» من طريق شيبان عن منصور (١/ ٤٦٠).
كما أخرجه مسلم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم به (١/ ١٧٤) وكذا الترمذي (٤/ ٧١٢ رقم ٢٥٩٥ و٧١٣ رقم ٢٥٩٦) وابن خزيمة (٣١٧) وابن منده (٣/ ٧٩٨ رقم ٨٤٣ -٨٤٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٨٩/١٥) والخطيب في «تاريخه» (١٢٠/٥).

(٣) وفي النسخ «جرير بن منصور».

(٤) انظر باب ما جاء آخر من يخرج من النار ويدخل الجنة في كتاب «البعث والنشور» (٩٩-١٠٢).

[٣١٥] **إسناده: ضعيف.**

- أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد القطان، إذا لم يكن ابن بالويه المزكي فلا أدري من هو. وستأتي ترجمة ابن بالويه.
- أبوالنعمان هو عارم، محمد بن الفضل.
- سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي، البصري، أبوروح (م ١٦٧-هـ). ثقة، رمي بالقدر، من السابعة (خ، م، د، س، ق).
- أبوظلال هو هلال بن أبي هلال القسملي البصري. مشهور بكنيته، ضعيف من الخامسة (خت).

وراجع فيه «الميزان» (٣١٦/٤)، «والمجروحين» لابن حبان (٣/ ٤٣) «والكامل» لابن عدي (٧/ ٢٥٧٨).

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٠/٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٣/١٥) وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٠٥) من وجه آخر عن محمد بن عبدالوهاب به. =

يعقوب الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، أخبرنا أبوالنعمان، حدثنا سلام بن مسكين، حدثنا أبوظلال، عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ رجلاً يُنادي في النّار أَلفَ سنة: يا حنَّان يا منَّان فيقول الله لجبرائيل: اذهبْ فأتِني بعبدي هذا، قال: ذهب جبرائيل فوجد أهل النار مُنْكَبين يبكون قال: فرجع إليه فأخبر ربه. قال اذْهبْ إليه فأتني به فإنَّه في مكان كذا وكذا قال: فذهب فجاء به قال: يا عبدي كيفَ وجدتَ مكانك ومَقيلك؟ قال: يا رب شر مكان وشر مَقيل. قال: رُدّوا عبدي. قال: ما كنتُ أرجُو أنْ تُعيدني إليها إذا أخرجتَني منها. قال الله للملائكته: دَعُوا عبدي**».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا روي في هذا الحديث، وقد روينا حديث بشر بن المفضل(١) عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «**أمّا أهل النّار الَّذِينَ هم أهلها فإنّهم لا يمُوتُون فيها ولا يَحْيَون، ولكن ناس أصابتهم النّار بذنوبهم - أو قال بخطاياهم - أماتَتْهُمْ إماتةً حتى إذا كانوا فحماً أُذِنَ في الشفاعة فيُجاء بهم ضبائر(٢) قد امتُحشوا فيُلْقَوْنَ على أنهار الجنّة ثمّ قيل يا أهل الجنّة أفيضوا عليهم من الماء فَيَنْبُتُوْنَ نبات الحبّة تكون في حَميل السّيل**. فقال رجل: كَأَنَّ رسول الله ﷺ قد كان بالبادية».

[٣١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبونضر الفقيه، حدثنا نصر بن أحمد

= وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٨١ رقم ٥٣) من وجه آخر عن سلام بن مسكين به.
وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٦٧).
وقال هذا حديث ليس بصحيح قال ابن معين أبوظلال اسمه هلال ليس بشيء وقال ابن حبان كان مغفلاً. وأخرجه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٤٦٦) من طريق حسن بن موسى عن سلام بن مسكين.

(١) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبوإسماعيل البصري (م ١٨٦ هـ). ثقة ثبت، عابد. من الثامنة (ع).
- أبومسلمة هو سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي، البصري. ثقة. من الرابعة (ع).

(٢) ضبائر جمع ضبارة: جماعة الناس.

[٣١٦] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، مر.
- نصر بن أحمد بن نصر، أبومحمد، المعروف بنصرك (م ٢٩٣ هـ). جمع وخرج وصنف المسند وبرع في هذا الشأن. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣/٢٩٣)، «التذكرة» (٢/٦٧٦)، «السير» (١٣/٥٣٨).

البغدادي، حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال[١] وأخبرني أبوالنضر، حدثنا جعفر بن أحمد الشاماتي، حدثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام قالا حدثنا بشر بن المفضل فذكره.

رواه مسلم[٢] عن نصر بن علي ورواه سليمان[٣] التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي ﷺ خطب فأتى على هذه الآية: ﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا﴾[٤].

فقال: معنى ما رويناه في رواية أبي مسلمة عن أبي نضرة.

قال البيهقي رحمه الله: فيحتمل أن يكون هذا صنيعه ببعض أهل التوحيد الذين ارتكبوا الذنوب والخطايا، وكما في الحديث الأول[٥] إن صح إسناده صنيعه ببعضهم، وكذلك ما روينا هاهنا وفي كتاب «البعث والنشور» من اختلاف حال من يخرج من النار إنما هو على حسب ذنوبهم وعلى مقدار ما أراد الله تعالى من عقوبتهم، والله يعصمنا من النار بفضله ورحمته.

---

(١) «قال» أي أبوعبدالله الحافظ.

• جعفر بن أحمد بن أبي عبدالرحمن الشاماتي (م ٢٩٢ هـ). الإمام المحدث الرحال المصنف. من فقهاء الشافعية. ترجمته في «الأنساب» (٨/٣٣)، «والسير» (١٤/١٥)، «معجم البلدان» (٣/٣١١).

(٢) في الإيمان (١/ ١٧٢) وذكر متابعة لبشر من شعبة عن أبي مسلمة.

وأخرجه ابن ماجه من طريق نصر بن علي وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب عن بشر به (٢/ ١٤٤١ رقم ٤٣٠٩) وابن منده في الإيمان من وجه آخر عن بشر به (٣/ ٧٨٠ رقم ٨٣١) وأخرجه من طرق أخرى (٣/ ٧٨٦-٧٩٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١١، ٢٠، ٢٥، ٧٩، ٩٠) والدارمي (٧٢٧) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧٩-٢٨٣) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٣٤٨ رقم ١٠٩٧، و٥١٨ رقم ١٣٧٠) والطبري في «تفسيره» (١/٢٤٨) وهو عند المؤلف في «الاعتقاد» من وجه آخر عن أبي مسلمة (١٠٨).

(٣) حديث سليمان التيمي أخرجه ابن خزيمة (٢٨٣) وابن منده (٣/ ٧٨٧ رقم ٨٢٥).

(٤) سورة طه (٢٠/ ٧٤).

(٥) يعني الحديث رقم (٣١٦) وقد عرفنا حاله.

[٣١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا الأشعث بن جابر، قال قلت للحسن: يا أبا سعيد قول الله عزّ وجلّ: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ﴾(١).

قال: فضرب بيده على فخذه فقال: إن أولئك أهلها، إنما هؤلاء قوم أصابوا ذنوبًا لم يوجد منهم فينتقم على الصراط ثم عفا عنهم.

وروي أن جابرًا أجاب بمثل هذا.

[٣١٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق بن علي عن أبيه قال: كنت من أشد الناس تكذيبًا بالشفاعة، حتى أتيت جابر بن عبدالله فقرأت عليه كل آية أقدر عليها في ذكر خلود أهل النار فيها. فقال لي: يا طلق أنت أعلم

---

[٣١٧] إسناده: لا بأس به.

- إبراهيم بن مرزوق بن دينار، أبوإسحاق، البصري (م٢٧٠ هـ). الحافظ الحجة، قال النسائي: صالح، وقال ابن يونس: كان ثقة ثبتًا. وقال الدارقطني: ثقة إلا أنه يخطئ فيقال له فلا يرجع. راجع «الجرح والتعديل» (١٣٧/٢)، «السير» (٣٥٤/١٢-٣٥٥)، «الميزان» (٦٥/١) وهو من رجال التهذيب.
- خالد بن يزيد الأزدي، العتكي، البصري. صدوق يهم، من الثامنة (د، ت).
- الأشعث بن جابر هو الأشعث بن عبدالله بن جابر الحداني. صدوق من الخامسة (خت- ٤) وقد مر. وفي (ن) والمطبوعة «أبوالأشعث بن جابر» وهو خطأ.

والحديث نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧٢/٣) للمؤلف وابن المنذر.

(١) سورة المائدة (٥/ ٣٧).

[٣١٨] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن عثمان الأهوازي، أبوسهل. ثقة صدوق، راجع «تاريخ بغداد» (٩٧/٩).
- أيوب بن عتبة اليمامي، أبويحيى القاضي (م ١٦٠ هـ). ضعيف من السادسة، (ق) وراجع «الميزان» (٢٩١/١).
- قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي. صدوق. من الثالثة. (٤).

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٢١٢ رقم ٨١٨) بنحوه بسند لا بأس به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧٢/٣) لابن مردويه أيضًا.

بكتاب الله مني وأعلم بسنة النبي ﷺ مني، إن الذي قرأت لهم أهلها ولكن هؤلاء أصابوا ذنوبًا فعذبوا ثم أخرجوا وأخرجوا منها ونحن نقرأ كما قرأت.

وشاهده عن جابر بن عبدالله قد مضى في هذا الجزء(١).

[٣١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد ابن شريك، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«يُخْرَج قومٌ من النّار بعدما امتُحشوا فيدخلون الجنّة»**.

قال عمرو بن دينار(٢) قال عبيد بن عمير قال رسول الله ﷺ **«يُخْرَجُ قوم من النار**

---

(١) راجع الحديث (٣١٠).

[٣١٩] إسناده: حسن.

- نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي، أبوعبدالله المروزي (م ٢٢٨ هـ). صدوق يخطئ كثيرًا، من العاشرة. (خ مقرونًا د، ت، ق). قد تتبع ابن عدي في«كامله» (٧/٢٤٨٢-٢٤٨٥) ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم.

والحديث أخرجه مسلم (١/١٧٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابرًا يقول سمعه من النبي ﷺ بأذنه يقول: «إن الله يخرج ناسًا من النار فيدخلهم الجنة».

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/٣٦٣ رقم ١٨٣١، ٤٦٦ رقم ١٩٧٣) تابعه حماد بن زيد عن عمرو.

وأخرج حديثهما ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٠٥-٨٠٦رقم٨٥٢- ٨٥٥) وكذا ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٤٠٤ رقم ٨٤٠-٨٤١) وأخرجه الطيالسي (٢٢٩ رقم ٢٨٠٥) ومسلم (١/١٧٨) وأبويعلى (٣/ ٤٧٣ رقم ١٩٩٢) من حديث حماد بن زيد عن عمرو.

وأخرجه الخطيب من طريق محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا عبيد بن عبدالواحد البزار حدثنا نعيم بن حماد فذكره بطوله (١٢/ ١٧٧) والحميدي في «مسنده» (١٢٤٥) عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩١) وفي «الاعتقاد» (١٠٧) من وجه آخر عن سفيان به مختصرًا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٨١) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٢١٢)، وانظر رقم (٣٠٩).

(٢) أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي عمر. راجع «فتح الباري» (١١/٤٢٥).

فيدخلون الجنة» قال فقال له رجل: يا أبا عاصم ما هذا الحديث الذي تحدث به؟ قال فقال عبيد بن عمير: إليك عني يا علج، فلو لم أسمعه من ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ما حدثته.

قال سفيان: قدم علينا عمرو بن عبيد ومعه رجل تابع له على هواه، قال: فدخل عمرو بن عبيد الحجر فصلى فيه وخرج صاحبه فقام على عمرو بن دينار وهو يحدث هذا عن جابر بن عبدالله عن رسول الله ﷺ، فرجع إلى عمرو بن عبيد فقال له: يا ضال أما كنت تخبرنا أنه لا يخرج من النار أحد؟ قال: بلى، قال: فهو ذا عمرو بن دينار يزعم أنه سمع جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله ﷺ: «**يُخْرَجُ قومٌ من النّار فيدخلون الجنة**» قال فقال عمرو بن عبيد: هذا (له) معنى لا تعرفه، قال فقال الرجل: وأي معنى (يكون) لهذا؟ قال: ثم نفض يده(١) من يده وفارقه.

[٣٢٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج، عن عيسى بن سنان، حدثني رجاء بن حيوة قال: سئل جابر بن عبدالله هل كنتم تسمون من الذنوب كفرًا أو شركًا أو نفاقًا؟ قال: «معاذ الله ولكنا نقول: مؤمنين مذنبين».

---

(١) في «تاريخ بغداد» «ثم قلب ثوبه من يومه وفارقه».

[٣٢٠] إسناده: لين.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر، مر.
- يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي، أبوأيوب البصري. واسم أبيه عبدالله. لين الحديث. من التاسعة (ت، س) راجع «الميزان» (٣٦٨/٤).
- عيسى بن سنان، أبوسنان القسملي. لين الحديث. من السادسة (بخ، قد، ت، س).
- رجاء بن حيوة، الكندي، أبوالمقدام أو أبونضر الفلسطيني. ثقة. فقيه من الثالثة (خت م-٤).

وأخرج أحمد من طريق أبي الزبير عن جابر قال قلنا لجابر أكنتم تعدون الذنوب شركًا؟ قال: معاذ الله. (٣/ ٣٨٩).

وأخرج أبوعبيد بنحوه في «كتاب الإيمان» (٢٩/٩٨) من طريق أبي سفيان. وقال الألباني إسناده صحيح على شرط مسلم.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٧/١) وقال رواه أبويعلى والطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا في معناه عن علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وغيرهم.

وقد ثبت بما ذكرنا هاهنا وفي كتاب «البعث»(١) أن المؤمن لا يخلد في النار بذنوبه غير أن القدر الذي يبقى فيها غير معلوم والذي تلحقه الشفاعة ابتداء حتى لا يعذب أصلاً غير معلوم فالذنب خطره عظيم وشأنه جسيم وربنا غفور رحيم عقابه شديد أليم.

[٣٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا خشيش أبومحرز، قال سمعت أباعمران الجوني يقول: «هبك تنجو، بعد كم تنجو»(٢).

---

(١) راجع باب قول الله عز وجل ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ من كتاب «البعث والنشور» (٦٥-٨٩).

[٣٢١] إسناده: حسن.

• خشيش أبومحرز ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/١٥٠) وقال: بصري حدث عن أبي عمران الجوني وعنه سعيد بن عامر الضبعي.

• سعيد بن عامر (م ١٨٠ هـ). ثقة، صالح. قال أبوحاتم: ربما وهم. من التاسعة (ع).

(٢) بعده في المطبوعة: آخر الجزء الرابع والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيد المرسلين. يتلوه إن شاء الله في الجزء الخامس: «فصل فيما يجاوز الله عن عباده ولا يؤاخذهم به فضلاً منه ورحمة» والمنة لله على نعمه.

الجزء الخامس من كتاب الجامع لشعب الإيمان

تأليف الإمام الحافظ شيخ السنة أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة أبومحمد القاسم ابن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي بها. قال أنبأنا الشيخان الإمام عبدالله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي، وأبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في كتابيهما.

وأخبرنا أبي الحافظ أبوالقاسم وأبوالحسن علي بن سليمان المرادي رحمه الله قالا أخبرنا زاهر قال أخبرنا الحافظ شيخ السنة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله قال: فصل.

فصل

«فيما يجاوز الله عن عباده ولا يؤاخذهم به فضلاً منه ورحمة»

[٣٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع ح.

أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوزكريا يحيى بن محمد العنبري واللفظ له، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾[١] الآية، فاشتد[٢] ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ فأتوا رسول الله ﷺ ثم بركوا[٣] على الركب ثم قالوا: أي رسول الله كلفنا من الأعمال ما نطيق: الصلاة والصيام والزكاة والصدقة، وقد نزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها، فقال رسول الله ﷺ: «أتريدون أن تقولوا كما قال أهلُ الكتابين من قبلكم: سَمِعْنَا وعَصَيْنا؟ بَل قُولوا: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ قالوا: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾».

فلما قرأها القوم وذلت بها ألسنتهم أنزل الله عز وجل في أثرها: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ إلى قوله ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾[٤].

فلما فعلوا ذلك نسخها الله فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ (قال: نعم ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قال: نعم)[٥] ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا

---

[٣٢٢] إسناده: صحيح.

● العلاء هو ابن عبدالرحمن الحرقي. ثقة. مر.

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٨٤).

(٢) في المطبوعة «فأسند».

(٣) في المطبوعة «تركوا».

(٤) سورة البقرة (٢/ ٢٨٥).

(٥) ما بين القوسين سقط من (ن).

لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قال: نعم ﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[١] قال: نعم.

رواه مسلم في الصحيح[٢] عن أمية بن بسطام ومحمد بن المنهال.

[٣٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ نسختها الآية التي بعدها: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾.

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٨٦).

(٢) في الإيمان (١/ ١١٥).

وأخرجه أحمد (٢/ ٤١٢) وابن جرير في «تفسيره» (٣/ ١٤٣).

والواحدي في «أسباب نزول القرآن» (٨٨).

[٣٢٣] إسناده: حسن.

- عطاء بن السائب، أبومحمد، ويقال: أبوالسائب الثقفي الكوفي (م ١٣٦ هـ). صدوق اختلط. من الخامسة (خ - ٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٥٧ رقم ١٢٢٩٦) وابن جرير في «تفسيره» (٣/ ١٤٥) من طريق عطاء بن السائب.

وهو عند مسلم (١/ ١١٦) من طريق وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال:

لما نزلت هذه الآية «وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله» (البقرة ٢/ ٢٨٤) قال: دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي ﷺ: قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا. قال: فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل الله تعالى:

﴿لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾ (قال: قد فعلت) ﴿ربنا ولا تحمل علينا إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا﴾ (قال: قد فعلت) ﴿واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا﴾ (قال قد فعلت)».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٨٦) والواحدي في «أسباب النزول» (٨٩).

[٣٢٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال حدثني عبدالعزيز بن عبدالله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن مرجانة قال: جلست إلى عبدالله بن عمر فتلا هذه الآية: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ إلى آخرها فبكى حتى سمعت نشيجه[١]، فقمت حتى أتيت ابن عباس فأخبرته بما تلا ابن عمر فقال: يغفر الله لأبي عبدالرحمن لقد وجد[٢] المسلمون منها حين نزلت مثل ما وجد عبدالله فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ الآية.

وكانت الوسوسة مما[٣] لا طاعة للمسلمين به فصار الأمر بعد إلى قضاء الله تعالى أن النفس لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت في القول والفعل.

[٣٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا محمد

---

[٣٢٤] إسناده: صحيح.
- عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو الأويسي، أبوالقاسم المدني ثقة. من كبار العاشرة (خ، د، ت، ق).
- سعيد بن مرجانة - وهي أمه واسم أبيه عبدالله - أبوعثمان الحجازي. ثقة فاضل. من الثالثة (خ، م، خد، ت، س).

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤٤/٣) من طريق يزيد بن حبيب عن الزهري به. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١٢٨/٢) إلى عبد بن حميد وأبي داود في ناسخه والطبراني والمؤلف.

وأخرج أحمد في «مسنده» (٣٣٢/١) عن مجاهد نحوه.

(١) كذا في الأصل، وفي (ن) «نحيبه» وفي المطبوعة «نسخه».
(٢) وفي (ن) والمطبوعة «وجل». (٣) في (ن) والمطبوعة «فيما لا طاعة».

[٣٢٥] إسناده: حسن.
- أبوعلي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري (م ٣٤٩ هـ). الحافظ الإمام العلامة الثبت. تلمذ له الحاكم وتخرج به. وقال: هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٧١/٨ - ٧٢)، «معجم البلدان» (٣٣٢/٥-٣٣٣)، «التذكرة» (٩٠٢/٣-٩٠٥)، «السير» (٥١/١٦-٥٨)، «طبقات السبكي» (٢١٥/٢-٢١٧)، «شذرات» (٣٨٠/٢)، «التقييد» (٢٩٧/١-٢٩٨).

- محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي، أبوبكر، نزيل البصرة (م ٣٠٩ هـ). قال الدارقطني: ثقة. وقال إبراهيم بن فهد: ما قدم علينا من بغداد أحد أعلم بالحديث من ابن مكرم، أكثر عنه الطبري. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٣٣/٢)، «التذكرة» (٧٣٥/٢-٧٣٦)، =

ابن الحسين بن مكرم بالبصرة، حدثنا محمد بن الحسن بن تسنيم، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن خالد يعني الحذاء، عن مروان الأصفر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أحسبه ابن عمر: ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾.

قال: نسختها الآية التي بعدها.

رواه البخاري في الصحيح[١] عن إسحاق بن منصور عن روح.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا النسخ بمعنى[٢] التخصيص أو التبيين فإن الآية الأولى وردت مورد العموم فوردت الآية التي بعدها فبينت أن ما يخفى مما[٣] لا يؤاخذ به وهو حديث النفس الذي لا يستطيع العبد دفعه عن قلبه، وهذا لا يكون منه كسب في حدوثه وبقائه. وكثير من المتقدمين كانوا يطلقون عليه اسم النسخ على الاتساع بمعنى أنه لولا الآية الأخرى لكانت الآية الأولى تدل على مؤاخذته بجميع ذلك.

ويحتمل أن يكون هذا خبرًا مضمنًا بحكم وكأنه حكم بمؤاخذة عباده بجميع ذلك وتعبدهم به وله أن يتعبدهم بما شاء، فلما قابلوه بالسمع والطاعة خفف عنهم، ووضع عنهم حديث النفس فيكون قوله: ﴿يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ خبرًا مضمنًا بحكم[٤] أي حكم بمحاسبتكم به وهذا كقوله عزّ وجلّ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾[٥].

= «السير» (١٤/٢٨٦)، «شذرات» (٢/٢٥٨).

• محمد بن الحسن بن تسنيم الأزدي، العتكي، البصري (م ٢٥٦ هـ). صدوق يغرب. من التاسعة (د).

• مروان الأصفر، أبوخليفة البصري، ثقة، من الرابعة (خ، م، د، ت).

(١) في «التفسير» (٥/١٦٥).

(٢) قال الحافظ ابن حجر: إن المتقدمين يطلقون لفظ النسخ عليه - أي التخصيص- كثيرًا انظر «فتح الباري» (٨/٢٠٧).

(٣) وفي النسخ «ما لا يؤاخذ به».

(٤) كذا في الأصل والمطبوعة، وفي (ن) «متضمنًا لحكم».

(٥) سورة الأنفال (٨/ ٦٥).

أي حكم بذلك ثم قال: ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾(١).

فنسخ الحكم الأول وأثبت الثاني كذلك هذا والله أعلم.

وهذا الذي كتبته مختصر من جملة ذكرها الشيخ أبوبكر الإسماعيلي رحمه الله في هذا الباب فيما أخبرنا أبوعمرو الأديب عنه وذكر فيما لا يؤاخذ به من حديث النفس معنى ما ذكرناه، ثم قال: وعلى هذا المعنى ما روي: «**لك النظرة الأولى وليست لك الثانية**»(٢). إذا كانت الأولى لا عن قصد تعمد فإذا أعاد النظر فهو كمن حقق الخطرة.

قال البيهقي رحمه الله: وإذا تحقق الخطرة فهو كمن(٣) حقق النظر وبالله التوفيق.

وقال أبوسليمان الخطابي رحمه الله: النسخ لا يجري فيما أخبر الله عنه أنه كان وأنه فعل ذلك فيما مضى؛ لأنه يؤدي إلى الكذب والخلف، ويجري عند بعضهم فيما أخبر أنه يفعله وذلك أن ما أخبر الله أن يفعله يجوز أن يفعله بشرط، وإخباره عما فعله لا يجوز دخول الشرط فيه وهذا أصح الوجوه، وعليه تأول ابن عمر الآية ويجري ذلك مجرى العفو والتخفيف عن عباده وهو كرم منه وفضل وليس بخلف.

قال: وأما ما تعلق من الأخبار في الأمر والنهي فالنسخ فيه جائز عند جماعة من الناس وسواء كان ذلك خبرًا عن الماضي أو عن زمان مستقبل.

[٣٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا

---

(١) سورة الأنفال (٨/ ٦٦).

(٢) سيأتي هذا الحديث في الباب السابع والثلاثين.

(٣) في (ن) والمطبوعة «كما حقق».

[٣٢٦] إسناده: حسن.

- أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي (م ٢٨٨ هـ). اشتهر بالمصري لإقامته بمصر مدة، وكان ثقة عارفًا، جمع حديث الليث وحديث ابن لهيعة وصنف في الزهد كتبًا كثيرة. وكان له مجلس وعظ. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٧٥-٧٦)، «السير» (١٥/ ٣٨١-٣٨٢)، «البداية والنهاية» (١١/ ٢٢٢).
- مالك بن يحيى. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٦٦) فقال: مالك بن يحيى السوسي، أبوغسان: سكن بغداد يروي عن يزيد بن هارون وعبدالوهاب بن عطاء وأهل العراق. روى عنه أهلها. مستقيم الحديث.
- يزيد بن هارون بن زاذان، أبوخالد الواسطي (م ٢٠٦ هـ). ثقة متقن عابد، من التاسعة (ع). =

مالك بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا مسعر بن كدام، عن قتادة، عن زرارة ابن أوفى، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**تُجُوِّزَ لأمّتي عمّا وسوست به أنفُسُهَا أو حدثت به أنفسها ما لم تكلّم به أو تعمل به**».

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث مسعر.

[٣٢٧] أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو

= • مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبوسلمة الكوفي (م ١٥٣ هـ). ثقة ثبت فاضل (ع).
• زرارة بن أوفى العامري، أبوحاجب البصري (م ٩٣ هـ). ثقة عابد، من الثالثة. (ع).

(١) أخرجه البخاري في العتق (٣/ ١١٩) عن الحميدي عن سفيان، وفي الإيمان عن خلاد بن يحيى.
ومسلم في الإيمان (١/ ١١٧) عن زهير بن حرب حدثنا وكيع ثلاثتهم عن مسعر به ولفظهم: «إن الله تجاوز لأمتي».
ولم يسق مسلم لفظه بل أحاله على لفظ سعيد عن قتادة.
وهو في «مسند الحميدي» (٢/٤٩٤ رقم١١٧٣).
ومن طريق مسعر عن قتادة أخرجه النسائي في الطلاق (٦/ ١٥٦) وابن ماجه في الطلاق أيضًا (١/ ٦٥٩ رقم٢٠٤٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٥، ٤٨١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٤٩) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٥٩، ٧/ ٢٦١) والبغوي في «شرح السنة» (١/١٠٨) والخطيب في «تاريخه» (٩/٤٣٥) وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٧٥ رقم٣٤٨).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٤٩) بنفس السند.

[٣٢٧] **إسناده صحيح.**
• جعفر بن محمد بن شاكر، أبومحمد البغدادي، الصائغ، (م٢٧٩هـ).
الإمام المحدث، أحد الأعلام، قال الخطيب: كان زاهدًا ثقة صادقًا متقنًا، ضابطًا، وقال أبوالحسين بن المنادي: كان ذا فضل وعبادة وزهد، انتفع به خلق كثير في الحديث، وأكثروا عنه لثقته وصلاحه.
راجع «تاريخ بغداد» (٧/١٨٥-١٨٧)، «طبقات الحنابلة» (١/١٢٤-١٢٥) «السير» (١٣/١٩٧)، «شذرات» (٢/١٧٤).
• عفان هو ابن مسلم، أبوعثمان (ع).
• همام هو ابن يحيى العوذي (ع).
• حماد هو ابن سلمة (م-٤).
• أبان هو ابن يزيد العطار البصري، أبويزيد.
ثقة له أفراد. من السابعة (خ، م، د، ت، س).
• أبوعوانة هو وضاح بن عبدالله اليشكري (ع).

الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا همام وحماد وأبان وأبوعوانة كلهم يحدثون عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**إنّ الله تجاوز لأمتي عمّا حدثت بها أنفسها ما لم يتكلموا به أو يعملوا**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن سعيد بن منصور وغيره عن أبي عوانة.

وأخرجاه(٢) من أوجه أخر عن قتادة.

[٣٢٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا مسدد، حدثنا عبدالوارث بن سعيد ح.

---

(١) في الإيمان (١/ ١١٦).

وأخرجه من طريق أبي عوانة عن قتادة الترمذي في الطلاق (٣/ ٤٨٩ رقم١١٨٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٤٩) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٧٧ رقم٣٥١).

(٢) أخرجه البخاري في الطلاق (٦/ ١٦٩) من طريق هشام عن قتادة، وكذا مسلم وأحمد (٢/ ٤٨١) عن هشام ومسعر معًا عن قتادة.

كما أخرجه من نفس الطريق أبوداود في الطلاق (٢/ ٤٥٧ رقم٢٢٠٩) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٨٢) وابن منده في الإيمان.

وأخرجه مسلم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة (١/ ١١٧).

وأخرجه أيضًا ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٥٣) وابن ماجه في الطلاق (١/ ٦٥٨ رقم٢٠٤٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢٥، ٤٧٤) وابن منده (٢/ ٤٧٦ رقم٣٥٠).

ومن طريق حماد وأبي عوانة معًا عن قتادة أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٤٩).

ومن طريق همام عن قتادة أخرجه أبوداود الطيالسي (ص٣٢٢) وأحمد (٢/ ٤٩١).

ومن طريق شيبان عن قتادة أخرجه مسلم ولم يسق لفظه والنسائي (٦/ ١٥٦) وابن منده (٢/ ٤٧٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٣١) ولم أجد حديث أبان عن قتادة.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٩٨) بنفس السند.

[٣٢٨] إسناده: **رجاله ثقات.**

- عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه. ذكره ابن نقطة في «الاستدراك على الإكمال» فقال: أبوسعيد عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه، نيسابوري حدث عن محمد بن إسحاق بن خزيمة، وعبدالله ابن محمد البغوي، حدث عنه أبوحفص عمر بن مسرور الزاهد النيسابوري.

وقال الحاكم: سمع أباعبدالله البوشنجي وإبراهيم بن أبي طالب وإبراهيم بن علي الذهلي وأقرانهم توفي سنة ٣٤٩هـ. راجع «الإكمال» (٢/ ٥٥٦-تعليق).

- شيبان هو ابن فروخ، صدوق من رجال مسلم. =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه المؤذن، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا شيبان، عن عبدالوارث بن سعيد، حدثنا الجعد أبوعثمان، عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عزّ وجلّ قال: «**إنّ الله كَتبَ الحسناتِ والسيِّئات، ثمّ بَيَّنَ ذلك فمن هَمّ بالحسنة فلم يعملها كتبها الله له حسنةً، ومن عَمِلها كتب الله له بها عشرًا إلى سبعمائة ضِعف وأضعاف كثيرة، ومن هَمّ بسيِّئة ولم يعملها كتب الله له بها حسنة كاملة، ومن هَمّ بها فعملها كتب الله عليه سيِّئة واحدة**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن شيبان بن فروخ.

[٣٢٩] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي،

= وفي (ن) والمطبوعة «شيبان بن عبدالوارث بن سعيد».
- عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، أبوعبيدة التنُّوري (م١٠٨هـ) ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة (ع).
- الجعد بن دينار اليشكري، أبوعثمان الصيرفي البصري ثقة. من الرابعة(خ، م، د، س، ت).
- أبورجاء العُطاردي، عمران بن ملحان (بكسر الميم وسكون اللام) توفي عام ١٠٥هـ). مخضرم ثقة معمّر (ع).

في الأصل والمطبوعة «عن عباس» وهو خطأ.

(١) في الإيمان (١/ ١١٨).
وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٦١) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٩٤ رقم٣٨٠) من طريق عبدالوارث بن سعيد عن الجعد به.

[٣٢٩] إسناده: رجاله ثقات.
- جعفر بن سليمان الضبعي (بضم المعجمة وفتح الموحدة) أبوسليمان البصري (م١٨٧هـ). صدوق زاهد لكنه كان يتشيع (بخ م-٤).

والحديث أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٩٥) من طريق قتيبة بن سعيد عن جعفر به.

وهو عند المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٣) بنفس السند.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٠٧-٣٠٨) من طريق محمد بن إسحاق عن قتيبة به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤١٥، ٦/ ٢٩٢) من طريق محمد بن أبي الشوارب عن جعفر بن سليمان.

حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن الجعد أبي عثمان، عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ فيما روى عن ربه عزّ وجلّ: **«إنَّ ربّكم رحيمٌ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فلم يعملها كُتبت له حسنةٌ، وإن عملها كتبت له عشرُ أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة؛ وَمَنْ هَمَّ بسَيِّئةٍ فلم يعملها كتبت له حسنة، وإن عملها كتبت عليه واحدة أو يمحوها الله، ولا يهلك على الله إلا هالك»**.

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا جعفر بن سليمان، بهذا الإسناد نحوه.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن يحيى بن يحيى.

قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا في حديث همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في هذا الحديث في السيئة قال: **«وإن تركها اكتبوها له حسنة إنما تركها من جرائي»** وهو مذكور في باب التوبة(٢).

[٣٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا

---

(١) في الإيمان (١/ ١١٨) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث شيبان.

وأخرجه ابن مندة في «كتاب الإيمان» عن محمد بن يعقوب الأصم وغيره به (٢/ ٤٩٥ رقم٣٨١).

وأخرجه أحمد (١/ ٢٧٩) من طريق عفان والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٦١ رقم١٢٧٦٠) من طريق محمد بن عبدالله الرقاشي كلاهما عن جعفر وأخرجه أحمد من وجه آخر عن الجعد أبي عثمان به (١/ ٣١٠) والطبراني عن أبي رجاء به.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٣) من وجه آخر عن يحيى بن محمد بن يحيى به.

(٢) في الباب السابع والأربعين، وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٣).

[٣٣٠] إسناده: صحيح.

● موسى بن هارون، أبوعمران البزار، الحمّال (م٢٩٤هـ).

الإمام الحافظ الكبير الحجة الناقد، محدث العراق، سمع من ابن الجعد وابن معين وأحمد ابن حنبل وطبقتهم وصنّف الكتب واشتهر اسمه. قال الخطيب: كان موسى ثقة حافظًا.

وقال الحافظ عبدالغني بن سعيد: أحسن الناس كلامًا على حديث رسول الله ﷺ علي بن المديني في زمانه، وموسى بن هارون في زمانه، والدارقطني في زمانه.

ترجمته في «طبقات الحنابلة» (١/ ٣٣٤)، «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٠-٥١)، «السير» (١٢/ ١١٦-١١٧)، «الأنساب» (٤/ ٢٢٧)، «شذرات» (٢/ ٢١٧).

● المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بن حزام (بمهملة وزاي) الحزامي المدني ثقة له غرائب. من السابعة (ع).

موسى بن هارون، حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال «**يقول الله عزّ وجلّ: إذا أراد عبدي بعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإنْ عملها فاكتبوها بمثلها، وإنْ تركها من أجلي فاكتبوها حسنةً، فإذا أراد أن يعمل سنةً فلم يعملها فاكتبوها حسنةً فَإنْ عملها فاكتبوها بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف**».

رواه البخاري[1] في الصحيح عن قتيبة.

---

(١) في التوحيد (٨/ ١٩٨).
وأخرجه مسلم من طريق ابن عيينة عن أبي الزناد إلا أنه لم يذكر «فإن تركها من أجلي فاكتبوها حسنة» (١/١١٧).
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» من طريق الحميدي وغيره عن سفيان فذكر فيه هذه الجملة وقال «لفظ الحميدي رواه مالك والمغيرة بن عبدالرحمن وشعيب وورقاء».
وأخرجه أحمد عن سفيان (٢/ ٢٤٢) والترمذي في التفسير (٥/ ٢٦٥رقم٣٠٧٣) وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/٢٨٧) عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة به.
(فائدة) قال الخطابي: محل كتابة الحسنة على الترك أن يكون التارك قد قدر على الفعل ثم تركه، لأن الإنسان لا يسمى تاركًا إلا مع القدرة، ويدخل فيه من حال بينه وبين حرصه على الفعل مانع كأن يمشي إلى امرأة ليزني بها مثلاً فيجد الباب مغلقًا ويتعسر فتحه، ومثله من تمكن من الزنا مثلاً فلم ينتشر أو طرقه ما يخاف من أذاه عاجلاً.
وقال المازري: ذهب ابن الباقلاني ومن تبعه إلى أن من عزم على المعصية بقلبه ووطن عليها نفسه أنه يأثم، وحمل الأحاديث الواردة في العفو عمن هم بسيئة ولم يعملها على الخاطر الذي يمرّ بالقلب ولا يستقر.
وقال المازري: وخالفه كثير من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين ونقل ذلك عن نص الشافعي ويؤيده قوله في حديث أبي هريرة فيما أخرجه مسلم من طريق همام عنه بلفظ «فأنا أغفرها له ما لم يعملها» فإن الظاهر أن المراد بالعمل هنا عمل الجارحة بالمعصية المهموم به.
وتعقبه القاضي عياض بأن عامة السلف وأهل العلم على ما قال ابن الباقلاني لاتفاقهم على المؤاخذة بأعمال القلوب. لكنهم قالوا: إن العزم على السيئة يكتب سيئة مجردة لا السيئة التي هم أن يعملها. كمن يأمر بتحصيل معصية ثم لا يفعلها بعد حصولها فإنه يأثم بالأمر المذكور لا بالمعصية. ومما يدل على ذلك حديث «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قيل: هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: إنه كان حريصًا على قتل صاحبه».
والذي يظهر أنه من هذا الجنس، وهو أنه يعاقب على عزمه بمقدار ما يستحقه ولا يعاقب عقاب من باشر القتل حسًا. =

[٣٣١] أخبرنا أبوعبدالله، وأحمد بن الحسن، ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوالجواب، عن عمار بن

= وهنا قسم آخر وهو من فعل المعصية ولم يتب منها ثم همّ أن يعود إليها فإنه يعاقب على الإصرار كما جزم به ابن المبارك وغيره في تفسيره قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾ (آل عمران ٣/ ١٣٥) ويؤيده أن الإصرار معصية اتفاقًا. فمن عزم على المعصية وصمّم عليها كتبت عليه سيئة، فإذا عملها كتبت عليه معصية ثانية.

قال النووي: وهذا ظاهر حسن لا مزيد عليه. وقد تظاهرت نصوص الشريعة بالمؤاخذة على عزم القلب المستقر كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾ (النور ٢٤/ ١٩) قوله ﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ﴾ (الحجرات ٤٩/ ١٢) وغير ذلك.

وقال ابن الجوزي: إذا حدث نفسه بالمعصية لم يؤاخذ، فإن عزم وصمم زاد على حديث النفس وهو من عمل القلب. قال والدليل عل التفريق بين الهمّ والعزم أن من كان في الصلاة فوقع في خاطره أن يقطعها لم تنقطع، فإن صمم على قطعها بطلت.

وأجيب على القول الأول بأن المؤاخذة على أعمال القلوب المستقلة بالمعصية لا تستلزم المؤاخذة على عمل القلب بقصد معصية الجارحة إذا لم يعمل المقصود للفرق بين ما هو بالقصد وما هو بالوسيلة.

وقسم بعضهم ما يقع في النفس أقسامًا يظهر منها الجواب عن الثاني، أضعفها أن يخطر له ثم يذهب في الحال، وهذا من الوسوسة وهو معفو عنه وهو دون التردد، وفوقه أن يتردد فيه فيهمّ به ثم ينفر عنه فيتركه ثم يهمّ به ثم يترك كذلك ولا يستمر على قصده، وهذا هو التردد فيعفى عنه أيضًا.

وفوقه أن يميل إليه ولا ينفر عنه لكن لا يصمم على فعله. وهذا هو الهمّ فيعفى عنه أيضًا.

وفوقه أن يميل إليه ولا ينفر منه بل يصمم على فعله. فهذا هو العزم وهو منتهى الهمّ وهو على قسمين:

القسم الأول: أن يكون من أعمال القلوب صرفًا كالشك في الوحدانية أو النبوة أو البعث فهذا كفر ويعاقب عليه جزمًا.

ودونه المعصية التي لا تصل إلى الكفر كمن يحب ما يبغض الله ويبغض ما يحبه الله ويحب للمسلم الأذى بغير موجب لذلك. فهذا يأثم.

وذهب كثير من العلماء إلى المؤاخذة بالعزم المصمم ثم افترق هؤلاء فقالت طائفة: يعاقب عليه صاحبه في الدنيا خاصة بنحو الهمّ والغمّ.

وقالت طائفة: بل يعاقب عليه يوم القيامة لكن بالعتاب لا بالعذاب.

(فتح الباري ببعض الاختصار ١١/ ٣٣٦-٣٣٨).

[٣٣١] إسناده: حسن.

● أبوالجواب هو الأحوص بن جواب، صدوق من رجال مسلم.

وكذا عمار بن رُزيق، أبوالأحوص.

رزيق، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: «**جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي لأحدث بنفسي بالحديث لأن أخرَّ من السماء أحبّ إِلَيَّ من أنْ أتَكَلَّمَ بِهِ، قال: ذلك صريح الإيمان**».

رواه مسلم في الصحيح[(١)] عن الصغاني.

ورواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: جاء ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنّا نَجد في أنفسنا الشيء ما نحب أن نتكلم به، فقال رسول الله ﷺ: «**أوقَد وجَدْتُمُوه؟**» قالوا: نعم. قال: «**ذلك صريح الإيمان**».

[٣٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح فذكره.

رواه مسلم في الصحيح[(٢)] عن زهير بن حرب.

---

(١) في الإيمان (١/ ١١٩) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه.
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» عن محمد بن يعقوب الأصم وغيره عن أبي بكر بن إسحاق الصغاني به (٢/ ٤٧١ رقم٣٤٠) وأحمد عن أبي الجواب (٢/ ٣٩٧).
وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٣١٦) عن شعبة عن الأعمش.
ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٩٥ رقم٦٥٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٧١ رقم٣٤١).
كما أخرجه ابن أبي عاصم (١/ ٢٩٥ رقم٦٥٥) وأحمد (٢/ ٤٥٦) وابن منده (٢/ ٤٧٢ رقم٣٤٢) من طرق أخرى عن شعبة به.

(٢) في الإيمان (١/ ١١٩)
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» عن أحمد بن إسحاق ومحمد بن إبراهيم بن الفضل عن أحمد ابن سلمة ومن وجهين آخرين عن إسحاق بن إبراهيم به (٢/ ٤٧٢ رقم٣٤٤).
وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٣٦ رقم٥١١١) من طريق زهير بن حرب والنسائي في «عمل اليوم والليلة» عن إسحاق بن إبراهيم (رقم٦٦٤) كلاهما عن جرير به. تابع سهيلاً عاصم عن أبي صالح رواه عنه إسرائيل عند النسائي (رقم ٦٦٥) وزائدة عند ابن أبي عاصم (١/ ٢٩٥ رقم٦٥٦) وشعبة عنده (رقم ٦٥٥) وأخرجه أحمد (٢/ ٤٥٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق خالد عن سهيل به (١/ ٢٩٥ رقم٦٥٤) وابن منده (٢/ ٤٧٢ رقم٣٤٣).
وروي من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.
وأخرجه أحمد (٢/ ٤٤١) وابن أبي عاصم (١/ ٢٩٦ رقم٦٦٢).

[٣٣٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه من أصل سماعه، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب قال سمعت علي بن عثام يقول: أتيت سعير بن الخمس فسألته عن حديث الوسوسة فلم يحدثني، فأدبرت أبكي ثم لقيني فقال لي حدثنا مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: سألنا رسول الله ﷺ عن الرجل يجد الشيء لو خر من السماء فتخطفه الطير كان أحب إليه من أن يتكلم به، قال: «ذاك محض أو صريح الإيمان».

رواه مسلم في الصحيح[١] عن يوسف بن يعقوب الصفار عن علي بن عثام.

قال البيهقي رحمه الله: ورواه جرير وسليمان التيمي وأبوعوانة وأبوجعفر الرازي عن مغيرة، عن إبراهيم مرسلاً[٢] وهو فيما ذكره شيخنا أبوعبدالله عن أبي علي الحافظ.

[٣٣٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا

---

[٣٣٣] إسناده: حسن.

- علي بن عثَّام (بمهملة مفتوحة ومثلثة مشددة) ابن علي العامري (م٢٢٨هـ).
  ثقة فاضل. من العاشرة (م، س).
- سُعير (آخره راء، مصغرًا) ابن الخمس (بكسر المعجمة وسكون الميم آخره سين مهملة) التميمي، أبومالك أو أبوالأحوص.
  صدوق له عند مسلم هذا الحديث فقط من السابعة (م، ت، س).
- المغيرة بن مقسم (بكسر الميم) الضبي، أبوهشام الكوفي (م١٣٦هـ).
  ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم. من السادسة (ع).
- إبراهيم هو النخعي.

(١) في الإيمان (١/ ١١٩) ولفظه «سئل النبي ﷺ عن الوسوسة فقال: تلك محض الإيمان».
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٧٤ رقم٣٤٧) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ١٠٩) عن عمرو بن عبدالله وغيره عن محمد بن عبدالوهاب بلفظ المتن.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٥١) من طريق علي بن عثام به.

(٢) وكذا رواه سفيان عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم مرسلاً، أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٦).

[٣٣٤] إسناده: حسن.

- أبوقلابة هو الرقاشي عبدالملك بن محمد.
- أبوالوليد هو الطيالسي، هشام بن عبدالملك.
- سليمان هو الأعمش.
- ذرّ بن عبدالله المرهبي (بضم الميم وسكون الراء) مات قبل المائة. =

أبوقلابة، حدثنا أبوالوليد، حدثنا شعبة، عن منصور وسليمان، عن ذر، عن عبدالله ابن شداد، عن ابن عباس أن رجلاً قال: «يا رسول الله تحدثني نفسي من أمر الربّ لأن أكونَ حُمَمَةً أحَبّ إليَّ مِنْ أنْ أتكلّمَ به، فقال أحدهما: الحمد لله الّذي لم يقدر منكم إلاّ على الوسوسة، فقال الآخر: الحمد لله الّذي ردّ أمره إلى الوسوسة».

[٣٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي،

= ثقة عابد، رُمي بالإرجاء، من الثالثة (ع).

• عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي، أبوالوليد، المدني (م٨١هـ).
من كبار التابعين الثقات ولد على عهد النبي ﷺ، كان معدودًا في الفقهاء (ع).

والحديث أخرجه ابن منده في «الإيمان» عن خيثمة عن أبي قلابة به (٤٧٤) ولم يذكر لفظه بل أحاله على حديث سفيان عن منصور (٢/ ٤٧٣ رقم٣٤٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٤١١ رقم ١٠٨٣٨) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ١١٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي به.

كما أخرجه أبوداود في «سننه» في الأدب من طريق جرير عن منصور به (٥/ ٣٣٦ رقم٥١١٢).

وأخرجه أبوداود الطيالسي (ص٣٥٢) عن شعبة، ومن طريقه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٩).

كما أخرجه أحمد (١/ ٣٤٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٥١-٢٥٢) من وجوه أخر عن شعبة به.

[٣٣٥] إسناده: صحيح.

• إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦/ ٤٠٣) ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً.

• هارون بن سليمان بن داود بن بهرام، أبوالحسن الخزاز (م٢٦٥هـ).
ذكره أبونعيم في «أخبار أصفهان» (٢/ ٣٣٦) وقال: أحدُ الثقات.

والحديث أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» عن أبي العباس الأصم وغيره عن هارون بن سليمان (٢/ ٤٧٣ رقم٢٤٥) كما أخرجه من طريق أخرى عن سفيان.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٦٨) عن عمرو بن علي حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي به. وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٥) عن وكيع والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٥٢) عن أبي أحمد كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه النسائي من طريق إسحاق بن يوسف عن سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكره وقال النسائي: ما علمت أن أحدًا تابع إسحاق على هذه الرواية.

وأخرجه بنفس السند ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٩٦ رقم٦٥٨) وقال الألباني: إسناده: حسن.

ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبدالرزاق بن مهدي، عن سفيان عن منصور عن ذر، عن عبدالله بن شداد، عن ابن عباس أن رجلاً قال للنبي ﷺ: يا رسول الله إنّي أجدُ في نَفْسِي شيئًا لأن أكون حممة أحبّ إليّ. فقال: «**الحمد للهِ الّذي ردّ أمره إلى الوسوسة**».

[٣٣٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان، حدثنا قتادة، عن ذر أبي عمر، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، عن ابن عباس أن رجلاً قال: «يا رسول الله إنّ أحدنا ليحدّث نفسه تعرض له بالشيء لأن يكون حمما أحبّ إليه مِنْ أنْ يتكلم به» فقال رسول الله ﷺ: «**الله أكبر الله أكبر الحمد لله الّذي ردّ أمره إلى الوسوسة**».

[٣٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن

---

[٣٣٦] إسناده: لا بأس به.

- أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، لعله الذي ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٣٦٣) فقال: محمد بن أحمد بن محمي، أبوبكر الجوهري سمع عبدالله بن محمد البغوي وعنه أبوالقاسم الأزهري وأحمد بن محمد العتيقي والقاضي أبوعبدالله الصيمري ومحمد بن علي بن الفتح الحربي. سألت الأزهري عنه فقال: ثقة سمعت منه في سنة ٣٨٧هـ. ومولده في سنة ٣١٠هـ.
وقال العتيقي: ثقة مأمون. والله أعلم.
- جعفر بن محمد القلانسي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٣٨) وقال: من أهل الرملة يروي عن أبي الوليد روى عنه أهل بلده.

[٣٣٧] إسناده: رجاله ثقات وهو منقطع.

- يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المدني.
ثقة، من الثالثة. (ع).

وأبوه أيضًا ثقة، يقال: له رؤية. قال ابن حجر: وهم من عدّه صحابيًا فإن الصحبة لأبيه.

والحديث أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (رقم ٦٧٢) والبزار «كشف الأستار» (١/٣٣) من طريق أبي داود وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٩٧ رقم٦٦١) عن أبي مروان العثماني.

كلاهما عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عمارة به.

كما أخرجه ابن أبي عاصم عن الثقة عن الزهري بنحوه (١/ ٢٩٦ رقم٦٥٩).

ابن شهاب، عن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني بلغه أن رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ سألوا رسول الله ﷺ عن الوسوسة التي يوسوس بها الشيطان في أنفسهم فقالوا: «يا رسول الله أشياء نجدها في أنفسنا يسقُطُ أحدُنا من عند الثريّا أحبّ إليه من أن يتكلم به، فقال النبي ﷺ: «**أوَجَدتُّمْ ذلك؟ ذلك صريح الإيمان، إنّ الشيطان يريد العبد فيما دون ذلك فإذا عُصِمْتُم**[١] **وقع فيما هناك**».

قال البيهقي رحمه الله: وإنما الإيمان اغتمامه بما وقع في قلبه مما لا طاقة له بدفعه عنه وكراهيته له وإشفاقه مغبته[٢] وبالله العصمة.

فصل

«في القصاص من المظالم»

[٣٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**أتَدْرُونَ مَنِ الْمُفلسُ**»؟ قالوا: المفلس منا من لا درهم له ولا متاع، فقال: «**إنّ المُفلسَ مِنْ أمّتي يَأتي يوم القيامة بصلاةٍ وَصيامٍ وَزكاةٍ ويأتي قد شَتَمَ هذا، وقَذَفَ هذا، وأكَلَ مالَ هذا، وسَفَكَ دَمَ هذا، وَضَرَبَ هذا، فَيُعْطَى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فَنِيَتْ حَسَنَاتُه قبل أنْ يُقْضى ما عليه، أُخِذَ من خطاياهم فطُرِحَتْ عليه ثمّ طُرِحَ في النار**».

رواه مسلم في الصحيح[٣] عن قتيبة.

---

(١) كذا في الأصل، وفي المطبوعة «عصيتم».

(٢) في النسخ «وإشفاقه محبة الله العصمة» ولعل الصواب ما أثبته.

[٣٣٨] **إسناده: فيه من لم أجده والحديث صحيح.**

- محمد بن نعيم: لم أجده.
- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي. أبوإسحاق القارئ (م١٨٠هـ) ثقة ثبت. من الثامنة (ع).

(٣) في كتاب «البر والصلة» (١٩٩٧/٣). =

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا متن هذا الحديث في «باب زيادة الإيمان ونقصانه» وقد ذكرنا تفسيره وهو أن من لم ير إحباط الحسنة بالسيئة في الإيمان يقول: يعطى خصمه من أجر حسناته الذي تقابل عقوبة سيئاته ولا يذهب جميعُه؛ لأن أجر حسناته لا نهاية له وعقوبة سيئاته له نهاية فلا يستحق ما لا نهاية له بما له نهاية، وقوله: «**إن فنيت حسناته**» يعني أجرها قابل منها بسببه والله أعلم.

[٣٣٩] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان وأبويعلى قالا حدثنا محمد وهو ابن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في هذه الآية: ﴿**وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ**﴾(١).

قال: «**يَخْلُصُ المؤمنون على الصّراط فيُحبَسون على قنطرة بين الجنة والنّار فيَقْتَصُّ**

= وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦١٣ رقم٢٤١٨) عن قتيبة حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن العلاء بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٧٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٦٠) من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء به. كما أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٣٠٣، ٣٣٤) وفي «الزهد» (ص١٩) من طريق زهير عن العلاء به.

وهو عند المؤلف بنفس السند في «سننه» (٦/٩٣).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٤/٢٢-٢٣) من وجه آخر ضعيف.

[٣٣٩] إسناده: صحيح.

- أبويعلى هو صاحب «المسند» والإمام المحدث المشهور وهو أحمد بن علي بن المثنى، الموصلي (م٣٠٧هـ).

لقي الكبار وارتحل في حداثته إلى الأمصار باعتناء أبيه وخاله محمد بن أحمد بن أبي المثنى، ثم بهمته العالية، وانتهى إليه علوّ الإسناد وازدحم عليه أصحاب الحديث وعاش سبعًا وتسعين سنة.

ترجمته في «التذكرة» (٢/٧٠٧-٧٠٨)، «السير» (١٤/١٧٤-١٨٢)، «الوافي» (٧/٢٤١)، «البداية والنهاية» (١١/١٣٠)، «شذرات» (٢/٢٥٠).

- أبوالمتوكل الناجي، علي بن داود. ويقال دُؤاد البصري (م١٠٨هـ).

مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة (ع).

(١) سورة الحجر (١٥/ ٤٧).

بعضُهم مِنْ بعض مظالمَ كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا هُذِّبوا ونُقُّوا[١] أُذِنَ لهم في دخول الجنة، فَوَالله إنّ أحدهم لأهدى لمنزله في الجنة من منزله في الدنيا». قال قتادة: كان يقال ما يشبه بهم إلا أهل الجمع انصرفوا من جمعهم.

رواه البخاري في الصحيح[٢] عن الصلت بن محمد، عن يزيد بن زريع.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا يحتمل أن يكون المراد به حتى إذا هُذِّبُوا ونُقوا[٣] بأن يرضى عنهم خصماؤهم. ورضاهم قد يكون بالاقتصاص كما مضى في حديث أبي هريرة، وقد يكون بأن يثيب الله المظلوم خيرًا من مظلمته ويعفو عن الظالم[٤] برحمته. وقد روي فيه ما:

[٣٤٠] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين

---

(١) في (ن) «ذهبوا وبقوا».

(٢) في الرقاق (٧/ ١٩٧) وأخرجه البغوي من طريقه في «شرح السنة» (١٥/ ١٩٦).

كما أخرجه البخاري في المظالم (٣/ ٩٧) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به. ومن هذه الطريق أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٠٤ رقم١١٨٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٤١٢ رقم٨٥٧) وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٧٩٣-٧٩٤ رقم٨٣٨).

وأخرجه أحمد (٣/ ١٣، ٦٣، ٧٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٤/ ٣٧) وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٧٩٣ رقم٨٣٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٤١٣ رقم٨٥٨)، كما أخرجه أحمد (٣/ ٥٧) وابن منده (٣/ ٧٩٤ رقم٨٣٩) من طرق أخرى عن قتادة به.

(٣) في (ن) والمطبوعة «ذهبوا وبقوا». (٤) في (ن) «المظالم».

[٣٤٠] إسناده: فيه مجهول.

- علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي هو الدرابجردي. مرّ.
- عبدالقاهر بن السري، السلمي، أبورفاعة أو أبوبشر، البصري.

مقبول. من السابعة (ق).

- كنانة بن العباس بن مرداس السلمي.

مجهول، من الثالثة (د، ق).

وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٢٨) حديثه منكر جدًا لا أدري التخليط منه أو من ابنه، ومن أيهما كان فهو ساقط الاحتجاج.

وقال البخاري: لا يصح حديثه.

والحديث ساقه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٩٤) ومنه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤١٥) وعندهما أبوالوليد - بدل أبي داود- عن عبدالقاهر عن عبدالله بن كنانة. =

القطان، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا عبدالقاهر بن السري، حدثني ابن لكنانة بن العباس بن مرداس السلمي، عن أبيه، عن جده عباس بن مرداس: أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة والرحمة، فأكثر الدعاء فأوحى الله إليه: «أني قد فعلت إلا ظلم(١) بعضهم بعضًا، وأما ذنوبهم فيما بينهم وبيني قد غفرتها، فقال: يا رب إنك قادر على أن تثيب هذا المظلوم خيرًا من مظلمته، وتغفر لهذا الظالم». فلم يجبه ذلك العشية، فلما كان غداة المزدلفة أعاد الدعاء فأجابه «إني قد غفرت لهم». قال: فتبسم رسول الله ﷺ، فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله تبسمت في ساعة لم تكن تبتسم فيها؟ قال: **«تبسّمتُ من عدوّ الله إبليس إنّه لّما علم أنّ الله تعالى قد استجاب لِي فِي أُمّتي أهوى يدعو بالْوَيْل والثبور ويحثو التراب على رأسه»**.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الحديث له شواهد كثيرة وقد ذكرناها في كتاب «البعث» فإن صح بشواهده ففيه الحجة، وإن لم يصح فقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾(٢) وظلم بعضهم بعضًا دون الشرك.

وفي الحديث الثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: **«أتاني جبريل فأخبرني أنّ من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة»** قال: قلت: يا رسول الله وإن زنى وإن سرق؟ قال: **«وَإِنْ زَنى وَإِنْ سَرَقَ»**.

[٣٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن

= وساقه المؤلف بهذا السند في «السنن الكبرى» (٥/١١٨).

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/١٤٩-١٥٠ رقم١٥٧٨) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٤/١٤-١٥) وابن ماجه في المناسك (٢/١٠٠٢ رقم٣٠١٣) من طريق عبدالقاهر ابن السري عن ابن كنانة.

(١) في النسخ «الظلم».

(٢) سورة النساء (٤/٤٨، ١١٦).

[٣٤١] إسناده: صحيح.

- عمر بن حفص بن غياث، الكوفي (م٢٢٢هـ).

ثقة، ربما وهم. من العاشرة (خ، م، د، س، ت).

- وأبوه حفص بن غياث بن طلق، أبوعمر، الكوفي (م١٩٤هـ).

ثقة فقيه، تغيّر حفظه قليلاً في الآخر. من الثامنة (ع).

خزيمة، حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا زيد بن وهب، فذكره في حديث طويل.

رواه البخاري في الصحيح[1] عن عمر بن حفص.

(١) في الاستئذان (٧/ ١٣٧).

كما أخرجه في الاستقراض (٣/ ٨٢) من طريق أبي شهاب، وفي الرقاق (٧/ ١٧٧) من طريق أبي الأحوص كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في الزكاة عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبي كريب كلهم عن أبي معاوية عن الأعمش به (١/ ٦٨٧).

كما أخرجه هو (١/ ٦٨٨) والبخاري في الرقاق (٧/ ١٧٦) عن قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن زيد بن وهب به، ومن طريق جرير عن عبدالعزيز أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٦٧ رقم٢٤).

وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٦٠) والترمذي في الإيمان (٥/ ٢٧ رقم٢٦٤٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١١٢١ - ١١٢٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢٢١-٢٢٢ رقم٨٣-٨٤) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٤٥) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (١٣٤) وفي «البعث» (٦٧-٦٨ رقم٢٥) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبدالعزيز بن رفيع عن زيد بن وهب به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١٩) وأحمد في «مسنده» (١٥٢/٥) وابن منده في «الإيمان» (٢٢٢/١) والمؤلف في «البعث» (٦٨ رقم٢٦) من وجوه أخرى عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٨١) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت به. وكذا ابن خزيمة في «التوحيد» (٣٤٤).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٠٨ رقم ٨٠٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٣) من طريق حماد عن زيد بن وهب به.

وأخرجه المؤلف في «مسننه» (١٩٠/١٠) من طريق حبيب بن أبي ثابت وسليمان الأعمش وعبدالعزيز بن رفيع كلهم عن زيد بن وهب به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٢/٧) من طرق أخر عن زيد بن وهب به.

وروي من حديث المعرور بن سويد عن أبي ذر.

أخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٦٩) وفي التوحيد (٨/ ١٩٦) ومسلم في الإيمان (١/ ٩٤) وأحمد في «مسنده» (١٥٩/٥-١٦١) وابن خزيمة في التوحيد (٣٤٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١٦-١١١٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢١٩/١-٢٢١ رقم٧٨-٨٢) والمؤلف في «البعث والنشور» (٦٧/ رقم٢٣).

وأخرجه مسلم من أوجه أحدها عن الأعمش.

قال البيهقي رحمه الله: رواه أبوالأسود الديلي عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «**ما من عبدٍ قال لا إله إلا الله ثمَ مات على ذلك إلاّ دخل الجنّة**» قال: قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «**وإنْ زنى وإنْ سرق على رغم أنف أبي ذرّ**».

وقد أخرجاه[(١)] في الصحيح وله شواهد[(٢)] عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ، ثم عن عثمان بن عفان، وعبدالله بن مسعود، وعبادة بن الصامت، وجابر بن عبدالله، وغيرهم عن النبي ﷺ، وليس بين هذه الأحاديث وبين حديث أبي هريرة وأبي سعيد منافاة.

وقد يكون دخوله الجنة بعد الاقتصاص، والاقتصاص قد يكون بالتعذيب على ما طرح عليه من سيئات خصمه وحبط من أجر حسناته فيبقى مرتهنًا بسيئاته وسيئات خصمه، وقد يثيب الله تعالى المظلوم ويعفو عن الظالم إن صح الخبر الوارد به. (أما)[(٣)] التعزير بالنفس فما لا يرضاه عاقل، ومن لا يصبر على وجع سِنّ وحُمّى يوم فحقيق أن يحترز من أمر يعرضه لعذاب وجيع وعقاب أليم، لا يعلم شدته ولا نهايته إلا الله عزّ وجلّ، وقد جاء في حديث[(٤)] أبي ظلال عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ

---

(١) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٤٣) ومسلم في الإيمان (١/ ٩٥).
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٦٦) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢٢٤ رقم٨٧) والمؤلف في «البعث» (٧٠ رقم٣٠).

(٢) أما حديث أبي الدرداء فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٤-١١٢٧) من طرق عنه وأخرجه أحمد (٦/ ٤٤٢) وابن حبان (١٠-موارد) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٤٥) والمؤلف في «البعث» (٧٠ رقم٢٩).
وحديث عثمان بن عفان مرّت الإشارة إليه في التعليق على الحديث (٧) يضاف في تخريجه: المؤلف في «البعث» (٧١ رقم٣١).
وحديث عبدالله بن مسعود أخرجه أحمد (١/ ٤٢٥) وأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٦٩) ومسلم في الإيمان (١/ ٩٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢١٢-٢١٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٥٩-٣٦٠).
وحديث عبادة بن الصامت راجع تخريجه في التعليق على الحديث (٧) ويزاد فيه أخرجه البخاري في الأنبياء نحوه (٤/ ١٣٩) والمؤلف في «البعث» (ص٦٥-٦٦).
وحديث جابر بن عبدالله أخرجه مسلم (١/ ٩٤) وسيأتي برقم (٣٥٩).

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) راجع الحديث (٣١٥).

«أنَّ عبدًا في جهنم يُنادي ألف سنة يا حنَّان يا منَّانُ حتّى يأمر به جبريل عليه السلام فيخرجه منها» نعوذ بالله من عذاب الله عزّ وجل.

[٣٤٢] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال كان حزم بن أبي حزم يقول: «اللهم من ظلمناه بمظلمة فأثبه من مظلمتنا واغفرها لنا، ومن ظلمنا فأثبنا من مظلمته واغفرها له».

[٣٤٣] قال: وحدثنا أبوبكر حدثني رجل من عبد القيس من أهل البصرة قال: كانت رابعة العابدة تقول: «اللهم وهبت لك من ظلمني فاستوهبني ممن ظلمت».

فصل

«في كيفية انتهاء الحياة الأولى وابتداء الحياة الأخرى وصفة يوم القيامة»

قال البيهقي رحمه الله(١): أما انتهاء الحياة الأولى فإن لها مقدمات تسمى أشراط

---

[٣٤٢] إسناده: رجاله ثقات.
- محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق، أبوجعفر البغدادي (م٢٥٧هـ).
ثقة. من العاشرة (ق).
- حزم بن أبي حزم القُطعي، أبوعبدالله البصري (م ١٧٥هـ).
من رواة الحديث. ثقة. أخرج له البخاري حديثًا واحدًا.

راجع ترجمته في «تهذيب الكمال» (٥/٥٨٨)، «وتهذيب التهذيب» (٢/٢٤٢).
وفي (ن) والمطبوعة «جرير بن أبي حزم».

[٣٤٣] إسناده: فيه جهالة.
- رابعة العدوية، من العابدات الصالحات، من أعيان عصرها، فضلها مشهور توفيت سنة ١٣٥هـ.

ترجمتها في «تاريخ بغداد» (٢/٤٠)، «وفيات الأعيان» (٢/٢٨٥-٢٨٧)، «شذرات» (١/١٩٣)، «طبقات الأولياء» لابن الملقن (٤٠٨).

وقولها هذا ذكره ابن خلكان (٢/٢٨٦).

(١) راجع «المنهاج» للحليمي (١/٤٢١-٤٦٠).

الساعة وهي أعلامها: منها: خروج الدجال، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام، وقتله الدجال.

ومنها: خروج يأجوج ومأجوج.

ومنها: خروج دابة الأرض.

ومنها: طلوع الشمس من مغربها فهذه هي الآيات العظام.

وأما ما تقدم هذه من قبض العلم، وغلبة الجهل، واستعلاء أهله وبيع الحكم، وظهور المعازف، واستفاضة شرب الخمر، واكتفاء النساء بالنساء، والرجال بالرجال، وإطالة البنيان، وإمارة الصبيان، ولعن آخر هذه الأمة أولها، وكثرة الهرج، وغير ذلك فإنها أسباب حادثة، ورواية الأخبار المنذرة بها بعدما صار الخبر عيانًا تكلف، وقد رويناها مع ما ورد في الأعلام العظام في كتاب «البعث والنشور»(١) فأغنى عن إعادتها هاهنا وبالله التوفيق.

وإذا انقضت الأشراط وجاء الوقت الذي يريد الله عزّ وجلّ إماتة الأحياء من سكان السموات والبحار والأرضين، أمر إسرافيل عليه السلام وهو أحد حملة العرش في قول بعض أهل العلم وصاحب اللوح المحفوظ فينفخ في الصور وهو القرن.

[٣٤٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر محمد بن مهرويه الرازي، حدثنا

---

(١) لا يوجد بيان أشراط الساعة في النسخة المطبوعة من الكتاب.

[٣٤٤] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- أبوبكر محمد بن مهرويه الرازي. لم أجده.
- عمرو بن تميم. لم أجد له ترجمة.
- أسلم العجلي - بصري. ثقة. من الرابعة (د. ت. س).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٨ رقم١٥٩٩) وأبوداود (٥/ ١٠٧ رقم٤٧٤٢) والترمذي (٤/ ٦٢٠ رقم٢٤٣٠، ٥/ ٣٧٣ رقم٣٢٤٤) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٦/ ٢٨٢) وأحمد (٢/ ١٦٢، ١٩٢) والدارمي (٧٢٠) وابن حبان (٢٥٧٠) والحاكم (٢/ ٤٣٦، ٥٠٦، ٤/ ٥٦٠) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٤٣) من طريق سليمان التيمي عن أسلم به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢٩٧) ونسبه أيضًا إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، والبيهقي في «البعث والنشور» وراجع «الصحيحة» (١٠٨٠).

عمرو بن تميم، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن أسلم العجلي، عن بشر بن شغاف، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: سئل النبي ﷺ عن الصور قال: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فيه».

[٣٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود قال: سمعت رجلاً قال لعبدالله بن عمرو إنك تقول الساعة تقوم إلى كذا وكذا، فقال: لقد هممت ألا أحدثكم بشيء، إنما قلت إنكم ترون بعد قليل أمرًا عظيماً، فكان حريق البيت. فقال شعبة هذا أو نحوه قال عبدالله بن عمرو قال رسول الله ﷺ: «**يَخْرجُ الدجّال في أمّتي فيمكث فيهم أربعين لا ندرى أربعين يومًا أو أربعين شهرًا أو أربعين عامًا. فيبعثُ الله عزّ وجلّ عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود الثقفي فيطلبه فيُهلكه، ثم يلبث الناس بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوةٌ. ثم يرسل الله عزّ وجلّ ريحًا باردًا مِنْ قِبَل الشام، فلا يبقى أحدٌ في قلبه مثقالُ ذرّة من الإيمان إلاّ قبضَتْه، حتى لو أنّ أحدكم (دخل)[١] في كَبِدِ جبل لدخلَتْ عليه (حتى تقبضه)[١]** قال: سمعتها من رسول الله ﷺ، **ويبقى شرار الناس في خفة الطير، وأحلام السّباع، لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا فيتمثل لهم الشيطان فيقول: ألا تستجيبون[٢] فيأمرهم بالأوثان فيعبدونها، وهم في ذلك دارّة أرزاقهم،**

---

[٣٤٥] إسناده: حسن.

- أبوالفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم المزكي النيسابوري. مرّ.
- محمد بن جعفر المدني، البصري المعروف بغُنْدر (م١٩٤هـ).
  ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. من التاسعة (ع).
- النعمان بن سالم الطائفي.
  ثقة. من الرابعة (م-٤).
- يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي.
  أخو نافع. مقبول. من الثالثة (م، د، س).

(١) زيادة من مسلم.

(٢) وفي رواية مسلم بعده «فيقولون: ماذا تأمرنا؟»

حَسَنٌ عيشهُم، ثمّ يُنْفَخ في الصور فلا يسمعُه أحدٌ إلا أصغى ليتًا -ورفع بندار إحدى منكبيه- وأوّل مَنْ يسمعه رجل يلُوط حوضَه فيصْعَق، ثم لا يبقى أحد إلاّ صَعِقَ، ثم يرسلُ الله أو يُنزل الله مطرًا كأنّه الطَّل أو الظِّلّ -النعمان الشاك- فتنبت منه أجساد الناس، ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون، ثم يُقال: يا أيّها الناس هلُمّوا إلى ربكم عزّ وجلّ، وقِفُوْهم إنهم مسئولون، ثم يقال: أخرجوا بَعْثَ النار، فيقال: كم؟ فيقال: من كلّ ألف تسعمائة وتسعة وتسعون».

قال محمد بن جعفر وحدثني شعبة بهذا الحديث مرات وعرضته عليه.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن محمد بن بشار.

قال البيهقي رحمه الله: ولم يذكر عبدالله بن عمرو في هذا الحديث سائر الأعلام من خروج يأجوج ومأجوج (والدابة وطلوع الشمس من مغربها، وقد ذكر غيره خروج يأجوج ومأجوج)(٢) بعد نزول عيسى ابن مريم وإرسال الله عليهم النغف وموتهم في قيام الساعة بعد ذلك، وذكر هو(٣) عن النبي ﷺ أن أول الآيات خروجًا طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى فأيها كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها وقال من قبل نفسه: فأظن أولها خروجًا طلوع الشمس من مغربها. وإنما قال ذلك عبدالله بن عمرو حين أخبر بقول(٤) مروان بن الحكم أن أول الآيات خروجًا الدجال فإذا كان حديث عبدالله صحيحًا فهو أولى من غيره. وهو صحيح لا شك فيه لصحة إسناده، والله أعلم. ولا شك في كون هذه الآيات قبل النفخ في الصور تقدم بعضها أو تأخر وكل ما هو آت قريب.

---

(١) في الفتن وأشراط الساعة (٣/ ٢٢٦٠) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث عبيدالله بن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة (٣/ ٢٢٥٧-٢٢٥٩) وأخرجه أحمد (٢/ ١٦٦) عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٥٠-٥٥١) من وجه آخر عن محمد بن بشار ومن طريق عثمان بن عبدان عن أبيه عن شعبة (٤/ ٥٤٣-٥٤٤).

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٩٠٣).

(٢) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٣) أخرجه مسلم (٣/ ٢٢٦٠).

(٤) راجع مسلم، و«شرح السنة» للبغوي (١٥/ ٩٣).

[٣٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبوعمرو سعيد بن حفص خال النفيلي، حدثنا موسى بن أعين، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد(١) وعن عمران يعني البارقي عن عطية عن

[٣٤٦] إسناده: حسن.

- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبوبكر، الفريابي القاضي (م٣٠١هـ).

الإمام الحافظ الثبت، كان من أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم، طوّف شرقًا وغربًا، ولقي الأعلام، وصنّف التصانيف النافعة.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٧/١٩٩-٢٠٢)، «الأنساب» (١٠/٢٠٦)، «التذكرة» (٢/٦٩٢-٦٩٤)، «السير» (١٤/٩٦-١١١)، «شذرات» (٢/٢٣٥).

- سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل، أبوعمرو الحراني (م٢٣٧هـ).

صدوق، تغير في آخر عمره. من العاشرة (س).

- موسى بن أعين الجزري، ثقة من رجال الصحيحين وقد مرّ.

وفي المطبوعة «يونس بن نمير» بدله.

- عمران البارقي. مقبول. من السابعة (د).

صدوق يخطئ كثيرًا كان شيعيًا مدلسًا. من الثالثة (بخ، د، ت، ق).

(١) في النسخ «عن أبي هريرة» والحديث من مسند أبي سعيد.

حديث الأعمش عن أبي صالح أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٣٣٩ رقم ١٠٨٤) وابن حبان (٢٥٦٩) والحاكم (٤/٥٥٩) وسند أبي يعلى وابن حبان صحيح على شرط الشيخين.

وحديث الأعمش عن عطية عن أبي سعيد أخرجه أحمد (٣/ ٧٣) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٣٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/١٠٣).

وروي من طرق أخرى عن عطية عن أبي سعيد.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٥٥٧) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٣٢) والترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٢٠ رقم ٢٤٣١) وفي التفسير (٥/ ٢٧٢ رقم ٣٢٤٣) وأحمد (٣/٧، ٧٣) وأبونعيم في «الحلية» (٥/١٠٥، ٧/ ٣١٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/١٠٢) والطبراني في «الصغير» (١/٢٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٤٠ رقم ١٠٨٤).

وروي عن ابن عباس.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٥٢) وأحمد في «المسند» (١/٣٢٦) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٢٨ رقم ١٢٦٧٠) والحاكم (٤/ ٥٥٩) وابن جرير (٢٩/ ١٥٠-١٥١).

وروي مثله عن زيد بن أرقم. =

أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**كيف أنعمُ وصاحبُ القرن قد التقمَه وأصغَى سمعَه وحَنا جَبِينَه ينتظرُ مَتى يؤمرُ فيَنْفُخُ**» قالوا: يا رسول الله كيف نقول؟ قال: «**قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ ونعمَ الوَكِيلُ على الله تَوَكَّلْنا**».

أخبرنا أبومحمد[1] عبدالرحمن بن محمد بن بالويه المزكي، أخبرنا أبوالوليد الفقيه، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا موسى بن أعين فذكر حديث أبي صالح بمعناه.

قال البيهقي رحمه الله: فإذا نفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض كما قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ**﴾[2].

واختلفوا في هذا الاستثناء فروي[3] عن جابر بن عبدالله أنه قال: موسى فيمن استثنى الله قد صعق مرة، وهذا لما في الحديث الثابت[4] عن أبي هريرة في المسلم

= أخرجه أحمد (٤/ ٣٧٤) وابن عدي في «كامله» (٣/ ٨٩٠) وسنده ضعيف.
وعن جابر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٨٩) وسنده حسن.
وعن أنس أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٥٣) والضياء في المختارة. وسنده صحيح.
وعن البراء أخرجه الخطيب (١١/ ٣٩) بسند ضعيف.
وراجع «الصحيحة» (١٠٧٩).

(١) أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه، النيسابوري المزكي (م ٤١٠ هـ) كان من وجوه البلد، وكان صادقًا أمينًا.
راجع «الأنساب» (٢/ ٦٢)، «السير» (١٧/ ٢٤٠). «شذرات» (٣/ ١٩٠ - ١٩١).

(٢) سورة الزمر (٣٩/ ٦٨).

(٣) لم أجد من خرجه.

(٤) أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٣١-١٣٢) وفي الخصومات (٣/ ٨٨) وفي التفسير (٥/ ١٩٦) وفي الرقاق (٧/ ١٩٣).
ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨٤٣)، وأبوداود في «السنة» (٥/ ٥٣ رقم ٤٦٧١) والترمذي في التفسير (٥/ ٣٧٣ رقم ٣٢٤٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٤) وابن جرير في «تفسيره» (٢٤/ ٣١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/ ١٠٦).
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١٠/ ٢١١- ٢١٧).

الذي لطم اليهودي حين قال: والذي اصطفى موسى على البشر، فقال النبي ﷺ: **«لا تُفَضِّلُوا بين أنبياء الله فإنّه يُنْفَخ في الصُّور، فيَصْعق من في السموات ومن في الأرض إلاّ من شاء الله، ثمّ يُنْفخ فيه أخرى فأكون أوَّل من بُعث أو في أوَّل مَن بُعِثَ فإذا موسى آخذٌ بالعرش فلا أدري أحُوسب بصعقة يوم الطور أم بعثه قبلي»** وهذا حديث صحيح.

قال البيهقي رحمه الله: ووجهه عندي أن نبينا ﷺ أخبر عن رؤية جماعة من الأنبياء ليلة المعراج، وإنما يصح ذلك على تقدير أن الله تعالى رد إليهم أرواحهم فهم أحياء عند ربهم، فإذا نفخ في الصور النفخة الأولى صعقوا فيمن صعق ثم لا يكون ذلك موتًا في جميع معانيه إلا في ذهاب الاستشعار فإن كان موسى فيمن استثنى الله عزّ وجلّ بقوله: ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ﴾ فإنه لا يذهب استشعاره في تلك الحالة والله أعلم.

وروينا[(١)] عن سعيد بن جبير أنه قال: هم الشهداء ثنية الله عزّ وجلّ مقلدي السيوف حول العرش.

وروي فيه حديث مرفوع عن زيد عن أسلم عن أبيه عن أبي هريرة[(٢)] عن النبي ﷺ أنه سأل جبريل عن هذه الآية وقال: **«ومن الذين[(٣)] لم يشأ الله عزّ وجلّ أن يصعقوا؟»** قال: هم شهداء الله عزّ وجلّ وهذا لأن الله عزّ وجلّ أخبر في كتابه: أنهم ﴿**أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**﴾[(٤)] فلا يموتون في النفخة الأولى فيمن يموت من الأحياء والله أعلم.

---

(١) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤/ ٣٠).
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢٥٠) أيضًا إلى سعيد بن منصور وهناد، وعبد بن حميد وابن المنذر.
وروي عن أبي هريرة مثله.

(٢) أخرجه الحاكم (٢/ ٢٥٣) وصححه ووافقه الذهبي، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢٤٩) ونسبه أيضًا إلى أبي يعلى والدارقطني في الأفراد، وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في «البعث».
وذهب ابن جرير الطبري إلى أن الشهداء يستثنون من الفزع وليس من الصعقة التي هي الموت لأنهم وإن كانوا أحياء فقد ذاقوا الموت، وروي في ذلك حديثًا مرفوعًا عن أبي هريرة.
راجع تفسيره (٢٠/ ١٩، ٢٤/ ٣٠).

(٣) في (ن) والمطبوعة «من الذي».

(٤) سورة آل عمران (٣/ ١٦٩).

ورُوينا عن زيد بن أسلم[(١)] أنه قال: «**الذين استثنى الله عزّ وجلّ اثنا عشر: جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وحملة العرش ثمانية**».

وذهب الحليمي[(٢)] رحمه الله إلى اختيار قول من قال إن الاستثناء لأجل الشهداء، ورواه عن ابن عباس، وحمل قول النبي ﷺ في موسى عليه السلام على أنه لم يدر[(٣)] أبعث قبل غيره من الأنبياء عليهم السلام تخصيصًا له عليه السلام كما فُضِّل في الدنيا بالتكليم، أو قدم بعثه على بعث غيره من الأنبياء عليهم السلام بقدر صعقته عندما تجلى ربه للجبل إلى أن أفاق ليكون هذا جزاء له بها، وليس فيه أن يموت عند النفخة الأولى.

وضعف قول من زعم الاستثناء لأجل الملائكة الذين سماهم؛ لأنهم ليسوا من سكان الأرض لأن العرش فوق السموات[(٤)] كلها وجبريل وميكائيل من الصافين المسبحين حول العرش فلم يدخلوا في الآية.

وكذلك لا يدخل فيها الولدان والحور؛ لأن الجنة فوق السموات، والآية في سكان السموات والأرض؛ ثم قد ورد في بعض الآثار: يميت حملة العرش، ويميت جبريل وميكائيل وملك الموت، ثم ينادي: لمن الملك اليوم، فلم يجبه أحد فيقول هو: لله الواحد القهار.

وقد روي فيه حديث مرفوع في إسناده ضعف وقد ذكرناه في كتاب «البعث والنشور»[(٥)].

---

(١) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٤) مرفوعًا عن أبي هريرة ورجحه.

(٢) راجع «المنهاج» (٤٣١/١ - ٤٣٣).

(٣) كذا في الأصل، وفي (ن) والمطبوعة «لم يرد».

(٤) في النسخ «في فوق السماوات».

(٥) في آخر الكتاب (ص ٣٣٦- ٣٤٤ رقم ٦٠٩).

وهو حديث طويل ساقه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٥٦/٧- ٢٦٢) وقال أخرجه عبد بن حميد وعلي بن معبد في كتاب الطاعة والعصيان، وأبويعلى، وأبوالحسن القطان في المطولات، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو موسى المديني كلاهما في المطولات وأبوالشيخ في العظمة، والبيهقي في «البعث والنشور» عن أبي هريرة.

راجع الأحاديث الطوال للطبراني، تحقيق الأستاذ حمدي عبدالمجيد السلفي في آخر «المعجم الكبير» (٢٦٦/٢٥- ٢٧٧).

وانظر ما قاله الأستاذ السلفي في التعليق عليه. وراجع «نهاية البداية» لابن كثير (٢٢٣/٢- ٢٢٤)، و«شرح العقيدة الطحاوية» تحقيق الألباني (ص ٢٥٦).

وأما الجنة وما فيها من الحيوان فإنها خلقت للبقاء لا للفناء، وهي دار لذة وسرور ولم يأتنا خبر بموت من فيها.

فإن قيل: قد قال الله عزّ وجلّ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾[١].

﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾[٢].

قال الحليمي[٣] رحمه الله: يحتمل أن يكون معناه ما من شيء إلا وهو قابل للهلاك، فيهلك إن أراد الله به ذلك إلا وجهه، أي إلا هو فإنه تعالى جده قديم، والقديم لا يجوز عليه الفناء، وما عداه محدث والمحدث لا يبقى إلا قدر ما يبقيه محدثه فإذا حبس البقاء عنه فني. ولم يبلغنا في خبر أنه يهلك العرش ويفنيه فلتكن الجنة مثله والله أعلم.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا[٤] عن سفيان الثوري أنه قال في تفسير هذه الآية: كل شيء هالك[٥] إلا ما أريد به وجهه.

وفي رواية: إلا ما ابتغي به وجهه من الأعمال الصالحة.

فإذا مات الأحياء كلهم وجاء وقت النفخة الأخرى فقد جاء في حديث الصور وهو حديث روي عن محمد بن كعب عن رجل عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وفي إسناده مقال، فذكر قصة في النفخة الأولى وما بعدها وذكر موت جبريل وميكائيل ثم موت حملة العرش وموت إسرافيل ثم موت ملك الموت، ثم ينزل ماء من تحت العرش كمني الرجال ثم يأمر السماء أن تمطر أربعين يومًا، ويأمر الأجساد أن تنبت كنبات الطراثيث[٦] أو كنبات البقل، حتى إذا تكاملت أجسادهم قال الله تعالى: ليحيى حملة العرش فيحيون، ثم يقول: ليحيى جبريل وميكائيل أظنه وذكر معهما

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٨٥). (٢) سورة القصص (٢٨/٨٨).

(٣) راجع «المنهاج» (١/٤٣٣).

(٤) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٤٧) برواية المؤلف وهو في «تفسير» الثوري (ص ١٩٤).
وروي مثله عن ابن عباس ومجاهد.

(٥) في (ن) «فهالك».

(٦) الطراثيث: جمع طرثوث، وهو نبت ينبسط على وجه الأرض.

غيرهما، فيحيون فيأمر الله عزّ وجل-إسرافيل فيأخذ الصور فيضعه على فيه، ثم يدعو الله بالأرواح فيؤتى بها، تتوهج أرواح المؤمنين نورًا والأخرى ظلمة فيلقيها في الصور ثم يأمر الله إسرافيل أن ينفخ فيه نفخة البعث فتخرج الأرواح كأنها النحل، قد ملأت ما بين السماء والأرض، فيقول الله: وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح إلى جسده، فتدخل الأرواح في الخياشيم ثم تمشي في الأجساد مشي السم في اللديغ ثم تنشق الأرض عنهم سراعًا.

[٣٤٧] وهذا فيما قرئ إسناده على الأستاذ[١] أبي إسحاق الإسفراييني وأنا أسمع أن أبابكر محمد بن عبدالله الشافعي أخبرهم، حدثنا أبوقلابة الرقاشي، حدثنا أبوعاصم، حدثنا إسماعيل بن رافع، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وروينا في حديث آخر بإسناد ضعيف عن ابن عباس في صفة القيامة فذكر فيه صفة الصور وعِظمه وعِظم إسرافيل ثم قال:

---

[٣٤٧] إسناده: ضعيف. وقد ذكر المؤلف هذا السند في «البعث والنشور» كما ذكر سندًا آخر من طريقين إلى مكي بن إبراهيم حدثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن رجل من الأنصار عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة. وقال: رواه إسحاق عن عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن رجل من الأنصار عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة (٣٣٦).

- أبوقلابة الرقاشي هو عبدالملك بن محمد. صدوق كثير الخطأ.
- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد. ثقة ثبت (ع).
- إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، المدني، أبورافع. ضعيف الحفظ، من السابعة (غ، ت، ق). قال الذهبي في «الميزان» (٢٢٧/١): ضعفه أحمد ويحيى وجماعة. وقال الدارقطني وغيره: متروك الحديث. وقال ابن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر. راجع «الكامل» (٢٧٧/١- ٢٧٩).
- ومحمد بن يزيد بن أبي زياد. قال الذهبي: مجهول، وقال البخاري: محمد بن يزيد بن أبي زياد. روى عنه إسماعيل بن رافع حديث الصور ولم يصح. راجع «الميزان» (٦٧/٤). وفي الأصل «عن محمد بن يحيى عن يزيد أبي زياد» وفي (ن) والمطبوعة «عن محمد ابن يعني ابن يزيد بن زياد».

(١) في النسخ «أستاذ» بدون الألف واللام.

فإذا بلغ الوقت الذي يريد الله أمر إسرافيل فينفخ في الصور النفخة الأولى، فتهبط النفخة من الصور إلى السموات فيصعق سكان السموات بحذافيرها، ثم تهبط النفخة إلى الأرض، فيصعق سكان الأرض بحذافيرها، وجميع عالم الله وبريته فيهن من الجن والإنس والهوام والأنعام. قال: وفي الصور من الكوى عدد من يذوق الموت من جميع الخلائق فإذا صعقوا جميعًا، يقول الله عزّ وجلّ: يا إسرافيل من بقي؟ فيقول: بقي إسرافيل عبدك الضعيف. فيقول مت يا إسرافيل، فيموت، ثم يقول الجبار تعالى: لمن الملك اليوم، فلا هميس ولا حسيس، فلا ناطق يتكلم، ولا مجيب يفهم، وقد مات حملة العرش وإسرافيل وملك الموت وكل مخلوق فيرد الجبار على نفسه: ﴿لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ • الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾(١) وذلك حين تمت كلمة ربك صدقًا وعدلاً لا مبدل لكلماته ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ فتتم كلمته بإنفاذ قضائه على أهل أرضه وسمائه لقوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾(٢).

فأما إسرافيل فيموت ويحيا في طرفة عين، وأما حملة العرش فيحيون في أسرع من طرفة عين فيأمر الله تعالى إسرافيل بعد النفخة الأولى بأربعين وكذلك هو في التوراة بين النفختين أربعون، لا يدرى ما هو. فإذا انقضت الأربعون نظر الله إلى أهل السموات وإلى أهل الأرضين(٣) فيقول: وعزتي لأعيدنكم كما بدأتكم ولأحيينكم كما أمتكم، ثم يأمر إسرافيل فينفخ النفخة الثانية، وقد جمعت الأرواح كلها في الصور، فإذا نفخ، خرج كل روح من كوة معلومة من كوى الصور، فإذا الأرواح تهوش(٤) بين السماء والأرض لها دوي كدوي النحل، فينادي إسرافيل: يا أيتها الجلود المتمزقة! ويا أيتها الأعضاء المتهشمة، ويا أيتها العظام البالية، ويا أيتها الأجساد المتفرقة، ويا أيتها الأشعار المتمرطة(٥)، قوموا إلى موقف الحساب والعرض الأكبر، فيدخل كل روح في جسده، قال وتمطر السماء طشًا(٦) من تحت العرش على جميع

(١) سورة غافر (٤٠/ ١٦، ١٧).
(٢) سورة القصص (٢٨/ ٨٨).
(٣) وفي (ن) «أهل الأرض».
(٤) أي تضطرب وتنتشر.
(٥) تمرط الشعر: تساقط وتحات.
(٦) الطش والطشاش من المطر: الرشاش، وهو دون الوابل وفوق الرذاذ، وفي النسخ «تمطر الدطشاء».

الموتى، فيحيون كما تحيا الأرض الميتة بوابل السماء، فيبعث الله الأجساد التي كانت في الدنيا من حيث كانت: بعضها من بطون السباع وبعضها من حواصل الطير وحيتان البحور وبطون الأرض وظهورها، فيدخل كل روح في جسده فإذا هم قيام ينظرون، فيبعث الله نارًا من المشارق، فتحشر الناس إلى المغارب إلى أرض تسمى الساهرة من وراء بيت المقدس أرض طاهرة لم يعمل عليها سيئة ولا خطيئة فذلك قوله: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ • فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾(١).

وقوله: ﴿(أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ • لِيَوْمٍ عَظِيمٍ)(٢) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾(٣).

﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾(٤).

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا • وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا • الَّذِينَ كَانَتْ﴾(٥) الآية.

[٣٤٨] وهذا فيما أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن طلحة بن منصور

---

(١) سورة النازعات (٧٩/ ١٣، ١٤).

(٢) سقط ما بين القوسين من المطبوعة وفي الأصل بياض مقدار ثلاث كلمات ثم «ليوم الدين يوم يقوم الناس...».

(٣) سورة المطففين (٨٣/ ٤ - ٦). (٤) سورة الكهف (١٨/ ٤٧).

(٥) وأيضا(١٨/ ٩٩- ١٠١).

[٣٤٨] إسناده: ضعيف جدًا، والخبر موضوع.

- أبوبكر محمد بن طلحة بن منصور القطان، لم أجده.
- علي بن قدامة الوكيل (م ٢٢٩ هـ). أشار ابن معين إلى لين فيه بقوله: لم يكن البائس ممن يكذب. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (٣/ ١٥١)، و«تاريخ بغداد» (١٢/ ٥٠).
- مجاشع بن عمرو قال ابن معين: قد رأيته، أحد الكذابين. وقال العقيلي: حديثه منكر. وقال الذهبي: مجاشع هو راوي كتاب الأهوال والقيامة، وهو جزءان كله خبر واحد موضوع. «الميزان» (٣/ ٤٣٦)، «لسان الميزان» (٥/ ١٥).
- ميسرة بن عبدربه الفارسي ثم البصري. قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويضع الحديث وهو صاحب حديث فضائل القرآن الطويل. وقال الدارقطني: متروك. وقال أبوحاتم: كان يفتعل الحديث. وقال البخاري: يرمى بالكذب. راجع «الميزان» (٤/ ٢٣٠)، و«لسان الميزان» (٦/ ١٣٨). و«كتاب المجروحين» (٢/ ٣١٥). =

القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا أبوالحسن علي بن قدامة النحوي، حدثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبدربه، عن عبدالكريم الجزري، قال حدثني سعيد بن جبير أنه سأل ابن عباس عن القيامة وما فيها فحدثه وذكر ما كتبناه فيه وهذا إسناد ضعيف بمرة، غير أنا قد روينا في الحديث الثابت عن الأعمش عن أبي صالح[1] عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**بين النفختين أربعون**» قالوا: يا أبا هريرة أربعون يومًا؟ قال: أبيت. قالوا: أربعون شهرًا؟ قال: أبيت. قالوا: أربعون سنة؟قال أبيت. قال: ثم ينزل الله عزّ وجلّ من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل. قال: وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظماً واحدًا وهو عجب الذنب ومنه يركب[2] الخلق يوم القيامة.

[٣٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا موسى بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن أبي شيبة، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش بهذا الحديث.

رواه مسلم في الصحيح[3] عن أبي كريب عن أبي معاوية.

وأخرجه البخاري[4] من وجه آخر عن الأعمش.

= • عبدالكريم بن مالك الجزري (م ١٢٧ هـ). من العلماء الثقات في زمن التابعين. قال ابن حبان: صدوق، لكنه ينفرد عن الثقات بالأشياء المناكير، فلا يعجبني الاحتجاج بما انفرد به، وهو ممن أستخير الله فيه. قال الذهبي: قد قفز القنطرة، واحتج به الشيخان، وثبته أبوزكريا. راجع «المجروحين» (١٣٨/٢)، و«الميزان» (٦٤٥/٢). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة من السادسة (ع).

(١) سقط من المطبوعة.

(٢) وفي (ن) والمطبوعة «وفيه تركيب الخلق».

(٣) في الفتن (٣/ ٢٢٧٠) وأخرج من طريق معمر عن همام عن أبي هريرة الجزء الأخير فقط وكذا أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٢٥/٢ رقم ٤٢٦٦).

(٤) في التفسير (٦/ ٣٤) عن عمر بن حفص حدثنا أبي، وأيضًا (٦/ ٧٩) عن محمد أخبرنا أبومعاوية كلاهما عن الأعمش.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠٤/١٥) وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣١/٢٤).

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن أبي غالب[(١)] عن أنس بن مالك مرفوعًا: «**يبعث الناس يوم القيامة والسماء تطش عليهم**».

وروينا بإسناد صحيح[(٢)] عن عبدالله بن مسعود في أشراط الساعة في النفخة الأولى ثم في إرسال الله ماء من تحت العرش منيًّا كمني الرجال، حتى تنبت جسمانهم ولحمانهم من ذلك الماء، ثم قيام ملك الصور، ونفخه فيه مرة أخرى، وانطلاق كل نفس إلى جسمها ودخولها فيه ثم قيامهم لرب العالمين ما يؤكد جميع ما قلنا والله أعلم.

[٣٥٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن بن محبوب، أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ﴿وَيَقُولُونَ﴾ يعني أهل مكة ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ﴾ يعني يوم القيامة يقول الله عزّ وجل ﴿مَا يَنْظُرُونَ﴾ كفار قريش إذ كذبوا ﴿إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ لا تثنى ﴿تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ يتكلمون في أسواقهم يتبايعون ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ لا يقدرون ﴿تَوْصِيَةً﴾ كلامًا ﴿وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ فيحيرون[(٣)] الكلام إليهم ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ وهي النفخة الآخرة ﴿فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ يعني القبور ﴿إِلَى رَبِّهِمْ

---

(١) أبوغالب الباهلي مولاهم، الخياط البصري، اسمه نافع أو رافع.
ثقة. من الخامسة (د ت ق).

وحديثه أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٢٦٧) وفي «الزهد» (ص ١٠٨) وأبويعلى من طريق عبدالرحمن بن أبي الصهباء عن أبي غالب به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٣٤-٣٣٥) فيه عبدالرحمن بن أبي الصهباء أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وبقية رجاله ثقات.

قلت وذكر ابن حبان أباغالب في «المجروحين» (٣/٢٩ - ٣٠) وقال: روى عنه عبدالرحمن بن أبي الصهباء، منكر الحديث. ثم ذكر هذه الرواية.

(٢) رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/٤٩٦- ٤٩٧) في حديث طويل وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

[٣٥٠] قد مر علينا هذا الإسناد من قبل (ن) ولم أعرف كل رجاله. وهو ضعيف لأجل محمد بن مروان السدي، والكلبي.

(٣) أحار الكلام: رده.

﴿يَنسِلُونَ﴾ يخرجون من قبورهم ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾[١] يقول من منامنا[٢] يقول هذا بعضهم لبعض إذا خرجوا من القبور، وظنوا أنهم كانوا نيامًا. وذلك أنه يرفع عنهم العذاب بين النفختين، وبينهما أربعون سنة، نسوا العذاب فقالت لهم الملائكة ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ يعني وتصديق المرسلين البعث يقول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ نفخة واحدة[٣]، ﴿فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾[٤] الحساب.

قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا عن أسامة بن زيد عن الزهري، عن أنس بن مالك قال لما كان يوم أحد مر رسول الله ﷺ بحمزة بن عبدالمطلب وقد جدع ومثل به فقال: «**لولا أن تجد صفية تركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسباع**».

[٣٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح، حدثنا أسامة فذكره.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا في حديث مقسم عن ابن عباس[٥] غير أنه قال:

---

(١) كذا في الأصل. وفي (ن) والمطبوعة بعده ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾.

(٢) في (ن) «من منا».

(٣) سقط هذا التفسير من (ن).

(٤) الآيات ٤٨-٥٣ من سورة يس (٣٦).

[٣٥١] إسناده: حسن. وفي (ن) «أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله الحافظ».

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أسامة فذكره (٣/ ١٩٦) وصححه.

وأخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٣٦ رقم ١٠١٦) وكذا أبوداود (٣/ ٤٩٩- ٥٠٠ رقم ٣١٣٦- ٣١٣٧) وأحمد (٣/ ١٢٨) وابن سعد (٣/ ١٤) والطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٥٠٢) من طريق أسامة عن الزهري به وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/ ٢٦٠) عن عبدالله بن موسى عن أسامة به، وعنه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٦٤- ٢٦٥ رقم ٣٥٦٨) وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/ ١٠- ١١) بنفس السند من وجه آخر عن أسامة به.

(٥) أخرجه المؤلف بسنده عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم به في «دلائل النبوة» (٣/ ٢٨٧) وفي «السنن» (٤/ ١٢).

ويزيد بن أبي زياد ضعيف. وراجع «مجمع الزوائد» (٦/ ١١٨).

«لولا جزع النساء لتركته يحشر من حواصل الطير وبطون السباع». وفي هذا دلالة على أن ما أكله السبع أو الطير أو حوت الماء حشر جميع الأجزاء التي أكلت منها، أما ما أكله الناس بعضهم من بعض وصار غذاء له. فقد زعم الحليمي[١] رحمه الله أنه لا يرد إلى أصله لكن صاحبه يعوض منه. وقد فرق بينهما بأنه قد انقلب من مكلف إلى مكلف ورده يؤدي إلى إدخال جزء من الكافر الجنة أو جزء من المؤمن النار، وليس كذلك في غير المكلف، وإنما هو في معنى ما تأكله الأرض فيعاد وبسط الكلام فيه.

فصل[٢]

وإذا أحيا الله تبارك وتعالى الناس كلهم قاموا عجلين ينظرون ما يراد بهم لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾[٣].

وقد أخبر الله عزّ وجلّ عن الكفار أنهم يقولون: ﴿يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾[٤].

وأنهم يقولون: ﴿هَذَا يَوْمُ الدِّينِ﴾.

فتقول لهم الملائكة: ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾[٥].

ثم يؤمر[٦] بحشر الناس إلى موقف العرض والحساب وهو الساهرة فقال الله عزّ وجلّ: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ • فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾[٧].

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن وهب[٨] بن منبه أنه قرأ هذه الآية وهو يومئذ ببيت المقدس فقال: هاهنا الساهرة يعني بيت المقدس.

---

(١) راجع «المنهاج» (١/٤٣٥- ٤٣٧).

(٢) في الأصل فقط. وهو مطابق لما جاء في «المنهاج» (١/٤٤٠).

(٣) سورة الزمر (٣٩/ ٦٨).

(٤) سورة يس (٣٦/ ٥٢).

(٥) سورة الصافات (٣٧/ ٢٠- ٢١).

(٦) وفي (ن) والمطبوعة «يوم يحشر».

(٧) سورة النازعات (٧٩/ ١٣- ١٤).

(٨) أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر - راجع «الدر المنثور» (٨/٤٠٩).

وروينا عن ابن عباس(١) موقوفًا ومرفوعًا ما دل على أن الشام أرض المحشر.

وقال الفراء(٢): الساهرة وجه الأرض كأنها سميت بهذا الاسم لأن فيه الحيوان نومهم وسهرهم.

وروى بإسناده(٣) عن ابن عباس قال: الساهرة الأرض.

قال الحليمي(٤) رحمه الله: ومعناه فإذا هم قد صاروا على وجه الأرض بعد أن كانوا في جوفها.

وقيل: الساهرة صحراء قرب شفير جهنم والله أعلم.

وروينا في الحديث الثابت(٥) عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال: **«يُحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النَّقِي»**.

وفي رواية: كقرصة النقي ليس فيها لأحد علم(٦).

---

(١) ذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٨٩/٨) عن ابن عباس قال:

من شك أن المحشر بالشام فليقرأ هذه الآية ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ (الحشر ٥٩/ ٢).

قال لهم رسول الله ﷺ «اخرجوا». قالوا إلى أين؟ قال: «إلى أرض المحشر».

أخرجه البزار وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والمؤلف في «البعث».

وقال الهيثمي عن رواية البزار: فيه ضعف. (مجمع الزوائد ١٠/ ٣٤٣).

(٢) راجع «معاني القرآن» (٢٣٢/٣).

(٣) وهو عن حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس (٣/ ٢٣٢).

وراجع «الدر المنثور» (٤٠٨/٨).

(٤) راجع «المنهاج» (٤٤١/١).

(٥) وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٤) ومسلم في صفة المنافقين (٣/ ٢١٥٠).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥٠/١٤) والطبراني في «الكبير» (١٩١/٦ رقم ٥٨٣١، ٦/ ٢١٤ رقم ٥٩٠٨) والبغوي في «شرح السنة» (١١٢/١٥).

(٦) كذا في النسخ وفي رواية البخاري «معلم».

والعلم والمعلم بمعنى واحد، وهو الشيء الذي يستدل به على الطريق، وقال القاضي عياض: المراد أنها ليس فيها علامة سكنى ولا بناء ولا أثر ولا شيء من العلامات التي يهتدى بها في الطرقات كالجبل والصخرة البارزة، وفيه تعريض بأرض الدنيا وأنها ذهبت وانقطعت العلاقة منها. راجع «فتح الباري» (٣٧٥/١١).

والنقي: الخبز الحوّارَى وقوله: «**ليس فيها علم**» يريد أرضًا مستوية ليس فيها حدب ولا بناء.

وأما صفة الحشر فقد قال الله عزّ وجل: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا • وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾(١).

روينا عن(٢) علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أنه قال في قوله ﴿وَفْدًا﴾ ركبانًا وفي قوله ﴿وِرْدًا﴾ عطاشًا.

وروينا عن النعمان بن سعد عن علي أنه قال في هذه الآية: أما والله ما يحشر الوفد على أرجلهم ولا يساقون سوقًا، ولكنهم يؤتون بنوق لم ير الخلائق مثلها، عليها رحال الذهب وأزمتها الزبرجد، فيركبون عليها، حتى يضربوا أبواب الجنة.

[٣٥٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه فذكره.

---

(١) سورة مريم (١٩/ ٨٥- ٨٦).

(٢) في «البعث والنشور» كما أشار إليه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٥٣٨- ٥٤٠).

ونسبه أيضًا إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

وراجع «تفسير ابن جرير» (١٦/١٢٧).

[٣٥٢] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبوشيبة. ضعيف من السادسة (د، ت). وراجع «الميزان» (٢/٥٤٨).
- النعمان بن سعد بن حبتة. أنصاري، كوفي. مقبول من الثالثة (ت).

وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٢٦٥): ما روى عنه غير عبدالرحمن بن إسحاق أحد الضعفاء وهو ابن أخته.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٧٧) بنفس السند وقال صحيح على شرط مسلم وتعقبه الذهبي فقال: عبدالرحمن هذا لم يرو له مسلم ولا لخاله النعمان - بل ضعفوه.

والحديث أخرجه أيضًا ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/١١٩) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/١٥٥) وابن جرير (١٦/١٢٦).

ونسبه السيوطي أيضًا إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «البعث». راجع «الدر المنثور» (٥/٥٣٩).

[٣٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا السري ابن خزيمة، حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب، عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«يُحشر الناس على ثلاث طرائق رَاغبِين راهبين، اثنان على بعير، وثلاثة على بعير، وأربعة على بعير، وعشرة على بعير، وتَحْشُرُ بَقِيَّتَهُم النَّارُ، تَقِيلُ معهم حيث قالوا، وتَبِيتُ معهم حيث باتوا، وتُصبح معهم حيث أصبحوا، وتُمسي معهم حيث أمسوا»**.

رواه البخاري(١) عن معلى بن أسد.

وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب.

قال الحليمي(٢) رحمه الله: فيحتمل أن يكون قول النبي ﷺ: **«يُحشر الناس على ثلاث طرائق»** أشار إلى الأبرار والمخلطين والكفار، فالأبرار الراغبون إلى الله جل ثناؤه فيما أعد لهم من ثواب. والراهبون(٣) الذين هم بين الخوف والرجاء، فأما الأبرار فإنهم يؤتون بالنجائب كما روي في حديث علي، وأما المخلطون فهم الذين أريدوا في هذا الحديث أنهم يحملون على الأبعرة، والأشبه أنها لا تكون من نجائب الجنة؛ لأن من هؤلاء من لا يغفر له ذنوبه حتى يعاقب بها بعض العقوبة، ومن أكرم بشيء من نعيم الجنة لم يهن بعده بالنار.

---

[٣٥٣] إسناده: صحيح.

- معلى بن أسد العمي (بفتح المهملة وتشديد الميم) أبوالهيثم البصري (م ٢١٨ هـ). ثقة ثبت، من كبار العاشرة (خ، م، س، ق).
- وهيب بن خالد بن عجلان، أبوبكر البصري (م ١٦٥ هـ). ثقة ثبت. لكنه تغير قليلاً بأخرة. من السابعة (ع). وفي (ن) والمطبوعة «وهب بن عبدالله بن طاوس».
- عبدالله بن طاوس بن كيسان، اليماني، أبومحمد (م ١٣٢ هـ). ثقة فاضل عابد. من السادسة (ع). وأبوه طاوس ثقة فقيه فاضل. من الثالثة (ع).

(١) في الرقاق (٧/ ١٩٤).

وأخرجه مسلم في الجنة (٣/ ٢١٩٥) عن أحمد بن إسحاق وبهز قالا حدثنا وهيب فذكره.

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ١١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٨/١٣) وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢٤/١٥) من طريق البخاري.

(٢) راجع «المنهاج» (٤٤٢/١).

(٣) في النسخ «الراهبين».

قال البيهقي رحمه الله: وروى علي بن زيد بن جدعان[(١)] وليس بالقوي عن أوس ابن خالد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**يُحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أصناف: ركبانًا ومشاةً وعلى وجوههم**» فقال رجل: يا رسول الله! ويَمشون على وجوههم؟ قال: «**الذي أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم**».

وهذا الأصح فكأن بعض المخلطين من المؤمنين يكون راكبًا كما جاء في الحديث الأول، وبعضهم يكون ماشيًا كما جاء في الحديث، أو يركب في بعض الطريق، ويمشي في بعض[(٢)].

وأما المشاة على وجوههم فهم الكفار. ويحتمل أن يكون بعضهم أعتى من بعض، فهؤلاء يحشرون على وجوههم والذين هم أتباع يمشون على أقدامهم، فإذا سيقوا من موقف الحساب إلى جهنم، سحبوا على وجوههم قال الله عز وجل: ﴿**يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ**﴾[(٣)].

وقال: ﴿**الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا**﴾[(٤)].

ويكونون في تلك الحالة عميًا وبكمًا وصمًّا قال الله تعالى: ﴿**وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ**﴾[(٥)].

---

(١) علي بن زيد بن جدعان.

ضعيف. من الرابعة (بخ، م - ٤) وراجع «الميزان» (٣/١٢٧- ١٢٩).

● أوس بن خالد أبي أوس، الحجازي. مجهول (ت، ق). والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٤) والترمذي (٥/ ٣٠٥ رقم ٣١٤٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٥٤، ٣٦٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٩/١٢). وللحديث شاهد من حديث معاوية بن حيدة.

أخرجه الترمذي (٥/ ٣٠٥ رقم ٣١٤٢) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٤٦- ٤٤٧) و(٥/ ٣، ٥) والحاكم (٤/ ٥٦٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/١٤٢).

ومن حديث أبي ذر أخرجه أحمد (٥/ ١٦٤ - ١٦٥) والنسائي (٤/ ١١٦) والحاكم (٢/ ٣٦٧، ٤/ ٥٦٤).

(٢) بعده في (ن) والمطبوعة «فهؤلاء يحشر».

(٣) سورة القمر (٥٤/ ٤٨).

(٤) سورة الفرقان (٢٥/ ٣٤).

(٥) سورة الإسراء (١٧/ ٩٧).

وقبل ذلك يكونوا كاملي الحواس والجوارح لقوله تعالى: ﴿يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ﴾[١].

وقوله: ﴿يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾[٢].

وسائر ما أخبر الله عزّ وجلّ عنهم وأقوالهم ونظرهم وسمعهم فإذا دخلوا النار ردت إليهم حواسهم، ليشاهدوا النار وما أعد لهم فيها من العذاب قال الله تعالى: ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ • قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا﴾[٣].

وسائر ما أخبر الله عنهم من أقوالهم وسمعهم ونظرهم. فإذا نودوا بالخلود سلبوا أسماعهم قال الله عزّ وجلّ: ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ﴾[٤].

وقد قيل إنهم يسلبون أيضًا الكلام لقوله تعالى: ﴿اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾[٥].

وروينا[٦] عن ابن عباس أن النبي ﷺ قام في الناس فوعظهم فقال: «أيها الناسُ إنّكم تُحشرون إلى الله حُفاةً عُراةً غُرلاً» ثم قرأ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾[٧].

وإن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام.

---

(١) سورة يونس (١٠/ ٤٥).

(٢) سورة طه (٢٠/ ١٠٣).

(٣) سورة الملك (٦٧/ ٨- ٩).

(٤) سورة الأنبياء (٢١/ ١٠٠).

(٥) سورة المؤمنون (٢٣/ ١٠٨).

(٦) وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١١٠، ١٤٢) وفي التفسير (٥/ ١٩١) وفي الرقاق (٧/ ١٩٥) ومسلم في صفة الجنة (٣/ ٢١٩٤) من طريق المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.
وأخرجه أيضًا الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦١٥ رقم ٣٤٢٣) وفي التفسير (٥/ ٤٣٢ رقم ٣٣٣٢) والنسائي في الجنائز (٤/ ١١٤، ١١٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٥٣) والدارمي (ص ٧٢٢) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٦٢) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٢٦ رقم ٤٨٣) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/ ٢٤٦- ٢٤٧) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٨٥ رقم ٢٣٩٦، ٤٥٢ رقم ٢٥٧٨) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٩ رقم ١٢٣١٢، ٤٩ رقم ١٢٤٣٩، ٨٣ رقم ١٢٥٥١) والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ١٠٩، ١٣/ ١١٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/ ١٢٣).
وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٠٠).

(٧) سورة الأنبياء (٢١/ ١٠٤).

وعن عائشة رضي الله عنها[١] عن النبي ﷺ قال: «**تُحْشرون يوم القيامة حُفَاةً عُراةً غُرلاً**» فقلت: يا رسول الله الرجال من النساء؟ «**فقال: يا عائشة، الأمرُ يومئذٍ أشد من ذلك**».

والذي يدل عليه ما قدمنا ذكره أن ذلك يكون حال خروجهم من قبورهم، ثم يكرم المتقون، ومن شاء من المخلطين المؤمنين بالكسوة والركوب كما قدمنا ذكره والله أعلم.

والذي روي في حديث أبي سعيد الخدري[٢] عن النبي ﷺ: «**يُبْعَثُ الميِّتُ في ثيابه التي يموت فيها**» يحتمل أن يكون المراد في أعماله التي عليها من خير أو شر كقوله ﷺ في رواية جابر[٣] «**يُبعَثُ كُلّ عبدٍ على ما مات عليه**».

وقد يحتمل أن يبعث في ثيابه التي يموت فيها ثم تتناثر عنه أو عن بعضهم، ثم يحشر إلى موقف الحساب عاريًا ثم يكسى بعد ذلك من ثياب الجنة والله أعلم.

وأما قول الله عزّ وجلّ في صفة الكفار يوم القيامة ﴿**خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ**﴾[٤] وقوله: ﴿**خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ**﴾[٥] فإن المراد بذلك والله أعلم حال مضيهم إلى الموقف وقوله: ﴿**مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ**﴾[٦].

---

(١) حديث عائشة أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٥) ومسلم في صفة الجنة (٣/ ٢١٩٤) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٩ رقم ٤٢٧٦) وأحمد في «مسنده» (٦/٥٣، ٩٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/١٢٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٧/٢٠٥).

(٢) أخرجه أبوداود (٣/ ٤٨٥ رقم ٣١١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٧٥- موارد) والحاكم (١/ ٣٤٠) وعنه البيهقي في «سننه» (٣/٢٨٤) وذكرها الألباني في «الصحيحة» (١٦٧١).

(٣) أخرجه مسلم (٣/ ٢٢٠٦) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥٨٦) وأحمد (٣/ ٣٣١) والحاكم (١/ ٣٤٠، ٢/ ٤٥٢) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٨٤).

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/٤١٥ رقم ١٩٠١) و(٤/ ١٨٤ رقم ٢٢٦٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٤٠٢).

(٤) سورة القلم (٦٨/ ٤٣).

(٥) سورة القمر (٥٤/ ٧). وفي النسخ «خاشعًا».

(٦) سورة إبراهيم (١٤/ ٤٣).

وإنما هو إذا طال القيام عليهم في الموقف، فيصيرون من الحيرة كأنه لا قلوب لهم، ويرفعون رءوسهم فينظرون النظر الطويل الدائم، ولا يرتد إليهم طرفهم كأنهم قد نسوا الغمض أو جهلوه، والناس في القيامة لهم أحوال ومواقف، واختلف الإخبار عنهم لاختلاف مواقفهم وأحوالهم، وأما قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾(١).

فقد روينا(٢) عن ابن عباس أنه قال هذا في النفخة الأولى ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله (فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون) ثم إذا نفخ في النفخة الأخرى قاموا ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾.

فصل

قد روينا عن ابن عباس(٣) أنه قال في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾(٤) يقول: عطاشًا.

والأخبار(٥) تدل على أن العطش يعم الناس في ذلك اليوم إلا أن المجرمين لا يسكن عطشهم، ولكنه يزداد حتى يوردوا النار، فيشربون الحميم شرب الهيم نعوذ بالله من عذاب النار. وأما المتقون، ومن شاء الله من المخلطين المؤمنين فإنهم يسقون من حوض نبينا ﷺ وقد ذكرنا صفة الحوض وصفة مائه في كتاب «البعث والنشور»(٦).

---

(١) سورة المؤمنون (٢٣/ ١٠١).

(٢) وساقه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ١١٦) ونسبه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.
وأخرجه الحاكم (٢/ ٣٩٤) عن سعيد بن جبير أن ابن عباس سئل عن الآيتين فقال: أما قوله (ولا يتساءلون) فهذا في النفخة الأولى حين لا يبقى على الأرض شيء (فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) وأما قوله (فأقبل) فإنهم لما دخلوا الجنة (أقبل بعضهم على بعض يتساءلون).
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/ ٥٤).

(٣) أخرجه المؤلف في «البعث» وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ١٢٧) وقد مر.

(٤) سورة مريم (١٩/ ٨٦).

(٥) راجع «المنهاج» (١/ ٤٤٤).

(٦) راجع باب ما جاء في حوض النبي ﷺ (١١٠ - ١٣٠).

[٣٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبوغسان، حدثني أبوحازم، حدثنا سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّي فَرَطُكُمْ على الحَوض مَنْ مَرّ عَلَي شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أبَدًا**». وذكر الحديث.

أخرجاه[1] في الصحيح.

قال البيهقي رحمه الله: ويشبه أن يكون عطش المتقين لكي إذا سقوا من حوض المصطفى ﷺ وجدوا لذة ذلك الماء إذ الريان لا يستلذ الماء كما يستلذه العطشان والله أعلم.

فصل

قال البيهقي رحمه الله: ذكر الله عزّ وجلّ في كتابه ما يكون[2] في الأرض من زلزالها، وتبديلها، وهو تغيير هيئتها ومدها، وما يكون في الجبال وتسييرها ونسفها، وما يكون

---

[٣٥٤] إسناده: صحيح.
- سعيد بن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، أبومحمد المصري (م ٢٢٤ هـ). ثقة ثبت فقيه. من كبار العاشرة (ع).
- أبوغسان هو محمد بن مطرف بن داود الليثي، المدني. ثقة. من السابعة (ع).
- أبوحازم هو الأعرج التمار، سلمة بن دينار، المدني. ثقة عابد. من الخامسة (ع).

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ٢٠٧) عن سعيد بن أبي مريم، وأخرج هو في الفتن (٨/ ٨٧) عن يحيى بن بكير، ومسلم في الفضائل (٢/ ١٧٩٣) عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن يعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/٤٤١- ٤٤٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٣٣- ٣٤٩) والطبراني في «الكبير» (٦/١٦٨ رقم ٥٧٦٠، ١٧٦ رقم ٥٧٨٣، ١٩٢ رقم ٥٨٣٤، ٢١٠ رقم ٥٨٩٤، ٢٤٥ رقم ٥٩٩٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٣٤٥ رقم ٧٤١ - ٧٤٢) من طريق أبي حازم عن سهل به.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٦/٣٦١) بسنده عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم به. وفي «البعث والنشور» (١٢٢ رقم ١٤٣) عن أبي علي الروذباري عن أبي النضر الفقيه به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» من طريق البخاري (١٥/ ١٧١). وللحديث شواهد.

(٢) راجع «المنهاج» (١/٤٤٧ - ٤٥٤).

في البحار وتفجيرها وتسجيرها، وما يكون في السماء وتشقيقها وطيها، وما يكون في الشمس من تكويرها، وفي القمر من خسفه، وما يكون في النجوم من انكدارها وانتثارها، وما يكون من شغل الوالدة عن ولدها ووضع الحوامل ما في بطونها.

واختلف أهل العلم في وقت هذه الكوائن فذهب بعض أهل التفسير إلى أن ذلك يكون بعد النفخة الأولى وقبل[١] الثانية، وروى ذلك الحديث الذي ذكرنا[٢] إسناده عن محمد بن كعب عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في الصور.

وذهب أكثر أهل العلم إلى أن ذلك إنما يكون بعد النفخة الثانية.

وخروج الناس من قبورهم، ووقوفهم يوم القيامة قبلها ينظرون ليكون في ذلك أرعب[٣] لعرضهم وأشد لحالهم، وعلى هذا يدل سياق أكثر الآيات التي وردت في هذه الكوائن، وكذلك روي عن ابن عباس في الحديث الذي ذكرنا إسناده في صفة القيامة، وقد ذكرنا أحد الحديثين في كتاب «البعث والنشور»[٤] آخره. وعلى مثل ذلك يدل أكثر الأحاديث فمنها حديث أبي سعيد الخدري وغيره في بعث النار.

[٣٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل، وأبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، قالا حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، أنبأ وكيع – ح.

---

(١) في (ن) والمطبوعة «وقيل».

(٢) في (ن) «ذكرناه إسناده» وفي المطبوعة «بإسناده».

(٣) في (ن) والمطبوعة «رعب».

(٤) وهو حديث أبي هريرة الطويل الذي مر بعضه.

[٣٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن عبدالله بن عمر بن أبي الخيبري، أبوإسحاق، العبسي، الكوفي، القصار (م٢٧٩هـ).

المحدث، المعمر، الصادق، خاتمة أصحاب وكيع.

قال الذهبي: صدوق جائز الحديث.

راجع «السير» (١٣/٤٣)، «التذكرة» (٢/٦٣٥).

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: يقول تبارك وتعالى يوم القيامة:

«قُمْ يَا آدَمُ ابعثْ بَعْثَ النّار، فَيَقُولُ: لَبَّيكَ وسَعْدَيْكَ وَالخَيْرُ فِي يَدَيْكَ. يَا ربّ، وَمَا بَعْثُ النّارِ؟ قَالَ فَيَقُولُ: مِنْ كُلّ أَلْفٍ تِسْعُمِائة وتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ. قَال: فَحِينَئذ يشيبُ المولُود وتَضعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وتَرَى النّاس سُكارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارى وَلكنّ عَذَابَ الله شَدِيد».

فيقولون وأينا ذلك الواحد؟ فقال رسول الله ﷺ: **«تسعمائة وتسع وتسعون من يأجوج ومأجوج ومنكم واحد»** فقال الناس: الله أكبر. فقال النبي ﷺ: **«إني لأرجو أن تكونوا رُبْعَ أهل الجنة، والله إنّي لأرجو أن تكونوا ثُلُثَ أهل الجنة، والله إنّي لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة»** فكبر الناس فقال رسول الله ﷺ: **«ما أنتم يومئذ في الناس إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود، أو الشعرة السوداء في الثور الأبيض»**.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع.

قال البيهقي رحمه الله: وأخرجاه(٢) من حديث جرير عن الأعمش وفي حديثه

---

(١) في الإيمان (١/ ٢٠٢) ولم يسق لفظه. بل أحاله على حديث جرير عن الأعمش.

(٢) البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٧) عن يوسف بن موسى، ومسلم في الإيمان (١/ ٢٠١) عن عثمان ابن أبي شيبة كلاهما عن جرير به.

ومن طريق جرير عن الأعمش أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٣/٨٨٢ رقم٨٩).

وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٠٩) من طريق أبي أسامة عن الأعمش.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان (٣/ ٨٨٣ رقم٩٩٠).

وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٤١) وفي التوحيد (٨/ ١٩٥) عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش.

وأخرجه مسلم وابن منده (٣/ ٨٨٤ رقم٩٩١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش.

وهو عند أحمد في «مسنده» (٣/٣٢) عن وكيع عن الأعمش.

وعند المؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٨٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٨١ رقم٩٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/١٣٩) من طريق إبراهيم بن عبدالله العبسي عن وكيع به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/١١٢) من وجه آخر عن الأعمش.

«أبشروا فإنّ من يأجوج ومأجوج ألفًا[١] ومنكم رجل».

وروينا في حديث عمران عن حصين[٢] وأنس بن مالك[٣] أن النبي ﷺ قرأ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾[٤] إلى آخر الآيتين.

ثم قالا: معنى ما رواه أبوسعيد غير أن في حديثهما قال: «اعملوا وأبشروا؛ والذي نفس محمد بيده إن معكم لخليقتين ما كانتا مع أحد قط إلا كثرتاه مع من هلك من بني آدم وبني إبليس». قالوا: ومن هما؟ قال: «يأجوج ومأجوج».

وروينا عن عائشة[٥] أنها قالت: يا رسول الله ﷺ أرأيت قول الله عزّ وجلّ:

---

(١) جاء مرفوعًا في النسخ «ألف». وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود.
وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٥) ومسلم في الإيمان (١/ ٢٠٠).
وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٧٣) وانظر تخريجه هناك.
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٨٠-٨٨١ رقم٩٨٥-٩٨٧).

(٢) حديث عمران بن حصين أخرجه الترمذي (٥/ ٣٢٢ رقم٣١٦٨) وأحمد (٤/ ٤٣٢) والحاكم (٢/ ٣٨٥، ٤/ ٥٦٧) وابن جرير (١٥/ ١١١).
وهو عند الحميدي في مسنده (٢/ ٣٦٧).

(٣) حديث أنس أخرجه ابن حبان (١٧٥٢ - موارد) وابن جرير في «تفسيره» (١٧/ ١١٢) والحاكم (٤/ ٥٦٦-٥٦٧) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس.
وصححه الحاكم ثم قال: قال محمد بن يحيى الذهلي: هذا الحديث عندنا غير محفوظ عن أنس، ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة عن الحسن عن عمران.
وحديث أنس أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» أيضا(٣/ ٨٨٤ رقم٩٩٢).
وروي مثله عن ابن عباس أخرجه الحاكم (٤/ ٥٦٨) وصححه ونسبه السيوطي للبزار، وابن جرير، وابن أبي حاتم وابن مردويه أيضًا. راجع «الدر المنثور» (٦/ ٥).
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٦٩-٧٠) وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا هلال بن خباب وهو ثقة.

(٤) سورة الحج (٢٣/ ١-٢).

(٥) حديث عائشة أخرجه مسلم في صفة المنافقين (٣/ ٢١٥٠) والترمذي في التفسير (٥/ ٢٩٦ رقم٣١٢١) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٣٠ رقم٤٢٧٩) والدارمي في الرقاق (٧٢٤) وأحمد في مسنده «٦/ ٣٥، ١٠١، ١٣٤، ٢١٨» وابن جرير في «تفسيره» (١٣/ ٢٥٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٥٢).

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾[(١)].

أين الناس يومئذ؟ قال: «على الصراط».

وفي حديث ثوبان[(٢)] عن النبي ﷺ زيادة قال: «هُمْ فِي الظلمة دون الجسر والجسر هو الصراط» وأما قوله: ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ • وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾[(٣)].

فمعناه قد ألقت ما فيها وقوله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا • وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾[(٤)].

معناه وقد أخرجت الأرض أثقالها وسياق الآية يدل على ذلك وقوله: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ • وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾[(٥)].

فمعناه النفخة الآخرة والله أعلم.

فصل

«في معنى قول الله عزّ وجل»

﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[(٦)].

روينا[(٧)] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في صاحب الكنز إذا لم يؤد زكاته جيء به يوم القيامة وبكنزه فيحمى صفائح في[(٨)] نار جهنم فيكوى بها جبهته وجبينه وظهره حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة.

---

(١) سورة إبراهيم (١٤/ ٤٨).

(٢) حديث ثوبان أخرجه مسلم في كتاب الحيض (١/ ٢٥٢).

وابن جرير في «تفسيره» (١٣/ ٢٥٣) والحاكم (٣/ ٤٨١-٤٨٢) والمؤلف في «الدلائل» (٦/ ٢٦٣) في سياق طويل.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(٣) سورة الانشقاق (٨٤/ ٤).

(٤) سورة الزلزلة (٩٩/ ١-٢).

(٥) سورة الحاقة (٦٩/ ١٣).

(٦) سورة المعارج (٧٠/ ٤).

(٧) سيأتي الحديث بسنده في الباب الثاني والعشرين وهو باب في الزكاة.

(٨) وفي (ن) والمطبوعة «من نار جهنم».

وروينا[١] عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أنه قال في قوله: ﴿يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[٢].

قال: هذا في الدنيا وقوله: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[٣].

فهذا يوم القيامة جعله الله على الكافرين مقدار خمسين ألف سنة.

وروينا عن أبي هريرة قال: يوم القيامة على المؤمن كقدر ما بين الظهر والعصر. ويروى ذلك مرفوعًا[٤].

وروي في حديث ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد[٥] قال: سئل النبي ﷺ عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، ما طول هذا اليوم؟ فقال: **«والّذي نفسي بيده إنه ليخَفَّفُ على المؤمن حتى يكون أهونَ عليه من الصلاة المكتوبة يصليها في الدنيا»** وقد ذكرنا أسانيد هذه الأحاديث في «كتاب البعث».

[٣٥٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا حمزة بن محمد بن

---

(١) أخرجه في «البعث والنشور» كما أشار إليه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٢٧٩) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩/٧١) وراجع «تفسير ابن كثير» (٤/٤١٩).

(٢) سورة السجدة (٣٢/ ٥).

(٣) سورة المعارج (٧٠/ ٤).

(٤) أخرجه في «البعث والنشور» وليس في النسخة المطبوعة، وأخرجه الحاكم (١/ ٨٤).

(٥) أخرجه أحمد (٣/ ٧٥) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٥٢٧ رقم ١٣٩٠) وابن حبان (٢٥٧٧) وابن جرير في «تفسيره» (٢٩/٧٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/١٢٩).
وإسناده ضعيف. وحسّنه الهيثمي راجع «مجمع الزوائد» (١٠/٣٣٧).

[٣٥٦] إسناده: حسن.

● حمزة بن محمد بن عيسى، أبوعلي الجرجاني ثم البغدادي الكاتب (م٣٠٢هـ).
قال الذهبي: لم يكن محدثًا، وإنما حُبس في شأن التصرف، فصادف في الحبس الحافظ نعيم ابن حماد فأملى عليه جزءا واحدا، وهو جزء عالٍ طبرزدي، يعرف بنسخة نعيم بن حماد. وثقه الخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (٨/١٨٠)، «السير» (١٤/١٥٠)، «شذرات» (٢/٢٣٨).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير». وقال الألباني: ضعيف جدًّا.

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٣٠) وانظر «فيض القدير» (٢/٢٩٩).

وانظر «المقاصد الحسنة» (٤٧٥ رقم١٣٣٨).

عيسى الكاتب، أخبرنا نعيم بن حماد، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة أظنه رفعه إلى النبي ﷺ قال: **«إنّ الله يُخَفّفُ على من يَشاءُ من عبَاده طولَ يوم القيامة كوقت صلاة مكتوبة»**.

قال البيهقي رحمه الله: هذا وجدته في فوائد أبي عمرو لا أدري من القائل «أظنه» وكذلك رواه أبوسهل الإسفراييني[1] عن حمزة وذلك فيما أخبرنا به أبوالحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد عنه.

[٣٥٧] أخبرنا أبوإسحاق الإسفراييني الإمام، أنبأ عبدالخالق بن الحسن، حدثنا عبدالله بن ثابت، حدثني أبي، عن الهذيل، عن مقاتل بن سليمان أنه قال في هذه الآية ﴿تَعْرُجُ﴾ يعني تصعد ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ من السماء إلى العرش ﴿والرُّوح﴾ يعني جبريل عليه السلام ﴿إِلَيْهِ﴾ في الدنيا ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ﴾ عندكم يا بني آدم ﴿خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ يعني بقوله ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ يقول: لو ولي حساب الخلائق وعرضهم غيري لم يفرغ منه إلا في مقدار خمسين ألف سنة. فإذا أخذ الله في عرضهم يفرغ الله منه في مقدار نصف يوم من أيام الدنيا فلا ينتصف ذلك اليوم حتى يستقر أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار وذلك قوله تعالى: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾[2].

يقول: ليس مقيلهم كمقيل أهل النار.

وإلى معنى هذا ذهب الكلبي في تفسيره الذي يرويه عن أبي صالح عن ابن عباس، يعني لو ولي محاسبة العباد غير الله عزّ وجلّ لم يفرغ منه في خمسين ألف سنة.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن الفراء أنه قال في هذه الآية يقول: لو صعد غير الملائكة لصعدوا في قدر خمسين ألف سنة[3].

---

(١) أبوسهل الإسفراييني، هو بشر بن أحمد بن بشر الدهقان.
الإمام المحدث. وورد اسم أبي الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد فيمن روى عنه.
راجع «سير أعلام النبلاء» (٢٢٨/١٦).

[٣٥٧] **إسناده: مقاتل بن سليمان ضعيف.**

(٢) سورة الفرقان (٢٥/ ٢٤).

(٣) راجع «معاني القرآن» (١٨٤/٣).

وإلى (معنى)[١] هذا ذهب الحليمي[٢] رحمه الله وقال التقدير إنما هو لعروج الملائكة والروح من الأرض يعني إلى العرش.

وقد قال في غير هذه السورة: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾[٣].

فيحتمل أن يكون المعنى أنها تنزل من السماء إلى الأرض، ثم تعرج من الأرض إلى السماء الدنيا في يومها، فتقطع ما لو احتاج الناس إلى قطعها من المسافة لم يقطعوها إلا في ألف سنة مما تعدون؛ وينزل من عند العرش إلى الأرض ثم يعرج منها إليه من يومها، ولو احتاج الناس إلى قطع هذا المقدار من المسافة لم يقطعوها إلا في خمسين ألف سنة مما تعدون، وليس هذا من تقدير يوم القيامة بسبيل وإنما هو من صلة قوله ﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ وقوله: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا • وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾[٤].

عاد إلى ذكر العذاب الذي وصفه في أول السورة وأكد هذا مما حكي عن وهب ابن منبه[٥] أنه قال: (إن) ما بين الأرض والعرش خمسين ألف سنة من أيامنا وشهورنا وسنينا.

قال: ويمكن أن يقال: إن الملائكة كانت تستطيع قبل يوم القيامة أن تنزل إلى الأرض من أعلى مقام لهم في السموات وفوقها، ثم تعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة فأما يوم القيامة فلا تستطيع ذلك، إما لأن السموات إذا طويت لم يكن لهم يومئذ مصعد يقرون فيه، وإما لما يشاهدون من عظمة الله وشدة غضبه ذلك اليوم على أهل العناد من عباده، فيفتر قواهم فيحتاجون إلى العروج إلى مدة أطول مما كانوا يحتاجون إليه منها قبله فقدّر الله ذلك بخمسين ألف سنة. على معنى أن غيرهم لو قطعها لم يقطعها إلا في خمسين ألف سنة، وهكذا كما جاءت به الأخبار[٦] من أن العرش على

---

(١) زيادة من الأصل.
(٢) راجع «المنهاج» (١/٣٣٩).
(٣) سورة السجدة «٣٢/٥».
(٤) سورة المعارج (٧٠/ ٧).
(٥) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٢٨٠) ونسبه لعبدالرزاق، وعبد بن حميد وأبي الشيخ في العظمة.
(٦) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» عن ابن زيد مرسلاً (٢٩/٥٨-٥٩).

كواهل أربعة من الملائكة ثم أخبر عزّ وجلّ أنهم يكونون يوم القيامة ثمانية.

ويشبه أن يكون ذلك لأنه يفتر قواهم يومئذ إلى ما ذكرنا فيؤيدون بغيرهم والله أعلم بجميع ذلك، نسأل الله خير ذلك اليوم ونعوذ به من شر ذلك اليوم.

[٣٥٨] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني هارون بن رئاب قال: حملة العرش يتجاوبون بصوت رخيم يقول الأربعة (سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك).

ويقول الأربعة الآخرون: (سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك).

---

[٣٥٨] إسناده: رجاله ثقات.

- العباس بن الوليد بن مزيد، أبوالفضل، العُذري، البيروتي (م٢٧٠هـ).

الإمام المقرئ الحافظ، عمّر أكثر من مائة عام.

قال أبوحاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس. هو من رجال التهذيب.

راجع «الجرح والتعديل» (٢١٤/٦-٢١٥)، «السير» (٤٧١/١٢-٤٧٣)، «شذرات» (١٦٠/٢).

- وأبوه الوليد بن مَزْيد (بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية) أبوالعباس البيروتي، ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يخطئ ولا يدلس. من الثامنة (د، س).

وفي (ن) والمطبوعة «حدثنا العباس بن الوليد أن مربدا قال».

- الأوزاعي هو الإمام عبدالرحمن بن عمرو.
- هارون بن رئاب التميمي. أبوبكر، أو أبوالحسن. ثقة عابد. من السادسة (م، د، س).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧٤/٧) ونسبه إلى ابن المنذر وأبي الشيخ والمؤلف. وأخرجه أبونعيم في الحلية (٣/ ٥٥) والذهبي في «السير» (٢٦٣/٥) من طريق أبي شعيب الحرّاني عن يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي عن الأوزاعي.

(٩) التاسع من شعب الإيمان

«وهو باب في أن دار المؤمنين ومآبهم الجنة، ودار الكافرين ومآبهم النار»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[١].

وقال عزّ وجلّ فيما وصف به يوم القيامة: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾[٢] قرأ إلى قوله تعالى: ﴿عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾.

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾.

يريد به - والله أعلم - من وقفهم حيث كانوا فيه إلى أن حوسبوا، ووزنت أعمالهم، وسيق كل فريق إلى حيث قضي له به.

وقوله: ﴿مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾.

يريد به التأبيد بدوامها.

وقيل: معناه ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك من الزيادة عليها. و﴿إِلَّا﴾ بمعنى سوى، وذلك يحسن إذا كان المستثنى أكثر من المستثنى منه كرجل يقول: «لفلان علي ألف درهم إلا الألفين التي هي إلى سنة[٣]» يريد سوى الألفين وقد

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٨١-٨٢).

(٢) ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ . فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ . خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ . وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ (سورة هود ١١/ ١٠٥-١٠٨).

(٣) في (ن) والمطبوعة «هي لي سنة».

بسطنا الكلام في ذلك في كتاب «البعث»[(١)] عن الفراء[(٢)] وعن الحليمي[(٣)] رحمه الله.

[٣٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله، حدثنا عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، حدثنا قرة بن خالد ح.

---

(١) راجع «البعث والنشور» (٣٣١-٣٣٥).

(٢) قال الفرّاء في كتابه «معاني القرآن» (٢/٢٨).

يقول القائل: ما هذا الاستثناء، وقد وعد الله أهل النار الخلود، وأهل الجنة الخلود؟ ففي ذلك معنيان:

أحدهما أن تجعله استثناء يستثنيه ولا يفعله، كقولك: والله لأضربنك إلاّ أن أرى غير ذلك، وعزيمتك على ضربه، فكذلك قال: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ ولا يشاؤه. والله أعلم.

والقول الآخر إن العرب إذا استثنت شيئًا كبيرًا مع مثله أو مع ما هو أكبر منه كان معنى «إلا» ومعنى الواو سواء. فمن ذلك قوله ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ سوى ما يشاء من زيادة الخلود فيجعل (إلا) مكان (سوى) فيصلح؛ وكأنه قال: خالدين فيها مقدار ما كانت السموات وكانت الأرض سوى ما زادهم من الخلود والأبد.

ومثله في الكلام أن تقول: لي عليك ألف إلاّ الألفين اللذين من قبل فلان. أفلا ترى أنه في المعنى، لي عليك سوى الألفين وهذا أحب الوجهين إليّ؛ لأن الله عز وجل لا خلف لوعده، فقد وصل الاستثناء بقوله ﴿عطاء غير مجذوذ﴾ فاستدل على أن الاستثناء لهم بالخلود غير منقطع عنهم.

ونقل الطبري في تفسيره هذا الكلام (١٢/ ١٢٠).

(٣) ذكر الحليمي وجهين في تأويل الاستثناء في قوله تعالى ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ وقد أشار إليهما المؤلف. والثاني منهما هو القول الثاني من تأويل الفراء.

وقال الحليمي: ويحتمل أن يكون ذكر مدة السموات والأرض في هذا الوجه إشارة إلى أن الآخرة لا تقدر بمقدار الدنيا، ولكنهم إن استوفوا في الجنة مدة العالم المنقضي، فلا الجزاء الذي لقوه منقض، ولا المآب الذي أعدّ لهم منقض، ولكن هذا كله دائم. والله أعلم. (المنهاج ١/ ٤٦١).

[٣٥٩] إسناده: بمجموع طرقه صحيح.

- إبراهيم بن عبدالله بن يزيد السعدي، أبوإسحاق، التميمي، النيسابوري (م٢٦٧هـ).

قال الحاكم: هو محدث كبير، أديب، كثير الرحلة، وكان يؤذن على رأس المربعة. راجع «السير» (١٣/٤٤)، «الوافي» (٦/٢٩).

- عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، أبوعلي البصري (م٢٠٩هـ). صدوق. من التاسعة. (ع).

قال ابن حجر: لم يثبت أن ابن معين ضعّفه. وراجع «كتاب الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٢٣).

- قرة بن خالد السدوسي، البصري (م١٥٥هـ). ثقة ضابط، من السادسة (ع). =

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا يحيى ابن أبي الحجاج، حدثنا قرة بن خالد ح.

وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبوعامر العقدي، حدثنا قرة بن خالد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَه يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّار».

وذكر الحديث في رواية أبي طاهر وذكر النبي ﷺ قال: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَه يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّار».

رواه مسلم في الصحيح[(١)] عن حجاج بن شاعر[(٢)] عن أبي عامر.

قال الحليمي رحمه الله[(٣)]: وإذا ظهر أن مآب المؤمنين الجنة، ومآب الكافرين النار فقد قال عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾[(٤)].

= • يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي، أبوأيوب البصري. لين الحديث. من التاسعة (ت، س).
• إسحاق بن إبراهيم، هو ابن راهويه الإمام.
• أبوعامر العقدي، عبدالملك بن عمرو (ع).
• أبوالزبير، المكي، محمد بن مسلم بن تَدْرُس (بفتح المثناة وسكون الدال وضم الراء) صدوق، إلاّ أنه يدلس. من الرابعة (ع).

(١) في الإيمان (١/ ٩٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٢٥، ٣٧٤) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٦٠-٣٦١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢١٧ رقم٧٤، ٧٥) من طريق أبي الزبير عن جابر به.

وأخرجه مسلم وأبويعلى في «مسنده» (٤/١٨٨ رقم٢٢٧٨) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٦١) وابن مندة في «الإيمان» (١/٢١٨ رقم٧٦، ٧٧) والبغوي في «شرح السنة» (١/٩٥) من طريق أبي سفيان عن جابر به نحوه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٣١، ٧/ ٢٦٣) من وجه آخر عن جابر.

وهو عند المؤلف في «البعث والنشور» (٧٢/ رقم٣٥) عن أبي صالح العنبري.

(٢) في (ن) والمطبوعة «عن حجاج بن شاعر وابن عميرة عن أبي عامر». وكذا كان في الأصل إلاّ أن مصححه ضرب على كلمة «وابن عميرة».

(٣) راجع «المنهاج» (١/٤٦١).

(٤) سورة المطففين (٨٣/ ٧).

و﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾[1].

وكان المعنى ما كتب لهؤلاء ولهؤلاء، علمنا أن السجين خلاف العليين، كما أن الفجار خلاف الأبرار؛ وسمى الله جل ثناؤه النار بالهاوية، ووصف الجنة أنها عالية، وجاء في الحديث «**إن روح المؤمن يعلى به، وروح الكافر يهوى به**» ولم نعلم أحدًا قال إن الجنة في الأرض، ثبت أن الجنة فوق السموات ودون العرش، واحتمل قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾[2].

أنها تكشط عما وراءها من الجنان، فتنظر آثارها، وأن يكون ذلك إزلافها في قوله: ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾[3].

قال البيهقي رحمه الله:

[٣٦٠] وقد أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن (محمد بن)[4] أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن بشر بن شغاف، قال: كنا جلوسًا مع عبدالله بن سلام فذكر الحديث إلى أن قال: «**وإنّ أكرم الخلائق على الله تعالى أبوالقاسم ﷺ، وإنَّ الجنة في السماء، وإن النار في الأرض؛ فإذا كان يوم القيامة بعث الله الخلائق أمة أمة ونبيًّا نبيًّا، ثم يوضع الجسر على جهنم، ثم يناد مناد: أين أحمد وأمته؟ فيقوم وتتبعه أمته: برها وفاجرها، فيأخذون الجسر، فيطمس الله أبصار أعدائه، فيتهافتون فيها من يمين وشمال، وينجو النبي ﷺ والصالحون معه، وتتلقاهم الملائكة وثبًا، يرونهم[5] منازلهم من الجنة: على يمينك، على يسارك، على يمينك، على يسارك، ثم ذكر مرور كل نبي وأمته**».

---

(١) سورة المطففين (٨٣/ ١٨).

(٢) سورة التكوير (٨١/ ١١).

(٣) سورة الشعراء (٢٦/ ٩٠).

[٣٦٠] قد مرّ جزء من هذا الحديث برقم (١٤٨).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٥٦٨-٥٦٩) وصححه وأقرّه الذهبي، وأخرجه ابن المبارك في «الزهد». راجع «زوائد نعيم بن حماد» (١١٨ رقم ٣٩٨).

(٤) زيادة من الأصل.

(٥) كذا وفي «المستدرك» بدله «فتوريهم».

قال الحليمي[(١)] رحمه الله: وفي ورود الأخبار بذكر الصراط وهو جسر جهنم بيان أن الجنة في العلو، كما أن جهنم في السفل إذ لو لم يكن كذلك لم يحتج الصائر إليها إلى جسر.

قال وروي عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**إنَّ على جَهَنَّم جَسرًا أدقَّ مِنَ الشَعْرِ وَأَحَدَّ من السيفِ أعلاه نحو الجنة، دحض[(٢)] مزلّة، بجنبيْه كلاليب، وحسك النار، يحشر الله به من يشاء من عباده، الزالّون والزالاّت يومئذٍ كثير، والملائكة بجانبيْه قيام ينادون: اللهم سلّم، اللهم سلّم فمن جاء بالحَق جاز، ويُعْطَون النّور يومئذ على قدر إيمانهم وأعمالهم، فمنهم من يَمْضِي عليه كلمح البرق، ومنهم من يَمضِي عليه كَمَر الريح[(٣)]، ومنهم من يُعطِي نورًا إلى موضع قدميه، ومنهم من يَحْبُو حبوًا، وتأخذ النار منه بذنوب أصابها، وهي تُحْرق من يشاء الله منهم على قدر ذنوبهم حتى ينجو، وتنجو أول أول زمرة سبعون ألفًا لا حساب عليهم ولا عذاب، كأنّ وجوههم القمرُ ليلة البدر، والّذين يلونهم كأضوء نجم في السماء، حتى يبلغوا إلى الجنة برحمة الله تعالى**».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الحديث فيما:

[٣٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن محمد،

---

(١) راجع «المنهاج» (١/٤٦٢).

(٢) وفي رواية عند البخاري «مدحضة مزلة» والدحض: الزلق. «ومزلّة» أي موضع الزلل.
«كلاليب» جمع كلوب (بتشديد اللام) حديدة معوجّة الرأس.
«الحسك» نبات له ثمر خشن يتعلق بأصواف الغنم، وربما اتخذ مثله من حديد وهو من آلات الحرب.

(٣) بعده حوالي نصف سطر مكتوب في هامش الأصل ولكنه ما ظهر في الصورة وهو غير مقروء.
وقد ذكر المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٨/٣٠) تمامًا كما في المتن هنا.

[٣٦١] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، أبو يعقوب الفارسي، الفسوي (م٢٨٢هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦/٢٨٣) وقال عنه: ثقة صدوق.
- مكّي بن إبراهيم بن بشير التميمي، البلخي، أبوالسكن (م٢١٥هـ). ثقة ثبت. من التاسعة (ع).
- سعيد بن زَرْبي (بفتح الزاي وسكون الراء بعدها موحّدة مكسورة) الخزاعي البصري العبّاداني، أبوعبيدة، أو أبومعاوية. منكر الحديث. من السابعة (ت). =

حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن زربي عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك حدث عن النبي ﷺ فذكره.

قال البيهقي رحمه الله: (وهذا إسناد ضعيف غير أن معنى ما روي فيه موجود في الأحاديث الصحيحة التي وردت في ذكر الصراط، وقد ذكرناها في كتاب «البعث» قال الحليمي رحمه الله)[١] قوله في الصراط إنه أدق من الشعرة معناه أن أمر الصراط والجواز عليه أدق من الشعر، أي يكون يسره وعسره على قدر الطاعات والمعاصي، ولا يعلم حدود ذلك إلا الله عزّ وجلّ لخفائها وغموضها، وقد جرت العادة بتسمية الخامض الخفي[٢] دقيقًا، وضرب المثل له بدقة الشعرة، وقوله إنه «أحد من السيف» فقد يكون معناه - والله أعلم - أن الأمر الدقيق الذي يصدر من عند الله إلى الملائكة (في إجازة الناس)[٣] على الصراط يكون في نفاذ حد السيف، ومضيه إسراعًا منهم إلى طاعته وامتثاله، ولا يكون له مرد، كما أن السيف إذا نفذ بحده وقوة ضاربه في شيء، لم يكن له بعد ذلك مرد.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا اللفظ من الحديث لم أجده في الروايات[٤] الصحيحة.

وروي عن زياد النميري[٥] عن أنس مرفوعًا: «الصراط كحد الشفرة أو كحد السيف». وهي أيضًا رواية ضعيفة.

= قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: عنده عجائب. وقال النسائي: ليس بثقة. راجع «الميزان» (٢/١٣٦)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٢٠١).

● ويزيد بن الرقاشي، وهو ابن أبان أيضًا ضعيف. ولم أجد من خرّج الحديث.

(١) ما بين القوسين سقط من (ن)، وراجع «المنهاج» (١/٤٦٣) لقول الحليمي.

(٢) في المطبوعة «الحمر».

(٣) سقط من (ن).

(٤) يعني عن النبي ﷺ وجاء في حديث الرؤية الطويل عند مسلم عن أبي سعيد. قال أبوسعيد: بلغني أن الجسر أدقّ من الشعرة وأحدّ من السيف (١/ ١٧١).

(٥) وهو زياد بن عبدالله النميري، ضعيف. والحديث أشار إليه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١١/٤٥٤) وقال: في سنده لين.

وروي بعض معناه عن عبيد بن عمير[١] عن النبي ﷺ مرسلاً وجاء عنه من قوله.

وروي عن عبدالله بن مسعود أنه قال: «الصراط في سواء جهنم مدحضة مزلة كحد السيف المرهف».

وروي عن سعيد بن أبي هلال[٢] أنه قال: بلغنا أن الصراط يوم القيامة وهو الجسر يكون على بعض الناس أدق من الشعر وعلى بعضهم مثل الدار والوادي الواسع.

فيحتمل أن يكون لشدة مروره عليه وسقوطه عنه يشبه بذلك والله أعلم.

وأما ما قيل في رواية أنس من «أن أعلى الجسر نحو الجنة» ففيه بيان أن أسفله نحو طرف الأرض وذلك لما مضى بيانه من أن جهنم سافلة والجنة عالية.

[٣٦٢] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أنبأنا محمد بن أحمد

---

(١) وفي (ن) والمطبوعة «عبيدالله بن عمير».
وقد أخرجه ابن المبارك في «الزهد» عن عبيد بن عمير من قوله: «إن الصراط مثل السيف، وبجنبتيه كلاليب». راجع «زوائد نعيم بن حماد» (١٢٠ رقم٤٠٣).
وقد أشار البيهقي هنا وابن حجر في «فتح الباري» (١١/٤٥٤) أن عبيدًا رواه مرسلاً عن النبي ﷺ. وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضًا.

(٢) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبوالعلاء المصري.
صدوق ضعّفه ابن حزم. وروي عن أحمد أنه اختلط. من السادسة (ع). وهو أحد الرواة لحديث أبي سعيد الطويل. أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٧٧٩-٧٨١) وجاء فيه في آخره: قال سعيد بن أبي هلال: بلغني أن الجسر أدق من الشعر، وأحدّ من السيف (٣/ ٧٨١).

[٣٦٢] إسناده: ضعيف جدًا.

- محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك، أبوالحسن العبدي، القاضي (م٢٩١هـ).
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٢٨١) وقال عن الدارقطني: ثقة.
  وراجع «شذرات» (٢/٢٠٨).
- عبدالمنعم بن إدريس بن سنان بن عليم اليماني، ابن ابنة وهب بن منبه (م٢٢٨هـ) مشهور قصاص، ليس يعتمد عليه، تركه غير واحد. وقال أحمد: كان يكذب على وهب بن منبه، وقال ابن حبان: يضع الحديث على أبيه وعلى غيره.
  راجع «المجروحين» (٢/١٤٨)، و«الميزان» (٢/٦٦٨)، و«الكامل» (٥/١٩٧٤).
- وأبوه إدريس بن سنان، ضعّفه ابن عدي، وقال الدارقطني: متروك.
  راجع «الميزان» (١/١٦٩)، و«الكامل» (١/٣٥٨).
- وهب بن مُنَبِّه بن كامل اليماني، أبوعبدالله الأَبْناوي (بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون).
  ثقة. من الثالثة (خ، م، ت، س).

ابن البراء، حدثنا عبدالمنعم بن إدريس، حدثني أبي، عن وهب بن منبه، قال: إذا قامت القيامة، وقضى الله بين أهل الدارين، أمر بالفلق، فيكشف عن سقر، وهو غطاؤها، فتخرج منه نار، فتحرق نار جهنم وتأكلها، كما تأكل النار في الدنيا القطن المندوف، فإذا وصلت البحر المطبق على شفير جهنم -وهو بحر البحور- نشفته أسرع من طرفة العين نشفًا فينضب، كأن لم يكن مكانه ماء قط، وهو حاجز بين جهنم والأرضين السبع، فإذا نشفت ماء ذلك البحر اشتعلت في الأرضين السبع فتدعها جمرة واحدة.

وقد روينا[١] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال ليهودي: أين جهنم؟ قال: تحت البحر، فقال علي: صدق ثم قرأ: ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾[٢].

قال البيهقي رحمه الله: ويحتمل ما حكيناه عن وهب بن منبه معنى ما قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾[٣].

ويكون ذلك بعد ركوب الناس الصراط.

وروينا[٤] عن عائشة أنها سألت النبي ﷺ عن ذلك وقالت: فأين الناس يومئذ؟ قال: «**على الصراط**».

ثم قد قال بعض[٥] العلماء: إن الكفار لا يجازون على الصراط لأنهم في معدن النار فإذا خلص المؤمنون وخلصوا على الصراط انفرد الكفار بمواقفهم وصار مواقفهم من النار.

قال غيرهم[٦]: إنهم يركبون الصراط ثم قد يكون أبواب جهنم فروجًا في الجسر[٧] كأبواب السطوح فهم يقذفون منها في جهنم، ليكون غمهم أشد وأفظع،

---

(١) أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٢٦٤ رقم٤٥٠).
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/٢٧) وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣٠/٧) ونسبه أيضًا لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة.
(٢) سورة الطور (٥٢/٦).
(٣) سورة إبراهيم (١٤/ ٤٨).
(٤) قد مرّ قريبًا وانظر تخريجه هناك.
(٥) راجع «المنهاج» للحليمي (١/ ٤٦٥).
(٦) أيضًا (١/ ٤٧١).
(٧) وفي (ن) والمطبوعة «في الحشر».

وإلقاؤهم من الجسر أخوف وأهول، وفرح المؤمنين بالخلاص أكثر وأعظم، ولعل قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾(١).

يكون في هذا الوقت، وما في القرآن من قول الله عزّ وجلّ: ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾(٢).

وقوله: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾(٣).

كالدليل على هذا؛ لأن الإلقاء في الشيء أكثر ما يستعمل في الطرح من علو إلى أسفل، والله أعلم بكيفية ذلك.

وأما المنافقون فالأشبه أنهم يركبون الجسر مع المؤمنين ليمشوا في نورهم فيظلم الله عزّ وجلّ على المنافقين فيقولون للمؤمنين: ﴿انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾(٤).

فيرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور على قدر إيمانهم وأعمالهم فلا يجدون شيئًا فينصرفون إليهم وقد.

﴿ضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ • يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ﴾ (نصلي بصلاتكم ونغزو مغازيكم)(٥) ﴿قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾(٦) إلى آخر الآية.

فيحتمل(٧) -والله أعلم- أن هذا السور إنما يضرب عند انتهاء الصراط، ويترك له (باب)(٥) يخلص منه المؤمنون(٨) إلى طريق الجنة، فذلك هو الرحمة التي في باطنه، وأما ظاهره فإنه يلي النار، وإن كانت النار سافلة عنه لا محاذية إياه. فإذا لم يجد المنافقون(٩) إلى باطن السور سبيلاً، فليس إلا أن يقذفوا(١٠) من أعلى الصراط،

---

(١) سورة يس (٣٦/ ٥٩).
(٢) سورة الملك (٦٧/ ٨).
(٣) سورة ق (٥٠/ ٢٤).
(٤) سورة الحديد (٥٧/ ١٣).
(٥) سقط من (ن).
(٦) سورة الحديد (٥٧/ ١٤)
(٧) انظر «المنهاج» (١/ ٤٦٦).
(٨) في الأصل و(ن) المؤمنين.
(٩) في النسخ «المنافقين».
(١٠) في (ن) والمطبوعة «يقدموا».

فيهوون منه إلى الدرك الأسفل من النار، هذا باستهزائهم بالمؤمنين في دار الدنيا كما شرحنا في «كتاب الأسماء والصفات»[١].

فصل

«في قول الله عزّ وجل»

﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا • ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ إلى قوله ﴿وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾[٢].

اختلف أهل العلم بالتفسير في معنى هذا الورود فذهب عبدالله بن عباس[٣] في أصح الروايتين عنه إلى أن المراد به الدخول واستشهد[٤] بقوله عزّ وجلّ: ﴿أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ • لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا﴾[٥].

وبقوله: ﴿فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾[٦].

والمراد به في هذا الموضع الدخول، كذلك قوله: ﴿إِلَّا وَارِدُهَا﴾ والمراد به الدخول وذلك حين جادله نافع بن الأزرق، قال لنافع بن الأزرق[٧]: أما أنا وأنت فسندخلها فانظر هل نخرج أم لا؟

---

(١) راجع (٦١٥-٦٢٠).

(٢) سورة مريم (١٩/ ٦٨-٧٢).

(٣) أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٦/ ١٠٨)

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٥٣٥) ونسبه إلى عبدالرزاق وسعيد بن منصور، وهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والبيهقي في «البعث». وليس في النسخة المطبوعة للبعث. وهي ناقصة جدًا.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٩٩ رقم ١٤١٨) وانظر «الاعتقاد» (ص ١١٣- ١١٤).

(٤) في النسخ «واستشهدوا».

(٥) سورة الأنبياء (٢١/ ٩٨- ٩٩).

(٦) سورة هود (١١/ ٩٨).

(٧) في المطبوعة «النافع ابن عباس».

والأثر أخرجه عبدالرزاق وسعيد بن منصور، وهناد، وعبد بن حميد، وابن جرير (١٦/ ١١١) وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في «البعث». قاله السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٥٣٥).

وروي[١] عن عبدالله بن السائب عمن سمع ابن عباس يقول: هم الكفار ولا يردها مؤمن. وهذا منقطع والرواية الأولى عن ابن عباس أكثر وأشهر، وروينا[٢] عن عبدالله بن رواحة أنه بكى وبكت امرأته لبكائه وقال: إني أعلم أني وارد النار ولا أدري أناج منها أم لا؟

وروي[٣] عن السدي عن مرة الهمداني عن عبدالله بن مسعود أنه حدثهم عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**يرد الناس النار ثم يصدرون بأعمالهم**».

وفي رواية أخرى[٤] عنه عن مرة عن عبدالله قال: يدخلونها أو قال يلجونها ثم يصدرون منها بأعمالهم.

وفي رواية[٥] أبي الأحوص عن عبدالله ﴿**وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا**﴾ قال: الصراط على جهنم مثل حد السيف فتمر الطائفة الأولى كالبرق والثانية كالريح، والثالثة كأجود الخيل، والرابعة كأجود الإبل والبهائم، يمرون والملائكة يقولون: رب سلم سلم.

وقد ذكرنا أسانيد هذه الآثار في «كتاب البعث»[٦].

وروينا عن سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال

---

(١) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٦/١١٠).

(٢) وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٤ رقم ٣١٠) ووكيع في «زهده» (رقم ٣٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/٣٥٧) وأحمد في «الزهد» (ص ٢٠٠) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٦/١١٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/٥٨٨) من طريق قيس بن أبي حازم عن عبدالله بن رواحة.
وراجع «حلية الأولياء» (١/١١٨)، و«تفسير ابن كثير» (٣/١٣٢).

(٣) أخرجه الترمذي في التفسير (٥/٣١٧ رقم ٣١٥٩) والدارمي (ص ٧٢٥) وأحمد (١/٤٣٥) والحاكم (٢/٣٧٥، ٤/٥٨٦) وصححه ووافقه الذهبي.
وراجع «الصحيحة» للألباني (رقم ٣١١).

(٤) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٦/١١١) والحاكم (٤/٥٨٧).

(٥) وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٦/١١٠) والحاكم (٢/٣٧٥).
وانظر «تفسير ابن كثير» (٣/١٣٢).

(٦) هذا الباب غير موجود في الطبعة الموجودة لدينا

قال رسول الله ﷺ: «لا يَمُوتُ لِمُسلمٍ ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلد فَيَلِجَ النَّارَ إلاَّ تَحِلَّةَ الْقَسم» ثم قرأ سفيان ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.

[٣٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا سفيان بهذا الحديث.

قال البيهقي رحمه الله: وهو مخرج في الصحيح. وفي رواية مالك عن الزهري في هذا الحديث: «فتمسّه النّار إلاّ تحلة القسم»، وهذا يؤكد قول من قال: المراد بالورود الدخول.

---

[٣٦٣] إسناده: صحيح.

وأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٧٢) عن علي ومسلم في ا لبر (٣/ ٢٠٢٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن سفيان عن الزهري به. ولم يسق مسلم لفظه.

كما أخرجه البخاري في الأيمان (٧/ ٢٢٤) ومسلم من طريق مالك عن الزهري به.

وهو عند مالك في «الموطأ» (١/ ٢٣٥) وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» أيضًا (٤٧ رقم ١٤٣).

ومن طريق سفيان أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٤٤) وابن ماجه في الجنائز من «سننه» (١/ ٥١٢ رقم ١٦٠٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٤٥١) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٤١٥ رقم ٨٦٢).

ومن طريق مالك أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٢٧٤ رقم ١٠٦٠) والنسائي في الجنائز أيضًا (٤/ ٢٥) وأحمد (٢/ ٤٧٣) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٤٥٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٦) والطبري في «تفسيره» (١٦/ ١١٤) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري به.

وانظر «تفسير ابن كثير» (٣/ ١٣٣).

وأخرجه المؤلف في «السنن» عن أبي عبدالله الحافظ قال حدثنا علي بن عيسى، حدثنا جعفر بن محمد وموسى بن محمد الذهلي وإبراهيم بن علي قالوا حدثنا يحيى بن يحيى فذكره عن مالك عن الزهري (٤/ ٦٧).

ورواه عن أبي الحسين بن الفضل القطان حدثنا أبوسهل بن زياد القطان حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا عمرو بن مرزوق وأبومصعب الزهري عن مالك فذكره (٧/ ٧٨).

ورواه عن أبي عبدالله قال حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مالك عن الزهري (١٠/ ٦٤).

[٣٦٤] أخبرنا أبوعلي بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، قال يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب أبوأيوب الواشحي، حدثنا أبوصالح غالب بن سليمان، عن كثير بن زياد البرساني، عن أبي سمية قال: اختلفنا في الورود بالبصرة فقال قوم: لا يدخلها مؤمن، وقال آخرون: يدخلونها جميعًا ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيًا. فلقيت جابر بن عبدالله فسألته فقال: يدخلونها جميعًا فقلت إنا اختلفنا فذكر اختلافهم، قال: فأهوى جابر بأصبعه إلى أذنه فقال: صمت إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الورود: الدخول لا يَبْقى بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ إلاّ دَخَلها، فتكُوْن عَلى الْمُؤمِنِينَ بَرِدًا وسلامًا، كما كانت على إبراهيم عليه السَّلام، حتى إن للنَّار أو قال لجهَنَّم ضجيجًا من بردهم، ثم ينجِي الله الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا»**.

قال البيهقي رحمه الله: هذا إسناد حسن ذكره البخاري في التاريخ(١) وشاهده في

---

[٣٦٤] إسناده: حسن.

- أبوعلي بن أحمد هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم. صدوق. مر. وفي (ن) والمطبوعة «أبوالحسن علي بن أحمد».
- سليمان بن حرب أبوأيوب الواشحي (بالشين المعجمة وحاء مهملة) نسبة إلى واشح، بطن من الأزد- ثقة. (ع).
- غالب بن سليمان العتكي، أبوصالح. ثقة. من السادسة (مد، فق).
- كثير بن زياد، أبوسهل البرساني (بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة) نسبة إلى برسان، قبيلة من الأزد. ثقة، من السادسة (د، ت، ق). وفي (ن) «كثير بن دزد».
- أبوسمية (مصغرًا). مقبول. من الرابعة (ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٢٨- ٣٢٩) والحاكم (٤/ ٥٨٧) (وفي النسخة المطبوعة تخليط في السند).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٥٣٥) ونسبه إلى عبد بن حميد، والحكيم الترمذي، وابن المنذر وابن أبي حاتم، وابن مردويه والبيهقي في «البعث». وليس في النسخة المطبوعة من «البعث».

(١) لعله في ترجمة أبي سمية وهي ساقطة من النسخة المطبوعة المتوفرة لدينا، وأشار إليه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٣٨٨).

الحديث الثابت عن أبي الزبير عن جابر عن أم مبشر[١] عن النبي ﷺ مثله إلا أنه قال: «خامدة».

قال أبوعبيد[٢]: وإنما أراد تأويل قوله: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.

فيقول وردوها ولم يصبهم من حرها شيء إلا ليبر الله قسمه.

[٣٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، قال قال ابن جريج، أخبرني أبوالزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: أخبرتني أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة: «لا يدخل النّار إن شاء الله من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها». قالت: بلى يا رسول الله، فانتهرها فقالت حفصة: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾[٣] فقال النبي ﷺ: «فقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾[٤]».

رواه مسلم في الصحيح[٥] عن هارون بن عبدالله عن حجاج بن محمد.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا يحتمل أن يكون النبي ﷺ إنما نفى عن أصحاب

---

(١) في المطبوعة «أم مليكة».

(٢) راجع «غريب الحديث» (٤/٣٤٧).

[٣٦٥] إسناده: صحيح.

(٣) سورة مريم (١٩/ ٧١).

(٤) أيضًا (١٩/ ٧٢).

(٥) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٤٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٦٢، ٤٢٠) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٤٩٨ رقم ١٤١٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٠٢، ١٠٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٦/١١٢).

وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (١٨٢) وفي «الأسماء والصفات» (٢١٤) بنفس السند.

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٨٥) والطبري (١٦/ ١١٢) عن جابر عن أم مبشر عن حفصة نحوه.

وراجع «تفسير ابن كثير» (٦/١٣٢).

وجاء في حديث عن الليث عن أبي الزبير عن جابر رفعه «لا يدخل النار من بايع تحت الشجرة».

ورواه أبوداود (٥/ ٤١ رقم ٤٦٥٣) والترمذي (٥/٦٩٧ رقم ٣٨٦٠) وأحمد (٣/ ٣٥٠) والخطيب في «الجامع» (٢/٢٩٢).

الشجرة دخول النار دخول البقاء فيها، أو دخولاً يمسهم[١] منها أذى لا أصل الدخول ألا تراه احتج بقوله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾.

وقد يكون المحفوظ في الحديث الأول رواية سفيان بن عيينة فيكون ذلك ولوجًا من غير مس نار وإصابة أذى. كما روينا[٢] عن خالد بن معدان وهو من أكابر التابعين أنه قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة قالوا: يا رب ألم تعدنا أن نرد[٣] النار؟ قال: بلى مررتم بها وهي خامدة.

وروينا عن مقاتل بن سليمان أنه قال: يجعل الله النار على المؤمنين يومئذ بردًا وسلامًا كما جعلها على إبراهيم عليه السلام.

[٣٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن علي بن محمد القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة بن عبدالله البزار، حدثنا عمران بن موسى القزاز، حدثنا عبدالوارث، حدثنا الجريري، عن أبي السليل، عن عقبة بن عامر، قال (قال)[٤]: تمسك النار يوم القيامة حتى تبيض، كأنها متن إهالة فإذا استوت عليها أقدام الخلائق برهم وفاجرهم، نادى مناد: أن خذي أصحابك، ودعي أصحابي، قال: فلهي أعرف بهم من الرجل

---

(١) في (ن) «أو دخولاً لا يمسهم».

(٢) وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٦/١٠٩) وأبوعبيد في «غريب الحديث» (٤/٣٤٦- ٣٤٧) وسيأتي بسنده.

(٣) وفي النسخ «أن تردنا النار».

[٣٦٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوبكر أحمد بن علي بن محمد القاضي لم أجده.
- عمران بن موسى القزاز، أبوعمرو البصري. صدوق. من العاشرة.
- عبدالوارث هو ابن سعيد بن ذكوان (ع).
- الجريري (بضم الجيم) هو سعيد بن إياس، أبومسعود البصري (م ١٤٤ هـ). ثقة. من الخامسة. اختلط قبل موته بثلاث سنين (ع).
- أبوالسليل (بفتح المهملة وكسر اللام) ضريب (مصغرًا) ابن نقير (بنون وقاف مصغرًا) القيسي الجريري. ثقة. من السادسة (م - ٤).

(٤) كذا في (ن) والمطبوعة. وانظر آخر الأثر.

بولده، قال: فيخسف بهم ويخرج المؤمنون منها ندية ثيابهم. كذا في الكتاب «قال قال» ولم يذكر قائله وهو معروف بكعب الأحبار.

[٣٦٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنبأنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا يزيد، عن الجريري، عن أبي السليل، عن غنيم بن قيس، عن أبي العوام، عن كعب قال: «يُجَاءُ بِجَهَنَّمَ يَومَ القِيَامة كأنَّها متنُ إهالة حتى إذا استوت عليها أقدامُ الخلائق، نادى مُنادٍ: خُذِي أصحابك ودعي أصحابي، قال: فيُخْسَفُ بأُولئكَ».

قال أبوعبيد[١]: «الإهالة»: ما أذيب من الإلية والشحم و«متن الإهالة»: ظهرها إذا سكن الذائب منها في الإناء. فإنما شبه كعب سكون جهنم قبل أن يصير الكافر في جوفها بذلك.

ومما يبينه حديث خالد بن معدان قال أبوعبيد: حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا بكار بن أبي مروان، عن خالد بن معدان قال: لما أدخل أهل الجنة الجنة قالوا: يا رب ألم تكن وعدتنا الورود؟ قال: نعم ولكنكم مررتم بجهنم وهي جامدة.

قال أبوعبيد: وحدثنا الأشجعي[٢] عن سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان مثله إلا أنه قال: خامدة.

---

[٣٦٧] **إسناده: فيه من لم يعرف حاله.**

- أبوعبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».
- يزيد هو ابن هارون (ع).
- غنيم بن قيس المازني، أبوالعنبري، البصري (م ٩٠ هـ). مخضرم. ثقة. من الثالثة (م- ٤).
- أبوالعوام سادن بيت المقدس، لا يعرف اسمه. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤١٥/٩) ولم يبين حاله.

والأثر ذكره أبوعبيد في «غريب الحديث» (٣٤٦/٤).

(١) راجع «غريب الحديث» (٣٤٦/٤).

وأثر خالد بن معدان فيه بكار بن أبي مروان ولم أجد له ترجمة.

(٢) الأشجعي = عبيدالله بن عبيدالرحمن، أبوعبد الرحمن الكوفي، ثقة، مر.

وسفيان هو الثوري. وثور هو ابن يزيد الكلاعي.

ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر. من السابعة (خ - ٤). =

قال أبوعبيد: وإنما أراد تأويل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.

فيقول: وردوها ولم يصبهم من حرها شيء إلا ليبر الله قسمه.

قال البيهقي رحمه الله: وقد يكون هذا الورود من وراء الصراط، كما قال أبوالأحوص، عن عبدالله بن مسعود، وسماه باسم النار لأنه جسر جهنم، ومنه يلقى فيها من يلقى، ومنه تخطف الكلاليب من تخطف وعليه الحسك وألوان العذاب ما عليه، إلا أن الله تعالى ينجي الذين اتقوا يعني بالجواز عنه ويذر الظالمين فيها جثيًّا أي في جهنم جثيًّا على الركب بعدما يلقى فيها من الصراط. والله أعلم.

وقد روينا في الحديث الثابت(١) عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في حديث الرؤية قال: فينصب الجسر على جهنم، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يا رسول الله وما الجسر؟ قال: «**دحض مزلّة عليه خطاطيف وكلاليب وحسك - يكون بنجد فيه شوك يقال له السعدان - فيمرّ المؤمن كطرف العين، والبرق، وكالريح، وكأجاويد الخيل، فناج مسلم ومخدوش مرسل(٢) ومكدوس(٣) في نار جهنّم حتى إذا خلص المؤمنون من النار**».

وفي رواية(٤) عبدالله بن مسعود: فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره

= وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢١٢) من طريق عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد به.
وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٦/١٠٩).
وفي النسخ عندنا «وحدثنا الأشجعي عن بدر، عن خالد» والتصحيح من «غريب الحديث».

(١) هو حديث أبي سعيد الطويل في الرؤية.
أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٨١- ١٨٤)، ومسلم في الإيمان (١/ ١٦٧- ١٧١).

(٢) في (ن) «من سلم».

(٣) في النسخ عندنا «مكدوش في النار جهنم».

(٤) أخرجه الحاكم (٢/ ٣٧٦- ٣٧٧) موقوفًا و(٤/ ٥٨٩- ٥٩٢) مرفوعًا، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٤١٦- ٤٢١ رقم ٩٧٦٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٤٣) إسناد أحد طرق الطبراني رجاله رجال الصحيح غير أبي خالد الدالاني وهو ثقة. وصححه الحاكم وقال الذهبي: ما أنكره حديثًا مع جودة إسناده وأبوخالد شيعي منحرف، وأخرج ابن جرير (٢٧/ ٢٢٣) والحاكم (٢/ ٤٧٨) بنحوه.

على إبهام قدمه تجر يد وتعلق يد وتجر رجل وتصيب جوانبه النار فيخلصون فإذا خلصوا قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد الذي أراناك.

وقد ذكرنا إسنادهما مع ما يشهد لهما في الخامس(١) من كتاب «البعث». والله أعلم.

وذلك يبين ما قلناه في الورود أنه يحتمل أن يكون المراد به المرور على الصراط. والله أعلم.

[٣٦٨] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي حماد، عن يحيى بن يمان، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.

قال: من حم من المسلمين فقد وردها.

[٣٦٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا

---

(١) هذا الجزء ناقص في النسخة المطبوعة.

[٣٦٨] إسناده: حسن.

- أحمد بن عبدالحميد بن خالد، أبوجعفر، الحارثي، الكوفي (م ٢٦٩ هـ). وصفه الذهبي بالمحدث الصدوق. راجع «السير» (٥٠٨/١٢). وفي الأصل والمطبوعة «محمد بن عبدالحميد».
- عبدالرحمن بن حماد الشعيثي. صدوق، ربما أخطأ وفي النسخ عندنا «عبدالرحمن بن أبي حماد».

وأخرج الطبري في «تفسيره» (١١١/١٦) عن مجاهد قال: الحمى حظ كل مؤمن من النار ثم تلا ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.

[٣٦٩] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق، البغدادي، الصوفي الصغير (م ٣٠٢ هـ). له رحلة ومعرفة. وثقه الحاكم وغيره. وبعضهم لينه. راجع «تاريخ بغداد» (٩٨/٤- ٩٩)، «السير» (١٥٣/١٤)، «الميزان» (٩٢/١، ٩٣)، «لسان الميزان» (١٥٥/١- ١٥٦)، «شذرات» (٢٤١/٢).
- سليم بن منصور بن عمار، أبوالحسن. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢١٦/٤) وفي كلامه ما يدل على توثيقه.
- وأبوه منصور بن عمار الواعظ، أبوالسري، خراساني، وقيل: بصري، زاهد شهير، وكان إليه المنتهى في بلاغة الوعظ، وترقيق القلوب، وتحريك الهمم. قال أبوحاتم: ليس =

أبوالحسن أحمد بن الحسين الصوفي، سمعت سليم بن منصور بن عمار، يقول حدثني أبي، عن الهقل بن زياد، عن خالد الدريك، عن بشير بن طلحة، عن يعلى بن منية قال قال النبي ﷺ: «**إنّ النّار تقول يوم القِيامة: يَا مُؤمنُ! جُزْ فقد أطفأ نُوْرُك لَهبي**».

تفرد به سليم[1] بن منصور وهو منكر.

= بالقوي، وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال العقيلي: فيه تجهم. وقال الدارقطني: يروي عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها. وذكر ابن عدي هذا الحديث من منكراته. راجع «الكامل» (٢٣٨٩/٦- ٢٣٩١) ، و«الضعفاء والمتروكين» للعقيلي (١٩٣/٤- ١٩٤).

- هقل (بكسر الهاء وسكون القاف) ابن زياد، السكسكي. كان كاتب الأوزاعي. ثقة. من التاسعة. (م - ٤).
- خالد بن دريك (بالمهملة والراء مصغرًا). ثقة، يرسل. من الثالثة (ع).
- بشير بن طلحة. قال الذهبي في «الميزان» (٣٢٩/١) : من التابعين. روى عنه خالد بن دريك. قال الموصلي: ليس بالقوي. واستدرك عليه الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٣٩/٢) فقال: وهذا من أغلاط أبي الفتح فإن ابن أبي حاتم ذكره فقال: الخشني، شامي روى عن خالد بن دريك. وروى عنه بقية ومنصور بن عمار وأبومرية والهيثم بن خارجة. قال: وروى هو عن عطاء الخراساني والعباس بن عبدالله بن يزيد، ويزيد بن يزيد بن جابر. سألت أبي عنه فقال: ليس به بأس. حدث عنه حمزة. (الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٥). وذكره ابن يسار في الطبقة الثالثة من الثقات. فقال: يروي عن خالد بن دريك عن يعلى بن منية روى عنه بقية بن الوليد. وأعاده في الطبقة الرابعة فقال: الخشني من أهل الشام، روى عن خالد بن دريك روى عنه الهيثم بن خارجة. فقد تبين أن خالد بن دريك شيخه لا الراوي عنه، وأنه ليس من التابعين وأنه ليس بضعيف. (قلت) فيكون السند هنا مقلوبًا، كما سيظهر في التخريج.
- يعلى بن منية (بضم الميم وسكون النون) وهي أمه وقيل أم أبيه. أما أبوه فهو أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميمي، الحنظلي. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦٣٠/٣).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٨/٢٢) وابن عدي في «كامله» (٢٣٩٠/٦) وعنه الذهبي في «الميزان» (١٨٧/٤) ، وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٩/٩) من طريق بشير بن طلحة عن خالد بن دريك عن يعلى بن منية.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٦٠/١٠) فيه سليم بن منصور بن عمار وهو ضعيف.

(١) في (ن) والمطبوعة «سليمان بن منصور».

فصل

«في فداء المؤمن»

[٣٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا طلحة بن يحيى - ح.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوأسامة، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا كانَ يَوْم الْقِيَامة دُفع إلى كُلِّ مؤمنٍ رجلٌ من أهل الملل فقيل له: هذا فداؤك من النّار»**.

لفظ حديث أبي طاهر رواه مسلم في الصحيح[١] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة.

وأخرجه أيضًا من حديث عون وسعيد بن أبي بردة[٢] (عن أبي بردة)[٣].

ورواه جماعة[٤] غير هؤلاء عن أبي بردة.

---

[٣٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر. صدوق. مر.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة. ثقة ثبت. مر.
- طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي، المدني (م ١٤٨ هـ). صدوق يخطئ. من السادسة. (م - ٤).
- أبوبردة بن أبي موسى الأشعري (م ١٠٤هـ) قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث. وقيل: اسمه كنيته. ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٩) ولفظه «.. دفع الله عز وجل إلى كل مسلم يهوديًا أو نصرانيًا فيقول: هذا فكاكك من النار».
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤١٠) عن أبي أسامة بلفظ المؤلف.
ومن طريق أبي أسامة أخرجه أبونعيم في «أخبار أصفهان» (٢/ ٨٠، ١٨٩) والخطيب في «الجامع» (٢/ ١٢٥).
وأخرجه المؤلف بنفس السند والمتن في «البعث والنشور» (٩٤ رقم ٨٤) كما ساقه بإسناد مسلم ولفظه (رقم ٨٥).

(٢) هو الحديث الآتي. (٣) سقط من(ن).

(٤) فأخرجه أحمد من طريق بريد (٤/ ٤٠٢) وعمارة (٤/ ٤٠٧، ٤٠٨) ومعاوية بن إسحاق =

[٣٧١] أخبرنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم بن حامد البزاز بهمدان، حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن سنان العوقي، حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، وعن عون بن عبدالله، أنهما شهدا أبابردة يحدث عمر بن عبدالعزيز عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**لا يمُوتُ رجلٌ مِنَ المسلِمِيْن إلاّ أدخل الله**[١] **مكانَه النّارَ يهوديًّا أو نصرَانيًّا**» -فقال عون ولم ينكر سعيد على عون قوله- «فاستحلفَه عُمر بالله الذي لا إله إلاّ هو» ثلاث مرات بأنّ أباه حدّثه عن النبي ﷺ فحلف.

أخرجه مسلم في الصحيح[٢] من حديث عفان عن همام.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا في الحديث الثابت عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل أحدٌ الجنّةَ إلاّ أُرِيَ مقعدَه من النار**

= (٤٠٨/٤) ومحمد بن المنكدر (٤٠٧/٤) كلهم عن أبي بردة نحوه.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» من طريق بريد عن أبي بردة (١٣٧/١٥ - ١٣٨) وأبونعيم في «أخبار أصفهان» (١٠٠/٢) من طريق يحيى بن أبي حية، وابن عدي في «الكامل» من طريق محمد بن المنكدر عن أبي بردة به نحوه.

[٣٧١] إسناده: ليس بالقوي لأجل أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي. ولم أعرف شيخ البيهقي.

- محمد بن سنان العوقي (بفتح المهملة والواو بعدها قاف) أبوبكر، الباهلي، البصري (م ٢٢٣ هـ). ثقة ثبت، من كبار العاشرة.
- سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. ثقة ثبت. وروايته عن ابن عمر مرسلة. من الخامسة (ع).
- عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبوعبد الله. ثقة عابد، من الرابعة (م - ٤).

(١) في (ن) والمطبوعة «الرب».

(٢) في التوبة (٢١١٩/٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩١/٤) كما أخرجه هو والطيالسي في «مسنده» (٦٨) من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه.

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» من طريق علي بن عبدالعزيز البغوي عن عفان به (٩٤ رقم ٨٦).

لو أساء ليزداد شكرًا، ولا يدخل النّار أحدٌ إلاَ أُرِيَ مقعدَه من الجنّة لَو أحسن ليكون عليه حسرةً».

[٣٧٢] أخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا فياض بن زهير، حدثنا علي بن عياش، حدثنا شعيب، عن أبي الزناد فذكره.

رواه البخاري رحمه الله في الصحيح[1] عن أبي اليمان عن شعيب أبي حمزة.

قال البيهقي رحمه الله: وروي ذلك أيضًا من حديث أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا[2].

وفي رواية أخرى عنه: «ما منكم من رجلٍ إلاّ له منزلان: منزل في الجنّة ومنزل في النّار. فإن مات فدخل النار ورث أهل الجنة منزلَه، قال: فذلك ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾»[3].

[٣٧٣] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس وهو الأصم، حدثنا أحمد بن

---

[٣٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

- فياض بن زهير (م بعد ٢٥٠) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١١) فقال: من أهل نسا. يروي عن وكيع بن الجراح وجعفر بن عون. حدثنا عنه محمد بن أحمد بن أبي عون وغيره من شيوخنا.
- علي بن عياش (بالياء التحتانية ومعجمة) الألهاني، الحمصي (م ٢١٩ هـ). ثقة ثبت. من التاسعة (خ - ٤).

(١) في الرقاق (٧/ ٢٠٤) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٥/ ٢٠٠).
وأخرجه أحمد (٢/ ٥٤١) وابن حبان (٢٦١٥ - موارد) من طريق أبي الزناد عن الأعرج به.
وأخرجه المؤلف من طريق أبي اليمان في «البعث والنشور» (١٧١ رقم ٢٤٤).

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥١٢) والحاكم (٢/ ٤٣٥- ٤٣٦) وصححه.
وهو في «البعث والنشور» للمؤلف (١٧٠ - ١٧١ رقم ٢٤٣).

(٣) سورة المؤمنون (٢٣/ ١٠).

[٣٧٣] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالجبار، هو العطاردي وقد ضعف.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد من «سننه» (٢/١٤٥٣ رقم ٤٣٤١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن سنان قالا حدثنا أبومعاوية عن الأعمش. =

عبدالجبار، أخبرنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ، فذكر هذه الرواية الآخرة.

قال البيهقي رحمه الله: ويشبه أن يكون هذا الحديث تفسيرًا لحديث الفداء، والكافر إذا أورث على المؤمن مقعده من الجنة، والمؤمن إذا أورث على الكافر مقعده من النار، يصير في التقدير كأنه فدى المؤمن بالكافر. والله أعلم.

وقد علل البخاري[(١)] رحمه الله حديث الفداء برواية بريد بن عبدالله وغيره عن أبي بردة عن رجل من الأنصار عن أبيه[(٢)].

وبرواية أبي حصين عنه عن عبدالله بن يزيد[(٣)].

وبرواية حميد عنه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ[(٤)].

ثم قال: الخبر عن النبي ﷺ في الشفاعة وإن قومًا يعذبون ثم يخرجون من النار أكثر وأبين.

= وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين. كما قال البوصيري في «زوائد ابن ماجه».

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/ ٥ - ٦) وساقه ابن كثير في «تفسيره» (٣/٢٣٩) برواية ابن أبي حاتم.

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٧٠ رقم ٢٤١) بنفس السند.

(١) راجع كلام البخاري في هذا العدد في «التاريخ الكبير» (١/١/٣٤- ٣٦).
وذكره المؤلف في «البعث والنشور» أيضًا (٧٩).

(٢) حديث بريد عن أبي بردة عن رجل من الأنصار عن أبيه، رواه البخاري في «التاريخ» (١/١/٣٥).
وأخرجه هو والحاكم (٤/ ٢٥٣- ٢٥٤) من طريق رباح بن الحارث عن أبي بردة به.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وقال الألباني: هو كما قالا لولا الرجل الأنصاري الذي لم يسم.

(٣) حديث أبي حصين عن أبي بردة عن عبدالله بن يزيد أخرجه البخاري في «التاريخ» أيضًا (١/ ١/ ٣٥) والحاكم (١/ ٤٩، ٤/ ٢٥٤) والطحاوي في «المشكل» (١/ ١٠٥) والخطيب في «تاريخه» (٤/٢٠٥).

(٤) أخرجه البخاري أيضًا في «التاريخ» (١/١/٣٥) وراجع «الصحيحة» (٩٥٩).

وحديث أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي ﷺ قد صح عند مسلم بن الحجاج وغيره رحمهم الله من الأوجه التي أشرنا إليها وغيرها، ووجهه ما ذكرناه، وذلك لا ينافي حديث الشفاعة، فإن حديث الفداء وإن ورد مورد العموم في كل مؤمن، فيحتمل أن يكون المراد به كل مؤمن قد صارت ذنوبه مكفرة بها أصابه من البلايا في حياته، ففي بعض ألفاظه[1]: **«إنّ أمتي أمّة مرحومة جعل الله عذابها بأيديها، فإذا كان يومَ القيامة، دفعَ الله إلى كلّ رجلٍ من المسلمين رجُلاً من أهل الأديان فكان فداؤه من النّار»**.

وحديث الشفاعة يكون فيمن لم تصر ذنوبه مكفرة في حياته، ويحتمل أن يكون هذا القول لهم في حديث الفداء بعد الشفاعة. والله أعلم.

وأما حديث شداد[2] أبي طلحة الراسبي عن غيلان[3] بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي ﷺ قال: **«يجيء يوم القيامة ناسٌ من المسلمين بذنوب مثل الجبال يغفرُها الله لهم، ويضعُها على اليهود والنصارى»** -فيما أحسب أنا- قاله بعض رواته.

---

(١) أخرجه بهذا اللفظ أحمد في «مسنده» (٤/٤٠٨) والطبراني في «الصغير» (١/١٠) وهو عند المؤلف في «البعث والنشور» (٩٥-٩٦ رقم٨٨-٨٩).
وراجع لطرق الحديث «الصحيحة» (٩٥٩).

(٢) شداد أبوطلحة هو ابن سعيد الراسبي، البصري.
قال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ. من الثامنة (م، ت، س).
وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٢٦٥) وقال قال العقيلي: له غير حديث، لا يتابع عليه وأما ابن عدي فقال: لم أر له حديثًا منكرًا.
وراجع «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٨٥) و«الكامل» لابن عدي (٤/١٣٦٣).
وفي النسخ عندنا «شداد بن طلحة».

(٣) غيلان بن جرير المعوّلي، الأزدي، البصري. ثقة. من الخامسة (ع).
وفي النسخ «عبدان».
والحديث أخرجه مسلم في التوبة من «صحيحه» (٣/٢١٢٠).
وفيه «قال أبوروح: لا أدري ممن الشك.
وقال أبوبردة فحدثت به عمر بن عبدالعزيز فقال: أبوك حدّثك هذا عن النبي ﷺ؟ قلت: نعم».

فهذا حديث شك فيه راويه وشداد أبوطلحة ممن تكلم أهل العلم بالحديث فيه وإن كان مسلم بن الحجاج استشهد به في كتابه فليس هو ممن يقبل منه ما يخالف فيه كيف والذين خالفوه في لفظ الحديث عدد، وهو واحد، وكل واحد ممن خالفه أحفظ منه، فلا معنى للاشتغال بتأويل ما رواه مع خلاف ظاهر ما رواه الأصول الصحيحة الممهدة في ﴿وأن لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾(١) والله أعلم.

[٣٧٤] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا أبوبكر بن محمد بن

---

(١) سورة النجم (٥٣/٣٨).

[٣٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر بن محمد بن محمد بن إسماعيل القاضي - لعله أبوبكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن موسى القاضي سمع أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي والحسن بن الطيب الشجاعي وتوفي سنة (٣٥٨هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/٥٣).
- جعفر بن محمد بن سوار، أبومحمد النيسابوري (م٢٨٨هـ).

ذكره الحاكم فقال: من أكابر الشيوخ وأكثرهم حديثًا وإتقانًا. وقال الخطيب: كان ثقة.

وقال الذهبي: حدث بنيسابور وبغداد، وكان من علماء هذا الشأن. راجع «السير» (١٣/٥٧٤-٥٧٦)، «تاريخ بغداد» (٧/١٩١).

- محمد بن رافع القشيري. النيسابوري (م٢٤٥هـ).

ثقة عابد. من الحادية عشرة (خ، م، د، ت، س).

- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبوزكريا (م٢٠٣هـ).

ثقة حافظ فاضل. من كبار التاسعة (ع).

- أبوبكر الهذلي: أخباري متروك الحديث. من السادسة (ق).

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/٧٩) وابن أبي حاتم وأبوالشيخ عن سفيان عن أبي بكر الهذلي.

وروي مثله عن ابن جريج أخرجه ابن جرير (٩/ ٧٩) وراجع «الدر المنثور» (٣/٥٧٢-٥٧٣).

وروى الطبراني في «الكبير» (٣/١٨٦ رقم٣٠٢٣) عن حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده ليدخلن الجنة الفاجر في دينه، الأحمق في معيشته، والذي نفسي بيده ليدخلن الجنة الذي محشته النار بذنبه. والذي نفسي بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة يتطاول لها إبليس رجاء أن تصيبه».

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٢/٢٥٩) غريب جدًا.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢١٦) رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط». وفي إسناد الكبير سعد بن طالب أبوغيلان وثقه أبوزرعة وابن حبان وفيه ضعف وبقية رجال الكبير ثقات.

محمد بن إسماعيل القاضي، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا يحيى بن آدم، قال قال سفيان بن عيينة قال (أبوبكر الهذلي) لما نزلت هذه الآية: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾.

مد إبليس عنقه فقال: أنا من الشيء، فنزلت: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾(١).

قال: فمدت اليهود والنصارى أعناقها، فقالوا: نحن نؤمن بالتوراة والإنجيل، ونؤدي الزكاة. قال: فاختلسها الله من إبليس واليهود والنصارى فجعلها لهذه الأمة خاصة فقال: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾(٢) الآية.

[٣٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني عمر بن أحمد الزاهد، قال سمعت الثقة من

---

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٥٦). (٢) نفس السورة (٧/ ١٥٧).

[٣٧٥] إسناده: فيه مجهول.

- عمر بن أحمد الزاهد. لعله أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين. شيخ العراق وصاحب المؤلفات البديعة منها «التفسير الكبير» توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٢٦٥-٢٦٨)، «التذكرة» (٣/٩٨٧-٩٩٠)، «السير» (١٦/٤٣١-٤٣٥)، «لسان الميزان» (٤/٢٨٣-٢٨٥)، «شذرات» (٣/١١٧).

- وأبوبكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (م٣٨١هـ).

قال الحاكم: كان إمام عصره في القراءات. وأعبد من رأينا من القراء، وكان مجاب الدعوة. له «الغاية في القراءات» و«الشامل» وغير ذلك.

ترجمته في «معجم الأدباء» (٣/١٢-١٥)، «السير» (١٦/٤٠٦-٤٠٧)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/٤٩-٥٠)، «شذرات» (٣/٩٨).

أما أبوالحسن العامري فهو محمد بن يوسف العامري النيسابوري.

عالم بالمنطق والفلسفة اليونانية من أهل خراسان له مؤلفات.

راجع «الأعلام» للزركلي (٧/ ١٤٨).

وقد ذكر هذه الحكاية ياقوت في «معجمه» (٣/١٢-١٣) والذهبي في «السير» (١٦/٤٠٧) وابن كثير في «البداية» (١١/٣١٠).

أصحابنا يذكر أنه رأى أبابكر بن الحسين بن مهران رحمه الله في المنام في الليلة التي دفن فيها قال فقلت: أيها الأستاذ ما فعل الله بك؟ فقال: إن الله عزّ وجلّ أقام أباالحسن العامري بحذائي، وقال لي: هذا فداؤك من النار.

قال أبوعبدالله: وتوفي في اليوم الذي مات فيه أبوبكر، أبوالحسن العامري وأشار إلى كونه معروفًا بالإلحاد. نعوذ بالله من الكفر والفسوق وسوء العاقبة.

فصل

«في أصحاب الأعراف»

قال البيهقي رحمه الله: روينا[١] عن ابن عباس أنه قال: الأعراف هو الشيء المشرف.

وروينا[٢] عن حذيفة بن اليمان أنه قال: أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة فإذا ﴿صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[٣] فبينما هم كذلك إذ طلع عليهم ربك فقال لهم قوموا فادخلوا الجنة فإني قد غفرت لكم. وروي ذلك مرفوعًا بمعناه[٤].

---

(١) راجع كتاب «البعث والنشور» (ص١٠٤).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨٩/٨) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٤٨٢-٤٨٣).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٠/٣) ونسبه أيضًا إلى عبدالرزاق، وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة، وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

(٢) في «البعث والنشور» أيضًا (ص ١٠٥) عن الحاكم أبي عبدالله. وهو في «المستدرك» (٣٢٠/٢) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٩٠/٨).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٢/٣) ونسبه أيضًا إلى عبدالرزاق وسعيد بن منصور وهناد بن السري، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

(٣) سورة الأعراف (٧/ ٤٧).

(٤) عن الشعبي قال قال حذيفة -أراه قال- قال رسول الله ﷺ: «يجمع الناس يوم القيامة فيؤمر بأهل الجنة إلى الجنة، وبأهل النار إلى النار، ثم يقال لأصحاب الأعراف: ما تنتظرون؟ =

وفي حديث[١] علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾[٢].

قال: يعرفون أهل النار بسواد الوجوه وأهل الجنة ببياض الوجوه، قال: والأعراف هو السور بين الجنة والنار وقوله: ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾.

قال: هم رجال كانت لهم ذنوب عظام. وكان جسيم أمرهم لله عزّ وجلّ، يقومون على الأعراف، فإذا نظروا إلى الجنة طمعوا أن يدخلوها، وإذا نظروا إلى النار تعوذوا بالله منها فأدخلهم الله الجنة فذلك قوله: ﴿أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾ يعني أصحاب الأعراف ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾[٣].

[٣٧٦] أخبرناه أبوزكريا، قال أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس فذكره.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا[٤] في حديث مرسل ضعيف أنه سئل عن أصحاب

= قالوا: = ننتظر أمرك. فيقال لهم: إن حسناتكم جازت بكم النار أن تدخلوها، وحالت بينكم وبين الجنة خطاياكم، فادخلوا بمغفرتي ورحمتي».

أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» وقال: هو مرسل مرفوع فيما يتوهم راويه (ص ١٠٦).

وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك وفيه: قال الشعبي أخبرت... فلم يذكر حذيفة (ص ٤٨١).

(١) أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (ص ١٠٤ رقم ١٠٠).

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٩٤/٨) وراجع «الدر المنثور» (٤٦٣/٣) وروى ابن المبارك عن الضحاك عن ابن عباس ببعضه.

راجع «زيادات نعيم بن حماد» في الزهد (رقم ٤٠٢).

(٢) سورة الأعراف (٤٦/٧). (٣) نفس السورة (٤٩/٧).

[٣٧٦] إسناده: حسن إلا أن فيه انقطاعًا، وهو نفس السند الذي أخرج به في «البعث والنشور».

(٤) في «البعث والنشور» (ص ١٠٦ رقم ١٠٤) عن محمد بن عبدالرحمن المزني عن أبيه.

وأخرجه ابن جرير (١٩٣/٨) ورواه الطبراني وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٤/٧) فيه أبومعشر نجيح وهو ضعيف.

=

الأعراف فقال: قوم قتلوا في سبيل الله عزّ وجلّ في معصية آبائهم فمنعتهم الجنة معصيتهم آبائهم ومنعهم[1] من النار قتلهم في سبيل الله عزّ وجلّ وأما قوله: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾[2].

فهذا قولهم وهم على السور قبل أن يدخلوا الجنة لرجال من الكفار، ثم ينظرون إلى أهل الجنة فيرون فيها الضعفاء والمساكين، ممن كان يستهزئ بهم الكفار في الدنيا فينادونهم يعني فينادون الكفار «أهؤلاء» يعني الضعفاء والمساكين ﴿الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ﴾ يعني إذ أنتم في الدنيا ﴿لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾ يعني الجنة ويقول الله لأصحاب الأعراف: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾.

هكذا فسره الكلبي فيما رواه عن أبي صالح عن ابن عباس.

وقال مقاتل بن سليمان: هذا قول أصحاب الأعراف لرجال من أهل النار في النار ﴿يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ فأقسم أهل النار أن أصحاب الأعراف داخلون النار معهم؛ فقالت الملائكة الذين حبسوا أصحاب الأعراف على الصراط ﴿أَهَؤُلَاءِ﴾ يعني أصحاب الأعراف ﴿الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ﴾ يا أهل النار أنهم ﴿لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾ وهم داخلون النار معكم ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ (بالموت)[3].

وهذا القول أشبه بما روينا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس.

وأمر أصحاب الأعراف على الأصل الذي قدمنا ذكره. وهو أن من وافى القيامة مؤمنًا، ولسيئاته وزن في ميزانه، وهو بين أن يغفر له من غير تعذيب وبين أن يعذب

= ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٤٦٤) إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن منيع، والحارث بن أبي أسامة، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في كتاب «الأضداد» والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» وأبي الشيخ وابن مردويه.

(١) في النسخ «منعتهم».

(٢) سورة الأعراف (٧/٤٨).

(٣) زيادة في المطبوعة.

بقدر ذنوبه، ثم يغفر له، فقد يكون منهم من لا يدخل الجنة في الحال، ولا يدخل النار، ولكن يحبس على الأعراف وهو السور -قال مقاتل: على الصراط- فإذا أراد الله دخولهم الجنة أمرهم بدخولها برحمته وبشفاعة الشفعاء. والله أعلم.

فصل

مما يحق معرفته في هذا الباب أن يعلم أن الجنة والنار مخلوقتان معدتان لأهلهما قال الله عزّ وجلّ في الجنة: ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾[1].

وقال في النار: ﴿أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾[2].

والمعدة لا تكون إلا مخلوقة موجودة. وقال في الجنة: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾[3] والمعدوم لا عرض له.

[٣٧٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش - ح.

قال وحدثنا أبوالعباس، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: يقول الله عزّ وجلّ: «أعْدَدْتُ لِعبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لا عَيْنٌ رأتْ وَلا أذُنٌ سَمِعَتْ وَلا خطر على قلب بشر» ثم قرأ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّاتِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[4].

وفي رواية أبي معاوية: ﴿مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

أخرجاه في الصحيح[5] من حديث أبي معاوية. وأخرجه مسلم من حديث ابن نمير.

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٣٣). (٢) سورة البقرة (٢/ ٢٤).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١٣٣).

[٣٧٧] **إسناده: رجاله ثقات غير أحمد بن عبدالجبار وهو العطاردي.**

فقد ضعف، إلا أن له هنا متابعة قوية من الحسن بن عفان، وهو الحسن بن علي بن عفان العامري الثقة.

(٤) سورة السجدة (٣٢/ ١٧).

(٥) لم يخرجه البخاري على الطريقة المألوفة بل قال بعدما ساق الحديث من طريق سفيان عن أبي الزناد... وقال: أبومعاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبوهريرة: «قرات أعين» (٦/ ٢١) =

. . . .

= وقال ابن حجر: وصله أبوعبيد القاسم بن سلام في كتاب «فضائل القرآن» عن أبي معاوية بهذا الإسناد مثله سواء. وأخرج مسلم الحديث كله عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية. راجع «فتح الباري» (٥١٧/٨) وحديث مسلم في الجنة من «صحيحه» (٢١٧٥/٣).

وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠٩/١٣) وأخرجه عنه ابن ماجه (٢/ ١٤٤٧ رقم ٤٣٢٨) كما أخرجه مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه به (٣/ ٢١٧٥) وأخرجه ابن جرير الطبري (٢١/ ١٠٥) عن أبي كريب عن ابن نمير وأبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٤٩٥/٢) عن ابن نمير. والبخاري في التفسير (٦/ ٢١) عن إسحاق بن نصر عن أبي أسامة ثلاثتهم عن الأعمش به. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٠٨/١٥). وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٨٠/٢) وعنه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٨٦) وعن علي بن المديني في التفسير (٢١/٦) ومسلم عن سعيد بن عمرو وزهير بن حرب (٣/ ٢١٧٤) والترمذي في التفسير (٥/ ٣٤٦ رقم ٣١٩٧) كلهم عن سفيان.

ومسلم عن هارون بن سعيد عن ابن وهب عن مالك كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به. وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٣٢ رقم ١٦٢- ١٦٣) من الطريقين عن أبي الزناد.

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٩٧) وأحمد في «مسنده» (٣١٣/٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد». راجع «زيادات نعيم» (٧٧ رقم ٢٧٣) وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٠١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٩/١٥) والترمذي في «التفسير» (٤٠٠/٥ رقم ٣٢٩٢) والدارمي (٧٣١) وأحمد في «مسنده» (٤٣٨/٢) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وأخرجه الدارمي (٧٢٨) وأحمد (٢/ ٣٧٠، ٤٠٧، ٤١٦، ٤٦٢) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد (٤٦٦/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢٦/٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

وقال أبونعيم: غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي.

وأخرجه الطبراني في الصغير من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به.

وقال الطبراني: لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة تفرد به صدقة بن عبدالله (١/ ٢٦).

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» بنفس سند الكتاب (١٣٣ رقم ١٦٤).

وللحديث شواهد:

١ - من حديث سهل بن سعد.

أخرجه مسلم (٣/ ٢١٧٥) وأحمد (٥/ ٣٣٤) وابن أبي شيبة (١٣/ ١٠١) وابن جرير =

[٣٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد ابن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«إذَا مَاتَ أحدكم عرض على مقعده بالغداة والعشي، إن كانَ مِنْ أهل الجنّة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النّار فمن أهل النار»**.

رواه البخاري رحمه الله في الصحيح(١) عن أحمد بن يونس.

وأخرجاه(٢) من حديث مالك عن نافع.

= في «تفسيره» (١٠٦/٢١) والطبراني في «الكبير» (١٤٩/٦ رقم ٥٧٠٦، ١٩٠ رقم ٥٨٢٧، ٢٤٧ رقم ٦٠٠٢، ٦٠٠٣) والحاكم (٢/ ٤١٣- ٤١٤) وصححه.

٢ - ومن حديث أبي سعيد.

أخرجه ابن جرير (١٠٦/٢١) وأبونعيم في «الحلية» (٢٦٢/٢) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤١٢/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار ورجال البزار رجال الصحيح.

٣ - ومن حديث المغيرة بن شعبة.

أخرجه مسلم (١/ ١٧٦) والترمذي (٥/ ٣٤٧ رقم ٣١٩٨) وابن جرير (٢١/ ١٠٤ - ١٠٥) وابن المبارك في «زيادات الزهد» (٦٦ رقم ٢٢٧) والحميدي (٢/ ٣٣٥ رقم ٧٦١) وابن أبي شيبة (١٣/ ١٢١) والطبراني في «الكبير» (٤١٢/٢٠ رقم ٩٨٩) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٠٢) رواه بعضهم موقوفًا وبعضهم مرفوعًا. وقال المزي: المرفوع أصح. راجع «تحفة الأشراف» (٤٩٧/٨).

٤ - ومن حديث أنس.

رواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي فيه محمد بن مصعب القرقساني وهو ضعيف بغير كذب. (مجمع الزوائد ١٠/ ٤١٢).

[٣٧٨] إسناده: صحيح.

(١) في كتاب بدء الخلق (٤/ ٨٥).

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ١٠٦) وأحمد في «مسنده» (١٢٣/٢) من طريق الليث عن نافع به.

(٢) فأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ١٠٣) عن إسماعيل، ومسلم في الجنة (٣/ ٢١٩٩) عن يحيى ابن يحيى كلاهما عن مالك به.

وهو عند مالك في «الموطأ» (٢٣٩/١) وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٣/٢) والمؤلف في «البعث والنشور» (١٣٣- ١٣٤ رقم ١٦٥).

كما أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٣) وأحمد (٢/ ٥١) من طريق أيوب.

وأبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥١) من طريق جويرية، والنسائي في الجنائز (٤/ ١٠٧) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٣٧/١٣) وعنه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٢٧/٢ رقم ٤٢٧٠) عن عبيدالله بن عمر ثلاثتهم عن نافع به.

قال البيهقي رحمه الله: وفيه من الزيادة: «يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة».

وفي رواية[(١)] سالم عن ابن عمر: «إن كان من أهل الجنة فالجنّة وإن كان من أهل النار فالنار».

[٣٧٩] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد إملاء، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد بن عبدالله، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لمّا خَلَق اللهُ الجنّة والنّار أَرْسَلَ جبْرِيلَ عليه السلام إلى الجنَّة فقال: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وإلى مَا أعددتُ لأهْلِها فِيها، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وإلى مَا أَعَدَّ اللهُ لأهْلها فِيها، فَرَجَعَ فقالَ: وَعزَّتِكَ لا يسمعُ بِهَا

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٨٦) ومن طريقه مسلم (٣/ ٢١٩٩).

[٣٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم، النيسابوري الواعظ، الخركوشي (م ٤٠٧ هـ). سمع بدمشق وببغداد ومكة، وجاور، وصحب الكبار، ووعظ وصنف، ورزق القبول الزائد، وبعد صيته. له تفسير كبير وكتاب «شرف المصطفى» وكتاب «الزهد». ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٠/٤٣٢)، «الأنساب» (٥/٩٣)، «السير» (١٧/٢٥٦- ٢٥٧)، «شذرات» (٣/١٨٤) وقد مر ذكره في مقدمة هذا الكتاب ضمن شيوخ البيهقي.
- محمود بن محمد بن منويه، أبوعبدالله الواسطي (م ٣٠٧ هـ). حدث ببغداد وببلده وسمع عنه الطبراني والإسماعيلي والدارقطني. وكان من بقايا الحفاظ ببلده من أبناء الثمانين. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣/٩٤-٩٥)، (الإكمال) (٧/٢٠٧)، «السير» (١٤/٢٤٢).
- وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبومحمد (م٢٣٩هـ). يقال له وهبان، ثقة. من العاشرة (م، د، س).
- خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي (م١٨٢هـ) ثقة ثبت. من الثامنة (ع). والحديث أخرجه أبوداود في السنة (٥/١٠٨ رقم٤٧٤٤) والترمذي في صفة الجنة (٤/٦٩٣ رقم٢٥٦٠) والنسائي في الإيمان (٧/٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٢، ٣٥٤، ٣٧٣) والحاكم (١/٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٠٧).

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٣٤رقم١٦٦) وبسند آخر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به (رقم١٦٧).

وجاء من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات».

أخرجه مسلم (٣/ ٢١٧٤) والبخاري (٧/ ١٨٦) إلا أن عنده «حجبت».

أحد إلاَّ دَخلهَا، فأَمَر بِالجنَّة فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِه، فَقَالَ: ارْجع فَانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيَها، قال فنَظر إليها ثُمَّ رجع فقالَ: وعِزَّتِكَ لقد خَشيتُ أن لا يدخُلَها أحدٌ. قال: ثُمَّ أرسله إلى النّار قال: اذْهَبْ فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها، قال: فنظرَ إليها فإذا هي تُرَكّب بعضها بعضًا، ثم رجع فقال: وعِزَّتكَ لا يدخلها أحد يسمعُ بها، فأمر بها فَحُفَّتْ بالشهوات، ثم قال: اذهَبْ فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فنظر إليها فرجع فقال: وعزَّتِكَ لقد خَشِيتُ أن لا ينجو منها أحدٌ إلاَّ دخلها».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا باب كبير[1]، الأخبار فيه[2] كثيرة وقد ذكرناها في الجزء الثامن[3] من كتاب «البعث» وذكرنا في الآخر بعده ما ورد من الآثار والأخبار في صفة الجنة وعددها وصفة النار وعددها فأغنى ذلك عن الإعادة هاهنا.

ودل الكتاب ثم السنة[4] على أن عدد الجنان أربعة وذلك لأنه قال في سورة الرحمن ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾[5] ثم وصفهما: ثم قال: ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾[6] ثم وصفهما.

وروينا[7] عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنيتُهما وما فيهما، وجَنَّتَانِ من فِضَّةٍ آنيتُهما وما فيهما».

---

(١) وفي النسخ عندنا «كثير».

(٢) في النسخ «فيها».

(٣) راجع (ص١٣٢-١٥٨).

(٤) راجع «البعث والنشور» (١٥٨-وما بعدها).

(٥) سورة الرحمن (٥٥/ ٤٦).

(٦) نفس السورة (٥٥/ ٦٢).

(٧) أخرجه بسنده في «البعث والنشور» (١٥٨رقم٢١٦، ٢١٧).

وأخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٥٦) وفي التوحيد (٨/ ١٨٥) ومسلم في الإيمان (١/ ١٦٣) والترمذي في صفة الجنة (٤/ ٦٧٣ رقم٢٥٢٨) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٦/ ٤٦٨) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٦٦ رقم١٨٦) والطيالسي في «مسنده» (ص٧٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/١٤٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٧٢ رقم٦١٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/٢١٦) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٤١٦) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٧٩ رقم٨٣١). وأخرجه المؤلف أيضًا في «الأسماء والصفات» (٣٨٤)، و«الاعتقاد» (٦٦).

وفي رواية أخرى[١] جنتان من ذهب للسابقين، وجنتان من ورق لأصحاب اليمين.

وذكر بعض أهل العلم[٢] أن ﴿جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾[٣] اسم للجميع، وكذلك ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾[٤]، و﴿جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾[٥]، و﴿دَارُ الْخُلْدِ﴾[٦]، و﴿دَارُ السَّلَامِ﴾[٧].

ويشبه أن يكون الفردوس[٨] أيضًا اسمًا للجميع، وقد قيل هي اسم لأعلاهن درجة[٩].

---

(١) أخرجه المؤلف بسنده عن أبي موسى في «البعث والنشور» (ص١٦٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣/ ٣٨٣) والحاكم (١/ ٨٤، ٢/ ٤٧٥) وابن جرير (٢٧/ ١٥٥) والمؤلف في «البعث والنشور» (ص ١٥٩-١٦٠) موقوفًا وفيه «جنتان من فضة للتابعين».

(٢) ذكره المؤلف في «البعث والنشور» أيضًا (ص١٥٨) وراجع «المنهاج» (١/٤٧٤).

(٣) جاء في القرآن الكريم ﴿عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾ (سورة النجم ٥٣/ ١٥). وجاء ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ (النازعات ٧٩/ ٤١).

وجاء ﴿فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (السجدة ٣٢/ ١٩).

(٤) ورد في الكتاب العزيز ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾ بالجمع في ١١ موضعًا منها في سورة الصف (٦١/ ١٢).

(٥) جاء في القرآن مرة ﴿جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ في سورة الشعراء (٢٦/ ٨٥).

وبالتنكير ﴿جَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ مرتين. (الواقعة ٥٦/ ٧٩، المعارج ٧٠/ ٣٨).

وبالجمع ﴿جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ ست مرات منها في الواقعة (٥٦/ ١٢).

(٦) وردت كلمة ﴿دَارُ الْخُلْدِ﴾ لجهنم في قوله تعالى ﴿ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا يعملون﴾ (سورة فصلت ٤١/ ٢٨).

أما للجنة فجاء ﴿جَنَّةُ الْخُلْدِ﴾ في سورة الفرقان (٢٥/ ١٥).

(٧) وردت هذه الكلمة مرتين في التنزيل: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ (سورة الأنعام ٦/ ١٢٧).

﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾ (سورة يونس ١٠/ ٢٥).

(٨) ورد اسم ﴿الْفِرْدَوْسِ﴾ مرتين في الكتاب العزيز:

﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (سورة الكهف ١٨/ ١٠٧).

و ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ﴾ (سورة المؤمنون ٢٣/ ١١).

(٩) وجاء في الحديث أن النبي ﷺ قال:

«إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض. فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس، فإنه وسط الجنة، وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن، ومنه تفجر أنهار الجنة». =

وأما أبواب الجنة فهي ثمانية روينا ذلك في حديث عمر[(١)] وسهل بن سعد وغيرهما عن النبي ﷺ.

= أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» من حديث أبي هريرة (١٦٢ رقم ٢٢٥).
وأخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الجهاد (٣/ ٢٠١- ٢٠٢) والحاكم ببعضه (١/ ٨٠) والطبري في «تفسيره» (١٦/ ٣٧).
وروي نحوه عن عبادة بن الصامت. ذكره المؤلف بسنده في «البعث والنشور» (١٦٢ رقم ٢٢٦) وأخرجه الترمذي في صفة الجنة (٤/ ٦٧٥، رقم ٢٥٣١) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣١٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٣٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٨٠) والطبري في «تفسيره» (١٦/ ٣٧).
وله شاهد آخر من حديث معاذ بن جبل أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٦٢- ١٦٣ رقم ٢٢٧).
وأخرجه الترمذي (٤/ ٦٧٥ رقم ٢٥٢٠) وابن ماجه (٢/ ١٤٤٨ رقم ٤٣٣١) وأحمد (٥/ ٣٤٠- ٣٤١) والطبري (١٦/ ٣٧- ٣٨).
وأشار الترمذي إلى انقطاع في سنده.

(١) حديث عمر أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٦٦ رقم ٢٣٤) عن عقبة بن عامر قال: كنا خدام أنفسنا، وكنا نتداول رعية الإبل بيننا فجاءت نوبتي فروحت بها بعشي، فأدركت رسول الله ﷺ وهو قائم يحدث الناس، وأدركت من حديثه وهو يقول: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء، ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وغفر له».
قال فقلت: ما أجود هذا! قال: فقال قائل من بين يديه: التي قبلها أجود يا عقبة قال: فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب قال: قلت وما هي يا أبا حفص؟ قال: إنه قال قبل أن تأتي: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء فيقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».
وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢٠٩- ٢١٠) وأبوداود في الطهارة (١/ ١١٨ رقم ١٦٩) وكذا الترمذي (١/ ٧٨ رقم ٥٥) والنسائي (١/ ٩٢) وابن ماجه (١/ ١٥٩ رقم ٤٧٠) والدارمي (١/ ١٨٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٦، ١٥١، ١٥٣) وابن أبي شيبة (١/ ٣- ٤).
وحديث سهل بن سعد أخرجه المؤلف أيضًا في «البعث والنشور» (١٦٤ رقم ٢٢٩) قال قال رسول الله ﷺ: «في الجنة ثمانية أبواب، فيها باب يسمى الريان، لا يدخله إلا الصائمون».
وأخرجه البخاري في بدء الخلق من صحيحه (٤/ ٨٨) والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٠٨ رقم ٥٧٩٥).

وأخرج مسلم عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: «من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن عيسى عبدالله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق، والنار حق، أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء» (١/ ٥٧) وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٠).

وروينا(١) عن عتبة بن عبد السلمي عن النبي ﷺ أنه قال وإن لها يعني الجنة ثمانية أبواب ولجهنم سبعة أبواب.

وقد قال الله عزّ وجلّ في جهنم: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾(٢).

وروينا(٣) عن علي رضي الله عنه أنه قال: أبواب جهنم هكذا يعني بابًا فوق باب.

وروينا(٤) في حديث مرسل أنها سبعة أبواب(٥): جهنم، ولظى، والحطمة، والسعير، وسقر، والجحيم، والهاوية.

---

(١) أخرجه في «البعث والنشور» (١٦٧ رقم ٢٣٥ و٢٦٧ رقم ٤٥٨) وفي «السنن الكبرى» (٩/١٦٤).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٨٥- ١٨٦) وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/٢٩١) رجاله رجال الصحيح خلا المثنى الأملوكي وهو ثقة.
وأخرجه أيضًا ابن المبارك في «الجهاد» (٦٢- ٦٣ رقم ٧) والطيالسي في «مسنده» (١٧٨- ١٧٩) والدارمي (٦٠٢- ٦٠٣) وابن حبان (١٦١٤- موارد) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٢٥- ١٢٦).

(٢) سورة الحجر (١٥/ ٤٤).

(٣) راجع «البعث والنشور» (ص ٢٦٨ رقم ٤٦٠).
وأخرجه الطبري (١٤/ ٣٥) وابن المبارك في «زيادات الزهد» (٨٥ رقم ٢٩٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/١٥٤) وأحمد في «الزهد» (١٣١) وفي «فضائل الصحابة» (١/٥٣٥ رقم ٨٩٠).

(٤) أخرجه في «البعث والنشور» (٢٦٨ رقم ٤٦١) عن الخليل بن مرة وقال: «هذا منقطع والخليل ابن مرة فيه نظر».
راجع «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٢٨- ٩٣٠)، و«الميزان» (١/٦٦٧- ٦٦٨).
وروي من قول ابن جريج أخرجه ابن جرير (١٤/ ٣٥) وابن المنذر.
ومن قول الأعمش رواه عبدالرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم.
راجع «الدر المنثور» (٥/٨١- ٨٢).

(٥) وردت كلمة ﴿جَهَنَّمَ﴾ في القرآن المجيد ٧٧ مرة.
و﴿الْجَحِيمُ﴾ في ٢٦ موضعًا. و﴿سَعِيرٍ﴾ ١٦ مرة. و﴿لَظَى﴾ مرة واحدة (المعارج ٧٠/ ١٥).
و﴿الْحُطَمَةِ﴾ مرتين (الهمزة ١٠٤/ ٤، ٥).
و﴿سَقَرَ﴾ أربع مرات منها ثلاث مرات في سورة المدثر (٧٤/ ٢٦، ٢٧، ٤٢) ومرة في سورة القمر (٥٤/ ٤٨).
و﴿الْهَاوِيَةُ﴾ مرة (القارعة ١٠١/ ٩).

وقال بعض أهل العلم: «جهنم» اسم لجميع الدركات ودركاتها سبع فذكر هذه وذكر معهن «الحريق»(١).

وأما إكرام الله المؤمنين بالنظر إليه فقد ذكرناه في كتاب الرؤية(٢) مع ما ورد فيه من الكتاب والسنة من أراد معرفته نظر فيه إن شاء الله.

وعندي أنه لو وقف الحليمي رحمه الله على حديث أبي هريرة في صفة الإيمان وتأول اللقاء المذكور فيه على ما تأوله عليه أبوسليمان الخطابي رحمه الله في جماعة من أصحابنا رحمهم الله لجعل الإيمان بلقاء الله تعالى - وهو رؤيته والنظر إليه كما وردت به الأخبار الصحيحة مع الآيات التي دلت عليه من كتاب الله عزّ وجلّ - شعبة من شعب الإيمان وبالله التوفيق.

[٣٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل بن علية، حدثنا أبوحيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ بارزًا يومًا للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان؟ قال: **«الإيمَانُ أنْ تُؤمِن بِالله ومَلائِكته وكِتَابه ولِقَائه ورُسُله وتُؤمن بالبعث»** وذكر الحديث.

أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح(٣).

---

(١) ورد في القرآن ٥ مرات ﴿عَذَابَ الحَرِيقِ﴾ (آل عمران ٣/ ١٨١، الأنفال ٨/ ٥٠، الحج ٢٢/ ٩، ٢٢، البروج ٨٥/ ١٠).

(٢) وانظر «البعث والنشور» (٢٦١ - ٢٦٣).

[٣٨٠] إسناده: صحيح.

- أبوحيان (بمهملة وتحتانية مشددة) يحيى بن سعيد بن حيان، التيمي، الكوفي (م ١٤٥ هـ). ثقة عابد. من السادسة (ع).
- أبوزرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي، وقيل: اسمه هرم، وقيل: عمرو، وقيل: عبدالله، وقيل: عبدالرحمن، وقيل: جرير. ثقة. من الثالثة (ع).

(٣) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٨) عن مسدد ومسلم في الإيمان أيضًا (١/ ٣٩) عن أبي بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعًا عن ابن علية به.

وأخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٢٠- ٢١) عن إسحاق عن جرير عن أبي حيان ومسلم (١/ ٤٠) عن زهير بن حرب عن جرير عن عمارة كلاهما عن أبي زرعة به.

وقد مر تخريجه في التعليق على الحديث (١٩).

قال أبوسليمان[١] قوله: «أن تؤمن بلقائه» فيه إثبات رؤية الله عزّ وجلّ في الدار الآخرة.

[٣٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، حدثنا نافع، أن عبدالله بن عمر قال: إن رسول الله ﷺ قال: **«يدخل أهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، ويدخل أهلُ النَّار النَّار ثم يقوم مؤذن بينهم: يا أهل الجنَّة لا موت؛ يا أهل النَّار لا موت. كُلٌّ خالدٌ فيما هو فيه»**.

رواه البخاري عن علي بن عبدالله[٢].

ورواه مسلم عن (زهير بن حرب و) الحلواني وعبد بن حميد كلهم عن يعقوب[٣].

وأخرجه مسلم[٤] من حديث محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن جده وفيه من

---

(١) قال ابن حجر: وقيل المراد باللقاء رؤية الله. ذكره الخطابي، وتعقبه النووي بأن أحدًا لا يقطع لنفسه برؤية الله، فإنها مختصة بمن مات مؤمنًا، والمرء لا يدري بما يختم له، فكيف يكون ذلك من شروط الإيمان؟.

وأجيب بأن المراد الإيمان بأن ذلك حق في نفس الأمر. وهذا من الأدلة القوية لأهل السنة في إثبات رؤية الله تعالى في الآخرة إذ جعلت من قواعد الإيمان. راجع «فتح الباري» (١/ ١١٨).

[٣٨١] إسناده: صحيح.

(٢) في الرقاق (٧/ ١٩٩).

(٣) في الجنة (٣/ ٢١٨٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٣٠) عن يعقوب قال حدثنا أبي. وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصفهان» (٢/ ٣٢٥) وعنه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ١٧٧) من طريق عبدالله بن أبي المقاتل عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» بنفس السند (٢٥٦ رقم ٤٣٨).

(٤) في الجنة (٣/ ٢١٨٩) عن هارون بن سعيد الأيلي وحرملة بن يحيى قالا حدثنا ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أن أباه حدثه عن ابن عمر فذكره.

وأخرجه البخاري أيضًا في الرقاق (٧/ ٢٠٠) عن معاذ بن أسد أخبرنا عبدالله أخبرنا عمر بن محمد بن زيد به. وعنه البغوي في «شرح السنة» (١٥/ ١٩٩).

وأخرجه ابن المبارك في «زيادات الزهد» (٧٩ رقم ٢٨٠) ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» =

الزيادة ذبح الموت بين الجنة والنار وقد أخرجناه في كتاب «البعث».

[٣٨٢] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي المؤملي، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرني أبوالوليد، حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «إذَا دَخَل أهلُ الجَنَّةُ الجَنَّةَ وَأهلُ النَّار النَّارَ، يُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّه كَبشٌ أَمْلَحُ، فَينَادي مُنَاد: يَا أهل الجَنَّة هَلْ تَعْرفُونَ هَذا؟ فَيشرئِبُّونَ[١] وَيَنْظُرُونَ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآه، فَيَقُولُوْنَ: نَعَمْ هَذا الْمَوْتُ. ثُمَّ يُنَادي: يَا أهلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذا؟ فَيشرئِبُّونَ[١] وَيَنْظُرُونَ، وكُلُّهُمْ قد رآه، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ هَذا الْمَوْتُ (ثم يؤمر به، فَيذبح ثُمَّ يُقَال: يَا أهل الجَنَّة خلُود و لا مَوْت، وَيَا أهل النَّار خلُود ولا مَوْت)»[٢].

قال وذكر قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾[٣].

= (١١٨/٢، ١٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٨٣/٨).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٩/١٢ رقم ١٣٣٣٧، ١٢/ ٣٦١ رقم ١٣٣٤٦) من طريق عمر بن محمد به.
وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٣٢١ رقم ٥٨٥) من طريق البخاري.

[٣٨٢] إسناده: صحيح.
- أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري. الزاهد الصالح. مر. وفي (ن) والمطبوعة «أبوعثمان عن عمرو بن عبدالله».
- أبوالوليد هو حسان بن محمد الفقيه. مر.
- مسدد بن قطن بن إبراهيم، أبوالحسن، النيسابوري، المزكي (٣٠١ هـ). الإمام المحدث المأمون، قال الحاكم: كان مزكي عصره، المقدم في الزهد والورع والتمكن في العقل، تورع من الرواية عن يحيى بن يحيى لصغر سنه. راجع «السير» (١١٩/١٤- ١٢٠)، «شذرات» (٢٣٦/٢- ٢٣٧).

(١) في (ن) «فيشرفون». واشرأب: مد عنقه أو ارتفع لينظر.
(٢) سقط ما بين الحاصرتين من(ن) والمطبوعة.
(٣) سورة مريم (١٩/ ٣٩).

قال: أهل الدنيا في غفلة.

لفظ حديث يعلى.

رواه مسلم في الصحيح[(١)] عن عثمان بن أبي شيبة.

[٣٨٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن فراس المالكي بمكة، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبوعبيد القاسم بن سلام، حدثنا الأشجعي، عن يحيى بن عبيدالله المديني، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّار نَامَ هَارِبُهَا، وَلا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا».

---

(١) في كتاب الجنة (٣/ ٢١٨٩) كما أخرجه عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية عن الأعمش به (٣/ ٢١٨٨).

وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٣٦) عن عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي حدثني الأعمش فذكره.

وأخرجه أحمد (٣/ ٩) وابن جرير في «تفسيره» (٨٧/١٦) والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ٣/ ٣٤٤) وأبويعلى في «مسنده» (٣٩٨/٢ رقم ١١٧٥).

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٣٢٠ رقم ٥٨٤).

ورواه البخاري مختصرًا عن أبي هريرة (٧/ ١٩٩-٢٠٠) وكذا أحمد (٢/ ٣٤٤، ٣٧٨) وأخرجه الترمذي (٤/ ٦٩١ رقم٢٥٥٧) مطولاً وكذا أحمد (٢/ ٣٦٨-٣٦٩).

وأخرج ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٤٧رقم٤٣٢٧) والدارمي (٧٢٥) وأحمد في «مسنده» (٢٦١، ٤٢٣) نحوه.

[٣٨٣] إسناده: ضعيف وفيه من لم أعرفه.

- أبوإسحاق إبراهيم بن فراس المالكي. لم أجده.
- علي بن عبدالعزيز هو البغوي.
- الأشجعي هو عبيدالله بن عبدالرحمن. ثقة. مرّ.
- يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب (بفتح الميم والهاء) التيمي المدني. متروك. وأفحش الحاكم فرماه بالوضع. من السادسة (ت، ق). وراجع «الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٦٥٩-٢٦٦١)، «والميزان» (٣٩٥/٤)، و«المجروحين» لابن حبان (٣/ ٨٨-٨٩).
- وأبوه عبيدالله بن عبدالله بن موهب، أبويحيى.

مقبول. من الثامنة (بخ، د، ت، ق). والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم (٢٧) ومن طريقه الترمذي (٤/ ٧١٥ رقم٢٦٠١) وأبونعيم في «الحلية»(١٧٨/٨) وابن عدي في «الكامل» (٢٦٦٠/٧) وعنه الذهبي في «الميزان» (٣٩٥/٤) من طريق يحيى بن عبيدالله =

[٣٨٤] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا محمد بن صابر، قال قلت لأبي شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة أحدثك عبدالرحمن بن شريك، حدثنا أبي، عن محمد الأنصاري والسدي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا، وَلاَ رَأَيْتُ مِثْلَ النَّار نَامَ هَارِبُهَا» فأقر به وقال: نعم.

وروي ذلك أيضًا عن عاصم عن زر عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا وروي عنه موقوفًا.

= عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وقال أبونعيم: «لم يروه عن عبيدالله بن موهب إلا ابنه يحيى» وهو متروك. وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣٣٦) وقال: لا يصح. وحسنه الألباني لشاهدين:

أحدهما من حديث عمر أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٣٨٤، ٤٢٧) وأخرجه ابن عدي أيضًا (٥/١٨٩٧).

والآخر من حديث أنس رواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٤١٢) فيه محمد بن مصعب القرقساني، وهو ضعيف بغير كذب.

قال الألباني: فالحديث بمجموع الطريقين حسن إن شاء الله. (الصحيحة ٩٥٣).

[٣٨٤] إسناده: فيه مجهول.

- محمد بن صابر، لم أعرفه ولعلّه محمد بن جابر بن حماد، أبوعبدالله المروزي الفقيه، أحد أئمة زمانه يروي عنه أبوالعباس المحبوبي توفي سنة (٢٧٩هـ) عن حوالي سبعين سنة. راجع «السير» (١٣/٢٨١).
- أبوشيبة إبراهيم بن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي (م٢٦٥هـ). صدوق. من الحادية عشرة (س، ق).
- عبدالرحمن بن شريك بن عبدالله النخعي، الكوفي (م٢٢٧هـ). صدوق يخطئ. من العاشرة (بخ). وقال أبوحاتم: واهي الحديث. راجع «الميزان» (٢/٥٦٩).
- وأبوه شريك بن عبدالله النخعي القاضي. صدوق يخطئ كثيرًا.
- محمد الأنصاري هو محمد بن سعد الأنصاري الشامي.

صدوق. من السادسة (بخ، فق، ت).

- السُّدي هو الكبير، إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، أبومحمد الكوفي (م١٢٧هـ) صدوق يهم. رمي بالتشيع. من الرابعة (م-٤).
- وأبوه عبدالرحمن بن أبي كريمة. مجهول الحال. من الثالثة (د، ت).

[٣٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر محمد بن عبدالله ابن بنت العباس ابن حمزة يقول سمعت جبيرًا يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول: سبحانك ما أغفل هذا الخلق عما أمامهم! الخائف منهم مقصر، والراجي منهم متوان.

[٣٨٦] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن الساوي بها، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا سليم بن منصور بن عمار، حدثني أبي، حدثنا الهقل(١) بن زياد، عن الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: تنادى النار يوم القيامة بأربعة: يا نار خذي، يا نار انضجي، يا نار اشتفي، يا نار كلي ولا تقتلي.

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا في كتاب «البعث والنشور»(٢) في صفة الجنة والنار من الكتاب والسنة والآثار ما نكتفي به.

ومما يحق معرفته في قول الله عزّ وجلّ: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾(٣).

[٣٨٧] أخبرناه أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمر الزاهد، أخبرنا ثعلب، عن

---

[٣٨٦] إسناده: ضعيف.
- أبومحمد عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن الساوي، لم أجده.

(١) الهقل بن زياد. ثقة، وقد مرّ.
وفي (ن) والمطبوعة «هرقل بن زياد».
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» من طريق سليم بن منصور عن أبيه (٥/ ٢٢٧) وسيأتي في سياق أطول برقم (٣٩٧).

(٢) راجع «جماع أبواب الإيمان بالجنة والنار وأنهما مخلوقتان وما جاء فيهما وفي صفتهما» (١٣١ وما بعدها).

(٣) سورة النساء (٤/ ٥٦).

[٣٨٧] إسناده: صحيح.
- أبوعمر الزاهد، محمد بن عبدالواحد المعروف «بغلام ثعلب»
- ثعلب هو أبوالعباس أحمد بن يحيى بن يزيد البغدادي (م٢٩١هـ). العلامة المحدث، إمام النحو صاحب «الفصيح» والتصانيف. قال الخطيب: ثقة حجة، ديّن صالح. قال المبرد: أعلم الكوفيين ثعلب، فذكر له الفرّاء فقال: لا يعشره. ترجمته في «طبقات النحويين =

سلمة، عن الفراء قال: يقال أبدلت الخاتم بالحلقة إذا نحيت هذا وجعل هذا مكانه: وبدلت الخاتم بالحلقة[1] إذا أذبتها وجعلتها خاتماً.

قال ثعلب: وحقيقة «بدلت» إذا غيرت الصورة إلى صورة غيرها والجوهرة بعينها، و«أبدلت» إذا نحيت الجوهرة وجعلت مكانها جوهرة أخرى.

قال أبوعمر: فعرضت هذا الكلام على محمد بن يزيد المبرد فاستحسنه وقال لي: قد بقيت فيه فاصلة أخرى. قلت: ما هي؟ -أعزك الله- قال: هي أن العرب قد جعلت بدلت بمعنى أبدلت وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾[2].

ألا ترى أنه تعالى قد أزال السيئات وجعل مكانها الحسنات؛ وأما ما شرط أحمد بن يحيى وهو ثعلب ومعنى قوله عزّ وجلّ: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾.

= واللغويين» (١٤١-١٥٠)، «تاريخ بغداد» (٥/٢٠٤، ٢١٢)، «نزهة الألباء» (٢٢٨-٢٣٢)، «معجم الأدباء» (٥/١٠٢-١٤٦)، «إنباه الرواة» للقفطي (١/١٣٨-١٥١)، «وفيات الأعيان» (١/١٠٢-١٠٤)، «التذكرة» (٢/٦٦٦-٦٦٧)، «السير» (١٤/٥-٧)، «الوافي» (٨/٢٤٣-٢٤٥)، «شذرات» (٢/٢٠٧،٢٠٨).

- سلمة هو ابن عاصم، أبومحمد النحوي. لزم الفراء، وروى عنه كتبه، له «معاني القرآن».

راجع «إنباه الرواة» (١/٦٥)، «معجم الأدباء» (١١/٢٤٢)، «تاريخ بغداد» (٩/١٣٤)، «الوافي (١٥/ ٣٢٦)»

- الفراء هو أبوزكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الأسدي، مولاهم، الكوفي، النحوي (م٢٠٧هـ). العلامة صاحب التصانيف، الثقة المأمون، صاحب الكسائي. قال ثعلب: لولا الفراء لما كانت عربية، ولسقطت، لأنه خلّصها، ولأنها كانت تُتنازع ويدّعيها كل أحد. وقال بعضهم: الفرّاء أمير المؤمنين في النحو.

ترجمته في «طبقات الزبيدي» (١٤٣)، «أخبار النحويين» (٥١)، «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٤٩-١٥٥)، «نزهة الألباء» (٩٨)، «إنباه الرواة» (رقم٨١٤)، «معجم الأدباء» (٢٠/٩-١٤)، «وفيات الأعيان» (٦/١٧٦-١٨٢)، «السير» (١٠/١١٨-١٢٠).

(١) كذا في الأصل وهو الصواب. وفي (ن) «بدلت الحلقة بالخاتم». وفي المطبوعة «بدلت بالحلقة بالخاتم». وقد ذكر في «اللسان» هذه الحكاية (بدل).

(٢) سورة الفرقان (٢٥/ ٧٠).

قال: فهذه في الجوهرة، وتبديلها تغيير صورتها إلى غيرها، لأنها كانت ناعمة فاسودت بالعذاب فردت صورة جلودهم الأولى لما نضجت تلك الصورة، والجوهرة واحدة، والصور مختلفة.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا في كتاب «البعث»[1] عن الحسن البصري أنه قال في هذه الآية: تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة كلما أكلتهم قيل لهم: عودوا، فيعودون كما كانوا.

[٣٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عيسى بن حامد القاضي، حدثنا حامد بن شعيب، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا حميد بن عبدالرحمن، عن الحسن بن صالح،

---

(١) راجع «البعث والنشور» (٣١٨ رقم٥٧٨) وأخرجه ابن المبارك في «زيادات الزهد» (٩٥ رقم٣٢٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦٣/١٣) نحوه مختصرًا.

[٣٨٨] إسناده: رجال ثقات.

- عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى، أبوالحسين، القاضي (م٣٦٨هـ).

رُخَّجي الأصل (بضم الراء وفتح الخاء المشددة بعدها جيم) نسبة إلى الرخجية، وهي قرية على نحو فرسخ من بغداد، ويعرف بابن بنت القُنَّيطي (بضم القاف وتشديد النون بعدها موحدة مكسورة). قال الخطيب: كان ثقة، جميل الأمر.

راجع «تاريخ بغداد» (١٧٨/١١)، «الأنساب» (٩٨/٦-٩٩).

- حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخي ثم البغدادي، أبوالعباس (م٣٠٩هـ) قال الذهبي: كان من بقايا المُسندين. وثقه الدارقطني وغيره. راجع «تاريخ بغداد» (١٦٩/٨-١٧٠)، «السير» (٢٩١/١٤)، «شذرات» (٢٥٨/٢)
- سُريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبوالحارث (م٢٣٥هـ). ثقة عابد، من العاشرة (خ، م، س). وفي (ن) والمطبوعة «شريح» بالمعجمة مصحفًا.
- حميد بن عبدالرحمن بن حُميد بن عبدالرحمن الرؤاسي (بضم الراء بعدها همزة خفيفة) أبوعوف الكوفي (م١٨٩ وقيل بعدها) ثقة. من الثامنة (ع).
- الحسن بن صالح بن صالح بن حيّ، الهمداني، الثوري (م١٩٩هـ). ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع. من السابعة (بخ، م-٤).
- هارون بن سعد، العجلي، أو الجعفي، الكوفي الأعور. صدوق، رُمي بالرفض، ويقال: رجع عنه. من السابعة (م).
- وأبوحازم هو الأشجعي، سلمان. ثقة (ع).

عن هارون بن سعد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ضِرسُ الكافر في النّار مثلُ أُحُدٍ، وغِلظُ جلده مسيرة ثلاث**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن سريج بن يونس.

وروينا في كتاب «البعث»(٢) عن المقدام عن النبي ﷺ في الكافر قال: «**يُعظّم للنّار حتّى يصير جلدُه أربعين باعًا، وحتى يصير نابٌ(٣) من أنيابه مثل أُحُد**».

وروينا غير ذلك من أحبَّ علمه رجع إليه.

[٣٨٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه إملاء،

---

(١) في كتاب الجنة (٣/ ٢١٨٩) وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٤٩/١٥) وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٧٨/٧) في ترجمته هارون بن سعد العجلي من طريق سريج بن يونس وغيره عن حميد. وقد روي عن أبي هريرة من وجوه أخر. منها عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عنه. أخرجه أحمد (٢/ ٣٢٨) والحاكم (٤/ ٥٩٥) وصححه.

ومنها عن محمد بن عمار وصالح مولى التوءمة عنه. أخرجه الترمذي (٤/ ٧٠٣ رقم٢٥٧٨) وحسّنه. ومنها عن أبي صالح عنه: أخرجه الترمذي (٤/ ٧٠٣ رقم٢٥٧٧) والحاكم (٤/ ٥٩٥) وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٣١). ومنها عن عطاء بن يسار عنه.

أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٤، ٥٣٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٧١/١ رقم٦١١). وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٣١٤-٣١٥) من طريق أبي حازم (رقم٥٦٥) وعطاء بن يسار (٥٦٦) وسعيد المقبري(٥٦٨).

(٢) راجع «البعث والنشور» (٢٤٥-٢٤٦ رقم٤٢١). وفي إسناده يزيد بن سنان الرهاوي وهو ضعيف. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨١/٢٠).

(٣) في (ن) والمطبوعة «نابا».

[٣٨٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوبكر محمد بن أحمد بن بالُويه، الجلاّب. النيسابوري (م٣٤٠هـ). من كبراء بلده. وقال الحاكم: سمعته يقول: كتبت عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثلاثمائة جزء. راجع «السير» (٤١٩/١٥)، «الوافي» (٤٠/٢)، «الأنساب» (٦٢/٢).
- أبوبكر محمد بن إبراهيم مربّع. كذا في النسخة عندنا. وذكر الخطيب في «تاريخه» محمد بن إبراهيم، فقال: أبوجعفر الأنماطي المعروف بمربع، صاحب يحيى بن معين وكان أحد الحفاظ الفهماء. وقال الدارقطني: كان حافظًا بغداديًا له تصنيف وتاريخ. =

حدثنا أبوبكر محمد بن إبراهيم مربع الحافظ ببغداد، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا الفضل بن يزيد الثمالي، عن ابن العجلان المحاربي، قال سمعت عبدالله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الْكَافر لَيَجُرُّ لسانَه فرسخَيْنِ يومَ القيامة يتوطؤه الناسُ**»(١).

= توفي سنة ٢٥٦هـ. (تاريخ بغداد ١/ ٣٨٨). فهذا لم يدركه أبوبكر بن بالويه لأن مولده كان حوالي سنة ٢٦٦هـ). فلعله أبوبكر محمد بن عبدالله بن عتاب الأنماطي. قال الخطيب: يعرف بابن المربع، سمع يحيى بن معين وغيره. كان ثقة وكانت وفاته في عام ٢٨٦هـ). راجع «تاريخ بغداد» (٤٣٢/٥)، «الإكمال» (٢٣٥/٧)، «الأنساب» (١٨١/١٢).

- الفضل بن يزيد الثُّمالي (بضم المثلثة وفتح الميم) ويقال البجلي، الكوفي، صدوق. من السادسة (ت).
- أبو العجلان المحاربي. مقبول. من الرابعة (بخ). وقال ابن حجر ويقال فيه «أبوالمخارق» والحديث أخرجه المؤلف بنفس السند في «البعث والنشور» (٣١٥ رقم٥٦٧) وقال: قال أبوبكر مربع الحافظ، ليس عن رسول الله ﷺ بهذا الإسناد إلاّ هذا الحديث. والله أعلم.

قال أحمد -أي البيهقي- ورواه أبوعيسى -هو الترمذي- عن هناد عن علي بن مسهر عن الفضل بن يزيد عن أبي المخارق عن ابن عمر. ثم قال أبوعيسى أبوالمخارق ليس بمعروف. قال الشيخ أحمد: وهذا غلط وإنما هو أبوالعجلان المحاربي، وذكره البخاري في «الكنى». قلت أخرجه الترمذي في صفة جهنّم (٤/ ٧٠٤ رقم٢٥٨٠) وأخرجه أحمد (٢/ ٩٢) وأبونعيم في «أخبار أصفهان» (١٢٩/٢) والخطيب في «تاريخه» (٣٦٣/١٢). وراجع «الكنى» للبخاري (ص٦٣).

(١) وبعده في المطبوعة: «آخر الجزء الخامس، يتلوه في الذي يعقبه إن شاء الله تعالى فصل في عذاب القبر».

الجزء السادس من كتاب الجامع لشعب الإيمان .

تصنيف الإمام الحافظ شيخ السنة أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الحافظ الثقة بهاء الدين أبومحمد القاسم ابن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي أيّده الله قراءة عليه ونحن نسمع في ربيع الأوّل سنة خمس قال أنبأنا الشيخان أبوعبدالله محمد بن الفضل الصاعدي، وأبوالقاسم زاهر بن طاهر الشحامي.

وأخبرنا أبي رحمه الله وأبوالحسن علي بن سليمان المرادي قالا أخبرنا أبوالقاسم الشحامي قالا أخبرنا شيخ السنة الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله.

فصل

«في عذاب القبر»

وكل معذب[١] في الآخرة من كافر ومؤمن، فإنه يميز بينه وبين من لا عذاب عليه عند نزول الملائكة عليه بقبض روحه، وفي حال القبض، وفي الموضع الذي يصار إليه روحه، وبعدما يقبر. قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾[٢] الآية وما بعدها.

قال مجاهد: ذلك عند الموت[٣].

وقال في الكفار: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾[٤].

أي يقولون لهم هذا تعريضًا لهم إياهم أنهم يقدمون على عذاب الحريق وقال: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ﴾[٥] الآية.

فدلت هذه الآيات على أن الكفار[٦] يعنف عليهم في نزع أرواحهم، وإخراج أنفسهم ويعرفون مع ذلك أنهم قادمون على الهون والعذاب الشديد، كما يرفق بالمؤمنين ويبشرون بما هم قادمون[٧] عليه من الأمن والنعيم المقيم قال الله عزّ وجلّ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾[٨] الآية.

---

(١) راجع «المنهاج» (١/٤٨٦-٤٩٢).

(٢) سورة حم السجدة (٤١/ ٣٠).

(٣) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٣٢٣) ونسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) سورة الأنفال (٨/ ٥٠).

(٥) سورة الأنعام (٦/ ٩٣).

(٦) وفي (ن) والمطبوعة «الكافر».

(٧) في النسخ «قادمين».

(٨) سورة إبراهيم (١٤/ ٢٧).

وروينا عن البراء بن عازب[١] وأبي هريرة[٢] عن النبي ﷺ أن ذلك في المؤمن إذا سئل في قبره.

وكذلك روي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ[٣].

وكذلك جاء في التفسير عن ابن عباس[٤].

وقال الله تعالى: ﴿وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ۞ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾[٥] الآية.

وقال مجاهد[٦]: يعني بقوله: ﴿يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ ما كانت الدنيا.

وقال قتادة[٧]: يقال لهم: يا آل فرعون هذه منازلكم؛ توبيخًا وصغارًا ونقمةً.

---

(١) حديث البراء بن عازب أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر من طريق شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي ﷺ قال:
﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ (سورة إبراهيم ١٤/ ٢٧) قال: نزلت في عذاب القبر يقال له: من ربك فيقول: ربي الله، نبي محمد. فذلك قوله ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾. (ورقة ٢/ ب).
وأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ١٠١) وفي التفسير (٥/ ٢٢٠) ومسلم في الجنة (٣/ ٢٢٠١) وأبوداود في السنة (٥/ ١١٢ رقم٤٧٥٠) والترمذي في التفسير (٥/ ٢٩٥ رقم ٣١٢٠) والنسائي في الجنائز (٤/ ١٠١) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٧ رقم٤٢٦٩).
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠١) وابن جرير في «تفسيره» (١٣/ ٢١٤).

(٢) حديث أبي هريرة أخرجه المؤلف أيضًا في إثبات عذاب القبر.
وأخرجه الحاكم (١/ ٣٧٩-٣٨٠) والطبراني في «الأوسط» مطولاً، وقال الهيثمي عن رواية الطبراني: إسناده حسن (مجمع الزوائد ٣/ ٥٢). وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» مختصرًا ومطولاً (١٣/ ٢١٥).

(٣) حديث عائشة أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر (٣/ ١).

(٤) أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» بنحوه (١٣/ ٢١٦).

(٥) سورة غافر (٤٠/ ٤٥).

(٦) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢٩١) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر. وأخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر (١٢/ ب).

(٧) راجع «الدر المنثور» (٧/ ٢٩١) وأخرجه المؤلف في المرجع المذكور.

وقال في المنافقين: ﴿سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾[(١)].

وقال قتادة[(٢)]: عذاب في القبر وعذاب في النار.

وقال فيمن أعرض عن ذكر الله: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾[(٣)].

وروينا عن أبي سعيد الخدري[(٤)] وأبي هريرة[(٥)] مرفوعًا إلى النبي ﷺ وموقوفًا عليهما، ثم عن ابن مسعود[(٦)] وابن عباس[(٧)] من قولهما، إن ذلك في عذاب القبر.

وروينا عن عطاء[(٨)] في قوله: ﴿إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾[(٩)].

---

(١) سورة التوبة (٩/ ١٠١).

(٢) أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر (١٣/ ١) وراجع «الدر المنثور» (٤/٢٧٤).

(٣) سورة طه (٢٠/ ١٢٤).

(٤) حديث أبي سعيد المرفوع أخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (١٤/ب) عن أبي عبدالله الحاكم، وهو في «المستدرك» (٢/٣٨١) وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.
وساقه ابن كثير في «تفسيره» (٣/١٦٩) برواية البزار وقال إسناده جيد، كما ساقه برواية ابن أبي حاتم مرفوعًا وموقوفًا وقال الموقوف أصح.
وأخرجه موقوفًا عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥٨٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٩٢) وابن جرير (١٦/ ٢٢٧-٢٢٨) ورواه المؤلف في إثبات عذاب القبر موقوفًا أيضًا.

(٥) حديث أبي هريرة المرفوع أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر، والحاكم في «المستدرك» (١/٣٧٩-٣٨٠) في سياق طويل. وساقه ابن كثير برواية ابن أبي حاتم وقال: منكر جدًا، كما ساقه برواية البزار. وقال الهيثمي رجاله ثقات خلا واحدًا. وأخرجه ابن جرير (١٦/٢٢٨) والطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي: إسناده حسن. (مجمع الزوائد ٣/ ٥٢).
وأخرجه موقوفًا المؤلف، والحاكم وابن جرير (١٦/ ٢٢٧) وابن أبي شيبة (٣/ ٣٨٤).

(٦) أخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (١٤/ب). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٢٦٦ رقم٩١٤٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/٦٧) وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله ثقات.
وأخرجه الطبري في تفسيره (١٦/ ٢٢٨).

(٧) رواه عطاء عن ابن عباس. راجع تفسير ابن الجوزي (٥/ ٣٣١). وروي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿معيشة ضنكًا﴾ قال: الشقاء. وفي رواية أخرى: شدة عليه في النار.

(٨) أخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (١/٢٣). وروي عن مجاهد وقتادة أيضًا. راجع تفسير الطبري (١٥/ ١٣١).

(٩) سورة الإسراء (١٧/ ٧٥).

قال: «ضعف الممات»: عذاب القبر.

وروينا(١) عن ابن عباس في قوله: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ﴾.

قال: (عذاب القبر قبل)(٢) عذاب يوم القيامة.

وقد ذكرنا الأحاديث التي وردت في هذا الباب في كتاب «عذاب القبر» ما أغنى ذلك عن سياقها هاهنا لكنا نذكر هاهنا مقدار ما يتبين به المقصود بالباب وبالله التوفيق.

[٣٩٠] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة. حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية الضرير، حدثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان أبي عمر، عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يُلْحَدْ، قال: فَجَلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأن على رءوسنا الطير، وفي يده عود ينكت به، قال: فرفع رأسه، وقال: «استَعِيذُوا بالله مِنْ عَذَاب الْقَبر، فإِنَّ الرَّجُلَ المؤمِنَ إذَا كَانَ فِي انقطاع مِنَ الدُّنْيا وإقبال مِنَ الآخرَة نزلت إِلَيْه مَلائكة مِنَ السَّماء بِيضُ الوجُوه وكَأَنَّ وجُوهَهُم(٣) الشَّمْس مَعَهم حنوطٌ من حنوط الجنَّة، وَكَفَنٌ مِن كفن الجنَّة، حَتَّى يَجْلِسُوا مِنه مَدَّ البصر، ثمّ يجيء مَلَكُ الموت، حتّى يجلس عندَ رأسه فيَقُول: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ، اخرُجي إلى مغفرة من اللهِ وَرِضْوَان، قَال: فَتَخْرُج نفسُه فَتَسيلُ كما تَسيلُ القطرةُ من فم السقَاء، فيأخذها، فإذا أخذها لم يَدَعْهَا في يده طَرفةَ عينٍ حَتّى يأخُذَهَا، فيجعلَهَا في ذلك الكفن، وفي ذلك الحنوط، ويخرج منهَا كأطيب نفحة ريحِ مسكٍ وُجدَتْ على ظهر الأرض، فلا يَمُرُّونَ بملأٍ من الْمَلائكةِ إلاَّ قَالُوا:

---

(١) أخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر (١/١٦) والطبري في «تفسيره» (٢٧/٣٧).

(٢) سقط ما بين القوسين من (ن) والمطبوعة.

[٣٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

● زاذان، أبوعمر الكندي البزاز، ويكنى أباعبدالله أيضًا (م٨٢هـ). صدوق، يرسل، وفيه شيعية. من الثانية. (بخ م-٤).

(٣) في (ن) «كأنَّ في وجوههم».

مَا هذه الرّيحُ الطيّبة! فَيَقُولُون: فلان بن فلان، بأحسن أسمائه الَّذي كان يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا، حتّى ينتهى بها إلى السَّماء الدُّنيا، فَيُفْتَحُ لَه فَيُشَيِّعُه من كلّ سماء مقرّبوهَا إلى السَّماء الَّتي تَليهَا، حتّى ينتهى بِهَا إلى السَّماء السَّابعة، فيقُول الله عزّ وجلّ: اكتبوا عبدِي في عِلّيينَ في السَّماء السَّابعة، وأعيدُوه إلى الأرض، فإنّي منها خلقتُهم، وفِيهَا أعيدهم، ومنها أُخْرجهم تارة أخرى، فتُعَادُ روحُه في جَسده، فيأتِيه ملكان فيُجلسَانه، فيقُولان: مَنْ ربُّكَ؟ فيقول: ربِّي الله، فيقُولان: ومَا دينُك؟ فيقُول: دينِي الإسلامُ، فيقُولان: ما هذا الرجلُ الَّذِي بُعث فيْكُم؟ فيقُول: هُوَ رسول الله. فيقُولان: وَمَا يُدْريك فيقُول: قرأتُ كتاب الله عز وجل فآمنتُ به وصدَّقْتُ، قَال: فَيُنادي منادٍ من السَّماء أن صَدقَ عبدي فأفْرشُوه[1] مِنَ الجَنّة، وألبسُوه مِنَ الجَنَّة، وافتحُوا له بابًا من الجَنَّة، فيأتِيه من رَوْحِهَا وطِيهَا، ويُفْسَح لَه في قَبْرِهِ مدَّ بصره، ويَأتِيه رجل حسن الوجه طيب الرّيح، فيقُول له: أبشر بالَّذِي يسُرُّك[2] فهذا يومك الذي كنت تُوْعد، فيقول: مَنْ أنت؟ فوجهك الوجه الَّذي يأتي بالخَيْر، فيقول: أنا عملك الصالح، فيقول: ربّ أقم السَّاعة! رب أقم السَّاعة! حتّى أرجع إلى أهلي ومالي».

قال: «وَأمّا العبدُ الْكَافر إذَا كانَ في انقطاع مِنَ الدُّنْيا، وإقبال مِنَ الآخرة، نزل إليه من السَّماء ملائكة سُودُ الوجوه، ومعهم المسوح، حتّى يجلسُوا منه مدّ البصر، ثُم يأتِيه ملك الموت فيجلس عند رأسه، فيقُول: أَيَّتُها النفس الخبيثة اخْرُجي إلى سخط الله وغضبه، قال: فتَفَرَّقُ فِي جسده فينتزعها، ومعها العصب والعروق كَما ينتزع السفُّود من الصوف المبلول، فيأخذونَهَا فيجعلونها في تلْك المسوح، قال: ويخرج منها أنتن من جيفة[3] وجدت على وجه الأرض، فلا يمرّون بها على ملأٍ من الملائكة إلاّ قالوا: ما هذه الروح الخبيثة! فيقولون: فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يُسمى بها في الدنيا، حتّى يُنتهى بها إلى السماء الدنيا، فيستفتح له فلا يفتح له، ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾[4] إلى آخر الآية. قال: فيقول الله تبارك وتعالى: «اكتبوا

(١) في (ن) «فاورسوه».
(٢) في المطبوعة «بشرك».
(٣) في رواية أحمد «كأنتن ريح جيفة» وهو الوجه.
(٤) سورة الأعراف (٧/ ٤٠).

كتابه في سجّيْن في الأرض السابعة السفلى، وأعيدوه إلى الأرض، فإنّا منها خلقناهم، وفيها نعيدهم، ومنها نخرجهم تارة أخرى. قال: فتُطْرح روحُه طرحًا ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ﴾[1] الآية. ثم تعاد روحه في جسده، فيأتيه ملكان، فيُجلسانه، فيقولان له: من ربّك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري! فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري! فيقولان له: ما هذا الرجل الَّذِي بُعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه لا أدري! فينادي منادٍ من السّماء أنْ كذب فأفرشوه من النّار، وألبسُوه من النّار، وافتحوا له بابًا من النّار، فيأتيه من حرّها وسمومها، ويُضَيّق عليه قبره حتّى تختلف فيه أضلاعه، قال: ويأتِيه رجل قبيح الوجه منتن الريح فيقول: أبشر بالَّذي يسوءك: هذا يومك الَّذِي كنتُ توعد، قال: فيقول من أنت؟ فوجهك الوجه الَّذِي يجيء بالشرّ فيقول: أنا عملك الخبيث. فيقول: ربّ لا تقم السَّاعة، ربّ لا تقم السّاعة».

قال البيهقي رحمه الله: هذا حديث صحيح الإسناد[2].

---

(١) سورة الحج (٢٢/ ٣١).

(٢) ذكر المؤلف في إثبات عذاب القبر (٥/ ١-٧/ ألف) طرقًا مختلفة له.

وساق متنه من طريق أبي داود الطيالسي حدثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب.

وقال: رواه جماعة عن المنهال مثل رواية الأعمش: أبوخالد الدالاني، وعمرو بن قيس الملائي، والحسن بن عبيدالله النخعي، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وغيرهم.

وروي في إحدى الروايتين عن يونس بن خباب، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن أبي البختري الطائي قال سمعت البراء بن عازب. . . فذكره.

قال البيهقي: قال أبوعبدالله الحافظ. ذكر أبي البختري في هذا الحديث وهم لإجماع الثقات على روايته عن يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذان أنه سمع البراء.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» عن أحمد بن محمد بن زياد (٣/ ٩٤١-٩٤٣ رقم١٠٦٤).

والحديث في مسند الطيالسي (١٠٢-١٠٣) بطوله.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٧-٤٠) وذكر له طرقًا، وذكر الكلام الذي نقله عنه المؤلف.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٣٨٠) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٣٠-٤٣٣ رقم١٢١٩) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨٧-٢٨٨) وأبوداود في السنة من «سننه» =

وقد ذكرنا سوى هذا من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك وأسماء بنت أبي بكر وغيرهم عن النبي ﷺ(١).

= (١١٤/٥ رقم٤٧٥٣) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. وذكر له أبوداود طرقًا أخرى عن الأعمش.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٧٦/٨) ومن وجه آخر عن الأعمش به.

كما أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥٨٠-٥٨٢) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٩٥/٤) من طريق يونس بن خباب عن المنهال به.

(١) حديث أبي هريرة قد مرت الإشارة إليه في صفحة (٣١٢).

وحديث أبي سعيد الخدري أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر (٨/ ألف) من طريق أحمد بن حنبل عن أبي عامر العقدي، حدثنا عباد بن راشد، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ فقال: يا أيها الناس! إن هذه الأمة تبتلى في قبورها... فذكره.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣-٤) والبزار (كشف الأستار ١/ ٤١٢-٤١٣ رقم٨٧٢) وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٨/٣) رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢١٤/١٣) بسند البزار.

وحديث أنس أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر (٣/ ١-٤ ألف) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم فيأتيه ملكان... فذكره».

وأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٩٢، ١٠٢) ومسلم في الجنة (٣/ ٢٢٠٠-٢٢٠١) وأبوداود في السنة (٥/ ١١٢-١١٤ رقم٤٧٥١) والنسائي في الجنائز (٤/ ٩٦-٩٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٦، ٢٣٣-٢٣٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٤١٥-٤١٦ رقم٨٦٣) وساق المؤلف ببعضه في «السنن» (٨٠/٤).

وحديث أسماء سيأتي بعد قليل.

وأخرج البيهقي عن عائشة قالت: دخلت عليّ يهودية فقالت أطعميني، أعاذك الله من فتنة الدجال، وفتنة القبر، قالت: فلم أزل أحبسها حتى جاء النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! ما تقول هذه اليهودية؟ قال رسول الله ﷺ: ما تقول؟ قلت: تقول: أعاذك الله من فتنة الدجال وفتنة القبر. فقام رسول الله ﷺ فرفع يديه مدًّا يستعيذ من فتنة الدجال وفتنة القبر ثم قال أما الدجال فإنه لم يكن نبيٌّ إلا قد حذّر أمته، وسأحذركموه تحذيرًا لم يحذره نبيّ أمّته إنه أعور، وإن الله ليس بأعور، مكتوب بين يديه كافر، يقرؤه كل مؤمن، وأما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون، فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره... الحديث

وأخرجه أحمد (٦/ ١٣٩-١٤٠) وسنده صحيح.

ورواه عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي ﷺ وذكر فيه اسم الملكين فقال في ذكر المؤمن: «**فيرد إلى مضجعه فيأتيه منكر ونكير يثيران الأرض بأنيابهما ويلحقان الأرض بأشفاههما، أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف**[1] **فيجلسانه ثم يقال له: يا هذا من ربّك**». فذكره. وقال في ذكر الكافر: «**فيأتيه منكر ونكير يثيران الأرض بأنيابهما، ويلحقان الأرض بأشفاههما، أصواتهما كالرعد القاصف، وأبصارهما كالبرق الخاطف، فيُجلسانه ثم يقولان له: يا هذا من ربك؟ فيقول: لا أدري، فينادى من جانب القبر لا دَريتَ. ويضربانه بمرزبة من حديد لو اجتمع عليها مَن بين الخافقين لم يُقلُّوها يشتعل منها قبره نارًا ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه**».

[٣٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدثنا عيسى بن المسيب، حدثني عدي بن ثابت فذكره يزيد وينقص.

قال البيهقي رحمه الله: وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه[2] اسم الملكين كذلك.

---

(١) ما بين العلامتين سقط من(ن) والمطبوعة.

[٣٩١] إسناده: ضعيف.

- أبوالنضر هاشم بن القاسم بن مسلم، البغدادي (م٢٠٧هـ) مشهور بكنيته. ثقة ثبت. من التاسعة (ع).
- عيسى بن المسيب البجلي الكوفي قال يحيى والنسائي والدارقطني: ضعيف، وقال أبوحاتم وأبوزرعة: ليس بالقوي، وتكلم فيه ابن حبان وغيره. وقال أبوداود: هو قاضي الكوفة ضعيف. راجع «المجروحين» (١١٧/٢)، و«الكامل» لابن عدي (٥/ ١٨٩٢)، و«الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٣٨٦). وانظر «الميزان» (٣٢٣/٣).
- عدي بن ثابت (م١١٦هـ) ثقة، رُمي بالتشيع، من الرابعة (ع).

ذكره الذهبي في «الميزان» (٦١/٣-٦٢) وقال: عالم الشيعة وقاصّهم وإمام مسجدهم ولو كانت الشيعة مثله لقلّ شرُّهم.

(٢) أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر (٢٣/ ب-٢٤/ ألف) من طريق مفضل بن صالح عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي سهيل عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «يا عمر! كيف أنت إذا كنت في أربع من الأرض في ذراعين فرأيت منكرًا ونكيرًا؟» =

وروينا[١] في الحديث الثابت عن النبي ﷺ قال: «**أشعرت أنه أوحي إلي أنكم تُفتنون في القبور**».

وروينا[٢] عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي ﷺ قال: «**قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبًا من فتنة الدجال**».

وروينا عن النبي ﷺ في أخبار كثيرة أنه كان يستعيذ بالله من عذاب القبر[٣]

= قال يا رسول الله! ما منكر ونكير؟ قال: «فتانا القبر. أبصارهما كالبرق الخاطف، وأصواتهما كالرعد القاصف معهما مرزبة لو اجتمع عليها أهل منى ما استطاعوا رفعها وهي أهون عليهما من عصاي هذه...». الحديث. ومفضل بن صالح ضعيف.

كما رواه ابن عباس بنحوه وفي إسناده الواقدي وهو متروك.

(١) من حديث عائشة، أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر (٢٣/ ألف) من طريق هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير عن عائشة... فذكره.

وأخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤١٠) بنفس السند.

كما أخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ١٠٤) وأحمد في «مسنده» (٦/٨٩، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٨١) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٤٢٣ رقم٨٧٣) من طريق الزهري عن عروة به.

وأخرجه الدارمي بنحوه من وجه آخر عن عائشة (٣٥٩).

وذكره القرطبي في «التذكرة» (١٤٢).

(٢) حديث أسماء بنة أبي بكر أخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (٢٣/١-ب) مختصرًا من طريق ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها تقول فذكره... والحديث في قصة كسوف الشمس.

وأخرجه البخاري مختصرًا في الجنائز (٢/ ١٠٢) وبسياق أتم في العلم (١/ ٢٩) وفي الوضوء (١/ ٥٤) وفي الجمعة (١/ ٢٢١) وفي الكسوف (٢/ ٢٨) وفي الاعتصام (٨/ ١٤١).

ومسلم في الكسوف (١/ ٦٢٤) والنسائي في الجنائز (٤/ ١٠٣-١٠٤) وأحمد في «مسنده» (٦/٣٤٥-٣٤٦) ومالك في «الموطأ» (١/١٨٨) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١١٦ رقم٣١٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٣٨) من طريق هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء به.

ذكره القرطبي في «التذكرة» (١٤٣).

(٣) فروي عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر. فسألت عائشة رسول الله ﷺ عن عذاب القبر فقال: نعم، عذاب القبر حق. قالت عائشة: فما رأيت رسول الله ﷺ يصلى صلاة بعد إلا تعوذ من عذاب القبر. =

ومن فتنة القبر[١].

= أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر من طرق عنها (٣٣/ب-٣٤/أ).
وأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ١٠٢) وفي الدعوات (٧/ ١٥٩) ومسلم (١/ ٤٠١-٤١١) والنسائي في السهو (٣/ ٥٦، ٧٢) وفي الجنائز (٤/ ١٠٤) وأحمد (٦/ ٦١، ١٧٤، ٢٤٨).
وجاء من حديث أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر.
أخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (٣٧/ب) وأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ١٠٣) وفي الدعوات (٧/ ١٥٨) وأحمد في «المسند» (٦/ ٣٦٤، ٣٦٥).
وجاء عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يدعو:
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات ومن شرّ المسيح الدجال.
أخرجه المؤلف (٣٦/ب) وأخرجه البخاري (٢/ ١٠٣) ومسلم (١/ ٤١٢) والنسائي (٤/ ١٠٣، ٨/ ٢٧٥-٢٧٨) وأبوداود (١/ ٦٠١ رقم٩٨٣) وأحمد (٢/ ٢٣٧، ٤٢٣).
وأخرجه القرطبي في «التذكرة» (١٤٢).
وروي مثله عن عائشة.
أخرجه البخاري في الأذان (١/ ٢٠٢) ومسلم في المساجد (١/ ٤١٢) وأبوداود في الصلاة (١/ ٥٤٨ رقم٨٨٠) والنسائي في السهو (٣/ ٥٦).
وجاء عن سعد بن أبي وقاص أنه كان يأمر بنيه بالخمس ويقول إن رسول الله ﷺ كان يأمر بهن:
اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر.
وأخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (٣٥/ب).
وأخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٩) وفي الدعوات (٧/ ١٥٨-١٦٤) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٢ رقم٣٥٦٧) والنسائي في الاستعاذة من المجتبى (٨/ ٢٥٦، ٢٦٦) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٣١-١٣٢).
وذكر المؤلف أحاديث أخرى عن عمر بن الخطاب وابن مسعود، وأنس بن مالك وابن عباس، وزيد بن ثابت وجابر بن عبدالله، وأبي بن كعب، وأبي بكرة وزيد بن أرقم، وعبدالله بن عمرو ابن العاص.

(١) أخرج المؤلف في «إثبات عذاب القبر» عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، وأعوذ بك من فتنة القبر وعذاب القبر، وأعوذ بك من شر فتنة الفقر ومن شر فتنة الغنى، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، اللهم نقّ قلبي من خطاياي كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم».
وقال: مخرج في الصحيحين من أوجه كثيرة عن هشام بن عروة. =

وروينا عن نافع عن صفية امرأة ابن عمر عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «**إن للقبر ضغطةً لو نجا منها أحدٌ لنجا سعدُ بن معاذ**».

[٣٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن إسحاق، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع فذكره.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا(١) في حديث آخر أن ذلك لأنه كان يقصر في بعض الطهور من البول.

= فأخرجه البخاري في الدعوات من طرق (٧/ ١٥٩، ١٦١) ومسلم في الذكر (٣/ ٢٠٧٨) كما أخرجه النسائي (٨/ ٢٦٢-٢٦٦) وابن ماجه (٢/ ١٢٦٢ رقم٣٨٣٨) وأحمد (٦/ ٥٧، ٢٠٧).

[٣٩٢] إسناده: صحيح.

- سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (م١٢٥هـ).

كان ثقة فاضلاً عابدًا. من الخامسة (٤).

- صفية امرأة ابن عمر هي صفية بنت أبي عبيد الثقفية.

قيل: لها إدراك، وأنكره الدارقطني، وقال العجلي: ثقة. فهي من الثانية (خت، م، د، س، ق).

والحديث أخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (٢٤/ألف) وأخرجه البغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٢/٦٦٥ رقم ١٦٠١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٠٧) وأحمد في «مسنده» (٦/٥٥، ٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (٣/١٧٣).

وروي من حديث ابن عمر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/٤٣٠) والنسائي في الجنائز من المجتبى (٤/ ١٠٠) والحاكم (٣/ ٢٠٦) والمؤلف في «إثبات عذاب القبر» (٢٤/ب).

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٤٠٦ رقم١٠٨٢٧ و١٢/ ٢٣٢ رقم١٢٩٧٥) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٤٦-٤٧) رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجاله موثقون.

وراجع «الصحيحة» (١٦٩٥) وانظر ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٣٣) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٤٣٦).

وحديث ابن عباس أخرجه أيضًا المؤلف في «إثبات عذاب القبر».

(١) أخرجه في «إثبات عذاب القبر» (٢٥/ألف).

عن أبي عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني أمية بن عبدالله أنه سأل بعض أهل سعد: ما بلغكم من قول رسول الله ﷺ في هذا؟ (يعني ضغطة القبر لسعد) فقالوا: ذكر لنا أن رسول الله ﷺ سُئل عن ذلك فقال: «كان يقصر في بعض الطهور من البول». =

. . . .

= والأثر ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي، ثم إن يونس بن بكير وابن إسحاق كليهما فيه كلام، وهذه حكاية عن مجهول.

وقد ذكر القرطبي هذا الأثر في كتابه «التذكرة» (١٧٤) عن بعض أصحابه وقال: وذكر هناد بن السري، حدثنا ابن فضيل، عن أبي سفيان، عن الحسن قال: أصاب سعد بن معاذ جراحة فجعله النبي ﷺ عند امرأة تداويه. فقال: إنه مات من الليلة فأتاه جبريل فأخبره. لقد مات الليلة منكم رجل لقد اهتز العرش لحب لقاء الله إياه، فإذا هو سعد بن معاذ، قال: فدخل رسول الله ﷺ في قبره فجعل يكبر ويهلل ويسبح، فلما خرج قيل له يا رسول الله ما رأيناك صنعت هكذا قط. قال: «إنه ضُمّ في القبر ضمّةً حتى صار مثل الشعرة فدعوت الله تعالى أن يرفه عنه. وذلك أنه كان لا يستبرئ من البول».

(قلت) هذا باطل، وهو مع كونه منقطعًا من رواية أبي سفيان وهو طريف بن شهاب -وقيل: ابن سعد- وقيل ابن سفيان- السعدي الأشل، وهو مجمع على ضعفه. فقال أحمد: ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوي، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال أبوداود: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث ثم إن في الصحيحين أن سعدًا ضرب عليه النبي ﷺ الخيمة في المسجد ليعوده من قريب. (البخاري في المغازي٥/ ٥٠، ومسلم في الجهاد رقم ١٧٦٩).

وقال ابن حجر معقبًا على القرطبي: وما حكاه القرطبي في «التذكرة» وضعفه عن بعضهم أن أحدهما (أي الذين مر بهما النبي ﷺ وهما يعذبان في القبر) سعد بن معاذ فهو قول باطل لا ينبغي ذكره إلا مقرونًا ببيانه. ومما يدل على بطلان الحكاية المذكورة أن النبي ﷺ حضر دفن سعد بن معاذ كما في الحديث الصحيح. وأما قصة المقبورين ففي حديث أبي أمامة عند أحمد أنه ﷺ قال لهم: «من دفنتم اليوم هاهنا؟» فدل على أنه لم يحضرهما.

وإنما ذكرت هذا ذبًّا عن هذا السيد الذي سماه النبي ﷺ «سيّدا» وقال لأصحابه «قوموا إلى سيدكم» (البخاري ٥/ ٥٠) وقال: «إن حكمه قد وافق حكم الله» وقال: «إن عرش الرحمن اهتز لموته» إلى غير ذلك من مناقبه الجليلة، خشية أن يغترّ ناقص العلم بما ذكره القرطبي فيعتقد صحة ذلك وهو باطل. (فتح الباري ١/ ٣٢٠).

وذكر الذهبي في «السير» (١/٢٩٥) عن أبي معشر، عن سعيد المقبري أن رسول الله ﷺ قال: «لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا سعد. ولقد ضُمّ ضمة اختلف منها أضلاعه من أثر البول».

قال الذهبي: «هذا منقطع». وأشار محقق الكتاب إلى أنه على انقطاعه ضعيف لضعف أبي معشر.

وقال الذهبي أيضًا: هذه الضمة ليست من عذاب القبر في شيء. بل هو أمر يجده المؤمن كما يجد ألم فقد ولده وحميمه في الدنيا، وكما يجد من ألم مرضه، وألم خروج نفسه، وألم سؤاله في قبره وامتحانه، وألم تأثره ببكاء أهله عليه، وألم قيامه من قبره، وألم الموقف وهوله، وألم الورود على النار ونحو ذلك.

فهذه الأراجيف كلها قد تنال العبد، ما هي من عذاب القبر، ولا من عذاب جهنم قط، =

وفي سياق الأحاديث التي وردت في قبض المؤمن والكافر دلالة على أنهم يعبرون بالنفس عن الروح، وأنهما عبارتان عن شيء واحد، والبنية ليست من شرط الحياة والله تعالى قادر على إعادة الحياة في الأجزاء المتفرقة أو في بعضها، وتعذيب ما شاء منها إلى الوقت الذي شاء، وليس علينا إلا طاعة الله بالتسليم لما جاء به رسول الله ﷺ وبالله التوفيق.

[٣٩٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا علي بن عبدالله المديني، حدثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن بحير القاص، عن هانئ مولى عثمان، قال: كان عثمان بن عفان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته، فقيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: **«القَبر أوّل مَنَازل الآخَرة، فإن ينجُ منه، فما بَعْده أيسرُ مِنه، وإنْ لم ينجُ منه فما بعدَه أشد منه وقال: والله ما رأيت منظرًا قطّ إلاّ والقبر أفظع منه»**.

= ولكن العبد التقي يرفق الله به في بعض ذلك أو كله، ولا راحة للمؤمن دون لقاء ربه، قال الله تعالى: ﴿وأنذرهم يوم الحسرة﴾ (١٩/ ٣٩) وقال: ﴿وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر﴾ (٤٠/ ١٨) فنسأل الله تعالى العفو واللطف الخفي، ومع هذه الهزات فسعد ممن نعلم أنه من أهل الجنة، وإنه من أرضى الشهداء رضي الله عنه.

كأنك يا هذا تظن أن الفائز لا يناله هول في الدارين، ولا روع ولا ألم ولا خوف، سل ربك العافية وأن يحشرنا في زمرة سعد. «السير» (١/ ٢٩٠-٢٩١).

[٣٩٣] إسناده: حسن.

- هشام بن يوسف الصنعاني، أبوعبدالرحمن القاضي (م١٩٧هـ). ثقة. من التاسعة (خ-٤).
- عبد الله بن بحير (بفتح الموحدة على وزن كبير) ابن رَيسان (بفتح الراء وسكون التحتانية بعدها مهملة) أبووائل القاص، الصنعاني. وثقه ابن معين، واضطرب فيه كلام ابن حبان (د، ت، ق) هانئ، أبوسعيد البربري الدمشقي، مولى عثمان.

قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» (ت، ق).

والحديث أخرجه الترمذي في «الزهد» (٤/ ٥٥٣ رقم ٢٣٠٨) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٦ رقم٤٢٧٦) وأحمد في «المسند» (١/ ٦٣) وفي الزهد (١٢٩) وفي فضائل الصحابة (١/ ٤٧٥ رقم٧٧٣) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٢٩/٢/٤) والحاكم (١/ ٣٧١) والخطيب في «تاريخه» (٦/ ٨٩) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٤١٨) وأخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (٤٢/ألف).

[٣٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن حسن الغضائري وأبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، قال حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، عن البراء عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ خرج حين وجبت الشمس فقال: «**هذه أصْوَات يهود تُعَذَّب فِي قبورها**».

أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[1] من أوجه عن شعبة بن الحجاج.

---

[٣٩٤] إسناده: صحيح.

- أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن حَلْبَس، المخزومي، الغضائري، البغدادي (م٤١٤هـ).

قال الخطيب: كان ثقة فاضلاً، ووصفه الذهبي بالإمام الصالح، الثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٤/٨)، «الأنساب» (٥٢/١٠)، «السير» (٣٢٧/١٧-٣٢٨)، «شذرات» (٢٠٠/٣).

والغضائري نسبة إلى الغضارة وهو إناء يؤكل فيه الطعام.

- أبوعبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفرج بن أبي طاهر، الدقاق، يعرف بابن البياض (م٤١٥هـ).

ذكره الخطيب وقال: كتبنا عنه بانتخاب هبة الله بن الحسن الطبري. وكان شيخًا فاضلاً دينًا صالحًا. ثقة. من أهل القرآن.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٣/١-٣٥٤).

- الحسن بن مكرم، أبوعلي البغدادي البزاز (م٢٧٤هـ) ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٣٢/٧-٤٣٣)، «السير» (١٩٢/١٣)، «شذرات» (١٦٥/٢).

- عون بن أبي جحيفة السُّوائي الكوفي (م١١٦هـ). ثقة. من الرابعة (ع).
- وأبوه أبوجحيفة اسمه وهب بن عبدالله. مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير، صحابي معروف، توفي سنة ٧٤هـ.

(١) وأخرجه البخاري في الجنائز (١٠٢/٢) ومسلم في الجنة (٢٢٠٠/٣) كما أخرجه النسائي في الجنائز (١٠٢/٤) وأحمد في «مسنده» (٤١٧/٥، ٤١٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٥/٣) والطيالسي في «مسنده» (ص٨٠) والطبراني في «الكبير» (١٤٢/٤ رقم٣٨٥٦).

وأخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (١٩/ب).

[٣٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا حكام، عن عمرو بن أبي قيس، عن الحجاج بن أرطاة، عن المنهال بن عمرو، عن زر، عن علي: قال ما زلنا في شك من عذاب القبر حتى نزلت: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ • حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾.

تابعه الحسين بن عبدالأول(١) عن حكام بن سلم.

[٣٩٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن ميمون بن ميسرة،

---

[٣٩٥] إسناده: رجاله موثقون.

- يوسف بن يعقوب الصفار، أبويعقوب الكوفي (م٢٣١هـ). ثقة، من العاشرة (خ، م).
- حكّام (بفتح أوّله والتشديد) ابن سلم (بسكون اللام) أبوعبدالرحمن الرازي، الكناني (م١٩٠هـ). ثقة، له غرائب. من الثامنة (خت م-٤).
- عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق.

كوفيّ، نزل الريّ، صدوق، له أوهام، من الثامنة (خت-٤).

- حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبوأرطاة الكوفي (م١٤٥هـ).

صدوق، كثير الخطأ والتدليس. من السابعة (بخ م-٤).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٤٧ رقم٣٣٥٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٤٢٤ رقم٨٧٧) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٨٤) والمؤلف في «إثبات عذاب القبر» (٤٢/ألف) من طريق محمد بن سعيد بن سليمان، ابن الأصبهاني عن حكام.

(١) الحسين بن عبدالأول النخعي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٩) وقال: كتب عنه أبي بالكوفة، روى عن أبي بكر بن عياش وابن إدريس، وأبي خالد الأحمر.

ثم قال: سمعت أبي يقول تكلم الناس فيه.

ونقل عن أبي زرعة قوله: روى أحاديث لا أدري ما هي؟ ولست أحدث عنه، ولم يقرأ علينا حديثه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٨٧) وراجع «لسان الميزان» (٢/ ٢٩٥).

[٣٩٦] إسناده: فيه من لم يعرف حاله.

- هشيم هو ابن بشير السلمي (ع).
- يعلى بن عطاء العامري، ويقال الليثي، الطائفي. ثقة من الرابعة (م-٤).
- ميمون بن ميسرة ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً (٨/ ٢٣٥) وفي النسخ «ميمون بن أبي ميسرة». والأثر أخرجه المؤلف بنفس السند في «إثبات عذاب القبر» (١٣/ألف).

وساقه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢٩١) برواية سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

قال: كانت لأبي هريرة صرختان في كل يوم غدوة وعشية، كان يقول في أول النهار: ذهب الليل، وجاء النهار وعرض آل فرعون على النار، فلا يسمع صوته أحد إلا استعاذ بالله من النار، فإذا كان العشي قال: ذهب النهار وجاء الليل وعرض آل فرعون على النار، فلا يسمع صوته أحد إلا استعاذ بالله من النار.

[٣٩٧] أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصل كتابه، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا منصور بن عمار، حدثنا هقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: ينادي القبر كل يوم: أنا بيت الغربة وبيت الدود والوحشة، وأنا حفرة من حفر النار، أو روضة من رياض الجنة.

وقال: تنادى النار يوم القيامة: يا نار انضجي، يا نار أحرقي، يا نار كلي ولا تقتلي.

وقال: إن المؤمن إذا وضع في لحده كلمته الأرض من تحته فقالت: والله لقد كنت أحبك وأنت على ظهري، فكيف وقد صرت في بطني، فإذ وليتك فستعلم ما أصنع، فتتسع له مد بصره؛ وإذا وضع الكافر، قالت: والله لقد كنت أبغضك وأنت تمشي على ظهري، فإذ وليتك فستعلم ما أصنع، فتضمه ضمة فتختلف منها أضلاعه.

---

[٣٩٧] إسناده: ضعيف.

• عبدان بن محمد بن عيسى، أبومحمد المروزي (م٢٩٣هـ).

فقيه مرو، الزاهد والإمام الكبير، قال السمعاني: اسمه عبدالله، وهو أحد من أظهر مذهب الشافعي في خراسان.

قال الخطيب: كان ثقة، حافظًا، صالحًا، زاهدًا.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣٥/١١-١٣٦)، «الأنساب» (٣٥٦/٣-٣٥٧) رسم «الجنوجردي»، «التذكرة» (٦٨٧/٢-٦٨٨)، «السير» (١٣/١٤-١٤)، «طبقات السبكي» (٥٠/٢-٥١)، «شذرات» (٢١٥/٢).

• محمد بن جعفر بن راشد، أبوجعفر الفارسي، يلقب «القلوق».

أصله من بلخ سمع منصور بن عمار ويحيى بن السكن وغيرهما، روى عنه محمد بن خلف وكيع، والهيثم بن خلف الدوري، وغيرهما، وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢٦/٢).

• منصور بن عمار الزاهد، ضعّفوه. مرّ. وقد مرّ جزء من هذا الأثر برقم (٣٨٠).

[٣٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالطيب محمد بن أحمد الكرابيسي، حدثنا أبويحيى البزار، حدثنا محمد بن عبدالرحمن، حدثنا عبدالصمد بن حسان، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن كعب القرظي قال: إذا استنقعت حياة المؤمن جاء ملك الموت فقال: السلام عليك يا ولي الله إن الله يقرأ عليك السلام قال ثم قرأ هذه الآية: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾(١).

[٣٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا أبويحيى الخفاف، قال

---

[٣٩٨] إسناده: ضعيف.
- محمد بن أحمد الكرابيسي، لم أعرفه. وكذا أبويحيى البزار ومحمد بن عبدالرحمن.
- عبدالصمد بن حسان المروزي ويقال المروذي.

ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢٠/٢) وقال: روى عن الثوري وإسرائيل وعنه محمد بن يحيى الذهلي وجماعة، وولي قضاء هراة. وهو صدوق إن شاء الله. يقال تركه أحمد بن حنبل ولم يصح هذا.

وقال أبوحاتم: صالح الحديث صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٥١/٦).
- سفيان هو الثوري.
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي. ضعيف. مرّ.

«استنقعت» أي اجتمعت لكي تخرج.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» من وجه آخر عن محمد بن كعب القرظي (١٤/ ١٠١) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٢٨/٥) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة، وأبي القاسم بن منده في «الأهوال» والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٩ رقم٤٤٢) من طريق حيوة عن أبي صخر عن محمد ابن كعب القرظي.

(١) سورة النحل (١٦/ ٣٢).

[٣٩٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- علي بن عيسى: لم أعرفه.
- أبويحيى الخفاف، زكريا بن داود بن بكر النيسابوري (م٢٨٦هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٦٢/٨) وقال: كان ثقة. وقال السمعاني: وهو من أهل نيسابور، والمقدم في عصره، صاحب «التفسير الكبير». راجع «الأنساب» (١٧٣/٥).
- مهرجان العابد. لم أجده. =

سمعت مهرجان العابد، يقول: سئل عبدالله بن المبارك عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾(١).

فحدثنا عن محمد بن مالك، عن البراء بن عازب قال: يوم يلقون ملك الموت ليس من مؤمن تقبض نفسه إلا سلم عليه.

وقيل فيه غير ذلك وهو في «كتاب الرؤية» مذكور وبالله العصمة.

تم بحمد الله وعونه الجزء الأول من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-

ويتلوه إن شاء الله الجزء الثاني وأوله

«العاشر من شعب الإيمان وهو باب في محبة الله عزّ وجلّ»

***

= • محمد بن مالك الجوزجاني، أبوالمغيرة، مولى البراء. صدوق، يخطئ كثيرًا من الرابعة (ق).

وقال ابن حبان لا يحتج به إذا انفرد (المجروحين ٢/ ٢٥٧) وذكره في «الثقات» أيضًا.

والأثر أخرجه الحاكم من طريق عبدالله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء به (٢/ ٣٥١-٣٥٢) وصححه فرده الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٦٧) وابن جرير (١٤/ ١٠١).

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٤٤).

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ

الجزء الثاني

حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد

مكتبة الرشد
ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

الجامع لشعب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٠) العاشر من شعب الإيمان

«وهو باب في محبة الله عزّ وجلّ»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾(١).

قال البيهقي رحمه الله(٢): فدل ذلك على أن حب الله جل جلاله من الإيمان، لأن قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾.

إشارة إلى أن الإيمان يحرك على حب الله جل جلاله ويدعو إليه، قال الله جل ثناؤه: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾(٣).

فأبان أن اتباع نبيه ﷺ من موجبات محبة الله فإذا كان اتباع النبي ﷺ إيمانًا، فقد وجب أن يكون حب الله الموجب له إيمانًا، وقال الله عزّ وجلّ:

﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾(٤).

قال البيهقي رحمه الله: فأبان بهذا أن حب الله وحب رسوله والجهاد في سبيله فرض، وأنه لا ينبغي أن يكون شيء سواه أحب إليهم منه، وبمثل ذلك جاءت السنة.

[٤٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٦٥).

(٢) وانظر ما قاله الحليمي في «المنهاج» (١/٤٩٦-٥٠٠).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ٣١). (٤) سورة التوبة (٩/ ٢٤).

[٤٠٠] إسناده: صحيح.

هلال بن أبي ميمونة هو هلال بن علي بن أسامة العامري، وقد ينسب إلى جده. ثقة. من الخامسة (ع).

وفي (ن) والمطبوعة «هلال بن أبي منصور».

الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي (يقول) حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني هلال بن أبي ميمونة، حدثني عطاء بن يسار، حدثني رفاعة بن عرابة الجهني قال: صدرنا مع رسول الله ﷺ من مكة فجعل الناس يستأذنون رسول الله ﷺ فجعل يأذن لهم؛ قال: فقال رسول الله ﷺ: **«مَا بَالُ شِقّ الشَّجرة الَّتي تَلي رسول الله ﷺ أبغضُ إليكم من الشِّقِّ الآخر؟»** فلا نرى من القوم إلا باكيًا قال: فيقول أبوبكر الصديق رضي الله عنه: إن الذي يستأذنك في نفسي بعد هذا لسفيه، قال فقام رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: **«أشهد عند الله»** - وكان إذا حلف قال: **«والذي نفسي بيده- ما منكم من أحدٍ يؤمنُ بالله، ثُمّ يُسدد إلا سُلك به في الجنة، ولقد وعدَني ربّي أن يُدخِل من أمّتي الجنّة سبعين ألفًا لا حسابَ عليهم ولا عذابَ، وإنّي لأرجو أن لا تدخلوها حتّى تَتبَوَّءوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن[1] في الجنة»** وذكر الحديث[2].

[٤٠١] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور

---

(١) في (ن) «مساكين».

(٢) وتمامه: قال «اذا مضى نصف الليل -أو قال ثلثا الليل- ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحدًا غيري، من ذا يستغفرني فأغفر له؟ من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ حتى ينفجر الصبح».

وأخرجه أحمد في «مسنده» من طريق الأوزاعي وهشام الدستوائي وشيبان كلهم عن يحيى بن أبي كثير به (٤/ ١٦).

وأخرجه ابن حبان (٩-موارد) والطبراني في «الكبير» (٥/ ٤٣ رقم٤٥٥٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٣٢) من طريق الأوزاعي عن يحيى به.

ورواه الطبراني من طرق أخرى (رقم٤٥٥٧، ٤٥٥٨، ٤٥٥٩، ٤٥٦٠) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٤٠٨) عند ابن ماجه (٢/ ١٤٣٢) طرف منه يسير، ورواه الطبراني والبزار بأسانيد ورجال بعضها عند الطبراني والبزار رجال الصحيح.

وقال عن رجال أحمد: رجاله موثقون (مجمع الزوائد ١/ ٢٠-٢١).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٢ رقم٩١٩) والطيالسي (ص١٨٢) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به.

[٤٠١] إسناده: **صحيح**.

- عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، أبومحمد البصري (م١٩٤هـ). ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين (ع).
- أيوب هو السختياني.
- وأبو قلابة هو الجرمي، عبدالله بن زيد.

القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن بشار العبدي عن عبدالوهاب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ: أن يَكُونَ اللهُ ورسولُه أحبَّ إليه مما سواهما، وأن يُحِبّ المرءَ لا يحبّه إلا لله، وأنْ يكره أن يعودَ في الكفر كما يكرَهُ أن يوقد له نارٌ فيُقْذَف فيها**».

لفظ حديث محمد بن بشار. رواه البخاري في الصحيح[١] عن محمد بن المثنى عن عبدالوهاب الثقفي.

ورواه مسلم[٢] عن محمد بن بشار وغيره.

---

(١) في الإيمان (١/ ٩).
وأخرجه في كتاب الإكراه (٨/ ٥٦) عن محمد بن عبدالله بن حوشب الطائفي عن عبدالوهاب به.

(٢) في الإيمان عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، ومحمد بن بشار جميعًا عن عبدالوهاب الثقفي (١/ ٦٦).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٣) عن عبدالوهاب ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٧، ٢/ ٢٨٨).
كما أخرجه الترمذي في الإيمان (٤/ ١٥ رقم٢٦٢٤) عن ابن أبي عمر، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ١٩٤ رقم٢٨١٣) عن إسحاق كلاهما عن عبدالوهاب به. وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» من طرق عن عبدالوهاب به (٢/ ٤٣١ رقم٢٨١).
وروي من طريق شعبة عن قتادة عن أنس.
أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١١) وفي الأدب (٧/ ٨٣) ومسلم في الإيمان (١/ ٦٦ رقم٦٨) والنسائي في الإيمان (٣/ ٩٦) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٨ رقم٤٠٣٣) وأحمد (٣/ ١٧٢، ٢٠٧، ٢٤٨، ٢٧٥) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٤) وابن المبارك في «الزهد» (٢٨٥) رقم (٨٢٧) وأبويعلى في «مسنده» (٥/٣٥٥ رقم٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٥/ ٤٤٠ رقم٣١٤٢، ٦/ ٢٣ رقم٣٢٥٦، ٣٢٥٩) وأبونعيم في «الحلية» (١/٢٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٣٢ رقم٢٨٢).
وجاء من طريق ثابت عن أنس.
أخرجه أحمد (٣/ ١٧٤، ٢٣٠، ٢٨٨) وأبويعلى (٦/ ٣٥ رقم٣٢٧٩) وابن منده (٢/ ٤٣٣ رقم٢٨٣).
ومن طريق طلق بن حبيب عن أنس.
أخرجه النسائي (٨/ ٩٤) والخطيب في «تاريخه» (٢/١٩٩). =

قال البيهقي رحمه الله: فأبان المصطفى ﷺ بهذا أن حب الله وحب رسوله من الإيمان، وأبان بما قبله أن ترك متابعته يدل على خلاف المحبة، وفي ذلك دلالة على وجوب المحبة ووجوب ما تقتضيه المحبة من المتابعة والموافقة.

[٤٠٢] أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني، قال سمعت عبدالرحمن بن أحمد يقول

= ومن طريق حميد عن أنس.

أخرجه النسائي (٨/ ٩٧).

ومن طريق أبان عن أنس.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٢٠٠). ومن طريق نوفل بن مسعود عن أنس.

أخرجه أحمد (٣/ ١١٣-١١٤) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٩٠). ومن طريق نعيم بن عبدالله المجمر عن أنس.

رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٥١ رقم٧٢٤) وفي «الصغير» (١/ ٢٥٧-٢٥٨) وسنده ضعيف.

[٤٠٢] إسناده: لم أعرف شيخ الماليني.

- أبوعبدالله بن خفيف هو الشيخ الإمام العارف القدوة، ذو الفنون، أبوعبدالله محمد بن خفيف (بفتح الخاء) ابن إسكفشار الضبي الفارسي، الشيرازي (م٣٧١هـ) حدث عن حماد ابن مدرك وجماعة، وتفقه على أبي العباس بن سريج.

حدث عنه القاضي أبوبكر بن الباقلاني ومحمد بن عبدالله بن باكويه وغيرهما.

قال السلمي: صحب رويم بن أحمد، وابن عطاء، ولقي الحلاج، وهو من أعلم المشايخ بعلوم الظاهر، متمسك بالكتاب والسنة، فقيه شافعي.

وكان من أولاد الأمراء فتزهد، وصنّف من الكتب ما لم يصنّفه أحد.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٦٢-٤٦٦)، «الحلية» (١٠/ ٣٨٥-٣٨٧)، «الأنساب» (٧/ ٤٥١)، «تبيين كذب المفتري» (١٩٠-١٩٢)، «السير» (١٦/ ٣٤٢-٣٤٧)، «الوافي» (٣/ ٤٢-٤٣)، «طبقات السبكي» (٢/ ١٥٠-١٥٩)، «شذرات» (٣/ ٧٦-٧٧).

- أبو العباس بن سريج هو أحمد بن عمر بن سريج البغدادي، القاضي الشافعي (م٣٠٦هـ). يلقب بالباز الأشهب. له مؤلفات في الفقه.

سمع الحديث في حداثته ولحق أصحاب سفيان بن عيينة ووكيع، وتفقه بأبي القاسم عثمان بن بشار الأنماطي الشافعي صاحب المزني. وبه انتشر مذهب الشافعي ببغداد، وتخرج به الأصحاب.

حدث عنه الطبراني وأبوالوليد الفقيه وغيرهما.

كان جمع الزهد والفقه والكلام.

وفي نسخ الكتاب عندنا «شريح» خطأ. =

سمعت أباعبدالله بن خفيف يقول: دخل البصري على أبي عباس بن سريج فقال له ابن سريج: أين تعرف في نص الكتاب أن محبة الله فرض؟ فقال: لا أدري ولكن يقول القاضي. فقال له: قوله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ - إلى قوله - أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا﴾[1].

والوعيد لا يكون إلا على ترك فرض.

[٤٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: والله لا تبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله عزّ وجلّ، ومن أحب القرآن فقد أحب الله عزّ وجلّ.

معاني المحبة

قال الحليمي[2] رحمه الله: محبة الله اسم لمعان كثيرة:

أحدها: الاعتقاد أنه -عز اسمه- محمود من كل وجه، لا شيء من صفاته إلا وهو مدحة له.

والثاني: الاعتقاد أنه محسن إلى عباده، منعم متفضل عليهم.

والثالث: اعتقاد أن الإحسان الواقع منه أكبر وأجل من أن يقضي قول العبد وعمله وإن حَسُنا وكَثُرا شكره.

والرابع: أن لا يستقل العبد قضاياه، ويستكثر تكاليفه.

= ترجمته في «الفهرست لابن النديم» (٢٩٩-٣٠٠)، «تاريخ بغداد» (٤/٢٨٧-٢٩٠)، «طبقات الشيرازي» (١٠٨-١٠٩)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٢٥١-٢٥٢)، «وفيات الأعيان» (١/٦٦-٦٧)، «التذكرة» (٣/٨١١-٨١٣)، «السير» (١٤/٢٠١-٢٠٣)، «الوافي» (٧/٢٦٠-٢٦١)، «طبقات السبكي» (٢/٨٧-٩٥)، «شذرات» (٢/٢٤٧-٢٤٨).

ذكر الذهبي الحكاية في «السير» (١٦/٣٤٥) وليس فيه ذكر «البصري» بل قال ابن خفيف: «سألنا أبوالعباس بن سريج».

ولم أتأكد من «البصري». من هو؟

(١) سورة التوبة (٩/ ٢٤).

(٢) راجع «المنهاج» (١/٤٩٦-٤٩٧).

والخامس: أن يكون في عامة الأوقات مشفقًا وجلاً من إعراضه عنه، وسلبه معرفته التي أكرمه بها وتوحيده الذي حلاه وزينه به.

والسادس: أن تكون آماله منعقدة(١) به لا يرى في حال من الأحوال أنه غني عنه.

والسابع: أن يحمله تمكن هذه المعاني في قلبه على أن يديم ذكره بأحسن ما يقدر عليه.

والثامن: أن يحرص على أداء فرائضه والتقرب إليه من نوافل الخير بما يطيقه.

والتاسع: (أنه إن سمع)(٢) من غيره ثناء عليه، وعرف منه تقربًا إليه وجهادًا في سبيله سرًّا أو إعلانًا مالأه ووالاه.

والعاشر: أنه إن سمع من أحد ذكرًا له أعانه(٣) بما يجل عنه أو عرف منه غيًّا عن سبيله سرًّا أو علانية باينه وناوأه.

فإذا استجمعت هذه المعاني في قلب أحد فاستجماعها هو المشار إليه باسم محبة الله تعالى جده، وهي وإن لم تذكر مجتمعة في موضع فقد جاءت متفرقة عن النبي ﷺ فمن دونه، فمن ذلك معنى ما:

[٤٠٤] أخبرنا أبومحمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري الصوفي بهمدان، حدثنا

---

(١) وفي المنهاج «معقودة» وهو الأوجه.
(٢) وفي النسخ «التاسع أن يسمع من غيره» وما أثبته هو الموافق للسياق.
(٣) كذا في النسخ الموجودة. وفي المنهاج «إن سمع من أحد ذكرا له بما يجل عنه» وهو ظاهر المعنى.

[٤٠٤] إسناده: ضعيف.

• أبومحمد جعفر بن محمد بن الحسين، الأبهري ثم الهمداني (م٤٢٨هـ).

القدوة، شيخ الزهاد، قال شيرويه: كان وحيد عصره في علم المعرفة والطريقة، بعيد الإشارة، دقيق النظر.

وارتحل وعُني بالرواية. وكان ثقة عارفًا له شأن وخطر وكرامات ظاهرة.

راجع «السير» (١٧/٥٧٦).

• أبوالحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان، الحميري، البغدادي، الحربي السكري (م ٣٨٦هـ) عمّر دهرًا، وتفرّد بأشياء.

قال الخطيب: سألت الأزهري عنه فقال: صدوق، وكان سماعه في كتب أخيه لكن بعض المحدثين قرأ عليه شيئًا منها لم يكن فيه سماعه، وألحق فيه السماع، فجاء آخرون =

أبوالحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الصوفي، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي يعني ابن عبدالله بن عباس عن أبيه عن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أَحِبُّوا الله لِمَا يغذُوكم به مِنَ النّعْمة وَأَحِبُّوني لِحُب الله وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتي لِحُبِّي».

= فحكوا الإلحاق وأنكروه. وأما الشيخ فكان في نفسه ثقة.

وقال عبدالعزيز الأزجي. كان صحيح السماع. وقال العتيقي: كان ثقة.
وقال البرقاني: لا يساوي شيئًا.

انظر «تاريخ بغداد» (١٢/٤٠-٤١)، «الأنساب» (١٥٧/٧)، «السير» (١٦/٥٣٨-٥٣٩)، «الميزان» (١٤٨/٣)، «لسان الميزان» (٢٤٦/٤-٢٤٧)، «شذرات الذهب» (١٢٠/٣).

- أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي وثقه الدارقطني وغيره.
- عبدالله بن سليمان النوفلي.

قال الذهبي في «الميزان» (٤٣٢/٢) فيه جهالة ثم ساق له هذا الحديث بسنده.

- محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي. ثقة، من السادسة، لم يثبت سماعه من جده (م-٤).
- وأبوه علي بن عبدالله بن عباس، أبومحمد (م١١٨هـ). ثقة عابد، من الثالثة (بخ م-٤).

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٦٤ رقم٣٧٨٩) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٤٢ رقم١٠٦٦٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢١١/٣) والخطيب في «تاريخه» (١٦٠/٤) وابن عدي في «الكامل» (٢٥٧٠/٧) والفسوي في «المعرفة» (٤٩٧/١) وعبدالله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٩٨٦/٢ رقم١٩٥٢) من طريق يحيى بن معين عن هشام بن يوسف به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٤٩/٣) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن علي بن بحر بن بري، ومن طريق صالح بن محمد بن حبيب الحافظ عن يحيى بن معين كلاهما عن هشام بن يوسف. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقرّه الذهبي وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (١٨٦) من طريق علي بن بحر.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١٦٢/١/١) عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٦٦/١) من طريق الخطيب وضعفه بشيخ الخطيب، والراوي عن ابن معين.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٦).

قال البيهقي[١] رحمه الله: وهذا يحتمل أن يكون عامة لأنعمه كلها، وأن يكون اسم الغذاء في الطعام والشراب حقيقة، ولما عداهما من التوفيق والهداية ونصب أعلام هذه المعرفة وخلو الحواس والعقل مجازًا، أو (يكون)[٢] جميع ذلك بالاسم مرادًا فقد جاء عنه ﷺ: «**ثلاث من كُنَّ فيه فقد وجد حلاوة الإيمان**» وفي بعض الروايات «**طعم الإيمان**»[٣].

وإنما يكون الطعم للأغذية وما يجري مجراها فإذا جاز وصف الإيمان بالطعم جازت تسميته غذاء. فيدخل الإيمان في جميع نعم الله عزّ وجلّ في هذا الحديث. والله أعلم.

[٤٠٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن واقد بن سلامة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**ألا أخبركُمْ عَنْ أقوام ليسُوا بأنبياءَ ولاَ شُهداء يغبطهم يَوْم القِيَامة الأنبياءُ والشّهداء بِمَنازِلهم من الله عزّ وجلّ على مَنَابر مِن نُّور يكونون**[٤] **عليها**» قالوا: من هم؟ قال: «**الَّذين يُحبِّبون عبادَ الله إلى الله ويُحببون الله إلى عباده، وهم يَمْشُونَ على الأرض نصحًا**» قال قلنا: يحببون الله إلى عباد الله فكيف يحببون عباد الله إلى الله؟ قال: «**يأمرونهم بحبّ الله ويَنْهَوْنَهُم**» يعني عما كره الله «**فإذا أطاعوهم أحبّهم الله**».

---

(١) وراجع «المنهاج» (١/٤٩٧). (٢) سقط من (ن).

(٣) رواه بهذا اللفظ مسلم في صحيحه في الإيمان (١/ ٦٦ رقم٦٨) والترمذي في الإيمان (٥/ ١٥ رقم٢٦٢٤) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٨ رقم٤٠٣٣) والنسائي في الإيمان (٨/ ٩٤) وعنده «حلاوة الإيمان وطعمه».

[٤٠٥] إسناده: ضعيف.

- الليث هو ابن سعد، الإمام.
- ابن عجلان، محمد، صدوق.
- واقد (بقاف وقيل بفاء) ابن سلامة.

قال الذهبي: ضعفوه. قال البخاري: روى الليث عن ابن عجلان، عن واقد بن سلامة: لم يصحّ حديثه. راجع «الميزان» (٤/٣٣٠).

- يزيد الرقاشي أيضًا ضعيف.

(٤) في نسخ الكتاب«يكونوا». والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة واقد (٧/ ٢٥٥٤).

قال البيهقي رحمه الله: وجاء عنه ﷺ قال: «**علامة حبّ الله حبّ ذكر الله، وعلامة بغض الله بغض ذكره**» وهذا إنما بلغنا بإسناد فيه ضعف.

[٤٠٦] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوبكر عمر بن المعلى النرسي، حدثنا المعلى بن مهدي، حدثنا يوسف بن ميمون، عن أنس بن مالك قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**علامة حبّ الله حُبُّ ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله**».

قال البيهقي رحمه الله: وروي من وجه آخر عن زياد بن ميمون(١) وزياد منكر الحديث.

وروي من وجه آخر ضعيف (عن أنس بن مالك -والله أعلم- وروينا بمثلها عن السلف الصالحين)(٢).

[٤٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن

---

[٤٠٦] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر عمر بن جعفر بن المعلى النرسي، لم أجده.
- المعلى بن مهدي. قال أبوحاتم: يأتي أحيانًا بالمناكير.

وقال الذهبي: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه. توفي عام (٢٣٥هـ).

راجع «الميزان» (١٥١/٤).

- يوسف بن ميمون إذا كان الصباغ، فقد ضعفوه، وهو يروي عن أنس بن سيرين، وعطاء. فيكون هنا سقط في السند. فلعله «يوسف بن ميمون عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك». والله أعلم.

وذكر الألباني الحديث في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٢٣).

(١) زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي. وقال ابن معين: لا يسوى قليلاً ولا كثيرًا. وقال مرة: ليس بشيء. وقال يزيد بن هارون: كان كذابًا، وقال البخاري: تركوه، كان يضع الأحاديث على أنس. (الميزان ٢/ ٩٤).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من(ن) والمطبوعة.

[٤٠٧] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي روّاد العتكي، أبوعبدالرحمن المروزي، الملقب «عبدان» (م٢٢١هـ). ثقة، حافظ، من العاشرة (خ، م، د، ت، س).
- أبوبكر بن أبي مريم هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم، الغساني الشامي (م ١٥٦ هـ) =

درستويه النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا عبدالله ابن المبارك، أخبرنا أبوبكر بن أبي مريم، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «**حُبُّكَ الشيءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ**».

قال البيهقي رحمه الله: وقد روي هذا موقوفًا.

[٤٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حريز بن عثمان، عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه قال: «**حُبُّكَ الشيءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ**».

= ينسب أحيانًا إلى جده. ضعيف. كان قد سرق بيته فاختلط. من السابعة (د، ت، ق). وانظر «الميزان» (٤/٤٩٧)، و«الكامل» (٢/٤٧١- ٤٧٣).

- خالد بن محمد الثقفي، الدمشقي. ثقة. من السادسة (د).
- بلال بن أبي الدرداء الأنصاري، قاضي دمشق. ثقة من الثانية (د).

والحديث في كتاب «المعرفة» ليعقوب بن سفيان الفسوي (٢/٢٣٨).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٤٦ رقم ٥١٣٠) وأحمد في «مسنده» (٥/١٩٤، ٦/ ٤٥٠) وابن عدي في «الكامل» (٢/٤٧٢) من طريق أبي بكر بن أبي مريم.

وأخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (٧٠ رقم ١١٥) من طريق بقية حدثنا صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال كنا في قافلة فخرج علينا بلال بن أبي الدرداء فقطع علينا الحديث فقلنا: ابن صاحب رسول الله ﷺ.

وقال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره.

قال السخاوي: بالغ الصغاني فحكم عليه بالوضع وتعقبه العراقي وقال: ويكفينا سكوت أبي داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف بل هو حسن. (المقاصد الحسنة ١٨١).

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٦٨٧).

قلت: طريق أبي الشيخ خالية من الضعف، فالحديث حسن إن شاء الله. وقال ابن دريد في معنى الحديث: إن الرجل إذا غلب الحب على قلبه ولم يك له رادع من عقل أو دين أصمه الحب عن العذل وأعماه عن الرشد. (المجتبى ص ١٢).

[٤٠٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- حريز (بالمهملة والراء آخره زاي على وزن كبير) ابن عثمان الرحبي (م ١٦٣ هـ). ثقة ثبت. (خ - ٤) وقد مر.

قال البيهقي رحمه الله: وكذلك رواه سعيد بن أبي أيوب عن حميد بن مسلم الدمشقي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه موقوفًا وهو في تاريخ البخاري[(١)].

قال الحليمي[(٢)] رحمه الله: فقد يفهم من هذا أن من أحب الله تعالى لم يعد المصائب التي يقضيها عليه إساءة منه إليه، ولم يستثقل وظائف عبادته، وتكاليفه المكتوبة عليه، كما أن من أحب أحدًا من جنسه لم يكد يبصر منه إلا ما يستحسنه، ويزيده إعجابًا به ولا يصدق من خبر المخبرين عنه إلا ما يتخذه سببًا للولوع والغلو في محبته.

[٤٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، قال حدثني هشام بن عبيدالله، حدثني ابن لهيعة، حدثنا عبدالحميد بن عبدالله بن إبراهيم القرشي، عن أبيه، قال: لما نزل بالعباس بن عبدالمطلب الموت قال لابنه: يا عبدالله إني موصيك بحب الله عزّ وجلّ وحب طاعته وخوف الله وخوف معصيته، فإنك إذا كنت

---

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٢٠٧).

وحميد بن مسلم ذكره الذهبي في «الميزان» (١/٦١٦) وقال: رأى واثلة بن الأسقع، وتفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب.

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٩٠) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٢٢٩).

(٢) «المنهاج» (١/٤٩٨).

[٤٠٩] إسناده: فيه جهالة.

- محمد بن الحسين، أبوالشيخ البرجلاني (م ٢٣٨ هـ). صاحب كتاب الرقائق. قال الذهبي في «الميزان» (٣/٥٢٢) أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقًا ولا تجريحًا. ولكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال: ما علمت إلا خيرًا. وراجع «تاريخ بغداد» (٢/٢٢٢) وذكره ابن حبان في«الثقات» (٩/٨٨).
- هشام بن عبيدالله الرازي. قال أبوحاتم: صدوق. ما رأيت أعظم قدرًا منه بالري، ومن أبي مسهر بدمشق (الميزان ٤/ ٣٠٠) وراجع «الجرح والتعديل» (٩/٦٤). وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٣/٤٧) وقال: كان يهم ويخطئ على الأثبات ورد عليه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١١/٤٧- ٤٨).
- عبدالحميد بن عبدالله بن إبراهيم القرشي. لم أجده.
- والده عبدالله بن إبراهيم القرشي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٩).

كذلك لم تكره الموت متى أتاك، وإني أستوصيك الله يا بني ثم استقبل القبلة فقال: لا إله إلا الله ثم شخص بصره فمات.

[٤١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك بن دينار قال: بلغنا أن داود نبي الله ﷺ كان يقول في دعائه: «**اللهم اجعل حبك أحب إلي من سمعي وبصري ومن الماء البارد**».

[٤١١] وبإسناده قال: سمعت مالكًا قال: أوحى الله عزّ وجلّ إلى بني إسرائيل إني لا أقبل قولكم ولكن أقبل همكم وهواكم. من كان همه وهواه في محبتي كان صمته عندي تقديسًا وتسبيحًا ووقارًا.

[٤١٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرني الحسن بن رشيق إجازة، حدثنا علي بن

---

[٤١٠] **إسناده: ضعيف.**

- الخضر بن أبان الهاشمي. ضعفه الحاكم وغيره، وتكلم فيه الدارقطني. انظر «الميزان» (٦٥٤/١).
- سيار بن حاتم العنزي، أبوسلمة، البصري (م ٢٠٠ هـ). صدوق، له أوهام. من كبار التاسعة (ت س ق). وقال الأزدي: عنده مناكير. راجع «الميزان» (٢٥٣/٢- ٢٥٤).
- جعفر بن سليمان الضبعي (بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة) أبوسليمان البصري (م ١٧٨ هـ). صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع. من الثامنة (بخ م- ٤). والأثر أخرجه أحمد في الزهد (٧٠) عن سيار بن حاتم. وفيه «من نفسي وسمعي وبصري وأهلي».

وأخرج الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٢٢ رقم ٣٤٩٠) من وجه آخر عن عبدالله بن ربيعة عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ:

(كان من دعاء داود يقول: اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك. اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد).

وعبدالله بن ربيعة مجهول. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٦/١).

[٤١١] **إسناده: كسابقه.**

[٤١٢] **إسناده: ضعيف.**

- علي بن يعقوب بن سويد الوراق. ذكره الذهبي في «الميزان» (١٦٣/٣). وقال: قال ابن عبدالبر: ينسبونه إلى الكذب. ثم قال الذهبي: هو شيخ مصري حدث عنه الحسن بن رشيق. قال أبوسعيد بن يونس: كان يضع الحديث. =

يعقوب بن سويد الوراق، حدثنا محمد بن إبراهيم البغدادي، حدثنا محمد بن سعيد الخوارزمي، قال: سمعت ذا النون وسئل عن المحبة قال: أن تحب ما أحب الله، وتبغض ما أبغض الله، وتفعل الخير لله وترفض كل ما يشغل عن الله، وأن لا تخاف في الله لومة لائم، مع العطف للمؤمنين والغلظ على الكافرين واتباع سنة رسول الله ﷺ في الدين.

[٤١٣] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله، حدثنا علي بن الحسين الفقيه، حدثنا أبي قال سمعت المعروف بعمي البسطامي يقول سمعت أبي يقول: سئل أبويزيد(١) عن علامة من يحب الله وعلامة من يحبه الله قال: من يحب الله فهو مشغول بعبادته ساجدًا وراكعًا، فإن عجز عن ذلك استروح إلى ذكر اللسان والثناء، وإن عجز استروح إلى ذكر القلب والتفكر، فأما من يحبه الله أعطاه سخاوة كسخاوة (السحاب)(٢) وشفقة كشفقة الشمس وتواضعًا كتواضع الأرض.

= • محمد بن إبراهيم البغدادي، أبوحمزة الصوفي، شيخ الشيوخ (م ٢٦٩ هـ). كان بصيرًا بالقراءات، وكان كثير الرباط والغزو، وهو أول من تكلم في صفاء الذكر وجمع الهم والمحبة والشوق والقرب والأنس على رءوس الناس. قال الذهبي: لأبي حمزة انحراف وشطح، له تأويل. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٩٥- ٢٩٨) «الحلية» (١٠/٣٢٠- ٣٢٢) «تاريخ بغداد» (١/٣٩٠-٣٩٤)، «طبقات الحنابلة» (١/٢٦٨-٢٦٩) «السير» (١٣/١٦٥- ١٦٨) «الوافي» (١/٣٤٤- ٣٤٥).

• محمد بن سعيد الخوارزمي. لم أجده. وأخرج هذا القول السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٨).

[٤١٣] إسناده: لم أتمكن من معرفة رواته. علي بن الحسن الفقيه. لم أعرفه.

• عمي (بضم العين وفتح الميم وتشديد الياء] البسطامي. هو أبوعمران موسى بن عيسى المعروف بعمي. كذا ورد في سند في «طبقات الصوفية» (ص ٧٠). وورد في الرسالة القشيرية: سمعت الشيخ أباعبدالرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت عمي البسطامي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبايزيد (١/ ٨٩).

• أما أبويزيد البسطامي فهو طيفور بن عيسى بن شروسان، سلطان العارفين وأحد الزهاد (م ٢٦١ هـ). كان جدهم شروسان مجوسيًا فأسلم. له رواية قليلة، وكلام نافع، وكانوا ثلاثة إخوة طيفور وآدم وعلي وكان أبويزيد أجلهم حالاً. ترجمته في«طبقات الصوفية» (٦٧- ٧٤)، «الحلية» (١٠/٣٣- ٤٢)، «الرسالة القشيرية» (١/٨٨- ٩١)، «وفيات الأعيان» (٢/٥٣١)، «الميزان» (٢/٣٤٦- ٣٤٧)، «السير» (١٣/٨٦- ٨٩)، «طبقات الأولياء» (٢٩٨- ٣٠٢)، «شذرات» (٢/١٤٣- ١٤٤).

(١) في (ن) والمطبوعة «أبازيد».

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

[٤١٤] أخبرنا سعيد بن محمد الشعيبي قال سمعت علي بن الحسن بن المثنى الصوفي يقول سمعت الحسن بن علويه يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: المحبة لا تصح إلا من جهة المحبوب وليس من أحبه (كمن)[1] يحبه.

[٤١٥] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا أبوالفضل العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: علامة حب الله طاعة الله، وقيل حب ذكر الله، فإذا أحب الله العبد أحبه، ولا يستطيع العبد أن يحب الله حتى يكون الابتداء من الله بالحب له، وذلك حين عرف منه الاجتهاد في مرضاته.

[٤١٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان، يقول سمعت إبراهيم بن علي المرثدي يقول: من المحال أن تعرفه ثم لا تحبه، ومن المحال أن

---

[٤١٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- سعيد بن محمد الشعيبي الكرابيسي العدل، أبوسعد. من أهل الحديث. صنف وجمع الأدب. (المدخل - المقدمة ٢٩) نقلاً عن المنتخب من السياق (٦٧/ ب). ذكر السمعاني في «الأنساب» (١١٣/٨- الشعيبي) ابنه إسماعيل بن سعيد فقال: المحدث ابن المحدث.
- علي بن الحسن بن المثنى، لم أجده.
- الحسن بن علويه هو الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علويه، أبومحمد البغدادي القطان (م٢٩٨هـ). الإمام، الثقة، وثقه الدارقطني والخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٥/٧)، «السير» (٥٥/١٣).

(١) زيادة لا يستقيم المعنى إلا بها.

[٤١٥] إسناده: ضعيف.

وذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (١٠١) بهذا السند. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٠).

[٤١٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان، أبوبكر الرازي، شيخ السلمي من الصوفية، متهم. وقد مرّ.
- إبراهيم بن علي المرثدي هو كذا بالمثلثة في النسخ عندنا. وفي «طبقات الصوفية» المريدي (بالياء) ولم أجد له ترجمة.

وأخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٩٦) وفيه «ابراهيم بن علي المريدي يقول سمعت أباحمزة يقول». فذكره

تحبه ثم لا تذكره، ومن المحال أن تذكره ثم لا يوجدك طعم ذكره، ومن المحال أن يوجدك طعم ذكره ثم لا يشغلك به عما سواه.

[٤١٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن، قال سمعت عبدالرحمن بن الحسن الحداد يقول سمعت الحسن بن محمد بن إسحاق يقول سمعت سعيد بن عثمان يقول سمعت ذا النون يقول: من علامة الحب ترك كل ما شغله عن الله حتى يكون الشغل كله بالله عزّ و جلّ وحده.

[٤١٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن، قال سمعت عبدالواحد بن بكر الورثاني (يقول) حدثني أحمد بن علي البرذعي قال سمعت طاهر بن إسماعيل الرازي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول: حقيقة المحبة أن لا ترى شيئًا سوى محبوبك ولا ترى سواه لك ناصرًا ولا معينًا ولا تستغني بغيره عنه.

[٤١٩] أخبرنا أبوسعد الماليني قال سمعت أباالقاسم عمر بن أحمد بن محمد البغدادي

---

[٤١٨] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- عبدالواحد بن بكر، الورثاني، الصوفي، أبوالفرج (م٣٧٢هـ). نسبة إلى ورثان قرية من قرى شيراز.

كان ممن رحل وكتب الكثير بالشام والعراق، وسمع وحدث بجرجان بأخبار وأحاديث وحكايات.

راجع «تاريخ جرجان» (٢٥٣)، «والأنساب» (٣٠٨/١٣-٣٠٩)، «ومعجم البلدان» (٤١٤/٨).

- أحمد بن علي البرذعي هو أحمد بن محمد بن علي بن هارون، أبوالعباس البرذعي الحافظ. حدث بدمشق عن أبي الحسن علي بن مهرويه القزويني وغيره.

وروى عنه أبوالحسين بن الميدان ومكي بن محمد وغيرهما، «تاريخ دمشق» (٣٦٤/٣-٣٦٦) نقلاً عن هامش «طبقات الصوفية» (١١٢).

- طاهر بن إسماعيل الرازي، لم أجده.

[٤١٩] **إسناده: ضعيف.**

- عمر بن أحمد بن محمد البغدادي لعله عمر بن محمد بن أحمد بن مقبل أبوالقاسم المعروف بابن الثلاج. وقال الخطيب: كان جوالاً، وقال حدثنا عنه أبوسعد الماليني. وقال الإدريسي: كان متهماً بالكذب، والرواية عمن لم يرهم، غير معتمد على روايته بوجه من الوجوه. حدثنا أحاديث مناكير.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٦١/١١) وانظر «الميزان» (٢٢١/٣).

- علي بن محمد بن أحمد بن الحسن هو أبوالحسن الواعظ، المعروف بالمصري (م٣٣٨هـ) =

بشيراز يقول سمعت أباالحسن علي بن محمد الواعظ يقول سمعت أباسعيد الخزاز يقول ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ هل جزاء من انقطع عن نفسه إلا التعلق بربه؟ وهل جزاء من انقطع عن أنس المخلوقين إلا الأنس برب العالمين؟ وهل جزاء من صبر علينا إلا الوصول إلينا ومن وصل إلينا هل يجمل به أن يختار علينا؟ وهل جزاء التعب في الدنيا والنصب فيها إلا الراحة في الآخرة؟ وهل جزاء من صبر على البلوى إلا التقرب إلى المولى؟ وهل جزاء من سلم قلبه إلينا أن نجعل توليته إلى غيرنا؟ وهل جزاء من بعد عن الخالق إلا التقرب(١) إلى الحق. الخلق

[٤٢٠] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبابكر الرازي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول: سئل ذو النون المصري رحمه الله عن معنى قوله عزّ وجلّ: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾(٢).

= بغدادي أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع إلى بغداد فعرف بالمصري. كان ثقة، أمينًا عارفًا. جمع حديث الليث بن سعد وابن لهيعة وصنف كتبًا كثيرة في الزهد. وكان له مجلس يتكلم فيه بلسان الوعظ. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٧٥-٧٦).

- أبوسعيد الخزاز هو أحمد بن عيسى البغدادي (م٢٨٦هـ)

شيخ الصوفية، صحب سريا السقطي وذا النون المصري، ويقال إنه أول من تكلم في علم الفناء والبقاء. مرّ ذكره.

(١) وفي «ن» والمطبوعة «إلى».

[٤٢٠] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر الرازي هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان. مّر.
- يوسف بن الحسين، أبويعقوب الرازي (م٣٠٤هـ).

الإمام العارف، شيخ الصوفية. أكثر الترحال، وأخذ عن ذي النون المصري، وقاسم الجوعي، وأحمد بن حنبل وغيرهم.

قال السلمي: كان إمام وقته، لم يكن في المشايخ أحد على طريقته في تذليل النفس وإسقاط الجاه.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٨٥-١٩١)، «الحلية» (١٠/٢٣٨-٢٤٣)، «تاريخ بغداد» (١٤/٣١٤-٣١٩)، «الرسالة القشيرية» (١/١٣٧)، «طبقات الحنابلة» (١/٤١٨-٤٢٠)، «السير» (١٤/٢٤٨-٢٥١)، «البداية» (١١/١٢٦-١٢٧)، «طبقات الأولياء» (٣٧٩-٣٨٠)، «شذرات» (٢/٢٤٥).

(٢) سورة الرحمن (٥٥/ ٦٠).

قال: معناها: هل جزاء من أحسنت إليه إلا أن أحفظ إحساني عليه فيكون إحسانًا إلى إحسان.

[٤٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني محمد بن عبدالله الجوهري، حدثنا الفيض بن إسحاق، أخبرني عبدالله بن أبي عيسى، قال: كان رجل من أهل البصرة يقال له ضيغم تعبد قائماً حتى أقعد، ثم تعبد قاعدًا حتى استلقي، ثم تعبد وهو مستلقي حتى أفحم، فلما أجهد قال: أجلسوني فرفع بصره إلى السماء فقال: سبحانك عجبًا للخليقة كيف أنست بأحد سواك.

[٤٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أباجذيمة وهب بن أبي حافظ الليثي قال: قال راهب من الرهبان: إذا استقرت المحبة في القلب ذهل عن الأهل والولد.

[٤٢٣] قال: وحدثنا أحمد قال: سمعت راهبًا في دير خلد يقول للحسن بن شوذب: لا يكون المحب لله عزّ و جلّ (محبًّا)[1] حتى يحبه بكل الكل فصاح الحسن بن شوذب.

[٤٢٤] قال وحدثنا أحمد قال سمعت مضاء بن عيسى يقول: حب الله يلهمك العمل له بلا دليل يلجئك إليه.

---

[٤٢١] إسناده: ضعيف.

- علي بن محمد الحبيبي.

قال الحاكم: يكذب. وقد مرّ. ولم أعرف بقية رجاله.

[٤٢٢] إسناده: لم أعرف حاله.

- لم أعرف أباجذيمة وهب بن أبي حافظ

(١) زيادة من الأصل.

[٤٢٤] إسناده: رجاله من الصوفية.

- مضاء بن عيسى الشامي.

من الصوفية الزهاد. ذكره أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٢٤) وانظر «معجم البلدان» (٣/٢١-راوية).

وقوله أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٢٤، ١٠/١١) ولفظه «خف الله يلهمك، واعمل له لا يلجئك إلى ذليل».

[٤٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا جعفر بن محمد الرازي أبويحيى، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن غزوان المروزي، ابن أبي رزمة، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الكوفي عن حبيب بن أبي العالية، عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ قال: «**ما جزاءُ من أنعمتُ عليه بالتوحيد إلّا الجنة**».

قال البيهقي رحمه الله: تفرد به إبراهيم بن محمد الكوفي هذا وهو منكر، والله أعلم.

[٤٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرني أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف

---

[٤٢٥] **إسناده: ضعيف.**

- جعفر بن محمد، أبويحيى الزعفراني، الرازي.

قال الذهبي في «الميزان» (٤١٦/١) روى عنه إسماعيل الصفار خبرًا موضوعًا وقيل: كان صدوقًا.

وقال ابن حجر في «اللسان» (١٢٦/٢): هذا الرجل من الحفاظ الكبار الثقات فلعل الآفة ممن فوقه. قال ابن أبي حاتم: روى عن إبراهيم بن المنذر وسريج بن يونس وغيرهما، سمعت منه وهو صدوق، سألت أبازرعة فقلت له: الفضل الصائغ أحفظ أو أبويحيى الزعفراني؟ فقال الفضل أحفظ للمسند، وأبويحيى أحفظ للتفسير. راجع «الجرح والتعديل» (٤٨٨/٢).

- محمد بن عبدالعزيز بن غزوان هو أبورزمة المروزي. أبوعمرو (م٢٤١هـ). ثقة. من العاشرة (خ-٤).
- إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الكوفي. لم أجده.
- حبيب بن أبي العالية. قال الذهبي في «الميزان» (٤٥٥/١) ضعفه يحيى بن معين وغمزه أحمد.

وزاد ابن حجر في «اللسان» (١٧١/٢) وقال ابن حبان في «الثقات»: يروي المراسيل وقال أبوحاتم يكتب حديثه.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧١٣/٧) ونسبه للمؤلف وابن أبي حاتم وابن مردويه، وذكر له شواهد. وانظر «تفسير ابن كثير» (٢٧٨/٤).

[٤٢٦] **إسناده: ضعيف.**

- أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه. ثقة مرّ.

وفي (ن) «محمد بن نضر بن محمد بن يوسف».

- الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري الهروي.

قال الذهبي في «الميزان» (٣٥٣/٣) يروي العجائب. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به =

الفقيه، حدثنا الفضل بن عبدالله اليشكري، قال سمعت الفيض بن إسحاق، يقول قال الفضيل بن عياض قال حكيم من الحكماء: إني لأستحي من ربي أن أعبده رجاء للجنة فقط فأكون مثل أجير السؤال إن أعطي عمل، وإن لم يعط لم يعمل، ولكن حبه يستخرج مني ما لا يستخرجه غيره.

[٤٢٧] حدثنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري، حدثنا أبوعمرو الدقيقي، حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي يقول سمعت علي ابن الموفق ما لا أحصيه يقول: اللهم إن كنت تعلم أني أعبدك خوفًا من نارك فعذبني بها، وإن كنت تعلم أني أعبدك حبًّا مني لجنتك وشوقًا إليها فاحرمنيها، وإن كنت تعلم أني إنما أعبدك حبًّا مني لك وشوقًا إلى وجهك الكريم فأبحنيه مرة واصنع ما شئت.

= بحال. شهرته عند من كتب من أصحابنا حديثه تغني عن التطويل في أمره، فلا أدري أكان يقبلها أو تدخل عليه. انظر «المجروحين» (٢/٢٠٥).

وقال ابن حجر في «اللسان» (٤/٤٤٤) وقال الدارقطني ضعيف.

وفي الأصل و(ن) «السكوني» بدل «اليشكري».

[٤٢٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، القرشي، الزهري العوفي، البغدادي (م٣٨١هـ).

الشيخ العالم، الثقة العابد، مسند العراق. قال الخطيب: كان ثقة، وقال الأزجي: هو شيخ، ثقة، مجاب الدعاء. وقال الدارقطني: ثقة، صاحب كتاب، وآباؤه كلهم قد حدثوا.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٣٦٨-٣٦٩)، «السير» (١٦/٣٩٢-٣٩٤)، «شذرات» (٣/١٠١).

- أبوعمرو الدقيقي هو ابن السماك الدقاق، عثمان بن أحمد بن عبدالله، ثقة. مرّ.
- محمد بن أحمد بن مهدي، أبوعمارة. قال الدارقطني: ضعيف جدًا. وقال أيضًا: متروك، حدثنا عنه أبوبكر الشافعي ودعلج، وقال الخطيب: في حديثه مناكير.

راجع «الميزان» (٣/٤٥٦)، و«اللسان» (٥/٣٧)، «تاريخ بغداد» (١/٣٦٠).

- علي بن الموفق، أبوالحسن.

من كبار العباد، أكثر من الحج، وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/١١٠-١١٢)، «طبقات الحنابلة» (١/٢٣٠-٢٣٢). «البداية» (١/٣٨)، «الحلية» (١٠/٣١٢)، «طبقات الأولياء» (٣٤٠-٣٤٢).

وقوله ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/١١٢)، وابن الملقن في «طبقات الأولياء» (٣٤٢)، وابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/٢٣١).

[٤٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله القرشي بالساوة، حدثنا أبوالعباس بن مسروق الزاهد، حدثني محمد بن معاذ، حدثني حكيم بن جعفر، قال قال ضيغم الحلاب: إن حبه شغل قلوب مريديه عن التلذذ بمحب غيره فليس لهم في الدنيا مع حبه لذة، ولا يأملون في الآخر من كرامته الثواب أكثر عندهم من النظر إلى وجهه الكريم.

[٤٢٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال سمعت أباعمرو محمد بن محمد النجاد الزاهد يقول سمعت عبدالرحمن بن عبد ربه يقول (قال) ذو النون: من قتلته عبادته فديته جنته، ومن قتله حبه فديته النظر إليه.

[٤٣٠] سمعت عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد يقول سمعت أباالحسن علي بن عبدالله الصوفي بمكة يقول حدثنا محمد بن أحمد الوراق، حدثني عبدالله بن سهل قال سمعت يحيى بن معاذ يقول: كم بين من يريد الوليمة للوليمة وبين من يريد حضور الوليمة ليلتقي الحبيب في الوليمة.

[٤٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد ابن أحمد بن النضر الأزدي، حدثني عبدالصمد الصائغ مردويه قال: دخل سفيان

---

[٤٢٨] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوعبدالله محمد بن عبدالله القرشي، لعله أبوعبدالله الصفار الزاهد، الأصبهاني، وقد مرّ، و«الساوة» موضع بين الريّ وهمذان.
- أبوالعباس أحمد بن محمد بن مسروق الزاهد. شيخ الصوفية، قال الدارقطني: ليس بالقوي. مرّ أيضًا.

[٤٣١] إسناده: لا بأس به.
- محمد بن أحمد بن النضر بن عبدالله بن مصعب، أبوبكر (م٢٩١هـ).
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٣٦٤) وقال: ثقة لا بأس به.
- عبدالصمد بن يزيد، أبوعبدالله الصائغ المعروف بمردويه (م٢٣٥هـ).
  خادم الفضيل بن عياض. قال يحيى بن معين: لا بأس به. ليس ممن يكذب.
  راجع «تاريخ بغداد» (١١/٤٠).
  ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٦٢١)، وراجع «اللسان» (٤/٢٤).

الثوري على رابعة العدوية فقالت له: يا سفيان ما تعدون السخاء فيكم؟ قال: أما عند أبناء الدنيا فالذي يجود بماله وأما عند أبناء الآخرة فهو الذي يجود بنفسه. فقالت: يا سفيان أخطأتم فيها. فقال سفيان: فما السخاء عندك -رحمك الله-؟ قالت: أن تعبدوه حبًّا له لا لطلب جزاء ولا مكافأة ثم أنشأت تقول:

لولاك ما طابت الجنان ولا نعيم لجنة الخلد
قوم أرادوك للجنان وقلبي سواك لم يرد

[٤٣٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوزكريا عبدالله بن أحمد البلاذري الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله المعمري، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا إسماعيل بن عبدالرحمن الكوفي، وكان من العباد قال: لقيني بهلول المجنون فقال لي: أسألك؟ قال قلت: سل. قال: أي شيء السخاء؟ قلت: البذل والعطاء. قال: هذا السخاء في الدنيا فما السخاء في الآخرة؟ قلت: المسارعة إلى طاعة السيد. قال: فتريد منه الجزاء؟

---

[٤٣٢] إسناده: لم أتمكن من تحقيق رواته.

- أبوزكريا عبدالله بن أحمد البلاذري، لم أجده، وهناك أبوزكريا يحيى بن أحمد البلاذري، ذكره السمعاني في «الأنساب» (رسم «البلاذري») وقال: سمع بطوس أباعبدالله بن أيوب وبنيسابور أباحامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار، وأبابكر محمد بن الحسين القطان وطبقتهم. سمع منه الحاكم أبوعبدالله وذكره في التاريخ فقال توفي بالنوقان في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. (الأنساب ٢/ ٣٧٩-٣٨٠).
- محمد بن عبدالله المعمري لعله أبوبكر محمد بن عبدالله بن سفيان بن أبي سفيان المعمري يروي عن محمد بن الفرج الأزرق والحارث بن أبي أسامة وإسماعيل بن إسحاق القاضي. توفي سنة ٣٣٧هـ. والله أعلم.

راجع «الأنساب» (٣٥٥/١٢).

- إبراهيم بن الجنيد هو إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، الخُتُّلي أبوإسحاق. له جموع وتآليف ورحلة واسعة. وثقه الخطيب، وقال: له كتب في الزهد والرقائق.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢٠/٦)، «طبقات الحنابلة» (٩٦/١)، «السير» (٦٣١/١٢)، «التذكرة» (٥٨٦/٢).

- إسماعيل بن عبدالرحمن الكوفي. لم أعرفه.
- بهلول بن عمرو الصيرفي، أبووهيب، المجنون، من أهل الكوفة كان من عقلاء المجانين وله كلام مليح ونوادر توفي سنة (١٩٠هـ).

انظر «غرر الخصائص» (٧٨) من هامش «عقلاء المجانين».

وانظر فيه حكاياته (٦٧-٧٤).

قلت: نعم بالواحدة عشرة. قال: هذا في الدين قبيح ولكن المسارعة لطاعة سيدي أن لا يطلع على قلبك وأنت تريد منه شيئًا بشيء.

[٤٣٣] أخبرنا أبوسعد المالينى، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن الحسن، قال سمعت جامع بن أحمد الخزاف قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي، يقول: العارفون رجلان: رجل مسرور بأنه عبده، ورجل مسرور بأنه عرفه(١) فالأول يفرح بالله من نفسه لنفسه والآخر يفرح بالله لله وقال هذا سرور الخبر فكيف سرور النظر.

[٤٣٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت علي بن محمد بن جهضم بمكة يقول سمعت علي بن محمد بن حاتم يقول سمعت الجنيد يقول: بت ليلة عند السري فلما كان بعض الليل قال لي: يا جنيد أنت نائم؟ قلت: لا، قال: الساعة أوقفني الحق بين يديه وقال: يا سري أتدري لم خلقت الخلق؟ قلت: لا، قال: خلقت الخلق فادعوا

(١) كذا في المطبوعة ولعل ذلك الصواب، وفي (ن) «عربه» وفي الأصل غير واضح.
[٤٣٤] لم أعرف حال سنده، وهي قصة صوفية خرافية باطلة. نعوذ بالله من الزلل.
• الجنيد بن محمد بن الجنيد، أبوالقاسم، الخزاز، البغدادي (م٢٩٧هـ).
شيخ الصوفية. صحب السري السقطي، والحارث المحاسبي، وأتقن العلم، ثم أقبل على شأنه، وتأله وتعبد، ونطق بالحكمة، وقلّما روى. لم يُر في زمانه مثله في عفة وعزوف عن الدنيا.

قال الخلدي: لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٥٥-١٦٣)، «الحلية» (١٠/٢٥٥-٢٨٧)، «تاريخ بغداد» (٧/٢٤١-٢٤٩)، «الرسالة القشيرية» (١/١١٦-١١٩)، «طبقات الحنابلة» (١/١٢٧-١٢٩)، «وفيات الأعيان» (١/٣٧٣-٣٧٥)، «السير» (١٤/٦٦-٧٠)، «طبقات الأولياء» (١٢٦-١٣٦)، «شذرات» (٢/٢٢٨-٢٣٠).
• السريّ بن المغلّس السَّقطي، أبوالحسن البغدادي (م٢٥٣هـ).
حدث قليلاً عن الفضيل بن عياض، ويزيد بن هارون وغيرهما، واشتغل بالعبادة، وصحب معروفًا الكرخي، وهو أجل أصحابه، وهو خال الجنيد المذكور آنفًا.

قال السلمي: كان السري أول من أظهر ببغداد لسان التوحيد، وتكلم في علوم الحقائق. وهو إمام البغداديين في الإشارات.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٨-٥٥)، «الحلية» (١٠/١١٦-١٢٨)، «تاريخ بغداد» (٩/١٨٧-١٩٢)، «الرسالة القشيرية» (١/٦٩-٧٢)، «السير» (١٢/١٨٥-١٨٧)، «لسان الميزان» (٣/١٣-١٤)، «شذرات (٢/ ١٢٧-١٢٨)».

كلهم محبتي في، وادعوا محبتي فخلقت الدنيا، فاشتغلوا بها من عشرة آلاف تسعة آلاف، وبقي ألف فخلقت الجنة فاشتغل تسعمائة بالجنة وبقيت مائة، فسلطت عليهم شيئًا من البلاء، فاشتغلوا عني بالبلاء من المائة تسعون، وبقيت عشرة فقلت لهم: ما أنتم؟ لا الدنيا أردتم ولا في الجنة رغبتم، ولا من البلاء هربتم؟ قالوا: وإنك لتعلم ما نريد. فقال: إني أنزل بكم من البلاء ما لا تطيقه الجبال الرواسي فتثبتون لذلك؟ فقالوا: ألست أنت الفاعل بنا؟ قد رضينا. قلت: أنتم عبيدي حقًّا.

[٤٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أباعثمان قال سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام المحبة: الرضا في المكروه، وحسن الظن به في المجهود، والتحسين لاختياره في المحدود.

وثلاثة من(١) أعلام المعرفة: الإقبال على الله، والانقطاع إلى الله، والافتخار بالله عزّ وجلّ. وثلاثة من أعلام الإلحاظ(٢) بالله: الهرب من كل شيء إليه وسؤال كل شيء منه والدلالة في كل وقت عليه.

[٤٣٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول سمعت فارس يقول سمعت ذا النون يقول: إن لله عبادًا لهم همم مكتوبة من لباب المعرفة قد سقوا بكأس المحبة(٣) وسارعوا إلى رضوان الله.

---

[٤٣٥] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٤١).

(١) راجع «الحلية» (٩/٣٦٢).

(٢) كذا في (ن). وجعله في المطبوعة «الألطاف» ويبدو في الأصل «الألماظ لحبه» ولم أوفق لمعرفة الصواب.

[٤٣٦] أحمد بن علي بن جعفر من شيوخ أبي عبدالرحمن السلمي، يروي عنه كثيرًا في «طبقاته».

- فارس بن عيسى -وقيل ابن محمد- أبوالطيب الصوفي.

صحب الجنيد بن محمد، وأباالعباس بن عطاء وغيرهما. وانتقل إلى خراسان فنزلها، وكان له لسان حسن. روى عنه الحاكم أبوعبدالله وغيره.

وقال أبونعيم: فارس بن عيسى الصوفي بغدادي، وكان من المحققين بعلوم أهل الحقائق، ومن الفقراء المجردين للفقر وترك الشهوات.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٣٩١).

(٣) في هامش الأصل بعد قوله «بكأس المحبة» حوالي سطر غير واضح لم أستطع قراءته غير. «. . . شربة فهاموا على وجوههم».

[٤٣٧] أخبرنا أبوسعيد الشعيبي، قال سمعت أباالحسن علي بن الحسن بن المثنى الصوفي يقول سمعت أباعلي الحسن بن علويه يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي وقد سئل أي مجلس أشهى وألذ؟ قال: الجلوس مع الفكرة في ميدان التوحيد، تشم من رائحة المعرفة، وتسقى بكأس المحبة، سبحان الله ما ألذه من مجلس! وأعذبه من شراب! قيل: أي الطعام أشهى؟ قال: لقمة من ذكر الله في فم الصبر بتوحيد الله رفعها من مائدة الرضا عن الله عزّ و جلّ عند النظر إلى كرامة الله. قيل: فما عيد المؤمن؟ قال: السرور بالإيمان والنزهة بالقرآن قال الله عزّ و جلّ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾(١).

[٤٣٨] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال سمعت علي بن بندار يقول سمعت علي بن عبدالحميد يقول سمعت سريا السقطي يقول: السرور بالله هو السرور والسرور بغيره هو الغرور.

[٤٣٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوزكريا البلاذري، حدثنا محمد بن عبدالله المعمري، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني أوس الأعور قال: رأيت ريحانة المجنونة ليلة تدعو وتقول في دعائها: أعوذ بك من بدن لا ينتصب بين يديك، وعميت عينان لا تبكيان شوقًا إليك، وجفت كفان لا يبتهلان بالتضرع

(١) سورة يونس (١٠/ ٥٨).

[٤٣٨] إسناده: رجاله ثقات غير السلمي فإنه متكلم فيه.

- علي بن بُندار بن الحسين، أبوالحسن، الصيرفي، الصوفي العابد (م٣٥٧هـ).

من جلة مشايخ الصوفية لقي الجنيد وأباالعباس بن عطاء ومحفوظا وغيرهم، كتب الحديث الكثير ورواه وكان ثقة.

راجع «طبقات الصوفية» (٥٠١-٥٠٤)، «السير» (١٤/ ١٠٩-١١٠)، «البداية» (١١/ ٢٩٨).

- علي بن عبدالحميد بن عبدالله بن سليمان، أبوالحسن الغضائري (م٣١٣هـ).

الإمام الثقة العابد، محدث حلب، ومُسند الشام، حج أربعين حجة ماشيًا. وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٩-٣٠)، «البداية» (١١/ ١٥٣)، «السير» (١٤/ ٤٣٢)، «شذرات» (٢/ ٢٦٦).

[٤٣٩] انظر أشعار ريحانة في «عقلاء المجانين» (١٢٢).

إليك ثم أنشأت تقول:

يا حبيب القلوب أنت حبيبي لم تـزل أنـت مـنـيـتـي وسروري

[٤٤٠] أخبرنا محمد بن الحسين، قال سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان، يقول سمعت يوسف ابن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول: كنت في الطواف فرأيت ولهان المجنون، وهو يقول: حبك قتلني، وشوقك أتلفني، والاتصال بك أسقمني، فبعدت قلوب تحب غيرك، وثكلت خواطر أنست بسواك.

[٤٤١] أخبرنا أبوسعد الشعيبي، أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الزبيري يقول سمعت أبامحمد الحسن بن محمد بن نصر الرازي ببلخ يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون المصري يقول: الأنس بالله نور ساطع والأنس بالناس غم واقع.

[٤٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباسعيد العلاف، يقول سمعت عبدالله ابن القاسم الواعظ يقول سمعت أبادجانة يقول سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول: الأنس مع الله نور ساطع والأنس مع الناس سم قاطع.

[٤٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أباعثمان الحناط يقول سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الأنس بالله: استلذاذ الخلوة، والاستيحاش من الصحبة، واستحلاء الوحدة. وثلاثة من علامات الوصول: الأنس به في جميع الأحوال، والسكون إليه في جميع الأعمال، وحب الموت لغلبة الشوق في جميع الأشغال، قال: وثلاثة من أعلام الشوق: حب الموت مع الراحة، وبغض الحياة مع الدعة، ودوام الحزن مع الكفاية.

---

[٤٤٠] ولهان المجنون، وقال ابن حبيب النيسابوري: كان مجنونًا ذاهب العقل وقال أحمد بن إبراهيم الدوري كان ولهان المجنون مهيبًا، ذا هيبة وكان كل من يراه يهابه، من سلطان أو غيره وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. راجع «عقلاء المجانين» وفيه حكاية المتن عن ذي النون (٩٩).

[٤٤١] أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٢٣) وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٧/٩) من وجه آخر.

[٤٤٣] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٤١/٩-٣٤٢).

[٤٤٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوزكريا عبدالله بن أحمد بن البلاذري الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله المعمري، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد بن الحسين، عن بكار بن خالد، عن أبيه، عن صالح المري قال: رأيت ريحانة المجنونة وكتبت من وراء جيبها:

أنت أنسي ومنيتي وسروري ... قد أبى القلب أن يحب سواكا
يا عزيزي ومنيتي واشتياقي ... طال شوقي متى يكون لقاكا
ليس سؤلي من الجنان نعيم ... غير أني أريدها لأراكا

وإذا على صدرها مكتوب(١):

حسب المحب من الحبيب بعلمه ... أن المحب ببابه مطروح
والقلب فيه وإن تنفس في الدجى ... بسهام لوعات الهوى مجروح

[٤٤٥] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبانصر الأصبهاني يقول سمعت أباجعفر الحداد يقول سمعت علي بن سهل يقول: الأنس بالله أن تستوحش من الخلق إلا من أهل ولاية الله فإن الأنس بأهل ولاية الله هو الأنس بالله.

---

[٤٤٤] إسناده: ضعيف.

• صالح المُري هو صالح بن بشير، أبوبشر البصري القاضي.

قال ابن معين: ضعيف ليس بشيء، وقال أحمد: هو صاحب قصص وليس صاحب حديث، ولا يعرف الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. راجع الميزان (٢/ ٢٨٩).

وراجع الأبيات في «عقلاء المجانين» (١١٢).

(١) البيتان لريحانة في «عقلاء المجانين» (١٢٢).

[٤٤٥] أبوجعفر الحداد، من مشايخ الصوفية. كان شديد الاجتهاد معروفًا بالإيثار. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/١٢/٤١٢).

• علي بن سهل الأصبهاني، أبوالحسن.

من قدماء مشايخ أصبهان. كان يكاتب الجنيد ويراسله، وهو من أقرانه ولقي أباتراب النخشبي.

راجع «طبقات الصوفية» (٢٣٣- ٢٣٦)، «الحلية» (١٠/٤٠٤)، «تاريخ أصبهان» (٢/١٤)، «الرسالة القشيرية» (١/١٤٣).

وهذا القول أخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٣٥).

[٤٤٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت عبدالله الرازي يقول: كتبت هذا من كتاب أبي عثمان وذكر أنه من كلام شاه: علامة الأنس الاستيحاش من الغافلين، والسكون إلى الوحدة، ومرافقة الأحبة.

وقال سمعت عبدالله الرازي يقول سمعت أباعثمان يقول: إذا صح للإنسان مكان السرور بالله يتولد له من ذلك مقام الأنس به فإذا صح أنسه به استوحش من (كل) شيء سواه.

[٤٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط قال سمعت السري يقول سمعت فضيلاً يقول عن ابنة له توجعت كفها فعادها فقال لها: يا بنية كيف كفك هذه؟ فقالت له: يا أبت إن الله قد بسط لي ثوابها ما لا أؤدي شكره عليها أبدًا، فتعجبت من حسن يقينها. قال الفضيل: فأنا عندها قاعد إذ أتاني ابن لي له ثلاث سنين فقبلته وضممته إلى صدري، فقالت لي: يا أبت سألتك بالله أتحبه؟ فقلت: إي والله يا بنية إني لأحبه. فقالت لي: سوءة لك من الله يا أبت إني ظننت أنك لا تحب مع الله غير الله. فقلت لها: أي بنية أولا تحبون الأولاد؟ فقالت: المحبة للخالق والرحمة للأولاد. قال: فلطم الفضيل رأس نفسه وقال: يا رب هذه ابنتي هجنتي في حبها وحب أخيها وعزتك لا أحببت معك أحدا حتى ألقاك.

---

[٤٤٦] عبدالله الرازي هو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبومحمد، الرازي، الشعراني (م٣٥٣هـ).

من أجل مشايخ نيسابور في وقته. كان عالمًا بعلوم الطائفة وكتب الحديث الكثير ورواه. وكان ثقة.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٥١-٤٥٣)، «الرسالة القشيرية» (١٨١/١). «السير» (٦٥/١٦).

- أبوعثمان هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري، النيسابوري (م٢٩٨هـ) من كبار الصوفية صحب يحيى بن معاذ الرازي وشاه بن شجاع الكرماني. قد مرّت ترجمته وراجع «السير» (٦٢/١٤) وانظر مصادر أخرى هناك.
- شاه بن شجاع، أبوالفوارس، الكرماني. من أجلة الفتيان وعلماء الصوفية. صحب أباتراب النخشبي وأباعبدالله بن الذراع البصري وغيرهما.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٩٢-١٩٤)، «الحلية» (٢٣٧/١٠-٢٣٨)، «الرسالة القشيرية» (١٦٧/١).

[٤٤٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا عبدالله بن أحمد الشيباني، قال سمعت زنجويه بن الحسن، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، يقول سمعت الفضيل يقول: طوبى لمن استوحش من الناس، وأنس بربه وبكى على خطيئته.

[٤٤٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا سلم بن عبدالله أبومحمد الخراساني، قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: كفى بالله محبًّا، وبالقرآن مؤنسًا، وبالموت واعظًا، وكفى بخشية الله علماً، والاغترار بالله جهلاً.

[٤٥٠] سمعت أبامحمد عبدالله بن يوسف يقول سمعت أباإسحاق إبراهيم بن فراس يقول سمعت إبراهيم بن أحمد الخواص، يقول: لا يطمع في لين القلب مع فضول الكلام، ولا يطمع في حب الله مع حب المال والشرف، ولا يطمع في الأنس بالله مع الأنس بالمخلوقين.

---

[٤٤٨] عبدالله بن أحمد بن جعفر بن أحمد، أبومحمد بن أبي حامد النيسابوري الشيباني (م٣٧٢هـ).
كان له ثروة ظاهرة فأنفق أكثرها على العلم وأهل العلم وفي الحج والجهاد وغير ذلك من أعمال البر. وكان من أكثر أقرانه سماعًا للحديث. قال الخطيب: وكان ثقة.
تاريخ بغداد (٩/ ٣٩١-٣٩٢).
• زنجويه بن الحسن هو زنجويه بن محمد بن الحسن بن عمر الزاهد اللبّاد (م٣١٨هـ).
من أهل نيسابور. كان أحد المجتهدين في العبادة. وكان المشايخ يثنون عليه إلا قليلاً منهم.
راجع «الأنساب» (١١/١٩٨).
• علي بن الحسن بن موسى الهلالي، الدرابجردي (م٢٦٧هـ). ثقة. من الحادية عشرة. (د).
• إبراهيم بن الأشعث. خادم الفضيل. مرّ.
وأخرج هذا القول السلمي في «طبقاته» (ص١٤).

[٤٤٩] أحمد بن محمد بن زياد هو أبوسعيد بن الأعرابي.
• سلم بن عبدالله، أبومحمد الخراساني، لم أعرفه. وذكر الذهبي في «الميزان» (٢/١٨٥). سلم ابن عبدالله الزاهد، عن القاسم بن معن. وقال: وهاه ابن حبان فلعله هو. وراجع «لسان الميزان» (٣/٦٤).
وأخرجه المؤلف في «الزهد» (ص٢٤٢) بنفس السند.

[٤٥٠] إبراهيم بن أحمد بن اسماعيل، أبوإسحاق، الخواص (٢٩١هـ)
كان أوحد المشايخ في وقته، وهو من أقران الجنيد. وله كتب مصنفة روى عنه جعفر الخلدي وغيره.
ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٧-١٠)، «الحلية» (١٠/٣٢٥-٣٣١)، «الرسالة القشيرية» (١/١٤٨)، «طبقات الأولياء» (١٦-٢٠).

[٤٥١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا محمد بن علي ابن بحر، حدثنا محمد بن إبراهيم البرجلاني عن أبيه يقول سمعت بشرًا يقول: كان إبراهيم بن أدهم يؤدب نفسه حتى يكون ترك الطيبات ألذ عنده من أكلها.

وقال بشر: أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود يا داود خلقت الشهوات واللذات لضعفة عبادي فأما الأبطال فما لهم وللشهوات واللذات؟ يا داود فلا تعلقن قلبك منها بشيء فأدنى ما أعاقبك به أن أنسخ حلاوة حبي من قلبك.

[٤٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أخي يقول: تعبد رجل من بني إسرائيل في غيضة في جزيرة في البحر أربعمائة سنة فطال شعره، حتى كان إذا مر في

---

[٤٥١] محمد بن علي بن بحر، أبوبكر البزاز، قال الخطيب: حدث عن أبي حفص عمر ابن أخت بشر بن الحارث روى عنه محمد بن مخلد وأبوعمرو بن السماك في أخبار بشر. توفي سنة ٢٩٩هـ. «تاريخ بغداد» (٣/٦٦).

محمد بن إبراهيم البرجلاني ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٤٠١) وقال: حدث عن أبيه عن بشر ابن الحارث روى عنه محمد بن علي بن بحر البزاز.

● بشر هو الحافي، ابن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء، أبونصر المروزي، البغدادي (م٢٢٧هـ). الإمام العالم المحدث الزاهد الرباني، ارتحل في العلم وسمع من مالك، وحماد بن زيد، وابن المبارك وغيرهم، لكنّه قل ما روى من المسندات.

كان رأسًا في الورع والإخلاص. قال الدارقطني: زاهد جبل ثقة.

ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٧/٣٤٢)، «طبقات الصوفية» (٣٩-٤٣)، «الحلية» (٨/٣٣٦-٣٦٠)، «تاريخ بغداد» (٧/٦٧-٨٠)، «وفيات الأعيان» (١/٢٧٤-٢٧٧)، «طبقات الأولياء» (١٠٩-١١٨). وهو من رجال التهذيب.

● إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر، أبوإسحاق العجلي (م١٦٢هـ) سيّد الزهاد، القدوة، الإمام العارف. كان من أبناء الملوك والمياسير، خرج متصيدًا فهتف به هاتف، ياإبراهيم، ما هذا العبث؟ فترك طريقته في التزين بالدنيا ورجع إلى طريقة أهل الزهد والورع. ودخل البادية وصحب الثوري والفضيل بن عياض. وكان يعمل بيده ويأكل.

أسند الحديث وهو ثقة مأمون.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٧-٣٨)، «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٤٥٥)، «الحلية» (٧/٣٦٧-٨/٥٨)، «السير» (٧/٣٨٧-٣٩٦)، «فوات الوفيات» (١/١٣-١٤) «الوافي» (٥/٣١٨-٣١٩). «البداية والنهاية» (١٠/١٣٥-١٤٥)، «طبقات الأولياء» (٥/١٥). وهو من رجال التهذيب.

[٤٥٢] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٩).

الغيضة تعلق بأغصانها بعض شعره فبينما هو ذات يوم يدور إذ مر بشجرة فيها وكر طير فنقل موضع مصلاه إلى قريب منها، فنودي: أنست بغيري؟ وعزتي لأحطنك مما كنت فيه درجتين.

[٤٥٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت أبانصر منصور بن عبدالله الأصبهاني يقول: سئل الشبلي ما علامة صحة المعرفة؟ قال: نسيان كل شيء سوى معروفه، فقال: ما علامة صحة المحبة؟ فقال: العمى عن كل شيء سوى محبوبه. وسمعت الشبلي يقول في قوله: ﴿وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ﴾[١].

فقال: وما كنا عمن قرب منا غافلين ولا عمن أقبل علينا شاغلين.

[٤٥٤] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبابكر محمد بن عبدالله الطبري يقول سمعت علي بن سهل بن الأزهر يقول: الغافلون يعيشون في حلم الله، والذاكرون يعيشون في رحمة الله، والعارفون يعيشون في لطف الله، والصادقون يعيشون في قرب الله، والمحبون يعيشون في الأنس بالله والشوق إليه.

[٤٥٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت ابن عبيدالله[٢] علي بن قتادة يقول سمعت علي بن عبدالرحمن يقول، وقد سئل عن الفرق بين الحب والعشق فقال: الحب لذة يعمي عن رؤية غير المحبوب فإذا تناهى سمي عشقا وهو قول النبي ﷺ **«حبك الشيء يعمي ويصم»**.

---

[٤٥٣] الشبلي. أبوبكر (م٣٣٤هـ).

قيل اسمه دلف بن جحدر، وقيل: جعفر بن يونس، وقيل: جعفر بن دلف شيخ الطائفة. كان فقيهًا عارفًا بمذهب مالك. وكتب الحديث عن طائفة وقال الشعر وله ألفاظ وحكم وحال وتمكن لكنه كان يحصل له جفاف دماغ وسكر فيقول أشياء يُعتذر عنه، فيها إباء -أي فخر وكبر- لا تكون قدوة. كذا قال الذهبي.

صحب الجنيد وصار أوحد وقته حالاً وعلماً.

راجع «طبقات الصوفية» (٣٣٧-٣٤٨)، «الحلية» (١٠/٣٦٦-٣٧٥)، «تاريخ بغداد» (١٤/٣٨٩-٣٩٧)، «الرسالة القشيرية» (١/١٦٠)، «وفيات الأعيان» (٢/٢٧٣-٢٧٦)، «السير» (١٥/٣٦٧-٣٦٩)، «طبقات الأولياء» (٢٠٤-٢١٣).

(١) سورة المؤمنون (٢٣/ ١٧).

[٤٥٤] أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٢٣٤).

(٢) كذا في (ن)، وفي المطبوعة «عبدالله بن محمد» وفي الأصل «علي بن قتادة» فقط، ولم أجده.

[٤٥٦] وأخبرنا أبوعبدالرحمن، قال سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان الرازي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول: الشوق أعلى الدرجات، وأعلى المقامات، إذا أبلغها العبد استبطأ الموت شوقًا إلى ربه، وحبًّا للقائه والنظر إليه.

[٤٥٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن محمد الرازي يقول كتبت من كتاب أبي عثمان وذكر أنه من كلام شاه قال: مقام المحبين شوقهم إلى محبوبهم وطلبهم رضاه حرصهم على خدمته.

[٤٥٨] وبهذا الإسناد عن شاه قال: المشتاقون على عشر مقامات: تعلق القلب به، وطيران الصدر إليه، والحركة عند ذكره، والأنس بالوحدة، والهرب من الألفة، والتدبر لمعاني كلام الرحمن، (ومحاسبة)(١) النفس في الخلوة، والاستغاثة به، والتعرض لمناجاته، وأظنه قال والاشتياق(٢) للقائه.

وقال أبوعثمان: الشوق هو المحبة، من أحب الله اشتاق إلى لقائه.

وقال أبوعثمان في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ﴾(٣).

قال: هذه تعزية المشتاقين معناه: إني أعلم أن اشتياقكم إلي غالب، وأنا قد أجلت للقائكم أجلاً وعن قريب يكون وصالكم إلى من تشتاقون إليه.

وقال أبوعثمان: بقدر ما يصل إلى قلب العبد من السرور بالله يشتاق إليه، وعلى قدر شوقه يخاف من بعده وطرده.

[٤٥٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت علي بن بندار يقول سمعت محفوظًا

---

(١) غير واضح في الأصل. وسقط من(ن) والمطبوعة. ولعل الصواب ما أثبت.
(٢) وفي (ن) والمطبوعة «اشتياقًا». (٣) سورة العنكبوت (٢٩/ ٥).

[٤٥٩] محفوظ بن محمود النيسابوري (م٣٠٣هـ).
من أصحاب أبي حفص النيسابوري، ومن قدماء مشايخ نيسابور وجلّتهم. قال السلمي: كان من أورع المشايخ وألزمهم لطريقتهم. راجع «طبقات الصوفية» (٢٧٣-٢٧٤)، «الحلية» (١٠/٣٥١)، «طبقات الأولياء» (٣٧٠).
● أبوحفص عمرو بن سلم وقيل: سلمة النيسابوري الزاهد (م٢٦٤هـ).
قال السلمي: كان أبوحفص حدادًا وهو أول من أظهر طريقة التصوف بنيسابور. راجع «طبقات الصوفية» (١١٥-١٢٢)، «الحلية» (١٠/٢٢٩-٢٣٠)، «الرسالة القشيرية» (١٠٦)، «السير» (١٢/٥١٠-٥١٢)، «شذرات» (٢/١٥٠).

يقول سمعت أباحفص يقول: صدق حب الله أن تخاف سره فيك في غيب الأزل على ما جبلك وفطرك وفي أي ديوان كتب اسمك.

[٤٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت أبابكر بن أبي دارم يقول حدثني الفضل بن جعفر، حدثنا عبدالله بن مسلم قال قال مالك بن دينار: خرجت يومًا إلى المقابر فإذا شابان جالسان يكتبان شيئًا، فقلت لهما: رحمكم الله، من أنتما؟ فقالا: ملكان نكتب المحبين لله عزّ وجلّ. فقلت لهما سألتكما بالله أنا ممن كتبتما؟ فقالا: لا، فسقط مالك مغشيًّا عليه، ثم أفاق فقال: نشدتكما بالله لما كتبتماني في أسفل سطر: مالك بن دينار طفيلي يحب المحبين لله. فلما كان الليل أتيت في منامي فقيل: قد كتبت منهم. المرء مع من أحب.

[٤٦١] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، وحدثني أنس بن مالك أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، متى الساعة؟ فقال رسول الله ﷺ: «مَا أعددتَ لها؟» فقال الأعرابي: ما أعددت لها من كبير أحمد عليه نفسي إلا أني أحب الله ورسوله. فقال رسول الله ﷺ: «فِإنَّك مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبدالرزاق.

---

[٤٦١] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٣٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» عن عبدالرزاق (٣/ ١٦٥) وهو في مصنف عبدالرزاق (١١/ ١٩٩).
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٥٠٢/٢) عن سفيان عن الزهري، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٩/٧) كما أخرجه مسلم (٣/ ٢٠٣٢) وأحمد في «مسنده» (١١٠/٣)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٠١٨) وأبويعلى في «مسنده» (٢٥٥/٦ رقم٣٥٥٦، ٢٥٦ رقم٣٥٥٧، ٢٨٥ رقم٣٥٩٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٨/١) من طريق سفيان عن الزهري عن أنس به.
وللحديث طرق عن أنس:
١- منها ثابت عن أنس. أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي (٤/ ٢٠٠) ومسلم (٣/ ٢٠٣٢) وأحمد في «مسنده» (١٦٨/٣، ١٩٨، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٨٨) وأبويعلى في «مسنده» (٣٤/٦ رقم٣٢٧٧، ٣٦ رقم٣٢٨١، ١٨٠ رقم٣٤٦٥).
٢- منها سالم بن أبي الجعد عن أنس. أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١١٣) وفي الأحكام (٨/ ١٠٧) وأبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨٤) وأحمد في «المسند» (١٧٢/٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٥٥) وأبويعلى في «مسنده» (٣١٣/٦ رقم٣٦٣١، ٣٦٣٢) =

[٤٦٢] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبابكر الرازي يقول سمعت أباعلي الجوزجاني يقول: ثلاثة أشياء من عقد التوحيد: الخوف والرجاء والمحبة، فزيادة الخوف من كثرة(١) الذنوب لرؤية الوعيد، وزيادة الرجاء من اكتساب الخير لرؤية الوعد(٢) وزيادة المحبة من كثرة الذكر لرؤية المنة؛ فالخائف لا يستريح من الهرب، والراجي لا يستريح من الطلب، والمحب لا يستريح من ذكر المحبوب فالخوف نار منورة، والرجاء نور منور والمحبة نور الأنوار.

[٤٦٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن حمدان، حدثنا عباد بن عباس الرازي، حدثنا محمد بن جعفر الأشناني، قال سمعت يحيى بن معاذ يقول وأنا أؤاكله على المائدة: إن فطنك ببره، فرغك لذكره، وإن فرغك لذكره من عليك بحبه، وإن من عليك بحبه فاجأك بقربه.

= ٣- منها طريق قتادة عن أنس، أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١١٢) ومسلم، وأحمد في «المسند» (٣/١٧٣، ١٧٨، ١٩٢، ٢٧٦) وأبويعلى في «المسند» (٥/٣٧٢ رقم٣٠٢٣، ٣٧٣ رقم٣٠٢٤، ٤٠١ رقم ٣٠٧٢).

٤- منها طريق الحسن. أخرجه أحمد (٣/ ٢١٣، ٢٢٦، ٢٨٣) وأبويعلى في «مسنده» (٥/١٤٤ رقم٢٧٥٨).

٥- طريق حميد عن أنس، أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٥ رقم٢٣٨٥) وأحمد في «مسنده» (٣/١٠٤، ١٦٨، ٢٠٠) وابن المبارك (رقم ١٠١٩) والخطيب في «تاريخه» (٤/٢٥٩).

٦- إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس، أخرجه مسلم (٣/ ٢٠٣٢).

٧- طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر، أخرجه أحمد (٣/١٦٧).

وراجع «شرح السنة» للبغوي (١٣/ ٦١-٦٣).

[٤٦٢] أبوعلي الجوزجاني هو الحسن بن علي. من كبار مشايخ خراسان، له التصانيف المشهورة، تكلم في علوم الآفات والرياضات والمجاهدات، وربما تكلم أيضًا في شيء من علوم المعارف والحكم.

راجع «طبقات الصوفية» (٢٤٦-٢٤٨)، «الحلية» (١٠/٣٥٠).

وقوله أخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٤٧)، وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٣٥٠).

(١) كذا في «الحلية» و«طبقات الصوفية». وفي (ن) والمطبوعة «ترك الذنوب».

(٢) في النسخ «الوعيد».

[٤٦٤] وفيما قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي قال قال أبوالحسين الوراق: المحبة شعبة من الإيمان بالله وهو أصل لجميع مراتب الأولياء والأصفياء.

وقال: تتشعب شعب المحبة من دوام ذكر إحسان الله فمن ذكر على الدوام إحسان الله إليه تنسم ريح المحبة عن قربه.

[٤٦٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت أباالحسين الفارسي يقول سمعت ابن عطاء يقول في معنى الحديث الذي روي «جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء[1] إليها» فقال: كيف لا تحب واجدك وما انفككت من تواتر نعمته قط، ولا تنفك أبدًا ولكن ضعف اليقين وكدورة المعرفة ونقص الإيمان حجبك عن محبته والميل إليه.

[٤٦٦] قال وسمعت أباالحسين يقول سمعت أبامحمد الجريري يقول سمعت أباسعيد الخزاز يقول في معنى الحديث فقال: واعجبا ممن لم ير محسنًا غير الله كيف لا يميل بكليته إليه.

[٤٦٧] أخبرنا سعيد بن أحمد الشعيبي قال سمعت أباالقاسم عبدالله بن الحسين الصوفي، يقول سمعت أباالقاسم الحسن بن محمد بن أحمد الصوفي يقول سئل أبوالحسين بن مالك الصوفي وأنا أسمع: ما علامة المحبة؟ قال: ترك ما تحب لمن تحب.

[٤٦٨] سمعت أباعبدالرحمن يقول سمعت أباعلي محمد بن إبراهيم البزاز يقول سمعت أباعمرو الزجاجي يقول سألت الجنيد عن المحبة؟ قال: تريد الإشارة؟ قلت: لا،

---

[٤٦٥] ابن عطاء هو أبوالعباس أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدمي (م٣١١هـ).
من ظراف المشايخ الصوفية وعلمائهم، له لسان في فهم القرآن يختص به.
راجع «السير» (١٤/٢٥٥).

(١) رواه أبوالشيخ في «الأمثال» (١٦٠) وراجع «الضعيفة» (٦٠٠).

[٤٦٦] أبومحمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين.
كان من كبار أصحاب الجنيد وصحب أيضًا سهل بن عبدالله التستري.
راجع «طبقات الصوفية» (٢٥٩-٢٦٤)، «الحلية» (١٠/٣٤٧-٣٤٩)، «تاريخ بغداد» (٤/٤٣٠-٤٣٤).

[٤٦٨] أبوعمرو الزُّجاجي هو محمد بن إبراهيم بن محمد، النيسابوري (م٣٤٨هـ).
صحب الجنيد وأباعثمان، والخواص، وأقام بمكة، وكان شيخ الصوفية بها وحج ستين حجة.
راجع «البداية والنهاية» (١١/٢٣٥). وأخرجه السلمي في «طبقاته» (١٦٣).

قال: تريد الدعوى؟ قلت: لا، قال: فأيش تريد؟ قلت: عين المحبة، قال: أن تحب ما يحب الله في عباده وتكره ما يكره الله في عباده.

[٤٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، قال سمعت الجنيد يقول قال بعض شيوخنا: لا تكون لله عبدًا حقًّا وأنت لما يكره مسترق(١).

[٤٧٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالله، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت بشر بن السري يقول: ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك.

[٤٧١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أباجعفر الرازي يقول سمعت العباس بن حمزة يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري قال قلت لأبي سليمان الداراني: بما نال أهل المحبة المحبة من الله عزّ وجلّ؟ قال: بالعفاف وأخذ الكفاف.

[٤٧٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوجعفر، حدثنا عباس، حدثنا أحمد قال سمعت أباعبدالله النباجي يقول: سأل رجل فضيل بن عياض متى يبلغ رجل غاية محبة الله؟ قال: إذا كان عطاؤه إياك ومنعه سواء.

---

[٤٦٩] جعفر بن محمد بن نصير هو الخلدي، شيخ الصوفية، مرّ ذكره.

(١) في النسخ «مسترقا».

[٤٧٠] بشر بن السري، أبوعمرو الأفوه (م١٩٥هـ).
بصريّ سكن مكة. وكان واعظًا. ثقة متقن، طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب. من التاسعة (ع). وراجع «الميزان» (٣١٧/١). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٠).

[٤٧١] أبوسليمان الداراني هو عبدالرحمن بن أحمد، وقيل: عبدالرحمن بن عطية (م٢١٥هـ) زاهد العصر، له كلام جيد ومواعظ حسنة.
قال الخطيب: لا أحفظ له حديثًا مسندًا غير حديث واحد لكن له حكايات كثيرة يرويها عنه أحمد بن أبي الحواري.
ترجمته «طبقات الصوفية» (٧٥-٨٢)، «الحلية» (٢٥٤/٩-٢٨٠)، «تاريخ بغداد» (٢٤٨/١٠-٢٥٠)، «وفيات الأعيان» (١٣١/٣)، «السير» (١٨٢/١٠-١٨٦)، «فوات الوفيات» (٢٦٥/٢)، «طبقات الأولياء» (٣٨٦-٣٩٨)، «شذرات» (١٣/٢).

[٤٧٢] عباس هو ابن حمزة.
- وأحمد هو ابن الحواري.
- وأبوعبدالله النباجي هو سعيد بن يزيد. مرّ.

[٤٧٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن محمد الرازي قال كتبت من كتاب أبي عثمان وذكر أنه من كلام شاه: علامة المحبة الرضا عنه في المكروه، وحسن الظن به في المجهود، والتحسين لاختياره في المحذور.

[٤٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن زكريا، حدثنا محمد بن علي قال سمعت مضاء أباسعيد يقول قال عبدالواحد بن زيد: ما أحسب أن شيئًا من الأعمال(١) يتقدم الصبر إلا الرضا ولا أعلم درجة أشرف ولا أرفع من الرضا وهو رأس المحبة.

[٤٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد الأزهري، حدثنا الغلابي، حدثنا شعيب بن واقد قال حدثني رجل من القراء قال: رأيت عتبة الغلام ذات ليلة فما زال ليلته تلك حتى أصبح يقول: إن تعذبني فإني لك محب، وإن ترحمني فأنا لك محب.

[٤٧٦] وفيما قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي قال قال يحيى بن معاذ: حقيقة المحبة التي لا تزيد بالبر ولا تنقص بالجفوة.

---

[٤٧٤] عبدالواحد بن زيد، البصري الزاهد، شيخ الصوفية وواعظهم، لحق الحسن البصري وغيره.
قال ابن معين: ليس بشيء. وقال الدارقطني: تركوه.
راجع «الميزان» (٢/٦٧٢-٦٧٣)، و«اللسان» (٤/٨٠-٨١) وله ترجمة في «الحلية» (٦/١٥٥) وانظر قوله فيه (٦/ ١٦٣).

(١) كذا في «الحلية» وهو الصواب. وفي نسخ «الشعب» «الإيمان».

[٤٧٥] أبومحمد الأزهر هو الحسن بن محمد بن إسحاق.
- الغلابي هو محمد بن زكريا، ضعيف، متهم.
- شعيب بن واقد.

قال الذهبي ضرب الفلاّس على حديثه (الميزان ٢/ ٢٧٨).
- عتبة الغلام هو عتبة بن أبان البصري الزاهد الخاشع. كان يشبه في حزنه بالحسن البصري، كان من نساك أهل البصرة، يصوم الدهر، ويأوي السواحل والجبّانة.

راجع «الحلية» (٦/٢٢٦-٢٣٨)، «مشاهير علماء الأمصار» (١٥٢)، «السير» (٧/٦٢).

وأخرج قوله هذا أبونعيم في «الحلية» (٦/٢٣٤-٢٣٦).

[٤٧٦] ذكره القشيري في «الرسالة» (٢/٦١٦).

[٤٧٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أحمد بن علي يقول سمعت إبراهيم ابن فاتك يقول سمعت الجنيد يقول سمعت الحارث المحاسبي، وسئل عن المحبة؟ قال: ميلك إلى الشيء بكليتك محبة له، ثم إيثارك (له) على نفسك ومالك ثم موافقتك له سرًّا وجهرًا ثم علمك بتقصيرك في حبه.

[٤٧٨] وفيما قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي قال وقال الجنيد: قوام المحبة موافقة الحبيب في جميع الأحوال وأنشد:

ولو قلت مت مت سمعًا وطاعة وقلت لداعي الموت أهلاً ومرحبًا

[٤٧٩] سمعت عبدالله بن يوسف الأصبهاني يقول سئل أبوالحسن البوشنجي رحمه الله عن الحب؟ فقال: بذل المجهود مع معرفتك بالمحبوب والمحبوب مع بذلك مجهودك يفعل ما يشاء.

[٤٨٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا الغلابي عن إبراهيم بن عمر، حدثنا الأصمعي قال قال أعرابي ورآه على معصية قال: ويلك ما تحب الله؟ قال: بلى. قال: وهل رأيت محبًّا إلا وهو يتوخى سرور من أحبه؟ إن من خاف أن يسأل عن الشكر طاب نفسًا عن النعم.

[٤٨١] أخبرنا أبوسعيد الشعيبي، أخبرنا أبوالفضل نصر بن محمد الصوفي قال سمعت

---

[٤٧٧] إبراهيم بن فاتك بن سعيد البغدادي

كان والده شيخًا شاميًا من بيت المقدس، وكان إبراهيم هذا خادمًا للحلاج، صحب الجنيد والنوري. وكان الجنيد يكرمه.

«كتاب الطواسين» (٢٠٦) من هامش «طبقات الصوفية» (ص١٦٨).

وأخرج هذا القول بنفس السند القشيري في «الرسالة» (٦١٨/٢).

[٤٧٩] أبوالحسن البوشنجي هو علي بن أحمد بن سهل (م٣٤٨هـ)

كان أوحد فتيان خراسان، وأعلم مشايخ وقته بعلوم التوحيد وعلوم المعاملات، متدينًا، متعهدًا للفقراء.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٥٨-٤٦١)، «الحلية» (٣٧٩/١٠). وانظر فيهما هذا القول.

[٤٨١] أبوالفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب، الطوسي العطار.

من شيوخ السلمي، يروي عنه في «طبقات الصوفية».

● إبراهيم بن شيبان القرميسيني، أبوإسحاق. قال السلمي: شيخ الجبل في وقته، له مقامات في الورع والتقوى يعجز عنها الخلق إلا مثله. صحب أباعبدالله المغربي وإبراهيم الخواص =

إبراهيم بن شيبان يقول سمعت أباعبدالله المغربي يقول: تفكر إبراهيم عليه السلام ليلة من الليالي في شأن آدم عليه السلام قال: يا رب خلقته ونفخت فيه من روحك وأسجدت له ملائكتك ثم بذنب واحد ملأت أفواه الناس حتى يقولوا: ﴿**وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى**﴾.

قال: فأوحى الله أن يا إبراهيم أما علمت أن مخالفة الحبيب على الحبيب شديدة.

[٤٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أنبأ دعلج بن أحمد، حدثنا مخول بن محمد، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا إسماعيل بن عبدالكريم، حدثنا عبدالصمد بن معقل، عن وهب قال: أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام «**يا داود ارفع رأسك فقد غفرت لك غير أنه ليس لك عندي ذلك الود الذي كان**».

[٤٨٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبومحمد عاصم بن العباس بهراة، حدثنا أبويعقوب يوسف بن يعقوب قال سمعت سعيد بن عثمان بن عياش يقول سمعت ذا النون يقول، وقد قيل له متى يأنس العبد بربه؟ قال: إذا خافه أنس به. أما علمتم أنه من واصل الذنوب نحي عن باب المحبوب.

[٤٨٤] وبإسناده عن سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول: ما رجع إلا من الطريق ولو وصلوا إليه ما رجعوا فازهد في الدنيا ترى العجب.

[٤٨٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف قال سمعت عاصم بن العباس يقول سمعت أباالحسن موسى بن عيسى الدينوري بها يقول سمعت أبايعقوب يوسف بن الحسين

= وكان شديدًا على المدعين متمسكًا بالكتاب والسنة، لازمًا لطريقة المشايخ والأئمة.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٠٢-٤٠٥)، و«الحلية» (٣٦١/١٠)، «شذرات» (٣٤٤/٢).

• أبوعبدالله المغربي، محمد بن إسماعيل (م٢٧٩هـ وقيل ٢٩٩هـ).

وقيل: وعاش مائة وعشرين سنة. من مشايخ الصوفية.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٤٣-٢٤٥)، «الحلية» (٣٣٥/١٠)، «البداية والنهاية» (١١٧/١١)، «الرسالة القشيرية» (١٤١/١).

[٤٨٢] مخول بن محمد. لم أعرفه.

• إسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه، أبوهشام الصنعاني. صدوق. من التاسعة (د، فق).

• عبدالصمد بن معقل بن منبه اليماني، ابن أخي وهب. صدوق، معمر من السابعة (فق).

[٤٨٥] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٦/٩) من قول ذي النون.

الرازي يقول سمعت ذا النون المصري يقول: وجدت صخرة ببيت المقدس عليها أسطر مكتوبة فجئت من ترجمها فإذا عليها مكتوب: كل عاص مستوحش، وكل مطيع مستأنس، وكل خائف هارب، وكل راج طالب، وكل قانع غني، وكل محب ذليل، ففكرت في هذه الأحرف فإذا هي أصول كلها استعبد الله عزّ وجلّ به الخلق.

[٤٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر عبدالله بن يحيى الطلحي بالكوفة حدثنا أبوالحريش أحمد بن عيسى الكلابي قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله ينشد:

إن المليك قد اصطفى خدامًا ... متوددين مواطئين كرامًا
رزقوا المحبة والخشوع لربهم ... فترى دموعهم تسح سجامًا
يحيون ليلتهم بطول صلاتهم ... لا يسأمون إذا خلي ناما
قوم إذا رقد العيون رأيتهم ... صفوا لشدة خوفه أقدامًا
وتخالهم موتى لطول سجودهم ... يخشون من نار الإله غرامًا
شغفوا بحب الله طول حياتهم ... فتجنبوا لوداده(١) آثامًا

[٤٨٧] أخبرنا أبوسعيد الشعيبي قال سمعت أبابكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت سريا السقطي يقول وقد كلمته يومًا في شيء من المحبة، فضرب بيده إلى جلدة ذراعه فمدها، ثم قال: والله لو قلت إن هذا جف على هذا من محبة الله لصدقت ثم أغمي عليه ثم تورد وجهه حتى صار مثل القمر.

[٤٨٨] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبانصر الطوسي يقول سمعت

---

(١) في (ن) «له داره».

[٤٨٧] محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله أبوبكر المفيد (م٣٧٨هـ).
حدث عن خلق لا يحصون من أهل الشام ومصر، وسافر الكثير وكتب عن الغرباء، وروى مناكير، وعن مشايخ مجهولين. وهو متهم.
راجع «تاريخ بغداد» (١/٣٤٦-٣٤٨)، «الميزان» (٣/٤٦٠)، «السير» (١٦/٢٦١).

[٤٨٨] أبونصر الطوسي، عبدالله بن علي بن محمد، صاحب «اللمع» في التصوف.
انظر «شذرات» (٣/٩١).
أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/١١٩).

جعفرًا الخلدي يقول سمعت الجنيد يقول قال رجل للسري السقطي كيف أنت؟ فأنشأ يقول:

من لم يبت والحب حشو فؤاده لم يدر كيف تفتت الأكباد

[٤٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيد بن محمد، قال رفع إلى سري مرة رقعة فقال لي احفظ هذه الرقعة فإذا فيها مكتوب:

ولما شكوت الحب قال كذبتني فما لي أرى الأعضاء منك كواسيا
فما الحب حتى يلصق الجلد[1] بالحشى وتذبل حتى لا تجيب المناديا
وتنحل حتى لا يبقي لك الهوى سوى مقلة تبكي بها أو تناجيا

[٤٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا محمد بن بشير الكندي، حدثنا إبراهيم بن مسلم المزني قال قال الحسن ابن محمد بن الحنفية: من أحب حبيبًا لم يبغضه ثم قال:

تعصي الإله وأنت تظهر حبه عار عليك إذا فعلت شنيع
لو كان حبك صادقًا لأطعته إن المحب لمن أحب مطيع
ما ضر من كانت الفردوس منزله ما كان في العيش من بؤس وإقتار
تراه يمشي حزينًا خائفًا شعثًا إلى المساجد يسعى بين أطمار

---

[٤٨٩] ذكره القشيري في «الرسالة» (٦١٩/١).

(١) في «الرسالة القشيرية» «القلب» وهو الوجه.

[٤٩٠] محمد بن بشر بن مروان الكندي الواعظ.

حدث عن ابن مبارك. تكلّم فيه. روى عنه ابن أبي الدنيا وغيره. قال يحيى: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ليس بالقوي في حديثه. وقاله الذهبي في «الميزان» (٤٩١/٣).

- إبراهيم بن مسلم المزني. لم أعرفه. وفي «تهذيب الكمال» «المدني».
- الحسن بن محمد بن الحنفية، أبومحمد المدني، الهاشمي (م١٠٠ أو٩٩هـ).

ثقة فقيه، يقال إنه أول من تكلم في الإرجاء. من الثالثة. (ع).

وقد ذكر المزي هذا الخبر برواية المؤلف في «تهذيب الكمال» (٣٢٠/٦-٣٢١).

[٤٩١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبانصر محمد بن محمد بن إسماعيل، يقول سمعت أباالقاسم الرازي الواعظ يقول سمعت أبادجانة يقول: كانت رابعة إذا غلب عليها الحب تقول:

تعصي الإله وأنت تظهر حبه   هـذا محال في الـفـعـال بـديـع
لو كان حبك صادقًا لأطعته   إن المحب لمن أحب مطيع

[٤٩٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرني محمد بن أحمد بن محمد بن حماد القرشي، حدثني أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن الطبري أملاه من حفظه قال سمعت محمد بن هارون الفقيه يقول سمعت السختياني يقول ويتمثل بقول إسماعيل بن القاسم أبي العتاهية:

تعصي الإله وأنت تظهر حبه   هـذا محال في الـقـيـاس بـديـع
لو كان حبك صادقًا لأطعته   إن المـحـب لمـن يحب مـطـيـع

[٤٩٣] أخبرنا أبوعبدالله، قال سمعت أبا عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله الجرجاني الواعظ، يقول أنشدنا العبد الصالح أبوعمر بن سعيد الجرجاني لنفسه:

وحبان في قلبي محال كلاهما   محبـة فـردوس ودار غـرور
ومن يرج مولاه ويرجو جواره   يـسـابـق في الخيرات غـير فـتـور
وما صادق من يدعي حب ربه   وأمسى عن اللذات غير صبور
ويسلو عن الدنيا وعن كل شهوة   وعن كل ما يُودي بوصل سرور

---

[٤٩١] أبوالقاسم الرازي، جعفر بن أحمد المقرئ (م٣٧٨هـ).
من شيوخ السلمي، قال فيه: من جلة مشايخ خراسان، وكان أوحد المشايخ في وقته وطريقته، عالي الحال، شريف الهمة لم نلق أحدًا من المشايخ في سمته ووقاره.
راجع «طبقات الصوفية» (٥٠٩).
[٤٩٢] السختياني، أيوب بن أبي تميمة.
ثقة ثبت من كبار العباد الفقهاء. له ترجمة في «الحلية» (٣/٣).

[٤٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا القرشي، حدثنا العباس بن الفرج، حدثنا الأصمعي عن سلام ابن مسكين قال: دخل السجن مالك بن المنذر بن الجارود فإذا فيه الفرزدق فقال: أما آن لك أن تقصر من قذف المحصنات؟ فقال: والله لله أحب إلي من عيني التي أبصر بها أفتراه يعذبني.

[٤٩٥] أخبرنا أبوعبدالله قال سمعت أباعبدالله بن محمد العباس العصمي يقول سمعت أبابكر بن أبي عثمان يقول سمعت أبي يقول وقام في مجلسه رجل من أهل بغداد فقال: يا أباعثمان متى يكون الرجل صادقًا في حب مولاه؟ قال: إذا خلا من خلافه كان صادقًا في حبه. قال: فوضع الرجل التراب على رأسه وصاح وقال: كيف أدعي حبه ولم أخل طرفة عين من خلافه؟ قال: فبكى أبوعثمان وأهل المجلس، قال: فجعل يبكي أبوعثمان ويقول في بكائه: صادق في حبه، مقصر في حقه.

---

[٤٩٤] العباس بن الفرج الرياشي، أبوالفضل البصري النحوي (م٢٥٧هـ).
ثقة. من الحادية عشرة (د).
كان يحفظ كتب أبي زيد وكتب الأصمعي كلها. كان عالمًا باللغة والشعر قتله الزنج. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/١٣٨-١٤٠).
• مالك بن المنذر بن الجارود.
كان خالد بن عبدالله القسري لما ولي العراق، ولى مالكا شرطة البصرة.
راجع «الأغاني» (١٩/١٨، ٤١) و«طبقات فحول الشعراء» لابن سلام (١/ ٣٥٣).
وفي نسخ الكتاب «مالك بن المنذر بن الحارث» وهو خطأ.
وانظر ترجمة الفرزدق في «الأغاني» (١٩/٢-٥٢) «طبقات فحول الشعراء» (١/٢٩٧) «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (٤٧١/ ٤٨٢).

[٤٩٥] محمد بن العباس بن أحمد بن عُصم، أبوعبدالله بن أبي ذهل الضبي (م٣٧٨هـ).
ويعرف بالعصمي. من أهل هراة سمع الكثير وكان ثقة ثبتًا نبيلاً رئيسًا جليلاً. من ذوي الأقدار العالية، وله إفضال بيّن على الصالحين والفقهاء والمستورين.
راجع «تاريخ بغداد» (٣/١١٩-١٢١).
• أبو بكر بن أبي عثمان، هو عبدالله بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيري.
له ذكر في «الرسالة القشيرية» (١/١٢١)، و«الحلية» (١٠/٢٤٥).
• وأبوه أبوعثمان الحيري. مرّ ذكره.
وانظر هذا الخبر في «تاريخ بغداد» (٩/١٠٠).

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الذي قاله أبوعثمان من صدق حبه وإن كان مقصرًا في حياته يشهد له ما:

[٤٩٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا محمد بن كِناسة، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى قال قلت: يا رسول الله الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحبّ».

أخرجاه[١] في الصحيح من حديث الأعمش.

وقيل فيه عن الأعمش عن شقيق عن عبدالله بن مسعود وقد أخرجاه[٢] أيضًا في الصحيح.

[٤٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا زكريا ابن يحيى، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس، قال قال رجل: يا رسول الله متى

---

[٤٩٦] **إسناده: حسن والحديث صحيح.**

- محمد بن كُناسة هو محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى، أبويحيى بن كُناسة (بضم الكاف وتخفيف النون بعدهما مهملة) الأسدي (م٢٠٧هـ). صدوق عارف بالآداب. من التاسعة (س).

قال أبوحاتم: لا يحتج به، ووثقه يحيى بن معين، وابن المديني وغيرهما.

راجع «الميزان» (٣/٥٩٢).

- شقيق بن سلمة الأسدي. أبووائل. مشهور بكنيته. ثقة مخضرم. مرّ.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٨/ ١١٣) من طريق سفيان ومسلم في البر (٣/ ٢٠٣٤) من طريق أبي معاوية ومحمد بن عبيد كلهم عن الأعمش به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٩٥-٣٩٦) والطبراني في «الصغير» (٢/٢٤) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١١٢)، والقشيري في «الرسالة » (٢/٦٢٤) من طريق سفيان عن الأعمش.

وأخرجه أحمد (٤/ ٤٠٥) من طريق أبي معاوية والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٦٣) من طريق محمد بن عبيد كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه أحمد (٤/ ٣٩٢) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٦٤) من طريق محمد بن كناسة عن الأعمش به.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١١٢) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٣٤) من طريق جرير عن الأعمش به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٩٢) من طريق شعبة عن الأعمش به.

[٤٩٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- زكريا بن يحيى هو زكرويه، الأسدي. قال الدارقطني: لا بأس به. تاريخ بغداد (٨/ ٤٦٠).

الساعة؟ قال: «**وما أعددت لها؟**» فلم يذكر كثيرًا إلا أنه يحب الله ورسوله فقال «**أنت مع من أحببت**». أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث سفيان بن عيينة.

[٤٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثنا خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلاً على عهد رسول الله ﷺ كان اسمه عبدالله، وكان يلقب حمارًا، وكان يُضحك رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ قد جلده في الشراب، فأتي به يومًا فأمر به فجلد فقال رجل من القوم: اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تَلْعنه فوالله ما علمت إنه لَيحبّ الله ورسولَه**».

رواه البخاري في الصحيح(٢) عن يحيى بن بكير عن الليث.

وهذا يصحح قول أبي عثمان(٣) «صادق في حبه مقصر في حقه» فإنه مع شربه سماه محبًّا والله أعلم.

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٣٢). وقد مرّ تخريجه مفصلاً راجع (٤٥٣) وسيأتي.
يضاف إليه: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٤٦١).

[٤٩٨] إسناده: حسن.

- الليث هو ابن سعد الإمام.
- خالد بن يزيد الجمحي، ويقال: السكسكي، أبوعبدالرحيم المصري (م١٣٩هـ) ثقة فقيه. من السادسة (ع).

(٢) في الحدود (٨/ ١٤).
وأخرج أبويعلى في «مسنده» (١/١٦١ رقم١٧٦) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر أن رجلاً كان يلقب حمارًا. وكان يهدي لرسول الله ﷺ العُكة من السمن والعُكة من العسل، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه جاء به إلى رسول الله ﷺ فيقول: يا رسول الله، أعط هذا ثمن متاعه، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يتبسم ويأمر به فيعطى فجيء به يومًا إلى رسول الله وقد شرب الخمر فقال رجل: اللهم العنه، ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ «لا تلعنوه فإنه يحب الله ورسوله».
وسنده سند الصحيح. وراجع «فتح الباري» (١٢/٧٦-٧٨).

(٣) راجع ٤٨٧.

[٤٩٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبابكر الرازي، يقول سمعت أباعلي الحافظ يقول سئل سمنون عن المحبة؟ فقال: صفاء الود مع دوام الذكر.

قال أبوعبدالرحمن وقال مالك بن دينار: علامة حب الله دوام ذكره لأن من أحب شيئًا أكثر ذكره.

قال الحليمي[(١)] رحمه الله: وقال بعضهم الحب اللزوم لأن من أحب شيئًا ألزم ذكره قلبه فمحبة الله تعالى لزوم لذكره.

قال الحليمي رحمه الله: وهذا الذي فسره هذا القائل به المحبة من أنه اللزوم موافق لقول أهل اللسان لأنهم يقولون: أحب الجمل: إذا برك فلزم مكانه[(٢)].

[٥٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني العباس بن مسروق قال سمعت السري بن المغلس يقول: قرأت في بعض كلام الحكماء: أبعد الناس من الملال والضجر من لم يفارق قلبه ذكر الله عزّ وجلّ، وحسبك من صدق العبد دوام ذكر الله عزّ وجلّ عنده.

[٥٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر المفيد يقول سمعت جدي يعني العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون المصري يقول: إن العارف استغنى بربه فمن أغنى منه؟ فلذته ذكره وإناخته بفنائه واستئناس به.

قال: وسمعت ذا النون يقول[(٣)]: من عرف ربه وجد طعم العبودية ولذة الذكر والطاعة، فهو مع الخلق ببدنه وقد باينهم بالهموم والخطرات.

---

[٤٩٩] سمنون بن حمزة ويقال سمنون بن عبدالله، أبوالحسن الخواص، ويقال كنيته أبوالقاسم. صحب سريا السقطي ومحمد بن علي القصاب وأباأحمد القلانسي. وكان يتكلم في المحبة بأحسن كلام وهو من كبار مشايخ العراق. مات بعد الجنيد.
راجع «طبقات الصوفية» (١٩٥-١٩٩)، «الحلية» (١٠/٣٠٩-٣١١)، «تاريخ بغداد» (٩/٢٣٤-٢٣٦)، «الرسالة القشيرية» (١/١٣٣).

(١) راجع «المنهاج» (١/٤٩٨).
(٢) راجع «اللسان» (حبب).
(٣) أخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم١٩٥).

فصل

«في إدامة ذكر الله عزّ وجل»

قال الحليمي[(١)] رحمه الله: فأما إدامة ذكر الله تعالى جده التي ذكرنا أنها من أمارات المحبة فقد جاء فيها قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ○ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾[(٢)].

وقوله عزّ وجلّ: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾[(٣)].

قال: وجاءت فيها عن رسول الله ﷺ، وفي الأحوال التي يستحب الذكر فيها، وفي فضيلته، والحث عليها أخبار منها ما جاء عن الحث على الاستكثار من الذكر فذكر حديثًا لا يثبت ثم ذكر ما:

[٥٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوزكريا العنبري، أخبرنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله ﷺ يسير في طريق مكة فمرّ على جبلٍ يقال له جُمْدان، فقال: «سِيرُوا، هذا جُمدان، سَبقَ الْمُفَرِّدُون» قالوا: وما المفرّدون يا رسول الله؟ قال: «الذاكرونَ الله كثيرًا والذاكرات».

رواه مسلم في الصحيح[(٤)] عن أمية بن بسطام.

---

(١) «المنهاج» (١/٢/٥٠٢). (٢) سورة الأحزاب (٣٣/ ٤١، ٤٢).

(٣) سورة البقرة (٢/ ١٥٢).

[٥٠٢] إسناده: صحيح.

• يزيد بن زريع ثقة ثبت (ع) مرّ. وفي النسخ «قديد بن زريع». «جمدان» (بضم الجيم وسكون الميم) جبل بين قديد وعسفان. (معجم البلدان).

(٤) في الذكر (٣/ ٢٠٦٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤١١) والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٨).

[٥٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن عثمان المقرئ ببغداد، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوعامر العقدي، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، قال سمعت أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «سَبَقَ الْمُفَرِّدُوْنَ»، قلتُ: وَمَا الْمُفَرِّدُوْن؟ قال: «الَّذِينَ يُهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللهِ عَزّ وَجَلّ».

[٥٠٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صبح، أخبرنا عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا محمد بن بشر العبدي، عن عمر بن راشد اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «سيروا سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ» قيل: يا رسول الله ومن المفردون؟ قال: «المستهترون بذكر الله عزّ وجلّ يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافًا».

---

[٥٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسين أحمد بن عثمان المقرئ، هو الأدمي العطشي، ثقة، مرّ.
- علي بن المبارك الهنائي (بضم الهاء وتخفيف النون ممدودًا) ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال. فحديث الكوفيين عنه فيه شيء. من كبار السابعة (ع).

قوله «يهترون» (بالراء) قال ابن الأثير في «النهاية»: يقال أهتر فلان بكذا واستُهتر فهو مهتر به ومستهتر: أي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٩٥) وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٢٣) عن أبي عامر العقدي به.

[٥٠٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن شيرويه هو أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه النيسابوري (م٣٠٥هـ).

الإمام الحافظ الفقيه، صاحب التصانيف. قال الحاكم: له مصنفات كثيرة تدل على استقامته وعدالته، روى عن حفّاظ بلدنا.

ترجمته في «السير» (١٤/١٦٦-١٦٨) «التذكرة» (٢/٧٠٥-٧٠٦) «شذرات» (٢/٢٤٦).

- عمر بن راشد اليمامي.

ضعّفوه. قال يحيى: ضعيف. وقال أحمد: لا يسوى شيئًا. وقال البخاري: مضطرب ليس بالقائم.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٧٧ رقم٣٥٩٦).

وابن عدي في «الكامل» (٥/١٦٧٥) والذهبي في «الميزان» (٣/١٩٤) في ترجمة عمر بن راشد.

أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد[١] بن يزيد العجلي، حدثنا محمد بن بشر فذكره بإسناده بنحوه غير أنه قال: «الذين أهتروا بذكر الله يضع الذكر عنهم أوزارهم» ولم يذكر ما بعده والإسناد الأول أصح والله أعلم.

[٥٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوصادق العطار، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ عَجزَ منكم عَن الليل أن يُكابِده، وبَخِلَ بالمال أن يُنْفِقَه، وجَبُنَ عن العدوّ أن يُجَاهِدَه، فلْيُكْثِر من ذكر الله»**.

[٥٠٦] أخبرنا الشيخ الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبوالعباس

---

(١) محمد بن يزيد العجلي، أبوهشام الرفاعي (م٢٤٨هـ).
قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه. وقال أبوحاتم الرازي: سألت ابن نمير عنه فقال: كان أضعفنا طلبًا وأكثرنا غرائب. راجع «الميزان» (٤/٦٨).

[٥٠٥] إسناده: ضعيف.

● أبوصادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان، النيسابوري (م٤١٥هـ) الشيخ الفقيه الإمام، الأديب المسند. سمع من أبي العباس الأصم وأبي عبدالله الأخرم وأبي بكر الصبغي.
روى عنه البيهقي وغيره «السير» (١٧/٤٠١).

● أبو يحيى القتات. اختلف في اسمه فقيل: زاذان، وقيل: دينار، وقيل: يزيد، وقيل: عبدالرحمن بن دينار. ضعّفه ابن معين في رواية ووثقه في أخرى. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: فحش خطؤه وكثر وهمه حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات.
راجع «الميزان» (٤/٥٨٦)، «الكامل» (٣/١٠٩٢)، و«الضعفاء» للعقيلي (٢/٣٢٩).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٨٤ رقم١١١٢١) والبزار، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٧٤) فيه أبويحيى القتات وقد وثق وضعفه الجمهور، وبقية رجال البزار رجال الصحيح.

[٥٠٦] إسناده: حسن.

● محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أبوعبدالله المصري، الفقيه (م٢٦٨هـ).
كان عالم الديار المصرية في عصره مع المزني، وقال ابن خزيمة: ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وقال: كان أعلم من رأيت =

محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا إسحاق بن بكر، عن أبيه، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن إسماعيل بن عبيدالله مولى بني مخزوم، قال: دخلت على أم الدرداء فلما سلمت جلست فسمعت كريمة بنت الحسحاس المزنية قال: وكانت من صواحب أم الدرداء تقول: سمعت أباهريرة في بيت هذه تشير إلى أم الدرداء يقول سمعت أباالقاسم ﷺ يقول: إن الله عزّ وجلّ قال: **«أَنَا مَع عبدي مَا ذَكَرني وتَحَرَّكت بي شفتاه»**.

[٥٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبي، قال سمعت ابن جابر، يقول حدثني إسماعيل بن عبيدالله عن كريمة بنت الحسحاس المزنية أنها قالت حدثنا أبوهريرة ونحن في بيت هذه يعني أم الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«قال ربّك عزّ وجلّ: أنَا مَع عبدي ما ذَكَرني وتحرّكت بي شفتاه»**.

= على أديم الأرض بمذهب مالك. وأما الإسناد فلم يكن يحفظه.

وقال ابن أبي حاتم: ابن عبدالحكم ثقة صدوق، أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك.

ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٠٠/٧)، «طبقات الشيرازي» (٩٩)، «وفيات الأعيان» (١٩٣/٤-١٩٥)، «السير» (٤٩٧/١٢- ٥٠١)، «الميزان» (٣/ ٦١١- ٦١٣)، «الوافي» (٣٣٨/٣)، «شذرات» (١٥٤/٢).

- إسحاق بن بكر بن مضر بن محمد المصري، أبويعقوب (م٢١٨هـ). صدوق فقيه، من العاشرة (م، س).
- وأبوه بكر، أبومحمد أو أبوعبدالله (م١٧٣هـ). ثقة ثبت. من الثامنة (خ، م، د، ت، س).
- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبوشرحبيل، المصري (م١٣٦هـ) ثقة. من الخامسة (ع).
- ربيعة بن يزيد الدمشقي. أبوشعيب الإيادي القصير (م١٢١هـ). ثقة عابد. من الرابعة (ع).
- إسماعيل بن عبيدالله بن المهاجر المخزومي مولاهم، الدمشقي، أبوعبدالحميد (م١٣١هـ). ثقة. من الرابعة (خ، م، د، س، ق)
- كريمة بنت الحسحاس (بمهملات) المزنية. ثقة. من الثالثة (بخ).

[٥٠٧] إسناده: صحيح.

- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، الأزدي، أبوعتبة الشامي. ثقة، من السابعة (ع).

هكذا روياه[1] عن إسماعيل بن عبيدالله، ورواه الأوزاعي[2] عن إسماعيل عن أم الدرداء عن أبي هريرة موقوفًا مرة ومرة مرفوعًا وروايتهما أصح من رواية الأوزاعي وذكر أيضًا معنى ما:

[٥٠٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا الحسين بن علي الحافظ، حدثنا إسحاق

(١) أي ابن جابر ويزيد بن ربيعة الدمشقي روياه عن إسماعيل بن عبيدالله عن كريمة. وقال الحافظ ابن حجر ورجح الحفاظ هذه الطريق (فتح الباري ١٣/ ٥٠٠) وأخرجه البخاري تعليقًا في التوحيد (٢٠٨/٨).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥٤٠/٢) وابن المبارك في «الزهد» (٣٣٩ رقم٩٥٦) والبخاري في خلق الأفعال (ص٥٧) لكن عنده عبدالرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي كلاهما عن إسماعيل به.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٤٥٠) وابن ماجه في الأدب (١٢٤٦/٢ رقم٣٧٩٢) والحاكم (٤٩٦/١) وصححه ووافقه الذهبي، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٥) ولكن أخرجه ابن حبان من طريق الأوزاعي عن إسماعيل فقال عن كريمة عن أبي هريرة (٥٧٦ رقم٢٣١٦).

وقال الحافظ ابن حجر: ويحتمل أن يكون عند إسماعيل عن كريمة وعن أم الدرداء معًا. راجع «فتح الباري» (٥٠٠/١٣)، و«تهذيب التهذيب» (٤٤٨/١٢).

[٥٠٨] إسناده: ضعيف.

- الحسين بن علي الحافظ، أبوعلي الحافظ النيسابوري، الإمام العلامة، أحد النقاد (م٣٤٩هـ) مرّ. وانظر ترجمته في «السير» (٥١/١٦).
- إسحاق بن إبراهيم بن يونس، أبويعقوب البغدادي الوراق (م٣٠٤هـ).

نزيل مصر، وكان يعرف بالمنجنيقي لكونه كان يجلس بقرب منجنيق كان بجامع مصر.

قال النسائي: هو صدوق، وقال ابن عدي: ثقة، وكذا قال الدارقطني.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٨٥/٦-٣٨٦)، «السير» (١٤١/١٤)، «شذرات» (٢٤٣/٢) وهو من رجال التهذيب.

- يزيد بن سنان بن يزيد القزاز، البصري، أبوخالد، نزيل مصر (م٢٦٤هـ) ثقة. من الحادية عشرة (س).
- عمرو بن الحصين العقيلي. قال أبوحاتم: ذاهب الحديث. وقال أبوزرعة: واهٍ. وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (٢٥٢/٣-٢٥٣).
- محمد بن عُلاثة هو محمد بن عبدالله بن عُلاثة الحراني القاضي، أبواليسير العقيلي (م١٦٨هـ) وثقه ابن معين، وقال أبوزرعة: صالح. وقال البخاري في حفظه نظر. وقال أبوحاتم =

ابن إبراهيم بن يونس بمصر، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا عمرو بن حصين، حدثنا محمد بن علاثة، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عمر بن عبدالعزيز عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما من ساعة تمرّ بابن آدم لم يذكر الله فيها إلا تحسّر عليها يوم القيامة»**.

وفي هذا الإسناد ضعف غير أن له شواهد من حديث معاذ.

[٥٠٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا يزيد بن يحيى القرشي، حدثنا ثور بن يزيد، حدثنا خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس يتحسّر أهل الجنة إلاّ على ساعةٍ مرّت بهم لم يذكروا الله فيها»**.

[٥١٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان قال روي عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس يتحسّر أهل الجنّة إلاّ على ساعةٍ مرّت بهم لم يذكروا الله فيها»**.

= يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به يروي الموضوعات.
- إبراهيم بن أبي عبلة بن يقظان الشامي، أبوإسماعيل (م١٥٢هـ).
ثقة. من الخامسة (خ، م، د، س، ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وقال الهيثمي: فيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك. (مجمع الزوائد ١٠/ ٨٠).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٢/٥) وفيه أيضًا «عمرو بن الحصين».

وقال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ٥٥٩٦).

[٥٠٩] **إسناده: حسن.**
- سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى الدمشقي. ابن بنت شرحبيل. أبوأيوب (م٢٣٣هـ) صدوق. يخطئ. من العاشرة (خ-٤).

قال أبوحاتم: صدوق، مستقيم الحديث لكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين.
- يزيد بن يحيى القرشي. أبوخالد. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧١/٩).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤/٢٠ رقم١٨٢) وقال الهيثمي: رجاله ثقات وفي شيخ الطبراني محمد بن إبراهيم الصوري خلاف (مجمع الزوائد ١٠/ ٧٣-٧٤).
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣).

[٥١٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

قال يعقوب: حدثني بذلك محمود بن خالد[1] عن سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا يزيد بن يحيى أبوخالد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير يعني عن معاذ.

[٥١١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال: دخلنا على سفيان الثوري نعوده بمكة فدخل علينا سعيد بن حسان المخزومي فقال له سفيان الثوري: الحديث الذي حدثتنيه عن أم صالح اردده علي فقال سعيد نعم حدثتني أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ: **«كلام ابن آدم كله عليه لا له إلاّ أمر بمعروفٍ أو نهي عن منكرٍ أو ذكر الله عزّ وجل»**.

[٥١٢] أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن

---

(١) محمود بن خالد السلمي، أبوعلي الدمشقي (م٢٤٧هـ). ثقة. من صغار العاشرة (د، س، ق).
وفي النسخ عندنا «محمد بن خالد» وهو خطأ.
والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣١٢-٣١٣).

[٥١١] إسناده: **فيه من لا يُعرف**.
- محمد بن يزيد بن خنيس، المخزومي مولاهم المكي.
مقبول، وكان من العباد. من التاسعة (ت، س).
- سعيد بن حسان المخزومي المكي، قاصّ أهل مكة.
صدوق له أوهام. من السادسة (م، ت، س، ق).
- أم صالح بنت صالح. لا يعرف حالها. من السابعة (ت، ق).
- صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية.
لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها. وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ. وأنكر الدارقطني إدراكها. (ع).

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٦٠٨ رقم٢٤١٢) وابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٥ رقم٣٩٧٤) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٤٣ رقم٤٨٤) والحاكم في «المستدرك» «٢/٥١٢-٥١٣» والخطيب في «تاريخه» (١٢/٣٢١، ٤٣٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥) كلهم من طريق محمد بن يزيد بن خنيس به.

[٥١٢] إسناده: حسن.
- عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي، أبوثور الحمصي (م١٤٠هـ). ثقة. من الثالثة (٤).
أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٥٨ رقم٣٣٧٥ الجزء الأول) وفي الزهد (٤/ ٥٦٥ =

جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن عمرو بن قيس الكندي، عن عبدالله بن بسر قال: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ يسألانه فقال أحدهما: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال«**مَن طال عُمرَه وحَسُنَ عملُه**» وقال الآخر: يا رسول الله: إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فمرني بأمر أتشبث به، قال: «**لا يزال لسانك رطبًا بذكر الله عزّ وجل**»[٣].

[٥١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن

= رقم٢٣٢٩ الجزء الآخر) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٠١) وأحمد في «المسند» (٤/١٩٠) وفي الزهد (ص٣٥) من طريق معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٣٥) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٣٥٥٦) وأبونعيم في «الحلية» (٦/١١١-١١٢) من طريق إسماعيل بن عياش وأحمد في «مسنده» (٤/١٨٨) من طريق حسان بن نوح كلاهما عن عمرو بن قيس به.

وأخرجه ابن حبان (٢٣١٧) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٩٥) من طريق زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح الجزء الأخير فقط.

وروي عن أبي بكرة قال إن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله» قال: فأي الناس شرّ؟ قال:«من طال عمره وساء عمله».

رواه الترمذي (٤/ ٥٦٦ رقم٢٣٣٠) والدارمي في الرقاق (٢٧٠٤) وأحمد في «المسند» (٥/٤٠، ٤٢، ٤٧، ٤٨، ٥٠) والمؤلف في «الزهد» (رقم٦٢٠).

[٥١٣] **إسناده: فيه من لم أعرفه، والحديث** حسن.

- حميد بن داود القيسي: لم أجده.
- يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب، أبوخالد الرملي (م٢٣٢هـ) ثقة عابد. من العاشرة (د، س، ق).
- عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الدمشقي الزاهد (م١٦٥هـ).

صدوق يخطئ، ورُمي بالقدر وتغير بأخرة. من السابعة (بخ-٤).

- وأبوه ثابت بن ثوبان، ثقة من السادسة (بخ، د، ت، ق).
- عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي، أبوسعيد لقبه «دحيم» (م٢٤٥هـ)

ثقة حافظ متقن. من العاشرة (خ، د، س، ق).

- مكحول الشامي، أبوعبدالله.

ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور. من الخامسة (م-٤).

- مالك بن يخامر الحمصي. =

داود القيسي، حدثنا يزيد بن خالد، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ح أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل سمعه يقول: سألت النبي ﷺ أي الأعمال أحب إلى الله عزّ وجلّ؟ قال: «**أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله عزّ وجلّ**».

لفظهما سواء غير أن أباعبدالله قال عن معاذ بن جبل قال سألت.

[٥١٤] أخبرنا علي الروذباري، حدثنا أبوبكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي، حدثنا أبوحاتم الرازي إملاء، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ إذا ذهب ثلث الليل قام فقال: «**يا أيُّها النَّاس اذكُروا الله جاءت الراجفةُ تَتْبَعُها الرادفةُ، جاء المَوتُ بما فيه جاء الْمَوت بما فيه**».

= صاحب معاذ، مخضرم. ويقال: له صحبة (خ-٤).

وفي (ن) والمطبوعة «مالك بن عامر».

والحديث أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٣٦) وابن حبان (٢٣١٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٣) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٠٧) من طريق عاصم بن علي عن ابن ثوبان، كما أخرجه أيضًا (٢٠/ ١٠٦) من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن جبير بن نفير.

وقال الهيثمي (١٠/ ٧٤) رواه البزار أيضًا وسنده حسن.

[٥١٤] إسناده: ليّن.

- سفيان هو الثوري.
- عبدالله بن محمد بن عقيل، الهاشمي.

ضعفه ابن معين، واحتج به أحمد وإسحاق. وقال أبوحاتم وغيره: ليّن الحديث. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به. راجع «الميزان» (٢/٤٨٤).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣٦ رقم٢٣٥٧) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٢١، ٥١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١/٢٥٦) من طريق قبيصة. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٣٦) مختصرًا.

[٥١٥] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن خنيس الغزي، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**ألا أُخبرُكُمْ بخير أعمالكُم وأَزْكاها وأرْفَعها في درجاتكُمْ، وخير لكم ممّن أعطى الذهبَ والورقَ وخير من أن لو غدوتم إلى عدوّكم فضربتم رقابَهم وضربُوا رقَابكُم؟**» قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: «**فاذْكرُوا الله كثيرًا**».

[٥١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل

---

[٥١٥] إسناده: حسن.
- أبوعلي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، مرّ.
- محمد بن خنيس الغزّي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/٤٠) وقال: يروي عن سفيان بن عيينة وروى عنه يعقوب بن سفيان الفسوي.
- يحيى بن سليم الطائفي. نزيل مكة. صدوق سيئ الحفظ. من التاسعة (ع).
- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي (م١٤٤هـ). ثقة ثبت. من السادسة (ع).

لم أجد من خرّجه وهو معروف من حديث أبي الدرداء. فلعل يحيى بن سليم أخطأ في روايته فجعله من مسند ابن عمر.

[٥١٦] إسناده: رجاله ثقات.
- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير، أبوإسحاق (م٢٣٠هـ). صدوق. من العاشرة (خ، د، س).
- المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي (م١٨٦هـ) صدوق له أوهام. من الثامنة (خ، د، س، ق).
- عبدالله بن سعيد بن أبي هند، أبوبكر المدني. صدوق. ربما وهم. من السادسة (ع).
- زياد بن أبي زياد المخزومي مولى عبدالله بن عياش (م١٣٥هـ). ثقة عابد، من الخامسة (م، ت، ق).
- أبوبحْريّة هو عبدالله بن قيس الكندي السكوني (م٧٧هـ). ثقة مخضرم (٤).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٥٩ رقم ٣٣٧٧) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٥ رقم٣٧٩٠) وأحمد في مسنده (٥/ ١٩٥) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٩٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٢/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/٥) من طريق عبدالله بن سعيد بن أبي هند به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٤٤٧) من طريق موسى بن عقبة عن زياد بن أبي زياد به. =

ابن إسحاق القاضي، حدثنا إبراهيم وهو ابن حمزة، حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش، عن أبي البحرية، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «**ألا أنبّئكم بخير أعمالكم وأرضاها لكم عند مليككمْ وأرفعها في درجَاتكم وخير لكم ممن أعطى الذهب والورق ومن أن تلقوا عدوّكم فتضربون أعناقهم ويضربون أعناقكمْ**». قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «ذكر الله».

وقال معاذ بن جبل: ما عمل امرؤ بعمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله.

وروينا في كتاب الدعوات من حديث مكي بن إبراهيم عن عبدالله بن سعيد عاليًا وروي آخر الحديث من وجه آخر عن معاذ بن جبل(١) مرفوعًا.

[٥١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا،

= وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢١١/١) وابن المبارك في «الزهد» (٣٩٨ رقم١٢٤٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٩/١) عن أبي الدرداء موقوفًا.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٠/١٠، ١٣/ ٤٥٥) عن طاوس عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: «ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من النار من ذكر الله». قالوا يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، تضرب بسيفك حتى ينقطع. ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع، ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع».

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٦/٢٠) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٣/١٠) رجاله رجال الصحيح.

(قلت) رواية طاوس عن معاذ مرسلة.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٦٠) عن معاذ موقوفًا.

[٥١٧] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن راشد بن سليمان، أبوإسحاق الأدمي (م٢٦٤هـ)

وثقه الخطيب واتهمه ابن عدي. وقال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه ببغداد وهو صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٤/٨) وراجع «لسان الميزان» (١/ ٥٥-٥٦)، و«تاريخ بغداد» (٧٤/٦).

- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبويوسف (م٢١٣هـ).

قال أحمد: لا يساوي شيئًا وقال مرة: ليس بشيء. وقال ابن معين: ما حدث عن الثقات فاكتبوه. وقال الساجي: منكر الحديث، وقال أبوزرعة: ليس بشيء. راجع «الميزان» (٤٥٤/٤). =

حدثني إبراهيم بن راشد، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا محمد بن عامر بن خارجة بن عبدالله بن سعد بن أبي وقاص، عن محمد بن عبدالملك بن زرارة الأنصاري، عن أبي عبدالرحمن الشامي، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا ذكر الله على كل حال فإنّه ليس عمل أحبّ إلى الله ولا أنجى لعبده من ذكر الله في الدنيا والآخرة»**.

قال البيهقي رحمه الله: وفي معناه من وجه آخر ضعيف مرفوعًا.

[٥١٨] أخبرنا أبوالحسن محمد بن القاسم بن أحمد الفارسي، حدثنا أبوالعباس إسماعيل

= • عبدالرحمن بن غَنْم الأشعري (م٧٨هـ)
مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين (خت-٤).
وبقية رجال الإسناد لم أجدهم.
وقال الألباني عن الحديث: موضوع. (ضعيف الجامع الصغير ١٢٠٧).

[٥١٨] إسناده: ضعيف.

• أبوالحسن محمد بن القاسم بن أحمد الفارسي، شيخ البيهقي. لم أجده.
• إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال، أبوالعباس (م٣٦٢هـ)
من ذرية كسرى يزدجرد بن بهرام جور. الإمام الأديب. قال الحاكم عرضت عليه ولايات جليلة فامتنع. تأدب على ابن دريد.
ترجمته في «يتيمة الدهر» (٣٥٤/٤) «معجم الأدباء» (٥/٧-١٢) «إنباه الرواة» (١/١٩٩-٢٠١) «السير» (١٦/١٥٦-١٥٧) «شذرات» (٤١/٣).
• عبدان الجواليقي هو عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي.
ثقة، له غلط ووهم يسير، مرّ.
• زيد بن الحريش الأهوازي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥١/٨) وقال ربما أخطأ.
وقال ابن القطان: مجهول الحال. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٦١/٣) راجع «اللسان» (٥٠٣/٢).
• محمد بن الزبرقان الأهوازي
صدوق ربما وهم. من الثامنة (خ، م، د، س، ق).
• مروان بن سالم الغفاري، أبوعبدالله الجزري.
متروك. رماه الساجي وغيره بالوضع. من كبار التاسعة (ق) وراجع «الميزان» (٩٠/٤).
• الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي (بالنون) الحمصي ضعيف الحفظ. من الخامسة، وكان عابدًا (ق). =

ابن عبدالله بن ميكال، حدثنا عبدان الجواليقي، حدثنا زيد بن الحريش، حدثنا محمد ابن الزبرقان، عن مروان بن سالم، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «**أكْثروا ذكرَ الله فإنه ليس شيءٌ أحبَّ إلى الله ولا أنجى للعبد من حسنةٍ في الدنيا والآخرة مِن ذكر الله، ولو أنّ الناس اجتمعوا على ما أمروا به من ذكر الله لم نكن نجاهد في سبيل الله**».

تفرد به مروان بن سالم والله أعلم، وزاد فيه غيره: «وإن الجهاد شعبة من ذكر الله».

قال الحليمي(١) رحمه الله: وفي هذا الحديث أن المراد بالذكر ليس هو الذكر باللسان وحده ولكنه جامع للسان والقلب، والذكر بالقلب أفضل لأن الذكر باللسان لا يردع عن شيء، والذكر بالقلب يردع عن التقصير في الطاعات والتهافت في المعاصي والسيئات.

قال البيهقي رحمه الله: وقد جاء في غير هذا الحديث ما هو أظهر في هذا المعنى.

[٥١٩] أخبرناه أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا علي بن عياش، حدثنا سعيد بن سنان، حدثني أبوالزاهرية، عن أبي شجرة، واسمه كثير بن مرة، عن عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**إنّ لكلّ شيء سقالة(٢) وإنّ سقالةَ القلوب ذكر الله وما من شيءٍ أنجى من عذاب الله من ذكر الله**». قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «**ولو أن تضرب بسيفك حتى ينقطع**».

= قال ابن معين: ليس بشيء وكذا قال ابن المديني. راجع «الميزان» (١٦٧/١) «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٠٥-٤٠٦).

(١) انظر المنهاج (١/ ٥٠٣).

[٥١٩] إسناده: ضعيف جدًا.

- محمد بن إسحاق هو الصغاني، ثقة.
- سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي، أبومهدي، الحمصي (٢٦٣هـ).

متروك. رماه الدارقطني وغيره بالوضع. من الثامنة (ق). راجع «الميزان» (١٤٣/٢).

- أبوالزاهرية، حُدير (مصغرًا) ابن كعب الحضرمي، الحمصي. صدوق. من الثالثة (م، د، س، ق).
- أبوشجرة، كثير بن مرة الحضرمي، الحمصي ثقة. من الثانية، ووهم من عدّه من الصحابة (د-٤).

(٢) «سقالة» (بالسين أو بالصاد) جلاء. وفي (ن) والمطبوعة «سقالة ساقل».

[٥٢٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوالنضر، عن أبي عقيل، عن عبدالله بن يزيد، عن ربيعة قال قال أبوالدرداء: إن لكل شيء جلاء وإن جلاء القلوب ذكر الله عزّ وجلّ.

[٥٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني الأدمي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، حدثنا عبدالرزاق.

قال[١]: وحدثنا أبوبكر بالويه، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة على أحدٍ يقول الله الله**».

رواه مسلم في الصحيح[٢] عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق.

وفي رواية حماد بن سلمة عن ثابت في هذا الحديث: «لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله».

[٥٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عفان عن حماد فذكره.

ورواه مسلم[٣] عن زهير بن حرب عن عفان.

---

[٥٢٠] **إسناده: ضعيف.**
- أبوعقيل، عبدالله بن عقيل الثقفي الكوفي. صدوق. من الثامنة (٤).
- عبدالله بن يزيد الدمشقي. ضعيف. من السادسة (ت، ق)
- ربيعة هو ابن يزيد الدمشقي. ثقة (ع).

[٥٢١] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) أي الحاكم أبوعبدالله الحافظ.

(٢) في الإيمان (١/ ١٣) وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/١٦٢) عن عبدالرزاق، وهو في مصنف عبدالرزاق (١١/ ١٦٢) وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٥/٨٩) من طريق إسحاق الدبري وابن حبان (رقم ١٩١١) من طريق نوح بن حبيب كلاهما عن عبدالرزاق به.

[٥٢٢] **إسناده: فيه من لم أعرفه. والحديث صحيح.**
- شيخ الحاكم أبوالحسن علي بن أحمد. لم أجده.

(٣) في الإيمان (١/ ١٣١) وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٢٥٩) من طريق أسود بن عامر والحاكم في «المستدرك» (٤/٤٩٥) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث كلاهما عن حماد به.
كما أخرج الترمذي في الفتن (٤/ ٤٩٢ رقم٢٢٠٧) وأحمد في «المسند» (٣/١٠٧، ٢٠١) من طريق حميد عن أنس بنحوه.

[٥٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا سعيد بن كثير، وأصبغ بن الفرج، قالا أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجًا أباالسمح حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: **«أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون»**.

[٥٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا

---

[٥٢٣] **إسناده: ضعيف.**

- أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه، البغدادي الشافعي (م٣٥٤هـ).
  سمع الكثير وسافر إلى الأقطار وأفاد واستفاد.
  قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا كثير الحديث حسن التصنيف، جمع شيوخًا وأبوابًا.
  وقال الدارقطني: ثقة جبل. ما كان في ذلك الوقت أحدٌ أوثق منه.
  ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/٤٥٦-٤٥٨)، «التذكرة» (٣/٨٨٠)، «السير» (١٦/٣٩-٤٣)، «الوافي» (٣/٣٤٧)، «شذرات» (٣/١٦).
- سعيد بن كثير بن عفير المصري (م٣٢٦هـ).
  صدوق عالم بالأنساب وغيرها. من العاشرة (خ، م، قد، س).
- أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي، أبوعبدالله الفقيه المصري (م٢٢٥هـ).
  ثقة. (خ، د، ق، س).
- درّاج بن السمعان، أبوالسمح المصري، القاص (م١٢٦هـ).
  صدوق في حديثه عن أبي الهيثم. ضعيف. من الرابعة (بخ-٤).
- أبوالهيثم، سليمان بن عمرو الليثي. ثقة. من الرابعة (بخ-٤).

والحديث أخرجه الحاكم (١/ ٤٩٩) بنفس الإسناد وصححه وسكت عنه الذهبي وأخرجه أحمد (٣/ ٦٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤) وابن عدي في «الكامل» (٣/٩٨٠) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٧١) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٥٢١ رقم١٣٧٦) من طريق ابن لهيعة عن دراج. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٧٥) فيه دراج ضعفه جمع وبقية رجال أحد إسنادي أحمد ثقات.

وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم٥١٧).

[٥٢٤] **إسناده: ضعيف.**

- أبوتوبة هو الربيع بن نافع الحلبي (م ٢٤١هـ). ثقة حجة عابد. من العاشرة (خ، م، د، س، ق).
- سعيد بن زيد بن درهم الأزدي، أبوالحسن البصري (م١٦٧هـ). أخو حماد بن زيد.
  صدوق له أوهام. من السابعة (خت، م، د، ق، ت) =

جدي قال حدثنا أبوتوبة، حدثنا ابن المبارك، حدثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء قال قال رسول الله ﷺ: «**أكثِرُوا ذكرَ اللهِ حتّى يقولَ المنافقون إنّكم مُراءون**». هذا مرسل.

قال الحليمي[1] رحمه الله: ومنها ما جاء في لزوم مجالس الذكر ومصاحبة أهله وذكر بعض متن الحديث الذي:

[٥٢٥] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ في آخرين قالوا: أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب،

= قال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال السعدي: ليس بحجة يضعفون حديثه. راجع «الميزان» (١٣٨/٢).

- عمرو بن مالك النكري (بضم النون) أبويحيى أو أبومالك البصري (م١٢٩هـ). صدوق له أوهام. من السابعة (عخ-٤).
- أبوالجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي. بصري يرسل كثيرًا. ثقة. من الثالثة (ع).

والحديث عند ابن المبارك في «زهده» (٣٦٢ رقم١٠٢٢) وعنه أحمد في «زهده» (١٠٨).

وأخرج الطبراني في «الكبير» (١٦٩/١٢ رقم١٢٧٨٦) وعنه أبونعيم في «الحلية» (٨٠/٣-٨١) من طريق سعيد بن سفيان الجحدري عن الحسن بن أبي جعفر عن عقبة بن أبي ثبيت الراسبي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ «اذكروا الله ذكرًا يقول المنافقون إنكم مراءون».

قال الهيثمي في «المجمع» (٧٦/١٠) فيه الحسن بن أبي جعفر ضعيف.

وسعيد بن سفيان قال ابن حبان: كان ممن يخطئ. وانظر «الضعيفة» للألباني (٥١٥-٥١٦).

(١) راجع «المنهاج» (٥٠٣/١).

[٥٢٥] إسناده: ضعيف.

- أبوشعيب، كذا في النسخ عندنا. وهو محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي نزيل بيروت (م٢٠٠هـ). صدوق صحيح الكتاب. من كبار التاسعة (٤). يروي عن عمر مولى غفرة ويروي عنه العباس بن الوليد. ولكن ذكرت كنيته «أبوعبدالله»، فالله أعلم.
- عمر مولى غفرة هو عمر بن عبدالله المدني ضعيف وكان كثير الإرسال. من الخامسة (د، ت).

وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة الاعتبار -ثم ذكر هذا الخبر من طريق أبي يعلى حدثنا القواريري، حدثنا بشر بن الفضل، حدثنا عمر بن عبدالله... فذكره.

راجع «المجروحين» (٨١/٢)، وانظر «الميزان» (٢١٠/٣).

- محمد بن مخلد الحضرمي (م٢٢٠هـ).

ضعفه أبوالفتح الأزدي، وقال أبوحاتم: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات». راجع «لسان الميزان» (٣٧٤/٥). =

أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبوشعيب، أخبرنا عمر مولى غفرة - ح -.

وأخبرنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أخبرنا أبوجعفر عمر ابن محمد الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن مخلد الحضرمي، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عمر بن عبدالله مولى غفرة، قال سمعت أيوب بن خالد بن صفوان أنه أخبره عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «**يا أيّها النّاس إنّ لله عزّ وجلّ سرايا من الملائكة تقف**(١) **وتحلُّ على مجالس الذكر، فارتعوا في رياض الجنّة**»، قلنا: أين رياض الجنة يا رسول الله؟ قال: «**مجالس الذكر اغْدوا ورُوحوا في ذكر الله وذَكِّروه بأنفسكم. مَن كان يُحبُّ أن يَعلم كيف منزلتُه من الله عزّ وجلّ فلينظُر كيفَ منزلةُ الله عنده فإنّ الله تبارك وتعالى يُنْزِلُ العبدَ حيث أنزله من نفسه**».

قال البيهقي رحمه الله: لفظ حديث أبي عبدالله وفي رواية أبي محمد قال: «مجالس الذكر في الأرض» وقال: «منزلته عند الله».

[٥٢٦] أخبرنا أبوسعد سعيد بن محمد الشعيبي، أخبرنا أبوالحسن علي بن هارون

= • أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري، المدني.

فيه لين. من الرابعة (م، ت، س).

تكلم فيه أهل العلم بالحديث، وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه.

(١) كذا في جميع النسخ. وفي جميع المصادر «تحلُّ وتقف».

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/٣٩٠ رقم١٨٦٥) و(٤/١٠٦ رقم٢١٣٨) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٩٤) من طريق بشر بن المفضل. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وردّ عليه الذهبي بقوله «عمر -مولى غفرة- ضعيف».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٧٧) وقال: رواه أبويعلى والبراز والطبراني في «الأوسط» وفيه عمر بن عبدالله مولى غفرة وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجالهم رجال الصحيح.

[٥٢٦] إسناده: ضعيف.

• أبوالحسن علي بن هارون السمسار الحربي (م٣٦٥هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/١٢٠) وقال: كان أمره في ابتداء ما حدث جميلاً ثمّ حدث منه تخليط.

• عبدالله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي، الخراز، أبومحمد البغدادي (م٢٣٢هـ) ثقة عابد. من العاشرة (م، س). =

السمسار الحربي ببغداد، حدثنا موسى بن هارون الحمال، حدثنا عبدالله بن عون الخراز، حدثنا أبوعبيدة الحداد، حدثنا محمد بن ثابت قال سمعت أبي يذكر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا مررتُم برياض الجنّة فارتعوا**». قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: «**حلق الذكر**».

وكذلك رواه البغوي عن ابن عون.

وذكر[1] ما:

[٥٢٧] أخبرنا الأستاذ أبوبكر بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأغر، قال: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال: «**لا يقعد قوم يذكرونَ الله إلا حفَّتْهم الملائكةُ، وغَشِيَتْهم الرّحمةُ، ونزلت عليهم السكينةُ، وذكرهُمُ الله فِيمَنْ عنده**».

أخرجه مسلم في الصحيح[2] من حديث شعبة.

= • أبوعبيدة الحداد، عبدالواحد بن واصل، البصري (م١٥٠هـ).
ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة. من التاسعة (خ، د، ت، س).
• محمد بن ثابت بن أسلم البناني، البصري. ضعيف من السابعة (ت).
قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف راجع «الميزان» (٣/٤٩٥).
والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/١٥٥ رقم٣٤٣٢) عن عبدالله بن عون وعنه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٤٧) وذكره الذهبي في «الميزان».
وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٢ رقم٣٥١٠) وأحمد في «مسنده» (٣/١٥٠) من طريق عبدالصمد عن محمد بن ثابت عن أبيه به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٢٦٨) من طريق زياد النميري عن أنس وزياد ضعيف.

(١) أي الحليمي في «المنهاج» (١/٥٠٣).

[٥٢٧] **إسناده: رجاله ثقات.**
• أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله (ع).

(٢) في «الذكر» (٣/٢٠٧٤) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة... فذكره أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة وهو في «مسند أبي داود الطيالسي» (ص٣١٤) ومن طريق أبي داود أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٢٠٥). =

[٥٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، وإسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير - ح.

وأخبرنا عبدالله الحافظ، حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لله ملائكةً فُضُلاً**[1] **عن كُتَّاب الأيدي يطُوفون في الطريق، يَلْتَمسونَ أهل الذِّكر، فإذا وجدُوا قوْمًا يَذْكرون الله تبارك وتعالى يُنَادُوْنَ هَلُمَّ**

= وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٠) من طريق النضر عن شعبة، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٤٤ رقم١٢٥٢) من طريق أبي الوليد عن شعبة ومن طريق عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة (٢/ ٤٦٣-٤٦٤ رقم١٢٨٣) وأخرجه أحمد (٣/ ٤٩) والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٥٩ رقم٣٣٧٨) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به.

كما أخرجه أحمد من طريق إسرائيل (٢/ ٤٤٧-٣/ ٣٣) ومعمر (٣/ ٩٤) وابن أبي شيبة من طريق عمار بن زريق (١٠/ ٣٠٧) ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

وأخرج مسلم (٣/ ٢٠٧٤) والترمذي (٥/ ١٩٥ رقم٢٩٤٥) وأبوداود مختصرًا (٢/ ١٤٨ رقم١٤٥٥) وابن ماجه (١/ ٨٢) وأحمد (٢/ ٢٥٢، ٤٠٧) عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه في سياق أطول.

[٥٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

• إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبويعقوب (م٢٣٠هـ)

نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده من العاشرة (د) قال يعقوب بن شيبة: هو أتقن من عثمان بن أبي شيبة رواية.

عثمان بن أبي شيبة هو عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، أبوالحسن (م٢٣٩هـ) ثقة حافظ شهير وله أوهام. من العاشرة (خ، م، د، س، ق).

(١) قال النووي: ضبطوا «فضلاً» على أوجه أرجحها بضم الفاء والضاد.

والثاني: بضم الفاء وسكون الضاد، ورجحه بعضهم وادعى أنها أكثر وأصوب.

الثالث: بفتح الفاء وسكون الضاد. قال القاضي عياض هكذا الرواية عند جمهور شيوخنا في البخاري ومسلم.

الرابع: بضم الفاء والضاد كالأول لكن برفع اللام على أنه خبر(إنّ).

والخامس: فضلاء، بالمد جمع فاضل.

قال العلماء ومعناه على جميع الروايات أنهم زائدون على الحفظة وغيرهم من المرتبين مع الخلائق. فهؤلاء السيارة لا وظيفة لهم، وإنما مقصودهم حلق الذكر. راجع شرح مسلم (١٧/ ١٤).

إلى حاجتكم. قال: فتحفُّهم بأجْنِحَتها إلى السماء الدنيا، قال: فيسألهم ربّهم - وهو أعلم بهم- ما يقولُ عبادي؟ قال: يقولون: يُسبِّحُونَك، ويُكَبِّرُونك، ويُحَمِّدُونَكَ، ويُمَجِّدُونَكَ. قال: وهل رأوني؟ قال: فيقولون: لا، والله يا ربِّ ما رأوك. فيقول: فكيف لو أنَّهم رأوني؟ قال: فيقولون: لَو رأوْك كانوا لك أشدّ عبادةً وأشدَّ تحميدًا وأكثر لك تسبيحًا. فيقول: فما يسألون؟ فيقولون: يسألونَك الجنّة. فيقول: وهل رأوها؟ فيقولون: لا، والله يا ربِّ ما رأوها. فيقول: كيف لو رأوها؟ فيقولون: لو رَأَوْها كانوا أشدَّ عليها حرصًا وأشدَّ لها طلبًا، وأعظم فيها رغبة. فيقول: ممّا يتعوّذون؟ قال: يقولون: من النَّار. فيقول: هل رأوا النار؟ فيقولون: ما رأوها. فيقول: كيف لو رأوها؟ فيقولون: لَو رأوها كانوا أشدَّ منها فرارًا، وأشدّ لها مخافةً. فيقول: إنّي أشهدكم أنّي قد غفرتُ لهم. فيقول مَلكٌ من الملائكة: فيهم فلانٌ وليس منهم، إنمّا جاء لحاجة قال: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم».

هذا لفظ حديث أبي عبدالله غير أنه كان قد سقط من روايته «فيقول مما يتعوذون؟ قال: يقولون: من النار». وهو في رواية ابن بشران.

رواه البخاري في الصحيح[1] عن قتيبة عن جرير.

وأخرجناه في كتاب الدعوات من حديث وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا وفيه من الزيادة قال: «فقال: قد أجرتهم مما استجاروا وأعطيتهم ما سألوا».

ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح، وفي بعض هذه الروايات[2]

---

(١) في الدعوات (٧/ ١٦٨) وقال رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة (٧/ ١٦٩).

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٧٩ رقم٣٦٠٠) وأحمد في مسنده (٢/ ٢٥١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري. والشك فيه من الأعمش.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٣) من طريق أبي عوانة، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١١٧) من طريق الفضيل بن عياض كلاهما عن الأعمش به.

وحديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه مسلم في الذكر (٣/ ٢٠٦٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٨٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١١).

(٢) أخرجه الحاكم (١/ ٤٩٥) من طريق حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

«فيقولون: رب فيهم فلان عبد خطاء، إنما مر فجلس معهم، قال: فيقول: وله قد غفرت، وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم».

[٥٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز العطار، حدثنا أبونعامة السعدي، عن أبي عثمان، عن أبي سعيد الخدري قال: خرج معاوية رضي الله عنه على حلقة في المسجد فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله قال: آلله ما أجلسكم إلا ذلك؟ قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذلك، قال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلتي من رسول الله ﷺ أقل عنه حديثًا مني وإن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال: **«ما أجلسكم»** قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام، ومن علينا بك. قال: **«آلله ما أجلسكم إلاّ ذلك؟»** قالوا: والله ما أجلسنا إلاّ ذلك. قال: **«أمّا إني لم أستحلفكم تُهمةً لكم ولكنّه أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني أنّ الله يباهي بكم الملائكة».**

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مرحوم.

---

[٥٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

- مسدد بن مسرهد البصري. ثقة حافظ.
- مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران العطار، الأموي، أبومحمد البصري (م١٨٨هـ) ثقة. من الثامنة (ع) وفي النسخ عندنا «مرحوم عن عبدالعزيز».
- أبونعامة السعدي، اسمه عبدربه، وقيل: عمرو. ثقة. من السادسة (م، د، ت، س).
- أبوعثمان النهدي، عبدالرحمن بن ملّ (بتشديد اللام وتثليث الميم). مخضرم. من كبار الثانية (ع).

(١) في «الذكر» (٣/٢٠٧٥).

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٦٠ رقم٣٣٧٩) عن محمد بن بشار، والنسائي في القضاة (٨/ ٢٤٩) عن سوار بن عبدالله، وأحمد في «المسند» (٤/ ٩٢) عن علي بن بحر ثلاثتهم عن مرحوم بن عبدالعزيز به.

[٥٣٠] أخبرنا أبوحامد أحمد بن أبي خلف الإسفراييني بها، حدثنا أبوبكر محمد بن يزداد بن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شداد ابن سعيد أبوطلحة الراسبي، حدثنا أبوالوازع جابر بن عمرو، عن عبدالله بن مغفل عن النبي ﷺ قال: «**ما من قومٍ اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله عزّ وجلّ إلاّ كان ذلك عليهم حسرة يوم القيامة**».

وبهذا الإسناد عن عبدالله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عزّ وجلّ إلاّ ناداهم منادٍ من السماء: قوموا مغفورًا لكم قد بُدِّلتْ سَيِّئاتُكم حسنات**».

[٥٣١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المديني، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ أنه قال: «**يقولُ الربّ يومَ القيامة: سَيَعْلَم أهلُ الجمعِ اليومَ مَنْ أهلُ الكرم**». وقيل: من أهل الكرم يا رسول الله؟ قال: «**مجالس الذكر في المساجد**».

---

[٥٣٠] إسناده: لم أجد شيخ البيهقي وشيخه.
- شداد بن سعيد، أبوطلحة الراسبي وثقه ابن معين وأبوحاتم، وضعّفه عبدالصمد، وقال الذهبي: صالح الحديث. (الميزان ٢/ ٢٦٥). وفي (ن) والمطبوعة «مسدد بن سعيد».
- أبوالوازع جابر بن عمرو. صدوق، يهم. من الثالثة (بخ، م، ت، ق) قال النسائي: منكر الحديث. وفي النسخ «عمرو بن جابر».

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وقال الهيثمي: رجالهما رجال الصحيح (١٠/ ٨٠).

وله شواهد انظرها في «مجمع الزوائد» (١٠/٧٩-٨٠) وراجع «الصحيحة» (٨٠).

[٥٣١] إسناده: ضعيف.
- علي بن محمد المديني هو علي بن محمد بن علي الإسفراييني الحافظ. مرّ.
- أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التستري (م٢٤٣هـ).

صدوق تكلم في بعض سماعاته -قال الخطيب- بلا حجة. من العاشرة (خ، م، س، ق) والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٣١٣ رقم١٠٤٦) عن أحمد بن عيسى عن ابن وهب، وأحمد في «مسنده» (٣/٦٨) وابن حبان (٥٧٦-موارد) وابن عدي في «الكامل» (٣/٩٨٠) من طرق عن ابن وهب به.

كما أخرجه أحمد (٣/ ٧٦) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.

قال الحليمي[(١)] رحمه الله: ومنها ما جاء في ذكر عمارة البيت بذكر الله فذكر الحديث الذي:

[٥٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، حدثني بريد بن عبدالله، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: **«مثلُ البيت الَّذي يُذْكر الله فيه والبيت الذي لا يُذكر فيه مثلُ الحَيّ والمَيّت»**.

رواه البخاري ومسلم في الصحيح[(٢)] عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة.

[٥٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا محمد بن

---

(١) المنهاج (١/ ٥٠٣).

[٥٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

• بُريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. ثقة يخطئ قليلاً. من السادسة (ع).

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٦٨) ومسلم في المسافرين (١/ ٥٣٩) وأخرجه أبوالشيخ في الأمثال (رقم٣٢٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٤).

(قلت) لفظ البخاري «مثل الذي يذكر ربّه والذي لا يذكر ربه مثل الحيّ والميت»

قال الحافظ ابن حجر. هكذا وقع في جميع نسخ البخاري. وقد أخرجه مسلم عن أبي كريب - وهو محمد بن العلاء شيخ البخاري فيه- بسنده المذكور بلفظ «مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحيّ والميت».

وكذا أخرجه الإسماعيلي وابن حبان في صحيحه جميعًا عن أبي يعلى عن أبي كريب وكذا أخرجه أبوعوانة عن أحمد بن عبدالحميد، والإسماعيلي أيضًا عن الحسن بن سفيان عن عبدالله بن براد وعن القاسم بن زكريا عن يوسف بن موسى وإبراهيم بن سعيد الجوهري وموسى بن عبدالرحمن المسروقي والقاسم بن دينار كلهم عن أبي أسامة فتوارد هؤلاء على هذا اللفظ يدل على أنه هو الذي حدث به بريد بن عبدالله شيخ أبي أسامة وانفراد البخاري باللفظ المذكور دون بقية أصحاب أبي كريب وأصحاب أبي أسامة يشعر بأنه رواه من حفظه أو تجوز في روايته بالمعنى الذي وقع له، وهو أن الذي يوصف بالحياة والموت حقيقة هو الساكن لا السكن، وأن إطلاق الحيّ والميت في وصف البيت إنما يراد به ساكن البيت فشبه الذاكر بالحي الذي ظاهره متزين بنور الحياة وباطنه بنور المعرفة وغير الذاكر بالبيت الذي ظاهره عاطل وباطنه باطل.

وقيل موقع التشبيه بالحي والميت لما في الحي من النفع لمن يواليه والضر لمن يعاديه وليس ذلك في الميت. (فتح الباري ١١/ ٢١٠-٢١١).

[٥٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن يعقوب الشيباني هو أبوعبدالله بن الأخرم. =

عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبوالعميس، عن عون، عن أبيه قال قال عبدالله هو ابن مسعود: إن الجبل ينادي الجبل باسمه، يا فلان هل مر بك اليوم لله ذاكر؟ استبشارًا بذكر الله.

[٥٣٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا مسعر، عن عبدالله بن واصل، عن عون، قال قال عبدالله: إن الجبل ينادي الجبل باسمه يا فلان هل مر بك اليوم ذاكر؟ فإن قال: نعم، استبشر. ثم قال عبدالله: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۝ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾(١).

يسمعون الزور ولا يسمعون الخير.

ومنها: الاحتراز من الشيطان بذكر الله عزّ وجلّ يروى أن رسول الله ﷺ قال: «**أوحى الله إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يَعمل بهنّ ويأمر بني إسرائيل أن يَعملُوا بهنّ. . . .**» فذكر الحديث إلى أن قال: «**وأمركم بذكر الله كثيرًا، ومثلُ ذلك كمثل رجُل طلبهُ العدُوُّ سِراعًا في أثره حتّى أتى حصنًا حِصينًا فأحرَزَ نفسه فيه، وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلاّ بذكر الله**».

= ● أبوالعميس هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، المسعودي، الكوفي ثقة. من السابعة (ع).
● عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبوعبدالله، الكوفي. ثقة عابد. من الرابعة (م-٤).
● وأبوه عبدالله بن عتبة، هو ابن أخي عبدالله بن مسعود. من كبار الثانية (خ، م، د، س، ق).

[٥٣٤] إسناده: رجاله موثقون.
● عبدالله بن واصل. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٧).
والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١١٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٠٥) والطبراني في «الكبير» (٩/١٠٧ رقم٨٥٤٢) وأبونعيم في «الحلية» (٣/١٤٧، ٤/ ٢٤٢) من طريق مسعر عن عون.
وقال الهيثمي عن إسناد الطبراني: رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٠/ ٧٩).
قلت لكنه مرسل، لأن رواية عون عن عبدالله مرسلة، وهي موصولة في الخبر السابق لأن عونًا رواه عن أبيه عن عبدالله. والله أعلم. وسيأتي برقم (٥٤٩).

(١) سورة مريم (١٩/ ٩٠).

[٥٣٥] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن الحارث الأشعري أن رسول الله ﷺ قال، فذكره وقد خرجناه بطوله في كتاب الدعوات، وذكر أيضًا ما:

[٥٣٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، أخبرنا عدي بن أبي عمارة،

---

[٥٣٥] إسناده: صحيح.
- أبوداود هو الطيالسي صاحب المسند.
- أبان بن يزيد العطار. ثقة. من السابعة (خ، م، د، ت، س).
- زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي. ثقة. من السادسة (بخ م-٤).

والحديث في «مسند» الطيالسي (ص١٥٩) ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٥/٣) والحاكم في «المستدرك» (٤٢١/١).

وأخرجه الترمذي في الأمثال (١٤٨/٥ رقم٢٨٦٣) وأبويعلى في «مسنده» (١٤٠/٣-١٤٢) وابن حبان (رقم١٥٥٠-موارد) وأبوالشيخ في الأمثال (رقم ٣٣٦) والطبراني في «الكبير» (٣٢٥/٣ رقم٣٤٢٨) من طريق أبان بن يزيد عن يحيى به.

وأخرجه أحمد (١٣٠/٤، ٢٠٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢٤/٣ رقم٣٤٢٧، ٣/ ٣٢٦ رقم٣٤٢٩) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣٩/١١-٣٤٠) من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد به.

وأخرجه أيضًا الطبراني في «الكبير» (٣٢٦/٣ رقم٣٤٣٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٤/١، ٢/ ٦٤) والحاكم في «المستدرك» (٢٣٦/١، ١١٧).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٥٩/٤) وابن طهمان في «مشيخته» (رقم٢٠٠) مختصرًا، وراجع «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٦٠).

[٥٣٦] إسناده: ضعيف.
- محمد بن أبي بكر المقدمي. ثقة. من العاشرة (خ، م، س) وقد مرّ.
- عدي بن أبي عمارة. وقال العقيلي: في حديثه اضطراب. (الضعفاء ٣/ ٣٧٠).

  وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٢/٧)
- زياد النميري هو زياد بن عبدالله البصري. ضعيف.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٦٨/٦) من طريق يوسف بن يعقوب القاضي عن محمد ابن أبي بكر، وقال: تابع محمدًا مسلم بن إبراهيم عن عدي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٤٤/٣) من طريق عبدالملك بن أبي الشوارب عن عدي.

ورواه أبويعلى وقال الهيثمي فيه عدي بن أبي عمارة وهو ضعيف. (مجمع الزوائد ٧/ ١٤٩).

حدثنا زياد النميري، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**إنّ الشيطان واضع خطمَه في قلب ابن آدم، فإذا ذَكر خَنس، وإذا نَسِيَ التَقَمَ قلبه**».

وقال[1] منها ما جاء في مفارقة المجلس من غير ذكر الله تعالى جده فذكر متن الحديث الذي:

[٥٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، أخبرنا عبدالله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من قومٍ جلسوا مجلسًا وتفرَّقُوا منه لم يذكروا الله فيه إلاّ كأنّما تفرّقوا عن جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة**».

رواه الأعمش عن أبي صالح كما:

[٥٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا عبثر بن القاسم، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: ما جلس قوم مجلسًا فتفرقوا قبل أن يذكروا الله إلا كان عليهم حسرة.

قال: ومنها الذكر عند كل اضطجاعة، والذكر عند كل مشي، والذكر عند كل حجر ومدر وشجر.

---

(١) أي الحليمي في «المنهاج» (١/ ٥٠٤).

[٥٣٧] **إسناده: صحيح.**

والحديث أخرجه الحاكم بنفس السند والمتن (١/ ٤٩١-٤٩٢) وقال: تابعه عبدالعزيز بن أبي حازم عن سهيل، وأخرجه أبوداود (٥/ ١٨١ رقم٤٨٥٥) وأحمد (٢/ ٣٨٩، ٥١٥، ٥٢٧) وابن السني (رقم ٤٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٠٧) وفي «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٧). وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧٧).

[٥٣٨] **إسناده: صحيح.**

- خلف بن هشام بن ثعلب، البزار المقرئ (م٢٢٩هـ). ثقة. من العاشرة (م، د، ز).
- عبثر (بفتح العين المهملة وسكون الموحدة وفتح المثلثة وآخره راء) ابن القاسم الزبيدي أبوزيد (بالضم) الكوفي (م١٧٩هـ). ثقة. من الثامنة (ع).

والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٤٦٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٢٢- موارد) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٩) عن إسناد أحمد: رجاله رجال الصحيح.

ورواه الحاكم من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش موقوفًا (١/ ٤٩٢).

[٥٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبومسلم، حدثنا أبوعاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من اضطجع مضجعًا لم يذكر الله فيه كان عليه ترةً يوم القيامة، ومن جلس مجلسًا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة، ومن مشى ممشًى لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة»**.

[٥٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحسن بن سهل، حدثنا أبوعاصم، عن ابن عجلان لا يدري أبوعاصم، عن أبيه هو أو عن المقبري؛ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«من اضطجع مضجعًا لم يذكر الله فيه كان عليه فيه ترة يوم القيامة، ومن قعد مقعدًا لم يذكر الله فيه كان عليه فيه ترة يوم القيامة»**.

رواه الليث بن سعد كما:

---

[٥٣٩] إسناده: لا بأس به.

- أبومسلم هو الكجي الحافظ.
- أبوعاصم هو النبيل الشيباني.
- ابن عجلان، محمد، المدني.

صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة. من الخامسة. (خت م-٤).

- وأبوه عجلان. لا بأس به.

وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٢٣٢١-موارد) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة، وما مشى أحد ممشى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة. وما أوى أحد إلى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة».

[٥٤٠] إسناده: حسن.

- الحسن بن سهل بن عبدالعزيز المجوز (م٢٩٠هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨١/٨) وقال: ربما أخطأ. وانظر «الأنساب» (٩٩/١٢).

وفي إسناد هذا الحديث أن أباعاصم شك في أنه عن ابن عجلان عن أبيه أو عن المقبري -وهو سعيد- وقد رواه أبوداود (٥/ ٣٠٥ رقم٥٠٥٩) عن أبي عاصم عن ابن عجلان عن سعيد المقبري بدون شك الشطر الثاني والحميدي في «مسنده» (٤٨٩/٢ رقم١١٥٨) الشطر الأول فقط من رواية ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة. وراجع «الصحيحة» (٧٨).

[٥٤١] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**من قعد مقعدًا لم يذكر الله فيه كانت عليه ترة، ومن قَام مقامًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضجعًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة**».

[٥٤٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد بن سفيان، حدثنا أبوعبدالرحمن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا سعيد المقبري عن أبي إسحاق مولى عبدالله بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله إلاّ كانت عليهم ترة، وما مشى قوم ممشى لم يذكروا الله إلاّ كان عليهم ترة**».

وكذلك رواه عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب أتم من ذلك متنًا.

---

[٥٤١] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أبوداود (٥/ ١٨١ رقم٤٨٥٦) عن قتيبة بن سعيد عن الليث الجزء الأول والأخير فقط. وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧٤٥) الجزء الأخير فقط.

وروي من طريق سفيان عن صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ «ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم».

رواه الترمذي (٤/ ٤٦١ رقم٣٣٨٠) والحاكم (١/ ٤٩٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٦، ٤٥٣، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٩٥) وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي (رقم٥٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٤٤٣) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٣٠).

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧٤). «وسيأتي في الباب الخامس عشر».

[٥٤٢] إسناده: ضعيف.

- حاجب بن أحمد الطوسي، اتهمه الحاكم.
- وأبوعبدالرحمن المروزي لم أعرف من هو.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٤١ رقم ٩٦١) ورواه أحمد (٢/ ٤٣٢) وابن السني (رقم ١٧٩) والحاكم (١/ ٥٥٠) من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبي إسحاق.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٨٠) رواه أحمد، وأبوإسحاق مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل لم يوثقه أحد ولم يجرحه وبقية رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح.

وانظر «الصحيحة» (٧٩).

[٥٤٣] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة عن أسامة، حدثني سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أريد سفرًا فقال له النبي ﷺ: **«أوْصِيْكَ بتقوَى الله، والتكبِيْرِ على كلّ شرف»** فلما ولى قال: **«اللّهمّ ازْوِ لَه الأرْضَ وهَوِّنْ عليه السفر»**.

[٥٤٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالفضل بن حميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا منصور، حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن عبدالملك بن عمير، عن رجل، عن معاذ ابن جبل أن رسول الله ﷺ بعثه إلى اليمن فقال: **«اعبُد الله، ولا تُشْرِكْ به شيئًا، وَاعْمَلْ لله كأنّك تَراه، وَاذْكُرِ الله عند كلّ حجر وشجر، وإن عملت سيئة في سرٍّ فأتبِعها حسنةً في سرٍّ، وإن عمِلتَ سيِّئةً علانيةً فأتبعها حسنةً علانيةً، واتّقِ الله، وإيّاك ودعوة المظلوم»** وذكر الحديث.

---

[٥٤٣] إسناده: حسن.

- أحمد بن عبدالحميد الحارثي الكوفي صدوق مر.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة. ثقة.
- أسامة هو ابن زيد الليثي. صدوق يهم. مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٥/٢، ٣٣٢، ٤٤٣، ٤٧٦) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٠٠ رقم ٣٤٤٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٠٣) والحاكم في «المستدرك» (٤٤٥/١- ٤٤٦، ٢/ ٩٨) والمؤلف في «سننه» (٢٥١/٥) وفي «الزهد» (رقم ٨٧٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٣/٥) من طريق أسامة بن زيد عن المقبري به.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٩/١٠، ١٢/ ٥١٧) وعنه ابن ماجه (٢/ ٩٢٦ رقم ٢٧٧١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٢١) الجزء الأول من الحديث فقط.

وقال الألباني: حسن. راجع «الصحيحة» (١٧٣٠).

[٥٤٤] إسناده: **ضعيف وفيه جهالة.**

- الوليد بن أبي ثور هو الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني الكوفي (م ١٧٢ هـ) ضعيف. من الثامنة (بخ، د، ت، ق). قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن نمير: كذاب. وقال أبوزرعة: منكر الحديث. راجع «الميزان» (٣٤٠/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٠) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن معاذ. وقال الهيثمي: لم يدرك أبوسلمة معاذًا. (مجمع الزوائد ٤/ ٢١٨).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٥/١٣) من طريق محمد بن بشير عن أبي معاوية قال قال معاذ. . . . . - وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٤٧٥) وقال: حسن.

قال[١]: ومنها الذكر في الخلوة وروي[٢] أن النبي ﷺ قال لأبي رزين: «**يا أبارزين إذا خلوت فأكثر ذكر الله**».

قال البيهقي رحمه الله: الأغلب أن المراد به في هذا الحديث ذكر القلب لئلا يكون منه في الخلوة ذنب لا يستطاع مثله في الملأ. وعنه ﷺ: «**سبعةٌ يُظِلُّهُم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه**» فذكر الحديث «**ورجلٌ ذكر الله خاليًا ففَاضتْ عيناه**».

[٥٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا خالي خبيب، حدثنا جدي حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُم الله في ظلِّه يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظلُّه: إمامٌ عادلٌ، وشابٌّ نَشَأَ في عِبادة الله عزّ وجلّ، ورجلٌ قَلبُه مُعَلَّقٌ بالمساجد، ورَجُلان تحابَّا في الله اجتَمَعا على ذلك وتَفرّقا،**

---

(١) الحليمي في «المنهاج» (١/٤٠٥).

(٢) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٦٦) من طريق عمرو بن بكر السكسكي، عن محمد بن يزيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال لرجل من أهل الصفة يكنى أبارزين: «يا أبارزين إذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله فإنك لا تزال في صلاة ما ذكرت ربك. إن كنت في علانية فصلاة العلانية وإن كنت خاليًا فصلاة الخلوة...» الحديث.

ثم ذكر أبونعيم مثله من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه عن الحسن عن أبي رزين فذكر نحوه.

وكلتا الروايتين ضعيفة. وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/٧٠) وقال: سنده ضعيف.

[٥٤٥] **إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أعرف علي بن عيسى شيخ الحاكم.**

- عمران بن موسى بن مجاشع، أبوإسحاق الجرجاني السختياني (م ٣٠٥ هـ). قال الحاكم: هو محدث ثبت مقبول، كثير التصنيف والرحلة. وقال السهمي: كان قد صنف المسند وحدثنا عنه جماعة، وحدثني الإسماعيلي قال: أبوإسحاق موسى بن عمران. جرجاني صدوق، محدث البلد في زمانه. ترجمته في«تاريخ جرجان» (٣٢٢- ٣٢٣)، «التذكرة» (٢/ ٧٦٢- ٧٦٣)، «السير» (١٤/١٣٦، ١٣٧).
- محمد بن عبيد بن حساب (بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين) الغبري (بضم المعجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة) البصري (م ٢٣٨ هـ). ثقة. من العاشرة (م، د، س).
- خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري، أبوالحارث المدني (م ١٣٢ هـ) ثقة. من الرابعة (ع).
- حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ثقة من الثالثة (ع).

ورجلٌ ذكرَ الله خاليًا ففَاضَتْ عَيْنَاه، ورجلٌ دَعَتْه امرأة ذاتُ حَسَب وجمال فقال إنّي أخاف الله، ورجلٌ تصدَّق بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما أنفَقَتْه يمينُه».

أخرجاه في الصحيح[1] من أوجه عن عبدالله بن عمر.

قال[2]: ومنها الذكر في الملأ.

[٥٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي الشيباني، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش -ح-.

قال[3] وأخبرنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«(يقول الله)[4]: أنا عند ظنّ عبْدي بي، وأنا معه حين يَذْكُرني، فإن ذَكَرني في نفسه، ذكرتُه في نفسي، وإنْ ذَكَرني في مَلإٍ ذكرتُه في مَلإٍ خير منه».**

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٦٠) وفي الرقاق (٧/ ١٨٥) عن محمد بن بشار وفي الزكاة (٢/ ١١٦) عن مسدد، ومسلم في الزكاة (١/ ٧١٥) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى كلهم عن يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في الحدود (٨/ ٢٠) عن محمد بن سلام أخبرنا عبدالله - وهو ابن المبارك - كلاهما عن عبيدالله بن عمر به. وهو في «الزهد» لابن المبارك (٤٧٣ رقم ١٣٤٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٩) والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٩٠، ٨/ ١٦٢) من طريق يحيى عن عبيدالله بن عمر.

كما أخرجه النسائي في القضاة (٨/ ٢٢٢) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٦٥) من طريق عبدالله بن المبارك عن عبيدالله به.

ورواه مالك عن عبيدالله في «الموطأ» (٩٥٢) ومن طريقه أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٨ رقم ٢٣٩١) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٨٧) وفي «الأسماء والصفات» (٤٦٩) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٥٤).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٢٣) والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٢٣٩) من طريق المبارك بن فضالة عن عبيدالله.

وسيعيد المؤلف هذا الحديث في الأبواب ١١، ٢٢، ٤٨.

(٢) أي: الحليمي في «المنهاج» (١/ ٥٠٤) وفي الأصل والمطبوعة «قال البيهقي» وهو خطأ.

[٥٤٦] إسناده: الطريق الأولى رجالها ثقات. والثانية فيها أحمد بن عبدالجبار العطاردي ضعيف.

(٣) «قال» - أي الحاكم أبوعبدالله.

(٤) سقط من (ن) والمطبوعة.

وذكر الحديث، أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث أبي معاوية وغيره.

[٥٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن

(١) في الذكر (٢٠٦٧-٢٠٦٨ رقم ٢١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا حدثنا أبومعاوية عن الأعمش، وفيه زيادة «وإن اقترب إليّ شبرًا تقربت إليه ذراعًا. وإن اقترب إلي ذراعًا اقتربت إليه باعًا. وإن أتاني يمشي أتيته هـرولة». ورواه من طريق جرير عن الأعمش بهذه الزيادة (٣/ ٢٠٦١ رقم ٢) ثم قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبومعاوية عن الأعمش بهذا الإسناد ولم يذكر «وإن تقرب إلي ذراعًا تقربت منه باعًا».
وأخرجه في التوبة (٣/ ٢١٠٢ رقم ١) من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا وفيه -بعد قوله: «وأنا معه حين يذكرني - والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة. ومن تقرب إلي شبرًا...».
وأخرجه أحمد (٢/ ٥٣٤) والخطيب في «تاريخه» (٢/٤٣).
وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٧١) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٢٤) من طريق عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش بنحو حديث جرير وأبي معاوية.
كما أخرجه البخاري (٨/ ١٩٩) من طريق الأعرج عن أبي هريرة الجملة الأولى فقط وأخرجه مختصرًا الخطيب في «تاريخه» (٧/١٠٩) من نفس الوجه وأحمد في «مسنده» (٢/٥١٦، ٥١٧) من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٦ رقم ٢٣٨٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٥، ٥٣٩) وأبونعيم في«الحلية» (٤/٩٨) من طريق يزيد بن الأصم عن أبي هريرة.
وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٨١ رقم ٣٦٠٣) وأحمد (٢/ ٢٥١) من طريق أبي معاوية وابن نمير عن الأعمش، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٢ رقم٣٨٢٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش بمثل رواية مسلم وأخرجه أحمد أيضًا من طريق عبدالواحد (٢/ ٤١٣) وشعبة (٢/ ٤٨٠) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٩) من طريق سفيان كلهم عن الأعمش به.

[٥٤٧] **إسناده: لين.**

- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي (م ٢٠١ هـ).
  صدوق يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع. من التاسعة (د، ت، ق).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم يتكلمون فيه. راجع «الميزان» (٣/١٣٥-١٣٨).

- عبدالله بن عثمان بن خثيم، القارئ المكي، أبوعثمان (م١٣٢هـ) . صدوق. من الخامسة (خت م-٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٦٤ رقم١٢٤٨٤) من طريق فضيل بن سليمان عن عبدالله بن عثمان به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٧٨) ونسبه للبزار وقال: رجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدي وهو ثقة.

أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**قال الله تعالى: عَبدي إذا ذَكَرتَني خاليًا ذَكَرتُك خاليًا، وإنْ ذَكَرتَني في ملإٍ ذكرتُك في ملإٍ خير منهم وأكبر**».

قال(١): ومنها الذكر الخفي وهو ضربان أحدهما: الذكر في النفس وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً**﴾(٢).

والآخر: ما دار به اللسان ولم يسمعه إلا صاحبه قال النبي ﷺ: «**خير الذكر الخَفِيُّ وخير الرِّزق ما يكفي**».

[٥٤٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أسامة بن زيد (عن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي لبيبة) عن سعد بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي**».

قال وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة عن سعد قال قال رسول الله ﷺ.

[٥٤٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا وكيع فذكره وقيل عنه كما:

---

(١) الحليمي في «المنهاج» (١/٥٠٤). (٢) سورة الأعراف (٧/ ٢٠٥).

[٥٤٨] **إسناده: ضعيف.**

● محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة، يقال: ابن لبيبة.
قال يحيى: ليس بشيء. وقال الدارقطني: ضعيف.
ولم يدرك سعدًا فروايته عنه مرسلة.
وسقط اسمه من الإسناد في (ن) والمطبوعة.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٨٧) من طريق عثمان بن عمر.

[٥٤٩] **إسناده: ضعيف أيضًا لأجل حاجب بن أحمد الطوسي، وابن أبي لبيبة، والانقطاع.**

والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (١/٣٤١ رقم١١٨، ٢/ ٦١٦ رقم٣٣٩) وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٧٦ الجملة الأولى فقط) وأحمد في «المسند» (١/١٧٢) وفي الزهد (ص١٠) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٨١-٨٢ رقم٧٣١).
وأخرجه أحمد في «المسند» (١/١٨٠) عن يحيى بن سعيد القطان عن أسامة به.
وأخرجه ابن حبان من طريق ابن وهب عن أسامة به (٢٣٢٣ - موارد).

[٥٥٠] أخبرنا أبوالحسن محمد بن القاسم (١) الفارسي، حدثنا أبوالحسن بن صبيح الجوهري، حدثنا أبوالقاسم المنيعي، حدثنا الحماني، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي لبيبة، عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله ﷺ: **«خير الرزق ما يكفي، وخير الذكر الخفيّ»** وذكر أيضًا ما:

---

[٥٥٠] إسناده: **ضعيف ولم أعرف شيخ البيهقي ولا شيخه.**

(١) العبارة بين الحاصرتين ساقطة من(ن).

أبوالقاسم المنيعي هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي. قيل له: «المنيعي» لأنه ابن بنت أحمد بن منيع. مرّت ترجمته.

الحمّاني هو يحيى بن عبدالحميد، الكوفي (م٢٢٨هـ)

حافظ. من صغار التاسعة إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث (م).

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال النسائي: ضعيف. وقال البخاري: كان أحمد وعلي يتكلمان فيه. راجع «الميزان» (٣٩٢/٤).

محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، يلقب بالديباج لحسنه (م ١٤٥هـ)

صدوق. من السابعة (ق).

والحديث أخرجه أحمد (١/ ١٧٢، ١٨٠) من طريق ابن المبارك عن محمد بن عبدالله بن عمرو ابن عثمان عن ابن أبي لبيبة عن سعد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨١/١٠) بعدما ساق الحديث، رواه أحمد وأبويعلى وفيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة وقد وثقه ابن حبان وقال: روى عن سعد بن أبي وقاص.

قلت: ضعفه ابن معين وبقية رجالها رجال الصحيح.

وراجع «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٦٢) ذكره في التابعين ثم أعاده في أتباع التابعين (٧/ ٣٦٩).

وقال أحمد شاكر معقبًا على كلام الهيثمي. وهذا تقصير، لم يحقّق انقطاع الرواية بين محمد بن عبدالرحمن وسعد بن أبي وقاص.

وقال أيضًا عن إسناد وكيع وابن المبارك: إسنادهما منقطع إلا أن ابن المبارك أبان هنا أن الرواية اختلفت على أسامة بن زيد الليثي فروى ابن المبارك عنه أنه سمعه من محمد بن عبدالله بن عمرو ابن عثمان عن محمد بن عبدالرحمن. وروى يحيى القطان عنه أنه سمعه من محمد بن عبدالرحمن نفسه. والظاهر أنه سمعه منهما فتارة يذكر بالواسطة وتارة يذكر بحذفها، راجع «المسند» بتحقيق أحمد شاكر (٣/ ٤٤-٤٥).

[٥٥١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن القاسم حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدثنا أبوالحسين الغازي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المختار، حدثنا معاوية، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**الذكر الذي لا تسمعه الحفظةُ يزيدُ على الذكر الذي تسمعُه الحفظةُ سبعين ضِعفًا**».

[٥٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي

---

[٥٥١] إسناده: ضعيف.

- أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الوراق الأبزاري (م٣٦٤هـ)

قال الحاكم: كان ممّن سلم المسلمون من لسانه ويده، وطلب الحديث على كبر السن ورحل فيه. وكان صادقًا.

«والأبزاري» نسبة إلى «أبزار» قرية من قرى نيسابور.

ترجمته في «الأنساب» (١/١٢٠)، «معجم البلدان» (١/٧٢)، «السير» (١٦/١٥٢)، «شذرات» (٣/٤٨).

- أبوالحسين الغازي هو محمد بن إبراهيم بن شعيب الجرجاني (م حوالي ٣١١هـ). كان أحد الثقات.

راجع «الأنساب» (١٠/٤)، «التذكرة» (٢/٧٦٠-٧٦١)، «السير» (١٤/٤٠٧)، «شذرات» (٢/٢٦٢).

- محمد بن حُميد الرازي (م٢٣٠هـ).

حافظ ضعيف. كان ابن معين حسن الرأي فيه. من العاشرة (د، ت، ق).

- إبراهيم بن المختار التميمي، أبوإسماعيل الرازي (م١٨٢هـ).

صدوق ضعيف الحفظ. من الثامنة (بخ ت ق)

- معاوية هو ابن يحيى الصوفي. ضعيف. من السابعة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٧٦) من طريق يحيى عن رجل عن عائشة موقوفًا. وساقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٨١) من حديث عائشة مرفوعًا وقال رواه أبويعلى وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٩٥) وراجع «الميزان» (٤/١٣٩).

[٥٥٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/١١٢-١١٤) وثقه الدارقطني وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: كان ثقة رجلاً صالحًا. وقال صالح جزرة: بغداديٌّ كان من الثقات.

- محمد بن الحسن بن عمران الواسطي. ثقة. من التاسعة (خ ل ت ق).

الدنيا، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا محمد بن الحسن الواسطي، عن معاوية بن يحيى بهذا الإسناد ذكر النبي ﷺ قال: «**يُفَضّل أو يُضَاعَفُ الذكر الخفيُّ الذي لا تسمعه الحفظةُ على الذي تسمعه سبعين ضعفًا**».

تفرد به معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.

وقال[1]: ومنها الذكر عند الشديدة وذكر متن الحديث الذي:

[٥٥٣] أخبرناه أبوبكر أحمد بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوإسحاق الطالقاني، حدثنا الوليد ابن مسلم، حدثني أبوعائذ عفير بن معدان، عن أبي دوس اليحصبي، عن ابن عائذ، عن عمارة بن زعكرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**قال الله عزّ وجلّ: إنّ عبدي كُلّ عبدي الذي يَذكُرُني وإنْ كانَ ملاقيًا قِرْنَه**».

---

(١) أي الحليمي في «المنهاج» (١/٥٠٥).

[٥٥٣] إسناده: ضعيف.

- أبوإسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن عيسى البُناني (م٢١٥هـ). صدوق يُغرب. من التاسعة.
- عُفير بن معدان، الحمصي، المؤذن، أبوعائذ.

ضعيف من السابعة (ت ق) وراجع «الميزان» (٣/٨٣).

وفي (ن) والمطبوعة «عقبة بن سعدان».

- أبودوس، اليحصبي، عثمان بن عبيد. مقبول. من السابعة (ق).
- ابن عائذ هو عبدالرحمن، الثمالي، الكندي، الحمصي. ثقة من الثالثة. ووهم من ذكره في الصحابة (٤).

وفي نسخ الكتاب عندنا «أبي عائذ».

- عمارة بن زعكرة، أبوعدي الحمصي

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٥٠٨) تبعًا لابن سعد وقال: قال البخاري: له صحبة وقال ابن حبان في «الثقات» (٣/٢٩٥) بعدما ذكره في الصحابة. يقال له صحبة وفي القلب منه شيء.

والحديث أخرجه الترمذي (٥/ ٥٧٠ رقم٣٥٨٠) من طريق الوليد بن مسلم عن عفير به.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ليس إسناده بالقوي، ولا نعرف لعمارة بن زعكرة عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد.

ورواه ابن عدي في «كامله» (٥/٢٠١٨) ونقله عنه الذهبي في «الميزان» (٣/٨٣).

وروي ذلك[١] عن جبير بن نفير أنه قال: يقول الله عزّ وجلّ: ألا إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وإن كان ملاقيًا قرنه.

[٥٥٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الفرج الفراء، حدثنا محمد بن الزبرقان، عن ثور بن يزيد، عن أبي بكر والضحاك كلاهما من أهل الشام قال: سئل رسول الله ﷺ أي المسجد خير قال: «**أكثرهم ذكرًا لله**» قال: فأي الجنازة (خير) قال: «**أكثرهم ذكرًا لله**» قال: فأي الجهاد خير؟ قال: «**أكثرهم ذكرًا لله**» قال: فأي الحجاج خير؟ قال: «**أكثرهم ذكرًا لله**» (قال: فأي المجاهدين خير؟ قال «**أكثرهم ذكرًا لله**» قال: فأي العواد خير؟ قال «**أكثرهم ذكرًا لله**»)[٢].

قال أبوبكر رضي الله عنه: ذهب الذاكرون الله بالخير كله.

قال[٣]: ومنها الذكر بعد الغداة إلى طلوع الشمس والذكر بعد العصر إلى غروب الشمس.

[٥٥٥] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا عبدالله بن محمد بن

---

(١) أشار إليه ابن حجر في «الإصابة» (٢/٥٠٨).

[٥٥٤] إسناده: **فيه جهالة وهو مرسل.**

- محمد بن الفرج بن عبدالوارث، البغدادي (م٢٣٦هـ). صدوق. من العاشرة (م د).
- أبوبكر والضحاك، لم أعرفهما.

وروى أحمد (٣/ ٤٣٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٨٦) عن ابن لهيعة حدثنا زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله ﷺ أن رجلاً سأله فقال: أيّ المجاهدين أعظم أجرًا؟ قال: «أكثرهم لله ذكرًا» قال: وأيّ الصائمين أعظم أجرًا؟ قال: «أكثرهم لله ذكرًا». ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك رسول الله ﷺ يقول: «أكثرهم لله ذكرًا».

فقال أبوبكر الصديق لعمر رضي الله عنهما: يا أباحفص ذهب الذاكرون لله بكل خير فقال رسول الله ﷺ «أجل».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٧٤) فيه زبان بن فائد وهو ضعيف وبقية رجال أحمد ثقات.

(٢) العبارة بين الحاصرتين من هامش الأصل. (٣) راجع «المنهاج» (١/٥٠٥).

[٥٥٥] إسناده: **منقطع لأن الأعمش لم يثبت له سماع من أنس.**

- عبدالله بن هاشم بن حيان، أبوعبدالرحمن الطوسي، النيسابوري (م٢٥٥هـ) ثقة متقن (م).

راجع «السير» (١٢/٣٢٨)، و«التهذيب» (٦/٦٠). =

الحسن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، حدثنا الأعمش قال: اختلفوا في القصص فأتوا أنس بن مالك فقالوا: أكان رسول الله ﷺ يقص فقال: إنما بعث رسول الله ﷺ بالسيف ولكن قد سمعته يقول: **«لأنْ أذكر الله مع قوم بعدَ صلاة الفجر إلى طلوع الشمس أحبّ إليَ من الدنيا وما فيها، ولأنْ أذكر الله مع قوم بعد صلاة العصر إلى أن تغيب الشمسُ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها»**.

[٥٥٦] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني عمرو بن سعد، عن يزيد الرقاشي، حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«لأنْ أجلس مع قومٍ يذكرُون الله بعد صلاة الصبح إلى أن تَطلُع الشمسُ أحبُّ إليّ مما طلعتْ عليه الشمس، ولأنْ أجلسَ مع قومٍ يذكرون الله بعدَ العصر إلى أن تغيب الشمس أحبّ إليّ من أن أعتق ثمانيةً من ولد إسماعيل دية كلّ رجلٍ منهم اثنا عشر ألفًا»**.

[٥٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

= • يحيى بن عيس الرملي، التميمي، الجرّار (م٢٠١هـ).
صدوق يخطئ، ورمي بالتشيع. من التاسعة (بخ م د ت ق)
ضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٤/٧) وعنه الذهبي في «الميزان» (٤٠١/٤) في ترجمة يحيى بن عيسى.

[٥٥٦] إسناده: ضعيف.
• عمرو بن سعد الفدكي، أبواليامي. ثقة. من السادسة (ز س ق).
• يزيد الرقاشي، ضعيف.
والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٨/٨) بنفس الإسناد والمتن.

[٥٥٧] إسناده: حسن.
• محمد بن علي بن عبدالله، الوراق، أبوجعفر البغدادي (م ٢٧٢ هـ). كان فاضلاً حافظًا ثقة عارفًا، مشهودًا له بالصلاح والفضل. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦١/٣- ٦٢)، «طبقات الحنابلة» (٣٠٨/١- ٣١٠). «التذكرة» (٥٩٠/٢- ٥٩١)، «السير» (٤٩/١٣- ٥٠).
• أبوظفر هو عبدالسلام بن مطهر بن حسام الأزدي، البصري (م ٢٢٤ هـ). صدوق. من التاسعة (خ د).
• موسى بن خلف العمي، أبوخلف البصري صدوق له أوهام. من السابعة (خت د س).
والحديث أخرجه أبوداود في العلم (٤/ ٧٤ رقم ٣٦٦٧) عن محمد بن المثنى عن عبدالسلام بن مطهر عن موسى بن خلف. =

يعقوب، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا أبوظفر، حدثنا موسى بن خلف عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«لأنْ أقعُدَ مع قومٍ يذكرون الله منذ صلاة الغداة حتّى تَطلع الشمسُ أحبّ إليّ من أن أعتق أربعةً من ولد إسماعيل، ولأنْ أقعدَ مع قوم يذكرون الله منذ صلاة العصر إلى أن تَغْربَ الشمس أحبّ إليّ من أن أعتق أربعة»**.

[٥٥٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي وهو العباس بن الفضل، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا موسى بن خلف، عن قتادة، عن أنس، ويزيد الرقاشي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«لأنْ أجلسَ مع قوم يذكُرونَ اللهَ من صلاة الغداة إلى أن تطلعَ الشمسُ أحبّ إليّ مما طلعتْ عليه الشمسُ، ولأنْ أجلس مع قوم يذكرونَ الله من صلاة العصر إلى صلاة المغرب أحبّ إليّ من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل ديةُ كُلِّ رجل منهم اثنا عشر ألفًا»**.

[٥٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا الحسن بن الربيع -ح-.

= والشطر الأول فيه: «لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣٥) وفي «أخبار أصبهان» (١/٢٠٠) من طريق سليمان التيمي عن أنس. الشطر الأول فقط بنحو لفظ المتن.

[٥٥٨] حديث قتادة حسن. ويزيد ضعيف.

● سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه. ثقة. (ع).

والحديث أخرجه المؤلف بنفس الإسناد والمتن في «السنن» (٨/٧٩) وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/١١٩ رقم ٣٣٩٢) عن محتسب بن عبدالرحمن بن أبي عائذ عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لأن أقعد مع أقوام يذكرون الله من بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من بني إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفًا، ولأن أقعد مع أقوام يذكرون الله من بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من بني إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفًا». ومحتسب ضعيف.

[٥٥٩] إسناده: ليس بقائم.

● الحسن بن الربيع البجلي، أبوعلي، البوراني (بضم الموحدة) الكوفي (م ٢٢٠ هـ) ثقة. من العاشرة (ع).

● تمتام هو محمد بن غالب ثقة. وفي (ن) والمطبوعة «عتاب» وصححه في هامش الأصل. =

وأخبرنا علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن المعلى بن زياد، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**من صلّى العصر ثم جلس يملي خيرًا حتّى يمسي -أو قال حتّى تغرب الشمس- كان أفضل ممّن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل**»، وفي حديث الصائغ: «**حتى تغرب الشمس لم يشك**».

[٥٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة. قال: سمعت كردوسًا يقول: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ من أهل بدر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لأن أجلس في هذا المجلس أحبّ إليّ من أن أعتق أربع رقاب**» قال: قلت: أي مجلس تعني؟ قال: «**مجلس الذكر**».

قال: ومنها الذكر بين الغافلين.

[٥٦١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، وأبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان، وأبوالحسين

= • معلى بن زياد القردوسي (بضم القاف) أبوالحسين البصري. صدوق. قليل الحديث زاهد، اختلف قول ابن معين فيه. من السابعة (خت م - ٤) وهو لم يدرك أنسًا. ويبدو أن اسم يزيد الرقاشي سقط من السند فإن ابن السني أخرجه في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٩) من طريق حماد بن زيد حدثنا المعلى بن زياد عن يزيد الرقاشي عن أنس فذكره بمعناه. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٥) رواه أبويعلى عن المعلى بن زياد عن يزيد.

[٥٦٠] إسناده: **ضعيف لأجل شيخ الحاكم.**

• عبدالملك بن ميسرة الهلالي، أبوزيد العامري، الكوفي. ثقة. من الرابعة (ع).

• كردوس الثعلبي، واختلف في اسم أبيه. مقبول. من الثالثة (بخ د س).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٧٤) عن بهز وهاشم، وفي (٥/٣٦٦) عن محمد بن جعفر كلهم عن شعبة به.

وقال الهيثمي: فيه كردوس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح، (مجمع الزوائد ١/ ١٩٠).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٨٩) من طريق أبي النضر هاشم عن شعبة.

[٥٦١] إسناده: **ضعيف.**

• أبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان، البغدادي البزاز (م ٤١٢ هـ). قال الخطيب: كان ثقة صالحًا. راجع «تاريخ بغداد» (٨/٨٢- ٨٣)، «السير» (١٧/٢٦٥- ٢٦٦)، «شذرات» (٣/١٩٥). =

ابن الفضل القطان، وأبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثا يحيى بن سليم الطائفي، قال سمعت عمران ابن مسلم، وعباد بن كثير يحدثان عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**ذاكرُ الله في الغافلين مثل الّذي يقاتل عن الفارّين، وذاكرُ الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد تحات (ورقه)**[1]» يعني من الضريب.

قال يحيى بن سليم: يعني بالضريب البرد الشديد: «**وذاكرُ الله في الغافلين يُغْفَر له بعدد كلّ فصيح وأعجمي**» قال: فالفصيح بنو آدم والأعجمي البهائم «**وذاكرُ الله في الغافلين يُعرِّفه مقعده من الجنة**».

قال البيهقي رحمه الله: والصواب هو الضريب[2]، وكان ذلك في كتاب الصفار مصحفًا وزاد فيه غيره وليس في روايتنا[3] «**وذاكرُ الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم**».

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا أبوسعيد محمد بن شاذان، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، حدثنا يحيى بن سليم

= • أبوالحسين بن الفضل القطان هو محمد بن الحسين.
• يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة. صدوق سيئ الحفظ. من التاسعة (ع).
• عمران بن مسلم. قال البخاري: منكر الحديث. وكذا قال أبوحاتم.
• عباد بن كثير الثقفي البصري، المجاور بمكة. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: تركوه.

(١) زيادة في جزء الحسن بن عرفة.

والحديث أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه (٦٦ رقم ٤٥) ومن طريقه أخرجه الخطابي في غريب الحديث (١/ ٧٧) وابن عدي في «الكامل» (١٧٤٥/٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٨١/٦) وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٤٣/٣). وراجع «الضعيفة» (رقم ٦٧١).

(٢) وصححه الخطابي أيضًا. وجاء في جزء الحسن بن عرفة «الصريد».

(٣) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٨١/٦) قال حدثنا أبي حدثنا جعفر بن محمد بن يعقوب – ح.
وحدثنا أبومحمد بن حيان حدثنا جعفر بن أحمد بن المهرجان قالا حدثنا الحسن بن عرفة فذكره.

فذكره بهذا الإسناد والمتن وذكر هذه الزيادة وقال: «قد تحات من الكبر»[١].

[٥٦٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا الفضل ابن العباس، حدثنا هشام هو ابن عبيدالله الحنظلي الرازي، قال قرأت على محمد هو ابن مسلم الطائفي، عن العلاء بن كثير، عن محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**ذاكرُ الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارّين، وذاكرُ الله في الغافلين كالمصباح في البيت المظلم، وذاكرُ الله في الغافلين يُعرّفه الله مقعده ولا يعذب بعده، وذاكرُ الله في الغافلين له من الأجر بعدد كلّ فصيح في السوق وأعجميّ، وذاكرُ الله في الغافلين يَنظُر الله إليه نظرةً لا يعذبُه الله بعدها أبدًا، وذاكرُ الله في السوق له بكلّ شعرة نُورٌ يوم القيامة يلقى الله**».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا وجدته مكتوبًا ليس بين سلمة وبين ابن عمر أحد وهو منقطع وإسناده غير قوي.

---

(١) وبعده في المطبوعة:

آخر الجزء السادس يتلوه إن شاء الله في السابع أخبرنا أبوطاهر الفقيه أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان حدثنا الفضل بن عباس حديث عبدالله بن عمر عن الغافلين.

الجزء السابع من كتاب الجامع لشعب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العلم الحافظ بهاء الدين أبومحمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي رحمه الله قال أنبأنا الشيخان الإمام أبوعبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي وأبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قالا أخبرنا أبوبكر أحمد.

أخبرنا أبي رحمه الله وأبوالحسن علي بن سليمان المرادي الحافظان قالا أخبرنا أبوالقاسم الشحامي قال أخبرنا أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ رضي الله عنه.

[٥٦٢] إسناده: منقطع ضعيف.

- الفضل بن العباس الرازي، أبوبكر، فضلك الصائغ (م ٢٧٠ هـ). إمام حافظ محقق. قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا حافظًا. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٣٦٧- ٣٦٨)، «الجرح والتعديل» (٧/٦٦)، «التذكرة» (٢/٦٠٠)، «السير» (١٢/٦٣٠). «شذرات» (٢/١٦٠).
- محمد بن مسلم الطائفي. صدوق يخطئ. من الثامنة (خت م- ٤).
- العلاء بن كثير الدمشقي.

قال ابن المديني: ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد وغيره: ليس بشيء وبالجملة فهو متروك ورماه ابن حبان بالوضع، راجع «الميزان» (٣/١٠٤).

[٥٦٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد قال سمعت المبارك بن سعيد بن مسروق يحدث عن عمرو بن قيس عن الحسن قال: «من ذكر الله في السوق كان له من الأجر بعدد كل فصيح فيها وأعجمي» فقال المبارك: الفصيح الإنسان والأعجم البهيمة.

قال أبوعبيد: كل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم مستعجم.

[٥٦٤] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة عن أبي بكر، قال سمعت يحيى بن أبي كثير ص[١] قال قال رسول الله ﷺ لرجل: «**لا تزالُ مصلّيًا قانتًا ما ذكرتَ الله قائماً وقاعدًا، وفي سوقك أو في باديتك[٢] أو حيثُما كُنت**».

[٥٦٥] أخبرنا أبوعبدالله ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأجلح، عن ابن أبي الهذيل،

---

[٥٦٣] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام، صاحب «غريب الحديث».
- المبارك بن سعيد بن مسروق، الثوري، أبوعبدالرحمن، الكوفي (م١٨٠هـ) صدوق، من الثامنة (د ت س).
- عمرو بن قيس هو الملائي، العابد الثقة. مرّ (ع).

وأخرجه أبوعبيد في «غريب الحديث» عن المبارك (١/ ٢٨١-٢٨٢).

[٥٦٤] إسناده: معضل.
- أبوأسامة، حماد بن أسامة (م٢١٢هـ) ثقة. مرّ.
- أبوبكر لا أدري من هو فهناك أكثر من واحد كنيته أبوبكر يروي عن يحيى بن أبي كثير. منهم هشام الدستوائي.

(١) هذه علامة الانقطاع في السند. (٢) في الأصل «في ناديك».

[٥٦٥] إسناده: رجاله ثقات.
- محمد بن إسحاق، الصغاني، الثقة.
- أجلح بن عبدالله بن حُجّية (بالمهملة والجيم مصغرًا) الكندي، ويقال اسمه يحيى (م١٤٥هـ). صدوق شيعي. من السابعة (بخ-٤).
- ابن أبي الهذيل هو عبدالله، الكوفي، أبوالمغيرة. ثقة. من الثانية (ت س ز م). له ترجمة في «الحلية» (٤/٣٥٨-٣٦٤).

وأخرج أبونعيم بعضه في «الحلية» (٤/٣٥٩).

قال: إن الله عزّ وجلّ يحب أن يذكر في الأسواق، وذلك لكثرة لغطهم ولغفلتهم، وإني لآتي السوق، وما لي فيه حاجة إلا أن أذكر الله تعالى.

[٥٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، قال حدثني حديج بن صومي الحميري من أهل مصر عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«الغفلة في ثلاث: الغفلة عن ذكر الله عزّ وجلّ، ومن حين يصلى الصبح إلى طلوع الشمس، وأن يغفل الرجل عن نفسه في الدَّين حتّى يركبه».**

ومنها(١): الاشتغال بالذكر عن المسألة.

[٥٦٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا سليمان بن محمد بن ناجية المديني، حدثنا

---

[٥٦٦] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالرحمن المقرئ، عبدالله بن يزيد المكي (م٢١٣هـ). ثقة فاضل. من التاسعة (ع).
- عبدالرحمن بن زياد بن أنعم (بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة) الإفريقي (م١٥٦هـ) ضعيف في حفظه. من السابعة. وكان رجلاً صالحًا (بخ د ت ق).
- حديج بن صومي (وزان روميّ) كذا في «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١/ ١١٤)، «والجرح والتعديل» (٣/ ٣١٠)، و«المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٢٦) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٨٨) فقال «صرمي» (بالراء بدل الواو).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٢٦-٥٢٧) وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٢٨) عن أبي عبدالرحمن وعزاه للطبراني في «الكبير» وقال: فيه حديج بن صومي وهو مستور وبقية رجاله ثقات.

(١) راجع «المنهاج» (١/ ٥٠٥).

[٥٦٧] إسناده: لا بأس به.

- سليمان بن محمد بن ناجية المديني. ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٢/ ١٥٤).
- محمد بن يحيى هو الذهلي. ثقة.
- صفوان بن أبي الصهباء التيمي، الكوفي.

مقبول من السابعة. اختلف فيه قول ابن حبان فذكره في «المجروحين» (١/ ٣٧١) وفي «الثقات» (٨/ ٣٢١).

- بُكير بن عتيق، عامري، وقيل: محاربي، كوفي. صدوق. من السادسة (عخ) وفي النسخ الخطية «كثير عن عتيق».

=

أبوعمرو أحمد بن المبارك المستملي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا

= والحديث أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٦٩) عن أبي نعيم ضرار بن صُرد عن صفوان، وضرار قال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام وخُطّئ ورمي بالتشيع. من العاشرة (عخ).

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٣٢٧) وقال قال البخاري وغيره: متروك. وقال يحيى بن معين: كذابان بالكوفة. هذا وأبونعيم النخعي.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٦٥) وقال قال ابن حبان: هذا موضوع ما رواه إلا صفوان بهذا الإسناد عن عطية عن أبي سعيد. قال: فأما صفوان فيروي عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات ولا يجوز الاحتجاج بها انفرد به. قال: وأما عطية فلا يحل كتب حديثه إلا على التعجب. راجع «المجروحين» (١/٣٧١، ٢/ ١٦٦).

وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٣٤٢) وقال: قال الحافظ ابن حجر في «أماليه»: هذا حديث حسن أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد عن أبي نعيم عن صفوان به وأخرجه ابن شاهين في الترغيب من رواية يحيى الحماني، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب واستند (أي ابن الجوزي) إلى ذكر ابن حبان لصفوان في «الضعفاء». ولم يستمر ابن حبان على ذلك بل ذكر صفوان في كتاب «الثقات» وذكره البخاري في «التاريخ» (٢/٢/٣٠٨) ولم يحك فيه جرحًا، وذكره ابن شاهين في ترتيب الثقات وكذا ابن خلفون وقال أرجو أن يكون صدوقًا وأن ابن معين وثقه.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الترمذي وحسنه، ومن حديث جابر أخرجه البيهقي في «الشعب» انتهى كلام الحافظ.

وذكر السيوطي شاهدًا ثالثًا من حديث حذيفة فيه أبومسلم عبدالرحمن بن واقد. ورد عليه ابن عراق الكناني بقوله: أبومسلم عبدالرحمن بن واقد يسرق الحديث كما قاله ابن عدي فإذن لا يستشهد بحديثه. راجع «تنزيه الشريعة المرفوعة» (٢/٣٢٣) وانظر «الكامل» (٤/١٦٢٦).
قلت: حديث جابر هو الآتي بعد هذا.

وحديث أبي سعيد أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٨٤ رقم ٢٩٢٦) والدارمي في فضائل القرآن أيضًا (ص ٨٣٧) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٠٧) وفي «الاعتقاد» (ص ٤٩) وأبونعيم في «الحلية» (٥/١٠٦) من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية أبي سعيد مرفوعًا، بزيادة في آخره: «وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه».

ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني قال ابن معين: سمعنا منه ولم يكن بثقة وقال مرة: يكذب. وقال أبوداود: ضعيف. وقال مرة: كذاب. وقال أحمد: ما أراه يسوى شيئًا. وقال النسائي: متروك. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي.
وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته في «الميزان» (٣/٥١٤- ٥١٥) وقال حسنه الترمذي فلم يحسن.

صفوان بن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله تعالى يقول: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين**».

هكذا رواه البخاري عن ضرار عن صفوان في التاريخ.

[٥٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن سعد، حدثنا الحسين بن أحمد بن حفص النيسابوري، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا أبوسفيان الحميري، حدثنا الضحاك ابن حمرة، عن يزيد بن خمير، عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال: «**مَنْ شَغَلَه ذِكري عن مَسألتي أعطيتُه أفضل ما أعطي السائلين**».

[٥٦٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبوالأحوص، عن منصور، عن مالك بن الحارث قال يقول الله تبارك وتعالى: «**من شغله ذكري عن مسألتي، أعطيتُه أفضلَ ما أعطي السائلين**».

[٥٧٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسن بن محمد الفسوي، حدثنا يعقوب بن

---

[٥٦٨] إسناده: **ضعيف**.

- عبدالله بن سعد هو عبدالله بن أحمد بن سعد، مر، وشيخه الحسين بن أحمد، لم أجده.
- أبوسفيان الحميري هو سعيد بن يحيى بن مهدي (م ٢٠٢ هـ). صدوق وسط. من التاسعة (خ ت).
- الضحاك بن حمرة (بضم المهملة وبالراء) الأملوكي، الواسطي. ضعيف. من السادسة (ت). قال البخاري: منكر الحديث، مجهول (الميزان ٢/ ٣٢٢).
- يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي، أبوعمر. الهمداني. صدوق. من الخامسة.

[٥٦٩] إسناده: **رجاله ثقات. وهو مقطوع**.

- خلف بن هشام بن ثعلب، البزار، المقرئ، البغدادي (م ٢٢٩ هـ). ثقة. من العاشرة (م د ز).
- أبوالأحوص هو سلام بن سليم الحنفي (ع) مر.
- ومنصور هو ابن المعتمر (ع).
- مالك بن الحارث السلمي الرقي - يقال: الكوفي (م ٩٤ هـ). ثقة. من الرابعة (بخ م د س).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٦ رقم ٩٢٩) عن سفيان عن منصور به. ورواه ابن أبي شيبة، وعبدالرزاق.

[٥٧٠] إسناده: **رجاله ثقات**.

- الحسن بن محمد الفسوي. ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/٢٢٣) وقال: ثقة نبيل =

سفيان، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي وكان جاور بمكة حتى مات قال: سألت سفيان بن عيينة عن تفسير قول النبي ﷺ[١]: «**أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَه لاَ شَرِيْكَ لَه لَه الْمُلْكُ وَلَه الحَمْدُ وَهُوَ عَلى كَلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ**» وإنما هو ذكر ليس فيه دعاء.

قال سفيان: سمعت حديث منصور عن مالك بن الحارث؟ قلت: نعم. قال: ذاك تفسير هذا. ثم قال: أتدري ما قال أمية بن أبي الصلت حين أتى ابن جدعان يطلب نائله ومعروفه؟ قلت: لا، قال لما أتاه قال:

أأذكر حاجتي أم قد كفاني حباؤك[٢] إن شيمتك الحباء

إذا أثنى عليك المرء يومًا كفاه من تعرضك[٣] الثناء

قال سفيان[٤]: فهذا مخلوق حين ينسب إلى الجود قيل يكفينا من تعرضك الثناء عليك حتى تأتي على حاجتنا فكيف بالخالق؟

قال الحليمي[٥] رحمه الله: والذي يشد هذا كله ما روي عن النبي ﷺ أنه قال[٦]: «**مَنْ أكثر ذكر الله بَرِئ من النفاق**».

وعن معاذ بن جبل[٧] قال: سألت رسول الله ﷺ أي الإيمان أفضل؟ قال: «**أن تعملَ لسانكَ في ذكر الله**».

= عنده أكثر مصنفات يعقوب بن سفيان الفسوي. والخبر ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/ ٣٤٣) برواية الخطابي قال حدثني محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن صالح الكيلاني حدثنا الحسين بن الحسن المروزي فذكره. وهو في شأن الدعاء (٢٠٦- ٢٠٧) وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (١١/١٤٧).

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٢١٤، ٤٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٧٤) والترمذي (٥/ ٥٧٢ رقم ٣٥٨٥) والمؤلف في «سننه» (٥/١١٧).

(٢) الحباء هو العطية. وفي «شأن الدعاء»، وفي فتح الباري «حياؤك» بالياء وهو خطأ.

(٣) وفي «شأن الدعاء» «تعرضه».

(٤) وفي «شأن الدعاء» «يا حسين».

(٥) راجع «المنهاج» (١/٥٠٦).

(٦) انظر الحديث الآتي.

(٧) سيأتي بعد حديثين.

[٥٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن عياش الرملي -ثقة- حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله اصطفى من الكلام سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، مَنْ قال سُبحان الله كُتبَ له عشرون حسنةً، وحُط عنه عشرون سيِّئة، ومَن قال الحمد لله فهي ثناء الله، كُتِبَ له ثلاثون حسنةً وحُطَ عنه ثلاثون سيِّئة، ومَنْ قرأ عشر آيات من كتاب الله عزّ وجلّ في ليلةٍ لم يُكتبْ من الغافلين، ومن قرأ مائة آية في ليلة كُتب من القانتين»**.

---

[٥٧١] إسناده: ضعيف.

- حميد بن عياش الرملي، المكتب، أبوالحسن. قال ابن أبي حاتم: هو صدوق. (الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٧).
- مؤمل بن إسماعيل البصري، أبوعبدالرحمن (م ٢٠٦ هـ). صدوق سيئ الحفظ. من صغار التاسعة (خت قد ت س ق). وقال الذهبي في «الميزان» (٢٢٨/٤) وثقه ابن معين. وقال أبوحاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبوزرعة: في حديثه خطأ كثير.

والجزء الأول من الحديث صحيح أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥/٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، وعن عبدالرزاق (٢/ ٣١٠، ٣/ ٣٧) كلاهما عن إسرائيل عن أبي سنان عن أبي صالح الحنفي عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله اصطفى من الكلام أربعًا: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله أكبر مثل ذلك، ومن قال لا إله إلا الله مثل ذلك، ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة وحط عنه بها ثلاثون سيئة». ورجال هذا الإسناد رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠- ٤٢٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٤٠) والحاكم في «المستدرك» (٥١٢/١) وقال صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي، وراجع «الصحيحة» للألباني (١٧١٤).

وأما الجزء الأخير فقد أخرج أبوداود (٢/ ١١٨ رقم ١٣٩٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٥/١) وابن حبان (٦٦٢) من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين. ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ بألف آية كتب من المقنطرين». ذكره الألباني في «الصحيحة» (٦٤٢).

قال سهيل[١] وأخبرني أخي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله وزاد فيه **«ومَن أكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق»**.

[٥٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثني حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن كعب قال: من أكثر ذكر الله برئ من النفاق.

وقيل عن حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي السليل[٢] عن كعب وهو أصح من رواية مؤمل، والله أعلم.

[٥٧٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن

---

(١) أخرج الطبراني في «الصغير» (٢/٧٧) هذا الجزء فقط وشيخه فيه محمد بن سهل بن المهاجر الرقي متهم. وراجع «الضعيفة» (٨٩٠).

[٥٧٢] إسناده: رجاله ثقات وهو مقطوع.

(٢) كذا في النسخ عندنا، وأبوالسليل هو ضريب بن نقير. من السادسة لم يدرك كعبًا، فالصواب ما في «عمل اليوم والليلة» والنسائي «السلوكي» وهو عبدالله بن ضمرة يروي عن كعب ويروي عنه أبوصالح السمان، وثقه العجلي وهو من الثالثة.

والخبر أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٤٣) عن إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن السلوكي عن كعب قال:

اختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله. فمن قال لا إله إلا الله فهي كلمة الإخلاص كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة. ومن قال الله أكبر فذلك جلال الله كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة. ومن قال الحمد لله فذلك ثناء الله كتب الله له بها ثلاثين حسنة وكفر عنه ثلاثين سيئة.

[٥٧٣] إسناده: فيه مجهول:

- هشام بن علي بن هشام السيرواني، أبوعلي. سكن البصرة، يروي عن أبي الوليد الطيالسي وأبي حذيفة وأهل البصرة، مستقيم الحديث كتب عنه أصحابنا. قاله ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٣٤). توفي عام (٢٨٤ هـ) راجع «التذكرة» (٢/٦٤٤).
- سعيد إذا كان سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي الذي يروي عنه عبدالله بن رجاء فلم يعرفه ابن معين حق المعرفة. وقال النسائي: شيخ ضعيف. وله في مسلم حديث واحد واستشهد به البخاري.
- موسى هو ابن جبير الأنصاري، المدني، مولى بني سلمة. مستور. من السادسة (د ق).
- وإياس الجهني هو إياس بن سهل الجهني ذكره ابن منده في الصحابة. وقال أبونعيم أظنه =

علي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا سعيد، حدثني موسى، قال سمعت من حدثني عن إياس الجهني أنه كان يقول: قال معاذ بن جبل: يا نبي الله أي الإيمان أفضل؟ قال: «**تُحِبُّ لله، وتُبْغض لله، وتعمل لسانك بذكر الله**» قال: وماذا مع ذلك يا نبي الله؟ قال: «**تُحبُّ للنّاس ما تحب لنفسك وتكره للناس ما تكره لنفسك، وتقول خيرًا أو تصمت فإنّما يُكَبُّ في نار جهنم من يُكَبُّ فيها بلسانه**».

[٥٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالله البيهقي، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا أبوالأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن سهيل بن معاذ بن أنس، عن أبيه أن معاذ بن جبل سأل رسول الله ﷺ عن أفضل الإيمان قال: «**تُحبّ لله، وتُبغض لله، وتعمل لسانك في ذكر الله**» قال: وما (ذا مع) ذاك يا رسول الله؟ قال: «**وأن تُحبّ للناس ما تحبّ لنفسك، وتكره له ما تكره لنفسك، وأن تقول خيرًا أو تصمت**».

[٥٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= تابعيًا. وروى ابن منده هذا الحديث من طريق موسى بن جبير ممن سمع إياسًا. وراجع الإصابة (١/ ١٠١).

[٥٧٤] إسناده: ضعيف.

- أبوالأسود النضر بن عبدالجبار، المصري (م٢١٩هـ). مشهور بكنيته. ثقة. من كبار العاشرة (د س ق).
- زبّان (بتشديد الموحدة) ابن فائد «بالفاء» أبوجوين المصري (م١٥٥هـ).

ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته. من السادسة (بخ د ت ق).

- سهل بن معاذ. في روايات زبان عنه كلام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٩١) من طريق رشدين عن زبان والطبراني (٢٠/ ١٩١) من طريق أسد بن موسى عن ابن لهيعة. وقال الهيثمي: رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف. (مجمع الزوائد ١/ ٨٩).

[٥٧٥] إسناده: **فيه ابن لهيعة وهو متكلم فيه.**

- سعيد بن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، أبومحمد المصري (م٢٢٤هـ). ثقة ثبت فقيه. من كبار العاشرة (ع).

وفي النسخ الخطية «إسماعيل بن أبي مريم». =

إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، حدثني الحاريث بن يزيد، عن علي ابن رباح، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال لرجل يقال له ذو البجادين(١) : «إنّه أوّاه» وذلك أنه كان يكثر ذكر الله بالقرآن والدعاء.

[٥٧٦] أخبرنا أبوزكريا بن إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم قال قال ابن الأدرع: كنت أحرس رسول الله ﷺ ليلة فخرج رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فانطلقت معه فمر في المسجد برجل يصلي رافعًا صوته فقال رسول الله ﷺ:

= • الحارث بن يزيد الحضرمي، أبوعبدالكريم المصري (م١٣٠هـ). ثقة ثبت عابد. من الرابعة (م د س ق).

• علي بن رباح بن قصير اللخمي، أبوعبدالله، المصري (م١١٩هـ).

والمشهور في اسمه عُليّ بالتصغير، وكان يغضب منها. ثقة من صغار الثالثة (بخ م-٤).

(١) ذو البجادين هو عبدالله بن عبد نهم بن عفيف ين سحيم المزني وهو عمّ عبدالله بن مغفل المزني. والبجاد (بكسر الموحدة وتخفيف الجيم) كساء مخطط. وكان سبب لقبه بذلك أنه كان يتيماً في حجر عمه وكان محسنًا له، فبلغ عمّه أنه أسلم فنزع منه كل شيء أعطاه، حتى جرّده من ثوبه فأتى أمه فقطعت له بجادًا لها باثنتين، فأتزر نصفًا وارتدى نصفًا ثم أصبح فقال له النبي ﷺ «أنت عبدالله ذوالبجادين فالتزم بابي». راجع «الإصابة» (٢/٢٣٠).

والحديث أخرجه أحمد (٤/ ١٥٩) عن موسى، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٩٥ رقم٨١٣) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم كلاهما عن ابن لهيعة.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/٣٦٩) إسناده: حسن.

وأخرجه جعفر بن محمد الفريابي في «كتاب الذكر» من طريق ابن لهيعة أيضًا. قاله ابن حجر في «الإصابة» (٢/٣٣٠).

[٥٧٦] إسناده: رجاله ثقات. وفي بعضهم بعض الكلام.

• هشام بن سعد المدني هو أبوعباد أو أبوسعد (م١٦٠هـ). كان يقال له يتيم زيد بن أسلم.

صدوق. له أوهام ورمي بالتشيع. من كبار السابعة. أخرج له مسلم في الشواهد وقال ابن معين: ليس بذاك القوي وليس بمتروك. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. (م-٤).

• ابن الأدرع. كذا لم يسم. وفي الصحابة محجن بن الأدرع الأسلمي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣/٣٩٩) وابن حجر في «الإصابة» (٣/٣٤٦).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/٣٣٧) عن وكيع عن هشام. وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/٣٦٩) رجاله رجال الصحيح.

«عسى أن يكون هذا مرائيًا» قال قلت يا رسول الله رجل يصلي، قال: «إنّكم لن تُدركوا هذا الأمر بالمغالبة» ثم خرج ليلة أخرى فوجدني أحرس فأخذ بيدي فانطلقت معه فمر برجل في المسجد يصلي رافعًا صوته قال قلت: يا رسول الله عسى أن يكون هذا مرائيًا قال: «ولكنّه أوّاه» قال: فذهبت بعد ذلك أنظر من هو فإذا هو عبدالله[1] ذو النجادين (بالنون قال أبوأحمد إنما هو البجادين)[2]. قال البيهقي رحمه الله: هو كما قال.

قال: وإنما سمي بذلك لأنه لما أسلم نزع ثيابه فأعطته أمه بجادًا من شعر فشقه اثنين فأتزر بأحدهما وارتدى بالآخر.

وإسناد هذا الحديث مرسل.

وقد أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عمر بن عبدالوهاب[3] الرياحي، حدثنا طلحة بن يحيى، عن هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سلمة بن الأكوع قال: كنت أحرس رسول الله ﷺ ليلة فذكر معناه وقال في آخره: فإذا هو عبدالله ذو النجادين.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا ليس بشيء والصحيح رواية جعفر بن عون.

[٥٧٧] أخبرنا عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا محمد بن

---

(١) في النسخ الخطية «عبيد».
(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل.
(٣) عمر بن عبدالوهاب بن رياح، الرياحي (بالتحتانية) البصري (م٢٢١هـ). ثقة. من العاشرة (م س).
طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي، الأنصاري المدني.
صدوق يهم. من السابعة (خ م د س ت)
وثقه يحيى بن معين وغيره. وقال أحمد: مقارب الحديث. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال يعقوب بن شيبة: شيخ ضعيف جدًا. ومنهم من قال: لا يكتب حديثه. راجع «الميزان» (٢/٣٤٣).

[٥٧٧] إسناده: ضعيف.
- أبوبكر بن خَنْب هو أبوبكر محمد بن أحمد بن خَنْب، البخاري، ثم البغدادي (م٣٥٠هـ).
كان والده بخاريًا فقدم بغداد وتأهّل، فولد له بها أبوبكر ونشأ بها ثم رجع محتده وهو ابن عشرين سنة. وكان فقيهًا شافعي المذهب، محدثًا فهما، لا بأس به.
راجع «تاريخ بغداد» (١/٢٩٦)، «السير» (١٥/٥٢٣-٥٢٤)، «شذرات» (٣/٧). =

إسماعيل الترمذي، حدثني أيوب بن سليمان، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، عن سليمان ابن بلال، عن أبي عبدالعزيز الربذي، عن سعيد بن أبي سعيد، عن الأدرع السلمي: قال جئت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فإذا أنا بعبدالله ذي البجادين يقرأ في المسجد عالية قراءته قال: فخرج علي رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي أمُراءٍ هذا؟ قال: **«معاذ الله! هذا عبدالله ذو البجادين»** قال: ثم توفي بالمدينة فلما رفع نعشه قال رسول الله ﷺ: **«ارفقوا به رفق الله عليه»** ثم حضر حفرته فقال: **«وَسِّعوا له وسّع الله عليه»** قال بعض أصحاب رسول الله ﷺ له: أحزنت به يا رسول الله؟ قال: **«إنه يُحبُّ الله ورسوله»**.

[٥٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني، أخبرنا أحمد ابن حازم بن أبي غرزة، حدثنا الفضل بن دكين - ح.

= وفي الأصول «أبوبكر بن حبيب».
• أيوب بن سليمان بن بلال القرشي، أبويحيى، المدني (م٢٢٤هـ)
ثقة، ليّنه الأزدي والساجي بلا دليل. من التاسعة (خ د ت س) وراجع «الميزان» (١/٢٨٧).
• أبوبكر بن أبي أويس هو عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي (م٢٠٢هـ). مشهور بكنيته كأبيه. ثقة. من التاسعة (خ م د ت س).
• أبوعبدالعزيز هو موسى بن عُبيدة الربذي (م١٥٣هـ).
قال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: ضعيف وقال ابن معين: ليس بشيء. راجع «الميزان» (٤/٢١٣) وانظر «الكنى للدولابي (٢/ ٧٢).
• سعيد بن أبي سعيد الأنصاري المدني مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.
قال ابن حجر: مجهول. من الثالثة (ت ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٨٥).
• الأدرع السلمي. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٦٠). وفي الأصل و(ن) «ابن الأدرع».
والحديث أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٩٧ رقم١٥٥٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة، عن سعيد بن أبي سعيد عن الأدرع السلمي.
وقال البوصيري في «الزوائد»: ليس لأدرع السلمي في الكتب الستة سوى هذا الحديث. وقال ورواه أبوبكر بن أبي شيبة في «مسنده» بتمامه هكذا. راجع «مصباح الزجاجة» (٥٠٨ رقم١٥٥٩).
[٥٧٨] إسناده: حسن.
• أبوعبدالرحمن هو السلمي، الصوفي، شيخ البيهقي.
• أبونعيم هو الفضل بن دكين. (ع) مرّ.
• محمد بن مسلم الطائفي. صدوق تكلّم فيه، له غرائب. =

قال وحدثنا أبوعبدالرحمن، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، قال أخبرني جابر بن عبدالله - وفي رواية أبي عبدالله: حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله - قال: رأى ناس نارًا في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله ﷺ في المقبرة وإذا هو يقول:

«ناولوني صاحبكم وإذا هو الرجل الأوّاه الّذي كان يرفع صوته بالذكر».

[٥٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن جابر أن رجلا كان يرفع صوته بالذكر، فقال رجل: لو أن هذا خفض من صوته، فقال رسول الله ﷺ: **«فإنّه أوّاه»** قال: فمات فرأى رجل نارًا في قبره فأتاه فإذا رسول الله ﷺ فيه وهو يقول: **«هلمّوا صاحبكم»** فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر.

وروي في حديث أبي ذر قال: كان رجل يطوف بالبيت وهو يقول في دعائه: أوْهِ[1] أوه فقال رسول الله ﷺ: **«إنه لأواه»** قال أبوذر: فخرجت ذات ليلة فإذا النبي ﷺ في المقابر يدفن ذلك الرجل ومعه المصابيح.

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٤٥) وصححه وأقرّه الذهبي.
وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٥١٣ رقم٣١٦٤) عن محمد بن حاتم بن بزيع عن أبي نعيم.
وأبونعيم في «الحلية» (٣/٣٥١) عن سليمان بن أحمد -وهو الطبراني حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم فذكره. . . وقال: هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو، ورواه عنه المقدمان أبوأحمد الزبيري وإسحاق عن منصور وغيرهما.
(قلت) أخرجه الحاكم من طريق أبي أحمد الزبيري (١/ ٣٦٨) ببعض الاختصار وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[٥٧٩] إسناده: كسابقه.
- إسحاق بن منصور السلولي، أبوعبدالرحمن (م٢٠٤هـ). صدوق تكلم فيه للتشيع. من التاسعة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» بنفس السند (١/ ٣٦٨).

(١) «أوه» كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء، وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا «آه» من كذا. وربما شددّوا الواو وكسروها وسكّنوا الهاء فقالوا «أوِّه» وربما حذفوا الهاء فقالوا «أوّ» وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول: «أوَّه».
راجع «النهاية» لابن الأثير (١/ ٨٢).

[٥٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسين بن علي الدارمي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا بندار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي يونس قال: سمعت رجلاً بمكة كان اسمه وقاص يحدث عن أبي ذر فذكره.

[٥٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا سعيد عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود أنه قال: إن إبراهيم لأواه(١) قال: الأواه: الدعاء.

[٥٨٢] أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا الإمام أبوالوليد،

---

[٥٨٠] إسناده: معضل.
- بُندار هو محمد بن بشار. ثقة. (ع).
- محمد لعله غندر، محمد بن جعفر، يكثر الرواية عن شعبة (ع).
- أبويونس هو حاتم بن أبي صغيرة، البصري. ثقة. من السادسة (ع).
- وقاص لم أعرفه.

أخرجه الحاكم بنفس السند (١/ ٣٦٨) وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١١/ ٥٠-٥١).

[٥٨١] إسناده: حسن.
- عبدالوهاب وهو ابن عطاء الخفّاف. صدوق ربما أخطأ. مرّ. وهو راوية سعيد بن أبي عروبة.
- سعيد هو ابن أبي عروبة (ع).
- عاصم بن بهدلة أبي النجود، المقرئ (م١٢٨هـ). صدوق له أوهام. حديثه في الصحيحين مقرون (ع) وفي نسخ الكتاب «سعيد بن عاصم بن بهدلة».
- زرّ (بكسر أوله وتشديد الراء) ابن حُبَيْش (بضم المهملة وفتح الموحدة الخفيفة) الأسدي، الكوفي، أبومريم (م٨٢هـ). ثقة جليل مخضرم (ع).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ٥١٧) وابن جرير في «تفسيره» (١١/ ٤٧) والطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٣٣ رقم٩٠٠٤) من طريق عاصم عن زر عن ابن مسعود.

(١) في القرآن الكريم: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾ (سورة هود ١١/ ٧٥).

[٥٨٢] إسناده: حسن.
- أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني لم أجد ترجمته.
- أبوالوليد هو حسان بن محمد الفقيه.
- محمد بن أبي بكر، المقدمي - ثقة.
- حميد بن الأسود بن الأشقر البصري، أبوالأسود الكرابيسي. صدوق يهم قليلاً. من الثامنة (خ-٤).

=

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«ثَلاثَةٌ لا يَرُدُّ الله دُعاءَهم: الذاكرونَ الله كثيرًا، ودعوة المظلوم، والإمام المُقسط»**.

[٥٨٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا أبوعلي بشر بن موسى، حدثنا أبوزكريا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: قيل: يا رسول الله أي الناس أعظم درجة؟ قال: **«الذاكرين الله»**.

[٥٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= • عبدالله بن سعيد بن أبي هند، أبوبكر، المدني. صدوق ربما وهم. من السادسة (ع) ضعفه أبوحاتم. راجع «الميزان» (٤٢٩/٢).
• شريك بن أبي نمر هو شريك بن عبدالله بن أبي نمر، أبوعبدالله المدني. صدوق يخطئ. من الخامسة (خ، م، د، س، ق). وفي (ن) «شريك بن أبي يمن». وسيأتي الحديث في الباب (٤٩) وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٢١١) وحسنه.

[٥٨٣] **إسناده: ضعيف.**
• أبوزكريا يحيى بن إسحاق السيلحيني (م ٢٢٠ هـ). صدوق. من كبار العاشرة (م -٤).
• ابن لهيعة، عبدالله. ضعف.
• دراج: ضعيف. مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٤٥٨/٥ رقم ٣٣٧٦) عن قتيبة عن ابن لهيعة في سياق أتم ولفظه: أن رسول الله ﷺ سئل أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة؟ قال: «الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات» قلت: يا رسول الله من الغازي في سبيل الله؟ قال: «لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دمًا لكان الذاكرون الله أفضل منه درجة».

وأخرجه أحمد (٣/ ٧٥) وأبويعلى في «مسنده» (٥٣٠/٢ رقم١٤٠١) عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة بنحوه.

[٥٨٤] **إسناده: لين وفيه مجهول.**
• عبيد بن يعيش المحاملي، أبومحمد، الكوفي العطار (م ٢٢٨ هـ). ثقة. من صغار العاشرة (ي، م، س).
• زيد بن الحباب، أبوالحسين العكلي (م ٢٠٣ هـ). صدوق يخطئ في حديث الثوري. من التاسعة (م- ٤). وفي (ن) والمطبوعة «زيد بن الخيار».
• سلم بن عطية الفقيمي (بالفاء والقاف مصغرًا) الكوفي لين الحديث. من السادسة (س). =

إسماعيل بن الفضل، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثني زيد بن الحباب، حدثنا شعبة، عن سلم بن عطية، قال سمعت ابن أبي الهذيل قال حدثني صاحب لي عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**تبًّا للذَّهب والفِضَة يتخذ (أحدكم) لسانًا ذاكرًا وقلبًا شاكرًا وزوجة تُعينُ على الآخرة**».

قال الحليمي[١] رحمه الله، فبان بهذا أن ذكر الله إيمان ثم ساق الكلام[٢] إلى أن قال: وإذا كان محل ذكر الله ما وصفت، كان من حق العبد أن يحافظ عليه. ثم يتحرى من الأذكار ما ظهر فضله، وجاء عن رسول الله ﷺ الحث عليه.

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا أخبارًا كثيرة في ذلك في «كتاب الدعوات» ونحن نشير هاهنا إلى طرف منها.

[٥٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان،

= • ابن أبي الهذيل، عبدالله، أبوالمغيرة. ثقة، من الثانية (ت، س، ز، م).

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١١/١٧٦) وأحمد في «المسند» (٣٦٦/٥) وفي «الزهد» (ص ١٩).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٧٨/٥) عن عبدالرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن منصور عن سالم بن أبي الجعد و(٥/ ٢٨٢) عن وكيع حدثني عبدالله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن سالم عن ثوبان قال: لما نزل في الذهب والفضة ما نزل قالوا: فأي المال نتخذ؟ قال عمر: أنا أعلم ذلك لكم. قال فأوضع على بعير فأدركه وأنا في أثره فقال يا رسول الله، أي المال نتخذ؟ قال: «ليتخذ أحدكم قلبًا شاكرًا ولسانًا ذاكرًا وزوجة تعينه على أمر الآخرة».

ورواه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٧٧ رقم٣٠٩٤) وابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٦ رقم١٨٥٦) والطبراني في الصغير (٢/ ٤٥) والواحدي في أسباب النزول (ص ٢٤٤) وابن جرير في تفسيره (١٠/ ١١٩).

(١) المنهاج (١/ ٥٠٦).
(٢) في (ن) والمطبوعة «الحديث».

[٥٨٥] إسناده: صحيح.

• أبوخيثمة هو زهير بن حرب بن شداد النسائي (م ٢٣٤ هـ). ثقة ثبت. روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث. من العاشرة (خ، م، د، س، ق).
• ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي (ع).
• عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي، الكوفي. ثقة. من السادسة (ع).
• أبوزرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي. قيل اسمه: هرم. وقيل: عمرو. وقيل: عبدالله. وقيل: عبدالرحمن. وقيل: جرير. ثقة. من الثالثة (ع).

حدثنا أبوخيثمة، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**كلَمتَان خَفِيفَتان عَلى اللِّسان، ثَقِيلَتانِ فِي الْمِيزان، حَبِيبَتان إلى الرحمن: سبحَان الله وبِحمْدِه سُبْحَان الله الْعَظِيم**».

رواه البخاري في الصحيح عن أبي خيثمة(١).

ورواه مسلم عن أبي كريب(٢) عن ابن فضيل.

[٥٨٦] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبوالفضل

---

(١) في الدعوات (٧/ ١٦٨) وأخرجه في التوحيد (٨/ ٢١٩) وفي كتاب «خلق أفعال العباد» (٣١) عن أحمد بن إشكاب، وفي الإيمان (٧/ ٢٢٩) عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن ابن فضيل. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٤٢).

(٢) في النسخ الخطية «عن أبي بكر عن ابن فضيل» ولم يخرجه مسلم من طريقه بل أخرجه عن محمد ابن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب، وأبي كريب ومحمد بن طريف البجلي كلهم عن ابن فضيل، في «الذكر والدعاء » (٣/٢٠٧٢).

فكان الأولى بالمؤلف الإشارة إلى رواية زهير بن حرب وهو أبوخيثمة.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٢ رقم٣٤٦٧) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥١ رقم٣٨٠٦) وأحمد في «المسند» (٢/٢٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٨٨؛ ١٣/ ٤٤٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣٠) والمؤلف في «الاعتقاد» (١١٨) وفي «الأسماء والصفات» (٦٣٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٤٠٠) والجوزقاني في «الأباطيل» (١/٣١٥) من طريق محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع.

[٥٨٦] **إسناده: فيه من تكلم فيه. والحديث صحيح.**

- أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف، المصري الفراء (م ٤٣١ هـ). سمع الكثير وحدث عن جماعة، وتفرد في الدنيا بعلو الإسناد. ترجمته في «السير» (١٧/٤٧٦) «الوافي» (٤/٣٢٣) «النجوم الزاهرة» (٥/٣١) «شذرات» (٣/٢٤٩).
- أبوالفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي، نزيل مصر (م ٣٥٦ هـ). قال يحيى بن علي الطحان: تكلموا فيه. راجع «السير» (١٦/٤٥) «مشتبه النسبة» (١/٢٩٨) «تبصير المنتبه» (٢/٦١٩) «شذرات» (٣/١٩).
- محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد، أبوعبدالله الأنصاري القاضي المعروف بالجذوعي (م ٢٩١ هـ). قال الخطيب: بصري سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٢٠٥- ٢٠٧) «الوافي» (١/١٠٤). وقال في «الأنساب» (٣/٢٢٦) الجذوعي (بضم الجيم والمعجمة وسكون الواو وكسر المهملة) نسبة إلى الجذوع جمع جذع ولعل =

العباس بن محمد بن نصر الرافقي بمصر، حدثنا محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد الجذوعي، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا الجريري، عن أبي عبدالله الجسري جسر عنزة، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ عاده أو أنه عاد رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي أي الكلام أحب إلى الله عزّ وجلّ؟ قال: «**ما اصطفَاه الله لملائكته سُبْحان رَبّي وبحمده سبحان ربّي وبحمده**».

[٥٨٧] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أنبأنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا داود بن أبي هند، عن عامر، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ قال: لا إله إلا الله وَحْدَه لا شَرِيكَ لَه، لَه الملكُ ولَه الحمدُ، وهُو على كُلِّ شيءٍ قدير في يوم عَشر مَرات كُنَّ له بِعَدْل عَشر مُحَرّرين**» أو قال: «**بعدل محرر**» شك داود.

قال البخاري رحمه الله وقال موسى (حدثنا وهيب)[1] عن داود فذكر هذه الرواية.

= جد بعض المنتسبين إليه كان يشتغل ببيع الجذع. ثم ذكر صاحب الترجمة. وفي (ن) والمطبوعة «الخزاعي» محرفًا.

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية. ثقة (ع).
- الجريري (بضم الجيم) سعيد بن إياس. ثقة، مر (ع).
- أبوعبدالله الجسري، هو حميري بن بشير. معروف بكنيته أيضًا. ثقة يرسل، من الثالثة. (بخ، م، ت، سي).
- عبدالله بن الصامت الغفاري، البصري. ثقة. من الثالثة. (خت، م، ٤).

والحديث أخرجه مسلم في الذكر (٣/ ٢٠٩٣- ٢٠٩٤) وأحمد في «مسنده» (٥/١٤٨) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٧٦ رقم ٣٥٩٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٤).

كما أخرجه النسائي من طريق شعبة عن الجريري سمعت سوادة بن عاصم العنزي عن عبدالله ابن الصامت عن أبي ذر عن النبي ﷺ فذكره مختصرًا.

ووهم الحاكم فذكره في «المستدرك» (١/ ٥٠١) من طريق إسماعيل بن علية عن سعيد الجريري. وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[٥٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالوهاب بن عطاء الخفاف. صدوق، مر.
- عامر هو الشعبي (ع).

(١) سقط ما بين العلامتين من (ن) والمطبوعة.

وراجع البخاري في الدعوات (٧/ ١٦٧) وقال ابن حجر: وصله أبوبكر بن أبي خيثمة في =

[٥٨٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر،

= ترجمة الربيع بن خثيم من تاريخه فقال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب بن خالد عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي، فذكره ولفظه:

«كان له من الأجر مثل من أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل».

وقد أخرجه جعفر (الفريابي) في «الذكر» من رواية خالد الطحان عن داود بن أبي هند بسنده لكن لفظه «كان له عدل رقبة أو عشر رقاب».

ثم أخرجه من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد عن داود قال: مثله. ومن طريق محمد بن أبي عدي ويزيد بن هارون كلاهما عن داود نحوه.

وأخرجه النسائي من رواية يزيد وهو عند أحمد عن يزيد بلفظ «كن له كعدل عشر رقاب» انظر «فتح الباري» (٢٠٣/١١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٠١/١٠؛ ١٣/ ٤٦٠) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٩٧ رقم ١١٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٩٥/٤ رقم ٤٠١٦، ٤٠١٩) من طريق يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند، ومن طريق حماد بن سلمة (رقم ٤٠١٧) وحماد بن يزيد (٤٠١٨) كلهم عن داود به.

[٥٨٨] إسناده: حسن.

- يحيى بن جعفر هو يحيى بن أبي طالب. مر.
- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي. مر. (م ٢٠١ هـ). صدوق. من التاسعة (د، ت، ق). يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع.
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي (م ١٤٦ هـ). ثقة ثبت. من الرابعة (ع).
- عامر هو الشعبي.
- الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبدالله الثوري، أبويزيد الكوفي (م ٦٣ هـ). ثقة عابد، مخضرم من الثانية (خ، م، قد، ت، س، ق).

والحديث أشار إليه البخاري فقال: «وقال إسماعيل عن الشعبي عن الربيع بن خثيم قوله» وقال ابن حجر: واقتصار البخاري على هذا القدر يوهم أنه خالف داود في وصله وليس كذلك. وإنما أراد أنه جاء في هذا الطريق عن الربيع من قوله ثم لما سئل عنه وصله. وقد وقع لنا ذلك واضحًا في «زيادات الزهد» لابن المبارك برواية الحسين بن الحسن المروزي (٣٩٤ رقم ١١١٨) قال الحسين حدثنا المعتمر بن سليمان سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عامر هو الشعبي سمعت الربيع بن خثيم يقول: من قال لا إله إلا الله. فذكره بلفظ فهو عدل أربع رقاب. فقلت عمن ترويه؟ فقال عن عمرو بن ميمون فلقيت عمرًا فقلت: عمن ترويه؟ فقال: عن عبدالرحمن بن أبي ليلى. فلقيت عبدالرحمن بن أبي ليلى فقلت عمن ترويه. ؟ فقال: عن أبي أيوب عن النبي ﷺ.

وكذا أخرجه جعفر في «الذكر» من رواية خالد الطحان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر =

أخبرنا علي بن عاصم حدثني إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا عامر، عن الربيع بن خثيم، عن أبي أيوب قال قال رسول الله ﷺ: **«من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كل يوم كان عدل أربع محررين»**.

قال عامر قلت للربيع: من حدثك هذا؟ قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ كذا قال علي بن عاصم، عن إسماعيل.

[٥٨٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن الجهم السمري، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل، عن عامر، عن الربيع بن خثيم قال: من قال لا إله إلا الله وحده

= قال قال الربيع بن خثيم أخبرت أنه من قال. . . فذكره وزاد بعد قوله: «أربع رقاب» «يعتقها». قلت: عمن تروي هذا؟ فذكر مثله لكن ليس فيه عن النبي ﷺ.

ومن طريق عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي سمعت الربيع بن خثيم يقول: من قال . . . فذكره دون قوله «يعتقها» فقلت له عمن تروي هذا؟ فذكره.

وكذا أخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة رقم ١١٣) من رواية يعلى بن عبيد عن إسماعيل مثله سواء.

وذكر الدارقطني أن ابن عيينة ويزيد بن عطاء ومحمد بن إسحاق ويحيى بن سعيد الأموي رووه عن الربيع بن خثيم كما قال يعلى بن عبيد، وأن علي بن عاصم رفعه عن إسماعيل. راجع «فتح الباري» (٢٠٣/١١).

(قلت) حديث يزيد بن عطاء عن إسماعيل أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٧/٤ رقم ٤٠٢٢).

[٥٨٩] إسناده: **لا بأس به**.

- أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود، البغدادي، الرزاز (م ٤١٩ هـ). روى الكثير وكف بصره بأخرة وكان له حانوت في الرزازين. قال الخطيب: كان كثير السماع والشيوخ، وإلى الصدق ما هو. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٣٠/١١)، «الأنساب» (١١٠/٦)، «السير» (٣٦٩/١٧). «الميزان» (١١٣/٣)، «لسان الميزان» (١٩٦/٤) «شذرات» (٢١٣/٣).
- محمد بن الجهم السمري، أبوعبدالله، الكاتب (م ٢٧٧ هـ). العلامة، الأديب تلميذ يحيى الفراء وراويه. قال الدارقطني: ثقة. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٦١/٢)، «معجم الأدباء» (١٠٩/١٨- ١١٠). «السير» (١٦٣/١٣- ١٦٤)، «الوافي» (٣١٣- ٣١٤)، «لسان الميزان» (١١٠/٥- ١١١).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣) عن أحمد بن سليمان عن يعلى وقد مرت الإشارة إليه في التعليق على الحديث السابق.

لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشرًا كان عدل أربع رقاب.

قيل: من حدثك؟ قال: عمرو بن ميمون فلقيت عمرًا فقلت: من حدثك؟ فقال: عبدالرحمن بن أبي ليلى. فلقيت عبدالرحمن بن أبي ليلى، فقلت: من حدثك؟ قال أبوأيوب.

قال البخاري(١) وقال إسماعيل عن عامر الشعبي، عن الربيع قوله.

وأخرجاه(٢) من حديث ابن أبي السفر عن عامر الشعبي قال قلت للربيع ممن سمعت؟ قال: من عمرو بن ميمون. قلت لعمرو بن ميمون: ممن سمعته؟ قال: من ابن أبي ليلى، قال: فأتيت ابن أبي ليلى فقال: سمعته من أبي أيوب عن النبي ﷺ.

وهو مخرج في «الدعوات».

قال البخاري(٣) وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبدالله قوله.

[٥٩٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر،

---

(١) راجع التعليق على الحديث (٥٨٨).

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٦١) قال حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا عبدالملك بن عمرو حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: «من قال عشرًا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل».
قال عمرو حدثنا عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي فذكره.
وأخرجه مسلم في الذكر (٣/ ٢٠٧١-٢٠٧٢) عن سليمان بن عبيدالله حدثنا أبوعامر العقدي حدثنا عمر فذكره.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٩٦ رقم٤٠٢٠، ٤/ ١٩٧ رقم٤٠٢١).

(٣) وقال ابن حجر: أما رواية الأعمش فوصلها النسائي (في عمل اليوم والليلة ١١٤) من طريق وكيع عنه. ولفظه: عن عبدالله بن مسعود قال: من قال: أشهد أن لا إله إلا الله- وقال فيه: كان له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل. راجع «فتح الباري» (١١/٢٠٤).

[٥٩٠] إسناده: حسن.

• حُصين بن عبدالرحمن السلمي، أبوالهذيل الكوفي (م١٣٦هـ). ثقة تغيّر حفظه في الآخر. من الخامسة (ع).

وقال ابن حجر: وأما رواية حصين -وهو ابن عبدالرحمن- فوصلها محمد بن فضيل في كتاب الدعاء له: حدثنا حصين بن عبدالرحمن... فذكره ولفظه: قال عبدالله: «من قال أول النهار لا إله إلا الله...» فذكره بلفظ: كن له كعدل أربع محررين من ولد إسماعيل. قال فذكرته لإبراهيم يعني النخعي فزاد فيه «بيده الخير». =

أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا حصين بن عبدالرحمن، عن هلال بن يساف قال: ما قعدنا إلى الربيع بن خثيم إلا كان من آخر قوله قال ابن مسعود: من قال في أول النهار لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان عدل أربع محررين من ولد إسماعيل.

[٥٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا القعنبي، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ قال لا إله إلّا الله وَحْدَه لا شَريكَ له له الملك ولَهُ الحَمد وهُو على كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ (كل يوم)[1] مائة مرّة كانتْ له عَدْل عشر رقاب، وكُتِبَ له مائة حسنةٍ، ومُحِيَ عنه مائة سيِّئة، وكانت له حرزًا من النّار يومَه ذلك حتّى يُمسي، ولم يأت أحدٌ بأفضل ممّا جاء به إلّا أحدٌ عَمِلَ أكثَر مِن ذلك»**.

«وَمَنْ قال سُبْحانَ الله وبِحَمْده مائة مرّة حُطَّتْ خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر».

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق[2]، أخبرنا إسماعيل بن

= وهكذا أخرجه النسائي من طريق محمد بن فضيل.

ورويناها بعلوّ في «فوائد أبي جعفر بن البختري» من طريق علي بن عاصم عن حُصين. راجع «فتح الباري» (١١/٢٠٤).

(قلت) هذا الإسناد الذي ساق المؤلف الحديث به.

وراجع «عمل اليوم والليلة» للنسائي (١١٥، ١١٧).

[٥٩١] إسناده: صحيح.

- محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي، أبوإسماعيل، مرّ.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب. أبوعبدالرحمن، البصري (م٢٢١هـ). ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا. من صغار التاسعة (خ م د ت س).
- سُمّيَ مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام (م١٣٠هـ). ثقة. من السادسة (ع).

(١) زيادة في الأصل.

(٢) أحمد بن إسحاق الصبغي، الإمام. وهذا الإسناد أيضًا صحيح.

إسماعيل بن قتيبة بن عبدالرحمن، أبويعقوب السُلمي النيسابوري (م٢٨٤هـ)

قال الصبغي: كان الإنسان إذا رآه يذكر السلف لسَمْته وزهده وورعه.

قال الذهبي: كان من حملة الحجة، ومن سالكي المحجّة.

راجع «السير» (١٤/٣٤٤)، «وطبقات الحنابلة» (١/١٠٦-١٠٧).

قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: «**وكانت له حرزًا من الشيطان**» قال و«كُتِبَتْ» و«مُحِيَتْ».

رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي(١).

ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى(٢).

[٥٩٢] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي - ح.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، قالا حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لأنْ أقول سُبْحَانَ الله وَالحَمْد لله ولاَ إِلَه إِلّا الله والله أَكْبَرَ أحبّ إليّ مما طلعتْ عليه الشمسُ**».

ورواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية(٣).

---

(١) في الدعوات (٧/ ١٦٧) دون الجملة الأخيرة.

وأخرجه أيضًا في بدء الخلق (٤/ ٩٥) عن عبدالله بن يوسف عن مالك وليست فيه الجملة الأخيرة أيضًا.

(٢) في الذكر (٣/ ٢٠٧١) بكامله. ومن كلتا الطريقين أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٣٠) وأخرجه أحمد (٢/ ٣٧٧) عن إسحاق بن عيسى عن مالك بكامله وهو في «الموطأ» في كتاب القرآن (ص٢٠٩) وأخرج الجملة الأخيرة منفصلة.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥١١ رقم٣٤٦٦) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٣ رقم٣٨١٢) وأحمد في «المسند» (٢/ ٣٠٢) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن مالك.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٢ رقم٣٤٦٨) من طريق معن وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٠٨) عن زيد بن الحباب، وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٨ رقم٣٧٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٥) عن قتيبة بن سعيد، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٥٣) من طريق أبي مصعب كلهم عن مالك به. ولم يذكروا الجملة الأخيرة.

[٥٩٢] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي، والحديث صحيح.

- أبوسعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد. مرّ.

وفي (ن) والمطبوعة «أبوسعيد الأعرابي».

(٣) في الذكر (٣/ ٢٠٧٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٨٨، ١٣/ ٤٤٩) وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٧٧-٥٧٨ رقم٣٥٩٧) عن أبي كريب والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٣٥) =

[٥٩٣] أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لجلسائه: «**أَيَعْجَزُ أحدكم أن يَكسِبَ كُلَّ يوم ألف حسنةٍ؟**» فقال رجل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: «**يُسَبِّح مائة تسبيحةٍ يُكْتَبُ له ألفُ حسنة، ويُكَفَّرُ عنه ألفُ خطيئة**».

= عن أحمد بن حرب كلاهما عن أبي معاوية.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٦٠) من طريق أحمد بن عبدالجبار عن أبي معاوية.

[٥٩٣] **إسناده: لا بأس به - والحديث صحيح.**

- أحمد بن الحسن هو القاضي أبوبكر الحيري.
- حاجب بن أحمد الطوسي، وثقه ابن منده واتهمه الحاكم.
- يحيى بن سعيد بن فرّوخ، أبوسعيد القطّان البصري (م١٩٨هـ).

  الإمام الحافظ القدوة. مرّ.
- موسى بن عبدالله -ويقال: ابن عبدالرحمن- الجهني، أبوسلمة الكوفي (م١٤٤هـ)

  ثقة عابد، لم يصحّ أن يحيى القطان طعن فيه، من السادسة (م ت س ق).
- مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبوزرارة المدني (م١٠٣هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

  وفي (ن) والمطبوعة «مصعب عن سعد عن أبيه».

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٩٤) عن مروان بن معاوية عن موسى الجهني، ومن طريقه مسلم في الذكر من صحيحه (٣/ ٢٠٧٣ رقم٢٦٩٨) وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٤٣) عن سفيان عن موسى.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٠ رقم٣٤٦٣) عن محمد بن بشار عن يحيى وأحمد في «مسنده» (١/ ١٨٠) عن يحيى و(١/ ١٨٥) عن ابن نمير و(١/ ١٧٤) عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة ثلاثتهم عن موسى عن مصعب به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٢) من طريق أبي داود عن شعبة عن موسى.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٧٧ رقم٧٢٣) عن أبي خيثمة عن يحيى عن موسى وأخرجه أيضًا من طريق أبي عوانة عن موسى (١/ ١٤٢ رقم٨٢٩).

ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٤٤) من طريق موسى عن مصعب.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١١٧) من طريق منصور بن المعتمر عن مصعب.

[٥٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الشيباني، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن عميلة، عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ: «**أحبّ الكلام إلى الله أربع: لا إله إلّا الله، والله أكبر، وسبحانَ الله، والحمدُ لله، لا يَضُرُّكَ بأَيِّهنَّ بدَأْتَ**» وذكر الحديث.

رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس(١).

---

[٥٩٤] إسناده: صحيح.

- أبوعبدالله الشيباني هو محمد بن يعقوب، ابن الأخرم.
- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، حيكان.
- زهير هو ابن معاوية بن حديج الكوفي (ع).
- منصور بن المعتمر (ع) مرّ ذكرهم.
- الربيع بن عميلة (بفتح العين المهملة) الكوفي. ثقة. (م-٤).

(١) في الآداب (٢/ ١٦٨٥).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٣ رقم٣٨١١) والطيالسي في «مسنده» (ص١٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٤٢) وأحمد في «المسند» (٥/١١، ٢٠) من طريق سلمة بن كهيل عن هلال بن يساف به.

وأخرجه أحمد (٥/ ١٠، ٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٤٢) وابن الجعد في «مسنده» (رقم٢٧٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٥٩) والطبراني في «الكبير» (٧/٢٢٤ رقم٦٧٩١) من طريق زهير عن منصور.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٤٦) من طريق منصور عن جرير عن هلال كما أخرجه (٨٤٥) من طريق محمد بن جُحادة عن منصور عن عمارة بن عمير عن ربيع بن عميلة عن سمرة به.

ومن هذه الطريق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢٢٤ رقم٦٧٩٢) والخطيب في «تاريخه» (٥/٥) وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (٩/٣٠٦) بنفس الإسناد، وفي «الأسماء والصفات» (٦٣٤) من وجه آخر عن منصور عن هلال به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم٢٣٢٩) وراجع (رقم٥٧١) من هذا الجزء.

[٥٩٥] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو، عن سعيد بن أبي هلال حدثه عن خزيمة، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح[١] فقال: **«أُخبركِ بما هو أيسرُ عليكِ من هذا أو أفضل؟ فقال: سُبحان الله عددَ ما خلَق في السَّماء، وسُبحان الله عدَدَ ما خَلَق في الأرض، وسُبْحان الله عدَدَ ما بين ذلك، وسُبْحان الله عدد ما هو خالقٌ، والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا إله إلّا الله مثلُ ذلك، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العليّ العظيم مثل ذلك»**.

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل[٢]، حدثنا أحمد بن عيسى المصري[٣]، حدثنا ابن وهب. فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «قُولِي».

---

[٥٩٥] إسناده: فيه من لا يعرف.

- أحمد بن صالح المصري، أبوجعفر بن الطبري (م٢٤٨هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (خ د تم).
- عمرو هو ابن الحارث بن يعقوب، أبوأيوب، المصري. ثقة فقيه حافظ. من السابعة (ع). وفي نسخ الكتاب «عمرو بن سعيد بن هلال».
- خزيمة. لا يعرف. من السابعة (د ت س).
- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية، المدنية. ثقة. من الرابعة (خ د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٦٩ رقم١٥٠٠) عن أحمد بن صالح.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٢ رقم٣٥٦٨) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٦١) من طريق الأصبغ بن الفرج عن ابن وهب به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٦٦ رقم٧١٠) عن هارون بن معروف، وابن حبان (٥٧٩رقم ٢٣٣٠ - موارد) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٤٧-٥٤٨) من طريق حرملة بن يحيى كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن عائشة. . . فذكره. فلم يذكر الواسطة بين سعيد وعائشة وسعيد لم يدرك عائشة.

وله شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٦) وأحمد (٥/ ٢٤٩) وابن حبان (٢٣٣١) والحاكم (١/ ٥١٣) والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٨٤ رقم٧٩٣٠) و(٨/ ٣٥١ رقم٨١٢٢) وقال الهيثمي رواه الطبراني من طريقين وإسناد أحدهما حسن (مجمع الزوائد ١٠/ ٩٣).

(١) في النسخ الخطية «يُسبح».

(٢) إسماعيل بن الفضل، أبوبكر البلخي (م٢٨٦هـ). ثقة، راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٩٠).

(٣) أحمد بن عيسى المصري، ثقة. وهذا الإسناد كسابقه.

[٥٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان، حدثنا محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة قال: سمعت كريبًا أبارشدين، يحدث عن ابن عباس أن النبي ﷺ خرج ذات غداة من عند جويرية بنت الحارث الخزاعية، وكان اسمها «برة» فحول رسول الله ﷺ اسمها جويرية، وكره أن يقال خرج من عند برة، فخرج وهي في المسجد - قال مرة أخرى: فخرج من عندها وهي في مصلاها - ورجع بعدما ارتفعت الشمس، فقال: «وأنْتِ في مجلسكِ هذا منذ خرجتُ؟» قالت: نعم. قال: «**لقد قلتُ بعدكِ أربع كلماتٍ ثلاث مرَّات لو وُزِنتْ بكلماتكِ لوَزَنَتْهُنَّ: سبحان الله وبحمده عددَ خلقه ورضا نفسِه وزنة عرشِه ومدادَ كلماته**».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان(١).

[٥٩٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

---

[٥٩٦] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوالحسن أحمد بن محمد العنزي، هو أبوالحسن الطرائفي، يكثر عن عثمان بن سعيد الدارمي. صدوق. مرّ.
- سفيان هو ابن عيينة.
- محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة. كوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).
- كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، المدني، أبورشدين مولى ابن عباس (م٩٨هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الذكر (٣/ ٢٠٩٠) عن قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن أبي عمر قالوا حدثنا سفيان - فذكره.
وأخرجه الحميدي في «مسنده» عن سفيان (١/ ٢٣٢ رقم٤٩٦).
ومن طريق سفيان أخرجه أبوداود في الصلاة من «سننه» (١٧١/٢ رقم١٥٠٣) وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٦١).
وأخرجه مسلم (٣/ ٢٠٩١) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٥٦ رقم٣٥٥٥) والنسائي في السهو (٣/ ٧٧) وفي «اليوم والليلة» (رقم١٦٢/ ١٦٥) وأحمد في «المسند» (٣٥٣/١، ٦/ ٣٢٥) من وجوه أخرى عن محمد بن عبدالرحمن به.

[٥٩٧] إسناده: ضعيف.
- عمرو هو ابن الحارث ودراج هو أبوالسمح.

والحديث أخرجه ابن حبان (٢٣٣٢) والحاكم في «المستدرك» (٥١٢/١). من طريق ابن وهب عن عمرو به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٥/٣) وأبويعلى (٢/ ٥٢٤ رقم١٣٨٤) والبغوي في =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: **«استَكْثِرُوا مِنَ البَاقِيَات الصَّالِحَات»** قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: **«المِلّة»**. قيل وما هي؟ قال: **«التكبير والتسبيح والتهليل والحمد ولا حول ولا قوة إلّا بالله»**.

[٥٩٨] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن الساوي بها، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا أبوعمر الضرير، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، حدثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«خُذُوا جُنَّتَكُمْ»** قلنا: يا رسول الله أمن عدو حضر؟ قال: **«لا،**

= «شرح السنة» (٥٦٤) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.

وعزاه المنذري في «الترغيب» (٤٣١/٢) للنسائي أيضًا. وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٣٦٢/٣) أخرجه في «اليوم والليلة» عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب عن عمرو عن دراج وهو غير موجود في النسخة المطبوعة لكتاب «عمل اليوم والليلة». والملة: الدين والشريعة.

[٥٩٨] إسناده: حسن.

- أبوعمر الضرير هو حفص بن عمر، البصري، الضرير، الأكبر (م٢٢٠هـ). صدوق عالم قيل: ولد أعمى. من كبار العاشرة (د).
- عبدالعزيز بن مسلم القَسْملي، أبوزيد المروزي ثم البصري (م١٦٧هـ). ثقة عابد ربما وهم. من السابعة (خ م س د ت).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٨) من طريق حفص بن عمر الحوضي عن عبدالعزيز. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٤١/١) من طريق يحيى بن يحيى عن أبي عمر حفص بن عمر عن عبدالعزيز - وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٤٥/١) من طريق داود بن بلال السعدي عن عبدالعزيز - وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٩/١٠) رواه الطبراني في «الصغير والأوسط» ورجاله في «الصغير» رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٣/١٠) عن خالد بن أبي عمران عن النبي ﷺ وهو معضل. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٦/٩) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة:

«جُنّتكم»: أي وقايتكم وستركم.

«معقّبات» المعقّب من كل شيء: ما جاء عقيب ما قبله.

«مجنّبات» من المجنّبتين وهي الكتيبتان من الجيش والمعنى أنها تحيط بكم من كل جانب تستركم.

جنّتكم من النار، قول سُبْحان الله والحَمْد لله ولا إلهَ إلّا الله والله أكبرُ يأتين يوم القيامة مقدّماتٍ مُعَقِّبَاتٍ مُجنِّبَاتٍ هي الباقيات الصالحات».

[٥٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا مهران

---

[٥٩٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- مهران بن هارون بن علي الرازي. لم أعرفه -وفي النسخ عندنا «الداودي» والتصحيح من المستدرك.
- سفيان بن عقبة السوائي، الكوفي - أخو قبيصة. صدوق. من التاسعة (م-٤).
- حمزة بن حبيب الزيات، القارئ، أبوعمارة الكوفي (م١٥٦هـ). صدوق زاهد. ربما وهم. من السابعة (م-٤).
- زبيد هو ابن الحارث اليامي (ع). وفي النسخ الخطية «ربيعة».
- مرّة بن شراحيل الهمداني، أبوإسماعيل الكوفي (م٧٦هـ)

ويقال له: مرّة الطيب. ثقة عابد. من الثانية (ع)

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٤/١) عن أبي علي الحافظ عن مهران بن هارون، حدثنا الفضل بن العباس الرازي -وهو فضلك الرازي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمويه الرازي، حدثنا سفيان بن عقبة - ذكره الحاكم كمتابعة لرواية عيسى بن يونس عن سفيان التي ساقها من قبل (١/ ٣٣) مرفوعة. ورواه أبونعيم في «الحلية» (٣٥/٥).

وأخرجه مرفوعًا أحمد في «مسنده» (٣٨٧/١) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٦٦/٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٨) من وجه آخر عن أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرّة، عن عبدالله فذكره مرفوعًا -وليس فيه قوله «فمن ضن بالمال. . .» بل جاء فيه «والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه». قال قلنا: وما بوائقه يا رسول الله؟ قال: «غشمه وظلمه. ولا يكسب عبد مالاً من حرام فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار. إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن. إن الخبيث لا يمحو الخبيث».

وقال أبونعيم: هذه الزيادة لم يروها عن مرّة إلا الصباح ولا عنه إلا أبان.

(قلت) والصباح بن محمد. قال ابن حبان: يروي الموضوعات. قال الذهبي: رفع حديثين هما من قول عبدالله (الميزان ٢/ ٣٠٦) ويعني هذا وآخر.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٥٢/٢) من طريق عيسى بن يونس عن الثوري - فذكره مرفوعًا ثم قال: قال الدارقطني: رفعه جماعة ووقفه جماعة والصحيح الموقوف.

فرواه موقوفًا الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٩٩ رقم١١٣٤) عن عبدالرحمن ابن مهدي؛ وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٤/٣) عن وكيع والبخاري في «الأدب المفرد» =

ابن هارون بن علي الرازي، حدثنا سفيان بن عقبة أخو قبيصة، عن حمزة الزيات وسفيان الثوري، عن زبيد، عن مرة، عن عبدالله عن النبي ﷺ أنه قال: «**إنّ الله قَسَمَ بَيْنَكُمْ أخلاقَكُمْ كَما قَسَمَ بَيْنَكُم أرزاقكم، وإنّ الله يُعْطي المالَ مَنْ يُحِبُّ ومَن لا يُحِبُّ، ولا يعطي الإيمان إلّا مَنْ يُحِبُّ. فإذا أحبّ عبدًا أعطاه الإيمان، فمن ضنَّ بالمَال أن يُنْفِقه**[1] **وهاب الليلَ أن يُكابده، وخاف العدوَّ أن يُجاهده، فليُكْثر من سُبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله، والله أكبر فإنّهنّ مُقَدَّمات مُجَنِّبات ومُعَقِّبَاتٌ وهنّ الباقيات الصالحات**».

[٦٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن شجاع الصوفي، أخبرنا أبوبكر بن الأنباري،

= (٧٩ رقم٢٧٩) عن محمد بن كثير كلهم عن سفيان عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود قوله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٩/٩ رقم ٨٩٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٥/٤) من طريق محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة موقوفًا وقال أبونعيم: ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفًا، ورفعه عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سليمان المدائني. وراجع «الكامل» (١١٥٨/٣) ورواه سفيان الثوري عن زبيد موقوفًا ومرفوعًا. ورفعه عن الثوري عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة والقاسم بن الحكم. ورواه عبدالرحمن بن زبيد عن أبيه مرفوعًا وموقوفًا - فذكر روايته (١٦٦/٤) ثم قال: ورواه حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوعًا.

(قلت) الصحيح الموقوف كما قال الدارقطني. والله أعلم.

وراجع «مجمع الزوائد» (٩٠/١٠) و«تفسير ابن كثير» (٣٢٠/١، ٢/ ٤٦٣، ٣/ ٢٤٧).

(١) في (ن) والمطبوعة «فمن ظن في المال أنه ينفعه».

[٦٠٠] إسناده: **حسن. والحديث صحيح.**

- أبوعبدالله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى، الصوفي، يعرف بابن الموصلي (م ٤٢٣ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: كتبنا عنه وكان صدوقًا. راجع «تاريخ بغداد» (٥٣/٨).
- أبوبكر بن الأنباري هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم (م ٣٦٠ هـ). مسند بغداد، قال البرقاني: كان سماعه صحيحًا بخط أبيه. وقال ابن أبي الفوارس: انتقى عليه عمر البصري. وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء. وكان له أصول جياد بخط أبيه. راجع «تاريخ بغداد» (١٥٠/٢- ١٥١) «السير» (٦٣/١٦) «البداية والنهاية» (٢٧٠/١١) «شذرات» (٣١/٣).
- محمد بن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام، أبوبكر وأبوجعفر الرياحي (م ٢٧٦ هـ). قال الدارقطني: صدوق. وقال عبدالله بن أحمد: صدوق ما علمت إلا خيرًا. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٤/٩) وقال: ربما أخطأ. راجع «السير» (٧/١٣)، «لسان الميزان» (٦٠/٥)، «الأنساب» (٢٠٨/٦). =

حدثنا محمد بن أبي العوام، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا ثلاثًا وثلاثين تسبيحة وثلاثًا وثلاثين تحميدة وأربعا وثلاثين تكبيرة. قال علي: فما تركتهن بعد. فقال له رجل: ، ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

مخرج في الصحيح[(١)] من حديث مجاهد والحكم عن عبدالرحمن.

= • العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبوعيسى الواسطي (م ١٤٨ هـ). ثقة ثبت فاضل. من السادسة (ع).

• عبدالرحمن بن أبي ليلى، المدني ثم الكوفي (م ٨٦ هـ). ثقة. من الثانية (٤).

(١) فأخرجه البخاري في النفقات (٦/ ١٩٣) عن الحميدي ومسلم في الذكر (٣/ ٢٠٩١- ٢٠٩٢) عن زهير بن حرب كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن مجاهد. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤ رقم ٤٣).

وأخرجه من طريق مجاهد أحمد في «مسنده» (١/ ٨٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨١٤) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٤٣٦ رقم ٥٧٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣٨).

وأخرجه البخاري في فرض الخمس (٤/ ٤٨) وفي فضائل الأصحاب (٤/ ٢٠٨) وفي النفقات (٦/ ١٩٢) وفي الدعوات (٧/ ١٤٩) ومسلم في الذكر (٣/ ٢٠٩١) من طريق شعبة عن الحكم به.

ومن طريق شعبة عن الحكم أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٥ رقم٩٣) وأحمد في «مسنده» (١/ ٩٥- ٩٦) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٦ رقم ٥٠٦٢).

وأخرجه أحمد (١/ ١٤٤) والدارمي (ص ٦٨٧) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٣٦ رقم٢٧٤، ١/ ٢٨٦ رقم ٣٤٥)، (١/ ٤٢٠ رقم٥٥٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٥) من طريق يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٨ رقم٥٠٦٤) من طريق شيث بن ربعي عن علي. وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٧٧ رقم٣٤٠٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٢٣) من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن علي به.

وأخرجه أحمد أيضًا (١/ ١٤٦) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٤١٩ رقم٥٥١) من طريق أبي إسحاق عن هبيرة عن علي بن أبي طالب.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبدالرحمن.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٣) عن مكحول عن علي مختصرًا.

[٦٠١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، حدثنا حرمي بن حفص أبوعلي، حدثنا عبيد بن مهران، قال سمعت الحسن يحدث عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ: «**أيَعْجَزُ أحدكُم أن يعملَ كُلّ يومٍ عملاً مثل أُحُدٍ؟**» قالوا: يا رسول الله ومن يستطيع أن يعمل كل يوم مثل أحد؟ قال: «**كلّكم يستطيعه**» قالوا: يا رسول الله ما ذاك؟ قال: «**سبحان الله أعظم من أحدٍ، ولا إله إلا الله أعظم من أُحد، والله أكبر أعظم من أحد**».

قال الحليمي رحمه الله: وقد خصت هذه الأذكار صلاة شرع التنفل بها لمن أحب. فذكر صلاة التسبيح وقد ذكرنا إسنادها في كتاب «الدعوات».

---

[٦٠١] إسناده: فيه انقطاع.

- حرمي بن حفص بن عمر العتكي (بفتح المهملة والمثناة) أبوعلي البصري (م٢٢٣هـ). ثقة. من كبار العاشرة (خ د س).
- عبيد بن مهران الوزان هو أبوالأشعث البصري. مقبول. من السابعة (سي).

وقال الذهبي في «الميزان» (٣/٢٣) ما علمت روى عنه غير حرمي بن حفص.

قال ابن حجر: وذكره ابن حبان في «الثقات» -وقال روى عن ثابت البناني وروى عنه أبوسلمة التبوذكي.

وراجع «تهذيب التهذيب» (٧/٧٤).

(قلت) في «الثقات» لابن حبان (٩/١٥٨) عبيد بن مهران، أبوالأشعث الوزان من أهل البصرة. (يروي عن الحسن روى عنه حرمي بن حفص. عبيد بن مسلم السابري من أهل البصرة) يروي عن ثابت البناني روى عنه التبوذكي. وقال مصحح الكتاب إن العبارة بين العلامتين سقطت من مخطوطة الظاهرية - وهذا يدل على أن قول الذهبي هو الصحيح، ولم يقل ابن حبان ما نسب إليه ابن حجر.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٣٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٧٤) من طريق حرمي بن حفص عن عبيد.

وقال المنذري في «الترغيب» (٢/٤٣٤) رواه ابن أبي الدنيا والنسائي والطبراني والبزار كلهم عن الحسن عن عمران ولم يسمع منه وقيل سمع. ورجالهم رجال الصحيح.

وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٩٠) بعد أن عزاه للطبراني والبزار، رجالهما رجال الصحيح، وقد رأينا أن عبيد بن مهران ليس من رجال الصحيح ولعلهما خلطا عبيدًا هذا بعبيد آخر هو عبيد بن مهران المكتب وهو من رجال مسلم.

ثم إن الحسن لم يسمع من عمران صرح بذلك أحمد ويحيى راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٠) و«جامع التحصيل» للعلائي (ص١٩٧).

[٦٠٢] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي بنيسابور، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، أخبرنا أبوبكر يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن حباب، أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي، حدثنا سويد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي رافع قال قال رسول الله ﷺ للعباس: «**يا عمّ ألا أصلُك؟ ألا أحْبُوكَ؟ ألا أنفعُك؟**» قال: بلى! يا رسول الله، قال: «**صلّ أربع ركعات في ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انْقَضَتِ القراءة فقل الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلّا الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع، ثم اركع فقُلْها عشرًا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقُلْها عشرًا (**[1] **قبل أن تسجد، ثم اسجد فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا [قبل أن تسجد ثانية، ثم اسجد فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا]) قبل أن تقوم فتلك خمسة وسبعون في كل ركعة، وهي ثلاثمائة (في أربع ركعات)**[2] **فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج لغفرها الله لك**» فقال: يا رسول الله ومن يستطيع أن يقولها في كل يوم؟ قال: «**فإن لم تستطع فقلها كلّ جمعة، فإن لم تستطع فقلها في كلّ شهر، فإن لم تستطع فقلها في كل سنة**».

قال البيهقي رحمه الله: هذا الحديث أخرجه أبوعيسى الترمذي في كتاب الجامع[3]

---

[٦٠٢] إسناده: ضعيف.
- أبوسهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي، لم أجده.
- موسى بن عبيدة الربذي. ضعيف. مرّ.

(١) العبارة بين العلامتين () سقطت من(ن). وما بين العلامتين [] سقط من الأصل والمطبوعة وبدونه لا يتم عدد التكبيرات.

(٢) زيادة من جامع الترمذي وغيره.

(٣) في الصلاة (٢/ ٣٥٠ رقم٤٨٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن عبيدة -فذكره.
وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٤٢ رقم١٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (١/ ٣٢٩ رقم٩٨٧) من طريق زيد بن الحباب عن موسى به.
وذكره ابن الجوزي برواية الدارقطني بهذه الطريق في «الموضوعات» (٢/ ١٤٤) وضعفه لأجل موسى وذكر حديثين آخرين وقال هذه الطريق لا تثبت. وختم كلامه بقول العقيلي: ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت.
وقال السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٣٨).
وقد رد الأئمة والحفاظ على المؤلف حيث أورد هذه الأحاديث الثلاثة في الموضوعات.

بهذا الإسناد وأخرجه أبوداود[١] بالإسناد الذي ذكرناه في «كتاب الدعوات» وفي كتاب «السنن»[٢].

وكان عبدالله بن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع وبالله التوفيق.

[٦٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن عبدالله بن الجراح بمرو، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم بن عبدالله، حدثنا أبووهب محمد بن مزاحم، قال: سألت عبدالله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها، فقال: «تكبر ثم تقول سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك ولا إله غيرك، ثم تقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ثم تتعوذ وتقرأ بسم

---

(١) في الصلاة من سننه (٢/ ٦٧ رقم١٢٩٧) عن عبدالرحمن بن بشر النيسابوري، حدثنا موسى بن عبدالعزيز، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس فذكره وبنفس الإسناد أخرجه ابن ماجه (١/ ٤٤٣ رقم١٣٨٧) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣١٨).

(٢) في الصلاة (٣/ ٥١) بنفس إسناد أبي داود.

وأورد ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب «الخصال المكفرة» وقال رجال إسناده لا بأس بهم: عكرمة احتج به البخاري والحكم صدوق وموسى بن عبدالعزيز لا أرى به بأسًا. وقال النسائي نحو ذلك. وقال ابن المديني فهذا الإسناد من شرط الحسن فإن له شواهد تقويه. قال (أي ابن حجر) وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات، وقوله: إن موسى مجهول لم يصب فيه لأن من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره أن يجهل حاله من جاء بعدهما. راجع «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٣٨- ٣٩) وانظر فيه شواهد لهذا الحديث وانظر «التنقيح لما جاء في صلاة التسبيح» للشيخ جاسم بن سليمان الدوسري حيث ذكر ١١ حديثًا في صلاة التسبيح وتكلم على طريق كل منها.

[٦٠٣] **إسناده: لم أعرف حال بعض رواته.**

- شيخ الحاكم أبوبكر محمد بن عبدالله، وشيخه يحيى بن ساسويه، وشيخه عبدالكريم لم أجد لهم ترجمة.
- أبووهب محمد بن مزاحم، قال الذهبي صدوق، وقال السليماني: فيه نظر (الميزان ٤/ ٣٤). وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣١٩-٣٢٠) بنفس الإسناد والمتن وقال: رواة هذا الحديث عن ابن المبارك كلهم ثقات أثبات ولا يتهم عبدالله أن يعلّمه ما لم يصحّ عنده سنده. وأقرّه الذهبي.

وأخرجه الترمذي (٢/ ٣٤٨) عن أحمد بن عبدة عن أبي وهب به.

الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة، ثم تقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم تركع فتقولها عشرًا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا، ثم تسجد فتقولها عشرًا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا (ثم تسجد الثانية فتقولها عشرًا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا)[1] فصل أربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة وذلك تمام الثلاثمائة فإن صلاها ليلاً فأحب أن يسلم في الركعتين، وإن صلاها نهارًا فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا اختار ابن المبارك في موضع التسبيح وقوله في آخره: «ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا» أظنها زيادة من الكاتب فإنها قد تمت خمسة وسبعين دون ذلك.

[٦٠٤] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخ الكتاب كلها وأضفتها من «المستدرك» و«جامع الترمذي».

[٦٠٤] إسناده: ضعيف.

• أبوالفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس، ابن أبي الفوارس البغدادي (م٤١٢هـ) إمام حافظ محقق رحّال. ارتحل إلى البصرة وبلاد فارس وخراسان، وجمع وصنّف وانتخب عليه المشايخ، وكان مشهورًا بالحفظ والصلاح والمعرفة.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١/٣٥٢-٣٥٣) «التذكرة» (٣/١٠٥٣) «السير» (١٧/٢٢٣-٢٢٤) «الوافي» (٢/٦٠-٦١) «شذرات» (٣/١٩٦) «تاريخ التراث لفؤاد سزكين» (١/٣٧٦).

• أبوبكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني، ابن المقرئ (م٣٨١هـ) قال ابن مردويه: ثقة مأمون، صاحب أصول.

وقال أبونعيم: محدث كبير، ثقة، صاحب مسانيد، سمع ما لا يحصى كثرة

ترجمته في «أخبار أصبهان» (٢/٢٩٧) «التذكرة» (٣/٩٧٣-٩٧٦) «السير» (١٦/٣٩٨-٤٠٢) «الوافي» (١/٣٤٢-٣٤٣) «غاية النهاية» (٢/٤٥) «شذرات» (٣/١٠١).

• أبو شيبة داود بن إبراهيم بن داود البغدادي (م٣١٠هـ). نزيل مصر، قال الدارقطني: صالح.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٨/٣٧٨-٣٧٩) «السير» (١٤/٢٤٤) «النجوم الزاهرة» (٣/٢٠٦) «شذرات» (٢/٢٥٩).

• محمد بن حميد بن حيان الرازي (م٢٣٠هـ). حافظ ضعيف. كان ابن معين حسن الرأي فيه. من العاشرة (د ت ق).

• جرير هو ابن عبدالحميد - ثقة.

=

إبراهيم بن المقرئ، أخبرنا أبوشيبة داود بن إبراهيم البغدادي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير قال وجدت في كتابي بخطي عن أبي جناب الكلبي، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله ﷺ: «**ألا أحبوك ألا أعطيك ألا أجيزك؟ أربع ركعات من صلاهن غفر له كل ذنب قديم أو حديث صغير أو كبير، خطأ أو عمد، تبدأ فتكبر أول الصلاة، ثم تقول قبل القراءة خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم تقولهن عشرًا ثم تركع فتقولهن عشرًا ثم ترفع رأسك فتقولهن عشرًا، ثم تسجد فتقولهن عشرًا، ثم ترفع رأسك فتقولهن عشرًا (ثم تسجد الثانية فتقولهن عشرًا)**[1] فقال العباس: ومن يطيق هذا؟ **قال: ولو في سنة ولو في شهر، ولو في جمعة، ولو أن تقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا يوافق ما رويناه عن ابن المبارك.

ورواه قتيبة بن سعيد، عن يحيى بن سليم، عن عمران بن مسلم، عن أبي الجوزاء قال: نزل علي عبدالله بن عمرو بن العاص، فذكر هذا الحديث وخالفه في رفعه فلم يرفعه إلى النبي ﷺ ولم يذكر التسبيحات ابتداء القراءة إنما ذكرها بعدها ثم ذكرها في جلسة الاستراحة كما ذكرها سائر الرواة والله أعلم. وكذلك رواه عمرو بن مالك وغيره عن أبي الجوزاء موقوفًا[2].

= • أبو جناب الكلبي، يحيى بن أبي حية (بمهملة وتحتانية) ضعفوه لكثرة تدليسه. من السادسة (د ت ق)

قال يحيى القطان: لا أستحل أن أروي عنه. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف. وقال الفلاس: متروك. راجع «الميزان» (٤/٣٧١).

• أبو الجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي (م٨٣هـ). ثقة. من الثالثة. يرسل كثيرًا (ع).
وفي (ن) «أبي الحواري».

(١) سقط من النسخ.
والحديث أخرجه أبوداود في «سننه» (٢/٦٨ رقم ١٢٩٨) عن محمد بن سفيان الأبلي، حدثنا حبان بن هلال أبوحبيب، حدثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال حدثني رجل كانت له صحبة يرون أنه عبدالله بن عمرو قال قال لي النبي ﷺ فذكره إلا أن فيه التسبيح بعد القراءة وفي جلسة الاستراحة.
ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٥٢).

(٢) قال أبوداود: رواه المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن عبدالله بن عمرو موقوفًا.

[٦٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا أنبأ نا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عطاء بن

---

[٦٠٥] إسناده: صحيح.

- أسيد بن عاصم الثقفي، أبوالحسين (م٢٧٠هـ). الحافظ المحدث الإمام، صنف «المسند» قال ابن أبي حاتم: ثقة رضا.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/٣١٨)، «الحلية» (١٠/٣٩٤)، «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢٢٦)، «السير» (١٢/٣٧٨)، «شذرات» (٢/١٥٨).

- الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني، الأصبهاني (م٢١٠هـ). صدوق. من كبار العاشرة (م ق).
- عطاء بن السائب الثقفي. صدوق. كان تغير بأخرة. قال أحمد: من سمع منه قديماً فهو صحيح، ومن سمع منه حديثًا لم يكن بشيء. وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى: حديثه ضعيف إلا ما كان عن شعبة وسفيان، وقال يحيى بن سعيد: سمع حماد بن زيد من عطاء ابن السائب قبل أن يتغير. وقال البخاري: أحاديث عطاء بن السائب القديمة صحيحة. راجع «الميزان» (٣/٧١).

وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٧/٢٠٧) فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سماع سفيان الثوري وشعبة وزهير وزائدة وحماد بن زيد وأيوب عنه صحيح. ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم، والظاهر أنه سمع منه مرتين: مرة مع أيوب كما يومئ إليه كلام الدارقطني ومرة بعد ذلك لما دخل البصرة وسمع منه مع جرير وذويه والله أعلم.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١٤ رقم١٢١٦) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢٣٣) من طريق الثوري عن عطاء.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٩ رقم٥٠٦٥) من طريق شعبة عنه والحميدي في «مسنده» (١/٢٦٥ رقم٥٨٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٤٣-موارد) من طريق حماد بن زيد عنه.

والترمذي في الدعوات (٥/٤٧٨ رقم٣٤١٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٩٩ رقم٩٢٦) من طريق ابن علية عنه، تابعه عند ابن ماجه محمد بن فضيل وأبويحيى التميمي وأبو الأجلح عن عطاء.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٦٠) وابن حبان ٢٣٤٤ من طريق جرير عنه، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢٣٤) عن معمر عن منصور عنه، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٣) من طريق إسماعيل بن خالد عنه وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٣٣) عن ابن فضيل عنه، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧٣٩) من طريق حماد بن سلمة عنه به.

وله شاهد من حديث مصعب بن سعد عن أبيه.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٣).

ومن حديث أبي هريرة. أخرجه النسائي أيضًا (١٥٤).

السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «خُلّتان لا يحصيهما رجُلٌ مُسلمٌ إلّا دَخلَ الجنّةَ هما قليلٌ ومن يعمل بهما قليلٌ» قالوا: وما هما يا رسول الله؟ قال: «يُسبِّح الله أحدكم في دُبُر صلاته عشرًا، ويَحمدُ عشرًا، ويُكبِّرُ عشرًا فتلك خمسونَ ومائةٌ باللسان، وألفٌ وخمسمائة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه سَبَّح الله، وحمِده، وكبَّره مائةً فتلكَ مائةٌ باللسان، وألفٌ في الميزان، فأيّكم يعملُ في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة؟» قال: فرأيت رسول الله ﷺ يعدهن بيده قالوا: يا رسول الله وكيف لا يحصيهما؟ قال: «يأتي أحدكم الشيطانُ فيقول اذكُرْ حاجةَ كذا وحاجةَ كذا حتى ينصرف ولا يذكُرُ، وينام ولا يذكر».

[٦٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن حليم المروزي، حدثنا

---

[٦٠٦] إسناده: لم أعرف بعض رواته.

- الحسن بن محمد بن حليم المروزي. لم أعرفه.
- أبوالموجّه، محمد بن عمرو الفزاري المروزي، اللغوي (م ٢٨٢ هـ). محدث كبير، أديب، كثير الحديث، ثقة. صنف «السنن والأحكام». راجع «الجرح والتعديل» (٨/٣٥)، «التذكرة» (٢/٦١٥- ٦١٦). «السير» (١٣/ ٣٤٧). «الوافي» (٤/ ٢٩٠).
- عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة، أبوعبدالرحمن المروزي (م ٢٢١ هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (خ، م، د، ت، س).
- مالك بن مغول (بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو) الكوفي، أبوعبدالله (م ١٥٩ هـ). ثقة ثبت، من كبار السابعة (ع).

والحديث أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤١٨) عن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك به.

وأخرجه أيضًا من طريق حمزة الزيات عن الحكم، ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢٢).

وساق مسلم سنده عن محمد بن حاتم حدثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم.

وعن أسباط بن محمد أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٢٨) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢٢ رقم٢٦٠) وأبونعيم في «الحلية» (٥/١٠٤).

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٧٩ رقم٣٤١٢) والنسائي في «المجتبى» في كتاب السهو (٣/ ٧٥) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٥٥) عن محمد بن إسماعيل بن سمرة عن أسباط به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/٢٣١) من طريق شعبة عن الحكم... فذكره مرفوعًا =

أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، حدثنا مالك بن مغول، قال سمعت الحكم بن عتيبة، يحدث عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال

= وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٢٨) من طريق شعبة موقوفًا. وقال الطيالسي: روى هذا الحديث أبوعامر عن سفيان عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب عن النبي ﷺ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢٢ رقم ١٥٩) من طريق منصور بن المعتمر عن الحكم فذكره مرفوعًا. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٠ رقم٦٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٢٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢٣٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٥٦) من طريق منصور عن الحكم موقوفًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢٢- ١٢٣ رقم٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤) والخطيب في «تاريخه» (٦/١١٢) من طرق أخرى عن الحكم. كما أخرجه الطبراني (١٩/ ١٢٣ رقم٢٦٥) من طريق شعبة وحمزة الزيات ومالك بن مغول معًا عن الحكم.

وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٦ رقم١١٥٨) عن ليث عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلاً.

وقد انتقد الدارقطني مسلماً في إخراج هذا الحديث مرفوعًا عن النبي ﷺ وقال: والصواب -والله أعلم- الموقوف، لأن الذين رفعوه شيوخ لا يقاومون منصورًا وشعبة - (يعني الذين رووه موقوفًا).

وقال النووي: وهذا الذي قاله الدارقطني مردود لأن مسلماً رواه من طرق كلها مرفوعة. وإنما روي موقوفًا من جهة منصور وشعبة، وقد اختلفوا عليهما أيضًا في رفعه ووقفه، وبين الدارقطني ذلك.

ثم ذكر النووي: أن المذهب الصحيح الذي عليه الفقهاء والأصوليون والمحققون من المحدثين هو تقديم الرفع على الوقف بحجة أنه زيادة ثقة يجب قبولها.

راجع «شرح مسلم» (٥/٩٥) وانظر «بين الإمامين مسلم والدارقطني» للدكتور ربيع بن هادي المدخلي (طبعة الجامعة السلفية، بنارس، الهند) (ص ١٦٧- ١٧٣).
(تنبيه) لقد أساء الأستاذ الأعظمي محقق «مصنف عبدالرزاق» التصرف حيث زاد في سند الحديث بعد كعب «عن النبي ﷺ» وأشار في الهامش إلى أنه زاده من مسلم، وإنما أخرجه عبدالرزاق من رواية الثوري عن منصور، ومنصور أحد الرواة الذين رووه موقوفًا. فجاء المحقق الفاضل فقلب الأمر رأسًا على عقب. واعتمد في تصرفه على رواية مسلم. ومسلم لم يخرجه من جهة منصور

قال رسول الله ﷺ: «**مُعقِّبَاتٌ لا يَخيب قائلهن أو فاعلهنّ دُبُر كلّ صلاة مكتوبة: ثلاثًا وثلاثين تسبيحة، وثلاثًا وثلاثين تحميدة، وأربعًا وثلاثين تكبيرة**».

[٦٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن الحيري، وأبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، قالوا أخبرنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبي، قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني حسان بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة، قال حدثني أبوهريرة قال قال أبوذر: يا رسول الله ذهب أصحاب الدثور بالأجور يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون بها، ولا نجد ما نصدق به، قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا ذر ألا أُعلِّمك كلمات إذا قُلْتهنّ أدْركت مَنْ سَبَقَكَ، ولا يَلْحق بك أحدٌ بعدك**(١)؟» قال: بلى يا رسول الله! قال: «**تكبّر**

---

[٦٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- حسان بن عطية المحاربي مولاهم، أبوبكر الدمشقي (م بعد ١٢٠ هـ). ثقة فقيه عابد. من الرابعة (ع).
- محمد بن أبي عائشة - قيل اسم أبيه عبدالرحمن. حجازي، ليس به بأس. من الرابعة (ز م د س ق).

(١) وبعده في رواية أبي داود والدارمي وأحمد «إلا من أخذ يعلمك».

والحديث أخرجه أبوداود في الوتر (٢/ ١٧٢ رقم١٥٠٤) وأحمد في «المسند» (٢/٢٣٨) من طريق الوليد بن مسلم. والدارمي في الصلاة (٣١٢) من طريق هقل بن زياد كلاهما عن الأوزاعي به.

وجاء نحوه من حديث أبي الدرداء.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٩٦، ٦/ ٤٤٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٤٧- ١٥١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٣٥) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٦ رقم١١٥٩) وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٠٠) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح. ومن حديث أبي ذر.

أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٦ رقم١١٥٧) عن سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم عن أبيه عن أبي ذر، وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة من «سننه» (١/٢٩٩ رقم٩٢٧) ولفظه:

«تحمدون الله في دبر كل صلاة وتسبحونه وتكبرونه ثلاثًا وثلاثين، وثلاثًا وثلاثين وأربعًا وثلاثين».

قال سفيان: لا أدري أيتهن أربع.

في دُبُر كلِّ صلاة ثلاثًا وثلاثين تكبيرة، وتحمدُ ثلاثًا وثلاثين تحميدة، وتسبِّح ثلاثًا وثلاثين تسبيحةً، وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كلِّ شيء قدير».

أخبرنا[1] أبوعبدالله الحافظ، وأبوعبدالله السوسي قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي، حدثنا بشر بن بكر، حدثني الأوزاعي بإسناده نحوه.

وكذلك رواه عطاء بن يزيد عن أبي هريرة ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح[2].

[٦٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قراءة عليه، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ورقاء، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قالوا لرسول الله ﷺ: ذهب أهل

---

(١) هذا الإسناد كسابقه. سعيد بن عثمان التنوخي، أبوعثمان الحمصي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٤٧) وقال: محله الصدق. بشر بن بكر التنيسي، أبوعبدالله البجلي (م ٢٠٠ هـ أو ٢٠٥ هـ). ثقة يغرب. من التاسعة (خ د س ق).

(٢) في المساجد (١/ ٤١٨ رقم٥٧٩) من طريق سهيل عن أبي عبيد المذحجي عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: «من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين، وحمد الله ثلاثًا وثلاثين، وكبّر الله ثلاثًا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون. وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٧١، ٤٨٣) وابن خزيمة والبيهقي في «سننه» (٢/١٨٧).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٤٢) عن قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبدالملك عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة.. فذكره موقوفًا. ثم قال: رفعه زيد بن أبي أنيسة رواه عن سهيل وقال عن أبي عبيدة عن عطاء عن أبي هريرة، ثم ساقه بإسناده (١٤٣) وقال: الصواب أبوعبيد مولى سليمان بن عبدالملك، ثم قال: وخالفه ابن عجلان رواه عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٤٤).

[٦٠٨] إسناده: **صحيح.**

- محمد بن عبدالملك بن مروان، أبوجعفر الدقيقي، الواسطي (م٢٦٦هـ]

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي بواسط، وسئل أبي عنه فقال: صدوق وقال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٣٤٦-٣٤٧)، «السير» (١٢/٥٨٢) وهو من رجال التهذيب.

الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال: «كيف ذلك؟» قالوا: صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا، وأنفقوا من فضول أموالهم وليس لنا أموال. قال: «أفلا أُخْبركم بأمرٍ تُدْرِكُونَ مِن كان قبلكم، وتَسْبِقُون من جاءَ بَعْدَكُم، ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تُسَبِّحُونَ في دُبُر كل صلاة عشرًا، وتحمدونَ عشرًا، وتكبِّرون عشرًا».

رواه البخاري في الصحيح[1] عن إسحاق عن يزيد.

[٦٠٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن

---

(١) في الدعوات (٧/ ١٥١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٣٠).

وأخرجه البخاري في الأذان (١/ ٢٠٥) من طريق عبيدالله بن عمر عن سمّي، عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وفيه:

«تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثًا وثلاثين».

وأخرجه مسلم (١/ ٤١٦) والمؤلف في «سننه» (٢/ ١٨٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٤٦) ففي هذه الرواية عدد كل من التسبيح والتحميد والتكبير ثلاث وثلاثون.

وقال الحافظ ابن حجر: لم أقف في شيء من طرق حديث أبي هريرة على من تابع ورقاء على ذلك (أي على جعل التسبيحات عشرًا) لا عن سميّ ولا عن غيره. ثم قال: وقد وجدت لرواية العشر شواهد منها: عن علي عند أحمد (١/ ١٠٦)

وعن سعد بن أبي وقاص عند النسائي «في عمل اليوم والليلة ١٥٣».

وعن عبدالله بن عمرو عنده وعند أبي داود والترمذي (وقد مرّ برقم ٦٠٥).

وعن أم سلمة عند البزار (قلت الصواب أم سليم والحديث من مسند أنس. راجع مجمع الزوائد ١٠/ ١٠١).

وعن أم مالك الأنصارية عند الطبراني (مجمع الزوائد ١٠/ ١٠٢).

وجمع البغوي في «شرح السنة» بين هذا الاختلاف باحتمال أن يكون ذلك صدر في أوقات متعددة أولها عشرًا عشرًا، ثم إحدى عشرة إحدى عشرة، ثم ثلاثًا وثلاثين وثلاثًا وثلاثين، ويحتمل أن يكون ذلك على سبيل التخيير أو يفترق بافتراق الأحوال.

راجع «فتح الباري» (٢/ ٣٢٩).

[٦٠٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي، أبوإسماعيل الكوفي. صدوق ضعيف الحفظ. من الخامسة (خ د س).

ضعّفه أحمد، ولينه شعبة والنسائي، ولم يترك. (الميزان ١/ ٤٥). =

يوسف السلمي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن عبدالله بن أبي أوفى أن رجلاً أتى إلى النبي ﷺ فذكر أنه لا يستطيع أن يأخذ من القرآن شيئًا وسأله أن يعلمه شيئًا يجزئ من القرآن فقال له: «**قُلْ سُبْحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولا إلهَ إلّا اللهُ واللهُ أكبرُ ولا حول ولا قوة إلا بالله**».

[٦١٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا

= والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٢١ رقم٨٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٨٩/٣) من طريق سفيان الثوري عن أبي خالد الدالاني عن إبراهيم السكسكي به وزاد في آخره: قال يا رسول الله هذا لله عز وجل، فما لي؟ قال: «قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني» فلما قام قال هكذا بيده. قال رسول الله ﷺ: «أما هذا فقد ملأ يديه من الخير».

وأخرجه ابن حبان (٤٧٣-موارد) والحميدي في «مسنده» (٣١٣/٢ رقم٧١٧) وابن عدي في «الكامل» (٢١٤/١) من طريق سفيان عن مسعر بن كدام ويزيد بن أبي خالد عن إبراهيم السكسكي.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٤١/١) من طريق جعفر بن عون عن مسعر وعن سفيان عن مسعر.

وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (١٠٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٩/١٠، ٤١٧، ١٣/ ٤٥٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٣/١ رقم٥٤٤) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٤٣) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٣١٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢٢٧/٧) من طرق مختلفة عن إبراهيم به.

وأخرجه أبونعيم (٧/ ١١٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى به.

وله شاهد من حديث رفاعة بن رافع في المسيء صلاته حيث قال له النبي ﷺ: «فإن كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله وكبّره وهلّله».

رواه الترمذي (٢/ ١٠٢) وأبوداود (١/ ٥٣٨) والحاكم (١/ ٢٤١) والمؤلف في «سننه» (١٠٢/٢، ٣٤٥).

[٦١٠] إسناده: لا بأس به.

- الحسن بن ثواب أبوعلي. لعله الذي ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٠/٨) فقال: الحسن ابن ثواب، شيخ، يروي عن يزيد بن هارون حدثنا عنه محمد بن عبدالكريم بن الهيثم بديرعاقول.
- عمار بن عثمان الحلبي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥١٨/٨) وقال: يروي الرقائق. سمع جعفر بن سليمان الضبعي وأهل العراق. روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني. وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: كان من الثقات.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/ ٤٣٠- ٤٣١) وقال: رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي. وهو في «المسند» و«سنن النسائي » من حديث أبي هريرة بمعناه.

الحسن بن ثواب أبوعلي، حدثني عمار بن عثمان الحلبي أبوعثمان، -وكان أحمد بن حنبل يوثقه وتأسف على أنه لم يكتب عنه شيئًا، حدثني جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني خيرًا، فأخذ النبي ﷺ بيده فقال: «**قُلْ سُبْحانَ الله والحمدُ للهِ ولا إله إلا الله والله أكبر**» قال: فعقد الأعرابي على يده ومضى فتفكر، ثم رجع فتبسم النبي ﷺ قال: «**تفكَّر البائسُ فجاءَ**» فقال: يا رسول الله، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هذا لله فما لي؟ فقال له النبي ﷺ: «**يا أعرابيُّ إذا قلتَ سُبحان الله قال اللهُ: صدقتَ، وإذا قلتَ الحمد لله قال الله: صدقتَ، وإذا قلتَ لا إله إلا الله، قال اللهُ: صدقتَ، وإذا قلت الله أكبر، قال الله: صدقتَ، وإذا قلت اللّهُمّ اغفِرْ لي، قال الله: فعلتُ، وإذا قلتَ اللّهُمّ ارحَمني، قال الله: فعلتُ، وإذا قلتَ اللّهُمّ ارزُقني، قال الله: قد فعلتُ**» قال: فعقد الأعرابي على سبع في يده ثم ولى.

[٦١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن سليمان، ابن أبي داود البرلسي، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا يونس بن أبي إسحاق السبيعي، حدثني إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، حدثني والدي

---

[٦١١] إسناده: حسن.

- إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدي، أبوإسحاق، البرلسي، يعرف بابن أبي داود (م ٢٧٠ هـ). كان من أوعية العلم، وأحد الحفاظ المجودين الأثبات. والبرلسي ضبطه الذهبي تبعًا لياقوت بفتحتين ثم لام مضمومة، وضبطها السمعاني وابن الأثير وصاحب «القاموس» بثلاث ضمات مع تشديد اللام وبرلس بليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الإسكندرية. راجع «السير» (١٣/٣٩٣)، «معجم البلدان» (١/٤٠٢- برلس)، «شذرات» (٢/١٦٢).
- إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص المدني ثم الكوفي. ثقة. قال ابن حبان: لم يسمع من صحابي. من السادسة (ت س). وأبوه محمد. ثقة. من الثالثة (خ م ت س ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٢٩ رقم ٣٥٠٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٥٦) وأحمد في «مسنده» (١/١٧٠) وأبويعلى في «مسنده» (٢/١١١ رقم٧٧٢) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٠٥، ٢/ ٣٨٣) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٥) من طريق محمد بن مهاجر عن إبراهيم ابن محمد - وابن مهاجر ضعيف.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/٨٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٤٥) من وجهين آخرين ضعيفين.

محمد، عن أبيه سعد قال قال رسول الله ﷺ: «**دعوةُ ذي النون الّتي دَعَا بها في بطن الحوت لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنتُ من الظالمين لم يدعُ بها مسلمٌ في كُرْبة إلا استجاب الله له**».

[٦١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا سعيد بن سليمان، عن موسى بن خلف العمي، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: مر بي رسول الله ﷺ ذات يوم فقلت: يا رسول الله إني قد كبرت وضعفت -أو كما قالت- فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة قال: «**تُسَبِّحِينَ اللهَ مائةَ تسبيحةٍ فإنّها تعدل مائة رقبة تُعتِقينها من ولد إسماعيل، واحْمدي اللهَ مائةَ تحميدةٍ فإنّها تعدلُ مائة فرس مُلجَمة مُسرجة تحملين عليها في سبيل الله تعالى، وكَبِّري الله مائة تكبيرة فإنّها تعدلُ لك مائة بدنة مُقلَّدة متقبَّلة، وتهللي الله مائة تهليلة - قال موسى أحسب قال - تَملأ ما بين السماء والأرض ولا يُرفع لأحد يومئذٍ عملٌ مثلُ عملكِ إلّا من أتى بمثل ما أتيتِ به**».

---

[٦١٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن علي الخزاز، أبوجعفر؛ البغدادي (م ٢٨٦ هـ). الإمام المقرئ المحدث، وثقه الدارقطني وغيره. راجع «السير» (١٣/٤١٨)، «شذرات» (٢/٢٠٦).
- سعيد بن سليمان الضبي، سعدويه، ثقة حافظ. مر.
- موسى بن خلف العمي، أبوخلف البصري صدوق له أوهام. من السابعة (خت د س). قال ابن معين: ضعيف. وقال غيره: ليس بالقوي. وقال أبوحاتم: صالح الحديث. راجع «الميزان» (٤/٢٠٣).
- أبوصالح قيل اسمه باذام، ويقال باذان مولى أم هانئ، ضعيف مدلس. من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٤) وأحمد في «مسنده» (٦/٣٤٤) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٤١٤ رقم١٠٠٨) من طريق سعيد بن سليمان عن موسى بن خلف به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٢ رقم٣٨١٠) والحاكم في «المستدرك» (١/٥١٥) من طريق زكريا بن منظور عن محمد بن عقبة بن أبي مالك عن أم هانئ بنحوه وزكريا ضعّفوه، وقال البخاري: منكر الحديث.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٩٥) عن معمر عن أبان عن أبي صالح عن أم هانئ.

وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٧٨) من طريق مسلم بن أبي مريم عن أم هانئ بنحوه. ورجال إسناده رجال الصحيح.

[٦١٣] أخبرنا أبوعلي بن شاذان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوالربيع سليمان بن داود العتكي، حدثنا المعتمر، عن داود الطفاوي، حدثنا أبومسلم البجلي، عن زيد بن أرقم أن نبي الله ﷺ كان يقول دبر صلواته: «**اللَّهُمَّ ربَّنا وَرَبَّ كلِّ شيءٍ أنا شهيدٌ أنَّكَ أنت الرَّبُّ وَحْدَكَ لا شريكَ لك، اللهم رَبَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ أنا شهيدٌ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ ربَّنا وَرَبَّ كُلِّ شيءٍ أنا شهيدٌ أنَّ العباد كلهم إخوة، اللهم رَبَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ اجعلني مخلصًا لك وأهلي في كل ساعة من الدنيا والآخرة يا ذَا الجَلال والإكرام اسْمعْ واستجب الله أكبر الأكبر، الله نور السموات والأرض، الله أكبر الأكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله أكبر الأكبر**».

[٦١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

[٦١٣] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، مرّ.
- المعتمر هو ابن سليمان التيمي.
- داود بن راشد الطفاوي، أبوبحر الكرماني، الصائغ لينّ الحديث. من السابعة (د سي) قال ابن معين: ليس بشيء. وقال العقيلي: حديثه باطل «الضعفاء ٢/ ٣٨»
- أبومسلم البجلي. مقبول. من الرابعة (د س). والحديث أخرجه أبوداود (٢/ ١٧٤ رقم ١٥٠٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠١) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٦٩) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٣٩ رقم٥١٢٢) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (١٧٠-١٧١) من طريق المعتمر عن داود الطفاوي به. وأخرجه ابن السني (رقم ١١٣) من طريق النسائي.

[٦١٤] إسناده: حسن.

- أسامة هو ابن زيد الليثي، صدوق عنده أوهام.
- محمد بن كعب هو القرظي (ع).
- عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي، أبوالوليد المدني. من كبار التابعين. (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٩١) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠٨) من طريق روح ابن عبادة عن أسامة بن زيد به.

وأخرجه أحمد (١/ ٩٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٠، ٦٣١) وابن السني (٣٤٣) وابن حبان (٢٣٧١-موارد) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠٨) من طريق ابن عجلان عن محمد بن كعب.

وأخرجه النسائي (٦٢٩) وأحمد في فضائل الصحابة (٢/ ٦١٦ رقم١٠٥٣) من طريق أبان بن صالح عن محمد بن كعب. =

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، عن أسامة، عن محمد

= وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٧٢) بنفس الإسناد والمتن.

وللحديث عن علي بن أبي طالب طرق:

١- عبدالرحمن بن أبي ليلى عنه

أخرجه منها أحمد في «مسنده» (١٥٨١) وفي فضائل الصحابة (٢/ ٧١١ رقم١٢١٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٦، ٦٣٧) ولفظ الدعاء فيها.

«لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم. سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٣٨/٣) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقرّه الذهبي.

٢- عبدالله بن سلمة عن علي، رواه عنه أبوإسحاق عن عمرو بن مرة عنه:

أخرجه من هذه الطريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٩/١٠) وأحمد في «مسنده» (٩٢/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٨، ٦٣٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٩٧/٢ رقم١٣١٥) والطبراني في «الصغير» (١٢٧/١) والخطيب في «تاريخه» (٣٥٦/٩).

وقال أحمد شاكر عن إسناد أحمد: هو صحيح راجع «المسند» (٩٣/٢ رقم٧١٢).

٣- الحارث عن علي رواه عنه أبوإسحاق أيضًا.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٠) والترمذي في جامعه (٥/ ٥٢٩ رقم٣٥٠٤) وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٧٠/١).

والحارث هو الأعور ضعيف.

وجاء من حديث عبدالله بن جعفر في سياق آخر أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٧-٦٢٨) وابن حبان (٢٣٧١-موارد).

وللحديث شاهد من حديث قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس.

أخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٥٤) وفي التوحيد (٨/ ١٧٧، ١٧٨) ومسلم في الذكر (٣/ ٢٠٩٢) والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٥ رقم٣٤٣٥) وابن ماجه في الدعاء (١٢٧٨/٢ رقم ٣٨٨٣) وأحمد في «مسنده» (٢٢٨/١، ٢٥٤، ٢٥٩، ٣٣٩، ٣٥٦)وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٦/١٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٠).

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤١٦/٤ رقم٢٥٤١) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٦).

وكلمات الدعاء التي اتفق عليها الشيخان هي:

«لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات، =

ابن كعب، عن عبدالله بن شداد، عن عبدالله بن جعفر، قال: علمني علي رضي الله عنه كلمات علمهن رسول الله ﷺ إياه يقولهن عند الكرب والشيء يصيبه: «**لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين**».

[٦١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

= ورب الأرض، ورب العرش الكريم».

وقال القسطلاني: وقد صدر هذا الثناء بذكر الرب ليناسب كشف الكرب لأنه مقتضى الربوبية، ووصف الرب تعالى بالعظمة والحلم، وهما صفتان مستلزمتان لكمال القدرة والرحمة والإحسان والتجاوز. ووصفه بكمال ربوبيته الشاملة للعالم العلوي والسفلي والعرش الذي هو سقف المخلوقات وأعظمها، وحلمه يستلزم كمال رحمته وإحسانه إلى خلقه. فعلم القلب ومعرفته بذلك يوجب محبته وإجلاله وتوحيده فيحصل له من الابتهاج واللذة والسرور ما يدفع عنه ألم الكرب والهمّ والغم. فإذا قابلت بين ضيق الكرب وسعة هذه الأوصاف التي تضمنها هذا الحديث وجدته في غاية المناسبة لتفريج هذا الضيق وخروج القلب منه إلى سعة البهجة والسرور.

وقال النووي: هو حديث جليل ينبغي الاعتناء به والإكثار منه عند الكرب والأمور العظيمة. قال الطبري: كان السلف يدعون به ويسمونه «دعاء الكرب» من هامش «اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان» للشيخ محمد فؤاد عبدالباقي (٧٤١، ٧٤٢).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٢) عن حسن بن حسن أن عبدالله بن جعفر تزوج امرأة فدخل بها فلما خرج قلت لها ماذا قال لك؟ قالت: قال: إذا نزل بك أمر فظيع أو عظيم فقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله رب العرش العظيم، سبحان الله رب العالمين. فدعاني الحجاج فقلتها فقال: لقد دعوتك وأنا أريد أن أضرب عنقك وما في أهلك اليوم أحدّ أحب إلي منك أو أعزّ منك

[٦١٥] إسناده: رجاله ثقات.

- حسين بن علي الجُعفي، الكوفي، المقرئ (م٢٠٣ أو ٢٠٤هـ) ثقة عابد. من التاسعة (ع).
- زائدة هو ابن قدامة الثقفي، أبوالصلت الكوفي (م١٦٠هـ). ثقة ثبت، صاحب سنة. من السابعة (ع).
- عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي، الكوفي (م١٣٦هـ). ثقة فقيه. تغير حفظه وربما دلّس. من الثالثة (ع).
- مصعب هو ابن سعد بن أبي وقاص (ع). وفي نسخ الكتاب «أبومصعب» وهو خطأ.

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب «الفرج بعد الشدة» له من طريق عبدالملك بن عمير قال: كتب الوليد بن عبدالملك إلى عثمان بن حيان: انظر الحسن بن الحسن فاجلده مائة جلدة وأوقفه للناس. قال فبعث إليه فجيء به فقام إليه علي بن الحسين فقال: يا ابن عمّ تكلّم بكلمات الفرج يفرج الله عنك... فذكر الحديث... فقالها فرفع إليه عثمان رأسه فقال أرى وجه رجل =

يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبدالملك بن عمير، حدثني مصعب أن عبدالملك بن مروان كتب إلى عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل أنه بلغني أن الحسن بن الحسن يكاتب أهل العراق فإذا جاءك كتابي هذا فابعث إليه فليؤت به، قال فجيء به وشغله شيء قال: فقام إليه علي بن الحسين فقال: يا ابن عم! كلمات الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، قال فخلا للآخر وجهه فنظر إليه فقال أرى وجهًا قد قشب بكذبه خلوا سبيله، وليراجع أمير المؤمنين.

[٦١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان يعني الرازي، أخبرنا عبدالرحمن

= كُذب عليه خلّوا سبيله. فسأكتب إلى أمير المؤمنين بعذره. فأطلق.

ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (١١/١٤٧).

وذكر المزي في «تهذيب الكمال» هذه الرواية ورواية المتن وقال عن رواية المتن إنها أشبه بالصواب (٦/ ٩٣- ٩٤).

[٦١٦] إسناده: حسن.

- حامد بن أبي حامد المقرئ هو حامد بن محمود بن حرب النيسابوري، أبوعلي (م ٢٦٦ هـ) مقدم القراء بنيسابور، قال الذهبي: لا أعرف شيوخه في القراءة. سمع من إسحاق بن سليمان الرازي ومكي بن إبراهيم. وروى عنه أبوطاهر المحمدابادي وابن الأخرم وعدة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢١٩) وانظر «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/٢٠٢).
- إسحاق بن سليمان الرازي، أبويحيى (م ٢٠٠هـ). كوفي الأصل، ثقة فاضل. من التاسعة (ع).
- عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي، المسعودي (م ١٦٥هـ). صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. من السابعة (خت -٤).
- عبدالله بن المخارق بن سليم السلمي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٤) ونقل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/١٧٩) عن ابن معين أنه سئل عنه فقال: مشهور.
- وأبوه مخارق بن سليم أبوقابوس. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال ابن حجر: مختلف في صحبته (س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٢٥) بنفس الإسناد والمتن وصححه، وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢/١٢٠) والطبراني في «الكبير» (٩/٢٦٦ رقم ٩١٤٤) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٩) من طريق المسعودي عن عبدالله بن المخارق.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٩٠) فيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات.

ابن عبدالله يعني المسعودي، عن عبدالله بن المخارق بن سليم عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود قال: إذا حدثناكم بحديث أتيناكم تصديق ذلك من كتاب الله عزّ وجلّ إن العبد إذا قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله، قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه فصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يجيء بهن وجه الرحمن تبارك وتعالى، ثم تلا عبدالله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾(١).

[٦١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا حماد، عن ثابت البناني أن رجلاً أعتق أربع رقاب في الرحبة فقال رجل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم دخل المسجد فإذا حبيب(٢) السلمي وأصحابه فقال: ما تقولون في رجل أعتق أربع رقاب؟ فقال الآخر: اللهم إن هذا أعتق أربع رقاب، وإني أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فأيهم أفضل؟ فنظروا هنيئة فقالوا ما نعلم شيئًا أفضل من ذكر الله عزّ وجلّ.

[٦١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد أن رجلاً قال لأبي الدرداء: إن أبا سعد بن منبه(٣) أعتق مائة محرر، قال: إن مائة محرر من مال رجل لكثير وإن شئت أنبأتك بما هو أفضل من ذلك، إيمان ملزوم بالليل والنهار، لا يزال لسانك رطبًا بذكر الله تعالى.

---

(١) سورة فاطر (٣٥/ ١٠).

[٦١٧] إسناده: صحيح وهو مقطوع.

(٢) لعله حبيب بن ربيعة (بالتشديد) السلمي والد أبي عبدالرحمن السلمي ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٠٥) في الصحابة.

[٦١٨] إسناده: صحيح. وأخرجه أحمد في الزهد (ص ١٣٦) عن عبدالرحمن بن مهدي، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٢١٩) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٠٤، ١٣/٤٥٨) من طريق الأعمش عن سالم به.

(٣) كذا في المصادر المذكورة. وفي الأصل و(ن) «أباسعد بن أمية».

[٦١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عبيدالله النرسي، حدثنا حجاج بن محمد الأعور، قال قال ابن جرير أخبرني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: **«من جلس مجلسًا يكثر فيه لغطه ثم قال قبل أن يقوم: سبحانك ربنا وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك»**.

[٦٢٠] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن

---

[٦١٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن عبيدالله النرسي هو أبوبكر أحمد بن عبيدالله بن إدريس الضبي، البغدادي، النرسي (م ٢٨٠هـ). قال الخطيب: كان ثقة أمينًا. ووثقه الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٤/٢٥٠- ٢٥١)، «السير» (١٣/٢٤٠- ٢٤٢). (قلت) ذكره الخطيب باسم «أحمد بن عبيدالله» وكذا الذهبي في نهاية ترجمة البرتي (١٣/٤٠٦) ولكن ذكره الذهبي في ترجمته باسم «أحمد بن عبيد».

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٤ رقم٣٤٣٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٩٧) وعنه ابن السني (٤٤٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٨٩) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٣٤) والخطيب في الجامع ٢/ ١٣٢ والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٣٤) من طريق حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج به.

وقال الحاكم: هذا الإسناد صحيح على شرط مسلم إلا أن البخاري علّله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن كعب الأحبار من قوله والله أعلم.

وقد ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/١٩٥) وقال عن أبيه وعن أبي زرعة: ليس هذا الحديث عن موسى بن عقبة ولم يسمعه «ابن جريج» من موسى. أخذه من بعض الضعفاء.

وأخرجه ابن حبان (٢٣٦٦) من طريق أبي قرة عن ابن جريج.

وللحديث شواهد من حديث جبير بن مطعم وأبي برزة الأسلمي ورافع بن خديج ذكرها الحاكم.

وشاهد آخر من حديث عبدالله بن عمرو أخرجه أبوداود (٥/ ١٨١ رقم ٤٨٥٧) وابن حبان (٢٣٦٧). وآخر من حديث عائشة وهو الآتي.

[٦٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوسلمة الخزاعي هو منصور بن سلمة بن عبدالعزيز، البغدادي (م٢١٠هـ) ثقة ثبت حافظ. من كبار العاشرة (خ م س).
- خلاد بن سليمان الحضرمي، أبوسليمان المصري (م١٧٨هـ) ثقة عابد. من السابعة (ت).
- خالد بن أبي عمران التجيبي، أبوعمرو (م١٢٩هـ) فقيه صدوق. من الخامسة (م د ت س).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٠٠) عن محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي سلمة به. =

إسحاق الصغاني، أخبرنا أبوسلمة الخزاعي، أخبرنا خلاد بن سليمان - وكان من الخائفين - عن خالد بن أبي عمران، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس مجلسًا أو صلى تكلم بكلمات فسألته عن الكلمات فقال: «**إن تكلم بخير كان طابعًا عليهنّ إلى يوم القيامة وإن تكلّم بغير ذلك كان كفارة له: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك**».

[٦٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوجعفر بن الأصبهاني، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**إن أحب الكلام إلى الله، سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك، ولا إله غيرك. وإن أبغض الكلام إلى الله عزّ وجل-أن يقول الرجل للرَّجل: اتق الله فيقول: عليك بنفسك**».

[٦٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنبأنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا أبوخليفة

= وأخرجه من طريق الليث عن ابن الهاد عن يحيى بن سعيد عن زرارة عن عائشة (٣٩٨) بلفظ مختلف. وأخرجه الحاكم (١/ ٤٩٦) وصححه ووافقه الذهبي.

[٦٢١] إسناده: صحيح.

- أبوجعفر بن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي (م٢٢٠هـ) يلقب حمدان. ثقة ثبت. من العاشرة (خ ت سي).
- إبراهيم التيمي هو إبراهيم بن يزيد بن شريك، أبوأسماء الكوفي العابد (م٩٢هـ). ثقة إلا أنه يرسل ويدلس. من الخامسة (ع).
- الحارث بن سويد التيمي، أبوعائشة الكوفي. ثقة ثبت. من الثانية (ع).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٩) عن محمد بن يحيى بن محمد عن محمد ابن سعيد بن الأصبهاني به.

وأخرجه عن محمد بن العلاء عن أبي معاوية (٨٥٠) ومن طريق داود (٨٥١) وأبي الأحوص (٨٥٢) عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث عن عبدالله موقوفًا.

[٦٢٢] إسناده: حسن.

- محمد بن كثير هو العبدي، ثقة (ع).
- سفيان هو الثوري.
- وأبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.
- جُريّ (تصغير جرو) ابن كليب النهدي الكوفي. مقبول. من الثالثة (٤). =

ابن حباب الجمحي بالبصرة، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن جري النهدي، عن رجل من بني سليم قال: عدهن رسول الله ﷺ في يدي أو في يده: **«التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه، والتكبير تملأ ما بين السماء والأرض، والصوم نصف الصبر، والطهور نصف الإيمان»**.

[٦٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أبي حيان، عن أبيه قال: كان شيخ لنا إذا سمع السائل يقول من يقرض الله قرضًا حسنًا قال: **«سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هذا القرض الحسن»**.

[٦٢٤] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبيدالله

= • رجل من بني سليم هو الأقرب أنه صحابي، ولا تضر جهالة اسمه.
والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٦ رقم٣٥١٩) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٠، ٥/ ٣٧٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٩٦) من طريق أبي إسحاق عن جُريّ به. وأخرجه أحمد (٥/ ٣٦٣، ٣٧٢) من طريق يونس بن إسحاق عن جري و(٥/ ٣٦٥) من طريق عاصم ابن أبي النَجود عن جريّ به. وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري.
أخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٠٣) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٥ رقم٣٥١٧) والدارمي في الوضوء (١٦٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٤٢، ٣٤٣) والنسائي في الزكاة (٥/ ٦) وفي «عمل اليوم والليلة» (١٦٨، ١٦٩) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٤٧ رقم٤٢٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٣٦).

[٦٢٣] إسناده: فيه مجهول.
• سفيان بن سعيد هو الثوري.
• أبوحيّان هو يحيى بن سعيد بن حيان، التيمي الكوفي (م١٤٥هـ) ثقة عابد. من السادسة (ع).
• وأبوه سعيد بن حيّان وثقه العجلي. من الثالثة (د ت) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٨٠) والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/ ٥١٠).

[٦٢٤] إسناده: فيه جهالة.
• أبوعبدالله محمد بن عبيدالله الجرجاني.
• أبوبكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، ابن الأنباري، المقرئ النحوي (م٣٢٨هـ). الإمام الحافظ اللغوي ذو الفنون، كان يحفظ -فيما قيل- ثلاثمائة بيت شاهد في القرآن. لم ير الناس أحفظ منه.
قال الخطيب: *كان ابن الأنباري صدوقًا ديّنًا من أهل السنة، صنّف في علوم القرآن والغريب والمشكل والوقف والابتداء.* =

الجرجاني، حدثنا أبوبكر محمد بن القاسم الأنباري، حدثنا الحسن بن عبدالرحمن، حدثنا العباس بن الفرج، حدثنا الأصمعي، عن عيسى بن عمر قال: كان نابغة بني شيبان إذا أنشد الشعر قبض على لسانه ثم قال: لأسلطن عليك ما يسوءك: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

[٦٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا أبوصالح، حدثنا معاوية بن صالح أن شعوذ بن عبدالرحمن حدثه عن ابن عائذ أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمر بضرب رجلين جعل أحدهما يقول: «بسم الله» والآخر يقول: «سبحان الله» فقال: ويحك خفف عن المسبح فإن التسبيح لا يستقر إلا في قلب المؤمن.

= وقال غيره: كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين، وأكثرهم حفظًا للغة. أخذ عن ثعلب وأخذ الناس عنه وهو شاب في حدود سنة ثلاثمائة. ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (١٧١)، «تاريخ بغداد» (٣/١٨١-١٨٦)، «طبقات الحنابلة» (٢/٦٩-٧٣)، «نزهة الألباء» (١٨١-١٨٨)، «معجم الأدباء» (١٨/٣٠٦-٣١٣)، «إنباه الرواة» (٣/٢٠١-٢٠٨)، «وفيات الأعيان» (٤/٣٤١-٣٤٣)، «السير» (١٥/٢٧٤-٢٧٨) وانظر بقية المصادر فيه.

• وأبوه القاسم بن محمد الأنباري (م ٣٠٤ هـ). كان محدثًا إخباريًّا علامة من أئمة الأدب. ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (٢٢٨)، «تاريخ بغداد» (١٢/٤٤٠- ٤٤١)، «معجم الأدباء» (١٦/٣١٦- ٣١٩)، «إنباه الرواة» (٣/٢٨).

• الحسن بن عبدالرحمن. لم أعرفه.

• عيسى بن عمر النحوي، أبوعمر الثقفي (م١٤٩هـ). صدوق. من السابعة.

[٦٢٥] إسناده: حسن.

• أبوأحمد حمزة بن محمد بن العباس، البغدادي، العقبي، الدهقان (م ٢٤٧ هـ). كان يسكن بالعقبة التي بقرب دجلة. وكان موثقًا. راجع «تاريخ بغداد» (٨/١٨٣)، «الأنساب» (٩/٣٣٣)، «السير» (١٥/٥١٦) «شذرات» (٢/٣٧٥).

• عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، الديرعاقولي، أبويحيى البغدادي (م ٢٧٨هـ) طوف وكتب الكثير. وكان ثقة مأمونًا. راجع «تاريخ بغداد» (١١/٧٨- ٧٩)، «طبقات الحنابلة» (١/ ٢١٦ - ٢١٧)، «التذكرة» (٢/٦٠٢- ٦٠٣)، «السير» (١٣/٣٣٥)، «شذرات» (٢/١٧٢).

• شعوذ بن عبدالرحمن الأزدي الحمصي، أبوعبدالرحمن. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/٧٠) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٥١) وراجع «الجرح والتعديل» (٤/٣٩٠).

• ابن عائذ، عبدالرحمن، الثمالي، ويقال: الكندي ويقال: اليحصبي، أبوعبدالله ثقة. من الثالثة. ووهم من ذكره في الصحابة (٤).

[٦٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا وائل قال سمعت الحسن البصري يحدث قال: بينا رجل رأى في المنام أن مناديًا ينادي من السماء: أيها الناس خذوا سلاح فزعكم، فعمد الناس فأخذوا السلاح حتى إن الرجل ليجيء وما معه إلا عصا فنادى من السماء ما هذا سلاح فزعكم. فقال رجل من أهل الأرض: وما سلاح فزعنا؟ قال: لا إله إلا الله وسبحان الله والله أكبر والحمد لله.

[٦٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا إدريس بن أبي بكر ابن أخي جرير بن حازم، قال: كنا نجالس البتي عثمان فلما مات رأيته في المنام قلت: كيف رأيت ما كنا فيه؟ قال: باطل كله لم أجد خيرًا من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

[٦٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبازكريا بن أبي إسحاق العنبري، يقول: سمعت إبراهيم بن علي الذهلي يقول: سمعت بعض مشايخنا يذكر أنه رأى الخليل بن أحمد في المنام فقال له: ما حالك؟ فقال: لم أجد شيئًا في الآخرة أنفع من قول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

---

[٦٢٦] إسناده: رجاله ثقات.
- محمد بن عبيد، هو الطنافسي.
- وائل هو ابن داود التيمي الكوفي. ثقة. من السادسة (بخ- ٤).

[٦٢٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- خالد بن خداش (بكسر المعجمة وتخفيف الدال) أبوالهيثم البصري (م ٢٢٤هـ) صدوق، يخطئ. من العاشرة (بخ م س).
- إدريس بن أبي بكر، لم أجد له ترجمة.
- البتي عثمان، وهو ابن مسلم وقيل: ابن أسلم، وقيل: ابن سليمان. أبوعمرو البصري (م ١٤٣هـ). صدوق عابوا عليه الإفتاء بالرأي. من الخامسة (٤).

[٦٢٨] إسناده: فيه مجهول.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، أبوعبدالرحمن، البصري (م ١٧٠هـ). أحد الأعلام، إمام العربية ومنشئ علم العروض. كان رأسًا في لسان العرب، دَيِّنًا ورعًا، قانعًا، متواضعًا، كبير الشأن، وهو معدود في الزهاد. ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» للزبيدي (٤٧- ٥١)، «معجم الأدباء» (١١/٧٢- ٧٧)، «إنباه الرواة» (١/٣٤١- ٣٤٧)، «تهذيب الأسماء واللغات» (١/١٧٧- ١٧٨)، «وفيات الأعيان» (٢/٢٤٤- ٢٤٨)، «السير» (٧/٤٢٩- ٤٣١)، «بغية الوعاة» (١/٥٥٧- ٥٦٠).

قال الحليمي رحمه الله[١]: ومن ذلك الاستغفار قال الله عزّ وجلّ: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾[٢].

وجاء عن النبي ﷺ فذكر أحاديث قد ذكرناها في كتاب «الدعوات» ونحن نذكر هاهنا بعض ذلك إن شاء الله.

[٦٢٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾[٣].

قال قال النبي ﷺ: «**إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة**».

[٦٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب عن الزهري، أخبرني أبوسلمة بن عبدالرحمن قال قال أبوهريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**والله إني لأستغفر وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة**».

رواه البخاري في الصحيح[٤] عن أبي اليمان.

---

(١) المنهاج (١/ ٥٠٦- ٥٠٧).

(٢) سورة نوح (٧١/ ١٠).

[٦٢٩] إسناده: صحيح.

(٣) سورة محمد (٤٧/ ١٩).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٨٣ رقم ٣٢٥٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١٢ رقم ٣٦٩) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٩٦) من طريق عبدالرزاق عن معمر.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٨) من طريق ابن المبارك عن معمر وفيه «مائة مرة».

[٦٣٠] إسناده: صحيح.

(٤) في الدعوات (٧/ ١٤٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٥) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٢٥) من طريق يزيد عن ابن شهاب.

وأخرجه النسائي (٤٣٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥٦- موارد) من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب.

وأخرجه النسائي (٤٣٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٨٨) من طريق محمد بن عبدالله =

[٦٣١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت البناني، عن أبي بردة، عن الأغر المزني وكانت له صحبة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي الربيع.

= ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به.

وأخرجه النسائي أيضًا (٤٣٩) من حديث الزهري عن عبدالملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٤ رقم ٣٨٢٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٩٧، ١٣/ ٤٦١) وابن المبارك في «الزهد» (٤٠٠ رقم ١١٣٨) وأحمد في «الزهد» (٧) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١١رقم٣٦٧) والبغوي في «شرح السنة» كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعًا. وعندهم «مائة مرة».

[٦٣١] إسناده: صحيح.

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٥) عن يحيى بن يحيى وقتيبة وأبي الربيع العتكي عن حماد.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢، ١٧٧ رقم١٥١٥) عن سليمان بن حرب ومسدد، وأحمد في «مسنده» (٤/٢١١) عن يونس وعن عفان و(٤/ ٢٦٠) عن أبي كامل. والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٠رقم١١٤٠) عن عبدالرحمن بن مهدي، والمؤلف في «سننه» (٥٢/٧) من طريق يحيى بن يحيى وأبي الربيع، والبغوي في «شرح السنة» (٥/٧٠) من طريق سليمان بن حرب كلهم عن حماد بن زيد عن ثابت به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٢) والطبراني في «الكبير» (١/٣٠٢ رقم٨٨٨) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

وأخرجه من طريق هشام بن حسان عن ثابت (٨٨٩) ومن طريق حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن الأغر به (٨٨٧).

وروي من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (١/٣٠٢ رقم ٨٨٢) تابعه مسعر عن عمرو بن مرة عند النسائي (٤٤٥) والطبراني (٨٨٣).

ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر عن ابن عمر.

أخرجه مسلم (٣/ ٢٠٧٥- ٢٠٧٦) من طريق غندر ومعاذ وأبي داود وعبدالرحمن بن مهدي =

[٦٣٢] أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري في آخرين قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب المعقلي إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا أبوأسامة، حدثني مالك بن مغول، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر قال: إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس: رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة.

= عنه. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٧) من طريق غندر. والبخاري في الأدب المفرد (١٦٢ رقم ٦٢١) عن حفص، وأحمد في «مسنده» (٤/٢١١) عن يحيى بن سعيد وعن عفان و(٤/ ٢٦٠) عن وهب كلهم عن شعبة به.

وروي عن أبي بردة عن رجل من المهاجرين أخرجه النسائي (٤٤٣) من طريق ثابت عنه و(٤٤٤) من طريق حميد بن هلال عنه. ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٦٠-٢٦١) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٠ رقم ١١٣٦) والطبراني في «الكبير» (٨٨٥- ٨٨٦).

وجاء من طريق أبي بردة عن أبيه.

أخرجه النسائي (٤٤٠- ٤٤١) وابن ماجه (٢/ ١٢٥٤ رقم ٣٨١٦).

[٦٣٢] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أجد من ترجم لشيخ البيهقي.

- أبوبكر عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري، لم أجده. والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/١٧٨ رقم١٥١٦) عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي أسامة. والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٥ رقم٣٤٣٤) من طريق المحاربي عن مالك بن مغول. وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٣ رقم٣٨١٤) عن علي بن محمد عن أبي أسامة والمحاربي معًا عن ابن مغول.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٦٢ رقم٦١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٧١) من طريق عبدالله بن نمير عن مالك به.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٢) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٩٩) من طريق مالك بن مغول عن محمد بن سوقة.

وأخرجه ابن حبان (٢٤٥٩) من طريق سفيان عن محمد بن سوقة به.

وأخرجه النسائي (٤٥٩، ٤٦٠) من وجهين آخرين عن ابن عمر.

ولفظه: اللهم اغفر لي وارحمني وتب عليّ إنك أنت التواب الغفور.

وللحديث شاهد باللفظ الأول من حديث عائشة أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٦٢ رقم٦١٩).

[٦٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر محمد بن أحمد العامري، حدثنا محمد ابن شاذان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالوا حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبدالحميد بن عبدالرحمن، عن عثمان بن واقد، عن أبي نصيرة، عن مولى لأبي بكر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «لم يصر من استغفر وإن أذنب في اليوم سبعين مرة».

[٦٣٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

---

[٦٣٣] **إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم.**

- محمد بن شاذان هو أبوسعيد الأصمّ، ثقة، مرّ.
- عبدالحميد بن عبدالرحمن الحمّاني، أبويحيى الكوفي (م٢٠٢هـ). صدوق يخطئ ورُمي بالإرجاء. من التاسعة (خ م د ت ق).
- عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر العمري صدوق ربما وهم. من السابعة (د ت).
- أبونُصيرَة الواسطي. اسمه مسلم بن عبيد. ثقة. من الخامسة (د ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٥٨ رقم٣٥٥٩) والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم١٢٢) وأبويعلى في «مسنده» (١/١٢٤ رقم١٣٨) وابن جرير في «تفسيره» (٤/٩٨) من طريق الحسين بن يزيد الطحان عن عبدالحميد الحماني به.

وأخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (١٢١) وأبويعلى في «مسنده» (١/١٢٤ رقم١٣٧) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٦٣) من طريق يحيى بن عبدالحميد عن أبيه.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/١٧٧ رقم١٥١٤) والمؤلف في «سننه» (١٠/٨٨) وأبويعلى في «مسنده» (١/١٢٤ رقم١٣٩) من طرق أخرى عن عثمان بن واقد به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٨٠) من طريق حميد بن زنجويه عن يحيى بن يحيى به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة وليس إسناده بالقوي.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير) (٥٠٠٦).

[٦٣٤] **إسناده: فيه مجهول.**

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب، أبوجعفر، ثقة، مرّ.
- أبوحذيفة هو موسى بن مسعود النهدي. صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف من صغار التاسعة.
- سفيان هو الثوري، وأبوإسحاق هو السبيعي.
- عبيد أبو المغيرة البجلي، الكوفي.

اختلف فيه اسمه فقيل: عبيد بن المغيرة - وقيل: ابن عمر- وقيل: المغيرة بن أبي عبيد، وقيل الوليد أبوالمغيرة، روى عنه أبوإسحاق السبيعي وحده، قال ابن حجر: مجهول. من الثالثة (سي ق) وراجع الميزان (٤/٥٧٦). =

تمتام، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبيد قال قال حذيفة: قلت للنبي ﷺ: إني أخاف أن يدخلني لساني النار، إني رجل ذرب اللسان على أهلي فقال النبي ﷺ: «**أين أنت من الاستغفار إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة**».

[٦٣٥] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الوليد أبي المغيرة، عن حذيفة قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل ذرب اللسان وعامة ذلك على أهلي قال: «**فأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله عزّ وجلّ في اليوم مائة مرة**».

[٦٣٦] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر،

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٩٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٤٥١) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥٨) والحاكم في «المستدرك» (١/٥١١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به.

كما أخرجه أحمد (٥/ ٤٠٢) عن وكيع عن سفيان وأخرجه هو (٥/ ٣٩٤) والدارمي (٦٩٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وأخرجه النسائي (٤٥٢) من طريق مخلد عن سفيان، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٩٧) وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٠) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به.

ومن هذا الوجه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٧٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٠) وعنه ابن السني (رقم ٣٦٤).

وأخرجه النسائي (٤٥٣) وأبونعيم في «الحلية» (١/٢٧٦) من وجه آخر عن أبي إسحاق. ومدار الحديث على أبي إسحاق.

وللحديث شاهد من حديث أنس أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم١١٣٧).

[٦٣٥] **إسناده: كسابقه.**

- الوليد أبوالمغيرة، هو التابعي المجهول. وفي نسخ الكتاب «الوليد بن المغيرة» ولم يذكر المزي ولا ابن حجر هذا الاسم في أسمائه.
- أبوداود الطيالسي، وقد أخرج هذا الحديث في «مسنده» (ص٥٧) وأخرجه أحمد (٥/ ٣٩٦) والنسائي (رقم ١٤٤٩) والحاكم (١/ ٥١٠) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به. وأخرجه النسائي (٤٤٨) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة.

[٦٣٦] **إسناده: ضعيف.**

- إبراهيم بن دحيم الدمشقي، دُحيم هو عبدالرحمن بن ابراهيم، الإمام الحافظ ذكر الذهبي =

أخبرنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي بمكة، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد هو ابن مسلم، حدثنا الحكم بن مصعب القرشي، قال سمعت محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، يحدث عن أبيه، عن جده ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هَم فرجًا (ومن كل ضيق مخرجًا)**[1] **ورزقه من حيث لا يحتسب**».

[٦٣٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أنبأنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن منصور بن صفية عن أمه، عن عائشة قالت: طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارًا كثيرًا.

هذا هو الصحيح موقوفًا، وروى النعمان بن عبدالسلام عن سفيان مرفوعًا، وروي من حديث داود بن عبدالرحمن عن منصور بن صفية كذلك مرفوعًا.

= في ترجمته في «السير» (١١/٥١٥-٥١٧) وفي «التذكرة» (٢/٤٨٠) فيمن روى عنه ابناه عمرو وإبراهيم، ولكني لم أجد لإبراهيم ترجمة.

- الحكم بن مصعب القرشي الدمشقي. مجهول. من السابعة (د س ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٨٧) وقال: يخطئ. وذكره في «المجروحين» (١/٢٤٤) أيضًا وذكر هذا الخبر. وقال: لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٧٨ رقم١٥١٨) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٤ رقم٣٨١٩) وأبونعيم في «الحلية» (٣/١١١) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٧٩) من طريق هشام ابن عمار عن الوليد به.

وأخرجه أحمد (١/ ٤٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٥٦) وعنه ابن السني (رقم ٣٦٦) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٢) من وجه آخر عن الوليد بن مسلم.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ورده الذهبي بقوله: الحكم فيه جهالة ورواه المزي في «تهذيب الكمال» (٧/١٣٦) بسنده عن الوليد بن مسلم.

(١) العبارة بين العلامتين سقطت من نسخ الكتاب وهي موجودة في جميع المصادر التي ذكرناها.

[٦٣٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- منصور بن صفية هو منصور بن عبدالرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري (م ١٣٨ هـ). ثقة. من الخامسة (خ م د س ق).
- وأمه صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية. لها رؤية. وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ. وأنكر الدارقطني إدراكها. (ع).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٣٩٥) والخطيب في «تاريخه» (٩/١١٠- ١١١) من طريق النعمان بن عبدالسلام عن سفيان به مرفوعًا.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٩٨) نحوه من قول أبي الدرداء.

[٦٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عمرو بن عثمان - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا خشنام بن بشر، حدثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن قال سمعت عبدالله بن بسر يقول قال رسول الله ﷺ: **«طوبى لمن وجد في صحيفته من الاستغفار»**.

وقال ابن عبدان في روايته: **«طوبى لمن وجد في كتابه استغفارًا كثيرًا»** ولم يقل سمعت.

[٦٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن يحيى

---

[٦٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن أبي عثمان الزاهد هو أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل الحيري النيسابوري (م ٣٥٣هـ). وجده سعيد هو أبوعثمان وكان من الزهاد، وأحمد يكنى أبا سعيد. كان أحد أئمة الوقت، صنف التفسير الكبير والمستخرج على صحيح مسلم والأبواب وغير ذلك. راجع «تاريخ بغداد» (٢٣/٥)، «التذكرة» (٩٢٠/٣)، «السير» (٢٩/١٦)، «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ٧٣)، «شذرات» (١٢/٣).
- محمد بن عبدالرحمن بن عرق اليحصبي، أبوالوليد الحمصي. صدوق. من الخامسة (بخ د س ق).
- عبدالله بن بسر (بضم الموحدة وسكون المهملة) المازني. صحابي صغير، ولأبيه صحبة، آخر من مات بالشام من الصحابة.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٥) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٤ رقم٣٨١٨) عن عمرو بن عثمان به.

[٦٣٩] إسناده: قال الألباني: حسن.

- عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزبيري. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٦/٧) وقال قال أبوزرعة: بلغني أن عتيق بن يعقوب الزبيري حفظ الموطأ في حياة مالك. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢٧/٨) وانظر «التاريخ الكبير» (٩٨/١/٤).
- ومحمد بن المنذر بن عبيدالله. ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٧/٤) وقال قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار روى عنه عتيق بن يعقوب، وانظر «المجروحين» (٢٥٧/٢) وتمام كلامه: كان ممن يروي عن الأثبات الموضوعات.

وقال الحاكم: يروي عن هشام أحاديث موضوعة. وقال أبونعيم: يروي عن هشام أحاديث منكرة. راجع «لسان الميزان» (٣٩٤/٥).
=

الحلواني، حدثنا عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزبيري، حدثني ابنا المنذر عبدالله ومحمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ أحبَّ بأن تَسُرّه صحيفتُه فليُكثر فيها الاستغفار**».

[٦٤٠] أخبرنا أبوالحسين جامع بن أحمد المحمدابادي، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسين المحمدابادي - ح.

= وذكر ابن حبان في «الثقات» (٤٣٧/٧) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام وقال: يروي عن هشام بن عروة، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي. ربما أخطأ.

وقال في موضع آخر (٧/ ٤٠٥) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام يروي المراسيل والمقاطيع روى عنه فليح بن محمد. وهو أخو عبدالله بن المنذر.

قال ابن حجر: هما واحد. وراجع «الجرح والتعديل» (٩٧/٨)، و«التاريخ الكبير» (٢١٦/١/١).

(قلت) لم يتضح لي هل الراوي هنا هو ذاك الذي ذكره ابن حبان في «المجروحين» أو هذا الذي ذكره في «الثقات»؟ وعبدالله بن المنذر لم أجده.

والحديث رواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٨/١٠) رجاله ثقات وقال المنذري في «الترغيب ٢/ ٤٦٩» رواه البيهقي بإسناد لا بأس به.

وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٥٨٣١).

[٦٤٠] إسناده: ضعيف.

- جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي الوكيل النيسابوري، أبوالخير (٤٠٧هـ). ذكره في المنتخب من السياق في شيوخ البيهقي. راجع «المدخل» (٢٥-المقدمة).
- الربيع بن روح اللاحوني، الحمصي. ثقة. من التاسعة (د س).
- الوليد بن سلمة الطبراني الأزدي (م١٦٨هـ).

قال أبوحاتم: ذاهب الحديث. وقال دحيم وغيره: كذاب. وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات. راجع «الميزان» (٢٦١/٤)، «المجروحين» (٣٦/٣).

- النضر بن عربي كذا في المخطوطات المتوفرة لدينا. وهو لا بأس به. من السادسة (د ت).

وثقه ابن معين وابن نمير وأبوزرعة. وقال أحمد والنسائي: لا بأس به، راجع «الميزان» (٤/ ٢٦١) ولكن في جميع الأصول «النضر بن محرز».

وقال عنه ابن حبان: لا يحتج به «المجروحين» (٢٢/٣) وهو يروي عن محمد بن المنكدر.

- محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدير التيمي، المدني. ثقة فاضل من الثالثة (ع) وفي (ن) والمطبوعة «محمد بن المنذر». والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٨٤/١) وابن عدي في «الكامل» (٢٥٤٠/٧) في ترجمة الوليد بن سلمة وعند الذهبي في «الميزان» (٢٦٣/٤) من طريق الوليد عن النضر بن محرز به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٧/١٠) فيه الوليد بن سلمة الطبراني وهو كذاب.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق قراءة عليه، وحدثنا أبوعبدالرحمن إملاء، قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي. قالا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا الربيع بن روح الحمصي، حدثنا الوليد بن سلمة، حدثنا النضر بن عربي، عن محمد بن المنكدر، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: **«إنَ لِلقلوبِ صَداً كصدأ النحاس، وجلاؤها الاستغفار»**.

[٦٤١] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم، حدثنا أبوحفص الأعشى، حدثنا سفيان الثوري قال: دخلت على جعفر بن محمد وهو في مسجده فقال: ما جاء بك يا سفيان؟ قال قلت: طلب العلم. قال فقال: يا سفيان إذا ظهرت عليك نعمة فاتق الله، وإذا أبطأ عنك الرزق فاستغفر الله، وإذا دهمك أمر من الأمور فقل لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال يا سفيان ثلاثًا وأيما ثلاث.

[٦٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار المعدل،

---

[٦٤١] إسناده: لم أعرف بعض رجاله.
- أبوالحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، الكوفي (م٣٤٣هـ). قال الخطيب: كان ثقة أمينًا. وقال ابن حماد الحافظ: كان شيخ الكوفة ومختار السلطان، صاحب جماعة وفقه وتلاوة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٧٩-٨١)، «السير» (١٥/٤٤٣)، «شذرات» (٢/٣٦٥-٣٦٦).
- الحسين بن الحكم وشيخه أبوحفص الأعشى لم أعرفهما.

[٦٤٢] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار المعدل. النيسابوري (م٣٨٨هـ) قال الخطيب: ثقة. وكان كثير الرواية. وعظّمه الحاكم وبجله، وقال: كان يصوم النهار ويقوم الليل، ويصبر على الفقر ما رأيت في مشايخ أصحاب الرأي أعبد منه. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٤٥١-٤٥٢)، «السير» (١٥/٣٨٢)، «شذرات» (٢/٣٤٨).
- أحمد بن محمد بن نصر هو اللبّاد لم أجده.
- سعيد بن داود بن أبي زنبر (بفتح الزاي وسكون النون وفتح الموحدة) أبوعثمان المدني صدوق له مناكير عن مالك ويقال اختلط عليه بعض حديثه. من العاشرة (تخ) وقال الذهبي: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (٢/١٣٣).
- ابن الدراوردي هو عبدالعزيز بن محمد. صدوق (٤).

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/١٨٠) من طريق عيسى بن جعفر حدثنا ابن أبي حازم قال كنت عند جعفر بن محمد. . . فذكره. وأخرج أبونعيم نحوه من قول جعفر (٣/ ١٩٣) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن غزوان عن مالك. ومحمد بن عبدالرحمن متهم.

حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا سعيد بن داود، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم وابن الدراوردي قالا: إنا لجلوس عند جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم إذ استأذن عليه سفيان فأذن له، فدخل فسلم ثم جلس فقال: يا سفيان، قال: لبيك، قال: إنك رجل تطلب[1] السلطان وأنا رجل أتقي السلطان فقم غير مطرود، فقال سفيان: تحدث وأقوم، فقال جعفر: أخبرني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ أنعم اللهُ عليه بنعمةٍ فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حَزَبَه أمرٌ فَلْيَقُلْ لا حول ولا قوة إلا بالله**» ثم قام سفيان فناداه جعفر فقال: يا سفيان، قال: لبيك، قال: خذهن ثلاثا وأي ثلاث وأشار بيده.

[٦٤٣] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن عبدالرحمن، أخبرنا أبوبكر بن مقسم المقرئ، أخبرنا موسى بن الحسن بن عباد النسوي، حدثنا بشر بن الوضاح، حدثنا الحسن ابن أبي جعفر عن محمد بن جحادة، عن الحر بن الصياح، عن أنس بن مالك قال:

---

(١) وفي «تاريخ بغداد» إنك رجل يطلبك السلطان وهو الأوجه.

[٦٤٣] **إسناده: ضعيف.**

- أبومحمد عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم الحوضي، الحنفي، النيسابوري (م٤١٩هـ). كان كثير الحديث. كثير الشيوخ. ذكره في المنتخب من السياق ضمن شيوخ البيهقي راجع «المدخل» (٣١-المقدمة).
- أبوبكر بن مقسم المقرئ هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن، العطار المقرئ (م٣٥٤هـ). سمع الكثير، ولم يكن له ما يعاب به إلا أنه قرأ بحروف خالف الإجماع قال الخطيب: كان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/٢٠٦-٢٠٨)، «غاية النهاية» (٢/١٢٣-١٢٥)، «الميزان» (٣/٥١٩).

- بشر بن الوضاح البصري، أبوالهيثم (م٢٢١هـ). صدوق. من العاشرة (تم).
- الحسن بن أبي جعفر الجُفْري «بضم الجيم وسكون الفاء» البصري (م١٦٧هـ). ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. من السابعة (ت ق).
- الحرّ بن الصيّاح، النخعي الكوفي. ثقة. من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/٣٩٣) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن محمد ابن جحادة عن الحرّ (في المطبوعة «الحسن») عن أنس مرفوعًا بزيادة في آخره: «وقد خاب عبد أو أمة عمل اليوم والليلة أكثر من سبعمائة ذنب». وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٤٧١) ونسبه إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف والأصفهاني.

كنا مع رسول الله ﷺ في مسيرة فقال: «**استغفروا الله**» فاستغفرنا فقال: «**أتموها سبعين مرة**» قال فأتممناها فقال: «**ما من عبدٍ ولا أمةٍ استغفر الله تبارك وتعالى في يومٍ سبعين مرة إلا غفر الله له سبعمائة ذنب**».

[٦٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن منذر الثوري، عن محمد بن علي قال: إذا قال أحدكم أستغفر الله وأتوب إليه فإنه إن لم يفعل كان ذنبًا وكان كذبة ولكن ليقل اللهم اغفر لي وتب علي.

[٦٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا الأسود بن عامر شاذان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة قال: كان فيكم أمانان فمضت أحدهما وبقيت الأخرى: ﴿**وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ**﴾(١).

---

[٦٤٤] إسناده: **ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي**.

- ليث هو ابن أبي سليم - صدوق اختلط.
- المنذر بن يعلى الثوري، أبويعلى الكوفي. ثقة. من السادسة (ع).
- محمد بن علي هو ابن الحنفية. ولا يصح هذا القول فإنه ثبت أن النبي ﷺ كان يقول: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه».

وقد بيّن العلماء معنى استغفار النبي ﷺ وهو معصوم، والاستغفار يستدعي وقوع معصيته، فقالوا: هفوات الطباع البشرية لا يسلم منها أحد والأنبياء وإن عصموا من الكبائر فلم يعصموا من الصغائر.

وقيل: غير ذلك. راجع «فتح الباري» (١١/١٠١).

[٦٤٥] إسناده: **رجاله ثقات وهو موقوف**.

- الأسود بن عامر شاذان، الشامي، أبوعبدالرحمن، وشاذان لقبه (م٢٠٨هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
- أبوجعفر الخطمي هو عُمير بن يزيد، ثقة (٤). وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٤٢) وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقد اتفقا على أن تفسير الصحابي حديث مسند. وأخرجه أبوالشيخ أيضًا كما قال السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٥٧).

(١) سورة الأنفال (٨/ ٣٣).

وروي مثل هذا عن أبي موسى الأشعري[١].

[٦٤٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سويد بن منصور، حدثنا فرج بن فضالة، حدثني ربيعة بن يزيد، عن رجاء بن حيوة أنه سمع قاصًا في مسجد منى يقول: يا أيها الناس ثلاث خلال لا يعذبكم الله ما عملتم بهن: الشكر، والدعاء، والاستغفار، ثم قال: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ﴾[٢].

وقال: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾[٣].

وقال: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾[٤].

[٦٤٧] أخبرنا أبوحازم عمر بن أحمد الحافظ، حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا، حدثنا أبوسعيد محمد بن شاذان الجندفرجي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت معمرًا أباسعيد القطان يقول سمعت

---

(١) أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٧٠ رقم٣٠٨٢) مرفوعًا بسند ضعيف وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/٢٣٦) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٤٢) موقوفًا. وأخرجه موقوفًا البخاري في «تاريخه» (١/١/٢٩) ونسبه السيوطي إلى أبي الشيخ والطبراني وابن مردويه «الدر المنثور ٤/ ٥٧».

[٦٤٦] إسناده: ضعيف.

- فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي (م١٧٩هـ). ضعيف. من الثامنة (د ت ق) وراجع «الميزان» (٣/٣٤٤).
- ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبوشعيب الإيادي القصير (م١٢١هـ) ثقة عابد. من الرابعة (ع).

(٢) سورة النساء (٤/ ١٤٧).

(٣) سورة الفرقان (٢٥/ ٧٧).

(٤) سورة الأنفال (٨/ ٣٣).

[٦٤٧] إسناده: لا بأس به.

- معمر أبوسعيد القطان -لعله معمر بن قيس السلمي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٢٥٧) وقال: روى عن الحسن وعطاء وعنه ابن المبارك وبشر بن السري وأبوسلمة وموسى بن الحجاج. وقال: قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبوحاتم شيخ. وقال أبوزرعة بصري لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٨٥) وقال: «أبوسعيد العطار».

الحسن البصري يقول: الاستغفار في بيوتكم وعلى موائدكم وفي طرقكم وفي أسواقكم وفي مجالسكم وأينما كنتم فإنكم لا تدرون في أي وقت تنزل البركة.

[٦٤٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبيدالله أبي داود، حدثنا المقرئ عبدالله بن يزيد، حدثنا أبوصخر المدني حميد بن زياد، أن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر أخبره أن سالم بن عبدالله أخبره أن أبا أيوب أخبره أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به مر على إبراهيم عليه السلام فقال إبراهيم لجبريل عليه السلام: من هذا؟ قال: هذا محمد. فقال إبراهيم عليه السلام: يا محمد مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة، فإن تربتها طيبة، وأرضها واسعة. قال محمد لإبراهيم: («وما غراس الجنّة؟» قال)[1] لا حول ولا قوة إلا بالله كذا قال.

[٦٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا عبدالله بن أبي سعيد، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبدالله بن وهب، عن أبي صخر

---

[٦٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عبيدالله أبي داود هو ابن المُنادي، أبوجعفر البغدادي (م٢٧٢هـ). إمام محدث ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٦/٢-٣٢٩)، «السير» (٥٥٥/١٢-٥٥٦) وهو من رجال التهذيب.
- أبوصخر المدني، حُميد بن زياد بن أبي المخارق، الخراط (م١٨٩هـ). صدوق يهم. من السادسة (بخ د ت عس ق).
- عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخطاب. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١/٧) وراجع «التاريخ الكبير» (١٣٦/١/٣)، «والجرح والتعديل» (٩٨/٥).

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن). والحديث أخرجه أحمد (٤١٨/٥) وابن حبان (٣٣٨-موارد) والطبراني في «الكبير» (١٥٧/٤ رقم ٣٨٩٨) من طريق أبي صخر عن عبدالله بن عبدالرحمن به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/١٠) بعدما عزاه إلى أحمد والطبراني. رجال أحمد رجال الصحيح غير عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد ووثقه ابن حبان.
وقال المنذري في «الترغيب»: رواه ابن أبي الدنيا في الذكر وأحمد بإسناد حسن. وابن حبان في «صحيحه». وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الترمذي (٥/ ٥١٠ رقم٣٤٦٢).

[٦٤٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالله بن أبي سعيد لم أعرفه.
- عبدالله بن عبدالرحمن مولى سالم. كذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وقد مرّ بنا أن ابن حبان والبخاري ذكراه فقالا عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر.

أن عبدالله بن عبدالرحمن مولى سالم حدثه قال: أرسلني سالم إلى محمد بن كعب القرظي: أحب أن تلقاني عند زاوية القبر فالتقيا فقال له أسلم: الباقيات الصالحات؟ فقال له محمد بن كعب: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله. فقال له سالم: متى زدت فيها لا حول ولا قوة إلا بالله؟ فقال: ما زلت أقولها فراجعه مرتين أو ثلاثًا كل ذلك يقول: ما زلت أقولها. قال: فاثبت فإن أبا أيوب الأنصاري حدثني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لما أسري بي مررت بإبراهيم عليه السلام فقال لجبريل عليه السلام: من هذا؟ قال: محمد ﷺ؛ فرحب بي وسلم علي، وقال: مر أمتك يكثروا من غراس الجنة، فإن تربتها طيبة، وأرضها واسعة. قال قلت: وما غراس الجنة؟ قال: لا حول ولا قوة إلا بالله»**.

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خداش فذكره بإسناده[1] نحوه.

وقد ذكر البخاري في «التاريخ» اختلافهما في ذلك.

[٦٥٠] أخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا حامد بن محمد الهروي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق،

---

(١) وهذا إسناد رجاله ثقات.

[٦٥٠] إسناده: حسن.

- حامد بن محمد الهروي، أبوعلي الرفاء، ثقة صالح. مرّ.
- علي بن عبدالعزيز، البغوي، مرّ.
- عبدالله بن رجاء الغُداني البصري. صدوق يهم قليلاً. مرّ أيضًا.
- كُميل (بضم الكاف) ابن زياد بن نهيك النخعي (م٨٢هـ) ثقة رمي بالتشيع. من الثالثة (س).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٧/١٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٨) من طريق إسرائيل. وأحمد في «مسنده» (٣٠٩/٢) من طريق معمر، والحاكم في «المستدرك» (٥١٧/١) من طريق أبي الأحوص ثلاثتهم عن أبي إسحاق به. وأخرجه النسائي (١٣) والحاكم في «المستدرك» (٢١/١) وأبونعيم في «الحلية» (٢٠٤/٧) من طريق أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك كلمة من كنز من تحت العرش؟ لا حول ولا قوة إلا بالله يقول: أسلم عبدي واستسلم».

عن كميل بن زياد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟**» قلت: بلى. قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله لا ملجأ من الله إلا إليه**».

[٦٥١] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال سمعت منصور بن زاذان، يحدث عن ميمون بن أبي شبيب، عن قيس بن سعد بن عبادة، أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه قال: فأتى النبي ﷺ وقد صليت ركعتين فضربني برجله وقال: «**ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟**» قال قلت: بلى، قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**».

[٦٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا موسى بن إسماعيل أبوسلمة، حدثنا جرير بن حازم فذكره بإسناده غير أنه زاد قال: فدخلت المسجد فصليت ركعتين فأتى النبي ﷺ وقد صليت ركعتين واضطجعت فضربني برجله.

[٦٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا خالد الحذاء، عن

---

[٦٥١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- منصور بن زاذان الواسطي هو أبوالمغيرة الثقفي (م١٢٩هـ). ثقة ثبت عابد. من السادسة (ع).
- ميمون بن أبي شبيب الربعي هو أبونصر الكوفي (م٨٣هـ). صدوق كثير الإرسال. من الثالثة (بخ مق-٤). والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٧٠ رقم٣٥٨١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٥) وأحمد في «مسنده» (٤٢٢/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٥١/١٨ رقم٨٩٤) من طريق وهب بن جرير عن أبيه به. وأخرجه الطبراني (٣٥١/١٨) والخطيب في «تاريخه» (٧٨/٦) من طريق شعبة عن منصور بن المعتمر عن ميمون بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٨/١٠) ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن أبي شبيب وهو ثقة.

[٦٥٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- موسى بن إسماعيل هو أبوسلمة التبوذكي. ثقة. من رجال الجماعة. وأخرج حديثه الخطيب في «تاريخه» (٤٢٨/١٢).

[٦٥٣] **إسناده: حسن. والحديث صحيح.**

- خالد الحذّاء هو خالد بن مهران، أبوالمنازل، البصري. ثقة يرسل. من الخامسة (ع).
- أبوعثمان هو النهدي هو عبدالرحمن بن مَلّ (م٩٥هـ). مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد (ع).

أبي عثمان، عن أبي موسى قال: كنا مع النبي ﷺ في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفًا ولا نهبط واديًا إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال: **«يا أيها الناس غضوا من أصواتكم فإنكم لا تَدْعُون أصمّ ولا غائبًا إنّ الذي تَدْعون دُونَ ركابكم»** وقال: «**يا عبدالله بن قيس**» يعني أباموسى، قلت: لبيك يا رسول الله قال: «**ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟**» قلت: بلى. قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**».

أخرجاه[1] في الصحيح.

---

(١) أخرجه البخاري في القدر (٧/ ١٣) من طريق عبدالله بن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي عثمان. ومن هذه الجهة أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٦/ ٤٤٤) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٦) وأخرجه مسلم (٣/ ٢٠٧٨) وأحمد (٤/ ٤٠٢) واللالكائي في «شرح السنة» (رقم٦٨٣، ٦٨٤) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٢، ٢٣٣) من وجه آخر عن خالد.

وأخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٦٢) وفي التوحيد (٨/ ١٦٧) ومسلم في الذكر (٣/ ٢٠٧٧) ولم يسق لفظه، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٧٤ رقم٦١٨) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٢٢٩) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان به.

وأخرجه البخاري أيضًا في الجهاد (٤/ ١٦) وفي المغازي (٥/ ٧٥) ومسلم في الذكر (٣/ ٢٠٧٧) وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٨٣ رقم ١٥٢٨) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٦ رقم٣٨٢٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٤/ ٤٠٣، ٤٠٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٣٨) وابن السني (٥١٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ٦٧) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ١٥٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٣٧٦) واللالكائي في «شرح السنة» (٣/ ٤٠٩ رقم ٦٨٥، ٦٨٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٦٦) من طريق عاصم الأحول عن أبي عثمان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ١٦٠ رقم٩٢٤٦) عن معمر عن أيوب وعاصم أو أحدهما عن أبي عثمان.

وأخرجه مسلم في الذكر، وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٨٣ رقم ١٥٢٧) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٧) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٥٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم٦١٩) والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٢٧٤) من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان.

وأخرجه أبوداود (٣/ ١٨٢ رقم١٥٢٦) من طريق ثابت وعلي بن زيد بن جدعان وسعيد الجريري عن أبي عثمان. والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٠٩ رقم٣٤٦١) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٩٦ رقم١١٢١) من طريق أبي نعامة السعدي عن أبي عثمان.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٥٢) من وجه آخر عن يحيى بن أبي طالب به.

[٦٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ قال: **«إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر صَدَّقه ربه قال: صدق عبدي لا إله إلا الله أنا (وحدي فإذا قال: (لا إله إلا الله) وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا)[1] لا شريك لي، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد. قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد؛ وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال: صدق عبدي (لا إله إلا أنا) لا حول ولا قوة إلا بي».**

[٦٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر الداربردي محمد بن أحمد بن محمد

---

[٦٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

(١) العبارة بين الحاصرتين سقطت من(ن). وقوله «لا إله إلا الله» زيادة من «المستدرك» ليست في النسخ عندنا.

والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد وصححه (١/ ٥) وعنه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٢٩) أيضًا.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٤٩ رقم١٢٥٨) وابن حبان (٢٣٢٥- موارد) من طريق يحيى بن بكير عن إسرائيل به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١) من طريق الفضل بن دكين عن إسرائيل.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٢ رقم٣٤٣٠) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٦ رقم٣٧٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠) من وجوه أخرى عن أبي إسحاق.

رواه شعبة عن أبي إسحاق فلم يرفعه أخرجه النسائي (٣٢) وانظر «الجامع» للترمذي (٥/ ٤٩٣) وراجع «الصحيحة» للألباني (١٣٩٠).

[٦٥٥] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر الداربردي محمد بن أحمد بن محمد، لم أجد له ترجمة.
- الهذيل بن إبراهيم البصري. يروي عن المجاهيل، قال ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٤٥) يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات.
- صالح بن بيان الساحلي. قال الدارقطني: متروك. وقال الخطيب: كان ضعيفًا يروي المناكير عن الثقات. وقال العقيلي: يحدث المناكير عمن لا يحتمل والغالب على حديثه الوهم. راجع «الميزان» (٢/ ٢٩٠). و«لسان الميزان» (٣/ ١٦٦- ١٦٧).
- محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة أبوعمرو المروزي (م ٢٤١هـ). ثقة. من العاشرة (خ -٤). =

بمرو، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا الهذيل بن إبراهيم البصري، حدثنا صالح بن بيان الساحلي، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي - ح.

وأخبرنا عبدالواحد بن محمد بن إسحاق بن النجاد المقرئ بالكوفة، أخبرنا علي بن الحسين بن هارون، حدثنا أحمد بن عيسى بن هارون العجلي، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، أخبرنا الهذيل بن عبدالله بن أبي شريح، حدثنا صالح بن بيان، عن عبدالرحمن المسعودي، عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه عن عبدالله بن مسعود قال: كنت عند النبي ﷺ يومًا فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله فقال النبي ﷺ: **«أتدري ما تفسيرها؟»** قلت: الله ورسوله أعلم. قال، **«لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله. هكذا أخبرني جبريل عليه السلام»**.

لفظ حديث أبي عبدالله.

[٦٥٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله الخسروجردي، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني أبوالعباس عبدالله بن الصقر السكري، حدثنا الفضل بن سخيت السندي،

= • الهذيل بن عبدالله بن أبي شريح، إذا لم يكن الهذيل بن إبراهيم المذكور فلا أدري من هو.
• القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود. ثقة عابد. من الرابعة (خ- ٤).
• وأبوه عبدالرحمن. ثقة من صغار الثانية. اختلف في سماعه من أبيه، وقال ابن حجر: سمع من أبيه شيئًا يسيرًا.

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٩٩) وقال: رواه البزار بإسنادين أحدهما منقطع وفيه عبدالله بن خراش، والغالب عليه الضعف، والآخر متصل حسن.

[٦٥٦] إسناده: ضعيف.
• أبوالحسن علي بن عبدالله بن علي الخسروجردي له ذكر في «تاريخ بيهق» (١٧٩) وفيه «أبوالحسين».
• أبوالعباس عبدالله بن الصقر بن نصر البغدادي السكري (م ٣٠٢هـ). وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٨٢- ٤٨٣)، «غاية النهاية» (١/٤٢٣) «السير» (١٤/١٧٣).
• الفضل بن سخيت السندي. قال ابن معين: كذاب، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٧). وهو الفضل بن السكن بن سخيت، وسخيت ضبطه ابن ماكولا (٤/٢٦٧) بالخاء المعجمة. وفي «تاريخ بغداد» بالحاء المهملة.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٠٠) والخطيب في «تاريخه» (١٢/٣٦٢) من طريق الفضل بن سخيت عن صالح به.

حدثنا صالح بن بيان، عن المسعودي، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: جئت إلى النبي ﷺ فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله فقال النبي ﷺ: **«ألا أخبرك بتفسيرها يا ابن أم عبد؟»** فقلت: بلى يا رسول الله. قال: **«لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله»** قال: ثم ضرب منكبي وقال: **«هكذا أخبرني جبريل عليه السلام يا ابن أم عبد»**.

تفرد به صالح بن بيان السيرافي وليس بالقوي، وروي ذلك من وجه آخر ضعيف عن زر عن عبدالله مرفوعًا وهو في السادس والثلاثين في التاريخ.

[٦٥٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثني عبدالله بن سعد، حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا الحسين بن الحسن، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن الله عزّ وجلّ في تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله: **لا تحويل عن معصية الله إلى طاعة الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله عزّ وجلّ.**

[٦٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي العامري، حدثنا أبوأسامة، حدثني حسين بن ذكوان، عن عبدالله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: **«سَيدُ الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما**

---

[٦٥٧] إسناده: لم أعرف كل رجاله، وقد صرح البيهقي بأن سنده ضعيف.

- عبدالله بن سعد هو عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ.
- أحمد بن محمد بن عبيدة بن زياد هو أبوبكر النيسابوري الشعراني المستملي الإمام الحافظ الرحال الثقة، وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٥٥ - ٥٦)، «السير» (١٤/٤١٠).
- الحسين بن الحسن، لعله الشيلماني. قال أبوحاتم هو مجهول، راجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٩).

[٦٥٨] إسناده: صحيح.

- حسين بن ذكوان المعلم العوذي البصري (م ١٤٥هـ). ثقة ربما وهم. من السادسة (ع).
- عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبوسهل المروزي. ثقة. من الثالثة (ع).
- بشير (بضم الموحدة مصغرًا) ابن كعب بن أبي الحميري العدوي أبوأيوب البصري ثقة مخضرم. من الثانية (مق خ- ٤).

استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بذنوبي، وأبوء لك بنعمتك علي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

أخرجه البخاري في الصحيح(١).

(الفصل الثاني في ذكر آثار وأخبار وردت في ذكر الله عزّ وجل)(٢)

[٦٥٩] أخبرنا أبوزكريا بن إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن

---

(١) في الدعوات (٧/ ١٤٥) كما أخرجه في «الأدب المفرد» (١٦٢ رقم٦٢٠) عن أبي معمر عن عبدالوارث عن حسين به. ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٩٣).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦١ رقم٦١٧) والنسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٧٩) والطبراني في «الكبير» (٧/٣٥١ رقم ٧١٧٣) من طريق يزيد بن زريع عن حسين به.
وأخرجه أحمد (٤/ ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٩، ٤٦٤) والطبراني في «الكبير» (٧/٣٥٠ رقم٧١٧) من طريق أخرى عن حسين.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٩٦) عن أبي أسامة، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧/٣٥١).
والحديث عند الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٨٥) بنفس السند.
وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
ورواه ثابت عن عبدالله بن بريدة عن شداد. فلم يذكر بشيرًا. أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٥).
ورواه الوليد بن ثعلبة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه أخرجه أبوداود (٥/ ٣١٢ رقم٥٠٧٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠/٤٦٦) وابن ماجه (٢/ ١٢٧٤ رقم٣٨٧٢) وأحمد (٥/ ٣٥٦) وابن حبان (٢٣٥٣) والحاكم (١/ ٥١٤) وقال ابن حجر: لعله كان عند عبدالله بن بريدة على الوجهين.
وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٦٧ رقم٣٣٩٣) من طريق عثمان بن ربيعة عن شداد بن أوس بنحوه.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٦) من طريق المغيرة بن سعيد بن نوفل عن شداد ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧/٣٥٦ رقم٧١٨٩).
وجاء من حديث جابر أخرجه النسائي (٤٦٧، ٤٦٨) وابن السني (٣٧٤) والطبراني.
(٢) هذا الفصل في الأصل فقط.
[٦٥٩] إسناده: رجاله ثقات. إلا أن هلال بن يساف لم يدرك عبدالله بن مسعود وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٥ رقم ١١٥٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٩١) من طريق منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة عن ابن مسعود.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٢) من وجه آخر عن هلال به.

عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، عن عبدالملك بن ميسرة، عن هلال بن يساف، عن عبدالله قال: لأن أسبح تسبيحات أحب إلي من أن أنفق عددهن دنانير في سبيل الله.

[٦٦٠] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن عبدالملك ابن أبي زيد، قال: جلس عبدالله بن عمرو وعبدالله بن مسعود فقال عبدالله بن مسعود: لأن آخذ في طريق أقول فيه سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي من أن أنفق عددهن دنانير في سبيل الله، فقال عبدالله بن عمرو: لأن آخذ في طريق فأقولهن أحب إلي من أن أحمل عددهن على الخيل في سبيل الله تعالى.

وبإسناده عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد(١) قال قال رجل لسلمان: أي الأعمال أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر.

[٦٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا هارون بن عنترة، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس وسأله رجل أي الأعمال أفضل؟ قال: ذكر الله أفضل. فأعادها عليه ثلاث

---

[٦٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالملك بن أبي زيد. كذا في النسخ ولعله «عبدالملك أبي زيد» وهو عبدالملك بن ميسرة، ولكنه لم يدرك ابن مسعود.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٢) عن طلق بن حبيب عن عبدالله بن عمرو بنحوه.

(١) عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبوبكر الكوفي (م ٨٣هـ). ثقة من كبار الثالثة.

والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٠/١٥٨).

[٦٦١] إسناده: حسن.

- هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الشيباني أبوعبدالرحمن، أو أبوعمرو الكوفي (م ١٤٢ هـ). لا بأس به. من السادسة (د س فق).
- وأبوه عنترة. ثقة. من الثانية (س).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٧٠) عن أبي الأحوص عن هارون به، والدارمي في المقدمة (ص ١٠١) عن يزيد بن أبي خالد كلاهما عن هارون به. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٦٧) إلى سعيد بن منصور وابن المنذر والحاكم في «الكنى» والمؤلف.

مرات، ثم أنشأ يحدث فقال: ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يدرسون كتاب الله، ويتعاطونه بينهم إلا كانوا أضياف الله، وأظلت عليهم الملائكة بأجنحتها ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره، وما سلك رجل في طريق يبتغي فيه العلم إلا سهل الله له به سبيلاً إلى الجنة، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

[٦٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل - ح -.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبوهشام، حدثنا محمد بن فضيل، عن هارون بن عنترة، عن أبيه قال: سئل ابن عباس: أي العمل أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر.

قال البيهقي رحمه الله: زاد أبوعبدالله في روايته: ثم ردها ثلاث مرات ثم ذكر معنى ما روينا من حديث محمد بن عبيد.

[٦٦٣] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبوهشام، حدثنا ابن فضيل، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية (قال): ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾.

قال هو قوله: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾[1].

فذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه.

---

[٦٦٢] إسناده: لا بأس به.

- أبوهشام الرفاعي هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، الكوفي (م ٢٤٨ هـ). ليس بالقوي، من صغار العاشرة. قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه (م ت ق).

[٦٦٣] إسناده: ضعيف.

- فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي أبوعبدالرحمن الكوفي. صدوق يهم، رمي بالتشيع. من السابعة (ي م- ٤).
- وعطية هو ابن سعد العوفي، ضعفوه. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٦/٢٠) عن أبي هشام. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٧/٦) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) سورة البقرة ٢/ ١٥٢.

[٦٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن حمشاذ، أخبرني يزيد بن الهيثم، حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن ربيعة قال: سألني ابن عباس عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾(١).

قلت: ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير، فقال: لا، ذكر الله أكبر من ذكركم إياه.

[٦٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد قال

---

[٦٦٤] إسناده: ضعيف.

- علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر أبوالحسن النيسابوري (م٣٨٨هـ). حافظ إمام شيخ نيسابور. قال أبوأحمد الحافظ: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتصنيف من علي بن حمشاذ. راجع «التذكرة» (٢/٨٥٥- ٨٥٦)، «السير» (١٥/٣٩٨- ٤٠٠)، «شذرات» (٢/٣٤٨).
- يزيد بن الهيثم بن طهمان، أبوخالد الدقاق (م ٢٨٤ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٣٤٩) وقال: كان ثقة.
- إبراهيم بن أبي الليث (م ٢٣٤ هـ). متروك الحديث. راجع «الميزان» (١/٥٤).
- الأشجعي هو عبيدالله بن عبدالرحمن الكوفي، ثقة (ع) مرّ.
- عبدالله بن ربيعة (بالتشديد) ابن فرقد السلمي. ذكر في الصحابة وأنكر ذلك أبوحاتم، ووثقه ابن حبان (بخ د س). والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٠٩) وصححه وأقره الذهبي وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/١٥٦) من طريق هشيم عن عطاء به. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٦٦) ونسبه إلى الفريابي وسعيد بن منصور، وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف. وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/٤١٥) برواية ابن أبي حاتم.

(١) سورة العنكبوت ٢٩/ ٤٥.

[٦٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

- خلف بن هشام بن ثعلب المقرئ البغدادي (م٢٢٩هـ). ثقة. من العاشرة (م د ز).
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري المدني (م١٤٤هـ) ثقة. من الخامسة (ع).
- سعيد هو ابن المسيب بن حزن، القرشي. أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار. من كبار الثانية (ع). وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٩٨ رقم١١٢٨) وأبونعيم في «الحلية» (١/٢٣٥) من طريق يحيى بن سعيد وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٣٠٢) من طريق ابن سابط عن معاذ. وروي مرفوعًا وقال ابن الجوزي: لا يصح وإنما هو كلام معاذ موقوف عليه. وقال الدارقطني: الموقوف أصح. ثم ساقه ابن الجوزي بسنده عن أبي الحسين بن بشران. راجع «العلل المتناهية» (٢/٣٤٦).

قال معاذ: لأن أذكر الله من بكرة إلى الليل أحب إلي من أن أحمل على جياد الخيل في سبيل الله من بكرة إلى الليل.

[٦٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن علي الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان الثوري، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ما من مولود إلا على قلبه الوسواس فإن ذكر الله خنس، وإن غفل وسوس، وهو قوله عزّ وجلّ: ﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾.

[٦٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبي، حدثنا ابن جابر، حدثني عثمان بن حيان، حدثتني أم الدرداء قالت: كان رجلان متآخيان تآخيًا في الله عزّ وجلّ، وكان إذا لقي أحدهما الآخر قال له: أي أخي تعال هلم نذكر الله فبينما هما التقيا في السوق عند باب حانوت فقال أحدهما للآخر: أي أخي تعال هلم نذكر الله عزّ وجلّ عسى أن الله يغفر لنا ثم لبثا لبثًا، فمرض أحدهما فأتاه صاحبه فقال: أي أخي انظر أن تأتيني في منامي فتخبرني ماذا لقيت بعدي. قال: أفعل إن شاء الله قال: فلبث حولاً ثم

---

[٦٦٦] إسناده: ضعيف.

- حكيم بن جبير الأسدي الكوفي. ضعيف، رمي بالتشيع (٤). قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: ضعيف منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (١/٥٨٣-٥٨٤).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥٤١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقرّه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٣٥٥) من طريق يحيى بن عيسى عن سفيان به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٦٩) عن جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٩٤) وعزاه بالإضافة إلى هؤلاء إلى ابن أبي الدنيا. وابن المنذر وابن مردويه والضياء في المختارة.

[٦٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر. ثقة. (ع).
- عثمان بن حيّان بن معبد بن شداد المزني أبوالمغراء (م١٥٠هـ). عامل الوليد بن عبدالملك على المدينة. كان عمر بن عبدالعزيز يصفه بالجور. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٩٢).

أتاه فقال: أي أخي أشعرت أنا حين التقينا في السوق عند الحانوت فدعونا الله عزّ وجلّ أن يغفر لنا (إن الله غفر لنا)[1] يومئذ.

قال ابن جابر: لقد سماهما لي عثمان فنسيت اسمهما.

[٦٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: كان رسول الله ﷺ يؤاخي بين أصحابه، فآخى بين سلمان الفارسي وبين أبي الدرداء أو بين عوف بن مالك وبين الصعب بن جثامة، فقال أحدهما لصاحبه: إن مت قبلي يا أخي فتراء لي. قال فمات صعب قبله فتراءى له عوف فرآه فقال: كيف أنت يا أخي؟ قال: بخير، قال: ما صنعت؟ قال: غفر لنا يوم دعونا عند حانوت فلان ولم يكن في أهلي مصيبة إلا لحقني أجرها حتى هرة لنا ماتت منذ ثلاثة أيام.

[٦٦٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا ابن أبي

---

(١) سقط من(ن) والمطبوعة.

[٦٦٨] إسناده: ضعيف.

- الخضر بن أبان الهاشمي، ضعفه الحاكم وغيره. وتكلم فيه الدارقطني.
- سيّار هو ابن حاتم، قال أبوأحمد الحاكم في حديثه بعض المناكير، وضعفه ابن المديني.

قال ابن حجر في «الإصابة» (١٧٨/٢) في ترجمة الصعب بن جثامة. أخرج ابن لال في «كتاب المتحابين» من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت أن رسول الله ﷺ آخى بين الصعب بن جثامة وعوف بن مالك. . . فذكره.

[٦٦٩] إسناده: لا بأس به.

- زيد بن الحباب أبوالحسين العكلي (م٢٠٣هـ). صدوق يخطئ في حديث الثوري. من التاسعة (م-٤).
- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبوالحارث المدني (م١٥٨هـ). ثقة فقيه فاضل. من السابعة (ع). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٢/١٣) عن معاوية بن هشام عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٠ رقم٩٤٢) وابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم٣٩) ببعض الاختصار.

ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن سلام، قال قال موسى عليه السلام: يا رب ما الشكر الذي ينبغي لك؟ فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: أن لا يزال لسانك رطبًا من ذكري. قال: يا رب إني أكون على حال أُجلك أن أذكرك فيها. قال: وما هي؟ قال: أكون جنبًا أو على غائط أو إذا بلت. قال: وإن كان، قال: يا رب فما أقول؟ قال: قل سبحانك وبحمدك جنبني الأذى، سبحانك وبحمدك قني الأذى.

[٦٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عطاء ابن أبي مروان أبي مصعب الأسلمي قال حدثني أبي عن كعب قال قال موسى عليه السلام: يا رب أقريب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك؟ فقال له: يا موسى أنا جليس من ذكرني. فقال: إني أكون على حال أُجلك عنها. قال: ما هي يا موسى؟ قال عند الغائط والجنابة. قال: اذكرني على كل حال.

[٦٧١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن بن صبيح، حدثنا عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا جرير، عن يعقوب القمي، عن أبي عمرو الشيباني،

---

[٦٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- عطاء بن أبي مروان أبومصعب الأسلمي، المدني «م بعد ١٣٠هـ» اسم أبيه سعد، وقيل: عبدالرحمن. ثقة. من السادسة (س).
- وأبوه أيضًا ثقة. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٢/١٣) وأحمد في «الزهد» (ص٦٨) وأبونعيم في «الحلية» (٤٢/٦) من طريق وكيع عن سفيان. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١١) مختصرًا.

[٦٧١] إسناده: لا بأس به.

- أبوالحسن بن صبيح هو محمد بن عبدالله بن صبيح، مرّ.
- عبدالله بن شيرويه هو عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه، مرّ أيضًا.
- إسحاق هو ابن راهويه الإمام.
- جرير هو ابن عبدالحميد الضبي.
- يعقوب القُمّي هو يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري، أبوالحسن (م١٧٤هـ) صدوق يهم. من الثامنة (خت-٤).
- أبوعمرو الشيباني هو هارون بن عنترة. مرّ.

عن أبيه، عن ابن عباس قال: وفد موسى إلى طور سيناء قال: يا رب أي عبادك أحب إليك؟ قال: الذي يذكرني ولا ينساني.

[٦٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سالم، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا عبدالملك بن حسن، عن محمد بن كعب القرظي، قال قال موسى عليه السلام: يا رب أي خلقك أكرم عليك؟ قال: الذي لا يزال لسانه رطبًا من ذكري. قال: يا رب أي خلقك أعلم؟ قال: الذي يلتمس إلى علمه علم غيره. قال: يا رب فأي خلقك أعدل؟ قال: الذي يقضي على نفسه كما يقضي على الناس. قال: يا رب فأي خلقك أعظم ذنبًا؟ قال: الذي يتهمني. قال: يا رب وهل يتهمك أحد؟ قال: الذي يستخيرني ثم لا يرضى بقضائي.

[٦٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا عبدالله

---

[٦٧٢] **إسناده: لا بأس به.**

- أحمد بن محمد بن سالم هو أبوحامد النيسابوري. ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٢٣) وقال: قدم بغداد وحدث بها عن عبدالله بن الجراح القهستاني. روى عنه محمد بن مخلد.
- إبراهيم بن الجنيد هو إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الخُتَّلي ثم السُّرَّمرّائي. مرّ.
- أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل وثقه ابن معين والدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٤/١١٢-١١٤) وفي (ن) والمطبوعة (الطفيل).
- حاتم بن إسماعيل المدني (م١٧٦هـ) صحيح الكتاب صدوق يهم. من الثامنة (ع).
- عبدالملك بن الحسن بن أبي حكيم الجاري - ويقال: الحارثي مدني. لا بأس به. من السابعة (س).

وروى السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٥٤٠) بنحوه عن عبدالله بن مسعود في سياق أطول من هذا ونسبه إلى آدم بن أبي إياس في «كتاب العلم».

[٦٧٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالحسين بن الفضل هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل.
- أبوسهل بن زياد القطان هو أحمد بن محمد بن زياد.
- عبدالله بن أبي مسلم الحرّاني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبوشعيب (م٢٩٥هـ). طال عمره وتفرد، وكان ببغداد أسند من بقي بها، وقال الدارقطني: ثقة مأمون. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٣٥-٤٣٧)، «السير» (١٣/٥٣٦-٥٣٧)، «الميزان» =

ابن أبي مسلم الحراني، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا صالح بن عمر، عن عبدالملك، عن عطاء في قوله عزّ وجلّ: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾(١).

قال: هذا الصبي يلهج يا أبه يا أبه.

[٦٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، قال قال بلال بن سعد: الذكر ذكران: ذكر الله باللسان حسن جميل، وذكر الله ما أحل أو حرم أفضل.

[٦٧٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبيدالله بن عبدالرحمن، يقول

= (٤٠٦/٢)، «لسان الميزان» (٢٧١/٣)، «شذرات» (٢١٨/٢).

- داود بن عمرو بن زهير بن عمرو الضبي أبوسليمان البغدادي (م٢٢٨هـ). من كبار شيوخ مسلم. ثقة. من العاشرة (م ت).
- صالح بن عمر الواسطي (م١٨٥هـ). ثقة. من الثامنة (بخ م).
- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي. ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. من السادسة (ع).
- عطاء هو ابن أبي رباح المكي (م١١٧هـ) ثقة فقيه فاضل ولكنه كثير الإرسال. من الثالثة (ع).

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩٧/٢) من طريق صالح بن عمر وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥٨/١) وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٠٠.

[٦٧٤] إسناده: حسن.

- سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي (م١٦٧هـ). ثقة إمام. سوّاه أحمد بالأوزاعي، ولكنه اختلط في آخر عمره. من السابعة (بخ م-٤). والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٤/٥) من طريق العباس بن الوليد عن أبيه.

[٦٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري البغدادي (م٣٨١هـ) من ولد عبدالرحمن بن عوف، تفرد في زمانه. وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٨/١٠-٣٦٩)، «السير» (٣٩٢/١٦-٣٩٣)، «شذرات» (١٠١/٣).
- إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، أبويعقوب (م٣٠٢هـ). قال الدارقطني: بغدادي ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٨٤/٦-٣٨٥).
- أبومُسهر هو عبدالأعلى بن مُسهر الغساني الدمشقي (م٢١٨هـ) ثقة فاضل. من كبار العاشرة (ع).
- ابن شابور هو محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي (م٢٠٠هـ) صدوق صحيح الكتاب. من كبار التاسعة (٤).

سمعت إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبومسهر، حدثنا ابن شابور، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن بلال بن سعد قال: الذكر ذكران: فذكر الله باللسان وكل ذكر حسن؛ وذكر عند الطاعة والمعصية، فذاك أفضل.

[٦٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا أبوصالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء أنها قالت: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾.

وإن صليت فهو من ذكر الله، وإن صمت فهو من ذكر الله، وكل خير تعمله فهو من ذكر الله، وكل شيء تجتنبه فهو من ذكر الله، وأفضل من ذلك تسبيح الله عزّ وجلّ.

وروي في معناه حديث مرسل.

[٦٧٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي هانئ الخولاني، عن ابن أبي عمران قال قال رسول الله ﷺ: «**من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن؛ ومن عصى الله فقد نسي الله وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن**».

قال وحدثنا سعيد بن منصور قال سمعت فضيلاً يقول في قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾(١).

---

[٦٧٦] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٧/٢٠) من طريق الليث عن معاوية بن صالح به.

[٦٧٧] إسناده: لا بأس به، وهو مرسل.

- أبوهانئ الخولاني هو حميد بن هانئ، المصري (م١٤٢هـ). لا بأس به. من الخامسة.
- ابن أبي عمران هو خالد أبوعمر التُجيبي (م١٢٩هـ) قاضي إفريقية، فقيه، صدوق من الخامسة (م د ت س).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «زيادات الزهد» (١٧ رقم٧٠) ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦١/١) إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر والمؤلف.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (١٥٤/٢٢ رقم٤١٣) عن واقد مولى رسول الله ﷺ نحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٨/٢) فيه الهيثم بن جماز وهو متروك.

(١) سورة البقرة (٢/ ١٥٢). وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٢٨) ومن طريقه الطبري في «تفسيره» (٣٧/٢) عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله.

قال اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي لكم.

[٦٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مسروق قال: ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وإن كان في السوق.

[٦٧٩] أخبرنا أبوعبدالله ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس، حدثنا هارون، حدثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن أبي عبيدة قال: ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة. وإن تحرك اللسان والشفتان فذاك أعظم.

[٦٨٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن عون بن عبدالله، عن ابن مسعود قال: إن الجبل لينادي الجبل: أي فلان هل مرّ بك أحد ذكر الله عزّ وجل؟ فإذا قال نعم، استبشر. قال عون: فيسمعن الزور إذا قيل، ولا يسمعن الخير؟ هن أسمع، وقرأ: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ◦ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ◦ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ◦ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾(1).

[٦٨١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا

---

[٦٧٨] إسناده: رجاله ثقات. والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٠٥، ١٣/٤٥٨) عن جرير عن منصور به.

[٦٧٩] إسناده: صحيح.

- هلال هو ابن يساف.
- أبوعبيدة بن عبدالله بن مسعود. مشهور بكنيته، والأشهر أن لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر. كوفي، ثقة. من كبار الثالثة (٤). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٥٨) وأحمد في «الزهد» (٣٨١) عن جرير عن منصور به. ومن طريق أحمد أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٢٠٤).

[٦٨٠] إسناده: صحيح. وقد مر هذا الخبر برقم (٥٣٤) فراجع تخريجه هناك.

(1) سورة مريم (١٩/ ٨٨- ٩١).

[٦٨١] إسناده: صحيح.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٢٧) والحسين المروزي في «زوائده» (٣٩٦- ٣٩٧ رقم١١٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٩٣، ١٣/ ٤٥٠) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٧٢) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو به.

الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، قال: تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تجري معه ذهبًا.

[٦٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن غير واحد، عن الحسن قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد قال: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم، أين الذين كانت: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ؟﴾(١).

قال: فيقومون فيتخطون رقاب الناس قال: ثم ينادي فيقول: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم؛ أين الذين كانوا: ﴿لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾(٢).

قال: فيقومون فيتخطون رقاب الناس. قال: ثم ينادي أيضًا فيقول: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم، أين الحمادون على كل حال؟ قال: فيقومون وهم كثير ثم تكون التبعة والحساب على من بقي.

[٦٨٣] أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصل سماعه، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبوبكر محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال سمعت أبي يحدث عن قتادة، عن أبي العالية، عن سهيل بن حنظلة أنه قال: لقد ذكر لي أنه لا يجتمع قوم على ذكر الله إلا نودوا: قوموا مغفورًا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

---

[٦٨٢] إسناده: فيه جهالة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» عن معمر (١١/ ٢٩٤ رقم٢٠٥٧٨).

(١) سورة السجدة (٣٢/ ١٦). (٢) سورة النور (٢٤/ ٣٧).

[٦٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر محمد بن إسحاق هو ابن خزيمة.
- أحمد بن المقدام أبوالأشعث العجلي (م ٢٥٣هـ). صدوق صاحب حديث، طعن أبوداود في مروءته. من العاشرة (خ ت س ق).
- سهيل بن حنظلة. صحابي ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٩١) وقال: يقال ابن حنظلية العبشمي. وذكر هذا الحديث. وانظر «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢/ ٩٨).

[٦٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا المعتمر، حدثنا أبي، عن قتادة، عن أبي العالية، حدثنا سهيل بن حنظلة قال قال رسول الله ﷺ: **«ما جلس قوم مجلسًا يذكرون الله فيه فيقومون حتى يقال لهم: قوموا فقد غفرت لكم ذنوبكم وقد بدلت سيئاتكم حسنات»**.

قال البيهقي رحمه الله: هذا هو المحفوظ وفي موضع آخر عن سهيل بن الحنظلية بالتعريف.

[٦٨٥] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أبويحيى الخفاف، حدثنا يحيى ابن يحيى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عقيل، عن لقمان بن عامر، عن أبي مسلم الخولاني، أن رجلاً أتاه قال له: أوصني يا أبامسلم، قال: اذكر الله تحت كل شجرة وحجر. قال: زدني. فقال: اذكر الله حتى يحسبك الناس من ذكر الله مجنونا، قال:

---

[٦٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن العسقلاني (م ٢٣٨هـ). صدوق عارف له أوهام كثيرة. من العاشرة (د).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٦٠ رقم٦٠٣٩) من طريق محمد بن أبي السري وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٣٠٨) عن عفان عن أبان بن يزيد عن قتادة.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٧٦- ٧٧) بعدما عزاه للطبراني فيه المتوكل بن عبدالرحمن والد محمد بن أبي السري لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

وللحديث شاهد من حديث أنس: أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٤٢) والضياء في المختارة.

راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٨٣).

[٦٨٥] إسناده: حسن.

- إسماعيل بن عياش أبوعتبة الحمصي. صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. من الثامنة (٤).
- عقيل بن مدرك السلمي أبوالأزهر الشامي. مقبول. من الثامنة (د).
- لقمان بن عامر الوصابي (بتخفيف الصاد المهملة) أبوعامر الحمصي صدوق. من الثالثة (د س فق).
- أبومسلم الخولاني الزاهد الشامي، اسمه عبدالله بن ثوب، ويقال: اسمه يعقوب بن عوف. ثقة عابد. من الثانية. رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه (م- ٤).

فكان أبومسلم يكثر ذكر الله فرآه رجل يذكر الله فقال: أمجنون صاحبكم هذا؟ فسمعه أبومسلم فقال: ليس هذا بالجنون يا ابن أخي ولكن هذا دواء الجنون.

[٦٨٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا حميد المزني، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ من الرجال مفاتيحا للخير مغاليقا للشر، وإن من الناس مغاليقا للخير، مفاتيحا للشر»**.

[٦٨٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري، أخبرني حفص بن عبيدالله بن أنس، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ من الناس ناسًا (مفاتيح للخير مغاليق للشر، وإن من الناس ناسًا)[1] مفاتيح للشر مغاليق للخير، فطوبى لمن كان مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعل مفاتيح الشر على يديه»**.

---

[٦٨٦] إسناده: فيه مجهول.

- النضر بن شميل المازني، أبوالحسن النحوي (م ٢٠٤هـ). ثقة ثبت. من كبار التاسعة (ع).
- حميد المزني. مجهول، راجع «الميزان» (٦١٨/١)، «الجرح والتعديل» (٣/٢٣١- ٢٣٢).

[٦٨٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي أبوإبراهيم المدني ضعيف. من السابعة (ت ق).
- حفص بن عبيدالله بن أنس بن مالك. صدوق. من الثالثة (خ م ت س ق).

والحديث أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٤٤ رقم٩٦٨) وعنه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٦ رقم٢٣٧) وأبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٧٧) وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٢٨ رقم٢٩٩) ومن وجه آخر (١/ ١٢٧ رقم٢٩٧) كلهم من طريق محمد بن أبي حميد أخبرني حفص به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٠٣) من طريق ابن وهب عن ابن أبي حميد به.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد أخرجه ابن ماجه (١/ ٨٦ رقم ٢٣٨) و ابن أبي عاصم (رقم ٢٩٦، ٢٩٨) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٨).

وحسن الألباني حديث أنس لطرقه المختلفة راجع «الصحيحة» (١٣٣٢).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من(ن).

[٦٨٨] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب العكلي، أخبرنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: إن من الناس مفاتيح ذكر الله، إذا رءوا ذكر الله.

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبوالعباس الأصم قال سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول: ليس هذا من حديث حبيب بن أبي ثابت نرى أنه ابن أبي(١) الأشرس.

[٦٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار عن جعفر بن سليمان، قال سمعت ثابتا البناني قال: بلغنا أن القوم يكونون في الحديث فيفتح الله الذكر على لسان بعضهم فيفيضون في ذكر الله، فيكون في الذكر له مثل أجرهم من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ويكون قوم في الذكر فيفتح الكلام على لسان بعضهم فيتركون الذكر فيفيضون في غيره فيكون عليه مثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيء.

---

[٦٨٨] إسناده: حسن.

- زيد بن الحباب العكلي. صدوق يخطئ في حديث الثوري.
- حبيب بن أبي ثابت، أبويحيى الكوفي (م ١١٩هـ). ثقة فقيه جليل. وكان كثير الإرسال والتدليس. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٥٣ رقم ١٠٤٧٦) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا عمي القاسم حدثنا زيد بن الحباب... فذكره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٧٨) فيه عمرو بن القاسم ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح، وعلق على هذا القول الأستاذ حمدي عبدالمجيد السلفي فقال: لعله حرف «عمي» إلى عمرو في نسخته والقاسم هذا هو ابن محمد بن أبي شيبة وهو واه متروك الحديث.

(١) ابن أبي الأشرس هو حبيب بن حسان.

قال أحمد والنسائي: متروك. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا. وكان قد عشق نصرانية فقيل إنه تنصر وتزوجها، فأما اختلافه إلى البيعة من أجلها فصحيح، راجع «الميزان» (١/٤٥٠، ٤٥١).

[٦٨٩] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

[٦٩٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال أخبرت عن سيار، حدثنا عبيدالله بن شميط، قال سمعت أبي يقول: جاءت امرأة إلى الحسن فقالت: يا أباسعيد إني إذا أتيت الذكر رق قلبي، وإذا تركته أنكرت نفسي، قال: اذهبي حيث يصلح قلبك.

[٦٩١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا حماد بن زيد -ح.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سليمان الأسدي، حدثنا حماد بن زيد، عن المعلى بن زياد، أن رجلاً قال للحسن: يا أباسعيد أشكو إليك قساوة قلبي قال: أدبه[1] من الذكر، وفي رواية علي قال قال رجل للحسن: يا أباسعيد وقال: أدبه بالذكر.

---

[٦٩٠] إسناده: فيه انقطاع. عبدالله بن أحمد لم يدرك سيار بن حاتم.

- أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي (م ٣٤٦هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦/٣٩٩-٤٠٠) وقال: كان يقدم من قريته كاذة إلى بغداد فيحدث بها وكان ثقة. وراجع «الأنساب» (١١/١١).
- سيار هو ابن حاتم.
- عبيدالله بن شميط بن عجلان الشيباني، البصري (م ١٨١هـ). ثقة. من الثامنة (ت).
- وأبوه شميط ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٣٩١) وقال عن أبيه: لا بأس به. يكتب حديثه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٥١) وله ترجمة في «الحلية» (٣/١٢٥- ١٣٢) وراجع «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٦٣).

[٦٩١] إسناده: حسن.

- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر.
- وأبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.
- محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبوجعفر العلاف الكوفي، لقبه «لوين» (م ٢٤٥هـ). ثقة. من العاشرة (د س).
- معلى بن زياد القردوسي أبوالحسين البصري. صدوق قليل الحديث زاهد، اختلف قول ابن معين فيه: من السابعة (خت م- ٤).

(١) كذا في الأصل وفي (ن) «أدنيه» وفي المطبوعة «أذيبنه».

[٦٩٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني علي ابن مسلم، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، قال سمعت مالك بن دينار يقول: ما تلذذ المتلذذون بمثل ذكر الله عزّ وجلّ.

[٦٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت عبدالرحمن بن الحسن بن يعقوب، يقول سمعت أبي يقول سمعت أباعثمان سعيد بن إسماعيل يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: يا من ذكره أعز علي من كل شيء لا تجعلني بين أعدائك أذل من كل شيء.

قال: وسمعت يحيى بن معاذ يقول: إلهي أدعوك في الملأ كما يدعى الأرباب، وأدعوك في الخلاء كما يدعى الأحباب. أقول في الملأ: يا إلهي! وأقول في الخلاء: يا حبيبي.

[٦٩٤] أخبرنا أبوسعيد الشعيبي قال سمعت أبابكر محمد بن عبدالله الجوزقي يقول سمعت أحمد بن محمد بن هاشم يقول سمعت بكر بن عبدالرحمن يقول سمعت ذا النون يقول: إلهي أنا لا أصبر عن ذكرك في الدنيا فكيف أصبر عنك في الآخرة.

[٦٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أباعثمان سعيد بن عثمان الحناط يقول سمعت أباالحسن(١).

---

[٦٩٢] إسناده: حسن.

• علي بن مسلم بن سعيد الطوسي (م ٢٥٣هـ). صدوق. من العاشرة (خ د س).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٥٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وعلي بن مسلم عن سيار. ولفظه «ما تنعم المتنعمون بمثل ذكر الله عز وجل».

[٦٩٣] • أبوعثمان سعيد بن إسماعيل الحيري الواعظ. تقدم.

[٦٩٤] • أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الجوزقي الخراساني، المعدل (م ٣٨٨هـ). مفيد الجماعة بنيسابور وصاحب «الصحيح» المخرج على كتاب مسلم. قال الذهبي: برع في هذا الشأن وصنف التصانيف.

راجع «التذكرة» (٣/١٠١٣- ١٠١٤)، «السير» (١٦/٤٩٣- ٤٩٤)، «الوافي» (٣/٣١٦)، «شذرات» (٣/١٢٩- ١٣٠).

[٦٩٥] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٥٣) من طريق سعيد بن عثمان.

(١) كذا في نسخ الكتاب وذا النون كنيته «أبوالفيض».

وأخبرنا أبوسعد بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا عبدالله بن محمد الفقيه، حدثنا عبدالله بن موسى المسيبي، حدثنا سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول: ويحك من ذكر الله على حقيقة ذكره. نسي في جنب الله كل شيء، ومن نسي في جنب الله كل شيء حفظ الله عليه كل شيء، وكان له عوضًا من كل شيء.

قال وسمعت ذا النون يقول: لا يزال العارف ما دام في الدنيا (مترددًا)[1] بين الفقر والفخر، فإذا ذكر الله افتخر، وإذا ذكر نفسه افتقر، وزاد الزاهد في روايته ثم قال: بالله فخرنا وإلى الله فقرنا.

[٦٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن عبدالله الجنيد، قال سمعت جدي العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول: من عرف ربه وجد طعم العبودية، ولذة الذكر والطاعة فهو مع الخلق ببدنه وقد باينهم بالهموم والخطرات.

وبإسناده يقول: سمعت ذا النون المصري يقول: إن العارف استغنى بربه فمن أغنى عنه؟ فلذته به وإناخته بفنائه واستأنس[2] به.

[٦٩٧] أخبرنا أبوحازم الحافظ وأبوحسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي قالا أخبرنا أبوعمرو بن نجيد، حدثنا أبوجعفر محمد بن موسى الحلواني، حدثنا محمد بن عبيد العامري، حدثنا أبوأسامة قال قلت لمحمد بن النضر: أما تستوحش من طول الجلوس في البيت؟ قال: وما لي أستوحش؟ وهو يقول: أنا جليس من ذكرني.

[٦٩٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا،

---

(١) زيادة من «الحلية».

(٢) كذا في النسخ ولعله «واستئناسه به» والله أعلم.

[٦٩٧] محمد بن النضر الحارثي أبوعبدالرحمن العابد. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٠/٨) وقال: روى عن الأوزاعي روى عنه عبدالله بن المبارك وأبونصر التمار. سمعت أبي يقول ذلك. قال أبومحمد وروى عنه عبدالرحمن بن مهدي.

وذكر السخاوي هذا القول في «المقاصد» (ص ٩٦) برواية المؤلف.

[٦٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

- الحسن بن أبي الربيع هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي أبوعلي الجرجاني (م ٢٦٣هـ) صدوق. من الحادية عشرة (ق).

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٣/١٣) وأحمد في «الزهد» (ص ٣٤٩) عن أبي معاوية عن الأعمش. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٧/٢) من وجه آخر عن مسروق.

حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أخبرنا عبدالرزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق قال: إن الرجل لمحقوق أن يكون له ساعة يخلو فيها فيذكر ربه ويستغفر الله.

[٦٩٩] قال وأخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم أن نبي الله موسى عليه السلام قال: يا رب قد أنعمت علي كثيرًا فدلني أن أشكرك كثيرًا. قال: اذكرني كثيرًا فإذا ذكرتني كثيرًا فقد شكرتني كثيرًا وإذا نسيتني فقد كفرتني.

[٧٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبدالواحد بأسداباذ، يقول سمعت أبابكر الشبلي يقول: سهوة[1] طرفة عين عن الله شرك بالله.

[٧٠١] أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب، حدثنا أبوالحسن الكارزي، قال سمعت أباعبدالرحمن محمد بن يونس المقرئ، قال سمعت أباالحسن علي بن جيد البلخي يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب البلخي يقول: ما أقبح الغفلة عن ذكر من لا يغفل عن برك.

[٧٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أباسليمان الداراني يقول: بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم فإذا أنا بها يعني الحور قد ركضتني برجلها فقالت: حبيبي أترقد عيناك والملك يقظان ينظر إلى المتهجدين في تهجدهم؟ بؤسًا لعين آثرت لذة نومه على لذة مناجاة العزيز. قم فقد دنا الفراغ، ولقي المحبون بعضهم بعضًا. فما هذا الرقاد؟ حبيبي وقرة عيني أترقد عيناك وأنا أربى لك في الخدر منذ كذا وكذا؟ فوثبت فزعًا وقد عرقت استحياء من توبيخها إياي، وإن حلاوة منطقها لفي مسمعي وقلبي.

---

[٦٩٩] ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٠/١) ونسبه لابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم والمؤلف.

[٧٠٠] ● الزبير بن عبدالواحد الأسداباذي (م ٣٤٧هـ) كان من الصالحين المذكورين والحفاظ. مر في الجزء الأول. وراجع ترجمته في «السير» (٥٧٠/١٥).

(١) في المطبوعة «شهوة».

[٧٠١] لم يتضح لي حال إسناده.

[٧٠٢] ذكره أبونعيم في «الحلية» (٢٥٩/٩) مختصرًا.

[٧٠٣] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلاني، أخبرنا عبدالله بن محمد بن منازل، حدثنا أبوسعيد محمد بن شاذان، حدثنا أبوعمار الحسين بن حريث، حدثنا إسماعيل بن موسى، عن مسعر، عن ابن عون قال: ذكر الناس داء وذكر الله دواء.

[٧٠٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر عثمان بن محمد ابن صاحب الكتاني، حدثنا أبوعثمان الكرخي بطرطوس، حدثنا عبدالرحمن بن عمر بن رستة، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن عيسى بن عمر، عن عمرو بن مرة أن الربيع بن خثيم ذكر عنده رجل فقال: ذكر الله خير من ذكر الناس.

[٧٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا،

---

[٧٠٣] إسناده: رجاله ثقات.
- عبدالله بن محمد بن منازل أبومحمد النيسابوري (م ٣٢٩هـ). من جلة مشايخ الصوفية، كان عالمًا بعلوم القوم. كتب الحديث الكثير. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٣٦٦- ٣٦٩)، «طبقات الأولياء» (٣٤٥- ٣٤٦)، «شذرات» (٣٣٠/٢).
- أبوعمار الحسين بن حريث المروزي (م ٢٤٤هـ). ثقة. من العاشرة (خ م د ت س).
- إسماعيل بن موسى كذا في النسخ ويبعد أن يكون الفزاري المتوفى (٢٤٥هـ). فلعله إسماعيل ابن علية، يروي عنه الحسين بن حريث.
- ابن عون هو عبدالله.

[٧٠٤] إسناده: لم أعرف بعض رجاله.
- أبوبكر عثمان بن محمد بن الحسين. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٠٣/١١) وقال يعرف بغلام الكتاني، سكن مكة وحدث بها عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبيد بن شريك البزاز وطبقتهما.
- أبوعثمان الكرخي، لم أجده.
- عبدالرحمن بن عمر بن يزيد أبوالحسين الأصبهاني. لقبه رستة (م ٢٥٠هـ). ثقة له غرائب، وتصانيف. من صغار العاشرة (ق).
- عيسى بن عمر الأسدي أبوعمر الهمداني الكوفي القارئ (م ١٥٦هـ). ثقة. من السابعة (ت س).
- الربيع بن خثيم. من كبار التابعين، وفي (ن) والمطبوعة «الربيع بن خيثمة» وهو خطأ. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦ رقم٢٥) زيادات نعيم بن حماد. وذكره عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (٣٣٠).

[٧٠٥] إسناده: ضعيف، وهو مرسل.
- علي بن إشكاب هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري (م ٢٦١هـ). صدوق. من العاشرة (د ق).
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.

=

حدثنا علي بن إشكاب، حدثنا أبوالنضر، حدثنا أبوعقيل، عن عبدالله بن يزيد، عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ ذكر الله شفاءٌ، وإنّ ذكر النّاس داءٌ»**.

هذا مرسل وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله.

[٧٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن ماهان الحنفي قال: أما يستحي أحدكم أن تكون دابته التي يركبها وثوبه الذي يلبس أكثر ذكرا لله منه؟ قال: وكان لا يفتر من التسبيح والتهليل والتكبير.

[٧٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال قلت لعمير بن هانئ: أرى لسانك لا يفتر من ذكر الله فكم تسبح في كل يوم؟ قال: مائة ألف إلا أن تخطئ الأصابع.

= • أبوعقيل هو عبدالله بن عقيل الثقفي الكوفي. صدوق. من الثامنة (٤).
• عبدالله بن يزيد الدمشقي. ضعيف من السادسة (ت ق) قال الجوزجاني: أحاديثه منكرة.

[٧٠٦] **إسناده: رجاله ثقات.**
• ماهان الحنفي، أبوصالح الكوفي الأعور (م ٨٣هـ). ثقة عابد. من الثالثة (س). وأخرج هذا القول أبونعيم في «الحلية» (٣٦٤/٤) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني عن يحيى بن معين به.

[٧٠٧] **إسناده: رجاله ثقات.**
• إبراهيم بن أبي طالب هو إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبدالله، النيسابوري (م ٢٩٥هـ). قال الحاكم: إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال. جمع الشيوخ والعلل. وقال أبوحامد الشرقي إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة. الذهلي والدارمي والبخاري ومسلم وإبراهيم بن أبي طالب.

راجع ترجمته في «السير» (٥٤٧/١٣-٥٥١)، «التذكرة» (٦٣٨/٢-٦٣٩)، «الوافي» (١٢٨/٦).
• إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى الأنصاري، أبوموسى المدني (م٢٤٤هـ). ثقة متقن. من العاشرة (م ت س ق).
• عمير بن هانئ، العنسي، أبوالوليد الدمشقي الداراني (م١٢٧هـ). ثقة. من كبار الرابعة (ع). له ترجمة في «حلية الأولياء» (١٥٧/٥-١٥٩). وقوله أخرجه أبونعيم من طريق إسحاق بن موسى عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز قال قلت... فذكره (١٥٧/٥).

[٧٠٨] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا جعفر بن عمران الثعلبي، حدثنا المحاربي، عن سعير بن الخمس، عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال: كانت امرأة في أسفل مكة تسبح في كل يوم اثني عشر ألف تسبيحة فماتت فلما بلغ بها القبر أخذت من بين أيدي الرجال.

[٧٠٩] أخبرنا أبوبكر محمد بن بكر الفقيه الطوسي، أخبرنا أبوبشر محمد بن أحمد بن حاضر، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إبراهيم بن مهران، حدثنا عبدالله بن سعيد، حدثنا محمد بن فضيل، عن رجل قال: رأيت أباصالح ماهان حين صلبه الحجاج على الخشبة فجعل يسبح ويعقد قال: فبلغ التسبيح في يده ثلاثًا وثلاثين يعقدها، قال: فجاء فطعنه فقتله قال: فلقد رأيت في يده العقد بعد كذا.

[٧١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى بن إبراهيم بن محمد السلولي، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، عن أبيه، عن ابن المبارك أن أبامجلز كان يركب مع قتيبة بن مسلم في موكبه فيسبح الله اثني عشر ألف تسبيحة ويعدها ببنانه.

---

[٧٠٨] إسناده: حسن.
- جعفر بن عمران الثعلبي هو جعفر بن محمد بن عمران الكوفي. صدوق. من الحادية عشرة (د ت س).
- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد، أبومحمد، الكوفي (ع).
- عبدالعزيز بن أبي روّاد (م١٥٩هـ). صدوق عابد، ربما وهم. ورُمي بالإرجاء. من السابعة (خت-٤).

[٧٠٩] إسناده: لم أعرف كل رجاله وفيه مجهول.
- أبوبكر محمد بن بكر بن محمد الطوسي النوقاني (م٤٢٠هـ). إمام أصحاب الشافعي بنيسابور، وفقيههم ومدرسهم، وله الدرس والأصحاب ومجلس النظر مع الورع والزهد.
- أبوبشر محمد بن أحمد بن حاضر.
- وأبوالعباس محمد بن إبراهيم بن مهران، لم أعرفهما.
- عبدالله بن سعيد الأشج، أبوسعيد الكوفي (م٢٥٧هـ). ثقة. من صغار العاشرة (ع) وأخرج أبونعيم هذا الأثر في «الحلية» (٤/ ٣٦٤) في ترجمة ماهان.

[٧١٠] لم أعرف شيخ الحاكم علي بن عيسى ولا شيخه إبراهيم بن محمد. وكلمة «السلولي» غير واضحة في الأصل.
- محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، أبوعمرو المروزي (م٢٤١هـ). ثقة. من العاشرة (خ-٤).
- وأبوه عبدالعزيز، أبومحمد (م٢٠٦هـ) ثقة. من التاسعة (د ت).

[٧١١] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أبوالأشعث، حدثنا المعتمر بن سليمان، حدثنا أبوكعب عن جده بقية، عن أبي صفية مولى النبي ﷺ أنه كان يوضع له نطع ويؤتى بزنبيل فيه حصى فيسبح به إلى نصف النهار ثم يرفع، فإذا صلى الأولى أتي به فيسبح به حتى يمسي.

[٧١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ رحمه الله، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت سعيد بن عثمان الحناط يقول سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من علامات موت القلب: الأنس مع الخلق، والوحشة في الخلوة مع الله، وافتقاد حلاوة الذكر المقسوم، وثلاثة من أعلام الوله إلى الله: اضطراب الروح في البدن عند الذكر تشوقًا، وارتياح العقل عند النجوى تملقًا، وولوج الهمة في الغيوب نحو الله تخلفًا.

[٧١٣] وسمعت أباسعد بن أبي عثمان الزاهد يقول سمعت علي بن الحسين الفقيه، يقول سمعت أبي يقول سمعت عمي البسطامي يقول سمعت أبي يقول: سئل أبويزيد البسطامي عن حقيقة المعرفة، فقال: الحياة بذكر الله، وعن حقيقة الجهل فقال: الغفلة عن الله.

[٧١٤] سمعت أباعبدالرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت أبانصر بن عبدالله يقول

---

[٧١١] إسناده: لم يتضح لي حاله.

• أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان، الحفّار، الكسكري، البغدادي (م٤١٤هـ). قال الخطيب: كان صدوقًا. راجع «تاريخ بغداد» (٧٥/١٤)، «الأنساب»، «الكسكري» (١٠٧/١١)، «السير» (٢٩٣/١٧- ٢٩٥)، «شذرات» (٢٠١/٣).

• الحسين بن يحيى بن عياش، المتوثي، أبوعبدالله البغدادي، القطان الأعور (م ٣٣٤هـ). صاحب أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي. وثقه القواس. وكان صاحب حديث، جمع جزء الحفار عنه. راجع «تاريخ بغداد» (١٤٨/٨)، «السير» (٣١٩/١٥)، «شذرات» (٢/ ٣٣٥). وفي (ن) والمطبوعة «الحسين بن محمد بن عياش».

• أبو كعب عن جده بقية. غير واضح ولعل هناك حذفًا في الإسناد فإن ابن حجر ذكر في «الإصابة» (١١٠/٤) أن البغوي أخرج عن أبي بن كعب عن أبي صفية هذا الحديث. وأبوصفية قال البخاري: عداده في المهاجرين. راجع «الكنى» (٤٤).

[٧١٤] • أبوعبدالرحمن السلمي الصوفي، وفي (ن) والمطبوعة (أبا عبدالله السلمي).

• أبونصر بن عبدالله هو منصور بن عبدالله الأصبهاني. مر. وأخرج أبوعبدالرحمن السلمي في «طبقاته» (٧٢) هذا الخبر وعنه أبونعيم في «الحلية» (٣٩/١٠).

سمعت يعقوب بن إسحاق يقول سمعت إبراهيم الهروي يقول: سمعت أبايزيد البسطامي رحمه الله وسئل ما علامة العارف؟ فقال: أن لا يفتر من ذكره ولا يمل من حقه، ولا يستأنس بغيره.

قال وقال أبو[١] يزيد غلطت في ابتدائي في أربعة أشياء: توهمت أني أذكره وأعرفه وأحبه وأطلبه، فلما انتهيت رأيت ذكره سبق ذكري، ومعرفته تقدمت معرفتي، ومحبته أقدم من محبتي، وطلبه لي[٢] أولاً حتى طلبته يريد بالطلب هاهنا إرادته وقصده إلى رفع محله بالتوفيق[٣] له والله أعلم.

[٧١٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري رحمه الله، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبدالرحيم بن مطرف، أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي قال قال حسان بن عطية رضي الله عنه: ما عادى عبد ربه بشيء أشد عليه من أن يكره ذكره أو من يذكره.

---

(١) أخرجه أيضًا أبوعبدالرحمن السلمي (٧٢) وعنه أبونعيم (١٠/ ٣٤).

(٢) في (ن) «طلب هولي» وما أثبته من «الحلية» و«الطبقات».

(٣) وفي (ن) «بالله التوفيق له».

[٧١٥] إسناده: رجاله ثقات.

- الحسين بن الحسن بن أيوب، أبوعبدالله، الطوسي الأديب (م ٣٤٠هـ). من كبار أصحاب الحديث، لازم أباحاتم الرازي. راجع «السير» (١٥/ ٣٥٨)، «طبقات الشافعية» (٢/ ٢١٣)، «شذرات» (٢/ ٣٥٦).
- عبدالرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة الرؤاسي، أبوسفيان الكوفي (م ٢٣٢هـ). ثقة. من العاشرة (د س). وفي النسخ «عبدالرحمن بن مطرف».

(١١) الحادي عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في الخوف من الله تعالى»

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[١].

وقال: ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ﴾[٢].

وقال: ﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾[٣].

وقال: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾[٤].

وأثنى[٥] على ملائكته لخوفهم منه فقال: ﴿وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾[٦]

ومدح أنبياءه عليهم السلام وأولياءه (بمثل ذلك)[٧] فقال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾[٨].

وقال: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾[٩].

وعاتب الكفار على غفلتهم فقال: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾[١٠].

فقيل في التفسير: ما لكم لا تخافون عظمة الله؟.

وذمهم في آية أخرى، فقال: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾[١١].

فقيل أراد به: لا يخافون.

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٧٥).

(٢) سورة المائدة (٥/ ٤٤) وفي (ن) والأصل «ولا تخشوا».

(٣) سورة البقرة (٢/ ٤٠).

(٤) سورة الأعراف (٧/ ٢٠٥).

(٥) في (ن) «فأثنى».

(٦) سورة الأنبياء (٢١/ ٢٨).

(٧) زيادة من الأصل.

(٨) سورة الأنبياء (٢١/ ٩٠).

(٩) سورة الرعد (١٣/ ٢١).

(١٠) سورة نوح (٧١/ ١٣).

(١١) سورة الفرقان (٢٥/ ٢١).

(فدل)[١] جميع ما وصفناه على أن الخوف من الله تعالى من تمام الاعتراف بملكه وسلطانه ونفاذ مشيئته[٢] في خلقه وأن إغفال ذلك إغفال العبودية إذ كان من حق كل عبد ومملوك أن يكون راهبًا لمولاه لثبوت يد المولى عليه، وعجز العبد عن مقاومته وترك الانقياد له.

قال الحليمي رحمه الله[٣]: والخوف على وجوه:

أحدها: ما يحدث من معرفة العبد بذلة نفسه وهوانها وقصورها، وعجزها عن الامتناع عن الله -تعالى جده- إن أراده بسوء. وهذا نظير خوف الولد والديه، وخوف الناس سلطانهم وإن كان عادلاً محسنًا، وخوف المماليك ملاكهم.

والثاني: ما يحدث من المحبة: وهو أن يكون العبد في عامة الأوقات وجلاً من أن يكله إلى نفسه، ويمنعه مواد التوفيق، ويقطع دونه الأسباب. وهذا خلق كل مملوك أحسن إليه سيده، فعرف قدر إحسانه فأحبه، فإنه لا يزال يشفق على منزلته عنده، خائفًا من السقوط عنها والفقد[٤] لها.

والثالث: ما يحدث من الوعيد. وقد نبه الكتاب على هذه الأنواع كلها.

أما الأول فقوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾[٥].

أي لا تخافون لله عظمة.

قال البيهقي رحمه الله: هكذا فسره الكلبي فيما رواه عن أبي صالح، عن ابن عباس.

[٧١٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن

(١) من الأصل.
(٢) في (ن) «مشيه» خطأ
(٣) راجع المنهاج (١/ ٥٠٩)
(٤) في (ن) «الفقه».
(٥) سورة نوح (٧١/ ١٣).

[٧١٦] إسناده: فيه انقطاع.
• علي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس. والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩/ ٩٤-٩٥) من طريق عبدالله بن صالح عن معاوية به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٩٠) وعزاه لابن جرير والمؤلف.

وذكره البخاري تعليقًا وقال ابن حجر: وصله سعيد بن منصور وابن أبي حاتم من طريق مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. راجع «فتح الباري» (٨/ ٦٦٧).

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾

يقول: عظمة.

وقوله: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾[١].

يقول نطفة ثم علقة ثم مضغة.

[٧١٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور العباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبدالله، عن إسماعيل بن سميع، عن أبي الربيع، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾

قال: لا تعلمون لله عظمة.

قال[٢] وحدثنا سعيد، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾

قال: لا تبالون عظمة ربكم.

---

(١) سورة نوح (٧١/ ١٤).

[٧١٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- إسماعيل بن سميع الحنفي، أبومحمد الكوفي، بيّاع السابري. صدوق، تكلم فيه لبدعة الخوارج. من الرابعة (م د س).
- أبوالربيع. لم أعرفه. وهناك أبوالربيع الأسدي يروي عن سعيد بن جبير، يروي عنه طلحة الحارثي. قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٣٣) هما مجهولان. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٧٥٨). وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» في ترجمة إسماعيل بن سميع (١/ ٣٠٦) قال البخاري في تفسير نوح في قوله تعالى «وقارا» قال ابن عباس عظة. وهذا وصله ابن أبي حاتم من طريق إسماعيل هذا عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

(قلت) وأخرجه الطبري في «تفسيره» من طريق أبي معاوية عن إسماعيل بن سميع عن مسلم بنحوه. كما أخرج ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٩/ ٩٥) بسند ضعيف عن ابن عباس مثله. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٩٠) ونسبه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، والمؤلف.

(٢) أي أحمد بن نجدة المذكور في سند الخبر الماضي. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٩/ ٦٩) عن ابن حميد عن جرير به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٩١) إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد والمؤلف.

﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾

قال نطفة ثم علقة ثم مضغة، شيئًا بعد شيء.

[٧١٨] أخبرنا أبوالحسن بن أبي المعروف، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾.

قال: لا تبالون لله عظمة قال: والرجاء: الطمع والمخافة.

قال[١] وحدثنا علي حدثنا مسكين أبوفاطمة، قال سأل منصور بن زادان رجل وأنا أسمع: ما كان الحسن يقول في قوله: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾.

قال: لا تعلمون له عظمة ولا تشكرون له نعمة.

قال الحليمي[٢] رحمه الله: ولا فرق بين أن يقول السيد لمملوكه: ما لك لا تخاف سلطاني وملكي؟ وبين أن يقول: ما لك لا تعرف نفسك قدرها[٣] ولا تنزلها منزلة مثلها؟

ففي الكلامين يراد بهما تقرير حال العبد عند نفسه لئلا يأمن سطوة سيده فيدعوه ذلك إلى مفارقة طاعته.

وأبين من هذا قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا • أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا • أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا؟﴾[٤].

فعرفهم أنه لا ينبغي لهم في حال من الأحوال أن يفارقوا طاعته أو يقصروا في شكره، مستشعرين منه أمنًا لما يرونه من نعمه السابغة عليهم، مقدرين أنه راض

---

[٧١٨] إسناده: رجاله ثقات. والخبر أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٩/٥٩).

(١) أي أبوجعفر الحذاء. مسكين أبوفاطمة. اسم أبيه عبدالله. قال الدارقطني: ضعيف الحديث. قاله ابن حجر في «لسان الميزان» (٦/٢٨).

(٢) راجع المنهاج (١/٥٠٩-٥١٠).

(٣) كذا في المنهاج وفي الأصول الخطية «ورقها».

(٤) سورة الإسراء (١٧/ ٦٧-٦٩).

منهم باليسير من الطاعة التي يوفونه من أنفسهم، فإنه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون، بل سبيلهم أن يكونوا في الأحوال كلها مشفقين من سخطه ومؤاخذته، مخطرين(١) بقلوبهم أنه إن أراد بهم هلكا أو سوءًا دونه ما كان، لم يجدوا من يدفعه عنهم ولا من يمنعه بما يملكه(٢) منهم.

وأما الثاني فإن الله عز وجل ثناؤه أثنى على الذين يدعونه فيقولون: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾(٣) وقرأ الآية.

فسماهم الراسخين في العلم ومعلوم أن أحدًا لا يدعو فيقول: رب لا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، إلا وهو خائف على الهدى الذي أكرمه الله تعالى به أن يسلبه إياه.

وأخبر عن أهل الجنة أنهم يقولون: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ قرأ الآيتين(٤).

وجاء في التفسير أنهم كانوا مشفقين أن يسلبوا الإسلام، فيوردوا يوم القيام موارد الأشقياء، وكانوا يدعون الله أن لا يفعل بهم ذلك. وكذلك سائر نعم الله وإن كان الإسلام أعلاها.

وأما الثالث: فقد قال في غير موضع من كتابه.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾(٥).

وقال: ﴿وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ﴾(٦).

وقال: ﴿قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾(٧).

---

(١) كذا في النسخ. وهو من قولهم أخطر الله بباله أمر كذا: إذا ألقاه في روعه. وفي النسخة المطبوعة من المنهاج «محضرين» ومعناه واضح.

(٢) وفي (ن) «لم يجدوا ما يدفعه عنهم وإلا من يتبعه بما يهلكه منهم».

(٣) سورة آل عمران (٣/ ٨) وانظر الآية التي قبلها.

(٤) سورة الطور (٥٢/ ٢٦-٢٨).

(٥) ورد في ثلاثة مواضع فقط سورة النساء (٤/ ١) وسورة لقمان (٣١/ ٣٣) وسورة الحج (٢٢/ ١). وجاء «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله» في مواضع كثيرة.

(٦) سورة البقرة (٢/ ٤١).

(٧) سورة التحريم (٦٦/ ٦).

فأمر بالتقوى وهي أن يقي المخاطبون أنفسهم نار جهنم بفعل ما أمر الله به وترك ما نهى الله عنه. ومعنى ﴿اتَّقُونِ﴾ اتقوا عذابي ومؤاخذتي. وقال النبي ﷺ: **«اتقوا النار ولو بشق تمرة»**.

[٧١٩] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: اتقوا النار واعملوا خيرًا، فإني سمعت عبدالله بن معقل يقول سمعت عدي بن حاتم، يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اتقوا النار ولو بشق تمرة»**.

أخرجه البخاري في الصحيح(١) من حديث شعبة.

وأخرجه مسلم(٢) من وجه آخر عن أبي إسحاق.

---

[٧١٩] إسناده: صحيح.

● عبدالله بن معقل بن مقرن المزني، أبوالوليد الكوفي (م٨٨هـ) ثقة، من كبار الثالثة (ع).

(١) في الزكاة (٢/ ١١٤) عن سليمان بن حرب، عن شعبة به.

(٢) في الزكاة أيضًا (١/ ٧٠٣ رقم٦٦) عن عون بن سلام الكوفي، حدثنا زهير بن معاوية الجعفي عن أبي إسحاق... فذكره، ولفظه: «من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل». وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٧٦/٤) بنفس السند، وفي «الزهد» (رقم٨٦٨) من طريق عفان. وهذا الحديث رواه عن عدي بن حاتم أربعة من التابعين:

١- عبدالله بن معقل المزني: رواه عنه أبوإسحاق السبيعي. وأخرجه من هذه الطريق البخاري ومسلم، وأحمد في «مسنده» (٢٥٦/٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٧٧) والطيالسي في «مسنده» أيضًا (ص١٣٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١٠/٣) وابن الجعد في «مسنده» (٣٧٨/١ رقم٤٦٧) والطبراني في «الكبير» (٨٩/١٧ رقم٢٠٨-٢١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٠/٧). تابعه عبدالعزيز بن رفيع عند الطبراني في «الكبير» (٩١/١٧ رقم٢١٥). وخيثمة بن عبدالرحمن عند أحمد في «مسنده» (٢٥٨/٤، ٣٧٩).

٢- خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي الكوفي: رواه الأعمش عن عمرو بن مرة عنه. أخرج حديثه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٨) وهناد في «الزهد» (٢/ ٥٢٠-٥٢١ رقم١٠٧٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١٠/٣) وعنه مسلم في الزكاة من «صحيحه» (١/ ٧٠٤ رقم٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٨٣/١٧-٨٤ رقم١٩١-١٩٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٤، ٧/ ١٢٩). تابعه شعبة عن عمرو به. أخرج حديثه البخاري في الأدب (٧/ ٧٩) وفي الرقاق(٧/ ٢٠٢) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٠٤) وأحمد في «المسند» (٢٥٦/٤) والدارمي في الزكاة (ص٣٩٠) والطيالسي =

. . . .

= في «مسنده» (ص١٣٩) وابن المبارك في «الزهد» (٢٢٧ رقم٦٤٤) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤٢٠)؛ والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٤ رقم١٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٢٤، ٧/ ١٦٩).

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٤٠). ورواه الأعمش عن خيثمة بدون واسطة. أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٨) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٠٤ رقم٦٧) والترمذي في القيامة (٤/ ٦١١ رقم٢٤١٥) وابن ماجه في الزكاة (١/ ٥٩٠ رقم١٨٤٣) وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٧٧) والطيالسي في «مسنده» (ص١٣٩) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٥٠، ١٥٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٢-٨٣ رقم١٨٤-١٩٠) وابن منده في كتاب الإيمان (٣/ ٧٥٤-٧٥٥ رقم٧٨٧-٧٨٩) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٢٤) والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٤٦٩) والمؤلف في الاعتقاد (٤٠) وفي الأسماء والصفات (٢٨٣). ورواه شعبة عن منصور عن خيثمة أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٤ رقم١٩٥) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٢٤؛ ٧/ ١٦٩).

وعن الحكم عن خيثمة. أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٩) وفي «أخبار أصبهان» (١/ ١٣١).

٣- مُحِلّ بن خليفة الطائي: رواه عنه شعبة. أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٤٠) والنسائي في الزكاة (٥/ ٧٤) وأحمد في «المسند» (٤/ ٢٥٦) والطبراني في الكبير (١٧/ ٩٣ رقم٢٢٠-٢٢١) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٤، ١٧٠) والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٨٩). تابعه سعد الطائي أبومجاهد، عن محلّ. أخرج حديثه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٣) وفي المناقب (٤/ ١٧٥-١٧٦) وأحمد في «المسند» (٤/ ٢٥٦) وابن خزيمة في التوحيد (١٥١، ١٥٧) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٩٤-٩٥ رقم٢٢٣-٢٢٥). ورواه أحمد بن أبي أوفى عن شعبة فقال عن محمد بن خليفة ومحل بن خليفة عن عدي. ومحمد بن خليفة لم أجده في كتب الرجال. فلعل ذلك من أوهام أحمد بن أبي أوفى الذي قال عنه ابن عدي: «يخالف الثقات في روايته عن شعبة» ثم ساق له هذه الرواية راجع «الكامل» (١/ ١٧٤) وأخرجها أيضًا الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٩٣ رقم٢٢١) وعنه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٤).

٤- عباد بن حبيش: رواه عنه سماك بن حرب أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٧٨) وابن خزيمة في التوحيد (١٥٧، ١٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٧٠) والمؤلف في «الدلائل» (٥/ ٣٤٠).

وللحديث شواهد:

١- من حديث أبي بكر الصديق.

رواه أبويعلى في «مسنده» (١/ ٨٦ رقم٨٥) والبزار في «كشف الأستار» (١/ ٤٤٢) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٠٥): فيه محمد بن إسماعيل الوساوسي، وهو ضعيف جدًا.

٢- من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٨، ٤٤٦) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١٠٥)، رجاله رجال الصحيح.

. . . .

٣- ومن حديث ابن عباس.

أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥/٩٧ رقم٢٧٠٧) والطبراني في «الكبير» (١٦٣/١٢ رقم١٢٧٧١) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٦/٣) : فيه أبوبحر البكراوي -عبدالرحمن بن عثمان- وفيه كلام وقد وثق.

(قلت) ذكره ابن عدي في «الكامل» (١٦٠٥/٤-١٦٠٦) وذكر هذا الحديث بسنده وقال: هو ممن يكتب حديثه.

٤- من حديث أنس: أخرجه البزار في «كشف الأستار» (٤٤٢/١) والطبراني في «الأوسط». وقال الهيثمي (١٠٦/٣) : رجال البزار رجال الصحيح.

٥- من حديث النعمان بن بشير: رواه البزار (٤٤٣/١) وقال الهيثمي (١٠٦/٣) رواه البزار والطبراني في «الكبير» وفيه أيوب بن جابر وفيه كلام كثير وقد وثق. (قلت) ذكره ابن عدي في «الكامل» (٣٤٧/١) وقال: سائر أحاديث أيوب بن جابر صالحة متقاربة يحمل بعضها وهو ممن يكتب حديثه. وذكر هذا الحديث بإسناده.

٦- ومن حديث أبي هريرة أخرجه البزار من طريق عثمان بن عبدالرحمن حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة به. وقال البزار: وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه وهذا الإسناد عن أبي هريرة أحسن إسناد يُروى في ذلك وأصحه. (كشف الأستار ٤٤٣/١-٤٤٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٦/٣) فيه عثمان بن عبدالرحمن الجمحي. قال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وحسّن البزار حديثه.

(قلت) وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٦٧/٧) وأبونعيم في «الحلية» (١٧١/٧) من طريق يحيى بن عبدويه حدثنا شعبة وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد به. وقال ابن عدي: حدّث عن شعبة وحماد بن سلمة بأحاديث ليست محفوظة، ثم قال: وأرجو أنه لا بأس به. وراجع «الميزان» (٣٩٤/٤) .

٧- من حديث أبي أمامة رواه الطبراني في «الكبير» (٣١٣/٨ رقم٨٠١٧) وفي «الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٦/٣) : فيه فضّال بن جبير وهو ضعيف. وقال ابن عدي: لفضّال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة (الكامل ٢٠٤٧/٦) وراجع «الميزان» (٣٤٧/٣) .

٨- ومن حديث فضالة بن عبيد رواه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣/١٨ رقم٧٧٧) ، وقال الهيثمي: فيه ابن لهيعة وفيه كلام.

٩- ومن حديث عائشة أخرجه أحمد (١٣٧/٦) والبزار «كشف الأستار» (٤٤٣/١) ورجالهما ثقات. وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٢/١) من طريق راشد الحماني عن أبي سعيد الرقاشي عن عائشة به.

وأبوسعيد الرقاشي، قال ابن معين: لا أعرفه.

راجع «الميزان» (٥٣٠/٤) .

[٧٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثني ابن يزيد بن خنيس، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما أنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾(١).

تلاها رسول الله ﷺ على أصحابه ذات ليلة - أو قال: يوم - فخر فتى مغشيًا عليه فوضع النبي ﷺ يده على فؤاده فإذا هو يتحرك فقال: «**يا فتى قل لا إله إلا الله**» فقالها، فبشره بالجنة فقال أصحابه: يا رسول الله: أمن بيننا؟ فقال ﷺ: «**أما سمعتم قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾**»(٢)(٣).

[٧٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا محمد بن عبدك، حدثنا أبوبلال، حدثنا أبوالمليح الرقي، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: قدم على رسول الله ﷺ وفدٌ من العرب فيهم شاب، فقال الشابُّ للكهول: اذهبوا فبايعوا رسول الله ﷺ وأنا أحفظ لكم رحالكم.

---

[٧٢٠] **إسناده: حسن.**
- ابن يزيد بن خُنيس (بضم الخاء المعجمة وفتح النون وسكون الياء التحتانية بعدها مهملة) هو محمد بن يزيد، المكي. مقبول، وكان من العُبّاد، من التاسعة (ت س) وراجع «الميزان» (٤/٦٨). وفي النسخ «خنيش» (بالشين المعجمة) خطأ.
- عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد (بفتح الراء وتشديد الواو) توفي ١٥٩هـ صدوق عابد، ربما وهم. ورمي بالإرجاء. من السابعة (خت-٤) وفي النسخ «عبدالعزيز بن أبي داود». والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد (٢/ ٣٥١) وصححه. وأخرج ابن أبي حاتم من طريق عبدالرحمن بن سنان المقرئ عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال بلغني أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية. . . فذكره. وفيه «شيخ» بدل «فتى» راجع «تفسير ابن كثير» (٤/٣٩١).

(١) سورة التحريم (٦٦/٦) (٢) سورة إبراهيم (١٤/ ١٤).

(٣) هنا ينتهي الجزء السابع كما هو مذكور في هامش الأصل.

[٧٢١] **إسناده ضعيف إذا كان أبوبلال هو الأشعري.**
- محمد بن عبدك بن سالم القزاز (م٢٧٦هـ) من أهل بغداد، ثقة. انظر «تاريخ بغداد» (٢/٣٨٤) و«الأنساب» (١٠/٤٠٨).
- أبوبلال، لعله أبوبلال الأشعري (م٢٢٢هـ). ضعّفه الدارقطني.

أبوالمليح الرقي هو الحسن بن عمر بن يحيى (م١٨١هـ) ثقة. من الثامنة (بخ د ق) ولم أجد من خرّج هذا الحديث.

فذهب الكهول فبايعوه، ثم جاء الشابُّ فأخذ بحقْوَيْ رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أستجيرك من النار. فقال القوم: دعه يا غلام فقال: والذي بعثه لا اتركه حتى يجيرني من النار. فأتى جبريل فقال: يا محمد أجرْه، فإن الله تعالى قد أجاره.

[٧٢٢] وفيما أنبأني أبوالحسين علي بن محمد بن بشران إجازة، حدثنا أبوعلي البرذعي، عن عبدالله بن محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، حدثنا جعفر ابن أبي جعفر الرازي، عن أبي جعفر السائح، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: كان شاب على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يلازم المسجد والعبادة، فعشقَتْه جاريةٌ، فأتتْه في خلوة، فكلّمته، فحدَّث نفسه بذلك فشهقَ شهقة فغُشي عليه، فجاء عمٌّ له، فحمله إلى بيته، فلما أفاقَ قال: يا عمّ انطلق إلى عمر فأَقرِئه منّي السلام، وقل له ما جزاءُ من خاف مقام ربّه؟ فانطلق عمّه فأخبر عمر، وقد شهق الفتى شهقة أخرى فمات منها. فوقف عليه عمر فقال: لك جنتان، لك جنّتان.

---

[٧٢٢] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي البرذعي هو الحسين بن صفوان.
- عبدالله بن محمد بن عُبيد هو ابن أبي الدنيا.
- محمد بن يحيى بن أبي حاتم عبدالكريم، الأزدي، البصري (م٢٥٢هـ) . ثقة. من كبار الحادية عشرة (قد ت ق) .
- جعفر بن أبي جعفر الرازي، الأشجعي. ذكره ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٠٨) وقال: يروي عن أبيه (و) عن أبي جعفر السائح المعجزات عن الزهاد، والعجائب عن البلاد. وكان صاحب رقائق وفضل، لا أعلم له حديثًا مسندًا. روى عنه محمد بن يحيى الأزدي. وقد أكثر فيما روى حتى صار ممن لا يعتمد عليه. وذكره ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥٦٦) والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٨٧) والذهبي في «الميزان» (١/ ٤١٨) وابن حجر في «لسان الميزان» (١٢٩/٢٨) ولكنهم لم يقولوا فيه «الرازي» فلا أدري أهو هو أو غيره. أبوجعفر السائح ذكره السمعاني في «الأنساب» (٧/ ٤١) وابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٥٦١) وقال ابن ماكولا: روى عنه جعفر بن أبي جعفر الرازي حكاية غير مسندة. فكأنه يشير إلى هذه الرواية.

الربيع بن صبيح البصري (م١٦٠هـ) قال الرامهرمزي: هو أول من صنّف وبوّب بالبصرة. وكان يحيى القطان لا يرضاه. وقال ابن معين والنسائي: ضعيف. وقال ابن المديني: هو عندنا صالح. وقال أحمد وغيره لا بأس به. راجع «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٩٢ - ٩٩٤) و «الميزان» (٢/ ٤١) . والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٧٠٨) برواية المؤلف وحده. وأخرجه أبونعيم الأصفهاني في «الحلية» (١٠/ ١٨٤) من طريق المغيرة بن سهل عن الربيع بن صبيح به.

[٧٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن السُّدّي في قوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾(١)

قال: إذا همّ بمعصية أو ظلم أو نحو هذا قيل له اتّق الله، وَجلَ قلبه.

[٧٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾(٢).

قال: يُذْنبُ فيذكر مقامَه فيدَعُه.

[٧٢٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، ومجاهد في قوله: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾

قالا: هو الرجل يريد أن يُذْنِب، فيذكر مقامَ ربّه، فيدَعُ الذَّنب.

ورواه خلف بن الوليد، عن شعبة فقال: عن إبراهيم أو مجاهد بالشك.

---

[٧٢٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سفيان هو الثوري.
- السُّدّي هو الكبير، إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، أبومحمد الكوفي (م١٢٧هـ). صدوق يهم، ورمي بالتشيع. من الرابعة (م-٤). وأخرج قوله ابن المبارك في «زيادات الزهد» (٣٥رقم ١٣٩) ومن طريقه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٩/٩) وراجع «الدر المنثور» (١٢/٤).

(١) سورة الأنفال (٨/ ٢).

[٧٢٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٧٠/١٣) وهناد في «الزهد» (٤٥٣/٢ رقم٨٩٩) عن أبي الأحوص. وابن جرير في «تفسيره» (١٤٥/٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (٢٨١/٣) من طريق جرير كلاهما عن منصور. وأخرج ابن المبارك في «زيادات الزهد» (رقم١٣٥) عن شريك عن منصور بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٧٠٦/٧).

(٢) سورة الرحمن (٥٥/ ٤٦).

[٧٢٥] **إسناده: رجاله ثقات.** وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٤٥/٢٧) وابن المبارك في «زيادات الزهد» (رقم ١٣٦) وراجع «الدر المنثور» (٧٠٦/٧).

[٧٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا يحيى بن منصور، حدثنا أبوبكر الجارودي، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبوداود، حدثنا مبارك بن فضالة، عن عبيدالله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: يعني يقول الله عزّ وجلّ: «أَخْرِجُوا مِنَ النَّار مَنْ ذَكَرني أو خَافَني في مقام»

[٧٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، قالا حدثنا أبوالعباس بن

---

[٧٢٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أن مبارك بن فضالة مدلّس وقد عنعنه.

- أبو بكر الجارودي هو محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود، النيسابوري (م٢٩١هـ) والجارودي: نسبة إلى الجارود جدّ أبيه- صاحب أبي حنيفة. وكان أبو بكر أبوه وجده والجارود جدّ أبيه كلهم رايبون، وأبوبكر حديثيّ محكم في المذهب. وكان منزله بالقرب من منزل محمد بن يحيى الذهلي فنشأ معه وفي صحبته، وكان من المتعصبين للحديث، والذابّين عن أهل نحلته وله في أخبار مدونة. وقال الحاكم: هو شيخ وقته، وعينُ علماء عصره حفظًا وكمالاً، وقدوة ورئاسة وثروة. ترجمته في «الجرح والتعديل» (١١١/٨) «السير» (١٣/٥٤١- ٥٤٣) «التذكرة» (٦٧٣/٢) «الأنساب» (٣/ ١٦٥- ١٦٧) «شذرات» (٢٠٨/٢) وهو من رجال التهذيب.
- إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبويعقوب التميمي المروزي (م٢٥١هـ) ثقة ثبت. من الحادية عشرة (خ م ت س ق).
- أبوداود هو الطيالسي.
- مبارك بن فضالة، أبوفضالة البصري (م١٦٦هـ) صدوق يدلس ويسوّي. من السادسة (خت د ت ق) ولم يصرّح بالتحديث هنا.
- عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، أبومعاذ. ثقة. من الرابعة (ع). والحديث أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٤/ ٤١٢ رقم٢٥٩٤) وأحمد في «الزهد» (٣٦٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٠٠/٢ رقم٨٨٣) وابن خزيمة في التوحيد (ص٢٩٦) من طريق أبي داود عن مبارك وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٠/١) وابن خزيمة في التوحيد (٢٩٦) من طريق المؤمل ابن إسماعيل عن مبارك وأخرجه ابن خزيمة أيضًا من طريق الخطيب بن ناصح عن المبارك بنحوه وقال الألباني: حديث ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٤٥٣).

[٧٢٧] إسناده: حسن.

- يزيد بن محمد بن عبدالصمد، أبوالقاسم، الدمشقي (٢٧٦هـ). الإمام، المحدث، المتقن. قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٢٨٨/٩-٢٨٩)، «السير» (١٥١/١٣) «شذرات» (١٧٠/٢) وهو من رجال التهذيب.

نعيم بن حماد الخزاعي، أبوعبدالله المروزي (م٢٢٨هـ). صدوق يخطئ كثيرًا. من العاشرة: أخرج له البخاري مقرونًا (خ مق د ت ق).

عثمان بن كثير بن دينار أغلب الظن أنه عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي (م٢٠٩هـ). ثقة عابد من التاسعة (د س ق) وانظر ما يأتي في التخريج. محمد بن المهاجر الأنصاري، =

يعقوب، حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عثمان ابن كثير بن دينار، عن محمد بن مهاجر أخي عمرو بن مهاجر، عن عروة بن رويم اللخمي، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ مِن أفضل إيمانِ المرءِ أن يعلَمَ أنَّ اللهَ مَعه حيثُ كانَ»

[٧٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، حدثنا سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن عابس، قال حدثني أبوإياس، عن عبدالله بن مسعود أنّه كان يقول في خطبته: «خيرُ الزاد التقوى، ورأسُ الحِكمة مخافةُ الله عزّ وجلّ».

[٧٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس السّيّاري، حدثنا عبدالله بن علي

= الشامي (م١٧٠هـ) ثقة. من السابعة (بخ م-٤) والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٤١) من طريق ابن عبدالواحد بن شريك عن نعيم بن حماد عن عثمان بن كثير ابن دينار به. ورواه أبونعيم الأصفهاني في «الحلية» (١٢٤/٦) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح عن نعيم بن حماد به وقال: غريب من حديث عروة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مهاجر. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٠/١) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير» وقال: تفرد به عثمان بن كثير. قلت (الهيثمي) ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح. قال عبدالعلي: وعندي أن عثمان بن كثير هو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، أبوعمرو، وهو من رجال التهذيب روى عن محمد بن مهاجر، ويروي عنه نعيم بن حماد. يؤيد ذلك ما قال ابن كثير في «تفسيره» (٣٠٤/٤): قال نعيم بن حماد حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر.. فذكره. وقال: غريب فلعله نسب هنا إلى جدّه. والله أعلم.

[٧٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن نمير هو عبدالله (ع).
- عبدالرحمن بن عابس (بموحدة ومهملة) ابن ربيعة، النخعي الكوفي (م١١٩هـ) ثقة. من الرابعة (خ م د س ق). وفي (ن) «عبدالرحمن بن عباس». وكذا في «الحلية». وفي «مصنف» ابن أبي شيبة «عبدالرحمن بن عائش» والصواب ما أثبته.

أبوإياس هو البجلي، عامر بن عبدة. وثقه ابن معين. من الثالثة (ص قد) وفي النسخ «أناس» وفي «المصنف» «إياس». وقول ابن مسعود جاء في خطبته الطويلة أخرجها ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٩٥/١٣- ٢٩٧) عن ابن نمير. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٨/١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٥٩/١١-١٦٠) من وجه آخر وانظر «أمثال الحديث» لأبي الشيخ (٢٥٢).

[٧٢٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالعباس السّيّاري (بالمهملة وتشديد الياء التحتانية) القاسم بن القاسم بن مهدي، =

الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا بشر بن السريّ، عن سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن عابس، عن أبيه قال قال عبدالله بن مسعود: رأسُ الحكمة مخافةُ الله عزّ وجلّ.

هذا موقوف. وقد روي من وجه آخر ضعيف مرفوعًا إلى النبي ﷺ.

[٧٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل، وجعفر بن أحمد بن عاصم، قالا: حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية ابن الوليد، حدثنا عثمان بن زفر، عن أبي عمار الأسدي، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«رأس الحكمة مخافةُ الله عزّ وجلّ»**

وروي ذلك[1] من حديث عقبة بن عامر في خطبة النبي ﷺ بتبوك.

= المروزي (م٣٤٢هـ). محدث زاهد من العبّاد. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٤٠- ٤٤٧) «الحلية» (١٠/٣٨٠) «الأنساب» (٣٢٩/٧) «السير» (١٥/٥٠٠) «طبقات الأولياء» (٣٦٦) «شذرات» (٣٦٤/٢) وفي (ن) «أبوالعباس الشيباني» وصححه في الأصل.

- عبدالله بن علي الغزال، لم أجد له ترجمة.
- علي بن الحسن بن شقيق، أبوعبدالرحمن المروزي (م٢١٥هـ) ثقة حافظ. من كبار العاشرة (ع).
- عابس بن ربيعة، النخعي، الكوفي ثقة، مخضرم. من الثانية (ع).

[٧٣٠] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن الفضل بن موسى، أبوبكر البلخي (م٢٨٦هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦/٢٩٠- ٢٩١) وقال: كان ثقة، وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به.
- جعفر بن أحمد بن عاصم، أبومحمد البزاز الدمشقي، المعروف بابن الروّاس (م٣٠٧هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٤/٧) وقال: سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة وانظر «سؤالات السهمي» للدارقطني (١٩٠ رقم٢٤٠).
- محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي (م٢٤٦هـ). صدوق له أوهام. وكان يدلس. من العاشرة (د س ق).
- عثمان بن زفر الجهني، الدمشقي. مجهول. من السادسة (د).
- أبوعمار الأسدي. مجهول. راجع «الميزان» (٥٥٤/٤). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحكيم الترمذي، وابن لال في «المكارم»، والقضاعي في «الشهاب». وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٣٠٦٦) وانظر «المقاصد الحسنة» للسخاوي (٢٢٢).

(١) أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/٢٤١-٢٤٢) مطولاً ورواه عنه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/١٣-١٤) وقال: هذا حديث غريب، وفيه نكارة. وفي إسناده ضعف. وذكره السخاوي في «المقاصد» (٢٢٢) ونسبه أيضًا إلى العسكري في «الأمثال»، والديلمي.

[٧٣١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب بالطابران، حدثنا عبدالرحمن بن العبّاس بن عبدالرحمن ببغداد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا أحمد بن يونس-ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا الأسفاطي

---

[٧٣١] إسناده: ضعيف.
- أبوالحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه لم أجد له ترجمة.
- عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا، أبوالقاسم، يعرف بابن الفامي (م٣٥٧هـ) وهو والد أبي طاهر المخلص. وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٢٩٥-٢٩٦) «مشتبه النسبة» (١/٢٨٩) «شذرات» (٣/٢٥).
- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير الحربي أبوإسحاق البغدادي (م ٢٨٥هـ) الإمام، الحافظ، العلامة، صاحب التصانيف، طلب العلم وهو حدث، وأصبح إمامًا في العلم، رأسًا في الزهد، عارفًا بالفقه، بصيرًا بالأحكام، حافظًا للحديث، مميزًا لعلله. قيّمًا بالأدب، جمّاعة للغة، صنّف «غريب الحديث» وكتبًا كثيرة. قال فيه إسماعيل القاضي: جبلٌ نُفخ فيه الروحُ. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٢٨-٤٠) «طبقات الحنابلة» (١/٨٦-٩٣) «معجم الأدباء» (١/١١٢-١٢٩) «إنباه الرواة» (١/١٥٥-١٥٨) «التذكرة» (٢/٥٨٤-٥٨٦) «السير» (١٣/٣٥٦-٣٧٠) «فوات الوفيات» (١/١٤-١٧) «الوافي» (٥/٣٢٠-٣٢٤) «شذرات» (٢/١٩٠) و«الحربي» نسبة إلى «الحربية»: محلة غربيّ بغداد.
- أحمد بن يونس هو أحمد بن عبدالله بن يونس، التميمي، اليربوعي (ع) مرّ. وفي (ن) «أحمد ابن يوسف» خطأ.
- أيوب بن عتبة، اليمامي، أبويحيى القاضي (م ١٦٠هـ). ضعيف. من السادسة (ق).
- الفضل بن بكر. قال الذهبي في «الميزان» (٣/٣٤٩): لا يعرف وحديثه منكر. ثم ذكر هذا الحديث. والحديث أخرجه البزار الجزء الأول فقط «كشف الأستار» (١/ ٦٠ رقم٨١) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٤٤٧) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٣٤٣) من طريق أيوب بن عتبة عن الفضل عن قتادة به. وروي من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري عن أنس مرفوعًا بلفظ: «ثلاث كفارات، وثلاثٌ درجاتٌ، وثلاث منجياتٌ، وثلاثٌ مهلكاتٌ». فأما الكفاراتُ فإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ونقل الأقدام إلى الجمعات. وأمّا الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، وأمّا المنجيات: فالعدل في الغضب والرضا... الحديث. ورواه البزار «كشف» (١/ ٥٩-٦٠ رقم٨٠) وزائدة وزياد كلاهما ضعيف. وروي من طريق حميد بن الحكم أبي حصين عن الحسن عن أنس، نحو حديث المتن أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/١٥١) والطبراني في «الأوسط» وحميد منكر الحديث جدًا راجع «المجروحين» (١/٢٥٨). وروي من طريق نعيم بن سالم عن أنس. أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٤٣). قال الشيخ الألباني: وصوابه يغنم (بياء مثناة من تحت ثم غير معجمة ثم نون) وهو متهم بالوضع فلا يستشهد به.

يعني العباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أيوب بن عتبة، عن الفضل ابن بكر، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ شُحٌّ مُطَاعٌ، وهَوى مُتَّبَعٌ، وإعجابُ المرءِ بنفسه؛ وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ: خَشيةُ الله في السِّرِّ والعلانية، والقصدُ في الغِنى والفَقر، وكلمةُ الحقّ في الرضا والغَضَب**».

وروي ذلك من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعا(١).

[٧٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا المسعودي، عن القاسم بن عبدالرحمن قال قال عبدالله: كفى بخشية الله علما، وكفى بالاغترار بالله جهلا.

وبهذا الإسناد عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: إنّ المرء لحقيقٌ أن يكون له مجالس يخلو فيها فيتذكر فيها ذنوبَه فيستغفر منها(٢).

[٧٣٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبومنصور الصبغي، حدثنا أحمد بن يحيى

---

(١) حديث أبي هريرة سيأتي. وللحديث شواهد أخرى فجاء عن ابن عباس أخرجه البزار (رقم٨٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٩/٣) بسند ضعيف. وراجع «مجمع الزوائد» (٩١/١) وروي من حديث عبدالله بن أبي أوفى أخرجه البزار (رقم٨٣) وسنده ضعيف أيضًا. وروي عن ابن عمر رواه الطبراني في «الأوسط» وسنده أيضًا ضعيف «مجمع الزوائد» (١/ ٩١) وقال المنذري في «الترغيب» (١٦٢/١) بعد أن ذكره برواية أنس: رواه البزار والبيهقي وغيرهما. وهو مروي عن جماعة من الصحابة وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال. فهو بمجموعها حسن إن شاء الله تعالى. وكذا قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم١٨٠٢).

[٧٣٢] **إسناده: حسن.**

- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود. صدوق اختلط. مرّ.
- القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود. ثقة. مرّ أيضًا.

والخبر أخرجه المؤلف في المدخل (٣١٥ رقم٤٨٧) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩١/١٣) وأحمد في «الزهد» (١٥٨) والطبراني في «الكبير» (٢١٢/٩ رقم٨٩٢٧) وابن المبارك في «الزهد» (١٥/رقم٤٦) من طريق المسعودي عن القاسم به.

(٢) مرّ برقم (٦٩٨).

[٧٣٣] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- أبو منصور الصبغي هو محمد بن القاسم بن عبدالرحمن بن القاسم، العتكي النيسابوري (م٣٤٦هـ). ثقة صدوق، مرّ.
- أحمد بن يحيى بن مسدس، اسم جده غير واضح في الأصول المتوفرة لدينا ولم أهتد إلى معرفته.

ابن مسدسي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زائدة، عن الأعمش (عن مسلم)[1] عن مسروق قال: كفى بالمرء علماً أن يخشى اللهَ، وكفى بالمرء جهلاً أن يُعجَب بنفسه.

قال وقال رسول الله ﷺ: **«حقيقٌ بالمرء أن يكون له مجالس يخلو فيها، ويذكر ذنوبَه فيستغفر اللهَ منها»**.

وقد روينا[2] هذا الكلام من قول مسروق غير مرفوع.

[٧٣٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد الرفاء، أخبرنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا بدل بن المحبر أبوالمنير، أنبأنا شعبة، عن سليمان، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق قال: كفى بالمرء علماً أن يَخشى اللهَ، وكفى بالمرء جهلاً أن يُعجَب بعمله.

[٧٣٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أنبأنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا أبوبكر بن شيبة الحزامي، أخبرني ابن أبي فُديك - ح.

---

(١) زيادة من المصادر المذكورة وليست في أصول الكتاب. والخبر أخرجه ابن سعد في «طبقاته» بكامله من قول مسروق (٦/ ٨٠) والدارمي في «المقدمة من سننه» (ص١٠٦) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٩٥) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس عن زائدة. . . الجزء الأول فقط. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٠٥) عن أبي معاوية عن الأعمش، الجزء الأخير من قول مسروق.

(٢) مرّ برقم (٦٩٨) ولم أجده مرفوعًا.

[٧٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبومسلم، إبراهيم بن عبدالله هو الكجي صاحب «السنن».
- بَدَل بن المحبّر، أبوالمنير (بوزن مطيع)، التميمي البصري. ثقة ثبت، إلا في حديثه عن زائدة. من التاسعة (خ-٤).
- سليمان هو الأعمش.

[٧٣٥] إسناده: حسن.

- الفضل بن محمد هو الشعراني مرّ.
- أبوبكر بن شيبة الحزامي هو عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة صدوق، يُخطئ من كبار الحادية عشرة (خ س). وفي نسخ الكتاب «أبوبكر بن أبي شيبة» وهو خطأ.
- أبوعمرو بن مطر هو محمد بن جعفر، مرّ. وفي نسخ الكتاب أبوعمرو بن مضر خطأ.
- أحمد بن داود السمناني، أبوبكر القومسي (م٢٩٥هـ). كان صاحب حديث وفهم. وله أخ يسمى محمدًا وهو أيضًا ثقة. والسمناني نسبة إلى «سِمْنان» (بكسر السين وسكون الميم بعدها نون) بلدة من بلاد قومس بين الدامغان وخوار الري. راجع «الأنساب» (٧/٢٣٩، ١٠/ ٥١٣) و«تاريخ بغداد» (٤/١٤١).

=

وأخبرنا أبونصر بن قتادة -واللفظ له-، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن داود السمناني أبوبكر، حدثنا دحيم عبدالرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن أبي حازم، أنّ عامر بن عبدالله بن الزبير أخبره، أن أباه أخبره أن عبدالله بن مسعود أخبره أنه لم يكن بين إسلامه وبين أن نزلت هذه الآية يعاتبهم الله بها إلاّ أربع سنين.

﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾(١).

-وفي رواية الروذباري- وقال عن عبدالله بن مسعود أنه أخبره أنه لم يكن بين إسلامهم وبين أن نزلت هذه الآية...

[٧٣٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، وأبوعلي الروذباري، قالا حدثنا أبوالحسن علي بن

= • ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم. مرّ.
• موسى بن يعقوب بن عبدالله بن وهب الزمعي، أبومحمد المدني. صدوق سيئ الحفظ. من السابعة (بخ-٤). ضعّفه ابن المديني. راجع «الميزان» (٤/٢٢٧).
• عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبوالحارث، المدني (م١٢١هـ) ثقة عابد. من الرابعة (ع). والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٠٢ رقم٤١٩٢) عن عبدالرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٩ رقم٩٧٧٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/٤٧٩) من طريق سعيد بن أبي مريم عن موسى بن يعقوب به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. قال الهيثمي في «المجمع» (٧/١٢١) عن إسناد الطبراني: «فيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وضعفه ابن المديني، وبقية رجاله رجال الصحيح». وأخرجه مسلم في التفسير (٣/٣١٩) من طريق عون بن عبدالله عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه. ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» في التفسير. (تحفة الأشراف ٧/٧٠).

(١) سورة الحديد (٥٧/١٦).

[٧٣٦] إسناده: **ضعيف**.
• أبوالحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري لم أجده.
• أحمد بن عبدالجبار العطاردي: ضعيف.
• أبوبكر بن عيّاش بن سالم الأسدي، الكوفي. الأصح أن اسمه كنيته. ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. من السابعة (مق-٤). والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٢٩) من طريق أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أنس. فلم يذكر أباسفيان ولم يثبت سماع الأعمش عن أنس. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٩٣) وقال: رواه البزار وفيه أحمد بن عبدالجبار العطاردي وثقه الدارقطني.

إبراهيم بن معاوية النيسابوري، أخبرنا أبوعمر أحمد بن عبدالجبار العطاردي، أخبرنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «مثلُ القلب مثلُ رِيشة بأرض فلاةٍ تُقلِّبُها الرياحُ»

[٧٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن سعد، حدثنا علي بن الحسن بن خشنام من أصل كتابه وهو بنيسابور، أنبأ حامد بن عمر البَكراوي، حدثنا عبدالواحد ابن زياد، عن عاصم الأحول، عن أبي كبشة قال سمعتُ أباموسى الأشعري يقول قال رسول الله ﷺ: «إنّما سُمي القلبُ من تقلُّبه» وقال رسول الله ﷺ: «إنّما مثلُ القلب كمثل ريشةٍ بالفلاة تعلَّقت في أصل شجرة تُقَلِّبها الريحُ ظهرًا لبطنٍ».

[٧٣٨] أخبرنا أبوبكر القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سعيد بن إياس الجريري، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «مثلُ القلب كريشة في أرض فلاة تُقَلِّبُها الرياحُ ظهرًا لبطنٍ».

---

[٧٣٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- عبدالله بن سعد هو عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، مرّ.
- علي بن الحسن بن خشنام، لم أعرفه.
- حامد بن عمر البكراوي، أبوعبدالرحمن البصري (م٢٣٣هـ) . من أولاد أبي بكرة الثقفي. ثقة. من العاشرة (خ م) وفي نسخ الكتاب «حماد بن عمر». والتصحيح من «تهذيب الكمال» و«تهذيب التهذيب» وغيرهما من المصادر.
- عاصم الأحول، ابن سليمان، أبوعبدالرحمن البصري ثقة. من الرابعة (ع).
- أبو كبشة السدوسي، البصري. مقبول. من الثالثة (د) والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٨/٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢٦٣/١).

[٧٣٨] إسناده: ضعيف.
- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن الحيري.
- حاجب بن أحمد هو الطوسي. اتهمه الحاكم. مرّ. والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٦٤/١) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٦٣٦/١ رقم١٤٩٩) وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٤) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١٠٢/١ رقم٢٢٧) من طريق الجريري عن غنيم به. وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٣٤ رقم٨٨) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١٠٢/١ رقم٢٢٨) . من طريق الأعمش عن يزيد الرقاشي عن غنيم به. وقال العراقي إسناده حسن. وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٥٧٠٩) .

[٧٣٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة بن الجراح قال: قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرّات.

هذا موقوف وقد روي مرفوعاً كما:

[٧٤٠] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي، حدثنا عبدالله ابن شيرويه، حدثنا إسحاق الحنظلي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن رسول الله ﷺ قال: «**قلبُ ابن آدم مثلُ العصفور يتقلَّبُ في اليوم سبعَ مرَاتٍ**».

[٧٤١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري ببغداد، أخبرنا إسماعيل

---

[٧٣٩] إسناده: رجاله ثقات إلا أن خالدًا لم يدرك أباعبيدة.
- أحمد بن يوسف، السلمي.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري.
- ثور هو ابن يزيد. والخبر أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٣٢٢) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٠٢/١) عن وكيع عن سفيان به.

[٧٤٠] إسناده: منقطع.
- خالد بن معدان لم يدرك أباعبيدة.
- عبدالله بن محمد بن علي، الدقيقي. مرّ.
- عبدالله بن شيرويه هو عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه. مرّ أيضًا.
- إسحاق الحنظلي هو إسحاق بن راهويه الإمام. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٠٧/٤) من طريق ابن أبي الدنيا عن سويد بن سعيد حدثني بقية عن بحير... فذكره. وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بأن فيه انقطاعًا. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٦/٥) من طريق موسى بن هارون عن إسحاق بن راهويه به.

[٧٤١] إسناده رجاله ثقات. والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٠٧/٤ رقم ٢٣١٨) عن ابن نمير، عن قبيصة عن سفيان بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٦/١٠) : رجاله رجال الصحيح. ورواه الطبري في «تفسيره» (١٨٨/٣) من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٨٨/٢) وسقط إسناده في المطبوعة ولم يبق منه إلا «الأعمش عن أبي سفيان عن جابر». وقال أبوعيسى الترمذي بعد أن ساق الحديث بإسناده عن أنس وحسّنه: «وهكذا روى غير واحد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس. وروى بعضهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ. وحديث أبي سفيان عن أنس أصحّ». وانظر الحديث التالي.

ابن محمد الصفّار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله قال: كان رسول الله ﷺ يُكثر أن يقول: «يا مُقَلِّبَ القلوبِ ثَبِّتْ قُلوبَنا على دينك».

[٧٤٢] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا

---

[٧٤٢] إسناده: رجال ثقات.

• أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان.

• هشام بن علي السيرافي مرّ. وحديث أنس أخرجه الترمذي في القدر (٤/ ٤٤٨ رقم٢١٤٠) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٠٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ١٠١ رقم٢٣٥) وأبويعلى في «المسند» (٦/ ٣٥٩-٣٦٠ رقم٣٦٨٧-٣٦٨٨) وابن جرير في «تفسيره» (٣/ ١٨٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ١٦٥) من طريق أبي معاوية. وأخرجه أحمد (٣/ ٢٥٧) عن عفان، عن عبدالواحد بن زياد؛ وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٢) من طريق الفضيل بن عياض؛ ثلاثتهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس، عن النبي ﷺ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٧٦ رقم٦٨٣) عن الحسن بن الربيع، عن أبي الأحوص، عن الأعمش، فقال: عن أبي سفيان ويزيد عن أنس. وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٦٠ رقم٣٨٣٤) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. ويزيد الرقاشي ضعيف. وقال أبوعيسى الترمذي: وفي الباب عن النواس بن سمعان، وأم سلمة وعبدالله ابن عمرو، وعائشة.

فحديث النواس بن سمعان: أخرجه ابن ماجه (١/ ٧٢ رقم١٩٩) وأحمد (٤/ ١٨٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٩٨ رقم٢١٩-٢٣٠) وابن حبان (٢٤١٩-موارد) والحاكم (٢/ ٢٨٩، ٤/ ٣٢١) وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٨٨، ٤٢٨) والنسائي في «الكبرى» راجع تحفة الأشراف (٩/ ٦١). وحديث أم سلمة: أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٨ رقم٣٥٢٢، ٥٧٢ رقم٣٥٨٧) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٩٤، ٣٠٢، ٣١٥) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢١٠) وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ١٠٠ رقم٢٢٣-٢٣٢) وابن جرير في «تفسيره» (٣/ ١٨٧، ١٨٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٣٤ رقم٧٧٢؛ ٣٣٨ رقم٧٨٥؛ ٣٣٦ رقم٨٦٥). وساقه ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٣٤٨) برواية ابن أبي حاتم وابن مردويه.

وحديث عبدالله بن عمرو: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣/ ٢٠٤٥ رقم٢٦٥٤) وأحمد (٢/ ١٦٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ١٠٠رقم٢٢٢-٢٣١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص١٨٧-١٨٨؛ ٤٢٨) والنسائي في «الكبرى» راجع «تحفة الأشراف» (٦/ ٣٥١).

وحديث عائشة: أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٩١، ٢٥١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢١٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ١٠٠ رقم٢٢٤-٢٣٣). وساقه ابن كثير (١/ ٣٤٨) من رواية ابن مردويه.

هشام بن علي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال ذكر الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: «**يا مُقلِّب القلوب ثَبِّتْ قَلبي على دينك**».

فقال له أهله وأصحابه: أتخافُ علينا وقد آمنَّا بك وبما جئتَ به؟ قال: «**إنَّ القلوبَ بيد الله عزّ وجلّ يُقَلِّبها**».

[٧٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الجوهري ببغداد، حدثنا أحمد بن موسى الشطوي، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن عامر، عن النعمان بن بشير أنّه قال: سمع أذناي من رسول الله ﷺ وهو يقول: «**في الإنسان مضغةٌ إذا صلحت صَلحُ له سائر جسده، وإذا سقمت سقم له سائر جسده؛ وهي القلب**».

مخرّج في الصحيح[1] من أوجه أُخر عن عامر الشعبي وقالوا في الحديث: «**إذا فَسدتْ فَسَدَ الجسدُ كلّه**».

---

[٧٤٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم محمد بن علي الجوهري فلم أجد له ترجمة.
- أبو عبدالله محمد بن علي الجوهري. لم أعرفه.
- أحمد بن موسى الشطوي هو أحمد بن موسى بن يزيد بن موسى، أبوجعفر، البزاز (م٢٧٧هـ). قال الدارقطني: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق راجع «الجرح والتعديل» (٢/٧٥) «تاريخ بغداد» (٥/١٤١).
- محمد بن سابق التميمي، أبوجعفر، أو أبوسعيد، البزار، الكوفي (م٢١٣هـ). صدوق. من كبارالعاشرة (خ م د ت س).

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٩) ومسلم في المساقاة (٢/ ١٢١٩) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٨-١٣١٩ رقم٣٩٨٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٧٠) والدارمي في البيوع (ص٦٤١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦١) من طريق ابن أبي زائدة عن عامر الشعبي في سياق أطول. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ١٢). وأخرجه الحميدي مطولاً في «مسنده» (٢/ ٤٠٩) والطيالسي (ص١٠٦) وأحمد (٤/ ٢٧٤) مختصرًا بنحو لفظ المتن من طريق مجالد عن الشعبي به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٢١) من طريق خيثمة عن النعمان بن بشير. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٣٦) مطولاً من طريق زكريا وعبدالله ابن عون عن الشعبي وأشار إلى طرقه فراجعها.

[٧٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، وأبوالحسين محمد بن أحمد بن الحسن البزاز ببغداد، قالا أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبويحيى بن أبي مَسَرَّة، حدثنا أبوعبدالرحمن، المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، أخبرني عبدالله بن الوليد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: «**لا إله إلا أنت سُبْحَانكَ، اللهمَّ إنِّي أستغفرُك لذنبِي، وأسألك رحمتكَ، اللهُمَّ زِدْني علماً، ولا تُزِغ قلبِي بعد إذْ هدَيتَني، وهب لِي منْ لدنْك رحمة إنَّك أنْتَ الوهَّابُ**».

وروينا في «**كتاب الدعوات**» عن النبي ﷺ أنه قال في دعاء المضطر: «**اللهُمَّ رحمتكَ أرجُو فلا تكِلْني إلى نفسِي طَرْفةَ عين، وأَصْلح لِي شأنِي كلَّه، لا إلهَ إلاّ أنْتَ**»(١).

---

[٧٤٤] إسناده: لينّ.

- أبوالحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، البزار (م٤١٧هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٢٩٠) وقال: كان ثقة.
- عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي. كذا في الأصلين. وفي جميع المصادر: عبدالله بن محمد بن العباس، أبومحمد الفاكهي، المكي (م٣٥٣هـ). كان آخر من حدّث عن يحيى بن أبي مسرَّة. له تصانيف في أخبار مكة. راجع «الفهرست» لابن النديم (١٢٢) «السير» (٤٤/١٦) «شذرات» (١٣/٣).
- أبويحيى بن أبي مسرّة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا، المكي (م٢٧٩هـ). إمام، محدث، مسند. قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٦٩). راجع «الجرح والتعديل» (٦/٥) «السير» (٦٣٢/١٢).
- أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالرحمن بن يزيد.
- عبدالله بن الوليد بن قيس التجيبي، البصري (م١٣١هـ). لينّ الحديث. من السادسة (د س)

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٦ رقم٥٠٦١) عن حامد بن يحيى، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٤٠) وعنه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٧) عن عبدالله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان كلاهما عن أبي عبدالرحمن عن سعيد به. تابعه ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٦٥) وابن السني (٧٥٤) وابن حبان (٢٣٥٩-موارد).

(١) أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٢٥ رقم٥٠٩٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥١) والبخاري في الأدب المفرد (١٨٢ رقم٧٠١) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٩٦) وابن حبان (٢٣٧٠-موارد) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٤٤) من طريق عبدالجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ.

وقال في حديث[١] آخر: «إنَّكَ إن تَكلْنِي إلى نفسي تكلْني إلى ضَعْفٍ[٢] وعَورةٍ، وذنبٍ وخطيئةٍ، وإنّي لا أثقُ إلاّ برحمتك، فاغفر لي ذُنُوبِي كُلَّها، إنّه لا يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاّ أنتَ، وتُبْ عليَّ إنّك أنتَ التَّوّاب الرَّحيم».

[٧٤٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن صاعد، حدثنا أبوهشام الرفاعي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا ابن موهب، قال سمعت أنس ابن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «يا فاطمةُ: لا يَمنعُك أن تَسمعي ما أُوصيكِ به، أن تقولي: يا حَيُّ يا قَيُّومُ برَحْمتك أَستَغيثُ، فَلا تكِلْني إلى نفسِي طرفةَ عينٍ، وأصْلِح لي شأني كُلّه».

قال أبوأحمد[٣] قال لنا ابن صاعد: وابن موهب هذا هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب حدّث عن أنس غير حديث. هكذا قال لي ابن صاعد وقد.

[٧٤٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن محبور، حدثنا

---

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩١/٥) من حديث زيد بن ثابت في سياق طويل.
وإسناده ضعيف.

(٢) في «المسند» (ضيعة وعورة).

[٧٤٥] إسناده: ضعيف.

- ابن صاعد هو يحيى بن صاعد، أبومحمد، الهاشمي، البغدادي (م٣١٨هـ) الإمام، الحافظ، الرحال الجوال، العالم بالعلل والرجال. قال أبويعلى الخليلي: كان يقال أئمة ثلاثة في زمان واحد: ابن أبي داود، وابن خزيمة، وعبدالرحمن بن أبي حاتم. قال أبويعلى الخليلي: ورابعهم أبومحمد بن صاعد، ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه. وقال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٣١/١٤-٢٣٤) «التذكرة» (٧٧٦/٢-٧٧٨) «السير» (٥٠١/١٤-٥٠٦) «شذرات» (٢٨٠/٢).
- أبوهشام الرفاعي، محمد بن يزيد ضعيف، مرّ.
- ابن موهب هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، التيمي ليس بالقوي. من السابعة. ضعفه ابن معين في رواية ووثقه في أخرى. راجع «الجرح والتعديل» (٣٢٣/٥).

(٣) يعني ابن عدي، وقد ساق الحديث في ترجمة عبيدالله بن عبدالرحمن في «الكامل» (١٦٣٥/٤) وذكر قول ابن صاعد. ونقل عنه الذهبي في «الميزان» (١٢/٣) والحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب».
وفي الأصل «عبيدالله بن عبدالله بن موهب» والتصحيح من «الكامل».

[٧٤٦] إسناده: أبوعبدالرحمن السلمي متكلم فيه، ولم أجد ترجمة لشيخه.

- زكريا بن يحيي، هو الساجي.

=

زكريا بن يحيى، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا زيد بن حباب، حدثنا عثمان بن موهب، قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ لفاطمة: **«ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به، أن تقولي إذا أصبحتِ وأمسيتِ: يا حَيُّ يا قَيُّومُ برحمتك أَسْتَغِيثُ، أَصْلح لي شأني كُلّه، ولا تَكِلْني إلى نفسي طَرْفَةَ عَيْنٍ»**.

قال زيد وكان مسعر يسألني عن هذا الحديث.

وقال غيره[1] عن زيد عن عثمان بن عبدالله بن موهب.

قال الإمام أحمد البيهقي[2] رحمه الله: يعني وكل هذا الإشفاق منه على ما وضع في قلبه من الإيمان، ووفّق له من أعمال الإيمان علماً منه بأنّه إذا سُلب التوفيق، ووُكِل إلى نفسه، لم يَملك لنفسه شيئا فينبغي لكل مسلم أن يكون هذا الخوفُ من همّه وبالله[3] التوفيق.

[٧٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= • الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبوعلي، الحلواني (م٢٤٢هـ). ثقة حافظ، له تصانيف. من الحادية عشرة (خ م د ت ق).
• عثمان بن موهب. مقبول. من الخامسة (س). والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥٧٠) وكذا ابن السني (رقم٤٨) من طريق زيد بن الحباب عن عثمان بن موهب به.

(١) أخرجه الحاكم من طريق ابن أبي الدنيا قال حدثنا الحسن بن الصباح وغيره قالوا حدثنا زيد بن الحباب حدثني عثمان بن عبدالله بن موهب... فذكره. وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (١/ ٥٤٥) ووافقه الذهبي. وعثمان بن عبدالله بن موهب. ثقة من رجال الشيخين ولكن لم يذكر له رواية عن أنس ولا عنه لزيد. فهذا وهم من الرواة وقد تنبه له المؤلف فأخرج الحديث من طريق الحاكم في «الأسماء والصفات» (١٤٠) فقال «عثمان بن موهب». وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤٥٧/١) وقال: رواه النسائي والبزار بإسناد صحيح.

(٢) وراجع «المنهاج» للحليمي (١/ ٥١٠).

(٣) في (ن) «ويأتيه بعين التوفيق» وكذا كان في الأصل فصححه.

[٧٤٧] إسناده: منقطع ورجاله ثقات غير أحمد بن عبدالجبار العطاردي، فقد ضعّف.
• عبدالرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني، الخيواني ثقة. من الرابعة (بخ م ت ق) قال أبوحاتم: لم يلق عائشة. (المراسيل١٠٩) والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٢٧ رقم٣١٧٥) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٣٢ رقم٢٧٥) عن سفيان؛ وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٠٥) وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤٠٤ رقم٤١٩٨) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٨/ ٣٤) من طريق وكيع. وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٥٩) عن يحيى بن آدم؛ ثلاثتهم عن مالك بن مغول عن عبدالرحمن به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٩٣) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الزاهد، حدثنا أحمد ابن مهران الأصبهاني، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا مالك بن مغول، عن عبدالرحمن ابن سعيد بن وهب، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله قول الله عزّ وجل: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾(١)

أهو الذي يَزني ويشرب الخمر؟ - وفي رواية ابن سابق- أهو الرجل(٢) يزني ويسرق ويشرب الخمر وهو مع ذلك يخاف الله عزّ وجلّ؟ قال: «لا» - وفي رواية وكيع- «لا، يا بنت أبي بكر أو يا بنت الصديق، ولكنّه الرجل يصوم ويصلّي ويَتَصدّق، وهو يخافُ أن لا يُقبل منه».

وفي رواية ابن سابق: «وهو مع ذلك يخاف الله عزّ وجلّ».

[٧٤٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبوالأشهب، قال سمعت الحسن يقول: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾

قال: كانوا مع ما يعملون من أعمال البرّ وهم مشفقون أن لا ينجيهم ذلك من عذاب الله عزّ وجلّ.

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن أبي الأشهب، عن الحسن فذكره بمثله.

[٧٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمر عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السماك

---

(١) سورة المؤمنون (٢٣/ ٦٠).

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «أهو الذي».

[٧٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالأشهب هو جعفر بن حيّان، السعدي، العطاردي، البصري (م١٦٥هـ) مشهور بكنيته، ثقة. من السادسة (ع). والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (١/ ٣٩٠ رقم ١٥٣) وابن المبارك في «الزهد» (٦ رقم١٥) عن أبي الأشهب به. وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٨٦) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٨/ ٢٥) بسنديهما عن أبي الأشهب به.

[٧٤٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي، المطلبي هو ابن عم الإمام الشافعي أبوإسحاق، =

ببغداد، حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة، عن حماد بن أبي حميد، عن مكحول، عن عياض ابن سليمان -وكانت له صحبة- قال قال رسول الله ﷺ: «**خِيارُ أُمّتي فيما أنبأني الملأُ الأعلى لقومٌ يَضحكون جهرًا في سعة رحمةِ ربّهم، ويبكُون سرًّا من خوف شدة عذاب ربّهم، ويذكرون ربَّهم بالغداة والعشي في البيوت الطيبّة، المساجد، ويَدعُونه بألسنتهم رغَبًا ورهَبًا ويسألونه بأيديهم خَفَضًا**[1] **ورَفعًا، ويُقْبِلون بقلوبهم عَودًا وبدءًا، فمؤنتُهم على النَّاس خفيفةٌ، وعلى أنفسهم ثقيلةٌ، يَدِبّون على الأرض حُفاةً على أقدامهم (كدبيب)**[2] **النمل بلا مرحٍ ولا بذخٍ، يمشُون بالسكينة ويتقرّبون بالوسيلة، ويقرءون القرآن، ويُقَرّبون القربان، ويَلبَسون الخلقان. عليهم من الله شهودٌ حاضرةٌ**[3]**، وعينٌ حافظةٌ، يتوسّمون العبادَ، ويتفكرون في البلاد، أرواحُهم في الدنيا، وقلوبهم في الآخرة، ليس لهم همٌّ إلاّ إمامهم، أعَدّوا الجهاز لقبورهم والجواز لسبيلهم والاستعداد لمقامهم، ثمّ تلا رسول الله ﷺ: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾**»[4].

تفرّد به حماد بن أبي حميد وليس بالقوي في الحديث عند أهل العلم به. والله تعالى أعلم.

[٧٥٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا عباس بن

= المكي (م٢٣٨هـ). صدوق. من العاشرة (س ق).
- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبوعبدالله (م٢٠٢هـ) صدوق يهم قليلاً. من التاسعة (بخ-٤).
- حماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري، أبوإبراهيم، المدني. ضعيف. من السابعة (ت ق).
- عياض بن سليمان. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٩/٣) وقال: ذكره أبوموسى في «الذيل» وأشار إلى هذا الحديث ثم قال: وأخرجه أبوموسى من هذا الوجه. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» بهذا الإسناد (٣/ ١٧). وقال الذهبي: هذا حديث عجيب منكر، وحماد ضعيف ولكنه لا يحتمل مثل هذا. وأحسبه أدخل على ابن السماك يعني شيخ الحاكم، ولا وجه لذكره في هذا الكتاب. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ١٦) بسند فيه مجاهيل عن مكحول فقال «عياض بن غنم».

(١) في (ن) «حفظًا ورفعًا».
(٢) سقطت هذه الكلمة من (ن).
(٣) وفي (ن) «شهودها نظرة».
(٤) سورة إبراهيم (١٤/ ١٤).

[٧٥٠] إسناده: ضعيف. والحديث صحيح بطرقه الأخرى.
- يحيى بن خليف بن عقبة، أبوبكر البصري. قال الذهبي: منكر الحديث. راجع «الميزان» =

محمد الدوُّري، حدثنا يحيى بن خليف بن عقبة أبوبكر البصري، حدثنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما منكم من أحد يُنْجِيه عَمَلُه**» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «**ولا أنا إلا أن يَتَغَمَّدنِي اللهُ منه برحمةٍ وفضلٍ**» ووضع يده على رأسه هكذا يصف فعله.

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من وجه آخر عن ابن عون.

= (٣٧٢/٤) وانظر «الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٧٠٠).
- ابن عون هو عبدالله (ع).
- محمد، هو ابن سيرين.

(١) في «صفات المنافقين» (٣/٢١٧٠ رقم٧٣) عن محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٥/٢) عن ابن أبي عدي عن ابن عون به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٢٤/١٠) من طريق يحيى بن خليف بن عقبة عن ابن عون به. تابعه أيوب عن محمد. رواه مسلم (٣/ ٢١٦٩ رقم٧٢) عن قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عنه به. وتابعه جرير بن حازم عن محمد. أخرج حديثه أحمد في «مسنده» (٣٢٦/٢، ٣٩٠، ٥٢٤). وله متابعة ثالثة من هشام أخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٥٠٩). وللحديث عن أبي هريرة طرق:

١- طريق الزهري عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة أخرجه منها البخاري في المرضى (٧/ ١٠) ومسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧٠ رقم٧٥) وأحمد في «مسنده» (٢٦٤/٢).

٢- طريق سعيد المقبري. رواه عنه ابن أبي ذئب أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨١) وفي الأدب المفرد (١٢٢ رقم٤٦١) وأحمد في «مسنده» (٥١٤/٢، ٥٣٧) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٥) وابن الجعد في «مسنده» (٩٩٢/٢ رقم٢٨٦٩) والمؤلف في «السنن» (١٨/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٩/١٤).

٣- طريق بسر بن سعيد رواه ليث بن سعد عن بكير الأشج عنه. أخرجه مسلم (٣/ ٢١٦٩ رقم٧١) وأحمد (٢/ ٤٥١-٤٥٢).

٤- طريق الأعمش عن أبي صالح أخرجه مسلم (٣/ ٢١٧٠ رقم٧٦) وابن ماجه في «الزهد» (١٤٠٥/٢ رقم٤٢٠١) وأحمد في «مسنده» (٣٦٢/٢، ٤٩٥) وأبويعلى في «مسنده» (٣٠٩/٣-٣١٠ رقم١٧٧٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٩/٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٠/١٤). تابعه سهيل بن أبي صالح عن أبيه. أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٤). كما تابعه أبوحصين أخرج حديثه أيضًا أحمد (٤٦٦/٢).

٥- طريق زياد المخزومي رواه عنه إسماعيل بن أبي خالد أخرج حديثه أحمد في «مسنده» (٢٥٦/٢، ٤٧٣).

٦- طريق محمد بن زياد، رواه عنه حماد بن سلمة أخرج الحديث منها أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٨٥ -٣٨٦، ٤٦٩). =

[٧٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا قال أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة بن الفرج، حدثنا بقية، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن عبد يعني السلمي عن النبي ﷺ قال: **«لو أنّ رجلاً يُجرُّ على وجهه من يوم وُلد إلى يوم يموت هرمًا في مَرضاة الله عز وجل لحَقَرَه[(١)] يوم القيامة»**.

= ٧- طريق عبدالرحمن بن عمرة أخرجه منها أحمد أيضًا (٢/ ٤٨٢).

٨- طريق أبي مصعب، رواه عنه الجريري أخرجه أيضًا أحمد (٢/ ٤٨٨).

٩- طريق شعبة عن أبي زياد الطحان أخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٥١٩) وأبوزياد مجهول.

١٠- طريق أبي حازم رواه وكيع، عن شعبة، عن محمد بن جحادة عنه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٧٩) وقال: غريب من حديث شعبة تفرد به وكيع.

١١- طريق يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب عن أبيه رواه عنه ابن المبارك في «الزهد» (٥٠٦-٥٠٧ رقم١٤٤٥).

١٢- طريق همام بن منبه رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٨٩) عن معمر عنه وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧٨٣ رقم٢٠٨٩) وأحمد في «مسنده» (٣/٥٣). وآخر من حديث عائشة أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٢) ومسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧١ رقم٧٨) وأحمد في «مسنده» (٦/١٢٥) من طريق موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عنها به مرفوعًا. وشاهد ثالث من حديث جابر أخرجه مسلم (٣/ ٢١٧٠-٢١٧١) وأحمد في «المسند» (٣/٣٣٧، ٣٦٢) وأبويعلى في «المسند» (٣/٣٠٩-٣١٠ رقم١٧٧٥) وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (٤١١ رقم١١٦٥) بنحوه عن الحسن مرسلا.

وراجع لشرح الحديث «فتح الباري» (١١/٢٩٥-٢٩٧).

[٧٥١] إسناده: ضعيف.

- أبوعتبة، أحمد بن الفرج. ضعيف. مرّ.
- خالد بن معدان، الكلاعي، الحمصي ثقة عابد. من الثالثة (ع)، وفي (ن) والأصل «خلف ابن معدان» خطأ. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٨٥) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/١٤) والفسوي في كتاب «المعرفة والتاريخ» (١/٣٤٠) عن حيوة بن شريح، كما أخرجه أيضًا من طريق الوليد بن عتبة. والطبراني في «الكبير» (١٧/١٢٣ رقم٣٠٣) من طريق سويد بن سعيد؛ وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٥، ٥/٢١٩) عن أبي همام وأبي طالب، كلهم عن بقية حدثنا بحير بن سعيد عن خالد. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٥١، ١٠/٢٢٥) إسناد أحمد جيد وفي سند الطبراني بقية مدلس ولكنه صرّح بالتحديث. وبقية رجاله وثقوا. وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٤٤٧) برواية أحمد والبخاري وأبي نعيم وقال: هذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات، وبقية إنما يخشى من عنعنته لأنه مدلس، ولكنه قد صرّح بالتحديث فأمنا بذلك تدليسه.

(١) في (ن) «لحقه».

ورواه عبدالله بن المبارك[١]، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبي عميرة[٢] -وكان من أصحاب النبي ﷺ- قال: لو أنّ عبدًا جُرّ على وجهه من يوم وُلد إلى يوم يموت هرمًا في طاعة الله عزّ وجل لحَقرَ ذلك اليوم، ولودَّ أنّه زادَ كيما يزداد من الأجر والثواب.

رواه عيسى بن يونس، عن ثور -وقال: خَرَّ على وجهه - في تاريخ البخاري[٣].

[٧٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي، ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد البيروتي، أخبرني أبي، حدثني الضحاك بن عبدالرحمن، قال سمعت بلال بن سعد يقول: عبادَ الرحمن، هَل جاءكم مُخبرٌ يُخبركم أن شيئًا من أعمالكم تُقُبِّلت منكم أو شيء من خطاياكم غفرت لكم؟ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾[٤].

والله لو عجل لكم الثواب في الدنيا لاستقللتم كُلُّكم ما افتُرِض عليكم. أفترغبون في طاعة الله لتعجيل دراهم، ولا ترغبون وتنافسون في جنة: ﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾؟[٥].

[٧٥٣] أخبرنا أبوعبدالله ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثني الضحاك قال: سمعت بلال بن سعد يقول: أشفقوا من الله، واحذرُوا اللهَ، ولا تأمَنُوا مكرَ الله، ولا تَقنطُوا من رحمة الله.

---

(١) أخرجه في «الزهد» (١٦ رقم٣٤) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (١٨٥/٤٨) والبخاري في «التاريخ» (١٤/١/١). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٩/١٩ رقم٥٦٢) من طريق الوليد ابن مسلم عن ثور به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٥/١٠): رجاله رجال الصحيح.
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٦١/٣) وأشار إلى الخبر المذكور.
(٣) راجع التاريخ الكبير (١٤/١/١).
[٧٥٢] إسناده: رجاله ثقات.
• الضحاك بن عبدالرحمن بن أبي حوشب، النصري (بالنون) الدمشقي ثقة. من السادسة (س). والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣١/٥) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن عن العباس بن الوليد به.
(٤) سورة المؤمنون (١١٥/٢٣). وفي (ن) والأصل «أم حسبتم».
(٥) سورة الرعد (٣٥/١٣).
[٧٥٣] إسناده: كسابقه. والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٢/٥) في ترجمة بلال بن سعد في سياق طويل.

[٧٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب تمتام، حدثني بشر يعني ابن عبدالملك، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم الأنصاري، من ولد أنس، عن أبيه، عن جدّه أنس قال: يا بَنيَّ، إياكم والسّفلة. قالوا: وما السّفلة؟ قال: الّذي لا يخاف الله عزّ وجل.

[٧٥٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أنبأنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَبيدة، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**اقْرَأ**» فقلت: أقرأُ عليكَ، وعليكَ أُنزِل؟ (قال: «**نعم**») فقرأت سورة النساء حتى بلغت ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا**﴾[1] قال: «**حسبك الآن**» قال فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان.

وحدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر عبيدالله بن يحيى الطلحي بالكوفة، حدثنا عبدالله بن غنّام[2]، أخبرنا أبوبكر بن أبي شيبة، أخبرنا

---

[٧٥٤] إسناده: فيه جهالة.
- بشر بن عبدالملك، أبو يزيد الكوفي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٣٦٢) وقال: كتب عنه أبي بالبصرة في الرحلة الثانية. روى عنه أبوزرعة. وسئل عنه أبوزرعة فقال: شيخ.
- عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم الأنصاري. وأبوه لم أجدهما.

[٧٥٥] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح بطرقه الأخرى.
- ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. قال ابن عدي: مصريّ، يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل... ثم ذكر بعض منكراته وقال: وعبدالله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم هذا إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه، أو متعمدًا فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكره هاهنا أيضًا غير محفوظ. انظر «الكامل» (٤/١٥٦٨) وراجع «الميزان» (٢/٤٩١).
- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو الثوري.
- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.
- عَبيدة (بالفتح ثم الكسر) هو ابن عمرو السلماني، الكوفي.

(١) سورة النساء (٤/٤١).

(٢) عبدالله بن غنام هو عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، أبومحمد النخعي، الكوفي (م٢٩٧هـ) راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي شيبة. هكذا ذكره الذهبي وابن العماد الحنبلي باسم «عبيد». وقال الذهبي: «وقيل: اسمه عبدالله». وذكر فيمن روى عنه «أبوبكر عبيدالله بن يحيى الطلحي». وقال: تآليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنام. وهو ثقة. راجع «السير» (١٣/٥٥٨) «شذرات» (٢/٢٢٥).

حفص بن غياث، عن الأعمش. . فذكره بإسناده نحوه، غير أنه قال: «**اقْرَأْ عَلَيَّ القرآنَ**» قلت: يا رسول الله أقرأُ عليك وعليك أُنزِلَ؟ قال: «**إنّي أشتهي أن أسمعه من غيري**» -ثم ذكره، ولم يقل: حسبك -وقال: فرفعت رأسي، أو غمزني رجل إلى جنبي، فرفعتُ رأسي فإذا دموعُه تسيلُ.

رواه البخاري في الصحيح(١) عن الفريابي، وعن عمر بن حفص عن أبيه.

ورواه مسلم(٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

---

(١) أخرجه في فضائل القرآن (٦/ ١١٣) عن محمد بن يوسف الفريابي. باللفظ الأول. ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٩١). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٧٨ رقم٨٤٦٠) عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. وأخرجه البخاري في فضائل القرآن أيضًا (٦/ ١١٢-١١٣) عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه. باللفظ الثاني مختصرًا.

(٢) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥١ رقم ٢٤٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب جميعًا عن حفص ابن غياث. باللفظ الثاني. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٦٣، ١٣/ ٢٥٤، ١٤/ ١٠) وأخرجه أبوداود في العلم (٤/ ٧٤ رقم٣٦٦٨) عن عثمان بن أبي شيبة عن حفص به. وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٨٠) وفي فضائل القرآن (٦/ ١١٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٠، ٤٣٣) والترمذي في التفسير (٥/ ٢٣٨ رقم٣٠٢٥) وابن المبارك في «الزهد» (ص٣٦) عن سفيان عن الأعمش به. وأخرجه مسلم من طريق علي بن مسهر عن الأعمش. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٧٨ رقم٨٤٦١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٩١) وهو عند المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٣١) وفي «دلائل النبوة» (١/ ٣٥٦) من طريق الفريابي عن سفيان عن الأعمش. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (رقم١٠١) والطبري في «تفسيره» (٥/ ٩٣) من طريق المسعودي عن القاسم عن ابن مسعود به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣١٩) والطبري في «تفسيره» (٥/ ٩٢) من طريق جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم٨٤٦٢، ٨٤٦٧) من طريق إبراهيم النخعي عن علقمة بن عبدالله به. وأخرجه (رقم٨٤٦٤) من طريق عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي عن ابن مسعود. وقال الطبراني: هكذا رواه عمرو بن مرزوق وأصحاب شعبة ووصله سليمان بن حرب. . . فذكره بإسناده (٨٤٦٥). وأخرجه أيضًا (٨٤٦٦) من طريق أبي رزين عن ابن مسعود، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد أيضًا (١/ ٣٧٤) كما أخرجه أحمد (١/ ٣٧٤) من طريق أبي حيان الأشجعي عن ابن مسعود بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٦٤) والطبراني في «الكبير» (٨٤٥٩) من طريق عاصم، عن زرّ، عن ابن مسعود به.

[٧٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن مطرف، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلّي وفي صدره أزيزٌ كأزيز الرّحى من البُكاء.

قال أحمد البيهقي رحمه الله تعالى: وروينا(١) عن حذيفة بن اليمان أنّه صلى مع النبي ﷺ فما مرّ بآية رحمةٍ إلاّ وقفَ عندها فسأل، ولا بآية عذاب إلاّ وقفَ عندها وتعوّذَ.

وروينا(٢) عنه ﷺ أنّه قال: «شَيَّبَتْنِي «هود» و«الواقعة» و«المرسلات» و﴿عَمَّ يَتَساءَلُون﴾ و﴿إذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾.

وكل هذا من شدّة معرفته بالله عز وجل وخوفه منه على أمّته.

[٧٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا

---

[٧٥٦] إسناده: صحيح.

• مُطرّف بن عبدالله بن الشخير، العامري، أبوعبدالله البصري (م٩٥هـ). ثقة عابد فاضل. من الثانية (ع) وأبوه من الصحابة. والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد (١/ ٢٦٤) وقال: صحيح على شرط مسلم وأقرّه الذهبي. وهو عند المؤلف في «الدلائل» (١/٣٥٧) وفي «السنن» (٢/٢٥١) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٦ رقم١٠٩) وأبوداود في الصلاة (١/ ٥٥٧ رقم٩٠٤) وأحمد (٤/ ٢٥) وابن حبان (٥٢٢-موارد) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠١) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به. ومن طريق ابن المبارك أخرجه النسائي في السهو (٣/ ١٣) والترمذي في «الشمائل» (ص٢٣٢) والمؤلف في «الدلائل» (١/٣٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣/٤٥). وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠٢) من طريق عبدالكريم بن رشيد عن مطرف بنحوه.

(١) سيأتي بسنده في الباب (١٩). (٢) انظر الحديث الآتي برقم (٧٥٨).

[٧٥٧] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، البصري، أبو سعيد، يلقب كُرْبُزَان (م٢٧١هـ). يقال: إنه آخر من حدث عن يحيى بن سعيد القطان. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، تكلموا فيه، وسألت أبي عنه فقال: شيخ. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. راجع «الجرح والتعديل» (٥/٢٨٣) «تاريخ بغداد» (١٠/٢٧٣) «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٦٢٧) «السير» (١٣/١٣٨) «ميزان الاعتدال» (٢/٥٨٦) «شذرات» (٢/١٦١).

• قدامة بن عبدالله بن عبدة البكري، أبوروح الكوفي. مقبول. من السادسة (س ق). جُسرة بنت دجاجة العامرية، الكوفية. مقبولة. من الثالثة. ويقال: إن لها إدراكًا (د س ق). والحديث أخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٧٧) عن نوح بن حبيب، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٩ رقم١٣٥٠) عن أبي بشر، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٤١) =

عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن قدامة بن عبدالله، حدثتني جسرة، قالت سمعت أباذرٍّ يقول قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح يردّدها والآية: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾(١)

[٧٥٨] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبوعبدالله

= من طريق مسدد ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به. وقال الحاكم: صحيح ووافقه الذهبي. ومن طريق الحاكم أخرجه المؤلف في «السنن» (١٤/٣). وأخرجه أحمد في «المسند» (١٥٦/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٧/١١) عن وكيع. كما أخرجه أيضًا (٤٩٨/١١) عن محمد بن فضيل كلاهما عن قدامة به وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٦/٤) من طريق قتيبة بن سعيد عن وكيع عن قدامة به.

(١) سورة المائدة (١١٨/٥).

[٧٥٨] إسناده: رجاله ثقات. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٧٦/٢) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط البخاري وأقرّه الذهبي. وقال الألباني: وهو كما قالا. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٥٣/١٠-٥٥٤) وابن سعد في «طبقاته» (٤٣٦/١) وأبوبكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٦٩ رقم٣١) وأبويعلى في «مسنده» (١٠٢/١ رقم١٠٧، ١٠٨) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عكرمة قال قال أبوبكر... ولم يذكر ابن عباس. وأخرجه الترمذي (٤٨/٥ رقم٣٢٩٧) وأبوبكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٦٩ رقم٣٠) وابن سعد (٤٣٥/١) والحاكم في «المستدرك» (٣٤١/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٣٥٠/٤) والمؤلف في «الدلائل» (٣٥٧/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٢/١٤) من طريق شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس موصولاً. وقال أبوعيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه. وروى علي بن صالح هذا الحديث عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة نحو هذا. وروي عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة شيء من هذا مرسلاً. وروى أبوبكر بن عياش، عن إسحاق، عن عكرمة عن النبي ﷺ نحو حديث شيبان عن أبي إسحاق، ولم يذكر فيه «ابن عباس» حدثنا بذلك هاشم بن الوليد، حدثنا أبوبكر بن عياش... (قلت) رواية أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عند أحمد في «الزهد» أيضًا (ص٩) ورواية أبي إسحاق عن ميسرة أخرجها المروزي في «مسند أبي بكر» (٧٠ رقم٣٢) ورواية علي بن صالح قال الألباني: وصلها أبونعيم (٣٥٠/٤) وذكر الاختلاف على أبي إسحاق.

وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٣/٦ رقم٥٨٠٤)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧/٧): في سنده سعيد بن سلام العطار، وهو كذاب.

وشاهد آخر من حديث عقبة بن عامر رواه الطبراني أيضًا في «الكبير» (٢٨٦/١٧ رقم٧٩٠) وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

وثالث من حديث عمران بن حصين أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤٥/٣) وقال الألباني: إسناده حسن. =

محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا مسدّد بن مسرهد، حدثنا أبوالأحوص، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال أبوبكر الصديق سألت النبي ﷺ ما شَيَّبَك؟ قال: **سورة «هود» و«الواقعة» و﴿عَمَّ يَتَساءَلُون﴾ و«المُرْسَلات» و﴿إذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾**.

[٧٥٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري خارج السنن، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون العتكي، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ يروي ذلك عن ربّه عزّ وجل أنّه يقول: «**وعزّتي لا أجمع على عبدي خوفَيْنِ وأمنَيْن؛ إذا خافَني في الدنيا أمَّنْتُه يوم القيامة، وإذا أمِنَني في الدنيا أخَفْتُه يوم القيامة**».

[٧٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا يحيى بن

= ورابع من حديث عامر بن سعد عن أبيه أخرجه أبوالشيخ في أحاديثه وسنده **ضعيف**.
وخامس من حديث قتادة مرسلاً أخرجه ابن سعد (١/ ٤٣٦)، وقال الألباني: إسناده صحيح إلا أنه مرسل. وراجع «الصحيحة» (٩٥٥).

[٧٥٩] إسناده: **فيه من لم يُعرف**.
- محمد بن يحيى بن ميمون العتكي: لم أجد له ترجمة. والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص٥٠٧ رقم١١٤٥) بنفس الإسناد ورواه البزار ويحيى بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم١٥٨) عن محمد بن يحيى بن ميمون وقال الهيثمي: لم أعرفه وبقية رجال البزار رجال الصحيح. «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠٨). ولكن تابعه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن عبدالوهاب، رواه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤٩٤-موارد). وأخرجه البزار وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٥٧) عن الحسن مرسلاً. وإسناد ابن المبارك صحيح. وحسّنه الألباني لرواية الحسن البصري المرسلة. وخفي عليه حديث إبراهيم الجوزقاني ورجاله ثقات. وللحديث شاهد من حديث شداد بن أوس أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٩٨) وإسناده ضعيف. وراجع «الصحيحة» (٧٤٢).

[٧٦٠] إسناده: **ليس بالقوي**.
- يحيى بن يعقوب بن مرداس بن عبدالله، أبوزكريا، المباركي، البقّال ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٢٢٦) وكذا السمعاني في «الأنساب» (١٢/٧٢) وقال: المباركي نسبة إلى المبارك، نهر حفره هشام بن عبدالملك.
- سويد بن سعيد بن سهل الحدثاني، أبومحمد (م٢٤٠هـ). صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس في حديثه. وأفحش فيه ابن معين القول. من قدماء العاشرة (م ق). وراجع «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٢٦٣-١٢٦٥) و«الميزان» (٢/٢٤٨-٢٥١).
- حفص بن ميسرة، العُقيلي، أبوعمر الصنعاني (م١٨١هـ). ثقة ربما وهم. من الثامنة (خ م مد س ق).

يعقوب بن مرداس يعني المباركي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنما يدخُل الجنَّةَ مَن يرجُوها، وإنّما يُجنَّبُ النَّار من يَخافُها، وإنّما يرحمُ اللهُ مَنْ يَرْحَم**».

وحدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، حدثنا أبوعمرو بن مطر إملاء، حدثنا القاسم بن زكريا المُطَرِّز[1] إملاء، حدثنا سويد بن سعيد... فذكره بإسناده مثله.

[٧٦١] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن

---

(١) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبوبكر، المعروف بالمطرّز (م٣٠٥هـ). الإمام العلامة المقرئ، المحدث الثقة. كان ثقة مأمونًا. صنّف المسند والأبواب، وتصدّر للإقراء. راجع «تاريخ بغداد» (٤٤١/١٢) «التذكرة» (٧١٧/٢) «السير» (١٤٩/١٤) «شذرات» (٢٤٦/٢).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص٥٠٧ رقم١١٤٦) بنفس الطريق عن أبي الطيب سهل ابن محمد بن سليمان. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٥/٣) من طريق عبدالله بن محمد بن ناجية عن سويد بن سعيد... وقال: هذا حديث غريب من حديث زيد بن أسلم مرفوعًا متصلاً تفرد به حفص. ورواه ابن عجلان عن زيد بن أسلم مرسلاً. (قلت) أخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٢/١٣). وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٠٦٥).

[٧٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن زياد القرشي، الجمحي مولاهم، أبوالحارث المدني ثقة ثبت ربما أرسل. من الثالثة (ع). والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٥٢/٧) بنفس الإسناد والمتن وهو عند وكيع في «الزهد» (٢٤٥/١-٢٤٦ رقم١٩٠) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٤٧٧/٢) وأخرجه أيضًا (٤٦٧/٢) عن ابن مهدي عن حماد به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٤ رقم ٢٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦١٦ رقم٢٤٩١-موارد) من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد به. وللحديث عن أبي هريرة طرق: فأخرجه البخاري في الرقاق (١٨٦/٧) وأحمد في «مسنده» (٤٥٣/٢) من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عنه. وأخرجه البخاري أيضًا في الأيمان والنذور (٢١٩/٧) وأحمد في «مسنده» (٣١٢/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٨/١٤) من طريق معمر عن همام بن منبه عنه وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٦/٤ رقم٢٣١٣) وأحمد في «المسند» (٥٠٢/٢) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٨) من طريق أبي سلمة عنه به. وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٧/٢) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عنه وأخرجه أيضًا (٢/ ٤٣٢) من طريق ابن عجلان عن أبيه عنه وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٧٩/٤) من طريق أبي عثمان الأصبحي عنه. وسيأتي برقم (١٠٢٧). وللحديث شواهد من حديث أنس وأبي ذر، وعائشة، وسمرة بن جندب، وأبي الدرداء، وابن مسعود. راجعها في «الزهد» لوكيع (١/ ٢٤٣-٢٤٤) وسيأتي بعضها في هذا الكتاب.

ابن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدنا وكيع، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لو تَعلمُونَ مَا أعلم لضَحِكْتُم قليلاً ولبَكَيتُمْ كثيرا»**

[٧٦٢] وبهذا الإسناد حدثنا وكيع، حدثنا أبوالعميس، عن أبي طلحة من الأسد، قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ فذكر مثله.

أخرجاه في الصحيح[(١)] من وجه آخر عن أنس.

[٧٦٣] أخبرناه زيد بن هاشم العلوي، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين الحُنيني، حدثنا الحوضي يعني أباعمرو، حدثنا شعبة، عن موسى بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ فذكره.

---

[٧٦٢] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوالعميس، عتبة بن عبدالله بن عتبة الهذلي، ثقة. مرّ (ع).
- أبوطلحة الأسدي. مقبول. من الرابعة (د). والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٧) وعند أحمد في «الزهد» (٢٧) وفي «المسند» (٣/١٨٠) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٦/١٣) عن جعفر بن عون عن أبي العميس به.

(١) انظر تخريج الحديث الآتي.

[٧٦٣] إسناده: صحيح.
- محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحُنين، الحُنيني، أبوجعفر، الكوفي (م٢٧٧هـ) قال الذهبي: صاحب «المسند»، وقع لنا مسند أنس من «مسنده» وحدث «بالموطأ» عن القعنبي. وثقه الدارقطني وغيره. راجع «السير» (٢٤٣/١٣) و«الجرح والتعديل» (٢٣٠/٧) «تاريخ بغداد» (٢٢٥/٢-٢٢٦) «الأنساب» (٢٩٢/٤) «شذرات» (١٧١/٢).
- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، الأزدي، النمري، أبوعمرو الحوضي (م٢٢٥هـ) ثقة ثبت، عابوا عليه أخذ الأجرة على الحديث. من كبار العاشرة (خ د س).
- موسى بن أنس بن مالك قاضي البصرة. ثقة. من الرابعة (ع). والحديث أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٩٠) وفي الرقاق (١٨٦/٧) ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨٣٢ رقم١٣٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٤٦/١٣) والطيالسي في «مسنده» والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١/ ٤١٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٢١٠، ٢٦٨) والدارمي (ص٧٠٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٩/١٤) من طريق شعبة عن موسى بن أنس عن أنس عن أبيه به. وهو في «الآداب» للمؤلف بنفس الإسناد. وأخرجه أحمد (٣ / ١٩٣، ٣٥١) وابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٠٢ رقم٤١٩١) والدارمي (٧٠٢) وأبويعلى في «مسنده» (٤١٨/٥ رقم٣١٠٥) من طريق همام عن قتادة عن أنس به وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٧٦) والخطيب في «تاريخه» (٣٧٦/١٢) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس به.

[٧٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ إملاء، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورق العجلي، عن أبي ذرّ قال قرأ رسول الله ﷺ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾[1] حتى ختمها ثم قال: «إنّي أرى ما لا تَرَونَ، وأسمعُ ما لا تسمعُون. أطَّتِ السماءُ وحُقَّ لها أن تَئِط، وما فيها موضعُ قدرِ أربع أصابع إلاّ وملك واضعٌ جَبهتَه ساجدًا لله، والله لو تعلمون ما أعلم لضَحِكتم قليلاً، ولبَكيتم كثيرا، وما تلذّذْتُم بالنساء على الفُرُش، ولخرجتم إلى الصُّعَدات تَجْأَرُونَ إلى الله عزّ وجلَ، والله لوددِت أنّي شجرةٌ تُعْضدُ».

وروي ذلك عن إسحاق بن منصور عن إسرائيل وفي آخرها قال أبوذر: يا ليتني كنتُ شجرة تعضد. جعله من قول أبي ذرّ.

[٧٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل الصفّار، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا إسحاق بن منصور فذكره دون قراءة الآية في أوّل الحديث.

---

[٧٦٤] إسناده: حسن.
- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي. صدوق لينّ الحفظ. من الخامسة (م-٤).
- مورِّق بن مُشَمْرج بن عبدالله العجلي، أبوالمعتمر، البصري. ثقة عابد. من كبار الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد (٢/ ٥١٠) وعنه المؤلف في «سننه» أيضًا (٧/ ٥٢) وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٦ رقم٢٣١٢) وابن ماجه في الزهد أيضًا (٢/ ١٤٠٢ رقم ٤١٩٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٧٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٧٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٧٠) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٣٦) من طريق إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر به بدون ذكر الآية ورواه أحمد في «الزهد» (١٤٥) من طريق عائذ الله عن أبي ذر بنحوه. وروي بعضه موقوفًا من طريق مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر. أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٣٤١) والحاكم (٤/ ٥٧٩) وأبونعيم (١/ ١٦٤) وهناد (رقم٤٥١، ٤٦٨) وأما قوله «والله لوددت أني شجرة تعضد» فهو من قول أبي ذر كما جاء به مصرحًا في رواية أحمد. وقال الألباني: إن إدراجه في الحديث وهم. راجع «الصحيحة» (١٧٢٢).
(قلت) وقد أخرج ابن أبي عاصم في «الزهد» (٦٦) هذا القول بسند صحيح عن أبي ذر.

(١) سورة الإنسان (٧٦/ ١).

[٧٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن عبيد بن عتبة الكندي، أبوجعفر الكوفي صدوق. من الحادية عشرة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٤١).
- محمد بن عمر. لم أهتد إلى تعيينه. ولم أجد من خرّج الحديث من هذه الطريق.

[٧٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التاريخ، قال سمعت أبا الفضل الحسن بن يعقوب العدل يقول سمعت أبا أحمد محمد بن عبدالوهاب الفراء يقول: سمعت أباخالد السقاء يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول -ونظر إلى طير- فقال: «طُوبى لَكَ يا طير، تأوِي إلى الشجر وتأكُلُ الثمرَ». وذكر الحديث.

قال أبوعبدالله لم أزل أطلب لهذا الحديث علّةً أو شاهدًا أو متنًا بالتمام إلى أن وجدتُه.

[٧٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن رجل عن الحسن قال: أبصر أبوبكر طائرًا على شجرة، فقال: طوبى لكَ يا طيرُ تأكل التَّمرَ، وتقع على الشَّجر، لوددتُ أني تمرةٌ تنقُرُها الطيرُ».

[٧٦٨] قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبومعاوية، عن جويبر، عن الضحاك،

---

[٧٦٦] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبوخالد السقاء. قال الذهبي: طير غريب. ادعى في سنة تسع ومائتين أنه سمع أنسًا ورأى ابن عمر. راجع «الميزان» (٤/٥١٩). وذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٤٠٢) وساق الحديث من رواية محمد بن نعيم الضبي عن أبي الفضل الحسن بن يعقوب ثم قال: قال ابن نعيم: قرأت بخط أبي عمرو المستملي هذا الحديث عن محمد بن عبدالوهاب قال سمعت أباخالد السقاء... وذكر مثله. قال أبوعمرو سمعت أبا أحمد الفراء يقول: كنا عند أبي نعيم وعنده يحيى بن معين وأبو بكر بن أبي شيبة فذكروا هذا. فقال أبو نعيم: ابن كم يزعم أنه؟ قالوا: ابن خمس وعشرين ومائة سنة وذلك سنة تسع ومائتين. فقال أبونعيم: احسبوا، فجعل يلقي عليهم فقال: بزعمه مات ابن عمر قبل أن يولد هو بخمس سنين وذلك أنه قيل- إنه قال: رأيت ابن عمر جاء إلى ابن الزبير فسلم عليه وهو مصلوب.

[٧٦٧] إسناده: فيه مجهول.

- إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم النيسابوري. شيخ الحاكم، يروي عنه كثيرًا، صدوق.
- وأبوه عصمة بن إبراهيم. لم أجد له ترجمة. والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨١ رقم٢٤٠) عن سفيان بن عيينة به.

[٧٦٨] إسناده: ضعيف.

- أبومعاوية هو محمد بن خازم (ع) مرّ. وفي (ن) «معاوية».
- جويبر هو ابن سعيد الأزدي، أبوالقاسم البلخي راوي التفسير، ضعيف جدًا. من الخامسة (خد ق). قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث «الميزان» (١/٤٢٧). الضحاك هو ابن مزاحم. صدوق إلا أنه لم يدرك أبابكر، بل إنه لم يلق ابن عباس. والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٥٩) عن أبي معاوية. وكذا هناد بن السري في «الزهد» (١/٢٥٨ رقم٤٤٩).

قال: مرّ أبوبكر رضي الله عنه على طير قد وقع على شجرة فقال: طوبى لك يا طيرُ، تطير فتقع على الشجر ثمّ تأكل من الثمر (ثم تطير)[1] ليس عليك حساب ولا عذاب. يا ليتني كنتُ مثلك، والله لوددتُ أنّي كنتُ شجرةً إلى جانب الطّريق فمرّ عليّ بعيرٌ فأخذني، فأدخلني فاه فلاكَني، ثمّ ازدرَدَني، ثمّ أخرجَني بَعرًا، ولم أكن بشرًا.

قال فقال عمر[2] رضي الله عنه: يا ليتني كنتُ كبش أهلي سمَّنُوني ما بدا لهم حتى إذا كنتُ كأسمن ما يكون، زارهم بعضُ من يُحبُّون، فذبحوني لهم، فجعلوا بعضي شِواءً، وبعضه قديدًا، ثمّ أكلوني ولم أكن بشرا، قال وقال أبوالدرداء[3]: يا ليتني كنتُ شجرة تُعضد وتُؤكل ثمرتي، ولم أكن بشرا.

[٧٦٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصّبغي، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد وعمر بن عبدالله مولى غفرة قالا: نظر أبوبكر الصديق رضي الله عنه إلى طير حين وقع على الشجر، فقال: ما أنعمك يا طيرُ، تأكلُ وتشربُ، وليس عليك حساب يا ليتني كنتُ مثلك!

وفي حديث شعبة، عن عاصم بن[4] عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة،

---

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

(٢) كذا في (ن) والأصل. والوجه «وقال». وذكره أبونعيم قول عمر في «الحلية» (٥٢/١) من طريق هناد عن أبي معاوية.

(٣) أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٣٨) في سياق أطول.

[٧٦٩] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع.

- سهل بن عمار، أبويحيى العتكي، النيسابوري (م٢٦٧هـ). شيخ أهل الرأي بخراسان، وقاضي هراة. قال الحاكم: مختلف في عدالته. وقال ابن منده: كان ضعيفًا. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٤/٨) وراجع «السير» (٣٢/١٣) و«الميزان» (٢٤٠/٢) و«لسان الميزان» (١٢١/٣).
- موسى بن عبيدة، هو الربذي: ضعيف. مرّ.
- يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي، أبويوسف المدني قاضي المدينة. صدوق. من الخامسة (بخ سي) والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٦٥) عن موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد ببعضه.

(٤) عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ضعيف، لا يحتج به. وشيخه عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي، أبومحمد، المدني. ثقة. من كبار التابعين (ع). والخبر أخرجه =

قال: رأيتُ عمر بن الخطاب أخذ تِبْنةً من الأرض، فقال: يا ليتني لم أكن شيئًا، ليت أمّي لم تَلِدْني، ليتني كنتُ نسيًا منسيا، وهو مخرج في كتاب «**فضائل عمر**».

[٧٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر عن قتادة قال قال أبوعبيدة بن الجراح: لَوَدِدتُ أنّي كنتُ كبشًا فيذبحني أهلي، فيأكلون لَحْمِي، ويشربُونَ مَرَقي.

قال وقال عمران بن حصين: وددت أنّي رمادٌ على أكمةٍ تَسْفِيني الرّياح في يومٍ عاصفٍ.

قال[1]: وأخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها: يا ليتني كنت نسيًا منسيا، أي حِيضة.

= ابن المبارك في «الزهد» (رقم٢٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٦/١٣) وابن سعد في «الطبقات»(٣/٣٦٠) من طريق شعبة عن عاصم به. وأخرجه ابن سعد (٣/ ٣٦١) من طريق يحيى بن سعيد وعبيدالله بن عمر عاصم بن عبيدالله عن سالم عن عمر بنحوه.

[٧٧٠] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم. وهو أبوعبدالله، **محمد بن علي الصنعاني**.

- إسحاق بن إبراهيم هو الدبري. والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٣٠٧) وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨١ رقم٢٤١) عن معمر. وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٨٤) عن روح، عن هشام بن أبي عبدالله عن قتادة الجزء الأول فقط.

(١) أي عبدالرزاق. والخبر في «مصنفه» (٣٠٧/١١) ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٥/٢) وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣٩٤/١ رقم ١٦٠) وعنه أحمد في «الزهد» (١٦٤). وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٥٩/١٣) وهناد في «الزهد» (٢٦٠/١ رقم٤٥٣) وابن سعد في «الطبقات» (٧٣/٨-٧٤) من طريق هشام بن عروة عن أبيه. ووردت هذه الجملة في حديث طويل أخرجه البخاري في التفسير (٦/ ١٠) وفي «خلق أفعال العباد» (٢٥) وأحمد في «المسند» (٢٧٦/١، ٣٤٩) وفي «فضائل الصحابة» (٤٦٢ رقم٧٥٠). وقال ابن الأثير في معنى الأثر: «نسْيًا منسيًا» أي شيئًا حقيرًا مطرحًا، لا يلتفت إليه؛ يقال لخرقة الحائض: نسْي، وجمعه أنساء. تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل: انظروا أنساءكم يريدون الأشياء الحقيرة التي ليست عندهم ببال، أي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل. راجع «النهاية» (٥١/٥) وراجع «اللسان» (نسا). وقولها: حِيضة (بالكسر) هي خرقة الحيض التي تستثفر بها المرأة. ويقال لها أيضًا: المِحْيَضة، وتجمع على المحائض. راجع «النهاية» (٤٦٩/١) و«اللسان» (حيض).

[٧٧١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوعبدالله بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا مسعر، عن زياد بن علاقة قال قال عبدالله: لوددت أنّي هذه الشجرة.

[٧٧٢] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا مسلم بن إبراهيم - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن سليمان بن مرثد، عن أبي الدرداء[1] قال قال رسول الله ﷺ: **«لو تعلمون ما أعلم لضَحِكتم قليلاً، ولَبَكيتم كثيرًا، ولخرجتم إلى الصُّعدات، تَجْأرون إلى الله لاَ تَدْرُونَ أَتَنْجُون أم لا تنجون»**.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وكُلّ ذلك يدُلُّ على أنّ كُلَّ من كان بالله عز وجل أعرفَ، كان منه أخوفَ. وبشارةُ من بُشِّرَ منهم بالمغفرة ودخول الجنّة، لا تمنعُ من الخوف عند ذكر الآيات، فقد يُنْسيه اللهُ تعالى تلك البشارة في ذلك الوقت لتكميل أحواله في العبودية، وقد يطمئنُّ لها في العاقبة بخبر الصادق به، ثمّ لا يأمنُ حدوثَ ما يستحقُّ عليه العقابَ إلى أن يدرك بالرحمة والمغفرة في العاقبة (و) قد يكون خوف النبي ﷺ بعد أن أومن على أمّته وبالله التوفيق.

---

[٧٧١] إسناده: رجاله ثقات.
• زياد بن علاقة الثعلبي، أبومالك الكوفي (م١٣٥هـ) ثقة. رُمي بالنصب. من الثالثة (ع).
[٧٧٢] إسناده: فيه كلام.
• يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي، أبوالتياح، ثقة، مرّ.
• سليمان بن مرثد. قال الذهبي: عن عائشة وأبي الدرداء ولا يعرف له سماع منهما وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢/١٤٢-١٤٣) وساق الخبر من طريق علي عن مسلم عن شعبة، كما ساقه من طريق يحيى بن أبي بكير حدثنا شعبة، أخبرني يزيد بن خمير قال أخبرني سليمان بن مرثد قال سمعت ابنة أبي الدرداء، عن أبي الدرداء... فذكره. وراجع «لسان الميزان» (٣/١٠٤). ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣١٢). وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣٢٠) بنفس الإسناد الذي عند المؤلف وصححه وأقرّه الذهبي. وروي موقوفًا وقال أبوحاتم: الموقوف أصح. وأصحاب شعبة لا يرفعون هذا الحديث. راجع «العلل» (٢/١١٠). وحسّنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥١٣٨). وقد مرّ مثل هذا المتن من حديث أبي ذر قريبًا برقم (٧٦٤).

(١) وفي (ن) «أبي المنذر» وكذا كان في الأصل ثم صححه.

[٧٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفوارس شجاع بن جعفر الأنصاري ببغداد، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبونعيم الفضل بن دكين، حدثنا عبدالله بن عامر الأسلمي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «سبعةٌ يُظِلُّهم اللهُ تحتَ ظِلِّه يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّه: إمامٌ مُقسِطٌ، ورجلٌ لَقِيَتْه امرأةٌ ذاتُ جمال ومَنْصب فعرضَتْ نَفْسَها عليه فقال: إنّي أخافُ اللهَ ربَّ العالمِيْن، ورَجلٌ قَلْبُه معلَّق بالمساجِد، ورجلٌ تعلَّم القُرْآن في صغَره فهُو يَتْلُوه في كِبَره؛ ورجلٌ تصدَّقَ بصدَقَةٍ بيَمينِه، فأخفَاهَا عن شِمالِه، ورجلٌ ذكر اللهَ في بَريَّة ففاضَتْ عينَاه خشيَةً من الله عزّ وجلّ، ورجلٌ لَقِي رجُلا فقال: إنّي أُحِبُّك في الله، فقال له الرجل و أنا أُحبّك في الله».

هذا حديث صحيح من حديث حفص بن عاصم[1] عن أبي هريرة فأمّا من هذا الوجه فهو غريب.

[٧٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا

---

[٧٧٣] إسناده: ضعيف.

- أبوالفوارس شجاع بن جعفر، البغدادي، الوراق (م٣٥٣هـ). عُمّر دهرًا طويلاً، كان من العلماء الواعظين، وأسند من بقي. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٢٥٣-٢٥٤) «السير» (١٦/٣٧-٣٨) «شذرات» (٣/١٢).
- عبدالله بن عامر الأسلمي، أبوعامر المدني (م١٥٠هـ) ضعيف. من السابعة (ق). وفي هذا الحديث: «رجل تعلم القرآن في صغره فهو يتلوه في كبره» موضع «شاب نشأ في عبادة الله» في الحديث المشهور.

(١) وقد مرّ في الجزء الثاني برقم (٥٤٥) وقال الحافظ ابن حجر: لم نجد هذا الحديث بوجه من الوجوه إلا عن أبي هريرة إلا ما وقع عند مالك من التردد هل هو عنه أو عن أبي سعيد. ولم نجده عن أبي هريرة إلا من رواية حفص، ولا عن حفص إلا من رواية خبيب. نعم أخرجه البيهقي في الشعب من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة. والراوي له عن سهيل: عبدالله بن عامر الأسلمي. وهو ضعيف لكنه ليس بمتروك. وحديثه حسن في المتابعات. راجع «فتح الباري» (٢/١٤٦-١٤٧).

[٧٧٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن القاسم الأسدي، أبوإبراهيم الكوفي (م٢٠٧هـ) لقبه كاو كذّبوه من التاسعة (ت).
- عمر بن راشد اليمامي. ضعيف من السابعة (ت ق) والحديث أخرجه الحاكم (٢/ ٨٢) بنفس الإسناد وصححه، وتعقبه الذهبي بأن عمر ضعّفوه. وأخرجه البزار (٢/ ٢٦٢ كشف) من طريق عمر بن محمد بن صهبان عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة. وعمر أيضًا ضعيف. وأخرج ابن المبارك في الجهاد (ص١٦٨) نحوه عن أبي عمران الأنصاري.

إبراهيم بن عبدالله السعدي، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا عمر بن راشد اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثَة أعينٍ لا تمسّها النّارُ: عينٌ فُقِئَتْ في سبيل الله، وعينٌ حَرسَتْ في سبيل الله، وعينٌ بَكَتْ مِنْ خشية الله**».

[٧٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا الكُديمي، حدثنا بشر بن عمر -ح-.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، أخبرنا المعافى، عن بشر بن عمر، حدثنا شعيب بن رزيق، حدثنا عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عَيْنَانِ لا تَمَسُّهما النَّارُ: عَينٌ بَكَتْ في جَوفِ اللَّيْلِ مِن خَشْية الله، وعينٌ باتَتْ تَحْرُسُ في سبيل الله**».

[٧٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا

---

[٧٧٥] **إسناده: رجاله ثقات غير الكديمي، وهو محمد بن يونس، وقد توبع.**
- المعافى هو ابن سليمان الجزري، أبومحمد، الرسعني (م٢٣٤هـ). صدوق. من العاشرة (س).
- بشر بن عمر بن الحكم الزهراني، الأزدي، أبومحمد، البصري (م٢٠٧هـ) ثقة. من التاسعة.
- شعيب بن رُزيق الشامي، أبوشيبة. صدوق يُخطئ. من السابعة (قد ت).
- عطاء بن أبي مسلم الخراساني (م١٣٥هـ) صدوق يهم كثيرًا، ويرسل ويدلس. من الخامسة (م-٤). والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٥ رقم١٦٣٩) عن نصر بن علي الجهضمي عن بشر بن عمر به. ورواه محمد بن أبي زعيزعة عن عطاء عن الفضل بن عباس. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢١٢/٦). وابن أبي زعيزعة منكر الحديث جدًا وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٩/٥) عن محمد بن أحمد بن علي، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا بشر بن عمر (في المطبوعة «عمران»)... فذكره بلفظ: «حرمت النار على ثلاثة أعين: عين بكت من خشية الله، وعين غَضّت عن محارم الله، وعين سَهرتْ في سبيل الله».

[٧٧٦] **إسناده: ضعيف جدًا.**
- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان. ثقة مرّ.
- وثيمة هو ابن موسى بن الفرات. قال ابن أبي حاتم: كتب إليَّ أحمد بن إبراهيم يعني ابن ملحان- عن وثيمة، عن سلمة بأحاديث موضوعة. «الجرح والتعديل» (٥١/٩-٥٢) وانظر «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٣٢) و«لسان الميزان» (٢١٧/٦). سلمة بن الفضل، الأبرش قاضي الريّ. صدوق، كثير الخطأ، (د ت فق). وذكره الذهبي في «الميزان» =

وثيمة، عن سلمة، حدثنا موسى بن كثير، وسفيان الثوري، وعباد بن كثير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «**حَرَّمَ اللهُ عَيْنًا بَكَتْ مِن خَشْيَة الله على النَّار، وحرَّم اللهُ عينًا سَهِرت في طاعة الله على النَّار، وحرم اللهُ عينًا بَكَتْ (في الدنيا)**[1] **على الفردوس على النّار، وويلٌ لِمن استطالَ على مسلمٍ وانتقَصَه حقَّه، ويلٌ له ثُمّ ويلٌ له [ثم ويل له]**».

[٧٧٧] أخبرنا علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا الكديمي، حدثنا عبدالله بن الربيع الباهلي، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: لما نزلت: ﴿**أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ • وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ**﴾[2].

بكى أصحاب الصُفّة حتّى جرتْ دموعُهم على خدودهم، فلمّا سمع رسولُ الله ﷺ حنينَهم بكى معهم، فبكينا ببكائه؛ فقال ﷺ: «**لا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكى مِنْ خَشية الله، ولا يدخلُ الجنَّةَ مُصِر على معصيةٍ، ولو لم تُذْنِبُوا لجاءَ اللهُ بقومٍ يُذْنِبُونَ فيغفِر لَهُم**».

= (١٩٢/٢) ونقل عن ابن راهويه والنسائي تضعيفه.

- موسى بن كثير. كذا في نسخ الكتاب وهو خطأ والصواب موسى بن عبيدة الربذي كما جاء عند ابن عدي.
- عباد بن كثير قال ابن عدي: هو الرملي الفلسطيني، ضعيف. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٣/٦) من طريق ميسرة بن عبدربه عن عباد وسفيان والربذي وقال: جمع ميسرة بين عباد والثوري والربذي، وعباد هو ابن كثير الرملي، والربذي هو موسى بن عبيدة. وميسرة وعباد والربذي كلهم ضعفاء ويخلطون في هذه الأحاديث. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٤٣/٧) من طريق محمد بن عبدالله الجهبذي حدثنا شعيب بن حرب عن الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا... الجملتين الأولیين فقط. وقال: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الجهبذي. ثم ذكر قوله «ويل لمن استطال...» من طريق شعيب بن حرب وبشر بن إبراهيم الأنصاري عن سفيان. وقال: غريب من حديث الثوري تفرد به شعيب وبشر بن إبراهيم الأنصاري.

(١) زيادة من «الكامل».

[٧٧٧] إسناده: ضعيف.

- الكديمي هو محمد بن يونس، ضعيف.
- عبدالله بن الربيع الباهلي، لم أعرفه، إلا أن يكون «عبدالله بن الزبير الباهلي» فهو مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٥٦/٥) و«الكامل» لابن عدي (١٤٩٢/٤). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٦٧/٧) وعزاه للمؤلف وحده.

(٢) سورة النجم (٥٩/٥٣).

[٧٧٨] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الكُديمي، حدثنا سهل بن حماد، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس قال قرأ رسولُ الله ﷺ هذه الآية: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾[1]

فقال: «أُوقدَ عليهَا ألفَ سنة حتى احمرت، وألفَ عام حتى ابيَضَّتْ، وألفَ عام حتى اسْودَّتْ، فهي سوداءُ مُظلمةٌ، لا يطفأ لَهَبُها».

قال: وبين يدي رسول الله ﷺ رجلٌ أسودُ يَهتِفُ بالبكاء، فنزل جبريل ﷺ فقال: يا محمَّد، مَنْ هذا الباكي بين يديك؟ قال: «رجلٌ من الحبشة» وأثنى عليه معروفًا، قال فإنَّ الله عزّ وجلّ يقول: «وعزَّتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا تَبكي عَيْنُ عبدٍ في الدّنيا مِن مخافتي إلاّ أكثرتُ ضحكَه معي في الجنّة».

وبمعناه رواه سهيل بن أبي حزم[2] عن ثابت في الحبشي وبكائه.

[٧٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

[٧٧٨] إسناده: ضعيف.

● سهل بن حماد، أبوعَتَّاب (بمهملة ثم مثناة مشددة ثم موحدة) الدلال البصري (م٢٠٨هـ). صدوق. من التاسعة (م-٤). والحديث أخرجه المؤلف بهذا الإسناد بكامله في «البعث والنشور» (٢٨٧ رقم٥٠٦) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٩٠) ونسبه للمؤلف وابن مردويه والجزء الأول منه دون القصة أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٤/ ٧١٠ رقم٢٥٩١) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٤٥ رقم٤٣٢٠) عن أبي هريرة.

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٤) وسورة التحريم (٦٦/ ٦).

(٢) سهيل بن أبي حزم مهران، أو عبدالله القُطعي. ضعيف. من السابعة (٤).

[٧٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

● إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى، أبوإسحاق، المصري، العصفري (م٢٦٩هـ) قال أبوسعيد بن يونس: ثقة رضا. راجع «الأنساب» (٩/ ٣١٦-٣١٧) «السير» (١٢/ ٥٠٣) «البداية والنهاية» (١١/ ٤٣) «شذرات» (٢/ ١٥٥).

● المقرئ هو أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد (ع).

● المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله.

● محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة. كوفيٌّ، ثقة. من السادسة (بخ م-٤).

● عيسى بن طلحة بن عبيدالله، التّيمي، أبومحمد المدني (م١٠٠هـ). ثقة فاضل. من كبار الثالثة (ع). والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧١ رقم١٦٣٣) =

يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثنا المقرئ، عن المسعودي، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يَلِجُ النّارَ مَنْ بَكى مِنْ خَشْيةِ الله حتى يَعُودَ اللَّبَنُ في الضَّرعِ، ولا يَجْتمعُ غُبارٌ في سبيل الله ودخانُ نارِ جهنّم في مِنْخَرَيْ عبد مسلم أبدًا»**.

رفعه المسعودي ووقفه معسر كما:

[٧٨٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن محمد بن عبدالرحمن مولى أبي طلحة، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال: لا يبكي أحد فتَطْعَمُه النّارُ حتى يُرَدَّ اللبنُ في الضّرع، ولا يجتمعُ غبارٌ في سبيل الله ودخانُ جهنّم في مِنْخَرَيْ مسلم أبدًا.

[٧٨١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن

= وفي الزهد (٤/ ٥٥٥ رقم٢٣١١) والنسائي في الجهاد (٦/ ١٢) من طريق هناد بن السري عن ابن المبارك عن المسعودي به. وهو عند هناد في «الزهد» (١/٢٦٨ رقم٤٦٥) وأخرج ابن المبارك في الجهاد (٧٦ رقم٣٠) الجملة الأخيرة فقط. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠٥) عن يزيد وعبدالرحمن وهو المقرئ- بكامله. وأخرجه أيضًا الطيالسي في «مسنده» (ص٣٢١) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٦٤) من طريق المسعودي بكامله. تابع المسعوديَّ سفيان بن عيينة عند ابن ماجه (٢/ ٩٢٧ رقم٢٧٧٤)؛ حدثنا يعقوب ابن حميد بن كاسب، حدثنا سفيان بن عيينة... فذكر الجملة الأخيرة فقط.

[٧٨٠] إسناده: **رجاله ثقات**. والأثر أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٢) عن أحمد بن سليمان، عن جعفر بن عون، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٥١) عن محمد بن بشر كلاهما عن مسعر به. وأخرجه هناد في «الزهد» (١/٢٦٨ رقم٤٦٦) الجملة الأخيرة فقط. وأخرج وكيع في «الزهد» (١/٢٤٩-٢٥٠ رقم٢٣) عن مسعر والمسعودي معًا عن محمد بن عبدالرحمن. وعنه أحمد في «الزهد» (ص١٧٨) الجملة الأولى فقط. وأخرجه ابن حبان (١٥٩٨-موارد) من طريق سفيان عن مسعر فذكره مرفوعًا.

[٧٨١] إسناده: **ضعيف**.

- أحمد بن محمد بن إسحاق القلانسي، لم أعرفه.
- إسحاق بن عيسى القشيري، أبوهاشم أو أبوهشام البصري، ابن بنت داود بن أبي هند. صدوق يخطئ. من التاسعة (مد).
- محمد بن أبي حميد، ضعيف مرّ. والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٠٤ رقم٤١٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٠ رقم٩٧٩٩) من طريق حماد بن أبي حميد وهو محمد بن أبي حميد.

إسحاق القلانسي، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى، حدثنا إسحاق بن عيسى ابن ابنة داود بن أبي هند، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من مؤمن يَخْرُجُ من عَيْنَيه دمعةٌ من خشية الله، وإن كان مثلَ رأس الذباب فتصيب شيئا من حُرّ وجهه، إلاّ حرَّمه اللهُ على النّار»**.

ورواه سليمان بن بلال عن محمد بن أبي حميد، ورواه مصعب بن المقدام[1]، عن محمد بن إبراهيم، عن عون بن عبدالله.

[٧٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار - ح.

وأخبرنا أبوالقاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني، قدم علينا،

---

(١) المصعب بن مقدام، أبوعبدالله، الكوفي (م٢٠٣هـ). صدوق له أوهام (م ت س ق) ضعّفه ابن المديني والساجي.
- محمد بن إبراهيم، لم أعرفه.

[٧٨٢] إسناده: **ضعيف**.
- حمزة بن يوسف بن إبراهيم، السهمي، أبوالقاسم (م٤٢٨هـ). صاحب كتاب «تاريخ جرجان». طوف في الآفاق، وسمع الكثير، وصنّف التصانيف، وتكلم في العلل والرجال. وصفه الذهبي «بالإمام الحافظ المحدث المتقن». ترجمته في «الأنساب» (٣٤١/٧) «السير» (٤٦٩/١٧-٤٧٠) «التذكرة» (١٠٨٩/٣) «شذرات» (٢٣١/٣) وانظر مقدمة «تاريخ جرجان».
- أبوالحسن علي بن محمد بن سعيد بن العباس، الكندي، الرزاز (م٣٧٢هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨٥/١٢-٨٦) وقال قال العتيقي: كان ثقة أمينًا مستورًا، له أصول حسان.
- أبو شعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد مرّ.
- يحيى بن عبدالحميد، الحماني. متهم بسرقة الأحاديث مرّ.
- أبونعيم ضرار بن صرد، الطحّان الكوفي (م٢٢٩هـ). صدوق له أوهام. من العاشرة (عخ). قال البخاري: متروك. وقال ابن معين: كذاب. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: صدوق لا يحتج به. وقال الدارقطني: ضعيف. راجع «الميزان» (٣٢٧/٢-٣٢٨).
- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي صدوق تكلموا فيه راجع «الميزان» (٦٣٣/٢-٦٣٤).
- أم كلثوم بنت العباس لم أجد لها ترجمة. والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٠/١٠) ونسبه للبزار. قال: فيه أم كلثوم بنت العباس لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لسمويه، والطبراني في «الكبير» وقال الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (٤٩٠).

حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز قالا حدثنا أبوشعيب الحرَّاني، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا أبونعيم ضرار بن صرد، عن عبدالعزيز بن محمد - ح.

وأخبرنا أبومنصور محمد بن محمد بن عبدالله من أولاد إبراهيم النخعي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، قال أخبرنا ضرار بن صرد، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أمّ كلثوم بنت العباس، عن العباس بن عبدالمطلب قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا اقشَعَرّ جِلدُ العبد مِن خشية الله تحاتَّتْ عنه ذنوبُه كما يتحاتُّ عن الشجرة اليابسة[1] ورقُها»**.

[٧٨٣] أخبرنا محمد بن أبي بكر الفقيه، أخبرنا أبوعمرو بن أبي جعفر، أخبرنا أبويعلى،

---

(١) وفي «ضعيف الجامع الصغير» (الباليه).

[٧٨٣] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي بكر الفقيه، كذا في الأصل و(ن) ولعله محمد بن بكر الفقيه.
- أبوبكر الطوسي. مرّت ترجمته.
- أبوعمرو بن أبي جعفر هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي، أبوعمرو، الحيري (م٣٧٦هـ). رحل به والده أبو جعفر إلى نسا فسمعه من الحسن بن سفيان «المسند» ورحل به إلى العراق والجزيرة فسمع بالموصل «المسند» من أبي يعلى. راجع «التقييد» (١/٣٤- ٣٥) «الأنساب» (٣٢٦/٤- ٣٢٧) و «شذرات» (٨٧/٣).
- أبويعلى هو الموصلي، صاحب المسند، أحمد بن علي بن المثنى. وفي (ن) «أبوعلي».
- موسى بن محمد بن حيان، أبوعمران البصري. قال ابن أبي حاتم: ترك أبوزرعة حديثه، ولم يقرأه علينا، كان قد أخرجه قديماً في فوائده. راجع «الجرح والتعديل» (١٦١/٨) و«الميزان» (٢٢١/٤).
- محمد بن عمر بن عبدالله الرومي. قال أبو زرعة: فيه لين. وقال أبوداود: ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧١/٩). راجع «الميزان» (٦٦٨/٣) وفي (ن) «محمد بن عمر بن عبدالله الدوري».
- جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي، الموصلي. صدوق. من السابعة (س).
- هارون بن أبي الجوزاء لم أجده.

=

حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا محمد بن عمر بن عبدالله الرومي، حدثني جابر ابن يزيد بن رفاعة، عن هارون بن أبي الجوزاء، عن العباس قال: كنا جلساء مع رسول الله ﷺ تحتَ شجرة فهاجَتْ ريحٌ فوقعَ ما كان عليها من ورقٍ نخرٍ[1] وبقي ما كان من ورقٍ أخضر فقال رسول الله ﷺ: **«ما مَثَلُ هذه الشجرة؟ فقال القوم: الله ورسولُه أعلم. قال: «مَثَلُها مثلُ المؤمن إذا اقشعَرّ مِن خشية الله عزّ وجلّ، وقعتْ عنه ذنوبُه وبَقيتْ له حسناتُه»** .

[٧٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب - ح.

= والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢١٠) وقال: رواه أبويعلى من رواية هارون بن أبي الجوزاء عن العباس، ولم أعرف هارون، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في محمد بن عمر ابن الرومي. وثقه ابن حبان.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٢٣٤- ٢٣٥) .

(١) «ورق نخر» أي بال متفتت. من نخرت الخشبة نخرًا فهي نخرة: بليت وانفتت.

[٧٨٤] **إسناده: ضعيف.**

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم ثقة ثبت مر.
- يحيى بن أيوب الغافقي، أبوالعباس المصري (م ١٦٨ هـ). صدوق ربما أخطأ. من السابعة (ع).
- علي بن محتاج بن حمويه بن خداش، أبوالحسن الكشاني (م ٣٥١ هـ) . ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٣٦٧) .
- علي بن عبدالعزيز هو البغوي، أبوالحسن مر. وفي (ن) والأصل «عدي بن عبدالعزيز».
- أبوالنعمان هو محمد بن الفضل السدوسي، عارم. ثقة، اختلط في آخر عمره. قال العقيلي: سماع علي البغوي من عارم بعد الاختلاط. راجع «الضعفاء» (٤/١٢٢) و«تهذيب التهذيب» (٩/٤٠٤) .
- عبيد الله بن زحر (بفتح الزاي وسكون المهملة) الضمري مولاهم، الإفريقي. صدوق يخطئ. من السادسة (بخ- ٤) . قال ابن معين: حديثه عندي ضعيف وفي رواية: ليس بشيء. وقال ابن المديني: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيدالله وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبدالرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم. راجع «المجروحين» (٢/٦٣- ٦٤) وانظر «الميزان» (٣/٦- ٧) .
- علي بن يزيد بن زياد، الألهاني، أبو عبدالملك الدمشقي. ضعيف. من السادسة (ت ق) .
- القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي، أبو عبدالرحمن. صاحب أبي إمامة (م ١١٢هـ) . صدوق، يرسل كثيرًا. من الثالثة (بخ- ٤) . =

وأخبرنا عبدالخالق بن علي، أخبرنا علي بن محتاج الكُشَاني، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبوالنعمان، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر الجهني، قال قلت: يا نبيَّ الله ما النّجاةُ؟ قال: «**أَمْسِكْ عليكَ لِسانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بيتُك وابكِ على خطيئتِكَ**»

وفي رواية أبي عبدالله، قال: لقيتُ رسولَ الله ﷺ يومًا فقلت: ما النّجاة؟ فقال: «**يا عقبة... فذكره**» وقال في إسناده: حدثني ابنُ زحر.

[٧٨٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله الشيباني، حدثنا محمد بن

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٧٠ رقم ٧٤١) والمؤلف في «الزهد» (رقم ٢٣٦) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٣ رقم ١٣٤) ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤/ ٦٠٥ رقم ٢٤٠٦) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٩) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٥) وابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» له (رقم ٣) والخطابي في «العزلة» (١٤ رقم ٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٩، ٨/ ١٧٥).

وأخرجه أحمد (٤/ ١٤٨) من طريق معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد.

وأخرجه أحمد أيضًا (٤/ ١٥٨) من طريق ابن عياش، عن أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر في سياق أطول.

وقال الألباني: هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون غير فروة بن مجاهد وقد ذكره ابن حبان في «الثقات». وروى عنه جماعة. وقال البخاري: كانوا لا يشكون أنه من الأبدال. راجع «الصحيحة» (٨٩٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٧١ رقم ٧٤٣) من طريق ابن ثوبان عن أبيه عن القاسم. ورجاله أيضًا ثقات.

[٧٨٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبو عبدالله الشيباني هو محمد بن يعقوب، ابن الأخرم.
- أبوعون، الثقفي هو محمد بن عبيدالله بن أبي سعيد، الكوفي. ثقة. من الرابعة (خ م د ت س).
- عرفجة بن شريح الأشجعي. صحابي، اختلف في اسم أبيه (م د س).

والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٩) وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٦١، ١٤/ ٧) وأحمد في «الزهد» (ص ١٠٨).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢ رقم١٣١).

وله شواهد انظرها في «الزهد» لوكيع.

عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن أبي عون، عن عرفجة، قال قال أبوبكر رضي الله عنه: «مَن استطاع أن يبكي فليَبْكِ وَمَنْ لم يستَطِعْ فليتباك يعني التضرّع».

وروينا في «كتاب فضائل الصديق» عن عائشة(١) رضي الله عنها أنّها قالت: وكان أبوبكر إذا بكى لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن.

وروينا في كتاب «فضائل عمر الفاروق» أنّه كان في وجهه خطان أسودان من البكاء(٢).

[٧٨٦] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن فضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبوالفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن زرعة، حدثنا عامر ابن سيار، حدثنا عبدالكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، وعاصم، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «إذا دمعَتْ عيناكَ وسَالتْ دموعُك على خدِّك، فلا تكُفّها(٣) بثوبك، وامسح بها وجهَك حتى تَلقَى الله بها».

[٧٨٧] حدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا عبدالله بن يحيى أبوبكر الطلحي بالكوفة، حدثنا الحسن بن علي التيمي، حدثنا جعفر بن محمد الوراق، عن

---

(١) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤/٦، ٢٢٩).

(٢) أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٢١) وأبونعيم في «الحلية» (٥١/١).

[٧٨٦] إسناده: ضعيف.

- أبوالفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي تكلموا فيه.
- الحسن بن علي بن زرعة، لم أعرفه.
- عامر بن سيار. قال الذهبي: هو الدارمي الرقي يروي عن عبدالحميد بن بهرام وسليمان بن أرقم. حدث عنه عمر بن الحسن الحلبي القاضي، وبقي بن مخلد، والحسين بن موسى الأنطاكي، وغيرهم. مات في حدود الأربعين ومائتين. راجع «الميزان» (٣٥٩/٢).
- عبدالكريم بن عبدالرحمن البجلي. مقبول. من الثامنة (ق).
- الحارث هو الأعور. ضعيف كذبه الشعبي وابن المديني.
- عاصم هو ابن ضمرة السلولي، الكوفي (م ٧٤هـ). صدوق. من الثالثة (٤).

(٣) في (ن) «فلا تقلها».

[٧٨٧] إسناده: كسابقه.

- الحسن بن علي التيمي، لم أعرفه.
- جعفر بن محمد الوراق، الواسطي (م ٢٦٥هـ). صدوق. من الحادية عشرة.
- عبدالرحمن بن أبي حماد، لم أعرفه. ولم أجد من خرج هذا الأثر.

عبدالرحمن ابن أبي حماد، عن عبدالكريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: «إذا بكى أحدُكم من خَشية الله فلا يَمْسَحْ دُمُوعَه بثوبه، وليَدَعْها تسيلُ على خَدَّيْه يَلقَي الله عزّ وجلَ بها».

[٧٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا بكر بن محمد الصوفي بمرو، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالله بن سنان الهروي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن وهيب بن الورد قال: «فقد زكريا ابنه يحيى ثلاثة أيّام فخرج يلتمسُه فإذا هو قد احتفَر قبرًا فأقام فيه يبكي على نفسه، فقال: يا بُنَيَّ أنا أطلبُك منذ ثلاثة أيّام، وأنت في قبر قد احتفرتَه قائم فيه تبكي؟ قال: يا أبت ألستَ أنت أخبرتَني أنّ بين الجنّة والنّار مفازةً لا يقطعها إلاّ دموعُ البَكّائين؟ فقال: ابكِ يا بُنيّ! فبَكَيَا جميعًا».

[٧٨٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن جعفر البغدادي، حدثنا نِفْطَوَيْه، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا ثور بن يزيد، عن الهيثم بن مالك، قال خطب رسولُ الله ﷺ النّاس فبكى رجل بين يديه، فقال النّبي ﷺ: «**لو شهِدَكُمْ اليوم كُلُّ مؤمن عليه مِن الذّنوب كأمثال الجبال الرّواسي، لغُفر لهم**

---

[٧٨٨] إسناده: ضعيف.
- محمد بن يونس هو الكديمي.
- عبدالله بن سنان الهروي (م ٢١٣هـ). قال الذهبي: وثقه أبوداود وغيره. «الميزان» (٤٣٧/٢).
- وهيب بن الورد، أبوعثمان المكي. ثقة عابد. من كبار السابعة (م د ت س). له ترجمة في «حلية الأولياء» (١٤٠/٨- ١٥٠) وفيه هذا الخبر مختصرًا (١٤٩/٨).

[٧٨٩] إسناده: فيه من تكلم فيه. والحديث مرسل.
- محمد بن جعفر البغدادي. لم أدر أي واحد هو؟ فهناك كثيرون بهذا الاسم.
- نفطويه هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان، أبو عبدالله العتكي، الأزدي (م ٣٢٣هـ). الإمام الحافظ، النحوي، العلامة، الأخباري، صاحب التصانيف. كان متضلعًا من العلوم، وكان ذا سنة ودين وفتوة ومروءة وخلق حسن. انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٥٩/٦- ١٦٢) «نزهة الأولباء» (١٧٨- ١٨٠) «معجم الأدباء» (٢٥٤/١- ٢٧٢) «إنباه الرواة» (١٧٦/١- ١٨٢) «وفيات الأعيان» (٤٧/١- ٤٩) «السير» (٧٥/١٥- ٧٦) «الوافي» (١٣٠/٦- ١٣٣) «لسان الميزان» (١٠٩/١- ١١٠).
- عبدالوهاب، هو ابن عطاء الخفاف. قال البخاري: ليس بالقوي.
- الهيثم بن مالك، أبومحمد الشامي. ثقة. من الخامسة (بخ).

ببكاء هذا الرّجل، وذلك أنّ الملائكةَ تبكي وتدعُو له وتقول: اللَّهُمّ شَفِّع البَكّائين فيمن لم يَبْكِ».

هكذا جاء هذا الحديث مرسلاً.

[٧٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن شيخ لهم، عن عمرو بن سعيد، عن مسلم بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «ما اغْرَوْرَقَتْ عينٌ بمائها إلاّ حرّم اللهُ سائرَ ذلك الجسد على النّار ولا سالتْ قطرةٌ على خدّها فيرهَقُ ذلك الوجهَ قَتَرةٌ ولا ذِلّةٌ، ولو أنّ باكيا بكى في أمّةٍ من الأمم رُحِمُوا. وما من شيء إلاّ له مقدارٌ وميزانٌ إلاّ الدَّمْعَة فإنّه يُطفأُ بها بحارٌ من النَّار».

هذا مرسل وقد روي من قول الحسن البصري كما:

[٧٩١] أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، حدثنا أبوحامد بن بلال البزار، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا عمرو بن محمد، عن سلمة بن جعفر الآجري، عن أبي الحسين، عن الحسن، قال: ما اغْرَوْرَقَتْ عينٌ بمائها إلاّ حَرّم اللهُ جسدَها على النّار، فإن سَالَتْ على خدِّ صاحبها لم يرهَقْ وجهَهُ قترٌ ولا ذِلّةٌ أبدًا، وليس مِن عملٍ إلاّ له وزنٌ وثوابٌ إلاّ الدّمْعةَ فإنّها تُطفِئ بُحُورًا من النار. ولو أنّ رجلاً بكى مِن خشية الله تعالى في أمّةٍ من الأمم لرجوتُ أن تُرْحَم تلك الأمّةُ ببكاء ذلك الرجل.

[٧٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

[٧٩٠] إسناده: فيه مجهول:
والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٩).
وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٢٣١) وقال: رواه البيهقي هكذا مرسلاً وفيه راوٍ لم يسم. وروى عن الحسن البصري، وأبي عمران الجوني، وخالد بن معدان. غير مرفوع وهو أشبه.
وروى ابن عدي في «الكامل» (٢/٥١٥) نحوه من حديث قتادة عن أنس بن مالك.

[٧٩٢] إسناده: ضعيف.
- الخضر بن أبان الهاشمي. ضعيف. مر.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- عبدالصمد بن معقل بن منبه، اليماني، ابن أخي وهب (م ١٨٣هـ). صدوق معمر. من السابعة (فق).

وأخرج أحمد في «الزهد» (ص ٧٠) وأبونعيم في «الحلية» (٤/٣٩) عن وهب بن منبه نحوه.

يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، عن جعفر بن سليمان، قال سمعت عبدالصمد بن معقل بن منبه يقول: (سمعت عمي وهب بن منبه يقول)[1]:

لمّا أصاب داود الخطيئةَ اعتزلَ النساءَ، ولَزِم العبادةَ حتّى سقط، ثمّ بكى حتّى خدّت الدموعُ وجهَه.

[٧٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: بلغنا أنّ داود ﷺ يقول: آوْه قبل الوقوع في النّار. آوْه قبل أن لا تنفع آوْه.

قال[2] وسمعت ثابتًا يقول ما شرب داود شرابًا بعد المغفرة إلاّ ونصفه ممزوج بدموع عينيه.

وبإسناده قال[3] سمعت ثابتًا يقول: اتّخذَ داود ﷺ سبع حشايا من شعر ثمّ حشاهنّ بالرماد، ثم بكى حتّى أنفذهنّ بدموع عينيه.

[٧٩٤] أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد الشاهد بهمدان، حدثنا الفضل بن الفضل، حدثنا أبوخليفة، حدثنا محمد بن عبدالله الخزاعي، حدثنا جرير بن حازم،

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ن).

[٧٩٣] إسناده: كسابقه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٠٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢١٥) عن ثابت عن صفوان بن محرز. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/١٦٣) إلى أحمد أيضًا.

(٢) أخرج أحمد في «الزهد» (٧١) نحوه عن وهب بن منبه.

(٣) نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/١٦٥) إلى أحمد. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٢٧) من طريق أحمد.

[٧٩٤] الفضل بن الكندي، أبوالعباس. لم أعرفه، ورد اسمه في «تاريخ جرجان» (٣٢٥).

- أبوخليفة هو الفضل بن حباب الجمحي. مر.
- محمد بن عبدالله بن عثمان الخزاعي، البصري (م ٢٢٣هـ). ثقة. من صغار التاسعة (د ق).
- عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، المكي (١١٣هـ). ثقة. من الثالثة. استشهد غازيًا (م- ٤) كان من الزهاد ومستجابي الدعوة. له ترجمة في «الحلية» (٣/٣٥٤- ٣٥٩). والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٦٢ رقم٤٧٢) عن جرير عن الحسن عن عبدالله بن عبيد بن عمير به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢١٠) من طريق عطاء بن السائب عن عبيد بن عمير به.

عن عبدالله بن عبيد بن عمير، أنّ داود النّبي ﷺ سجد فبكى على خطيئته، فلمّا قيل له: ارفَعْ رأسَك فقد غُفِر لك، رفع رأسه وما في وجهه طاقة من لحمٍ.

[٧٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حسّان قال:

اتّخذ داود ﷺ فراشًا حشوُه رمادٌ فاضطجع عليه ذات ليلةٍ قال: فبكى حتى نشف الرمادُ ما نشف، واستنقع الماءُ تحت جنبه.

قال: فلمّا وجد الماءَ تحت جنبه دخله من ذلك شيءٌ، فقال: هذه خطيئةٌ أخرى. قال: فخرج إلى الجبل يتعبّد فيه حتى كاد يَعْرى فرجع.

[٧٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد بن زياد، حدثنا عبدالله بن منازل، حدثنا حمدون القصّار، حدثنا بشر بن الحكم، حدثنا علي بن علي، عن عطاء السليمي قال: وجدوا بين يديه نُدُوة قدر ما يتوضّأ الرجل فأخبره أنّ ذلك من دموعه.

وبإسناده قال: كان عطاء السليمي يبكي حتّى خُشِي على عينه فأُتِي بطبيب يداوي عينه. قال: أداوي بشرط أن لا تبكي ثلاثة أيّام، قال فاستكره ذلك، وقال: لا حاجة لنا فيك.

[٧٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبوالعباس

---

[٧٩٦] أبومحمد بن زياد هو عبدالله بن محمد بن علي.
- عبدالله بن منازل هو عبدالله بن محمد بن منازل.
- حمدون القصار هو حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم القصار الزاهد، أبوصالح، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١١٥/٤) ضمن من روى عن بشر.
- بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي، أبو عبدالرحمن، النيسابوري (م ٢٣٨هـ). ثقة زاهد فقيه. من العاشرة (خ م س).
- عطاء السليمي. من الخائفين الزهاد. له ترجمة في «الحلية» (٢١٥/٦- ٢٢٥) وانظر «لسان الميزان» (١٧٣/٤).

[٧٩٧] **إسناده: رجاله ثقات.**
- محمد بن شعيب بن شابور، الدمشقي (م ٢٠٠هـ). صدوق صحيح الكتاب. من كبار التاسعة (٤). عثمان بن مسلم الدمشقي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠١/٧) وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٢٥١/٢/٣) و«الجرح والتعديل» (١٦٧/٦). والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٣/٥) من طريق دحيم =

الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن مسلم، أنّه سمع بلال بن سعد يقول: «رُبّ مسرورٍ مغبونٌ، ورُبّ مغبونٍ لا يشعر. فويلٌ لمن له الويل ولا يشعر، يأكلُ، ويشربُ، ويضحكُ، وقد حقّ عليه في قضاء الله عزّ وجلّ أنّه من أهل النار، فيا ويلٌ لك روحًا، ويا ويل لك جسدًا، فلتَبك، ولتبك عليك[1] البواكي لطول الأبد».

[٧٩٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، قال أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي، حدثنا أبوبكر القرشي، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبدالله بن محمد التيمي، قال حدثني زهير السلولي قال: كان رجل من بلعنبر قد لهج بالبكاء فكان لا يكاد يُرى إلا باكيًا، فعاتبه رجل من إخوانه فقال: لم تبكي -رحمك الله- هذا البكاء الطويل؟ فبكى ثمّ قال:

بكيتُ على الذنوب لعظم جُرْمي ... وحُقّ لكلّ من يَعْصي البكاءُ

فلو كان البكاءُ يَرُدُّ هَمّي ... لأسبلتُ[2] الدموعَ بها دماء

قال ثمّ بكى فغشي عليه فقام الرجل عنه وتركه.

[٧٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا جعفر بن أحمد الشاماتي، حدثني محمد بن الحسين الهلالي، حدثني علي بن عثام قال قال كهمس الهلالي: بكيتُ على ذنبٍ عشرين سنة قالوا وما هو؟ قال: غَدّيتُ رجلاً فأخذت من جدار جارٍ لي قطعةَ لَبِنة ليغسل يده.

= والعباس بن الوليد عن محمد بن شعيب به. وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٨٦) من وجه آخر مختصرًا.

(١) في ن «عليه».

[٧٩٨] إسناده: ضعيف.

• زهير بن إسحاق السلولي، أبوإسحاق البصري. ضعفه غير واحد. راجع «تعجيل المنفعة» (ص ١٣٩).

(٢) وفي (ن) «لأسعرت الدموع معًا».

[٧٩٩] كهمس هو ابن الحسن.

والخبر ذكره أبونعيم في «الحلية» (٦/٢١١) في ترجمته.

قال وقال عطاء السليمي[1]: بكيت على ذنب أربعين سنة؛ صِدتُ حمامةً، وإنّي أحمد الله إليكم تصدقتُ بثمنها على المساكين.

قال البيهقي رحمه الله: وكأنّه ارتاب بها هل هي مملوكة أو غير مملوكة.

[٨٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنبأني أبوالعباس محمد بن يعقوب فيما أجاز له محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا علي بن عثام، عن أبي خالد الأحمر، عن جعفر بن سليمان قال: التقى ثابت وعطاء السليمي ثم تفرقا فلمّا كان عند الهاجرة جاء عطاء فخرجت الجارية إليه، ثم دخلت وهو يريد القائلة فقالت: أخوك عطاء فخرج إليه فقال: يا أخي في هذا الحرّ؟ قال: ظللت صائماً فاشتد عليّ الحرّ فذكرتُ حرّ جهنم فأحببتُ أن تعينني على البكاء فبكيا حتّى سقطا.

[٨٠١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوسعيد الأشج، حدثنا المحاربي قال: كان ضرار ومحمد بن سوقة إذا كان يوم الجمعة طلب كلّ واحد منهما صاحبه فإذا اجتمعا جلسا يبكيان.

[٨٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد محمد بن عيسى الجلودي، حدثنا

---

(١) راجع «الحلية» (٦/٢٢٣).

[٨٠١] أبوسعيد الأشج هو عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي (م ٢٥٧هـ). ثقة. من صغار العاشرة (ع).

- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد ثقة. من التاسعة (ع).
- ضرار هو ابن مرة الكوفي، أبوسنان الشيباني الأكبر (م ١٣٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (بخ م مد ت س). وله ترجمة في «الحلية» (٥/٩١- ٩٤). وانظر فيه هذا الخبر (٥/ ٩١).
- محمد بن سوقة الغنوي، أبوبكر، الكوفي العابد. ثقة مرضي عابد. من الخامسة (ع). وترجم له أبونعيم في «الحلية» أيضًا (٥/٣- ١٤) وذكر فيه هذا الخبر (٥/ ٤) وذكره الفسوي يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/٧١١).

[٨٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوأحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالرحمن، الجلودي، الزاهد (م ٣٦٨هـ). من أهل نيسابور. كان ورعًا زاهدًا. من كبار عباد الصوفية. كان يورق ويأكل من كسب يده. قال الحاكم: ختم بوفاته سماع كتاب مسلم بن الحجاج، وكل من حدث بعده عن إبراهيم بن محمد بن سفيان فإنه غير ثقة. راجع «الأنساب» (٣/٣٠٧- ٣٠٩).
- أبوبكر محمد بن زنجويه بن الهيثم بن عيسى بن عبدالله القشيري (م ٣٠٢هـ). ثقة. قال الذهبي: ما علمت به بأسًا. ترجمته في «طبقات الحنابلة» (١/٣٠٦) «السير» (١٤/١٤٣) =

أبوبكر محمد بن زنجويه بن الهيثم بن عيسى بن عبدالله القشيري، حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت (عن أنس)(١) عن النبي ﷺ مرّ بقوم يضحكون ويمزحون فقال: «**أكثِروا ذكر هادم اللذّات**».

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ (حدثنا أبوأحمد الجلودي)(٢) حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن إبراهيم بن عبدالله ومحمد بن شادل الأعمى، قالوا حدثنا محمد بن أسلم، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة. فذكره بإسناده مثله حرفًا بحرف وهو بهذا الإسناد غريب وقد.

[٨٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن محمد بن سختويه، حدثنا محمد بن

= «شذرات» (٢/٢٣٩) «الأنساب» (١٠/٤٢٨).
- عبدالأعلى بن حماد الزسي، أبويحيى البصري (م ٢٣٧هـ). ثقة. من كبار العاشرة (خ م د س).

(١) سقط من (ن).
(٢) زيادة لابد منها لأن الحاكم لم يدرك ابن خزيمة.
- وأحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبومحمد، النيسابوري (م ٣٠٥هـ). قال الحاكم: كان من وجوه نيسابور وزعمائها ومن المقبولين في الحديث والرواية راجع «السير» (١٤/١٨٢).
- محمد بن شادل بن علي، أبوالعباس، الهاشمي، مولاهم، النيسابوري (م ٣١١هـ). قال أبوأحمد الحاكم: كان صحيح الأصول. من التاسعة (بخ ت). وكان يختم القرآن كل يوم. راجع «السير» (١٤/٢٦٣) «شذرات» (٢/٢٦٣).
- محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد، أبوالحسن، الخراساني، الطوسي (م ٢٤٢هـ). كان من الأبدال المتتبعين للآثار. وصنف «المسند». قال الحاكم: قام محمد بن أسلم مقام وكيع وأفضل من مقامه لزهده وورعه وتتبعه للآثار. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٧/٢٠١) «الحلية» (٩/٢٣٨- ٢٥٤) «السير» (١٢/١٩٥- ٢٠٧) «الوافي» (٢/٢٠٤) «شذرات» (٢/١٠٠- ١٠١).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٢٥٢) من طريق ابن خزيمة عن محمد بن أسلم، والخطيب في «تاريخه» (١٢/٧٢- ٧٣) من طريق أبي بكر محمد بن زنجويه عن عبدالأعلى به.

وأخرجه البزار بسند حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٢٢٢). وانظر «إرواء الغليل» للألباني (٦٨٢). وسيأتي من وجوه أخرى في الباب (٧١).

[٨٠٣] إسناده: **ضعيف**.
- محمد بن المغيرة السكري. ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٤٦) وقال: السليماني: فيه نظر.
- القاسم بن الحكم بن كثير، العرني (بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون)، أبوأحمد الكوفي (م ٢٠٨هـ). قاضي همدان. صدوق فيه لين. من التاسعة (بخ ت).
- عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبوإسماعيل، الكوفي العجلي، ضعيف من السادسة (بخ ت ق). =

المغيرة السكري، حدثنا القاسم بن الحكم العرني، حدثنا عبيدالله بن الوليد الوصافي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: دخل رسولُ الله ﷺ المسجدَ فرأى ناسًا يَكْشِرُون فقال رسول الله ﷺ: «**لو أكثرتُم ذكرَ هاذم اللذّات، فإنّه يُشْغلكم عنما أرى. وأكثِروا ذكر هاذم اللذّات الموت. فإنه لم يأت على القبر يوم إلاّ وهو يقول: أنا بيتُ الوحدة والغربة، أنا بيتُ التراب، أنا بيتُ الدود**».

[٨٠٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السليطي، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال سمعت أبا إسحاق الباهلي يقول سمعت يوسف بن يوسف الباهلي يقول: سمعت عبدالله بن ثعلبة يقول: تضحك ولعل كفنك قد خرج من عند القصّار وأنت لا تدري.

[٨٠٥] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى

= • وعطية هو ابن سعد العوفي ضعيف مر.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣٩ رقم٢٤٦٠) من طريق القاسم بن الحكم العرني قال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وراجع «المقاصد الحسنة» للسخاوي (٧٥).

[٨٠٤] أبوالحسن السليطي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدة التميمي، النيسابوري (م ٣٦٤هـ). قال الحاكم: هو من أهل بيت ثروة، كثير السماع هو ثقة كثير الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٤٥٩-٤٦٠) «الأنساب» (٧/١٩٥) «السير» (١٦/٧٥-٧٦) «الميزان» (٣/٦١٣) «لسان الميزان» (٥/٢٣٨-٢٣٩) «شذرات» (٣/٤٩).

• وعبدالله بن ثعلبة الحنفي. من الزهاد ترجم له أبونعيم في «الحلية» (٦/٢٤٥-٢٤٦) وساق هذا الخبر.

[٨٠٥] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن مجشر بن معدان البغدادي (م٢٥٤هـ) قال الخطيب: قال ابن عدي: إبراهيم بن مجشر ضعيف يسرق الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٦/١٨٤) و«الكامل» لابن عدي (١/ ٢٧٢) وانظر ما نقل عنه الخطيب في (٢/ ٧٤٧). وقال الذهبي: صويلح في نفسه ولكن له أحاديث مناكير من قبل الإسناد «الميزان» (١/٥٥).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٧١) من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي.

ابن أبي كثير قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لابنه: يا بُنَيّ لا تُكثر الغيرة على أهلك فترمى بالشر من أجلك وإن كانت بريئة، ولا تكثر الضحك فإنّ كثرة الضحك تستخفّ فؤاد الرجل الحكيم.

قال(١): وعليك بخشية الله عزّ وجلّ فإنّها غاية لكلّ شيء.

[٨٠٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوالطيب المظفر بن سهيل الخليلي، قال سمعت محمد بن نصر الخزاعي الصائغ، يقول سمعت بشر بن الحارث الحافي -وقد ضحك عنده رجل- فقال: احذَرْ يا ابنَ الأخ يؤاخذك الله على هذا.

[٨٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد ابن حازم بن أبي غرزة، قال أخبرني أبي حازم، قال سمعت أمّي حمادة بنت محمد يعني ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى تقول عن أبيها في قول الله عزّ وجلّ: ﴿مَا لِهَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾(٢).

قال: «الصغيرة»: الضحك.

---

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧١/٣) من طريق ابن المبارك عن الأوزاعي.

[٨٠٦] أبوالطيب المظفر بن سهيل الخليلي لم أعرفه وذكر الذهبي في «الميزان» (١٣١/٤) مظفر بن سهل المعروف بعابد الشط وقال قال الدارقطني: مجهول. محمد بن نصر بن منصور العابد. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣١٤/٣) وذكر هذا الخبر.

[٨٠٧] إسناده: لا بأس به.

- أبو الحسين بن ماتي هو علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي ثقة. مرّ.
- أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثقة. مرّ.
- وأبوه حازم بن محمد بن يونس بن محمد بن حازم بن قيس بن أبي غرزة، الغفاري ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٩/٧- ٢٢٠) وقال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبوزرعة. وسألت أبي عنه فقال: صدوق «الجرح والتعديل» (٢٧٩/٣).
- وأمّه حمادة بنت محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي. ذكرها ابن حبان في «الثقات» أيضًا (٦/ ٢٥٠).
- وأبوها محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، الكوفي، القاضي (م ١٤٨هـ). صدوق سيئ الحفظ جدًا. من السابعة (٤). وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: «الصغيرة»: التبسم. و «الكبيرة»: الضحك. راجع «الدر المنثور» (٤٠١/٥).

(٢) سورة الكهف (٤٩/١٨).

[٨٠٨] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر العثماني الإخميمي أبوبكر بن أبي موسى قال سمعت القاسم الجوعي يقول سمعت منبه بن عثمان الخمي يقول:

قال آدم ﷺ: كنّا سبيًا من سبي الجنّة فسبانا إبليس بالخطيئة فليس ينبغي لنا إلاّ البكاء والحزن حتّى نرجع إلى الدّار الذي منها سبينا.

[٨٠٩] أخبرنا أبوسعد الماليني وأبومنصور أحمد بن علي الدامغاني قالا أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبوطاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني بمصر، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا أحمد بن بشير، حدثنا مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: «**لو وُزِنَ دموعُ آدم بجميع دموع ولده لرَجَح دموعُه على دموع ولده**».

---

[٨٠٩] إسناده: ضعيف.

- أبوطاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني (م ٢٥٣هـ). قال ابن عدي: يغلط ويثبت عليه ولا يرجع. وقال ابن يونس: كان يحفظ ويفهم. روى مناكير. أراه كان اختلط لا تجوز الرواية عنه. وقال الدارقطني: لم يكن بالقوي. راجع «الميزان» (٣/٤٥٦) و«لسان الميزان» (٥/٣٦).
- يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبوسعيد الكوفي (م١٨٧هـ) نزيل مصر. صدوق يخطئ. من العاشرة (خ ت).
- أحمد بن بشير المخزومي هو مولى عمرو بن حريث. أبوبكر الكوفي (م١٩٧هـ) صدوق له أوهام. من التاسعة (خ ت ق). وذكره الذهبي في «الميزان» (١/٨٥) ونقل عن الدارقطني تضعيفه. وقال قال عثمان الدارمي: متروك. وهذا الكلام نقله ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٧٠) وقال: هو في جملة الذين يكتب حديثهم. وأشار ابن حجر في «التقريب» إلى أنهما اثنان هذا الكوفي. وآخر بغدادي وهو المتروك. وخلطهما عثمان الدارمي وفرق بينهما الخطيب فأصاب. والله أعلم.
- ابن بريدة، هو سليمان. قال البزار حيث روى علقمة بن مرثد ومحارب ومحمد بن جحادة عن ابن بريدة فهو سليمان وكذا الأعمش عندي. وأما من عداهم فهو عبدالله. راجع «التقريب» (٢/٤٩٥).

والحديث أخرجه ابن عدي (١/ ١٧٠) وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٤٧) عن أبي سعد عن ابن عدي ونقل قول ابن عدي. ومن طريق الخطيب ساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٤٦).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٩٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

قال لنا أبوسعد: قال أبوأحمد لم يأت به عن مسعر موصولاً غير أحمد بن بشير وأكثر ظنّي أن الوهم منه.

[٨١٠] وأخبرنا أبوسعد، حدثنا أبوأحمد، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة - ح.

قال وحدثنا محمد بن علي الحفار، حدثنا أبوهمام الوليد بن شجاع، قالا حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، حدثني علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة قال:

لو عُدِل بكاءُ أهل الأرض ببكاء داود ما عَدَله، ولو عُدل بكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أُهْبط إلى الأرض ما عدَله.

قال أبوأحمد لم يذكر فيه بريدة ولا النّبي ﷺ وهذه الرواية أصحّ.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وروينا عن أبي علي الحافظ النيسابوري أنّه أنكره، وقال: الصحيح من حديث مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمن بن سابط قوله، ليس هذا من كلام النبي ﷺ[1].

أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي عن أبي علي الحافظ فذكره.

[٨١١] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا

---

[٨١٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

- محمد بن علي بن عمرو، الحفار، أبوبكر. من أهل بغداد، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٧٠) وراجع «الأنساب» (١٩٣/٤).
- أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني (م٢٤٣هـ). ثقة. من العاشرة (م د ت).
- محمد بن بشر. كذا في النسخ، وفي الموضعين من النسخة المطبوعة من «مصنف» ابن أبي شيبة. والصواب «أحمد بن بشير» كما جاء في «الكامل» و«تاريخ بغداد». وهو الذي مر ذكره في الحديث السابق.
- علقمة بن مرثد، الحضرمي، أبوالحارث الكوفي. ثقة. من السادسة (ع). والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/١٧٠) وعنه الخطيب في «تاريخه» (٤٧/٤) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٠٣، ١٤/٩) فقال: «حدثنا محمد بن بشير».

(١) وأخرجه أحمد في «الزهد» من طريق المسعودي عن علقمة بن مرثد قوله.

[٨١١] **إسناده: فيه لين.**

- أبويحيى القتات اختلف في اسمه. لين الحديث. من السادسة (بخ د ت ق). والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٣٩/١) ونسبه بالإضافة إلى المؤلف إلى أبي الشيخ وابن عساكر.

إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: نزَل آدم ﷺ بالحجر الأسود من الجنّة يَمْسَحُ به دَموعَه، ولم يَرْقأ دمعُ آدم من حين خرج من الجنة حتى رجع إليها.

[٨١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثني سعيد بن النعمان قال قلت لغُفيرة: ما تَمَلِّين هذا البكاء؟ قالت: يا سعيد! كيف يَمَلُّ ذو داء من شيء يَرَى أنّ له فيه من دائه شفاء؟!

[٨١٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا زائدة بن قدامة، قال: كان منصور بن المعتمر إذا رأيته قلتَ: رجل قد أصيب بمصيبة. ولقد قالت له أمُّه: ما هذا الذي تصنع بنفسك؟ تبكي اللّيل عامَّته، لا تكاد أن تسكت لعلّك يا بُنَيّ أصبتَ نفسًا. أقَتَلْت قتيلاً؟ فقال: يا أمّه أنا أعلمُ بما صنَعتْ نفسي.

[٨١٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال سمعت والدي، يقول سمعت أباالعباس الأزهري يقول سمعت الحسن بن عرفة العبدي يقول: رأيت يزيد بن هارون بواسط وهو من أحسن الناس عَيْنَيْن، ثم رأيته بعين واحدة، ثم رأيته وقد ذهبت عيناه فقلت له: يا أبا خالد ما فعلتِ العينانِ الجميلتان؟ قال: ذهبَ بهما بكاءُ الأسحار.

---

[٨١٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان الهاشمي.
- أبومحمد بن أبي حامد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم لم أجد له ترجمة.
- سعيد بن النعمان. مجهول. راجع «الميزان» (١٦١/٢).
- غفيرة بنت واقد. متعبدة كانت بالبصرة، ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٤/٩).

[٨١٣] إسناده: رجاله ثقات. والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» في ترجمة منصور بن المعتمر (٥/ ٤١).

[٨١٤] إسناده: ضعيف.
- أبوزكريا بن إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- أبوالعباس الأزهري هو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجستاني (م٣١٤). قال الدارقطني: منكر الحديث. لكن بلغني أن ابن خزيمة حسن الرأي فيه وكفى بهذا فخرًا. وقال ابن عدي: حدث بمناكير. وطول ابن حبان الكلام فيه في «المجروحين» (١/١٥٢-١٥٤). وراجع «الكامل» لابن عدي (١/ ٢٠٥) و «الميزان» (١/١٣٠- ١٣٢) و «لسان الميزان» (١/٢٥٣- ٢٥٤). والخبر ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٣٤١- ٣٤٢).

[٨١٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا محمد بن النضر الأصبهاني، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا البراء بن عبدالله، حدثنا الحسن ابن أبي الحسن البصري قال: لمّا حضرت معاذًا الوفاة فجعل يبكي، فقيل له: أتبكي وأنت من أصحاب رسول الله صص، وأنت، وأنت؟ فقال: ما أبكي جزعًا من الموت أَنْ حَلّ بي، ولا دينًا تركتُه بعدي، ولكن إنّما همّا القبضتان: قبضةٌ في النار، وقبضةٌ في الجنّة، فلا أدري في أيّ القبضَتْين أنا.

[٨١٦] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب (حدثنا بحر بن نصر، أخبرنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة)(١): أنّ عبدالله بن عمرو بن العاص قال: لأنْ أَدْمَعَ دمعةً مِن خشية الله أحبُّ إليّ مِنْ أنْ أتصدّق بألف دينار.

[٨١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوصادق العطار، قالا حدثنا أبوالعباس، هو

---

[٨١٥] إسناده: ضعيف.
- محمد بن النضر الأصبهاني. ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٩/٢) فقال: محمد بن النضر بن أحمد بن حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالي يعرف بممشاذ توفي سنة سبع وسبعين ومائتين وقيل: خمس وسبعين يكنى أباالحسن. يروي عن بكر بن بكار والحسين بن حفص.
- بكر بن بكار، أبوعمرو القيسي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٦/٨) وقال: ربما أخطأ. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال النسائي: ليس بثقة. راجع «الميزان» (٣٤٣/١).
- البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي. البصري. ضعفه أحمد وابن معين. وقال ابن معين أيضًا: ليس به بأس. وضعفه النسائي أيضًا. راجع «الميزان» (٣٠١/١). وأخرج أحمد في «المسند» (٦٨/٥) عن أبي نضرة قال مرض رجل من أصحاب رسول الله ﷺ .... فذكره.

[٨١٦] إسناده: فيه ابن لهيعة، متكلم فيه.
- بحر بن نصر بن سابق، أبو عبدالله، الخولاني مولاهم المصري (م٢٦٧هـ) إمام محدث ثقة. وثقه ابن أبي حاتم ويونس بن عبدالأعلى وابن خزيمة. راجع «الجرح والتعديل» (٤١٩/٢) «السير» (٥٠٢/١٢) وهو من رجال التهذيب.
- عبدالله بن هبيرة بن أسعد السبائي، الحضرمي، أبوهبيرة، المصري (م١٢٦هـ) ثقة. من الثالثة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ن).

[٨١٧] إسناده: لم أعرف زيادًا.
- عبدالملك بن ميسرة الهلالي، أبوزيد العامري، الكوفي. الزراد. ثقة. من الرابعة (ع). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨١/١٣) عن يحيى بن أبي بكير به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧٨/١) من طريق علي بن الجعد عن شعبة، ولم يذكر الوصية.

الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن أبي بكير، أنبأنا شعبة، قال أخبرني عبدالملك بن ميسرة قال سمعت زيادا وكان ذا هيبة يحدّث عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان أنّه قال: ربّ يوم لو أتاني الموت لم أشك فأمّا اليوم فقد خالطت أشياء لا أدري على ما أنا فيها.

وأوصى أبا مسعود فقال: عليكم بما تعرفون ولا تألون في أمر الله.

[٨١٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم ابن منصور، حدثنا بشر بن القاسم، حدثنا الحكم بن هشام، عن عبدالملك بن عمير، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه أنه قال لعبد الله بن مسعود عند موته: أوصني، قال: أُوصيك أن تتّقي الله، وتلزم بيتك، وتحفظ لسانك، وتبكي على خطيئتك.

[٨١٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

---

[٨١٨] **إسناده: لم أعرف إبراهيم بن منصور.**

- بشر بن القاسم. قال الذهبي في «الميزان» (٣٣٤/١) : بشر بن القاسم النيسابوري، عن مالك قال الحاكم: لا أعرفه. فلعله هو.
- الحكم بن هشام بن عبدالرحمن الثقفي مولاهم، أبومحمد، الكوفي. صدوق. من السابعة (س ق) . والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٩/١٣) وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٠٠/٣٥) ، والطبراني في «الكبير» (١٦٤/٩ رقم٨٧٥٣) من طريق عبدالملك بن عمير عن القاسم. وأخرجه وكيع في «الزهد» مختصرًا (١/ ٢٥٥ رقم٣٠) وبتمامه (٢/ ٥١٩ رقم٢٥٦) وابن المبارك في «الزهد» (٤٢/ رقم١٣٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٣٥/١) من طريق المسعودي عن القاسم به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٩ رقم٨٥٣٦) عن إسماعيل بن أبي خالد قال أوصى ابن مسعود ابنه أباعبيدة. . . وانظر «الصحيحة» (١٩٩).

وجاء مثله مرفوعًا من حديث عقبة بن عامر رواه الترمذي وأورده الألباني في «الصحيحة» (٨٩٠).

[٨١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إبراهيم هو ابن يزيد بن شريك التيمي.
- أبوأسماء الكوفي، العابد (م٩٢هـ) ثقة إلا أنه يرسل ويدلس. من الخامسة (٤) .
- الحارث بن سويد التيمي، أبوعائشة الكوفي. ثقة ثبت. من الثانية (ع) . والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٤٨/٢) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٨/١٣) عن أبي معاوية. وأخرج أحمد في «الزهد» (١٥٧) ويحيى بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم٤٩٠) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٤٨/٢-٥٤٩) نحوه من طريق سيار عن أبي وائل عن ابن مسعود. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٤/٨) من طريق أحمد بن حنبل.

يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن سويد، قال قال عبدالله بن مسعود: لوددت أنّ الله عزّ وجلّ غَفَر لِي ذنبًا من ذنوبي، وأني سُمِّيتُ عبدالله بن روثة.

[٨٢٠] وبإسناده حدثنا سعيد، حدثنا خالد بن عبدالله، عن يونس بن عبيد، عن حميد ابن هلال، قال قال عبدالله بن مسعود: وددت أني نُسِبْتُ إلى روثة وأنّ تقبّلَ مني حسنةً واحدةً من عملي.

[٨٢١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ وغيرهما، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة أبوبكرة، حدثنا أبوعامر العقيدي، حدثنا سفيان، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال قال عبدالله: لو تعلمون ذنوبي(١) ما تبعني منكم رجلان. ولوددت أني دعيتُ عبدالله بن روثة وأن الله غفر لي ذنبًا من ذنوبي.

[٨٢٢] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدُّوري، حدثنا محاضر، حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن مسعود والذّي لا إله غيره لوددتُ أنّي انقلبت روثة، وأنّي دعيت عبدالله بن روثة وأنّ الله غفر لي ذنبًا واحدًا.

---

[٨٢٠] إسناده: رجاله ثقات. والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٥٤٩) وأحمد في «الزهد» (١٥٧).

[٨٢١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبومحمد بن أبي حامد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم. لم أجد له ترجمة. وفي (ن) أبومحمد بن الخلد.
- بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيدالله، الثقفي، البكراوي، أبوبكرة البصري (م٢٧٠هـ). من أولاد أبي بكرة الصحابي. كان قاضي القضاة بمصر. وعني بالحديث، وكتب الكثير، وبرع في الفروع، وصنف واشتغل. وكان عظيم الحرمة، وافر الجلالة، من العلماء العاملين. انظر ترجمته في «الأنساب» (٢/٢٩٤) و«وفيات الأعيان» (١/٢٨٠- ٢٨٢) «السير» (١٢/٥٩٩- ٦٠٤) «طبقات الأولياء» (١١٩) «شذرات» (٢/١٥٨). والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٣١٦) من طريق عبدالله بن وهب عن سفيان الثوري به.

(١) كذا في (ن) والمستدرك. وفي الأصل «بعيوبي».

[٨٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

- محاضر بنت المورع، الكوفي (م ٢٠٦هـ). صدوق له أوهام. من التاسعة (خت م د س).

[٨٢٣] أخبرنا أبوسعد سعيد بن محمد الشعيبي قال سمعت أبانصر أحمد بن نصر الزعفراني البخاري يقول: سمعت جعفر بن نمير القزويني يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: كيف يَفرحُ المؤمنُ في دار الدنيا؟ إن عَمِلَ سيِّئةً خاف أن يُؤخَذَ بها، وإنْ عملَ حسنةً خَافَ أن لا تُقبلَ منه، وهو إمّا مُسِيءٌ وإمّا مُحسِنٌ.

[٨٢٤] أخبرنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الواعظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن عبدالوهاب، أخبرنا أحمد بن محمد التيمي، حدثنا علي بن عبدالله قال قال يحيى بن معاذ الرازي: كيف يُنجيني عملي وأنا بين حسنةٍ وسيّئة؟ فسيّئاتي لا حسنات فيها، وحسناتي مخلوطة بالسيّئات، وأنت لا تقبل إلاّ الإخلاص من العمل فما بقي بعد هذا إلاّ جُودك.

[٨٢٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت (محمد بن) عبدالله الرازي يقول سمعت الجُريري يقول: سُئِل الجنيد: هل يسقط الخوفُ عن العبد؟ قال: لا ما كان العبدُ أعلم بالله كان له أشدَّ خوفًا، والخائفون على طبقاتٍ: خائفٌ من الأجرام، وخائفٌ من الحسنات أن لا تُقْبل، وخائف من العواقب قال تعالى: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾(١)

[٨٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عمرويه، قال قال لي عبدالله بن أحمد بن حنبل-ح.

---

[٨٢٣] إسناده: لم أعرف جعفر بن نمير القزويني.
● أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب بن الحسن، أبونصر القاضي، الزعفراني، البخاري. قال الخطيب: ورد بغداد حاجًا، وحدث بها، وكان ثقة، كتب الناس عنه بانتقاء الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (١٨٣/٥- ١٨٤).

[٨٢٤] إسناده: لم أعرف أحمد بن محمد التيمي وشيخه.

[٨٢٥] محمد بن عبدالله الرازي هو محمد بن عبدالله بن شاذان، أبوبكر. من شيوخ السلمي، مر. وفي النسخ «عبدالله الرازي» وهو خطأ.
● الجريري هو أبومحمد، أحمد بن محمد بن الحسين، مر أيضًا.

(١) سورة الشمس (٩١/ ١٥).

[٨٢٦] محمد بن عبدالله بن عمرويه، أبوبكر، وأبو عبدالله الصفار، المعروف بابن علم (م٣٤٩هـ). قال الخطيب: لم أسمع أحدًا يقول فيه إلا خيرًا. وجميع ما عنده جزء واحد، وفى آخره حكايات عن صالح وعبدالله ابني أحمد بن حنبل. راجع «تاريخ بغداد» (٤٥٤/٥) «السير» (٥٤٤/١٥) «شذرات» (٣٨١/٢). =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن عمرويه الصفّار ببغداد، قال قال لي صالح بن أحمد بن حنبل: لمّا حضرت أبي الوفاةُ فجلستُ عنده، والخرقةُ بيدي أشدّ بها لحيته(١) قال: فجعل يَغْرَقُ ثم يُفيقُ، ويفتحُ عَيْنَيْه ويقول بيده: هكذا لا بعد، لا بعد، لا بعد، ففعل هذا مرّة وثانية فلماّ كان في الثالثة، قلتُ: يا أبت! أيش هذا الذي لهجت به في هذا الوقت؟(٢) فقال: يا بُنَيَّ! أما تدري؟ قلتُ: لا، فقال: إبليس -لعنه الله- قائم بحذائي عاضٌّ على أنامله يقول: يا أحمد فُتَّني. فأقول: لا، حتّى أموت.

قال البيهقي رحمه الله: ولأحمد بن حنبل رضي الله عنه في ذلك سلف حق وهو فيما.

[٨٢٧] أخبرنا الإمام أبوعثمان، أخبرنا زاهر بن أحمد، حدثنا محمد بن معاذ، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن رجل قال: أراه عن عطاء بن يسار قال: تبدّى إبليس لرجل عند الموت فقال نجوت. قال: ما نجوتُ وما أمنتُك بعد.

= • صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبوالفضل الشيباني (م٢٦٦هـ). قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بأصبهان وهو صدوق ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٤، ٣٩٤) «طبقات الحنابلة» (١/١٧٣- ١٧٦) «تاريخ بغداد» (٩/٣١٧- ٣١٩). والخبر ذكره الذهبي في «السير» (١١/٣٤١) وقال: هذه حكاية غريبة تفرد بها ابن علم. والله أعلم.

(١) وفي «السير» (لحييه).

(٢) وفي (ن) والأصل «في هذا الوقت تقول».

[٨٢٧] أبوعثمان سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نعيم بن إشكاب، النيسابوري، الصوفي، المعروف بالعيار (م٤٥٧هـ). صدوق مشهور، تكلم في بعض سماعاته. انتقى عليه البيهقي. راجع «الإكمال» (٦/٢٨٧) «التقييد» (٢/٢٠) «السير» (١٨/٨٦) «الوافي» (١٥/١٩٧) «لسان الميزان» (٣/٣٠- ٣١) «شذرات» (٣/٣٠٤).

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبوعلي السرخسي (م٣٨٩هـ) فقيه خراسان وشيخ القراء والمحدثين روى عنه الحاكم وأثنى عليه. راجع «تبيين كذب المفتري» (٢٠٦- ٢٠٧) «السير» (١٦/٤٧٦- ٤٧٨) «البداية والنهاية» (١١/٣٢٦) «شذرات» (٣/١٣١).

• محمد بن معاذ بن فره – قيل: فرح أبوجعفر الهروي الماليني (م٣١٦هـ) شيخ معمر لم يذكر بجرح والتعديل. ترجمته في «الإكمال» (٧/١١٢) «السير» (١٤/٤٨٤) «مشتبه النسبة» (٥٢٧).

• الحسين بن الحسن المروزي، أبو عبدالله (م٢٤٦هـ). صدوق من العاشرة (ت ق). والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٤ رقم٣٠٨).

[٨٢٨] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا أبي، حدثنا أبوخالد القرشي، عن سفيان الثوري، عن رجل، عن عطاء بن يسار قال: تبدّى إبليسُ لرجل عند الموت، فقال: ما نجوتُ منك بعد.

[٨٢٩] وأخبرنا أبوالحسين، حدثنا عبدالله، أخبرنا الحسين، حدثنا عبيدالله بن جرير العتكي، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان الثوري، عن غسان المديني، عن عطاء بن يسار قال: أشرف إبليس على رجل في الموت فقال: قد أمنتني فقال: ما أمنتُك بعد.

[٨٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدُّوري، حدثنا عبدالعزيز بن السري، عن صالح المُرّي، عن هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أنّه كان يقول في آخر عمره: اللّهم إنّي أعوذ بك أنْ أزني، أو أعملَ بكبيرة في الإسلام [......](1) يقول بعض أصحابه: يا أباهريرة ومثلك يقول هذا، ويخافُه، وقد بلغتَ من السنّ ما بلغتَ وانقطعتْ عنكَ الشَّهْواتُ، وقد شافَهْتَ النبي ﷺ وبايَعتَه، وأخذت عنه؟ قال: ويحَكَ! وما يؤمِنُني، وإبليس حيٌّ؟.

[٨٣١] أخبرنا أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا الحكم بن

---

[٨٢٨] إسناده: ضعيف.
- أبوخالد القرشي هو عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص، الأموي (م٢٠٧هـ). متروك، وكذبه ابن معين وغيره. من التاسعة (ت). راجع «الميزان» (٦٢٢/٢).

[٨٢٩] عبيدالله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد العتكي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٨/٨) وقال: من أهل البصرة، أبو عبيدالله يروي عن ابن عاصم والبصريين، حدثنا عنه محمد بن المنذر بن سعيد وغيره.
- غسان المديني. لم أعرفه.

[٨٣٠] إسناده: ضعيف. عبدالعزيز بن السري، الناقد. مقبول، من العاشرة (د س).
- صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري (بضم الميم وتشديد الراء) أبوبشر البصري، الزاهد القاضي (م١٧٢هـ). ضعيف. من السابعة (د ت).

(١) بياض في النسخ مقدار كلمتين.

[٨٣١] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي هو الحسين بن عبدالله السديري.

=

نافع، حدثنا صفوان بن عمرو، عن سليم بن جابر، عن جبير بن نفير قال: دخلتُ على أبي الدرداء منزله بحمص، فإذا هو قائم يُصلي في مسجده، فلّما جلس يتشهّد، جعل يتعوّذ بالله من النفاق، فلمّا انصرف قلتُ: غَفَر الله لكَ يا أبا الدرداء! ما أنت والنفاق؟ قال: اللّهم غَفرًا -ثلاثًا- مَنْ يأمنُ البلاءَ؟ مَنْ يَأمنُ البلاءَ؟ والله إنّ الرجلَ لِيفْتَتِنُ في ساعةٍ فينقلبُ عن دينه.

[٨٣٢] قال وأخبرنا حميد، حدثنا المؤمل، حدثنا سفيان، حدثنا محمد بن عجلان، حدثني شيخ من أهل الشام قال قال أبوالدرداء: ما لي لا أرى حلاوة الإيمان تظهَرُ عليكم؟ والّذي نفسي بيده لو أنّ دُبَّ الغابة وجد طعمَ الإيمان لَظهر عليه حلاوتُه، ما خاف عبدٌ على إيمانه إلاّ مُنِحَه وما أمِنَ عبدٌ على إيمانه إلاّ سُلبه.

[٨٣٣] قال وأخبرنا حميد، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا المعلى بن زياد، قال سمعت الحسن يقول: والله ما أصبح على وجه الأرض ولا أمسى على وجه الأرض مؤمنٌ إلاّ وهو يتخَوَّفُ النفاقَ على نفسه، وما أمِنَ النفاق إلاّ منافق.

[٨٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحاق،

= • الحكم بن نافع البهراني، أبواليمان الحمصي (م٢٢٢هـ) مشهور بكنيته، ثقة ثبت. من العاشرة (ع).
• سليم بن جابر ويقال: جابر بن سليم أبوجري الهجمي. صحابي (بخ د ت س) ولم أجد من خرجه.

[٨٣٢] إسناده: فيه مجهول. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٤١ رقم١٥٤٧) عن محمد بن مسلم قال: بلغني عن أبي الدرداء أنه دخل المدينة فقال.. فذكره.

[٨٣٣] إسناده: رجاله ثقات. ولم أجد من خرجه.

[٨٣٤] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي وعبدالرحمن.
• ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان (ع) مرّ.
• عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبوشيبة. ضعيف. من السادسة (د ت).
• عبيدالله القرشي. لم أهتد إلى تعيينه.
• عبدالله بن عكيم (مصغرًا) الجهني، أبومعبد الكوفي مخضرم. من الثانية (م-٤). وأخرج مالك في «الموطأ» (ص٧٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧١/١) والمؤلف في «السنن» (٣٩١/٢) نحوه عن أبي عبدالله الصنابحي.

عن عبيدالله القرشي، عن عبدالله بن عُكيم قال: صلّيت خلف أبي بكر المغرب فلمّا قعد في الركعة الثانية كأنّما كان على الجمر حتى قام فقرأ فاتحة الكتاب ثم قال: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾(١).

[٨٣٥] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله العدل بمرو، حدثنا أبورجاء محمد بن حمدويه السنجي، حدثنا أحمد بن علي، قال سمعت أبا روح يقول قال ابن المبارك: إنّ البُصَراء لا يأمنون من أربع خصال: ذنبٍ قد مضى لا يُدْرَى ما يصنعُ الربُّ فيه، وعمرٍ قد بَقِي لا يُدرى ماذا فيه من الهلكات، وفضل قد أُعْطِي لعله مكرٌ واستدراجٌ وضلالةٌ وقد زُيِّنتْ له فيراها هُدىً، ومن زيغ القلب ساعةً ساعةً أسرعَ من طرفة عين قد يُسْلَبُ دينه وهو لا يشعر.

[٨٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس -وهو الأصم- قال أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا ابن جابر، قال سمعت بلال بن سعد وهو يقول في دعائه: اللّهم إنّي أعوذ بك من زَيغ القلوب، وتَبعات الذنوب، ومن مُرديات الأعمال، ومضلّات الفتن(٢).

[٨٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، قال حدثني الجنيد بن محمد، قال سمعت السريَّ يقول: اللّهم مهما عذّبتني به من شيء فلا تُعذّبني بذُلّ الحجاب.

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ٨).

[٨٣٥] أبورجاء محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف، السنجي، المروزي، الهورقاني (م٣٠٦هـ). إمام محدث، له كتاب في تاريخ المراوزة. راجع «الأنساب» (١٣/ ٤٣٨) «السير» (١٤/ ٢٥٣- ٢٥٤) «الإكمال» (٢/ ٥٥٧).

- أحمد بن علي. لعله أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي، أبوبكر القاضي (م٢٩٢هـ) ثقة حافظ. (س).
- أبوروح. لم أعرفه. وأخرج قول ابن المبارك الذهبي في «السير» (٨/ ٤٠٦) عن نعيم بن حماد عنه.

[٨٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثقة. مر. والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٩) من طريق العباس بن الوليد.

(٢) وفي (ن) والأصل «النفس». وما أثبته من «الحلية» وهو الأوجه.

[٨٣٧] أخرجه القشيري في «الرسالة» (١/ ٧٢) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٢٠).

[٨٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت عبدالرحمن بن الحسن بن يعقوب، يقول: سمعت أبي يقول سمعت أباعثمان يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: يَامَنْ ذكره أعزُّ عليّ من كلّ شيء لا تجعلني بين أعدائك غدًا[1] أذلّ من كلّ شيء.

[٨٣٩] أخبرنا الأستاذ أبوبكر بن فورك رحمه الله. أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، قال سمعت أحمد بن عصام بن عبدالمجيد يقول سمعت محسن بن موسى يقول: كنت عديلَ سفيان الثوري إلى مكّة فرأيته يُكثر البكاء فقلتُ له: يا أبا عبدالله بكاؤُك هذا خوفًا من الذّنوب؟ قال: فأخذ عودًا من المحل فرمى به فقال: إنّ ذنوبي أهونُ عليّ من هذا، ولكني أخاف أن أُسلبَ التوحيد.

[٨٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، قال سمعتُ الجنيد يقول: سمعت السرِيَّ السقطي يقول:

قلوبُ الأبرار معلّقة بالخواتيم، وقلوبُ المُقرَّبين معلّقةٌ بالسوابق، أُولئك يقولون: ماذا من الله سَبَق لنا؟ وهؤلاء يقولون: بما يُخْتمُ لنا.

[٨٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبو الحسين بن بشران، قالا أخبرنا أبومحمد

---

[٨٣٨] مر برقم (٦٩٣).

(١) في (ن) «عطاء».

[٨٣٩] أحمد بن عصام بن عبدالحميد، أبويحيى، الأصفهاني (م٢٧٢هـ). العالم الصادق المحدث. وهو ابن أخت محمد بن يوسف الزاهد. قال الذهبي: ما علمت فيه لينًا. راجع «السير» (٤١/١٣) وانظر «الجرح والتعديل» (٦٦/٢-٦٧) وذكر «أخبار أصبهان» (٨٧/١-٨٨).

● محسن بن موسى. لم أدر ما هو؟ وأخرج أبونعيم في «الحلية» (١٢/٧) والذهبي في «السير» (٢٥٨/٧) نحوه عن عبدالرحمن بن مهدي.

[٨٤٠] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢/١٠).

[٨٤١] الحسن بن علي بن شبيب، المعمري، أبوعلي، البغدادي (م٢٩٥هـ). كان من أوعية العلم. يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها. قال الدارقطني: صدوق حافظ. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٦٩/٧-٣٧٢) «التذكرة» (٦٦٧/٢-٦٦٨) «السير» (٥١٠/١٣-٥١٤) «ميزان الاعتدال» (٥٠٤/١) «لسان الميزان» (٢٢١/٢-٢٢٥) «شذرات» (٢١٨/٢).

● إسحاق بن خلف ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢١٩/٢) وقال: إسحاق بن خلف الزاهد، صاحب الحسن بن صالح، روى عن حفص بن غياث روى عنه أحمد بن أبي الحواري. والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١١/٩) من وجه آخر عن أحمد بن أبي الحواري. وفيه «إسحاق بن خالد» وهو خطأ.

جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت إسحاق بن خلف يقول: ليس شيء أقطعَ لظهر إبليس من قول ابن آدم ليتَ شعري بما يُخْتَمُ لي، قال: عندها ييأس منه، ويقول: متى يُعجبُ هذا بعمله؟

[٨٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله ابن محمد القرشي، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي قال: لّما احتُضِر عمرو بن قيس الملائي بكى فقال له أصحابه: على ما تبكي من الدنيا؟ فوالله لقد كنتَ غضيض العيش أيّام حياتك. فقال: والله ما أبكي على الدنيا وإنّما أبكي خوفًا من أن أحرم خير الآخرة.

[٨٤٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبابكر الرازي، يقول سمعت الكتاني يقول: رَوْعةُ ساعة عند انتباهٍ من غفلةٍ وانقطاعٍ عن حظ النفسانية، وارتعادٌ من خوف قطيعة أفضلُ من عبادة الثَّقَلين.

[٨٤٤] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أباأحمد الحافظ، يقول سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري، يقول: أفضلُ البكاء بكاءُ العبد على ما فاتَه من أوقاته على غير الموافقة. أو بكاءٌ على ما سبق له من المخالفة.

[٨٤٥] سمعت أبازكريا بن أبي إسحاق، يقول سمعت أبا الفتح أحمد بن عبدالله البغدادي يقول: دخلتُ مرّةً الباديةَ فبينا أنا أمشي إذ سمعتُ بكاءً عاليًا، فرميتُ ببصري قُدَّامي فرأيت شخصًا، فمشيتُ سريعًا فإذا هو شابٌّ لم أر معه آلة السفر، فقلتُ: ما شأنُك يا فتى؟ فأنشأ يقول:

على أيّ بابٍ أطلبُ الإذْنَ بعدَما ... حُجِبْتُ عن الباب الّذي أنا حَاجِبُه

فوقع عليّ البكاءُ لبكائه فلمّا رفعت رأسي لم أر أحدًا.

---

[٨٤٣] الكتاني، محمد بن علي بن جعفر، أبوبكر (م٣٢٢هـ). أحد مشايخ الصوفية. كان فاضلاً نبيلاً حسن الشارة. أصله من بغداد وأقام بمكة ومات بها. وكان أبومحمد المرتعش يقول: الكتاني سراج الحرم. راجع «طبقات الصوفية» (٣٧٣-٣٧٧) «الحلية» (٣٥٧/١٠) «تاريخ بغداد» (٧٤/٣-٧٦). وذكر قوله السلمي في «طبقاته» (٣٧٤) وأبونعيم في «الحلية» (٣٥٨/١٠).

[٨٤٤] أخرجه السلمي في «طبقاته» (١٠٠) والقشيري في «رسالته» (١٠٥/١).

[٨٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد بن العباس الخطيب بمرو، حدثنا محمود بن والان قال سمعت عبدالرحمن بن بشر النيسابوري يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: غضبُ الله الداءُ الّذي لا دواءَ له.

[٨٤٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي فيما حكى عن يوسف بن الحسين.

كيف السبيل إلى مرضات من غَضِبا ... من غير جُرم، ولم أَعْرفْ له سببا

وقال بلغني أن يوسف بن الحسين كتب بهذا البيت إلى الجنيد فأجابه الجنيد:

يكفي الحكيمَ من التنبيه أيسَرُه ... فيعرفُ الكيفَ والتكوينَ والسببا

إنّ السبيلَ إلى مرضاته نظرٌ ... فيما عليكَ له يَرضى كما غَضِبا

قال البيهقي رحمه الله: كيفية السبيل إلى نظره كيفية السبيل إلى مرضاته فالسؤال مع هذا الجواب باقٍ، والسبيلُ ما بيّنه لعباده من دينه وهو يهدي إليه من يشاء ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾.

[٨٤٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا الحارث بن أبي

---

[٨٤٦] محمود بن والان بن موسى العبدي، المروزي، الساجردي (م٢٩٢هـ). من قرية ساجرد، وهي قرية من قرى مرو على أربعة فراسخ منها على طرف الرمل، كان من مشاهير الأئمة والعلماء وكان من شيوخ المراوزة ومن قدمائهم، روى عن الكبار من المروزيين، قال أبوزرعة السبخي: مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، (الأنساب ٧/ ١٦، ٩/ ١٩٣). عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، أبومحمد النيسابوري (م٢٦٠هـ) ثقة. من كبار العاشرة (خ م د ق).

[٨٤٧] يوسف بن الحسين، أبويعقوب الرازي (م٣٠٤هـ). قال السلمي: كان أوحد في طريقته في إسقاط الجاه، وترك التصنع، واستعمال الإخلاص. راجع «طبقات الصوفية» (١٨٥-١٩١) «الحلية» (١٠/٢٣٨- ٢٤٢) «الرسالة القشيرية» (١/١٣٧) «تاريخ بغداد» (١٤/٣١٤-٣١٩) «شذرات» (٢/٤٢٥).

[٨٤٨] إسناده: ضعيف.

- حيوة بن شريح بن صفوان، التجيبي، أبوزرعة المصري (م١٥٨هـ) ثقة ثبت فقيه زاهد. من السابعة (ع).
- سالم بن غيلان التجيبي، المصري (م١٥١هـ) ليس به بأس (د س ت).
- أبوالسمح هو دراج، ضعيف. مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٨) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٤٩٢ رقم١٣٣١) =

أسامة، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا حيوة، عن سالم بن غيلان، أنّه سمع أباالسمح يحدّث عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله عزّ وجلّ إذا رَضِي عن العبد أثنَى عليه سبعةَ أصناف(١) من الخير لم يَعلمه، وإذا سَخِطَ على العبد أثنَى عليه سبعة أصناف من الشرّ لم يعلمه».

قال البيهقي رحمه الله في كتابه: لم يعلمه وقال أبوعاصم عن حيوة بن شريح: «لم يعمله».

[٨٤٩] أخبرنا أبوالحسين عفيف بن محمد بن شهيد الخطيب، أخبرنا محمد بن عبدالله الحفيد، حدثنا جدي العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أباسليمان يقول: أصلُ كلّ خيرٍ في الدنيا والآخرة الخوفُ من الله تعالى، و مفتاحُ الآخرة الجوعُ، ومفتاحُ الدنيا الشبع.

[٨٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: الهوى يُرْدي، وخوفُ الله يشفي، و اعلم أنّ ما يُزيل عن قلبك هَواك إذا خفْتَ من تعلمُ أنّه يَراك.

= وابن حبان (٢٥١٥- موارد) وعند أبي يعلى وابن حبان «تسعة أصناف».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٧٠) من طريق الحارث بن أبي أسامة به.

وأخرجه أحمد (٣/٤٠) عن أبي عاصم عن حيوة. ومن هذا الوجه أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٩٦).

وأخرجه أحمد أيضًا (٣/٧٦) عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن أبي السمح.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣٤٢) برواية أحمد وقال: لا يصح.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٧٢- ٢٧٣) وقال رواه أحمد وأبويعلى ورجاله موثقون على ضعف في بعضهم.

(١) كذا في المصادر التي ذكرناها. وفي نسخ الكتاب «أوصاف».

[٨٤٩] أبوسليمان هو الداراني الصوفي الشهير، عبدالرحمن بن عطية. مر ذكره وقوله أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٢٥٩) والقشيري في «الرسالة» (١/٣٤٥).

[٨٥٠] إبراهيم بن نصر المنصوري مولى منصور بن المهدي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦/١٩٧).

- إبراهيم بن بشار بن محمد، أبوإسحاق الخراساني، الصوفي. خادم إبراهيم بن أدهم. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦/٤٧). وقول إبراهيم بن أدهم أخرجه المؤلف في «الزهد» (ص ٣٢٤) بنفس السند. وذكره أبونعيم في «الحلية» (٨/١٨).

[٨٥١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن علي بمكّة، حدثنا محمد بن جعفر (الخرائطي، حدثنا أحمد بن جعفر، حدثني إبراهيم بن هشام المدائني، عن محمد)[1] بن الحسين، عن الفضيل، عن رزين أبي أسماء أنّ رجلاً دخل غيضة فقال لو خلوت هاهُنا بمعصية من كان يراني فسمع صوتًا ملأ ما بين لابَتَي الغيضة: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾[2].

[٨٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قراءة عليه، قال سمعت أباإسحاق إبراهيم بن محمد ابن يحيى: يقول حدثني أبوبكر محمد بن حمدون بن خالد، وكتبه لي بخطه، حدثنا عبدالأكرم بن موسى بن رزق الله القاضي، حدثنا الأصمعي، قال: كنتُ أطوف بالبيت فرأيت أعرابيًا يطوف -فذكر قصة- قال قلتُ فبينك وبين من تهوى شيء؟ قال: لا إلاّ ليلة فإني رُمْتُ منها شيئا، فقالت أما تستحي؟ قلت: وممّن أستحي فلا يرانا إلاّ الكواكب؟ قالت فأين مُكَوْكِبُها؟

[٨٥٣] وأنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازةً، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى،

---

[٨٥١] أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن علي، الكندي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٨/٤) وقال: كان ثقة.

- محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر، أبوبكر الخرائطي (م٣٢٧هـ). من أهل سر من رأى. وكان حسن الإخبار مليح التصانيف. سكن الشام وحدث بها، فحصل حديثه عند أهلها. من مصنفاته «اعتدال القلوب» و «مكارم الأخلاق» و «مساوئ الأخلاق» وغير ذلك. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣٩/٢- ١٤٠) «الأنساب» (٧٥/٥- ٧٦) «السير» (٢٦٧/١٥) «شذرات» (٣٠٩/٢).
- أحمد بن جعفر. لعله أخو محمد السابق ذكره. راجع «تاريخ بغداد» (٦٢/٤).
- وإبراهيم بن هشام المدائني. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٦/٦) وساق هذا الخبر بنفس الإسناد.
- رزين أبي أسماء. هكذا في «تاريخ بغداد». وفي النسخ عندنا غير واضح ولم أوفق لمعرفته.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن). (٢) سورة الملك (٦٧/ ١٤).

[٨٥٣] عبدالله بن شبيب، أبوسعيد الربعي. أخباري، علامة، لكنه واه. قال أبوأحمد الحاكم: ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها. راجع «الميزان» (٤٣٨/٢) و «لسان الميزان» (٢٩٩/٣- ٣٠٠).

- العتبي هو أبو عبدالرحمن محمد بن عبيدالله بن عمرو من أولاد عتبة بن أبي سفيان الأموي (م٢٢٨هـ). أخباري علامة، شاعر، مجود. له تصانيف أدبية. وكان من أفصح الناس. =

حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا محمد بن عبدة النيسابوري، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثنا العتبي قال: لَقِي رجلٌ أعرابيةً فأرادها على نفسها، فأبت وقالت: أيْ ثكلتك أمّك! أما لك زاجرٌ من كرم؟ أما لك ناهٍ من دين؟ قال قلت: والله إنّه لا يرانا إلاّ الكواكب. قالت ها بأبي أنت، وأين مُكوكبها؟.

[٨٥٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، قال سمعت أباالفتح عبدالرحمن بن أحمد، يقول سمعت الشيخ أباعبدالله بن خفيف، يقول لمّا قدم أبوالعباس بن سريج قاضيًا على[١] فارس دخلنا عليه فسأله أبوعبدالله النجراني قال: متى يهشُّ الرّاعي غَنَمه بعَصا الرعاية عن مراتع الهلكة؟ فقال: إذا علم أنّ عليه رقيبًا. ثم قال: يا شيخ هذا علم شريف له مجلس خاصٌّ إذا شئتم حضرتُ معكم وأُذاكركم.

[٨٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا أبوالنضر، حدثنا أبوعقيل الثقفي، عن يزيد بن سنان، قال سمعت بكير يعني ابن فيروز يقول سمعت أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بلغَ المنزِلَ، **ألا وَإنّ سِلعَةَ الله لغاليةٌ، ألا وإنّ سلعةَ الله الجنّة**».

وأخبرنا به في موضع آخر فقال: عن برد بن سنان[٢].

= ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/٣٢٤- ٣٢٦) «الأنساب» (٩/٢١٨) «وفيات الأعيان» (٤/٣٩٨) «السير» (١١/٩٩٦) «الوافي» (٤/٣) «شذرات» (٢/٦٥).

(١) كذا في (ن). وفي الأصل «قاضيًا علينا بفارس».

[٨٥٥] إسناده: ضعيف.

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- وأبوعقيل الثقفي هو عبدالله بن عقيل- تقدما.
- يزيد بن سنان بن يزيد التيمي، أبوفروة الرهاوي. ضعيف. مر أيضًا.
- بكير بن فيروز الرهاوي. مقبول. من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣٣ رقم٢٤٥٠) والرامهرمزي في «الأمثال» (رقم٨٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٧١) من طريق أبي النضر عن أبي عقيل. وله شاهد من حديث أبي بن كعب.

أخرجه الحاكم (٤/٣٠٨) وأحمد في «المسند» (٥/١٣٦) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٧٧) وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٦٠٩٨).

(٢) برد بن سنان: أبوالعلاء الدمشقي. صدوق، رمي بالقدر من الخامسة (بخ- ٤).

[٨٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا محمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن نصر قال سمعت فضيل بن عياض يقول: رهبةُ العبد من الله تعالى على قدر علمه بالله، وزَهادتُه في الدنيا على قدر شوقه إلى الجنّة.

[٨٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثنا إبراهيم بن بشار الصوفي، قال سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول:

كان داود الطائي يقول: إنّ للخوف حركاتٍ تُعرف في الخائفين، ومقاماتٍ تُعرف في المحبّين، وإزعاجاتٍ تُعرف في المشتاقين، وأين أولئك؟ أولئك هم الفائزون.

[٨٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، قال سمعت الجنيد يقول سمعت السريّ يقول: شيئان مفقودان[1]: الخوف المزعج، والشوق المفلق.

[٨٥٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسن بن علي الفهري بمكّة، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا ذوالنون بن أحمد الإخميمي، قال حدثني عبيد ذي العرش، عن أخيه ذي النون بن إبراهيم قال: صلاةُ الفرض مفتاحُ الخوف، والنافلةُ مفتاحُ باب الرجاء، وذكرُ الله الدائمُ مفتاحُ باب الشوق، وليس بالخوف يُنالُ الفرضُ، ولكن بالفرض يُنال الخوفُ، ولا بالرجاء تُنالُ النافلةُ، ولكن بالنافلة يُنال الرجاءُ، ومن شغل قلبَه ولسانَه بالذكر قذفَ الله في قلبه نورَ الاشتياق إليه، وهذا سرُّ الملكوت فاعلَمه واحفظَه.

---

[٨٥٦] محمد بن يونس هو الكديمي ضعيف. والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/١١٠) من وجه آخر عن الفضيل بمعناه وراجع «الزهد» للمؤلف (رقم٥٤).

[٨٥٧] داود الطائي هو داود بن نصير الطائي، أبوسليمان الكوفي (م١٦٢ أو ١٦٥هـ). أحد الأولياء، ومن كبار أئمة الفقه والرأي، برع في العلم بأبي حنيفة، ثم أقبل على شأنه، ولزم الصمت، وآثر الخمول، وفر بدينه. كان الثوري يعظمه. راجع فيه «طبقات ابن سعد» (٦/٣٦٧) «مشاهير علماء الأمصار» (١٦٨- ١٦٩) «الحلية» (٧/٣٣٥- ٣٦٧) «تاريخ بغداد» (٨/٣٤٧- ٣٥٥) «وفيات الأعيان» (٢/٢٥٩- ٢٦٣) «السير» (٧/٤٢٢- ٤٢٥) «طبقات الأولياء» (٢٠٠- ٢٠٣) وهو من رجال التهذيب. وقوله أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٣٤٦) ولفظه: «إن للخوف تحركات تعرف في الخائفين، ومقامات يعرفها المحبون، وإزعاجات يفوز بها المشتاقون».

(١) في (ن) والأصل: «شيئين مفقودين».

[٨٥٩] إسناده: لم أعرف ذا النون بن أحمد الإخميمي وعبيد ذي العرش. وقيل إن لذي النون أخًا اسمه ذو الكفل. والله أعلم.

وقول ذي النون أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٧٨) من وجه آخر في سياق أطول.

[٨٦٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبابكر الرازي، يقول سمعت إبراهيم بن شيبان يقول: الخوفُ إذا سَكنَ القلبَ أحرقَ موضعَ الشهوات منه وطردَ رغبة الدنيا عنه، وأسكتَ اللسان عن ذكر الدنيا.

[٨٦١] أخبرنا أبوحفص عمر بن الخضر بن محمد بن هشام المعروف بالثمانيني من مجاوري مكّة بها، أخبرنا هشام بن محمد بن قرّة، حدثنا أبوبشر الدولابي، حدثنا أبومحمد عبدالله بن خبيق الأنطاكي، قال سمعت يوسف بن أسباط، يقول سمعت محمد بن النضر، يقول: ما من عامل يعملُ في الدنيا إلاّ وله مَن يعمل في الدرجات في الآخرة، فإذا أمسك أمسكُوا، فيقال لهم: ما لكم لا تعملون؟ فيقولون: صاحبنا لاهٍ.

---

[٨٦٠] أخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (٤٠٤).
ونقله عنه القشيري في «الرسالة» (٣٤٨/١- ٣٤٩).

[٨٦١] أبوحفص عمر بن الخضر بن محمد بن هشام الثمانيني. الثمانيني نسبة إلى ثمانين، وهي مدينة بالجزيرة بناحية الموصل عند جبل الجودي كثير الخير، بها جامع ونهر جار.

قال ياقوت: منها أبوحفص عمر بن الخضر بن محمد، سمع بدمشق القاسم بن الفرج بن إبراهيم النصيبيني، وبمصر أبامحمد الحسن بن رشيق. روى عنه أبو عبدالله الأهوازي وأبوالحسن علي بن محمد بن شجاع المالكي راجع «الأنساب» (١٤٩/٣-١٥٠) و «معجم البلدان» (٨٤/٢).

- هشام بن محمد بن قرة، الرعيني. لم أجد له ترجمة غير أن الذهبي ذكره فيمن روى عن أبي بشر الدولابي.
- أبوبشر الدولابي هو محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد الأنصاري، الرازي (م٣١٠هـ) قال ابن يونس: كان أبوبشر من أهل الصنعة، وكان يضعف. وقال الدارقطني: يتكلمون فيه، وما يتبين من أمره إلا خير. وهو صاحب كتاب «الكنى والأسماء». ترجمته في «الأنساب» (٤١٣/٥ - ٤١٤) «وفيات الأعيان» (٣٥٢/٤) «السير» (٣٠٩/١٤- ٣١١) «الميزان» (٤٥٩/٣) «الوافي» (٣٦/٢) «لسان الميزان» (٤١/٥- ٤٢) «شذرات» (٢٦٠/٢).
- أبومحمد عبدالله بن خبيق الأنطاكي. من زهاد الصوفية، والآكلين الحلال، والورعين في جميع أحواله. راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٤١- ١٤٥) «الحلية» (١٦٨/١٠- ١٨٩) «الرسالة القشيرية» (١١٠/١).
- يوسف بن أسباط الشيباني، الزاهد الواعظ (م١٩٥هـ). من العباد الصالحين إلا أنه يغلط في الحديث كثيرًا. راجع ترجمته في «الحلية» (٢٣٧/٨) وانظر «ميزان الاعتدال» (٤٦٢/٤) و«لسان الميزان» (٣١٧/٦- ٣١٨) «السير» (١٦٩/٩- ١٧١).

قال يوسف(١) عجبتُ لكم كيف تنام عينٌ مع المخافة؟ ويغفلُ قلبٌ بعد اليقين بالمحاسبة؟ مَنْ عَرَفَ وجوبَ حق الله على عباده لم تشتمل عيناه أبدًا إلاّ بإعطاء المجهود من نفسه، خلقَ اللهُ القلوبَ مساكنَ للذكر، فصارتْ مساكِنَ للشهوات، والشهواتُ مفسدةٌ للقلوب وتَلفٌ للأموال، لا يمحوا الشهواتِ من القلوب إلاّ خوفٌ مُزْعج وشوقٌ مُقْلقٌ.

[٨٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوصالح [محمد بن] محمد بن عيسى العارض المروزي، حدثنا أبوعبدالله الحسين بن عبيد الله بن الخطيب ببغداد، حدثنا إبراهيم بن سعيد قال قال لي المأمون: يا إبراهيم قال لي الرشيد: ما رأت عيناي مثل الفضيل بن عياض، قال لي -وقد دخلت عليه- يا أمير المؤمنين فَرّغْ قلبك للحزن والخوف حتى يسكناه، فيقطعاك عن معاصي الله تعالى، ويُباعداك من عذاب النار.

[٨٦٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت النصراباذي، يقول سمعت ابن أبي

---

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٨/٨) وانظر «طبقات الصوفية» (١٤٤).

[٨٦٢] أبوصالح محمد بن محمد بن عيسى بن عبدالرحمن بن سليمان العارض (م٣٤٤هـ) والعارض: اسم لمن يعرف العسكر، ويحفظ أرزاقهم، ويوصلها إليهم، ويعرض العسكر على الملك إذا احتيج إلى ذلك. وكان أبوصالح أديبًا فاضلاً عالمًا، تقلد الأعمال الجليلة للسلطان، وحمدت سيرته فيها، وكان سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق. سمع منه الحاكم وذكره في «تاريخه» وأثنى عليه وقال: كان أبوصالح ابن خال أمي ولنا به اختصاص القرابة والصحبة. راجع «الأنساب» (١٤٥/٩- ١٤٦).

- الحسين بن عبيدالله بن الخصيب، أبو عبدالله الأبزاري، يلقب منقارًا (م٢٩٥هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥٦/٨- ٥٧) وقال: قرأت في كتاب أبي الفتح عبيدالله بن أحمد النحوي الذي سمعه من أحمد بن كامل القاضي قال: كان الحسين بن عبيدالله الأبرازي ماجنًا نادرًا، كذابًا في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء. قال: ولم أكتبها عنه لهذه العلة. راجع «الميزان» (٥٤١/١). والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٤٣٨/٨).

[٨٦٣] النصراباذي هو أبوالقاسم، إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه، الخراساني، النيسابوري (م٣٦٧هـ). شيخ الصوفية، قال الحاكم: هو لسان أهل الحقائق في عصره، وصاحب الأحوال الصحيحة، كان جماعة للروايات من الرحالين في الحديث. وأكثر عن أبي محمد بن أبي حاتم. له هفوات أشار إليها الذهبي. راجع «السير» (٢٦٣/٦- ٢٦٦) وراجع «طبقات الصوفية»(٤٨٤- ٤٨٨) «تاريخ بغداد» (١٦٩/٦- ١٧٠) «الأنساب» (١٠٥/١٣- ١٠٧) =

حاتم يقول: سمعت علي بن عبدالرحمن يقول: قال لي: أحمد بن عاصم الأنطاكي:

قِلّةُ الخوف من قلّة الحزن في القلب وإذا قَلّ الحُزْنُ في القلب خرِبَ كما يَخْربُ البيتُ، إذا لم يسكن خرب.

[٨٦٤] أخبرنا أبوطاهر الزيادي، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت علي بن عثام قال قال مالك بن دينار: يقال إنّ القلب إذا لم يحزن خرب كما أنّ البيت إذا لم يسكن خَرَبَ.

وبإسناده قال مالك بن دينار: الحزنُ تلقيح العمل الصالح.

وقد روي فيه عن النبي ﷺ ما:

= «الرسالة القشيرية» (١/١٩٣) «الوافي» (٦/١١٧- ١١٨) «طبقات الأولياء» (٢٦- ٢٨) «شذرات» (٣/٥٨- ٥٩).

● ابن أبي حاتم هو عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، أبومحمد، ابن أبي حاتم، الحنظلي (م٣٢٧هـ). صاحب كتاب «الجرح والتعديل». كان بحرًا لا تكدره الدلاء. من العلماء الأعلام. قال أبويعلى الخليلي: أخذ أبومحمد علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحرًا في العلوم ومعرفة الرجال. صنف في الفقه، وفي اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار. قال: وكان زاهدًا يعد من الأبدال. انظر ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٢/٥٥) «التذكرة» (٣/٨٢٩- ٨٣٢) «السير» (١٣/٢٦٣- ٢٦٩) «الميزان» (٢/٥٨٧- ٥٨٨) «فوات الوفيات» (٢/٢٨٧- ٢٨٨) «لسان الميزان» (٣/٤٣٢- ٤٣٣) «طبقات السبكي» (٢/٢٣٧- ٢٣٨) «طبقات المفسرين» (٢/٢٨٥- ٢٨٧) «شذرات» (٢/٣٠٨- ٣٠٩).

● علي بن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة، لقبه علان (م٢٧٢هـ). ثقة. من الحادية عشرة (س).

● أحمد بن عاصم الأنطاكي، أبو عبدالله (م٢٢٧هـ). إمام قدوة، واعظ من الزهاد. قال أبوحاتم: أدركته بدمشق، وكان صاحب مواعظ وزهد. قال أبو عبدالرحمن السلمي: كان يقال: هو جاسوس القلب. انظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/٦٦) «طبقات الصوفية» (١٣٧-١٤٠) «الرسالة القشيرية» (١/١١١) «الحلية» (٩/٢٨٠- ٢٩٧) «السير» (١١/٤٠٩- ٤١٠) «الميزان» (١/١٠٦) «طبقات الأولياء» (٤٦- ٤٧). وقوله ذكره الذهبي في «السير» (١١/٤١٠) من طريق ابن أبي حاتم.

[٨٦٤] [أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٣٦٠) من طريق جعفر بن سليمان عن مالك به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/٤٩) بلفظ «قلب ليس فيه حزن مثل بيت خرب».
وذكره القشيري في «الرسالة» (١/٣٦٩) بدون عزو.

[٨٦٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه وأبو عبدالله الحافظ قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عوف بن سفيان الحمصي الطائي، حدثنا أبوالمغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، حدثنا أبوبكر بن أبي مريم، حدثنا ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء قال عن رسول الله ﷺ قال: «إنّ الله تعالى يُحِبُّ كلّ قلبٍ حزينٍ».

[٨٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا أبوصالح، حدثني معاوية بن صالح، عن ضمرة عن حبيب، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله يُحِبُّ كلّ قلبٍ حزينٍ».

وهذا الإسناد أصحّ.

[٨٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد بن عمر، حدثنا محمد بن المنذر، حدثنا موسى بن عمر قال سمعتُ الحسين، يقول قال ابن المبارك: من أعظم المصائب لرجل أن يعلم من نفسه تقصيرا، ثمّ لا يبالي ولا يحزن عليه.

[٨٦٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبيد يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت

---

[٨٦٥] إسناده: ضعيف.

محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبوجعفر، الحمصي (م٢٧٢هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (دعس).

- أبوالمغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، الخولاني، الحمصي (م٢١٢هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
- أبوبكر بن أبي مريم هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني، ضعيف. مر.
- ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي، أبوعتبة، الحمصي (م١٣٠هـ). ثقة. من الرابعة (٤) ولم يدرك أباالدرداء.

والحديث أخرجه الحاكم (٤/ ٣١٥) بنفس الإسناد، وقال: صحيح. ورده الذهبي بأنه مع ضعف أبي بكر، منقطع. وساقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠٩- ٣١٠) برواية الطبراني في «الكبير» والبزار. وقال: إسنادهما حسن. وقال الشيخ الألباني: قوله هذا غير حسن لأن مدار الإسناد على أبي بكر وهو ضعيف جدًا.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٤٧١) وأبونعيم في «الحلية» (٦/٩٠) من طريق عبدالقدوس بن الحجاج عن أبي بكر به.

[٨٦٦] إسناده: حسن. لكن فيه انقطاع.

- أبو عبدالله بن الحسن بن أيوب هو الحسين بن الحسن. مر.
- أبوصالح هو عبدالله بن صالح، كاتب الليث. صدوق، كثير الغلط.

حامدًا اللفاف يقول: سمعت حاتم الأصم يقول: سمعت شقيقًا يقول: ليس للعبد صاحبٌ خيرٌ من الهمّ والخوف: همّ فيما مضى من ذنوبه، وخوف فيما لا يدري ما ينزل به.

[٨٦٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن قال: سمعت محمد بن الحسن الخشاب البغدادي يقول: سمعت جعفر بن محمد يقول: سمعت الجُريري يقول: سمعت سهلاً يقول: لا يبلغُ (أحدٌ) حقيقةَ الخوف حتى يخاف مواقع علم الله فيه ويحزن على ذلك.

[٨٧٠] حدثنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا والدي، أنبأني صديقي أبومحمد جعفر بن محمد الصوفي قال: كنت عند الجنيد فدخل الشبلي فقال جنيد: من كان الله همّه طال حزنُه.

فقال الشِّبلي: لا، يا أباالقاسم بل مَن كان اللهُ همّه زال حزنُه.

قال البيهقي رحمه الله: قولُ الجنيد محمولٌ على ذكر الدنيا، وقولُ الشبلي محمولٌ على الآخرة: وقولُ الجنيد محمولٌ على حُزنه عند رؤية التقصير من نفسه في القيام بواجباته، وقول الشبلي محمولٌ على سروره بما أعطى من التوفيق في الوقت حتى جعل الهمّ همًّا واحدًا والله أعلم.

[٨٧١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال: سئل الأستاذ أبوسهل الصعلوكي في قوله: ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾(١).

---

[٨٦٩] محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب، أبوالعباس المخرمي، الصوفي (م٣٦١هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٩/٢) ونقل عن الحاكم قوله: كان من أظرف من قدم نيسابور من البغداديين، وأكملهم عقلاً ودينًا، وأكثرهم تعظيماً للسنة وتعصبًا لها.
- جعفر بن محمد هو الخلدي مر.
- الجريري هو أبومحمد، أحمد بن محمد بن الحسين مر أيضًا.
- سهل هو التستري ابن عبدالله.

[٨٧١] أبوسهل الصعلوكي هو محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون، العجلي، النيسابوري (م٣٦٩هـ). وصفه الذهبي بالفقيه، المتكلم، النحوي، المفسر، اللغوي، الصوفي، شيخ خراسان وقال: مناقب هذا الإمام جمة. قال الحاكم: هو حبر زمانه وبقية أقرانه. وكان مقدمًا في علم التصوف، صحب الشبلي وأبا علي الثقفي والمرتعش، وله كلام حسن في التصوف. ترجمته في «الأنساب» (٣٠٦/٨- ٣٠٧) «تبيين كذب المفتري» (١٨٣- ١٨٨) «وفيات الأعيان» (٢٠٤/٤- ٢٠٥) «السير» (٢٣٥/١٦- ٢٣٩) «الوافي» (١٢٤/٣- ١٢٥) «طبقات الأولياء» (٢١٥- ٢١٦) «طبقات المفسرين» (١٤٧/٢- ١٥١).

(١) سورة يونس (٥٨/١٠).

كيف يفرح من لا يَأمَنُ؟ فقال: إذا نظرَ إلى الفضل فرح، وإذا رجع حزِنَ، حتّى يكون فرحًا في وقت، محزونًا في وقت كحال الخوف والرجاء.

[٨٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالحسين أحمد بن محمد بن إسماعيل يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أباسليمان الداراني يقول: قد أكرمهم وأذلّهم من قبل أن يخلقهم، وأسْكنهم الجنّة والنّار من قبل أن يوفِّقهم لطاعته، ويبتليهم بمعصيته، عدلاً منه وتفضّلاً على أوليائه، فسبحانه من كريم ما أكرمه والعجب لمن وجده كيف تركه والعجب لمن لم يجدْه كيف لا يطلبه؟

ثم قال: إنّ السحاب تجري بالرياح، وإنّ العباد إنّما يحزنون بالتوفيق، وإنّ التوفيق على قدر القربة والله المستعان.

[٨٧٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المهرجاني، أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبوالحسن بشر بن سالم، عن مسعر، عن بكير، عن إبراهيم قال: ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة لأنّهم قالوا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ﴾[1]

وينبغي لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنّة[2] لأنّهم قالوا: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾[3].

ورواه غيره عن أحمد بن إبراهيم، فقال بشر بن مسلم وقال عن إبراهيم التيمي.

---

[٨٧٢] أبوالحسين أحمد بن محمد بن إسماعيل، لعله أبوالحسين بن الخلال الذي ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/٣٩٠) وقال قال الحاكم: كان حسن الفهم لو صبر على الحديث، فإنه كان يتصوف ويرمي بالحديث مدة ثم يرجع فيكتب.

[٨٧٣] أحمد بن إبراهيم بن كثير، الدورقي، النكري، البغدادي (م٢٤٦هـ) . ثقة حافظ. من العاشرة (م د ت ق) .

- بشر بن سالم بن المسيب البجلي ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦/٩٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- بكير هو ابن الأخنس. كوفي ثقة. من الرابعة (ز م د س ق) . وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٢١٥) . وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٢٩) برواية ابن أبي حاتم.

(١) سورة فاطر (٣٥/ ٣٤) .

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «أن يخاف أن يكون من أهل النار».

(٣) سورة الطور (٥٢/ ٢٦) .

[٨٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكارزي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثنا عبدالله بن بكر قال: سمعت الحسن يقول: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ • أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾(١).

قال: وأما المقرّبون فقد مَضَوْا هَنيئًا لهم، و لكن اللّهمَ اجعلنا من أصحاب اليمين.

قال: وأتى على هذه الآية: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾(٢)

قال ألا على الباب رصد فمن جاء بجوازٍ جازَ ومن لم يجئ بجوازٍ حُبِسَ(٣).

[٨٧٥] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي بها، قال حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوثابت مشرّف بن أبان، حدثني أبوبكر الموصلي، قال: خرج فتح الموصلي إلى المصلّى يوم الأضحى قال: خرج فنظر إلى القتار(٤) ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: إلهي تقرّب المتقرّبون إليك بقُربانهم وإنّي متقرّب إليك بحزني يا محبوب قال: ثم سقط مغشيًا عليه فلمّا أفاق قال: إلى كم تُردّدني في أزقّة الدنيا محزونًا.

[٨٧٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا محمد

---

[٨٧٤] عبدالله بن بكر، هو المزني، البصري. صدوق. من السابعة (د س ق).

(١) سورة الواقعة (٥٦/ ١٠، ١١).

(٢) سورة النبأ (٧٨/ ٢١).

(٣) أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٩/٣٠) من طريق مسلم بن إبراهيم عن عبدالله بن بكر بن عبدالله المازني به.

[٨٧٥] أبوبكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي لم أعرفه.

- أبوثابت مشرف بن أبان. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٤/١٣) وقال حدث عن سفيان بن عيينة وعمرو بن جرير البجلي، وصالح بن عبدالكريم العابد. روى عنه أبوبكر بن أبي الدنيا وابن صاعد.
- أبوبكر الموصلي، لم أعرفه.
- فتح الموصلي هو فتح بن سعيد، أبونصر (م٢٢٠هـ) كبير الشأن في باب الورع والمعاملات. من أقران بشر الحافي. راجع «الحلية» (٢٩٢/٨- ٢٩٤) «تاريخ بغداد» (٣٨١/١٢- ٣٨٣) «طبقات الأولياء» (٢٧٦- ٢٧٩).

(٤) كذا في (ن) والقتار: ريح القدر والشواء. وربما جعلت العرب الشحم والدسم قتارًا. وفي الأصل «القتام» وهو الغبار.

[٨٧٦] أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب هو المفيد، تكلموا فيه. قال الماليني: كان المفيد رجلاً صالحًا. مرت ترجمته. =

ابن يوسف بن عبدالله قال: سمعت أبا ثابت الخطاب يقول: سمعت إبراهيم بن موسى يقول: رأيت فتح الموصلي في يوم الأضحى، وقد شمَّ ريح القُتار، فدخل إلى زقاقٍ فسمعته يقول: تقرّب المتقرّبون إليك بقُربانهم، وأنا أتقرّب إليك بطول حزني يا محبوب تتركُني أتردّد في أزقّة الدنيا محزونًا ثم غُشي عليه وحُمل فدفنّاه بعد ثلاث.

[٨٧٧] أخبرنا أبومنصور الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا محمد ابن أحمد بن حكيم بجرجان، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا محمد بن الحسين، عن شعيب بن محرز قال حدثتني سلامة العابدة قالت: بكت عبيدة بنت أبي كلاب أربعين سنة حتّى ذهب بصرها فقيل لها: ما تشتهين؟ قالت: الموت، قيل: ولِمَ ذاك؟ قالت: إنّي أخشى كلّ يوم أصبح أن أجني على نفسي جناية تكون فيها عطبي أيام الآخرة.

[٨٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا هديّة بن عبدالوهاب، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: قلت ليزيد بن مرثد ما لي أرى عينك لا تجفّ؟ قال: وما مسألتك؟ قلتُ لعلّ الله تعالى ينفع به. قال: إن الله عزّ وجلّ توعدّني إن أنا عصيتُه أن يَسْجنُني في النار، والله لو توعّدني أن يسجنني في الحمام كنتُ حريًا أن لا يجفّ لي دمع، فقلت: هكذا في خلوتك؟ قال: والله إنّه لتوضع القصعة بين أيدينا فيعرض لي فأبكي ويبكي أهلي ويبكي صبياننا لا يدرون ما أبكانا، والله إنّي لأسكن إلى أهلي فيعرض لي فيحول

= • محمد بن يوسف بن عبدالله هو أبو عبدالله العطشي. قال الخطيب: حدث عن محمد بن عبدالله ابن نمير والهيثم بن خارجة. روى عنه أبوبكر المفيد. (تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٨).
• إبراهيم بن موسى لم أعرفه.

[٨٧٧] محمد بن أحمد بن حكيم، أبوالحسن البغدادي. ذكر أنه ابن أخي منصور بن عمار، سكن جرجان. روى عن سليم بن منصور وإبراهيم بن الجنيد وغيرهما. روى عنه عبدالله بن عدي وغيره. راجع «تاريخ جرجان» (٤٠٣) و«تاريخ بغداد» (١/ ٢٩٣). وذكر السهمي هذه الرواية في ترجمته بنفس السند.
• عبيدة بنت أبي كلاب. عابدة من عابدات البصرة. راجع أعلام النساء (٣/ ٢٤٤).

[٨٧٨] هدية (بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد التحتانية) ابن عبدالوهاب، المروزي، أبوصالح (م٢٤١هـ). صدوق ربما وهم. من العاشرة (ق). والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٨٢) عن الوليد بن مسلم. ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٦٤).

بيني وبين ما أُريد. فيقول أهلي يا ويحها ماخُصَّتْ به معك من طول الحزن، ما تقرُّ لي معك عينٌ.

أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان(1)، حدثني عبيدالله بن سعيد، حدثنا الوليد بن مسلم فذكره بإسناده ومعناه.

[٨٧٩] أخبرنا أبوالقاسم الحُرفي، أخبرنا علي بن محمد بن الزبير، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، عن محمد بن عاصم مولى عثمان بن عفان، حدثنا حوشب بن مسلم الثقفي، عن الحسن أنه كان يكره ذكر الموت عند الطعام.

[٨٨٠] أخبرنا السيد أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوالفضل محمد بن أحمد السلمي، حدثنا عبدالله بن محمود، حدثنا(محمد بن) عبدالله بن قُهزاذ قال قال

(١) هو الفسوي، وأخرج هذا الخبر في كتابه «المعرفة والتاريخ» (٣٧٨/٢).

[٨٧٩] أبوالقاسم الحرفي هو عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله مر.

- محمد بن عاصم، مولى عثمان بن عفان. مجهول. قاله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٥/٨).
- حوشب بن مسلم الثقفي. أبوبشر. من كبار أصحاب الحسن البصري. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٣/٦) وقال ابن حجر في التقريب: صدوق. من السابعة.

[٨٨٠] أبوالفضل محمد بن أحمد السلمي لم أعرفه. وهناك أبوالفضل محمد بن الحسين بن مهران المروزي، الحدادي (م٣٨٨هـ) يرد اسمه كثيرًا في ضمن من روى عن عبدالله بن محمود السعدي. قال الحاكم: كان شيخ أهل مرو في الحديث والفقه والتصوف والفتيا. راجع «الأنساب» (٨٠/٤- ٨١) «السير» (٤٧٠/١٦).

- عبدالله بن محمود بن عبدالله السعدي، أبو عبدالرحمن المروزي (م٣١١هـ) قال الحاكم: ثقة مأمون. وقال الخليلي: حافظ عالم بهذا الشأن. كان أبوه قد سمع من سفيان بن عيينة. راجع «السير» (٣٩٩/١٤) «التذكرة» (٧١٨/٢- ٧١٩) «شذرات» (٢٦٢/٢).
- محمد بن عبدالله بن قهزاذ (بضم القاف وسكون الهاء ثم زاي) المروزي (م٢٦٢هـ) ثقة. من الحادية عشرة (م).
- حفص بن حميد، المروزي، الأكاف، العابد. صدوق. من الثامنة. كان من أصحاب عبدالله بن المبارك. راجع «الأنساب» (٣٣٥/١).
- سهل بن علي المروزي. روى عن ابن المبارك. روى عنه المراوزة كلامه وتأدبوا بورعه. قاله أبوحاتم. راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٣/٤) قال ابن حبان: كان واحد زمانه في الورع راجع «الثقات» (٢٩٠/٨).

حفص بن حميد: رأيتُ سهل بن علي في المسجد يجول كأنّه أبله من الخوف، وهو يقول: النّار النَّار وتُرْعَدُ فرائِصُه حتى أخذني البكاء.

[٨٨١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي فيما حكى عن السَّري قال: الخوف على ثلاثة أوجه: خوف في الدين وهو موجود في العامّة يعلمون أنه يجب[1] الخوف من الله عزّ وجلّ، وخوفٌ عارض عند تلاوة القرآن والقصص رقة كرقة النسايس لها ثبوت، وخوف مزعج مقلق يُنحل القلب والبدن، ويَذْهب بالنوم و الطعم ولا يسكن خوفُ الخائف أبدًا حتى يأمَن ما يخافُ.

[٨٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن جعفر بن عون، أخبرني بكر بن محمد العابد، عن الحارث الغنوي قال: آلى ربيع بن حراش أن لا يفترّ عن أسنانه ضاحكًا حتى يعلم أين مصيره فما ضحك إلاّ بعد موته، وآلى أخوه ربعيٌّ بعده ألاّ يضحك حتى يعلم أفي الجنّة هو أو في النَّار.

قال الحارث الغنوي: فلقد أخبرني غاسله أنّه لم يزل متبسّماً على سريره وكنّا نغسله حتى فرغنا منه.

[٨٨٣] حدثنا أبوسعد الزاهد، حدثنا أبوالحسين عبدالوهاب بن الحسن بدمشق،

(١) كذا في الأصل. وفي (ن) «يعلمون أنهم يحبون الخوف».

[٨٨٢] إسناده: لا بأس به.
- محمد بن الحسين هو البرجلاني مر.
- محمد بن جعفر بن عون. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٠١).
- بكر بن محمد العابد. روى عن سفيان الثوري وفضيل بن عياض، روى عنه محمد بن عبدالملك ابن أبي الشوارب وأحمد بن أبي الحواري وغيرهما. راجع «الجرح والتعديل» (٢/٣٩٣).
- الحارث الغنوي. قال أبوحاتم: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٣/ ٩٥- ٩٦). وذكره ابن حبان في «الثقات»هـ) (٨/ ١٨٢). والخبر ذكره المزي بدون سند في «تهذيب الكمال» (١/٤٠١- مصورة).

[٨٨٣] إسناده: حسن.
- أبوسعد الزاهد هو عبدالملك بن أبي عثمان محمد مر.
- أبوالحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد، الكلابي، الدمشقي (م٣٩٦هـ) كان ثقة نبيلاً مأمونًا. راجع «السير» (١٦/٥٥٧) «شذرات» (٣/١٤٧) «النجوم الزاهرة» (٤/٢١٤).
- أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي، أبوالجهم المشغراني (م٣١٩هـ) كان خطيب =

أخبرنا أحمد بن الحسين القرشي، حدثنا مؤمل بن يهاب، حدثنا سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، حدثنا المعلى بن زياد، عن الحسن قال قال غزوان الرقاشي: لله عليّ أن لاَ يراني ضاحكًا حتى أعلمَ أيُّ الدارين داري.

قال الحسن: فعزم، والله ما رُئِيَ ضاحكًا حتى لحق بالله عزّ وجلّ.

[٨٨٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوالنعمان، حدثنا مهدي، حدثنا غيلان، قال سمعت مطرفًا يقول: لو أتاني آت من ربّي فخيّرني بين أن يخبرني أفي الجنّة أنا أم في النار، وبين أن أصير ترابًا لاخترتُ أن أصير ترابًا.

قال البيهقي رحمه الله: مطرف هذا هو ابن عبدالله بن الشخير.

[٨٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قال أنبأنا أبوالعباس بن يعقوب،

= مشغرا قرية على سفح لبنان، وكان كثيرًا ما يأتي إلى دمشق. راجع «الأنساب» (٢٧٩/١٢) «معجم البلدان» (١٣٤/٥) «السير» (٥١٢/١٤) «الوافي» (٣٣٤/٦) «النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٣٢) «شذرات» (٢٨١/٢).

● مؤمل بن يهاب ويقال: إهاب الربعي، العجلي، أبو عبدالرحمن الكوفي (م٢٥٤هـ). صدوق، له أوهام. من الحادية عشرة (د س).

● غزوان الرقاشي. لم أجد له ترجمة. والخبر ذكره أبونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ٣٢٤) وأحمد في «الزهد» (٢٢٢) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٧٤/٢).

[٨٨٤] إسناده: صحيح.

● أبو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي عارم. ثقة.
● مهدي، هو ابن ميمون الأزدي. ثقة (ع).
● غيلان هو ابن جرير الأزدي (ع) مر كلهم.
● مطرف بن عبدالله بن الشخير. له ترجمة طويلة في «الحلية» (١٩٨/٢- ٢١٢). و الخبر في «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان (٨٢/٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٦/١٣) وعنه أبونعيم (١٩٩/٢) عن زيد بن الحباب عن مهدي به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٣٨) من طريق بهز عن ميمون به.

[٨٨٥] إسناده: رجاله ثقات ولكن الحديث مرسل.

● الربيع بن سليمان، المرادي، صاحب الشافعي. ثقة. مر. =

حدثنا الربيع بن سليمان، عن عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، حدثني عمر، عن المطلب أنّ رسول الله ﷺ قال لجبريل ﷺ: **«يا جبريل ما لي لا أرى إسرافيل يضحك ولم يأتني أحد من الملائكة إلاّ رأيته يضحك»** قال: جبريل ﷺ ما رأينا ذلك الملك ضاحكًا منذ خلقت النّار.

[٨٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا السهمي، حدثنا عباد، قال سمعت عدي بن أرطاة وهو على منبر المدائن -وهو يحدث هذا الحديث عن رجل، قد كان سمّاه فنسيت اسمه- يحدّث عن رسول الله ﷺ قال: **«إنَ لله عزّ وجلّ ملائكةً تُرْعد فرائصُهُم من مخافته، ما منهم ملكٌ يَقطُر من عينيه دمعةٌ إلاّ وقعت ملكًا قائمًا يُسَبّح»**.

= • عمرو هو عمرو بن أبي عمرو، مولى المطلب، المدني، أبوعثمان. صدوق، كثير التدليس والإرسال. من الرابعة (٤). قال أبوحاتم: عامة أحاديثه مراسيل. وقال أيضًا: لم يدرك أحدًا من الصحابة إلا سهل بن سعد وأنسًا وسلمة بن الأكوع. راجع «المراسيل» (١٦٤) وانظر «جامع التحصيل» (٣٤٧). ولم أجد من خرج الحديث.

[٨٨٦] **إسناده: ضعيف.**

• محمد بن الفرج بن محمود الأزرق، أبوبكر، البغدادي (م٢٨١هـ). قال الدارقطني: لا بأس به، وهو من أصحاب حسين الكرابيسي، يطعن عليه في اعتقاده. قال الخطيب: أما أحاديثه فصحاح. وقال الذهبي: له أسوة بخلق كثير من الثقات الذين حديثهم في الصحيحين أو أحدهما، ممن له بدعة خفيفة بل ثقيلة. فكيف الحيلة؟ نسأل الله العفو والسماح. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/١٥٩- ١٦٠) «السير» (١٣/٣٩٤) «الميزان» (٤/٤) «لسان الميزان» (٥، ٣٣٩) «الوافي» (٤/٣١٨) «شذرات» (٢/١٨٠).

• السهمي هو عبدالله بن بكر بن حبيب، الباهلي، أبووهب البصري (م١٥٢هـ) ثقة حافظ. من التاسعة (ع).

• عباد هو ابن منصور الناجي، أبوسلمة البصري (م١٥٢هـ). صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة. من السادسة (خت ٤). قال أبوحاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه. وقال ابن معين: ليس بشيء.

• عدي بن أرطاة، الفزاري (م١٠٢هـ). عامل عمر بن عبدالعزيز. مقبول. من الرابعة (بخ).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢/٣٠٧) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني عن روح بن عبادة عن عباد به.

[٨٨٧] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر عبدالله بن يحيى الطلحي بالكوفة، حدثنا الحسين بن جعفر حدثنا عبدالله بن أبي زياد، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبوعمران قال: بلغني أن جبريل ﷺ جاء إلى النبي ﷺ وهو يبكي فقال: «مَا يُبْكِيكَ؟» قال: ما جفّت لي عين منذ خلق الله جهنّم مخافة أن أعصيه فيُلْقيني فيها.

[٨٨٨] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن محمد الحُرفي، حدثنا أبوالحسن علي ابن محمد بن الزبير الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي، حدثنا أبوعمران الجوني، عن عبدالله بن رباح الأنصاري، عن كعب: «**إن إبراهيم لأواه**»(١).

قال: كان إذا ذكر النّار قال: آوه.

[٨٨٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن الحسين

---

[٨٨٧] إسناده: **فيه عبدالله بن يحيى الطلحي ولم أعرفه والحديث مرسل.**
- الحسين بن جعفر. لعله الحسين بن جعفر بن محمد القتات. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٢/٨) وقال: كوفي يروي عن أبي نعيم. روى عنه أهل العراق.
- عبدالله بن أبي زياد هو عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، أبو عبدالرحمن الكوفي (م٢٥٥هـ) . صدوق. من العاشرة (د ت ق) .
- أبوعمران هو الجوني، عبدالملك بن حبيب.

[٨٨٨] إسناده: **رجاله موثقون.**
- عبدالله بن رباح الأنصاري. أبوخالد المدني. ثقة. من الثالثة، قتله الأزارقة (م- ٤) .
والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٧٨) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٥١/١١) من طريق جعفر بن سليمان عن أبي عمران. وانظر «الدر المنثور» (٣٠٥/٤).

(١) في القرآن ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾ (سورة هود ١١/ ٧٥).

[٨٨٩] إسناده: **ضعيف.**
- أحمد بن الحسين الكرخي، أبو عبدالله العطار (م٣١٣هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠٠/٤) ويقال في اسم أبيه «الحسن» وذكره الخطيب (٤/ ٨٦- ٨٧) والسمعاني في «الأنساب» (٧٣/١١) .
- الحسن بن شبيب، أبوعلي المؤدب. حدث بالبواطيل عن الثقات وقال الدارقطني: أخباري يعتبر به، وليس بالقوي. راجع «الكامل» (٧٤٢/٢- ٧٤٣) و «الميزان» (٤٩٥/١) و«تاريخ بغداد» (٣٢٨/٧- ٣٢٩).
=

الكرخي، حدثنا الحسن بن شبيب، حدثنا أبويوسف، عن حمزة الزيّات، عن حمران بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود، أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقرأ: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيماً • وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾[1] فصعق.

قال أبوأحمد: رواه غير أبي يوسف عن حمزة، عن حمران أن النبي ﷺ سمع ولم يذكر أباحرب في الإسناد.

قال البيهقي رحمه الله: وهو مع ذكره فيه مرسل.

[٨٩٠] أخبرنا أبوالحسن بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا موسى بن هلال العبدي، حدثنا بشر بن

= • أبويوسف هو القاضي، صاحب الإمام أبي حنيفة واسمه يعقوب بن إبراهيم. قال البخاري: تركوه. وقال أبوحاتم: يكتب حديثه، وقال يحيى بن معين: لا يكتب حديثه. وقال ابن عدي: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثًا منه، إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير مثل الحسن ابن عمارة وغيره، وهو كثيرًا ما يخالف أصحابه، ويتبع أهل الأثر إذا وجد فيه خبرًا مسندًا. وإذا روى عنه ثقة، ويروي هو عن ثقة فلا بأس به وبروايته. راجع «الكامل» (٧/٢٦٠٢-٢٦٠٤) و «الميزان» (٤/٤٤٧) و «لسان الميزان» (٦/٣٠٠).

• حمزة الزيات هو ابن حبيب، القارئ مر.

• حمران بن أعين الكوفي. مولى بن شيبان. ضعيف. رمي بالرفض. من الخامسة (ق).

• أبوحرب بن أبي الأسود الديلي، البصري (م١٠٨هـ). ثقة. من الثالثة (ت ص ق) قيل: اسمه محجن، وقيل: عطاء.

والحديث ساقه ابن عدي في «الكامل» (٢/٨٤٢) بهذا الإسناد، ونقله الذهبي في «الميزان» (١/٦٠٤). ورواه وكيع عن حمزة في «الزهد» (رقم ٢٨) عن حمران دون ذكر أبي حرب، وعنه أحمد في «الزهد» (٢٧) وهناد في «الزهد» (١/١٨٠ رقم٢٦٧) و المروزي في «قيام الليل» (١٠١) وابن جرير في «تفسيره» (٢٩/١٣٥).

(١) سورة المزمل (٧٣/ ١٢- ١٣).

[٨٩٠] إسناده: لا بأس به.

• موسى بن هلال العبدي. شيخ بصري. قال أبوحاتم: مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال الذهبي: هو صالح الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٨/١٦٦) و«الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١٧٠) و«الكامل» (٦/٢٣٥٠) و«الميزان» (٤/٢٢٥- ٢٢٦).

• بشر بن منصور السليمي (بفتح السين) أبومحمد الأزدي، البصري (م١٨٠هـ) صدوق عابد زاهد. من الثامنة (م د س). والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٢١٦) من طريق عبدالله بن أحمد عن أبيه.

منصور قال: كنت أُوقدُ بين يدي عطاء العبدي -وهو السَّليمي- في غداةٍ باردةٍ فقلت له: يا عطاء يَسُرُّكَ الساعة لو أنّك أمرتَ أن تُلْقي نفسك في هذه النّار ولا تُبْعث إلى الحساب؟ قال فقال: إي وربّ الكعبة. قال ثم قال: والله مع ذلك لو أمرتُ بذلك لخشيتُ أن تخرج نفسي فرحًا قبل أن تصل إليها.

[٨٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، قال سمعت الجنيد ابن محمد يقول سمعت السري يقول: إنّي لأنظر إلى أنفي كل يوم مرارًا مخافة أن يكون وجهي قد اسودّ.

[٨٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدّثني الجنيد بن محمد، قال سمعت السري يقول: ما أحبُّ أن أموت حيث أعرف، فقيل له: ولم ذاك يا أباالحسن؟ قال: أخاف أن لا يقبلني قبري فأفتضح.

[٨٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني جعفر بن محمد بن فضيل -من أهل رأس العين- حدثنا محمد بن كثير الصنعاني، عن إبراهيم بن أدهم قال: كان عطاء السليمي -إذا انتبه في جوف (الليل)- يضرب بيده فزعًا إلى أعضائه يحسها مخافة أن تكون قد غير خلقته.

[٨٩٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن

---

[٨٩١] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٦/١٠) من طريق جعفر بن نصير وذكره القشيري في «الرسالة» (٧١/١، ٣٥٢) بدون سند.

[٨٩٢] أخرجه أبونعيم أيضًا (١١٦/١٠).

[٨٩٣] إسناده: لا بأس به.
- جعفر بن محمد بن فضيل الرسعني، أبوالفضل. صدوق حافظ. من الحادية عشرة (ت).
- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي، الصنعاني، أبويوسف. صدوق، كثير الغلط. من صغار التاسعة (د ت س). ضعفه أحمد. وقال ابن معين: صدوق. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١٨/٤- ٢٠). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» بنحوه (٦/ ٢٢٢).

[٨٩٤] إسناده: رجاله ثقات إلا أن بشرًا لم يدرك أويسًا.
- الحسن بن عمرو بن الجهم، أبوالحسين الشيعي وقيل: السبيعي (م٢٨٨هـ) حدث عن علي بن المديني، وروى عن بشر بن الحارث حكايات. قال الدارقطني: ثقة. والشيعي: من شيعة المنصور. راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٦/٧) «الأنساب» (٢٤١/٨).
- أويس هو القرني. سيد التابعين في زمانه، والقدوة الزاهد. له ترجمة في «الحلية» (٨١/٢).

عمرو، قال سمعت بشر بن الحارث، يقول قال أويس: لا تنال هذا الأمر حتى تكون كأنك قتلت الناس أجمعين.

[٨٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس السياري، حدثنا عبدالله بن علي الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا يزيد بن يزيد البكري، قال قال أويس القرني: كن في أمر الله كأنك قتلت الناس كلهم.

[٨٩٦] وبهذا الإسناد أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا سفيان الثوري، قال: كان لأويس القرني رداء إذا جلس مسَّ الأرض وكان يقول: اللهم إني أعتذر إليك من كبد جائعة وجسد عارٍ وليس لي إلا ما على ظهري وفي بطني.

[٨٩٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محبور الدهان، حدثنا أبي، حدثنا عبدالملك بن أحمد الدقاق البغدادي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا عباد بن الوليد القرشي قال قال مالك بن دينار:

لولا أن يقول الناس جن مالك للبست المسوح ووضعت الرماد على رأسي أنادي في الناس: من رآني فلا يعص ربه(١).

---

[٨٩٥] أبوالعباس السياري هو القاسم بن القاسم، مر.
- يزيد بن يزيد البكري لم أعرفه.

[٨٩٧] **إسناده: لم أعرف شيخ البيهقي.**
- أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محبور الدهان. قد مر من قبل ولم أجد له ترجمة وأثبت اسم جد أبيه «محبوب» اعتمادًا على بعض المصادر الحديثة. والصواب «محبور» بالراء كما ورد في «الإكمال» (٧/٢١٨).
- عبدالملك بن أحمد بن نصر بن سعيد، أبوالحسين، الخياط ويقال: الدقاق (م٣١٨هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٤٢٧) وقال: كان ثقة.
- يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي، أبويوسف (م٢٥٢هـ) ثقة. من العاشرة. وكان من الحفاظ (ع).
- عباد بن الوليد القرشي. ذكره البخاري في التاريخ (٣/ ٢/ ٤٣) وابن حبان في «الثقات» (٨/٤٣٥). والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٧١) وأحمد في «الزهد» (٣٢٣) عن يحيى بن أبي بكير.

(١) كذا في «الحلية» و «الزهد». وفي نسخ الكتاب «من رأى رجلاً يعصي ربه».

[٨٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ. قال سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل بن الشعراني، يقول سمعت جدي، يقول سمعت الصلت بن مسعود يقول: خرج الحسن ابن صالح بن حي يومًا من بيتي فنظر إلى جراد يطير فقال: ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾(١).

ثم خر مغشيا عليه.

[٨٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني خلف بن محمد البخاري، حدثنا نصر بن زكريا المروزي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت رابعة تقول: ما رأيت ثلجًا قط إلا ذكرت تطاير الصحف، ولا رأيت جرادًا قط إلا ذكرت الحشر، ولا سمعت أذانًا قط إلا ذكرت منادي القيامة. قالت: وقلت لنفسي كوني في الدنيا بمنزلة الطير الواقع حتى يأتيك قضاؤه.

[٩٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوعبدالله بن أمية القرشي بالساوة، حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن داود بن عبدالله، حدثنا يحيى بن

---

[٨٩٨] الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري، أبوبكر أو أبومحمد، البصري القاضي صدوق ربما وهم. من العاشرة (م). وأخرجه المؤلف في «الزهد» أيضًا (رقم ٥٣٠).

(١) سورة القمر (٥٤/٧).

[٨٩٩] خلف بن محمد البخاري هو أبوصالح خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، الخيام (م٣٦١هـ). كان بندار الحديث بما وراء النهر. حدث عن مشايخ بلده ولم يرحل قال الحاكم وأبوزرعة: كتبنا عنه الكثير ونبرأ من عهدته وإنما كتبنا عنه للاعتبار. راجع «الأنساب» (٢٥١/٥) «الميزان» (٦٦٢/١) «السير» (٧٠/١٦، ٢٠٤) «لسان الميزان» (٤٠٤/٢- ٤٠٥).

- نصر بن زكريا المروزي لم أجده. والخبر أورده المؤلف في «الزهد» (رقم ٥٢٩) بنفس الإسناد.

[٩٠٠] أبو عبدالله بن أمية القرشي هو محمد بن عبدالله بن أحمد بن أمية. لم أجده وقد مر.

- محمد بن داود بن عبدالله لم أعرفه.
- يحيى بن بسطام. شيخ بصري. قال أبوحاتم: صدوق. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه لأنه داعية إلى القدر، ولأن في روايته مناكير. وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣٩٤/٤) وراجع «المجروحين» (٨٥/٣). وانظر «الميزان» (٣٦٦/٤).
- وأبوطارق اللبان في الحلية «التبان». لم أعرفه.
- عبدالعزيز بن سلمان ترجم له أبونعيم في «الحلية» (٢٤٣/٦) وذكر هذا الخبر، وفيه «وربما رفع الميت أو الميتان من جوانب مجلسه.

بسطام، حدثنا أبوطارق اللبان، قال: كان عبدالعزيز بن سلمان إذا ذكر القيامة صرخ كما تصرخ الثكلى، ويصرخ الخائفون من جوانب المسجد ورفع الميتان من جوانب مجلسه.

[٩٠١] قال وحدثنا أبوالعباس بن مسروق، حدثني عصمة بن سليمان، حدثني عصمة ابن عرفة العنبري قال: سمعت عنبسة الخواص قال:

كان عتبة الغلام يزورني فربما بات عندي، قال: فبات عندي ذات ليلة فبكى في السحر بكاءً شديدًا، فلما أصبح قلت: لقد فزعت قلبي منذ الليلة ببكائك، فيم ذاك يا أخي؟ فقال: يا عنبسة! والله إني إذا تذكرت يوم العرض على الله، ثم مال ليسقط فاحتضنته فجعلت أنظر إلى عينيه يتقلبان قد اشتدت حمرتهما (قال ثم أزبد)(١) وجعل يخور فناديته: عتبة! عتبة حبيبي! قال فمكث ثلاثًا لا يجيبني ثم هدأ فناديته: عتبة! عتبة! فأجابني بصوت خفي: قطع ذكر العرض على الله أوصال المحبين.

قال: ثم جعل يحشرج حشرجة الموت، ويقول: أتراك تعذب محبيك وأنت الحي الكريم! قال: فلم يزل يرددها حتى والله أبكاني.

[٩٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن أمية القرشي،

---

[٩٠١] عصمة بن سليمان. لعله عصمة بن سليمان أبوسليمان الخزاز الكوفي. روى عن سفيان الثوري وشعبة والحمادين وغيرهم. روى عنه أبوحاتم وقال: ما كان به بأس. راجع «الجرح والتعديل» (٧/٢٠) «تاريخ بغداد» (٢٨٦/١٢).

- عصمة بن عرفة العنبري وفي «الحلية» «مسلم بن عرفجة العنبري». ولم أعرف من هو.
- عنبسة الخواص. ذكر البخاري في «تاريخه» (٢٩/١/٤) عنبسة العابد، وذكره ابن حيان في «الثقات» (٥١٤/٨).
- عتبة الغلام هو عتبة بن أبان البصري. الزاهد الخاشع الخائف. كان يشبه في حزنه بالحسن البصري. كان من نساك البصرة، يصوم الدهر ويأوي السواحل والجبانة. راجع «مشاهير علماء الأمصار» (١٥٢) «الحلية» (٢٢٦/٦- ٢٣٨) «السير» (٦٢/٧). وذكره ابن حبان في «الثقات» أيضًا (٧/ ٢٧٠، ٨/ ٥٠٧). وانظر الخبر في «الحلية» (٢٣٥/٦).

(١) زيادة من «الحلية».

[٩٠٢] عبدالله بن الجوزي الأسدي، وفي «الحلية» «عبدالله بن أبي الحواري». ولم أعرف من هو. وأحمد بن أبي الحواري مرت ترجمته وأبوه أبوالحواري عبدالله كان من الزهاد.

- محمد بن السماك هو أبوالعباس محمد بن صبيح بن السماك، الكوفي (م١٨٣هـ) الزاهد القدوة، سيد الوعاظ، له مواعظ حسنة، ومواقف جليلة مع هارون الرشيد. انظر ترجمته في «الحلية» (٢٠٣/٨- ٢١٧) «تاريخ بغداد» (٣٦٨/٥- ٣٧٣) «وفيات الأعيان» =

حدثنا أبوالعباس بن مسروق، حدثني محمد بن داود بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن الجوزي الأسدي، حدثني محمد بن السماك، قال: دخلت البصرة فقلت لرجل كنت أعرفه دلني على عبادكم فأدخلني على رجل عليه لباس الشعر طويل الصمت لا يرفع رأسه إلى أحد. قال: فجعلت أستنطقه الكلام فلا يكلمني، قال: فخرجت من عنده. فقال لي صاحبي: هاهنا ابن عجوز هل لك فيه؟ قال: فدخلنا عليه فقالت العجوز لا تذكروا لابني شيئًا من أمر جنة ولا نار فتقتلوه علي فليس لي غيره. قال: فلما دخلنا عليه فإذا عليه من اللباس مثل ما على صاحبه منكس الرأس طويل الصمت فرفع رأسه فنظر إلينا ثم قال: إن للناس موقفًا لابد أن يقفوه. قال قلت: بين يدي من -رحمك الله؟- قال: فشهق شهقة فمات. قال ابن السماك: فجاءت العجوز فقالت: قتلتم ابني! قال: فكنت فيمن صلى عليه -رحمه الله تعالى-[(١)].

[٩٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الحناط، قال حدثني عبدالله بن محمد بن أحمد الهاشمي، حدثني الحسن ابن محمد الهاشمي، عن محمد بن السماك قال: كنت أطوف أطلب العباد والزهاد فذكر لي رجل بعبادان[(٢)]، قد رفض الدنيا، وأقبل على الآخرة جدًا واجتهادًا فأتيت عبادان، فسألت عنه، فوصف لي داره، فأتيت إلى باب دار كبيرة ليس عليها إلا باب مصراع صغير، فقرعت الباب، فخرجت إلي جارية خماسية، فقالت: من الطارق بالباب؟ قلت: أنا يا جارية هذا منزل فلان العابد؟ قالت: نعم، قلت لها استأذني عليه، فإن أنا دخلت عليه وهبت لك درهمًا، فقالت: يا عبدالله ما رأيت أحدًا هو[(٣)]

= (٤/٣٠١- ٣٠٢) «السير» (٨/٣٢٨/ ٣٣٠) «الميزان» (٣/٥٨٤) «شذرات» (١/٣٠٣). وأخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٥٥٦) بنفس الإسناد. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٢٠٨) من وجه آخر عن محمد بن داود بن عبدالله.

(١) «آخر الجزء الثامن» من الكتاب.

[٩٠٣] عبدالله بن محمد بن أحمد الهاشمي وشيخه الحسن بن محمد الهاشمي لم أعرفهما. وقد ذكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/٧٧) في ترجمة منصور بن عمار الواعظ، حكاية مثلها.

(٢) عبادان (بفتح العين المهملة وتشديد الموحدة) بليدة بنواحي البصرة وكان يسكنها جماعة من العلماء والزهاد للعبادة والخلوة. راجع «الأنساب» (٩/١٧٢) و «معجم البلدان» (٤/٧٤).

(٣) في (ن) «ما زكيت أحدًا وهذا جهل منك».

أجهل منك، ادخل فما على أبي من حاجب. وإنما الحجاب على أبواب الملوك وأبناء الملوك، فبهت متعجبًا من قولها، ثم دخلت ودخلت معها وإذا دار قوراء[١] ليس فيها إلا بيت صغير، فدخلت البيت، فإذا أنا برجل قد نحل من غير سقم، وقد احتفر قبرًا عند رجليه، وقد دلى رجليه فيه، وفي يده خوص يشقه وهو يتلو هذه الآية: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾[٢].

بصوت حزين فسلمت عليه فرد علي السلام وقال: أمن إخواني أنت؟ قلت نعم ولست من أهل البصرة ولا من أهل عبادان. قال: فمن أين أنت؟ قلت من أهل الكوفة، قال: فما اسمك؟ قلت محمد بن السماك. قال: لعلك الواعظ؟ قلت: نعم، قال فأخذ يدي بيديه جميعًا ثم قال لي: مرحبًا وحياك الله يا أخي بالسلام ومتعني وإياك في الدنيا بالإخوان يا أخي ما زالت نفسي متطلعة إلى لقائك تحب أن تعرض داءها على دواءك، أعلمك يا أخي أن بي جرحًا قديماً قد أعيا المعالجين قبلك، فتأتاه برفقك، وألصق عليه ما تعلم أنه يلائمه من مراهمك قال: فعلمت أن الرجل يريد أن أعظه، فقلت: يا أخي وهل يداوي مثلي مثلك؟ وجرحي أنغل[٣] من جرحك، وذنبي أعظم من ذنبك. فقال: سألتك بالله إلا ما وعظتني فقلت له: يا أخي قد علمت أن ذنبك الذي أذنبت لم يمح، وأن لذاذتك لم تبق، وأن الموت يطلبك صباحًا ومساءً، وأنك تصير غدًا إلى ضيق اللحود وظلمة القبور، ومسألة منكر ونكير، فلما قلت له ذلك شهق شهقة خر في قبره يخور كما الثور إذا وجىء في منحره، وأقبلت امرأته وابنته تبكيان من وراء الحجاب وتقولان: سألناك بالله لا تزده شيئًا فتقتله علينا.

فأفاق فقال: يا أخي قد وافق دواؤك دائي، ولصق مرهمك بجرحي، أخي ابن السماك! زدني.

فقلت له: يا أخي! إن أهلك وولدك قد حلفوني أني لا أزيدك شيئًا فأقبل عليهم وقال: اعلم يا أخي أنه ليس أحد أشد علي وبالاً ولا أعظم جرمًا مني إذا وقفت بين يدي ربي -من أهلي وولدي.

---

(١) دار قوراء: واسعة الجوف كبيرة. (٢) سورة الجاثية (٤٥/ ٢١).

(٣) وفي (ن) «أثقل». وهو خطأ. و «أنغل» من نغل الجرح: إذا فسد.

فقلت: يا أخي! ما بعد ظلمة القبور وضيق اللحود ومسألة منكر ونكير إلا الطامة. قال وما هي يا ابن السماك؟ فقلت له: إذا أخذ إسرافيل يعني في نفخ الصور، وبعثر ما في القبور، وجئنا نحن بأثقالنا نحمل على الظهور. فكم يا أخي في ذلك اليوم مناد ينادي بالويل والثبور؟ وأعظم من ذلك أيضًا توبيخ الرب إيانا عند قراءة السيئات التي قد أحصى علي وعليك فيه النقير والفتيل والقطمير، وملائكة مؤتزرون بأزر من نار، غضاب لغضب الرحمن ينتظرون ما يقال لهم بالغضب: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾(١).

قال فشهق شهقة فخر في قبره كأنه ثور قد وجىء في منحره وبال فعرفت بالبول ذهاب عقله، فأقبلت ابنته فاجتذبته، وأسندته إلى صدرها ومسحت وجهه بكمها، وهي تقول بأبي وأمي عينين طالما سهرتا في طاعة الله! بأبي وأمي عينين طالما غضتا عن محارم الله.

وأفاق فقال لي: عليك السلام يا ابن السماك أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله. وشهق الثالثة فظننت أنها مثل الأولين فحركته فإذا الرجل قد فارق الدنيا.

[٩٠٤] أخبرنا أبومحمد بن يوسف إملاء، حدثنا أبوبكر الطلحي بالكوفة، حدثنا حبيب بن نصر المهلبي، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثني أحمد بن عاصم، حدثني الفضيل بن عياض الكندي، قال: مر عيسى بن مريم ﷺ بجبل بين نهرين عن يمينه (نهر) وعن يساره نهر، ولا يدري من أين يجيء ولا من أين يذهب، فقال عيسى: أيها الجبل من أين يجيء هذا الماء وإلى أين يذهب؟ قال: أما الذي يجيء عن يميني فهو دموع عيني اليمنى، و الذي عن يساري فهو دموع عيني اليسرى، قال: مما ذاك؟ قال: من خوف ربي أن يجعلني من وقود النار، قال عيسى فأنا أدعو أن يهبك مني، فدعا

---

(١) سورة الحاقة (٦٩/ ٣٠).

[٩٠٤] حبيب بن نصر بن زياد، أبوأحمد المهلبي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٥٣).

- عبدالله بن محمد لم أعرفه.
- أحمد بن عاصم الأنطاكي، أبو عبدالله الزاهد. قال أبوحاتم: أدركته بدمشق، وكان صاحب مواعظ وزهد. كان يقال: هو جاسوس القلب. راجع «الجرح والتعديل» (٢/٦٦) «الحلية» (٩/٢٨٠) «طبقات الصوفية» (١٣٧- ١٤٠) «السير» (١١/٤٠٩).

فوهبه له. فقال عيسى: قد وهبت لي فجاء منه من الماء ما احتمل عيسى فذهب به فقال عيسى: اسكن بقوة الله فسكن فقال قد استوهبتك من ربي فوهبك لي فماذا؟ قال: أما البكاء الأول فبكاء الخوف وأما البكاء الثاني فبكاء الشكر.

[٩٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: بينا أنا ذات يوم جالس بالشام في قبة ليس عليها باب إلا كساء مسبل إذا أنا بامرأة تدق علي الحائط فقلت: من هذا؟ فقالت: امرأة ضالة دلني على الطريق -رحمك الله- فقلت: عن أي الطريقين تسألين؟ فبكت، ثم قالت: عن طريق النجاة. فقلت هيهات هيهات، لا يقطع ذاك الطريق إلا بالسير الحثيث في الجد، وتصحيح المعاملة، وحذف العلائق الشاغلة من أمر الدنيا والآخرة، فبكت. ثم قالت: أما علائق الدنيا ففهمتها، فما علائق الآخرة: فقلت: لو وافيت القيامة بعمل سبعين نبيًا، لم يكن لك إلا ما كتب لك في اللوح المحفوظ، وإن لجهنم زفرة يوم القيامة لو كان معك عمل سبعين نبيًا ما كان بد من أن ترديها. قال: فصرخت، ثم قالت: سبحان من صان عليك جوارحك فلم تتقطع، سبحان من أمسك عليك قلبك فلم يتصدع. ثم سقطت مغشيًا عليها.

قال ابن أبي الحواري[1]: وكانت عندنا جارية من المتعبدات، فقلت لها اخرجي فانظري ما قصة هذا المرأة. قال فخرجت فنظرت إليها فإذا هي قد فارقت الدنيا، وإذا في جيبها رقعة مكتوب فيها: كفنوني في أثوابي، فإن يك لي عند ربي خير فسيبدلني ما هو خير لي منها، وإن يك غير ذلك فبعدًا لنفسي وسحقًا.

قال ابن أبي الحواري: وإذا خدم قد أحاطوا بالجارية، فقلت لبعضهم ما قصة هذه الجارية؟ فقالوا: يا أباالحسن هذه جارية كان يظهر بها شيء نظن أنها مصابة بعقلها وكان الذي بها يمنعها من المطعم والمشرب وكانت تشكو إلينا وجعًا في جوفها، فكنا نعرض عليها الأطباء فكانت تقول: أريد متطببًا أشكو إليه بعض ما أجد من دائي عسى أن يكون عنده شفائي.

---

[٩٠٥] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/١١).

(١) في (ن) والأصل «ابن أخي أبي الحواري».

[٩٠٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي في التفسير، قال سمعت محمد بن عبدالله، يقول سمعت أباالحسن بن زرعان، يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: بينا أنا في بعض طرقات البصرة إذ سمعت صعقة فأقبلت نحوها فرأيت رجلاً قد خر مغشيًا عليه، فقلت: ما هذا؟ قالوا: كان رجلاً حاضر القلب فسمع آية من كتاب الله من رجل فخر مغشيًا عليه. فقلت وما هي؟ قال فقرأها: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾(١).

فأفاق الرجل عند سماع كلامنا وأنشأ يقول:

أما آن للهجران أن يتصرما وللغصن غصن البان أن يتبسما

وللعاشق الصب الذي ذاب وانحنى ألم يأن أن يبكى عليه ويرحما

كتبت بماء الشوق بين جوانحي كتابًا حكى نقش الوشي المتيما

ثم قال اشكال اشكال وخر مغشيًا عليه فحركناه فإذا هو ميت.

[٩٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا أبوبكر ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني محرز أبوهارون الضبي قال: كان عندنا رجل بالكوفة يغدو إلى الفرات، فلا يزال يبكي حتى يرتفع النهار، ثم يرجع فيقيل، فإذا صلى الظهر انتصب لله، فلا يزال مصليًا إلى العصر، ثم يروح إلى الفرات فيقعد يبكي. قال فقيل له في ذلك، فقال: هذا مطيع لله أجراه برحمته وصيره رزقًا لعباده وأنا أعصيه غير خائف، ولا متوقع للنقم. قال ثم خر ميتًا. قال أبوهارون فأنا حضرت جنازته وما علمت أن أحدًا علم بموته فتخلف عنه.

[٩٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا

---

(١) سورة الحديد (٥٧/ ١٦).

[٩٠٦] أبوالحسن بن زرعان لم أعرفه.

[٩٠٧] محرز أبوهارون الضبي لم أعرفه.

[٩٠٨] إسناده: فيه مجهول، والحديث منكر.

● محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري لم أجده. وأبوه إسحاق بن حمزة. قال الذهبي في «تلخيصه» للمستدرك (٢/ ٤٩٤) إسحاق وابنه لا يدرى من هما؟ وقال ابن حجر معقبًا عليه: بل إسحاق ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٧/٨) فقال: إسحاق بن حمزة بن يوسف بن فروخ، أبومحمد، من أهل بخارى، روى عن أبي حمزة السكري وغنجار، =

أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبي حازم -أظنه- عن سهل بن سعد أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت وذكر ذلك للنبي ﷺ فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعتنقه الفتى وخر ميتًا فقال النبي ﷺ: «جَهِّزُوا صاحبَكم فإنَّ الفَرَقَ فَلَذَ كبدَه».

[٩٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال وأخبرنا أبوعبدالله الصفار على أثره، حدثنا أبوبكر ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إسحاق الثقفي.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاء،

= روى عنه أبوبكر بن حريث وأهل بلده. وذكره الخليلي في «الإرشاد» فقال: كان من المكثرين من أصحاب غنجار روى عنه البخاري، وإسحاق بن إبراهيم بن عمار وعلي بن الحسن البخاريان. وأعاده في موضع آخر فقال: إسحاق بن حمزة الحافظ البخاري الراوي عن غنجار رضيه محمد بن إسماعيل البخاري وأثنى عليه ولكنه لم يخرجه في تصانيفه. راجع «لسان الميزان» (١/٣٦٠- ٣٦١).

- محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبوغسان، المدني، ثقة. مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٩٤) وصححه ورده الذهبي بأن إسحاق وابنه لا يدرى من هما. والحديث شبه موضوع.

وأخرجه ابن المبارك (رقم ٣٢٠- زيادات نعيم) عن محمد بن مطرف حدثني الثقة أن شابًّا من الأنصار... فذكره.

وكذا أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٩٧) من طريق فضيل بن سليمان عن محمد بن مطرف عن الثقة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الخوف.

قوله «فإن الفرق فلذ كبده» يعني أن الخوف قطع كبده.

[٩٠٩] إسناده: منصور بن عمار الزاهد، تكلموا فيه.

- أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، أبوبكر، الرمادي (م٢٦٥هـ) ثقة حافظ. من الحادية عشرة. طعن فيه أبوداود لمذهبه في الوقف في القرآن (ق). الأنصاري لم أوفق إلى تعيينه. وهو غير مذكور في الإسناد في «المستدرك». وفي «الحلية»... «محمد بن إسحاق السراج سمعت أحمد بن موسى الأنصاري يقول قال منصور بن عمار...». ولم أعرف أحمد بن موسى الأنصاري. فالله أعلم. والقصة أخرجها الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٣٨٢).

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي أبوالعباس، حدثني أحمد بن منصور، حدثنا الأنصاري، عن منصور بن عمار قال: حججت حجة فنزلت سكة من سكك الكوفة، فخرجت في ليلة مظلمة فإذا بصارخ يصرخ في جوف الليل، وهو يقول: إلهي وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي إياك مخالفتك (ولقد عصيتك، وعصيتك وما أنا بنكالك عاقل)[1] ولكن خطيئة عرضت أعانني عليها شقائي، وغرني سترك المرخى علي، وقد عصيتك بجهدي، وخالفتك بجهلي، فالآن من عذابك من يستنقذني؟ وبحبل من أتصل إذا أنت قطعت حبلك عني؟ واشباباه! واشباباه! فلما فرغ من قوله قرأت آية من كتاب الله عز وجل: ﴿نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾[2] الآية.

فسمعت حركة شديدة لم أسمع بعدها حسًّا، فمضيت فلما كان الغد، رجعت في مدرجتي فإذا أنا بجنازة قد وضعت، وإذا عجوز كبيرة، فسألتها عن أمر الميت، ولم تكن عرفتني فقالت مر هاهنا رجل لا جزاه الله جزاءه! مر بابني البارحة، وهو قائم يصلي فتلا آية من كتاب الله فلما سمعها ابني تقطعت مرارته فوقع ميتًا.

[٩١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبوشعيب، قال قال لقمان لابنه: يا بني لقد وعظتك حتى لو كنت حجرًا لانفطرت ماء، فبينا هو يعظه يومًا إذ انصدع قلب الغلام ومات.

[٩١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عتاب بن المثنى، حدثني بهز بن حكيم

---

(١) سقط من (ن). (٢) سورة التحريم (٦٦/ ٦).

[٩١٠] ذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٥١٣) نحوه من رواية ابن أبي الدنيا.

[٩١١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إسحاق بن إبراهيم هو إسحاق بن أبي إسرائيل بن كامجرا، أبويعقوب المروزي (م٢٤٥هـ). صدوق تكلم فيه، لوقفه في القرآن. من كبار العاشرة (بخ د س).
- عتاب بن المثنى بن خولان، القشيري، أبوالمثنى، البصري. مقبول. من الثامنة (ت). وفي (ن) والأصل «غياث».
- زرارة بن أوفى العامري، الحرشي، أبوحاجب (م٩٣هـ). قاضي البصرة، ثقة عابد. =

قال: أمنا زرارة بن أوفى في مسجد قشير فقرأ المدثر فلما انتهى إلى هذه الآية ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾[(١)].

خر ميتًا. قال بهز: فكنت فيمن حمله[(٢)].

[٩١٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني عمار بن عثمان الحلبي، قال حدثني حصن بن القاسم الوراق، قال:

كنا عند عبدالواحد بن زياد وهو يعظ فناداه رجل من ناحية المسجد: كف يا أباعبيدة! لقد كشفت قناع قلبي. فلم يلتفت عبدالواحد إلى ذلك فمر في الموعظة فلم يزل الرجل يقول: كف يا أباعبيدة لقد كشفت قناع قلبي. وعبدالواحد يعظ، لا يقطع موعظته، حتى والله حشرج الرجل حشرجة الموت وخرجت نفسه، وأنا والله شهدت جنازته يومئذ ما رأيت بالبصرة يومًا أكثر باكيًا من يومئذ.

= من الثالثة. (ع). وفي (ن) زرارة بن أبي أوفى. والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥٠٦) بنفس الإسناد وصححه.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٠٦- ٣٠٧) عن عباس بن عبدالعظيم العنبري عن عتاب به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/ ١٥٠) عن إسحاق. وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٧) عن روح بن عبدالمؤمن عن عتاب، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٥٨- ٢٥٩) في ترجمة زرارة.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» بسنده في ترجمة «عتاب» وعنه ابن حجر في «تهذيب التهذيب».

(١) سورة المدثر (٧٤/ ٨).

(٢) في (ن) والأصل «حضره».

[٩١٢] حصن بن القاسم الوراق. كذا في (ن) وجعله في الأصل «خضر» وهو في «الحلية» «حصين ابن القاسم الوزان» ولم أهتد إلى معرفته.

● عبدالواحد بن زياد، أبوعبيدة البصري (م بعد ١٥٠هـ). شيخ العباد، الزاهد القدوة ولكن حديثه من قبل الواهي عند المحدثين. قال البخاري: تركوه وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان، فكثرت المناكير في حديثه. راجع «التاريخ الكبير» (٦/٦٢) «المعرفة والتاريخ» (٢/١٢٢) «الجرح والتعديل» (٦/٢٠) «كتاب المجروحين» (٢/١٤٦) «الحلية» (٦/١٥٥- ١٦٥) «الميزان» (٢/٦٧٢) «السير» (٧/١٧٨- ١٨٠). والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/١٥٩) من طريق ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عمار بن عثمان الحلبي عن حصين بن القاسم الوزان. وذكره الذهبي في «السير» (٧/١٧٩)..

[٩١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن محمد الصوفي بمرو، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا إسماعيل بن نصر العبدي، قال: نادى مناد في مجلس صالح المري: ليقم الباكون المشتاقون إلى الجنة فقام أبوجهث فقال اقرأ يا صالح: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا • أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾(١).

فقال أبوجهث: اردها يا صالح فما فرغ من الآية حتى مات أبوجهث.

[٩١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله بن أمية القرشي بالساوة، قال حدثنا أبوالعباس بن مسروق، حدثنا محمد بن داود، حدثني يحيى بن بسطام، حدثنا أبوطارق(٢) قال: شهدت ثلاثة رجال أو نحوهم ماتوا في مجلس الذكر يمشون بأرجلهم صحاحًا إلى المجالس وأجوافهم والله قرحة، فإذا سمعوا الموعظة انصدعت قلوبهم فماتوا، قال يحيى قلت لأبي طارق: مجتمعين؟ قال: لا، بل متفرقين، في المجلس الرجل والرجلان ونحو ذلك.

[٩١٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا الساجي، حدثنا أحمد

---

[٩١٣] محمد بن يونس القرشي، هو الكديمي.
- صالح المري هو صالح بن بشير. ضعفوه. قال أحمد: هو صاحب قصص.

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٢٣- ٢٤).

[٩١٤] قد مر هذا الإسناد وفيه من لم أعرفه.
- ويحيى بن بسطام: ضعيف.

(٢) وفي الأصل «ثنا أبوطارق قال قال ابن طارق».

[٩١٥] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.
- الساجي هو أبويحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر، الضبي، البصري (م٣٠٧هـ). مر.
- أحمد بن يحيى الصولي كذا في (ن) والأصل. وفي «الكامل» لابن عدي «أحمد بن يحيى الصوفي» ولعله الصواب فهو أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي، أبوجعفر الكوفي العابد الصوفي (م٢٦٤هـ). ثقة. من الحادية عشرة يروي عنه الساجي.
- جعفر بن محمد بن عبيدالله بن موسى. لم أجد له ترجمة.
- علي بن صالح هو علي بن صالح بن صالح بن حي مر.
- أخوه: الحسن بن صالح، أبو عبدالله الهمداني، الثوري الكوفي (م١٦٩هـ) من العباد الزهاد وعباد الله الصالحين. قال الذهبي: هو من أئمة الإسلام لولا تلبسه ببدعة. كان يترك =

ابن يحيى الصولي، قال حدثني جعفر بن محمد بن عبيدالله بن موسى، قال سمعت جدي عبيدالله بن موسى قال: كنت أقرأ على علي بن صالح فلما بلغت إلى قوله: ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ﴾(١).

سقط الحسن بن صالح يخور كما يخور الثور فقام إليه علي فرفعه ومسح على وجهه ورش عليه الماء وأسنده إليه.

[٩١٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله ابن محمد القرشي، حدثني رجل من قريش وذكر أنه من ولد طلحة بن عبيدالله قال: كان توبة بن الصمة بالرقة، وكان محاسبًا لنفسه فحسب فإذا هو ابن ستين سنة، فحسب أيامها فإذا هي أحد وعشرون ألف يوم وخمسمائة يوم، فصرخ وقال يا ويلنا ألقى المليك بأحد وعشرين ألف ذنب؟ فكيف وفي كل يوم عشرة آلاف ذنب ثم خر مغشيًا عليه فإذا هو ميت، فسمعوا قائلاً يقول: يا لك ركضة في الفردوس الأعلى.

[٩١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

= الجمعة، ولا يراها خلف أئمة الجور، بزعمه. وذكر الذهبي في «السير» (٣٦٤/٧) هذه القصة عن جعفر بن محمد ثم قال: أبوسعيد الأشج سمعت ابن إدريس وذكر له صعق الحسن بن صالح فقال: تبسم سفيان أحب إلينا من صعق الحسن. راجع ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٣٧٥/٦) «الكامل» (٧٢٢/٢- ٧٢٩) «السير» (٣٦١/٧- ٣٧٠) «الميزان» (٤٩٦/١- ٤٩٩) وهو من رجال التهذيب. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٢٤/٢) وعنه الذهبي في «الميزان» (٤٩٨/١) و «السير» (٣٦٤/٧).

(١) سورة مريم (١٩/ ٨٤).

[٩١٦] توبة بن الصمة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٦/٨) وأشار إلى القصة. وله ترجمة في «صفة الصفوة» لابن الجوزي (٤/ ١٦٨). والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (١٠٦ رقم٧٦).

[٩١٧] صفوان بن محرز المازني، البصري، أحد الأعلام. ثقة له فضل وورع. من كبار التابعين. وكان واعظًا، قانتًا لله، عاكفًا على العبادة. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (١٤٧/٧) «المعرفة والتاريخ» (٧٤/٢) «التذكرة» (٥٧/١) «السير» (٢٨٦/٤). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٧/١٣) وابن سعد في «الطبقات» (١٤٧/٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨٥/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٤/٢) من طريق جعفر عن المعلى بدون ذكر الحسن مع زيادة في آخره: «وكان يقول: قد أرى مكان الشهادة لو تشاء يعني نفسي».

ابن محمد، حدثنا عمار بن عثمان الحلبي، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا المعلى بن زياد، عن الحسن قال: كان لصفوان سرب يبكي فيه.

[٩١٨] أخبرنا أبوالطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال سمعت أبابكر بن عياش يقول: دخلت على أبي حصين أعوده، وهو قاعد هكذا -وخفض أبوبكر رأسه حتى جعله بين ركبتيه وهو قاعد- فقال لو رأيته لرحمته ثم قرأ: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾[١].

﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾[٢].

[٩١٩] أخبرنا أبوحفص عمر بن الخضر بمكة، أخبرنا هشام بن محمد بن قرة، حدثنا أبوبشر الدولابي، حدثنا أبومحمد عبدالله بن خبيق الأنطاكي قال سمعت يوسف بن أسباط يقول: مكث عبدالعزيز بن أبي رواد أربعين سنة لا يرفع طرفه إلى السماء.

[٩٢٠] أخبرنا أبوعبدالله، قال سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب الفراء، يقول سمعت الحسين بن منصور يقول أخبرنا حفص بن عبدالرحمن قال: أتيت مسعر بن كدام ليحدثني فكأنه رجل أقيم على شفير قبر ليدفع فيه وقال: -مرة أخرى- على شفير جهنم ليلقى فيها.

---

[٩١٨] محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبوجعفر السراج (م٢٦٠هـ). ثقة. من العاشرة (ت س ق).
- أبوحصين (بفتح الحاء) هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، الكوفي (م١٢٧هـ) ثقة ثبت متقن سني. ربما دلس. من الرابعة (ع).

(١) سورة الزخرف (٤٣/ ٧٦). (٢) سورة هود (١١/ ١٠١).

[٩١٩] عبدالعزيز بن أبي رواد. صدوق عابد. مر. له ترجمة في «الحلية» (٨/ ١٩١- ٢٠٣) وانظر فيه هذا الخبر. وفي (ن) «عبدالعزيز بن أبي داود» خطأ.

[٩٢٠] الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله السلمي. أبوعلي، النيسابوري (م٢٣٨هـ). ثقة فقيه. من العاشرة (خ س).
- حفص بن عبدالرحمن بن عمر، أبوعمرو البلخي، النيسابوري (م١٩٩هـ) صدوق عابد. رمي بالإرجاء. من التاسعة (ق د س).
- مسعر بن كدام. ثقة ثبت فاضل. من العلماء الأعلام له ترجمة في «الحلية» (٧/ ٢٠٩- ٢٧٠) وذكر أبونعيم هذا الخبر (٧/ ٢١٢).

[٩٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبوسعيد محمد بن شاذان، حدثنا أبوهشام الرفاعي قال سمعت يحيى بن يمان يقول لقيني سفيان الثوري عند جبل بني فزارة فقال: إني لأرى الشيء يجب علي أن آمر به أو أنهى عنه لا أفعل فأبول دمًا.

[٩٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر محمد بن جعفر بن يزيد الأدمي القارئ ببغداد، يقول سمعت أباالعيناء محمد بن القاسم، يقول سمعت عبدالله بن خبيق يقول قال يوسف بن أسباط: كان سفيان الثوري إذا أخذ ذكر الآخرة يبول الدم.

[٩٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبامنصور محمد بن أحمد بن بشر الصوفي يقول سمعت محمد بن عمرو بن النضر الحرسي يقول سمعت أيوب بن الحسن الفقيه يقول سمعت علي بن عثام العامري، يقول: سمعت يحيى بن اليمان يقول سمعت سفيان الثوري يقول: لقد خفت الله خوفًا وددت أنه خفف عني.

قال وحدثني داود بن يحيى بن يمان عن أبيه قال قال الثوري: خفت الله خوفًا عجبت لي كيف ما مت إلا أن لي أجلاً أنا بالغه.

[٩٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا عبدالله ابن سلمة المؤدب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: بكى سفيان يومًا ثم قال بلغني أن العبد أو الرجل إذا كمل نفاقه ملك عينيه فبكى.

---

[٩٢١] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوهشام الرفاعي هو محمد بن يزيد. ضعيف. مر. والخبر أخرجه ابن أبي حاتم في مقدمة «الجرح والتعديل» (١/١٢٤) وذكره الذهبي في «السير» (٧/٢٤٣) من طريق أبي هشام الرفاعي وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٤) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن عن أبي هشام الرفاعي به.

[٩٢٢] أبوبكر محمد بن جعفر بن يزيد الأدمي هو محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد، مر.
- أبوالعيناء محمد بن القاسم، مر أيضًا، وهو ليس بالقوي. والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٧/٢٤٢) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٢٣).

[٩٢٣] إسناده: ضعيف. لأجل يحيى بن يمان. ولم أعرف معظم رجاله. والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٧/٢٧٦).

[٩٢٤] عبدالله بن سلمة المؤدب. لم أعرفه.

[٩٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالفضل محمد بن إبراهيم يقول سمعت جعفر بن أحمد الشاماتي يقول سمعت مهنأ بن يحيى الشامي يقول سمعت زيد بن أبي الزرقاء يقول: حمل ماء سفيان إلى طبيب في علته، فلما نظر قال: هذا ماء رجل قد أحرق الخوف جوفه.

[٩٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي، حدثنا يزيد بن هارون، عن عمرو ابن حمزة ابن أخت سفيان الثوري قال: ذهبت ببول سفيان الثوري إلى ديراني فأريته إياه، فقال ما هذا ببول حنيف. قلت: بلى والله من خيارهم وكان لا يخرج من باب الدير، قال: أنا أجيء معك إليه. قلت لسفيان: إنه يأتيك فأتاه فمس عرقه فقال: هذا رجل قد قطع الحزن كبده.

[٩٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

---

[٩٢٥] مهنأ بن يحيى الشامي. ذكره الذهبي في «الميزان» (١٩٧/٤) وقال: صاحب الإمام أحمد، روى عنه بقية والكبار وانفرد عن زيد بن أبي الزرقاء بحديث في الجمعة. قال الأزدي: منكر الحديث. وقال الدارقطني: ثقة نبيل. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٤/٩) وقال: حدثنا عنه شيوخنا. وكان من خيار الناس مستقيم الحديث.

- زيد بن أبي الزرقاء يزيد التغلبي الموصلي (م١٩٤هـ) ثقة. من التاسعة (د س). وروى أبونعيم في «الحلية» (١٤/٧) نحوه عن علي بن عثام. وذكر الذهبي في «السير» (٢٧٠/٧) نحوه.

[٩٢٦] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن عبدالله الحضرمي، مطين، أبوجعفر، محمد بن عبدالله بن سليمان (م٢٩٧هـ). محدث الكوفة، صنف «المسند» و «التاريخ» وكان متقنًا. سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل. وقال الخليلي: ثقة حافظ. ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٣٠٠/١- ٣٠١) «الأنساب» (٣٢٢/١٢) «التذكرة» (٦٦٢/٢- ٦٦٣) «السير» (٤١/١٤- ٤٢) «الوافي» (٣٤٥/٣) «لسان الميزان» (٢٣٣/٥- ٢٣٤) «شذرات» (٢٢٦/٢).
- محمد بن يزيد الرفاعي، أبوهشام، ضعيف.
- عمرو بن حمزة ابن أخت سفيان. وفي «الحلية» علي بن حمزة. ولم أجد له ترجمة. والخبر ذكره أبونعيم في «الحلية» (٢٣/٧).

[٩٢٧] **إسناده: رجاله ثقات. غير أني لم أعرف ابن أخي سفيان.**

- الهيثم بن جميل البغدادي، أبوسهل (م٢١٣هـ). ثقة. من أصحاب الحديث. من صغار التاسعة (بخ قد عس ق). والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٢٦/١). قوله «تفسرته» التفسرة: البول الذي يستدل به على المرض، وينظر فيه الأطباء يستدلون بلونه على علة العليل. راجع «اللسان» (فسر).

سفيان، حدثني الحسين بن الحسن، عن الهيثم بن جميل، عن ابن أخي سفيان قال: لما تعبد سفيان سقم وكنا نعرض تفسرته على المتطببين فلا يعرفون ما به، حتى حملناه إلى راهب في ناحية الحيرة. قال فلما نظر إلى تفسرته قال ليس بصاحبكم مرض، إنما الذي به لما دخله من الخوف أو نحو هذا.

[٩٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن رشدين بن خباب قال: مرض حازم بن الوليد بن بجير الأزدي فدعوت له طبيبًا فنظر إليه فلما خرج تبعته، فقال: ما بصاحبكم هذا إلا الحزن، فلما عدت أخبرته أن الطبيب قال لي ما بصاحبكم إلا الحزن، قال: صدق وأني ذكرت مواقف يوم القيامة ففزع لذلك قلبي.

[٩٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا خالد بن خداش قال: كنت أقعد إلى وسيم البلخي عم قتيبة وكان أعمى، وكان يحدث ويقول: أوه، القبر وظلمته، واللحد وضيقته، كيف أصنع! ثم يغم عليه، ثم يعود فيحدث، ويصنع ذا مرات حتى يقوم.

[٩٣٠] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوالعباس

---

[٩٢٨] إسناده: لم يعرف أحوال رجاله.

- سعيد بن أسد بن موسى المصري. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني ثقة. مر.
- رجاء بن أبي سلمة مهران أبوالمقدام الفلسطيني (م١٦١هـ) . ثقة فاضل. من السابعة (مد س ق).
- رشدين بن خباب. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٥٠/٢) .
- حازم بن الوليد بن بجير الأزدي. قال ابن ماكولا: كان من الزهاد. وفي «المعرفة والتاريخ» «خارجة بن الوليد». وانظر الخبر في «المعرفة والتاريخ» (٣٧٣/٢) .

[٩٢٩] وسيم بن جميل بن طريف بن عبدالله، الثقفي، أبومحمد، البلخي (م١٨٦هـ) مولى الحجاج ابن يوسف. يروي المقاطيع. وكان من العباد والمتجردين للخلوة وهو عم قتيبة بن سعيد. وكان ابن المبارك يتمنى لقيه لما يذكر من فضله. راجع «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٢٩) و«التاريخ الكبير» (١٨١/٢/٤) و «الجرح والتعديل» (٤٦/٩) .

الأصم، قال سمعت العباس بن الوليد يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الأوزاعي يقول: إذا ذكرت جهنم فليبك من كان باكيًا.

[٩٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أبوعثمان سعيد بن عثمان، حدثنا رباح بن الجراح الموصلي، قال: كانت آمنة بنت المورع من الخائفين وكانت إذا ذكرت النار قالت: أدخلوا النار، وأكلوا من النار، وشربوا من النار، وعاشوا في النار، ثم تبكي.

وكان بكاؤها أطول من ذلك. قال: وكانت إذا ذكرت النار وأهل النار بكت وأبكت وما رأيت أحدًا أشد خوفًا منها ولا أكثر بكاء.

[٩٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان، قال سمعت السري يقول قلت لبعض العباد: ما الذي أنصب العباد وأخشاهم؟

قال: ذكر المقام وخوف الحساب ثم قال لي: يا أباالحسن ولم لا تذوب أبدان العباد والزهاد والخدام فزعًا والقيامة أمامهم، ولهم في يومها ما قد علموا ثم صاح صيحة أفزعتني ثم قال: يا أباالحسن من لي في ذلك الموقف؟ ومن لتحسري تلذذي ولجوعي ولعطشي؟

ثم قال إليك يا أباالحسن فقد حركت مني ساكنًا وأبرزت مني غمًا كامنًا ثم صاح فقال واطول وقفتاه! واتحسراه واثقل ظهراه من حمل الذنوب والمظالم والخطايا وأوساخ العيوب! ثم قال أوه من حملها! أوه من ذكرها! أوه من ثقلها! أوه من إقراري بها على نفسي! ثم استرجع فقال: سيدي! وأين سترك الجميل القدير سيدي؟ وأين حلمك سيدي؟ فأين عفوك سيدي؟ فأين فضلك المعتمد به لعبادك سيدي؟ فاستنقذني وبرحمتك فسلمني. ثم بكى وأبكانا معه فتركته وهو باك حزين قريح القلب وانصرفت عنه.

---

[٩٣١] رباح بن الجراح بن عباد، أبوالوليد العبدي، الموصلي. كان يحفظ الرقائق وكلام الزهاد. وكان شيخًا خاشعًا، صالحًا. كتب عنه يحيى بن معين وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وغيرهما من العراقيين. وكان له هناك قدر ومنزلة. توفي سنة نيف وأربعين ومائتين. قال الخطيب: كان ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٤٣) وراجع «تاريخ بغداد» (٨/٤٢٨).

[٩٣٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا الحجاج بن منهال، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان، قال قال مطرف: لقد كاد خوف النار أن يحول بيني وبين أن أسأل ربي الجنة.

[٩٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا عبدالله محمد بن شاذان بن عبدالله يقول: سمعت علي بن سلمة اللبقي، يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: أقلهم ذنبًا أخوفهم لربه عز وجل لأنهم أصفاهم قلبًا.

[٩٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت مالكًا يقول: يا هؤلاء إنما المؤمن مثل الشاة المأبورة -يعني أكلت إبرة فهي تأكل ولا تقطع علتها- لما قد خالطه من الحزن لما بين يديه.

[٩٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا أبويحيى زكريا بن داود الخفاف، حدثني أحمد بن الخليل البغدادي بنيسابور، حدثني يحيى بن أيوب.

---

[٩٣٣] حجاج بن المنهال الأنماطي، أبومحمد السلمي مولاهم، البصري (م٢١٦هـ) ثقة فاضل. من التاسعة (ع). والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨١/٢) وأخرج أحمد في «الزهد» (٢٣٩) نحوه. وانظر «الحلية» (٢٠٢/٢).

[٩٣٤] أبو عبدالله محمد بن شاذان (بن) عبدالله. كذا في (ن) والأصل. ولم أعرف ما هو.
- علي بن سلمة بن عقبة القرشي، اللبقي (بفتح اللام والموحدة ثم قاف) النيسابوري (م٢٥٢هـ). صدوق. من كبار الحادية عشرة. يقال إن البخاري روى عنه (ق).

[٩٣٥] الخضر بن أبان الهاشمي. ضعيف.
- مالك هو ابن دينار. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٧/٢).

[٩٣٦] أحمد بن الخليل، أبو علي، البغدادي، نزيل نيسابور (م٢٤٨هـ) وثقه النسائي، وروى عنه. وقال الحاكم: ثقة مأمون. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢٩/٤- ١٣١) «السير» (٥٣١/١١) وهو من رجال التهذيب.
- زافر بن سليمان الإيادي، أبوسليمان القهستاني. صدوق، كثير الأوهام. من التاسعة (ت ق س).

قال: دخلت مع زافر بن سليمان على الفضيل بن عياض بالكوفة، فإذا الفضيل وشيخ معه -قال: فدخل زافر، وأقعدني على الباب- قال زافر: فجعل الفضيل ينظر إلي ثم قال: يا أباسليمان هؤلاء أصحاب الحديث ليس شيء أحب إليهم من قرب الإسناد ألا أخبرك بإسناد لا شك فيه رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن الله: ﴿نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾(١) قرأ الآية.

فأنا وأنت يا أباسليمان من الناس قال: ثم غشي عليه وعلى الشيخ وجعل زافر ينظر إليهما، قال ثم تحرك الفضيل فخرج زافر وخرجت معه والشيخ مغشي عليه.

[٩٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، عن قتادة قال: سأل عامر بن عبدالله ربه عز وجل أن يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار، وسأل ربه أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالي ذكرًا لقي أم أنثى، وسأل ربه أن يحول بين الشيطان وبين قلبه في الصلاة، فلم يقدر على ذلك فكان إذا غزا فيقال له إن هذه الأجمة نخاف عليك فيها الأسد قال إني لأستحي من ربي أن أخشى غيره.

[٩٣٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوحامد أحمد بن الحسين الهمداني القاضي ببلخ

---

(١) سورة التحريم (٦٦/ ٦).

[٩٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

- عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي، القيسي، أبوعثمان البصري (م٢١٣هـ) صدوق في حفظه شيء. من صغار التاسعة (ع).
- عامر بن عبدالله بن عبد قيس، أبو عبدالله، ويقال: أبوعمرو، التميمي، العنبري، البصري. القدوة الولي الزاهد. كان ثقة من عباد التابعين، رآه كعب الأحبار فقال: هذا راهب هذه الأمة. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٧/١٠٣- ١٠٦) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٩) «الحلية» (٢/٨٧-٩٥) «السير» (٤/١٥- ١٩). وهذا الخبر أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/ ٧٠) وابن سعد في «الطبقات» (٧/١٠٥- ١٠٦) وذكره أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٩٢) الجملة الأولى فقط. وذكره الذهبي في «السير» في ترجمته.

[٩٣٨] أبوحامد أحمد بن الحسين بن علي، الهمداني، القاضي المروزي (م٣٧٧هـ) تولى قضاء بخارى ونواحيها، وكان من الفقهاء الكبار لأهل الرأي. كتب الحديث الكثير، وخرج وصنف التاريخ. كان متقنًا ثبتًا في الحديث والرواية، وكان أحد العباد المجتهدين. راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٠٧- ١٠٨).
=

إملاء، حدثنا أبوبكر الأنباري، حدثني أبي، حدثنا حماد بن الحسن النهشلي الوراق، حدثنا محمد بن بشر المكي قال: كنا يومًا ماضين مع علي بن الفضيل فمررنا بمجلس بني الحارث المخزومي ومعلم يعلم الصبيان، قال ويقرأ: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾.

فشهق ابن فضيل شهقة خر مغشيًا عليه فجاء الفضيل فقال: بأبي قتيل القرآن! ثم حمل فحدثني بعض من حمله أن الفضيل أخبره أن عليًا ابنه لم يصل ذلك اليوم الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء فلما كان في جوف الليل أفاق.

[٩٣٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد الرازي، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا جعفر بن محمد قال قيل لفضيل بن عياض ما سبب موت ابنك علي؟ قال: بات يتلو القرآن فأصبح في محرابه ميتًا.

[٩٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا عباد

= • أبوبكر الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار. وأبوه أبومحمد. من علماء اللغة. مرت ترجمتهما.
• حماد بن الحسن بن عنبسة، الوراق النهشلي، أبو عبدالله البصري (م٢٦٦هـ) ثقة. من الحادية عشرة (م).
• محمد بن بشر المكي. لم أعرفه.
• علي بن الفضيل. انظر ترجمته في «الحلية» (٨/٢٩٧) و «السير» (٨/٤٤٢-٤٤٨)

[٩٣٩] وذكر الذهبي في «السير» (٨/٤٤٦) عن إبراهيم بن بشار قال: الآية التي مات فيها علي بن الفضيل في الأنعام ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾ (٦/ ٢٧) مع هذا الموضع مات. وكنت فيمن صلى عليه رحمه الله.

[٩٤٠] **إسناده: رجاله ثقات.**
• عباد بن موسى الختلي (بضم المعجمة وتشديد المثناة المفتوحة) أبومحمد (م٢٣٠هـ). ثقة. من العاشرة. (خ م د س).
• أبوإسماعيل المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين. مشهور بكنيته. صدوق يغرب. من التاسعة (ق).
• زيد بن وهب. ثقة مخضرم له ترجمة في «الحلية» (٤/١٧١).

ابن موسى، حدثنا أبوإسماعيل المؤدب، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: غزونا فمررنا بأجمة في مكان مخوف، فإذا رجل نائم عند فرسه قلنا يا أبا عبدالله ما لك؟ قال وما لي؟ قلنا: في مثل هذا المكان تنام؟ قال: إني لأستحي من ربي أن يعلم أني أخاف شيئًا غيره.

[٩٤١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبوبكر يعني ابن عياش، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: خرجنا في سرية فإذا رجل في أجمة نائم مغطى الرأس. قال فأنبهناه وقلنا لأنت في موضع مخيف فما تخاف فيه؟ فكشف عن رأسه وقال: إني لأستحي منه أن يراني أخاف أحدًا سواه.

رواه أبومعاوية عن الأعمش، عن شقيق قال خرجنا في ليلة مخوفة فمررنا برجل نائم في أجمة قد قيد فرسه وهي ترعى عند رأسه فأيقظناه وقلنا له: تنام في هذا المكان؟ قال فرفع رأسه وقال: إني لأستحي من ذي العرش أن يعلم أني أخاف شيئًا دونه.

[٩٤٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبومحمد يحيى بن منصور الحاكم إملاء، أخبرنا أبوسعيد محمد بن شاذان، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، فذكره.

[٩٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنبأني أبوالعباس محمد بن يعقوب، وقرأته من خطه فيما أجازه له محمد بن عبدالوهاب، قال علي بن عثام: قال عمر بن عبدالعزيز: من خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله خاف من كل شيء.

---

[٩٤١] إسناده: ضعيف.

- سفيان بن وكيع بن الجراح، أبومحمد الرؤاسي، الكوفي. كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. من العاشرة (ت ق). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٧١- ١٧٢) من طريق عبدالله بن أحمد.

[٩٤٢] إسناده: صحيح.

- محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبوموسى البصري، المعروف بالزمن. ثقة ثبت. من العاشرة (ع).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٠١) من طريق هناد بن السري عن أبي معاوية.

[٩٤٣] علي بن عثام لم يدرك عمر بن عبدالعزيز.

[٩٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال سمعت سري بن المغلس يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: من خاف الله لم يضره أحد، ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد.

[٩٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان الهمذاني، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي، حدثنا فيض بن إسحاق الرقي، قال قال الفضيل بن عياض: إن خفت الله لم يضرك أحد وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد.

[٩٤٦] وبهذا الإسناد قال سألت الفضيل بن عياض عن شيء قال: من خاف الله خاف منه كل شيء، ومن خاف غير الله خاف من كل شيء.

وقد روي(١) هذا اللفظ عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا غير أن إسناده مجهول.

[٩٤٧] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت أباالحسين الفارسي، يقول سمعت أحمد بن علي يقول سمعت أباالخير الديلمي يقول قال أبوعمرو الدمشقي: حقيقة الخوف أن لا تخاف مع الله أحدًا.

---

[٩٤٤] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨٨/٨) وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤١٢) برواية المؤلف.

[٩٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالرحمن بن حمدان بن المرزبان، أبومحمد، الهمذاني، الجلّاب، الجزار(م٣٤٢هـ) قال الذهبي: هو أحد أركان السنة بهمذان. وقال شيرويه الديلمي: كان صدوقًا قدوة، له أتباع. راجع «السير» (٤٧٧/١٥) «شذرات» (٣٥٧/٢).
- عمران بن موسى الطرسوسي أبوموسى. قال أبوحاتم: صدوق ثقة. «الجرح والتعديل» (٣٠٦/٦). فيض بن إسحاق، أبويزيد الرقي خادم فضيل بن عياض قال أبوحاتم: أدركته ولم يقض لي السماع منه. (الجرح والتعديل (٧/ ٨٨) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢/٩).

(١) ذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤١١-٤١٢) وقال: رواه أبوالشيخ في الثواب، والديلمي والقضاعي عن واثلة، والعسكري عن الحسين بن علي كلاهما به مرفوعًا. وقال المنذري في «ترغيبه»: رفعه منكر.

[٩٤٧] راجع «طبقات الصوفية» (٢٧٩). وأبوعمرو الدمشقي من الزهاد له ترجمة في «طبقات الصوفية» (٢٧٧-٢٧٩) و«الحلية» (٣٤٦/١٠) و«شذرات» (٢٨٧/٢).

[٩٤٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، أخبرنا أبوالعباس بن حمكويه قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: على قدر حبك لله يحبك الخلق، وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق، وعلى قدر شغلك بأمر الله يشغل في أمرك الخلق.

[٩٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا المغيرة بن حكيم، قال قالت لي فاطمة بنت عبد الملك -امرأة عمر بن عبدالعزيز-: يا مغيرة إنه يكون في الناس من هو أكثر صلاة وصيامًا من عمر، وما رأيت أحدًا قط أشد فرقًا من ربه من عمر. كان إذا صلى العشاء قعد في المسجد ثم يرفع يديه، فلم يزل يبكي حتى تغلبه عينه ثم ينتبه فلم يزل رافعًا يديه يبكي حتى تغلبه عينه.

[٩٥٠] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالله بن عثمان، حدثنا عبدالله هو ابن المبارك، حدثنا محمد بن أبي حميد المدني، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، قال: شهدت عمر بن عبدالعزيز ومحمد بن قيس يحدِّثه فرأيت عمر يبكي حتى اختلفت أضلاعه.

---

[٩٤٨] أحمد بن محمد بن الحسن هو ابن مقسم، أبوالحسن المقرئ، العطار (م٣٨٠هـ) كان يظهر النسك والصلاح ولم يكن في الحديث ثقة. قال أبونعيم الحافظ: لين الحديث، وقال أبوالقاسم الأزهري: كان كذابًا، وقال ابن أبي الفوارس: كان سيئ الحال في الحديث، مذمومًا ذاهبًا. «تاريخ بغداد» (٤/٤٢٩).

- أبوالعباس بن حمكويه هو محمد بن جعفر بن حمكويه، أبوالعباس الرازي روى عن يحيى بن معاذ الواعظ حكايات (تاريخ بغداد (٢/١٣٧). والخبر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (١١١) من وجه آخر.

[٩٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

- المغيرة بن حكيم الصنعاني ثقة. من الرابعة (خت م ت ق) والخبر في «المعرفة» ليعقوب بن سفيان الفسوي (١/٥٧١). وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٩٨-٢٩٩) عن وهب عن أبيه عن المغيرة. وأبونعيم في «الحلية» (٥/٢٦٠) من طريق ابن المبارك عن جرير. وذكره الذهبي في «السير» (٥/١٣٧) في ترجمة عمر.

[٩٥٠] إسناده: ضعيف لأجل محمد بن أبي حميد.

- إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع، الزرقي الأنصاري. صدوق. من الرابعة (م). وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٠٩ رقم٨٨٥) والفسوي في «المعرفة» (١/٥٨٤).

[٩٥١] قال(١) حدثنا ابن عثمان، حدثنا عبدالله، عن ميمون بن مهران: أن عمر بن عبدالعزيز أتي بسلق وأقراص فأكل ثم اضطجع على فراشه، وغطّى وجهه بطرف ردائه وجعل يبكي ويقول: عبدٌ بطيء بطينٌ يتباطأ ويتمنّى على الله منازل الصّالحين.

[٩٥٢] أخبرنا أبومحمد السكري ببغداد، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضّل بن غسّان الغلاّبي، قال كان عمر بن عبدالعزيز رحمه الله لا يجفّ دمعه من هذا البيت:

ولا خيرَ في عيش امرئ لم يكُن له ... من الله في دار القرار نصيبٌ

[٩٥٣] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، قال قال لي العلاء بن زياد:

ما نحن إلا كمثل القوم وضعنا أنفسنا في النار وإن شاء الله أن يخرجنا منها برحمته أخرجنا.

قال وقال مورق(٢): ما وجدت للموت مثلاً إلا كمثل رجل على خشبة في البحر فهو يقول يا رب يا رب لعل الله أن ينجيه.

---

(١) يعني الفسوي. والخبر عنده في «المعرفة» (١/٥٨٥).

[٩٥٢] إسناده: **رجاله ثقات إلا أن المفضل الغلّابي لم يدرك عمر.**

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى.
- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله.
- جعفر بن محمد بن الأزهر، أبوأحمد البزاز- ويعرف بالباوردي، وبالطوسي (م٢٩٩هـ). روى عن المفضل بن غسان الغلابي، عن أبيه تاريخ يحيى بن معين. وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٧/١٩٧).
- المفضل بن غسان بن المفضل، أبوعبدالرحمن الغلابي. كان ثقة. «تاريخ بغداد» (١٣/١٢٤) وانظر «الأنساب» (١٠/٩٨).

[٩٥٣] العلاء بن زياد بن مطر، العدوي، أبونصر، البصري (م٩٤هـ) أحد العباد، ثقة. من الرابعة (خت مد س ق) وله ترجمة في «السير» (٤/٢٠٢-٢٠٦) و«الحلية» (٢/٢٤٢-٢٤٩) والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (٢٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٤٥) من طريق عبدالصمد عن همام به.

(٢) مورق هو العجلي، وقوله أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٨٤) وابن سعد في «الطبقات» (٧/٢١٥) وأحمد في «الزهد» (٣٠٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٣٥).

[٩٥٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن يزيد الكوفي، حدثنا سعيد بن عبدالله بن الربيع بن خثيم، عن عمته قالت: كنت أقول لأبي يا أبتاه لا تنام فيقول: يا بنية كيف ينام من يخاف البيات.

[٩٥٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوأحمد الحسين بن علي، أخبرنا أبوالقاسم البغوي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا مالك بن دينار، قال قالت ابنة الربيع بن خثيم: يا أبتاه إني أرى الناس ينامون، وأنت لا تنام. قال: يا بنية إن أباك يخاف البيات.

[٩٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أباعثمان الحناط، قال سمعت ذا النون وشكا إليه رجل السبات(١)، فقال له: لو خفت البيات لما غلبك السبات. ثم أنشأ ذو النون يقول: تحل لمولاك بالطاعة، والبس له قناع ذل الفاقة، يرى اهتمامك ببلوغ رضوانه، فيوديك بذلك منازل الأبرار.

[٩٥٧] وبإسناده قال سمعت ذا النون يقول: ثلاث من أعلام الخوف: الورع عن الشبهات بملاحظة الوعيد، وحفظ اللسان من مراقبة النظر العظيم، ودوام الكمد إشفاقًا من غضب الحليم.

[٩٥٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق قال سمعت أباالفتح البغدادي وكان من أصحاب جعفر بن محمد بن نصير الصوفي قال: بت ليلة في مسجد الشونيزية فأقلقني النوم فسمعت قائلاً أسمع صوته ولا أرى شخصه يقول:

فكيف تنام العين وهي قريرة ... ولم تدر في أي المحلين تنزل

فذهب عني النوم.

---

[٩٥٤] إسناده: ضعيف لأجل محمد بن يزيد الكوفي وهو أبوهشام الرفاعي.
- سعيد بن عبدالله بن الربيع بن خثيم. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً راجع «الجرح والتعديل» (٣٨/٤) والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٧٠/٢).

[٩٥٥] أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٣٧). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٤/٢-١١٥) من وجه آخر نحوه.

(١) كذا في الأصل: والسُّبات: النوم، وفي (ن) «السيئات».

[٩٥٧] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦١/٩).

[٩٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال سمعت نعيم بن حماد يقول: كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب الرقاق يصير كأنه ثور منحور أو بقرة منحورة من البكاء، لا يجترئ أحد منا أن يدنو منه، أو يسأله عن شيء إلا دفعه.

[٩٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة، قال أخبرني أبوإسحاق إبراهيم بن الأشعث قال: مرض ابن المبارك مرضة، فجزع، حتى رأوه جزعًا، فقيل له: إنه ليس بك كل ذلك وأنت تجزع هذا الجزع؟ قال: مرضت وأنا بحال لا أرضاه.

وقال أبوإسحاق، وقال الفضيل يومًا -وذكر عبدالله- وقال: أما إني أحبه لأنه يخشى الله عز وجل.

قال أبوإسحاق قيل لابن المبارك: رجلان أحدهما أخوف، والآخر قتل في سبيل الله، قال: أحبهما إلي أخوفهما.

قال وهب أخبرني أبوخزيمة العابد قال: دخلت على عبدالله وهو مريض فجعل يتقلب على فراشه من الغم فقلت له: يا أبا عبدالرحمن ما هذا؟ قال: ومن يصبر على أخذ الله إن أخذه أليم شديد.

[٩٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا عبدالله محمد بن العباس، يقول أنبأ أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، حدثنا أبوجعفر الشامي، حدثنا عبدالله بن

---

[٩٥٩] أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٠/١٦٧). وذكره الذهبي في «السير» (٨/٣٩٤) في ترجمة ابن المبارك.

[٩٦١] أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ هو أبوالعباس المعروف بالحافظ ابن عُقدة (م٣٣٢هـ). أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان، وصاحب التصانيف على ضعف فيه، طلب الحديث سنة بضع وستين ومائتين، وكتب منه ما لا يحدّ ولا يوصف، عن خلق كثير. قال الذهبي: جمع التراجم والأبواب والمشيخة، وانتشر حديثه، وبعد صيته وكتب عمن دب ودرج من الكبار والصغار والمجاهيل، وجمع الغث إلى السمين، والخرز إلى الدر الثمين. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/١٤-٢٢) «التذكرة» (٣/٨٣٩-٨٤٢) «السير» (١٥/٣٤٠-٣٥٥) «الميزان» (١/١٣٦-١٣٨) «الوافي» (٧/٣٩٥-٣٩٦) «لسان الميزان» (١/٢٦٣-٢٦٦) «شذرات» (٢/٣٣٢).

عاصم الهروي أن شيخًا دخل على عبدالله بن المبارك فرآه على وسادة خشنة مرقعة قال فأردت أن أقول له فرأيت به من الخشية حتى رحمته فإذا هو يقول قال الله عز وجل: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾(١).

قال: لم يرض الله أن ينظر إلى محاسن المرأة فكيف بمن يزني بها.

وقال الله عز وجل: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾(٢).

في الكيل والوزن فكيف بمن يأخذ المال كله؟

وقال الله عز وجل: ﴿وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾(٣).

ونحو هذا فكيف بمن يقتله؟ قال فرحمته وما رأيته فيه فلم أقل له شيئًا.

[٩٦٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحارث ابن محمد، حدثنا العباس بن أبان، ذكره عن بعض العلماء قال: ذو الدين يخاف العقاب، وذو الكرم يخاف العار، وذو العقل يخاف التبعة.

فصل

قال الحليمي(٤) رحمه الله تعالى: وقد يجد الناس في أنفسهم الخوف من أشياء كثيرة، مثل خوف الوالد من موت ولده، أو ذهاب ماله، أو الغرق، أو الحرق، أو الهدم، أو ذهاب السمع والبصر، أو الوقوع بيد السلطان الجائر، أو الابتلاء بسبع، أو عدو من كان، وما يشبه ما ذكرنا من أصناف المكاره إلا أن هذا ينقسم إلى محمود ومذموم.

فالمحمود أن يكون الخوف من هذه الأمور لما يمكن أن يكون تحتها من سخط الله -عز وجل ثناؤه- فإنها قد تكون عقوبات ومؤاخذات. فمن خافها، فامتنع لأجلها من المعاصي ولم يأمن أن تغير عليه، كانت منزلته منزلة من امتنع من المعاصي خيفة

---

(١) سورة النور (٢٤/ ٣٠).
(٢) سورة المطففين (٨٣/ ١).
(٣) سورة الحجرات (٤٩/ ١٢).
[٩٦٢] الحارث بن محمد هو ابن أبي أسامة. صاحب «المسند».
● العباس بن أبان لم أعرفه.
(٤) راجع «المنهاج» (١/٥١١/٥١٢).

النار وكذلك إن خشي أن يكون أخذ الله منه ما أعطاه ابتلاء له واختبارًا، حتى إن صبر واحتسب أثابه، وإن جزع واضطرب ولم يسلم لقضائه زاده سلبًا فخاف أن ذلك إن كان لم يملك نفسه، وكان منه بعض ما لا يحبه الله تعالى جده، ومن هذا الوجه كان إشفاقه وكراهيته لهذه الأمور فهذا أيضًا محمود. وهذا خوف ينشأ عن التعظيم والمحبة جميعًا.

وأما المذموم فهو أن يكون خوفه بعض هذه الأمور لحرصه على ما له فيها من المنافع الدنيوية، وشدة ركونه إليها، وميله إلى التكثر بها له منها، والتوصل بها إلى ما يريد ويهوى، كان في ذلك رضا الله أو سخطه. وإنما كان هذا مذمومًا للغرض الذي عنه ينشأ هذا الخوف ولأن جميع نعم الله عند العبد من مال وولد وما يشبههما إنما هي عوار، والركون إلى العواري ليس من فعل الفضلاء والمخلصين والله أعلم.

قال البيهقي رحمه الله: وقد جاء في الأخبار والآثار ما يؤكد صحة ما قاله الحليمي رحمه الله في هذا الفصل وسياق جميع ذلك هاهنا يطول فمن ذلك ما:

[٩٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا موسى بن الحسن، حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي -ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة زوج النبي ﷺ تقول: كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم ذا ريح وغيم عرف ذلك في وجه رسول الله ﷺ فأقبل، وأدبر، فإذا مطرت سري عنه، وذهب عنه ذلك. قالت: فسألته، فقال: «**إني خشيت أن يكون عذابًا سلط على أمتي**»

ويقول: -إذا رأى المطر «**رحمة الله**»- وفي رواية موسى «**رحمة**» فقط. وقال عرف ذلك في وجهه.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.

وأخرجه البخاري(٢) من حديث ابن جريج عن عطاء.

---

[٩٦٣] إسناده: صحيح.

(١) في الاستسقاء (١/ ٦١٦).

(٢) في بدء الخلق (٤/ ٧٦) عن مكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج فذكره وأخرجه مسلم في الاستسقاء (١/ ٦١٦) وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٨٠ رقم ٣٨٩١) وأحمد في «مسنده» =

[٩٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الكديمي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا ابن عوف، عن ثمامة، عن أنس بن مالك قال: كنت أصنع خبزة لهم فسمعت نقيض الأرض فخرجت، فإذا الأرض قد تشققت، وإذا أصحاب رسول الله ﷺ يبكون ويدعون، حتى ذهبت.

[٩٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا عبيدالله يعني ابن النضر، حدثني أبي أنها كانت ظلمة على عهد أنس حتى كان النهار مثل الليل، قال فأتيته بعدما انجلت. فقلت يا أباحمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله ﷺ؟ قال معاذ الله، إن كانت الريح لتشتد فنبتدر إلى المسجد أينا يدخله أولاً.

= (٦/٢٤٠) من طريق ابن جريج عن عطاء بنحوه. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٠٥) من طريق إسماعيل بن عبدالله ومعاذ بن المثنى عن القعنبي وعن يحيى بن عبدالحميد عن سليمان به. وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤١٠) من طريق محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عن عطاء. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٦١) عن علي بن أحمد بن عبدان، ومن وجه آخر عن القعنبي. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٨٨). وأخرج البخاري في التفسير (٦/ ٤٢) ومسلم في الاستسقاء (١/ ٦١٦) من طريق أبي نضر عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعًا ضاحكًا قط حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم. قالت وكان إذا رأى غيماً أو ريحًا عرف ذلك في وجهه فقالت: يا رسول الله! أرى الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر، وأراك إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية. قالت فقال: «يا عائشة! ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب؟ قد عذب قوم بالريح. وقد رأى قوم العذاب فقالوا: هذا عارض ممطرنا». وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٢٩ رقم٥٠٩٨) وأحمد في «المسند» (٦/٦٦).

[٩٦٤] إسناده: ضعيف لأجل الكديمي وهو محمد بن يونس.
- محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، أبوعبدالله البصري القاضي (م٢١٥هـ) ثقة. من التاسعة (ع).
- ابن عون هو عبدالله.
- ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك، الأنصاري، البصري. صدوق. من الرابعة (ع).

[٩٦٥] إسناده: لا بأس به.
- عبيدالله بن النضر بن عبدالله بن مطر القيسي، أبوالنضر البصري لا بأس به. من السابعة (د).
- وأبوه النضر بن عبدالله مستور. من الخامسة (د). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٧٥).

والخبر أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٧٠٦ رقم١١٩٦) من طريق حرمي بن عمارة عن عبيدالله به.

[٩٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبوزكريا الخلقاني الهمداني، قال: كنا عند علي بن بكار فمرت سحابة فسألته عن شيء فقال لي، اسكت حتى تجوز هذه السحابة أما تخشى أن يكون فيها حجارة نرمى بها؟.

[٩٦٧] أخبرنا أبوأسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرئ الهروي بمكة، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثني أبوعلي الروذباري، قال سمعت أباأحمد الزهيري يقول سمعت أبابكر بن هارون الحمال: يقول سمعت الحارث المحاسبي يقول: -وذكر البلاء- فقال: هو للمخلطين عقوبات، وللتائبين طهارات، وللطاهرين درجات.

[٩٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ قال سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت الحسين بن منصور يقول كثيرًا ما كنت أسمع علي بن عثام يقول: اللهم لا تبل أخبارنا.

قال البيهقي رحمه الله وهذا كقوله تعالى: ﴿وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾(١).

وذلك فيما يبتليهم به في الجهاد وغيره لينظر كيف صبرهم فخاف علي بن عثام أن لا يقوم بصبره فقال: اللهم لا تبل أخبارنا.

آخر كتاب الخوف.

---

[٩٦٦] أبوزكريا الخلقاني لم أعرفه.
- علي بن بكار البصري، الزاهد. صدوق عابد. من التاسعة (س) له ترجمة في «الحلية» (٣١٧/٩). والقول أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٧) مختصرًا من طريق أبي حاتم عن أحمد بن أبي الحواري عن يحيى بن زكريا.

[٩٦٧] أبوأسامة، محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم، الهروي، المقرئ (م٤١٧هـ). حدث بمكة ودمشق. قال أبوعمرو الداني: رأيته يُقرئ بمكة، وربما أملى الحديث من حفظه، فقلب الأسانيد، وغيّر المتون. راجع «السير» (٣٦٤/١٧) «الميزان» (٤٦٤/٣) «لسان الميزان» (٥٥/٥) «غاية النهاية» (٨٧/٢).
- أبوعلي الروذباري هو محمد بن أحمد بن القاسم (م٣٢٢هـ). من كبار الصوفية، سكن مصر، وكان من أهل الفضل والفهم وله تصانيف حسان. وكان لزم الجنيد وصحبه. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٩/١-٣٣٣) «الأنساب» (١٨٨/٦).

[٩٦٨] الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله السلمي، أبوعلي النيسابوري (م٢٣٨هـ). ثقة فقيه. من العاشرة (خ س).

(١) سورة محمد (٣١/٤٧).

(١٢) الثاني عشر من شعب الإيمان

«باب في الرجاء من الله تعالى»

(وفيه فصول)[١]

قال الحليمي[٢] رحمه الله: وهو على وجوه.

أحدها: رجاء الظفر بالمطلوب، والوصول إلى المحبوب.

والثاني: رجاء دوامه بعدما حصل.

والثالث: رجاء دفع المكروه وصرفه كي لا يقع.

والرابع: رجاء الدفع والإماطة لما قد وقع.

وكل ذلك حسن جميل على التفصيل الذي سأذكره للدعاء. وإذا استحكم الرجاء حدث عنه من التخشع والتذلل نحو ما يحدث عن الخوف إذا استحكم؛ لأن الخوف والرجاء متناسبان؛ إذ الخائف في حال خوفه يرجو خلاف ما يخافه، ويدعو الله عز وجل به، ويسأله إياه، والراجي في حال رجائه خائف خلاف ما يرجو، ويستعيذ بالله منه، ويسأله صرفه، ولا خائف إلا وهو راج، ولا راجي إلا وهو خائف - وبسط الكلام فيه إلى أن قال- ولأجل تناسب الأمرين قرن الله تعالى بهما في غير آية من كتابه فقال: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[٣].

فالخوف: الإشفاق، والطمع: الرجاء.

وقال في قوم مدحهم وأثنى عليهم: ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾[٤].

وقال: ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾[٥].

فالرغبة: الرجاء، والرهبة: الخوف.

---

(١) ما بين العلامتين في الأصل فقط

(٢) راجع «المنهاج» (١/٥١٧).

(٣) سورة الأعراف (٧/ ٥٦).

(٤) سورة الإسراء (١٧/ ٥٧).

(٥) سورة الأنبياء (٢١/ ٩٠).

[٩٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لَوْ يَعْلَمُ المؤمنُ ما عند الله من العقوبة ما طَمِعَ بجنَّته أحدٌ، ولو يَعلمُ الكافرُ ما عند الله من الرحمة ما قَنِط من جَنَّته أحدُ**».

أخرجه مسلم في الصحيح عن جماعة[١]. عن إسماعيل.

وأخرجه البخاري[٢] من حديث المقبري عن أبي هريرة.

[٩٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبوعبدالرحمن السلمي قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ دخل على شاب وهو في الموت فقال: «**كيف تَجِدُكَ؟**» قال: أرجو الله،

---

[٩٦٩] إسناده: صحيح.
- أبوالربيع هو الزهراني، سليمان بن داود العتكي، البصري (م٢٣٤هـ) ثقة، لم يتكلم فيه بحجة. من العاشرة (خ م د س).

(١) في الأصل و(ن) «حماد» وهو خطأ. ولعل الصواب «جماعة» كما أثبته، فقد أخرجه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعًا عن إسماعيل في كتاب التوبة من «صحيحه» (٣/٢١٠٩ رقم٢٣).

(٢) في الرقاق (٧/ ١٨٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٩٧) عن أبي الربيع سليمان بن داود به. كما أخرجه هو (٢/ ٣٣٤، ٤٨٤) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٤٩ رقم٣٥٤٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٢٣- موارد) من طريق العلاء عن أبيه به.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٣٠) من وجه آخر عن يوسف بن يعقوب القاضي به. وانظر «الصحيحة» للألباني (١٦٣٤).

وذكره المؤلف في «الآداب» (ص ٥١٨ رقم١١٧٣) بدون سند.

[٩٧٠] إسناده: ضعيف. لأجل الخضر بن أبان.
- سيار بن حاتم العنزي صدوق. مر. وفي (ن) «شيبان بن حاتم».

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣١١ رقم٩٨٣) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٣ رقم٤٢٦١) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله تعالى» (٤٥ رقم٣١- مجموعة رسائل) من طريق سيار عن جعفر.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٥٠٧- ٥٠٨ رقم١١٤٧) بنفس الإسناد.

وأخاف ذنوبي. فقال رسول الله ﷺ **«لا يجتمعان في قلب عبدٍ في مثل هذا الموطِن إلا أعطاه اللهُ ما يرجو وآمنَه مما يخاف»**.

[٩٧١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق البغوي، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: دخل رسول الله ﷺ على رجل يعوده فوجده في الموت، فقال: «كَيْفَ تجِدُكَ؟» قال: أجدني أخاف وأرجو. قال: **«لا يجتمعانِ في قلب مؤمن إلاَ أعطاه الله الذي يرجو منه، وآمنه من الذي يخاف»**.

كذا قاله جعفر بن سليمان الضبعي ورواه أبوربيعة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبيد بن عمير قال: دخل النبي ﷺ على رجل من أصحابه وهو مريض فقال: «كَيْفَ تجِدُكَ؟» قال: أجدني راغبًا راهبًا قال: **«والذي نفسي بيده لا يجتمعان لأحد عند هذا الموضع إلاَ أعطاه ما رجا وآمنه مما يخاف»**.

[٩٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الحفيد، حدثنا عباد

---

[٩٧١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسحاق البغوي سكن بغداد، وحدث عن أبي الوليد الطيالسي، وعبيدالله بن محمد بن عائشة روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، وعبدالصمد بن علي الطستي وغيرهما وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٤٢/١). وليس له في هذا الكتاب غير هذه الرواية.
- يحيى بن عبدالحميد هو الحماني ضعفوه.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٤٢/٦) عن الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جعفر به وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٥٨ رقم٥٤٠).

وأخرجه أبويعلى أيضًا (٦/ ٥٧ رقم٣٣٠٣) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٩٢/٦) من وجه آخر عن جعفر به، وفي «أخبار أصبهان» (١٤٥/١) من طريق نفيع عن أنس.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٤/٥) عن ثابت مرسلاً وقال: وروي بإسناد غريب عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ...

[٩٧٢] إسناده: مظلم.

- أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف الحفيد، النيسابوري (م٣٤٤هـ) عرف بالحفيد لأنه ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ، من نيسابور. كان محدث أصحاب الرأي في عصره، كثير الرحلة والسماع والطلب، لولا مجون كان فيه. سمع منه الحاكم وذكره في «التاريخ». راجع «الأنساب» (١٩٨/٤). =

ابن سعيد الجعفي، حدثنا محمد بن عثمان بن بهلول، حدثنا بهلول، حدثنا إسماعيل بن زياد أبوالحسن، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشتكى فدخل عليه النبي ﷺ يعوده فقال: «**كيف تجدُكَ يا عمر؟**» فقال: أرجو وأخاف. فقال رسول الله ﷺ: «**ما اجتمع الرجاءُ والخوفُ في قلب مؤمنٍ إلاَ أعطاه اللهُ الرجاءَ وآمنَه الخوف**».

[٩٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى بن الفضل، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثني إدريس بن يحيى، عن أبي إسحاق الرباحي، عن ابن أبي مالك قال: دخل واثلة بن الأسقع على مريض يعوده فقال له: كيف تجدك؟ قال المريض: لقد خفت الله خوفًا حسبت أن لا يقوم لي بعد نظام، ورجوت الله رجاء فرجائي فوق ذلك. فقال واثلة: الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اقسمَ الخوف والرجاء أن لا يجتمعا في أحد في الدنيا فيُريح ريح النَار، ولا يفترقا في أحدٍ في الدنيا فيُريح ريح الجنة**».

[٩٧٤] أخبرنا أبوعبدالله ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس، حدثنا الربيع بن

= • عباد بن سعيد الجعفي. ذكره الذهبي في إسناد يروي فيه عن محمد بن عثمان بن بهلول. وقال: «السند ظلمات». ولم أعرف من فوقه.
• ويحيى بن سعيد هو الأنصاري.

[٩٧٣] إسناده: لم أعرف كل رجاله.
• إدريس بن يحيى الخولاني. قال أبوحاتم صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٣/٨) . وراجع «الجرح والتعديل» (٢٦٥/٢) وله ترجمة في «الحلية» (٣١٩/٨) .
• أبوإسحاق الرباحي. وشيخه ابن أبي مالك. لم أعرفهما. ولم أجد من خرج الحديث.

[٩٧٤] إسناده: ضعيف منقطع.
• الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي، صاحب الشافعي، مر.
• أيوب بن سويد الرملي، أبومسعود الحميري (م٢٠٢هـ) . صدوق، يخطئ. من التاسعة (د ت ق) . قال الذهبي: ضعفه أحمد وغيره. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن المبارك: ارم به. وقال البخاري: يتكلمون فيه. والعجب من ابن حبان ذكره في «الثقات» فلم يصنع جيدًا. وقال: رديء الحفظ. راجع «الميزان» (٢٨٧/١) وانظر «الثقات» (١٢٥/٨) و «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٥١- ٣٥٤) .
• عتبة بن أبي حكيم الهمداني، أبوالعباس الأردني. صدوق يخطئ كثيرًا. من السادسة (عخ- ٤) ضعفه ابن معين ولينه أحمد. وقال الذهبي: متوسط حسن الحديث، ولم يدرك واثلة. =

سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثني عتبة بن أبي حكيم، قال: عاد واثلة بن الأسقع يزيد بن الأسود الجرشي وقد نزل به الموت فقال: يا أخي كيف تجدك؟ قال: أجدني أرجو وأخاف. قال له أيهما في نفسك أكثر؟ قال: الرجاء. قال واثلة: الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله عزّ وجلّ: أنا عند ظنّ عبدي بي**».

[٩٧٥] أخبرنا أبوالحسن بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، أخبرنا أبوخيثمة، حدثنا شبابة بن سوار، عن هشام بن الغاز، حدثني حيان أبوالنضر قال قال لي واثلة بن الأسقع:

قدني إلى يزيد بن الأسود فإني قد بلغني أن[1] ألمّا نزل به. قال: فقدته فدخل عليه وهو ثقيل وقد وجه نحو القبلة، وقد ذهب عقله. قال: نادوه، فنادوه، فقلت: إن هذا واثلة بن الأسقع أخوك. قال فأبقى الله من عقله أن سمع أن واثلة قد جاء، فمد

= • يزيد بن الأسود الجرشي، أبوالأسود. قال ابن منده: ذكر في الصحابة ولم يثبت. راجع «الإصابة» (٣/٦٣٤).

[٩٧٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أبوخيثمة: زهير بن حرب بن شداد مر.
• شبابة بن سوار المدائني (م٢٠٦هـ). ثقة حافظ، رمي بالإرجاء. من التاسعة (ع).
• هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي (بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة) الدمشقي. ثقة، من كبار السابعة (خت- ٤).
• حيان، أبوالنضر الأسدي. قال أبوحاتم: صالح، وقال ابن معين: ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٢٤٤).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله تعالى» (٣٩- ٤٠ رقم٢)، وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ١٥٥ رقم١٦٠) أيضًا.

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (٣١٨ رقم٩٠٩) ومن طريقه الدارمي (ص ٧٠١) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٨٧ رقم٢١٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٤٠) عن هشام بن الغاز الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه ابن حبان (٧١٧، ٢٣٩٣، ٢٤٦٨) من طريق صدقة بن خالد عن هشام ببعض الاختصار.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٩١، ٤/١٠٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٨٧ رقم٢٠٩، ٢١١) من طريق حيان أبي النضر الجملة المرفوعة فقط.

(١) في النسخ «أنه لما نزل به».

يده فجعل يلتمس بها. فعلمت ما يريد فأخذت كف واثلة فجعلتها في كفه. وإنما أراد أن يضع يده في يد واثلة ذلك لموضع يد واثلة من يد رسول الله ﷺ، وجعل يضعها مرّة على صدره، ومرّة على وجهه، ومرّة على فيه، فقال واثلة: ألا تُخبِرْني عن شيء أسألك عنه، كيف ظنّك بالله؟ قال اعترضتني ذنوب لي أشفيت(1) على هلكة، ولكن أرجو رحمة الله. فكبَّر واثلة وكبَّر أهلُ البيت بتكبيره وقال الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقول اللهُ عزّ وجلّ: أنا عند ظنِّ عبدي بي فليَظُنَّ بي ما شاء».

[٩٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا خلف بن خليفة، عن حصين عن إبراهيم قال: كانوا يَستحبّون أن يُلَقِّنُوا العبدَ محاسنَ عمله عند موته لكَيْ يُحسِن ظنّه بربّه.

[٩٧٧] قال وحدثنا عبدالله، حدثنا سوار بن عبدالله العنبري، حدثنا المعتمر بن سليمان قال قال لي أبي - حين حضرته الوفاةُ: يا معتمر حدِّثني بالرُّخص لعلّي ألقى الله، وأنا حَسَنُ الظنّ به.

[٩٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران [حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي

---

(١) في (ن) والأصل «أسفت» ولعل الصواب ما أثبته.

[٩٧٦] إسناده: رجاله ثقات.
- عمرو بن محمد بن بكير، الناقد، أبوعثمان البغدادي (م٢٣٢هـ). ثقة حافظ وهم في حديث. من العاشرة (خ م د س).
- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي (ع) مر.
- إبراهيم هو النخعي مر أيضًا. والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله تعالى» (٤٥ رقم٢٩).

[٩٧٧] إسناده: رجاله ثقات.
- سوار بن عبدالله بن سوار، أبو عبدالله بن قدامة، العنبري، البصري (م٢٤٥هـ) ثقة. من العاشرة (د ت س).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الكتاب المذكور (٤٥ رقم ٢٩).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١/٣) وذكره الذهبي في «السير» (١٩٩/٦) في ترجمته.

[٩٧٨] كان في هذا الإسناد سقط في النسختين فأضفت من عندي ما بين العلامتين، اعتمادًا على ما سبق، وعلى أن محمد بن الحسين البرجلاني ذكر فيمن يروي عن خالد، والله أعلم.
- خالد بن يزيد بن زياد الأسدي، الكاهلي، أبو الهيثم، الطبيب (م٢١٥هـ). صدوق مقرئ له أوهام من العاشرة (خ).

=

الدنيا، حدثنا محمد بن الحسين] حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي، حدثنا أبوسلمة التيمي قال سمعت عبدالأعلى التيمي يقول لجارٍ له قد حضره الموت: أيا فلان ليكُن جزعُك لما بعد الموت أكثر من جزعك من الموت، وأعِدَّ لعظيم الأمور حُسنَ الظن بالله عزّ وجلّ.

[٩٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا سعيد ابن عثمان، قال سمعت السري بن المغلس يقول: الخوفُ أفضلُ من الرجاء ما دام الرجل صحيحًا، فإذا نزل به الموتُ فالرّجاء أفضل من الخوف.

فقال له رجل كيف يا أبا الحسن؟

قال: لأنه إذا كان في صحّته محسنًا عَظُم رجاؤه عند الموت وحسنَ ظنّه بربّه، وإذا كان في صحّته مسيئًا ساءَ ظنُّه عند الموت ولم يَعظُم رجاؤه.

قال البيهقي رضي الله عنه: وإنّما أراد به خوفًا يمنعُه من معصية الله عزّ وجلّ، ويحمله على طاعته حتّى إذا حضره الموت عظم رجاؤه في رحمة ربه، وكثر طمعه في إحسان الله ثقة منه بوعد الله عز وجل.

[٩٨٠] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير التاجر بالكوفة، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل أن يموت بثلاث: «**لاَ يَمُوتَنّ أحدُكُمْ إلاّ وهو يُحْسِنُ الظَّنَّ بالله عزّ وجلّ**».

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث الأعمش.

= • أبوسلمة التيمي. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عنه خالد بن يزيد، ولم أعرف حاله.
• عبدالأعلى التيمي له ترجمة في «الحلية» (٥/٨٧- ٨٩).

[٩٧٩] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٨٩) من قول الفضيل بن عياض.

[٩٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في كتاب الجنة (٣/ ٢٢٠٥ رقم٨١) من طريق يحيى بن زكريا وجرير، وأبي معاوية وعيسى بن يونس كلهم عن الأعمش به.
وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٨٤ رقم٣١١٣) من طريق عيسى بن يونس.
وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٥ رقم٤١٦٧) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك =

قال البيهقي رحمه الله: وأفضل الرجاء ما تولد من مجاهدة النفس ومجانبة الهوى قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾(١).

[٩٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

= (٣٦٦ رقم١٠٣٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٦/٣ رقم١٩٤٢) من طريق أبي معاوية.

وأحمد في «مسنده» (٢٩٣/٣، ٣٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٨٧/٥) من طريق سفيان، والطيالسي في «مسنده» (٢٤٦) عن سلام.

وابن الجعد في «مسنده» (١٠٧٠/٢ رقم٣٠٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٣/٥) من طريق أبي جعفر.

والمؤلف في «سننه» (٣٧٨/٣) من طريق يحيى بن زكريا، وفي «الآداب» (٤٦٩ رقم١٠٦٠) من طريق محمد بن إسحاق عن يعلى بن عبيد.

وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٣٩ رقم١) وأبو يعلى في «مسنده» (٤١٩/٣ رقم١٩٠٧، ٤٥/٤ رقم ٢٠٥٣) من طريق جرير.

وأبو يعلى أيضًا (١٩٢/٤ رقم٢٢٩٠) من طريق عبدالله بن نمير.

كلهم عن الأعمش به.

وهو عند المؤلف في «الأربعين الصغرى» بنفس الإسناد.

ونقله ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٣٨/٥) منسوبًا إلى المؤلف.

ورواه مسلم (٢٢٠٦/٣ رقم٨٢) وأحمد (٣٢٥/٣، ٣٩٠) والمؤلف في «سننه» (٣٧٨/٣) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٣٩ رقم١، ٤٠ رقم٤- مجموعة الرسائل) والخطيب في «تاريخه» (٣٤٨/١٤) من طريق أبي الزبير عن جابر به.

وللحديث شاهد من حديث واثلة بن الأسقع أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٦/٥) ومن حديث أنس أخرجه الخطيب (٣٩٦/١) وكلاهما ضعيف.

(١) سورة البقرة (٢١٨/٢).

[٩٨١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يحيى هو الذهلي.
- سويد هو ابن عبدالعزيز السلمي مولاهم/ الدمشقي (م١٩٤هـ) لين الحديث. من الثامنة (ت ق).
- ثابت بن عجلان، الأنصاري، أبو عبدالله الحمصي. صدوق. من الخامسة (خ د س ق).
- سليم بن عامر الكلاعي، الخبائري (م١٣٠هـ). ثقة. من الثالثة (بخ م-٤).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥٢ رقم٥٧) من طريق سويد بن عبدالعزيز عن ثابت به.

هشام بن عمار، حدثنا سويد، حدثنا ثابت بن عجلان، عن سليم بن عامر، قال سمعت أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**يا أيُّها النَّاسُ أحسنُوا الظنّ بربّ العالمين فإنَّ الربَّ عند ظنّ عبده**».

[٩٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ -يعني-: «**يقول الله عزّ وجلّ أنا عند ظنّ عبدي بي، وأنا معَه حينَ يَذكرني**. . .» وذكر الحديث.

أخرجه مسلم(١) من حديث أبي معاوية.

وأخرجه البخاري(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

[٩٨٣] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد،

---

[٩٨٢] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار وهو العطاردي، والحديث صحيح وقد مر برقم (٥٤٦).

(١) في الذكر من صحيحه (٣/ ٢٠٦٧- ٢٠٦٨ رقم٢١).

(٢) في التوحيد من صحيحه (٨/ ١٧١) وراجع تخريجه في رقم (٥٤٦) يضاف إلى ذلك، وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٥٥٣) من طريق أم الدرداء عن أبي هريرة به.

وابن أبي الدنيا في كتابه «حسن الظن بالله» (٤٠ رقم٣) من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح به.

وهو عند المؤلف في «الأربعين الصغرى» بنفس الإسناد.

[٩٨٣] إسناده: ضعيف لأجل حاجب بن أحمد الطوسي.

● خيثمة هو ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة الكوفي (ع) مر. قال أحمد وأبوحاتم: لم يسمع خيثمة من عبدالله بن مسعود.

وأخرجه الحسين بن الحسن المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٦٥ رقم ١٠٣٣) عن أبي معاوية، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥٩ رقم٨٢) من طريق الفضيل بن عياض عن الأعمش.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٦٨ رقم ٨٧٧٢) من طريق زائدة عن الأعمش عن ابن مسعود. وقال المنذري في «الترغيب» (٤/٢٧٠) والهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٤٨) رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.

(قلت) في سند المؤلف بينهما خيثمة ولكنه أيضًا لم يسمع من عبدالله، ففي الإسناد انقطاع. والله أعلم.

حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن خيثمة قال قال عبدالله: والّذي لا إله غيره ما أعطي عبدٌ مؤمنٌ شيئًا قطُّ بعد الإيمان بالله عزّ وجل-أفضل من أن يحسن ظنه بالله، والله الذي لا إله غيره لا يحسن عبد بالله ظنه إلا أعطاه الله إياه، وذلك أن الخير بيده.

[٩٨٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، حدثنا ابن أبي الزناد، أخبرني موسى بن عقبة، عن رجل من ولد عبادة بن الصامت، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«حَضَر مَلَك الموت رجلاً يموت فشقّ أعضاءه فلم يَجدْه عَمِل خيرًا ثم شقّ قلبَه فلم يجد فيه خيرًا ثم فكّ لِحْيَيْه فوجد طرفَ لسانه لاصقًا بحنكه لا إله إلاّ الله»** قال النبي ﷺ: **«فغُفِر له بكلمة الإخلاص»**.

قال وقال رسول الله ﷺ: **«أمر اللهُ عزّ وجلّ بعبد إلى النّار فلمّا وقفَ على شَفتها التفت فقال: أما والله يا ربّ إن كان ظنّي بك لحسنًا فقال الله عزّ وجلّ: رُدُّوه فأنا عند ظنّ عبدي بي»**.

[٩٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا جامع بن سوادة، حدثنا زياد بن يونس الحضرمي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن رجل من ولد عبادة بن الصامت، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ

---

[٩٨٤] **إسناده: فيه جهالة.**

- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن (م١٧٤هـ). صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد. وكان فقيهًا. من السابعة (خت م- ٤). ضعفه غير واحد، وقال الذهبي: قد مشاه جماعة وعدلوه. وكان من الحفاظ المكثرين. وأخرج الخطيب في «تاريخه» (١٢٥/٩) الجزء الأول فقط من طريق سعد بن عبدالحميد بن جعفر عن ابن أبي الزناد. وأورده الغزالي في كتابه «إحياء علوم الدين» (٤٥١/٤) ونسبه العراقي في تخريجه إلى ابن أبي الدنيا والطبراني. وانظر في الجزء الأخير الحديث الآتي.

[٩٨٥] **إسناده: ضعيف وفيه مجهول.**

- جامع بن سوادة. ضعفه الدارقطني راجع «لسان الميزان» (٩٣/٢).
- زياد بن يونس بن سعيد الحضرمي، أبوسلامة الإسكندراني (م٢١١هـ). ثقة فاضل. من صغار التاسعة (د س).

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٢٧٠/٤) برواية المؤلف. وأخرج ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (ص ٥٣) نحوه.

قال: «أمرَ اللهُ عزّ وجلّ بعبدَين إلى النّار فلمّا وقف أحدهما على شفتها التفت فقال: أما والله إن كان ظنّي بك لحسنًا، فقال الله عزّ وجلّ: ردُّوه فأنا عند ظنّ عبدي بي فغَفَر له».

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذُكر في حسن الظنّ بالله تعالى حكايات في باب التوبة في هذا الكتاب.

(و) فيما قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي، عن عبدالله بن خبيق أنّه قال[1]: الرجالُ ثلاثة[2]: رجل عمل حسنة فهو يرجو ثوابها، ورجل عمل سيئة ثم تاب فهو يرجو المغفرة، والثالث: الرجل الكذاب يتمادى في الذنوب ويقول أرجو المغفرة. ومن عرف نفسه بالإساءة ينبغي أن يكون خوفه غالبًا [على رجائه][3].

[٩٨٦] وحدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، قال سمعت العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أباسليمان الداراني يقول: إذا غلب الرجاء على الخوف فسد القلب[4].

[٩٨٧] أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن شبانة بهمدان، حدثنا أبوالعباس الفضل بن

---

(١) ذكره القشيري في رسالته (١/ ٣٥٦- ٣٥٧).

(٢) في الأصل «الرجاء».

(٣) زيادة في الرسالة القشيرية.

[٩٨٦] إسناده: ضعيف.

- أبوجعفر محمد بن سعيد الرازي، ضعفه الدارقطني. مر.

وأخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٧٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢١) من وجه آخر وذكره القشيري في «رسالته» (١/ ٣٤٩) بلفظ «ينبغي للقلب أن لا يكون الغالب عليه إلا الخوف، فإنه إذا غلب الرجاء الخوف فسد القلب».

(٤) في النسخ عندنا «فسدت الوقت» وفي «طبقات الصوفية» «فسد الوقت» وما أثبته من «الحلية» و«الرسالة» ولعله هو الصواب.

[٩٨٧] إسناده: لا بأس به.

- أبوالوليد هو الطيالسي، هشام بن عبدالملك.
- محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس، الأزدي، أبوبكر، أو أبو عبدالله، البصري (م١٢٣هـ). ثقة عابد. كثير المناقب. من الخامسة (م د ت س).
- شتير بن نهار، العبدي، البصري وقيل سمير (بالمهملة والميم). قال البخاري: قال لي محمد بن بشار عن ابن مهدي: ليس أحد يقول «شتير» إلا حماد بن سلمة. وهو صدوق. من الثالثة (ت). وقال الذهبي: نكرة.

الفضل الكندي، حدثنا أبوخليفة الجمحي، حدثنا أبوالوليد، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن شتير بن نهار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«حسنُ الظنّ من حسنِ العبادة»**.

رواه صدقة[١] بن موسى، عن محمد بن واسع، عن سمير وسمير أصح، قاله عبدالرحمن بن مهدي[٢]، وعلي بن المديني وغيرهما.

[٩٨٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، قال قال رجل مصاب وكانت تكون منه الكلمة بعد الكلمة: الرجاء بلا عمل اجتراء على الله عزّ وجلّ.

[٩٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوسهل بن زياد، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي قال سمعت ابن السماك يقول: كتبت إلى صديق لي أن الرجاء حبل في قلبك، قيد في رجلك. فأخرج الرجاء من قلبك تحل القيد من رجلك.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا رجاء غلب على الخوف.

---

(١) صدقة بن موسى الدقيقي، أبوالمغيرة أو أبومحمد، السلمي، البصري. صدوق له أوهام من السابعة (بخ د ت). قال الذهبي: ضعفوه.
وحديثه أخرجه الترمذي في الدعوات كما هو في «تحفة الأحوذي» (٢٩١/٤) وأحمد في «المسند» (٣٥٩/٢) والحاكم في «المستدرك» (٢٥٦/٤) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤٠ رقم٦).
وأخرجه أحمد (٢/ ٢٩٧، ٣٠٤) عن عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة.
وأخرجه عن عفان (٢/ ٤٠٧) وعن بهز (٢/ ٤٩١) كلاهما عن حماد. وورد في كل هذه الأحاديث في «المسند» «شتير» بالمعجمة والتاء، ورجح الأستاذ أحمد شاكر «شتير»، على سمير راجع «المسند» (١٠٢/١٥ رقم٧٩٤٣).
وأخرج الحديث أبوداود في الأدب (٥/ ٢٦٦ رقم٤٩٩٣) من طريق مهنأ أبي شبل، والحاكم في «المستدرك» (٢٤١/٤) من طريق حجاج بن منهال.
وابن حبان في صحيحه (٢٣٩٥، ٢٤٦٩ موارد) من طريق أبي داود الطيالسي. ثلاثتهم عن حماد به.
قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢٧١٨). وقال أحمد شاكر: صحيح.
(٢) راجع «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢/ ٢٠١).
[٩٨٩] ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك. من الزهاد مر.

[٩٩٠] أخبرنا أبوحامد أحمد بن أبي خلف الصوفي، حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل، حدثنا الحسن بن المثنى، حدثنا عفان، حدثنا همام قال سمعت قتادة (يقول) حدثنا مطرف قال: كنا نأتي زيد بن صوحان فكان يقول: يا عباد الله أكرموا وأجملوا، فإنما وسيلة العباد إلى الله عزّ وجلّ خصلتان: الخوف والطمع.

[٩٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران المعدل ببغداد، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني هارون بن معروف، حدثنا سيار، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا علي بن زيد، عن مطرف أنه تلا هذه الآية: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾(١).

(فقال) فلو يعلم الناس قدر مغفرة الله ورحمة الله وعفو الله وتجاوز الله لقرت أعينهم، ولو يعلم الناس نكال الله ونقم الله، وبأس الله، وعذاب الله ما رقأ لهم دمع ولا انتفعوا بطعام ولا شراب.

[٩٩٢] وسمعت أبامحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني يقول سمعت أبابكر محمد بن

---

[٩٩٠] لم أعرف شيخ البيهقي ولا شيخه.
- الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، أبومحمد (م٢٩٤هـ). من نبلاء الثقات. كان ورعًا عابدًا، يمتنع من الرواية، ثم أمر في النوم بالرواية. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٩)، و«السير» (١٣/٥٢٦).
- زيد بن صوحان بن حجر، أبو عبدالله أو أبوعائشة. العبدي (م٣٦هـ) من التابعين. قتل يوم الجمل. راجع «تاريخ بغداد» (٨/٤٣٩، ٤٤٠). وقوله أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٠٤) في ترجمة مطرف.

[٩٩١] إسناده: ضعيف.
- هارون بن معروف المروزي، أبوعلي الخزاز (م٢٣١هـ). ثقة. من العاشرة (خ م د).
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- علي بن زيد هو ابن جدعان. ضعيف.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٤) عن علي بن مسلم عن سيار به.

(١) سورة الرعد (١٣/٦).

[٩٩٢] أبويعقوب النهرجوري هو إسحاق بن محمد (م٣٣٠هـ). صحب الجنيد، وعمرو بن عثمان المكي، وأبايعقوب السوسي، وجاور مدة، ومات بمكة، قال أبوعثمان المغربي: ما رأيت في مشايخنا أنور منه. راجع «طبقات الصوفية» (٣٧٨- ٣٨١). «الحلية» (١٠/٣٥٦)، =

عبدالله الرازي يقول سمعت أبايعقوب النهرجوري يقول سمعت أبايعقوب السوسي يقول: العابد يعبد الله تحذيرًا، والعارف يعبد الله تشريفًا، والعالم يعبد الله خائفًا وراجيًا.

[٩٩٣] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن مطرف قال: لو وزن رجاء المؤمن وخوفه ما رجح أحدهما على صاحبه.

[٩٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوعمرو الحيري، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا علي بن عثام، عن الأصمعي قال قال مطرف: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان تربص ما كان بينهما نبط شعر(١).

[٩٩٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ قال سمعت حمزة بن داود الثقفي، حدثنا نائلة سمعت الحارث بن الخضر القطان سمعت سفيان بن عيينة

= «الرسالة القشيرية» (١٦٧/١)، «السير» (٢٣٢/١٥)، «الوافي» (٤٢٣/٨- ٤٢٤)، «طبقات الأولياء» (١٠٥- ١٠٦)، «شذرات» (٣٢٥/٢).

- أبويعقوب السوسي. من الصوفية من شيوخ النهرجوري ورد ذكره في «الرسالة القشيرية» وهذا القول ذكره السلمي في «طبقاته» (٣٧٩) منسوبًا لأبي يعقوب النهرجوري.

[٩٩٣] إسناده: رجاله ثقات.
- الغلابي هو المفضل بن غسان.
- عفان هو ابن مسلم. وفي (ن) «حسان».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٧٨/١٣) عن عفان.
وأحمد في «الزهد» (٢٣٩) عن عبدالرحمن بن مهدي - كلاهما عن حماد به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٨/٢) عن سفيان قال قال مطرف.. فذكر نحوه. وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (٣٥٠) لا أصل له في المرفوع، وإنما يؤثر عن بعض السلف. ثم ساق هذه الرواية واللتين بعدها، برواية المؤلف.

[٩٩٤] أبوعمرو الحيري هو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، النيسابوري (م٣١٧هـ) كان صدرًا معظمًا وعالمًا محتشمًا ومحدثًا عدلاً. راجع «تاريخ جرجان» (١٢٤)، «السير» (٤٩٢/١٤)، «التذكرة» (٧٩٨/٣- ٧٩٩) «شذرات» (٢٧٥/٢).

(١) كذا في (ن) والأصل. وفي «المقاصد الحسنة» لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان بينهما خيط شعرة وهو واضح المعنى.

[٩٩٥] «نائلة» غير واضح في الأصل و (ن) ولم أعرف ما هو.

سمعت شعبة يقول: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه على رجائه ولا رجاؤه على خوفه.

[٩٩٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت منصور بن عبدالله، يقول سمعت أباعلي الروذباري يقول: الخوف والرجاء هما كجناحي الطير إذا استويا استوى الطير، وتم طيرانه، وإذا نقص واحد منهما وقع منه النقص، وإذا ذهبا جميعًا صار الطائر في حد الموت، لذلك قيل: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا.

[٩٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرنا أحمد بن كامل أبوبكر القاضي، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا قبيصة بن عقبة قال سمعت سفيان الثوري يقول:

كان مسلم بن يسار قد وقع في ثنيته الدم كانوا يرون أنه من كثرة سجوده ليلاً ونهارًا، فدخل عليه بعض جيرانه فوجده قد سقطت ثنيتاه وهو يدفنهما. فقال له مسلم دخلت علي وأنا أدفن بعضي. فقال له الجار: لا أدري الذي أنت فيه إلا أني أرجو الله وأخافه. قال مسلم: يا أخي ما أدري ما معنى الخوف الذي لا يبعد مما تخاف، ولا أدري ما معنى الرجاء الذي لا يقرب مما ترجو!.

[٩٩٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا قبيصة بن عقبة قال سمعت سفيان الثوري يقول قال رجل لمسلم بن(١)

---

[٩٩٦] أخرجه القشيري في «الرسالة» (٣٥٧/١) بنفس الإسناد.

[٩٩٧] إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع.

- الحسن بن سلام، أبوعلي، البغدادي، السواق (م٢٧٧هـ) قال الخطيب: ثقة صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٦/٧)، «السير» (١٩٢/١٣).
- مسلم بن يسار، أبو عبدالله، البصري (م١٠٠هـ). القدوة الفقيه الزاهد. كان ثقة فاضلاً عابدًا ورعًا. قال ابن عون: كان لا يفضل عليه أحد في زمانه. وروى هشام بن حسان عن العلاء بن زياد أنه كان يقول: لو كنت متمنيًا لتمنيت فقه الحسن، وورع ابن سيرين، وصواب مطرف، وصلاة مسلم بن يسار. توفي سنة مائة، فلم يدركه سفيان لأنه ولد سنة ٩٧ هـ. راجع «طبقات ابن سعد» (١٨٦/٧)، «الحلية» (٢٩٠/٢- ٢٩٨) «السير» (٥١٠/٤- ٥١٤). وهو من رجال التهذيب.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٩) وأبونعيم مختصرًا في «الحلية» (٢٩١/٢) من وجه آخر.

(١) في ن «رجل من المسلمين سيارًا».

يسار: علمني كلمة تجمع لي موعظة نافعة قال: فأطرق طويلاً ثم رفع رأسه فقال: لا ترد بعملك غير من يملك ضرك ونفعك قال: زدني، قال: احمل رجاءك ولا تستعمله، واستشعر الخوف ولا تغفله، قال زدني. قال يوم العرض على ربك لا تنسه قال ثم سقط لوجهه مكفأ(١).

[٩٩٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا أبوسعيد يعني المؤدب، حدثنا مالك بن مغول، عن معاوية بن قرة أنه جلس ورجل من التابعين يتذاكران فقال أحدهما: إني لأرجو وأخاف، وقال الآخر إنه من رجا شيئًا طلبه وإنه من خاف من شيء هرب منه، وما حسب امرئ يرجو شيئًا لا يطلبه وما حسب امرئ يخاف شيئًا لا يهرب منه!.

[١٠٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالفضل محمد بن أحمد الكرابيسي، يقول سمعت أباعثمان سعيد بن إسماعيل ينشده:

ما بال دينك ترضى أن تدنسه   وإن ثوبك مغسول من الدنس
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها   إن السفينة لا تجري على اليبس(٢)

[١٠٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت فارس بن عيسى، يقول سمعت

---

(١) مكفأ الوجه: متغير اللون، ساهمه.

[٩٩٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوسعيد المؤدب هو محمد بن أبي الوضاح، القناعي، الجزري، مشهور بكنيته. صدوق يهم. من الثامنة (خت م- ٤).

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٩- ٢٥٠) وراجع قول مسلم بن يسار في «الحلية» (٢/٢٩٢).

(٢) في (ن) «على الدنس».

[١٠٠١] فارس بن عيسى وقيل: ابن محمد أبوالطيب الصوفي صحب الجنيد بن محمد، وأباالعباس ابن عطاء، وانتقل إلى خراسان فنزلها، وكان له لسان حسن. قال أبونعيم: كان من المتحققين بعلوم أهل الحقائق، ومن الفقراء المجردين للفقر وترك الشهوات. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٣٩٠). أخرج أبونعيم الأصفهاني في «الحلية» (٩/٣٤١) من طريق آخر عن ذي النون بلفظ «كم من مطيع مستأنس، وكم عاص مستوحش، وكم محب ذليل، وكل راج طالب».

يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون، يقول: وجدت حجرًا فإذا عليه مكتوب: كل مطيع مستأنس، وكل عاص مستوحش، وكل راج طالب، وكل خائف هارب، وكل محب ذليل.

[١٠٠٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت منصور بن عبدالله، يقول سمعت الحسن بن علوان، يقول سمعت علي بن عكرمة، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي، يقول: الإيمان ثلاثة: الخوف والرجاء و المحبة، وفي جوف الخوف ترك الذنوب، وفيه النجاة من النار، وفي جوف الرجاء الطاعة، وفيه وجوب الجنة، وفي جوف المحبة احتمال المكروهات، وبه تجد رضا الله عزّ وجلّ.

[١٠٠٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله، يقول سمعت الحسن بن سليمان، يقول سمعت أبابكر محمد بن إبراهيم الرازي، يقول سمعت يحيى ابن معاذ يقول: كيف أخافك وأنت كريم! وكيف لا أرجوك وأنت عزيز! فأنا بين خوف يقطعني[١] ورجاء يوصلني، فلا رجائي يدعني أموت خوفًا ولا خوفي يتركني فأحيا فرحًا.

[١٠٠٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن غانم، يقول سمعت محمد بن الرومي، يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: مستقى الخوف من بحر عدله، ومستقى الرجاء من بحر فضله، وقد سبق القضاء أن رحمته سبقت غضبه.

[١٠٠٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوالحسين علي بن الحسين بن بندار الأزدي، قال سمعت أبابكر الشهرزوري، قال كنت في مجلس أبي القاسم الجنيد وابن عطاء حاضر ورجل في المجلس قد غلبته شدة الخوف وهو يرجف فقال له أبوالقاسم الجنيد:

---

(١) في (ن) «يرد لهفي».

[١٠٠٥] أبوالحسين علي بن الحسين بن بندار الأزدي. كذا في (ن) والأصل والصواب «أبوالحسن علي بن بندار بن الحسين». ذكره أبو عبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (٥٠١- ٥٠٤) وقال من جلة مشايخ نيسابور، ورزق من رؤية المشايخ وصحبتهم ما لم يرزق غيره. صحب الجنيد وأبا العباس بن عطاء وغيرهما. توفي سنة (٣٥٩هـ). وانظر أيضًا «السير» (١٦/١٠٩)، و«البداية والنهاية» (١١/٢٩٨).

لا ترع فما هو إلا أن تبدو عين من عيون الرحمة فإذا بالمسيء قد لحق بالمحسن. قال ابن عطاء: حتى تبدو، قال فغضب الجنيد وقال: أما والله إنها لبادية أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «**يقول الله عزّ وجلّ سَبَقَت رَحْمَتِي غَضَبِي**» قال: فسكت ابن عطاء.

[١٠٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر ابن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أبوالزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**قال الله تعالى: سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي**».

مخرّج في الصحيح[١].

[١٠٠٦] **إسناده: صحيح.**

(١) فأخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١٠٨ رقم١٥) عن زهير بن حرب عن سفيان و (٣/ ٢١٠٧ رقم١٤) عن قتيبة بن سعيد عن المغيرة الحزامي.

والبخاري في بدء الخلق (٤/ ٧٣) من هذا الوجه، وفي التوحيد (٨/ ١٧٦) عن أبي اليمان عن شعيب، و (٨/ ١٨٧- ١٨٨) عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك كلهم عن أبي الزناد عن الأعرج به.

وهو عند الحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٧٨ رقم١١٢٦) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٢) عن سفيان به.

كما أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٨، ٢٦٠، ٣٥٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٧٦) من طرق أخرى عن أبي الزناد به.

وجاء من طريق عطاء بن ميناء عن أبي هريرة.

رواه مسلم في صحيحه (٣/ ٢١٠٨ رقم١٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٦٢).

ومن طرق محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٤٩ رقم٣٥٤٣) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٦٧ رقم١٨٩) وفي الزهد (٢/ ١٤٣٥ رقم٤٢٩٥) وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٣٣) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٦٢).

ومن طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٧١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٧، ٤٦٦).

ومن طريق قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في التوحيد أيضًا (٨/ ٢١٦) وأحمد (٢/ ٣٨١).

ومن طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٢/ ٣١٣).

[١٠٠٧] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا معاذ بن معاذ، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله عزّ وجلّ خَلقَ مائةَ رحمةٍ منها رحمةٌ يتراحمُ بها الخلقُ، وتسعٌ وتسعون ليوم القيامة**».

رواه مسلم(١) عن الحكم بن موسى، عن معاذ بن معاذ.

[١٠٠٧] إسناده: صحيح.

(١) في التوبة (٣/ ٢١٠٨ رقم٢٠).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٣٩) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤٠ رقم٥) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٠٧ رقم٦١٢٦) من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان نحوه مرفوعًا.

ومن طريقه أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٦١، ٣٦٦، ٣٨٤ رقم ١٠٢٠، ١٠٢٧، ١٠٨٧) موقوفًا.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٣٠) بنفس الإسناد.

ورواه مسلم من طريق داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض، مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض، فجعل منها في الأرض رحمة، فبها تعطف الوالدة على ولدها، والوحش والطير بعضها على بعض. فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة» (٣/ ٢١٠٩ رقم٢١).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤٧- ٢٤٨) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٣١٣ رقم٦١٤٤) وهناد في «الزهد» (٢/ ٦١٤ رقم١٣١٩) في سياق أتم. وذكر الحسين المروزي في «زوائد الزهد» (٣٦٧ رقم١٠٣٧، ١٠٣٨) سنده.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣١٢ رقم٨٩٤) من طريق سعيد الجريري.

ووكيع في «الزهد» ((٣/ ٨١٥ رقم٥٠٣) من طريق يزيد بن أبي صالح كلاهما عن أبي عثمان عن سلمان موقوفًا.

وله شواهد:

١- من حديث أبي هريرة: وهو الحديث الآتي

٢- ومن حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٥٥) وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤٣٥ رقم٤٢٩٤) وقال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع ٢/ ١١١- ١١٢ رقم١٧٦٣).

٣- ومن حديث ابن عباس: أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٧٤ رقم١٢٠٤٧) وعزاه الهيثمي للبزار وقال: إسناده: حسن. (المجمع ١٠/ ٢١٤، ٣٨٥) وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٢/ ١١١ رقم٧٦١) وقال: صحيح. =

[١٠٠٨] أخبرنا عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، أخبرنا أبوالحسن علي بن

= ٤- ومن حديث عبادة بن الصامت: ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢١٤، ٣٨٥) وقال رواه الطبراني وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وبقية رجاله غير إسحاق رجال الصحيح.

٥- ومن حديث معاوية بن حيدة: أورده السيوطي ونسبه إلى الطبراني وابن عساكر، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه مخيس بن تميم وهو مجهول وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١٠/ ٢١٤، ٣٨٥) وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/ ١١١ رقم١٧٦٢).

٦- ومن حديث جندب بن عبدالله: أخرجه الحاكم (١/ ٥٦، ٤/ ٢٤٨) وصححه وأقره الذهبي وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢١٣- ٢١٤) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي عبدالله الجشمي ولم يضعفه أحد.

[١٠٠٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالحسن علي بن الحسن الصالحي لم أجد له ترجمة.
- مسبح بن حاتم العكلي. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٤٦) وقال: بصري أخباري.
- الحسن بن علي بن راشد الواسطي، نزيل البصرة (م٢٣٧هـ) صدوق، رمي بشيء من التدليس. من العاشرة (د س).
- خلاس (بكسر أوله وتخفيف اللام) ابن عمرو، الهجري، البصري. ثقة. من الثانية. وكان على شرطة علي (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٤) قال: حدثنا روح ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عوف (يعني الأعرابي) عن الحسن قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال... فذكره. قال محمد في حديثه: وحدثني بهذا الحديث محمد بن سيرين وخلاس كلاهما عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. ومن طريقهما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٦) وقال صحيح على شرط الشيخين. قال أحمد: حدثنا روح، حدثنا عوف عن خلاس بن عمرو عن أبي هريرة مثله، وحدثنا روح. حدثنا عوف بن محمد عن أبي هريرة مثله. قال الشيخ الألباني: وهذه أسانيد صحيحة موصولة عن أبي هريرة وأخرجه الحاكم (٤/ ٢٤٨) من طريق بكار بن محمد السيريني، عن عوف بن أبي جميلة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ورده الذهبي بقوله: «قلت بكار ذاهب الحديث». قال أبوزرعة. راجع «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٧٧) و«الميزان» (١/ ٣٤١). قال الشيخ الألباني: قد تابعه روح ومحمد بن جعفر... فالحديث صحيح على شرطهما من طريقهما. والحديث أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٣) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٦٣٠) وفي «الأربعين الصغرى» (٤٥-٤٦ رقم٣٧) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة. وأخرجه البخاري في الأدب من «صحيحه» (٧/ ٧٥) وفي «الأدب المفرد» (٣٦ رقم١٠٠) ومسلم في التوبة (٣/ ٢١٠٨ رقم١٧) والدارمي في الرقاق (٧١٧) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (٣٦٧ رقم١٠٣٩) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. وأخرجه مسلم (رقم١٨) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٤٩ رقم٣٥٤١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٣٠) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه =

الحسن الصالحي بالبصرة، حدثنا أبوالحسن مسبح بن حاتم العكلي، حدثنا الحسن ابن علي الواسطي، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا أبي، عن عوف الأعرابي، عن خلاس، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ لله تعالى مائةَ رحمةٍ منها رحمة في دار الدنيا فمن ثَمّ يعطفُ الرجلُ على ولده، والطيرُ على فراخه، فإذا كان يوم القيامة صَيرَّها مائةَ رحمةٍ فعاد بها على الخلق»**.

قال أيوب السختياني: إن رحمة قسّمها في دار الدنيا، وأصابني منها الإسلام، وإنّي لأرجو من تسعة وتسعين رحمة ما هو أكثر من ذلك.

[١٠٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد جعفر بن محمد الخلدي، حدثنا أحمد بن علي الخراز، حدثنا علي بن الحسين بن خالد السكري، حدثنا العلاء بن زيدل

= عنه. وأخرجه مسلم (رقم١٩) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٣٥ رقم٤٢٩٣) وابن المبارك في «الزهد» (٣١٢ رقم٨٩٣) وهناد في «الزهد» (٢/٦١٤ رقم١٣١٨) وابن أبي الدنيا في كتاب «حسن الظن بالله» (٧١ رقم١٤٥) من طريق عطاء عنه. وأخرجه أحمد (٣/ ٥٥-٥٦) والخطيب في «تاريخه» (٨/٣٢٤) من طريق الأعمش عن أبي صالح عنه. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦) من طريق حجاج بن أبي زينب عن أبي عثمان النهدي عنه. وراجع «الصحيحة» (١٦٣٤).

[١٠٠٩] **إسناده: ضعيف.**

- علي بن الحسين بن خالد السكري، لم أجد له ترجمة.
- العلاء بن زيدل ويقال: زيد الثقفي، أبومحمد، البصري. متروك ورمي بالكذب. من الخامسة (ق). والحديث أخرجه القشيري في «الرسالة» (١/٣٥٥) من طريق العلاء بن زيد. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢١٦) وقال رواه الطبراني وفيه العلاء بن زيدل وهو متروك. وله شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه الترمذي في الدعوات من «جامعه» (٥/٥٤٨ رقم٣٥٤٠) حدثنا عبدالله بن إسحاق الجوهري البصري، حدثنا أبوعاصم، حدثنا كثير بن فائد، حدثنا سعيد بن عبيد قال سمعت بكر بن عبدالله المزني يقول حدثنا أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله... فذكر نحوه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قلت: هذا إسناد لا بأس به. وله شاهد آخر من حديث عبدالله بن عباس، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٩ رقم ١٢٣٤٦) وفي «الصغير» (٢/٢٠) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيني عن قيس بن الربيع. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢١٥-٢١٦) - بعدما نسبه إلى الطبراني في الثلاثة عنهما: فيهما خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح. وجاء من حديث أبي ذر وهو الحديث الآتي.

قال: دخلتُ على مالك بن دينار في مرضه فرأيت عنده شهر بن حوشب، فلما خرجنا من عنده قلت لشهر: يرحمك الله! زودني زودك الله! فقال نعم حدثتني أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن نبي الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن ربه تبارك وتعالى قال: «**قال ربُّكم عَبدي ما عَبدتَني ورَجوتَني، و لم تُشرك بي شيئًا غفرتُ لك على ما كان منك، ولو استقبلتني بملء الأرض خطايا وذنوبًا استقبلتُك بملئها مغفرةً، أغفر لك ولا أبالي**».

[١٠١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد ين يعقوب، حدثنا أبومحمد الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى -ح.

وأخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمدان، حدثنا أبوالعباس الفضل بن الفضل الكندي، حدثنا أبوخليفة، حدثنا أبوالوليد الطيالسي قالا حدثنا عبدالحميد بن بهرام، حدثنا شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم أن أبا ذر حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الله تعالى يقولُ: يا عبدي! ما عَبَدْتَني وَرَجَوْتَني فإنّي غافرٌ لك ما فيك، ويا عبدي إن لَقِيتَني بقُراب الأرض خطيئةً لم تُشرك بي لقيتُك بقُرابها مغفرةً**».

قال البيهقي رحمه الله: وآخر هذا الحديث يدل على أن المراد بالعبادة التي يتقرب بها الرجاء في أول الحديث (أن) لا تشرك بالله شيئًا، وقد ذكرنا في كتاب البعث[1] من رواية أبي ذر وغيرهما ما يدل على صحة ذلك.

[١٠١٠] إسناده: حسن.

- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد، الأموي، الملقب بأسد السنة (م٢١٢هـ). صدوق يغرب. وفيه نصب. من التاسعة (خت د س). وفي (ن) «سفيان بن موسى» خطأ.
- عبدالحميد بن بهرام الفزاري، المدائني. صاحب شهر بن حوشب. صدوق. من السادسة (بخ ت ق). قال أبوحاتم: أحاديثه عن شهر صحاح.
- شهر بن حوشب الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن (م١١٢هـ) صدوق كثير الإرسال والأوهام. من الثالثة (بخ م-٤). والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٧٨/٢ رقم٣٥٤٨) وأحمد في «مسنده» (١٥٤/٥) من طريق عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب به.

(١) وقد ذكر فيه حديث أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «أتاني آتٍ من ربّي فبشرني - أو قال: فأخبرني- أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا، دخل الجنّة» قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق» (٦٧ رقم٢٣).

وأخرجه البخاري في التوحيد (١٩٦/٨) ومسلم في الإيمان (٩٤/١ رقم١٥٣).

وذكر أيضًا حديثه عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب» فقيل: =

[١٠١١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ ابن المثنى، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان ابن جرير، حدثنا شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ، يرويه عن ربه عز وجل قال: «**يا ابن آدم ما دعوتَني ورجَوتَني غفرتُ لك على ما كان فيك، يا ابن آدم! إنك إن لَقيتَني بقُراب الأرض خطايا بعد أن لا تشرك بي شيئًا ألقاك بقُرابها مغفرةً، يا ابن آدم إنَّك إن تُذْنب حتَى تبلُغَ ذُنوبُك عنانَ السماء ثمَّ تستغفرني غفرتُ لك ولا أبالي**».

وهكذا رواه عامر الأحول[١] والمعلى بن زياد، عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي ذر وقوله دعوتني يريد -والله أعلم- دعاءه إياه وحده لا يدعو معه إلهًا آخر.

وقد خرج مسلم حديث أبي ذر من وجه آخر كما:

[١٠١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: يعني يقول الله عز وجل: «**مَن عمل حسنةً فجزاؤهُ عشر أمثالها (أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤه مثلها)[٢] أو أغفر له، ومَن تقرَّب إليَّ شبرًا تقرَّبتُ منه ذراعًا، ومن تقرّب إليّ ذراعًا تقرّبت منه باعًا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولةً، ومن لقيني بقُراب الأرض خطايا[٣] لم يُشرك بي شيئًا جعلت له مثلها مغفرة**».

= يا رسول الله: وما الحجاب؟ قال «أن تموت النفس وهي مشركة» (٦٦ رقم ٢٢).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٥٧/٤) والبزار (٤/ ٧٩-كشف) وابن حبان (٢٤٥٠- موارد).

[١٠١١] إسناده: رجاله ثقات. والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (٧١٨) وأحمد في «مسنده» (١٧٢/٥) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤٥ رقم٣٢) من طريق مهدي بن ميمون به.

(١) هو عامر بن عبدالواحد الأحول، البصري. صدوق يخطئ. من السادسة (رم-٤). وأخرج حديثه أحمد في «المسند» (١٧٢/٥) عن عفان حدثنا همام حدثنا عامر الأحول عن شهر... فذكره. والمعلى بن زياد هو القردوسي. صدوق قليل الحديث. ولم أجد من خرّج حديثه.

[١٠١٢] إسناده: رجاله ثقات. ابن نمير هو عبدالله.

(٢) سقط ما بين العلامتين من (ن).

(٣) في (ن) «خطيئة».

أخرجه مسلم(١) من حديث وكيع وأبي معاوية عن الأعمش.

وقال في رواية وكيع: «**فله عشر أمثالها وأزيد**» وقال في رواية أبي معاوية «**أو أزيد**».

[١٠١٣] وقد أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل؟ قال ابن عمر: -وذكر كلمة- عش لا تغتر.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا لأنه(٢) قد يكون المراد بهذه المغفرة في المعاقبة وقد يغفر لمن يشاء العظيم، ويعذب من يشاء على اليسير، وقد يغفرهما لمن يشاء، وقد يعذب عليهما من يشاء، ثم يعفو ويغفر، ولا ينبغي لمسلم أن يكون رجاؤه رحمة الله خاليًا عن خوفه عذاب الله ليكون بخوفه منتهيًا عن معصية الله، وبرجائه راغبًا في طاعة الله.

وقد حكينا عن لقمان الحكيم في حد كل واحد منهما ما فيه كفاية كما.

[١٠١٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله ابن محمد القرشي، أخبرني عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه، قال قال لقمان لابنه: يا بني ارج الله رجاء لا يجرئك على معصيته، وخف الله خوفًا لا يؤئسك من رحمته.

---

(١) فأخرجه في الذكر (٢/٢٠٦٨ رقم٢٢) عن أبي بكر عن أبي شيبة حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش... فذكره. ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٥ رقم٣٨٢١).
وأخرجه مسلم أيضًا عن أبي كريب حدثنا أبومعاوية عن الأعمش ولم يسق لفظه ومن طريق أبي معاوية أخرجه أحمد في «المسند» (٥/١٥٣، ١٦٩) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٦٦ رقم١٠٣٥). وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٤١) من طريق همام بن يحيى عن عاصم عن المعرور بن سويد. وصححه. والحديث عند المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٧٥) بنفس الإسناد.

[١٠١٣] إسناده: **رجاله ثقات. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٨٥).**

(٢) في الأصل «وهذه الآية»؟

[١٠١٤] إسناده: **واه.**

- عبدالمنعم بن إدريس اليماني (م٢٢٨هـ) مشهور قصّاص، تركه غير واحد. قال أحمد: كان يكذب على وهب بن منبه. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على أبيه وعلى غيره. راجع «المجروحين» (٢/١٤٨)، و«الميزان» (٢/٦٦٨). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٢٠) ونسبه للمؤلف ولابن أبي الدنيا.

[١٠١٥] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان البصري - ح.

وحدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، قالا حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا المسعودي، عن عون بن عبدالله قال قال لقمان لابنه: يا بني ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره، وخف الله مخافة لا تيأس فيها من رحمته.

قال: يا أبتاه وكيف أستطيع ذلك؟ وإنما لي قلب واحد. قال: المؤمن كذا له قلبان: قلب يرجو به، وقلب يخاف به.

وروي عن الفرات بن السائب(١) عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس مرفوعًا في القلبين معنى هذا وهو ضعيف بمرة.

[١٠١٦] أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، قال قال لي الزهري: لأحدثنك بحديثين عجيبين، أخبرني حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: **«أسرفَ رجلٌ على نفسه فلما حضره الموتُ أوصى بَنيه قال إذا مِتُّ فأحرِقوني، ثم اسحقُوني، ثم ذرُّوني في الريح في البحر، فوالله لئن يقدر عليّ ربّي ليعذّبني عذابًا ما عذّبه أحدًا، ففعلوا به، فقال الله عزّ وجلّ للأرض أدّي ما أخذتِ فإذا هو قائم، فقال: ما حملكَ على ما فعلتَ؟ قال: خشيتُك يا ربّ -أو قال مخافتك- فغفَرَ له»**.

[١٠١٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله مرّ.
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٠٥، ١٠٧) وابن المبارك في «الزهد» (٣١٨ رقم٩١٢) وهناد في «الزهد» (٣٠٦/١ رقم٥٣٨) من طريق المسعودي. وذكر ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٦٩ رقم١٣١) عن داود بن شابور قال قال لقمان... فذكر نحوه. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٣/٦).

(١) فرات بن السائب، أبوسليمان وقيل: أبوالمعلى، الجزري. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: ذاهب الحديث. وقال الدارقطني وغيره: متروك. وحديثه ساقه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٤٩/٦) في ترجمته، ولفظه: «ينبغي للمؤمن أن يكون كذي قلبين يخاف من أحدهما ويرجو من الآخر».

[١٠١٦] إسناده: صحيح. رجاله ثقات.

قال وحدثني حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**دَخَلت امرأةٌ النّار في هرّةٍ ربَطَتْها فلا هي أطْعَمتْها، ولا هي أرسلَتْها تأكل من خشَاش الأرض حتى ماتَتْ**».

قال الزهري: هي لئلا يتكل أحد ولا ييأس أحد.

ورواه مسلم[1] عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، عن عبدالرزاق.

[١٠١٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا أبوبشر يونس بن

---

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٠ رقم٢٥) . وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٨٣) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٦٩) وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤٢١ رقم٤٢٥٥) . وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٥٢) من طريق هشام عن معمر. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٦٥٤) وفي «الآداب» (٥١٩-٥٢٠ رقم١١٧٤، ١١٧٥) بنفس الإسناد. والجزء الأول منه فقط أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٧٢ رقم١٠٥٦) عن الحجاج بن أبي المنيع عن جده عن الزهري ومسلم في التوبة (٣/ ٢١١٠ رقم٢٦) والنسائي في الجنائز (٤/ ١١٢) من طريق الزبيدي عن الزهري عن حميد به. وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٩٩) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٥٢) وفي التوحيد (٨/ ٢٠٠) ومسلم في التوبة (٣/ ٢١١١ رقم٢٧) . ومن حديث حذيفة: أخرجه البخاري في الأنبياء أيضًا (٤/ ١٥٢) والنسائي في الجنائز (٤/ ١١٣) . والجزء الثاني منه فقط أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٨٤ رقم٢٠٥٥١) عن معمر عن همام بن منبه، عن أبي هريرة به مرفوعًا ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٧) . وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٣) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به. وذكر سنده إلى سعيد المقبري عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦١) من طريق أبي سلمة، و(٢/ ٥٠١) من طريق موسى بن يسار، ومن طريق الأعرج، وأخرجه هو (٢/ ٤٥٧، ٤٦٧، ٤٧٩، ٥٠٧)، وابن الجعد في «المسند» (رقم١١٧٩) من طريق محمد بن زياد. وهناد في «الزهد» (٢/ ٦٢٢ رقم١٣٤١) من طريق محمد بن سيرين كلهم عن أبي هريرة به. وأخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٦٠ رقم١٥٢) وهناد في «الزهد» (٢/ ٦٢٣ رقم١٣٤٢) من طريق هشام عن أبيه عن أبي هريرة بمعناه. وله شاهد من حديث نافع عن ابن عمر رفعه. أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ١٠٠) وفي الأنبياء (٤/ ١٥٢) وفي المساقاة (٣/ ٧٧) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٢ رقم١٣٤) والدارمي في الرقاق (ص٧٧). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» أيضًا (رقم ٣٧٩). وانظر «الصحيحة» للألباني (٢٨) . ومن حديث عبيدالله بن أبي رافع عن جدته: أخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٦٢٣ رقم١٣٤٣) .

[١٠١٧] إسناده: ضعيف.

• عبيدالله بن زحر الإفريقي: ضعّفه غير واحد. وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: =

حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن ابن عباس، عن معاذ بن جبل، قال قال رسول الله ﷺ: «**إنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكم بأوّل ما يقول اللهُ للمؤمن يوم القيامة وبأوّل ما يقولون؟**» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «**يقول للمؤمنين: هل أحْبَبْتُم لقائي؟ قال: فيقولون: نعم يا ربّنا، فيقول: لِمَ؟ فيقولون: رجونا عفوَك ورحمتَك: فيقول: إني قد أوجَبتُ لكم رَحمتي**».

[١٠١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد الميموني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن عون، عن عمير بن إسحاق: قال كان من أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ (أكبر)[١] ممن سبقني فما رأيت قومًا أهون سيرة ولا أقل تشديدًا منهم.

وقد جاء عن عبدالله بن مسعود وغيره في التشديد في الأمن من مكر الله واليأس من رحمة الله.

[١٠١٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= صدوق يخطئ. والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٣ رقم٢٧٦) وعنه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٧٧). ومن طريق ابن المبارك أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨/٥) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤١ رقم١٠)، والطبراني في «الكبير» (١٢٥/٢٠ رقم٢٥١) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٩/٨) وقال: تفرد به عبيدالله عن خالد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤/٢٠-٩٥ رقم١٨٤) من طريق خالد بن معدان عن معاذ بن جبل به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٥٨/١٠) رواه الطبراني بسندين أحدهما حسن.

[١٠١٨] **إسناده: لا بأس به.**

- عبدالملك بن عبدالحميد بن ميمون بن مهران، الجزري، أبوالحسن الميموني (م٢٧٤هـ) ثقة فاضل لازم أحمد أكثر من عشرين سنة. من الحادية عشرة (س).
- ابن عون هو عبدالله. عمير بن إسحاق، أبومحمد مولى بني هاشم. مقبول. من الثالثة (بخ س) أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢٢٠/٧) من طريق روح بن عبادة به. وفيه «أكثر» بدل «أكبر». وأخرج عبدالله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٩٨٩/٢ رقم١٩٥٩) ببعضه.

(١) زيادة من «فضائل الصحابة».

[١٠١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوإسحاق السّبيعي هو عمرو بن عبدالله.
- وبَرة بن عبدالرحمن المُسْلي (بضم الميم وسكون المهملة بعدها لام) أبوخزيمة أو أبوالعباس الكوفي (م١١٦هـ). ثقة. من الرابعة (خ م د س). =

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن وبرة، عن أبي الطفيل، عن ابن مسعود أنه قال: الكبائر: الإشراك بالله عز وجل، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله.

[١٠٢٠] وبهذا الإسناد أخبرنا معمر، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة أن عبيد بن عمير دخل على عائشة رضي الله عنها فقالت: من هذا؟ فقالوا: عبيد بن عمير، فقالت عمير بن قتادة؟ قالوا: نعم، قالت أحدث أنك تجلس ويجلس إليك. قال: بلى. يا أم المؤمنين، فقالت فإياك وإملال الناس وتقنيطهم.

[١٠٢١] وبهذا الإسناد أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم أن رجلاً كان في الأمم يجتهد في العبادة، ويشدد على نفسه، ويقنط الناس من رحمة الله تعالى، ثم مات فقال أي رب ما لي عندك؟ قال: النار، قال: أي رب فأين عبادتي واجتهادي؟ قال فيقول: إنك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا فأنا أقنطك اليوم من رحمتي.

قال البيهقي رحمه الله: ولعل هذا الرجل كان يرى النجاة في عبادته، ويعتمد عليها، ولا يذكر مغفرة الله عز وجل الذنوب لمن يشاء من عباده بل كان يستبعدها.

[١٠٢٢] أخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد الفراء،

= • أبوالطفيل عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي. آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ. قيل مات سنة (١١٠هـ). والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٩-٤٦٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/١٧١ رقم٨٧٨٤) كما أخرجه هو (٩/ ١٧١ رقم ٨٧٨٣، ٨٧٨٥) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٥/٤٠) من طرق أخرى عن ابن مسعود.

[١٠٢٠] إسناده: رجاله ثقات. أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٨٨ رقم٢٠٥٦٠) وفيه «إهلاك الناس» بدل «إملال الناس» وما هنا أوجه.

[١٠٢١] وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٨٩).

[١٠٢٢] إسناده: حسن.

• يعلى هو ابن عبيد الطنافسي. أبوسعد ويقال: أبوسعيد- الأزدي، الكوفي. مقبول. من الثالثة (ت ق).

• أبوالكنود الأزدي، الكوفي قيل: اسمه عبدالله بن عامر وقيل: غيره. مقبول. من الثانية (ق). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/١٨٥) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥١رقم٥٠- مجموع الرسائل) من طريق يعلى عن الأعمش عن أبي سعيد به. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٤/١٦) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/٢٨٧) والطبراني في «الكبير» (٩/١٣٦ رقم٨٦٣٥) =

أخبرنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن أبي سعيد، عن أبي الكنود، قال مر عبدالله يعني ابن مسعود على قاص وهو يذكر فقال: يا مذكر لا تقنط الناس ثم قرأ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾(١).

[١٠٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، قال: كان داود عليه السلام يذكر ذنوبه فيخاف الله مخافة تنفرج أعضاؤه ومفاصله من مواضعها، ثم يذكر رحمة الله على أهل الذنوب ورأفته بهم فيرجع كل عضو إلى موضعه.

[١٠٢٤] وبهذا الإسناد، حدثنا جعفر، حدثنا أبوسنان القسملي، قال وجدت في بعض الكتب: أن أحب عبادي إلي من حببني إلى عبادي، وأخبرهم بسعة رحمتي، وأن أبغض عبادي إلي من قنط عبادي وآيسهم من رحمتي.

[١٠٢٥] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبا عثمان المغربي يقول: من حمل نفسه على الرجاء تعطل، ومن حمل نفسه على الخوف قنط، ولكن ساعة وساعة ومرة ومرة.

= من طريق معمر عن الأعمش عن ابن مسعود. وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١١١) رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.

(١) سورة الزمر (٣٩/ ٥٣).

[١٠٢٣] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان الهاشمي. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٠٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٣٢٨) من وجه آخر عن ثابت مختصرًا.

[١٠٢٤] إسناده: كسابقه.

[١٠٢٥] أبوعثمان المغربي هو سعيد بن سلاّم (م٣٧٣هـ) كان من ناحية القيروان وجاور مدة. وتوفي بنيسابور. قال السلمي: كان أوحد في طريقته وزهده، لم يُر مثله في علوّ الحال وصون الوقت وصحة الحكم بالفراسة، وقوة الهيبة. راجع «طبقات الصوفية» (٤٧٩-٤٨٣)، «تاريخ بغداد» (٩/١١٢)، «الرسالة القشيرية» (١/١٩١)، «السير» (١٦/٣٢٠)، «طبقات الأولياء» (٢٣٧-٢٣٨)، «شذرات» (٣/٨١). وقوله رواه السلمي في «طبقاته» (٤٨٢) وعنه القشيري في «رسالته» (١/٣٥٨).

[١٠٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبيدالله بن محمد الصوفي، قال سمعت أباتراب أحمد بن حمدون القصار، يقول سمعت أبي: وسئل عن الملامة فقال- خوف القدرية ورجاء المرجئة.

[١٠٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، أخبرنا أبوجعفر محمد بن غالب بن حرب تمتام، حدثنا مسلم بن إبراهيم أبوعمرو، حدثنا الربيع بن مسلم القرشي، حدثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ خَرَج على رهطٍ من أصحابه وهم يتحدَّثون فقال: «**والّذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبَكيتم كثيرا**» فلما انصرفنا أوحى الله إليه يا محمّد لم تقنط عبادي؟ فرجع إليهم فقال: «**أبشِرُوا وقارِبُوا، وسَدِّدوا**».

قال البيهقي رحمه الله: ففي هذا دلالةٌ على أنّه لا ينبغي أن يكون خوفُه بحيث يؤيسه ويقنطه من رحمة الله، كما لا ينبغي أن يكون رجاؤُه بحيث يأمَنُ مكرَ الله، أو يُجرّئه على معصية الله عزّ وجلّ.

[١٠٢٦] أبوتراب أحمد بن حمدون بن أحمد بن عمارة، النيسابوري. الأعمشي (م٣٢١هـ) لقب بالأعمشي لحفظه حديث الأعمش واعتنائه به. وكان من كبار الحفاظ. وكان يكنى أباحامد وأبو تراب لقبه. وكان كثير المزاح، وكان موثوقًا به فيما سمع. ترجمته في «الأنساب» (٣١٢/١-٣١٤) ، «التذكرة» (٨٠٥/٣-٨٠٧) ، «السير» (٥٥٣/١٤-٥٥٥) ، «الميزان» (٩٤/١-٩٥)، «الوافي» (٣٦١/٦)، «لسان الميزان» (١٦٤/١-١٦٥)، «شذرات» (٢٨٨/٢).

- وأبوه حمدون بن أحمد القصار، أبوصالح، النيسابوري (م٢٧١هـ) شيخ الصوفية، وقدوة الملامتية: وهو تخريب الظاهر وعمارة الباطن مع التزام الشريعة. راجع «طبقات الصوفية» (١٢٣-١٢٩) ، «الحلية» (٢٣١/١٠-٢٣٢) ، «الرسالة القشيرية» (١١٤/١-١١٥) «السير» (٥٠/١٣) ، «طبقات الأولياء» (٣٥٩-٣٦٠) . وقوله ذكره الذهبي في «السير» (٥١/١٣) . وأخرجه أبونعيم الأصبهاني في «الحلية» (٢٣١/١٠) من طريق محمد بن أحمد التميمي عن أحمد بن حمدون به.

[١٠٢٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- الربيع بن مسلم الجمحي القرشي، أبوبكر البصري (م١٦٧هـ) ثقة. من السابعة (بخ م د س ت) . قال أبوداود: هو أروى الناس عن محمد بن زياد. والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٤ رقم٢٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٩١-موارد) من طريق الربيع ابن مسلم عن محمد بن زياد به.

[١٠٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن علي بن ميمون بالرقة، حدثنا الفريابي والفضل بن دكين قالا حدثنا سفيان، عن سعيد الجُريري، عن أبي عثمان النهدي، عن حنظلة التميمي الأسيدي الكاتب قال: كنّا عند رسول الله ﷺ فذكَّرنا بالجنّة والنّار كأنّها رأيَ عين، فقمت وأتيت إلى أهلي فضحكت ولهوت - وفي حديث الفريابي «ولعبت» فلقيت أبابكر فذكرت ذلك له فقلت يا أبابكر نافق حنظلة! فقال أبوبكر: وما ذاك؟ فأخبرته فقلت: كنا عند رسول الله ﷺ فذكرنا بالجنة والنار كأنا رأي عين فقمت إلى أهلي فضحكت ولعبت. فقال أبوبكر: إنا لنفعل ذلك فأتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! إنا إذا كنا عندك تذكرنا بالجنة والنار كأنا رأي عين، فقمت إلى أهلي فضحكت ولعبت فقال النبي ﷺ: **«يا حنظلة ساعةً وساعةً لو كنتم تكونون كما تكونون عندي لصافَحَتْكم الملائكةُ في بيوتكم وعلى فُرُشكم، يا حنظلة ساعةً وساعةً»**. قال: الفريابي أتمّ سياقة للحديث.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن زهير بن حرب عن الفضل بن دكين.

[١٠٢٨] إسناده: صحيح.

- محمد بن علي بن ميمون الرقي، أبوالعباس العطار (م٢٦٨هـ). ثقة. من الحادية عشرة (س). الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو الثوري.
- حنظلة التميمي الأسيدي هو حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رباح. ويقال له حنظلة الكاتب. من الصحابة كتب للنبي ﷺ، وشهد القادسية ومات في خلافة معاوية. راجع «طبقات ابن سعد» (٦/ ٥٥)، و«الإصابة» (١/ ٣٥٩).

(١) في التوبة (٣/ ٢١٠٧) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث جعفر بن سليمان (رقم١٢) وعبدالوارث بن سعيد (رقم١٣) عن سعيد الجريري. وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤١٦ رقم٤٢٢٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين أبي نعيم، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٤٦) عن أبي أحمد الزبيري، و(٤/ ١٧٨) عن أبي نعيم. والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٣ رقم٣٤٩١) من طريق الفريابي وأبي نعيم ثلاثتهم عن سفيان به. وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٦ رقم٢٥١٤) والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٣ رقم٣٤٩٢) من طريق جعفر بن سليمان عن الجريري به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٢ رقم٣٤٩٠) من طريق الهيثم بن حنش عن حنظلة بنحوه. وأخرج الطيالسي في «مسنده» (ص١٩١ رقم١٣٤٥) عن عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن حنظلة الأسيدي عن النبي ﷺ قال: «لو تكونون كما تكونون عندي لأظلتكم الملائكة بأجنحتها». ومن طريق الطيالسي أخرجه =

[١٠٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا الحارث بن عبيد، عن ثابت، عن أنس قال قالوا: يا رسول الله نكون عندك على الحال، فإذا فارقناك كنّا على غيرها، فنخافُ أن يكون ذلك نفاقًا قال: «**كيف أنتم وربّكم؟**» قالوا: الله ربنا في السر والعلانية. قال: «**كيف أنتم ونبيكم؟**» قالوا: أنت نبينا في السر والعلانية. قال: «**ليس ذلكم النفاق**».

= الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣٤ رقم٢٤٥٢) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/٤ رقم٣٤٩٣) من وجه آخر عن عمران. وقال الترمذي: حديث حسن. وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٨٠ رقم١٠٧٥) والطيالسي في «مسنده» (٣٣٧ رقم٢٥٨٣)، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٠٤-٣٠٥) وسنده ضعيف. وشاهد آخر من حديث أنس وانظر الحديث الآتي. وراجع «الصحيحة» (٩٦٩، ١٩٤٨، ١٩٧٦).

[١٠٢٩] إسناده: حسن.

• الحارث بن عبيد، الإيادي، أبوقدامة البصري. صدوق يخطئ. من الثامنة (خت م د ت). قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بشيء، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال الفلاس: رأيت ابن مهدي يحدث عن أبي قدامة وقال: ما رأيت إلاّ خيرًا. راجع «الميزان» (١/٤٣٨). والحديث أخرجه البزار (١/ ٣٤ رقم٥٢ - كشف) عن طالوت بن عباد حدثنا الحارث بن عبيد به. وقال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحارث بن عبيد. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٥٨ رقم٣٣٠٤) عن عبدالواحد حدثنا غسان بن بُرزين الطهوي، عن ثابت البناني عن أنس في سياق طويل، وفي آخره: «لو أنكم إذا خرجتم من عندي تكونون على الحال الذي تكونون لصافحتكم الملائكة بطرق المدينة». وغسان بن برزين ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٣٣٣-٣٣٤) وقال: ما علمت أحدًا ليّنه، وقد وثقه ابن معين، ورأيت له حديثًا منكرًا في مسند الحسن بن سفيان حدثنا عبدالواحد، حدثنا غسان، حدثنا ثابت، عن أنس قال: غدا أصحاب رسول الله ﷺ ذات يوم فقالوا: فذكر الحديث... كما عند أبي يعلى، ولا أدري لماذا عدّه الذهبي منكرًا. وقد أخرج أبويعلى (٥/ ٣٧٨ رقم٣٠٣٥) من طريق عبدالرزاق. أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس: قال أصحاب النبي ﷺ: يا رسول الله إنا إذا كنا عندك رأينا في أنفسنا ما نحب، وإذا رجعنا إلى أهلينا فخالطناهم أنكرنا أنفسنا. فقال النبي ﷺ: «لو تدومون على ما تكونون عندي في الخلاء لصافحتكم الملائكة حتى تُظلكم بأجنحتها عيانًا، ولكن ساعة وساعة». وأخرجه ابن حبان (٢٤٩٣) من طريق عبدالرزاق. ورواه أحمد (٣/ ١٧٥) من طريق حماد عن ثابت عن أنس بنحوه وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٣٠٨) رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير زهير بن محمد وهو ثقة. وراجع «الصحيحة» (١٩٦٥).

[١٠٣٠] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا مشرف بن سعيد، حدثنا أبومنصور الحارث بن منصور، حدثنا أيوب بن شعيب، عن الأعمش قال قال مطرف بن عبدالله: وجدتُ الغفلة الّتي ألقى اللهُ عزّ وجلّ في قلوب الصديقين من خلقه رحمة رحمهم بها، ولو ألقى في قلوبهم من الخوف له على قدر معرفتهم به ما هنأهم العيش.

[١٠٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن و هب بن منبه قال: خلق ابن آدم أحمق، لولا حمقه ما هنأه العيش.

[١٠٣٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس بن حمكويه قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: لو سمعت الخليقة دمدمة النار على الخليقة لتصدعت القلوب فرقًا، ولو ترى القلوب كنه المحبة لخالقها لانخلعت مفاصلها إليه ولهًا، ولطارت الأرواح إليه من أبدانها دهشًا، فسبحان[1] من أغفل الخليقة عن كنه هذه الأشياء، وألهاهم بالوصف عن حقائق هذه الأشياء!.

[١٠٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي، حدثنا أبويزيد

[١٠٣٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- مشرف بن سعيد الواسطي (م٦٦ه) ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٢٢٤) وقال: كان ثقة.
- أبو منصور الحارث بن منصور الواسطي الزاهد. صدوق يهم. من التاسعة (د).
- أيوب بن شعيب لم أعرفه.
- والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢١٠) من طريق مشرف بن سعيد الواسطي.

[١٠٣١] إسناده: واهٍ.
- محمد بن القاسم الأسدي. لقبه كاو. كذّبوه. مرّ.

[١٠٣٢] أبوالعباس بن حمكويه هو محمد بن جعفر بن حمكويه، أبوالعباس، (تاريخ بغداد ٢/١٣٧). أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٥٦) ببعضه وببعضه في (١٠/٥٣).

(١) وفي (ن) «فيستحق».

[١٠٣٣] إسناده: رجاله ثقات. أخرجه أبونعيم الأصبهاني في «الحلية» (٨/٨٥) من طريق أحمد بن إبراهيم عن الفيض بن إسحاق به في سياق طويل.

فيض بن إسحاق الرقي، قال قال الفضيل بن عياض: ما يسرني أن أعرف الأمر حق معرفته، إذًا لطاش عقلي.

وقال الفضيل: سأل داود عليه السلام ربه عزّ وجلّ أن يلقي في قلبه الخوف فدخل فلم يحتمله قلبه، فطاش عقله حتى ما كان يعقل صلاة ولا غيرها، ولا ينتفع بشيء فقيل له: أتحب أن ندعك كما أنت أو نردك إلى ما كنت عليه؟ قال: ردوني فرد عليه عقله.

[١٠٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني زيد الحميري، قال حدثني أبويعقوب الغازي، قال: رأيت في منامي رجلاً آدم طوالاً والناس يتبعونه قلت من هذا قالوا: أويس القرني، قال: فاتبعته فقلت: أوصني، رحمك الله، قال: ابتغ رحمة الله عند محبته، واحذر نقمته عند معصيته، ولا تقطع رجاءك عنه في خلال ذلك، ثم ولى وتركني.

[١٠٣٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار، يقول سمعت أبامحمد البلاذري يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقول، قال ذو النون: الخوف رقيب العمل، والرجاء شفيع المحن.

[١٠٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر الحفيد، يقول سمعت جدي يعني العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون المصري يقول: عرف المطيعون عظمتك فخضعوا، وسمع المذنبون بجودك فطمعوا.

[١٠٣٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٦٩-٧٠ رقم١٣٤ مجموعة الرسائل).

[١٠٣٥] نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن منصور، أبوالفضل بن أبي نصر الطوسي العطار (م٣٨٣هـ). محدث مشهور في بلده، أحد أركان الحديث بخراسان. «تاريخ دمشق (٤٥٨/٤٤-٤٦٠) نقلاً من هامش «طبقات الصوفية» (٢٤).

- أبومحمد البلاذري هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم المذكر (م٣٣٩هـ). الحافظ الواعظ. كان حافظًا فهماً عارفًا بالحديث. وكان واحد عصره في الوعظ. من أحسن الناس عشرة، وأكثرهم فائدة. راجع «الأنساب» (٣٧٨/٢-٣٧٩). وأخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٤).

[١٠٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر محمد بن عبدالله الواعظ، يقول سمعت الحسن بن علي بن سلام يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: إن كان صغر في جنب عطائك عملي فقد كبر في حسن رجائك أملي.

[١٠٣٨] أخبرنا أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أبوعمرو عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت أبابكر عبدالله بن إبراهيم بن الصباح، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: لقد رجوت ممن ألبسني بين الأحياء ثوب عافيته أن لا يعذبني بعد المات، وقد عرفت جود رأفته.

إلهي! إن كنت غير مستأهل لما أرجو من رحمتك فأنت أهل أن تجود المذنبين بفضل سعتك.

إلهي! لولا ما عرفت من عدلك ما خفت من عذابك، ولولا ما عرفت من فضلك ما رجوت ثوابك.

إلهي! إن كنت لا تعفو إلا أهل طاعتك فإلى من يفزع المذنبون؟ وإن كنت لا ترحم إلا أهل تقواك فبمن يستغيث المسيئون؟

[١٠٣٩] سمعت أبامحمد بن يوسف يقول، سمعت منصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه، يقول سمعت محمد بن محمد بن عبدالله الزيدي، يقول قال بعض الحكماء في مناجاته: إلهي لو أتاني الخبر أنك غير قابل دعائي ولا سامع شكواي، ما تركت دعاءك ما بل ريقي لساني. أين يذهب الفقير إلا إلى الغني؟ وأين يذهب الذليل إلا إلى العزيز؟ أنت أغنى الأغنياء وأعز الأعزاء يا رب.

[١٠٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله

[١٠٣٧] وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٨٣/٩) من قول ذي النون. وفيه «إن كان صغر في جنب طاعتك عملي».

[١٠٤٠] أبوعبدالله محمد بن محمد بن عبدالله الجرجاني. لعله والد أبي سعيد الإدريسي. الذي ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٥٠).

- أبوبكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، أبوبكر، المحدث ابن المحدث، الواسطي (م٣١٢هـ). أحد أئمة الحديث في بغداد، سمع خلقًا كثيرًا، وجمع، وصنّف، وعمّر، وتفرد. قال الخطيب: رحل في الحديث إلى الأمصار البعيدة، وعُني به العناية العظيمة، وأخذ عن الحفاظ والأئمة، وكان حافظًا فهما عارفًا. عابوا عليه التدليس. انظر ترجمته =

الجرجاني الواعظ يقول، حدثنا أبوبكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا أحمد ابن أبي الحواري، قال سمعت أباسليمان الداراني - ووقفت عليه وهو لا يراني فسمعته- يقول: لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك بعفوك، ولئن طالبتني بتوبتي لأطالبنك بسخائك، ولئن أدخلتني النار لأخبرن أهل النار أني أحبك.

[١٠٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا أبومعمر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم (حدثنا القاسم) بن الفضل، عن لبطة بن الفرزدق، عن أبيه، قال لقيت أباهريرة فقال: من أنت؟ قلت: أنا الفرزدق، قال: إن قدميك صغيرتان، كم من محصنة قذفتها؟ وإن لرسول الله ﷺ حوضًا ما بين أيلة إلى كذا وكذا وهو قائم بذنباه (؟) فيقول إلي إلي فإن استطعت أن لا تحرمه.

قال: فلما قمت قال: ما صنعت من شيء فلا تقنط.

[١٠٤٢] أخبرنا أبوسعد الزاهد، قال سمعت أحمد بن الحسين الشافعي ببغداد يقول سمعت عثمان بن سعيد الفريابي، يقول سمعت المسيب بن مسلم يقول سمعت عميرة ابن عصمة يقول سمعت أحمد بن صالح يقول، سمعت يحيى بن معاذ (يقول): إني لأرجو أن يكون توحيد[(١)] لم يعجز عن هدم ما قبله من كفر، لا يعجز عن محو ما بعده من ذنب.

= في «تاريخ بغداد» (٣/٢٠٩-٢١٣)، و«الأنساب» (٢/٤٥)، و«التذكرة» (٢/٧٣٦)، و«السير» (١٤/٢٨٣-٢٨٧)، «الميزان» (٤/٢٦-٢٧)، «الوافي» (١/٩٩)، «لسان الميزان» (٥/٣٦٠-٣٦٢)، «شذرات» (٢/٢٦٥).

[١٠٤١] إسناده: مقبول.
- محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان، أبوجعفر السقطي (م٢٨٨هـ) قال الخطيب: كان ثقة. وقال الدارقطني: صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٣/١٥٣).
- أبومعمر، إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، القطيعي، الهروي (م٢٣٦هـ) ثقة مأمون. من العاشرة (خ م د س).
- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عُليّة.
- القاسم بن الفضل الحُدّاني (بضم المهملة وتشديد الدال).
- أبوالمغيرة البصري (م١٦٧هـ). ثقة. من السابعة. ورمي بالإرجاء (بخ م-٤).
- لبطة بن الفرزدق بن غالب التميمي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/١٨٣).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٦٣-٦٤ رقم١٠٣) من طريق إسماعيل بن علية.

(١) في (ن) «توحيدكم» وكذا كان في الأصل ثم ضرب على «كم».

فصل

قال البيهقي رحمه الله: وكما لا ينبغي أن يكون الخوف إلا من الله عزّ وجلّ كذلك لا ينبغي أن يكون الرجاء إلا منه لأنه لا يملك أحد من دونه ضرًا ولا نفعًا، فمن رجا ممن لا يملك ما لا يملك فهو من الجاهلين.

[١٠٤٣] وقد أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا نافع بن يزيد وابن لهيعة وكهمس بن الحسن، وهمام بن يحيى، عن قيس بن الحجاج الزرقي، عن حنش، عن ابن عباس قال كنت رديف النبي ﷺ فقال:

«يا غلامُ أو يا بُنيّ أولا أُعلّمك كلماتٍ يَنْفَعُك اللهُ بهنّ؟» قلت: بلى، قال: **«احفظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احفَظِ الله تَجِدْهُ أَمامَكَ، تعرَّفْ إلى الله في الرَّخاءِ يَعْرِفكَ في الشِّدّة، إذا سألتَ فاسألِ اللهَ، وإذا استَعَنْتَ فاستعنْ بالله، قد جفَّ القلمُ بما هو كائنٌ. فلو أنّ الخلقَ كلَّهم جميعًا أرادُوا أن يَنْفَعُوك بشيءٍ لم يَقْضِه الله لكَ لم يَقْدِرُوا عليه، وإن أرادُوا**

[١٠٤٣] إسناده: حسن. وقد مرّ في الجزء الأول من هذا الكتاب برقم (١٩٢) من طريق أبي عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن محمد بن التمار، حدثنا أبوالوليد، حدثنا الليث بن سعد، حدثني قيس بن الحجاج، عن حنش، عن ابن عباس. وانظر تخريجه هناك.

- نافع بن يزيد الكلاعي، أبويزيد المصري (م١٦٨هـ). ثقة عابد، من السابعة (خت م د س ق).
- قيس بن الحجاج الزرقي كذا في (ن) والأصل. وهو الكلاعي صدوق. من السادسة (ت ق). وفي (ن) «قيس بن أبي الحجاج». ابن عباس هو عبدالله، وفي (ن) «ابن عياش» خطأ. وفي هذا المتن زيادة. والحديث أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٦١٣/٢ رقم١٠٩٤) من طريق أبي عبدالرحمن عن كهمس وهمام، وابن لهيعة ونافع عن قيس بن الحجاج كما أخرجه من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة والليث عن قيس به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٨٤/٢ رقم٣٥٧٠) عن عبدالواحد بن سليم عن عطاء عن ابن عباس به. وعبدالواحد ضعيف. وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٧٧-٧٨) من طريق ابن عدي وأبونعيم في «أخبارأصبهان» (٢٠٤/٢) من وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس. ولا يصح. وقد مرّت الإشارة إلى طريق ابن عدي في رقم (١٩٢) وسيعيد المؤلف الحديث في الباب (٧٤).

أن يضُرُّوك بشيء لم يقضِه اللهُ عليك لم يقدرُوا عليه، واعَملْ لله بالشكرِ في اليقين، واعْلَمْ أنّ الصَّبْرَ على ما تكْرَه خيرٌ كثيرٌ، وأنَّ النَّصْر مَع الصَّبْرِ، وأنّ الفَرَج مع الكَرْب، وأنّ مع العُسر يسرًا».

أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن مسلم الواسطي(١) حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثني عبدالله بن لهيعة، ونافع بن يزيد، عن قيس بن الحجاج الزرقي، عن حنش، عن ابن عباس قال: كنت ردف رسول الله ﷺ فقال: «يا غلام. . .» فذكره.

قال محمد بن مسلمة وأخبرنا المقرئ، عن كهمس بن الحسن، وهمام بن يحيى بإسناده إلى ابن عباس.

[١٠٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ: «مَن انْقَطَعَ إلى الله عزّ وجلّ كَفَاه اللهُ كُلَّ مؤنة، وورزَقَه من حيثُ لا يَحْتَسِب، وَمَنِ انقطعَ إلى الدُّنيا وَكَلَه الله إليها».

---

(١) في الأصل و(ن) «محمد بن مسلم الواسطي» وصوابه محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي، أبوجعفر، الطيالسي (م٢٨٢هـ).
قال الدارقطني: لا بأس به.
وقال الخطيب: رأيت أباالقاسم اللالكائي والحسن بن محمد الخلاّل يضعفانه. وقال الخطيب: له مناكير. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٠٥-٣٠٧)، «الكامل» (٦/٢٢٩٤)، «السير» (١٣/٣٩٥-٣٩٦) «الميزان» (٤/٤١-٤٢)، «الوافي» (٥/٣٠)، «لسان الميزان» (٥/٣٨٢).

[١٠٤٤] إسناده: رجاله موثقون إلا أن الحسن لم يسمع من عمران. والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١١٦) وعنه الخطيب في «تاريخه» (٧/١٩٦) عن جعفر بن محمد بن ماجد، عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق. وقال الطبراني: لم يروه عن هشام بن حسان إلا الفضيل بن عياض تفرد به إبراهيم بن الأشعث. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠٣-٣٠٤) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل. وهو ضعيف وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٦٦) وقال: يغرب ويخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات. وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣١٦) برواية الخطيب. وقال تفرد به إبراهيم وقدح فيه أبوحاتم. وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٤/٣٨٠) برواية ابن أبي حاتم.

[١٠٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنبأني أبوالعباس بن يعقوب، وقرأتُه بخطه فيما أجاز له محمد بن عبدالوهاب، حدثني علي بن عَثَّام، قال قال بشر بن الحارث، لمّا رفع إبراهيم ﷺ ليلقى في النار عرض له جبريل عليه السلام فقال: يا إبراهيم هل لك من حاجةٍ؟ قال: أما إليك فلا.

[١٠٤٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، وأبوحازم، وأبونصر بن قتادة، قالوا أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن الحسن بن سماعة، حدثنا أبونعيم، حدثنا بشير بن سلمان، عن سيار أبي الحكم، عن طارق، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ نزلَتْ به حاجَةٌ فأنزلها بالنّاس لم تُسَدَّ فاقتُه، ومَن أنزلها بالله أوشكَ الله له بالغِنى إمّا أجل عاجل، وإمّا غِنى عاجل»**.

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم قال سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل، يقول قلتُ لأبي: حديث بشير أبي إسماعيل، عن سيار أبي الحكم، عن طارق، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**من نزلت به فاقة**...».

[١٠٤٥] إسناده: رجاله موثقون.
- بشر بن الحارث هو الحافي، الصوفي. وذكره ابن جرير في «تفسيره» (٤٥/٧) عن المعتمر بن سليمان عن بعض أصحابه.

[١٠٤٦] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.
- محمد بن الحسن بن سماعة. قال الدارقطني: ضعيف، ليس بالقوي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- بشير بن سلمان الكندي، أبوإسماعيل الكوفي. ثقة يُغرب. من السادسة (بخ م-٤).
- طارق هو ابن شهاب البجلي، الأحمسي، أبوعبدالله الكوفي (م٨٢هـ). قال أبوداود: رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه (ع). والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٤ رقم١٣٢ زيادات نعيم بن حماد) ومن طريقه أبوداود في الزكاة (٢٩٦/٢ رقم١٦٤٥) والحاكم في «المستدرك» (٤٠٨/١) والمؤلف في «سننه» (١٩٤/٦) عن بشير بن سلمان. وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٦٣/٤ رقم٢٣٢٦) وأحمد في «المسند» (٤٤٢/١) والطبراني في «الكبير» (١٥/١٠ رقم٩٧٨٦) من طريق سفيان. وأخرجه أحمد (٣٨٩/١، ٤٤٢) عن وكيع، و(٤٠٧/١) عن أبي أحمد الزبيري؛ والطبراني في «الكبير» (١٥/١٠ رقم٩٧٨٥) وعنه أبونعيم في «الحلية» (٣٤١/٨) عن علي بن عبدالعزيز حدثنا أبونعيم؛ أربعتهم عن بشير بن سلمان به. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٩٦ رقم١١٢١) عن أبي نصر بن قتادة، عن أبي علي الرفاء، عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به.

قال أبي[1]: إنما سيار أبوحمزة، وليس هو سيار أبوالحكم.

سيار أبوالحكم لم يحدث عن طارق بشيء، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا سفيان. قال أبي أملاه عليهم سفيان باليمن عن بشير أبي إسماعيل، عن أبي حمزة[2] فذكر هذا الحديث بعينه.

---

(١) انظر قول الإمام أحمد في «المسند» (٤٤٢/١) . وقال الحافظ ابن حجر: قال أبوداود: هو سيار أبوحمزة ولكن بشير كان يقول: سيار أبوالحكم وهو خطأ. وقال الشيخ أحمد شاكر: وفي «التهذيب» كلام طويل في ترجمتي «سيار أبو الحكم» و«سيار أبوحمزة» (٢٩١/٤-٢٩٣) خلاصته أن من قال: «عن سيار أبي الحكم» أخطأ، وأن صوابه «عن سيار أبي حمزة» ونقل عن الدارقطني أنه قال: «قول البخاري: سيار أبوالحكم سمع طارق بن شهاب وهم منه وممن تابعه، والذي يروي عن طارق هو سيار أبوحمزة. قال ذلك أحمد ويحيى وغيرهما». وأشار الحافظ إلى هذا الحديث عند أبي داود والترمذي. ثم نقل في الترجمة الثانية أن الخطيب قال في التلخيص: إن الثوري روى عن بشير عن سيار أبي حمزة عن طارق عن ابن مسعود حديثًا واختلف فيه على سفيان. فقال عبدالرزاق وغيره عنه هكذا، وقال المعافى بن عمران، عن سفيان، عن بشير، عن سيار أبي الحكم. ثم قال الحافظ: «ولم أجد لأبي حمزة ذكرًا في ثقات ابن حبان فينظر»! هذا تعليل كله تحكم دون دليل. أبوحمزة لم توجد له ترجمة، والثقات رووا عن بشير «عن سيار أبي الحكم» ومن أوثقهم وكيع في رواية «المسند» وسيّد النقاد البخاري جزم بأن أبا الحكم سمع من طارق بن شهاب. فماذا بعد هذا؟ بل نقل الحافظ أن ممن تبع البخاري في هذا: مسلماً والنسائي، والدولابي، وابن حبان وغيرهم، ثم أتبعه بقول عجيب «وهو وهم كما قال الدارقطني. فأين الدليل على الوهم». انتهى كلام الشيخ أحمد شاكر. (المسند ٢٥٨/٥ رقم الحديث ٣٦٩٦) . (قلت) سيار أبوحمزة له ترجمة في «الثقات» لابن حبان (٤٢١/٦).

قال: «سيار أبوحمزة من أهل الكوفة، يروي عن قيس بن أبي حازم روى عنه عبدالملك بن سعيد بن أبجر». وله ترجمة أيضًا في «التاريخ الكبير» للبخاري (١٦١/٢/٢) وفي «الجرح والتعديل» (٢٥٤/٤-٢٥٥) . وقال الحافظ في التهذيب: «قال المعافى بن عمران، عن سفيان، عن بشير، عن سيار أبي الحكم» فيه نظر، فقد أخرج حديثه الدولابي في «الكنى» (١٥٩/١) فقال: «عن سيار أبي حمزة». وقول الشيخ أحمد إن البخاري جزم بأن أباالحكم سمع من طارق، غير صحيح فإن البخاري قال في ترجمة سيار أبي الحكم. «سيار بن أبي سيار، وهو سيار بن وردان الواسطي، عن طارق بن شهاب» فهذا ليس جزمًا بأنه سمع منه، كما لا يخفى. ومن العجيب أن الشيخ أحمد شاكر يتمسك بقول البخاري وينبذ ما قاله شيخاه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. وسيأتي الحديث مكررًا برقم (١٢٨٨) .

(٢) في (ن) والأصل «أبي الحكم» والتصحيح من «مسند الإمام أحمد»

[١٠٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن ابن عباس قال: لما ألقي إبراهيم في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل قال وكذلك قال محمد ﷺ [حين قالوا]: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾(١)

رواه البخاري(٢) عن أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش.

[١٠٤٨] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت منصور بن عبدالله يقول، سمعت الحسن بن علويه، يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: ثلاث خصال من صفة الأولياء: الثقة بالله في كل شيء، والغنى به عن كل شيء، والرجوع إليه من كل شيء.

[١٠٤٩] حدثنا عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا الحسن بن عبدالوهاب، أخبرنا أحمد بن محمد التيمي، أخبرني أبومحمد الأشك، قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: علم القوم في أربعة أشياء يرون كل شيء من الله، ثم يرجعون مع كل شيء إلى الله، فيطلبون كل شيء من الله، ويردون كل شيء إلى الله.

[١٠٥٠] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول أخبرنا أبوعمرو بن حمدان يقول وجدت في كتاب أبي سمعت أبا عثمان يقول: الموفق من لا يخاف غير الله، ولا يرجو غيره فيؤثر رضاه على هوى نفسه.

[١٠٤٧] **إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار وهو العطاردي**. أبو حصين (بفتح أوله) هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي (م١٢٧هـ). ثقة ثبت سنّي. ربما دلّس. من الرابعة (ع).

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٧٣).

(٢) في التفسير من «صحيحه» (١٧٢/٥). ومن نفس الطريق أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٩٨/٢) والمؤلف في «الدلائل» (٣١٧/٣). وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٠٣) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٠ رقم٣٢ مجموعة الرسائل) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص١٠٩) من طريق أبي بكر بن عياش به.

[١٠٤٨] أخرجه أبوعبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١١٠).

[١٠٥٠] أبوعمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان (م٣٧٦هـ). محدث نيسابور، زاهد ثقة. قال الحاكم كان من القراء المجتهدين والنحاة، وله السماعات الصحيحة والأصول المتقنة. راجع «لسان الميزان» (٣٨/٥).

- وأبوعثمان هو سعيد بن إسماعيل الحيري الواعظ. وقوله هذا أخرجه السلمي في «طبقاته» (١٧٢).

[١٠٥١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أباالحسين الفارسي، يقول سمعت أبايعقوب النهرجوري يقول: من كان شبعه بالطعام لم يزل جائعًا، ومن كان غناه بالمال لم يزل فقيرًا، ومن قصد بحاجته الخلق لم يزل محرومًا، ومن استعان في أمره بغير الله لم يزل مخذولاً.

[١٠٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أبومحمد الجريري، قال سمعت سهل بن عبدالله [التستري يقول:

ينبغي للعاقل أن يقول: إلهي إن بعد علمي فإنّي عبدُك، كرمَك أرجو، وأؤمل... ولا... إذ خلقتني وصيرّتني عبدًا لك، أن تكلني إلى نفسي أو تولي أمري غيرك.

[١٠٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل أحمد بن محمد بن سهل] الصيرفي ببغداد، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الخياط الزاهد، حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي، حدثني بهدلة بن نمير قال: كنت في مجلس يزيد بن هارون أكتب الحديث بواسط وكانت نفقتي قد قلت فقال لي رجل من الزهاد من تؤمل في هذا البلد لما نزل بك؟ فقلت: يزيد بن هارون فالتفت إلي مغضبًا قال لي: إذا والله لا يسعفك في حاجتك، ولا يبلغك أملك، ولا يعطيك سؤلك. فقلت له: ولم ذلك؟ قال لأني قرأت في الكتب السالفة أن الله تبارك وتعالى يقول في بعض أسفار التوراة: وعزتي وجلالي وجودي (وكرمي لأقطعن أمل كل مؤمل غيري بالإياس، ولألبسنه ثوب المذلة)(١) ما

[١٠٥١] ذكره السلمي في «طبقاته» (ص٣٧٩).

[١٠٥٢] أبومحمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين. وما بين العلامتين سقط من (ن) وهو في هامش الأصل لكنه غير واضح فأثبت ما تمكنت من قراءته.

[١٠٥٣] سعيد بن بحر القراطيسي، أبوعثمان قيل أبوعمرو (م٢٥٣هـ). كان ثقة قاله الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٩٣)، «الأنساب» (١٠/٣٥٩).

• بهدلة بن نمير هو كذا في (ن) والأصل. ولعله «عبدالله بن نمير». والقصة أخرجها أبونعيم في «الحلية» (١٠/١٨٧) من طريق عبدالله بن خبيق حدثنا سعيد بن عبدالرحمن قال كنت في مجلس يزيد بن هارون... فذكره.

(١) سقط ما بين العلامتين من (ن).

حيا في الناس، ولأنحينه من بابي، ولأطردنه من وصلي. أيؤمل غيري في الشدائد، والشدائد بيدي؟ ويرجى غيري؟ ويطرق بالفقر أبواب الملوك، والأبواب مغلقة، ومفاتيحها بيدي؟ وبابي مفتوح لمن دعاني. من الذي قرع بابي فلم أفتح له؟ ومن الذي دعاني فلم أجبه، ومن الذي سألني فلم أعطه؟ وذكر حديثًا طويلاً.

[١٠٥٤] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا أبوصالح، حدثنا الليث بن سعد، قال رأيت إسماعيل بن عقبة بصيرًا ثم رأيته قد عمي، ثم رأيته بصيرًا، فقلت: أليس رأيتك بصيرًا، ثم عميت، ثم أبصرت؟ قال: نعم، قلت وبم ذاك؟ قال: رأيت في المنام فقيل لي قل: يا قريب، يا مجيب، يا سميع الدعاء، يا لطيف لما يشاء، فقلتها فرد الله علي بصري.

[١٠٥٥] أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الهمداني بها، قال حدثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدثنا الفضل بن يعقوب، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال لما أخذ أبوجعفر المنصور إسماعيل بن أمية وأمر به إلى السجن مر بحائط مكتوب عليه: يا ولي نعمتي، ويا صاحبي في وحدتي، وعدتي في كربتي، فلم يزل يدعو بها حتى خلي سبيله ثم مر على ذلك الحائط فنظر(١) إليه فلم ير شيئًا مكتوبًا.

[١٠٥٦] أخبرنا أبوسعيد بن شبانة، حدثنا أبوالعباس الفضل بن الفضل الكندي

[١٠٥٤] لم أعرف إسماعيل بن عقبة.

[١٠٥٥] محمد بن إسحاق بن راهويه، أبوالحسن المروزي (م٢٩٤هـ). كان عالمًا بالفقه، جميل الطريقة، مستقيم الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٢٤٤/١).
- الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى، الرخامي، أبوالعباس البغدادي (م٢٥٨هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (خ ق د).
- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي (م١٤٤هـ). ثقة ثبت. من السادسة (ع).

(١) في (ن) «منزل».

[١٠٥٦] علي بن أبي صالح، لم أعرفه.
- أبوحاتم هو الرازي هو محمد بن إدريس.
- محمد بن عبدالكريم، الرازي. قال أبوحاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (١٧/٨).
- سعيد بن عنبسة بن سعيد. إذا كان أباعثمان الخزاز فقال أبوحاتم فيه نظر، واتهمه غيره بالكذب. راجع «لسان الميزان» (٣٩/٣).

العدل، أخبرنا علي بن أبي صالح، حدثنا أبوحاتم، حدثنا محمد بن عبدالكريم، قال سمعت سعيد بن عنبسة بن سعيد قال: بينما رجل جالس في الكعبة وهو يعبث بالحصا ويخذفها إذ رجع حصاة منها، فصارت في أذنه فعالجوه بكل الحيل، فلم يقدروا على إخراجها فبينما هو ذات يوم جالسا إذ سمع قارئًا يقرأ هذه الآية: ﴿أَمْ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾(١)

فوثب الرجل، فقال: يارب أنت المجيب، وأنا المضطر اكشف ضر ما أنا فيه، قال فندرت الحصاة من أذنه.

[١٠٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباإسحاق المزكي، يقول سمعت أبا عبدالله محمد بن أحمد بن أسد الزوزني يقول، حدثنا أبويعلى أحمد بن موسى البصري، حدثنا غير واحد من أصحابنا، عن إسحاق بن عباد البصري قال رأيت في منامي ذات ليلة قائلاً يقول: أغث الملهوف، قال فانتبهت، فقلت: انظروا هل في جيراننا محتاج؟ فقالوا: ما ندري، قال فنمت ثانيًا، فعاد إلي، فقال: تنام ولم تغث الملهوف، فقمت، فقلت للغلام، أسرج البغل، وأخذت معي ثلاثمائة درهم ثم ركبت البغل فأطلقت عنانه وذكر الحديث في سيره حتى بلغ مسجدًا يصلى فيه على الجنائز، قال فوقف البغل هناك فنظرت فإذا رجل يصلي، فلما أحس بي انصرف، قال فدنوت منه، فقلت يا عبدالله في هذا الوقت في هذا الوضع ما أخرجك؟ قال: أنا رجل خواص كان رأس مالي مائة درهم فذهبت من يدي ولزمني دين مائتي درهم. قال فأخرجت الدراهم قلت هذه ثلاثمائة درهم خذها. قال فأخذها قلت تعرفني؟ قال: لا. قلت أنا إسحاق بن عباد فإن نابتك نائبة فأتني، فإن منزلي في موضع كذا وكذا. فقال: رحمك الله، إن نابتنا نائبة فزعنا إلى من أخرجك هذا الوقت حتى جاء بك إلينا.

[١٠٥٨] سمعت الأستاذ أباالقاسم القشيري رحمه الله يقول سمعت الأستاذ أباعلي

(١) سورة النمل (٢٧/ ٦٢).

[١٠٥٧] أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أسد الزوزني لم أجده. وكذا أبويعلى -وفي الأصل أبوعلي- أحمد بن موسى البصري وشيخه إسحاق بن عباد البصري.

[١٠٥٨] أبوالقاسم القشيري هو عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك بن طلحة (م٤٦٥هـ) الإمام الزاهد القدوة، الصوفي، المفسر، صاحب «الرسالة» المعروفة في التصوف. تقدم في الأصل والفروع وصحب العارف أبا عليّ الدقاق، وتزوج بابنته، وجاء منها أولاد نجباء. كان من =

الدقاق يقول: كان بي رمد في ابتداء أمري وما نعست مدة من الوجع فنعست لحظة فسمعت قائلاً يقول: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾(١).

فانتبهت وزال الوجع في الوقت وما رمدت عيني بعده قط.

[١٠٥٩] وسمعته يقول سمعت الإمام أبابكر بن فورك يقول: حملت مقيدًا إلى شيراز لفتنة في الدين فوافينا باب البلد مصبحًا، وكنت مهموم القلب فلما أسفر النهار وقع نظري على محراب في مسجد على باب البلد مكتوب عليه: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ وحصل لي تعريف من باطني أني أكفى عن قريب وكان كذلك وصرفوني بالعز(٢).

[١٠٦٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، وأبوالحسين بن بشران، وأبومحمد السكري، قالوا أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال كانت امرأة تغشى عائشة رضي الله عنها وكانت تكثر أن تتمثل بهذا البيت:

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

قال فقالت عائشة رضي الله عنها ما هذا البيت الذي أراك تتمثلين؟ قال فقالت: شهدت عروسًا لنا في الجاهلية وصنعوا وشاحها، وأدخلوها مغتسلها فأبصرت

= أقران البيهقي وحجّ معه وسمعا معًا ببغداد والحجاز. وكان حسن الوعظ، مليح الإشارة. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٨٣)، «دمية القصر» للباخرزي (٢/ ٩٩٣-٩٩٨)، «الأنساب» (١٠/٤٢٧)، «وفيات الأعيان» (٣/٢٠٥-٢٠٨)، «السير» (١٨/٢٢٧-٢٣٢)، «طبقات الأولياء» (٢٥٧-٢٦١)، «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ٣٤٤-٣٥٢).

● أبوعلي الدقاق، الحسن بن علي. شيخ أبي القاسم القشيري في «الزهد والتصوف»، نقل عنه كثيرًا في «رسالته» وأورد فيها هذه الحكاية (٢/ ٥٢٢).

(١) سورة الزمر (٣٩/ ٣٦).

[١٠٥٩] أخرجه ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (٢٣٣) من طريق المؤلف. وذكره السبكي في «طبقات الشافعية» (٣/٥٣) وانظر فيه تفصيل المحنة.

(٢) آخر الجزء التاسع.

[١٠٦٠] إسناده: صحيح. وأخرجه البخاري في الصلاة (١/ ١١٣) من طريق أبي أسامة. وفي مناقب الأنصار (٤/ ٢٣٥) من طريق علي بن مسهر: كلاهما عن هشام بن عروة به.

الحدأة حمرة الوشاح فانحطت عليه، فأخذته فاتهموني، ففتشوني [حتى فتشوا] قبلي قالت فدعوت الله أن يبرئني، قالت فجاءت الحدأة بالوشاح حتى طرحته وسطهم وهم ينظرون.

[١٠٦١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبدالملك بن مروان، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حسان، قال (قال) خالد الربعي: دخلت المسجد ومعي كيس فيه ألف درهم فوضعته على تربيع سارية وصليت فنسيته حتى خرجت من المسجد فما ذكرته إلى آخر سنة، فقضي أني صليت إلى تلك السارية فذكرته فدعوت الله أن يرده علي فإذا عجوز إلى جنبي فقالت يا عبدالله ما أسمعك تقول؟ قلت كيس نسيته عند هذه السارية عام الأول منذ سنة فجاءتني به بالخاتم.

[١٠٦٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوعوف البزوري، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي: أن رجلاً كان في غزاة له مع أصحابه فأبق غلامه بفرسه فلما أراد أصحابه أن يرحلوا صلى ركعتين، ثم قال: اللهم ترى مكاني وارتحال أصحابي اللهم إني أقسم عليك لما رددت غلامي وفرسي، فالتفت فإذا هو بالغلام مكتوف بشطن الفرس.

قال البيهقي رحمه الله: ولأبي بكر بن أبي الدنيا كتاب «**مجابي الدعوة**» وهو لي مسموع من أراد أن يضيف ما أخرجه فيه إلى ما نقلنا نظر فيه بإذن الله.

[١٠٦١] سعيد بن عامر الضبعي، أبومحمد، البصري (م٢٠٨هـ). ثقة صالح، قال أبوحاتم: ربما وهم. من التاسعة (ع).

- خالد بن باب الربعي الأحدب، ابن أخي صفوان بن محرز. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٢/٦) وقال أبوحاتم: ترك أبوزرعة حديث خالد بن باب الربعي ولم يقرأ علينا. «الجرح والتعديل» (٣٢٢/٣). وقال ابن معين: ضعيف. انظر «لسان الميزان». (٣٧٤/٢).

[١٠٦٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوعوف عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية البزوري (م٢٧٥هـ). كان ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به. راجع «الأنساب» (٢١٤/٢)، و«تاريخ بغداد» (٢٧٤/١٠).
- طلحة بن عبيدالله بن كريز (بفتح أوله) الخزاعي، أبوالمطرف، ثقة. من الثالثة (م د).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوة» (رقم ٣٥).

[١٠٦٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يزيد بن خنيس المكي، عن ابن جريج قال قال لي عطاء جاءني طاوس اليماني بكلام متخير[1] من هذا الكلام فقال لي: يا عطاء! إياك أن تطلب حوائجك إلى من أغلق دونك بابه، وجعل عليها حجابه، وعليك بمن بابه لك مفتوح إلى يوم القيامة؛ أمرك أن تسأله، ووعدك أن يجيبك.

[١٠٦٤] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبابكر الرازي يقول: سمعت أباعمرو البيكندي يقول سمعت محمد بن حامد قلتُ لأبي بكر الوراق: علمني شيئًا يقربني من الناس فقال: أما الذي يقربك إلى الله فمسألته، وأما الذي يقربك من الناس فترك مسألتهم.

[١٠٦٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن نجيد، أخبرنا أبومسلم، حدثنا

[١٠٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن يزيد بن خنيس (بضم الخاء المعجمة وفتح النون آخره مهملة) أبوعبدالله المكي. مقبول. وكان من العباد. من التاسعة (ت س). وفي (ن) والأصل «ثنا أبوعبدالله عن يزيد ابن خنيس» وفي (ن) «حبيش». وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١/٤) بنحوه.

(١) كذا في النسخ ولم أهتد إلى معرفة الصواب.

[١٠٦٤] أبوبكر الوراق، محمد بن عمر الترمذي. من مشايخ الصوفية له تصانيف في الرياضيات، والآداب والمعاملة. راجع «طبقات الصوفية» (٢٢١-٢٢٩)، «الحلية» (٢٣٥/١٠ -٢٣٧)، «الرسالة القشيرية» (١٣٩/١). وفي (ن) والأصل «الفراء» مكان «الوراق». وقد ذكر السلمي هذه الرواية بهذا الإسناد في «طبقاته» (٢٢٤).

[١٠٦٥] إسناده: ضعيف.

- أبومسلم هو الكجي، إبراهيم بن عبدالله بن مسلم.
- أبوعاصم هو النبيل هو الضحاك بن مخلد.
- أبوالمليح الفارسي، المدني، الخراط. اسمه صبيح، وقيل: حميد. ثقة. من السابعة (بخ ت ق).
- أبوصالح الخوزي ضعيف. من الثالثة. (بخ ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء عن أبي مسلم (١/٤) وأخرجه الترمذي في الدعوات (٤٥٦/٥ رقم٣٣٧٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٧١ رقم٦٥٨) وأحمد في «مسنده» (٤٤٢/٢) والحاكم في «المستدرك» (٤٩١/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٠/١٠) وابن عدي في «الكامل» (٢٧٥٠/٧) من طريق أبي المليح عن أبي صالح بنحوه.

وأخرجه الحاكم من طريق أبي عاصم عن أبي المليح. وصححه وسكت عنه الذهبي، وذكر أباصالح تبعًا لابن عدي- في «الميزان» (٥٣٨/٤) وذكر هذا الحديث.

أبوعاصم، حدثنا أبوالمليح الفارسي، حدثنا أبوصالح الخوزي قال قال أبوهريرة قال رسول الله ﷺ: «**من لا يسأله يَغْضَب عليه**».

سمعت الأستاذ أباالقاسم بن حبيب المفسر يقول وأخذه الشاعر:

والله يغضب إن تركت سؤاله وبـنـي آدم حـين يـسـأل يـغـضـب

[١٠٦٦] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا الحسن بن سفيان، وأحمد بن داود السمناني قالا حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوزير ابن صبيح، حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ في قول الله عزّ وجلّ: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾(١)

قال: «**من شأنه أن يَغفِرَ ذنبًا، ويُفَرِّج كربًا، وَيَرفعَ قومًا، ويضعَ آخرين**».

[١٠٦٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، قال أخبرنا جعفر بن محمد ابن الحسن بن المستفاض، حدثنا إبراهيم بن هشام، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أمّ الدرداء قالت قال أبوالدرداء: في قول الله تبارك وتعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾

قال: يغفر ذنبًا، ويكشف كربًا، ويجيب داعيًا، ويرفع قومًا، ويضع آخرين.

[١٠٦٦] إسناده: حسن.

- الوزير بن صبيح الشامي. أبوروح. مقبول، عابد. من الثامنة (ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٣٠) وقال: ربما أخطأ.
- يونس بن ميسرة بن حلبس (م١٣٢هـ) ثقة عابد معمر. من الثالثة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٧٣ رقم٢٠٢) عن هشام بن عمار بنفس الإسناد والمتن. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٨-٩٩) من طريق أحمد بن عثمان النسوي، وأبونعيم في «الحلية» (٥/٢٥٣) من طريق الحسن بن سفيان كلاهما عن هشام به. ورواه البزار وزاد فيه «ويجيب داعيًا» وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/١١٧-١١٨) فيه الوزير ابن صبيح ولم أعرفه. قلت: قد عرفناه، والحمد لله. وروى عن منيب بن عبدالله الأزدي، عن أبيه مثله مرفوعًا. أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٧/١٣٥) والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» والبزار. وقال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم.

(١) سورة الرحمن (٥٥/ ٢٩).

[١٠٦٧] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني (م٢٣٨هـ). قال أبوحاتم وأبوزرعة: كذاب. راجع «الميزان» (١/٧٣). والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٦٩٩) برواية المؤلف.

[١٠٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني عمر بن حفص، حدثني أبي، قال حدثنا الأعمش، قال سمعت مجاهدًا يذكر عن عبيد بن عمير قال: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾

قال: من شأنه أن يفك عانيًا، ويجيب داعيًا، ويشفي مريضًا، ويعطي سائلاً.

[١٠٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، قال سمعت الربيع بن سليمان يقول:

صبر جميل ما أسرع الفرجا ... من صدق الله في كل الأمور نجا

من خشي الله لم ينله أذى ... ومن رجا الله كان حيث رجا

فصل

قال الحليمي(١) رحمه الله: إذا علق رجاؤه بالله -جل ثناؤه- فينبغي له أن يسأله ما يحتاج إليه صغيرًا وكبيرًا، لأن الكل بيده لا قاضي للحاجات غيره قال الله عز وجل: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾(٢) قرأ الآية.

[١٠٧٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد بن سفيان، أخبرنا أبوعبدالرحمن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا شعبة عن منصور - ح.

[١٠٦٨] إسناده: **رجاله ثقات**. والأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٤٧/٣) وابن أبي شيبة، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٧٢/٣). كما أخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (١٣٥/٢٧). وراجع «الدر المنثور» (٧/٦٩٩-٧٠٠).

[١٠٦٩] وذكر البيتين الإمام الذهبي في «السير» (٥٨٩/١٢) والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٢٦٠/١).

(١) راجع «المنهاج» (٥٢٠/١).

(٢) سورة المؤمن (٦٠/٤٠).

[١٠٧٠] إسناده: **رجاله ثقات**.

- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش. مرّ. وفي (ن) «أبوعبدالله طاهر»، وهو خطأ.
- أبوعبدالرحمن المروزي هو علي بن الحسين بن شقيق (م٢١٥هـ). ثقة حافظ. من كبار العاشرة (ع).
- سفيان هو الثوري.
- ومنصور هو ابن المعتمر (ع).
- وذرّ بن عبدالله المرهبي (ع) مرّت تراجمهم.

=

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ واللفظ له، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، والأعمش، عن ذر، عن يسيع الحضرمي، عن النعمان بن بشير، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الدعاء هو العبادة**» ثم قرأ ﴿**وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ**﴾(١) الآية.

= • يُسيع بن معدان الحضرمي الكوفي، ويقال له أسيع. ثقة. من الثالثة (بخ-٤).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٧٤ رقم٣٢٤٧) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٧٦) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٤/٧٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦٧) عن عبدالرزاق كلاهما عن سفيان عن منصور والأعمش معًا. وأخرجه الطبراني في الدعاء (١/ ألف) من طريق الفريابي وأبي حذيفة معًا عن سفيان عن منصور عن ذرّ. كذا في النسخة الخطية الوحيدة لكتاب الدعاء، ولا أدري هل هو خطأ من الناسخ أو ذكر الفريابي وأبوحذيفة منصورًا فقط، فقد رأينا أن سفيان يرويه عن منصور والأعمش معًا. وجاء من طريق منصور فقط- عن ذر. رواه عنه شعبة. أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٨٥ رقم٧١٤) والطبراني في الدعاء (١/ب) من طريق أبي الوليد. وأبوداود في الدعاء (٢/ ١٦١ رقم١٤٧٩) عن حفص بن عمر، وابن جرير (٢٤/ ٧٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن المبارك في «الزهد» (ص٤٥٩ رقم١٢٩٨) ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٩/ ٣٠) والطيالسي في «مسنده» (ص١٠٨) ومن طريقه الخطابي في شأن الدعاء (ص٤) عنه به. كما رواه عنه جرير. أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٥ رقم٢٣٩٦) عن أبي يعلى حدثنا أبوخيثمة عنه به. ورواه عنه محمد بن جعفر غندر، والسدّي. أخرج حديثهما ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٤/٧٨-٧٩). وشيبان بن عبدالرحمن، أبومعاوية. أخرج حديثه الطبراني في الدعاء (١/ب). وجاء من طريق الأعمش وحده: رواه عنه أبومعاوية. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٠٠) والترمذي في «التفسير» (٥/ ٢١١ رقم٢٩٦٩) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٩/ ٣٠) عن هناد. وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٧١). عنه به. ورواه عنه وكيع. أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٧٦) وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٥٨ رقم٣٨٢٨). وعبدالله بن داود الخريبي. أخرج حديثه ابن جرير في «التفسير» (٢٤/ ٧٨) والطبراني في «الدعاء» (١/ب). كما أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٩٧) من طريق القاسم بن معن، وفي الدعاء من طريق أبي عوانة وزهير، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٠) من طريق الفضيل ابن عياض كلهم عن الأعمش به وأخرجه الطبراني (٢٤/ ٧٩) من طريق محمد بن جحادة عن يسيع به. والحديث عند الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٩٠-٤٩١) بنفس الإسناد.

(١) سورة المؤمن (٤٠/ ٦٠).

[١٠٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب، حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا أبوداود سليمان بن داود الطيالسي، حدثنا أبوالعوام عمران القطان، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ليسَ شيء أكرمَ على الله من الدُّعاء**».

[١٠٧٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبوحاتم الرازي، عن عبدالرحيم بن مطرف، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي قال: أفضلُ الدعاء الإلحاح على الله عزّ وجلّ والتضرع إليه.

هكذا رواه من قول الأوزاعي وهو الصحيح.

[١٠٧٣] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن

[١٠٧١] إسناده: حسن.

- أبوالعوام عمران بن داود القطان، البصري. صدوق يهم. من السابعة (خت-٤) تكلموا فيه راجع «الميزان» (٢٣٦/٣).
- سعيد بن أبي الحسن البصري، أخو الحسن (م١٠٠هـ). ثقة من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٣٧). وأخرجه من طريقه أحمد في «مسنده» (٣٦٢/٢) والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٥٥ رقم٣٣٧٠) وابن ماجه في الدعاء (١٢٥٨/٢ رقم٣٨٢٩). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٨٥ رقم٧١٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٩٧-موارد) وابن عدي في «الكامل» (١٧٤٢/٥) والطبراني في الدعاء (٤/ب) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠١/٣) من طريق عمرو بن مرزوق عن عمران القطان به. وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف بهذا اللفظ إلا عن عمران، وقال أبوعيسى الترمذي، هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عمران القطان. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٩٠/١) من طريق عمرو بن مرزوق، وأبي داود وعبدالرحمن بن مهدي كلهم عن عمران القطان به. وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وقال الألباني: حسن. («صحيح الجامع الصغير» ٥٢٦٨).

[١٠٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤٥٢/٤) من طريق سنيد بن داود حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال كان يقال... فذكره. قال العقيلي حديث عيسى بن يونس أولى.

[١٠٧٣] إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه علة سيبينها المؤلف.

- أحمد بن يحيى هو ابن إسحاق، أبوجعفر الحلواني.
- كثير بن عبيد بن نمير المذحجي، أبوالحسن الحمصي، الحذاء، المقرئ. ثقة. من العاشرة (د س ق).

=

يحيى، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «**إنّ اللهَ ليُحبُّ المُلِحِّيْنَ في الدُّعاء**».

هكذا قال «**حدثنا الأوزاعي**» وهو خطأ.

أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن سلمة الحمصي(١)، حدثنا بقية، أخبرني يوسف بن السفر، عن الأوزاعي... فذكره.

قال يعقوب: يوسف بيروتيٌّ لا يكتب حديثه إلاّ للمعرفة يعني للمعرفة بحاله وضعفه في الرواية.

[١٠٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثنا همّام، حدثنا

= والحديث أخرجه من هذه الطريق أي بقية عن الأوزاعي- العقيلي في «الضعفاء» (٤٥٢/٤) والطبراني في الدعاء (٤/ ألف) وأبوالشيخ والقضاعي. وقال أبوحاتم هذا حديث منكر. نرى أن بقية دلسه عن ضعيف عن الأوزاعي راجع «علل الحديث» (١٩٩/٢). وقال الألباني: باطل. راجع «الضعيفة» (٦٣٧).

(١) سليمان بن سلمة الخبائري، أبوأيوب الحمصي. قال أبوحاتم: متروك لا يشتغل به. وقال ابن الجنيد: كان يكذب. وقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن عدي: له غير حديث منكر. راجع «الكامل» (١١٤٠/٣)، «الميزان» (٢٠٩/٢-٢١٠).

● يوسف بن السفر، أبوالفيض الدمشقي، كاتب الأوزاعي. قال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك يكذب. وقال ابن عدي: روى بواطيل. وقال أبوزرعة وغيره: متروك. وقال البيهقي: هو في عداد من يضع الحديث، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال. راجع «الكامل» (٢٦١٩/٧-٢٦٢١)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٤٥٢)، «كتاب المجروحين» (١٠٠/٣)، «الميزان» (٤٦٦/٤). والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٣١/٢) وابن عدي في «الكامل» (٢٦٢١/٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٤٥٢/٤). وقال ابن عدي: وهذا كان بقية يرويه عن الأوزاعي نفسه، فيسقط يوسف لضعفه، وربّما قال حدثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي، وربما كناه فيقول: عن أبي الفيض عن الأوزاعي، وكل ذلك لضعفه لأن هذا الحديث يرويه يوسف عن الأوزاعي.

[١٠٧٤] إسناده: رجاله ثقات. وقوله أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٠٥) وقد مر في (ص٢١١) وانظر تخريجه هناك.

قتادة أنّ مورق العجلي قال: ما وجدتُ للمؤمن مثلاً إلاّ كمثل رجل في البحر على خشبةٍ فهو يدعو: يا رب يا ربّ! لعلّ الله ينجيه.

[١٠٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر بن إسحاق الفقيه الصبغي يقول: أريت في منامي كأني في دار فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد اجتمع الناس عليه يسألونه المسائل فأشار إلي أن أجيبهم، فما زلت أسأل وأجيب، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لي: أصبت، امض. فلما فرغوا من السؤال قلت يا أمير المؤمنين ما النجاة من الدنيا والمخرج منها؟ فقال لي بأصبعه: الدعاء؛ فأعدت عليه السؤال فجمع نفسه كأنه راكع بخضوعه فقال: الدعاء، ثم أعدت عليه السؤال فجمع نفسه كأنه ساجد بخضوعه ثم قال الدعاء.

[١٠٧٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، أخبرني جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي، حدثنا عبيدالله بن معاذ، قال أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال قال لي أبي، حدثنا أبوعثمان، عن سلمان قال: لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام قال: واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك. فأما التي هي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئًا، وأما التي هي لك فما عملت من شيء جزيتك به، وأنا أغفر وأنا الغفور الرحيم، وأما التي بيني وبينك فمنك المسألة والدعاء ومني الإجابة والعطاء.

هذا موقوف وقد رواه زائدة بن أبي الرقاد[١] عن زياد النميري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عزّ وجلّ.

[١٠٧٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي. لم أجد له ترجمة.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٤٧) عن يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي به. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٦٧-٢٦٨) بنفس السند وأخرجه من وجه آخر عن المعتمر عن أبيه مرفوعًا.

(١) زائدة بن أبي الرقاد، الباهلي، أبومعاذ البصري، الصيرفي. منكر الحديث. من الثامنة (س). قال أبو حاتم: يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة لا ندري منه أو من زياد، ولا أعلم روى عن غير زياد، فكنا نعتبر بحديثه. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٦١٣). وقال البخاري: منكر الحديث. راجع «الكامل» (٣/١٠٨٣)، و«الميزان» (٢/٦٥). وزياد النميري أيضًا ضعيف وقد مرّ.

ورواه صالح المري[١]، عن الحسن، عن أنس عن النبي ﷺ وزاد فيه: «**وواحدة فيما بينك وبين عبادي ثم قال وأما التي بينك وبين عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك**».

[١٠٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا سريج بن النعمان، وسعيد بن سليمان قالا حدثنا أبوعقيل، عن يعقوب بن سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**يُوشك أن تظهر فتنة لا يُنَجِّي منها إلاّ الله عزّ وجلّ أو دعاءٌ كدعاء الغَرْقَى**».

وفي رواية سعيد، حدثنا أبوعقيل، حدثنا يعقوب بن سلمة، من بني ليث.

وروينا عن حذيفة ورفعه قال: «**يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغريق**».

[١٠٧٨] أخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة قال: ليأتينّ عليكم زمان لا ينجو فيه من نجا إلا من دعا مثل دعاء الغريق.

---

(١) صالح المري، ابن بشير، ضعيف أيضًا. وأخرجه الطبراني في الدعاء (٦/ ب).

[١٠٧٧] **إسناده: ضعيف.**
- سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، أبوالحسن البغدادي (م٢١٧هـ). ثقة يهم قليلاً. من كبار العاشرة (خ-٤).
- أبوعقيل، يحيى بن المتوكل المدني (م١٦٧هـ). ضعيف. من الثامنة (مق د). ضعّفه ابن المديني والنسائي، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: واهٍ، وقال أبوزرعة: ليّن الحديث. راجع «الميزان» (٤/٤٠٤).
- يعقوب بن سلمة الليثي المدني مجهول الحال. من السابعة (د ق).
- سلمة الليثي مولاهم، المدني. لين الحديث. من الثالثة (د ق). قال البخاري: لا يعرف له سماع من أبيه، ولا لأبيه من أبي هريرة. راجع «الميزان» (٤/٤٥٢).

[١٠٧٨] **إسناده: رجاله ثقات.**
- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله.
- إبراهيم هو النخعي.
- همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي، الكوفي (م٦٥هـ). ثقة عابد. من الثانية (ع).

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٠٧، ٤/ ٤٢٥) من طريق عمارة بن عمير عن أبي عمار عن حذيفة وصححه.

[١٠٧٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن بن سفيان السختياني قالا، حدثنا قطن بن نسير، حدثنا جعفر -هو ابن سليمان- حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«ليسأل أحدُكم رَبَّه حاجتَه كلّها حتّى يَسأله شِسْعَ نَعله إذا انقطع»**.

أسنده قطن بن نسير وأرسله غيره.

أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي،

[١٠٧٩] إسناده: فيه كلام.

- قطن بن نسير (بنون ومهملة مصغرًا) الغبري (بضم المعجمة وفتح الموحدة الخفيفة) أبو عبّاد البصري. صدوق يخطئ. من العاشرة (م د س). كان أبوحاتم يحمل عليه. قال ابن عدي: يسرق الأحاديث. راجع «الميزان» (٣٩١/٣). وفي (ن) «قطن بن بشير».
- الحسن ابن سفيان السختياني قالا قطن -كذا في النسختين- والحسن لم يوصف فيما لدينا من المصادر بالسختياني. فإما أن يكون السختياني تصحيفًا للشيباني ويكون الفعل بعده «قال» وإما أن يكون السختياني تصحيفًا للسجستاني وهو أبو داود أو للهسنجاني وهو إبراهيم بن يوسف وكلاهما روى هذا الحديث عن قطن. وهناك احتمال ثالث وهو أن يكون الحسن روى هذا الحديث عن الهسنجاني فإن الذهبي ذكر في «السير» (١١٦/١٤) حديثا رواه الحسن ابن سفيان عن إبراهيم الهسنجاني وأبي يعلى عن محمد بن عبيد بن حساب. والله أعلم.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٤/ ٩٢-تحفة) عن أبي داود السجستاني عن قطن به. وقال: هذا حديث غريب. وروى غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن النبي ﷺ ولم يذكروا أنسا. ثم أورده من طريق صالح بن عبدالله حدثنا جعفر عن ثابت... فذكره مرسلاً وقال: هذا أصح من حديث قطن.

وأخرجه مرفوعًا أبويعلى في «مسنده» (١٣٠/٦ رقم٣٤٠٣) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤٠٢-موارد) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨ رقم٣٥٦) عن قطن بن نسير به. وأخرجه الطبراني في الدعاء (٤/ب) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن قطن. وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٨٩/٢) من طريق عبدالله بن محمد البغوي، وابن عدي في «الكامل» (٢٠٧٦/٦) عن البغوي وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني كلاهما عن قطن به. وقال ابن عدي: وحدثنا البغوي، حدثنا القواريري، حدثنا جعفر عن ثابت عن النبي ﷺ نحوه. فقال رجل للقواريري: إن لي شيخًا يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس. فقال القواريري: باطل وهذا كما قال. وأخرجه البزار وزاد فيه: «وحتى يسأله الملح».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٠/١٠) رجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة.

حدثنا القواريري[(١)] حدثنا جعفر، عن ثابت، عن النبي ﷺ نحوه فقال رجل للقواريري فإن شيخًا يحدث به عن جعفر، عن ثابت، عن أنس قال القواريري: باطل.

[١٠٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبوهمام، حدثنا معارك، عن أبي عباد، عن جده أبي سعيد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«سَلُوا الله ما بدا لكم من حوائجكم حتى شِسع النّعل فإنه إن لم يُيَسّره لم يتيسّر»**.

إسناده غير قوي وقد مضى ما هو أقوى منه، وروي عن عائشة رضي الله عنها موقوفًا[(٢)].

[١٠٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن أحمد بن الخضر الشافعي، حدثنا

---

(١) القواريري هو عبيدالله بن عمر بن ميسرة، أبوسعيد البصري (م٢٣٥هـ) ثقة ثبت. من العاشرة (خ م د س). وانظر قوله في «الكامل» (٢٠٧٦/٦).

[١٠٨٠] إسناده: ضعيف.

- هلال بن العلاء بن هلال بن عمر، أبوعمر الباهلي (م٢٨١هـ) الحافظ الإمام، عالم الرقة، الأديب. قال النسائي: ليس به بأس. روى أحاديث منكرة عن أبيه، ولا أدري الريب منه أو من أبيه. وله شعر رائق. ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٣٩٥/١)، «معجم الأدباء» (٢٩٤/١٩)، «السير» (٣٠٩/١٣)، «الميزان» (٣١٥/٤-٣١٦) وهو من رجال التهذيب.
- معارك بن عباد أو ابن عبدالله البصري. ضعيف. من السابعة (ت).
- أبوعباد هو عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري. قال أحمد: منكر الحديث، متروك الحديث، وكذا قال عمرو بن علي. وقال العباس الدوري عن ابن معين: ضعيف. وقال الدارمي عنه: ليس بشيء، وقال البخاري: تركوه. راجع «الميزان» (٤٢٩/٢).

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «مرفوعًا».

[١٠٨١] إسناده: لم أعرف كل رجاله.

- أبوالحسن أحمد بن الخضر بن أحمد الشافعي النيسابوري (م٣٤٤هـ). من كبار الأئمة، ومن الحفاظ المجودين. راجع «السير» (٥٠١/١٣)، «طبقات السبكي» (٨٣/٢). ولم أعرف موسى بن محمد الذهلي. وسعيد بن يزيد. وسليمان بن أبي مطر. وحديث عائشة رواه أبويعلى في «المسند» (٤٤/٨-٤٥ رقم٤٥٦٠) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٠/١٠) وقال رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبيدالله بن المنادي وهو ثقة. (قلت) رواه أبويعلى عن محمد بن عبدالله وهو ابن نمير كما بينه ابن السني في روايته وليس محمد بن عبيدالله بن المنادي كما ظن الهيثمي. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» مرفوعًا =

موسى بن محمد الذهلي، حدثنا سعيد بن يزيد، حدثنا سليمان بن أبي مطر، عن إبراهيم ابن سعيد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة أنها قالت: سلوا الله التيسير في كل شيء حتى الشسع في النعل فإنه إن لم ييسره الله لم يتيسر.

[١٠٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن عتاب العبدي ببغداد، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، حدثنا قريش بن أنس، حدثنا معاوية بن عبدالكريم، قال سمعت بكر بن عبدالله المزني يقول كان النبي ﷺ يقول: «**سَلُوا الله حوائجَكم حتّى المِلح**».

هكذا جاء به مرسلاً.

[١٠٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي إملاء، حدثنا أبوزرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، حدثنا حرملة بن يحيى

= ونسبه لأبي يعلى. وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير ٣٢٧٧) وراجع «المطالب العالية» (٣/٢٣٢). وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨ رقم٣٥٧) عن أبي يعلى حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير.. فذكره موقوفًا. وكذا أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٠٣) موقوفًا.

[١٠٨٢] إسناده: **فيه من لم أعرف حاله. وهو مرسل.**

- أبوبكر بن عتاب هو محمد بن عبدالله بن أحمد بن عتاب. لم أجد له ترجمة.
- معاوية بن عبدالكريم الثقفي، أبوعبدالرحمن البصري (م١٨٠هـ). المعروف بالضّال. صدوق. من صغار السادسة (خت). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٢٧٦).

[١٠٨٣] إسناده: **ضعيف.**

- حرملة بن يحيى التجيبي. صدوق، قال أبوحاتم: لا يحتج به. راجع «الميزان» (١/٤٧٣).
- عيسى بن موسى بن إياس بن البكير. قال أبوحاتم: ضعيف. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٢٨٥).
- صفوان بن سليم المدني، أبوعبدالله وقيل: أبوالحارث (م١٢٤هـ) ثقة. قال أبوحاتم: لم ير أنسا، ولا تصح روايته عن أنس. وقال أبوداود: لم ير أحدًا من الصحابة إلا أباأمامة وعبدالله ابن بسر. والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص١٩١) من طريق سعيد بن أبي مريم، والطبراني في «الكبير» (١/٢٥٠ برقم٧٢٠)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/١٦٢) من طريق عمرو بن الربيع، كلاهما عن يحيى بن أيوب به. وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٢/٤٣٤) برواية ابن عساكر من طريق عبدالله بن وهب به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٠٩) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٢١) عن أبي الدرداء نحوه موقوفًا.

التجيبي، حدثنا عبدالله بن وهب المصري، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**اطلبوا الخيرَ دهرَكم (كله) وتعرَّضُوا لنفحات رحمة الله، فإنّ لله نفحاتٍ من رحمتِه يُصيبُ بها مَن يشاء من عباده، وسلُوا الله أن يَسْترَ عَوراتِكم ويُؤمنَ رَوْعاتكم**».

[١٠٨٤] أخبرنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا والدي، حدثنا موسى بن العباس، حدثنا محمد بن الجنيد، حدثنا عمرو بن الربيع، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى بن إياس، أنّ صفوان بن سليم حدّثه فذكره غير أنّه لم يقل «كله».

[١٠٨٤] إسناده: كسابقه.

- أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي. مر.
- ووالده أبوسهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان، العجلي، الصعلوكي، النيسابوري (م٣٦٩هـ). العلامة ذوالفنون، كان عالمًا بالفقه والكلام، والنحو، واللغة، والتفسير، مع الاهتمام بالزهد. قال أبوعبدالله الحاكم: أبوسهل مفتي البلدة وفقيهها، وأجدل من رأينا من الشافعية بخراسان. وهو مع ذلك أديب، شاعر، نحوي، كاتب عروضي، صحب الفقراء. قال الذهبي: مناقب هذا الإمام جمة. ترجمته في «طبقات الشيرازي» (١١٥)، «الأنساب» (٣٠٦/٨)، «تبيين كذب المفتري» (١٨٣-١٨٨)، «وفيات الأعيان» (٢٠٤/٤-٢٠٥)، «السير» (٢٣٥/١٦-٢٣٩)، «الوافي» (١٢٤/٣-١٢٥)، «طبقات السبكي» (١٦١/٢-١٦٤)، «طبقات الأولياء» (٢١٥-٢١٦)، «طبقات المفسرين» (١٥٢/٢-١٥٦)، «شذرات» (٦٩/٣-٧٠).
- موسى بن العباس. لعله أبو عمران موسى بن العباس الآزاذياري (م٢٣٤هـ). ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٧٠) وقال: حدث عنه أبوبكر الإسماعيلي وأبوأحمد بن عدي. وأبويعقوب السهمي، وأبوالعباس المستملي، وأبوزرعة الكشي وغيرهم.
- محمد بن الجنيد لعله محمد بن الجنيد الصيدناني وفي «تاريخ جرجان» «الصيدلاوي». روى بجرجان. قال أبوزرعة: هو عندي صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٣/٧)، «تاريخ جرجان» (٣٨١).
- عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي (م٢١٣هـ) ثقة. من كبار العاشرة (خ م د).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٠/١ رقم٧٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٣) من طريق عمرو بن الربيع. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٣١/١٠) وقال: رواه الطبراني وإسناده رجاله رجال الصحيح غير عيسى بن موسى بن إياس بن البكير وهو ثقة.

[١٠٨٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث بن سعد، حدثنا عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، عن صفوان بن سليم، عن رجل من أشجع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «اطلبُوا الخيرَ دهركم كلّه».

فذكره بمثله وهذا هو المحفوظ دون الأوّل.

[١٠٨٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا القاسم بن الليث الرسعني، حدثنا بشر بن معاذ، حدثنا حماد بن واقد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «سلُوا الله من فضله، فإنّ الله يُحبُّ أن يُسأل من فضله وأفضلُ العبادة انتظارُ الفَرَج».

ذكر فصول في الدعاء يحتاج إلى معرفتها

قال البيهقي(١) رحمه الله: الدعاء قول القائل يا الله، أو يا رحمن، أو يا رحيم وما

[١٠٨٥] إسناده: فيه مجهول.

● ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان. مر.

والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٤/٢). وأخرج المؤلف في «الزهد» (رقم ٧٣٣) عن عبدالله بن جراد نحوه.

[١٠٨٦] إسناده: ضعيف.

● القاسم بن الليث بن مسرور، الرسعني، أبوصالح (م٣٠٤هـ). نزيل تنيس. ثقة. من الثانية عشرة (س). و«الرسعني» نسبة إلى «رأس العين» بديار بكر، وإلى قرية من فلسطين.

● بشر بن معاذ العقدي، أبوسهل البصري (م٢٤٧هـ). صدوق. من العاشرة (ت س ق).

● حماد بن واقد العيشي، أبوعمرو الصفار البصري. ضعيف. من الثامنة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٥ رقم٣٥٧١) عن بشر بن معاذ العقدي وقال: هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وقد خولف في روايته. وحماد ليس بالحافظ. وروى أبونعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ. وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح. وقال الشيخ الألباني: معقبا على كلام الترمذي: حكيم بن جبير أشد ضعفًا من ابن واقد، فقد اتهمه الجوزجاني بالكذب. فإذا كان الأصح أن الحديث حديثه فهو ضعيف جدًا. راجع «الضعيفة» (٤٩٢). وهو عند ابن عدي في «الكامل» (٦٦٥/٢). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٢٤ رقم١٠٠٨٨) وفي الدعاء (٤/ ألف) من طريق حماد بن واقد. وانظر «المقاصد الحسنة» (ص٩٩).

(١) وراجع «المنهاج» (٥٢٢/١، ٥٤٣) وكل ما يذكر المؤلف هنا مأخوذ من كلام الحليمي.

أشبه ذلك وهو أيضًا نداء قال الله عزّ وجلّ: ﴿كهيعص • ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا • إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾[١].

قال: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا﴾[٢].

وفي آية أخرى: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ﴾[٣].

ومعنى «رب» يا رب فثبت أن الدعاء نداء، والنداء دعاء ثم إن له أركانًا وآدابًا فمن أركانه: أن يكون المرغوب فيه مما يبلغ قدر السائل أن يسأله، وتفسيره أنه ليس لأحد أن يتشبه بإبراهيم عليه السلام فيدعو الله جل ثناؤه أن يريه كيف يحيي الموتى، ولا أن يتشبه بموسى عليه السلام فيقول: ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾[٤].

ولا أن يتشبه بعيسى عليه السلام فيقول: ﴿رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾[٥]

ولا لأحد أن يسأل الله تعالى إنزال ملك عليه فيسأله عن خبر من أخبار السماء، أو إحياء أبويه، لأن نقض العادات إنما يكون من الله تعالى لتأييد من يدعو إلى دينه، لا لشهوات العباد ومناهم، إلا أن يكون السائل نبيًا فيجمع إجابته إياه أمنيته وتأييده بما يصدق دعوته، ولكنه إن دعا كما دعا نوح عليه السلام فقال: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾[٦]

جاز، وإنما يبعثه عليه بعض أعداء الله، وكذلك إن حدثت له ضرورة من جوع أو برد شديد أو غير ذلك في بادية هو مأذون له في دخولها من جهة الشرع، أو أصابه عمى ولا قائد له فدعا الله أن يكشف ما به الضر مطلقًا، كان ذلك جائزًا، وإن كان في إصابته إياه نقض العادة. وقد يفعل به ذلك من غير مسألته جزاء له لتوكله وقوة إيمانه.

قال ومن أركانه: أن لا يكون عليه في سؤال ما يسأل حرج.

ومنها: أن يكون له في السؤال غرض صحيح.

---

(١) سورة مريم (١٩/ ١-٣).

(٢) سورة الأنبياء (٢١/ ٨٩).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ٣٨).

(٤) سورة الأعراف (٧/ ١٤٣).

(٥) سورة المائدة (٥/ ١١٤).

(٦) سورة نوح (٧١/ ٢٦).

ومنها: أن يكون حسن الظن بالله عزّ وجلّ عند الدعاء فتكون الإجابة على قلبه أغلب من الرد.

ومنها: أن يسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾(١).

ومنها: أن يسأل ما يسأل بجد وحقيقة، ولا يأخذ دعاء مؤلفًا فيسرده سردًا وهو عن حقائقه غافل.

ومنها: أن لا يشغله الدعاء عن فريضة لله تعالى حاضرة فيفوتها.

ومنها: أن يكون دعاؤه سؤالاً بالحقيقة لا اختبارًا لربه جل ثناؤه.

ومنها: أن يصلح لسانه إذا دعا فلا يخاطب ربه جل ثناؤه بما لو خاطب به كفأه وقرينه نسبه إلى قلة الحياء وسوء الأدب، أو ركاكة العقل.

ومنها: أن لا يدعو ضجرًا مستعجلاً يضمر أنه إن أجيب في الوقت الذي يريد، وإلا يئس وترك، بل يدعو متعبدًا متخشعًا يُضمر أنه لا يزال يدعو ويتضرع إلى أن يجاب، وكلما زادت الإجابة عنده تراخيا زاد الدعاء تتابعًا وتواليًا.

ومنها: أن حاجته إذا عظمت لم يسألها الله عزّ وجلّ مستعظماً إياها في ذات الله تعالى بل يسأله الصغيرة والكبيرة سؤالاً واحدًا ويرى منة الله تعالى في إجابته عظيمة.

وأما آدابه فمنها: أن يقدم التوبة أمام الدعاء.

ومنها: الجد في الطلب والإلحاح.

ومنها: المحافظة على الدعاء في الرخاء دون تخصيص حال الشدة والبلاء.

ومنها: أن يعزم إذا سأله.

ومنها: أن يدعو ثلاثًا.

ومنها: أن يقتصر على جوامع الدعاء ما لم تعرض له حاجة بعينها فينص عليها.

ومنها: افتتاح الدعاء وختمه بالصلاة على رسول الله ﷺ.

ومنها: أن يدعو وهو طاهر.

ومنها: أن يدعو وهو مستقبل القبلة.

---

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٨٠).

ومنها: أن يدعو في دبر صلواته.

ومنها: أن يرفع اليدين حتى يحاذي بهما المنكبين إذا دعا.

ومنها: أن يخفض صوته بالدعاء.

ومنها: أن يمسح وجهه بيديه إذا فرغ من الدعاء.

ومنها: أن يحمد الله عزّ وجلّ إذا عرف الإجابة.

ومنها: أن لا يخلي(١) يومًا ولا ليلة من الدعاء.

قال: ويتحرى للدعاء الأوقات والأحوال والمواطن التي يرجى فيها الإجابة.

فأما الأوقات فمنها: ما بين الظهر والعصر من يوم الأربعاء.

ومنها: ما بين زوال الشمس من يوم الجمعة إلى أن تغرب الشمس.

ومنها: الدعاء في الأسحار.

ومنها: عند فيء الأفياء.

ومنها: الدعاء يوم عرفة.

وأما الأحوال فمنها: حال النداء للصلاة.

ومنها: حين فطر الصائم.

ومنها: عند نزول الغيث.

ومنها: عند التقاء الصفين.

ومنها: عند اجتماع المسلمين على الدعاء.

ومنها: أدبار المكتوبات.

ومنها: عند القيام من المجلس.

وأما المواطن فالموقفان، والجمرتان، وعند البيت، والملتزم خاصة، وعلى الصفا والمروة.

وقد ذكر الحليمي(٢) رحمه الله: تفسير كل فصل من هذه الفصول. وأشار إلى

---

(١) سقط حرف النفي من (ن).

(٢) راجع «المنهاج» (١/٥٢٤-٥٤٣).

دلالته من الكتاب والسنة والأثر، ونحن قد ذكرنا بعض ما حضرنا من ذلك في «كتاب الدعوات» فأغنى ذلك عن إعادتها هاهنا وبالله التوفيق.

[١٠٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا أبويحيى زكريا بن داود، حدثنا يونس بن أفلح، ختن يحيى، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبدالرحمن بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«خمس دعوات يُستجابُ لهن: دعوةُ المظلوم حين يَستنصر، ودعوةُ الحاجّ حين يَصْدرُ، ودعوةُ المجاهد حين يَقفُل، ودعوة المريض حين يبرأ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب ثم قال: أسرع هذه الدعوات إجابة، دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب»**.

وقد ذكرنا في هذا الباب أحاديث صحيحة في آخر «كتاب الدعوات» وقد روينا عن ابن موهب عن عمه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من مؤمن ينصبُ وجهَه لله يسأله مسألةً إلاّ أعطاه إيّاها: إمّا عَجَّلها له في الدنيا وإمّا ادَّخَرها له في الآخرة ما لم يَعْجَلْ، يقول: قد دعوتُ ودعوتُ فلا أُراه يُستْجاب»**.

[١٠٨٨] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن

[١٠٨٧] إسناده: ضعيف.
- يونس بن أفلح، لم أعرفه.
- عبدالرحمن بن زيد العمي. لم أجد له ترجمة ولكن يبدو من كلام ابن عدي أنه ضعيف كأبيه.
- وأبوه زيد بن الحواري العمي، أبوالحواري البصري. قال ابن معين: صالح، وقال مرة: لا شيء. وقال مرة أخرى: ضعيف يكتب حديثه، وقال الدارقطني: صالح. وضعّفه النسائي. راجع «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٠٥٥)، «الميزان» (٢/١٠٢). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وذكره الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٨٤٩) وقال: موضوع. وقال المناوي: ورواه الحاكم وفيه زيد العمي، قال الذهبي: ضعيف متماسك. راجع «فيض القدير» (٣/٤٦٠).

[١٠٨٨] إسناده: **فيه من لم أعرفه وفيه من ضُعف.**
- محمد بن المنجل؟ كذا في (ن) والأصل ولم أوفق لمعرفة الصواب.
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل.
- ابن موهب هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب، التيمي ويقال: عبدالله. ليس بالقوي. من السابعة (بخ د س).
- وعمّه عبيدالله بن عبدالله بن موهب أبويحيى التيمي. مقبول. من الثالثة (بخ د ت عس ق). =

دلويه، حدثنا محمد بن المنجل، حدثنا ابن أبي فديك، عن ابن موهب فذكره.

وروينا عن مالك، عن زيد بن أسلم أنّه كان يقول: ما من داع إلا كان بين إحدى ثلاث: إما أن يستجاب، وإما أن يؤخر عنه، وإما أن يكفر عنه.

[١٠٨٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك فذكره.

ورواه علي بن علي الرفاعي(١) وليس بالقوي عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: **«ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها مأثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث: إما أن يستجيب له دعوته، أو يصرف عنه من الشر مثلها، أو يدخر له من الأجر مثلها»**.

[١٠٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن إسحاق البغوي، حدثنا

= والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٨٥ رقم٧١١) من طريق ابن أبي فديك، وأحمد في «مسنده» (٤٤٨/٢) والحاكم في «المستدرك» (٤٩٧/١) من طريق وكيع كلاهما عن عبيدالله ابن عبدالرحمن بن موهب به.

[١٠٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) علي بن علي بن نجاد الرفاعي، اليشكري، أبوإسماعيل البصري. كان عابدًا ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: ليس به بأس، ولا يحتج به. من السابعة (بخ-٤). وراجع «الميزان» (١٤٧/٣).
- وأبوالمتوكل هو علي بن داود ويقال: دؤاد الناجي، البصري. مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة (ع). وانظر تخريج الحديث في الحديث الآتي.

[١٠٩٠] إسناده: فيه جهالة.

- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز، البغوي، أبومحمد الخراساني ثم البغدادي (م٣٤٩هـ). جده إبراهيم أخو علي بن عبدالعزيز البغوي محدث مكة، وعم أبي القاسم البغوي. روى الكثير، وله أجزاء مشهورة تروى. قال الدارقطني: فيه لين. راجع «تاريخ بغداد» (٤١٤/٩-٤١٥)، «سؤالات حمزة السهمي» للدارقطني (٢٤٥ رقم٢٤٩)، «السير» (٥٤٣/١٥)، «الميزان» (٣٩٢/٢)، «لسان الميزان» (٢٥٨/٣-٢٥٩)، «شذرات» (٣٨٠/٢).
- أبوزيد بن طريف الكوفي. ذكره الخطيب فيمن روى عنه عبدالله بن إسحاق، ولم أجد له ترجمة.
- محمد بن عبيد الصابوني. لم أعرفه.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- ابن عوف هو محمد.
- أبوالصديق الناجي هو بكر بن عمرو وقيل: ابن قيس (م١٠٨هـ). بصريّ، ثقة. من الثالثة (ع). ولم أجد من خرّج هذا الحديث من طريق أبي الصديق.

أبوزيد بن طريف، حدثنا محمد بن عبيد الصابوني، حدثنا أبوأسامة، عن ابن عوف، عن سليمان التيمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**ما مِن مسلمٍ يَدعُو بدَعوةٍ ليسَ فيها إثمٌ ولا قطيعةُ رحم إلاّ أعطاه الله إحدى ثلاث إمّا يُعَجّل**[(١)] **له دعوتَه، وإما أن يدَّخرها له في الآخرة، وإمّا أن يَدفَع عنه من السوء مثلها**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: فعلى هذا هو شاهد لحديث الرفاعي إن كان حفظه هذا الصابوني ولا أراه حفظه وقد أخبرناه محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن يزيد[(٢)]، حدثنا أبوأسامة، حدثنا علي بن علي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ مثله حرفًا بحرفٍ. هذا هو الصحيح عن أبي أسامة، عن علي بن علي وروايته عن ابن عوف خطأ والله تعالى أعلم.

[١٠٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد المصري، حدثنا

---

(١) في (ن) «إما أن يرد عنه من السوء ويعجل له دعوته».

(٢) محمد بن يزيد هو أبوهشام الرفاعي: ضعيف. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٩٣/١) عن أبي عبدالله الصفار، عن ابن أبي الدنيا به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠١/١٠) وابن الجعد في «مسنده» (١١٤١/٢ رقم٣٤٠٥) عن أبي أسامة. وأخرجه البغوي في «زوائده» (رقم ٣٤٠٦) وأبويعلى في «المسند» (٢٩٦/٢ رقم١٠١٩) والطبراني في الدعاء (٥/ ألف). عن شيبان، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٨٤ رقم٧١٠) عن إسحاق بن نصر كلاهما عن أبي أسامة عن علي بن علي به. ورواه أحمد (١٨/٣) عن أبي عامر عن علي بن علي به. ورواه الطبراني في الدعاء (٥/ب) من طريق جعفر بن اليمان عن علي بن علي. ورواه أيضًا من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي المتوكل به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٨/١٠) رواه أحمد وأبويعلى بنحوه والبزار والطبراني في الأوسط. ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح. وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥٧١٤).

[١٠٩١] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. قال ابن عدي: مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل ثم ساق له أحاديث وقال: وعبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم هذا إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه، أو متعمدًا فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكره هنا غير محفوظ. راجع «الكامل» (١٥٦٨/٤)، و«الميزان» (٤٩١/٢).
- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- ابن ثوبان هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان الشامي العابد (م١٦٥هـ). ضعّفه غير واحد. =

عبدالله بن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عبادة بن الصامت حدّثهم أن رسول الله ﷺ قال: «**ما على الأرض من مسلم يدعُو بدعوة إلاّ أعطاهُ الله إيَّاها، أو كشفَ عنه من السوء مثلها ما لم يَدْعُ بإثمٍ أو قطيعةِ رحم**».

[١٠٩٢] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة، وإسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، قال: بلغني أن العبد المسلم إذا دعا ربه فلم يستجب له كتبت له حسنة.

[١٠٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، وأبومحمد عبدالله بن محمد بن موسى العدل، قالا: حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا أبوعاصم العباداني، عن الفضل بن عيسى، عن محمد بن المنكدر، عن

= وقال أبوحاتم: ثقة يشوبه شيء من القدر، وتغير عقله في آخر حياته. وأبوه ثابت بن ثوبان. ثقة. من السادسة (بخ د ت ق) والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٦ رقم٣٥٧٣) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/٣٢٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٧٥) من طرق أخرى عن الفريابي به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٣٧) عن الطبراني عن عبدالله بن أبي مريم به. وأخرج الطبراني في الدعاء (٩/ ب) عن عبادة نحوه. وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله أخرجه الترمذي (٥/ ٤٦٢ رقم٣٣٨١).

[١٠٩٢] **إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف فلم أجد له ترجمة.**

[١٠٩٣] **إسناده: ضعيف.**

- أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي. لم أجد له ترجمة.
- أبومحمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، الكعبي، النيسابوري (م٣٤٩هـ) قال الحاكم: محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع. راجع «الأنساب» (١١/١٢٢)، «السير» (١٥/٥٣٠-٥٣١).
- أبوعاصم العباداني، البصري. اسمه عبدالله بن عبيدالله أو بالعكس، ويقال: ابن عبد. لين الحديث. من الثامنة (ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٦) وقال: كان يخطئ.
- الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبوعيسى البصري، الواعظ. منكر الحديث، ورمي بالقدر من السادسة (ق). والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٩٤) وقال: هذا حديث تفرد به الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر، ومحل الفضل بن عيسى محل من لا يتهم بالوضع.

جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «يدعو اللهُ بالمؤمن يوم القيامة حتى يُوقفَه بين يديْه، فيقول: عبدي، إنّي أمرتُك أن تدعُوني، ووعدتُك أن أستجيبَ لك، فهل كنتَ تدعوني؟ فيقول: نعم، يا ربّ. فيقول: أَما إنّك لم تَدْعُني بدعوةٍ إلاّ استجبتُ لك، أليس دعوتني في يوم كذا وكذا لغَمّ نزَلَ بك أن أُفَرجه عنك ففرجتُه عنك؟ فيقول: نعم يا ربّ. فيقول: إنّي عجَّلْتها لك في الدنيا. ودعوتَني يوم كذا وكذا لغمّ نزلَ بك أن أُفَرّج عنك فلم تَرَ فرجًا؟ قال: نعم يا ربّ، فيقول: إنّي ادّخرتُ لك بها في الجنّة كذا وكذا، ودعوتني في حاجةٍ أقضيها لك في يوم كذا وكذا (فقضيتُها؟ فيقول: نعم يا ربّ. فيقول: فإني عجّلتُها لك في الدنيا ودعوتني في يوم كذا وكذا)(١) في حاجةٍ أقضيها فلم تَر قضاءها؟ فيقول: نعم يا ربّ، فيقول: إنّي ادّخرتُها لك في الجنّة كذا وكذا». قال رسول الله ﷺ: «فلا يَدَع اللهُ دعوةً دعا بها عبدُه المؤمنُ إلاّ بيَّنَ له إمّا أن يكون عَجّل له في الدنيا، وإمّا أن يكون ادَّخر له في الآخرة قال: فيقول المؤمن في ذلك المقام: يا ليتَه لم يكن عُجّل له شيء من دعائه».

[١٠٩٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن نكير، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، قال حسبتُ أنّه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ رَأى رجلاً يدعُو وهو يشيرُ بأصبَعيْه فأخذ بإحدى يدَيه وقال: «أَحِّدْ أَحِّدْ».

ورواه صفوان بن عيسى(٢)، عن ابن عجلان من غير شكٍّ وقال في متنه فقال رسول الله ﷺ هكذا وأشار بالسبابة.

---

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[١٠٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) صفوان بن عيسى الزهري، أبومحمد، البصري، القسام (م٢٠٠هـ). ثقة. من التاسعة (خت م-٤). وحديثه أخرجه -بلفظ المتن- الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٥٧ رقم٣٥٥٧) والنسائي في السهو (٣/ ٣٨) وأحمد في «المسند» (٢/ ٥٢٠) والحاكم (١/ ٥٣٦) وصححه وأقرّه الذهبي. وأخرج أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢٠) والطبراني في الدعاء (٢٦/ ب) من طريق الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ رأى سعدًا يدعو بإصبعين فقال: «أحِّد أحِّد». وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٨٥) عن أبي صالح مرسلاً. وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص. أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٦٩ رقم١٤٩٩) والنسائي في السهو (٣/ ٣٨) والحاكم (١/ ٥٣٦) وصححه، وأبويعلى في «المسند» (٢/ ١٢٣ رقم٧٩٣) والطبراني في الدعاء (٢٦/ ب) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عنه.

[١٠٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبوقلابة، حدثنا محمد بن إبراهيم -قال أبوقلابة كان أبوه يهوديًّا فأسلم وحسن إسلامه وقرأ القرآن - قال حدثنا محمد بن مسعر - قال أبوقلابة: وقد رأيته وكان ابن عيينة يعظمه شديدًا -قال حدثنا داود العطار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**لقد بارك الله لرجلٍ في حاجةٍ أكثرَ الدُّعاءَ فيها أُعْطِيَها أو مُنِعَهَا**».

قال فحدّثت به منكدر بن محمد بن المنكدر فقلت: أسمعتَ هذا من أبيك؟ قال: لا ولكن دخلت مع أبي وأبي حازم على عمر بن عبدالعزيز فقال عمر لأبي: يا أبابكر ما لي أراك كأنك مهموم قال: فقال له أبوحازم: أجل لدين عليه، قال فقال له عمر: فتح لك فيه الدعاء؟ قال: نعم، قال فقد بارك الله لك فيه.

[١٠٩٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن محمد بن عقيل، أخبرنا جعفر الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عمارة، ومالك بن الحارث، عن عبدالرحمن بن يزيد قال قال عبدالله: إن الله لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء، ولا يسمع من مسمع ولا من مراء ولا من داع إلا دعاء ثبت قلبه.

[١٠٩٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوقلابة هو الرياشي، عبدالملك بن محمد.
- محمد بن إبراهيم، لم أعرفه.
- محمد بن مسعر، أبوسفيان التميمي، البصري. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٢٩٩) وذكر فيه هذا الحديث. وبيّن أن محمد بن مسعر هذا ليس ابن مسعر بن كدام فهذا هلالي وذاك تميمي.
- داود العطار، ابن عبدالرحمن، أبوسليمان المكي (م١٧٥هـ) ثقة. لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. من الثامنة (ع) وذكر الألباني هذا الحديث في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٠٥).

[١٠٩٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوالفضل بن محمد بن عقيل. لم أعرفه.
- عمارة بن عمير التيمي، الكوفي. ثقة ثبت، من الرابعة (ع).
- مالك بن الحارث، السلمي، الرقي (م٩٤هـ). ثقة. من الرابعة (بخ م د س).
- عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبوبكر الكوفي (م٨٣هـ). ثقة. من كبار الثالثة (ع).

والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٢/٥٨٠ رقم٣٠٥) عن الأعمش. وابن المبارك في «الزهد» (٢٠ رقم٨٣ زيادات نعيم) عن سفيان عن الأعمش. وقد روي نحوه مرفوعًا أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/١١٨) وابن الجوزي في (العلل المتناهية) (٢/٣٥٧) ولا يصح رفعه.

[١٠٩٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا نصر بن علي حدثنا عمر بن علي، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، قال كان ربيع بن خثيم يأتي علقمة في يوم الجمعة فأتاه فقال سمعت قسّا أو قال رجلاً من أهل الكتاب وهو يقول ما أكثر الدعاء وأقل الإجابة! وذلك أن الله تعالى لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء قال فتعجب علقمة لتعجب الربيع قال فقال عبدالرحمن بن يزيد وما تعجبك؟ أوما سمعت عبدالله يقول: إن الله تعالى لا يقبل من مسمع، ولا لاعب ولا لاه إلا من دعا ثبت القلب.

[١٠٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي ببيت المقدس، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء قالت: إنما الوجل في قلب ابن آدم كاحتراق السعفة أما يجد لها قشعريرة؟ قالوا بلى، قال فادعوا إذا وجدتم ذلك فإن الدعاء يستجاب عند ذلك.

[١٠٩٧] **إسناده: رجاله ثقات.**
- أبوالحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل، السراج، النيسابوري، المقرئ «م٣٦٦هـ». الإمام المحدث القدوة، شيخ الإسلام. قال الحاكم: قلما رأيت أكثر اجتهادًا وعبادة منه، وكان يعلم القرآن. وما أشبه حاله إلا بحال أبي يونس القوي الزاهد، صلى حتى أقعد، وبكى حتى عمي. راجع «السير» (١٦/١٦١-١٦٢)، «البداية والنهاية» (١١/٢٨٨)، «شذرات» (٣/٥٧). وأخرجه أحمد في الزهد (١٥٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٥٩ رقم٦٠٦) وابن المبارك في «زيادات نعيم بن حماد» من الزهد (٢٠ رقم٨٣) وهناد في «الزهد» (٢/٤٤٢ رقم٨٧٤) من طريق الأعمش به.

[١٠٩٨] **إسناده: رجاله ثقات إلا أن في شهر كلامًا.**
- إبراهيم بن بكر المروزي. ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (١/٤٠) نقلاً عن «المتفق والمفترق» للخطيب.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- سفيان هو الثوري.
- ابن خثيم هو عبدالله بن عثمان بن خثيم، القارئ، المكي، أبوعثمان (م١٣٢هـ) صدوق. من الخامسة (خت م-٤).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٩/١٧٩) من طريق عبدالعزيز عن الثوري به.

وانظر «الدر المنثور» (٤/١١) وفيه وفي تفسير الطبري «أبوالدرداء» ولكن شهرًا لم يدرك أباالدرداء. «فلعله عن أم الدرداء قالت قال أبوالدرداء» يؤيد ذلك أنه ورد «قال» فيما بعد. والله أعلم.

[١٠٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن المقرئ، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الخضر، عن سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت البناني قال: قال فلان: إني لأعلم حين يذكرني ربي قالوا وتعلم (حين يذكرك ربك؟ قال: نعم، إذا ذكرته ذكرني، قال: وإني لأعلم حين يستجيب لي ربي. قالوا: وتعلم حين يستجيب لك)[١] ربك؟ قال: نعم إذا وجل قلبي، واقشعر جلدي، وفاضت عيناي، وفتح لي في الدعاء فثم (أعرف) أني قد استجيب لي.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وقد مضى في حديث ابن عباس[٢] عن النبي ﷺ أنه قال: «**تعرَّف إلى اللهِ في الرَّخاء يَعرِفْك في الشدّة**».

[١١٠٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوعوانة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: إذا كان الرجل (يدعو الله في السرّاء، فنزلت به الضرّاء فيدعو فتقول الملائكة: صوت معروف من آدمي ضعيف كان يدعو في السرّاء، فيشفعون له، وإذا كان الرجل)[٣] لا يدعو الله في السراء فنزلت به الضراء فدعا فيقول الملائكة صوت منكر من آدمي ضعيف كان لا يدعو في السراء فنزلت به الضراء فلا يشفعون له.

[١٠٩٩] **إسناده: ضعيف لأجل الخضر وهو ابن أبان.**

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

وذكر السيوطي في «الدر المنثور» (١١/٤- ١٢) بعضه منسوبًا إلى الحكيم الترمذي.

(٢) راجع رقم (١٠٤٣).

[١١٠٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه (بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم وسكون الياء التحتانية وضم الراء وسكون الواو وفتح الياء) الهروي. ذكره ابن نقطة في الاستدراك على الإكمال. راجع «التعليق على الإكمال» (٣٥٢/٢).

(٣) العبارة بين العلامتين سقطت من (ن).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/١٠، ٣٣٣/١٣) عن محمد بن فضيل عن عاصم بنحوه.

[١١٠١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال قال أبوالدرداء: «ادعُ الله في يوم سرائك لعله يستجيب لك في يوم ضرائك».

[١١٠٢] وبإسناده أخبرنا معمر عن قتادة أنّ أبا الدرداء قال: «من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له، ومن يكثر الدعاء يوشك أن يستجاب له».

[١١٠٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا أبوشعيب الحراني، حدثنا الشعبي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، وحميد، وعلي بن يزيد، ويونس، عن الحسن أنّ أبا الدرداء كان يقول: «أكثروا الدعاء فإنه من أكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له».

[١١٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن بالويه، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا أبوحمزة العطار قال سمعت الحسن وسئل عن قوله عزّ وجل: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾(١).

قال: كان يكثر الصلاة في الرخاء.

[١١٠١] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٥١) من طريق عبدالرزاق.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٣٥) من طريق حماد بن زيد عن أيوب بنحوه.

[١١٠٢] أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٤٢).

[١١٠٣] الشعبي كذا في (ن) والأصل. ولعله «العيشي» عبيدالله بن محمد بن عائشة يروي عن حماد ابن سلمة.

[١١٠٤] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه. مر.
- أبوحمزة العطار، إسحاق بن الربيع البصري. قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للقدر. من السابعة (ق). وقال الذهبي: ضعفه الفلاس، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: ضعيف.

راجع «الميزان» (١/١٩١).

(١) سورة الصافات (٣٧/١٤٣).

[١١٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبوموسى الأنصاري، حدثنا حسين بن زيد، عن عمر بن علي، قال سمعت علي ابن الحسين يقول: «لم أر للعبد مثل التقدم في الدعاء فإنه ليس كلما نزلت بلية يستجاب له عندها».

قال: وكان علي بن الحسين إذا خاف شيئًا اجتهد في الدعاء.

[١١٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل، يقول سمعت أباالعباس محمد بن إسحاق يقول سمعت إبراهيم بن السري السقطي يقول سمعت أبي يقول: «كن مثل الصبي إذا اشتهى على أبويه شهوة فلم يمكناه، فقعد يبكي عليهما فكن أنت مثله، فإذا سألت ربك ولم يعطكه فاقعد فابك عليه».

[١١٠٧] [أخبرنا] أبوزكريا بن أبي إسحاق (أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد العسكري، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا يعقوب بن إسحاق) قال سمعت أبي يقول سمعت ابن عيينة يقول: لا تتركوا الدعاء ولا يمنعكم منه ما تعلمون من أنفسكم فقد استجاب الله تعالى لإبليس وهو شر الخلق قال: ﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ • قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾(١).

[١١٠٥] إسناده: لا بأس به.
- علي بن حمشاذ، أبوالحسن النيسابوري، مر، وفي (ن) «أحمد بن حمشاذ» خطأ.
- أبوموسى الأنصاري هو إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى، المدني (م٢٤٤هـ) ثقة متقن. من العاشرة (م ت س ق).
- الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. صدوق ربما أخطأ. من الثامنة (ق). وقال ابن المديني: فيه ضعف.
- عمر بن علي بن الحسين بن علي، الهاشمي. صدوق فاضل. من السابعة (بخ م مد ت س).
- علي بن الحسين بن علي، زين العابدين. ثقة ثبت. (ع).

[١١٠٦] إسناده: لا بأس به.
- أبوالعباس محمد بن إسحاق هو السراج، النيسابوري.
- إبراهيم بن السري السقطي، أبوإسحاق. قال الخطيب: روى عن أبيه حكايات، روى عنه أبوالعباس السراج النيسابوري، ولا أعلم روى عنه غيره. راجع «تاريخ بغداد» (٦/٨٩).

[١١٠٧] يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن كامجر، أبويوسف. قال الدارقطني: لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٢٩١). وأبوه إسحاق بن أبي إسرائيل، أبويعقوب المروزي. صدوق. تكلم فيه لوقفه في القرآن.

(١) سورة الحجر (١٥/٣٦-٣٧).

[١١٠٨] أخبرنا أبومحمد السكري ببغداد، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن سماك قال سمعت وهبًا يقول: «الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر».

[١١٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال قال محمد بن واسع: «يكفي من الدعاء مع الورع اليسير كما يكفي القدر من الملح».

[١١١٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان عن عمرو بن ميمون، عن طاوس قال: «يكفي الصدق من الدعاء كما يكفي الطعام من الملح».

[١١١١] سمعت (أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت عبدالله بن محمد الدمشقي يقول سمعت) أبابكر الشبلي يقول في قوله عزّ وجلّ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾(١).

قال: ادعوني بلا غفلة أستجب لكم بلا مهلة.

[١١٠٨] سماك هو ابن الفضل الخولاني، اليماني. ثقة. من السادسة (د ت س).
- وهب هو ابن منبه، اليماني. والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٧٢) عن عبدالرزاق.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٩ رقم٣٢٢)، من طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٣/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (٥٣/٤) عن معمر، ولفظه: «مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وتر».

[١١٠٩] إسناده: حسن.
- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبدالله (م٢٠٢هـ) صدوق يهم قليلاً. من التاسعة (بخ- ٤).
- ابن شوذب، عبدالله بن شوذب الخراساني، أبو عبدالرحمن. صدوق عابد. من السابعة (بخ- ٤).

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٥٣/٢) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٣/٢) من طريق هارون بن معروف عن ضمرة ببعضه.

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (١٠٨) وكذا أحمد (١٤٦) عن أبي ذر قال: يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح.

[١١١١] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٨/١٠) عن عبدالسلام بن محمد المخرمي.

(١) سورة غافر (٤٠/ ٦٠).

[١١١٢] أخبرنا أبوحازم الحافظ، قال سمعت محمد بن إسماعيل العلوي، يقول سمعت محمد بن إسماعيل بن موسى، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: إلهي أسألك تذللاً فأعطني تفضلاً.

[١١١٣] وبإسناده قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: «كيف أمتنع بالذنب من الدعاء، ولا أراك تمتنع للذنب من العطاء».

[١١١٤] أخبرنا أبوحازم قال سمعت أحمد بن الخليل الحافظ، يقول سمعت أحمد بن يعقوب المقرئ، يقول سمعت أباالعباس بن حمكويه يقول سمعت أبازكريا يحيى بن معاذ الرازي يقول: «لا تستبطئن الإجابة إذا دعوت وقد سددت طرقها بالذنوب».

وقد أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن الخليل هذا حدثنا أحمد بن الحسن بن يعقوب فذكره.

[١١١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا مالك بن دينار قال: بلغنا أن بني إسرائيل خرجوا إلى مخرج لهم فقيل لهم: يا بني إسرائيل تدعوني بألسنتكم وقلوبكم بعيدة مني، باطل ما ترهبون.

[١١١٦] وبهذا الإسناد حدثنا مالك بن دينار قال: بلغني أن بني إسرائيل خرجوا مخرجًا لهم فأوحى الله إليهم تخرجون إلى الصعيد، وترفعون إلي أكفا سفكتم بها الدماء وملأتم بها بطونكم من الحرام، الآن حين اشتد غضبي عليكم ولم تزدادوا مني إلا بعدًا.

[١١١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسن بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا الأشجعي، عن أبي

[١١١٣] ذكره أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٥١) عن الحسن بن علويه عن يحيى بنحوه.

[١١١٤] أحمد بن يعقوب المقرئ هو أحمد بن يعقوب بن إبراهيم، أبوالعباس (م٣٠٠هـ) يعرف بابن أخي العرق. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٢٥) وقال: كان ثقة.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٥٣) من وجه آخر عن أبي العباس بن حمكويه.

[١١١٥] إسناده: ضعيف.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٩٩- ١٠٠) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٦٢) من طريق جعفر بن سليمان بنحوه.

كريبة، عن ليث قال: أوحى الله تعالى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل إن قومك يدعونني بألسنتهم، وقلوبهم مني بعيدة، رفعوا إلي أيديهم يسألونني الخير وقد ملئوا بها بيوتاتهم من السحت، الآن حين اشتد غضبي عليهم.

[١١١٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا سليمان بن شعيب، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يا أيُّها النَّاسُ إنّ الله عزّ وجلّ طيِّبٌ لا يقبلُ إلاّ طيِّبًا، وإنّ الله عزّ وجلّ أمرَ المؤمنين بما أمر به المُرْسَلِينِ فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾**[١].

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾[٢].

ثم ذكر الرجل يُطيلُ السَّفر أشعثَ أغبر يَمُدُّ يدَه إلى السماء يا ربِّ، يا ربِّ، ومَطعمُه حرام ومشربُه حرام، وملبسُه حرامٌ، وغُذِّي بالحرام فأنّى يُسْتَجابُ له».

أخرجه مسلم في الصحيح[٣] من وجه آخر عن فضيل بن مرزوق.

[١١١٩] حدثنا السيد أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي. أخبرنا أبوحامد ابن

[١١١٨] إسناده: رجاله ثقات.
- سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان الكلبي، أبومحمد (م٢٧٣هـ) يعرف بالكيساني. كان ثقة. راجع «الأنساب» (١١/١٩٥)، و«لسان الميزان» (٣/٩٦).
- الفضيل بن مرزوق الأغر، الرقاشي، أبو عبدالرحمن، الكوفي (م١٦٢هـ) صدوق يهم، ورمي بالتشيع. من السابعة (ي م- ٤). عيب على مسلم إخراجه في الصحيح.

(١) سورة المؤمنون (٢٣/ ٥١).
ومدار الحديث على فضيل بن مرزوق.
وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٠٩٤) وعبدالرزاق في «المصنف» (٥/١٩) والترمذي في التفسير (٥/ ٢٢٠ رقم٢٩٨٩) والدارمي في الرقاق (٦٩٦) وأحمد في «المسند» (٢/٣٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (٨/٧). والمؤلف في «الآداب» (٢٩٧ رقم٦٢٠) من طرق عن الفضيل به.

(٢) سورة البقرة (٢/ ١٧٢).

(٣) في الزكاة (١/ ٧٠٣) عن أبي كريب، حدثنا أبوأسامة، حدثنا فضيل.... فذكره.

[١١١٩] إسناده: ضعيف.
- إبراهيم بن سليمان الزيات. قال ابن عدي: ليس بالقوي. وقد اتهم بسرقة هذا الحديث. راجع «الكامل» (١/٢٦٤). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٦٥) فيمن روى عن أتباع التابعين وحديث سفيان الثوري عن الفضيل رواه عنه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/١١٩).

الشرقي، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، حدثنا سفيان الثوري، عن فضيل بن مرزوق فذكره بإسناده غير أنّه لم يقل في أوّله يا أيُّها الناس.

[١١٢٠] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبوأحمد محمد بن أحمد ابن الغطريف، حدثنا أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم البزاز، حدثنا الحسن بن عبدالعزيز، حدثنا سنيد بن داود، عن المعتمر عن أبيه قال قال لقمان لابنه: يا بني أكثر من قول رب اغفر لي فإن لله ساعات لا يرد فيها سائل.

[١١٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر ابن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: «عَبَدَ اللهَ رجلٌ سبعين[1] سنة فكان يقول في دعائه رب اجزني بعملي، رب اجزني بعملي، فمات فأدخل الجنة فكان فيها سبعين سنة فلما استكملها قيل له: اخرج فقد استكملت عملك فأسقط في يديه فجعل يقول: أي شيء كان أوثق في الدنيا؟ فلم يجد شيئًا كان أوثق في الدنيا من دعاء الله والتضرع إليه فجعل يقول رب إني سمعتك -وأنا في الدنيا- أنت تقيل العثرات، فأقل اليوم عثرتي فترك فيها». والله تعالى أعلم.

[١١٢٠] أبوأحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، الغطريفي، الجرجاني، الرباطي (م٣٧٧هـ). الإمام الحافظ، المجود، الرحال. كان مع علمه وحفظه، صوامًا، قوامًا متعبدًا، صنف الصحيح على المسانيد، وعمر دهرًا. ترجمته في «تاريخ جرجان» (٤٣٠- ٤٣٢)، «الأنساب» (١٠/٥٦- ٥٧) «التذكرة» (٣/٩٧١- ٩٧٣)، «السير» (١٦/ ٣٥٤- ٣٥٥)، «الوافي» (٢/٨٤)، «لسان الميزان» (٥/٣٥- ٣٦)، «شذرات» (٣/٩٠).

- أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن سلمة، البزاز، الكوفي (م٣٠٧هـ) سافر إلى الشام ومصر، وكتب عن شيوخ تلك البلاد وصنف «المسند» واستوطن بغداد إلى حين وفاته. راجع «تاريخ بغداد» (٦/٣٨٨).
- الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير الجروي، أبوعلي، المصري (م٢٥٧هـ). نزيل بغداد، ثقة ثبت، عابد فاضل، من الحادية عشرة (خ).
- سنيد بن داود، اسمه الحسين بن داود، المصيصي (م٢٢٦هـ). ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه. من العاشرة (ق).

[١١٢١] إسناده: ضعيف.

أخرجه أحمد في «الزهد» (٩٦).

(١) وفي (ن) «ستين».

(١٣) الثالث عشر من شعب الإيمان

«وهو باب التوكل بالله عزّ وجلّ والتسليم لأمره تعالى في كل شيء»

قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾(١).

وقال لنبيه ﷺ: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾(٢).

وقال: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾(٣).

وقال: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾(٤).

وغير ذلك من الآيات التي ذكر الله عزّ وجلّ فيها التوكل.

قال الإمام أحمد(٥) رحمه الله تعالى: وجملة التوكل تفويض الأمر إلى الله جل ثناؤه والثقة به.

واختلف أهل البصائر في ذلك فقال قائلون: التوكل الصحيح ما كان(٦) من قطع الأسباب فإذا جاء السبب إلى المراد نفع التوكل.

وقال آخرون: كل أمر بين الله لعباده طريقًا ليسلكوه إذا عرض لهم فالتوكل إنما يقع منهم في سلوك تلك السبيل، والتسبب به إلى المراد، فإن فعلوا ذلك متوكلين على

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٧٣).
(٢) نفس السورة (٣/ ١٦٠).
(٣) سورة الأنفال (٨/ ٢).
(٤) سورة الطلاق (٦٥/ ٣).
(٥) راجع «المنهاج» للحليمي (٢/ ٥) فكلام المؤلف هنا مأخوذ منه.
(٦) في (ن) «من كان».

الله عزّ وجلّ في أن ينجح سعيهم ويبلغهم مرادهم كانوا آتين الأمر من بابه. ومن جرد التوكل عن(١) التسبب لما جعله الله سببًا فلم يعمل لما أمر به، ولم يأت الأمر من بابه.

[١١٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا هشيم، عن حصين، قال كنت عند سعيد بن جبير فقال لنا أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قال: قلت: أنا. قال ثم قلت أما إني لم أكن في صلاة ولكني لدغت قال فما فعلت؟ قال: قلت: استرقيت. قال: وما حملك على ذلك؟ قلت: حديث حدثناه الشعبي. قال وما يحدثكم الشعبي؟ قال: قلت: حدثنا عن بريدة بن الحصيب أنه قال: لا رقية إلا من عين أو حمة.

قال فقال سعيد بن جبير: قد أحسن من انتهى إلى ما سمع. ثم قال سعيد بن جبير، حدثنا ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«عُرِضتْ عليَّ الأُمَمُ قال فرأيتُ النبيَّ معه الرهط، والنبيّ معه الرجل والرجلان، والنبي ليس معه أحد، إذ رُفعَ لي سوادٌ عظيمٌ فقلت: هذه أمّتي، فقيل: هذا موسى وقومه، ولكن انظر إلى الأُفق قال فنظرت فإذا سوادٌ عظيمٌ، ثم قيل انظُرْ إلى هذا الجانب الآخر فإذا سواد عظيمٌ، فقيل هذه أمّتك ومعهم سبعونَ ألفًا، يدخلون الجنّة بغير حسابٍ ولا عذابٍ»**.

ثم نهض النبي ﷺ فدخل فخاض القوم في ذلك فقالوا: من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب؟ فقال بعضهم لبعض لعلهم الذين صحبوا النبي ﷺ، وقال بعضهم: فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله شيئا قط. وذكروا أشياء فخرج إليهم النبي ﷺ فقال: **«ما هذا الّذي كنتم تخوضون فيه؟»**.

---

(١) في (ن) «على».

[١١٢٢] إسناده: صحيح.

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه، راوية «مسند» الحسن بن سفيان.
- زكريا بن يحيى بن صبيح بن راشد الواسطي المعروف بزحمويه (م٢٣٥هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٣/٨) وقال: يروي عن هشيم وخالد، حدثنا عنه شيوخنا: الحسن بن سفيان وغيره. وكان من المتقنين في الروايات.
- هشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي. ثقة ثبت. مر.
- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي (ع) مر أيضًا.

فأخبروه بمقالتهم فقال: «هم الذين لا يكتوُون، ولا يَسْتَرقُون، ولا يتَطَيّرون، وعلى ربّهم يتوكّلون» فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال: «أنت منهم» ثم قام رجل آخر فقال أنا منهم يا رسول الله قال: «سبقَك بها عكاشة».

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث هشيم وغيره.

وفي حديث بريدة رخصة في الاسترقاء وقد رواه إسماعيل بن زكريا، ومالك بن مغول، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين[2] عن النبي ﷺ مرفوعا. قوله: «لا رُقْية إلاّ من عينٍ أو حمةٍ».

والله أعلم أنّهما أولى بالرقى لما فيهما من زيادة الضرر.

والْحُمَةُ سمّ ذوات السموم.

وأمّا رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس.

---

(١) فأخرجه مسلم في «الإيمان» (١/١٩٩ رقم٣٧٤) عن سعيد بن منصور عن هشيم بكامله.
وكذا أخرجه كاملاً أحمد في «مسنده» (١/٢٧١) عن سريج عن هشيم، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب التوكل» (١٢ رقم٤٠) عن أبيه عن هشيم بتمامه.
وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٩٨- ١٩٩) عن أسيد بن زيد عن هشيم... فذكر الجملة المرفوعة فقط.
وأخرجه البخاري في الطب (٧/١٦) وفي الرقاق (٧/١٩٨- ١٩٩) عن عمران بن ميسرة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٢٥- ٤٢٦) وعنه مسلم في صحيحه (١/ ٢٠٠) عن ابن فضيل عن حصين به، ولم يذكروا القصة التي في أولها وكذا أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣١ رقم٢٤٤٦) من طريق عبثر بن القاسم عن حصين وقد مر هذا الحديث بتخريجه مستوفى برقم (٢٦٤).
وله شاهد من حديث عمران بن الحصين مرت الإشارة إليه، يضاف إليه، أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب التوكل» (٩- ١٠ رقم٢٦) وذكر في تخريجه سهوًا أن البخاري أخرجه في الطب وهو ما انفرد به مسلم بإخراجه عن البخاري.

(٢) أخرجه أبو داود في الطب (٤/ ٢١٣ رقم٣٨٨٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٦) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤٨) من طريق مالك بن مغول عن حصين به.
وأخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٣٩٤ رقم٢٠٥٧) من طريق سفيان بن عيينة عن حصين به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٣٩٣) من طريق مجاهد عن الشعبي عن بعض أصحاب النبي ﷺ ونحوه.
وأخرجه البخاري عن عمران بن حصين موقوفًا (٧/١٦).

قال الحليمي[١] رحمه الله تعالى: يحتمل أن يكون أراد بهم الغافلين عن أحوال الدنيا وما فيها من الأسباب المعدّة لدفع الآفات والعوارض، فهم لا يعرفون الاكتواء ولا الاسترقاء، ولا يعرفون فيما ينوبهم ملجأ إلاّ الدّعاء والاعتصام بالله عزّ وجلّ.

وقد روي عن النبي ﷺ: «**أكثر أهل الجنّة البُلْهُ**»[٢].

فقيل: معناه البلهُ عن شهوات الدنيا وزينتها والحبائل التي للشيطان فيها.

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ**﴾[٣].

فقيل: أراد الغافلات عما يرمين به من الفحشاء لا يتفكرن فيها، ولا يخطرن بقلوبهن، ولا تكون من همتهن فكذلك الذين أثنى عليهم رسول الله ﷺ في هذا الخبر هم الغافلون عن طب الأطباء ورقى الرقاة، ولا يحسنون منها شيئًا لا الذين[٤] يحسنون ولا يستعملون ثم احتج بما روي عن النبي ﷺ في ذلك وهو أنه ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة[٥].

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٨-٩).

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٦٠) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٤٥٢) من طريق سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس به.
وقال ابن عدي: حديث منكر بهذا الإسناد، ولم يروه عن عقيل غير سلامة.
وقال ابن الجوزي قال الدارقطني: تفرد به سلامة عن عقيل.
ورواه البزار أيضًا وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٧٩، ١٠/٤٠٢) فيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه غير واحد.
وانظر «الميزان» (٢/١٨٣).
وسيأتي هذا الحديث مسندًا في هذا الجزء عن أنس وجابر.

(٣) سورة النور (٢٤/٢٣).

(٤) في (ن) والأصل «إلا الذين يحسنون»، وكذا في «المنهاج» المطبوع ولعل الصواب ما أثبت.

(٥) أخرجه الترمذي في «الطب» (٤/٣٩٠ رقم٢٠٥٠) وأبويعلى في «مسنده» (٦/٢٧٤-٢٧٥ رقم٣٥٨٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٢١) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٠٤-موارد) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤٢) من طريق معمر عن الزهري عن أنس.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٢١) والحاكم في «المستدرك» (٤/٤١٧) من طريق سفيان عن أبي الزبير عن جابر.
وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٥ رقم٣٤٩٢) عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة الأنصاري بنحوه.
=

وبعث إلى أبي بن كعب طبيبًا فقطع منه عرقًا ثم كواه عليه[١] وهذا يدل على الرخصة في ذلك.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ثم قد روينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**الشفاء في ثلاثة: في شَرْطةِ مِحْجَم، أو شَربة عسلٍ، أو كَيَّة بنارٍ، وأنا أنهى أمّتي عن الكيّ**»[٢].

وهذا القول صدر منه بعد قصة أسعد بن زرارة ويشبه أن يكون بعد قصّة أبي أيضًا وأراد بهذا النهي -والله تعالى أعلم- التنزيه. فقد روى هذا الحديث بعينه جابر ابن عبدالله[٣] عن النبي ﷺ قال: «**إن كان في شيء من أدويتكم خيرٌ ففي شرْطة حَجَّام، أو شَربة عسلٍ أو لدغة بنارٍ، وما أحب أن أكتوي**».

وهذا يدل على أن ذلك على غير التحريم.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٦٥، ٥/٣٧٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٢١) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن بعض أصحاب النبي ﷺ بنحوه.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٠٧) عن أبي إمامة بن سهل بن حنيف نحوه.

(١) أخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٣٠ رقم٧٣) وأبوداود في الطب (٤/ ١٩٧ رقم٣٨٦٤) وابن ماجه في الطب أيضًا (٢/ ١١٥٦ رقم٣٤٩٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٣١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٢٩) وأبويعلى في «مسنده» (٤/١٩١ رقم٢٢٨٧، ٤/ ١٩٢ رقم٢٢٨٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٤٢١) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢١٤، ٢١٧) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤٢) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به.

(٢) أخرجه البخاري في «الطب» (٧/١٢) وابن ماجه أيضًا في الطب (٢/ ١١٥٥ رقم٣٤٩١) وأحمد في «مسنده» (١/٢٤٦) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٣٧ رقم١٢٢٤١) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤١) من طريق مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.
وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١١٥٤).

(٣) أخرجه البخاري في الطب (٧/ ١٢، ١٥، ١٦) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٢٩ رقم٧١) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٤٣) وأبويعلى في «مسنده» (٤/٧٨ رقم٢١٠٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٢٢) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤١) من طريق عبدالرحمن بن الغسيل عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن جابر بن عبدالله به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٤٣) عن الفضيل بن عاصم بن عمر عن أبيه عن جابر به.
وذكره الألباني في «الصحيحة» (٢٤٥).

ورويناعن عمران بن حصين[١] أنّه قال نهانا رسول الله ﷺ عن الكيّ فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا[٢].

وفي هذا ما دلّ على أنه على غير التحريم إذ لو كان على طريق التحريم لم يكتو عمران بن حصين بعد علمه بالنهي غير أنه ركب المكروه ففارقه ملك[٣] كان يسلم عليه فحزن على ذلك. وقال هذا القول، ثم قد روي أنه عاد إليه قبل موته. وإذا كان الكي بحكم هذه الأخبار مكروهًا فارق حكمه حكم سائر الأسباب التي ليست فيها كراهية حين استحق تاركه الثناء الذي قدمنا ذكره.

وأما الاسترقاء فقد روينا الرخصة فيه بما يعلم من كتاب الله أو ذكره من غير كراهية، وإنما الكراهية فيما لا نعلم من لسان اليهود وغيرهم فكان التارك لما كان مكروهًا هو المستحق لهذا الثناء، والله تعالى أعلم. ويحتمل أن يكون هذا هو المراد بما روى عقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه عن النبي ﷺ[٤]: «**مَن اكتوى أو استَرْقى فقد بَرِئَ من التَّوكُّل**».

---

(١) أخرجه أبوداود في الطب (٤/ ١٩٧ رقم٣٨٦٥) والطيالسي في «مسنده» (ص١١١) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤٢) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٤١٦) من طريق حماد بن سلمة عن أبي التياح عن مطرف عن عمران به. وقال: صحيح على شرط مسلم. وأقره الذهبي ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٤٦).
وأخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٣٨٩ رقم٢٠٤٩) وأحمد في «المسند» (٤/٤٢٧، ٤٣٠) وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٥رقم٣٤٩٠) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٠٧- موارد) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٤٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢١٣) من طريق الحسن عن عمران به نحوه، وفي سماع الحسن من عمران كلام. وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/٤٠٦) عن معمر عن قتادة قول عمران فقط.

(٢) في رواية أبي داود «فما أفلحن ولا أنجحن» وفي سنن ابن ماجه «فما أفلحت ولا أنجحت».

(٣) فقد أخرج الحاكم في «المستدرك» (٤/٢١٤) عن عمران بن حصين أنه قال: لم تسلم علي الملائكة حتى ذهب مني أثر النار.

(٤) أخرجه بهذا اللفظ الترمذي في الطب (٤/ ٣٩٣ رقم٢٠٥٥) وابن حبان في «صحيحه» (رقم١٤٠٨- موارد) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤١) من طريق سفيان عن منصور عن مجاهد عن عقار به.
وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٤ رقم٣٤٨٩) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٤٩، ٢٥٣) =

[١١٢٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا شعبة، عن منصور عن مجاهد، عن عقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**لم يتوكّل من استرقى أو اكتوى**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وذلك لأنه ركب ما يستحب التنزيه عنه من الاكتواء والاسترقاء لما فيه من الخطر، ومن الاسترقاء بما لا يعرف من كتاب الله عزّ وجلّ أو ذكره لجواز أن يكون شركًا، أو استعملها معتمدًا عليها لا على الله تعالى فيما وضع فيهما من الشفاء، فصار بهذا أو بارتكابه المكروه بريئًا من التوكل، فإن لم يوجد واحدٌ من هذين وغيرهما من الأسباب المباحة لم يكن صاحبها بريئًا من التوكل والله تعالى أعلم.

وقد ذكرنا أسانيد هذه الأحاديث في الكيّ والرقى والأدوية في الربع الأخير من كتاب السنن[١].

وأما التطير بزجر الطائر وإزعاجها عن أوكارها عند إرادة الخروج للحاجة حتى إذا مرت على اليمين تفاءل به، ومضى على وجهه، وإن مرت على الشمال تشاءم به وقعد، فهذا من فعل أهل الجاهلية الذين كانوا يوجبون ذلك، ولا يضيفون التدبير إلى الله عزّ وجلّ، فمن فعل من أهل الإسلام على هذا الوجه استحق الوعيد دون الثناء.

= وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٢٨) من طريق إسماعيل بن علية عن ليث، عن مجاهد عن عقار به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٣ رقم٤٤) من طريق ابن فضيل عن ليث به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٢٤٤).

[١١٢٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

• عقار بن المغيرة بن شعبة، الثقفي، الكوفي. صدوق، من الثالثة (ت س ق).

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٩٥) من طريق شعبة عن منصور به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٣٧ رقم٧٦٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥١) والحاكم في «المستدرك» وصححه (٤/ ٤١٥) من طريق سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨/٤٨٦- تحفة) من طريق سفيان عن منصور عن مجاهد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٢٧) من طريق شعبة عن منصور، عن مجاهد، عن حسان بن أبي وجزة، عن عقار به.

(١) راجع «السنن الكبرى» (٩/٣٤١- ٣٤٧).

[١١٢٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عيسى بن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**الطِّيرةُ شركٌ وما منّا إلاّ ولكن الله يُذهبه بالتوكّل**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: يريد -والله تعالى أعلم- الطيرة شركٌ على ما كان أهل الجاهلية يعتقدون فيها ثم قال: «وما منّا إلاّ» يقال[١] هذا من قول عبدالله بن مسعود وليس من قول النبي ﷺ وقوله: وما منّا إلاّ وقع في قلبه شيء عند ذلك على ما جرت به

[١١٢٤] إسناده: رجاله ثقات.
- عيسى بن عاصم الأسدي، الكوفي. ثقة. من السادسة (بخ د ت ق).
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٤ رقم٩٠٩) عن أبي نعيم،

وأبوداود في الطب (٤/ ٢٣٠ رقم٣٩١٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٥٨، ٢/ ٣٠٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٢٧- موارد) من طريق محمد بن كثير.

والترمذي في «السير» (٤/١٦٠ رقم١٦١٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٠) عن عبدالرحمن ابن مهدي، وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٧٠ رقم٣٥٣٨) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩/٩) وابن أبي الدنيا في «كتاب التوكل» (١٣ رقم٤٣) من طريق وكيع، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٨٦) من طريق عبدالله بن الوليد.

والمؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طريق زيد بن الحباب، كلهم عن سفيان الثوري عن سلمة به.

تابعه شعبة عن سلمة.

أخرج حديثه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٣٩٠ رقم٥٠٣) والطيالسي في «مسنده» (ص٤٧) وأحمد في «مسنده» (١/٤٣٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣١٢/٤) وفي «مشكل الآثار» (١/٣٥٨، ٢/ ٣٠٤) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٣رقم٤٢) والمؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طرق عنه به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٤٣٠).

(١) نقل الترمذي أن البخاري كان يذهب إلى هذا وتعقبه ابن القطان بأن كل كلام مسوق في سياق لا يقبل دعوى درجه إلا بحجة.

قال الشيخ الألباني: لا حجة هنا في الإدراج فالحديث صحيح بكامله. راجع «الصحيحة» (٤٣٠).

العادة، و قضت به التجارب، لكنّه لا يقرّ فيه بل يحسن اعتقاده أن لا مدبر سوى الله تعالى فيسأل الله الخير ويستعيذ به من الشر، ويمضي على وجهه متوكلاً على الله عز وجل كما روينا(١) عن النبي ﷺ قال: «**إذا أُرِيتَ من الطيرة ما تكره فقل اللّهم لا يأتي بالحسنات إلاّ أنتَ، ولا يدفع السّيئاتِ إلاّ أنتَ، ولا حول ولا قوة إلاّ بك**».

وقد ذكرنا طرفًا من هذه الأخبار وما قيل فيها في كتاب السنن.

[١١٢٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد السبيعي في آخرين، قالوا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن خالد بن خليّ، حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري أخبرني عبيدالله بن عتبة أنّ أباهريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا طيرةَ وخيرها الفألُ**» قالوا: وما الفأل يا رسول الله؟ قال: «**الكلمةُ الصالحةُ يسمعُها أحدُكم**».

أخرجاه في الصحيح(٢) من حديث أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة.

---

(١) أخرجه في «السنن الكبرى» (٨/١٣٩) وسيأتي في هذا الجزء بعد ثلاثة أحاديث.

[١١٢٥] إسناده: رجاله ثقات. والحديث صحيح.

- أبوالحسن علي بن محمد السبيعي. غير واضح في (ن) والأصل. ولعله أبوالحسن علي بن محمد بن السقا، الإسفراييني، من أولاد أئمة الحديث، سمع الكتب الكبار، وأملى، وصنف، وهو من شيوخ المؤلف، وروى عن أبي العباس الأصم، وتوفي سنة (٤١٤هـ). راجع «السير» (١٧/٣٠٥).
- عبيدالله بن عتبة هو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود. ثقة ثبت. مر.

(٢) فأخرجه البخاري في الطب (٧/ ٢٧) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٤٦ رقم١١٠) عن أبي اليمان عن شعيب. ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» أيضًا (٢٣٤ رقم٩١٠).

وأخرجه البخاري في الطب من «صحيحه» (٧/٢٧) من طريق هشام عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه مسلم (٢/ ١٧٤٥) وأحمد في «المسند» (٢/٢٦٦) والمؤلف في «سننه» (٨/١٣٩) من طريق عبدالرزاق.

وأحمد في «المسند» (٢/٢٦٧) من طريق عبدالواحد بن زياد كلاهما عن معمر به.

وهو عند عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/٤٠٣).

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٥٣) من طريق عقيل، و (٢/ ٥٢٤) من طريق النعمان بن راشد كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٠٦) من طريق معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به.

[١١٢٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، قال أخبرنا محمد بن راشد، حدثنا سهل -أظنّه ابن بكار- حدثنا وهيب بن خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة قال: إنّ رسول الله ﷺ سمع كلمةً من رجلٍ فأعجبَتْه فقال: «قد أخذنا فألك من فيك».

[١١٢٧] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا مسلم هو ابن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن ابن بريدة، عن أبيه: «أن النبي ﷺ كان لا يتطير من شيء وكان إذا بعث عاملاً أو غلامًا سأل عن اسمه، فإن أعجبه اسمه فرح ورئي بشرى ذلك في وجهه، وإن كره اسمه رئي الكراهية في وجهه، وإذا دخل القرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بذلك، ورئي ذلك في وجهه، وإن كره ذلك رئي كراهية ذلك في وجهه».

[١١٢٦] **إسناده: رجاله موثقون.**
- محمد بن راشد، وفي الأصل «أحمد بن راشد» ولعله أحمد بن راشد بن معدان الثقفي ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٩٢- ٩٣).
- سهل بن بكار بن بشر الدارمي، البصري، أبوبشر المكفوف (م٢٢٨هـ) ثقة ربما وهم. من العاشرة (خ د س).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٧١) من طريق مؤمل والعباس بن الوليد النرسي كلاهما عن وهيب، عن سهيل، عن أبيه به.

وأخرجه هو وأبوداود في الطب (٤/ ٢٣٥ رقم٣٩١٧) من وجه آخر عن وهيب عن سهيل عن رجل عن أبي هريرة به نحوه.

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٧٠).

[١١٢٧] **إسناده: رجاله ثقات.**
- أبومسلم إبراهيم بن عبدالله هو الكجي.
- مسلم بن إبراهيم، الأزدي، الفراهيدي. ثقة. مر.
- هشام بن أبي عبدالله، الدستوائي. ثقة ثبت. مر أيضًا.
- ابن بريدة هو عبدالله.

والحديث أخرجه أبوداود في الطب (٤/ ٢٣٦ رقم٣٩٢٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/١٤٠) عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣٤٧) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٣٠- موارد) من طريق عبدالصمد عن هشام به. وراجع «الصحيحة» للألباني (٧٦٢).

[١١٢٨] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب أبوأحمد، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن عامر قال: ذكرت الطيرة عند رسول الله ﷺ فقال: **«أصدقُها الفألُ ولا تَرُدُّ مسلماً، فإذا رأيت من الطائر ما تكره فقل اللّهُمّ لا يأتي بالحسنات إلاّ أنت، ولا يدفع السيّئات إلاّ أنت، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله»**.

[١١٢٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر عن إسماعيل بن أمية، قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثةٌ لا يعجزهنّ ابنُ آدم: الطيرةُ، وسوء الظنّ، والحسد قال فيُنجيك من الطيرة أن لا تعمل بها، ويُنجيك من سوء الظنّ أن لا تتكلّم، وينجيك من الحسد أن لا تبغي أخَاك سوءًا»**.

هذا منقطع.

[١١٣٠] وقد أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا

[١١٢٨] إسناده: رجاله ثقات، وقيل إن الحديث مرسل.

- عروة بن عامر المكي. ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٦٩/٢) في القسم الأول، وقال في «تهذيب التهذيب» (١٨٥/٧) «أثبت غير واحد له صحبة» وشك فيه بعضهم، وروايته عن بعض الصحابة لا تمنع أن يكون صحابيًا. والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة.

والحديث أخرجه أبوداود في الطب (٤/ ٢٣٥ رقم٣٩١٩) من طريق وكيع عن سفيان عن حبيب، والمؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طريق يعلى بن عبيد عن سفيان عن حبيب به. وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٠٦/١٠) عن معمر عن الأعمش مرسلاً.

[١١٢٩] إسناده: منقطع.

- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي (م١٤٤هـ) ثقة ثبت. من السادسة (ع). لم يدرك أحدًا من الصحابة. والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٠٣/١٠).

[١١٣٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن هارون بن روح البرديجي، أبوبكر (م٣٠١هـ). قال الدارقطني: ثقة مأمون جبل. وقال الخطيب: كان ثقة فاضلاً، فهما، حافظًا، سمع الكثير، وجمع وصنف، وبرع في علم الأثر. راجع «أخبار أصبهان» (١١٣/١)، «تاريخ بغداد» (١٩٤/٥-١٩٥)، «الأنساب» (١٤٨/٢-١٥٠)، «السير» (١٢٢/١٤)، «الوافي» (٢٢٣/٨)، «شذرات» (٢٣٤/٢) =

أحمد بن هارون بن روح، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا يحيى بن السكن، حدثنا شعبة، عن محمد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**في الإنسان ثلاثة: الطِّيرة، والظنّ، والحسد، فمخرجه من الطيرة أن لا يرجع، ومخرجه من الظنّ ألاّ يحقّق، ومخرجه من الحسد أن لا يبغي**».

[١١٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا الهيثم بن خلف الدوري، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا يحيى بن اليمان، حدثنا شعبة، عن محمد بن إسحاق، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ فذكره.

[١١٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال قال ابن عباس: «إن مضيت فمتوكل، وإن نكصت فمتطير».

= • محمد بن جعفر بن راشد، أبوجعفر الفارسي يلقب (القلوق). ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: كان ثقة (٢/ ١٢٦).
• يحيى بن السكن (م٢٣٠هـ). ليس بالقوي، ضعفه صالح جزرة. راجع «لسان الميزان» (٦/٢٥٩)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٥٣).
• محمد هو ابن إسحاق كما يأتي في الإسناد التالي. والحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٩٧).

[١١٣١] إسناده: **فيه انقطاع**.
• الهيثم بن خلف بن محمد بن عبدالرحمن، أبومحمد الدوري، البغدادي (م٣٠٧هـ) كان من أوعية العلم، ومن أهل التحري والضبط. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/ ٦٣)، «التذكرة» (٢/٧٦٥-٧٦٦)، «السير» (١٤/٢٦١-٢٦٢)، «شذرات» (٢/ ٢٥١).
• يحيى بن اليمان العجلي، الكوفي (م١٨٩هـ) صدوق عابد، يخطئ كثيرًا. وقد تغير. من كبار التاسعة (بخ م-٤). قال أحمد: ليس بحجة. وقال ابن معين والنسائي: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (٤/٤١٦).
• محمد بن إسحاق، صاحب المغازي. مدلس وقد عنعن.
• علقمة بن أبي علقمة بلال المدني، مولى عائشة. ثقة علامة. من الخامسة (ع). لكنه لم يدرك أباهريرة بل يروي عن الأعرج عنه.

[١١٣٢] إسناده: **رجاله ثقات**. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٠٤).

[١١٣٣] وبهذا الإسناد عن قتادة أنّ كعبًا قال: قال الله عزّ وجلّ: ليس من عبادي من سحَر أو سُحِر له، أو كَهنَ أو كُهِن له، أو تَطير أو تُطير له، لكن مِنْ عبادي مَنْ آمنَ وتوكّل عليّ.

[١١٣٤] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوالأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، أخبرنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا أبوالمُحياة، عن عبدالملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ تكَهَّن أو تقسَّم، أو تطيَّرَّ طيرةً فردّه عن سفره لم ينظر إلى الدرجات من الجنّة يوم القيامة**».

وكذلك رواه رقبة بن مسقلة وعكرمة بن إبراهيم، عن عبدالملك بن عمير.

[١١٣٥] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدني أحمد بن سعيد المعداني المنصور الفقيه:

أقول لمنذري بالفراق وما هو من شره كامن

ذنوبي أخاف فأما الفراق فإني من شره آمن

[١١٣٣] أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢١١).

[١١٣٤] أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود. وفي (ن) «العنزي».

- أبوالأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، الطوسي الأصم. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٢٨-٢٩).
- إبراهيم بن الهيثم البلدي، أبوإسحاق (م٢٧٨هـ) قال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة سوى حديث الغار، فنالوا منه. قال الخطيب: هو ثقة ثبت عندنا. راجع «الكامل» (١/٢٧٢)، «تاريخ بغداد» (٦/٢٠٧-٢٠٩)، «ميزان الاعتدال» (١/٧٣)، «الوافي» (٦/١٦٣)، «لسان الميزان» (١/١٢٣).
- إبراهيم بن مهدي المصيصي (م٢٢٥هـ). مقبول. من العاشرة (د).
- أبوالمحياة هو يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي، الكوفي. ثقة. من الثامنة (م ت س ق).
- رجاء بن حيوة، أبوالمقدام ويقال: أبونصر، الفلسطيني (م١١٢هـ) ثقة فقيه. من الثالثة (خت م-٤). روايته عن أبي الدرداء مرسلة.
- رقبة (بقاف وموحدة مفتوحتين) ابن مسقلة، العبدي، الكوفي، أبوعبدالله (م ١٢٩هـ)، «مسقلة» يصح بالسين وبالصاد. ثقة مأمون، وكان يمزح. من السادسة (خ م د ت س فق).
- عكرمة بن إبراهيم الأزدي. قال يحيى وأبوداود: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف. وقال العقيلي: في حفظه اضطراب. راجع «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٩١٥)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٣٧٧)، «الميزان» (٣/٨٩). ولم أجد من خرج هذا الحديث.

[١١٣٥] أحمد بن سعيد المعداني هو أبوالعباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن معدان الأزدي (م٣٧٥هـ). كان فقيهًا فاضلاً حافظًا مكثرًا من الحديث. رحل إلى العراق والحجاز، وأدرك الأسانيد العالية، وانصرف إلى وطنه واشتغل بالجمع والتصنيف غير أن تصانيفه جمع فيها بين الغث والسمين، واللحم والعظم. راجع «الأنساب» (١٢/٣٤٠).

[١١٣٦] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبا القاسم غانم بن حمويه، يقول سمعت محمد بن الرومي يقول قيل لبعض الحكماء لم يهون عليكم معشر الحكماء قول أصحاب النجوم؟ قال: لأنهم إن حدثوا بخير فلم يستطيعوا تعجيله، وإن حدثوا بشر حدثونا ولم يستطيعوا دفعه.

[١١٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوبكر أحمد بن الحسين قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن دراجًا حدثه أن أوس بن بشر المعافري حدثه أن عبدالله بن عمرو التقى هو وكعب ذو الكتابين فقال عبدالله لكعب: علم النجوم؟ فقال كعب: لا خير فيه، فقال عبدالله: لم؟ قال: ترى فيه ما تكره، وتزيد الطيرة. فقال كعب: فإن مضى فقال: اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك، ولا رب غيرك ثم سكت فقال عبدالله: ولا حول ولا قوة إلا بك قال كعب: جاء بها عبدالله والذي نفسي بيده إنها لرأس التوكل، وكنز العبد في الجنة، ولا يقولن عبد عند ذلك ثم يمضي إلا لم يضره شيء قال عبدالله: أفرأيت إن لم يمض وقعد، قال: طعم قلبه طعم الإشراك.

[١١٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[١١٣٧] إسناده: ضعيف.
- ابن وهب هو عبدالله.
- دراج هو أبوالسمح، ضعيف. وفي (ن) والأصل «الحلاج».
- أوس بن بشر المعافري. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٤٤) وراجع «التاريخ الكبير» (١/٢/٢٢)، و«الجرح والتعديل» (٢/٣٠٥). وفي (ن) «المقابري».

[١١٣٨] إسناده: رجاله ثقات.
- سفيان هو الثوري.
- إياد بن لقيط السدوسي. ثقة. من الرابعة (بخ م د ت س).
- أبورمثة (بكسر الراء وسكون الميم بعده مثلثة) البلوي، وقيل: التيمي، وقيل: التميمي. صحابي اختلف في اسمه. قال ابن سعد: مات بإفريقية. راجع «الإصابة» (٤/٧١).
والحديث أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١/٤٢٧) عن قبيصة، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٨٠رقم٧١٨) من طريق وكيع عن سفيان. وأخرجه ابن سعد (١/٤٢٦، ٤٢٧) وأحمد في «المسند» (٢/٢٢٦، ٢٢٨، ٤/١٦٣) والمؤلف في «الدلائل» (١/٢٦٥) من طريق أخرى عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة. وأخرجه ابن سعد (١/٤٢٧) من طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي رمثة بنحوه.

سفيان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة، قال: أتيت النبي ﷺ فإذا خلف كتفه مثل التفاحة فقلت يا رسول الله إني أداوي فدعني أطبها[١] وأداويها. قال: «طبيبُها الذي خلقها».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا إنما امتنع من مداواته لأنه كان خاتم النبوة وكانت إحدى آياته المذكورة من صفته والله تعالى أعلم.

[١١٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوعبدالرحمن، عن حيوة بن شريح، حدثني بكر بن عمرو، أنه سمع عبدالله بن هبيرة، أنه سمع أباتميم الجيشاني أنه سمع عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول –ح.

وحدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن علي النجاد الحافظ، حدثنا محمد بن أحمد بن أنس المقرئ، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن عبدالله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لو توكَّلتَ على الله حقّ توكّله رُزِقتَ كما يُرْزق الطيرُ تَغدُو خِماصًا، وتَروح بطانًا**».

قال وفي رواية يعقوب[٢]:

---

(١) في (ن) والأصل (أبطها).

[١١٣٩] إسناده: **له طريقان رجال أحدهما ثقات. وفي الأخرى من لم أعرفه.**

- أبوعبدالرحمن هو المقرئ، عبدالله بن يزيد.
- أبوبكر محمد بن علي النجاد لم أجد له ترجمة.
- وكذا محمد بن أحمد بن أنس المقرئ.
- بكر بن عمرو المعافري، المصري، إمام جامعها. صدوق عابد. من السادسة (خ م د ت س فق).
- عبدالله بن هبيرة بن أسعد، السبئي، أبوهبيرة، المصري (م١٢٦هـ). ثقة. من الثالثة (م-٤).
- أبوتميم الجيشاني هو عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم، المصري (م٧٧هـ). ثقة مخضرم. من الثانية (م قد س ت ق).

(٢) وهو ابن سفيان الفسوي، وقد أخرج الحديث في كتابه «المعرفة والتاريخ» (٤٨٨/٢) وبمثل هذا اللفظ أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٣ رقم٢٣٤٤) والطيالسي في «مسنده» (ص١١) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٥ رقم١) وأبونعيم في «الحلية» (٦٩/١٠) من طريق ابن المبارك عن حيوة بن شريح به.

=

«لـو أنّكم تتوكّلون على الله حقّ توكُّله لرزَقكم كما يرزُقُ الطيرَ تَغْدُو خماصًا وتروح بطانًا».

أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ فذكره بمثل إسناد العلوي غير أنه قال قال رسول الله ﷺ: «إنّكم لو توكّلون على الله حق توكّله لرزقكم كما يرزُق الطيرَ تغدُو خِماصًا، وتروحُ بِطانًا».

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى[١]: وليس في هذا الحديث دلالة على القعود عن الكسب بل فيه ما يدل على طلب الرزق؛ لأن الطير إذا غدت فإنما تغدو لطلب الرزق وإنما أراد -والله تعالى أعلم- لو توكلوا على الله تعالى في ذهابهم ومجيئهم وتصرفهم ورأوا أن الخير بيده ومن عنده لم ينصرفوا إلا سالمين غانمين كالطير تغدو خماصًا، وتروح بطانًا لكنهم يعتمدون على قوتهم وجلدهم ويغشون ويكذبون، ولا ينصحون وهذا خلاف التوكل.

[١١٤٠] حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد السراج، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٠) وفي الزهد (١٨) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢١٢ رقم٢٤٧) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٤٨-موارد) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٥ رقم٢) والحاكم في «المستدرك» (٣١٨/٤) من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد عن حيوة به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٤ رقم٤١٦٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٥٢) من طريق ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة به.

وهو عند المؤلف في «الآداب» (ص٤٨١ رقم١٠٨٩) بنفس الإسناد.

وراجع «الصحيحة» للألباني (٣١٠).

وروي من حديث نافع عن عبدالله بن عمر.

ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٩٧) وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ١١٢) وقال أبوحاتم: باطل.

(١) وقارن ذلك بما قاله الحليمي في «المنهاج» (٢/ ٩).

[١١٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

● أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السراج، القرشي، النيسابوري (م٤١٨هـ) كان من جلة العلماء وكبار الفقهاء. روى عن الأصم وجماعة. راجع «شذرات الذهب» (٣/ ٢١٠).

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٢٢٩) عن أبي كريب، ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٢٥) إلى عبد بن حميد، وابن المنذر وابن أبي حاتم أيضًا.

محمد العدل، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا أبوكريب، حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾(١).

قال: لا تعجل الرزق الحرام قبل أن يأتيك الحلال الذي قد قدر لك.

[١١٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الربيع، حدثنا الشافعي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن حنطب أنّ رسول الله ﷺ قال: «ما تركتُ شيئًا ممّا أمركم به الله إلاّ وقد أمرتُكم به، وما تركتُ شيئًا ممّا نهاكم الله عنه إلاّ وقد نَهيتُكم عنه، وإنّ الرُّوحَ الأمينَ قد نَفَثَ في رُوعي أنّه لن تموتَ نفسٌ حتّى تَستَوفي رزقها فأجمِلُوا في الطلب».

[١١٤٢] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبوبكر محمد بن علي

---

(١) سورة النساء (٤/ ٢).

[١١٤١] إسناده: رجاله ثقات. أخرجه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٠٥) بنفس السند وفي «سننه» (٧٦/٧) عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس به.
والجملة مع الزيادة جاءت من حديث أبي أمامة.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٤/٨ رقم٧٦٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٧).

[١١٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر محمد بن علي بن إسماعيل، الشافعي، الشاشي، القفال الكبير (م٣٦٥هـ). إمام وقته بما وراء النهر، وصاحب التصانيف. قال الحاكم: كان أعلم ما وراء النهر بالأصول وأكثرهم رحلة في طلب الحديث. ترجمته في «طبقات الشيرازي» (١١٢)، «الأنساب» (١٤/٨)، «تبيين كذب المفتري» (١٨٢-١٨٣)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٢٨٢- ٢٨٣)، «وفيات الأعيان» (٤/٢٠٠)، «السير» (١٦/٢٨٣- ٢٨٥)، «الوافي» (٤/١١٢- ١١٤)، «طبقات السبكي» (٢/١٧٦- ١٨٩)، «طبقات المفسرين» للداودي (٢/١٩٨- ٢٠٠)، «شذرات» (٣/٥١- ٥٢).
- إسحاق بن بنان، أبومحمد الأنماطي (م٣١٢هـ). قال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٦/٣٩٠- ٣٩١).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠٨٤- موارد) من طريق حرملة بن يحيى، والحاكم في «المستدرك» (٢/٤) من طريق أحمد بن عيسى:
كلاهما عن عبدالله بن وهب به.

=

ابن إسماعيل الشافعي، حدثنا إسحاق بن بنان الأنماطي، حدثنا أبوهمام الوليد بن شجاع، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تَسْتَبْطِئُوا الرزقَ، فإنّه لم يكن عبدٌ يموتُ حتى يبلغه آخرُ رزق هو له فاتّقوا اللهَ، وأجمِلوا في الطلب من الحلال وترك الحرام»**.

وفي هذا ما دلّ أنّه أمر بطلب الرزق إلاّ أنّه أمر بإجماله، وإجمال الطلب هو أن يطلبه من الحلال معتمدًا على الله عزّ وجلّ، ولا يلاحظ في طلبه قواه ومكائده وحِيله ولا يطلبه من الحرام.

[١١٤٣] أخبرنا أبومحمد السكري ببغداد، أخبرنا أبوبكر الشافعي، أخبرنا جعفر ابن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، حدثنا أبوداود الطيالسي، عن ابن المبارك، عن سعد بن سعيد، أخي يحيى بن سعيد الأنصاري، حدثنا الزهري، حدثني رجل من بُلِيّ قال انطلقتُ مع أبي إلى النبي ﷺ فناجاه أبي دوني

= وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٥ رقم٢١٤٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/٤) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بنحوه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٥٦، ٧/ ١٥٨) من طريق شعبة عن محمد بن المنكدر به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦٤) بنفس الإسناد.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٠٠) .

[١١٤٣] إسناده: فيه مجهول.

- سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري- أخو يحيى (م١٤١هـ). صدوق، سيئ الحفظ. من الرابعة (خت م- ٤). ضعفه أحمد، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأسًا. راجع «الكامل» (٣/١١٨٨)، و «الميزان» (٢/١٢٠).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٩ رقم٨٨٨) عن بشر بن محمد عن ابن المبارك به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري والمؤلف، وزاد المناوي الطيالسي والخرائطي والبغوي وابن أبي الدنيا أيضًا «فيض القدير» (١/ ٢٧٢).

وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٨).

فقلت لأبي: ما قال لك رسول الله ﷺ قال قال: «إذا أردتَ أمرًا فعليك بالتُّؤدة حتى يجعل الله لك مخرجًا -أو قال- فرجًا».

[١١٤٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن بندار، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى الترمذي، حدثنا أبوحفص عمر بن عميرة التنيسي -ح.

[١١٤٤] أبو عبدالرحمن السلمي هو محمد بن الحسين. وفي (ن) والأصل «أبو عبدالله السلمي» في المكانين.

- محمد بن أحمد بن يحيى الترمذي. كذا في (ن) واسم جده صحح في الهامش ولكنه غير واضح في نسختنا فلعله محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، أبوجعفر (م٢٩٥هـ). سمع يحيى بن بكير ويوسف بن عدي، وإسحاق بن إبراهيم الصيني، وعبيدالله القواريري وتفقه بأصحاب الشافعي. حدث عنه أحمد بن كامل، وابن قانع، وأبوالقاسم الطبراني وعدة. قال الدارقطني: ثقة مأمون ناسك. راجع «تاريخ بغداد» (١/٣٦٥- ٣٦٦)، «الأنساب» (٤٣/٣)، «وفيات الأعيان» (٤/١٩٥- ١٩٦)، «السير» (٥٤٥/١٣)، «الوافي» (٧٠/٢)، «لسان الميزان» (٤٦/٥)، «شذرات» (٢/٢٢٠- ٢٢١).
- أبوحفص عمر بن عميرة التنيسي. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٨٢/٦). وفي (ن) والأصل «أبوحفص أحمد بن عميرة».
- أبوالعباس بن ميكال هو إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال، مر.
- علي بن سعيد بن عبدالله، أبوالحسن، العسكري (م٣٠٥هـ). الإمام المحدث الرحال. قال الحاكم: كان أحد الجوالين، كثير التصنيف، أقام بنيسابور على تجارة له مدة. وقال ابن مردويه: كان العسكري من الثقات، يحفظ ويصنف. راجع «الأنساب» (٣٠٢/٩)، «السير» (٤٦٣/١٤)، «شذرات» (٢٤٦/٢).
- الصغاني هو محمد بن إسحاق.
- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم.
- عياش بن عباس القتباني، المصري (م١٣٣هـ). ثقة. من السادسة (زم- ٤).
- عبدالملك بن مالك وقع الاضطراب في اسمه كما هو مذكور، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢١٣/٨) فقال: مالك بن عبد المعافري، ويقال: عبد بن مالك، والصحيح مالك بن عبد، روى عنه جعفر بن عبدالله بن الحكم والد عبدالحميد بن جعفر، سمعت أبي يقول ذلك. وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: مالك بن عبد (٣٨٩/٥) وكذا البخاري في «التاريخ الكبير» (٣١٢/١/٤).
- جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري. ثقة. من الثامنة (بخ م- ٤). وقد ذكر ابن أبي حاتم وابن حبان والبخاري أنه يروي عن مالك بن عبد، وهنا يروي عنه عبدالملك بن مالك. وفي (ن) والأصل «جعفر بن عبدالله بن أبي الحكم».
- خالد بن رافع. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٠٤/١) في القسم الأول وقال: ذكره البخاري «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ١٤٨) فقال يروي عن النبي ﷺ وعنه مالك بن عبد. =

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالعباس بن ميكال، حدثنا علي بن سعيد، حدثنا الصغاني -ح.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قالا أخبرنا ابن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني عياش بن عباس أن عبدالملك بن مالك الغفاري حدثه أن جعفر بن عبدالله بن الحكم حدثه عن خالد بن رافع أن رسول الله ﷺ قال لابن مسعود: «**لا تُكْثِر همَّك، ما يُقَدَّر يَكُنْ، وما تُرْزَقْ يأتِك**».

لفظ حديث الصغاني غير أنّ في رواية ابن أبي الدنيا عنه في إسناده أنّ عبدالملك بن نافع المعافري حدّثه كذا وجدته.

وفي رواية التنيسي عن عبدالله بن مالك المعافري أن جعفر بن عبدالله بن الحكم حدثه، عن خالد بن رافع أو نافع.

ورواه معاوية بن يحيى[1] عن سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن مالك

= وذكره ابن حبان في التابعين «الثقات» (٤/ ٢٠١) فقال: يروي المراسيل. وأخرج حديثه ابن منده من طريق سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد المصري، عن عياش بن عباس، عن عبدالله بن مالك المعافري أن جعفر بن عبدالله بن الحكم حدثه عن خالد بن رافع أن رسول الله ﷺ قال لابن مسعود... فذكره. قال سعيد، وحدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة عن عياش، عن مالك بن عبد. وقال ابن منده: وقال غيره عن عياش، عن جعفر عن مالك مثله. ورواه البغوي من رواية سعيد عن نافع... وقال: لا أدري له صحبة أم لا. وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق سعيد بن أيوب عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن مالك ابن عبدالله المعافري أن النبي ﷺ قال لعبدالله بن مسعود... فذكر الحديث. ولم يذكر خالد ابن رافع. والاضطراب فيه من عياش بن عباس فإنه ضعيف. انتهى كلام الحافظ. (قلت) لم أر من ضعف عياشا. ولم يذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته في «التهذيب» (١٩٧/٨) أحدا ضعفه. ولم يذكره الذهبي في «الميزان».

(١) معاوية بن يحيى هو الطرابلسي، أبومطيع.

صدوق له أوهام، وغلط من خلطه بمعاوية بن يحيى الصدفي. فقد قال ابن معين وأبوحاتم وغيرهما: الطرابلسي أقوى من الصدفي، وعكس الدارقطني. من السابعة (س ق).

وراجع «الميزان» (١٣٩/٣).

● مالك بن عبدالله المعافري. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٢٨/٣) في القسم الأول وقال: وقال ابن يونس: ذكر فيمن شهد فتح مصر، وله رواية عن أبي ذر. روى عنه أبوقبيل. =

ابن عبدالله المعافري قال مر رسول الله ﷺ بابن مسعود فقال: «**لا تُكثِر هَمك فإنّه ما يقدر يكن وما ترزق يأتك**».

[١١٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن ناصح، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى أبي مطيع فذكره هكذا منقطعًا.

ورواه أيضًا سلمة بن الخليل عن بقية.

ورويناه في كتاب القدر[١] من حديث يحيى بن أيوب، عن عياش بن عباس عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه رآه مهمومًا فقال هذا القول.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وهو إن صح فليس فيه المنع من الطلب وإنما فيه المنع من الهم، وذلك عمل أهل الحرص الشديد، لا يزال أحدهم مع جده واجتهاده مهمومًا

= وقال أبوعمر روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تكثر همك ما قدر يكن».

قال ابن حجر: هذا الحديث أخرجه ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم في الوحدان، والبغوي كلهم من طريق أبي مطيع معاوية بن يحيى، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس القتباني، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن مالك بن عبدالله المعافري أن النبي ﷺ قال لابن مسعود. . . فذكره.

هذا سياق الحسن بن سفيان وسقط جعفر من رواية الآخرين ولفظه عندهما مر النبي ﷺ يعني عليه فقال. . . . فذكره.

قال البغوي: لم يروه غير أبي مطيع وهو متروك الحديث.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من طريق أخرى عن القتباني فقال عن مالك بن عبادة الغافقي. انتهى كلام ابن حجر.

والحديث أخرجه اللالكائي في «السنة» (٢/٦٠٥ رقم١٠٨٠) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن مالك به.

وهذا إسناد جيد غير أن عياشًا لم يدرك أحدًا من الصحابة.

[١١٤٥] إسناده: فيه انقطاع كما قال المؤلف.

- محمد بن ناصح، أبو عبدالله. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٢٤) ولم يذكر فيه شيئًا من الجرح أوالتعديل. والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٧٨).

(١) وأخرجه في «الآداب» (٤٨١ رقم١٠٩٠) أيضًا من نفس الطريق.

قلقًا يخشى أن يضيع ما عنده ولا يأتيه (ما ليس عنده وذلك خلاف التوكل)(١).

[١١٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب ابن حرب، حدثنا شيبان، حدثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن عبدالرحمن بن ثروان، عن هزيل بن شرحبيل، عن ابن عمر أن سائلاً سأل النبي ﷺ فإذا بتمرة عائرة فقال: «**أمَا إنّك لو لم تأتها لأتتك**».

[١١٤٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن نجيد السلمي، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا هشام بن خالد الأزرق الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ الرِّزْقَ يطلُبُ العبدَ كما يطلُبُه أجلُه**».

وكذلك رواه هشام بن عمار(٢) عن الوليد مرفوعًا.

---

(١) زيادة في الأصل. وراجع «المنهاج» (٢/١١).

[١١٤٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عبدالرحمن بن ثروان (بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة) أبوقيس الأودي، الكوفي (م١٠٢هـ). صدوق ربما خالف. من السادسة (خ- ٤).

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٠٨٦ موارد) عن الحسن بن سفيان عن شيبان به.

وأخرجه الطبراني بنحوه وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٧١) رجاله رجال الصحيح غير عبدالله ابن أحمد وهو ثقة مأمون.

وقال المنذري في «الترغيب» (٢/٥٣٦) إسناده جيد.

وقوله «بتمرة عائرة» أي ساقطة لا يعرف لها مالك.

[١١٤٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- هشام بن خالد بن يزيد بن مروان، الأزرق، أبومروان الدمشقي (م٢٤٩هـ). صدوق. من العاشرة (د ق).
- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر (ع). مر. أو ابنه عبدالله بن عبدالرحمن وسيأتي وكلاهما يروي عنه الوليد بن مسلم.

والحديث أخرجه البزار (٢/ ٨٢ رقم١٢٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٠٨٧- موارد) وأبونعيم في «الحلية» (٦/٨٦) من طريق هشام بن خالد عن الوليد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» إلا أنه قال: «أكثر مما يطلبه أجله» ورجاله ثقات. قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٧٢). وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (١٦٢٦).

(٢) أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٧٣).

والمراد بهذا -والله تعالى أعلم- أن ما قدر له من الرزق يأتيه، فليثق به، ولا يجاوز الحد في طلبه.

[١١٤٨] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسن ابن عبدالجبار الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال سمعت إسماعيل بن عبيدالله يقول سمعت أم الدرداء تقول سمعت أباالدرداء يقول:

لو أن رجلاً هرب من رزقه كهربه من الموت، لأدركه رزقه كما يدركه الموت.

فذكره موقوفًا على أبي الدرداء وهذا أصح[١] والله أعلم.

وروي عن عطية[٢] عن أبي سعيد مرفوعًا بمعناه.

وهو كما روي عن عمر بن الخطاب أنه قال: ما من امرئ إلا وله أثر هو واطئه، ورزق هو آكله، وأجل هو بالغه، وحنق[٣] هو قاتله حتى لو أن رجلاً هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه كما أن الموت يدرك من هرب منه ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب.

[١١٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، ثقة. مر. وفي (ن) والأصل «أحمد بن الحسن بن عبدالرحمن الصيرفي» مصحفًا.
- عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبوإسماعيل الشامي. قال ابن معين: لا بأس به. وقال أبوحاتم: صالح الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٥/٩٨). وفي (ن) والأصل «عبدالرحمن بن عبدالرحمن».

(١) وكذا قال الدارقطني في علله. راجع «فيض القدير» (٢/٣٤١).

(٢) رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» (١/٢٢٠) وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٤٥) من طريق علي بن يزيد الصدائي، عن فضيل بن مرزوق عن عطية به.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٧٢) فيه عطية العوفي وهو ضعيف، وقال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٩٥٢) هذا إسناد مسلسل بالضعفاء: عطية فمن دونه.
وللحديث شاهد من حديث جابر رفعه.
أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٩٠، ٢٤٦) وابن عساكر في «التاريخ» بسند ضعيف. راجع «الصحيحة» (٩٥٢).

(٣) كذا في النسختين ولم أدر وجه الصواب فيه.

[١١٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، أخبرنا يزيد بن الهيثم أن صبيح بن دينار حدثهم (قال) حدثنا المعافى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم، عن أبي المحرر عن عمر بن الخطاب فذكره.

وحين أمر بالإجمال في الطلب علمنا أنه لم يمنع من الكسب أصلاً، ولكن كره له شدة الحرص وكثرة الهم فعل من(١) يرى أن رزق الله إنما يحصل بجده وجهده دون تقدير خالقه ورازقه.

[١١٥٠] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبوعلي حامد

[١١٤٩] إسناده: ليس بالقوي.
- صبيح بن دينار. ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢١٧) وقال: خالف في إسناد حديث. وراجع «الميزان» (٢/٣٠٧)، و «لسان الميزان» (٣/١٨٠).
- المعافى بن عمران الظهري، الحميري، أبوعمران الحمصي. مقبول. من العاشرة (كن).
- ثعلبة بن مسلم الخثعمي، الشامي. مستور، من الخامسة (د فق).
- أبوالمحرر. كذا في (ن) والأصل. وصوابه «محرر» وهو ابن أبي هريرة الدوسي روى عن عمر وابن عمر وغيرهما، روى عنه ثعلبة بن مسلم. قال ابن حجر: مقبول. من الرابعة (س ق). وروايته عن عمر مرسلة.

(١) في (ن) «ما».

[١١٥٠] إسناده: ضعيف جدًا.
- عمر بن يزيد، أبوحفص الرفاء. قال ابن عدي: أحاديثه تشبه بالموضوع، ثم ذكر هذا الحديث من طريق علي بن عبدالعزيز. وكذبه أبوحاتم. وقال العقيلي: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٦/١٤٢)، و «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٩٥- ١٩٦) و «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٧١٠- ١٧١١)، و «الميزان» (٣/٢٣٠).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٣٨ رقم١٠٤٣٢) وعنه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٠٩- ١١٠، ٥/٩٨، ٧/ ٢٠٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/١٩٥- ١٩٦) وابن عدي في «الكامل» (٥/١٧١١) من طريق علي بن عبدالعزيز عن أبي حفص عمر بن يزيد به.

وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث من حديث شعبة أصل. وهذا الكلام عندي- والله أعلم- يشبه كلام عبدالله بن المسور الهاشمي المدائني وكان يضع الحديث. وقد روى عمرو بن مرة عنه. فلعل هذا الشيخ -يعني عمر بن يزيد- حمله عن رجل عن عمرو بن مرة عن عبدالله ابن المسور فأحاله على شعبة.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١٢١) وقال سمعت أبي يقول: هذا حديث كذب موضوع.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٤٠) وانظر «اللآلئ المصنوعة» (٢/٣٢٣).

ابن محمد بن عبدالله الهروي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبوحفص عمر بن يزيد الرفاء بالبصرة، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«ما بالُ أقوام يُشَرِّفون المُتْرَفين ويستخِفُّون بالعابدين، ويعملون بالقرآن ما وافقَ أهواءَهم، وما خالفَ أهواءهم تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعضٍ ويكفرون ببعض، ويسعَون فيما يُدْرك بغير سعي من القدر المقدور والأجل المكتوب، والرزق المقسوم، ولا يَسعَون فيما لا يُدرَك إلاَّ بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور»**.

هذا حديث يعرف بعمر بن يزيد الرفاء هذا وهو بهذا الإسناد باطل ذكره أبوأحمد ابن عدي[1] الحافظ فيما أخبرنا أبوسعد الماليني عنه وروي ذلك بإسناد آخر أضعف منه لم أذكره.

[١١٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، والقاضي أبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن حصين ابن عبدالرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء أنه قال: ما لي أرى علماءكم يذهبون، وأرى جهلاءكم لا يتعلمون؟ اعلموا قبل أن يرفع العلم فإن رفع العلم ذهاب العلماء. ما لي أراكم تحرصون على ما تكفل لكم به وتضيعون ما وكلتم به؟ لأنا أعلم بشراركم من البيطار بالخيل، هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبرًا، ولا يسمعون القرآن إلا هجرًا ولا يعتق محرروهم.

هذا موقوف وفيه معنى اللفظ الذي في آخر الحديث المرفوع.

---

(١) راجع «الكامل» (٥/١٧١٠- ١٧١١).

[١١٥١] إسناده: **ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار وهو العطاردي.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣١٣) ومن طريقه أبونعيم مختصرًا (١/ ٢٢١) عن محمد بن فضيل عن حصين.

وأخرجه أحمد في الزهد (١٤٤) من طريق عبدالعزيز بن مسلم عن حصين به.

وأخرج أبونعيم بعضه من وجه آخر عن سالم (١/ ٢١٢).

قوله «لا يأتون الصلاة إلا دبرًا» يروى بفتح الدال وبضمها. أي بعدما يفوت وقتها و «لا يسمعون القرآن إلا هجرًا» بالفتح يريد الترك له والإعراض عنه.

«ولا يعتق محرروهم» كذا بالجمع، وفي بعض المصادر بالإفراد، والمعنى أنهم إذا أعتقوهم استخدموهم. فإذا أرادوا فراقهم ادعوا رقهم.

[١١٥٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعيد الإخميمي بمكة، حدثنا عبدالجليل بن عاصم المديني، حدثنا هارون بن يحيى الحاطبي، حدثنا عثمان بن (عمر بن خالد وقال مرة: عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن)(١) علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّما تكون الصنيعةُ إلى ذي دينٍ أو حسبٍ، وجهادُ الضعفاء الحجُّ، وجهادُ المرأة حسنُ التَّبَعُّل لزوجها، والتودُّد نصفُ الدين، وما عال امرؤ اقتصد، واستنزِلُوا الرزقَ بالصدقة، وأبى اللهُ أن يجعلَ أرزاق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون**».

وقال مرّة أخرى: وما عال امرؤ قط على اقتصاد.

[١١٥٢] إسناده: ضعيف بمرة.

- أبوبكر أحمد بن سعيد فرضخ الإخميمي، المصري. قال الدارقطني: روى أحاديث في ثواب المجاهدين والمرابطين والشهداء موضوعة كلها وكذب لا تحل روايتها، والحمل فيها على ابن فرضخ فهو المتهم بها، فإنه كان يركب الأسانيد ويضع عليها أحاديث. وقال ابن حجر: رأيت له تصانيف منها «كتاب الاحتراف» ذكر فيه أحاديث وآثارًا في فضائل التجارة لا أصل لها. راجع «لسان الميزان» (١/١٧٨- ١٧٩).
- عبدالجليل بن عاصم المديني، لم أجده.
- هارون بن يحيى بن هارون بن عبدالرحمن بن حاطب الحاطبي. ذكره الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٦/١٨٣) وقال: وجدت من روايته حديثًا منكرًا تقوم في ترجمة أحمد بن داود (١/ ١٦٨)، وهو هذا الحديث، ووقفت له على عدة أحاديث منكرة وما عرفته إلى الآن، ثم وجدت في «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٦١) فقال: مدني لا يتابع على حديثه.
- عثمان بن خالد بن الزبير ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٤٨) وقال: يروي عن محمد بن عمرو بن علقمة، روى الليث بن سعد عن يحيى بن أبي أسيد عنه. وراجع «التاريخ الكبير» (٣/٢/٢١٩)، و«الجرح والتعديل» (٦/١٤٨).

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٣٤-١٣٥) في ترجمة أحمد بن داود بن عبدالغفار، عن أبي مصعب قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: اجتمع علي بن أبي طالب وأبوبكر الصديق وعمر وأبوعبيدة بن الجراح فتماروا في شيء، فقال لهم علي: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ لنسأله، فلما وقفوا عليه قالوا: يا رسول الله جئناك نسألك عن شيء. فقال: إن شئتم سألتموني، وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له قالوا حدثنا عن الصنيعة... فذكره. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٥٢ - ١٥٣) ونقل قول ابن حبان في أحمد بن داود: «يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة عن أمره ليتنكب حديثه».

وذكر السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٧١-٧٢) طرقًا أخرى، منها طريق المؤلف. وراجع «لسان الميزان» (١/١٦٨-١٦٩).

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وهذا حديث لا أحفظه على هذا الوجه إلاّ بهذا الإسناد وهو ضعيف بمرّة. فإن صحّ فمعناه: أبى الله أن يجعل جميعَ أرزاقهم من حيث يحتسبون، وهو كذلك فإن الله يرزق عباده من حيث يحتسبون كما أن التاجر يرزقه من تجارته، والحارث يرزقه من حراثته وغير ذلك، وقد يرزقهم من حيث لا يحتسبون كالرجل يصيب معدنًا أو كنزًا، أو يموت له قريب فيرثه، أو يعطى من غير إشراف نفس ولا سؤال ونحن لم نقل: إن الله تعالى لم يوصل أحدًا إلى خير إلا بجهد وسعي، وإنما قلنا: إنه قد بين لخلقه وعباده طريقًا جعلها أسبابًا لهم إلى ما يريدون(١) فالأولى بهم أن يسلكوها(٢) متوكلين على الله تعالى من بلوغ ما يؤملونه دون أن يعرضوا عنها، ويجردوا التوكل عنها وليس في شيء من هذه الأحاديث ما يفسد قولنا والله تعالى أعلم.

[١١٥٣] وقد أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا عبدالله بن روح المدائني، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن متوكلون فيحجون إلى مكة، فيسألون الناس فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾(٣).

أخرجه البخاري في الصحيح(٤) عن يحيى بن بشر عن شبابة.

---

(١) في (ن) «يرون». (٢) في (ن) «سيدركوها».

[١١٥٣] إسناده: حسن والحديث صحيح.

(٣) سورة البقرة (٢/ ١٩٧).

(٤) في الحج (٢/ ١٤١).

وأخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٣٤٩ رقم١٧٣٠) عن أحمد بن الفرات ومحمد بن عبدالله المخزومي كلاهما عن شبابة به.

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (٥٥) من طريق البخاري.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣٣٢) عن أبي الحسين بن بشران وأبي زكريا بن أبي إسحاق كلاهما عن أبي سهل القطان به.

وأخرج النسائي في الكبرى من طريق سفيان عن عمرو بن دينار نحوه.

راجع «تحفة الأشراف» (٥/ ١٥٤).

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وفي هذا أن الله تعالى أمر زوار بيته بالتزود، وقال: ﴿إِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾.

يعني -والله تعالى أعلم- فإن خير الزاد ما عاد على صاحبه بالتقوى.

وقال الحليمي[١] رحمه الله تعالى: وهو أن لا يتوكل على أزواد الناس فيؤذيهم ويضيق عليهم، ومن دخل البادية بلا زاد متوكلاً فإنما يرجو أن يقيض الله من يواسيه من زاده وهذا عين ما أشارت الآية إلى المنع منه، فبان أنه لا معنى لاستحبابه، و إنما المستحب هو التزود أو الجلوس إذا لم يكن زاد حتى يكون.

[١١٥٤] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن معاوية القيسراني، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا ابن ثوبان -ح.

---

(١) انظر «المنهاج» (٢/٧).

[١١٥٤] إسناده: لا بأس به.

- أبوسعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد.
- إبراهيم بن معاوية القيسراني. ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/٥٣٧) وقال: من مشاهير المحدثين، يروي عن محمد بن يوسف الفريابي، وروى عنه أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبراني.
- ابن ثوبان هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان. وثقه البعض وضعّفه آخرون.
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- أبومنيب الجرشي (بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة) الدمشقي. ثقة. من الرابعة (د).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣١٣) وأحمد في «المسند» (٢/٥٠، ٩٢) عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن ابن ثوبان.

كما أخرجه أحمد (٢/ ٥٠) عن محمد بن يزيد الواسطي عن ابن ثوبان.

وأخرجه أبويعلى والطبراني في «الكبير». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/٤٩) بعدما نسبه لأحمد فقط: فيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، وثقه ابن المديني وأبوحاتم وضعفه أحمد وغيره. وباقي رجاله ثقات.

وتعقبه الألباني فقال: لم يتفرد به ابن ثوبان بل تابعه عليه الأوزاعي عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٨٨).

وصحح الألباني الحديث. راجع «إرواء الغليل» (١٢٦٩).

والحديث ذكره البخاري تعليقًا (٣/ ٢٣٠) بالاختصار.

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (١١٦ رقم١٠٥) من طريق الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس. فذكره مرسلاً بنحوه. وانظر «فيض القدير» (٣/٢٠٣).

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن المكرم، حدثنا أبوالنضر، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، حدثنا حسان بن عطية، عن أبي منيب الجرشي، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**بُعثتُ بين يدَي الساعة بالسيف حتى يُعْبد اللهُ وحدَه لا شريك له، وجُعل رِزقي تحتَ ظِلِّ رُمحي، وجُعل الذلّة والصّغار على من خالفَ أمري، ومن تَشَبّه بقوم فهو منهم**».

لفظ حديث أبي عبدالله ولم يذكر ابن يوسف «**ومن تشبه بقوم فهو منهم**»[(١)].

قال الحليمي[(٢)] رحمه الله تعالى: فلو كان انتظار الرزق بالصبر والصمت أفضل من طلبه بها أذن الله تعالى فيه لما حرم الله تعالى رسوله ﷺ أفضل الوجهين وعرضه لأرذلهما واحتج بقصة أبي الهيثم بن التيهان وما فيها من خروج النبي ﷺ وصاحبيه حين أصابهم الجوع وانطلاقهم إلى منزل أبي الهيثم حتى أطعمهم.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى- وقد ذكرنا ذلك في الرابع من كتاب دلائل النبوة[(٣)].

---

(١) وردت هذه الجملة لوحدها عند أبي داود في اللباس (٤/ ٣١٤ رقم٤٠٣١) عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي النضر عن ابن ثوبان.

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٧).

(٣) أخرج بسند فيه رجل لم يسم عن أبي الهيثم بن التيهان قال:
إن أبابكر الصديق رضي الله عنه خرج فإذا هو بعمر رضي الله عنه جالسًا في المسجد، فعمد نحوه، فوقف فسلم، فرد عمر، فقال له أبوبكر: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال له عمر: بل أنت ما أخرجك في هذه الساعة؟ فقال له أبوبكر: إني سألتك قبل أن تسألني. فقال عمر: أخرجني الجوع. فقال أبوبكر: وأنا أخرجني الذي أخرجك. فجلسا يتحدثان، فطلع النبي ﷺ فعمد نحوهما حتى وقف عليهما، فسلم، فردا عليه السلام، فقال: ما أخرجكما هذه الساعة؟ فنظر كل واحد منهما إلى صاحبه ليس منهما واحد إلا وهو يريد أن يخبر صاحبه، فقال أبوبكر: يا رسول الله خرج قبلي وخرجت بعده، فسألته: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال: بل أنت ما أخرجك هذه الساعة؟ فقلت: إني سألتك قبل أن تسألني، فقال: أخرجني الجوع، فقلت له: أخرجني الذي أخرجك.
فقال النبي ﷺ: «وأنا فأخرجني الذي أخرجكما». فقال النبي ﷺ: تعلمان من أحد نضيفه اليوم؟ قالا: نعم، أبوالهيثم بن التيهان له أعذق وجدي، إن جئناه نجد عنده فضل تمر. فخرج النبي ﷺ وصاحباه حتى دخلوا الحائط فسلم النبي ﷺ... الحديث (١/ ٣٦٠-٣٦١).
وأخرج مسلم في الأشربة من «صحيحه» (٢/١٦٠٩ رقم١٤٠) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٨٣ رقم٢٣٦٩) عن أبي هريرة نحوه وفيه «فأتى رجلاً من الأنصار...» ولم يسمه.
وانظر روايات أخرى في «الدر المنثور» (٨/٦١٤-٦١٨).

وفيه ما دلّ على أنّ من احتاج إلى طعام فلم يجده، ولم يعلم أحد حاله كان عليه أن يحدث بحاله من يظن أن عنده وفاء بتغييرها لا أن يسكت ويتصبر.

[١١٥٥] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن يعقوب العدل، وأحمد بن محمد ابن عبدالله القطان، قالا حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، عن داود ابن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، حدثني طلحة البصري، قال: كان الرجل منا إذا قدم المدينة فكان له بها عريف نزل على عريفه، فإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة، فقدمت المدينة ولم يكن لي به عريف فنزلت الصفة، وكان يجري علينا رسول الله ﷺ كل يوم مدًّا من تمر ويكسونا الخنف[١] فصلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم بعض صلوات النهار، فلما انصرف ناداه أهل الصفة يمينًا وشمالًا: يا رسول الله أحرق بطوننا التمر وتخرقت علينا[٢] الخنف، فمال رسول الله ﷺ إلى منبره، فصعده فحمد الله وأثنى عليه فذكر شدة ما لقي من قومه، حتى قال: «**فلقد أتى عليّ وعلى صاحبي بِضعَ عشرة يومًا وما لي وله طعام إلا البرير**» - قال: قلت لأبي حرب: وما البرير؟ قال: طعام رسول الله ﷺ تمر الأراك-.

[١١٥٥] إسناده: حسن.

- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي. تكلموا فيه. وقال ابن معين: ليس بشيء، وبالغ النسائي فقال: متروك الحديث روى عنه أحمد وغيره. راجع «الميزان» (٣/١٣٥-١٣٨). ولم ينفرد بهذه الرواية بل تابعه كثيرون.
- طلحة بن عمرو البصري. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٢٢) وقال: قال البخاري: له صحبة. وقال ابن السكن: كان من أهل الصفة. ثم ذكر هذه الرواية وقال: قال ابن السكن: ليس له غيره. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/١٤-١٥) بهذا الإسناد. ومن وجه آخر عن داود بن أبي هند به. وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٨٧) عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه وفي «الزهد» (٢٥-٢٦) عن حفص بن غياث، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٧١ رقم٨١٦٠) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن فضيل. وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٣٩) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٧٤) من طريق حفص بن غياث وخالد بن عبدالله، كلهم عن داود بن أبي هند به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٢٢-٣٢٣) ونسبه للطبراني والبزار وقال: رجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة.

(١) الخنف (بضم المعجمة والنون) جمع خنيف، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان.

(٢) كذا في النسختين. وفي المصادر «عنا».

«فقدمنا على إخواننا هؤلاء من الأنصار وعُظْمُ طعامهم التمرُ فواسَونا فيه، فوالله لو أجدُ لكم الخبزَ واللحم لأشبعتُكم منه، ولكن عسى[(١)] أن تُدركوا زمانًا حتى يُغدى[(٢)] على أحدكم بجفنةٍ، ويُراح عليه بأخرى» قال: فقالوا يا رسول الله أنحن اليوم خيرٌ[(٣)] أو ذلك اليوم؟ قال: «لا، بل أنتم اليومَ خيرٌ، أنتمُ اليوم مُتحابُّون، وأنتم يومئذٍ يَضْربُ بعضكم رقابَ بعضٍ -أراه قال- متباغضون».

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وفي هذا الحديث أنّ أصحاب الصُفّة لم يصبروا على المجاعة حتى أعلموا من أملوا أن يغير أحوالهم فلم ينكر ذلك رسول الله ﷺ عليهم ولكنه أجابهم بما سكن عنهم، فدل ذلك على أن طلب ما تقع إليه الحاجة ليس بمضاد للتوكل إذا كان الطالب لا يطلب إلا متوكلاً على الله تعالى في إظفاره بمطلوبه.

[١١٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا الأخضر بن عجلان، حدثني أبوبكر

---

(١) في (ن) «عسوا». (٢) في (ن) «يغدوا».

(٣) في (ن) «خيرًا».

[١١٥٦] إسناده: ضعيف.

- الأخضر بن عجلان الشيباني، البصري، أخو شميط بن عجلان. صدوق. من الرابعة (٤).
- أبوبكر الحنفي هو عبدالله، البصري. لا يعرف حاله، من الرابعة (٤). وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة الأخضر (١/ ١٦٨): ليس بمشهور.

والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٩٢ رقم١٦٤١) وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٤٠ رقم٢١٩٨) من طريق عيسى بن يونس عن الأخضر به.

وأخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٥٢٢ رقم١٢١٨) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٤) من طريق الأخضر مختصرًا، وكذا النسائي في البيوع (٧/ ٢٥٩).

وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٦- ١٢٧) من وجه آخر مختصرًا.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٣٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن عبدالوهاب بن عطاء به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو معًا عن أبي العباس.

وقال الحافظ في التلخيص (٢٣٧): وأعله ابن القطان بجهل حال أبي بكر الحنفي، ونقل عن البخاري أنه قال: لا يصح حديثه.

الحنفي، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه الفاقة ثم رجع، فقال: يا رسول الله، لقد جئتك من عند أهل بيت ما أراني أرجع إليهم حتى يموت بعضهم قال. فقال له: «**انطلق هل تجد من شيء**» قال: فانطلق فجاء بحلس[(١)] وقدح، فقال: يا رسول الله، هذا الحلس كانوا يفترشون بعضه ويكتسون بعضه، وهذا القدح كانوا يشربون فيه. فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ يَأخذهما منّي بدرهم؟**» فقال رجل أنا يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**من يزيد على درهم؟**» فقال رجل: أنا آخذهما باثنين، فقال: «**هما لك**» فدعا الرجل فقال له: «**اشتر بدرهم فأسًا وبدرهم طعاما لأهلك**» قال ففعل ثم رجع إلى النبي ﷺ فقال: «**انطلق إلى هذا الوادي فلا تدع[(٢)] حاجًا ولا شوكًا ولا حطبًا ولا تأتني خمسة عشر يومًا**» قال: فانطلق فأصاب عشرة قال: «**فانطلق فاشتر بخمسة طعامًا لأهلك وبخمسة كسوة لأهلك**» فقال يا رسول الله بارك الله لي فيما أمرتني فقال: «**هذا خير من أن تجيء يوم القيامة وفي وجهك نكتة المسألة. إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة: لذي دم مُوجع[(٣)] أو غُرم مُفْظع، أو فَقر مُدْقع**».

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وفي هذا الحديث أمرٌ بالكسب ونهيٌ عن المسألة عند القدرة على الكسب وفي هذا المعنى ما روينا في كتاب السنن[(٤)] عن النبي ﷺ: «**لا تحلُّ الصدقةُ لغني ولا لذي مِرَّةٍ سوي**».

---

(١) الحلس (بكسر أوله) كساء يوضع تحت الرحل والقتب والسرج، ويقال لكساء البيت أيضًا الحلس.

(٢) الحاج: ضرب من الشوك. الواحدة: حاجة.

(٣) «دم موجع» أي يتحمل دية فيسعى فيها، حتى يؤديها إلى أولياء المقتول، فإن لم يؤدها قتل المتحمل عنه، فيوجعه قتله.
«غرم مفظع» شديد شنيع لا يستطيع أن يتحمله.
«فقر مدقع» شديد يفضي بصاحبه إلى الدقعاء، وهو التراب.

(٤) أخرجه في كتاب الصدقات (٧/ ١٣- ١٤) من حديث عبدالله بن عمرو وأبي هريرة بإسناد لا بأس به.
وحديث أبي هريرة. أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٩٩) و ابن ماجه في الزكاة أيضًا (١/ ٥٨٩ رقم١٨٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٠٧، ١٤/ ٢٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٨٠٦- موارد) وابن الجارود في «المنتقى» (١٣٢- ١٣٣ رقم٣٦٤) والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ١٤) والدارقطني «٣١١» وأحمد (٢/ ٣٧٧، ٣٨٩) كلهم عن أبي بكر بن عياش =

. . . .

= أنبأنا أبوحصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة به.
قال الألباني: وهذا إسناد ظاهره الصحة وقد أعله صاحب التنقيح بقوله «رواته ثقات إلا أن أحمد بن حنبل قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة» نقله الزيلعي في «نصب الراية» (٢/٣٩٩).
قال الشيخ الألباني: قول أحمد هذا لم يذكر في ترجمة سالم من التهذيب وقد جاء فيه نقول كثيرة عن الأئمة، تبين أسماء الصحابة الذين لم يلقهم سالم، أو لم يسمع منهم، وليس فيهم أبو هريرة، بل جاء ذكره في جملة الصحابة الذين روى عنهم سالم، ولم يعل بالانقطاع. فالله أعلم.
علماً بأن البيهقي قال عقب الحديث:
ورواه أبوبكر بن عياش مرة أخرى عن أبي حصين، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه.
وهذا سند صحيح إن كان أبوبكر بن عياش قد حفظه، فإنه ساء حفظه لما كبر كما في «التقريب» انتهى قول الشيخ الألباني.
ولحديث أبي هريرة طريق أخرى عنه.
فأخرجه الحاكم (١/ ٤٠٧) من طريق علي بن حرب حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم، عن أبي هريرة يبلغ به.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.
وأخرجه البيهقي (٧/ ١٤) من طريق سعدان بن نصر، حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة فقيل لسفيان: هو عن النبي ﷺ؟ قال: لعله. وقال البيهقي:
ورواه الحميدي عن سفيان بإسناده، وقال: عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به.
ومعنى «يبلغ به» أي يرفعه إلى النبي ﷺ.
قال الشيخ الألباني: والحديث مرفوع قطعًا وإن شك فيه سفيان أحيانًا كما في رواية سعدان، (فثبت) رفعه في الطرق الأخرى والشواهد. لكن قد أعل هذه الطريق عن أبي هريرة البزار فإنه رواه في «مسنده» من طريق إسرائيل، عن منصور عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة وقال: «رواه ابن عيينة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه»، والصواب حديث إسرائيل، وقد تابع إسرائيل على روايته أبوحصين فرواه عن سالم عن أبي هريرة. ثم أخرجه كذلك. انتهى كلام الألباني.
وحديث عبدالله بن عمرو.
أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٨٥ رقم١٦٣٤) والترمذي في الزكاة أيضًا (٣/ ٤٢ رقم٦٥٢) والدارمي (ص٣٨٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٠٧، ١٤/ ٢٧٥) وأبوعبيد في «كتاب الأموال» (٧٣٠ رقم١٧٢٦) وابن الجارود في «المنتقى» (١٣٢ رقم٣٦٣) والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/١٤) والحاكم (١/ ٤٠٧) والدارقطني (٢١١) والطيالسي في «مسنده» (٣٠٠) كلهم عن سعد بن إبراهيم، عن ريحان بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو به.
وقد توبع ريحان، فقد أخرجه البيهقي من طريق عطاء بن زهير العامري عن أبيه عن عبدالله به. =

وفي حديث آخر(١): «**لا حقَّ فيها لغنيٍّ ولا لذي قوّةٍ مُكتسب**».

لو لم يلزمه الكسب ليرد على نفسه حاجتها لما حرمت عليه الصدقة عند القدرة على الكسب.

وقد روينا(٢) عن سيد المتوكّلين ورسول ربّ العالمين أنّه كان يَحْبِس مما أفاء الله عليه قُوت سنة ثم يجعل ما بقي منه مَجْعَل مال الله تعالى.

وروينا عنه ﷺ أنّه ظاهَرَ يوم أحد بين درعين(٣).

= وللحديث شواهد ذكر بعضها الألباني في «إرواء الغليل» (٣/٣٨١-٣٨٥) وقال: وفي الباب عن جماعة آخرين من الصحابة أعرضنا عن ذكرها لأن أسانيدها معلولة. فمن شاء الوقوف عليها فليراجع «نصب الراية» (٢/٤٠٠-٤٠١).

(١) أخرجه في كتاب الصدقات أيضًا (٧/ ١٤) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، عن رجلين قالا أتينا رسول الله ﷺ وهو يقسم نعم الصدقة، فسألناه فصعد فينا النظر وصوب. فقال: ما شئتما، فلا حق فيها لغني ولا لقوي مكتسب.

وأخرجه أبوداود (٢/ ٢٨٤ رقم١٦٣٣) والنسائي (٥/ ٩٩-١٠٠) وابن أبي شيبة (٣/ ٢٠٨) وأبوعبيد في «الأموال» (٧٢٩-٧٣٠ رقم١٧٢٥) والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ١٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢٤، ٥/ ٣٦٢) والدارقطني (٢١١).

قال الألباني: هذا إسناد صحيح، راجع «إرواء الغليل» (٣/ ٣٨١ رقم٨٧٦).

(٢) أخرجه في كتاب قسم الفيء والغنيمة من «سننه» (٦/ ٣٤٥) مختصرًا. و(٦/ ٢٩٧-٢٩٩) مطولاً من طريق ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب. وأخرجه في«دلائل النبوة» (٣/ ١٨٥) مختصرًا ووردت هذه الجملة في رواية معمر عن الزهري (٦/ ٢٩٨).

وأخرجه مختصرًا البخاري في التفسير (٦/ ٥٨) ومسلم في الجهاد (٢/ ١٣٧٦ رقم٤٨) والترمذي في الجهاد (٤/ ٢١٦ رقم١٧١٩) وأبوداود في الإمارة (٣/ ٣٧١ رقم٢٩٦٥) والنسائي في قسم الفيء (٧/ ١٣٢) وأحمد في «المسند» (١/ ٢٥) وكذا الحميدي (١/ ١٣ رقم٢٢).

وأخرجه مطولاً البخاري في فرض الخمس (٤/ ٤٢-٤٤) وفي المغازي (٥/ ٢٣-٢٥) وفي النفقات (٦/ ١٩٠-١٩٢) ومسلم في الجهاد (٢/ ١٢٧٧-١٢٧٩ رقم٤٩-٥٠) وأبوداود في الإمارة (٣/ ٣٦٥-٣٦٨ رقم٢٩٦٣).

(٣) أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ٤٦- ٤٧) وفي «دلائل النبوة» (٣/ ٢٣٨) وابن هشام في «سيرته» (٢/ ٨٦) والترمذي في الجهاد (٤/ ٢٠١ رقم١٦٩٢) وفي المناقب (٥/ ٦٤٣ رقم٣٧٣٨) من طريق يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ٤٦-٤٧) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٢٤ رقم٦٥٩) عن السائب ابن يزيد عن رجل عن طلحة بن عبيدالله. =

ودخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر[١].

وروينا[٢] أنّه احتجم من وَثء كان به.

= وأخرجه الترمذي في الشمائل (٧٨-٧٩) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٨ رقم٢٨٠٦) وأحمد في «مسنده» (٤٤٩/٣) ، والمؤلف في «سننه» (٤٦/٩) عن السائب بن يزيد.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٤٦/٢) عن السائب بن يزيد أو غيره.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٧١ رقم٥٩٠) وأبويعلى في «مسنده» (٢٤٢ رقم٦٦٠) عن السائب عن رجل نحوه.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢١٢/٩) عن يحيى بن يحيى، و(٦/ ٣٢٣) عنه وعن القعنبي معًا، وفي «الدلائل» (٦٣/٥) عن القعنبي، و(٥/ ٦٤) عن سفيان كلهم عن مالك عن الزهري عن أنس به.

والحديث في «الموطأ» للإمام مالك (ص٤٢٢) .

ومن طريقه أخرجه البخاري في جزاء الصيد (٢/ ٢١٦) وفي الجهاد (٤/ ٢٨) وفي المغازي (٥/ ٩٢) وفي اللباس (٧/ ٤٠) .

ومسلم في الحج (١/ ٩٨٩) والترمذي في الجهاد (٤/ ٢٠٢ رقم١٦٩٣) والنسائي في المناسك (٥/ ٢٠٠) وأبوداود في الجهاد (٣/ ١٣٤ رقم٢٦٨٥) والدارمي في المناسك (ص٤٦٩) وأحمد في «مسنده» (١٠٩/٣، ١٦٤، ١٨٠، ١٨٦، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٠) وابن سعد في «طبقاته» (١٣٩/٢-١٤٠) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٩٢/١٤) .

(٢) أخرجه في السنن في كتاب الضحايا (٣٣٩/٩-٣٤٠) من حديث عبدالله بن عباس وأنس وجابر بن عبدالله.

وحديث عبدالله بن عباس أخرجه البخاري في الطب (٧/ ١٥) وفيه «من وجع» وأخرجه في جزاء الصيد وفي الصوم، وكذا مسلم في الحج (١/ ٨٦٢ رقم٨٧) بدون ذكر الوجع أو الوثء.

وكذا أخرجه أبوداود في المناسك (٤١٨/٢ رقم١٨٣٥، ١٨٣٦) والترمذي في الصوم (٣/ ١٤٦ رقم٧٧٥-٧٧٧) وفي الحج (٣/ ١٩٨ رقم٨٣٩) والنسائي في الحج (٥/ ١٩٣) ، وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٣٧ رقم١٦٨٢) وفي المناسك (٢/ ١٠٢٩ رقم٣٠٨١) وأحمد في «المسند» (٢١٥/١، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣١٥، ٣٣٣، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٧٢، ٣٧٤) .

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٤٨/٤ رقم٢٣٦٠) وقام المحقق الفاضل حسين سليم أسد بتخريجه مستوفى.

وحديث جابر أخرجه النسائي (٥/ ١٩٣) وابن ماجه (٢/ ١١٥٣ رقم٣٤٨٥) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٣، ٣٦٣، ٣٨٢) .

وفيه «من وثء كان به».

والوثء والعامة تقول الوثي وصم يصيب اللحم ولا يبلغ العظم فيرم، راجع «اللسان» (وثأ) =

وروينا(١) عنه أدويةً أمر بها.

وأنّه قال(٢): «**تَدَاوَوْا فإنّ الله لم يضع داءً إلاّ وضعَ له شفاءً إلاّ الهرم**».

وأمر بالاسترقاء(٣) وأذن فيها.

وقال(٤): «**مَن استطاعَ منكم أن ينفَع أخاه فلينْفَعه**».

وفي حديث أبي خزامة عن أبيه أنّه قال يا رسول الله أرأيت دواء نَتداوَى بها ورقى نَسْترقيها، وتُقىً نتّقيها هل ترد ذي من قدر الله من شيء فقال رسول الله ﷺ: «**إنّه من قدر الله**».

= وحديث أنس أخرجه النسائي (٥/ ١٩٤) وأحمد (٣ / ١٦٤- ٢٦٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/٢٤١ رقم٣٠٤١) واستوفى محققه تخريجه في التعليق على الحديث رقم (٢٨٣٥).

(١) في كتاب الضحايا من «السنن الكبرى» (٩/٣٤٤-٣٤٦).

ومما ذكره حديث أم قيس بنت محصن أن النبي ﷺ قال: عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية: يستعط به من العذرة، ويلد به من ذات الجنب (٩/ ٣٤٦) وأخرجه البخاري في الطب (٧/ ١٤، ١٨) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٣٤ رقم٨٦).

وحديث أبي سعيد الخدري في الرجل الذي أتى النبي ﷺ فأخبره أن أخاه يشتكي فقال النبي ﷺ: «اسقه عسلا» (٩/٣٤٤).

وأخرجه البخاري (٧/ ١٢، ١٨) ومسلم (٢/ ١٧٣٦ رقم٩١).

وحديث سعيد بن زيد أن النبي ﷺ قال:

«الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (٩/٣٤٥) وأخرجه البخاري (٧/ ١٧) ومسلم (٢/ ١٦١٩-١٦٢١ رقم١٥٧-١٦٢).

(٢) سيأتي بسنده في الباب الخامس عشر.

(٣) أخرجه المؤلف في كتاب الضحايا (٩/ ٣٤٧) من حديث عائشة وأخرجه البخاري في الطب (٧/ ٢٣) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٢٥) وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٦١ رقم٣٥١٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/٤١٢).

(٤) أخرجه المؤلف في «السنن» في كتاب الضحايا (٩/ ٣٤٩) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله قال: نهى رسول الله ﷺ عن الرقى وكان عند آل عمرو بن حزم رقية يرقون بها من العقرب، فأتوا النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله، إنك نهيت عن الرقى، وكانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب. قال: فاعرضها علي فعرضها عليه فقال: «ما أرى به بأسًا. من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه».

وأخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٢٦ رقم٦١-٦٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٠٢، ٣٣٤، ٣٨٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/٤١٥) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٤٢٤ رقم١٩١٤، ٤/ ٩ رقم٢٠٠٦، ٤/ ١٩٦ رقم٢٢٩٩) وانظر تخريجه فيه.

[١١٥٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، أنّ أبا خزامة حدثه أن أباه حدثه أنه قال يا رسول الله فذكره.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وهذا هو الأصل في هذا الباب، وهو أن يستعمل هذه الأسباب التي بينها الله تعالى لعباده وأذن فيها وهو يعتقد أن المسبب هو الله سبحانه وتعالى، وما يصل إليه من المنفعة عند استعمالها بتقدير الله عزّ وجلّ، وأنه إن شاء حرمه تلك المنفعة مع استعماله السبب فتكون ثقته بالله عزّ وجلّ واعتماده عليه في إيصال تلك المنفعة إليه مع وجود السبب.

[١١٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

- بحر بن نصر هو بحر بن نصر بن سابق الخولاني. مرّ. ويبدو في النسختين «يحيى بن نصر».
- أبوخزامة بن يعمر السعدي. أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم. قال ابن عبدالبر: ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه عن الزهري وهو تابعي. راجع «الإصابة» (٥٢/٤). والحديث أخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٣٣٩ رقم٢٠٦٥) عن ابن أبي عمر عن سفيان عن الزهري، عن أبي خزامة عن أبيه وقال الترمذي وقد روي عن ابن عيينة كلا الروايتين. وقال بعضهم عن ابن أبي خزامة عن أبيه وقال بعضهم عن أبي خزامة عن أبيه وقال بعضهم عن أبي خزامة. وقد روى غير ابن عيينة هذا الحديث عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه. وهذا أصح. وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ٤٢١) والترمذي في «القدر» (٤٥٣/٤ رقم٢١٤٨) وابن ماجه (٢/ ١١٣٧ رقم ٣٤٣٧) من طريق سفيان فقال عن ابن أبي خزامة عن أبيه.

ورواه أحمد (٣/ ٤٢١) من طريق الزبيدي وعمرو بن الحارث وحسين بن محمد بن يحيى بن أبي بكر عن سفيان، كلهم عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه وقال أحمد: هو الصواب.

والحديث عند الحاكم بنفس الإسناد (٤/ ١٩٩) ولكن فيه متابعة لعمرو بن الحارث من يونس ابن يزيد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٤٩/٩) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي كلاهما عن أبي العباس الأصم به. وقال: وروى معمر وعبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه، والأول أصح.

(قلت) وأخرج حديثه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٤١٢/١) فقال أبوخزامة عن أبيه.

راجع «الاستيعاب» (٥١/٤) ، و«الإصابة» (٥٢/٤) .

[١١٥٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، أخبرنا أبوإسماعيل الترمذي -ح.

وأخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري، عن جعفر بن عمرو قال قال عمرو بن أمية الضمري: يا رسول الله أرسل راحلتي وأتوكل؟ قال: «**بل قَيِّدْها وتوكَّلْ**». ولفظهما سواء.

[١١٥٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا العباس بن الفضل النضروي، حدثنا الحسين ابن إدريس، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن عبدالله ابن أمية، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن عمرو بن أمية قال قلت يا رسول الله، أرسل ناقتي وأتوكل؟ قال: «**اعْقِلْها وتوكّلْ**».

[١١٥٨] إسناده: حسن، غير أني لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي محمد بن نصرويه.
- إبراهيم بن حمزة هو الزبيري، أبوإسحاق.
- يعقوب بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري. مقبول. من السابعة (س).
- جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أخو عبدالملك بن مروان من الرضاعة (م٩٥هـ) ثقة. من الثالثة (خ م د ت س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٢٣/٣) من طريق أسد بن موسى عن حاتم بن إسماعيل به. وقال الذهبي: سنده جيد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩١/١٠) بلفظ المتن وقال: رواه الطبراني بإسنادين وفي أحدهما عمرو بن عبدالله بن أمية الضمري، ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف فقط. وقال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ٤٣٠٨).

[١١٥٩] إسناده: كسابقه. الحسين بن إدريس بن مبارك بن الهيثم، أبوعلي الأنصاري، الهروي (م٣٠١هـ) الإمام المحدث، الثقة، الرحال. كان صاحب حديث وفهم، له تاريخ كبير وتصانيف. وقال الذهبي: ثقة حافظ، ووثقه الدارقطني، وقال أبوالوليد الباجي: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٤٧/٣)، «الأنساب» (٤٠٣/١٣)، «التذكرة» (٦٩٥/٢-٦٩٦)، «السير» (١١٣/١٤- ١١٤)، «الميزان» (٥٣٠/١ - ٥٣١)، «الوافي» (٣٤٠/١٢)، «لسان الميزان» (٢٧٢/٢). وأخرجه بهذا اللفظ ابن حبان في «صحيحه» (ص٦٣٣ رقم٢٥٤٩- موارد) عن الحسين بن عبدالله القطان عن هشام بن عمار به.

[١١٦٠] أخبرنا أبوجعفر المستملي، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبدالله بن موسى، حدثنا يعقوب بن عبدالله بن عمرو بن أمية عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عمرو بن أمية قال قلت يا رسول الله أرسل وأتوكل؟ قال: «**بل قيِّدْ وتوكّل**».

[١١٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا علان بن عبدالصمد، حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري، حدثنا خالد بن يحيى بن أبي قرة، حدثني عمي المغيرة بن أبي قرة، عن أنس بن مالك قال جاء رجل على ناقة له فقال: يا رسول الله أدعها وأتوكل؟ فقال: «**اعقلْها وتوكل**».

[١١٦٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[١١٦٠] إسناده: كالسابق.
- أبوجعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد. مر.
- عبدالله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله التيمي، أبومحمد المدني صدوق، كثير الخطأ. من الثامنة (ق).

[١١٦١] إسناده: ضعيف.
- علان بن عبدالصمد، لم أجده.
- إسماعيل بن مسعود الجحدري، أبومسعود البصري (م٢٤٨هـ). ثقة. من العاشرة (س).
- خالد بن يحيى بن أبي قرة. لم أجده.
- المغيرة بن أبي قرة السدوسي. مستور. من الخامسة (قد ت).

والحديث أخرجه أبوالقاسم القشيري في «رسالته» (١/٤١٧) والمؤلف في «كتاب الآداب» (٤٨٢- ٤٨٣ رقم١٠٩٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٦٨ رقم٢٥١٧) وأبوالشيخ في الأمثال (ص ٢٧ رقم٤٢) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٩٠) وابن أبي الدنيا في التوكل (ص٧ رقم١٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن المغيرة بن أبي قرة عن أنس به.

وقال الترمذي: قال عمرو بن علي قال يحيى: هذا عندي حديث منكر.

وقال أبوعيسى أيضًا: هذا حديث غريب من حديث أنس لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (١٠٧٩).

[١١٦٢] إسناده: حسن.
- عبدالوهاب بن نجدة، الحوطي (بفتح المهملة وسكون الواو) أبومحمد (م٢٣٢هـ). ثقة. من العاشرة (د س).

=

عبدالوهاب بن نجدة، وموسى بن مروان الرقي، قالا حدثنا بقية بن الوليد، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن سيف، عن عوف بن مالك أنه حدثهم أن النبي ﷺ قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال النبي ﷺ: **«إنّ الله عزّ وجلّ يلُوم على العجز ولكن عليك بالكيس، فإن غلبك أمرٌ، فقل حسبي الله ونعم الوكيل»**.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وروينا عن ابن شهاب مرسلاً في هذه القصّة أنّ أحدهما تهاون ببعض حجّته لم يبلغ فيها ثم حين قضي للآخر قال هذا القول فقال النبي ﷺ: **«اطلُبْ حقّك حتّى تعجَز، فإذا عجزْتَ فقُل حسبي الله، ونعم الوكيلُ، فإنّما يُقْضَى بينكم على حججكم»**.

فلم يرض تجريد التوكّل عن الطلب.

وروي(١) عن معاوية بن قرّة أنّ عمر بن الخطاب أتى على قومٍ فقال: ما أنتم؟ فقالوا: نحن المتوكّلون، فقال بل أنتم المتكلون، ألا أخبركم بالمتوكلين؟ رجل ألقى حبة في بطن الأرض ثم توكل على ربه.

وقوله «المتكلون» يعني على أموال الناس.

وروينا عن عمر أنه قال: يا معشر القراء، ارفعوا رءوسكم فقد اتضح الطريق. استبقوا الخيرات، ولا تكونوا عيالاً على المسلمين.

= • موسى بن عمران الرقي، أبوعمران التمار، البغدادي (م٢٤٦هـ). مقبول. من العاشرة (د س ق).

• سيف الشامي. وثقه العجلي. من الثالثة (د س). قال النسائي: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٨/٤).

والحديث أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٤٤ رقم٣٦٢٧) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٤/٦- ٢٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٢٦) وعنه ابن السني (رقم ٣٥١) من طريق بقية عن بحير به.

وقد صرح بقية بالتحديث في رواية أحمد.

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (٦- ٧ رقم١١).

ومعاوية بن قرة لم يدرك عمر.

[١١٦٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا طلق بن غنام، عن المسعودي، عن جواب بن عبيدالله، عن المعرور بن سويد، عن عمر رضي الله عنه قال: «يا معشر القراء ارفعوا رءوسكم ما أوضح الطريق! فاستبقوا الخيرات، ولا تكونوا كلًّا على المسلمين».

[١١٦٤] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا أبوأسامة، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا أيوب، عن نافع، قال: «دخل شاب قوي المسجد وفي يده مشاقص(١) وهو يقول: من يعينني في سبيل الله؟ قال: فدعا به عمر فأتي به فقال: من يستأجر مني هذا بعمل في أرضه؟ فقال رجل من الأنصار: أنا يا أمير المؤمنين. قال بكم تأجره كل شهر؟ قال: بكذا وكذا. قال: خذه فانطلق به، فعمل في أرض الرجل أشهرًا ثم قال عمر للرجل: ما فعل أجيرنا؟ قال: صالح يا أمير المؤمنين. قال: ائتني به وبما اجتمع له من الأجر فجاء به وبصرة من دراهم. فقال خذ هذه فإن شئت الآن فاغز، وإن شئت فاجلس».

[١١٦٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوجعفر محمد

[١١٦٣] إسناده: حسن.
- أبوالحسين بن ماتي هو علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن ماتي. مر.
- طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي، أبومحمد الكوفي (م٢١١هـ) ثقة. من كبار العاشرة (خ- ٤).
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة.
- جواب (بفتح الجيم وتشديد الواو، آخره موحدة) ابن عبيدالله التيمي، الكوفي. صدوق، رمي بالإرجاء (ز عس). وأخرج أبونعيم في «الحلية» (٣٨٢/٦) نحوه من قول سفيان الثوري.

[١١٦٤] إسناده: رجاله ثقات، غير أن نافعًا لم يدرك عمر.
- أيوب هو السختياني، ابن أبي تميمة.

(١) المشاقص جمع مشقص: نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض.

[١١٦٥] إسناده: حسن.
- مطرف هو مطرف بن عبدالله بن الشخير.
- حكيم بن قيس بن عاصم المنقري، البصري. صدوق. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٠/٤). وأبوه قيس بن عاصم من الصحابة. كان حرم الخمر في الجاهلية، ثم وفد =

ابن عبيدالله بن يزيد المنادي، حدثنا وهب بن جرير بن حازم أبو العباس، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف، عن حكيم بن قيس بن عاصم، قال: أوصى قيس بن عاصم بنيه، فقال: أوصيكم بتقوى الله تعالى، وأن تسودوا أكبركم، فإنكم إذا فعلتم ذلك خلفتم أباكم، ولا تسودوا أصغركم، فإنكم إذا فعلتم ذلك أزرى بكم من أكفائكم، وعليكم بالمال واصطناعه فإنه منبهة[1] للكريم ويستغنى به عن اللئيم، وإياكم ومسألة الناس، فإنها أخس كسب الرجل، وإذا أنا مت فلا تنوحوا علي فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه، وادفنوني في أرض لا يعلم بمدفني بكر بن وائل فإني كنت أغاولهم[2] أو أغاورهم في الجاهلية. شك وهب.

= على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم فأسلم فقال رسول الله ﷺ: «هذا سيد أهل الوبر» ونزل البصرة ومات بها ورثاه عبدة بن الطيب بقوله:

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحما
فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

وراجع «الإصابة» (٣/٢٤٢- ٢٤٣) وابن سعد (٧/ ٣٦).

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/٣٦- ٣٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٩٩ رقم٣٦١) وأحمد في «مسنده» (٥/٦١) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٣٩ رقم٨٦٩) والبزار (٢/١٣٧- ١٣٨ رقم١٣٧٨) من طريق شعبة عن قتادة عن مطرف به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٩٥) ومن طريقه الخطابي في «غريب الحديث» (٢/٥٦٠) عن معمر، عن قتادة قال: أوصى قيس بنيه فذكره.

وذكره ابن حجر في الإصابة (٣/ ٢٤٣).

وجاءت الوصية في سياق طويل أخرجه البخاري في« الأدب المفرد» (٢٤٥- ٢٤٦ رقم٩٥٣) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٣٩-٣٤٠) وفي الأحاديث الطوال (ص ١٩) والحاكم في «المستدرك» (٣/٦١٢) وإسناده: ضعيف.

(١) منبهة أي مشعر بنباهته وقدره. وفي «طبقات ابن سعد» «مابهة»، ومعناه قريب من معنى «منبهة».

(٢) «أغاولهم» أي أبادرهم بالغارة والشر.
«أغاورهم» أي أغير عليهم ويغيرون علي وقال أبوعبيد: هو المحفوظ. وجاء في بعض الروايات «أناوشهم- أو أهاوشهم».
«أناوشهم» معناه أقاتلهم يقال تناوش القوم: إذا تناول بعضهم بعضًا في القتال.
«أهاوشهم» الأصل في الهوش: الفساد والاختلاط.
راجع «غريب الحديث» للخطابي (٢/ ٥٦٠- ٥٦١) وغريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (٤/ ٢٩٧- ٢٩٨).

[١١٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا سفيان قال: اشترى سليمان -وقال غيره سلمان الفارسي- وسقا من الطعام وقال إن النفس إذا أحرزت رزقها اطمأنت.

[١١٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن، حدثنا أبوعثمان، حدثنا أحمد، حدثنا مروان، عن سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم، قال قال سعيد بن المسيب: «من لزم المسجد، وقبل كل ما يعطى فقد ألحف في المسألة».

[١١٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد بن محمد قال: سمعت السري يذم(١) الجلوس في المسجد ويقول جعلوا مسجد الجامع حوانيت ليس لها أبواب.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: هذا لما فيه من التعرض للسؤال وما في السؤال من الكراهية إذا وجد إلى الكسب سبيلاً.

[١١٦٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: **«لأن يَأخُذَ أحدُكم حبلَه فيأتي الجبلَ، فيَجيء بِحُزْمة من حطبٍ على ظهره فيبيعها، فيستغني بها خيرٌ له من أن يسأل النّاس أعطَوْه أو منَعُوه»**.

[١١٦٦] سفيان هو ابن عيينة.

[١١٦٧] إسناده: صالح.

- مروان، هو ابن محمد بن حسان الأسدي، الدمشقي، الطاطري (م٢١٠هـ) ثقة. من التاسعة (م - ٤).
- سهل بن هاشم بن بلال من ولد أبي سلام الحبشي البيروتي. لا بأس به. من التاسعة (س). وفي النسختين «سهل بن هشام».

(١) «يوم» في (ن) ولعل الصواب ما أثبت.

[١١٦٩] إسناده: صحيح.

أخرجه البخاري في الصحيح[1] عن يحيى بن موسى، عن وكيع.

وأخرجه مسلم[2] من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ وفيه من الزيادة: **«فيتصدّق منه، ويستغني به عن الناس»**.

---

(١) في البيوع (٣/ ٩).

والحديث في الزهد لوكيع (١/ ٣٧٢ رقم١٤١) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (١/١٦٧) مقرونًا مع ابن نمير، وابن ماجه في الزكاة (١/ ٥٨٨ رقم١٨٣٦).

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٢٩) وفي المساقاة (٣/ ٧٩) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٦٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٠٩) وعبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٩١) والبزار في «مسنده» (١/ ٤٣١- كشف) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده.

وهو عند المؤلف في «الآداب» (٤٨٣ رقم١٠٩٤) وفي «السنن» بنفس السند (٤/ ١٩٥) كما أخرجه في «السنن» (٦/ ١٥٣) من طريق عبدالله بن هاشم عن وكيع به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٢٥ رقم٢٥٠) من طريق عبدالملك بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير بن العوام.

وأخرجه البزار من طريق هشام بن عروة عن عائشة (١/ ٤٣٢) وقال تفرد الضحاك بقوله «عن عائشة» وقال الهيثمي: رجاله ثقات. «مجمع الزوائد» (٣/ ٩٤).

(٢) في الزكاة من «صحيحه» (١/ ٧٢١ رقم١٠٦) عن هناد عن أبي الأحوص، عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر طريقًا أخرى إلى قيس هي: محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به.

وبالطريق الأولى أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٦٤ رقم٦٨٠).

وأخرجه الحميدي (٢/ ٤٥٥- ٤٥٦) وأحمد (٢/ ٣٠٠) في مسنديهما عن سفيان عن إسماعيل عن قيس به.

وجاء عن أبي هريرة من وجوه: فأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٢٩) وكذا النسائي (٥/ ٩٦) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٥٦) وكذا أحمد (٢/ ٢٤٣) ومالك في الموطأ (ص ٩٩٨) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٥) من طريق أبي عبيد عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥٧) من طريق سعيد بن يسار، و (٢/ ٣٩٥) من طريق خلاس كلاهما عن أبي هريرة به.

وأخرجه البخاري في الزكـاة (٢/ ١٣٢) وأحمد أيضًا (٢/ ٤٩٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٠٩) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

[١١٧٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا أبوصالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب صاحب النبي ﷺ أنه حدّثه عن النبي ﷺ قال: «**ما أكل أحدٌ طعامًا قطُّ خيرًا من أن يأكل من عمل يده، وكان داود لا يأكل إلاّ من عمل يده**».

أخرجه البخاري في الصحيح[1] من حديث ثور بن يزيد عن خالد بن معدان.

[١١٧١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم وقبيصة، قالا حدثنا سفيان، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير الأنصاري قال: سئل رسول الله ﷺ أيُّ الكسب أطيب؟ قال: «**عمل الرجل بيده، وكلّ بيعٍ مبرورٍ**».

[١١٧٠] إسناده: حسن.

● أبوصالح هو عبدالله بن صالح. مر.

(١) في البيوع (٣/ ٩) ومن هذه الطريق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٨/٢٠ رقم٦٣٣) والمؤلف في «سننه» (١٢٧/٦) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٧/٥) وفي إسناد الطبراني الوليد بن محمد الموقري وهو متروك.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٧/٢٠ رقم٦٣١) عن بكر بن سهل عن عبدالله بن صالح به.

وأخرجه ابن ماجه في «التجارات» (٧٢٣/٢ رقم٢١٣٨) وأحمد في «مسنده» (١٣٢/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٦٨/٢٠ رقم٦٣٢) من طريق إسماعيل بن عياش. وأحمد في «مسنده» (١٣١/٤) من طريق بقية كلاهما عن بحير بن سعد به. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٣ رقم١٠٩٥) بنفس الإسناد. وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٢٢).

[١١٧١] إسناده: رجاله ثقات، ولكنه مرسل.

● سفيان هو الثوري.

● وائل بن داود التيمي، أبوبكر، الكوفي. ثقة. من السادسة (بخ-٤).

● سعيد بن عمير بن نيار، ويقال: سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار الأنصاري ابن أخي البراء ابن عازب. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٧/٤-٢٨٨). والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١٧٩/٣-١٨٠) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٠/٧) عن أبي معاوية عن وائل بن داود به مرسلاً.

وأخرجه أبوعبيد في «غريب الحديث» (٤٦٩/٤) عن أبي معاوية ومروان بن معاوية معًا عن وائل به.

هكذا جاء به مرسلاً وكذلك رواه جرير[(١)] ومحمد بن عبيد عن وائل مرسلاً.

قال البخاري[(٢)] وأسنده بعضهم وهو خطأ يعني ما:

[١١٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا سفيان الثوري، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير، عن عمه قال سئل رسول الله ﷺ أيُّ الكسب أفضل؟ قال: «كسب مبرور».

ورواه شريك كما:

[١١٧٣] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

---

(١) حديث جرير لم أجد من خرجه. أما حديث محمد بن عبيد عن وائل فأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦٣).

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٥٠٢).

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٤٤٣).

سألت أبي عن حديث رواه أبوإسماعيل المؤدب، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير ابن أخي البراء عن البراء عن النبي ﷺ أنه سئل... فذكره.

فقال أبي: وحدثني أيضًا الحسن بن شاذان، عن ابن نمير هكذا متصلاً عن البراء، وأمّا الثقات: الثوري وجماعة فرووا عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير أن النبي ﷺ.

والمرسل أشبه

[١١٧٢] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/١٦٣) بنفس الإسناد، وهو عند الحاكم في «المستدرك» (٢/١٠) وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

وهذا الإسناد فيه رواية الثوري متصلة، ويدل ذلك على أن الثوري اختلف عليه في إسناده، فبعضهم رواه عنه مرسلاً وبعضهم موصولاً.

[١١٧٣] إسناده: رجاله ثقات أيضًا. والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٢٦) عن الأسود بن عامر حدثنا شريك به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/١٠) وعنه المؤلف في «السنن» (٥/٢٦٣) كما هنا، وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٨٣-كشف) عن عبدة بن عبدالله، عن سعيد بن عمير عن شريك به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٦٠) عن جميع بن عمير عن خاله وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» باختصار وقال: عن خاله أبي بردة بن نيار، والبزار كأحمد إلا أنه قال عن جميع بن عمير عن عمه. وجميع وثقه أبوحاتم. وقال البخاري: فيه نظر.

قال المؤلف في «السنن» (٥/٢٦٣): هكذا رواه شريك بن عبدالله القاضي، وغلط فيه في موضعين. أحدهما في قوله: جميع بن عمير، وإنما هو سعيد بن عمير.

والآخر في وصله، وإنما رواه غيره عن وائل مرسلاً.

العباس ابن محمد الدوري، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن وائل بن داود، عن جميع بن عمير عن خاله أبي بردة قال: سئل رسول الله ﷺ أي الكسب أطيب أو أفضل؟ قال: «**عملُ الرجل بيده وكلّ بيع مبرور**».

أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا مطين قال سمعت محمد بن عبدالله بن نمير وذكر له هذا الحديث قال إنما هو سعيد بن عمير.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: رواه المسعودي عن وائل فغلط في إسناده.

[١١٧٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا المسعودي عن وائل بن داود، عن عباية بن رافع بن خديج عن أبيه قال: قيل يا رسول الله أي الكسب أطيب؟ قال: «**كسبُ الرجل بيده وكلّ بيع مبرور**».

[١١٧٤] إسناده: **رجاله ثقات إلا أن المسعودي كان اختلط.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤١/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٠/٤ رقم٤٤١١) من طريق يزيد بن هارون.

والبزار في «مسنده» (٨٣/٢-كشف) من طريق أبي المنذر وإسماعيل بن عمرو كلهم عن المسعودي.

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. راجع «مجمع الزوائد» (٦٠/٤).

والحديث عند الحاكم في «المستدرك» بنفس الإسناد (١٠/٢).

وذكره المؤلف في «الآداب» (٤٨٣) وقال: وروينا عن النبي ﷺ مرسلاً وموصولاً.

وقال الألباني: بعدما ذكر الطرق المختلفة والاختلاف على رواتها:

ويتلخص مما سبق أن جماعة رووه عن وائل مرسلاً، وآخرون رووه عنه موصولا، ولا شك أن الحكم لمن وصل لأن معهم زيادة علم، ومن علم حجة على من لم يعلم. والذين وصلوه ثقات: ابن نمير وأبوسعيد المؤدب وسفيان الثوري في إحدى الروايتين عنه، وكذلك شريك ثقة، وإن كان سيئ الحفظ، فيحتج به فيما وافق الثقات كما هو الشأن هنا. ولا يحتج به فيما خالفهم، كما فعل هنا أيضًا. فإنه وافقهم في الوصل وخالفهم في اسم الصحابي فقال: عن خاله أبي بردة، وقالوا عن عمه. وقال بعضهم عن البراء. فقد اتفقوا على وصله، واختلفوا على صحابيه، وذلك مما لا يضر فيه؛ لأن الصحابة كلهم عدول. والله أعلم.

راجع «الصحيحة» (٦٠٧).

قوله «كل بيع مبرور» البيع المبرور: الذي لم يخالطه كذب ولا شيء من الإثم.

[١١٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوجعفر محمد بن عيسى العطار، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا كلثوم بن جوشن، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«التَّاجرُ الصَّدوقُ الأمينُ المسلمُ مع الشُّهداء يومَ القيامة»**.

[١١٧٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد بن

[١١٧٥] **إسناده: ضعيف.**

- أبوجعفر محمد بن عيسى بن أبي موسى، العطار، الأبرش (م٢٦٨هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٧/٢) ولم يبين حاله.
- كثير بن هشام الكلابي، أبوسهل الرقي (م٢٠٨هـ). ثقة. من السابعة (بخ م-٤).
- كلثوم بن جوشن الرقي ضعيف. من السابعة (ق).

وثقه البخاري، وقال ابن معين: لا بأس به. وقال أبوحاتم: ضعيف. وقال أبوداود: منكر الحديث. وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢٣٠/٢) يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج به. ثم ذكر هذا الحديث.

وقال الذهبي: لم يذكر ابن حبان له سواه. وهو حديث جيد الإسناد، صحيح المعنى. ولا يلزم من المعية أن يكون في درجتهم. (الميزان٣/ ٤١٣).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦/٢) عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني عن كثير بن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٦/٥) عن أبي عبدالله الحافظ وغيره عن أبي العباس عن محمد بن عيسى به كما أخرجه في «الآداب» (٤٨٥ رقم١٠٩٩) بنفس السند.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٤ رقم٢١٣٩) وابن حبان في «المجروحين» (٢٣٠/٢) والجوزقاني في «الأباطيل» (١١٧/٢) من طريق كثير بن هشام عن كلثوم به.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢٤٩٨).

وله شاهد من حديث الحسن عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٥١٥ رقم١٢٠٩) والدارمي (ص٦٤٣) والحاكم (٦/٢) والحسن لم يسمع من أبي سعيد.

[١١٧٦] **إسناده: ضعيف لأجل دراج.**

- عبدالله بن محمد بن سلم بن حبيب، المقدسي، أبومحمد (م بعد ٣١٠هـ). وثقه ابن حبان، ووصفه ابن المقرئ -أحد تلامذته- بالصلاح والدين. راجع «الأنساب» (٣٩٠/١٢)، «السير» (٣٠٦/١٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٤ رقم١٠٩٧) بنفس السند وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٨٠/٣-٩٨١) في ترجمة دراج. =

سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: «**أيّما رجلٍ كسبَ مالاً عن حلالٍ، فأطعم نفسَه، أو كسَاها فَمَنْ دونَه من خلق الله، فإنّه له زكاة، وأيُّما رجلٍ مسلم لم يكن له عنده صدقةٌ فليقل في دعائه: اللهُمّ صلّ على محمدٍ عبدك ورسولك، وصلّ على المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات فإنّها له زكاةٌ**».

وقال: «**لا يشبع مؤمن سمع خيرًا حتّى يكون منتهاه الجنّة**».

رواه ابن خزيمة عن يونس بن عبدالأعلى وغيره عن ابن وهب.

[١١٧٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأني أبوالعباس محمد بن يعقوب، وقرأته بخطه فيما أجازه له محمد بن عبدالوهاب، حدثني علي بن عثام عن رجل أظنه قال الحسن بياع الحصر أو كما قال عن المعتمر، عن السكن يرفعه قال: طلب الحلال مثل مقارعة الأبطال في سبيل الله، ومن بات عييًّا من طلب الحلال بات والله عزّ وجلّ عنه راضٍ.

قال علي بن عثام: وقال محمد بن واسع لمالك بن دينار: ما لك لا تقارع الأبطال؟ قال: وما مقارعة الأبطال؟ قال: الكسب من الحلال والإنفاق على العيال.

= وأخرجه الحاكم (٤/ ١٣٠) من طريق محمد بن عبدالله بن الحكم عن ابن وهب، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن حبان (٥٩٣ رقم٢٣٨٥-موارد) عن عبدالله بن محمد بن سلم فذكره مختصرًا.

وكذا أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ببعضه (ص١٦٦ رقم٦٤٠) عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب.

وأبويعلى في «مسنده» (٢/٥٢٩ رقم ١٣٩٨) من طريق ابن لهيعة عن دراج. وقال المنذري (١/ ١٦٧) إسناده: حسن.

وأخرج الترمذي في العلم (٥/ ٥٠ -٥١ رقم٢٦٨٦) عن عمر بن حفص الشيباني عن ابن وهب فذكر الجزء الأخير فقط. وقال: هذا حديث حسن غريب.

[١١٧٧] إسناده: فيه انقطاع. ولم أعرف الحسن بياع الحصر، ولا السكن. والحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٦٢٣) وعزاه السيوطي للمؤلف فقط.

[١١٧٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبومحمد عمرو بن إسحاق بن إبراهيم البخاري، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، حدثنا هشام بن عبدالله بن عكرمة المخزومي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**اطلبوا الرزقَ من خبايا الأرض**».

وهذا إن صحّ فإنما أراد به الحرث وإثارة الأرض للزرع.

[١١٧٨] **إسناده: ضعيف.**

- أبومحمد عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن السكن، البخاري، يعرف بمرس.

قال الخطيب: بخاري قدم بغداد حاجًا وحدث بها عن محمد بن حريث وسهل بن شاذويه البخاريين، وعن صالح بن محمد الحافظ المعروف بجزرة. وروى عنه محمد بن إسماعيل الوراق وأبوالحسن الدارقطني، وأبو القاسم بن الثلاج.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٢٢٦).

- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب، أبوعلي الأسدي، البغدادي الملقب جزرة (م٢٩٣هـ).

سمع كثيرًا بالحرمين والشام والعراق، ومصر، وخراسان، وما وراء النهر وجمع وصنف وبرع في هذا الشأن.

قال الدارقطني: كان ثقة حافظًا، غازيًا.

وكان ابن عدي يفخم أمره ويعظمه. وكان ذا مزاح ودعابة.

راجع «تاريخ بغداد» (٩ /٣٢٢ - ٣٢٨)، «التذكرة» (٢/٦٤١-٦٤٢)، «السير» (١٤/٢٣-٣٢)، «شذرات» (٢/٢١٦).

- مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، أبوعبدالله الزبيري (م٢٣٦هـ). صدوق عالم بالنسب. من العاشرة (س ق).

- هشام بن عبدالله بن عكرمة المخزومي. ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٣/٤٨) وقال: ينفرد عن هشام بن عروة بما لا أصل له من حديثه، كأنه هشام آخر، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، ثم ذكر هذا الحديث. وراجع «الميزان» (٤/٣٠٠).

والحديث أخرجه أبويعلى في «المسند» (٧/٣٤٧ رقم٤٣٨٤) عن مصعب بن عبدالله. وأخرجه الطبراني وابن حبان في «المجروحين» (٣/٤٨) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٣١٣) من طريق هشام بن عبدالله بن عكرمة وضعفه الهيثمي في «المجمع» لأجله (٤/ ٦٣).

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٤٣) من طريق أبي أسامة عن هشام به وهذا يعني أن هشام بن عبدالله لم يتفرد بهذا الحديث بل تابعه عليه أبوأسامة، وهو ثقة.

[١١٧٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن من أصله، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوأمية الطرسوسي، حدثنا مصعب بن عبدالله بن مصعب، حدثنا هشام بن عبدالله بن عكرمة، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «**التمسوا الرزق في خبايا الأرض**».

وحدثنا أبوعبدالرحمن، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الصوفي، حدثنا بهلول الأنباري(١) حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، حدثنا هشام بن عبدالله بن عكرمة، فذكره بإسناده نحوه قال مصعب: هي المعادن.

[١١٨٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا محمد بن عمار المؤذن، قال سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري يقول سمعت: أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**خيرُ الكسب كسبُ يدي العامل إذا نصح**».

رواه ابن خزيمة عن علي بن حجر عن محمد بن عمار.

[١١٧٩] إسناده: كسابقه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في الأفراد ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٤٨).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٤-٤٨٥ رقم١٠٩٨) بنفس السند والمتن.

(١) بهلول الأنباري هو بهلول بن إسحاق بن بهلول بن حسان، أبومحمد، التنوخي، الأنباري (م٢٩٥هـ). خطيب الأنبار، وقاضيها، ورئيسها وعالمها، ومن يضرب المثل ببلاغته في خطابته. وثقه الدارقطني.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠٩/٧-١١٠)، «السير» (٥٣٥/١٣)، «شذرات» (٢٢٨/٢-٢٣٠).

[١١٨٠] إسناده: حسن.

- أبوالفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله. مر.
- محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد، المدني، المؤذن، الملقب كشاكش.

لا بأس به. من السابعة (ت).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٣٤/٢، ٣٥٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٥٦/١) من طريق محمد بن عمار عن سعيد به. ونسبه المناوي للديلمي وابن خزيمة أيضًا، ونقل عن العراقي أنه قال: إسناده حسن. (فيض القدير ٣/ ٤٧٦). وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٦١، ٩٨) بعدما عزاه لأحمد: رجاله ثقات.

وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٧٨) وهو في «كتاب الآداب» للمؤلف (٤٨٣-٤٨٤ رقم١٠٩٦) بنفس الإسناد.

[١١٨١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي، حدثنا شيبان بن فروخ -ح.

وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا شيبان، حدثنا أبوالربيع السمان، عن عاصم بن عبيدالله، عن سالم، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله يحب المؤمنَ المُحْترف**».

وفي رواية ابن عبدان: «**الشابّ المحترف**».

تفرد به أبوالربيع عن عاصم وليسا بالقويين.

[١١٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني الحسين بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن

[١١٨١] **إسناده: ضعيف.**

- إبراهيم بن مهدي الأبلي، أبوإسحاق (م٢٨٠هـ). نقل الخطيب عن الأزدي أنه قال: إبراهيم بن مهدي الأبلي يضع الحديث. مشهور بذاك، لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا ذكر. انظر «تاريخ بغداد» (٦/١٧٨- ١٧٩)، و «الميزان» (١/٦٨).
- أبوالربيع السمان، أشعث بن سعيد. متروك. من السادسة (ت ق). قال أحمد: مضطرب الحديث. ليس بذاك. وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: لا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه. راجع «الكامل» (١/٣٦٧- ٣٧٠)، «الميزان» (١/٢٦٣)، «الضعفاء» للعقيلي (١/٣٠).
- عاصم بن عبيدالله بن عمر بن الخطاب. قال يحيى: ضعيف لا يحتج به. وقال ابن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ فترك. وقال النسائي: ضعيف. راجع «المجروحين» (٢/١٢٣)، «الكامل» (٥/١٨٦٦- ١٨٦٩)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/٣٣٣)، و«الميزان» (٢/٣٥٣- ٣٥٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٦٩) بنفس الإسناد. وذكره الذهبي في «الميزان» (١/٢٦٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٠٨ رقم ١٣٢٠٠) من طريق عاصم بن علي عن أبي الربيع به.

وضعفه الهيثمي في «المجمع» (٢/٦٢) لأجل عاصم بن عبيدالله.

وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٩٩) من طريق ابن عدي، وقال: لا يصح. وروي من طريق قيس بن الربيع عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر. وقال أبوحاتم: هذا حديث منكر. راجع «علل الحديث» (٢/١٢٨).

[١١٨٢] **إسناده: ضعيف جداً.**

- الحسين بن محمد بن يحيى. لم أعرفه.
- الحسين بن منصور أبي زيد، أبوعلي الدباغ (م٢٥٤هـ). كان من الثقات. راجع «تاريخ بغداد» (٨/١١٠).

=

إسحاق بن خزيمة، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا بهلول بن عبيد، حدثنا أبوإسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي قال: سئل النبي ﷺ أي الأعمال أزكى؟ قال: «كسبُ المرء بيده».

أخبرنا(١) أبوعبدالله الحافظ، أخبرني الحسين بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا بهلول بن عبيد، حدثنا أبوإسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي قال سئل النبي ﷺ فذكره.

[١١٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر محمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن سلمة، حدثنا محمد بن عبدالوهاب سمعتُ علي بن عثام يقول: «ما أحب إلي أن يكون المسلم محترفًا! فإن المسلم إذا احتاج أول ما يبذل دينه».

[١١٨٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا

= • بهلول بن عبيد، الكندي، الكوفي. قال أبوحاتم: ضعيف الحديث ذاهب. وقال أبوزرعة: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: ليس بذاك، وساق له ستة أحاديث منها هذا الحديث. راجع «الكامل» (٤٩٨/٢) وانظر «الجرح والتعديل» (٤٢٩/٢)، و«المجروحين» (١٩٣/١)، و«الميزان» (٣٥٥/١).
• الحارث هو الأعور، متهم. مر.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩٨/٢) من طريق الحسين بن أبي زيد عن بهلول به. وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٨٩٣).

(١) وهذا الإسناد: تكرارًا لما مر.

[١١٨٤] إسناده: ضعيف.
• يعقوب بن أبي يعقوب، واسمه إسحاق بن مهران، أبومحمد المعدل (م٢٧٦هـ) ذكره أبونعيم في (أخبار أصبهان ٤/ ٣٥٤).
• فروة بن يونس الكلابي، أبويونس البصري. مقبول. من السابعة (قد). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢١/٧)، وقال الذهبي: مختلف فيه، وضعفه الأزدي (الميزان ٣/ ٣٤٧).
• هلال بن جبير. بصري، مستور، من الخامسة، وشك ابن حبان في سماعه من أنس (ق). وراجع «الثقات» (٥٠٥/٥) وقال الذهبي: لا يكاد يعرف (الميزان ٤/ ٣١١).
والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (ص٩١ رقم١٥٤) من طريق أبي حاتم الرازي عن محمد بن عبدالله الأنصاري به.
وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٦ رقم٢١٤٧) عن محمد بن بشار عن محمد بن عبدالله الأنصاري به ولفظه «من أصاب من شيء فليلزمه». =

يعقوب بن أبي يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا فروة بن يونس، حدثني هلال بن جبير، عن أنس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ رُزِقَ في شيء فَلْيَلْزَمْه**».

[١١٨٥] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا فروة بن يونس الكلابي، عن هلال فذكره بإسناده غير أنّه قال: «**مَنْ رَزَقه اللهُ رزقًا في شيء فليلزمه**» ولم يقل سمعت.

[١١٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٦٠٩) وقال المناوي: فيه محمد بن عبدالله الأنصاري، وقال الذهبي: اتهم بالوضع وهو ضعيف. (فيض القدير ٦/ ١٣٦).

وهذا وهم منه فإن محمد بن عبدالله الأنصاري هنا هو محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري القاضي (م٢١٥هـ).

ثقة من رجال الجماعة.

ومحمد بن عبدالله الأنصاري الذي اتهم بالوضع وترك هو محمد بن عبدالله بن زياد الأنصاري، أبوسلمة. وهو لا يروي عن فروة بن يونس ولا ذكر فيمن روى عنه أحد من الذين رووا هذا الحديث.

وهناك محمد بن عبدالله الأنصاري، رجل ثالث. اسمه محمد بن عبدالله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري البصري.

صدوق. من الحادية عشرة.

[١١٨٥] إسناده: ضعيف.

- الكديمي هو محمد بن يونس، ضعيف. مر.

[١١٨٦] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، لين الحديث. مر.
- أبوعاصم، الضحاك بن مخلد الشيباني، النبيل، ثقة. وفي (ن) «أبوعاصم الضحاك عن مجالد الشيباني». وأبوه مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني (م١٦٧هـ). وقال ابن حجر: مقبول. من السابعة (ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٨٥) وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه (الضعفاء ٤/ ٢٣١).
- الزبير بن عبيد. قال ابن حجر: مجهول، من السادسة (ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٣٥). وفي (ن) «أخبرني ابن أبي الخير الزبير عن عبيد».
- نافع مجهول، وليس بمولى ابن عمر. =

ببغداد، حدثنا أبوقلابة الرقاشي، حدثنا أبوعاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، أخبرني أبي، أخبرني الزبير بن عبيد، أخبرني نافع، قال: كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فكان الله يرزق خيرًا كثيرًا فجهزت إلى العراق فلم يرجع رأس مالي فدخلت على عائشة فقالت: يا بني الزم تجارتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا فتِحَ لأحدكم رزقٌ من باب فليلزَمْه**».

[١١٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبوالضحاك، حدثني الزبير بن عبيد، حدثني نافع -وليس نافع مولى ابن عمر- قال: كنت أختلف إلى مصر ثم بدا لي أن آتي العراق، فأتيت عائشة فسلمت عليها قالت أين؟ قلت: العراق. قالت: ما لك ولمتجرك؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا قُسِمَ لأحدكم رزقٌ فلا يدَعه حتّى يتغيرّ له أو يتنكّر له**».

شك أبوالضحاك قال: فجئت العراق فما رددت رأس المال.

[١١٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ،

= والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٧ رقم٢١٤٨) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٣١) من طريق أبي عاصم النبيل عن أبيه به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٧ رقم١١٠٣) بنفس الإسناد. وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٧٠٣).

[١١٨٧] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٢٤٦) بنحوه عن أبي عاصم عن أبيه.

وراجع «المقاصد الحسنة» (ص ٣٩٧).

[١١٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن سليمان بن أبي سلمة، الأسلمي، القبائي. صدوق يخطئ. من السابعة (بخ س ق).
- معاذ بن عبدالله بن خبيب (بالمعجمة مصغرًا) الجهني، المدني. صدوق. ربما وهم. من الرابعة (بخ- ٤).
- عبدالله بن خبيب الجهني، حليف الأنصار. مدني له صحبة (بخ- ٤). وانظر «الإصابة» (٢/ ٢٩٤).

والحديث أخرجه الحاكم (٢/ ٣) بنفس الإسناد وعنه المؤلف في «كتاب الآداب» (٤٨٨- ٤٨٩ رقم١١٠٥).

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٤ رقم٢١٤١) من طريق خالد بن مخلد، وأحمد في =

وأبوصادق العطار قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان هو ابن بلال، أخبرني عبدالله بن سليمان بن أبي سلمة، أنه سمع معاذ بن عبدالله الجهني يحدث عن أبيه، عن عمه: أن رسول الله ﷺ خرج عليهم، وعليه أثر غسل وهو طيب النفس فظننا أنه ألم بأهله فقلنا يا رسول الله نراك أصبحت طيب النفس. قال: «**أجَلْ والحمد لله**» -ثم ذكرنا الغنى- فقال رسول الله ﷺ: «**لا بأس بالغِنى لمن اتَّقى الله عزّ وجلّ. والصّحةُ لمن اتَّقى الله خيرٌ من الغِنى، وطيبُ النفس من النِّعم**».

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ[1] أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، أخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سليمان بن بلال، عن عبدالله بن سليمان أنّه سمع معاذ بن عبدالله بن خبيب يحدث فذكر بإسناده مثله غير أنه قال في آخره: «**من النعيم**» قال أبوعبدالله: الصحابي الذي لم يسمه هو يسار بن عبدالله الجهني.

[١١٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب،

= «مسنده» (٥/٣٧٢، ٣٨١) من طريق أبي عامر العقدي معًا عن عبدالله بن سليمان به.
وقال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات.
وراجع «الصحيحة» (١٧٤).

(١) أخرجه في «المستدرك» من ثلاث طرق إلى سليمان بن بلال: هذه، والتي مرت، والثالثة: أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا جدي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، فذكره.
وقال: هذا حديث مدني صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي (٢/ ٣) وقال الألباني: وهو كما قالا فإن رجاله ثقات كلهم، راجع «الصحيحة» (١٧٤).

[١١٨٩] **إسناده: رجاله ثقات.**
والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٧٣ رقم٢٣٠٤) من طريق وكيع والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤٢٧ رقم١٠٣٩) من طريق وكيع وأبي معاوية معًا، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ١١) من طريق أبي معاوية، كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه به.
كما أخرجه الطبراني (٢٤/ ٤٢٧ رقم١٠٤٠- ١٠٤١) والخطيب (٨/ ٢٠٢) من وجوه أخرى عن هشام.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٣٤٣) من طريق موسى- أو فلان- ابن عبدالرحمن بن أبي ربيعة عن أم هانئ به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٦٦) موسى بن عبدالرحمن بن أبي ربيعة لم أعرفه.
وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧٧٣).

حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا جعفر بن عون، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم هانئ أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال: «**هل عندكم من غنم؟**» قالت: لا، يا رسول الله. قال: «**فاتّخذُوها -أو اتّخذِيها- فإنّ فيها بركة**».

[١١٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، وأبوبكر بن بالويه قالا أنبأنا بشر بن موسى، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا موسى بن علي بن رباح، قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص يقول: بعث إليّ رسول الله ﷺ فأتيته فأمرني أن آخذ عليّ ثيابي وسلاحي ثم آتيه قال ففعلت ثم أتيته وهو يتأضّأ فصعد في النظر ثم طأطأ ثم قال: «**يا عمرو إنّي أريد أن أبعثك على جيشٍ فيُغنمك الله ويسلمك وأرغب لك رغبة صالحة من المال**» فقلت: يا رسول الله إنّي لم أسلم رغبةً في المال، ولكن أسلمتُ رغبةً في الإسلام وأن أكون مع رسول الله ﷺ فقال لي: «**يا عمرو: نِعمَ المَالُ الصالحُ للرجل الصالح**».

[١١٩١] أخبرنا أبوعبدالله السوسي، حدثنا أبوجعفر البغدادي، حدثنا إسماعيل

[١١٩٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوبكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه، الجلاب. مر.
- موسى بن علي (بالتصغير) ابن رباح، اللخمي، أبو عبدالرحمن البصري (م١٦٣هـ). صدوق ربما أخطأ. من السابعة (بخ م-٤).
- وأبوه علي بن رباح، أبو عبدالله البصري. ثقة. من صغار الثالثة.

والحديث أخرجه الحاكم (٢/٢) بهذا الإسناد، كما أخرجه (٢/٢٣٦) من وجه آخر عن موسى بن علي بن رباح به. وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٩٧/٤) عن عبدالله بن يزيد.

كما أخرجه في «المسند» (١٩٧/٤) وفي فضائل الصحابة (٢/ ٩١٢) عن عبدالرحمن بن مهدي، وهو في فضائل الصحابة (٢/ ٩١٢) وابن حبان (٥٦٦ رقم٢٢٧٧) عن وكيع، كلهم عن موسى بن علي بن رباح به.

وأخرجه ابن حبان (٢٦٨ رقم١٠٨٩) من وجه آخر عن موسى به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (٤٨٩ رقم١١٠٦).

[١١٩١] أبو عبدالله السوسي هو إسحاق بن محمد بن يوسف.

- أبوجعفر البغدادي هو محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن جميل، المشهور بالجمال (م٣٤٦هـ). استوطن سمرقند، وروى بها الكثير، ثم ارتحل وسمع بدمشق ومصر =

القاضي، حدثنا ابن أبي أويس، قال حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ في الحديث الذي ذكر فيه بركات الأرض: «**إنّ هذا المال خَضِرةٌ حُلْوةٌ مَنْ أخَذه بحقّه ووضعه في حقّه فنعمَ المَعُونَةُ**» هو مخرّج في الصحيح(١).

ورواه هلال بن أبي ميمونة(٢) عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال فيه: «**فَمَن أخَذه بحقّه بُورِكَ له فيه، ونِعْمَ صاحبُ المال مَنْ أعطى فيه المسكينَ واليتيمَ وابنَ السبيل**» أو كما قال.

[١١٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني،

= واليمن. قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلة، وأثبتهم أصولاً. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٢١٧- ٢١٨)، «الأنساب» (٣/٣٢٢)، «السير» (١٥/٥٤٧)، «الوافي» (١/١١٤)، «شذرات» (٢/٣٧٣).
- إسماعيل القاضي هو إسماعيل بن إسحاق القاضي. مر.
- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله.

(١) فأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٧٣) عن إسماعيل بن أبي أويس، ومسلم في الزكاة (١/ ٧٢٨ رقم١٢٢) عن أبي الطاهر، أخبرنا عبدالله بن وهب، كلاهما عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم به.

وسيأتي بإسناده كاملاً في الباب الحادي والسبعين (٧١) وسنقوم بتخريجه هناك إن شاء الله تعالى.

وانظر «أمثال الحديث» للرامهرمزي (ص ٦٢).

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ١٣) وفي الزكاة (٢/ ١٢٧) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٢٨- ٧٢٩ رقم١٢٣) وسيأتي بإسناده كاملاً في الباب (٧١) وسنستوفي تخريجه هناك إن شاء الله تعالى.

وراجع «أمثال الحديث» للرامهرمزي (ص ٦١).

[١١٩٢] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني، لم أجده.
- مرجى بن رجاء اليشكري، أبو رجاء البصري. صدوق ربما وهم. من الثامنة (خت). قال الدوري عن ابن معين: ضعيف، وقال الساجي عنه: ليس حديثه بشيء. راجع «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٦٥)، «الميزان» (٤/٨٧).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/١٧٤) عن أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا العلاء بن مسلمة الرؤاسي عن هاشم بن القاسم فذكره.

وقال عن العلاء بن مسلمة: يروي عن العراقيين المقلوبات، وعن الثقات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به بحال. =

حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا أبوالنضر، حدثنا مرجى بن رجاء، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس رفعه قال: لا خير فيمن لا يحب المال ليصل به رحمه، ويؤدي به أمانته، ويستغني به عن خلق ربه.

كذا وجدته في كتاب شعبة وقال فيه غيره عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن المرجى بن رجاء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس.

[١١٩٣] حدثنا السُّلمي، حدثنا عبدالرحمن بن حامد بن متويه، حدثنا أحمد بن عبدالله ابن مالك الترمذي، حدثنا أبوسالم الرواس العلاء بن مسلمة، حدثنا أبوالنضر فذكره.

هكذا روي بهذا الإسناد وقال فيه راويه قال قال رسول الله ﷺ. . . ولكنّي هبْته، وإنما يروى هذا الكلام بعينه من قول سعيد بن المسيب.

[١١٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى، حدثني سعيد بن المسيب قال: لا خير فيمن لم يحب المال يصل به رحمه، ويؤدي به أمانته، ويستغني به عن خلق ربه عزّ وجلّ.

= وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٣٥/٣) من هذا الطريق ونقل قوله ابن حبان. وقال: قال أبو الفتح الأزدي: كان رجل سوء لا يحل لمن عرفه أن يروي عنه. وقال محمد بن طاهر: كان يضع الحديث.

وذكر السيوطي في «اللآلئ» (٣٢٠/٢) إسناده من طريق المصنف.

[١١٩٣] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن حامد بن متويه هو عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن متويه أبوالقاسم، الزاهد، البلخي، ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٠٧/٧).
- أحمد بن عبدالله بن مالك الترمذي. لم أعرفه وقد ذكر فيمن روى عن العلاء بن مسلمة أبوعيسى الترمذي والحكيم الترمذي. فالله أعلم.

[١١٩٤] إسناده: ضعيف.

- بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبومحمد، الدمياطي (م٢٨٩هـ). الإمام المحدث، المفسر، المقرئ. قال النسائي: ضعيف. راجع «السير» (٤٢٥/١٣)، «الميزان» (٣٤٥/١)، «لسان الميزان» (٢/٥١-٥٢)، «طبقات المفسرين» (١١٩/١)، «شذرات» (٢٠١/٢).
- يحيى هو ابن سعيد الأنصاري. وفي (ن) «يحيى بن سعيد بن المسيب». والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٣/٢) من طريق الحسن بن سوار عن الليث به.

[١١٩٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أنه لما حضره الموت ترك دنانير قال: اللهم إنك تعلم أني لم أجمعها إلا لأصون بها حسبي وديني.

رواه وكيع عن سفيان قال: إلا لأصون بها عرضي.

[١١٩٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوالحسين محمد بن جعفر بن مشكان ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد القيسي البصري، حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي القاضي، عن أبيه، عن جده، عن أبي أمامة الباهلي، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: دينك لمعادك، ودرهمك لمعاشك، ولا خير في أمر بلا درهم.

[١١٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، عن خالد ابن أسلم قال خرجنا مع عبدالله بن عمر فقال أعرابي يقول الله عزّ وجلّ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾[1].

[١١٩٥] إسناده: رجاله ثقات.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٧٣) من طريق عباد عن يحيى بن سعيد.

[١١٩٦] إسناده: لم أعرف كل رجاله.
- أبوالحسين محمد بن جعفر بن مشكان. وشيخه جعفر بن محمد القيسي لم أعرفهما.
- إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن معمر التيمي، المعمري، أبوإسحاق البصري، قاضيها (م٢٥٠هـ). ثقة. من الحادية عشرة (د س).
- محمد بن عبدالله التيمي. ذكره الذهبي في «الميزان» (٦١٢/٣) وقال: عن أبيه عن أبي بكر قال: إنكم ستغربون. وعنه الحكم بن عتيبة، وقال بعضهم: هو محمد بن عبدالله بن عمرو ابن العاص السهمي. وهذا ليس بشيء. وراجع «لسان الميزان» (٢٣٨/٥).

ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» رواية لإبراهيم بن محمد التيمي عن أبيه، فلا أدري من هو.

[١١٩٧] أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، أبوعبدالله البصري (م٢٢٩هـ). صدوق. من العاشرة (خ خد س). وأبوه شبيب بن سعيد الحبطي، أبوسعيد (م١٨٦هـ). لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب. من صغار الثامنة (خ خد س).
- خالد بن أسلم القرشي، العدوي، أخو زيد بن أسلم مولى عمر. صدوق. من الخامسة (خت خد ق).

(١) سورة التوبة (٩/ ٣٤).

قال ابن عمر: من كنزهما فلم يؤد زكاتهما فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت جعلها الله طهرًا للأموال ثم التفت إلي فقال: ما أبالي لو كان لي مثل أحد ذهبًا أعلم عدده وأزكيه وأعمل فيه بطاعة الله.

أخرجه البخاري في الصحيح(١) فقال وقال أحمد بن شبيب.

[١١٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيدالله ذكر عمر أو غيره قال: ما جاءني أجلي في مكان ما عدا في سبيل الله عزّ وجل أحب إلي من أن يأتيني وأنا بين شعبتي رحلي أطلب من فضل الله.

ورواه غيره فقال عن عمر بن الخطاب لم يشك وزاد تلا هذه الآية: ﴿وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾(٢).

[١١٩٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا

---

(١) في الزكاة (٢/ ١١١) وأخرجه في التفسير (٥/ ٢٠٤) مختصرًا.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٨٢) بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن ماجه في الزكاة (١/ ٥٦٩ رقم١٨٨٧) من طريق عقيل عن ابن شهاب به.
وأخرج أحمد في «الزهد» (١٩٥) الجملة الأخيرة منه.

[١١٩٨] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لشيخ الحاكم.
• أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٦٤) عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله أن عمر أو غيره قال... فذكره. وراجع «الدر المنثور» (٨/٣٢٣).

(٢) سورة المزمل (٧٣/ ٢٠).

[١١٩٩] إسناده: رجاله ثقات.
• شمر بن عطية الكاهلي، الكوفي صدوق. من السادسة (مد ت سي).
• مغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي. مقبول. من الخامسة (ت). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٦٣).
• سعد بن الأخرم الطائي مختلف في صحبته. ذكره ابن حبان في الصحابة (٣/ ١٥٠) ثم في التابعين (٤/ ٢٩٥). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٩١) وأحمد في الزهد (ص١٥٩) وهناد في «الزهد» (١/٣٢٨ رقم ٥٩٨) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/١٣٢) عن أبي معاوية، عن الأعمش به.

سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود قال: والذي لا إله غيره ما يضر عبدًا يصبح على الإسلام ويمسي عليه ماذا أصابه من الدنيا.

[١٢٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال كان سعد بن عبادة يقول: اللهم هب لي مجدًا، ولا مجد إلا بفعال، ولا فعال إلا بمال، اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه، وكان مناد ينادي على أطمه: من كان يريد الشحم واللحم فليأت سعدًا.

[١٢٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثني موسى بن مكرم قال سأل رجل الحسن فقال: يا أبا سعيد أفتح مصحفي فأقرؤه حتى أمسي. قال الحسن: اقرأه بالغداة، واقرأه بالعشي، وكن سائر نهارك في صنعتك وما يصلحك.

[١٢٠٢] أخبرنا أبوعبدالله ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا يزيد، قال أخبرنا يحيى بن عثمان، حدثنا أيوب السختياني، قال قال لي أبوقلابة: الزم سوقك فإن فيه غنى عن الناس، وصلاحًا في الدين.

[١٢٠٠] إسناده: رجاله ثقات. ولكن عروة لم يدرك سعدًا. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٥٣/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦١٣/٣-٦١٤) وذكره الذهبي في «السير» (٢٧٥/١-٢٧٦) في ترجمة سعد.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٨/٢) في ترجمته عن كتاب «الأسخياء» للدارقطني.

[١٢٠١] إسناده: ضعيف.

- جعفر هو ابن سليمان الضبعي. مر. وفي (ن) «حفص»: محرفا.
- موسى بن مكرم. لم أعرفه.

[١٢٠٢] إسناده: ضعيف.

- يزيد هو ابن هارون.
- يحيى بن عثمان التيمي، أبوسهل البصري. ضعيف. من الثامنة (قد ق). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٨٦/٢) في ترجمة أبي قلابة من وجه آخر عنه.

[١٢٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، قال بعث إلي أبوقلابة بكتاب فيه الزم سوقك، واعلم أن الغنى معافاة.

[١٢٠٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا إبراهيم بن عبدالله الزيني، حدثنا محمد بن صدران، حدثنا الحكم بن سنان، حدثنا أيوب السختياني، قال قال أبوقلابة: يا أيوب احفظ عني ثلاث خصال: إياك وأبواب السلطان، وإياك ومجالس أصحاب الأهواء، والزم سوقك، فإن الغنى من العافية.

[١٢٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[١٢٠٣] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٦٥/١١).

[١٢٠٤] إسناده: ضعيف.

- عمر بن أحمد بن شاهين هو عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد، أبوحفص البغدادي الواعظ (م٣٨٥هـ) شيخ العراق.

جمع وصنف الكثير، وألف تفسيرًا كبيرًا في نيف وعشرين مجلدًا كله أسانيد. ثقة مأمون.

وقد مر ذكره في الجزء الثاني من هذا الكتاب.

وانظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٦٥/١١-٢٦٨)، «التذكرة» (٩٨٧/٣-٩٩٠)، «السير» (٤٣١/١٦-٤٣٥)، «البداية والنهاية» (٣١٦/١١-٣١٧)، «لسان الميزان» (٢٨٣/٤-٢٨٥)، «طبقات المفسرين» (٤/٢)، «شذرات» (١١٧/٣).

إبراهيم بن عبدالله الزيني، كذا يبدو في النسختين ولعله الزينبي نسبة إلى زينب زوجة سليمان بن علي، ولعل إبراهيم هو ابن محمد بن سليمان بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أبوإسحاق الهاشمي.

راجع «الأنساب» (٣٧١/٣)، و«تاريخ بغداد» (١٥٥/٦).

- محمد بن صدران هو محمد بن إبراهيم بن صدران (بضم المهملة والسكون) الأزدي السلمي (بالفتح) أبوجعفر المؤذن البصري (م٢٤٧هـ). وقد ينسب لجده. صدوق. من العاشرة (د ت س).
- الحكم بن سنان الباهلي، القربي (بكسر القاف وفتح الراء بعدها موحدة) أبوعون. ضعيف. من الثامنة (ل).

[١٢٠٥] إسناده: صحيح. وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢٣٦/٢) بهذا السند و(٢٣٣/٢) عن سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب بنحوه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٣) من طريق بشار الخفاف عن حماد بنحوه.

سفيان، حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال قال أيوب: لو أعلم أن أهلي يحتاجون إلى حزمة أو دستجة من بقل ما جلست معكم.

قال وقال أبوقلابة: الزم سوقك فإن الغنى من العافية.

[١٢٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان قال قيل لابن الأعرابي: تحب الدراهم؟ قال: إنها تنفعني وتصونني.

[١٢٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا علي مخلد بن جعفر الباقرحي، يقول سمعت أحمد بن محمد البراثي يقول لما مات أبي جاءني بشر بن الحارث فقال لي: يا بني بر والدتك، ولا تعقها والزم السوق واقبل نصحي.

قلت: قبلتها، فلما قام بشر قام إليه رجل فقال يا أبانصر أنا والله أحبك. فقال يا هذا وكيف لا تحبني، ولست بقرابة ولا جار.

[١٢٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص، أخبرنا إبراهيم ابن نصر المنصوري، قال سمعت إبراهيم بن بشار، خادم إبراهيم بن أدهم، يقول سمعت علي بن الفضيل يقول سمعت أبي يقول لابن المبارك: إنك تأمرنا بالزهد والتقلل والبلغة ونراك تأتي بالبضائع من بلاد خراسان إلى البلد الحرام كيف ذا؟ وأنت تأمرنا بخلاف ذا؟

[١٢٠٧] أبوعلي مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل، الفارسي، الباقرحي الدقاق (م٣٦٩هـ). الباقرحي (بفتح القاف وسكون الراء بعدها مهملة) نسبة إلى باقرح قرية في نواحي بغداد. وهو من المعمرين، قال ابن أبي الفوارس: كان له أصول صحيحة عن يوسف القاضي وجعفر الفريابي. وقال أحمد بن علي البادى: كان ثقة صحيح السماع غير أنه لم يكن يعرف شيئًا من الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣/١٧٦-١٧٧)، «الأنساب» (٢/٥١)، «السير» (١٦/٢٥٤)، «الميزان» (٤/٨٢)، «لسان الميزان» (٦/٧-٨)، «شذرات» (٣/٧٠).

- أحمد بن محمد بن خالد البراثي. مر. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٣) وذكره القاضي أبوالحسين محمد بن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/٦٤) في ترجمة البراثي.

[١٢٠٨] أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/١٦٠) وذكره الذهبي في «السير» (٨/٣٨٧) في ترجمة عبدالله بن المبارك.

فقال ابن المبارك: يا أبا علي إنما أفعل ذا لأصون وجهي، وأكرم بها عرضي، وأستعين بها على طاعة ربي، لا أرى لله حقًّا إلا سارعت إليه حتى أقوم به. فقال له الفضيل. يا ابن المبارك ما أحسن ذا إن تم ذا.

[١٢٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة قال قال ابن أبي رزمة قيل لعبدالله: إن رجلاً قال لو تعبد الناس لآتاهم الله الرزق، فقال عبدالله: لا يعرف هذا، إن الله ابتلى الناس بالمعاش فقال: ﴿وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾(١).

وقد كان على عهد رسول الله ﷺ قوم لهم أموال وأبوأيوب له حائط كذا، وفلان وفلان! وآخرون ليس لهم كثير شيء، من المهاجرين والأنصار فلم يضيق عليهم النبي ﷺ ولم يأمرهم أن يمسكوا قوت ليلة، ويتصدقوا بالبقية، ولكن يأمرهم بالتقدمة، وموضع الفضل ويخبرهم به.

[١٢١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا ابن أبي رزمة قال سمعت علي بن الحسين بن شقيق يقول سمعت عبدالله بن المبارك يقول: «لا يقع من الفضل شيء، ولا الجهاد في سبيل الله مثل السعي على العيال».

[١٢١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبومنصور محمد بن أحمد بن بشر الصوفي

[١٢٠٩] إسناده: لم أعرف حال رواته: الجراحي وابن ساسويه والسكري.
- وعبدالله هو ابن المبارك.
- وابن أبي رزمة هو عبدالعزيز.

(١) سورة المزمل (٧٣/ ٢٠).

[١٢١٠] إسناده: رجاله ثقات.
- محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس. مر.
- ابن أبي رزمة هو محمد بن عبدالعزيز.

[١٢١١] إسناده: ضعيف. ولم أجد ترجمة لأبي منصور شيخ الحاكم. وإسماعيل بن حميد.
- إبراهيم بن نصر السورياني، النيسابوري. والسورياني: نسبة إلى سوريان، قرية من قرى نيسابور. ذكره السمعاني في «الأنساب» (٧/٢٩٤) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٤١ -١٤٢) وقالا: روى عنه أبوزرعة الرازي وفي (ن) «السورني» وفي الأصل «السوسي».
- يحيى بن اليمان العجلي. ضعيف. مر.

وأخرج أبونعيم في «الحلية» (٧/١٧-١٨) عن سفيان بنحوه.

الحيري صاحب الأحول، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا إسماعيل بن حميد، حدثنا إبراهيم بن نصر السورياني، حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري قال: إذا أردت أن تتعبد فانظر فإن كان في البيت بُرٌّ فتعبد وإلا فاطلب البر أولاً ثم تعبد.

[١٢١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت جعفر بن محمد الخلدي، يقول سمعت إبراهيم الخواص، يقول: أدب التوكل ثلاثة أشياء: صحبة القافلة بالزاد، والجلوس في الزورق بالزاد، والجلوس في المجلس بالزاد.

[١٢١٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن علي، يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول: قال خالي أبوعلي محمد بن أحمد سمعت الجنيد يقول: ليس التوكل الكسب، ولا ترك الكسب، التوكل شيء في القلوب.

وقال غيره عن الجنيد: إنما هو سكون القلب إلى موعود الله عزّ وجلّ.

قال البيهقي رحمه الله: ((وعلى] هذا ينبغي أن لا يكون تجريد هذا السكون عن الكسب شرطًا في صحة التوكل بل يكتسب بظاهر العلم معتمدًا بقلبه على الله تعالى كما قال بعضهم: اكتسب ظاهرًا وتوكل باطنًا فهو مع كسبه لا يكون معتمدًا على كسبه وإنما يكون اعتماده في كفاية أمره على الله عزّ وجلّ.

[١٢١٣] إسناده: رجاله من الصوفية، وفي روايتهم للحديث ضعف.

- عبدالله بن علي بن محمد بن يحيى، أبو نصر السراج، الطوسي، الصوفي (م٣٧٨هـ) صاحب كتاب «اللمع» في التصوف. كان شيخ الصوفية على طريقة السنة. راجع «شذرات الذهب» (٩١/٣) ، «الأعلام» للزركلي (٤/ ١٠٤) .
- أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء، أبوعبدالله، الروذباري (م٣٦٩هـ) العارف الزاهد. كان شيخ الصوفية في الشام في وقته.

قال السلمي: يرجع إلى أحوال يختص بها، وأنواع من العلوم، من علم القراءات وعلم الشريعة، وعلم الحقيقة، وأخلاق وشمائل يختص بها، وتعظيم للفقر وصيانة له، وملازمة لآدابه، ومحبة للفقراء، وميل إليهم، ورفق بهم.

قال ابن عساكر: روى أحاديث غلط فيها غلطًا فاحشًا.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٩٧-٥٠٠) ، «الحلية» (١٠/٣٨٣-٣٨٤)، «تاريخ بغداد» (٤/٣٣٦-٣٣٧)، «الرسالة القشيرية» (١/١٩٦)، «السير» (١٦/٢٢٧-٢٢٨)، «شذرات» (٦٨/٣) .

- أبوعلي محمد بن أحمد، الروذباري مر.

[١٢١٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبي، حدثنا الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة قال سمعت محمد بن يحيى الأزدي يقول سمعت عبدالله بن داود الخريبي وسئل عن التوكل فقال: أرى التوكل حسن الظن بالله عزّ وجلّ.

[١٢١٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت أبي يقول، سمعت محمد بن عبدالله يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول، سمعت حامدا اللفاف يقول، سمعت حاتما الأصم يقول، سمعت شقيق بن إبراهيم يقول: التوكل طمأنينة القلب بموعود الله عزّ وجلّ.

[١٢١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر بن أبي دارم، يقول حدثنا عمر ابن الحسن بن نصر بن طرخان قال سمعت محمد بن أبي عبدان قال قيل لحاتم الأصم: علام بنيت أمرك هذا من التوكل؟ قال: على أربع خلال: علمت أن رزقي لا يأكله غيري، فلست أهتم له، وعلمت أن عملي لا يعمله غيري، فأنا مشغول به، وعلمت أن الموت يأتيني بغتة، فأنا أبادره، وعلمت أني بعين الله في كل حال، فأنا مستح منه.

[١٢١٤] إسناده: رجاله ثقات.
- عبدالله بن داود بن عامر الخريبي «بمعجمة وراء وموحدة مصغرًا» أبوعبدالرحمن الهمداني (م٢١٣هـ). ثقة، عابد. من التاسعة (خ-٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (ص١٠ رقم٣١).

[١٢١٥] أخرجه السلمي في «طبقاته» (٦٣).

[١٢١٦] إسناده: واه.
- أبوبكر بن أبي دارم هو أبوبكر أحمد بن محمد السري بن يحيى بن السري بن أبي دارم، التيمي، الكوفي، الشيعي، محدث الكوفة (م٣٥٢هـ). كان موصوفًا بالحفظ والمعرفة إلا أنه يترفض، قد ألف في الحط على بعض الصحابة، وهو مع ذلك ليس بثقة في النقل.

قال الحاكم: هو رافضي غير ثقة.

قال الذهبي: شيخ ضال معثر.

راجع «السير» (٥٧٦/١٥-٥٧٨)، «التذكرة» (٨٨٤/٣-٨٨٥)، «الميزان» (١٣٩/١)، «لسان الميزان» (٢٦٨/١).
- عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان الحلبي، أبوحفص (م٣٠٦هـ). قال الدارقطني: ثقة صدوق. وفي (ن) «عمر بن الحسن بن نصر بن حاجب». راجع «تاريخ بغداد» (٢٢١/١١-٢٢٢)، «السير» (٢٥٤/١٤).
- محمد بن أبي عبدان. وفي «الحلية» «محمد بن أبي عمران». ولم أعرفه. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧٣/٨) عن عبدالله بن محمد عن عمر بن الحسن الحلبي عن محمد بن أبي عمران به. وذكره الذهبي في «السير» (٤٨٥/١١) في ترجمة حاتم الأصم.

[١٢١٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا يوسف بن عمر الزاهد، حدثنا الحسن ابن موسى بن إسحاق، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبوإسحاق الطالقاني، حدثنا زافر، عن أبي رجاء، عن عباد بن منصور قال: سئل الحسن عن التوكل، فقال: الرضا عن الله عزّ وجلّ.

[١٢١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن أحمد بن نصير، قال سمعت أبامحمد الجريري يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول: كمال المعرفة بالله التواضع له قال، وكمال التواضع الرضا.

[١٢١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد الرازي، قال كان أبوعثمان يقول في مواعظه: يا عبد الله في ماذا تتعب قلبك؟ وتنازع إخوانك، وتعادي على طلب الرئاسة والعز أشكالك وأخدانك؟ وتعمل في هلكة حسناتك بالحسد لمن هو فوقك؟ كأنك لم تؤمن بمن أخبر أنه يعز من يشاء، ويذل من يشاء، ويؤتي الملك من يشاء، وينزع الملك ممن يشاء، فاستعمل العلم في ظاهرك إن كنت تاجرًا أو كاسبًا أو زارعًا، وأجمل في الطلب، واترك الحرام والشبهات جميعًا، فإن نفسًا لن تموت حتى تستوفي رزقها وحظها من عزها ورئاستها ورزقها، ولو هرب العبد من رزقه لأدركه رزقه، كما لو فر من الموت.

[١٢١٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- يوسف بن عمر بن مسرور، أبوالفتح، البغدادي، القواس (م٣٨٥هـ) كان ثقة، زاهدًا، صادقًا. وكان مجاب الدعوة. قال الدارقطني: كنا نتبرك بأبي الفتح القواس وهو صبي. وقال البرقاني والأزهري: كان من الأبدال. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٣٢٥- ٣٢٧)، «الأنساب» (١٠/٥٠٩)، «السير» (١٦/٤٧٤- ٤٧٦)، «البداية والنهاية» (١١/٣١٩)، «شذرات» (٣/١١٩).
- الحسن بن موسى بن إسحاق هو الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى، أبوعلي الأنصاري (م٣٤٢هـ). كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٧/٤١٩- ٤٢٠).
- أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، النكري، مر.
- أبوإسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، مر.
- زافر بن سليمان الإيادي، أبوسليمان القهستاني. صدوق. كثير الأوهام. من التاسعة (ت ق سي).
- أبورجاء. لم أعرفه. والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (٨ رقم ١٨).

[١٢١٩] أبوعثمان هو الحيري الواعظ، سعيد بن إسماعيل.

قال: واليقين لا يمنع الموقنين من طلب الحظ الوافي من الدنيا، وإنما يدل على ترك الفضول رضا بالقليل، وزهد في الكثير اتباعًا لرسول رب العالمين ﷺ ولأصحابه فإنهم أئمة المتوكلين، والزاهدين مع ما وصفنا من الأمن بها لك، والإياس مما ليس لك، وإن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ومن زعم أن اليقين يمنع طلب القوت والكفاف فقد جهل اليقين وخالف سنن السلف الصالحين، فقد تقدم في ذلك مع صدق التوكل الأنبياء وأتباعهم، وخلافهم خلاف الحق، وموافقتهم موافقة الحق والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

[١٢٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن قال سمعت أباعثمان سعيد بن إسماعيل يقول: قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾(١).

وقال: ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا﴾(٢).

فالله الوكيل الكافي لأنه بكل شيء عليم، وهو على كل شيء قدير، وهو على كل شيء حفيظ، وهو العزيز الحكيم، وهو الغني الحميد، فالمتوكل عليه هو المكتفي به، وكما أنه الكافي لعبده، لا حاجة له إلى أحد في كفايته لعبده، وكذلك المتوكل عليه المكتفي به غني به مستغن به عن جميع خلقه لا حاجة به فيما يحتاج إليه إلى غير ربه.

وبسط الكلام في ذلك ثم قال: فالتوكل عليه هو الاكتفاء به معتمدًا عليه وحده.

[١٢٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد البوشنجي أنه سئل عن التوكل فقال: التبرئة من حولك وقوتك، وحول مثلك وقوة مثلك.

---

(١) وردت هذه الجملة في القرآن الكريم في خمسة مواضع (النساء ٤/ ٨١، ١٣٢، ١٧١) (الأحزاب ٣٣/ ٣، ٤٨).

(٢) سورة الإسراء (١٧/ ٢) وفي (ن) «ولا تتخذوا».

[١٢٢١] أبوالحسن علي بن أحمد البوشنجي (م٣٤٨هـ). من مشايخ الصوفية. كان أوحد فتيان خراسان، لقي أباعثمان وصحب بالعراق ابن عطاء والجريري، وبالشام طاهرًا وأباعمرو الدمشقي. قال السلمي: هو من أعلم مشايخ وقته بعلوم التوحيد، وعلوم المعاملات وأحسنهم طريقة في الفتوة والتجريد. وكان ذا خلق، متدينًا، متعهدًا للفقراء. راجع «طبقات الصوفية» (٤٥٨- ٤٦١)، «الحلية» (١٠/ ٣٧٩)، «الرسالة القشيرية» (١/ ١٨٣)، «المنتظم» (٦/ ٣٩١)، «طبقات السبكي» (٢/ ٢٤٤).

[١٢٢٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت أبابكر الرازي يقول سمعت الكتاني يقول: التوكل في الأصل اتباع العلم وفي الحقيقة استعمال اليقين.

[١٢٢٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت أباالحسين الفارسي يقول سمعت جعفرًا الخلدي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول: التوكل تناول السبب من الله.

[١٢٢٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال وقال الأستاذ أبوسهل محمد بن سليمان: التوكل أن لا يخطر بقلبك نافعًا ولا ضارًّا غيره، وأن تستسلم لكل حال يرد عليك، ولا يضطرب قلبك منه.

وقال: التوكل قطع الطمع عن الخلق وترك طلب الحيلة.

وقال: التوكل التطاول إلى الألوان وما فيها بعين النقص، والرجوع إلى من لا يلحقه النقص بحال.

[١٢٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت فارس بن عيسى الصوفي -وكان من المتحققين بعلوم أهل الحقائق- يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول: الفقراء ثلاثة: فقير لا يسأل وإن أعطي لم يأخذ، فذلك من الروحانيين، وفقير لا يسأل وإن أعطي أخذ، فذلك من المقربين، وفقير يسأل وكفارة مسألته صدقة.

قال فارس: شرط الطلب أن يكون الطالب غير معتقد أولا منيب [للطلب ولا مميز (؟) ولا قاصد إلى زيد دون عمرو ولا إلى عمرو دون زيد بأن يعتقد أن الله هو الرزاق، ويطلب الرزق من حيث أمر، فيكون الله المعطي والعبد سبب له والله المسبب][(١)] وهو قول النبي ﷺ: «**لو توكلتم على الله حق توكله...**» الحديث.

[١٢٢٢] الكتاني هو أبوبكر محمد بن علي بن جعفر، البغدادي (م٣٢٢هـ). القدوة العارف، شيخ الصوفية. مات مجاورًا بمكة. وكان أحد الأئمة. راجع «طبقات الصوفية» (٣٧٣- ٣٧٧)، «الحلية» (١٠/٣٥٧- ٣٥٨)، «تاريخ بغداد» (٣/٧٤- ٧٦)، «الرسالة القشيرية» (١/١٦٦)، «الأنساب» (١١/٤٧)، «السير» (١٤/٥٣٣)، «الوافي» (٤/١١١- ١١٢)، «طبقات الأولياء» (١٤٤- ١٤٨)، «شذرات» (٢/٢٩٦).

[١٢٢٤] أبوسهل محمد بن سليمان هو الصعلوكي.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن) وقوله «أولاً منيب للطلب ولا مميز» كذا يبدو في النسخة ولم أوفق إلى معرفة وجه الصواب فيه.

ولما أثبته النبي ﷺ متوكلاً لم يخل مع توكل من الحركات مع عدم المطالب، والقاصد في حركاته، كان المتحرك بالوصف الذي قدمنا ذكره، متوكلاً مع وجود الحركة منه كالطير مع وجود الحركة فيه بتصحيح النبي ﷺ التوكل له ولم يمنعه من الحركة على معنى وصفه.

قال البيهقي رحمه الله: فمن ذهب إلى هذا فتكسب بإذن الله تعالى في ذلك، وشكر الله تعالى على أنّه جعله سببًا لمعاشه، وأنّه هداه له، وأعانه عليه، ونفعه به ثم من زهد منهم في الدنيا ورغب في الآخرة، اكتفى بأقل ما يكون قوتًا، وتصدق بالباقي، كما كان القراء من أصحاب النبي ﷺ يصنعونه، أو اقتصر على اكتساب أقل ما يكون قوتًا ثم اشتغل بعد ذلك في العبادة والله أعلم.

[١٢٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، أخبرنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال قلت لحسان بن أبي سنان:

أما تحدثك نفسك بالفاقة؟

قال: بلى، فأقول لها: يا نفس إذا كان ذلك أخذت بالمسحاة فجلست مع الفعلة فأصبت دانقًا أو دانقين فتعيشين به فتسكن.

قال ابن شوذب(١) كان حسان بن أبي سنان رجلاً من تجار أهل البصرة له شريك بالبصرة وهو مقيم بالأهواز، يجهز على شريكه بالبصرة، ثم يجتمعان على رأس كل سنة يتحاسبان، ثم يقتسمان الربح فكان يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقي، وكان صاحبه يبني الدور ويتخذ الأرض.

[١٢٢٦] إسناده: لا بأس به.

● حسان بن أبي سنان، البصري. صدوق عابد. من السادسة (خت). له ترجمة في «الحلية» (١١٤/٣). والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦٨/٢- ٦٩) وأبونعيم في «الحلية» (١١٧/٣).

(١) أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦٩/٢) وأبونعيم في «الحلية» (١١٦/٣).

قال فقدم حسان قدمة من البصرة ففرق ما أراد يفرق فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم ظهرت، فقال أما كنتم تخبرونا قال فاستقرض لهم ثلاثمائة درهم فبعث بها إليهم.

[١٢٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا أحمد الصيرفي، يقول سمعت أحمد ابن زياد يقول كان أسود بن سالم يتسمسر(١) فإذا أصاب نصف دانق قام وانصرف.

[١٢٢٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق في قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا • وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾(٢).

قال: مخرجه أن يعلم أن الله يرزقه، وهو يعطيه، وهو يمنعه.

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾(٣).

قال: ليس من توكل الله تعالى كفاه يعني ليس كل من توكل عليه كفاه، إلا أنه من توكل على الله يكفر من سيئاته ويعظم له أجرًا ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ في من توكل على الله، ومن لم يتوكل ﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ قال أجلاً.

[١٢٢٧] أبوأحمد الصيرفي هو بكر بن محمد بن حمدان، الدخمسيني.
- أحمد بن زياد بن مهران، أبوجعفر البزاز، ويقال: السمسار (م٢٨١هـ). كان أحد الشهود المعدلين، والرواة المأمونين. ذكره الدارقطني فقال: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٦٤).
- أسود بن سالم، أبومحمد العابد (م٢١٣ أو٢١٤هـ). سمع حماد بن زيد وسفيان بن عيينة وغيرهما. وكان معروفًا بالخير، يذكر مع معروف الكرخي لأنه كان بينهما مؤاخاة ومودة، ومصافاة ومحبة. قال الطبري: كان ثقة ورعًا فاضلاً. راجع «تاريخ بغداد» (٧/٣٥- ٣٧).

(١) لم تتضح لي الكلمة فلعل الصواب «يتسمسر» أي يشتغل سمسارًا في السوق، والله أعلم.

[١٢٢٨] إسناده: رجاله ثقات.
- مسلم هو ابن صبيح، الهمداني، أبوالضحى، الكوفي (م١٠٠هـ). مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة (ع). وفي (ن) «سالم» وهو خطأ. والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/١٩٥) ونسبه للمؤلف وسعيد بن منصور.

(٢) سورة الطلاق (٦٥/ ٢).

(٣) سورة الطلاق (٦٥/ ٣).

[١٢٢٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد الهروي، أخبرنا أبوعلي بشر بن موسى، حدثنا الأصمعي، حدثنا أبوهلال، عن الحسن، قال قال أبوالصهباء -يعني صلة بن أشيم-:

طلبت الرزق مظانه فأعياني إلارزق يوم بيوم، فعلمت أنه خير لي، وإن امرأً جعل رزقه يومًا بيوم فلم يعلم أنه خير له لعاجز الرأي.

قال الحليمي(١) رحمه الله: وفي المسألة وجه ثالث وهو أن من كان قوي العزم يقدر على تجريد الصبر وترك مجاوزته إلى الدعاء، وكان إذا تصبر مدة فلم ينكشف عنه ضره، لم يعد إلى التسبب، ولم يندم على اختياره التصبر عليه، أو لم يكن في عامة أوقاته شاكا في أن الصبر الذي آثره أعود عليه أو التسبب، فالصبر له أفضل. ومن كان ضعيف العزم وكان لا يصبر إلا متكلفًا ولا يزال خلال الصبر شاكا في أن ذلك كان أولى به أو التسبب، وكان إذا صبر وقتًا لم يثبت على صبره وعاد منه إلى التسبب فينبغي له أن يكون مع المتسببين، وجعل نظير ذلك الاستكثار من نوافل الصيام والصلاة إذا لم يتبرم بها ولم يستثقلها وعلى هذا أكثر أهل المعرفة.

آخر الجزء العاشر يتلوه إن شاء الله في الذي يليه.

[١٢٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبوهلال هو الراسبي، محمد بن سليم. تكلموا فيه. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة. راجع «الكامل» (٦/٢٢١٨- ٢٢٢١) وقد مر.
- أبوالصهباء صلة بن أشيم، العدوي، البصري (م٦٢هـ) الزاهد، العابد، القدوة. روى عن ابن عباس حديثًا واحدًا واستشهد في حياته. راجع «طبقات ابن سعد» (٧/١٣٤)، «طبقات خليفة» (ص ١٩٢)، «الجرح والتعديل» (٤/٤٤٧)، «الحلية» (٢/٢٣٧)، «البداية والنهاية» (٩/١٥)، «السير» (٣/٤٩٧). وأخرجه المؤلف في الزهد (رقم ٩٠) من طريق إسماعيل بن زياد عن بشر بن موسى وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٤١) من طريق شيبان عن أبي هلال به.

وأخرجه المبارك في «الزهد» (٣٥٠ رقم٩٨٦) وأحمد في «الزهد» (ص ٢٠٨) والمؤلف في «الزهد» أيضًا (رقم ٩١) من طريق يونس عن الحسن نحوه. وإسناده صحيح.

كما أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٩٨ رقم٥٦٥) من طريق محمد بن سليم عن الحسن نحوه.

(١) راجع «المنهاج» (٢/٤٣- ٤٤).

حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت عبدالله بن علي بن يحيى السراج يقول سئل ابن سالم.

[١٢٣٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن علي بن يحيى السراج، يقول سئل ابن سالم بالبصرة وأنا أسمع أنحن مستعبدون بالكسب، أو بالتوكل؟

قال ابن سالم: التوكل حال رسول الله ﷺ والكسب سنة رسول الله ﷺ وإنما أسنّ لهم الكسب لضعفهم حين أسقطوا عن درجة التوكل، لم يسقطهم عن درجة طلب المعاش بالمكاسب الذي هو سنته ولولا ذاك لهلكوا.

[١٢٣١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن الحسن بن الخشاب، يقول سمعت جعفر بن محمد بن نصير، يقول سمعت الجريري يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول: من طعن في الاكتساب فقد طعن في السنة، ومن طعن في التوكل فقد طعن في الإيمان.

[١٢٣٠] ابن سالم هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سالم، البصري، صاحب سهل بن عبدالله التستري، وراوي كلامه، لا ينتمي إلى غيره من المشايخ. قال السلمي: وهو من أهل الاجتهاد، وطريقته طريقة أستاذه سهل وله بالبصرة أصحاب ينتمون إليه. يعرفون بالسالمية.

راجع «طبقات الصوفية» (٤١٤-٤١٦)، «الحلية» (٣٧٨/١٠)، «الأنساب» (٢٤/٧)، وانظر كلامه في «طبقات الصوفية» (٤١٤)، و«الحلية» (٣٧٨/١٠).

وذكره القشيري في «الرسالة» (٤٢١/١) من قول سهل بن عبدالله.

ونص كلامه كما ذكره السلمي وعنه أبونعيم هو أنه قال:

«التوكل حال رسول الله ﷺ، والكسب سنة رسول الله ﷺ وإنما استن الكسب لمن ضعف عن حال التوكل، وسقط عن درجة الكمال التي هي حاله ﷺ. فمن أطاق التوكل فالكسب غير مباح له بحال إلا كسب معاونة لا كسب اعتماد عليه. ومن ضعف عن حال التوكل التي هي حال رسول الله ﷺ، أبيح له طلب المعاش والكسب لئلا يسقط عن درجة سنته، حيث سقط عن درجة حاله».

[١٢٣١] الجريري هو أبومحمد أحمد بن محمد بن الحسين. وهذا القول أخرجه أبوالقاسم القشيري في «الرسالة» (٤٢٣/١) عن السلمي يقول سمعت عبدالله بن علي يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول قرأت على محمد بن الحسين قال سهل.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٩٥/١٠) من طريق محمد بن المنذر عن سهل.

[١٢٣٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله يقول سمعت أبا عثمان الأدمي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول: لا ينبغي لصوفي أن يتعرض للقعود عن الكسب إلا أن يكون رجل مطلوب فقد أغنته الحال عن المكاسب، فأما ما كانت الحاجة فيه قائمة ولم يقع له عزوف يحول بينه وبين التكلف فالعمل أولى به والكسب أجل له وأبلغ.

[١٢٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أباعثمان الحناط يقول سمعت رجلاً يسأل ذا النون فقال: يا أباالفيض ما التوكل؟

قال: خلع الأرباب، وقطع الأسباب.

قال له: زدني فيه حالة أخرى.

قال: إلقاء النفس في العبودية وإخراجها من الربوبية.

قال وسمعت ذا النون يقول[١] ثلاثة من أعلام التوكل: نقص العلائق، وترك التملق في السلائق، واستعمال الصدق في الحقائق.

وثلاثة[٢] من أعلام الثقة بالله سبحانه وتعالى: السخاء بالموجود، وترك الطلب للمفقود، والاستقامة إلى فضل الودود.

وثلاثة[٣] من أعلام الاستغناء بالله عزّ وجلّ: التواضع للفقراء والمتذللين، وترك تعظيم الأغنياء، وترك المخالطة لأبناء الدنيا المتكبرين.

[١٢٣٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن جعفر بن محمد بن مطر يقول سمعت أبابكر بن عبدالعزيز البردعي، يقول سمعت أبايعقوب النهرجوري يقول: التوكل على كمال الحقيقة وقع لإبراهيم خليل الرحمن في تلك الحال التي قال

[١٢٣٣] أخرجه القشيري في «رسالته» (١/٤٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٣٨٠).

(١) راجع «الحلية» (٩/٣٦٢).

(٢) نفس المصدر (٩/ ٣٤٢).

(٣) أيضا (٩/ ٣٦٢).

[١٢٣٤] أخرجه القشيري في «الرسالة» (١/٤٢٠) بنفس الإسناد مختصرًا.

لجبريل عليه السلام: أمّا إليك فلا لأنّه غابت نفسه بالله، فلم ير مع الله غير الله، وكان ذهابه بالله من الله إلى الله بلا واسطة، وهو من عاليات التوحيد وإظهار القدرة لنبيه إبراهيم عليه السلام.

[١٢٣٥] وبإسناده قال سمعت النهرجوري يقول: التوكل يصح على حالين: أحدهما تركه الأسباب على الله والصبر تحت الأحكام عند فقد الأسباب، [والثاني] الرجوع إلى الله بطلب السكون إليه حتى يقع السكون.

[١٢٣٦] وبإسناده قال سمعت أبايعقوب النهرجوري يقول: أدنى التوكل ترك الاختيار.

قال: ولا يتوكل على الله إلا من عرف بالولاية والكلاءة والكفاية، فلا تتعرضوا لأهل التوكل فإنهم صفوة الله وخاصته، استضافوه فأضافهم، ونزلوا عليه فأحسن نزلهم، وتوكلوا عليه فكفاهم فهم أغنياء بفقرهم، وغيرهم فقراء بغناهم، فمن أنكر التوكل على الله نسب إلى قلة العلم.

[١٢٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن أبي مريم، عن موسى بن عيسى، قال: لما اجتمع حذيفة المرعشي وسليمان الخواص، ويوسف بن أسباط فتذاكروا الفقر والغنى، وسليمان ساكت فقال بعضهم الغني من كان له بيت يكنه، وثوب يستره، وسداد من عيش يكفه عن فضول الدنيا.

وقال بعضهم: الغني من لم يحتج إلى الناس.

فقيل لسليمان ما تقول أنت يا أباأيوب؟ فبكى ثم قال: رأيت جوامع الغنى في

[١٢٣٧] علي بن أبي مريم، لم أعرفه.

- حذيفة بن قتادة المرعشي أحد الأولياء، صحب سفيان الثوري، وروى عنه.
  راجع ترجمته في «الحلية» (٨/٢٦٧)، «صفة الصفوة» لابن الجوزي (٤/٢٦٨ - ٢٦٩)، «السير» (٩/٢٨٣).
- سليمان الخواص. من العابدين الكبار بالشام. كان يحضر مجلس الأوزاعي راجع «الحلية» (٨/٢٧٦-٢٧٧)، «السير» (٨/١٧٨-١٧٩).

التوكل، ورأيت جوامع الشر في القنوط، والغني حق الغنى من أسكن قلبه إلى الله من غناه يقينًا، ومن معرفته توكلاً ومن عطائه وقسمته رضا، فكذلك الغني حق الغنى وإن أمسى طاويًا وأصبح معوزًا. فبكى القوم جميعًا من كلامه.

[١٢٣٨] أخبرنا أبوعبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسماعيل الأصبهاني قال سمعت أباتراب يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيقا البلخي يقول: لكل واحد مقام فمتوكل على ماله، ومتوكل على نفسه، ومتوكل على لسانه، ومتوكل على سيفه، ومتوكل على سلطنته، ومتوكل على الله عزّ وجلّ، فأما المتوكل على الله عزّ وجلّ فقد وجد الاسترواح نوه الله به، ورفع قدره وقال: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾(١).

وأما من كان مستروحًا إلى غيره يوشك أن ينقطع به فيشقى.

[١٢٣٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سئل الأستاذ أبوسهل محمد بن سليمان عن قول النبي ﷺ لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: «**ماذا أبقيت لنفسك**»؟ قال: الله ورسوله.

قال: هو التجريد لله بالكلية، وإدخال الرسول ﷺ فيه لمكان الإيمان وحقيقة التعلق بالسبب في الوصول إلى المسبب الأعلى أن عليه انقطاعه فإذا كمل توكل المتوكل وتحقق فيه أخبر إن شاء عن السبب وإن شاء عن المسبب لأن الكل عنده واحد لتعلق الفروع في الكل بالأصل.

[١٢٤٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن أبي عمر قال قال سفيان قال أبوحازم: وجدت الدنيا

---

(١) سورة الفرقان (٢٥/٥٨).

[١٢٤٠] ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة (م٢٤٣هـ). صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة. لكن قال أبوحاتم: كانت فيه غفلة. من العاشرة (م ت س ق). وفي (ن) «إبراهيم بن أبي عمر».

● سفيان هو ابن عيينة.

والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٦٧٩-٦٨٠) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٣٢).

وذكره الذهبي في «السير» (٦/١٠٠) في ترجمة أبي حازم.

شيئين: شيء هو لي، وشيء هو لغيري فأما الذي هو لي فلو طلبته قبل أجله بحيلة السموات والأرض لم أقدر عليه، وأما الذي هو لغيري فلم أصبه فيما مضى، فلم أرجوه فيما بقي؟ يمنع رزقي من غيري، كما يمنع رزق غيري مني ففي أي هذين أفني عمري.

قال سفيان وقيل لأبي حازم: ما مالك؟ قال خير مالي ثقتي بالله تعالى، وإياسي مما في أيدي الناس.

قال وقال بعض الأمراء(١) لأبي حازم: ارفع إلي حاجتك، قال هيهات هيهات رفعت إلى من لا تحجز الحوائج دونه، فما أعطاني منها قنعت، وما زوي عني منها رضيت.

[١٢٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني عبدالله بن عيسى الطفاوي، حدثنا عبيدالله بن شميط بن عجلان، قال سمعت أبي يقول: إن المؤمن يقول لنفسه إنما هي ثلاثة أيام فقد مضى أمس بما فيه، وغدًا آمل لعلك لا تدركه، إنك إن كنت من أهل غدٍ فإن غدًا يجيء برزق غد ودون غد يوم وليلة تخترم فيها أنفس كثيرة ولعلك المخترم فيها، كفى كل يوم همه.

[١٢٤٢] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا محمود بن خداش قال سمعت الأشعث بن عبدالرحمن، حدثنا رجل يقال له عبدالملك، عن الحسن قال: ابن آدم لا تحمل هم سنة على يوم، كفى يومك بما فيه فإن تكن السنة من عمرك، يأتك الله فيها برزقك، وإلا تكن من عمرك فأراك تطلب ما ليس لك.

---

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٣٧).

[١٢٤١] عبدالله بن عيسى الطفاوي، البصري، نزيل بغداد. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/١٢٨) وقال: سمع منه أبي ببغداد في الرحلة الأولى، وروى عنه. وراجع «تاريخ بغداد» (١٠/٣٤).

[١٢٤٢] قال يعني الصفار.

- وأبوبكر هو ابن أبي الدنيا.
- الأشعث بن عبدالرحمن بن زبيد اليامي. كوفي، صدوق. يخطئ. من التاسعة (ت). قال أبوزرعة وغيره: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١/٢٦٦).

[١٢٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين، حدثني أحمد بن سهل الأردني، قال سمعت أبافروة الزاهد يقول قال لي رجل في المنام:

أما علمت أن المتوكلين هم المستريحون؟ قلت: رحمك الله مما ذا؟ قال: من هموم الدنيا وعسر الحساب غدًا، قال أبوفروة: فوالله ما اكترثت بعد ذلك بإبطاء رزق، ولا سرعته وذلك أن من أجمع التوكل عليه كفاه ما همه وساق الرزق والخير إليه وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾[١].

[١٢٤٤] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي (حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا عبدالله بن سوار، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت البناني)[٢] أن عامر بن عبدالله قال لابني عم له: فوضا أمركما إلى الله تستريحا.

[١٢٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا الحسن بن عبدالعزيز، عن ضمرة بن ربيعة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عقبة بن أبي زينب قال: مكتوب في التوراة، لا توكل على ابن آدم فإن ابن آدم ليس له قوام، ولكن توكل على الحي الذي لا يموت.

[١٢٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الخليل بن أبي الخليل، عن صالح بن

[١٢٤٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٥ رقم٥٢).

(١) سورة الطلاق (٦٥/ ٣).

[١٢٤٤] عامر بن عبدالله بن الزبير. من العباد له ترجمة في «الحلية» (٣/١٦٦).

(٢) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[١٢٤٥] الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير الجروي (بفتح الجيم والراء) أبوعلي، المصري (م٢٥٧هـ). ثقة ثبت، عابد فاضل. من الحادية عشرة (خ).

- عقبة بن أبي زينب. مقبول. من الخامسة. لم يخرجوا له في الستة، وهو من رواة ابن ماجه. وفي (ن) «أبي ثبيت». وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٦ رقم٥٨). راجع «الدر المنثور» (٦/٢٦٨).

[١٢٤٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٠ رقم٢٧).

شعيب قال: أوحى الله عزّ وجلّ إلى عيسى بن مريم عليه السلام: أنزلني من نفسك كهيئتك، واجعلني ذخرًا لك في معادك، وتقرب إلي بالنوافل أدنك، وتوكل علي أكفك، ولا تول غيري فأخذلك.

[١٢٤٧] أخبرنا أبوسعيد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أحمد بن أبي عثمان الحدثي بمكة، أخبرني عبدالسلام بن محمد البغدادي، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالله بن خبيق، قال سمعت شعيب بن حرب يقول ذكر عند إبراهيم بن أدهم قال: لا تجعل فيما بينك وبين الله عليك منعماً واعدد النعمة عليك من غير الله مغرمًا.

[١٢٤٨] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبازيد محمد بن أحمد الفقيه المروزي يقول سمعت إبراهيم بن شيبان يقول: حسن الظن بالله هو اليأس عن كل شيء سوى الله عزّ وجلّ.

[١٢٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا شيخ المتصوفة في عصره أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أبومحمد الجريري قال سمعت سهل بن عبدالله التستري يقول: لما بعث الله النبي ﷺ كان في الدنيا سبعة أصناف من الناس، الملوك، والمزارعون، وأصحاب المواشي، والتجار، والصناع، والأجراء، والضعفاء الفقراء لم يؤمر أحد

[١٢٤٧] أحمد بن أبي عثمان هو أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل الحيري. مر.
- عبدالسلام بن محمد البغدادي. لعله أبوالقاسم المخرمي الصوفي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥٦/١١) وقال: سافر الكثير ولقي الشيوخ من أهل الحديث والصوفية. وتوفي عام (٣٦٤هـ).
- شعيب بن حرب المدائني، أبوصالح، نزيل مكة (م١٩٧هـ). ثقة عابد. من التاسعة (خ د س). والخبر ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣٤/٨).

[١٢٤٨] أبوزيد محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد، المروزي، الإمام المفتي، القدوة، الزاهد (م٣٧١هـ). شيخ الشافعية، وراوي «صحيح البخاري» عن الفربري. كان أحد أئمة المسلمين، ومن أحفظ الناس للمذاهب، وأحسنهم نظرًا، وأزهدهم في الدنيا، عنه أخذ فقهاء مرو. راجع «طبقات العبادي» (٩٣)، «تاريخ بغداد» (٣١٤/١) «تبيين كذب المفتري» (١٨٨- ١٩٠)، «وفيات الأعيان» (٢٠٨/٤- ٢٠٩)، «السير» (٣١٣/١٦- ٣١٥)، «الوافي» (٧١/٢- ٧٤)، «طبقات السبكي» (١٠٨/٢- ١١٢)، «شذرات» (٧٦/٣).

[١٢٤٩] أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٦/٣).

منهم أن ينتقل مما هو فيه، ولكن أمرهم بالعلم واليقين والتوكل في جميع ما كانوا فيه.

قال سهل وينبغي للعاقل أن يقول: ما ينبغي لي بعد علمي بأني أعبدك أن أرجو أو أؤمل غيرك. ولا أتوهم عليك إذ خلقتني وصيرتني عبدًا لك أن تكلني إلى نفسي أو تولي أمري غيرك.

[١٢٥٠] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، قال سمعت أبابكر أحمد بن الحسين الأهوازي الصوفي يقول سمعت أباالفضل عبدالله بن عبيدالله يقول سمعت سهل بن عبدالله التستري يقول: التوكل أن يكون العبد بين يدي الله عزّ وجلّ كالميت بين يدي الغاسل يقلبه كيف يريد.

[١٢٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، قال سمعت يحيى بن معين يقول قال عبدالله بن إدريس:

عجبت ممن ينقطع إلى رجل ويدع أن ينقطع إلى من له السموات والأرض.

[١٢٥٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أباعمرو بن مطر، قال سمعت أبابكر البرذعي يقول سمعت النهرجوري يقول: المتوكل على الحقيقة والصحة قد رفع مؤنته عن الخلق فلا يشكو ما به، ولا يذم من منعه لأنه يرى المنع والعطاء من الله عزّ وجلّ.

[١٢٥٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن قال سمعت أباالحسن بن مقسم البغدادي يقول، سمعت أباإسحاق الحناط يقول سمعت إبراهيم الخواص -وسئل عن التوكل فأطرق ساعة ثم قال- إذا كان المعطي هو المانع فمن يعطي.

[١٢٥٠] ذكره القشيري في «رسالته» (٤١٦/١) بدون سند، وفي آخره: «لا يكون له حركة ولا تدبير».

[١٢٥١] عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبومحمد الكوفي (م١٩٢هـ) ثقة فقيه عابد. من الثامنة (ع).

[١٢٥٢] أبوعمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر.
- النهرجوري هو أبويعقوب إسحاق بن محمد.

[١٢٥٣] أبوالحسن بن مقسم البغدادي هو أحمد بن محمد بن الحسن. ضعيف متهم، مر.

[١٢٥٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن قال سمعت محمد بن عبدالله يقول سمعت أباعلي الروذباري يقول: مرقاة التوكل ثلاث درجات: الأول منها إذا أعطي شكر، وإذا منع صبر، والثاني: المنع والعطاء عنده واحد، والثالث: المنع مع الشكر أحب إليه بعلمه باختياره ذلك له.

[١٢٥٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن قال سمعت أبا علي الحسن بن يوسف القزويني، يقول سمعت إبراهيم بن المولد يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت أباالحسين النوري يقول: نعت الفقير السكون عند العدم، والبذل والإيثار عند الوجود.

[١٢٥٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله الرازي يقول سمعت أباعمرو الدمشقي، يقول سمعت أبا عبدالله بن الجلاء يقول سألت ذا النون: متى يكون العبد مفوضًا؟ قال: إذا أيس من نفسه وفعله، والتجأ إلى الله تعالى في جميع أحواله، ولم يكن له علاقة سوى ربه.

---

(٤٩٤) [١٢٥٥] أبوعلي الحسن بن يوسف القزويني لم أجد له ترجمة.

• إبراهيم بن المولد هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المولد، الرقي، أبوالحسن الزاهد الصوفي الواعظ، شيخ الصوفية. أخذ عن الجنيد وجماعته. توفي سنة (٣٤٢هـ) . راجع «شذرات الذهب» (٣٦٢/٢) .

• أبوالحسين النوري هو أحمد بن محمد الخراساني، البغوي، الزاهد (م٢٩٥هـ) . شيخ الطائفة بالعراق، وأحذقهم بلطائف الحقائق، وله عبارات دقيقة يتعلق بها من انحرف من الصوفية. نسأل الله العفو. قال السلمي: كان من أجل مشايخ القوم وعلمائهم، لم يكن في وقته أحسن طريقة منه، ولا ألطف كلامًا. راجع «طبقات الصوفية» (١٦٤- ١٦٩)، «الحلية» (١٠/ ٢٤٩ - ٢٥٥)، «تاريخ بغداد» (١٣٠/٥- ١٣٦)، «الرسالة القشيرية» (١٢٣/١)، «السير» (٧٠/١٤- ٧٦).

[١٢٥٦] أبوعمرو الدمشقي (م٣٢٠هـ) . قال السلمي: من أجل مشايخ الشام، بل واحدها عالم بعلوم الحقائق. صحب أبا عبدالله بن الجلاء، وأصحاب ذي النون المصري. وهو من أفتى المشايخ. رد على من تكلم في قدم الأرواح والشواهد. راجع «طبقات الصوفية» (٢٧٧- ٢٧٩) ، «الحلية» (١٠ رقم٣٤٦) ، «شذرات» (٢٨٧/٢) .

• أبو عبدالله بن الجلاء واسمه أحمد بن يحيى، ويقال محمد بن يحيى، وأحمد أصح. كان أصله من بغداد، أقام بالرملة ودمشق. وكان من جلة مشايخ القوم. راجع «طبقات الصوفية» (١٧٦- ١٧٩) ، «الحلية» (٣١٤/١٠) ، «تاريخ بغداد» (٢١٣/٥- ٢١٥) ، «الرسالة القشيرية» (١٢٥/١).

[١٢٥٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أحمد بن علي يقول سمعت الحسن ابن علويه يقول: سئل أبويزيد متى يكون العبد متوكلاً؟ قال: إذا قطع القلب عن كل علاقة موجودة ومفقودة.

[١٢٥٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان، يقول سمعت أبابكر الواسطي وسئل عن ماهية التوكل، قال: الصبر على طوارق المحن، ثم التفويض ثم التسليم، ثم الرضا، ثم الثقة، وأما صدق التوكل فهو صدق الفاقة، والافتقار يعني إلى الله عزّ وجلّ.

[١٢٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوأحمد علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد ابن إبراهيم المذكر قال سمعت يحيى بن معاذ يقول: من طلب الفضل من غير ذي الفضل عدم، وإن ذا الفضل هو الله عزّ وجلّ لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾(١) الآية.

[١٢٦٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن

[١٢٥٨] أبوبكر الواسطي هو محمد بن موسى، ويعرف بابن الفرغاني. من قدماء أصحاب الجنيد، وأبي الحسين النوري. قال السلمي: لم يتكلم أحد في أصول التصوف مثلما تكلم هو، وكان عالمًا بالأصول وعلوم الظاهر. راجع «طبقات الصوفية» (٣٠٢- ٣٠٦)، «الحلية» (٣٤٩/١٠)، «الرسالة القشيرية» (١٥٢/١).

[١٢٥٩] أبوأحمد علي بن محمد المروزي، الحبيبي. اتهمه الحاكم بالكذب. مر.

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٤٣).

[١٢٦٠] أبو عبدالله محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبدالله، الأرغياني، النيسابوري (م٣١٥هـ). كان من الجوالين في طلب الحديث على الصدق والورع، وكان من العباد المجتهدين صنف التصانيف الكبار، وكان ممن برز في العلم والعمل. ترجمته في «الأنساب» (١٦٩/١)، «التذكرة» (٧٨٩/٣- ٧٩١)، «السير» (٤٢٢/١٤- ٤٢٥)، «الوافي» (٣٠/٥)، «شذرات» (٢٧١/٢).

- معروف الكرخي هو أبومحفوظ البغدادي (م٢٠٠هـ). من أجلة مشايخ الصوفية والمذكورين بالورع والفتوة، كان مجاب الدعوة وتذكر له كرامات. راجع «طبقات الصوفية» (٨٣- ٩٠)، «الحلية» (٣٦٠/٨- ٣٦٨)، «تاريخ بغداد» (١٩٩/١٣- ٢٠٩)، «الرسالة القشيرية» (٦٥/١- ٦٧)، «طبقات الحنابلة» (٣٨١/١- ٣٨٩)، «وفيات الأعيان» (٢٣١/٥)، «السير» (٣٣٩/٩- ٣٤٥)، «طبقات الأولياء» (٢٨٠- ٢٨٥)، «شذرات» (٣٦٠/١). وقوله أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٢ رقم٣٨) والسلمي في «طبقاته» (٨٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣٦٠/٨).

المسيب قال سمعت عبدالله بن خبيق يقول سمعت إبراهيم البكاء يقول قلت لمعروف الكرخي: أوصني، فقال: توكل على الله عزّ وجلّ حتى يكون هو معلمك وموضع شكواك فإن الناس لا ينفعونك ولا يضرونك.

[١٢٦١] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر ابن سلم، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق، حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن الحجاج، حدثني عبدالصمد بن محمد، قال قال بشر بن حارث: أما تستحي أن تطلب الدنيا ممن يطلب الدنيا؟ اطلب الدنيا ممن بيده الدنيا.

[١٢٦٢] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز، أخبرنا أبومحمد الكعبي، حدثنا أحمد بن النضر،

[١٢٦١] أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس. من شيوخ البيهقي. مرت ترجمته. و في النسختين «أبوالقاسم» بدل «أبوالفتح» وهو خطأ.
- أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثم البغدادي، أبوبكر (م٣٦٥هـ). كان أحد علماء بغداد، كتب من القراءات والتفاسير أمرًا كثيرًا. قال الخطيب: كان صالحًا، ثقة، ثبتًا. راجع «تاريخ بغداد» (٤/٧١- ٧٢)، «السير» (١٦/٨٢- ٨٣)، «غاية النهاية» (١/٤٤)، «شذرات» (٣/٥٠). وفي النسختين «أحمد بن جعفر بن سالم».
- أحمد بن محمد بن عبدالخالق، أبوبكر الوراق (م٣٠٩هـ). كان من الصالحين، ثقة معروفًا بالصلاح والخير. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٥٦- ٥٧).
- أحمد بن محمد بن الحجاج، أبوبكر، المروذي (م٢٧٥هـ). صاحب الإمام أحمد، والفقيه، المحدث. قال الخطيب: هو المقدم من أصحاب أحمد لورعه وفضله، وكان أحمد يأنس به وينبسط إليه، وهو الذي تولى إغماضه لما مات وغسله، وقد روى عنه مسائل كثيرة وكان إمامًا في السنة، شديد الاتباع، له جلالة عجيبة ببغداد. انظر «تاريخ بغداد» (٤/٤٢٣- ٤٢٥)، «طبقات الحنابلة» (١/٥٦ - ٦٣) «التذكرة» (٢/ ٦٣١- ٦٣٣)، «السير» (١٣/١٧٣- ١٧٦)، «الوافي» (٧/٣٩٣)، «شذرات» (٢/١٦٦).
- عبدالصمد بن محمد بن مقاتل العباداني. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٥٢)، وقال: سئل أبي عنه، فقال: صدوق.

[١٢٦٢] **إسناده: جيد.**
- أبومحمد الكعبي هو عبدالله بن محمد بن موسى. مر.
- ابن فضيل، محمد.
- أبوسنان هو ضرار بن مرة، الشيباني (م١٣٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (بخ م ت س).

والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (١/٣٠٤ رقم٥٣٤) عن ابن فضيل، كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٥٣، ١٣/٥٣٨) وأحمد في الزهد (ص١٩) عن محمد بن فضيل ومن طريقها أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٢٧٤). وأخرجه أبونعيم (١٠/ ٧٠) =

حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن فضيل، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير قال: التوكل على الله عزّ وجلّ جماع الإيمان.

وقد روى أبوبلال الأشعري -وليس بالقوي- عن قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: التوكل جماع الإيمان.

[١٢٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا أبوبلال الأشعري فذكره.

[١٢٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن إسماعيل، حدثنا علي بن محمد بن العلاء، حدثنا العباس بن حمزة، قال سمعت أبامسلم الزاهد، يقول سمعت الفضيل ابن عياض يقول: التوكل قوام العبادة.

[١٢٦٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه إملاء، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم

= من طريق ابن فضيل ووكيع عن سفيان عن ضرار به مثله، وذكر أن الصواب هو الطريق الأول بدون ذكر سفيان. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (ص ٦) من طريق جرير عن ضرار بن مرة أبي سنان به.

[١٢٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبوبلال الأشعري، الكوفي (م٢٢٢هـ). يقال اسمه مرداس بن محمد بن الحارث بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. وقيل: اسمه: محمد، وقيل: عبدالله. ضعفه الدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٩/٩) وقال: يغرب وينفرد. و لينه الحاكم. راجع «الميزان» (٥٠٧/٤)، و «لسان الميزان» (١٤/٦).
- قيس بن الربيع الأسدي، الكوفي (م١٦٧هـ). قال أبوحاتم: محله الصدق، وليس بقوي. وقال يحيى: ضعيف. وقال مرة: لا يكتب حديثه. وكان علي بن المديني ووكيع يضعفانه. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة، وهو لا بأس به. راجع «الكامل» (٢٠٦٣/٦- ٢٠٧٠)، و «الميزان» (٣٩٣- ٣٩٦). ولم أجد من خرج حديثه.

[١٢٦٥] إسناده: ضعيف.

- حاجب بن أحمد الطوسي، تكلم فيه الحاكم. مر.
- معاذ بن خالد بن شقيق بن دينار، أبوبكر المروزي. صدوق. من كبار العاشرة (س). قال الذهبي: له مناكير، وقد احتمل.
- صالح بن بشير المري. ضعيف. مر.
- سعيد بن سليمان الربعي. مقبول. من السابعة (ت). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٥/٦). والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٥/٤) وعزاه للمؤلف فقط. وذكر خبرًا آخر نحوه ونسبه لأبي الشيخ.

ابن منيب، حدثنا معاذ بن خالد، حدثنا صالح المري، عن سعيد الربعي، عن عامر بن عبد قيس أنه كان يقول: ثلاث آيات في كتاب الله عزّ وجلّ اكتفيت بهن عن جميع الخلائق أولهن: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾(١).

والآية الثانية: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾(٢).

والثالثة: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾(٣).

[١٢٦٦] أنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال أنشدني أبوالفضل بن الفرات الهروي، أنشدنا أبوعبدالله بن عرفة النحوي:

ارغب إلى الله ولا ترغب إلى أحد أما رأيت ضمان الواحد الصمد

الله رازق هذا الخلق كلهم حتى يفرق بين الروح و الجسد

[١٢٦٧] أنشدنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدنا أبوالحسن محمد بن محمد بن الحسن الفقيه، قال أنشدنا إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي:

رضيت بما قسم الله لي وفوضت أمري إلى خالق

فقد أحسن الله فيما مضى ويحسن إن شاء فيما بقي

[١٢٦٨] أنشدنا أبوعبدالرحمن، أنشدنا أحمد بن محمد بن يزيد لنفسه:

سل الله من فضله واتقه فإن التقى خير ما يكتسب

ومن يتق الله يصنع له ويرزقه من حيث لا يحتسب

---

(١) سورة يونس (١٠/ ١٠٧).
(٢) سورة فاطر (٣٥/ ٢).
(٣) سورة هود (١١/ ٦).

[١٢٦٦] أبوالفضل (بن) الفرات الهروي، لم أعرفه.
• أبوعبدالله بن عرفة النحوي هو نفطويه، إبراهيم بن محمد بن عرفة.

[١٢٦٩] أخبرنا أبوالحسين المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن كهمس، عن أبي السليل، عن أبي ذر قال قال نبي الله ﷺ: «**إني لأعلم آية لو أن الناس أخذوا بها لكفتهم ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾**(١) فما زال يقولها ويعيدها».

[١٢٧٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن المؤمل، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، أخبرنا الأصمعي.

[١٢٦٩] إسناده: **فيه انقطاع.**

• أبوالسليل هو ضريب بن نقير. لم يدرك أباذر. والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١١ رقم٤٢٢٠) عن هشام بن عمار وعثمان بن أبي شيبة، والدارمي في الرقاق عن عثمان بن أبي شيبة فقط، وأحمد في الزهد (ص١٤٦) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، والمؤلف في «الزهد» (رقم٨٧٦) من طريق إسماعيل بن مجاهد، والخطيب في «تاريخه» (٥/٤١٣) من طريق محمد ابن عبدالله الرقاشي: كلهم عن المعتمر بن سليمان عن كهمس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٧٨) عن يزيد عن كهمس، والحاكم في «المستدرك» (٢/٤٩٢) من طريق النضر بن شميل عن كهمس به. وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وفي سنده انقطاع فإن أباالسليل لم يدرك أباذر.

(١) سورة الطلاق (٦٥/ ٢٠).

[١٢٧٠] إسناده: **الطريق الأولى فيها ضعف، والثانية: رجالها ثقات.**

• علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبوالقاسم، الماسرجسي (م٣٤٩هـ). من أهل نيسابور، كان عاقلاً، لبيبًا، ورعًا. ذكره أبوعبدالله الحاكم في التاريخ وأثنى عليه. وكان من التمكن من عقله ودينه بحيث يضرب به المثل. قال الحاكم وكان من أورع مشايخنا وأحسنهم بيانًا.

راجع «الأنساب» (١٢/٣٣).

• أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان هو أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي، البزار (م٣٨٣هـ).

قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا، كثير الحديث.

قال أبوذر الهروي: ما رأيت ببغداد في الثقة مثل القواس، وبعده أبوبكر بن شاذان. قالوا: ولا الدارقطني. قال: الدارقطني إمام.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٨-٢٠)، «السير» (١٦/٤٢٩)، «البداية والنهاية» (١١/٣١٢)، «شذرات» (٣/١٠٤). =

وأخبرنا أبومحمد جعفر بن محمد بن الحسين الصوفي بهمدان، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم ابن شاذان، حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن السكري، حدثنا زكريا بن يحيى المنقري، حدثنا الأصمعي قال: وعظ أعرابي أخًا له فقال: يا أخي إنك طالب ومطلوب، يطلبك من لا تفوته، وتطلب ما قد كفيته، يا أخي! ألم تر حريصًا محرومًا، وزاهدًا مرزوقًا؟

لفظهما سواء.

[١٢٧١] أخبرنا أبوسعد الزاهد، أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الأردني بمصر، حدثنا عمر بن عراك، قال قال لي أبوالقاسم القرشي: جاء رجل إلى بنان الحمال فقال: ادع لي، فإني مضيق علي في رزقي، والله لقد بعت اليوم صينية بأحد عشر درهمًا لها عندي أربع عشرة سنة! فقال: يا قوم رأيتم أعجب من هذا قد رزقه الله رزقها من أربع عشرة سنة وهو يشكو الفقر اذهب حتى تأكله.

[١٢٧٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن السقاء، حدثني والدي أبوعلي، حدثنا أبوالفضل

= • عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عيسى السكري، أبومحمد (م٣٢٣هـ). قال الخطيب: كان ثقة. وقال الدارقطني: شيخ نبيل.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٥١/١٠).

• زكريا بن يحيى المنقري ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٥/٨).

[١٢٧١] عمر بن عراك الحضرمي، أبوحفص (م٣٨٨هـ). مقرئ مصر. راجع «شذرات» (١٢٩/٣).

• بنان الحمال هو أبوالحسن بنان بن محمد بن حمدان بن سعيد، الواسطي، نزيل مصر (م٣١٦هـ). صحب الجنيد وغيره، وقيل إنه هو أستاذ أبي الحسين النوري، وهو رفيقه ومن أقرانه وكان كبير القدر، لا يقبل من الدولة شيئًا، وله جلالة عجيبة عند الخاص والعام وقد امتحن في ذات الله فصبر.

راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٩١-٢٩٤)، «الحلية» (٣٢٤/١٠-٣٢٥)، «تاريخ بغداد» (١٠٠/٧-١٠٢)، «الرسالة القشيرية» (١٤٩/١)، «السير» (٤٨٨/١٤-٤٩٠)، «الوافي» (٢٨٩/١٠-٢٩٠)، «طبقات الأولياء» (١٢٢-١٢٤)، «شذرات» (٢٧١/٢-٢٧٣).

[١٢٧٢] أبوعلي محمد بن علي بن حسين الإسفراييني (م٣٧٢هـ). تلميذ الحافظ أبي عوانة. كان ذا رحلة واسعة. وكان علامة، صالحًا، خيرًا، واعظًا، من كبار الفقهاء الشافعية.

قال الحاكم: هو من المعروفين بكثرة الحديث، والرحلة، والتصنيف، وصحبة الصالحين ومن الحفاظ الجوالين. =

أحمد بن عبدالله بن نصر، حدثنا أبوهاشم وريزة بن محمد الغساني، حدثنا محمد بن داود ابن صبيح، عن علي بن بكار قال شكا رجل إلى إبراهيم بن أدهم كثرة عياله فقال له إبراهيم: يا أخي انظر كل من في منزلك ليس رزقه على الله فحوله إلى منزلي.

[١٢٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثنا إبراهيم بن بشار قال: أمسينا مع إبراهيم بن أدهم ذات ليلة وليس معنا شيء نفطر عليه ولا لنا حيلة فرآني مغتماً حزينًا، قال يا إبراهيم بن بشار ماذا أنعم الله على الفقراء والمساكين من النعم والراحة في الدنيا والآخرة! لا يسألهم يوم القيامة عن زكاة، ولا حج، ولا صدقة، ولا عن صلة رحم، ولا عن مواساة. وإنما يسأل ويحاسب عن هذا هؤلاء المساكين أغنياء في الدنيا، فقراء في الآخرة. أعزة في الدنيا، أذلة يوم القيامة. لا تغتم، ولا تحزن فرزق الله مضمون سيأتيك. نحن -والله- الملوك الأغنياء، نحن الذين تعجلنا الراحة في الدنيا، لا نبالي على أي حال أصبحنا وأمسينا إذا أطعنا الله.

ثم قام إلى الصلاة وقمت إلى صلاتي فما لبثنا إلا ساعة وإذا نحن برجل قد جاء بثمانية أرغفة وتمر كثير، فوضعها بين أيدينا وقال: كلوا رحمكم الله.

قال فسلم ثم قال كل يا مغموم فدخل سائل فقال أطعمونا شيئًا فأخذ ثلاثة أرغفة مع تمر فدفعها إليه وأعطاني ثلاثة وأكل رغيفين وقال المواساة من أخلاق المؤمنين.

= راجع «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٠٢-١٠٠٣)، «السير» (١٦/٣٥٠)، «طبقات الإسنوي» (٢/٣٩)، «شذرات» (٣/٨١).

● أبوالفضل أحمد بن عبدالله بن نصر بن هلال، السلمي، الدمشقي (م٣٣٤هـ). وصفه الذهبي بالشيخ الجليل، مسند دمشق. تفرد بالرواية عن جماعة. راجع «السير» (١٥/٣١٠)، «شذرات» (٢/٣٣٥).

● وريزة (براء ثم زاي) ابن محمد الغساني. حدث بدمشق قبل سنة (٣٠٠هـ) راجع «المشتبه» للذهبي (ص٦٦١)، و«الإكمال» (٧/٣٩١).

● محمد بن داود بن صبيح، أبوجعفر المصيصي. ثقة فاضل. من الحادية عشرة (د س).

● علي بن بكار البصري، الزاهد، أبوالحسن. صدوق عابد. من التاسعة (س). وهو مريد إبراهيم بن أدهم. له ترجمة في «الحلية» (٩/٣١٧)، و«السير» (٩/٥٨٤-٥٨٥). وذكر مثل هذه الواقعة للشبلي.

[١٢٧٣] ذكره الذهبي في «السير» في ترجمة إبراهيم بن أدهم (٧/٣٩٤).

[١٢٧٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبابكر محمد بن أحمد البلخي يقول سمعت محمد بن حامد يقول سمعت أحمد بن خضرويه يقول قال رجل لحاتم الأصم: من أين تأكل؟ فقال: ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾[١].

[١٢٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت علي بن حمشاذ يقول سمعت إبراهيم ابن أبي طالب يقول سمعت محمد بن حميد يقول سمعت هارون بن المغيرة، عن سفيان الثوري قال قرأ واصل الأحدب هذه الآية: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾[٢].

فقال أرى رزقي في السماء وأنا أطلب في الأرض، والله لا أطلبه في الأرض أبدًا فدخل خربة بالكوفة فلم يأته يومين شيء فلما كان اليوم الثالث إذا هو بدوخلة[٣] من رطب وكان له أخ أحسن نية منه فأصاب دوخلتين فكان ذلك حالهما حتى فرق الموت بينهما.

[١٢٧٤] أبوبكر محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٢٧٢).

- محمد بن حامد هو أبوبكر محمد بن حامد بن محمد بن إسماعيل بن خالد، الترمذي. قال السلمي: هو من أعيان مشايخ خراسان، وأطهرهم خلقًا، وأحسنهم سياسة. لقي المشايخ ببلخ مثل أحمد بن خضرويه، ومن دونه. وله أصحاب ينتمون إليه.
راجع «طبقات الصوفية» (٢٨٠-٢٨٣).
- أحمد بن خضرويه، أبوحامد، البلخي قيل توفي عام (٢٤٠هـ) من أصحاب حاتم الأصم، ومن جلة مشايخ خراسان، وكان معمرًا. راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٠٣-١٠٦)، «الحلية» (١٠/٤٢-٤٣). «السير» (١١/٤٨٧-٤٨٨)، «طبقات الأولياء» (٣٧-٣٩)، «الرسالة القشيرية» (١/١٠٣). وذكر القشيري هذا الخبر في «الرسالة» (١/٤١٧) عن أبي عبدالرحمن السلمي.

(١) سورة المنافقون (٦٣/٧).

[١٢٧٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن حميد الرازي: ضعيف.
- هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي، أبوحمزة المروزي. ثقة. من التاسعة (د ت).
- واصل بن حيان الأحدب، الأسدي، الكوفي، بياع السابري (م١٢٠هـ). ثقة ثبت. من السادسة (ع).

(٢) سورة الذاريات (٥١/٢٢).

(٣) الدوخلة (بتشديد اللام، وقيل بتخفيفها) سقيفة من خوص يوضع فيها التمر والرطب.

[١٢٧٦] وفيما أنبأني أبوعبدالله الحافظ رحمه الله إجازة، حدثنا أبوالحسن محمد بن محمد ابن الحسن الكارزي، حدثنا أبورجاء محمد بن أحمد القاضي، قال سمعت أبا الفضل العباس بن الفرج الرياشي يقول سمعت عبدالملك بن قريب الأصمعي يقول: أقبلت ذات يوم من مسجد الجامع بالبصرة فبينا أنا في بعض سككها إذ أقبل أعرابي جلف جاف على قعود له، متقلدًا سيفه، وبيده قوس، فدنا وسلم وقال: ممن الرجل؟ فقلت: من بني الأصمع. فقال لي: أنت الأصمعي؟ قلت: نعم، قال: من أين أقبلت؟ قلت: من موضع يتلى كلام الرحمن فيه قال: أوَللرحمن كلام يتلوه الآدميون؟ فقلت: نعم يا أعرابي، فقال: اتل علي شيئًا منه، فقلت انزل من قعودك، فنزل وابتدأت بسورة ﴿والذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ حتى انتهيت إلى قوله تعالى ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾.

قال الأعرابي: هذا كلام الرحمن؟ قلت: إي والذي بعث محمدًا بالحق إنه لكلامه أنزله على نبيه محمد ﷺ. فقال لي حسبك. فقام إلى ناقته فنحرها بسيفه، وقطعها بجلدها وقال أعني على تفرقتها، فوزعناها على من أقبل وأدبر، ثم كسر سيفه، وقوسه، وجعلها تحت الرملة، وولى مدبرًا نحو البادية، وهو يقول: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ يرددها فلما تغيب عني في حيطان البصرة، أقبلت على نفسي ألومها، وقلت: يا أصمعي، قرأت القرآن منذ ثلاثين سنة ومررت بهذه وأمثالها وأشباهها فلم تتنبه لما تنبه له هذا الأعرابي، ولم يعلم أن للرحمن كلامًا. فلما قضى الله من أمري ما أحبّ، حججت مع هارون الرشيد أمير المؤمنين فبينا أنا أطوف بالكعبة إذا أنا بهاتف يهتف بصوت رقيق تعال يا أصمعي، تعال يا أصمعي، قال: فالتفت فإذا أنا بالأعرابي منهوكًا مصفارًّا، فجاء وسلم عليّ، وأخذ بيدي وأجلسني وراء المقام، فقال اتل من كلام الرحمن ذلك الذي تتلوه فابتدأت ثانيًا بسورة الذاريات فلما انتهيت

[١٢٧٦] أبورجاء محمد بن أحمد القاضي، لم أعرفه.

- أبوالفضل، العباس بن الفرج الرياشي، البصري، النحوي (م٢٥٧هـ). شيخ الأدب، العلامة، الحافظ، راوي الأصمعي.

سمع من طائفة كثيرة. وكان من بحور العلم، حافظًا للشعر واللغة كثير الرواية عن الأصمعي. وهو من رجال التهذيب.

وراجع ترجمته في «مراتب النحويين» (٧٥-٧٦)، «نزهة الألباء» (١٩٩)، «طبقات النحويين واللغويين» (٩٧-٩٩)، «تاريخ بغداد» (١٢/١٣٨-١٤٠)، «نزهة الألباء» (٢٦٢-٢٦٤)، «إنباه الرواة» (٢/٣٦٧-٣٧٤)، «وفيات الأعيان» (٣/٢٧-٢٨)، «السير» (١٢/٣٧٢-٣٧٥)، «شذرات» (٢/١٣٦).

إلى قوله: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ صاح الأعرابي، وقال قد وجدنا ما وعَدَنا ربنا حقًّا، قد وجدنا ما وعَدَنا ربنا حقًّا. ثم قال: يا أصمعي هل غير هذا للرحمن كلام؟ قلت: نعم يا أعرابي يقول الله عزّ وجلّ: ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾ فصاح الأعرابي عندها وقال: يا سبحان الله، من ذا أغضب الجليل حتى حلف؟ أفلم يصدقوه بقوله حتى ألجئوه إلى اليمين قالها ثلاثًا وخرجت نفسه.

[١٢٧٧] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن أحمد بن بالويه العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن سالم:

أن دانيال طرح في جب، وطرح عليه السباع، فجعلن يلحسنه ويتبصبصن إليه، فأتاه رسول فقال: يا دانيال، فقال: من أنت؟ قال: أنا رسول ربك أرسلني إليك بطعام فقال: الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره.

[١٢٧٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا أحمد

[١٢٧٧] أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، شيخ البيهقي. لم أجد له ترجمة.

- أبوحامد أحمد بن محمد بن بالويه العفصي (م٣٤٢هـ). والعفصي (بفتح العين المهملة وسكون الفاء آخره مهملة) نسبة إلى العفص، وهو شيء يخلط بشيء آخر، وتسود به الأشياء. قال الحاكم: أبوحامد صدوق. راجع «الأنساب» (٣٣١/٩).
- يحيى بن يمان العجلي قال أحمد: حدث عن الثوري بعجائب.
- سفيان هو الثوري.
- عمار الدهني، هو ابن معاوية.
- سالم هو ابن أبي الجعد. ذكر ابن كثير في «تاريخه» (٤٠/٢) مثل هذا الخبر من طريق عبدالله بن أبي الهذيل.

[١٢٧٨] إسناده: فيه لين.

- أبوالحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.
- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي مر.
- أبوبكر بن عياش، الكوفي. تكلموا فيه، تغير بأخرة وهو صحيح الكتاب.

والخبر أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (١٠٥/٦) من طريق العباس بن محمد الدوري عن أحمد بن يونس به.

وأخرجه أيضًا (١٠٦/٦) في سياق أتم من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢١/٢) بنحوه من طريق شهر بن حوشب عن أبي هريرة.

ابن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: أصاب رجلاً حاجة فخرج إلى البرية فقالت امرأته: اللهم ارزقنا ما نعجن ونختبز. فقال: فجاء الرجل والجفنة ملأى عجينًا، وفي التنور خبز وشواء والرحى تطحن فقال: من أين هذا؟ فقالت: من رزق الله عز وجل. فكنس ما حول الرحى فقال رسول الله ﷺ: «**لو تركها لدارت أو لطحنت إلى يوم القيامة**».

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن المقرئ، عن أبي هريرة في هذا المعنى وهو مذكور في كتاب دلائل النبوة(١).

[١٢٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن سهل الصيرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا سعيد بن عثمان الحناط، حدثني عبدالله بن محمد قال: قال لي الأصمعي:

مررت بأعرابية في البادية في كوخ فقلت لها: يا أعرابية من يؤنسك هاهنا؟ قالت: يؤنسني مؤنس الموتى في قبورهم. قلت: فمن أين تأكلين؟ قالت: يطعمني مطعم الذرة وهي أصغر مني.

[١٢٨٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن راشد، حدثني عبدالله بن مبشر من ولد توبة العنبري قال: دعا عتبة الغلام ربه عز وجل أن يهب له ثلاث خصال في دار الدنيا. دعا ربه أن يمن عليه بصوت حزين، ودمع غزير، وطعام من غير تكلف.

---

(١) راجع (٦/ ١٠٥-١٠٦) ونقله عنه الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ١١٩).

[١٢٧٩] إسناده: ضعيف.

- أبوالفضل محمد بن أحمد بن سهل الصيرفي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٤٠) وقال: كان ثقة. وهو نيسابوري الأصل. توفي سنة (٣٤٧هـ).
- أحمد بن محمد بن مسروق، أبوالعباس، الصوفي. ضعفه الدارقطني.

[١٢٨٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- يحيى بن راشد، إذا كان المازني البصري، البراء، فقد ضعفوه.
- عبدالله بن مبشر، لم أعرفه.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «مجابي الدعوة» (ص٦٥).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٣٦) من وجه آخر عن محمد بن الحسين عن يحيى به.

فكان إذا قرأ بكى وأبكى، وكانت دموعه جارية دهره، وكان يأوي إلى منزله فيصيب قوته، ولا يدري من أين يأتيه.

[١٢٨١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن المحمودي المروزي، حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الحارثي، حدثنا ابن عون قال: كان محمد -يعني ابن سيرين- يقول لأيوب: ألا تزوج؟ ألا تزوج؟ فشكى ذلك إلي فقال: إذا تزوجت فمن أين أنفق؟ قال فقلت ذاك لابن محمد عبدالله، فقال لأبيه، فقال: يرزقه الذي يرزق الطير من السماء، وأشار بإصبعه قال: فتزوج قال: فقد رأيت بعد ذلك في سُفرته الدجاج.

[١٢٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول -ح.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق قال سمعت أبي يقول: سمعت أباالقاسم عبدالرحمن بن محمد الواعظ يقول سمعت أباالعباس بن عطاء، وسئل عن التوكل - وفي رواية أبي عبدالله سألت أبا العباس بن عطاء عن التوكل- فقال: من توكل ليكفى فليس بمتوكل.

[١٢٨٣] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري

[١٢٨١] أبوالحسن المحمودي، المروزي لعله علي بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمود، اليابي كان على حكومة آمل جيحون، وتوفي عام (٣٩٦هـ). راجع «الأنساب» (١٣/٤٧٩-٤٨٠).
- محمد بن علي الحافظ لم أعرفه.
- محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبوموسى البصري المعروف بالزمن مر.
- الحسن بن عبدالرحمن بن العريان الحارثي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٦٨) وانظر «الجرح والتعديل» (٣/٢٤).

[١٢٨٢] أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد الواعظ، هو عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن متويه الزاهد، البلخي (م٣٥٥هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٩٤) وقال: كان ثقة.
- وأبوالعباس بن عطاء هو أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء، مر.

[١٢٨٣] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أجد من ترجم لشيخ الحاكم.
- عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي، أبوعمرو، البصري، المؤذن (م٢٢٠هـ) ثقة، تغير فصار يتلقن. من كبار العاشرة (خ سي).

=

ابن خزيمة، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر، فقال: «ما هذا يا بلال؟» قال: تمر ادخرته. قال: «أما تخشى يا بلال أن يكون له بخارٌ في نار جهنّم؟ أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا».

خالفه روح بن عبادة فرواه عن عوف، عن محمد قال دخل رسول الله ﷺ على بلال فوجد تمرًا ادخره، فذكره مرسلاً.

[١٢٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيد الله المنادي، حدثنا روح بن عبادة فذكره مثله.

ورواه مبارك بن فضالة[١] عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة موصولاً.

وخالفه[٢] بشر بن الفضل ويزيد بن زريع فروياه (عن يونس مرسلاً. ورواه بكار

= • عوف هو ابن أبي جميلة، الأعرابي، البصري، ثقة. مر.
• محمد هو ابن سيرين. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٤١ رقم١٠٢٤) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣٤٧) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٨٠) من طريق عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٤٢ رقم١٠٢٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٨٠، ٦/ ٢٧٤) من طريق هشام بن حسان عن محمد به موصولاً.

وقال الهيثمي في «المجمع » (١٠/٣٤١): رواه البزار وأبويعلى والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناده حسن.

[١٢٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٤٢ رقم١٠٢٦) من طريق موسى بن داود عن مبارك.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٢٦): فيه مبارك بن فضالة، ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.
وقال السخاوي: رواه البزار وقال: تفرد به مبارك.

(٢) راجع «المقاصد الحسنة» (١٠٣-١٠٤) . ورواه وكيع في «الزهد» (٢/٦٦٣ رقم٣٧٧) عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن مسروق، وعنه أحمد في «الزهد» (٩) ، وأخرجه أحمد (١٧) أيضًا عن إسماعيل بن علية، عن ابن عون عن محمد بن سيرين فذكره مرسلاً.
وصححه الألباني لطرقه «صحيح الجامع الصغير» (١٥٠٨) . وللحديث شواهد: =

ابن محمد بن ميمون، [عن ابن عون] عن محمد، عن أبي هريرة موصولاً. وخالفه معاذ بن معاذ ومحمد بن أبي عدي فروياه)[1] عن ابن عون مرسلاً.

[١٢٨٥] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد ابن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا هلال بن سويد قال سمعت أنسًا يذكر.

أن رسول الله ﷺ أهدي له ثلاث طوائر فأطعم خادمه طيرًا، فلما كان الغد أتاه به فقال رسول الله ﷺ: **«ألم أنهك أن تخبئ شيئًا لغد إن الله يأتي برزق كل غد»**.

= ١- من حديث عائشة وسيأتي.

٢- وعن ابن مسعود أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٣٤٠ رقم١٠٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٤٩/١) من طريق قيس بن الربيع عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق عن ابن مسعود به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٢٦/٣) وقال: فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام. وبقية رجاله ثقات.

٣- وعن بلال أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٣٥٩ رقم١٠٩٨) والبزار من طريق محمد بن الحسن بن زبالة، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق عنه.

وقال الهيثمي: فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف «مجمع الزوائد» (١٢٦/٣، ١٠/ ٢٤١).

وأخرجه الطبراني أيضًا (١/ ٣٤١ رقم١٠٢٢) من طريق طلحة بن زيد عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك، عن أبي سعيد الخدري عنه.

وقال الهيثمي: في إسناده طلحة بن زيد القرشي وهو ضعيف «مجمع الزوائد» (٣/ ١٢٥، ١٠/ ٢٤١) ويزيد بن سنان أيضًا ضعفه أحمد وابن المديني. وأبوالمبارك. قال الذهبي: لا يعرف. راجع «الموضوعات» لابن الجوزي (٣/ ١٣٤) و«اللآلئ المصنوعة» (٣١٤/٢)، و«المقاصد الحسنة» (١٠٣-١٠٤).

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[١٢٨٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن حامد العطار، لم أجد من ترجم له.
- هلال بن سويد. ذكره الذهبي في «الميزان» (٣١٤/٤) وقال: واه. وقال البخاري: لا يتابع عليه. وانظر الحديث الآتي.

[١٢٨٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا أبويعقوب يوسف بن الحسين الصوفي بالري من حفظه، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن هلال بن سويد أبي المعلى، عن أنس بن مالك قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ طوائر ثلاث فأكل طيرًا واستخبأ خادمه طيرين فرد عليه من الغد فقال رسول الله ﷺ: «**ألم أنهك أن ترفعي شيئًا لغد، إن الله يأتي برزق كل غد**».

[١٢٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن سلام بن شرحبيل، عن حبة بن خالد، وسواء بن خالد قالا دخلنا على رسول الله ﷺ وهو يصلح شيئًا فأعناه فقال: «**لا تَيْأَسا من الرزق ما تهزهزَتْ رءُوسُكما، فإنّ الإنسان تلده أمُّه أحمَرَ ليس عليه قشر ثم يرزقه الله**».

[١٢٨٦] إسناده: كسابقه. والحديث عند أحمد في «المسند» (١٩٨/٣) وفي الزهد (٨) ونقله عنه الحافظ ابن كثير في «البداية» (٥٤/٦). وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (١٣١٧). وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٤١/١٠) وقال: رواه أبويعلى ورجاله ثقات. وسيأتي برقم (١٣٨٤).

[١٢٨٧] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالجبار، هو العطاردي. ضعيف.
- سلام بن شرحبيل. مقبول. من الرابعة (بخ ق).
- حبة بن خالد الأسدي. صحابي. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٠٣/١) وذكر أخاه سواء (٩٤/٢) وذكرهما ابن سعد في «طبقاته» (٣٣/٦) أيضًا.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٢ رقم١٠٩١) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٤٠٧/٢ رقم٧٨٩) وأحمد في «مسنده» (٤٦٩/٣) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٤ رقم٤١٦٥) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٦٩) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٧ رقم١٠٨٨) من طريق وكيع عن الأعمش وهو في الزهد لوكيع (رقم٤٨٧).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مختصرًا (١٢٠ رقم٤٥٣) وابن سعد في «طبقاته» (٣٣/٦) من طريق جرير بن حازم عن الأعمش به. وقال ابن حجر: إسناده حسن.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٩٥).

[١٢٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شعيب بن حرب -ح.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي الرفاء، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، أخبرنا أبونعيم قالا حدثنا بشير بن سليمان، عن سيار، عن طارق، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تُسد فاقته، وإن أنزلها بالله فأوشك الله له بالغنى إما أجل عاجل وإما غنى عاجل»**.

وفي رواية شعيب إما عاجلاً وإما آجلاً.

[١٢٨٩] أخبرنا أبومحمد المزكي، حدثنا أبوبكر محمد بن محمد بن إسماعيل، حدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن علي بن الحسن، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا إبراهيم بن أشعث خادم فضيل بن عياض، حدثنا فضيل بن عياض قال حدثنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: **«من انقطع إلى الله كفاه الله مؤنته، ورزَقه من حيثُ لا يَحتسبُ، ومن انقطع إلى الدنيا وَكَّله الله إليها»**.

[١٢٨٨] إسناده: إحدى طرقه رجالها ثقات.

- محمد بن عيسى بن حيان، أبوعبدالله، المدائني (م٢٧٤هـ). بقية الشيوخ، ومن المحدثين المعمرين، حدث عن سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، وشعيب بن حرب، وجماعة.

  قال البرقاني: لا بأس به. وقال الدارقطني: ضعيف.
  راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٨/٢-٣٩٩)، «السير» (٢١/١٣)، «الميزان» (٦٧٨/٣)، «الوافي» (٢٩٤/٤)، «لسان الميزان» (٣٣٣/٥)، «شذرات» (١٦٦/٢).
- شعيب بن حرب المدائني، أبوصالح، نزيل مكة (م١٩٧هـ). ثقة عابد. من التاسعة (خ د س).
- أبوعلي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ. وقد مر الحديث برقم (١٠٤٦).

[١٢٨٩] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد المزكي هو عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه مر.
- أبوبكر محمد بن محمد بن إسماعيل. وشيخه أبوعبدالرحمن محمد بن علي بن الحسن، لم أجد لهما ترجمة.
- إبراهيم بن أشعث. تكلم فيه أبوحاتم.
- الحسن هو البصري. وفي سماعه من عمران كلام.

[١٢٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا إبراهيم ابن الأشعث فذكره بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «**من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤنة...**» ثم ذكره.

[١٢٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد -هو ابن زريع- حدثنا يونس، عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، حدثني أحد بني سليم - وأحسبه الذي رأى رسول الله ﷺ - قال: «**إن الله ليبتلي العبد بما أعطاه فمن رضي بما قسم له وسع عليه، ومن لم يرض لم يبارك له**».

[١٢٩٢] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

[١٢٩٠] إسناده: كسابقه. وقد سبق هذا الحديث برقم (١٠٤٤) برواية أبي الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد المقرئ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث...

[١٢٩١] إسناده: **رجاله ثقات**.

- يونس هو ابن عبيد بن دينار، البصري.
- أبوالعلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، العامري، البصري (م١١١هـ). ثقة. من الثانية (ع). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٤) عن إسماعيل عن يونس به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٥٧) رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢١٣) من طريق أبي بكر أحمد بن عمرو والبزار قال حدثنا أزهر بن جميل، قال حدثنا سعيد بن راشد الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبيه... فذكره.

وقال: قال أحمد بن عمرو البزار: لم نسمع هذا الحديث إلا من أزهر بهذا الإسناد والله سبحانه وتعالى أعلم.

وقال الألباني: صحيح. وجهالة الصحابي لا تضر (الصحيحة ١٦٥٨).

[١٢٩٢] إسناده: **صحيح**.

- أبوالربيع هو سليمان بن داود العتكي. مر. والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٠ رقم١٠٨٦) بنفس الإسناد.

ابن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يونس بن عبيد، عن أبي العلاء بن عبدالله بن الشخير، عن رجل من بني سليم قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى ليَبتلي العبد بما أعطاه، فمن رَضِي بما آتاه الله باركَ له ووسّعه، ومن لم يرضَ، لم يُبارك له فيه ولم يُوَسّعه**».

[١٢٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثني الليث، حدثني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أنه قال: إن سلمان وعبدالله بن سلام التقيا فقال أحدهما لصاحبه: إن لقيت ربك قبلي فأخبرني ماذا لقيت منه فقال أحدهما لصاحبه: أيلقى الأحياء الأموات؟ قال: نعم، أما المؤمنون فإن أرواحهم في الجنة، وهي تذهب حيث شاءت، قال: فتوفي أحدهما قبل صاحبه فلقيه الحي في المنام فكأنه سأله فقال الميت: توكل وأبشر فلم أر مثل التوكل قط.

[١٢٩٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك،

[١٢٩٣] إسناده: لا بأس به. والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٣ رقم٤٢٨) عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٣١) عن عبدالله بن نمير. وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٧) من طريق جرير. كلاهما عن يحيى بن سعيد به.
وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم٤٢٩) عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد وعلي بن زيد معًا عن سعيد بن المسيب.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٠٥) من طريق محمد بن كعب عن المغيرة بن عبدالرحمن قال لقي سلمان الفارسي عبدالله بن سلام... فذكره بنحوه.
قال أبونعيم: ورواه علي بن زيد ويحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب مثله.

[١٢٩٤] إسناده: ضعيف.
- أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك. مر مرارًا. وفي النسختين «حدثنا أبوعمرو حدثنا أحمد بن عثمان بن السماك» خطأ.
- أحمد بن الخليل البرجلاني، أبوجعفر (م٢٧٩هـ) وثقه أبوبكر الخطيب. ووصفه الذهبي بالثقة راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٣٣)، «السير» (١٣/٢٦٩).
- المفضل بن فضالة بن أبي أمية، أبومالك، البصري. أخو المبارك بن فضالة. ضعيف. من السابعة (د ت ق). راجع «الميزان» (٤/١٦٩).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/١٣٠) ومن طريقه أخرجه أبويعلى في =

حدثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا المفضل بن فضالة، عن حبيب بن الشهيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال: **«كُل بسم الله، ثقةً بالله وتوكلاً عليه»**.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الحديث مع ما روي[1] عنه من الفرار من المجذوم

= «مسنده» (٣/ ٣٥٤ رقم١٨٢٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣٠٩) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١٣٧ رقم٤٦٣) . وأخرجه أبوداود في الطب (٤/ ٢٣٩ رقم٣٩٢٥) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٦ رقم١٨١٧) وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٧٢ رقم٣٥٤٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣٤٦ رقم١٤٣٣-موارد)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٤٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٣٦) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢١٩) من طريق يونس بن محمد عن المفضل به. وقال الحاكم صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

وذكره ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٠٤) في ترجمة المفضل وقال: لم أر له أنكر من هذا.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٢٧٣ رقم٥٧٧) بنفس السند.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٨١، ٤/ ١٦٣٨) من طريق عبيدالله بن تمام السلمي عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بنحوه.

وعبيدالله بن تمام عنده مناكير، لا يتابعه الثقات عليه.

وضعفه الدارقطني، وأبوحاتم، وأبوزرعة وغيرهم. (الميزان ٣/ ٤) . وإسماعيل بن مسلم المكي. قال ابن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء.

وقال أبوزرعة: ضعيف. وقال أحمد وغيره: منكر الحديث. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه. راجع «الميزان» (١/ ٢٤٨-٢٥٠) .

وراجع «العلل المتناهية» (٢/ ٣٨٦-٣٨٧) .

(١) وهو قول النبي ﷺ: «لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، وفر من المجزوم كما تفر من الأسد».

أخرجه البخاري في الطب (٧/ ١٧) والمؤلف في «سننه» (٧/ ١٣٥) عن سعيد بن مينا عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٣٢) من طريق النهاس، عن شيخ بمكة عن أبي هريرة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٠٥، ١١/ ٢٠٤-٢٠٥) عن أبي قلابة مرسلاً.

وما ذكره البيهقي في تأويل الحديث هو أحد الوجوه التي ذكرها العلماء في التوفيق بين الأحاديث الواردة في الفرار وفي الاختلاط مع المجذوم. وانظر بقية الوجوه في «فتح الباري» (١٠/ ١٥٩-١٦٢) .

وأمر المجذوم الذي أتاه في وفد ثقيف بالرجوع يؤكد هذه الطريقة، فيكون هذا الحديث فيمن يكون حاله الصبر على المكروه، وترك الاختيار في موارد القضاء، والحديث الآخر فيمن يخاف على نفسه العجز عن احتمال المكروه والصبر عليه، فيحترز بما هو جائز في الشرع بأنواع الاحترازات وبالله التوفيق.

[١٢٩٥] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالوليد حسان بن محمد الفقيه -ح.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا أخبرنا أبوعمرو بن مطر، قالا حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو ابن الشريد، عن أبيه قال: كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي ﷺ: «**إنّا قد بايَعْناك فارجع**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن يحيى بن يحيى.

[١٢٩٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس الصبغي. حدثنا الحسن بن علي ابن زياد، حدثنا عبدالعزيز الأويسي، حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن

[١٢٩٥] **إسناده: رجاله ثقات.**
- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد، مر.
- هشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.
- عمرو بن الشريد، الثقفي، أبوالوليد الطائفي. ثقة. من الثالثة (خ م د تم س ق).

(١) في كتاب السلام (٢/ ١٧٥٢ رقم١٢٦) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٩٠) عن هشيم، و(٤/ ٣٨٩) عن شريك كلاهما عن يعلى بن عطاء ومن طريق يعلى أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (١٧٩) بنحوه.

وأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة عن هشيم وشريك معًا في «مصنفه» (٨/١٢٣) ومن هذا الوجه أخرجه مسلم، والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢١٨).

وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٧٢ رقم٣٥٤٤) عن عمرو بن رافع عن هشيم به.

وذكره المؤلف في الآداب (٢٧٢) عن عمرو بن الشريد عن أبيه.

[١٢٩٦] **إسناده: ضعيف.**
- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن (م١٧٤هـ). قال ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهًا. من السابعة (خت م-٤).

وفي «الميزان» (٢/٧٥٧) قال يحيى: ضعيف، وفي رواية: ليس بشيء وقال مرة: لا يحتج به. وكذا قال أبوحاتم، وضعفه النسائي.

أبيه أنه قال: أقبلت إلى الزبير يومًا وأنا غلام وعنده رجل أبرص فأردت أن أمس الأبرص فأشار إلي الزبير فأمرني أن أنصرف كراهية أن أمسه.

[١٢٩٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالرحمن ابن عبيدالله ابن أخي الإمام بحلب، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو معاوية، عن إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ بحائط مائل فأسرع المشي، فقال له بعض القوم: يا رسول الله كأنك خفت هذا الحائط؟ قال رسول الله ﷺ: «**إنّي أكره موتَ الفوات**».

تفرد به إبراهيم بن الفضل وهو ضعيف وروي من وجه آخر ضعيف.

[١٢٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يوسف بن

[١٢٩٧] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالعزيز بن الفضل، الهاشمي، أبومحمد، يعرف بابن أخي الإمام. سمع من إبراهيم بن سعيد الجوهري وجماعة، وحدث عنه ابن عدي وغيره وتوفي سنة بضع عشرة وثلاثمائة. راجع «السير» (٣٠٧/١٤).
- إبراهيم بن الفضل المخزومي، المدني، أبوإسحاق. متروك. من الثامنة (ت ق). وراجع «الميزان» (٥٢/١) وقال ابن عدي: لا يجوز الاحتجاج بحديثه.

وحديثه أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٩١/١) وابن عدي في «الكامل» (٢٣٢/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٦١/١) كلهم في ترجمته.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٦/٢) من طريق إسرائيل عن إبراهيم بن إسحاق به.

[١٢٩٨] إسناده: ضعيف.

- يوسف بن عبدالله الخوارزمي لم أجد من ترجم له.
- يوسف بن عدي بن زريق، الكوفي، نزيل مصر (م٢٣٢هـ). ثقة. من العاشرة (خ س).
- عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد، الرقي، أبووهب الأسدي (م١٨٠هـ). ثقة فقيه ربما وهم. من الثامنة (ع).
- إسحاق بن أبي فروة هو إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، المدني (م١٤٤هـ). متروك. من الرابعة (د ت ق). قال البخاري: تركوه. ونهى أحمد عن حديثه. وقال الذهبي: لم أر أحدًا مشاه. راجع «الميزان» (١٩٣/١) وانظر «الكامل» (٣٢٠/١-٣٢٣) و«الضعفاء» للعقيلي (١٠٢/١).
- موسى بن وردان. أبوعمرو المصري (م١١٧هـ). صدوق ربما أخطأ. من الثالثة (بخ د ت س ق) وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٢٦/٤).
- عبدالرحمن بن جبير، العامري، المصري، المؤذن (م٩٧هـ). ثقة عارف بالفرائض. من الثالثة (م د ت س).

عبدالله الخوارزمي، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن إسحاق بن أبي فروة، عن موسى بن وردان، عن عبدالرحمن بن جبير، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: مر رسول الله ﷺ بحائط قد أردي فأسرع فقلت يا رسول الله قد أسرعت فقال النبي ﷺ: «إنّي أخاف موت الفوات».

قال البيهقي إسناده ضعيف ورواه أبوعبيد في كتابه مرسلاً كما:

[١٢٩٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا ابن علية، عن حجاج بن أبي عثمان الصواف، حدثنا يحيى بن أبي كثير قال بلغني عن النبي ﷺ: أنه كان إذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشي.

[١٣٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن

[١٢٩٩] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل. وانظر الخبر في «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ٧٧).

[١٣٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

- يحيى هو ابن عبدالله بن بكير.
- الليث هو ابن سعد الإمام.
- يونس هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبويزيد (م١٥٩هـ). ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. وفي غير الزهري خطأ. من كبار السابعة (ع).
- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، ويعرف بابن أخت النمر (م٩١هـ) صحابي صغير له أحاديث قليلة، حج به حجة الوداع وهو ابن سبع سنين. وولاه عمر سوق المدينة. وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة (ع).
- عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي. الفقيه مر.
- عبدالرحمن بن عبد القاري (م٨٨هـ).

يقال: له رؤية، وذكره العجلي في ثقات التابعين، واختلف قول الواقدي فيه، قال تارة: له صحبة، وتارة: تابعي (ع).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٩/٥) في التابعين.

والجزء الأول من الحديث فقط أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥١٥ رقم١٤٢) وأبوداود في التطوع (٢/ ٧٥-٧٦ رقم١٣١٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٣٦ رقم١٣٤٣) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٠٢ رقم٢٣٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٨٥) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٦) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٤٨٤-٤٨٥) من طريق عبدالله بن وهب. =

إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى، أخبرنا الليث، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، أن السائب بن يزيد ابن أخت نمير وعبيدالله بن عبدالله أخبراه أن عبدالرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ: **«من نامَ عن حِزْبه أو شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كُتِب له كأنّما قرأه من الليل»**.

وقال: أتت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إنّا كنا أناسًا ذا عدد حين دخلنا دارنا فقرضنا -أو قالت: فنقصنا- وذا المال فاحتجنا وكانت حسنة ذات بيننا فساءت أخلاقنا فقال: **«تذرينها ذميمة وتختارين خيرًا منها»**.

قال البيهقي رحمه الله: هكذا وجدته موصولاً بالحديث الأول وهو بهذا الإسناد غلط وكأنه إنما أمرها بتركها لتتخلص من سوء الظن ورؤية ما يصيبهم من البلاء من نزول تلك الدار. ورواه سكين بن عبدالعزيز، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ.

[١٣٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر بن إبراهيم الفارسي قالا أخبرنا أبوعمرو

= والترمذي (٢/ ٤٧٤ رقم٥٨١) وأبوداود من طريق أبي صفوان الأموي.

وأخرجه النسائي في «قيام الليل» (٣/٢٥٩) من طريق عبدالملك بن مروان ثلاثتهم عن يونس ابن يزيد به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص٣٤٦) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث عن يونس به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٧١/٢) من طريق زياد بن سعد عن الزهري به وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٤١-٤٤٢ رقم١٢٤٧) عن يونس بن يزيد به.

وقال ابن صاعد: رفعه الليث بن سعد، وابن وهب، وأبوصفوان الأموي عبدالله بن سعيد عن يونس بن يزيد.

ثم ساق الحديث موقوفًا على عمر برواية ابن المبارك أخبرنا مالك بن أنس، عن داود بن الحصين قال أخبرنا عبدالرحمن بن هرمز وهو الأعرج أن ابن عبد قال ابن صاعد يعني عبدالرحمن بن عبد القاري أخبره أن عمر بن الخطاب قال... فذكره (رقم١٢٤٨).

وحديث مالك في «الموطأ» في كتاب القرآن (ص٢٠٠).

[١٣٠١] **إسناده: ضعيف.**

• سُكين بن عبدالعزيز بن قيس، العبدي، العطار، البصري وهو سكين بن أبي الفرات. صدوق. يروي عن الضعفاء. من السابعة (د). وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/١٣٠١-١٣٠٢) فيما يرويه بعض النكرة، وأرجو أن بعضها يحمل بعضًا، وأنه لا بأس به؛ =

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سكين بن عبدالعزيز، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: أتى قوم رسول الله ﷺ فقالوا سكنا دارًا وكنا ذوي وفرة فافترقنا وكنا ذوي عدد فقللنا قال رسول الله ﷺ: «اخرُجوا منها أو انتقلوا منها وهي ذميمة».

قال البيهقي رحمه الله: ورواه أيضًا عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك بمعناه وقد أخرجناه في كتاب السنن(١).

= لأنه يروي عن قوم ضعفاء وليسوا هم معروفين، ولعل البلاء منهم وليس منه.
- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم الهجري. ضعفه ابن معين والنسائي وابن عيينة، وقال ابن عدي: وأحاديثه عامتها مستقيمة المعنى، وإن ما أنكروه عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبدالله. وهو عندي ممن يكتب حديثه. راجع «الكامل» (١/٢١٤-٢١٦)، و«المجروحين» لابن حبان (١/٨٦)، و«الضعفاء» (١/٦٥-٦٦)، و«الميزان» (١/٦٦).
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة. ثقة. مر.

والحديث رواه ابن عدي عن أبي يعلى قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا سكين بن عبدالعزيز فذكره. (الكامل ٣/١٣٠٢).

(١) في كتاب القسامة، باب العيافة والطيرة والرقى (٨/١٤٠). قال حدثنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله... فذكره نحوه.

وإسناده رجاله ثقات إلا أن أباحذيفة موسى بن مسعود النهدي وهو من رجال البخاري سيئ الحفظ جدًا وكان يصحف تكلم فيه غير واحد وقال عمرو بن علي الفلاس: لا يحدث عنه من يبصر الحديث.

وساق المؤلف حديثًا آخر بسنده عن عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن عبدالله بن الحارث ابن نوفل، عن عبدالله بن شداد بن الهاد أن امرأة من الأنصار قالت يا رسول الله سكنا دارنا هذه ونحن كثير فهلكنا، وحسن ذات بيننا فساءت أخلاقنا، وكثيرة أموالنا فافتقرنا قال: «أفلا تنتقلون عنها؟ (هي) ذميمة، قالت: فكيف نصنع لها يا رسول الله؟ قال: «تبيعونها أو تهبونها».

هذا مرسل ورفعه بعضهم عن ابن عمر رواه البزار وقال: أخطأ فيه صالح بن أبي الأخضر والصواب أنه من مرسلات عبدالله بن شداد.

وقال الهيثمي: وصالح ضعيف يكتب حديثه وفيه أيضًا سعيد بن سفيان. ضعفه ابن المديني وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٦٥) ونقل تضعيف ابن المديني له «مجمع الزوائد» (٥/١٠٤) وانظر «الميزان» (٢/١٤٠).

وراجع «الكامل» لابن عدي (٤/١٣٨٢)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/١٩٨)، و«الميزان» (٢/٢٨٨).

[١٣٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبدالرزاق، عن معمر، عن يحيى بن عبدالله بن بحير بن ريسان، أخبرني من سمع من فروة بن مسيك قال: قلت يا رسول الله إن أرضًا عندنا يقال لها أبين وهي أرض ريفنا وميرتنا وهي وبيئة أو قال وباؤها شديد فقال له النبي ﷺ: «دَعْها عنك فإنّ من القرفِ التلف».

قال القتيبي[1] رحمه الله: القرف مداناة الوباء قال أبوسليمان الخطابي[2] وليس هذا من باب العدوى إنما هو من باب الطب، فإن استصلاح الأهوية من أعون الأشياء على صحة الأبدان، وفساد الأهوية من أضرها وأسرعها إلى إسقام البدن عند الأطباء، وكل ذلك بإذن الله تعالى ومشيئته لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا به.

وأما حديث «أكثر أهل الجنّة البُله».

[١٣٠٢] إسناده: فيه مجهول.

● يحيى بن عبدالله بن بحير بن ريسان، المرادي. مستور. من السادسة (د). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٦٠٦) وقال: روى عن رجل عن فروة. قال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١١/٢٣٧): روى عن فروة بن مسيك وقيل: عن رجل عن فروة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٤٨) عن معمر عن يحيى بن عبدالله عمن سمع فروة، ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٥١) وأبوداود في الطب (٤/٢٣٨ رقم٣٩٢٣).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٤٧) بنفس الإسناد والمتن.

ورواه أبوالشيخ في «الأمثال» (ص٢٠٣ رقم٣٠٥) من طريق عبدالله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن يحيى عن فروة.

وقوله «أرض ريفنا» الريف: كل أرض فيها زرع ونخل. وقيل: هو كل ما قارب الماء من الأرض.

«ميرتنا» الميرة (بكسر الميم) الطعام: يعني أن طعامنا يأتي من تلك الأرض.

«القرف» ملابسة الداء ومداناة المريض.

«التلف» الهلاك.

(١) هو ابن قتيبة، اللغوي الأديب العلامة أبومحمد عبدالله بن مسلم المروزي (م٢٧٦هـ).
صاحب التصانيف السائرة منها «غريب القرآن»، و «غريب الحديث» وغير ذلك.
ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٠/١٧٠-١٧١)، «إنباه الرواة» (٢/١٤٣-١٤٧)، «وفيات الأعيان» (٣/٤٢-٤٤)، «السير» (١٣/٢٩٦-٣٠٢)، «الميزان» (٢/٥٠٣)، «لسان الميزان» (٣/٣٥٧-٣٥٩)، «شذرات» (٢/١٦٩-١٧٠).

(٢) وقوله نقله ابن الأثير في «النهاية» (٤/٤٦) بدون عزو إليه.

[١٣٠٣] فأخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا مصعب بن ماهان، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«أكثرُ أهل الجنّة البُلْهُ»**.

وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر.

[١٣٠٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الساجي،

[١٣٠٣] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، أبوحامد النيسابوري المعروف بابن حسنويه (م٣٥٠هـ). كان من الشيوخ المعمرين والمجتهدين في العبادة الليل والنهار.

قال الحاكم: لو اقتصر على سماعه الصحيح لكان أولى به. لكنه حدث عن جماعة أشهد بالله إنه لم يسمع منهم.

وقال أبوزرعة محمد بن يوسف: كذاب.

راجع «الأنساب» (٤/١٦٣-١٦٦)، «السير» (١٥/٥٤٨-٥٥٠)، «الميزان» (١/١٢١)، «الوافي» (٧/٢١٦)، «لسان الميزان» (١/٢٢٣-٢٢٤).

- أحمد بن عيسى بن زيد التنيسي الخشاب. قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن طاهر: كذاب يضع الحديث. وذكره ابن حبان في «الضعفاء» وقال: لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد من الأخبار. راجع «المجروحين» (١/١٣٤)، و«الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص١٣١ رقم٧٣)، «الميزان» (١/١٢٦)، و«الكامل» لابن عدي (١/ ١٩٤).
- عمرو بن أبي سلمة التنيسي، أبوحفص الدمشقي (م٢١٣هـ). صدوق له أوهام. من كبار العاشرة (ع).
- مصعب بن ماهان المروزي. نزيل عسقلان (م١٨٠هـ). صدوق عابد، كثير الخطأ. من الثامنة (مد).

قال العقيلي: له أحاديث لا يتابع عليها وقال ابن عدي نحو هذا القول راجع «الضعفاء» للعقيلي (٤/١٩٨) و«الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٣٦٠) و«الميزان» (٤/١٢١) والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/١٩٤) في ترجمة أحمد بن عيسى الخشاب عن عبدالله بن محمد بن المنهال عن أحمد بن عيسى، ثنا عمرو بن أبي سلمة... فذكره.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٤٥٢) برواية ابن عدي. وقال: لا يصح.

[١٣٠٤] إسناده: ضعيف.

- الساجي هو أبويحيى زكريا بن يحيى الساجي الإمام.
- أحمد بن شعيب هو أبوعبدالرحمن، النسائي صاحب «السنن».

=

وأحمد بن شعيب، وعبدالله بن محمد السمناني، وجماعة سماهم قالوا حدثنا محمد بن عزيز، حدثنا سلامة بن روح، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ أكثرَ أهل الجنّة البُلْه».

[١٣٠٥] أخبرنا أبوسعد، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن محمد بن

= • عبدالله بن محمد بن عبدالله السمناني، أبو الحسين (م٣٠٣هـ). كان واسع الرحلة، غزير الفضيلة، حسن التصنيف. ترجمته في «السير» (١٣/١٩٤) «شذرات» (٢/٢٤٢).

• محمد بن عزيز (بمهملة وزاي مصغرًا) ابن عبدالله بن زياد الأيلي (م٢٦٧هـ). فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة. من الحادية عشرة (س ق). وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله. وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال أبوأحمد الحاكم: فيه نظر.

• سلامة بن روح بن خالد الأيلي، أبوروح (م١٩٨هـ). ابن أخي عقيل بن خالد. صدوق له أوهام. وقيل: لم يسمع من عمه عقيل بن خالد، وإنما يحدث من كتبه. من التاسعة (خت س ق). وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، محله عندي محل الغفلة وقال أبوزرعة: منكر الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٤/٣٠١-٣٠٢) «الكامل» (٣/١١٦٠) «الميزان» (٢/١٨٣).

• عقيل هو ابن خالد الأيلي. ثقة ثبت.

والحديث أخرجه ابن عدي عن بضعة عشر شيخًا عن محمد بن عزيز (٣/ ١١٦٠) وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر لم يروه عن عقيل غير سلامة هذا.

وأخرجه البزار (٢/ ٤١١-كشف) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/١٢١) من طريق محمد بن عزيز عن سلامة بن روح به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٧٩، ١٠/ ٢٦٤، ٤٠٢) رواه البزار وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره وضعفه غير واحد وروايته عن عقيل وجادة.

وراجع «المقاصد الحسنة» (ص٧٤).

[١٣٠٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن محمد بن الأشعث، أبوالحسن الكوفي، نزيل مصر. قال ابن عدي: كتبت عنه بمصر، حمله شدة ميله إلى التشيع أن أخرج إلينا نسخة قريبًا من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده إلى أن ينتهي إلى علي والنبي ﷺ كتاب يخرجه إلينا بخط طري على كاغذ جديد فيها مقاطيع وعامتها مسندة مناكير كلها أو عامتها فذكرنا روايته هذه الأحاديث عن موسى هذا لأبي عبدالله الحسين بن علي بن الحسن بن علي... شيخ أهل البيت بمصر فقال لنا: كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة ما ذكر قط أن عنده شيئًا من الرواية لا عن أبيه ولا عن غيره ثم ساق ابن عدي موضوعاته. راجع «الكامل» (٦/٢٣٠٣ - ٢٣٠٤) وانظر «الميزان» (٤/٢٧-٢٨) و«لسان الميزان» (٥/٣٦٢).

وفي سؤالات السهمي للدارقطني (ص١٠١ رقم ٥٢): =

الأشعث، وعبدالجبار بن أحمد السمرقندي، قالا حدثنا إسحاق بن إسماعيل بن عبدالأعلى الأيلي، حدثنا سلامة بن روح بن خالد عن عقيل قال حدثني ابن شهاب، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**أكثرُ أهل الجنّة البُلْه**».

[١٣٠٦] سمعت أبامحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، يقول سمعت إبراهيم بن فراس العطار يقول سمعت القاسم بن الحسن بن زيد صاحب سهل بن عبدالله يقول أظنه عن سهل في تفسير الحديث الذي جاء أكثر أهل الجنة البله قال هم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله عزّ وجلّ.

[١٣٠٧] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن فراس المالكي بمكة، حدثنا عبدالله بن الجارود النيسابوري، حدثنا عبدالله بن الوليد أخبرني أبي قال سئل الأوزاعي عن الأبله؟ قال: الأعمى عن الشر البصير بالخير.

[١٣٠٨] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سئل أبوعثمان عن قوله أكثر أهل الجنة البله قال: الأبله في دنياه، الفقيه في دينه.

[١٣٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالصقر أحمد بن الفضل بن شبانة الكاتب

= سألت أبا الحسين الدارقطني عن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي فقال: آية من آيات الله. ذلك الكتاب هو وضعه، أعني العلويات.
- عبدالجبار بن أحمد السمرقندي لم أجد له ترجمة وذكره المزي فيمن روى عن إسحاق.
- إسحاق بن إسماعيل بن عبدالأعلى الأيلي، أبويعقوب (م٢٥٨هـ). صدوق من العاشرة (س ق).

والحديث في «الكامل» لابن عدي بهذا الإسناد (٣/ ١١٦٠).

[١٣٠٦] ذكر السخاوي هذا القول في «المقاصد الحسنة» (ص٧٤).

[١٣٠٧] عبدالله بن الجارود النيسابوري، لم أجده، وفيمن يروي عن العباس بن الوليد: عبدالله ابن محمد بن زياد النيسابوري.
- عبدالله بن الوليد كذا في النسختين- ولعل الصواب العباس بن الوليد وهو ابن مزيد لأن روايته عن أبيه عن الأوزاعي معروفة شائعة.

وذكر هذا القول أيضًا السخاوي في «المقاصد» (ص٧٤).

[١٣٠٨] أبوعثمان هو المغربي، سعيد بن سلام وقد ذكر هذا القول أبوعبدالرحمن السلمي في «طبقاته» (ص٤٨١) في ترجمة أبي عثمان هذا.

[١٣٠٩] إسناده: ضعيف.
- عمرو بن الحباب السلمي، البصري، أبوعثمان العلاف. مقبول. من العاشرة (مد). =

بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا عمرو بن الحباب السلمي، حدثنا يعلى بن الأشدق، حدثنا عبدالله بن جراد قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس الأعمى من عَمِيَ بصرُه، ولكنّ الأعمى من تَعمى بصيرتُه»**.

[١٣١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن أحمد بن سلام البغدادي، قال ذكر أبوعبيد بن حربويه القاضي، منصور بن إسماعيل الفقيه فقال ذاك الأعمى فأنشأ يقول:

ليس العمى ألاّ ترى بل العمى ألا تُرى
مميزًا بين الصوا ب والخطا (عند القضا)(1)

آخر باب التوكل.

= • يعلى بن الأشدق العقيلي قال ابن عدي: روى عن عمه عبدالله بن جراد وزعم أن لعمه صحبة وهو وعمه غير معروفين.
وقال البخاري: لا يكتب حديثه. وقال ابن حبان: وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر.
راجع «المجروحين» (٣/١١١-١١٢)، و«الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٧٤٢). و«الميزان» (٤/٤٥٦-٤٥٧).
• عبدالله بن جراد: مجهول لا يصح خبره.
وهذا الحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٢) ونسبه إلى الحكيم الترمذي وأبي نصر السجزي في الإبانة والبيهقي في الشعب والديلمي في مسند الفردوس.
وقال الألباني: ضعيف جدًّا «ضعيف الجامع الصغير» (٤٨٨٢).
[١٣١٠] علي بن أحمد بن سلام البغدادي.
• أبوعبيد بن حربويه هو القاضي أبوعبيد علي بن الحسين بن حرب المصري الحربويي المعروف بابن حربويه (م٣١٩هـ). قال ابن يونس قدم مصر على القضاء فأقام بها طويلاً وكان شيئًا عجيبًا ما رأيت مثله قبله ولا بعده. كان ثقة ثبتًا.
راجع «الأنساب» (٤/١١٠) «تاريخ بغداد» (١١/٣٩٥-٣٩٨) «السير» (١٤/٥٣٦-٥٣٨) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٢٥٨-٢٥٩) «طبقات السبكي» (٢/٣٠١-٣٠٣) «شذرات» (٢/٢٨١-٢٨٢).
• منصور بن إسماعيل، أبوالحسن التميمي الشافعي (م٣٠٦هـ). العلامة فقيه مصر، الشاعر. له مصنفات في المذهب وشعر سائر كان فهمًا حاذقًا، وشاعرًا خبيث الهجو.
راجع «معجم الشعراء» (٢٨٠) «طبقات الشيرازي» (١٠٧- ١٠٨) «معجم الأدباء» (١٩/١٨٥-١٩٠) «وفيات الأعيان» (٥/٢٨٩-٢٩٢) «طبقات السبكي» (٢/٣١٧-٣٢٠) «السير» (١٤/٢٣٨) «شذرات» (٢/٢٤٩-٢٥٠).

(١) زدته من عندي ليستقيم به الوزن.

(١٤) الرابع عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في حب النبي ﷺ»

[١٣١١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، أخبرنا شعبة، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يُؤمِنُ أحدكم حتّى أكونَ أحبَّ إليه من وَلده ووالده والناس أجمعين**».

رواه البخاري(١) عن آدم.

وأخرجه مسلم(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[١٣١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا أبوبكر ابن إسحاق وحسين بن حسين قالا حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن

[١٣١١] **إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح**

(١) في الإيمان من «صحيحه» (١/٩) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/٥٠).

(٢) في الإيمان أيضًا من «صحيحه» (١/٦٧ رقم٧٠) عن محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة... فذكره. ومن نفس الطريق أخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (١/٢٦ رقم٦٧).

وأخرجه النسائي في الإيمان (٨/ ١١٤) عن حميد بن مسعدة حدثنا بشر بن المفضل، والدارمي في الرقاق (ص٧٠٣) عن يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم.

وأحمد في «مسنده» (٣/١٧٧، ٢٧٥) عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد وأبويعلى في «مسنده» (٥/٣٨٧ رقم٣٠٤٩) عن زهير حدثنا يزيد بن هارون، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٣٤ رقم٢٨٤) من طريق آدم بن أبي إياس ومحمد بن جعفر غندر وغيرهما كلهم عن شعبة به.

[١٣١٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوبكر بن إسحاق، محمد، الصبغي.
- حسين بن حسين. كذا في (ن) وغير واضح في الأصل. ولم أهتد إلى معرفته.
- عبدالعزيز بن صهيب البناني، البصري (م١٣٠هـ) ثقة. من الرابعة (ع).

علية، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يؤمن أحدُكم حتى أكون أحبّ إليه من أهله وماله والنّاس أجمعين**».

رواه البخاري في الصحيح[١] عن يعقوب بن إبراهيم.

ورواه مسلم[٢] عن زهير بن حرب عن إسماعيل.

[١٣١٣] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أنبأنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني قتادة قال سمعت أنس ابن مالك يحدث أنّ النبي ﷺ قال: «**ثلاثٌ مَنْ كُنّ فيه وجدَ بهنّ حلاوة الإيمان: مَن يَكُن اللهُ ورسولُه أحبَّ إليه ممّا سواهما، وأن يُقْذَف الرجلُ في النّار أحبُّ إليه من أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه، وأن يُحبّ الرجلُ العبدَ لا يحبّه إلا لله**» -أو قال: «**في الله**» وشك أبوداود.

[١٣١٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر ابن محمد القلانسي، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يجدُ أحدُكم حلاوةَ الإيمان حتّى يُحبَّ المرءَ لا يحبُّه إلا لله، وحتّى يكونَ أن يُقْذفَ في النّار أحب إليه من أن يَرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه، وحتّى يكونَ اللهُ ورسولهُ أحبَّ إليه ممّا سواهما**».

رواه البخاري في الصحيح[٣] عن آدم.

---

(١) في الإيمان (١/ ٩).

(٢) في الإيمان أيضًا (١/ ٦٧ رقم٦٩) وله فيه طرق أخرى: حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا عبدالوارث عن عبدالعزيز.

ومن طريق إسماعيل وعبدالوارث أخرجه النسائي في الإيمان (٨/ ١١٥) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٣٤-٤٣٥ رقم٢٨٥، ٢٨٦).

[١٣١٣] إسناده: رجاله ثقات. والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٤). وقد مر هذا الحديث برقم (٤٠١) واستوفينا تخريجه هناك فراجعه.

(٣) في الأدب (٧٨/ ٨٣).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٣٢) من وجه آخر عن آدم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٠٧، ٢٧٨) عن روح بن عبادة عن شعبة، وفيه «لا يؤمن أحدكم».

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٣٢ رقم٢٨٢) من طريق آدم وغيره عن شعبة بنحوه.

وأخرجه مسلم[١] من وجه آخر عن شعبة على اللفظ الأول أو قريبًا منه.

وكذلك رواه أبوقلابة[٢] وثابت، عن أنس بن مالك.

[١٣١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن علي الجعدواني ببخارى، أخبرنا أبوعلي صالح بن محمد البغدادي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام ابن يوسف، حدثني عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس،

---

(١) في الإيمان (١/ ٦٦ رقم٦٨) عن محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة به.

(٢) حديث أبي قلابة مر برقم (٤٠١) وانظر هناك تخريجه.

وحديث ثابت عن أنس أخرجه أحمد (٣/ ١٧٤، ٢٣٠، ٢٨٨) وأبويعلى (٦/ ٣٥ رقم٣٢٧٩) وابن منده (٤٣٣٢ رقم٢٨٣).

(فائدة) قال الخطابي: المراد بالمحبة هنا حب الاختيار لا حب الطبع.

وقال ابن حجر: وفي هذا الحديث إيماء إلى فضيلة التفكر فإن الأحبية المذكورة تعرف به. وذلك أن محبوب الإنسان إما نفسه أو غيرها. أما نفسه فهو أن يريد دوام بقائها سالمة من الآفات، هذا هو حقيقة المطلوب. وأما غيرها فإذا حقق الأمر فيه فإنما هو بسبب تحصيل نفع ما على وجوهه المختلفة حالاً ومآلاً. فإذا تأمل النفع الحاصل له من جهة الرسول ﷺ الذي أخرجه من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان إما بالمباشرة، وإما بالسبب، علم أنه سبب بقاء نفسه البقاء الأبدي في النعيم السرمدي، وعلم أن نفعه بذلك أعظم من جميع وجوه الانتفاعات، فاستحق لذلك أن يكون حظه من محبته أوفر من غيره؛ لأن النفع الذي يثير المحبة حاصل منه أكثر من غيره، ولكن الناس يتفاوتون في ذلك بحسب استحضار ذلك والغفلة عنه. ولا شك أن حظ الصحابة رضي الله عنهم من هذا المعنى أتم؛ لأن هذا ثمرة المعرفة وهم بها أعلم. والله الموفق. (فتح الباري ١/ ٥٩-٦١).

[١٣١٥] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن محمد بن أحمد بن علي الجعدواني كذا في النسختين.. ويبدو أنه مصحف وفي المستدرك.
- «محمد بن علي الكاتب» وهو أبوالحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي (م٣٨٤هـ). روى عنه الحاكم وغيره راجع «السير» (١٦/٤٤٦).
- صالح بن محمد هو جزرة، العلامة المحدث. مر.
- عبدالله بن سليمان النوفلي. ضعيف.

وقد مر هذا الحديث برقم (٤٠٤) من وجه آخر عن يحيى بن معين. وانظر تخريجه هناك.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/١٤٩-١٥٠) من هذا الطريق وغيرها عن ابن معين به.

عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**أحبُّوا اللهَ لما يَغْذُوكم به من نعمة، وأحبّوني لحبِّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي**».

[١٣١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، أخبرنا أبوالموجه محمد بن عمرو، حدثنا عبدان بن عثمان بن جبلة، أخبرني أبي، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: متى الساعة؟ فقال: «**ما أعددتَ لها؟**» فقال: لا، إلاّ أنّي أحبّ الله ورسوله، فقال: «**أنت مع مَنْ أحببْتَ**».

رواه البخاري في الصحيح(١) عن عبدان.

ورواه مسلم(٢) عن محمد بن يحيى بن عبدالعزيز عن عبدان.

[١٣١٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن

[١٣١٦] إسناده: صحيح.

- عبدان بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، أبوعبدالرحمن المروزي (م٢٢١هـ) وعبدان لقب واسمه عبدالله. ثقة حافظ. من العاشرة (خ م د ت س).
- وأبوه عثمان بن جبلة. أيضًا ثقة (خ م س).

(١) في الأدب (٧/ ١١٣). وفيه «قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة، إلا أني...».

(٢) في البر (٣/ ٢٠٣٣ رقم١٦٤). وقد مر الحديث برواية معمر عن الزهري عن أنس (٤٦١) واستوفينا تخريجه هناك. يضاف إليه وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١١٢٣ رقم٣٣٠٦).

[١٣١٧] إسناده: لا بأس به.

- خلف بن خليفة بن صاعد، أبوأحمد الكوفي (م١٨١هـ). صدوق اختلط في الآخر. من الثامنة (بخ م-٤).

قال ابن عدي في «الكامل» (٤/٩٣٢-٩٣٤) أرجو أن لا بأس به، ولا أبرئه من أن يخطئ في الأحاديث في بعض رواياته. وانظر «الميزان» (١/٦٥٩).

- عطاء بن السائب الثقفي، الكوفي. صدوق، كان اختلط في آخر عمره. فمن سمع منه قديماً فحديثه مستقيم. ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثه فيها بعض النكرة. راجع «الكامل» (٥/١٩٩٩ رقم٢٠٠٢) و«الميزان» (٢/٧٠- ٧٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥٨٨) هكذا مرسلاً ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر. =

نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي قال:

جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقال: لأنت أحب إلي من نفسي وولدي وأهلي ومالي، ولولا أني آتيك فأراك لظننت أني سأموت وبكى الأنصاري فقال له النبي ﷺ: «ما أبكاك؟» قال: ذكرت أنّك ستموت ونموت فترفع مع النبيين، ونحن إن دخلنا الجنة كنا دونك فلم يخبره النبي ﷺ بشيء فأنزل الله عزّ وجلّ على رسوله ﷺ: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ﴾[1] إلى قوله ﴿عَلِيماً﴾ فقال له النبي ﷺ: «أَبْشِرْ».

[١٣١٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوالأسود النضر بن عبدالجبار وابن بكير، عن ابن لهيعة، عن زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي ثم التيمي، عن جده عبدالله بن هشام -وكان رسول الله ﷺ مسح برأسه ودعا له وهو صغير- قال:

= وله شاهد من حديث عائشة أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٦/١) وعنه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢٤٠، ٨/ ١٢٥) وعنه الواحدي في «أسباب نزول القرآن» (١٥٩) عن أحمد بن عمر المكي حدثنا عبدالله بن عمران العابدي حدثنا فضيل بن عياض عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

وقال الطبراني: لم يروه عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة إلا فضيل. تفرد به عبدالله بن عمران العابدي.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/٧) وقال: رواه الطبراني في «الصغير والأوسط» ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن عمران وهو ثقة.

(١) سورة النساء (٤/ ٦٩).

[١٣١٨] **إسناده: فيه ابن لهيعة، وقد تكلموا فيه.**

- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير.
- زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي، ثم التيمي، أبوعقيل المدني (م١٢٧هـ) نزيل مصر ثقة عابد. من الرابعة (خ-٤).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (١/٢٤٥-٢٤٦) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٣٣، ٥/ ٢٩٣) والحاكم في «المستدرك» (٣/٤٥٦) من طريق ابن لهيعة عن زهرة به.

كنا مع رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر: والله يا رسول الله، لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي. فقال رسول الله ﷺ: «**لا، والذي نفسي بيده حتى أكون أحبّ إليك من نفسك**» قال عمر: فأنت الآن والله أحب إلي من نفسي.

فقال رسول الله ﷺ: «**الآن يا عمر**».

[١٣١٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا مخلد بن جعفر الباقرحي، حدثنا محمد بن جرير، حدثني محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، حدثنا أبوزرعة وهب الله بن راشد، حدثنا حيوة بن شريح، أخبرنا أبوعقيل زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام أنه سمع جده عبدالله بن هشام يقول كنا مع رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد عمر فذكر الحديث.

[١٣١٩] إسناده: فيه لين.

- مخلد بن جعفر الباقرحي تكلموا فيه.
- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبوجعفر، الطبري (م٣١٠هـ) الإمام، العلامة، المفسر، المؤرخ، صاحب التصانيف البديعة. أكثر الترحال، ولقي نبلاء الرجال، وكان من أفراد الدهر علماً وذكاء وكثرة تصانيف. قل أن ترى العيون مثله. تصانيفه تدل على سعة علمه. جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره. وكان ثقة، صادقًا، حافظًا، رأسًا في التفسير، إمامًا في الفقه والإجماع والاختلاف، علامة بالتاريخ وأيام الناس، عارفًا بالقراءات وباللغة وغير ذلك.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/١٦٢-١٦٩) «طبقات الشيرازي» (٩٣) «الأنساب» (٩/٤١-٤٢) «معجم الأدباء» (١٨/٤٠ - ٩٤) «إنباه الرواة» (٣/٨٩ -٩٠) «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٧٨-٧٩) «وفيات الأعيان» (٤/١٩١ - ١٩٢) «التذكرة» (٢/٧١٠ - ٧١٦) «السير» (١٤/٢٦٧-٢٨٢) «الميزان» (٣/٤٩٨-٤٩٩) «الوافي» (٢/٢٨٤-٢٨٧) «طبقات السبكي» (٢/١٣٥-١٤٠) «لسان الميزان» (٥/١٠٠-١٠٣) «طبقات المفسرين» للداودي (٢/١١٠-١١٨) «شذرات» (٢/٢٦٠) .

- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين، المصري، أبوعبدالله، الفقيه (م٢٦٨هـ) ثقة. من الحادية عشرة (س) . وانظر ترجمته في «السير» (١٢/٤٩٧-٥٠١) وقد سرد المحقق الفاضل للكتاب مصادر ترجمته في الهامش.
- أبوزرعة وهب الله بن راشد، المصري قال أبوحاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٢٨) وقال: يخطئ. وقال الذهبي: غمزه سعيد بن أبي مريم وغيره.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢٧) «الميزان» (٤/٣٥٢) «لسان الميزان» (٦/٢٣٥) .

ورواه البخاري في الصحيح[١] عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب، عن حيوة.

[١٣٢٠] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن عقيل، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثني محمد بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكون أحبّ إليه من والده وولده»**.

---

(١) في الأيمان والنذور (٢١٨/٧). وقال الخطابي: حب الإنسان نفسه طبع، وحب غيره اختيار بتوسط الأسباب وإنما أراد ﷺ حب الاختيار، إذ لا سبيل إلى قلب الطباع وتغييرها عما جبلت عليه.

قال ابن حجر: فعلى هذا فجواب عمر أولاً كان بحسب الطبع ثم تأمل فعرف بالاستدلال أن النبي ﷺ أحب إليه من نفسه لكونه السبب في نجاتها من المهلكات في الدنيا والآخرة، فأخبر بما اقتضاه الاختيار، ولذلك حصل الجواب بقوله «الآن يا عمر» أي الآن عرفت فنطقت بما يجب.

وأما تقرير بعض الشراح: «الآن صار إيمانك معتدًا به إذ المرء لا يعتد بإيمانه حتى يقتضي عقله ترجيح جانب الرسول»- ففيه سوء أدب في العبارة. وما أكثر ما يقع مثل هذا في كلام الكبار عند عدم التأمل والتحرز لاستغراق الفكر في المعنى الأصلي. فلا ينبغي التشديد في الإنكار على من يقع ذلك منه بل يكتفى بالإشارة إلى الرد والتحذير من الاغترار به لئلا يقع المنكر في نحو مما أنكره. راجع «فتح الباري» (٥٢٨/١١).

[١٣٢٠] **إسناده: لا بأس به. والحديث صحيح.**

- أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ هو ابن الشرقي.
- محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية الخزاعي، النيسابوري (م٢٥٧هـ). صدوق، حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها. من الحادية عشرة (خد س ق). ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٤٩/٣) ونقل عن أبي أحمد الحاكم أنه قال: حدث بحديثين لم يتابع عليهما.
- حفص بن عبدالرحمن بن عمر، أبوعمرو البلخي صدوق. مر. وفي (ن) «جعفر بن عبدالرحمن».
- محمد بن طهمان. قال أبوحاتم: مجهول لا بأس به. كذا في «الميزان» (٥٨٨/٣) وراجع «الجرح والتعديل» (٢٩٣/٧) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٤/٧).

والحديث أخرجه البخاري في الإيمان من «صحيحه» (٩/١) عن أبي اليمان، والنسائي في الإيمان من «المجتبى» (١١٥/٨) من طريق علي بن عياش كلاهما عن شعيب، عن أبي الزناد به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٤٣٥/٢ رقم٢٨٧) من طريق أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا أبواليمان الحكم بن نافع، حدثنا شعيب فذكره.

[١٣٢١] أخبرنا أبونصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، أخبرنا محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا منجاب، أخبرنا علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، أخبرني جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ابعث معي أخي زيدًا قال: «هو ذا فإن انطلق لم أمنعه» فقال زيد: والله يا رسول الله لا أختار عليك أحدًا أبدًا.

فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي.

قال الحليمي[١] رحمه الله: وأصل هذا الباب أن يقف على مدائح رسول الله ﷺ والمحاسن الثابتة له في نفسه ثم على حسن آثاره في دين الله عز وجل وما يجب له من الحق على أمته شرعًا وعادة، فمن أحاط بذلك وسلم عقله علم أنه أحق بالمحبة من الوالد الفاضل في نفسه، البر، الشفيق على ولده، ومن المعلم[٢] الرضي في نفسه، المقبل على المتعلم، المجتهد في التخريج.

ومدائح رسول الله ﷺ كثيرة.

[١٣٢١] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ البيهقي: أبونصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي لم أجد له ترجمة.

- منجاب «بكسر الميم وسكون النون بعدها جيم وآخره موحدة» ابن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبومحمد، الكوفي (م٢٣١هـ). ثقة. من العاشرة (م فق).
- أبوعمرو الشيباني هو سعد بن إياس، الكوفي (م٩٥هـ). ثقة مخضرم. من الثانية (ع) والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٧٦ رقم٣٨١٥) من طريق محمد بن عمر الرومي عن علي بن مسهر به. وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن الرومي عن علي بن مسهر.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢١٤) من طريق عبدالغفار بن عبيدالله بن الزبير الموصلي عن علي بن مسهر وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٢١٩٢) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة قالا حدثنا منجاب عن علي به و(رقم ٢١٩٣) من وجه آخر عن عمرو بن النضر عن إسماعيل بن أبي خالد.

وذكر ابن سعد هذه القصة في «الطبقات» (٣/ ٤٢) في سياق طويل.

(١) راجع «المنهاج» (٢/ ٤٥-٤٦).

(٢) كذا في «المنهاج» وهو الأصوب. وفي النسختين «من علم».

منها: شرف أصله وطهارة مولده.

ومنها: أسماؤه التي اختارها الله له، وسماه بها.

ومنها: إشادة الله تعالى بذكره قبل أن يخلقه حتى عرفه الأنبياء صلوات الله عليهم وأممهم قبل أن يعرف نفسه وتعرفه أمته.

ومنها: حسن خلقه وخلقه وكرم اتحافه[١] وأسمائه.

ومنها: بيانه وفصاحته وقوله «**أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث اختصارًا**»[٢].

ومنها: حدبه على أمته ورأفته بهم وما ساق الله تعالى به إليهم من الخيرات العظيمة في الدنيا وعرضهم له من شفاعته لهم في الآخرة.

ومنها: زهده في الدنيا وصبره على شدائدها ومصائبها.

وأما المرتبة العظمى وهي النبوة والرسالة فله فيها من المآثر الرفيعة عموم رسالته الثقلين وشمولها بين الخافقين، وأنه خاتم النبيين، وسيد المرسلين، وأكرمهم[٣] في الدنيا أعلامًا، وأحمدهم في الآخرة مقامًا، وذلك أنه أول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع ومشفَّع، وهو صاحب اللواء المحمود، وصاحب الحوض المورود، وأقسم الله بحياته، ولم يخاطبه باسمه في القرآن ولا كنيته، بل دعاه باسم النبوة والرسالة واصطفاه بذلك على الجماعة.

قال البيهقي رحمه الله: وقد صنفت بتوفيق الله تعالى كتابًا في دلائل النبوة[٤] ومعرفة أحوال صاحب الرسالة من وقت ولادته إلى حال وفاته ﷺ، وذكرت فيه من الأخبار والآثار ما يكون بيانًا لما أورده الحليمي رحمه الله. وإيراد[٥] جميعه هاهنا مما يطول به الكتاب فاقتصرت في كل فصل من هذه الفصول على الإشارة إلى ما يتبين به مقصوده وبالله التوفيق.

---

(١) كذا في نسخ الكتاب. وفي «المنهاج» «كريم خصائله وشمائله» ولعله الصواب.

(٢) سيأتي في هذا الجزء.

(٣) كذا في (ن) وفي الأصل «أكثرهم».

(٤) وهو مطبوع في سبعة أجزاء بتحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي من دار الكتب العلمية في بيروت.

وكان صدر منه الجزء الأول بتحقيق العلامة السيد صقر، ولكنه لم يصدر الأجزاء التالية.

(٥) وفي (ن) «ورواه».

فصل في شرف أصله وطهارة مولده ﷺ

[١٣٢٢] أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد، حدثنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثني معاوية ابن صالح، عن سعيد بن سويد، عن عبدالأعلى بن هلال السلمي، عن العرباض بن سارية صاحب النبي ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّي عبد الله وخاتمُ النبيين**

[١٣٢٢] إسناده: **لا بأس به.**

- سعيد بن سويد، الكلبي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦١/٦) وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٣/٣) : قال البخاري: لا يتابع على حديثه. لكن البخاري قال ذلك في رجل آخر سماه سعيد بن سويد ولم ينسبه. راجع «التاريخ الكبير» (٤٧٦/٢/١ - ٤٧٧) وقال الألباني: هو مدلس. ولم يذكر مصدره.
- عبدالأعلى بن هلال السلمي ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٨/٥) .

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣٤٥/٢) وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٨٠/١) بنفس الإسناد الذي هنا ومن وجه آخر عن أبي صالح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٧/٤) وابن حبان في «صحيحه» (ص٥١٢ رقم٢٠٩٣ - موارد) والطبري في «تفسيره» (٥٥٦/١) والطبراني في «الكبير» (٢٥٢/١٨ رقم٦٢٩، ٦٣٠) والحاكم في «المستدرك» (٤١٨/٢) من طريق معاوية بن صالح عن سويد به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢٣/٨) وقال رواه أحمد والطبراني والبزار وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سويد وهو ثقة.

(قلت): كلام الهيثمي هذا يحتاج إلى تحقيق. . . فإن الإمام أحمد ذكر ثلاث طرق لهذا الحديث.

الأولى: عبدالرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح، عن سعيد بن سويد الكلبي، عن عبدالأعلى بن هلال السلمي (في النسخة المطبوعة للمسند «عبدالله بن هلال») .

الثانية: أبوالعلاء الحسن بن سوار حدثنا ليث، عن معاوية، عن سعيد بن سويد عن عبدالأعلى بن هلال.

الثالثة: أبواليمان الحكم بن نافع حدثنا أبوبكر، عن سعيد بن سويد، عن العرباض.

فالطريقان الأوليان فيهما: سعيد وعبدالأعلى ليسا من رجال الصحيح.

والطريق الثالثة فيها تقصير كما أشار إليه المؤلف في «الدلائل» (انظر التعليق الآتي) ثم إن أبابكر وهو ابن أبي مريم كما جاء ذلك مصرحًا عند الطبراني والحاكم ليس من رجال الصحيح، والله أعلم.

وللحديث شواهد راجع «الصحيحة» (١٥٤٥-١٥٤٦) .

وإنّ آدم لمنجدلٌ في طينته، وسأخبركم عن ذلك؛ دعوة إبراهيم، وبشارة عيسى بي، ورؤيا أمّي التي رأتْ وكذلك أمهات النبيين يَرَيْن وإنّ أمّ رسول الله ﷺ رأتْ حين وضعَتْه نورًا أضاءت له قصورَ الشام».

قال البيهقي رحمه الله: ورواه أبوبكر بن أبي مريم عن سويد بن سعيد، عن العرباض عن النبي ﷺ: «إنّي عند الله في أم الكتاب لخَاتم النبيين»[1].

وإنما أراد[2] والله أعلم- أنه كذلك في قضاء الله وتقديره قبل أن يكون آدم عليه السلام.

وأما دعوة إبراهيم عليه السلام فإنه لما أخذ في بناء البيت دعا الله تعالى فقال: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[3].

فاستجاب الله دعاءه في نبينا محمد ﷺ:

وأما بشارة[4] عيسى عليه السلام فهو أن الله تعالى أمر عيسى عليه السلام فبشر به قومه فعرفه بنو إسرائيل قبل أن يخلق.

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٠٠) وصححه وتعقبه الذهبي بقوله: أبوبكر ضعيف ومن طريق الحاكم أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/ ٨٣) وقال: قصر أبوبكر بن أبي مريم بإسناده فلم يذكر فيه عبدالأعلى بن هلال، وقصر بمتنه فجعل الرؤيا بخروج النور منها وحده.
ثم ذكر البيهقي شاهدًا له من حديث خالد بن معدان.
وحديث المتن أخرجه أيضًا أحمد في «المسند» (٤/ ١٢٨) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١/ ٥٥٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ١٧٩ رقم٤٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٥٣ رقم٦٣١) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٨٩-٩٠).
وقال الألباني: إسناده ضعيف. سعيد بن سويد الكلبي مدلس وأبوبكر مختلط.
وقال: والحديث صحيح لشواهده.

(٢) راجع «دلائل النبوة» (١/ ٨١-٨٢).

(٣) سورة البقرة (٢/ ١٢٩).

(٤) فجاء في الكتاب العزيز: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾. (سورة الصف٦١/ ٦).

[١٣٢٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوالنعمان محمد بن الفضل، والحجاج قالا حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان بن جرير، عن عبدالله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة الأنصاري، عن النبي ﷺ أنه قال له رجل: يا رسول الله صوم يوم الإثنين؟ قال: «فيه وُلِدتُ وفيه أنزل عليّ القرآن».

أخرجه مسلم في الصحيح(١).

[١٣٢٤] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن شبويه الرئيس بمرو، حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري، حدثنا علي بن مهران، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: ولد رسول الله ﷺ لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول.

[١٣٢٣] إسناده: صحيح.
- الحجاج هو ابن المنهال.
- عبدالله بن معبد الزماني (بكسر الزاي وتشديد الميم). بصري، ثقة. من الثالثة (م-٤).

(١) في الصيام (١/ ٨٢٠ رقم١٩٨) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٩٧، ٢٩٩) والحاكم في «المستدرك» (٢/٦٠٢) من طريق غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد عن أبي قتادة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢٩٣) وفي «الدلائل» (٢/١٣٣) بنفس الإسناد، كما أخرجه في «الدلائل» (١/٧١-٧٢) من وجوه أخرى عن غيلان بن جرير بنحوه.

وأورده ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢/٢٥٩).

[١٣٢٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوالحسن محمد بن أحمد بن شبويه الرئيس لم أجد له ترجمة.
- جعفر بن محمد النيسابوري هو جعفر بن محمد بن سوار مر.
- علي بن مهران الرازي (م٢٣٦هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٦٩). وقال أبوإسحاق الجوزجاني: كان رديء المذهب غير ثقة. وقال ابن عدي: لا أعلم فيه إلا خيرًا. ولم أر له حديثًا منكرًا.

راجع «الكامل» (٥/١٨٤٥) و«لسان الميزان» (٤/٢٦٤).
- سلمة بن الفضل هو الأبرش، قاضي الري. صدوق كثير الخطأ. من التاسعة (د ت فق).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» بنفس الإسناد (٢/٦٠٣).

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/٧٤) من طريق يعقوب بن سفيان قال حدثني عمار بن الحسن النسائي قال حدثني سلمة بن الفضل... فذكره.

وليس في كتاب «المعرفة». المطبوع.

وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/١٥٨) عن ابن إسحاق.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن ابن عباس[١] ثم عن قيس بن مخرمة[٢] ثم عن قباث بن أشيم[٣] أن النبي ﷺ ولد عام الفيل.

وكان الزهري[٤] ومن تابعه يقولون ولد بعده والأول أصح.

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٠٣/٢) وعنه المؤلف في «الدلائل» (٧٥/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، قال حدثنا حجاج بن محمد، قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:
ولد النبي ﷺ عام الفيل.
وأخرجه الحاكم وابن سعد في «الطبقات» (١٠١/١) والطبراني في «الكبير» (٤٧/١٢ رقم١٢٤٣٢) والمؤلف في «الدلائل» (٧٥/١) من طريق يحيى بن معين والبزار في «مسنده» (١٢١/١ - كشف) عن الحسن بن علويه كلاهما عن حجاج بن محمد به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٦/١) رجاله موثقون.
وهو في «البداية والنهاية» (٢٦١/٢).

(٢) أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٥٨٩ رقم٣٦١٩) وأحمد في «المسند» (٢١٥/٤) والحاكم في «المستدرك» (٦٠٣/٢) والمؤلف في «الدلائل» (٧٦/١-٧٧) من طريق ابن إسحاق حدثني عبدالمطلب بن عبدالله بن قيس بن مخرمة، عن أبيه، عن جده قيس بن مخرمة قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل كنا لدين.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٠١/١) عن حكيم بن محمد عن أبيه عن قيس بن مخرمة.
وراجع «السيرة النبوية» (١٥٩/١) و«البداية والنهاية» (٢٦١/٢).

(٣) أخرجه الترمذي (٥/ ٥٨٩ رقم٣٦١٩) والمؤلف في «الدلائل» (٧٧/١) في الحديث الذي مر في التعليق السابق: أن عثمان بن عفان سأل قباث بن أشم أخا بني يعمر بن ليث: أنت أكبر أو رسول الله ﷺ؟ فقال: رسول الله ﷺ أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد. ولد رسول الله ﷺ عام الفيل.
وفي رواية للحاكم (٣/ ٦٢٥) والمؤلف في «الدلائل» (٧٨/١) أن عبدالمطلب بن مروان سأل قباث بن أشيم: أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ قال: رسول الله ﷺ أكبر، وأنا أسن منه، ولد رسول الله ﷺ عام الفيل.

(٤) فأخرج المؤلف في «الدلائل» (٧٨/١) من طريق يعقوب بن سفيان قال حدثنا إبراهيم بن المنذر ابن عبدالله بن المنذر بن المغيرة قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: بعث الله محمدا ﷺ على رأس خمس عشرة سنة من بنيان الكعبة وكان بين مبعث النبي ﷺ وبين أصحاب الفيل سبعون سنة ثم قال المؤلف: قال أبوإسحاق إبراهيم بن المنذر: هذا وهم، والذي لا يشك فيه أحد من علمائنا أن رسول الله ﷺ ولد عام الفيل، وبعث على رأس أربعين سنة من الفيل.

[١٣٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال حدثني و الدي إسحاق بن يسار: قال حدثت أنه كان لعبدالله بن عبدالمطلب امرأة مع آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فمر بامرأته تلك وقد أصابه أثر من طين عمل به فدعاها إلى نفسه، فأبطأت عليه لما رأت من عمل الطين فدخل فغسل عنه أثر الطين ثم دخل عامدًا إلى آمنة، ثم دعته صاحبته التي كان أراد إلى نفسها فأبى للذي صنعت به أول مرة. فدخل على آمنة فأصابها ثم خرج فدعاها إلى نفسه فقالت: لا حاجة لي بك مررت بي وبين عينيك غرة فرجوت أن أصيبها منك، فلما دخلت على آمنة ذهبت بها منك.

قال ابن إسحاق[١]: فحملت برسول الله ﷺ قال فكانت آمنة بنت وهب تحدث أنها أتيت حين حملت بمحمد ﷺ فقيل لها: إنك قد حملت بسيد هذه الأمة، فإذا وقع بالأرض فقولي:

أعيذ بالواحد من شر كل حاسد.

في كل بر عاهد، وكل عبد رائد (يرود كل رائد)[٢].

فإنه عبد الحميد الماجد حتى أراه قد أتى[٣] المشاهد.

قال: آية ذلك أن يخرج معه نور يملأ[٤] قصور بُصْرى من أرض الشام، فإذا وقع فسميه محمدًا، فإن اسمه في التوراة أحمد يحمده أهل السماء وأهل الأرض، واسمه في

[١٣٢٥] إسناده: ضعيف، وفيه انقطاع.

● محمد بن عبدالله الحافظ هو الحاكم. وفي (ن) «أحمد بن عبدالله». والخبر أخرجه المؤلف بنفس الإسناد في «الدلائل» (١/١٠٥). وهو في «السيرة النبوية» لابن هشام (١/١٥٧) عن محمد بن إسحاق عن أبيه.

(١) راجع «دلائل النبوة» (١/١١١ - ١١٢) و«البداية والنهاية» (٢/٢٦٣).

(٢) سقط من (ن).

(٣) في (ن) «حتى مرائي المشاهد».

(٤) في النسختين «أعلى قصور». وقد نقل الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢/٢٦٣) هذه القصة. وقال العراقي: أدرجه بعض القصاص. وراجع «طبقات ابن سعد» (١/٩٨) و«السيرة النبوية» (١/١٥٨).

الإنجيل أحمد يحمده أهل السماء وأهل الأرض واسمه في القرآن محمد فسميه بذلك.

فلما وضعته بعثت إلى عبدالمطلب جاريتها وقد هلك أبوه عبدالله وهي حبلى[١] - ويقال: إن عبد الله هلك والنبي ﷺ ابن ثمانية وعشرين[٢] شهرًا والله أعلم أي ذلك كان.

قال ابن إسحاق ومات عبدالمطلب والنبي ﷺ ابن ثمان سنين[٣].

وهلكت أمه آمنة بنت وهب بالأبواء[٤] والنبي ﷺ ابن ست سنين[٥].

قال ابن إسحاق: فلما وضعته بعثت إلى عبدالمطلب فقالت قد ولد لك الليلة غلام فانظر إليه فلما جاءها أخبرته بخبره، وحدثته بما رأت حين حملت به، وما قيل لها فيه، وما أمرت أن تسميه فأخذه عبدالمطلب فأدخله (على هبل) في جوف الكعبة[٦] وذكر ابن إسحاق دعاءه وأبياته التي قالها في شكر الله تعالى على ما وهبه.

---

(١) وهو الصواب كما جاء في «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ١٥٨) و«طبقات ابن سعد» (١/٩٩) قال الواقدي: هو أثبت الأقاويل. وكذا قال ابن سعد.
وانظر «البداية والنهاية» (٢/٢٦٣).

(٢) وهي رواية ابن الكلبي عن أبيه. راجع «طبقات ابن سعد» (١/١٠٠).

(٣) راجع «السيرة النبوية» (١/١٦٩) و«طبقات ابن سعد» (١/١١٩) و«البداية والنهاية» (٢/٢٨٢) وأخرجه المؤلف في «الدلائل» بسنده (١/ ١٨٨).

(٤) الأبواء: موضع بين مكة والمدينة، بينه وبين الجحفة ثلاثة وعشرون ميلاً.

(٥) راجع «السيرة النبوية» (١/١٦٨) و«طبقات ابن سعد» (١/١١٦) «البداية والنهاية» (٢/٢٧٩).
وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/١٨٨).

(٦) راجع «السيرة» (١/١٥٩-١٦٠) و«طبقات ابن سعد» (١/١٠٣) وذكر الأبيات من رواية الواقدي: و«البداية» (٢/٢٦٤-٢٦٥) وذكر الأبيات من رواية ابن إسحاق وهي:

الحمد لله الذي أعطاني ... هذا الغلام الطيب الأردان
قد ساد في المهد على الغلمان ... أعيذه بالبيت ذي الأركان
حتى يكون بلغة الفتيان ... حتى أراه بالغ البنيان
أعيذه من كل ذي شنآن ... من حاسد مضطرب العنان
ذي همة ليست له عينان ... حتى أراه رافع اللسان
أنت الذي سميت في الفرقان ... في كتب ثابتة المباني
أحمد مكتوب على اللسان

وهي في «الدلائل» للمؤلف (١/ ١١٢).

قال[١] واسترضع له من حليمة بنت أبي ذؤيب وأبو ذؤيب: عبدالله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة[٢] بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر.

واسم أبي رسول الله ﷺ الذي أرضعه: الحارث بن عبدالعزى بن رفاعة بن ملان[٣] بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن.

وإخوته من الرضاعة: عبدالله بن الحارث، وأنيسة بنت الحارث وحذافة بنت الحارث، وهي الشيماء وهي التي كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أمه إذا كان عندهم.

وهو محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة (بن خزيمة) بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن المقوم بن ناحور بن تارح[٤] ابن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر -وهو في التوراة تارح[٥] بن ناحور بن أرغوا بن سارح بن فالخ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام ابن نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن يرد بن مهلاييل[٦] بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم أبي البشر صلوات الله عليه وعلى الأنبياء الطيبين الأخيار.

[١٣٢٦] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني،

---

(١) أي ابن إسحاق. وانظر «الدلائل» (١٣٢/١) و«السيرة» (١٦٠/١) و«طبقات ابن سعد» (١١٠/١).

(٢) وفي «السيرة النبوية» لابن هشام و«طبقات ابن سعد»: «ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد». . .

(٣) في (ن) «ملحان».
وفي «السيرة»: «ملان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد».

(٤) في «السيرة» «تيرح».

(٥) وفي «الدلائل» «وهو في التوراة: ابن تارخ».
وفي «السيرة» «تارح بن ناحور بن ساروغ بن راعو بن فالخ بن عيبر بن شالخ».

(٦) في «السيرة» «مهليل بن قينن بن يانش بن شيث».

[١٣٢٦] أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر.

● أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس. وهذا النسب ساقه البخاري في «تاريخه» (٥/١ - ٧).

حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال:

محمد بن عبدالله -فذكر هذا النسب غير أنه قال: أد.

وقال في آزر وهو في التوراة تارخ بن ناحور بن عور بن فلاح بن عابر بن شالخ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن خنوخ بن مهليل بن قنعان بن شيث بن آدم.

ورواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فخالفه في بعض ما رواه.

قال أبوعبدالله الحافظ رحمه الله: نسبة رسول الله ﷺ صحيحة إلى عدنان وما زاد[1] على ذلك فليس فيه شيء يعتمد[2].

قال البيهقي رحمه الله: وذلك لاختلاف النسابين في ذلك منهم من يزيد ومنهم من ينقص ومنهم من يغير[3].

[١٣٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

---

(١) في «الدلائل»: «وما وراء عدنان فليس فيه شيء يعتمد عليه».

(٢) ذكره المؤلف في «الدلائل» أيضًا (١/ ١٨٠).

وقال عروة بن الزبير: ما وجدنا أحدًا يعرف ما وراء معد بن عدنان ولا ما وراء قحطان إلا تخرصًا. راجع «تهذيب الكمال» للمزي (١/ ١٧٥).

(٣) وقال المؤلف في «الدلائل»: وذكر اختلافهم هاهنا مما يطول به الكتاب، وليس منه كثير فائدة.

(قلت): ولذلك لم أتعرض لاختلاف الروايات، فمن أحب ذلك فليرجع إلى «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٥-٧) و«السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ١-٣) و«الروض الأنف» و«تاريخ الطبري» (٢/٢٣٩-٢٧٦) و«المعارف» لابن قتيبة (١١٧-١٣٢) و«مروج الذهب» للمسعودي (١/ ٣٠٣) و«البداية والنهاية» (٢/١٩٥-١٩٩) و«تهذيب الكمال» للمزي (١/ ١٧٤-١٨٠) و«طبقات ابن سعد» (١/٥٥-٥٨).

و«رحمة للعالمين» تأليف العلامة محمد سليمان المنصور بوري. وهو كتاب قيم في السيرة النبوية، قلما يوجد مثله. ألفه باللغة الأردية. ونظرًا لأهميته قام الدكتور مقتدى حسن الأزهري بنقله إلى اللغة العربية، وتقوم الدار السلفية بطبعه.

[١٣٢٧] محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله التيمي، المعروف بابن الطويل (م١٨٠هـ). صدوق يخطئ. من الثامنة (س ق). وانظر الخبر في «الدلائل» (١/١٧٨).

سفيان، قال قال إبراهيم بن المنذر، أملى علي محمد بن طلحة بن الطويل التيمي قال: محمد بن عبدالله. . . . فذكر مثله إلى معد بن عدنان.

وأقرب الناس برسول الله ﷺ بنو عبدالمطلب بن هاشم وهم العباس وآل أبي طالب وآل الحارث وآل أبي لهب.

وأبوطالب وعبدالله -أبورسول الله ﷺ- أخوان من أم دون بني عبدالمطلب.

وبنو عبد شمس والمطلب وهم إخوة هاشم بن عبد مناف لأبيه وأمه.

ثم يليهم إخوتهم لأبيهم بنو نوفل بن عبد مناف.

ثم يليهم بنو أسد بن عبدالعزى بن قصي وبنو عبدالدار بن قصي وذكر سائر القبائل.

ثم قال إبراهيم[(١)]: وولد عبدالمطلب بن هاشم عشرة[(٢)] نفر وست نسوة: العباس، وحمزة، وعبدالله، وأبوطالب -واسمه عبدمناف- والزبير، والحارث، وحجل، ومقوم، وضرار، وأبولهب- واسمه عبدالعزى، وصفية، وأم حكيم وهي البيضاء، وعاتكة، وأميمة، وأروى، وبرة[(٣)].

قال[(٤)]: فولد عبدالله بن عبدالمطلب رسول الله ﷺ سيد ولد آدم محمد بن عبدالله، وأمه آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

ثم ذكر أنساب الجدات[(٥)].

---

(١) إبراهيم هو ابن المنذر، شيخ يعقوب بن سفيان الفسوي.

(٢) راجع «السيرة النبوية» (١/١٠٨-١١٠).

وقال ابن الكلبي: ترك عبدالمطلب اثني عشر رجلاً وست نسوة. فزاد: عبدالكعبة، مات ولم يعقب، وقثم، لا عقب له أيضًا. راجع «طبقات ابن سعد» (١/٩٢-٩٣).

(٣) راجع «السيرة النبوية» (١/١٦٩) و«طبقات ابن سعد» (١/٩٣).

وانظر «الدلائل» (١/١٨٦).

(٤) راجع «السيرة النبوية» (١/١١٠).

(٥) انظر المرجع السابق (١/١٥٦).

ثم قال[1]: ورسول الله ﷺ أشرف ولد آدم حسبًا وأفضلهم نسبًا من قبل أبيه وأمه.

[١٣٢٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي إملاء في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، وسعيد بن عثمان قالا حدثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، حدثني أبوعمار شداد، عن واثلة بن الأسقع، قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله اصطفى كنانةَ من بني إسماعيل، واصطفى من بني كنانة قريشا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم**».

أخرجه مسلم في الصحيح[2] من حديث الأوزاعي.

[١٣٢٩] أخبرنا أبوعلي بن شاذان ببغداد. أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

---

(١) هذا قول ابن هشام أيضًا في السيرة (١/ ١١٠).

[١٣٢٨] **إسناده: رجاله ثقات غير شيخ البيهقي ففيه كلام إلا أنه توبع.**

- سعيد بن عثمان التنوخي، أبوعثمان الحمصي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٧) وقال: محله الصدق.
- أبوعمار شداد بن عبدالله القرشي، الدمشقي. ثقة يرسل. من الرابعة (بخ م-٤). وفي (ن) «عمار بن شداد» خطأ.

(٢) في الفضائل (٢/ ١٧٨٢ رقم١) عن محمد بن مهران الرازي، ومحمد بن عبدالرحمن بن سهم جميعًا عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٥٨٣ رقم٣٦٠٥، ٣٦٠٦) وأحمد في «المسند» (٤/ ١٠٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٧٨) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٦٧ رقم١٦١) والخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٦٤) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٧٥١ رقم١٤٠٠) والبغوي في «شرح السنة» أيضًا (١٣/ ١٩٤) والجوزقاني في «الأباطيل» (١/ ١٧٠) كلهم من طريق الأوزاعي عن شداد عن واثلة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ١٣٤) وفي «الدلائل» (١/ ١٦٥) عن أبي عبدالله الحافظ وإسحاق ابن محمد بن يوسف السوسي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع وسعيد بن عثمان به.

وأخرجه في «السنن» (٦/ ٣٦٥) من وجه آخر عن الربيع بن سليمان وسليمان بن شبيب الكيساني عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي به.

وفي «الدلائل» (١/ ١٦٦) من طريق دحيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به وانظر «الصحيحة» (٣٠٢).

[١٣٢٩] **إسناده: حسن.**

- أبوعلي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان. =

سفيان، حدثنا أبوشريك يحيى بن يزيد بن ضماد المرادي، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**بُعثتُ من خير قرون بني آدم قرنًا فقرنًا حتى كنت**(١) **من القرن الذي كنتُ فيه**».

[١٣٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا أحمد

= • أبوشريك يحيى بن يزيد بن ضماد، المصري، المرادي (م٢٤٦هـ). عمر وأسن، وحدث عن مالك وحماد بن زيد وغيرهما. روى عنه أبوحاتم وسئل عنه فقال: شيخ. وقيل: إنه كان يتشيع. راجع «الجرح والتعديل» (٩/١٩٨) «السير» (١١/٤٥٩) «لسان الميزان» (٦/٢٨٢).
• يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله، القاري، المدني، نزيل الإسكندرية (م١٨١هـ). ثقة. من الثامنة (خ م د ت س).

والحديث أخرجه البخاري في المناقب (٤/١٦٦) وأحمد في «المسند» (٢/٤١٧) عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أحمد (٢/٣٧٣) وابن سعد في «الطبقات» (١/٢٥) والمؤلف في «الدلائل» (١/١٧٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٩٥) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن سعيد به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٨٠٩).

(١) كذا في الأصل وفي رواية لأحمد. وفي بقية المصادر «بعثت».

[١٣٣٠] إسناده: ضعيف.
• أحمد بن يحيى بن زهير، التستري، أبوجعفر، الزاهد (م٣١٠هـ) الإمام، الحجة، المحدث، علم الحفاظ، سمع خلقًا كثيرًا، وجمع، وصنف، وعلل، وصار يضرب به المثل في الحفظ. راجع «الأنساب» (٣/٥٢) «التذكرة» (٢/٧٥٧-٧٥٩) «السير» (١٤/٣٦٢-٣٦٤) «شذرات» (٢/٢٥٨).
• حماد بن واقد العيشي (بفتح المهملة وسكون التحتانية) أبوعمرو الصفار، البصري ضعيف. من الثامنة (ت) وراجع «الميزان» (١/٦٠٠) وذكر هذا الخبر.
• محمد بن ذكوان البصري، الأزدي، خال ولد حماد بن زيد. ضعيف. من السابعة (ق).

قال الذهبي في «الميزان» (٢/٥٤٢) اتفقوا على ضعفه، وذكر هذا الخبر. والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/١٧١) من طريق يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان ثم ساق هذا السند (١/١٧٢) وأحاله على حديث يزيد.
• ويزيد بن عوانة ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٤/٣٨٨) وقال: لا يتابع عليه وذكر هذا الخبر. وراجع «الميزان» (٤/٤٣٦).

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٣٦٧) من هذه الطريق وقال: =

ابن يحيى بن زهير التستري، حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا حماد بن واقد، عن محمد بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر قال إنا لقعود بفناء رسول الله ﷺ فذكر الحديث إلى أن قال عن النبي ﷺ: «**إنّ الله تعالى خَلَق السموات سبعًا، واختار العُلى منها فأسكنها من شاء من خلقه، ثم خلق الخلق فاختارَ من خلقه بني آدم، واختار من بني آدمَ العربَ، واختارَ من العرب مُضرَ، واختار من مُضر قريشًا، واختار من قريش بني هاشم، واختارني من بني هاشم، فأنا من خيار إلى خيار، فمَن أحبَّ العربَ فبِحُبّي أحبّهم، ومن أبغضَ العربَ فببُغضي أبغَضَهم**».

[١٣٣١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا

= قال أبي: حديث منكر.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٦٥/٢، ٦/ ٢٢٠٦) من طريق أبي الأشعث، والحاكم في «المستدرك» (٧٣/٤) من طريق أبي الربيع الزهراني كلاهما عن حماد بن واقد الصفار و(٤/ ٧٤) من طريق يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان...

ونقله ابن كثير في «البداية» (٢٥٧/٢) وقال: حديث غريب. وتمامه كما في «الدلائل»:

«إنا لقعود بفناء النبي ﷺ، إذ مرت به امرأة، فقال بعض القوم: هذه ابنة رسول الله ﷺ، فقال أبوسفيان: مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط النتن، فانطلقت المرأة فأخبرت النبي ﷺ، فجاء النبي ﷺ يعرف في وجهه الغضب، فقال: ما بال أقوال تبلغني عن أقوام؟ إن الله عز وجل... إلخ».

[١٣٣١] إسناده: لا بأس به.

- حمدون السمسار، لعله حمدون بن أحمد القصار، شيخ الصوفية، وقدوة الملامتية. وقد مر.
- الأزرق بن علي، الحنفي، أبوالجهم. صدوق يغرب. من الحادية عشرة (خد).
- حسان بن إبراهيم الكرماني، أبوهشام، العنزي (م١٨٦هـ). قاضي كرمان. صدوق يخطىء. من الثامنة (خ م د).
- موسى بن أبي عائشة الهمداني، أبوالحسن، الكوفي. ثقة عابد. من الخامسة. وكان يرسل (ع).
- سليمان بن قتة (بفتح القاف وتشديد المثناة) مولى بني تميم. من أهل البصرة. وكان شاعرًا. وقتة أمه. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١١/٤) وانظر «السير» (٥٩٦/٤) و«الجرح والتعديل» (١٣٦/٤).

والأثر أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٦٣/٧-٦٤).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٧/٢٥) والطبراني في «الكبير» (٢٥٦/١٢ رقم١٣٠٣٠) من طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس.

وراجع «الدر المنثور» (٣٨٠/٧).

حمدون السمسار، حدثنا الأزرق بن علي، حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، حدثنا سفيان الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن قتة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾(١).

قال: شرف لك ولقومك.

[١٣٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع ابن سليمان، أخبرنا الشافعي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾.

قال: يقال ممن الرجل؟ فيقال: من العرب. فيقال: من أي العرب فيقال من قريش.

[١٣٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

---

(١) سورة الزخرف (٤٣/ ٤٤).

[١٣٣٢] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٦/٢٥).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٠/٧) ونسبه إلى الشافعي، وعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والمؤلف.

[١٣٣٣] إسناده: ضعيف.

- عبدالغفار بن القاسم، أبومريم الأنصاري. رافضي، ليس بثقة. قال ابن المديني: كان يضع الحديث. وقال أبوحاتم والنسائي وغيرهما: متروك الحديث.

راجع «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٩٦٤) و«الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٠٠-١٠٢) و«المجروحين» لابن حبان (٢/ ١٣٦) و«الميزان» (٢/ ٦٤٠).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣١/١١-٤٣٢) وكذا عبد الرزاق (. . .) وابن سعد في «الطبقات» (٦٠/١) وابن جرير في «تفسيره» (٧٦/١١) والمؤلف في «سننه» (١٩٠/٧) من طرق عن جعفر بن محمد عن أبيه هكذا مرسلاً.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص١٣٦) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٦١) وأبونعيم في «أعلام النبوة» (١١/١) والعدلي في «مسنده» والطبراني في «الأوسط» من طريق محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن جده عن علي مرفوعًا موصولاً.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢١٤/٨) فيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي، صحح له الحاكم في «المستدرك»، وقد تكلم فيه، وبقية رجاله ثقات. =

إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا عبدالغفار بن القاسم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عزّ وجلّ أخرَجني من النكاح، ولم يُخرِجني من السّفاح**».

فصل

في أسمائه ﷺ

[١٣٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني حامد بن محمد الهروي، حدثنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني محمد بن جبير ابن مطعم، عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن لي خمسة أسماء: أنَا مُحَمَّد، وأنا أَحْمَد، وأنا المَاحي الذي يَمحُو الله بي الكفار، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناسُ على قدمي، وأنا العاقب، والعاقب ليس بعده نبي**».

رواه البخاري في الصحيح(١) عن أبي اليمان.

= وفيه انقطاع أيضًا فإن محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من علي بن أبي طالب. وهو في «البداية والنهاية» (٢/٢٥٦).

وللحديث شواهد:

١- حديث ابن عباس أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/٦١) والطبراني في «الكبير» (١٠/٣٩٩ رقم١٠٨١٢) والمؤلف في «سننه» (٧/١٩٠) وسنده ضعيف.

٢- حديث عائشة أخرجه ابن سعد (١/ ٦١) وابن عساكر وسنده ضعيف.

٣- حديث أبي هريرة أخرجه ابن عساكر وإسناده ضعيف أيضًا.

وقد تكلم الشيخ الألباني على طرق هذه الأحاديث وقال: «وخلاصته أن الحديث من قسم «الحسن لغيره» عندي؛ لأنه صحيح الإسناد عن أبي جعفر الباقر مرسلاً».

راجع «إرواء الغليل» (٦/٣٢٩-٣٣٤ رقم١٩١٤).

[١٣٣٤] إسناده: صحيح.

(١) في «التفسير» (٦/٦٢).

ومن نفس الطريق أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧١٣) والطبراني في «الكبير» (رقم١٥٢٧) والمؤلف في «الدلائل» (١/١٥٢).

ورواه مسلم[١] عن عبد بن حميد عن أبي اليمان.

وأخرجه مسلم من حديث معمر عن الزهري وفيه قال: قلت للزهري: ما العاقب؟ قال الذي ليس بعده نبي.

---

(١) في الفضائل (٢/١٨٢٨) ولكنه لم يخرج بالإسناد الذي ذكره المؤلف بل ذكر ثلاث طرق إلى الزهري:

الأولى: عبدالملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل.

الثانية: عبد بن حميد، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر.

الثالثة: عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، أخبرنا أبواليمان، أخبرنا شعيب. كلهم عن الزهري.
ورواه أيضًا (٢/١٨٢٨ رقم١٢٤) عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر كلهم عن سفيان بن عيينة عن الزهري مثله.

ومن طريق سفيان أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٣٥ رقم٢٨٤٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٨٠) والحميدي في «مسنده» (١/٢٥٣-٢٥٤ رقم٥٥٥) وابن سعد في «الطبقات» (١/١٠٥) والطبراني في «الكبير» (رقم١٥٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٥٧) والجوزقاني في «الأباطيل» (١/١٢٥) وأبونعيم في «دلائل النبوة» (١/١٢) .

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٠٠٤) عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم مرسلاً.

ووصله البخاري في المناقب (٤/ ١٦٢) وابن سعد في «الطبقات» (١/١٠٥) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢/ ٤١٣) من رواية معن بن عيسى عن مالك.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٢٩-١٥٣٠) من وجهين آخرين عن مالك به. ورواية عبدالرزاق عن معمر:

أخرجها مسلم، وأحمد في «مسنده» (٤/٨٤) والطبراني في «الكبير» (رقم١٥٢٠) والمؤلف في «الدلائل» (١/١٥٣) وهي في «المصنف» لعبدالرزاق (١٠/٤٤٦) .

وطريق يونس بن يزيد عن الزهري.

أخرجه منها مسلم (٢/١٨٢٨ رقم١٢٥) والطبراني في «الكبير» (رقم١٥٢٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٥٠) والمؤلف في «الدلائل» (١/١٥٤) .

وللحديث عن الزهري طرق أخرى.

فأخرجه مسلم والطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٢٣) من طريق عقيل والطبراني في «الكبير» (١٥٢٤) من طريق سليمان بن كثير، وهو (١٥٢٦) وأبوعبيد في «غريب الحديث» (١/٢٤٣) من طريق سفيان بن حسين، والطبراني -وحده- (رقم١٥٢٨) من طريق الزبيدي، والمؤلف في «الدلائل» (١/١٥٤) من طريق محمد بن ميسرة. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٥٢) من طريق محمد بن إسحاق.

أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري فذكره بإسناده مثله غير أنّه قال: «الكفر».

ورواه يونس بن يزيد عن الزهري وفيه من الزيادة، وقد سماه الله رءوفًا رحيماً.

ويشبه أن يكون ذلك من قول الزهري(١).

ورواه عقبة بن مسلم، عن نافع بن جبير بن مطعم أنه دخل على عبدالملك بن مروان، فقال له عبدالملك أتحصي أسماء رسول الله ﷺ التي كان جبير بن مطعم يعدها؟ قال: نعم، هي ستة: هي محمد، وأحمد، وخاتم، وحاشر، وعاقب، وماحي، فأما حاشر فبعث مع الساعة نذيرًا لكم بين يدي عذاب شديد، وأما عاقب فإنه عقب الأنبياء، وأما ماحي، فإن الله عز وجل محا به سيئات من اتبعه.

[١٣٣٥] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر محمد بن محمويه، حدثنا جعفر ابن محمد، حدثنا آدم، حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عقبة بن مسلم... فذكره.

[١٣٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد

---

(١) قال ابن حجر في «فتح الباري» (٥٥٧/٦): وهو كذلك.

[١٣٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- خالد بن يزيد هو الجمحي، أبوعبدالرحيم المصري. ثقة. مر.
- عقبة بن مسلم التجيبي، أبومحمد، البصري. إمام الجامع، ثقة. من الرابعة (بخ د ت س).
- نافع بن جبير بن مطعم، النوفلي، أبومحمد، أو أبوعبدالله المدني (م٩٩هـ). ثقة فاضل. من الثالثة (ع). والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٥٦/١) بهذا الإسناد، وذكر له طريقًا أخرى إلى الليث.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٠٥/١) عن حجين بن المثنى، عن الليث به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٨١/٤) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٤/١) والحاكم في «المستدرك» (٦٠٤/٢) والمؤلف في «الدلائل» (١٥٥/١) من طريق حماد بن سلمة عن جعفر بن أبي وحشية عن نافع بن جبير عن أبيه. بدون القصة. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

[١٣٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

الدارمي، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة -ح.

وأخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه، حدثنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى قال كان رسول الله ﷺ سمى لنا نفسه أسماء فقال: «**أنا محَمّد، وأحمد، والحاشر، والمقفي، ونبيُّ التَّوبة، والملحَمة**».

لفظهما سواء غير أن في حديث المسعودي قال سمى لنا رسول الله ﷺ (نفسه[1] منها ما حفظنا).

رواه مسلم في الصحيح[2] عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير.

قال البيهقي رحمه الله: فهذه عشرة أسماء وردت في هذه الأحاديث، فأمّا محمد وأحمد فاسمان من أسماء الأعلام التي يراد بها التمييز من الأشخاص.

قال الحليمي[3] رحمه الله: من تأمل علم أنه ليس من أسماء الناس اسم يجمع من الحسن والفضل ما ينتظمه محمد وأحمد؛ لأن محمد هو المبالغ في حمده، والحمد في هذا الموضع المدح، وأحمد هو الأحق بالحمد وهو المدح أيضًا.

[١٣٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

---

(١) زيادة من الدلائل وكافة المصادر الآتية.

(٢) في الفضائل (٢/ ١٨٢٨ رقم١٢٦). وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/١٥٦) عن أبي عبدالله الحافظ، قال أخبرني محمد بن إبراهيم الهاشمي، قال حدثنا أحمد بن سلمة، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم... فذكره.

ومن طريق المسعودي أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٦٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٥٧) وابن سعد في «الطبقات» (١/١٠٤) وأحمد في «المسند» (٤/٣٩٥، ٤٠٤، ٤٠٧) والحاكم في «المستدرك» (٢/٦٠٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٥١) والمؤلف في «الدلائل» (١/١٥٦).

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٥/٩٩-١٠٠) من طريق الأوزاعي عن عمرو بن مرة به.

(٣) «المنهاج» (٢/٤٨).

[١٣٣٧] إسناده: صحيح.

- المغيرة بن عبدالرحمن، هو الحزامي، المدني، ثقة. (ع) مر.

يعقوب بن سفيان، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثني المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«يا عبادَ الله انظُرُوا كيفَ يصرفُ الله عنّي شتم قريش ولعنهم، يَشتمون مُذَمّمًا وأنا محمّد، ويلعنون مذمما وأنا محمد»**[١].

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا يعقوب بن غيلان[٢]، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد. . فذكره بإسناده غير أنه قال: **«ألا تعجبون كيف يَصْرِفُ اللهُ عَنّي شَتْم قريش، ولعنهم يشتمون مُذَمّمًا، ويلعنون مُذَمّمًا، وأنا مُحَمّد»**.

رواه البخاري في الصحيح[٣] عن علي بن عبدالله عن سفيان.

وأما الحاشر فتفسيره في الحديث[٤] ومعناه أول من يبعث من القبر، وكل من عداه فإنما يبعثون بعده، وهو أول من يذهب به إلى المحشر، ثم الناس بعده على أثره.

---

(١) في (ن) «وأنا أحمد».

(٢) يعقوب بن غيلان كذا ورد في النسختين ولم أهتد إلى معرفة الصواب فيه. وأقرب الظن أنه «محمد بن غالب تمتام». وشيخه محمد بن الصباح هناك اثنان بهذا الاسم في هذه الطبقة.
- محمد بن الصباح بن سفيان، الجرجرائي (بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفة) أبوجعفر التاجر (م٢٤٠هـ) . صدوق. من العاشرة (دق) .
- ومحمد بن الصباح الدولابي، أبوجعفر البغدادي (م٢٢٧هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (ع).

(٣) في المناقب (٤/ ١٦٢) وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٤) والحميدي في «المسند» (٢/٤٨١ رقم١١٣٦) عن سفيان.

ومن طريق الحميدي أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/١٥٢) وأخرجه في «سننه» من طريق هارون بن معروف عن سفيان به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٦٩) من طريق ورقاء عن أبي الزناد و(٢/ ٣٤٠) من طريق ليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/١٠٦) وابن حبان في «صحيحه» (ص٥١٦ رقم٢١٠٤ - موارد) من طريق عطاء بن مينا عن أبي هريرة بنحوه.

(٤) سيأتي حديث «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من تنشق عنه الأرض».

وأما الماحي فتفسيره أيضًا قد مضى[(١)] في الحديث، ومعلوم أن الله تعالى هو الحاشر والماحي، وإنما سمي النبي ﷺ بهما لأن الله تعالى جعل حشره سببًا لحشر غيره، ونبوته سببًا لإزهاق الباطل كله من الكفر وغيره، فصار من طريق التقدير كأنه الحاشر والماحي.

وأما المقفي[(٢)] فمعناه المتبع.

ويحتمل أن يكون المراد المقفي لإبراهيم عليه السلام لقوله تعالى: ﴿أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾[(٣)].

ويحتمل أن يكون المقفي لموسى وعيسى وغيرهما من أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام لنقل قومهم عن اتباعهم إلى اتباعه، أو عن اليهودية والنصرانية إلى الحنيفية السمحة.

وأما العاقب والخاتم فقد مضى تفسيرهما[(٤)] في الحديث وأما نبي الرحمة فقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «**إِنَّمَا أنا رحمة مُهْداةٌ**».

[١٣٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا معاذ بن المثنى، وتمتام، قالا أخبرنا يحيى بن معين، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا يزيد بن

---

(١) وهو أن الله تعالى يمحو به سيئات من اتبعه.

(٢) المقفي: هو المولي الذاهب، يعني أنه آخر الأنبياء، المتبع لهم. فإذا قفى فلا نبي بعده. راجع «النهاية» (٤/٩٤).

(٣) سورة النحل (١٦/ ١٢٣).

(٤) مر تفسير «العاقب» فقط وهو أنه عقب الأنبياء. والخاتم أيضًا الآخر. يقال: ختام القوم وخاتِمهم وخاتَمهم: آخرهم. راجع «اللسان» (ختم).

[١٣٣٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أبوحازم هو الأشجعي، سلمان. (ع) مر. والحديث أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٦ -٢٠٠٧ رقم٨٧) عن محمد بن عباد وابن أبي عمر عن مروان بن معاوية بلفظ «إني لم أبعث لعانًا وإنما بعثت رحمة».

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٨٩ رقم ٣٢١) عن عبدالله بن محمد عن مروان... وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٢٤٩٨).

كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قيل: يا رسول الله، ادع الله على المشركين. قال: «**إِنّما بُعثتُ رحمةً، ولم أُبْعَثْ عذابًا**».

وهذا -والله أعلم- على أنه كان يرجو إسلامهم.

[١٣٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح قال قال رسول الله ﷺ: «**أيها النّاس إنَّما أنا رحمةٌ مُهْداةٌ**» يعني أهديت لكم.

قال البيهقي رحمه الله: هذا مرسل، ورواه زياد بن يحيى الحساني عن مالك بن سعير عن الأعمش موصولاً بذكر أبي هريرة فيه.

[١٣٤٠] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا

[١٣٣٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/١٥٧) هكذا مرسلاً عن أبي القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي قال أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، قال حدثنا إبراهيم بن عبدالله قال حدثنا وكيع... فذكره.

قال المؤلف: هذا منقطع وروي موصولاً، فذكره من طرق عن زياد بن يحيى عن مالك.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٠٤) وابن سعد في «الطبقات» (١/١٩٢) عن وكيع مرسلاً.

ورواه الدارمي (١/٩) من وجه آخر عن الأعمش عن أبي صالح مرسلاً.

[١٣٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

- زياد بن يحيى بن حسان، أبو الخطاب الحساني النكري البصري (م٢٥٤هـ) ثقة. من العاشرة (ع).
- مالك بن سعير (بمهملتين مصغرًا) ابن الخمس (بكسر المعجمة وسكون الميم) لا بأس به. من التاسعة (خ قد ت س ق).

قال الذهبي في «الميزان» (٣/٤٢٦) صدوق معروف. قال أبوزرعة: صدوق. وقال أبوداود: ضعيف.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٥) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن إبراهيم بن أبي طالب عن زياد به. وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٩٥) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (٤٣-٤٤ رقم١٣) والمؤلف في «الدلائل» (١/١٥٧-١٥٨) من طرق عن زياد الحساني به. =

إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا أبوالخطاب زياد بن يحيى... فذكره غير أنه لم يقل في آخره: يعني أهديت لكم[(١)].

وذلك على معنى أن الله تعالى بعثه ليرحم به عباده، ويخرجهم على لسانه من الظلمات إلى النور كما قال الله عز وجل حين امتن عليهم: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾[(٢)].

وأما نبي التوبة فلأنه أخبر عن الله تعالى أنه يقبل التوبة عن عباده إذا تابوا كبرت ذنوبهم أو صغرت، ولعل الأمر في شرائع المتقدمين لم تكن بهذه السهولة فلذلك قال: **«أنا نبيُّ التَّوبة»**.

[١٣٤١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٥٧) وقال رواه البزار والطبراني في «الصغير» ورجال البزار رجال الصحيح.

وتكلم الألباني في «الصحيحة» (٤٩٠) على طرقه وقال: يرتقي الحديث بطرقه إلى درجة الحسن أو الصحة.

(١) قال الرامهرمزي في «أمثال الحديث»: اتفقت ألفاظهم في ضم الميم من قوله «مهداة» إلا أن ابن البرقي قال: «مهداة» بكسر الميم من الهداية.

وكان ضابطًا فهمًا، متصرفًا في الفقه واللغة. والذي قاله أجود من الاعتبار لأنه بعث - ﷺ - هاديًا، كما قال الله عز وجل: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (سورة الشورى ٤٢/ ٥٢).

وكما قال جل وعز: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ (سورة النحل ١٦/ ٤٤).

﴿لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (سورة إبراهيم ١٤/ ١).

وأشباه ذلك.

ومن رواه بضم الميم إنما أراد أن الله عز وجل أهداه إلى الناس وهو قريب.

(٢) سورة آل عمران (٣/ ١٠٣).

[١٣٤١] **إسناده: رجاله ثقات.**

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٢) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٧٤ رقم٨٧٩٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/١١): رجاله رجال الصحيح إلا أن ابن سيرين ما أظنه سمع ابن مسعود.

(قلت) ورواه الطبري في «تفسيره» (٥/٢٧٣) من طريق شعبة عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود نحوه. فهذه الطريق تعضد الأولى.

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود قال:

كان الرجل -أحسبه قال- في بني إسرائيل إذا أذنب أصبح على بابه مكتوبًا: أذنب كذا وكذا، وكفارته من العمل كذا، فلعله أن يتكاثره أن يعمله.

قال ابن مسعود ما أحب أن الله أعطانا ذلك مكان هذه الآية: ﴿**وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا**﴾(١).

قال الحليمي(٢) رحمه الله: وأما نبي الملحمة فلأن الله تبارك وتعالى فرض عليه جهاد الكفار وجعله شريعة باقية إلى قيام الساعة، وما فتحت هذه البلدان إلا بحد السيف أو خوف السيف، ما عدا المدينة فإنها فتحت بالقرآن.

[١٣٤٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري -ح.

---

(١) سورة النساء (٤/ ١١٠).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/ ٤٩).

[١٣٤٢] **إسناده: ضعيف.**

- أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، الزاهد، القدوة، مر. وفي النسختين «أبوعثمان عن عمرو بن عبدالله البصري» وهو خطأ.
- شيخا البيهقي: أبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر. وأبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني لم أجد لهما ترجمة.
- محمد بن الحسن بن زبالة، المخزومي، أبوالحسن المدني. كذبوه. من العاشرة (د). قال أبو داود: كذاب. وقال يحيى: ليس بثقة. وقال النسائي والأزدي: متروك. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال الدارقطني وغيره: منكر الحديث.

راجع «الميزان» (٣/ ٥١٤) و«الكامل» (٦/ ٢١٨٠) و«الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٥٨) و«المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢٧١).

والحديث أخرجه البزار (٢/ ٥٠ كشف) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٨٠) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٥٨). وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢١٦) وقال: قال أحمد بن حنبل: هذا منكر لم يسمع من حديث مالك وهشام، إنما هذا قول مالك لم يروه عن أحد. وقد رأيت هذا الشيخ يعني محمد بن الحسن- وكان كذابًا.

وتعقبه السيوطي في «اللآلي» (٢/ ١٢٧): فذكر أن الخطيب رواه من طرق أخرى عن مالك. ولكن كل هذه الطرق لا يخلو من كلام راجع «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٧٢).

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر وأبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالوا حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ قالا حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة، أخبرنا مالك بن أنس، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**افتُتِحَت القُرى بالسيف، وافتتحت المدينة بالقرآن**».

قال البيهقي رحمه الله: أخبرنا أبوعبدالله: تفرد به محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، وبه يعرف وقد روي عن أبي غزية الأنصاري(١) قاضي المدينة عن مالك.

قال البيهقي رحمه الله: لم يثبت لضعف رواته والله أعلم.

وهذا اللفظ هو لفظ حديث شيخنا أبي عبدالله، وكذلك قال الفقيه عن البصري، ووقع في رواية أبي ذر والمهرجاني: «**افتُتحت مَكّةُ بالسيف، وافتتحت المدينةُ بالقرآن**».

وإنّما حملاه معًا في الإملاء، و المحفوظ رواية أبي عبدالله.

[١٣٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبومسلم

---

(١) أبوغزية، محمد بن موسى. ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٩/٤) وقال: قال البخاري: عنده مناكير. وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويروي عن الثقات الموضوعات. فلعله سرق هذا الحديث من ابن زبالة فإن الحديث معروف لابن زبالة ثم إن أباغزية وقفه ولم يرفعه، كما قال السيوطي في «اللآلي» (١٢٧/٢).

[١٣٤٣] إسناده: صحيح.
- أبومسلم، هو الكجي، إبراهيم بن عبدالله بن مسلم. وفي (ن) «أبوسلمة».
- ابن عجلان هو محمد.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٠٦/١) عن أبي عاصم وعن بكر بن مضر (١٠٧/١) كلاهما عن ابن عجلان.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٣٣/٢) عن يحيى عن ابن عجلان به.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢١٩ رقم٨٤٤) عن عبدالله بن يوسف، والترمذي في الأدب (١٣٦/٥ رقم٢٨٤١) عن قتيبة كلاهما عن الليث عن ابن عجلان ولفظه: «نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته».

ومن طريق الليث أخرج الحاكم في «المستدرك» (٦٠٤/٢) قوله: «أنا أبوالقاسم، الله يعطي وأنا أقسم» فقط.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٦٢/١-١٦٣) من طريق يعقوب بن سفيان وأبي مسلم عن أبي عاصم. =

والحسن بن سهل قالا حدثنا أبوعاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول ﷺ: «**لا تجمعوا بين اسمي وكُنيتي، أنا أبوالقاسم الله يعطي وأنا أقسم**» لفظ حديث أبي مسلم.

[١٣٤٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن

= وأبونعيم في «الحلية» (٩١/٧) من طريق سفيان عن ابن عجلان.

وقوله «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي».

رواه ابن سعد (١/ ١٠٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٤/٨) وأحمد (٣/ ٤٥٠، ٥/ ٣٦٤) عن عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن عمه؛ وابن عدي في «الكامل» (٢٠٦٦/٦) عن البراء بن عازب.

[١٣٤٤] إسناده: ثقات غير أني لم أجد ترجمة لإبراهيم بن صالح وهو الشيرازي سوى أن المزي ذكره في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن عثمان بن الهيثم.

● عوف هو الأعرابي ابن أبي جميلة.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣١٢/٢، ٤٥٥) عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعًا ولفظه: «من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي، ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي».

وروي من طريق سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة بلفظ «سموا وفي بعض الروايات: تسموا باسمي، ولا تكتنوا- وفي رواية لا تكنوا - بكنيتي».

أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٣) وفي الأدب (٧/ ١١٦) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٨٤ رقم٨) وأبوداود في الأدب (٢٤٨/٥ رقم٤٩٦٥) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٠ رقم٣٧٣٥) وأحمد في «مسنده» (٢٤٨/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٨٣) والحميدي في «مسنده» (٤٨٤/٢ رقم١١٤٤) والمؤلف في «الدلائل» (١٦٢/١) وفي «السنن الكبرى» (٣٠٨/٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٩/١٢) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٨/٢، ٢٦٠) من طريق عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٤/١١ رقم١٩٨٦٦) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٧٠/٢) عن معمر عن أيوب به.

وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٣٩٥) عن هوذة عن عوف. و(٢/ ٣٩٢) عن حسين عن جرير. و(٢/ ٣٩٩) من طريق خالد وهشام، ومن طريق خالد فقط (٢/ ٥١٩) وهو (٢/ ٤٩١) والدارمي (ص٦٩٠) من طريق هشام فقط. كلهم عن ابن سيرين به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٧٨) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٦/١) والبخاري في «التاريخ» (٧/١/١) من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٤٥٧، ٤٦١) من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة. و(٢/ ٤٧٠) من طريق سليم بن حيان عن أبيه عنه. =

. . . .

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/٣٠٨) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به. وأخرجه أحمد من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة بلفظ: «تسموا بي ولا تكنوا بي».

وللحديث شاهد من حديث حميد عن أنس قال:

نادى رجل رجلاً بالبقيع: يا أباالقاسم، فالتفت إليه رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني لم أعنك، إنما دعوت فلانًا فقال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي».

أخرجه البخاري في المناقب (٤/١٦٣) وفي البيوع (٣/ ٢٠) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٨٢ رقم١) والترمذي في الأدب (٥/ ١٣٦) وابن ماجه أيضًا في الأدب (٢/ ١٢٣١ رقم٣٧٣٧) وأحمد في «المسند» (٣/١١٤، ١٢١، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٩) وأبويعلى في «مسنده» (٦/٤٢٠ رقم٣٧٨٧، ٤٣٤-٤٣٥ رقم٣٨١١) وابن سعد في «الطبقات» (١/١٠٦) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٠٨-٣٠٩) و البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٢٩-٣٣٠) .

وشاهد آخر من حديث جابر بن عبدالله قال:

ولد لرجل منا غلام فسماه محمدًا، فقال له قومه لا ندعك تسمي باسم رسول الله ﷺ، فانطلق بابنه حامله على ظهره فأتى به النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدًا، فقال لي قومي: لا ندعك تسمي باسم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم».

أخرجه مسلم في الآداب (٢/ ١٦٨٢-١٦٨٣ رقم٣-٤) واللفظ له.

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/١٦٣) وفي الخمس (٤/ ٤٩) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٠ رقم٣٧٣٦) وأحمد في «المسند» (٣/٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٣، ٣١٣، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٥) وابن سعد في «الطبقات» (١/١٠٧) والطيالسي في «المسند» (ص٢٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٨٣) وأبويعلى في «المسند» (٣/٤٢٤ رقم١٩١٥، ٣/ ٤٣٤ رقم١٩٢٣ مكرر، ٤/ ١٩٨ رقم٢٣٠٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٧٧) والمؤلف في «السنن» (٩/٣٠٨-٣٠٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٣٠) .

وفي حديث لجابر: «من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي، من تكنى بكنيتي لا يتسمى باسمي».

رواه أبوداود (٥/ ٢٤٩ رقم٤٩٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣/٣١٣) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٤١) والترمذي في الأدب (٥/ ١٣٦ رقم٢٨٤٢) . ولفظه: «إذا سميتم بي فلا تكتنوا بي» وقال أبوعيسى: حديث حسن.

وشاهد ثالث من حديث أبي حميد أخرجه البزار من طريق أبي بكر بن أبي سبرة، عن عبدالله بن بكر، عن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي حميد قال قال رسول الله ﷺ: من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي.

وقال البزار: لا نعلم لأبي حميد غير هذا الطريق. وابن أبي سبرة لين الحديث. راجع كشف الأستار (٢/ ٤١٣) . =

. . . .

= وقال الهيثمي: فيه أبوبكر بن أبي سبرة وهو متروك (مجمع الزوائد ٨/ ٤٨).

وشاهد رابع من حديث ابن عباس رفعه بلفظ:

«سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي» رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٧٣ رقم١٢٥١٣، ١٢/ ١٦٣ رقم١٧٢٧٠) وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٤٨): رجال أحدهما ثقات.

وشاهد خامس من حديث محمد بن فضالة قال قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأتي بي إليه فمسح على رأسي وقال: «سموه باسمي ولا تكتنوه بكنيتي».

رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٤٤ رقم٥٤٧) وقال الهيثمي فيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة (مجمع الزوائد ٨/ ٤٨).

والحديث يدل على منع الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته.

وقد اختلف العلماء في ذلك على خمسة مذاهب:

الأول: المنع من التكني بأبي القاسم على الإطلاق، وهو قول الشافعي وبه قالت الظاهرية. وبالغ بعضهم فقال: لا يجوز لأحد أن يسمي ابنه القاسم لئلا يكنى أباالقاسم.

الثاني: المنع من التسمية بمحمد، والتكني بأبي القاسم مطلقًا.

الثالث: يجوز التسمية بمحمد ولكن لا يجوز له أن يتكنى بأبي القاسم.

الرابع: الجواز مطلقًا ويختص النهي بحياته ﷺ.

الخامس: المنع مطلقًا بالتكني بأبي القاسم في حياته والتفصيل بعده بين من اسمه محمد وأحمد فيمتنع، وإلا فيجوز.

ويؤيد الرأي الثاني ما روي من طريق الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس رفعه «تسمونهم محمدًا ثم تلعنونهم».

أخرجه البزار (٢/ ٤١٢ - كشف) وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ١١٦ رقم٣٣٨٦) وسنده ضعيف (مجمع الزوائد ٨/ ٤٨).

وروي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال:

نظر عمر إلى ابن عبدالحميد وكان اسمه محمدًا، ورجل يقول له:

فعل الله بك يا محمد، فأرسل إلى ابن زيد بن الخطاب فقال: لا أرى رسول الله ﷺ يسب بك فسماه عبدالرحمن، وأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة ليغير أسماءهم فقال له محمد وهو كبيرهم: والله لقد سماني النبي محمدًا، فقال: قوموا فلا سبيل إليكم.

أخرجه أحمد (٤/ ٢١٦) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٤٢ رقم٥٤٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٤٩) رجال أحمد رجال الصحيح.

فعمر كان أراد أن يمنع الناس من التسمية بمحمد ولكنه رجع عن ذلك. =

صالح، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن تكنّى بكنيتي فلا يتسمّى باسمي**».

قال البيهقي رحمه الله: أخبار النهي عن التكني بأبي القاسم مطلقًا أكثر وأصح، ويحتمل أن يكون راجعًا إلى من أراد أن يجمع بينهما والله أعلم.

تم بحمد الله وعونه الجزء الثاني من كتاب
«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-
ويتلوه إن شاء الله الجزء الثالث وأوله
«فصل في إشادة الله عزّ وجلّ بذكر محمد ﷺ قبل أن يخلقه»

***

= والصحيح هو ما ذهب إليه أصحاب المذهب الرابع من أن النهي عن الجمع كان مختصًا بحياة النبي ﷺ. يدل على ذلك ما روي عن محمد بن الحنفية عن علي قال: قلت يا رسول الله إن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك، وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم. وفي بعض طرقه قال محمد: فسماني محمدًا وكناني أباالقاسم.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢١٩ رقم٨٤٣) وأبوداود (٥/ ٢٥٠ رقم٤٩٦٧) والترمذي (٥/ ١٣٧ رقم٢٨٤٣) والحاكم (٤/ ٢٧٨) وصححه.

قال الطبري: في إباحة ذلك لعلي، ثم تكنية علي ولده أباالقاسم إشارة إلى أن النهي عن ذلك كان على الكرامة لا على التحريم. قال: ويؤيد ذلك أنه لو كان على التحريم لأنكره الصحابة، ولما مكنوه أن يكني ولده أباالقاسم أصلاً. فدل على أنهم فهموا من النهي التنزيه.

وتعقب بأنه لم ينحصر الأمر فيما قال، فلعلهم علموا الرخصة له دون غيره كما في بعض طرقه، أو فهموا تخصيص النهي بزمانه ﷺ. وهذا أقوى لأن بعض الصحابة سمى ابنه محمدًا وكناه أبا القاسم وهو طلحة بن عبيدالله. وقد جزم الطبراني بذلك. أخرج ذلك من طريق عيسى بن طلحة عن ظئر محمد بن طلحة (قال الهيثمي ٨/ ٤٩): فيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك).

وكذا يقال لكنية كل من المحمدين: ابن أبي بكر، وابن سعد، وابن جعفر بن أبي طالب، وابن عبدالرحمن بن عوف، وابن حاطب بن أبي بلتعة، وابن الأشعث بن قيس: أبوالقاسم وإن آباءهم كنوهم بذلك.

قال عياض: وبه قال جمهور السلف والخلف وفقهاء الأمصار.

من «فتح الباري» بالاختصار والتلخيص (١٠/ ٥٧٢-٥٧٣).

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء الثالث

حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد

مكتبة الرشد
ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٢٤٧
* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

الجامع لشعب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل

في إشادة الله عزّ وجلّ بذكر محمد ﷺ قبل أن يخلقه»

قال الله عزّ وجلّ فيما أخبر أنه كلم به موسى بن عمران عليه السلام: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ • الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾(١) قرأ الآية إلى آخرها.

قال: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾(٢).

وقال: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾(٣).

فقيل في بعض التفسير إنه شهره قبل خلقه وأعلى ذكره في الأولين قبل أن يخرجه نبيًّا في الآخرين(٤).

[١٣٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان،

---

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٥٦).
(٢) سورة الصف (٦١/ ٦).
(٣) سورة الانشراح (٩٤/ ٤).
(٤) وانظر «تفسير الخازن» (٧/ ٢٦٣).

[١٣٤٥] **إسناده: رجاله ثقات، والحديث صحيح.**

- أبوسهل بن زياد هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد.
- القاسم بن نصر بن سالم، أبومحمد المعروف بدوست، العابد (م٢٨١هـ) كان من خيار المسلمين وأعيان المتعبدين.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٣٦، ٤٣٧) وتعليق المعلمي على «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٢٦).

- سريج «بضم المهملة وفتح الراء آخره جيم» ابن النعمان، الجوهري، ثقة. وفي النسختين «شريح» (بالمعجمة وآخره حاء) مصحفًا.
- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أبويحيى المدني (م١٦٨هـ). ويقال: فليح لقب. واسمه عبدالملك. صدوق كثير الخطأ. من السابعة (ع).
- هلال بن علي بن أسامة العامري، المدني ثقة. من الخامسة (ع).

حدثنا القاسم بن نصر البزاز، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا فليح، عن هلال، ابن علي، عن عطاء بن يسار، قال: لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص فقلت له: أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة، فقال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن.

يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا وحرزًا للأميين، أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر، ولن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء أن يقولوا لا إله إلا الله، وأفتح به أعينًا عميًا وآذانًا صما، وقلوبًا غلفًا.

قال عطاء بن يسار، ثم لقيت كعبًا فسألته فما اختلفا في حرف إلا أن كعبًا يقول: أعينًا عمومى وقلوبًا غلفى وآذانًا صمومى.

ورواه البخاري في الصحيح[1] عن محمد بن سنان عن فليح بن سليمان.

وقد ذكرنا شواهده وما ورد في معناه عن كعب الأحبار ووهب بن منبه

(١) في البيوع (٣/ ٢١) وأخرجه بنفس الإسناد في الأدب المفرد (ص٧٢ رقم٢٤٦) وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/٣٧٣-٣٧٤) بنفس الإسناد. وأخرجه أيضًا (١/ ٣٧٥) من طريق عبدالله بن رجاء قال حدثنا عبدالعزيز هو ابن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال علي، عن عطاء بنحوه وقال: رواه البخاري في «الصحيح» (في التفسير ٦/ ٤٤) عن عبدالله غير منسوب عن عبدالعزيز بن أبي سلمة. قيل هو ابن رجاء. والله أعلم.

والحديث أخرجه أيضًا ابن سعد في «الطبقات» (١/٣٦٢) من طريق عبدالعزيز وفليح كليهما عن هلال به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/١٧٤) وابن جرير في «تفسيره» (٩/٨٣) من طريق فليح عن هلال به.

وأورده ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/٣٥، ٦٠).

قول عطاء بن يسار «ثم لقيت كعبًا» لم يرد في رواية البخاري وقال الشيخ أحمد شاكر: إن الطبري نقل الكلمات الواردة في كلام كعب من طريق عثمان بن عمر عن فليح فقال: «عموميا، صموميا، غلوفيا».

ثم نقلها من رواية موسى بن داود عن فليح فقال «عمومًا، صمومًا، غلوفًا». ونسب أحمد شاكر هذه الكلمات إلى عجمة في كلام كعب جاءت فيه من تأثير العبرية أو السريانية في لسانه. راجع «مسند أحمد» (١٠/١١٥-١١٦ رقم٦٦٢٢).

وغيرهما في الجزء الخامس من كتاب دلائل النبوة(١).

[١٣٤٦] أخبرنا أبومنصور طاهر بن العباس بن منصور المروزي المقيم بمكة، أخبرنا ابن المظفر بن موسى البزاز، أخبرنا أبوجعفر الطحاوي، أخبرنا الحسين بن بكر حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا صالح بن سعيد عن مقاتل بن حيان في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾(٢).

إذ نادى أمتك وهم في أصلاب آبائهم أن يؤمنوا بك إذا بعثت.

---

(١) راجع «الدلائل» (١/٣٧٧-٣٨٣).

[١٣٤٦] إسناده: صالح.

- أبومنصور طاهر بن العباس بن منصور المروزي شيخ البيهقي. لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة لدينا. وفي النسختين «أخبرنا أبومنصور ثنا طاهر بن العباس».
- ابن المظفر بن موسى البزاز هو أبوالحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، البغدادي (م٣٧٩هـ). محدث العراق في وقته، تقدم في معرفة الرجال، وجمع وصنف وعمر دهرًا، وبعد صيته، وأكثر الحفاظ عنه، مع الصدق والإتقان، وله شهرة ظاهرة، ولكنه دون الدارقطني في الحفظ والمعرفة. قال الخطيب: كان فهمًا، حافظا، صادقا، مكثرا. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٢٦٢-٢٦٤) «التذكرة» (٣/٩٨٠-٩٨٣) «السير» (١٦/٤١٨-٤٢٠) «الميزان» (٤/٤٣) «لسان الميزان» (٥/٣٨٣ - ٣٨٤) «شذرات» (٣/٩٦).
- أبوجعفر الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبدالملك، الأزدي (م٣٢١هـ) كان مبرزًا في علم الحديث وفي الفقه، تفقه بالقاضي أحمد بن أبي عمران الحنفي وجمع وصنف. وانتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر.

وكان شافعيًا يقرأ على خاله أبي إبراهيم المزني فقال له يومًا: والله لا جاء منك شيء. فغضب أبوجعفر من ذلك، وانتقل إلى أبي عمران الحنفي.

ترجمته في «طبقات الشيرازي» (١٤٢) «الأنساب» (٩/٥٣) «وفيات الأعيان» (١/٧١-٧٢) «التذكرة» (٣/ ٨٠٨- ٨١١) «السير» (١٥/٢٧-٣١) «الوافي» (٨/٩-١٠) «لسان الميزان» (١/٢٧٤-٢٨٢) «شذرات» (٢/٢٨٨).

- الحسين بن بكر كذا في النسختين ولعله: الحسن بن بكر بن عبدالرحمن المروزي نزيل مكة. صدوق. من الحادية عشرة (ت).
- إسحاق بن سليمان الرازي، أبويحيى ثقة فاضل. من التاسعة (ع).
- صالح بن سعيد المروزي قال أبوحاتم: شيخ مروزي. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٥٩) وراجع «الجرح والتعديل» (٤/٤٠٤-٤٠٥).
- مقاتل بن حيان النبطي، أبوبسطام البلخي صدوق فاضل. من السادسة (م-٤). وهذا التفسير ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤١٩) ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي نصر السجزي في الإبانة. وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/٣٩١).

(٢) سورة القصص (٢٨/٤٦).

فصل

«في خلق رسول ﷺ وخلقه»

قد ذكرنا في كتاب دلائل النبوة حديث هند بن أبي هالة[1] في حلية رسول الله ﷺ وحديث أم معبد[2] وحديث غيرهما[3] في صفة رسول الله ﷺ ونحن نشير هاهنا إلى طرف منها.

[١٣٤٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرئ على مالك، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول: «كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ولا بالقصير، ولا بالأبيض الأمهق، ولا بالآدم، وليس بالجعد القطط، ولابالسبط، بعثه الله على رأس أربعين فأقام بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين، وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ﷺ.

أخرجاه[4] في الصحيح من حديث مالك.

---

(١) راجع «الدلائل» (١/٢٨٥-٢٩٢) وسيأتي قريبا.

(٢) انظر المرجع المذكور (١/ ٢٧٦-٢٨٤).

(٣) راجع (١/ ٢٦٨-٢٧٥).

[١٣٤٧] إسناده: رجاله ثقات.

• القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب، أبوعبدالرحمن، البصري (م٢٢١هـ) ثقة عابد. كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في «الموطأ» أحدا. من صغار التاسعة (خ م د ت س).

• ربيعة بن أبي عبدالرحمن، أبوعثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي (م ١٣٦هـ) واسم أبيه فروخ. ثقة فقيه مشهور. من الخامسة (ع).

(٤) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٤-١٦٥) عن عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك . . . فذكره.
وأخرجه في اللباس (٧/ ٥٧)، وفي «التاريخ الصغير» (ص١٨) عن إسماعيل عن مالك به.
وأخرجه مسلم في الفضائل (٢/ ١٨٢٤ رقم ١١٣) عن يحيى بن يحيى عن مالك به.
وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٧/٢٣٦) من طريق يحيى والقعنبي عن مالك به.
وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٥٩٢ رقم ٣٦٢٣) من طريق قتيبة بن سعيد ومعن بن عيسى عن مالك به.
وهو في «الموطأ» للإمام مالك (ص٩١٩).
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/٤١٣) عن معن بن عيسى عن مالك، وعن عبدالله بن مسلمة وخالد بن مخلد عن سليمان بن بلال، كلاهما عن ربيعة فذكره ببعضه.
ومن طريق سليمان بن بلال عن ربيعة أخرجه مسلم (٢/ ١٨٢٥) ولم يسق لفظه، وأحمد في «مسنده» (٣/٢٧٠).
=

وقد روينا عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة.

[١٣٤٨] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبو عمرو إسماعيل بن نجيد، حدثنا محمد بن عمار بن عطية، حدثنا محمد بن عمرو زنيج، حدثنا حكام، عن عثمان بن

= وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٣١٩ - ٣٢٠ رقم ٣٦٤٣) من طريق إسماعيل عن ربيعة بنحوه.
وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٤) والمؤلف في «الدلائل» (١/١ ٢٠) عن يحيى بن بكير عن الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة، نحوه.
قوله «الأبيض الأمهق» أي شديد البياض الذي لا يخالطه الحمرة.
و«لا بالآدم» أي شديد الأدمة. وإنما كان يخالط بياضه الحمرة. والعرب قد تطلق على من كان كذلك أسمر. ولهذا جاء في حديث أنس عند أحمد (٣/ ٢٥٩ - ٢٦٧). والبزار، وأبي يعلى (٦/ ٣٩٥ - ٣٩٦ رقم ٣٧٤١) وابن منده، وابن حبان في «صحيحه» (ص٥٢١ رقم ٢١١٥ - موارد) أن النبي ﷺ كان أسمر. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/٢٠٣ - ٢٠٤) وإسناده صحيح كما صرح به ابن حجر في «فتح الباري» (٦/٥٦٩).
وروي عن علي أنه ﷺ كان أزهر اللون، أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/ ٢٠٦) وجاء ذلك في حديث أنس عند البخاري ومسلم، من رواية سعيد بن أبي هلال عن ربيعة عنه.
وجاء في رواية علي عند الطيالسي (ص٢٥) والترمذي (٥/ ٥٩٩ رقم ٣٦٣٨) والحاكم (٢/ ٦٠٦) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٢٠٦) أنه ﷺ كان أبيض مشربا بياضه بحمرة.
وعن أبي الطفيل أنه ﷺ كان أبيض مليح الوجه.
أخرجه مسلم (٢/ ١٨٢٠ رقم ٩٨) وأبوداود (٥/ ١٨٦ رقم ٤٨٦٤) وأحمد (٥/ ٤٥٤) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٢٠٤ - ٢٠٥).
قال ابن حجر: وتبين من مجموع الروايات أن المراد بالسمرة الحمرة التي تخالط البياض، وأن المراد بالبياض المثبت ما يخالطه الحمرة، والمنفي ما لا يخالطه، وهو الذي تكره العرب لونه وتسميه أمهق.
قوله «ليس بالجعد القطط، ولا بالسبط».
الجعودة في الشعر أن لا يتكسر ولا يسترسل. والسبوطة ضده، والقطط: الشديد الجعودة.
فكأنه أراد أن شعر النبي ﷺ كان وسطا بين الجعودة والسبوطة.

[١٣٤٨] **إسناده: فيه مستور، وشيخ البيهقي متكلم فيه.**
- محمد بن عمار بن عطية السكري الرازي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٤٣) ولم يبين حاله.
- محمد بن عمرو بن بكر الرازي، أبوغسان، زُنيج (م ٢٤١هـ) ثقة. من العاشرة (م د ق) وفي(ن) «محمد بن عمرو بن زُنيج» خطأ.
- حكام هو ابن سلم الرازي. مرّ.
- عثمان بن زائدة، المقرئ، أبومحمد، الكوفي العابد. ثقة، زاهد. من التاسعة (م).
- الزبير بن عدي، الهمداني، أبوعبدالله الكوفي (م١٣١هـ) ثقة. من الخامسة (ع).

زائدة، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: «قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وقبض أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وقبض عمر وهو ابن ثلاث وستين».

رواه مسلم في الصحيح[(١)] عن زنيج.

وكذا قال الزهري عن عروة عن عائشة[(٢)]، وعمرو بن دينار[(٣)] وأبو جمرة[(٤)] عن ابن عباس وقال ابن عباس في روايتها: أقام رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة.

---

(١) في الفضائل (٢/ ١٨٢٥).
ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» (ص١٨).
وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٣٧ - ٢٣٨) من وجه آخر عن زنيج به.
وهذا مخالف لما سبق من رواية أنس من أنه ﷺ توفي على رأس ستين سنة.
ورواية وفاته عن ثلاث وستين أصح. وبه قال الجمهور.

(٢) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٤) وفي المغازي (٥/ ١٤٤) ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨٢٥ رقم ١١٥).
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» أيضا (١/ ١/ ٨) والترمذي في المناقب (٥/ ٦٠٦ رقم ٣٦٥٤) والمؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٣٨) وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٣٠٩).

(٣) حديث عمرو بن دينار عن ابن عباس.
أخرجه البخاري في «مناقب الأنصار» (٤/ ٢٥٣) وفي «التاريخ الصغير» (ص١٧) وفي «الكبير» (١/ ١/ ١٠) ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨٢٦ رقم ١١٧) والترمذي في المناقب (٥/ ٦٠٦) والمؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٣٨) وفي «السنن» (٦/ ٢٠٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (١١/ ١١٠ رقم ١١٢٠٥).

(٤) حديث أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس.
أخرجه مسلم في الفضائل (٢/ ١٨٢٦ رقم ١١٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٨) وفي «الصغير» (ص١٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٨٥) والمؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٣٩) وفي «السنن» (٦/ ٢٠٨). وروي عن عكرمة عن ابن عباس نحوه.
أخرجه البخاري في «مناقب الأنصار» (٤/ ٢٥٣) وفي «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٨) وفي «الصغير» (١٧) والترمذي في المناقب (٥/ ٥٩١ رقم ٣٦٢٢) وأحمد في «المسند» (١/ ٢٢٨) والمؤلف في «سننه» (٦/ ٢٠٨) وفي «الدلائل» (٧/ ٢٣٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٨٥).
وروي من حديث معاوية بن أبي سفيان.
أخرجه مسلم في الفضائل (٢/ ١٨٢٦، ١٨٢٧ رقم ١١٩ - ١٢٠) والترمذي في المناقب (٥/ ٦٠٥) والبخاري في «التاريخ الصغير» (ص١٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٨٧) والمؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٣٩).
وجمع ابن سعد في طبقاته هذه الروايات (٢/ ٣٠٩).

وقال عمار بن أبي عمار[(١)] عن ابن عباس: خمس عشرة سنة ورواية أبي جمرة وعمرو أولى أن تكون محفوظة[(٢)].

[١٣٤٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا المسعودي، عن عثمان بن عبدالله

---

(١) أخرجه مسلم في الفضائل (٢/ ١٨٢٧ رقم ١٢١، ١٢٢) والترمذي في المناقب (٥/ ٦٠٥) وأحمد في «المسند» (١/ ٢٢٢، ٢٩٠) وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٣١٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٨٦) وأبويعلى في «المسند» (٤/ ٣٣٨ رقم ٢٤٥٢، ٥/ ٦ رقم ٢٦١٤) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٨٨ رقم ١٢٨٤٣، ١٢٨٤٤) والحاكم (٢/ ٦٢٧) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٢٠٧) وفي «الدلائل» (٧/ ٢٤٠). وروي مثله عن يوسف بن مهران عن ابن عباس.
أخرجه أحمد (١/ ٢١٥) وابن سعد (٢/ ٣١٠) وأبويعلى (٤/ ٣٠٢ رقم٢٤١٢) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٨٨ رقم ١٢٨٤٥).

(٢) وهو القول المشهور الذي عليه الجمهور أنه ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.
قال ابن حجر: وكل من روي عنه من الصحابة ما يخالف المشهور جاء عنه المشهور، وهم ابن عباس وعائشة وأنس. ولم يختلف على معاوية أنه عاش ثلاثا وستين سنة. وبه جزم سعيد بن المسيب والشعبي ومجاهد وقال أحمد: هو الثبت عندنا. راجع «فتح الباري» (٨/ ١٥١).

[١٣٤٩] إسناده: فيه لين.
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله، ثقة اختلط بأخرة.
- عثمان بن عبدالله بن هرمز، ويقال: عثمان بن مسلم بن هرمز، فيه لين. من السادسة (ت عس).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٩٨) وقال النسائي: ليس بذاك. راجع «الميزان» (٣/ ٥٣).
والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥).
ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/ ٢٦٩).
وأخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ١/ ٨) والترمذي في المناقب (٥/ ٥٩٨ رقم ٣٦٣٧) والحاكم في«المستدرك» (٢/ ٦٠٦) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٢٦٨) من طريق أبي نعيم، وأحمد عن وكيع (١/ ٩٦، ١٢٧) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤١١) عن أبي نعيم وأبي النضر هاشم بن القاسم، كلهم عن المسعودي عن عثمان بن عبدالله بن هرمز به.
وأخرجه أحمد (١/ ٩٦) عن وكيع عن المسعودي ومسعر معا عن عثمان.
والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٢٦٨) من طريق أبي نعيم عنهما عن عثمان.
وعثمان ضعفه النسائي، لكن له متابعة من عبدالملك بن عمير عن نافع.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٥١٤) وأحمد في «المسند» (١/ ١٣٤) عن شريك عنه به.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٠٣ - ٣٠٤ رقم ٣٦٩) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (ص٥٢١ رقم ٢١١٧ - موارد).
وأخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد المسند» عن ابن أبي شيبة وعلي بن حكيم وإسماعيل ابن بنت السدي جميعا عن شريك. =

ابن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي بن أبي طالب قال: «كان رسول الله ﷺ ليس بالقصير ولا بالطويل، ضخم الرأس واللحية، شثن الكفين والقدمين، ضخم الكراديس، مشربا وجهه حمرة، طويل المسربة، إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنه ينحط من صبب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ».

= وأخرجه عبدالله أيضا (١/ ١١٧) عن علي بن الحسن بن سليمان، عن أبي خالد الأحمر عن عثمان عن أبي عبدالله المكي عن نافع به.

وقال الشيخ شاكر: إن الصواب عثمان بن أبي عبدالله المكي. راجع «تعليقه» على الحديث (٩٤٤ - ٢/ ١٩١ - ١٩٢).

وأخرجه عبدالله أيضا (١/ ١١٦ - ١١٧) عن سريج عن يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن صالح بن سَعيد أو سُعيد عن نافع به.

وهو سند لا بأس به.

وعند أحمد (١/ ١٢٧) سند آخر هو وكيع عن مجمع بن يحيى، عن عبدالله بن عمران الأنصاري عن علي.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/ ٢٧٣ - ٢٧٤) من طريق يعلى بن عبيد عن مجمع عن عبدالله ابن عمران الأنصاري عن رجل من الأنصار عن علي.

وعبدالله بن عمران الأنصاري ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٣٠) فقال عبدالله ابن عمران، ويقال عبدالله بن عمر عن رجل عن علي روى عنه مجمع بن يحيى. سمعت أبي يقول ذلك.

فهناك سقط في السند الذي في «المسند» ولم يتنبه له الشيخ أحمد شاكر.

وأخرجه أحمد (١/ ٨٩، ١٠١) وأبويعلى (١/ ٣٠٤ رقم ٣٧٠) عن محمد بن الحنفية عن علي بنحوه، وإسناده حسن.

وهذه الطرق المتعددة يقوي بعضها بعضا.

قوله «شَثْن الكفّين والقدمَيْن» يريد أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر. وقيل: هو الذي في أنامله غِلظٌ بلا قصر. ويُحمد ذلك في الرجال لأنه أشدّ لقبضهم، ويُذَمّ في النساء.

«ضخم الكراديس» الكراديس جمع كردوس، وهي رءوس العظام. وقيل: هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين، أراد أنه ضخم الأعضاء.

«طويل المسربة» (بفتح الميم وسكون المهملة وضمّ الراء): الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السرة. «تكفّأ تكفُّأ» أي تمايل إلى القدام.

«ينحط من صبب» أي يسقط من موضع منحدر من الأرض.

يريد أنه كان يمشي مشيا قويا يرفع رجليه من الأرض رفعا بائنا، لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خُطاه تنعُّما. راجع «النهاية» في غريب الأثر.

[١٣٥٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عمر بن عبدالله، مولى غفرة، قال حدثني إبراهيم بن محمد -وهو من ولد علي رضي الله عنه- قال كان علي رضي الله عنه إذا نعت رسول الله ﷺ قال: «لم يكن بالطويل، ولا بالقصير، كان ربعة[١] من القوم، ولم يكن بالجعد القطط ولا السبط، كان جعداً رجلا لم يكن بالمطهم ولا المكلثم، وكان في الوجه تدوير، أبيض مشربا، أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المشاش، أجرد[٢] شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي على صبب، وإذا التفت التفت معا، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفا، وأرحب الناس صدرًا، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس بذمة، وألينهم عريكة[٣] وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ.

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين وعلي بن حجر وأحمد بن عبدة قالوا حدثنا عيسى بن يونس... فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال:

[١٣٥٠] إسناده: ضعيف.

- عمر بن عبدالله مولى غفرة: ضعيف.
- إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب، أبوه محمد بن الحنفية صدوق. من الخامسة (ت عس ق) ولم يُدرك علي بن أبي طالب.

والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/٢٦٩) بنفس الإسناد والمتن.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٥٩٩ رقم ٣٦٣٨) وابن سعد في «الطبقات» (١/٤١١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥١٢) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٥٠ - ٥١) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٨٣) من طريق عيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة به.

وروى هذا الحديث أبوعبيد القاسم بن سلام في «غريب الحديث» (٣/٢٣) عن أبي إسماعيل المؤدب عن عمر مولى غفرة بنحوه.

وقال الترمذي: إسناده ليس بمتصل لأن إبراهيم بن محمد لم يسمع من جدّه علي.

وسيأتي تفسير الكلمات الواردة في الحديث.

(١) رَبْعَة: أي بين الطويل والقصير.

(٢) أجرد: هو الذي ليس على بدنه شعر، ولم يكن ﷺ كذلك. وإنما أراد أن الشعر كان في أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فإن ضد الأجرد الأشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر.

(٣) يقال: فلان لينّ العريكة، إذا كان سلسا مطواعا منقادا، قليل الخلاف والنفور.

لم يكن بالطويل الممغط، ولا بالقصير المتردد.

وقال: جليل المشاش والكتد، أجرد ذو مسربة.

وقال أبو جعفر[١] سمعت الأصمعي يقول في تفسير صفة النبي ﷺ:

الممغط: الذاهب طولا.

والمتردد: الداخل بعضه في بعض قصراً.

فأما القطط: الشديد الجعودة، والرجل الذي في شعره حجونة أي تثن (قليلا).

وأما المطهم[٢]: فالبادن الكثير اللحم.

والمكلثم[٣]: المدور الوجه يعني يقول ليس كذلك.

والمشرب: الذي في بياضه حمرة.

والأدعج[٤]: الشديد سواد العينين.

والأهدب: الطويل الأشفار.

والكتد: مجمع الكتفين وهو الكاهل.

والمسربة: هو الشعر الدقيق الذي كأنه قضيب من الصدر إلى السرة.

والشثن: الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين.

والتقلع: أن يمشي بقوة.

والصبب: الحدور، تقول: انحدرنا في صبوب وصبب.

وقوله: جليل المشاش يريد رءوس المناكب.

والعشرة: الصحبة.

والبديهة: المفاجأة.

---

(١) أخرجه الترمذي في «جامعه» (٥/٥٩٩) وراجع «دلائل النبوة» للمؤلف (١/ ٢٧٢ - ٢٧٣).

(٢) وقيل في تفسير المطهم: المنتفخ الوجه، وقيل: الفاحش السمن، وقيل: النحيف الجسم، وهو من الأضداد.

(٣) المكلثم: من الكلثمة وهو من الوجوه: القصير الحنك، الدني الجبهة، المستدير مع خفة اللحم. أراد أنه كان أسيل الوجه ولم يكن مستديرا يعني كاملا بل كان فيه تدوير ما.

(٤) يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد. وقيل الدعج: شدة سواد العين في شدة بياضها.

[١٣٥١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق قال قيل للبراء: «أكان وجه رسول الله ﷺ كالسيف؟ قال: لا، بل كالقمر».

رواه البخاري في الصحيح(١) عن أبي نعيم عن زهير.

وأخرجه مسلم(٢) من حديث جابر بن سمرة غير أنه قال: لا، بل مثل الشمس والقمر مستديراً.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وروينا في رواية أخرى عن جابر بن سمرة أنه قال: «رأيت النبي ﷺ في ليلة إضحيان(٣) وعليه حلة حمراء فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو كان أحسن في عيني من القمر».

[١٣٥٢] أخبرناه أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل

[١٣٥١] إسناده: صحيح.

- زهير هو ابن معاوية، ثقة إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة (ع).
- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله، ثقة إلا أنه اختلط بأخرة.

(١) في المناقب (٤/ ١٦٥).

كما أخرجه هو في «التاريخ الكبير» (١/١/١٠) والدارمي في المقدمة من «سننه» (ص٣٢) وابن سعد في «الطبقات» (١/٤١٦ - ٤١٧) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/١٩٥) عن أبي نعيم عن زهير به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٩٩) عن زهير.

ومدار الحديث على زهير، وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨١) والترمذي في المناقب (٥/ ٥٩٨ رقم ٣٦٣٦) والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٢/٩٢٨ رقم ٢٦٦٦) والمؤلف في «الدلائل» (١/١٩٥).

قال ابن حجر: كأن السائل أراد أنه مثل السيف في الطول، فرد عليه البراء فقال: «بل مثل القمر» أي في التدوير.

ويحتمل أن يراد مثل السيف في اللمعان والصقالة فقال: بل هو فوق ذلك.

وعدل إلى القمر لجمعه الصفتين من التدوير واللمعان. «فتح الباري» (٦/ ٥٧٣).

(٢) وانظر الحديث الآتي برقم (١٣٥٣). (٣) إضحيان: مقمرة مضيئة لا غيم فيها.

[١٣٥٢] إسناده: ضعيف.

- المحاربي، عبدالرحمن بن محمد. ثقة (ع).
- أشعث هو ابن سوار الكندي، قاضي الأهواز (م١٣٦هـ) ضعيف. من السادسة (بخ م ت س ق) ضعفه الدارقطني والنسائي وابن معين في رواية. وفي رواية أخرى عنه أنه ثقة. وقال ابن حبان: فاحش الخطأ، كثير الوهم. وقال ابن عدي: لم أجد له متنا منكرا، وإنما يغلط في الأحايين في الأسانيد ويخطئ. راجع «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٦٢) «الكامل» لابن عدي (١/٣٦٢ - ٣٦٥) «الميزان» (١/٢٦٤). =

الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن أشعث، عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي ﷺ. . . فذكر هذا الحديث الأخير.

[١٣٥٣] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: كان النبي ﷺ قد شمط مقدم رأسه (ولحيته)(١) ، وكان إذا ادهن ومشطه لم أره، وإذا شعث رأيته، وكان كثير الشعر(٢) واللحية فقال له رجل وجهه كالسيف؟ قال: وجهه مثل الشمس والقمر(٣) مستديرا، قال ورأيت خاتمه عند كتفه(٤) مثل بيضة الحمامة يشبه جسده.

أخرجه مسلم في الصحيح(٥) من وجه آخر عن إسرائيل.

= والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (١١٨/٥ رقم ٢٨١١) وفي «الشمائل» (١٧ رقم ٩) والدارمي في «المقدمة» (ص٣٠) والحاكم في «المستدرك» (١٨٦/٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١١٢) والطبراني في «الكبير» (ج٢ رقم ١٨٤٢) من طريق أشعث بن سوار عن أبي إسحاق به.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٩٦/١) بهذا الإسناد، ومن وجه آخر عن الأشعث به.

[١٣٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

● أبويحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد وفي (ن) «يحيى بن أبي مسرة».

(١) زيادة من الدلائل والمصادر الأخرى. (٢) رواية مسلم «كثير شعر اللحية».

(٣) قال الحافظ ابن حجر: وإنما قال «مستديرا» للتنبيه على أنه جمع الصفتين لأن قوله «مثل السيف» يحتمل أن يريد به الطول أو اللمعان، فرده المسئول ردا بليغا ولما جرى التعارف في أن التشبيه بالشمس إنما يراد به غالبا الإشراق، والتشبيه بالقمر يراد به الملاحة دون غيرهما أتى بقوله «مستديرا» إشارة إلى أنه أراد التشبيه بالصفتين معا: الحسن والاستدارة. «فتح الباري» (٦/ ٥٧٣).

(٤) في (ن) «فتقه».

(٥) في المناقب (٢/ ١٨٢٣ رقم ١٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيدالله (يعني ابن موسى) عن إسرائيل . . . فذكره.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١١/ ٥١٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٤/٥) عن عبدالرزاق، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١١٦) من طريق عبيدالله، وابن سعد في «الطبقات» مختصرا (٤١٦/١، ٤٢٥) عن عبيدالله وأبي نعيم، وكذا المؤلف في «الدلائل» (٢٣٥/١) من طريقهما، وأيضا (١/ ٢٦٢) من طريق أبي نعيم فقط.

والطبراني في «الكبير» (ج٢ رقم ١٩٢٦) مختصرا من طريق وكيع، كلهم عن إسرائيل به.

[١٣٥٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا عبدالله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي، عن أسامة بن زيد، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع: صفي لي رسول الله ﷺ فقالت: «يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة».

[١٣٥٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا أبو مسلم، عن الحجاج بن المنهال، حدثني[١] حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ أزهر اللون، كأن عرقه اللؤلؤ، إذا مشى تكفأ. ولا مسست حريرة، ولا ديباجة ألين من كفه، ولا شممت رائحة قط أطيب من رائحته، مسكة (ولا عنبرة) ولا غيرهما ﷺ».

أخرجه مسلم[٢] من حديث حماد.

[١٣٥٤] إسناده: ضعيف وفيه من لم أعرفه.

- أبوسعيد الأحمسي، أحمد بن محمد بن عمرو، لم أظفر بترجمته في المصادر المتوفرة لدينا.
- الحسين بن حميد هو الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، أبوعبيدالله الخزاز الكوفي (م٢٨٢هـ). كذبه مطين واتهمه ابن عدي. وقال الخطيب: كان فهما عارفا، وله كتاب مصنف في التاريخ. راجع «تاريخ بغداد» (٣٨/٨) و«الكامل» (٧٧٧/٢) و«الميزان» (٥٣٣/١) و«لسان الميزان» (٢٨٠/٢).
- أسامة بن زيد هو الليثي، أبوزيد المدني (م ١٥٣هـ) صدوق يهم. من السابعة (خت م - ٤).
- أبوعبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر مقبول. من الرابعة (٤) وقال أبوحاتم: منكر الحديث ولا يسمى.
- الرُّبَيع هي بنت معوّذ بن عفراء الأنصارية من صغار الصحابة.

والحديث أخرجه الدارمي في «المقدمة» (ص٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/٢٤ رقم ٦٩٦) والفسوي في «المعرفة» (٢٨٣/٣) ومن طريقه المؤلف في «الدلائل» (٢٠٠/١) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبدالله بن موسى به.

ورواه المؤلف في «الدلائل» من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن عبدالله به.

وراجع «ابن كثير» (١٢/٦ - ١٣).

[١٣٥٥] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لشيخ الحاكم.

- أبومسلم هو الكجي، إبراهيم بن عبدالله بن مسلم.

(١) في (ن) «حمد ومن ثنا حماد» وصححه في الأصل.

(٢) في الفضائل (٢/ ١٨١٥ رقم ٨٢) عن أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، حدثنا حبان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت عن أنس فذكره.

وأخرجه الدارمي (ص٣١) عن حجاج بن منهال به. =

[١٣٥٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس قال: «خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما قال لي أف قط، ولا قال لشيء مما يصنعه الخادم لم فعلت كذا وكذا؟ أو هلا فعلت كذا وكذا؟».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي الربيع.

= وأخرجه أحمد (٣/ ٢٢٨، ٢٧٠) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤١٣) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٢٥٥) من طرق عن حماد بن سلمة.

ورواه مسلم (٢/ ١٨١٤ رقم ٨١) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٢٥٥) من طريق جعفر بن سليمان، عن سليمان بن المغيرة عن ثابت به.

ومن طريق سليمان عن ثابت أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٢).

وأخرجه البخاري مختصرا في المناقب (٤/ ١٦٧) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس به.

وأخرجه الدارمي (٣١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٧) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٢٥٤).

وروي عن عمارة عن ثابت.

أخرجه أحمد (٣/ ٢٦٥) وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ١٢٨ رقم ٣٤٠٠).

ورواه حميد عن أنس ببعضه.

أخرجه البخاري في الصيام (٢/ ٢٤٤) وأحمد (٣/ ١٠٧، ٢٠٠، ٢٥٩، ٢٦٧).

وأبويعلى في «المسند»(٦/ ٤٠٥رقم ٣٧٦١، ٣٧٦٢، ٤٦٣ رقم ٣٨٦٦).

ورواه أبويعلى (٥/ ١٦٩ رقم ٢٧٨٤) من طريق الحسن عن أنس.

[١٣٥٦] إسناده: صحيح.

• أبوالربيع هو الزهراني الحافظ، سليمان بن داود العتكي.

(١) في الفضائل (٢/ ١٨٠٤ رقم ٥١) عن سعيد بن منصور وأبي الربيع قالا حدثنا حماد بن زيد به.

وعن أبي الربيع أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ١٠٤ رقم ٣٣٦٧).

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٢٧) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣١ - ٣٢) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٣١٢) من طريق حماد بن زيد به.

وأخرجه أبوالشيخ (٣٦ - ٣٧) من طرق أخرى عن ثابت.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٧٩ رقم ٢٧٧) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد وسليمان بن المغيرة عن ثابت به.

وأخرجه البخاري في الأدب من «صحيحه» (٧/ ٨٣) وأحمد في «المسند» (٣/ ٢٥٥) ومسلم (٢/ ١٨٠٤) ولم يسق لفظه، من طريق سلام بن مسكين عن ثابت بنحوه.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٣٣ رقم ٧٤٧٤) وعبدالرزاق في «المصنف» (٩/ ٤٤٣)، =

[١٣٥٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب وسعيد قالا حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ من أجمل الناس ومن أجود الناس ومن أشجع الناس».

رواه البخاري(١) عن سليمان.

ورواه مسلم(٢) عن سعيد بن منصور.

= وابن المبارك في «الزهد» (٢١٨ رقم ٦١٦)، وأحمد في «المسند» (٣/١٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٢٣٥ - ٢٣٦) من طريق سليمان بن المغيرة بنحوه.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٦٨٨ رقم ٢٠١٥) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١/١٥٦ رقم ٣٥٢) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت نحوه.

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٢٣٥).

وأخرجه البخاري في الوصايا (٣/ ١٩٥) وفي الديات (٨/ ٩٤٣) ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨٠٤ رقم ٥٢) وأحمد (٣/ ١٠١، ٢٦٥) وابن سعد في «الطبقات» (١٩/٧٨) من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩/٤٤٣) عن معمر عن ثابت نحوه.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٤، ٢٠٠، ٢٥٦) وابن سعد في «الطبقات» (٧/١٩) من طريق حميد عن أنس. وفيه «خدمت النبي ﷺ تسع سنين».

وكذا ورد مدة خدمته تسع سنين في رواية سعيد بن أبي بردة عن أنس، وإسحاق بن أبي طلحة عن أنس عند مسلم. ولا تعارض فإن الذي قال تسع سنين ألغى الكسر. راجع «فتح الباري» (١٠/٤٥٩ - ٤٦٠).

[١٣٥٧] إسناده: **صحيح**.

- سعيد هو ابن منصور.
- وحماد هو ابن زيد.

(١) في الجهاد (٣/ ٢٢٨) وأخرجه في الجهاد أيضا (٣/ ٢٠٩) عن أحمد بن عبدالملك بن واقد، و(٤/ ٢٧) عن قتيبة بن سعيد، وفي الأدب (٧/ ٨١ - ٨٢) عن عمرو بن عون، كلهم عن حماد بن زيد بنحوه.

(٢) في الفضائل (٢/ ١٨٠٢ رقم ٤٨) عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور، وأبي الربيع العتكي، وأبي كامل، كلهم عن حماد بن زيد.

وفي الحديث قصة، وهي كما جاء في رواية مسلم: ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة، فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعا، وقد سبقهم إلى الصوت، وهو على فرس لأبي طلحة عُري، في عنقه السيف وهو يقول: لم تُراعوا، لم تُراعوا. وقال: «وجدناه بحرا» أو «إنه لبحر».

والحديث أخرجه أيضا الترمذي في الجهاد (٤/ ١٩٩ رقم ١٦٨٧) عن قتيبة بن سعيد، =

ورويناه عن أبي التياح[1] عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا».

= وابن ماجه في الجهاد أيضا (٢/ ٩٢٦ رقم ٢٧٧٢) عن أحمد بن عبدة، وأحمد في «مسنده» (١٤٧/٣) عن يونس، و(٣/ ١٨٥) عن عبدالرحمن بن مهدي وأبي كامل، و(٣/ ٢٧١) عن عفان، وابن سعد في «الطبقات» (٣٧٣/١) عن عفان بن مسلم وسعيد بن منصور، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٠) من طريق أبي الربيع، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥١/١٣) من طريق سعيد بن منصور، والمؤلف في «سننه» (١٧٠/٩) من طريق سليمان بن حرب، ومسدد وأبي الربيع وعبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، كلهم عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس به.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٣١٣/١) بنفس الإسناد والمتن.

ورويت القصة من حديث قتادة عن أنس دون قوله «كان النبي ﷺ أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس».

وأخرجه البخاري في الهبة (٣/ ١٤٤) وفي الجهاد (٣/ ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٤/ ١٠) وفي الأدب (٧/ ١٢٢) ومسلم في الفضائل (١٨٠٣ رقم ٤٩) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٦٣ رقم ٤٩٨٨) والترمذي في الجهاد (٤/ ١٩٨ - ١٩٩ رقم ١٦٨٥، ١٦٨٦) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٦) وأبويعلى في «مسنده» (٣٣٦/٥ رقم ٢٩٦٢، ٣٤٠ رقم ٢٩٦٩، ٣٥٥ رقم ٢٩٩٨، ٤٤٤ - ٤٤٥ رقم ٣١٥٢، ٦/ ٧ - ٨ رقم ٣٢٢٣، ١٧ رقم ٣٢٤٢) والمؤلف في «السنن» (٢٥/١٠، ٢٠٠).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٢٧/١١) ومن طريقه أحمد (٣/ ١٦٣) عن معمر عن ثابت.

وأخرجه البخاري (٣/ ٢١٩) وأحمد في «المسند» (٢٦١/٣) والمؤلف في «السنن» (٢٠٠/١٠) من حديث محمد بن سيرين عن أنس.

وقال ابن حجر: اقتصار أنس على هذه الأوصاف الثلاث من جوامع الكلم لأنها أمّهات الأخلاق. فإن في كل إنسان ثلاث قوى: أحدها الغضبية، وكمالها الشجاعة، ثانيها الشهوانية، وكمالها الجود، وثالثها العقلية، وكمالها النطق بالحكمة. وقد أشار أنس إلى ذلك بقوله «أحسن الناس» لأن الحسن يشمل القول والفعل، ويحتمل أن يكون المراد بأحسن الناس حسن الخلقة، وهو تابع لاعتدال المزاج الذي يتبع صفاء النفس الذي منه جودة القريحة التي تنشأ عنها الحكمة. قاله الكرماني. راجع «فتح الباري» (٤٥٧/١٠).

(١) أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٣١٢/١ - ٣١٣) بسنده عن شيبان بن فروخ عن عبدالوارث عن أبي التياح عن أنس قال:

كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا. وكان لي أخ يقال له أبوعمير، أحسبه قال: كان فطيما فكان إذا جاء رسول الله ﷺ فرآه قال: يا أباعمير ما فعل النُّغير؟

قال: فكان يلعب به. رواه مسلم عن شيبان بن فروخ.

(قلت) أخرجه مسلم في الآداب (١٦٩٢ رقم٣٠) حدثنا أبوالربيع سليمان بن داود العتكي، حدثنا عبدالوارث، حدثنا أبوالتياح، حدثنا أنس بن مالك - ح. =

[١٣٥٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وهناد بن السري، قالا: أخبرنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: «ما رأيت رسول الله ﷺ ضرب خادماً قط (ولا ضرب امرأة له قط)[١] ولا ضرب بيده شيئا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن يكون لله، فإذا كان لله انتقم منه، ولا عرض له أمران إلا أخذ الذي هو أيسر حتى يكون إثما، فإذا كان إثما كان أبعد الناس منه ﷺ».

رواه مسلم في الصحيح[٢] عن أبي كريب عن أبي معاوية.

= وحدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا عبدالوارث، عن أبي التياح، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا... فذكره.

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١١٩) عن مسدد عن عبدالوارث.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٢) وأحمد في «المسند» (٣/ ٢٧٠) وابن سعد في «طبقاته» (١/ ٣٦٤) عن عفان، عن عبدالوارث به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٢١٢) عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٦) من طريق عبدالوارث عن أبي التياح عن الصادق. كذا في النسخة المطبوعة وهو تصحيف كان يجب تصحيحه إلى «أنس» فأبوالتياح لم يذكر بين الرواة عن جعفر الصادق. ولكن محقق النسخة المطبوعة لم يتنبه لذلك.

[١٣٥٨] إسناده: صحيح.

(١) زيادة من الدلائل.

(٢) في الفضائل (٢/ ١٨١٤ رقم ٧٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا حدثنا عبدة ووكيع – ح. وحدثنا أبوكريب، حدثنا أبومعاوية كلهم عن هشام...

ولم يذكر لفظه بل أحاله على حديث أبي كريب عن أبي أسامة، عن هشام.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٦٨) وابن سعد (١/ ٣٦٧) عن وكيع مختصرا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٢٩) وهناد في «الزهد» (٢/ ٥٩٧ رقم ١٢٦٦) عن أبي معاوية.

وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٦٣٨ رقم ١٩٨٤) عن ابن أبي شيبة، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٠٦) عن وكيع عن هشام به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٣١، ٢٨١) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٣٥) من طريق هشام بن عروة عن أبيه.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٩٢) بنفس الإسناد، وفي «الدلائل» (١/ ٣١١ - ٣١٢) من طريق محمد بن حماد الأبيوردي عن أبي معاوية به، و(١/ ٣١١) من طريق أبي أسامة عن هشام بنحوه. =

[١٣٥٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم، وأبو عمر قالا حدثنا همام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام بن عامر الأنصاري أنه حدثه قال قلت يا أم المؤمنين- يعني عائشة - حدثيني عن خلق رسول الله ﷺ قالت: ألست تقرأ القرآن؟ قلت: بلى، قالت: فإن خلق رسول الله ﷺ كان القرآن.

أخرجه مسلم في الصحيح[1].

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن الحسن، عن سعد بن هشام قال قلت لعائشة رضي الله عنها ما كان خلق رسول الله ﷺ؟

= وأخرجه أيضا (١/ ٣١٠ - ٣١١) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة.

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٩/ ٤٤٢) وعنه أحمد (٦/ ٢٣٢) عن معمر عن الزهري عن عروة بنحوه.

ورواه من طريق الزهري مالك في «الموطأ» (ص٩٠٣) والبخاري في المناقب (٤/ ١٦٦ - ١٦٧) وفي الأدب (٧/ ١٠١) وفي الحدود (٨/ ١٦) ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨١٣ رقم ٧٧) وأبوداود في الأدب مختصرا (٥/ ١٤٢ رقم ٤٧٨٦) وأحمد (٣/ ١١٤، ١١٦، ١٣٠، ١٨٢، ٢٦٢) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٦٧) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٥) وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٣٣٩ - ٣٤٠ رقم ٤٣٧٥).

[١٣٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي، مرّ.
- أبوعمر هو الحوضي، حفص بن عمر.
- همام هو ابن يحيى.
- سعد بن هشام بن عامر الأنصاري، المدني ثقة. من الثالثة. استشهد بأرض الهند (ع).

(١) في صلاة المسافرين في سياق طويل (١/ ٥١٢ - ٥١٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة وذكر له متابعة من هشام ومعمر وأبي عوانة.

وأخرجه أبو داود في الصلاة (٢/ ٨٧ رقم ١٣٤٢) عن حفص بن عمر، عن همام عن قتادة مطولا.

ومن طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أخرجه النسائي (٣/ ١٩٩) وأحمد في «المسند» (٦/ ٤٥) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٦٤) وابن جرير في «تفسيره» (٢٩/ ١٩) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٤٩٩) وفي «الدلائل» (١/ ٣٠٨).

وأخرجه أحمد (٦/ ١٦٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٩٩) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة به. وأخرجه الدارمي (ص٣٤٤) من طريق هشام عن قتادة.

وأخرجه أحمد (٦/ ٩١) من طريق الحسن عن سعد بن هشام.

قالت: قال الله عز وجل: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[(١)] فخلقه القرآن.

[١٣٦٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا عبدالله بن المبارك (حدثنا مبارك بن فضالة) حدثنا الحسن فذكره.

وروينا عن يزيد بن بابنوس[(٢)] أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن ذلك فقالت: تقرأ سورة المؤمنين؟ فقرأ حتى بلغ العشر فقالت: هكذا كان خلقه.

وروينا[(٣)] عن أبي الدرداء أنه سأل عائشة عن ذلك فقالت: كان خلقه القرآن، يرضى لرضاه ويسخط لسخطه.

[١٣٦١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

---

(١) سورة القلم (٦٨/ ٤).

[١٣٦٠] إسناده: حسن.

• مبارك بن فضالة، صدوق يدلس وكان سقط اسمه من الإسناد، فأضفته بناء على أن الطبري رواه في «تفسيره» (١٩/٢٩) من طريق آدم بن أبي إياس عن مبارك عن الحسن به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢١٦/٦) عن إسماعيل بن علية، عن يونس بن عبيد، عن الحسن به.

(٢) يزيد بن بابنوس (بموحدتين بينهما ألف ثم نون مضمومة وواو ساكنة ومهملة) بصري، مقبول. من الثالثة (بخ د تم س).

وحديثه أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٩٢/٢) وصححه ووافقه الذهبي.

وعنه المؤلف في «الدلائل» (٣٠٩/١) ونقله ابن كثير في «البداية» (٣٥/٦) برواية المؤلف.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٨٦ - ٨٧ رقم ٣٠٨٠) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١٢/ ٣٣٦) ونقله ابن كثير في «تفسيره» (٢٣٧/٣).

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٨) وانظر «الدر المنثور» (٨٢/٦).

(٣) راجع «دلائل النبوة» (٣٠٩/١ - ٣١٠) وإسناده ضعيف.

وذكره ابن كثير في «البداية» (٣٥/٦) وانظر «الدر المنثور» (٢٤٣/٨).

[١٣٦١] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٥٧/١) بنفس الإسناد.

وأخرجه مسلم في الفضائل (٢/ ١٨١٥ رقم ٨٣) عن زهير بن حرب. حدثنا هاشم عن سليمان . . . فذكره.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٣٦/٣) عن هاشم، كما أخرجه (٣/ ٢٨٧) عن عفان، عن حماد، عن ثابت به.

=

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو النضر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس قال: دخل علينا رسول الله ﷺ فقال عندنا فعرق فجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي ﷺ فقال: **«يا أمّ سليم، ما هذا الذي تَصْنَعِين؟»** قالت: هذا عَرَقُك نجعله في طِيبنا، وهو من أطيب الطيب.

قال ثابت(١) قال أنس: ما شممت عنبراً قط ولا مسكًا أطيب من ريح رسول ﷺ، ولا مسست شيئا قط ديباجًا ولا حريرا ألين مسا من رسول الله ﷺ.

قال(٢) وخدمته عشر سنين بالمدينة وأنا غلام وليس كل أمري ما يشتهي صاحبي أن أكون، فما قال لي فيها أف وما قال لي لم فعلت هذا؟

قال(٣) وكان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما أتوا بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاءوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها.

هذه أحاديث صحيحة مخرجة في الصحيح على ما ذكرناه في غير هذا الموضع.

[١٣٦٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي

= وأخرجه مسلم في الفضائل (٢/ ١٨١٥ رقم٨٤) نحوه من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس.

وأخرجه أيضا (١٨١٦ رقم ٨٥) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن أم سليم بنحوه، ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/٢٥٨) وانظر «البداية والنهاية» (٦/٢٥).

(١) قد مرّ حديثه برقم (١٣٥٥). (٢) راجع الحديث (١٣٥٦).

(٣) أخرجه مسلم في الفضائل (ص١٨١٢ رقم ٧٤) عن مجاهد بن موسى وأبي بكر بن النضر بن أبي النضر وهارون بن عبدالله جميعا عن أبي النضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/١٣٧) عن أبي النضر.

وهو عند المؤلف في «الدلائل» (١/٣٣١) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي النضر.

[١٣٦٢] إسناده: **ضعيف، وفيه مجهول.**

- الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، متّهم، وقد مرّ قريبا.
- جميع بن عمير بن عبدالرحمن العجلي، أبوبكر الكوفي ضعيف رافضي. من الثامنة (تم) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٦٦) وقال أبونعيم الفضل بن دكين: كان فاسقا. وقال أبوداود: كان كذابا. راجع «الكامل» (٢/٥٨٩) «الميزان» (١/٤٢١).
- هند بن أبي هالة التميمي، ربيب النبي ﷺ، أمه خديجة بنت خويلد. قيل استشهد يوم الجمل مع علي، وقيل عاش بعد ذلك (تم). وراجع «الإصابة» (٣/٥٧٨). =

من أصل كتابه، حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، حدثنا أبو غسان مالك بن

= والحديث أخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص١٣ - ١٦) وابن عدي (٢/ ٥٨٩) من طريق سفيان بن وكيع.
والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٥٥ - ١٥٩) وفي الأحاديث الطوال (٢٥/ ٢٤٥ - ٢٥٤ - في آخر «المعجم الكبير») والحاكم في «المستدرك» (٣/٦٤٠) عن علي بن عبدالعزيز البغوي، وابن سعد في «الطبقات» (١/٤٢٢ - ٤٢٥) عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، والمؤلف في «الدلائل» (١/٢٨٥ - ٢٨٦) والفسوي في «المعرفة» (٣/٢٨٤) من طريق سعيد بن حماد الأنصاري، وأبي غسان النهدي، كلهم عن جميع بن عمير بن عبدالرحمن عن رجل به وذكر المؤلف في «الدلائل» سندا آخر: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، لفظا وقراءة قال حدثنا أبومحمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب العقيقي صاحب كتاب النسب ببغداد، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبومحمد بالمدينة، سنة ثلاث وستين ومائتين، قال حدثني علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين قال قال الحسن بن علي . . . وهذا إسناد ضعيف؛ العلوي شيخ الحاكم متهم راجع« الميزان» (١/٥٢١).
قال المؤلف في «الدلائل» (١/٢٩٢): وبلغني عن القُتَيبي - يعني ابن قتيبة - وغيره في تفسيره ما عسى يشكل من ألفاظ هذا الحديث. ثم بدأ في شرحها.
وساق الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٥٩ - ١٦٣) وفي الأحاديث الطوال تفسيرها عن البغوي عن أبي عبيد القاسم بن سلام.
وأنا أذكر تفسيرها معتمدا على هذين المصدرين، وأبدأ بذكر ما قاله البيهقي ثم أردفه بشرح أبي عبيد: «فَخماً مُفَخَّماً»: أي عظيما معظما، قال أبوعبيد: الفخامة في الوجه: نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة.
«أطْول من المَرْبُوع» قال أبوعبيد: المربوع: الذي بين الطويل والقصير.
«أقصر من المُشَذَّب» المشذب: الطويل البائن. وقال أبوعبيد: المشذب: المُفرط في الطول، وكذلك هو من كل شيء.
«إن انفرقت عقيقته فرق» أصل العقيقة: شعر الصبي قبل أن يحلق، فإذا حلق ونبت ثانية فقد زال عنه اسم العقيقة. وربما سمي الشعر عقيقة بعد الحلق على الاستعارة، وبذلك جاء هذا الحديث. يريد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يفترق هو. وكان هذا في صدر الإسلام، ثم فرق.
قال البيهقي: وقال غير القتيبي، في رواية من روى «عقيصته» قال: العقيصة: الشعر المعقوص، وهو نحو من المضفور.
(قلت) وهو تفسير أبي عبيد.
«أزهر اللون» يريد أبيض اللون، مشرقه، ومنه سُميت الزهرة لشدة ضوئها. فأما الأبيض غير المشرق فهو الأمهق.
«أزجّ الحواجب» الزجج: طول الحاجبين ودقتهما وسبوغهما إلى مؤخر العينين ثم وصف =

إسماعيل النهدي، حدثنا جميع بن عمير بن عبدالرحمن العجلي، حدثني رجل بمكة عن

= الحواجب فقال «سوابغ في غير قرن» والقرن: أن يطول الحاجبان حتى يلتقي طرفاهما.
وهذا خلاف ما وصفته به أم معبد؛ لأنها قالت في وصفه: «أَزَجّ أقرن»، ولا أراه إلا كما ذكر ابن أبي هالة. وقال الأصمعي: كانت العرب تكره القرن، وتستحب البلج، والبلج: أن ينقطع الحاجبان فيكون ما بينهما نقيا.
وقال أبوعبيد: الزجج في الحواجب أن يكون فيها تقوس مع طول في أطرافها.
«بينهما عرق يدره الغضب» قال أبوعبيد: يقول: إذا غضب درّ العرق الذي بين الحاجبين، ودروره: غلظه ونتوءه وامتلاؤه.
«أقنى العرنين»العرنين: المعطس، وهو المرسن، والقنى فيه: طوله ودقة أرنبته، وحدب في وسطه.
وذكر أبوعبيد مثله وقال: الأشم أن يكون الأنف دقيقا، لا قنى فيه.
«يحسبه من لم يتأمله أشمّ» فالشم: ارتفاع القصبة وحسنها، واستواء أعلاها، وإشراف الأرنبة قليلا. يقول: هو لحسن قناء أنفه واعتدال ذلك يُحسب قبل التأمل أشمّ.
«كَثّ اللحية» قال أبوعبيد: الكثوثة: أن تكون اللحية غير دقيقة ولا طويلة ولكن فيها كثاثة من غير عظم ولا طول.
«ضليع الفم»: أي عظيمه. وكانت العرب تحمد ذلك وتذُمُّ صغير الفم.
وقال بعضهم: الضليع المهزول الذابل. وهو في صفة فم النبي ﷺ ذبول شفتيه، ورقتهما وحسنهما.
«أشنب» من الشنب في الأسنان، وهو تحدد أطرافها.
وقال أبوعبيد: الأشنب: هو الذي في أسنانه رقة وتحدد.
والمفلّج: هو الذي في أسنانه تفرق.
«المسربة»: الشعر التي بين اللبّة إلى السّرّة.
«جيدُ دُمية»: الجيد: العنق، والدُّمية: الصورة، شبهها في بياضها بالفضة.
«بادن متماسك» كذا وقع بالرفع في النسختين وفي الدلائل، والوجه النصب.
والبادن: الضخم. يريد أنه مع بدانته متماسك اللحم.
«سواء البطن والصدر»: يريد أن بطنه غير مستفيض، فهو مساوٍ لصدره وصدره عريض، فهو مساوٍ لبطنه.
«ضخم الكراديس» يريد الأعضاء.
قال أبوعبيد: اختلف الناس في الكراديس، فقال بعضهم: هي العظام، ومعناه أنه عظيم الألواح. وبعضهم يجعل الكراديس رءوس العظام.
«أنور المتجرِّد»، المتجرد: ما جُرّد عنه الثوب من بدنه، وهو المجرد أيضا.
وأنور من النور: يريد شدة بياضه.
«طويل الزَّنْدَين» الزّند من الذراع: ما انحسر عنه اللحم. وللزند رأسان: الكُوع والكُرسوع. فالكُرسوع: رأس الزند الذي يلي الخنصر، والكُوع: رأس الزند الذي يلي الإبهام. =

ابن لأبي هالة التيمي عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصافا

= قال أبوعبيد: الزندان: العظمان اللذان في الساعدين، المتصلان بالكفين. وصفه بطول الذراع.
«رَحْب الراحة»، يريد واسع الراحة. وكانت العرب تحمد ذلك وتمدح به.
«سبط القصب». قال أبوعبيد: القصب: كل عظم ذي مخ مثل الساقين والعضدين والذراعين. وسبوطهما: امتدادهما. يصفه بطول العظام.
«شثن الكفين والقدمين» يريد أنهما إلى الغلظ والقصر.
«سائل الأطراف» يريد الأصابع أنها طوال ليست بمنعقدة ولا متغضنة.
«خمصان الأخمصين» الأخمص في القدم من تحتها: هو ما ارتفع عن الأرض في وسطها. أراد أن ذلك منه مرتفع، وأنه ليس بأزجّ وهو الذي يستوي باطن قدمه حتى يمسّ جميعه الأرض.
وقال أبوعبيد: يعني أن ذاك الموضع من قدميه فيه تجاف عن الأرض وارتفاع، وهو مأخوذ من خموصة البطن وهي ضمره.
«مَسيح القدمين» يعني أنه ممسوح ظاهر القدمين. فالماء إذا صُبّ عليهما مرّ عليهما مرا سريعا، لاستوائهما وانملاسهما.
وقال أبوعبيد: يعني أنهما ملساوان، ليس في ظهورهما تكسر، ولهذا قال: «ينبو عنهما الماء» يعني أنه لا ثبات للماء عليهما.
«إذا زال زال قلعا» قال في «لسان العرب»: يروى بالفتح وبالضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل أي يزول قالعا لرجله من الأرض، وهو بالضم إما مصدر أو اسم، وهو بمعنى الفتح.
«يخطو تكفيا ويمشي هونا» يريد أنه يميد إذا خطا، ويمشي في رفق غير مختال.
«ذريع المشية» يعني أنه مع هذا الرفق سريع المشية.
وقال أبوعبيد: يعني واسع الخُطا.
«كأنما ينحطُّ من صبب»، الصَّبب: الانحدار.
وقال أبوعبيد: أراه يريد أنه مقبل على ما بين يديه، غاض بصره، لا يرفعه إلى السماء، وكذلك يكون المنحطّ، ثم فسّره فقال: «خافض الطرف، نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء».
«إذا التفت التفت جميعا» قال أبوعبيد: يريد أنه لا يلوي عنقه دون جسده، فإن في هذا بعض الخفة والطيش.
«جُلّ نظره الملاحظة» كذا في الدلائل وغيره من المصادر. وفي النسختين «أطول نظره». وما أثبته أوجه.
والملاحظة: هو أن ينظر الرجل بلحاظ عينه إلى الشيء شزرا، وهو شق العين الذي يلي الصوغ.
«يسوق أصحابه» يريد أنه إذا مشى مع أصحابه قدّمهم بين يديه، ومشى وراءهم.
«يبدر» أي يسبق، وفي بعض الروايات «يبدأ».
«يفتح كلامه ويختمه بأشداقه» وذلك لرحب شدقيه.
عن الأصمعي قلت لأعرابي: ما الجمال؟ فقال: غثور العينين، وإشراف الحاجبين، ورحب الشدقين، وأما ما جاء عنه ﷺ في المتشادقين، فإنه أراد به الذين يتشادقون إذا تكلموا، =

عن حلية النبي ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي شيئا منها أتعلق به، قال: كان رسول الله ﷺ فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصر من المشذب، عظيم الهامة، رجل الشعر، إن انفرقت عقيصته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب، سوابغ في غير قرن، بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله أشم، كث اللحية، سهل الخدين، ضليع الفم، أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربة، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، سبط القصب، شثن الكفين والقدمين، سائل الأطراف، خمصان الأخمصين، مسيح القدمين، ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعا، يخطو تكفيا، ويمشي هونا، ذريع المشية، إذا مشى كأنما ينحط من صبب، وإذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى

= فيميلون بأشداقهم يمينا وشمالا، ويتنطعون في القول.

«فصل لا فضول ولا تقصير» أي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل، وعلى قدر الحاجة لا أقل ولا أكثر. ولم يشرحه المؤلف ولا أبوعبيد.

«دمث» يعني سهل لينّ.

«ليس بالجافي ولا المُهين» يريد أنه لا يجفو الناس ولا يُهينهم.

ويُروى «ولا المَهين» (بفتح الميم) فإن كانت الرواية كذلك فإنه أراد ليس بالفظ الغليظ الجافي، ولا الحقير الضعيف.

«يُعظم النعمة وإن دقّت» يقول: لا يستصغر شيئا أوتيه، وإن كان صغيرا، ولا يستحقره.

«لا يذم ذواقا ولا يمدحه» يريد أنه كان لا يصف الطعام بطيب ولا بفساد وإن كان فيه.

«تعوطي الحق» أي تعرض له أحد بوجه لا يليق.

«أعرض وأشاح» يقال: أشاح: إذا جدّ، ويقال: أشاح: إذا عدل بوجهه، وهذا معنى الحرف في هذا الموضع.

«يفترّ» أي يتبسم، و«حبّ الغمام»: البرَد، شبّه ثغره به.

وقال أبوعبيد: الافترار: أن تكشر الأسنان ضاحكا من غير قهقهة.

«فيردّ ذلك على العامة بالخاصة» يريد أن العامة لا تصل إليه في منزله في ذلك الوقت ولكنه كان يوصل إليها حظّها من ذلك الجزء بالخاصة التي تصل إليه، فيوصلها إلى العامة.

السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، يبدر من لقيه بالسلام.

قال قلت: صف لي منطقه.

قال: كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان، طويل الفكرة ليس له راحة، لا يتكلم في غير حاجة، طويل السكوت، يفتح كلامه ويختمه بأشداقه، يتكلم بجوامع الكلم، فصل لا فضول ولا تقصير، دمث ليس بالجافي ولا المهين، يعظم النعمة وإن دقت لا يذم منها شيئا، لا يذم ذواقا، ولا يمدحه.

وفي رواية غيره: لم يكن ذواقا ولا مدحة ولا تغضبه الدنيا وما كان لها، وإذا تعوطي الحق لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له، ولا يغضب لنفسه، ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبسم، ويفتر عن مثل حب الغمام.

قال فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه، فسأله كما سألته ووجدته قد سأل أباه، عن مدخله ومجلسه ومخرجه، ومسلكه فلم يدع منه شيئا.

قال الحسين: سألت أبي عن دخول النبي ﷺ فقال: كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزءا لله، وجزءا لأهله، وجزءا لنفسه، ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس، فيرد ذلك على العامة بالخاصة، ولا يدخر -أو قال لا يدخر عنهم شيئا- وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألتهم[1] عنه، وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول لهم: «**ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي بحاجته، فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه،**

(١) كذا في (ن) وفي الأصل والدلائل «مسألته عنهم».

«يدخُلون رُوّادا» يريد طالبين ما عنده من النفع في دينهم ودنياهم.

والرّواد جمع رائد وهو الطالب.

«ولا يتفرقون إلا عن ذواق» الذواق أصله الطعم، ولكنه ضربه مثلا لما ينالون عنده من الخير.

«ويخرجون [من عنده] أدلة» يعني فقهاء بما قد علموه، فيُدلّون الناس عليه.

ثبت الله قدميه يوم القيامة» لا يذكر عنده إلا ذلك و لا يقبل من أحد غيره. يدخلون رواداً ولا يتفرقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة.

قال وسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

فقال: كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا مما يعنيهم ويؤلفهم ولا يفرقهم -أو قال ينفرهم، شك أبو غسان - يكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم، ويحذر الناس، ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد منهم بشره ولا خلقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن، ويقويه، ويقبح القبيح ويوهيه[1]، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا. لكل حال عنده عتاد، ولا يقصر عن الحق، ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

قال: فسألته عن مجلسه.

فقال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، ولا يؤطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه بنصيبه، ولا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه منه، من جالسه

(١) في بعض المصادر «يوهنه».

«لكل حال عنده عتاد» قال أبوعبيد: يعني عُدّة، وقد أعدّ له.

«لا يوطن الأماكن» قال أبوعبيد: أي لا يجعل لنفسه موضعا يعرف. إنما يجلس حيث يمكنه في الموضع الذي يكون فيه حاجته لنفسه، ثم فسره، فقال: يجلس حيث ينتهي به المجلس، ومنه حديثه ﷺ أنه نهى أن يُوطّن الرجلُ المكان في المسجد، كما يُوطّن البعيرُ.

رواه أبوداود (١/ ٥٣٨ رقم ٨٦٢) والنسائي (٢/ ١٦٩) وابن ماجه (١/ ٤٥٩ رقم ١٤٢٩) والدارمي (ص٣٠٣) وأحمد (٣/ ٤٢٨، ٤٤٤) وابن خزيمة (١/ ٣٣١) وابن حبان (١٣٠ رقم ٤٧٦) والحاكم (١/ ٢٢٩) وابن أبي شيبة (١/ ٢٥٨).

«لا توبن فيه الحرم» أي لا تقترف فيه المحرمات.

وقال أبوعبيد: لا يوصف فيه النساء.

«لا تنثى فلتاته» أي لا يتحدث بهفوة أو زلّة إن كانت في مجلسه من بعض القوم.

يقال نثوت الحديث فأنا أنثوه: إذا أذعته، والفلتات جمع فلتة وهو هاهنا: الزلة والسقطة.

وقال أبوعبيد: وهذه الهاء التي في «فلتاته» راجعة على المجلس.

ويقال أيضا: لم يكن لمجلسه فلتات يحتاج أحد أن يحكيها.

أو قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقه، فصار لهم أبا، وصاروا عنده في الحق سواء. مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا توبن فيه الحرم، ولا تنثى فلتاته، متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين يوقرون فيه الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحوطون -أو قال يحفظون - فيه الغريب.

قال قلت: كيف كانت سيرته في جلسائه؟

قال: كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ، ولا غليظ، ولا سخاب، ولا فحاش، ولا عياب، ولا مداح[١] يتغافل عما لا يشتهي، ولا يوئس منه ولا يخيب[٢] فيه، قد ترك[٣] نفسه من ثلاث (المراء، والإكثار، وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث)[٤] كان لا يذم أحدا ولا يعيره، ولا يطلب عورته،

---

(١) في الدلائل «مزّاح».
(٢) في الدلائل «يجبب» وفي الطبقات «يجنب».
(٣) في النسختين «تذكير نفسه».
(٤) العبارة بين العلامتين ساقطة من النسختين.

«إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رءوسهم الطير» يريد أنهم يسكنون ولا يتحركون، ويغضون أبصارهم. والطير لا تسقط إلا على ساكن.

«فأرفدوه» أي أعينوه.

وفي «المعجم» للطبراني «فأرشدوه» وفي «الطبقات» «فأردفوه».

«ولا يقبلُ الثناء إلا من مكافئ» يريد أنه كان إذا ابتدئ بمدح كره ذلك. وكان إذا اصطنع معروفا فأثنى به عليه مُثنٍ وشكره، قبلَ ثناءه.

وقال أبوبكر الأنباري: هذا غلط لأنه لا ينفك أحد من إنعام رسول الله ﷺ وبسط الكلام فيه. وإنما المعنى أنه لا يقبل الثناء عليه إلا من رجل يعرف حقيقة إسلامه فيكون مكافئا بثنائه عليه ما سلف من نعمة النبي ﷺ عنده وإحسانه إليه.

وقال الأزهري: معناه: إلا من مقارب في مدحه غير مجاوز به حدّ مثله، ولا مُقصر به عما رفعه الله إليه. ألا تراه يقول: «لا تُطْرُوني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم، ولكن قولوا: عبد الله ورسوله». فإذا قيل نبي الله ورسوله فقد وصف بما لا يجوز أن يوصف به أحد من أمته، فهو مدح مكافئ له.

قال البيهقي: وقد يخرج قول القتيبي صحيحا، فإنه كان يأتيه المسلم والكافر، ويثني عليه البرُّ والفاجر، فكان لا يقبله إلا ممن كان قد اصطنع إليه معروفا على الخصوص. والله أعلم.

ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رءوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده. من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أولهم، يضحك مما يضحكون، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى إذا كان أصحابه ليستجلبونهم ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأرفدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ولا يقطع عن أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

قال قلت: كيف كان سكوته؟ قال: كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع: الحلم، والحذر، والتقدير، والتفكر.

فأما تقديره: ففي تسويته[1] النظر والاستماع من الناس.

وأما تفكيره -أو قال تفكره - ففيما يبقى ويفنى.

وجمع له الحلم والصبر، فكان لا يغضبه شيء، ولا يستفزه.

وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسنى ليقتدى به، وتركه القبيح لينتهى عنه، واجتهاده في الرأي فيما هو أصلح لأمته، والقيام لهم فيما جمع لهم أمر الدنيا والآخرة.

فصل

«في بيان النبي ﷺ وفصاحته»

قال الحليمي[2] رحمه الله: وهذا أشهر وأظهر من أن يحتاج إلى وصفه ولو لم يكن على ذلك دلالة سوى أن الله نصبه منصب البيان لكتابه، فقال تعالى: ﴿**وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ**﴾[3].

لكان كافيا، فإنه لو لم يكن آتاه البيان، ولم يرقه فيه إلى أعلى الدرجات، لما رضيه لتبيين كتابه، والكشف عن معاني خطابه، قال: وقد جاء عنه ﷺ أنه سئل عن سحائب مرت وذكر الحديث الذي.

(١) في النسختين «فالسوية».

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٧٧).

(٣) سورة النحل (١٦/ ٤٤).

[١٣٦٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث يعني التيمي، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ في يوم دجن: «**كيف ترون بواسقها**»؟ قالوا: ما أحسنها وأشد (تزاحمها! قال: «**كيف ترون قواعدها؟**» قالوا: ما أحسنها وأشد)[1] تمكنها! قال: «**كيف ترون جونها** ؟ قالوا: ما أحسنه وأشد سواده ! قال: «**كيف ترون رحاها استدارت؟**» قالوا: نعم، ما أحسنها وأشد استدارتها! قال: «**كيف ترون برقها أخفوا أم وميضا؟ أم يشق شقا؟**» قالوا: بل يشق شقا. قال: «**الحيا**» فقال له رجل: يارسول الله ما أفصحك! ما رأينا الذي هو أعرب منك! قال: «**حق لي، وإنما أنزل القرآن علي بلسان عربي مبين**».

قال أبو عبيد[2] : قوله «**قواعدها**» يعني قواعد السحاب وهي أصولها المعترضة في آفاق السماء.

وأما «**البواسق**» ففروعها المستطيلة في السماء إلى وسط السماء وإلى الأفق الآخر.

و «**الجون**» الأسود.

وقوله: «**رحاها**» فرحاها: استدارة السحابة في السماء.

[١٣٦٣] إسناده: ضعيف وهو مرسل.

● موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أبومحمد المدني (م ١٥١هـ). منكر الحديث. من السادسة (ت).

قال يحيى: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه. وقال مرة: ضعيف.

وقال البخاري: عنده مناكير. وقال النسائي: منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (٢١٨/٤).

● وأبوه محمد بن إبراهيم، أبوعبدالله المدني (م١٢٠هـ). ثقة له أفراد. من الرابعة (ع).

والحديث أخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص ٢٤٧ رقم ١٢٦) عن أحمد بن عمرو الحنفي ثنا عبدالله بن محمد الأموي، عن عباد بن عباد المهلبي، عن موسى بن محمد به.

وأخرجه ابن دريد في وصف السحاب والمطر (ص٤) وعنه القالي في «أماليه» (٨/١) وهو عند ثعلب في مجالسه عن ابن الأعرابي (٢/ ٥٢٢) وعنه أخرجه المرزوقي في «الأزمنة والأمكنة» (٩٩/٢).

(١) ما بين العلامتين سقط من «ن».

(٢) راجع «غريب الحديث» (٣/ ١٠٤-١٠٦) وانظر أيضا «الأمالي» (١/ ٨ -٩).

و«الخفو»[(١)] هو الاعتراض من البرقة في نواحي الغيم.

و«الوميض» أن يلمع قليلا ثم يسكن وليس له اعتراض.

وأما الذي يشق شقا فاستطالته في الجو إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينا وشمالا.

و«الحيا» هو المطر الواسع الغزير.

أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي أخبرنا أبو الحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز عن أبي عبيد فذكره[(٢)].

[١٣٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا

---

(١) في «ن» «الخفق».

(٢) هنا آخر الجزء الحادي عشر.

[١٣٦٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الحسن الشيباني - كذا في «ن» وزاد في الأصل: أبوجعفر فلعله محمد بن الحسين السمناني، أبوجعفر.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٢٣٠) وقال: روى عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني، والمعلى بن أسد، وأبي نعيم، ونعيم بن حماد. وكان اجتمع مع أبي في الرحلة بالبصرة أيام الأنصاري. روى عنه أبوزرعة ويوسف بن إسحاق بن الحجاج، والله أعلم.

- العلاء بن عمرو الحنفي. متروك. قال ابن حبان: لا يجوز به الاحتجاج بحال. راجع «المجروحين» (٢/١٧٣) ثم ذكره في «الثقات» (٨/٥٠٤) وقال: ربما خالف وقال أبوحاتم: ما رأينا إلا خيرا. وقال عن حديثه: هذا كذب.
- يحيى بن بريد بن أبي بردة الأشعري. قال ابن معين: ضعيف. وقال ابن نمير: ما يسوى تمرة. وعن أبي زرعة: منكر الحديث. وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث ليس بالمتروك، يكتب حديثه. راجع «الميزان» (٤/٣٦٥). ووقع عند البعض «يحيى بن يزيد (بالتحتانية والزاي)» قال الذهبي: هو تصحيف، إنما هو بريد. «الميزان» (٤/ ٤١٥).
- محمد بن الفضل الخراساني. قال أحمد: حديثه حديث أهل الكذب. وقال يحيى: لا يكتب حديثه. وقال غير واحد: متروك. وكذبه ابن معين والفلاس. راجع «الميزان» (٤/٦-٧).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٨٧) وفي «معرفة علوم الحديث» (١٦١-١٦٢) والطبراني في «الكبير» (١١/١٨٥ رقم ١١٤٤١) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٣٤٨) من طريق العلاء بن عمرو الحنفي، عن يحيى بن بريد، عن ابن جريج، عن عطاء.

وقال العقيلي: منكر، لا أصل له.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٣٧٥) وقال: سمعت أبي يقول: هذا حديث كذب. =

محمد بن الحسن الشيباني أبو جعفر، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا يحيى بن بريد، ومحمد بن الفضل الخراساني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«أحِبُّوا العربَ لثلاث: لأنّي عربي، والقرآنَ عربي وكلامَ أهل الجنّة عربي»**

قال الحليمي[1] رحمه الله: وإذا تتبع ما في كتبه، ومحاوراته من الألفاظ الجزلة وجدت كثيرة فمنها: كتابه الذي كتبه لوائل بن حجر الحضرمي:

من محمد رسول الله ﷺ إلى الأقيال العباهلة من أهل حضرموت بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة على التيعة شاة والتيمة لصاحبها، و في السيوب الخمس، لا خلاط، ولا وراط، ولا شناق، ولا شغار، ومن أجبى فقد أربى، وكل مسكر حرام.

= وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٤١/٢) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٤٤٢/١) فلم يصنع شيئا. وانظر «تنزيه الشريعة» (٢٠٩/٢).

وذكره الشيخ الألباني في «الضعيفة» (١٦٠) وقال موضوع، وله ثلاث علل:

الأولى: العلاء بن عمرو وهو متروك.

الثانية: يحيى بن بريد وهو متهم.

الثالثة: عنعنة ابن جريج فإنه كان مدلسا، قال أحمد: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة، كان ابن جريج لا يبالي من أين يأخذها: يعني قوله «أُخبرت»، وحُدّثت عن فلان. راجع «الميزان» (٦٥٩/٢).

ثم قال الشيخ الألباني:

«ومما يدل على بطلان نسبة هذا الحديث إليه ﷺ أن فيه افتخاره ﷺ بعروبته، وهذا شيء غريب في الشرع الإسلامي لا يلتئم مع قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ (سورة الحجرات ٤٩/ ١٣).

وقوله ﷺ: «لا فضل لعربي على عجمي... إلا بالتقوى». رواه أحمد (٥/ ٤١١) بسند صحيح كما قال ابن تيمية في «الاقتضاء» (ص٦٩): ولا مع نهيه ﷺ عن الافتخار بالآباء، وهو قوله ﷺ: «إن الله عز وجل أذهب عنكم عُبية الجاهلية وفخرها بالآباء، الناس بنو آدم، وآدم من تراب. مؤمن تقي وفاجر شقي، لينتهين أقوام يفتخرون برجال، إنما هم فحم من فحم جهنم، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع النتن بأفواهها».

رواه أبوداود والترمذي وحسنه، وصححه ابن تيمية (ص٣٥، ٦٩).

فإذا كانت هذه توجيهاته ﷺ لأمته، فكيف يعقل أن يخالفهم إلى ما نهاهم عنه؟.

(١) «المنهاج» (٢/٧٧- ٧٨).

[١٣٦٥] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا سعيد بن عفير، عن ابن لهيعة، عن أشياخه من حضرموت يرفعونه.

قال وحدثنيه يحيى بن بكير، عن بقية بن الوليد بسنده.

قال أبو عبيد(١): «الأقيال» ملوك اليمن دون الملك الأعظم.

و«العباهلة» الذين قد أقروا على ملكهم لا يزالون عنه.

و«التيعة» الأربعون من الغنم.

و«التيمة» يقال: إنها الشاة الزائدة على الأربعين حتى يبلغ الفريضة الأخرى.

ويقال: إنها الشاة تكون لصاحبها في منزله يحلبها وليست بسائمة.

قال: و«السيوب» الركاز.

وقوله(٢) «لا خلاط ولا وراط» كقوله لا يجمع بين متفرق و لا يفرق بين مجتمع.
والوراط: الخديعة والغش.

[١٣٦٥] إسناده: فيه انقطاع.

وهو في «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ٢١١-٢١٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٤٦-٤٩) وفي «الصغير» (٢/ ١٤٣-١٤٦) عن أبي هند يحيى بن عبدالله بن حجر بن عبدالجبار بن وائل بن حجر الحضرمي قال حدثني عمي محمد بن حجر، قال حدثني عمي سعيد بن عبدالجبار، عن أبيه عبدالجبار بن وائل، عن أمه أم يحيى، عن وائل بن حجر . . . فذكره في سياق طويل. وفيه هذا الجزء باختلاف يسير في الألفاظ.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٣٧٦): فيه محمد بن حجر وهو ضعيف.

وذكره الزمخشري في «الفائق» (١/ ١٤) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٨٧) والبخاري في «التاريخ» (٤/ ٢/ ١٧٥-١٧٦) مختصرا.

(١) ذكره المؤلف مختصرا. فمن شاء التفصيل رجع إلى «غريب الحديث» (١/ ٢١٢-٢١٦).

(٢) قال أبوعبيد: وأما قوله «لا خلاط ولا وراط» فإنه يقال: إن الخلاط إذا كان بين الخليطين عشرون ومائة شاة، لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون، فإذا جاء المصدق فأخذ منها شاتين ردّ صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلث وعلى الآخر ثلثا شاة، وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة، رد صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلث شاة، فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة. هذا قوله: «لا خلاط».

قال أبوعبيد: والقول فيه عندي أنه لا يأخذ من العشرين والمائة إذا كانت بين نفسين أو ثلاثة =

وقوله «**لا شناق**» فإن الشنق ما بين الفريضتين، يقول لا يؤخذ من ذلك شيء وقوله «**من أجبى فقد أربى**» فالإجباء بيع الحرث قبل أن يبدو صلاحه.

قال البيهقي رحمه الله: وقوله «**لا شغار**» لا يزوج الرجل ابنته أو أخته الرجل على أن يزوجه الآخر ابنته أو أخته على أن يضع كل واحد منهما صداق الأخرى.

[١٣٦٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا محمد بن حجر الحضرمي، حدثنا سعيد بن عبدالجبار، عن أبيه، عن وائل بن حجر أن النبي ﷺ كتب له كتابا: لا جلب ولا جنب، ولا وراط، ولا شغار في الإسلام، وكل مسكر حرام.

= إلا شاة واحدة لأنه إن أخذ شاتين ثم ترادا كان قد صار على صاحب الثمانين شاة وثلث وهذا خلاف سنة رسول الله ﷺ؛ لأن رسول الله ﷺ جعل في عشرين ومائة إذا كانت ملكا لواحد شاة، وهؤلاء يأخذون من صاحب الثمانين شاة وثلثا. وهذا في المشاع. والمقسوم عندي سواء إذا كانا خليطين أو كانوا خلطاء فهذا قوله لا خلاط ... ثم قال: والوراط: الخديعة والغش. ثم ذكر ما نقله المؤلف.

[١٣٦٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن حجر بن عبدالجبار بن وائل بن حجر، الحضرمي. له مناكير. قال البخاري: فيه بعض النظر، وقال أبوأحمد الحاكم: ليس بالقوي. راجع «لسان الميزان» (١١٩/٥).
- سعيد بن عبدالجبار بن وائل، الحضرمي (م١٥٨هـ). ضعيف. من السابعة.
- عبدالجبار بن وائل (م١١٢هـ). ثقة. من الثالثة، لكن روايته عن أبيه مرسلة (م-٤).

قوله: «لا جلب ولا جنب».

قال ابن الأثير: الجلب يكون في الشيئين:

أحدهما في الزكاة، وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة، فينزل موضعا ثم يُرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها. فنهى عن ذلك وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم.

والثاني أن يكون في السباق، وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره، ويجلب عليه، ويصيح حثًّا له على الجري. فنهى عن ذلك. راجع «النهاية» (٢٨١/١). والجنب في السباق: أن يجنب فرسا إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا فتر المركوب تحوّل إلى المجنوب.

وهو في الزكاة: أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أي تحضر. فنهوا عن ذلك.

وقيل: هو أن يجنب رب المال بماله، أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في اتباعه وطلبه. «النهاية» (٣٠٣/١).

قال الحليمي[(١)] رحمه الله: وله من الكتب الفصيحة ما هي موجودة عند الفقهاء والكتاب فمن أراد أن يزداد علما بفصاحة نبيه ﷺ وبلاغته، فلينظر فيها وليتأملها وكان ﷺ يقول: «**أُوتيتُ جوامعَ الكلِم، واختُصِرَ لي الحديثُ اختصارًا**».

[١٣٦٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا شعيب بن بيان الصفار، حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**أعطيتُ جوامعَ الكِلم واختُصِرَ لي الحديثُ اختصارًا**».

قال البيهقي رحمه الله: وروينا في الحديث الثابت[(٢)] عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «**بُعثْتُ بجَوامِعِ الكَلم**»

والظاهر أنه أراد به القرآن وعلى ذلك يدل سياق الحديث الذي عن عمر في ذلك.

وقد حمله الحليمي[(٣)] رحمه الله على كلام النبي ﷺ وكلاهما محتمل.

[١٣٦٨] فقد أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو عبدالله بن برهان، وأبو الحسين بن

---

(١) انظر «المنهاج» (٢/٧٨).

[١٣٦٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف.
- شعيب بن بنان الصفار، البصري. صدوق يخطئ. من التاسعة (س).

قال العقيلي في «الضعفاء» (٢/١٨٣): يحدث عن الثقات بالمناكير، كان يغلب على حديثه الوهم. وقال الجوزجاني: له مناكير. انظر «الميزان» (٢/٢٧٥).

- علي بن زيد هو ابن جدعان. ضعيف. مرّ.
- الأحنف بن قيس البصري. ثقة مخضرم. من الثانية (ع).

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/١١٢- ١١٣) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمر في سياق طويل.

وأخرجه أبويعلى من حديث خالد بن عرفطة مطولا أيضا.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٧٣- ١٨٢) فيه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي ضعفه أحمد وجماعة.

(٢) مرّ برقم (١٣٧). (٣) راجع «المنهاج» (٢/٧٨).

[١٣٦٨] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله بن برهان هو الحسين بن عمر بن برهان. =

الفضل، قالوا أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا هشيم بن بشير، عن عبدالرحمن بن إسحاق القرشي، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: **«أُعطيتُ فَواتِحَ الكلام وخَواتِمَه وجَوامِعَه»** فقلنا يا رسول الله، علمنا مما علمك الله، فعلمنا التشهد في الصلاة.

قال الحليمي[1] رحمه الله: ويقال إن من جوامع الكلم قوله[2] ﷺ للذي سأله أن يعلمه ما يدعو به: **«سَلْ ربَّك اليقينَ والعافيةَ»**.

وذلك أنه ليس شيء مما يعمل للآخرة يتقبل إلا باليقين، وليس شيء من أمر الدنيا يهنأ[3] صاحبه إلا بالأمن والصحة وفراغ القلب فجمع أمر الآخرة كله في كلمة واحدة وأمر الدنيا كله في كلمة أخرى.

= • عبدالرحمن بن إسحاق القرشي، وهو عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة ولكن هشيما لا يروي عنه بل يروي عن عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي وهو ضعيف. وقد ضعف الألباني الحديث لأجله.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٤/١) وأبو يعلى في «مسنده». وهو ضعيف ولكن له شاهد من حديث ابن مسعود قال:

إن رسول الله ﷺ عُلّم فواتح الخير وجوامعه - أو جوامع الخير وفواتحه- وإنا كنا لا ندري ما نقول في صلاتنا حتى علمنا فقال: «قولوا التحيات لله ...» إلخ التشهد.

أخرجه ابن ماجه (١/ ٦٠٩ رقم ١٨٩٢) والنسائي (٢/ ٢٣٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٨، ٤٣٧) وراجع «الصحيحة» (١٤٨٣).

(١) «المنهاج» (٧٨/٢).

(٢) انظر الحديث الآتي

وروى ابن ماجه عن أنس قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، أي الدعاء أفضل؟ قال: سل ربّك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ... الحديث (٢/ ١٢٦٥ رقم ٣٨٤٨)

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٦٥ رقم ٥٣٧).

وأخرجه الترمذي في سياق آخر (٥/ ٥٧٦ رقم ٣٥٩٦).

وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٧) وابن عدي في «الكامل» (١١٨١/٣).

وروي بمثله عن عباس بن عبدالمطلب أخرجه أحمد (١/ ٢٠٦، ٢٠٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٦/١٠).

وعن ابن عمر رواه ابن أبي شيبة أيضا (١٠/ ٢٠٦).

(٣) غير واضح في الأصل. وفي «ن» «يهدي» وفي «المنهاج» «يهيأ». ولعل الصواب ما أثبته.

[١٣٦٩] أخبرناه أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الصباح الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، قال قال أبو بكر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ في الصيف عام أول والعهد قريب يقول: «سَلُوا اللهَ اليقين والعافية».

[١٣٧٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن

[١٣٦٩] إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع.
● يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ثقة. ولكنه لم يسمع من أبي بكر، ويرسل عن ابن مسعود ونحوه. من الثالثة (د تم س ق).
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٠٥) عن ابن عيينة به،
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/١٢٣ رقم ١٣٥) وعنه أبوبكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ٩٦) عن أبي خيثمة وإسحاق بن إسماعيل عن سفيان به.
وروي من حديث أوسط البجلي عن أبي بكر.
أخرجه ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٦٥رقم ٣٨٤٩) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣، ٥، ٧، ٨) وفي «الزهد» (١٠٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٧٩-٥٨٨) والحميدي في «مسنده» (١/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١/١١٢ رقم ١٢١، ١/ ١١٣ رقم ١٢٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٢٠ - موارد) والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ٩٢ - ٩٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٢٩).
ومن حديث معاذ بن رفاعة عن أبيه، عن أبي بكر.
أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٥٧ رقم ٣٥٥٨) وأحمد في «المسند» (١/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٠٥) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٨٧ رقم ٨٦، ١/ ٨٨ رقم ٨٧).
ورواه أبويعلى (١/ ١١٣ رقم ١٢٣) عن سليم بن عامر، عن رجل من أهل حمص عن أبي بكر، وأخرجه أيضا (١/ ٤٩ رقم ٤٩) من حديث عروة عن عائشة أو أسماء وسنده ضعيف.

[١٣٧٠] إسناده: لا بأس به.
● عبدالملك بن الحارث.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٣٤٦) ولم يبين حاله.
وذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة حيوة بن شريح ووصفه «بصاحب أبي هريرة».
والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١/٤) عن عبدالرحمن بن يزيد به.
وأخرجه ابن حبان (رقم ٢٤٢١ - موارد) من طريق ابن وهب عن حيوة بن شريح به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/٧٦ رقم ٧٤) والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم٥٣) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة نحوه. وأخرجه أبويعلى (١/ ٧٧ رقم ٧٥) من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي بكر، وأبو صالح لم يدرك أبابكر.
وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٥٩).

إسحاق الفاكهي بمكة، حدثنا أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، قال سمعت عبدالملك بن الحارث يقول: إن أبا هريرة قال سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ في هذا اليوم من عام أول -واستعبر أبو بكر وبكى- ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَمْ تُؤتَوْا بعدَ كلمة الإخلاص مثلَ العافيةِ فَسَلُوا الله العافيةَ**».

قال الحليمي[1] رحمه الله: ومما يدخل في جنس الجواب مع وجازة الكلام جوابه عن كتاب مسيلمة إليه إذ كتب: أما بعد، فإني أشركت في الأمر معك فلي نصف الأرض، ولك نصفها، ولكن قريشا يعتدون.

فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب.

سلام على من اتبع الهدى. أما بعد، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين.

[١٣٧١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد ابن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق... فذكره غير أنه قال[2]: أما بعد فإني قد أشركت في الأمر معك، وإن لنا نصف الأمر ولقريش نصف الأمر، ولكن قريش قوم يعتدون.

ثم ذكر جواب النبي ﷺ على ما كتبنا.

قال الحليمي رحمه الله: ومن جوامع كلمه ﷺ: «**المسلمون تتكافأُ دماؤُهم ويَسعَى بذمَّتِهم أدنَاهم وهم يد على مَن سِواهم، لا يُقْتلُ مؤمن بكافر ولا ذُو عهد في عهده**»

فإن كل فصل من فصول هذا الحديث إذا بسط اقتضى كلاما كثيرا وشرحاً طويلاً.

---

(١) «المنهاج» (٢/٧٨).

[١٣٧١] إسناده: ضعيف، وهو معضل.

(٢) أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/٣٣١) وراجع «السيرة النبوية» لابن هشام (٢/ ٦٠٠- ٦٠١) و«طبقات ابن سعد» (١/٢٧٣) و«البداية والنهاية» لابن كثير (٥/ ٥١).

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا إسناده في كتاب الجراح[١] من كتاب «السنن» وللنبي ﷺ من هذا الجنس ألفاظ كثيرة لا يحتمل هذا الموضع أكثر من هذا.

[١٣٧٢] أخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد القاضي البستي، حدثنا أبو العباس

(١) وهو كتاب الجنايات في النسخة المطبوعة (٨/ ٢٩).

أخرجه المؤلف من طريق أبي داود وهو في «سنن أبي داود» في الجهاد (٣/ ١٨٣ رقم ٧٥١) وفي الديات (٤/ ٧٦٠ رقم ٤٥٣١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٩١، ١٩٢، ٢١١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٤٣٢) وابن ماجه في الديات (٢/ ٨٩٥ رقم ٢٦٨٥) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

وجاء من رواية علي.

راجع «إرواء الغليل» (٧/٢٦٥ رقم٢٢٠٨).

[١٣٧٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوسعيد الخليل بن أحمد بن محمد القاضي، البُستي. وشيخه أبوالعباس أحمد بن المظفر البكري لم أجد لهما ترجمة.
- ابن أبي خيثمة، أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي، أبوبكر (م ٢٧٩هـ) صاحب «التاريخ الكبير»، الكثير الفائدة.

كان ثقة، عالما، متقنا، حافظا، بصيرا بأيام الناس، راوية للأدب. قال الدارقطني: ثقة مأمون.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/١٦٢ - ١٦٤) «طبقات الحنابلة» (١/ ٤٤) «معجم الأدباء» (٣/٣٥ - ٣٧) «السير» (١١/٤٩٢ - ٤٩٣) «التذكرة» (٢/٥٩٦) «الوافي» (٦/٣٧٦ - ٣٧٧) «لسان الميزان» (١/١٧٤).

- وأبوه زهير بن حرب، أبوخيثمة (م٢٣٤هـ). ثقة ثبت. من العاشرة. روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث (خ م د س ق).
- محمد بن إبراهيم هو ابن الحارث التيمي (ع).
- محمد بن عبدالله بن عتيك الأنصاري.

بيّض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٣٠١) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٣٥٥) ولم يرو عنه غير محمد بن إبراهيم. قاله الذهبي في «الميزان» (٣/٥٩٥).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٩٤) عن يزيد بن هارون، في سياق أطول.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/١٦٦) من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٧٦ - ٢٧٧) وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه محمد ابن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجال أحمد ثقات.

ورواه البخاري في «التاريخ» (١/٣/١٤) عن صدقة عن يزيد بن هارون . . . فذكره مختصرا ليست فيه هذه الجملة.

=

أحمد بن المظفر البكري، أخبرنا ابن أبي خيثمة، حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله بن عتيك، عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ مَات حَتْفَ أَنْفِه**»- والله إنها لكلمة ما سمعناها من أحد من العرب قبل رسول الله ﷺ - «**فقد وقعَ أجرُه على الله عز وجل**»

قال البيهقي رحمه الله: وله ﷺ في هذا النوع ألفاظ[1] لم يسبق إليها ﷺ.

فصل

«في حدب النبي ﷺ على أمته ورأفته بهم»

قال الله عز وجل: ﴿**لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ**﴾[2].

وفيها أخبرناه أبو عبدالرحمن السلمي قال قال الفارسي أبو الحسين هل وصف الله عز وجل أحدا من عباده بهذا الوصف من الشفقة والرحمة التي وصف بها حبيبه ﷺ ألا تراه في القيامة إذا اشتغل الناس بأنفسهم كيف يدع حديث نفسه، ويقول: أمتي أمتي، يرجع إلى الشفقة عليهم؛ ويقول: أنا أسلمت نفسي إليك فافعل بي ما شئت ولا تردني في شفاعتي في عبادك.

وهذا الحديث الذي ورد في شفاعته يوم القيامة فقد مضى ذكره في هذا الكتاب.

[١٣٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني، أخبرنا علي ابن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني أبو سلمة ابن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لِكُلّ نبي دعوة فأريدُ - إن شاء الله - أَن أَخْتَبِئَ دعوتي شفاعةً لأمتي يوم القيامة**».

رواه البخاري في الصحيح[3] عن أبي اليمان.

= وقوله «مات حتف أنفه»: هو أن يموت على فراشه. والحتف: الهلاك. كانوا يتخيلون أن روح المريض تخرج من أنفه، فإن جُرح خرجت من جراحته.

(١) في «ن» «ألفاظا».

(٢) سورة براءة (٩/ ١٢٨).

[١٣٧٣] **إسناده: صحيح رجاله ثقات.**

(٣) في التوحيد (٨/ ١٩٢)، وكذا الدارمي في «سننه» (ص ٧٢٤) وابن منده في كتاب «الإيمان» (٣/ ٨٣٧ رقم ٨٩٥) والخطيب في «تاريخه» (١١/ ١٤١).

وأخرجه مسلم[(١)] من وجه آخر عن الزهري.

[١٣٧٤] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا محمد بن زيدان بن سويد، حدثنا سلام بن سليمان أبو العباس الدمشقي، حدثنا شريك، عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾[(٢)]

قال: رضاه أن تدخل أمته كلهم الجنة.

وروينا[(٣)] عن أبي صالح عن النبي ﷺ وقيل عنه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «**إنّما أنا رحمة مُهْداة**».

---

(١) في الإيمان (١/ ١٨٨ رقم ٣٣٤) من طريق مالك بن أنس.

و(١/ ١٨٩ رقم ٣٣٥ - ٣٣٦) من طريق ابن أخي الزهري - محمد بن عبدالله - كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٨١، ٣٩٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٥٨ - ٢٥٩) وابن منده في كتاب «الإيمان» (٣/٨٣٦ - ٨٣٨ رقم ٨٩٢ - ٨٩٥) من طرق عن الزهري به. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢١٣) بنفس السند.

وقد مرّ هذا الحديث برواية الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة برقم (٣٠٨) مع تخريجه مستوفى.

[١٣٧٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن زيدان بن سويد. لم أجد له ترجمة، وقد روى عنه العقيلي في «الضعفاء».
- سلام بن سليمان بن سورا الثقفي مولاهم، أبوالعباس الدمشقي (م٢١٠هـ) أصله خراساني وسكن دمشق بآخره ومات بها.

قال العقيلي: في حديثه عن الثقات مناكير. وقال ابن عدي: هو عندي منكر الحديث. وعامة ما يرويه حسان إلا أنه لا يتابع عليه. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي.

راجع «الضعفاء» (١٦١/٢) وأخرج له حديثا برواية محمد بن زيدان الكوفي عنه و«الكامل» لابن عدي (٣/ ١١٥٦ - ١١٥٩) وساق له مناكير. و«الجرح والتعديل» (٢٥٩/٤) و«الميزان» (١٧٨/٢ - ١٧٩).

- وشريك هو ابن عبدالله النخعي، صدوق يخطئ كثيرا.
- سالم الأفطس هو ابن عجلان، أبومحمد الحرّاني (م١٣٢هـ). ثقة. رُمي بالإرجاء (خ د س ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٣/٨) ونسبه للمؤلف فقط.

(٢) سورة الضحى (٩٣/ ٥). (٣) مرّ برقم (١٣٣٩).

[١٣٧٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد ابن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن عبيدالله بن الوليد، عن عبدالله بن عبيد قال لما كسرت رباعية رسول الله ﷺ وشج في جبهته فجعلت الدماء تسايل على وجهه، قيل يا رسول الله، ادع الله عليهم فقال ﷺ: «**إنّ الله تعالى لم يَبْعَثني طعّانا ولا لعّانا، ولكن بَعَثَني داعية ورحمة. اللّهمّ اهْدِ قَومي فإنّهم لا يعلَمُون**» هذا مرسل.

[١٣٧٦] وقد حدثنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الهروي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «**اللهُمّ اغفِر لقومي فإنّهم لا يعلمون**»

قال الحليمي(١) رحمه الله: وجاء(٢) عن النبي ﷺ أنه ضحى بكبشين فقال في

[١٣٧٥] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، ضعيف.
- عبيدالله بن الوليد الوصّافي (بفتح الواو وتشديد المهملة)، أبوإسماعيل الكوفي، العجلي. ضعيف. من السادسة (بخ ت ق).
- عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، المكي. ثقة. من الثالثة.

[١٣٧٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوعبدالرحمن السلمي، شيخ البيهقي. فيه كلام.
- أبومنصور يحيى بن أحمد بن زياد الهروي، لم أعرفه. وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٨٩) والطبراني في «الكبير» (١٤٦/٦ رقم ٥٦٩٤) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٧/٦): رجاله رجال الصحيح.

(١) «المنهاج» (٧٥/٢).

(٢) وروى أبويعلى عن أنس قال: ضحّى رسول الله ﷺ بكبشين أقرنين أملحين، فقرّب أحدهما فقال: «بسم الله، اللهم منك ولك هذا عن محمد وأهل بيته».

وقرّب الآخر فقال: «بسم الله، اللهم منك ولك هذا عمّن وحّدك من أمتي».

راجع «المسند» (٤٢٧/٥ رقم ٣١١٨) وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس وقد عنعن.

وأخرج أحمد عن جابر قال صليت مع رسول الله ﷺ عيد الأضحى، فلما انصرف أتى بكبش فذبحه فقال: «بسم الله والله أكبر، اللهم إن هذا عنّي وعمّن لم يضح من أمتي». راجع «المسند» (٣٥٦/٣، ٣٦٢). =

أولهما: « **اللّهم عن محمد وآل محمد**». وقال في آخرهما: « **اللّهم عن محمد وعمن لم يضح من أمّة محمد**».

وهذا أبلغ ما يكون من البر والشفقة، وعنه ﷺ أنه قال[١] « **لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتُهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة**».

قال: وامتنع من الخروج في الليلة الثالثة من رمضان لما كثر الناس وقال: «**قد رأيتُ الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أنّي خشيتُ أن يُفْرض عليكم**»[٢].

قال الحليمي[٣] رحمه الله: والمعنى خفت أن يفرض عليكم فلا ترعوه حق رعايته فتصيروا في استيجاب الذم أسوة من قبلكم وهذا كله رأفة ورحمة ﷺ، وجزاه عنا أفضل ما جزى رسولا ونبيا عن أمته.

وسمى الله نبينا ﷺ في كتابه: ﴿سِرَاجًا مُنِيرًا﴾[٤].

وذلك على معنى أنه أخرج الناس به من ظلمات الكفر إلى نور الهدى والتبيان كما قال الله عز وجل: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾[٥].

= وأخرجه أبوداود (٣/ ٢٤٠ رقم ٢٨١٠) والترمذي (٤/ ١٠٠ رقم ١٥٢١) والحاكم (٤/ ٢٢٩) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٢٦٤) وفي سنده كلام.

وأخرج المؤلف في «السنن» (٩/ ٢٦٨) بسنده عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله، عن أبيه أن النبي ﷺ أتى بكبشين أملحين أقرنين عظيمين موجوءين، فأضجع أحدهما فقال: «بسم الله والله أكبر، اللهم هذا عن محمد» ثم أضجع الآخر فقال: «بسم الله والله أكبر، اللهم هذا عن محمد وأمته ممن شهد لك بالتوحيد، وشهد لي بالبلاغ» فذبحه.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٣٢٧ رقم ١٧٩٢).

وعبد الله بن محمد بن عقيل مختلف فيه. وحسن الهيثمي حديثه. راجع «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٢).

وقد اختلف على عبدالله في رواية هذا الحديث وسيأتي بيانه عند التعليق على الحديث (١٢٤٢).

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٣٥ - ٣٧) من حديث أبي هريرة.

وسيأتي في هذا الكتاب في الطهارات مع تخريجه.

(٢) أخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٤٤) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٤) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٤٩٢) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة.

(٣) «المنهاج» (٢/ ٧٥).

(٤) سورة الأحزاب (٣٣/ ٤٦).

(٥) سورة إبراهيم (١٤/ ١).

ثم ساق الحليمي رحمه الله الكلام إلى أن قال[١]: فإذا تأمل العاقل مواقع الخيرات التي ساقها الله تعالى إلى عباده بالنبي ﷺ (في الدنيا)[٢] وما هو سابقه إليهم بفضله من شفاعته لهم في الأخرى، علم أنه لا حق بعد حقوق الله تعالى أوجب من حق النبي ﷺ. وبسط الكلام في ذلك.

فصل

«في زهد النبي ﷺ وصبره على شدائد الدنيا»

وذلك لأن الله تعالى كان قد اختار له ذلك ووصاه به فقال تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[٣].

وروي عنه بمعنى ما:

[١٣٧٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن أحمد التاجر، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو زميل سماك الحنفي، حدثني عبدالله بن عباس، حدثني عمر بن الخطاب قال: اعتزل النبي ﷺ نساءه، فذكر الحديث إلى أن قال:

فدخلت على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على حصير، فجلست فإذا عليه إزاره، وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثر في جنبه، فنظرت ببصري في خزانة رسول الله ﷺ

(١) «المنهاج» (٢/٧٦). (٢) سقط من «ن».

(٣) سورة طه (٢٠/ ١٣١).

[١٣٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

- إسماعيل بن أحمد التاجر، صدوق، وسيأتي.
- عمر بن يونس بن القاسم، اليمامي، أبوحفص (م ٢٠٦ هـ). ثقة. من التاسعة (ع).

وتصحف اسمه في مسند أبي يعلى إلى «عثمان بن عمر» ولم يصححه المحقق الفاضل، بل قال في التعليق على الحديث: «رجاله رجال الصحيح وعثمان بن لقيط هو العبدي».

ولم أجد في رواة الصحيح من اسمه «عثمان بن لقيط العبدي».

- عكرمة بن عمار العجلي. صدوق من رجال مسلم. مرّ. وفي (ن) «أخبرني عمار» خطأ.
- أبو زميل (بالزاي مصغرا) سماك بن الوليد الحنفي، اليمامي.

ليس به بأس. من الثالثة (بخ م - ٤).

فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع، ومثلها قرظا[١] في ناحية الغرفة وإذا أفيق[٢] معلق، قال فابتدرت عيناي، فقال: «مايُبْكِيكَ يا ابن الخَطّاب؟» قلت: يا نبي الله وما لي لا أبكي؟ وهذا الحصير قد أثر في جنبك، وهذه خزانتك، لا أرى فيها إلا ما أرى، وذلك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار وأنت رسول الله وصفوته، وهذه خزانتك، فقال: « يا ابن الخطاب، أما تَرضى أن تكونَ لنا الآخرة ولهم الدنيا؟» قلت: بلى

رواه مسلم في الصحيح[٣] عن زهير بن حرب.

[١٣٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبدالله بن

---

(١) القرظ: ورق السلم يدبغ به. وقيل: حبٌّ يخرج في غلف كالعدس من شجرة العضاه.

(٢) أفيق: وهو الجلد الذي لم يتم دباغه.

(٣) في الطلاق (٢/ ١١٠٥ - ١١٠٨ رقم ٣٠) وكذا أبويعلى في «مسنده» (١/ ١٤٩ - ١٥٣ رقم ١٦٤).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧/ ٤٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٠ رقم ٤١٥٣) عن محمد بن بشار عن عمر بن يونس، والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٣٣٥) من طريق موسى بن مسعود عن عكرمة بن عمار به.

وأخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٦٩ - ٧٠) ومسلم (١١٠٨ - ١١١١ رقم ٣١ - ٣٣) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، عن ابن عباس بنحوه.

وأخرجه البخاري في المظالم (٣/ ١٠٣ - ١٠٦) وفي النكاح (٦/ ١٤٧ - ١٥٠) ومسلم (١١١١ - ١١١٣ رقم ٣٤) والترمذي في التفسير (٥/ ٤٢٠ - ٤٢٣ رقم ٣٣١٨) والنسائي في الصيام (٤/ ١٣٧ - ١٣٨) وأحمد في «المسند» (١/ ٣٣) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٣٣٦) من طريق الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور، عن ابن عباس نحوه.

وراجع «طبقات ابن سعد» (١/ ٤٦٦) و«البداية والنهاية» لابن كثير (٦/ ٤٩).

وله شاهد من حديث أنس بن مالك.

أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/ ٣٣٧) والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٩ رقم ١١٦٣) وأحمد في «المسند» (٣/ ١٣٩-١٤٠) وفي «الزهد» (٣٩٩) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٧٣ - ١٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٢٥ - موارد الظمآن).

وأخرج هناد في «الزهد» (٢/ ٣٨١ رقم ٧٤٢) عن الحسن مرسلا، قال: دخل عمر على النبي ﷺ ذات يوم وهو على سرير مرمل بالليف . . . وذكر الحديث نحوه.

[١٣٧٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عبدالله بن معاوية بن موسى الجمحي، أبوجعفر البصري (م ٢٤٣هـ). ثقة معمّر. من العاشرة (د ت ق).

=

محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا هلال -يعني ابن خباب- عن عكرمة، عن ابن عباس قال: دخل عمر بن الخطاب على النبي ﷺ وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال: يا رسول الله، لو اتخذت فراشا أوثر من هذا فقال: «**ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟ والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلاّ كراكب سارَ في يوم صائفٍ فاستظلّ تحت شجرةٍ ساعةً من نهار ثم راحَ وتركها**».

[١٣٧٩] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي،

= • ثابت بن يزيد الأحول، أبوزيد البصري (م ١٦٩هـ). ثقة ثبت. من السابعة (ع).
• هلال بن خبّاب العبدي، أبوالعلاء البصري (م١٤٤ هـ).
صدوق تغير بأخرة. من الخامسة (٤).
والحديث أخرجه ابن حبان (٢٥٢٦ - موارد) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٢/٣) من طريق عبدالله بن معاوية عن ثابت بن يزيد.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٠١/١) وفي «الزهد» (ص ١٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ٨٥ رقم ١٨٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢٧/١١ رقم ١١٨٩٨) والحاكم في «المستدرك» (٣٠٩/٤) والخطيب في «الموضح» (٣٦٦/٢) من طرق عن ثابت بن يزيد بنحوه.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٦/١٠) رجال أحمد رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة.
وله شاهد من حديث ابن مسعود.
أخرجه الترمذي (٥٨٨/٤ رقم ٢٣٧٧) وابن ماجه (١٣٧٦/٢ رقم ٤١٠٩) وأحمد في «مسنده» (٣٩١/١، ٤٤١) وفي «الزهد» (ص ٧ - ٨، ١٢) والحاكم في «المستدرك» (٣١٠/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٧/١٣) وأبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (ص ١٩٩ رقم ٢٩٨) وفي «أخلاق النبي ﷺ» (١٧٦، ٢٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٢/٢، ٤/ ٢٣٤) والمؤلف في «الدلائل» (٣٣٧/١ - ٣٣٨) وهناد في «الزهد» (٣٨٢/٢ رقم ٧٤٤) ووكيع في «الزهد» (٢٨٦/١ - ٢٨٧ رقم ٦٤) والطيالسي في «مسنده» (٣٦) وابن سعد في «طبقاته» (١/ ٤٦٧) ونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (٥٤رقم ١٩٥).
وراجع «الصحيحة» للألباني (٤٣٩).
[١٣٧٩] إسناده: **لا بأس به**.
• يحيى بن أبي طالب تكلم فيه أبوأحمد الحاكم.
• يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٦/٩) وبيّض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٢٦/٩).
والخبر ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٩/٩) بنحوه وقال: رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف.

أخبرني يحيى بن أبي طالب، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي قال سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر أنه قال: إن جبريل ﷺ أتى النبي ﷺ يخيره بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا.

وروينا(١) عن ابن عباس رضي الله عنه أن الله تبارك وتعالى أرسل إلى نبيه ﷺ يخيره بين أن يكون عبدا نبيا أو ملكا نبيا فأشار إليه جبريل ﷺ أن تواضع فقال رسول الله ﷺ: «بَلْ عَبْدًا نبِيًّا».

[١٣٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي السبيعي، حدثنا

---

(١) مرّ في سياق طويل برقم (١٥٥) من رواية ابن أبي ليلى عن مقسم عن ابن عباس.
وأخرجه ابن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٢٦٥ رقم ٧٦٦) من طريق عبدالله بن سالم الحمصي، والبخاري في «التاريخ» (١/ ١/١٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٠/٣٤٩ - ٣٥٠ رقم ١٠٦٨٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١٣ - ٢١٤) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٥/ ٢٣٢ - ٢٣٣) والمؤلف في «الدلائل» (٣٣٣ - ٣٣٤) من طريق بقية بن الوليد، كلاهما عن الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/٢٠) بعدما عزاه للطبراني: فيه بقية وهو مدلس.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٣١) وابن حبان (ص ٥٢٥ رقم ٢١٣٧ - موارد).
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/١٩) وقال رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، ورجال الأولين رجال الصحيح.
وشاهد آخر من حديث عائشة أخرجه أبويعلى في «المسند» (٨/٣١٨ رقم ٤٩٢٠) وعنه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢١٣) وحسّن الهيثمي إسناد أبي يعلى «مجمع الزوائد» (٩/ ١٩).
وذكره عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤١٧) عن ابن طاوس عن أبيه مرسلا بنحوه.

[١٣٨٠] إسناده: ضعيف.
- ثابت بن محمد العابد، أبومحمد، ويقال: أبوإسماعيل (م ٢١٥هـ). صدوق زاهد، يخطئ في أحاديث. من التاسعة (خ ت).
- الحارث بن النعمان بن سالم، الليثي، الكوفي. ضعيف. من الخامسة (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٧ رقم ٢٣٥٢) عن عبدالأعلى بن واصل الكوفي، عن ثابت بن محمد العابد به.
وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٤٢) وأنكر الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢٧٥) صنيعه هذا.
=

أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا ثابت بن محمد العابد، حدثنا الحارث بن النعمان الليثي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**اللهُم أَحْيني مسكينًا، وأَمِتْني مسكينًا، واحشُرني في زُمْرة المساكين يوم القيامة**» فقالت عائشة رضي الله عنها لم يا رسول الله؟ قال: «**لأنهم يدخلون الجنّة قبلَ الأغنياء بأربعين خريفًا. يا عائشة، لا ترُدّي المساكينَ ولو بِشِقّ تَمْرةٍ. يا عائشة، أحِبي المساكينَ وقرِّبيهم؛ فإنّ الله تعالى يقرِّبُكِ يوم القيامة**».

قال البيهقي رحمه الله: وأصح من هذا الإسناد إسنادًا في معناه ما:

[١٣٨١] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن عفان يعني الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**اللّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ محمد قُوتًا**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن الأشج عن أبي أسامة.

= وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه ابن ماجه (٢/ ١٣٨١ رقم ٤١٢٦) والحاكم في «المستدرك» (٣٢٢/٤) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١١/٤) وسنده ضعيف أيضًا.

وشاهد آخر من حديث عبادة بن الصامت.

أخرجه المؤلف في «سننه» (١٣/٧) وتمام في «فوائده»، وفي إسناده مجهول.

وثالث من حديث ابن عباس، وفي سنده متروك.

وقال الشيخ الألباني بعدما ذكر طرق هذه الأحاديث وتكلم عليها:

والخلاصة أن جميع طرق هذا الحديث لا تخلو من قادح، إلا أن مجموعها يدل على أن للحديث أصلا، فإن بعضها ليس شديد الضعف. فالحديث بمجموعهن حسن. راجع «الصحيحة» (٣٠٨) و«إرواء الغليل» (٨٦١).

[١٣٨١] إسناده: صحيح.

(١) في «الزهد» (٢٢٨١/٣) ولم يسق لفظه بل أحاله على رواية وكيع عن الأعمش. وأشار إلى أن فيه «كفافا» بدل «قوتا». وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٥٠/٢، ٤٦/٧) بنفس الإسناد. وفي «الدلائل» (٣٣٩/١) عن الحاكم، عن الأصم، عن الحسن بن علي بن عفان به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١٠/ ٤٤٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٨٩) والخطيب في «الموضح» (٣١٤/٢) من طريق أبي أسامة عن الأعمش به.

ورواه وكيع في «الزهد» (٣٤٣/١ - ٣٤٤ رقم ١١٩).

وعنه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٠/١٣) وأحمد في «المسند» (٤٤٦/٢، ٤٨١) وفي «الزهد» (٨). =

وأخرجاه(١) من حديث محمد بن فضيل عن عمارة.

[١٣٨٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: «ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم رسول الله ﷺ المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض».

أخرجاه في الصحيح(٢) من حديث جرير.

= كما أخرجه من طريق وكيع مسلم في الزكاة (١/ ٧٣٠ رقم ١٢٦) وفي الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم ١٩) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٨٠ رقم ٢٣٦١) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٧ رقم ٤١٣٩) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢٣/٢) وراجع «الصحيحة» (١٣٠).

(١) فأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨١) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٣٠ رقم ١٢٦) وفي الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم ١٨) وأحمد في «مسنده» (٢٣٢/٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩٠) والمؤلف في «سننه» (٤٦/٧).

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٨٧/٦) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن أبي أسامة، ومن وجه آخر عن المحاضر بن المورع كلاهما عن الأعمش به.

[١٣٨٢] إسناده: صحيح.

- أبوالفضل بن إبراهيم هو محمد.
- إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه.
- جرير هو ابن عبدالحميد. وفي «ن» «حرمة» مصحفا.

(٢) أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٥) عن قتيبة، وفي الرقاق (٧/ ١٨٠) عن عثمان، ومسلم في الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم ٢٠) عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم أربعتهم عن جرير به.

وأخرجه أبويعلى في «المسند» (٣٣/٨ رقم ٤٥٣٩) عن إسحاق عن جرير به.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١٠ رقم ٣٣٤٤) وأحمد في «المسند» (٢٧٧/٦) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٣٣٩ - ٣٤٠) من طريق زائدة عن منصور به. وأشار المؤلف إلى رواية جرير عن منصور.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٩٩) من طريق فضيل بن عياض عن منصور به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٩/١٣) وهناد في «الزهد» (٣٧٦/٢ رقم ٧٢٦) ومسلم (٢٢٨١ رقم ٢١) والمؤلف في «سننه» (٤٧/٧) وفي «الدلائل» (٣٤٠/١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٩٩) من طريق حماد عن إبراهيم بنحوه.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٥٦) وابن سعد في «الطبقات» (٤٠١/١ - ٤٠٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٨٥) من طريق أبي حمزة عن إبراهيم بنحوه. =

[١٣٨٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا هشام بن عروة، أخبرني أبي، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان يأتي على آل محمد ﷺ الشهر ما يوقدون فيه نارا ليس إلا التمر والماء، إلا أن يؤتى باللحيم».

رواه البخاري[١] عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه مسلم[٢] من وجه آخر عن هشام دون ذكر اللحم فيه وفيه من الزيادة

= وأخرجه مسلم (٢٢٨٢ رقم ٢٣) وأحمد في «المسند» (١٨٧/٦، ٢٠٩) والمؤلف في «سننه» (٤٧/٧) وفي «الدلائل» (٣٤١/١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٨٦) من طريق عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة عن أبيه عن عائشة بنحوه. وأخرجه مسلم (٢٢٨٢ رقم ٢٤) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة نحوه. وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣٣٤/١ رقم ١٠٨) وعنه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٨/٨) عن مطيع عن كردوس عن عائشة بنحوه.

وكذا أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣/٢) وأحمد في «المسند» (٢٥٥/٦) وهناد في «الزهد» (٣٧٦/٢ رقم ٧٢٨) وابن سعد في «طبقاته» (٤٠٣/١) من طريق مطيع بنحوه.

[١٣٨٣] إسناده: صحيح.

(١) في الرقاق من «صحيحه» (١٨١/٧).

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٠١-٣٠٢) من طريق يحيى بن سعيد عن هشام.

(٢) في الزهد والرقائق (٣/ ٢٢٨٢ رقم ٢٦) قال حدثنا عمرو الناقد، حدثنا عبدة بن سليمان قال ويحيى بن يمان حدثنا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن كنا - آل محمد - لنمكث شهرا، ما نستوقد بنار، إن هو إلا التمر والماء.

ومن طريق عبدة أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٤٥ رقم ٢٤٧١) ثم ذكر مسلم طريقا أخرى: أبوبكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبوأسامة وابن نمير عن هشام بن عروة. . .

وقال: زاد أبوكريب في حديثه عن ابن نمير: «إلا أن يأتينا اللحيم». وليس فيه ذكر «غزيرة شاتهم» وهذه اللفظة جاءت في رواية ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه، أخرجها أحمد في «مسنده» (١٠٨/٦).

وأخرج هناد في «الزهد» (٣٧٧/٢ رقم ٧٣٠) عن يونس بن بكير عن هشام نحوه.

نعم أخرج البخاري في الرقاق (٧/ ١٨١) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي.

ومسلم في الزهد والرقاق (٢٢٨٣ رقم ٢٨) عن يحيى بن يحيى كلاهما عن عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة أنها كانت تقول:

والله يا ابن أختي، إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال، ثلاثة أهلة في شهرين، وما أُوقد في أبيات رسول الله ﷺ نار. =

ذكر بعثة من حولهم من دور الأنصار لغزيرة شاتهم إلى رسول الله ﷺ فكان له من ذلك اللبن.

[١٣٨٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، حدثنا محمد بن إبراهيم بأجنادين، حدثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو، حدثنا عبدالوارث، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: «ما أكل رسول الله ﷺ على خوان حتى مات، ولا أكل خبزا مرققا حتى مات ﷺ».

رواه البخاري في الصحيح(١) عن أبي معمر

= قال قلت: يا خالة، فما كان يعيشكم؟

قالت: الأسودان: التمر والماء، إلا أنه قد كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار. وكانت لهم منائح، فكانوا يُرسلون إلى رسول الله ﷺ من ألبانها فيسقيناه. لفظ مسلم.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد بإسناد حسن، قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٥/١٠).

وحديث المتن أخرجه أحمد في «الزهد» (٥) وابن سعد في «الطبقات» (٤٠٣/١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٠٩/١١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩٧) والمؤلف في «السنن» (٤٧/٧) وفي «الدلائل» (٣٤١/١) من طريق هشام بن عروة عن أبيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٩/١٣) وهناد في «الزهد» (٣٧٧/٢ رقم ٧٢٩) من طريق القاسم عن عائشة بنحوه.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٩٧) من طريق أبي هريرة عن عائشة بنحوه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧١/٦، ٧٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٩٦) من طريق محمد بن مطرف، عن أبي حازم عن عروة عن عائشة نحوه.

[١٣٨٤] إسناده: **رجاله ثقات.**

- أبومعمر عبدالله بن عمرو بن الحجاج، التيمي، المنقري (م٢٢٤هـ). ثقة ثبت، رُمي بالقدر. من العاشرة (ع).
- عبدالوارث هو ابن سعيد.

(١) في الرقاق (١٧٩/٧).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٨١/٤ رقم ٢٣٦٣) وفي «الشمائل» (١٠٤) عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي عن أبي معمر به.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (١٠٩٥/٢ رقم ٣٢٩٣) من طريق أبي بحر عن سعيد به. =

[١٣٨٥] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا شيبان بن عبدالرحمن، عن قتادة، عن أنس قال: دعي النبي ﷺ إلى خبز الشعير وإهالة سنخة، ولقد سمعته ذات غداة يقول: «**والذي نفس محمد بيده ما أصبحَ عند آل محمد صاعُ حَبّ، ولا صاعُ تمرٍ**» وإن له يومئذ تسع نسوة ولقد رهن يومئذ درعا له عند يهودي بالمدينة أخذ منه صاعا ما وجد ما يفتكه.

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢٣٣/٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٨٧) من طريق عبدالوارث بن سعيد عن سعيد به.

وأخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ١٩٩) والترمذي في «الشمائل» (١٠٢ - ١٠٣) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٩٥ رقم ٣٢٩٢) وأحمد في «المسند» (٣ / ١٣٠) وفي «الزهد» (ص٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٦٧/٥ رقم ٣٠١٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١١٤) والمؤلف في «سننه» (٤٧/٧) وفي «الدلائل» (٣٤٢/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٤/١١) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن يونس بن أبي الفرات الإسكاف، عن قتادة، عن أنس بنحوه.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٦ - ٦٧) من طريق عمران القصير عن سعيد بنحوه.

[١٣٨٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

● الحسن بن موسى، هو الأشيب، أبوعلي، مرّ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨/٣) وأبو يعلى (٥/ ٣٩٣ - ٣٩٤ رقم ٣٠٥٩) من طريق الحسن بن موسى عن شيبان به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤٨/٧) بنفس الإسناد، وفي «الدلائل» (٢٧٥/٧) من طريق آدم عن شيبان به.

وأخرج البخاري في البيوع (٣/ ٨) وأحمد في «المسند» (٢٠٨/٣، ٢٣٢) والترمذي في البيوع (٣/ ٥١٩ رقم ١٢١٥) والمؤلف في «الدلائل» (٣٤٣/١ - ٣٤٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٨٤) من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس نحوه.

ولفظه عند المؤلف عن أنس: أنه مشى إلى النبي ﷺ بخبز شعير وإهالة سنخة، ولقد رهن درعه عند يهودي فأخذ لأهله شعيرا. ولقد سمعته ذات يوم يقول: «ما أمسى عند آل محمد صاع تمر ولا صاع حب».

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٣، ٣٠١) عن أنس.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٤، ٥) من طريق أبان عن قتادة عن أنس مختصرا.

[١٣٨٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا هشام بن عروة، أخبرني أبي، عن عائشة، قالت: «كان فراش رسول الله ﷺ من أدم وحشوه ليف».

أخرجاه(١) في الصحيح.

[١٣٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي الأدمي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة قال: «دخلت على عائشة رضي الله عنها فأخرجت إلينا إزارا غليظا وكساء ملبدا فقالت: في هذا قبض رسول الله ﷺ».

رواه مسلم في الصحيح(٢) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[١٣٨٦] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٠ - ١٨١) عن أحمد بن أبي رجاء، عن النضر وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٠ رقم ٣٨) عن علي بن حجر السعدي عن علي بن مسهر عن هشام ابن عروة.

وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٧ رقم ١٧٦١) وفي «الشمائل» (٢٣٩-٢٤٠) ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٥٢).

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٨١ رقم ٤١٤٧) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٦٦) من طريق سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر، وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٣٩٠ رقم ٤١٥١) من طريق عبدالله بن نمير وأبي خالد، وأحمد في «المسند» (٦/ ٤٨) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (ص ٣٥٥ رقم ١٠٠٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٦٦) من طريق أبي معاوية، وأبو الشيخ من طريق قيس، كلهم عن هشام بن عروة بنحوه.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (١/ ٣٣٧ رقم ١١٢) عن هشام بنحوه.

ومن طريقه أخرجه أحمد (٦/ ٢٠٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٧٩).

وأخرجه ابن سعد (١/ ٤٦٤) من طريق عبدالله بن نمير ووكيع كلاهما عن هشام به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٧٣) عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، و(٦/ ٥٦) عن ابن نمير و(٦/ ٢١٢) عن عبدالقدوس عن هشام بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٤٨) وفي «الدلائل» (١/ ٣٤٤) بنفس الإسناد والمتن.

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٤٩) ولم يسق لفظه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٠٩).

وأخرج مسلم (١٦٤٩ رقم ٣٥) والبخاري في اللباس (٧/ ٤١) من طريق إسماعيل بن عُلية عن أيوب بنحوه.

=

[١٣٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي البحير -وكان من أصحاب رسول الله ﷺ- قال أصاب يوما النبي ﷺ الجوع فوضع على بطنه حجرا ثم قال: **«ألا يَا رُبَّ نفسٍ طاعمةٍ ناعمةٍ في الدنيا جائعة عاريةٍ يوم القيامة، ألا يا رُبّ نفس جائعةٍ عاريةٍ في الدنيا طاعمةٍ ناعمةٍ يوم القيامة، ألا يا ربّ مُكْرِمٍ لنفسه وهو لها مُهينٌ، ألا يا رب مُهين لنفسه وهو لها مُكْرِمٌ، ألا يا رُبّ مُتخَوِّضٍ و مُتنَعّم فيما أفاء اللهُ على رسوله ما لَه عند الله من خلاق، ألا وإنّ عملَ أهـل الجنّـة حـزنَةٌ [١] بربوة، ألا وإنّ عمل أهل النار سهلةٌ بسَهْوةٍ، ألا يا رُبّ شهوة ساعةٍ أورثَتْ حزنا طويلا»**.

قال السهوة: اللينة التربة.

= ومن هذه الطريق أخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٤ رقم ١٧٣٣) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٣).

وأخرجه البخاري في فرض الخمس (٤/ ٤٧) عن محمد بن بشار عن عبدالوهاب، عن أيوب بنحوه، وقال: زاد سليمان يعني ابن المغيرة عن حميد عن أبي بردة قال: أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساءً من تلك التي يدعونها الملبّدة.

ومن طريق سليمان بن المغيرة أخرجه مسلم (٢/ ١٦٤٩ رقم ٣٤) وأبو داود (٤/ ٣١٧ رقم ٤٠٣٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٢٣، ١٣/ ٢٢٤) وعنه ابن ماجه (٢/ ١١٧٦ رقم ٣٥٥١).

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٧٥) من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد و(٧/ ٢٧٦) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن حميد به.

[١٣٨٨] إسناده: **ضعيف**.

- أبوعتبة، أحمد بن الفرج بن سليمان، مرّ.
- بقية هو ابن الوليد.
- سعيد بن سنان الحنفي، أبومهدي الحمصي (م ١٦٣ أو ١٦٨هـ).

متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع. من الثامنة (ق) وقد مرّ.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» عن بقية (٧/ ٤٢٣).

ونسبه المنذري في «الترغيب» لابن أبي الدنيا وضعّفه.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢١٨٠) وقال: ضعيف جدا.

(١) كذا في النسخ والوجه «حزن» وكذا «سهل».

ومعنى قوله «إن عمل أهل الجنة حزن بربوة» أن طريق الجنة وإن كانت مشقة على النفس لاشتمالها على مخالفة هواها، فلا يتوصل إليها إلا بارتكاب ما يشق على النفس وترك ما تشتهيه من لذاتها. وعمل أهل النار وإن كان يوافق رضا النفس فإنه يؤدي إلى الهلاك.

[١٣٨٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، حدثنا أنس: «أن النبي ﷺ لم يجتمع له غداء ولا عشاءٌ من خبز ولحم إلاّ على ضفف» يعني جماعة.

قال البيهقي رحمه الله: هكذا وجدت التفسير في الحديث لا أدري من قاله وقد قال أبو عبيد(١) يقول لم يأكل وحده ولكن مع الناس.

وقال أحمد بن يحيى(٢) «الضفف» أن تكون الأكلة أكثر من مقدار الطعام، و«الحفف» أن يكون بمقداره.

وقيل: «الضفف» الضيق والشدة، يقول لم يجتمع له ذلك إلا بضيق وشدة.

[١٣٩٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا أبو داود، حدثنا عثمان.

[١٣٨٩] إسناده: صحيح.
والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٢٧٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٤٢٠ - ٤٢١ رقم ٣١٠٨) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٥٣٣ - موارد) من طريق عفان.
وابن سعد في «طبقاته» (١/ ٤٠٤) عن مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن أبان به.
وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٣٠١) من طريق سعيد عن قتادة بنحوه.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٠): رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح.
وذكره أبوعبيد في «غريب اللغة» (١/ ٣٤٦) وقال: قال أبوزيد: يقال في الضفف والشظف جميعا إنهما الضيق والشدة.
ويقال في الضفف قول آخر، قالوا: هو اجتماع الناس، يقول: لم يأكل وحده، ولكن مع الناس.
وروى هذا الحديث أحمد في «الزهد» (ص٩) من طريق مالك بن دينار عن الحسن مرسلا. قال مالك: لم أدر ما الضفف فسألت أعرابيا فقال: عربية والإله، يجتمع القوم على الطعام فيتناولونه تناولا.

(١) في النسختين «أبو عبيدالله». وهو أبوعبيد القاسم بن سلام. وقد ذكرنا قوله في التعليق الذي سبق.
(٢) هو ثعلب. وانظر هذا التفسير في «لسان العرب» (ضفف).

[١٣٩٠] إسناده: صحيح.
- أبوداود هو السجستاني، صاحب السنن.
- عثمان هو ابن أبي شيبة.
وقول المؤلف «قال» يعني أبا محمد بن يوسف شيخه. يعني أن لأبي محمد طريقين في هذه الرواية: أبوسعيد عن أبي داود، عن عثمان، وأبو سعيد عن ابن أبي مسرة، عن الحميدي، كلاهما عن سفيان.
- وابن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا.

قال وأخبرنا أبو سعيد، حدثنا ابن أبي مسرة، حدثنا الحميدي قالا حدثنا سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، ومعمر بن راشد، عن الزهري، عن مالك بن أوس ابن الحدثان، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله ﷺ مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله ﷺ خاصة وكان ينفق منها على أهله نفقة سنة، وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله تعالى».

أخرجاه(١) في الصحيح.

[١٣٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل البلخي، وجعفر بن محمد قالا حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ لا يدخر شيئا لغد».

---

(١) فأخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٢٧ - ٢٢٨) وفي التفسير (٦/ ٥٨) عن علي بن عبدالله، ومسلم في الجهاد والسير (١٣٧٦ رقم ٤٨) عن قتيبة، ومحمد بن عباد، وأبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم، كلهم عن سفيان به.
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ١٣ رقم ٢٢) وأحمد (١/ ٢٥، ٤٨) عن سفيان به.
وأخرجه أبوداود في الإمارة (٣/ ٣٧١ رقم ٢٩٦٥) عن عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن عبدة.
والترمذي في الجهاد (٤/ ٢١٦ رقم ١٧١٩) عن ابن أبي عمر.
والنسائي في قسم الفيء (٧/ ١٣٢) عن عبيدالله بن سعيد.
والمؤلف في «سننه» (٦/ ٢٩٦) من طريق الشافعي.
وفي «الدلائل» (٣/ ١٨٥) من طريق أحمد بن شيبان، كلهم عن سفيان عن عمرو بن دينار عن الزهري به.

[١٣٩١] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٨٠ رقم ٢٣٦٢) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١/ ١٠٦) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢١٣٩، ٢٥٥٠ - موارد) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥٧٢) والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٩٨) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٣٤٦) من طريق قتيبة عن جعفر به.
وأخرجه ابن عدي، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٣) من طريق قيس بن حفص عن جعفر به.

[١٣٩٢] أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة بهمدان، حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي، أخبرنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هلال بن سويد قال سمعت أنسا يذكر: أن النبي ﷺ أهدي له ثلاث طوائر فأطعم خادمه طيرا فلما كان الغد أتاه به فقال رسول الله ﷺ: **«ألَمْ أنهَك أن تُخبئ شيئا لغد، إنّ الله يأتي برزق كلّ غد»**.

[١٣٩٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا مفضل بن صالح الأسدي، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«أطْعِمْنَا يا بلال»** قال: يا رسول الله ما عندي إلا صبر من تمر خبأته لك قال: **«أما تَخْشَى أن يَخْسِفَ الله به في نار جهنم؟ أنفق يا بلال، ولا تخشَ من ذي العرش إقلالاً»**.

[١٣٩٤] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، حدثنا سليمان بن محمد بن ناجية المديني،

[١٣٩٢] إسناده: ضعيف.
• هلال بن سويد. ضعيف.
وقد مر الحديث برقم (١٢٨٥، ١٢٨٦).
[١٣٩٣] إسناده: ضعيف.
• المفضل بن صالح الأسدي، أبوجميلة، الكوفي، النخّاس. ضعيف. من الثامنة.
قال البخاري وغيره: منكر الحديث.
انظر «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٤١ - ٢٤٢) و«الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٤٠٥) و«المجروحين» لابن حبان (٢/ ٣٢٥) و«الميزان» (١٦٧/٤).
وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٧٧) وأحمد في «الزهد» (ص٩) من طريق أبي إسحاق عن مسروق مرسلا.
وقد مرّ الحديث من رواية أبي هريرة برقم (١٢٨٤) فراجع الكلام عليه هناك.
[١٣٩٤] إسناده: ضعيف.
• عبيدالله بن زحر ضعيف.
وكذا علي بن يزيد وهو الألهاني.
والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٤/٥) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٥ رقم ٢٣٤٧) وابن سعد في «الطبقات» (٣٨١/١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٨٩) من طريق عبدالله بن المبارك.
والطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٨ رقم ٧٨٣٥) من طريق سعيد بن أبي مريم كلاهما عن يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر به.
=

حدثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي، حدثنا أبو خالد الفراء، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «**عَرَضَ عليَّ رَبّي أن يجعل لي بطحاء مكّة ذهبًا، فقلتُ: لا يا ربّ، ولكِنْ أشبعُ يومًا، وأجوعُ يومًا، فإذا جُعْتُ تَضَرّعتُ إليك، وإذا شبِعْتُ حَمِدْتُك وذكرتُك**».

[١٣٩٥] أخبرنا أبو علي الروذباري في الفوائد، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن الصفار قراءة عليه في شوال سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد، حدثنا عباد بن عباد المهلبي، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: دخل علي امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله ﷺ قطيفة مثنية، فانطلقت فبعثت إلي بفراش حشوه الصوف فدخل علي رسول الله ﷺ فقال: «**ما هذا يا عائشة؟**» قالت: قلت يا رسول الله فلانة الأنصارية دخلت فرأت فراشك فذهبت فبعثت إلي بهذا، قال: «**رُدِّيه يا عائشة فوالله لو شئتُ لأجرى الله معي جبال الذهب والفضّة**».

[١٣٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، قال قال القاسم

= وأخرجه أبوالشيخ (ص٢٨٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٣/٨) من طريق مطرّح بن يزيد عن عبيدالله به. ومطرح ضعيف أيضا.

والحديث في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٠٦) وقال الألباني: ضعيف جدا.

[١٣٩٥] إسناده: ليس بالقوي.

● مجالد بن سعيد الهمداني، أبوعمرو الكوفي.

قال ابن معين وغيره: لا يحتج به. وقال أحمد: ليس بشيء، يرفع كثيرا مما لا يرفعه الناس.

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: ضعيف.

قال ابن عدي: أكثر روايته عن الشعبي وعامة ما يرويه غير محفوظ.

وقال الذهبي: من أنكر ما له عن الشعبي عن مسروق عن عائشة مرفوعا: «لو شئت...» فذكر هذا الحديث.

راجع «الميزان» (٤٣٨/٣) وانظر «الكامل» (٢٤١٥/٦ - ٢٤١٧).

والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٤٦٥/١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٦٦) من طريق عباد بن عباد عن مجالد به. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٣٤٥/١) بنفس السند.

[١٣٩٦] إسناده: معضل.

● القاسم بن منبه بن ياسين، أبومحمد الحربي روى عن بشر بن الحارث الحافي حكايات. راجع «تاريخ بغداد» (٤٣٤/١٢).

ابن منبه سمعت بشرا يقول قالت عائشة رضي الله عنها: «لو شئنا أن نشبع شبعنا ولكن محمدا ﷺ كان يؤثر على نفسه».

[١٣٩٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي -ح

وأخبرنا جامع بن أحمد أبو الخير الوكيل، أخبرنا أبو طاهر المحمداباذي، قالا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا بكر بن سليم الصواف، عن أبي طوالة عن أنس بن مالك قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: إني أحبك قال: «**فاستعدَّ للفاقة**».

[١٣٩٨] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي إملاء، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا شداد ابن سعيد، عن أبي الوازع عن عبدالله بن مغفل قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني لأحبك. قال: «**انظرْ إنْ كنتَ صادقًا فأعدَّ للفقر تجْفَافا**(١) ، **فالفقر أسرعُ إلى مَنْ يُحِبُّني من السَّيل إلى مُنْتَهاه**».

[١٣٩٧] إسناده: ضعيف.

- بكر بن سليم الصواف، أبوسليمان الطائفي مقبول. من الثامنة (بخ ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٩/٨) وقال أبوحاتم: شيخ يكتب حديثه. «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨٦) وقال ابن عدي: يحدث عن أبي حازم وغيره ما لا يوافقه عليه أحد، وعامة ما يرويه غير محفوظ، ولا يتابع عليه، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم. راجع «الكامل» (٤٦٢/٢-٤٦٣) و«الميزان» (١/ ٣٤٥).
- أبوطوالة هو عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري (م١٣٤هـ) قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز. ثقة. من الخامسة (ع).

[١٣٩٨] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن سليمان بن خالد ابن بنت نشيط، النشيطي ضعيف. من التاسعة قال أبوزرعة: ليس بالقوي. وقال أبوحاتم: فيه نظر راجع «الميزان» (١٤٢/٢).
- شداد بن سعيد، أبوطلحة الراسبي صدوق يخطئ. من الثامنة (م ت س).
- أبوالوازع، جابر بن عمرو الراسبي صدوق يهم. من الثالثة (م ت ق بخ).

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٦رقم٢٣٥٠) من طريق روح بن أسلم وابن حبان (ص٦٢٠ رقم ٢٥٠٥ -موارد) من طريق أبي معشر البراء كلاهما عن شداد بن سعيد به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

(قلت) روح بن أسلم -أحد رجال الترمذي- متهم. قال عفان: كذاب وقال الدارقطني: ضعيف متروك.

(١) «تجفافا» أي سلاحا وعدة.

قال البيهقي رحمه الله: وكذلك رواه جماعة عن شداد أبي طلحة الراسبي تفرد به.

[١٣٩٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو عبدالرحمن السلمي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي سعيد أن أبا سعيد الخدري شكى إلى رسول الله ﷺ حاجته فقال: «**اصبِرْ أبا سعيد، فإنّ الفقرَ إلى مَن يُحِبُّني أسرعُ من السَّيل من أعلى الوادي أو من أعلى الجبل إلى أسفله**». هذا مرسل.

وروي في هذا المعنى عن أبي ذر أنه أتى النبي ﷺ فقال: إني أحبكم أهل البيت.

[١٤٠٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا محمد بن فضيل عن عبدالله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة قال: جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ما لي أرى لونك منكفئا[١]؟ قال: «**الخَمْصُ**».

فانطلق الأنصاري إلى رحله فلم يجد فيه شيئا، فخرج يطلب فإذا هو بيهودي يسقي نخلا له، فقال الأنصاري لليهودي: أسقي لك؟ قال: نعم، كل دلو بتمرة. واشترط عليه الأنصاري أن لا يأخذ فيه خدرة[٢] ولا تارزة ولا حشفة ولا يأخذ إلا جيدة، فاستقى له بنحو من صاعين تمرا فجاء به إلى رسول الله ﷺ فقال: «**من أين لك هذا**».

[١٣٩٩] سعيد بن أبي سعيد الخدري ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٧٨).

[١٤٠٠] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري متروك. من السابعة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الرهون (٢/ ٨١٨ رقم ٢٤٤٨) من طريق علي بن المنذر عن محمد بن فضيل به مختصرا.

وله شاهد من حديث عتمة الجهني رواه الطبراني وقال الهيثمي: فيه جماعة لم أعرفهم «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣١٣).

وروي نحوه عن كعب بن عجرة أنه هو الذي استقى لليهودي.

رواه الطبراني في الأوسط. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٣١٣-٣١٤) إسناده جيد.

(١) قوله «منكفئا» أي متغيرا. و«الخمص»: الجوع.

(٢) «خدرة»: عفنة وهي التي اسود باطنها. «تارزة» يابسة.

فأخبره الأنصاري وكان يسأل عن الشيء إذا أتي به، فأرسل إلى نسائه بصاع، وأكل هو وأصحابه صاعا، وقال للأنصاري: «أتُحبّني؟» قال: نعم والذي بعثك بالحق لأحبك. قال: «**إن كُنتَ تُحبّني فأعِدَّ للبلاء تجفافًا، فوالذي نفسي بيده، لَلْبلاءُ أسرعُ إلى من يُحبُّني من الماء الجاري من قُلّة الجبل إلى حضيض الأرض**» ثم قال: «**اللّهُمّ فمَنْ أحبّني فارزُقْه العَفاف والكفاف ومن أبغضني فأكثر ماله وولده**»

عبدالله بن سعيد غير قوي في الحديث.

[١٤٠١] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن بشر بن

[١٤٠١] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالصمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالصمد، القرشي، أبومحمد الدمشقي (م ٣٠٦هـ) ابن أخي المحدث يزيد بن محمد.

من شيوخ ابن عدي. له ترجمة في «السير» (١٤/٢٣٠) و«طبقات القراء» لابن الجزري (١/ ٣٩٠) و«النجوم الزاهرة» (١٩٣/٣).

- ومحمد بن بشر بن يوسف الدمشقي. من شيوخ ابن عدي أيضا، لم أجد له ترجمة.
- عمرو بن واقد أبوحفص القرشي.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك. وكذبه مروان بن محمد. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه مع ضعفه.

راجع «الكامل» (١٧٦٩/٥ - ١٧٧٠) و«الميزان» (٢٩١/٣).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٦٩/٥) بسنده المذكور هنا وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٩١/٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/٢٠ رقم ١٦١) من طريق محمد بن المبارك الصوري، وهشام بن عمار، عن عمرو بن واقد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٥/١٠ - ٢٨٦): فيه عمرو بن واقد وهو متروك.

وللحديث شاهدان:

الأول من حديث عمرو بن غيلان الثقفي.

أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٣٨٥/٢ رقم ٤١٣٣) والفسوي في «المعرفة» (٣٢٦/١) والطبراني في «الكبير» (٣١/١٧ رقم ٥٦).

وقال البوصيري في «الزوائد»: هو مرسل.

والثاني من حديث فضالة بن عبيد.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤٧٥ - موارد) والطبراني في «الكبير» (٣١٣/١٨ رقم ٨٠٨) وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٦/١٠): رجاله ثقات.

وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٣٣٨).

يوسف وعبدالصمد بن عبدالله الدمشقيان، قالا حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عمرو بن واقد أبو حفص القرشي، حدثني يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «**اللّهُمّ من آمن بي، وصَدَّقني، وشهِدَ أنّ ما جئتُ به الحقُّ من عندك، فأقِلَّ مالَه وولَده، وعَجِّلْ قبضه، اللّهُمّ ومَنْ لم يُؤمن بي، ولم يُصدّقني، ولم يعلم أنّ ما جئتُ به الحقُّ من عندك فأكثِرْ مالَه وولَده وأطِل عمره**».

تفرد بإسناده هذا عمرو بن واقد.

وروي مثل هذا عن عمرو بن غيلان الثقفي عن النبي ﷺ، فإن صح شيء من هذه الأحاديث، فإنما هو لزهادته ﷺ في الدنيا، واختياره الآخرة على الأولى؛ لعلمه بمصائب الدنيا فلم يرضها لنفسه، ولا لمن يحبه من أمته.

أعاذنا الله من فتنة الدنيا وعذاب الآخرة برحمته

[١٤٠٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا الإمام أبو سهل محمد بن سليمان إملاء، حدثني أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، حدثنا قتيبة بن سعيد أبو رجاء الثقفي، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس بن مالك:

أن رسول الله ﷺ كان لا يدخر شيئا لغد.

قال أبو نصر: قال الإمام أبو سهل رحمه الله: فإن قال قائل كان النبي ﷺ يرجع إلى ملبس ومفرش، وكان يعد للجمع ما يعده، وكان له الدرع والسيف والقوس والفرس والبغل و الحمار، وكان ينبذ له بالعشي فيشربه بالغداة، وكان ينبذ له بالغداة فيشربه بالعشي، وكان يحبس لنسائه قوت سنة مما أفاء الله عز وجل عليه، وكل هذا ادخار فكيف يسلم على هذه الأخبار هذا الخبر المأثور؟

قال الأستاذ أبو سهل رحمه الله: الرواية صحيحة وعلى حكم الدراية مستقيمة، والتنافي عن هذه الرواية منصرف، ووجه ذلك أنه كان يعامل فيما بينه وبين مولاه على

[١٤٠٢] إسناده: **جيد، رجاله ثقات.**

وقد مرّ قريبا برقم (١٣٩١) فراجع تخريجه هناك.

حسن الظن والانتظار، دون الحبس والادخار، وكان لا يحتجز لنفسه ليومه من أمسه، فأما ثيابه فإنما يعدها لدينه، لا على إبقاء عليها لغده، وهكذا آلات الحرب كان يحبسها لنصر الأولياء، وكبت الأعداء على حكم الاستعمال مما تصدق به في حياته ولهذا قال: «**إنّا لا نُورَّثُ ما تركناه صدقةٌ**»[١].

وأما ما كان ينبذ له فإنما نساؤه كن ينبذن له ما صار في ملكهن ويدهن تمليكا وتحويلا منه لهن، وقد صح أنه لم يكن يدخر شيئا لغد، فإن احتبس عنده شيء فلا على نية الغد. وقيل: لا يدخر ملكا بل يدخر تمليكا.

وقيل: لم يكن يدخره على أمل البقاء إلى غدٍ.

فصل

«في مراتب نبينا ﷺ في النبوة»

قال الحليمي[٢] رحمه الله: فمنها أنه كان ﷺ رسولا إلى الثقلين أما الإنس فإن الله عز وجل قال: ﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا**﴾[٣].

وأمره أن يقول: ﴿**وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ**﴾[٤].

وأما الجن فإن الله عز وجل يقول: ﴿**وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا**﴾ إلى قوله ﴿**وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ**﴾[٥].

---

(١) حديث صحيح أخرجه البخاري في فرض الخمس (٤/ ٤٢) وفي فضائل الصحابة (٤/ ٢١٠) وفي المغازي (٥/ ٨٢) وفي الفرائض (٨/ ٣، ٥).
ومسلم في الجهاد (ص ١٣٧٩ - ١٣٨١ رقم ٥١، ٥٢، ٥٤) عن عائشة.
وأخرجه البخاري في المغازي (٥/ ٢٣) وفي النفقات (٦/ ١٩٠) وفي الفرائض (٨/ ٤) وفي الاعتصام (٨/ ١٤٦).
ومسلم في الجهاد (ص١٣٧٧ - ١٣٧٩ رقم ٤٩) عن عمر بن الخطاب وأخرجه غيرهما.
وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٧/٢٧٩ - ٢٨٠) عن عائشة.

(٢) «المنهاج» (٢/٨٠).
(٣) سورة الأعراف (٧/ ١٥٨).
(٤) سورة الأنعام (٦/ ١٩).
(٥) سورة الأحقاف (٤٦/ ٢٩).

وقال: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ فقرأ إلى قوله ﴿وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾[(١)] فبان بقولهم ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾[(٢)] أنهم عرفوا أنه مبعوث إليهم وسمعوا دعوته إياهم والذين لم يحضروه من جملتهم فلذلك قالوا: ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ﴾ فقالوا آمنا به.

[١٤٠٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هشيم، حدثنا سيار، حدثنا يزيد الفقير، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**أُعْطيتُ خمسًا لم يُعْطَهُنّ أحدٌ قَبْلي، كان كلُّ نبيّ يُبْعث إلى قومه خاصّةً، وبعثتُ إلى كلِّ أحمر وأسود، وأحلَّتْ لي الغنائمُ، ولم تَحِلَّ لأحد قبلي، وجُعِلتْ لي الأرضُ طيبةً وطهورًا ومسجدًا، فأيُّما رجُلٍ أدركتْه الصلاةُ صلّى حيث كان، ونُصِرتُ بالرُّعبِ بين يدي مسيرة شهر، وأُعطِيتُ الشفاعةَ**».

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين[(٣)] حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم... فذكره بإسناده نحوه.

رواه البخاري في الصحيح[(٤)] عن محمد بن سنان عن هشيم.

ورواه مسلم[(٥)] عن يحيى بن يحيى.

---

(١) سورة الجن (٧٢/ ١ -٢). (٢) سورة الأحقاف (٤٦/ ٣١).

[١٤٠٣] إسناده: صحيح.
• سيار هو أبوالحكم العنزي.
والحديث في «مسند الإمام أحمد» بهذا السند (٣/ ٣٠٤).

(٣) جعفر بن محمد بن الحسين بن عبيدالله بن محمد بن طغان، أبوالفضل النيسابوري يعرف بجعفر الترك (م ٢٩٥هـ). من الثقات الأثبات.
ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٢٤٩ - ٢٥٠).

(٤) في الصلاة (١/ ١١٣).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٩٦) من طريق البخاري.
وأخرجه البخاري في التيمم (١/ ٨٦) عن محمد بن سنان عن هشيم، وعن سعيد بن النضر عن هشيم.

(٥) في المساجد (١/ ٣٧٠ - ٣٧١ رقم ٣).
وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/٤٧٢ - ٤٧٣) وفي «السنن» (١/٢١٢، ٢/ ٣٢٩، ٦/ ٢٩١) من طريق يحيى بن يحيى.
وذكر مسلم سندا آخر فقال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة حدثنا هشيم. =

وروينا[١] عن مجاهد أنه قال: الأسود والأحمر يعني الجن والإنس.

وروينا[٢] عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «بُعثتُ إلى الجنِّ والإنسِ».

= وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١١/ ٤٣٢) وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ٢١٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣١٦) من طريقه.

وأخرجه النسائي في الغسل (١/ ٢٠٩) والدارمي في الصلاة (ص ٣٢٢) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٧٨٢ رقم ١٤٣٩) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٤٣٣، ٩/ ٤) من طريق هشيم عن سيار به.

وللحديث شواهد:

١ - حديث أبي هريرة.

أخرجه مسلم في المساجد (ص ٣٧١ رقم ٥) والترمذي (٤/ ١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٢) وابن ماجه مختصرا (١/ ١٨٧ رقم ٥٦٧) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٤٣٣، ٩/ ٥) وفي «الدلائل» (٥/ ٤٧٢).

٢ - حديث أبي ذر، من طريق مجاهد عن عبيد بن عمير عنه.

وفيه تفسير مجاهد «للأسود والأحمر» كما أشار إليه المؤلف.

أخرجه الدارمي (ص ٦٢٠) وأحمد (٥/ ١٤٥، ١٤٨، ١٦١) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٢٤) والمؤلف في «الدلائل» (٥/ ٤٧٣).

٣ - حديث عبدالله بن عمر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤١٣ رقم ١٣٥٢٢) والبزار (١/ ١٥٨ - كشف).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٢٥٩): فيه إسماعيل بن يحيى بن كهيل وهو ضعيف.

٤ - حديث عبدالله بن عمرو بن العاص.

أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٢) وقال الألباني: سنده حسن.

٥ - حديث علي.

أخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ٢١٣ - ٢١٤) وفي «الدلائل» (٥/ ٤٧٢) وسنده ضعيف وفيه اضطراب. راجع «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٩٩).

٦ - حديث حذيفة، وسيأتي في الباب (١٩).

٧ - حديث ابن عباس، وانظر التعليق الآتي برقم (٢).

وانظر «إرواء الغليل» (١/ ٣١٥ رقم ٢٨٥).

٨ - حديث أبي موسى الأشعري.

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٤١٦).

(١) راجع «الدلائل» (٥/ ٤٧٣) و«المستدرك» للحاكم (٢/ ٤٢٤).

(٢) أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/ ٤٧٤) وفي «السنن» (٢/ ٤٣٣) من طريق عكرمة عن ابن عباس. وفيه مجهول.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٣٢) وأحمد في «المسند» (١/ ٢٥٠، ٣٠١) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٦١ رقم ١١٠٤٧، ٧٣ رقم ١١٠٨٥) من طريق مجاهد ومقسم عن ابن عباس، إلا أن فيه «الأحمر والأسود».

ومنها: أنه ﷺ كان خاتم النبيين قال الله عز وجل: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾(١).

والخاتم الذي لا نبي بعده كما ليس بعد خاتمة الأمر منه شيء، وليس بعد ختم الكتاب نشر، وليس بعد ختم الكيس إخراج شيء منه.

[١٤٠٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال أبو القاسم ﷺ: **«مَثَلي ومثلُ الأنبياء من قبلي مثلُ رَجُلٍ ابتَنَى بيوتًا فأحسنَها وأجْمَلَها وأكملَها إلاّ موضع لَبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون ويُعْجبهم البنيانُ فيقولون ألا وَضعتَ هاهنا فتمَّ بناؤُك»**.

فقال محمد ﷺ **«فأنا اللبنة»**

رواه مسلم(٢) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

وأخرجاه(٣) من حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وقال: **«فأنا اللَّبنةُ وأنا خاتَمُ النَّبيِّينَ»**

وأخرجاه من حديث جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ قال: **«فأنا مَوضعُ اللَّبنة جئتُ فختمتُ البِنَاء»**(٤) وفي رواية: **«فختمتُ الأنبياءَ»**.

---

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٤٠).

[١٤٠٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

(٢) في الفضائل (ص ١٧٩٠ رقم ٢١).
وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٣١٢) عن عبدالرزاق به.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٩٩) عن أبي طاهر بنفس إسناد المؤلف.

(٣) فأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٢) ومسلم في الفضائل (ص ١٧٩١ رقم ٢٢).
وأخرجه أيضا أحمد في «المسند» (٢/٣٩٨) والمؤلف في «الدلائل» (١/٣٦٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٢٠١).
وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥٦) من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة.
والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص ٦ رقم ٢) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة بنحوه.
وأخرجه مسلم في الفضائل (١٧٩٠ رقم ٢٠) وأحمد في «المسند» (٢/٣٤٤) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

(٤) كذا في الأصل. وفي «ن» «البنية».

وقد أخرجنا ذلك في الرابع من كتاب دلائل النبوة[١].

[١٤٠٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا سليم بن حيان، حدثنا سعيد بن مينا، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**مَثلي في الأنبياء مَثلُ رجُل بنى دارًا فأحْكمها إلاّ موضع لَبنةٍ**» قال «**فكأنّ رجلا دخل فقال: ما أَحْسَنَها إلاّ موضع هذه اللَّبنة**» قال رسول الله ﷺ: «**فأنا موضعُ اللَّبِنة فخُتِم بي الأنبياءُ**».

ومنها: أنه ﷺ كان سيد المرسلين.

[١٤٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا بشر بن بكر حدثنا الأوزاعي-ح

وأخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل بن زياد، عن الأوزاعي، حدثني أبوعمار حدثني عبدالله بن فروخ حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أنا سَيِّدُ وَلد آدم يوم القيامة، وأوّلُ من يَنْشقُّ عنه القبرُ، وأوّل شافِعٍ وأوّلُ مُشَفّع**».

---

(١) راجع «الدلائل» (١/٣٦٥).

[١٤٠٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إسماعيل بن إسحاق هو القاضي أبوإسحاق. مرّ.
- سليم (بفتح أوله) ابن حيّان (بمهملة وتحتانية) الهذلي، البصري ثقة. من السابعة (خ د ت) كذا في «التقريب»، وحديثه في الستة (كذا في هامش نسخة التقريب الهندية).
- سعيد بن مينا مولى البختري، أبوالوليد. ثقة. من الثالثة (خ م د س ق).

والحديث أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٢) ومسلم في الفضائل (ص ١٧٩١ رقم ٢٣) والترمذي في «الأمثال» (١٤٧/٥ رقم ٢٨٦٢) وأحمد في «مسنده» (٣٦١/٣) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٩٩/١١) والمؤلف في «الدلائل» (٣٦٥/١) وفي «السنن» (٥/٩) وأبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (ص ١٦٣ رقم ٢٥٤) والطيالسي في «مسنده» (٢٤٧) من طريق سليم بن حيان عن سعيد بن مينا بنحوه.

[١٤٠٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوعمار هو شداد بن عبدالله القرشي.

وفي رواية بشر: «**أنا سيد بني آدم**». وقال: «**تنشق عنه الأرض**».

رواه مسلم في الصحيح[١] عن الحكم بن موسى.

قال الحليمي[٢] رحمه الله: ولأن شرف الرسول[٣] بالرسالة، ونبينا ﷺ خص بأشرف الرسالات، فعلمنا بذلك أنه أشرف الرسل.

والدليل على أن رسالته أشرف الرسالات أنها نسخت ما تقدمها من الرسالات ولا تأتي بعدها رسالة تنسخها وإلى هذا أشار ربنا جل ثناؤه فيما وصف به كتابه أن قال: ﴿**وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ • لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ**﴾[٤].

فقيل معناه: ليس فيما تقدمه ما يكذبه، ولا يأتي بعده ما يدفعه وفي هذا ما دل على أن هذه الرسالة أفضل الرسالات، فصح أن المرسل بها أفضل الرسل والله أعلم.

ومنها: أن الله تعالى أقسم بحياته ومعقول أن من أقسم بحياة غيره فإنما يقسم

---

(١) في الفضائل (ص ١٧٨٢ رقم ٣).

ومن هذه الطريق أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١/ ٢٠).

وأخرجه أبوداود في السنة (٥/ ٥٤ رقم ٤٦٧٣) والمؤلف في «الدلائل» (٥/ ٤٧٦) وفي «السنن» (٩/ ٤) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٧٨٨ رقم ١٤٥٢، ١٤٥٣) والجوزقاني في «الأباطيل» (١/ ١٧١ رقم ١٦٣) من طرق عن الأوزاعي به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٥٤٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٧٧، ١٤/ ٩٦) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٣٦٩ رقم ٧٩٢) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٥٥ - ٢٥٦) من طريق الأوزاعي، عن قتادة، عن عبدالملك العتكي عن أبي هريرة بمثله.

قال ابن خزيمة: لست أعرف عبدالملك هذا بعدالة ولا جرح، ولا أعرف نسبه أيضا.

(قلت) هذا لا يضر الحديث فإنه قد جاء من طرق أخرى صحيحة. وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٥٧١) وقد مرّت الإشارة إليه في هذا الكتاب (٢/ ١٢٢).

(٢) «المنهاج» (٢/ ٨٤ - ٨٥).

(٣) في النسختين عندنا بعد «الرسول»: «ﷺ».

(٤) سورة فصلت (٤١/ ٤٢).

بحياة أكرم الأحياء عليه، فلما خص الله نبينا ﷺ من بين البشر بأن أقسم بحياته فقال: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[1].

بان أنه أفضلهم وأكرمهم.

وإقسامه بالتين والزيتون وطور سينين وغير ذلك يدل على فضله على من يدخل في عداده، كذلك إقسامه بحياة محمد ﷺ يدل على فضله على من يدخل في عداده.

ومنها: أن الله تعالى جمع له بين إنزال الملك عليه وإصعاده إلى مساكن الملائكة وبين إسماعه كلام الملك وإراءته إياه في صورته التي خلقه الله عليها، وجمع له بين إخباره عن الجنة والنار، واطلاعه عليهما، فصار العلم واقعا بالعالمين: دار التكليف ودار الجزاء عيانا. وبسط الكلام فيه.

وهذا بين في الأحاديث التي ذكرناها في معراج النبي ﷺ وهي في الحادي عشر والثاني عشر من كتاب دلائل النبوة[2].

ومنها: أن من ينزل عليه الملك كرامة له إذا كان أفضل ممن لا ينزل عليه وجب أن يكون من ينزل عليه فيتجاوز مكالمته إلى مقاتلة المشركين عنه حتى يظفره الله عليهم أفضل ممن لا يكون من الملك إلا إبلاغ الرسالة إياه، ثم الانصراف عنه، ومعلوم أن هذا لم يكن إلا لنبينا ﷺ فينبغي أن يكون لذلك أفضل الأنبياء ﷺ.

وقد ذكرنا نزول الملائكة لقتال المشركين يوم بدر في كتاب دلائل النبوة[3] وهو في كتاب الله مذكور.

فإن عورض هذا بسجود الملائكة لآدم ﷺ فالسجود كان لله عز وجل عند خلق آدم والذي يدل عليه الحديث الذي:

[١٤٠٧] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو أبي سعيد شك الأعمش قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا قرأ ابن آدم السجدة**

---

(١) سورة الحجر (١٥/ ٧٢).

(٢) راجع (٢/ ٣٥٢ - ٤٠٥).

(٣) انظر (٣/ ٨١ - ١٥١).

[١٤٠٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

● إبراهيم بن عبدالله هو ابن عمر بن أبي الخيبري. خاتمة أصحاب وكيع. مرّ.

فسجدَ اعتزلَ الشيطانُ يَبكي يقول: ياويلَه أُمِرَ ابن آدم بالسجود فسجدَ فله الجنّة، وأُمِرْتُ بالسجود فعَصَيت فلِي النار».

رواه مسلم في الصحيح[١] عن زهير عن وكيع.

ومعلوم أن ابن آدم إنما أمر بالسجود لله عز وجل لا لغيره، فدل ذلك أن السجود الذي أمر به الشيطان من جنس ما أمر به ابن آدم، وهو السجود لله عز وجل، ولكن عند خلق آدم إعظاما لقدرة الله التي أظهرها لهم بخلقه إياه.

وقال[٢] وإن كان السجود من الملائكة لآدم ﷺ فقد يحتمل أن ذلك إنما كان عقوبة لهم على قولهم لله عز وجل: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾[٣].

فعرض الكرامة له فيه لا يخلص من عرض العقوبة لهم.

وأما قتال الملائكة مع النبي ﷺ فإنها كرامة خالصة عرضه الله لها بفضله دلالة على نفاسة قدره وعظم منزلته.

ولأن[٤] الأفضل من يفضله الله يوم القيامة ويكرمه بها لا يكرم به غيره، وقد جاء عن نبينا الصادق ﷺ ما ذكرناه في كتاب «البعث»[٥] وغيره من شفاعته يوم القيامة لأهل الجمع ثم لأمته.

---

(١) في الإيمان (١/ ٨٨) ولم يسق لفظه بل أحاله على رواية أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بدون شك (١/ ٨٧ رقم ١٣٣).
ومن هذه الطريق أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٣٤ رقم ١٠٥٢) والمؤلف في «السنن» (٢/٣١٢) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٢٤ رقم ١٥٢٧).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٣) عن وكيع ويعلى ومحمد عن الأعمش به.
وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٣٤٩ رقم ٩٨١) من طريق الفضل بن موسى ومحمد بن عبيد.
وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٦٠) من طريق عبدالعزيز بن مسلم.
والخطيب في «تاريخه» (٧/٣٢٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٤٧) من طريق يعلى بن عبيد أربعتهم عن الأعمش به.

(٢) أي الحليمي في «المنهاج» (٢/٨٧).

(٣) سورة البقرة (٢/ ٣٠).

(٤) هذا دليل آخر لشرف نبينا ﷺ.

(٥) راجع مباحث الشفاعة في أول كتاب «البعث والنشور» من النسخة المطبوعة بتحقيق عامر أحمد حيدر وهي ناقصة جدا.

[١٤٠٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم البزاز، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة قال سمعت ابن عباس يخطب على منبر البصرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لم يكن نبيٌّ إلاّ له دعوةٌ تَنَجَّزها في الدنيا، وإني اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمتي يوم القيامة، وأنا سَيِّدُ ولد آدمَ ولا فخرَ، وأوّلُ من تنشقُّ عنه الأرضُ ولا فخر، وبيدي لواءُ الحمد، وآدمُ ومَن دونَه تحت لِوائي ولا فخر»** وذكر حديث الشفاعة بطوله.

[١٤٠٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن

[١٤٠٨] إسناده: ضعيف.
• علي بن زيد هو ابن جدعان. ضعيف.
والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١/٢٨١) عن عفان، و(١/ ٢٩٥) عن حسن وهو ابن موسى، بطوله.
وابن أبي شيبة مختصرا في «المصنف» (١٤/١٣٥) عن أبي أسامة، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.
وأخرجه أبويعلى في «المسند» (٤/٢١٤ - ٢١٦ رقم ٢٣٢٨) عن هدبة بن خالد بطوله.
وقال الهيثمي (١٠/ ٣٧٢) فيه علي بن زيد وقد وثق على ضعفه، وبقية رجالهما - يعني أحمد وأبي يعلى - رجال الصحيح.
وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٥/٤٨١) من وجه آخر عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن هدبة.
ومن طريق أبي داود الطيالسي عن حماد به.
وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٣٥٣).
وقد مرّت شواهد لهذا الحديث في الباب الثامن (٢/ ١٣٣، ١٣٤).

[١٤٠٩] إسناده: رجاله ثقات.
والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/٤٧٩) بنفس الإسناد.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/١٤٤) عن يونس، والدارمي في المقدمة من «سننه» (ص٢٧) عن عبدالله بن صالح، كلاهما عن الليث به.
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٢٥، ٨٢٦ رقم ٨٧٧) عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني فذكره بطوله.
وقال: هذا حديث صحيح مشهور عن ابن الهاد.

عمرو بن أبي عمرو، عن أنس قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**إني أوّلُ النَّاس تنشقُّ الأرض عَن جُمْجمتي يوم القيامة ولا فخر، وأُعطَى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيِّدُ الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أوّل مَن يَدخُل الجنّة يوم القيامة ولا فخر...**» ثم ذكر حديث الشفاعة بطوله.

قال البيهقي رحمه الله: ومعنى قوله «**ولا فخر**» أي لا أقول متطاولا ولا متبذخا به على أحد، ولم يرد أنه لا فخر له فيه فإن له فخرا أعظم الفخر ﷺ.

ومنها: أنه ﷺ في الدنيا أكثر الأنبياء عليهم السلام أعلاما ومعلوم أن أقل الأعلام إذا كان يوجب الفضيلة فإن كثرة الأعلام توجب كثرة الفضيلة، وكثرتها توجب لصاحبها اسم الأفضل.

وقد ذكر الحليمي[١] رحمه الله: من أعلام المصطفى ﷺ وآياته ودلالات صدقه أخبارا كثيرة قد ذكرناها بأسانيدها في كتاب دلائل النبوة[٢] من أرادها رجع إليه بتوفيق الله عز وجل.

قال[٣] ومما يدل على فضل نبينا ﷺ أن الله جل ثناؤه لم يخاطبه في القرآن قط إلاّ بالنبي أو الرسول ولم يناده باسمه فقال: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ**﴾[٤]. ﴿**يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ**﴾[٥].

وأما سائر الأنبياء عليهم السلام فإنه دعاهم بأسمائهم فقال تعالى: ﴿**يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ**﴾[٦].

وقال: ﴿**يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ**﴾[٧].

وقال: ﴿**يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا**﴾[٨].

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٨٨ - ١١٧).
(٢) انظر الجزء السادس من «الدلائل».
(٣) أي الحليمي في «المنهاج» (٢/١١٦).
(٤) انظر مثلا المواضع التالية من سورة الأحزاب (٣٣/ ١، ٢٨، ٥٠، ٥٩) وقد ورد الخطاب بيا أيها النبي في القرآن ١٣ مرة.
(٥) انظر سورة المائدة (٥/ ٤١، ٦٧).
(٦) سورة البقرة (٢/ ٣٣).
(٧) نفس السورة (٢/ ٣٥).
(٨) سورة هود (١١/ ٧٦).

وقال: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾(١).

وقال: ﴿يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾(٢).

وقال: ﴿يَا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾(٣).

وبسط الكلام في هذا

ومما يدل(٤) على فضله ﷺ ما ورد به الخبر(٥) من أن آدم ﷺ يكنى في الجنة أبا محمد فلولا أنه أفضل النبيين لما خص عند القصد إلى (أن يكنى) باسم أحدهم اسم نبينا ﷺ فكني به دون اسم غيره، وفي تخصيصه بذلك ما دل على أنه أفضلهم وأولاهم بأن يحمل آدم ﷺ بأن يدعى أباه والله أعلم.

[١٤١٠] أخبرنا أبو عبدالله، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الحسن بن الربيع، عن أبي إسحاق الفزاري، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك [في قوله تعالى]: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ • أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ﴾(٦).

قال: أكرم الله عز وجل نبيه ﷺ أن يسوءه في أمته فرفعه إليه وبقيت النقمة.

---

(١) سورة يوسف (١٢/ ٢٩).
(٢) سورة القصص (٢٨/ ٣٠).
(٣) سورة المائدة (٥/ ١١٦).
(٤) راجع «المنهاج» (٢/ ١١٧).
(٥) أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/ ٤٨٩) عن الحسين بن علي قال قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة ليست لهم كُنى إلا آدم فإنه يكنى بأبي محمد توقيرا وتعظيما».
وفيه محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي متهم بالوضع.
قال الدارقطني: آية من آيات الله، وضع ذلك الكتاب، يعني العلويات.
راجع «الكامل» (٦/ ٢٣٠٣) وذكر هذا الحديث وأشار إلى أنه موضوع.
وانظر «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ١٠١ رقم ٥٢) و«الميزان» (٤/ ٢٧ - ٢٨).
[١٤١٠] إسناده: رجاله ثقات.
• أبوأسامة هو عبدالله بن أسامة الكلبي. صدوق، مرّ.
• أبو إسحاق الفزاري، إبراهيم بن محمد بن الحارث. ثقة حافظ، له تصانيف، من الثامنة (ع).
والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٤٧) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٥/ ٧٥) من طريق قتادة عن أنس.
(٦) سورة الزخرف (٤٣/ ٤١، ٤٢).

[١٤١١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، عن محمود بن خداش، حدثنا الفضيل بن عياض، عن النضر بن عربي، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كان في هذه الأمة أمانان: رسول الله ﷺ والاستغفار، فذهب أمان يعني رسول الله ﷺ، وبقي أمان يعني الاستغفار.

قال البيهقي رحمه الله: وقول الله عز وجل: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾(١).

يدل على تفضيل بعضهم على بعض وقول النبي ﷺ: «لا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أنبياء الله»(٢)

وقوله: «لا تخيروا بين الأنبياء»(٣).

إنما هو في مجادلة أهل الكتاب على معنى الإزراء ببعضهم فإنه ربما أدى ذلك إلى فساد الاعتقاد فيهم، والإخلال بالواجب من حقوقهم، أما إذا كانت المخايرة من مسلم يريد الوقوف على الأفضل منهم، فليس هذا بمنهي عنه والله أعلم.

وقوله: «لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى»(٤).

[١٤١١] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٦/٥) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٣٥/٩) في سياق آخر عن أبي زميل عن ابن عباس.

وقد مرّ من قول أبي هريرة وأبي موسى (٢/ ٥٥٣ رقم ٦٤٥).

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٥٣).

(٢) مرّ بتخريجه في (٢/ ١٩٦).

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤٩٢/٥ ، ٤٩٣).

(٣) أخرجه البخاري في الديات (٨/ ٤٧) ومسلم في الفضائل (ص ١٨٤٥ رقم ١٦٣) وأبو داود في «السنة» (٥١/٥ رقم ٤٦٦٨) وأحمد في «المسند» (٣١/٣، ٣٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٩/١١، ٥٢٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣١٥/٤) وفي «مشكل الآثار» (١/ ٤٥٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٥١٧/٢ رقم ١٣٦٨) والمؤلف في «الدلائل» (٤٩٣/٥) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٥٠٠) من حديث أبي سعيد الخدري.

(٤) روي من حديث أبي هريرة

أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٣٣) وفي التفسير (٥/ ١٩٣)، ومسلم في الفضائل (ص ١٨٤٦ رقم ١٦٦) والمؤلف في «الدلائل» (٤٩٤/٥).

ومن حديث ابن عباس

أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٣٢) وفي التفسير (٥/ ١٩٣) وفي التوحيد (٨/ ٢١٣) =

فإنه أراد -والله أعلم - من سواه من الناس دون نفسه، أو ذهب في ذلك مذهب التواضع لربه والهضم لنفسه.

وكذلك في قوله حين قيل يا خير البرية «**ذلك إبراهيم** ﷺ»(١).

وكان لا يحب المبالغة في الثناء عليه في وجهه تواضعا لربه عز وجل وكان يقول:

«**لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله**»(٢).

وقد تكلمنا على هذا في الجزء التاسع والثلاثين من كتاب دلائل النبوة(٣) بأكثر من هذا.

وأما اتخاذ الله(٤) تعالى إبراهيم خليلا فإنه إنما اتخذه خليلا على من كان في عصره من أعداء الله عز وجل لا على غيره من النبيين وهو أنه هداه إلى معرفته ووفقه

= ومسلم في الفضائل (١٨٤٦ رقم ١٦٧) وأبو داود في السنة (٥/ ٥١ رقم ٤٦٦٩) وأحمد في «المسند» (١/ ٢٤٢، ٢٥٤، ٣٤٢، ٣٤٨) والمؤلف في «الدلائل» (٥/ ٥٩٥).

ومن حديث عبدالله بن مسعود

أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٣٢) وأحمد في «المسند» (١/ ٣٩٠، ٤٤٠، ٤٤٣).

ومن حديث عبدالله بن جعفر.

أخرجه أبوداود في السنة (٥/ ٥٢ رقم ٤٦٧٠) وأحمد في «المسند» (١/ ٢٠٥).

(١) أخرجه مسلم في الفضائل (ص ١٨٣٩ رقم ١٥٠) وأحمد في «المسند» (٣/ ١٧٨، ١٨٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٥١٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٤٧ - ٤٤٨) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣١٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٦٧، ٢/ ١٥٧) والمؤلف في «الدلائل» (٥/ ٤٩٧) عن أنس بن مالك.

(٢) روي من حديث عبدالله بن عباس عن عمر بن الخطاب

أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٤٢) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٦) وعبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٢٧٣) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٣، ٢٤، ٤٧، ٥٥) والدارمي في الرقاق (ص ٧١٦) وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٤٣ رقم ١٥٣) والمؤلف في «الدلائل» (٥/ ٤٩٨) وفي «المدخل» (رقم ٥٣٥).

(٣) راجع باب ما جاء في تحدث رسول الله ﷺ بنعمة ربه عز وجل (٥/ ٤٧٠ - ٥٠٠).

(٤) راجع «المنهاج» (٢/ ١١٩).

لتوحيده حين كان الكفر طبق الأرض، ولم يكن في الدنيا نسمة تعرف الله وتعترف به غيره، واتخذه خليلا بأن جعله أهلا لهدايته أولا، ثم بأن أمره ونهاه فظهرت منه الطاعة ثانيا، ثم بأن ابتلاه فوجد من الصبر ثالثا، فكان يومئذ خليله، و أهل الأرض كلهم أعداؤه لأنه كان المطيع، والناس غيره عصاة.

وقد اتخذ الله محمدا ﷺ حبيبا بدلالة الكتاب وهو قوله عز وجل: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾(١).

فإذا كان اتباعه يفيد للمتبع محبة الله عز وجل فالمتبع بها يكون أولى، ودرجة المحبة فوق درجة الخلة.

وقد تكلم أهل العلم في الفرق بين الحبيب والخليل بكلام كثير وهو في كتب أهل التذكير مذكور.

[١٤١٢] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت منصور بن عبدالله، يقول سمعت أبا القاسم الإسكندراني يقول سمعت أبا جعفر الملطي، يقول عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد في قوله عز وجل: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾(٢).

قال أظهر اسم الخلة لإبراهيم ﷺ لأن الخليل ظاهر في المعنى، وأخفى اسم المحبة لمحمد ﷺ لتمام حاله إذ لا يحب الحبيب إظهار حال حبيبه، بل يحب إخفاءه وستره لئلا يطلع عليه أحد سواه، ولا يدخل أحد بينهما فقال لنبيه وصفيه محمد ﷺ لما أظهر له حال المحبة: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾(٣).

أي ليس الطريق إلى محبة الله إلا اتباع حبيبه، ولا يتوسل إلى الحبيب بشيء أحسن من متابعة حبيبه وطلب رضاه.

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ٣١).

[١٤١٢] إسناده: لم أعرف رجاله، ويبدو أنه مما وُضع على عليّ بن موسى الرضا.

(٢) سورة النساء (٤/ ١٢٥). (٣) سورة آل عمران (٣/ ٣١).

قال أبو عبدالرحمن السلمي: الحبيب يوجب لمتبعه اسم المحبة لذلك لم يوقع عليه هذا الاسم، فإن حاله أجل من أن يعبر عنه بالمحبة لأن متبعيه استحقوا هذا الاسم بمتابعته ألا ترى الله عز وجل يقول: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ والخليل لا يوجب اتباعه الخلة لذلك أطلق له اسم الخلة.

قال والحبيب يقسم به كقوله ﴿لَعَمْرُكَ﴾(١) والخليل يقسم (باسمه) كقوله ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾(٢).

والحبيب يبدأ بالعطاء من غير سؤال كقوله ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾(٣) والخليل يسأل كقوله ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾(٤).

والحبيب يجاب إلى مراده (من غير سؤال كقوله: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾)(٥). والخليل ربما لا يجاب ألا تراه قال: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾(٦).

والحبيب شافع ألا تراه كيف يحكي عن ربه حين يقول له: «ارفَعْ رَأسَك وَسَلْ تُعْطَه، واشْفَع تُشفّع» و الخليل مشفوع فيه ألا تراه في القيامة إذا التجأ إليه الخلق كيف يقول: «لستُ لها».

والحبيب أزيل عنه بديهة الروعة من المشهد الأعلى بما أكرم من المعراج لما هيئ من مقام الشفاعة فلم يرعه شيء لما تقدم من مشاهده فتفرغ للشفاعة لأهل الجمع عامة ثم لأمته خاصة فقال: «أمتي أمتي» والخليل لم يزل عنه ذلك، فرجع في وقت تنفس جهنم وزفيرها إلى قوله: « نفسي نفسي».

---

(١) سورة الحجر (١٥/ ٧٢).
(٢) سورة الأنبياء (٢١/ ٥٧).
(٣) سورة الانشراح (٩٤/ ١).
(٤) سورة إبراهيم (١٤/ ٤٠).
(٥) سورة البقرة (٢/ ١٤٤) والعبارة بين العلامتين ساقطة في «ن».
(٦) البقرة (٢/ ١٢٤).

[١٤١٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين الحسني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن حمشاذ العدل - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن سختويه قالا حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا مسلمة بن علي الخشني، حدثني زيد بن واقد، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**اتّخذ اللهُ إبراهيم خليلا، وموسى نجِيًّا، واتّخَذَني حبيبًا**» ثم قال: «**وعزّتي وجَلالي لأُوْثِرنّ حبيبي على خليلي ونَجِيّي**».

مسلمة بن علي هذا ضعيف عند أهل الحديث.

[١٤١٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن

[١٤١٣] **إسناده: ضعيف.**
• ابن أبي مريم، سعيد بن الحكم، ثقة.
• مسلمة بن علي الخشني.
قال الذهبي: تركوه. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبوحاتم: لا يشتغل به. وقال ابن معين ودحيم: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة.
راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٨) و«الكامل» (٢٣١٤/٦ - ٢٣١٨) و«الضعفاء» للعقيلي (٢١١/٤) و«المجروحين» لابن حبان (٨/٣) و«الميزان» (١٠٩/٤ - ١١٢).
• القاسم بن مخيمرة، أبوعروة الهمداني، الكوفي (م١٠٠ هـ). ثقة فاضل (خت م - ٤).
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٦/٢) ونسبه للحكيم الترمذي في النوادر والمؤلف، وابن عساكر والديلمي.
وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٩٠/١) وانظر «اللآلئ المصنوعة» (٢٧٢/١).
وقال الألباني: موضوع «ضعيف الجامع الصغير» (٩٠).
[١٤١٤] **إسناده: رجاله ثقات.**
والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠١/٢) عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن عبدالرحمن المحاربي ح.
وعن أبي عمار، عن الفضل بن موسى، كلاهما عن محمد بن عمرو ومن هذا الوجه الثاني أخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص١٨٦).
وأخرجه البزار بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح، قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧١/٢) وقال أيضا: روى النسائي بعضه.
وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٨٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٥٦/١ رقم ١٤٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (٨٦/٧) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به. وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٤) عن أبي صالح مرسلا. =

إسماعيل الأحمسي، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يقوم حتى ترم قدماه فقيل: يا رسول الله، أتصنع هذا وقد جاءك من الله أن قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفَلا أكونُ عبدًا شكورًا».

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٥/٢) عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤٧/١) من طريق عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه. وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة.

أخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٤٤) ومسلم في صفة المنافقين (ص٢١٧١ رقم ٧٩، ٨٠) والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٦٨ رقم ٤١٢) وفي «الشمائل» (ص١٨٤) وابن ماجه في الإقامة (١/ ٤٥٦ رقم ١٤١٩) والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢١٩) وأحمد في «مسنده» (٢٥١/٤، ٢٥٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٥/٢) والطبراني في «الكبير» (٤١٩/٢٠ - ٤٢٠ رقم ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠١/٢) وابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (ص١٠٠ رقم ٧٢) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠٠) والمؤلف في «الدلائل» (٣٥٤/١) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤١/٢).

وشاهد آخر من حديث عائشة.

أخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٤٤) وأحمد في «مسنده» (١١٥/٦) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٩٩). وشاهد ثالث من حديث أبي جحيفة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٢/٢٢ رقم ٣٥٢) والخطيب في «تاريخه» (٢٦٥/٧) وفي إسناده أبوقتادة الحراني، قال الهيثمي: وثقه أحمد وابن معين في رواية، وضعفه جماعة. «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٧١).

ورابع من حديث أنس.

رواه أبويعلى في «المسند» (٢٨٠/٥ رقم ٢٩٠٠)، والبزار والطبراني في «الأوسط».

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح (٢/ ٢٧١).

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٠٠).

وخامس من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وفيه عبدالرحمن بن عثمان وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان.

وسادس من حديث النعمان بن بشير

أخرجه الطبراني في «الأوسط» وفيه سليمان بن الحكم وهو ضعيف.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

راجع «مجمع الزوائد» (٢٧١/٢).

[١٤١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب- ح.

وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل الهاشمي ببغداد، قالا حدثنا محمد بن بشر بن مطر، حدثنا نصر بن حريش الصامت، حدثنا المشمعل بن ملحان الطائي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا • لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾(١) قام فصلى حتى انتفخت قدماه وتعبد حتى صار كالشن البالي، فقالوا: يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «**أفلا أكونُ عبدًا شكورًا**».

وفي رواية أبي عبدالله «**فهلا أكون عبدا شكورا**».

[١٤١٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي،

[١٤١٥] إسناده: ضعيف.

• أبوجعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، الهاشمي البغدادي (م٣٥٠هـ) يلقب ابن بُريه. كان خطيب جامع بغداد. وثقه الخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤١٠ - ٤١١) «السير» (١٥/٥٥١ - ٥٥٢) «شذرات» (٣/٣).

• محمد بن بشر بن مطر، أبوبكر الوراق (م٢٨٥هـ) قال الدارقطني: ثقة. وقال إبراهيم الحربي: صدوق لا يكذب. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٩٠) وفي (ن) «محمد بن يونس بن مطر».

• نصر بن حريش، أبوالقاسم الصامت قال الدارقطني: ضعيف. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٢٨٦).

• مشمعل بن ملحان الطائي، الكوفي. ضعفه الدارقطني. وقال ابن معين: صالح.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣/٢٥٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥١٢) ونسبه للمؤلف وابن مردويه وابن عساكر.

(١) سورة الفتح (٤٨/١ - ٢).

[١٤١٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن زياد اليشكري، الطحان، الكوفي المعروف بالميموني الرقي كذبوه. من الثامنة (ت).

قال أحمد: كذاب خبيث أعور يضع الحديث.

وكذبه أيضا ابن معين، والفلاس والنسائي والدارقطني.

راجع «الميزان» (٣/٥٥٢ - ٥٥٣) وانظر «الكامل» لابن عدي (٦/٢١٤٠ - ٢١٤٢) و«الضعفاء» للعقيلي (٤/٦٧) و«المجروحين» لابن حبان (٢/٢٤٩ - ٢٥٠).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٥٤٩) وعزاه لابن المنذر، وابن مردويه، والمؤلف.

حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا محمد بن زياد اليشكري، حدثنا ميمون بن مهران، عن ابن عباس.

أن النبي ﷺ أول ما أنزل عليه الوحي كان يقوم على صدر قدميه إذا صلى فأنزل الله عز وجل: ﴿طه • مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾(١).

[١٤١٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا جعفر بن سليمان، عن هشام، عن الحسن، عن بعض أصحابه أنه قال: إن كانت العبادة لتأخذ من رسول الله ﷺ الأحايين حتى ما يشبه به إلا الشن البالي.

قال الحليمي(٢) رحمه الله: وإذا ظهر أن حب رسول الله ﷺ من الإيمان، وبيّنا ما جمع الله له من المحامد والمحاسن التي هي الدواعي إلى محبته، ومحبة اعتقاد مدائحه وفضائله، والاعتراف له بها، والولوع بذكرها وإكثار الصلوات عليه، ولزوم طاعته، والحرص على إظهار دعوته، وإقامة شريعته، والتسبب إلى استحقاق شفاعته، وبالفرح بالكون من أمته، ومستجيبي دعوته، وإدمان التلاوة للقرآن الناطق بحجته، فمن فعل ما ذكرناه وما يتصل به من أمثاله فقد أحبه.

[١٤١٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا حفص بن عمر، حدثنا قبيصة-ح

---

(١) سورة طه (٢٠/ ١-٢).

[١٤١٧] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٣٢) عن يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن قال... فذكره.

(٢) «المنهاج» (٢/ ١٢٢).

[١٤١٨] إسناده: حسن.

• أبوالقاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطير اللخمي (م٣٦٠هـ) صاحب المعاجم الثلاثة، الإمام، الحافظ، الرحّال الجوّال، محدّث الإسلام، وعلم المعمّرين. عاش مائة سنة وعشرة أشهر.

كتب عن الكثير وجمع وصنف، وازدحم عليه المحدّثون، ورحلوا إليه من الأقطار. وبرع في هذا الشأن وذاع صيته في البلدان.

قال الذهبي: لم يزل حديث الطبراني نافقا، رائجا، مرغوبا فيه، لاسيما في زمان صاحبه ابن ريذة، فقد سمع منه خلائق، وكتب السلفي عن نحو مائة نفس منهم. =

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسين علي بن عبدالرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبي بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام فقال: **«يا أيُّها الناسُ اذكروا الله، جاءت الرّاجفةُ تتبعُها الرادفةُ، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه»** فقال أبي بن كعب: يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك منها؟ قال: **«ما شِئتَ»** قال: الربع؟ قال: **«ما شِئت وإن زِدت فهو خيرٌ»** قال: النصف؟ قال: **«ما شِئت وإن زِدت فهو خيرٌ»** قال: ثلثين؟ قال: **«ما شِئت وإن زِدت فهو خيرٌ»** قال يا رسول الله

= ترجمته في «أخبار أصبهان» (١/٣٣٥ - ٣٣٦) «طبقات الحنابلة» (٢/٤٩ - ٥١) «الأنساب» (٩/٣٥) «وفيات الأعيان» (٢/٤٠٧) «التقييد» (٢/١١ - ١٦) «التذكرة» (٣/٩١٢ - ٩١٧) «السير» (١٦/١١٩ - ١٣٠) «الميزان» (٢/١٩٥) «لسان الميزان» (٣/٧٣ - ٧٥) «طبقات المفسرين» (١/٢٠٤ - ٢٠٧) «شذرات» (٣/٣٠).

- حفص بن عمر بن الصباح، أبوحفص، الرقي، الجزري يلقب «سنجة» (م٢٨٠هـ) قال أبوأحمد الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه. وقال الذهبي: صدوق في نفسه، وليس بمتقن. راجع «السير» (١٣/٤٠٥ - ٤٠٦) «الميزان» (١/٥٦٦) «لسان الميزان» (٢/٣٢٨ - ٣٢٩).
- سفيان هو الثوري.
- عبدالله بن محمد بن عقيل، مختلف فيه، وقال الترمذي: صدوق وقال البخاري: مقارب الحديث، وقد مرّ.

والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٤/ ٦٣٦ رقم ٢٤٥٧) عن هناد عن قبيصة، وأحمد في «المسند» (٥/١٣٦) وابن أبي شيبة مختصرا في «المصنف» (٢/٥١٧، ١١/ ٥٠٤) عن وكيع، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (ص٨) من طريق سعيد بن سلام، ثلاثتهم عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص١٢٩ رقم ٢٦٣) عن ابن أبي شيبة.

وأبو نعيم في «الحلية» (١/٢٥٦) عن الطبراني.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٢١) بنفس الإسناد، و(٢/ ٥١٣) من وجه آخر عن قبيصة به. وصححه ووافقه الذهبي.

وقال الألباني: إنما هو حسن فقط. راجع «الصحيحة» (٩٥٤).

وسيأتي الحديث في الباب التالي وفي الباب (٧١).

وقد مرّ في الجزء الثاني برقم (٥١٤) مختصرا.

أجعلها كلها لك. قال: «إذا تُكفَى ما أهمك ويُغفر لك ذنبك» وهذا لفظ حديث أبي عبدالله ولم يذكر ابن عبدان في روايته «الربع والثلثين» وقال في آخره: قلت: أجعل دعائي كله صلاة عليك قال: «إذا يَكفيك اللهُ ما أهمَّك ويغفر لك».

[١٤١٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن منصور بن صفية قال: مر النبي ﷺ برجل وهو يقول الحمد لله الذي هداني إلى الإسلام وجعلني من أمة محمد فقال رسول الله ﷺ: «شَكَرْتَ عظِيماً» ومر برجل وهو يقول يا أرحم الراحمين.

فقال: «قد أقبَلَ عليك فَسَلْ».

قال البيهقي رحمه الله[١]: ودخل في جملة محبته ﷺ حب آله وحب أقربائه الذين حرمت عليهم الصدقةُ، وأوجب لهم الخمس لمكانهم منه فقد ذكرنا في «كتاب الفضائل» في قصة العباس[٢] أن النبي ﷺ قال: «لا يدخُلُ قلب رجلِ الإيمانُ حتى يُحبّكم لله ولقرابتي».

وقد مضى في حديث ابن عباس[٣] أن النبي ﷺ قال: «وأحبُّوا أهلَ بيتي لحبي».

ويدخل في اسم هذا البيت أزواجه قال الله عز وجل: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾[٤].

[١٤١٩] إسناده: ثقات، ولكنه مرسل.
- محمد بن يوسف، الفريابي.
- سفيان هو الثوري.
- منصور بن صفية بنت شيبة هو منصور بن عبدالرحمن بن طلحة العبدري. ثقة. من الخامسة. مرّ.

وأخرج الحاكم (١/ ٥٤٤) عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن عمه يزيد الرقاشي عن أنس قال: مرّ رسول الله ﷺ برجل وهو يقول: يا أرحم الراحمين فقال له رسول الله ﷺ: «سَلْ، فقد نظر الله إليك».
- والفضل وعمه ضعيفان. ولذلك قال الذهبي: لم يصح هذا.

(١) وانظر «المنهاج» (٢/١٢٢).
(٢) أخرجه المؤلف في «الدلائل» أيضا (١/ ١٦٧ - ١٦٨) ورواه الحاكم (٣/ ٢٢٢) وهو ضعيف.
(٣) قد مرّ برقم (٤٠٤) فراجعه.
(٤) سورة الأحزاب (٣٣/ ٣٢).

فأبانهن من نساء العالمين في الفضيلة ثم ساق الكلام إلى قوله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾(١).

فالظاهر أنه أرادهن بذلك، وإنما قال «عنكم» بلفظ الذكور لأنه أراد دخول غيرهن معهن في ذلك ثم أضاف البيوت إليهن فقال: ﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ﴾(٢).

وجعلهن أمهات المؤمنين فقال: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾(٣).

وجعل حرمة الزوجية بعد وفاة النبي ﷺ باقية ما بقين فقال: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا﴾(٤) الآية.

فعلينا من حفظ حقوقهن بعد ذهابهن بالصلاة عليهن والاستغفار لهن وذكر مدائحهن، وحسن الثناء عليهن ما على الأولاد في أمهاتهن اللاتي ولدنهم وأكثر لمكانهن من رسول الله ﷺ وزيادة فضلهن على غيرهن من نساء هذه الأمة.

وقد روينا(٥) عن أبي حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا: **«اللّهم صلّ على محمد وأزواجه وذريته، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمدٍ وأزواجِه وذُرِّيَّتِه كما باركت على إبراهيم إنّك حميد مجيد»**

وقال في حديث أبي هريرة(٦) عن النبي ﷺ: **«من سَرَّه أن يكْتَال بالمكيال الأوفى**

---

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٣٣).
(٢) سورة الأحزاب (٣٣/ ٣٤).
(٣) سورة الأحزاب (٣٣/ ٦).
(٤) سورة الأحزاب (٣٣/ ٥٣).
(٥) سيأتي بسنده في الباب التالي.
(٦) أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٠١ رقم ٩٨٢) والمؤلف في الاعتقاد (ص١٨٥) وفي «سننه» (٢/ ١٥١) عن موسى بن إسماعيل، عن حبّان بن يسار الكلابي حدثني أبومطرف عبيدالله بن طلحة بن عبدالله بن كريز، حدثني محمد بن علي الهاشمي، عن نعيم المجمر، عن أبي هريرة به.
وحبان بن يسار كان اختلط. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي ولا بالمتروك. وقال ابن عدي: حديثه فيه ما فيه. وذكر هذا الحديث.
راجع «الكامل» (٢/ ٨٣٠) وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٦٣٨).

إذا صلى[١] علينا أهل البيت فليقل: **اللهُمّ صلّ على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته كما صلّيت على إبراهيم إنّك حميد مجيد**».

وقد ذكرنا ذلك وما ورد في فضلهن في «كتاب الفضائل».

[١٤٢٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري -ح

وأخبرنا أحمد بن أبي العباس الزوزني، حدثنا أبو بكر بن خنب، حدثنا أبو بكر محمد ابن سليمان الباغندي، قالا حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا سعيد بن عمرو السكوني، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ليلى قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يُؤمِنُ عبدٌ حتى أكون أحبَّ إليه من نفسه، ويكون عِتْرتي أَحبَّ إليه من عِترته، وتكون ذاتي أحبَّ إليه من ذاته، ويكون أهلي أحبّ إليه من أهله**»

ويدخل في جملة حب النبي ﷺ حُبّ أصحابه لأنّ الله عز وجل أثنى عليهم، ومدحهم فقال: ﴿**مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ**﴾[٢] الآية.

---

(١) في (ن) «صلينا».

[١٤٢٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن أبي العباس الزوزني هو أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد (م٤١٨هـ) الصوفي الواعظ، المحدث ابن المحدث، شيخ ثقة، سمع الكثير، ورحل في السماع، وأدرك الإسناد العالي، وأقام في آخر عمره بالبلد، سمع منه الجماعة، واستفادوا منه ومن سماعه.

راجع «تاريخ جرجان» (١٢٥ - ١٢٦) وفي هامشه كلام عبدالغافر الفارسي فيه.

وانظر «الأنساب» (٦/٣٤٣).

- سعيد بن عمرو بن أبي نصر السكوني ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٥٠) ولم يبيّن حاله.
- ابن أبي ليلى، محمد بن عبدالرحمن. ضعيف. مرّ.
- الحكم بن عبدالله النصري (بالنون) مقبول. من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٨٦ رقم ٦٤١٦) من طريق سعيد بن أبي نصر السكوني عن ابن أبي ليلى به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٨٨) فيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ لا يحتج به. وقد مرّ حديث أنس في حبّ النبي ﷺ.

(٢) سورة الفتح (٤٨/ ٢٩).

وقال: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾(١).

وقال: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾(٢) الآية.

وقال: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾(٣).

فإذا نزلوا هذه المنزلة استحقوا على جماعة المسلمين أن يحبوهم، ويتقربوا إلى الله عز وجل بمحبتهم؛ لأن الله تعالى إذا رضي عن أحد أحبه، وواجب على العبد أن يحب من يحبه مولاه.

وروينا عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ أنه قال: «**أكرموا أصحابي**»(٤).

---

(١) سورة الفتح (٤٨/ ١٨).

(٢) سورة التوبة (٩/ ١٠٠).

(٣) سورة الأنفال (٨/ ٧٤).

(٤) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٤١) عن معمر عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالله بن الزبير أن عمر بن الخطاب قام بالجابية خطيبا فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا مقامي فيكم فقال: «أكرموا أصحابي فإنهم خياركم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب حتى يحلف الإنسان على اليمين لا يسألها، ويشهد على الشهادة لا يُسألها. فمن سرّه بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة، فإن الشيطان مع الفذّ، وهو من الاثنين أبعد. ولا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهم، ومن سرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن».

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٥١) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر. وقال أبوحاتم: الصواب عبدالله بن دينار عن الزهري أن عمر . . . راجع «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٥٥).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٧) والطبراني في «الصغير» (١/ ٨٩) والخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٨٧، ٤/ ٣١٩، ٦/ ٥٧) من طريق جابر بن سمرة عن عمر.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٠) والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٢٧) والشافعي في «الرسالة» (٤٧٣ - ٤٧٤ رقم ١٣١٥) من حديث سليمان بن يسار عن عمر بن الخطاب به. وسليمان لم يدرك عمر.

وفي رواية أخرى: «**احفظوني في أصحابي**»(١).

وفي حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ: «**لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه، ولا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر**».

[١٤٢١] أخبرناه أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة-ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث على لفظ رواية آدم.

ورواه البخاري في الصحيح(٢) عن آدم.

---

(١) هذه اللفظة وردت في رواية ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٩١ رقم٢٣٦٣) من حديث جابر بن سمرة عن عمر.

والحاكم في «المستدرك» (١/ ١١٥) من حديث سعد بن أبي وقاص.

وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٦٥ رقم٢١٦٥) والحاكم في «المستدرك» (١/ ١١٤) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال خطبنا عمر ... فذكره. وفيه «أوصيكم بأصحابي».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ١١٤) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر ... وفيه «استوصوا بأصحابي خيرا».

وأخرجه أحمد (١/ ٢٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٦٣١ رقم١٤٨٩) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ١٣٢ - ١٣٣ رقم١٤١ - ١٤٣) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٢٢٨٢ - موارد) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٥٠) من حديث جابر بن سمرة ولفظه «أحسنوا إلى أصحابي».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٧٧) وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٦٣١ رقم١٤٩٠) عن قبيصة بن جابر عن عمر بنحوه. والحديث بمجموع طرقه صحيح.

[١٤٢١] إسناده: صحيح.

- العباس بن محمد الدوري. وفي(ن) «أبوالعباس محمد البغوي» وكذا كان في الأصل، ثم جعله «العباس بن محمد الدوري» وهناك محمد بن إسحاق البغوي في هذه الطبقة، مرّ.

(٢) في فضائل أصحاب النبي (٤/ ١٩٥).

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (ص١١٢رقم٤٥) وفي الاعتقاد (ص١٨٢) عن أبي علي الروذباري به.

ورواه مسلم(١) من وجه آخر عن شعبة.

---

(١) أخرجه في فضائل الصحابة (ص١٩٦٨) عن أبي سعيد الأشج وأبي كريب قالا حدثنا وكيع عن الأعمش ح.

وحدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي - ح.

وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن أبي عدي، جميعا عن شعبة، عن الأعمش به ولم يسق مسلم لفظه بل أحاله على رواية جرير وأبي معاوية قبله.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٩٥رقم٣٨٦١) من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة به. وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٩٠ - ٢٩١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦٣) عن هاشم، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٥١) عن محمد بن جعفر وأبي النضر هاشم.

وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٧٨/٢ رقم٩٨٩) عن عباس بن الوليد النرسي، حدثنا بشر بن منصور، ثلاثتهم عن شعبة عن الأعمش به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده»(٤٤٧/١ رقم٧٦٠، ٢/ ٨٩٦رقم٢٥٥٣) عن شعبة وأبي معاوية معا عن الأعمش.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٥/١٢) عن وكيع وأبي معاوية معا عن الأعمش به.

ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٧٩/٢رقم٩٩٠، ٩٩١) عن ابن أبي شيبة عن أبي معاوية عن الأعمش.

ورواه مسلم بهذا الإسناد (١٩٦٧رقم٢٢١)، وابن ماجه (١/ ٥٧ رقم ١٦١) من طريق وكيع وأبي معاوية معا عن الأعمش فقالا «عن أبي صالح عن أبي هريرة».

وهذا وهم نبّه عليه المؤلف في «المدخل» (ص١١٣).

وكذا أخرجه أبوعبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٤٢٧ - ٤٢٨) بسنده عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

ومن طريق أبي معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد.

أخرجه أبوداود في «السنة» (٤٥/٥رقم٤٦٥٨) وأحمد في «مسنده» (١١/٣) وفي «فضائل الصحابة» (٥١/١) وأبويعلى في «المسند» (٤١١/٢رقم١١٩٨) والجوزقاني في «الأباطيل» (١٧٦/١).

وأخرجه مسلم (ص١٩٦٧ رقم٢٢٢) وأبويعلى في «مسنده» (٣٩٦/٢رقم١١٧١) من طريق جرير، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٧٨/٢رقم٩٨٨) من طريق سفيان، وأحمد في «المسند» (٥٤/٣) وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٥١) والمؤلف في «سننه» (٢٠٩/١٠) من طريق وكيع، وأبويعلى في «المسند» (٣٤٢/٢رقم١٠٨٧) والطبراني في «الصغير» (٧٩/٢) من طريق محمد بن جحادة، والخطيب في «تاريخه» (١٤٤/٧) من طريق أبي عوانة، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٢٢/٢) من طريق أبي مسلم، كلهم عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي سعيد به.

[١٤٢٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ بواسط، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عدي، عن البراء بن عازب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في الأنصار: «**لا يُحبّهم إلاّ مؤمنٌ، ولا يُبْغِضُهم إلاّ منافقٌ، مَنْ أحبَّهم أحبّه اللهُ، ومَنْ أبغضَهُمْ أبغضَه اللهُ**».

أخرجاه[١] في الصحيح من حديث شعبة.

[١٤٢٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، حدثني عبدالله بن عبدالله بن جبر، سمع أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «**آيةُ الإيمان حُبّ الأنصار، وآيةُ النفاق بُغضُ الأنصار**».

رواه البخاري في الصحيح[٢] عن أبي الوليد.

وأخرجه مسلم[٣] من وجه آخر عن شعبة.

[١٤٢٢] إسناده: **رجاله ثقات إلا أن بين مولد ابن شوذب ووفاة أحمد بن سنان أقل من عشر سنوات**.

● أحمد بن سنان بن أسد بن حبّان، أبوجعفر القطان الواسطي (م٢٥٩هـ) ثقة حافظ. من الحادية عشرة (خ م د ق).

(١) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٢٣) عن حجاج بن منهال عن شعبة ومسلم في الإيمان (١/ ٨٥رقم١٢٩) عن زهير بن حرب عن معاذ بن معاذ، وعن عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٧١٢رقم٣٩٠٠) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٥٧رقم١٦٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨٣، ٢٩٢) وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٨٠٧ - ٨٠٨رقم١٤٥٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٥٧) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢/ ٣٤) والطيالسي في «مسنده» (ص٩٩) وابن الجعد في «المسند» (١/ ٣٨٧رقم٤٩٣) والخطيب في «تاريخه» (٢/ ٢٤١) وابن منده في الإيمان (٢/ ٥٨٧رقم٥٣٤) من طريق شعبة عن عدي بن ثابت، عن البراء به.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٣٦) بنفس السند والمتن.

[١٤٢٣] إسناده: **صحيح**.

● عبدالله بن عبدالله بن جبر بن عتيك الأنصاري، المدني ثقة. من الرابعة (ع).

(٢) في الإيمان (١/ ١٠).

وأخرجه في مناقب الأنصار (٤/ ٢٢٣) عن مسلم بن إبراهيم عن شعبة به.

(٣) في الإيمان (ص٨٥رقم١٢٨) عن محمد بن المثنى، عن عبدالرحمن بن مهدي، وعن يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في الإيمان (٨/ ١١٦) وأحمد في «المسند» (٣/ ١٣٠، ١٣٤، ٢٤٩) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٨١) وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٢٨٥ - ٢٨٦رقم٤٣٠٨) وابن منده في الإيمان (٢/ ٥٨٦، ٥٨٨رقم٥٣٣، ٥٣٥) عن شعبة عن عبدالله بن عبدالله به.

[١٤٢٤] حدثنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن سعيد النسوي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا عبيدة بن أبي رابطة الكوفي، عن عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن مغفل المزني، قال قال رسول الله ﷺ: **«اللهَ اللهَ في أصحابي لا تتّخذُوهم غَرضًا منْ بَعدي، مَنْ أحبّهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومَن آذى اللهَ يُوْشِكُ أن يأخُذَه»**

وقد ذكرنا شواهده في «كتاب الفضائل».

[١٤٢٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع ومحمد بن أبي بكر- واللفظ لأبي الربيع- قالا حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله متى الساعة؟

قال: **«وماذا أعددْتَ للساعة؟»** قال: حب الله ورسوله.

قال: **«فإنّك مَعَ مَنْ أحبَبْت»**.

قال أنس: فما فرحنا بعد الإسلام أشد فرحا من قول النبي ﷺ: **«فإنّك مَعَ مَنْ أحبَبْت»**.

[١٤٢٤] إسناده: ضعيف.

- علي بن سعيد بن جرير النسائي، أبوالحسن (م٢٥٦هـ) صدوق، صاحب حديث. من الحادية عشرة (س فق).
- عَبيدة (بفتح أوله) ابن أبي رايطة (بتحتانية) المجاشعي، الكوفي صدوق. من الثامنة أيضا.
- عبدالرحمن بن زياد، وقيل عبدالله بن عبدالرحمن، أو بالعكس وقيل عبدالملك بن عبدالرحمن. مقبول. من الرابعة (ص).

قال الغلابي عن يحيى بن معين: لا أعرفه.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٩٦رقم٣٨٦٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٨٧، ٥/ ٥٤، ٥٧) وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٤٨ - ٥٠) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (٢/ ٤٧٩ رقم٩٩٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣/ ١٣١) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٢٨٤ - موارد) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٨٧) والخطيب في «التاريخ» (٩/ ١٢٣) من طرق عن عبيدة بن أبي رايطة به.

وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (ص١٨٢) بنفس الإسناد والمتن.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٥٩).

قال أنس فأنا أحب الله ورسوله وأبا بكر وعمر، وأرجو أن أكون معهم، وإن لم أعمل بأعمالهم.

وقال محمد في حديثه: وإن كنت لا أعمل بأعمالهم، بحبي إياهم.

رواه مسلم في الصحيح[١] عن أبي الربيع.

ورواه البخاري[٢] عن سليمان بن حرب عن حماد.

قال البيهقي رحمه الله: وإذا ظهر أن حب الصحابة من الإيمان، فحبهم أن يُعتقد فضائلهم، ويعترف لهم بها، ويعرف لكل ذي حق منهم حقه ولكل ذي غناء في الإسلام منهم غناؤه، ولكل ذي منزلة عند الرسول ﷺ منزلته، وينشر محاسنهم، ويدعى بالخير لهم ويقتدى بما جاء في أبواب الدين عنهم، ولا يتبع زلاتهم وهفواتهم، ولايتعمد[٣] تهجين أحد منهم ببث ما لا يحسن عنه ويسكت عما لا يقع ضرورة إلى الخوض فيه فيما كان بينهم، وبالله التوفيق.

[١٤٢٦] أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي، حدثنا أبو سعيد التغلبي، عن أبي بكر بن عياش في أوصاف أهل السنة والجماعة: ومن كف عن أصحاب النبي ﷺ فيما اختلفوا فيه فلم يذكر أحدا منهم إلا بخير.

---

(١) في البرّ والصلة (ص٢٠٣٢ رقم١٦٣) ومن نفس الطريق أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٦/٦ رقم٣٢٨١) وابن منده في الإيمان (٢/ ٤٣٩ رقم٢٩٣).

(٢) في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٤/ ٢٠٠)

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٧/٣) عن يونس.

وأبويعلى (٦/ ١٨٠رقم٣٤٦٥) عن إسحاق، كلاهما عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٦٨) عن أبي كامل، و(٣/ ٢٢٨) عن يونس وحسن بن موسى، و(٣/ ٢٢٨) عن عفان. وأبويعلى في «المسند» (٦/ ٣٤رقم٣٢٧٧) عن عبدالأعلى وحوثرة. كلهم عن حماد بن سلمة عن ثابت به.

ورواه أحمد (٣/ ١٩٨) من طريق حسين بن واقد عن ثابت به.

وروي من طريق أخرى فانظر الحديث (٤٦١، ٤٩٧) من هذا الكتاب.

(٣) يبدو في الأصل «وتعمد» ولعل الصواب ما أثبته.

[١٤٢٦] إسناده: ضعيف.

● أبوسعيد التغلبي، محمد بن أسعد، المصيصي لين. من العاشرة (عخ). قال أبوزرعة: منكر الحديث. راجع «الميزان» (٣/ ٤٨٠).

(١٥) الخامس عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في تعظيم النبي ﷺ وإجلاله وتوقيره ﷺ»

وهذه منزلة فوق المحبة[١] لأنه ليس كل محب معظما. ألا ترى أن الوالد يحب ولده ولكن حبه[٢] إياه يدعوه إلى تكريمه، ولا يدعوه إلى تعظيمه، والولد يحب والده فيجمع له بين التكريم والتعظيم، والسيد قد يحب مماليكه ولكنه لا يعظمهم، والمماليك يحبون ساداتهم، ويعظمونهم. فعلمنا بذلك أن التعظيم رتبة فوق المحبة، والداعي إلى المحبة ما يفيض عن المحب على المحب من الخيرات، والداعي إلى التعظيم ما يجب للمعظم في نفسه من الصفات العلية، ويتعلق به من حاجات المعظم التي لا قضاء لها إلا عنده، ويلزمه من مننه التي لا قوام له بشكرها وإن جد واجتهد، وبسط الحليمي رحمه الله الكلام في شرح هذه الجملة، ثم قال[٣]:

فمعلوم أن حقوق رسول الله ﷺ أجل وأعظم وأكرم وألزم لنا وأوجب علينا من حقوق السادات على مماليكهم، والآباء على أولادهم، لأن الله تعالى أنقذنا به من النار في الآخرة، وعصم به لنا أرواحنا وأبداننا وأعراضنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا في العاجلة، وهدانا به، كما إذا أطعناه فيه أدانا إلى جنات النعيم. وأية نعمة توازي هذه النعم؟ وأية منة تداني هذه المنن؟

ثم إنه جل ثناؤه ألزمنا طاعته، وتوعدنا على معصيته بالنار، ووعدنا باتباعه الجنة، فأي رتبة تضاهي هذه الرتبة؟ وأي درجة تساوي في العلى هذه الدرجة؟

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/١٢٤).

(٢) في (ن) «يحبه».

(٣) «المنهاج» (٢/١٢٤ - ١٢٥).

فحق علينا إذا أن نحبه ونجله، ونعظمه ونهيبه أكثر من إجلال كل عبد سيده، وكل ولد والده. وبمثل هذا نطق الكتاب ووردت أوامر الله جل ثناؤه قال الله عز وجل: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾(١).

فأخبر أن الفلاح إنما يكون لمن جمع إلى الإيمان به تعزيره ولا خلاف في أن التعزير هاهنا التعظيم وقال: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا • لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾(٢).

فأبان أن حق رسول الله ﷺ في أمته أن يكون معزرا موقرا يتهيب ولا يعامل بالاسترسال والمباسطة كما يعامل الأكفاء بعضهم بعضا. قال الله عز وجل: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾(٣).

فقيل في معناه: لا تجعلوا دعاءه إياكم كدعاء بعضكم بعضا فتؤخروا إجابته بالأعذار والعلل التي يؤخر بها بعضكم إجابة بعض، ولكن عظموه بسرعة الإجابة ومعاجلة الطاعة، ولم تجعل الصلاة لهم عذرا في التخلف عن الإجابة إذا دعا أحدهم وهو يصلي، إعلاما لهم بأن الصلاة إذا لم تكن عذرا يستباح به تأخير الإجابة فما دونها من معاني الأعذار أبعد. وذكر حديث أبي بن كعب رضي الله عنه كما:

[١٤٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن المؤمل بن الحسن بن عيسى،

---

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٥٧). (٢) سورة الفتح (٤٨/ ٨،٩).

(٣) سورة النور (٢٤/ ٦٣).

[١٤٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر بن المؤمل بن الحسن بن عيسى اسمه محمد. مرّ.
- عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، القاضي (م١٣٥هـ). ثقة. من الخامسة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٨) بنفس الإسناد، ورجاله ثقات، غير أن محمد بن إسحاق مدلس ولم يصرح بسماعه.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٥٥رقم ٢٨٧٥) وأحمد (٢/ ٤١٣) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٧) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٧٦) وفي «كتاب القراءة خلف الإمام» (ص٥٣ رقم١٠٥) من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه. =

حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ نادى أبي بن كعب وهو قائم يصلي فلم يجبه فقال: «**مَا مَنَعَكَ أن تُجيبَني يا أبي؟**» فقال: كنت أصلي. فقال: «**ألمْ يقُل الله تبارك وتعالى: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾**[1]».

«**لا تَخرجْ من المسجد حتى أُعلّمك سورة ما أنزل الله في التوارة والإنجيل والزبور مثلها**» قال أبي: ثم اتكأ على يدي حتى إذا كان بأقصى المسجد، قلت: يا نبي الله! قلت كذا وكذا؟ قال: «**نعم هي أمُّ القرآن والذي نفسي بيده! ما أنزَل اللهُ في التوراة والإنجيل والزبور مثلها، وإنّها السبع الطُّول التي أوتيتُ وإنّها القرآن العظيم**».

وقد روي هذا في حديث[2] أبي سعيد بن المعلى.

قال الحليمي رحمه الله[3] وقيل معنى هذه الآية: ﴿**لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا**﴾[4].

ذلك أنه لما كانوا ينادونه على رسم الملأ بينهم فيقولون يا محمد يا أبا القاسم فنهوا

= وأخرجه أحمد في «المسند» (١١٤/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٢/١ رقم٥٠٠) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (ص٥٢رقم١٠٣) من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبي بن كعب بنحوه.

ورواه الدارمي (٨٤٢) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٣٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٥٢ رقم٥٠١) وابن حبان في «صحيحه» (ص٤٢٤ رقم١٧١٤ - موارد) عن أبي هريرة مختصرا.

(١) سورة الأنفال (٨/ ٢٤).

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٤٦، ١٩٩، ٢٢٢) وفي فضائل القرآن (٦/ ١٠٣) وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٥٠ رقم١٤٥٨) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٤ رقم ٣٧٨٥) والنسائي في الافتتاح من «المجتبى» (١٣٩/٢) وفي كتاب «فضائل القرآن» (ص٧٣ رقم٣٥) والدارمي في الصلاة (ص٣٥٠) وفي فضائل القرآن (ص٨٤١) وأحمد في «مسنده» (٣١١/٤) والمؤلف في «سننه» (٢٦٨/٢، ٧/ ٦٤) والطيالسي في «مسنده» (ص١٧٨) والطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٢٢، ٧٦٨) والدولابي في «الكنى» (٣٤/١).

(٣) راجع «المنهاج» (١٢٥/٢).

(٤) سورة النور (٢٤/ ٦٣).

عن ذلك وأمروا أن يعظموه فيقولوا يا رسول الله يا نبي الله[١] وكل واحد من الأمرين إجلال وتعظيم.

[١٤٢٨] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسن بن رشيق إجازة، قال ذكر زكريا الساجي قال قال الحسين بن علي سمعت الشافعي رحمه الله يقول: يكره للرجل أن يقول: الرسول، ولكن يقول قال رسول الله ﷺ تعظيما له.

ثم ذكر الحليمي[٢] رحمه الله: الآيات التي وردت في لزوم طاعته ثم الآيات التي وردت في تحريم نكاح أزواجه من بعده ثم ذكر قول الله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[٣].

وما بعده من الآيات وقد

[١٤٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ قال: لا تفتاتوا[٤] على رسول الله ﷺ

---

(١) وقد روي نحو هذا عن عبدالله بن عباس في تفسير الآية.
ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٣٠) ونسبه إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه، وأبي نعيم في «الدلائل».

[١٤٢٨] الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي، أبوعلي، البغدادي، الفقيه (م٢٤٥هـ) صاحب الشافعي. كان من بحور العلم. ذكيًا فطنا، فصيحا لسنا. له تصانيف في الفروع والأصول تدل على تبحّره إلا أنه وقع بينه وبين الإمام أحمد لقول الحسين في القرآن: لفظي به مخلوق.
راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٨/٦٤ - ٦٧)، «طبقات الحنابلة» (١/١٤٢)، «وفيات الأعيان» (٢/١٣٢ - ١٣٣)، «السير» (١٢/٧٩ - ٨٢)، «الميزان» (١/٥٤٤)، «شذرات» (٢/١١٧).

(٢) «المنهاج» (٢/١٢٦).

(٣) سورة الحجرات (٤٩/١).

[١٤٢٩] **إسناده: ضعيف لأجل عبدالرحمن بن الحسن القاضي.**
والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٦/١١٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٤٤) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به.

(٤) «لا تفتاتوا» أي لا تعملوا شيئا دون أمره، من «افتات عليه في الأمر: حكم».
وكل من أحدث دونك شيئا فقد فاتك به وافتات عليك فيه. راجع «لسان العرب» (فوت).

بشيء حتى يقضيه الله على لسانه وفي قوله ﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ﴾(١) يقول لا تنادوه باسمه نداء ولكن قولوا قولا لينا يا رسول الله.

وفي قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾(٢) أخلص الله قلوبهم.

وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾(٣) يعني أعراب بني تميم.

[١٤٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو محمد الكعبي، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قال: بلغنا -والله أعلم- في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

يعني بذلك في شأن القتال وما يكون من شرائع دينهم يقول لا تقضوا في ذلك شيئا إلا بأمر رسول الله ﷺ.

وذلك أن رسول الله ﷺ بعث سرية واستعمل عليهم منذر بن عمرو الأنصاري

---

(١) سورة الحجرات (٤٩/ ٢).
(٢) سورة الحجرات (٤٩/ ٣).
(٣) أيضا (٤٩/ ٤).

[١٤٣٠] إسناده: ليس بالقوي.
- أبومحمد الكعبي هو عبدالله بن محمد بن موسى. مرّ.
- يزيد بن صالح الفراء، اليشكري، أبوخالد، النيسابوري (م٢٢٩هـ).

كان ورعا مجتهدا، كبير القدر. قال أبوحاتم: مجهول.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٥/٩) وانظر «الجرح والتعديل» (٢٧٢/٩)، و«الميزان» (٤٢٩/٤).

- بكير بن معروف، أبومعاذ الخراساني (م١٦٣هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥١/٨) وقال أحمد: ما أرى به بأسا.

وفي رواية عنه: ذاهب الحديث. وقال ابن المبارك: ارم به.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. ليس حديثه بالمنكر جدا.

راجع «الكامل» (٤٦٧/٢)، «الجرح والتعديل» (٤٠٦/٢ - ٤٠٧)، «الميزان» (٣٥١/١).

وهذا التفسير أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١١٧/٢٦) عن الضحاك مختصرا قال: يعني بذلك في القتال، وما كان من أمورهم لا يصلح أن يقضى إلا بأمره وما كان من شرائع دينهم.

وقصة قتل بني عامر لأصحاب السرية ذكرها الماوردي في «تفسيره» (٦٨/٤) عن الضحاك عن ابن عباس، ونقلها عنه القرطبي في «تفسيره» (٣٠١/١٦).

فذكر قصة قتل بني عامر تلك السرية وهم أصحاب بئر معونة ورجوع ثلاثة منهم إلى المدينة، وأنهم لقوا رجلين من بني سليم جائيين من عند رسول الله ﷺ فقالوا: من أنتما؟ فاعتزيا إلى بني عامر. فقال النفر: إنا ثائرون بإخواننا فقتلوهما، فأتوا النبي ﷺ فأخبروه الخبر، فكره النبي ﷺ قتلهما فنزلت هذه الآية يقول لا تقطعوا دونه أمرا ولا تعجلوا به.

وقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾.

نزلت في ثابت[1] بن قيس بن شماس الأنصاري كان إذا جالس النبي ﷺ يرفع صوته إذا تكلم فلما نزلت هذه الآية انطلق مهموما حزينا، فمكث في بيته أياما مخافة أن يكون قد حبط عمله، وكان سعد بن عبادة جاره فانطلق حتى أتى النبي ﷺ فأخبره بذلك فقال له النبي ﷺ: «اذْهَبْ فأخبر ثابت بن قيس أنّك لم تُعْنَ بهذه الآية ولست من أهل النار، بل أنتَ من أهل الجنّة، فاخرُجْ إلينا فتعاهَدْنا» ففرح ثابت بذلك ثم أتى النبي ﷺ فلما أبصره النبي ﷺ قال: «مرحبًا برجل يزعم أنّه من أهل النار، بل غيرُك من أهل النّار، وأنتَ من أهل الجنّة» فكان بعد ذلك إذا جلس إلى النبي ﷺ يخفض صوته حتى ما يكاد أن يسمع الذي يليه فنزلت فيه:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ فقتل يوم اليمامة.

---

(١) ذكر المؤلف قصته من حديث أنس في «المدخل» (ص٣٧٨ رقم٦٥١) وفي «دلائل النبوة» (٣٥٤/٦).

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٨٠) وفي التفسير (٦/ ٤٦)، ومسلم في الإيمان (١/ ١١٠ - ١١١ رقم١٨٧ - ١٨٨) وأحمد في «مسنده» (١٣٧/٣) وابن المبارك في «الزهد» (ص١٢٦ رقم١٢٢) وأبويعلى في «مسنده» (٧٦/٦ رقم٣٣٣١، ٦/ ١١٢ رقم٣٣٨١، ٦/ ١٤٩ رقم٣٤٢٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤٢/١) والطبراني مختصرا في «الكبير» (٦٦/٢ رقم١٣٠٩) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٤٠٧) من طرق عن أنس بن مالك.

وجاء من حديث ثابت بن قيس نفسه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦/٢ - ٦٧ رقم١٣١٠ - ١٣١٤) وابن حبان (رقم٢٢٧٠ - موارد) والفسوي في «المعرفة» (٣٨٤/١) والطبري في «تفسيره» (١١٨/٢٦) والحاكم في «المستدرك» (٣٢٤/٣).

وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾[١].

فهم ناس من بني تميم كانوا ينادون النبي ﷺ من وراء الحجرات يا محمد ألا تخرج فقال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[٢].

وكان فيهم عيينة بن حصن الفزاري.

وقد روينا هذا التفسير عن مقاتل بن سليمان[٣] أبسط من هذا وبمعناه ذكره الكلبي فيما رواه عن أبي صالح، عن ابن عباس أتم من ذلك.

وروينا عن أبي هريرة: أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية فقال: والذي أنزل عليك الكتاب يا رسول الله، لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله عز وجل.

[١٤٣١] أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا

---

(١) سورة الحجرات (٤٩/ ٤).

(٢) نفس السورة (٤٩/ ٥).

والقصة ذكرها السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥٤/٧) من حديث ابن عباس ونسبه لابن إسحاق وابن مردويه.

وذكر المؤلف في «الدلائل» (٣١٣/٥ - ٣١٤) قصة قدوم عطارد بن حاجب في أشراف بني تميم على النبي ﷺ.

(٣) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني، أبوالحسن البلخي (م١٥٠هـ) كذبوه وهجروه، ورُمي بالتجسيم. فتفسيره مردود.

[١٤٣١] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن محشر ضعيف، مرّ.
- أبوسلمة بن عبدالرحمن ثقة. وفي (ن) «عن أبي أسامة عن عبدالرحمن» خطأ. وسقط اسم «أبي هريرة» من السند في الأصل و(ن) وأضفته لأن السيوطي ذكر هذا الخبر عن أبي سلمة عن أبي هريرة ونسبه إلى المؤلف في الشعب، انظر «الدر المنثور» (٥٤٨/٧).

ولأن المؤلف وشيخه الحاكم أخرجاه من وجه آخر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

فأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٦٢/٢) والمؤلف في «المدخل» (ص٣٧٩ رقم٦٥٣) من طريق سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي. =

إبراهيم بن مجشر، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف [عن أبي هريرة] قال لما نزلت: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾.

قال أبو بكر رضي الله عنه لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله عز وجل.

وروينا(١) عن ابن الزبير قال كان عمر بعد ذلك إذا حدث عند النبي ﷺ حدثه كأخي السرار لا يسمعه حتى يستفهمه.

[١٤٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن شجاع بن الحسن الصوفي في جامع المنصوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الأنباري، حدثنا محمد بن أحمد الرياحي، حدثنا عبدالله ابن بكر، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة.

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن عمرو بن دينار، عن كريب، عن ابن عباس قال: «قام رسول الله ﷺ يصلي من الليل، قال فقمت وتوضأت لأصلي خلفه، فأخذ بيدي فجعلني حذاءه، فخنست فقمت خلفه [فأخذ بيدي فجعلني حذاءه فخنست فقمت خلفه](٢) فانصرف رسول الله ﷺ فقال: «ما لي كلّما

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٨/٧) وقال: رواه البزار وفيه حصين بن عمر الأحمسي وهو متروك وقد وثقه العجلي، وبقية رجاله رجال الصحيح.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٠٣/٢) والحاكم في «المستدرك» (٧٤/٣) وصححه وردّه الذهبي بقوله: حصين واهٍ.

(١) أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص٣٧٨ رقم٦٥٢).

وأخرجه البخاري في التفسير (٤٦/٦) وفي الاعتصام (١٤٥/٨) والترمذي في التفسير (٣٨٦/٥ رقم٣٢٦٦) والطبري في «تفسيره» (١١٩/٢٦) من طريق نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير في سياق أطول.

[١٤٣٢] إسناده: **ضعيف بالطريق الثانية. أما الطريق الأولى فرجالها موثقون.**

- يحيى بن أبي الحجاج، المنقري. ضعفه ابن معين، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، وقد مرّ.
- حاتم بن أبي صغيرة، أبويونس البصري. ثقة. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٠/١) عن عبدالله بن بكر، عن حاتم بن أبي صغيرة بنحوه، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٤/٩) رجاله رجال الصحيح.

(٢) العبارة بين العلامتين مكررة في (ن) فقط.

جعلتُك حذائي خَنَسْتَ؟» قال فقلت له: لا ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله. قال: فدعا الله أن يزيدني فهما وعلما».

هذا لفظ حديث الفقيه ورواه الصوفي بمعناه غير أنه قال في آخره «وينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله الذي أعطاك الله؟» فأعجبته فدعا الله أن يزيدني فهما وعلما.

وذكر الحليمي[(١)] رحمه الله قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ﴾[(٢)] إلى آخر الآية.

وبسط الكلام في الاحتجاج بالآية في توقير النبي ﷺ وتعظيمه وذكر قول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾[(٣)].

وما فيه من التوبيخ على ما كان منهم من انفضاضهم قال: ثم إن المخاطبين بهذه الآية من الصحابة انتهوا إلى العمل بها، وبلغوا في تعظيم النبي ﷺ ما عرفوا به بعض حقه وذكر حديث عبدالله بن مسعود وهو فيها:

[١٤٣٣] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر بن

---

(١) «المنهاج» (٢/١٢٩ - ١٣٠).
(٢) سورة النور (٢٤/ ٦٢).
(٣) سورة الجمعة (٦٢/ ١١).

[١٤٣٣] إسناده: رجاله ثقات إلا أن أباعبيدة لم يسمع من أبيه.
• أبوبكر وعثمان هما ابنا أبي شيبة.
وقد أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/٣٧٠ - ٣٧٢) عن أبي معاوية، عن الأعمش مطولا.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٣٢١) بنفس الإسناد كاملا. وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٧١ رقم٣٠١٤) عن هناد، وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٣ - ٣٨٤) والطبري في «تفسيره» (١٠/٤٣) عن أبي السائب، كلهم عن أبي معاوية عن الأعمش به.
وأخرجه الترمذي في الجهاد (٤/ ٢١٣ رقم١٧١٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤١٧) مختصرا.
وأخرجه أبوعبيد في «كتاب الأموال» (ص ١٦٧)، وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٤) والطبراني في «الكبير» (١٠/١٧٧ رقم١٠٢٥٨) من طريق زائدة عن الأعمش به.
وأخرجه أحمد (١/ ٣٨٤) والطبراني في «الكبير» (١٠/١٧٨ رقم١٠٢٥٩) والحاكم في «المستدرك» (٣/٢١ - ٢٢) والمؤلف في «الدلائل» (٣/١٣٨ - ١٣٩) من طريق جرير عن الأعمش. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي مع أن فيه انقطاعا. =

دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا أبو بكر وعثمان قالا حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال: لما كان يوم بدر. . . فذكر الحديث في الأسارى وذكر قول عمر في قتلهم فقال ابن مسعود قلت يا رسول الله إلا سهيل بن بيضاء فإني سمعته يذكر الإسلام. فسكت رسول الله ﷺ فما رأيتني في يوم بدر أخوف أن يقع علي حجارة من السماء مني ذلك اليوم حتى قال رسول الله ﷺ: **«إلاّ سهيل بن بيضاء»**.

وذكر حديث عروة بن مسعود الثقفي وهو فيما:

[١٤٣٤] أخبرنا أبو عمرو الأديب، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرزاق، قال قال معمر، قال الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم. . . فذكروا قصة الحديبية وما كان من عروة بن مسعود الثقفي، قالا: ثم جعل عروة يرمق أصحاب النبي ﷺ فوالله ما تنخم رسول الله ﷺ نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم، فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ صاروا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيما له.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٧٨ رقم١٠٢٦٠) من طريق حفص بن أبي داود الأسدي، عن عمرو بن مرة بنحوه، وحفص متروك.

وأخرجه مختصرا (١٠/١٧٦ رقم١٠٢٥٧) من طريق زر بن حبيش عن ابن مسعود.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٦/٧) فيه موسى بن مطير وهو ضعيف.

[١٤٣٤] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٩٩/٤ - ١٠٩) بنفس الإسناد، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣٠/٥ - ٣٣٧) عن معمر، بطوله.

ومن طريقه أخرجه البخاري في الشروط (٣/ ١٧٨ - ١٨٤) وأحمد في «مسنده» (٣٢٨/٤ - ٣٣١) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢١٨/٩ - ٢١٩) والطبراني في «الكبير» (٩/٢٠ - ١٦ رقم١٣).

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٩٧/٢٦ - ١٠١) مطولا من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري بنحوه.

وأخرجه مختصرا البخاري في الحج (٢/ ١٨٢) وفي المغازي (٥/ ٦٧ - ٦٨) وأبوداود في الجهاد (٣/ ١٩٤ - ٢٠٩ رقم٢٧٦٥).

قال فرجع عروة إلى أصحابه فقال: أي قوم! والله لقد وفدت على الملوك، وقدمت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكًا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدًا. والله إن يتنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم، فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيما له.

وروينا في حديث(١) بريدة قال كنا إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ لم نرفع رءوسنا إليه تعظيما له.

وروينا(٢) في حديث البراء بن عازب في قصة الجنازة قال فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأن على رءوسنا الطير وقد ذكرنا إسنادهما في آخر كتاب المدخل(٣).

[١٤٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن

---

(١) أخرجه الحاكم في « المستدرك» (١/١٢١) وعنه المؤلف في «المدخل» (ص٣٨١ رقم٦٥٨) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أحفظ له علة ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(٢) قد مرّ في هذا الكتاب (٢/٣١٦ - ٣١٩ رقم ٣٩٠) مطولا ومرّ تخريجه وهذا الجزء فقط أخرجه النسائي (٤/٧٨) وابن ماجه، كلاهما في الجنائز (١/ ٤٩٤ رقم ١٥٤٩) وابن أبي شيبة (٣/ ٣١٠) والحاكم في «المستدرك» (١/١٢٠) والمؤلف في «المدخل» (ص٣٨٠ رقم٦٥٦) من طريق المنهال بن عمرو، عن زاذان عن البراء به.

(٣) راجع «المدخل» (ص٣٨٠ - ٣٨١).

[١٤٣٥] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي الملقب بكُربزان، ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٧٨) والطبراني في «الكبير» (١/١٧٩ رقم٤٦٣) والحاكم في «المستدرك» (١/١٢١) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤٣) والخطيب في «الجامع» (١/ ١٩٢) من طرق عن شعبة، عن زياد بن علاقة بنحوه.

وسيأتي الحديث بسياق مختلف من طريق شعبة، ونذكر هنا مصادره.

وقد روى الحديث مختصرا ومطولا غير واحد عن زياد بن علاقة، وقال الحاكم: رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زياد بن علاقة، ثم ذكر أسانيده إليهم وهؤلاء:

١ - مسعر بن كدام: ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» مختصرا (١/ ١٨٢ رقم٤٧٥) وأخرجه الحاكم مطولا (٤/ ٣٩٩ - ٤٠٠). =

السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا سعيد بن عامر، قال

= ٢ - مالك بن مغول: أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» (١٨٣/١ رقم٤٨٢) وفي «الصغير» (٢٠٢/١ - ٢٠٣) وعنه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٣/٢ - ١٤).

٣ - الأعمش: أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» (١٨٢/١ رقم٤٧٤).

٤ - شعبة: وقد مرّ تخريج حديثه وسيأتي أيضا.

٥ - محمد بن جحادة: أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (١٨٤/١ - ١٨٥ رقم٤٨٤).

٦ - أبوحمزة محمد بن ميمون السكري: لم أجد من خرّجه.

٧ - أبوعوانة الوضاح اليشكري: أخرج حديثه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٨٢ رقم٢٩١) والترمذي في الطب (٣٨٣/٤ رقم٢٠٣٨) والطبراني في «الكبير» (١٧٩/١ رقم٤٦٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٦/١).

٨ - سفيان بن عيينة: وعنه أخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٦٣/٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٦٠/٧، ٨/ ٣٢٥، ٣٨٨) وابن ماجه في الطب (١١٣٧/٢ رقم٣٤٣٦) والطبراني في «الكبير» (١٨٠/١ - ١٨١ رقم ٤٦٨، ٤٦٩).

٩ - عثمان بن حكيم الأودي: وأخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» (١٨١/١ رقم٤٧١) وابن حبان في «صحيحه» (ص٤٧٥ رقم١٩٢٤ - موارد).

١٠ - شيبان بن عبدالرحمن: أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» (١٨٤/١ رقم٤٨٣).

١١ - زهير بن معاوية الجعفي: أخرجه عنه ابن الجعد في «مسنده» (رقم٦٨٠) والطبراني في «الكبير» (١٨٠/١ رقم٤٦٧).

١٢ - إسرائيل بن يونس: أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٠/١ رقم٤٦٦).

١٣ - محمد بن بشر بن بشير الأسلمي: وقال الحاكم: وهو من أعز الثقات.

ثم ذكر إسناده إليه وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٢/١ رقم٤٧٦) وذكر الحاكم عمرو بن أبي قيس الرازي ولكن ذكر طريقه فقال عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب، وحديث سماك بن حرب عن زياد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٢/١ رقم٤٧٧).

وكذا ذكر الحاكم في الرواة عن زياد عمرو بن قيس الملائي، ولكن ورد في «المعجم الكبير» للطبراني (١٨٣/١ رقم٤٧٩) عمرو بن قيس الملائي، عن علقمة بن مرثد، عن زياد.

وهناك آخرون ممن لم يذكرهم الحاكم، فمنهم عند الطبراني في «الكبير».

١ - ليث بن أبي سليم: مقرونا مع مسعر (رقم٤٧٥).

٢ - الأجلح (رقم ٤٧٨) وأخرج حديثه أحمد في «المسند» (٢٧٨/٤) وهناد في «الزهد» (٥٩٥/٢ رقم١٢٦٠) ولكن قرنه مع الشيباني.

٣ - يحيى بن أيوب (رقم٤٨٠).

٤ - زائدة (رقم٤٦٥). =

حدثنا شعبة، عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال أتيت رسول الله ﷺ وعنده أصحابه كأنما على رءوسهم الطير فسلمت وقعدت. قال: فجاءت الأعراب وقالوا: يا رسول الله علينا حرج في كذا أشياء لا بأس بها قال:

«**عبادَ الله! وضع اللهُ الحرجَ إلا امرأً اقترض امرأً مسلما ظلماً فذلك الذي حرج وأهلك**» قالوا: يا رسول الله ما خير ما أعطي الإنسان؟ قال: «**خلق حسن**» قالوا يا رسول الله نتداوى؟ قال: «**تداووا فإن الله لم يَضَعْ داءً في الأرضِ إلا وضع له دواءً إلاّ الهرمَ**» قال فكان هذا الشيخ يقول هل تعلمون لي من دواء.

قال ثم قام[1] رسول الله ﷺ وقام الناس فجعلوا يقبلون يده فأخذتها فوضعتها على وجهي فإذا هي أطيب من المسك وأبيض من الثلج[2].

= ٥ - الشيباني: أبوإسحاق (رقم٤٧٢) وأخرج حديثه هناد في «الزهد» (رقم١٢٦٠) مقرونا مع الأجلح.

٦ - أشعث بن سوار (٤٨١).

٧ - محمد بن قيس (٤٨٥).

٨ - المسعودي (٤٨٦) أخرج حديثه الخطيب في «الموضح» (٢/١١٠) وأخرجه عنه مقرونا مع شعبة الطيالسي في «مسنده» (ص١٧١) والمؤلف في «المدخل» (ص٣٨٠رقم٦٥٧).

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣/٧٣٦رقم٤٢٣) مختصرا جدا عن مسعر وسفيان معًا عن زياد، وعنه هناد في «الزهد» (٢/٥٩٥ رقم١٢٥٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٢٦).

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/١٩٧) من طريق ورقاء عن زياد بنحوه.

(١) لم أجد هذا الجزء من الحديث في رواية أسامة في المصادر التي سقتها في التخريج. نعم جاء في رواية أبي جحيفة عند البخاري في المناقب (٥/ ١٦٥) وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم. قال: فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك.

وأخرج البخاري طرفا من هذا الحديث في الوضوء (١/ ٥٥) وفي الصلاة (١/ ٩٩) وفي المناقب (٥/ ١٦٧) وفي اللباس (٧/ ٥٠).

ومسلم في الصلاة (١/ ٣٦١ رقم٢٥٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٠٩) وروي مثله من حديث يزيد بن الأسود أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٦١).

(٢) كذا في (ن) وفي الأصل: «من البرد».

[١٤٣٦] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال أتيت النبي ﷺ وأصحابه عنده كأن على رءوسهم الطير فقال: «أيُّها النّاسُ تَداوَوْا فإن الله عزَّ وجلَّ لم يُنْزِل داءً إلاّ وَأنْزَلَ له دواءً».

وزاد غيره «إلاّ الهرم» قيل: يا رسول الله! ما خير ما أعطي الناس؟ قال: «خلقٌ حسنٌ».

[١٤٣٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

[١٤٣٦] إسناده: رجاله ثقات.
والحديث أخرجه أبوداود - دون الجملة الأخيرة - في الطب (٤/ ١٩٢ رقم٣٨٥٥) عن حفص ابن عمر النمري عن شعبة.
وأخرجه الترمذي (٤/ ٣٨٣رقم٢٠٣٨) من طريق أبي عوانة عن زياد بنحوه.
انظر تخريج الحديث (١٤٣٥).

[١٤٣٧] إسناده: ليس بالقوي.
- مالك بن إسماعيل هو أبوغسان النهدي ثقة، مرّ.
- المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي، الكوفي (م١٨٥هـ) صدوق، ربما وهم. من الثامنة (بخ ص ق).

وثقه ابن معين وأحمد. وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث جدا. وقال ابن عدي: له أحاديث حسان وغرائب، ولم أر له منكرا وأرجو أنه لا بأس به.

راجع «الكامل» (٦/٢٤٥٥) و«الميزان» (٤/١٢٨) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٠٦).
- أبوبكر بن عبدالله الأصبهاني ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٢/٣٠) ولكن لم يبين حاله من الثقة والضعف.
- محمد بن مالك بن المنتصر.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٣٧١) وقال: روى عن أنس إن كان سمع منه، وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٢٣) : لا يُعرف.
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٢٧٨ رقم١٠٨٠) وفي «التاريخ الكبير» (١/١/٢٠٢) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١١٠، ٣٦٥) والخطيب في «الجامع» (١/١٦١) من طريق أبي غسان النهدي عن المطلب بن زياد به.
ورواه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٠١) من طريق الحارث بن شريح عن المطلب به.
وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة.
أخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١٩) وعنه المؤلف في «المدخل» (ص٣٨١) وإسناده ضعيف.

حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا المطلب بن زياد قال حدثني أبو بكر بن عبدالله الأصبهاني، عن محمد بن مالك بن المنتصر، عن أنس: أن أبواب النبي ﷺ كانت تقرع بالأظافير.

[١٤٣٨] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أنبأنا دعلج بن أحمد السجزي حدثنا موسى بن هارون، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا عبدالملك بن عمير، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة قال: قدمت المدينة ولم أكن رأيت رسول الله ﷺ فخرج وعليه ثوبان أخضران، فقلت لأبي هذا والله رسول الله ﷺ فجعل أبي يرتعد هيبة لرسول الله ﷺ.

[١٤٣٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ غير مرة، أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك.

أن النبي ﷺ لما حلق شعره يوم النحر تفرق الناس فأخذوا شعره فأخذ أبو طلحة منه طائفة.

قال ابن سيرين: لأن تكون عندي منه شعرة أحب إلي من الدنيا وما فيها.

[١٤٣٨] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢/٢٢٨) عن شيبان في سياق أطول، وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٢٢٦) وعبدالله في «زوائد المسند» (٢/٢٢٧، ٢٢٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٧٩ رقم٧١٤، ٢٨١ رقم ٧٢٠، ٢٨٢ رقم٧٢١، ٢٨٣ رقم٧٢٤) وابن حبان في «صحيحه» (رقم١٥٢٢ - موارد) والمؤلف في «سننه» (٨/٢٧) وفي «الدلائل» (١/٢٣٧) من وجوه عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة.

وأخرجه أيضا ابن سعد في «طبقاته» (١/٤٢٧) من طريق عبدالملك بن عمير عن إياد بنحوه.

وجزء من حديث أبي رمثة - غير الذي ذكره المؤلف هنا - أخرجه أبوداود (٤/ ٣٣٤ رقم٤٠٦٥، ٤/ ٤١٦ رقم٤٢٠٦) والترمذي (٥/ ١١٩رقم٢٨١٢) والنسائي (٣/ ١٨٥) وابن سعد في «الطبقات» (١/٤٥٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/٦٠٧) وصححه ووافقه الذهبي.

وراجع الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٧٨ - ٢٨٥).

[١٤٣٩] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

رواه البخاري في الصحيح[١] عن أبي يحيى عن سعيد بن سليمان.

[١٤٤٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن علي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا أبو جعفر الأنصاري، عن الحارث بن الفضل أو ابن الفضيل، عن عبدالرحمن بن أبي قراد أن النبي ﷺ توضأ يوما فجعل أصحابه يتمسحون بوضوئه فقال لهم النبي ﷺ: «**ما يحملكم على هذا؟**» قالوا: حب الله ورسوله. فقال النبي ﷺ: «**من سرّه أن يحب الله**

---

(١) في الوضوء (١/ ٥١) بنحوه وأبويحيى هو محمد بن عبدالرحيم صاعقة.

وقول ابن سيرين أخرجه البخاري منفصلا من وجه آخر عن إسرائيل، عن عاصم عنه.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٦٧/٧) بنفس الإسناد والمتن.

وأخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٤٧ رقم٣٢٣) وأبوداود في المناسك (٢/ ٥٠٠رقم١٩٨١) والمؤلف في «سننه» (١٠٣/٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٥/٧) من طريق حفص بن غياث، عن هشام، عن ابن سيرين عن أنس بنحوه.

وأخرجه مسلم (١/ ٩٤٨رقم٣٢٦) وأبوداود (٢/ ٥٠١رقم١٩٨٢) والترمذي في الحج (٣/ ٢٥٥ رقم٩١٢) والحميدي في «مسنده» (٥١٢/٢رقم١٢٢٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٩/٤ رقم ٢٩٢٨) والمؤلف في «سننه» (٢٥/١، ٧/ ٦٧) من طريق سفيان بن عيينة عن هشام عن محمد بنحوه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٨/٣، ٢٥٦) من طريق هشام وأيوب عن ابن سيرين بنحوه. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢١١/٥رقم ٢٨٢٧) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن هشام، عن ابن سيرين بنحوه في سياق طويل.

[١٤٤٠] إسناده: **ضعيف**.

- الحسن بن أبي جعفر الجُفري ضعيف، مرّ.
- الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي، أبوعبدالله المدني ثقة. من السادسة (م د س ق).

والحديث أخرجه ابن منده وأبونعيم في «فوائد ميمونة»، وقال ابن حجر: في إسناده الحارث بن أبي الحارث بن أبي جعفر (كذا في النسخة المطبوعة وصوابه الحسن بن أبي جعفر) وهو ضعيف. وقد خالفه فيه ضعيف آخر كما سأذكره في الكنى في ترجمة أبي قراد السلمي (الإصابة ٢/ ٤١١) ثم ذكر نفس الحديث في ترجمة أبي قراد من طريق أبي جعفر الخطمي عن عبدالرحمن بن الحارث عن أبي قراد السلمي. وقال: ومداره على عبدالله بن قيس وهو ضعيف وقد خالفه ضعيف آخر وهو الحسن بن أبي جعفر فرواه عن أبي جعفر الخطمي، عن الحارث ابن فضيل عن عبدالرحمن بن أبي قراد، فأحد الطريقين وهم وأخلق أن تكون هذه أولى، راجع «الإصابة» (١٥٩/٤).

ورسوله أو يحبه الله ورسوله فليصدق حديثه إذا حدّث وليؤدّ أمانته إذا ائتُمِن، وليُحسن جوار من جاوره».

وروينا عن الزهري حدثني من لا أتهم من الأنصار أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أو تنخم ابتدروا نخامته فمسحوا بها وجوههم وجلودهم فقال: **«لِمَ تفعلون هذا؟»** قالوا: نلتمس به البركة ثم ذكر معنى ما في هذا الحديث.

[١٤٤١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، أن أبا سلمة حدثه أن محمد بن عبدالله بن زيد حدثه: أن أباه شهد النبي ﷺ عند المنحر هو ورجل من الأنصار قال: فحلق رسول الله ﷺ رأسه في ثوبه فأعطاه فقسم منه على رجال وقلم أظفاره فأعطاه صاحبه فإنه عندنا لمخضوب بالحناء والكتم.

وهكذا رواه حبان بن هلال(١) عن أبان مرسلا.

ورواه البخاري في كتاب التاريخ(٢) عن موسى بن إسماعيل وقال في آخره الخضاب منهم خضبناه لكي لا يتغير ولم يذكر قلم الظفر.

[١٤٤٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو محمد المقرئ قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار حدثنا جعفر يعني ابن سليمان، حدثنا ثابت

[١٤٤١] إسناده: صحيح.
- أحمد بن محمد بن سلمة هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، أبوالحسن الطرائفي، مرّ.
- موسى بن إسماعيل هو أبوسلمة التبوذكي.
- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف.
- محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربه الأنصاري، المدني ثقة. من الثالثة (عخ م - ٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢/٤) عن عبدالصمد بن عبدالوارث، وعن أبي داود الطيالسي معا قالا حدثنا أبان العطار . . . فذكر نحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩/٤) : رجاله رجال الصحيح.

(١) حبان (بفتح المهملة وتشديد الموحدة) ابن هلال، أبوحبيب البصري (م٢١٦هـ) ثقة ثبت. من التاسعة (ع). ولم أجد روايته.

(٢) ذكره في «التاريخ الكبير» (١٢/١/٣) وليست في النسخة المطبوعة العبارة التي ذكرها المؤلف.

[١٤٤٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان، والخبر مرسل. ولم أجد من خرّجه.

البناني قال: «كان النبي ﷺ يوما يتوضأ، وبإزاء النبي ﷺ غلام فمج النبي ﷺ فتلقى الغلام مجة النبي ﷺ فشربها، فقال النبي ﷺ: **«اللَّهُمّ إنّ عبدك يترضّاك فَارْض عنه»**.

[١٤٤٣] وبهذا الإسناد حدثنا ثابت البناني قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث يخلع نعليه، فخلعهما يوما، وجلس يتحدث فلما قضى حديثه قال لغلام من الأنصار: **«يا بُنيّ ناوِلْني نعلي»** فقال غلام من الأنصار دعني فلأنعلك قال: **«شأنك»** فأنعله فقال رسول الله ﷺ: **«اللّهُمّ إنّ عبدَك يتحبّبُ إليك فأحبّه»**.

قال البيهقي رحمه الله: وحديث النعل قد أسنده عمرو بن خليفة، عن أبي زيد، عن ثابت، عن أنس أخرجناه في باب توقير الكبير(١).

قال الحليمي رحمه الله(٢): فهذا الذي كان من الذين رزقوا مشاهدته، فأما اليوم فمن تعظيمه زيارته، ومن تعظيمه تعظيم حرمه وهو المدينة، وإكرام أهلها، ومنه(٣) قطع الكلام إذا جرى ذكره، أو روي بعض ما جاء عنه، وصرف السمع والقلب إليه، ثم الإذعان له(٤) والنزول عليه، والتوقي من معارضته وضرب الأمثال له.

قال الإمام أحمد البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا في هذا المعنى حديث ابن عمرو بن مغفل وغيرهما في كتاب المدخل(٥).

[١٤٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا

[١٤٤٣] إسناده: كسابقه.

(١) وهو الشعبة الخامسة والسبعون من شعب الإيمان.

(٢) انظر «المنهاج» (٢/١٣٠).

(٣) وفي الأصل و(ن): «منها» والتصحيح من «المنهاج».

(٤) في (ن) «إليه».

(٥) لعله في الجزء المفقود من الكتاب، فلم أجده في المطبوع منه.

[١٤٤٤] إسناده: صحيح.

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٢٦٢) وعنه أحمد في «مسنده» (٥/٥٦) وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٩٣ رقم٨٨٧) عن سفيان.

وابن ماجه في المقدمة (١/ ٨رقم١٧) عن أحمد بن ثابت الجحدري وحفص بن عمر، ومسلم في الصيد والذبائح عن ابن أبي عمر ثلاثتهم عن عبدالوهاب الثقفي، ومسلم في الصيد والذبائح (٢/١٥٤٨ رقم٥٦) وابن ماجه في الصيد أيضا (٢/ ١٠٧٥رقم ٣٢٢٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد في «المسند» (٥/٥٥) عن ابن عُليّة، ثلاثتهم عن أيوب عن سعيد بن جبير به. =

أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن سعيد بن جبير قال: كنت عند عبدالله بن مغفل فخذف عنده رجل من قومه فقال: لا تخذف، فإن رسول الله ﷺ قد نهى عنه، وقال: «إنّك[1] **لا تصطاد بها صيدًا، ولا تقتلُ بها عدُوًّا، ولكنّها تكسِرُ السِّنَّ وتَفْقَأُ العين**» قال فلم ينته الرجل، فقال أحدثك عن رسول الله ﷺ أنه نهى عنها، ولم[2] تنته لا أكلمك كلمة أبدًا.

[١٤٤٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن عمر الخفاف، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «**ائْذَنُوا للنساء إلى المساجد بالليل**» قال فقال بعض بنيه: والله لا نأذن لهم فيتخذنه دغلا[3]، فقال ابن عمر: فعل الله بك وفعل! أقول: قال رسول الله ﷺ وتقول: لا نأذن لهن.

رواه مسلم في الصحيح[4] عن علي بن خشرم عن عيسى.

= وأخرجه البخاري في الذبائح والصيد (٦/ ٢١٩) ومسلم في الصيد والذبائح أيضا (٢/ ١٥٤٧ رقم٥٤) والنسائي مختصرا في القسامة (٨/ ٤٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٥٦) والمؤلف في «السنن» (٢٤٨/٩) من طريق كهمس، عن ابن بريدة، عن عبدالله بن مغفل بنحوه.

وأخرجه البخاري في الأدب من «الصحيح» (١٢٤/٧) وفي «الأدب المفرد» (ص٢٣٣رقم٩٠٥) ومسلم في الصيد (٢/ ١٥٤٨رقم٥٥) وأبوداود في الأدب (٥/ ٤٢٠ رقم٥٢٧٠) وأحمد في «مسنده» (٥/٥٤، ٥٧) والمؤلف في «السنن» (٢٤٨/٩) والخطيب في «تاريخه» (٤/٨) من طريق شعبة عن قتادة، عن عقبة بن صهبان، عن عبدالله بن مغفل بنحوه بالجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٣٣/٤) من طريق طلحة بن عبدالرحمن المعلّم، عن قتادة عن عقبة بن صهبان به، وقال ابن عدي: لطلحة عن قتادة أحاديث منها ما يتابعونه عليه، ومنها ما لا يتابع عليه. وهنا له متابعة قوية من شعبة.

(١) في (ن) «إنه».

(٢) في (ن) «ثم ولم تنتهي».

[١٤٤٥] إسناده: صحيح.

(٣) «دَغْلا» أي خديعة وحيلة للفساد.

(٤) في الصلاة (١/ ٣٢٧) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث أبي معاوية عن الأعمش.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٤٥٩رقم٥٧٠) عن نصر بن علي، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش به. =

[١٤٤٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء، قال حدثنا عفان بن مسلم-ح

= وحديث أبي معاوية عن الأعمش أخرجه مسلم (١/ ٣٢٧ رقم ١٣٨) وأبوداود في الصلاة (١/ ٣٨٢ رقم٥٦٨).

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٤٧/٣) عن الثوري عن ليث والأعمش عن مجاهد بنحوه.

ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٥/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٩٩/١٢رقم١٣٤٧١) وأخرجه أحمد (٢/ ٤٩، ٩٨) من وجه آخر عن الثوري عن الأعمش وليث بنحوه.

وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٧) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٣٢/٣) عن شعبة عن الأعمش.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٣) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٣٩٩/١٢رقم١٣٤٧٢) من طريق عمر بن مرزوق، كلاهما عن شعبة.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٢٧) عن زائدة، و(٢/ ١٤٣) عن ابن نمير عن الأعمش بنحوه.

وأخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٢٧رقم١٣٩) من طريق ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن مجاهد بنحوه، ورواه البخاري (١/ ٢١٦) والطبراني في «الكبير» (٤٢٧/١٢رقم١٣٥٧٠) مختصرا بالجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه مسلم (١/ ٣٢٨رقم١٤٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٧/٢/٤) وأحمد (٢/ ٩٠) والطبراني في الكبير» (٣٢٦/١٢رقم١٣٢٥٢) من طريق بلال بن عبدالله بن عمر عن أبيه بنحوه.

وأخرجه أحمد (٢/ ٧٦) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر بنحوه. وأخرجه مسلم (١/ ٣٢٧رقم١٣٥) من طريق يونس وأحمد (٢/ ١٤٠) من طريق عقيل عن ابن شهاب، عن سالم عن أبيه بنحوه.

وجاء الحديث المرفوع دون ذكر قول ابن عبدالله بن عمر، بلفظ «إذا استأذنكم نساؤكم - وفي لفظ إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد -فأذنوا لهن وفي رواية: فلا يمنعها» من حديث سالم بن عبدالله عن أبيه.

أخرجه البخاري في الأذان (١/ ٢١٠) ومسلم (١/ ٣٢٦رقم١٣٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٣/٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٥١/٣) والحميدي في «مسنده» (٢٧٧/٢رقم٦١٢) وأحمد في «مسنده» (٧/٢، ٩، ٥٧، ١٤٣، ١٥٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٠/٣) والمؤلف في «سننه» (١٣٢/٣).

[١٤٤٦] إسناده: الطريق الأولى إلى حماد بن سلمة فيها ضعف والحديث صحيح.

● محمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء، أبوبكر التيمي. قال الدارقطني: ضعيف.

راجع «سؤالات الحاكم» للدارقطني (ص١٥١رقم٢١٤)، «تاريخ بغداد» (٢٥٢/٢)، «الميزان» (٦٢٩/٣).

قال[١] وأنا أبو عبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، أخبرنا أبو النعمان محمد بن الفضل، قالا: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن كنانة بن نعيم العدوي، عن أبي برزة الأسلمي أن جليبيبا كان امرأ من الأنصار كان يدخل على النساء ويتحدث إليهن قال أبو برزة فقلت لامرأتي اتقوا الله لا يدخلن عليكم جليبيب.

قال: وكان أصحاب النبي ﷺ إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجها حتى يعلم لرسول الله ﷺ فيها حاجة أم لا. فقال رسول الله ﷺ ذات يوم لرجل من الأنصار: «**يا فلان زَوِّجْني ابنتَك**» قال: نعم ونعمة عين. قال: «**إنّي لست لِنفسي أريدُها**» قال: فلمن؟ قال: «**لجِلَيْبيب**» قال: يا رسول الله! حتى أستأمر أمها.

فأتاها فقال: إن رسول الله ﷺ يخطب ابنتك، قالت: نعم ونعمة عين زوج رسول الله ﷺ. قال: إنه ليس لنفسه يريدها قالت: فلمن؟ قال: لجليبيب. قالت: حلقى[٢] أجليبيب إنيه أجليبيب إنيه، أجيبيب إنيه! لا لعمر الله لا أزوج جليبيبا فلما قام أبوها ليأتي النبي ﷺ قالت الفتاة من خدرها: من خطبني إليكما؟ قالا رسول الله ﷺ قالت: أفتردون على رسول الله ﷺ أمره؟ ادفعوني إلى رسول الله ﷺ فإنه لن يضيعني. فذهب أبوها إلى رسول الله ﷺ فقال: شأنك بها، فزوجها جليبيبا.

---

(١) أي الحاكم أبوعبدالله.

● كنانة بن نُعيم العدوي، أبوبكر البصري ثقة. من الرابعة (م د س).

(٢) «حلقي» يقال «عقرى حلْقَى» أي عقرها الله وحلقها يعني أصابها وجع في حلقها خاصة.

وقوله «إنيه» قال ابن الأثير: قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا. فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء. ومعناها إنها لفظة تستعملها العرب في الإنكار. يقول القائل: جاء زيد، فتقول أنت: أزيد إنيه! كأنك استبعدت مجيئه.

وحكى سيبويه أنه قيل لأعرابي سكن البلد: أتخرج إذا أخصبت البادية؟ فقال: أأنا إنيه؟ يعني: أتقولون لي هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل، كأنه أنكر استفهامهم إياه.

ورُويت أيضا بكسر الهمزة وبعدها باء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها: «أجليبيب ابنتي»؟ فأسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء. قال أبوموسى: وهو في «مسند» أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن فرات، وخطه حجة. وهو هكذا معجم مقيد في مواضع، ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء، وإنما هي ابنة، نكرة. أي أتزوّج جُليبيبا ببنت: تعني أنه لا يصلح أن يُزوج ببنت. إنما يزوج مثله بأمة استنقاصًا له، وقد رُويت مثل هذه الرواية الثالثة بزيادة ألف ولام للتعريف. أي: الجُليبيب الابنة. ورُويت: الجليبيب الأمة؟ تريد الجارية، كناية عن بنتها. ورواه بعضهم أمية أو آمنة على أنه اسم البنت. من «النهاية» (١/٧٨ - ٧٩).

قال إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة لثابت: هل تدري ما دعا لها رسول الله ﷺ به؟ قال: وما دعا لها به؟ قال اللهم صب عليها الخير صبا صبا، ولا تجعل عيشها كدا كدا. قال ثابت فزوجها إياه قال بينما رسول الله ﷺ في مغزى له، فأفاء الله عليه فقال: «**هل تفقدون من أحدٍ**» قالوا: نفقد فلانا وفلانا وفلانا، ونفقد فلانا ثم قال: «**هل تفقدون من أحدٍ؟**» قالوا: لا، قال: «**لكنّي أفقدُ جُليبيبًا، فاطلبوه في القتلى**» فنظروا في القتلى، فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم، ثم قتلوه فقال رسول الله ﷺ: «**قَتَلَ سبعة ثم قتلوه، هذا مِنّي وأنا منه**» يقولها مرارًا فوضعه رسول الله ﷺ على ساعده ما له سرير إلا ساعدي رسول الله ﷺ حتى وضعه في قبره قال ثابت فما كان في الأنصار أيم أنفق منها.

أخرجه مسلم آخر هذا الحديث[١] عن إسحاق بن عمر بن سليط عن حماد والجميع صحيح على شرطه.

وروينا في الحديث الثابت[٢] عن فاطمة بنت قيس حين خطبها رسول الله ﷺ

---

(١) في كتاب الفضائل من «الصحيح» (١٩١٩/٢رقم١٣١)
وكذا أخرجه أحمد (٤/ ٤٢١) عن الطيالسي عن حماد، وهو في «مسند» الطيالسي (ص١٢٤ -١٢٥).
وأخرجه كاملا أحمد في «المسند» (٤٢٢/٤) عن عفان، و(٤/ ٤٢٥) عن عبدالصمد، وابن حبان في «صحيحه» (ص٥٦٣ - ٥٦٤رقم٢٢٦٩) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي ثلاثتهم عن حماد به.
وروي مثله عن أنس أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٥٥/٦ - ١٥٦) وعنه أحمد في «مسنده» (١٣٦/٣) ورواه البزار أيضا.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٦٨/٩) رجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) أخرجه مالك في «الموطأ» (ص٥٨١) عن عبدالله بن يزيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن فاطمة بنت قيس به.
ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «الرسالة» (ص٣١١) وفي «اختلاف الحديث» (ص١٧٩ - ١٨٠) ومسلم في الطلاق (٢/ ١١١٤رقم٣٦) وأبوداود في الطلاق أيضا (٢/ ٧١٢رقم٢٢٨٧) والنسائي في النكاح (٦/ ٧٥) وأحمد في «مسنده» (٤١٢/٦) وابن الجارود في «المنتقى» (ص٢٥٦ - ٢٥٧) والطبراني في «الكبير» (٣٦٨/٢٤ - ٣٦٩رقم٩١٣) والمؤلف في «سننه» (١٣٥/٧، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ٤٧١).
ولم يرد جملة «طاعة الله وطاعة رسوله خير لك» في هذه الرواية بل وردت في سياق آخر.
أخرجه مسلم (٢/ ١١١٩رقم٤٧) وأحمد في «مسنده» (٤١٢/٦) والمؤلف في «سننه» (١٣٦/٧) من طريق وكيع عن سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم، عن فاطمة به.

لأسامة بن زيد فكرهته فقال رسول الله ﷺ: «**طاعةُ اللهِ وطاعةُ رسولِه خيرٌ لك**» فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به.

وفي رواية أخرى قالت: فشرفني الله بابن زيد وأكرمني(١).

وفي رواية أخرى: فبورك لي(٢) فيه.

وفي رواية أخرى(٣) فبارك الله لي في أسامة(٤).

[١٤٤٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، (حدثنا أحمد بن عبيد الصفار) حدثنا ابن

---

(١) وفي رواية مسلم «كرمني» وأخرجه (١١٢٠رقم٤٩) من طريق أبي عاصم، عن سفيان، عن أبي بكر بن الجهم عن فاطمة به. ورواه المؤلف في «سننه» (٤٧٣/٧).
وجاء في رواية إبراهيم بن طهمان، عن عتبة بن عبدالله المسعودي عن أبي بكر: «فكرمني الله بابن زيد، وشرفني الله بابن زيد، ونفعني الله بابن زيد» أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٧/٢٤رقم٩٣١).

(٢) جاء في رواية عبدالرحمن بن زياد عن شعبة، عن أبي بكر بن أبي الجهم عند سعيد بن منصور في «السنن» (١٨٩/١ - ١٩٠رقم٥٨٩).

(٣) جاء في رواية شعبة عن أبي بكر عند الطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٨) ومن طريقه أخرجه الترمذي في النكاح (٣/ ٤٤١رقم١١٣٥) والمؤلف في «سننه» (١٨١/٧).
وحديث فاطمة أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٩/٧ - ٢٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٧٥/٢٤رقم٩٢٨) والحاكم في «المستدرك» (٥٥/٤).
وروي من طرق كثيرة راجع «السنن الكبرى» للمؤلف و«المعجم الكبير» للطبراني.

(٤) هنا ينتهي الجزء الثاني عشر كما جاء في هامش الأصل.

[١٤٤٧] إسناده: **ضعيف**.

- أحمد بن عبيد الصفار ثقة. مرّ. وسقط من الإسناد في الأصل و(ن)، ولابد منه لأن ابن عبدان لم يدرك ابن ناجية.
- ابن ناجية هو عبدالله بن محمد بن ناجية، البربري، أبومحمد، البغدادي (م٣٠١هـ) كان إماما، حجةً بصيرا بهذا الشأن، له «مسند». وكان من أصحاب الحديث الأكياس المكثرين.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٠٤/١٠ - ١٠٥)، «التذكرة» (٦٩٦/٢ - ٦٩٧)، «السير» (١٦٤/١٤ - ١٦٦)، «شذرات» (٢٣٥/٢).

- علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧٣/٧رقم٣٩٩٨) عن عبدالأعلى بن حماد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤١/٣) عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة به، والجملة المرفوعة منه صحيحة أخرج البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٢٦) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٤٩رقم١٧٦) وغيرهما عن أنس بنحوه بمعناه وراجع «مسند» أبي يعلى (٥/ ٣٥١رقم٢٩٩٤).

ناجية، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، أن مصعب ابن الزبير هم بعريف الأنصار أن يقتله فدخل عليه أنس بن مالك فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**استوصُوا بالأنصار خيرًا أو معروفًا، فاقبلُوا من مُحْسِنهم، وتجاوَزُوا عن مُسِيئهم**» قال فنزل مصعب عن سريره على بساطه فألزق جلده أو قال خده[1] أو قال تمعك، وقال: أمر رسول الله ﷺ على الرأس والعينين، أمر النبي ﷺ على الرأس والعينين، وخلى سبيله.

[١٤٤٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، قال سمعت مالك بن أنس يقول: كنا ندخل على أيوب بن أبي تميمة السختياني فإذا ذكر له حديث رسول الله ﷺ بكى حتى نرحمه.

[١٤٤٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا زكريا العنبري، يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت أبا الوليد يقول:

والله إنه لعظيم عند الله عز وجل أن يكون في الباب عن النبي ﷺ حديث ثم يكون بعده عن بعض التابعين خلافه.

قال[2]: وسمعت أبا الوليد -وحدث بحديث مرفوع، عن النبي ﷺ - فقلت: ما رأيك؟ قال ليس لي مع النبي ﷺ رأي.

---

(١) كذا في «مسند» أبي يعلى وهو الأوجه، وفي الأصل و(ن) «جلدا».

[١٤٤٨] إسناده: جيد.

- أبوجعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الهمذاني (م٣٤٢هـ) كان ثقة. وهو آخر من روى عن ابن ديزيل. وقال صالح بن أحمد: كتبنا عنه، وهو صدوق، بصير بالأنساب والرجال. راجع «السير» (١٥/٣٨٠)، «شذرات» (٢/٣٦١ - ٣٦٢).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٤) في ترجمة أيوب من طريق إسحاق بن محمد وذكره الذهبي في «السير» (٦/١٧).

[١٤٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن إسحاق هو ابن خزيمة الإمام.
- محمد بن يحيى هو الذهلي.
- أبوالوليد هو الطيالسي، هشام بن عبدالملك.

(٢) أي محمد بن يحيى الذهلي. وهذا الجزء أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص٢٠٦رقم٢٥٢) بنفس الإسناد.

قال ومنه[١] أن لا ترفع الأصوات عند قبره. ولا يخاض عنده في لهو ولا لغو ولا باطل ولاشيء من أمر الدنيا مما لا يليق بجلال قدره ومكانته من الله عز وجل.

[١٤٥٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا جدي، حدثنا سليمان بن حرب، قال: كان حماد بن زيد يحدث ذات يوم، فتكلم رجل بشيء، فغضب حماد، وقال: يقول الله عز وجل: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾[٢].

وأنا أقول قال رسول الله ﷺ وأنت تتكلم.

ومنه[٣] الصلاة والتسليم عليه كلما جرى ذكره

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[٤].

فأمر الله تعالى عباده أن يصلوا عليه، ويسلموا بعد إخبارهم بأن ملائكته يصلون عليه لينبههم بذلك على ما فيها من الفضل؛ إذ كانت الملائكة مع انفكاكهم عن شريعته تتقرب إلى الله تعالى بالصلاة والتسليم عليه فهم بالصلاة والتسليم أولى وأحق.

[١٤٥١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب -ح

[وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، أخبرنا علي بن محمد بن الزبير، قالا حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني مالك ابن أنس][٥] -ح

---

(١) أي من تعظيم النبي ﷺ والقائل هو الحليمي في «المنهاج» (٢/١٣١).

[١٤٥٠] إسناده: حسن. وذكره الذهبي في «السير» (٧/٤٦٠) نحوه.

(٢) سورة الحجرات (٤٩/ ٢).

(٣) وفي (ن) «ومنه ذكر الصلاة . . .».

(٤) سورة الأحزاب (٣٣/ ٥٦).

[١٤٥١] إسناده: رجاله ثقات.

(٥) ما بين العلامتين سقط من الأصل.

● محمد بن عبدالسلام بن بشار، الوراق، الزاهد، النيسابوري (م٢٨٠هـ).
سمع الكتب من يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري، والتفسير من إسحاق وكان ينسخ التفسير ويتقوت. وكان يصوم النهار، ويقوم الليل. =

وأخبرني أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن عبدالسلام الوراق، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك، عن نعيم بن عبدالله المجمر أن محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري - وعبدالله بن زيد[1] هو الذي كان أري النداء بالصلاة - أخبره عن أبي مسعود الأنصاري قال أتانا رسول الله ﷺ، ونحن في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله. ثم قال رسول الله ﷺ: **«قولُوا: اللّهُمّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد، وعلى آل مُحَمَّد كَما صَلَّيْتَ على إبراهيم، وبارِكْ على محمد وعلى آل محمد كَما بارَكْتَ على إبرَاهِيمَ في العالَمِين إنّك حَميدٌ مَجيدٌ، والسلام كما قد عَلِمْتم»**

لفظ حديث يحيى بن يحيى رواه مسلم في الصحيح[2] عن يحيى بن يحيى.

= راجع «السير» (١٣/٤٦٠)، و«التذكرة» (٢/٦٤٩).

● نُعيم بن عبدالله المدني هو مولى آل عمر، يعرف بالمُجْمِر. ثقة من الثالثة (ع).

(١) كذا في معظم المصادر التي أخرجت هذا الحديث، وفي الأصل و(ن) «وهو عبدالله بن زيد هذا الذي أري النداء بالصلاة».

(٢) في الصلاة (١/ ٣٠٥رقم٦٥) وهو في «الموطأ» للإمام مالك (ص١٦٥) ومن طريقه أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢١٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٥١رقم٦٩٧)، وأبوداود في الصلاة (١/ ٦٠٠رقم٩٨٠) والترمذي في التفسير (٥/ ٣٥٩رقم٣٢٢٠) والنسائي في السهو في «المجتبى» (٣/٤٥) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم٤٨) والدارمي في الصلاة (ص٣٠٩) وأحمد في «مسنده» (٤/١١٨، ٥/ ٢٧٣، ٢٧٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٦٤ رقم ٧٢٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٧١).

وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص٦١رقم٦٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٩٢).

ورواه المؤلف في «السنن» (٢/١٤٦) عن أبي عبدالله الحافظ، قال حدثنا يحيى بن منصور القاضي، عن محمد بن عبدالسلام، عن مالك به، وذكر طريقا أخرى إلى مالك.

تابع مالكا محمد بن إبراهيم بن الحارث عن محمد بن عبدالله بن زيد.

أخرج حديثه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٠٠ - ٦٠١رقم٩٨١) وأحمد في «مسنده» (٤/١١٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٠٧ - ٥٠٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٤٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٣٥٢رقم ٧١١) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٥١رقم ٦٩٨) وابن حبان (رقم ٥١٥ - موارد) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٦٨) والمؤلف في «سننه» (٢/١٤٦).

ورواه كعب بن عجرة عن النبي ﷺ وهو مخرج في الصحيحين(١).

[١٤٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا السري ابن خزيمة، حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك-ح

وأخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرو بن سليم الزرقي أنه قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله! **كيف نصلي عليك؟** فقال رسول الله ﷺ: «**قُولُوا: اللّهُمّ صَلِّ على مُحَمَّد وأزواجه وذُرّيّته، كما صلّيت على آل إبراهيم، وبارِك على مُحَمّد وأزواجه وذُرّيّته كما باركت على آل إبراهيم إنّك حميدٌ مجيدٌ**».

(١) فأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١١٨) وفي الدعوات (٧/ ١٥٦) ومسلم في الصلاة (١/ ٣٠٥ رقم ٦٦) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية؟ إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله! قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد كما صليت [على إبراهيم و] على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت [على إبراهيم و] على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ».

واللفظة بين العلامتين زيادة في رواية البخاري لم يخرجها مسلم وقال الشيخ الألباني: هذه الزيادة ثابتة.

والحديث أخرجه أيضا أبوداود في الصلاة (١/ ٥٩٨، ٥٩٩ رقم ٩٧٦، ٩٧٧) والترمذي أيضا في الصلاة (٢/ ٣٥٣رقم ٤٨٣) والنسائي في السهو (٣/ ٤٧، ٤٨) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم٥٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٩٣رقم ٩٠٤) والدارمي في الصلاة (ص٣٠٩) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٤٣، ٢٤٤) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣١١رقم ٧١١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٢١٢) وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي (٥٥ - ٥٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥٠٧) والطيالسي في «مسنده» (ص١٤٢) والطحاوي في «المشكل» (٣/ ٧٢ - ٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١١٦ - ١٢٨ رقم ٢٤١ - ٢٧٧) والمؤلف في «سننه» (٢/ ١٤٨).

[١٤٥٢] إسناده: **صحيح**.

- محمد بن إبراهيم البوشنجي ثقة. مرّ. وفي (ن) «إبراهيم البوسنجي».
- عمرو بن سُليم بن خَلدة. الزُّرقي، الأنصاري (م١٠٤هـ) ثقة. من كبار التابعين (ع).

[رواه البخاري في الصحيح[(١)] عن عبدالله بن مسلمة.

وأخرجه مسلم من وجه آخر[(٢)] عن مالك][(٣)].

[١٤٥٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، عن المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن أبي فاختة - مولى جعدة بن هبيرة المخزومي - عن الأسود بن يزيد قال قال لنا ابن مسعود.

إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه. قلنا: يا أبا عبدالرحمن فعلمنا قال: فقولوا: اللهم اجعل صلاتك ورحمتك [وبركاتك][(٤)] على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة، اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم

---

(١) في الدعوات (٧/ ١٥٧) وكذا أبوداود في الصلاة (١/ ٦٠٠رقم ٩٧٩) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص٦٦رقم ٧٠) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/ ١٥٠ - ١٥١).

(٢) في الصلاة (١/ ٣٠٦رقم ٦٩) عن محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا روح، وعبدالله بن نافع - ح - وعن إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا روح عن مالك.

والحديث في «الموطأ» للإمام مالك (ص١٦٥)

ومن طريقه أخرجه البخاري في الأنبياء أيضا (٤/ ١١٨) والنسائي في السهو من «المجتبى» (٣/ ٤٥) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم٥٩) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٩٣ رقم ٩٠٥) وأحمد في «المسند» (٥/ ٤٢٤) والطحاوي في «المشكل» (٣/ ٧٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٩١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٨٦).

(٣) العبارة بين الحاصرتين سقطت من الأصل.

[١٤٥٣] إسناده: فيه المسعودي وقد اختلط.

• أبوفاختة هو سعيد بن علاقة. مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٩٣رقم ٩٠٦) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص٥٩ رقم ٦١) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٢١رقم ٨٥٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢٧١) من طريق المسعودي عن عون به وضعفه الألباني لأجل المسعودي.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ٢١٣) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٢٢رقم ٨٥٩٥) من طريق الثوري عن أبي سلمة - وهو مسعر بن كدام - عن عون بن عبدالله، عن رجل، عن الأسود بنحوه.

(٤) زيادة من ابن ماجه وعبدالرزاق ليست في النسختين.

وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

وقد روينا(١) من وجه صحيح في حديث كعب بن عجرة عن النبي ﷺ في كيفية الصلاة على النبي ﷺ مثل ما روينا عن ابن مسعود من قوله اللهم صل على محمد إلى آخره وذكر فيه إبراهيم وآل إبراهيم، وهو وإن لم يذكر في(٢) بعض طرق هذه الأحاديث فهو داخل فيه كقوله تعالى: ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾(٣) وفرعون داخل فيه مع آله.

وذكر الحليمي رحمه الله في معنى هذا التشبيه أن الله عز وجل أخبر أن الملائكة قالت في بيت إبراهيم مخاطبة لسارة: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾(٤).

وقد علمنا أن نبينا ﷺ من أهل بيت إبراهيم وكذلك آله كلهم فمعنى قولنا اللهم صل أو بارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت أو باركت على إبراهيم وآل إبراهيم أي أجب دعاء ملائكتك الذين دعوا لآل إبراهيم فقالوا: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ وفي محمد وآل محمد كما أجبته في الموجودين (الذين) كانوا يومئذ من أهل بيت إبراهيم فإنه وآله من أهل بيته أيضا. وكذلك يختم على هذا الدعاء بأن يقول: «إنك حميد مجيد» فإن الملائكة ختمت دعاءها بقولهم «إنك حميد مجيد».

قال الإمام أحمد البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا سائر ما ورد في كيفية الصلاة على نبينا محمد ﷺ في فضل الصلاة والسلام عليه في كتاب «الدعوات» و«السنن»(٥) من أراد الوقوف عليها رجع إليها إن شاء الله تعالى ونحن نذكر هاهنا طرفا منها ترغيبا فيها وبالله التوفيق.

[١٤٥٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا سليمان بن داود العتكي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن

(١) قد مرّ ذكره قريبا.
(٢) وقد ذكرنا أن الزيادة ثابتة، وإن لم تذكر في بعض الطرق.
(٣) سورة غافر (٤٠/ ٤٦).
(٤) سورة هود (١١/ ٧٣).
(٥) راجع «السنن الكبرى» (٢/ ١٣٦ - ١٥٣).
[١٤٥٤] إسناده: **صحيح رجاله ثقات.**
• سليمان بن داود العتكي هو أبوالربيع الزهراني، ثقة. مرّ.

أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ صَلَّى عَلَّي صلاةً واحدَةً صلّى اللهُ عليه عشرًا**».

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث إسماعيل.

[١٤٥٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا الحسن بن

---

(١) في الصلاة (١/ ٣٠٦ رقم ٧٠) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر كلهم عن إسماعيل به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة أيضا (٢/ ١٨٤رقم ١٥٣٠) عن سليمان بن داود العتكي به، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٧٢، ٣٧٥). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٦٧رقم ٦٤٥) والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٥٥رقم ٤٨٥) والنسائي في السهو (٣/ ٥٠) والدارمي في الرقاق (ص٧١٣) من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٨٥) من طريق زهير: وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص٢٨رقم ٨) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، و(رقم٩) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن العلاء به.

وأخرجه القاضي إسماعيل (٢٩رقم ١١) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق عن العلاء فقال: «كتب الله له عشر حسنات» موضع «صلى الله عليه عشرا» ورواه أحمد بهذه اللفظة (٢/ ٢٦٢) من طريق سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا وابن عدي في «الكامل» (٥/١٨٦١) من طريق شعبة عن العلاء عن أبيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٩٧، ١١/ ٥٠٥) عن الشعبي مرسلا.

[١٤٥٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

- يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبوإسرائيل الكوفي (م١٥٢هـ) صدوق. يهم قليلا. من الخامسة (زم -٤).
- بريد بن أبي مريم، مالك بن ربيعة السلولي، البصري (م١٤٤هـ) ثقة. من الرابعة (بخ - ٤).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٦٧رقم ٦٤٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٦٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٦١) عن أبي نعيم، والنسائي في السهو (٣/ ٥٠) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٦٢) من طريق محمد بن يوسف، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥١٧، ١١/ ٥٠٥) وأحمد في «مسنده» (٣/١٠٢) والخطيب في «تاريخه» (٨/٣٨١) من طريق محمد بن فضيل،

والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢) من طريق يحيى بن آدم،

وأيضا (٦٣) من طريق مخلد بن يزيد، و(٣٦٣) من طريق حجاج بن محمد، وابن حبان (رقم٢٣٩٠) من طريق محمد بن بشر،

والحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٠) من طريق عبيدالله بن موسى،

والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٦٥) من طريق أبي قتيبة - كلهم عن يونس بن أبي إسحاق عن بُريد بن أبي مريم به.

مكرم، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم قال سمعت أنس بن مالك يقول عن النبيﷺ: «**مَنْ صَلّى عليَّ صلاةً صلى اللهُ عليه عشرَ صلَوَات وحُطَّتْ عنه عشرُ خطيئات ورُفِعَ له عشرُ درجاتٍ**».

[١٤٥٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي محمد بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع، حدثني ابن أبي سندر الأسلمي، عن مولى لعبدالرحمن بن عوف قال قال عبدالرحمن كنت قائما في رحبة المسجد فرأيت رسول الله ﷺ خارجا من الباب الذي يلي المقبرة، قال: فلبثت شيئا ثم خرجت على أثره، فوجدته قد دخل حائطا من الأسواف[١] فتوضأ ثم صلى ركعتين فسجد سجدة أطال السجود فيها، فلما تشهد رسول الله ﷺ تبدأت[٢] له فقلت له بأبي

[١٤٥٦] إسناده: فيه مجهول.

- محمد بن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع - كذا في النسختين وهو محمد بن عثمان بن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي القرشي، من أهل المدينة.

قال ابن حجر: صدوق. من السادسة (د).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٧/٧) وقال أحمد: ثقة، وقال أبوحاتم: شيخ مديني محله الصدق. (الجرح والتعديل ٨/ ٢٣).

- ابن أبي سندر الأسلمي، الوليد بن سعيد بن أبي سندر، أبوالعباس (م١٣٠هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٢/٥) وقال: يروي المراسيل. وقال أبوحاتم: مجهول. (الجرح والتعديل ٩/ ٦).

(١) «الأسواف» اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله ﷺ.

(٢) «تبدأت» كذا في الأصل و(ن). من البدو أي تكلفت الظهور أمامه، وفي «مسند» أبي يعلى «تبأدات له» وفي «فضل الصلاة على النبي» «ترايت» وهو واضح المعنى.

والحديث أخرجه أبويعلى في «المسند» (١٥٨/٢رقم ٨٤٧) عن محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم ابن إسماعيل عن محمد بن عثمان ... فذكره.

كما أخرجه (٢/ ١٦٤ - ١٦٥رقم ٨٥٨) عن ابن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا موسى ابن عبيدة، حدثني قيس بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده عبدالرحمن بن عوف ... فذكره نحوه بمعناه وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٥٠٦/١١).

وأخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص٢٨ - ٢٩ رقم ١٠) عن علي بن عبدالله، عن زيد بن الحباب بنحوه.

وإسناده ضعيف لأجل موسى بن عبيدة وهو الربذي.

أنت وأمي حين سجدت أشفقت أن يكون الله قد توفاك من طولها فقال: «**إنّ جبريل ﷺ بشّرني أنه من صلى عليّ صَلَّى الله عليه ومن سلَّم عليَّ سلَّم الله عليه**»

وقد روينا من وجه آخر عن محمد بن جبير عن عبدالرحمن(١).

ومن وجه آخر عن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالرحمن(٢) ولم يذكر فيه الركعتين بل ذكر السجود فقط وزاد عبدالواحد في حديثه: «**فسجدتُ لله شكرًا**».

[١٤٥٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا أبو عبدالرحمن المروزي، حدثنا عبدالله بن المبارك -ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر قالا حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيدالله بن عاصم، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَنْ صَلَّى عليَّ صَلاةً صَلَّتْ عليه الملائكةُ ما صلَّى عليَّ فليُقْلل عبدٌ من ذلك أو ليُكْثِر**».

---

(١) وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٩١) وإسناده حسن.

(٢) أخرجه أحمد في «المسند» (١/١٩١) وإسماعيل القاضي مختصرا (ص٢٧رقم ٧) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٠) وصححه وأقره الذهبي.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٨٧) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

[١٤٥٧] **إسناده: ضعيف.**

- عثمان بن عامر هو ابن فارس العبدي، ثقة، مرّ. وفي الأصل: «عبدالرحمن بن عمر» خطأ.
- عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي (م١٣٢هـ) ضعيف. من الرابعة (عخ د ت سي ق).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٣٦٤رقم ١٠٢٦) عن شعبة.

وأخرجه أيضا ابن الجعد في «مسنده» (رقم٨٩٦) وأحمد في «المسند» (٣/٤٤٥رقم ٤٤٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٦، ١١/٥٠٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٩٤رقم ٩٠٧) والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي» (ص٢٧رقم٦) وابن عدي في «الكامل» (٥/١٨٦٨) من طرق عن شعبة بنحوه.

تابع عاصما عبدالرحمن بن القاسم، رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢١٥) عن عبدالله بن عمر عنه، ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/١٨٠).

- وعبدالله بن عمر هو العمري ضعيف.

وقال المنذري: هذا الحديث حسن في المتابعات (الترغيب ٢/ ٢٨٠). وحسّنه الألباني أيضا.

هكذا رواه جماعة عن شعبة ورواه يزيد بن هارون عن شعبة بهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «**من صلَّى عليَّ صلاةً صلىَّ الله عليه بها عشرا فليكثر عليَّ عبد من الصلاة أو ليقلل**».

[١٤٥٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا يزيد، حدثنا شعبة فذكره.

[١٤٥٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسحاق الفروي، حدثنا أبو طلحة الأنصاري، عن أبيه، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صلَّى عليَّ واحدةً صلَّى الله عليه عشرًا فليُكثِر عبدٌ من ذلك أو ليُقلل**»

[١٤٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين

[١٤٥٨] إسناده: كسابقه.

[١٤٥٩] إسناده: ضعيف.

- إسحاق الفروي وهو إسحاق بن محمد بن إسماعيل، ضعيف. وسقط اسمه من الإسناد في الأصل و(ن) ففيهما «حدثنا إسماعيل بن إسحاق الفروي».
- أبوطلحة الأنصاري قال الشيخ الألباني: سماه الدولابي في «الكنى» (١٧/٢) عبدالله بن حفص، وقد أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦/٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا توثيقا. وأبوه حفص لم أجد من ذكره.
- إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري، المدني، أبويحيى (م١٣٢هـ) ثقة حجة، من الرابعة (ع).
- وأبوه عبدالله بن أبي طلحة (م٨٤هـ) ولد على عهد النبي ﷺ، وثقه ابن سعد وهو أخو أنس لأمه (م س).

والحديث أخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص٢٥رقم ٣) عن إسحاق الفروي بهذا الإسناد.

[١٤٦٠] إسناده: حسن.

- سليمان مولى الحسن بن علي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٨٥).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٢٠/٢) بنفس الإسناد والمتن وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٦/٢) وأحمد في «المسند» (٣٠/٤) عن عفان بن مسلم.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٣٦٤٠رقم ١٠٢٧) عن حماد بن سلمة بنحوه. ومن طريقه النسائي في السهو (٣/ ٥٠) وفي « عمل اليوم والليلة» (رقم٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٦/٣).

كما أخرجه النسائي (٣/ ٤٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٥/١١) والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي» (ص٢٤رقم ٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٦/٥رقم ٤٧٢٤) وابن حبان (رقم ٢٣٩١ - موارد) من طرق أخرى عن حماد عن ثابت بنحوه.

ابن الفضل البجلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت البناني أنه تلا قول الله تبارك وتعالى: **﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾**

فقال ثابت: قدم علينا سليمان مولى الحسن بن علي فحدثنا عن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه فقلنا: يا رسول الله! إنا لنرى البشر في وجهك. فقال: **«إنَّه أتاني المَلَكُ فقال يا محمد! إنَّ ربَّك يقولُ أما ترضى ما أحد من أمّتك صَلَّى عليك إلاَّ صَلَّيْتُ عليه عشرَ صَلَوَات، ولا سَلَّم عليكَ أحدٌ من أمتك إلاَّ رددتُ عليه عشر مرات؟ قال: بلى»**

[١٤٦١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبيدالله بن عمر، عن ثابت البناني، قال قال أنس بن مالك قال أبو طلحة الأنصاري.

إن رسول الله ﷺ خرج عليهم يوماً يعرفون البشر في وجهه، فقالوا: إنا لنعرف في وجهك البشر. قال: **«أجلْ أتاني آتٍ من ربّي عزّ وجلّ فأخبرني أنّه لم يُصَلِّ عليَّ أحدٌ من أمتي إلاّ ردَّها الله عليه عشرةَ أمثالها»**

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي فذكره بإسناده غير أنه قال: إنا لنعرف في وجهك الآن البشر يا رسول الله! قال: **«أجَلْ أتاني الآن آتٍ. . .»**(١).

[١٤٦١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إسماعيل بن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله. صدوق. مرّ.
- وأخوه أبوبكر عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي أويس الأصبحي (م٢٠٢هـ) مشهور بكنيته، ثقة. من التاسعة (خ م د ت س).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/١٠٣رقم ٤٧١٧) وفي «الصغير» (١/٢٠٩) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه. . . فذكره مختصرا بلفظ: «من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرًا». وروي من طرق أخرى عن أنس عن أبي طلحة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/١٠٣ - ١٠٥ رقم ٤٧١٨ - ٤٧٢١) وأبويعلى في «مسنده» (٣/١٥ - ١٦رقم ١٤٢٥).

(١) أخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص٢٣ - ٢٤ رقم ١).

[١٤٦٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، عن موسى بن يعقوب، عن عبدالله بن كيسان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عتبة بن مسعود[١] قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة**» كذا قال.

ورواه عباس بن أبي شملة[٢] عن موسى، عن عبدالله بن كيسان، عن عتبة بن عبدالله عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ.

ورويناه عن خالد القطواني[٣] عن موسى بن يعقوب، عن عبدالله بن كيسان، عن عبدالله بن شداد، عن أبيه، عن ابن مسعود.

[١٤٦٣] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن منيع،

[١٤٦٢] إسناده: **ضعيف**.

- محمد بن مسلمة الواسطي. تكلموا فيه - مرّ.
- يعقوب بن محمد الزهري - ضعفه غير واحد. وقد مرّ.
- أبوالقاسم بن أبي الزناد المدني ليس به بأس. من التاسعة (ق).
- عبدالله بن كيسان الزهري مقبول. من الخامسة (ت) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٩).

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٧/١/٣) من وجه آخر ثم قال: وقال محمد بن عبادة حدثنا يعقوب حدثنا قاسم بن أبي زياد (كذا في المطبوعة والصواب أبوالقاسم بن أبي الزناد) عن عبدالله بن كيسان، عن سعيد بن أبي سعيد عن عتبة بن مسعود أو عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ - ولم يسق متنه.

(١) في الأصل و(ن) «أبي عتبة بن مسعود».

(٢) عباس بن أبي شملة أبوالفضل - من أهل المدينة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥٠٩). وهذا السند ذكره البخاري أيضا في «التاريخ» (١٧٧/١/٣).

(٣) خالد بن مخلد القطواني، أبوالهيثم البجلي (م٢١٣هـ). صدوق يتشيع وله أفراد. من كبار العاشرة (خ م كد ت س ق). وفي الأصل و(ن) «الخلد».

[١٤٦٣] إسناده: **ضعيف**.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٠٦/٣) في ترجمة خالد بن مخلد القطواني - وقال عنه: هو عندي - إن شاء الله - لا بأس به.

وراجع «الميزان» (٦٤٠/١ - ٦٤٢) وذكر سنده البخاري في «التاريخ» (١٧٧/١/٣) عن ابن أبي شيبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٥/١١) ومن طريقه أبويعلى في «مسنده» (٤٢٧/٨ - ٤٢٨ رقم ٥٠١١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٣٨٩). =

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، أخبرني عبدالله بن كيسان، أخبرني عبدالله بن شداد بن الهاد فذكره.

ورواه محمد بن عثمة[١]، عن عبدالله بن كيسان، عن عبدالله بن شداد، عن عبدالله بن مسعود. ولم يقل: عن أبيه.

[١٤٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا ابن وهب، عن عمرو، عن عمارة بن غزية، عن عبدالله بن علي بن الحسين أنه سمع أبا هريرة[٢] يقول قال رسول الله ﷺ: **«إنّ البخيل كلّ البخيل من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ»** ﷺ.

ورواه أحمد بن عيسى، عن ابن وهب مرسلا[٣].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢١/رقم ٩٨٠٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة؛ والخطيب في «الجامع» (٢/١٠٣) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٩٧) من طريق العباس بن محمد الدوري - ثلاثتهم عن خالد بن مخلد بهذا الإسناد.

(١) محمد بن عثمة هو محمد بن خالد بن عَثْمة، الحنفي، البصري. صدوق يخطئ. من العاشرة (٤).
وحديثه أخرجه البخاري في «التاريخ» (٣/١/١٧٧) والترمذي في الصلاة (٢/ ٣٥٤رقم ٤٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٩٦).
ومدار الحديث في كل هذه الطرق على موسى بن يعقوب الزمعي وهو ضعيف.

[١٤٦٤] إسناده: رجاله موثقون.
- أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح، أبوالطاهر المصري (م٢٥٥هـ) ثقة. من العاشرة (م د س ق).
- عمرو هو عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري ثقة حافظ - مرّ.
- عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب مقبول. من الخامسة (ت س).

(٢) كذا في الأصل و(ن) ويبدو هذا تصحيفا ولعله «سمع أباه».
فأخرج هذا الحديث القاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي» من طرق وليس في واحدة منها «عن أبي هريرة»بل فيه الاختلاف في الرفع والإرسال بينه القاضي إسماعيل وكما سيشير إليه المؤلف أيضا.
وقال الألباني عن هذا الحديث: رجاله موثقون ولكنه مرسل قصر في إسناده عمرو بن الحارث أو غيره ممن دونه.

(٣) وأخرجه القاضي إسماعيل (ص٤٢ - ٤٣ رقم ٣٣) عن عبدالله بن علي بن حسين عن أبيه - وكلام المؤلف هنا يدل على أن الإسناد الأول ينبغي أن يكون «عبدالله بن علي بن الحسين أنه سمع أباه عن جده يقول».
وأخرجه مرفوعا إسماعيل القاضي (ص٤١ - ٤٢) وسيأتي.

[١٤٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن عبدالله بن علي بن الحسين قال قال علي بن أبي طالب قال رسول الله ﷺ: **«البخيل الذي ذكرتُ عنده فلم يصلّ عليّ»**

[١٤٦٦] أخبرنا أبو سعد الماليني ،أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا قسطنطين بن

[١٤٦٥] **إسناده: رجاله موثقون ولكنه منقطع.**
- أبوبكر محمد بن عثمان بن ثابت بن إسماعيل الصيدلاني (م٣٤٤هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٨/٣) وقال: كان ثقة.
- عبيد بن شريك هو عبيد بن عبدالواحد بن شريك - صدوق. مرّ.
- أبوالجماهر محمد بن عثمان التنوخي (م٢٢٤هـ) ثقة. من العاشرة (د ق) وفي (ن) «أبوطاهر» خطأ.
- عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي، صدوق تكلم فيه، وقد مرّ.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٧) من طريق قتيبة بن سعيد، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص٤٣رقم ٣٤) عن إبراهيم بن حمزة كلاهما عن الدراوردي به.

[١٤٦٦] **إسناده: رجاله موثقون.**
- قسطنطين بن عبدالله الرومي، أبوالحسن مولى المعتمد على الله ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٧٨/١٢).

والحديث ذكره ابن عدي في «الكامل» (٩٠٦/٣) بهذا الإسناد في ترجمة خالد بن مخلد القطواني.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد يرويه سليمان بن بلال وأظن أن غير خالد قد رواه أيضا.

(قلت) حديث خالد عن سليمان سيأتي تخريجه في الحديث التالي، وقد رواه - غير خالد - أبوعامر العقدي عن سليمان أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٥١رقم ٣٥٣٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥٦) وفي «فضائل القرآن» (رقم١٢٥) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٨٨ - موارد).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٠١/١) عن عبدالملك بن عمرو - وهو أبوعامر - وأبي سعيد معا عن سليمان بن بلال.

ورواه يحيى بن عبدالحميد الحماني عن سليمان، أخرجه القاضي إسماعيل (ص٤١ - ٤٢ رقم٣٢) والطبراني في «الكبير» (١٣٧/٣رقم ٢٨٨٥).

ورواه أبوبكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال فقال عن عمرو بن أبي عمرو عن علي بن حسين عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال... أخرجه إسماعيل القاضي (ص٤١رقم ٣١).

وقال الشيخ الألباني: ولا اختلاف بين الطريقين بل سليمان بن بلال له فيه إسنادان: أحدهما عن عمرو بن أبي عمرو، والآخر عن عمارة بن غزية عن عبدالله بن علي، كلاهما عن علي بن الحسين به.

عبدالله الرومي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني عمارة بن غزية الأنصاري، قال سمعت عبدالله بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده قال رسول الله ﷺ: «إنّ البخِيلَ من ذُكرتُ عندَه فلَم يُصل عليَّ».

[١٤٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، حدثنا هارون بن سفيان، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، قال حدثني عمارة بن غزية الأنصاري قال سمعت عبدالله بن علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ البخيلَ مَن ذُكرتُ عندَه فَلم يُصَلِّ عليَّ».

قد أخرجته عاليا في كتاب الدعوات.

[١٤٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبدالله بن

[١٤٦٧] إسناده: رجاله موثقون غير هارون.

• هارون بن سفيان بن بشير، أبوسفيان مستملي يزيد بن هارون (م٢٥١هـ) يعرف بالديك، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٥/١٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٥) وفي فضائل القرآن (ص١٢٣رقم١٢٥) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٨٤) والحاكم في «المستدرك» (٥٤٩/١) من طرق عن خالد بن مخلد به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال الألباني عن رواية يحيى بن عبدالحميد عن سليمان: رجاله ثقات رجال مسلم غير عبدالله ابن علي بن الحسين وقد روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان، وقد اختلف عليه في إسناده من رواية عمارة بن غزية عنه فبعضهم وصله وبعضهم أرسله، والأكثر الوصل وهو الصواب إن شاء الله. راجع «فضل الصلاة على النبي» (ص٤٢).

[١٤٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

• عبيدالله بن عمر هو القواريري ينتسب ولاء إلى بني جُشم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٩٦/١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٤٥١) من طريق بشر بن المفضل عن عمارة به وقال الذهبي: صالح ضعيف.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٦١رقم ٣٣٨٠) وأحمد في «المسند» (٤٤٦/٢، ٤٨١، ٤٨٤) وابن المبارك في «الزهد» (ص٣٤٢رقم ٩٦٢) والمؤلف في «سننه» (٢١٠/٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٣٠/٨) من طريق سفيان الثوري عن صالح به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٥٣) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٤) من طريق ابن أبي ذئب عن صالح به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧٤).

وجاء نحوه من حديث الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعا. =

محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عمارة بن غزية، حدثني صالح مولى التوءمة، قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«أيّما قومٍ جلسُوا فأطالوا الجلوسَ، ثمّ تفرَّقُوا قبل أن يذكُرُوا الله ويُصلّوا على نَبِيِّهم إلا كانت عليهم مِن الله تِرةٌ إن شاءَ عَذَّبهم، وإنْ شَاءَ غَفَر لهم»**.

[١٤٦٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا يزيد بن إبراهيم الأسدي، عن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«ما اجتمعَ قوم ثم تفرَّقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي ﷺ إلاّ قامُوا على أنتن من جيفة»**.

[١٤٧٠] أخبرنا أحمد بن أبي العباس الزوزني، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي،

= أخرجه أحمد (٢/ ٤٦٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٢٢ - موارد) ورواه الحاكم من هذه الطريق موقوفا (١/ ٤٩٢).

وانظر «الصحيحة» (٧٦).

ومرت أحاديث في ذكر الله بهذا المعنى في الجزء الثاني من هذا الكتاب فراجع (٥٣٧ - ٥٤٢).

[١٤٦٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- يزيد بن إبراهيم الأسدي، التستري، أبوسعيد (م١٦٣هـ) ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين. من السابعة (ع).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٤٢) ومن طريقه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥٨، ٤١١).

وقال الشيخ الألباني: سنده على شرط مسلم. راجع «الصحيحة» (٨٠).

[١٤٧٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أحمد بن أبي العباس الزوزني هو أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد - مرّ.
- سليمان هو الأعمش.
- ذكوان هو أبوصالح.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٤٠٩) من طريق أبي عامر عن شعبة به. ورواه الخطيب في «الجامع» (٧١/٢) من طريق أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي به ورواه النسائي (رقم٤١٠) وابن الجعد في «مسنده» (٤٤٨/١رقم ٧٦١) وإسماعيل القاضي (ص٥٤رقم ٥٥) عن شعبة عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد موقوفا.

وقال الشيخ الألباني: لكنه في حكم المرفوع. وقد جاء مرفوعا. فذكر الحديث من رواية أبي هريرة عند أحمد، وأشار إلى أن أباصالح روى هذا الحديث من أبي هريرة ومن أبي سعيد كليهما. راجع تعليقه على «فضل الصلاة على النبي» (ص٥٤).

حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن ذكوان، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: **«لا يجلسُ قومٌ مجلسا لا يُصلّون فيه على رسول الله ﷺ إلا كان عليهم حسرةً وإن دخَلوا الجنّة لِما يَرون من الثَّواب»**.

[١٤٧١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن هلال، حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله ﷺ: **«احضرُوا المنبرَ فحضَرنا، فلمّا ارتقى درجة قال آمين، فلمّا ارتقَى الدرجة الثانية قال آمين، فلما[١] ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين»**

فلما فرغ نزل من المنبر قال فقلنا له: يا رسول الله! لقد سمعنا اليوم منك شيئا لم نكن نسمعه. قال: **«إنّ جبريل ﷺ عرضَ لي فقال بَعِدَ مَن أدرك رمضانَ فلم يُغْفَر له! فقلتُ: آمين، فلما رقيتُ الثانيةَ قال بَعِد مَنْ ذُكرتَ عنده فلم يصلِّ عليك! فقلتُ: آمين، فلمّا رقيتُ الثالثةَ قال بَعِدَ مَنْ أدركَ والدَيْه الكبرُ عنده أو أحدهما فلم يُدْخِلاه الجنّة! أظنّه قال فقلتُ آمين»**.

[١٤٧١] إسناده: حسن.

- محمد بن هلال بن أبي هلال المدني - مولى بني كعب (م١٦٢هـ) صدوق. من السادسة (بخ د س ق).
- سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي المدني ثقة. من الخامسة (٤).
- إسحاق بن كعب بن عجرة. قال ابن حجر: مجهول الحال. من الثالثة، قتل يوم الحرة (د ت س).

وقال ابن القطان: مجهول الحال، ما روى عنه غير ابنه سعد. قال الذهبي: تابعي مستور. (الميزان ١/ ١٩٦).

(قلت) ذكره البخاري في «تاريخه» (١/١/٣٥٩) وابن حبان في «الثقات» (٤/٢٢).

(١) وفي (ن) «ثم».

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٣١٩).

وأخرجه القاضي إسماعيل (ص٣٤ - ٣٥) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٣) من طريق سعيد ابن أبي مريم، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٤رقم ٣١٥) من طريق إسحاق بن محمد الفروي وسعيد ابن أبي مريم جميعا عن محمد بن هلال به. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٦٦): رجاله ثقات. وللحديث شواهد راجعها في «مجمع الزوائد» (١٠/١٦٥ - ١٦٦).

[١٤٧٢] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسايي بمكة، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**مَن ذُكرتُ عنده فلم يُصلِّ عليَّ خَطِئَ طريقَ الجنّة**». هذا مرسل.

وقد رويناه من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ نسِيَ الصَّلاةَ عليَّ خَطئَ به طريق الجنّة**».

[١٤٧٣] أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، حدثنا عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي، عن محمد بن عمرو. . . فذكره.

[١٤٧٤] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، أخبرنا أبو الفضل

[١٤٧٢] إسناده: **فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات والحديث مرسل.**
• أبوالقاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسايي - نسبة إلى موسى. لم أجد له ترجمة.
والحديث أخرجه القاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي» (ص٤٨رقم ٤٤) عن إبراهيم ابن الحجاج عن وهيب به. وذكره من طرق أخرى عن محمد بن علي مرسلا (ص٤٦ - ٤٧).
ووصله الطبراني في «الكبير» (١٣٨/٣ رقم ٢٨٨٧) وفيه محمد بن بشير الكندي وهو ضعيف. قاله الهيثمي في «المجمع» (١٦٤/١٠).

[١٤٧٣] إسناده: **لم أجد ترجمة لشيخ المؤلف.**
• محمد بن سليمان إذا كان الباغندي فقد تكلموا فيه.
والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٨٦/٩) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٧/١١) عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا.

وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا.

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٩٤رقم ٩٠٨) وابن عدي في «الكامل» (٦٠٣/٢) وفيه جبارة بن المغلس وهو ضعيف.

وحسنه الألباني لكثرة طرقه. راجع «فضل الصلاة على النبي» (ص٤٧).

[١٤٧٤] إسناده: **فيه من لم أعرفه وهو ضعيف.**
• الحسن بن علي بن زرعة الخيزراني - لم أجد له ترجمة.
• عامر بن يساف.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠١/٨) وقال أبوحاتم: صالح. راجع «الجرح والتعديل» (٣٢٩/٦) وفي (ن) «عامر بن سنان». =

العباس بن محمد بن نصر الرافقي إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن زرعة الخيزراني، حدثنا عامر بن يساف، حدثنا عبدالكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب قال: «كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وعلى آل محمد ﷺ». كذا وجدته موقوفا.

[١٤٧٥] وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن كوفي العدل، حدثنا محمد بن

= • عبد الكريم ذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٨٤٨/٢ - مخطوط) وعنه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣٧٣/٦) «عبدالكريم بن عبدالرحمن البجلي، الكوفي الخراز» وقال المزي: «روى عن حماد بن أبي سليمان، وعبيدالله بن عمر، وليث بن أبي سليم وأبي إسحاق السبيعي، روى عنه ابنه إسحاق بن عبدالكريم، وإسماعيل بن عمرو البجلي وجبارة بن المغلس الحماني.

وروى عامر بن يساف عن عبدالكريم الخزار عن أبي إسحاق فلا أدري هو هذا أو غيره وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال مستقيم الحديث وروى له ابن ماجه» انتهى كلام المزي والذي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٣/٨) هو عبدالكريم بن عبدالكريم البجلي. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦٢/٦) ونقل عن أبيه أنه قال: حديثه يدل على الكذب. وانظر «الميزان» (٦٤٤/٢) و«لسان الميزان» (٥٠/٤).

• الحارث هو الأعور. ضعيف متهم.

• عاصم بن ضمرة السلولي، وثقه ابن المديني وغيره وضعفه الجوزجاني، وقد مرّ.

والخبر أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٠/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

وقال المنذري في «الترغيب» (٥٠٥/٢) ورفعه بعضهم والموقوف أصح.

[١٤٧٥] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن كوفي بن أيوب بن إبراهيم الأصبهاني، أبوبكر، التاجر، العدل (م٣٤٤هـ).

سمع منه الحاكم وذكره في «التاريخ» فقال: كان ورد نيسابور سنة (٢٨٠هـ) وسكنها إلى أن توفي بها. وكان من الصالحين المقبولين عند الكافة.

راجع «الأنساب» (١٧٣/١١ - «كوفي») و«أخبار أصبهان» (١٣٩/١).

• محمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص، أبوعبدالله الهمذاني، الأصبهاني (م٢٨٥هـ) عرض عليه قضاء أصبهان فلم يقبل وهرب. وهو الذي عمل وسعى في خلاص عبدالله بن أبي داود لما أمر أبوليلى الحارث بن عبدالعزيز بضرب عنقه. راجع «أخبار أصبهان» (٢١٠/٢ - ٢١٢).

• سهل بن عثمان العسكري، أبومسعود (م٢٣٠هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٢/٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٢/٢/٢) وقال الحافظ في «التقريب»: أحد الحفاظ، له غرائب. من العاشرة (م). =

عبدالله بن الحسن الأصبهاني، حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا نوفل بن سليمان، عن عبدالكريم الجزري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: **«الدعاءُ محجوبٌ عن الله حتى يُصلَّى على محمد وعلى آل محمد»**.

ورويناه من وجه آخر عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك مرفوعا.

[١٤٧٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن

= • نوفل بن سليمان إذا كان الهنائي، فقد ضعفه الدارقطني وأبوحاتم. وإذا كان غيره فلم أعرفه. راجع «الجرح والتعديل»(٨/٤٨٨)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٣٨٣ رقم ٥٥٣)، «الميزان» (٤/٢٨١)، «لسان الميزان» (٦/١٧٥ - ١٧٦).

• عبدالكريم الجزري كذا في الأصل و(ن). وعندي أنه مصحف عن الخراز الذي مرّ ذكره. وعبدالكريم بن مالك الجزري ثقة من رجال الجماعة لكنه متقدم عن الخراز، ولم تذكر له رواية عن أبي إسحاق.

• أبوإسحاق هو السبيعي. وفي الأصل و(ن) «ابن إسحاق» خطأ.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي الشيخ في كتاب الثواب ووضعه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٠٠٢) وذكره السيوطي بلفظ «كل الدعاء...». ونسبه للديلمي في «مسند الفردوس» عن أنس مرفوعا، وللبيهقي في «الشعب» عن علي موقوفا ووضعه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٤٣٩٩) وقال: حسن، وزاد في مخرجيه: ابن مخلد عن علي مرفوعا، والطبراني في «الأوسط »عنه موقوفا، والنسائي عن عبدالله بن بسر، وابن حبان عن معاذ بن جبل.

وروي نحوه موقوفا عن عمر بن الخطاب أخرجه الترمذي (٢/٣٥٦رقم ٤٨٦) وأخرجه القاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي» من قول سعيد بن المسيب وسنده ضعيف.

[١٤٧٦] **إسناده: ضعيف.**

• موسى بن عبيدة الربذي. ضعيف. مرّ.

• إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي.

قال أبوحاتم: منكر الحديث. وقال البخاري لم يثبت حديثه. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن حبان: لا أعلم له راويا إلا موسى بن عبيدة الربذي، وموسى ليس بشيء في الحديث، ولا أدري البلية في أحاديثه والتخليط في روايته منه أو من موسى؟

راجع «الجرح والتعديل» (٢/١٢٥)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٦١) و«المجروحين» (١/٩٤) و«الميزان» (١/٥٥).

• وأبوه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أبوعبدالله المدني (١٢٠هـ) ثقة. له أفراد، من الرابعة (ع). =

ابن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، حدثني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التيمي - وكان جده من المهاجرين الأولين - عن أبيه، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تَجْعَلُوني كَقَدَحِ الرّاكب إنّ الراكب يملأ قَدَحَه ماءً ثم يضعه، ثم يأخذ في معاليقه حتّى إذا فرغ جاء إلى القَدَح فإن كان له حاجةٌ في الشراب شَرِبَ؛ وإن لم يكن له حاجةٌ في الشراب توضّأ؛ فإن لم يكن له حاجةٌ في الوضوء أهْرَاقَه - ولكن اجْعَلُوني في أوّل الدُّعاء وفي آخر الدّعاء»**.

[١٤٧٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال للنبي ﷺ: كم أجعل لك من صلاتي؟ قال: **«ما شِئت»**قال: الثلث؟ قال: **«ما شِئت وإن زدتَ فهو أفضل»** قال: النصف؟ قال: **«ما شِئت وإن زدتَ فهو أفضل»** قال: فكلها قال: **«إذًا يَكْفِيك الله همَّك ويغفرُ لك ذَنبك»**.

[١٤٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

= والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢/٢١٥ - ٢١٦) عن الثوري، عن موسى بن عبيدة به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٥٥) وقال: رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

وذكره العقيلي بسنده في ترجمة إبراهيم بن محمد بن إبراهيم في «الضعفاء» (١/٦١) وقال: لا يتابع عليه.

قوله «لا تجعلوني كقدح الراكب» أي لا تؤخروني في الذكر، لأن الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه.

والقدح: الإناء الذي يؤكل فيه، راجع «النهاية» (٤/١٩ - ٢٠).

[١٤٧٧] **إسناده: فيه لين ولكن له شواهد يتقوى بها.**

- أبوحذيفة هو موسى بن مسعود النهدي. صدوق. سيئ الحفظ. مرّ.
- عبدالله بن محمد بن عقيل الهاشمي، صدوق. في حديثه لين. مرّ أيضا.

[١٤٧٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوصالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد الإمام. صدوق. مرّ. =

يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صالح وابن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني محمد بن يحيى بن حبان أن رجلا قال: يا رسول الله إني أريد أن أجعل صلاتي كلها لك. قال: «**إذًا يَكفيك الله أمرَ دنياك وآخرتك**»

وهذا مرسل جيد وهو شاهد لما تقدم.

[١٤٧٩] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، عن أبي صخر، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ما مِن أحدٍ يُسلّم عليَّ إلا ردَّ الله إليَّ رُوحي حتَّى أرُدَّ عليه السلامَ**».

= • ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير، ثقة. مرّ أيضا.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٣٨٩) بنفس السند هكذا مرسلا.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٤/٤١ - ٤٢ رقم٣٥٧٤) من طريق رشدين بن سعد، عن قرة ابن عبدالرحمن بن حيوئيل، عن ابن شهاب، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبيه، عن جده حبان بن منقذ. أن رجلا قال يا رسول الله! أجعل ثلث صلاتي عليك؟ قال: «نعم، إن شئت» قال: الثلثين؟ قال: «نعم» قال: فصلاتي كلها؟ قال رسول الله ﷺ «إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٦٠) إسناده: حسن. وكذا قال المنذري في «الترغيب» (٢/٥٠١) ورشدين بن سعد قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي متروك. وقال الذهبي: كان صالحا عابدا سيئ الحفظ غير معتمد. راجع «الميزان» (٢/٤٩).

[١٤٧٩] إسناده: حسن.

• أبوصخر هو حميد بن زياد المدني. صدوق يهم. مرّ.

• يزيد بن عبدالله بن قُسيط بن أسامة الليثي، أبوعبدالله المدني الأعرج (م١٢٢هـ) ثقة. من الرابعة (ع).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٥/٢٤٥) بنفس الإسناد والمتن.

وأخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٥٣٤رقم ٢٠٤١) وأحمد في «المسند» (٢/٥٢٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٥٣) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن حيوة به.

وقال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ٥٥٥٥).

[١٤٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «إنّ لله ملائكةً سيّاحين في الأرض يُبَلّغُوني عن أمتي السّلامَ».

[١٤٨١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري،

[١٤٨٠] **إسناده: رجاله ثقات.**
- سفيان هو الثوري.
- عبدالله بن السائب بن يزيد الكندي، أبومحمد المدني (م١٢٦هـ) ثقة. من الرابعة (بخ م س).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٣٦٤رقم ١٠٢٨)، ومن طريقه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٦)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٢/٢١٥)، ومن طريقه النسائي في السهو (٣/ ٤٣) والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٧١ رقم ١٠٥٢٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٧) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٧، ٤٤١، ٤٥٢) والدارمي في الرقاق (ص٧١٣) والنسائي في السهو (٣/ ٤٣) وابن حبان (رقم٢٣٩٣ - موارد) والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٧١رقم ١٠٥٣٠) والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي» (ص٣٦رقم ٢٦) والبزار في «مسنده» (١/٣٩٧رقم ٨٤٥ - كشف) والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٩٧) من طرق عن سفيان به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٢١) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٠٥) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش وسفيان معا عن عبدالله بن السائب وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٧٠رقم ١٠٥٢٨) من طريق أبي إسحاق عن الأعمش وحده.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/١٠٤) من طريق حسين الخلقاني عن عبدالله بن السائب به.

وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا سيأتي بعد حديث.

[١٤٨١] **إسناده: تالف.**
- العلاء بن عمرو الحنفي قال الذهبي: متروك، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. راجع «المجروحين» (٢/١٧٣) و«الميزان» (٣/١٠٣).
- أبوعبدالرحمن، لعله محمد بن مروان السدي حاول العلاء تدليس اسمه.
- محمد بن يونس بن موسى هو الكديمي. ضعيف أيضا.
- محمد بن مروان السدي. ضعيف متهم.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/١٣٦ - ١٣٧) من طريق العلاء بن عمرو حدثنا محمد بن مروان، عن الأعمش ... فذكره.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/٢٩١ - ٢٩٢) من طريق محمد بن يونس، عن الأصمعي به، ثم ساق سنده من طريق العلاء بن عمرو، ثم ذكر بسنده عن عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة قال سألت ابن نمير عن حديث العلاء بن عمرو، عن محمد بن مروان، عن الأعمش، =

حدثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا أبو عبدالرحمن عن الأعمش- ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا الأصمعي، حدثنا محمد بن مروان السدي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صلّى عليَّ عند قبري وُكِّلَ بها مَلكٌ يُبَلِّغُني، وكُفِيَ بها أمرَ دُنياه وآخرتِه، وكنتُ له شهيدًا أو شفيعًا»**.

هذا لفظ حديث الأصمعي وفي رواية الحنفي-: قال عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ صلَّى عليَّ عند قبري سَمعتُه، ومَن صلَّى نائيًا أُبْلغْتُه»**.

[١٤٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، وأبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، قالا حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا أحمد بن الوليد، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: ليس أحد من أمة محمد ﷺ صلى عليه صلاة إلا وهي تبلغه يقول له الملك: فلان يصلي عليك كذا وكذا صلاة.

= عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «من صلى علي عند قبري...» فقال: دع ذا. محمد ابن مروان ليس بشيء.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣٠٢ - ٣٠٣) برواية الخطيب.

وقال الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (٢٠٣).

[١٤٨٢] إسناده: ضعيف.

- أبو يحيى هو القتات - سماه ابن عدي زاذان، وسماه العقيلي عبدالرحمن بن دينار وقيل في اسمه غير ذلك.

ضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: وفي حديثه بعض ما فيه إلا أنه يكتب حديثه.

راجع «الكامل» (٣/١٠٩٢ - ١٠٩٤)، «الضعفاء» (٢/٣٢٩)، «الميزان» (٤/٥٨٦).

والحديث أخرجه ابن عدي (٣/ ١٠٩٢) من طريق إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا.

[١٤٨٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن جعشم، حدثنا سفيان، عن أبي سهل عثمان بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لا ينبغي لأحد الصلاة على أحد إلا على النبي ﷺ.

قال سفيان: تكره الصلاة على غير النبي ﷺ.

قال البيهقي رحمه الله: هكذا روي عن ابن عباس وكذا[١] قاله سفيان الثوري وإنما أراد - والله أعلم - إن كان ذلك على وجه التعظيم والتكريم عند ذكره تحية له، فإنما ذلك للنبي ﷺ خاصة. فأما إذا كان ذلك على وجه الدعاء والتبريك فإن ذلك جائز لغيره.

[١٤٨٣] إسناده: فيه من لم أعرفهم.
- أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، لم أجد له ترجمة.
- محمد بن جُعشم - لم أعرفه. وفي (ن) «محمد بن جشعم».
- أبوسهل عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف المدني ثقة. من الخامسة (خت م - ٤).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢١٦/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٠٥/١١رقم ١١٨١٣) من طريق الثوري عن عثمان بن حكيم به. وقال الهيثمي عن حديث الطبراني: رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٦٧/١٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٩/٢) عن هشيم؛ وإسماعيل القاضي (ص٦٩) من طريق عبدالرحمن بن زياد - كلاهما عن عثمان بنحوه. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٣/٢) من طريق حفص بن غياث عن عثمان به.

وقال الخطابي: الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا تقال لغيره، والتي بمعنى الدعاء والتبريك تقال لغيره، ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي ترحم وبرك.

وقيل فيه إن هذا خاص له ولكنه هو آثر به غيره. وأما سواه فلا يجوز له أن يخص به أحدا. ذكره في «اللسان» (مادة «صلا»).

ونقل عياض، عن بكر القشيري قال: الصلاة على النبي ﷺ من الله تشريف وزيادة تكرمة وعلى من دون النبي رحمة. قال ابن حجر: وبهذا التقرير يظهر الفرق بين النبي ﷺ وبين سائر المؤمنين حيث قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ وقال قبل ذلك في السورة المذكورة ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ﴾ ومن المعلوم أن القدر الذي يليق بالنبي ﷺ من ذلك أرفع مما يليق لغيره، والإجماع منعقد على أن في هذه الآية من تعظيم النبي ﷺ والتنويه به ما ليس في غيرها. راجع «فتح الباري» (١٥٦/١١).

(١) وفي (ن) «وكذلك».

ورويناا[١] عن ابن أبي أوفى أن أباه أتى رسول الله ﷺ بصدقته فقال: اللهم صل على آل أبي أوفى.

فصل

«في معنى الصلاة على النبي ﷺ والسلام والمباركة والرحمة»

قال الحليمي رحمه الله[٢] أما الصلاة باللسان فهي التعظيم.

وقيل: الصلاة المعهودة صلاة لما فيها من حني[٣] الصلا وهو وسط الظهر لأن انحناء الصغير للكبير إذا رآه تعظيما منه له في العادات، ثم سموا قراءته[٤] أيضا صلاة إذ كان المراد من عامة ما في الصلاة من قيام وقعود وغيرهما تعظيم[٥] الرب تعالى. ثم توسعوا، وسموا كل دعاء صلاة إذ كان الدعاء تعظيما للمدعو بالرغبة إليه، والتباؤس[٦] له تعظيما للمدعو له بابتغاء ما ينبغي له من فضل الله تعالى وجميل نظره.

وقيل: «الصلوات لله»[٧] أي الأذكار التي يراد بها تعظيم المذكور والاعتراف بجلال القدر وعلو الرتبة كلها لله عز وجل أي هو مستحقها لا تليق بأحد سواه. فإذا قلنا اللهم صل على محمد فإنما نريد به اللهم عظم محمداً في الدنيا بإعلاء ذكره،

---

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/١٥٢، ٧/ ٥).
وأخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٥٧) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٥٦رقم١٧٦) وأبوداود (٢/ ٢٤٦رقم ١٥٩٠) والنسائي (٥/ ٣١) وابن ماجه (١/ ٥٧٢رقم ١٧٩٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٩) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٥٣، ٣٥٥، ٣٨١، ٣٨٣).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/١٣٣ -١٣٤).

(٣) في الأصل «لما فيها حنى الصلا» وفي (ن) «الصلاة» وهو خطأ. راجع «اللسان» (صلى).

(٤) يبدو في الأصل و(ن) «قراينه».

(٥) في الأصل و(ن) «من تعظيم الرب» وصححته من «المنهاج».

(٦) التباؤس من البؤس وهو الخضوع والفقر، وفي الحديث: «كان يكره البؤس والتباؤس» - يعني عند الناس، ويجوز التبؤس - بالقصر والتشديد. راجع «النهاية» (١/٨٩).

(٧) في التشهد: «التحيات الطيبات الصلوات لله» (مسند الإمام أحمد ٤/ ٤٠٩) وانظر هذا الشرح في «اللسان» (صلى).

وإظهار دعوته، وإبقاء شريعته، وفي الآخرة بتشفيعه في أمته وإجزال أجره ومثوبته، وإبداء فضله للأولين والآخرين بالمقام المحمود، وتقديمه على كافة المقربين (في اليوم)[(١)] المشهود.

وهذه الأمور وإن كان الله تعالى قد أوجبها للنبي ﷺ فإن كل شيء منها ذو درجات ومراتب، فقد يجوز إذا صلى عليه واحد من أمته فاستجيب دعاؤه فيه أن يزداد[(٢)] النبي ﷺ بذلك الدعاء في كل شيء مما سمينا رتبة ودرجة. ولهذا كانت الصلاة عليه مما يقصد بها قضاء حقه، ويتقرب بإكثارها إلى الله تعالى.

ويدل على أن قولنا اللهم صل على محمد صلاة منا عليه أنا[(٣)] لا نملك إيصال ما يعظم به أمره ويعلو به قدره إليه. وإنما ذلك بيد الله تعالى فصح أن صلاتنا عليه الدعاء له وابتغاؤه من الله جل ثناؤه له.

قال: وقد يكون للصلاة على رسول الله ﷺ وجه آخر وهو: أن يقال الصلاة على رسول الله ﷺ كما يقال السلام على رسول الله ﷺ والسلام على فلان وقد قال الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾[(٤)].

معناه لتكن أو كانت الصلاة (من الله)[(٥)] على رسول الله ﷺ كما يقال صلى الله عليه أي كانت من الله عليه الصلاة أو لتكن الصلاة من الله عليه، والله أعلم.

ووجه هذا أن التمني على الله عز وجل سؤال، ألا ترى أنه يقال غفر الله لك ورحمك الله فيقوم ذلك مقام اللهم اغفر له اللهم ارحمه[(٦)].

---

(١) زيادة من «المنهاج»

(٢) في (ن) «يزاد».

(٣) في (ن) «لأنا».

(٤) سورة البقرة (٢/ ١٥٧).

(٥) زدته من عندي لتوضيح المعنى. وفي «المنهاج»: «وقد قال الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ ويقال: التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. فإذا جاز هذا جاز أن يقال: الصلاة على رسول الله أي الصلاة من الله عليه. والله أعلم».
والمعنى أننا إذا قلنا: «الصلاة على رسول الله» فمعناه «الصلاة عليه من الله».
والصلاة من الله رحمة.

(٦) وتمام كلام الحليمي في «المنهاج» (٢/ ١٣٤): «ويقال للمريض وهب الله لك العافية وشفاك الله». فيقوم ذلك مقام «اللهم اشفه، اللهم هب له العافية». وكذلك الصلاة على فلان. وصلى الله على فلان تقوم مقام اللهم صل عليه. والله أعلم.

وأما التسليم فهو أن يقال: السلام على النبي، والسلام عليك أيها[1] النبي، أو سلام عليك أيها النبي، أو يا رسول الله. ولو قال: اللهم صل وسلم على محمد لأغنى ذلك عن السلام عليه في التشهد.

ومعنى السلام عليك: اسم السلام عليك، والسلام اسم من أسماء الله عز وجل فكأنه يقال اسم الله عليك. وتأويله: لا خلوت من الخيرات والبركات، وسلمت من المكاره والمذام إذ كان اسم الله تعالى إنما يذكر على الأعمال توقعا لاجتماع معاني الخير والبركة فيه وانتفاء عوارض الخلل والفساد عنه.

ووجه آخر وهو أن يكون معناه ليكن قضاء الله عليك السلام وهو السلامة كالمقام والمقامة والملام والملامة أي سلمك الله من المذام والنقائص.

فإذا قلنا: اللهم سلم على محمد كأنما نريد به اللهم اكتب لمحمد في دعوته وأمته وذكره السلامة من كل نقص، فتزداد دعوته على الأيام علوا، وأمته تكاثرا، وذكره ارتفاعا، ولا يعارضه ما يوهن له أمرا بوجه من الوجوه والله أعلم، وأما الرحمة فإنها تجمع معنيين:

أحدهما إزاحة العلة.

والآخر الإثابة بالعمل. وهي في الجملة غير الصلاة ألا ترى أن الله عز وجل قال: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾[2].

ففصل بينهما وجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما دل على انفصالهما عنده يعني ما:

---

(١) يجب التحرز من مثل هذه الكلمات بعد وفاته ﷺ. وأما ما ورد في التشهد «السلام عليك أيها النبي» فالواجب قصره عليه ولا يجوز التعدي عنه إلى النداء بيا رسول الله ويا نبي الله كما هو دأب المبتدعة في زماننا وقد ورد في صحيح البخاري أن عبدالله بن مسعود قال في حديث التشهد إنهم كانوا يقولون «السلام عليك أيها النبي» لما كان بين ظهرانيهم فلما قبض قالوا: «السلام على النبي» أي تحولوا من صيغة الخطاب إلى الغيبة. راجع «فتح الباري»(٢/٢١٤).

(٢) سورة البقرة (٢/ ١٥٧).

[١٤٨٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني علي بن عيسى الحيري، قال حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر قال: نعم العدلان ونعم العلاوة. ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ • أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ نعم العدلان ﴿وأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾[١] نعم العلاوة.

قال الحليمي رحمه الله[٢]: قيل في تفسير قوله عز وجل ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾ إنه الثناء من الله تعالى عليهم والمدح والتزكية لهم، وقوله ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ إنها كشف الكربة وقضاء الحاجة، وقوله ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ يحتمل وأولئك هم المصيبون طريق الحق دون من خالفهم فجزع على المفقود، وباء بسخط من المعبود. وأشار الحليمي إلى الحديث الذي

[١٤٨٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وعدهن في يدي قال عدهن في يدي أبو بكر بن أبي

[١٤٨٤] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لشيخ الحاكم.
- جرير هو ابن عبدالحميد.
- منصور هو ابن المعتمر. وفي الأصل و(ن) «جرير بن منصور».

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٧٠) بنفس الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧٨) ونسبه لوكيع وسعيد بن منصور وعبد بن حميد. وابن أبي الدنيا في «كتاب العزاء» وابن المنذر أيضا.

(١) سورة البقرة (٢/١٥٦ - ١٥٧). (٢) «المنهاج» (٢/١٣٥).

[١٤٨٥] إسناده: ضعيف جدا والحديث موضوع.
- أبوبكر بن أبي دارم الحافظ، وهو أحمد بن محمد بن السري، رافضي غير ثقة. وقد مرّ. وفي الأصل و(ن) «أبوبكر بن أبي خازم» خطأ.
- علي بن أحمد العجلي، لم أعرفه.
- حرب بن الحسن الطحان.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢١٣) وقال أبوحاتم: شيخ «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٥٢) وقال الأزدي: حديثه ليس بذاك. «الميزان» (١/ ٤٦٩).
- يحيى بن مساور الحناط ذكر الذهبي في «الميزان» (٤/٤٠٨) يحيى بن مساور، عن جعفر بن محمد الصادق وقال قال الأزدي: كذاب.
- عمرو بن خالد القرشي، أبوخالد قال وكيع: كان في جوارنا يضع الحديث، فلما فطن له تحول إلى واسط.

وقال يحيى وأحمد والدارقطني: كذاب. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه موضوعات.
راجع «الميزان» (٣/٢٥٧) وانظر «الكامل» (٥/١٧٧٤ - ١٧٧٨) «الضعفاء» (٣/٢٦٨).

دارم الحافظ بالكوفة، قال عدهن في يدي علي بن أحمد العجلي، وقال لي عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان وقال لي عدهن في يدي يحيى بن المساور الحناط، وقال لي عدهن في يدي عمرو بن خالد وعد الإمام أحمد[1] في أيدي من سمع منه-ح

(١) هو البيهقي، المؤلف.

- أبوالمفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله الشيباني الكوفي (م٣٨٧هـ) نزل بغداد وحدث بها عن خلق كثير من المصريين، والشاميين، والجزريين، وأهل الثغور معروفين ومجهولين. وكان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كذبه، فمزقوا حديثه وأبطلوا روايته، وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة ويملي في مسجد الشرقية وذكر الخطيب عن الأزهري أنه قال: كان أبوالمفضل دجالا كذابا.

وكذبه الدارقطني وقال حمزة بن محمد بن طاهر: كان يضع الحديث.

راجع «تاريخ بغداد»(٤٦٦/٥ - ٤٦٨) «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص٢٧٤ - ٢٧٥رقم ٤٠١)، و«لسان الميزان» (٢٣١/٥) .

- علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عمر، أبوالقاسم النخعي المعروف بابن كاس (م٣٢٤هـ) قال الخطيب: كان ثقة فاضلا، عارفا بالفقه على مذهب أبي حنيفة، يقرئ القرآن، وذكر عن أبي الحسن بن سفيان: أنه كان من المقدمين في الفقه من الكوفيين الثقات.

راجع «تاريخ بغداد» (٧٠/١٢ - ٧١) .

- سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاربي، لم أجده.
- نصر بن مزاحم المنقري الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٥/٩) وقال العقيلي: شيعي في حديثه خطأ واضطراب كثير. وقال أبوحاتم: واهي الحديث، متروك. وقال أبوخيثمة: كان كذابا، وقال الدارقطني: ضعيف.

راجع «الضعفاء» (٣٠٠/٤)، «الجرح والتعديل»(٤٦٨/٨)، و«الميزان» (٢٥٥/٤ - ٢٥٦)، «لسان الميزان» (١٥٧/٦) .

- إبراهيم بن الزبرقان (م١٨٣هـ)، وثقه ابن معين. وقال أبوحاتم: لا يحتج به. وقال البزار وأبوداود والنسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢/٨) وقال العجلي: ثقة راوية للتفسير. راجع «معرفة الثقات» (٢٠١/١)، وانظر «الميزان» (٣١/١)، و«لسان الميزان» (٥٨/١) .
- زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبوالحسين المدني (م١٢٢هـ) ثقة. من الرابعة. وهو الذي ينسب إليه «الزيدية». خرج في خلافة هشام بن عبدالملك فقتل بالكوفة (د ت عس ق).

- وأبوه علي بن الحسين. هو زين العابدين. ثقة ثبت.

والحديث أخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص٣١ - ٣٢) في معرفة المسلسل من الأسانيد.

قال وحدثنا أبو عبدالرحمن السلمي وعدهن في يدي، أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني بالكوفة وعدهن في يدي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن ابن كاس بالرملة وعدهن في يدي، حدثنا جدي لأمي سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاربي وعدهن في يدي، حدثنا نصر بن مزاحم المنقري وعدهن في يدي، حدثنا إبراهيم بن الزبرقان وعدهن في يدي، حدثنا أبو خالد عمرو بن خالد وعدهن في يدي، قال لي وعدهن في يدي زيد بن علي وقال لي عدهن في يدي أبي علي بن الحسين، وقال لي عدهن في يدي أبي الحسين بن علي، وقال لي عدهن في يدي علي بن أبي طالب، قال لي عدهن في يدي رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ : «**عدهن في يدي جبريل ﷺ، وقال جبريل: هكذا أنزلت من عند رب العزة: اللّهُمّ صلِّ على مُحمّد وعلى آل محمد كما صَلَّيْتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبرَاهيمَ إنّك حميدٌ مجيدٌ، اللّهُمّ باركْ على محمد وعلى آل محمد كَما باركْتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، اللّهم وتَرحَّم على محمد وعلى آل محمد كما تَرَحَّمت على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنّك حميدٌ مجيدٌ. اللّهم وتَحَنّن على محمد وعلى آل محمد كما تَحَنّنت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، اللّهم وسلِّم على محمد وعلىآل محمد كما سلّمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميدٌ مجيد**».

وزاد أبو عبدالله في روايته: وقبض حرب خمس أصابعه وقبض علي بن أحمد العجلي خمس أصابعه وقبض شيخنا أبو بكر خمس أصابعه.

قال البيهقي رحمه الله: وقبض شيخنا أبو عبدالرحمن خمس أصابعه وهكذا بلغنا هذا الحديث. وهو إسناد ضعيف.

وأما المباركة[1] فإنها فعل الله - تعالى جده - وإنما يكون منا التبريك وهو أن نقول: اللهم بارك على محمد، وأصل البركة الدوام وهو من برك البعير[2] إذا أنيخ في موضع فلزمه وقد توضع موضع النماء والزيادة، وأصلها ما ذكرنا لأن تزايد الشيء موجب دوامه، وقد توضع أيضا موضع التيمن فيقال للميمون: مبارك بمعنى أنه محبوب ومرغوب فيه، وذلك لا يخالف ما قلنا لأن البركة إذا أريد بها الدوام فإنما

---

(١) راجع «المنهاج» (١٣٦/٢). (٢) راجع «لسان العرب» (برك).

يستعمل ذلك فيما يراد ويرغب في بقائه فإذا قلنا: «اللهم بارك على محمد» فالمعنى اللهم أدم ذكر محمد ودعوته وشريعته، وكثر أتباعه وأشياعه، وعرف أمته من يمنه وسعادته أن تشفعه فيهم وتدخلهم جناتك وتحلهم دار رضوانك، فيجمع التبريك عليه الدوام والزيادة والسعادة والله أعلم.

فصل

«في الصلاة على النبي ﷺ»

والصلاة على النبي ﷺ في التشهد الواجب في الصلاة واجبة[1] وأما خارج الصلاة فقد قال الحليمي رحمه الله[2]: قد تظاهرت الأخبار بوجوب الصلاة عليه كلما جرى ذكره، فإن كان يثبت إجماع يلزم الحجة بمثله على أن ذلك غير فرض وإلا فهو فرض

---

(١) قال الحافظ ابن حجر إن في حكم الصلاة على النبي ﷺ للعلماء عشرة مذاهب:
أولها: قول ابن جرير الطبري إنها من المستحبات وادعى الإجماع على ذلك.
ثانيها: مقابله، وهو نقل ابن القصار وغيره الإجماع على أنها تجب في الجملة بغير حصر، لكن أقل ما يحصل به الإجزاء مرة.
ثالثها: تجب في العمر في صلاة أو في غيرها، وهي مثل كلمة التوحيد، قاله أبوبكر الرازي من الحنفية وابن حزم وغيرهما. وقال القرطبي المفسر: لا خلاف في وجوبها في العمر مرة، وإنها واجبة في كل حين وجوب السنن المؤكدة، وسبقه ابن عطية.
رابعها: تجب في القعود آخر الصلاة بين قول التشهد وسلام التحلل، قاله الشافعي ومن تبعه.
خامسها: تجب في التشهد، وهو قول الشعبي وإسحاق بن راهويه.
سادسها: تجب في الصلاة من غير تعيين المحل، نقل ذلك عن أبي جعفر الباقر.
سابعها: يجب الإكثار منها من غير تقييد بعدد، قاله أبوبكر بن بكير من المالكية.
ثامنها: كلما ذكر، قاله الطحاوي وجماعة من الحنفية، والحليمي وجماعة من الشافعية. وقال ابن العربي من المالكية: إنه الأحوط وكذا قال الزمخشري.
تاسعها: في كل مجلس مرة، ولو تكرر ذكره مرارًا، حكاه الزمخشري.
عاشرها: في كل دعاء، حكاه الزمخشري أيضًا. راجع «فتح الباري» (١١/١٥٢ - ١٥٣).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/١٤٣ - ١٤٨).

على الذاكر والسامع وخروجها في التشهد الأول عند ذكره على وجهين: أحدهما أن يكون واجبا لأجل ذكره لا لأجل الصلاة (كما يجب على المسبوق ببعض الصلاة - لأجل اقتدائه بالإمام - ما لا يجب عليه لأجل الصلاة)[١].

والآخر أن يقال إن الصلاة حال واحدة فإذا ذكر المصلي رسول الله ﷺ ولم يصل عليه حتى يتشهد في آخر الصلاة فصلى عليه أجزأ ذلك عن الفرض وعما مضى من ذكره - وأطال الحليمي رحمه الله الكلام في هذا الفصل.

وأما الصلاة على آل رسول الله ﷺ فإن أكثر أصحابنا ذهبوا إلى أنها غير واجبة.

وقد سمعت أبا بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه يقول سمعت الأستاذ أبا الحسن الماسرجسي[٢] يقول سمعت أبا إسحاق المروزي[٣] يقول: أنا أعتقد أن الصلاة على آل النبي ﷺ واجبة في التشهد الأخير من الصلاة.

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٢) أبوالحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح النيسابوري. الماسرجسي (م ٣٨٤ هـ).
وهو سبط المحدث الحسن بن عيسى بن ماسرجس. وكان أحد أئمة الشافعيين بخراسان، تفقه بأبي إسحاق المروزي وصحبه إلى مصر، ولحق هناك أصحاب الربيع والمزني.
قال الحاكم: كان أعرف الأصحاب بالمذهب وترتيبه، تفقه بأبي إسحاق وغيره، وعقد مجلس النظر ومجلس الإملاء، فأملى زمانا.
ترجمته في «طبقات العبادي» (١٠٠)، «طبقات الشيرازي» (ص ١١٦)، «الأنساب» (٣٤/١٢)، «وفيات ابن خلكان» (٢٠٢/٤)، «السير» (٤٤٦/١٦)، «الوافي» (١١٥/٤ -١١٦)، «طبقات ابن هداية الله» (٩٩ - ١٠٠)، «شذرات» (١١٠/٣ - ١١١)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١٥٤/١).

(٣) أبوإسحاق المروزي هو إبراهيم بن أحمد (م ٣٤٠ هـ).
الإمام الكبير، شيخ الشافعية، وفقيه بغداد، صاحب أبي العباس بن سريج وأكبر تلامذته، اشتغل ببغداد دهرا، وصنّف التصانيف، وتخرج به أئمة، شرح المذهب ولخصه، وانتهت إليه رئاسة المذهب.
ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦ /١١)، «وفيات ابن خلكان» (٢٦/١ - ٢٧)، «السير» (٤٢٩/١٥)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (٧٠/١ - ٧١)، «طبقات ابن هداية الله» (٦٦ - ٦٨)، «شذرات» (٣٥٥/٢ - ٣٥٦).
وذكر ابن حجر هذا القول برواية المؤلف في «فتح الباري» (١٦٦/١١).

قال البيهقي رحمه الله: وفي الأحاديث التي رويت في كيفية الصلاة على النبي ﷺ كالدلالة على صحة ما قال، والله أعلم.

واختلفوا في آل النبي ﷺ فذهب الشافعي رحمه الله في رواية حرملة[1] إلى أنهم بنو هاشم وبنو عبدالمطلب الذين حرمت عليهم الصدقة وجعل لهم سهم ذوي القربى من خمس الفيء والغنيمة[2] استدلالا بما روينا[3] في الحديث الثابت عن النبي ﷺ أنه قال «**إنّ هذه الصدقةَ لا تَحلّ لمحمّد ولا لآل محمد**».

[١٤٨٦] أخبرنا علي بن [أحمد بن عبدان، حدثنا] أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن محمد، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها أو عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ضحى أتى بكبشين أقرنين أملحين موجوءين، فيذبح أحدهما عن أمته من شهد (لله) بالتوحيد وشهد له بالبلاغ، ويذبح الآخر عن محمد وعن آل محمد.

---

(١) هو حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران، أبوحفص التُّجيبي المصري (م ٢٤٤ هـ) لزم الشافعي وتفقه به، وحدّث عن ابن وهب فأكثر جدا.
تكلم فيه أبوحاتم، وقال ابن عدي: قد تبحرت حديث حرملة، وفتشته الكثير، فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله.
ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٧٤)، «الكامل» (٢/٨٦٣ - ٨٦٥)، «السير» (١١/٣٨٩ - ٣٩١)، «تهذيب الكمال» (٥/٥٤٨ - ٥٥٢).

(٢) وجاء في «الرسالة» للإمام الشافعي: (ص ٦٨) «فلما أعطى رسول الله ﷺ بني هاشم وبني المطلب سهم ذي القربى دلّت سنة رسول الله ﷺ أن ذا القربى - الذين جعل الله لهم سهما من الخمس - بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم».

(٣) أخرجه في «السنن» (٧/٣١) عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب.
وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٥٤) وأبو داود في الخراج والإمارة (٣/ ٣٨٦ - ٣٨٩ رقم ٢٩٨٥) والنسائي في الزكاة (٥/ ١٠٥ - ١٠٦).

[١٤٨٦] إسناده: ضعيف، فيه من تكلم فيه، وما بين الحاصرتين سقط من النسختين.
● عبدالله بن محمد بن عقيل، ضعفه جماعة. مر.
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٦٧) بنفس الإسناد والمتن.
وأخرجه أيضا (٩/ ٢٧٣) من طريق محمد بن غالب عن أبي حذيفة به.
وأخرجه ابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٤٣ - ١٠٤٤ رقم ٣١٢٢) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٣٦، ٢٢٠، ٢٢٥) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٢٧ - ٢٢٨) من طريق سفيان الثوري عن عبدالله به.
وقال البوصيري في الزوائد: عبدالله بن محمد بن عقيل: مختلف فيه.

وفي هذا دلالة على أن اسم الآل للقرابة خاصة لا لعامة المؤمنين، والحديث الذي روي[١] في الآل أنه «كل تقي» فإنه إنما رواه نافع أبو هرمز عن أنس بن مالك مرفوعا وأبو هرمز ضعفه أهل العلم بالحديث وتركوه. وقد حمله الحليمي[٢] - رحمه الله - على كل تقي من قرابته، وأما أزواج النبي ﷺ فإن اسم أهل البيت لهن تحقيق وقد سمين آل النبي ﷺ تشبيها بالنسب.

وقد روينا[٣] في الحديث الثابت عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما يأكل آل محمد في هذا المال».

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض[٤].

وقالت: إن كنا آل محمد ﷺ لنمكث شهرا ما نستوقد بنار[٥].

وعن أبي هريرة أنه قال: ما شبع آل محمد ﷺ ثلاثة أيام حتى قبض[٦] وإنما أراد بذلك أزواجه فدل ذلك على دخولهن في اسم الآل.

---

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٢/٢) من طريق نافع السلمي عن أنس أن رسول الله ﷺ سئل عن آل محمد، فقال . . . فذكره.

ومن هذا الوجه أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٨٧/٤) ونقله الذهبي في «الميزان» (٢٤٣/٤) ونافع ضعفه أحمد وجماعة، وكذبه ابن معين مرة، وقال أبوحاتم: متروك ذاهب الحديث.

وأخرجه ابن عدي (٧/ ٢٥٠٦) والطبراني في «الأوسط» و«الصغير» (١/ ١١٥) من طريق نعيم ابن حماد، عن نوح بن أبي مريم، عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس به.

ونوح بن أبي مريم ضعيف. قال البخاري: منكر الحديث. وروي من حديث الحارث الأعور عن علي.

وقال السخاوي: أسانيدها ضعيفة ولكن له شواهد كثيرة منها في الصحيحين قوله ﷺ: «إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصالح المؤمنين» البخاري في الأدب (٧/ ٧٣)، مسلم في الإيمان (١/ ١٩٧). وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٥).

(٢) راجع «المنهاج» (١٤٢/٢).

(٣) أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٠/٦) وأخرجه البخاري في «صحيحه» في فضائل الأصحاب (٤/ ٤١٠) من حديث عروة عن عائشة.

(٤) راجع الحديث (١٣٨٢).

(٥) مر برقم (١٣٨٣).

(٦) ذكره المؤلف في «سننه» (١٥٠/٢).

وعند أحمد في «مسنده» (٤٣٤/٢) «ما شبع النبي ﷺ وأهله. .».

وروينا في حديث أبي حميد الساعدي[١] في كيفية الصلاة على النبي ﷺ تعليم النبي ﷺ أمته تسمية أزواجه عند الصلاة عليه فدل ذلك على دخولهن في الصلاة عند الصلاة على الآل. والله أعلم.

ومما يدخل في تعظيم النبي ﷺ أن لا يقابل[٢] قول يحكى عنه أو فعل به يوصف أو حال له يذكر بما يكون إزراء به. ولا يسمى بشيء من الأسماء التي هي في متعارف الناس من أسماء الضعة فلا يقال كان النبي فقيرا، ولا يقال - إذا ذكرت مجاعة أو شدة لقيها - مسكين كما يقال ذلك في مثل هذه الحال لغيره ترحما وتعطفا عليه، وإذا قيل كان النبي ﷺ يحب كذا لا يقابله أحد بأن يقول أما أنا فلا أحبه.

[١٤٨٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد وسليمان بن الأشعث قال حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا ابن أبي زائدة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود قال: الصراط المستقيم تركنا رسول الله ﷺ (على طرفه)[٣] والطرف الآخر الجنة.

[١٤٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا أحمد بن حنبل ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

---

(١) مر قريبا برقم (١٤٥٢).

(٢) سقط حرف النفي من «ن».

[١٤٨٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عباس بن محمد هو الدوري. ثقة، مر. وفي «ن» «عياش».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» مختصرا (١٠/ ٢٤٥ رقم ١٠٤٥٤) من طريق محمد بن الفضل السقطي عن إبراهيم بن مهدي.

(٣) سقط من «ن».

[١٤٨٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوعبدالله هو الإمام أحمد بن حنبل.
- مسكين بن بكير الحرّاني، أبوعبدالرحمن الحذاء (م ١٩٨ هـ). صدوق يخطئ، وكان صاحب حديث. من التاسعة (ع).

والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ٩) من طريق شعبة عن خالد عن أبي العالية.

إسحاق، حدثني أبو عبدالله، حدثنا مسكين بن بكير الحراني، وأبو داود قالا حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، قال إذا حدثت عن رسول الله ﷺ حديثا فازدهر به عن أبي العالية(١).

وفي رواية الشعراني قال: عن خالد الحذاء عن أبي العالية قال: إذا حدثت حديثا عن رسول الله ﷺ فازدهربه. قال الفضل يعني احتفظ به.

قال البيهقي رحمه الله(٢): ومن تعظيم الله عز وجل وتعظيم رسوله ﷺ أن لا يحمل على مصحف القرآن ولا على جوامع السنن كتاب ولا شيء من متاع البيت، وأن ينفض الغبار عنه إذا أصابه، وأن لا يمسح أحد يده من طعام ولا غيره بورقة فيها ذكر الله تعالى أو ذكر رسول الله ﷺ، ولا يمزقها تمزيقا، ولكن إن أراد به تعطيلها فليغسلها بالماء حتى تذهب الكتابة منها، وإن أحرقها بالنار فلا بأس، أحرق عثمان رضي الله عنه مصاحف كانت فيها آيات وقراءات منسوخة، ولم ينكر ذلك عليه أحد والله أعلم.

قال البيهقي رحمه الله - وذكر (عن) الحليمي رضي الله عنه - أنه قال وعندي أنه إن غسلها بالماء ولم يحرقها كان أولى لما فيها من الشناعة، ولفارق ما أمر به عثمان من تحريق المصاحف التي تخالف ما أجمعوا عليه لما كان يخشى منها من الفتنة وإثبات ما صار رسمه منسوخا لما في تحريقها من المسارعة إلى إفنائها.

ومن هذا الباب أن لا يكسر درهما فيه اسم الله واسم رسوله ﷺ فقد جاء عن النبي ﷺ أنه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس.

والبأس أن يكون زائفا فيكسر لئلا يغتر به مسلم.

ووجه النهي عن الكسر أنه كتمزيق الورقة التي فيها ذكر الله أو ذكر رسوله ﷺ إذ كانت الحروف تتقطع والكلم يتفرق. وفي ذلك إزراء بقدر المكتوب. ومتى كسر

---

(١) كذا في النسختين.

(٢) وانظر «المنهاج» (٢/١٤٩ - ١٥٠).

- محمد بن فضاء الأزدي. أبوبحر البصري. ضعيف. من السادسة (د ت ق).
- وأبوه فضاء بن خالد. مجهول. من السابعة (د ت ق).
- علقمة بن عبدالله بن سنان المزني - وقيل: اسم جده عمرو - البصري (م ١٠٠هـ) ثقة. من الثالثة (٤).

لعذر فإنما إثم الكسر على ضاربه لأنه هو الذي غر ودلس فأحوج إلى الكسر لإظهار الغش والله أعلم.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الحديث إنما رواه محمد بن فضاء - وليس بالقوي - عن أبيه عن علقمة بن عبدالله المزني عن أبيه، والله أعلم.

[١٤٨٩] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الساجي يعني زكريا بن يحيى، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا معتمر، عن محمد بن فضاء فذكره.

[١٤٩٠] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت علي ابن موسى التاهرتي يقول وقع من عبد الله أو قال عبدالملك بن مروان فلس في بئر قذرة فاكترى عليه بثلاثة عشر دينارا حتى أخرجه فقيل له في ذلك فقال كان عليه اسم الله تعالى ذكره

[١٤٨٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن موسى بن نفيع الحرشي (م ٢٤٨ هـ). ليّن. من العاشرة (ت س).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢١٧٨/٦) في ترجمة محمد بن فضاء بهذا الإسناد، ومن وجوه أخرى عن محمد بن فضاء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٥/٧) وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٦١ رقم ٢٢٦٣) وابن حبان في «المجروحين» (٢٧١/٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٢٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٨/١-٢٠٩) والحاكم في «المستدرك» (٣١/٢) والمؤلف في «سننه» (٣٣/٦) والخطيب في «تاريخه» (٣٤٦/٦) من طرق عن محمد بن فضاء عن أبيه به.

ونقل العقيلي عن البخاري أنه قال سمعت سليمان بن حرب يضعّف محمد بن فضاء العابر يقول: كان يبيع الشراب، وقال لي سليمان بن حرب روى ابن فضاء هذا الحديث عن النبي ﷺ، أنه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس، وإنما ضرب السكة الحجاج بن يوسف، ولم تكن في عهد النبي ﷺ. وانظر «الميزان» (٥/٤) و«التاريخ الصغير» للبخاري (ص ١٨١).

[١٤٩٠] أبوبكر الرازي هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز. ضعيف. مر.

• علي بن موسى التاهرتي.

قال السمعاني في «الأنساب» (١٠/٣) ذكره أبوعبدالرحمن السلمي في «تاريخ الصوفية» وقال: من كبار أصحاب الشبلي وفتيانهم.

والتاهرتي نسبة إلى تاهرت: موضع بإفريقية.

ومن تعظيم النبي ﷺ تعظيم أهل بيته وتعظيم أولاد المهاجرين والأنصار وجاء عنه ﷺ أنه قال[١]: «قَدِّموا قريشًا ولا تَقَدَّموها» وما ذاك إلا أنه ﷺ منهم.

وروينا[٢] عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنه قال: يا أيها الناس ارقبوا محمدا ﷺ في أهل بيته.

[١٤٩١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر أخبرنا أحمد بن الحسن ابن عبدالجبار، حدثنا ابن عائشة، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك: أن مصعب بن الزبير أخذ عريف الأنصار فهم به فقال له أنس بن مالك: أنشدك الله ووصية رسول الله ﷺ في الأنصار. قال: وما أوصى فيهم؟ قال: «أن يقبل من مُحْسِنهم ويُتَجَاوز عن مُسيئهم» قال فنزل مصعب عن فراشه،

---

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٢١/٣) من حديث الزهري عن أبي حثمة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُعلموا قريشا وتعلموا منها ولا تقدموا قريشا ولا تأخروا عنها» (كذا في المطبوعة ولعل الصواب «تأخروا») وقال المؤلف: هذا مرسل وروي موصولا وليس بالقوي. ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٣٧/٢ رقم ١٥٢١) وأبو نعيم في «الحلية» (٦٤/٩) من حديث أنس بلفظ المتن.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص ٢٧٨) عن الزهري بلاغا ونقله عنه المؤلف في «معرفة السنن والآثار» (٦٦/١).

وروي من حديث علي ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥/١٠) وقال: رواه الطبراني، وفيه أبومعشر وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات.

وقال الشيخ الألباني: صحيح، روي من حديث الزهري مرسلا، ومن حديث عبدالله بن السائب وعلي بن أبي طالب، وأنس بن مالك، وجبير بن مطعم، ثم تكلم على طرق الحديث ثم قال: فهو بهذه الطرق صحيح إن شاء الله.

راجع «إرواء الغليل» (٢/ ٢٩٥ - ٢٩٧ رقم ٥١٩) وراجع لهذه الأحاديث «السنة» لابن أبي عاصم (٦٣٦/٢ - ٦٣٧).

(٢) أخرجه البخاري في فضائل الأصحاب (٤/ ٢١٠ - ٢١٧) والمروزي في «مسند أبي بكر» (ص٦٤ رقم ٢٤) من طريق شعبة عن واقد بن محمد، عن أبيه عن ابن عمر، عن أبي بكر الصديق به.

[١٤٩١] إسناده: ضعيف لأجل علي بن زيد وهو ابن جدعان.

● ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن عائشة. ثقة جواد. مر.

وقد مر هذا الحديث قريبا برقم (١٤٤٧) من طريق عبدالأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة.

وتمعن أو قال تمعك على بساطه وألصق خده به وقال: أمر رسول الله ﷺ على الرأس والعينين، وأرسله وتركه.

قال البيهقي رحمه الله: تمعن تصاغر له وتذلل انقيادا.

وقيل: تمعن اعترف بحقه[1].

وروي تمعك عليه ولم يضبطه شيخنا.

[١٤٩٢] أخبرنا أبو منصور الفقيه، وأبو نصر بن قتادة وعبدالرحمن بن علي بن حمدان قالوا أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، أخبرنا أبو مسلم الكجي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني أبي، حدثتني جميلة مولاة أنس - قال الأنصاري

---

(١) قال الزمخشري في «الفائق» (٣/٣٧٥): هو من المعان، وهو المكان. يقال: موضع كذا معان من فلان، وجمعه مُعُن. أي نزل عن دسته، وتمكن على بساطه تواضعا أو من قولهم للأديم: مَعْن ومعين. أي انبطح ساجدا على بساطه كالنطع الممدود كقولهم: رأيته كأنه حلس من خشية الله.

أو من المعين: وهو الماء الجاري على وجه الأرض، وقد مَعَنَ: إذا جرى.

أو من أمعن بحقه وأذعن: إذا أقر، أي انقاد وخشع انقياد المعترف.

أو من المعن: وهو الشيء اليسير، أي تصاغر وتضاءل. وانظر اللسان (معن). و«تمعك عليه» أي تقلب عليه وتمرغ.

[١٤٩٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالرحمن بن علي بن حمدان. وفي «السير» عبدالرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان، أبوسعد النصروي (م٤٣٣هـ) رحل وكتب الكثير وروى «مسند» إسحاق وغير ذلك.

روى عن أبي عمرو بن نجيد، وروى عنه المؤلف والخطيب وغيرهما.

راجع «الأنساب» (١٣/١٠٩)، «السير» (١٧/٥٥٣ - ٥٥٤)، «العبر» (٣/١٧٨)، «شذرات» (٣/٢٥٠ - ٢٥١)، «الإكمال» (٧/٣٧٧).

- جميلة. لم أجد لها ترجمة.

والخبر أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٢١٢رقم ٣٤٩٣) عن محمد بن مرزوق، عن محمد بن عبدالله الأنصاري به، إلى قوله «حتى يقبل يدي».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٣٠) جميلة هذه لم أر من ترجمها.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية»(٢/٣٢٧) من طريق أبي مسلم الكجي.

وروى أبويعلى في «المسند» (٦/٢١١رقم ٣٤٩١) عن ثابت قال: كنت إذا أتيت أنسا يُخبر بمكاني، فأدخل عليه، فآخذ يديه فأقبلها وأقول: بأبي هاتين اليدين اللتين مستا رسول الله ﷺ وأقبل عينيه وأقول: بأبي هاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ. وروي أيضا عن ثابت قال: كنت إذا أتيت أنسا دعا بطيب فمسح بيديه وعارضيه. وإسنادهما ضعيف.

وقد رأيت جميلة - قالت كان ثابت إذا جاء قال أنس: يا جميلة ناوليني طيبا أمس به يدي فإن ابن أم ثابت لا يرضى حتى يقبل يدي ويقول قد مست يد رسول الله ﷺ.

ومما يتصل بهذا الباب تعظيم العرب وإجلالهم لأنه ﷺ عربي وجاء عنه ﷺ أنه قال: «إنّ الله عزّوجلَ خلقَ الخَلق، فاختار من الخلق بني آدم، واختارَ مِن بني آدم العربَ، واختار مِن العرب مُضَر، واختار مِن مُضر قريشا، واختار من قريش بني هاشم، واختارني من بني هاشم، فأنا مِن خيار إلى خيار فَمَنْ أحبّ العرب فَبِحُبِّي أحَبَّهم، ومَنْ أبغضَ العَربَ فَبِبُغْضي أبْغَضَهم».

[١٤٩٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو عروبة، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حماد بن واقد، عن محمد بن ذكوان - خال ولد حماد بن زيد - عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ فذكره في حديث طويل.

[١٤٩٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر -ح.

[١٤٩٣] إسناده: ضعيف.

- أبوعروبة هو الحسين بن محمد بن مودود، مرّ.
- أبوالأشعث هو أحمد بن المقدام. مرّ أيضا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٠٧/٦) - في ترجمة محمد بن ذكوان - وقال عنه: عامة ما يرويه إفرادات وغرائب، ومع ضعفه يكتب حديثه.

قلت والراوي عنه - وهو حماد بن واقد - أيضا ضعيف.

وقد مرّ الحديث برقم (١٣٣٠) من طريق الحاكم حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري، عن أحمد بن المقدام.

[١٤٩٤] إسناده: ضعيف.

- أبوبدر، شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، الكوفي (م٢٠٤هـ). صدوق ورع، له أوهام. من التاسعة (ع).
- قابوس بن أبي ظبيان الجنبي، الكوفي فيه لين. من السادسة (بخ د ت ق).

كان ابن معين شديد الحط عليه على أنه قد وثقه، وقال أبوحاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له، ربما رفع المرسل وأسند الموقوف.

وقال ابن عدي: أحاديثه متقاربة، وأرجو أنه لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (١٤٥/٧)، و«المجروحين» (٢١٤/٢)، «الكامل» (٢٠٧١/٦)، «الميزان» (٣٦٧/٣).

=

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا سعدان ابن نصر، ومحمد بن عبيدالله بن يزيد، وعبدالله بن روح، ويحيى بن جعفر، قالوا حدثنا أبو بدر، عن قابوس بن أبي ظبيان-ح

وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله النوقاني بها، حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني الصفار، حدثنا أحمد بن يونس الضبي، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: «**ياسَلمان لا تُبْغضْني تفارق دينَك**» قلت يا رسول الله، كيف أبغضك، وقد هدانا الله بك؟ قال: «**تُبْغضُ الْعَرب فتُبغِضني**»

[١٤٩٥] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا داود بن محمد بن العباس بالكوفة، حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى، حدثنا مؤمل بن إهاب، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال قال رسول الله ﷺ: «**حبُّ العرب إيمانٌ وبغضهم نفاقٌ**».

كذا جاء به والمحفوظ عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء(١) بمعناه في

= أما أبوه أبوظبيان واسمه حصين بن جندب فثقة، ولكن البخاري قال إنه لم يدرك سلمان.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٧٢٣ رقم ٣٩٢٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٤٠ - ٤٤١) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٩١رقم ٦٠٩٣، ٦٠٩٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٥٦، ٩٩) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٨٦) بأسانيدهم عن أبي بدر شجاع بن الوليد عن قابوس به وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله: قابوس تكلم فيه.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٢٤٨) عن علي بن محمد بن عبدالله - أبي الحسين بن بشران بنفس طريق المؤلف.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٤١١).

[١٤٩٥] إسناده: **ضعيف، وفيه من لم أعرفه.**

- داود بن محمد بن العباس لم أعرفه.
- أبوالحريش أحمد بن عيسى بن مخلد الكوفي ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٢١) وقال: كان بمصر.
- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن، ضعّف.

(١) قد مرّ برقم (١٤٢٢).

الأنصار، وإنما يعرف هذا المتن من حديث الهيثم بن جماز عن ثابت عن أنس[(١)].

[١٤٩٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا مطين، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا يحيى بن بريد الأشعري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«أحبُّوا العربَ لثلاثٍ: لأنّي عربيٌّ، والْقرآن عربي، وكلامَ أهل الجنة عربي»**.

تفرد به العلاء بن عمرو عن يحيى بن بريد.

[١٤٩٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو عبدالله بن برهان وأبو الحسين بن الفضل

---

(١) أخرجه البزار (١/ ٥١ رقم ٦٤ - كشف) والحاكم في «المستدرك» (٨٧/٤) وأبونعيم في «الحلية» (٣٣٣/٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٥٥/٤).

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨٩/١، ١٠/ ٢٧) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وفيه الهيثم بن جماز ضعفه أحمد ويحيى بن معين والبزار.

[١٤٩٦] إسناده: تالف، والحديث موضوع.

- أبوالحسن بن إسماعيل هو محمد بن الحسن بن إسماعيل ثقة مرّ.
- مطيّن هو محمد بن عبدالله، مرّ أيضا.
- العلاء بن عمرو الحنفي، متروك.
- يحيى بن بُرَيد الأشعري قال أحمد ويحيى: ضعيف، وقال أبوزرعة: واهي الحديث. وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

وأخرجه المؤلف من وجه آخر عن يحيى بن بريد ومحمد بن الفضل الخراساني عن ابن جريج. راجع رقم (١٣٦٤) وانظر الكلام عليه هناك.

[١٤٩٧] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله بن برهان هو الحسين بن عمر. مرّ.
- عبيس بن مرحوم بن عبدالعزيز العطار (م٢١٧هـ).

مولى آل معاوية بن أبي سفيان من أهل البصرة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢٤/٨)، ووثقه أيضا ابن معين. وقال أبوحاتم: كان ثقة وفي حديثه شيء، راجع «الجرح والتعديل» (٣٤/٧).

- عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الأنصاري

قال ابن حجر: ضعيف. من الثامنة (ت ق).

وقال البخاري منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. انظر «الميزان» (٦٧١/٢).

والحديث أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (ص٩٥ - ٩٦ رقم٩٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٤١/٢رقم ١٥٤١) والطبراني في «الكبير» (١٥٠/٦رقم ٥٧٠٩) من طريق يعقوب بن حميد عن عبدالمهيمن به.

وذكره الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم٦٥٠).

وأبو محمد السكري قالوا أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عبيس بن مرحوم العطار، حدثنا عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: **«أَحِبُّوا قُرَيشًا فإن مَنْ أَحَبَّهُمْ أحبَّه اللهُ عَزَّ وجل»**

[١٤٩٨] أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الطغامي، حدثنا أبو شهاب معمر بن محمد الصوفي، حدثنا المكي بن إبراهيم، حدثنا مطرف بن معقل، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ سَبَّ العرب فأولئك هم المشركون»**

تفرد به مطرّف هذا وهو منكر بهذا الإسناد.

[١٤٩٨] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عقار الطغامي (م٣٤٧هـ) من قرية طغامى، قرية في سواد بخارى. «الإكمال» (٦/٢٢٢)، «الأنساب» (٩/٧٣ - ٧٤).
- مُعمّر بن محمد بن معمر، أبوشهاب البلخي.

آخر من روى عن مكي بن إبراهيم. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٩٢)

وقال الذهبي في «الميزان» (٤/١٥٧) صدوق إن شاء الله. وأنكروا عليه هذا الحديث.

وانظر «لسان الميزان» (٦/٧١).

- مطرف بن معقل

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٩٣) وقال الذهبي: له حديث موضوع.

ثم ذكر هذا الحديث. وقال ابن حجر: الآفة في هذا الحديث من غيره.

راجع «الميزان» (٤/١٢٦)، «لسان الميزان» (٦/٤٨ -٤٩).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٧٥-٢٣٧٦) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٢١٧) - كلاهما في ترجمة مطرف- والخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٩٤-٢٩٥) من طريق معمر بن محمد عن مطرف به.

وقال العقيلي في مطرف: منكر الحديث لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به. (أي بهذا الحديث).

وقال ابن عدي: قال معمر: خصّني مكي بهذا الحديث.

ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٦٢٨) وقال: موضوع. وحكم عليه الذهبي أيضا بالوضع.

[١٤٩٩] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسن بن بشر حدثنا مروان بن معاوية، عن ثابت بن عمارة الحنفي، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «**إنِّي دعوتُ للعربِ فقلتُ اللّهم مَنْ لَقِيكَ منهم مُوقنا بك مُصدقًا فاغفر له أيام حسابه وهي دعوة إبراهيم أو إسماعيل عليهما السلام** - الشك من مروان - **وإنّ لواء الحمدِ يومَ القيامة بيدي، وإنّ أقربَ الخلق من لِوائي يومئذ العربُ**»

[١٥٠٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عمر بن سنان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا زيد بن جبيرة، عن

[١٤٩٩] إسناده: ضعيف.

• حسن بن بشر بن سَلَم الهمداني - أو البجلي - أبوعلي الكوفي (م٢٢١هـ) صدوق يخطئ. من العاشرة (خ ت س).

قال أبوحاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن خراش: منكر الحديث. وقال ابن عدي: أحاديثه يقرب بعضها من بعض وليس هو بمنكر الحديث.

راجع «الكامل» (٧٣٢/٢) وانظر «الميزان» (٤٨١/١).

• ثابت بن عمارة الحنفي، أبومالك البصري (م١٤٩هـ) صدوق فيه لين. من السادسة (د ت س).

قال أبوحاتم: هو ليس عندي بالمتين ووثقه غيره.

• غنيم بن قيس المازني، أبوالعنبري، البصري (م٩٠هـ) مخضرم. ثقة. من الثانية (م-٤). ولم أجد من خرج الحديث.

[١٥٠٠] إسناده: ضعيف.

• زيد بن جبيرة (على وزن كبيرة) ابن محمود بن أبي جبيرة، أبوجبيرة الأنصاري، المدني. متروك. من السابعة (ت ق)

قال البخاري وغيره: متروك. وقال أبوحاتم لا يكتب حديثه. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

راجع «الكامل» (١٠٥٨/٣-١٠٦٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٧١)، «المجروحين» (٣٠٧/١)، «الميزان» (٩٩/٢-١٠٠).

• داود بن الحصين الأموي مولاهم، أبوسليمان المدني (م١٣٥هـ) ثقة إلا في عكرمة، ورُمي برأي الخوارج. من السادسة (ع).

• ابن أبي رافع هو عبيدالله. كان كاتب علي. ثقة. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٦٠/٣) عن عمر بن سنان، و(٣/ ١٠٥٩) من وجه آخر عن زيد بن جبيرة به، ونقله الذهبي في «الميزان» (١٠٠/٢).

داود بن حصين، عن ابن أبي رافع، عن علي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «منْ لمْ **يعرف حَقَّ عِتْرَتي والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث: إما منافق وإما لزنْية وإمّا لغير طهور أي حملتْه أمّه على غير طهور**».

زيد بن جبيرة غير قوي في الرواية والله أعلم.

والأحاديث في فضل العرب ثم في فضل قريش كثيرة لا يحتمل هذا الموضع إيراد جميعها. والذي ذهب إليه بعض الناس في تفضيل العجم على العرب خلاف ما مضى عليه صدر هذه الأمة، وروي في ذلك من الأحاديث أكثره باطل لا ينبغي لأهل العلم أن يشتغل بمذهبه وبما روي فيه بعد أن بعث الله أفضل رسله من العرب وأنزل عليه آخر كتبه بلسان العرب فصار على الناس فرضا أن يتعلموا لسان العرب وإن كان ذلك من فروض الكفاية ليعقلوا عن الله أمره ونهيه ووعده ووعيده، ويفهموا عن رسوله ﷺ بيانه وتبليغه، وحكم بأن الأئمة من قريش إلى سائر ما فضلهم به.

وقد ذكر الحليمي رحمه الله في ذلك فصلا طويلا(١) من أراده نظر فيه بتوفيق الله.

[١٥٠١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى السكري ببغداد، حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا يحيى بن معين، عن هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾(٢) قالت: هذه للعرب خاصة.

[١٥٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ. أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حمدون بن أحمد السمسار، حدثنا الأزرق بن علي، حدثنا حسان بن إبراهيم، عن سفيان

---

(١) انظر «المنهاج» (٢/١٥٠-١٧٨).

[١٥٠١] إسناده: رجاله موثقون.

- الغلابي هو المفضل بن غسان، أبوعبدالرحمن. مرّ.
- هشام بن يوسف الصنعاني، ثقة. وفي (ن) «هشام بن يونس» خطأ.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٦٧) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

(٢) سورة آل عمران (٣/ ١٦٤).

[١٥٠٢] رجاله: ثقات.

وقد مرّ برقم (١٣٣١) من وجه آخر عن حمدون بن أحمد به.

الثوري، عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان بن قتة عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾[١].

وقوله عز وجل: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾[٢] قال شرفكم.

[١٥٠٣] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ أنبأنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني عبدالعزيز بن عمران، حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أول من نطق بالعربية فوضع الكتاب على لفظه ومنطقه ثم جعله كتابا واحداً مثل بسم الله الرحمن الرحيم الموصول حتى فرق[٣] بينه ولده: إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

[١٥٠٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل

---

(١) سورة الزخرف (٤٣/ ٤٤). (٢) سورة الأنبياء (٢١/ ١٠).

[١٥٠٣] إسناده: ضعيف.

• عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، يعرف بابن أبي ثابت، المدني (م١٩٧هـ) متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه، وكان عارفا بالأنساب، من الثامنة (ت). وانظر «الميزان» (٢/ ٦٣٢).

• إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري، المدني (م١٦٥هـ)

قال أحمد: ثقة. وقال ابن معين: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال أبوحاتم: منكر الحديث وكذا قال البخاري، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: هو صالح في باب الرواية ويكتب حديثه مع ضعفه، راجع «الكامل» (١/ ٢٣٤-٢٣٥)، «الميزان» (١/ ١٩).

وفي الأصل و(ن) «إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة» وكذا ورد في «المستدرك» المطبوع فلعل الحاكم وهم فقلب اسمه.

والخبر أخرجه الحاكم (٢/ ٥٥٢) وصححه وتعقبه الذهبي فقال: عبدالعزيز واهٍ.

(٣) في الأصل و(ن) «حتى فرق منهم بنيه».

[١٥٠٤] إسناده: لا بأس به، ولكنه غير محفوظ مرفوعا.

• أبوثابت محمد بن عبيدالله بن محمد بن زيد المدني، مولى آل عثمان. ثقة. من العاشرة (خ س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٤٣) بنفس الإسناد، وقال: هذا حديث غريب صحيح على شرط الشيخين إن كان الفضل بن محمد حفظه متصلا عن أبي ثابت. ثم ذكره مرسلا بالإسناد الذي عند المؤلف.

الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيدالله المديني، حدثني إبراهيم بن سعد، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال قال رسول الله ﷺ: «**أُلهِمَ إبراهيم ﷺ هذا اللسانَ العربي إلهامًا**»

أخبرنا أبو عبدالله، حدثنا أبو علي الحافظ، أخبرنا أبو عبدالرحمن النسائي، حدثنا عبيدالله بن سعد الزهري(١)، حدثنا عمي، عن أبيه، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن رسول الله ﷺ نحوه مرسلا وهو المحفوظ.

[١٥٠٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي، حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، حدثنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم الزهري، حدثنا عمي، قال حدثني أبي، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر أن رسول الله ﷺ تلا: ﴿**قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ**﴾(٢) ثم قال رسول الله ﷺ: «**أُلْهِمَ إسماعيل هذا اللسان إلهامًا**».

وفي الحديث الثابت(٣) عن معمر، عن كثير بن كثير بن المطلب، وأيوب - يزيد

---

(١) عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري أبوالفضل البغدادي (م٢٦٠هـ) ثقة. من الحادية عشرة.
• وعمه هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثقة. مرّ. وهذا الإسناد رجاله ثقات.

[١٥٠٥] **إسناده: ضعيف.**
• أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى. من ولد حنظلة الغسيل.
كان يسرق الحديث ويقلب الأخبار قاله ابن حبان، وقال: والاحتياط في أمره الاحتجاج بما وافق فيه الثقات من الأخبار، وترك ما انفرد به.
راجع «المجروحين» (١/١٠٥-١٠٦)، «الميزان» (١/١٨)، «لسان الميزان» (١/٣٠-٣١).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٣٩) بنفس الإسناد. وصححه وتعقبه الذهبي بقوله مدار الحديث على إبراهيم بن إسحاق الغسيلي وكان ممن يسرق الحديث.
وبهذا اللفظ المرفوع أورده السيوطي في «الجامع الصغير». وقال المناوي: الذي وقفت عليه في أصول قديمة صحيحة من شعب البيهقي والمستدرك وتلخيصه للذهبي بخطه «إبراهيم» بدل «إسماعيل» فليحرر «فيض القدير» (٢/١٦١).
(قلت) وكأنه رأى الرواية التي مضت ولم يتنبه لهذا. والمشهور هو أن إسماعيل أول من تكلم بالعربية. والله أعلم.

(٢) سورة حم السجدة (٤١/٣).

(٣) أخرجه البخاري مطولا في الأنبياء (٤/١١٣-١١٥).

أحدهما على صاحبه - عن سعيد بن جبير في قصة إسماعيل وزمزم ونزول قوم جرهم في أسفل مكة.

قال ابن عباس قال النبي ﷺ: «**فألفى ذلك أمّ إسماعيل، وهي تحبّ الأنس فنزلوا معها حتى كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام يعني إسماعيل وتعلّم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم فلما أدرك زوّجوه امرأةً منهم**».

[١٥٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن الحسين القاضي ببخارى، حدثنا عبدالله بن محمود، حدثنا محمد بن علي بن شقيق، حدثنا أبو تميلة، عن الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة عن أبيه: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾(١).

قال: بلسان جرهم.

[١٥٠٦] إسناده: حسن.
- علي بن الحسين القاضي. لعله القاضي أبوالحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني (م٣٨٥هـ) قال الذهبي: ما علمت به بأسا. راجع «السير» (١٦/٤٦٤)، «شذرات» (٣/١١٦).
- عبدالله بن محمود المروزي مرّ.
- أبوتميلة (بمثناة مصغرا) يحيى بن واضح المروزي. مشهور بكنيته. ثقة. من كبار التاسعة (ع).
- الحسين بن واقد المروزي، أبوعبدالله القاضي ثقة، له أوهام. من السابعة (خت م-٤).

والأثر أخرجه الحاكم بنفس الإسناد (٢/٤٣٩) وصححه وأقره الذهبي.

(١) سورة الشعراء (٢٦/ ١٩٥).

(١٦) السادس عشر من شعب الإيمان

«باب في شح المرء بدينه حتى يكون القذف في النار أحب إليه من الكفر»

وذلك لما جاء عن النبي ﷺ فيما:

[١٥٠٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير وبشر بن عمر قالا حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثٌ من كُنَّ فيه وجد حلاوةَ الإيمان: من كان اللهُ ورسوله أحبّ إليه مما سواهما، ومن كان يحبُّ المرءَ لا يُحبُّه إلاّ لله، ومن كان أنْ يُلقَى في النار أحبَّ إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذْ أنقَذَه اللهُ منه»**

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث شعبة بن الحجاج.

[١٥٠٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه-ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو سهل بن زياد، قالا حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاثٌ من كنّ فيه وجد بهنّ حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحبّ إليه مما سواهما، والرجل يحبّ الرجل لا يُحبّه إلا لله، والرجل أن يقذف في النار أحبّ إليه من أن يرجع يهوديًّا أو نصرانيًّا»**.

[١٥٠٧] إسناده: صحيح.

(١) فأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١١) عن سليمان بن حرب، وفي الأدب (٧/ ٨٣) عن آدم، ومسلم في الإيمان (١/ ٦٦رقم٦٨) عن محمد بن المثنى وابن بشار، عن محمد بن جعفر. ثلاثتهم عن شعبة به.

وقد ساقه المؤلف من طريق شعبة في الباب الرابع عشر برقم (١٣١٣) وراجع تخريجه هناك.

[١٥٠٨] إسناده: صحيح.

أخرجه مسلم في الصحيح[١] من وجه آخر عن حماد.

قال البيهقي رحمه الله: فأبان ﷺ بهذا الخبر أن الشح بالدين من الإيمان لأنه ذكر الحلاوة مثل[٢] الإيمان وأراد أن الشحيح بدينه كالمتطعم بالشيء الحلو، فكما أن الراغب في الحلو لا يجد حلاوته فيلتذ بها إلا بتطعمه كذلك الراغب في الإيمان لا يسلم له مقصوده منه إلا وأن يكون شحيحا به؛ فإنه إذا شح بالإيمان لم يأت بما يفسده عليه، كما أن من وجد حلاوة الحلو لم يأت بما يبطلها عليه، والله أعلم.

ويدخل في هذا الباب ما اقتصه الله سبحانه وتعالى علينا من خبر شعيب النبي ﷺ إذ قال له قومه: ﴿**لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا**﴾ فقال لهم: ﴿**أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ • قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ**﴾[٣] إلى آخر الآية.

فإن في هذا الحديث عدة معان: مرجعها[٤] كلها إلى الشح بالدين.

أحدها: أن شعيبا ﷺ سمى مباينة المشركين من قومه نجاة. وقد علم أن ضد النجاة الهلكة، ومن كان عنده أن الكفر هلكة، والإيمان نجاة لم يكن إلا شحيحا على دينه.

والثاني: فإنه أشار بقوله ﴿**عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا**﴾ إلى أنه قد فوض أمره إلى الله تعالى فإن

---

(١) في الإيمان (١/ ٦٧) عن إسحاق بن منصور حدثنا النضر بن شميل عن حماد ولم يسق متنه كاملا بل أحاله على رواية قتادة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٨) عن عفان، و(٣/ ١٧٤) عن المؤمل بن إسماعيل وعفان معا، و(٣/ ٢٣٠) عن يونس وحسن بن موسى. كلهم عن حماد بن سلمة بنحوه.

وانظر تخريج الحديث في التعليق على (٤٠١).

(٢) كذا في النسختين، وفي «المنهاج»: لأنه ذكره الحلاوة، وليس الإيمان مما يطعم، دليل على أنه ضرب الحلاوة مثلا للإيمان.

وقارن كلام المؤلف بكلام الحليمي في «المنهاج» (٢/١٧٩-١٨٠).

(٣) سورة الأعراف (٧/ ٨٨-٨٩) وتمام الآية: ﴿**بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ**﴾.

(٤) كذا في «المنهاج». وفي الأصل و(ن) «مرجوعها».

عصمه من الجلاء عن الوطن فذلك فضله، وإن خلاهم وما يهمون به من إخراجهم فالجلاء أحب إليه من مفارقة الدين، وهذا من الشح بالدين لأن الله تعالى جعل الجلاء عن الوطن قرينة القتل.

والثالث: أن شعيبا ﷺ فزع إلى الله واستنصره ودعاه كما يدعى في الشدائد إذا عرضت، والخطوب إذا نزلت فقال: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾.

استعظاما لما كان يخاطب به وتأميلا أن يدفع الله عنه أذية الكفار فلا يسمعوه في دينه ما يشق عليه سماعه. وهذا أيضا من الشح بالدين ومعلوم أن الله تعالى إنما يقتص علينا هذا ومثله لنتأدب بآداب الذين يصف لنا سيرهم ثم يمدحها، ونباين مذاهب الذين يصف لنا طرائقهم ثم يذمها، ونتبع الأحسن من الوجهين دون الأقبح منهما كما قال عز وجل: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ • الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾[١] الآية.

فصح أن الشح بالدين من أركان الدين، لا يجد حلاوة الدين من لا يجد الشح به في قلبه، والله أعلم.

وهذا هو الأمر الذي يشهد العقل بصحته لأن من اعتقد دينا ثم لم يكن في نهاية الشح به والإشفاق عليه كان ذلك دلالة على أنه لا يعرف قدره ولا يتبين موضع الحظ لنفسه فيه، ومن كان الحق عنده حقيرا لم يسكن الحق قلبه. وبالله العصمة.

ثم إن الشح بالدين ينقسم قسمين[٢]:

أحدهما الشح بأصله كيلا يذهب، والآخر الشح بكماله كيلا ينقص[٣] ألا ترى أن الله تعالى كما مدح شعيبا ﷺ وأثنى عليه بأنه شح على دينه فلم يفارقه مع استكراه قومه إياه على مفارقته فكذلك مدح يوسف ﷺ بأن استعصم حين راودته امرأة العزيز عن نفسه: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾[٤].

---

(١) سورة الزمر (٣٩/ ١٧، ١٨).

(٢) ذكره الحليمي في «المنهاج» (٢/ ١٨١).

(٣) وبعده في المنهاج: «والشُّحَّان جميعا من أركان الإيمان».

(٤) سورة يوسف (١٢/ ٣٣).

فبان أن الشح على شعب الإيمان كيلا تنقص كالشح على أصله كيلا يذهب. وهذا سبيل كل مضمون به لأن الشحيح بماله كما يشح بجماعه يشح بأبعاضه والشحيح بنفسه يشح بأطرافه كما يشح بجملة بدنه فهكذا الدين. وبالله التوفيق.

ومن الشح على الدين أن المؤمن إذا كان بين قوم لا يستطيع أن يوفي الدين حقوقه بين ظهرانيهم، ويخشى أن يفتنوه عن دينه وكان إذا فارقهم يجد لنفسه مأمنا يتبوأ، ويكون فيه أحسن حالا منه بين هؤلاء لم يقم بين ظهرانيهم، وهاجر إلى حيث يعلم أنه خير له وأوفق قال الله تعالى: **﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾**[١].

وعلى هذا الوجه كانت هجرة أصحاب رسول الله ﷺ ديار الكفر وليلقوه ويصحبوه ويهاجروا معه، ثم هذا الحكم فيمن لم يمكن إظهار دينه في موضعه باق بعده، وقد تكلمنا على هذه المسألة في كتاب السير[٢] من كتاب «السنن» وروينا في كتاب «دلائل النبوة»[٣] ما قاسى أصحاب رسول الله ﷺ من الشدائد والمكاره بمجاورة الكفار حتى أمروا بالهجرة إلى أرض الحبشة ثم إلى المدينة. والله يوفقنا لمتابعة سلفنا، فنعم السلف كانوا لنا. رضي الله عنهم.

[١٥٠٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي مسلم، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن خباب قال: كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين، فأتيته أطلبه فقال: والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد. قال قلت: والله لا أكفر به أبدا حتى تموت ثم تبعث. قال: فإني إذا بعثت كان لي ثم مال وولد فتأتيني فأقضيك. فأنزل الله عز وجل: **﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾**

أخرجاه في الصحيح[٤] من وجه آخر عن الأعمش.

---

(١) سورة النساء (٤/ ١٠٠).

(٢) انظر «السنن الكبرى» كتاب السير (٩/ ٢ وما بعدها).

(٣) راجع «الدلائل» (٢/ ٢٧٤ وما بعدها).

[١٥٠٩] إسناده: صحيح.

(٤) فأخرجه البخاري في البيوع (٣/ ١٣) وفي الخصومات (٣/ ٩٢) من طريق شعبة، وفي التفسير (٥/ ٢٣٧) من طريق سفيان. =

[١٥١٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عطاء الخراساني، قال: كنت عند سعيد بن المسيب فذكرت بلالا فقال: كان شحيحا على دينه وكان يعذب في الله، وكان يعذب على دينه. فإذا أراد المشركون أن يقاربهم قال الله الله.

[١٥١١] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم الصبغي، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا ابن عيينة، عن مسعر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: كان خباب من المهاجرين وكان ممن يعذب في الله.

[١٥١٢] وبه أخبرنا أبو بكر، أخبرنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، قال: أعطوهم ما سألوا إلا خباب فجعلوا يلزقون ظهره بالرضف حتى ذهب ماء متنيه.

= وفي الإجارة (٣/ ٥٢) من طريق حفص بن غياث، ومسلم في صفة المنافقين (٣/ ٢١٥٣ رقم٣٥) من طريق وكيع. كلهم عن الأعمش به.

وذكر مسلم متابعات لوكيع من أبي معاوية، وابن نمير، وجرير، وسفيان.

وأخرجه الطيالسي في «المسند» (ص١٤١) والترمذي في التفسير (٥/ ٣١٨رقم٣١٦٢) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١١٠، ١١١) وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٦٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ١٢٠، ١٢١) والطبراني في «الكبير» (٤/ ٧٦، ٧٧رقم٣٦٥٠، ٣٦٥١، ٣٦٥٢، ٣٦٥٣، ٣٦٥٤، ٣٦٥٥، ٤/ ٨٠رقم ٣٦٦٥) والمؤلف في «الدلائل» (٢/ ٢٨٠) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٣١١) من طرق عن الأعمش به.

[١٥١٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٢٣٤) في سياق أطول.

[١٥١١] **إسناده: رجاله ثقات غير شيخ البيهقي، فإنه متكلم فيه.**

والخبر في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٣/ ٤٩، ١٤/ ٣١٢).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ١٤٣) من طريق سعيد بن عمرو الأشعثي عن ابن عيينة بنحوه.

[١٥١٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٩، ١٤/ ٣١٢).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ١٤٤) من طريق أبي عوانة عن مغيرة عن الشعبي قال: «لم يكن أحد إلا أعطى ما سألوه يوم عذبهم المشركون إلا خبابا كانوا يضجعونه على الرضف، فلم يسمعوا منه شيئا».

و«الرضف»: الحجارة المحماة على النار، واحدتها رضفة.

و«المتنان» مكتنفا صلب الظهر عن يمين وشمال من عصب ولحم وقيل: هما جنبتا الظهر.

[١٥١٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أحمد ابن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، حدثني هشام بن عروة عن أبيه، قال: كان ورقة ابن نوفل يمر ببلال وهو يعذب على الإسلام وهو يقول أحد أحد فيقول ورقة أحد أحد والله يا بلال.

[١٥١٤] وبإسناده عن عروة: أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أعتق ممن كان يعذب في الله (سبعة فذكرهم وذكره ثم ذكر منهم الزنيرة[١] قال فذهب بصرها- وكانت ممن يعذب في الله على الإسلام)[٢] فتأبى إلا الإسلام - وقال المشركون: ما أصاب بصرها إلا اللات والعزى. فقالت: كلا والله ما هو كذلك فرد الله عليها بصرها.

[١٥١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا أحمد، حدثنا يونس، عن

[١٥١٣] إسناده: فيه أحمد بن عبدالجبار العطاردي ضعيف.

والخبر ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣١٨/١) عن ابن إسحاق عن هشام.

[١٥١٤] إسناده: كسابقه.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٨٢/٢-٢٨٣) بنفس الإسناد والمتن.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/١٢) عن أبي معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أعتق أبوبكر ممن كان يعذب سبعة: عامر بن فهيرة وبلالا، وزنيرة، وأم عبيس، والنهدية، وأختها وحارثة بن عمرو بن مؤمل.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٨٤/٣) مختصرا. وانظر «الإصابة» (٣٠٥/٤، ٤٥٤).

(١) زِنِّيرة (بكسر أولها وتشديد النون المكسورة بعدها تحتانية ساكنة) الرومية كذا ضبطها ابن حجر في «الإصابة» وقال: وقع في «الاستيعاب» «زنبرة»- بنون وموحدة وزن عنبرة- وتعقبه ابن فتحون. وحكي عن مغازي الأموي بزاي ونون مصغرة. كانت من السابقات إلى الإسلام وممن يعذب في الله، وكان أبوجهل يعذبها . . . وذكر قصة ذهاب بصرها برواية الفاكهي وابن منده. راجع «الإصابة» (٣٠٥/٤)، و «الاستيعاب» (٣١٦/٤). وفي (ن) «الزبير».

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[١٥١٥] إسناده: رجاله موثقون إلا أن فيه جهالة.

وأخرج نحوه الحاكم في «المستدرك» (٣٨٨/٣) وعنه المؤلف في «الدلائل» (٢٨٢/٢) من حديث أبي الزبير عن جابر. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ورواه ابن سعد في «طبقاته» (٢٤٩/٣) مرسلا.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٢٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٤٠/١) عن عثمان بن عفان بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٣/٩) رجاله ثقات.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٤٨/٣) وأخرجه أحمد (١/ ٦٢) في سياق أطول بسند فيه انقطاع. وانظر «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٣١٩- ٣٢٠)، و«الإصابة» (٣٢٧/٤).

ابن إسحاق، قال فحدثني رجال من آل عمار بن ياسر أن سمية أم عمار عذبها هذا الحي من بني المغيرة على الإسلام وهي تأبى حتى قتلوها وكان النبي ﷺ يمر بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة فيقول: «صبرًا يا آل ياسر فإنّ موعدكم الجنّة».

[١٥١٦] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي، حدثنا محمد بن كثير العبدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: **«لقد أُخِفتُ في الله عزّ وجلّ وما يخافُ أحد، ولقد أوذيت في الله عز وجل وما يؤذى أحدٌ ولقد أتى عليّ وعلى بلال ثلاثون ما بين يوم وليلة وما لي ولا لبلال طعام يأكُله ذوكبد إلاّ شيءٌ يُواريه إبطُ بلال»**

والأحاديث في هذا المعنى كثيرة قد ذكرنا بعضها في كتاب «دلائل النبوة»(١).

وحين شكوا إلى النبي ﷺ ما يصيبهم من البلاء وسألوه الدعاء لكشف ذلك عنهم.

[١٥١٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن خباب قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ - وهو متوسد بردة له، وهو في ظل الكعبة - فقلنا: ألا تدعو الله لنا؟(٢) ألا تستنصر الله لنا؟ قال فجلس محمارا وجهه

[١٥١٦] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٦٤، ١٤/٣٠٠)، وعنه أبويعلى في «مسنده» (٦/١٤٥رقم٣٤٢٣) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (رقم٢٥٢٨) عن وكيع عن حماد بن سلمة به.

ورواه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٥٤رقم١٥١) عن علي بن محمد عن وكيع به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/١٢٠) عن وكيع به.

كما أخرجه أحمد (٣/٢٨٦) وأبونعيم في «الحلية» (١/١٥٠، ٦/ ٢٥٢) من طريق عفان، والترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٤٥رقم٢٤٧٢) من طريق روح بن أسلم. كلاهما عن حماد بن سلمة به. وفي بعض الروايات «ثلاثة» بدل «ثلاثون».

(١) راجع «دلائل النبوة» (٢/٢٧٤ وما بعدها).

[١٥١٧] إسناده: صحيح.

(٢) في (ن) «ألا تدعو لنا، ألا تدعو لنا» مكررًا.

ثم قال: «واللهِ إِنْ كان من قبلكم لَيُؤخذ الرجل فتُحفر له الحُفرةُ فيُوضع المنشار على رأسه، فيشق باثنين ما يصرفُه عن دينه، ويُمشط بأمشاط الحديد ما بين عصبه ولحمه ما يَصرفه عن دينه. وليتمَّنَّ اللهُ هذا الأمرَ حتى يَسير الراكبُ منكم من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلاّ الله عزّ وجلّ أو الذئب على غَنَمه، ولكنّكم تَعْجَلون»

أخرجاه(١) في الصحيح من وجه آخر عن إسماعيل.

[١٥١٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب أن رسول الله ﷺ قال: «كان مَلِكٌ ممنْ كان قبلكم، وكانَ له ساحرٌ فلمّا كَبِرَ السّاحرُ قال الساحر: إنّي قَد كَبرت سِنّي وحَضَر أجلي فَادفَعْ إليّ غُلامًا فلأعَلِّمه السحرَ فدفعَ إليه غلامًا، فكان يُعلّمه السحر، وكان بين الملك وبين السّاحر راهبٌ، فأتى الغلامُ على الراهب فسمعَ كلامَه فأعجبَه نحوُه وكلامُه فكان إذا أتى الساحر ضربَه ويقول: ما حَبَسك؟ فإذا أتى أهله جلس عند الراهب فيبطئ على أهله فإذا

(١) كذا قال والحديث انفرد به البخاري دون مسلم كما صرح به ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥٩/٣-٦٠).

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٧٩-١٨٠) وفي الإكراه (٨/ ٥٦) والنسائي في الزينة مختصرا (٨/ ٢٠٤) وأحمد في «مسنده» (١١١/٥، ٦/ ٣٩٥) والطبراني في «الكبير» (٤/ ٧١رقم٣٦٣٨) من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٣٨) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٢٨٣/٢) من طريق الحميدي حدثنا سفيان حدثنا بيان بن بشر وإسماعيل بن أبي خالد عن قيس به، وهو عند الحميدي في «مسنده» (٨٥/١رقم١٥٧) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤/٤ - ٧٥ رقم٣٦٤٦ -٣٦٤٧) من وجوه أخرى عن سفيان به.

كما رواه (٤/ ٧٤رقم٣٦٤٥) من طريق مجالد عن بيان وإسماعيل عن قيس بنحوه.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١٠٨رقم٢٦٤٩) من طريق هشيم وخالد، وأحمد في «مسنده» (١٠٩/١) عن محمد بن عبيدالله، و(٥/ ١١٠) عن يزيد، والطبراني في «الكبير» (٧٢/٤ رقم٣٦٣٩) من طريق وهب بن جرير، و(٤/ ٧٢رقم٣٦٤٠) من طريق جرير، و(٤/ ٧٢رقم ٣٦٤١) من طريق عبدالله بن إدريس. كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ١٤٤) من طريق جعفر بن عون، عن إسماعيل بنحوه.

[١٥١٨] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

أتى أهله ضربوه، وقالوا: ما حَبَسك؟ فشكا ذلك إلى الرّاهب. فقال: إذا أراد الساحرُ أن يضربك فَقُلْ حَبَسني أهلي، فإذا أرادَ أهلُك أن يضربوك فَقُل حَبَسني الساحرُ قال: فبينما هم كذلك إذْ أتى يومًا على دابّةٍ فظيعةٍ عظيمةٍ قد حَبَست النّاس فلا يستطيعون أن يَجوزوا، فقال: اليومَ أعلمُ أمرُ الراهب أحب إلى الله أمْ أمر الساحر، فأخذ حجرًا[1] فقال: اللهمّ إن كان أمرُ الراهب أحبّ إليك وأرضى لك من أمر الساحر فاقْتُلْ هذه الدابّة حتى يجوز النّاس ورَماها فقَتَلها ومضى النّاسُ فأَخبر الراهبَ بذلك فقال: أيْ بُنَيّ، أنتَ أفضل منّي. وإنّك سَتُبْتَلى، فإن ابتُلِيتَ فلا تدل عليّ.

فكان الغلام يبرئ الأكمه والأبرص وسائر الأدواء ويشفيهم. وكان جليس للملك فعمي فسمع به فأتاه بهدايا كثيرة، فقال: اشفني ولك ما هاهنا أجمع. فقال: ما أشفي أنا أحدا، إنما يشفي الله. فإن آمنت دعوت الله فشفاك فآمن فدعا له، فشفاه ثم أتى الملك فجلس معه نحو ما كان يجلس فقال له الملك: يا فلان من رد عليك بصرك؟ قال: ربي. قال: أنا؟ قال: لا، ولكن ربي وربك الله. قال: أولك رب غيري؟ قال: نعم، فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فبعث إليه فقال أي بني قد بلغ من سحرك أنك تبرئ الأكمه والأبرص وهذه الأدواء. قال: ما أشفي أنا أحدا، إنما يشفي الله. قال: أنا؟ قال: لا، قال أولك رب غيري؟ قال: نعم، ربي وربك الله. فأخذه أيضا بالعذاب فلم يزل به حتى دل على الراهب، فأتى الراهب، فقال: ارجع عن دينك. فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه حتى وقع شقاه إلى الأرض. فقال للأعمى: ارجع عن دينك، فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه حتى وضع شقاه إلى الأرض. فقال للغلام: ارجع عن دينك فأبى فبعث به مع نفر إلى جبل كذا وكذا وقال: إذا بلغتم ذروته فإن رجع عن دينه، وإلا فدهدهوه من فوقه. فذهبوا به فلما علوا به الجبل، قال: اللهم اكفنيهم بما شئت، فرجف بهم الجبل فتدهدهوا أجمعون. وجاء الغلام يمشي حتى دخل على الملك، فقال: ما فعل أصحابك؟ فقال: كفانيهم الله.

قال: فبعث به مع نفر في قرقور، وقال: إذا لججتم به البحر فإن رجع عن دينه وإلا فغرقوه فلججوا به البحر فقال الغلام: اللهم اكفنيهم بما شئت فغرقوا أجمعون، وجاء

---

(١) كذا في جميع المصادر، ويبدو في (ن) «خنجرا».

الغلام يتلمس حتى دخل على الملك فقال: ما فعل أصحابك؟ فقال: كفانيهم الله ثم قال للملك: إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك، فإن أنت فعلت ما آمرك به قتلتني، وإلا فإنك لن تستطيع قتلي. قال: وما هو؟ قال: تجمع الناس في صعيد ثم تصلبني على جذع فتأخذ سهما من كنانتي ثم قل: بسم الله رب الغلام: فإنك إذا فعلت ما آمرك به قتلتني وإلا فإنك لن تستطيع قتلي، ففعل ووضع السهم في كبد قوسه، ثم رمى فقال: بسم الله رب الغلام فوقع السهم في صدغه فوضع الغلام يدى على موضع السهم ومات. فقال الناس: آمنا برب الغلام، فقيل للملك: أرأيت ما كنت تحذر، قد والله نزل بك، وقد آمن الناس كلهم. فأمر بأفواه السكك فخدت فيها الأخدود، وأضرمت فيها النيران، وقال: من رجع عن دينه فدعوه وإلا فأقحموه فيها، فكانوا يتقاعدون فيها ويتدافعون فجاءت امرأة بابن لها ترضعه فكأنها تقاعست أن تقع في النار فقال الصبي: يا أمه اصبري فإنك على الحق».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن هداب بن خالد، عن حماد وقال في الموضعين: «وجاء الغلام يمشي حتى دخل على الملك».

وقال: «فانكفأت بهم السفينة فغرقوا ».

ورواه معمر عن ثابت بإسناده وقال في آخره: فجعل يلقيهم في تلك الأخدود قال الله عز وجل: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ • النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾ حتى بلغ ﴿الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾[2].

وأما الغلام فإنه دفن فيذكر أنه أخرج في زمان عمر بن الخطاب وأصبعه على صدغه كما وضعها حين قتل.

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٩٩ -٢٣٠١رقم٧٣) .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ١٦ -١٨) عن عفان به. ومن هذه الطريق أخرجه النسائي في التفسير في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٤/ ١٩٩) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٥١-٥٢ رقم٧٣٢٠) من طريق علي بن عثمان اللاحقي وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ١٣٣ -١٣٤) من طريق حرمي بن عمارة، عن حماد بن سلمة به.

(٢) سورة البروج (٨٥/ ٤-٨) .

أخبرناه أبو عبدالله الحافظ (أنبأنا أبو عبدالله)(١) الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر فذكره بمعناه يزيد وينقص قال عبدالرزاق: والأخدود بنجران.

[١٥١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«لما أُسري بي مَرَّت بي رائحةٌ طَيِّبة، فقلتُ: ما هذه الرائحة؟ قالوا هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها، كانت تمشطها فوقع المشط من يدها، فقالت بسم الله. فقالت ابنتُه: أبي؟ فقالت: لا، بل ربّي وربك وربّ أبيك. فقالت: أخبر بذلك أبي؟ قالت: نعم، فأخبرته فدعا بها، وبولدها، فقال: أَلَكِ ربٌّ غيري؟ فقالت: نعم، ربّي وربّك الله - وأظنّه قال - فأمر بنقرة(٢) من نحاس فأُحميَت، ثم أمر بها لتُلقى فيها. فقالت: لي إليك**

---

(١) سقط من الأصلين وزدته من عندي، وأبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد. من شيوخ الحاكم يروي عن إسحاق بن إبراهيم الدبري.
والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٥/٤٢٠-٤٢٣) ومن طريقه الترمذي في التفسير (٥/٤٣٧-٤٣٩رقم٣٣٤٠) والطبراني في «الكبير» (٨/٤٨-٥٠رقم٧٣١٩).

[١٥١٩] إسناده: **فيه عطاء بن السائب وقد اختلط.**
● عفان بن مسلم الباهلي. ثقة ثبت. وفي (ن) «عفان بن مسلمة».
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣١٠) عن عفان، ولم يسق متنه بل أحاله على حديث أبي عمر الضرير عن حماد (١/٣٠٩ - ٣١٠) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٥١ رقم١٢٢٨٠).
كما أخرجه أحمد (١/ ٣١٠) وأبويعلى في «مسنده» (٤/٣٩٤ - ٣٩٥ رقم٢٥١٧) وابن حبان (رقم ٣٦ - موارد) والطبراني في «الكبير» (١١/٤٥٠ - ٤٥١رقم١٢٢٧٩) من طرق عن حماد به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٩٦- ٤٩٧) بنفس الإسناد.
وأخرجه البزار (١/ ٣٧ - كشف) والمؤلف في «الدلائل» (٢/٣٨٩) من وجه آخر عن عفان به.
وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.
وذكره الألباني في «الضعيفة» (٨٨٠) وتكلم عليه.

(٢) «النُّقْرة» قِدر يُسخن فيها الماء وغيره. وقيل: «بقرة» بالباء.
وقال الحافظ أبوموسى: الذي يقع لي في معناه أنه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة مأخوذا من التبقر: التوسع، أو كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسُميت بذلك. راجع «النهاية» (١/١٤٥).

حاجةً، قال: وما هي؟ قالت: أن تجمعَ عظامي وعظام ولدي فتدفنها[١] جميعاً. فقال: ذلك لكِ لِمَا لك علينا من الحقّ فأتى بأولادها فأُلقي واحد واحد حتّى إذا كان آخر ولدها وكان صبيًّا مرضعًا فقال: اصبري يا أماه فإنّكِ على الحق ثمّ أُلقيتْ مع ولدها» وقال رسول الله ﷺ: «وتكَلم أربعة وهُم صغارٌ: هذا وشاهدُ يوسف، وصاحب جريج، وعيسى بن مريم ﷺ».

[١٥٢٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا يزيد بن هارون —ح

وأخبرنا أبو بكر الحيري أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان (عن سلمان) قال: كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس فإذا انصرفوا عنها أظلتها الملائكة بأجنحتها وكانت ترى بيتها في الجنة. لفظهما سواء.

[١٥٢١] أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو عبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت عن أبي رافع قال: وتد فرعون لامرأته أربعة أوتاد ثم جعل على بطنها رحى عظيمة حتى ماتت.

---

(١) في الأصل و(ن) «فتدفنه».

[١٥٢٠] إسناده: طريق أبي عبدالله رجالها ثقات. أما الطريق الأخرى ففيها ضعف.

- أبوعثمان هو النهدي.
- سلمان هو الفارسي، وسقط اسمه من السند في (ن).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٣١) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٩٦) بنفس الإسناد وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/١٧١) من طريق محمد بن جعفر.

وأبونعيم في «الحلية» (١/٢٠٥) من طريق جرير. كلاهما عن سليمان التيمي به.

[١٥٢١] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٤٦) كذا عن أبي رافع من قوله.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥٢٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر، عن ثابت فقال عن أبي رافع، عن ابن مسعود به، وصححه ووافقه الذهبي.

[١٥٢٢] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي.

وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة، حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم القسملي، حدثنا ضرار بن عمرو، عن أبي رافع قال: وجه عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشا إلى الروم وفيهم رجل(١) يقال له عبدالله بن حذافة من أصحاب النبي ﷺ فأسره الروم فذهبوا به إلى ملكهم، فقالوا: إن هذا من أصحاب محمد. فقال له الطاغية: هل لك أن تتنصر وأشركك في ملكي وسلطاني؟ فقال له عبدالله: لو أعطيتني جميع ما تملك وجميع ما ملكته العرب - وفي رواية القطان: «وجميع مملكة العرب» -على أن أرجع عن دين محمد ﷺ طرفة عين ما فعلت: قال: إذًا أقتلك. قال: أنت وذاك.

قال فأمر به فصلب وقال: للرماة ارموه قريبا من يديه قريبا من رجليه، وهو يعرض عليه وهو يأبى، ثم أمر به فأنزل ثم دعا بقدر وصب فيها ماء حتى احترقت ثم دعا بأسيرين من المسلمين فأمر أحدهما فألقي فيها، وهو يعرض عليه النصرانية

[١٥٢٢] إسناده: فيه مستور.

- عبدالله بن معاوية الجمحي، أبوجعفر البصري (م٢٤٣هـ) ثقة. معمر. من العاشرة (د ت ق).
- عبدالعزيز بن مسلم القسملي، أبوزيد المروزي، البصري (م١٦٧هـ) ثقة عابد ربما وهم. من السابعة (خ م س د ت) وفي الأصل و(ن) «عبدالعزيز بن محمد» خطأ.
- ضرار بن عمرو.

ذكره البخاري في «تاريخه» (٣٤١/٢/٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٦٥/٤) ولم يبينا حاله.

والخبر ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٨٨/٢) في ترجمة عبدالله بن حذافة وقال:

وأخرج ابن عساكر لهذه القصة شاهدا من حديث ابن عباس موصولا، وآخر من فوائد هشام ابن عثمان من مرسل الزهري.

وذكر الذهبي هذه القصة في «السير» (١٤/٢) في ترجمة عبدالله بن حذافة كما ذكر نحوه عن مالك بن أنس.

(١) في (ن) والأصل «رجلا».

وهو يأبى، ثم أمر به أن يلقى فيها. فلما ذهب به بكى فقيل له إنه بكى. فظن أنه رجع. فقال: ردوه. فعرض عليه النصرانية فأبى قال: فما أبكاك؟ قال: أبكاني أني قلت هي نفس واحدة تلقى هذه الساعة في هذا القدر فتذهب، فكنت أشتهي أن يكون بعدد كل شعرة في جسدي نفس تلقى هذا في الله عز وجل. قال الطاغية: هل لك أن تقبل رأسي وأخلي عنك؟ قال عبدالله: وعن جميع أسارى المسلمين. قال: وعن جميع أسارى المسلمين.

قال عبدالله: فقلت في نفسي: عدو من أعداء الله أقبل رأسه ويخلي عني وعن أسارى المسلمين لا أبالي، قال فدنا منه وقبل رأسه. فدفع إليه الأسارى فقدم بهم على عمر فأخبر عمر بخبره فقال: حق على كل مسلم أن يقبل رأس عبدالله بن حذافة، وأنا أبدأ. فقام عمر فقبل رأسه.

قال أحمد بن سلمة سألني عن هذا الحديث محمد بن مسلم(١) ومحمد بن إدريس(٢) قالا لي ما سمعنا بهذا الحديث قط.

[١٥٢٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا الأنصاري، حدثني حميد الطويل، عن

---

(١) هو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله، أبوعبدالله، ابن وارة الرازي (م٢٧٠هـ) أحد الأعلام، والحفاظ المجودين، ارتحل إلى الآفاق. وكان يُضرب به المثل في الحفظ على حمق فيه وتيه.
قيل: اجتمع بالري ثلاثة من علماء الحديث يعزّ وجود مثلهم: أبوزرعة وابن وارة وأبوحاتم.
ترجمته في «الجرح والتعديل» (٧٩/٨ - ٨٠)، «تاريخ بغداد» (٢٥٦/٣ - ٢٦٠)، «طبقات الحنابلة» (٣٢٤/١)، «السير» (٢٨/١٣ - ٣١)، «التذكرة» (٥٧٥/٢ - ٥٧٧)، «الوافي» (٢٧/٥). وهو من رجال التهذيب.

(٢) محمد بن أدريس هو أبوحاتم الرازي.

[١٥٢٣] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لأبي الفضل عبدوس.
• الأنصاري هو محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس الأنصاري. ثقة. مرّ.
والأثر أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٧/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٩٨/٦رقم٣٧٥٠) عن عبيدالله بن عمر عن يزيد بن زريع، و(٤٧١/٦ -٤٧٢رقم٣٨٨٠) عن زهير عن عبدالله بن بكر كلاهما عن حميد به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٤/٣) : رجاله رجال الصحيح.

أنس بن مالك، قال: كان الرجل يجيء فيسأله - يعني النبي ﷺ - عن الشيء من أمر الدنيا فما يمسي حتى يكون الإسلام أحب إليه وأعز عليه من الدنيا.

[١٥٢٤] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة، قالا أخبرنا أبو محمد يحيى ابن منصور القاضي، حدثنا علي بن صقر بن نصر، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن رجلا سأل النبي ﷺ فأعطاه غنما بين جبلين، فأتى قومه فقال: أي قوم، أسلموا. فوالله إن محمدًا يعطي عطاء رجل لا يخاف الفاقة.

وإن كان الرجل ليجيء إلى النبي ﷺ ما يريد إلا الدنيا فما يمسي حتى يكون دينه أحب إليه أو أعز عليه من الدنيا بما فيها.

أخرجه مسلم(١) من حديث يزيد بن هارون عن حماد.

[١٥٢٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب هو ابن عطاء، أخبرنا سعيد هو ابن أبي عروبة، وهشام بن سنبر هو الدستوائي، عن قتادة عن يونس بن جبير، قال شيعنا جنديا فقلنا:

[١٥٢٤] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

- علي بن صقر بن نصر بن موسى، أبوالقاسم السكري (م٢٨٧هـ) قال الدارقطني: ليس بالقوي. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٢٤رقم١٣٠)، «تاريخ بغداد» (١١/٤٤٠)، «لسان الميزان» (٤/٢٣٥).

(١) في الفضائل من «صحيحه» (٢/١٨٠٦رقم٥٨).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٨٤) عن عفان به، كما أخرجه (٣/ ١٧٥) عن مؤمل، و(٣/ ٢٥٩) عن أسود بن عامر عن حماد.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٥٧رقم٣٣٠٢) عن عبدالواحد بن غياث عن حماد به.

وأخرج مسلم (٢ / ١٨٠٦ رقم٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣ / ١٠٨) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٥١، ٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٢٥٣) ببعضه.

[١٥٢٥] إسناده: لا بأس به.

- يحيى بن أبي طالب تكلم فيه أبوأحمد الحاكم.
- سعيد بن أبي عروبة، أبوالنضر ثقة حافظ. وفي (ن) والأصل «أبوسعيد».
- هشام بن سنبر أبي عبدالله، الدستوائي. ثقة ثبت. وفي (ن) «هشام بن شنبرة».
- يونس بن جبير الباهلي، أبوغلاب البصري ثقة. من الثالثة. (ع).

أوصنا. قال: أوصيكم بالقرآن فإنه نور الليل المظلم، وهدى النهار فاعملوا به على ما كان من جهد وفاقة، فإن عرض بلاء فاجعل مالك دون نفسك، وإن جاوزك البلاء فاجعل نفسك دون دينك، فإن المحروز من حرز دينه، وإن المسلوب من سلب دينه. إنه لا فقر بعد الجنة ولا غنى بعد النار إن النار لا يفك أسيرها ولا يستغني فقيرها.

[١٥٢٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثني عقبة بن مكرم، عن سعيد بن عامر، عن أبي بن كعب قال: أردت أن أخرج إلى الهند فقلت للحسن: أوصني. فقال: أعز أمر الله أينما كنت يعزك الله.

رواه جعفر بن سليمان عن أبي.

[١٥٢٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن قال: إن الله عز وجل لو شاء لوكل هذا الأمر إلى العباد أو الناس، فقال: من اجتهد لي جزيته، ولكن أمر بأمر ونهى عن أمر ثم قال: اجتهدوا فيما أمرتكم.

[١٥٢٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت

[١٥٢٦] إسناده: فيه انقطاع.
- عقبة بن مُكْرَم (بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء) العميّ، أبوعبدالملك البصري. ثقة. من الحادية عشرة (م د ت).
- سعيد بن عامر الضبعي، أبومحمد البصري (م٢٠٨هـ) ثقة صالح. من التاسعة. قال أبوحاتم: ربما وهم. (ع).

والخبر هكذا جاء في «المعرفة والتاريخ» (٢/٢٦٤) ونصه محرف هناك، وأبي بن كعب لم يدركه الحسن كما صرح بذلك المزي.

والخبر ذكره أبونعيم في «الحلية» (٢/١٥٢) من طريق الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا أبوموسى - يعني إسرائيل بن موسى - قال سمعت الحسن يقول - وأتاه رجل فقال: إني أريد السند فأوصني - قال: حيثما كنت فأعز الله يعزك. قال: فحفظت وصيته فما كان بها أحد أعزّ مني حتى رجعت.

ونقله المزي في «تهذيب الكمال» (٦/١١٩ - ١٢٠) في ترجمة الحسن.

[١٥٢٧] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوالنعمان هو محمد بن الفضل، عارم. ثقة. مرّ.

[١٥٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

أبا عثمان الحناط، يقول سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعمال المراقبة: إيثار ما أنزل الله، وتعظيم ما عظم الله، وتصغير ما صغر الله.

قال: وثلاثة من أعلام الاعتزاز بالله: التكاثر بالحكمة وليس بالعشيرة، والاستعانة بالله وليس بالمخلوقين، والتذلل لأهل الدين في الله، وليس لأبناء الدنيا.

[١٥٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو نصر محمد بن علي وأبو عبدالرحمن السلمي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن هلال بن الفرات، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو جعفر البجلي، حدثنا قبيصة عن سفيان قال: لما جاء البشير إلى يعقوب ﷺ قال: على أى دين تركت يوسف، قال: على الإسلام قال: الآن تمت النعمة.

[١٥٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي، حدثنا علي ابن الحسين بن شهريار الرازي، حدثنا سليم بن منصور بن عمار، حدثني محمد بن عبد. . . . . عن سفيان الثوري قال: لما التقى يعقوب ويوسف عانق كل واحد منهما صاحبه وبكى، فقال يوسف: يا أبت، بكيت علي حتى ذهب بصرك، ألم تعلم أن القيامة تجمعنا؟ قال: بلى، يا بني ولكني خشيت أن تسلب دينك فيحال بيني وبينك.

[١٥٢٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- عبدالله بن هلال بن الفرات الرومي الدمشقي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٩٣/٥) وقال: روى عنه أبي وكتبت عنه وهو صدوق، ثم قال: سئل عنه أبي فقال: صدوق.
- أبوجعفر البجلي، لم أعرفه.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٧/٧) من طريق خلف بن تميم عن سفيان.

وذكره ابن الجوزي في «تفسيره» (٢٨٦/٤) عن يحيى بن يمان عن الثوري.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٣/٤) ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٥٣٠]إسناده: ضعيف.
- محمد بن أحمد بن سعيد الرازي. ضعيف. مرّ.
- علي بن الحسين بن شهريار الرازي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٤/١١) ولم يذكر فيه جرحا ولا توثيقا
- سليم بن منصور بن عامر. مرّ. وفي الأصل و(ن) «سليمان».
- محمد بن عبدز وفي الأصل بياض قدر كلمة بعد «عبد». وفي الرواة عن الثوري محمد بن عبدالوهاب القناد. ثقة عابد فلعله هو.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٩٠/٤) ونسبه لأبي الشيخ وحده.

قال سليم: وبلغني أن أول من قال بيت شعر يعقوب النبي ﷺ لما أخبروه:

فصبر جميل للذي جئتم به   وحسبي إلهي من المهمات كافيا

[١٥٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبدالله البغدادي، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا محمد بن إسماعيل الصنعاني، حدثنا سفيان، قال قال أبو حازم لجلسائه - وحلف لهم - لقد رضيت منكم أن يبقي أحدكم على دينه كما يبقي على نعله.

[١٥٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير قال سمعت الجنيد يقول: احتم[١] لدينك أشد ما تحتمي لدنياك (فإن ذلك أشفى لأسقامك، واحتم لدينك كما تحتمي لنفسك)[٢].

[١٥٣٣] أخبرنا أبو عبدالرحمن قال سمعت أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، يقول سمعت محمد بن غالب تمتام، يقول كتب إبراهيم بن أدهم إلى سفيان الثوري: من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل، ومن أطلق بصره طال أسفه، ومن أطلق أمله ساء عمله، ومن أطلق لسانه قتل نفسه.

[١٥٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، أخبرني أبو علي الحسن بن محمد الزاهد، حدثني أحمد بن يونس البغدادي، قال سمعت السري بن

[١٥٣١] محمد بن إسماعيل بن الأبح الصنعاني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٩/٩) وقال: روى عنه علي بن محمد بن المبارك الصنعاني.

[١٥٣٢] جعفر بن محمد بن نصير هو الخلدي الخوّاص. مرّ. وفي الأصل و(ن) «جعفر بن محمد ابن بشير» مصحفا.

(١) احتم من احتمى المريض: امتنع عما يضره.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[١٥٣٣] **إسناده: ضعيف.**

● أحمد بن علي بن الحسن المقرئ. ضعيف.

والخبر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٣٦) وأخرجه المؤلف ببعضه في «الزهد» (رقم٤٦٥) .

[١٥٣٤] إسناده: ضعيف.

المغلس يقول: سمعت كلمة انتفعت بها منذ خمسين سنة كنت أطوف بالبيت بمكة فإذا رجل جالس تحت الميزاب وحوله جماعة فسمعته يقول لهم: أيها الناس من علم ما طلب هان عليه ما بذل.

[١٥٣٥] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت يوسف بن عمر الزاهد، يقول سمعت محمد بن الحسين الآجري، يقول سمعت عبدالله بن محمد بن العطشي يقول سمعت أبا حمزة يقول: من ذاق حلاوة عمل صبره على تجرع مرارة طرقه، ومن صفت بكرته استلذ ذوقه واستوحش ممن يشغله.

[١٥٣٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا سلام بن مسكين، حدثنا عمران بن عبدالله قال: أرى نفس سعيد بن المسيب كانت أهون عليه في الله من نفس ذباب.

[١٥٣٧] وأخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني الزاهد،

[١٥٣٥] محمد بن الحسين بن عبدالله، أبوبكر، الآجُرّي البغدادي (م٣٦٠هـ).

كان صدوقا، خيرا، عابدا، صاحب سنة واتباع. قال الخطيب: كان دينا، ثقة له تصانيف منها كتاب «الشريعة» وكتاب «آداب العلماء» وغير ذلك.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/٢٤٣)، «الأنساب» (١/٦٩)، «صفة الصفوة» (٢/٢٦٥)، «وفيات الأعيان» (٤/٢٩٢-٢٩٣)، «السير» (١٦/١٣٣-١٣٥)، «الوافي» (٢/٣٧٣-٣٧٤)، «شذرات» (٣/٣٥).

- عبدالله بن محمد بن عبدوس العطشي، أبوالقاسم، المقرئ (م٣١٧هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/١١٧) والسمعاني في «الأنساب» (٩/٣٢٨).

- أبوحمزة الصوفي هو محمد بن إبراهيم. مرّ.

[١٥٣٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

- عمران بن عبدالله بن طلحة الخزاعي البصري، وقد ينسب لجده. صدوق. من السادسة (عخ).

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٨٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٣٣) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٦٤).

[١٥٣٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٣٣) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٦٤). وذكره الذهبي في «السير» (٤/٢٢٥) في ترجمة سعيد بن المسيب.

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد قال: كان سعيد بن المسيب يكثر أن يقول، اللهم سلم سلم.

[١٥٣٨] أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد ابن نصير، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا حزم بن أبي حزم القطعي، قال قال ميمون بن سياه:

لا تمهر الدنيا دينك فإن من أمهر الدنيا دينه زفت إليه الندم.

[١٥٣٩] وأخبرنا أبو عبدالله الغضائري، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا محمد بن الهيثم، قال سمعت القعنبي يقول قال مالك بن أنس لرجل: يا هذا ما تلاعبت فلا تلاعبن بدينك.

[١٥٣٨] إسناده: ليس بالقوي.
- ابن مسروق ضعفه الدارقطني. مرّ.
- عمر بن شبة بن عُبيدة بن زيد النميري، أبوزيد البصري (م٢٦٢هـ) صاحب التصانيف. صدوق. من كبار الحادية عشرة (ق)
- حَزْم بن أبي حزم القُطَعي، أبوعبدالله البصري (م١٧٥هـ) صدوق يهم. من السابعة (خ). وفي الأصل و(ن) «مريم بن أبي حزم».
- ميمون بن سياه البصري، أبوبحر. صدوق عابد يخطئ. من الرابعة (خ س).

[١٥٣٩] إسناده: رجاله ثقات.
- محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد، أبوعبدالله البغدادي، المشهور بأبي الأحوص (م٢٧٩هـ). له رحلة واسعة ومعرفة تامة. وكان من الحفاظ الثقات.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٦٢- ٣٦٤)، «السير» (١٣/١٥٦-١٥٧) وهو من رجال التهذيب.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب، ثقة. مرّ.

وقول مالك أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٣٢٠).

(١٧) السابع عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في طلب العلم»

والعلم- إذا أطلق - علم الدين وهو ينقسم أقساما[١].

فمنها علم الأصل وهو معرفة البارئ جل ثناؤه وقد تقدم القول فيها.

ومنها معرفة ما جاء عن الله عز وجل، ودخل فيها علم النبوة وما تميز به النبي[٢] عن المتنبئ، وعلم أحكام الله وأقضيته.

ومنها معرفة ما يطلب علم الأحكام فيه وهو الكتاب والسنة: نصوصها ومعانيها، وتمييز مراتب النصوص والناسخ والمنسوخ، والاجتهاد في إدراك المعاني، وتمييز وجوه القياس وشروطه، ومعرفة أقاويل السلف من الصحابة والتابعين ومن دونهم، وتمييز الاجتماع والاختلاف.

ومنها معرفة ما به يمكن طلب الأحكام في الكتاب والسنة، وهو العلم بلسان العرب وعاداتها في مخاطباتها، وتمييز مراتب الأخبار لينزل كل خبر منزلته، ويوفى بحسبها حقه، ثم ساق الكلام في البيان إلى أن قال: وينبغي لمن أراد طلب العلم، ولم يكن من أهل لسان العرب أن يتعلم اللسان أولا، ويتدرب فيه، ثم يطلب علم[٣] القرآن، ولن يصح له معاني القرآن إلا بالآثار والسنن، ولا معاني السنن والآثار إلا بأخبار الصحابة، ولا أخبار الصحابة إلا بما جاء عن التابعين، فإن علم الدين هكذا أدي إلينا. فمن أراده فليتدرج إليه بدرجه فيكون قد أتى الأمر من بابه، وقصده من وجهه. فإذا بلغه الله تعالى رتبة المجتهدين فلينظر في أقاويل المختلفين، وليختر منها ما رآه أرجح وأقوم، وليقس ما يحدث وينوب على أشبه الأصول وأولاها به.

---

(١) راجع ما قاله الحليمي في «المنهاج» (١٨٦/٢) فكلام المؤلف مأخوذ منه.

(٢) في الأصل «النبي ﷺ».

(٣) وفي (ن) «تعلم القرآن».

[١٥٤٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع ابن سليمان، أخبرنا الشافعي رحمه الله قال: العلم علمان: علم عامة لا يسع بالغا غير مغلوب على عقله جهله مثل أن الصلوات خمس، وأن الله فرض على الناس صوم شهر رمضان وحج البيت إن استطاعوا، وزكاة في أموالهم، وأنه حرم عليهم الزنا والقتل والسرقة والخمر وما كان في معنى هذا مما كلف العباد أن يفعلوه ويعلموه، ويعطوه من أنفسهم وأموالهم وأن يكفوا عنه مما حرم عليهم منه وهذا صنف[١] من علم موجود نصا في كتاب الله عز وجل وموجودا[٢] عاما عند أهل الإسلام ينقله عوامهم عمن مضى من عوامهم يحكونه عن رسول الله ﷺ ولا ينازعون في حكايته ولا وجوبه عليهم.

فهذا العلم العام الذي لا يمكن فيه الغلط من الخبر ولا التأويل ولا يجوز فيه التنازع.

والوجه الثاني ما ينوب العباد من فروع الفرائض وما يخص به من الأحكام وغيرها مما ليس فيه نص كتاب ولا في أكثره نص سنة وإن كانت في شيء منه سنة فإنما هي من أخبار الخاصة لا أخبار العامة، وما كان منه يحتمل التأويل ويستدرك قياسا.

وهذه درجة من العلم ليس تبلغها العامة، ولم يكلفها كل الخاصة، ومن احتمل بلوغها من الخاصة فلا[٣] يسعهم كلهم كافة أن يعطلوها، وإذا قام بها من خاصتهم من فيه الكفاية لم يحرج غيره ممن تركها إن شاء الله تعالى، والفضل فيها لمن قام بها على من عطلها واحتج بقول الله عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾[٤] الآية.

وجعل الشافعي رضي الله عنه مثال ذلك الجهاد في سبيل الله عز وجل والصلاة على الجنازة ودفن الموتى ورد السلام[٥].

[١٥٤٠] ذكره الشافعي في «الرسالة» (ص٣٥٧ -٣٦٠). وذكره المؤلف في «المدخل» أيضا (ص٢٣٢).

(١) وفي الرسالة «وهذا الصنف كله من العلم...».

(٢) ورد هكذا منصوبا في «الرسالة» أيضا. وقال المحقق العلامة أحمد شاكر: «وجهه أن يكون مفعولا لفعل محذوف كأنه قال: وتجده موجودا، أو ونراه موجودا، أو نحو ذلك».

(٣) كذا في «الرسالة» وفي الأصول «ولا يسعهم».

(٤) سورة التوبة (٩/ ١٢٢).

(٥) راجع «الرسالة» (ص٣٦٣-٣٦٩).

وروينا في كتاب المدخل[1] عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية: يعني السرايا تنفر عصبة وتقعد عصبة ليتفقهوا في الدين، يقول يتعلموا ما أنزل الله على نبيهم ﷺ ويعلموه السرايا إذا رجعت إليهم لعلهم يحذرون.

[١٥٤١] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد أحمد بن زياد البصري بمكة، حدثنا عباس بن محمد بن الدوري، حدثنا محمد بن بشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ -ح

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، وأبو عبدالله الحسين بن الحسن الغضائري، قالا حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار-ح

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف إملاء، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري، قالا حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا أبو أسامة، عن هشام ابن عروة، عن أبيه قال سمعت عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله لا يقبضُ العلم انتزاعًا ينتزعُه من النّاس، ولكن يقبضُ العلماء، فإذا لم يَبْقَ عالمٌ** وفي رواية الصفار: **«حتى إذا لم يترُك عالمًا» - اتّخَذَ النّاس رءُوسًا جهّالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلُّوا وأضلّوا»**

وحدثنا أبو محمد الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا جعفر بن عون، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ بهذا الحديث.

رواه مسلم في الصحيح[2] عن أبي كريب عن أبي أسامة.

وأخرجاه[3] من وجه آخر عن هشام.

---

(١) راجع «المدخل» (ص٢٤٤رقم٣٣٤) وأخرجه ابن جرير أيضا في «تفسيره» (١١/٦٧).

[١٥٤١] إسناده: صحيح.

(٢) في العلم (٣/٢٠٥٨) ولم يسق لفظه. إنما ساق المتن من رواية جرير عن هشام ثم ذكر متابعات من أحد عشر نفرا لجرير. كما سيأتي تفصيله.

(٣) قال الحافظ ابن حجر: قد اشتهر هذا الحديث من رواية هشام بن عروة عن أبيه. وقد وقع لنا من رواية أكثر من سبعين نفسا عنه من أهل الحرمين والعراقين والشام وخراسان ومصر وغيرها. (فتح الباري ١/ ١٩٥). =

وفي تحذير رفع العلم دليل على وجوب طلبه وتحريض عليه.

= ثم ذكر في موضع آخر أن أباالقاسم عبدالرحمن ابن الحافظ أبي عبدالله بن منده ذكر في كتاب «التذكرة» أن الذين رووه عن الحافظ هشام أكثر من ذلك. وسرد أسماءهم فزادوا على أربعمائة نفس وسبعين نفسا منهم الكبار: شعبة، ومالك، وسفيان الثوري، والأوزاعي، وابن جريج، ومسعر، وأبوحنيفة، وسعيد بن أبي عروبة، والحمادان، ومعمر، بل أكبر منهم مثل يحيى بن سعيد الأنصاري، وموسى بن عقبة، والأعمش، ومحمد بن عجلان، وأيوب، وبكير بن عبدالله الأشج وصفوان بن سليم، وأبومعشر، ويحيى بن أبي كثير، وعمارة بن غزية، وهؤلاء العشرة كلهم من صغار التابعين، وهم من أقرانه.

راجع «فتح الباري» (١٣/٢٨٣ - ٢٨٤).

وسوف أذكر فيما يلي أسماء الذين ظفرت بروايتهم ورتبتهم ترتيبا أبجديا:

١- أنس بن عياض أخرج حديثه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٤٩ - ١٥٠).

٢- جرير بن عبدالحميد أخرجه مسلم (٣/٢٠٥٨رقم ١٣).

٣- جعفر بن عون أخرجه الدارمي (ص٧٧) والمؤلف.

٤- حسان بن إبراهيم أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٤٢).

٥- حفص بن ميسرة رواه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٠رقم٥٢).

٦- الحكم بن عبدالله البلخي أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٣٦٨).

٧- حماد بن زيد أخرجه مسلم.

٨- حماد بن سلمة أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٩٦).

٩- زهير بن معاوية أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٩٦٢رقم ٢٧٧١).

١٠- سعيد بن عبدالرحمن الجحشي أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٤٨ - ١٤٩).

١١- سفيان بن عيينة رواه مسلم والحميدي في «مسنده» (١/٢٦٥) وأبوبكر الآجُري في «أخلاق العلماء» (ص٥١-٥٢).

١٢- شعبة رواه مسلم وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٩٦) والخطيب في «تاريخه» (١١/٢٤١).

١٣- شعيب بن إسحاق رواه ابن ماجه (١/ ٢٠).

١٤- الصباح بن محارب أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٣٨).

١٥- صفوان بن سليم أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٦٥).

١٦- عباد بن عباد أخرجه مسلم.

١٧- عبدالعزيز الدراوردي أخرجه ابن عبدالبر (١/ ١٤٩).

١٨- عبدالله بن إدريس أخرجه مسلم وابن ماجه. =

. . . .

= ١٩- عبدالله بن المبارك أخرجه في «زهده» (ص٢٨١رقم٨١٦) .

٢٠- عبدالله بن نمير رواه مسلم وابن ماجه، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٢٧) .

٢١- عبدة بن سليمان أخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٣١رقم٢٦٥٢) .

٢٢- علي بن مسهر أخرجه ابن ماجه.

٢٣- عمر بن علي أخرجه مسلم.

٢٤- القاسم بن معن أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٤٦٠) .

٢٥- مالك بن أنس أخرجه البخاري في العلم (١/ ٣٣) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٤٧) والمؤلف في «المدخل» (ص٤٥١رقم٨٥١) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٣٧٥) والبغوي في «شرح السنة» (١/٣١٥) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٤٩) .

٢٦- محمد بن بشر رواه ابن ماجه، والمؤلف هنا.

٢٧- محمد بن عجلان أخرجه الطبراني (فتح الباري ١٣/ ٢٨٤) .

٢٨- محمد بن كناسة أخرجه ابن عبدالبر (١/ ١٤٩) .

٢٩- محمد بن هشام بن عروة أخرجه الطبراني (فتح الباري ١٣/ ٢٨٥) .

٣٠- معمر بن راشد أخرجه الطبراني (فتح الباري ١٢/ ٢٨٤) .

٣١- وكيع أخرجه مسلم، وأحمد في «مسنده» (٢/١٩٠) وأبوخيثمة في «العلم» (ص١٣٨رقم١٢١) .

٣٢- يحيى بن سعيد أخرجه مسلم وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٢) والخطيب في «تاريخه» (٣/٧٤) .

٣٣- ابن جريج أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٩٦) .

٣٤- أبوأسامة أخرجه مسلم والمؤلف.

٣٥- أبومعاوية أخرجه مسلم وابن ماجه، والمؤلف في «المدخل» (ص٤٥٠رقم٨٥٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٤-٢٥) .

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/١١٦)، وفي «الدلائل» (٦/٥٤٣) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف حدثنا أبوسعيد أحمد بن زياد.

وفي «السنن» (١٠/١١٦) عن أبي عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب.

وفي «المدخل» (ص٧٥رقم١٨٠) عن أبي الحسين محمد بن الفضل القطان، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثلاثتهم عن الحسن بن علي بن عفان، عن أبي أسامة عن هشام به.

وقال ابن حجر: وافق هشاما على روايته عن عروة أبوالأسود محمد بن عبدالرحمن النوفلي - المعروف بيتيم عروة - وهو الذي رواه عنه ابن لهيعة وأبوشريح.

ورواه عن عروة أيضا ولداه: يحيى وعثمان، وأبوسلمة بن عبدالرحمن - وهو من أقرانه - والزهري. =

....

= ووافق عروة على روايته عن عبدالله بن عمرو بن العاص عمر بن الحكم بن ثوبان.
(قلت) رواية عمر عند مسلم في «صحيحه» (٢٠٥٩/٣).

ورواية أبي الأسود عن عروة أخرجه البخاري في الاعتصام (٨/ ١٤٨) ومسلم (٣/ ٢٠٥٩ رقم ١٤) والمؤلف في «المدخل» (ص٤٥١رقم٨٥٢) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٥١/١).

وحديث الزهري عن عروة أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٤/١١) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٦/ ٣٦١) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٠/٢ - ٣٢١) وابن عبدالبر (١/ ١٥٠).

ورواه يحيى بن أبي كثير عن عروة، أخرجه عبدالرزاق (١١/ ٢٥٦) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٢) وأبونعيم في «الحلية» (١٨١/٢) وابن عبدالبر (١/ ١٥٠، ١٥١).

وقوله في الحديث «رءوسا جهالا» قال النووي: ضبطناه في البخاري بضم الهمزة وبالتنوين جمع رأس وضبطوه في مسلم هنا بوجهين: أحدهما هذا، والثاني: رؤساء - بالمد - جمع رئيس وكلاهما صحيح. والأول أشهر. راجع شرح مسلم (١٦/ ٢٢٤).

وللحديث شواهد من حديث أبي أمامة رواه أحمد (٥/ ٢٦٦) والطبراني في «الكبير» (٢٥٦/٨ رقم٧٨٦٧) وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٠/١) إسناد الطبراني أصح لأن في إسناد أحمد علي ابن يزيد وهو ضعيف جدا، وهو عند الطبراني من طرق في بعضها الحجاج بن أرطاة وهو مدلس صدوق يكتب حديثه وليس ممن يتعمد الكذب والله أعلم.

(قلت) رقم الحديث المذكور للطبراني هو لرواية علي بن يزيد، أما رواية الحجاج فهو في «الكبير» برقم (٧٩٠٦) وهو مختصر.

ومن حديث ابن عمر رواه البزار في «مسنده» (١٢٤/١ - ١٢٥رقم٢٣٥ - كشف) وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٠/١) فيه سعد بن سنان وقد ضعفه البخاري ويحيى بن معين وجماعة إلا أن أبامسهر قال: حدثنا أبومهدي سعيد بن سنان - مؤذن أهل حمص - وكان ثقة مرضيا.

ومن حديث أبي هريرة رواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي (١/ ٢٠١) فيه العلاء بن سليمان الرقي، ضعفه ابن عدي وغيره.

وجاء من وجه آخر عن أبي هريرة فيه عبدالله بن صالح - كاتب الليث - وهو ضعيف وقد وثق.

ومن حديث عائشة أخرجه البزار (١/ ١٢٣- ١٢٤ رقم٢٣٣ - كشف) وقال الهيثمي (١/ ٢٠١) فيه عبدالله بن صالح - كاتب الليث - وهو ضعيف ووثقه عبدالملك بن سعيد بن الليث.

وأخرج البزار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «تظهر الفتن ويكثر الهرج». قلنا: وما الهرج؟ قال: «القتل، ويقبض العلم».

قال عمر لما سمع أباهريرة يأثره عن رسول الله ﷺ قال: أما إن قبض العلم ليس شيء ينزع من صدور الرجال ولكنه فناء العلماء.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٢/١) رجاله رجال الصحيح. وهو في الصحيح خلا قول عمر.

[١٥٤٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا بكر بن المؤمل يقول حدثنا الفضل ابن محمد بن الشعراني، حدثنا النفيلي، حدثنا عباد بن العوام، عن هلال بن خباب قال سألت سعيد بن جبير: ما علامة هلاك الناس؟ قال: إذا هلك علماؤهم(١).

[١٥٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا محمد بن علي بن عفان -ح.

[١٥٤٢] إسناده: رجاله ثقات غير الفضل بن محمد الشعراني فقد تكلموا فيه.
- النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل، ثقة. مرّ.
- هلال بن خباب (بمعجمة وموحدتين) أبوالعلاء البصري (م١٤٤هـ) صدوق تغير بأخرة. من الخامسة (٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠/١٥) من طريق ثابت بن زيد عن هلال بن خباب به.
ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٥٣/١)
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧٦/٤) من طريق عباد بن العوام به.

(١) في الأصل «العلماؤهم» وفي (ن) «العلماءوهم علماءهم».

[١٥٤٣] إسناده: ضعيف.
- محمد بن علي بن عفان العامري، أبوجعفر، الكوفي المقرئ (م٢٧٧هـ) أخو الحسن بن علي بن عفان. قال الدارقطني: الحسن بن علي وأخوه محمد ثقتان. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٠٩رقم٧٦)، و«السير» (٢٧/١٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤١/٩).
- جعفر بن عامر بن هاشم العسكري ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٢/٨) وقال: من أهل بغداد كنيته أبويحيى روى عن أبي عاصم وأهل العراق، حدثنا عنه حاجب بن أركين. ربما أغرب. وذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٢١٤/٦) فيمن يروي عن الحسن بن عطية: جعفر ابن محمد بن عامر العسكري فلا أدري أهو هو أو غيره.
- الحسن بن عطية بن نجيح القرشي، أبوعلي البزار الكوفي (م٢١١هـ) صدوق. من التاسعة (ت). قال الذهبي: ضعفه الأزدي، راجع «الميزان» (٥٠٣/١).
- أبو عاتكة البصري، أو الكوفي - اسمه طريف بن سلمان أو بالعكس؛ ضعيف. وبالغ السليماني فيه. من الخامسة (ت).

قال أبوحاتم: ذاهب الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن أنس لا يتابعه عليه أحد من الثقات.
راجع «الكامل» (١٤٣٨/٤ - ١٤٣٩)، و«الميزان» (٣٣٥/٢)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٢٥٥رقم٣٠٥).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٣٨/٤) وابن حبان في «المجروحين» (٨/٢) =

وأخبرنا أبو محمد الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن زياد، حدثنا جعفر بن عامر العسكري قالا حدثنا الحسن بن عطية، عن أبي عاتكة - وفي رواية أبي عبدالله - حدثنا أبو عاتكة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«اطلُبُوا العلم ولو بالصِّين، فإنّ طلبَ العلم فريضةٌ على كلّ مسلمٍ»**

هذا حديث متنه مشهور، وإسناده ضعيف. وقد روي من أوجه كلها ضعيف.

[١٥٤٤] أخبرنا أبو عبدالله، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا

= كلاهما في ترجمة طريف بن سلمان أبي عاتكة والخطيب في «تاريخه» (٩/٣٦٤) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٧-٨) والمؤلف في «المدخل» (ص٢٤١رقم٣٢٤) من طريق الحسن بن عطية عن أبي عاتكة به والحسن ضعيف ولكن تابعه حماد بن خالد الخياط عند العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٣٠) وهو ثقة من رجال مسلم والسنن.

وقال العقيلي: «لا يحفظ «ولو بالصين» إلا عن أبي عاتكة وهو متروك الحديث و«فريضة على كل مسلم» الرواية فيها لين أيضا متقاربة في الضعف».

وأورده الألباني في «الضعيفة» (٤١٦) بالجملة الأولى فقط، وقال: باطل، وذكر مصادر أخرى في تخريجه. وقال: . . . فآفة الحديث أبوعاتكة هذا وهو متفق على تضعيفه.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢١٥) وقال قال ابن حبان: هذا الحديث باطل لا أصل له. وأقره السخاوي في «المقاصد» (ص٦٣) وتعقبه السيوطي فلم يصنع شيئا.

وأما النصف الثاني من الحديث - وهو قوله ﷺ طلب العلم فريضة على كل مسلم- فقال الشيخ الألباني: له طرق كثيرة عن أنس يصل بمجموعها إلى مرتبة الحسن. راجع «الضعيفة» (١/٤١٤ -٤١٥).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/١٨٢) في ترجمة أحمد ابن عبدالله الجوباري بروايته عن الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا. والجوباري وضاع.

[١٥٤٤] إسناده: ضعيف.

- المستلم بن سعيد الثقفي الواسطي صدوق عابد، ربما وهم. من التاسعة (٤).
- زياد أبوعمار هو زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٩٤ -٩٥) وقال: ويقال له: زياد أبوعمار البصري وزياد بن أبي عمار، وزياد بن أبي حسان. يدلسونه لئلا يعرف في الحال.

قال ابن معين: ليس يسوى قليلا ولا كثيرا. وقال مرة: ليس بشيء، وقال يزيد بن هارون: كان كذابا. وقال البخاري: تركوه. وقال أبوزرعة: واهي الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أبوداود الطيالسي: أتيته فقال: أستغفر الله! وضعت هذه الأحاديث، وقال =

أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا المستلم بن سعيد، عن زياد أبي عمار، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «**طلبُ العلم فريضةٌ على كلِّ مسلم، والله يُحبّ إغاثةَ اللَّهفان**».

[١٥٤٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حسان ابن سياه، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «**طَلب العلم فريضةٌ على كلِّ مسلم**»

[١٥٤٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا العباس بن

= ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال إذا انفرد. وقال ابن عدي: أحاديثه مقدار ما يرويه لا يتابعه أحد عليه.

راجع «الكامل» (١٠٤٣/٣، ١٠٤٤)، «المجروحين» (٣٠٤/١)، «الضعفاء» (٧٧/٢).

وفي الأصل و(ن) «زياد بن عامر».

والحديث أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٨/١) وأخرجه - بالجملة الأولى منه فقط- ابن عدي في «الكامل» (١٠٤٣/٣، ١٠٤٤) والخطيب في «تاريخه» (١٥٦/٤ - ١٥٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٣/٨) وفي «أخبار أصبهان» (٥٧/٢) من طرق عن زياد بن ميمون أبي عمار عن أنس. ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٠/١).

[١٥٤٥] إسناده: ضعيف

- حسان بن سياه، أبوسهل الأزرق البصري ضعفه ابن عدي والدارقطني. وساق له ابن عدي ثمانية عشر حديثا مناكير - ومنها هذا الحديث - ثم قال: له أحاديث غير ما ذكرته، وعامتها لا يتابعه غيره عليه والضعف بين على رواياته وحديثه.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا. يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

راجع «المجروحين» (٢٦٤/١-٢٦٥) و«الكامل» (٧٧٩/٢ - ٧٨١) وانظر «الميزان» (٤٧٨/١).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٧٩/٢) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٧/١) وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٩/١) برواية ابن عدي.

[١٥٤٦] إسناده: ضعيف.

- رواد بن الجراح، أبوعصام العسقلاني صدوق اختلط بأخرة فترُك. وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد من التاسعة (ق).

وفي «الميزان» (٥٥/٢) قال أحمد: لا بأس به، صاحب سنة إلا أنه حدث عن سفيان بمناكير. وقال ابن معين: ثقة. وقال النسائي: روى غير حديث منكر. وقال أبوحاتم: محله الصدق، =

عبدالله الترقفي، حدثنا رواد بن الجراح، عن عبدالقدوس، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، قال لم أسمع من أنس بن مالك إلا حديثا واحدا سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «طلبُ العلم فريضة على كلّ مسلم»

[١٥٤٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفراييني، أخبرنا أبو سهل بن زياد

= تغير حفظه. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس. وفي حديثه بعض النكرة إلا أنه ممن يكتب حديثه. راجع «الكامل» (٣/١٠٣٦-١٠٣٩).

• عبدالقدوس هو ابن حبيب الكلاعي الدمشقي، أبوسعيد قال عبدالرزاق: ما رأيت ابن المبارك يُفصح بقوله «كذاب» إلا لعبد القدوس.

وقال إسماعيل بن عياش: لا أشهد على أحد بالكذب إلا على عبدالقدوس وعمر بن موسى الوجيهي.

وقال الفلاس: أجمعوا على تركه. وقال البخاري: تركوه، منكر الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: له أحاديث غير محفوظة وهو منكر الحديث إسنادا ومتنا، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتبة حديثه ولا الرواية عنه.

راجع «المجروحين» (٢/١٢٦-١٢٧) «الكامل» (٥/١٩٨١) «الضعفاء» (٣/٩٦) «الميزان» (٢/٦٤٣) «لسان الميزان» (٣/٤٥-٤٨).

• إبراهيم هو النخعي.

والحديث أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٨) وذكره الذهبي في «الميزان» (١/٣٦) من طريق إبراهيم بن سلام عن حماد بن أبي سليمان. وقال: لا يعرف إلا بما رواه البزار، ثم ذكر هذا الحديث.

وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٥٧، ٥٨) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار عن العباس بن عبدالله الترقفي.

[١٥٤٧] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن هاشم السمسار، أبوزكريا الغساني، الكوفي.

كذبه ابن معين، وقال النسائي وغيره: متروك. وقال ابن عدي: كان ببغداد، يضع الحديث ويسرقه. وقال صالح جزرة: رأيت يحيى بن هاشم وكان يكذب في الحديث. وقال أبوحاتم: كان يكذب وكان لا يصدق، تُرك حديثه. وقال العقيلي: كان يضع الحديث على الثقات.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/١٩٥)، «الكامل» (٧/٢٧٠٦ -٢٧٠٨)، «الضعفاء» (٤/٤٣٢)، «المجروحين» (٣/٩٢)، «الميزان» (٤/٤١٢)، «لسان الميزان» (٦/٢٧٩-٢٨٠).

• عطية هو ابن سعد العوفي. ضعيف مرّ.

وذكر ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٥٤- ٦٦) هذا الحديث وقال: فيه عن علي، =

القطان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلّ مسلم».

= وابن مسعود وابن عمر، وابن عباس، وجابر، وأنس وأبي سعيد. ثم ذكر طرق كل حديث وبين ضعفها وقال في الأخير: هذه الأحاديث كلها لا يثبت. وأنا أذكر هنا كلامه باختصار، وأضيف ما اطلعت عليه من الفوائد إن شاء الله.

١- حديث عليّ. قال ابن الجوزي له ثلاثة طرق.

الأول: طريق الخطيب البغدادي، أخرجه في «تاريخه» (١/٤٠٧) قال ابن الجوزي فيه أبونصر محمد بن إبراهيم السمرقندي يحدث بالمناكير. ومحمد بن أيوب وجعفر بن محمد هما في غاية الضعف.

(قلت) وفيه انقطاع فإنه من رواية محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي عن علي بن الحسين. ومحمد لم يدرك عليًا. وسليمان بن عبدالعزيز لم أجد له ترجمة وأبوه ضعيف جدا. قال البخاري: لا يكتب حديثه. وقال النسائي وغيره: متروك. راجع «الميزان» (٢/٦٣٢).

الثاني: طريق الطبراني أخرجه في «الصغير» (١/٩٢) ومن طريقه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٢٠٤).

قال ابن الجوزي: فيه أحمد بن يحيى بن أبي العباس الخوارزمي، قال الدارقطني: متروك. راجع «الضعفاء والمتروكون» (ص١٣٠رقم٧١)، «لسان الميزان» (١/٣٢١).

(قلت) وهو أيضا من رواية محمد بن عبدالله عن علي - ثم إنه ليس من مسند علي بن أبي طالب بل هو من مسند ابنه الحسين. وانظر «مجمع الزوائد» (١/١٢٠).

الثالث: طريق ابن عدي - أخرجه في «الكامل» (٥/١٨٨٣) في ترجمة عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/٤٤).

قال ابن الجوزي: فيه عباد بن يعقوب - وهو الرواجني - قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك. راجع «المجروحين» (٢/١٦٢ - ١٦٣).

(قلت) أخرج له البخاري مقرونا. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق. رافضي. وبالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك. وقال الدارقطني: شيعي صدوق. راجع «الميزان» (٢/٣٧٩-٣٨٠).

وقال ابن الجوزي: فيه أيضا عيسى بن عبدالله ضعيف.

(قلت) قال الدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن آبائه أشياء موضوعة. راجع «المجروحين» (٢/١١٩)، «الكامل» (٥/١٨٨٣ -١٨٨٥)، «الميزان» (٣/٣١٥).

٢- حديث ابن مسعود.

ذكره ابن الجوزي من رواية ابن عدي. وهو في «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٨١٠) في ترجمة عثمان ابن عبدالرحمن الجمحي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٤٠رقم١٠٤٣٩) وفي «الأوسط».

وقال ابن الجوزي: فيه عثمان بن عبدالرحمن ولا يحتج به. وهذيل غير معروف ما يرويه غيره.

(قلت) عثمان بن عبدالرحمن جاء في رواية الطبراني «القرشي» وهو متروك، كما جاء في =

. . . .

= «الميزان» (٣/٤٣ -٤٥) وذكر ابن عدي هذا الحديث في ترجمة عثمان بن عبدالرحمن الجمحي.
وقال الذهبي: وذكر ابن عدي في ترجمة الجمحي جملة أحاديث سطرها إنما هي للوقاصي - يعني القرشي - لا الجمحي.

والجمحي لا يحتج به وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مناكير إما إسنادا وإما متنا. راجع «الكامل» (٥/١٨١٠)، و«الميزان» (٣/٤٧).

أما هذيل فهو الهذيل بن إبراهيم الجُمَّاني. ذكره ابن حبان في «الثقات»(٩/٢٤٥) وقال: يروي عن عثمان بن عبدالرحمن ومجاشع بن يوسف الأسدي وصالح بن بيان الساحلي وأضرابهم من المجاهيل. حدثنا عنه أبويعلى يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات. وراجع «الأنساب» (٣/ ٣٢٦)، و«لسان الميزان» (٦/١٩٢) وانظر «مجمع الزوائد» (١/١١٩، ١٢٠).

٣- حديث ابن عمر فله أربعة طرق.

الأول: طريق ابن عدي - أخرجه في «الكامل» (٦/٢١٦٨) من طريق محمد بن عبدالملك عن نافع، عن ابن عمر.

قال ابن الجوزي: فيه محمد بن عبدالملك. قال أحمد: قد رأيته وكان يضع الحديث ويكذب. وقال ابن حبان: لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه، راجع «المجروحين» (٢/٢٦٥، ٢٦٦).

وقال ابن عدي: كل أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف جدا راجع «الكامل» (٦/٢١٦٦-٢١٧٠)، «الميزان» (٣/٦٣١)، «لسان الميزان» (٥/٢٦٥، ٢٦٦).

الثاني: رواية ابن حبان - أخرجه في «المجروحين» (١/١٢٩) من طريق مهنا بن يحيى الرملي، عن أحمد بن إبراهيم بن موسى، عن مالك، عن نافع عن ابن عمر به - ومن هذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/١٨٣) والدارقطني في «الرواة عن مالك» كما أشار إليه ابن حجر في «اللسان» (١/١٣٢). وقال ابن الجوزي: فيه أحمد بن إبراهيم بن موسى. قال ابن حبان: يروي عن مالك ما لم يحدث به قط. قال: وهذا الحديث لا أصل له من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث مالك. راجع «المجروحين» (١/١٢٩).

(قلت) قال الذهبي: فيه جهالة. وقال ابن عدي: منكر الحديث.

انظر «الكامل» (١/١٨٣)، و«الميزان» (١/٨٠).

وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (١/١٣٢). قال الدارقطني: أحسب مهنا وهم فيه وإنما رَوَى هذا عن مالك موسى بن إبراهيم المروزي. ثم ساقه من طريق موسى.

(قلت) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٤٧) من طريق موسى بن إبراهيم، وقال هو مجهول، بين الضعف على رواياته.

الثالث: طريق أبي البختري عن محمد بن أبي حميد، عن نافع، عن ابن عمر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٢٨). =

. . . .

= وقال ابن الجوزي: فيه محمد بن أبي حميد. قال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبان: لا يحتج به. راجع «المجروحين» (٢/٢٦٨)، «الميزان» (٣/٥٣١)، «الكامل» (٦/٢٢٠٣، ٢٢٠٤).

(قلت) وأبوالبختري هذا هو وهب بن وهب بن كثير بن عبدالله بن زمعة القرشي سكن بغداد وولي قضاء عسكر المهدي ثم قضاء المدينة، ثم ولي حرسها، وصلاتها، وكان جوادا ممدحا، لكنه متهم في الحديث.

قال يحيى بن معين: كان يكذب عدو الله. وقال عثمان بن أبي شيبة: أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالا. قال أحمد: كان يضع الحديث وضعا فيما نرى. وقال أيضا: هو أكذب الناس. وكذا قال إسحاق بن راهويه، وقال ابن الجارود: كذاب خبيث، كان عامة الليل يضع الحديث.

انظر «الميزان» (٤ / ٣٥٣، ٣٥٤)، «لسان الميزان» (٦ /٢٣١- ٢٣٤) وراجع «الكامل» (٧/٢٥٢٦-٢٥٢٩)، و«الضعفاء» (٤/٣٢٤، ٣٢٥)، «المجروحين» (٣/٣١، ٣٢) فكان إعلال الحديث به أولى.

الرابع: طريق روح بن عبدالواحد القرشي عن موسى بن أعين، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر، أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/٥٨) في ترجمة روح هذا.

وقال ابن الجوزي: فيه ليث بن أبي سليم، قال أبوزرعة: لا أشتغل به.

وقال ابن حبان: كان في آخر عمره قد اختلط، وكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، تركه ابن مهدي ويحيى وأحمد.

راجع «المجروحين» (٢/٢٣٠، ٢٣٣)، و«الميزان» (٣/٤٢٠-٤٢٣).

(قلت) وفيه روح بن عبدالواحد- قال العقيلي- بعدما ذكر هذا الحديث: لا يتابع عليه. وقال أبوحاتم: ليس بالمتقن، روى أحاديث متناقضة.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٩٩)، «الضعفاء» (٢/٥٨).

٤- حديث عبدالله بن عباس.

ذكره ابن الجوزي من رواية العقيلي في «الضعفاء» (٣/٤١٠) من طريق عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد حدثنا عائذ بن أيوب حدثنا إسماعيل بن خالد، عن الشعبي، عن ابن عباس به مرفوعا. وقال ابن الجوزي: عائذ بن أيوب مجهول. وعبدالله بن عبدالعزيز، قال ابن الجنيد: لا يساوي فلسا.

(قلت) قال العقيلي بعدما ساق الحديث: حدثنا موسى بن إسحاق، حدثنا أبوبكر حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن عائذ، عن الشعبي قال: ما علمت أن أحدا كان أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق. هذا هو الحديث. وعبدالله بن عبدالعزيز أخطأ في الإسناد والمتن وقلب اسم أيوب (٣/ ٤١١) وانظر «اللسان» (٣/٢٢٥، ٢٢٦).

فالحمل في هذا الحديث على عبدالله بن عبدالعزيز. وراجع فيه «الميزان» (٢/٤٥٥) وقد أورد =

. . . .

= الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٢٠) هذا الحديث وقال: رواه الطبراني في «الأوسط». وفيه عبدالله ابن عبدالعزيز بن أبي رواد، ضعيف جدا.

٥- حديث جابر.

ذكره ابن الجوزي برواية ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٦٧) من طريق عباس بن الوليد الخلال حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا محمد بن عبدالملك، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر به.

وقال: فيه محمد بن عبدالملك وقد ذكرناه آنفا. وعباس بن الوليد مطعون فيه.

(قلت) عباس بن الوليد بن صبح الخلال، أبوالفضل الدمشقي من رجال التهذيب. قال ابن حجر: صدوق. وقال أبوحاتم: شيخ وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥١٢) وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٨٦) ونقل عن أبي داود أنه قال: لا أحدث عنه.

٦- حديث أنس بن مالك، قال ابن الجوزي: له أربعة عشر طريقا.

الأول: طريق حجاج بن نصير، عن المثنى بن دينار الجهضمي، عن أنس به، ومن هذا الطريق أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٥٠) في ترجمة المثنى بن دينار.

وقال العقيلي: في حديثه نظر.

(قلت) ولم أر لغيره كلاما فيه، ولكن حجاج بن نصير - الراوي عنه - وهو الفساطيطي، البصري يكنى أبامحمد، ضعيف كان يقبل التلقين ضعفه غير واحد، وقال أبوداود: تركوا حديثه. راجع «الميزان» (١/ ٤٦٥).

الثاني: طريق رواد بن الجراح، عن عبدالقدوس، عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم، عن أنس وأخرجه المؤلف من هذا الطريق. ولم يتكلم ابن الجوزي على هذا الطريق أو لعل كلامه سقط من النسخة المطبوعة.

الثالث: طريق عبدالله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي عن أنس. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٢٥) في ترجمة عبدالله بن خراش.

قال ابن الجوزي: عبدالله بن خراش قال أبوزرعة: ليس بشيء.

(قلت) قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. وقال الذهبي: ضعفه الدارقطني وغيره، وقال أبوحاتم: ذاهب الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. راجع «الميزان» (٢/ ٤١٣).

الرابع: طريق موسى بن داود، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس ذكره ابن الجوزي بسنده وقال فيه موسى بن داود وهو مجهول.

(قلت) هذا وهم منه فهو من رجال التهذيب وهو موسى بن داود الضبي أبوعبدالله الطرسوسي، نزيل بغداد ولي قضاء طرسوس. قال ابن حجر في التقريب: صدوق فقيه زاهد له أوهام. وقال أبوحاتم: في حديثه اضطراب. (الجرح والتعديل (٨/ ١٤١).

وهناك موسى بن داود الكوفي قال أبوحاتم: مجهول فلعله التبس على ابن الجوزي وهو غير هذا. وقال السخاوي عن هذا الطريق: رجاله ثقات. راجع «المقاصد» (ص٢٧٥). =

. . . .

= وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥/٢٨٣رقم٢٩٠٣) من طريق أبي حفص الأبار، عن رجل من أهل الشام عن قتادة عن أنس به.

الخامس: ذكر فيه ابن الجوزي ثلاثة طرق عن أبي بكر محمد بن إبراهيم المقرئ:

الأول منها: إلى حديث ابن مسعود.

والثاني: طريق إسماعيل بن عمرو البجلي عن حفص بن سليمان، عن كثير بن شنظير، عن ابن سيرين، عن أنس.

والثالث: طريق إسماعيل بن عياش، عن يونس بن يزيد، عن الزهري عن أنس.

وقال: فيه (الثاني) كثير بن شنظير، قال يحيى: ليس بشيء وفيه حفص بن سليمان، قال أحمد: هو متروك الحديث، وفيه إسماعيل بن عمرو وإسماعيل بن عياش وكلاهما ضعيف.

(قلت) ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٩٠) في ترجمة حفص بن سليمان وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٩) - ورواه ابن عدي (٦/ ٢٠٩١) في ترجمة كثير بن شنظير، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣١٦) بزيادة في آخره. وهو في «سنن» ابن ماجه (١/ ٨١ رقم٢٢٤) و«مسند» أبي يعلى (٥/ ٢٢٣رقم٢٨٣٧). وحفص بن سليمان هو الأسدي، صاحب القراءة: قال البخاري: تركوه. وقال أبوحاتم: متروك. وقال ابن خراش: كذاب يضع الحديث. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة - راجع «الميزان» (١/٥٥٨ ، ٥٥٩).

وكثير بن شنظير - قال أبوزرعة: لينّ. وقال ابن عدي: أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة وهو من رجال الصحيحين. قال ابن حجر: صدوق يخطئ.

وإسماعيل بن عياش في حديثه عن غير الشاميين لين وهنا كذلك لأن شيخه يونس بن يزيد مصري.

السادس: طريق سليمان بن قرم عن ثابت، عن أنس.

ذكره ابن الجوزي برواية ابن شاهين، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٠٧) في ترجمة سليمان بن قرم. وأخرجه أيضا ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٧).

وقال ابن الجوزي: فيه سليمان بن قرم، قال يحيى: ليس بشيء. وقال أحمد: ثقة. وقال ابن عدي: له إفرادات وأحاديث حسان. وهو من رجال التهذيب. وانظر «الميزان» (٢/٢١٩ ، ٢٢٠).

السابع: طريق حسان بن سياه عن ثابت عن أنس.

وقد مرّ الكلام عليه في التعليق على الحديث (١٥٤٥).

الثامن: طريق زياد بن ميمون، عن أنس.

ذكره ابن الجوزي برواية الخطيب. وقد مرّ الحديث والكلام عليه في (١٥٤٤).

التاسع: طريق أبي حنيفة عن أنس.

ذكره ابن الجوزي بإسناده وقال: فيه أحمد بن الصلت قال الدارقطني: كان يضع الحديث. وقال: لا يصح لأبي حنيفة سماع من أنس ولا رؤية. لم يلق أبوحنيفة أحدا من الصحابة. =

. . . .

= (قلت) وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٠٧/٤، ٢٠٨، ٩/ ١١١) وقال: لا يصح سماع لأبي حنيفة عن أنس.

وأحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني ذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ١٤٠) وقال: كذاب وضاع. وقال ابن عدي: ما رأيت في الكذابين أقل حياء منه، وقال ابن أبي الفوارس: كان يضع الحديث. راجع «الضعفاء والمتروكون» (ص١٢٣، ١٢٤رقم٥٩) و«سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص٩٦رقم٣٤)، و«المجروحين» (١/ ١٤٠، ١٤١)، «الميزان» (١/ ١٤٠)، «لسان الميزان» (١/ ٢٦٩-٢٧٢).

وانظر قول الدارقطني في أبي حنيفة في «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص٢٦٣رقم٣٨٣) .

العاشر: طريق عمران بن عبدالله عن محمد بن حفص، عن ميسرة بن عبدالله (والصواب: عبدربه) عن موسى بن جابان، عن أنس.

قال ابن الجوزي: عمران بن عبدالله قد ضعفوه.

(قلت) ميسرة بن عبدربه متروك. راجع «الميزان» (٤/ ٢٣٠، ٢٣١) وموسى بن جابان لم أجد له ترجمة.

الحادي عشر: ذكره ابن الجوزي برواية ابن عدي من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود عن معان ابن رفاعة عن عبدالوهاب بن بخت عن أنس. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٠٦) والخطيب في «تاريخه» (٣٨٦/٧) وقال ابن الجوزي: معان بن رفاعة ضعفه يحيى. وقال ابن حبان: يستحق الترك. وفيه محمد بن سليمان قال أبوحاتم الرازي: هو منكر الحديث.

(قلت) محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني يلقب «بُومة» من رجال التهذيب.

قال ابن حجر في التقريب: صدوق ووثقه النسائي وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٦٩) .

ومُعان بن رفاعة: وثقه ابن المديني، ولينه ابن معين، وهو أيضا من رجال التهذيب.

الثاني عشر: طريق أبي عمار عن أنس وساقه ابن الجوزي من طريق نافع عنه، وأبوعمار هذا إذا كان زياد بن ميمون فقد عرفنا ضعفه، قال ابن الجوزي: فيه سليمان بن كَرَان قدح فيه ابن عدي وضعفه أبوحاتم الرازي، وفيه أبوالنضر وهو مجهول.

انظر قول ابن عدي في «الكامل» (١١٣٨/٣) وراجع «الميزان» (٢/ ٢٢١) .

وأبوالنضر هو هاشم بن القاسم - ثقة. والعجب كيف خفي هو على ابن الجوزي ؟!

الثالث عشر: طريق عبدالوهاب بن الضحاك. عن ابن عياش، عن أبي سهل- حسام بن مصك - عن مسلم الملائي عن أنس.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٤١/٢) في ترجمة حسام بن مصك. قال ابن الجوزي: فيه مسلم الملائي. قال الفلاس: منكر الحديث جدا. وقال يحيى: لا شيء.

وفيه حسام بن مصك، قال يحيى: ليس حديثه بشيء.

وفيه ابن عياش وقد سبق جرح فيه. =

. . . .

= وفيه عبدالوهاب بن الضحاك. قال أبوحاتم الرازي: كان يكذب.

(قلت) مسلم الملائي هو مسلم بن كيسان، أبوعبدالله الضبي الأعور من رجال التهذيب. قال أحمد: لا يكتب حديثه. وقال يحيى ليس بثقة وقال النسائي وغيره: متروك.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٢/٨)، «الكامل» (٢٣٠٨/٦-٢٣١٠)، «الميزان» (١٠٦/٤).

وحسام بن مِصَكّ، أبوسهل الأزدي، قال أحمد: مطروح الحديث. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال الدارقطني: متروك، وقال النسائي: ضعيف. راجع «الميزان» (٤٧٧/١).

وعبدالوهاب بن الضحاك الحمصي من رجال التهذيب، كذبه أبوحاتم، وقال النسائي وغيره: متروك. وقال الدارقطني: منكر الحديث. وقال البخاري: عنده عجائب.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٤/٦)، «الكامل» (١٩٣٣/٥)، «المجروحين» (١٤٠/٢)، «الضعفاء» (٧٨/٣)، «الميزان» (٦٧٩/٢، ٦٨٠).

الرابع عشر: سليمان بن سلمة الخبائري عن بقية قال حدثنا الأوزاعي، عن إسحاق بن عبدالله عن أنس أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٤/٣) في ترجمة سليمان. وأخرجه ابن عبدالبر من هذا الوجه في «جامع بيان العلم» (٨/١).

قال ابن الجوزي: الخبائري، قال الرازي: -أي أبوحاتم- متروك الحديث.

(قلت) قال ابن عدي: وله أحاديث صالحة، وله غير حديث أنكرت عليه.

راجع «الكامل» (١١٤١/٣)، و«الميزان» (٢٠٩/٢، ٢١٠)، «لسان الميزان» (٩٣/٣) وسيأتي له طريق آخر برقم (١٣٠٢).

وقد ظفرت لحديث أنس بطريقين آخرين:

أحدهما: ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٧٥/١٠) فقال: روى ابن بطة عن البغوي عن مصعب ابن عبدالله، عن مالك، عن الزهري، عن أنس عن النبي ﷺ قال: فذكره.

قال الخطيب: هذا الحديث باطل من حديث مالك، ومن حديث مصعب عنه، ومن حديث البغوي عن مصعب. وهو موضوع بهذا الإسناد والحمل فيه على ابن بطة والله أعلم.

(قلت) وابن بطة هذا هو عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان، أبوعبدالله العكبري. أحد الفقهاء على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ولكن له - مع فضله - أوهام وغلط، وادعى سماع أشياء لم يسمعها وبين الخطيب بعض أوهامه.

انظر «تاريخ بغداد» (٣٧١/١٠-٣٧٥)، و«طبقات الحنابلة» (١١٤/٢-١٥٣)، «السير» (٥٢٩/١٦-٥٣٣)، «الميزان» (١٥/٣)، «لسان الميزان» (١١٢/٤-١١٥).

والآخر: ذكره الخطيب أيضا في «تاريخه» (٤٢٤/١١) قال: أخبرنا القاضي أبوالعلاء حدثنا أبوالحسن علي بن خفيف بن عبدالله الدقاق، حدثنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن يزيد (حدثنا) الكديمي، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن الأعمش قال ما سمعت من أنس إلا حديثا واحدا. سمعته يقول قال النبي ﷺ . . . فذكره. =

[١٥٤٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا المثنى بن بكر

= ثم نقل عن ابن أبي الفوارس أن علي بن خفيف كان سيئ الحال في الرواية غير مرضي.
وفيه الكديمي - محمد بن يونس- وهو ضعيف.
٧- حديث أبي سعيد ذكره ابن الجوزي من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن مسعر، عن عطية عنه.
وإسماعيل بن عمرو ضعيف وكذا عطية. وقد أخرجه المؤلف من وجه آخر ضعيف عن مسعر كما مرّ برقم (١٢٩٧).
وقال ابن الجوزي: قال أحمد بن حنبل: لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء. وزاد السخاوي: وكذا قال إسحاق بن راهويه إنه لم يصح. أما معناه فصحيح في الوضوء والصلاة والزكاة إن كان له مال، وكذا الحج وغيره. وتبعه ابن عبدالبر بزيادة إيضاح وبيان. وقال أبوعلي النيسابوري الحافظ: إنه لم يصح عن النبي ﷺ فيه إسناد. ومثل به ابن الصلاح المشهور الذي ليس بصحيح، وتبع في ذلك أيضا الحاكم (معرفة علوم الحديث ص٩٢) ولكن قال العراقي: قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تخريج الإحياء.
وقال المزي: إن طرقه تبلغ به رتبة الحسن. وقال غيره: أجودها طريق قتادة وثابت كلاهما عن أنس، وطريق مجاهد عن ابن عمر.
وقال السخاوي أيضا: وفي الباب عن أبي وجابر، وحذيفة، والحسين بن علي، وسلمان، وسمرة، وابن عباس، وابن عمر، وابن مسعود، وعلي، ومعاوية بن حيدة، ونبيط بن شريط، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وعائشة أم المؤمنين، وعائشة بنت قدامة وأم هانئ.
وقال أيضا: يروي عن نحو عشرين تابعيا عن أنس.
راجع «المقاصد» (ص٢٧٥، ٢٧٦).
وقال السيوطي: «جمعت له خمسين طريقا وحكمت بصحته لغيره، ولم أصحح حديثا لم أسبق لتصحيحه سواه» نقله عنه المناوي في «فيض القدير» (٢٦٧/٤).
(قلت) القول الفصل في هذا الباب هو ما قال المؤلف: «متنه مشهور وإسناده ضعيف وقد روي من أوجه كلها ضعيف».

[١٥٤٨] **إسناده: فيه جهالة.**
- محمد بن أبي بكر هو المقدّمي
- المثنى بن بكر العبدي، أبوجابر.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٦/٨) وقال سألت أبي عن مثنى بن بكر فقال: مجهول.
ثم قال: وسئل أبوزرعة عن المثنى بن بكر الذي روى عنه المقدمي فقال: بصريّ لا بأس به.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٣/٩).

العطار، حدثنا سليمان، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود(١) قال رسول الله ﷺ: **«تعلّموا القرآن وعلِّمُوه النّاسَ وتعلّمُوا العلَم وعلِّموه النّاس، وتعلموا الفرائضَ وعلِّموها النّاس، فإني امرؤٌ مقبوضٌ، وإنّ العلم سَيُقْبَضُ حتّى يختلفَ الرجلان في الفريضة، لا يجدانِ مَن يُخْبرهما بها»**

سليمان هذا هو ابن جابر وقد قيل عن عوف عنه عن ابن مسعود(٢).

وقيل عن عوف عمن حدثه عن سليمان(٣).

---

(١) وفي الأصل و(ن) «عبدالله عن عبدالله».
- عوف هو الأعرابي بن أبي جميلة.
- سليمان بن جابر الهجري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠٥/٤) وقال: روى عن عبدالله بن مسعود روى عنه عوف الأعرابي.

وقال ابن حجر في «التقريب»: مجهول. من الخامسة (ت س).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٠٨/٦) بنفس الإسناد، وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤٤١/٨رقم٥٠٢٨) عن محمد بن أبي بكر به.

(٢) أخرجه الدارمي في المقدمة (١/ ٧٢، ٧٣) من طريق عثمان بن الهيثم عن عوف، عن رجل يقال له: سليمان بن جابر.

والحاكم في «المستدرك» (٣٣٣/٤) من طريق النضر بن شميل عن عوف عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود.

ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٧/ ٣١).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٥٣) عن عبدالواحد بن واصل، عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي قال: بلغني عن سليمان بن جابر، عن ابن مسعود.

(٣) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٠٨/٦) من طريق أبي أسامة عن عوف، عمن حدثه عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود وذكر الترمذي هذا السند (٤/ ٤١٣) وأخرجه الحاكم (٤/ ٣٣٣) وابن عبدالبر (١/ ١٥٤) من طريق هوذة بن خليفة عن عوف، عن رجل عن سليمان به.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي في الفرائض (٤/ ٤١٣رقم٢٠٩١) والمؤلف في «السنن» (٢٠٩/٦) وقال الترمذي. هذا الحديث فيه اضطراب وروى أبوأسامة هذا الحديث عن عوف، عن رجل، عن سليمان بن جابر، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ. حدثنا بذلك الحسين بن حريث، أخبرنا أبوأسامة، عن عوف بهذا بمعناه.

[١٥٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا بكار بن محمد، حدثنا عبدالله بن عون، عن ابن سيرين، عن الأحنف ابن قيس، قال قال عمر: تفقهوا قبل أن تسودوا.

[١٥٥٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن حميد، عن أسباط بن محمد، عن سفيان الثوري قال:

من أسرع الرئاسة أضر بكثير من العلم، ومن لم يسرع الرئاسة كتب ثم كتب ثم كتب.

[١٥٤٩] إسناده: ضعيف، والخبر صحيح.
- بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين السيريني (م٢٢٤هـ)

قال البخاري: يتكلمون فيه. وقال أبوزرعة: ذاهب الحديث، وقال أبوحاتم: لا يسكن القلب عليه، مضطرب. وقال يحيى بن معين: كتبت عنه، وليس به بأس. وقال ابن عدي: كل رواياته لا يتابع عليها.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/٤٠٩، ٤١٠)، «الكامل» (٢/٤٧٧)، «الميزان» (١/٣٤١، ٣٤٢).

والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (١/٣٢٧، ٣٢٨ رقم١٠٢) عن ابن عون به.

ومن طريق وكيع أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٤١) والمؤلف في «المدخل» (ص٢٦٥رقم٣٧٣) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/٧٨) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٨٦).

وأخرجه أبوخيثمة في «العلم» (ص١١١رقم٩) والدارمي في المقدمة (ص٧٩) وأبوعبيد القاسم ابن سلام في «غريب الحديث» (٣/٣٦٩) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/٧٨) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٨٦) من طرق أخرى عن ابن عون به.

وذكره البخاري في العلم (١/ ٢٦) تعليقا.

وقال أبوعبيد في معناه: تعلموا ما دمتم صغارا قبل أن تصيروا سادة رؤساء منظورا إليكم. فإن لم تعلموا قبل ذلك استحييتم أن تعلموه بعد الكبر، فبقيتم جهالا تأخذونه من الأصاغر، فيزري ذلك بكم.

وقال الزمخشري في «الفائق» (٢/٢٠٨) قال شمر: أي قبل أن تزوجوا فتصيروا أرباب البيوت.

[١٥٥٠] إسناده: ليس بالقوي.
- محمد بن حميد الرازي، ضعيف، مرّ.
- أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد، أبومحمد (م٢٠٠هـ) ثقة، ضُعّف في الثوري. من التاسعة (ع).

وقول سفيان ذكره السخاوي في «المقاصد» (ص١٥٩).

[١٥٥١] أخبرنا أبو عبدالله، قال أخبرنا جعفر قال سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول سمعت أبي يقول: من كتب الحديث لنفسه لم يجود ومن كتب للناس جود.

[١٥٥٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبدالجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي سعيد الوحاظي، حدثنا إسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**طَلَبُ العِلم واجب على كلّ مسلم**»

[١٥٥٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا عبدوس بن الحسين السمسار، حدثنا يوسف بن عبدالله بن ماهان الدينوري، حدثنا محمد بن كثير-ح

[١٥٥١] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أبوبكر بن أبي داود هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (م٣١٦هـ) الإمام الحافظ العلامة. شيخ بغداد وصاحب التصانيف. وأبوه هو صاحب «السنن».

كان من بحور العلم وقد فضله البعض على أبيه وتكلم فيه البعض فقال الدارقطني: ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث. وقال ابن صاعد: كفانا ما قال فيه أبوه، ورووا عن أبيه أنه قال: ابني عبدالله كذاب. قال الذهبي: لعل قول أبيه فيه- إن صح- أراد الكذب في لهجته، لا في الحديث، فإنه حجة فيما ينقله، أو كان يكذب ويوري في كلامه ومن زعم أنه لا يكذب أبدا فهو أرعن. نسأل الله السلامة من عثرة الشباب. ثم إنه شاخ وارعوى، ولزم الصدق والتقى.

ترجمته في «الكامل» (١٥٧٧/٤، ١٥٧٨)، «أخبار أصبهان» (٦٦/٢، ٦٧)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٦٤ -٤٦٨)، «طبقات الحنابلة» (٥١/٢-٥٥)، «وفيات الأعيان» (٤٠٤/٢، ٤٠٥)، «التذكرة» (٧٦٧/٢-٧٧٣)، «السير» (٢٢١/١٣-٢٣٧)، «الميزان» (٤٣٣/٢-٤٣٦)، «لسان الميزان» (٢٩٣/٣-٢٩٧)، «شذرات» (٢٧٣/٢).

[١٥٥٢] **إسناده: ضعيف.**

• عبدالجبار بن عاصم، أبوطالب (م٢٣٣هـ)

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٨/٨) وقال يحيى بن معين والدارقطني: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١١١/١١، ١١٢).

• أبوسعيد الوُحاظي هو عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي، ضعيف، متهم بالكذب، مرّ.

وروى عنه بقية بعن وهو مدلس. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٤١/٣) ومرت الإشارة إليه في التعليق على الحديث رقم (١٥٤٥).

[١٥٥٣] **إسناده: فيه من لم أعرفهم. وهو ضعيف والحديث مرسل.**

• عبدوس بن الحسين، ويوسف بن عبدالله بن ماهان الدينوري وشيخ المؤلف أبومحمد الحسن ابن أحمد وشيخه أحمد بن إبراهيم بن محمد الضحاك، لم أجد لهم ترجمة. =

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أخبرنا أحمد بن

= • مسلم هو ابن إبراهيم الفراهيدي، ثقة. مرّ.
• القواريري هو عبيدالله بن عمر، ثقة. مرّ أيضا.
• عامر بن أبي عامر هو عامر بن صالح بن رستم المزي، أبوبكر البصري. صدوق، سيئ الحفظ. أفرط فيه ابن حبان فقال: يضع (ت فق).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: في حديثه بعض النكرة وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتبة حديثه إلا على جهة التعجب.

راجع «المجروحين» (١٧٦/٢، ١٧٧)، و«الكامل» (١٧٤٠/٥)، «الجرح والتعديل» (٣٢٤/٦)، «الميزان» (٣٦٠/٢).

• أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبوموسى المكي الأموي (م١٣٢هـ) ثقة. من السادسة (ع).
• وأبوه موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص مستور. من السادسة (ت).
• وأبوه عمرو بن سعيد بن العاص، يعرف بالأشدق (م٧٠هـ).

تابعي ولي إمرة المدينة لمعاوية ولابنه. قتله عبدالملك بن مروان، وهم من زعم أن له صحبة. إنما لأبيه رؤية. وكان مسرفا على نفسه. من الثالثة (م مد ت س ق)

والحديث أخرجه الترمذي في البرّ والصلة (٣٣٨/٤رقم١٩٥٢) عن نصر بن علي الجهضمي عن عامر بن أبي عامر الخزاز به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عامر بن أبي عامر الخزاز وهو عامر بن صالح بن رستم الخزاز. وأيوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص وهذا عندي مرسل.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤١٢/٣، ٧٨/٤) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٧٧/٤) وابن عدي في «الكامل» (١٧٤٠/٥) وابن حبان في «المجروحين» (١٧٧/٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠٨/٣) والحاكم في «المستدرك» (٢٦٣/٤).

وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ورده الذهبي قائلا: بل مرسل ضعيف.

ففي إسناده عامر بن صالح الخزاز واهٍ.

وذكره الهيثمي بهذا اللفظ عن ابن عمر عن النبي ﷺ وقال: رواه الطبراني وفيه عمرو بن دينار، قهرمان آل الزبير، وهو متروك. وقد تقدم في الأدب «تأديب الأولاد». (مجمع الزوائد ١٥٩/٨).

وذكره في الباب المذكور بلفظ «ما ورّث والد ولدا خيرا من أدب حسن» وقال: رواه الطبراني في «الأوسط». وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو ضعيف. راجع «مجمع الزوائد» (١٠٥/٨، ١٠٦).

وباللفظ الأخير أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢١٧/٦) في ترجمة محمد بن موسى السعدي وقال فيه: منكر الحديث. وقال عن الحديث: وهو بهذا الإسناد منكر.

إبراهيم بن محمد الضحاك أبو عبدالله، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم، والقواريري قال حدثنا عامر بن أبي عامر الخزاز، حدثنا أيوب بن موسى القرشي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلدًا أَفضلَ مِن أدبٍ حَسنٍ**».

لفظ حديث المكي غير أنه لم يقل: «الخزاز» وقال العلوي في حديثه «قال قال رسول الله ﷺ» ولم يقل: القرشي، وهو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص.

[١٥٥٤] أخبرنا أبو محمد بن فراس المكي بها، أخبرنا أبو عبدالله بن الضحاك، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن عبدالله أبو يحيى، حدثنا مروان، حدثنا عاصم الأحول، عن مورق العجلي قال قال عمر: تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن.

[١٥٥٤] إسناده: فيه أيضا من لم أعرفه.

- محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، أبويحيى المكي (م٢٥٦هـ) ثقة. من العاشرة (س ق).
- مروان هو ابن معاوية الفزاري.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٦/١١) عن أبي معاوية، والمؤلف في «السنن» (٢٠٩/٦) من طريق أبي عوانة، وفي «المدخل» (ص٢٦٦، ٢٦٧رقم٣٧٦) من طريق سفيان الثوري، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٣٤/٢) من طريق جرير بن عبدالحميد، كلهم عن عاصم الأحول، عن مورق به.

«واللّحن» اللغة والنحو، واللحن أيضا: الخطأ في الإعراب. فهو من الأضداد.

قال الخطابي: كان ابن الأعرابي يقول: إن اللّحْن - بالسكون-: الفطنة والخطأ سواء. وعامة أهل اللغة في هذا على خلافه قالوا: الفطنة بالفتح (أي اللحن) والخطأ بالسكون (أي اللحن).

وقال ابن الأعرابي: واللحن- أيضا بالتحريك-: اللغة. ومنه قول عمر.

وقال الزمخشري: المعنى: تعلموا الغريب واللحن؛ لأن في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه، ومعاني الحديث والسنة. ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن، ذكر كل ذلك ابن الأثير في «النهاية» (٢٤١/٣، ٢٤٢) ونقلته عنه ملخصا. وراجع «غريب الحديث» للخطابي (٥٤٠/٢) و«الفائق» للزمخشري (٣١١/٣).

وذكر في «لسان العرب» (لحن) عن ابن بري وغيره أن للحن ستة معان: الخطأ في الإعراب، واللغة، والغناء، والفطنة، والتعريض، والمعنى، ثم فصّل القول في كل واحد منها فراجعه فإنه مفيد.

[١٥٥٥] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي ببغداد، حدثنا أبو الحسن علي ابن محمد بن الزبير الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني عبدالوارث بن سعيد العنبري، حدثني أبو مسلم منذ خمسين سنة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة.

[١٥٥٦] أخبرنا أبو محمد بن فراس، أخبرنا أبو عبدالله بن الضحاك، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا ابن عمار، حدثنا عفيف هو ابن سالم، عن عبدالوارث بن سعيد، حدثني أبو مسلم - رجل من أهل البصرة - قال قال عمر: تعلموا العربية فإنها تثبت العقل، وتزيد في المروءة.

[١٥٥٧] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، حدثنا علي بن محمد بن الزبير حدثنا الحسن بن علي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني طلحة بن عمرو المكي، حدثنا عطاء بن أبي رباح، قال بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع رجلا يتكلم بالفارسية في الطواف فأخذ بعضده وقال: ابتغ إلى العربية سبيلا.

وروينا[١] عن عمر بإسناد غير قوي أنه مر على قوم يرمون فقال: بئسما رميتم،

[١٥٥٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبومسلم، لم أعرفه. وفي (ن) «ابن مسلم» والله أعلم.

والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢٥/٢رقم١٠٦٧) بنفس سند المؤلف.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٨/٢) من طريق عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن عمر قوله «تعلموا العربية» فقط.

[١٥٥٦] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- ابن عمار هو محمد بن عبدالله بن عمّار الخزاعي، أبوجعفر الأزدي (م٢٤٢هـ) ثقة، حافظ. من العاشرة (س).
- عفيف بن سالم الموصلي، أبوعمرو صدوق. من الثامنة (عس).

[١٥٥٧] إسناده: ضعيف.

- طلحة بن عمرو بن عثمان المكي (م١٥٢هـ) متروك. من السابعة (ق).

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٩١/٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٩٥/٣، ٣٩٦) والخطيب في «الجامع» (٢٤/٢) من طريق عيسى بن إبراهيم، عن الحكم بن عبدالله عن الزهري، عن سالم، عن أبيه.

وذكر السيوطي في «الجامع الصغير» الجملة المرفوعة فقط ونسبه لابن الأنباري في «الوقف والابتداء» والموهبي في «العلم» وابن عدي، والخطيب في «الجامع» عن عمر، ولابن عساكر =

قالوا: إنا قوم متعلمين. فقال: والله لذنبكم في لحنكم أشد علي من ذنبكم في رميكم ورفع الحديث: «رحمَ اللهُ رجلاً أصلح من لسانه».

وروينا عن أبي موسى أنه كتب إلى عمر: من أبو موسى، فكتب إليه عمر أن اجلد كاتبك شرطا[1].

[١٥٥٨] أخبرنا أبو القاسم بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي، حدثنا علي بن محمد بن الزبير، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا أبو الربيع السمان، حدثنا عمرو بن دينار، أن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما كانا يضربان أولادهما على اللحن.

(آخر الجزء الثالث عشر من كتاب شعب الإيمان يتلوه إن شاء الله في الذي يعقبه:

أخبرنا الشيخ الإمام الأوحد الحافظ ناصر السنة بهاء الدين شمس الحفاظ أبو محمد القاسم ابن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيده الله بقراءتي عليه بجامع دمشق عمرها الله في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة فأقر به.

= عن أنس، وزاد المناوي أبانعيم والديلمي. وقال الألباني: موضوع. (ضعيف الجامع الصغير ٣١٠٣)، وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢١٥) برواية العقيلي وقال: قال يحيى: الحكم بن عبدالله ليس بشيء. وقال أبوحاتم الرازي: كذاب، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات.

(قلت) هو الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي. راجع فيه «المجروحين» (١/٢٤٣)، «الضعفاء» (١/٢٥٦)، «الكامل» (٢/٦٢٠-٦٢٢)، «الميزان» (١/٥٧٢-٥٧٤) وفيه عيسى بن إبراهيم ابن طهمان الهاشمي لم يذكر فيه ابن الجوزي شيئا رغم أن ابن عدي والعقيلي أخرجا هذا الحديث في ترجمته. وقال ابن عدي: عامة رواياته لا يتابع عليها. وقال البخاري والنسائي: منكر الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال أبوحاتم: متروك الحديث. وقال النسائي أيضا: متروك. وقال العقيلي بعد أن ذكر الحديث: حديثه غير محفوظ لا يعرف إلا به.

وانظر «الميزان» (٣/٣٠٨، ٣٠٩)، و«لسان الميزان» (٤/٣٩١، ٣٩٢).

(١) «شُرُطا»- كذا في الأصل و(ن) - جمع شريطة: شبه خيوط تفتل من الخوص والليف وقيل: هو الحبل ما كان. سمي بذلك لأنه يشرط خوصه أي يشق ثم يفتل.

[١٥٥٨] إسناده: **ضعيف**.

- أبوالربيع السمّان، وهو أشعث بن سعيد متروك مرّ.

وأخرج الخبر الخطيب في «الجامع» (٢/٢٨، ٢٩) بنفس إسناد المؤلف. وفي الأصل و(ن) «أن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما».

أخبرنا الشيخان الإمام أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي في كتابيهما إلي من نيسابور، وحدثنا والدي الحافظ أبو القاسم وأخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن سليمان المرادي الزاهد قالا أخبرنا زاهر قالا أخبرنا الشيخ الحافظ شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رضي الله عنه)[١].

[١٥٥٩] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا هشيم، عن حصين، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن العباس رضي الله عنهما أنه كان يسأل عن القرآن فينشد فيه الشعر.

وعن أبي عبيد[٢] حدثني يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كنت لا أدري ما «فاطر السموات»[٣]؟ حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما: أنا فطرتها أي[٤] ابتدأتها.

[١٥٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل.

[١٥٥٩] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف- السلمي- فإنه متكلم فيه.

- هشيم هو ابن بشير.
- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي، ثقتان، مرّا.

(٢) في الأصل و(ن) «أبي عبيدة» خطأ.

والخبر أخرجه أبوعبيد في «غريب الحديث» (٣/٣٧٣).

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥١٧، ١٠/ ٤٧٤) عن عكرمة، والخطيب في «الجامع» (٢/١٩٨) عن يوسف بن مهران وسعيد بن جبير بنحوه.

وانظر الخبر في «غريب الحديث» (٣/٣٧٣) وإسناده: ليس بقوي، إبراهيم بن المهاجر ليّن الحديث.

وذكره الزمخشري في «الفائق» (٣/١٢٧) وابن الأثير في «النهاية» (٣/٤٥٧) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٣) ونسبه لأبي عبيد في «فضائل القرآن» وعبد بن حميد وابن المنذر، وابن أبي حاتم والمؤلف.

(٣) راجع سورة فاطر (٣٥/ ١).

(٤) وفي الأصل «أنا ابتدأتها».

[١٥٦٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي. ضعيف.
- أسامة بن زيد هو الليثي. تكلموا فيه.

والأثر أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٤١) بنفس الإسناد وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/١٩٨) من وجه آخر عن أسامة عن عكرمة بمعناه.
=

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: إذا قرأ أحدكم شيئا من القرآن فلم يدر ما تفسيره فليلتمسه في الشعر، فإنه ديوان العرب(١).

[١٥٦١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في فوائد الشيخ، حدثنا مكي بن بندار الزنجاني ببغداد، حدثنا محمد بن أحمد بن رجاء الحنفي بمصر، حدثنا هارون بن محمد بن أبي

= وأخرجه أبوسعد السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص٧١) من طريق محمد بن إسماعيل الحساني عن وكيع به.

(١) في الأصل «ديوان الشعر».

[١٥٦١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- مكي بن بندار بن مكي بن عاصم، أبوعبدالله الزنجاني كتب الحديث الكثير بالشام ومصر والعراق.

راجع «أخبار أصبهان» (٢/٣٣٦)، «تاريخ بغداد» (١٣/١٢٠)، «الأنساب» (٦/٣٢٧).

- محمد بن أحمد بن رجاء الحنفي. لم أعرفه.
- هارون بن محمد بن أبي الهيذام، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٩٧) فقال: «هارون بن أبي الهيذام، واسمه محمد بن هارون، قيّم مسجد جامع الرملة. روى عن قتيبة ابن سعيد وهدبة بن خالد، وهشام بن عمار، ونصر بن علي» فلم يبيّن حاله.
- عثمان بن طالوت بن عباد الجحدري (م٢٣٤هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٥٤) فقال: من أهل البصرة، يروي عن عبدالوهاب الثقفي، وأبي عاصم وأهل بلده. وكان أحفظ من أبيه، وقال مات وهو شاب ولم يتمتع بعلمه. وفي الأصل و(ن) «عثمان بن أبي طالوت».
- بشر بن أبي عمرو بن العلاء المازني قال أبوحاتم: مجهول. وقال ابن طاهر: أحاديثه موضوعة. راجع «الميزان» (١/٣٢١). وفي الأصل و(ن) «بشر بن عمرو بن العلاء».
- وأبوه أبوعمرو بن العلاء المازني المقرئ الإمام (م١٥٤هـ).

ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٥٥٦) وقال: عالم أهل البصرة، حجة في القراءة فأما في الحديث فقلما روى.

وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة. من علماء العربية. من الخامسة (خت قد فق).

- الذيال بن حرملة الأسدي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٢٢) وراجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٥١)، و«التاريخ الكبير» (٢/١/٢٦١).

- صعصعة بن صُوحان (بضم المهملة وبالحاء المهملة) العبدي تابعي كبير، مخضرم فصيح، ثقة (س د)

والقصة ذكرها السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٢٧٥) برواية المؤلف وحده.

الهيذام العسقلاني، حدثنا عثمان بن طالوت الجحدري، حدثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء، حدثني أبي، حدثنا الذيال بن حرملة، عن صعصعة بن صوحان قال:

جاء أعرابي إلى علي بن أبي طالب فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين كيف نقرأ هذا الحرف: «لَا يَأكُلُهُ إلَّا الخَاطِئُونَ» كل والله يخطو فتبسم علي رضي الله عنه وقال: يا أعرابي: ﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾[١].

قال: صدقت والله يا أمير المؤمنين ما كان الله ليسلم عبده ثم التفت علي إلى أبي الأسود الديلي فقال: إن الأعاجم قد دخلت في الدين كافة فضع للناس شيئا يستدلون به على صلاح ألسنتهم. فرسم له الرفع والنصب والخفض. إلى هنا[٢].

[١٥٦٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد البرناني بمرو، حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد البغدادي - قدم علينا - حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي، أخبرني أبو زيد النحوي، قال قال رجل للحسن البصري: ما تقول في رجل ترك أبيه وأخيه؟ قال الحسن: ترك أباه وأخاه. فقال الرجل: فما لأباه وأخاه؟ فقال الحسن: فما لأبيه وأخيه. فقال الرجل للحسن: أراني كلما تابعتك خالفتني.

---

(١) سورة الحاقة (٦٩/ ٣٧).

(٢) كذا في الأصل و(ن) وهو ليس بجزء من الخبر.

[١٥٦٢] إسناده: فيه من لم أعرفه وأبوزيد لم يدرك الحسن.

- أبوالحسن علي بن أحمد البرناني، كذا في (ن) وفي الأصل «الحسن بن علي بن أحمد» ولم أعرفه.
- أحمد بن جعفر بن محمد البغدادي، لم أعرفه أيضا.
- أبوأمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم (م٢٧٣هـ) مشهور بكنيته صدوق، صاحب حديث، يهم. من الحادية عشرة (س). وفي (ن) «أبولهيعة الطرشوشي».
- عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي ثقة. من التاسعة، لم يثبت أن البخاري أخرج له.
- أبوزيد النحوي هو سعيد بن أوس بن ثابت، البصري (م٢١٤هـ) صدوق له أوهام، ورُمي بالقدر. من التاسعة (د ت).

وانظر ترجمته في «إنباه الرواة» للقفطي (٢/ ٣٠-٣٥)، و«السير» (٩/ ٤٩٤-٤٩٦) وفيهما مصادر أخرى لترجمته.

[١٥٦٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدان الشروطي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو قلابة، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا حريث ابن السائب، قال شهدت الحسن فأتاه رجل فقال: يا أبو سعيد. قال: كسب الدوانيق شغلك أن تقول يا أبا سعيد.

[١٥٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا السري بن يحيى، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا حبان بن علي، عن ابن شبرمة قال: ما لبس الرجال لباسا أزين من العربية.

[١٥٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول أخبرني المرزباني حدثني محمد بن الفضل، حدثني الرياشي قال: مر الأصمعي برجل يدعو ويقول في دعائه: يا ذو الجلال والإكرام فقال له الأصمعي: يا هذا، ما اسمك؟ فقال: ليث، فقال الأصمعي:

ينـاجي ربـه باللحـن ليـث لـذاك إذا دعـاه لا يجيـب

[١٥٦٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوالحسن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدان الشروطي لم أجد له ترجمة. والشروطي: نسبة لمن يكتب الصكاك والسجلات، لأنها مشتملة على الشروط.
قاله السمعاني في «الأنساب» (٨/٨٦).
- حريث بن السائب التميمي، وقيل الهلالي، البصري، المؤذن. صدوق يخطئ، من السابعة (بخ مد ت).

[١٥٦٤] إسناده: ضعيف.
- حبّان بن علي العنزي، أبوعلي، الكوفي (م١٧١هـ) ضعيف. من الثامنة. وكان له فقه وفضل (ق).
- ابن شُبرُمة هو عبدالله بن شبرمة بن الطفيل الضبي، أبوشبرمة الكوفي القاضي (م١٤٤هـ) ثقة فقيه. من الخامسة (خت م د س ق) وانظر مصادر ترجمته في «السير» (٦/٣٤٧).

[١٥٦٥] المرزباني لعله محمد بن عمران بن موسى، أبوعبيدالله، الأخباري الكاتب له ترجمة في «السير» (١٦/٤٤٧).
- محمد بن الفضل لعله الهمذاني النحوي أبوعبدالله. له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣/١٥٥).
- الرياشي هو العباس بن الفرج، مرّ.

[١٥٦٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو سعيد المؤدب، حدثنا العباس بن الفضل المحمداباذي، حدثنا أبو حاتم الرازي قال ذكر علي بن الجعد، عن شعبة، قال: إذا كان المحدث لا يعرف النحو فهو كالحمار يكون على رأسه مخلاة ليس فيها شعير.

[١٥٦٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا أحمد محمد بن محمد بن علي النسوي البغدادي، يقول سمعت الحسن بن سفيان، يقول سمعت حبان بن موسى، يقول سمعت عبدالله بن المبارك يقول: لا يبتلى الرجل بنوع من العلوم ما لم يزين علمه بالأدب.

[١٥٦٨] أخبرنا محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن عتيق، قال قلت للحسن: يا أبا سعيد الرجل يتعلم العربية يلتمس بذلك حسن المنطق، ويقيم بها قراءته؟ قال: حسن يتعلمها فإن الرجل يقرأ الآية فيعيا بوجهها فيهلك بها.

[١٥٦٩] أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد، حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم

[١٥٦٦] أبوسعيد المؤدب.
- العباس بن الفضل بن الحسن المحمدأباذي، أبوالفضل النيسابوري (م٣١٢هـ) كتب الكثير عن أبي حاتم الرازي وروى عن غيره. راجع «الأنساب» (١٢١/٢).
- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، البغدادي (م٢٣٠هـ) ثقة ثبت رُمي بالتشيع. من صغار التاسعة (خ د).

والخبر ذكره الخطيب في «الجامع» (٢٧/٢) بنحوه من قول حماد بن سلمة.

[١٥٦٧] أبوأحمد محمد بن محمد بن علي النسوي
- حبان بن موسى بن سوار السلمي، أبومحمد المروزي (م٢٢٣هـ) ثقة. من العاشرة (خ م ت س).

[١٥٦٨] **إسناده: رجاله ثقات.**
- محمد بن أبي المعروف هو محمد بن محمد بن حمزة مرّ.
- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر مرّ أيضا.
- أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر، مرّ أيضا.
- يحيى بن عتيق الطفاوي، البصري ثقة. من السادسة (خت م د س).

[١٥٦٩] **إسناده: ضعيف.**
- الغلابي هو المفضل بن غسان، مرّ.
- الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، المدني القاضي (م٢٠٧هـ) الأخباري العلامة المؤرخ. متروك مع سعة علمه. من التاسعة (ق).
- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن تكلموا فيه وسقط «ابن» من الأصل و(ن).

الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا الواقدي، عن (ابن) أبي الزناد، عن أبيه قال: ما تزندق من تزندق بالمشرق إلا جهلا بكلام العرب، وعجمة قلوبهم.

[١٥٧٠] أخبرنا أبو محمد، حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا الغلابي، حدثنا أبي قال قال سفيان بن عيينة: من أحق الناس بطلب العلم؟ قالوا: قل، يا أبا محمد. قال: العالم؛ لأن الجهل ليس بأحد أقبح منه بالعالم.

[١٥٧١] قال وحدثنا الغلابي، حدثنا أبو سهل المدائني، قال قال سفيان، وسأله رجل، فقال: يا أبا محمد! العلم أفضل أو العمل؟ قال: العلم أما تسمع قول الله عز وجل: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾(١) فبدأ بالعلم قبل العمل.

فصل

«في فضل العلم وشرف مقداره(٢)»

قال الله عز وجل: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ﴾(٣).

فقرن اسم العلماء باسم الملائكة، كما قرن اسم الملائكة باسمه وكما وجب الفضل للملائكة بما أكرمهم به، فكذلك يجب الفضل للعلماء بما أكرمهم به من مثله. وقال: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾(٤).

فأبان أن خشيته إنما تكون بالعلم وقال: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾(٥).

[١٥٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالغلابي هو غسان بن المفضل، أبومعاوية البصري (م٢١٩هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١/٩) وقال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٣٢٨، ٣٢٩).

(١) سورة محمد (٤٧/ ١٩).
(٢) راجع «المنهاج» (٢/١٩٢).
(٣) سورة آل عمران (٣/ ١٨).
(٤) سورة فاطر (٣٥/ ٢٨).
(٥) سورة الزمر (٣٩/ ٩).

وقال لرسوله ﷺ ممتنا عليه: ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً﴾(١).

وقال: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾(٢).

وقال: يريد من أسلم بالعلم وقال: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾(٣).

[١٥٧٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَفَّسَ عَن مؤمنٍ كُرْبةً مِن كُربِ الدنيا نَفَّسَ الله عنه كُرْبةً من كُربِ يوم القيامة، ومَن يَسّر على مُعَسّرٍ يَسَّر اللهُ عليه في الدُّنيا والآخرة، ومَن سَتَرَ مُسلماً سَتَرَه الله في الدنيا والآخرة، والله في عَوْن العبد ما كان العبدُ في عونِ أخيه.

ومَن سَلك طريقًا يَلتَمس فيه العلمَ سَهَّل الله له إلى الجنّة طريقًا.

وما اجتمعَ قومٌ في بيتٍ من بيوت الله يتعَاطَون كتاب الله ويتدَارَسُونه بينهم إلاّ نَزَلت عليهم السكينةُ، وحَفَّتْهم الملائكةُ، وغَشِيَتْهم الرحمةُ، وذكرهم اللهُ فيمَن عندَه.

وَمَن أبطأ به عملُه لم يسرِع به نَسبه»

رواه مسلم في الصحيح(٤) عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية.

---

(١) سورة النساء (٤/ ١١٣).   (٢) سورة يوسف (١٢/ ٧٦).

(٣) سورة المجادلة (٥٨/ ١١).

[١٥٧٢] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار وهو العطاردي.

(٤) في الذكر (٣/ ٢٠٧٤رقم٣٨) عن يحيى بن يحيى التميمي، وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني، كلهم عن أبي معاوية به.

ثم ساق متابعة لأبي معاوية من عبدالله بن نمير، رواه عنه ابنه محمد، ومن أبي أسامة رواه عنه نصر بن علي الجهضمي.

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٢رقم٢٢٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، عن أبي معاوية به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٢٥٢) والمؤلف في «المدخل» (ص٢٤٩رقم٣٤٦) من طريق أبي معاوية وابن نمير، كلاهما عن الأعمش به. =

. . . .

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص٥٢٢رقم١١٨٠) بنفس الإسناد والمتن.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨٥) الجزء الأول، و(٨/ ٥٤١) الجزء الثاني عن أبي معاوية.

وأخرج البغوي في «شرح السنة» (١/٢٨١) من طريق أبي معاوية وعبدالله بن نمير وأبي أسامة، كلهم عن الأعمش بالشطر الثاني فقط.

وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الأعمش - غير أبي معاوية - منهم:

١- أبوأسامة، أخرجه الترمذي في القراءات (٥/ ١٩٥رقم٢٩٤٥) بتمامه وأخرج في العلم (٥/ ٢٨ رقم٢٦٤٦) الشطر الثاني فقط. وذكر مسلم سنده.

٢- عبدالله بن نمير، أخرجه المؤلف في «الآداب» (٩٠/رقم١١٦) وفي «الزهد» (٣١١/رقم ٧٥٨) وفي «الأربعين الصغرى» (١٣٥رقم١٢٥) والبغوي في «شرح السنة» (١/٢٧٣) وسيأتي في باب تعظيم القرآن برقم (١٨٢٣).

٣- أبويحيى الحماني، عبدالحميد بن عبدالرحمن، أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢/١١٤).

٤- أسباط بن محمد، أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٦رقم١٩٣٠) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٥رقم٤٩٤٦) بالشطر الأول فقط.

٥- أبوعوانة، أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣١٩) والترمذي في الحدود (٤/ ٣٤ رقم١٤٢٥) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٥) بالجزء الأول فقط دون قوله «ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد»(ص٢٣) بالشطر الثالث والثاني.

٦- الفضيل بن عياض، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/١١٩) بالجزء الأول فقط.

٧- جرير بن عبدالحميد، أخرجه أبوخيثمة في «العلم» (ص١١٥رقم٢٥) وأبوداود (٥/ ٢٣٤، ٢٣٥رقم٤٩٤٦) عنه - مقرونا مع أبي معاوية عن الأعمش - الشطر الرابع والثاني.

٨- زائدة، أخرجه أبوداود في العلم (٤/ ٥٩رقم٣٦٤٣) بالشطر الثاني والرابع.

تابع الأعمش محمد بن واسع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨٥) وكذا عبدالرزاق (١٠/ ٢٢٧) وأحمد في «المسند» (٢/٢٧٤-٢٩٦) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٨٣) بالشطر الأول فقط.

ولكن اختلف عليه فروى هؤلاء، عنه عن أبي صالح عن أبي هريرة بدون واسطة.

ورواه أحمد (٢/ ٥٠٠) من طريق حزم بن أبي حزم عن محمد بن واسع عن بعض أصحابه عن أبي صالح. و(٢/ ٥١٤) من طريق هشام عن محمد بن واسع، عن محمد بن المنكدر عن أبي صالح.

ومحمد بن واسع ثقة من رجال مسلم أدرك أباصالح فالاضطراب في السند ممن هو دونه، ولا يضر ذلك إن شاء الله. =

[١٥٧٣] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة، حدثنا أبو يعلى الساجي، حدثنا عبدالله بن داود الخريبي،

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٣٧رقم٨٤٤) عن أبي الردين، بالشطر الثالث والرابع.

وقوله «من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه» أي من أخره عمله السيئ وتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب.

وقال النووي: معناه: من كان عمله ناقصا لم يلحقه بمرتبة أصحاب الأعمال، فينبغي أن لا يتكل على شرف النسب وفضيلة الآباء، ويقصر في العمل. راجع شرح مسلم (١٧/ ٢٢، ٢٣).

[١٥٧٣] إسناده: ضعيف.

- أبويعلى الساجي، زكريا بن يحيى بن خلاد نزل بغداد وحدث بها عن جماعة منهم عبدالله بن داود الخريبي راجع «تاريخ بغداد» (٨/٤٥٩) و«الأنساب» (٧/١٠).
- عاصم بن رجاء بن حَيْوة الكندي الفلسطيني صدوق يهم. من الثامنة (د تق).
- داود بن جميل، ويقال اسمه الوليد. ضعيف. من السابعة (د ق) وراجع «الميزان» (٢/٤، ٥).
- كثير بن قيس، ويقال: قيس بن كثير. والأول أكثر ضعيف. من الثالثة (د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في العلم (٤/ ٥٧رقم٣٦٤١) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٨١ رقم٢٢٣) والدارمي في المقدمة (٩٨) والبخاري في «التاريخ» (٤/٢/٣٣٧) والمؤلف في «المدخل» (ص٢٥٠رقم٣٤٧) وفي «الأربعين الصغرى» (١٢رقم٣) والطحاوي في «المشكل» (١/٤٢٩) والبغوي في «شرح السنة» (١/٢٧٥) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٣٦) من طريق عبدالله بن داود الخريبي عن عاصم بن رجاء، عن داود بن جميل، عن كثير من قيس به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٥٢٥رقم١١٨٧) بنفس الإسناد.

وأخرجه هو في «المدخل» (ص٢٥٠رقم٣٤٨) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٣٥) من طريق أبي داود السجستاني.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٩٦) والترمذي في العلم (٥/ ٤٨رقم٢٦٨٢) من طريق محمد ابن يزيد الواسطي، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن قيس بن كثير به.

وقال الترمذي: ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة. وليس هو عندي بمتصل. هكذا حدثنا محمود بن خداش بهذا الإسناد. وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم ابن رجاء بن حيوة، عن الوليد بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ. وهذا أصح من حديث محمود بن خداش. ورأى محمد بن إسماعيل هذا أصح.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (ص٤٨، ٤٩رقم٨٠) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٣٣-٣٧) وذكر الخلاف في إسناد هذا الحديث.

وقال الألباني في تعليقه على «صحيح الترغيب» (١/٣٣رقم٦٨): ومدار الحديث على داود بن جميل عن كثير بن قيس وهما مجهولان، لكن أخرجه أبوداود من طريق أخرى عن أبي الدرداء بسند حسن. وانظر الحديث الآتي.

حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة، يحدث عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، قال أتيت أبا الدرداء، وهو جالس في مسجد دمشق، فقلت: ياأبا الدرداء إني جئت من مدينة الرسول ﷺ في طلب حديث بلغني عنك، أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ فقال: ما جاء بك حاجة، ولا جاءت بك تجارة، ولا جاء بك إلا هذا الحديث؟ قلت: نعم. قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ سَلَكَ طريقًا يطلُب فيه علماً سلكَ الله به طريقًا من طُرُق الجنّة، وإنّ الملائكة لتضَعُ أجنحتَها لطالبِ العلم رضًا بما يصنع، وإنّ فضلَ العالم على العابد كفضل القمر ليلةَ البدر على سائر الكواكب، وإنّ العالم لَيَستغفرُ له مَن في السّموات ومَن في الأرض حتّى الحِيتان في جوف الماء، وإنّ العُلماء وَرَثةُ الأنبياء لم يُوَرثوا دينارًا ولا درهما وورَّثوا العلم، فمن أخذَه فقد أخذ بحظ وافرٍ**»

[١٥٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو عبدالله إسحاق بن محمد السوسي، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا إبراهيم ابن عرعرة، حدثنا عبدالملك بن عبدالرحمن الذماري، عن سفيان، عن الأوزاعي، عن كثير بن قيس، عن يزيد بن سمرة، عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ سَلَكَ طريقًا يطلُب فيه علماً سَلَك الله به طريقا إلى الجنة، وإنّ الملائكةَ لَتَضَعُ أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يصنع، وإنّه لَيستغفر له دوابُّ البرّ حتّى الحيتان في البحر،**

[١٥٧٤] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن عرعرة هو إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي، البصري (م٢٣١هـ) ثقة حافظ، تكلم أحمد في بعض سماعه. من العاشرة (د س)
- عبدالملك بن عبدالرحمن بن هشام، أبوهشام الذماري (بفتح المعجمة وتخفيف الميم) الأبناوي صدوق، كان يصحف. من التاسعة (د س). وفي (ن) «الفرياوي».
- سفيان هو الثوري.
- يزيد بن سمرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٦٢٤) وقال: يروي عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء، روى عنه الأوزاعي - ومنهم من قال: عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة، عن أبي الدرداء - حديث العلم. ومن قال ذلك فقد وهم وقلب إسناده. وراجع «التاريخ الكبير» (٤/٢/٣٣٧)، و«الجرح والتعديل» (٩/٢٦٨).

والحديث أخرجه ابن عبدالبر (١/ ٣٧) من طريق ابن المبارك عن الأوزاعي عن كثير عن يزيد، وقال ابن عبدالبر: إن الأوزاعي لم يقمه وقد خلط فيه.

وإنّ فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلةَ البدر على الكواكب، وإنّ العلماءَ ورثةُ الأنبياء، وإنّ الأنبياء لم يَدَعُوا دينارًا ولا درهما ولكن وَرثوا العلم فمن أخذ به فقد أخذ بحظ وافر»

وكذلك قاله عبدالرزاق عن ابن المبارك عن الأوزاعي، وقال بشر بن بكر، عن الأوزاعي عن عبدالسلام بن سليم، عن يزيد بن سمرة، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء وهذا أصح قاله البخاري(١).

[١٥٧٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو عمرو عبدالملك بن الحسن

---

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٣٣٧/٢/٤) وانظر أيضا «جامع بيان العلم» لابن عبدالبر (١/ ٣٤).
وعبدالسلام بن سليم ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٧/٧) وانظر «التاريخ الكبير» (٦٥/٢/٣) و«الجرح والتعديل» (٤٥/٦).
وحديث بشر أخرجه الآجري في «أخلاق العلماء» (ص٤١، ٤٢).

[١٥٧٥] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوعمرو عبدالملك بن الحسن بن يوسف السقطي المعدل (م٣٦٢هـ) انتخب عليه الدارقطني. وقال أبونعيم والخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٤٣٠، ٤٣١)، «الأنساب» (١٥٢/٧)، «الإكمال» (٤٩٢/٤)، «السير» (١٦/١٦٧، ١٦٨).
- حميد بن صخر، يقال: هو حميد بن زياد أبوصخر الخراط، صاحب العباء.

وقيل: هما اثنان، صدوق يهم. من السادسة (بخ د ت عس ق)

وفرق بينهما ابن عدي وتبعه الذهبي في «الميزان» (١/٦١٢، ٦١٣) وقال: ضعفه أحمد، وقال النسائي: ليس بالقوي.

- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد. ثقة مرّ.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٧١، ١٢/ ٢٠٩) وعنه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٢ رقم٢٢٧) وأحمد في «المسند» (٤١٨/٢) وابن عدي في «الكامل» (٦٩١/٢) والمؤلف في «الآداب» (٥٢٥رقم١١٨٦) من طريق حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر به.

ونقله عن ابن عدي المزي في «تهذيب الكمال» (٣٧٠/٧) في ترجمة حميد بن زياد.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٥٠) من طريق ابن لهيعة.

وأخرجه هو (٢/٥٢٦، ٥٢٧) وابن حبان في «صحيحه» (رقم٨١- موارد) والحاكم في «المستدرك» (٩١/١) وعنه المؤلف في «المدخل» (ص٢٦٢رقم٣٦٨) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٩١/١) وعنه المؤلف في «المدخل» (رقم٣٦٧) من طريق ابن وهب، كلهم عن أبي صخر حميد بن صخر به.
=

بن يوسف السقطي العدل، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر، عن المقبري، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ جَاءَ مَسجدي هذا لم يأت إلا لخيرٍ يتعلّمه أو يُعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله، ومن جاءَ لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره»**

وروي أيضا عن عثمان بن أبي سودة(١) عن أبي الدرداء.

[١٥٧٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن عثمان بن أيمن، عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ غَدا**

= وقال المنذري في «الترغيب» (١/١٠٥) ليس في إسناده من تُرك ولا أُجمع على ضعفه.

وقال الألباني في تعليقه على «صحيح الترغيب» (١/٣٩رقم٨٣) : بل إسناد ابن ماجه صحيح على شرط مسلم، كما قال البوصيري في الزوائد.

(قلت) هذا إذا كان حميد بن صخر هو حميد بن زياد، وقد فرق بينهما ابن عدي. فالله أعلم.

وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد الساعدي أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢١٥ رقم٥٩١١) وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٢٣): وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه البخاري وابن حبان وضعفه النسائي وغيره، ولم يستندوا في ضعفه إلا إلى أنه محدود. وسماعه صحيح. وراجع «الميزان» (٤/٤٥٠، ٤٥١) .

(١) عثمان بن أبي سودة، ثقة. من الثالثة (بخ د ت ق) وحديثه في «سنن» أبي داود. وفي (ن) «عثمان بن أبي سويد».

[١٥٧٦] إسناده: ضعيف.

• خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، أبوهاشم الدمشقي (م١٨٥هـ) وقد ينسب إلى جدّ أبيه - كما هنا - ضعيف. مع كونه فقيها. وقد اتهمه ابن معين من الثامنة (ق) . قال أحمد: ليس بشيء، وقال النسائي: غير ثقة. وقال الدارقطني: ضعيف.

ونقل المزي في «تهذيب الكمال» (١/٣٦٧- مصورة) أن يحيى بن معين كان يقول: بالشام كتاب ينبغي أن يدفن وهو كتاب الديات لخالد بن يزيد بن أبي مالك لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على أصحاب رسول الله ﷺ.

ونقله الذهبي في «الميزان» (١/٦٤٥)، وراجع «الكامل» (٣/٨٨٣-٨٨٥) .

• عثمان بن أيمن لم أعرفه، ولعله مصحف عن «عثمان بن أبي سودة».

وورد اسمه هكذا «عثمان بن أيمن» في «جامع بيان العلم» (١/٣٧) فالله أعلم.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (١/١٠٥-١٠٧).

يُريد العلم يتعلّمه لله فتح الله له بابًا إلى الجنّة، وفرشت له الملائكة أكتافَها، وصلت عليه ملائكة السّموات وحيتان البحر، وللعالم من الفضل على العابد كالقمر ليلةَ البدر على أصغر كوكب في السّماء، والعلماءُ ورثةُ الأنبياء. إنّ الأنبياءَ لم يُورّثوا دينارًا ولا درهمًا، ولكنّهم أوْرَثوا العلم، فمن أخذَه أخذ بحظّه وموتُ العالم مصيبةٌ لا تُجبر، وثُلمةٌ لا تُسدّ وهو نجمٌ طُمِسَ موتُ قبيلةٍ أيسر من موت عالم»

[١٥٧٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو الأحرز محمد بن عمر ابن جميل الأزدي، حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ببغداد، حدثنا الحسين بن أبي السري أخو محمد بن أبي السري، حدثنا عبدالقدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الملائِكةَ تَبسُط أجنحتَها لطالب العلم».

[١٥٧٧] إسناده ضعيف.

- محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، أبوجعفر الشافعي الزاهد (م٢٩٥هـ) شيخ الشافعية بالعراق في وقته، لم يكن للشافعية بالعراق أرأس، ولا أورع، ولا أنقل من أبي جعفر الترمذي.

قال الدارقطني: ثقة مأمون ناسك. وقيل إنه اختلط بأخرة.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٤٩رقم٢٠٩)، «تاريخ بغداد» (٣٦٥/١، ٣٦٦)، «وفيات الأعيان» (١٩٥/٤، ١٩٦)، «السير» (٥٤٥/١٣، ٥٤٦)، «الوافي» (٧٠/٢)، «لسان الميزان» (٤٦/٥)، «شذرات» (٢٢٠/٢، ٢٢١).

- الحسين بن أبي السري هو الحسين بن المتوكل بن عبدالرحمن، أبوعبدالله (م٢٤٠هـ) ضعيف. من الحادية عشرة (ق).
- محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبوالهذيل الحمصي (م١٤٧هـ) ثقة. ثبت. من كبار أصحاب الزهري. من السابعة (خ م د س ق).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٨٣/١رقم١٣٥-كشف) من طريق محمد بن عبدالملك عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا بلفظ «إن طالب العلم تبسط له الملائكة أجنحتها، وتستغفر له» وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٤/١) فيه محمد بن عبدالملك وهو كذاب.

وله شاهد من حديث صفوان بن عسال

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٦٠) وأحمد في «مسنده» (٢٣٩/٤، ٢٤٠، ٢٤١) وابن حبان (رقم ٧٩ - موارد) والحاكم في «المستدرك» (١٠٠/١) والمؤلف في «المدخل» (٢٥١، ٢٥٢ رقم٣٤٩، ٣٥٠) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٣٢/١، ٣٣).

[١٥٧٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«النّاس معادنُ خيارهُم في الجاهلية خيارُهم في الإسلام إذا فقِهوا»**

خالفه ابن عون فوقفه.

[١٥٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، المروزي، لقبه زاج (م٢٥٨هـ) صدوق. من الحادية عشرة (م).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٥٨) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، عن يونس ابن عبيد، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعا ولفظه: «الناس معادن في الخير والشر».

وقال السخاوي: أخرجه الطيالسي وابن منيع، والحارث وغيرهم كالبيهقي من حديث ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وأصله في الصحيح. راجع «المقاصد» (ص٤٤١).

وأخرجه أبوالشيخ أيضا (رقم ١٧٨) من طريق يحيى بن يمان، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعا ولفظه «الناس كالذهب والفضة فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام».

وقد روي الحديث من وجوه عن أبي هريرة:

فأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٥٤) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٥٨) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٥١رقم١٠٤٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٧) والمؤلف في «المدخل» (ص٢٥٣رقم ٣٥٣) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/٩) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٨٦) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/ ١٨) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عنه بنحوه.

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٥٤) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٥٨) من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٢٠، ١٢٢) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٥٨رقم ١٩٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٢٥) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عنه بنحوه.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٣١رقم ١٦٠) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٥١) من طريق يزيد بن الأصم عنه. وأخرجه أحمد (٢/ ٥٣٩) من هذا الوجه بلفظ المتن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٠، ٤٣٨، ٤٩٨) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٩) من طريق أبي سلمة عنه.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٨٥) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٢٤) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٥٦) من طريق عمار بن أبي عمار عنه.

وأخرجه أحمد أيضا (٢/ ٣٩١) من طريق أبي علقمة عنه.

وذكره عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣١٦) عن ابن المسيب مرسلا.

وروينا[١] في الحديث الثابت عن معاوية بن أبي سفيان أنه سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ يُرد الله به خيرًا يُفَقِّهْه في الدِّين»

وعن سعد[٢] وحذيفة[٣] عن النبي ﷺ: **«فضل العلم أحبُّ إليّ - أو قال - خيرٌ من فضلِ العبادة، وخيرُ دينكم الورع»**.

ورويناه[٤] صحيحا من قول مطرف بن عبدالله بن الشخير.

وروينا[٥] عن عبدالله بن عمرو سمع النبي ﷺ يقول: **«قليلُ الفقه خيرٌ من كثير العبادة وكَفى بالمرء فِقهًا إنْ عَبَدَ الله»**.

---

(١) أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص٢٥٢ رقم ٣٥١) وفي «الأسماء والصفات» (ص١٩٤) من طريق يونس، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن معاوية به.
وأخرجه البخاري في الخمس (٤/ ٤٩) وفي الاعتصام (٨/ ١٤٩) ومسلم في الزكاة (١/ ٧١٩ رقم ١٠٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٢٣٦، ٢٣٧) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٨٤) وانظر تخريجه في «الأباطيل» للجوزقاني (١/ ٩٠) وانظر «الصحيحة» (١١٩٤، ١١٩٥).

(٢) حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص٣٠٣ رقم ٤٥٤) عن أبي عبدالله الحاكم، وهو في «المستدرك» (١/ ٩٢) ولفظه: «فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة، وخير دينكم الورع».
وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٨١٧) وفي «الأربعين الصغرى» (ص١٠٣رقم ٩١) وفي «الآداب» (٥٠٨-٥٠٩ رقم ١١٤٩) أيضا.

(٣) حديث حذيفة بن اليمان بلفظ «فضل العلم خير...» أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٠٣-٣٠٤ رقم ٤٥٥) وأخرجه البزار (١/ ٨٥-كشف) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢١١-٢١٢).
وأورده الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٢٠) وقال رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار وفيه عبدالله بن عبدالقدوس وثقه البخاري وابن حبان وضعفه ابن معين.
وقال أبونعيم: لم يروه متصلا عن الأعمش إلا عبدالله بن عبدالقدوس ورواه جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن مطرف عن النبي ﷺ دون حذيفة ورواه قتادة وحميد بن هلال عن مطرف من قوله.
(قلت) المرفوع ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٦٧) ووضعه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٤٠٩٠) وحديث جرير عن الأعمش أخرجه أبوخيثمة في «العلم» (ص١١٢ رقم ١٣).

(٤) سيذكره المؤلف بسنده.

(٥) أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص٣٠٢رقم ٤٥٣) من طريق إسحاق بن أسيد عن ابن رجاء بن حيوة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، وتمامه: «وكفى بالمرء جهلا إذا أعجب برأيه. إنما الناس =

[١٥٧٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيدالله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد، عن قتادة، عن مطرف قال: **«فضل العلم أفضل من فضل العبادة، وخير دينكم الورع»**

ورويناً في مسألة الشفاعة من كتاب البعث(١) عن عثمان بن عفان مرفوعا **«يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء»** والأخبار في فضل العلم وتفضيل أهله كثيرة وقد ذكرناها في آخر كتاب المدخل(٢) من أرادها بتفاصيلها رجع إليه بتوفيق الله عز وجل.

= رجلان: فمؤمن وجاهل، فلا تؤذ المؤمن، ولا تجاوز الجاهل».
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٤١/١/١) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٥/١) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٣/٥) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢١/١).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٢٠/١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه إسحاق بن أسيد، قال أبوحاتم: لا يشتغل به.

وقال المنذري في «الترغيب» (٩٣/١): رفع هذا الحديث غريب، وقال الألباني: ضعيف جدا. «ضعيف الجامع الصغير» (٤١١٥).

[١٥٧٩] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص٣٠٤رقم ٤٥٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٤٠).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٤٢/٧) والفسوي في«المعرفة والتاريخ» (٢/٨٢-٨٣) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٢٣-٢٤) من طرق عن قتادة وأخرجه ابن عبدالبر (١/ ٢٣-٤٤) من طريق حميد بن هلال عن مطرف.

(١) لم أجده في كتاب «البعث والنشور» المطبوع فإنه ناقص جدا.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٤٣ رقم ٤٣١٣) من طريق عنبسة بن عبدالرحمن عن علاق بن أبي مسلم، عن أبان، عن عثمان به.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٠١/٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٦٧/٣) في ترجمة عنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة. والآجري في «أخلاق العلماء» (٥٩-٦٠) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٣٠/١) وعنبسة ضعيف متروك منكر الحديث متهم بالوضع. ولذلك حكم الألباني على الحديث بالوضع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٤٤٥).

(٢) راجع «باب فضل العلم خير من فضل العبادة» (ص٣٠٢-٣١٠) و«باب فضل العلم» (٢٤٧-٢٨٧).

[١٥٨٠] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا هلال بن العلاء الرقي، حدثنا علي بن ميمون الرقي العطار، حدثنا أبو خليد الدمشقي، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن عطاء بن قرة، عن عبدالله بن ضمرة السلولي، حدثنا أبو هريرة، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الدُّنيا ملعُونةٌ، ملعونٌ ما فيها إلاّ ذكرُ الله، أو عالمٌ أو متعلّم**»

[١٥٨٠] إسناده: حسن.

- علي بن ميمون الرقي العطار(م٢٤٦هـ) ثقة. من العاشرة (س ق).
- أبوخليد الدمشقي هو عتبة بن حماد بن خليد، القارئ إمام الجامع، صدوق. من كبار العاشرة (ق).
- ابن ثوبان هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان. صدوق. مر.
- عطاء بن قرة السلولي (م١٣٢هـ) صدوق. من السادسة (ت ق).
- عبدالله بن ضمرة السلولي ثقة. من الثالثة (ت س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٧رقم ٤١١٢) وابن أبي عاصم في كتاب «الزهد» (ص٥٧رقم١٢٦) عن علي بن ميمون الرقي به.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٦١ رقم ٢٣٢٢) من طريق علي بن ثابت عن عبدالرحمن ابن ثابت.

وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/ ٢٧-٢٨) من طريق الطبراني عن أبي خليد الدمشقي.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٢٩-٢٣٠) من طريق وهيب بن الورد عن عطاء بن قرة به.

وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٣١١) برواية الدارقطني من طريق خالد بن يزيد عن سفيان الثوري، عن عطاء بن قرة به. وقال: تفرد به خالد بن يزيد العدوي، وقال ابن عدي: لا يتابع على حديثه.

وقد رأينا أنه لم ينفرد به خالد، ولا سفيان، بل جاء عن عطاء من طرق أخرى. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وحسنه الألباني. (صحيح الجامع الصغير ٣٤٠٨).

(تنبيه) ورد في كل المصادر التي ذكرتها «عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء» وهنا «عبدالرحمن عن أبيه عن عطاء» وعبدالرحمن يروي مباشرة عن عطاء، كما أن أباه ثابتا يروي عن عبدالله بن ضمرة؛ فإما يكون قوله «عن أبيه» من خطأ الناسخ أو لعله «عن أبيه وعن عطاء» والله أعلم.

[١٥٨١] أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقاء، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا عبيد بن جناد، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف، عن خالد الحذاء، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**اغد عالما أو متعلماً أو مستمعًا أو محبًّا، ولا تكن الخامسة فتَهلك**»

قال عبيد بن جناد قال عطاء قال مسعر بن كدام: يا عطاء هذه خامسة زادنا الله في هذا الحديث لم يكن في أيدينا إنما كان في أيدينا «**اغد عالما أو متعلما أو مستمعا ولا تكن الرابعة فتهلك**» يا عطاء ويل لمن ليس فيه واحدة من هذه.

[١٥٨٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله الخسروجردي، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا الحسن بن علي بن سليمان القطان، حدثنا عبيد بن جناد الحلبي فذكره بإسناده غير أنه قال في آخره: يا عطاء ويل لمن لم يكن فيه واحدة منهن.

[١٥٨١] إسناده: رجاله موثقون.
- عبيد بن جناد (م٢٣١هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٢/٨) فقال: مولى بني جعفر بن كلاب من أهل حلب، يروي عن عبيدالله بن عمرو وعطاء بن مسلم الحلبي حدثنا عنه أبويعلى. وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٥١/١/٣) وقال أبوحاتم: صدوق لم أكتب عنه. راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٤/٥).
- عطاء بن مسلم الخفّاف، أبومخلد الكوفي (م١٩٠هـ) صدوق يخطئ كثيرا. من الثامنة (تم س ق).
- عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي (م٩٦هـ) ثقة. من الثانية (ع).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٧/٧) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٣٠/١) من وجوه عن عبيد بن جناد، عن عطاء بن مسلم، عن خالد به.

ورواه البزار في «مسنده» (٨٣/١رقم١٣٤) ولم يذكر قول مسعر.

ورواه الطبراني في «الصغير» (٩/٢) من طريق عبيد عن عطاء، حدثنا مسعر عن خالد - أي بواسطة مسعر بين عطاء وخالد- وقال: لم يروه عن خالد إلا عطاء، ولم يروه أيضا عن مسعر إلا عطاء تفرد به عبيد بن جناد. كذا قال.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٢٢/١) وقال: رواه الطبراني في الثلاثة والبزار ورجاله موثقون. أمّا الألباني فوضعه في «ضعيف الجامع الصغير» (١٠٨٠) وحكم عليه بالوضع.

وقال ابن عبدالبر: الخامسة التي فيها الهلاك: معاداة العلماء وبغضهم ومن لم يحبهم فقد أبغضهم أو قارب ذلك، وفيه الهلاك. والله أعلم.

[١٥٨٢] إسناده: كسابقه.
- الحسن بن علي بن سليمان القطان هو ابن علويه، الإمام، الثقة. مرّ.

تفرد به عطاء الخفاف. وإنما يروى هذا عن عبدالله بن مسعود[(١)] وأبي الدرداء[(٢)] من قولهما. وفي حديث أبي الدرداء «متبعا » بدل «مستمعا».

[١٥٨٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء، حدثنا محمد ابن صالح الأشج، حدثنا عيسى بن زياد الدورقي، حدثنا مسلمة بن قعنب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**ما عُبِدَ الله بشيء أفضلَ من فقهٍ في دينٍ**»

تفرد به عيسى بن زياد بهذا الإسناد، وروي من وجه آخر ضعيف، والمحفوظ هذا اللفظ من قول الزهري[(٣)].

---

(١) قول عبدالله بن مسعود روي عنه بلفظين:

الأول: «اغدُ عالما أو متعلما أو مستمعا، ولا تكن الرابع فتهلك».

أخرجه الدارمي في المقدمة (ص٧٩) ووكيع في «الزهد» (٣/٨٢٧رقم٥١٣) وأبوخيثمة في «العلم» (١٣٧رقم١١٦) والبخاري في «التاريخ» (٢/٢/٩٩) والمؤلف في «المدخل» (٢٦٨-٢٦٩رقم٣٨٠) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٢٩).

الثاني: «اغد عالما أو متعلما ولا تغد بين ذلك».

أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/٨٢٩رقم٥١٦) وأبوخيثمة في «العلم» (ص١٠٩رقم١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٤١) والطبراني في «الكبير» (٩/١٦٣رقم٨٧٥٢).

(٢) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٢٦٩رقم٣٨١) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٢٨-٢٩) من طريق حميد، عن الحسن، عن أبي الدرداء ولفظه:

«كن عالما، أو متعلما، أو محبًّا، أو متبعا، ولا تكن الخامس فتهلك».

قال قلت للحسن: من الخامس؟ قال: المبتدع.

[١٥٨٣] إسناده: **لا بأس به**.

- محمد بن صالح الأشجّ. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٤٨) وقال: كان يخطئ. راجع «لسان الميزان» (٥/٢٠٣).
- عيسى بن زياد الدورقي لعله الرازي الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٢٧٦) ونقل عن أبيه أنه قال: صدوق.
- مسلمة بن قعنب الحارثي البصري ثقة. من الثامنة (د).

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٧٩) من طريق يوسف السمتي عن مسلمة والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/٢١) من طريق يوسف بن خالد وعيسى ابن زياد معًا عن مسلمة به.

ويوسف بن خالد بن عُمير السمتي تركوه، وكذبه ابن معين، وكان من فقهاء الحنفية. راجع «الميزان» (٤/٤٦٣-٤٦٤).

(٣) وقول الزهري أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣٦٥).

[١٥٨٤] أخبرنا أبو منصور عبدالقاهر بن طاهر الإمام لفظا، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد العمروي إملاء، حدثنا محمد بن المسيب الأرغياني، حدثنا محمد بن يزيد ابن حليم، حدثنا يزيد بن هارون، عن يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ما عُبد الله بشيء أفضلَ من فقهٍ في دين، ولَفقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشيطان من ألف عابدٍ ولكلّ شيء عمادٌ وعماد الدين الفقه**»

وقال أبو هريرة: لأن أجلس ساعة فأتفقه أحب إلي من أن أحيي ليلة إلى الصباح.

[١٥٨٤] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد العمروي، وقد مرّ في (١/ ٤٢٧رقم١٥١) باسم أحمد بن محمد بن أحمد. ولم أجد له ترجمة.
- محمد بن يزيد بن حليم. لم أعرفه. وذكر ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٨٣) محمد بن يزيد المستملي يكنى أبابكر الطرسوسي وقال يسرق الحديث ويزيد فيه ويضع، وساق له حديثا رواه عن يزيد بن هارون. فلعله هو.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١١٥) وقال: يروي عن أبي أسامة ويزيد بن هارون. روى عنه أهل الثغر. ربما أخطأ.

وانظر «الميزان» (٤/٦٦) و«لسان الميزان» (٥/٤٢٩).

- يزيد بن عياض بن جُعْدُبة الليثي، أبوالحكم المدني وقد ينسب لجدّه. كذّبه مالك وغيره. من السادسة (ت ق).

قال البخاري وغيره: منكر الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال علي بن المديني: ضعيف. ورماه مالك بالكذب. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف.

راجع «الكامل» (٧/٢٧١٧-٢٧٢٠)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٣٩٧رقم٥٨٨)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٨٧-٣٨٨)، «المجروحين» (٣/٦٥)، «الميزان» (٤/٤٣٦-٤٣٨).

والحديث أخرجه الآجرّي في «أخلاق العلماء» (ص٤٣) والخطيب في «الجامع» (٢/١١٠) وفي «الفقيه والمتفقه» (١/٢٥-٢٦) وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٩٢) من طريق يزيد بن عياض به.

وذكره ابن عبدالبر (١/ ٢٦) تعليقا عن يزيد بن هارون.

والجملة الأولى فقط أخرجه الطبراني في «الأوسط» والخطيب في «التاريخ» (٥/٤٣٧) وفي «الفقيه والمتفقه» (١/٢١) وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٢١) فيه يزيد بن عياض وهو كذاب. وقال الألباني: موضوع «ضعيف الجامع الصغير» (٥١٠٦).

ورواه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/٢١) من طريق محمد بن أبي عثمان الأزدي عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه. ومحمد بن أبي عثمان الأزدي، لم أعرفه.

قال(١) وحدثنا محمد بن المسيب في عقبه حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ نحوه.

يزيد بن عياض ضعيف في الحديث والله أعلم.

[١٥٨٥] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو مروان القاضي بمدينة الرسول ﷺ، أخبرنا سليمان بن داود الطوسي، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن سعد الإسكاف، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر قال: موت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عابدا.

[١٥٨٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد

---

(١) أي أبوالعباس العمروي.

وهذا الإسناد كسابقه ضعيف. ومحمد بن يحيى بن أبي حاتم - عبدالكريم - الأزدي (م٢٥٢هـ). ثقة. من كبار الحادية عشرة (قد ت ق).

[١٥٨٥] إسناده: ضعيف وفيه من لم أعرفه.

- أبومروان القاضي، واسمه عبدالملك بن محمد لم أجد له ترجمة.
- سليمان بن داود الطوسي، أبومحمد نزيل بغداد (م ٣١٤هـ) قال الخطيب: كان ثقة صدوقا. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٦٢-٦٣)، «السير» (١٤/٤٨٢).
- أبوهشام الرفاعي هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي. ضعيف، مرّ.
- سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي، الكوفي.

متروك. ورماه ابن حبان بالوضع. وكان رافضيا. من السادسة (ت ق).

قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن معين: لا يحل لأحد أن يروي عنه وقال أحمد وأبوحاتم: ضعيف الحديث.

راجع «المجروحين» (١/٣٥٣)، «الكامل» (٣/١١٨٦-١١٨٨)، «الضعفاء» (٢/١٢٠)، «الميزان» (٢/١٢٢-١٢٤).

- معروف بن خرَّبوذ المكي، مولى آل عثمان. صدوق ربما وهم. وكان أخباريًا علامة. من الخامسة (خ م د ق).
- أبوجعفر هو الباقر، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة (ع).

[١٥٨٦] إسناده: واهٍ.

- الوليد هو ابن مسلم، أبوالعباس، ثقة. مرّ.
- أبوسعد، روح بن جناح الدمشقي. ضعيف، اتهمه ابن حبان. من السابعة (ت ق). =

ابن يعقوب، حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد الثقفي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد، حدثنا أبو سعد روح بن جناح، عن مجاهد، سمع ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ: «فقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشيطان من ألف عابدٍ»

تفرّد بن روح بن جناح.

[١٥٨٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن

= قال أبوحاتم: هو أخو مروان، يكتب حديثهما ولا يحتج بهما، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا. يروي عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع.

راجع «المجروحين» (٢٩٨/١)، و«الكامل» (١٠٠٤/٣)، «الضعفاء» (٥٩/٢-٦٠)، «الميزان» (٥٧/٢).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٨١ رقم٢٢٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢٩٨/١) وابن عدي في «الكامل» (١٠٠٤/٣) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢٦/١) من طريق هشام بن عمار عن الوليد به.

وأخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٤٨رقم٢٦٨١) والطبراني في «الكبير» (٧٨/١١رقم١١٠٩٩) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢٤/١) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢٥/١-٢٦) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص٤٥) من طرق أخرى عن الوليد به. وقال ابن عدي بعد أن أخرجه من طريق هشام بن عمار والوليد بن عتبة ومحمد بن هاشم عن الوليد: وهذا رواه عن الوليد - غير من ذكرت - جماعة هكذا إلا ابن سلم فإنه حدثنا عن هشام بن عمار من أصل كتابه فزاد في إسناده «عن ابن جريج، عن روح بن جناح، عن مجاهد، عن ابن عباس» وليس لابن جريج في إسناد هذا الحديث ذكر.

وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٦/١) بسنده عن الوليد بن مسلم به وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وقال: هذا الحديث من كلام ابن عباس إنما رفعه روح إما قصدا وإما غلطا. وقال الألباني: موضوع. «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٩١).

[١٥٨٧] **إسناده: تالف.**

- محمد بن سعيد بن مهران - شيخ ابن عدي - لم أعثر له على ترجمة.
- أبوالربيع السمان أشعث بن سعيد، متروك. مرّ.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٦٩/١) في ترجمة أبي الربيع، وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢٥/١) بنفس سند المؤلف. وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٧/١) برواية ابن عدي.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٠٢/٢) من طريق صفوان بن سليم بن يسار عن أبي هريرة. وحكم عليه الألباني بالوضع في «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٢٩).

سعيد بن مهران، حدثنا شيبان، حدثنا أبو الربيع السمان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لكلّ شيء دعامةٌ، ودعامةُ الإسلام الفقهُ في الدين. ولَفقيهٌ أشدُّ على الشيطان من ألف عابدٍ»**

تفرد به أبو الربيع، عن أبي الزناد.

[١٥٨٨] وأخبرنا أبو سعد، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة، حدثنا كثير بن عبيد الحمصي، حدثنا بقية، عن مقاتل بن سليمان، قال حدثني أبو الزبير وشرحبيل بن سعد، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«يُبعَثُ العالِم والعابدُ فيقال للعابد: ادخُل الجنّةَ، ويقال للعالم: اثبتْ حتّى تَشْفَع للنّاس بما أحسنتَ أدبهم»**

تفرد به مقاتل بن سليمان.

[١٥٨٩] وفيما أجاز لي أبو عبدالله وكتبته عنه، عن أبي العباس الأصم، حدثنا يحيى بن

[١٥٨٨] **إسناده: واهٍ.**

- أحمد بن محمد بن عنبسة لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة كثير ابن عبيد الحمصي، ضمن الرواة عنه.
- بقية هو ابن الوليد، مدلس وقد روى بعن.
- مقاتل بن سليمان البلخي، كذبوه وهجروه. مرّ.
- شرحبيل بن سعد، أبوسعد المدني، مولى الأنصار (م١٢٣هـ) صدوق اختلط بأخرة. من الثالثة (بخ د ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٤٣٠) في ترجمة مقاتل بن سليمان. كما أخرجه (٢/ ٨١٩) في ترجمة حبيب بن أبي حبيب بروايته عن شبل بن عباد، عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

وحبيب، قال ابن عدي: يضع الحديث. أمره بين في الكذابين. ومن هذا الوجه أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٢٢).

وأخرج الخطيب نحوه في «الفقيه والمتفقه» (١/٢٠) من حديث أنس وابن عباس، وسندهما أيضا ضعيف.

[١٥٨٩] **إسناده: فيه يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبوأحمد الحاكم.**

- شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبوبدر الكوفي (م٢٠٤هـ) صدوق ورع له أوهام. من التاسعة (ع).
- أبوخيثمة هو زهير بن معاوية، ثقة، مرّ.
- هبيرة بن يريم (بفتح التحتانية، وزن عظيم) الشيباني، أبوالحارث الكوفي لا بأس به. وقد عيب بالتشيع. من الثانية (٤).

=

أبي طالب، حدثنا شجاع بن الوليد أبو بدر. أخبرنا أبو خيثمة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم وأبي الأحوص، عن أبي مسعود قال: «لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده شر منه، قالوا فإنه يأتي علينا العام نخصب فيه (والعام لا نخصب فيه)(١) قال: إني والله لا أعني خصبكم ولا جدبكم ولكن ذهاب العلم أو العلماء قد كان قبلكم عمر فأروني العام مثله».

[١٥٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو حفص محمد بن سليمان بن منصور، حدثنا زكريا بن يحيى بن الحارث، حدثنا أيوب بن الحسن، حدثنا حجاج بن مسلم، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا هشام بن حسان، عن الحسن قال قال ابن مسعود: **«موت العالم ثلمة لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار»**.

حجاج بن مسلم هو أبو مسلم صاحب الصحيح.

[١٥٩١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو رجاء البغدادي

= والأثر أخرجه الدارمي في المقدمة (ص٦٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٩/٩رقم٨٥٥١) والمؤلف في «المدخل» (ص١٨٧) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٨٢/١) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٣٥/٢-١٣٦) من طريق مجالد بن سعيد عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله بنحوه. ومجالد كان اختلط. راجع «مجمع الزوائد» (١٨٠/١).

(١) سقط من (ن).

[١٥٩٠] إسناده: فيه من لم أعرفهم، وحجاج بن مسلم لم يعرف بالرواية، ولم يذكره الذهبي في التذكرة ولا في السير، ولا ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان.

وقول الحسن أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٦٢) والدارمي في المقدمة (٩٤) من طريق هشام عن الحسن، وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٥٣/١) من طريق أبي الأشهب عن الحسن.

ورواه البزار في «مسنده» (١٢٤/١-كشف) مرفوعا من حديث محمد بن عبدالملك عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

ومحمد بن عبدالملك متهم، راجع «مجمع الزوائد» (٢٠١/١).

ونسبه السيوطي في «الجامع الكبير» لابن لال من رواية جابر بن عبدالله وابن عمر أيضا. وحكم الألباني على الحديث بالوضع. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩٠٦).

[١٥٩١] إسناده: ضعيف.

- أبورجاء البغدادي هو محمد بن حامد بن محمد بن الحارث التميمي ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٩/٢) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.
- يوسف بن بحر بن عبدالرحمن، أبوالقاسم التميمي قال الدارقطني: ليس بالقوي. =

بمكة، حدثنا يوسف بن بحر بجبلة، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، عن مروان بن جناح أنه حدثه عن (يونس بن) ميسرة بن حلبس أن أبا الدرداء قال: «تعلموا العلم قبل أن يفتقر إليكم، فإن أعبد الناس رجل عالم إن احتيج إليه نفع بعلمه، وإن استغني عنه نفع نفسه بالعلم الذي جعله الله عنده، فما بال علمائكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون؟ فلو أن العالم أراد أن يزداد علما لازداد، وما نقص العلم شيئا، ولو أراد الجاهل أن يتعلم لوجد العلم».

[١٥٩٢] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يوسف

= راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٣٠٥-٣٠٦).

و«جبلة» (بالجيم والموحدة المفتوحتين) قال البكري: جبل ضخم على مقربة من أضاخ بين الشريف، ماء لبني نمير، وبين الشرف ماء لبني كلاب.

وجبلة أخرى بالشام معروفة وجبلة أيضا: موضع بالحجاز. راجع «معجم ما استعجم» (١/ ٣٦٥-٣٦٦)، و«معجم البلدان» (٢/١٠٤-١٠٦).

● محمد بن سعيد بن سابق الرازي، نزيل قزوين (م٢١٦هـ). ثقة. من العاشرة (د س).
● مروان بن جناح الأموي مولاهم، الدمشقي لا بأس به. من السادسة (د ق).

وقال أبوحاتم: لا يحتج به. (الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٨٣).

● يونس بن ميسرة بن حلبس (بمهملتين في طرفيه وموحدة، وزن جعفر) (م١٣٢هـ) ثقة عابد معمر. من الثالثة (د ت ق).

وفي الأصل و(ن) «ميسرة بن حلبس» ويونس يروي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. ففي السند انقطاع.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣١٣) والدارمي في المقدمة (٧٨) وأبونعيم في «الحلية» (١/٢٢٢) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٥٦) من طريق سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء ببعضه في سياق مختلف.

[١٥٩٢] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع.

● يوسف بن عبيدالله الخوارزمي، لم أعرفه. وقد مرّ في (١٢٩٨) واسم أبيه هناك «عبدالله».
● محمد بن روح لعله القشيري المصري (م٢٤٥هـ) قال ابن يونس: منكر الحديث، وقال أبوحاتم: كان صدوقا. راجع «الجرح والتعديل» (٧/٢٥٥) و«لسان الميزان» (٥/١٦٤-١٦٥).
● أيوب بن سليمان الثقفي، لم أعرفه وذُكر في ترجمة محمد بن روح أنه يروي عن أيوب بن سويد. فالله أعلم.
● ضرار بن عمرو الملطي.

قال يحيى لا شيء. وقال البخاري: فيه نظر. وذكره العقيلي وابن الجارود في «الضعفاء». =

ابن عبيدالله الخوارزمي، حدثنا محمد بن روح، حدثنا أيوب بن سليمان الثقفي، حدثنا الوليد بن شجاع، عن ضرار بن عمرو، عن قتادة، عن أبي هريرة قال: «لأن أخرج في شيء من طلب العلم أريد صلاحي وصلاح من أعود إليه أحب إلي من صيام حول وقيام حول؛ لأن الشيطان قال لابن آدم: ليتك تعمل فيما علمت! فيبطئه عن العلم. ولو كان يكتفى بعلم لاكتفى كليم الله، وعنده الألواح فيها تفصيل كل شيء قال: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾[1]».

[١٥٩٣] أخبرنا أبو جعفر المستلمي، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن مطر، حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي إملاء، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«مثلُ الذي يسمعُ الحكمةَ، ولا يَحملُ إلاّ شرَّها كمثل رجُلٍ أتى راعيًا فقال يا راعي أجْزِرني شاةً من غنمك، فقال: اذْهَبْ فخُذْ بأُذن شاة منها فانطلق فأخذ بأُذن كَلب الغنم»**.

= راجع «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٢٢١) «الكامل» (١٤٢٠/٤) «الميزان» (٣٢٨/٢)، «لسان الميزان» (٢٠٢/٣).

• قتادة هو ابن دعامة السدوسي، لم يسمع من أبي هريرة. راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٤٢).

(١) سورة الكهف (١٨/ ٦٦).

[١٥٩٣] إسناده: ضعيف.

• أبوجعفر المستملي هو كامل بن أحمد. مرّ.
• علي بن زيد هو ابن جُدعان. ضعيف.
• أوس بن خالد. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤/٤).

وقال ابن حجر في «التقريب»: أوس بن أبي أوس، خالد، الحجازي. يكنى أباخالد مجهول. وقيل إنه أبوالجوزاء، فإن صح فلعل له كنيتين (ت ق) فالله أعلم. راجع «الميزان» (٢٢٧/١).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٣٤) وأحمد (٢/ ٣٥٣، ٤٠٥، ٤٠٨) وابن ماجه (٢/ ١٣٩٦رقم٤١٧٢) وابن عدي في «الكامل» (١٨٤٣/٥) في ترجمة علي بن زيد، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٩١) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص١٤٤-١٤٥رقم٥٧-٥٨) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٢٨/١) ونسبه لأبي يعلى فقط وقال: فيه علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به.

وسيعيده المؤلف برقم (١٦٥٠) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٤٣) قوله «أجزرني شاة» أي أعطني شاة تصلح للذبح للأكل.

[١٥٩٤] أخبرنا أبو جعفر المستملي، أخبرنا محمد بن أحمد بن سنان النحوي، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، عن عطاء قال قال أبو هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**تَعَلَّمُوا من أنسابكم ما تَصِلُون به أرحامكم ثم انتَهُوا. وتعلَّموا من العربية ما تُعْربون به كتاب الله ثم انتهوا. وتعلَّموا من النُّجوم ما تهتدون به في ظلمات البرّ والبحر ثم انتهوا**»

[١٥٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا محمد بن خلف المروزي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، قال وجدت أكثر حديث رسول الله ﷺ عند هذا الحي من الأنصار إن كنت لآتي أحدهم فيقال لي إنه نائم، فلو شئت أن يوقظ لي - يعني أوقظ - فأجلس حتى يخرج لأستنبط بذلك حديثه.

[١٥٩٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن سنان النحوي، لم أعرفه.
- عثمان بن صالح بن صفوان، أبويحيى البصري (م٢١٩هـ) صدوق. من كبار العاشرة (خ س ق).
- ابن لهيعة، عبدالله، ضعفوه.

والحديث لم أجد من خرجه بكامله وأورد السيوطي في «الجامع الصغير» وفي «الدر المنثور» (٣٢٨/٣) الشطر الآخر منه. وعزاه إلى ابن مردويه والخطيب في «كتاب النجوم» وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٤٥٥) والشطر الأول منه أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥١رقم١٩٧٩) وأحمد في «المسند» (٣٧٤/٢) والحاكم في «المستدرك» (١٦١/٤) والسمعاني في «الأنساب» (٥/١) والبغوي في «شرح السنة» (١٩/١٣-٢٠) من طريق عبدالملك ابن عيسى الثقفي، عن يزيد مولى المنبعث عن أبي هريرة مرفوعا ولفظه: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراةٌ في المال، منسأة في الأثر».

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وذكره الألباني في «الصحيحة»(٢٧٦) وقال: إسناده جيد. ثم ذكر له شواهد.

[١٥٩٥] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن خلف بن عبدالسلام المروزي، أبوعبدالله الأعور (م٢٨١هـ) قال الدارقطني: لا بأس به. يحدث عن الضعفاء. وذكره الخطيب وقال: كان صدوقا.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٥١رقم٢١٣)، «تاريخ بغداد» (٢٣٥/٥) «لسان الميزان» (١٥٧/٥-١٥٨).

وروي نحو هذا عن ابن عباس أخرجه أبوخيثمة في «العلم» (ص١٤١رقم١٣٣) والخطيب في «الجامع» (١٥٩/١) والمؤلف في «المدخل» (٣٨٦-٣٨٧رقم٦٧٤).

[١٥٩٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا أبو يعلى،

[١٥٩٦] إسناده: ضعيف جدا.

- عمرو بن الحصين العقيلي، البصري (م بعد٢٣٠هـ) متروك. من العاشرة (ق) وقد مرّ.
- ابن عُلاثة هو محمد بن عبدالله بن علاثة، العقيلي، الجزري (م١٦٨هـ) . قال ابن حجر: صدوق يخطئ. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. وانظر «الميزان» (٥٩٤/٣) ومرّ أيضا.
- خُصيف بن عبدالرحمن الجزري، أبوعون (م١٣٧هـ).

صدوق سيئ الحفظ، خلط بأخرة، ورُمي بالإرجاء. من الخامسة (٤) .

ضعفه أحمد وقال مرة: ليس بقوي. وقال ابن معين: صالح. وقال مرة: ثقة. وقال أبوحاتم: تكلم في سوء حفظه. راجع «الميزان» (٦٥٣/١-٦٥٤) .

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٢٧/٦) في ترجمة محمد بن عبدالله بن علاثة، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٤٣/١) بكامله.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٩٥/٣) بسنده إلى أبي يعلى.

وأخرجه ابن عدي (١٧٩٩/٥) في ترجمة عمرو بن الحصين، ونقله عنه الذهبي في «الميزان» (٢٥٣/٣) دون الجملة الأخيرة.

وأخرجه ابن عدي (٩١٢/٣) في ترجمة خالد بن إسماعيل، أبي الوليد المخزومي، و(٢٥٢٨/٧) في ترجمة وهب بن وهب أبي البختري، كلاهما عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٤٤/١) .

وذكره ابن عدي بالطريقين إلى أبي هريرة في «العلل المتناهية» (١١٤/١-١١٥) وخالد بن إسماعيل أبوالوليد المخزومي، قال ابن عدي يضع الحديث على ثقات المسلمين، عامة حديثه موضوعات (الكامل ٣/ ٩١٢-٩١٣).

ووهب بن وهب كان يكذب ويضع الحديث (الكامل ٧/ ٢٥٢٦-٢٥٢٨) .

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: فيه عن علي وابن مسعود، ومعاذ بن جبل، وأبي الدرداء، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وأبي أمامة، وابن عباس، وابن عمر، وعبدالله بن عمرو، وجابر بن سمرة، وأنس، وبريدة.

ثم ذكر حديث كل واحد منهم وطرقه المختلفة وأعلها كلها (العلل المتناهية ١/ ١١١-١٢١) .

وقال النووي: طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت.

وقال ابن حجر: جمعت طرقه في جزء وليس فيها طريق تسلم من علة قادحة. راجع «المقاصد» (ص٤١١) .

وحكم عليه الشيخ الألباني بالوضع في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٥٧٠) وقال ابن الجوزي: وقد بنى على هذا الحديث الذي بينا علله جماعة من العلماء فصنف كل منهم أربعين حديثا منهم من ذكر فيها الأصول ومنهم من قصر على الفروع، ومنهم من أورد فيها الرقائق، ومنهم من جمع بين الكل. فأولهم أبوعبدالرحمن عبدالله بن المبارك المروزي وبعده أبوعبدالله محمد بن =

حدثنا عمرو بن حصين، حدثنا ابن علاثة، حدثنا خصيف، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَفِظَ على أمتي أربعينَ حديثًا فيما يَنْفَعُهم من أمر دينهم، بُعثَ يوم القيامة من العلماء. وفُضِّل العالِمُ على العابد سبعين درجةً الله أعلم عمّا بين كلِّ درجتين»

[١٥٩٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، قال حدثني أبو الحسين محمد بن

= أسلم الطوسي، وأحمد بن حرب الزاهد وأبومحمد الحسن بن سفيان النسوي، وأبوبكر محمد بن أبي علي، ومحمد بن عبدالله الجوزقي، والحاكم أبوعبدالله النيسابوري، ومحمد بن الحسين السلمي أبوعبدالرحمن، وأبونعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، وإسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني، وأبوإسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري، وأبوالقاسم القشيري، وخلق كثير وأكثرهم لا يعرف علل الحديث. فإنا قد ذكرنا عن الدارقطني أنه قال: لا يثبت منها شيء، ومنهم من تسامح بعد العلم لحث على خير. راجع «العلل المتناهية» (١/١٢١-١٢٢).

(قلت) وللمؤلف «الأربعون الصغرى المخرجة في أحوال عباد الله تعالى وأخلاقهم» وذكر في مقدمته أنه خرج «الأربعين» في بيان معالم دين الله تعالى.

وأشهر الأربعينات هو ما جمعه الإمام النووي وهو مشهور متداول بين الناس، وتناوله العلماء بالشرح والتعليق، والعجب من النووي أنه حكم بأن الحديث ليس بثابت ولكن ذلك لم يمنعه من أن يجمع «الأربعين» والتعلل بالحث على الخير غير مقبول لأن ذلك يمكن بأي عدد كان فلماذا التمسك بالأربعين؟.

[١٥٩٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يعقوب الفقيه، لم أجد من ترجم له.
- أبوالحسين محمد بن علي بن حبيش بن أحمد (م٣٥٩هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٨٦) ونقل عن أبي نعيم أنه قال: ثقة. وقال ابن أبي الفوارس: كان شيخا ثقة صالحا. وانظر «الإكمال» (٢/٣٣٤).
- أحمد بن حبيش.
- وعبدالله بن النعمان البصري لم أعرفهما.
- عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه.

قال الدارقطني: هما ضعيفان. وقال أحمد: عبدالملك ضعيف. وقال يحيى: كذاب. وقال أبوحاتم: متروك، ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: يضعُ الحديث، لا يحل كتبة حديثه إلا على جهة الاعتبار.

راجع «الضعفاء والمتروكون» (ص٢٨٩رقم٣٦٢) وفيه: «وأبوه أيضا متروك» و«المجروحين» (٢/١٢٨)، و«الكامل» (٥/١٩٤٢)، و«الضعفاء» (٣/٣٨-٣٩)، و«الجرح والتعديل» (٥/٣٧٤)، «الميزان» (٢/٦٦٦-٦٦٧)، «لسان الميزان» (٤/٧١-٧٢).

- وأبوه هارون بن عنترة، أبوعبدالرحمن الشيباني (م١٤٢هـ) لا بأس به. من السادسة (د س فق) وقال الذهبي: منكر الحديث جدا. (الميزان ٤/ ٢٨٤). =

علي بن حبيش، حدثني عمي أحمد بن حبيش، حدثني عبدالله بن النعمان البصري، حدثنا عمرو بن الحارث، حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة-ح

وأخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السيوطي، حدثنا عمرو بن محمد صاحب يعلى بن الأشدق، حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن أبي الدرداء قال: سئل رسول الله ﷺ ما حد العلم إذا بلغه الرجل كان فقيها؟ فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله فقيهًا وكنتُ له يوم القيامة شافعًا وشهيدًا**»

[١٥٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن بشر أخو خطاب، حدثنا هاشم بن الوليد أبو طالب الهروي، حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة. . . فذكره بنحوه غير أنه قال: سألت وقال: «**وكنتُ له شفيعًا وشهيدًا**»

قال البيهقي رحمه الله: هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له إسناد صحيح.

[١٥٩٩] أخبرنا عبدالله بن يوسف، حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه إملاء

= • وأبوه عنترة بن عبدالرحمن الكوفي ثقة. من الثانية (س).
• إبراهيم بن إسماعيل السيوطي لعل السيوطي محرف من الطوسي وهو محدث زاهد ومن أئمة الهدى. راجع فيه «السير» (٣٧٧/١٣)، و«التذكرة» (٦٧٩/٢)، و«شذرات» (٢٠٥/٢).
• عمرو بن محمد - صاحب يعلى بن الأشدق - لم أعرفه.
والحديث ذكره ابن حبان في «المجروحين» (١٢٨/٢) وساقه من طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٣/١) كما ساقه من طريقين أخريين إلى عبدالملك وأعله به.
[١٥٩٨] **إسناده: كسابقه.**
• محمد بن بشر بن مطر، أبوبكر الوراق (م٢٨٥هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩٠/٢) ونقل عن الدارقطني أنه قال: ثقة.
• هاشم بن الوليد، أبوطالب الهروي (م٢٤٠هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٣/٩) وقال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٦٦/١٤-٦٧).
[١٥٩٩] **إسناده: ضعيف.**
• عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم، البلخي (م١٩٤هـ) متروك. وكان حافظا. من كبار التاسعة (ت ق).
• الضحاك بن عثمان الأسدي، أبوعثمان المدني صدوق يهم. من السابعة (م-٤).
• عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبوعبدالله الكوفي (م قبل١٢٠هـ) ثقة عابد.. من الرابعة (م-٤) روايته عن عبدالله بن مسعود مرسلة.

ببخارى، حدثنا جعفر بن شعيب الشاشي، حدثنا أبو طالب الهروي، حدثنا عمر بن هارون، عن الضحاك بن عثمان الأسدي، عن عون بن عبدالله، عن عتبة قال قال عبدالله بن مسعود.

إن هذا في الناس عالم جيرانه وأهل بيته، وإنما مثل العالم بين جيرانه وأهل بيته كمثل بئر بين أظهرهم إذا احتاجوا إلى مائها استقوا منها فبينما هم كذلك إذ أصبحوا وقد غار ماؤها.

[١٦٠٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو عبدالله الجرجاني، أخبرنا أبو العباس الشيباني، حدثنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي، حدثنا أصبغ بن محمد الرقي، عن كلثوم بن جوشن القشيري، عن عبيدالله بن أبي العيزار قال: كان عبدالله بن مسعود إذا رأى الشباب يطلبون العلم قال مرحبا بكم ينابيع الحكمة، ومصابيح الظلمة، خلقان الثياب، جدد القلوب، حلس البيوت، ريحان كل قبيلة.

[١٦٠١] أخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ، قال سمعت إبراهيم بن محمد بن رجاء، يقول سمعت محمد بن إسحاق يقول سمعت محمد بن عبدالأعلى يقول سمعت المعتمر

[١٦٠٠] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله الجرجاني، لم أعرفه.
- أبوالعباس الشيباني هو الحسن بن سفيان بن عامر، النسوي. مرّ.
- أبونعيم عبيد بن هشام الحلبي صدوق، تغير في آخر عمره، فتلقن. من العاشرة (د).
- أصبغ بن محمد الرقي، ابن أخي عبيدالله بن عمرو (م١٨١هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٣/٨) وقال أبوحاتم: ليس به بأس. راجع «الجرح والتعديل» (٣٢١/٢).
- كلثوم بن جوشن القشيري الرقي. ضعيف. مرّ.
- عبيدالله بن أبي العيزار.

وقول ابن مسعود ذكره ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/ ٥٢) بدون سند.

وأخرجه بنحوه (١/ ١٢٦) من طريق إبراهيم بن عيسى عن عبدالله. ومن هذا الوجه أخرجه الدارمي في المقدمة (٨٠).

[١٦٠١] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن محمد بن رجاء هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء، أبوإسحاق الأبزاري صدوق. مرّ.
- محمد بن إسحاق هو ابن خزيمة الإمام.

والخبر أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٥٨/١).

ابن سليمان يقول كتب إلي أبي - وأنا بالكوفة - يا بني اشتر الصحف واكتب العلم، فإن المال يفنى، والعلم يبقى.

[١٦٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ابن ابنة إبراهيم بن محمد بن هانئ، يقول سمعت جدي، يقول سمعت عبدان بن عثمان يقول قال ابن المبارك: لا يطلب العلم إلا بأربعة أشياء.

وأخبرنا أبو حازم الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن أحمد الماسرجسي، أخبرنا أحمد بن محمد الحيري، حدثنا إبراهيم بن محمد بن هانئ، حدثنا أبى محمد بن هانئ قال سمعت ابن المبارك يقول: لا يتم طلب العلم إلا بأربعة أشياء: بالفراغ والمال والحفظ والورع.

[١٦٠٣] أخبرنا أبو حازم قال سمعت محمد بن يحيى بن زكريا الشاشي، قال سمعت

[١٦٠٢] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- محمد بن علي بن بكر وجده إبراهيم بن محمد بن هانئ، لم أعثر على ترجمة لهما. وإبراهيم أخو أحمد بن محمد بن هانئ، أبي بكر الأثرم الفقيه المعروف.
- عبدان بن عثمان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة، ثقة مرّ.
- أبوعلي الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي (م٣٦٥هـ).

من بيت العلم والرواية والحفظ والدراية، صنف حديث الزهري فزاد على محمد بن يحيى الذهلي، وقال الذهبي: يجيء في مائة وخمسين مجلدا. وقال أيضا: هذا ممن لم يقع لي شيء من حديثه فلعل أن يكون في تآليف البيهقي شيء منه.

(قلت) لم يقع له في هذا الكتاب غير روايتين أو ثلاث.

وانظر ترجمته في «السير» (١٦/٢٨٧-٢٨٩)، «التذكرة» (٣/٩٥٥-٩٦٠)، «البداية والنهاية» (١١/٢٨٣)، «شذرات» (٣/٥٠).

- أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور الحيري، أبوعمرو النيسابوري (م٣١٧هـ).

كان صدرا معظما، وعالما محتشما، وصفه الذهبي «بالإمام المحدث العدل» راجع «السير» (١٤/٤٩٢، ٤٩٣)، «التذكرة» (٣/٧٩٨، ٧٩٩)، «تاريخ جرجان» (١٢٤)، «شذرات» (٢/٢٧٥).

- محمد بن هانئ، أبوعمرو الطائي والد أبي بكر أحمد بن محمد الأثرم الفقيه ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/١٧٧) وقال: سمع منه أبي في الرحلة الثانية ببغداد. وله ترجمة في «تاريخ بغداد» أيضا (٣/ ٣٧٠).

[١٦٠٣] **إسناده: لم أعرف محمد بن يحيى بن زكريا الشاشي وشيخه أحمد بن محمد بن ياسين وشيخه محمد بن طالب.**

=

أحمد بن محمد بن ياسين يقول سمعت محمد بن طالب يحكي عن حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول: لا يطلب هذا العلم أحد بالتملل(١) وعز النفس فيفلح ولكن من طلبه بذلة النفس وضيق العيش وخدمة العلماء أفلح.

[١٦٠٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد الذهلي يقول سمعت مسدد بن قطن يقول سمعت علي بن خشرم يقول: شكوت إلى وكيع قلة الحفظ فقال: استعن على الحفظ بقلة الذنوب.

[١٦٠٥] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الفارسي، حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن إبراهيم بن قدامة الجندفرجي قال سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن رافع يقول قيل لسفيان بن عيينة: بم وجدت الحفظ؟ قال: بترك المعاصي.

= وقول الشافعي أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢٥رقم٥١٣) من طريق الربيع بن سليمان عنه وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٩/٩) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٩٨/١) من وجه آخر عن حرملة بنحوه.

(١) كذا في النسختين. وفي «المدخل» «بالملك» وفي «الحلية» «بالتعمق» (؟) وفي «جامع بيان العلم» «بالمال» ولعله «بالتملك» أي بالحصول على كل ما يحتاج إليه. والله أعلم.

[١٦٠٤] **إسناده: جيد، إذا كان الذهلي هو أبوالطاهر، وإلا فلم أعرفه.**

- أبوالطيب محمد بن أحمد الذهلي، كذا في النسختين ولعله أبوالطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله ابن نصر الذهلي (م٣٦٧هـ).

قاضي القضاة الإمام العالم. كان ثقة في الحديث. انتقى عليه الدارقطني نحوا من مائة جزء.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣١٣/١ - ٣١٤)، «ترتيب المدارك» (٢٨٦/٣- ٢٨٨)، «السير» (٢٠٤/١٦- ٢١٠)، «الوافي» (٤٥/٢)، «الديباج المذهب» (٣١٤)، «شذرات» (٦٠/٣).

- علي بن خشرم المروزي (م٢٥٧هـ) ثقة. من صغار العاشرة (م ت س).

[١٦٠٥] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- أبوبكر محمد بن عبدالله الفارسي، لم أجد له ترجمة.
- أبوالحسين محمد بن الحسن بن إبراهيم بن قدامة الجندفرجي لم أعرفه.

وهناك أبوالحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الآبري السجستاني (م٣٦٣هـ) ارتحل وسمع ابن خزيمة، وله كتاب «مناقب الإمام الشافعي».

ترجم له الذهبي في «السير» (٢٩٩/١٦ - ٣٠٠) وفي «التذكرة» (٩٥٤/٣- ٩٥٥) وراجع «الأنساب» (٦٣/١) و«الوافي» (٣٧٢/٢)، «شذرات» (٤٦/٣ - ٤٧).

(١٨) الثامن عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في نشر العلم وألا يمنعه أهله أهله»

فإذا حضر(١) العالم من يسأله عن علم عنده سؤال المسترشد المستفيد وجب عليه أن يخبره بما عنده، ولم يسعه كتمانه، والحرج في كتمان النصوص أشد منه في كتمان الاستنباط قال الله عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾(٢).

فأبان أن على المقيمين إخبار النافرين إذا رجعوا بما حملوه في حال غيبتهم من علوم الدين ليتشارك الفريقان في العلم وقال الله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾(٣).

فأخبرنا أن شرطه عز وجل على من آتاه الكتاب أن يبينه للناس ولا يكتمه فتبين أن علم الدين محمول على أهله على شريطة الأداء إلى من تعرض له لا على أن ينفرد به حامله ويرويه عن غيره وقال: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾(٤).

فلما أمر من لا يعلم أن يسأل العالم دل على أن العالم إذا سئل (عليه أن يجيب)(٥).

[١٦٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو عبدالرحمن السلمي وغيرهما، قالوا حدثنا

---

(١) وانظر «المنهاج» (٢/ ٢٠١).

(٢) سورة التوبة (٩/ ١٢٢).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١٨٧).

(٤) سورة النحل (١٦/ ٤٣) وسورة الأنبياء (٢١/ ٧).

(٥) في النسختين «إذا سئل أجيب». وفي المنهاج «إذا سئل يجيب» وما أثبته أوضح عبارة.

[١٦٠٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوأمية هو الطرسوسي، محمد بن إبراهيم بن مسلم. مرّ.
- عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ثقة. من السادسة. ويقال: اسمه عمرو (٤).
- عبدالرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان ثقة مقل عابد. من السادسة (٤).
- وأبوه أبان، ثقة. من الثالثة (بخ م- ٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص٥٢٦رقم١١٨٩) بنفس الإسناد. =

أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة،

= وأخرجه في «الأربعين الصغرى» (ص١٠رقم١) من طريق يونس بن حبيب عن أبي داود الشطر الأول والثاني فقط. وهكذا أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١/٢).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم٧٢- موارد) من طريق بندار عن أبي داود به بكامله وأخرجه كاملا الدارمي في المقدمة (ص٧٥) من طريق حرمي بن عمارة، وأحمد في «المسند» (١٨٣/٥) عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٥/١رقم٩٤) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة فذكر الشطر الأول والثاني فقط.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٢/٥رقم٤٩٢٥) من طريق محمد بن وهب عن أبيه عن زيد ابن ثابت بنحوه كاملا.

وأخرج أبوداود في العلم (٤/ ٦٨رقم٣٦٦٠) من طريق يحيى، والترمذي في العلم أيضا (٥/ ٣٣ رقم٢٦٥٦) من طريق أبي داود، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣٢/٢) من طريق حجاج بن محمد، كلهم عن شعبة الشطر الأول فقط.

وأخرج ابن ماجه (٢/ ١٣٧٥رقم٤١٠٥) الشطر الأخير من طريق شعبة عن عمر أما الشطران الأولان فأخرجهما في المقدمة (١/ ٨٤رقم٢٣٠) من طريق يحيى بن عباد أبي هبيرة الأنصاري عن أبيه عن زيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧١/٥رقم٤٩٢٤) بالشطر الأول فقط.

وأخرج الطبراني (١٥٨/٥رقم٤٨٩٠) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٣٨/١، ٣٩) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة بالشطرين الأولين.

وأخرجه الطبراني (٥/ ١٥٨/٥رقم٤٨٩١) من هذا الوجه الشطر الأخير أيضا.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في (تحفة الأشراف ٢٠٦/٣) وذكره الألباني في «الصحيحة» (٤٠٤).

وللحديث شواهد انظرها في «الترغيب» (١٠٨/١-١١٠) و«مجمع الزوائد» (١٣٧/١-١٣٩) وسيسوق المؤلف بعضها.

وقال العلائي في «جامع التحصيل» (٥١) : وله طرق كثيرة عن جماعات من الصحابة منهم عبدالله بن مسعود، وجبير بن مطعم، وزيد بن ثابت، والنعمان بن بشير، وأبوسعيد الخدري، وعبدالله بن عمر، وأنس، وابن عباس، وعائشة، وأبوهريرة، وأبوأمامة، وأبي بن كعب، وجابر بن عبدالله، وربيعة بن عثمان، وأبوقرصافة وغيرهم.

وأجود أسانيده من حديث الأربعة المبدوء بذكرهم يعني حديث عبدالله بن مسعود، وجبير بن مطعم، وزيد بن ثابت، والنعمان بن بشير. ثم تكلم على طرق أحاديثهم.

غريب الحديث:

«نضر» يروى بالتخفيف والتشديد، من النضارة وهي في الأصل حسن الوجه، والبريقُ، وإنما أراد: حسن خلقه وقدره. =

أخبرني عمر بن سليمان يحدث عن عبدالرحمن - هو ابن أبان بن عثمان - عن أبيه قال بعث مروان بن الحكم إلى زيد بن ثابت نصف النهار فقلنا: ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشيء يسأله. فلما خرج سألناه فقال: نعم، سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**نَضَّر الله امرأ سمع منا حديثًا فحفظه حتى يُبَلغه. فرُبَّ حامل فقهٍ إلى مَن هو أفقه منه، ورُبَّ حامل فقه ليس بفقيه**

ثلاث لا يغِل عليهن قلب مسلم أبدا: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم الجماعة؛ فإنّ دَعوتَهم تحيطُ مَنْ وراءهم

ومن كانت نِيّتُه الآخرة جمعَ الله له أمرَه، وجعل الغنى في قلبه، وأتتْه الدنيا وهي راغمةٌ، ومن كانت نيّتُه الدُّنيا فرق الله عليه أمرَه، وجعلَ فَقره بين عَيْنَيْه، ولم يأتِه من الدنيا إلاّ ما كتبَ له»

قال[(١)] وحدثنا أبو أمية، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا جهضم، عن عمر بن سليمان، عن عبدالرحمن بن أبان بن عثمان، عن أبيه، عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ مثله.

[١٦٠٧] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

= «يغل» بفتح الياء وضمها مع كسر الغين فيهما. فالأول من الغل وهو الحقد. والثاني من الإغلال وهو الخيانة. والمراد أن المؤمن لا يخون في هذه الثلاثة، ولا يدخله ضغن يزيله عن الحق حين يفعل شيئا من ذلك.

وقال الزمخشري في «الفائق» (٣/٧٢) وروي «لا يَغِل» - بالتخفيف - من الوغول وهو الدخول في الشر. والمعنى أن هذه الخلال يُستصلح بها القلوب. فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد. و«عليهن» في موضع الحال، أي لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن. وإنما انتصب عن النكرة لتقدمه عليه.

(١) هذا إسناد آخر إلى عمر بن سليمان، ورجاله موثقون.

- عمر بن يونس اليمامي (م٢٠٦هـ) ثقة. من التاسعة (ع).
- جهضم بن عبدالله بن أبي الطفيل اليماني صدوق، يكثر عن المجاهيل. من الثامنة (ت ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٦٧).

[١٦٠٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي (م٧٩هـ) ثقة. من صغار الثانية. تكلموا في روايته عن أبيه لصغره، واختلف قول ابن معين في ذلك، وقال ابن حجر: قد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا.

والحديث أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٦/٥٤٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في العلم (٥/٣٤ رقم٢٦٥٧) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٥ رقم٢٣٢) =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سماك ابن حرب، عن عبدالرحمن، عن عبدالله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: «**نضّر الله رجلاً سمع منا كلمة فبلَّغها كما سمع، فإنّه رُبَّ مُبلّغ أوعى من سامعٍ**»

[١٦٠٨] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد، حدثنا يوسف، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن محمد، عن ابن أبي بكرة، عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال في خطبته بمنى: «**ألا لَيُبَلِّغنَّ الشاهدُ منكم الغائبَ فلعلّ مَن يُبَلِّغه يكونُ أوعى له من بعض مَنْ سمعه**».

أخرجاه[١] في الصحيح.

= وأحمد في «المسند» (١/ ٤٣٧) وابن حبان (٤٧-٤٨رقم٧٤ -٧٦- موارد) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٩، ١٠) وأبونعيم في «الحلية»، (٧/ ٣٣١) والخطيب في «الكفاية» (١٧٣) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/ ٤٠) من طرق عن سماك بن حرب، عن عبدالرحمن به.
تابعه عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن، أخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٣٤ رقم ٢٦٥٨) والحميدي في «مسنده» (١/ ٤٧) ومن طريقه بن أبي حاتم (٢/ ١٠)، والشافعي في «الرسالة» (٤٠١) ومن طريقه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٢٦٠)، والخطيب في «الكفاية» (٢٩/ ١٧٣) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٣٥ ، ٢٣٦) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٢٣) وفي «معرفة السنن والآثار» (١/ ١٥ ، ١٦) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/ ٤٠).
وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٤٠ رقم ٨٤) و«صحيح الجامع الصغير» (٦٦٤٠).
[١٦٠٨] إسناده: صحيح.
- عبدالوهاب الثقفي، عبدالوهاب بن عبدالمجيد. ثقة. مر.
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
- محمد هو ابن سيرين.
- ابن أبي بكرة هو عبدالرحمن.

(١) أخرجه البخاري في الأضاحي (٦/ ٢٣٥) وفي التوحيد (٨/ ١٨٥) ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٥، ١٣٠٦ رقم ٢٩) وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٧) والمؤلف في «الدلائل» (٥/ ٤٤١، ٦/ ٥٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ٢١٥) من طريق عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب به، في سياق طويل.
وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٤) ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٦) والدارمي في المناسك (٤٦٣) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧، ٤٥) من طريق ابن عون عن ابن سيرين وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٥ رقم ٢٣٣) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩، ٤٩) من طريق قرة بن خالد. وأحمد في «المسند» (٥/ ٤٠ ، ٤١) من طريق أشعث، كلاهما عن ابن سيرين به. =

[١٦٠٩] أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبو عبدالله الضحاك، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «تَسمَعُون ويُسْمَع منكم، ويُسْمع مِمَّنْ يَسْمَعُ منكم»

[١٦١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان

= وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/ ٤٠ - ٤١) من طريق أيوب وابن عون، وقرة ابن خالد عن ابن سيرين.

[١٦٠٩] **إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف ولا شيخه.**

● عبدالله بن عبدالله الرازي، من بني هاشم، القاضي، أبوجعفر. صدوق. من الرابعة (د ت ع س ق).

والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٨، ٩) عن أبيه، وقال حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، فذكره.

ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٣٢١) والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ٢٧) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش. وروي عن الأعمش من وجوه أخرى:

فرواه عنه جرير، أخرجه أبوداود في العلم (٤/ ٦٨ رقم ٣٦٥٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٩٥) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٥٠) وفي «الدلائل» (٦/ ٥٣٩) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/ ٤٣، ٢/ ١٢٤).

ورواه عنه شيبان أخرجه ابن حبان (ص ٤٨ رقم ٧٧ - موارد).

ورواه عنه سفيان الثوري أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٩) ورواه فضيل بن عياض عنه أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٩٥) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وله شاهد من حديث ثابت بن قيس بن شماس.

أخرجه البزار (١/ ٨٧ - ٨٨ كشف) والطبراني في «الكبير» (رقم ٢٣٢١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٨) والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ٦٠) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ١٢٤).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٣٧) عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من ثابت.

[١٦١٠] **إسناده: ضعيف.**

● الهيثم بن خالد المقرئ.

ذكره ابن الجزري في «غاية النهاية» (٢/ ٢٥٧) فقال: أبومحمد الخواتيمي. وذكر أن محمد بن الجهم السمري روى عنه القراءة وفي «تهذيب الكمال»: الهيثم بن خالد القرشي أبوالحسن البغدادي يروي عنه محمد بن الجهم السمري. ذكره ابن حجر في «التقريب» فقال: صدوق يغرب. من الحادية عشرة. فلا أدري هل هما واحد أو اثنان. =

النحوي، حدثنا محمد بن الجهم السمري، أخبرنا الهيثم بن خالد المقرئ، حدثنا يحيى

= • يحيى بن المتوكل الباهلي، البصري، أبوبكر. صدوق يخطئ. من التاسعة.
• محمد بن ذكوان الأزدي، البصري. ضعيف. مرّ.
• أبو هارون العبدي، عمارة بن جوين (م ١٣٤هـ).
مشهور بكنيته. متروك، ومنهم من كذبه، شيعي. من الرابعة (عخ ت ق) كذبه حماد بن زيد، وقال شعبة: لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إليّ من أن أحدث عن أبي هارون. وقال أحمد: ليس بشيء وقال ابن معين: ضعيف.
وقال النسائي: متروك الحديث. راجع «الكامل» (١٧٣٢/٥ - ١٧٣٤)، «الضعفاء» (٣١٣/٣)، «المجروحين» (١٦٦/٢ - ١٦٧)، «الميزان» (١٧٣/٣).
والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٦٩ رقم ٦٢٤) من طرق عن أبي العباس الأصم حدثنا محمد بن الجهم ... فذكره.
وأخرجه الخطيب في «شرف أهل الحديث» (ص ٢٢) من طريق أبي سهل القطان عن محمد بن الجهم به.
وأخرجه في «الجامع» (٣٥٠/١) من وجه آخر عن أبي هارون قال: كنا إذا أتينا أباسعيد الخدري قال: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ. وأخرجه ابن عبدالبر (١٤٦/١) مختصرًا.
وأخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٣٠ رقم ٢٦٥٠) من طريق أبي داود الحفري، وابن ماجه في المقدمة (١/ ٩١ رقم ٢٤٩) من طريق عمرو بن محمد العنقزي، كلاهما عن سفيان، عن أبي هارون العبدي قال: كنا نأتي أبا سعيد فيقول: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ قال: «إن الناس لكم تبع، وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرضين يتفقهون في الدين، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا».
قال الترمذي: قال عليّ: قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعّف أباهارون العبدي.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٣٣/٥) في ترجمة أبي هارون، عمارة بن جوين.
وروى الترمذي (٥/ ٣٠ رقم ٢٦٥١) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٩٠ - ٩١ رقم ٢٤٧) عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «يأتيكم رجال من قبل المشرق يتعلمون فإذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيرا».
قال: فكان أبوسعيد إذا رآنا قال: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ هذا لفظ الترمذي. وعند ابن ماجه: «سيأتيكم أقوام يطلبون العلم، فإذا رأيتموهم فقولوا لهم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله ﷺ واقنوهم». قلت للحكم ما «اقنوهم»؟ قال: علّموهم.
وأخرج الحاكم في «المستدرك» (٨٨/١) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، قال حدثنا عباد ابن العوام، عن الجريري، عن أبي نضرة عن أبي سعيد أنه قال: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ كان رسول الله ﷺ يوصينا بكم.
قال الحاكم: «هذا حديث ثابت لاتفاق الشيخين على الاحتجاج بسعيد بن سليمان وعباد بن العوام والجريري، ثم احتجاج مسلم بحديث أبي نضرة. فقد عددت له في المسند الصحيح =

ابن المتوكل الباهلي، حدثنا محمد بن ذكوان الأزدي، حدثنا أبو هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري: أنه كان إذا رأى الشباب قال مرحبا بوصية رسول الله ﷺ! أوصانا رسول الله ﷺ أن نوسع لكم في المجلس، وأن نفهمكم الحديث فإنكم خلوفنا وأهل الحديث بعدنا.

وكان يقبل على الشباب فيقول له: يا ابن أخي إذا شككت في شيء فسلني حتى تستيقن، فإنك إن تنصرف على اليقين أحب إلي من أن تنصرف على الشك.

قال البيهقي رحمه الله: وفي حديث سعيد بن أبي كعب البصري، عن راشد الحماني أبي محمد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**تعلَّموا العلمَ وعلِّموه الناس**».

[١٦١١] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال لي محمد بن عقبة السدوسي يعني عن سعيد بن أبي كعب فذكره.

= أحد عشر أصلا للجريري. ولم يخرجا هذا الحديث الذي هو أول حديث في فضل طلاب الحديث ولا يعلم له علة. فلهذا الحديث طرق يجمعها أهل الحديث عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد. وأبو هارون ممن سكتوا عنه». وأقره الذهبي على أن الحديث لا علة له.

[١٦١١] **إسناده: حسن.**

- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابوري (م ٣١٢هـ).

راوية التاريخ الكبير للبخاري. كانت له ثروة ظاهرة وتجارة واسعة فذهبت، فاشتغل بالدلالة بعد أن أقام ببغداد على التجارة سنين، وقد كان أنفق على العلم الأموال الكثيرة. وكان التمس من محمد بن إسماعيل البخاري الإمام نزول داره فنزل عنده مدة، وقرأ عليه كتاب التاريخ من أوله إلى باب فضيل وكان فحّاشا. رحمه الله. راجع «الأنساب» (٤٣١/٥ رسم «الدلال»)، «شذرات» (٢٦٥/٢).

- محمد بن عقبة السدوسي، البصري. صدوق، يخطئ كثيرا. من العاشرة (بخ).
- سعيد بن أبي كعب البصري. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧١/٦) وقال أبوحاتم: شيخ (الجرح والتعديل ٥٧/٤).
- وشيخه راشد الحماني هو راشد بن نجيح، أبومحمد البصري. صدوق ربما أخطأ. من الخامسة (بخ ق).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥١٠/١/٢) في ترجمة سعيد بن أبي كعب.

[١٦١٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[١٦١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- حماد هو ابن سلمة.
- علي بن الحكم البُناني، أبوالحكم البصري (م ١٣١ هـ). ثقة. من الخامسة. ضعّفه الأزدي بلا حجة (خ - ٤).
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه أبوداود في العلم (٤/ ٦٧ - ٦٨ رقم ٣٦٥٨) بنفس الإسناد. ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/ ٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٣، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٥٣) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٩٥) من طرق عن حماد بن سلمة، عن علي به.

تابع حمادا عمارة بن زاذان أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٠) والترمذي في العلم (٥/ ٢٩ رقم ٢٦٤٩) وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٩٥) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٩٦ رقم ٢٦١) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/ ٥).

وعمارة صدوق كثير الخطأ. قال البخاري: ربما يضطرب في حديثه. وقال أحمد: له مناكير. وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أبوزرعة: لا بأس به. وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به. ممن يكتب حديثه. فمثله ينفع في المتابعات. راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٦٥ - ٣٦٦)، «الكامل» (٥/ ١٧٣٤ - ١٧٣٥)، «الميزان» (٣/ ١٧٦) تابعه أيضا الحجاج بن أرطاة عن عطاء.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٩٦، ٢٩٩، ٥٠٨) والخطيب في «تاريخه» (٢/ ٢٦٨) وابن عبدالبر (١/ ٤).

والحجاج صدوق من رجال مسلم ولكنه كثير التدليس. ولم يصرح في هذه الرواية بالسماع.

وله طرق أخرى عن عطاء فقد رواه عنه سليمان التيمي أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ١١٤) وقال: لم يروه عن سليمان إلا ابنه تفرد به ابن أبي السري.

(قلت) هذا إسناد حسن. ابن سليمان هو المعتمر ثقة من رجال الجماعة، وابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن العسقلاني صدوق عارف له أوهام. ورواه كثير بن شنظير عن عطاء أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٦٠) من طريق محمد بن خليد الحنفي حدثنا حماد بن يحيى الأبح عن كثير به.

وقال الطبراني: لم يروه عن كثير بن شنظير إلا حماد تفرد به محمد بن خليد.

(قلت) هذا إسناد ضعيف. محمد بن خليد بن عمرو الحنفي - ويقال محمد بن خالد - ضعيف. قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. راجع «المجروحين» (٢/ ٢٩٦)، و«الميزان» (٣/ ٥٣٨ - ٥٣٩).

وطريق أخرى عن عطاء أخرجه بها الطبراني في «الصغير» (١/ ١٦٢) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٩٥) في ترجمة صدقة بن موسى بروايته عن مالك بن دينار عن عطاء. =

موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا علي بن الحكم، عن عطاء، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن سُئل عَن علمٍ فكتَمَه ألجَمَهُ الله بلجامٍ من نارٍ يومَ القيامة**»

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، وعلي بن حمشاذ قالا أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالوارث .... فذكره[1].

[١٦١٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي إملاء،

= وقال الطبراني: لم يروه عن مالك بن دينار إلا صدقة بن موسى.
وصدقة ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما. وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. راجع «الجرح والتعديل» (٤٣٢/٤)، و«الميزان» (٣١٢/٢).
وللحديث طرق أخرى انظرها في التعليق على الحديث الآتي.

(١) كذا قال «فذكره» والحديث فيه واسطة بين علي بن الحكم وعطاء، كما سيأتي.

[١٦١٣] إسناده: لا بأس به.

● القاسم بن محمد بن حماد الدلال.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩/٩) وقال الدارقطني: ضعيف. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٣٣ رقم ١٦٠)، «لسان الميزان» (٤٦٥/٤).

● محمد بن ثور الصنعاني، أبوعبدالله، العابد. ثقة، من التاسعة (د س).
وجاء في الأصل: «أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنا أبوبكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ، حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس » وهو خطأ.

والحديث أخرجه الحاكم (١٠١/١) بنفس الإسناد ثم قال: هذا حديث تداوله الناس بأسانيد كثيرة تجمع ويذاكر بها. وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وذاكرت شيخنا أباعلي الحافظ بهذا الباب ثم سألته: هل يصحّ شيء من هذه الأسانيد عن عطاء؟ فقال: لا. قلت: لم؟ قال: لأن عطاء لم يسمعه من أبي هريرة. أخبرناه محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي، قال حدثنا أزهر بن مروان، قال حدثنا عبدالوارث بن سعيد قال حدثنا علي بن الحكم، عن عطاء، عن رجل، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ... فذكره. فقلت له: قد أخطأ فيه أزهر ابن مروان أو شيخكم ابن أحمد الواسطي، وغير مستبدع منهما الوهم فقد حدثنا بالحديث أبوبكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال حدثنا مسلم ابن إبراهيم، قال حدثنا عبدالوارث بن سعيد، عن علي بن الحكم عن رجل عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ... فذكره. فاستحسنه أبوعلي واعترف لي به. ثم لما جمعت الباب وجدت جماعة ذكروا فيه سماع عطاء من أبي هريرة. ووجدنا الحديث بإسناد صحيح لا غبار عليه عن عبدالله بن عمرو.

(قلت) وأخرج حديث أبي هريرة ابن عدي في «الكامل» (١٤١٠/٤) في ترجمة صغدي بن سنان بروايته عن ابن جريج، عن عطاء عن أبي هريرة. =

حدثنا القاسم بن محمد بن حماد، حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثني محمد بن

= وصغدي بن سنان يكنى أبامعاوية، قال أبوحاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. راجع «الميزان» (٣١٦/٢)، «ولسان الميزان» (١٩٠/٣).

وأخرجه ابن عدي أيضا (١٥٩٦/٤) من طريق عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون عن ليث ابن أبي سليم عن عطاء، عن أبي هريرة به، وعبد الرحمن قال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة. وقال أبوحاتم: لا يحتج به. وقال أبوداود: ضعيف.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٤٠/٥)، «الميزان» (٥٦٧/٢ - ٥٦٨).

وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٦/١) برواية ابن مردويه بسند فيه إسماعيل بن عمرو البجلي وهو متروك.

وساقه أيضا بروايته عن طريق موسى بن محمد البلقاوي قال حدثنا يزيد بن المسور، عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بمعناه.

والبلقاوي كذبه أبوزرعة وأبو حاتم. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه. كان يضع الحديث. وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (١٦١/٨)، «المجروحين» (٢٤١/٢)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٦٩ رقم ٥٢٤)، «الكامل» (٢٣٤٦/٦)، «الضعفاء» (١٦٩/٤ - ١٧٠)، «الميزان» (٢١٩/٤)، «لسان الميزان» (١٢٧/٦ - ١٢٩).

وساقه ابن الجوزي في «العلل» (٩٦/١) برواية الدارقطني من طريق عثمان بن مقسم عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وعثمان بن مقسم هو البُرِي، أبوسلمة الكندي البصري.

قال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام على ضعف في حديثه ثم قال: تركه يحيى القطان وابن المبارك وقال أحمد: حديثه منكر. وقال الجوزجاني: كذاب وقال النسائي والدارقطني: متروك. انظر «الميزان» (٥٦/٣ - ٥٨)، «لسان الميزان» (١٥٥/٤ - ١٥٨).

وراجع «الكامل» (١٨٠٤/٥ - ١٨٠٧)، «الضعفاء» (٢١٧/٣ - ٢٢١)، «المجروحين» (١٠١/٢).

وذكر ابن الجوزي في «العلل» (٩٤/١ - ٩٧) عشر طرق لحديث أبي هريرة وأعلّها كلها. ولكنه تحامل في الحكم على بعض الطرق فأعل رواية حماد بن سلمة والحجاج بن أرطاة بأنهما مجروحان.

وحماد بن سلمة من رجال مسلم ولم يحتج به البخاري وقد نكت ابن حبان على البخاري في ذلك. وكان حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت.

وسئل أحمد بن حنبل عن الحمادين فقال: حماد بن سلمة دينار، وحماد بن زيد درهم، الفضل بينهما كفضل الدينار على الدرهم. راجع «الميزان» (٥٩٠/١ - ٥٩٥)، والحجاج بن أرطاة أيضا من رجال مسلم، لكن تكلم فيه. وكان كثير التدليس. قال الذهبي: أكثر ما نقم عليه التدليس وفيه تيه لا يليق بأهل العلم. راجع «الميزان» (٤٥٨/١ - ٤٦٠).

ومثلهما لا يقال فيه إنه مجروح ويترك حديثه. =

ثور، حدثنا ابن جريج قال: جاء الأعمش إلى عطاء فسأله عن حديثه فحدثه فقلنا له: تخبر هذا وهو عراقي قال: لأني سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ سُئل عن علمٍ فكتمَه جِيء به يومَ القيامة وقد أُلجم بلجام من نار»

وروينا[١] من حديث إبراهيم بن طهمان عن سماك عن عطاء بن أبي رباح كذلك مرفوعا، ورواه قتادة عن عطاء عن أبي هريرة موقوفا[٢].

= ثم إن ابن الجوزي قال: باب إثم من سئل عن علم فكتمه. فيه عن ابن مسعود، وابن عباس، وابن عمر، وابن عمرو، وأبي سعيد، وجابر، وأنس، وعمرو بن عبسة، وأبي هريرة، وطلق ابن علي. ثم ذكر طرق حديث كل واحد منهم وقال في الأخير: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. راجع «العلل المتناهية» (١/٨٨ - ١٠٠).

وحديث عبدالله بن عمرو قال الحاكم إسناده: صحيح لا غبار عليه ثم ساقه من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أنبأنا ابن وهب، أخبرني عبدالله بن عياش، عن أبيه، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال . . . فذكره. ثم قال: هذا إسناد صحيح من حديث المصريين على شرط الشيخين وليس له علة. وأقرّه الذهبي. راجع «المستدرك» (١/١٠٢).

وساقه ابن الجوزي في «العلل» (١/٩١) بنفس الطريق. وقال في التعليق عليه: فيه عبدالله بن وهب الفسوي، قال ابن حبان: دجّال يضع الحديث.

فوهم وهما شنيعا فابن وهب هذا مصري ثقة حافظ من رجال الجماعة وقد صرح الحاكم بأن هذا إسناد مصري ولكن ابن الجوزي جعله فسويًا وأعل به الحديث.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٥ رقم ٩٦) من طريق ابن وهب والمؤلف في «المدخل» (٣٤٧ رقم ٥٧٥) من طريق الحاكم وغيره. وحديث أبي هريرة وضعه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٦١٦٠) وقال: صحيح.

وقال شيخنا المحدث عبيدالله الرحماني المباركفوري في «شرح المشكاة» (١/٣٢٥): وبالجملة المتن ثابت والكلام في خصوص الأسانيد لا يقدح في ثبوته.

(١) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٤٦ - ٣٤٧ رقم ٥٧٤) من طريق أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب . . . فذكره وهذا إسناد صحيح، ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/٣٠١) من طريق أبي حذيفة النهدي عن إبراهيم بن طهمان به. وقال: هذا حديث حسن.

(٢) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٤٦ رقم ٥٧٢) من طريق سعيد، عن قتادة عن عطاء به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/٢٥٧) في ترجمة الحكم بن عبدالملك من روايته عن قتادة مرفوعا. وقال: الحكم لا يتابع على روايته. وهذا الحديث لا يعرف عن قتادة وذكره الذهبي في «الميزان» (١/٥٧٦) وقال: ضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبوداود: منكر الحديث.

وروينا[١] عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ وكل ذلك مذكور في كتاب المدخل[٢].

[١٦١٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا إبراهيم بن أسباط، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن حميد بن أبي

---

(١) حديث عبدالله بن عمرو أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٤٧ رقم ٥٧٥) وقد مرّ الكلام عليه في التعليق على الحديث (١٦١٢).

(٢) راجع «المدخل» (٣٤٦ - ٣٤٧).

[١٦١٤] **إسناده: ضعيف.**

- إبراهيم بن أسباط بن السكن، أبوإسحاق البزار (م ٣٠١ هـ).

قال الذهبي: شيخ معمر، محلّه الستر، وقال الدارقطني: ثقة.

انظر «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ١٦٦ رقم ١٨٠)، «تاريخ بغداد» (٦/٤٤ - ٤٥)، «السير» (١٤/١١٨).

- منصور بن أبي مزاحم، بشير التركي، أبونصر البغدادي (م ٢٣٥ هـ). ثقة. من العاشرة (م د س).
- حميد بن أبي سويد المكي. مجهول. من السابعة (ق). وقال الذهبي في «الميزان» (١/٦١٣):

حميد بن أبي سويد المكي، ويقال: حميد بن أبي سويّة، ويقال: حميد بن أبي حميد، عن عطاء، وعنه إسماعيل بن عياش أحاديث منكرة، لعل النكارة من إسماعيل.

(قلت) إسماعيل مخلّط في روايته عن غير أهل بلده. فلا يستبعد أن تكون الآفة منه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٩٠) في ترجمة حميد بن أبي سويد عن إبراهيم بن أسباط عن منصور، ومن طرق أخرى عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٧٠ رقم ٦٢٧) من طريق أبي داود الطيالسي وأسد بن موسى، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٢٨) من طريق عاصم بن علي، كلهم عن إسماعيل به. وهو في «مسند» الطيالسي (ص ٣٣١).

- وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٣٣) والحديث وإن كان ضعيفا فمعناه صحيح يشهد له ما أخرجه مسلم عن أبي موسى أن النبي ﷺ لما بعثه ومعاذا إلى اليمن قال: «يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا».

وعنه أيضا أن رسول الله ﷺ كان إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال: «بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا».

وعن أنس أن النبي ﷺ قال: «يسروا ولا تعسروا، وسكّنوا ولا تنفروا».

أخرجها مسلم في الجهاد (١٣٥٨ - ١٣٥٩ رقم ٦ - ٨).

سويد، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**علّموا**[١] **ولا تُعنّفوا فإنّ المعلم خير من المعنّف**»

تفرد به حميد هذا وهو منكر الحديث.

[١٦١٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن مجاهد قال قال علي رضي الله عنه: لما نزلت ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ﴾[٢] أحزننا ذلك وقلنا أمر رسول الله ﷺ أن يتولى عنا فنزلت: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾[٣].

[١٦١٦] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ، قال سمعت أبا الفضل أحمد بن إسماعيل

---

(١) جاء في الأصل و«ن» «تعلموا» مصحفا.

و«لا تعنّفوا» التعنيف هو التوبيخ والتقريع واللوم. وجاء في بعض الروايات «لا تعنتوا» (بالتاء بدل الفاء) من العنت، وهو المشقة. والمقصود واحد وهو التيسير على طلبة العلم والرأفة بهم لكي يرغبوا في التعلم ويقبلوا عليه بحرص وجدّ.

[١٦١٥] إسناده: رجاله ثقات ولكن مجاهدا لم يسمع من عليّ.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/٢٧) عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عُلية. راجع «الدر المنثور» (ي ٧/ ٦٢٤).

(٢) سورة الذاريات (٥١/ ٥٤) وفي النسختين «فأعرض عنهم فما أنت بملوم» خطأ.

(٣) نفس السورة (٥١/ ٥٥).

[١٦١٦] أبوحازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوبي الحافظ. مرّ وفي النسختين «أبو حازم عثمان ابن أحمد» مصحفا.

- أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن خازم الأزدي النيسابوري (م ٣٥٨ هـ). ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٢٩١).
- محمد بن أحمد بن زهير الطوسي، أبوالحسن (م ٣١٧ هـ). ثقة محدث مصنف روى عن محمد ابن يحيى الذهلي وطبقته.

راجع «السير» (١٤/٤٩٣ - ٤٩٤)، «الوافي» (٢/٣٦)، «شذرات» (٢/٢٧٦).

- علي بن عبدالله هو ابن المديني الإمام.
- أيوب بن المتوكل القارئ (م ٢٠٠ هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٢٦) وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١/١/٣٨٠) و«تاريخ بغداد» (٧/٧) و«طبقات القراء» لابن الجزري (١/ ١٧٢).

والخبر ذكره البخاري في «تاريخه» (١/١/٣٨١) والذهبي في «السير» (٧/٤٣١).

ابن يحيى الأزدي، يقول سمعت محمد بن أحمد بن زهير، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا أيوب بن المتوكل قال: كان الخليل بن أحمد إذا استفاد من أحد شيئا أراه بأنه استفاد منه، وإذا أفاد إنسانا شيئا لم يره بأن أفاده شيئا.

[١٦١٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أحمد بن الفضل الأديب بهمدان،

[١٦١٧] إسناده: مسلسل بأئمة النحو.

● الصولي هو أبوبكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد صُول، البغدادي (م ٣٣٥هـ).

العلامة الأديب، ذو الفنون، صاحب التصانيف، وله النظم والنثر وكثرة الاطلاع. وكان واسع الرواية، حسن الحفظ للآداب، حاذقا بتصنيف الكتب. نادم عدة من الخلفاء، وصنف أخبارهم وسيرهم. وكان حسن الاعتقاد، جميل الطريقة.

انظر ترجمته في «معجم الشعراء» (٤٣١)، «الفهرست لابن النديم» (١٦٧ - ١٦٨)، «تاريخ بغداد» (٤٢٧/٣ - ٤٣٢)، «الأنساب» (٣٤٨/٨ - ٣٤٩)، «نزهة الألباء» (١٨٨ - ١٩٠)، «معجم الأدباء» (١٠٩/١٩ - ١١١)، «إنباه الرواة» (٢٣٣/٣ - ٢٣٦)، «وفيات الأعيان» (٣٥٦/٤ - ٣٦١)، «السير» (٣٠١/١٥ - ٣٠٢)، «لسان الميزان» (٤٢٧/٥ - ٤٢٨)، «شذرات» (٣٣٩/٢ - ٣٤٢).

● أبو العباس هو المبرد، محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الأزدي البصري (م ٢٨٦ هـ).

إمام النحو وحافظ علم العربية. كان عالما فاضلا موثوقا به في الرواية، حسن المحاضرة، مليح الأخبار، كثير النوادر، علامة، جميلا، وسيما، فصيحا، مفوّها.

قال ابن حماد النحوي: كان ثعلب أعلم باللغة وبنفس النحو من المبرد، وكان المبرد أكثر تفننا في جميع العلوم من ثعلب. له تصانيف كثيرة من أشهرها «الكامل».

ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (١٠١ - ١١٠)، «الفهرست» (٦٤ - ٦٦)، «تاريخ بغداد» (٣٨٠/٣ - ٣٨٧)، «معجم الأدباء» (١١١/١٩ - ١٢٢)، «إنباه الرواة» (٢٤١/٣ - ٢٥٣)، «وفيات الأعيان» (٣١٣/٤ - ٣٢٢)، «السير» (٥٧٦/٣)، «لسان الميزان» (٤٣٠/٥، ٤٣٢)، «شذرات» (١٩٠/٢ - ١٩١).

● أبو عثمان المازني هو بكر بن محمد بن عدي البصري (م ٢٤٨هـ). إمام العربية. من فضلاء الناس ورُواتهم وثقاتهم. قال المبرد: لم يكن أحد بعد سيبويه أعلم بالنحو من المازني. وكان إذا ناظر أهل الكلام لم يستعن بالنحو وإذا ناظر النحاة لم يستعن بالكلام.

وكان ذا ورع ودين، أراد يهوديّ أن يقرأ عليه كتاب سيبويه مقابل مال كثير فأبى وقال: هذا الكتاب يشتمل على ثلاثمائة آية ونيف. فلا أمكن منها ذميا.

ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (٨٧ - ٩٣)، «الفهرست» (٦٢)، «نزهة الألباء» (١٨٢ - ١٨٧)، «تاريخ بغداد» (٩٣/٧ - ٩٤)، «معجم الأدباء» (١٠٧/٧ - ١٢٨)، =

يقول حدثنا الصولي، حدثنا أبو العباس قال حدثنا أبو عثمان المازني، حدثنا أبو الحسن الأخفش، عن الخليل بن أحمد، أنه قال: إنما كنت ألقى من الناس أربعة رجال: رجلا أعلم مني فهو فائدتي، أو رجلا مثلي فهو يوم مذكراتي، أو رجلا متعلما مني فهو ثوابي وأجري، ورجلا دوني يرى أنه فوقي فذلك الذي لا أنظر إليه.

[١٦١٨] أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن المنذر الهروي، قال حدثني محمود بن محمد الحلبي، حدثنا أبو صالح الفراء، حدثنا ابن المبارك، عن يعقوب بن عطاء، قال كان رجل يحدث أبي بحديث كان أبي أحفظ لذلك الحديث من الرجل. قال فجعل أبي يصغي إليه فقلت أنا للرجل: إن أبي يحفظ هذا

= «وفيات الأعيان» (١/١٨٣ - ١٨٦)، «إنباه الرواة» (١/٢٨١ - ٢٩١)، «السير» (١٢/٢٧٠، ٢٧٢)، «لسان الميزان» (٢/٥٧)، «شذرات» (٢/١١٣ - ١١٤).

• أبو الحسن الأخفش، سعيد بن مسعدة البلخي، ثم البصري (م ٢١٥ هـ).

إمام النحو، أخذ عن الخليل بن أحمد، ولزم سيبويه حتى برع، وكان من أسنان سيبويه، بل أكبر.

قال أبوعثمان المازني: كان الأخفش أعلم الناس بالكلام، وأحذقهم بالجدل. وقال ثعلب: كان أوسع الناس علما.

ترجمته في «طبقات الزبيدي» (٤٥/٤٦)، «الفهرست» (٥٨)، «نزهة الألباء» (١٣٣ - ١٣٥)، «معجم الأدباء» (١١/٢٣٤ - ٢٣٠)، «إنباه الرواة» (٢/٣٦ - ٤٣)، «وفيات الأعيان» (٢/٣٨٠)، «السير» (١٠/٢٠٦ - ٢٠٨)، «الوافي» (١٣/٨٦ - ٨٨)، «شذرات» (٢/٣٦).

وقول الخليل ذكره ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٣٣) بمعناه.

[١٦١٨] **إسناده: ضعيف.**

• محمد بن المنذر بن سعيد الهروي، أبوعبدالرحمن. يلقب «شكر» (م ٣٠٣ هـ). حافظ متقن. كان واسع الرواية، جيد التصنيف.

راجع «التذكرة» (٢/٧٤٨ - ٧٤٩)، «السير» (١٤/٢٢١ - ٢٢٢)، «الوافي» (٥/٦٧)، «شذرات» (٢/٢٤٢).

• محمود بن محمد بن عنبسة، أبوحفص، المعروف بابن أبي المضاء الحلبي (م ٢٨٢ هـ) وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (١٣/٩٣).

• أبو صالح الفرّاء، محبوب بن موسى الأنطاكي (م ٢٣١ هـ). صدوق. من العاشرة (د س).

• يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي (م ١٥٥ هـ). ضعيف. من الخامسة (س).

وذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٢/٩٣٤ - مصورة) عن ابن جريج عن عطاء أنه قال: إن الرجل ليحدثني بالحديث فأنصت له كأني لم أسمعه، وقد سمعته قبل أن يولد. وانظر «السير» أيضا (٥/٨٦).

الحديث. قال: فصاح أبي وقال: مه يا بني! فلما قام الرجل قال لي أبي: يا بني لم تبغض أباك إلى جليسه؟ لقد سمعت هذا الحديث قبل أن يولد أبوه، ولقد كان يحدث أحدنا[١] بالحديث والذي يحدث بالحديث أحفظ من الذي يحدثه فما يزيده على أن يقول ما أحسنه! أراد أن يسره.

[١٦١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد، حدثنا عدي بن الفضل، عن حبيب الأعور، عن أبي رجاء، عن سلمان قال:

«الناس ثلاثة: سامع فعاقل، وسامع فتارك، وسامع فعارف. ومن الناس حامل داء، ومنهم حامل شفاء. ومن الناس من إذا ذكرت الله عنده أعانك، وأحب ذلك، وإن نسيت ذكرك، ومن الناس (من) إن ذكرت الله عنده لم يعنك، وإن[٢] نسيته لم يذكرك، فتواضع لله وتخشع، وخف الله يرفعك الله، وقل سلاما للقريب والبعيد؛ فإن سلام الله لا يناله الظالمون. فإن رزقك الله علما فابتغ[٣] إليه كي تعلم مما علمك الله، فإن مثل العالم الذي يعلم كمثل رجل حامل سراج على ظهر الطريق، فكل من مر يستضيء به، ويدعو له بالبركة والخير، وإن مثل علم لا يقال به كغنم نائم لا يأكل ولا يشرب. وإن مثل حكمة لا تخرج ككنز لا ينفع[٤] إلى».

---

(١) في النسختين «يحدث أخاه» ولا وجه له. فلعل الصواب ما أثبته.

[١٦١٩] إسناده: ضعيف.

- أسد هو ابن موسى بن إبراهيم المعروف بأسد السنة (م ٢١٢ هـ). صدوق يغرب، وفيه نصب. من التاسعة (خت د س).
- عدي بن الفضل التيمي، أبوحاتم البصري (م ١٧١ هـ). متروك. من الثامنة (ق).

قال ابن معين وأبو حاتم: متروك الحديث. وقال يحيى: لا يكتب حديثه. وقال غير واحد: ضعيف. راجع «الميزان» (٦٢/٣). وفي «ن» «عدي أبوالفضل».

- حبيب الأعور المدني مولى عروة بن الزبير. مقبول. من الثالثة (م د س).
- أبو رجاء لعله العطاردي، عمران بن ملحان.

(٢) في الأصل «وإذا نسيته».

(٣) كذا في النسختين ولم أهتد إلى وجه الصواب.

(٤) كذا في النسختين ولعله «ككنز لا تنفق» والله أعلم.

[١٦٢٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة قال: «إن في الحكمة مكتوبا: طوبى لعالم ناطق وطوبى لمستمع واع».

[١٦٢١] وأخبرنا أبو عبدالله ومحمد قالا حدثنا الأصم، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق (قال) قال معمر: «ما في الأرض بضاعة تنور على صاحبها أشد من العلم».

[١٦٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا بكر إسماعيل بن محمد الضرير

[١٦٢٠] إسناده: ليس بالقوي.
- يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبوأحمد الحاكم.
- عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف. صدوق مر.

[١٦٢١] إسناده: رجاله ثقات.

[١٦٢٢] إسناده: فيه جهالة.
- أبوبكر إسماعيل بن محمد الضرير، لم أجد له ترجمة.
- وشيخه، غير واضح اسمه في النسختين ويبدو في الأصل وكأنه «المري» ولم أعرفه.
- العلاء بن أسلم.

ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٦/٢) فيمن روى عن رؤبة. وفي «جامع بيان العلم» «العلاء بن إسماعيل».
- رؤبة بن العجاج التميمي الراجز (م ١٤٥ هـ).

كان رأسا في اللغة، وأفصح الناس. له رواية. وقال النسائي: ليس بالقوي. راجع «الشعر والشعراء» (٥٩٤)، «المؤتلف والمختلف» (١٧٥)، «معجم الأدباء» (١٤٩/١١ - ١٥١)، «وفيات الأعيان» (٣٠٣/٢)، «السير» (١٦٢/٦)، «الميزان» (٥٦/٢)، «لسان الميزان» (٤٦٤/٢)، «شذرات» (٢٢٣/١).
- النسّابة البكري، ذكره ابن النديم في «الفهرست» (١٠١) وقال: كان نصرانيا وهو الذي روى عنه رؤبة بن العجاج: «إن للعلم هجنة ونكدا وآفة».

وانظر «المعارف» لابن قتيبة (٥٣٤)، و«البيان والتبيين» (٣٠٤/١).

والخبر أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٠٩/١) وذكره ابن عبد ربه في «العقد الفريد» (٢١٠/٢) بزيادة فيه.

وذكره الجاحظ (٧٣/١) منسوبا إلى دغفل بن حنظلة، وهو نسابة العرب يضرب به المثل في معرفة الأنساب. قال الجاحظ: لم يدرك الناس مثله لسانا وعلما وحفظا. وقيل: له صحبة. قال الذهبي: لم يصح. وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٦٤/١) في القسم الأول. وانظر «الميزان» (٢٧/٢)، و«البيان والتبيين» (٣٢٢/١).

حدثنا المري، قال سمعت بشر بن موسى يقول سمعت الأصمعي يقول حدثنا العلاء ابن أسلم عن رؤبة بن العجاج قال: دخلت على النسابة البكري قال: من أنت؟ قلت: رؤبة بن العجاج. فقال قصرت وعرفت لعلك كأقوام يأتوني إن حدثتهم لم يعوا عني وإن سكت عنهم لم يسألوني. قال: قلت: أرجو أن لا أكون ذلك. فقال لي: فما أعداء المروءة؟ قلت: تخبرني. قال: بنو عم السوء، إن رأوا حسنا دفنوه. وإن رأوا سيئا أذاعوه. ثم قال لي: إن للعلم آفة وهجنة ونكدا، فآفته الكذب، ونكده النسيان، وهجنته نشره عند غير أهله.

[١٦٢٣] أخبرنا عبدالخالق بن علي، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الطغامي، قال سمعت أحمد بن صالح يقول سمعت زكريا الطويل، يقول سمعت محمد بن الربيع يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول:

لو أني أعلم أن أحدهم يطلب هذا العلم لله تعالى ذكره لكان الواجب علي أن آتيه في منزله حتى أحدثه.

[١٦٢٤] وسمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد الفقيه يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول: «الموعظة للعوام، والتذكرة للخواص، والنصيحة للإخوان فرض افترض الله على عقلاء المؤمنين، ولولا ذلك لبطلت السنة، ولتعطلت الشريعة».

[١٦٢٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، أخبرني أبو علي السامي، حدثني أحمد بن يونس قال سمعت السري بن المغلس العابد يقول: «إن لله عبادا قطع الأسباب من قلوبهم وولي سياستهم وتقويمهم، فاستقاموا بتوفيق الله عز وجل، ولم يتخذوا من دونه وليا مرشدا، وصرف آخرين أمرهم بالقيام في الأسباب فطلبوا العلم واقتبسوه، فلما علموا عملوا ولما عملوا عرفوا ولما عرفوا هربوا، ولله عباد علموا وعملوا، وعلموا واحتسبوا فكانوا بمنزلة السراج على قارعة الطريق يضيء للناس ولا ينقص».

[١٦٢٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا فتح بن شخرف العابد، حدثني عباس بن يزيد، حدثنا حبان بن موسى قال: عوتب ابن المبارك فيما يفرق المال في البلدان، ولا يفعل في أهل بلده فقال: إني لأعرف مكان قوم لهم فضل وصدق، وطلبوا الحديث فأحسنوا الطلب للحديث، حاجة الناس إليهم شديدة وقد احتاجوا. فإن تركناهم ضاع علمهم، وإن أغنيناهم بثوا العلم لأمة محمد ﷺ، فلا أعلم بعد النبوة درجة أفضل من بث العلم.

[١٦٢٧] أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا جعفر بن محمد قال سمعت أبا محمد الجريري يقول سمعت سهلا يقول: «شكر العلم التعليم وشكر العمل مزيد المعرفة».

[١٦٢٨] حدثنا أبو الحسن محمد بن ظفر بن محمد العلوي، أخبرنا أبو الحسن علي بن

[١٦٢٦] إسناده: جيد.

- فتح بن شخرف بن داود بن مزاحم، أبونصر الكسي (م ٢٧٣ هـ). كان أحد العباد السياحين، قليل المسانيد، كثير الحكايات، وكان له أخلاق حسنة، وكان يطعم الفقراء ومن يزوره من الأصحاب الطعام الطيب، وكان حسن العبادة والورع والزهد. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٣٨٥ - ٣٨٨).
- عباس بن يزيد بن حبيب البحراني (بالموحدة والمهملة) البصري (م ٢٥٨ هـ). يلقب عباسويه، ويعرف بالعبدي، وكان قاضي همذان. صدوق يخطئ. من صغار العاشرة (ق).

قال الدارقطني، في رواية أبي القاسم الأزهري: تكلموا فيه، وفي رواية أبي عبدالرحمن السلمي: ثقة مأمون. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/١٤٢ - ١٤٣).

- حبان (بكسر المهملة وتشديد الموحدة) ابن موسى بن سوّار السلمي، أبومحمد المروزي (م ٢٣٣ هـ). ثقة. من العاشرة (خ م ت س).

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/١٦٠) من طريق عثمان بن أحمد السماك ونقله الذهبي في «السير» (٨/٣٨٧) في ترجمة ابن المبارك.

[١٦٢٧] أخرجه أبوعبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (٢٠٧) وأبو نعيم في «الحليَة» (١٠/١٩٤).

[١٦٢٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالحسن محمد بن ظفر بن محمد بن أحمد العلوي. ذكره في «تاريخ بيهق» (ص ١٦٩).
- علي بن عمرو بن سهل، أبوالحسن، الحريري (م ٣٨٠ هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/٢١ - ٢٢) ونقل عن محمد بن أبي الفوارس أنه قال: كان علي ابن عمرو الحريري ثقة، مستورا، حسن المذهب. وقال العتيقي: كان ثقة.

- عبد الغافر بن سلامة بن أحمد، أبوهاشم الحضرمي، الحمصي (م ٣٠٣هـ). كان جوالا، وحدّث في عدة مواضع، وثقه الخطيب. =

عمرو بن سهل البغدادي بها، حدثنا عبدالغافر بن سلامة الحمصي، حدثنا أبو حميد، حدثنا أبو حيوة، حدثنا أبو سبأ عتبة بن تميم التنوخي، عن أبي عمير الصوري قال: كلمة لك من أخيك خير لك من مال يعطيك؛ لأن الكلمة تنجيك والمال يطغيك.

وروي في هذا المعنى ما:

[١٦٢٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة ابن غزية، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: **«ما أهدى المرءُ المسلمُ لأخيه هديةً أفضلَ من كلمة حكمةٍ يزيدُه الله بها هدى أو يرده بها عن ردى»**

تابعه يحيى بن يحيى، عن إسماعيل بن عياش وفي إسناد هذا الحديث إرسال بين عبيدالله وعبدالله.

= راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٣٦ - ١٣٨)، «السير» (١٥/٢٩٤)، «شذرات» (٢/٣٢٧).
- أبو حميد هو أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان، وقيل: أحمد بن محمد بن معروف بن سنان، وقيل: أحمد بن محمد بن سيار الأزدي، العوهي (م ٢٦٤هـ). صدوق. من الحادية عشرة (س). راجع «تهذيب الكمال» (١/٤٧٢ - محققة).
- أبو حيوة هو شريح بن يزيد الحضرمي، الحمصي، المؤذن (م ٢٠٣ هـ). ثقة. من التاسعة (د س).
- أبو سبأ عتبة بن تميم التنوخي الشامي. مقبول. من السابعة (مد) وفي «ن» «عتبة إبراهيم».
- أبوعمير الصوري، لم أجد له ترجمة.

وقوله ذكره ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٥٣) وفيه «أبو عمير الطوري أبان بن سليم» فالله أعلم.

[١٦٢٩] إسناده: **ليس بالقوي.**
- عُمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري، المازني، المدني (م ١٤٠ هـ). لا بأس به. من السادسة (خت م - ٤).
- عبيد الله بن أبي جعفر المصري، أبوبكر الفقيه (م ١٣٥ هـ). ثقة. وكان فقيها عابدا. وقيل عن أحمد أنه ليّنه. وقال أبوحاتم: هو مثل يزيد بن أبي حبيب. من الخامسة (ع). ولم يسمع من عبدالله بن عمرو.

والحديث أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٦١).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» منسوبا للمؤلف. وقال المناوي: وأخرجه أبونعيم والديلمي أيضا. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (~~٥٠٣٢~~) (٥٠٣٠).

[١٦٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حريز، حدثنا سليمان بن سمير، قال سمعت كثير ابن مرة الحضرمي يقول: «**لا تحدث بالحكمة عند السفهاء فيكذبوك، ولا تحدث بالباطل عند العلماء فيمقتوك، ولا تمنع العلم أهله فتأثم، ولا تحدث به غير أهله فتجهل، إن عليك في علمك حقا كما أن عليك في مالك حقا**».

[١٦٣١] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح الجوهري، حدثنا عبدالله بن محمد المديني، حدثنا إسحاق الحنظلي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا الوليد بن الكامل البجلي، عن نصر بن علقمة، عن عبدالرحمن بن عائذ، عن المقدام بن معدي كرب، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا حَدَّثتُم النّاس عن ربهم فلا تُحدثوهم بما يغرب عنهم**(١) **ويشق عليهم**»

[١٦٣٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- حريز هو ابن عثمان الرحبي، ثقة. مر.
- سلمان بن سُمير الألهاني - ويقال: سليمان. مقبول. من الثالثة (بخ).

والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٦٦ رقم ٦١٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه الدارمي في المقدمة (١٠٥) والخطيب في «الجامع» (١/٣٣٤، ٣٤١) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١١٠) من طريق حريز عن سليمان بنحوه.

[١٦٣١] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح الجوهري - لم أجد له ترجمة. و«الجوهري» غير واضح في النسختين وفيهما رسمه «الحهري» وفي المدخل «الجوهري».
- عبدالله بن محمد المديني هو ابن شيرويه.
- إسحاق الحنظلي هو ابن راهويه.
- الوليد بن كامل بن معاذ البجلي، أبوعبيدة الشامي. ليّن الحديث. من السابعة (د س).
- نصر بن علقمة الحضرمي، أبوعلقمة الحمصي مقبول. من السادسة (س ق).

والحديث أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٦٢، ٣٦٣ رقم٦١٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٩١رقم٦٤١) وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٤٢) من طريق بقية عن الوليد به.

وذكره السيوطي في «الجامع الكبير» ونسبه للحسن بن سفيان والطبراني في «الأوسط» وابن عدي والمؤلف. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٦١). وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٩١) فيه الوليد بن كامل قال البخاري: عنده عجائب ووثقه ابن حبان وأبوحاتم.

(١) في النسختين «بما يغرب عليهم» وما أثبته من المدخل. وفي المصادر التي ذكرتها «بما يفزعهم».

[١٦٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبو بكر أحمد بن أبي عاصم النبيل قاضي أصبهان، حدثنا الحوطي عبدالوهاب بن نجدة، حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن نوح بن ذكوان، عن أخيه، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«هل تدرون مَن أجودُ جُودًا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: الله أجود جودًا، ثم أنا أجود بني آدم، وأجودهم من بعدي رجلٌ علم علماً فنشَره يأتي يوم القيامة أميرًا وحده - أو قال - أمة وحده».**

[١٦٣٢] إسناد: ضعيف.

- أبوبكر أحمد بن أبي عاصم النبيل هو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (م٢٨٧هـ).

حافظ كبير، إمام بارع متبع للآثار، كثير التصانيف. قدم أصبهان على قضائها، ونشر بها علمه، وكان من الصيانة والعفة بمحل عجيب. صنف «المسند» والكتب. ومن تصانيفه «كتاب الزهد» علقت عليه وخرجت آثاره وهو مطبوع.

- وأبوعاصم جده. معروف من أعلام المحدثين.

انظر ترجمة أبي بكر في «الجرح والتعديل» (٦٧/٢)، «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٠٠، ١٠١)، «السير» (١٣/٤٣٠-٤٣٩)، «التذكرة» (٢/٦٤٠، ٦٤١)، «الوافي» (٧/٢٦٩، ٢٧٠)، «شذرات» (٢/١٩٥، ١٩٦).

- سويد بن عبدالعزيز- ضعيف. مرّ.
- نوح بن ذكوان البصري ضعيف. من السابعة (ق).

قال ابن عدي: أحاديثه ليست بمحفوظة. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا. وقال أبوحاتم: ليس بشيء.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/٤٨٥)، «المجروحين» (٣/١٩، ٢٠)، «الكامل» (٧/٢٥٠٨)، «الميزان» (٤/٢٧٦).

- وأخوه أيوب بن ذكوان قال البخاري: منكر الحديث. وقال الأزدي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

راجع «الكامل» (١/٣٤٩، ٣٥٠)، «المجروحين» (١/١٥٦، ١٥٧)، «الضعفاء» (١/١١٤)، «الميزان» (١/٢٨٦، ٢٨٧).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥/١٧٦، ١٧٧رقم٢٧٩٠) وابن عدي في «الكامل» (١/٣٥٠) وابن حبان في «المجروحين» (١/١٥٦، ١٥٧) - كلاهما في ترجمة أيوب بن ذكوان من طريق سويد بن عبدالعزيز عن نوح به.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٣٠) برواية ابن حبان. وانظر «اللآلئ» (١/٢٠٦، ٢٠٧).

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٩/١٣) وقال: رواه أبويعلى وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو متروك، وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢١٦٠).

[١٦٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية، حدثنا الزبيدي، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، أنه لم يكن يقص على عهد رسول الله ﷺ ولا على عهد أبي بكر، وكان أول من قص تميم الداري فاستأذن عمر أن يقص على الناس قائما فأذن له عمر رضي الله عنه.

وقد ذكرنا في كيفية نشر العلم وفضله بعض ما جاء فيهما من الآثار في كتاب المدخل(١) من أراد ذلك رجع إليه إن شاء الله.

فصل

قال(٢) وينبغي لطالب العلم أن يكون تعلمه، وللعالم أن يكون تعليمه لوجه الله - تعالى جده - لا يريد به المتعلم أن يكتسب بما يتعلمه مالا، أو يزداد به في الناس جاها، أو على أقرانه استعلاء ولأضداده إقماء(٣). ولا يريد العالم بتعليمه أن يكثر الآخذون عنه وإذا أحصوا وجدوا أكثر من الآخذين عن غيره، ولا أن يكون علمه أظهر في الناس من علم غيره بل يريد العالم أداء الأمانة بنشر ما حصل عنده، وإحياء معالم الدين وصيانتها عن أن يدرس كما روي عن أبي هريرة(٤) رضي الله عنه أنه قال:

[١٦٣٣] إسناده: حسن.

- بقية بن الوليد. مدلس ولكنه صرح بالتحديث.
- الزبيدي هو محمد بن الوليد - ثقة. مرّ.

والخبر أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٤٩) والطبراني في «الكبير» (٧/١٧٧رقم٦٦٥٦) من طريق بقية به وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٩٠) فيه بقية وهو ثقة مدلس.

(قلت) وقد صرح بالتحديث فأمنا تدليسه.

(١) راجع أبواب فضل العلم (٢٤٧- ٣١٠) وفي نشر العلم (٣٤٦- ٣٧٨).

(٢) أي الحليمي في «المنهاج» (٢/٢٠٨).

(٣) أي إذلالا وتحقيرا. من أقميتُ الرجل: إذا أذللته. وقمأ الرجل: ذلّ وصغر.

(٤) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٠٣) ونسبه لعبد بن حميد.

وأخرج البخاري في العلم (١/٣٧، ٣٨) من طريق ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال: إن الناس يقولون أكثر أبوهريرة، ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾ إلى قوله ﴿الرَّحِيمُ﴾ (البقرة ٢/١٥٩، ١٦٠)... الحديث. =

لولا آية في كتاب الله لما حدثتكم ثم قرأ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾(١).

ويريد المتعلم عبادة الله عز وجل بطلب علم الدين ليتوصل بما يتعلمه إلى العمل بما يرضي الله عنه وأن يكثر العلماء فيكون ذلك أحوط للعلم وأحرى لبقائه إن انقرض أحدهم وبالله التوفيق.

[١٦٣٤] وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس السياري وأبو محمد بن حليم، قالا حدثنا أبو الموجه، حدثنا سعيد بن منصور المكي، حدثنا فليح، عن أبي طوالة، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن تعلّم علماً يُبْتَغَى به وجه الله تعالى لا يتعلّمه إلاّ ليُصيب به غرضًا من الدُّنيا لم يجد عَرْفَ الجنّة**» قال فليح: عرفها: ريحها.

= وأخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٢،٣) وفي المزارعة (٣/ ٧٣،٧٤) ومسلم في الفضائل (٢/ ١٩٤٠) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٩٧رقم٢٦٢).

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٨٧).

[١٦٣٤] إسناده: رجاله ثقات.
- أبومحمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي (م٣٥٧هـ) وهو أبوالحليمي - الحسين - صاحب «المنهاج» كما جاء في التوضيح راجع «الإكمال» (٢/٤٩٢، ٤٩٣) وتعليق المعلمي عليه. و«الأنساب» (٤/١٢٢).
- أبوالموجه هو محمد بن عمرو، الحافظ، مرّ.
- فُليح هو ابن سليمان الخزاعي. صدوق. مرّ أيضا.
- أبوطوالة هو عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٨٥) عن أبي العباس السياري وأبي محمد بن حليم عن أبي الموجه ومن طرق أخرى عن سعيد بن منصور به.

وأخرجه أبوداود في العلم (٤/ ٧١رقم٣٦٦٤) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٩٢رقم٢٥٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٤٣) وابن حبان (رقم ٨٩- موارد) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص١٠٧) والحاكم (١/ ٨٥) والمؤلف في «المدخل» (ص٣١١رقم٤٧٧، ٤٧٨) والخطيب في «اقتضاء العلم» (١٩٤رقم١٠٢) وفي «الجامع» (١/٨٤) وفي «التاريخ» (٥/٣٤٧،٨/٧٨) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٥٦) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٩٠) من طرق عن فليح، عن أبي طوالة به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

وقال الألباني أيضا: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٦٠٣٥).

[١٦٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله **أن** رسول الله ﷺ قال: **«لا تعلَّمُوا العلمَ لتُباهوا به العلماءَ ولا لتُماروا به السفهاء ولا لتخيَّرُوا به المجلس فمن فعل ذلك فالنّار النّار»**

[١٦٣٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا

[١٦٣٥] إسناده: ليّن. والحديث صحيح.

• محمد بن أحمد بن تميم القنطري. أبوالحسين - ليّن الحديث. مرّ.

والحديث أخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (١/٩٣رقم٢٥٤) وابن حبان (رقم٩٠ - موارد) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص١٠٠) والحاكم في «المستدرك» (١/٨٦) والمؤلف في «المدخل» (ص٣١٢) والخطيب في «الجامع» (١/٨٦) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٨٧) من طرق عن سعيد بن أبي مريم.

ورواه الحاكم (١/ ٨٦) وعنه المؤلف في «المدخل» (٣١١رقم٤٧٩) من طريق ابن وهب عن ابن جريج مرسلا.

وقال الحاكم: وصله يحيى، وهو متفق على إخراجه في الصحيحين. وقد أرسله عبدالله بن وهب فأنا على الأصل الذي أصلته في قبول الزيادة من الثقة في الأسانيد والمتون. وأقره الذهبي. وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الترغيب» (١/٤٦، ٤٧ رقم١٠٢)، و«صحيح الجامع الصغير» (٧٢٤٧).

وقوله: «لتخيروا» كذا اختاره الألباني في «صحيح الترغيب» وفسره بقوله «أي لتقصدوا خير المجالس وأفضلها» وجاء في المستدرك «لتحيزوا» - بالمهملة والزاي - وفسره مصححه بأن المراد منه. لاتمكنوا في قلوب الناس لتكونوا صدرا للمجالس فإنه من أشد أغراض الدنيا. فالله أعلم.

وفي بعض المصادر «لتجترئوا» وفي البعض «لتحدثوا».

[١٦٣٦] إسناده: ضعيف.

• ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله بن أويس.

• أخوه هو عبدالحميد بن أبي أويس.

• إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي. ضعيف. من الخامسة (ت ق).

قال يحيى القطان: شبه لا شيء. وقال ابن معين: لا يكتب حديثه. وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: يتكلمون في حفظه.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١/١٢١) ثم ذكره في «الثقات» (٦/٤٥) وقال: قد أدخلنا إسحاق بن يحيى هذا في الضعفاء لما كان فيه من الإيهام، ثم سبرت أخباره فإذا الاجتهاد أدى =

الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**مَن ابتَغَى العلم ليُباهي به العلماءَ، أو يُماريَ به السُّفهاءَ أو ليُقْبِل أفئدَةَ النّاس إليه فإلى النّار**».

[١٦٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا

= إلى أن يترك ما لم يتابع عليه، ويحتج بما وافق الثقات بعد أن استخرنا الله تعالى فيه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٨٦) بنفس الإسناد، وقال: لم يخرج الشيخان لإسحاق بن يحيى شيئا، وإنما جعلته شاهدا. وإسحاق من أشراف قريش.

وأخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٣٢رقم٢٦٥٤) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٨٣رقم١٤١) وابن حبان في «المجروحين» (١/١٢١- ١٢٢) والطبراني في «الكبير» (١٩/١٠٠رقم١٩٩) وابن عدي في «الكامل» (١/٣٢٦) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص١٠١) والخطيب في «الجامع» (١/٨٧) كلهم من طريق إسحاق بن يحيى به.

وحسنه الألباني لشواهده في «صحيح الجامع الصغير»(٥٨٠٦) وقال: صحيح، في «صحيح الترغيب» (١/٤٦رقم١٠١).

[١٦٣٧] إسناده: حسن.

- مسلم هو ابن إبراهيم الفراهيدي - ثقة. مرّ.
- الحسن بن أبي جعفر الجفري (بضم الجيم وسكون الفاء) البصري (م١٦٧هـ) ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. من السابعة (ت ق).

والحديث أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم» (١٩١رقم١١١) من طريق أبي عمرو عثمان بن أحمد، عن محمد بن غالب به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/١٨٠رقم٤١٦٠) وابن حبان (ص٣٩رقم٣٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٣٨٦) من طريق هشام الدستوائي عن مالك بن دينار عن أنس - بدون ذكر ثمامة.

وقال أبونعيم: تفرد به يزيد بن زريع عن هشام، ورواه أبوعتاب سهل بن حماد عن هشام، عن المغيرة، عن مالك، عن ثمامة، عن أنس رضى الله تعالى عنه. وكذلك رواه صدقة بن موسى، عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ فذكره. بلفظ المتن سواء. وأخرجه أبونعيم أيضا (٨/ ٤٣-٤٤) من طريق إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار عن أنس. وساق حديث يزيد بن زريع عن هشام وحديث سهل بن حماد عن هشام في موضع آخر (٦/ ٢٤٩).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٨٢ رقم ٨١٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٧٤) وأحمد في «مسنده» (٣/١٢٠، ١٨٠، ٢٣١، ٢٣٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٦٩ رقم ٣٩٩٢، ٧/ ٧٢ رقم ٣٩٩٦) وابن أبي الدنيا في كتاب «الصمت» (٥٠٧ رقم ٥١٢) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أنس بنحوه. وابن جدعان ضعيف. =

محمد بن غالب، حدثنا مسلم، حدثنا صدقة بن موسى والحسن بن أبي جعفر قالا حدثنا مالك بن دينار، عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«أتيتُ ليلةَ أُسري بي على قوم يُقرضُ شفاهُهم بمقاريضَ من نارٍ كُلَّما قُرِضت وَفَتْ؛ فقلت: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: خُطباءُ من أمّتك الذين يقولون ما لا يفعلون. ويقرءون كتاب الله ولا يعملون»**

[١٦٣٨] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن محمود الفقيه بمرو، حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن عبدالله الفرياناني، حدثنا الفضيل بن عياض -ح-.

= وأخرجه أبويعلى (٧/ ١١٨ رقم ٤٠٦٩) من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه عن أنس. ورجال هذا الإسناد رجال الصحيح. وإلى هذا أشار الهيثمي في «المجمع» (٢٧٦/٧) حين قال- بعد أن ساق الحديث - رواه أبويعلى والبزار والطبراني في الأوسط وأحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٢/٨) من طريق ابن المبارك عن سليمان التيمي بنحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (٥٣٧ رقم ٥٧٥) من طريق قتادة عن أنس بنحوه.

[١٦٣٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن محمود الفقيه لعله محمد بن محمود، أبوبكر المحمودي المروزي. روى عن عبدان. وهو من الفقهاء الشافعية.

راجع «طبقات السبكي» (١٩١/٢)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (٨٩/١ - ٩٠).

- أبو عبدالرحمن أحمد بن عبدالله بن حكيم الفرياناني، المروزي. قال ابن عدي: يحدث عن الفضيل بن عياض وابن المبارك وغيرهما بالمناكير.

قال النسائي: ليس بثقة. وقال أبونعيم: مشهور بالوضع.

راجع «الكامل» (١٧٦/١)، «المجروحين» (١٣٣/١)، «الأنساب» (٢٠٨/١٠)، «الميزان» (١٠٨/١)، «لسان الميزان» (١٩٤/١).

وفي «ن» «الفرياني» وجاءت كنيته في النسختين «أبو أمامة» ولم يذكرها أحد ممن ترجم له. بل اتفقوا على «أبي عبدالرحمن».

- يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب التيمي. متروك. مرّ.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٢/٨) من طريق عبدالحميد بن صالح، والخطيب في «اقتضاء العلم» (١٧٥ رقم ٤٩) من طريق الحسن بن قزعة وسعيد بن منصور، كلهم عن فضيل بن عياض به.

وقال أبونعيم: لا أعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا يحيى بن عبيدالله بن موهب المدني.

وقال الألباني: ضعيف جدا. «ضعيف الجامع الصغير» (٢٢١٥).

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فضيل بن عياض، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أَيَّتها الأمَّةُ إني لا أخاف عليكم فيما لا تعلمون، ولكن انظُروا كيف تعمَلون فيما تعلمون**»

[١٦٣٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة، عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أخوف ما أخاف عليكم بعدي مُنافقٌ عليم**(١) **اللسان**»

[١٦٤٠] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ميمون الكردي، قال سمعت أبا عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر: «إياكم والمنافق العالم، قالوا: وكيف يكون المنافق عليما؟ قال: يتكلم بالحق ويعمل بالمنكر».

[١٦٣٩] إسناده: رجاله ثقات.
- عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبوعمرو البصري (م ٢٣٧ هـ) ثقة حافظ. من العاشرة (خ م د س).
- عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبوسهل المروزي (م ١٠٥ هـ). ثقة. من الثالثة (ع). وجاء بدله في النسختين «أبو هريرة» خطأ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٧/١٨ رقم ٥٩٣) من طرق عن عبيدالله بن معاذ به.

وأخرجه البزار (١/ ٩٧ - كشف) وابن حبان (رقم ٩١ - موارد) من طريق خالد بن الحارث عن حسين المعلم به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١/١٨٧) وقال رواه الطبراني في «الكبير» والبزار. ورجاله رجال الصحيح. وراجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٣٧) و«صحيح الترغيب» (١/٥٦ رقم ١٢٨).

(١) كذا جاء في جميع المصادر، وفي النسختين «عالم اللسان».

[١٦٤٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- شيخ السلمي، لم أعرفه.
- ميمون الكردي، أبوبصير (بفتح الموحدة) وقيل بالنون. مقبول. من السادسة (عس).

[١٦٤١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا محمد بن أحمد بن ماهان، مؤذن مسجد الحرام، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عارم، حدثنا ديلم ابن غزوان، حدثنا ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال: «إنّما أخاف على هذه الأمّة كُلّ منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور».

ورواه(١) يزيد بن هارون عن ديلم وقال في الحديث: «**إنّ أخوف ما أخاف على هذه الأمّة منافق عليم اللسان**».

[١٦٤٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا الوليد بن صالح، حدثنا عثمان بن مقسم-ح.

[١٦٤١] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن أحمد بن ماهان لم أجد له ترجمة.
- عارم هو محمد بن الفضل السدوسي مر.
- ديْلم بن غزوان العبدي، أبوغالب البراء (بتشديد الراء) البصري صدوق، كان يرسل. من الثامنة (ق).

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (١/٤٤) كما أخرجه (١/ ٢٢) عن أبي سعيد عن ديلم بن غزوان به.
وأخرجه البزار (١/ ٩٧ - كشف) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٨٨ رقم ١٤٠٨) وابن عدي في «الكامل» (٣/٩٧٠) من طريق ديلم بنحوه.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (١/١٨٧) وقال: رواه البزار وأحمد وأبو يعلى ورجاله موثقون.
ولم أجده في «مسند» أبي يعلى المطبوع ورواه ابن عدي من طريق أبي يعلى عن إبراهيم، عن ديلم به.

[١٦٤٢] إسناده: ضعيف.
- الوليد بن صالح النخاس (بنون ومعجمة) الضبي، أبومحمد الجزري ثقة. من صغار التاسعة (م خ).
- أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي. لم أجده.
- عبدالعزيز بن أبي رجاء. هناك عبدالعزيز بن أبي رجاء يروي عن مالك بن أنس ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٦٢٨) وقال: قال الدارقطني: متروك. له مصنف موضوع كله. ولكنه فوق هذه الطبقة.
- يحيى بن سلام البصري نزيل مصر (م ٢٠٠ هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٦١) وقال أبوحاتم: صدوق «الجرح والتعديل» (٩/١٥٥) وضعفه الدارقطني. وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه.
راجع «الكامل» (٧/٢٧٠٨)، «الميزان» (٤/٣٨٠ - ٣٨١)، «لسان الميزان» (٦/٢٥٩ - ٢٦١).
- عثمان بن مقسم البري، أبوسلمة الكندي البصري. مر قريبًا.

والحديث أخرجه الآجري في «أخلاق العلماء» (ص ١٠١ - ١٠٢) من طريق يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب. =

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي بمكة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رجاء، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن سلام، عن عثمان بن مقسم، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ أشَدَّ النَّاس عذابًا يومَ القيامة عالمٌ لم ينفعه الله بعلمه**»

وفي رواية أبي زكريا قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أشدّ النّاس عذابًا يوم القيامة (عالم لم ينفعه علمه)**»(١).

[١٦٤٣] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور ــ ح.

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٠٧/٥) من طريق أبي الطاهر وأحمد بن سعيد، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٦٢/١) من طريق سحنون، كلهم عن ابن وهب به.
وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٨٣/١) وابن عدي في «الكامل» (١٨٠٧/٥) من وجهين آخرين عن عثمان بن مقسم به.
وقال الألباني: ضعيف جدا. «ضعيف الجامع الصغير» (٩٦٨).

(١) سقطت هذه الجملة من النسختين.

[١٦٤٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري لم أجد له ترجمة.
- محمد بن نعيم لم أهتد إلى تعيينه.
- حفص ابن أخي أنس، قال ابن حبان: حفص بن عبدالله بن أبي طلحة، فعلى هذا هو ابن أخي أنس لأمه. وقال غيره: ابن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة فعلى هذا هو ابن ابن أخي أنس. صدوق. من الرابعة (بخ د ت س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٠٤/١) بنفس الإسناد.
وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٦٣ - ٢٦٤) عن قتيبة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٣/٣) عن عفان عن خلف به.
وجاء من حديث قتادة عن أنس بن مالك غير أن فيه «عمل لا يرفع» بدل قوله «نفس لا تشبع». أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨٧/١٠ - ١٨٨) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٨) وأحمد في «المسند» (١٩٢/٣، ٢٥٥) وأبو خيثمة في «العلم» (١٤٨ رقم ١٦٥) وأبو يعلى في «المسند» (٢٣٢/٥، ٢٣٣ رقم ٢٨٤٥، ٢٨٤٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٥ رقم ٢٤٤٠)، والمؤلف في «المدخل» (٣١٣ رقم ٤٨٢) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٦١/١)، ومن هذا الوجه أخرجه أبونعيم في «الحلية» إلا أن اسم قتادة سقط من الإسناد ففيه «حماد بن سلمة عن أنس».
وجاء من حديث معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس.
أخرجه ابن حبان (٦٠٥ رقم ٢٤٤١). وجاء من حديث معمر عن أبان عن أنس.
أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٣٩/١٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٥٩/٥).

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، قالا أخبرنا خلف بن خليفة، عن حفص ابن أخي أنس، عن أنس قال:

كان من دعاء النبي ﷺ **«اللَّهمّ إني أعوذُ بك من علمٍ لا ينفعُ، وقلبٍ لا يخشعُ، ونفسٍ لا تشبعُ، و من دعاءٍ لا يُسمع»**ويقول في آخر ذلك **«اللَّهمَّ إنّي أعوذُ بك من هؤلاء الأربع»**.

ورواه أيضا زيد بن أرقم عن النبي ﷺ ومن ذلك الوجه رواه مسلم[1].

---

(١) أخرجه في الذكر والدعاء (٢٠٨٨) عن ابن أبي شيبة وغيره حدثنا أبومعاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، وعبدالله بن الحارث، عن زيد بن أرقم قال: لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول: كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل، والهرم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها. اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع. ومن دعوة لا يُستجاب لها.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٦).

وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٨٥) وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٧١) والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٢٧ - ٢٢٨ رقم ٥٠٨٥ - ٥٠٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٥٨ - ١٥٩) وكذا اللالكائي (٢/ ٦٥١) وراجع «صحيح الترغيب» (١/ ٥٣ رقم ١١٩).

وللحديث شواهد:

١ - حديث عبدالله بن عمرو بن العاص.

أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٩ رقم ٣٤٨٢) والنسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٤ - ٢٥٥) وأحمد في «المسند» (٢/ ١٦٧، ١٩٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٤) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٦٢، ٥/ ٩٣) وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (١٣٠٨).

٢ - حديث أبي هريرة.

أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٩٢رقم١٥٤٨) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٩٢رقم٢٥٠) وفي الدعاء (٢/ ١٢٦١رقم٣٨٣٧) والنسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٦٣، ٢٨٤) وأحمد في «المسند» (٢/ ٣٤٠، ٣٦٥، ٤٥١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٨٧) وأبوداود الطيالسي في «المسند» (ص٣٠٥) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص١٤١) والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٠٤، ٥٣٤) وصححه ووافقه الذهبي.

٣ - حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٧) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٣-٥٣٤) وصححه وردّه الذهبي بقوله: حميد متروك.

٤ - حديث جابر وهو الآتي.

[١٦٤٤] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال على المنبر: «**سلُوا الله علماً ينفعُ، واستعيذُوا بالله من علمٍ لا ينفعُ**».

[١٦٤٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا

[١٦٤٤] إسناده: حسن.

• يحيى بن محمد بن عبدالله بن مهران الجاري صدوق يخطئ. من كبار العاشرة (د ت س).
• أسامة بن زيد هو الليثي - صدوق، مرّ.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٢/٩، ١٠/ ١٨٥) وابن ماجه في الدعاء (١٢٦٣/٢ رقم٣٨٤٣) وأبويعلى في «مسنده» (٤٣٧/٣رقم١٩٢٧، ٤٦٩/٣رقم١٩٨٠، ١٣٩/٤رقم٢١٩٦) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٦٢/١) من طريق أسامة بن زيد الليثي عن محمد بن المنكدر به.

ورواه الطبراني في «الأوسط» بلفظ: إن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم إني أسألك علما نافعا، وأعوذ بك من علم لا ينفع» ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٨٢/١٠) وقال: إسناده حسن، وذكر له شاهدا من حديث عائشة (١٠/ ١٨١).

وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٥١١).

[١٦٤٥] إسناده: فيه مجهول.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٣٤) وعنه ابن ماجه في الإقامة (٢٩٨/١رقم٩٢٥)، والطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٤) وأحمد (٦/ ٣٠٥، ٣١٨، ٣٢٢) والطبراني في «الكبير» (٣٠٥/٢٣رقم٦٨٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠٩) من طريق شعبة عن موسى بن أبي عائشة به. تابعه سفيان الثوري عن موسى.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٣٤/٢) وأحمد في «المسند» (٢٩٤/٦) والطبراني في «الكبير» (٣٠٥/٢٣رقم٦٨٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠٢) ورواه عن موسى عمر بن سعيد الثوري - أخو سفيان - أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٤٣/١رقم٢٩٩) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٦٢/١).

وأبوعوانة عند الطبراني في «الكبير» (٣٠٥/٢٣رقم٦٨٧) ومسعر عند الطبراني أيضا (رقم٦٨٨) ومنصور (رقم٦٨٩).

وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه» (٣١٨/١رقم٣٢٨): هذا إسناد رجاله ثقات خلا مولى أم سلمة فإنه لم يسمّ، لم أر أحدا ممن صنف في المبهمات ذكره، ولا أدري ما حاله.

(قلت) وقد ساق الطبراني هذا الحديث في ترجمة سفينة مولى أم سلمة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٦٠/١) من طريق الشعبي عن أم سلمة. وقال الهيثمي في «المجمع» (١١١/١٠) رجاله ثقات.

شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن مولى لأم سلمة، عن أم سلمة أنه سمعها تحدث كان رسول الله ﷺ إذا سلم من صلاة الصبح قال: «**اللَّهُمَّ إنّي أسألك علماً نافعًا ورزقًا طيِّبًا وعَملاً مُتقبَّلاً**»

[١٦٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد أخبرنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح أن أبا الزاهرية حدثه عن أبي الدرداء قال: إني لا أخشى أن يقال لي يوم القيامة يا عويمر ماذا عملت فيما جهلت؟ ولكن أخاف أن يقال لي ماذا عملت فيما علمت؟

[١٦٤٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا أبو يعلى،

[١٦٤٦] إسناده: حسن.

- أبوالزاهرية هو حُدير بن كريب الحضرمي - صدوق. مرّ. وفي (ن) «أبوهريرة» مصحفا.

والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣١٧رقم٤٩٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٣/٢) من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن أبي الدرداء - فأدخل كثير بن أبي الزاهرية وأبي الدرداء.

وأخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم» (١٧٦-١٧٧رقم٥٣-٥٥) من طرق أخرى عن أبي الدرداء بنحوه.

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (١٣رقم٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١١/١٣) وأحمد في «الزهد» (ص١٣٦) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص٩٧) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٣/١) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/٢) من طريق حميد بن هلال عن أبي الدرداء نحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٥٣/١١) من طريق قتادة عن أبي الدرداء.

[١٦٤٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، البصري، أبوعبدالله صدوق يخطئ كثيرا. من العاشرة (بخ).

قال أبوحاتم: ضعيف. وقال أبوزرعة: لا أحدث عنه. راجع «الجرح والتعديل» (٣٦/٨) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٠/٩).

- أبومحصن حُصين بن نُمير الواسطي الضرير لا بأس به، رُمي بالنصب. من الثامنة (خ د س ت).
- حسين بن قيس الرحبي، أبوعلي الواسطي - لقبه «حَنَش»- متروك. من السادسة (ت ق).

قال أحمد: متروك. وقال أبوزرعة وابن معين: ضعيف. وقال البخاري، لا يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال - مرة: متروك. وقال السعدي: أحاديثه منكرة. وقال الدارقطني: متروك.

راجع «الضعفاء والمتروكون» (ص١٩٦رقم١٩٤)، «الضعفاء» للعقيلي (٢٤٧/١-٢٤٨)، =

حدثنا محمد بن عقبة، حدثنا أبو محصن حصين بن نمير الهمداني، حدثنا حسين بن قيس أبو علي الرحبي - وزعم أبو محصن أنه شيخ صدوق - عن عطاء، عن ابن عمر، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: **«لا تزُول قدمُ ابن آدمَ من بين يدَي رَبّه يومَ القيامة حتى يُسأل عن خَمسٍ خصال: عن شبابه فيما أبلاه، وعُمره فيما أفناه، وعن ماله مِن أين اكتسبَه وفيما أنفقه، وماذا عَملَ فيما علِمَ»**

قال محمد بن قتيبة شهدت حبان وبهزا فسألاه عن هذا.

[١٦٤٨] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه بالطابران، حدثنا

= «الكامل» (٢/٧٦٢- ٧٦٤)، «المجروحين» (١/٢٣٧-٢٣٨)، «الميزان» (١/٥٤٦).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٦٣-٧٦٤) - في ترجمة حسين بن قيس الرحبي - عن أبي يعلى به.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦١٢رقم٢٤١٦) وابن عدي في «الكامل» (٢/٧٦٤) والطبراني في «الصغير» (١/٢٦٨-٢٦٩) والخطيب في «تاريخه» (١٢/٤٤٠) من طريق حميد بن مسعدة، عن حصين بن نمير به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٨رقم٩٧٧٢) من طريق محمد بن بكار العيشي وحميد بن مسعدة معا عن حصين بن نمير به.

وأخرجه الآجري في «أخلاق العلماء» (ص٩٦) والمؤلف في «الزهد» (ص٣٠٠رقم٧١١) من طريق محمد بن بكار عن حصين به.

وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٧١٧٦) وذكره في الصحيحة. وذكر له شاهدين.

الأول: حديث أبي برزة وسيشير إليه المؤلف في نهاية الحديث الآتي.

والثاني: حديث معاذ بن جبل وهو الآتي.

[١٦٤٨] **إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي.**

- أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي، ابن السقاء (م٣٧٣هـ).

من أئمة واسط الحفاظ المتقنين، وكان فهما حافظا. قال الدارقطني: صدوق.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٠/١٣٠-١٣٢)، «سؤالات السلفي» لخميس الحوزي (١٠٨-١١٠ رقم٩٥)، «الأنساب» (٧/١٤٩ -١٥٠)، «السير» (١٦/٣٥١-٣٥٣)، «التذكرة» (٣/٩٦٥ -٩٦٦)، «شذرات» (٣/٨١).

- المفضل بن محمد بن إبراهيم، الكوفي أبوسعيد الجندي (م٣٠٨هـ) نزيل مكة، من أولاد الشعبي، عامر بن شراحيل. روى القراءات عن طائفة. وهو ثقة في الحديث.

ترجمته في «الأنساب» (٣/٣٥١-٣٥٢)، «السير» (١٤/٢٥٧-٢٥٨)، «طبقات القراء» للجزري (٢/ ٣٠٧)، «لسان الميزان» (٦/٨١-٨٢)، «شذرات» (٢/٢٥٣). =

أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي، حدثنا المفضل بن (محمد الجندي) بمكة، حدثنا صامت بن معاذ الجندي، حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، حدثنا سفيان الثوري، عن صفوان بن سليم، عن عدي بن عدي، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «**ما تزول قدما عبدٍ يوم القيامة**

= وما بين الحاصرتين سقط من النسختين.

● صامت بن معاذ الجندي، أبومحمد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٤/٨) وقال: يروي عن سفيان بن عيينة وكان راويا لأبي قرة. حدثنا عنه المفضل بن محمد الجندي. يهم ويغرب.

وانظر «لسان الميزان» (١٧٨/٣).

● عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد (م٢٠٦هـ)

قال ابن حجر: صدوق يخطئ. وقال ابن حبان: متروك. من التاسعة (م-٤) قال ابن حبان: منكر الحديث جدا، يقلب الأخبار، ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه. وقال الدارقطني: لا يحتج به ويعتبر به، ووثقه يحيى ابن معين وغيره.

راجع «المجروحين» (١٩٨٢/٥-١٩٨٤)، «سؤالات البرقاني للدارقطني» (ص٤٧رقم٣١٧)، «الجرح والتعديل» (٦٤/٦)، «الكامل» (١٩٨٢/٥-١٩٨٤)، «الضعفاء» (٩٦/٣)، «الميزان» (٦٤٨/٢-٦٥٠).

● الصنابحي هو عبدالرحمن بن عُسيلة، المرادي، أبوعبدالله ثقة. من كبار التابعين (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١/٢٠رقم١١١) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص٩٥) والمؤلف في «المدخل» (٣١٧رقم٤٩٣) والخطيب في «تاريخه» (٤٤١/١١) وفي «الجامع» (٨٨/١) وفي «اقتضاء العلم العمل» (ص١٦٠رقم٢) من طريق المفضل بن محمد الجندي عن صامت بن معاذ به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٣٤٦/١٠) وقال رواه الطبراني والبزار بنحوه ورجال الطبراني رجال الصحيح غير صامت بن معاذ وعدي بن عدي وهما ثقتان.

وقال المنذري في «الترغيب» (١٩٨/٤): رواه البزار والطبراني بإسناد صحيح.

قال الألباني: فالظاهر أنهما أخرجاه من غير هذا الوجه، وإلا فهو بعيد عن الصحة.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٢٢٧/١-٢٣٠رقم١٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٦/١٣)، وهناد في «الزهد» (٣٧٥/٢رقم٧٢٤) الدارمي في المقدمة (١٣٥) وأبوخيثمة في «العلم» (١٢٩-١٣٠رقم٨٩) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٣/٢) من طريق ليث بن أبي سليم عن عدي عن الصنابحي عن معاذ به موقوفا.

وأخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم٣) من طريق ليث عن عدي، عن رجاء بن حيوة عن معاذ، ففيه رجاء بدل الصنابحي. وقال الألباني الأول أصح يعني الصنابحي.

حتى يُسأل عن أربع: عن عُمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبْلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمِل فيه»

ورواه أيضا يحيى بن راشد عن رجل عن معاذ(١) .

ورويناه(٢) أيضا من حديث أبي برزة الأسلمي عن النبي ﷺ.

[١٦٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا سيار، حدثنا جعفر - يعني ابن سليمان - حدثنا مالك بن دينار عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: **«ما مِن عبد يخطُب خُطبةً إلا الله عزّ وجل سائله عنها - أظنه قال - ما أراد بها»**

قال جعفر كان مالك بن دينار إذا حدث بهذا الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول: تحسبون أن عيني تقر بكلامي عليكم وأنا أعلم أن الله عز وجل سائلي عنه يوم القيامة ما أردت به.

[١٦٥٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حجاج وسليمان بن حرب قالا حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد،

---

(١) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣١٦رقم٤٩٠) . وأخرجه الدارمي في المقدمة (١/ ١٣٥) من طريق يحيى بن راشد حدثني فلان العرني عن معاذ بنحوه.

(٢) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣١٨رقم٤٩٤) وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦١٢ رقم٢٤١٧) والدارمي (١/ ١٣١) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص٩٦) والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم١) وأبوعبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (١٢٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٣٢) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

[١٦٤٩] إسناده: حسن ولكن الحديث مرسل.

والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٢٣) عن سيّار به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٠٧رقم٥١٣) عن هارون بن عبدالله عن سيار به. وقال المنذري في «الترغيب» (١/١٢٦) : إسناده جيد. وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير ٥٢٠٥) .

[١٦٥٠] إسناده: ضعيف لأجل علي بن زيد وهو ابن جدعان.

وقد مرّ الحديث برقم (١٥٩٢) من وجه آخر عن سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة به. وانظر تخريجه هناك.

عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«مثلُ الذي يسمعُ الخُطبة ولا يُحدث عن صاحبه إلا بشرٍّ ما سمع منه مثلُ رجل أتى راعيًا فقال يا راعينا أجزرني شاة، فقال: اذهب فخذ جيّدها فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم»**

لفظ حديث حجاج بن منهال.

[١٦٥١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، أخبرنا محمد ابن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن عمران بن مسلم، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «تعلموا العلم وعلموه الناس، وتعلموا الوقار والسكينة، وتواضعوا لمن تعلمتم منه العلم. وتواضعوا لمن تعلموه العلم ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم».

[١٦٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا الهيثم بن محمد الخشاب، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبدالله قال:

[١٦٥١] **إسناده: فيه انقطاع.**

• عمران بن مسلم لم يدرك عمر.

والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٧٠رقم٦٢٩) بنفس الإسناد وليس فيه «وتواضعوا لمن تعلموه العلم».

وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٣٥) من طريق سحنون عن ابن وهب بنحوه.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٢/٥٣٨-٥٣٩رقم٧٥) عن العلاء بن عبدالكريم عن بعض أشياخنا عن عمر بنحوه.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٢٠) من طريق العلاء عن بعض أصحابه.

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٣٣-٣٣٤رقم٥٣٩) عن العلاء قال قال عمر فذكره.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/٩٣) عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن عمر، وجاء عن عمر مرفوعا أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٣٤٢) وقال الألباني: ضعيف جدا، وجاء من حديث أبي هريرة رفعه أخرجه الطبراني في «الأوسط» وابن عدي في «الكامل» (٤/١٦٤٢) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/١١٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٢٩) فيه عباد بن كثير وهو متروك الحديث. وانظر (ضعيف الجامع الصغير ٢٤٤٨).

[١٦٥٢] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

• الهيثم بن محمد الخشاب لم أعرفه. وهناك الهيثم بن خالد الخشاب يروي عن مالك الباطل. ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٣٢٢) وانظر «لسان الميزان» (٦/٢٠٥-٢٠٦).

«ينبغي للعالم أن يغسل قلبه كما يغسل الرجل ثوبه من النجس. وبإسناده عن جابر قال: تعلموا الصمت ثم تعلموا الحلم، ثم تعلموا العمل بالعلم ثم انشروا».

[١٦٥٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص، حدثنا إبراهيم ابن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشار، قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: «من طلب العلم خالصا لينتفع به عباد الله وينفع نفسه كان الخمول أحب إليه من التطاول، فذلك الذي يزداد في نفسه ذلا، وفي العبادة اجتهادا، ومن الله خوفا، وإليه اشتياقا، وفي الناس تواضعا، لا يبالي على ما أمسى وأصبح في هذه الدنيا».

[١٦٥٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا الحسن العنزي، يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت نعيم بن حماد يقول: كان ابن المبارك يكثر الجلوس في بيته فيقال له تكثر الجلوس في بيتك ألا تستوحش؟ فيقول: كيف أستوحش وأنا مع النبي ﷺ وأصحابه والتابعين لهم بإحسان؟

[١٦٥٥] أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد المقرئ بمكة، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالله

[١٦٥٣] إسناده: لا بأس به.

[١٦٥٤] إسناده: لا بأس به.
- أبوالحسن العنزي هو الطرائفي، أحمد بن محمد بن عبدوس.
- نعيم بن حماد الخزاعي - تكلموا فيه. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا.

وقوله أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/١٥٤) من طريق أحمد بن محمد بن الحسين عن عثمان ابن سعيد به.

[١٦٥٥] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوأسامة، شيخ المؤلف، ليس بالقوي. مرّ.
- محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر الذهلي، البغدادي، أبوالطاهر المالكي (م٣٦٧هـ).

قاضي القضاة. كان ثقة في الحديث. كان قرأ القرآن وهو ابن ثمان سنين. وكان مفوها، حسن البديهة، شاعرا، علامة، حاضر الحجة، عارفا بأيام الناس، غزير المحفوظ لا يمله جليسه من حسن حديثه. وكان سمحا كريما.

ترجمته في «قضاة مصر» (١٦٠)، «تاريخ بغداد» (١/٣١٣-٣١٤)، «ترتيب المدارك» (٣/٢٨٦-٢٨٨)، «السير» (١٦/٢٠٤-٢١٠)، «الوافي» (٢/٤٥)، «طبقات المفسرين» للداودي (٢/ ٧٢-٧٤)، «شذرات» (٣/٦٠).

- أحمد بن محمد بن المستلم بن حيان، أبوالعباس المؤدب ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/٩٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

=

ابن نصر القاضي، حدثنا أحمد بن محمد بن المستلم، حدثنا عصمة بن الفضل، أخبرنا زيد بن الحباب، عن مبارك بن فضالة، عن عبيدالله بن عمر، عن أبي حازم قال: «لا تكون عالما حتى يكون فيك ثلاث خصال: لا تبغ على من فوقك، ولا تحقر من دونك، ولا تأخذ على علمك دنيا».

[١٦٥٦] أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبو عبدالله بن الضحاك، حدثنا علي ابن عبدالعزيز، حدثنا أبو يعقوب المروزي، قال سمعت سفيان يقول: «العالم لا يماري ولا يداري، ينشر حكمة الله، فإن قبلت حمد الله، وإن ردت حمد الله».

[١٦٥٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي حدثنا أبو الجهم عبدالقدوس بن بكر بن خنيس، عن محمد بن النضر الحارثي، قال كان يقال: أول التعليم الإنصات له، ثم الاستماع له، ثم حفظه، ثم العمل به ثم بثه.

= • عصمة بن الفضل النميري، أبوالفضل النيسابوري (م٢٥٠هـ) ثقة. من الحادية عشرة (س ق).
• مبارك بن فضالة - مدلس وقد روى هنا بعن.
والخبر أخرجه الدارمي في المقدمة (٨٨) عن عصمة بن الفضل به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٤٣) من طريق الحسن بن الصباح البزار عن زيد بن الحباب به.

[١٦٥٦] إسناده: فيه جهالة، وقد مرّ هذا الإسناد من قبل.

وذكره الآجري في «أخلاق العلماء» (ص٧٧) من قول الحسن.

[١٦٥٧] إسناده: حسن.

• أبوالجهم عبدالقدوس بن بكر بن خُنيس، الكوفي لا بأس به. من التاسعة (ت ق).
• محمد بن النضر الحارثي، أبوعبدالرحمن الكوفي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٧١-٧٢) فقال: من عباد أهل الكوفة وقرائهم، والحافظين ألسنتهم في أحوالهم وأوقاتهم. ما له حديث مسند يرجع إليه، إنما له الحكايات في الرقائق، وكان صديقا للثوري وفضيل بن عياض. وانظر أيضا «السير» (٨/١٧٥-١٧٦).
والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٦٨) بنفس الإسناد.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٢١٧) من طريق أبي بكر بن مالك عن عبدالله بن أحمد به،
وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/١٩٤) من طريق محمد بن يعقوب الأصم عن عبدالله به،
وأخرجه أبونعيم (٨/٢١٧-٢١٨) والمؤلف في «المدخل» (ص٣٤٩رقم٥٨١) والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١٤٣-١٤٤) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١١٨) من وجوه عن محمد بن النضر الحارثي به.
وذكره الذهبي في «السير» (٨/١٧٥-١٧٦) في ترجمة الحارثي.

[١٦٥٨] أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان الحناط، يقول سمعت ذا النون يقول قال سفيان بن عيينة: أول العلم الاستماع، ثم الفهم، ثم الحفظ، ثم العمل، ثم النشر.

[١٦٥٩] أخبرنا أبو حازم الحافظ، قال سمعت إسماعيل بن أحمد الجرجاني، يقول سمعت عبدالله بن محمد يقول، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، قال سمعت إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن حارثة يقول: كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به.

[١٦٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن بشر بن منصور، عن ثور بن

[١٦٥٨] إسناده: جيد.

وقول ابن عيينة أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧٤/٧) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١١٨/١) من وجه آخر عنه.

[١٦٥٩] إسناده: ضعيف،

- أبوسعيد إسماعيل بن أحمد بن محمد التاجر الخلالي الجرجاني (م٣٦٤هـ) كان أحد الجوالين في طلب الحديث والوراقين في بلاد الدنيا والمفيدين.

ذكره الحاكم في «التاريخ» وقال: انتقى عليه أبوعلي الحافظ، وكان يملي من أصوله، وكان يحسن إلى أهل العلم ويقوم بحوائجهم.

«الأنساب» (٢٤١/٥-٢٤٢)، «تاريخ جرجان» (ص١٣٨).

- إبراهيم إسماعيل بن مجمع بن حارثة الأنصاري، أبوإسحاق المدني ضعيف. من السابعة (خت ق).

والخبر أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٢١١رقم١٤٩) من طريق الحسين بن حريث عن وكيع به.

وذكره السيوطي في «تدريب الراوي» (١٤٤/٢) وسيأتي هذا الأثر برقم (١٧٤١) مع مزيد من التخريج.

[١٦٦٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالعزيز بن ظبيان. لم أعرفه.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٥٨-٥٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٩٣/٦) وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٩١/١) عن محمد بن موسى عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه أبونعيم (٩٣/٦) من قول ثور، ومن قول بشر بن الحارث (٣٣٧/٨-٣٣٨) وذكره ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٥/٢).

يزيد، عن عبدالعزيز بن ظبيان، قال قال المسيح: «**من تعلم وعمل وعلم فذلك يسمى عظيما في ملكوت السماء**».

[١٦٦١] أخبرنا سعيد بن محمد الشعيبي، قال سمعت أحمد بن نصر بن إشكاب الفقيه، قال حدثنا أبو يعقوب إسماعيل بن الحسين القزويني، قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: «الكلام حسن، وأحسن من الكلام معناه، وأحسن من معناه استعماله، وأحسن من استعماله ثوابه، وأحسن من ثوابه رضا من عملت له».

[١٦٦٢] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسني، أخبرنا عبدالله بن محمد ابن الحسن الشرقي، حدثنا علي بن سعيد النسوي حدثنا سعيد بن عامر، عن حميد بن الأسود، عن عيسى الحناط، قال سمعت الشعبي يقول: إنما كان يطلب من اجتمع فيه خصلتان: العقل والنسك فإن كان عاقلا ولم يكن ناسكا، قالوا: هذا أمر لا يناله إلا الناسك فلم تطلبه؟ وإن كان ناسكا ولم يكن عاقلا قالوا: هذا الأمر لا يناله إلا العقلاء فلم تطلبه؟

قال الشعبي: لقد خفت أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه واحدة منهما لا العقل ولا النسك.

[١٦٦٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيد بن محمد،

[١٦٦١] إسناده: **فيه من لم أجد له ترجمة.**
- أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب-ثقة، مرّ.
- أبويعقوب إسماعيل بن الحسين القزويني- لم أعثر له على ترجمة.

[١٦٦٢] إسناده: **ضعيف.**
- أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود. من أقدم شيوخ المؤلف. وفي (ن) «أبومحمد بن الحسين» خطأ.
- عيسى بن أبي عيسى الحنّاط الغفاري. أبوموسى المدني (م١٥١هـ) متروك. من السادسة (ق). ضعفه أحمد وغيره. وقال الفلاس والنسائي: متروك. راجع «الميزان» (٣/٣٢٠).

والخبر أخرجه الدارمي في المقدمة (١٠٤) عن سعيد بن عامر.

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢١رقم٥٠٠) من طريق الحسن بن مكرم عن سعيد، وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٣/٤) من طريق أبي بكر بن الأسود، عن حميد بن الأسود به.

[١٦٦٣] إسناده: **رجاله موثقون من الصوفية.**

وقول السري أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٥/١٠) من طريق جعفر بن محمد عن الجنيد.

قال سمعت السري يقول: إذا ابتدأ الإنسان بالنسك ثم كتب الحديث فتر، وإذا ابتدأ بكتابة الحديث ثم تنسك نفذ.

[١٦٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت عبدالرحمن بن أحمد القاضي، يقول سمعت زنجويه بن محمد يقول سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول سمعت علي بن عبدالله يقول: التفقه في المعاد[1] نصف العلم، ومعرفة الرجال ومذاهبها نصف العلم.

[١٦٦٥] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان الدارمي، حدثنا زكريا بن نافع الفلسطيني، حدثنا عباد بن عباد - وهو الخواص الرملي - عن ابن شوذب، عن مطر قال: خير العلم ما نفع، وإنما ينفع الله بالعلم من علمه وعمل به، ولا ينفع به من علمه ثم تركه.

[١٦٦٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو زرعة الرازي، حدثنا الحسين بن

[١٦٦٤] إسناده: ضعيف.
- عبدالرحمن بن أحمد القاضي، لعله عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد، ضعيف مرّ.

وقول ابن المديني أخرجه الذهبي في «السير» (١١/٤٧-٤٨) بسنده عن زنجويه بن محمد به وفيه «التفقه في معاني الحديث نصف العلم».

(١) كذا في الأصلين وصحته «في المعاني».

[١٦٦٥] إسناده: ليس بالقوي.
- زكريا بن نافع الفلسطيني، الأرسوفي، أبويحيى ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٥٢-٢٥٣) وقال: يغرب. راجع «الأنساب» (١/١٦٦).
- عباد بن عباد الرملي الأرسوفي، أبوعتبة الخوّاص صدوق يهم. أفحش ابن حبان فقال: يستحق الترك. من التاسعة (د) راجع «المجروحين» (٢/١٦١)، و«الميزان» (٢/٣٦٨).
- ابن شوذب - عبدالله.
- مطر الوراق، ابن طهمان، أبورجاء السلمي (م١٢٥هـ) صدوق، كثير الخطأ. من السادسة (خت م - ٤)

قال أبوحاتم: ضعيف. وقال أحمد ويحيى: ضعيف في عطاء خاصة. وقال النسائي: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (٤/١٢٦).

والأثر أخرجه في «المدخل» (٣٢٦رقم٥١٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/٩٠) وفي «اقتضاء العلم العمل» (١٧١رقم٣٤) من وجه آخر عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي به.

[١٦٦٦] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوزرعة الرازي- هو الصغير - أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم (م٢٧٥هـ) إمام حافظ، رحالة، كان واسع الرحلة، جيّد المعرفة، وصنف التصانيف. =

إسماعيل، حدثنا عبيد بن محمد الوراق، قال سمعت بشر بن الحارث يقول: يا أصحاب الحديث، أدوا زكاة هذا الحديث. قالوا: وما زكاته؟ قال: تعملون من كل مائة حديث بخمسة أحاديث.

[١٦٦٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد بن سعد الحافظ، حدثنا محمد ابن إبراهيم البوشنجي، حدثنا سعيد بن نصير، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر، قال سمعت مالك بن دينار يقول: قرأت في التوراة: الذي يغلب علمه هواه فذلك العالم الغلاب.

[١٦٦٨] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحي

= ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٠٩/٤)، «السير» (٤٦/١٧-٤٨)، «التذكرة» (٩٩٩/٣-١٠٠٠)، «شذرات» (٨٤/٣).

- الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبوعبدالله المحاملي، البغدادي (م٣٣٠هـ) إمام محدث ثقة، كان فاضلا، دينا، تولى القضاء، وعقد مجالس للفقه في داره، وأملى مجالس عدة. كان أسند أهل العراق مع التصدر للإفادة والفتيا ستين سنة.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٩/٨-٢٣)، «الأنساب» (١٠٥/١٢-١٠٦)، «السير» (٢٥٨/١٥-٢٦٣)، «التذكرة» (٨٢٤/٣-٨٢٦)، «الوافي» (٣٤١/١٢)، «شذرات» (٣٢٦/٢).

- عبيد بن محمد بن القاسم بن سليمان، أبومحمد الوراق النيسابوري (م٢٥٥هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩٧/١١) وقال: كان ثقة.

وقول بشر أخرجه الخطيب في «الجامع» (١٤٤/١) من طريق المحاملي، وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٣٧/٨) وعنه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١١٠) من وجه آخر.

[١٦٦٧] إسناده: **لا بأس به.**

- أبومحمد بن سعد هو عبدالله بن أحمد بن سعد. مرّ.
- سعيد بن نصير البغدادي، أبوعثمان- أو أبومنصور - الدورقي، الوراق. صدوق. من العاشرة (د).

[١٦٦٨] إسناده: **فيه جهالة.**

- أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني - من شيوخ المؤلف، وجاء في الأصلين «أبوعبدالله يوسف» خطأ.
- أبوبكر عبدالله بن يحيى الطلحي. لم أجد له ترجمة. وقد مرّ.
- أبوعمر عثمان - لم أعرفه.
- المسيب بن رافع - ثقة من رجال الجماعة ولكنه لم يلق ابن مسعود، ولم يسمع منه. راجع المراسيل (١٦٣).

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (١٦٢) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٢٩/١-١٣٠) من طريق أبي يعفور عن المسيب عن ابن مسعود به في سياق أطول وذكره المؤلف في «المدخل» (٣٣٩رقم٥٥٧) من قول سفيان الثوري.

بالكوفة، أخبرنا أبو عمر عثمان، عن رجل، عن المسيب بن رافع، قال قال عبدالله بن مسعود: ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذ الناس نائمون، وبنهاره إذ الناس مفطرون، وبحزنه إذ الناس يفرحون، وببكائه إذ الناس يختالون.

[١٦٦٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أبوالحسين الحسن بن عمرو السبيعي المروزي، قال سمعت بشر بن الحارث - وجاء[١] إليه أصحاب الحديث يوما وأنا حاضر - فقال لهم بشر ما هذا الذي أرى معكم قد أظهرتموه؟ قالوا يا أبا نصر، نطلب هذه العلوم لعل الله ينفع بها يوما. قال علمتم أنه يجب عليكم فيها زكاة، كما يجب على أحدكم إذا ملك مائتي درهم خميسة دراهم فكذلك يجب على أحدكم إذا سمع مائتي حديث أن يعمل منها بخمسة أحاديث، وإلا فانظروا أيش يكون هذا عليكم غدا.

قال البيهقي رحمه الله: ولعله أراد من الأحاديث التي وردت في الترغيب في النوافل وأما الواجبات فيجب العمل بجميعها.

[١٦٧٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد الجزري، حدثنا روح، حدثنا هشام، عن الحسن قال: قد كان الرجل يطلب العلم فلا يلبث أن يرى ذلك في تخشعه، وهديه ولسانه وبصره وبِرِّه.

[١٦٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦٩/٧) من طريق عثمان بن أحمد به.

وذكر الذهبي جزءا منه في «السير» (٤٧١/١٠).

(١) في الأصلين «جاءوا».

[١٦٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٢٦١) والمؤلف في «المدخل» (٣٢١رقم٥٠٢) والخطيب في «الجامع» (١٤٢/١) من طريق روح بن عبادة عن هشام به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٦رقم٧٩) وهناد في «الزهد» أيضا (٢/ ٥٣٣رقم١٠٩٩) والدارمي في المقدمة (١٠٧) والآجري في «أخلاق العلماء» (٩٠) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٦٠/١) من طريق زائدة عن هشام بنحوه.

كما أخرجه ابن عبدالبر (١/ ١٢٧) من طريق وهب بن جرير عن هشام.

[١٦٧١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سعير بن الخمس، عن سليمان الأعمش قال: كان الرجل يسمع الحديث الواحد فيعرفه في علمه وأدبه.

[١٦٧٢] أخبرنا الإمام أبو طاهر، أخبرنا محمد بن عمر بن حفص، حدثنا يزيد بن الهيثم أبو خالد، حدثنا إبراهيم بن نصر قال قال الفضيل بن عياض من أوتي علما لا يزداد فيه خوفا وحزنا وبكاء خليق بأن لا يكون أوتي علما ينفعه ثم قرأ: ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ • وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾[1].

[١٦٧٣] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، يقول سمعت أبا الفضل العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون يقول: كان الرجل من أهل العلم يزداد بعلمه بغضا للدنيا وتركا لها، واليوم يزداد الرجل بعلمه للدنيا حبا ولها طلبا، وكان الرجل ينفق ماله على علمه، واليوم يكسب الرجل بعلمه مالا، وكان يرى على صاحب العلم زيادة في باطنه وظاهره، واليوم يرى على كثير من أهل العلم فساد الباطن والظاهر.

[١٦٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا سعيد بن عثمان الحناط قال سمعت ذا النون المصري يقول: صفة الحكيم أن لا يطلب بحكمته المنزلة والشرف، فإذا أحب الحكيم الرئاسة زال حب الله من قلبه لما غلب عليه من حب ثناء المستمعين له، فصار لا يلفظ بمسموع ينفع للذي غلب على قلبه من حب تبجيل الناس له.

[١٦٧١] إسناده: لم أجد ترجمة لعصمة بن إبراهيم.

[١٦٧٢] إسناده: جيد.

• أبوطاهر هو محمد بن محمد بن محمش.

وروى ابن المبارك في «الزهد» (٤١رقم١٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٤٢-٥٤٣) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/٨٨) من قول عبدالأعلى التيمي نحوه.

(١) سورة النجم (٥٣/ ٥٩-٦٠).

[١٦٧٣] إسناده: ضعيف.

وأخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٢٥) بنفس الإسناد.

[١٦٧٤] إسناده: رجاله موثقون.

[١٦٧٥] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن أحمد الفراء يقول سمعت أبا بكر بن أبي عثمان يقول كتب أبو عثمان إلى محمد بن الفضل يسأله: ما علامة الشقاوة؟ فقال: ثلاثة أشياء: أحدها: (أن يرزق الإنسان العلم ويحرم العمل، والثاني)(١) أن يرزق العمل ويحرم الإخلاص، والثالث: أن يرزق صحبة الصالحين ولا يحترم لهم.

[١٦٧٦] سمعت أبا عبدالرحمن يقول سمعت ابن عبدالله بن المطلب يقول سمعت عبدالله بن محمد بن عبيد التميمي يقول: ثلاثة مفقودة، وثلاثة موجودة: العلم موجود، والعمل بالعلم مفقود، والعمل موجود والإخلاص فيه مفقود، والحب موجود والصدق فيه مفقود.

[١٦٧٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا

[١٦٧٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن حمدون الفرّاء، أبوبكر (م٣٧٠هـ).

من كبار مشايخ نيسابور، صحب أباعلي الثقفي وعبدالله بن منازل وأبابكر الشبلي وغيرهم من المشايخ. وكان أوحد المشايخ في طريقته.

ذكره السلمي في «طبقاته» (٥٠٧-٥٠٨) وانظر «طبقات الشعراني» (١٠٧/١).

- أبوبكر بن أبي عثمان هو عبدالله بن سعيد بن إسماعيل الحيري. مرّ. وفي الأصلين «أبابكر ابن عثمان».
- محمد بن الفضل بن العباس البلخي الواعظ، أبوعبدالله الزاهد (م٣١٧هـ).

صحب أحمد بن خضرويه البلخي، وكان آخر من حدث في الدنيا عن قتيبة بن سعيد وهو من أجلة مشايخ خراسان، ولم يكن أبوعثمان يميل إلى أحد من المشايخ ميله إليه.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢١٢-٢١٦)، «الحلية» (٢٣٢/١٠-٢٣٣)، «الرسالة القشيرية» (١٢٩/١-١٣٠)، «السير» (٥٢٣/١٤-٥٢٥)، «الوافي» (٣٢٢/٤)، «طبقات الأولياء» (٣٠٠-٣٠١)، «شذرات» (٢٨٢/٢-٢٨٣).

وقوله أخرجه أبوالقاسم القشيري في «الرسالة» (١٢٩/١) بنفس الإسناد.

وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (٣٠٠).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[١٦٧٦] إسناده: ضعيف.

- ابن عبدالله بن المطلب هو محمد بن عبدالله بن عبيدالله، أبوالمفضل الشيباني. مرّ.
- عبدالله بن محمد بن عبيد التميمي لم أعرفه.

وهذا القول ذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (٢٢٠) من كلام ذي النون المصري.

[١٦٧٧] لم أعرف يحيى بن الحسين القرشي.

العباس بن يوسف الشكلي قال سمعت يحيى بن الحسين القرشي، يقول: أربعة أشياء في الناس عزيزة: عالم مستعمل لعلمه، وحكيم ينطق من قلبه، وزاهد ليس له طمع، وعابد ليس له علاقة.

[١٦٧٨] سمعت محمد بن الحسين بن محمد يقول سمعت محمد بن عبدالله يقول سمعت محمد بن الفضل يقول: ذهاب الإسلام من أربعة، أولها: لا يعملون بما يعلمون، والثاني: يعملون بما لا يعلمون، والثالث: لا يتعلمون ما لا يعلمون، والرابع: يمنعون الناس من التعلم.

[١٦٧٩] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله بن شاذان، يقول سمعت محمد بن يعقوب الترمذي قال سمعت أبا بكر الوراق يقول: الناس ثلاثة: العلماء والأمراء والقراء[1]، فإذا فسد الأمراء فسد المعاش، وإذا فسد العلماء فسدت الطاعات، وإذا فسد القراء فسدت الأخلاق.

[١٦٨٠] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن

[١٦٧٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الحسين بن محمد هو أبوعبدالرحمن السلمي.
- وشيخه محمد بن عبدالله الرازي. صاحب حكايات. مرّ.

والخبر ذكره السلمي في «طبقاته»(ص٢١٤) وعنه القشيري في «رسالته» (١٢٩-١٣٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٣٣).

[١٦٧٩] إسناده: كسابقه.

- أبوبكر الوراق، محمد بن عمر الحكيم.

من مشايخ الصوفية، قال السلمي: له الكتب المشهورة في أنواع الرياضات والمعاملات والآداب. راجع «طبقات الصوفية» (٢٢١-٢٣٧) وانظر فيه هذا القول (ص٢٢٢).

وله ترجمة في «الحلية» أيضا (١٠/ ٢٣٥-٢٣٧).

(١) في الأصلين «الفقراء» وما أثبته من «الطبقات».

[١٦٨٠] إسناده: فيه سقط.

- أبوبكر الفحام، أحمد بن الوليد، لكن محمد بن محمد بن محمش لم يدركه فبينهما رجل سقط من الإسناد في الأصلين.
- محمد بن يحيى هو الذهلي.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري.

=

يحيى، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان قال قال عمر بن عبدالعزيز: من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه، ومن عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح.

[١٦٨١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي من أصله، حدثنا عبدالله بن الحارث الصنعاني الحميري بخسروجرد، حدثنا عبدالصمد بن حسان المروروذي قال سمعت الفضيل بن عياض رضي الله عنه يقول: العلم دليل العمل.

[١٦٨٢] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي يقول سمعت الحسين بن يحيى قال سمعت جعفر بن محمد يقول سمعت أبا عثمان البلدي يقول عن حارث المحاسبي قال: العلم يورث الخشية، والزهد يورث الراحة، والمعرفة تورث الإنابة.

[١٦٨٣] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبا بكر الرازي، يقول سمعت

= وقول عمر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٠/١٣) وأحمد في «الزهد» (٢٩١، ٢٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢٩٠/٥) من طرق عن سفيان به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٧٢/٥) عن سفيان، عن رجل من أهل مكة عن عمر بن عبدالعزيز فذكر نحوه.

[١٦٨١] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن الحارث بن حفص بن الحارث الصنعاني، أبومحمد.

قال ابن حبان: شيخ دجال. يروي عن عبدالرزاق بن همام وأهل العراق العجائب يضع عليهم الحديث وضعا.

راجع «المجروحين» (٥٠/٢)، و«الميزان» (٤٠٥/٢)، وانظر «الأنساب» (٣٣٣/٨).

- عبدالصمد بن حسان المروروذي ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢٠/٢) وقال: صدوق إن شاء الله. وقد مرّ.

وقول الفضيل أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٧٤رقم٤٤) بزيادة «إنما يراد من العلم العمل» في أوله.

[١٦٨٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسين بن يحيى الشافعي. من شيوخ أبي عبدالرحمن السلمي، لم أجد له ترجمة. وفي الأصلين بعد «الحسين بن يحيى» كلمة شكلها «إلى» لم أعرف ما هي.

والخبر ذكره السلمي في «طبقاته» (٥٨) عن عبدالله بن علي الطوسي عن جعفر الخلدي به.

[١٦٨٣] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي سعدان، أبوبكر أحمد بن محمد بن أبي سعدان. =

ابن أبي سعدان يقول: من عمل بالرواية ورث علم الدراية، ومن عمل بعلم الدراية ورث علم الرعاية، ومن عمل بعلم الرعاية هدي إلى سبيل الحق.

[١٦٨٤] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبا بكر الرازي، يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول: ليس العلم بكثرة الرواية إنما العالم من اتبع العلم، واستعمله، واقتدى بالسنن وإن كان قليل العلم.

[١٦٨٥] (سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبا نصر محمد بن أحمد الخركني يقول) سمعت عبدالله الرازي يقول: دلائل المعرفة العلم والعمل بالعلم، والخوف على العلم.

[١٦٨٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت إسماعيل بن محمد يقول سمعت جدي

= قال السلمي: هو أعلم مشايخ الوقت بعلوم هذه الطائفة. وكان عالما بعلوم الشرع مقدما فيه، ينتحل مذهب الشافعي، وكان ذا لسان وبيان بلغني أنه كان بطرطوس، فطلب من يُرسل إلى الروم، فلم يجدوا مثله في فضله وعلمه، وفصاحته وبيانه ولسانه.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٢٠-٤٢٣)، «تاريخ بغداد» (٣٦١/٤)، «الحلية» (٣٧٧/١٠) وقوله أخرجه السلمي (٤٢٣) وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٧/١٠).

[١٦٨٤] إسناده: كسابقه.

وأخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٨٥) وعنه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٦٩رقم٢٤).

[١٦٨٥] ما بين الحاصرتين سقط من (ن) و«الخركني» نسبة إلى خركن: قرية من قرى نيسابور راجع «الأنساب» (١٠١/٥).

• عبدالله الرازي هو عبدالله بن محمد بن عبدالله الشعراني من مشايخ الصوفية، مرّ.

وقوله أخرجه السلمي في «طبقاته» (ص٤٥٢).

[١٦٨٦] إسناده: لا بأس به.

• إسماعيل بن محمد هو ابن الفضل الشعراني مرّ.

وهذا القول جاء مرفوعا من رواية الحسن مرسلا بإسناد صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٥/١٣) والحسين المروزي في زوائد «الزهد» لابن المبارك (٤٠٧ رقم١١٦١) والدارمي في المقدمة (١٠٢) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٩٠/١).

ورواه يحيى بن يمان عن هشام، عن الحسن، عن جابر عن النبي ﷺ موصولا.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٤٦/٤) وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٣/١-٧٤) وقال: يحيى بن يمان قال أحمد: ليس بحجة في الحديث.

وقال أبوداود: يخطئ في الأحاديث ويقلبها. =

يقول سمعت علي بن حكيم الأودي يقول قال الفضيل بن عياض: العلم علمان: علم باللسان، وعلم بالقلب، فأما العلم بالقلب فذاك العلم النافع، وأما العلم باللسان فذلك حجة الله على خلقه.

[١٦٨٧] أخبرنا أحمد بن محمد الماليني، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب البغدادي، قال سمعت أبا بكر محمد بن المنذر الهجيمي، يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول: ما أعطي أحد شيئا أفضل من علم يستزيد به افتقارا إلى الله عز وجل.

[١٦٨٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر محمد بن مهرويه الرازي، حدثنا محمد بن الهاشم الطرماح الطوسي، حدثنا محمد بن أسلم، حدثنا أحمد بن اليسع، حدثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار قال: إذا طلب العبد العلم ليعمل به كسره علمه، وإذا طلب العلم لغير العمل زاده كبرا.

= وجاء من حديث جابر مرفوعا، ذكره ابن الجوزي بإسناده ثم قال: فيه أبوالصلت الهروي وهو كذاب بإجماعهم.

(قلت) حديث جابر ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٨٨٢) وحسنه الشيخ عبيدالله الرحماني في شرحه على المشكاة.

وقال المنذري في «الترغيب» (١/١٠٣) إسناده حسن. وقال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (١/٥٨) إسناده جيد.

[١٦٨٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن محمد بن يعقوب البغدادي لم أعرفه. وفي الأصل: «أخبرنا أحمد بن محمد الماليني، أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب البغدادي».
- أبوبكر محمد بن المنذر الهجيمي ذكر في الرواة عن سهل بن عبدالله.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/١٩٥) عن أحمد بن محمد بن مقسم عن أبي بكر محمد ابن المنذر به.

[١٦٨٨] إسناده: فيه جماعة لم أعرفهم.

- محمد بن أسلم هو الطوسي، مرّ.

وقول مالك أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٧١رقم٣١-٣٣) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٤٥) من وجوه عن جعفر بن سليمان.

وأخرج أحمد في «الزهد» (ص٣٢٣) عن سيار عن جعفر عن مالك يقول: إنك إذا طلبت العلم لتعمل به سرك العلم، وإذا طلبته لغير العمل لم يزدك إلا فخرا.

وروى أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٧٨) عن سفيان عن مالك بن دينار أنه قال: «من طلب العلم للعمل وفقه الله، ومن طلب العلم لغير العمل يزداد بالعلم فخرا».

[١٦٨٩] أخبرنا أبو القاسم مجالد البجلي بالكوفة، حدثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي، حدثنا الحضرمي، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، أخبرنا جعفر بن سليمان، قال سمعت مالك بن دينار يقول: إن القلب إذا لم يكن فيه حزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب.

وقال(١) إذا طلب العبد العلم ليعمل به كسره وإذا طلبه لغير العمل زاده فخرا.

[١٦٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا جرير، عن فضيل بن غزوان، قال قال علي بن الحسين: من ضحك ضحكة مج مجة من العلم.

[١٦٩١] أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا علي بن حمشاذ الصائغ يقول سمعت عبدالله الرازي وسئل - أو سألته - ما بال الناس يعرفون عيوبهم وعيوب ما هم فيه، ولا ينتقلون من ذلك ولا يرجعون إلى طرائق الصواب؟ قال: لأنهم اشتغلوا بالمباهاة في العلم ولم يشتغلوا في استعماله، واشتغلوا بآداب الظواهر وتركوا آداب البواطن، فأعمى الله قلوبهم عن الطريق إلى الصواب وقيد جوارحهم عن العبادات.

[١٦٨٩] **إسناده: فيه من لم أعرفهم.**

- أبوالقاسم مجالد بن عبدالله بن مجالد البجلي لم أجد له ترجمة.
- أبوالحسين مسلم بن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي وشيخه الحضرمي لم أعرفهما أيضا.
- سعيد بن عمرو بن سهل الكندي الأشعثي، أبوعثمان الكوفي (م٢٣٠هـ) ثقة. من العاشرة (م عس)

وقول مالك أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد «الزهد» (ص٣٢٠) عن سيار، وأبونعيم في «الحلية» (٣٦٠/٢) من طريق أبي ظفر. كلاهما عن جعفر بن سليمان به.

(١) انظر ما مرّ برقم (١٦٨٨).

[١٦٩٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه الدارمي في المقدمة (١٤٤) وعبدالله بن أحمد في زوائد «الزهد» (١٦٦) عن محمد بن حميد، وأبونعيم في «الحلية» (١٣٣/٣-١٣٤) من طريق أبي معمر. كلاهما عن جرير به.

[١٦٩١] عبدالله الرازي هو عبدالله بن محمد بن عبدالله الرازي الشعراني، أبومحمد (م٣٥٣هـ).

ذكره السلمي في «طبقاته» (٤٥١ -٤٥٣) فقال: من أجل مشايخ نيسابور في وقته، وله من الرياضات ما يعجز عنها إلا أهلها وكان عالما بعلوم الطائفة وكتب الحديث الكثير ورواه. وكان ثقة. وانظر «الرسالة القشيرية» (١٨١/١).

وقوله أخرجه السلمي في «طبقاته» (٤٥٢) والقشيري في «رسالته» (١٨١/١) وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (١٣٩).

[١٦٩٢] أخبرنا أبو عبدالرحمن، أخبرنا عبيدالله بن عثمان بن جعفر، حدثنا أحمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا ابن خبيق قال سمعت إبراهيم البكاء يقول سمعت معروفا الكرخي يقول: إذا أراد الله بعبد خيرا فتح عليه باب العمل، وأغلق عليه باب الجدل، وإذا أراد بعبد شرا أغلق عليه باب العمل وفتح عليه باب الجدل.

[١٦٩٣] سمعت السلمي، يقول سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت غيلان السمرقندي يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول: من اكتفى بالكلام من العمل(١) دون الزهد والفقه تزندق، ومن اكتفى بالزهد دون الفقه والكلام تبدع، ومن اكتفى بالفقه دون الزهد والورع(٢) تفسق، ومن تفنن في الأمور كلها تخلص.

[١٦٩٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس السياري، أخبرنا عبدالله بن

[١٦٩٢] أخرجه أبوعبدالرحمن السلمي في «طبقاته» (٨٧) وفيه: أخبرنا عبدالله بن عثمان بن جعفر حدثنا أحمد - يعني ابن عبدالله بن سليمان - حدثنا أبي، حدثنا يوسف بن موسى.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٦١) والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٢٠٤رقم١٢٣).
وذكر ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص٢٨٢) مختصرا، ولفظه «إذا أراد الله بعبد خيرًا فتح له باب العمل، وأغلق عليه باب الفترة والكسل».

[١٦٩٣] إسناده: ضعيف.
- غيلان السمرقندي هو من كبار مشايخ الصوفية، صحب الجنيد بن محمد البغدادي. «نفحات الأنس» ورقة (٣٤) من هامش «طبقات الصوفية» (٢٢٤). وراجع «طبقات الأولياء» (ص٣٥٠).

وأخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٢٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٣٦).
(٢) كذا في الأصلين. وفي «طبقات الصوفية» «من العلم».
(٣) في الطبقات «دون الزهد والكلام».

[١٦٩٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوالعباس السياري هو القاسم بن القاسم بن عبدالله، مرّ. وفي الأصل «أبوالعباس النيسابوري» خطأ.
- عبدالله بن علي الغزال لم أعرفه. وقد مرّ.
- علي بن الحسن بن شقيق، المروزي ثقة.
- أبوحمزة هو محمد بن ميمون المروزي، السكري (م١٦٧هـ) ثقة فاضل. من السابعة (ع).

والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢٢رقم٥٠٤) بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم٣٠- زيادات نعيم بن حماد) عن ابن عيينة عن رجل عن الحسن بنحوه.
وأخرجه الدارمي في المقدمة (٨٩) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/١٦٢) في سياق مختلف.

علي الغزال، أخبرنا علي بن الحسن، أخبرنا أبو حمزة، عن هشام بن حسان، قال: مرّ رجل على الحسن فقالوا: هذا فقيه فقال الحسن: وتدرون من الفقيه؟ إنما الفقيه العالم في دينه، الزاهد في دنياه، الدائم على عبادة ربه.

[١٦٩٥] أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال محمد بن النضر الحارثي: متى تكون من أهل العلم ومصيرك إلى الآخرة وأنت مقبل على الدنيا؟

وبإسناده قال سمعت بشرا يقول: ما عقوبة العالم؟ قال حبه الدنيا يعمي ويصم قلبه.

[١٦٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس السياري، أخبرنا عبدالله بن علي الغزال، أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن مالك بن دينار قال سألت الحسن: ما عقوبة العالم؟ قال: موت القلب. قلت: وما موت القلب؟ قال: طلب الدنيا بعمل الآخرة.

[١٦٩٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، أخبرنا الأوزاعي، قال سمعت بلال بن سعد يقول: زاهدكم راغب وعالمكم جاهل وجاهلكم مغتر.

[١٦٩٦] **إسناده: لم أعرف عبدالله بن علي الغزال، وبقية رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢٢رقم٥٠٣) بنفس السند.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٣٢رقم١٥١٤) عن رجل من أهل البصرة عن مالك بن دينار به.

وأخرجه عبدالله في زوائد «الزهد» (ص٢٦٥) من طريق أبي عبدالله شيخ من أهل البصرة عن مالك بن دينار به. وانظر «جامع بيان العلم» لابن عبدالبر (١/ ١٩٢).

[١٦٩٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٠رقم١٨٠) عن الأوزاعي.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٨٥) وأبو خيثمة في «العلم» (١٢٥-١٢٦رقم٧٠) من طريق الوليد ابن مسلم عن الأوزاعي.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٢٥) من طريق الوليد بن مسلم، ومن طريق العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعي به.

[١٦٩٨] حدثنا عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا علي بن يوسف النصيبي بمكة، حدثنا عبدالله بن محمد المفسر، حدثنا محمد بن حامد، أخبرنا محمد بن المثنى، قال سمعت بشر بن الحارث يقول: لا ينبغي لأحد أن يذكر شيئا من الحديث في موضع حاجة تكون له من حوائج الدنيا يريد أن يتقرب منه، ولا يذكر العلم في موضع ذكر الدنيا، وقد رأيت مشايخ طلبوا العلم للدنيا فافتضحوا، وآخرين طلبوه فوضعوه مواضعه، وعملوا به وقاموا به، فأولئك سلموا ونفعهم الله به.

[١٦٩٩] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت محمد بن محمد بن الأشعث البيكندي يقول: من تكلم في الزهد ووعظ الناس ثم رغب فيها لهم رفع الله حب الآخرة من قلبه.

[١٧٠٠] أخبرنا الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي، حدثنا الفقيه أبو الوليد حسان بن محمد قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثنا عبدالله بن الحكم ابن أبي زياد القطواني، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، قال سمعت مالك بن دينار يقول: قرأت في التوراة أن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت(١) موعظته عن القلوب، كما يزل القطر عن الصفا.

[١٦٩٨] إسناده: فيه جماعة لم أعرفهم.
- محمد بن المثنى بن زياد، أبوجعفر السمسار (م٢٦٠هـ) صاحب بشر بن الحارث، كان أحد الصالحين. كتب عنه أبوحاتم وابنه، وقال أبوحاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٩٥/٨) و«تاريخ بغداد» (٢٨٦/٣).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٤٩/٨) من وجه آخر عن محمد بن المثنى به.

[١٦٩٩] إسناده: ضعيف.

[١٧٠٠] إسناده: حسن.
- محمد بن إسحاق هو ابن خزيمة الإمام.
- عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، أبوعبدالرحمن الكوفي، الدهقان (م٢٥٥هـ) صدوق. من العاشرة (د ت ق).

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٢٣) والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٩٢رقم٩٧) من طريق سيار عن جعفر بنحوه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٢/٢، ٢٨٨/٦) والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٩٢رقم٩٨) من وجه آخر عن جعفر بن سليمان. وانظر «جامع بيان العلم» (٨/٢).

(١) وفي الأصلين «زالت» وما أثبته أنسب.

[١٧٠١] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول: سمعت محمد بن أحمد الفراء يقول: قيل لحمدون القصار: ما بال كلام السلف أنفع من كلامنا؟ قال: لأنهم تكلموا لعز الإسلام، ونجاة النفوس ورضا الرحمن، ونحن نتكلم لعزة النفس وطلب الدنيا وقبول الخلق.

[١٧٠٢] سمعت أبا عبدالرحمن يقول سمعت أبا نصر عبدالله بن علي، يقول سمعت الدقي يقول سمعت أبا بكر الفرغاني يحكي عن سهل بن عبدالله قال: الفتن ثلاثة: فتنة العامة من إضاعة العلم، وفتنة الخاصة من الرخص والتأويلات، وفتنة أهل المعرفة من أن يلزمهم حق في وقت فيؤخرونه إلى وقت ثان.

[١٧٠٣] أخبرنا أبو عبدالرحمن قال سمعت أبا زيد المروزي يقول سمعت إبراهيم بن شيبان يقول: من أراد أن يتعطل ويتبطل فليلزم الرخص.

[١٧٠١] أخرجه السلمي في «طبقاته» (١٢٥) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣١/١٠) من وجه آخر.

[١٧٠٢] إسناده: شيخ المؤلف - أبوعبدالرحمن السلمي - تكلموا فيه.

● أبونصر عبدالله بن علي السراج صاحب كتاب «اللمع» مرّ.

● الدقي (بضم المهملة وتشديد القاف) أبوبكر محمد بن داود الدينوري الدقي (م ٣٦٠ هـ).

كان من أجل مشايخ وقته وأحسنهم حالا. وأقدمهم صحبة للمشايخ. عمر فوق مائة سنة.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٤٨ - ٤٥٠)، «تاريخ بغداد» (٢٦٦/٥ - ٢٦٧)، «الرسالة القشيرية» (١٨٠/١)، «الأنساب» (٣٦٤/٥)، «السير» (١٣٨/١٦)، «الوافي» (٦٣/٣)، «طبقات الأولياء» (٣٠٦ - ٣١٠).

● أبو بكر الفرغاني هو محمد بن موسى الواسطي.

من قدماء أصحاب الجنيد وأبي الحسين النوري، وهو من علماء مشايخ القوم، لم يتكلم أحد في أصول التصوف مثلما تكلم هو. وكان عالما بالأصول وعلوم الظاهر.

راجع «طبقات الصوفية» (٣٠٢ - ٣٠٦)، «الحلية» (٣٤٩/١٠)، «الرسالة القشيرية» (١/ ١٥١ - ١٥٢). وهذا القول أخرجه أبوعبدالرحمن السلمي في «طبقاته» (٢١٠) بنفس السند.

[١٧٠٣] أبوزيد المروزي هو محمد بن أحمد بن عبدالله (م ٣٧١ هـ).

القدوة الزاهد، شيخ الشافعية، راوي «صحيح البخاري» عن الفربري أكثر الترحال وروى «الصحيح» في أماكن.

قال الحاكم: كان أحد أئمة المسلمين، ومن أحفظ الناس للمذهب، وأحسنهم نظرا، وأزهدهم في الدنيا.

ترجمته في «طبقات العبادي» (٩٣)، «تاريخ بغداد» (٣١٤/١)، «طبقات الشيرازي» (١١٥)، «تبيين كذب المفتري» (١٨٨ - ١٩٠)، «وفيات الأعيان» (٢٠٨/٤ - ٢٠٩)، «السير» (٣١٣/١٦ - ٣١٦)، «الوافي» (٧١/٢ - ٧٢)، «طبقات السبكي» (١٠٨/٢ - ١١٢)، «شذرات» (٧٦/٣).

وأخرجه السلمي في «طبقاته» (٤٠٣) وعنه القشيري في «رسالته» (١٧٤). ورواه أبونعيم في «الحلية» (٣٦١/١٠) من وجه آخر في سياق طويل.

[١٧٠٤] أخبرنا أبو سعد الزاهد، حدثنا علي بن عبدالله بن جهضم بمكة، أخبرنا أبو بكر محمد بن سعيد قال سمعت الجنيد بن محمد يقول: ويل للقائلين بالحق العاملين بالباطل، كيف خالف أفعالهم أقوالهم؟ ادعوا في الدنيا منازل الصديقين فنزلوا في الآخرة منازل المجرمين.

[١٧٠٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان الحناط قال سمعت السري يقول: سمعت بعض الحكماء يقول: ويل للقائلين بالحق العاملين بالباطل، الذين قالوا الحسنات وعملوا السيئات كيف يهنؤهم قولهم إذا خالفوا أمر الله، ونزلوا بأعمالهم منازل المجرمين.

[١٧٠٦] أخبرنا محمد بن عبدالله، حدثنا الحسن، حدثنا أبو عثمان قال سمعت الحسن ابن عيسى مولى ابن المبارك، يقول سمعت ابن المبارك يقول: إنما الناس: العلماء، والملوك والزهاد، والسفلة الذين يأكلون بدينهم[١] أموال الناس بالباطل ثم قرأ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾[٢].

قال يأكلون الدنيا بالدين قال فبكى فضيل بن عياض بكاء شديدا ثم قال: كذب من قال إنه لا يأكل بدينه، أنا والله آكل بديني.

[١٧٠٧] أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا الحسن، حدثنا أبو عثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت إسحاق بن خلف - وكان من الخائفين لله - قال قال أحمد بن سليم: ما نتذاكر العلم إلا بالغفلة عن العبادة.

[١٧٠٤] علي بن عبدالله بن جهضم لم أجد له ترجمة.
● أبوبكر محمد بن سعيد - ذكر الخطيب شخصين بهذا الاسم:
أولهما قال فيه «الحربي الصوفي. كان أحد شيوخهم، حكى عن السري السقطي روى عنه محمد ابن عبدالله بن شاذان الرازي (٥/ ٣١٠)».
والآخر قال فيه: «الحربي الزاهد يعرف بابن الضرير روى عن إبراهيم بن نصر المنصوري وغيره، حدثنا عنه أبوالحسن بن رزقويه. وكان ثقة. وقال: توفي سنة (٣٥١ هـ) فلا أدري أيهما هنا».

[١٧٠٥] إسناده: جيد.

[١٧٠٦] إسناده: جيد.

(١) في الأصلين «السفلة الذي يأكل بدينه» ولعل الصواب ما أثبته وراجع «السير» (٨/٣٩٩).
(٢) سورة براءة (٩/ ٣٤).

[١٧٠٧] أحمد بن سليم، لم أعرفه.

[١٧٠٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو عبدالله بشران بن محمد قال حدثنا الحسين ابن منصور، حدثنا أبو العباس عبدالسلام بن الوليد، حدثنا أحمد بن عبدالله بن أبي الحواري، حدثني أخي محمد قال قال علي بن الفضيل لأبيه: يا أبت، ما أحلى كلام أصحاب محمد ﷺ قال: يا بني وتدري لم حلا، قال: لا يا أبت. قال: لأنهم أرادوا به الله تبارك وتعالى.

[١٧٠٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن الطوسي، أخبرنا أبو خالد العقيلي، حدثنا عبدالرحمن بن حماد الثقفي، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم قال: يطلع قوم من الجنة إلى قوم في النار، فيقولون ما أدخلكم النار وإنما دخلنا الجنة بتأديبكم وتعليمكم؟ فيقولون: إنا كنا نأمركم بالخير ولا نفعله.

[١٧١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو محمد بن المقرئ قالا حدثنا أبو العباس - هو

[١٧٠٨] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣/١٠).

[١٧٠٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوخالد العقيلي هو يزيد بن محمد بن حماد، لم أجد له ترجمة.
- عبدالرحمن بن حماد الثقفي، لم أعرفه. وجاء هذا القول عن الشعبي من كلامه.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢١ رقم ٦٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٥٤/١٣) وأحمد في «الزهد» (٣٦٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/٤) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٩٣/١) من طريق سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به.

وجاء مثله عن النبي ﷺ من رواية أنس وقد مر، ومن حديث أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «يُؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه، فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى، فيجتمع إليه أهل النار فيقولون: يا فلان ما لك؟ ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى، قد كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه».

رواه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩٠) ومسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩١ رقم ٥١) واللفظ له.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٥/٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩).

[١٧١٠] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

وسياق الخبر يبدو مبتورا وكأنه سقط منه شيء. وقد ذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٨/٤) برواية أبي الشيخ عن مالك بن دينار أنه قرأ هذه الآية ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾ قال: بلغني أنه يُدعى يوم القيامة بالمذكر الصادق، فيوضع على رأسه تاج الملك ثم يؤمر إلى الجنة، فيقول: إلهي، إن في مقام القيامة أقواما قد كانوا يعينوني في الدنيا على ما كنت عليه. قال: فيفعل بهم مثلما فعل به، ثم ينطلق يقودهم إلى الجنة لكرامته على الله.

الأصم - حدثنا الخضر، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت مالك بن دينار قرأ هذه الأية: ﴿مَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ﴾

قال فاسمي في القيامة مالك الصادق أو مالك الكاذب

[١٧١١] أخبرنا الحسن بن محمد بن حبيب من أصله، حدثني أبو جعفر محمد بن صالح، حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الفرج بن فضالة، عن لقمان قال كان أبو الدرداء يقول: إنما أخشى من ربي يوم القيامة أن يدعوني على رءوس الخلائق فيقول لي: يا عويمر فأقول: لبيك ربي، فيقول لي: ما عملت فيما علمت؟

[١٧١٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثنا أبي، حدثنا الضحاك بن عبدالرحمن، قال سمعت بلال بن سعد يقول: عباد الرحمن لو قد غفرت لكم خطاياكم الماضية لكان فيما تستقبلون لكم شغلا ولو عملتم بما تعلمون لكنتم عباد الله حقا.

[١٧١٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد ابن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث أن رجلا كتب إلى أخ له: اعلم أن الحلم لباس العلم فلا تعرين منه.

[١٧١١] **إسناده: ضعيف.**

- الفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي، ضعيف. مر.
- لقمان بن عامر الوصابي، أبوعامر الحمصي. صدوق. من الثالثة (د س فق).

والخبر ذكره المنذري في «الترغيب» (١/١٢٦) برواية المؤلف وقد مر مثله برقم (١٦٤٦).

[١٧١٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢٨ رقم ٥٢٦) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمرو وأبي القاسم علي بن الحسين الطهماني كلهم عن أبي العباس الأصم به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٣١) في سياق طويل من طريق العباس بن الوليد.

[١٧١٣] **إسناده: لم أجد من ترجم لمحمد بن أحمد بن حامد العطار وبقية رجاله موثقون.**

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (٢٩) من طريق يحيى بن معين عن عثمان به.

[١٧١٤] قال وحدثنا يحيى، حدثنا حسن بن واقع، عن ضمرة قال: الحلم أرفع من العقل[(١)] لأن الله عز وجل تسمى[(٢)] به.

[١٧١٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا الفضيل، عن عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿كُونُوا رَبَّانِيِّينَ﴾ قال[(٣)]: علماء وفقهاء.

[١٧١٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة، حدثنا علي بن إسحاق بن زاطيا، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدثنا حماد ابن زيد، قال سمعت أيوب السختياني يقول: ينبغي للعالم أن يضع الرماد على رأسه تواضعا لله عز وجل.

[١٧١٤] **إسناده: رجاله ثقات.**
- الحسن بن واقع بن القاسم، أبوعلي الرملي (م ٢٢٠ هـ). ثقة. من العاشرة (بخ ت).
- ضمرة هو ابن ربيعة الرملي الفلسطيني - صدوق، مر.

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٢٩) وابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (١٨ رقم ١٥) عن الحسن عن ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قوله.

وأخرجه من قول رجاء أيضا أبونعيم في «الحلية» (١٧٢/٥، ٦/ ٩٢).

(١) في ن «أرفع من العقل العلم».

(٢) في الأصل «تسمى باسمه».

[١٧١٥] **إسناده: ليس بالقوي.**
- حاجب بن أحمد هو الطوسي، تكلم فيه.
- الفضيل هو ابن عياض.
- عطاء هو ابن السائب.

أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٥١/١) عن أبي بكر الحيري عن حاجب به. ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٣٢٧/٣) من وجه آخر عن الفضيل فقال: «حكماء أتقياء».

ورواه الدارمي في المقدمة (٩٥) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن عطاء عن سعيد بلفظ المتن.

(٣) في الأصل «قال الفضيل عن عطاء قال».

[١٧١٦] **إسناده: لا بأس به.**
- علي بن إسحاق بن زاطيا، أبوالحسن المخرمي البغدادي (م ٣٠٦ هـ). قال ابن السني: لا بأس به. وقال ابن المنادي: لم يكن بالمحمود. راجع «تاريخ بغداد» (٣٤٩/١١)، «السير» (٢٥٣/١٤)، «الميزان» (١١٤/٣ - ١١٥)، «لسان الميزان» (٢٠٥/٤).

والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢٤ رقم ٥٠٩) بنفس الإسناد ومن وجه آخر عن القواريري.

وهو في «أخلاق العلماء» للآجري (٨٩ - ٩٠).

[١٧١٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعت بشرا يقول: ما أقبح أن يطلب العالم فيقال هو بباب الأمير

[١٧١٨] أخبرنا أبو سعد الشعيبي، أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، حدثنا أبو جعفر محمد ابن موسى الحلواني، حدثنا أبو بكر الأثرم، حدثنا عبدالصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: آفة القراء العجب. واحذر أبواب الملوك فإنها تزيل النعم، فقيل له: يا أبا علي كيف تزول النعم؟ قال: الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له إلى خلق حاجة فإذا دخل إلى هؤلاء الملوك فرأى ما بسط الله لهم في الدور والخدم استصغر ما هو فيه فمن ثم تزول النعم.

[١٧١٩] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن علي يقول: سمعت طيفورا البسطامي يقول سمعت موسى بن عيسى يقول قال أبي قال أبو يزيد: لو نظرتم إلى رجل أعطي من الكرامات حتى تربع في الهواء فلا تغتروا به، حتى تنظروا كيف تجدوه عند الأمر والنهي وحفظ الحدود وأداء الشريعة.

قال وسمعته يقول: إذا وقفت بين يدي الله عز وجل فاجعل نفسك كأنك مجوسي تريد أن تقطع الزنار بين يديه.

[١٧١٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوبكر الأثرم هو أحمد بن محمد بن هانئ. إمام حافظ فقيه، أحد الأعلام، تلميذ الإمام أحمد، وكان عالما بتآليف ابن أبي شيبة، لازمه مدة، له «السنن» ومصنف في علل الحديث. راجع «طبقات الحنابلة» (١/٦٦ - ٧٤)، «السير» (١٢/٦٢٣ - ٦٢٧)، «شذرات» (٢/١٤١ - ١٤٢)، وهو من رجال التهذيب.
- عبد الصمد بن يزيد بن مردويه الصائغ (م ٢٣٥ هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤١٥) وانظر «تاريخ بغداد» (١١/٤٠)، «والجرح والتعديل» (٦/٥٢).

[١٧١٩] عبدالله بن علي، أبونصر السراج، صاحب «اللمع».

- طيفور البسطامي هو طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي، أبويزيد، البسطامي الأصغر، تمييزا له من أبي يزيد البسطامي الأكبر، ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢/٢٣٠).
- موسى بن عيسى هو المعروف بعمي. مر.

وقول أبي يزيد أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٤٠) والقشيري في «رسالته» (١/٩٠) عن محمد ابن الحسين، أبي عبدالرحمن السلمي.

[١٧٢٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا سعيد محمد بن محمش يقول سمعت أبا علي الثقفي يقول: من أحسن ما بلغني عن أبي يزيد البسطامي أنه كان يقول: من ترك طلب العلم، وقراءة القرآن، والتقشف، ولزوم الطاعات، وحضور الجنائز وادعى هذا الشأن فهو مدع.

[١٧٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال سمعت أبا القاسم إبراهيم بن محمد الصوفي يقول سمعت أبا علي الثقفي يقول سمعت محمد بن الفضل السمرقندي الواعظ يقول: كم من جاهل أدركه العلم فأنقذه، وكم من ناسك عمل عمل الجاهلية فأوبقه احضر العلم وإن لم تحضرك النية، فإنما تطلب بالعلم النية وإن أول ما يظهر من ورع العبد لسانه، وأول ما يظهر من عقله حلمه.

[١٧٢٠] أبوسعيد محمد بن محمش لعله والد أبي طاهر الفقيه شيخ المؤلف.

فقد قال عنه الذهبي في «السير» (٢٧٦/١٧ - ٢٧٧) : كان من العابدين.

● أبوعلي الثقفي هو محمد بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن عبدالوهاب، النيسابوري (م ٣٢٨ هـ).

إمام محدث فقيه زاهد عابد، من فقهاء الشافعية. كان إماما في أكثر علوم الشرع مقدما في كل منه، عطّل أكثر علومه واشتغل بعلوم الصوفية، وتكلم فيه أحسن كلام.

راجع «طبقات الصوفية» (٣٦١ - ٣٦٥)، «الرسالة القشيرية» (١٦٤/١)، «الأنساب» (١٤٠/٣)، «السير» (٢٨٠/١٥ - ٢٨٣)، «الوافي» (٧٥/٤)، «طبقات السبكي» (١٧٢/٢ - ١٧٤)، «طبقات الأولياء» (٢٩٨ - ٢٩٩)، «شذرات» (٣١٥/٢) .

[١٧٢١] أبوالقاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه، النصراباذي النيسابوري (م ٣٦٧ هـ) كان شيخ الصوفية بنيسابور، قال الحاكم: هو لسان أهل الحقائق في عصره، وصاحب الأحوال الصحيحة. وكان جماعة للروايات من الرحالين في الحديث. وكان يورق قديما ثم غاب عن نيسابور نيفا وعشرين سنة وكان يعظ ويذكر، وجاور في سنة خمس وستين، وتعبد حتى دفن بمكة عند الفضيل وبيعت كتبه، فكشفت تلك الكتب عن أحوال. والله أعلم.

وله هفوات ذكرها الذهبي.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٨٤ - ٤٨٨)، «تاريخ بغداد» (١٦٩/٦ - ١٧٠)، «الرسالة القشيرية» (١٩٣/١ - ١٩٤)، «السير» (٢٦٣/١٦ - ٢٦٧)، «الوافي» (١١٧/٦ - ١١٨) «طبقات الأولياء» (٢٨/٢٦)، «شذرات» (٥٨/٣ - ٥٩) .

● محمد بن الفضل السمرقندي هو البلخي الزاهد. مرّ.

[١٧٢٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال سمعت أحمد بن أبي عمران الهروي بمكة قال سمعت محمد بن داود بدمشق-ح

وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو العباس أحمد بن منصور، قال سمعت أبا بكر محمد بن داود يقول سمعت أبا بكر الزقاق: كنت مارا في تيه بني إسرائيل فخطر بقلبي - وقال ابن يوسف: بخاطري - أن علم الحقيقة مباين الشريعة فهتف بي هاتف من تحت شجرة: يا أبا بكر كل حقيقة لا تتبعها شريعة فهي كفر.

[١٧٢٣] أخبرنا أبو عبدالرحمن قال سمعت أبي الحسين بن محمد بن موسى يقول سمعت أبا علي الثقفي يقول كان أبو حفص يقول: من لم يزن أفعاله وأحواله في كل وقت بالكتاب والسنة، ولم يتهم خواطره فلا تعده في ديوان الرجال.

[١٧٢٤] سمعت السلمي يقول سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول: كل حال لا يكون عن نتيجة علم وإن جل فإن ضرره على صاحبه أكثر من نفعه.

[١٧٢٥] سمعت أبا سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، يقول سمعت أحمد بن أبي عمران بمكة يقول سمعت فرج بن عبدالله النصيبي، يقول سمعت أبا جعفر المصيصي يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول: احصر السواد على البياض فما أحد ترك الظواهر إلا خرج إلى الزندقة.

[١٧٢٢] أبوبكر الزقاق، محمد بن عبيدالله.

أحد شيوخ الصوفية الكبار. كان من أهل المجاهدات، وله أحوال عجيبة وكرامات.

راجع «تاريخ بغداد» (٥/٤٤٢ - ٤٤٣)، «الأنساب» (٦/٣١٠ - ٣١١).

وقوله أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٣٤٤) في سياق طويل.

[١٧٢٣] أبوحفص هو عمرو بن سلم النيسابوري الزاهد (م ٢٦٤ هـ).

شيخ خراسان، والإمام القدوة الرباني. قال السلمي: كان أبوحفص حدادا، وهو أول من أظهر طريقة التصوف بنيسابور.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١١٥ - ١٢٢)، «الحلية» (١٠/٢٢٩ - ٢٣٠)، «السير» (١٢/٥١٠ - ٥١٢)، «شذرات» (٢/١٥٠).

وقوله أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٣٠)، والقشيري في «رسالته» (١/١٠٧) عن أبي عبدالرحمن وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (٢٤٩) والذهبي في «السير» (١٢/٥١٢).

[١٧٢٤] أخرجه السلمي في «طبقاته» (٤٥٥) وعنه القشيري في «رسالته» (١/١٨٢).

[١٧٢٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المؤدب بتستر قال سمعت علي بن الحسين بن إسحاق يقول سمعت سهل بن عبدالله بن يونس الزاهد يقول: من أراد الدنيا والآخرة فليكتب الحديث فإن فيه منفعة الدنيا والآخرة.

[١٧٢٧] سمعت أبا سعد الزاهد، يقول أخبرنا أحمد بن أبي عمران، قال سمعت أبا العباس البرذعي يحكي عن الزقاق، قال قال أبو بكر البصري دخلت على سهل بن عبدالله ومعي المحبرة فقال لي: تكتب قلت: نعم قال: اكتب فإن استطعت أن تلقى الله عز وجل ومعك المحبرة فافعل.

[١٧٢٨] سمعت أبا الحسن علي بن حمزة بن علي العلوي، يقول سمعت أبا عبدالله محمد ابن عبدالله الشيرازي يقول: نظر أبو عبدالله بن خفيف يوما إلى ابن مكتوم وجماعة من أصحابه يكتبون شيئا فقال ما هذا؟ فقالوا: نكتب كذا وكذا. فقال: اشتغلوا بتعلم شيء ولا يغرنكم كلام الصوفية، فإني كنت أخبئ محبرتي في جيب مرقعتي والكاغذ في حجزة سراويلي، وكنت أذهب خفيا إلى أهل العلم، فإذا علموا بي خاصموني وقالوا لا تفلح ثم احتاجوا إلي بعد ذلك.

[١٧٢٩] أخبرنا أبو سعد الزاهد، قال سمعت علي بن عبدالله بن جهضم، يقول سمعت محمد بن علي يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول: كان الجنيد بن محمد ترك السماع وشغله العلم والعمل وكان إذا فرغ من أوراده وضع رأسه بين ركبتيه فلا يشيلها حتى يجتمع عليه أصحابه فيعلموه بالعلم والمسائل.

[١٧٣٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن ابن عمرو قال سمعت بشرا يقول: لا أعلم شيئا أفضل منه إذا أريد به الله عز وجل يعني طلب العلم.

[١٧٢٦] ذكره الذهبي في «السير» (٣٣١/١٣) بسنده عن الحسن بن أحمد الأديب.

[١٧٢٨] لم أجد ترجمة لشيخ المؤلف.

• أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن باكويه الشيرازي (م ٤٢٨ هـ). شيخ الصوفية، معظم ما نقل عنه حكايات. وله تصانيف ومجموع. راجع «الأنساب» (٥٥/٢)، «السير» (٥٤٤/١٧)، «الوافي» (٣٢٢/٣)، «شذرات» (٢٤٢/٣).

والخبر أخرجه ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (١٩١) عن المؤلف.

وذكره الذهبي في «السير» (٣٤٦/١٦).

[١٧٣١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو الطيب المظفر بن سهل الخليلي بمكة، قال حدثنا علان قال سمعت سريا السقطي يقول: من تعبد وكتب خشيت عليه ومن كتب ثم تعبد رجوت له.

[١٧٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحيري، حدثنا أحمد بن سلمة قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمي، يقول سمعت من علي بن المديني كلمة أعجبتني قرأ علينا حديث الغار ثم قال إنما نقل إلينا هذه الأحاديث لنستعملها لا لنتعجب منها.

[١٧٣٣] سمعت أبا نصر بن قتادة يقول سمعت أبا عمرو بن مطر يقول سمعت أبا خليفة يقول سمعت أبا عمر الحوضي يقول سمعت شعبة بن الحجاج يقول: بالليل تكتبون وبالنهار تسمعون، فمتى تعملون؟

وأما الحكاية التي أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال حدثني الجنيد بن محمد قال سمعت السري ابن المغلس وقد ذكر له من الحديث فقال ليس من زاد القبر.

[١٧٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين عبيدالله بن الحريري ببغداد، حدثنا سهل بن أبي سهل الحافظ الواسطي، حدثنا أبو موسى قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما هو عندي إلا عبث كما يعبث الإنسان بالكلاب والحمام يعني الحديث.

قال البيهقي رضي الله عنه وأرضاه: فهذا فيمن لا يكون مراده من كتابة الحديث معرفة أحكام الله تعالى وما فيه من المواعظ ثم استعمالها والاتعاظ بها وإنما يكون قصده من كتابته الاكتساب بها، والمفاخرة بفضلها على أقرانه فلا يكون من زاد الآخرة لأن العلم إنما هو للاستعمال وليتقي الله وليطيعه به لا ليتخذه حرفة يكتسب به الرفعة في الدنيا.

[١٧٣٢] أحمد بن سعيد الدارمي، أبوجعفر السرخسي (م ٢٥٣ هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (خ م د ت ق).

[١٧٣٤] أبوالحسين عبيدالله بن الحريري لم أعرفه، وهناك أبوالحسن عبيدالله بن ثابت الحريري ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٤٩/١٠) ولكنه متقدم على هذا.

- سهل بن أبي سهل هو سهل بن أحمد بن عثمان، أبوالعباس الواسطي ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١٩/٩) وقال: كان ثقة.
- أبوموسى هو محمد بن المثنى بن عبيد المعروف بالزمن، ثقة.

[١٧٣٥] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي قال سمعت أبا نصر الأصبهاني يقول سمعت محمد بن عيسى يقول قال أبو سعيد الخراز: العلم ما استعملك واليقين ما حملك.

[١٧٣٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، قال سمعت أبا بكر أحمد بن يوسف يقول: عثر الشبلي على غلام وقدامه قارورة يكتب الحديث قال يا غلام إن شغلك بها يشغلك عن المراد بها فقال له الغلام: يا شيخ أفلا نكتب حديث رسول الله ﷺ؟ فقال إن كنت إذا وضعت القلم ورفعته كان وجودك ذكر الحق تعالى فاكتب وإلا فهو عليك.

[١٧٣٧] أخبرنا أبو سعد الماليني قال سمعت أبا بكر محمد بن نصر بن جعفر الروياني الصوفي يقول سمعت أبا بكر الشبلي يقول: كان بدء أمري أني نوديت يا أبا بكر ليس لهذا أردناك ولا بهذا أمرناك، فتركت خدمة المعتضد ونظرت في الناسخ والمنسوخ والتأويل والتفسير والتحليل والتحريم وسمعت الحديث والفقه وكتاب المبتدأ وغير ذلك ثم بدت علي حقيقة أذهبت عني ما سوى الله فإذا الله الله.

[١٧٣٨] حدثنا أبو حازم الحافظ، أخبرني أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري قال سمعت محمد بن إسحاق السعدي يقول سمعت علي بن خشرم يقول كثيرا ما كان ابن عيينة يقول: توفيق قليل خير من علم كثير(١).

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الأوحد الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ أبو محمد القاسم ابن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيده الله

[١٧٣٥] أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٧٢ رقم ٣٦) عن أبي عبدالرحمن السلمي.

[١٧٣٨] أبومنصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة، الأزهري اللغوي، الهروي (م ٣٧٠ هـ). صاحب «تهذيب اللغة» كان رأسا في اللغة والفقه، ثقة ثبتا دينا. له مؤلفات في اللغة والتفسير. راجع «نزهة الألباء» (٣٢٣ - ٣٢٤)، «معجم الأدباء» (١٦٤/١٧ - ١٦٧)، «وفيات الأعيان» (٣٣٤/٤)، «السير» (٣١٥/١٦ - ٣١٧)، «الوافي» (٤٥/٢ - ٤٦)، «طبقات المفسرين» للداودي (٦٥/٢ - ٦٨)، «شذرات» (٧٢/٣ - ٧٣).

- محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السعدي، أبوعبدالله الهروي. ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٤٠/٧).

(١) هنا ينتهي الجزء الرابع عشر.

بقراءته عليه بجامع دمشق عمره الله في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة فأقر به. فقال:

أخبرنا الشيخان الإمامان أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي الفقيه، وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي المستملي في كتابيهما إلي من نيسابور.

وحدثنا أبي الحافظ أبو القاسم وأخبرنا أبو الحسين علي بن سليمان المرادي الزاهد قالا أخبرنا زاهر الشحامي قالا.

أنبأنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله.

[١٧٣٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد الفراء، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن أبي التياح قال قال مطرف: أتى على الناس زمان خيرهم في دينهم المتسارع، وسيأتي على الناس زمان خيرهم في دينهم المتأني.

قال أبو أحمد سألت علي بن عثام عن تفسير هذا الحديث فقال: كانوا مع رسول الله ﷺ إذا أمروا بالشيء تسارعوا إليه، وأما اليوم فينبغي للمؤمن أن يتبين فلا يقوم إلا على ما يعرف.

[١٧٤٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، أخبرنا العباس ابن الوليد، أخبرني أبي قال سمعت ابن جابر يحدث عن رجل يقال له سعد أنه أتى ابن منبه فسأله عن الحسن بن أبي الحسن وقال له كيف عقله؟ فأخبره فقال ابن منبه: إنا لنتحدث أو نجد في الكتاب أنه ما آتى الله عبدا علما فعمل به في سبيل الله فيسلبه عقله حتى يقبضه إليه.

قال العباس قال أبي ما أحصركم سألني الأوزاعي عن حديث البصري يقول يا وليد حدثني بحديث البصري عن ابن منبه.

[١٧٣٩] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٠٩).

[١٧٤٠] ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، الأزدي، أبوعتبة الشامي ثقة. من السابعة.

[١٧٤١] أخبرنا أبو سعد الزاهد، حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد التاجر، أخبرنا عبدالله بن محمد المنيعي، حدثنا محمود بن غيلان المروزي، حدثنا وكيع قال سمعت إسماعيل بن إبراهيم بن مجمع بن حارثة يقول: كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به قال وقال الحسن بن صالح: كنا نستعين على طلبه بالصوم.

[١٧٤٢] أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن شبان العطار ببغداد، حدثنا أبو بكر الجعابي الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالسلام، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن الأشعث، حدثنا أبو مسهر، عن سعيد بن عبدالعزيز قال: إذا كان علم الرجل حجازيا، وخلقه عراقيا وطاعته شامية فناهيك به.

[١٧٤١] أخرجه الخطيب في «الجامع» (١٤٣/١) من طريق محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي عن محمود بن غيلان فذكر الجزء الأخير فقط بلفظ كان أصحابنا يستعينون على طلب الحديث بالصوم.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٥٣٩) عن شيخ لهم قال فذكره. وقد مر برقم (١٦٥٩).

[١٧٤٢] عبدالعزيز بن محمد بن جعفر بن المؤمن، أبوالقاسم التميمي العطار المعروف بابن شبّان (م ٤١٥ هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٦٧/١٠) وقال: كتبنا عنه وكان صدوقا. وانظر «الإكمال» (٤٥٥/٤).

- أبوجعفر الجعابي، محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي (م ٣٥٥ هـ).

الحافظ البارع العلامة، قاضي الموصل، برع في الحفظ، وبلغ فيه المنتهى.

قال أبوعلي النيسابوري: ما رأيت في المشايخ أحفظ من عبدان، ولا رأيت في أصحابنا أحفظ من أبي بكر الجعابي. قال الذهبي: له غرائب وهو شيعي.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٦/٣ - ٣١)، «الأنساب» (٢٨٥/٣ - ٢٨٦)، «التذكرة» (٩٢٥/٣ - ٩٢٩)، «السير» (٨٨/١٦ - ٩٢)، «الميزان» (٦٧٠/٣ - ٦٧١)، «الوافي» (٢٤٠/٤ - ٢٤١)، «لسان الميزان» (٣٢٢/٥ - ٣٢٤)، «شذرات» (١٧/٣).

- محمد بن عبدالله بن عبدالسلام بن أبي أيوب البيروتي، أبوعبدالرحمن، لقبه مكحول (م ٣٠١ هـ). إمام محدث رحّال. كان ثقة، من أئمة الحديث.

راجع «الأنساب» (٣٩٠/٢)، «التذكرة» (٨١٤/٣ -٨١٥)، «السير» (٣٣/١٥ - ٣٤)، «الوافي» (٣٤٦/٣)، «شذرات» (٢٩١/٢).

- محمد بن عبدالرحمن بن الأشعث العجلي، أبوبكر الدمشقي (م ٢٦٦ هـ). ثقة. من الحادية عشرة (س).

- أبو مسهر هو عبدالأعلى بن مسهر الغساني، الدمشقي (م ٢١٨ هـ). ثقة فاضل. من كبار العاشرة (ع).

[١٧٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا القاسم بن خالد بن قطن المروزي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا عبدالقاهر بن شعيب بن الحبحاب، حدثنا هضام بن حسان، عن الحسن في قوله: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال: في الدنيا العلم والعبادة، وفي الآخرة الجنة.

[١٧٤٤] أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمدان، حدثنا أبو حاتم أحمد بن عبدالله البستي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي، حدثنا معاوية النصري، عن نهشل، عن الضحاك، عن الأسود، عن عبدالله بن مسعود قال:

[١٧٤٣] القاسم بن خالد بن قطن، أبوسهل المروزي (م ٢٩٧ هـ).
أحد المشاهير والأعيان، أكثر الترحال، وجمع وصنف. راجع «السير» (١٣/٥٤٤).
• عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب، أبوسعيد البصري لا بأس به. من التاسعة (د ت).
وقول الحسن أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٢٩) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص ٦٠) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢/٣٠٠) من طريق عباد بن العوام عن هشام به.
وانظر «جامع بيان العلم» (١/٥٢)، و«الدر المنثور» (١/٥٦٠).

[١٧٤٤] إسناده: ضعيف.
• أبوحاتم أحمد بن عبدالله بن سهل بن خشنام، البستي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/٢٣٢) وقال: قدم بغداد حاجا وحدث بها عن إسحاق بن إبراهيم البستي.
• الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبوعلي الخلال الحلواني (م ٢٤٢ هـ). ثقة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة (خ م د ت ق).
• معاوية بن سلمة النصري، أبوسلمة الكوفي. مقبول. من الثامنة (ق).
• نهشل بن سعيد بن وردان. متروك. وكذبه إسحاق بن راهويه. من السابعة (ق).
قال أبوحاتم والنسائي: متروك. وقال يحيى والدارقطني: ضعيف. وقال ابن حبان كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل كتبة حديثه إلا على جهة التعجب. راجع «المجروحين» (٣/٢٣)، «الميزان» (٤/٢٧٥).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٢١) عن عبدالله بن نمير ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٢٢) - في ترجمة نهشل - وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١٠٥) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٨٧).

وأخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (١/٩٥ رقم ٢٥٧) وأبو بكر الآجري في «أخلاق العلماء» (١٠٧ - ١٠٨) من وجه آخر عن عبدالله بن نمير إلا أن الآجري لم يذكر نهشل في الإسناد.

لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله، لسادوا به أهل أحيانهم - أو قال أهل زمانهم - ولكن بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم، فهانوا على أهلها، سمعت نبيكم ﷺ يقول: «**مَن جَعل الهمومَ همًّا واحدًا، هَمَّ آخرته، كفاه الله عزّ وجلّ ما هَمه من أمر دنياه، ومن تشعَّبت به الهمومُ لأحوال الدنيا لم يبال الله عز وّجلّ في أيّ أوديتها هلك**»

وكذلك رواه محمد[1] بن عبدالله بن نمير عن أبيه.

[١٧٤٥] سمعت أبا عبدالرحمن يقول سمعت محمد بن العباس الضبي يقول سمعت أبا بكر بن نومر يقول حدثنا مجزأة بن محمد، حدثنا الحسين بن عبدالرحمن البغدادي، حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان قال: العالم طبيب الدين، والدراهم داء الدين، فإذا اجتر الطبيب الداء إلى نفسه فمتى يداوي غيره.

[١٧٤٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الرازي، يقول سمعت أبا عمرو البيكندي يقول سمعت أبا عبدالله المغربي يقول: من أحب الدنيا فلا ينصحك، ومن أحب الآخرة فلا يصحبك، لا ترج نصح من قد خان نفسه.

[١٧٤٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، قال وقال المروزي حدثني عبدالصمد بن محمد قال قال بشر بن الحارث: العالم طبيب الدين والدراهم داء الدين فإذا كان الطبيب يجر إلى نفسه الداء فمتى يداوي نفسه؟

وقال: ليس يعذب هذا الخلق إلا بالعلماء خربت الدنيا وذهب أهل الخير.

[١٧٤٨] وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا أبو عمرو قال قال المروروذي سمعت عباسًا العنبري يقول سمعت بشر بن الحارث يقول: ينبغي للرجل ينظر خيره من أين هو؟ ومسكنه الذي يسكنه أهله من أي شيء هو؟ ثم يتكلم.

---

(١) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٤٠ رقم ٥٥٩) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني عنه.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد «الزهد» (٢٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠٩/٤).

[١٧٤٥] قول سفيان أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦١/٦) من طريق أحمد بن راشد البجلي، عن يحيى بن يمان، ذكره ابن عبدالبر (١١/٢) عن يحيى بن يمان بدون سند، وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٣٩ رقم ٥٥٨) من طريق ابن المبارك عن الثوري به.

[١٧٤٨] أخرجه المؤلف في «الزهد» (٣٥٥ رقم ٩١٣) بنفس الإسناد.

[١٧٤٩] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو الشيعي، قال سمعت بشرا يقول: إذا رأيت من يحب الأطعمة والطيب والتخلف إلى أبواب هؤلاء ويخالطهم فابغضهم في الله ودعهم، ونهى عن مخاطبتهم.

وقال قال رسول الله ﷺ: **«أعوذ بك من علمٍ لا ينتفع به وعملٍ لا يقبل وقلبٍ لا يخشع وبطن لا يشبع»**

[١٧٥٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك حدثنا الحسين بن عمرو، قال سمعت بشرا يقول: أوحى الله عز وجل إلى داود ﷺ: يا داود لا تتخذ بيني وبينك عالما مفتونا فيصدك بشكره عن طريق محبتي أولئك قطاع طريق عبادي.

[١٧٥١] سمعت أبا عبدالله محمد بن إبراهيم الكرماني، يقول سمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالله الشيرازي الصوفي، يقول سمعت أبا زرعة أحمد بن محمد بن الفضل الطبري يقول سمعت جعفرا الخلدي يقول سمعت الجنيد يقول سمعت الحارث المحاسبي يقول: لا يرد القيامة أكثر حسرة من رجلين: عالم لم ينتفع بعلمه، وزاهد أكل الدنيا بدينه.

[١٧٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا القاسم ابن عبدالله الفرغاني، حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان قال: كان يقال تعوذوا بالله من فتنة العابد الجاهل وفتنة العالم الفاجر، فإن فتنتهما فتنة كل مفتون.

[١٧٤٩] الحديث المرفوع منه مر برقم (١٦٤٣).

[١٧٥٠] أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٣٥ رقم ٥٤٥) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي عمرو ابن السماك. وذكره ابن عبدالبر (١/ ١٩٣).

[١٧٥٢] إسناده: ضعيف جدا.

• القاسم بن عبدالله الفرغاني هو أبوعبدالرحمن القاسم بن محمد بن عبدالله، المذكر (م ٢٦١ هـ). قال الحاكم: يضع الحديث وضعا فاحشا. كان يحدث عن قبيصة وأبي عاصم النبيل وعبد الله ابن يوسف وأبي حذيفة النهدي وأقرانهم بالموضوعات. راجع «الأنساب» (١٠/ ١٩٠)، «لسان الميزان» (٤/ ٤٦٥).

وقول سفيان أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٨ رقم ٧٥ - زيادات نعيم) ومن طريقه المؤلف في «المدخل» (٣٣٥ رقم ٥٤٤) والآجري في «أخلاق العلماء» (١٠٣).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦) من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان وذكره ابن عبدالبر (١/ ١٩٢) من قول ابن المبارك.

[١٧٥٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثناعلي بن حمشاذ العدل، حدثنا الحسن بن علي ابن زياد، حدثنا سعيد بن سليم، حدثنا سنان بن هارون البرجمي، حدثنا محمد بن بشر أو نشر - الشك من سعيد - قال قال الشعبي: أبعد الفاجر من العلماء والجاهل من المتعبدين فإنهما كل مفتون.

[١٧٥٤] أنشدنا أبو عبدالرحمن السلمي، أنشدني عبدالله بن الحسين الفارسي، أنشدنا أبو طالب القطان، أنشدنا أبو بكر بن داود لنفسه:

من غص داوى بشرب الماء غصته فكيف يصنع من قد غص بالماء.

[١٧٥٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا أبو سلمة عثمان عن منصور بن زاذان قال: نبئت أن بعض من يلقى في النار ليتأذى أهلها بريحه، فيقال له: ويلك ما كنت تعمل؟ أما يكفينا ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بك ونتن رائحتك؟ قال فيقول: إني كنت عالما فلم أنتفع بعلمي.

[١٧٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا زكريا ابن يحيى بن أسد المروزي أبو يحيى، حدثنا معروف الكرخي، قال قال بكر بن خنيس: إن في جهنم لواديا تتعوذ جهنم من ذلك الوادي كل يوم سبع مرات، وإن في الوادي لجبا يتعوذ الوادي وجهنم من ذلك الجب كل يوم سبع مرات وإن في الجب لحية يتعوذ الجب والوادي وجهنم من تلك الحية كل يوم سبع مرات، تبدأ بفسقة حملة القرآن فيقولون أي رب بدئ بنا قبل عبدة الأوثان. قيل لهم: ليس من يعلم كمن لا يعلم.

[١٧٥٥] عثمان الشحام العدوي، أبوسلمة البصري. لا بأس به. من السادسة (م د ت س).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٧٧) عن عبدالوهاب الخفاف عن أبي سلمة به ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣/٥٩).

وأخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٨٥ رقم ٧٥) عن أبي سعيد محمد بن موسى، عن أبي العباس الأصم به.

[١٧٥٦] أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٢٠٠ - ٢٠١ رقم ١١٣) من طريق أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار وأبي العباس محمد بن يعقوب كلاهما عن زكريا به.

[١٧٥٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال سمعت السري بن المغلس يقول سمعت بعض الحكماء يقول: ويل للقائلين بالحق العاملين بالباطل، الذين قالوا الحسنات وعملوا السيئات كيف يشنؤهم قولهم إذا خالفوا أمر الله عز وجل فنزلوا بأعمالهم منازل المجرمين.

[١٧٥٨] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف إملاء، أخبرنا أبو بكر عثمان بن محمد البغدادي صاحب الكناني بمكة، حدثنا أبو عثمان الكرخي، حدثنا عبدالرحمن بن عمر رسته قال قال عبدالرحمن بن مهدي: كنت أجلس في المسجد الجامع يوم الجمعة فيجلس إليّ الناس فإذا كثروا فرحت وإذا قلوا حزنت فسألت بشر بن منصور، فقال: هذا مجلس سوء لا تعد إليه فما عدت إليه.

[١٧٥٩] أخبرنا أبو حازم الحافظ، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا هدبة، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة قال: ما رأيت أحدا يطلب الحديث أقول إنه يريد به الله إلا هشام صاحب الدستوائي فكان يقول لنا ليت أنا ننجو من هذا الحديث كفافا لا علينا ولا لنا قال شعبة فإذا قال هشام هذا فكيف نحن!

[١٧٦٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أحمد بن الخليل، حدثني مسعود بن خلف، حدثني حجاج بن محمد،

[١٧٥٧] مر قريبا فراجعه.

[١٧٥٨] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/١٢).

[١٧٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم، أبوإسحاق البيع المعروف بالبغوي (٢٩٧هـ) وثقه الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» ((٦/٢٠٣ - ٢٠٤).
- أمية بن خالد بن الأسود القيسي، أبوعبدالله البصري (م ٢٠٠ هـ). أخو هدبة الكبير. صدوق. من التاسعة (م د ت س).

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٧٨) من طريق عباس بن أبي طالب عن هدبة به وذكره الذهبي في «السير» (٧/١٥٠).

[١٧٦٠] أحمد بن الخليل البغدادي، أبوعلي. مر.

- مسعود بن خلف، قال أبوحاتم: مجهول «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٨٤).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٧٢٧) عن أحمد بن الخليل عن مسعود بن خلف به.

وذكره الذهبي في «السير» (٥/٣٩٩).

حدثني فضيل بن مرزوق، قال سمعت أبا إسحاق يقول للشعبي: يا شعبي وددت أني أنجو من علمي كفافا.

وبإسناده حدثنا يعقوب، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن صالح قال سمعت الشعبي(١) يقول: لوددت أن أنجو منه كفافا.

[١٧٦١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أحمد بن حنبل، حدثنا أبو قطن قال سمعت ابن عون يقول: وددت أني خرجت منه كفافا يعني العلم.

قال أبو قطن قال شعبة: ما أنا على شيء مقيم أخاف أن يدخلني النار غيره.

[١٧٦٢] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن المحمودي، حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني أبو الوليد، حدثني أبو الأحوص قال سمعت ابن شبرمة يقول:

يمنوني الأجر العظيم وليتني نجوت كفافا لا علي ولا ليا

[١٧٦٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن عيسى بن أبي إياس، حدثنا سعيد بن سليمان، عن عبدالله بن دكين، عن

---

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٣/٤) . وذكر الذهبي في «السير» (٣١٢/٤) نحوه.

[١٧٦١] أبوقطن، عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي، البصري. ثقة. من صغار التاسعة (بخ م - ٤).

[١٧٦٢] أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٢٠٥ رقم ١٢٦) من وجه آخر.

[١٧٦٣] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع فإن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب.

- محمد بن عيسى بن أبي إياس، كذا في النسختين وصوابه «محمد بن عيسى بن أبي قماش - وهو الواسطي أبوبكر مر».
- سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه.
- عبد الله بن دكين الكوفي، أبوعمرو. صدوق يخطئ. من السابعة (بخ) .

قال ابن معين: ليس بشيء، وفي رواية عنه أنه قال: ليس به بأس. وقال أبوزرعة ضعيف. وقال أبوداود وثقه أحمد، راجع «الميزان» (٤١٧/٢) .

والحديث ذكره البخاري مختصرا في «خلق أفعال العباد» (ص ٣٢) عن علي رضي الله عنه قال: «يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا من القرآن إلا اسمه».

جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**يُوشك أن يأتي على الناس زمانٌ لا يبقَى من الإسلام إلاّ اسمه، ولا يبقَى من القرآن إلاّ رسمُه، مساجدهم عامرةٌ، وهي خرابٌ من الهُدى، علماؤهم شرّ من تحت أديم السماء من عندهم تخرجُ الفتنةُ وفيهم تعود**»

[١٧٦٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عيسى بن سليمان القرشي، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا عبدالله بن دكين فذكره بإسناده موقوفا.

قال أبو أحمد حدثناه عبدالسلام(١) بن إدريس بن سهل، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عبدالله بن دكين فذكره بإسناده عن علي قال قال النبي ﷺ: «**يُوشك أن لا يبقى من الإسلام إلا اسمه...**» فذكره غير أنه قال «**فقهاؤهم**» بدل قول «**علماؤهم**».

[١٧٦٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن أبي حسان يحيى بن أحمد الضبي، حدثنا حفص بن محمد بن نجيح البصري، حدثنا بشر بن مهران، عن شريك

[١٧٦٤] إسناده: ضعيف.
- عيسى بن سليمان بن عبدالملك القرشي، ورّاق داود بن رشيد (م ٣١٠ هـ). كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٧٤ - ١٧٥)، «السير» (١٤/٤٥٧ - ٤٥٨).
- بشر بن الوليد الكندي الفقيه (م ٢٣٨ هـ).

قال الدارقطني: ثقة. وقال صالح جزرة: وهو صدوق ولكنه لا يعقل، كان قد خرف وقال السليماني: منكر الحديث. راجع «الميزان» (١/٣٢٧)، «لسان الميزان» (٢/٣٥).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٤٣) في ترجمة عبدالله بن دكين.

(١) عبدالسلام بن إدريس بن سهل، أبومحمد. ذكره الخطيب في «التاريخ» (١١/٥٥). وحديثه في «الكامل» (٤/١٥٤٣).

وأورده التبريزي في «المشكاة» (١/٩١ رقم ٢٧٦) برواية المؤلف.

[١٧٦٥] إسناده: فيه جهالة.
- أحمد بن أبي حسان يحيى بن أحمد الضبي، لم أعرفه. وفي الأصلين «أحمد بن أبوحسان».
- حفص بن محمد بن نجيح البصري لم أجد له ترجمة.
- بشر بن مهران ويقال: بشير، أبوالحسن الخصاف.

قال ابن أبي حاتم: ترك أبي حديثه. «الجرح والتعديل» (٢/٣٧٩).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٤٠) وقال: روى عنه البصريون الغرائب، وانظر «الميزان» (١/٣٢٥)، «لسان الميزان» (٢/٣٤).

ابن عبدالله النخعي، عن الأعمش، عن أبي وائل قال خطب علي الناس بالكوفة فسمعته يقول في خطبته:

أيها الناس إنه من يتفقر افتقر، ومن يعمر يبتلى، ومن لا يستعد للبلاء إذا ابتلي لا يصبر، ومن ملك استأثر، ومن لا يستشر يندم.

وكان يقول من وراء هذا الكلام: يوشك أن لا يبقى من الإسلام إلا اسمه، ومن القرآن إلا رسمه.

وكان يقول: ألا لا يستحيي الرجل أن يتعلم متى سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم. مساجدكم يومئذ عامرة، وقلوبكم وأبدانكم مخربة من الهوى، شر من تحت ظل السماء فقهاؤكم، منهم تبدأ الفتنة وفيهم تعود.

فقام رجل فقال ففيم يا أمير المؤمنين؟ قال: إذا كان الفقه في رذالكم، والفاحشة في خياركم، والملك في صغاركم، فعند ذلك تقوم الساعة.

هذا موقوف إسناده إلى شريك مجهول والأول منقطع والله أعلم.

[١٧٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر (حدثنا يعقوب) بن سفيان، حدثنا عبدالله بن عثمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن أسيد بن عبدالرحمن، عن مقبل بن عبدالله، عن عطاء بن يزيد الليثي قال أكثر الناس عليه ذات يوم يسألونه قال: إنكم أكثرتم في أرأيت أرأيت لا تعملوا لغير الله ترجوا الثواب من الله، ولا يعجبن أحدكم عمله وإن يكثر، فإنه لا يبلغ عبد من عظمة الله كقائمة من قوائم ذباب.

[١٧٦٦] إسناده: فيه إسماعيل بن عياش متكلم فيه.

- عبدالله بن عثمان هو المروزي أبوعبدالرحمن ثقة مر.
- أسيد (بفتح أوله) ابن عبدالرحمن الخثعمي الرملي (م ١٤٤ هـ). ثقة. من السادسة (د).
- مقبل بن عبدالله. شامي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٤٤٠) ولم يبين حاله.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٤٠٨) وهو في «الزهد» لابن المبارك (٦٤ رقم ١٩٤).

[١٧٦٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى حدثنا الحسين بن هارون المراغي، حدثنا إبراهيم بن يوسف الرازي، حدثنا المسيب بن واضح، قال سمعت ابن المبارك في طريق الروم يقول: يا مسيب، إن فساد العام من قبل الخاص، والناس على طبقات خمس: أولهم الزهاد وهم ملوك هذه الأمة، الثاني العلماء وهم ورثة الأنبياء، والثالث الولاة وهم الرعاة، والرابع التجار وهم أمناء الله في الأرض، والخامس الغزاة وهم سيف الله في الأرض، وإذا كان الزاهد راغبا فبمن يقتدي الناس؟ وإذا كان العالم طامعا فبمن يهتدي الناس؟ وإذا كان الراعي جائرا فإلى من يلتجئ الناس؟ وإذا كان التاجر خائنا فبمن يأمن الناس؟ وإذا كان الغازي مرائيا فمتى يرجو الظفر؟

[١٧٦٨] حدثنا أبو عبدالرحمن السلمي، حدثنا عبيدالله بن محمد بن حمدان العكبري،

[١٧٦٧] إسناده: ضعيف.

● الحسين بن هارون بن خزيمة، أبوعبدالله المراغي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤٦/٨) وقال: ذكر أبوالقاسم بن الثلاج أنه قدم بغداد للحج سنة ٣٢٠ وحدثهم عن الحسن بن سفيان النسوي.

● إبراهيم بن يوسف الرازي، أبوإسحاق الهسنجاني (م ٣٠١ هـ). إمام حافظ، ثقة مأمون. له «مسند» يزيد على مائة جزء.

راجع «الأنساب» (٤١٣/١٣)، «التذكرة» (٦٩٢/٢)، «السير» (١١٥/١٤ - ١١٦)، «الوافي» (١٧٢/٦)، «شذرات» (٢٣٥/٢).

● المسيب بن واضح السلمي الحمصي (م ٢٤٦هـ).

قال أبوحاتم: صدوق يخطئ كثيرا فإذا قيل لم يقبل. وقال الدارقطني: ضعيف. وكان النسائي حسن الرأي فيه. راجع «الميزان» (١١٦/٤).

[١٧٦٨] إسناده: ضعيف.

● عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، أبوعبدالله، الحنبلي، ابن بطة (م ٣٨٧ هـ). مصنف كتاب «الإبانة الكبرى»، عابد، فقيه، محدث، كان أمارًا بالمعروف وكان مستجاب الدعوة. وله مع فضله وزهده أوهام وغلط. قال عبيدالله الأزهري: ابن بطة ضعيف. وغمزه الخطيب أيضا.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٧١/١٠ - ٣٧٥)، «طبقات الحنابلة» (١٤٤/٢ - ١٥٣)، «السير» (٥٢٩/١٦ - ٥٣٣)، «الميزان» (١٥/٣)، «لسان الميزان» (١١٢/٤ - ١١٥)، «شذرات» (١٢٢/٣ - ١٢٤).

● أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٤/١).

● أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد البغدادي ثم العكبري (م ٢٧٩ هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (ق).

● يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي، أبويوسف. ثقة. من العاشرة (د).

● الحسن الخراساني لم أعرفه.

حدثنا أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا يعقوب بن كعب، حدثنا يحيى بن اليمان، عن الحسن الخراساني، عن ابن عباس قال: يأتي على الناس زمان يكون فيه علماء ينقبضون من الفقراء وينبسطون عند الكبراء أولئك الجبارون أعداء الرحمن.

[١٧٦٩] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبا الحسن الكارزي يقول سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت يونس بن عبدالأعلى يقول أخبرنا ابن وهب، حدثنا منذر بن عبدالله الحزامي، عن هشام بن عروة عن أبيه قال: يقال ما شر(١) شيء من البطالة في العالم.

[١٧٧٠] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن أبي عمر قال قال سفيان قال بعض الأمراء لأبي حازم: ارفع إلي حاجتك. قال: هيهات هيهات رفعتها إلى من لا تختزل الحوائج دونه فما أعطاني منها قنعت، وما زوى عني منها رضيت.

قال فقال ابن شهاب: إنه لجاري وما علمت أن هذا عنده.

قال أبو حازم فقلت: لو كنت غنيا عرفتني ثم قلت في نفسي لا ينجو مني فقلت كان العلماء فيما مضى يطلبهم السلطان وهم يفرون منهم وإن العلماء اليوم طلبوا العلم حتى إذا جمعوه بحذافيره أتوا به أبواب السلاطين والسلاطين يفرون منهم وهم يطلبونهم.

[١٧٧١] حدثنا أبو سعد الزاهد، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن جهضم بمكة، حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى، حدثنا علي بن عبدالحميد الغضائري، قال سمعت محمد ابن السماك يقول: كم من مذكر بالله ناس لله، وكم من مخوف بالله جريء على الله، وكم من داع إلى الله فار من الله، وكم من تال كتاب الله منسلخ من آيات الله.

---

(١) كذا في الأصلين ولعل الصواب «ما شيء شر من».

[١٧٧٠] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦٧٩/١).

وروى أبونعيم في «الحلية» (٢٣٧/٣) بعضه.

[١٧٧١] ذكره أبونعيم في «الحلية» (٢٠٦/٨) في سياق طويل.

[١٧٧٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، وأبو سعيد محمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام الدستوائي قال: قرأت في كتاب بلغني أنه من كلام عيسى بن مريم ﷺ: تعملون للدنيا، وأنتم ترزقون فيها بغير العمل، ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل، ويلكم علماء السوء الأجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل أن يطلب عمله، وتوشكون أن تخرجوا من الدنيا العريضة إلى ظلمة القبر وضيقه، الله نهاكم (عن) الخطايا كما أمركم بالصيام والصلاة كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه واحتقر منزلته وعلم أن ذلك من علم الله وقدرته؟ كيف يكون من اتهم الله فيما قضى له فليس يرضى بشيء أصابه؟ كيف يكون من أهل العلم من دنياه آثر عنده من آخرته وهو في دنياه أفضل رغبة؟ كيف يكون من أهل العلم من مصيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره أشهى إليه - أو قال أحب إليه - مما ينفعه؟ كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به ولا يطلبه ليعمل به؟

[١٧٧٣] أخبرنا محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يزيد بن حازم، عن عمه جرير بن زيد قال سمعت تبيعا يقول: إني لأجد نعت أقوام يتفقهون لغير الله، ويتعلمون لغير العبادة، ويلتمسون الدنيا بعمل الآخرة يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب، فبي يغترون، وإياي يخادعون؟ فبي حلفت لأتيحن لهم الفتنة تترك الحليم فيها حيران.

[١٧٧٢] إسناده: رجاله ثقات. والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٢٧٩).

[١٧٧٣] إسناده: حسن.

- يزيد بن حازم بن زيد الأزدي، البصري (م ١٤٨ هـ). أخو جرير، ثقة. من السادسة (قد).
- جرير بن زيد الأزدي. عم جرير بن حازم. صدوق. من السادسة (خ م س).
- تُبيع الحميري. ابن امرأة كعب. صدوق عالم بالكتب القديمة. من الثانية (مخضرم) (س).

والخبر أخرجه الدارمي في المقدمة (٩٠) عن أبي النعمان عن حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم حدثني عمي جرير بن زيد أنه سمع تبيعا يحدث عن كعب قال.. فذكره.

وكذا ذكره من قول كعب ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٨٩) بنحوه.

[١٧٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو عبدالله العصمي، أخبرني أحمد بن محمد ابن رزين، عن علي بن خشرم قال قال سفيان بن عيينة قال بعض الفقهاء: كان يقال العلماء ثلاثة: عالم بالله، وعالم بأمر الله وعالم بالله وبأمر الله، فأما العالم بالله فهو الذي يخاف الله ولا يعلم السنة، وأما العالم بأمر الله فهو الذي يعلم السنة ولا يخاف الله، وأما العالم بالله وبأمر الله فهو الذي يعلم السنة ويخاف الله فذلك الذي يدعى عظيما في ملكوت السموات.

[١٧٧٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا القاسم بن هزان قال سمعت الزهري يقول: لا يوثق للناس عمل عامل لا يعلم ولا يرضى بقول عالم لا يعمل.

[١٧٧٦] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن أبي الأشهب قال قال الحسن: من قال قولا حسنا وعمل عملا حسنا فخذوا عنه وإذا قال قولا حسنا وعمل عملا سيئا فلا تأخذوا عنه.

[١٧٧٤] أحمد بن محمد بن رزين هو أبوعلي أحمد بن علي بن محمد بن رزين الباشاني.
ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن علي بن خشرم ولم أجد له ترجمة.
والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٨/٧) من طريق الحسن بن علي عن علي بن خشرم به.
وأخرجه الدارمي في المقدمة (١٠٢) عن محمد بن يوسف عن سفيان بنحوه، وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢٩ رقم ٥٢٩) بسنده عن سفيان، عن أبي حيان التيمي أنه قال فذكره.

[١٧٧٥] عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو، أبوسعيد لقبه دحيم (م ٢٤٥ هـ). ثقة حافظ متقن. من العاشرة (خ د س ق).

- القاسم بن هزان. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٢٣/٧) وقال سألت عنه أبي فقال: شيخ محله الصدق. والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٦٤٠).

وأخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٦٦ رقم ١٣) بنفس الإسناد وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٦/٣) من وجه آخر عن دحيم به.
وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢١ رقم ٥٠١) والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٦٩ رقم ١٤) من طريق سليمان بن أحمد الواسطي، عن الوليد بن مسلم عن القاسم بن هزان عن الزهري يقول: لا يرضين الناس قول عالم لا يعمل ولا عامل لا يعلم.

[١٧٧٦] إسناده: رجاله ثقات.
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠/١٤) عن أبي أسامة به.

[١٧٧٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر ابن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر عن مالك بن دينار قال قرأت في التوراة أنه ليس شيئا فعل ما تعلم ولما تعمل بها قد علمت، يكون مثلك مثل رجل حزم حزمة من حطب فحملها فلم يستطع بها فوضعها وجمع إليها.

[١٧٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا أبي، حدثنا الأوزاعي يقول: من أخذ بنوادر العلماء ففي فيه الحجر.

قال وسمعت الأوزاعي يقول: إن معاني المسائل تحدث قسوة في القلوب وغفلة وإعجابا.

قال(١) وحدثنا الأوزاعي نبئت أنه كان يقال: ويل للمتفقهين لغير العبادة والمستحلين الحرمات بالشبهات.

[١٧٧٩] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال سمعت علي بن أبي عمرو البلخي، يقول حدثنا سليمان بن أحمد اللخمي، حدثنا الحسن بن العباس، حدثنا عمرو بن رافع،

[١٧٧٧] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٥/٢) ولفظه «لا خير لك - أو لا عليك - أن تعلمن ما تعلم ولا تعمل بها قد علمت».

(١) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢٣ رقم ٥٠٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٢٠٣ رقم ١١٩) عن أبي سعيد محمد بن موسى عن أبي العباس الأصم به. وأخرجه هو في «الفقيه والمتفقه» (٨٩/٢) والآجري في «أخلاق العلماء» (١٠٤) من طريق جعفر الفريابي عن ابن عباس بن الوليد به.

وأخرجه الدارمي في المقدمة (٦٤) عن أبي المغيرة عن الأوزاعي بنحوه.

[١٧٧٩] علي بن أبي عمرو البلخي لم أعرفه.

- سليمان بن أحمد اللخمي هو الطبراني. المحدث صاحب المعاجم الثلاثة: الكبير والأوسط والصغير. مر.
- الحسن بن العباس بن أبي مهران. أبوعلي المقرئ الرازي، يعرف بالجمال (م ٢٨٩ هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٧/٧) وقال: كان ثقة.
- عمرو بن رافع بن الفرات القزويني، أبوحجر (م ٢٣٧ هـ). ثقة ثبت. من العاشرة (ق).
- الحكم بن بشير بن سلمان النهدي. صدوق. من الثامنة (ت ق).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٢/٥) من قول أبي سنان بنحوه.

حدثنا الحكم بن بشير، عن عمرو بن قيس الملائي قال قال إبليس: ثلاث من كن فيه أدركت منه حاجتي: من استكثر عمله، ونسي ذنوبه، وأعجب برأيه.

[١٧٨٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال سمعت أبا الحسين بن حماد الكوفي يقول سمعت أحمد بن علي النحوي يقول سمعت وهب بن علي يقول كان ابن السماك الواعظ بالكوفة (فبدأ) في بعض مجالسه في ذكر النار فبكى وأبكى ووعظ وذكر وجرى مجلس حسن جميل فلما كان في المجلس الثاني رفعت إليه رقعة كان فيها:

يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم

تصف الدواء من السقام لذي الضنى كيما يصح[1] به وأنت سقيم

وأراك تلقح بالرشاد عقولنا نصحا[2] وأنت من الرشاد عديم

فمرض من ذلك مرضا شديدا وتوفي منه رحمه الله.

[١٧٨١] أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر قال حضرت مجلس أبي عثمان الحيري الزاهد فسكت حتى طال سكوته ثم أنشأ يقول:

وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي والطبيب مريض

قال فارتفعت الأصوات بالبكاء والضجيج.

---

(١) في الأصلين «من الضنى مذ كنت أنت سقيم» وما أثبته من «جامع بيان العلم».

(٢) كذا في «جامع بيان العلم». وفي الأصلين «صفة».

وهذه الأبيات نسبت لأبي الأسود الدئلي وللمتوكل الليثي.

وجاءت بدون عزو في «جامع بيان العلم» (١/١٩٦) مع أبيات أخرى والأول والثالث فقط (١/١٩٤).

[١٧٨١] أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/١٠٢) بنفس السند.

وفيه زيادة، ولفظه: «حضرت مجلس أبي عثمان الحيري الزاهد، فخرج وقعد على موضعه الذي كان يقعد للتذكير، فسكت حتى طال سكوته، فناداه رجل كان يعرف بأبي العباس، نرى أن تقول في سكوتك شيئا، فأنشأ يقول:

وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي والطبيب مريض

قال فارتفعت الأصوات بالبكاء والضجيج».

[١٧٨٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحناط يقول سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الخير في العالم المتقي: قمع الطمع عن القلب في الخلق، وتقريب الفقير والرفق به في التعليم والجواب، والتباعد من السلطان.

وثلاثة من أعلام الخير في المتعلم: تعظيم العلماء بحسن التواضع لهم، والعمى عن عيوب الناس بالنظر في عيب نفسه، وبذل المال في طلب العلم إيثارا له على متاع الدنيا.

وثلاثة من أعلام الفهم: تلقف معاني الأقوال وإنجاز الجواب في المقال، وكفاية الخصم مئونة التكرار.

وثلاثة من أعلام الأدب: الصمت حتى يفرغ المتكلم من كلامه، ورد الجواب إذا اقتضى منه الجواب، وإعطاء الجليس حظه من المؤانسة والمكاشرة في وجهه حتى يقوم.

[١٧٨٢] ذكر المؤلف في «المدخل» (٣٩٠ رقم ٦٨٥) الجزء الثاني منه فقط.

(١٩) التاسع عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في تعظيم القرآن»

قال أبو عبدالله الحليمي رحمه الله: ذلك ينقسم إلى وجوه:

منها: تعلمه.

ومنها: إدمان تلاوته بعد تعلمه.

ومنها: إحضار القلب إياه عند قراءته والتفكر فيه، وتكرير آياته وترديدها، واستشعار ما يهيج البكاء من مواعظ الله ووعيده فيها.

ومنها: افتتاح القراءة بالاستعاذة.

ومنها: قطع القراءة في وقته بالحمد والتصديق والصلاة على رسوله ﷺ والشهادة بالتبليغ.

فإذا ختم القرآن كله فلذلك آداب:

منها: أن يعود إلى أوله فيقرأ شيئا منه ثم يقطع.

ومنها: أن يحضر أهله وولده عند الختم.

ومنها: أن يتحرى الختم أول النهار أو أول الليل.

ومنها: التكبير قبل الدعاء.

ومنها: الدعاء بما يراد من أمر الدين والدنيا.

ومن تعظيم القرآن:

الوقوف عند ذكر الجنة والنار، والرغبة إلى الله عز وجل في الجنة، والاستعاذة به من النار.

ومنها: الاعتراف لله تبارك وتعالى بما يقرر به عباده في آيات القرآن.

ومنها: السجود في آيات السجود.

ومنها: أن لا يقرأ في حال الجنابة ولا الحيض.

ومنها: أن لا يحمل المصحف ولا يمسه في غير حال الطهارة.

ومنها: تنظيف الفم لأجل القرآن بالسواك والمضمضة.

ومنها: تحسين اللباس عند القراءة والتطيب وإن كان الطيب دائما إلى الفراغ من القراءة فهو أحسن وأفضل.

ومنها: أن يجهر بالقراءة بالليل ويسر بها في النهار إلا أن يكون في موضع لا لغو فيه ولا صخب.

ومنها: أن لا يقطع السورة لمكالمة الناس، ويقبل على قراءته حتى يفرغ منها.

ومنها: أن يحسن صوته بالقراءة أقصى ما يقدر عليه.

ومنها: أن يرتل القراءن ولا يهذه هذا.

ومنها: أن لا يقرأ القرآن كله في أقل من ثلاث.

ومنها: أن يعلم القرآن من يرغب إليه فيه ولا يترفع عنه بل يحتسب الأجر فيه ويغتنمه.

ومنها: أن يقرأ بالقراءات المستفيضة المجمع عليها ولا يتعداها إلى الغرائب والشواذ.

ومنها: أن لا يقبل القراءة إلا من العدول العلماء بها أخذوا ويؤدون.

ومنها: أن لا يعطل مصحفا إن كان عنده ولا يأتي عليه يوم إلا ينظر فيه (وإلا يقرأ منه - وإن كان يحفظ القرآن - قراءة من المصحف وقتا وغير ناظر فيه) وقتا، ولا يهمله إهمالا.

ومنها: أن يقطع قراءته آية آية ولا يدرجها إدراجا.

ومنها: أن يتحرى لقراءته وختمه الصلاة فيكون قراءته فيها ما استطاع ولا يمنعه مانع.

ومنها: أن يعرض القرآن في كل سنة على من هو أبين فضلا في القراءة منه، وأولى الأوقات بذلك شهر رمضان.

ومنها: أن يزداد من القراءة في شهر رمضان على ما يقرأ في غيره.

ومنها: ترك المماراة في القراءة.

ومنها: أن لا يفسر القرآن بالظن، ولا يقال: معنى هذه الآية هكذا إلا بدلالة لائحة تقوم عليه.

ومنها: أن لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو.

ومنها: أن يعرب القرآن ويقرأ بالتفخيم ولا يتجوز فيه.

ومنها: أن من أخذ في سورة منه لم يتجاوزها إلى غيرها قبل أن يستكملها.

ومنها: أنه إذا أراد أن يتم الختم له بإطلاق استوفى الحروف المختلف فيها، فلا يبقى عليه حرف يثبته قارئ من أعلام القراء لم يقرأه.

ومنها: أن يقرأ في كل سورة ما خلا سورة التوبة «**بسم الله الرحمن الرحيم**».

ويحافظ على ذلك في فاتحة الكتاب أشد من محافظته عليه في غيرها بل لا يخل بها فيكون قد ترك الآية الأولى منها.

ومنها: أن يعرف كل سورة جاء في فضلها أثر عن النبي ﷺ حقا، ولا يدع قراءتها في وقت ورود الخبر بفضل قراءتها فيه.

ومنها: أن يستشفي قارئ القرآن بما يحسنه منه، ويتبرك بقراءته على نفسه وعلى غيره مريضا وحزينا وخائفا ومقيما ومسافرا، رقية وغير رقية، ويتبعه الدعاء والمسألة.

ومنها: أن يفرح بما آتاه الله من القرآن فرح الغني بغناه، وذي السلطان بسلطانه، ويستعظم نعمة الله تعالى عليه به، ويحمده - عز اسمه - عليه.

ومنها: أن لا يباهي بقراءة القرآن قارئا غيره.

ومنها: أن لا يقرأ في الأسواق والمجالس ليعطى فيستأكل الأموال بالقرآن.

ومنها: أن لا يقرأ في الحمام والمواضع القذرة ولا في حال قضاء الحاجتين.

ومنها: أن لا يتعمق في القرآن فيقومه تقويم القدح ويتحرى (أن لا يفاوت مدة مدة ولا همزة همزة وأن لا يخرج الحروف إلا من جميع مخرجه فيكون) الألفاظ عند ذلك بلسانه كما يلاك الطعام.

ومنها: أن الجماعة إذا اجتمعوا في مسجد أو غيره يقرءون القرآن لم يجهر به بعضهم على بعض جهرا يكونون فيه متخالجين متنازعين. وهذا في غير الصلاة والخطبة، وأما فيهما فالإمام يقرأ وينصت المأموم لما يجهر به منه. وإن قرءوا خلفه لم يجهروا به، ولم يزيدوا على أن يسمعوا أنفسهم. ولا يقرأ أحد في حال الخطبة إذا كان يسمعها شيئا، وإن قرأ أحد لجماعة لا في صلاة جهرا أنصت له الباقون إلا أن يكون فيهم مصل فلا ينصت.

ومنها: أن لا يحمل على المصحف كتاب آخر ولا ثوب ولا شيء إلا أن يكون مصحفان فيوضع أحدهما فوق الآخر فيجوز.

ومنها: أن يفخم المصحف فيكتب مفرجا بأحسن خط يقدر عليه، ولا يصغر مقداره، ولا يقرمط حروفه.

ومنها: أن لا يخلط في المصحف ما ليس من القرآن بالقرآن كعدد الآيات والسجدات والعشرات والوقوف واختلاف القراءات ومعاني الآيات.

ومنها: أن ينور البيت الذي يقرأ فيه القرآن بتعليق القناديل ونصب الشماع فيه، ويزاد في شهر رمضان في أنوار المساجد وتحليتها.

ومنها: تعظيم أهل القرآن وتوقيرهم كتعظيم العلماء بالأحكام وأكثر. وبالله التوفيق.

وذلك خمسون فصلا حضرني ذكرها فأبينها وما أنكر أن يكون في الباب غيرها.

قال البيهقي رحمه الله: وأنا ذاكر في كل فصل من هذه الفصول بعض ما حضرني من الأخبار والآثار الواردة فيها إن شاء الله عز وجل.

فصل

«في تعلم القرآن»

[١٧٨٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري-ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، وأبو إسماعيل الترمذي، وإبراهيم بن إسحاق قالوا: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية عبدالرزاق سمعت رسول الله ﷺ يقول- «**أفضُلكم من تَعلم القُرآنَ وعلَّمه**».

رواه البخاري[1] عن أبي نعيم.

[١٧٨٣] إسناده: **صحيح، رجاله ثقات.**

● أحمد بن منصور الرمادي راوية عبدالرزاق. ثقة. وفي الأصلين: «محمد بن منصور» مصحفا.

● إبراهيم بن إسحاق هو الحربي، مرّ.

(١) في «فضائل القرآن» (١٠٨/٦).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٦٧/٣ - ٣٦٨) ووكيع في «الزهد» (٨٣٩/٣ رقم ٥٢١) عن سفيان به. =

[١٧٨٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز وإسماعيل بن محمد الصفار قالا حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن عمرو بن قيس الملائي يحدث عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ أفضلَكم مَن تَعلَّم القُرآن وعلَّمه**»

[١٧٨٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا شعبة حدثنا علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ قال: «**خيرُكم مَن تَعلّم القُرآن وعَلَّمه**»

قال أبو عبدالرحمن: فذلك أجلسني هذا المجلس وكان يقرئ.

رواه البخاري[١] عن حجاج بن منهال عن شعبة.

= وأخرجه أحمد في «المسند» (١/٥٧) وابن ماجه في «المقدمة» (١/٧٧ رقم ٢١٢) من طريق وكيع وعبدالرحمن بن مهدي.

والترمذي في «فضائل القرآن» (٥/١٧٤ رقم ٢٩٠٨) من طريق بشر بن السري، والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٨ رقم ٦٣) من طريق ابن المبارك، كلهم عن سفيان به.

[١٧٨٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

وفي هذا الإسناد واسطة سعد بن عبيدة بين علقمة وأبي عبدالرحمن، وسيأتي الكلام عليه وهو سعد بن عبيدة السلمي، أبوحمزة الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٤) من طريق أبي مسلم عمرو بن عثمان البري عن سعدان بن نصر به.

[١٧٨٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) في فضائل القرآن (٦/١٠٨) وكذا رواه الدارمي في فضائل القرآن (٨٣٢) عن حجاج.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/٥٨) وفي «الزهد» (٣٦٦) عن محمد بن جعفر وبهز وحجاج.

والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٩٠) عن حجاج ومسلم بن إبراهيم وأبي الوليد الطيالسي وأبي عمر، وآدم.

وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١٩٣ - ١٩٤) من طريق يعلى بن عباد وداود بن المحبر وسليمان بن حرب وحجاج، كلهم عن شعبة به. =

....

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٥٠٢) وابن سعد في «الطبقات» (٦/١٧٢) عن شبابة ابن سوار به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٣)، ومن طريقه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٧٣ رقم ٢٩٠٧)، وابن الجعد في «المسند» (١/٣٨٥ - ٣٨٦ رقم ٤٨٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٢٧)، عن شعبة به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٤٧ رقم ١٤٥٢) عن عمر بن حفص.

والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٧ رقم ٦١) من طريق خالد.

والجوزقاني في «الأباطيل» (٢/٣١٩ رقم ٧٣٢) من طريق عبدالله بن رجاء، ثلاثتهم عن شعبة به.

ورواه يحيى بن سعيد القطان عن شعبة وسفيان معا عن علقمة بن مرثد عن سعيد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن به.

وقال الترمذي بعدما ذكر إسناده عن محمد بن بشار عن يحيى:

وقال محمد بن بشار: وأصحاب سفيان لا يذكرون فيه عن سفيان سعد بن عبيدة، قال محمد ابن بشار: وهو أصح.

ثم قال الترمذي: قد زاد شعبة في إسناد هذا الحديث سعد بن عبيدة وكأن حديث سفيان أصح.

قال علي بن عبدالله - يعني ابن المديني - قال يحيى بن سعيد: ما أحد يعدل عندي شعبة، فإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٦٨ - ٢٠٦٩) من طريق يحيى بن آدم عن شعبة وقيس، عن علقمة، عن سعد به ثم قال:

وهذا الحديث رواه عن علقمة جماعة فلم يذكروا في إسناده بين علقمة وأبي عبدالرحمن، سعد بن عبيدة إلا يحيى القطان فإنه جمع بين شعبة والثوري في هذا الحديث فذكر عنهما جميعا سعد بن عبيدة. والثوري لا يذكر في إسناده سعدا، على أن سعيدا القداح قد رواه عن الثوري فقال فيه: سعد بن عبيدة. وهذا عدوا من خطأ يحيى القطان على الثوري، ثم ساق ابن عدي (٣/ ١٢٣٣) رواية سعيد بن سالم القداح عن الثوري ومحمد بن أبان عن علقمة عن سعد. وقال: ذكر سعد بن عبيدة في هذا الإسناد عن الثوري غير محفوظ. وإنما يذكر هذا عن يحيى القطان، جمع بين الثوري وشعبة فذكر عنهما جميعا في إسناد هذا الحديث: سعد بن عبيدة. وسعد إنما يذكره شعبة، والثوري لا يذكره. فحمل يحيى حديث شعبة على حديث الثوري فذكر عنهما جميعا: سعد. ويقال: لا يعرف ليحيى بن سعيد خطأ غيره، على أن الحسن بن عفان رواه عن يحيى بن آدم وزيد ابن حباب عن الثوري وقيس عن علقمة عن سعد بن عبيدة.

وقال ابن حجر: رجح الحفاظ رواية الثوري وعدوا رواية شعبة من المزيد في متصل الأسانيد، وقال الترمذي: كأن رواية سفيان أصح من رواية شعبة. وأما البخاري فأخرج الطريقين فكأنه ترجح عنده أنهما جميعا محفوظان، فيحمل على أن علقمة سمعه أولا من سعد ثم لقي أبا عبدالرحمن فحدثه به، أو سمعه مع سعد من أبي عبدالرحمن فثبته فيه سعد. ويؤيد ذلك ما =

[١٧٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي-ح

= في رواية سعد من الزيادة الموقوفة وهي قول أبي عبدالرحمن: فذلك الذي أقعدني هذا المقعد (فتح الباري ٩/ ٧٥).

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٢٥٨/٧) والمحفوظ رواية الجماعة عن سفيان وهو مما حكم به لسفيان على شعبة. وقد رواه غير واحد عن علقمة بن مرثد عن أبي عبدالرحمن السلمي، كما قال سفيان منهم عمرو بن قيس الملائي، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وغيرهما.

(قلت) رواية عمرو بن قيس الملائي مرت قبل هذا الحديث وفيه «سعد بن عبيدة».

ورواية أبي حنيفة ساقها الخطيب في «تاريخه» (١٠٩/٤) بسنده عن كادح بن رحمة الزاهد عن أبي حنيفة ومسعر وسفيان وشعبة وقيس وغيرهم عن علقمة، عن سعد بن عبيدة.

ورواه الخطيب أيضا (١١/ ٣٥) من طريق قيس بن الربيع عن علقمة عن سعد.

فلا أدري كيف أطلق المزي القول أن عمرو بن قيس الملائي وأبا حنيفة تابعا سفيان في الرواية عن علقمة عن أبي عبدالرحمن؟

نعم، أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢٩/٥) من طريق أبي نعيم، عن موسى الفراء عن علقمة عن أبي عبدالرحمن به.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٠٦ - ٣٠٧) وفي «الاعتقاد» (ص ٤٩) واللالكائي في «شرح السنة» (٣٣٨/٢ رقم ٥٥٦) من طريق الجراح بن الضحاك الكندي عن علقمة عن أبي عبدالرحمن به بزيادة: «وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، وذاك أنه منه».

وقال الألباني: لا يصح رفعها. راجع «الصحيحة» (١١٧٢ - ١١٧٣) وسيعيد المؤلف هذا الحديث في هذا الباب.

[١٧٨٦] إسناده: ضعيف.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو.
- أبوبكر بن خنب هو محمد بن أحمد.
- أبوإسحاق هو إبراهيم بن مسلم الهجري، ضعفوه. مر.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٣/١٠) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢١) وابن حبان في «المجروحين» (٨٦/١) والحاكم في «المستدرك» (٥٥٥/١) والخطيب في «الجامع» (١٠٧/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٨/٢) من طريق إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص، عن عبدالله به مرفوعا.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٧٥/٣) والدارمي في فضائل القرآن (٨٢٧) والطبراني في «الكبير» (١٣٩/٩ رقم ٨٦٤٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٢/٢) موقوفا على عبدالله.

وأخرجه موقوفا أيضا ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٩ رقم ٨٠٨).

وقد رجح الشيخ الألباني رفعه لأن له طريقا أخرى إلى عبدالله بن مسعود أخرجه الترمذي، وسيأتي في هذا الباب. راجع «الصحيحة» (٦٦٠).

وأخبرنا أبو القاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، حدثنا أبو بكر بن خنب، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ هذا القرآنَ مأدبةُ الله، فتعلّموا من مأدبته ما استطعتم، إن هذا القرآن هو حبلُ الله، والنورُ المبين، والشفاء النافع، عصمةُ من تمسّك به، ونجاةُ مَن تبعه، ولا يعوجُّ فيُقَوَّم، ولا يَزيغُ فيستعتب، ولا تنقضي عجائبه، ولا يَخلَقُ من كثرة (الرد)، فاتلُوه فإن الله يأجُركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، أمَا إنّي لا أقول الم (حرفٌ)** - زاد ابن بشران في روايته - **ولكن ألف حرفٌ، ولام حرفٌ، وميم حرفٌ ثلاثون حسنة**»

أبو إسحاق هذا هو إبراهيم الهجري(١).

وكذلك رواه صالح بن عمر ويحيى بن عثمان عن إبراهيم مرفوعا.

ورواه جعفر بن(٢) عون وإبراهيم بن طهمان موقوفا على عبدالله بن مسعود.

[١٧٨٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد عبدالله بن محمد الفاكهي بمكة، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة المكي، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا موسى ابن علي، قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول:

خرج إلينا رسول الله ﷺ يوما ونحن في الصفة، فقال: «**أيُّكم يُحبُّ أن يَغدُو إلى بُطحان أو العقيق فيأتي كل يوم بناقتين كَوْمَاوين زَهراوَين، فيأخذهما في غير إثم بالله، ولا قطع رحم؟**» قال: قلنا: كلنا يا رسول الله نحب ذلك. قال: «**فَلأَنْ يَغْدُوَ أحدكم**

---

(١) في الأصلين «إبراهيم الهروي» مصحفا.

(٢) رواية جعفر بن عون أخرجها الدارمي في «مسنده» (٨٢٧).

[١٧٨٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

• موسى بن علي - بالتصغير - ابن رباح. صدوق، مر.

وفي الأصل: «حدثنا موسى بن علي قال سمعت علي قال سمعت أبي» وهو خطأ.

إلى المسجد فيتعلّم آيتين من كتاب الله خيرٌ له من ناقتين كَوْمَاوين، وثلاثٌ خير له من ثلاث، وأربعٌ خيرٌ من أربع ومن أعدادهن من الإبل».

أخرجه مسلم(١) من وجه آخر عن موسى بن علي.

[١٧٨٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٢ رقم ٢٥١) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن علي به.
ومن هذا الوجه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/١/٣٤١).
وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٥٠٣).
وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٥٢٤ رقم ١١٨٤) بنفس الإسناد، وعن أبي محمد بن يوسف أنبأنا أبوسعيد بن الأعرابي عن أبي يحيى بن أبي مسرة به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/١٥٤) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد عن موسى به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٩٠ رقم ٧٩٩) من طريق أبي عبدالرحمن وعبد الله بن صالح.
وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٨ - ٩) من طريق أبي عبدالرحمن وعبد الله وأبي نعيم، كلهم عن موسى به.
وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٤٩ رقم ١٤٥٦) من طريق ابن وهب عن موسى به.
وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٩٤).
قوله «كوماوين» (ناقة كوماء: مشرفة السنام عاليته).

[١٧٨٨] **إسناده: ضعيف.**
- حسين الجعفي هو حسين بن علي بن الوليد، المقرئ.
- حمزة الزيات هو حمزة بن حبيب الزيات.
- أبوالمختار الطائي قيل اسمه: سعد. مجهول. من السادسة (ت عس).
- ابن أخي الحارث الأعور. مجهول. من السادسة (ت عس).
- الحارث الأعور هو ابن عبدالله، الكوفي. صاحب علي بن أبي طالب تكلموا فيه. وقد مر (٤).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٧٢ رقم ٢٩٠٦) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٣٧ - ٤٣٨) عن عبد بن حميد.
والدارمي في فضائل القرآن أيضا (٨٣١) عن محمد بن يزيد الرفاعي، كلاهما عن حسين الجعفي به.
وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإسناده مجهول وفي الحارث مقال.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٨٢) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢٣) ببعض الاختصار.
وقال الألباني: ضعيف جدا. «ضعيف الجامع الصغير».

ابن شوذب المقرئ بواسط، قال حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا حسين الجعفي قال سمعت حمزة الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث الأعور قال: مررت في المسجد وكان الناس يخوضون في الأحاديث فدخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقلت: يا أمير المؤمنين ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث؟ قال: أوقد فعلوها؟ قلت: نعم. قال أما إني سمعت رسول الله ﷺ قال: «إنّها ستكونُ فتنةٌ» قال قلت: فما المخرج؟ قال: «كتابُ الله، فيه نبأُ مَن قبلكم، وخبرُ ما بعدَكم، وحُكم ما بينكم، وهو الفصل وليس بالهزل، مَن تَركَه مِن جَبَّار قصمه اللهُ، ومن ابتغى الهدى - أوقال العلم - من غيره أضلَّه (الله). هو حَبْلُ الله المتينُ، وهو الذِّكر الحكيمُ، وهو الصراط المستقيمُ، وهو الذي لا تَزيغ به الأهواءُ، ولا تَلتبسُ به الألسنةُ، ولا يشبع منه العلماءُ، ولا يَخْلَق من كثرة الرَّدِّ، ولا تَنقضي عجائبه هو الذي لم تتناه الجن - وفي رواية غيره هو الذي لم ينته الجن - إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا • يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾[1] من قال به صَدَقَ، ومن عَمل به أُجِر[2]، من حَكم به عَدَل، ومن دَعا إليه هُدي إلى صراطٍ مستقيمٍ».

أخبرناه أبو عبدالله الحافظ في الفوائد، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا حسين بن علي الجعفي فذكره بإسناده ومعناه.

[١٧٨٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن رجل عن النبي ﷺ في حديث ذكره قال: «القرآنُ هو النُّور المبينُ، والذكر الحكيم، والصراط المستقيم»

---

(١) سورة الجن (٧٢/ ١، ٢).

(٢) في الأصلين «أوجر».

[١٧٨٩] إسناده: فيه رجل لم يسم.

وبقية رجاله ثقات، ولكن قيس بن سعد وهو المكي لم يدرك أحدا من الصحابة.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٣٩) وفي الجامع الصغير برواية المؤلف وحده. وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٤٠).

[١٧٩٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر ابن علي بن حرب [حدثني علي بن حرب] حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

قال: كتاب الله عز وجل.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا[١] في الحديث الثابت عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ أنه قال فيما خطب: «**إني تاركٌ فيكُم الثَّقلين: أَولهما كتاب الله، فيه الهُدى والنورُ، فتمسكوا بكتاب الله، وخُذُوا به**».

فحث عليه ورغب فيه. وفي رواية أخرى[٢]:

«**كتابُ الله حَبْلُ الله، من اتّبعه كان على الهدى، ومَن تَركه كان على الضّلالة**».

[١٧٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوجعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، الطائي، الموصلي (م ٣٤٠ هـ). يقال له: نافلة علي بن حرب. قال أبوحازم العبدوي: لا أعلمه إلا ثقة وحسن البرقاني أمره. راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٣٢ - ٤٣٣) «السير» (١٥/ ٣٥٧ - ٣٥٨) «لسان الميزان» (٤/٢٣٧) «شذرات» (٢/٣٥٧ - ٣٥٨).
- علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي (م ٢٦٥ هـ). صدوق فاضل. من صغار العاشرة (س) وسقط اسمه من الإسناد في النسختين فأضفته من عندي.
- أبو داود الحفري (بفتح المهملة والفاء) عمر بن سعد بن عبيد (م ٢٠٣ هـ). ثقة عابد. من التاسعة (م - ٤).
- سفيان هو الثوري.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٥٨) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن أبي داود به وصححه وأقرّه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١/٧٤) من طريق مهران، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٠٣) من طريق مسعر، كلاهما عن سفيان به. وانظر «الدر المنثور» (١/٣٩).

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢/١٤٨، ٧/ ٣٠، ١٠/ ١١٤) وفي «الاعتقاد» (١٨٥) من طريق أبي حيّان - يحيى بن سعيد بن حيان - عن عمه يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم، في سياق أتم. ومن هذا الوجه أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٧٣ رقم ٣٦) وأحمد في «المسند» (٤/٣٦٦ - ٣٦٧) والدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٢٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٥٣٦) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٠٦ رقم ٥٠٢٨).

(٢) أخرجه بهذا اللفظ ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٥٠٥) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٧٤ رقم ٣٧) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٠٥ رقم ٥٠٢٦) من طريق سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد.

[١٧٩١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن مسعر بن كدام وسفيان الثوري، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن الصامت، عن حذيفة قال قلت: يا رسول الله أبعد هذا الخير الذي نحن فيه من شر نحذره؟ قال: **«يا حذيفة، عليك بكتاب الله فتَعَلَّمْه، واتَّبع ما فيه»**

حتى قال ذلك ثلاث مرات. قلت: نعم.

[١٧٩٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أحمد بن الحسين بن نصر، حدثنا علي بن المديني، حدثنا أبو خالد سليمان بن حيان، عن

[١٧٩١] **إسناده: رجاله ثقات.**

• محمد بن إسحاق الثقفي هو السراج أبوالعباس.

والحديث جاء في سياق طويل رواه عن حذيفة اليشكري أخرجه أبوداود في الفتن (٤/٤٤٧ رقم ٤٢٤٦) والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٤ رقم ٥٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٨٦) وكذا الطيالسي (ص ٥٩) من طريق حميد عن نصر عن عاصم عنه.

وأخرجه أحمد (٥/٤٠٦) من طريق علي بن زيد عن اليشكري، واليشكري هو سبيع بن خالد وقيل خالد بن خالد، وقيل خالد بن سبيع.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٣٤٧) وقال ابن حجر في «التقريب» مقبول. من الثانية.

تابعه عبدالرحمن بن قرط عند النسائي في «فضائل القرآن» (٨٥ رقم ٥٨) والحاكم في «المستدرك» (٤/٤٣٢) رواه عنه حميد بن هلال.

وعبد الرحمن بن قرط هذا لا يعرف، مجهول. قال الذهبي في «الميزان» (٢/٥٨٢) تفرد عنه حميد بن هلال.

(قلت) لكن إسناد المؤلف خالٍ عن أية علة قادحة. والله أعلم.

[١٧٩٢] **إسناده: صحيح.**

• أحمد بن الحسين بن نصر، أبوجعفر الحذاء. ثقة، يروي عن ابن المديني وفي الأصلين «أخبرنا أحمد بن الحسين بن نصر، حدثنا علي بن نصر، حدثنا علي بن المديني» وهو خطأ من الناسخ، ويتكرر مثل هذه الأخطاء في هاتين النسختين. فالله المستعان وهو الموفق للسداد والصواب.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٨١) عن أبي خالد، ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٣٢رقم٤٨٢)، وابن حبان (رقم١٧٩٢-موارد) والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٨٨رقم٤٩١) وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٩٦) رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٢٧) من طريق يوسف بن عدي عن أبي خالد.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧١٣) وقال إسناده صحيح على شرط مسلم.

عبدالحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الخزاعي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «**أليس تشهدون أن لا إله إلاّ الله وأنّي رسول الله ؟**»

قلنا: نعم أو بلى. قال: «**فإنّ هذا القرآنَ سببٌ طرفُه بيد الله تعالى، وطرفُه بأيديكم فتمسكوا به فإنّكم لن تضلّوا ولن تهلكوا بعده أبدًا**»

ورواه(١) الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن نافع بن جبير، عن النبي ﷺ مرسلا. قال البخاري هذا أصح.

[١٧٩٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن

---

(١) أخرجه أبوالحسين الكلابي في «حديثه» (١/٢٤٠) كما أفاده الشيخ ناصر الدين الألباني في «الصحيحة» (٧١٣).

ورواه البزار (١/٧٧- كشف) والطبراني في «الكبير» (٢/١٢٦رقم١٥٣٩) وفي «الصغير» (٢/٩٨) من طريق أبي داود الطيالسي حدثنا أبوعبادة الزرقي، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالجحفة فخرج علينا فقال... فذكره.

وأبوعبادة الزرقي وهو عيسى بن عبدالرحمن بن فروة متروك الحديث وبه أعل الهيثمي الحديث. انظر «مجمع الزوائد» (١/١٦٩).

[١٧٩٣] **إسناده: ليس بالقوي.**

- جرير هو ابن عبدالحميد الضبي، وفي الأصلين «حدثنا جرير بن قابوس عن أبي ظبيان».
- قابوس بن أبي ظبيان، الجنبي، الكوفي. فيه لين. من السادسة (بخ د ت ق).
- وأبوه أبوظبيان اسمه حصين بن جندب بن الحارث ثقة. من الثانية (ع) وقد مرّ.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٤) بنفس الإسناد وصححه ورده الذهبي بقوله: قابوس لينّ.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/٢٢٣) عن جرير به.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٧٧رقم٢٩١٣) عن أحمد بن منيع، والدارمي في فضائل القرآن أيضا (٨٢٥) عن عمرو بن زرارة، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٨٢) عن زكريا بن يحيى الساجي، عن أبيه، ومن طريق الحسين بن سيار، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٠٩رقم١٢٦١٩) من طريق يحيى بن سعيد، والحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٤٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم، وهو ابن راهويه الإمام. كلهم عن جرير به.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٢٤).

أبيه، عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الذي ليسَ في جَوفه شيء من القرآن كالبَيتِ الخرب**»

[١٧٩٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي، حدثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد، حدثنا أبي، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال سمعت أبي يحدث عن قتادة، عن (سالم بن) أبي الجعد، عن أبي أمامة أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، اشتريت مقسم بني فلان فربحت فيه كذا وكذا قال: «**أفلا أنبّئك بما هو أكثر ربحًا؟**» قال: وهل يوجد؟

قال: «**رجل تعلم عشر آيات**» فذهب الرجل فتعلم عشر آيات فأتى النبي ﷺ فأخبره.

وأخبرنا أبو عبدالله، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا عمرو بن علي، وأحمد بن المقدام قالا حدثنا المعتمر بن سليمان، قال سمعت أبي، يحدث عن قتادة، عن أبي الجعد وابن أبي الجعد عن أبي أمامة عن النبي ﷺ نحوه.

[١٧٩٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين

[١٧٩٤] إسناده: فيه كلام.

- أبوعلاثة محمد بن عمرو بن خالد ذكره الذهبي في «السير» (١٠/٤٢٨) في ترجمة أبيه ووصفه «بالإمام» ولم أجد له ترجمة.
- وأبوه عمرو بن خالد بن فروخ الخزاعي، أبوالحسن الحراني، نزيل مصر (م٢٢٩هـ) ثقة. من العاشرة (خ ق).
- سالم بن أبي الجعد ثقة مرّ. وفي الأصلين «عن أبي الجعد».

ولكن في المستدرك «سالم بن أبي الجعد» وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بنفس السند (١/ ٥٥٤) إن كان عمرو بن خالد حفظ في إسناده سالم بن أبي الجعد فإنه صحيح على شرط مسلم غير أن البصريين من أصحاب المعتمر خالفوه فيه. ثم ذكر الإسناد الذي ذكره المؤلف وفيه «عن أبي الجعد أو ابن أبي الجعد» وكذا رواه بالشك عاصم بن النضر عن المعتمر. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١١/٨ رقم٨٠١٢) وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٧) وقال: رجاله رجال الصحيح. وذكر حديثا آخر من رواية أحمد من طريق أبي الجعد عن أبي أمامة فقال: إن كان أبوالجعد هو الغطفاني فرجاله رجال الصحيح، وإن كان غيره فلم أعرفه. راجع «مجمع الزوائد» (٢٦١/٥).

[١٧٩٥] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن سليمان الضبعي، وسوف يأتي التنبيه على أنه تصحيف والصواب حفص بن سليمان المقرئ وهو ضعيف.
- كثير بن زاذان النخعي الكوفي مجهول. من السابعة (ت ق). وانظر الحديث الآتي.

الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين بن عقيل، حدثنا علي بن حجر المقرئ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن استظهَر القرآنَ، وأحلّ حلالَه، وحرّم حرامَه، أدخلهُ الله الجنّةَ وشفَّع فيه - أو قال - وشفع في عشرة من أهل بيته»**

كذا كان[1] في أصل شيخنا جعفر بن سليمان الضبعي وعليه صح وهو تصحيف وإنما هو حفص بن سليمان المقرئ الكوفي صح.

[١٧٩٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الحسن ابن الطيب البلخي وعلي بن الحسين بن عبدالرحيم النيسابوري قالا حدثنا علي بن حجر، حدثنا حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن قَرأ القرآن فحَفِظَه واستظهره، وأحلَّ حلالَه، وحرّم حرَامه أدخله الله الجنّة، وشَفَّعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النّارُ»**

قال أبو أحمد: وهذا يرويه حفص بن سليمان عن كثير بن زاذان وقد حدث عن كثير غير حفص.

قال البيهقي رحمه الله: ورواه أبو عيسى الترمذي[2] عن علي بن حجر عن حفص

---

(١) لعل القائل أحد الرواة عن البيهقي، أو هو البيهقي نفسه.

[١٧٩٦] إسناده: كسابقه.

• الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي، أبوعلي الشجاعي (م٣٠٧هـ) قال الدارقطني: لا يساوي شيئا؛ لأنه حدث بما لم يسمع.

وكذا تكلم فيه ابن عقدة. وقال البرقاني: ذاهب الحديث. وقال مطين: كذاب.

وأما الإسماعيلي فكان حسن الرأي فيه. انظر «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧٥٥) «تاريخ بغداد» (٧/٣٣٣-٣٣٧) «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٩٤-١٩٦رقم٢٤٦) «الميزان» (١/٥٠١) «لسان الميزان» (٢/٢١٥-٢١٦) .

• علي بن الحسين بن عبدالرحيم النيسابوري، أبوالحسن. ترجم له السهمي في «تاريخ جرجان» (٣١١) .

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٨٨) في ترجمة حفص بن سليمان.

(٢) في فضائل القرآن (٥/ ١٧١رقم٢٩٠٥).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٤٨) من طريق عمرو بن عثمان الرقي، وابن ماجه في «المقدمة» (١/ ٧٨رقم٢١٦) من طريق محمد بن جرب، كلاهما عن حفص بن سليمان به. =

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بصحيح. وحفص بن سليمان كوفي أبو عمرو يضعف في الحديث. وقد روينا في آخر الفضائل من حديث محمد بن بكار بن الريان[1] عن حفص فحفص ينفرد به وكان ضعيفا في الحديث عند أهل العلم به.

[١٧٩٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن موسى القاضي، حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، حدثنا أبو الطاهر وهارون بن سعيد قالا حدثنا ابن وهب، حدثنا يحيى بن أيوب، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ قَرأَ القرآن وعَملَ بما فيه أُلْبس والداه[2] يوم القيامة تاجًا ضَوءه أحسن من ضَوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيه، فما ظنّكم بالذي عمل به»**.

= وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٥٥) من طريق حفص بن غياث حدثنا سليمان الأسدي . . . فذكره.

قال أبونعيم: كذا قال: سليمان الأسدي وهو حفص بن سليمان.

(١) ومن طريقه رواه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/١٤٩).

وقال الألباني: ضعيف جدا. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٣).

[١٧٩٧] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله محمد بن أحمد بن موسى القاضي لم أجد له ترجمة.
- أبوالطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح، المصري (م٢٥٥هـ) ثقة. من العاشرة (م د س ق).
- هارون بن سعيد الأيلي، أبوجعفر، نزيل مصر (م٢٥٣هـ) ثقة فاضل. من العاشرة (م د س ق).
- زبان بن فائد ضعيف، مرّ.
- سهل بن معاذ لا بأس به، إلا أن روايات زبان عنه ضعيفة.

والحديث أخرجه الحاكم (١/٥٦٧) بنفس الإسناد وقال: صحيح الإسناد فتعقبه الذهبي بقوله: زبان ليس بالقوي. وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/١٤٨رقم١٤٥٣) عن أحمد بن عمرو بن السرح وهو أبوالطاهر عن ابن وهب به، وأبويعلى في «مسنده» (٣/٦٥رقم١٤٩٣) عن أبي همام عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٤٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٣٦) من طريق ابن لهيعة عن زبان به. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٤).

(٢) وفي الأصلين «والديه» وفي المستدرك للحاكم «والده».

[١٧٩٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفعه قال: «**مَن قَرأ القُرآن قبلَ أن يَحْتَلم فقَد أُوتي الحُكم صبيًّا**».

[١٧٩٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا علي بن عبدالرحمن بن عثمان سمع حكيم بن محمد، عن المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ تَعلَّم القرآن وهو فتي السنّ، أخلطه الله بلحمه ودَمه**»

قال وحدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن أبي أويس، عن أخيه، عن إسماعيل بن رافع، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

[١٧٩٨] إسناده: ضعيف.
- الحسن بن أبي جعفر الجفري ضعيف، مرّ.
- أبوالصهباء الكوفي مقبول. من السادسة (ت فق).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٥٧/٧).

والحديث أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٧٤رقم٦٣٩) وأخرجه من وجه آخر عن مسلم بن إبراهيم موقوفا على ابن عباس.

وأخرجه مرفوعا ابن مردويه في تفسيره، وموقوفا ابن أبي حاتم في تفسيره كما صرح بذلك السيوطي في «الدر المنثور» (٤٨٥/٥).

[١٧٩٩] إسناده: لا بأس به.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس مر.
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل. وفي الأصلين «ابن أبي الفديك».
- علي بن عبدالرحمن بن عثمان، حجازي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٨/٨) وذكره البخاري في «تاريخه» (٢٨٥/٢/٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٩٥/٦).
- حكيم بن محمد، من أهل المدينة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٢/٦).
- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد كما سيأتي.
- إسماعيل بن رافع. ضعيف.

والخبر ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٩٥/١/٢) في ترجمة حكيم بن محمد بالإسنادين.

[١٨٠٠] (أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر بن محمويه العسكري، حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب)

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس الأسفاطي وابن ناجية قالا حدثنا أبو مصعب، حدثنا عمر بن طلحة، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ تعلمَّ القرآنَ في شبيبته اختلطَ القرآنُ بلحمه ودمه، ومَن تعلَّمه في كبره فهو يَنفلتُ منه ولا يتركه فله أجرُه مرَّتَين»**.

ألفاظهم سواء وقال ابن ناجية عمر بن طلحة مولى الليثيين.

[١٨٠١] أخبرنا عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

[١٨٠٠] إسناده: **لا بأس به - وما بين العلامتين في ن فقط.**
- عثمان بن خُرَّزاذ هو عثمان بن عبدالله بن محمد بن خرزاذ الطبري، أبوعمرو بن أبي أحمد نزيل أنطاكية وعالمها (م ٢٨١ هـ). حافظ ثبت. قال أبوبكر بن محمويه: أحفظ من رأيت عثمان ابن خرزاذ، وقال ابن منده: كان أحد الحفاظ. وقال الحاكم: ثقة مأمون. راجع «السير» (٣٧٨/١٣ - ٣٨١) وهو من رجال التهذيب.
- أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف، أبومصعب الزهري (م ٢٤٢ هـ). صدوق عابد فقيه. من العاشرة (ع).
- ابن ناجية هو عبدالله بن محمد مر.
- عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي المدني. صدوق. من السابعة (بخ). وقال ابن عدي: بعض حديثه لا يتابع عليه. راجع «الكامل» (١٧٠٣/٥).

والحديث أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٧٣ - ٣٧٤ رقم ٦٣٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ثم ساقه (رقم ٦٣٨) من طريق الحسين بن الحسن بن مهاجر عن أبي مصعب عن عمر به، وقال: قال أبوعبدالله - أي الحاكم - هذا الإسناد أولى أن يكون محفوظا من الأول. والله أعلم.

ومن رواية أبي مصعب عن عمر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٠٣/٥).

[١٨٠١] إسناده: **فيه عطاء بن السائب وكان اختلط.**
- الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يلقب «شاذان» ويكنى أباعبدالرحمن (م ٢٠٨ هـ). ثقة. من التاسعة (ع).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٥٧/١) بنفس الإسناد وصححه وأقرّه الذهبي وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢٧).

وروى عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٠/٣) عن معمر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: «إذا كنا نتعلم العشر من القرآن، لم نتعلم العشر التي بعدها حتى نتعلم حلالها، وحرامها، وأمرها، ونهيها». =

ابن محمد الدوري، حدثنا شاذان الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله قال: كنا إذا تعلمنا من النبي ﷺ عشر آيات من القرآن لم نتعلم من العشر التي أنزلت بعدها حتى نتعلم ما فيه. قيل لشريك: من العلم؟ قال: نعم.

[١٨٠٢] أخبرنا أبو عبدالله، حدثنا أبو العباس، حدثنا محمد بن علي الميموني، حدثنا عبدالغفار بن الحكم الحراني، حدثنا شريك فذكره غير أنه قال كنا (نتعلم من رسول الله ﷺ عشر آيات لا نتعلم العشر التي بعدهن حتى)[1] نعلم ما أنزل في هذا العشر من العلم.

[١٨٠٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إسحاق بن عيسى، قال سمعت مالكا يوم عاب العجلة في الأمور ثم قال: قرأ ابن عمر البقرة في ثمان سنين.

[١٨٠٤] أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك أنه بلغه أن عبدالله بن عمر مكث على سورة البقرة ثمان سنين يتعلمها.

= وأخرج أحمد في «مسنده» (٥/٤١٠) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٤٦٠) عن محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن قال: حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبي ﷺ أنهم كانوا يقترئون من رسول الله ﷺ عشر آيات، فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل قالوا: فعلمنا العلم والعمل.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١/٣٦) من طريق جرير عن عطاء به.

[١٨٠٢] **إسناده: كسابقه.**

- عبدالغفار بن الحكم الحراني، أبوسعيد (م ٢١٧هـ). مقبول. من العاشرة (عس) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٢٠).

(١) ما بين العلامتين سقط من الأصل.

[١٨٠٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبويعقوب بن الطباع (م ٢١٤ هـ). صدوق. من التاسعة (م ت س ق).

[١٨٠٤] **إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ المؤلف.**

والخبر في «الموطأ» للإمام مالك (٢٠٥).

[١٨٠٥] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو بلال الأشعري، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: تعلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه البقرة في اثنتي عشرة سنة. فلما ختمها نحر جزورا.

[١٨٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن خالد بن دينار، قال قال لنا أبو العالية: [تعلموا القرآن][(١)] خمس آيات فإن النبي ﷺ كان يأخذه من جبريل خمساً خمساً.

[١٨٠٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي

[١٨٠٥] إسناده: ضعيف.
- أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصوّاف. البغدادي (م ٣٥٩ هـ).
محدث ثقة حجة. قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف، وفلان بمصر.
وقال ابن أبي الفوارس: كان أبوعلي ثقة مأمونا، ما رأيت مثله في التحرز.
راجع «تاريخ بغداد» (٢٨٩/١) «الأنساب» (٣٣٧/٨) «السير» (١٨٤/١٦ - ١٨٥) «الوافي» (٤٤/٢) «شذرات» (٢٨/٣).
- أبوبلال الأشعري ضعفه الدارقطني.
والخبر أخرجه الخطيب في رواة مالك كما قال السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤/١).

[١٨٠٦] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار وهو العطاردي.
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/١٠) عن وكيع به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٩/٢) من وجه آخر عن أبي العالية بنحوه.
(١) زيادة من المصنف والحلية.

[١٨٠٧] إسناده: فيه مستور.
- نصر بن مالك بن نصر بن مالك الخزاعي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٧/١٣) وقال: هو ابن أخي أحمد بن نصر الشهيد حدث عن علي بن بكار المصيصي. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد. ولم يذكر حاله من الضعف والعدالة. وفي الأصلين «مالك بن نصر بن مالك» خطأ.
- علي بن بكار هو الزاهد البصري نزيل المصيصة. مر.
- أبوخلدة هو خالد بن دينار التميمي السعدي، البصري الخياط. صدوق من الخامسة (خ د ت س).
والخبر أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٨٧/١٣) من طريق ابن صاعد عن نصر بن مالك به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٩/٩) من وجه آخر عن علي بن بكار مختصرا.

الخزاز، حدثنا [نصر بن] مالك بن نصر بن مالك الخزاعي، حدثنا علي بن بكار، عن أبي خلدة، عن أبي العالية قال قال عمر رضي الله عنه: تعلموا القرآن خمسا خمسا، فإن جبريل ﷺ نزل بالقرآن على النبي ﷺ خمسًا خمسًا، قال علي بن بكار قال بعض أهل العلم: من تعلم خمسًا خمسًا لم ينسه.

قال البيهقي رحمه الله: خالف وكيعا في رفعه إلى عمر رضي الله عنه ورواية وكيع أصح.

[١٨٠٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي النضروي بهراة، حدثنا أبو الفضل أحمد بن نجدة بن العريان، حدثنا أبو عثمان سعيد بن منصور، حدثنا حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن مرة، عن ابن مسعود قال: من أراد العلم فعليه بالقرآن، فإن فيه خبر الأولين والآخرين.

ورواه شعبة عن أبي إسحاق[1] وقال: فيه فليثور القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين.

[١٨٠٨] إسناده: **ليس بالقوي. وله طرق أخرى صحيحة.**

• حديج بن معاوية بن حديج، أخو زهير. صدوق. يخطئ من السابعة (بخ سي).

ضعفه ابن معين والنسائي. وقال البخاري: يتكلمون في بعض حديثه. وقال أبوحاتم: محله الصدق. يكتب حديثه. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه ينفرد به عمن يروي عنه، وأرجو أنه لا بأس به، لأني لم أر له حديثا منكرا جاوز الحد. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣١٠ - ٣١١) «الكامل» (٢/٨٣٧ - ٨٣٨) «الضعفاء» (١/٢٩٦) «الميزان» (١/٤٦٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٨٥) من طريق سفيان عن أبي إسحاق بلفظ «من أراد العلم فليقرأ القرآن..».

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٤٦ رقم ٨٦٦٦) عن أبي خليفة، عن محمد بن كثير، عن شعبة. ورجاله ثقات، رجال الصحيح غير أبي خليفة. وروى هذا اللفظ عن أبي إسحاق آخرون فمنهم: إسرائيل أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٤٥ - ١٤٦ رقم ٨٦٦٤).

وزهير أخرجه أحمد في «الزهد» (١٥٧) والطبراني في «الكبير» (٩/١٤٦ رقم ٨٦٦٥) ومعنى «فليثور» لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته. وجاء بلفظ «إذا أردتم العلم فأثيروا القرآن...».

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٨٠ رقم ٨١٤) عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مرة، عن ابن مسعود به. وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢٣).

فصل

«في إدمان تلاوة القرآن»

قال الله عز وجل - مثنيا على من كان ذلك من دأبه -: ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾(١).

وسمى القرآن ذكرا، وتوعد من أعرض عنه، ومن تعلمه ثم نسيه فقال تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا • مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا • خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾(٢).

وقال بعد ذلك بآيات: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ إلى قوله ﴿وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾(٣).

[١٨٠٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ من أصل كتابه، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «**تعاهَدُوا القرآن، فوَالذي نفسُ محمد بيدِهِ لَهُوَ أشدُّ تفلّتًا مِن الإبلِ في عُقُلها**»(٤) وقال غيره: «**من عُقُلها**»

رواه البخاري ومسلم في الصحيح(٥) عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ١١٣) وفي ن «يتلون يتلون القرآن آناء الليل».

(٢) سورة طه (٢٠/ ٩٩ - ١٠١). (٣) نفس السورة (٢٠/ ١٢٤ - ١٢٦).

(١٩٤) [١٨٠٩] إسناده: صحيح.

• أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

• بُريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. مر.

(٤) «عقلها» بضمتين، ويجوز سكون القاف، جمع عقال (بكسر أوله) وهو الحبل.

وأفاد ابن حجر أنه روي من ثلاثة أوجه «في عقلها» و«من عقلها» و«بعقلها».

وقال القرطبي: من رواه «من عقلها» فهو على الأصل الذي يقتضيه التعدي من لفظ التفلت. وأما من رواه بالباء أو بالفاء فيحتمل أن يكون بمعنى «من» أو للمصاحبة أو الظرفية. راجع «فتح الباري» (٩/ ٨٢).

(٥) فأخرجه البخاري في «فضائل القرآن» (٦/ ١٠٩) عن أبي كريب.

ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٥ رقم ٢٣١) عن عبدالله بن براد الأشعري وأبي كريب معا عن أبي أسامة.

=

[١٨١٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، حدثنا عثمان بن أحمد السماك، حدثنا عبدالملك بن محمد أبو قلابة، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا مالك - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى قال قرأت على مالك عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إنّما مثلُ صاحب القُرآن كَمَثل صاحب الإبل المُعقَّلة، إنْ عَاهَد عليها أمسَكها، وإنْ أَطْلَقَها ذَهَبَت» رواه البخاري في الصحيح[١] عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم[٢] عن يحيى بن يحيى.

= وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١١/٢) من طريق عبدالله بن محمد بن شاكر عن أبي أسامة به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٤١١) عن إسماعيل بن زكريا.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥٠٠، ١٠/ ٤٧٧) وأحمد (٤/ ٣٩٧) عن أبي أحمد الزبيري. كلاهما عن بريد بن عبدالله به.

[١٨١٠] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لعصمة بن إبراهيم.

(١) في فضائل القرآن (٦/ ١٠٩).

(٢) في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٣ رقم ٢٢٦). والحديث في «الموطأ» (٢٠٢).

ومن طريق مالك أخرجه النسائي في الافتتاح من «المجتبى» (١٥٤/٢) وفي «فضائل القرآن» (٧٩ رقم ٦٦) عن قتيبة بن سعيد عنه.

وأحمد في «المسند» (٦٤/٢) عن عبدالرحمن بن مهدي، و(٢/ ١١٢) عن إسحاق بن عيسى عنه.

والبغوي في «شرح السنة» (٤٩٤/٤) من طريق أبي مصعب الزهري عنه به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٩٥/٢) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس السند المذكور هنا.

ورواه عن نافع عبيدالله بن عمر وأيوب، وهشام بن سعد، والزهري، وموسى بن عقبة.

فرواية عبيدالله أخرجها مسلم (١/ ٥٤٤ رقم ٢٢٧) وأحمد في «مسنده» (١٧/٢، ٢٣، ٣٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥٠٠، ١٠/ ٤٧٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٢٣)، وحديث أيوب عن نافع أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٧٦/١٠)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣٦/٢) ومسلم، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٣ رقم ٣٧٨٣) عن معمر عنه به.

وحديث هشام بن سعد أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٩/٢) وإسناده جيد.

وحديث الزهري أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٢٠/٨) عن الطبراني وإسناده حسن.

وحديث موسى بن عقبة هو الآتي.

[١٨١١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن نعيم، ومحمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قالوا حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب ابن عبدالرحمن، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«إنّما مثلُ القرآن مثل الإبل المُعَقَّلَة، إنْ عَاهد صاحبُها على عُقُلها أَمْسَكها، وإنْ أطلقها ذهبت. إذا قامَ صاحبُ القُرآن فقَرأَه بالليل والنهار ذَكَره، وإذا لم يَقرأْه نَسِيَه»**.

رواه مسلم[١] عن قتيبة.

[١٨١٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا جرير - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«بِئسما لأحدكم أن يقولَ نَسِيتُ آية كَيت وكَيت، بل هو نُسِّي. استذْكِروا القرآنَ فهو أشدُّ تفصيا من صُدور الرجال من النّعم من عُقُلها»**.

رواه البخاري[٢] عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير.

ورواه مسلم[٣] عن إسحاق بن إبراهيم وغيره.

[١٨١١] **إسناده: صحيح، رجاله ثقات.**

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٤ رقم ٢٢٧).

ومن نفس الطريق أخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٩٠ رقم ٦٨) وأخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٥٠).

[١٨١٢] **إسناده: صحيح.**

- أبوالربيع هو الزهراني، سليمان بن داود العتكي الحافظ الثقة.
- جرير هو ابن عبدالحميد الضبي.

(٢) في «فضائل القرآن» (٦/١٠٩) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث شعبة عن منصور.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٩٥) من طريق عثمان عن جرير به.

(٣) في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٤ رقم ٢٢٨) عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم عن جرير به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (١/٣٤٣ رقم ٥٦٩) من طريق يوسف بن موسى، عن جرير به.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٩) والنسائي في الافتتاح من «المجتبى» (٢/١٥٤) =

. . . .

= وفي «فضائل القرآن» (٨٨ رقم ٦٤) وفي «عمل اليوم والليلة» مختصرا (رقم ٧٢٦) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤ - ٣٥)، ومن طريقه الترمذي في القراءات (٥/ ١٩٣ رقم ٢٩٤٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤١٧، ٤٣٨، ٤٣٩) والدارمي في الرقاق (٧٠٤) وفي فضائل القرآن (٨٣٥) واللالكائي في «شرح السنة» (١/ ٣٤٢ رقم ٥٦٨) من طريق شعبة عن منصور، عن أبي وائل عن ابن مسعود به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٩٤ - ٤٩٥).

وأخرجه أبوعبيد في «غريب الحديث» (٣/ ١٤٨) عن الأبار وهو عمر بن عبدالرحمن، أبوحفص عن منصور به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٣٥٩) وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٢٣) عن سفيان الثوري عن منصور بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق (٣/ ٣٥٩) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي الضحى أو أبي وائل عن ابن مسعود بنحوه.

والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣٣ رقم ١٠٤١٥) من طريق عاصم، و(١٠/ ٢٤٤ رقم ١٠٤٤٩) من طريق الأعمش كلاهما عن أبي وائل به، ولكن ترتيب الجملتين فيه مختلف.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٠) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم٦٧) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٧) من طريق سفيان عن منصور بالشطر الأول فقط. وأخرجه أحمد (١/ ٤٢٩) من طريق سفيان وشعبة معا عن منصور.

كما أخرجه النسائي (٧٢٥) بالجزء الأول فقط. وابن حبان (٤٤١رقم١٧٨٤) بالجزء الأخير فقط من طريق الأعمش، عن أبي وائل.

والجزء الأخير أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣٣رقم١٠٤١٨) من طريق عاصم والأعمش معا عن أبي وائل.

والجزء الأول أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٤رقم٢٣٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٣٥٩) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣٩رقم١٠٤٣٦، ١٠٤٣٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٩٠) من طريق عبدة بن أبي لبابة عن أبي وائل.

وأخرجه كاملا - لكن باختلاف الترتيب - الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٦٩رقم١٠٢٣١) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٥٣) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٨٨) من طريق عاصم، عن زرّ، عن عبدالله به مرفوعا.

وأخرجه مسلم (١/ ٥٤٤رقم٢٢٩) من طريق عبدالله بن نمير وأبي معاوية، وأحمد (١/ ٣٨١-٣٨٢) عن أبي معاوية، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥٠٠) عن وكيع، ثلاثتهم عن الأعمش، والحميدي في «مسنده» (١/ ٥٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٤٧٨) عن ابن عيينة، والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٩رقم٦٥) عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير، كلاهما =

. . . .

= عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود قال: تعاهدوا هذا القرآن - وفي لفظ: تعاهدوا هذه المصاحف - فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله، وقال رسول الله ﷺ: «بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت كيت - وفي لفظ: لا يقل أحدكم نسيت آية كيت كيت - بل هو نُسِّي».

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٢٨) من طريق حماد عن منصور وعاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود موقوفا.

قال الإسماعيلي: روى حماد بن زيد عن منصور وعاصم الحديثين معا موقوفين، وكذا رواهما أبوالأحوص عن منصور، وأما ابن عيينة فأسند الأول ووقف الثاني.

قال: ورفعهما جميعا إبراهيم بن طهمان وعبيدة بن حميد عن منصور وهو ظاهر سياق سفيان الثوري.

قال ابن حجر: رواية عبيدة أخرجها ابن أبي داود.

وأخرج ابن أبي داود من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله مرفوعا الحديثين معا. وفي رواية عبدة بن أبي لبابة تصريح ابن مسعود بقوله «سمعت رسول الله ﷺ» وذلك يقوي رواية من رفعه عن منصور. والله أعلم. راجع «فتح الباري» (٨٢/٩).

(قلت) لم ينفرد ابن عيينة بإسناد الأول ووقف الثاني كما يوهم كلام الإسماعيلي بل شاركه جرير عن منصور وابن نمير وأبومعاوية ووكيع عن الأعمش، كما سبق في التخريج.

وقال أبوعبيدة في «غريب الحديث» (١٤٩/٣): إن وجه هذا الحديث إنما هو على التارك لتلاوة القرآن، الجافي عنه. ومما يبين ذلك قوله: «استذكروا القرآن» وفي حديث آخر «تعاهدوا القرآن» فليس يقال هذا إلا للتارك. وكذلك حديث الضحاك بن مزاحم: ما من أحد تعلم القرآن . . . فذكره. وسيذكره المؤلف.

قال أبوعبيد: إنما هذا على الترك. فأما الذي هو دائب على تلاوته حريص على حفظه إلا أن النسيان يغلبه فليس من ذلك في شيء. ومما يحقق ذلك أن رسول الله ﷺ قد كان ينسى الشيء من القرآن حتى يذكره. ومن ذلك حديث عائشة: أن النبي ﷺ سمع قراءة رجل في المسجد فقال: «ما له رحمه الله أذكرني آيات كنت نسيتها من سورة كذا وكذا».

وقال ابن الأثير: كره نسبة النسيان إلى النفس لمعنيين:

أحدهما: أن الله تعالى هو الذي أنساه إياه؛ لأنه المقدر للأشياء كلها.

والثاني: أن أصل النسيان الترك، فكره له أن يقول: تركت القرآن، أو قصدت إلى نسيانه؛ لأن ذلك لم يكن باختياره يقال: نساه الله وأنساه. ولو روي «نُسي» - بالتخفيف - لكان معناه ترك من الخير وحرم. راجع «النهاية» (٥٠/٤).

وقد ذكر الحافظ ابن حجر وجوها أخرى في متعلق الذم في قوله «بئس» فراجعها في «فتح الباري» (٨٠/٩-٨١).

[١٨١٣] أخبرنا أبوالرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي ابن عبدالعزيز، عن أبي عبيد قال حدثنا ابن المبارك، عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال سمعت الضحاك بن مزاحم يقول: ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدثه لأن الله تعالى يقول: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾(١).

وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب.

وروينا في حديث المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ أجور أمتي حتَّى القَذَاة يُخْرِجُها الرَّجلُ من المسجد، وعُرِضَتْ عليّ ذنوبُ أمتي فلم أرَ ذَنبا أعظم من سورةٍ من القُرآن أو آيةٍ أوتِيها رجلٌ ثم نَسِيَها**»

[١٨١٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[١٨١٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف فإنه متكلم فيه

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٨رقم٨٥) وعنه أبوعبيد في «غريب الحديث» (١٤٥/١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٨/١٠) عن وكيع عن ابن أبي رواد به.

وذكره البغوي في «شرح السنة» (٤٩٥/٤) بدون سند.

(١) سورة الشورى (٤٢/ ٣٠).

[١٨١٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالوهاب بن عبدالحكم بن نافع، أبوالحسن الوراق (م٢٥٠هـ) ثقة. من الحادية عشرة (د ت س).

(قلت) في الأصلين «الخزاز» ولم يوصف به عبدالوهاب في معظم المصادر التي ترجمت له، بل وُصف «بالوراق».

- عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد. وثقه يحيى بن معين وغيره وبالغ ابن حبان فقال: متروك. وقد مرّ.
- المطلب بن عبدالله بن حنطب تكلموا في سماعه من أنس، كما سيأتي بيانه. والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤٤٠٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٣١٦/١رقم٤٦١) والترمذي في فضائل القرآن (١٧٨/٥ رقم٢٩١٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧١/٢رقم١٢٩٧) والخطيب في «الجامع» (١٠٩/١ رقم٨٣) من طريق عبدالوهاب بن عبدالحكم، وأبويعلى في «مسنده» (٢٥٣/٧-٢٥٤رقم٤٢٦٥) عن محمد بن بحر، كلاهما عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٤/٢رقم٤٧٩) عن أبي داود عن عبدالوهاب بن الحكم الخزاز به.

وقال الترمذي: ذاكرت به محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - فلم يعرفه واستغربه. =

عبدالوهاب بن عبدالحكم الخزاز، حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز، عن ابن جريج، عن المطلب . . . . فذكره.

[١٨١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن

= قال محمد: ولا أعرف للمطلب بن عبدالله سماعا من أحد أصحاب النبي ﷺ إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ.
قال وسمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول: «لا نعرف للمطلب سماعا من أحد من أصحاب النبي ﷺ. قال عبدالله: وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس».
ولكن كلام ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥٩/٨) يدل على أنه أدرك بعض الصحابة وسمع منهم.
وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٩٨/١) والخطيب في «الجامع» (١٠٩/١رقم٨٤) من طريق عبدالمجيد عن ابن جريج عن الزهري عن أنس به.
قال الطبراني: لم يروه عن ابن جريج عن الزهري عن أنس إلا عبدالمجيد تفرد به محمد بن يزيد عن عبدالمجيد. ورواه غير محمد عن عبدالمجيد عن ابن جريج عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أنس.
وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٦١/٣) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (١٠٨/١رقم٨٢) عن ابن جريج، عن رجل عن أنس به.
وحكم الألباني على الحديث بالضعف «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٠٢).

[١٨١٥] إسناده: رجاله ثقات.
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٠/٢، ٤٧٧/١٠)، ومن طريقه ابن حبان (٤٤٢رقم١٧٨٨) عن زيد بن الحباب به.
والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم٦٠) عن القاسم بن زكريا عن زيد بن الحباب به، وأخرجه أحمد (١٤٦/٤) من طريق عبدالله بن المبارك، والدارمي في «فضائل القرآن» (٨٣٥) عن عبدالله ابن صالح، والطبراني في «الكبير» (٢٩١/١٧رقم٨٠١) من طريق وكيع، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٩٧) من طريق بكر بن يونس بن بكير، كلهم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه بنحوه.
وأخرجه أحمد (١٥٠/٤، ١٥٣) والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٦رقم٥٩) وأبويعلى في «مسنده» (٢٨٠/٣-٢٨١رقم١٧٤٠) والطبراني في «الكبير» (٢٩٠/٧رقم٨٠٠، ٨٠٢)، من طريق قباث بن رزين، عن علي بن رباح به. إلا أن فيه «لهو أشد تفلتا من العشار من العقل».
والعشار جمع عشراء وهي الناقة التي أتى على حملها عشرة أشهر.
والمخاض: الحوامل من النوق، ليست لها واحدة من لفظها. بل واحدتها خلفة.
وقوله «أفشوه» في بعض الروايات «اقتنوه» وفي بعضها «تعاهدوه» وقوله «وتغنوا به» يريد تحسين الصوت بالقراءة وسيأتي الكلام عليه في التعليق على الحديث (٢٣٧٥).

يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله ﷺ: «**تعلّموا القُرآن، وتَغَنَّوا به، وأَفشُوه، والذي نفسي بيده لَهُو أَشَدُّ تَفَصيًا من المَخاضِ من العُقُل**»

[١٨١٦] أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، حدثنا أبو رجاء، حدثنا سمرة بن جندب الفزاري قال كان رسول الله ﷺ يقول لأصحابه: «**هَلْ رَأى أحدٌ منكم رؤيا؟**»

فيقص عليه من شاء أن يقص، وإنه قال لنا ذات يوم: «**أتاني الليلة آتِيانِ وإنهما ابتعثاني، وإنهما قالا لي: انطلق. وإنّي انطلقت مَعَهما، وإنّا أتينا على رجل مُضْطجع وآخرَ قائمٍ على رأسه بصخرة، فهو يَهْوِي بالصخرة لرأسه، فَيَثْلَغ رأسه فَيَتَدَهده الحجر هاهنا، فيتبع (الحجر) فيأخذه، فما يرجع إليه حتى يصح رأسُه كما كان، ثم يعود فيفعل كما فعل المرة الأولى، فقلت: سبحان الله ما هذان؟ قالا لي انطلق - فذكر الحديث، ثم قال في التفسير - أما الرجل الأول الذي أتيتَ عليه يُثْلَغ رأسه بالحجر فهو الرَّجُلُ يأخذ القُرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة**»

وأخرجه البخاري[1] من حديث (عوف).

[١٨١٦] إسناده: صحيح.
- عوف هو الأعرابي، ابن أبي جميلة.
- أبورجاء هو العطاردي، عمران بن ملحان. ثقة. تقدما. وفي الأصلين «ابن رجاء».

(١) في التعبير (٨/ ٨٤-٨٦) بكامله، وفي التهجد (٢/ ٤٦-٤٧) ببعضه من طريق إسماعيل بن علية، عن عوف به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٨ -٩) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٨-٢٩٠رقم٦٩٨٥) من طريق شعبة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٦٣) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٦-٢٨٧رقم١٩٨٤) من طريق هوذة بن خليفة، ثلاثتهم عن عوف بتمامه.

ورواه النسائي في «الكبرى» من وجوه عن عوف (تحفة الأشراف ٤/ ٨٢).

تابع عوفا جرير بن حازم أخرج حديثه البخاري في الجنائز (٢/ ١٠٥) بكامله، ومسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٨١رقم٢٣) مختصرا، وكذا الترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٤٣رقم٢٢٩٤)، وأحمد في «المسند» (٥/ ١٤-١٥) بكامله وكذا الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٢-٢٩٤رقم٦٩٨٨-٦٩٩٠). =

[١٨١٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن لقيط أو إياد، عن رجل، عن سعد بن عبادة أن رسول الله ﷺ قال: «**ما مِن رجلٍ تَعلَّم القُرآنَ ثمّ نَسِيه إلا لَقِي اللهَ عزّ وجلّ يومَ القيامة وهو أجذمُ**»

«**وما مِن أميرِ عَشرةٍ إلا أتى اللهَ عزّ وجلّ يوم القيامة مغلولا لا يُطلقُه إلاّ العدلُ**»

كذا روي عن شعبة وهو خطأ وإنما هو عيسى بن فائد(١)، ورواه أبو عبيد، عن الحجاج، عن شعبة على الصواب. وكذلك رواه غير شعبة عن يزيد، عن عيسى بن فائد.

= كما تابعه أبوالحارث العبدي أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٠-٢٩٢رقم٦٩٨٦). وخالد ابن دينار البصري أخرجه الطبراني أيضا (رقم٦٩٨٧) . قوله «فيثلغ رأسه» أي يشدخه، قال ابن هبيرة: رفض القرآن بعد حفظه جناية عظيمة لأنه يوهم أنه رأى فيه ما يوجب رفضه. فلما رفض أشرف الأشياء - وهو القرآن - عوقب في أشرف أعضائه وهو الرأس. ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (١٢/ ٤٤٤) .

[١٨١٧] إسناده: ضعيف.

- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي (م١٣٦هـ) ضعيف. من الخامسة (خت م-٤) وقد مرّ.
- عيسى بن لقيط هو عيسى بن فائد وسيأتي.

والحديث أخرجه البزار (٢/ ٢٥٤رقم١٦٤٢) وأحمد في «المسند» (٥/ ٢٨٤) من طريق محمد بن جعفر غندر، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٢٧٢-٢٧٣رقم٣٠٦) عن يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» مفرقا (٦/ ٢٦-٢٧رقم٥٣٨٧، ٦/ ٢٧رقم٥٣٩٠) من طريق عمرو بن مرزوق، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٣٣) عن سعيد بن عامر، والخطيب في «الجامع» (١/ ١١٠) عن محمد بن موسى عن أبي العباس - كما هو عند المؤلف - بالجزء الأول فقط.

(١) عيسى بن فائد - أمير الرقة.

مجهول. من السادسة. وروايته عن الصحابة مرسلة (د) .

وحديثه في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣/ ٣/ ٤٨) وقال في تفسيره: أجذم هو المقطوع اليد، يقال منه: قد جذمت يده تجذم جذما: إذا انقطعت وذهبت. وإن قطعتها أنت قلت: جذمتها جذما فأنا أجذمها.

[١٨١٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبدالله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن رجل، عن سعد بن عبادة - قال حدثه غير مرة ولا مرتين - أن رسول الله ﷺ قال: **«مَا من أمير عشرةٍ إلاّ يُؤتى به يوم القيامة مَغْلولا لا يَفُكُّه إلا العدلُ»**

«ومَن قرأ القُرآنَ ثم نَسِيه لقي الله يوم القيامة أجذمَ».

[١٨١٨] إسناده: ضعيف.

● خالد بن عبدالله هو الطحان الواسطي. ثقة ثبت - مرّ.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٨٥/٥) والطبراني في «الكبير» - مفرقا في موضعين - (٦/ ٢٧-٢٨رقم٥٣٨٩-٥٣٩٢) من طريق خالد بن عبدالله، عن يزيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف - مفرقا في موضعين» (١٠/٤٧٨، ١٢/ ٢١٩) عن محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد حدثني فلان عن سعد بن عبادة.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٧، ٢٨رقم٥٣٨٨، ٥٣٩١) من طريق ابن أبي شيبة فلم يذكر الرجل المجهول بين عيسى وسعد.

وكذا رواه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٥٨رقم١٤٧٤) والخطيب في «الجامع» من طريق عبدالله بن إدريس الأودي، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٦٥/٣) عن ابن عيينة، كلاهما عن يزيد بالجزء الأخير فقط، وبدون ذكر الرجل المجهول.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٢٧٣رقم٣٠٧) من طريق زائدة عن يزيد بن أبي زياد به بدون ذكر المجهول.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٢٣/٥) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، وعبدالله في «الزوائد» (٣٢٧/٥ -٣٢٨) من طريق أبي عوانة - كلاهما عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد، عن عبادة بن الصامت به.

وللشطر الأول من الحديث - وهو الخاص بالإمارة - شواهد:

منها: حديث أبي أمامة أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٧/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠٢/٨ رقم٧٧٢٠، ٨/ ٢٠٤رقم٧٧٢٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٥/٥) فيه يزيد بن أبي مالك وثقه ابن حبان وغيره وبقية رجاله ثقات. وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٣٤٩) وحسنه.

ومنها: حديث أبي هريرة أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢١٩/١٢) والبيهقي في «سننه» (١٢٩/٣، ١٠/ ٩٥، ٩٦) وإسناده صحيح.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٠٥/٥) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» ورجال البزار رجال الصحيح.

ومنها: حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٣٥رقم١٢٦٨٩) وقال الهيثمي (٢٠٦/٥) رجاله ثقات. وانظر شواهد أخرى في «مجمع الزوائد» (٢٠٥/٥-٢٠٨).

[١٨١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو محمد المزني، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثنا سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا حَسَدَ إلا على اثنَتَيْن: رَجُلٌ آتاهُ الله هذا الكتابَ فقامَ به آنَاء الليل والنهار، ورَجُلٌ آتاه الله مالا فهُو يتصدَّقُ به آناءَ الليْل والنَّهار**»

رواه البخاري في الصحيح(١) عن أبي اليمان.

وأخرجه مسلم(٢) من حديث سفيان ويونس عن الزهري.

[١٨١٩] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

• أبومحمد المزني هو أحمد بن عبدالله - تقدم.

(١) في فضائل القرآن (٦/ ١٠٨).

(٢) حديث سفيان أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٨رقم٢٦٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عنه، ولم ينفرد بإخراجه عن سفيان بل شاركه فيه البخاري أيضا، فأخرجه في «التوحيد» (٨/ ٢٠٩) وفي «خلق أفعال العباد» (٧٨) عن علي بن المديني عنه، وأخرجه أيضا الحميدي في «المسند» (٢/ ٢٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٥٧) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٠ رقم١٩٣٦) وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤٠٨رقم٤٢٠٩) والنسائي في «فضائل القرآن» (١٠٦رقم٨٧) وأحمد في «المسند» (٢/ ٩) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٩٦) والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٤٣٢، ٧/ ٨٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١١٥) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به.

ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٨٨).

وحديث يونس أخرجه مسلم (١/ ٥٥٩رقم٢٦٧) برواية ابن وهب عنه.

وأخرجه أيضا أحمد في «مسنده» (٢/ ١٥٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٩١).

وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٩٥) من رواية عثمان بن عمر بن فارس عنه به، وجاء من طريق معمر عن الزهري.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢٣رقم١٢٠٣) وعبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ٣٦٠-٣٦١) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٦، ٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٣٢-٤٣٣).

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٩٦رقم١٣١٦٢) من طريق يزيد بن عياض، عن إسماعيل ابن محمد بن سعد، عن سالم، عن أبيه به.

ويزيد بن عياض بن جعدبة، ضعيف كذبه مالك وغيره.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ١٣٣) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٦٣ رقم١٣٣٥١) - من طريق إسماعيل بن عياش، حدثني يحيى بن سعيد - هو الأنصاري - =

. . . .

= أخبرني صالح بن كيسان أن إسماعيل بن محمد بن سعد أخبره أن نافعا أخبره عن عبدالله بن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «إنما يحسد من يحسد» - أو كما شاء الله أن يقول - «على خصلتين: رجل أعطاه الله القرآن. . .» فذكره.

وذكره ابن عدي في ترجمة إسماعيل بن عياش في «الكامل» (١/٢٩٦) وقال إن إسماعيل أدخل بين يحيى ونافع رجلين - يعني أن يحيى يروي مباشرة عن نافع، وإسماعيل روايته عن غير أهل بلده غير محفوظة. قوله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين».

قال ابن حجر: الحسد تمني زوال النعمة عن المنعم عليه، وخصه بعضهم بأن يتمنى ذلك لنفسه. والحق أنه أعم. وسببه أن الطباع مجبولة على حب الترفع على الجنس، فإذا رأى لغيره ما ليس له أحب أن يزول ذلك عنه له ليرتفع عليه، أو مطلقا ليساويه. وصاحبه مذموم إذا عمل بمقتضى ذلك من تصميم أو قول أو فعل. وينبغي لمن خطر له ذلك أن يكرهه كما يكره ما وضع في طبعه من حب المنهيات.

واستثنوا من ذلك ما إذا كانت النعمة لكافر أو فاسق يستعين بها على معاصي الله تعالى. فهذا حكم الحسد بحسب حقيقته.

وأما الحسد المذكور في الحديث فهو الغبطة - وأطلق الحسد عليها مجازا - وهي أن يتمنى أن يكون له مثل ما لغيره من غير أن يزول عنه، والحرص على هذا يسمى منافسة، فإن كان في الطاعة فهو محمود، ومنه ﴿فليتنافس المتنافسون﴾ (المطففين ٨٣/ ٢٦) . وإن كان في المعصية فهو مذموم ومنه «ولا تنافسوا» (الحديث) وإن كان في الجائزات فهو مباح، فكأنه قال في الحديث: «لا غبطة أعظم - أو أفضل - من الغبطة في هذين الأمرين».

ووجه الحصر أن الطاعات إما بدنية أو مالية أو كائنة عنهما وقد أشار إلى البدنية بإتيان الحكمة والقضاء بها وتعليمها (في رواية) .

ولفظ حديث ابن عمر: «رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار». والمراد بالقيام به العمل به مطلقا، أعم من تلاوته داخل الصلاة أو خارجها، ومن تعلمه. والحكم والفتوى بمقتضاه فلا تخالف بين لفظي الحديثين.

ويجوز حمل الحسد في الحديث على حقيقته على أن الاستثناء منقطع والتقدير نفي الحسد مطلقا، لكن هاتان الخصلتان محمودتان، ولا حسد فيهما، فلا حسد أصلا. راجع «فتح الباري» (١/١٦٦-١٦٧) .

وقال الحافظ في موضع آخر:

«لا حسد» أي لا رخصة في الحسد إلا في خصلتين، أو لا يحسن الحسد إن حسن، أو أطلق الحسد مبالغة في الحث على تحصيل الخصلتين كأنه قيل: لو لم يحصلا إلا بالطريق المذموم لكان ما فيهما من الفضل حاملا على الإقسام على تحصيلهما به، فكيف والطريق المحمود يمكن تحصيلهما به. (فتح الباري ٩/ ٧٣) .

ولحديث ابن عمر شواهد، منها:

١- حديث عبدالله بن مسعود =

[١٨٢٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن

= أخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٦) وفي الزكاة (٢/ ١١٢) وفي الأحكام (٨/ ١٠٥) وفي الاعتصام (٨/ ١٥٠)، ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٩رقم٢٦٨)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٧رقم ٤٢٠٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٥، ٤٣٢) وابن المبارك في «الزهد» (٤٢٤رقم١٢٠٥) والمروزي في «زوائد الزهد» (٣٥٣رقم٩٩٤) ووكيع في «الزهد» (٣/ ٧٥٣ رقم٤٤٠) وكذا هناد (٢/ ٦٤٠رقم١٣٨٩) والحميدي في «مسنده» (١/ ٥٥) والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٦٩٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦٣) والمؤلف في «المدخل» (٢٥٩-٢٦٠رقم٣٦٣) والخطيب في «الكفاية» (٧) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٩٨) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/ ١٧) .

٢- حديث أبي هريرة

أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٨) وفي التمني (٨/ ١٢٩) وفي التوحيد (٨/ ٢٠٩) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٧٧-٧٨)، والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم٩٨) وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٧٩) وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٦٢) وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٧٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦٣) والمؤلف في «المدخل» (٢٦٠رقم٣٦٤) وفي «الأسماء والصفات» (٣٣٢، ٣٣٥) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٥٤٧رقم٥٧٨) .

٣- حديث أبي سعيد الخدري

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٥٧) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٩) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٤٠رقم١٠٨٥) .

وهو صحيح راجع «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٥٦، ٣/ ١٠٨) .

٤- حديث عبدالله بن عمرو بن العاص

رواه الطبراني في «الكبير» وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٥٦) فيه روح بن صلاح ضعفه ابن عدي، ووثقه ابن حبان، وقال الحاكم: ثقة مأمون.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢٤رقم١٢٠٤) موقوفا.

٥- حديث سمرة بن جندب

رواه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٣١٥رقم٧٠٦٤) . وإسناده ضعيف.

٦- حديث يزيد بن الأخنس، وهو الآتي.

[١٨٢٠] **إسناده: فيه ضعف يسير لا بأس به في المتابعات.**

- الهيثم بن حميد، أبوأحمد أو أبوالحارث. صدوق، رُمي بالقدر. من السابعة (٤) .
- زيد بن واقد القرشي، الدمشقي ثقة. من السادسة (خ د س ق) وفي الأصلين «يزيد بن واقد» .
- سليمان بن موسى الأموي مولاهم، الدمشقي الأشدق صدوق فقيه، في حديثه بعض لين وخلط قبل موته بقليل. من الخامسة (م-٤) .

قال أبوحاتم: محله الصدوق، وفي حديثه بعض الاضطراب. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: هو عندي ثبت صدوق. ووثقه ابن معين وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٧٩). =

الحسين بن الخليل القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا الهيثم بن حميد، قال حدثني زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن يزيد بن الأخنس أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تنافُس بينكم إلا في اثنَتَيْن: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناءَ الليل والنّهار، ويَتّبع ما فيه، فيقول رجلٌ لو أنّ الله أعطاني مثلَ ما أعطَى لفلان فأقوم به مثلَ ما يقوم به**»

«**ورجل أعطاه الله مالا فهو يُنفق ويَتصدَّق به، قال رجل لو أنّ الله أعطاني مثل ما أعطى فلانًا فأتصدق به**».

قال رجل: أرأيتك النجدة تكون في الرجل؟ قال: «**ليست لهما بعَدلٍ، إنّ الكَلْبَ يَهِرُّ من وراء أهله**»

[١٨٢١] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «**مثلُ المُؤمِن الذي يَقْرأُ القُرآنَ كَمثل الأُتْرُجَّةِ ريحُها**

= راجع «الجرح والتعديل» (٤/١٤١) «الكامل» (٣/١١١٣-١١١٩) «الميزان» (٢/٢٢٥).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/١٠٥) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٣٩رقم٦٢٦) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم١٩٩) والخطابي في «غريب الحديث» (١/١٩٤) من طريق الهيثم ابن حميد عن زيد بن واقد به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٥٦) وقال رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات ثم ذكره في موضع آخر (٣/١٠٨) وقال: رواه أحمد كتابة والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه سليمان بن موسى وفيه كلام وقد وثقه جماعة.

وقال الخطابي: قوله «إن الكلب يهر من رواء أهله» مثل. ومعناه أن النجدة والشجاعة غريزة في الإنسان، فهو قد يلقى الحرب، ويقاتل حمية لا حسبة. وضرب الكلب مثلا إذا كان من طبعه أن يهر دون أهله ويذب عنهم.

وقوله «ليست لهما بعدل» أي بمثل. قال الفراء: ما كان من جنس الشيء فهو عدله، وما كان من غير جنسه فهو عدله. يقال: عندي عدل غلامك، أي عندي غلام مثله، وعَدل غلامك: أي قيمته من الدراهم والدنانير. راجع «غريب الحديث» (١/١٩٤-١٩٥) وانظر «معاني القرآن» للفراء (١/ ٣٢٠).

[١٨٢١] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٦٧). وسيأتي بقية التخريج.

طَيِّبٌ، وطَعْمُها طيّبٌ، ومثل المؤمن الذي لا يَقرأ القُرآنَ كمثل التَّمرة طعْمُها طَيّب، ولا ريحَ لها، ومثلُ الفاجر الذي يَقرأُ القُرآن كمثل الرَّيْحَانة رِيحُها طيّبٌ، وطعْمُها مُرٌّ، ومثلُ الفاجر الذي لا يقرأُ القُرآنَ كمثل الحَنْظَلَة طَعْمُها خبيثٌ، وريحها خَبيثٌ»

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام بن يحيى. . . . فذكره[1] بإسناده نحوه غير أنه قال عن رسول الله ﷺ قال في آخره: «**كمثل الحنظلة طعْمُها مُرٌّ ولا ريحَ لها**». روياه[2] جميعا عن هدبة.

---

(١) وهذا الإسناد أيضا صحيح رجاله ثقات.

(٢) أي الشيخان البخاري ومسلم.

فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٧) وفي التوحيد (٨/ ٢١٨)، ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٩) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أبي عوانة عن قتادة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٤) عن عفان وبهز، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٢٩) عن عفان وحده، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٣١٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٤٩٥رقم٥٦٣) من طريق أبي الوليد الطيالسي، ثلاثتهم عن همام عن قتادة به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٦٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن همام مختصرا. ورواه عن قتادة عدة منهم:

١- شعبة.

أخرج حديثه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٥)، ومسلم، وابن ماجه في «المقدمة» (١/ ٧٧ رقم٢١٤) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١١رقم١٠٦) وفي الكبرى (تحفة الأشراف ٦/ ٤٠٧) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٨).

٢- أبوعوانة.

أخرج حديثه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٧) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٩رقم٢٤٣) والترمذي في الأمثال (٥/ ١٥٠رقم٢٨٦٥) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١١رقم١٠٧) والدارمي في فضائل القرآن (ص٨٣٨) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم٤٧) وفيه «المنافق» مكان «الفاجر».

٣- سعيد بن أبي عروبة

أخرجه النسائي في الإيمان (٨/ ١٢٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٧).

٤- أبان بن يزيد.

رواه من طريقه أبوداود في الأدب (١٦٦٥رقم٤٨٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٣١).

٥- معمر.

رواه عنه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٣٥). =

[١٨٢٢] أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة وهشام، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**إنَّ الذي يقرأُ القُرآن وهو ماهرٌ به معَ السَّفَرة الكِرام البَرَرَة، والذي يقْرأُ القُرآن** - قال هشام: وهو عليه شديد - وقال شعبة: وهو عليه شاقٌ - **فله أجران**».

أخرجه البخاري في الصحيح[١] من حديث شعبة.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث هشام الدستوائي.

= قال ابن حجر: قيل: خص صفة الإيمان بالطعم، وصفة التلاوة بالريح لأن الإيمان ألزم للمؤمن من القرآن، إذ يمكن حصول الإيمان بدون القراءة. وكذلك الطعم ألزم للجوهر من الريح، فقد يذهب ريح الجوهر ويبقى طعمه.

ثم قيل: الحكمة في تخصيص الأترجة بالتمثيل دون غيرها من الفاكهة التي تجمع طيب الطعم والريح كالتفاحة لأنه يتداوى بقشرها، وهو مفرح بالخاصية، ويستخرج من حبها دهن له منافع. وقيل: إن الجن لا تقرب البيت الذي فيه الأترج، فناسب أن يمثل به القرآن الذي لا تقربه الشياطين. وغلاف حبه أبيض فيناسب قلب المؤمن. وفيها أيضا من المزايا كبر جرمها وحسن منظرها وتفريح لونها ولين ملمسها. وفي أكلها - مع الالتذاذ - طيب نكهة ودباغ معدة وجودة هضم.

ثم قال: وجاء في رواية شعبة: «المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به» وهي زيادة مفسرة للمراد وإن التمثيل وقع بالذي يقرأ القرآن ولا يخالف ما اشتمل عليه من أمر ونهي، لا مطلق التلاوة.

فإن قيل: لو كان كذلك لكثر التقسيم كأن يقال: الذي يقرأ ويعمل، وعكسه، والذي يعمل ولا يقرأ، وعكسه، والأقسام الأربعة ممكنة في غير المنافق. وأما المنافق فليس له إلا قسمان فقط لأنه لا اعتبار بعمله إذا كان نفاقه نفاق كفر، وكأن الجواب عن ذلك أن الذي حذف من التمثيل قسمان: الذي يقرأ ولا يعمل، والذي لا يعمل ولا يقرأ. وهما شبيهان بحال المنافق فيمكن تشبيه الأول بالمنافق والثاني بالحنظلة، فاكتفى بذكر المنافق. والقسمان الآخران قد ذكرا. راجع «فتح الباري» (٩/٦٦-٦٧).

[١٨٢٢] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

- أبوداود هو الطيالسي.
- وهشام هو الدستوائي.
- وزرارة هو ابن أوفى العامري.

(١) في «التفسير» (٦/٨٠) عن آدم عن شعبة.
ومن نفس الطريق أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٩٥).

(٢) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي. =

[١٨٢٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ - في حديث ذكره -: **«ومَن سَلك طريقًا يبتغِي به علما سَهّل اللهُ له طريقًا إلى الجنّة، وما جَلس قومٌ في مسجد من مساجد الله يتلُون فيه كتاب الله، ويتدارسُونه بينهم إلاّ حَفَّتهم الملائكة، ونزلتْ عليهم السكينةُ، وغَشِيَتْهم الرحمةُ، وذَكَرَهم الله فيمن عنده، ومَن بَطَّأ به عملُه لم يُسْرع به نسبُه»**

رواه مسلم(١) من حديث محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه.

= ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أبي عوانة عن قتادة وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٠/ ٤٩٠).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ١٩٢) عن وكيع، و(٦/ ٤٨) عن إسماعيل، كلاهما عن هشام به.

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص٢١٠) ومن طريقه أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٧١رقم٢٩٠٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٣٠)، ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٠٥رقم ٩٩١) عن شعبة، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٢٩).

وأخرجه أحمد (٦/ ١١٠) عن أسود بن عامر عن شعبة.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٩رقم٢٤٤) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٣٩٥) من طريق أبي عوانة عن قتادة به.

وأخرجه مسلم، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٢رقم٣٧٧٩) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم٧١) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٩٨، ١٧٠، ٢٦٦) من طريق سعيد.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٤٨رقم١٤٥٤) والدارمي في فضائل القرآن (ص٨٤٠) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام وهمام.

وأخرجه أحمد (٦/ ٩٤) من طريق همام، وهو (٦/ ٢٣٩) والنسائي في فضائل القرآن (رقم٧٢) من طريق هشام، والنسائي (رقم٧٠) من طريق أبي عوانة وسعيد معا، كلهم عن قتادة به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٣٧٥) عن معمر عن قتادة به.

[١٨٢٣] إسناده: صحيح.

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٤) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أبي معاوية عن الأعمش.

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٢٤٩رقم٣٤٦) وفي «الزهد» (٣١١رقم٧٥٨) وفي «الأربعين الصغرى» (١٠-١١رقم٢، ١٣٥رقم١٢٥) وفي «الآداب» (٨٩-٩٠رقم١١٦) بنفس الإسناد.

وقد مرّ من طريق أبي معاوية عن الأعمش برقم (١٥٧٢).

[١٨٢٤] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عفان بن مسلم، وموسى بن إسماعيل - ح

وأخبرنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد إملاء، حدثنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد الجرجاني، أخبرنا عمران بن موسى السختياني، حدثنا هدبة بن خالد، قالوا حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير أنه قال: يا رسول الله! بينما أنا أقرأ سورة إذ سمعت وجبة من خلفي فظننت أن فرسي أطلق فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ يا أبا عتيك» فالتفت فإذا مثل المصابيح يتدلى بين السماء والأرض، ورسول الله ﷺ)[1] يقول: «اقرأ يا أبا عتيك» فقال: يا رسول ما استطعت أن أمضي فقال رسول الله ﷺ: «تلك الملائكة نَزَلتْ لقراءة القرآن. أمَا إنَّك لو مَضيتَ لرأيتَ العَجائب».

[١٨٢٤] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم أبي بكر إسماعيل بن محمد الفقيه، فلم أظفر له بترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٤٢٤رقم١٧١٦) عن عمران بن موسى بن مجاشع عن هدبة،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» مختصرا (١/٢٠٨رقم٥٦٦) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا هدبة عن حماد به، وذكر له طريقا أخرى إلى قتادة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى رقم (٥٦٧).

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣/٢٥٠) بسنده عن هدبة بن خالد به.

ورواه البخاري في فضائل القرآن معلقا (٦/١٠٦) والمؤلف في «الدلائل» (٧/٨٤) من طريق محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير به، ومحمد بن إبراهيم لم يدرك أسيدا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢٠٧) من طريق محمد بن إبراهيم عن محمود بن لبيد عن أسيد به مختصرا.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٤٨٦ رقم ٤١٨٢) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/٢٠٧ رقم٥٦٣) من طريق الزهري ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أسيد به ببعض الاختصار.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٨٠رقم٨١٢) من طريق الزهري ويحيى عن أسيد بدون واسطة أبي سلمة، والزهري ويحيى لم يدركا أسيدا، بل وأبوسلمة لم يدركه فإن أسيدا توفي سنة عشرين وكان مولد أبي سلمة بعد ذلك.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

لفظ حديث أبي سعد. وفي رواية أبي عبدالله: «سورة البقرة، فلما انتهيت إلى آخرها سمعت وجبة. . .» ثم ذكر معناه.

وهذا الحديث قد أخرجناه في هذا الكتاب من حديث أبي سعيد(١) عن أسيد بن حضير ومن ذلك الوجه أخرجاه في الصحيح.

[١٨٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني، حدثنا إسحاق بن أبي مسلم الدبري، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، قال كان أبو هريرة يحدث: أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال: إني رأيت ظلة ينطف منها السمن والعسل وأرى الناس يتكففون في أيديهم فالمستكثر والمستقل، وأرى سببا واصلا من السماء إلى الأرض، فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت، ثم أخذ به رجل فعلا، ثم أخذ به رجل آخر فعلا، ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به، ثم وصل له فعلا. قال أبو بكر: أي رسول الله! بأبي أنت وأمي لتدعني فلأعبرها قال: «عبرها» فقال: أما الظلة فظلة الإسلام، وأما التنطف - وفي رواية ابن إسحاق: وأما ما تنطف من السمن والعسل - فهو القرآن، ولينه، وحلاوته، وأما المستكثر والمستقل، فهو المستكثر من القرآن، والمستقل منه. وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه، تأخذ به فيعليك الله ثم (يأخذ به بعدك رجل آخر فيعلو به، ثم يأخذ آخر بعده فيعلو به، ثم)(٢) يأخذ به رجل آخر فينقطع به، ثم يوصل فيعلو. أي رسول الله! لتحدثني

---

(١) إنما أخرجه المؤلف من طريق محمد بن إبراهيم عن أسيد به ثم ذكر أنه روي من حديث أبي سعيد عن أسيد. راجع رقم (٢١١٤).

وحديث أبي سعيد عن أسيد ذكر البخاري سنده، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٨ رقم٢٤٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (ص٧٦رقم٤١، ص١٠٧رقم٩٩) وأحمد (٣/ ٨١) والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٠٧رقم٥٦١) من طريق يزيد بن عبدالله بن أسامة، بن الهاد، عن عبدالله بن خباب عن أبي سعيد به.

[١٨٢٥] إسناده: صحيح.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

أصبت أم أخطأت. قال: «**أصبت بعضا وأخطأت بعضا**» قال أقسمت بأبي وأمي يا رسول الله! لتحدثني بالذي أخطأت، فقال النبي ﷺ: «**لا تقسم**»

رواه مسلم في الصحيح[1] عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق إلا أنه قال عن ابن عباس أو أبي هريرة.

---

(١) في الرؤيا (٢/ ١٧٧٨) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث الزبيدي ويونس عن الزهري.
والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٢١٤رقم٢٠٣٦٠) وليس فيه ذكر «ابن عباس».
ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أبوداود في الأيمان والنذور (٣/ ٥٧٨-٥٧٩رقم٣٢٦٨) وفي السنة (٥/ ٢٧-٢٩رقم٤٦٣٢) والترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٤٢-٥٤٣رقم٢٢٩٣) وابن ماجه في تعبير الرؤيا - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٢٩٠) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٣٨-٣٩) وعند جميعهم عن ابن عباس قال كان أبوهريرة يحدث.
وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٧-١٧٧٨رقم١٧) من طريق الزبيدي عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس أو أبي هريرة.
وأخرجه البخاري في التعبير (٨/ ٧٢، ٨٣-٨٤) ومسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٧-١٧٧٨رقم١٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٨٨) من طريق يونس عن ابن شهاب عن عبيدالله، عن ابن عباس بدون ذكر أبي هريرة فيه.
وكذا رواه الحميدي (١/ ٢٤٦رقم٥٣٦) ومسلم، وابن ماجه (٢/ ١٢٨٩-١٢٩٠رقم٣٩١٨) من طريق سفيان بن عيينة، وأحمد في «مسنده» (١/٢٣٦) وأبويعلى في «مسنده» (٤/٤٣٧-٤٣٨رقم٢٥٦٥) من سفيان بن حسين، كلاهما عن الزهري به.
قال ابن حجر: كذا - أي الحديث من مسند عبدالله بن عباس دون ذكر أبي هريرة فيه - لأكثر أصحاب الزهري. وتردد الزبيدي هل هو عن ابن عباس أو أبي هريرة. واختلف على سفيان ابن عيينة ومعمر فأخرجه مسلم عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس أو أبي هريرة.
قال عبدالرزاق: كان معمر يقول أحيانا عن أبي هريرة وأحيانا يقول عن ابن عباس. وهكذا ثبت في «مصنف» عبدالرزاق رواية إسحاق الدبري.
(قلت: في المصنف المطبوع بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي «عن أبي هريرة» دون ذكر «ابن عباس») .
وأخرجه أبوداود وابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي، عن عبدالرزاق، فقال فيه: «عن ابن عباس قال كان أبوهريرة يحدث . . .» وكذا أخرجه البزار عن سلمة بن شعيب عن عبدالرزاق وقال: لا نعلم أحدا قال «عن عبيدالله، عن ابن عباس، عن أبي هريرة» إلا عبدالرزاق عن معمر. ورواه غير واحد فلم يذكروا أباهريرة.
وأخرجه الذهلي في «العلل» عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه عن عبدالرزاق فاقتصر على =

[١٨٢٦] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا أبو المثنى، حدثنا محمد بن كثير، قال أخبرنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقول لأصحابه: «مَنْ رَأى منكم رُؤيا فليَقُصَّها أعبرها له» فجاء رجل.... - فذكر الحديث إلا أنه قال - فقال أبو بكر: يا رسول الله، ائذن لي فأعبرها قال: «اعبرها» وكان أعبر الناس برؤيا بعد رسول الله ﷺ قال: أما الظلة الإسلام، وأما العسل والسمن فالقرآن، حلاوة العسل ولين اللبن، وأما الذين يتكففون منه فمستكثر ومستقل، فهم حملة القرآن.

رواه مسلم[١] عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، عن محمد بن كثير.

قال البيهقي رحمه الله: وزعم بعض أهل العلم[٢] أن الخطأ في تفسيره العسل

= ابن عباس ولم يذكر أباهريرة وكذا قال أحمد في مسنده: «قال إسحاق عن عبدالرزاق: كان معمر يتردد فيه حتى جاءه زمعة بكتاب فيه عن الزهري» وكان لا يشك فيه بعد ذلك.

ثم قال: قال الذهلي: المحفوظ رواية الزبيدي. وصنيع البخاري يقتضي ترجيح رواية يونس ومن تابعه وقد جزم بذلك في «الأيمان والنذور»، حيث قال: قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «لا تُقْسم» فجزم بأنه عن ابن عباس. «فتح الباري» ملخصا (١٢/٤٣٣) وانظر «تحفة الأشراف» (١٠/١٣٨-١٣٩).

[١٨٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالمثنى هو معاذ بن المثنى، مرّ.
- سليمان بن كثير العبدي، البصري، أبوداود، وأبومحمد (م١٦٣هـ) لا بأس به في غير الزهري. من السابعة (ع). وفي روايته عن الزهري كلام. راجع «الميزان» (٢/٢٢٠) وهنا هو يروي عن الزهري.

(١) في الرؤيا (٢/١٧٧٨-١٧٧٩) ولم يذكر لفظه، وهو في «سنن» الدارمي في كتاب الرؤيا (٥٢٤-٥٢٥) بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الأيمان والنذور (٣/٥٧٩رقم٣٢٦٩) وفي السنة (٥/٢٩رقم٤٦٣٣) عن محمد بن يحيى بن فارس عن محمد بن كثير به.

(٢) ذكره الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٩٠) ونقله عنه ابن التين في شرحه على صحيح البخاري كما أشار إليه الحافظ ابن حجر.

وقال الحافظ: وحكاه الخطيب عن أهل العلم بالتعبير وجزم به ابن العربي فقال: قالوا: هنا وهم أبوبكر فإنه جعل السمن والعسل معنى واحدا وهما معنيان: القرآن والسنة.

قال: ويحتمل أن يكون السمن والعسل العلم والعمل، ويحتمل أن يكونا الفهم والحفظ. راجع «فتح الباري» (١٢/٤٣٦).

والسمن بشيء واحد وهو القرآن، وهما شيئان فكان ينبغي أن يعبر أحدهما بالقرآن والآخر بالسنة. والله أعلم.

[١٨٢٧] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام [عن أبي سلام] عن (أبي) أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «**اقرءوا القُرآنَ فإنّه يَأتي شَفيعًا لصاحبه يوم القيامة، اقرءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ: البقرةَ وآل عمران فإنهما تأتيان**(١) **يومَ القيامة كأنّهما غمَامَتان أو غَيَايتان، أو كأنّهما فِرْقَان من طير صَواف تُحَاجّان**(٢) **عن صاحبهما، اقرءوا سورة البقرة فإنَّ أخذَها بركةٌ، وتَركَها حسرةٌ، ولا تُطيقها البَطلة**»

رواه مسلم في الصحيح(٣) من حديث معاوية بن سلام، عن أخيه زيد.

[١٨٢٧] إسناده: رجاله ثقات.
● زيد بن سلام بن أبي سلام، ثقة من رجال مسلم، مرّ.
يروي عن جده أبي سلام، واسمه ممطور مر أيضا.
وفي النسختين «عن زيد بن سلام عن أمامة» والتصحيح من صحيح مسلم وغيره من المصادر.
(١) في (ن) «يأتيان». (٢) في (ن) «يحاجان».
(٣) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٣رقم٢٥٢).
ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٣٩رقم٧٥٤٤) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٣٩٥) وفي «الأسماء والصفات» (ص٥٨٩).
وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٢٥٥) عن عفان به.
وأخرجه هو (٥/ ٢٤٩-٢٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٥٦رقم١١٩٣) من طريق هشام الدستوائي، والطبراني في «الكبير» (٨/١٣٨رقم٧٥٤٢) من طريق علي بن المبارك وأبان ابن يزيد، و(رقم٧٥٤٣) من طريق أبان وحده، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٦٤) من طريق سعيد بن أبي هلال. كلهم عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٦٥-٣٦٦رقم٥٩٩١)، وعنه أحمد بن حنبل في «مسنده» (٥/٢٥١) والطبراني في «الكبير» (٨/٣٤٩-٣٥٠ رقم٨١١٨)، عن معمر، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة بنحوه.
وضعفه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (١١٧٦)، وسيأتي الحديث برقم (٢١٥٦).
قوله «الزهراوين» أي المنيرتين. «غيايتان» الغياية: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة، والغبرة، والظل ونحوه. حكاه أبوعبيد في «غريب الحديث» (١/٩٣) عن الأصمعي. «فرقان» (بكسر الفاء وسكون الراء): قطعتان. والفرق: القطعة من الغنم. وفي بعض الروايات «حزقان» (بالمهملة ثم الزاي) والحزقة: الجماعة من كل شيء. «البطلة»: قيل هم السحرة.

[١٨٢٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن تَلا آية من كتاب الله، كانَت له نُورًا يومَ القيامة؛ ومَن استمعَ لآيةٍ من كتاب الله كُتِبَت له حسنةٌ مضاعفةٌ**».

[١٨٢٩] أخبرنا أبو الحسين محمد بن القاسم الفارسي، حدثنا أبو بكر بن قريش، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «**البيتُ الذي يُقْرأ فيه القرآنُ يَتَراءى لأهل السماء كما تتراءى النجومُ لأهل الأرض**»

[١٨٣٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم

[١٨٢٨] **إسناده: ضعيف لأنه من رواية إسماعيل بن عياش عن غير أهل بلده ثم إن ليثا - وهو ابن أبي سليم - ضعف.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٢) من طريق عباد بن ميسرة عن الحسن البصري، عن أبي هريرة بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٣/٧): عباد بن ميسرة ضعفه أحمد وغيره وضعفه ابن معين في رواية، ووثقه في أخرى. ووثقه ابن حبان.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٧٣/٣رقم٦٠١٣) عن معمر عن أبان عن أنس أو الحسن قال قال رسول الله ﷺ . . . فذكر نحوه بتقديم وتأخير. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤١٦).

[١٨٢٩] **إسناده: فيه جهالة، لم أعرف شيخ المؤلف ولا شيخه.**

ثم فيه ابن لهيعة وقد تكلموا فيه.

• وأبوالأسود هو محمد بن عبدالرحمن النوفلي يتيم عروة. ثقة.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٨١).

[١٨٣٠] **إسناده: ضعيف.**

• موسى بن عبيدة هو الربذي. ضعيف. مرّ.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/١٠) والطبراني في «الكبير» (٧٦/١٨-٧٧رقم١٤١، ١٤٢) من طريق موسى بن عبيدة بنحوه.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٦٣/٧) وقال رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» والبزار وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

ابن طهمان، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن عوف بن مالك الأشجعي أنه قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن قرأ حرفًا من القرآن كتب الله له حسنة، لا أقول بسم الله، ولكن باء وسين وميم ولا أقول: الم ولكن الألف واللام والميم»**

وهذا إن صح إسناده فإنما أراد حسنة مضاعفة فقد رواه الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، عن محمد بن كعب القرظي قال سمعت ابن مسعود يقول قال رسول الله ﷺ: **«مَن قَرأ حرفًا من كتاب الله فلَهُ به حسنةٌ، والحسنةُ بعشرة أمثالها، أما إني لا أقول: الم حرفٌ، ولكن ألف حرفٌ، ولام حرفٌ، وميم حرفٌ»**

[١٨٣١] أخبرناه أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، حدثنا أبو بكر بن قريش، حدثنا الحسن بن يوسف، حدثنا هارون بن عبدالله البزار، حدثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك فذكره بإسناده عنه غير أنه قال عن محمد بن كعب، عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: **«مَن قرأ حرفًا من القرآن. . . .»**

وروينا في حديث ابن مسعود من وجه آخر(١) مرفوعا وموقوفا ما دل على ذلك. أما المرفوع فقد مضى(٢) ذكره، وأما الموقوف ففيما.

[١٨٣٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا إبراهيم الهجري - ح

[١٨٣١] **إسناده: فيه جهالة.**

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٧٥ رقم٢٩١٠) والبخاري في «تاريخه» (١/١/١٩٢) في ترجمة محمد بن كعب.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٤٥).

(١) فأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٦) من طريق عاصم عن أبي الأحوص عن عبدالله، عن النبي ﷺ بنحوه وسيأتي برقم (١٨٣٣)، ورواه موقوفا أيضا.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٢٦٣) من طريق حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبدالله رفعه.

(٢) راجع الحديث رقم (١٧٨٦).

[١٨٣٢] **إسناده: ضعيف لأجل إبراهيم الهجري.**

والخبر أخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٢٧) عن جعفر بن عون. =

وأخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو بكر بن دلويه، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود أنه قال:

إن هذا القرآن مأدبة الله، فتعلموا مأدبة الله ما استطعتم، إن هذا القرآن حبل الله، والنور المبين النافع، عصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه، لا يعوج فيقوم، و[لا] يزيغ فيستعتب، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلق عن كثرة الرد، فاتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول بالم ولكن بالألف واللام والميم.

وفي رواية العلوي لا أعني الم عشرا، ولكن الألف عشرا، واللام عشراً، والميم عشراً.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن عمر الحنفي، أخبرنا إبراهيم الهجري فذكره بإسناده ومعناه مرفوعا(١) وقال في أوله: «إن هذا القرآن فيه مأدبة الله فتعلموا من مأدبته» وقال: «هو القول الشافي».

[١٨٣٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا حامد بن محمود بن حرب، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي - ح

= وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٧٥-٣٧٦رقم٦٠١٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/١٣٩رقم٨٦٤٦) عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم الهجري به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/١٦٣) فيه إبراهيم الهجري وهو متروك.
وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٧٢) من وجه آخر عن أبي إسحاق وهو إبراهيم الهجري.

(١) وهذا الإسناد ضعيف كما مرّ.
أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٨٢-٤٨٣رقم١٠٠٥٧) عن أبي معاوية الهجري عن أبي الأحوص به مرفوعا إلى قوله ﷺ: «ولا يخلق من كثرة الرد».

[١٨٣٣] **إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم أبي سعيد الثقفي.**
- عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي. كذا في الأصلين وفي «المستدرك»: «عبدالله ابن عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي»، ولم أجد ترجمة لعبدالله. فلعل الصواب «أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله». وأحمد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٥٩) وقال قال أبي: كتبت عنه وكان صدوقا. وقال إنه كان يعرف بحمدون. وانظر «الأنساب» (٥/٣٥١).
- وأبوه عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي. =

قال وأخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ أصغرَ البيوت بيتًا ليس فيه من كتاب الله شيء، فاقرءوا القرآن فإنكم تجزون عليه بكل حرف منه عشر حسنات، أما إني لا أقول الم ولكن أقول ألف ولام وميم**».

[١٨٣٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا مسعر، عن عطاء، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: «تعلموا هذا القرآن واتلوه، فإنكم تؤجرون في كل اسم عشر حسنات، أما إني لا أقول الم، ولكن في كل حرف ألف ولام وميم».

وروي هذا من وجه آخر عن عطاء مرفوعا(١).

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧٦/٨) وقال أبوحاتم: كان رجلا صالحا، لا بأس به. «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٥٤-٢٥٥).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٦٦/١) فذكره بالطريق الأولى موقوفا وبالثانية مرفوعا، وصححه وسكت عنه الذهبي.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٦/١٠) من وجه آخر عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا بالجملة الأولى فقط. وانظر «المصنف» لعبد الرزاق (٣٦٩/٣)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٩/ ١٣٩رقم٨٦٤٥).

[١٨٣٤] إسناده: **فيه عطاء بن السائب، وكان قد اختلط، وبقية رجاله ثقات.**

وأخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٢/١٠) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٤٠رقم٨٦٤٨، ٨٦٤٩) من طرق عن عطاء عن أبي الأحوص به، وأحد إسنادي الطبراني فيه حماد بن زيد عن عطاء، وحماد كان سمع من عطاء قبل الاختلاط فإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣١١) من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء، عن أبي الأحوص، وأبي البختري، عن ابن مسعود به موقوفا.

وعطاء لم ينفرد به فقد تابعه أبوإسحاق، أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٩رقم٨٠٨) برواية شريك عنه. وتابع أباالأحوص قيس بن السكن عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/١٠).

(١) أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٨٥/١-٢٨٦) وفي «الجامع» (١٠٧/١) من طريق سفيان عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود به وسفيان هو الثوري. وصرح العلماء بأن سماعه من عطاء قبل الاختلاط فيكون إسناده صحيحا. والله أعلم. وراجع «الصحيحة» (٦٦٠).

[١٨٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا معاذ بن نجدة القرشي - ح

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد أحمد بن إسحاق بن أحمد البغدادي، حدثنا معاذ بن نجدة القرشي أبو سلمة، حدثنا خلاد بن يحيى بن صفوان الكوفي، حدثنا بشير بن مهاجر الغنوي، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال كنت جالسا عند نبي الله ﷺ فسمعت النبي ﷺ قال: «**تعلّموا سُورة البقرة، فإنَّ أخذَها بركةٌ، وتَركها حَسرة، ولا تستطيعها البطلة**»ثم سكت ساعة ثم قال: «**تعلَّمُوا سورة البقرة وآل عمران، فإنهما الزَّهْرَاوَانِ وإنَّهما تُظِلان صاحبهما يوم القيامة كأنَّهما غمامتان أو غيايَتان أو فِرْقان من طير صَواف، وإنَّ القُرْآنَ يَلقى صاحبه يومَ القيامة حين ينشقّ عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول: هل تعرفُني؟ فيقول له: ما أعرفك، فيقول له القرآن:**

[١٨٣٥] **إسناده: ليس بالقوي.**

- أبومحمد أحمد بن إسحاق بن أحمد البغدادي لم أجده.
- معاذ بن نجدة القرشي أبوسلمة. كذا في الأصلين. وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٥٦/٦) كنيته «أبومسلم».
- بشير بن المهاجر الغنوي، الكوفي. صدوق. لين الحديث. رُمي بالإرجاء. من الخامسة (م-٤). وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٨/٦)

وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أحمد: منكر الحديث، يجيء بالعجب.

وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه وإن كان فيه بعض الضعف. راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٨/٢-٣٧٩) «الكامل» (٤٥٤/٢) «الميزان» (٣٢٩/١ -٣٣٠).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٤٨/٥) والدارمي في «فضائل القرآن» (٨٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (٤٥٣/٤رقم١١٩٠) والحاكم في «المستدرك» ببعضه (١/ ٥٦٠) من طريق أبي نعيم. والعقيلي في «الضعفاء» (١٤٤/١) من طريق خلاد بن يحيى، كلاهما عن بشير به.

ورواه ابن عدي في «الكامل» ببعضه (٢/ ٤٥٤) في ترجمة بشير بن المهاجر.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٢/١٠-٤٩٣) وأحمد في «مسنده» (٣٥٢/٥، ٣٦١) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١١٦) فذكروا أجزاء منه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي. وقال العقيلي: لا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٥٩/٧) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وانظر ما سبق برقم (١٨٢٧) .

أنا الذي أظمأتُك في الهواجر، وأسهرتُ ليلَك، وإنَّ كُلَّ تاجر من وراء التجارة، وأنا لك اليوم وراء كل تجارة، فيُعْطى الملكَ بيمينه، والخُلْدَ بشماله، ويُوضع على رأسه تاجُ الوقار، ويُكسى والداه حُلَّتَين لا تقوم لهما الدُّنيا، فيقولان: بِما كُسِينا هذا؟ فيقال لهما: بأخذ ولدكما القرآن ويقال: اقرَأ واصعَد في دُرَج الجنّة وغُرفها. فهو في صعود ما دام يقرأ هذا وترتيلاً».

لفظ حديث ابن قتادة وحديث أبي عبدالله مختصر[1].

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أبو عمر محمد بن جعفر الكوفي[2]، حدثنا يعقوب، حدثنا بشير بن المهاجر فذكره بإسناده ونحوه غير أنه قال: «**ينشقُّ عن قارئ القرآن قبرُه يوم القيامة فيستقبله رجل شاحب اللون فيقول أما تعرفني. . . .**» ثم ذكره.

[١٨٣٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأزدي، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب، عن هشام بن سليمان بن عكرمة، عن إسماعيل بن رافع، عن سعيد المقبري وزيد بن أسلم جميعًا، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قَرأَ القُرْآن فقام[3] به آناء الليل**

---

(١) أخرجه في «المستدرك» (١/٥٦٠) من طريق معاذ بن نجدة عن خلاد، ومن طريق أبي نعيم، كلاهما عن بشير فذكر جملة «تعلموا سورة البقرة وسورة آل عمران» إلى قوله «طير صواف» فقط. وصححه على شرط مسلم، كما مرّ.

(٢) أبوعمرو محمد بن جعفر الكوفي القتات (م٣٠٠ هـ)

قال الخطيب: كان ضعيفا. وقال الدارقطني: تكلموا في سماعه من أبي نعيم.

انظر «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٢٩رقم١٠٥) «تاريخ بغداد» (٢/١٢٩-١٣٠) «السير» (١٣/٥٦٧) «الميزان» (٣/٥٠١) «لسان الميزان» (٥/١٠٦) «شذرات» (٢/٢٣٦).

[١٨٣٦] إسناده: ضعيف.

- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني (م٢٤٠هـ) صدوق. ربما وهم. من العاشرة (عخ ق).
- هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد المخزومي مقبول. من الثامنة (خت م ق). وفي الأصلين «يعقوب بن حميد بن كاسب بن هشام بن سليمان بن عكرمة».
- إسماعيل بن رافع. ضعيف، مرّ.
- زيد بن أسلم: ثقة، مرّ. وفي الأصلين «يزيد بن أسلم» خطأ.

(٣) في الأباطيل «يقوم به» وهو الأنسب.

والنّهار، ويحلّ حلالَه، ويُحرّم حرامه، خلطَه الله بلحمه ودمه وجعله رفيقَ السفرة الكرام البررة، وإذا كان يوم القيامة كان القرآنُ له حَجيجًا فقال[1]: يارب كلّ عامل يعمل في الدنّيا يأخذ بعمله من الدنّيا إلاّ فلانا كان يقوم فيّ آناء الليل و(آناء) النّهار، فيُحلّ حلالي، ويُحرّم حرامي، فيقول: يا ربّ فأعطه. فيتوجه اللهُ تاجَ الملك، ويكسوه مِن حُلل الكرامة. ثمّ يقول: هل رضيتَ؟ فيقول: يا ربّ أرغب له في أفضل من هذا. فيُعطيه اللهُ عز وّجلّ الملك بيمينه، والخُلدَ بشماله ثم يقال له: هل رضيتَ؟ فيقول: نعم يا ربّ. ومَن أخذَه بعدما يدخل في السنّ فأخذه وهو ينفلت منه أعطاه الله أجرَه مرّتين».

[١٨٣٧] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد العدل، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن، حدثنا إسحاق بن

---

(١) في الأباطيل «يقول».

والحديث أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (٢٨٣/٢) من طريق محمد بن عبيد المحاربي عن أبي رافع المدني - إسماعيل بن رافع - عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة به بتمامه.

وقال: حديث باطل. محمد بن عبيد المحاربي لم يسمع من أبي رافع المدني شيئا ولم يره.

(قلت) ولكن الآفة فيه من إسماعيل فكان ينبغي الحمل عليه.

وقد روى الطبراني في «الصغير» (١٢٦/٢) بعضه من حديث أنس.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٠/١) فيه خليد بن دعلج ضعفه أحمد ويحيى والنسائي، وقال أبوحاتم: صالح، ليس بالمتين. وقال ابن عدي: عامة حديثه تابعه عليه غيره.

راجع «الكامل» (٩١٧/٣-٩١٩) «الميزان» (٦٦٣/١-٦٦٤).

[١٨٣٧] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن. هو ابن شيرويه، مرّ. وفي الأصلين «عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن» بتكرار «محمد» وهو خطأ.
- سويد بن عبدالعزيز السلمي. ضعيف، مرّ.
- عبدالرحمن بن غنم الأشعري (م٧٨هـ)

مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين (خت ٤) وفي الأصلين «عبدالرحمن بن عثمان» مصحفا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢/٢٠رقم١٣٦) من طريق محمد بن هاشم البعلبكي عن سويد بن عبدالعزيز بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٠/٧) فيه سويد بن عبدالعزيز وهو متروك وأثنى عليه هشيم خيرا. وبقية رجاله ثقات.

إبراهيم الحنظلي، حدثنا سويد بن عبدالعزيز، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن جابر، عن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ قال: «**مَن قَرأَ القُرآن وعَمِلَ بما فيه، وماتَ في الجماعة بعثه اللهُ يومَ القيامة مع السَّفَرة والبررة، ومَن قرأَ القُرآن وهو ينفلتُ منه آتاه الله أجره مَرَّتين، ومَن كان حريصًا عليه ولا يستطيعُه، ولا يدَعُه بعثه الله يوم القيامة مع أشراف أهله، وفُضِّلوا على الخلائق كما فضلت النُّسور على سائر الطيور، ثم ينادي منادٍ: أينَ الذين كانوا لا تُلْهِيهم رعايةُ الأنعام عن تلاوة كتابي؟ فيقومون فيُلبَس أحدُهم[1] تاجَ الكرامة ويُعطى التمني[2] بيمينه والخلد بيساره ثم يكسى أبواه[3] - إن كانا مُسلِمَين - حُلة خيرا من الدنيا وما فيها فيقولان: أنَّى لنا هذا وما بلَغته أعمالُنا؟ فيقال: إنّ ولدَكُما كان يقرأ القُرآن**».

[١٨٣٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن

---

(١) في الأصلين «أحدكم». (٢) في «الكبير» للطبراني «الفوز» وهو الأقرب.
(٣) وفي (ن) «والده».

[١٨٣٨] إسناده: واهٍ.

- محمد بن خريم بن محمد بن عبدالملك، أبوبكر العقيلي، الدمشقي (م٣١٦هـ) مُسند دمشق، وصفه الذهبي بالإمام المحدث الصدوق. راجع «السير» (٤٢٨/١٤) «شذرات» (٢٧٣/٢).
- هشام بن خالد الأزرق. صدوق، مرّ. وفي الأصلين «حدثنا هشام حدثنا خالد».
- بشر بن نمير القشيري. متروك، متهم. من السابعة (ق).

قال ابن معين: ليس بثقة. وقال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال البخاري: مضطرب. وقال أبوحاتم: متروك الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن القاسم وغيره لا يتابع عليه، وهو ضعيف كما ذكروه. راجع «الجرح والتعديل» (٣٦٨/٢) «الكامل» (٤٤٠/٢-٤٤١) «الضعفاء» (١٣٨/١-١٤٠) «الميزان» (٣٢٥/١-٣٢٦).

- القاسم الشامي هو القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة. صدوق، ضعفه البعض. وقال ابن حبان: يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٤٠/٢-٤٤٠) بنفس الإسناد، ونقله الذهبي في «الميزان» (٣٢٦/١). وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١٧٨/١) في ترجمة بشر.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٥٢/١-٢٥٣) من طريق خلف بن هشام عن بشر بن نمير به. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. ثم ذكر أقوال العلماء في تضعيف بشر. وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢٤٣/١) فذكر له شاهدا من حديث القاسم بن إبراهيم الملطي، حدثنا لوين، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٤٦/١٢) في ترجمة القاسم بن إبراهيم وقال: كان كذابا أفاكا يضع الحديث. وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٦٨/٣) وقال: هذا باطل وضلال. وسيأتي برقم (٢٣٥١).

خريم الدمشقي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا مروان الفزاري، عن بشر بن نمير، عن القاسم الشامي عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ثُلُثَ القُرآن أُعْطِي ثُلُثَ النُّبوَّة، ومَن قَرأَ نصفَه أُعْطِي نصف النُّبوَّة، ومَن قرأ ثُلثَاه أُعطي ثُلثي النُّبوة؛ ومَن قرأ القرآن كَله أُعطي النبوّة كّلها؛ ويقال له يوم القيامة: اقْرأ وارْقه بكل آية درجة حتى يَنجز ما معه من القرآن، فيقال له: اقبض فيقبض فيقال له: هل تدري ما في يديك؟ فإذا في يده اليمنى الخلد وفي الأخرى النعيم».

[١٨٣٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن سعد الحافظ، أخبرني موسى بن عبدالمؤمن حدثنا هارون بن سعيد الأيلي حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «الصيامُ والقُرآن يَشفعانِ للعبد، فيقولُ الصيامُ: أي رب إنّي منعتُه الطعامَ والشهواتِ بالنّهار فشَفِّعْني فيه، ويقول القُرآن: منعتُه النومَ بالليل فشَفِّعني فيه فيُشَفَّعَان».

[١٨٣٩] إسناده: فيه من لم أعرفه، والحديث حسن.
- موسى بن عبدالمؤمن لم أجد له ترجمة.
- حُيَيّ (بضم أوله ويائين من تحت، والأولى مفتوحة) ابن عبدالله بن شريح، المعافري، المصري (م١٤٣هـ). صدوق يهم. من السادسة (٤).

قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إذا حدث عنه ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٢٧١-٢٧٢) «الكامل» (٢/٨٥٥-٨٥٦) «الضعفاء» (١/٢١٩-٢٢٠) «الميزان» (١/٦٢٣-٦٢٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٤) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(قلت) لم يشر المزي ولا ابن حجر إلى أن مسلما احتج بحيي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٧٤) من طريق ابن لهيعة عن حيي به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٤رقم٣٨٥- زيادات نعيم بن حماد) وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٦١) والجوزقاني في «الأباطيل» (٢/٢٨٠) من طريق رشدين بن سعد عن حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن به.

وقال الجوزقاني: هذا حديث باطل.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣/١٨١) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، ورجال الطبراني رجال الصحيح.

وقال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٣٧٧٦) وراجع «مشكاة المصابيح» أيضا (١/ ٦١٢ رقم١٩٦٣).

[١٨٤٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو أبي سعيد - شك الأعمش - قال يقال لصاحب القرآن يوم القيامة: اقرأ وارق فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها.

[١٨٤١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد العدل، حدثنا محمد بن إسحاق الإمام، حدثنا عبدالوارث، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن ذكوان، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«يجيءُ صاحبُ القرآن يومَ القيامة، فيقول القرآنُ: يا ربِّ حَلِّه فَيُلْبسه تاجَ الكرامة، ثم يقول يا رب زِدْه، يا ربِّ ارض عنه، فيرضى عنه ويقال له: اقْرأْ وَارْقَهْ ويزاد بكلِّ آية حسنة»**.

[١٨٤٢] أخبرني أبو عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر،

قال وحدثنا محمد بن غالب، حدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد، حدثنا أبي، قالا

[١٨٤٠] إسناده: رجاله ثقات.
• إبراهيم بن عبدالله هو أبوإسحاق العبسي، ابن أبي الخيبري، مرّ.
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٩٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٧١) عن وكيع.
ورواه أحمد (٣/ ٤٠) وابن ماجه في «الأدب» (٢/١٢٤٢رقم٣٧٨٠) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٣٤٦رقم١٠٩٤، ٢/ ٤٩٥رقم١٣٣٨) من طريق شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعا بنحوه. وعطية هو العوفي ضعيف. وسيأتي نحوه مرفوعا من حديث عبدالله بن عمرو برقم (١٨٤٤).

[١٨٤١] إسناده: حسن.
• محمد بن إسحاق الإمام هو ابن خزيمة.
والحديث أخرجه الحاكم (١/ ٥٥٢) بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي، وقال رواه ابن خزيمة.

[١٨٤٢] إسناده: حسن.
والحديث أخرجه الترمذي في «فضائل القرآن» (٥/١٧٨رقم٢٩١٥) عن نصر بن علي، والجوزقاني في «الأباطيل» (٢/٢٨٤-٢٨٥) من طريق محمد بن الحسين بن أشكاب، كلاهما عن عبدالصمد بن عبدالوارث به. وفي «الأباطيل» «عن أبي سعيد» ولعله خطأ من النساخ.

حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يجيء القرآنُ يومَ القيامة، فيقول: يا ربّ حَلِّهِ فيُلبَس تاجَ الكرامة، فيقول يا ربّ زِدْهُ، فيُلبَس حُلَّةَ الكرامة، ثم يقول: يا ربّ زدْه فيحلى حلة الكرامة، ثم يقول: يا ربّ ارض عنه فيرضى عنه، ثم يقال له: اقرأه وارقه ويزاد بكل آية حُلَّتَيْن»

اللفظ لعبدالصمد ولم يرفعه محمد بن جعفر[١] وقال نصر بن علي عن عبدالصمد في هذا الحديث: «ويزاد بكل آية حسنة».

[١٨٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد الخياط ببغداد من أصل كتابه، حدثنا أبو عبدالله محمد بن روح، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا شعيب ابن إسحاق، عن ابن عروة عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «عَدَدُ دُرَجِ الجنّة عددُ آي القرآنِ، فمن دخَل الجنّة من أهل القرآن فليسَ فوقَه درجةٌ»

قال الحاكم هذا إسناد صحيح ولم يكتب هذا المتن إلاّ بهذا الإسناد وهو من الشواذ.

---

(١) قال الترمذي: وهذا أصح من حديث عبدالصمد عن شعبة
وأخرج الدارمي في فضائل القرآن (٨٢٦) نحوه من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوفا.

[١٨٤٣] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوالحسين محمد بن أحمد الخياط هو القنطري، لينّ الحديث، مرّ.
- أبوعبدالله محمد بن روح البزار، لعله الذي ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٧٥/٥) وهو من شيوخ الطبراني.
- شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن البصري ثم الدمشقي (م١٨٩هـ) ثقة، رُمي بالإرجاء. من كبار التاسعة (خ م د س ق).
- ابن عروة هو هشام، وفي الأصل «مسلم بن عروة» وهو خطأ.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ورمز عليه بالحسن (فيض القدير ٣٠٨/٤) وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٦٩٣) وجاء فيه «عدد آنية الجنة» خطأ.

وروي نحوه موقوفا عن عائشة أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٦/١٠-٤٦٧) وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢١).

[١٨٤٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثني عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**يُقال لصاحب القرآن: اقرأ وَارقَ ورَتّل كما كنتَ تُرتّل في الدنيا، فإنّ منزلتك عند آخر آية تقرؤُها**».

[١٨٤٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا الفضل بن عبدالله بن مسعود، حدثنا أبو سعيد يحيى بن محمد الهمداني، حدثنا ابن المبارك، عن رشدين بن سعد، عن حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال النبي ﷺ:

«**مَن قرأ آيةً من القرآن كانت[1] له درجةً من الجنّة ومصباحًا من نور**».

[١٨٤٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٥٣رقم١٤٦٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٧٧رقم٢٩١٤) من طريق أبي داود الحفري وأبي نعيم. والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٣٥) من طريق أبي نعيم وحده، والمؤلف في «سننه» (٢/٥٣) من طريق أبي نعيم ووكيع، والحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٢-٥٥٣) من طريق وكيع فقط، وأحمد في «مسنده» (٢/١٩٢) والنسائي في «فضائل القرآن» رقم (٨١) والترمذي (٥/ ١٧٨) وابن حبان في «صحيحه» (٤٤٢رقم١٧٩٠ - موارد) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلهم عن سفيان الثوري، عن عاصم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٩٨) من طريق زائدة عن عاصم موقوفا على عبدالله بن عمرو.

وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٧٩٧٨).

[١٨٤٥] **إسناده: ضعيف، وفيه جهالة.**

- الفضل بن عبدالله بن مسعود، وشيخه أبوسعيد يحيى بن محمد الهمداني، لم أعرفهما.
- رشدين بن سعد ضعيف، مرّ. وفي الأصلين «راشد بن سعد».
- حُيي بن عبدالله، صدوق، تكلم فيه، مرّ قريبا. وفي الأصلين «الحسن بن عبيدالله».

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٢-٢٨٣رقم٧٨٩) عن رشدين بن سعد بلفظ «كل آية من القرآن درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» وخفي علي مكانه في «الحلية».

وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢١٤).

(١) في الأصلين «كان».

[١٨٤٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب-ح.

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، أخبرنا علي بن محمد القرشي، قالا أخبرنا الحسن بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا صالح المري، أخبرنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس أن رجلاً قال للنبي ﷺ: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «عليكَ بالحالّ المرتحل» قالوا: يا رسول الله وما الحالُّ المرتحل؟ قال: «صاحبُ القرآن يَضربُ في أوّله حتى يبلغَ آخرَه، ويضرب في آخره حتّى يبلُغ أوّله، كُلّما حَلَّ ارتحل»

[١٨٤٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد

[١٨٤٦] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن عفان هو الحسن بن علي بن عفان، والاسم غير واضح في الأصلين.
ورجحت أن يكون «الحسن بن عفان» لأنه يروي عن زيد بن الحباب ويروي عنه علي بن محمد القرشي.

• صالح المري هو صالح بن بشير، ضعيف، مرّ.

والحديث أخرجه الترمذي في القراءات (٥/ ١٩٧-١٩٨رقم٢٩٤٨) عن نصر بن علي الجهضمي، عن الهيثم بن الربيع، عن صالح المري به ثم قال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه. وإسناده ليس بالقوي. ثم ذكره مرسلا من وجه آخر عن صالح، عن قتادة، عن زرارة به وقال: هذا عندي أصح من حديث نصر بن علي عن الهيثم بن الربيع.

وأخرجه مرسلا أيضا الدارمي في فضائل القرآن (٨٦٥).

وأخرجه مرفوعا متصلا الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٦٨رقم١٢٧٨٣) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٨٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٦٨) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ١٧٤) من طرق عن صالح به. ومداره على صالح هذا وهو ضعيف.

وأخرج نحوه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٦رقم٨٠٠) عن إسماعيل بن رافع عن رجل من الإسكندرية قال قيل يا رسول الله . . . فذكره.

قال ابن صاعد وقد رواه صالح المري عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس مرفوعا بنحوه.

وسيعيد المؤلف هذا الحديث. انظر (١٩٠٦).

[١٨٤٧] إسناده: ضعيف.

• عارم أبوالنعمان، اسمه محمد بن الفضل، من شيوخ البخاري، ثقة. مر.

• الفضل بن ميمون، أبوسلمة.

قال أبوحاتم: منكر الحديث. وقال ابن عدي: لم يزل عندنا ضعيفا. وضعفه الدارقطني =

ابن يوسف السلمي، حدثنا عارم أبو النعمان من كتابه، وأنا سألته، حدثنا الفضل بن

= في «العلل»، راجع «الجرح والتعديل» (٦٧/٧) «الميزان» (٣٦٠/٣) «لسان الميزان» (٤٥١/٤).
• زاذان، أبوعمر الكندي. ويكنى أباعبدالله أيضا. صدوق يرسل. من الثانية، مر.
وفي الأصلين «زاذان أبي عثمان» ولم أجد من ذكر أنه يكنى أباعثمان. فالله أعلم.

والحديث رواه الترمذي في البر والصلة (٣٥٥/٤رقم ١٩٨٦) من طريق أبي اليقظان عن زاذان، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة على كثبان المسك -أراه قال - يوم القيامة: عبد أدى حق الله وحق مواليه، ورجل أم قوما وهم به راضون، ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة» وقال أبوعيسى: هذا حديث حسن غريب. ورواه أحمد في «المسند» (٢٦/٢)، وأبواليقظان اسمه عثمان بن عمير - ويقال ابن قيس- البجلي، الكوفي. ضعيف، واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع. من السابعة (د ت ق).

ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٠/٣) وقال: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

وقال ابن عدي في «الكامل» (١٨١٤/٥-١٨١٦): رديء المذهب، غال في التشيع يؤمن بالرجعة، على أن الثقات رووا عنه، ثم قال: ويكتب حديثه على ضعفه.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره الذي وافق الثقات ولا الذي تفرد به عن الأثبات لاختلاط البعض بالبعض. راجع «المجروحين» (٩٥/٢) وانظر «الضعفاء» للعقيلي (٢١١/٣-٢١٢).

ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٣٣/١٢رقم١٣٥٨٤) وأبونعيم في «الحلية» (٣١٨/٣) من طريق بحر بن كنيز (بالنون والزاي بوزن عظيم) السقاء، عن الحجاج بن فرافصة عن الأعمش، عن عطاء، عن ابن عمر أنه قال: لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة ومرة ومرة - عدّ سبع مرات - لما حدثت به، سمعت رسول الله ﷺ يقول . . . فذكر نحو لفظ المتن.

وبحر بن كنيز السقاء ضعيف. قال يحيى: ليس بشيء. لا يكتب حديثه، كل الناس أحب إلي منه. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب. وساق له نحوا من ثلاثين حديثا. راجع «الكامل» (٤٨٢/٢-٤٨٧) وانظر «الميزان» (٢٩٨/١).

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٠٦/٥) من طريق عمرو بن شمر، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد بنحوه مرفوعا.

قال أبونعيم: غريب من حديث عمرو تفرد به عمرو بن شمر.

وعمرو بن شمر هو أبوعبدالله الجعفي الشيعي. قال يحيى: ليس بشيء. وقال الجوزجاني: زائغ كذاب. وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات. وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث.

راجع «الميزان» (٢٦٨/٣-٢٦٩) وانظر «المجروحين» (٧٤/٢) «الكامل» (١٧٧٩/٥-١٧٧٢) «لسان الميزان» (٣٦٦/٤-٣٦٧). =

ميمون، عن منصور بن زاذان، عن زاذان أبي عمر، قال سمعت أبا سعيد وأبا هريرة يقولان سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «**ثلاثةٌ على كَثيبٍ مِن مِسك أسودَ يومَ القيامة لا يهُولهم الفزعُ، ولا ينالُهم الحسابُ: رجلٌ قرأ القُرآن ابتغاءَ وجه الله، وأَمَّ به قومًا وهم به راضُون، ورجلٌ أذَّنَ في مسجد، دعا إلى الله ابتغاء وجه الله، ورجلٌ ابتُلِيَ بالرقّ في الدنيا فلم يُشغله ذلك (عن) طلب الآخرة**».

[١٨٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن

= (قلت) فهذا الحديث لم تصح واحدة من طرقه ولكن الثلاثة المذكورين فيه جاءت في فضائلهم روايات صحيحة. فأما قارئ القرآن فقد مرّ في فضله أحاديث. وستأتي أخرى في هذا الباب.

وأما المؤذن فجاء في عظم أجره عند الله أحاديث صحيحة منها ما رواه عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب له بتأذينه ستون حسنة، وبإقامته ثلاثون سنة». رواه ابن ماجة (١/ ٢٤١رقم٧٢٨) والحاكم (١/ ٢٠٥)، وعنه البيهقي في «سننه» (١/ ٤٣٣)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٨٢) وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري وأقره الذهبي. وذكره الألباني في «الصحيحة» (٤٢).

وأما المملوك فجاء فيه: «ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين...» وذكر فيه «ومملوك أعطى حق ربه وحق مواليه...».

أخرجه البخاري (١/ ٣٣، ٤/ ٢٠) ومسلم (١٣٤رقم٢٤١) وغيرهما وانظر «الصحيحة» (١١٥٣).

[١٨٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أحمد بن بشر بن سعد، أبوعلي المرثدي (م٢٨٦هـ) قال ابن المنادي: هو أحد الثقات. راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٤) «الأنساب» (١٢/ ١٨٥).
- الربيع بن ثعلب، أبوالفضل (م٢٣٨هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٤٠) وترجم له الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٤١٨) ونقل عن صالح جرزة أنه قال: صدوق. ثقة.

وقال ابن معين: رجل صالح.

- أبوإسماعيل المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين. مشهور بكنيته، صدوق يُغرب. من التاسعة (ق). وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٦) فقال: ضعفه يحيى بن معين مرة. وقال أخرى: ليس بذاك. وقال هو وأحمد: ليس به بأس. ووثقه الدارقطني.

(قلت) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٤).

وقال ابن عدي: هو عندي حسن الحديث... وله أحاديث كثيرة غرائب حسان تدل على أن أبا إسماعيل من أهل الصدق وهو ممن يكتب حديثه. راجع «الكامل» (١/ ٢٤٩-٢٥٠).

- فطر بن خليفة، أبوبكر الحناط صدوق رمُي بالتشيع. من الخامسة (خ-٤). =

بشر المرثدي، حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن فطر، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«يا معشر التُّجار أَيعجزُ أحدُكم إذا رجعَ مِن سُوقه أن يَقرأ عشرَ آيات يُكتبُ له بكلِّ آية حسنة»**.

رواه ابن المبارك[1] في الرقاق عن فطر بإسناده موقوفًا على ابن عباس قال: ما يمنع أحدكم إذا رجع عن سوقه أو من حاجته إلى أهله أن يقرأ القرآن فيكون له بكل حرف عشر حسنات.

وهذا هو الصحيح.

[١٨٤٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن حامد

= • الحكم هو ابن عتيبة الكندي. ثقة. مرّ.

• مقسم هو ابن بجرة، مرّ أيضا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٩/١) والطبراني في «الكبير» (٣٩٨/١١ رقم١٢١١٩) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٩/١٠) رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن ثعلب وأبي إسماعيل المؤدب. وكلاهما ثقة.

(١) راجع «الزهد» لابن المبارك (٢٧٨رقم٨٠٧) وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢١).

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٣٢) عن أبي نعيم حدثنا فطر ... فذكره موقوفا إلا أن فيه «... فاتكأ على فراشه أن يقرأ ثلاث آيات من القرآن».

[١٨٤٩] إسناده: ضعيف.

• أبونصر محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن إسماعيل الترمذي الزاهد (م٣٤٦هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢١٨/٣) وقال: قدم بغداد حاجا وقال: كان ثقة. ونقل عن الحاكم أنه قال: محمد بن محمد بن حامد الترمذي، أبونصر الزاهد، قدم نيسابور سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، فأقام عندنا مدة ثم حج وانصرف إلى الترمذ، وجاءنا نعيه سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

• محمد بن بحر الهجيمي قال العقيلي: بصري، منكر الحديث، كثير الوهم. «الضعفاء» (٣٨/٤). وقال ابن حبان: يروي عن الضعفاء أشياء لم يحدث بها غيره عنهم حتى يقع في القلب أنه كان يقلبها عليهم. فلست أدري البلية في تلك الأحاديث منه أو منهم. ومن أبهم كان فهو ساقط الاحتجاج حتى يتبين عدالته. فالاعتبار بروايته عن الثقات. (المجروحين ٢٩٤/١) وانظر «الميزان» (٤٨٩/٣).

• سعيد بن سالم القداح، أبوعثمان المكي صدوق يهم، رُمي بالإرجاء. وكان فقيها. من كبار التاسعة (د س).

قال أبوحاتم: محله الصدق. وقال أبوزرعة: هو إلى الصدق ما هو. وقال ابن معين وغيره: =

الترمذي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا محمد بن بحر المنقري البصري - ح.

وأخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن بحر البصري، حدثنا سعيد بن سالم المكي، عن ابن جريج، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عبدالله بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن قَرأ القُرآن ظاهرًا أو ناظرًا أُعطِي شجرة يومَ القيامة في الجنّة لو أنّ غُرابًا أَفرخَ تحت ورقة منها ثمّ أدرك ذلك الفرخ فنهض لأدركه الهرمُ قبلَ أن يقطعَ تلكَ الورقةَ»**

[١٨٥٠] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن السائب بن

= ليس به بأس. وقال عثمان الدارمي: ليس بذاك.

وقال ابن عدي: هو عندي صدوق لا بأس به، مقبول الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٣١/٤) «الكامل» (١٢٣٣/٣-١٢٣٥) «الميزان» (١٣٩/٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢٣٤/٣-١٢٣٥) في ترجمة سعيد بن سالم، ونقله الذهبي في «الميزان» (١٣٩/٢) وقال: خبر منكر.

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (٣١٧/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٨/٤) والحاكم في «المستدرك» (٥٥٤/٣) من طريق محمد بن بحر الهجيمي عن سعيد بن سالم به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٤) وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن بحر الهجيمي لم أعرفه وسعيد بن سالم القداح، مختلف فيه، وبقية رجال الطبراني ثقات. وإسناد البزار ضعيف.

ورواه ابن عدي (٦/ ٢٢٢٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٤٧/١) من طريق محمد بن عبدالله ابن عبيد بن عمير، عن عبدالله بن أبي مليكة عن عبدالله بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن ظاهرا أو نظرا أعطاه الله شجرة في الجنة».

وقال ابن عدي: محمد بن عبدالله بن عبيد مع ضعفه يكتب حديثه.

[١٨٥٠] إسناده: **رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢٦رقم١٢١٠) عن يونس بن يزيد، ومن طريقه أخرجه النسائي (تحفة الأشراف ٣/ ٢٦٢) وأحمد في «مسنده» (٤٤٩/٣) وابن سعد في «طبقاته» (٣٦٣/٤) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٣٧).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٦/٧رقم٦٦٥٤) من طريق ابن المبارك وابن وهب، كلاهما عن يونس به.

يزيد، أن شريحا الحضرمي ذكر عند رسول الله ﷺ فقال: «**ذاك رجل لا يتوسّد القرآن**».

وكذلك رواه ابن المبارك وابن وهب عن يونس. ورواه أبو صالح عن الليث(١)، عن يونس فقال مخرمة بن شريح. وكذلك قاله النعمان بن راشد عن الزهري.

[١٨٥١] أخبرنا محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا وهب بن جرير بن حازم، حدثني أبي، قال سمعت النعمان بن راشد، يحدث عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال ذكر مخرمة ابن شريح الحضرمي عند رسول الله ﷺ فقال: «**ذاك رجل لا يتوسَّد القُرآن**».

وكذلك قاله محمد بن الوليد الزبيري عن الزهري. قال محمد بن يحيى(٢): رواية الليث، عن يونس أولاهما مع متابعة الزبيدي.

---

(١) رواية الليث ذكرها ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/٣٩٦) في ترجمة مخرمة بن شريح. وقال ابن حجر: رواه البغوي.
ومخرمة بن شريح الحضرمي هو خال السائب بن يزيد، وشريح جده لأمه.

[١٨٥١] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف. وفي الأصلين «أبومحمد بن أبي المعروف» وهو محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المعروف، أبوالحسن، كما مرّ.

● النعمان بن راشد الجزري، أبوإسحاق الرقي. صدوق. سيىء الحفظ. من السادسة (خت م -٤) قال البخاري: في حديثه وهم كثير. وقال أحمد: مضطرب الحديث، روى مناكير. وقال ابن معين وأبوداود والنسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: قد احتمله الناس وله نسخة عن الزهري لا بأس بها. راجع «الكامل» (٧/٢٤٧٩) و«الميزان» (٤/٢٦٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/١٧٦-١٧٧رقم٦٦٥٥) من طريق وهب بن جرير به.

وقال ابن حجر: قال أبونعيم بعد أن أخرجه عن الطبراني: كذا قال النعمان. والصواب ما رواه ابن المبارك ومن تابعه عن يونس. راجع «الإصابة» (٢/١٤٥).

(٢) ورجح ابن حجر في «الإصابة» (٢/١٤٥) رواية ابن المبارك وابن وهب عن يونس، وقال: أخرجه البغوي والطبراني وابن منده وغيرهم. وقال النعمان بن راشد عن الزهري عن السائب: ذكر مخرمة بن شريح . . . وهو وهم منه. كذا قال ابن منده هنا. وأخرجه في ترجمة مخرمة ابن شريح عن أبي الطاهر بن المدائني، عن يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري . . . الحديث فقال: مخرمة بن شريح. وكأنه وهم من ابن منده فإنا رويناه في الجزء الثالث عشر من «الخلعيات» عن أبي الطاهر شيخه بهذا الإسناد فقال: «ذكر شريح». وقوله «لا يتوسد القرآن» قال ابن الأثير: يحتمل أن يكون مدحا وذما: =

[١٨٥٢] وفيما أنبأني أخبرنا عبدالرحمن، أن أبا عبدالله العكبري، أخبرهم أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدثنا سليمان بن عمر الأقطع، حدثنا بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم، حدثني مهاصر بن حبيب، عن عبيدة المليكي -وكانت له صحبة- قال قال رسول الله ﷺ: «**يا أهلَ القُرآن لا تَوسَّدوا القُرآن، وَاتْلُوه حَقَّ تلاوته آناء الليل والنَّهارِ، وأفشُوه وتغَنَّوه وتدبَّروا ما فيه لعلَّكم تُفلحون، ولا تَعَجَّلُوا تلاوته[1] فإنّ له ثوابًا**».

[١٨٥٣] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، أخبرنا أبو أحمد بن

= فالمدح معناه: أنه لا ينام الليل عن القرآن لم يتهجد به، فيكون القرآن متوسدا معه، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها.

والذم معناه: لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته، فإذا نام لم يتوسد معه القرآن. وأراد بالتوسد النوم. راجع «النهاية» (١٨٣/٥).

[١٨٥٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن لعله «عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي»، مرّ. وفي الأصلين: «وفيما أنبأني أنا عبدالرحمن» وربما يكون «أبوعبدالرحمن» وهو السلمي. فالله أعلم.
- أبوعبدالله العكبري هو ابن بطة. عبيدالله بن محمد.
- سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع القرشي العامري، الرقي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣١/٤) وقال: كتب عنه أبي بالرقة.
- بقية بن الوليد كثير التدليس وقد حدث بعن.
- أبوبكر بن أبي مريم. ضعيف. مرّ.
- مهاصر بن حبيب الزبيدي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٤/٥) وقال أبوحاتم: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٤٣٩/٨) وفي (ن) «المهاجر» (بالجيم).
- عبيدة المليكي. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٤٣/٢) في القسم الأول. وقال قال ابن السكن: يقال له صحبة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٢/٢) فيه أبوبكر بن أبي مريم.

وأخرجه أبونعيم في «أخبارأصبهان» (٢٦٠/١) وذكره التبريزي في «المشكاة» (٦٧٦/١ رقم٢٢١٠) برواية المؤلف.

(١) كذا في الأصلين. وفي «المجمع» و«المشكاة» «ثوابه» وهو الصواب.

[١٨٥٣] إسناده: كسابقه.

- وأبوبكر بن عبدالله هو ابن أبي مريم.
- أحمد بن أبي شعيب هو أحمد بن عبدالله بن أبي شعيب الحراني، أبوالحسن (م٢٢٣هـ) ثقة. من العاشرة (خ د ت س).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ» (٨٣/٢/٣-٨٤) في ترجمة عبيدة. ونقله عنه ابن حجر في «الإصابة» (٤٤٣/٢). وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٠/٦) في ترجمة عبيدة.

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال أحمد بن أبي شعيب، أنبأنا موسى ابن أعين، عن أبي بكر بن عبدالله، عن مهاصر بن حبيب، عن عبيدة المليكي صاحب النبي ﷺ قال: «لا تَوسَّدوا القُرآن».

[١٨٥٤] أخبرنا الشيخ أبو الفتح العمري، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن الشريحي، أخبرنا محمد بن عقيل البلخي، حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن المهاصر بن حبيب، عن عبيدة المليكي صاحب رسول الله ﷺ أنه قال يقول: يا أهل القرآن -ثلاث مرات- لا توسّدوا القرآن، واتلوه حقَّ تلاوته في آناء الليل والنهار، وتغنَّوه وتفنوه[١] واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون، ولا تستعجلوا ثوابه فإن له ثوابًا.

هكذا روي بهذين الإسنادين موقوفًا، ورواه بقية عن أبي بكر مرفوعًا.

وروي من آخر عن أبي بكر بن أبي مريم عن المهاصر بن حبيب عن النبي ﷺ مرسلاً.

[١٨٥٥] أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب

[١٨٥٤] إسناده: ضعيف كسابقه.

- أبوالفتح العمري هو ناصر بن الحسين بن محمد بن علي، القرشي، المروزي، الشافعي (م٤٤٤هـ). الإمام الفقيه شيخ الشافعية في عصره. مرت ترجمته في المقدمة.
- أبومحمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، ابن أبي شريح، الأنصاري، الشريحي، الهروي (م٣٩٢هـ) . إمام قدوة، محدث متبع السنة، ارتحل به أبوه، وكان صدوقا، صحيح السماع، صاحب حديث وعلم وجلالة. راجع «السير» (١٦/٥٢٦-٥٢٨) «الأنساب» (٨/٩٦-٩٧) «شذرات» (٣/١٤٠) وانظر تعليق المعلمي على «الإكمال» (٤/٢٨٥) .

(١) غير واضح في النسختين وقد مرّ: «وأفشوه وتغنوه» فالله أعلم بالصواب.

[١٨٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

- القاضي أبوعمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، البسطامي، الشافعي، الواعظ (م٤٠٨هـ) . شيخ الشافعية، وقاضي نيسابور، وكان وافر الحشمة، كبير الشأن. مرّ ذكره في «المقدمة» فراجعه. وانظر مصادر ترجمته في «السير» (١٧/٣٢٠) .
- سليمان بن أحمد بن أيوب البلخي هو الطبراني الإمام، صاحب المعاجم الثلاثة: الكبير والأوسط والصغير. مرّ.
- الحسين بن محمد بن حاتم، أبوعلي البغدادي، يلقب: عبيد العجل (م٢٩٤هـ) إمام حافظ، تلميذ يحيى بن معين. قيل إنه هو الذي لقبه عبيد العجل. =

اللخمي، حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم -عبيد العجل- الحافظ، حدثنا محمد بن العلاء الهمداني، حدثنا عبدالله بن الأجلح، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«القرآنُ شافعٌ مُشَفَّعٌ، ومَاحِلٌ مُصَدّق. فَمن جَعَله إمامًا قادَه إلى الجنّة، ومَن جَعله خَلفه ساقَه إلى النّار»**.

قال أبو أحمد(١): هذا يعرف بربيع بن بدر. ورواه عبدالله بن الأجلح، عن الأعمش فوقفه، وعقبه بحديث آخر عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر.

= قال الخطيب: كان ثقة متقنا حافظا.

وقال أحمد بن المنادي: كان من المتقدمين في حفظ المسند خاصة. راجع «تاريخ بغداد» (٩٣/٨-٩٤) «التذكرة» (٦٧٢/٢-٦٧٣) «السير» (٩٠/١٤-٩١) «طبقات الحفاظ» (٢٩٧) «شذرات» (٢١٦/٢).

- محمد بن العلاء الهمداني هو أبوكريب. مشهور بكنيته، ثقة، مرّ.
- عبدالله بن الأجلح الكندي، أبومحمد الكوفي. والأجلح اسمه: يحيى بن عبدالله صدوق. من التاسعة (ت ق).

والحديث أخرجه البزار (١/ ٧٨رقم١٢٢-كشف) وابن حبان (٤٤٣رقم١٧٩٣) من طريق أبي كريب عن عبدالله بن الأجلح به.

وقال البزار: لا نعلم أحدا يرويه عن جابر إلا من هذا الوجه.

(١) هو الحافظ ابن عدي، ساق هذا الحديث في ترجمة الربيع بن بدر في «الكامل» (٩٨٨/٣) بروايته عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعا، ثم قال ما نقله عنه المؤلف.

والربيع بن بدر، قال ابن عدي: عامة حديثه ورواياته عمن يروي عنهم مما لا يتابعه عليه أحد. (الكامل ٣/ ٩٩٢). وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٨/٢-٣٩) وقال: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبوداود وغيره: ضعيف. وقال النسائي: متروك. ومن طريقه أخرج هذا الحديث الطبراني في «الكبير» (٢٤٤/١٠رقم١٠٤٥٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٠٨/٤) وانظر «مجمع الزوائد» (١٦٤/٤). وروي نحوه موقوفا أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٧٣/٣)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٤١/٩رقم٨٦٥٥)، والبزار (١/ ٧٧رقم١٢١ - كشف) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٧/١٠) وأحمد في «الزهد» (١٥٥). وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧١/١) وقال رواه البزار هكذا موقوفا على ابن مسعود. وروى بإسناده عن جابر أن النبي ﷺ قال... بنحوه. ورجال حديث جابر ثقات. ورجال أثر ابن مسعود فيه المعلى الكندي. وقد وثقه ابن حبان.

(قلت) رواه عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق وغيره عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود. وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح.

[١٨٥٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر القطان، أخبرنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن الجريري، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن شداد بن أوس الثقفي، عن النبي ﷺ قال: **«ما مِن عبد يقرأُ سورةً من كتاب الله عزّ وجلّ [عند نومه] إلاّ وكّل الله به ملكًا لا يقربه شيءٌ حتى يهبَّ متى يهبّ»**.

[١٨٥٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا غياث، حدثنا مطرف بن سمرة بن جندب عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: **«كُلُّ مُؤدِبٍ يُحِبُّ أن تُؤتى مأدبتُه، ومأدبةُ الله القُرآن فلا تهجرُوه»**.

[١٨٥٨] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني،

[١٨٥٦] **إسناده: رجاله ثقات إلا أن يزيد بن عبدالله بن الشخير لم يدرك شداد بن أوس.**

والحديث رواه الترمذي (٥/ ٤٧٦رقم٣٤٠٧) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٥١-٣٥٢رقم٧١٧٥) من طريق سفيان عن سعيد الجريري، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن رجل من بني حنظلة عن شداد به. تابع سفيان يزيدُ بن هارون عند أحمد (٤/ ١٢٥) وخالد ابن عبدالله عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٥٢رقم٧١٧٦-٧١٧٧) وهلال بن حق البصري عند ابن السني في «اليوم والليلة» (٢١١رقم٧٤٤) والحنظلي مجهول لم يسم. ولذلك لم يصب الهيثمي حين قال في «المجمع» (١٠/ ١٢٠) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وقال النووي في «الأذكار» (ص٨٨) إسناده ضعيف.

[١٨٥٧] **إسناده: مظلم.**

• غياث هو ابن كلوب.

ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٣٨) وقال ضعفه الدارقطني، وقال: له نسخة عن مطرف بن سمرة. ونقل ابن حجر عن البيهقي أنه قال: غياث هذا مجهول. انظر «لسان الميزان» (٤/ ٤٢٣) و«الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (٣٢٣رقم٤٢٧).

• مطرف بن سمرة بن جندب لم أعرفه.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده، وقال المناوي في «فيض القدير» (٥/ ٢٩-٣٠): المعنى أن كل مُولم يحب أن يأتيه الناس في وليمته إذا دعاهم: وضيافة الله لخلقه قراءة القرآن فلا تتركوه، بل داوموا على قراءته. ورمز عليه السيوطي بالضعف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٥٢).

[١٨٥٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

وقد مرّ هذا الحديث برقم (١٧٩٢) من طريق أبي نصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا أحمد بن الحسين بن نصر - وهو أبوجعفر الحذاء- عن ابن المديني به. وقد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

حدثنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا أبو خالد سليمان، عن حيان، عن عبدالحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الخزاعي قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «أَليس تشهدُون أن لا إله إلاّ الله، وأنّي رسولُ الله؟» فقلنا: نعم أو بلى، قال: «فإنّ هذا القرآنَ سببٌ طرفه بيد الله، وطرفُه بأيديكم، فتمسّكوا به فإنّكم لَن تضلّوا ولن تَهلكوا بعدَه أبدًا».

[١٨٥٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزار، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا عبدالرحيم بن هارون، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي رواد - ح.

وأخبرنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد بن عبدالله الهروي، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز ابن أبي رواد، حدثنا أبي، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ هذه القلوبَ تَصدأُ كما يَصدأُ الحديدُ إذا أصابه الماء» قيل: يا رسول الله، وما جلاؤها؟ قال: «كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن».

هي لفظ حديث الإمام وفي رواية الفقيه: قال فقالوا: يا رسول الله وما جلاؤها؟ قال «قراءة القُرآن» ولم يذكر الموت ولا قوله «إذا أصابه الماء».

[١٨٥٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن عبدالله هو السعدي.
- عبدالرحيم بن هارون الغساني، أبوهشام الواسطي ضعيف، كذبه الدارقطني. من التاسعة (ت). وفي الأصلين (عبدالرحمن بن هارون) وهو خطأ. ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٠٧) وقال قال الدارقطني: متروك الحديث يكذب. وانظر «سؤالات البرقاني» للدارقطني (٤٦رقم٣١٥).
- عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد قال أبوحاتم وغيره: أحاديثه منكرة. وقال ابن الجنيد: لا يساوي فلسا. وقال ابن عدي: روى أحاديث عن أبيه لا يتابع عليها. راجع «الجرح والتعديل» (٥/١٠٤) «الكامل» (٤/١٥١٧) «الميزان» (٢/٤٥٥).

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢١) وابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٢١) والخطيب في «تاريخه» (١١/٨٥) من طريق عبدالرحيم بن هارون عن ابن أبي رواد به. وقال الألباني: ضعيف. راجع «المشكاة» (١/٦٦٦رقم٢١٦٧).

[١٨٦٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا محمد بن بشر أخو خطاب، حدثنا الحسن بن حماد الوراق، حدثنا محمد بن الحسن ابن أبي يزيد الهمداني، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: **يقول الله عز وّجلّ: مَن شَغَلَه قراءةُ القُرآن عن ذِكري ومَسْألتي أعطيتُه أفضلَ ثوابِ السائلين، وفضلُ القُرآن على سائرِ الكلام كفضل الله على خلقه.**

أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالكريم العلاف، حدثنا محمد بن حميد الرازي(١) حدثنا الحكم بن بشير، عن عمرو بن قيس... فذكره بإسناده ومعناه.

[١٨٦٠] إسناده: ضعيف.

● الحسن بن حماد الضبي، أبوعلي، الوراق، الصيرفي، الكوفي (م٢٣٨هـ) ثقة. من العاشرة (س).

● محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، أبوالحسن الكوفي ضعيف. من التاسعة (ت).

قال ابن معين: قد سمعنا منه ولم يكن بثقة. وقال مرة: كان يكذب. وقال أحمد: ما أراه يسوى شيئا. وقال النسائي: متروك. وقال أبوداود: ضعيف. وقال مرة: كذاب. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. «الجرح والتعديل» (٢٢٥/٧) «الكامل» (٢١٨١/٦) «الميزان» (٥١٤/٣-٥١٥).

● عطية هو العوفي، ضعيف.

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٧٢/٢) عن أبي يعلى، عن الحسن بن حماد الضبي به.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٠٧) عن أبي الحسين بن بشران، وأبي الحسين بن الفضل القطان عن أبي سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «فضائل القرآن» (١٨٤/٥رقم٢٩٢٦) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٢٢) والمؤلف في «الاعتقاد» (٤٩) وفي «الأسماء والصفات» (٣٠٧) من طريق شهاب بن عباد العبدي، والدارمي في «فضائل القرآن» (ص٨٣٧) عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني. والعقيلي في «الضعفاء» (٤٩/٤) من طريق حسين بن عبدالأول. وأبونعيم في «الحلية» (١٠٦/٥) من طريق الحسين بن محمد، كلهم عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني به.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه. وقال الذهبي في «الميزان» (٥١٥/٣) حسنه الترمذي فلم يُحسن.

(١) ضعفوه. وذكر هذا الإسناد في «المجروحين» (٢٧٣/٢) بعدما ساق الحديث برواية محمد بن الحسن الهمداني قال: وقد وافقه الحكم بن بشير بن سلمان رواه عن عمرو بن قيس، ولكن من حديث ابن حميد أيضا، وابن حميد قد تبرأنا من عهدته.

[١٨٦١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن سلام وجعفر بن شاكر قالا حدثنا عفان، حدثنا شعبة - ح.

وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد قال قال عبدالله - وقال عمرو بن مرزوق في روايته: عن عبدالله أنه قال -من أحبَّ أن يعلم أنه يحب الله ورسوله فلينظر فإن كان يحب القرآن فإنه يحب الله ورسوله.

[١٨٦٢] أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا أسباط بن محمد القرشي، عن الأعمش، عن شقيق، قال: قيل لابن مسعود: إنك تقل الصوم. قال: إني إذا صمت ضعفت عن القرآن، وقراءة القرآن أحب إلي.

قال وحدثنا الزعفراني، حدثنا أبو معاوية الضرير، حدثنا الأعمش، عن شقيق(١) قال قيل لعبدالله: إنك تقل الصوم بمثل ذلك.

[١٨٦٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن هلال بن

[١٨٦١] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢/٩رقم٨٦٥٧) عن محمد بن حيان المازني عن عمرو ابن مرزوق به. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٧) رجاله ثقات. وذكره المروزي في «قيام الليل» (١٢٤).

[١٨٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الأصلين «عن سفيان» ولعل الصواب ما أثبته.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٩/١٠) عن أبي معاوية، عن الأعمش عن شقيق، عن عبدالله قال: قراءة القرآن أحبُّ إلي من الصوم.

[١٨٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

● فروة بن نوفل الأشجعي ثقة، اختلف في صحبته. والصواب أن الصحبة لأبيه. وهو من الثالثة. قتل في خلافة معاوية (م د س ق).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٤١/٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٥٠) أيضا. وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٠٢) عن جرير به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٥١٠-٥١١) عن عبيدالله بن حميد عن منصور بنحوه. وذكره المروزي في «قيام الليل» (١٢٢) وقوله «يا هناه» أي يا رجل. ويختص بالنداء.

يساف، عن فروة بن نوفل الأشجعي، قال: كنت جارًا لخباب بن الأرت، فخرجنا من المسجد فأخذ بيدي، فقال: يا هناه تقرب إلى الله بما استطعت، فإنك لن تقرب بشيء أحب إليه من كلامه.

[١٨٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب بخسروجرد، أخبرنا محمد بن إسحاق البيهقي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا مهران، عن سفيان، عن سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: نقل الحجارة يعني أهون على المنافقين من قراءة القرآن.

[١٨٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في التاريخ، حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا

[١٨٦٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن حميد هو الرازي، ضعيف.
- مهران بن أبي عمر العطار، أبوعبدالله الرازي. صدوق له أوهام سيئ الحفظ. من التاسعة (مد ق).
- سفيان هو الثوري.
- سعيد بن زيد بن درهم، أخو حماد بن زيد. ضعفه البعض.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/٤٤) عن عفان، عن سعيد بن زيد به، ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٨٠).

[١٨٦٥] إسناده: ضعيف.

- يوسف بن موسى المروذي، أبويعقوب (م٢٩٦هـ) والمروذي نسبة إلى مروالروذ. كان أحد أعيان المحدثين بخراسان والمشهورين بالطلب والرحلة. وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٣٠٨-٣٠٩) «الأنساب» (١٢/٢٠٣-٢٠٤) «السير» (١٤/٥١).
- العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الأنصاري، الواقفي الموصلي (م٢٨٦هـ) متروك. واتهمه أبوزرعة. وقال ابن حبان: حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين. من التاسعة (ق). وفي «طبقته» العباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب، أبوعثمان الأزرق. ضعيف. من التاسعة، وقد كذبه ابن معين.
- مسكين بن بكير الحراني، صدوق يخطئ. مرّ.
- حُجَيّة (بالحاء والجيم مصغرا بوزن عُليّة) ابن عدي الكندي صدوق يخطئ. من الثالثة (٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير»، ورمز عليه بالضعف. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (١١٤٥) وقال المناوي: العباس بن الفضل الموصلي أورده الذهبي في «الضعفاء» (انظر الميزان ٢/ ٣٨٥) ومسكين بن بكير قال الذهبي: قال أبوأحمد الحاكم: له مناكير كثيرة (راجع الميزان ٤/ ١٠١) وعباد بن كثير فإن كان الثقفي فقال الذهبي: قال البخاري: تركوه، أو الرملي فقال: ضعفوه، ومنهم من تركه (الميزان ٢/ ٣٧٠ - ٣٧٥) انظر «فيض القدير» (٢/٥٢).

يوسف بن موسى المروذي، حدثنا العباس بن الفضل، حدثنا مسكين بن بكير، حدثنا عباد بن كثير، عن محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: «**أفضل عبادةِ أُمَّتِي قراءةُ القُرآن**».

[١٨٦٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا منصور النضروي، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، حدثنا زياد بن مخراق، عن أبي إياس، عن أبي كنانة، قال قال أبو موسى: إن هذا القرآن كائن لكم أجرًا، وكائن لكم ذخرًا، وكائن لكم وزرًا، فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن. فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة، ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاه حتى يقذفه في نار جهنم.

أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد قال حدثناه هشيم وابن علية كلاهما عن زياد. . . . فذكره بنحوه غير أنه قال: كائن لكم أجرًا وكائن عليكم وزرًا.

قال أبو عبيدة[١] قوله: «اتبعوا القرآن» أي اجعلوه إمامكم ثم اتلوه.

وأما قوله: «فلا يتبعنكم القرآن» فإن بعض الناس يحمله على معنى لا يطلبنكم القرآن بتضييعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة.

وفيه قول آخر: وهو عندي أحسن من هذا، قوله «لا يتبعنكم القرآن: لا تدعوا به العمل فتكونوا قد جعلتموه وراء ظهوركم»[٢].

[١٨٦٦] زياد بن مخراق أبوالحارث البصري ثقة. من الخامسة (بخ د).

- أبوإياس هو معاوية بن قرة بن إياس المزني، البصري (م١١٣هـ) ثقة عالم. من الثالثة (ع).
- أبوكنانة، عن أبي موسى قال ابن حجر في «التقريب»: مجهول. من الثالثة، ويقال: هو معاوية بن قرة ولم يثبت (بخ د).

(قلت) وهنا يروي معاوية بن قرة عنه فكيف يمكن أن يكون هو؟ والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٨٤، ١٣/٤٨٦-٤٨٧) والدارمي في «فضائل القرآن» (ص٨٣٠) من طريق شعبة عن زياد بن مخراق به. وذكره المروزي في «قيام الليل» (١٢٤).

(١) راجع «غريب الحديث» (٤/١٧٢-١٧٥).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٥٧) من طريق ابن علية عن زياد بنحوه.

(٢) وتمام كلام أبي عبيد: وهو أشد موافقة للمعنى الأول، لأنه إذا اتبعه كان بين يديه، وإذا خالفه كان خلفه، ومن هذا قيل: لا تجعل حاجتي بظهر - أي لا تدعها فتكون خلفك. ومن ذلك حديث يُروى عن الشعبي: قال أبوعبيد حدثنا الأشجعي عبيدالله بن عبدالرحمن، =

[١٨٦٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبدالله بن يعقوب، أخبرنا محمد ابن عبدالوهاب، قال أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا الأعمش، عن شقيق قال قال عبدالله: إن هذا الصراط محتضر يحضره الشياطين ينادون يا عبد الله هذا الطريق. فاعتصموا بحبل الله، فإن حبل الله القرآن.

[١٨٦٨] أخبرنا أبو الحسن بن أحمد الحافظ، أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد

= عن مالك بن مغول، عن الشعبي في قوله تعالى: ﴿فنبذوه وراء ظهورهم﴾ (آل عمران ٣/ ١٨٧) قال: أما إنه كان بين أيديهم ولكنهم نبذوا العمل به.

قال أبوعبيد: فهذا يُبين لك أن من رفض شيئا فقد جعله وراء ظهره. وقوله «ينخ في قفاه» أي يدفعه، يقال: زخخته أزخُّه زخًّا. انتهى كلام أبي عبيد.

[١٨٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي صدوق. مرّ. وفي الأصلين «جعفر بن ميمون» مصحفا. وقول ابن مسعود أخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٢٨) عن جعفر بن عون. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٣١) والطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٤٠رقم٩٠٣١) من طريق منصور، عن شقيق به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٢٨٤) وعزاه - بالإضافة إلى هؤلاء - للفريابي وعبد بن حميد، وابن الضريس، وابن الأنباري في المصاحف وابن مردويه.

[١٨٦٨] إسناده: رجاله موثقون. إذا كان شيخ البيهقي فيه هو السمرقندي وهو إسناد غريب ينزل فيه المؤلف إلى طبقة تلاميذه وفيه أيضا رواية الكبار عن الصغار.

- أبوالحسن بن أحمد الحافظ لم أوفق لتعيينه، والذي يترجح عندي هو أنه أبومحمد الحسن بن محمد بن القاسم السمرقندي، الإمام الحافظ (م٤٩١هـ) ورواية البيهقي عنه من قبيل رواية الأكابر عن الأصاغر. والسمرقندي هذا صحب جعفر بن محمد المستغفري، وتخرج به ولازمه وأكثر عنه. وانظر ترجمته في «السير» (١٩/ ٢٠٥-٢٠٦) و«التذكرة» (٤/ ١٢٣٠-١٢٣١) «شذرات» (٣/ ٣٩٤-٣٩٥).
- أبوالعباس جعفر بن محمد النخشبي هو جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر المستغفري النسفي (م٤٣٢هـ). والنخشبي نسبة إلى نخشب - بلدة فيما وراء النهر - عربت فقيل لها نسف (انظر الأنساب ١٣/ ٦٠). وأبوالعباس من العلماء الأعلام، إمام حافظ، له مؤلفات مفيدة نافعة. منها «فضائل القرآن». راجع «الأنساب» (١٢/ ٢٤١-٢٤٢ رسم «المستغفري») «التذكرة» (٣/ ١١٠٢) «السير» (١٧/ ٥٦٤) «الوافي» (١١/ ١٤٩-١٥٠) «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ١٢٨-١٢٩) «شذرات» (٣/ ٢٤٩-٢٥٠).
- أبوسعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، القاضي، السجزي، الحنفي، الواعظ (م٣٧٨هـ). كان من أحسن الناس وعظا وتذكيرا. قال الحاكم: هو شيخ أهل الرأي =

النخشبي، أخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد القاضي، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن موسى بن سعيد، عن ناجية بن عبدالله، عن أبيه، عن ابن مسعود أنه قال: اقرأ القرآن قبل أن يرفع، فإنه لا تقوم الساعة حتى يرفع. قالوا: هذه المصاحف ترفع فكيف بما في صدور الناس؟ قال: يعدى[1] عليه ليلاً فيرفع من صدورهم، فيصبحون فيقولون لكأنا كنا نعلم شيئًا، ثم يقعون في الشعر.

قال أبو بكر: هذا ناجية بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ليس له حديث غير هذا.

= في عصره. وكان إماما فاضلا جليل القدر، صنف التصانيف، وناظر الخصوم ونظم الشعر وولي القضاء ببلدان شتى من ما وراء النهر. راجع «يتيمة الدهر» (٤/٣٣٨-٣٣٩) «الأنساب» (٧/٨٣-٨٤) «معجم الأدباء» (١١/٨٨-٨٠) «السير» (١٦/٤٣٧-٤٣٩) «تاج التراجم» (٢٧) «الجواهر المضيئة» (١/١٧٨-١٨٠) «شذرات» (٣/٩١).

- أبوبكر بن أبي داود هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، ابن أبي داود صاحب السنن، ثقة. مرّ. وفي الأصلين «أبونصر بن أبي داود».
- عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد، المصري، أبوعبدالله (م٢٤٣هـ) ثقة. من الحادية عشرة (م د س).
- وأبوه شعيب بن الليث، أبوعبدالملك المصري (م١٩٩هـ) ثقة فقيه نبيل. من كبار العاشرة (م د س).
- وجده الليث بن سعد هو الإمام الفقيه المحدث المعروف.
- خالد بن يزيد الجمحي، أبوعبدالرحيم المصري - ثقة فقيه، مرّ.
- سعيد بن أبي هلال، أبوالعلاء المصري، صدوق، مرّ أيضا. وفي الأصلين «سعيد بن هلال».
- موسى بن سعيد - أو سعد - ابن زيد بن ثابت الأنصاري، المدني مقبول. من الرابعة (م د ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٠١).
- ناجية بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - أخو عبيدالله وعون. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٣٩).

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٧رقم٨٠٣) عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن موسى بن سعد بن زيد بن ثابت، عن ابن مسعود به. وموسى لم يدرك عبدالله.

وأخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٣٤) من طريق موسى بن عبيدة عن صفوان بن سليم، عن ناجية بن عبدالله عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه. وموسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

(١) في «الزهد» و«سنن» الدارمي «يُسرى عليه». وفي (ن) «يعدي عليه البالي».

[١٨٦٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور الهروي النضروي، حدثنا أحمد ابن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، قال حدثنا سفيان، حدثنا عبدالعزيز بن رفيع، سمع شداد بن معقل، سمع عبدالله بن مسعود يقول: إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما يبقى الصلاة. وإن هذا القرآن الذي بين أظهركم أوشك أن يرفع، قالوا: كيف وقد أثبته الله في قلوبنا وأثبتناه في المصاحف قال يسرى عليه ليلا فيذهب ما في قلوبكم، ويرفع ما في المصاحف ثم قرأ عبدالله: ﴿وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾(١).

[١٨٧٠] أنبأني أبو عبدالله الحافظ إجازة وقرأته من خطه فيما لم يقرأ عليه من المستدرك

[١٨٦٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٥٠٤) من طريق سفيان به،

ورواه الطبراني في «الكبير» (٩/١٥٣رقم٨٦٩٩، ٩/٣٦١رقم٩٥٦٢) مختصرا،

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/١٧٥) عن أبي الأحوص، عن عبدالعزيز بكامله وأخرجه أيضا (١٠/٥٣٤، ١٤/٩٣) مفرقا.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٦٣رقم٥٩٨١) والطبراني في «الكبير» (٩/١٥٣ رقم٨٧٠٠) من طريق إسرائيل عن عبدالعزيز به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٢٨٩) من طريق شعبة عن عبدالعزيز بالجزء الأول فقط.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/١٠٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٥/١٥٨) والطبراني في «الكبير» (٩/٤١٢رقم٩٧٥٤) من وجوه أخرى عن ابن مسعود بنحوه مختصرا. وراجع «مجمع الزوائد» (٧/٣٢٩).

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٨٦).

[١٨٧٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبومسعود أحمد بن محمد بن عبدالعزيز، البجلي، الرازي، ثم النيسابوري (م٤٤٩هـ). بقية المشايخ والمحدث المسند، طلب هذا الشأن، وبرز فيه على الأقران، كان يسافر في التجارة كثيرا، كثير الأصول عارفا بالحديث، جيد الفهم. وثقه جماعة. راجع فيه «تاريخ جرجان» (١٢٧) «الأنساب» (٢/٩٢) «السير» (١٨/٦٢-٦٣) «التذكرة» (٣/١١٢٥-١١٢٧) «الوافي» (٨/٢٨) «شذرات» (٣/٢٨٢).
- أبوقريش محمد بن جمعة بن خلف القُهستاني، الأصم (م٣١٣هـ). كان من الحفاظ المتقنين، كثير السماع والرحلة، جمع المسندين: على الرجال وعلى الأبواب، وصنف حديث الشيوخ الأئمة: مالك، والثوري، وشعبة وغيرهم وكان ضابطا حافظا متقنا. يذاكر الحفاظ فيغلبهم. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/١٦٩-١٧٠) «الأنساب» (١٠/٥٢١-٥٢٢) =

أن أبا بكر الحفيد حدثهم [قال] حدثنا جدي عباس بن حمزة، حدثنا أبو كريب.

وأنبأني أبو مسعود أحمد بن محمد الرازي إجازة -واللفظ له- أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي بن يحيى التميمي، حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ، حدثني أبو كريب، حدثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: **«يدرسُ الإسلامُ كما يدرسُ [وشي] الثوب حتى لا يُدرى صيامٌ ولا صدقةٌ ولا نسكٌ، ويُسرى على كتاب الله في ليلة، فلا يبقَى في الأرض منه آيةٌ، وتبقَى طوائفُ من الناس: الشيخ الكبير[1] يقول أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله، ونحن نقولها»**.

قال له صلة: فما تغني عنهم لا إله إلا الله وهم لا يدرون صيامًا ولا صدقةً ولا نسكًا؟ فأعرض عنه حذيفة فردوها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة، ثم أقبل عليه في الثالثة ثم قال: يا صلة تنجيهم من النار، تنجيهم من النار تنجيهم من النار[2].

[١٨٧١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد

= «التذكرة» (٢/٧٦٦-٧٦٧) «السير» (١٤/٣٠٤-٣٠٥) «الوافي» (٢/٣٠٩-٣١٠) «شذرات» (٢/٢٦٨).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٤٧٣) عن أبي بكر محمد بن عبدالله الحفيد - بنفس الإسناد وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٤٤-١٣٤٥رقم٤٠٤٩) من طريق أبي معاوية، والحاكم (٤/ ٥٠٥) من طريق محمد بن فضيل. كلاهما عن أبي مالك بنحوه.

ورواه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٣٤٦رقم٥٧٧) من طريق خلف بن خليفة عن أبي مالك... فذكره موقوفا. وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٨٧) وعلّق عليه بفوائد مهمة راجعها فإنها مفيدة.

(١) في «المستدرك» و«سنن» ابن ماجه «الشيخ الكبير والعجوز يقولون...».

(٢) قال الشيخ الألباني: وهذا نص من حذيفة رضي الله عنه على أن تارك الصلاة - ومثلها بقية الأركان - ليس بكافر، بل هو مسلم ناجٍ من الخلود في النار يوم القيامة. راجع «الصحيحة» (١/١٣٠).

[١٨٧١] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٨١) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي. وليس كما قال فإن فيه العطاردي وقد تكلموا فيه، وعطاء بن السائب وقد اختلط. ورواه ابن أبي شيبة =

ابن عبدالجبار، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله من الضلالة، ووقاه الله يوم القيامة سوء الحساب وذلك بأن الله عزّ وجلّ قال: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾(١).

[١٨٧٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر بن الحسين، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا محمد بن فضيل، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس أنه سئل أي الأعمال أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر. رددها ثلاث مرات ثم قال: ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتعاطون كتاب الله ويتدارسونه إلا كانوا أضيافًا لله، وأظلت عليهم الملائكة بأجنحتها، وكانوا زوارًا لله حتى يخوضوا في حديث غيره. ومن سلك طريقًا يطلب فيه علماً سهل الله له طريقًا إلى الجنة. ومن يبطئ به عمله لا يسرع به نسبه.

= في «المصنف» (١٠/٤٦٧-٤٦٨) عن محمد بن فضيل به. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٨٢ رقم٦٠٣٣) عن ابن عيينة، وابن جرير في «تفسيره» (١٦/٣٢٥) من طريق أبي سلمة، كلاهما عن عطاء بن السائب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٨رقم١٢٤٣٧) من طريق عمران بن أبي عمران، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعا بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٦٩) فيه أبوشيبة وهو ضعيف جدا.

(قلت) كذا ورد في النسخة المطبوعة لمجمع الزوائد «أبوشيبة» والذي في سند الطبراني هو شيخه «محمد بن عثمان بن أبي شيبة» وكنيته «أبوجعفر» نعم يعرف محمد بابن أبي شيبة كما جاء في «السير» (١٤/٢١). وانظر «الميزان»(٣/٦٤٢-٦٤٣).

(١) سورة طه (٢٠/ ١٢٣).

[١٨٧٢] إسناده: ليس بالقوي.

- هارون بن عنترة، لا بأس به تكلموا فيه. مرّ.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٥٦٤-٥٦٥) عن أبي الأحوص عن هارون - ببعضه. وأخرجه الدارمي في المقدمة (١٠١) من طريق يزيد أبي خالد عن هارون بالشطر الأخير. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٦٧) إلى سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، والحاكم في «الكنى» والمؤلف، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/٢٤٢) برواية مسدد.

[١٨٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن قتادة عن يونس بن جبير [قال] شيعنا جندبا حتى إذا بلغنا حصن المكاتب قلنا: أوصنا. قال: أوصيكم بتقوى الله، وأوصيكم بالقرآن، فإنه نور الليل المظلم وضياء النهار، فاعملوا به على ما كان من جهد وفاقة، وإن عرض بلاء فقدم مالك دون نفسك، فإن تجاوزهما البلاء فقدم مالك ونفسك دونْ دينك، فإن المحروب من حرب دينه، وإن المسلوب من سلب دينه، لأنه لا غنى بعد النار ولا فقر بعد الجنة، وإن النار لايفك أسيرها ولايستغني فقيرها.

هذا هو المحفوظ عن جندب من قوله وكذلك رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة.

[١٨٧٤] وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرنا ابن شعيب، أخبرني عبدالقدوس بن حبيب، أنه سمع الحسن يحدث عن سمرة بن جندب أنه قال أوصى رسول الله ﷺ بعض أصحابه فقال: «**أوصيكم بتقوى الله والقرآن، فإنّه نورُ الظلمة وهُدى النّهار، فَاتلُوه على ما كان من جَهدٍ وفاقة، فإن عَرضَك بلاءٌ فاجعل مالك دون دينك، وإن جاوزك البلاء فاجعلْ مالَك ودَمَك دونَ دينك، فإنّ المسلوبَ مَن سُلب دينه، والمحروبَ**

[١٨٧٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه أحمد في الزهد (٢٠٢) من طريق بهز بن أسد عن شعبة به، وأخرج نحوه من طريق سالم المرادي، عن الحسن عن جندب، وذكره المروزي في «قيام الليل» (ص١٢٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٨٣) عن رجل من بجيلة قال خرج جندب البجلي في سفر له، قال فخرج معه ناس من قومه حتى إذا كانوا بالمكان الذي يودع بعضهم بعضا قال أي قوم! . . . فذكره إلى قوله «فإنه نورٌ بالليل المظلم وهدى بالنهار». وذكره الذهبي في «السير» (١٧٤/٣) في ترجمة جندب. قوله «المحروب» وهو الذي نُهب كل ما عنده. ورأيت في بعض المصادر «المخروب من خرب دينه» بالمعجمة. وليس بصحيح. راجع «لسان العرب» (حرب).

[١٨٧٤] **إسناده: ضعيف.**

- ابن شعيب الأغلب أنه محمد بن شعيب بن شابور - ثقة. يروي عنه العباس بن الوليد البيروتي. فالله أعلم.
- عبدالقدوس بن حبيب ضعيف بمرة، مرّ.
- سمرة بن جندب الفزاري من الصحابة وفي الأصلين «سمرة بن جبيب» مصحفا.

والحديث أخرجه الديلمي في «الفردوس» (٥١٨/١رقم١٧٤٥).

مَن حُرب دينه، إنّه لا فاقَة بعدَ الجنّة، ولا غِنى بعد النار. والنار لا يَستغني فقيرُها ولا يُفكّ أسيرُها».

عبدالقدوس بن حبيب الشامي هذا ضعيف[1] مرة وقد أخطأ في إسناد هذا المتن إن لم يتعمده. والله أعلم.

[١٨٧٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الحناط، أخبرنا جعفر بن أحمد الشاماتي، حدثنا سعيد بن إسماعيل، حدثنا كثير، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«نَوروا منازلَكم بالصّلاة وقراءة القُرآن»**

[١٨٧٦] أخبرنا أبو سعد الزاهد [حدثنا أبو سعد الحداني، حدثنا عمران بن موسى السختياني، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر] حدثنا مسعر، عن عمرو

---

(١) قال عبدالرزاق: ما رأيت ابن المبارك يُفصح بقوله كذاب إلا لعبدالقدوس، وقال الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه. راجع «الميزان» (٢/٦٤٣) وقد مرّت ترجمته.

[١٨٧٥] إسناده: ضعيف.

- أبوالطيب محمد بن محمد بن المبارك الحناط - له ذكر في «الأنساب» (٤/٢٧٢).
- سعيد بن إسماعيل لم أعرفه.
- كثير: هناك شخصان بهذا الاسم يرويان عن أنس:

١- كثير بن سليم الضبي البصري المدائني.

ضعفه ابن المديني وأبوحاتم: وقال النسائي: متروك. وقال أبوزرعة: واهٍ. راجع «الميزان» (٣/٤٠٥).

٢- كثير بن عبدالله، أبوهاشم الأبُلي الناجي الوشاء.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف.

وذهب ابن حبان إلى أن هذا وكثير بن سليم واحد، وليس هذا بشيء. راجع «الميزان» (٢/٤٠٦) وانظر «المجروحين» (٢/٢٢٣)، وذكره الديلمي في «الفردوس» (٥/٦رقم٦٩٩٤).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩٨٧) و«فيض القدير» (٦/٢٩٠).

[١٨٧٦] إسناده: لم أتمكن من قراءة اسم شيخ أبي سعد الزاهد وبقية رجاله ثقات، والعبارة بين الحاصرتين ساقطة من (ن).

- أبوعبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود. ثقة. من الثالثة (٤).

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (٥٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٤٨، ١٣/١٩٣) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١١٩) عن خيثمة بنحوه.

ابن مرة، عن أبي عبيدة قال قالت امرأة لعيسى ﷺ: طوبى لبطن حملك وطوبى لثدي أرضعك. قال: طوبى لمن قرأ كتاب الله واتبع ما فيه.

[١٨٧٧] أخبرنا أبو إسحاق الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من أصله، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال أخبرني إبراهيم بن الجنيد، حدثني عبدالرحمن بن عون، حدثنا محمد بن فضيل بن عياض قال: رأيت عبدالله بن المبارك في المنام فقلت يا أبا عبدالرحمن ما صنع بك ربك؟ قال غفر لي مغفرة بعد مغفرة. قلت بأي شيء؟ قال بتلاوتي القرآن وأشار بيده يريد الغزو، وقال لي: يا محمد(١) إن حورا كلمتني اليوم في الجنة.

[١٨٧٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل، حدثنا عبدالله بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال قرأت على النبي ﷺ فقال: «**أحسنتَ**»(٢).

[١٨٧٧] عبدالرحمن بن عون - كذا في الأصل - ولعله عبدالرحمن بن عوف بن حبيب ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٧٥ - ٣٧٦) وقال: مولى بني أسد، ومن أهل الرقة، تحول إلى حران وسكنها، يروي عن مشايخهم. روى عنه أهل الجزيرة. مات سنة (٢١١هـ).
- محمد بن فضيل بن عياض، أبوبكر التميمي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٧٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٥٨) وسيأتي هذا الخبر في ص (. . .) . وذكره الذهبي في «السير» (٨/٤١٩).

(١) في الأصلين «يا أبامحمد».

[١٨٧٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٥١٨) عن ابن نمير، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٥١رقم٢٤٩) عن عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: كنتُ بحمص فقال لي بعض القوم: اقرأ علينا، فقرأت عليهم سورة يوسف. قال فقال رجلٌ من القوم: والله ! ما هكذا أنزلت، قال قلت: ويحك! والله لقد قرأتها على رسول الله ﷺ فقال لي: أحسنت.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠) وأحمد في «المسند» (١/٤٢٥) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٠رقم١٠٥).

(٢) بعده في (ن) : «أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ بهاء الدين شمس الحفاظ، ناصر السنة، محدث الشام، أبومحمد القاسم ابن الإمام الحافظ ناصر السنة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي أيده الله تعالى قراءة مني عليه بجامع دمشق في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وخمسمائة. قال: فصل. . .». وفي هامش الأصل «آخر الجزء الخامس عشر».

فصل

«في إحضار القارئ قلبه ما يقرؤه والتفكر فيه»

وقد روينا في هذا الكتاب عن أبي ذر أنه قال قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح، والآية: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾(١).

[١٨٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا أبوالمثنى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا قدامة بن عبدالله العامري، قال حدثتني جسرة بنت دجاجة قالت سمعت أباذر يقول فذكره.

[١٨٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن فليت العامري، عن جسرة العامرية، عن أبي ذر قال سمعت رسول الله ﷺ يردد آية حتى أصبح، وبها يركع وبها يسجد: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

---

(١) سورة المائدة (٥/ ١١٨).

[١٨٧٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/ ١٤) بنفس الإسناد. وهو عند الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٤١) وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. وقد مر في هذا الكتاب برقم (٧٥٧) من وجه آخر عن يحيى بن سعيد وانظر تخريجه هناك وأضف:

أخرجه المروزي في «قيام الليل» (١٠٢-١٠٣) من طريق عبدالواحد بن زياد عن قدامة به.

وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٨٨) من طريق عمرو بن علي عن يحيى القطان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٧٠) عن يحيى في سياق مختلف.

[١٨٨٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- فليت -ويقال أفلت- ابن خليفة العامري، أبوحسان الكوفي. صدوق. من الخامسة (د س) وقال ابن حجر: قيل هو قدامة بن عبدالله العامري، المذكور في سند الحديث الذي قبله.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٤٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٩٧-٤٩٨) عن محمد بن فضيل به. فأما أحمد فقال: «فليت العامري». وأما ابن أبي شيبة فقال: «قدامة العامري».

قال فقلت: يا رسول الله؟ ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت فقال: «إني سألتُ ربِّي الشفاعةَ لأُمَّتي فأَعْطَانِيها، وهي نائلةٌ من لا يُشْرِكُ بالله شيئًا».

[١٨٨١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا أبومسلم، حدثنا زيد بن الحباب، عن إسماعيل بن مسلم العبدي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ ردد آية حتى أصبح.

[١٨٨٢] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن أبي جمرة قال قلت لابن عباس: إني سريع القرآن، إني أقرأ القرآن في ثلاث، قال: لأن أقرأ البقرة في ليلة أتدبرها وأرتلها أحب إلي (من) أن أقرأه كما تقرأ.

[١٨٨٣] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن

[١٨٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- تمتام هو محمد بن غالب، مر.
- أبومسلم، كذا في الأصلين، ولم أعرفه.
- إسماعيل بن مسلم العبدي، أبومحمد البصري القاضي. ثقة. من السادسة (م ت س).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦٢/٣) عن زيد بن الحباب به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٧٣/٢) فيه «إسماعيل بن مسلم الناجي» ولم أجد من ترجم له.

(قلت) في إسناد المؤلف «إسماعيل بن مسلم العبدي» وهو ثقة معروف فالأغلب أنه هو هو. وإذا كان كذلك فقد صح الإسناد إن شاء الله.

[١٨٨٢] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوجمرة (بالجيم) هو نصر بن عمران الضبعي، ثقة. مر.

والأثر أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٩٦/٢) بنفس الإسناد، كما أخرجه من طريق شبابة، عن شعبة، عن أبي جمرة، و(٥٦/٢) من طريق يزيد بن هارون، عن حماد، عن أبي جمرة.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢٠ رقم١١٩٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤٨٩/٢ رقم٤١٨٧) عن معمر، عن أبي جمرة الضبعي، بنحوه. وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٠٣).

[١٨٨٣] إسناده: منقطع.
- يحيى بن عباد الضبعي، أبوعباد البصري (م١٩٨هـ). صدوق، من التاسعة (خ م ت س).
- القاسم بن الوليد الهمداني، أبوعبدالرحمن الكوفي (م١٤١هـ). صدوق يغرب. من السابعة (ق) ولكنه لم يدرك عبدالله بن مسعود. =

الزعفراني، حدثنا يحيى بن عباد، حدثنا مالك قال سمعت القاسم بن الوليد قال قال عبدالله بن مسعود: لا تهذوا القرآن هذ الشعر ولا تنثروه نثر الدقل، وقفوا عند عجائبه، وحركوا به القلوب.

[١٨٨٤] وبإسناده حدثنا الزعفراني، حدثنا شبابة، عن المغيرة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، قال قال عبدالله، اقرءوا القرآن، وحركوا به القلوب، ولا يكن هم أحدكم آخر السورة.

[١٨٨٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك.

قال(١) وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن يحيى بن سعيد أنه قال: كنت أنا ومحمد بن يحيى بن حبان جالسين فدعا محمد رجلاً قال أخبرني بالذي سمعت من

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢١/٢) بكامله، و(١٠/ ٥٢٥) ببعضه عن وكيع عن عيسى، عن الشعبي، عن ابن مسعود به. والشعبي أيضًا لم يسمع من ابن مسعود. وذكره المروزي في «قيام الليل» (١٠٦).

قوله «لا تهذوا القرآن هذ الشعر» الهذ: سرعة القطع، أي لا تسرعوا في قراءته كما تسرعون في قراءة الشعر. وفي (ن) «لا تهذوا الهذاء القرآن هذا الشعر». «لا تنثروه نثر الدقل» أي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق إذا هز.

[١٨٨٤] إسناده: ضعيف.

- شبابة هو ابن سوار المدائني، ثقة، مر.
- المغيرة هو ابن مسلم القسملي، أبوسلمة السراج، المدائني. صدوق. من السادسة (بخ ت س ق).
- أبوحمزة (بالحاء والزاي) هو ميمون القصاب الأعور. ضعيف. من السادسة (ت ق).
- إبراهيم هو النخعي، لم يدرك ابن مسعود.

[١٨٨٥] إسناده: فيه مجهول.

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

(١) القائل هو عثمان بن سعيد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢٠٠-٢٠١) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢٠ رقم١١٩٤) عن يحيى بن سعيد الأنصاري وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٥٤/٣) عن الثوري، عن يحيى، بنحوه. وذكره المروزي في «قيام الليل».

أبيك: قال الرجل: أخبرني أنه أتى زيد بن ثابت فقال: كيف ترى في قراءة القرآن في سبع؟ قال: ذلك حسن، ولأن أقرأه في نصف شهر أو عشرين أحب إلي. وسلني لم ذلك؟ قال: فإني أسألك. قال زيد: لكي أتدبر وأقف عليه.

وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبوعلي محمد بن عمرو(١)، حدثنا القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، قال كنت جالسًا أنا ومحمد بن حبان... فذكر هذا الحديث بنحوه.

[١٨٨٦] أخبرنا أبوعبدالله قال سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني يقول سمعت جدي يقول سمعت سعيد بن منصور يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت مسعر بن كدام يقول قال رجل لعبدالله بن مسعود: أوصني. قال: إذا سمعت الله عزّ وجلّ يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ فأصغ إليها سمعك فإنه خير تؤتى به أو سوء تصرف عنه.

[١٨٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الحناط، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا عبدالملك ابن شبيب، عن رجل من ولد ابن أبي ليلى قال: دخلت علي امرأة وأنا أقرأ سورة هود فقالت لي: يا أباعبدالرحمن هكذا تقرء سورة هود؟ والله إني فيها منذ ستة أشهر وما فرغت من قراءتها.

---

(١) لم أجد له ترجمة.

[١٨٨٦] إسناده: **لا بأس به، وفيه انقطاع.**

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢-١٣ رقم٣٦) عن مسعر حدثني عون ومعن أو أحدهما أن رجلاً أتى عبدالله بن مسعود... فذكره.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (١/١٣٠) عن وكيع عن مسعر، عن عون قال قال عبدالله بن مسعود... وعندهم: «فارعها سمعك فإنه خير يأمر به أو شر ينهى عنه». وعون هو ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود، ومعن هو ابن عبدالرحمن بن عبدالله ابن مسعود، وكلاهما روايتهما عن عبدالله مرسلة.

[١٨٨٧] إسناده: **فيه جهالة.**

- عبدالملك بن شبيب، لم أعرفه.
- رجل من ولد ابن أبي ليلى، يحتمل أن يكون محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى لأنه يكنى أباعبدالرحمن. والله أعلم.

[١٨٨٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، أخبرنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي الخطاب، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: إن رسول الله ﷺ خطب الناس وهو مضيف ظهره إلى نخلة، فقال: «**ألا أخبركم بخير الناس وبشرّ الناس؟ إنَّ خيرَ النّاس رجلٌ عَملَ في سبيل الله على ظهر فرسه، أو على ظهر بعيره، أو على قدميه حتى يأتيه الموتُ على ذلك. وإنّ شرَّ الناس رجلٌ فاجرٌ جريءٌ يقرأُ كتاب الله لا يَرعوي إلى شيء منه**».

فصل

«في البكاء عند قراءة القرآن»

قد روينا في كتاب الخوف في هذا الكتاب حديث مطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفي صدره أزيز كأزيز الرحى من البكاء.

[١٨٨٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا

[١٨٨٨] **إسناده: فيه مجهول. وبقية رجاله ثقات.**
- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم، ثقة. مر.
- الليث هو ابن سعد الإمام.
- يزيد بن أبي حبيب المصري، أبورجاء (م١٢٨هـ). ثقة فقيه، وكان يرسل. من الخامسة (ع).
- أبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، المصري (م٩٠هـ). ثقة فقيه. من الثالثة (ع).
- أبوالخطاب المصري. مجهول. من الثالثة (س).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٤١) عن شبابة. والنسائي في الجهاد (٦/ ١١، ١٢) عن قتيبة. وأحمد في «مسنده» (٣/٣٧) عن هاشم بن القاسم. و(٣/ ٤١) عن يونس بن محمد، و(٣/ ٥٧-٥٨) عن حجاج. والحاكم في «المستدرك» (٢/٦٧)، والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٠) من طريق ابن وهب، كلهم عن الليث عن يزيد به. تابعه سعيد بن يزيد عن يزيد، أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٥٨ رقم١٦٧) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢١٥٨).

[١٨٨٩] **إسناده: رجاله ثقات.**
- أبوالحسن بن إسماعيل السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.
- حماد بن سلمة، الإمام المشهور، وفي الأصلين «عثمان بن سلمة» مصحفا.

وقد تقدم الحديث في كتاب الخوف (٣/ ٦٥ رقم٧٥٦) أخرجه المؤلف هناك عن أبي عبدالله الحافظ قال حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به. وقد استوفينا تخريجه فراجعه.

الحسن بن المثنى البصري، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن مطرف، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ وهو يصلي ولصدره أزيز كأزيز المرجل.

[١٨٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا أبوكريب، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «اقرأ عليَّ سُورة النّساء» قال قلت: يا رسول الله! أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إنِّي أُحبُ أن أسمعه من غيري» فقرأت عليه سورة النساء فلما بلغت هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾(١).

غمزني غامز، فرفعت رأسي فإذا عيناه تهملان.

أخرجاه في الصحيح(٢) من حديث حفص بن غياث.

[١٨٩١] حدثنا أبومحمد بن يوسف إملاء، حدثنا أبونصر أحمد بن سهل الفقيه

[١٨٩٠] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.
- إبراهيم بن محمد هو ابن أبي طالب النيسابوري، أبوإسحاق المزكي. ثقة، مر.

(١) سورة النساء (٤/ ٤١).

(٢) فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٢-١١٣) عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه.
ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥١ رقم٢٤٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب معًا عن حفص بن غياث بنحوه. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٦٣، ١٣/ ٢٥٤، ١٤/ ١٠).
وأخرجه أبوداود في العلم (٤/ ٧٤ رقم٣٦٦٨) عن عثمان بن أبي شيبة.
والنسائي في فضائل القرآن (١٠٨ رقم١٠٠) عن محمد بن عبدالعزيز بن غزوان، كلاهما عن حفص بن غياث بنحوه.
وليس في رواية الشيخين «اقرأ علي سورة النساء» إنما عندهما «اقرأ علي القرآن». ومر الحديث في كتاب الخوف (٣/ ٦١ - ٦٣ رقم٧٥٥) من طريق حفص بن غياث وسفيان عن الأعمش. وانظر تخريجه هناك. وسيأتي بعد حديث أيضًا.

[١٨٩١] إسناده: ضعيف.
- أبورجاء هو محمد بن سهل بن موسى، لم أعرفه.
- أبوعمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان، مر.
- أبوبكر بن قريش هو محمد بن عبدالله، لم أعثر له على ترجمة.
- عبدالله بن محمد بن سالم -ويقال: عبدالله بن سالم- الزبيدي، أبومحمد الكوفي المفلوج (م٢٣٥هـ). ثقة ربما خالف. من كبار الحادية عشر (د عس ق).
=

ببخارى، حدثنا أبورجاء محمد بن سهل بن موسى، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا الوليد بن مسلم - ح.

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعمرو بن حمدان، وأبوبكر بن قريش، قالا حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبدالله بن محمد بن سالم، وصفوان بن صالح قالا حدثنا الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع، حدثني ابن أبي مليكة، عن عبدالرحمن بن السائب، قال قدم علينا سعد بن مالك بعدما كف بصره فأتيته مسلماً فانتسبني فانتسبت، فقال: مرحبًا بابن أخي! بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنَّ هذا القُرآن نزل بحُزنٍ وكآبةٍ فإذا قرأتُموه فَابْكُوا، فإنْ لم تبكُوا فتَباكَوْا، وتغَنَّوْا به فمن لم يتغنَّ به فليس منّا»**.

لفظ حديث ابن يوسف.

[١٨٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا

= • سعيد بن يعقوب الطالقاني، أبوبكر (م٢٤٤هـ).
• ثقة، صاحب حديث. من العاشرة (د ت س).
• إسماعيل بن رافع المدني، ضعيف، مر.
• عبدالرحمن بن السائب بن أبي نهيك المخزومي. وقيل في اسمه عبيدالله بن أبي نهيك، مقبول. من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٤ رقم١٣٣٧) بكامله، وفي الزهد (٢/ ١٤٠٣ رقم٤١٩٦) مختصرًا، عن عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي، عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٣١) عن أبي عبدالرحمن السلمي، ومن وجه آخر عن الوليد ابن مسلم به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٩٧) عن سعد بن أبي وقاص. وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٠٢٣).

وأخرج أبوداود في الصلاة (٢/ ١٥٥ رقم١٤٦٩) وأحمد في «المسند» (١/ ١٧٢) والحميدي في «مسنده» (١/ ٤١ رقم٧٧) وعبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ٤٨٣ رقم٤١٧١) من طريق ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك، عن سعد مرفوعًا «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» وانظر الاختلاف في الرواية في «تحفة الأشراف» (٣/ ٣٠٤-٣٠٥) و«المستدرك» للحاكم (١/ ٥٦٩-٥٧٠) وسيأتي برقم (٢٣٧٥).

[١٨٩٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

قوله «قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة، عن إبراهيم». =

جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله، قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة، عن إبراهيم، وعن أبيه- يعني أباسفيان- عن أبي الضحى، عن عبدالله قال قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ عليَّ» فقلت: أقرأُ عليكَ وعليك أُنزل؟ قال: «إنّي أَشْتَهي أن أسمعَه من غيري» قال: فقرأت النساء حتى بلغتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾.

قال: «حسبك» فرأيت عينيه تذرفان.

رواه البخاري في الصحيح[1] عن مسدد وصدقة بن الفضل عن يحيى.

[١٨٩٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سعيد، حدثنا هشيم، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن عبدالملك بن عمير، أن رسول الله ﷺ قال: «إنِّي قارئٌ عليكم سورةً فمن بَكى فلَه الجنّة» فقرأ فلم يفعل ذلك أحدٌ منهم فقال أيضًا فلم يفعل ذلك أحدٌ منهم قال النبي ﷺ: «إنّي قارئٌ عليكم سورةً فَمن بَكى فله الجنّة، فإنْ لَمْ تَبْكُوا فتباكَوا».

هذا مرسل.

= قال الحافظ ابن حجر: حاصله أن الأعمش سمع الحديث المذكور من إبراهيم النخعي وسمع بعضه من عمرو بن مرة عن إبراهيم. ثم قال: ويظهر لي أن القدر الذي عند الأعمش عن عمرو بن مرة من هذا الحديث من قوله «فقرأت النساء... إلى آخر الحديث».

وأما ما قبله إلى قوله «أن أسمعه من غيري» فهو عند الأعمش عن إبراهيم.

وأما قوله «عن أبيه» هو معطوف على قوله «الأعمش» وحاصله أن سفيان الثوري روى هذا الحديث عن الأعمش، ورواه أيضًا عن أبيه، وهو سعيد بن مسروق الثوري، عن أبي الضحى. ورواية إبراهيم عن عبيدة بن عمرو عن ابن مسعود موصولة. ورواية أبي الضحى عن ابن مسعود منقطعة. (فتح الباري ملخصًا ٩/٩٨-٩٩).

(١) في «التفسير» (٥/١٨٠) عن صدقة بن الفضل، عن يحيى.

وفي فضائل القرآن (٦/ ١١٤) عن صدقة، عن يحيى، وعن مسدد، عن يحيى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٨٠) والنسائي في فضائل القرآن (١١٠ رقم١٠٤) من طريق يحيى عن سفيان به. وقد مر الحديث من وجه آخر في كتاب الخوف (٣/ ٦١-٦٤ رقم٧٥٥) وراجع رقم (١٨٩٠).

[١٨٩٣] إسناده: ضعيف. والحديث مرسل.

● عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبوشيبة. ضعيف. من السادسة (د ت).

[١٨٩٤] أخبرنا أبوطاهر أحمد بن عبدالله بن مهرويه الفارسي المقيم بمرو قدم علينا نيسابور، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد بن سلمة القرشي المروزي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر الفقيه، حدثنا الحسن بن الحسن بن مهاجر السلمي النيسابوري، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف القهستاني، حدثنا سلام بن واقد، حدثنا أبوحمزة السكري، حدثنا أبوإسحاق الهمداني، عن جرير بن عبدالله البجلي قال قال رسول الله ﷺ: «**إني قارئٌ عليكم سُورةَ ﴿أَلْهَاكُمُ﴾ فمَن بكى فَله الجنّة**» فقرأ فبكى بعضنا، ولم يبك الباقون، قال الذين لم يبكوا: لقد جهدنا يا رسول الله أن نبكي فلم نقدر. فقال: «**إني قارئُها عليكم الثانيةَ، فَمن بَكى فله الجنّةُ، ومن لم يقدر أن يَبكي فليتباك**».

[١٨٩٤] **إسناده: ضعيف جدًا.**

- أبوطاهر أحمد بن عبدالله بن مهرويه الفارسي.
- وشيخه أبوالعباس محمد بن أحمد بن سلمة القرشي، لم أجد لهما ترجمة.
- أبوبكر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر، أبوبشر الكندي المروزي (م٣٢٣هـ).

ذكر له ابن حبان في «المجروحين» (١/١٤٣-١٥١) ترجمة طويلة فقال فيه: كان ممن يضع المتون للآثار، ويقلب الأسانيد للأخبار حتى غلب قلبه أخبار الثقات، وروايته عن الأثبات بالطامات على مستقيم حديثه، فاستحق الترك، ولعله قد قلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث كتبت أنا منها أكثر من ثلاثة آلاف حديث ما لم أشك أنه قلبها.

ثم قال: إنه كان أصلب أهل زمانه في السنة، وأنصرهم لها، وأذبهم لحريمها وأقمعهم لمن خالفها، وكان مع ذلك يضع الحديث ويقلبه، فلم يمنعنا ما علمنا من صلابته في السنة ونصرته لها أن نسكت عنه؛ إذ الدين لا يوجب إلا إظهار مثله فيمن وجد. وساق له نيفا وثلاثين حديثًا مقلوبة الأسانيد. وترجم له الخطيب أيضًا نقل عن الدارقطني أنه قال: متروك يكذب يضع الأحاديث. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٧٣-٧٤) «الضعفاء والمتروكون» (١٣٤ رقم٦٠) «الكامل» (١/٢٠٩-٢١٠) «الميزان» (١/١٤٩).

- الحسن بن الحسن بن مهاجر السلمي النيسابوري، لم أعرفه.
- إبراهيم بن محمد بن يوسف القهستاني هو الفريابي. صدوق، تكلم فيه الساجي. من العاشرة (ق).
- سلام بن واقد المروزي.

ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢/١٦٢ - ١٦٣) وساق له حديثين فيهما نكرة.

- أبوحمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي (م١٦٨هـ). ثقة فاضل. من السابعة (ع).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦١٠) ونسبه للمؤلف والترمذي الحكيم في النوادر.

وهذا إسناد ضعيف بمرة تابعه محمد بن إبراهيم بن محمد الفزاري عن إبراهيم بن محمد الفريابي، وروينا في الحديث الثابت عن عائشة في قصة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنه ابتنى مسجدًا بفناء داره، وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن، فتقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يتعجبون منه وينظرون إليه، وكان أبوبكر رجلاً بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن.

وهو بإسناده في الجزء الثاني من كتاب الفضائل مذكور(١).

وروينا(٢) في فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الحسن قال: كان عمر ابن الخطاب يمر بالآية في ورده فتخنقه فيبكي حتى يسقط، ويلزم بيته اليوم واليومين حتى يعاد، يحسبونه مريضًا.

[١٨٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا ابن عيينة - ح.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، قال حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، سمع عبدالله بن شداد بن الهاد يقول: سمعت نشيج عمر بن الخطاب وأنا في آخر الصفوف في صلاة الصبح يقرأ في سورة يوسف: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾(٣).

لفظ حديث سعيد ورواه يحيى مختصرًا.

---

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٩/١) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري عن عروة، عن عائشة، بطوله. وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣٧٢/١-٣٧٤).

(٢) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٩/١٣) وأحمد في «الزهد» (١١٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٥١/١) من طريق جعفر عن هشام، عن الحسن به.

[١٨٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١٤/٢ رقم٢٧١٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/١٤) وابن سعد في «الطبقات» (١٢٦/٦) عن ابن عيينة عن إسماعيل بن محمد به.

(٣) سورة يوسف (٨٦/١٢).

[١٨٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن علقمة بن وقاص، قال: صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه العشاء الآخرة فقرأ سورة يوسف فلما أتى على ذكر يوسف فبكى(١) حتى سمعت نشيجه وإني لفي آخر الصف.

[١٨٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر: أن عمر قرأ سورة مريم فلما (قرأ آية السجدة)(٢) سجد ثم قال: هذا السجود: فأين البكاء؟

[١٨٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن

[١٨٩٦] إسناده: **رجاله ثقات.**

• علقمة بن وقاص الليثي المدني. ثقة ثبت. من الثانية (ع).

قال ابن حجر: أخطأ من زعم أن له صحبة.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١١/٢ رقم٢٧٠٣) وكذا ابن أبي شيبة (٨/١٤) من طريق ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن علقمة به.

(١) كذا في المصادر، وفي الأصل «نشج عمر» وفي (ن) «بكى نشيج عمر».

[١٨٩٧] إسناده: **رجاله ثقات.**

• أبومعمر هو عبدالله بن سخبرة الكوفي. ثقة. من الثانية (ع).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩٨/١٦) عن محمد بن بشار، عن عبدالرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم قال قرأ عمر... فذكره.

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (١٢٧/٣) برواية ابن أبي حاتم وابن جرير وقال سقط من روايته ذكر أبي معمر فيما رأيت. والله أعلم. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٥/٥) ونسبه لابن أبي الدنيا في البكاء، وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف.

(٢) هنا بياض في الأصل بعد قوله «فلما». فزدت الجملة ما بين الحاصرتين لتستقيم العبارة. وفي المصادر «أن عمر قرأ سورة مريم فسجد ثم قال».

[١٨٩٨] إسناده: **رجاله موثقون.**

• علي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي. صدوق. مر.

• عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي، الكوفي. صدوق، رمي بالإرجاء، من الخامسة (خت م-٤).

وفي الأصلين «علي بن عاصم بن كليب» فصححته، فإن علي بن عاصم يروي عن عاصم بن كليب، وهو يروي عن أبي بردة. أما علي بن عاصم بن صهيب فلم يرو عن أبي بردة.

ابن مكرم، حدثنا علي بن عاصم (حدثنا عاصم) بن كليب، عن أبي بردة قال كان أبوموسى إذا قرأ: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾[(١)].

قال يعني الجهل وإذا قرأ: ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾[(٢)] بكى.

[١٨٩٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، قال صحبت ابن عباس من مكة إلى المدينة ومن المدينة إلى مكة، وكان يصلي ركعتين، فإذا نزل قام شطر الليل، ويرتل القرآن يقرأ حرفًا حرفًا، ويكثر في ذلك من النشيج والنحيب ويقرأ: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾[(٣)].

[١٩٠٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

---

(١) سور الانفطار (٦/٨٢). (٢) سورة الكهف (١٨/ ٥٠).

[١٨٩٩] إسناده: رجاله موثقون.

- صالح بن رستم المزني، أبوعامر الخزاز، البصري (م١٥٢هـ). صدوق كثير الخطأ. من السادسة (خت بخ م-٤). وثقه أبوداود وغيره، وروى عباس عن يحيى أنه قال: ضعيف. وكذا ضعفه أبوحاتم. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن المديني: كان ضعيفًا، ليس بشيء. وقال ابن عدي: لم أر له حديثًا منكرًا جدًا.

وقال الذهبي: وهو كما قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٣/٤) «الكامل» (١٣٨٩/٤) «الميزان» (٢٩٤/٢).

والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٥٣٤/١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦١/١٤-٦٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد في «الزهد» (١٨٨) عن إسماعيل بن علية، كلاهما عن صالح بن رستم بنحوه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٢٧/١) من طريق أحمد بن حنبل بنحوه.

(٣) سورة ق (٥٠/ ١٩).

[١٩٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي، ثقة، مر.
- عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام، أبوبكر الأسدي. ثقة ثبت فاضل، من الثالثة (خ م ت س ق).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٢/٧) ونسبه لسعيد بن منصور، وابن المنذر وابن مردويه، وابن أبي حاتم وابن عساكر. =

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، حدثنا حصين، عن عبدالله بن عروة بن الزبير، قال قلت لجدتي أسماء: كيف كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا سمعوا القرآن؟ قالت: تدمع أعينهم، وتقشعر جلودهم كما نعتهم الله. قال قلت: فإن ناسًا هاهنا إذا سمع أحدهم القرآن خر مغشيًا عليه، قالت: أعوذ بالله من الشيطان(الرجيم)[1].

[١٩٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عفان، حدثنا حماد قال: كان ثابت يقرأ: ويلك، ﴿أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ﴾[2].

وهو يصلي صلاة الليل ينتحب ويرددها.

[١٩٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن العباس الخطيب بمرو، حدثنا محمود بن والان، حدثنا محمد بن جابر، قال سمعت بشر بن الحكم النيسابوري، يقول: كانت امرأة الفضيل تقول: لا تقرءوا عند ابني القرآن. قال بشر:

= وقال السيوطي أيضًا: أخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن عامر بن عبدالله بن الزبير قال: جئت أمي فقلت وجدت قومًا ما رأيت خيرًا منهم قط. يذكرون الله تعالى فيرعد أحدهم حتى يغشى عليه من خشية الله. فقالت: لا تقعد معهم. ثم قالت: رأيت رسول الله ﷺ يتلو القرآن، ورأيت أبابكر وعمر يتلوان القرآن، فلا يصيبهم هذا. أفتراهم أخشى من أبي بكر وعمر؟!.

وقال قتادة: هذا نعت أولياء الله تعالى، نعتهم الله تعالى فقال: تقشعر جلودهم، وتبكي أعينهم، وتطمئن قلوبهم إلى ذكر الله تعالى. ولم ينعتهم الله تعالى بذهاب عقولهم، والغشيان عليهم. إنما هذا في أهل البدع. وإنما هو من الشيطان. رواه عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر. راجع «الدر المنثور» (٧/٢٢١). وانظر «تفسير ابن كثير» (٤/٥١).

(١) زيادة من الدر المنثور.

[١٩٠١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٥/٢٢٥) في ترجمة ثابت.

(٢) سورة الكهف (١٨/ ٣٧). والآية ليست فيها ويلك، بل هي: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ﴾ الآية.

[١٩٠٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن محمد بن العباس الخطيب، لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن جابر لعله محمد بن جابر بن بجير، أبوبجير، الكوفي (م٢٥٦هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).

وكان إذا قرئ عنده القرآن غشي عليه. قال بشر: وكان ابن الفضيل لا يقدر على قراءة القرآن، فقال لأبيه: يا أبة ادع الله لعلي أستطيع أن أختم القرآن مرة واحدة.

[١٩٠٣] أخبرنا أحمد بن أبي خلف الصوفي، حدثنا أبوسعيد محمد بن إبراهيم الواعظ، قال سمعت أبابكر بن رجاء، يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: كان المعتمر بن سليمان لي مكرمًا، فيومًا دخلت عليه فلم يرفع إلي رأسه، فلما فرغ قال لي: يا أبايعقوب، لم أرك، والقارئ يقرأ القرآن فيرى العلم.

فصل

«في الاستعاذة عند استفتاح القراءة»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾(٢).

ومعناه -والله أعلم- إذا أردت القراءة، كقوله عزّ وجلّ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾(٢).

ومعناه: إذا أردتم القيام؛ لأن الاستعاذة الاحتراز من معارضة الشيطان قارئ القرآن في حال قراءته، والإتيان بها قبل القراءة أولى وأجمع لأحوال القراءة من الاستعاذة بعدها. وقد ذكرنا الأخبار الواردة في الاستعاذة وكيفيتها في كتاب السنن(٣).

[١٩٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنبأنا أبوعبدالله الشيباني، حدثنا إبراهيم بن عبدالله

[١٩٠٣] لم يتبين لي حال سنده ولم أجد من خرج هذا الخبر.

(١) سورة النحل (١٦/ ٩٨).

وانظر لمباحث هذا الفصل «المنهاج» (٢/ ٢١٩-٢٢٠).

(٢) سورة المائدة (٥/ ٦).

(٣) راجع «السنن» (باب التعوذ بعد الافتتاح) و«باب الجهر بالتعوذ والإسرار به» (٢/ ٣٥-٣٦).

[١٩٠٤] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط.

- أحمد بن أبي ظبية هو عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي، أبومحمد الجرجاني (م٢٠٣هـ). صدوق، له أفراد. من العاشرة (س).
- أبوعبدالرحمن هو السلمي المقرئ، عبدالله بن حبيب.

=

السعدي، حدثنا أحمد بن أبي ظبية، حدثنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا أن نقول: «**اللَّهُمَّ إنّي أعوذُ بك من الشيطان الرجيم من هَمزه ونَفخِه ونَفْثه**».

قال عطاء: فهمزه: المؤتةُ، ونفثُه: الشِّعرُ، ونفخُه: الكِبر.

= والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٦/٢) بهذا الإسناد وعن أبي عبدالله الحاكم قال أخبرني عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء... فذكره.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٠٧/١) من هذه الطريق وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وقد استشهد البخاري بعطاء. ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨٥/١٠-١٨٦) وأحمد في «مسنده» (٤٠٤/١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٢٦٦/١ رقم٨٠٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٠/١ رقم٤٧٢) وأبو يعلى في مسنده(٤١١/٨) رقم (٤٩٩٤) من طريق محمد بن فضيل عن عطاء به، وأخرجه أحمد (٤٠٣/١) من طريق عمار بن رزيق عن عطاء به.

وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه»: هذا إسناد ضعيف، عطاء بن السائب اختلط بأخرة، وسمع منه محمد بن الفضيل بعد الاختلاط. وقد قيل إن أباعبدالرحمن السلمي لم يسمع من ابن مسعود. راجع «مصباح الزجاجة» (٢٨٥/١ رقم٣٠٢).

وقال البيهقي في «سننه» ورواه حماد بن سلمة عن عطاء فوقفه، ثم ذكره من طريق أبي داود الطيالسي. وهو في «مسند» الطيالسي (٤٩). وللحديث شاهد من حديث جبير بن مطعم. رواه أبوداود في الصلاة (٤٨٦/١ رقم٧٦٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٢٦٥/١ رقم٨٠٧).

وأحمد في «مسنده» (٨٠/٤، ٨٥) وابن حبان كما في «الموارد» (١٢٣ رقم٤٤٣) والمؤلف في «سننه» (٣٥/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣/٣ رقم٥٧٥) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. راجع «المستدرك» (٢٣٥/١).

وشاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه الترمذي في الصلاة (١٠/٢ رقم٢٤٢) وأبوداود (٤٩٠/١ رقم٧٧٥) وأحمد في «مسنده» (٥٠/٣) والدارمي في الصلاة (٢٨٢) وأبويعلى في «مسنده» (٣٥٨/٢ رقم١١٠٨) والمؤلف في «سننه» (٣٥/٢)، وإسناده: جيد.

فصل

«في قطع القراءة بحمد الله تعالى على ما أنعم عليه بالقرآن وهداه للإيمان وتصديق الله فيما أخبر به (عن)[1] الآخرة، والصلاة على النبي ﷺ إذ هو السبب في وقوفنا على القرآن، ووصولنا إليه، والشهادة له بالتبليغ»

وقد روينا[2] في الحديث الثابت عن أبي بكرة في خطبة النبي ﷺ بمنى أنّه قال في آخرها: «**ألا هل بلغتُ؟**» قالوا: اللهم نعم.

[١٩٠٥] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، حدثنا أبوالحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، عن حنظلة، عن عبدالكريم البصري، عن سعيد بن جبير، عن حذيفة قال: صليت خلف النبي ﷺ فقرأ سورة، فلما ختمها قال: «**اللهُمَّ رَبَّنا لكَ الحمدُ**».

فقلت لعبدالكريم: كم مرّة؟ قال سبع مرات، ثم قرأ الذي بعدها فلما ختمها قال نحوًا من ذلك حتى بلغ سبعًا.

وإذا قرأ جميع القرآن فختمه فقد قلنا إن له آدابًا:

منها: أن يرجع القارئ إلى أول القرآن فيقرأ شيئًا منه ثم يقطع والأصل فيه ما.

---

(١) بياض في الأصلين بقدر كلمة.

(٢) تقدم برقم ١٦٠٨.

[١٩٠٥] **إسناده ضعيف.**

• حنظلة بن أبي المغيرة، واسم أبي المغيرة عبدالرحمن، ويقال عبدالحميد المعلم القاص يكنى أباعبدالرحمن التميمي، وقيل: التيمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٩/٨) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٢/٣) ولم يبين حاله من «الجرح والتعديل». وذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢١/١) فقال: حنظلة التيمي القاص قال ابن معين: لا يكتب حديثه فلا أدري أهو أم غيره.

• عبدالكريم بن أبي المخارق، أبوأمية المعلم البصري (م١٢٦هـ). ضعيف. من السادسة (خت م ل ت س ق).

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٢٨ رقم٤٣٦) من طريق أبي نعيم به.

[١٩٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا أحمد ابن حيان بن ملاعب، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدثنا صالح المري، حدثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس أن رجلاً قال يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: «**الحالُّ المُرتحل**» قالوا: يا رسول الله! وما الحال المرتحل؟

قال: «**الذي يقرأ من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله**».

وروينا[1] من حديث زيد بن الحباب عن صالح وفيه من الزيادة «**كلما حل ارتحل**».

ومن آدابه[2] أن يجمع القارئ عند الختم أهله وولده، ويتحرى أن يكون أول النهار أو أول الليل.

[١٩٠٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن أنس: أنه كان إذا ختم القرآن جمع أهله.

[١٩٠٦] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن حيان بن ملاعب أبوالفضل المخرمي الحافظ (م٢٧٥هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٧).

وذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/١٦٨-١٧٠) فقال: أحمد بن ملاعب بن حيان، ونقل عن الدارقطني وغيره أنهم قالوا: ثقة.

• صالح المري: ضعيف.

(١) مر برقم (١٨٤٦) من رواية الحسن بن علي عن زيد بن الحباب، وانظر تخريجه هناك.

(٢) وانظر «المنهاج» (٢/٢٢١).

[١٩٠٧] إسناده: حسن.

وأخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٦٥) عن عفان.

والطبراني في «الكبير» (١/٢٤٢ رقم٦٧٤) من طريق خالد بن خداش، كلاهما عن جعفر بن سليمان به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/١٧٢) وقال: رجاله ثقات. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٩ رقم٨٠٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٩٠) عن طريق مسعر، عن قتادة، عن أنس به. وروى الدارمي (٨٦٤) من طريق صالح عن ثابت قال: كان أنس إذا أشفى على ختم القرآن بالليل أبقى منه شيئًا حتى يصبح، فيجمع أهله فيختمه معهم. وانظر «قيام الليل» للمروزي (١٨٨).

هذا هو الصحيح موقوف، وقد روي من وجه آخر عن قتادة عن أنس مرفوعًا، وليس بشيء.

[١٩٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن خشيش المقرئ بالكوفة، حدثنا أبوالحسن علي بن الحسن القطان البلخي، حدثنا عمرو بن عثمان أبوعمرو الحافظ العبدي البغدادي بالرملة، حدثنا أحمد بن إبراهيم بعسكر مكرم، حدثنا محمد بن موسى الدولابي، حدثنا أبونعيم، عن مسعر، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا ختم القرآن جمع أهله.

رفعه وهم، وفي إسناده مجاهيل والصحيح رواية ابن المبارك عن مسعر موقوفًا على أنس بن مالك وهو في الرقاق(١).

[١٩٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين عبدالصمد بن علي إملاء، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن الحكم قال أرسل (إليّ) مجاهد وعبدة بن أبي لبابة قالا: إنما أرسلنا إليك أنا نريد أن نختم القرآن، وكان يقال إن الدعاء يستجاب عند ختم القرآن، فلما فرغوا من ختم القرآن دعوا بدعوات.

[١٩٠٨] إسناده: فيه من لم أعرفهم.
- أبوالحسين محمد بن علي بن خشيش الكوفي.

ذكره ابن نقطة في «استدراكه على الإكمال». راجع تعليق المعلمي على «الإكمال» (١٥٢/٣).
- علي بن الحسن بن أحيد، أبوالحسن القطان البلخي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٨١/١١) وقال: قدم بغداد وحدث بها عن إسحاق بن شبيب البلخي. روى عنه يوسف القواس.
- عمرو بن عثمان أبوعمرو الحافظ.
- وأحمد بن إبراهيم.
- ومحمد بن موسى الدولابي لم أعرفهم.

(١) راجع «الزهد والرقائق» (٢٧٩ رقم٨٠٩).

[١٩٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٦٦) عن سعيد بن الربيع، عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد قال: بعث إليّ. فذكره بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩١/١٠) عن جرير، عن منصور، عن الحكم قال: كان مجاهد وعبدة بن أبي لبابة وناس يعرضون المصاحف، فلما كان اليوم الذي أرادوا أن يختموا أرسلوا إليّ وإلى سلمة بن كهيل فقالوا: إنا كنا نعرض المصاحف فأردنا أن نختم اليوم فأحببنا أن تشهدونا، إنه كان يقال: إذا ختم القرآن نزلت الرحمة عند خاتمته، أو حضرت الرحمة عند خاتمته.

أخبرنا أبوعلي الروذباري[1] وأبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله الزاهد، حدثنا عبدالله بن محمد فذكره بمثله.

[١٩١٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا بشر بن موسى، حدثني عمر بن عبدالعزيز جليس كان لبشر بن الحارث - ح.

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد النحوي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عمر بن عبدالعزيز شيخ له قال سمعت بشر بن الحارث يقول: حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة قال: إذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه.

قال بشر بن موسى: وقال لي عمر بن عبدالعزيز فحدثت به أحمد بن حنبل فقال لعل هذا من مخبآت سفيان. واستحسنه أحمد بن حنبل جدًّا، لفظ حديث الفقيه.

[١٩١١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان

---

(١) ليس في الأصل ففيه «أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله الزاهد».

[١٩١٠] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوعمر محمد بن عبدالواحد النحوي، هو المعروف بغلام ثعلب.

من أئمة اللغة، محدث، زاهد، مر.

- عمر بن عبدالعزيز، جليس بشر بن الحارث.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٧/١١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

- سفيان هو الثوري.
- حبيب بن أبي عمرة القصاب، أبويحيى الحماني، الكوفي (م١٤٢هـ). ثقة. من السادسة (خ م خد ت س ق).

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٠٧/١١) من طريق بشر بن موسى، عن عمر.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٥/٨) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة، عن أبيه، عن بشر بن الحارث به.

[١٩١١] إسناده: فيه مجهول.

- محمد بن جحادة، ثقة، مر. وفي الأصلين «محمد بن حماد».
- وبرة بن عبدالرحمن المسلي، ثقة. مر أيضًا.

=

ابن نصر، حدثنا شجاع بن الوليد عمن سمع من محمد بن جحادة يحدث عن وبرة بن عبدالرحمن (عن عبدالرحمن) بن الأسود قال: من قرأ القرآن فختمه نهارًا غفر له ذلك اليوم، ومن ختمه ليلاً غفر له تلك الليلة.

ويذكر عن إبراهيم التيمي[١] أنهم كانوا يقولون: إذا ختم الرجل القرآن صلت عليه الملائكة بقية يومه أو بقية ليلته، وكانوا يستحبون أن يختموا في قبل الليل أو قبل النهار.

فصل

«في استحباب التكبير عند الختم»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾[٢].

وأتبع ذلك توبيخ الكفار على تركهم الإيمان بالقرآن، ومدح العلماء بالتخشع لله تعالى جده إذا سمعوه قال: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾[٣].

فكأن ظاهر ذلك ﴿ادْعُوا اللَّهَ﴾ إذا قرأتم القرآن، وأن معنى ﴿لَا تَجْهَرْ

= • عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي (م٩٩هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

وأخرج الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٦٦) عن محمد بن سعيد قال حدثنا عبدالسلام عن يزيد ابن عبدالرحمن، عن طلحة وعبدالرحمن بن الأسود قالا: من قرأ القرآن ليلاً أو نهارًا صلت عليه الملائكة إلى الليل، وقال الآخر: غفر له.

(١) أخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٦٥) عن إبراهيم بن موسى، عن جرير، عن الأعمش عن إبراهيم به.

وذكر نحوه المروزي في «قيام الليل» (١٨٨) عن إبراهيم التيمي وطلحة بن مصرف، وأخرج أبونعيم في «الحلية» (٦/١١٣) من طريق الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة قال: «اذا ختم الرجل القرآن بنهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي، وإذا فرغ منه ليلاً صلت عليه الملائكة حتى يصبح».

(٢) سورة الإسراء (١٧/ ١٠٦).

وراجع لمباحث هذا الفصل «المنهاج» (٢٢١-٢٢٢).

(٣) سورة الإسراء (١٧/ ١١٠).

بِصَلَاتِكَ﴾[١] أي بقراءتك[٢] القرآن أو بدعائك[٣] الذي تدعو به إذا فرغت، ثم قال: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾[٤].

كما أمر بالحمد، وأجمعوا على أن الحمد مستحب، فوجب أن يكون التكبير مستحبًّا.

وأيضًا فإن القراءة عبادة تنقسم إلى أبعاض معدودة متفرقة، فكأنه كصيام الشهر وقد أمر الله عزّ وجلّ إذا أكملوا العدة أن يكبروا الله على ما هداهم، فبالقياس على ذلك أن يكبر قارئ إذا أكمل عدة السورة والله أعلم.

قال الحليمي[٥] رحمه الله: وقد يخرج الجواب في التكبير على معنى وهو أن يبتدئ به في سورة الضحى فيكبر عن كل سورة، فإذا قرأ سورة الناس وختم كبر.

قال البيهقي رحمه الله: والأصل فيه ما:

---

(١) سورة الإسراء (١٧/ ١١٠).

(٢) وجاء في الصحيح عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ نزلت ورسول الله ﷺ مختف بمكة، كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله، ومن جاء به. فقال الله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ أي بقراءتك، فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عن أصحابك فلا تسمعهم.
أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٢٨) وفي التوحيد (٨/ ١٩٦، ٢٠٩، ٢١٤) ومسلم في الصلاة (١/ ٣٢٩ رقم١٤٥).
وأخرجه أيضًا الترمذي في التفسير (٥/ ٣٠٦/ ٣٠٧ رقم٣١٤٥-٣١٤٦) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٧٨) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٥٥ رقم١٢٤٥٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ١٨٤، ١٨٥) والبيهقي في «سننه» (٢/ ١٨٤، ١٩٥). ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٤٠) عن سعيد بن جبير مرسلاً.

(٣) فجاء في الصحيح عن عائشة أنها قالت: إن هذه الآية نزلت في الدعاء.
أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٢٩) وفي الدعوات (٧/ ١٥١) وفي التوحيد (٨/ ٢٠٩) ومسلم في الصلاة (١/ ٣٢٩ رقم١٤٦).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٤٠، ١٠/ ٤٠٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ١٨٣) والبيهقي في «سننه» (٢/ ١٨٣).

(٤) سورة الإسراء (١٧/ ١١١).

(٥) راجع «المنهاج» (٢/ ٢٢٢).

[١٩١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن زياد العدل، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال سمعت أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة، يقول سمعت عكرمة بن سليمان، مولى بني شيبة، يقول قرأت على إسماعيل بن عبدالله المكي، فلما بلغت «الضحى» قال لي: كبر حتى تختم فإني قرأت على عبدالله بن كثير فأمرني بذلك، قال قرأت على مجاهد (فأمرني بذلك قال)[١] إنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك.

قال الإمام أبوخزيمة رحمه الله: أنا خائف أن يكون قد أسقط ابن أبي بزة أو عكرمة بن سليمان من هذا الإسناد شبلاً[٢] يعني بين إسماعيل وابن كثير.

[١٩١٢] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بزة، أبوالحسن، المخزومي مولاهم (م٢٥٠هـ). كان دينًا عالمًا، صاحب سنة، من المقرئين المجودين. كان مقرئ مكة ومؤذنها. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧/٨). وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، لا أحدث عنه، وقال العقيلي: منكر الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٧١/٢) «الضعفاء» (١٢٧/١) «الأنساب» (٢١٨/٢) «السير» (٥٠/١٢ - ٥١) «الميزان» (١٤٤/١-١٤٥) «غاية النهاية في طبقات القراء» (١١٩/١-١٢٠) «لسان الميزان» (٢٨٣/١-٢٨٤) «شذرات» (١٢٠/٢-١٢١).

• عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر، مولى بني شيبة.

روى عن إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين. روى عنه أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع ابن أبي بزة المكي، قاله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١/٧) وترجم له ابن الجزري في «طبقات القراء» (٥١٥/١ رقم٢١٣١) وقال: كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه. ونقل عن الذهبي أنه قال: شيخ مستور ما علمت أحدًا تكلم فيه. بقي إلى قبيل المائتين.

• إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين، مقرئ مكة (م١٧٠هـ).

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٨٠/٢) ولم يبين حاله.

وقال ابن الجزري في «طبقات القراء» (١٦٥/١ رقم٧٧١): ولد سنة مائة. وكان أقرأ الناس زمانًا. وكان ثقة ضابطًا. قرأ عليه الإمام محمد بن إدريس الشافعي، وغيره. وهو آخر من قرأ على ابن كثير.

(١) كان بياضًا في الأصلين وأضفت هذه العبارة لكي يتضح المعنى.

(٢) شبل بن عباد، أبو داود المكي، ثقة ضابط، أجل أصحاب ابن كثير، وهو من رجال التهذيب. قال ابن حجر: ثقة، رمي بالقدر. من الخامسة (خ د س ق).

• وابن كثير هو عبدالله بن كثير بن عمرو الداري، المكي، أبومعبد الكناني (م١٢٦هـ) أحد الأئمة، صدوق. من السادسة (ع). وهو قليل الحديث. كان فصيحًا مفوهًا، واعظًا، كبير الشأن.

ترجمته في «الجرح والتعديل» (١٤٤/٥) «السير» (٣١٨/٥-٣٢١) «طبقات» ابن الجزري (٤٤٣/١ -٤٤٥).

قال البيهقي رحمه الله: وقد رواه محمد بن يونس الكديمي، عن ابن أبي بزة، عن عكرمة بن سليمان، قال قرأت على إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين، فلما بلغت «الضحى»، قال: كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فإني قرأت على شبل بن عباد وعبدالله بن كثير فأمراني بذلك.

وأخبرني عبدالله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، وأخبره (ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك وقال أخبرني)[1] أبي بن كعب أنه قرأ على رسول الله ﷺ فأمره بذلك.

فإن كان الكديمي حفظه ففيه تصحيح لرواية ابن خزيمة وإسماعيل قد سمعه منهما جميعًا إلا أن في هذه الرواية زيادة سند، وابن خزيمة رواه موقوفًا وسنده معروف.

[١٩١٣] وقد حدثنا أبوعبدالله الحافظ إملاء، حدثنا أبويحيى محمد بن عبدالله بن محمد ابن عبدالله بن يزيد المقرئ الإمام بمكة، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة، قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين، فلما بلغت «الضحى» قال لي: كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم القرآن، فإني قرأت على عبدالله بن كثير فلما بلغت «الضحى» قال لي: كبر حتى تختم، وأخبرني عبدالله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك وأخبره أبي أن النبي ﷺ أمره بذلك.

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[١٩١٣] إسناده: ضعيف.

● أبويحيى محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، لم أجد له ترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٠٤/٣) بنفس الإسناد وصححه وتعقبه الذهبي فقال: البزي قد تكلم فيه. وانظر «الدر المنثور» (٥٣٩/٨) وقد نسبه السيوطي لابن مردويه أيضًا.

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٥٢١/٤) ثم قال: فهذه سنة تفرد بها أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدالله البزي من ولد القاسم بن أبي بزة وكان إمامًا في القراءات فأما في الحديث فقد ضعفه أبوحاتم الرازي وقال: لا أحدث عنه، وكذلك أبوجعفر العقيلي قال: هو منكر الحديث، لكن حكى الشيخ شهاب الدين أبوشامة في «شرح الشاطبة» عن الشافعي، أنه سمع رجلاً يكبر هذا التكبير في الصلاة فقال: أحسنت وأصبت السنة. وهذا يقتضي صحة هذا الحديث، انتهى.

(قلت) ينظر في الطريق التي وصل بها هذا القول إلى أبي شامة لكي يقطع بصحة نسبته إلى الإمام.

[١٩١٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا يحيى بن عبدالرحمن الساجي بالبصرة، أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة مؤذن المسجد الحرام، أخبرنا عكرمة بن سليمان بن كثير، قال قرأت على إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين فلما بلغت إلى ﴿وَالضُّحَىٰ﴾ قال: كبر مع خاتمة كل سورة، فإني قرأت على عبدالله بن كثير فأمرني بذلك، وأخبرني عبدالله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، قال وأخبرني مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، قال وأخبرني ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك وأخبره أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا ابن صاعد[١]، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بزة المكي قال سمعت عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر مولى بني شيبة فذكره نحوه.

قال الحليمي[٢] رحمه الله: وصفة التكبير في أواخر هذه السورة أنه كلما ختم سورة وقف وقفة ثم قال: «الله أكبر» ووقف وقفة ثم ابتدأ السورة التي تليها إلى آخر القرآن، ثم كبر كما كبر من قبل، ثم أتبع التكبير الحمد والتصديق والصلاة على رسول الله ﷺ والدعاء.

قال أحمد: وقد روي عن النبي ﷺ في دعاء الختم حديث منقطع بإسناد ضعيف، وقد تساهل أهل الحديث في قبول[٣] ما ورد من الدعوات وفضائل الأعمال متى ما لم تكن من رواية من يعرف بوضع الحديث أو الكذب في الرواية.

[١٩١٤] إسناده: كسابقه.

- يحيى بن عبدالرحمن الساجي - والد زكريا الساجي - لم أجد له ترجمة.

(١) ومن طريق ابن صاعد ساقه الذهبي في «الميزان» (١/١٤٥) وقال قال أبوحاتم حديث منكر.

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٢٢٢).

(٣) يومئ كلام المؤلف إلى أن قبول الحديث الضعيف في الدعوات وفضائل الأعمال متفق عليه بين العلماء لا خلاف فيه عندهم. وليس كذلك. بل فيه خلاف معروف. فقد ذهب جماعة من أعلام المحدثين -كابن معين والبخاري ومسلم وأبي بكر بن العربي الفقيه وغيرهم - إلى أن العمل بالضعيف لا يجوز مطلقًا وقال ابن حزم: ما نقل أهل المشرق وأهل المغرب، أو كافة عن كافة، أو ثقة عن ثقة، حتى يبلغ إلى النبي ﷺ، إلا أن في الطريق رجلاً مجروحًا بكذب أو غفلة، أو مجهول الحال، فهذا يقول به بعض المسلمين، ولا يحل عندنا القول به ولا تصديقه، والأخذ بشيء منه. =

. . . .

= وقد اختار هذا القول محدث عصرنا العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني فقال: «وهذا أدين الله به وأدعو الناس إليه أن الحديث الضعيف لا يعمل به مطلقًا، لا في الفضائل والمستحبات ولا في غيرهما؛ ذلك لأن الحديث الضعيف إنما يفيد الظن المرجوح بلا خلاف أعرفه بين العلماء، وإذا كان كذلك، فكيف يقال بجواز العمل به، والله تعالى قد ذمه في غير ما آية من كتابه فقال تعالى: ﴿إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ (سورة يونس ١٠/ ٣٦، سورة النجم ٥٣/ ٢٨).

وقال: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾(سورة الأنعام ٦/ ١١٦، يونس ١٠/ ٦٦، النجم ٥٣/ ٢٣، ٢٨).

وقال رسول الله ﷺ: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث» أخرجه البخاري ومسلم. (سيأتي في آخر الكتاب).

ثم أشار الشيخ الألباني إلى أن المنتصرين للعمل بالضعيف ليس لهم أي دليل من الكتاب والسنة. إنما هي أقوال للعلماء غير مستندة إلى دليل شرعي. ونقل عن شيخ الإسلام ابن تيمية قوله: «لا يجوز أن يعتمد في الشريعة على الأحاديث الضعيفة التي ليست صحيحة ولا حسنة، ولكن أحمد بن حنبل وغيره من العلماء جوزوا أن يروى في فضائل الأعمال ما لم يعلم أنه ثابت، إذا لم يعلم أنه كذب. وذلك أن العمل إذا علم أنه مشروع بدليل شرعي، وروي في فضله حديث لا يعلم أنه كذب، جاز أن يكون الثواب حقًا. ولم يقل أحد من الأئمة أنه يجوز أن يجعل الشيء واجبًا أو مستحبًا بحديث ضعيف. ومن قال هذا فقد خالف الإجماع». راجع «القاعدة الجليلة في التوسل والوسيلة» (٨٤).

وقال أيضًا: «وما كان أحمد بن حنبل ولا أمثاله من الأئمة يعتمدون على مثل هذه الأحاديث في الشريعة، ومن نقل عن أحمد أنه كان يحتج بالحديث الضعيف الذي ليس بصحيح ولا حسن فقد غلط عليه. .» (نفس المرجع ٨٥).

وقال العلامة أحمد شاكر في الباعث الحثيث (ص ١٠١): «وأما ما قاله أحمد بن حنبل وعبدالرحمن بن مهدي وعبدالله بن المبارك: إذا روينا في الحلال والحرام شددنا، وإذا روينا في الفضائل ونحوه تساهلنا» فإنما يريدون - فيما أرجح، والله أعلم - أن التساهل إنما هو في الأخذ بالحديث الحسن الذي لم يكن في عصرهم مستقرًا واضحًا، بل كان أكثر المتقدمين لا يصف الحديث إلا بالصحة أو بالضعف فقط.

قال شيخنا الألباني: وعندي وجه آخر في ذلك، وهو أن يحمل تساهلهم المذكور على روايتهم إياها مقرونة بأسانيدها -كما هي عادتهم- هذه الأسانيد التي بها يمكن معرفة ضعف أحاديثها، فيكون ذكر السند مغنيًا عن التصريح بالضعف. وإما أن يرووها بدون أسانيدها كما هي طريقة الخلف، ودون بيان ضعفها كما هو صنيع جمهورهم فهم أجل وأتقى لله عزّ وجلّ من أن يفعلوا ذلك. والله تعالى أعلم.

هذا وقد ذكر العلماء للعمل بالضعيف شروطًا. فقال الحافظ ابن حجر: إن شرائط العمل بالضعيف ثلاثة:

الأول: أن يكون الضعف غير شديد، فيخرج من انفرد من الكذابين والمتهمين بالكذب، ومن فحش غلطه. =

[١٩١٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه الكرابيسي الهروي بها، حدثنا أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عمرو بن شمر، عن

= **الثـاني**: أن يكون مندرجًا تحت أصل عام، فيخرج ما يخترع بحيث لا يكون له أصل أصلا.

الثالث: أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته، لئلا ينسب إلى النبي ﷺ ما لم يقله.

وقد شرح الشيخ الألباني هذه الشروط وختم كلامه بقوله: وجملة القول: أننا ننصح إخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها أن يدعوا العمل بالأحاديث الضعيفة مطلقًا، وأن يوجهوا همتهم إلى العمل بما ثبت منها عن النبي ﷺ ففيها ما يغني عن الضعيفة. وفي ذلك منجاة من الوقوع في الكذب على رسول الله ﷺ؛ لأننا نعرف بالتجربة أن الذين يخالفون في هذا قد وقعوا فيما ذكرنا من الكذب؛ لأنهم يعملون بكل ما هب ودب من الحديث، وقد أشار ﷺ إلى هذا بقوله «كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع» رواه مسلم في مقدمة صحيحه.

وعليه أقول: كفى بالمرء ضلالا أن يعمل بكل ما سمع. انتهى كلام الشيخ الألباني ملخصًا. راجع مقدمته على «ضعيف الجامع الصغير» (١/٤٤-٥٢).

وأضيف فأقول: إن الميزة الكبرى التي خص بها الله عزّ وجلّ الإسلام هو أن شريعته مبنية على قواعد متينة وأسس ثابتة من الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والسنة الثابتة التي عاش لها الجهابذة ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وهذه ميزة لا توجد في أي دين من الأديان التي تعرفه البشرية، فإدخال عناصر ضعيفة ومشكوكة في مصادر هذه الشريعة هو توهين لعرى الإسلام وتضعيف لقوته، ولا شك أن فاعل ذلك يرتكب جريمة لا تغتفر في حق الإسلام. أعاذنا الله منه.

[١٩١٥] **إسناده: واه بمرة. والحديث يبدو عليه أثر الصنعة.**

● عمرو بن شمر الجعفي الكوفي الشيعي.

قال يحيى: ليس بشيء. وفي رواية عنه: لا يكتب حديثه. وقال الجوزجاني: زائغ كذاب. وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة، ويروي الموضوعات عن الأثبات. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث. وقال السليماني: كان عمرو يضع للروافض. راجع «الميزان» (٣/٢٦٨، ٢٦٩).

● جابر الجعفي، جابر بن يزيد بن حارث، أبوعبدالله الكوفي (م١٢٧هـ). ضعيف رافضي. من الخامسة (د ت ق).

قال الثوري: كان جابر الجعفي ورعًا في الحديث، ما رأيت أورع منه في الحديث. وقال شعبة: صدوق. وقال أبوحنيفة: ما رأيت أكذب من جابر الجعفي، وكذبه ليث بن أبي سليم وزائدة والجوزجاني.

وقال النسائي وغيره: متروك. وقال يحيى: لا يكتب حديث ولا كرامة وله ترجمة طويلة في «الميزان» (١/٣٧٩-٣٨٤) وانظر «الكامل» لابن عدي (١/٥٣٧-٥٤٣) والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٩٨) برواية المؤلف.

وهو ليس مما يحتمل حتى في الفضائل عند الذين يجيزون العمل به؛ لأن فيه اثنين متهمين.

جابر الجعفي قال كان علي بن الحسين يذكر عن النبي ﷺ أنه كان إذا ختم القرآن حمد الله بمحامده وهو قائم ثم يقول: «الحمد لله رب العالمين ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾(١) لا إله إلا الله وكذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا إله إلا الله، وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين، ومن ادعى لله ولدًا أو صاحبة أو ندًا أو شبيهًا أو مثلا أو سميًا أو عدلا: فأنت ربنا أعظم من أن تتخذ شريكًا فيما خلقت. و﴿الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدًا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبروا تكبيرًا﴾ الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله بكرة وأصيلا و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا • قَيِّمًا﴾ قرأها إلى قوله ﴿إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾(٢) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ • يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ﴾(٣) الآية. و ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾(٤) الآيتين و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾(٥) بل الله خير وأبقى وأحكم وأكرم وأجل وأعظم مما يشركون، والحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون، صدق الله وبلغت رسله، وأنا على ذلكم من الشاهدين، اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين، وارحم عبادك المؤمنين من أهل السموات والأرض، واختم لنا بخير، وافتح لنا بخير، وبارك لنا في القرآن العظيم. وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم». ثم إذا افتتح القرآن قال مثل هذا ولكن ليس أحد يطيق ما كان نبي الله ﷺ يطيق.

[١٩١٦] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، حدثنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، عن حنظلة - ح.

وأخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد

---

(١) سورة الأنعام (٦/ ١).

(٢) سورة الكهف (١٨/ ١-٥).

(٣) سورة سبأ (٣٤/ ١، ٢).

(٤) سورة فاطر (٣٥/ ١).

(٥) سورة النمل (٢٧/ ٥٩).

[١٩١٦] إسناده: ضعيف. وقد مر بالطريق الأول.

البرتي، حدثنا حنظلة القاص، عن عبدالكريم البصري، عن سعيد بن جبير، عن حذيفة قال صليت خلف النبي ﷺ فقرأ سورة البقرة فلما ختمها قال: «**اللهم لك الحمد**» قلت لعبدالكريم: كم مرة؟ قال: عشرًا أو سبع مرات ثم قرأ الذي بعدها ففعل مثل ذلك - لم يقل ابن عبدان: البقرة، وقال: اللهم لك الحمد وقال سبع مرات - ثم قرأ التي بعدها فلما ختمها قال نحوا في ذلك حتى بلغ سبعًا.

[١٩١٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن الفضل بن جابر، حدثنا بشر بن معاذ، حدثنا محمد بن دينار، حدثنا أبان، عن الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قرأ القُرآنَ، وَحَمِدَ الرَّبَّ، وصلّى على النبي ﷺ، واستغفر رَبّه، فقد طلبَ الخيرَ مكانَه**».

أبان هذا هو ابن أبي عياش وهو ضعيف.

[١٩١٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا ابن أبي عصمة،

[١٩١٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن دينار الأزدي ثم الطلحي، أبوبكر بن أبي الفرات البصري، صدوق سيئ الحفظ، رمي بالقدر، وتغير قبل موته. من الثامنة (د ت).

• أبان بن أبي عياش، فيروز البصري، أبوإسماعيل العبدي. متروك. من الخامسة (د).

كان شعبة يقول: لأن أشرب من بول حمار حتى أروى أحب إلي من أن أقول: حدثنا أبان بن عياش. وفي رواية عنه: لأن يزني الرجل خير له من أن يروي عن أبان.

وقال أحمد ويحيى: متروك، وكذا قال النسائي. راجع «الكامل» (١/٣٧٢، ٣٧٨) «الضعفاء» (٤١٣٩/١) «المجروحين» (٨٤٨١/١) «الميزان» (١/١٠-١٥). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٨/٨) برواية المؤلف وحده.

[١٩١٨] إسناده: ضعيف.

• شيوخ ابن عدي الثلاثة: ابن أبي عصمة، ومحمد بن عبدالحميد الفرغاني، ومحمد بن علي بن إسماعيل، لم أجد لهم ترجمة.

• علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي (م٢٦٥هـ). صدوق فاضل من صغار العاشرة (س).

• حفص بن عمر بن حكيم الملقب بالكفر.

قال ابن حبان: يروي المناكير، وقال ابن عدي: حدث بالبواطيل، راجع «المجروحين» (٢٥٤/١، ٢٥٥) «الكامل» (٧٩٤/٢، ٧٩٥) «الميزان» (٥٦٣/١).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٩٥/٢) بنفس الإسناد وأوله «من استمع حرفًا من كتاب الله أو قرأه نظرًا كتبت له حسنة، ومحيت عنه سيئة، ورفعت له درجة. ومن قرأ حرفًا من كتاب الله ظاهرًا. . .» ولعل الجملة الأولى سقطت من النسختين.

ومحمد بن عبدالحميد الفرغاني، ومحمد بن علي بن إسماعيل، قالوا حدثنا علي بن حرب، حدثنا حفص بن عمر بن حكيم، حدثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ اسْتَمَع حَرفًا من كتاب الله ظاهرًا كُتبتْ له عَشرُ حسناتٍ، ومُحِيَتْ عنه عشرُ سَيئاتٍ ورُفعتْ له عَشرُ درجات. ومَن قرأ حرفًا من كتاب الله في صلاة قاعدًا كُتِبت له خَمسون حسنة، ومُحيت عنه خمسون سيئةً، ورُفعت له خمسون درجةً. ومَن قرأ حرفًا من كتاب الله في صلاةٍ قائمًا كُتِبت له مائةُ حسنةٍ، ومُحيت عنه مائةُ سيئةٍ، ورُفعت له مائةُ درجةٍ، و مَن قرأ فختَمه كتبَ اللهُ عنده دعوةً مُجابة مُعَجّلةً أو مؤخَّرَة»**.

فقال له رجل يا أباعباس (إن) كان رجل لم يتعلم إلاّ سورة أو سورتين؟ قال سأل رجل رسول الله ﷺ قال: **«ختَمه من حيث عَلِمه، ختمه من حيث عَلمه»**.

تفرّد به حفص بن عمر وهو مجهول.

[١٩١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا عبدالله بن يحيى

[١٩١٩] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن يحيى بن ياسين، لم أعرفه.
- حمدون بن عباد، أبوجعفر البزار.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٧٧/٨، ١٧٨) وقال: كان اسمه أحمد ولقبه حمدون وهو الغالب عليه.

ثم ذكر عن أبي علي الحافظ أنه قال: حمدون بن عباد شيخ بغدادي يكنى أباشعيب حدث عن عاصم بن علي، عن قيس، عن أبي حصين بأحاديث بواطيل. وعلق عليه الخطيب بقوله: أما حمدون بن عباد فكنيته أبوجعفر ومحله عندنا الصدق والأمانة. وإن كان الأمر على ما ذكر أبوعلي الحافظ من روايته الأحاديث الأباطيل فنرى الحمل فيها على غيره والله أعلم.

وفي «التقريب» لابن حجر: حمدون بن عمارة البغدادي، أبوجعفر البزاز اسمه محمد، وحمدون لقب غلب عليه. صدوق. من الحادية عشرة مات سنة ٢٦٢هـ. (فق) وكذا في «تهذيب الكمال». فلا أدري أهما واحد أم مختلفان. وانظر «الميزان» (٦٠٣/١). وفي الأصلين «يحيى بن أبي عباد».

- يحيى بن هاشم السمسار، أبوزكريا الغساني، الكوفي.

كذبه ابن معين، وقال النسائي وغيره: متروك. وقال ابن عدي: كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه. وقال صالح جزرة: رأيت يحيى بن هاشم وكان يكذب في الحديث.

راجع «الكامل» (٢٧٠٦/٧-٢٧٠٨) «الضعفاء» (٤٣٢/٤) «المجروحين» (٩٢/٣) «الميزان» (٤١٢/٤) «لسان الميزان» (٢٧٩/٦-٢٨٠). =

ابن ياسين، حدثني حمدون بن عباد، حدثنا يحيى بن هاشم، عن مسعر، عن قتادة، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**مَع كُلِّ ختمة دَعوةٌ مُستجابةٌ**».

في إسناده ضعف والله أعلم. وروي من وجه آخر ضعيف عن أنس.

[١٩٢٠] أخبرناه أبوطاهر أحمد بن عبدالله بن مهرويه، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد البرقاني بمرو، أخبرنا عمرو بن عمران بن فتح، حدثنا محمد بن علي، حدثنا أبي، حدثنا أبوعصمة - هو نوح الجامع، مروزي - عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «[ ][1] **له عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة**».

[١٩٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر الجرجاني، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم السكري، أخبرني علي الفاشاني قال: كان عبدالله بن المبارك يعجبه إذا ختم القرآن أن يكون دعاؤه في السجود.

= والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٦٠/٧) من طريق حمدون بن عباد عن يحيى بن هاشم. وقال: لا أعلم رواه عن مسعر غير يحيى بن هاشم.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٩٢/٣) في ترجمته وقال: إنما هو يزيد الرقاشي عن أنس. ليس من حديث قتادة ولا مسعر. وانظر الحديث في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٦٧).

[١٩٢٠] **إسناده: مظلم، لم أعرف معظم رجاله.**

● أبوعصمة نوح بن أبي مريم المروزي (م١٧٣هـ). مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع لجمعه العلوم، ولكن كذبوه في الحديث.

وقال ابن المبارك: كان يضع. من السابعة (ت فق).

وقال الحاكم: وضع أبوعصمة حديث فضائل القرآن الطويل.

وقال مسلم وغيره: متروك الحديث. قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو مع ضعفه يكتب حديثه. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. راجع «الكامل» (٢٥٠٧/٧، ٢٥٠٨) «المجروحين» (٢٠/٣) «الضعفاء» (٣٠٤/٤) «الميزان» (٢٧٩/٤).

● يزيد بن أبان الرقاشي، ضعيف، مر.

(١) بياض مقدار كلمتين أو ثلاث في الأصلين ولعله «كل قارئ» والله أعلم.

[١٩٢١] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

● أبوبكر الجرجاني هو الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإمام.

● يحيى بن ساسويه، لم أعرفه.

* عبدالكريم بن أبي عبدالكريم السكري المروزي السرخسي الزاهد.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن من روى عن وهب بن زمعة. ولم أجد له ترجمة. وكذا علي الفاشاني لم أعرفه.

فصل

«في الوقوف عند ذكر الجنة و النار والمسألة والاستعاذة»

[١٩٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني مخلد بن جعفر، حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن نمير وأبومعاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة قال:

[١٩٢٢] إسناده: صحيح.

- سعد بن عبيدة السلمي، أبوحمزة الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع).
- المستورد بن الأحنف الكوفي. ثقة. من الثالثة (م-٤).

والحديث أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٣٦، ٥٣٧ رقم٢٠٣) من ثلاث طرق عن الأعمش:

١- أبوبكر بن أبي شيبة، عن عبدالله بن نمير وأبي معاوية، عنه، كما هنا.

٢- زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عنه.

٣- محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عنه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٠٩) من هذا الوجه ومن وجه آخر عن ابن أبي شيبة به، كما أخرجه (٢/ ٨٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير به. ومن هذا الوجه أخرجه النسائي أيضًا (٢/ ٢٢٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/٢٤٨، ٢/ ٢١١) مفرقًا ببعضه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٨٤) وابن خزيمة في «صحيحه (١، ٢٧٢ رقم٥٤٢) وابن ماجه في إقامة الصلاة مختصرًا (١/ ٤٢٩ رقم١٣٥١) من طريق أبي معاوية، وأحمد (٥/ ٣٩٧) والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢٢٥، ٢٢٦) من طريق عبدالله بن نمير، كلاهما عن الأعمش به.
ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٤٥١ رقم٤٠٤٦) عن الثوري عن الأعمش به. ورواه الطيالسي مختصرًا في «مسنده» (٥٦) ومن طريقه الترمذي في المواقيت (٢/٤٨ رقم٢٦٢) والنسائي في الافتتاح (٢/١٧٦) والدارمي في الصلاة (٢٩٩) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٨٢، ٣٨٩، ٣٩٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٧٣ رقم٥٤٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٣١٠) من طريق شعبة عن الأعمش بنحوه. وذكره البغوي في «شرح السنة» (٤/٢١).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٢١) من طريق عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد الأنصاري، عن حذيفة بنحوه وصححه وأقره الذهبي.

ومن هذا الوجه أخرجه النسائي مختصرًا (٢/ ١٧٧) وقال النسائي: طلحة بن يزيد لم يسمعه من ابن مسعود، وقد روي عن طلحة عن رجل عن ابن مسعود. راجع «تحفة الأشراف» (٣/٤٣).

«صليت مع النبي ﷺ فافتتح البقرة فقلت يصلي بها في ركعة ثم مضى، فقلت[1] يركع بها، ثم افتتح النساء فقرأها، ثم افتتح آل عمران فقرأها، يقرأ مترسلا، فإذا مر بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعويذ تعوذ، ثم ركع، فقال سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوًا من قيامه، ثم قال سمع الله لمن حمده، ثم قام قريبًا مما ركع، ثم سجد فقال سبحان ربي الأعلى، فكان سجوده قريبًا من قيامه.

وروينا[2] عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قمت مع رسول الله ﷺ ليلة فقام فقرأ سورة البقرة، لا يمر بآية رحمة إلا وقف وسأل، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف وتعوذ.

[١٩٢٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحمن بن منيب، حدثنا الفضل بن موسى، أخبرنا ابن أبي ليلى، عن ثابت، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يصلي تطوعًا فمر بآية فقال: «**ويلٌ لأهل النّار، أعوذُ بالله من النّار**».

[١٩٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا

---

(١) في رواية مسلم «فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة، ثم مضى فقلت يركع بها» وفي (ن) «فقلت يركعه يركع بها».

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣١٠) وفي «الأسماء والصفات» (١٧٢) وفي «الاعتقاد» (ص٣٥) من طريق أبي داود، وهو في «سنن» أبي داود في الصلاة (١/ ٥٤٤ رقم٨٧٣) من طريق ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن عمرو بن قيس، عن عاصم بن حميد، عن عوف. وهذا سند حسن.

وقد رواه الترمذي في الشمائل (ص٢٢٦، ٢٢٧) والطبراني في «الكبير» (١٨/٦١ رقم١١٣) من طريق عبدالله بن صالح. وأحمد في «مسنده» -بسياق أتم- (٢/ ٢٤) والنسائي في التطبيق (٢/١١٩، ٢٢٣) من طريق الليث. كلاهما عن معاوية بن صالح بنحوه.

[١٩٢٣] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. ضعف من قبل حفظه.
- ثابت هو البناني.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٢١٠) وأبوداود في الصلاة (١/٥٤٨ رقم ٨٨١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم١٣٥) والمؤلف في «سننه» (٢/٣١٠) من طرق عن ابن أبي ليلى، عن ثابت به.

[١٩٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن بشار هو بندار، ثقة. وفي الأصلين «محمد بن يسار» محرفًا. والراوي عنه محمد بن غالب تمتام.

=

محمد بن غالب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الأعمش - ح.

قال وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد بن سليمان، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت إذا قرأت: ﴿فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾[1].

قالت: اللهم من علي وقني عذاب السموم.

[١٩٢٥] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت يحيى ابن أيوب يحدث عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن مسلم بن مخراق قال قلت لعائشة: إن رجالا يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثة. قالت: أولئك قرءوا ولم يقرءوا. كنت أقوم مع رسول الله ﷺ في الليل التام، فيقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء، فإذا مر بآية (فيها استبشار دعا ورغب، وإذا مر بآية)[2] فيها تخويف دعا واستعاذ.

= • ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم، أبوعمرو البصري (م١٩٤هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
• سعيد هو ابن أبي عروبة.
• سليمان هو الأعمش.
والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٥١/٢ رقم٤٠٤٨) عن الثوري، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢١١/٢) عن وكيع، كلاهما عن الأعمش به.

(١) سورةالطور (٥٢/ ٢٧).

[١٩٢٥] إسناده: حسن.
• زياد بن نعيم الحضرمي هو زياد بن ربيعة بن نعيم، قد ينسب إلى جده (م٩٥هـ). ثقة. من الثالثة (د ت ق).
• مسلم بن مخراق مولى عائشة. حجازي، نزيل مصر. مقبول. من الثالثة. وفي (ن) «عن زياد ابن مسلم عن مخراق» وهو خطأ.
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٠/٢) بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢١ رقم١١٩٦) وأحمد في «مسنده» (٩٢/٦، ١١٩) وأبويعلى في «مسنده» (٢٥٧/٨ رقم٤٨٤٢)، وعنه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٩٨) من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٢/٢) وقال: رواه أحمد وأبويعلى وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.
(قلت) لم يتفرد بروايته ابن لهيعة بل تابعه يحيى بن أيوب وهو الغافقي، وهو صدوق من رجال الجماعة.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[١٩٢٦] أخبرنا أبوعبدالله وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد (عن يحيى بن عباد، عن ابن مسعود) قال: إني لأرجو أن لا يقرأ أحدهم هذه الآيات ثم يستغفر الله يجد الله غفورًا رحيماً إلا غفر الله له.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ﴾[١].

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾[٢].

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾[٣].

[١٩٢٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا عيسى بن أبي عيسى الحناط، عن

[١٩٢٦] إسناده: فيه انقطاع.

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- يحيى بن عباد لعله ابن شيبان، أبوهبيرة، الكوفي، الأنصاري. ثقة. من الرابعة، لكنه لم يدرك ابن مسعود، وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٨/١٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤١/٩ رقم٩٠٣٥) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علقمة والأسود قالا قال عبدالله: إن في كتاب الله لآيتين ما أذنب عبد ذنبًا فقرأهما فاستغفر الله إلا غفر الله له ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ وقوله ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾. وقال الهيثمي في «المجمع» (١١/٧) ورجاله رجال الصحيح.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٢٥١/٩ رقم٩٠٧٠) من طريق ليث عن أبي هبيرة عن إبراهيم بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (١١/٧) إسناده جيد إلا أن إبراهيم لم يدرك ابن مسعود.

(١) سورة النساء (٤/ ٦٤). (٢) سورة النساء (٤/ ١١٠).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١٣٥).

[١٩٢٧] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن أبي عيسى الحناط، الغفاري، أبوموسى المدني (م١٥١هـ).

ويقال فيه الخياط (بالمعجمة والتحتانية) والحناط (بالمهملة والنون) والخباط (بالمعجمة والموحدة) كان قد عالج الصنائع الثلاثة، فكان خياطًا ثم ترك ذلك وصار حناطًا، ثم ترك ذلك وصار يبيع الخبط. وهو متروك. من السادسة (ق).

الشعبي قال: إذا قرأت القرآن فأفهمه قلبك وأسمعه أذنيك، وإن الأذنين عدل بين القلوب واللسان، فإن مررت بذكر الله فاذكر الله، وإن مررت بذكر النار فاستعذ بالله منها، وإن مررت بذكر الجنة فسلها الله عزّ وجلّ.

فصل

«في الاعتراف لله تعالى بما يخبر به عن نفسه»

[١٩٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، قال حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يزيد بن عياض، عن إسماعيل ابن أمية، عن أبي اليسع، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا قرأ: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾(١) قال «بلى» وإذا قرأ: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾(٢) قال: «بلى».

[١٩٢٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[١٩٢٨] إسناده: فيه مجهول.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥١٠) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

وهذا غريب منه فإنه قال في «الميزان» (٤/٥٨٩) ما نصه: أبو اليسع عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا قرأ آخر القيامة والتين قال: بلى. فأبواليسع لا يدرى من هو؟ والسند بذلك مضطرب.

(١) سورة القيامة (٧٥/ ٤٠).

(٢) سورة التين (٩٥/ ٨).

[١٩٢٩] إسناده: فيه مجهول.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٥٠ رقم٨٨٧) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٤٩) عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣١٠) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٤٣ رقم٣٣٤٧) عن ابن أبي عمر، عن سفيان، فذكره مختصرًا وقال: هذا حديث إنما يروى بهذا الإسناد عن هذا الأعرابي عن أبي هريرة ولا يسمى.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٤٥٢) عن معمر، عن إسماعيل بن أمية مرسلا. وفي «تحفة الأشراف» (١١/١٠٥): «ورواه شعبة عن إسماعيل بن أمية قال قلت له: من حدثك؟ قال: رجل صدوق، عن أبي هريرة. ورواه إبراهيم بن طهمان، عن نضر بن طريف، عن إسماعيل بن أمية، عن محمد بن عبدالرحمن، عن رجل ذكره عن أبي هريرة. وروى زياد بن أيوب، عن إسماعيل بن علية، عن إسماعيل بن أمية، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبي هريرة قوله، لم يرفعه». وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٩٦).

عبدالله بن محمد الزهري، حدثنا سفيان، حدثني إسماعيل بن أمية، قال سمعت أعرابيًا يقول سمعت أباهريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن قرأ منكم بـ ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ فانتهى إلى آخرها ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ فليقل: بلى وأنا على ذلك من الشاهدين. ومن قرأ ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ وانتهى إلى ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ فليقل بلى. ومن قرأ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾ فبلغ ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ فليقل آمنّا بالله».

وروينا عن ابن عباس(١) مرفوعًا وموقوفًا إذا قرأ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قال: سبحان ربي الأعلى.

وروينا(٢) عن غيره أنه كان إذا قرأ ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ قال: سبحانك بلى. ورفعه إلى النبي ﷺ.

[١٩٣٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر وأبوالحسن السراج، قالا

---

(١) سيذكر المؤلف الموقوف بسنده.

أما المرفوع فساقه في «السنن» (٢/ ٣١٠) من طريق أبي داود، عن زهير بن حرب، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير عنه، وهو في «سنن» أبي داود في الصلاة (١/ ٥٤٩ رقم٨٨٣) وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٢) عن وكيع عن إسرائيل به، وهذا إسناد صحيح.

قال أبوداود خولف وكيع في هذا الحديث. ورواه أبووكيع وشعبة عن أبي إسحاق، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس موقوفًا.

(٢) أخرجه في «السنن» (٢/ ٣١٠) من طريق أبي داود قال حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن موسى بن أبي عائشة قال: كان رجل يصلي فوق بيته، وكان إذا قرأ ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ قال: سبحانك، فبلى. فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله ﷺ. وهو في «سنن» أبي داود في الصلاة (١/ ٥٤٩ رقم٨٨٤).

وذكره ابن كثير برواية ابن أبي حاتم أيضًا. وقال: لم يسم هذا الصحابي ولا يضر ذلك. راجع «تفسير ابن كثير» (٤/ ٤٥٢).

[١٩٣٠] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٤٥٢) وابن أبي شيبة، مختصرًا (٢/ ٥٠٩) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ١٥١).

وأخرجه الحاكم (٢/ ٥٢١) من حديث عبدالله بن عمر نحوه.

أخبرنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال إذا قرأ أحدكم ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ فليقل: سبحان ربي الأعلى، وإذا قرأ ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ فليقل: اللهم فبلى أو اللهم سبحان ربي فبلى.

الشك من قبل عاصم في هذا.

[١٩٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن عمرو بن عثمان، أخبرني من قال له أبوجعفر: إذا قرأت ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقل أنت هو الله أحد.

فصل

«في السجود في آيات السجدة»

وسجود القرآن أربع عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل، وفي سورة الحج سجدتان، وأما سجدة سورة ص فقد روينا(١) عن ابن عباس أنه سئل عنها قال: ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله ﷺ يسجد فيها.

[١٩٣١] إسناده: أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، ضعفوه.

• عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب، أبوسعيد الكوفي. ثقة. من السادسة (خ م س).

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣١٨/٢) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في السجود (٢/ ٣٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٥١٨/١ رقم٥٩٣).

كما أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٣٥) وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٢٣، ١٢٤ رقم١٤٠٩) والترمذي في الصلاة أيضًا (٢/ ٤٦٩ رقم٥٧٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٦/٣ رقم٧٦٦)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣٧/٣ رقم٥٨٦٥) والدارمي في الصلاة (٣٤٢) وأحمد في «مسنده» (٣٦٠/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٧/١ رقم٥٥٠) من طرق عن أيوب، عن عكرمة عن ابن عباس به.

وروينا[١] عن عمر بن ذر (عن أبيه) عن النبي ﷺ مرسلا أنه قال: «**سجدها داود لتوبة ونسجدها نحن شكرًا**»[٢].

وروينا[٣] في حديث موصول عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في السجود فيها حين قرأها على المنبر ثم قرأ الآية مرة أخرى فتهيأ الناس للسجود فقال رسول الله ﷺ: «**إنما هي توبةُ نبيّ ولكن رأيتُكم تهيَّأتم للسجود**» فنزل وسجد وسجدوا.

وكان ابن مسعود لا يسجد في ص ويقول: إنما هي توبة نبي[٤].

وروينا[٥] عن عمر[٦] وعثمان وابن عمر وابن عباس أنهم كانوا يسجدون فيها.

---

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣١٩) وقال: هذا هو المحفوظ مرسلا وقد روي من أوجه عن عمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موصولا، وليس بشيء.

وأخرجه مرسلا عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٣٣٨ رقم٥٨٧٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٤ رقم١٢٣٨٧). ووصله النسائي (٢/١٥٩) والطبراني في «الكبير» (٣٤/١٢ رقم١٢٣٨٦). وإسناد النسائي: رجاله ثقات. وفي إسناد الطبراني علي بن قتيبة الرفاعي ضعيف.

(٢) في الأصلين: «نشكرها» والتصحيح من «السنن».

(٣) رواه في «السنن» أيضًا (٢/ ٣١٨) عن أبي عبدالله الحافظ، وهو في «المستدرك» (٢/٤٣١) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٢٣ رقم١٤١٠) والدارمي في الصلاة أيضًا (٣٤٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٤٨ رقم١٧٩٠) وابن حبان كما في «الموارد» (١٧٨ رقم٦٨٩، ٦٩٠).

(٤) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣١٩) ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٩، ١٠) وعبدالرزاق (٣/ ٣٣٨).

(٥) فقد روى المؤلف عن عبدالله بن عباس أنه قال: رأيت عمر رضي الله عنه قرأ على المنبر ص فنزل فسجد، ثم رقى على المنبر.

وروي عن السائب بن يزيد أن عثمان بن عفان قرأ ص على المنبر فنزل فسجد، وعن سعيد بن جبير قال قال ابن عمر: أتسجد في ص؟ قلت: لا. قال فقال لي: اسجد فيها فإن الله تعالى يقول: ﴿**أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ**﴾.

وعن مجاهد قال سئل ابن عباس عن السجود في ص فقال: ﴿**أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ**﴾، وكان ابن عباس يسجد فيها. راجع «السنن» (٢/٣١٩، ٣٢٠) وانظر «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٧-٩).

(٦) في الأصلين «عمرو بن عثمان».

وروينا[١] عن أبي رافع أنه قال: صليت مع عمر الصبح فقرأ بـ(ص) وسجد فيها.

وقد ذكرنا هذه الأخبار وما يتصل بها في كتاب السنن[٢] وفي كتاب المعرفة[٣] من أراد الوقوف عليها رجع إليهما إن شاء الله تعالى.

[١٩٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الجوهري، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، عن الحارث بن سعيد، عن عبدالله بن منين، عن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان.

---

(١) أخرجه المؤلف في «معرفة السنن والآثار» (١/٢٤١، مخطوط).

(٢) راجع (٢/٣١٨-٣٢٠).

(٣) انظر (١/ ٢٤٠، ٢٤١).

[١٩٣٢] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم، وبقية رجاله موثقون.

- الحارث بن يزيد العتقي، المصري. مقبول. من السابعة (د ق).
- عبدالله بن منين اليحصبي المصري. وثقه يعقوب بن سفيان. من الثالثة (د ق). وفي (ن) «عبدالله بن منير».

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٢٢٣) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث رواته مصريون قد احتج الشيخان بأكثرهم، وليس في عدد سجود القرآن أتم منه. ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٢٠ رقم١٤٠١) عن محمد بن عبدالرحيم البرقي، و ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٣٥ رقم١٠٥٧) عن محمد بن يحيى، والمؤلف في «سننه» (٢/٣١٤) من طريق يعقوب بن سفيان. ثلاثتهم عن سعيد بن أبي مريم به. وهو في «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان (٢/ ٥٢٧). وذكره البغوي في «شرح السنة» (٣/٣١٣).

(قلت) هذا الحديث يدل على أن مواضع السجود في القرآن خمسة عشر موضعًا وهو مذهب أحمد، وقال الشافعي: أربع عشرة سجدة منها ثنتان في الحج، وثلاث في المفصل، وليست سجدة ص منهن، بل هي سجدة شكر.

وقال أبوحنيفة: أربع عشرة سجدة فأسقط الثانية من الحج وأثبت سجدة ص.

وقال مالك: إحدى عشرة سجدة فأسقط سجدة ص وسجدات المفصل. وانظر «مرعاة المفاتيح» (٣/٤٤٠).

فصل

«في حظر القراءة على الجنب والحائض»

[١٩٣٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة سمع عبدالله بن سلمة يقول دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا ورجلان: رجل منا ورجل من بني أسد أحسب فبعثهما وجهًا وقال: إنكم علجان فعالجا عن دينكما، ثم دخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جعل يقرأ القرآن فرأى أنا أنكرنا عليه ذلك، فقال: كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فيقضي حاجته، ثم يخرج فيأكل معنا اللحم، فيقرأ القرآن ولا يحجبه -وربما قال لا يحجزه- عن القرآن شيء ليس الجنابة.

قال الحليمي(١) رحمه الله: الحيض أشد من الجنابة فهو بتحريم القراءة على الحائض أولى.

[١٩٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

● عبدالله بن سلمة المرادي، الكوفي. صدوق، تغير حفظه، من الثانية (٤).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٧) عن شعبة به.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ١٥٥ رقم٢٢٩) عن حفص بن عمر. وأحمد في «مسنده» (١/١٠٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٠٤ رقم٢٠٨) وأبويعلى في «مسنده» (١/٣٢٦ رقم٤٠٦، ١/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم٤٠٨) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٠٧) من طريق محمد بن جعفر، غندر. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٨٧) من طريق وهب بن جرير. وابن الجارود في «المنتقى» (٤١، ٤٢ رقم٩٤) من طريق يحيى بن سعيد. والمؤلف في «السنن» (١/٨٨، ٨٩) من طريق حجاج بن محمد. كلهم عن شعبة به.

وأخرجه مختصرًا -بالجزء المرفوع فقط- الترمذي في الطهارة (١/ ٢٧٤ رقم١٤٦)، والنسائي في الطهارة (١/ ١٤٤)، وابن ماجه (١/ ١٥٩ رقم٥٩٤) وأحمد (١/ ٨٤، ١٢٤) والحميدي في «مسنده» (١/٣١ رقم٥٧) وابن الجعد في كتابه (١/ ٢٧٨، ٢٧٩ رقم٦١) وأبويعلى في «مسنده» (١/٢٤٧رقم٢٨٧، ١/ ٢٨٨ رقم٣٤٨، ١/ ٤٠٠ رقم٥٢٤، ١/ ٤٣٦ رقم٥٧٩، ١/ ٤٥٩ رقم٦٢٣) وابن حبان كما في «الموارد» (٧٤ رقم١٩٢، ١٩٣) والمؤلف في «معرفة السنن والآثار» (١/٢٥٥، ٢٥٨ - المطبوع) وأبوسعد السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» ص(٦٦) من طرق عن شعبة به.

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٢٨).

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن إسماعيل بن عياش -وليس بالقوي- عن موسى ابن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «**لا يقرأ الجنبُ والحائضُ شيئًا من القرآن**».

[١٩٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان البغدادي بها، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش فذكره.

فصل

«في حمل المصحف ومسه»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ • لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾(١).

قال الحليمي(٢) رضي الله عنه: وقد علمنا أنه ليس في السماء إلا مطهر فدل ذلك على أن المراد بيان أن الملائكة إنما وصلت إلى مس ذلك الكتاب لأنهم مطهرون، والمطهر هو

[١٩٣٤] إسناده: ضعيف.

وأخرجه الحسن بن عرفة من جزئه (٧٦ رقم٦٠) عن إسماعيل بن عياش.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/٨٩، ١/٣٠٩) والخطيب في «تاريخه» (٢/١٤٥) عن جماعة عن إسماعيل بن محمد الصفار به.

وأخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٢٣٦ رقم١٣١) عن علي بن حجر والحسن بن عرفة. وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٩٥، ١٩٦ رقم٥٩٥، ٥٩٦) عن هشام بن عمار، كلاهما عن إسماعيل به. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١/٤٩) وقال قال أبي: هذا خطأ، وإنما هو عن ابن عمر قوله، يعني أنه موقوف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٣٩٠، ١٣٩١) في ترجمة صالح بن أحمد بروايته عن الحسن بن عرفة وعن إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة وعبيدالله بن عمر عن نافع به، وقال: ليس لهذا الحديث أصل من حديث عبيدالله.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/٩٠) ونقل عن أحمد قوله: إنه باطل. وقال الألباني: ضعيف. راجع «إرواء الغليل» (١/٢٠٦ - ٢٠٨). ولكن للحديث شواهد منها حديث علي المذكور. ولذلك ذهب الجمهور إلى أنه لا يجوز للجنب والحائض أن يقرأا القرآن. وانظر تفصيل المسألة في «مرعاة المفاتيح» (٢/١٤٥).

(١) سورة الواقعة (٥٦/٧٨، ٧٩).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٢٢٨).

وذهب أكثر الفقهاء إلى أنه لا يجوز للمحدث حدثًا أصغر أن يمس المصحف. راجع «مرعاة المفاتيح» (٢/١٥٨).

الميسر للعبادة والمرضي لها، فثبت أن المطهر من الناس هو الذي ينبغي له أن يمس المصحف، والمحدث ليس كذلك لأنه ممنوع من الصلاة والطواف، والجنب والحائض ممنوعان عنهما وعن قراءة القرآن، فلم يكن لهم حمل المصحف ولا مسه، والله أعلم.

قال البيهقي رحمه الله:

[١٩٣٥] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا

[١٩٣٥] إسناده: لا بأس به. وفيه كلام سيأتي.

- سليمان بن داود الخولاني، الدمشقي، أبوداود. صدوق. من السابقة.
- أبوبكر بن محمد بن حزم الأنصاري. ثقة. وأبوه صدوق. وجده صحابي.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٩٥ - ٣٩٧) بطوله بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن الحكم بن موسى. ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٨٧، ٨٨) كما أخرجه (١/ ٣٠٩) من وجه ثالث عن الحكم به.

وأخرجه النسائي في القسامة (٨/ ٥٧ - ٥٨) عن عمرو بن منصور، عن الحكم به وليست فيه هذه الجملة.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص١٩٩) عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم مرسلا.

وكذا أخرجه مرسلا عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٣٤١ - ٣٤٢ رقم١٣٢٨).

والموصول فيه شبهة فقد أخرج النسائي (٨/ ٥٨) وأبوداود في المراسيل من طريق محمد بن بكار عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن أرقم نحوه.

وقال النسائي: هذا أشبه بالصواب وسليمان بن أرقم متروك الحديث. وقال أبوداود: إن الحكم وهم في قوله «سليمان بن داود». راجع «تحفة الأشراف» (٨/ ١٤٧) و«تهذيب التهذيب» (٤/ ١٩٠).

وللحديث شواهد:

١- حديث حكيم بن حزام قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال: «لا تمس القرآن إلا وأنت طاهر». رواه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم٣١٣٥) والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٨٥) وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٧٦) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه سويد أبوحاتم ضعفه النسائي وابن معين في رواية، ووثقه في رواية، وقال أبوزرعة: ليس بالقوي حديثه حديث أهل الصدق.

٢- حديث عبدالله بن عمر أن النبي ﷺ قال: «لا يمس القرآن إلا طاهر». رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣١٣، ٣١٤ رقم١٣٢١٧) وفي «الصغير» (٢/ ١٣٩) وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٢٧٦) رجاله موثقون. =

أبوعبدالله محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات فذكره وفيه: «**لا يمسّ القرآن إلا طاهرٌ**».

وروينا في ذلك عن سلمان الفارسي(١).

فصل

«في السواك لقراءة القرآن»

[١٩٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالصادق محمد بن أبي الفوارس العطار قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه».

قال قلت للأعمش: بالسواك؟ قال: نعم.

قال وحدثنا ابن نمير، عن سفيان، عن منصور، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة قال كان رسول الله ﷺ يشوص فاه بالسواك.

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/٨٨).

٣- حديث عثمان بن أبي العاص، فيه أن النبي ﷺ قال له: «**لا تمس القرآن إلا وأنت طاهر**». رواه الطبراني في «الكبير» (٩/٣٣ رقم٨٣٣٦) مطولا. وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٢٧٧) فيه إسماعيل بن رافع ضعفه يحيى بن معين والنسائي. وقال البخاري: مقارب الحديث. وقد تكلم الزيلعي في «نصب الراية» (١/١٩٧ - ١٩٩) على طرق هذه الروايات فراجعه. وانظر «مرعاة المفاتيح» شرح «مشكاة المصابيح» (١/١٥٨).

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١/٨٨) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان فخرج فقضى حاجته ثم جاء فقلت يا أباعبدالله! لو توضأت لعلنا نسألك عن آيات. قال: إني لست أمسّه، إنما ﴿**لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ**﴾. فقرأ علينا ما شئنا.

وأخرجه الحاكم (١/ ٨٣، ٢/ ٤٧٧) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[١٩٣٦] إسناده: صحيح.

أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[١] من حديث منصور والأعمش.

ورواه[٢] هشيم، عن حصين، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام ليتهجد يشوص فاه بالسواك.

وظاهر هذا أنه إنما كان يفعل ذلك للصلاة ولقراءة القرآن.

[١٩٣٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا عثمان بن

---

(١) فأخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٦٦) ومسلم في الطهارة (١/ ٢٢٠) من طريق جرير عن منصور به، ومن هذا الوجه أخرجه النسائي أيضًا في الطهارة (١/ ٨).
وأخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢١٤) وكذا أبوداود (١/ ٤٧ رقم٥٥) وابن ماجه (١/ ١٠٥ رقم٢٨٦) من طريق سفيان عن منصور وحصين.
وأخرجه مسلم (١/ ١٢١ رقم٤٧) والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢١٢) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٠٢) والمؤلف في «سننه» (١/ ٣٨) من طريق سفيان، عن منصور وحصين والأعمش، عن أبي وائل بنحوه.
وأخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٢٠) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٥ رقم٢٨٦)، عن محمد ابن عبدالله بن نمير، عن أبيه وأبي معاوية عن الأعمش به. وكذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٧) عن ابن نمير وأبي معاوية معًا عن الأعمش.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ١٦٨) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٣٩٥ رقم٢٠٢) من طريق أبي معاوية وحده عن الأعمش به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٢) والحميدي (١/ ٢١٠ رقم٤٤١) عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٦٩) من طريق زائدة عن منصور به.
وأخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٤٥) من طريق خالد بن عبدالله. والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢١٢) والدارمي في الوضوء (١٧٥) والطيالسي في «مسنده» (٥٥) وكذا أحمد (٥/ ٤٠٧) من طريق شعبة، وأحمد (٥/ ٣٩٠) من طريق زائدة، كلهم عن حصين، عن أبي وائل بنحوه.
وأخرجه ابن الجعد (٢/ ٩٣٨ رقم٢٦٩١) عن زهير عن الأعمش وحصين. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٣١) من ابن أبي زائدة عن الأعمش، عن أبي وائل بنحوه.
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٦٨) وعنه مسلم (١/ ٢٢٠ رقم٤٦) والمؤلف في «سننه» (١/ ٣٨).

[١٩٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي، أبوعروة الكوفي. ثقة. فاضل من السادسة (م-٤).
• سعد بن عبيدة السلمي، أبوحمزة الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع). =

سعيد الدارمي، حدثنا عمرو بن عون الواسطي، حدثنا خالد بن عبدالله، عن الحسن بن عبيدالله، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي رضي الله عنه قال: أمرنا بالسواك فقال: «إنَّ العبدَ إذا قام يصلّي أتاه الملكُ، فقام خلفَه، فيسمع القرآن ويدنو، فلا يزال يستمع ويدنو حتّى يضَع فاه على فيه، فلا يقرأُ آيةً إلا كانت في جوف الملك».

[١٩٣٨] أخبرنا أبوعمر محمد بن الحسين بن محمد لفظا، حدثنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بأصبهان، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبي، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا قامَ أَحدكم يُصلّي في الليل فليَسْتكْ، فإنّ أحدكم إذا قرأ في صلاة وضع ملك فاه على فيه فلا يخرج من فيه شيء إلا دخل فم الملك».**

= والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٨/١) عن أبي الحسن العلوي وأبي علي الروذباري معًا قالا حدثنا أبوالطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٨٧/٢ رقم٤١٨٤) عن ابن عيينة.

والبزار (١/ ٢٤٢ - كشف) من طريق فضيل بن سليمان، كلاهما عن الحسن بن عبيدالله. وقال البزار: لا نعلمه عن علي بأحسن من هذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٠/١) عن أبي معاوية، عن الأعمش عن سعد بنحوه. وصححه الألباني، ورجح أن يكون مرفوعًا. راجع «الصحيحة» (١٢١٣).

[١٩٣٨] إسناده: لا بأس به.

● محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبوجعفر العبسي، الكوفي (م٢٩٧هـ).

جمع وصنف، وله تاريخ كبير. قال الذهبي: لم يرزق حظًا، بل نالوا منه، وكان من أوعية العلم. وثقه صالح جزرة، وقال ابن عدي: لم أر له حديثًا منكرًا فأذكره.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: كذاب. وقال ابن خراش: كان يضع الحديث. وقال مطين: هو عصا موسى ﴿تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾. راجع «الكامل» (٢٢٩٧/٦) «تاريخ بغداد» (٤٢/٣، ٤٣) «الأنساب» (٢٠٠/٩-٢٠٢) «السير» (٢١/١٤، ٢٢) «التذكرة» (٦٦١/٢، ٦٦٢) «الميزان» (٦٤٢/٣) «الوافي» (٨٢/٤) «لسان الميزان» (٢٨٠/٥، ٢٨١) «شذرات» (٢٢٦/٢).

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لتمام والضياء المقدسي والمؤلف، وزاد المناوي: أبونعيم، وقال: قال ابن دقيق العيد: رواته ثقات. (فيض القدير ١/ ٤١٢) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٧٣٣).

[١٩٣٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ابن الحمامي، أخبرنا

[١٩٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي، البغدادي (م٤١٧هـ). إمام محدث، مقرئ العراق، تلا عليه خلق كثير.

قال الخطيب: كان صدوقًا، دينًا، فاضلا، تفرد بأسانيد القراءات، وعلوها في وقته.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٣٢٩، ٣٣٠) «الإكمال» (٣/٢٨٩) «الأنساب» (٤/٢٣٢) «السير» (١٧/٤٠٢) «طبقات القراء» لابن الجزري (١/٥٢١، ٥٢٢) «شذرات» (٣/٢٠٨).

- عبدالملك بن محمد هو أبوقلابة الرقاشي، صدوق، مر.
- محمد بن إسحاق، صاحب المغازي، مدلس وقد روى هنا بعن.
- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، أبوبكر المعروف بابن أبي عتيق. صدوق، فيه مزاح. من الثالثة (خ م س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٧) وكذا أبويعلى (٨/٧٣ رقم٤٥٩٨) من طريق إسماعيل.

وأخرجه أحمد (٦/ ٦٢) عن عبدة بن سليمان، و(٦/ ٢٣٨) عن يزيد. والشافعي في «مسنده» (ص١٤) والمؤلف في «سننه» (١/٣٤) والحميدي في «مسنده» (١/٨٧ رقم١٦٢) عن ابن عيينة. كلهم عن محمد بن إسحاق به. ورواه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٥٩) من طريق محمد بن يونس الساجي، عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في الطهارة (١/ ١٠) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٢٤) وأبويعلى في «مسنده» (٨/٣١٥ رقم٤٩١٦) وابن حبان كما في «الموارد» (٦٥ رقم١٤٣) والمؤلف في «سننه» (١/ ٣٤) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٦٩) وأحمد في «مسنده» (٦/١٤٦، ١٦٢) والدارمي في الوضوء (ص١٧٤) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٩٤) والمؤلف في «سننه» (١/٣٤) وأبويعلى في «مسنده» (٨/٥١ رقم٤٥٦٩) وابن عدي في «الكامل» (١/٣٦) من طريق القاسم بن محمد عن عائشة بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٧٠ رقم١٣٥) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٠٥) والمؤلف في «سننه» (١/٣٤) من طريق عثمان بن أبي سليمان، عن عبيد بن عمير عن عائشة به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٩٤) من طريق إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وإسماعيل ضعيف. وذكره البخاري في الصوم (٢/ ٢١٤) تعليقًا بصيغة الجزم. وسيأتي الحديث في كتاب الصلاة. ورواه حماد بن سلمة عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق به.

أخرجه أبويعلى (١/١٠٣ رقم ١٠٩، ١/ ١٠٤ رقم١١٠، ٨/ ٣١٥ رقم٤٩١٥).

وقال أبويعلى: قال عبدالأعلى -شيخه في هذه الرواية- هذا خطأ وإنما هو عن عائشة. =

أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن محمد من آل أبي بكر، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «**السّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلفَم، مَرضاةٌ للرَّب**».

[١٩٤٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن ابن الفضل بن السمح، حدثنا غياث بن كلوب الكوفي، حدثنا مطرف بن سمرة - ولقيته سنة خمس وسبعين ومائة- عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**طيِّبُوا أفواهكم بالسّواكِ فإنّها طُرُقُ القُرآن**».

غياث هذا مجهول.

= وراجع «فتح الباري» (١٥٩/٤). ورواية أبي بكر أخرجها أيضًا أحمد في «مسنده» (١/٣، ١٠) وابن عدي في «الكامل» (٦٧٨/٢) وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢٠/١) وقال: رجاله ثقات إلا أن عبدالله بن محمد لم يسمع من أبي بكر.

وللحديث شواهد:

فقد جاء عن أبي هريرة، من طريق حماد بن سلمة، عن عبيدالله بن عمر، عن المقبري عنه. أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» (٦٥ رقم١٤٤).

ومن حديث ابن عمر، أخرجه أحمد (١٠٨/٢) والطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٠/١) فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨٠/٦) بسند فيه محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك الحديث.

ومن حديث عبدالله بن عباس، رواه الطبراني في «الأوسط» وفي «الكبير» بنحوه وقال الهيثمي: فيه بحر بن كنيز السقاء وقد أجمعوا على ضعفه. وروى الطبراني في «الكبير» (٤٢٨/١١ رقم ١٢٢١٥) عن ابن عباس مرفوعًا. «السواك يطيب الفم ويرضي الرب». ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٩٦/٤/٢)، قال الألباني: صحيح، راجع «إرواء الغليل» (١٠٥/١ رقم٦٦).

[١٩٤٠] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن الفضل بن السمح، أبوعلي الزعفراني، البوصراني.

قال أبوالحسين بن المنادي: أكثر الناس عنه، ثم انكشف فتركوه، وخرقوا حديثه. راجع «الميزان» (٥١٧/١) وانظر «تاريخ بغداد» (٤٠١/٧).

- غياث بن كلوب، مجهول وضعفه الدارقطني.

والحديث ذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٨٣٤) وهو ضعيف كما رأينا، ولكن له شواهد، منها حديث علي المذكور قريبًا.

فصل

«في لبس الحسن من الثياب والتطيب لقراءة القرآن»

روي(١) عن تميم الداري أنه كان إذا قام بالليل اغتلف بالغالية.

وقال مجاهد(٢) كانوا يكرهون أكل الثوم والبصل والكراث للقيام في الليل ويستحبون أن يمس الرجل عند قيامه في الليل طيبًا.

[١٩٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا سعيد بن سليمان، عن موسى بن خلف، قال سمعت قتادة يقول: «ما أكلت الكراث منذ قرأت القرآن».

[١٩٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبوعبدالله أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان قال قال زرزر -رجل من أهل مكة صالح- قال قلت لعطاء: أسلم على النساء؟ قال: إن كن شواب فلا. قال رجل: -يعني لعطاء-: أقرأ القرآن فيخرج مني الريح. قال: أمسك حتى يذهب.

[١٩٤٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

---

(١) ذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٧٦).
وقوله «اغتلف بالغالية» أي لطخ جسمه وثيابه بالغالية وهي ضرب مركب من الطيب. وفي الأصلين «اعتكف».

(٢) راجع «قيام الليل» للمروزي (٧٦).

[١٩٤١] إسناده: رجاله ثقات.
• سعيد بن سليمان هو سعدويه، ثقة. مر.

[١٩٤٢] إسناده: رجاله ثقات.
• زرزر بن صهيب، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٨/٦) وقال أبوحاتم: وثقه ابن معين، راجع «الجرح والتعديل» (٦٢٣/٣) و«الميزان» (٧٠/٢).
والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٧/٨).
وقد صحف اسم زرزر فيه إلى أبي ذر.

[١٩٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن مجاهد قال: كان ربما قرأ -وقوم نيام- فيجد الريح فيمسك من القراءة حتى تذهب.

قال وحدثنا عبدالله بن المبارك، عن عثمان بن الأسود، عن حميد الأعرج، عن مجاهد قال: إذا تثاوبت وأنت تقرأ فأمسك عن القراءة حتى يذهب عنك.

فصل

«في الجهر بقراءة القرآن في صلاة الليل»

[١٩٤٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل، حدثني يعقوب بن كاسب، حدثنا عبدالله بن عبدالله الأموي، عن مخرمة ابن سليمان، عن كريب قال سألت ابن عباس عن جهر النبي ﷺ بالقراءة بالليل فقال: كان يقرأ في حجرته فيسمع قراءته من كان خارجًا.

[١٩٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا

[١٩٤٤] إسناده: لين.

- عبدالله بن عبدالله الأموي، حجازي. لين الحديث. من التاسعة (ق).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٦/٨) وقال: يخالف في حديثه.

وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢٧١/٢) وقال: لا يتابع على حديثه.

- مخرمة بن سليمان الأسدي، الوالبي (م١٣٠هـ). ثقة. من الخامسة (ع).

والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٤٥) والمؤلف في «سننه» (١١/٣) من طريق خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن مخرمة بن سليمان به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٩٨) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، عن عبدالله بن عبدالله الأموي، عن مخرمة بن سليمان عن كريب.

قال: سألت ابن عباس عن قراءة رسول الله ﷺ بالليل فقال: كان يقرأ في حجرته قراءة لو شاء حافظ أن يحفظها لفعل. وجاء من رواية عكرمة عن ابن عباس وسيأتي برقم (٢٣٦٩).

[١٩٤٥] إسناده: حسن.

- قيس بن الربيع الأسدي، الكوفي. صدوق تغير، لما كبر. مر.
- هلال بن خباب، أبوالعلاء البصري (م١٤٤هـ). صدوق تغير بأخرة. من الخامسة (٤).
- يحيى بن جعدة بن هبيرة المخزومي. ثقة، يرسل. من الثالثة (د تم س ق). =

العباس بن محمد، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، حدثنا قيس، عن هلال، عن خباب، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانئ قالت: سمعت النبي ﷺ يقرأ بالليل وأنا على عريشي بمكة وهو يرفع.

وقد استحب بعض أهل العلم الجهر ببعضها والإسرار ببعضها لأن المسر قد يمل فيأنس بالجهر، والجاهر قد يكل فيستريح بالإسرار إلا أن من قرأ بالليل جهر بالأكثر، ومن قرأ بالنهار أسر الأكثر إلا أن يكون بالنهار في موضع لا لغو فيه ولا صخب، ولم يكن في صلاة فيرفع صوته بالقرآن.

[١٩٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن

= والحديث أخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٨٧، ١٧٩) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٩ رقم١٣٤٩) والترمذي في الشمائل (ص٢٣٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٣٤٣، ٤٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣٦٥) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٣٤٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٤١٠، ٤١١ رقم٩٩٧) والحاكم في «المستدرك» (٤/٥٤) من طريق مسعر عن أبي العلاء هلال بن خباب عن يحيى بن جعدة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٤١١ رقم٩٩٨) من طريق سفيان، عن مسعر عن رجل، عن يحيى بنحوه.

وأخرجه الطحاوي (١/ ٣٤٤) والطبراني (٢٤/ ٤١١ رقم٩٩٩) من طريق قيس بن الربيع عن هلال به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٤٢) من طريق ثابت بن يزيد عن هلال به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٣٠ رقم٩١٨) من طريق الترمذي.

[١٩٤٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

عبدالله بن أبي قيس -ويقال ابن قيس- أبوالأسود النصري (بالنون). ثقة مخضرم. من الثانية (بخ م-٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/١٢) بنفس الإسناد، وهو عند الحاكم في «المستدرك» (١/٣١٠) وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٤٥) والترمذي في الصلاة (١/ ٣١١ رقم٤٤٩) وفي فضائل القرآن (٥/ ١٨٣ رقم٢٩٢٤) عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد. وأحمد في «مسنده» (٦/٧٣) عن الليث. والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢٢٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٩٧) من طريق عبدالرحمن. كلاهما عن معاوية بن صالح بنحوه.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢٨، ٢٩ رقم٩١٦) من طريق الترمذي. =

نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبدالله بن أبي قيس، حدثه أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كان يقرأ رسول الله ﷺ من الليل؟ أكان يجهر أم يسر؟ قالت: كل ذلك كان يفعل ربما جهر وربما أسر، قال قلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة.

وروينا[١] عن أبي هريرة في قراءة النبي ﷺ بالليل، قال: كان يرفع طورًا ويخفض طورًا.

وروينا[٢] عن أبي قتادة في قراءة النبي ﷺ في الظهر والعصر، قال: وكان يسمعنا الآية أحيانًا.

= ورواه أبوداود في الطهارة (١/ ١٥٢، ١٥٣ رقم٢٢٦) من طريق غضيف بن الحارث، عن عائشة بنحوه في سياق طويل. ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الطهارة (١/ ١٢٥) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٣٠ رقم١٣٥٤) مختصرًا.

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٢/٤٩٥) من طريق يحيى بن يعمر، عن عائشة بنحوه مطولا أيضًا.

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/١٢) من طريق عيسى بن يونس، عن عمران بن زائدة بن نشيط، عن أبيه، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي هريرة به، ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان كما في (الموارد ١٧١ رقم٦٥٧). ورواه أبوداود في التطوع (٢/ ٨١ رقم١٣٢٨) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٩٧) من طريق ابن المبارك. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٣٤٤) من طريق ابن المبارك وأبي نعيم. والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣١٠) من طريق محمد ابن عبدالله بن نمير عن أبيه. وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣٦٦) عن حفص بن غياث. كلهم عن عمران بن زائدة عن أبيه به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٦٦، ١٩٣) من طريق همام، عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله ابن قتادة، عن أبيه به. ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٨٩) والدارمي في الصلاة (٩٦) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٠٧).

وأخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٨٥) من طريق شيبان.

وأخرجه هو أيضًا (١/ ١٨٥) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٧١ رقم٨٢٩) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٩٥، ٣٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٠٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٦٥) من طريق هشام الدستوائي.

وأخرجه البخاري في الأذان أيضًا (١/ ١٨٩) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٦٥) والدارمي في الصلاة (٩٦) وأحمد في «مسنده» (٥/٣١١) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٤٨) من طريق =

[١٩٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبيدالله بن محمد البلخي التاجر ببغداد، حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل (حدثنا سعيد) بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الجاهرُ بالقرآن كالجاهر بالصَّدقة، والمُسِرُّ بالقرآن كالمُسِرِّ بالصدقة»**.

كذا وجدته عن معاذ بن جبل رواه إسماعيل بن عياش[١]، عن بحير بن سعيد وقال عن عقبة بن عامر قال وكذلك روى سليمان بن موسى[٢]، عن كثير بن مرة، عن عقبة بن عامر.

فصل

«في كراهية قطع القرآن بمكالمة الناس»

وذلك[٣] أنه إذا انتهى في القراءة إلى آية وحضر كلام فقد استقبلته الآية التي بلغها والكلام فلا ينبغي أن يؤثر كلامه على قراءة القرآن.

= الأوزاعي. ومسلم في الصلاة (١/ ٣٣٣ رقم١٥٤) وأبوداود في الصلاة (١/ ٥٠٤ رقم٧٩٨) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٦٦) من طريق الحجاج. ومسلم أيضًا في الصلاة (١/ ٣٣٣ رقم١٥٥) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٦٣) من طريق همام وأبان بن يزيد معًا، والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٦٥) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٠٩) من طريق أبان بن يزيد فقط. وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٧، ٣١٠) من طريق علي بن المبارك. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ١٠٤ رقم٢٦٧٥) عن معمر. كلهم عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه به.

[١٩٤٧] إسناده: لم أجد من ترجم لشيخ الحاكم عبيدالله بن محمد البلخي. وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم (١/ ٥٥٥) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣١٠٠).

(١) سيذكره المؤلف بسنده برقم (٢٣٧٢) وسيأتي تخريجه هناك.

(٢) سليمان بن موسى هو الأشدق الدمشقي. صدوق فقيه، في حديثه بعض لين. وخلط قبل موته بقليل. من الخامسة (م-٤).

وحديثه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٠١) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٣٤ رقم٩٢٥) من طريق الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عنه به.

(٣) راجع «المنهاج» للحليمي (٢/ ٢٢٩).

قال البيهقي رحمه الله: وروى البخاري في كتابه عن إسحاق، عن النضر بن شميل، عن ابن عون، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه.

[١٩٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبو علي الحافظ، حدثنا المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الحسن الزعفراني، حدثنا معاذ، حدثنا ابن عون فذكره.

[١٩٤٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوالأحوص، عن أبي سنان، عن ابن أبي الهذيل قال: كانوا يكرهون أن يقرءوا بعض الآية، ويدعوا بعضها.

قال البيهقي رحمه الله: وأما إذا أراد الاقتصار على قراءة بعض السورة في الصلاة وغيرها فقد روينا عن عبدالله بن السائب قال صلى النبي ﷺ بمكة فاستفتح سورة «المؤمنون» حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذت النبي ﷺ سعلة فركع وابن السائب حاضر ذلك.

[١٩٤٨] إسناده: رجاله ثقات.
- المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، أبوالوفاء، الماسرجسي (م٣١٩هـ). شيخ نيسابور في عصره ثروة وكمال عقل، وسخاوة وكرمًا، حتى يضرب به المثل في ذلك. راجع «الأنساب» (٣٢/١٢). وفي (ن) «المؤمل بن الحسن بن أبي عيسى».
- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبوعلي البغدادي (م٢٦٠هـ). ثقة. من العاشرة (خ-٤).
- معاذ هو ابن معاذ العنبري، ثقة، مر.

والحديث أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٦٠) عن إسحاق، عن النضر بن شميل، وتمامه فأخذت عليه يومًا فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال أتدري فيما أنزلت، قلت: لا. قال: أنزلت في كذا وكذا، ثم مضى.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٩/١٣) عن أبي أسامة، عن ابن عون بنحوه.

[١٩٤٩] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوالأحوص هو سلام بن سليم، مر.
- أبو سنان هو ضرار بن مرة الشيباني (م١٣٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (بخ م بد ت س).
- ابن أبي الهذيل، عبدالله، أبوالمغيرة الكوفي. ثقة. من الثانية (ت س ز م).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٥٢/١٠) عن محمد بن فضيل، عن أبي سنان، بنحوه.

[١٩٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، وقالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا حجاج قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول أخبرني أبوسلمة بن سفيان وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن المسيب العابدي، عن عبدالله بن السائب. . . فذكره.

وقالوا في الحديث محمد بن عباد يشك أو اختلفوا فيه.

أخرجه مسلم من حديث ابن جريج.

[١٩٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر القاضي، قالا حدثنا أبوالعباس

[١٩٥٠] إسناده: رجاله ثقات.
- حجاج هو ابن محمد المصيصي.
- محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة، المخزومي المكي. ثقة. من الثالثة (ع).
- أبوسلمة بن سفيان المخزومي، اسمه عبدالله، ولكنه مشهور بكنيته. ثقة. من الرابعة (م د س ق).
- عبدالله بن عمرو بن العاص.

قال الحافظ هو وهم وإنما هو عبدالله بن عمرو بن عبد القاري. مقبول. من الرابعة (م د).
- عبدالله بن المسيب بن أبي السائب بن صيفي بن عابد، العابدي. صدوق. من كبار الثالثة (م د).

والحديث ذكره البخاري تعليقًا في الأذان (١/ ١٨٨) وذلك لأنه اختلف في إسناده على ابن جريج. فقال ابن عيينة: عنه عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن السائب.

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٦٩ رقم٨٢٠). وقال غيره: عنه عن محمد بن عباد.

فأخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٣٦ رقم١٦٣) من طريق حجاج بن محمد وعبدالرزاق. وأبوداود في الصلاة (١/ ٤٢٦ رقم٦٤٩) من طريق عبدالرزاق وأبي عاصم. والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٧٦) من طريق خالد. وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤١١) عن حجاج، وأيضًا عن عبدالرزاق وروح. وابن أبي شيبة (١٤/ ٥٠٦) وأحمد (٣/ ٤١١) عن هوذة بن خليفة، كلهم عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بنحوه. ورواه المؤلف في «سننه» (٢/ ٥٩، ٦٠) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني ومحمد بن الفرج، كلاهما عن حجاج، عن ابن جريج به. وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (٢/ ١١٢).

[١٩٥١] إسناده في لين.
- يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبومحمد -أو أبوبكر- المدني (م١٠٤هـ). ثقة. من الثالثة (م-٤).

الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه قال: صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه العتمة فقسم بنا آل عمران فوالله ما أنسى قراءته ﴿الم • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ القيام.

[١٩٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن عمرو ابن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه قال: أقيمت صلاة العشاء فتوجهت إلى الصلاة فإذا عمر قد بلغ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ثم استفتح ﴿الم • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ فقلت يختمها هو قال فقرأ مائة آية ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ مائة آية ثم ركع.

[١٩٥٣] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن مؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا مسعر، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: قرأ عبدالله في الركعة الأولى في صلاة العشاء الآخرة سورة الأنفال حتى انتهى إلى رأس الأربعين ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ ركع(١)، ثم قام فقرأ في الثانية سورة أخرى من المفصل.

[١٩٥٢] **إسناده: ضعيف لأنه من رواية إسماعيل عن غير أهل بلده.**

والحديث أخرجه الحاكم (٢/ ٢٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٦٩) ببعضه. ولم يذكر الحاكم كل الإسناد بل علقه عن محمد بن عمرو وصححه ووافقه الذهبي.

[١٩٥٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ١١٠، ١١١ رقم٢٧٠١) عن معمر، و(رقم٢٧٠٢) عن الثوري. وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٥٩) عن أبي الأحوص وسفيان جميعًا عن أبي إسحاق بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٠٢ رقم٩٣٠٧، ٩٣٠٨) من طريق عبدالرزاق من كلا الوجهين.

كما أخرجه (٩/ ٣٠٣ رقم٩٣٠٩) من طريق زائدة، و(رقم٩٣١٠) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق بنحوه، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١١٩): رجاله موثقون.

(١) في الأصلين «ثم ركع».

فصل

«في تحسين الصوت بالقراءة والقرآن»

[١٩٥٤] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن أبيه - ح.

[١٩٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، صدوق إلا أنه تكلم في سماعه من أبيه ولكنه هنا توبع.
- عبدالرحمن بن عوسجة الهمداني، الكوفي. ثقة. من الثالثة، قتل بالزاوية مع ابن الأشعث (بخ - ٤).

والحديث ذكره البخاري في التوحيد (٨/ ٢١٤) تعليقًا. ووصله في «خلق أفعال العباد» (ص٣٣، ٣٤) من طريق الأعمش وشعبة عن طلحة بن مصرف اليامي به.

ومن طريق الأعمش أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٥٥ رقم١٤٦٨) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٧٩) وفي «فضائل القرآن» (٩٤ رقم٧٥) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٨٣-٣٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٢١، ٥٢٢، ١٠/ ٤٦٢) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٩٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٧٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٥٣، ١٠/ ٢٢٩) من طرق عنه.

وأخرجه الحاكم (١/ ٥٧١) بنفس الإسناد ومن وجه آخر عن مالك بن مغول به وأما حديث شعبة فأخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٧٦-١٨٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٦ رقم٣٤٢) والطيالسي في «مسنده» (ص١٠٠) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٧٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٥٣، ١٠/ ٢٢٩) من طرق عنه به. وروي من طريق منصور عن طلحة.

أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٧٠) وابن حبان كما في «الموارد» (١٧٢ رقم٦٦٠) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٧١، ٥٧٢) من وجوه متعددة عن منصور به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٤٨٤ رقم٤١٧٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٤/٢٩٦) عن سفيان الثوري، عن منصور والأعمش معًا عن طلحة به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٥) عن عفان، عن محمد بن طلحة، عن أبيه به، في سياق أطول. ورواه عن طلحة نفر، وقد ساق الحاكم طرقه فممن رواه عن طلحة غير من ذكر: أبوإسحاق السبيعي، وزبيد بن الحارث، والحسن بن عبيدالله النخعي، وعبدالرحمن بن زبيد اليامي، وحماد بن أبي سليمان، وفطر بن خليفة، وزيد بن أبي أنيسة، وأبوهاشم الرماني، والحسن بن عمارة، والحجاج بن أرطاة، وليث بن أبي سليم، وعيسى بن عبدالرحمن السلمي، ومحمد بن عبيدالله الفزاري، وأبواليسع المكفوف، وعبدالملك بن أبجر. وقد ساق الحاكم الحديث بطرقهم في «المستدرك» (١/٥٧١-٥٧٥). ثم قال: وقد وجدنا لعبدالرحمن بن عوسجة =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا مالك بن مغول، حدثني طلحة ابن مصرف اليامي، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: «زَيِّنُوا القرآن بأَصواتكم».

[١٩٥٥] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا القاضي أبوبكر أحمد بن محمود بن خرزاذ الأهوازي بها، حدثنا عبدالله بن أحمد بن موسى، حدثنا الحسن بن الحارث الأهوازي، حدثنا سلمة بن سعيد، عن صدقة بن أبي عمران، حدثنا علقمة بن مرثد، عن زاذان

= متابعين في رواية هذا الحديث عن البراء وهم زاذان أبوعمر، وعدي بن ثابت وأوس بن ضمعج، ثم ساقه بأسانيده إليهم. ثم قال: ثم نظرنا فوجدنا لطلحة بن مصرف متابعين في روايته عن عبدالرحمن بن عوسجة وهما الحكم بن عتيبة وزبيد بن الحارث، فساقه من طريقهما.

(قلت) وحديث زبيد بن الحارث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٨٠٧/٢ رقم٢١٦٨) والخطيب في «تاريخه» (٢٦١/٤). ولطلحة متابعة ثالثة فقد أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٤٥/٣ رقم١٦٨٦) من طريق عتبة بن أبي حكيم، عن طلحة بن نافع، عن عبدالرحمن به. وعتبة ضعفه ابن معين والنسائي، ووثقه الآخرون. وقال الذهبي: هو متوسط حسن الحال. راجع «الميزان» (٢٨/٣).

وللحديث شواهد يأتي ذكرها.

هذا وقال الخطابي في معنى الحديث إنه قيل: إنه من باب المقلوب فمعناه «زينوا أصواتكم بالقرآن».

(قلت) وقد جاء في رواية منصور هكذا، كما أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٨٥/٢ رقم٤١٧٦) والحاكم في «المستدرك» (٥٧١/١) ولكن معظم أصحاب منصور رووه عنه بلفظ المتن. والمعنى أن يحاول القارئ تحسين صوته عند التلاوة بحيث يلتذ سامعه، فإن للصوت الحسن تأثيرًا في استمالة القلوب.

[١٩٥٥] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

• أبوبكر أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ، القاضي الأهوازي (م٣٥٠هـ).

قال الخطيب: قدم بغداد وحدث بها، وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٥٧/٥، ١٥٨) و«الأنساب» (٣٦٠/٧ رسم «السينيزي»).

• الحسن بن الحارث الأهوازي، لم أجد له ترجمة.
• سلمة بن سعيد بن عطية البصري. صدوق. من التاسعة (س).
• صدقة بن أبي عمران الكوفي، قاضي الأهواز. صدوق. من السابعة (خت م ق).

أبي عمر، عن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**حَسنوا القُرآنَ بأصواتكم، فإنَّ الصوتَ الحسنَ يزيدُ القرآن حسنًا**».

تابعه محمد بن بكر[1]، عن صدقة.

[١٩٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسين عبدالصمد بن علي بن مكرم، حدثنا أبومحمد عبيد بن عبدالواحد، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير - ح.

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه قال أخبرني أبوسلمة بن عبدالرحمن - وفي رواية ابن بشران: أنه أخبره أبوسلمة بن

---

(١) هو محمد بن بكر البرساني، أبوعثمان البصري (م٢٠٤هـ). صدوق يخطئ من التاسعة (ع).
وحديثه أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٧٠) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٧٥).
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» (١٧٢ رقم٦٦١).
وآخر من حديث ابن مسعود رواه ابن سعد في «طبقاته» (٦/٩٠) وابن نصر (٤٥)، قال الألباني: إسناده رجاله ثقات غير سعيد بن زربي وهو منكر الحديث.
(قلت) ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٠١ رقم١٠٠٢٣)، والبزار. وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/١٧١): فيه سعيد بن رزق وهو ضعيف. كذا جاء سعيد بن رزق وأظنه محرفًا من سعيد بن زربي.
وثالث من حديث ابن عباس أخرجه الدارقطني في الأفراد بسند حسن.
ورابع من حديث عبدالرحمن بن عوف أخرجه البزار بسند ضعيف. راجع «فتح الباري» (١٣/٥١٩) وانظر «مجمع الزوائد» (٧/١٧٠-١٧١).
وخامس من حديث عائشة، أشار إليه الألباني في «الصحيحة» (٧٧١).
وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٨١ رقم١١١١٣، ١٢/١١٨ رقم ١٢٦٤٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/١٧٠) رواه الطبراني بإسنادين وفي أحدهما عبدالله بن خراش وثقه ابن حبان. وقال: ربما أخطأ، ووثقه البخاري وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح.
(قلت) وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٣) في ترجمة عبدالله بن خراش، كما أخرجه (٣/١٢٢١، ٦/٢٤٣٩) من وجهين آخرين ضعيفين.

[١٩٥٦] إسناده: رجاله ثقات.
• أحمد بن إبراهيم هو ابن ملحان.

عبدالرحمن - عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله ﷺ: «**لَمْ يَأْذَنِ اللهُ لشيء ما أَذِنَ لنبيٍّ يتَغَنّى بالقرآن**».

قال صاحب له: أراد يجهر به.

رواه البخاري في الصحيح(١) عن يحيى بن بكير.

---

(١) في فضائل القرآن (٦/ ١٠٧) وفي التوحيد (٨/ ١٩٥).

ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٢٩).

وأخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (ص٨٦٨) عن عبدالله بن صالح عن الليث به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٤٨٢ رقم٤١٦٧)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٥)، عن ابن جريج.

كما أخرجه عبدالرزاق (٢/ ٤٨١ رقم٤١٦٦)، ومن طريقه أحمد (٢/ ٢٧١) والنسائي في «فضائل القرآن» (٩٦ رقم٧٨) عن معمر. والبخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٧) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٥ رقم٢٣٢) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٨٠) وفي «فضائل القرآن» (٩٣ رقم٧٣) والدارمي في الصلاة (٣٥٠) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٢٢ رقم٩٤٩) من طريق سفيان بن عيينة، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٣٢-٣٣) من طريق إسحاق بن راشد. والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٢٧) من طريق يونس بن يزيد، كلهم عن الزهري، عن أبي سلمة به، ولم يرد في رواية البعض قوله: «قال صاحب له: أراد يجهر به».

وقال الحافظ ابن حجر: الضمير في «له» لأبي سلمة، والصاحب المذكور هو عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، بينه الزبيدي عن ابن شهاب في هذا الحديث أخرجه ابن أبي داود، عن محمد بن يحيى الذهلي في «الزهريات» من طريقه بلفظ «ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن».

قال ابن شهاب: وأخبرني عبدالحميد بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة: «يتغنى بالقرآن: يجهر به». فكأن هذا التفسير لم يسمعه ابن شهاب من أبي سلمة، وسمعه من عبدالحميد عنه فكان تارة يسميه وتارة يبهمه. وقد أدرجه عبدالرزاق عن معمر عنه. قال الذهلي: وهو غير محفوظ في حديث معمر. وقد رواه عبدالأعلى عن معمر بدون هذه الزيادة.

(قلت) -القائل ابن حجر- وهي ثابتة عن أبي سلمة من وجه آخر أخرجه مسلم من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ «ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به». وكذا ثبت عنده من رواية محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة. راجع «فتح الباري» (٩/ ٦٩).

قال عبدالعلي: حديث الأوزاعي المشار إليه أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٦ رقم٢٣٤). وأما حديث معمر فالموجود في «مصنف» عبدالرزاق المطبوع (٢/ ٤٨١-٤٨٢) =

وأخرجاه[1] من حديث محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي سلمة وفيه: «ما أذِنَ اللهُ لشيءٍ ما أذِنَ لنبيٍّ حسن الصوت بالقرآن يَجْهَرُ به».

= بدون الزيادة ثم أخرجه عبدالرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب فقال في آخره: قال صاحب له: زاد فيه: «يجهر به». ووهم محقق المصنف فتصدى للرد على ابن حجر قائلاً: «قال الحافظ: قد أدرجه عبدالرزاق عن معمر، عن الزهري».

قلت: لم يدرجه عبدالرزاق، وإنما كان إدراجًا لو لم يقل «قال صاحب له». وهذا وهم منه فالحافظ يتكلم عن حديث معمر لا عن حديث ابن جريج.

وحديث معمر أخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٩٥ رقم٧٧) فقال: أخبرنا أبوصالح المكي، قال حدثنا عبدالرزاق، قال حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به».

(١) أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ٢١٤) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٥ رقم٢٣٣).

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٣٢) وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٥٧ رقم١٤٧٣) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٨٠) والمؤلف في «سننه» (٢/٥٤، ١٠/ ٢٢٩) من طريق محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي سلمة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٥٠) والدارمي في الصلاة (ص٣٤٩) وفي فضائل القرآن (ص٨٦٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٨٤ رقم١٢١٧) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بلفظ: «ما أذن الله عزّ وجلّ لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به».

وجاء تفسير التغني بالاستغناء رواه البخاري عن سفيان بن عيينة وذكر الحافظ ابن حجر أن المراد بالاستغناء نوع خاص منه وهو الاستغناء به عن أخبار الأمم الماضية، وليس المراد الاستغناء الذي هو ضد الفقر. وقال ابن الجوزي: اختلفوا في معنى قوله «يتغنى» على أربعة أقوال:

أحدها: تحسين الصوت.

والثاني: الاستغناء.

والثالث: التحزن، قاله الشافعي.

والرابع: التشاغل به. تقول العرب: تغنى بالمكان، أقام به.

قال الحافظ ابن حجر -بعد ما نقل قول ابن الجوزي-: وفيه قول آخر حكاه ابن الأنباري في «الزاهر» قال: المراد به التلذذ والاستحلاء له كما يستلذ أهل الطرب بالغناء، فأطلق عليه تغنيًا من حيث إنه يفعل عنده ما يفعل عند الغناء. وفيه قول آخر حسن: وهو أن يجعله هجيراه كما يجعل المسافر والفارغ هجيراه الغناء. قال ابن الأعرابي: كانت العرب إذا ركبت الإبل تتغنى، وإذا جلست في أفنيتها وفي أكثر أحوالها. فلما نزل القرآن أحب النبي ﷺ أن يكون هجيراهم القراءة مكان التغني. فمعنى الحديث الحث على ملازمة القرآن، وأن لا يتعدى إلى غيره. انتهى كلام الحافظ بتلخيص. وانظر «فتح الباري» (٩/٦٨-٧٢).

[١٩٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثنا إسماعيل بن عبيدالله بن المهاجر عن فضالة بن عبيد الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «للهُ أشدُّ أَذَنًا للرجل الحَسن الصَّوت بالقرآن مِن صاحب القَيْنَة إلى قَيْنَتِه».

قال البيهقي رحمه الله: إنما أراد -والله أعلم- الاستماع له وقوله «لنبي يتغنى بالقرآن» يريد به تحسين القارئ صوته به غير(١) أنه يميل به نحو التحزين دون التطريب.

[١٩٥٨] فقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ، حدثنا

[١٩٥٧] إسناده: منقطع.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٧٠-٥٧١) من طريق بشر بن بكر والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن فضاله به، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. ورده الذهبي قائلاً: بل هو منقطع.

(قلت) الانقطاع فيه بين إسماعيل وفضالة بن عبيد، ولكن الحديث رواه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٥ رقم١٣٤١) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٠) وابن حبان كما في «الموارد» (١٧١ رقم٦٥٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٠١ رقم٧٧٢) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٩٥) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٠) وأبوسعد السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص٩٣-٩٤) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن ميسرة مولى فضالة بن عبيد، عن فضالة بن عبيد به. وهذا إسناد موصول. وميسرة قال ابن حجر: مقبول. من الثانية. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٢٥).

وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه»: هذا إسناد حسن. راجع «مصباح الزجاجة» (١/٤٣٦ رقم٤٧٢). ورواه منقطعًا أحمد في «مسنده» (٦/١٩) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٠) والموصول أصح لأن البخاري علقه في «خلق أفعال العباد» (ص٣٣) عن ميسرة عن فضالة.

وقال النووي: أجمع العلماء على استحباب تحسين الصوت بالقرآن ما لم يخرج عن حد القراءة بالتمطيط، فإن خرج حتى زاد حرفًا أو أخفاه حرم وأما القراءة بالألحان فقد نص الشافعي في موضع على كراهته. وقال في موضع آخر: لا بأس به. فقال أصحابه: ليس على اختلاف قولين، بل على اختلاف حالين، فإن لم يخرج بالألحان على المنهج القويم جاز، وإلا حرام. وانظر «فتح الباري» (٩/٧٢) لمزيد من التفصيل.

(١) في الأصلين «غير أنه يميل أنه نحو التحزين» وما أثبته أصوب.

[١٩٥٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسحاق المسوحي، لم أجد له ترجمة.
- إسماعيل بن عمرو البجلي. ضعيف، مر.

=

محمد بن إسحاق المسوحي، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا مسعر، عن عبدالكريم، عن طاوس، عن ابن عباس قال سئل النبي ﷺ من أحسن الناس قراءة؟ قال: «مَن إذَا قَرأَ رأيتَ أنّه يَخْشى الله عزّ وجل».

[١٩٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا قالا حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن عبدالكريم بن أبي المخارق، عن طاوس قال سئل النبي ﷺ من أحسن الناس قراءة؟ . . . فذكره، مرسل.

• عبدالكريم هو ابن أبي المخارق المعلم. ضعفوه أيضًا.
والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٩/٤) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن مسعر به. وقال: غريب من حديث مسعر لم يروه عنه مرفوعًا موصولاً إلا إسماعيل، ورواه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار، عن طاوس نحوه. ثم ذكره عن الطبراني بإسناده، وهو في «المعجم الكبير» (١٠٨٥٢/٧/١١)، وضعّفه الهيثمي في «المجمع» (١٧٠/٧) لأجل ابن لهيعة.
وأخرجه المروزي في «قيام الليل» (٩٦) من طريق عاصم الأحول، عن طاوس، عن ابن عمر بنحوه مرفوعًا.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٩٣/٢)، في ترجمة حميد بن حماد بن أبي الخوار، بروايته عن مسعر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، وقال: «هذا عن مسعر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر لم يروه إلا حميد بن حماد هذا، وقد روي هذا الحديث عن مسعر بوجه آخر عن عبدالكريم المعلم، عن طاوس سئل النبي ﷺ. . . مرسل».
ووصله إسماعيل بن عمرو البجلي، عن مسعر، عن عبدالكريم، عن طاوس، عن ابن عباس فقال: «والروايتان جميعًا غير محفوظتين، والصحيح مرسل طاوس، رواه أبوأسامة ومحمد بن بشر، وشعيب بن إسحاق وغيرهم عن مسعر مرسلاً». ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٥٨/٢) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة بنحوه مرفوعًا. ورواه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٥٢ رقم١٣٣٩) من طريق عبدالله بن جعفر المدني، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن أبي الزبير، عن جابر بنحوه مرفوعًا. وعبدالله بن جعفر وشيخه إبراهيم ضعيفان.
[١٩٥٩] إسناده: ضعيف.
والخبر أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص٨٦٧) عن جعفر بن عون به مرسلاً.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٢/٢) عن وكيع، و(١٠/ ٤٦٤-٤٦٥) عن أبي أسامة، كلاهما عن مسعر.
وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤٨٨/٢) عن ابن جريج، كلاهما عن عبدالكريم به مرسلاً. وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٥٨٣).

[١٩٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي ابن زياد، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا إسماعيل بن رافع، أخبرني ابن أبي مليكة، عن عبدالرحمن بن السائب، قال قدم علينا سعد بن أبي وقاص، وقد كف بصره فأتيته مسلماً عليه، فقال: من أنت؟ فأخبرته فقال: يا ابن أخي بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ هذا القُرآن نَزَل بحُزْن، فإذا قَرأتُموه فَابكوا، فإن لم تبكوا فتبَاكَوْا، وتَغَنَّوا به فمَن لم يتغَنَّ به فليسَ منَّا**».

[١٩٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالصمد بن علي بن مكرم، حدثنا جعفر ابن محمد بن شاكر، حدثنا موسى بن هارون البردي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان، أنه سمع عبدالرحمن بن سابط يحدث عن عائشة قالت: أبطأت ليلة عند رسول الله ﷺ بعد العشاء فجئت، فقال: «**أين كنتِ؟**» قلت: كنا نسمع قراءة رجل من أصحابك في المسجد لم نسمع مثل صوته ولا قراءة من أحد من أصحابك، فقام وقمت معه حتى استمع إليه ثم التفت إلي فقال لي: «**هذا سالم مولى أبي حذيفة. الحمد لله الّذي جعل في أمتي مثلَ هذا**».

[١٩٦٢] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، حدثنا

[١٩٦٠] إسناده: ضعيف.

وقد مر هذا الحديث من وجهين آخرين عن الوليد بن مسلم برقم (١٨١٩) فراجع التعليق عليه هناك.

[١٩٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- موسى بن هارون البردي (بضم الموحدة وسكون الراء) الكوفي (م٢٢٤هـ). صدوق، ربما أخطأ. من العاشرة (خ د س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٢٢٥) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٥ رقم١٣٣٨) عن العباس بن عثمان الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم... فذكره.

وقال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات «مصباح الزجاجة» (١/ ٤٣٥) وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (٩٦) عن داود بن رشيد، عن الوليد بنحوه.

[١٩٦٢] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن عيينة، عن مالك بن مغول، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال سمع النبي ﷺ صوت أبي موسى وهو يقرأ فقال: «**لقَد أُوتي أبو موسى مِزْمارًا مِن مزامير آل داود**».

قال فحدثت به أباموسى فقال أبوموسى لو علمت أن رسول الله ﷺ يستمع لقراءتي لحبرتها تحبيرًا.

أخرجه مسلم(١) من وجه آخر عن مالك بن مغول دون قول أبي موسى.

[١٩٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٦ رقم٢٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن نمير، وعن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن مالك بن مغول به.

وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٤٦٣).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٤٨٥ رقم٤١٧٨) بكامله في سياق أطول ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٥٨).

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص٨٦٩) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٤٩) عن عثمان بن عمر. وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٥٩) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٣٠) من طريق زيد بن الحباب، كلاهما عن مالك به دون قول أبي موسى.

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٩٨ رقم٨٣) من طريق أبي معاوية، عن مالك بن مغول، عن عبدالرحمن بن بريدة، عن أبيه بنحوه. ورواه الخطيب في «الجامع» (١/ ١٦٥) من طريق الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بنحوه دون قول أبي موسى.

وله شاهد من حديث عائشة قالت: إن النبي ﷺ سمع صوت أبي موسى الأشعري وهو يقرأ فقال: «لقد أوتي أبوموسى من مزامير آل داود»، رواه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٨٠) وفي فضائل القرآن (٩٥ رقم ٧٦)، ومن حديث أبي هريرة رواه النسائي أيضًا (١٨٠٢) والدارمي (ص٨٦٩). وجاء من حديث أبي موسى. وسيأتي

وسيعيد المؤلف هذا الحديث برقم (٢٣٦٦) في سياق أتم.

[١٩٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

● عقبة بن عبدالغافر الأزدي، العوفي، أبونهار البصري (م٨٣هـ). ثقة. من الرابعة (خ م س).

وروي نحوه عن عبدالله مرفوعًا بسند ضعيف مرت الإشارة إليه في التعليق على الحديث رقم (١٩٥٥).

وأخرجه مرفوعًا أيضًا ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٨٧ رقم٣٥٨٢) من طريق إبراهيم عن علقمة قال: كنت رجلاً أعطاني الله عزّ وجلّ حسن الصوت بالقرآن، وكان ابن مسعود يرسل =

يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، أظنه عن عقبة بن عبدالغافر قال قال أبوعبيدة: كان ابن مسعود يقول: إن الصوت الحسن زينة القرآن.

[١٩٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن، وأبوعثمان سعيد بن محمد ابن محمد بن عبدان قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوأمية الطرسوسي، حدثنا صالح الناجي، عن ابن جريج، عن ابن شهاب في قوله تعالى: ﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾[1].

قال: حسن الصوت.

[١٩٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمران بن عبدالله بن طلحة، قال: كان رجل يصلي بالناس في مسجد المدينة في رمضان فطرب ليلة فقال القاسم بن محمد: ﴿كِتَابٌ عَزِيزٌ • لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾[2] وكره ذلك.

قال وأخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب قال حدثني بعض

= إلي، فأقرأ عليه، فإذا فرغت من قراءتي قال: زدنا، فداك أبي وأمي! فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن حُسن الصوت زينةُ القُرآن».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٢٠٢ - ١٢٠٣) من طريق ابن الجعد، ومن وجه آخر وفيه سعيد بن زربي، وهو منكر الحديث. وسيأتي موقوفًا برقم (١٩٧٣).

[١٩٦٤] **إسناده: لم أعرف صالحا الناجي وبقية رجاله ثقات.**

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٤) وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والمؤلف.

(١) سورة فاطر (٣٥/ ١).

[١٩٦٥] **إسناده: رجاله موثقون.**

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٦٥ - ٤٦٦) عن عفان. والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٢٣) من طريق عبدالله. كلاهما عن حماد بن سلمة بنحوه.

(٢) سورة حم فصلت (٤١/ ٤٢).

آل سالم قال قدم سلمة البيذق المدينة فقام يصلي بهم فقيل لسالم: لو جئت فسمعت قراءته قال فجاء فلما كان بالباب سمع قراءته فرجع وقال غناء غناء[١].

قيل لحنبل بن إسحاق أسألت أباعبدالله بن حنبل عن ذلك؟ فقال (سألته فقال)[٢] أما هذا المحدث فكرهه فما كان من الرجل لم يتكلفه على معنى حديث أبي موسى فلا بأس ولعل هذا كان مما أحدثوا فكرهه سالم.

فصل

«في ترتيل القرآن»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾[٣].

[١٩٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا مالك، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وداعة، عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها قالت: «ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي في مسبحته قاعدًا حتى كان قبل وفاته بعامين[٤]، وكان يرتل السورة فيطولها حتى تكون أطول من أطول منها».

رواه مسلم[٥] عن يحيى بن يحيى، عن مالك.

---

(١) أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٦٩) عن سليمان بن حرب.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) سورة المزمل (٧٣/ ٤).

وراجع لمباحث هذا الفصل «المنهاج» (٢/٢٣٠-٢٣١).

[١٩٦٦] إسناده: صحيح، رجاله ثقات. وفيه ثلاثة من الصحابة: السائب بن يزيد، والمطلب بن أبي وداعة، وأم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب.

(٤) كذا في النسختين وهو خطأ من النساخ فإن جميع المصادر المتوفرة لدينا التي أخرجت هذا الحديث من طريق مالك اتفقت على أنه «بعام».

(٥) في صلاة المسافرين (١/ ٥٠٧ رقم١١٨) وهو في «الموطأ» للإمام مالك (ص١٣٧).

وأخرجه من طريق مالك النسائي في «قيام الليل» (٣/٢٢٣) والدارمي في الصلاة (ص٣٢٢) ولم يسق لفظه، والترمذي في الصلاة (٢/ ٢١١ رقم٣٧٣) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٨٥) =

[١٩٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة حدثنا أبوإياس، قال سمعت عبدالله بن مغفل يقول: «رأيت رسول الله ﷺ وهو على ناقته أو على جمله وهو يسير وهو يقرأ سورة الفتح -أو من سورة الفتح- قراءة لينة وهو يرجع».

رواه البخاري[1] في الصحيح عن آدم.

= والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٠ رقم٣٣٩، ٢٣/٢٠١ رقم٣٤٠،٣٤١) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٨٥) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٩٠).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٤٦٣، ٤٦٤ رقم٤٠٨٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٠ رقم٣٣٨)، عن معمر، عن الزهري. فقال: «قبل موته بعام أو اثنين» وذكر مسلم سنده ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٨٥) عن عبدالرزاق فقال: «قبل موته بعام». ورواه أيضًا من طريق ابن جريج عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أن المطلب بن أبي وداعة أخبره أن حفصة أخبرته. . . فذكره. وفيه «قبل وفاته بعام أو عامين».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠١، ٢٠٢ رقم٣٤٠،٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤) بأسانيده عن إبراهيم بن أبي عبلة، وعمر بن موسى عن أبيه، ويزيد بن عياض، وحفص بن غيلان، كلهم عن الزهري به.

كما أخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن يونس، عن الزهري، ولم يسق لفظه. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٢ رقم٣٤٣).

وقوله «حتى تكون أطول من أطول منها» أي أن السورة كانت تأخذ وقتًا أطول في قراءته ﷺ بالترتيل من السورة الطويلة التي تقرأ بدون الترتيل.

[١٩٦٧] إسناده: **شيخ الحاكم تكلموا فيه. والحديث صحيح.**

• أبو إياس هو معاوية بن قرة بن إياس المزني، البصري (م١١٣هـ). ثقة، عالم. من الثالثة (ع).

(١) في فضائل القرآن (٧/ ١١٢).

وكذا أخرجه في «خلق أفعال العباد» (ص٣٦) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٨٢ رقم١٤١٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٥٣) من وجه آخر عن آدم به، كما أخرجه (١٠/ ٢٢٩) من طريق وهب بن جرير عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في المغازي (٥/ ٩٢) عن أبي الوليد، وفي فضائل القرآن (٦/ ١١١) عن حجاج بن منهال، وفي التفسير (٦/ ٤٤) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٣٦، ٣٧) عن مسلم بن إبراهيم، وفي التوحيد (٨/ ٢١٣) عن أحمد بن أبي سريج، حدثنا شبابة. =

[١٩٦٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن قتادة، قال سألت أنسًا عن قراءة النبي ﷺ فقال: كان يمد مدًا.

رواه البخاري(١) عن مسلم بن إبراهيم.

= ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٧ رقم٢٣٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن إدريس ووكيع. -وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٢/ ٤٧٧، ٤٧٨) عن وكيع فقط- ومسلم أيضًا (١/ ٥٤٧ رقم٢٣٨) من طريق محمد بن جعفر -غندر-، ورقم (٢٣٩) من طريق خالد ابن الحارث ومعاذ بن معاذ العنبري. وأحمد في «مسنده» (٥/ ٥٤) عن وكيع، و(٥/ ٥٥) عن عفان، و(٥/ ٥٦) عن محمد بن جعفر وبهز، . وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٥٤ رقم١٤٦٧) عن حفص بن عمر، والنسائي في «فضائل القرآن» -مختصرًا- (٩٦ رقم٧٩) من طريق يحيى، ورقم (٨٠) من طريق عبدالله بن إدريس، والطيالسي في «مسنده» (ص١٢٣)، وابن الجعد في «مسنده» (١٧/ ٥٣٨، ٥٣٩ رقم١١٤٦)، كلهم عن شعبة، عن معاوية بن قرة بنحوه. والترجيع هو ترديد الصوت في الحلق والجهر بالقول مكررًا بعد خفائه وفي هذا الحديث إجازة القراءة بالترجيع والألحان الملذذة للقلوب بحسن الصوت وجاء في رواية أن معاوية بن قرة قال: «لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع» وهذا يشير إلى أن القراءة بالترجيع تجمع نفوس الناس إلى الإصغاء، وتستميلها بذلك حتى لا تكاد تصبر عن استماع الترجيع المشوب بلذة الحكمة المهيمنة. راجع «فتح الباري» (١٣/ ٥١٥).

[١٩٦٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- جرير، هو ابن حازم، أحد الأئمة الكبار، لكن قال يحيى بن معين: هو عن قتادة ضعيف. وذكر له ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥٤٨-٥٥٤) ترجمة طويلة وقال: يروي أشياء عن قتادة لا يرويها غيره. وانظر «الميزان» (١/ ٣٩٢، ٣٩٣) وجرير توبع في هذا الحديث كما هو مبين في التخريج.

(١) في فضائل القرآن (٦/ ١١٢) وأخرجه عن مسلم أيضًا في «خلق أفعال العباد» (ص٣٧).

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ١٥٤ رقم١٤٦٥)، ورواه عن جرير بن حازم عدة منهم: عبدالرحمن بن مهدي: أخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٧٩) وفي «فضائل القرآن» (٩٨ رقم٨٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٣٠ رقم١٣٥٣) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٣١) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم٢٩٠٦).

وكيع بن الجراح: أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١١٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٢٤).

بهز بن أسد: أخرجه أحمد (٣/ ١٩٢، ٢٨٩).

وهب بن جرير: أخرجه الترمذي في الشمائل (ص٢٢٨) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٨٦، ٣٨٧ رقم٣٠٤٧). =

[١٩٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا موسى بن داود، حدثنا الليث بن سعد - ح.

= محمد بن أبان الواسطي: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٥٥٠) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٩٨).
سليمان بن حرب : أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٥٥٠).
عفان ومسلم بن إبراهيم: أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٥٢).
تابع جريرًا همام عن قتادة.
رواه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٨١ رقم١٢١٤)- عن عمرو بن عاصم عنه.
كما تابعه حرب بن شداد أيضًا. أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٢٥٤) وإسناده لا بأس به.
[١٩٦٩] إسناده: حسن.
- موسى بن داود الضبي، أبوعبدالله الطرسوسي (م٢١٧هـ). صدوق، فقيه زاهد، له أوهام. من التاسعة (م د س ق).
- عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبوموسى الأنصاري - لقبه زغبة (م٢٤٨هـ). ثقة. من العاشرة. وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات (م د س ق).
- يعلى بن مملك (بوزن جعفر) المكي. مقبول. من الثالثة (بخ د ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٨٢ رقم٢٩٢٣) وفي الشمائل (ص٢٢٧، ٢٢٨) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٨١) وفي «فضائل القرآن» (٩٧ رقم٨٢) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٩٦) والبغوي في «شرح السنة» -بالجزء الأخير فقط- (٤/ ٤٨٢، ٤٨٣ رقم١٤١٦) من طريق قتيبة بن سعيد، وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٥٤ رقم١٤٦٦) عن يزيد بن خالد بن موهب الرملي، وأحمد في «مسنده» (٦/٢٩٤، ٣٠٠) عن يحيى بن إسحاق. والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٢٣) عن عبدالله بن صالح ويحيى بن بكير، والحاكم في «المستدرك» (١/٣١٠) وعنه المؤلف في «سننه» (٣/١٣) من طريق يحيى بن بكير، كلهم عن الليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٩٢ رقم٦٤٦) من طريق أبي صالح، عن الليث، عن ابن لهيعة، عن ابن أبي مليكة -بزيادة ابن لهيعة بين الليث وابن أبي مليكة- وروى عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٨ رقم٤٧٠٩) عن ابن جريج، عن عبدالله بن أبي مليكة قال أخبرني يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة زوج النبي ﷺ عن صلاة النبي ﷺ بالليل فقالت: كان يصلي العشاء الآخرة ثم يسبح، ثم يصلي بعدها ما شاء من الليل ثم ينصرف فيرقد، مثل ما قد صلى، ثم يستيقظ من نومته تلك فيصلي مثل ما نام وصلاته تلك الآخرة تكون إلى الصبح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٩٢ رقم٦٤٥) من طريق عبدالرزاق.

وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث بن سعد، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت ما لكم وصلاته؟ كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى، ثم يصلي قدر ما نام، ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح قال ونعتت قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفًا حرفًا.

لفظ حديث موسى غير أنه قال عن ابن أبي مليكة.

[١٩٧٠] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «**يُقال له اقرأ ورتِّلْ كما كنت تُرتِّلُ في الدنيا فإنَّ منزلتَك عند آخر آيةٍ تقرؤها**».

[١٩٧١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا

[١٩٧٠] إسناده: حسن.
- عاصم هو ابن بهدلة.
- زر هو ابن حبيش - تقدما.

أخرجه المؤلف في «السنن» (٥٣/٢) بنفس الإسناد.
والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٧٧ رقم٢٩١٤) عن محمود بن غيلان حدثنا أبوداود الحفري وأبونعيم، عن سفيان به.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٣٥/٤ رقم١١٧٨) من طريق حميد بن زنجويه عن أبي نعيم به.
وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٥٣ رقم١٤٦٤) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٢٠) من طريق يحيى بن سعيد. وأحمد في «مسنده» (١٩٢/٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (٩٧/ رقم٨١) وابن حبان في «صحيحه» (٤٤٢ رقم١٧٩٠ - موارد) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٨/١٠) والحاكم في «المستدرك» (٥٥٢/١، ٥٥٣) - وعنه المؤلف في «سننه» (٥٣/٢) -من طريق وكيع بن الجراح، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. تابع سفيان زائدة عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٩٨/١٠).
وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٧٩٧٨).

[١٩٧١] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر برقم (١٨٢٢) برواية الزعفراني، عن إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن أبي جمرة.

الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد، عن أبي جمرة، قال قلت لابن عباس: إني سريع القرآن إني أهذرم القرآن هذرمة. فقال ابن عباس: لأن أقرأ سورة البقرة فأرتلها أحب إلي أن أقرأ القرآن كله هذرمة.

[١٩٧٢] أخبرنا عبدالله، أخبرنا أبوسعيد، حدثنا الزعفراني، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، حدثنا أبوجمرة قال قلت لابن عباس: إني رجل سريع القراءة، فربما قرأت القرآن في ليلة مرة أو مرتين.

فقال ابن عباس: لأن أقرأ بسورة واحدة أعجب إلي من أن أفعل مثل الذي تفعل. فإن كنت فاعلاً لابد فاقرأه قراءة تسمع أذنيك، ويعيه قلبك.

[١٩٧٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الزعفراني، حدثنا علي بن عاصم، عن المغيرة، عن إبراهيم، قال قرأ علقمة على عبدالله -وكان حسن الصوت- فقال: رتل فداك أبي وأمي فإنه زين القرآن.

[١٩٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم،

[١٩٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

وفي الإسناد سقط في كلتا النسختين: ففي الأصل سقط اسم شعبة وفي (ن): «حدثنا الزعفراني حدثنا به حدثنا شعبة». ولعل الصواب ما أثبته. وشبابة هو ابن سوار، ثقة يروي عن شعبة، ويروي عنه الزعفراني.

[١٩٧٣] إسناده: حسن والخبر صحيح.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٥٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٣٥) والطبراني في «الكبير» (٩/١٥٢ رقم٨٦٩٥) من طريق الأعمش. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٢٠) عن أبي الأحوص، عن مغيرة، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص٩٥) من طريق خالد. ثلاثتهم عن إبراهيم، عن علقمة به. وروي نحوه مرفوعًا مرت الإشارة إليه في التعليق على الحديث (١٩٦٣).

[١٩٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

وتفسير الآية الأولى فقط أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٢٠) والطبري في «تفسيره» (٢٩/١٢٧) من طريق وكيع عن سفيان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٤٩٠ رقم٤١٩٠) عن الثوري به.

وأخرجه الطبري (٢٩/١٢٦، ١٢٧) من طريق ابن مهدي، وجعفر بن عون ومهران عن سفيان به. وأما تفسر الآية الأخرى فأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥/٥١) عن مجاهد وغيره.

حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾[١].

قال بعضه على أثر بعض: ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾[٢] أي عمله.

فصل

«في مقدار ما تستحب فيه القراءة»

[١٩٧٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا سعد بن حفص الضخم، حدثنا شيبانْ بن عبدالرحمن - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيدالله، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبي سلمة قال وأحسبني أني قد سمعت من أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ القُرآن في شهر» قلت: إني أجد قوة. قال: «فاقرأه في عشرين ليلةً» قلت: إني أجد قوة. قال: «فاقرأه في خمسَ عشرةَ ليلةً». قلت: إني أجد قوة. قال: «فاقرأه في عشر». قلت: إني لأجد قوة. قال: «فاقرأه في سبعٍ، ولا تَزِد على ذلك».

رواه البخاري[٣] عن إسحاق، عن عبيدالله بن موسى، وعن سعد بن حفص.

---

(١) سورة المزمل (٧٣/ ٤). (٢) سورة الإسراء (١٧/ ١٣).

[١٩٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- سعد بن حفص الطلحي، أبومحمد الكوفي، المعروف بالضخم. ثقة. من كبار العاشرة (ع).
- شيبان بن عبدالرحمن النحوي، أبومعاوية البصري - ثقة، مر. وفي (ن): «حدثنا سعد بن حفص الضخم، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا شيبان بن عبدالرحمن». وهو خطأ.
- عبيدالله هو ابن موسى باذام - ثقة. مر.
- يحيى هو ابن أبي كثير مر أيضًا.
- محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان العامري، المدني. ثقة. من الثالثة (ع).

(٣) في فضائل القرآن (٦/ ١١٤) مختصرًا جدًا.

فأخرجه من رواية سعد بن حفص بلفظ (قال النبي ﷺ: «في كم تقرأ القرآن»)؟ ومن رواية إسحاق، عن عبيدالله -«قال لي رسول الله ﷺ اقرأ القرآن في شهر». قلت إني أجد قوة- حتى قال: «فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك».

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١١٢ رقم ١٣٨٨) من طريق أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي =

ورواه مسلم[1] عن القاسم بن زكريا، عن عبيدالله- لفظ حديثهما سواء غير أن في حديث ابن بشران: «عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان مولى بني زهرة»، ولم يذكر في قوله «لي».

[١٩٧٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا نوح بن حبيب، حدثنا عبدالرازق، حدثنا معمر، عن سماك بن الفضل، عن وهب بن منبه، عن عبدالله بن عمرو أنه سأل النبي ﷺ: في كم يقرأ القرآن؟ قال: **«في أربعين يومًا»** ثم قال: **«في شهر»**. ثم قال: **«في عشرين»**. ثم قال: **«في خمس عشرة»**. ثم قال: **«في عشرة»**. ثم قال: **«في سبع»** ثم لم ينزل من السبع.

كذا في هاتين الروايتين.

= كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو بنحو لفظ المؤلف.
ورواه أحمد في «المسند» (٢/٢٠٠) من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بنحوه ببعض الاختصار.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٩٦) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

(١٩٤) في الصيام (١/ ٨١٤ رقم١٨٤) مختصرًا أيضًا.

ورويت قصة عبدالله بن عمرو من وجوه متعددة وباختلاف في اللفظ.

(١٩٥) [١٩٧٦] إسناده: **رجاله ثقات**.

● نوح بن حبيب القومسي، أبومحمد (م٢٤٢هـ). ثقة سني. من العاشرة (د س).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١١٦-١١٧ رقم١٣٩٥) والنسائي في «فضائل القرآن» (١٠٣ رقم٩٣) عن نوح بن حبيب، عن عبدالرزاق به. وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (٣/ ٣٥٦ رقم٥٩٥٧).

وأخرجه الترمذي في القراءات (٥/ ١٩٧ رقم٢٩٤٧) من طريق ابن المبارك عن معمر به.

وقال النسائي: لم يسمعه وهب من عبدالله بن عمرو، ثم ساقه من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن سماك بن الفضل، عن وهب بن منبه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، حدث بحديث عبدالله بن عمرو... فذكر نحوه.

ومن هذا الوجه أخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٠٨) إلا أن فيه «عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده».

وقال الشيخ الألباني: وهذا أقرب إلى الصواب وإسناده حسن. وقال أيضًا: وأكثر طرق الحديث لم يرد فيها ذكر الأربعين وفي بعضها أنه انتهى إلى ثلاث فراجع «مسنده الإمام أحمد (٢/ ١٨٥، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٦)». راجع «الصحيحة» (١٥١٢).

[١٩٧٧] أخبرنا أبوعلي، أخبرنا أبوبكر، حدثنا أبوداود، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله ﷺ: «**صُمْ مِن كلّ شهرٍ ثلاثةَ أيام، واقرأ القُرآنَ في شهر**».

فناقصني وناقصته فقال: «**صُمْ يومًا وأفطر يومًا**».

قال عطاء: فاختلفنا عن أبي فقال بعضنا: سبعة أيام. وقال بعضنا: خمسة.

[١٩٧٨] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، سمع أباالعباس يحدث عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ أمره أن يقرأ في خمس.

[١٩٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن أبي الفوارس، قال حدثنا أبوالعباس

[١٩٧٧] إسناده: **فيه عطاء بن السائب قد اختلط**. والراوي عنه حماد إن كان حماد بن زيد فروايته عن عطاء قبل الاختلاط. وإن كان حماد بن سلمة فقد روى عنه قبل الاختلاط وبعده. وكلاهما يروي عنه سليمان بن حرب، فالله أعلم.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة من «سننه» (١١٢/٢، ١١٣ رقم١٣٨٩) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦١/٢) عن إسماعيل. و(٢١٦/٢) عن عبيدة بن حميد أبي عبدالرحمن. والطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٠) عن هشام: ثلاثتهم عن عطاء بن السائب به.

[١٩٧٨] إسناده: **رجاله ثقات**.

- أبوالعباس هو المكي، السائب بن فروخ، الشاعر الأعمى. ثقة. من الثالثة (ع).

والحديث في «مسند» الطيالسي (ص٢٩٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٨/٢-١٨٩) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن أبي العباس، عن عبدالله بن عمرو بنحوه في سياق أتم وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (١١٦٧). وراجع «الصحيحة» (١٥١٣).

[١٩٧٩] إسناده: **رجاله ثقات**.

- مطرف بن طريف الكوفي، أبوبكر أو أبوعبدالرحمن (م١٤١). ثقة فاضل. من صغار السادسة (ع).

والحديث أخرجه الترمذي في القراءات (١٩٩/٥ رقم٢٩٤٦) عن عبيد بن أسباط بن محمد، عن أبيه.

والنسائي في «فضائل القرآن» (١٠٢ رقم٩٠) عن الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مجالد، وأحمد بن حرب، عن أسباط بن محمد به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه الدارمي (ص٨٦٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤٩٧/٤ رقم١٢٢٣) من طريق جرير، عن مطرف به.

الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أسباط بن محمد، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن عبدالله بن عمرو قال قلت يا رسول الله في كم أختم القرآن؟ قال: «**اختِمه في كلِّ شهر**». قال قلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: «**اختِمْه في عشرين**». قال: قلت إني أطيق أفضل من ذلك. قال: «**في خمسَ عشرة**». قال قلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: «**اختِمْه في عشرة**». قال قلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: «**اختِمْه في خمس**» قال قلت: إني أطيق أفضل من ذلك قال: فما رخص لي - كذا قال.

[١٩٨٠] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن المغيرة، قال سمعت مجاهدًا، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «**صُمْ مِن الشَّهر ثلاثة أيام**». قال: إني أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال: «**صُمْ يَومًا وأفْطر يومًا**» قال: «**اقرأ القرآن في كلِّ شهر**» قال: إني أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال: «**اقرأه في ثلاثٍ**».

رواه البخاري(١) عن محمد بن بشار.

[١٩٨٠] إسناده: **رجاله ثقات**.
- محمد بن بشار هو بندار.
- محمد هو ابن جعفر هو غندر - تقدما.

(١) في الصوم (٢/ ٢٤٦).

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (١٠٢ رقم٩١) أيضًا عن محمد بن بشار به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/١٩٨) عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٣) من طريق أبي عوانة، عن مغيرة في سياق أطول و فيه: «واقرأ في كل سبع ليال مرة» وفي آخره: قال أبوعبدالله: وقال بعضهم في ثلاث أو في سبع وأكثرهم على سبع.

وأخرجه النسائي في الصوم (٤/ ٢٠٩، ٢١٠).

وأخرجه أحمد (٢/ ١٥٨) من طريق هشيم عن حصين ومغيرة معًا -بطوله- وفيه: قال أحدهما -إما حصين وإما مغيرة- قال: «فاقرأه في كل ثلاث» ورواه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٨٥، ٢٨٦) من طريق أحمد فذكره بدون شك.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٨٨) من طريق حصين بنحوه.

[١٩٨١] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا همام، حدثنا قتادة - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالطيب محمد بن عبدالله الشعيري، حدثنا محمش بن عصام، حدثني حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن شعبة،

[١٩٨١] إسناده: الطريق الأولى: رجالها ثقات. والطريق الثانية فيها:

- أبوالطيب محمد بن عبدالله الشعيري لم أجد له ترجمة غير أن السهمي ذكره في «تاريخ جرجان» (ص٢٦٢) كراو عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز الجرجاني.
- وشيخه محمش بن عصام أيضًا لم أجد له ترجمة إلا أن المزي ذكره في «تهذيب الكمال» (١٩/٧- مطبوع) فيمن روى عن حفص بن عبدالله، ووصفه «بالمعدل».
- حفص بن عبدالله بن راشد السلمي، أبوعمرو النيسابوري، قاضيها (م٢٠٩هـ). روى عن إبراهيم بن طهمان نسخة كبيرة. صدوق. من التاسعة (خ د س ق).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٠) عن همام. ومن طريق همام، عن قتادة أخرجه أبوداود في الصلاة -مطولاً- (١١٢/٢ رقم ١٣٩٠). وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٠/٢ ، ٥٠١) وأحمد في «المسند» (١٦٤/٢، ١٦٥ -١٨٩-١٩٣) وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٥/١) من طريق إبراهيم بن طهمان عن شعبة به. ومن طريق شعبة أخرجه الترمذي في القراءات (١٩٨/٥ رقم٢٩٤٩) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٨/١ رقم١٣٤٧) والدارمي (ص٣٥٠) وأحمد في «مسنده» (١٩٥/٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (١٠٢ رقم٩٢). ورواه أبوداود في الصلاة (١١٦/٢ رقم١٣٩٤) من طريق سعيد. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٥٦/٢ رقم٥٩٥٨) عن معمر - كلاهما عن قتادة بنحوه. وذكره البغوي في «شرح السنة» (٤٩٨/٤) وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٢٠). وذكر الحافظ ابن حجر له شاهدًا أخرجه سعيد بن منصور عن ابن مسعود بإسناد صحيح بلفظ «**اقرءوا القرآن في سبع، ولا تقرءوه في أقل من ثلاث**» - وسيأتي برقم (١٩٨٥).

وقال: ولأبي عبيد من طريق الطيب بن سلمان، عن عمرة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان لا يختم في أقل من ثلاث. وهذا اختيار أحمد وأبي عبيد وإسحاق بن راهويه وغيرهم. وثبت عن كثير من السلف أنهم قرءوا القرآن في دون ذلك.

قال النووي: والاختيار أن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص، فمن كان من أهل الفهم وتدقيق الفكر استحب له أن يقتصر على القدر الذي لا يختل به المقصود من التدبر واستخراج المعاني، وكذا من كان له شغل بالعلم أو غيره من مهمات الدين ومصالح المسلمين العامة يستحب له أن يقتصر منه على القدر الذي لا يخل بما هو فيه. ومن لم يكن كذلك فالأولى له الاستكثار ما أمكنه من غير خروج إلى الملل، ولا يقرؤه هذرمة. والله أعلم (فتح الباري ٩٧/٩).

(قلت) وسنة النبي ﷺ أولى بالاتباع من فعل غيره. فالسنة أن لا يختمه في أقل من ثلاث.

عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن عبدالله بن عمرو أنه قال قال رسول الله ﷺ: «**لم يَفْقَه مَن قَرأ القرآن في أقلّ مِن ثلاث**».

[١٩٨٢] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن خيثمة، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**في كَمْ تقرأُ القُرآن**»؟ قال قلت: في كل ليلة. قال: «**فلا تفعل ولكن اقرأه في ثلاث**».

[١٩٨٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر،

[١٩٨٢] إسناده: **فيه انقطاع، أبوبكر بن عياش لم يدرك خيثمة.**
- محمد بن عبدالله بن سليمان هو مطين الحافظ.
- يحيى بن عبدالحميد هو الحماني، صدوق إلا أنه اتهم بسرقة الأحاديث.
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة. ثقة.

والحديث رواه أبوداود في الصلاة (٢/ ١١٣ رقم١٢٩١) عن محمد بن حفص أبي عبدالرحمن القطان، عن أبي داود الطيالسي، أخبرنا الحريش بن سليم، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله ﷺ: «**اقرأ القرآن في شهر**» قال إن بي قوة قال «**اقرأه في ثلاث**». ورواه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٢٢) من طريق عمرو بن علي عن أبي داود به وهذا إسناد جيد.

[١٩٨٣] إسناده: **لا بأس به.**
- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، أبومحمد المقرئ النحوي (م٢٠٥هـ). صدوق. من صغار التاسعة (م د تم س ق).
- علي بن بذيمة (بفتح الموحدة وكسر المعجمة) الجزري. ثقة، رمي بالتشيع. من السادسة (٤).

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٥٣ رقم٥٩٤٧) عن معمر والثوري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٠١) من طريق مسعر وسفيان، كلهم عن علي بن بذيمة بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٥٤ رقم٨٧٠٤) من طريق عبدالرزاق، عن الثوري كما أخرجه (رقم ٨٧٠٢) من طريق أبي نعيم عن شعبة، و(رقم٨٧٠٣) من طريق أبي نعيم عن مسعر عن علي بن بذيمة به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣/٣٥٣ رقم٥٩٤٦) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/١٥٤ رقم٨٧٠١) عن معمر عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٦٩) رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني أيضًا (رقم ٨٧٠٥) من طريق هشام عن الحسن أنه بلغه عن ابن مسعود قال... فذكره.

حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا شعبة، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال: من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز.

رواه أبوإسحاق عن أبي عبيدة وزاد فيه: هذا كهذ الشعر، ونثرًا كنثر الدقل.

[١٩٨٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، قال حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن حصين، عن عبيدالله بن عبدالله قال كان ابن مسعود يختم القرآن في ثلاث لا يستعين عليه من النهار إلا باليسير.

وروينا[١] عنه من وجه آخر أنه كان يختمه في رمضان في ثلاث وفي غير رمضان من الجمعة إلى الجمعة.

[١٩٨٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

[١٩٨٤] إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع.
- هشيم هو ابن بشير.
- وحصين هو ابن عبدالرحمن.
- عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - تقدموا. وعبيدالله لم يدرك ابن مسعود فروايته عنه مرسلة.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٥٣ رقم٥٩٤٥) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/١٥٥ رقم٨٧١٠) - عن الثوري. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٠١) عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن حصين بن عبدالرحمن، عن عبيدالله بن عبدالله به.

(تنبيه) وقع في نسخة «مصنف» عبدالرزاق المطبوعة «عبيدالله بن عتبة» وفي «معجم» الطبراني «عبدالله بن عتبة» وهو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، كما هو عند المؤلف وابن أبي شيبة. وعبدالله ابن عتبة يروي عن ابن مسعود ولكن لم يدركه حصين بن عبدالرحمن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم٨٧١١) من طريق عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود بنحوه. وذكره المؤلف في «سننه» (٢/٣٩٦) بدون سند.

(١) سيأتي مسندًا برقم (٢٠٥٥).

[١٩٨٥] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

والأثر أخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٣٩٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٠٢) عن أبي معاوية به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٥٣ رقم٥٩٤٨) عن الثوري، عن الأعمش، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٥٤، ١٥٥ رقم٨٧٠٧) كما أخرجه (رقم ٨٧٠٨، ٨٧٠٩) من طريق زائدة والحجاج عن الأعمش به.

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي الأحوص قال قال عبدالله: اقرءوا القرآن في سبع، ولا تقرءوا في أقل من ثلاث، وليحافظ الرجل في يومه وليلته على جزء.

[١٩٨٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، أخبرنا خالد عن أبي قلابة، أن أبي بن كعب كان يختم القرآن في كل ثمان، وأن تميماً الداري كان يختم في كل سبع.

ورواه أبوأيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب(١) عن أبي بن كعب.

[١٩٨٧] أخبرنا أبوطاهر، أخبرنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد الفراء، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل سماه، عن أبي بن كعب قال: إن أهون ما ختم القرآن في ثمان.

[١٩٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد

[١٩٨٦] إسناده: **منقطع، أبوقلابة لم يدرك أبيا.**

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠١/٢) من طريق أيوب. وذكره المؤلف في «سننه» (٣٩٦/٢) بدون سند.

(١) أبوالمهلب الجرمي البصري، عم أبي قلابة، اسمه عمرو أو عبدالرحمن بن معاوية، أو ابن عمرو، وقيل: النضر، وقيل: معاوية. ثقة. من التاسعة (بخ م-٤).

وحديثه عند ابن سعد في «الطبقات» (٥٠٠/٣) وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٥٤/٣ رقم٥٩٤٩) عن معمر والثوري، وابن الجعد في «مسنده» (٥٥٨/١ رقم١٢٠٩) عن شعبة: ثلاثتهم عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الملهب، عن أبي أنه كان يقرأ القرآن في ثمان، هذا لفظ شعبة.

وقال شعبة: أبوالملهب لم يسمع من أبي حديثه أنه كان يقرأ القرآن في ثمان. كذا ذكره ابن أبي حاتم في مقدمة «الجرح والتعديل» (٢٢٩/١).

[١٩٨٧] إسناده: **فيه رجل مجهول - وانظر التعليق على الخبر الذي قبله.**

[١٩٨٨] إسناده: **لا بأس به.**

- أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم، الأسدي الكوفي (م٢٠٣هـ). ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ. في حديث الثوري. من التاسعة (ع).
- عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي، أبويعلى الثقفي. صدوق يخطئ ويهم. من السابعة (بخ م د س ق).

=

ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى بن كعب، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن جده أوس أنه كان في الوفد الذين وفدوا إلى رسول الله ﷺ من بني مالك وأنزلهم في قبة بين المسجد وبين أهله فكان يختلف إليهم، ويحدثهم بعد العشاء الآخرة قائماً حتى يراوح[1] بين قدميه، وأكثر ما يحدثهم عن قريش ثم قال: «**ولا سِواء، كُنا بمكّة مُسْتَضْعَفين مستذلّين؛ فلمّا قدمنا المدينة كانت سِجال الحرب**[2] **لنا وعلينا**» قال فحبس عنا ليلة فقلنا يا رسول الله لبثت[3] عنا الليلة عما كنت تأتينا. قال: «**نَعَمْ، طَرأَ عليَّ حِزبٌ من القرآن وأحببتُ أن لا أخرج حتّى أقضيّه**» فلما أصبحنا قلنا لأصحاب رسول الله ﷺ: حدثنا أنه طرأ عليه حزب من القرآن قلنا لهم: كيف تحزبون القرآن؟ قالوا: نحزبه ثلاث سور، وخمس سور، وسبع سور، وتسع سور، وإحدى عشرة سورة، وحزب المفصل فما بين قاف وأسفل.

[١٩٨٩] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا محاضر، حدثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، قال جاء رجل من بجيلة - يقال له نهيك بن سنان - إلى عبدالله فقال: يا أباعبدالرحمن كيف تقرأ

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٠) وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وكذا قال أبوحاتم -راجع «الميزان» (٢/٤٥٢).

- عثمان بن عبدالله بن أوس الثقفي الطائفي. مقبول من الثالثة (د ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٩٨).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١١٤-١١٦ رقم١٣٩٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم١٣٤٥) وأحمد في «مسنده» (٤/٩، ٣٤٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٠١، ٥٠٢) والطيالسي في «مسنده» (ص١٥١) وابن سعد في «طبقاته» (١٥/٥١٠-٥٠٢) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٠٨، ١٠٩) والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٢٠ رقم٥٩٩، ٦٠٠) من طرق عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي بنحوه.

(١) أي يتكئ على رجل ثم على الأخرى لطول القيام.

(٢) في رواية أبي داود وابن ماجه «كانت سجال الحرب بيننا و بينهم ندال عليهم ويدالون علينا» أي كانت الحرب دولة مرة تكون لنا الغلبة عليهم ومرة يغلبون علينا.

(٣) غير واضح في الأصل. وفي رواية أحمد: ما أمكثك عنا، وفي الروايات الأخرى: لقد أبطأت

[١٩٨٩] إسناده: حسن.

- محاضر هو ابن المورع الكوفي - صدوق له أوهام - مر.
- شقيق بن سلمة هو أبووائل.

هذا الحرف أياء تجدها أو ألفًا «﴿مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾(١) أو ياسن» قال: كل القرآن أحصيت غير هذا؟ قال: إني أقرأ المفصل في ركعة. قال: هذا كهذ الشعر؟ إن قومًا يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، فإذا وقع في القلب فرسخ نفع، إن من أفضل الصلاة الركوع والسجود وإني لأعلم النظائر التي كان يقرأ بها رسول الله ﷺ سورتين في كل ركعة. ثم قام فدخل معه علقمة فخرج علينا علقمة فقال من العشرين الأولى من المفصل على تأليف عبدالله سورة الرحمن نظيرها «﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾».

فخرج في الصحيح(٢) من حديث الأعمش.

---

(١) راجع الآية (١٥) من سورة محمد (٤٧).
وقال العلامة أحمد شاكر في تعليقه على «المسند» (٥/٢١٥) وكل القراء قرءوا ﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾ بالهمزة، ولم أجد قراءة فيها بالياء، ولا في الشواذ.

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٦٣ رقم٢٧٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير، عن وكيع، عن الأعمش بنحوه.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٥٢٠) ومن طريقه أخرجه المؤلف أيضًا في «سننه» (٣/٩).
وأخرجه مسلم أيضًا (١/ ٥٦٤ رقم٢٧٦) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٠) والمؤلف في «سننه» (٣/٩) من طريق أبي معاوية.
ومسلم أيضًا (رقم٢٧٧) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٧٤، ١٧٥) والمؤلف في «سننه» (٣/١٠) من طريق عيسى بن يونس.
والبخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠١) عن عبدان عن أبي حمزة.
والطيالسي في «مسنده» (٣٤) - ومن طريقه الترمذي في الصلاة (٢/ ٤٩٨ رقم٦٠٢) - عن شعبة. وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٩، ٢٧٠ رقم٥٣٨) من طريق أبي خالد. والطبراني في «الكبير» - مختصرًا - (١٠/ ٤٢ رقم٩٨٦٤) من طريق زائدة، كلهم عن الأعمش بنحوه.
وأخرجه مسلم (١/ ٥٦٤ رقم٢٧٩) من طريق زائدة، عن منصور، عن أبي وائل بنحوه.
وكذا أخرجه مختصرًا أحمد في «مسنده» (١/٤١٢) من طريق عاصم عن زر عن ابن مسعود.
وأحمد (١/ ٤١٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٣٤٥- ٣٤٦) والطبراني في «الكبير» (١٠/٤٢ رقم٩٨٦٧) من طريق إبراهيم عن نهيك عن ابن مسعود به.
وآخر الحديث في نسختنا غير واضح فقوله «من العشرين» لعله «هن العشرون».
وقوله «الأولى من المفصل على تأليف عبدالله سورة الرحمن» من قول أبي وائل أو علقمة أو الأعمش.
ففي رواية أبي معاوية عن الأعمش: «فجاء علقمة ليدخل علينا فقلنا له: سله عن النظائر =

[١٩٩٠] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا عفان، حدثنا شعبة - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم ابن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أباوائل يقول: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إني قرأت المفصل الليلة في ركعة. فقال له ابن مسعود: هذا كهذ الشعر؟ لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرن بينهن عشرين سورة من أول المفصل سورتين في كل ركعة.

= التي كان رسول الله ﷺ يقرأ بها في ركعة، فدخل عليه فسأله، ثم خرج علينا فقال: عشرون سورة من المفصل في تأليف عبدالله». وكذا في رواية أبي حمزة عن الأعمش عند البخاري. وفي رواية أبي خالد عن الأعمش عند ابن خزيمة.

قال الأعمش: هي عشرون سورة على تأليف عبدالله أولهن «الرحمن» وآخرهن «الدخان».

وفي رواية عاصم عن زر عند أحمد: كان أول مفصل ابن مسعود «الرحمن».

وقوله نظيرها ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ مشكل، وأغلب الظن أن هناك سقطًا في العبارة، لأن ذكر ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ جاء مع «حم الدخان» في الروايات الصحيحة. ففي رواية أبي حمزة عند البخاري: آخرهن الحواميم، حم الدخان و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾. وفي رواية إبراهيم عن نهيك: «وذكر الدخان و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ في ركعة».

هذا وقد جاء ذكر أسماء السور في رواية أبي إسحاق عن علقمة والأسود عند أبي داود (٢/ ١١٧ رقم١٣٩٦) ففيها: قال ابن مسعود: لكن النبي ﷺ: كان يقرأ النظائر، السورتين في ركعة «النجم والرحمن» في ركعة، «واقتربت والحاقة» في ركعة، «والطور والذاريات» في ركعة، و﴿إِذَا وَقَعَتِ﴾ و«ن» في ركعة، و﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ و«النازعات» في ركعة، و﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ و«عبس» في ركعة، و«المدثر والمزمل» في ركعة، و﴿هَلْ أَتَى﴾ و﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ في ركعة، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ و«المرسلات» في ركعة، و«الدخان و﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ في ركعة. ورواه البيهقي في «سننه» (٣/٩-١٠).

وسردها الأعمش في رواية ابن خزيمة، بتقديم وتأخير، وسردها أيضًا محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي وائل فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٤١ رقم٩٨٦١) لكن قدم وأخر في بعض وحذف بعضها. ومحمد ضعيف وفي كل هذه الروايات حم الدخان آخرهن فقوله في رواية أبي حمزة عند البخاري «آخرهن حم الدخان» و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ مشكل. وأما «عم» فهي في رواية أبي خالد الثامنة عشرة، وفي رواية أبي إسحاق السابعة عشر. فكأن فيه تجوزًا لأن «عم» وقعت في الركعتين الأخيرتين في الجملة. وانظر «فتح الباري» (٢/ ٢٥٩).

[١٩٩٠] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم عبدالرحمن بن الحسن القاضي فقد ضعف.

لفظ حديث آدم رواه البخاري في الصحيح[١] عن آدم بن أبي إياس.

وأخرجه مسلم[٢] من وجه آخر عن شعبة.

[١٩٩١] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا هشيم، حدثنا سيار، حدثنا أبووائل قال جاء رجل إلى عبدالله فقال: إني قرأت المفصل البارحة، فقال عبدالله: هذا كهذ الشعر ونثرًا كنثر الدقل، إنما فصل لتفصلوه. لقد علمت النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرأ بسورتين في ركعة.

وروينا[٣] عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقرن بين السور أو قالت بين السورتين في ركعة من المفصل.

---

(١) في الأذان (١/ ١٨٩).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/ ٦٠) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم به.

(٢) في صلاة المسافرين (١/ ٥٦٥) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٦) عن محمد بن جعفر به.
وأخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٧٥) من طريق خالد.
والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٤٦) من طريق أبي داود. وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٢٨٣ رقم٧٦)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٤١ رقم٩٨٦٣). كلهم عن شعبة بنحوه.
وأخرج البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٢) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٦٤ رقم٢٧٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٢١، ٤٦٢) نحوه من طريق واصل عن أبي وائل، عن ابن مسعود.
وانظر «المعجم الكبير» للطبراني (١٠/ ٣٩، ٤٠ رقم٩٨٥٦-٩٨٦٦).

[١٩٩١] إسناده: رجاله ثقات.
• محمد بن الصباح هو الدولابي.
• سيار، أبوالحكم.
والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٤٢٧) عن هشيم.
وأخرجه البطراني في «الكبير» (١٠/ ٤٠ رقم٩٨٦٠) من طريق أحمد، وأبي عبيد القاسم بن سلام، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٤٦) من طريق سعيد. كلهم عن هشيم بنحوه.

(٣) رواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٦٠) من طريق أبي داود بسنده عن سعيد الجريري عن عبدالله بن شقيق قال: سألت عائشة رضي الله عنها قلت: هل كان رسول الله ﷺ يقرن بين السور؟ قالت: من المفصل. ثم ذكر له طريقًا أخرى عن سعيد وذكره إلا أن فيه «بين السورتين».
وحديث أبي داود في «سننه» في الصلاة (٢/ ٦٤ رقم١٢٩٢) وفيه «بين السورتين».

وروينا[١] عن عمر وابن عمر، وفي حديث ابن عمر: والثلاث. وروي عنه أكثر منها.

[١٩٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا مسدد، حدثنا عبدالواحد، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي العالية قال حدثني من سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لكلِّ سورةٍ حظُّها من الركوع والسجود**».

هذا كله على طريق الاستحباب وأما الجواز.

[١٩٩٣] فقد أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن

(١) أما حديث عمر فأخرجه في «السنن» (٢/٦٠) من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب قرأ لهم ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة أخرى...

وحديث ابن عمر أخرجه في «السنن» (٢/٦٠) من طريق أبي أسامة عن الوليد بن كثير، حدثني نافع أن عبدالله بن عمر كان يجمع بين السورتين والثلاث من المفصل في السجدة الواحدة من الصلاة المكتوبة.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٣، ٥/ ٦٦) عن يحيى، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع قال: ربما أمنا عبدالله بن عمر بالسورتين وبالثلاث في الفريضة.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/١١٤): رجاله رجال الصحيح. وروى المؤلف في «السنن» أيضًا (٣/ ١٠) من طريق روح بن حرب السمسار أبي حاتم، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا عاصم الأحول، عن ابن سيرين قال: كان ابن عمر يقرأ عشر سور في كل ركعة.

قال عاصم: فذكرت ذلك لأبي العالية فقال: وأنا كنت أقرأ عشرين سورة في كل ركعة ولكن حدثني من سمع رسول الله ﷺ يقول: لكل سورة حظها من الركوع والسجود.

[١٩٩٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/١٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٥٩) عن أبي معاوية وعبدة. والمروزي في «قيام الليل» (١٠٥-١٠٦) من طريق عبدالواحد بن زياد. كلهم عن عاصم به. وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٠٤١).

[١٩٩٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبومحمد بن يوسف هو عبدالله بن يوسف الأصبهاني. وفي (ن) «أخبرنا أبومحمد بن عمرو عن محمد بن يوسف» خطأ من الناسخ.
- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي - ثقة - مر. =

ابن محمد الزعفراني، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن عثمان قال: قمت خلف المقام وأنا أريد أن لا يغلبني عليه أحد تلك الليلة فإذا رجل يغمزني فلم ألتفت، ثم غمزني فالتفت فإذا عثمان بن عفان، فتنحيت فتقدم فقرأ القرآن في ركعة.

[١٩٩٤] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار ببغداد، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن تميم الداري: أنه قرأ القرآن في ركعة.

[١٩٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا روح، حدثنا شعبة، قال: كان ثابت البناني يقرأ القرآن في يوم وليلة، ويصوم الدهر.

[١٩٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثني أبوسعيد

= • عبدالرحمن بن عثمان بن عبدالله التيمي. صحابي قتل مع ابن الزبير. والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٤، ٢٥) بنفس الإسناد. كما أخرجه من وجه آخر عن فليح، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالرحمن بن عثمان بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٠٢، ٥٠٣) عن يزيد بن هارون به.

[١٩٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٥) بنفس الإسناد. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/٥٠٢) عن أبي معاوية.

[١٩٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٢١) من طريق أحمد بن حنبل، عن روح به. وذكره محمد ابن نصر في «قيام الليل» (ص١١٠) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥/٢٢٤). هذا وقد صح عن النبي ﷺ: «لا صام من صام الأبد». رواه البخاري في الصوم (٢/٢٤٦) وكذا مسلم (١/ ٨١٥ رقم١١٧). ورخص ﷺ لعبدالله بن عمرو في صوم يوم وفطر يوم وقال: «أفضل الصيام صوم داود، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا». فلا ندري كيف استباح ثابت لنفسه مخالفة سنة النبي ﷺ في صوم الدهر.

[١٩٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري من فقهاء التابعين وعبادهم. تولى قضاء المدينة.

والخبر أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٦٦٠ رقم١٥٧٧، ١٥٧٨) عن شعبة.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٦٩) من طريق أبي داود عن شعبة. وذكره الذهبي في «السير» (٥/٤١٩) في ترجمة سعد.

محمد بن شاذان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الحجاج بن محمد، حدثنا شعبة قال: كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر، ويقرأ القرآن في كل يوم وليلة.

[١٩٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي زكير، أخبرنا ابن وهب، قال: قيل لمالك: الرجل المحصر يختم القرآن في ليلة. قال ما أجود ذلك! إن القرآن إمام لكل خير. قال مالك: ولقد أخبرني من كان يصلي إلى جنب عمر بن حسين في رمضان (قال): كنت أسمعه يستفتح القرآن في كل ليلة.

[١٩٩٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني محمد بن عبدالرحيم قال قال علي بن المديني: كان يحيى يختم القرآن في كل يوم وليلة بين المغرب والعشاء.

[١٩٩٩] أخبرنا محمد بن عبدالله وأحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد

[١٩٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن أبي زكير يحيى بن إسماعيل، مولى آل خالد بن يزيد بن أسيد الصدفي، أبوعبدالله المصري كان فقيهًا من أصحاب ابن وهب حدث عنه المصريون. قاله ابن ماكولا في «الإكمال» (٩١/٤).

والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٦٦٥/١) بنفس الإسناد. وقوله «الرجل المحصر» هو إما محصر (بالمهملتين) من أحصره المرض إذا منعه من السفر أو من حاجة يريدها. أو من أحصر الرجل ببول أو بغائط إذا أمسك عنه. ويجوز أن يكون «المحتضر» (بالضاد المعجمة) من حضره الهم واحتضره وتحضره.

وعمر بن حسين المذكور في الخبر هو عمر بن حسين بن عبدالله الجمحي، أبوقدامة المكي. من رجال مسلم.

[١٩٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهيرة البغدادي، أبويحيى المعروف بصاعقة (م٢٥٠هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (خ د ت س).
- ويحيى المذكور في الخبر هو ابن سعيد القطان الإمام. والخبر في «المعرفة والتاريخ» (١٤٩/٢). وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤١/١٤) بنفس إسناد المؤلف.

[١٩٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره المروزي في «قيام الليل» (١١٠).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥٨/٣) من طريق عباس عن يحيى بن أبي بكير به. ورواه أيضًا (٥٧/٣) من طريق مخلد بن الحسين عن هشام بنحوه. وذكره الذهبي في «السير» (٤٤٢/٥) في ترجمة منصور.

ابن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن هشام بن حسان، قال صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء فختم القرآن وبلغ في الثانية إلى النحل.

زاد فيه يحيى بن معين عن يحيى بن أبي بكير: «في رمضان».

[٢٠٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كان الأسود يقرأ القرآن كل ست ليال، وكان علقمة يقرؤه في كل خمس ليال، وكان الأسود يختم في كل ليلتين.

[٢٠٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصوفي بمرو، حدثنا جعفر

[٢٠٠٠] إسناده: ضعيف.

- بكر بن بكار - ليس بالقوي، مر.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠١/٢) عن جرير، عن منصور، عن إبراهيم به. وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه أبونعيم (٢/ ٩٩) من طريق جرير مختصرًا قوله «كان علقمة يختم القرآن كل خميس» (كذا في النسخة المطبوعة ولعل الصواب «في كل خمس»).

وأخرج أبونعيم (٢/ ١٠٣) من طريق فضيل بن عياض، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كان الأسود يختم القرآن في رمضان في كل ليلتين، وكان ينام بين المغرب والعشاء، وكان يختم القرآن في غير رمضان في ست ليال.

[٢٠٠١] إسناده: ضعيف.

- بكر بن محمد الصوفي - كذا في النسختين. والصواب «الصيرفي» وفي (ن) «أبوبكر بن محمد» وهو خطأ.
- سعد بن عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله الأنصاري، أبومعاذ المدني (م٢١٩هـ) صدوق له أغاليط. من كبار العاشرة (ت س ق). وقال ابن حبان: كان ممن يوري المناكير عن المشاهير، ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به. راجع «المجروحين» (٣٥٣/١). وفي النسختين «سعيد بن عبدالحميد».
- عبدالرحمن بن أبي الزناد - ضعفوه، ومشاه جماعة. قد مر.
- عبيدالله بن سلمان الأغر. ثقة. من السادسة (خ ت كن ق). وفي الأصلين «عن عبيدالله بن سلمان، عن أبيه أبي عبدالله بن سلمان الأغر».

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٠٨/١، ٣٠٩) بهذا الإسناد غير أن اسم شيخ الحاكم سقط من الإسناد في النسخة المطبوعة.
=

ابن محمد بن شاكر، حدثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبيدالله بن سلمان، عن أبيه أبي عبدالله سلمان الأغر، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صلّى في ليلة بمائة آيةٍ لم يُكتَبْ مِن الغافلين، ومَن صلّى في ليلةٍ بمائتي آيةٍ فإنّه يُكتبُ من القانتين المخلصين**.

[٢٠٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن محمد بن عبدالله السني بمرو، حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا أبوحمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن حافظَ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يُكتب من الغافلين، ومَن قَرأ في ليلة مائة آية كُتبَ من القانتين**».

[٢٠٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان الجلاب، حدثنا محمد

= وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٨٠ ، ١٨١ رقم١١٤٣) عن محمد بن يحيى، عن سعد به. ورواه البزار (١/ ٣٤٨ - كشف) عن خالد بن يوسف عن أبيه، عن موسى بن عقبة به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٦٧) فيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف. وضعفه الألباني في«ضعيف الجامع الصغير» (٧٥٨٦).

[٢٠٠٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

● أبوالحسن محمد بن عبدالله بن موسى السني، التاجر المروزي، نافلة يحيى بن زكريا السني. كان ثقة في الحديث، كذوب اللهجة في المعاملات وحديث الناس. مات سنة نيف وأربعين وثلاثمائة. ذكر ذلك ابن أبي معدان. قاله ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/٥٠٠) ونقله عنه السمعاني في «الأنساب» (٧/٢٧٩).

● أبوالموجه هو محمد بن عمرو.

● عبدان هو عبدالله بن عثمان.

● أبوحمزة هو السكري، محمد بن ميمون المروزي.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٠٨) بنفس الإسناد وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٨٠ رقم١١٤٢) وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٦٦) بإسناد واحد فقالا: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا أبوحمزة السكري، عن الأعمش. . . فذكره. وقال الألباني: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين. راجع «الصحيحة» (٦٤٣).

[٢٠٠٣] **إسناده: ضعيف.**

● محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، أبوالحسن.

ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٤٤٩) وقال: روى عن رواد بن الجراح خبرًا باطلاً ومنكرًا =

ابن إبراهيم بن كثير الصوري، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن قَرأ عشر آيات في ليلة لم يُكتب من الغافلين»**(١).

[٢٠٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبوبكر القاضي، قالوا حدثنا أبوالعباس الأصم، قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا يحيى الحماني، عن مسعر، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: «من قرأ مائة آية لم يكتب في الغافلين، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين».

هكذا روي موقوفًا.

= في ذكر المهدي، وكان مع هذا غاليًا في التشيع. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٤/٩).
● مؤمل بن إسماعيل البصري، أبوعبدالرحمن، نزيل مكة (م٢٠٦هـ). صدوق، سيئ الحفظ. من التاسعة (خت قد ت س ق).

قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبوزرعة: في حديثه خطأ كثير. راجع «الميزان» (٢٢٨/٤).
وجاء في نسخة «المستدرك» المطبوعة «موسى بن إسماعيل» و هو خطأ. كما بين ذلك الشيخ الألباني. والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٥٥٥/١) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٠٠ رقم٧٠٠) عن محمد بن حفص البعلبكي عن محمد بن إبراهيم الصوري به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

وتعقبهما الشيخ الألباني فقال: «بعد أن قدر -بحق- أن شيخ الصوري مؤمل بن إسماعيل لا موسى بن إسماعيل - قال: ومما سبق تبين أن السند ليس على شرط مسلم، لأن مؤمل بن إسماعيل ليس من رجاله ولا هو صحيح لأن مؤملاً سيئ الحفظ كما في «التقريب» وأيضًا فقد عرفت حال الصوري» انتهى. راجع «الصحيحة» (٢٤٥/٢ - ٢٤٦ رقم٦٤٢).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من (ن).

[٢٠٠٤] إسناده: فيه يحيى بن عبدالحميد الحماني، وقد اتهم بسرقة الحديث.
● وأبوحازم هو الأشجعي سلمان، ثقة. مر.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٧/١٠) عن محمد بن بشر، عن مسعر به، بهذا الإسناد وهو إسناد جيد رجاله رجال الصحيحين.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا (٥٠٨/١٠) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به موقوفًا.

[٢٠٠٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو أن أباسوية حدثه أنه سمع ابن حجيرة يخبر عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قامَ بعشر آياتٍ لم يُكتبْ من الغافلين، ومَن قامَ بمائة آيةٍ كُتبَ من القانتين، ومَن قام بألفِ آيةٍ كُتِبَ من المُقَنْطِرِين**».

قال أبوداود: ابن حجيرة الأصغر[١] عبدالله بن عبدالرحمن بن حجيرة.

[٢٠٠٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن فضالة بن عبيد عن النبي ﷺ قال: «**مَن قَرأ عشرَ آياتٍ في ليلةٍ كُتِبَ من المُصلّين، ولَمْ يُكتَب مِن الغَافلين، ومَن قرأ خمسينَ آيةً كُتِبَ مِن الحافِظين حتَّى يُصْبح،**

[٢٠٠٥] **إسناده: رجاله موثقون.**

• عمرو هو ابن الحارث.
• أبوسوية - أو أبوسويد، بالتصغير - و قال الحافظ ابن حجر: الصواب هو الأول اسمه عبيد بن سوية. صدوق. من الثالثة (د).
• ابن حجيرة، عبدالرحمن، البصري القاضي. ثقة. من الثالثة (م-٤).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١١٨ رقم١٣٩٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٨١ رقم١١٤٤) عن يونس بن عبدالأعلى.

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (١٧٢ رقم٦٦٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧٠١) من طريق حرملة بن يحيى. كلاهما عن ابن وهب به. وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٦٤٢).

(١) ولكن الراوي في الحديث المذكور هو أبوه ابن حجيرة الأكبر؛ فإن الأصغر لم يدرك عبدالله ابن عمرو.

[٢٠٠٦] **إسناده: جيد، ولكن رفعه غير جيد.**

• يحيى بن الحارث الذماري (بكسر المعجمة وتخفيف الميم) أبوعمرو الشامي القارئ (م١٤٥هـ). ثقة. من الخامسة (٤).
• القاسم أبوعبدالرحمن هو القاسم بن عبدالرحمن الشامي - صدوق. مر. وانظر تخريجه في التعليق على الحديث الآتي.

ومَن قَرأ بثلاثمائة آيةٍ يقولُ الجَبّارُ قَد أَنصَبَ عبدي فيّ، ومن قرأ بألف آيةٍ كُتِب له قَناطير، والقنطار خيرٌ من الدنيا وما فيها. فإذا كان يوم القيامة يقول ربُّك عزّ وجلّ اقْرأ وَارقَ بكلّ آية درجة حتّى ينتهي إلى آخر آية معه».

[٢٠٠٧] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا عبدالله بن محمد بن فورك بأصبهان، حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد الخزاعي، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا إسماعيل بن عياش. . . فذكره بإسناده غير أنه قال عن فضالة بن

[٢٠٠٧] إسناده: حسن.

- عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك، أبوبكر، الأصبهاني، القباب (م٣٧٠هـ) -والقباب: الذي يعمل القبة التي تكون كالهودج- مسند أصبهان، قرأ القرآن على أبي الحسن بن شنبوذ، وتصدر للأداء.

قال الذهبي: ما أعلم به بأسًا.

وقال الحافظ أبوالعلاء: أبوبكر القباب من أجلة قراء أصبهان. ومن العلماء بتفسير القرآن، كثير الحديث. ثقة. نبيل. راجع «أخبار أصبهان» (٢/٩٠، ٩١) «الأنساب» (١٠/٣١٥، ٣١٦ رسم القباب) «السير» (١٦/٢٥٧، ٢٥٨) «طبقات المفسرين» للداودي (١/٢٥٧) «شذرات» (٣/٧٢).

- أبوالعباس أحمد بن محمد بن علي بن أسيد الخزاعي، الأصبهاني (٢٩١هـ).

روى عنه أبوالشيخ والطبراني وآخرون. وقال أبوالشيخ: هو ثقة مأمون. راجع ترجمته في «أخبار أصبهان» (١/١٠٦، ١٠٧) و«السير» (١٣/٥٠٥، ٥٠٦).

- محمد بن بكير الحضرمي، أبوالحسن، نزيل أصبهان (م بعد ٢٢٠هـ). صدوق يخطئ. من العاشرة - قيل إن البخاري روى عنه.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٥١ رقم١٢٥٣) من طريق محمد بن بكير الحضرمي عن إسماعيل. وأوله «من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار». وليس فيه ذكر قراءة الخمسين وما فوقها.

وقال الهيثمي: في «المجمع» (٢/٢٦٧) فيه إسماعيل بن عياش ولكنه من روايته عن الشاميين وهي مقبولة.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١/١٥١): سألت أبي عن حديث رواه محمد بن الخليل، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن فضالة بن عبيد وتميم الداري، عن النبي ﷺ قال: «من قرأ عشر آيات في ليلة كتب من المصلين ولم يكتب من الغافلين. .» بطوله - ولفظه مثل حديث سعيد بن منصور المذكور- قال: قال أبي هذا حديث خطأ. إنما هو موقوف عن تميم وفضالة.

عبيد وتميم الداري، وقال في الحديث: «**كُتِبَ له قنطارٌ، والقنطارُ خيرٌ من الدنيا وما فيها**». وزاد في آخره: «**يقولُ ربُّك عزّ وجلّ للعبد اقبِضْ: فيقول يا ربّ أنت أعلم فيقول بهذه الخُلد، وبهذه النعيم**».

كذا رواه إسماعيل بن عياش مرفوعًا، ورواه الهيثم بن حميد بن يحيى بن الحارث موقوفًا[1] عن تميم وفضالة بن عبيد.

[٢٠٠٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن بن السراج، حدثنا مطين، حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا حفص بن عمر يعني ابن حكيم، حدثنا عمرو بن قيس، عن عطاء، عن ابن عباس قال النبي ﷺ: «**مَن قرأ في ليلة مائة آيةٍ لم يُكتَب من الغَافلين، ومن قرأ مائتي آيةٍ كُتِبَ من العابدين، ومنَ قرأ بثلاثمائة آية كُتِب من القانتين، ومَن قرأ أربعمائة آيةٍ أصبح له قنطارٌ من الأجر، والقنطارُ مائة وعشرون قيراطًا، والقيراطُ مثل أحُد**».

[٢٠٠٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا

---

(١) ورواه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٩، ٨٦٠-٨٦٣) موقوفًا من طريق يحيى بن حمزة، عن يحيى بن الحارث ببعضه.

[٢٠٠٨] إسناده: ضعيف.

- حفص بن عمر بن حكيم الملقب بالكفر - ضعيف، مر.
- عمرو بن قيس هو الملائي. ثقة متقن، عابد - مر أيضًا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٩٥/٢) والخطيب في «تاريخه» (٢٠٢/٨) كلاهما في ترجمة حفص بن عمر من طريق علي بن حرب، عن حفص به، وقال الخطيب: قال أبوالحسن الدارقطني: تفرد به علي بن حرب، عن حفص بن عمر، عن عمرو بن قيس. وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٤/١ رقم١٥٠) وقال: هذا حديث لا يصح.

قال يحيى: عمرو بن قيس لا شيء. وحفص بن عمر أيضًا ضعيف.

(قلت) هذا تخليط فاحش من ابن الجوزي.

فعمرو بن قيس الذي قال فيه يحيى: لا شيء هو عمرو بن قيس الكندي الكوفي يروي عن أبيه. أما في هذا الحديث فهو عمرو بن قيس الملائي أحد الثقات المتقنين. انظر «الميزان» (٢٨٤/٣). فالحمل في هذا الحديث على حفص بن عمر.

[٢٠٠٩] إسناده: رجال موثقون.

وقد مر هذا الحديث برقم (١٨٤٨) من طريق علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، عن الربيع بن ثعلب، وانظر تخريجه هناك.

الربيع بن ثعلب، حدثنا أبوإسماعيل المؤدب، عن فطر، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**يا مَعشر التُّجَّار! أيَعجزُ أحدكُم، إذا رجَعَ مِن سُوقه، أن يَقرأ عَشر آياتٍ فيَكتُب الله له بكلّ آية حسنةً؟**».

[٢٠١٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن حميد بن صخر، أن يزيد الرقاشي حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن قَرأ أربعين آيةً في ليلةٍ لم يُكتَب مِن الغافلين، ومَن قرأ مائة آية كُتبَ من القانتين، ومَنْ قَرأَ مائتَيْ آيةٍ لم يُحَاجّه القرآنُ يومَ القيامة، ومن قرأ خمسمائة آية كُتِبَ له قنطارٌ من الأجر**».

[٢٠١١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي،

[٢٠١٠] إسناده: ضعيف.
- يزيد بن أبان الرقاشي - ضعيف.

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٩٤ رقم٦٧١، ١٩٩ رقم٦٩٧) من طريق يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي زياد، عن يزيد الرقاشي بنحوه، ويزيد بن أبي زياد أيضًا ضعيف.

[٢٠١١] إسناده: رجاله ثقات.
- أسباط هو ابن محمد القرشي.
- الشيباني هو أبوإسحاق، سليمان بن أبي سليمان.

والخبر جزء من قصة بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن.

أخرجه البخاري في المغازي (٥/ ١٠٧، ١٠٩) عن مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن سعيد ابن أبي بردة، عن أبيه، وفيه: فقال معاذ لأبي موسى: كيف تقرأ القرآن؟ قال: «قائمًا وقاعدًا وعلى راحلتي، وأتفوقه تفوقًا» قال: أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي.

ومعنى قوله: «أتفوقه تفوقًا» أي ألازم قراءته ليلاً ونهارًا شيئًا بعد شيء وحينًا بعد حين. مأخوذ من فواق الناقة وهو أن تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر، ثم تحلب، هكذا دائماً.

وأخرجه البخاري عن موسى حدثنا أبوعوانة، حدثنا عبدالملك، عن أبي بردة بنحوه، وفيه قول معاذ: «أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي، فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي».

وأخرج البخاري في استتابة المرتدين (٨/ ٤٩) عن مسدد، عن يحيى بن سعيد. وأحمد بن حنبل في «مسنده» (٤/ ٤٠٩) عن يحيى. وأبوداود في الحدود (٤/ ٥٢٣، ٥٢٥ رقم ٤٣٥٤) عن مسدد، وأحمد بن حنبل معًا، عن يحيى عن قرة بن خالد، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى، القصة. وفيها: «ثم تذاكرا فقال أحدهما: أما أنا فأقوم وأنام، وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي».

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا أسباط، عن الشيباني، (عن) سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، أن معاذًا قال كيف تقرأ القرآن يا أباموسى؟ قال: أتفوقه تفوقًا، قال أبوموسى: كيف تقرأ يا معاذ؟ قال: أنام أول الليل لأستعين به على آخره، وإني لأرجو من الأجر في نومتي ما أرجو من الأجر في قيامي.

[٢٠١٢] أخبرنا أبومحمد عبدالله، أخبرنا ابن الأعرابي، حدثنا الحسن الزعفراني، حدثنا يعقوب بن إسحاق، أخبرني شعبة، عن ابن أبي بردة، عن أبيه، عن جده، أن معاذًا قال: يا أباموسى! كيف تقرأ قال: أقرؤه في صلاتي وأقرؤه وأنا قائم، وأقرؤه وأنا على رحلي، وأتبرضه تبرضًا وأتفوقه تفوقًا. قال معاذ: لكني أصلي ثم أنام، فإذا قمت من آخر الليل قرأته فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي. قال: فوافق ما قال معاذ.

فصل

«في تعليم القرآن»

[٢٠١٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

[٢٠١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله هو ابن يوسف الأصبهاني كما جاء في إسناد الحديث المتقدم وفي الأصلين «أبوعبدالله» خطأ.

والحديث أخرجه البخاري في المغازي (٥/ ١٠٧، ١٠٨) عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، كما مر في التعليق على الحديث السابق. وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١/ ٤٤٩) في ترجمة معاذ.

وأخرجه أبوعبيد في «غريب الحديث» (٤/ ١٧٥) عن غندر، عن شعبة، بجزء منه. وقوله «أتبرضه تبرضًا» أقرؤه قليلاً قليلاً من قولهم: تبرض ما عنده: أخذ منه شيئًا بعد شيء.

[٢٠١٣] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٣٣، ٣٣٤ رقم ٢٠٤١١)، ومن طريقه أبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٧٧ رقم ٣٠٣٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ١٨٤، ١٨٥)، عن معمر، عن قتادة، وأبان، عن أنس بنحوه.

قال عبدالرزاق: وأما أبان بن أبي عياش فأخبرني عن أنس قال: أوذكرت فيها هنالك؟ قال النبي ﷺ: نعم. قال: فبكى أبي.

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٦٦ رقم ٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس به. =

ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق بن همام، أخبرنا معمر، عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال لأبي: «إنّ اللهَ أمرني أن أقرأ عليك» قال: أوسماني لك؟

قال: «وسَمَّاكَ لِي» فبكى أبي.

[٢٠١٤] أخبرنا الإمام أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: لما نزلت ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ﴾[١].

قال قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب: «إنَّ الله تعالى أَمرني أَن أَقْرأ عَليك» قال: وَذَكرني؟ قال: «نعم».

أخرجه البخاري[٢] من حديث شعبة وفيه: فبكى أبي.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٧/٣) عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن قتادة به.
وجاء من رواية همام عن قتادة.

أخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٩٠) عن حسان بن حسان عنه. ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٠ رقم٢٤٥) وفي فضائل الصحابة (٢/ ١٩١٥ رقم١٢١)، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٢٣٠ رقم٢٨٤٣) وأبونعيم في «الحلية» (٢٥١/١) من رواية هدبة بن خالد عنه. وأحمد في «مسنده» (١٨٥/٣) عن عبدالرحمن بن مهدي وبهز عنه. ومن طريق أحمد أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥٩/٩).

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٨٤) عن عفان وبهز. وابن سعد في «طبقاته» (٤٩٩/٣ - ٥٠٠) عن عفان و عمرو بن عاصم الكلابي، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٤/١٤) من طريق عفان وحده: كلهم عن همام به.

[٢٠١٤] إسناده: ضعيف.

● بكر بن بكار القيسي ضعيف، مر.

(١) سورة البينة (٩٨/ ١).

(٢) في التفسير (٦/ ٩٠) وفي مناقب الأنصار (٤/ ٢٢٨) عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر - غندر- عن شعبة. ومن طريق غندر عن شعبة أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٠ رقم٢٤٦) وفي فضائل الصحابة (٢/ ١٩١٥ رقم١٢٢)، والترمذي في المناقب (٥/ ٦٦٥ رقم٣٧٩٢)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٠)، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٥٢ رقم٢٩٩٥).

كما أخرجه أحمد (٣/ ٢٧٣) عن محمد بن جعفر وحجاج معًا عن شعبة. وأبويعلى (٦/ ١٩ رقم٣٢٤٦) من طريق حجاج بن محمد، عن شعبة به.

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٠) وفي فضائل الصحابة (٢/ ١٩١٥) من طريق خالد ابن الحارث عن شعبة، ولم يسق لفظه.

وإنما أراد بالقراءة على أبي ليتعلم منه أبي وليأخذ عنه[1].

وقد روي من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال لأبي: «**إنّ الله تعالى أمرني أن أُقْرئك القُرآن أو أقرأ عليكَ القُرآن**» قال: آلله سماني لك؟ قال: «نعم». قال: فذكرت عند رب العالمين؟ قال: «نعم». فذرفت عيناه.

[٢٠١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا روح، حدثنا سعيد... فذكره.

قال أحمد: رواه البخاري[2] عن أبي جعفر المنادي عن روح.

وهذا كما أن جبريل كان يقرأ على النبي ﷺ ليأخذ عنه النبي ﷺ، كذا النبي ﷺ كان يقرأ على أبي بن كعب تعليماً منه لأبي ليأخذ عنه أبي.

[٢٠١٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة، حدثنا عبدالرحمن بن محمد الحارثي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا شعبة وسفيان قالا حدثنا علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ: قال أحدهما: «خيركم» -وقال الآخر- «**أفضلكم من تعلّم القُرآن وعلَّمه**».

---

(١) قال أبوعبيد: المراد بالعرض على أبي ليتعلم أبي منه القراءة، ويتثبت فيها، وليكون عرض القرآن سنة، وللتنبيه على فضيلة أبي بن كعب وتقدمه في حفظ القرآن. وليس المراد أن يستذكر منه النبي ﷺ شيئًا بذلك العرض. ويؤخذ من هذا الحديث مشروعية التواضع في أخذ الإنسان العلم من أهله وإن كان دونه. ذكره الحافظ في «فتح الباري» (١٢٧/٧).

[٢٠١٥] إسناده: **صحيح**.

(٢) في التفسير (٦/ ٩٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٨/٣) عن روح، و(٣/ ٢٣٣) عن عبدالصمد، كلاهما عن سعيد به. وجاء نحوه من حديث أبي بن كعب أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٦٤، ١٢/ ١٤١) والطيالسي في «مسنده» (٧٣) وأبونعيم في «الحلية» (٢٥١/١، ٤/ ١٨٧) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٢٤).

[٢٠١٦] إسناده: **ليس بالقوي**.

- عبدالرحمن بن محمد الحارثي «كربزان» ضعفه الدارقطني. وقد مر.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد فذكره بإسناده مثله.

ورواه البخاري عن مسدد. ويشبه[1] أن يكون يحيى بن سعيد حمل إسناد حديث سفيان على حديث شعبة فإن سفيان لا يذكر فيه سعد بن عبيدة وإنما يذكره شعبة.

[٢٠١٧] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي أبوإسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق، ومسلم بن إبراهيم، وحفص بن عمر الحوضي قالوا حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن، عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: **«خَيرُكُمْ مَن تَعَلَّم القُرْآن وعلَّمَهُ»**.

قال أبوعبدالرحمن: فذلك الذي أقعدني مقعدي هذا.

قال: وعلم القرآن من زمن عثمان إلى زمن الحجاج[2].

[٢٠١٨] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب المفسر، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن علي

---

(١) قد تقدم الكلام على ذلك في التعليق على الحديث (١٧٨٤) فراجعه.

[٢٠١٧] إسناده: لم أجد من ترجم لشيخ البيهقي، وبقية رجاله ثقات.

وقد مر برقم (١٧٨٥) من طريق شبابة بن سوار، عن شعبة. فانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

(٢) راجع «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٩٠) و«سير أعلام النبلاء» (٤/٢٦٨).

[٢٠١٨] إسناده: ضعيف.

● أبوخالد يزيد بن صالح اليشكري، الفراء النيسابوري (م٢٢٩هـ).

قال أبوحاتم: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢٧٢) وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٤٢٩): وثقه غيره وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٧٥).

● خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي (م١٦٨هـ). متروك. وكان يدلس عن الكذابين، ويقال إن ابن معين كذبه. من الثامنة (ت ق). وهاه أحمد، وتركه ابن المبارك ووكيع. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. راجع «الكامل» (٣/٩٢٢، ٩٢٧) «الضعفاء» (٢/٢٥، ٢٦) «المجروحين» (١/٢٨٢، ٢٨٣) «الميزان» (١/٦٢٥).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٧٠٥) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٠٧، ٣٠٨) من طريق عمر الأبح، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الأشعث الأعمى، عن شهر به.

=

الذهلي، حدثنا أبوخالد يزيد بن صالح اليشكري، حدثنا خارجة بن مصعب، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أشعث الحداني، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**فضلُ القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على سائر خلقِه**».

[٢٠١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا الجراح بن الضحاك الكندي، عن علقمة، عن أبي عبدالرحمن، عن عثمان قال قال رسول الله ﷺ: «**خيرُكم من تعلَّم القرآن وعَلّمه**».

قال أبوعبدالرحمن: فذاك الذي أقعدني هذا المقعد.

قال أبوعبدالرحمن[1]: فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذاك أنه منه.

قال الحليمي[2] رحمه الله: وإنما استنقص الناس المعلمين لقصرهم زمانهم على معاشرة الصبيان ثم النساء حتى أثر ذلك في عقولهم ثم لابتغائهم عليه الأجعال[3]،

= وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (١/٣٣٩ رقم٥٥٧) من طريق عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد به.

وأخرجه الدارمي (٨٣٧) من طريق حماد بن سلمة، عن أشعث الحداني، عن شهر مرسلاً. وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٧٤).

[٢٠١٩] إسناده: حسن.

● الجراح بن الضحاك الكندي، الكوفي. صدوق. من السابعة (ت).

والحديث مر برقم (١٧٨٣-١٧٨٥) ومر تخريجه وأخرجه المؤلف بكامله في «الأسماء والصفات» (ص٣٠٦) من طريق حامد بن محمد بن محمود عن إسحاق بن سليمان الرازي به.

وقال: ورواه يحيى بن أبي طالب (وهو حديث المتن) فجعل آخر الخبر من قول أبي عبدالرحمن مبينا. تابعه على ذلك غيره. ورواه الحماني عن إسحاق بن سليمان مبينًا رفع آخر الخبر إلى النبي ﷺ، ثم ساقه بسنده عن الحماني عن إسحاق، وقال تابعه يعلى بن المنهال عن إسحاق في رفعه. ثم ذكر روايته أيضًا وقال الشيخ الألباني: لا يصح رفع هذه الزيادة. راجع «الصحيحة» (١١٧٣).

(١) كذا في الأصل وفي (ن) «فصل».

وقول أبي عبدالرحمن ذكره البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص١٣) دون قوله «وذاك أنه منه».

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٢٣٢). (٣) الأجعال جمع جعل وهو أجرة العمل.

وطمعهم في أطعمة الصبيان فأما نفس التعليم فإنه يوجب التفضيل والتشريف، وبسط الكلام في ذلك.

[٢٠٢٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، قال: لما أردت أن أقرأ القرآن قلت أيهما أصنع: أحدث الناس أو أقرأ القرآن؟ فرأيت في النوم كأن رجلا جاء المسجد، ومعه حلة فبلغ أصحاب الحديث، فجاوزهم حتى أتى أصحاب القرآن، فأعطاهم إياها، فأخذت أقرأ القرآن.

قال سفيان: قلت لمسعر: من أفضل من رأيت؟ قال: ما كان أفضل من عمرو بن مرة، وما رأيته يقول بأصبعه يدعو إلا ظننت أنه يستجاب له.

[٢٠٢١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن

[٢٠٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٦١٦) بطوله. وأخرج أبونعيم في قول سفيان لمسعر في «الحلية» (٥/٩٤). وانظر «سير أعلام النبلاء» (٥/١٩٨).

[٢٠٢١] إسناده: ضعيف.

• أبوالفضل محمد بن أحمد بن حمدون الشرمقاني.

وجاء في «الأنساب» (٨/٩٠، ٩١) أبوالفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني كان أحد مشايخ خراسان في الأدب والفقه وكثرة الحديث. طلب الحديث بخراسان والعراقين والشام والجزيرة والحجاز. سمع منه الحاكم أبوعبدالله، وذكره في «التاريخ» وقال توفي في الشرمقان عام (٣٦٦هـ). وكذا جاء في «معجم البلدان» لياقوت (٣/ ٣٣٨) «أحمد بن محمد». وورد في «تاريخ جرجان» (ص٤٧٣) في إسناد خبر «أبوالفضل محمد بن حمدون الجرمقاني» فالله أعلم.

• علي بن سعيد بن عبدالله العسكري، أبوالحسن (م٣١٥هـ). الإمام المحدث الرحال. كان من الثقات، يحفظ ويصنف.

قال الحاكم: كان أحد الجوالين، كثير التصنيف. أقام بنيسابور على تجارة له مدة. راجع «الأنساب» (٩/٣٠٢) «التذكرة» (٢/٧٤٩) «السير» (١٤/٤٦٣، ٤٦٤) «شذرات» (٢/٢٤٦).

• أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء، أبوبكر الوزان الواسطي (م٢٨١هـ).

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.

وقال الدارقطني: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (١/١/٤١) «تاريخ بغداد» (٤/٢٨، ٢٩) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٩١ رقم ١٨) «الأنساب» (١٣/ ٣٢٦) وفيه كنيته «أبويعقوب». =

حمدون الشرمقاني، حدثنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح، حدثنا علي بن أبي طالب البزار، حدثنا موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «**خيرُكم مَن قرأَ القُرآن وأَقْرأَهُ. إنَّ لحامل القرآنِ دَعوةً مُسْتجابةً، يدعُو بها فَيُسْتَجَاب لَه**».

[٢٠٢٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، قالا حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن إبراهيم بن سليمان، عن حماد الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن علَّم القُرآن فهو مَولاه لا يَخذُله ولا يستأثر عليه**»

هذا هو المحفوظ عن ابن عياش وهو منقطع وضعيف.

= • علي بن أبي طالب البزار، القرشي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦١/٨). وذكره الذهبي في «الميـزان» (١٣٣/٣) وقال: قال ابن معين: ليس بشيء. وانظر «الكامل» لابن عدي (١٨٥٤/٥) و«لسان الميزان» (٢٣٥/٤، ٢٣٦).

• موسى بن عمير القرشي مولاهم، أبوهارون الكوفي الأعمى. متروك. وكذبه أبوحاتم. من الثامنة.

وقال الذهبي في «الميزان» (٢١٥/٤).

قال أبوحاتم: ذاهب الحديث كذاب. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات. وضعفه ابن نمير وأبوزرعة. راجع «الجرح والتعديل» (١٥٥/٨) «الكامل» (٢٣٤٠/٦).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٨ رقم٧٩٨٨) من طريق علي بن أبي طالب عن موسى بن عمير، عن الشعبي، عن أبي أمامة بلفظ: خياركم من تعلم القرآن وعلمه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٧/١) فيه علي بن أبي طالب البزار ضعفه ابن معين وابن عدي.

(قلت) شيخه موسى بن عمير القرشي أسوأ حالاً منه فكان الحمل عليه أولى. والجملة الأولى من حديث الكتاب روي من حديث ابن مسعود، أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩٤/٢) وسنده ضعيف. راجع «الصحيحة» (١١٧٣).

[٢٠٢٢] إسناده: ضعيف ومنقطع.

• إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي. ثقة ثبت إلا أنه يرسل. من الثامنة (ت ق).

• حماد الأنصاري. لم أعرفه إلا أن يكون حماد بن عبدالرحمن الأنصاري، يروي عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية كوفي مقبول. من السادسة (عس).

قال الذهبي في «الميزان» (٥٩٦/١): ضعفه الأزدي.

[٢٠٢٣] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق، وأبوسعد الماليني، قالا حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبوعقيل أنس بن سالم بن الحسن الخولاني بأطرابلس، حدثنا عبيد بن رزين أبوعبيدة الألهاني، قال سمعت إسماعيل بن عياش يقول حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن عَلَّم عبدًا آيةً من كتاب الله فهو مولاه، لا ينبغي له أن يخذُله ولا يستأثِر عليه فإنْ هو فعل قصم عُروةً من عُرى الإسلام**».

وفي رواية الماليني: «**مَن علّم رجلا**».

وقال أبوأحمد: هذا الحديث ينفرد به عبيد بن رزين هذا عن إسماعيل.

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة، حدثنا أبوعقيل أنس بن سالم(١) الخولاني بأطرابلس فذكره بإسناده مثله وقال: من علم عبدًا.

فصل

«في قراءة القرآن بالقراءات المستفيضة دون الغرائب والشواذ»

ذلك(٢) لأن في المشهور المستفيض مندوحة عما لا يمكن القطع بأنه من عند الله عزّ وجلّ، ولا تقبل القراءة إلا عن العدول المميزين لأنها شهادة عن الله عزّ وجلّ.

[٢٠٢٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوعقيل أنس بن سالم بن الحسن الخولاني.
- وشيخه عبيد بن رزين، أبوعبيدة الألهاني لم أعرفهما.
- محمد بن زياد الألهاني، أبوسفيان الحمصي. ثقة. من الرابعة (خ - ٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٩٢/١) والطبراني في «الكبير» (١٣١/٨، ١٣٢ رقم٧٥٢٨) عن أبي عقيل أنس بن سالم، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٥٨٧) عن أبي عمرو الحمصي، كلاهما عن عبيد بن رزين به.

وقال ابن عدي: تفرد به عبيد بن رزين عن إسماعيل بن عياش. ورواه غيره عن إسماعيل مرسلا.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٢٨/١) وقال: فيه عبيد بن رزين اللاذقي ولم أر من ذكره.

(١) في النسختين «أنس بن مالك».

(٢) وانظر ما ذكره الحليمي في «المنهاج» (٢٣٢/٢، ٢٣٣).

[٢٠٢٤] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد الفراء، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبدالرحمن قال قال عبدالله: اتبعوا، ولا تبتدعوا، فقد كفيتم.

فصل

«في قراءة القرآن من المصحف»

[٢٠٢٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الوليد بن حماد الرملي، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن - ح.

[٢٠٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (١٨٦ رقم٢٠٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه الدارمي في المقدمة (ص٦٩) عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٢/٥٩٠ رقم٣١٥)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص١٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٩/١٦٨ رقم٨٧٧٠) من طريق زائدة، واللالكائي في «شرح السنة» (١/٨٦ رقم١٠٤) من طريق يعلى بن عبيد ومحاضر بن المورع. كلهم عن الأعمش بزيادة في آخره: «وكل بدعة ضلالة». ورواه أبوخيثمة في العلم (١٢٢ رقم٥٤) عن جرير، عن العلاء، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبدالله به، وإبراهيم لم يدرك عبدالله. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/١٨١) برواية الطبراني وقال: رجاله رجال الصحيح.

[٢٠٢٥] إسناده: ضعيف.

- الوليد بن حماد بن جابر الرملي، أبوالعباس الحافظ، مؤلف كتاب «فضائل بيت المقدس». قال ابن عساكر: لا أعلم فيه مغمزًا، وله أسوة غيره في رواية الواهيات. راجع «السير» (١٤/٧٨).
- سليمان بن عبدالرحمن هو ابن بنت شرحبيل. صدوق يخطئ. مر. وفي الأصلين «سليمان بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن ابن بنت شرحبيل» وهو خطأ.
- أبوسعيد بن عوذ المكتب، اسمه رجاء بن الحارث. ضعف، وعن ابن معين فيه روايتان. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ. راجع «الميزان» (٢/٤٦، ٤/٥٣٠) «الكامل» (٧/٢٧٥٤، ٢٧٥٥).
- عثمان بن عبدالله بن أوس الثقفي. مقبول. من الثالثة (د ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٥٤) بنفس الإسناد. وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٥٣٠) وانظر «لسان الميزان» (٧/٥٢).

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال حدثنا إسماعيل بن الفضل، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن ابن بنت شرحبيل، حدثنا مروان ابن معاوية، حدثنا أبوسعيد المكتب، عن عثمان بن عبدالله بن أوس الثقفي، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قرأ القُرآن في المصحف كُتِبَ له ألفَا حسنة، ومَن قرأه في غير المصحف** -أظنه قال- **فألفُ حسنةٍ**».

[٢٠٢٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم، حدثنا دحيم، حدثنا مروان، حدثنا أبوسعيد بن عوذ المعلم المكي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس الثقفي، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**قراءةُ القرآن في غير المصحف ألفُ درجةٍ، وقراءته في المصحف تُضَعَّف على ذلك ألفَي درجة**».

[٢٠٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحافظ، حدثنا علي بن إسماعيل

[٢٠٢٦] إسناده: كإسناد سابقه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٧٦٤/٧) بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢١/١ رقم٦٠١) عن إبراهيم بن دحيم الدمشقي عن أبيه به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٧) فيه أبوسعيد بن عوذ وثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى، وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٨/٢) ونقل عن أبيه أنه قال: هذا حديث منكر. وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٨٥).

[٢٠٢٧] إسناده: رجاله موثقون.

- علي بن إسماعيل بن يونس الصفار، أبوالقاسم (م٣٠٧هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٤٤/١١) وقال: كان ثقة.

- إبراهيم بن جابر بن عبدالرحمن المروزي يعرف بالبح.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥٢/٦) وذكر فيمن روى عنه محمد بن محمد الباغندي. وقال: كان ثقة. وفي النسختين «إبراهيم بن خالد المروزي».

وهناك إبراهيم بن خالد المروزي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٧/٢). وتوفي عام ٢٥٠هـ انظر«الأنساب» (٢٥٠/٣، ٢٥١) رسم «الجرميهاني» فالله أعلم.

- الحر بن مالك بن الخطاب العنبري. أبوسهل البصري. صدوق. من التاسعة (د ق).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٨٥٥/٢) عن محمد بن أحمد بن بخيت حدثنا إبراهيم بن جابر، حدثنا الحر بن مالك... فذكره.

قال ابن عدي: هذا حديث لا يرويه غير الحر بهذا الإسناد، وللحر عن شعبة وغيره أحاديث =

الصفار و محمد بن محمد بن سليمان قالا حدثنا إبراهيم بن جابر المروزي، حدثنا الحر بن مالك العنبري، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن سَرَّه أن يعلم أنّه يُحِبُّ الله ورسوله فليقْرأ في المصحف**».

هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعًا وهو منكر تفرد به أبوسهل الحر بن مالك، عن شعبة.

[٢٠٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبدالله ابن يزيد، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر ابن حبيش، عن ابن مسعود قال: أديموا النظر في المصحف.

[٢٠٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمن السبيعي،

= ليست بالكثيرة. وأما هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد فمنكر. وانظر «الميزان» (٤٧١/١).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٧/٧) من طريق إبراهيم بن جابر عن الحر به.

وقال: غريب تفرد به الحر بن مالك.

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦١٦٥).

[٢٠٢٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٦٢/٣ رقم٥٩٧٩) عن الثوري وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣١/١٠) عن وكيع عن الثوري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٠/٩ رقم٨٦٨٧) من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان. وأعله الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٧) لأن شيخ الطبراني فيه عبدالله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم ضعيف.

[٢٠٢٩] **إسناده: ضعيف.**

• الحسين بن الحاكم بن مسلم الحبري (بكسر الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وآخرها راء). نسبة إلى ثياب يقال لها الحبرة. كذا قال السمعاني في «الأنساب» (٤٥/٤) وابن ماكولا في «الإكمال» (٤١/٣).

• الحسن بن الحسين العرني.

قال أبوحاتم: لم يكن بصدوق عندهم، كان من رؤساء الشيعة.

وقال ابن عدي: لا يشبه حديثه حديث الثقات.

وقال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بالملزقات، ويروي المقلوبات. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٣) «الكامل» (٧٤٣/٢ ، ٧٤٤)، «المجروحين» (٢٣٣/١)، «الميزان» (٤٨٣/١). =

حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا الحسن بن الحسين العرني، حدثنا أبوحماد مفضل بن صدقة، عن عاصم... فذكره. وزاد فيه: فإنه دينكم.

[٢٠٣٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أ بوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالأعلى بن واصل الأسدي، حدثني أحمد بن عاصم العباداني، حدثنا حفص بن عمر بن ميمون، عن عنبسة بن عبدالرحمن الكوفي، عن ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**أَعطوا أَعيُنَكم حَظَّها من العبادة**» قيل: يا رسول الله وما حظها من العبادة؟ قال: «**النظرُ في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه**».

إسناده ضعيف. والله أعلم.

[٢٠٣١] أخبرنا أبوبكر بن الحارث الأصبهاني، أخبرنا أبومحمد بن حيان، حدثنا محمد

= • أبوحماد مفضل بن صدقة الحنفي، الكوفي.

قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك.

وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأسًا. وقال أبوحاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه وقال أبوزرعة: ضعيف الحديث. راجع «الكامل» (٦/٢٤٠٤، ٢٤٠٥) «الجرح والتعديل» (٨/٣١٥) «الميزان» (٤/١٦٨).

[٢٠٣٠] **إسناده: تافه.**

• عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى الأسدي (م٢٤٧هـ). ثقة. من كبار العاشرة (ت س).
• أحمد بن عاصم بن عنبسة العباداني. صدوق. من الحادية عشرة (ق).
• حفص بن عمر بن ميمون ضعيف مر.
• عنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة. متروك. رماه أبوحاتم بالوضع (ت ق).

قال البخاري: تركوه. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٤٠٢ - ٤٠٣٨) «المجروحين» (٢/١٦٨) «الكامل» (٥/١٩٠٠) «الميزان» (٣/٣٠١).

• ابن أسلم هو زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر. ثقة.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف والحكيم الترمذي وقال الشيخ الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٠٤١).

[٢٠٣١] **إسناده: رجاله موثقون إلا أن فيه انقطاعًا.**

• أبوبكر بن الحارث هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحارث، التميمي الأصبهاني، المقرئ النحوي (م٤٣٠هـ).

الإمام الزاهد، المحدث. تخرج به أهل نيسابور في العربية. روى عن أبي الشيخ وجماعة، =

ابن العباس بن أيوب، حدثنا أبوعمر بن أيوب الصريفيني، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا إسرائيل بن موسى قال سمعت الحسن يقول قال أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه: لو أن قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا. وإني لأكره أن يأتي علي يوم لا أنظر فيه المصحف.

وما مات عثمان حتى خرق مصحفه من كثرة ما كان يديم النظر فيها.

= وحدث بسنن الدارقطني. ترجمته في «إنباه الرواة» (١/١٦٥، ١٦٦) «السير» (٥٣٨/١٧) «شذرات» (٢٤٥/٣).

- أبومحمد حيان هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (م٣٦٩هـ).

سمع الحديث من الصغر وسافر وسمع من خلق كثير.

قال أبونعيم: كان أحد الأعلام. صنف الأحكام والتفسير. وكان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة. وكان ثقة.

وقال ابن مردويه: ثقة مأمون. وقال الخطيب: كان أبوالشيخ حافظًا ثبتًا متقنًا.

وكان من عباد الله الصالحين، ملازمًا للعبادة، وكان مع ذلك يكتب كل يوم دستجة كاغذ لأنه كان يورق ويصنف.

وهو معاصر لأبي القاسم الطبراني، قال بعض الطلبة: ما دخلت على أبي القاسم الطبراني إلا هو يمزح أو يضحك، وما دخلت على أبي الشيخ إلا هو يصلي.

ومن تصانيفه «كتاب الأمثال» جمع فيه الأمثال السائرة من أقوال النبي ﷺ والتشبيهات الواقعة في كلامه. طبع في الدار السلفية بتحقيقي والحمد لله.

ترجمته في «ذكر أخبار أصبهان» (٩٠/٢) «التذكرة» (٩٤٥/٣ - ٩٤٧) «السير» (٢٧٦/١٦ - ٢٨٠) «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ٢٤٦ - ٢٤٨) «شذرات» (٦٩/٣).

- محمد بن العباس بن أيوب، أبوجعفر بن الأخرم، الأصبهاني الفقيه (م٣٠١هـ) ارتحل وأخذ عن أبي كريب وجماعة. كان من حفاظ الحديث، مقدمًا فيهم، شديدًا على أهل الزيغ والبدعة، كان ممن يتفقه في الحديث ويفتي به.

ترجمته في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٢٤/٢، ٢٢٥) «التذكرة» (٧٤٧/٢ ، ٧٤٨) «السير» (١٤٤/١٤، ١٤٥) «الوافي» (١٩٠/٣، ١٩١) «شذرات» (٢٣٤/٢، ٢٣٥).

- أبوعمر بن أيوب الصريفيني. هو سليمان بن أيوب ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣٠١/٨) ولم يذكر كنيته. وقال: روى عن ابن عيينة.
- إسرائيل بن موسى، أبوموسى البصري، نزيل الهند. ثقة. من السادسة (خ د ت س).
- الحسن هو البصري، لم يدرك عثمان بن عفان.

والخبر أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١/ ٤٧٩ رقم٧٧٥) وفي «الزهد» (ص١٢٨) والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٩٩ رقم١١٣٣) عن سفيان بن عيينة قال قال عثمان: فذكر الجملة الأولى فقط. وذكر أحمد في فضائل الصحابة (٧٧٦) الجملة الثانية.

[٢٠٣٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان وأبومعاوية، عن الأعمش، عن شقيق قال أتي عبدالله بمصحف قد زين فقال: إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق.

[٢٠٣٣] أخبرنا أبوالحسن الفارسي، أخبرنا أبوعبدالله بن يزيد، حدثنا أبوبكر البزار، حدثنا علي بن سلمة، حدثنا عبدالمجيد، عن أبيه قال قال عثمان: إني لأستحيي من ربي تعالى أن يمر علي يوم لا أنظر في عهد ربي.

[٢٠٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أبوقلابة، حدثنا قريش بن أنس، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: لما دخل المصريون على عثمان والمصحف بين يديه فضربوه على ثديه فجرى الدم على: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾(١).

[٢٠٣٢] إسناده: رجاله ثقات.
وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٢٣/٤) عن الثوري. وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥٤٦/١٠) عن أبي معاوية.
وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٤٩) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، وعن محمد بن سلام، عن أبي معاوية. وأبونعيم في «الحلية» (١٠٥/٤) من طريق سهل بن عثمان، عن أبي معاوية وأبي خالد، كلهم عن الأعمش به.
[٢٠٣٣] إسناده: ضعيف.
- أبوعبدالله بن يزيد هو محمد بن يزيد الجوزي، مر.
- أبوبكر البزار هو أحمد بن محمد بن عبدالخالق صاحب المسند.
- علي بن سلمة -كذا في النسختين.. وعلي بن سلمة اللبقي النيسابوري. صدوق. من كبار الحادية عشرة، توفي سنة ٢٥٢هـ.

والذي يترجح عندي أنه «العلاء بن مسلمة الرواس» يروي عن عبدالمجيد ويروي عنه البزار، وهو متروك.
أما علي بن سلمة فلم يذكر المزي في شيوخه عبدالمجيد، ولا البزار في تلامذته. فالله أعلم.
- عبدالمجيد هو ابن عبدالعزيز بن أبي رواد صدوق يخطئ.

[٢٠٣٤] إسناده: رجاله ثقات.
وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٨٦/٧) وثبت من غير وجه أن أول قطرة من دمه سقطت على قوله تعالى ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ويروى أنه كان وصل إليها في التلاوة أيضًا حينما دخلوا عليه. (قال ابن كثير) وليس ببعيد فإنه كان قد وضع المصحف يقرأ فيه القرآن. وانظر قصة مقتله في «تاريخ الطبري» (حوادث سنة٣٥) «وطبقات ابن سعد» (٧٣/٣).

(١) سورة البقرة (٢، ١٣٧).

[٢٠٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن شعبة بن الحجاج، عن أم سلمة الأزدية، قالت: رأيت عائشة رضي الله عنها تقرأ في المصحف فإذا مرت بسجدة قامت فسجدت.

[٢٠٣٦] أخبرني محمد بن القاسم الفارسي، حدثنا أبوعبدالله بن يزيد، حدثنا أبوبكر البزار، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا حفص بن عبدالله، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن فرافصة، عن ابن مسعود قال: أشد العبادة القراءة في المصحف.

[٢٠٣٧] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: كان عكرمة بن أبي جهل يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويبكي ويقول: كتاب ربي، كتاب ربي.

[٢٠٣٥] **إسناده: فيه من لم أعرفه وقد جاء من وجه آخر حسن.**
• أم سلمة الأزدية - لم أعرفها.
والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٩٩) عن وكيع، عن شعبة عن شميسة أم سلمة، عن عائشة به.
وشميسة بنت عزير العتكية ذكرها المزي في «تهذيب الكمال» وذكر أنها روت عن عائشة وعنها شعبة، ولكنه لم يذكر أنها تكنى أم سلمة فالله أعلم. ورواه المؤلف في «سننه» (٢/٣٢٦) بنفس إسناده هنا.

[٢٠٣٦] **إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي، وفيه انقطاع.**
• أبوبكر البزار، صاحب المسند وفي (ن) «أبويحيى البزار» ويبدو رسمه كذلك في الأصل أيضًا. ورجحت أن يكون «أبوبكر البزار» لأنه يروي عن محمد بن منصور.
• محمد بن منصور بن داود الطوسي، أبوجعفر العابد (م٢٥٦هـ). ثقة. من صغار العاشرة (د س).
• الحجاج بن فرافصة صدوق لكنه لم يدرك ابن مسعود.

[٢٠٣٧] **إسناده: رجاله ثقات لكن فيه انقطاع.**
• ابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله لم يدرك عكرمة.
والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٢٤٣) بنفس الإسناد.
وقال الذهبي: مرسل.
وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٣٦) عن سليمان بن حرب به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٧١، ٣٧٢ رقم١٠١٨) من طريق خالد بن خداش عن حماد بن زيد به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/٣٨٥) رواه الطبراني مرسلاً ورجاله رجال الصحيح.

[٢٠٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: كان عروة بن الزبير إذا كان أيام الرطب ثلم حائطه فيدخل الناس فيأكلون ويحملون، وكان إذا دخله ردد هذه الآية فيه حتى يخرج منه: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾(١).

وكان عروة(٢) يقرأ ربع القرآن في كل يوم نظرًا في المصحف، ويقوم به بالليل، فما تركه إلا ليلة قطعت رجله: ثم عاوده من الليلة المقبلة.

[٢٠٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبوبشر، حدثنا سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء، عن إسماعيل ابن أبي حكيم قال: كان عمر بن عبدالعزيز قلما يدع يومًا يقرأ من المصحف بالغداة.

[٢٠٣٨] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا.
- سعيد بن أسد بن موسى - أسد السنة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٧١).
- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني.
- ابن شوذب هو عبدالله ثقة لكنه لم يسمع من عروة.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٥٥٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٨٠) من طريق هارون بن معروف عن ضمرة بنحوه وانظر «السير» (٤/٤٢٦).

(١) سورة الكهف (١٨/ ٣٩).

(٢) أخرج أبونعيم في «الحلية» (٢/١٧٨، ١٧٩) هذا الجزء منفصلا من طريق هارون بن معروف، عن ضمرة.

[٢٠٣٩] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوبشر، بكر بن خلف (م٢٤٠هـ).

قال ابن معين: ما به بأس. وقال أبوحاتم: ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٢/٣٨٥). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٥٠).
- إسماعيل بن أبي حكيم المدني، القرشي (م١٣٠هـ). ثقة. من السادسة (م د س ق).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٦١٤).

[٢٠٤٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن سرية الربيع بن خثيم قالت: كان الربيع بن خثيم يدخل عليه الداخل في حجره المصحف يقرأ فيه فيغطيه.

[٢٠٤١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن نمير، حدثنا وكيع، قال سمعت الأعمش يقول: استأذن رجل على إبراهيم وهو يقرأ في المصحف فغطاه فقال: لا يرى هذا أني أقرأ فيه كل ساعة.

[٢٠٤٢] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب،

[٢٠٤٠] إسناده: حسن.
- سرية الربيع قال الفسوي في «المعرفة» (٩٧/٣) حدثنا قبيصة حدثنا سفيان، عن سرية الربيع لا بأس بها.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٧٠/٢).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٤٣ رقم١٥٥٤) ووكيع في «الزهد» (٥٩٢/٢ رقم٣١٨) عن الثوري به.

ومن طريق وكيع أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٩/٢، ١٠/ ٥٣١)، وأخرجه عبدالله ابن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٣٢) وأبونعيم في «الحلية» (١٠٧/٢) من طريق خلاد بن يحيى عن سفيان بنحوه.

[٢٠٤١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦٠٦/٢).

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٥٩٢/٢ رقم٣١٧) عن الأعمش.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٩/٢، ١٠/ ٥٣٢) وأحمد في «الزهد» (٣٦٥) والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٨٩ رقم١١٠١). ومن طريق أحمد أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٠/٤). ورواه المروزي في «زوائد الزهد» (٣٨٩ رقم١١٠٠) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش بنحوه.

[٢٠٤٢] إسناده: لا بأس به.
- أبوهلال هو الراسبي، محمد بن سليم البصري. صدوق فيه لين. من السادسة (خت ٤).
- أبوصالح العقيلي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩٤/٩).
- أبوالعلاء هو يزيد بن عبدالله بن الشخير. ثقة عابد. من الثانية (ع).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٨٣/٢) عن سليمان بن حرب.

وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٩/٢ - ٥٠٠، ٥٣٢/١٠) وابن سعد في «الطبقات» (١٥٥/٧).

حدثنا أبوهلال، حدثنا أبوصالح العقيلي قال: «كان أبوالعلاء يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه».

[٢٠٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد المقرئ، حدثنا أبوعيسى الترمذي، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا إسماعيل بن محمد بن جحادة، عن أبيه قال: قلت لأم ولد الحسن البصري ما رأيت منه؟ فقالت: رأيته فتح المصحف فرأيت عينيه تسيلان، وشفتيه لا تتحركان.

[٢٠٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو الزاهد صاحب ثعلب، حدثنا أبوالعباس الأنصاري، حدثنا مسلم بن عبيد الصفار، قال حدثني أبي قال: بينما أنا راكب في البحر إذ هاج البحر وهمت كل إنسان نفسه، وكان معنا أعرابي فنظر إلى مصحف معلق فأخذه بيده ثم قام ورفع رأسه إلى السماء وقال: إلهي وسيدي تغرقنا وكلامك معنا؟ فسكن البحر.

[٢٠٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن الليث الكرماني ببخارى، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا أحمد بن الأزهر النيسابوري، حدثنا محمد بن يوسف، قال: سمعت سفيان الثوري يقرأ في المصحف ثم يقول: يا قوم، العجب ممن يطلب النجاة بغير كتاب الله تعالى.

[٢٠٤٣] إسناده: ضعيف.
- أبوحامد المقرئ هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان بن حسنويه ضعفه الحاكم وغيره.
- أبوعيسى الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة، الإمام صاحب «الجامع» معروف توفي سنة (٢٧٩هـ).
- سفيان بن وكيع بن الجراح ضعف، وقد مر.
- إسماعيل بن محمد بن جحادة، العطار، الكوفي المكفوف. صدوق يهم، من التاسعة (ت).

[٢٠٤٤] مسلم بن عبيد بن الصفار - كذا في النسختين ولم أجده. وهناك مسلم بن عيسى بن مسلم، أبوعيسى الصفار.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/١٠٤) وقال: ذكره الدارقطني فقال: بغدادي متروك. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٥٧ رقم٢٣٢) وهو يروي عن أبيه. وأبوه أيضًا قال الخطيب (١١/ ١٦٥): روى أحاديث منكرة. فالله أعلم.

[٢٠٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة، عن علي القاشاني قال: كان عبدالله ابن المبارك ربما يقلب المصحف ولا يقرأ للحديث الذي جاء: «النظر في المصحف عبادة»[١] وكان إذا ختم القرآن أكثر دعاءه للمؤمنين والمؤمنات.

[٢٠٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالطيب محمد بن عبدالله الشعيري، حدثنا أبوالخطيب عبدالله بن محمد القاضي، حدثنا محمد بن حميد قال: رمدت فشكوت ذلك إلى جرير فقال: أدم النظر في المصحف فإني رمدت فشكوت ذلك إلى المغيرة، فقال لي: أدم النظر في المصحف، فإني رمدت فشكوت ذلك إلى إبراهيم فقال لي: أدم النظر في المصحف، فإني رمدت فشكوت ذلك (إلى علقمة فقال لي: أدم النظر في المصحف، فإني رمدت فشكوت ذلك)[٢] إلى عبدالله بن مسعود فقال لي أدم النظر في المصحف، فإني رمدت فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال لي: «**أدِمِ النظَر في المصحف (فإنّي رمدتُ فشكوتُ ذلك إلى جبريل ﷺ فقال لي أدِمِ النظر في المصحف)**[٣]».

ورواه أيضًا أبوعمرو محمد بن أحمد بن حمدان[٤]، عن محمد بن داود المخضوب أبي بكر، عن محمد بن حميد الرازي هكذا كما أخبرناه (شيخنا) في التاريخ.

[٢٠٤٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- وهب بن زمعة التميمي، أبوعبدالله المروزي. ثقة. من قدماء العاشرة (ز مق ت س).

وهو يروي عن ابن المبارك بدون واسطة. وهنا بينهما علي القاشاني ولم أجد له ترجمة.

(١) لم أجده وانظر الأحاديث التي مرت قبل صفحات.

[٢٠٤٧] إسناده: ضعيف.
- شيخ الحاكم أبوالطيب الشعيري وشيخه أبوالخطيب القاضي لم أجد لهما ترجمة.
- محمد بن حميد الرازي ضعيف.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في «الأصل».

(٤) أبوعمرو محمد بن حمدان (م٣٧٦هـ).

قال الذهبي: محدث نيسابور زاهد ثقة، رحل إلى الحسن بن سفيان وأبي يعلى.

قال ابن طاهر: كان يتشيع. قلت: ما كان الرجل -ولله الحمد- غاليًا وقد أثنى عليه غير واحد. راجع «الميزان» (٤٥٧/٣) و«لسان الميزان» (٣٨/٥).
- وشيخه محمد بن داود لعله محمد بن داود بن يزيد بن حازم، أبوبكر الرازي الخطيب.

قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (١٦/٥) سمع حفص بن عمر الهرماني، ومحمد بن حميد، وأباسعيد الأشج وغيرهم. قال الحاكم: وفي حديثه غرائب، ثم ذكر بعضها.

ورواه أبوبشر المصعبي[1]، عن محمد بن حمك أبي الحسن القصير، عن محمد بن حميد مسلسلاً، وزاد فيه شكاية جبريل إلى ربه عزّ وجلّ وقال في إسناده: عن جرير، عن منصور، بدل مغيرة. وأبوبشر المصعبي متروك وهذا حديث منكر ولعل البلاء فيه من محمد بن حميد الرازي. والله أعلم.

فصل

«في استحباب القراءة في الصلاة»

[٢٠٤٨] أخبرنا أبوالحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم - ح.

وأخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، قالا حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، حدثنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أيُحبُّ أحدُكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلث خلفات عظام[2] سمان؟**» قالوا: نعم يا رسول الله قال: «**فثلاث آيات يقرأ بهنّ في صلاته خير له من ثلاث خلفاتٍ عظامٍ سمانٍ**».

رواه مسلم[3] عن أبي بكر وأبي سعيد عن وكيع.

---

(١) أبوبشر المصعبي هو أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة، المروزي (م٣٢٣هـ).

قال ابن حبان: كان ممن يضع المتون ويقلب الأسانيد، فاستحق الترك. وقال الدارقطني: كان يضع الحديث، وكان عذب اللسان حافظًا. راجع «المجروحين» (١/١٤٣-١٥١) «الضعفاء والمتروكون» (١٢٤ رقم٦٠) «الأنساب» (١٢/١٩٢) «الميزان» (١/١٤٩).

● محمد بن حمك، أبوالحسن لم أعرفه، ولا أدري هل محمد بن حمك (بالكاف) أو حمل (باللام) أو جمل (باللام مع الجيم). وبالجملة هذا الحديث لا يصح أصلاً.

[٢٠٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الأصلين «عضامًا سمانًا».

(٣) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٢ رقم٢٥٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي سعيد الأشج عن وكيع به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٣ رقم٣٧٨٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن أحمد عن وكيع. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٠٣). =

[٢٠٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سلام الجمحي، قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري - وذكر رجلاً من بني مخزوم من ولد عبدالله بن أبي ربيعة وأحسن عليه الثناء - عن أبيه، عن جده، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: **«قراءة القُرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وقراءة القُرآن في غير الصلاة أفضل من التكبير والتسبيح، والتسبيح أفضلُ من الصَّدقة، والصَّدَقةُ أفضلُ من الصوم، والصَّوم جُنَّةٌ من النّار»**.

ويذكر(١) عن محمد بن جحادة أنه قال: إنهم كانوا يستحبون إذا ختموا القرآن من الليل أن يختموه في الركعتين بعد المغرب، وإذا ختموه من النهار أن يختموه في ركعتي الفجر.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٩٧/٢) عن وكيع. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١١٦) عن إسحاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٣٤/٤ رقم١١٧٧) من طريق أبي بكر محمد بن عمرو بن حفص التاجر، عن إبراهيم بن عبدالله العبسي به. ورواه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٢٧) من طريق إبراهيم الفزاري عن الأعمش. وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٥٧).

[٢٠٤٩] إسناده: ضعيف.

محمد بن سلام الجمحي، أبوعبدالله البصري (م٢٣١هـ). صاحب كتاب «طبقات فحول الشعراء». وكان من أئمة الأدب، ولكن ليس بالقوي في الحديث. قال صالح جزرة: صدوق. وقال أبوخيثمة: لا يكتب عن محمد بن سلام الحديث، رجل يرمى بالقدر، إنما يكتب عنه الشعر، فأما الحديث فلا. راجع «الميزان» (٥٦٧/٣ - ٥٦٨) وانظر مصادر ترجمته في «السير» (٦٥١/١٠).

● الفضيل بن سليمان النميري، أبوسليمان البصري. صدوق له خطأ كثير. من الثامنة (ع). قال أبوحاتم: ليس بالقوي، وقال أبوزرعة: لين. راجع «الميزان» (٣٦١/٣).

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الدارقطني في الأفراد، والمؤلف، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٤٠٨٦) وقال المناوي في «فيض القدير» (٥١٣/٤): فيه محمد بن سلام. قال ابن منده: له غرائب، عن الفضيل بن سليمان وفيه مقال، عن رجل من بني خزيمة مجهول.

(١) ذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٨٩).

[٢٠٥٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوبكر بن محمد بن عبدالله بن جميل، حدثنا أبوالقاسم البغوي، حدثنا أبوالربيع الزهراني، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا سهيل بن أبي حزم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقرءون القرآن من أوله إلى آخره في الفرائض.

فصل

«في استحبابنا للقارئ عرض القرآن في كل سنة على من هو أعلم منه»

[٢٠٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم بن عبدالله بن معاوية السياري، حدثنا أبوالموجه، حدثنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا يونس، عن الزهري، حدثني عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه الملك جبريل ﷺ في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن، قال: فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة.

رواه البخاري في الصحيح[(١)] عن عبدان.

[٢٠٥٠] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن محمد بن عبدالله بن جميل لم أعرفه.
- سلم بن قتيبة الشعيري. صدوق. مر. في الأصلين «سالم بن قتيبة».
- سهيل بن أبي حزم القطعي، ضعيف.

[٢٠٥١] إسناده: رجاله موثقون، والحديث صحيح.

- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.

(١) في بدء الوحي (١/ ٤) وفي المناقب (٤/ ١٦٥).

وأخرجه في بدء الخلق (٤/ ٨١) عن محمد بن مقاتل، عن عبدالله بن المبارك به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٨٨) عن عتاب، عن عبدالله به.

وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٣٢٦) عن أبي عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد ابن حليم المروزي، حدثنا أبوالموجه... فذكره.

ورواه مسلم[1] عن أبي كريب عن ابن المبارك.

[٢٠٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الجهم السمري، حدثنا يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعرض الكتاب على جبريل ﷺ في كل رمضان، فإذا أصبح رسول الله ﷺ الليلة التي يعرض فيها ما يعرض أصبح وهو أجود من الريح المرسلة لا يسأل شيئًا إلا أعطاه، فلما كان الشهر الذي هلك بعده عرض عليه عرضتين.

---

(١) في الفضائل (٢/ ١٨٠٤) ولم يسق متنه بل أحاله على حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري الذي أخرجه (٢/ ١٨٠٣ رقم٥٠) عن منصور بن مزاحم وأبي عمران محمد بن جعفر بن زياد، عنه.

وأخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٢٨) وفي فضائل القرآن (٦/ ١٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ١٠٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٣) والترمذي في «الشمائل» (ص٢٦٩) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٥) من طرق عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه النسائي في الصوم (٤/ ١٢٥) وفي «فضائل القرآن» (رقم١٨) من طريق ابن وهب، عن يونس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٣) وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١/ ٥٥٣ رقم٦٤٥) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٤٢٦ رقم٢٥٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٥٠ رقم٣٦٨٧) من طريق عثمان بن عمر، عن يونس به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٣٨ رقم٢٠٧٠٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٦، ٣٦٧)، عن معمر، عن الزهري به. ورواه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣٦٢) من طريق عمر ابن عبدالعزيز، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس بنحوه.

[٢٠٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٠ - ٢٣١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٥٩، ١١/ ٥١٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٥٥٣ رقم٦٤٦) عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا (٩/ ١٠١) مختصرًا.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٢٦) عن محمد بن عبيد، عن ابن إسحاق به.

فصل[١]

«في الاستكثار من القراءة في شهر رمضان»

وذلك لأنه شهر القرآن قال الله عزّ وجلّ: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾[٢].

وقال: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾[٣].

[٢٠٥٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا عمران، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة أن النبي ﷺ قال: **«أنزلت صحفُ إبراهيم أوَّلَ ليلةٍ من شهر رمضان، وأُنزلت التوراةُ لست مَضين من شهر رمضان، وأُنزل الإنجيلُ لثلاث عشرة**

---

(١) راجع «المنهاج» للحليمي (٢/ ٢٣٤).

(٢) سورة البقرة (٢/ ١٨٥).

(٣) سورة القدر (٩٧/ ١).

[٢٠٥٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبومسلم إبراهيم بن عبدالله - هو الكجي صاحب «السنن» - مر. وفي النسختين «أبوسالم إبراهيم بن عبدالله».
- عمران هو القطان ابن داور. صدوق.

والحديث أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص١٤) من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٥ رقم١٨٥) عن علي بن عبدالعزيز البغوي وأبي مسلم الكشي، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٨٠-١٨١) عن محمد بن يحيى، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٣٠٢) من طريق محمد بن علي الوراق، كلهم عن عبدالله بن رجاء به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٠٧) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن عمران، وابن جرير في «تفسيره» (٢/١٤٥) عن أحمد بن منصور، عن عبدالله بن رجاء عن عمران به، فلم يذكرا نزول الزبور.

وحسنه الألباني راجع «الصحيحة» (١٥٧٥) و«صحيح الجامع الصغير» (١٥٠٩) وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/١٣٥ رقم٢١٩٠) عن جابر موقوفًا بنحوه.

خلت من شهر رمضان، وأُنزل الزبور لثماني [عشرة خلت من رمضان، وأُنزل القرآن لأربع وعشرين مضت من رمضان]»[١].

قال الحليمي[٢] رحمه الله: يريد به ليلة خمس وعشرين.

قال البيهقي رحمه الله: روينا[٣] عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: أنزل القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾[٤].

[٢٠٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا عمرو بن عون الواسطي، حدثنا هشيم، أخبرنا حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباسٍ قال: أنزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا إلى

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن) وليس في الأصل ذكر نزول الزبور.

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٢٣٥).

(٣) أخرجه في «الأسماء والصفات» (ص٣٠٣).

وأخرجه أيضًا الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٢٢، ٣٦٨) وابن جرير في «تفسيره» (٢/١٤٥، ٣٠/٢٥٨) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ١٥) وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٧٩ - ١٨٠) والطبراني في «الكبير» (١١/٣١٢ رقم١١٨٣٩) بنحوه.

(٤) سورة الإسراء (١٧/١٠٦).

[٢٠٥٤] **إسناده: رجاله موثقون.**

● عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبوعثمان البصري، البزار (م٢٥٥هـ). ثقة ثبت. من العاشرة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٧٧) بنفس الإسناد.

كما أخرجه (٢/ ٥٣٠) من طريق محمد بن عيسى الواسطي، عن عمرو بن عون به. وقال: صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/١٤٥) عن يعقوب، عن هشيم به. والنسائي في «الكبرى» (٤/٤١٠ - تحفة الأشراف) من طريق أبي عوانة، عن حصين به. وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٧٩).

السماء الدنيا جملة واحدة، ثم فرق في السنين. قال، وتلا الآية: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾(١) قال: نزل متفرقًا.

[٢٠٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة، عن محمد بن ذكوان، قال سمعت عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن عبدالله بن مسعود أنه كان يقرأ القرآن في الجمعة إلى الجمعة، وفي رمضان يختمه في كل ثلاث.

[٢٠٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبوسعيد محمد بن شاذان، حدثنا الحسين بن منصور، عن علي بن عثام أنه ذكر منصور ابن زاذان فقال قال لي ابن ابنه كان جدي منصور بن زاذان يختم القرآن في شهر رمضان عشرين ومائة مرة، قال: وكان لا يسمع منه إلا في وقت لا يصلى فيه.

[٢٠٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري، قال

---

(١) سورة الواقعة (٥٦/ ٧٥).

[٢٠٥٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

• محمد بن ذكوان، بياع الأكسية، كوفي أسدي. من شيوخ شعبة، ثقة. من السادسة.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٥٤ رقم٨٧٠٦) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٦) من طريق علي بن الجعد، عن شعبة به.

وأخرجه أبونعيم أيضًا (٧/ ١٦٦) من طريق إسماعيل، عن شعبة به. وذكره المروزي في «قيام الليل» (١٠٨).

[٢٠٥٦] **إسناده: فيه من لم يسم.**

وما نقل عن منصور بن زاذان في هذه الرواية يعني أنه كان يختم القرآن أربع مرات في كل يوم وليلة. فهذا غير معقول. ثم إن صح ذلك ففيه مخالفة لما أمر النبي ﷺ من قراءته مترسلاً وختمه في ثلاثة أيام. وقد روي أن منصور كان يختم بين المغرب والعشاء مرتين والثالثة إلى الطواسين. وذكر ابن سعد في «طبقاته» (٧/ ٣١١) أنه كان سريع القراءة، كان يريد أن يترسل فلا يستطيع. ولكن هذه سرعة تفوق الحسبان. وانظر ترجمة منصور في «الحلية» (٣/ ٥٧) و«السير» (٥/ ٤٤١).

[٢٠٥٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

• عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري. ثقة تقدم. =

سمعت أبي يقول: هذا كتاب جدي عبيدالله بن سعد وقرأت فيه حدثنا عمي، عن أبيه قال: كان أبي سعد بن إبراهيم إذا كان ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين لم يفطر حتى يختم القرآن وكان يختم فيما بين المغرب والعشاء الآخرة.

قال يعقوب: وكانوا يؤخرون العشاء الآخرة في رمضان تأخيرًا شديدًا..

[٢٠٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن خالد المطوعي، حدثنا مسبح بن سعيد، قال (كان) محمد بن إسماعيل البخاري إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع إليه أصحابه فيصلي بهم فيقرأ في كل ركعة عشرين آية وكذلك إلى أن يختم القرآن،

= • وأبوه عبدالرحمن، أبومحمد الزهري (م٣٣٦هـ). ثقة أيضًا. «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٨٩ - ٢٩٠).

• وجده عبيدالله بن سعد، أبوالفضل البغدادي (م٢٦٠هـ). ثقة. من الحادية عشرة (خ د ت س).

• وعمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن، أبويوسف المدني (م٢٠٨هـ). ثقة فاضل. من صغار التاسعة (ع).

• وأبوه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، أبوإسحاق المدني (م١٨٥هـ). ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح. من الثامنة (ع).

• وأبوه سعد بن إبراهيم، أبوإسحاق -أو أبوإبراهيم- القرشي المدني (م١٢٥هـ). قاضي المدينة. كان ثقة فاضلاً عابدًا. من الخامسة (ع). انظر مصادر ترجمته في «السير» (٥/٤١٨). والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٧٠) من طريق محمد بن إسحاق عن عبيدالله بن سعد به.

[٢٠٥٨] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن خالد بن الحسن بن خالد المطوعي (بتشديد الطاء والواو وكسر الواو نسبة إلى المطوعة، وهم جماعة تطوعوا وفرغوا أنفسهم للجهاد) أبوبكر البخاري المعروف بابن أبي الهيثم (م٣٦٢هـ). من مشايخ بخارى وأولاد المشايخ. وكان حسن الحديث كتب عنه الحاكم. راجع «الأنساب» (١٢/٣١٨).

• مسبح بن سعيد. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن البخاري فقال: «أبوجعفر مسبح بن سعيد البخاري».

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/١٢)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١١٧١) من طريق محمد بن خالد المطوعي به.

وذكره الذهبي في «السير» (١٢/٤٣٨ - ٤٣٩) وابن حجر في مقدمة «فتح الباري» (٤٨٢) والسبكي في «طبقاته» (٢/٩).

وكذلك يقرأ في السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة، ويكون ختمه عند الإفطار كل ليلة ويقول: عند كل ختمة دعوة مستجابة.

فصل

«في ترك المماراة في القرآن»

[٢٠٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن

[٢٠٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٦/٢) عن حماد بن أسامة أبي أسامة به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠٣)، وعنه أبوداود في السنة (٥/ ٩ رقم٤٦٠٣) عن يزيد بن هارون، و(٢/ ٤٢٤) عن أبي معاوية، و(٢/ ٢٧٥) عن يحيى. وهو (٢/ ٥٢٨) وابن حبان كما في «الموارد» (٤٤ رقم٥٩) واللالكائي في «شرح السنة» (١/ ١١٦ رقم١٨٢) من طريق محمد بن عبيد. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٢٣/٢) من طريق محمد بن جناب بن نسطاس، عن أبيه. و(١/ ٢٩٢) من طريق عبيدالله بن شميط بن عجلان، و(١/ ٢٧٢) من طريق أبيض بن الأغر، وفي «الحلية» (٢١٥/٦) من طريق كهمس، و(٦/ ١٣٤) من طريق ابن شوذب، و(٨/ ٢١٢ - ٢١٣) من طريق ابن السماك. والحاكم في «المستدرك» (٢٢٣/٢) من طريق المعتمر بن سليمان. كلهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٧٨/١) من طريق عنبسة الحداد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة معًا عن أبي هريرة به. وعنبسة بن مهران الحداد: منكر الحديث. وفي ترجمته من «الضعفاء» (٣٦٥/٣ - ٣٦٦) أخرج العقيلي هذا الحديث. ونقله الذهبي في «الميزان» (٣٠٢/٣).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٠٠/٢) والخطيب في «تاريخه» (٢٦/١١) وابن جرير في «تفسيره» (١١/١) من طريق أبي حازم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بلفظ: «أنزل القرآن على سبعة أحرف. والمراء في القرآن كفر. فما عرفتم منه فاعملوا، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه».

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (١٢٠ رقم١١٨) بالشطر الأول فقط.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٩/١٠) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٨١/٤) وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/٢) من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بلفظ المتن.

وروي أيضًا من طريق سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، وهو الحديث التالي.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٠٨/١) والخطيب في «تاريخه» (١٣٦/١١) من طريق شعيب ابن أبي الأشعث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي سلمة به.

وقال أبوحاتم: هذا حديث مضطرب، عروة عن أبي سلمة لا يكون، وشعيب مجهول.

ابن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«مراء في القُرآن كفرٌ»**.

[٢٠٦٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان - ح.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرازي، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الجدالُ في القرآن كفرٌ»**.

[٢٠٦١] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا فليح بن سليمان، عن سالم أبي النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تُجادلوا في القرآن فإنّ جدالاً فيه كفرٌ»**.

[٢٠٦٠] **إسناده: إحدى طريقيه فيها ضعف.**

- أبوجعفر الرازي هو محمد بن أحمد بن سعيد، ضعيف. مر.
- عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (م١٣٢هـ). صدوق يخطئ. من السادسة (خت - ٤). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٦٤) وقال ابن معين: ضعيف. وفي رواية: ليس به بأس. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال أبوحاتم: لا يحتج به. وقال أيضًا: هو عندي صالح الحديث. راجع «الميزان» (٣/٢٠١). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٧٨) عن وكيع وعبدالرحمن، عن سفيان، عن سعد، و(٢/ ٤٩٤) من طريق منصور، عن سعد به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٢٣) من طريق أبي عاصم، عن سعيد، عن سعد بن إبراهيم به. وقال: صحيح على شرط مسلم، وأقره الذهبي. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» بهذا اللفظ وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣١٠١).

[٢٠٦١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سالم أبوالنضر هو سالم بن أبي أمية، مولى عمر بن عبيدالله التيمي المدني (م١٢٩هـ). ثقة ثبت وكان يرسل. من الخامسة (ع).
- سليمان بن يسار الهلالي المدني، مولى ميمونة، وقيل: أم سلمة. ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة. من كبار الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٢). وفليح بن سليمان تكلم فيه البعض ولكن احتج به الشيخان. والحديث صححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧١٠٠).

قال الحليمي[١] رحمه الله: وهذا -والله أعلم- أن يسمع الرجل من الآخر قراءة أو آية أو كلمة لم تكن عنده فيعجل عليه ويخطئه، فينسب ما يقرأ إلى أنه ليس بقرآن، ويجادله في ذلك، أو يجادله في تأويل ما يذهب إليه ولم يكن عنده، ويخطئه ويضلله. لا ينبغي له أن يفعل ذلك، فإن اللجاج ربما أزاغه عن الحق، ولا يقبله وإن ظهر له وجه فيكفر.

فلهذا حرم المراء في القرآن، وسمى كفرًا لأنه يشرف بصاحبه على الكفر. فإن ذلك لو كان في نفي حرف أو إثباته أو نفي كلمة أو إثباتها، لكان الزائغ من المتمارين عن الحق بعدما تبين له كافرًا، لأنه إما أن يكون[٢] منكر شيء من القرآن، أو يكون مدعي زيادة فيه. والله أعلم.

قال: المراء: الإصرار على التغليط والتضليل وترك الإذعان لما يقام من الحجة، فأما المباحثة التي لا يكاد المشكل ينفتح إلا بها فليست بحرام. والله أعلم.

[٢٠٦٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي - ح.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قالا حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري، عن عمرو بن

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٣٥ - ٢٣٦).

(٢) في الأصلين: «كان» والوجه ما أثبت.

[٢٠٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص (م١١٨هـ). صدوق. من الخامسة (ز - ٤).
- أبوه شعيب بن محمد. صدوق، ثبت سماعه من جده. من الثالثة (بخ - ٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «المدخل» (٤٢٩ رقم٧٩٠) بالطريق الأولى المذكورة هنا.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢١٦ - ٢١٧ رقم٢٠٣٦٧) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٢/١٨٥) والبغوي في «شرح السنة» (١/٢٦٠ رقم١٢١)، عن معمر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٨١) من طريق أبي حازم. وهو (٢/ ١٧٨، ١٩٥ - ١٩٦) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٣٣ رقم٨٥) من طريق داود بن أبي هند، كلاهما عن عمرو بن شعيب به.

شعيب، عن أبيه، عن جده قال سمع النبي ﷺ قومًا يتمارون في القرآن فقال: «إنّما هلكَ مَن كان قبلكم بهذا، ضَربوا كتاب الله بعضه ببعضٍ، وإنَّما نَزل كتابُ الله يُصدّق بعضُه بعضًا، ولا يُكذب بعضُه بعضًا، ما عَلِمتم فيه فقُولوا وما جهلتُم فكِلُوه إلى عالمه» لفظ حديث السلمي.

[٢٠٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا أبوكامل الجحدري، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أبوعمران الجوني قال: كتب إلي عبدالله بن رباح الأنصاري أن عبدالله بن عمرو قال: هجرت[١] إلى رسول الله ﷺ يومًا قال: فسمع أصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله ﷺ يعرف في وجهه الغضب فقال: «إنّما هَلك مَن كان قبلكم باختلافهم في الكتاب».

رواه مسلم[٢] عن أبي كامل.

[٢٠٦٤] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا الحارث بن عبيد، عن أبي عمران الجوني، عن جندب بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «اقرءوا القُرآن ما ائتلفَتْ عليه قُلوبُكم، فإذا اختَلَفْتُم فيه فقُوموا».

[٢٠٦٣] إسناده: صحيح.

(١) هجرت: أي ذهبت إليه في الهاجرة وهي نصف النهار والتهجير أيضًا الابتكار وفي الأصلين «هاجرت» ولكن لم يذكر في المعاجم المفاعلة في هذا المعنى. راجع «اللسان» (هجر).

(٢) في العلم (٢٠٥٣/٣ رقم٢).

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (١٢١ رقم١٢٠) من طريق داود بن معاذ عن حماد بن زيد به.

[٢٠٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤/٢ رقم١٦٧٣) من طريق مسلم بن إبراهيم وسعيد بن منصور، عن الحارث بن عبيد بنحوه.

[٢٠٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا الحارث بن عبيد أبوقدامة، فرواه بإسناده مثله.

ورواه مسلم[(١)] عن يحيى بن يحيى واستشهد به وبغيره البخاري[(٢)] وأخرجه من حديث حماد بن زيد وسلام بن أبي مطيع، عن أبي عمران مرفوعًا.

ووقفه[(٣)] بعضهم على جندب منهم شعبة وحماد بن سلمة وهمام بن يحيى.

[٢٠٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في العلم (٣/ ٢٠٥٣ رقم٣).

(٢) أخرجه في فضائل القرآن (٦/ ١١٥) عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد، وفي الاعتصام (٨/ ١٦١) وفضائل القرآن (٦/ ١١٥) عن عمرو بن علي، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سلام بن أبي مطيع، كلاهما عن أبي عمران الجوني به. ثم قال (أي البخاري): تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد، عن أبي عمران. ورواية الحارث بن عبيد أخرجها الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٣٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٥٢٨) عن أبي غسان مالك بن إسماعيل عنه. ورواية سعيد بن زيد قال الحافظ في «الفتح» (٩/١٠٢): وصلها الحسن بن سفيان في «مسنده» من طريق أبي هشام المخزومي عنه. ومن طريق حماد بن زيد أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/٨٩ رقم١٥١٩) والطبراني في «الكبير» (٢/١٦٤ رقم١٦٧٣) والخطيب في «تاريخه» (٤/٢٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٥٠٠ رقم١٢٢٤). ومن طريق سلام بن أبي مطيع أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣١٣) والنسائي في «فضائل القرآن» (١٢١ رقم١٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢/١٦٤ رقم١٦٧٣).

وأخرجه البخاري في الاعتصام (٨/ ١٦١) ومسلم في العلم (٣/ ٢٠٥٤ رقم٤) والدارمي في «فضائل القرآن» (ص٨٣٨) من طريق همام. والدارمي أيضًا (٨٣٧) والنسائي في «فضائل القرآن» (١٢٢ رقم١٢٣) والطبراني في «الكبير» (٢/١٦٤ رقم١٦٧٤) من طريق هارون بن موسى الأعور. والنسائي في «فضائل القرآن» (١٢٠ رقم١٢١) والطبراني في «الكبير» (٢/١٦٤ رقم١٦٧٥) وأبونعيم في «الحلية» (٣/١٠٩، ٨/ ٢٩١) من طريق الحجاج بن فرافصة، كلهم عن أبي عمران بنحوه.

(٣) قال البخاري: ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان. وقال غندر عن شعبة، عن أبي عمران سمعت جندبًا... قوله.

وقال الحافظ في الفتح: أما رواية حماد بن سلمة فلم تقع لي موصولة. وأما رواية أبان فوقعت في صحيح مسلم (في العلم ٣/ ٢٠٥٤) من طريق حبان بن هلال عنه ولفظه: «قال لنا جندب ونحن غلمان» فذكره لكن مرفوعًا أيضًا. فلعله وقع للمصنف من وجه آخر عنه موقوفًا.

وقال الحافظ عن حديث شعبة: «وصله الإسماعيلي من طريق بندار، عن غندر».

قال البخاري[1] وقال ابن عون، عن أبي عمران، عن عبدالله بن الصامت، عن عمر قوله.

[٢٠٦٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، أخبرنا ابن عون، عن أبي عمران أن عبدالله بن الصامت قال قال عمر: اقرءوا القرآن ما اتفقتم، فإذا اختلفتم فقوموا عنه.

رواه معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن أبي عمران، عن عبدالله بن الصامت.

[٢٠٦٧] أخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا ابن عبدالكريم، حدثنا بندار، حدثنا معاذ، حدثنا ابن عون فذكره على الوجهين.

---

(١) وبعده: «وجندب أصح وأكثر».

قال الحافظ: أي أصح إسنادًا وأكثر طرقًا، وهو كما قال: فإن الجم الغفير رووه عن أبي عمران عن جندب إلا أنهم اختلفوا عليه في رفعه ووقفه... والذين رفعوه ثقات حفاظ فالحكم لهم. وأما رواية ابن عون فشاذة لم يتابع عليها. قال أبوبكر بن أبي داود: لم يخطئ ابن عون قط إلا في هذا. والصواب عن جندب.

قال الحافظ: ويحتمل أن يكون ابن عون حفظه، ويكون لأبي عمران فيه شيخ آخر. وإنما توارد الرواة على طرق جندب لعلوها والتصريح برفعها وقد أخرج مسلم من وجه آخر عن أبي عمران هذا حديثًا آخر في المعنى أخرجه من طريق حماد عن أبي عمران، فذكر الحديث رقم (٢٠٦٣) ثم قال وهذا مما يقوي أن يكون لطريق ابن عون أصل. والله أعلم. انظر «فتح الباري» (١٠٢/٩).

(قلت): وقد رجح أبوحاتم رواية ابن عون كما سيأتي.

[٢٠٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (١٢٢ رقم١٢٤) عن إسماعيل بن إبراهيم، عن الأزرق به.

[٢٠٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن عبدالكريم هو أبوزرعة عبيدالله الرازي.

أخرجه أبوعبيد في «فضائل القرآن». راجع «فتح الباري» (١٠٢/٩). ذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٣/٢) أنه سأل أباه عن حديث الحارث بن عبيد المرفوع فقال: روى هذا ابن عون، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت قال قال عمر... وهذا الصحيح. قال ابن أبي حاتم: قلت: الوهم ممن؟ قال: من الحارث بن عبيد.

[٢٠٦٨] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا ابن الأعرابي، حدثنا الزعفراني، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد الإيامي، عن عبدالله: إن للقرآن منارة كمنارة الطريق فما عرفتم فخذوه، وما شبه عليكم فذروه.

[٢٠٦٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا يزيد بن خصيفة، عن مسلم بن سعيد - مولى ابن الحضرمي- عن أبي جهيم الأنصاري أن رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ تماريا في آية كلاهما يزعم أنه تلقاها من رسول الله ﷺ فمشيا جميعًا حتى أتيا رسول الله ﷺ، وكلاهما ذكر لرسول الله ﷺ أنه سمعها منه فذكر أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف، فلا تُمَارُوا فيه؛ فإنّ المراء فيه كفر**».

[٢٠٦٨] إسناده: منقطع.

- زبيد بن الحارث الإيامي -أو اليامي- أبوعبدالرحمن الكوفي. ثقة. ولكنه لم يدرك ابن مسعود.

[٢٠٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالربيع هو الزهراني، سليمان بن داود العتكي ثقة، مر.
- يزيد بن خصيفة هو يزيد بن عبدالله بن خصيفة، الكندي، المدني. ثقة. من الخامسة (ع). مسلم بن سعيد المدني مولى ابن الحضرمي وهو أخو بسر بن سعيد. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٣٩٤) وانظر «الجرح والتعديل» (٨/١٨٤).
- أبوجهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري. قيل: اسمه عبدالله. وقد ينسب لجده. وقيل: هو عبدالله بن جهيم بن الحارث بن الصمة. وقيل: اسمه الحارث بن الصمة. وقيل هو أخو عزة. صحابي معروف، وهو ابن أخت أبي بن كعب. عاش إلى خلافة معاوية. وانظر «الإصابة» (٤/٣٦).

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٥٠٥ - ٥٠٦ رقم١٢٢٨) من طريق علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر به. ورواه أحمد في «المسند» (٤/١٦٩ - ١٧٠) وابن جرير في «تفسيره» (١/١٩) من طريق سليمان بن بلال، عن يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد، عن أبي جهيم به.

[٢٠٧٠] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا ابن أبي الوزير، حدثنا عبدالله بن جعفر (ابن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة)[1] عن يزيد بن الهاد، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال: «اقرءوا القُرآن على سبعة أحرف، فأَيما قرأتُم أَصبتُم، ولا تُمارُوا فيه؛ فإنّ المراءَ فيه كفر».

[٢٠٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبواليمان الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن حديث المسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ فاستمعت لقراءته، فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ﷺ فكدت أساوره في الصلاة، فانتظرت حتى سلم فلما سلم أتيته، وقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ بها؟ فقال: أقرأنيها رسول الله ﷺ. فقلت له: كذبت، فوالله إن النبي ﷺ لهو أقرأني

[٢٠٧٠] إسناده: حسن.

- ابن أبي الوزير هو إبراهيم بن عمر بن مطرف، الهاشمي مولاهم، أبوإسحاق بن أبي الوزير المكي، نزيل البصرة. صدوق. من التاسعة (خ - ٤).
- عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة، أبومحمد المدني، المخرمي (م١٧٠هـ). ليس به بأس. من الثامنة (خت م-٤).
- بسر بن سعيد المدني - مولى ابن الحضرمي (م١٠٠هـ). ثقة جليل. من الثانية (ع).
- أبوقيس مولى عمرو بن العاص اسمه عبدالرحمن بن ثابت (م٥٤هـ). ثقة. من الثانية (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٤/٤) من طريقين عن عبدالله بن جعفر به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٨/١٠) من طريق محمد بن إبراهيم، عن سعد مولى عمرو بن العاص بنحوه.

وقال أبوحاتم: هذا وهم. إنما رواه يزيد بن هارون، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن بسر ابن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن النبي ﷺ. راجع «العلل» (٩٦/٢).

(١) في الأصل بياض مكان العبارة بين الحاصرتين.

[٢٠٧١] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم، وبقية رجاله ثقات.

هذه السورة التي سمعتك تقرأ بها. فانطلقت به إلى النبي ﷺ أقوده، فقلت: يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها، وإنك أقرأتني سورة الفرقان (فقال رسول الله ﷺ: «**يا هشام، اقْرأ**». فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ)[١].

فقال رسول الله ﷺ: «**هكذا أُنْزلت**» ثم قال رسول الله ﷺ: «**اقْرأ يا عمر**» فقرأتها بالقراءة التي أقرأني رسول الله ﷺ: فقال رسول الله ﷺ: «**هكذا أُنْزلت**» ثم قال رسول الله ﷺ «**إنّ هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف، فَاقْرءُوا ما تَيَسَّر منه**».

رواه البخاري في الصحيح[٢] عن أبي اليمان، وأخرجاه[٣] من أوجه أخر.

---

(١) العبارة بين الحاصرتين سقطت من الأصل.

(٢) في «فضائل القرآن» (٦/١١١). وكذا أخرجه أحمد عن أبي اليمان في «مسنده» (١/٤٣).

(٣) فأخرجه البخاري في استتابة المرتدين (٨/٥٣ - ٥٤) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٦١ رقم٢٧١) من طريق يونس، عن ابن شهاب به.

ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٥١ - ١٥٢) وابن جرير في «التفسير» (١/١٣).

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٠) وفي التوحيد (٨/ ٢١٥) من طريق الليث، عن عقيل عن الزهري.

وأخرجه البخاري في الخصومات (٣/ ٩٠) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٦٠ رقم٢٧٠) من طريق مالك، عن الزهري به. وهو في «الموطأ» (ص٢٠١) ومالك لم يذكر المسور بن مخرمة في السند.

ومن طريق مالك أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/١٥٨ رقم١٤٧٥) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٥٠ - ١٥١) وفي «فضائل القرآن» (٥٤ رقم١٠) والشافعي في «الرسالة» (ص٢٧٣) وأحمد في «مسنده» (١/٤٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٥٠٢ رقم١٢٢٦).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢١٨ - ٢١٩ رقم٢٠٣٦٩) عن معمر، عن الزهري، ومن طريقه مسلم (١/ ٥٦١) والترمذي في القراءات (٥/ ١٩٣ - ١٩٤ رقم٢٩٤٣) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٠، ٤٢ - ٤٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٨٣).

كما أخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٥٠) وأحمد في «المسند» (١/٢٤) من طريق عبدالأعلى عن معمر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرًا (١٠/٥١٧-٥١٨) من طريق عبدالرحمن بن عبدالعزيز. والطيالسي في «مسنده» (ص٩) عن فليح بن سليمان الخزاعي. كلاهما عن الزهري به. وجاء في تفسير «سبعة أحرف» أقوال انظرها في «فتح الباري» (٩/٢٤ - ٣٢) و«الإتقان» (١/٤٦ - ٥١).

[٢٠٧٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله قال: إني سمعت أولي القراءة فلم أسمعهم إلا متقاربين فاقرءوا على ما علمتم، وإياكم والتنطع في الاختلاف إنما هو كقول أحدكم أقبل وهلم وتعال.

[٢٠٧٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم بالكوفة، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن هشام، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن عبدالله قال: نزل القرآن على سبعة أحرف فهو كقولك اعجل أسرع قوح (؟).

[٢٠٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا ابن رجاء، أخبرنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن عبدالرحمن بن عابس، عن

[٢٠٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٨/١٠) عن أبي معاوية وحفص، والطبراني في «الكبير» (١٤٩/٩ رقم٨٦٨٠) من طريق زائدة. وابن جرير في «تفسيره» (٢٢/١) والمؤلف في «سننه» (٣٨٥/٢) من طريق شعبة. كلهم عن الأعمش بنحوه.

[٢٠٧٣] إسناده: حسن.

● أحمد بن موسى بن إسحاق، التميمي، أبوجعفر، الكوفي، الحمار، البزار (م٢٨٦هـ).
قال الذهبي: ما علمت به بأسًا. وقال الدارقطني: صدوق. راجع «السير» (٣٧٦/١٣) «الأنساب» (٢٢٦/٤) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٩١ رقم١٩).

● عبيد بن يعيش المحاملي، أبومحمد الكوفي (م٢٢٨هـ). ثقة. من صغار العاشرة (ي م س).

[٢٠٧٤] إسناده: فيه مجهول.

● ابن رجاء هو عبدالله بن رجاء الغداني، صدوق، مر.
● زبيد هو ابن الحارث اليامي.
● عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي (م١١٩هـ). ثقة. من الرابعة (خ م د س ق).

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩/١٠-١٢٠ رقم١٠٠٧٦) من طريق أسد بن موسى، عن محمد بن طلحة بنحوه. ورواه أحمد في «المسند» (٤٠٥/١) عن غندر، عن شعبة، عن عبدالرحمن بن عابس بنحوه. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٥٢/١٠ رقم١٠٤٧٣) من طريق محمد بن الفضل بن عطية، عن محمد بن سوقة، عن أبي وائل بمعناه. ومحمد بن الفضل كذبوه. وانظر «مجمع الزوائد» (١٥٣/٧).

رجل، عن عبدالله بن مسعود أنه أتاه ناس من أهل الكوفة فقرأ عليهم السلام، وأمرهم بتقوى الله عزّ وجلّ، وأن لا يختلفوا في القرآن، ولا يتنازعوا فيه فإنه لا يختلف ولا ينسى[(١)]، ولا ينفد لكثرة الرد. أفلا ترون أن شريعة الإسلام فيه واحدة: حدودها وفرائضها وأمر الله فيها ولو كان شيء من الحرفين يأمر بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف، ولكنه جامع لذلك كله. وإني لأرجو أن يكون قد أصبح فيكم اليوم من الفقه والعلم من خير ما في الناس، ولو أعلم أحد تبلغنيه الإبل وهو أعلم بما أنزل على محمد ﷺ لقصدته حتى أزداد علماً إلى علمي، فقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يعرض عليه القرآن كل عام مرة فعرض عام توفي فيه مرتين، فكنت إذا قرأت عليه أخبرني أني محسن فمن قرأ على قراءتي فلا يدعها رغبة عنها، ومن قرأ على شيء من هذه الحروف فلا يدعه رغبة عنه فإن من جحد بحرف منه جحد به كله.

[٢٠٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**أَقْرَأَني جبريل ﷺ على حرف، فلم أزَل أستَزيدُه فيزيدني، حتَى انتهى إلى سبعة أحرف**».

قال ابن شهاب: بلغني أن تلك السبعة الأحرف إنما هي في الأمر إذا كان واحدًا لا يختلف في[(٢)] حلال ولا حرام.

رواه البخاري[(٣)] عن إسماعيل بن أبي أويس.

---

(١) وفي «معجم الطبراني» «لا يتساقط» ولعله «لا ينسى قط».

[٢٠٧٥] إسناده: صحيح.

(٢) في الأصل «لا يختلف فيه في حلال ولا حرام» وفي (ن) «لا يختلف فيه حلال ولا حرام». وما أثبته أقرب إلى الصواب وجاءت هذه الجملة عند مسلم بلفظ... إنما هي في الأمر الذي يكون واحدا، لا يختلف في حلال ولا حرام.
وأخرجه أبوداود أيضًا بلفظ مختلف (٢/ ١٦٠ رقم١٤٧٦) والطبري في «تفسيره» (١/ ١٤) وأحمد (٣١٣).

(٣) في بدء الخلق (٤/ ٨٠) ولم يذكر قول الزهري.
وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٦١ رقم٢٧٢) والطحاوي في «المشكل» (٤/ ١٩٠) =

قال البيهقي رحمه الله: والصحيح أن يكون المراد بالحروف السبعة اللغات السبع التي هي شائعة في القرآن وإليه ذهب أبوعبيد[1]. وعليه دل ما روينا عن ابن مسعود: إنما هو كقول أحدهم أقبل وهلم وتعال، وإنه إنما يجوز قراءته على الحروف التي هي مثبتة في المصحف الذي هو الإمام بإجماع الصحابة وحملوا عن الصحابة، دون غيرها من الحروف وإن كان جائزة في اللغة نحو هذا ما لم يختم آية عذاب بآية رحمة أو رحمة بعذاب.

= وابن جرير في «تفسيره» (١/ ١٤) من طريق ابن وهب، عن يونس بن يزيد بنحوه.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٠) والطبري في «تفسيره» (١/ ٤١) من طريق عقيل. وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢١٩ رقم٢٠٣٧٠) ومن طريقه أحمد (١/ ٣١٣)، ومسلم (١/ ٥٦١) ولم يسق لفظه والمؤلف في «السنن» (٢/ ٣٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٥٠١ رقم١٢٢٥) عن معمر. وأحمد في «المسند» (١/ ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٩٩) والطبراني في «الصغير» (١/ ٣٥) والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٠٥) من طريق محمد بن عبدالله -ابن أخي الزهري كلهم عن الزهري بنحوه.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٢٤): والحديث مشهور عن أبي أخرجه مسلم وغيره.

(قلت) حديث أبي أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٦٢ - ٥٦٣ رقم٢٧٤) من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب: «أن النبي ﷺ كان عند أضاة بني غفار. قال فأتاه جبريل ﷺ، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف فقال: «أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك». ثم أتاه الثانية فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين فقال: «أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك». ثم جاءه الثالثة فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف فقال: «أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك». ثم جاءه الرابعة فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا».

وأخرجه مسلم أيضًا (١/ ٥٦١ -٥٦٢ رقم٢٧٣) من طريق عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن جده، بنحوه. ورواه ابن أبي شيبة مختصرًا في «المصنف» (١٠/ ٥١٨) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٥٢ - ١٥٤) وفي «فضائل القرآن» (٥٤ رقم١١) وفي «اليوم والليلة» رقم (٦٧٠ - ٦٧١) وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٦٠ رقم١٤٧٧، ١٤٧٨) وأحمد في «المسند» (٥/ ١١٤، ١٢٢، ١٢٤) من طرق عن أبي بن كعب بألفاظ متقاربة.

(١) راجع «فتح الباري» (٩/ ٢٤) فقد فصل الكلام في هذه المسألة.

فهذا[١] حديث إسناده لا بأس به غير أن الشيخين لم يخرجاه في الصحيح، ويحتمل أن يكون هذا التفسير (من بعض الرواة فقد رواه عبدالرحمن بن أبي ليلى وغيره عن أبي ابن كعب وليس فيه هذا التفسير)[٢] ولا هو في حديث عثمان ولا ابن عباس وغيرهما ممن روى هذا الحديث عن النبي ﷺ. فإن صح ذلك فيحتمل أن يكون المراد به أن ذلك في جملة ما نزل من القرآن غير أنه قرأه في غير الموضع الذي نزل فيه فلا يأثم به ما لم يختم آية رحمة بعذاب أو آية عذاب برحمة وفي مثل ذلك ورد ما.

[٢٠٧٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام قال قال عبدالله: ليس الخطأ أن يقرأ «غفور رحيم» مكان «عزيز حكيم» ولكن الخطأ أن يقرأ ما ليس منه، أو يختم آية رحمة بآية عذاب أو آية عذاب بآية رحمة.

قال البيهقي رحمه الله: يعني -والله أعلم- ليس الخطأ المأثوم به مخطئه أن يقرأ هكذا لأن الذي قرأه من جملة ما نزل من القرآن وهو من أسماء الله عزّ وجلّ فلا يأثم بقراءته في غير موضعه والله أعلم.

---

(١) يبدو أن هنا سقطا في العبارة مما جعل الكلام غير واضح، ولعل المؤلف ساق حديث أبي بن كعب من طريق همام، عن قتادة، عن يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صرد الخزاعي، عن أبي ابن كعب، كما رواه أحمد (٥/ ١٢٤) وأبوداود (٢/ ١٦٠ رقم١٤٧٧) فقد جاء فيه أن النبي ﷺ قال - بعد أن ذكر نزول القرآن في سبعة أحرف - «ليس منها إلا شاف كاف إن قلت سميعًا عليماً عزيزًا حكيماً، ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب».

وجاء في حديث أبي بكر عند أحمد (٥/ ٤١، ٥١): «كل شاف كاف ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب نحو قولك تعال وأقبل وهلم، واذهب وأسرع واعجل». ولكن كلام المؤلف يدور حول حديث أبي.

(٢) العبارة بين الحاصرتين ساقطة في الأصل.

[٢٠٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي، الكوفي (م٦٥هـ). ثقة عابد. من الثانية (ع).

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٥٠ رقم٨٦٨٣) من طريق منصور، عن إبراهيم قال قال عبدالله: ليس الخطأ أن يقرأ بعضه في بعض ولكن الخطأ أن تلحقوا به ما ليس منه.

[٢٠٧٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا إسماعيل بن علية، عن شعيب بن الحبحاب قال: كان أبوالعالية إذا قرأ عنده رجل لم يقل «ليس كما تقرأ» ويقول أما أنا فأقرأ كذا وكذا. فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: أظن صاحبك سمع أنه من كفر بحرف منه، فقد كفر به كله.

[٢٠٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا أبوجعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية قال: آيتان ما أشدهما على الذين يجادلون في القرآن: ﴿مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾(١).

﴿وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾(٢).

فصل

«في ترك التفسير بالظّنّ»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ إلى قوله ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾(٣).

قال: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾(٤).

[٢٠٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٥١٣ - ٥١٤) عن الثقفي، عن شعيب، وابن جرير في «تفسيره» (١/٢٣) عن يعقوب، عن ابن علية، عن شعيب به.

[٢٠٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

• خلف بن الوليد، أبوالوليد العتكي (م٢١٢هـ). ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٧١) و«الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٢٧) «تاريخ بغداد» (٨/٣٢٠).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٤١٠) برواية عبد بن حميد.

(١) سورة غافر (٤٠/ ٤).

(٢) سورة البقرة (٢/ ١٧٦).

(٣) سورة الأعراف (٧/ ٣٣).

(٤) سورة الإسراء (١٧/ ٣٦).

[٢٠٧٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، أخبرنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن عبدالأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قَال في القُرآن بغير علمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعدَه من النّار**».

[٢٠٨٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عفان، عن عبدالأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**مَن قَال في القرآن بغير علمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مقعدَه من النّار**».

[٢٠٧٩] إسناده: ضعيف.

- عبدالأعلى بن عامر الثعلبي (بالمثلثة والمهملة) الكوفي. صدوق يهم. من السادسة (٤). ضعفه أحمد وأبوزرعة. وقال يحيى: ليس بذاك القوي. وقال النسائي: ليس بقوي ويكتب حديثه. وقال الدارقطني: يعتبر به. راجع «الميزان» (٥٣٠/٢) «الجرح والتعديل» (٢٥/٦ - ٢٦).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ١٩٩ رقم٢٩٥٠) من طريق بشر بن السري. وأحمد في «مسنده» (٢٣٣/١) عن وكيع، و(١/ ٢٦٩) عن مؤمل، والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ١١٠٩) من طريق مخلد، وأبي نعيم ومحمد بن بشر، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣٤/١) من طريق محمد بن بشر وقبيصة، والطبراني في «الكبير» (٣٥/١٢ رقم١٢٣٩٢) من طريق عاصم. والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٨/١ رقم١١٨) من طريق عبدالرزاق، ورقم (١١٩) من طريق أبي نعيم وعبيدالله بن موسى، وقبيصة وعبدالمجيد بن عبدالعزيز: كلهم عن سفيان، عن عبدالأعلى به. تابع سفيان شريك عند ابن جرير في «تفسيره» (٣٤/١).

وتابعه أيضًا أبوعوانة أخرجه أحمد في «المسند» (٣٢٣/١، ٣٢٨) والترمذي في التفسير (٥/ ١٩٩ رقم٢٩٥١) وأبويعلى في «مسنده» (٢٢٨/٤ رقم٢٣٣٨) والواحدي في «أسباب نزول القرآن» (ص٥)، والخطيب في «الجامع» (١٩٣/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٧/١) ولفظه عند الترمذي «اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار. ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار». وفي رواية أحمد «من كذب في القرآن بغير علم».

[٢٠٨٠] إسناده: كسابقه.

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (١١٤ رقم١١٠) وابن جرير في «تفسيره» (٣٤/١) عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٢/١٠) وابن جرير (١/ ٣٤) عن ابن عباس موقوفًا.

[٢٠٨١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران، حدثني أبوالحسين محمد ابن علي بن حبيش، حدثنا أبوالعباس محمد بن سهل الأشناني، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا سهيل أخو حزم، عن أبي عمران الجوني، عن جندب قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن قال في القُرآن برأيِهِ فأصاب فقد أخطأ»**.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا إن صح فإنما أراد -والله أعلم- الرأي الذي يغلب على القلب من غير دليل قام عليه، فمثل هذا الذي لا يجوز الحكم به في النوازل فكذلك لا يجوز تفسير القرآن به، وأما الرأي الذي يشده برهان فالحكم به في النوازل جائز، وكذلك تفسير القرآن به جائز، وهذا هو المعني أيضًا فيما روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك ما.

[٢٠٨٢] أخبرنا الحسن بن محمد المفسر، أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن، حدثنا

[٢٠٨١] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس محمد بن سهل الأشناني، لم أجد له ترجمة.
- سهيل أخو حزم هو ابن أبي حزم القطعي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/٩٠ رقم١٥٢٠) وابن عدي في «الكامل» (١٢٨٨/٣) من طريق بشر بن الوليد الكندي، عن سهيل به.

وأخرجه أبوداود في العلم (٤/ ٦٣ رقم٣٦٥) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٤ رقم١١١) والترمذي في التفسير (٥/ ٢٢٠ رقم٢٩٥٢) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣٥/١) والطبراني في «الكبير» (١٦٣/٢ رقم١٦٧٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٨/١ - ٢٥٩ رقم١٢٠) من طرق عن سهيل بن أبي حزم به.

وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٦٤) و«ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٤٨).

[٢٠٨٢] إسناده: ضعيف، وهو مرسل.

- إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان، النسوي، أبويعقوب الشيباني (م٣٧٤هـ) وثقه التنوخي. راجع «تاريخ بغداد» (٤٠١/٦ - ٤٠٢) «السير» (٣٦٥/١٦ - ٣٦٦) «شذرات» (٨٣/٣) والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٤٣٠ رقم٧٩٣) من طريق مجاهد، عن عائشة عن أبي بكر.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١٩٣/٢) من رواية الشعبي عن أبي بكر. والشعبي لم يدرك أبا بكر.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٥/١) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٥٢/٢) من حديث أبي معمر عن أبي بكر بنحوه، وهو أيضًا منقطع. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٣/١٠) عن إبراهيم التيمي نحوه وهو منقطع كذلك.

جدي الحسن بن سفيان، أن هدبة بن خالد حدثهم (قال) حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن القاسم بن محمد، أن أبابكر الصديق رضي الله عنه قال: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله برأيٍ!.

ورواه ابن أبي مليكة[1] عن أبي بكر كذلك مرسلاً وقال في متنه: إذا أنا قلت في آية من كتاب الله بغير ما أراد الله سبحانه وتعالى بها.

[٢٠٨٣] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب المفسر، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي أبوسعيد، حدثنا أحمد بن بشير، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود قال: القرآن كلام الله، فمن قال فليعلم ما يقول، فإنما يقول على الله عزّ وجلّ.

[٢٠٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله التميمي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد، عن أنس - ح.

قال وحدثنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، أخبرنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أن أنس بن مالك أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ: ﴿فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبًّا • وَعِنَبًا وَقَضۡبًا • وَزَيۡتُونًا وَنَخۡلًا • وَحَدَآئِقَ غُلۡبًا • وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾[2]

---

(١) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٤٣٠ رقم٧٩٢).

[٢٠٨٣] إسناده: لين.
• يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبوسعيد الكوفي، نزيل مصر (م٢٣٨هـ). صدوق يخطىء. من العاشرة (خ ت). وفي الأصلين «ثنا يحيى بن سليمان ثنا أبوسعيد» ويحيى يروي عن أحمد بن بشر مباشرة.
• مجالد هو ابن سعيد، ليس بالقوي، مر.

[٢٠٨٤] إسناده: رجاله ثقات.
• صالح هو ابن كيسان، ثقة.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥١٤/٢) بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٢/١٠ - ٥١٣) عن يزيد بن هارون، عن حميد به.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٢٧/٣) من طريق ثابت عن أنس، وابن جرير في «تفسيره» (٦٠/٣٠ - ٦١) من طريق يونس وعمرو بن الحارث عن الزهري بنحوه.

(٢) سورة عبس (٨٠/ ٢٧ - ٣١).

فكل هذا قد عرفنا فما الأب؟ ثم نقض عصا كانت في يده فقال: هذا لعمر الله التكلف، اتبعوا ما تبين لكم من هذا الكتاب.

[٢٠٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن ابن عون، عن محمد قال سألت عبيدة عن آية من كتاب الله تعالى فقال: عليك بالسداد فقد ذهب الذين يعلمون فيم نزل القرآن.

[٢٠٨٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، حدثنا العوام بن حوشب، حدثنا إبراهيم التيمي، قال: خلا عمر بن الخطاب ذات يوم فجعل يحدث نفسه فأرسل إلى ابن عباس، فقال: كيف تختلف هذه الأمة، وكتابها واحد، ونبيها واحد، وقبلتها واحدة قال ابن عباس: يا أمير المؤمنين، إنما أنزل علينا القرآن فقرأنا وعلمنا فيم نزل، وإنه يكون بعدنا أقوام يقرءون القرآن، ولا يعرفون فيم نزل. لكل قوم فيه رأي، فإذا كان لقوم فيه رأي اختلفوا، فإذا اختلفوا اقتتلوا فزبره عمر، وانتهره. فانصرف ابن عباس ثم دعاه بعد فعرف الذي قال ثم قال إيها(١) أعد.

[٢٠٨٧] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا الأعمش، عن مسلم، قال سمعت مسروقًا يقول ما نسأل أصحاب النبي ﷺ عن شيء إلا وجدناه في كتاب الله، إلا أن رأينا يقصر عنه.

[٢٠٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١١/١٠) عن يزيد بن هارون، عن ابن عون.

والطبري في «تفسيره» (٣٨/١) من طريق هشام، وأيوب وابن عون، عن محمد به.

[٢٠٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرج الخطيب في «الجامع» (١٩٤/٢ رقم١٥٨٧) من طريق محمد بن علي بن زيد الصائغ، عن سعيد بن منصور به.

(١) «إيها» وفي «الجامع» «إيه» وهي كلمة استزادة. وهي مبنية على الكسر. وترد «إيها» المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء.

[٢٠٨٧] إسناده: لا بأس به.

• مسلم هو ابن صبيح، أبوالضحى، ثقة (ع).

[٢٠٨٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حماد بن يحيى، حدثنا مروان الأصغر، قال: كنت عند سعيد بن جبير جالسًا فسأله رجل عن آية من كتاب الله، فقال سعيد: الله أعلم. فقال الرجل: قل فيها -أصلحك الله- برأيك. فقال: أقول في كتاب الله برأيي. فرد مرتين أو ثلاثا ولم يجبه بشيء.

[٢٠٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثني عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يتكلموا في القرآن.

[٢٠٩٠] سمعت أبا القاسم بن حبيب يقول سمعت أباعبدالله الميداني الخطيب يقول سمعت أباقريش الحافظ يقول سمعت يحيى بن سليمان بن نضلة يقول سمعت مالك بن أنس يقول: إلا أوتى برجل غير عالم بلغات العرب يفسر ذلك إلا جعلته نكالاً.

[٢٠٨٨] إسناده: حسن.
- حماد بن يحيى الأبح، أبوبكر السلمي، البصري. صدوق يخطئ. من الثامنة (خد ت).
- مروان الأصغر، أبوخليفة البصري. ثقة. من الرابعة (خ م د ت).

[٢٠٨٩] إسناده: رجاله ثقات.
- عبيدالله بن عمر هو القواريري، أبوسعيد البصري. ثقة ثبت. من العاشرة (خ م د س).

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥١٢) عن وكيع، عن سفيان. وأبونعيم في «الحلية» (٤/٢٢٢) من طريق جرير، عن مغيرة بنحوه.

[٢٠٩٠] أبوالقاسم بن حبيب هو الحسن بن محمد بن حبيب، المفسر.
- أبوعبدالله الميداني الخطيب، لم أعرفه.
- أبوقريش هو محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الأصم (م٣١٣هـ).

الإمام الحافظ، العلامة، كان من الحفاظ المتقنين، كثير السماع والرحلة، جمع المسندين على الرجال وعلى الأبواب وصنف حديث الشيوخ الأئمة: مالك والثوري وشعبة وغيرهم. وكان يذاكر حديثهم ويغلب كثيرًا من الحفاظ. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/١٦٩ - ١٧٠) «الأنساب» (١٠/٥٢١) «السير» (١٤/٣٠٤ - ٣٠٥) «التذكرة» (٢/٧٦٦ - ٧٦٧) «الوافي» (٢/٣٠٩ - ٣١٠) «شذرات» (٢/٢٦٨).
- يحيى بن سليمان بن نضلة المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٦٩) و قال: يخطئ ويهم.

وقال ابن خراش: لا يسوى شيئًا. وقال أبوحاتم: شيخ. راجع «لسان الميزان» (٦/٢٦١).

فصل

«في صيانة المسافر[(١)] بمصاحف القرآن إلى أرض العدو»

[٢٠٩١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا ابن الأعرابي، حدثنا الحسن بن الصباح الزعفراني، حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

أخبرنا عبدالخالق بن علي المؤذن، حدثنا ابن خنب، حدثنا موسى بن سهل بن كثير الوشاء، أخبرنا إسماعيل فذكره بإسناده مثله.

رواه مسلم في الصحيح[(٢)] عن زهير بن حرب، عن إسماعيل.

وأخرجاه[(١)] من حديث مالك وغيره عن نافع.

---

(١) كذا في الأصلين والعبارة غير مستقيمة وينبغي أن يكون «صيانة القرآن عن السفر إلى أرض العدو» أو نحو ذلك.

[٢٠٩١] إسناده: صحيح.

• موسى بن سهل بن كثير، أبوعمران البغدادي، الحرفي، الوشاء (م٢٧٨هـ). ضعيف. من صغار العاشرة.

(٢) في الإمارة (٢/ ١٤٩١) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث حماد بن أيوب، وساقه (٢/ ١٤٩١ رقم٩٤) بلفظ «لا تسافروا بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو» وبمثل هذا اللفظ رواه أحمد في «مسنده» (٢/٦) عن إسماعيل بن علية، وهو (٢/ ١٠) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٠٦ رقم٦٩٩) عن سفيان.

وابن الجعد في «مسنده» (١/٥٦١ رقم١٢٢٣) والخطيب في «تاريخه» (١/٣٩٧) من طريق شعبة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٢١٢) عن معمر: كلهم عن أيوب.

ومن طريق ابن علية أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (ص٢٠٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٦٩).

ومن طريق سفيان أخرجه ابن أبي داود (٢٠٧-٢٠٨) واللالكائي في «شرح السنة» (١/٣٤١ رقم٥٦٤-٥٦٥) بلفظ المتن.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٠٨) بنفس الإسناد والمتن.

(٣) فأخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ١٥) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٤٨) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٩٠ رقم٩٢) وأبوداود في الجهاد (٣/ ٨٢ رقم٢٦١٠) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٦١ =

. . . .

= رقم ٢٨٧٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٧، ٦٣) وابن أبي داود في «المصاحف» (ص٢٠٧) والمؤلف في «سننه» (٩/ ١٠٨) واللالكائي في «شرح السنة» (١/ ٣٤٠ - ٣٤١ رقم٥٥٩ - ٥٦٣) وكذا البغوي (٤/ ٥٢٧ رقم١٢٣٤) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر به. وهو في «الموطأ» للإمام مالك (ص ٤٤٦).

وجاء من حديث الليث وعبيدالله بن عمر، ومحمد بن إسحاق، ويحيى بن سعيد، وموسى بن عقبة وغيرهم عن نافع.

فأما حديث الليث:

فأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٩١ رقم٩٣) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٦١ رقم٢٨٨٠) وابن أبي داود في «كتاب المصاحف» (ص٢٠٨ - ٢٠٩).

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٢١١ رقم٢٤٦٧) وابن أبي داود في «كتاب المصاحف» (ص٢٠٨) بلفظ «لا تسافروا بالقرآن. . .».

وحديث عبيدالله بن عمر، عن نافع:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ١٥٢) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٥) وابن أبي داود في «المصاحف» (ص٢٠٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٦٨).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦٥) باللفظ الآخر.

وحديث محمد بن إسحاق:

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧٦) وابن أبي داود (٢٠٧).

وحديث يحيى بن سعيد:

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢/ ٣٦٨) وابن أبي داود (٢٠٧) والخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٣٣ - ٣٤).

وحديث موسى بن عقبة:

أخرجه ابن الجعد (٢/ ٩٣٥ رقم٢٦٨٢) وابن أبي داود (٢٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٥٢٧ رقم١٢٣٣).

وأخرجه اللالكائي (١/ ٣٤٢ رقم٥٦٦) من طريق عمر بن نافع. وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٥٢) من طريق محمد بن أبي قيس. وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٢) من طريق عبدالله بن سليمان الطويل. والطيالسي في «مسنده» (٢٥٣) ومن طريقه ابن أبي داود (٢٠٩)، عن جويرية، وابن أبي داود في «المصاحف» (٢٠٨ - ٢٠٩) من طريق حجاج وابن أبي ليلى وعبدالعزيز بن مسلم القسملي، عن أبيه. والطحاوي في «المشكل» (٢/ ٣٩٩) من طريق إسماعيل بن أمية وليث بن أبي سليم: كلهم عن نافع بنحوه. تابع نافعًا عبدالله بن دينار. =

فصل

«في قراءة القرآن بالتفخيم والإعراب»

[٢٠٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ. أخبرنا محمد ابن الحسين بن مكرم، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، أخبرنا بكار بن عبدالله، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن، حدثني أبوالزناد، عن خارجة بن زيد، عن

= أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٨/٢) وابن أبي داود (٢٠٩) واللالكائي (٢/ ٣٤٢ رقم٥٦٧).
وذهب البخاري إلى أن النهي للتنزيه وليس للتحريم فإنه قال في «صحيحه»: «باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو. وكذلك يروى عن محمد بن بشر، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وتابعه ابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وقد سافر النبي ﷺ وأصحابه في أرض العدو، وهم يعلمون القرآن». وانظر «فتح الباري» (١٣٣/٦ - ١٣٤). وسيأتي الحديث برقم (٢٤١٤).

[٢٠٩٢] إسناده: ضعيف.

- بكار بن عبدالله بن يحيى ابن أخي همام بن يحيى. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥١/٨) وفيه «بكير».

وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال مرة: شيخ. راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٩/٢) «الميزان» (٣٤١/١).

- محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف القاضي الزهري. ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢٨/٣) وقال: منكر الحديث. ويقال: بمشورته جلد الإمام مالك.

وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال أبوحاتم: هم ثلاثة إخوة: محمد وعبدالله وعمران. وليس لهم حديث مستقيم.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/٨) «الضعفاء والمتروكون» (٣٣٧ رقم٤٥٦) «لسان الميزان» (٢٦٠/٥).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٣١/٢) بنفس الإسناد وصححه فرد عليه الذهبي بقوله «لا والله»، العوفي (محمد بن عبدالعزيز) مجمع على ضعفه، وبكار ليس بعمدة والحديث واه منكر.

وأخرجه الحاكم أيضًا (٢/ ٢٤٢) من وجه آخر عن بكار به. وانظر «الدر المنثور» (٣٨٣/٨).

زيد بن ثابت، عن النبي ﷺ قال: «**أُنزلَ القُرآنُ بالتفخيم ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ و﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ و﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾[1] وأشباه هذا في القرآن**».

قال الحليمي[2] رحمه الله: ومعنى هذا -والله أعلم- أن يقرأ على قراءة الرجال، ولا يخضع الصوت به فيكون مثل كلام النساء، ولا يدخل في هذا كراهية الإمالة التي اختار بعض القراء.

وقد يجوز أن يكون القرآن نزل بالتفخيم، ورخص مع ذلك في إمالة ما يحسن إمالته على لسان جبريل عليه السلام.

قال البيهقي رحمه الله: وعلى هذا إن صح هذا الإسناد فيجوز أن يكون نزول هذه الألفاظ كما روي في هذا الخبر. ووردت الرخصة على لسان جبريل عليه السلام في قراءة بعضها على ما ذهب إليه بعض القراء.

وفي حديث عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «**أَعرِبوا القُرآنَ والتمسُوا غَرائبه**».

[٢٠٩٣] أخبرناه علي بن أحمد (بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد حدثنا ابن مساور الجوهري، حدثنا أبومعمر، حدثنا ابن أبي زائدة) عن عبدالله بن سعيد فذكره.

---

(١) قوله «كهيئة الطير» ورد في سورة آل عمران (٣/ ٤٩) وسورة المائدة (٥/ ١١٠). و«عذرًا أو نُذرًا» جاء في سورة المرسلات (٧٧/ ٦). و«الصدفين» في سورة الكهف (١٨/ ٩٦). و«ألا له الخلق والأمر» في سورة الأعراف (٧/ ٥٤).

(٢) «المنهاج» (٢/٢٣٨).

[٢٠٩٣] **إسناده: ضعيف، وما بين العلامتين سقط من (ن).**

- ابن مساور الجوهري هو أبوجعفر أحمد بن القاسم بن مساور، البغدادي (م٢٩٣هـ) ثقة حافظ. قال: إنه كتب عن علي بن الجعد خمسة عشر ألف حديث. راجع «تاريخ بغداد» (٣٤٩/٤ - ٣٥٠) «طبقات القراء» لابن الجزري (١/ ٩٧) «السير» (٥٥٢/١٣).
- أبومعمر هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر، الهذلي (م٢٣٦هـ). ثقة مأمون. من العاشرة (خ م د س).
- ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبوسعيد الكوفي (م١٨٤هـ). ثقة متقن. من كبار التاسعة (ع).
- عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، متروك، مر.

[٢٠٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان الشيباني، حدثنا جدي (حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو) معاوية، حدثني عبدالله ابن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أعرِبوا القرآن والتمسوا غرائبه**».

[٢٠٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن الجهم بن هارون السمري، حدثنا الهيثم بن خالد، عن عبيد ابن عقيل، أخبرني معارك بن عباد، حدثني عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، حدثنا أبي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أعرِبُوا القرآن واتَّبعوا غرائبه، وغرائبه: فرائضه وحدودُه، فإنّ القُرآن نزلَ على خمسة أوجُه: حلالٍ، وحرامٍ، ومحكمٍ، ومتشابهٍ، وأمثالٍ: فاعملوا بالحلال، واجتَنبُوا الحرام، واتَّبِعُوا المحكم، وآمِنُوا بالمتشابه، واعتبِرُوا بالأمثال**».

[٢٠٩٦] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبوبكر بن خنب، حدثنا

[٢٠٩٤] **إسناده: ضعيف وما بين العلامتين سقط من النسختين، وزدته من المستدرك.**

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٣٩/٢) بنفس الإسناد، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على مذهب جماعة من أئمتنا ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: بل أجمع على ضعفه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٦/١٠) وفي سند النسخة المطبوعة تخليط فاحش.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٧٧/٨ - ٧٨) من طريق مندل بن علي العنزي، عن عبدالله بن سعيد. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦٣/٧) وقال: رواه أبويعلى وفيه عبدالله بن سعيد المقبري وهو متروك. وقال الألباني: ضعيف جدًا ضعيف الجامع الصغير (١٠٣٥).

[٢٠٩٥] **إسناده: ضعيف بمرة.**

- الهيثم بن خالد القرشي، أبوالحسن البغدادي. صدوق يغرب. من الحادية عشرة. وقد مر.
- عبيد بن عقيل (بفتح العين) الهلالي، أبوعمر البصري (م٢٠٧هـ). صدوق. من صغار التاسعة (د).
- معارك بن عباد -أو ابن عبدالله- العبدي، ضعيف. من السابعة (ت) مر.

والحديث نسبه السيوطي للمؤلف فقط ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع» (١٠٣٤) وقال: ضعيف جدًا.

[٢٠٩٦] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ المؤلف. وفيه «بقية» وهو مدلس وقد عنعن.

- محمد بن وهب بن عطية الدمشقي. صدوق. من العاشرة (خ ق).

أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن وهب، حدثنا بقية، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال النبي ﷺ: «**مَن قَرأَ القُرآنَ فأَعربَ في قِراءته، كان له بكلِّ حرفٍ منه عشرونَ حسنةً، ومَن قرأ بغيرِ إعرابٍ كانَ له بكل حرفٍ عشرُ حسناتٍ**».

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا محمد بن وهب بن عطية، حدثنا بقية بن الوليد. . . فذكره.

[٢٠٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد بن عبدالله التاجر، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا نعيم بن حماد أبوعصمة، عن زيد العمي، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قرأ القُرآنَ فأعربَ كله فله بكلِّ حرفٍ أربعون حسنةً، فإن أعربَ بعضَه ولحنَ في بعضه فله بكلِّ حرفٍ عشرون حسنةً، وإن لم يُعرب منه شيئًا فله بكلِّ حرفٍ عشرُ حسناتٍ**».

[٢٠٩٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبيدالله بن عبيد الكلاعي، قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: أعربوا القرآن فإنه عربي، وتفقهوا في السنة،

[٢٠٩٧] **إسناده: ضعيف جدًا.**

- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي المصري (م٢٨٢هـ). صدوق رُمي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله. من الحادية عشرة (ق).
- أبوعصمة هو نوح بن أبي مريم المروزي - متروك متهم، مر.
- زيد العمي هو زيد بن الحواري، أبوالحواري - ضعيف، مر أيضًا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٠٦/٧) -في ترجمة نوح بن أبي مريم- عن حمزة الكاتب، عن نعيم بن حماد، عنه به.

[٢٠٩٨] **إسناده: منقطع.**

- عبيدالله بن عبيد الكلاعي، أبووهب (م١٣٢هـ). صدوق. من السادسة (د ق) ولم يدرك عمر.

وأحسنوا عبارة الرؤيا، فإذا قص أحدكم على أخيه فليقل: اللهم إن كان خيرًا فلنا، وإن كان شرًا فعلى عدونا.

[٢٠٩٩] وبإسناده حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن سليمان بن يسار قال: خرج عمر على قوم يقرءون القرآن ويتراجعون فيه، فقال: ما هذا؟ فقالوا: نقرأ القرآن ونتراجع. فقال: تراجعوا ولا تلحنوا.

[٢١٠٠] وبإسناده حدثنا سعيد، حدثنا هشيم، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا شيخ قال قال عبدالله: أعربوا القرآن فإنه عربي وسيكون بعدكم أقوام يثقفونه(١) وليسوا(٢) بخياركم.

[٢١٠١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن سيار أبي حمزة، عن ابن مسعود قال: أعربوا القرآن فإنه عربي، وإنه سيجيء أقوام يثقفونه ليسوا بخياركم.

قال الحليمي(٣) رضي الله عنه: ومعنى إعراب القرآن شيئان:

[٢٠٩٩] إسناده: رجاله ثقات ولكن سليمان لم يدرك عمر.
وفي الأصلين «يتراجعون»، و«نتراجع» و«تراجعوا» كذا بالألف. وفي «اللسان» رجع الرجل وترجع: ردد صوته في قراءة أو أذان أو غناء أو زمر أو غير ذلك مما يترنم به.
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٥٩) عن يحيى بن آدم، عن حماد بن زيد بنحوه.
[٢١٠٠] إسناده: فيه مجهول.
(١) ثقف الشيء ثقفًا وثقافا وثقوفة: حذفه، وثقف الشيء تعلمه بسرعة.
(٢) في النسختين «ليس».
[٢١٠١] إسناده: رجاله ثقات ولكنه منقطع؛ سيار أبوحمزة لم يسمع من ابن مسعود.
والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣/١٤٦) بنفس الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٥٠ رقم٨٦٨٦) من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان به، ولكن شيخ الطبراني فيه ضعيف.
وأخرجه أيضًا (٩/ ١٥٠ رقم٨٦٨٤، ٨٦٨٥) من طريق علقمة، عن عبدالله ببعضه.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/١٦٣ - ١٦٤) وقال: فيه ليث بن أبي سليم وفيه ضعف.
ورواه مختصرًا ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٥٧).
(٣) انظر «المنهاج» (٢/٢٣٧).

أحدهما: أن يحافظ على الحركات التي بها يتميز لسان العرب عن لسان العجم، لأن أكثر كلام العجم مبني على السكون وصلاً وقطعًا ولا يتميز الفاعل من المفعول والماضي من المستقبل باختلاف حركات المقاطع.

والآخر: أن يحافظ على أعيان الحركات، ولا يبدل شيء منه بغيره، لأن ذلك ربما أوقع في اللحن أو غير المعنى.

قال البيهقي رضي الله عنه: وروينا(١) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في باب العلم أنه قال: تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن.

[٢١٠٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا خالد بن النضر، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن العلاء بن هارون الغنوي، عن مسلم بن شداد -وكان ينزل على عبيد ابن عمير بمكة- عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب قال: تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمون القرآن.

[٢١٠٣] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد الجنيد،

---

(١) مر في باب طلب العلم برقم (١٥٥٤) فراجعه.

[٢١٠٢] إسناده: **لا بأس به**.

- خالد بن النضر، لعله أبوزيد خالد بن النضر بن عمرو بن النضر القرشي، البصري.

  قال الدارقطني: ثقة. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٢١٣ رقم٢٨٧).
- عبدالرحمن هو ابن مهدي.
- إبراهيم بن العلاء بن هارون الغنوي. وثقه جماعة، ووهاه شعبة فيما قيل ولم يصح، بل صح أنه حدث عنه، وقد وثقه يحيى بن معين، وقال ابن عدي: هو إلى الصدق أقرب، وهو ممن يكتب حديثه، وهو متماسك. راجع «الميزان» (٤٩/١).
- مسلم بن شداد. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤٥/٧).

  والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢١٣/١) في ترجمة إبراهيم بن العلاء.

[٢١٠٣] إسناده: **فيه من لم أعرفه**.

- عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبووهب البصري (م٢٠٨هـ). ثقة حافظ. من التاسعة (ع).
- وأبوه بكر بن حبيب. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٤/٦). =

حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثني أبي، عن سالم ابن قتيبة، قال: كنت عند هشام بن هبيرة فجرى ذكر العربية فقال هشام: والله ما استوى رجلان قط دينهما واحد، وحسبهما واحد، ومروءتهما واحدة أحدهما يلحن، والآخر لا يلحن، وأفضلهما في الدنيا والآخرة الذي لا يلحن. قال قلت: أصلح الله الأمير هذا في الدنيا أفضل لفصاحته وعربيته، ففضله في الآخرة لماذا؟ قال لأنه يقيم كتاب الله على ما أنزل الله عزَّ وجلَّ، وهذا يدخل في كتاب الله ما ليس فيه، ويخرج ما هو فيه.

[٢١٠٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا جرير، عن إدريس -وكان من خيار الناس- قال قيل للحسن: إن لنا إمامًا يلحن، قال أخروه.

تم بحمد الله وعونه الجزء الثالث من كتاب
«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-
ويتلوه إن شاء الله الجزء الرابع وأوله
«فصل في ترك خلط سورة بسورة»

***

= • سالم بن قتيبة، لم أعرفه. ولعله سلم بن قتيبة الشعيري. والله أعلم.
• هشام بن هبيرة بن فضالة الليثي.
تولى قضاء البصرة، وله أخبار وقضايا مذكورة لم يكن من رواة الحديث. له ذكر في «طبقات ابن سعد» (١٥١/٧) و«أخبار القضاة» لوكيع (٢٩٨/١ - ٣٠١).
والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢٥/٢، ٢٦) من طريق عبدالله بن بكر السهمي، عن أبيه به.

[٢١٠٤] إسناده: إدريس لم أعرفه.

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء الرابع

حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد

مكتبة الرشد

ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

الجامع لشعب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل

«في ترك خلط سورة بسورة»

قال الحليمي[(١)] رضي الله عنه: وذلك لما روي أن رسول الله ﷺ مر بأبي بكر وهو يخافت، ومر بعمر وهو يجهر، ومر ببلال وهو يقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة فقال لأبي بكر: «**إنِّي مَررتُ بك، وأنت تُخافت**» فقال: إني أسمع من أناجي. قال «**ارفع شيئًا**». وقال لعمر: «**مررتُ بك، وأنت تَجهر**». قال: أطرد الشيطان وأوقظ الوسنان. قال: «**اخفض شيئًا**» وقال لبلال: «**مررتُ بك، وأنت تقرأُ من هذه السورة ومن هذه السورة ومن هذه السورة**» قال: أخلط الطيب بالطيب. قال: «**اقرأ السورةَ على وجهها**».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا روى الحليمي هذا الحديث، والحديث عندنا في قصة أبي بكر من حديث عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة[(٢)] في قصتهما، وقصة بلال من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، غير أنه قال في حديث محمد بن عمرو: «**وقد سمعتُك يا بلال وأنتَ تقرأُ من هذه السورة ومن هذه السورة**» قال: كلام طيب يجمعه الله عزَّ وجلَّ إلى بعض فقال النبي ﷺ: «**كُلُّكم قد أصاب**».

هكذا أخبرناه أبوعلي الروذباري في كتاب السنن أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوحصين الرازي، حدثنا أسباط بن محمد، عن محمد بن عمرو... فذكره. قد خرجناه في كتاب الصلاة من كتاب السنن[(٣)] ورواه أيضًا المشمعل بن ملحان، عن محمد بن عمرو.

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٣٨).

(٢) حديث أبي قتادة أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/١١) عن أبي عبدالله الحاكم.
وهو في «المستدرك» (١/٣١٠) وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.
وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ٨١، ٨٢ رقم١٣٢٩) والترمذي في الصلاة أيضًا (٢/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم٤٤٧).

(٣) راجع «السنن الكبرى» (٣/١١)، والحديث في سنن أبي داود في الصلاة (٢/ ٨٢ رقم ١٣٣٠).

وروي في ذلك أيضًا عن علي في[1] أبي بكر وعمر وعمار بن ياسر كما:

[٢١٠٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا منجاب، حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن هانئ، عن علي قال: كان أبو بكر يخافت إذا قرأ، وكان عمر يجهر بقراءته، وكان عمار يأخذ من هذه ومن هذه فذكر للنبي ﷺ فقال لأبي بكر: «لِمَ تُخَافِتُ؟» قال: إني أسمع من أناجي، وقال لعمر: «لِمَ تجهر؟» قال: أفزع الشيطان، وأوقظ الوسنان، وقال لعمار: لم تأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة قال[2] «أتخلط به ما ليس منه؟» قال: لا، قال: «فكلٌّ طَيِّبٌ».

[٢١٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد ابن بشر بن مطر، حدثنا نصر بن حريش الصامت إملاء من كتابه، حدثنا المشمعل يعني ابن ملحان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: «**يا أبابكر! سمعتُك البارحة وأنت تُصلّي، وأنت تُخافِتُ بقراءتك**». قال: يا رسول الله! قد أسمعت من ناجيت. ثم قال لعمر: «**وسمعتُك يا عمر! تجهرُ بالقراءة**» فقال: يارسول الله! أطارد الشيطان، وأوقظ الوسنان. ثم قال: «**يا بلال! وسمعتك البارحةَ، وأنت تُصلّي تقرأ من هذه السورة ومِن هذه السورة**» فقال: نعم، يا رسول الله! كلام الله بعضه إلى بعض فكنت أقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال: «**كُلُّكم قد أصاب**».

---

(١) في النسختين «عن علي وأبي بكر» وليست هناك رواية عن أبي بكر وعمر في هذا الباب.

[٢١٠٥] **إسناده: رجاله موثقون.**

- منجاب هو ابن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبومحمد الكوفي. ثقة، مر.
- ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي. ثقة. مر أيضًا.
- هانئ بن هانئ الهمداني، الكوفي. مستور. من الثانية (بخ د ت ص ق).

(قلت) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٩/٥) وكذا العجلي في «ثقاته» (٣٢٥/٢ رقم١٨٨٣).

وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن المديني: مجهول.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٩/١) من طريق عيسى بن يونس، عن زكريا به.

(٢) في النسختين «قيل» والوجه ما أثبت.

[٢١٠٦] **إسناده: ضعيف.**

- نصر بن حريش الصامت. ضعيف، مر.

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٨٥/١٣) من طريق محمد بن بشر عن نصر به.

[٢١٠٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبدالله بن محمد بن سالم، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: لا بأس أن يأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة.

[٢١٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبدالرحمن بن بشر، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء قال أخبرني يوسف بن ماهك قال: إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها إذ جاءها أعرابي(١) فقال: يا أم المؤمنين! فأريني مصحفك. قالت: لمه؟ قال: لعلي أؤلف القرآن عليه، وإنا نقرؤه غير مؤلف. وقالت: وما يضرك أيه قرأت قبل، إنما أنزل أول ما أنزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار، حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام، نزل الحلال والحرام. ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر، لقالوا لا ندعها أبدًا. ولو نزل لا تزنوا، لقالوا: لا ندع الزنا. لقد نزل بمكة -وإني لجارية ألعب- على محمد ﷺ: ﴿وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ﴾(٢).

وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده، قال: فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور.

[٢١٠٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي (م١٩٨هـ). صدوق يهم. من السابعة (خ م د ت س).
- وأبوه يوسف بن إسحاق، وقد ينسب لجده. ثقة. من السابعة (ع).

[٢١٠٨] **إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم إبراهيم بن زياد. وبقية رجاله ثقات.**

- ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة. وفي النسختين «ابن نجيح».
- يوسف بن ماهك بن بهزاد (بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي) الفارسي، المكي (م١٠٦هـ). ثقة. من الثالثة (ع).
- عطاء هو ابن أبي رباح، ولكن لم يقع في إسناد هذا الحديث عند عبدالرزاق والبخاري. فابن جريج يرويه رأسًا عن يوسف بدون واسطة؛ فلعله من خطأ الناسخ والله أعلم.

(١) كذا في النسختين وفي رواية عبدالرزاق والبخاري «عراقي» وهو الصحيح.

(٢) سورة القمر (٥٤/ ٤٦).

أخرجه البخاري[١] من حديث ابن جريج.

قال البيهقي رحمه الله: وأحسن ما يحتج به في هذا الفصل أن يقال[٢] هذا التأليف لكتاب الله عزَّ وجلَّ مأخوذ من جهة النبي ﷺ ولعله أخذه من جبريل ﷺ فالأولى بالقارئ أن يقرأه على التأليف المنقول المجمع عليه.

[٢١٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم

(١) في فضائل القرآن (٦/ ١٠١) عن إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج به.
وأخرجه في التفسير (٦/ ٥٤) بنفس الإسناد مختصرًا.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٥٢ رقم٥٩٤٣).
ورواه النسائي في «فضائل القرآن» (٥٤ رقم١٢) عن يوسف بن سعيد، عن حجاج، عن ابن جريج به.

(٢) قال القاضي عياض: لا خلاف أن ترتيب آيات كل سورة على ما هي عليه الآن في المصحف توقيف من الله تعالى، وعلى ذلك نقلته الأمة عن نبيها ﷺ.
وقال: ترتيب السور اجتهاد وليس بتوقيف من النبي ﷺ وهو قول الجمهور، وترتيب السور ليس بواجب في التلاوة ولا في الصلاة ولا في الدرس ولا في التعليم. راجع «فتح الباري» (٩/ ٤٠).

[٢١٠٩] إسناده: رجاله ثقات.
• عبدالرحمن بن شماسة المهري، المصري (م١٠١هـ). ثقة. من الثالثة (م - ٤).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٢٩) بنفس الإسناد، قال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
وقال الحاكم: وفيه البيان الواضح أن جمع القرآن لم يكن مرة واحدة، فقد جمع بعضه بحضرة رسول الله ﷺ، ثم جمع بعضه بحضرة أبي بكر الصديق، والجمع الثالث هو في ترتيب السور كان في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنهم أجمعين.
وأخرج الحديث الترمذي في المناقب (٥/ ٧٣٤ رقم٣٩٥) عن محمد بن بشار، عن وهب بن جرير، عن أبيه به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٨٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٢٥) والطبراني في «الكبير» (٥/١٧٥ رقم٤٩٣٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/٢٢٩) من طريق يحيى بن إسحاق، عن يحيى بن أيوب. وأحمد (٥/ ١٨٤) والطبراني في «الكبير» (٥/١٧٦ رقم ٤٩٣٤) من طريق ابن لهيعة والفسوي في «المعرفة» (٢/٣٠١) وابن حبان (٥٧٤ رقم٢٣١١ - موارد) والطبراني في «الكبير» (٥/١٧٦ رقم٤٩٣٥) من طريق عمرو بن الحارث، كلهم عن يزيد بن أبي حبيب بنحوه.
وذكره الألباني في «الصحيحة» (٥٠٢) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٣٨١٥).

ابن عبدالله السعدي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن شماسة، عن زيد بن ثابت قال: كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله ﷺ: «**طُوبى للشَّام**» قلنا: لأي شيء ذلك؟ قال: «**لأنَّ ملائكة الرَّحمن باسطةٌ أجنحتَها عليهم**».

وقد مضى في هذا الكتاب حديث عثمان بن عفان(١) في وضعهم الآيات والسور في مواضعها بأمر النبي ﷺ.

وقد روينا عن ابن مسعود أنه قيل له: إن فلانًا يقرأ القرآن منكوسًا، قال: ذلك منكوس القلب.

[٢١١٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

---

(١) لعله يعني الحديث الذي أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٢١) من طريق هوذة بن خليفة، حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي، حدثنا يزيد الفارسي، قال: قال لنا ابن عباس رضي الله عنه قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه: ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال -وهي من المثاني- وإلى البراءة - وهي من المئين، فقرنتم بينهما، ولم تكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك؟

فقال عثمان رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ كان يأتي عليه الزمان تنزل عليه السور ذوات عدد، فكان إذا نزل عليه الشيء يدعو بعض من كان يكتبه فيقول: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وتنزل عليه الآية فيقول: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة، وبراءة من آخر القرآن، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها، فظننا أنها منها، فمن ثم قرنت بينهما، ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي، ولكن المؤلف لم يذكره فيما مضى.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٧٢ رقم٣٠٨٦) وأبوداود في الصلاة (١/ ٤٩٨ رقم٧٨٦، ٧٨٧) والنسائي في «فضائل القرآن» (٧٠ رقم٣٢) وأحمد في «المسند» (١/ ٥٧، ٦٩) وابن أبي داود في «المصاحف» (ص٣٩).

[٢١١٠] **إسناده: رجاله ثقات غير شيخ البيهقي فإنه تكلم فيه.**

والخبر أخرجه أبوعبيد في «غريب الحديث» (٤/١٠٣) وقال: يتأوله كثير من الناس أنه أن يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرؤها إلى أولها. وهذا شيء ما أحسب أحدًا يطيقه، لا كان هذا =

عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله. . . فذكره.

[٢١١١] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أبوخليفة، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله أنه سئل عن الذي يقرأ منكوسًا قال: ذلك منكس القلب.

[٢١١٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال أبوعبيد: وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين، ثم يرتفع إلى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا، وإنما جاءت الرخصة في تعليم الصبي والعجمي في المفصل لصعوبة السور الطوال عليهما.

قال أبوعبيد: وقد روي عن الحسن وابن سيرين من الكراهية فيها دون هذا.

قال أبوعبيد: حدثني ابن أبي عدي، عن أشعث[1]، عن الحسن وابن سيرين أنهما كانا يقرآن القرآن من أوله إلى آخره، ويكرهان الأوراد. قال وقال ابن سيرين: تأليف الله خير من تأليفكم.

قال أبوعبيد: وتأويل الأوراد أنهم كانوا أحدثوا أن يجعلوا القرآن أجزاء، كل جزء منها فيه سور مختلفة من القرآن على غير التأليف، ولكن جعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها في الطول[2] ثم يزيدون، وكذلك حتى يختموا الجزء، فهذه الأوراد التي كرهها الحسن وابن سيرين والنكس أكثر من هذا وأشد.

= في زمان عبدالله، ولا أعرفه، ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع إلى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا. وسيذكره المؤلف.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا (١٠/ ٥٦٤) عن أبي معاوية به.

[٢١١١] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٣٢٣) عن الثوري.

[٢١١٢] انظر كلام أبي عبيد في «غريب الحديث» (٤/١٠٣ - ١٠٥).

(١) أشعث بن عبدالملك الحمراني (بضم المهملة) أبوهانئ البصري (م١٤٢هـ). ثقة فقيه. من السادسة (خ - ٤).

(٢) كذا في «غريب الحديث» وهو الأوجه. وفي النسختين «من الطوال».

فصل

«في استيفاء كل حرف أثبته قارئ إمام»

قال الحليمي[١] رحمه الله: هذا ليكون القارئ قد أتى على جميع ما هو قرآن، ولم يبق منه شيء، فيكون ختمه أصح من ختمه إذا ترخص حذف ما لا يضر حذفه من حرف أو كلمة، ألا ترى أن صلاة من استوفى كل فعل إذا وقع منه كانت صلاة كانت أجمع وأتم من صلاة من[٢] ترخص فحذف منها، ما لا يضر حذفه فكذلك هذا في قراءة القرآن. والله أعلم.

فصل

«في ابتداء السورة بالتسمية سوى سورة براءة»

والدليل على أنها آية تامة من فاتحة الكتاب[٣] ما.

[٢١١٣] أخبرنا أبوعلي الحسن بن محمد الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا

---

(١) «المنهاج» (٢/٢٣٨ - ٢٣٩).

(٢) في النسختين «صلاة ما يرخص».

(٣) اختلف العلماء بشأن البسملة هل هي من القرآن أو لا؟

فقالت طائفة إنها ليست من القرآن أصلاً، إلا في سورة النمل. نقل هذا عن مالك والأوزاعي، وحكاه الطحاوي عن أبي حنيفة، وأبي يوسف، ومحمد، و هو رواية عن أحمد، وهو قول لبعض أصحابه واختاره ابن قدامة في «المغني».

وذهبت جماعة إلى أنها آية من كل سورة سوى براءة، أو بعض آياته وهو المشهور عن الشافعي وأصحابه، و هو رواية عن أحمد.

وقال فريق: إنها آية في أول الفاتحة، وليست قرآنًا في أوائل باقي السور، وهو قول أحمد وإسحاق وأبي عبيد وأهل الكوفة وأهل مكة وأهل العراق، وهو أيضًا رواية عن الشافعي.

وذهبت طائفة إلى أنها آية مستقلة من القرآن في كل موضع كتبت فيه في المصحف، وليست من الفاتحة ولا من غيرها، وإنما أنزلت لافتتاح القراءة بها، وللفصل بين كل سورتين سوى ما بين الأنفال وبراءة ذهب إليه أبوبكر الرازي الجصاص وهو المختار عند الحنفية.

ذكر كل ذلك الشيخ عبيدالله الرحماني في شرح «المشكاة» (٣/١١٨) ثم رجح قول من قال: إنها آية من القرآن في كل موضع كتبت فيه للإجماع على أن ما بين الدفتين كلام الله تعالى.

[٢١١٣] إسناده: رجاله موثقون.

أبوداود، حدثنا هناد بن السري، حدثنا ابن فضيل، عن المختار بن فلفل قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «أُنزلتْ عَليَّ آنفًا سورةٌ فقرأ بسم اللهِ الرَّحمٰنِ الرحيم ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾[(١)]» حتى ختمها قال: «هل تدرون ما الكوثر؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنه نهر عظيم وعَدَنيه ربّي عزَّ وجلَّ في الجنة».

رواه مسلم في الصحيح[(٢)] عن أبي كريب، عن محمد بن الفضيل، وربما لم يقل بعض الرواة فيه آنفًا وهو أصح.

[٢١١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عمر بن هارون، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ فعدها آية ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ آيتين ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ثلاث آيات ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ أربع آيات وقال هكذا ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ وجمع خمس أصابعه.

---

(١) سورة الكوثر (١٠٨).

(٢) في الصلاة (١/ ٣٠٠ - ٣٠١) ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٤٩٦ رقم٧٨٤) وفي السنة (٥/ ١١٠ رقم٤٧٤٧) عن هناد بن السري، بهذا الإسناد.

وهو في الزهد لهناد (١/ ١٠٨ رقم١٣٣).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٥٠ رقم٥٧٩) من طريق أبي داود.

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (ص١١٠ - ١١١ رقم١١٤) بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٢) وأبويعلى في «مسنده» مختصرًا (٧/ ٤٢ رقم٣٩٥٣) من طريق محمد بن فضيل به.

ورواه مسلم في الصلاة (١/ ٣٣٠ رقم٥٣) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٣٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٣٧) وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٤٠ رقم ٣٩٥١) والمؤلف في «السنن» (٢/ ٤٣) وفي «البعث والنشور» (١١٠ رقم١١٣) من طريق علي بن مسهر عن المختار بن فلفل بنحوه.

[٢١١٤] إسناده: ضعيف.

● عمر بن هارون بن يزيد البلخي. متروك. مر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/ ٤٤) بنفس الإسناد.

وهو في «المستدرك» للحاكم (٢/ ٢٣٢).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ٢٤٨ رقم٤٩٣) عن محمد بن إسحاق الصغاني.

[٢١١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبوعبيد القاسم بن سلام، حدثني يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا عبدالملك بن جريج، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يقطع قراءة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

[٢١١٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبورجاء محمد بن حامد التميمي بمكة، حدثنا أبوعبدالله محمد بن الجهم السمري، حدثنا الهيثم بن خالد المقرئ، حدثنا عمر بن هارون البلخي، حدثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان

[٢١١٥] إسناده: رجاله ثقات.

• يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد الأموي، أبوأيوب الكوفي (م١٩٤هـ).
نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، من كبار التاسعة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٣١، ٢٣٢) عن الحسين بن أيوب ومحمد بن الحسن معًا عن علي بن عبدالعزيز به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٧٨ رقم٨٠٣) عن علي بن عبدالعزيز به.

ورواه أبوداود في الحروف والقراءات (٤/ ٢٩٤ رقم٤٠٠) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٤٤)- عن سعيد بن يحيى.

والترمذي في القراءات (٥/ ١٨٥ رقم٢٩٢٧) وفي «الشمائل» (٢٢٨، ٢٢٩) والحاكم في «المستدرك» (٢/٢٣٢) من طريق علي بن حجر بن إياس، وأحمد في «المسند» (٦/٣٠٢)، كلهم عن يحيى بن سعيد الأموي بنحوه.

ولم يذكر الترمذي التسمية. وفي روايته بيان أنه ﷺ كان يقف عند كل آية.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٢٠، ٥٢١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/١٩٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٩٢ رقم٩٣٧) والحاكم في «المستدرك» (١١/٢٣٢) من طريق حفص بن غياث عن ابن جريج بنحوه. وراجع «إرواء الغليل» (رقم ٣٤٢).

[٢١١٦] إسناده: ضعيف.

• الهيثم بن خالد هو القرشي، أبوالحسن البغدادي، صدوق يغرب.
• عمر بن هارون البلخي - متروك. مر.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٤٨ رقم٤٩٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٤) من طريق عمر بن هارون. وهارون قد توبع في أصل الحديث كما مر في الحديث السابق.

يعد ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية فاصلة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ وكذلك كان يقرؤها.

[٢١١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، قال قال ابن جريج أخبرني أبي أن سعيد بن جبير أخبره وقال له: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾(١).

قال: هي أم القرآن. قال أبي: وقرأ علي سعيد بن جبير ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ حتى ختمها ثم قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآية السابعة. قال سعيد ابن جبير لأبي، وقرأها علي ابن عباس كما قرأتها عليك ثم قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآية السابعة، قال ابن عباس فذخرها الله لكم فما أخرجها لأحد قبلكم.

[٢١١٧] إسناده: ضعيف.

• عبدالعزيز بن جريج المكي - والد عبدالملك - لين. من الرابعة (٤).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٤/٧) وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤٤/٢) عن أبي سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب فذكره بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٠ - ٥٥٢) بهذا الإسناد، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وقال الحاكم: وقد رواه عبدالله بن المبارك، ومحمد بن بكر البرساني، وعبدالرزاق بن همام وحفص بن غياث، وعثمان بن عمرو، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز عن ابن جريج بألفاظ مختلفة، ثم ساقه من طريق كل واحد منهم.

وحديث عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٠/٢ رقم٢٦٠٩).

وحديث عبدالله بن المبارك أخرجه المؤلف أيضًا في «السنن» (٤٧/٢) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٦ - ٥٧) من طريق حماد بن زيد وحجاج عن ابن جريج به.

(١) سورة الحجر (١٥/ ٨٧).

فأخرج المؤلف في «سننه» (٤٥/٢) من طريق السدي، عن عبد خير قال سئل علي رضي الله عنه عن «السبع المثاني» فقال: «الحمد لله» فقيل له إنما هي ست آيات فقال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية.

ورَوينا في معنى هذا عن علي بن أبي طالب[(١)] وروينا عن أبي هريرة[(٢)] موقوفًا ومرفوعًا.

[٢١١٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبوعمرو بن نجيد، أخبرنا علي ابن الحسين بن الجنيد، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي وعمار قالا سمعنا رسول الله ﷺ يجهر في المكتوبات بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في فاتحة الكتاب.

وقد روينا شواهد هذا في كتاب السنن[(٣)] وغيره.

[٢١١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحافظ، أخبرنا سهل بن أحمد بن عثمان الواسطي – ح.

---

(١) وأخرجه أيضًا (٢/ ٤٨) عن الشعبي قال: رأيت علي بن أبي طالب وصليت وراءه فسمعته يجهر بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

(٢) في «السنن» (٢/ ٤٥) وقال: الموقوف أصح. وسوف يسوقه بإسناده بعد حديثين.

[٢١١٨] إسناده: ضعيف.

- علي بن الحسين بن الجنيد، أبوالحسن النخعي الرازي (م ٢٩١هـ).

عرف في بلده بالمالكي لكونه جمع حديث مالك الإمام، وكان من أئمة هذ الشأن.

وقال الخليل: هو حافظ علم مالك، صاحب الديانة، ووثقه أبوحاتم. راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ١٧٩) «التذكرة» (٢/ ٦٧١، ٦٧٢) «السير» (١٤/ ١٦) «شذرات» (٢/ ٢٠٨).

- عمرو بن شمر الشيعي.
- وشيخه جابر بن يزيد الجعفي: ضعيفان، تقدما.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» وقال الهيثمي: في «المجمع» (٢/ ١٠٩) فيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وزهير بن معاوية، وهو مدلس وضعفه الناس.

(٣) راجع «السنن» (٢/ ٤٤-٤٦) «معرفة السنن والآثار» (١/ ١٦٢ – ١٦٥ مخطوط).

[٢١١٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية، أبوعبدالله بن أبي عوف البزوري (م٢٩٧هـ).

قال الخطيب: كان ثقة نبيلاً، رفيعًا جليلاً، له منزلة من السلطان ومودة في أنفس العوام وحال من الدنيا واسعة، وثقه الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٤٥ – ٢٤٨) «الأنساب» (٢/ ٢١٣) «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٤٢ رقم١٣٤).

- إسماعيل بن عيسى الواسطي (م٢٣٢هـ). =

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي إملاء، أخبرنا مخلد بن جعفر الباقرحي، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق بن (أبي) عوف، قالا حدثنا إسماعيل بن عيسى الواسطي، حدثنا عبدالله بن نافع المديني، حدثنا الجهم بن عثمان، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر قال قال لي رسول الله ﷺ: «كيف تقرأ إذا افتتحت الصلاة» قلت أقول ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فقال: «قل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

[٢١٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سليمان بن علي الموصلي، حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا إسحاق بن عبدالواحد القرشي، حدثنا المعافى ابن عمران، حدثنا نوح بن أبي بلال، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: « ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ سبعُ آياتٍ أوّلهن ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وهي السبعُ المثاني، وهي فاتحة الكتاب، وهي أُمُّ القرآن.

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٩/٨) وقال الذهبي في «الميزان» (٢٤٥/١) ضعفه الأزدي وصححه غيره، وذكر ابن أبي حاتم أنه واسطي لقبه سمعان. راجع «الجرح والتعديل» (١٩١/٢) «لسان الميزان» (٤٢٦/١).

- عبدالله بن نافع - لعله الصائغ- أبومحمد المدني (م٢٠٦هـ). ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين. من كبار العاشرة (بخ م-٤). وانظر ما يأتي.
- جهم بن عثمان.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٢٢/٢) فقال: روى عن جعفر بن محمد وعبدالله ابن الحسن. روى عنه ابن أبي فديك. وروى عبدالله بن نافع الصائغ، عن عبدالصمد بن عكرمة، عن جهم بن عثمان. سألت أبي عنه فقال: هو مجهول.

وضعفه الأزدي. راجع «لسان الميزان» (١٤٢/٢، ١٤٣).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢/١) وعزاه للدارقطني والمؤلف.

[٢١٢٠] إسناده: منقطع.

- أبوبكر أحمد بن سليمان بن علي الموصلي - كذا في الأصلين ولم أجد له ترجمة إلا أنه من المحتمل جدًا أن يكون أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، فإنه يروي عن علي بن حرب، وروى عنه الحاكم. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٧٨/٤) وقال: رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة، فإن أحاديثه كلها مستقيمة خلا حديث واحد خلط في إسناده. وانظر «الأنساب» (١٧٢/٩) «لسان الميزان» (١٨٢/١).
- إسحاق بن عبدالواحد القرشي، الموصلي (م٢٢٦هـ). =

سقط من إسناده عبدالحميد بن جعفر وقال «أبي سعيد» إنما هو «سعيد»[(١)].

[٢١٢١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا إسحاق بن عبدالواحد الموصلي، حدثنا المعافى بن عمران، عن عبدالحميد بن جعفر، عن نوح بن أبي بلال، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال... فذكره.

[٢١٢٢] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها، أخبرنا أبومحمد

= محدث مكثر مصنف، تكلم فيه بعضهم. من العاشرة (س).

المعافى بن عمران الأزدي، الفهمي، أبومسعود الموصلي (م١٨٥هـ). ثقة عابد فقيه. من كبار التاسعة (خ د س).

• نوح بن أبي بلال المدني. ثقة. من الخامسة (س).

(١) في الأصلين «وقال ابن أبي سعيد، إنما هو ابن سعيد» ولعل الصواب ما أثبت؛ لأن المؤلف أورده في «سننه» من طرق مختلفة عن سعيد ولم يذكر عن أبي سعيد وجاء في (ن) في الإسناد «عن ابن أبي سعيد» وفي الأصل «عن أبي سعيد». وكلام المؤلف ينطبق على ما جاء في «الأصل». والله أعلم بالصواب.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٥) من طريق علي بن ثابت، عن عبدالحميد بن جعفر، عن نوح بن أبي بلال، عن سعيد المقبري. ومن طريق أبي بكر الحنفي، عن عبدالحميد ابن جعفر به.

ثم قال: قال أبوبكر الحنفي ثم لقيت نوحًا فحدثني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/١٠٩) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

[٢١٢١] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله الأنصاري (م١٥٣هـ). صدوق رمي بالقدر، ربما وهم. من السادسة (خت م٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٣٧٦) بنفس الإسناد.

[٢١٢٢] إسناده: حسن.

• أبومحمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، البغدادي، البزاز (م٣٦٩هـ).

قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا. سألت البرقاني: أيهما أحب إليك هو أو القطيعي؟ قال: ليس هذا مما يسأل عنه. ابن ماسي ثقة ثبت، لم يتكلم فيه. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٠٨، ٤٠٩) «السير» (١٦/٢٥٢، ٢٥٣) «شذرات» (٣/٦٨، ٦٩).

• أبوبرزة الفضل بن محمد، الحاسب (م٢٩٨هـ). =

عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ببغداد، حدثنا أبوبرزة الفضل بن محمد الحاسب، حدثنا محمد بن الصباح، أخبرنا علي بن ثابت، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ **هي أمُّ القُرآن، وهي أمُّ الكتاب، وهي السبع المثاني**».

هكذا قاله علي بن ثابت ورواية الجماعة عن ابن أبي ذئب كما نذكره في الباب الذي يليه(١).

[٢١٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني جعفر بن محمد بن الحارث، أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي - ح.

= قال الخطيب: كان ثقة. وقال: سألت البرقاني عن أبي برزة الحاسب.

قلت: أكان ثقة؟ قال: إي لعمري، وهو جليل. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٣٧٣).

- محمد بن الصباح هو الجرجرائي، أو جعفر التاجر، صدوق.
- علي بن ثابت الجزري، أبوأحمد الهاشمي مولاهم. صدوق ربما أخطأ. وقد ضعفه الأزدي بلا حجة. من التاسعة (د ت).

(١) انظر الحديث رقم [٢١٣٧].

[٢١٢٣] **إسناده: ضعيف.**

- جعفر بن محمد بن الحارث لم أجد له ترجمة.
- علي بن أحمد بن سليمان المصري، أبوالحسن، لقبه علان (م٣١٧هـ). كان ثقة. كثير الحديث. راجع «السير» (١٤/٤٩٦) «شذرات» (٢/٢٧٦). وفي النسختين «علي بن محد بن سليمان المصري» وهو خطأ.
- جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي، أبوصالح الهذلي (م٢٦٤هـ). صدوق ربما أخطأ. من الحادية عشرة (د س ق).
- أبوالحسين الحسن بن محمد بن داود الصوفي (م٣٧٧هـ). ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٧٣).
- الوليد بن أبان بن بونة، أبوالعباس الأصبهاني (م٣١٠هـ).

الحافظ المجدد العلامة، صاحب «المسند» الكبير والتفسير. روى عنه أبوالشيخ كثيرًا في تآليفه. راجع ذكر «أخبار أصبهان» (٢/٣٣٤ - ٣٣٥) «الإكمال» (١/٣٧١) «الأنساب» (٢/٣٦٥) «السير» (١٤/٢٨٨) «شذرات» (١٢/٢٦١).

- علي بن الحسين بن حميد لعله علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، أبو الحسن ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/١٧٩) فقال: روى عن النفيلي، والمعافى بن سليمان والأزرق ابن علي وأحمد بن صالح وأبي مصعب، كتبنا عنه وهو صدوق ثقة. =

وأخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني، أخبرنا أبوالحسين الحسن بن محمد بن داود الصوفي، حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا علي بن الحسين بن حميد، حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا زيد بن المبارك، حدثنا سلام بن وهب الجندي، حدثني أبي، عن طاوس، عن ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم قال: «**هو اسم من أسماء الله عزّ وجلّ وما بينه وبين اسم الله الأعظم إلاّ كما بين سَواد العين وبين بياضها من القرب**».

لفظ حديث أبي عبدالله في «المستدرك».

[٢١٢٤] أخبرنا بعض أصحابي يعرف بأبي الحسن علي بن محمد (بن حمدون

= • زيد بن المبارك الصنعاني، سكن الرملة. صدوق عابد. من العاشرة (د).

• سلام بن وهب الجندي.

ذكره العقيلي في «الضعفاء» (١٦٢/٢) وعنه الذهبي في «الميزان» (١٨٢/٢) وقال: عن ابن طاوس بخبر منكر بل كذب.

قوله «حدثني أبي عن طاوس» وكذا ورد في «العلل» لابن أبي حاتم، «عن سلام بن وهب الجندي، عن أبيه، عن طاوس» وفي «الضعفاء» للعقيلي و«الميزان» «عن ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس» ولم أجد ذكرًا لوالد سلام.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٦٢/٢) من طريق جعفر بن مسافر، عن زيد بن المبارك به. وقال: لا يتابع عليه. ونقله عنه الذهبي وقال: خبر منكر بل كذب. ثم إنه ناقض نفسه فوافق على تصحيح الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك» (٥٥٢/١) بنفس الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣١٣/٧) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن زيد بن المبارك به. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٧٨/٢) وقال: قال أبي: هذا حديث منكر.

[٢١٢٤] **إسناده: ضعيف.**

• أبوالحسن علي بن محمد بن حمدون الخسروجردي - صاحب البيهقي، لم أجد له ترجمة. والعبارة بين الحاصرتين سقطت من (ن).

• أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، القرشي البغدادي، المجبر (م٤٠٥هـ).

قال الخطيب: سئل أبو بكر البرقاني -وأنا أسمع- عن ابن الصلت المجبر فقال: ابنا الصلت ضعيفان.

وقال حمزة بن محمد بن طاهر: كان صالحًا دينًا. راجع «تاريخ بغداد» (٩٤/٥ - ٩٦) «الأنساب» (٨٨/١٢ - ٨٩ - اسم المجبر) «السير» (١٨٦/١٧) «الميزان» (١٣٢/١) «الوافي» (١٣٠/٧ - ١٣١) «لسان الميزان» (٢٥٥/١) «شذرات» (١٧٤/٣). =

الخسروجردي بها -وكان قد حج قبلي- أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد) بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي ببغداد، حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال أغفل الناس آية من كتاب الله وما أنزلت على أحد سوى رسول الله ﷺ إلا أن يكون سليمان: «﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾».

قال البيهقي رضي الله عنه: ومن يقول من أصحابنا في إثباتها قرآنًا عن النقل العام، وإن المسلمين توارثوا خلفًا عن سلف مصاحف القرآن قد أثبت فيها بسم الله الرحمن الرحيم على رأس كل سورة -سوى سورة براءة- مع ما بعدها بصفة واحدة على هيئة واحدة. فوجب أن يكون كل ذلك قرآنًا فإنه يثبتها في أول كل سورة سوى سورة براءة.

وقد روينا عن ابن عباس وابن مسعود وابن عمر ما دل على ذلك.

[٢١٢٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا حدثنا سفيان، عن

= • إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى الهاشمي، أبوإسحاق البغدادي (م٣٢٥هـ).

سمع الموطأ من أبي مصعب الزهري - وصفه الذهبي بالصدوق. وقال: لا بأس به إن شاء الله. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣٧/٦ - ١٣٨) «السير» (٧١/١٥ - ٧٢) «الميزان» (٤٦/١) «الوافي» (٤٨/٦) «لسان الميزان» (٧٧/١ - ٧٨) «شذرات» (٣٠٦/٢).

• خلاد بن أسلم الصفار، أبوبكر البغدادي (م٢٤٩هـ). ثقة. من العاشرة (ت س).

• ليث هو ابن أبي سليم. ضعفوه مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٠/١) وعزاه لأبي عبيد، وابن مردويه، والمؤلف.

[٢١٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان المروزي، الخزاعي، أبوالحسن بن شبويه (م٢٣٠هـ). ثقة. من العاشر (د).

• ابن السرح هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح، أبوالطاهر المصري (م٢٥٥هـ). ثقة. من العاشرة (م د س ق).

• سفيان هو ابن عيينة.

• عمرو هو ابن دينار.

• سعيد هو ابن جبير. =

عمرو، عن سعيد، -قال قتيبة-: عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم.

وهذا لفظ ابن السرح.

[٢١٢٦] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب المفسر، أخبرنا أبوزكريا يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري قراءة عليه، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبوسفيان الحميري، عن إبراهيم بن يزيد قال قلت لعمرو بن دينار: إن الفضل الرقاشي زعم أن بسم الله الرحمن الرحيم ليست من القرآن. قال: سبحان الله ما أجرأ هذا الرجل، سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أنزلت عليه بسم الله الرحمن الرحيم علم أن تلك السورة قد ختمت وفتح غيرها.

= والحديث أخرجه أبوداود في «سننه» (٤٩٩/١ رقم٧٨٨) بنفس الإسناد.
وبهذا الإسناد أخرجه المؤلف في «سننه» أيضًا (٤٢/٢).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٣١/١) من طريق سفيان، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «معرفة السنن والآثار» (١٦٣/١ - مخطوط).
وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٥) من طريق سفيان.
والطبراني في «الكبير» (٨١/٢ رقم١٢٥٤٤) من طريق أبي مريم عبدالغفار بن قاسم، كلاهما عن عمرو بن دينار بنحوه.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٩/٢) رواه البزار بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.
وذكره الطحاوي في «المشكل» (١٥٣/٢).

[٢١٢٦] إسناده: ضعيف.

- أبوسفيان الحميري هو سعيد بن يحيى بن مهدي، الواسطي (م٢٠٢هـ). صدوق وسط. من التاسعة (خ ت).
- إبراهيم بن يزيد الخوزي (بضم المعجمة وبالزاي) أبوإسماعيل المكي (م١٥١هـ). متروك الحديث. من السابعة (ت س).
- والفضل الرقاشي هو الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبوعيسى البصري الواعظ منكر الحديث ورمي بالقدر. من السادسة (ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢/٢ رقم١٢٥٤٥) من طريق فهر بن زياد عن إبراهيم بن يزيد بنحوه.

[٢١٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا محمد بن أحمد بن عيسى ابن عبدك الرازي، حدثنا الحسين بن إسحاق الدقيقي، حدثنا محمد بن سهم، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن يزيد أبوإسماعيل، عن عمرو بن دينار، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: كان جبريل ﷺ إذا أتى رسول الله ﷺ ببسم الله الرحمن الرحيم عرف رسول الله ﷺ أنها سورة ختمت واستقبلت السورة الأخرى.

[٢١٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا أحمد ابن حازم الغفاري، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا معتمر بن سليمان، عن مثنى بن الصباح، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ: كان إذا نزل جبريل فقال بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة.

[٢١٢٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي،

[٢١٢٧] إسناده: ضعيف كسابقه.
- محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي، أبوبكر (م٣٤٨هـ).
  قال الخطيب: كان ثقة. روى عنه الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٣١٧/١).
- الحسين بن إسحاق بن إبراهيم الدقيقي، التستري (م٢٩٠هـ). كان من الحفاظ الرحالة. أكثر عنه أبوالقاسم الطبراني. راجع «طبقات الحنابلة» (١٤٢/١) «السير» (٥٧/١٦).
- محمد بن سهم، لم أعرفه.

[٢١٢٨] إسناده: ضعيف.
- المثنى بن الصباح الأبناوي، أبوعبدالله، أو أبويحيى، نزيل مكة (م١٤٩هـ). ضعيف اختلط بأخرة، وكان عابدًا. من كبار السابعة (د ت ق).

قال أحمد: لا يسوى حديثه شيئًا. وقال النسائي: متروك. وقال ابن معين: يكتب حديثه ولا يترك. وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦١١/٢) بنفس الإسناد، و(٢٣١/١) من وجه آخر عن أحمد بن حازم، وصححه فرده الذهبي قائلاً: مثنى قال النسائي: متروك.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٥٣/٢) من طريق سالم الأفطس عن سعيد، والطبراني في «الكبير» (٨٢/٢ رقم١٢٥٤٦) من طريق عمرو بن قيس، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بنحوه - ورجال الطبراني ثقات.

[٢١٢٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- عثمان بن الحجاج العبدي - وفي «أسباب النزول» «عمرو بن الحجاج بن العبدي» لم أعرفه.
- عبدالله بن أبي حسين القرشي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥/٥) وقال: ابن عم عمر بن سعيد بن =

حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عثمان بن الحجاج العبدي، عن عبدالله بن أبي حسين ذكر عن ابن مسعود قال: كنا لا نعلم فصل ما بين السورتين حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم.

[٢١٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوالنضر، حدثنا شعبة، عن الأزرق بن قيس، قال: صليت وراء ابن الزبير فكان يقرأ بسم الرحمن الرحيم فإذا قال ولا الضالين قال بسم الله الرحمن الرحيم.

[٢١٣١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الربيع، قال أخبرنا الشافعي، أخبرنا مسلم وعبدالمجيد، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم لأم القرآن والسورة التي بعدها.

[٢١٣٢] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب المفسر، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبوعاصم، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يقرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم وإذا ختم السورة قرأها، ويقول: ما كتبت في المصحف إلا لتقرأ.

= أبي حسين. روى عن النبي ﷺ حديثًا مرسلاً، وروى عن عمر.

والخبر أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص١٥ - ١٦) عن عبدالقاهر بن طاهر البغدادي عن أبي عمرو محمد بن جعفر بن مطر - بنفس الإسناد إلا أن فيه «عمرو بن الحجاج» موضع «عثمان بن الحجاج».

[٢١٣٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

• الأزرق بن قيس الحارثي، البصري. ثقة. من الثالثة (خ د س).

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٢/٢) بنفس الإسناد، كما أخرجه (٤٩/٢) من طريق بشر بن عمر، عن شعبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٢/١) عن وكيع، عن شعبة به.

[٢١٣١] **إسناده: رجاله موثقون.**

• مسلم هو ابن خالد الزنجي (م١٧٩هـ). فقيه صدوق كثير الأوهام. من السابعة (د ق).

• عبدالمجيد هو ابن عبدالعزيز بن أبي رواد. صدوق تكلموا فيه. مر.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٠/٢ رقم٢٦٠٨) عن ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم. يفتتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم.

[٢١٣٢] **إسناده: حسن.**

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٣/٢ - ٤٤) من طريق معاذ بن نجدة، عن خلاد بن يحيى، عن عبدالعزيز بن أبي رواد به.

يعني أنه كان يقرؤها للفاتحة وإذا ختمها قرأها للسورة التي بعدها.

[٢١٣٣] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب المفسر، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري قال: بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور من السورة.

[٢١٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، قال سمعت أباجعفر محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول: من لم يقرأ مع كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية.

[٢١٣٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة، حدثنا علي الباشاني[١] قال قال عبدالله بن المبارك: من ترك بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية من القرآن.

قال عبدالله قال سفيان: بسم الله الرحمن الرحيم فتح في فواتح السور.

قال عبدالله أخبرنا حنظلة بن[٢] عبيدالله، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس قال: من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب الله عزّ وجلّ.

[٢١٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت أباأحمد محمد بن عبدالوهاب يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول - وسئل عن رجل ترك بسم الله الرحمن الرحيم - فقال: من (باء أوس من)[٣] بسم الله الرحمن الرحيم متعمدًا فصلاته فاسدة لأن الحمد سبع آيات.

[٢١٣٣] إسناده: رجاله ثقات. [٢١٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

(١) علي الباشاني -أو الفاشاني- لم أعرفه.

(٢) حنظلة بن عبيدالله - وقيل عبدالله، أو عبدالرحمن - السدوسي، أبوعبدالرحيم. ضعيف. من السابعة (ت ق).

(٣) ما بين الحاصرتين غير مقروء في النسختين ورسمه هكذا في الأصل والمفهوم أن من ترك بسم الله الرحمن الرحيم متعمدًا فصلاته فاسدة فالله أعلم.

وقال ابن المبارك من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية من كتاب الله.

فصل

«في فضائل السور والآيات»

قال الله عزّ وجل: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾(١).

فامتن على رسول الله ﷺ أنه آتاه السبع المثاني والقرآن العظيم.

ذكر فاتحة الكتاب

[٢١٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن المقبري - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ، حدثنا إبراهيم ابن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**الحمد لله أمّ القرآن والسبع المثاني**».

---

(١) سورة الحجر (١٥/ ٨٧).

[٢١٣٧] إسناده: **صحيح، رجاله ثقات.**

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد.

والحديث أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ٢٢٢) عن آدم بن أبي إياس ولفظه «أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم» وسيأتي بهذا اللفظ برقم (٢١٤٠) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٤٥ رقم١١٨٧). وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٧٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٩٧ رقم٣١٢٤) والدارمي في فضائل القرآن (ص٨٤٢) عن أبي علي الحنفي. وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٤٩ رقم١٤٥٧) من طريق عيسى بن يونس. وأحمد في «المسند» (٢/٤٤٨) عن إسماعيل بن عمر. وابن جريج في «تفسيره» (١/٤٧، ١٤/ ٥٩) من طريق ابن وهب: كلهم عن ابن أبي ذئب به ولفظه عندهم: «الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني». ورواه الطحاوي في «المشكل» (٢/٧٨) من طريق أسد بن موسى، عن ابن أبي ذئب بنحو لفظ المتن.

لفظ حديث آدم وفي رواية[1] يزيد: قال في فاتحة الكتاب، «**هي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني والقرآن العظيم**».

[٢١٣٨] أخبرنا علي بن محمد المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري أن النبي ﷺ دعاه وهو يصلي فصلى ثم أتى فقال: «**ما منعك أن تجيبني إذ دعوتك؟**» قال: إني كنت أصلي. فقال: «**ألم يقل الله عزّ وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾[2]؟** ثم قال «**ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن؟**»قال: فكأنه نسيها أو نسي. قلت: يا رسول الله الذي قلت لي قال: «﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته».

---

(١) رواه أبوالقاسم البغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٢/١٠١٧ رقم٢٩٤٥) بنحوه.
ورواه أحمد في «المسند» (٢/٤٤٨) عن يزيد وهاشم بن القاسم بلفظ: «قال في أم القرآن: هي أم القرآن، وهي السبع المثاني، والقرآن العظيم».
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١/١/٤٧، ١٤/٥٩) من طريق يزيد بن هارون وشبابة معًا عن ابن أبي ذئب بنحو لفظ المتن.

[٢١٣٨] إسناده: صحيح.
والحديث أخرجه البخاري في التفسير (٥/١٤٦) وفي فضائل القرآن (٦/١٠٣) وأحمد في «المسند» (٤/٢١١) والدولابي في «الكنى» (١/٣٤) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٦٩) -ولم يسق لفظه- من طريق يحيى بن سعيد. والبخاري في التفسير (٥/١٩٩) من طريق روح. والبخاري أيضًا في التفسير (٥/ ٢٢٢) وابن ماجه -مختصرًا- في الأدب (٢/ ٢٤٤ رقم٣٧٨٥) وأحمد في «المسند» (٣/٤٥٠) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٠٣ رقم٧٦٩) من طريق محمد بن جعفر غندر. والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم٣٥) من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر معًا. وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٥٠ رقم١٤٥٨) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٣٩) من طريق خالد. والدارمي في الصلاة (٣٥٠) وفي فضائل القرآن (٨٤) عن بشر بن عمر الزهراني، والمؤلف في «سننه» (٢/٣٦٨) من طريق أبي داود الطيالسي: كلهم عن شعبة به. وسياقهم نحو سياق عمرو بن مرزوق. وهو في «المسند» لأبي داود الطيالسي (١٧٨).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٠٣ رقم٧٦٨) من طريق يوسف بن يعقوب عن عمرو بن مرزوق به.
وحديث وهب بن جرير أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٩) والمؤلف في «سننه» (٧/٦٤).

(٢) سورة الأنفال: (٨/ ٢٤).

لفظ حديث وهب بن جرير كما.

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة. . . فذكره.

وفي رواية عمرو بن مرزوق، قال: كنت أصلي فدعاني النبي ﷺ فلم أجبه فلما قضيت الصلاة قال: **«ما منعك أن تكون أجبتني إذ دعوتك؟ فإن الله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾** ثم قال: **«لا تخرج من المسجد حتى أعلمك أعظم سورة في القرآن»** قال: فمشيت مع رسول الله ﷺ حتى كاد أن يخرج من المسجد قال فذكرته قال: **«فاتحة الكتاب (هي) السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»**.

وروي ذلك من حديث أبي بن كعب كما:

[٢١٣٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب،

[٢١٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٧، ٢/٢٥٨) عن أبي العباس بنفس الإسناد وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وأخرجه المؤلف في «كتاب القراءة خلف الإمام» (٥٢ رقم١٠٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الدرامي -مختصرًا- في فضائل القرآن (٨٤٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٥٢ رقم٥٠٠) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١١٤) وابن حبان كما في «الموارد» (٤٢٤ رقم١٧١٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٨) من طرق عن أبي أسامة، عن عبدالحميد به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٩٠ رقم١٦٥) عن أبي أسامة به.

ورواه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٩٧ رقم٣١٢٥) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٣٩) -مختصرًا- من طريق الفضل بن موسى، عن عبدالحميد بن جعفر بنحوه.

ورواه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ٢١٥٥ رقم٢٨٧٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال إن رسول الله ﷺ خرج على أبي بن كعب -فجعله من مسند أبي هريرة- وقال الترمذي: حديث عبدالعزيز أصح وأتم، وهو أصح من حديث عبدالحميد بن جعفر، هكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبدالرحمن.

وكذا رواه النسائي (في الكبرى - تحفة الأشراف ١٠/ ٢٢٧) من طريق روح بن القاسم، وأحمد (٢/ ٤١٢ - ٤١٣) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم، وابن خزيمة من طريق حفص بن ميسرة - راجع «فتح الباري» (٨/١٥٧).

حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا أبوأسامة، حدثني عبدالحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبي بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أُعَلِّمُك سورةً ما أُنزلَ في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مِثلُها؟» قلت: بلى، قال: «إنِّ لأرجو أن لا تخرج من ذلك الباب حتى تعلمها» فقام رسول الله ﷺ وقمت معه فجعل يحدثني، ويدي في يده فجعلت أتباطأ كراهية أن يخرج قبل أن يخبرني بها، فلما دنوت من الباب قلت: يا رسول الله السورة التي وعدتني، فقال: «كيفَ تقرأُ إذا قُمتَ إلى الصلاة؟» فقرأت فاتحة الكتاب. فقال: «هي هي، وهي السبع المثاني التي قال الله عزّ وجلّ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ الذي أُعطيت».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا رواه عبدالحميد بن جعفر، عن العلاء، ورواه جهضم بن عبدالله[(١)] عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وقال فسأله أبي عنها.

ورواه محمد بن[(٢)] جعفر بن أبي كثير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ على أبي بن كعب وذكر فيه الإجابة. وكذا رواه روح بن القاسم[(٣)]، عن العلاء بن عبدالرحمن.

ورواه[(٤)] شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي بن كعب مختصرًا.

---

(١) أخرجه المؤلف في «كتاب القراءة خلف الإمام» (٥٣ رقم١٤٠).

(٢) هو ثقة من السابعة (ع).
وحديثه عند ابن جرير في «تفسيره » (١٤/٥٩) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٧٥ - ٣٧٦) وفي «القراءة خلف الإمام» (٥٣ رقم١٠٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٤٦ رقم١١٨٨).

(٣) روح بن القاسم التميمي العنبري، أبوغياث البصري (م١٤١هـ). ثقة حافظ. من السادسة (خ م د س ق).
وحديثه أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ١٠/ ٢٢٧) وابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٨) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٥٤ رقم١٠٦). وقد مر أن الترمذي وأحمد وابن خزيمة أخرجوه بهذا السياق.
وكذا أخرجه ابن جرير (١٤/ ٥٩) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم.

(٤) حديث شعبة أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٨) وذكره ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٥) موقوفًا.

ورواه مالك بن أنس[(١)]، عن العلاء بن عبدالرحمن أن أباسعيد مولى ابن عامر بن كريز أخبره أن رسول الله ﷺ قال لأبي بن كعب فذكره مرسلاً.

وقد رويناه[(٢)] في باب تعظيم النبي ﷺ من وجه آخر، عن أبي هريرة في قصة أبي فيشبه أن يكون هذا القول صدر من جهة صاحب الشرع ﷺ لأبي ولأبي سعيد بن المعلى كليهما، وحديث ابن المعلى رجاله أحفظ والله أعلم.

[٢١٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالرحمن بن عبيدالله بن الفضل بن صالح بن عبدالله بن عباس الهاشمي بحلب، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أُمَ القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم**».

رواه البخاري في الصحيح[(٣)] عن آدم.

[٢١٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس، حدثنا

---

(١) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٨/١٤) والحاكم في «المستدرك» (٥٥٧/١ - ٥٥٨) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٥٤ - ٥٥ رقم١٠٧).

ورواه إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال- وقرأ عليه أبي بن كعب أم القرآن فقال: والذي نفسي بيده، ما أنزل في التوراة، ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٥٧/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٤٤/٤ رقم١١٨٦) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٨).

(٢) راجع الحديث رقم (١٤٢٧).

[٢١٤٠] إسناده: فيه جهالة ما.

- عبدالرحمن بن عبيدالله بن الفضل بن صالح بن عبدالله بن عباس الهاشمي.

لا أدري أهو عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالعزيز بن الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس، أبومحمد، ابن أخي الإمام، الحلبي - أو غيره؟ فإن هذا متأخر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» وعنه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ولم يذكرا له الرواية عن آدم ولا لأبي العباس الأصم عنه وتوفي في سنة بضع عشرة وثلاثمائة. راجع «السير» (٣٠٧/١٤).

(٣) في فضائل القرآن (٦/ ٢٢٢). وقد مر من وجه آخر برقم (٢١٣٧) فراجع تخريجه هناك.

إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوعامر العقدي، عن سفيان الثوري، عن السدي، عن عبد خير، عن علي، قال: السبع المثاني فاتحة الكتاب.

وروينا في ذلك عن عمر، وعبدالله بن مسعود، وأبي هريرة، وجماعة[١] من التابعين.

وعن قتادة قال[٢] هي فاتحة الكتاب تثنى في كل ركعة مكتوبة أو تطوع.

[٢١٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا محمد بن فضيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾.

أما السبع المثاني فهي أم القرآن تثنى في كل صلاة في كل ركعتين.

ويقال: هي الطول.

[٢١٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا

[٢١٤١] إسناده: رجاله موثقون.
- السدي (بضم المهملة وتشديد الدال) إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، أبومحمد الكوفي (م١٢٧هـ). صدوق يهم، ورمي بالتشيع. من الرابعة (م - ٤).
- عبد خير بن يزيد الهمداني، أبوعمارة الكوفي. مخضرم، ثقة. من الثانية (٤).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٤، ٥٥) من طرق عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٥) من طريق أسباط بن نصر، عن السدي عن عبدخير قال سئل علي رضي الله عنه عن السبع المثاني فقال: الحمد لله. فقيل له إنما هي ست آيات؟ فقال: بسم الله الرحمن الرحيم آية. راجع «الدر المنثور» (٥/٩٤).

(١) راجع «تفسير ابن جرير» (١٤/٥٤ - ٥٧) و«الدر المنثور» (٥/٩٤ - ٩٥).

(٢) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٦).

[٢١٤٢] إسناده: ضعيف.
- الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر، أبوالنضر الكوفي، النسابة، المفسر (م١٤٦هـ) متهم بالكذب، ورمي بالرفض، من السادسة (ت فق).
- وأبوصالح هو باذام مولى أم هانئ، ضعيف أيضًا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٩٥) برواية المؤلف.

[٢١٤٣] إسناده: لا بأس به.
- عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبوعثمان البزار، البصري (م٢٢٥هـ). ثقة ثبت. من العاشرة (ع).
=

عمرو بن عون، عن هشيم، عن الحجاج، عن الوليد بن عيزار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: هي السبع الطول ولم يعطهن إلا النبي ﷺ، وأعطي منهن موسى ﷺ ثنتين.

وقوله[1] ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ كذا قال والتفسير الأول أولى لموافقة الحديث المرفوع.

[٢١٤٤] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا أبوعلي الصفار هو إسماعيل بن محمد، حدثنا موسى بن الحسن الصقلي، حدثنا علي بن عبدالحميد

= • الحجاج يمكن أن يكون الحجاج بن أرطاة الكوفي. أو الحجاج بن أبي زينب السلمي، أو الحجاج بن أبي عثمان الكندي - فكل واحد من هؤلاء يروي عنه هشيم بن بشير، ولكن لم يذكر المزي لواحد منهم رواية عن الوليد بن عيزار. فالله أعلم.

• الوليد بن العيزار بن حريث الكندي العبدي، الكوفي. ثقة. من الخامسة (خ م ت س).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٢/١٤) عن ابن المثنى، عن عمرو بن عون به.

وأخرج أبوداود في الصلاة (٢/ ١٥١ رقم١٤٥٩) وابن جرير في «تفسيره» (٥٢/١٤) والحاكم في «المستدرك» (٣٥٤/٢ - ٣٥٥) من طريق مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أوتي رسول الله ﷺ سبعًا من المثاني الطول، وأوتي موسى ﷺ ستًا، فلما ألقى الألواح رفعت ثنتان وبقيت أربع.

وأخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٤٠) مختصرا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٩/١١ رقم١١٠٣٨) من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ قال: هي السبع الطول.

(١) كذا في النسختين ولم يتبين له وجه فيه. غير أن السيوطي ذكر رواية ابن عباس -التي ذكرتها في التعليق السابق برواية مسلم البطين عن سعيد بن جبير عنه- وعزاه للمؤلف فقط. فلعل هذه الرواية ذكرها المؤلف هنا، وسقطت من النسختين فالله أعلم

[٢١٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

• موسى بن الحسن بن عبدالله بن يزيد، أبوعمران الصقلي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٦/١٣ - ٤٧) وانظر «الأنساب» (٣٢١/٨).

• علي بن عبدالحميد بن مصعب المعني (بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون وياء النسبة) أبوالحسين الكوفي (م٢٢٢هـ). ثقة. من العاشرة (خت ت س).

والحديث أخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (رقم٣٦) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم٧٢٣) عن عبيدالله بن عبدالكريم. وابن حبان (٤٢٤ رقم١٧١٣ - موارد) من طريق غندر. والحاكم في «المستدرك» (٥٦٠/١) من طريق أبي حاتم الرازي. ثلاثتهم عن علي بن عبدالمجيد به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

المعني، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ في مسير فنزل فمشى رجل من أصحابه إلى جانبه فالتفت إليه النبي ﷺ فقال: «ألا أُخبركَ بأفضلِ القرآن» قال: فتلا عليه: «﴿الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾».

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن يوسف قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن عبدالحميد المعني. . . فذكره بإسناده غير أنه قال: «فنزل رجل من أصحابه فمشى إلى جانبه».

[٢١٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبوالأحوص - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوعاصم أحمد بن جواس الحنفي، حدثنا أبوالأحوص، عن عمار بن رزيق، عن عبدالله بن عيسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بينما جبريل ﷺ جالس عند النبي ﷺ إذ سمع نقيضًا من فوقه فرفع رأسه إلى السماء، فقال: «إنّ هذا البابَ من السماء قَد فُتِحَ ما فُتِحَ قطُّ، قال فنزل منه ملكٌ قال: فإنّ هذا الملكَ قد نَزل ما نَزل إلى الأرض» قال: فجاء الملك إلى رسول الله ﷺ فسلم عليه وقال: «يا محمد أَبشِرْ بنورَين أُوتيتَهما لم يُؤْتَهُنّ نبيٌّ قبلكَ: فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، لم تقْرأ حرفًا منهما إلاّ أوتيتَه».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن الحسن بن الربيع وأحمد بن جواس.

[٢١٤٥] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوعاصم أحمد بن جواس الحنفي، الكوفي (م٢٣٨هـ). ثقة. من العاشرة.
- أبوالأحوص هو سلام بن سليم.
- عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبومحمد، الكوفي (م١٣٠هـ). ثقة، فيه تشيع. من السادسة (ع).

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٤ رقم٢٥٤).
وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٧٥ رقم٣٩) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٤٣ رقم١٢٥٥٥) من طريق الحسن بن الربيع.
وأخرجه هو في الافتتاح (٢/ ١٣٨) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٢٢) وفي «فضائل القرآن» (٧٩ رقم٤٦) من طريق يحيى بن آدم. والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٤٣ رقم ١٢٥٥٥) =

[٢١٤٦] أخبرنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، أنه سمع أباالسائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: **«مَن صلّى صلاةً فلم يقرأ فيها بأُم القُرآن فهي خِداجٌ، فهي خِداجٌ، فهي خِداجٌ، غيرُ تمام»**.

قلت: يا أبا هريرة إني أكون أحيانًا وراء الإمام. قال: فغمز ذراعي وقال: يا فارسي اقرأها، قال القعنبي: اقرأها في نفسك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«قال الله عزّ وجلّ: قسمتُ الصلاة بيني وبين عبدي نِصْفَيْن: نِصفَها لي، ونِصْفَها لعبدي، ولعبدي ما سأل»** قال رسول الله ﷺ: **«اقرءوا، يقول العبد ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يقول الله: حمدني عبدي، يقول العبد ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ يقول الله: أثنى عليّ عبدي، يقول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ فهذه الآية بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل. يقول العبد: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ • صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل»**.

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث مالك.

= من طريق ابن الأصبهاني: كلاهما عن أبي الأحوص به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٢/١١ - ٤٦٣) -وعنه أبويعلى في «مسنده» (٣٧١/٤ رقم٢٤٨٨)- والحاكم في «المستدرك» (٥٥٨/١ - ٥٥٩) من طريق معاوية بن هشام، عن عمار ابن زريق به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

[٢١٤٦] إسناده: صحيح.

• أبوالسائب الأنصاري مولى هشام بن زهرة - يقال: اسمه عبدالله بن السائب ثقة. من الثالثة (م-٤).

(١) في الصلاة (٢٩٦/١ رقم٣٩) عن قتيبة بن سعيد، عن مالك، ولم يسق لفظه ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الافتتاح (١٣٥/٢، ١٣٦) وفي «فضائل القرآن» (٧٤ رقم٣٧) والمؤلف في «سننه» (٣٩/٢).

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٥١٢/١ رقم٨٢١) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣٨/٢، ٣٩)، والبخاري في «جزء القراءة» (٤١ رقم٧٢) عن القعنبي، وأحمد في «المسند» (٤٦٠/٢) =

. . . .

= عن عبدالرحمن بن مهدي وإسحاق. والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص١٨ - ١٩) عن عبدالله بن يوسف. والطحاوي -مختصرًا- في «شرح معاني الآثار» (١/٢١٥) وفي «مشكل الآثار» (٢/٢٣) من طريق ابن وهب. والمؤلف في «سننه» (٢/١٦٦ - ١٦٧) من طريق بشر ابن عمر. وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٥٣ رقم٥٠٢) من طريق عتبة بن عبدالله اليحمدي، والبغوي في «شرح السنة» (٣/٤٧ رقم٥٧٨) من طريق أبي مصعب الزهري. وعبدالرزاق في «المصنف» (٢/١٢٩ رقم٢٧٦٨). كلهم عن مالك، عن العلاء به.
وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١/ ٨٤ - ٨٥).
وأخرجه عبدالرزاق (٢/ ١٢٨ رقم٢٧٦٧) -ومن طريقه مسلم (١/ ٢٩٧ رقم٤٠) والبخاري في «جزء القراءة» (٤٣ رقم٧٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٥) - عن ابن جريج، عن العلاء به.
ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/٣٦٠) -وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٧٣ رقم٨٣٨)- وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٠) مختصرًا بالجملة الأولى المرفوعة فقط.
وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٤٧ رقم٤٨٩).
وكذا أخرجه -مختصرًا- الطيالسي في «مسنده» (٣٣٤) عن ورقاء، عن العلاء، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٦/٣٠٢) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٤ رقم٥٩).
ورواه سفيان بن عيينة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به.
أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٠ رقم٩٧٣) -ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٣٨) وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٦ رقم٦٤) - ومسلم في الصلاة (١/ ٢٩٦ رقم٣٨) والبخاري في «جزء القراءة» (٤٠ رقم٧١) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤١ - ٢٤٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (٧٤ رقم٣٨) وقال البيهقي في «سننه» بعد أن ساق الحديث من طريق الحميدي وإسحاق بن إبراهيم عن سفيان: هكذا رواه سفيان بن عيينة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، وتابعه على إسناده شعبة بن الحجاج، وروح بن القاسم، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وإسماعيل بن جعفر، ومحمد بن يزيد بن البصري، وجهضم بن عبدالله، فرووه عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة.
وخالفهم مالك بن أنس فرواه عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي السائب عن أبي هريرة -ساق البيهقي حديثه ثم قال- وكذلك رواه ابن جريج ومحمد بن إسحاق، والوليد بن كثير، عن العلاء عن أبي السائب، عن أبي هريرة. وكأنه سمعه منهما. والذي يدل عليه رواية أبي أويس المدني، عن العلاء عنهما، عن أبي هريرة ثم ساقها من طريق إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن العلاء بن عبدالرحمن قال سمعت من أبي ومن أبي السائب جميعًا -وكانا جليسين لأبي هريرة- قال أبوهريرة. . . فذكره.
وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١/٢٩٧ رقم٤١) من طريق النضر بن محمد، عن أبي أويس به.
انتهى كلام البيهقي في «السنن» (٢/٣٨ - ٣٩) وأخرج حديث أبي أويس في كتاب «القراءة خلف الإمام» (٤٢ رقم٧٧). =

. . . .

= (قلت) تابع أبا أويس الحسن بن الحر رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٣١) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (رقم ٧٨).

وحديث محمد بن إسحاق عن العلاء أخرجه البخاري في «جزء القراءة» (٤٢ رقم٧٣) وابن جرير في «تفسيره» (١/٨٦) والمؤلف في كتاب «القراءة خلف الإمام» (٣٤ رقم٥٧، ٥٨).

وحديث الوليد بن كثير عن العلاء أخرجه ابن جرير أيضًا (١/٨٦) والمؤلف في «سننه» (٢/١٦٦، ١٦٧) وفي كتاب «القراءة خلف الإمام» (ص٣٢ رقم٥٤).

وحديث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي أخرجه الترمذي في التفسير (٥/٢٠١ رقم٢٩٥٣) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٠ رقم٩٧٤) والبخاري في «جزء القراءة» (٤٤ رقم٧٨) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٨ رقم٧٠).

وحديث شعبة أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٨ رقم٤٩٠) والبخاري في «جزء القراءة» (٨٨ رقم٢٦١) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٥ رقم٦٠-٦٢).

وحديث روح بن القاسم أخرجه البخاري في «جزء القراءة» (١١ رقم١١ ص٤٣ رقم٧٧) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٧ - ٣٨ رقم٦٨).

وحديث إسماعيل بن جعفر أخرجه أيضًا المؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٨ رقم٦٩).

وحديث جهضم بن عبدالله أخرجه أيضًا المؤلف في الكتاب المذكور (٣٩ رقم٧٢).

وكذا حديث محمد بن يزيد البصري (٤٠ رقم٧٣).

ورواه أيضًا إبراهيم بن طهمان وزهير بن محمد العنبري عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة. أخرج حديثهما المؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٧ رقم٦٦، ٦٧، ٤٠ رقم٧٤) ورواه ابن أبي حازم عن العلاء عن أبيه. أخرجه البخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» (٤٢ رقم٧٤) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٠ رقم٩٧٤).

انظر الطرق المختلفة لهذه الرواية في «جزء القراءة خلف الإمام» للبخاري (ص٤٠ - ٤٤) وكتاب «القراءة خلف الإمام» (ص ٣٠ - ٤٦).

وقوله «فهي خداج» أي ناقص نقص فساد وبطلان. فلا تصح الصلاة بدونها لإمام أو مأموم. وهكذا استدل به ابن خزيمة على عدم صحة الصلاة بدون قراءة أم القرآن فقال: في صحيحه (١/٢٤٧).

«باب ذكر الدليل على أن الخداج الذي أعلم النبي ﷺ في هذا الخبر هو النقص الذي لا تجزئ الصلاة معه. إذ النقص في الصلاة يكون نقصين: أحدهما لا تجزئ الصلاة مع ذلك النقص، والآخر تكون الصلاة جائزة مع ذلك النقص لا يجب إعادتها. وليس هذا النقص مما يوجب سجدتي السهو مع جواز الصلاة».

قال ابن عبدالبر في الاستذكار: في حديث أبي هريرة هذا من الفقه إيجاب القراءة بالفاتحة في كل صلاة، وإن الصلاة إذا لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج. والخداج: النقصان والفساد.

وقال الشيخ عبيدالله الرحماني: قوله «غير تمام» يدل على تعيين الفاتحة في الصلاة، وإنها لا =

قال الحليمي[١] رضي الله عنه: وليس في ابتداء القسمة من قول الحمد لله رب العالمين دليل يقطع أن بسم الله الرحمن الرحيم ليست الآية الأولى. لأنه يجوز أن يكون أراد فإذا انتهى العبد إلى الحمد لله رب العالمين، قال الله حمدني عبدي، لا (أن) ذاك جميع الجزء الأول من هذه السورة كما قال ﷺ: «وإذا قال[٢] الإمام ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقولوا آمين» وإنما أراد فإذا انتهى في القراءة إلى هذا القول لا أن جميع[٣] ذلك قراءته. والله أعلم.

وأما التنصيف[٤] فليس في الحديث أن التنصيف بالآي فإذا كانت تتنصف مع ابتدائها بالتسمية بالكلم[٥] والحروف نصفين فقد وقع بذلك الخروج من عهدة الجزء والله أعلم.

= يجزئ غيرها، ولا يقوم مقامها قراءة غيرها من القرآن لأن لفظ التمام يستعمل في الإجزاء، ويطلق بحسب الوضع على بعض ما لا تتم الحقيقة إلا به. ففيه دليل على كون الفاتحة من أجزاء الصلاة وأركانها.

وانظر تفصيل المسألة في «مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» للشيخ عبيدالله الرحماني المباركفوري (٣/ ١٠٣ - ١١٥).

وقال البيهقي: والمراد بقوله «اقرأ بها في نفسك» أن يتلفظ بها سرًا دون الجهر بها ولا يجوز حمله على ذكرها بقلبه دون التلفظ بها لإجماع أهل اللسان على أن ذلك لا يسمى قراءة ولإجماع أهل العلم على أن ذكرها بقلبه دون التلفظ بها ليس بشرط ولا مسنون فلا يجوز حمل الخبر على ما لا يقول به أحد ولا يساعده لسان العرب. وبالله التوفيق. راجع «القراءة خلف الإمام» (ص٣١ - ٣٢).

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٣٩ - ٢٤٠).

(٢) حديث صحيح رواه البخاري في الأذان (١/ ١٩٠) وفي التفسير (٥/ ١٤٦)، وأبوداود في الصلاة (١/ ٥٧٥ رقم٩٣٥) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٤٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥٩) والمؤلف في «سننه» (٢/٥٥) من طريق مالك عن سمي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ به. وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١/ ٨٧).

(٣) كذا في النسختين، والوجه «لا أن ذلك جميع قراءته».

(٤) في النسختين «أما التفسير» ولم يتبين لي وجهه فلعل الصواب ما أثبت.

(٥) في النسختين «بالكلام».

وقد قام المؤلف بتلخيص كلام الحليمي بوجه أدى إلى غموضه وتعقيده. فأنقل هنا كلام الحليمي بنصه بالاعتماد على الطبعة المشوهة المتوفرة لدينا. وبالله التوفيق. قال الحليمي: «ومتى كانت بسم الله الرحمن الرحيم الآية الأولى منها، كان أحد النصفين أربع آيات ونصف آية، والنصف الآخر آيتين ونصف آية، وهذا أيضًا ليس بدليل يقطع بأن بسم الله الرحمن الرحيم» =

وعلى أنه إن ثبت أن المراد به تنتصف السورة نصفين بالآي، فقد يجوز أن يكون نصفها الأول أطول من الثاني كما أن الشهر إذا لم يجاوز تسعًا وعشرين لم يخل من التنصف ويكون نصفه الأول خمسة عشر ونصفه الآخر أربعة عشر حتى لو قال رجل لامرأته في أول الشهر إذا انتصف هذا الشهر فأنت طالق طلقت إذا انقضت من أيامه خمسة عشر يومًا ولو نقص منه يومًا لم يبن (؟) أن الطلاق كان واقعًا قبل الوقت الذي ذكرنا.

[٢١٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالعباس عبيدالله بن محمد بن نافع الزاهد قراءة عليه من أصل كتابه، حدثنا أبوزكريا يحيى بن محمد الكيزداباذي، حدثنا

= ليست الأولى منها -لأن فاتحة الكتاب تنقسم إلى حروف وآيات فلئن كانت تنصف نصفين مستويين إذا كانت بسم الله الرحمن الرحيم أولى آياتها، فإنها تنصف مع ذلك بكل واحدة من الكلم والحروف نصفين متعادلين، وتكون نهاية النصف الأول في الوجهين عند قوله «نعبد» وليس في الحديث أن التنصيف بالآي - فإذا كانت تنصف بابتدائها بالتسمية بالكلم والحروف نصفين، فقد وقع بذلك الخروج من عهدة الخبر- والله أعلم.

وعلى أنه لو ثبت أن المراد بالحديث أن تنتصف السورة نصفين بالآي، فقد يجوز أن تنتصف بالآي، ويكون نصفها الأول أطول من نصفها الثاني. ألا ترى أنه كما في الشهر إذا لم يجاوز تسعًا وعشرين لم يخل ذلك الشهر من التنصيف غير أنه يكون نصفها خمسة عشر ونصفها الآخر أربعة عشر. حتى لو قال رجل لامرأته في أول الشهر إذا انتصف هذا الشهر فأنت طالق، طلقت إذا انقضت من أيامه خمسة عشر يومًا. ولو نقص منه يوم لم يبن أن الطلاق كان واقعًا قبل الوقت الذي ذكرنا. وذلك محال (؟).

ولو قال لامرأته -وقد مضى من الشهر خمسة عشر يومًا-: إذا مضى شهر فأنت طالق فمضى من الشهر الثاني خمسة عشر يومًا، طلقت سواء نقص الشهر الأول أو الثاني، أو نقصا معًا أو كملا. فإذا جاز أن يكون الشهر نصفين، وأحدهما أطول من الآخر، جاز أن تكون السورة نصفين، وأحدهما أطول من الآخر». راجع «المنهاج» (٢/٢٣٩ - ٢٤٠).

[٢١٤٧] إسناده: **ضعيف وفيه جهالة**. لم أعرف عبيد الله ولا يحيى.

- عيسى بن محمد بن موسى الطريثيثي الكيزداباذي- ذكره في «الأنساب» (١١/١٩٤).
- أبو نصر هو منصور بن عبد الحميد.

قال ابن عدي: يعرف برواية التفسير عن مقاتل.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٧١) وقال: يعتبر حديثه إذا كان فوقه ودونه «الثقات»، وراجع «الكامل» (٦/ ٢٣٨٩) و «الميزان» (٤/١٨٦)، و «لسان الميزان» (٦/٩٧).

- مقاتل بن سليمان - متهم، والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٢٥) وعزاه للمؤلف فقط.

عيسى بن محمد بن موسى الطريثي، حدثنا أبونصر، حدثنا مقاتل بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**إنّ الله عزّ وجلّ قد أنزلَ عليَّ سورة لم يُنزلها على أحدٍ من الأنبياء والرُّسُل قبل**» قال رسول الله ﷺ: «**قال الله تعالى: قسمتُ الصلاة بيني وبين عبادي، فاتحة الكتاب جعلتُ نصفَها لي ونصفها لهم، وآية بيني وبينهم. فإذا قال العبد ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** قال الله عزَّ وجلَّ: عَبدي دَعاني باسمَين رقيقين، أحدُهما أرقُ من الآخر، فالرحيم أَرقُّ من الرحمن، وكلاهما رقيقان. فإذا قال ﴿الحَمْدُ للَّهِ﴾ قال: شَكرني عبدي وحَمدني، فإذا قال: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: شهد عبدي أنّي ربّ العالمين يعني ربّ الجنّ والإنس والملائكة والشياطين وسائر الخلق وربّ كلّ شيء. فإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال: مَجّدني عبدي. فإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يعني بيوم الدين يوم الحساب. - قال الله: شهد عبدي أنّه لا مالك ليوم الحساب أحدٌ غيري. وإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ فقد أثنى عليّ عبدي. ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ يعني الله أعبدُ وأُوحد ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (قال الله هذا بيني وبين عبدي إيّاي يعبد فهذه لي، وإيّاي يستعين)[1] فهذه له، ولعبدي ما سأل. بقية هذه السورة ﴿اهْدِنَا﴾ أرشدنا ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (يعني دين الإسلام؛ لأن كلّ دين غير الإسلام فليس بمستقيم)[2] أي الذي ليس فيه التوحيد ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ يعني به النبيين والمؤمنين الذين أنعم الله عليهم بالإسلام والنبوة ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ ويقول أرشدنا غير دين هؤلاء الذين غضبت عليهم، وهم اليهود ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ وهم النصارى، أضلهم الله بعد الهدى، بمعصيتهم غضب الله عليهم ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ يعني الشيطان ﴿أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا﴾ في الدنيا والآخرة يعني شر منزلاً من النار ﴿وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾[3] من المؤمنين يعني أضلّ عن قصد السبيل المهدي من المسلمين» قال النبي ﷺ: «**فإذا قال الإمام ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقولوا آمين يجبكم الله**» قال النبي ﷺ: «**قال لي: يا محمد هذه نجاتُك، ونجاةُ أُمَّتِك ومَن اتبَعك على دينك من النار**».

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن). (٢) زيادة من «الدر المنثور».

(٣) انظر الآية (٦٠) من سورة المائدة (٥).

وقوله «رقيقان» قيل هذا تصحيف وقع في الأصل وإنّما هما رفيقان، والرفيق من أسماء الله تعالى.

[٢١٤٨] أخبرنا أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان الخفاف بهمذان، أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صالح المري، عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**إنّ الله أعطاني فيما مَنَّ به عليَّ أنّي أعطيتُك فاتحة الكتاب، وهي كنز من كنوز عرشي، ثمّ قسمتُها بيني وبينك نصفَين**».

[٢١٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم، عن عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح عن معقل بن يسار، قال قال النبي ﷺ: «**أُعطيتُ فاتحة الكتاب من تحتِ العرش والمفصل النافلة**».

[٢١٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوالمثنى، حدثنا أبي، عن شعبة - ح.

[٢١٤٨] إسناده: ضعيف.
- أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان، التميمي، الهمذاني، الخفاف (م٤٠٢هـ).
 قال شيرويه: ثقة صدوق. راجع «الأنساب» (٣/٣٨ - ٣٩) «السير» (١٧/١١٥ - ١١٦).
- أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي. ضعيف، مر.
- صالح المري هو ابن بشير. ضعيف، تقدم.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦) وعزاه لابن الضريس في «فضائل القرآن»، والمؤلف. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٦١).

[٢١٤٩] إسناده: ضعيف.
- عبيدالله بن أبي حميد الهذلي، أبوالخطاب البصري - واسم أبي حميد: غالب. متروك. من السابعة (ق).

قال البخاري: منكر الحديث. وقال دحيم: ضعيف. وقال البخاري: يروي عن أبي المليح عجائب. راجع «الميزان» (٣/٥).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٩) بنفس الإسناد والمتن وقال صحيح الإسناد فرده الذهبي بقوله: عبيدالله قال أحمد: تركوا حديثه. وسيأتي هذا الحديث برقم (٢٢٥٥) بسياق أتم. وانظر (٢١٦٥، ٢٢٤٩).

[٢١٥٠] إسناده: رجاله موثقون.
- عبدالله بن أبي السفر، الثوري، الكوفي. ثقة. من السادسة (خ م د س ق). =

قال وحدثنا أبوالمثنى، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن عبدالله بن أبي السفر، عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه مر بقوم فقالوا: إنك جئت من عند هذا الرجل بخبر، فارق هذا الرجل، وأتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بأم الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكأنما أنشط من عقال، فأعطوه شيئًا فأتى النبي ﷺ فذكر له فقال رسول الله ﷺ: **«كُلْ، فلَعَمري لمن أكل برقيةِ باطلٍ لقد أكلت برقية حقٍ»**.

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة بنحوه.

[٢١٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا هشيم عن أبي بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، أن ناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا في سفر فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا: هل فيكم راقٍ؟ فإن سيد الحي لديغ أو مصاب. فقال رجل منهم: نعم، فرقاه بفاتحة الكتاب فبرئ الرجل فأعطي قطيعًا من غنم، فأبى أن يقبلها، وقال: حتى أذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأتى رسول الله ﷺ فذكر

= • خارجة بن الصلت البرجمي، الكوفي. مقبول. من الثالثة (د س) وفي اسم عمه اختلاف، وله صحبة.

والحديث أخرجه أبوداود في الطب (٤/ ٢٢١ رقم٣٨٩٧، ٤/ ٢٢٣ رقم٣٩٠١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠٣٢) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٣٠) - وأحمد في «مسنده» (٢١١/٥) من طريق محمد بن جعفر.

وأبوداود في البيوع والتجارات (٣/ ٧٠٦ رقم٣٤٢٠) عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، والطيالسي في «مسنده» (ص١٩٤): كلهم عن شعبة عن عبدالله بن أبي السفر بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١١/٧) وأبوداود في الطب (٤/ ٢٢٠ رقم٣٨٩٦) وابن حبان (٢٧٦ رقم١١٢٩، ١١٢٠ - موارد) والحاكم في «المستدرك» (٥٥٩/١ - ٥٦٠) والمؤلف في «الدلائل» (٩١/٧) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي بنحوه. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٢١٥١] إسناده: صحيح.

• أبوبشر هو جعفر بن إياس.
• أبوالمتوكل هو علي بن داود.

ذلك له، وقال يا رسول الله! والله ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال: «**وما أدراك أنها رُقية؟**» ثم قال: «**خُذُوها منهم واضربوا لي بسهم معكم**». رواه مسلم(١) عن يحيى.

وأخرجاه(٢) من حديث شعبة عن أبي بشر وفيه من الزيادة فجعل يقرأ بأم الكتاب ويجمع بزاقه يتفل فبرئ.

---

(١) في السلام (٢/ ١٧٢٧ رقم٦٥).
وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٨٨/٧ - ٩٠) من طريق إبراهيم بن علي الذهلي، عن يحيى بن يحيى به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٩) وابن ماجه في التجارات (٢/ ٢٧٩) من طريق هشيم به.

(٢) فأخرجه البخاري في الطب (٥/ ٢٢ - ٢٣) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٢٧) وأحمد في «المسند» (٤٤/٣) و النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٨) من طريق محمد بن جعفر - غندر.
والترمذي في الطب (٤/ ٣٩٩ رقم٢٠٦٤) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث: - كلاهما عن شعبة عن أبي بشر بنحوه.
وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٩) والنسائي - مختصرًا في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٨) من طريق شعبة عن أبي بشر به، وجاء من طريق أبي عوانة عن أبي بشر.
أخرجه البخاري في الإجارة (٣/ ٥٣) وفي الطب (٧/ ٢٥) وأبوداود في البيوع (٣/ ٧٠٣ - ٧٠٤ رقم٣٤١٨) وفي الطب (٤/ ٢٢٢ رقم٣٩٠٠).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١١/٧) والترمذي في الطب (٤/ ٣٩٨ رقم٢٠٦٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٧) وكذا ابن السني (٦٣٦) وأحمد في «مسنده» (١٠/٣) وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٩ رقم٢١٥٦) والحاكم في «المستدرك» (٥٥٩/١) من طريق الأعمش عن جعفر بن إياس - وهو أبوبشر- عن أبي نضرة عن أبي سعيد.
وقال الترمذي: حديث شعبة أصح من حديث الأعمش.
وقال ابن حجر: والذي يترجح في نقدي أن الطريقين محفوظان لاشتمال طريق الأعمش على زيادات في المتن ليست في رواية شعبة ومن تابعه فكأنه كان عند أبي بشر عن شيخين. فحدث به تارة عن هذا، وتارة عن هذا «فتح الباري» (٤٥٥/٤).
وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٣) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٢٨ رقم٦٦) من طريق محمد بن سيرين، عن معبد بن سيرين، عن أبي سعيد بنحوه.
وأخرجه أحمد أيضًا (٣/ ٨٣) كما أخرجه (٣/ ٥٠) من طريق سليمان بن قتة عن أبي سعيد بنحوه. وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه البخاري في الطب (٧/ ٢٣).
وفي الحديث فوائد ذكرها الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٥٤/٤ - ٤٥٧).
وسيعيده المؤلف في هذا الباب برقم (٢٣٣٧).

[٢١٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا موسى بن الحسن الصقلي، حدثنا محمد بن الجنيد الضبي، حدثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عبدالله بن جابر أنه قال أتيت النبي ﷺ وهو يبول، فوقفت عليه فقلت السلام عليك، فلم يرد علي، ثم قلت السلام عليك يا رسول الله، فلم يرد علي، ثم قلت السلام عليك يا رسول الله! فلم يرد علي قال ونهض ودخل بعض حجره قال فملت إلى أسطوانة في المسجد فجلست إليها، وأنا كئيب حزين فبينا أنا كذلك إذ خرج رسول الله ﷺ فتوضأ، قال فأقبل حتى وقف علي ثم قال: «**عليكَ السلامُ ورحمة الله، وعليكَ السلام ورحمة الله، عليكَ السلام ورحمة الله**» ثم قال: «**يا (عبدالله بن) جابر ألا أخبرك بخير سورة نَزلت في القرآن؟**» قال قلت: بلى يا رسول الله! قال: «**فاتحة الكتاب**» قال عليٌّ وأحسبه قال: «**فيها شفاء من كل داءٍ**».

[٢١٥٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سلام الطويل، عن زيد العمي، عن ابن سيرين، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «**فاتحة الكتاب شفاءٌ من السُّم**».

[٢١٥٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن الجنيد الضبي لم أهتد إلى تعيينه.
- علي بن هاشم بن البريد (بفتح الموحدة، وبعد الراء تحتانية ساكنة) البريدي (م١٨٠هـ). صدوق يتشيع. من صغار الثامنة (بخ م - ٤).
- وأبوه هاشم بن البريد، أبوعلي الكوفي. ثقة، إلا أنه رمي بالتشيع، من السادسة (د س ق).
- عبدالله بن محمد بن عقيل. لين. مر.
- عبدالله بن جابر البياضي الأنصاري، صحابي. وفي النسختين «جابر بن عبدالله» مقلوبًا وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٧/٤) عن محمد بن عبيد، عن هاشم بن البريد به. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٥٨٩).

[٢١٥٣] إسناده: تالف.
- سلام بن سليم -أو سلم- أبوسليمان الطويل، المدائني (م١٧٧هـ). متروك. من السابعة (ق). قال البخاري: تركوه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: منكر الحديث وقال النسائي: متروك. راجع «الميزان» (١٧٥/٢).
- وزيد العمي أيضًا ضعيف، وقد تقدم.

والحديث نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١٤/١) إلى سعيد بن منصور والمؤلف.

وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٥٤).

قال أبوبكر البيهقي رضي الله عنه: وعندي أن هذا اختصار(١).

من الحديث الذي رواه محمد بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن أبي سعيد في رقية اللديغ بفاتحة الكتاب وقد ذكرناه في كتاب المعرفة(٢) وهو نحو حديث خارجة ابن الصلت في المعتوه أو قريبًا من معناه.

[٢١٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري، حدثنا أحمد بن الحسن بن ماجه القزويني، حدثنا محمد بن منده، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن عبدالملك بن عمير عن النبي ﷺ قال: **«فاتحة الكتاب شفاءٌ من كلّ داءٍ»**.

وهذا منقطع وهو شاهد لما تقدم.

---

(١) في النسختين «الاختصار».

(٢) وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٣) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٢٨ رقم٦٦) وقد مرت الإشارة إليه في تخريج حديث أبي سعيد.

[٢١٥٤] إسناده: منقطع.

- أبوعبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن صالح بن شعيب بن فنجويه الثقفي، الدينوري (م٤١٤هـ). كان ثقة صدوقًا، كثير الرواية للمناكير، حسن الخط، كثير التصانيف. راجع «السير» (١٧/ ٣٨٣) «تبصير المنتبه» (٣/ ١٠٨٤) «شذرات» (٣/ ٢٠٠).
- أحمد بن الحسن بن ماجه القزويني، أبوالحسن. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٩٨- ١٩٩).
- محمد بن منده هو محمد بن يحيى بن منده، أبوعبدالله، الأصبهاني الإمام الحافظ (م٣٠١هـ). سمع كثيرًا وجمع وصنف. قال أبوالشيخ: هو أستاذ شيوخنا وإمامهم.

انظر ترجمته في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٢- ٢٢٤) «الإكمال» (١/ ٣٣١) «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٨٩) «التذكرة» (٢/ ٧٤١ - ٧٤٢) «السير» (١٤/ ١٨٨ - ١٩٣) «الوافي» (٥/ ١٨٩) «شذرات» (٢/ ٢٣٤).

- الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني الأصبهاني القاضي (م٢١١هـ) صدوق. من كبار العاشرة (م ق). ولم يدركه ابن منده لأنه ولد بعد العشرين. فهناك انقطاع في السند، سقط منه راوٍ.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الدارمي (٨٤١) عن قبيصة، عن سفيان. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٥٥).

[٢١٥٥] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين ابن الفضل، حدثنا عفان بن مسلم، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، قال: أنزل الله عزَّ وجلَّ مائة و أربعة كتب من السماء أودع علومها أربعة منها: التوراة والإنجيل والزبور والقرآن، ثم أودع علوم التوراة والإنجيل والزبور القرآن، ثم أودع علوم القرآن المفصل، ثم أودع علوم المفصل فاتحة الكتاب. فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع كتب الله المنزلة.

ذكر سورة البقرة وآل عمران

[٢١٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا أبوتوبة، حدثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي، عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أباسلام أنه سمع أبا أمامة الباهلي يقول قال رسول الله ﷺ: **«اقرءوا القرآن فإنّه يجيءُ يومَ القيامة شفيعًا لأصحابه، اقرءُوا البقرة وآل عمران فإنهما الزَّهْراوان يَأتيان يومَ القيامة كأنّهما غمامَتان أو غَيايتان، أو كأنّهما فِرقَان من طير صَوافَّ يُحَاجَان عن صاحبهما، اقرءوا سورة البقرة فإنّ أخذها بركةٌ، وتَركها حَسرة، ولا يستطيعها البطلة»**.

قال معاوية بن سلام: البطلة: السحرة.

رواه مسلم(١) عن الحسن بن علي الحلواني، عن أبي توبة الربيع بن نافع.

[٢١٥٥] إسناده: **لا بأس به**.

• الربيع بن صبيح، السعدي البصري (م١٦٠هـ). صدوق سيئ الحفظ، وكان عابدًا مجاهدًا، من السابعة (خت ت ق).

قال الرامهرمزي: هو أول من صنف الكتب بالبصرة. وانظر «الميزان» (٢/٤١).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦) برواية المؤلف وحده.

[٢١٥٦] إسناده: **رجاله ثقات**.

• أبوتوبة هو الربيع بن نافع، الحلبي (م٢٤١هـ). ثقة حجة، عابد. من العاشرة (خ م د س ق).

• معاوية بن سلام بن أبي سلام، أبوسلام الدمشقي. ثقة. من السابعة (ع).

• وأخوه زيد بن سلام - ثقة، مر.

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٣ رقم٢٥٢).

وقد مر هذا الحديث برقم (١٨٢٧) من طريق عفان، عن أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد ابن سلام - وقد استوفينا تخريجه هناك.

[٢١٥٧] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يُؤتَى بالقُرآن يومَ القيامة، وأهله الذين كانوا يَعملون به تقدُمُهم سورةُ البقرة وآل عمران**» قال: ضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال: «**كأنهما غمامتان أو ظُلَّتان سَوداوان بينهما سُورٌ أو كأنهما فِرقان من طيرٍ صَوَافَّ يُحاجان عن صاحبهما**».

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن أبي جعفر، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يزيد بن عبدالله، حدثنا أبوالوليد بن مسلم، فذكره - بإسناده نحوه غير أنه قال: سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول، وقال: «**بينهما شرق**[١] **أو كأنهما حِزقان من طير**».

رواه مسلم[٢] عن إسحاق بن منصور.

[٢١٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، وأبوبكر محمد بن

[٢١٥٧] إسناده: رجاله ثقات.
- الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، الزجاج. ثقة. من الرابعة (عخ م - ٤).

(١) «شرق» أي ضوء.

(٢) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٤ رقم٢٥٣).

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١٤٧/٢/٤ - ١٤٨) والترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٠ رقم٢٨٨٣) من طريق إبراهيم بن سليمان. وأحمد في «مسنده» (١٨٣/٤) عن يزيد بن عبد ربه. كلاهما عن الوليد بن مسلم به. وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٦).

[٢١٥٨] إسناده: ضعيف.
- أبوبكر محمد بن بالويه، الجلاب ثقة. مر. وفي النسختين «أبوبكر أحمد بن محمد بن بالويه» وهو خطأ.
- معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، المعني، أبوعمرو البغدادي، يعرف بابن الكرماني (م٢١٤هـ). ثقة. من صغار التاسعة (ع).
- زائدة هو ابن قدامة الثقفي، ثقة، مر.
- حكيم بن جبير الأسدي، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٠، ٢/ ٢٥٩) بنفس الإسناد والمتن.

وصححه ووافقه الذهبي. وقد ذكر الذهبي حكيم بن جبير في «الميزان» (١/٥٨٣- ٥٨٤) وذكر أقوال العلماء في تضعيفه. =

أحمد بن بالويه قالا أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شيءٍ سِنامًا، وإنّ سِنامَ القرآن سورةُ البقرة».

[٢١٥٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا حامد المقرئ، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم ابن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود قال: إن لكل شيء سنامًا، وسنام القرآن سورة البقرة، وإن الشيطان إذا سمع سورة البقرة تقرأ خرج من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة.

[٢١٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن، حدثني أبي، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبدالله عن النبي ﷺ.

= ورواه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٥٧ رقم٢٨٧٨) من طريق حسين الجعفي، عن زائدة. والحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٧ رقم٩٩٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٧٦ رقم٦٠١٩) عن سفيان. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١١٨) عن محمود، عن سفيان:- كلاهما عن حكيم بن جبير بزيادة في آخره: «فيها آية هي سيدة آي القرآن، هي آية الكرسي». وستأتي هذه الزيادة برقم (٣١٧١).

[٢١٥٩] إسناده: حسن.

- حامد المقرئ هو حامد بن محمود، ثقة، مر.
- عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبومحمد الرازي، المقرئ. ثقة. من العاشرة (٤ - ز).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦١) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، وقد روي مرفوعًا، ثم ذكره بالإسناد التالي ووافقه الذهبي.

وروى نحوه الدارمي (٨٤٣) من طريق حماد بن سلمة، والطبراني في «الكبير» (٩/١٣٨ رقم٨٦٤٤) والجوزقاني في «الأباطيل» (٢/٢٩٤ - ٢٩٥ رقم٧٠٦) من طريق حماد بن زيد كلاهما عن عاصم به.

[٢١٦٠] **إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم ولا لشيخه. وبقية رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه الحاكم بهذا الإسناد.

[٢١٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد العودي، حدثنا أبوالجهم، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا خالد بن سعيد المدني، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ لكلّ شيء سِنامًا، وإنّ سنامَ القرآن سورةُ البقرة، مَن قرأها في بيته نهارًا لم يقرب بيتَه الشيطانُ ثلاثة أيام، ومن قرأها في بيته ليلاً لم يدخل بيته الشيطان ثلاث ليال»**.

[٢١٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي - ح.

[٢١٦١] إسناده: فيه لين.
- محمد بن أحمد بن هارون العودي (بضم العين المهملة وبالدال المهملة).
  ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/٣٣٦) وعنه السمعاني في «الأنساب» (٩/٤٠٠).
- أبوالجهم هو الأزرق بن علي الحنفي. صدوق يغرب. من الحادية عشرة (خد).
- حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني، أبوهشام العنزي، صدوق، مر.
- خالد بن سعيد المدني مولى ابن جدعان. مقبول. من الرابعة (د ق).
  قال العقيلي: لا يتابع على حديثه راجع «الضعفاء» (٢/٦).

والحديث أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» (٤٢٧ رقم١٧٢٧) والطبراني في «الكبير» (٦/٢٠١ رقم٥٨٦٤) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٠١) من طريق أبي الجهم الأزرق بن علي، عن حسان به. وذكره الذهبي في «الميزان» (١/٦٣١) في ترجمة خالد.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٦/٣١٢) فيه خالد بن سعيد المدني وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٣١).

[٢١٦٢] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوبكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، البغدادي، البزار (م٣٤٥هـ). وثقه الخطيب.
  راجع «تاريخ بغداد» (١٣/٢٢١) «السير» (١٥/٥١٧ - ٥١٨) «شذرات» (٢/٣٧١).
- أيوب بن سليمان بن بلال القرشي، أبويحيى، المدني (م٢٢٤هـ). ثقة. لينه الأزدي والساجي بلا دليل. من التاسعة (خ د ت س). وفي النسختين «سفيان بن سليمان» مصحفًا.
- أبوبكر بن أبي أويس هو عبدالحميد بن عبدالله.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٦٣) عن محمد بن نصر، عن أيوب بن سليمان به.
وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٥٣) من طريق خلف بن السري، عن أبي إسحاق مختصرًا.
وكذا أخرجه مختصرًا البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٥٨ رقم١١٩٤) من طريق الهجري عن أبي الأحوص.
وأخرج ابن أبي شيبة (١٠/٤٨٦) موقوفًا من طريق أبي الزعراء، عن أبي الأحوص قال قال ابن مسعود: إن أصفر البيوت الذي أصفر من كتاب الله.

وأخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب البغدادي، حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أيوب ابن سليمان، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«لا ألفينَّ أحدَكم يَضعُ إحدى رجلَيه على الأخرى يتغنّى ويَدَع سورة البقرة يقرؤها، فإنّ الشّيطان يَفرُّ مِن البيت الذي تُقْرأ فيه سُورةُ البقرة، وإنّ أصفَرَ البُيوت الجوف الصفر من كتاب الله عزّ وجل»**.

رواه عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«اقرءوا سورة البقرة في بيوتكم فإنّ الشيطان لا يدخُل بيتًا تُقرأ فيه سورةُ البقرة»**.

[٢١٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن موسى القاضي، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عاصم فذكره.

ورواه سلمة بن كهيل(١) عن أبي الأحوص موقوفًا.

[٢١٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن سهيل، عن أبيه، عن

[٢١٦٣] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم، وبقية رجاله ثقات.
- يوسف بن موسى التستري، أبوغسان اليشكري. صدوق. من صغار العاشرة.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦١) بنفس الإسناد.

وقال الشيخ الألباني: إسناده حسن - وانظر التعليق القادم.

(١) رواه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٣) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٦١) من طريق أبي نعيم. والحاكم أيضًا (٢/ ٢٦٠) من طريق آدم بن أبي إياس. كلاهما عن شعبة، عن سلمة بن كهيل به. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٣٨/٩ رقم٨٦٤٣) من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي الأحوص به.

وقال الشيخ الألباني: والموقوف أصح من المرفوع، ومن رواه عن عاصم مرفوعًا فقد وهم. ولكن هذا الموقوف في حكم المرفوع. راجع الصحيحة (١٥٢١).

[٢١٦٤] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوالفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم.

أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تَجْعَلُوا بُيوتكم مقابِر، فإنّ الشيطانَ يفرُّ من البيت الذي تُقْرأ فيه سورةُ البقرة**».

رواه مسلم في الصحيح[(١)] عن قتيبة بن سعيد.

[٢١٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «**أُعطيتُ سورة البقرة من الذّكر الأول**».

وحديث نزول الملائكة عند قراءة أسيد بن حضير سورة البقرة قد ذكرناه في هذا[(١)] الكتاب.

[٢١٦٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، قال أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الرازي، حدثنا إبراهيم بن زهير، حدثنا مكي بن إبراهيم - ح.

---

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٣٩ رقم٢١٢) وكذا أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٦٥) عن قتيبة. ومن طريق مسلم أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٥٥ - ٤٥٦ رقم١١٩٢) وأخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (٢/٢٧٤ رقم٦٧٧) من طريق محمد بن إسحاق الثقفي عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٥٧ رقم٢٨٧٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٧٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٢٥٦) وأحمد (٢/ ٣٣٧) وابن حبان (١٦٦ رقم٦٣٥ - موارد) من طريق حماد بن سلمة. وأحمد في «المسند» (٢/٢٨٤) من طريق معمر، و(٢/ ٣٨٨) من طريق وهيب. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٦) من طريق عبدالعزيز بن المختار: كلهم عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة به. وانظر صحيح الجامع الصغير (٧١٠٤).

[٢١٦٥] **إسناده: ضعيف.**

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦١، ٢/ ٢٥٩) بنفس الإسناد وصححه ورده الذهبي بقوله «عبيدالله، قال أحمد: تركوه». وقد مر برقم (٢١٤٩) بهذا الإسناد بلفظ مختلف، وسيأتي برقم (٢٢٤٩) و(٢٢٥٥).

(١) راجع الحديث (١٨٢٤).

[٢١٦٦] **إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.**

● إبراهيم بن زهير بن أبي خالد الحلواني.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن مكي بن إبراهيم. ولم أجد له ترجمة. =

وحدثنا أبوالحسين عبدالله بن طاهر البوسنجي إملاء، أخبرني أبومحمد عبدالرحمن ابن محمد بن إدريس، أخبرنا أبومسلم البصري، حدثنا أبوعاصم النبيل، قالا أخبرنا عبيدالله بن أبي زياد، حدثنا شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله ﷺ: «اسمُ الله الأعظمُ في هاتين الآيتين ﴿الـم • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾[1] و﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾[2]».

لفظ حديث أبي عاصم وفي رواية مكي بن إبراهيم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ في هَاتين الآيتين اسم الله الأعظم وهو ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ و﴿الـم • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾».

[٢١٦٧] أخبرنا علي بن (أحمد بن عبدان، حدثنا)[3] أحمد بن عبيد، حدثنا أبوعمارة

= • أبوالحسين عبدالله بن طاهر البوسنجي -أو البوشنجي- لم أجد له ترجمة.
• عبيدالله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكي (م١٥٠هـ). ليس بالقوي. من الخامسة (د ت س).
قال يحيى القطان: كان وسطًا، لم يكن بذلك. وقال ابن معين: ضعيف.
وقال أحمد: صالح الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبوداود: أحاديثه مناكير.
وقال ابن عدي: لم أر له شيئًا منكرًا. راجع «الكامل» (١٦٣٤/٤ - ١٦٣٥) «الجرح والتعديل» (٥ / ٣١٥ - ٣١٦) «الميزان» (٣ /٨) والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٧ رقم٣٤٧٨) وأبوداود في الدعاء (٢/ ١٦٨ رقم١٤٩٦) وكذا ابن ماجه (٢/ ١٢٦٧ رقم ٣٨٥٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٧٢، ١٤/ ٣٠) والطبراني في «الكبير» (١٧٤/٢٤ رقم٤٤١) من طريق عيسى بن يونس.
وأحمد في «مسنده» (٤٦١/٦) عن محمد بن بكر، كلاهما عن عبيدالله بن أبي زياد به.
وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٦) عن أبي عاصم.
والطبراني في «الكبير» (١٧٤/٢٤ رقم٤٤٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص١٢٨) من طريق أبي مسلم الكجي، عن أبي عاصم به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٤/١) من طريق مكي بن إبراهيم به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٩٩١).

(١) سورة آل عمران (٣/ ١-٢). (٢) سورة البقرة (٢/ ١٦٣).

[٢١٦٧] إسناده: ضعيف.

(٣) ما بين الحاصرتين أضفته لأنه لا يعرف في شيوخ البيهقي من اسمه «علي بن أحمد بن عبيد» وهو كثيرًا ما يروي عن علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد، ولكن السند وقع هكذا =

المستملي، حدثنا محمد بن الضوء يعني ابن الصلصال بن الدلهمس، حدثنا أبي أن أباه حدثه أن النبي ﷺ قال: «**من قرأ سورة البقرة توج بتاج الجنّة**».

وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال: «**اقرءوا سورة البقرة في بيوتكم ولا تجعلوها قبورًا**».

وبإسناده[1] أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن قَرأ آيةَ الكرسي في دُبُر كلّ صلاةٍ لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنّةَ إلاّ أن يموتَ، فإذا مات دخل الجنّة**».

أبوعمارة المستملي أظنّه أحمد بن زيد المميري[2].

= في «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (١/ ٢٣١). «أنبأنا علي بن أحمد بن عبيد، حدثنا أبوعمارة المستملي» ولا أظنه صوابًا. فالله أعلم.

ه أبوعمارة المستملي هو محمد بن أحمد بن المهدي.

قال الخطيب: في حديثه مناكير وغرائب. وقال الدارقطني: ضعيف جدًا. وقال أيضًا: متروك.

راجع «تاريخ بغداد» (١/ ٣٦٠ - ٣٦١) «الميزان» (٣/ ٦٥٤).

- محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس بن حمل بن جندلة، أبوجعفر الكوفي يعرف بأبي الغضنفر.

قال ابن حبان: روى عن أبيه المناكير، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال الخطيب: محمد بن الضوء ليس بمحل لأن يؤخذ عنه العلم؛ لأنه كان كذابًا. وكان أحد المتهتكين بشرب الخمور، والمجاهرة بالفجور. راجع «المجروحين» (٢/ ٣٠٣) «الأباطيل» للجوزقاني (٢/ ٣١٩) «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٧٤ - ٣٧٥) «الميزان» (٣/ ٥٨٦).

- وأبوه الضوء بن الصلصال. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٩١) وقال: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه.
- والصلصال بن الدلهمس. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣/ ١٩٦) في الصحابة. وانظر «الإصابة» (٢/ ١٨٦).

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨٣).

وروى الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٣) نحوه عن عبدالرحمن الأسود من قوله وكذا ذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١١٩).

(١) ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/ ٢٣١) برواية المؤلف وله شواهد سوف يأتي ذكرها.

(٢) كذا قال: وقد رأينا أن من بين الرواة عن محمد بن الضوء، أبوعمارة محمد بن أحمد بن المهدي. و«المميري» غير واضح في النسختين. وفي «اللآلئ المصنوعة» «المهري» فالله أعلم.

تخصيص آية الكرسي بالذكر

[٢١٦٨] حدثنا محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء، حدثنا أبوحامد الشرقي، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، وأحمد بن الأزهر بن منيع وأحمد بن يوسف قالوا حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان، عن سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن عبدالله بن رباح، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ (سأله) أيّة آية في الكتاب أعظم؟ قال أبي: الله ورسوله أعلم. قال فردها مرارًا ثم قال أبي: آية الكرسي فقال النبي ﷺ: «**لِيَهْنِك العلمُ أبا المنذر إن لها لسانًا وشفتَين تقدس الملك عند ساق العرش**».

[٢١٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حريز - ح.

قال وأخبرني أبوعمرو بن عبدوس، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالأعلى، عن سعيد، عن أبي السليل، عن عبدالله بن رباح الأنصاري، عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ﷺ: «**أبا المنذر أيَّةُ آيةٍ معكَ أعظم من كتاب الله؟**» قال قلت: ﴿**اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**﴾ قال فضرب في صدري فقال: «**ليهنِ العلمُ لك أبا المنذر فوالّذي نفسي بيده إنّ لهذه الآية لسانًا وشفتين تُقَدّس الملك عند ساق العرش**».

[٢١٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوالسليل هو ضريب بن نقير ثقة.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٧٠ رقم٦٠٠١) وعنه أحمد في «مسنده» (١٤٢/٥).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٧٤) عن جعفر بن سليمان، عن سعيد الجريري، عن عبدالله بن رباح به. ولم يذكر أبا السليل، وسعيد لم يسمع من عبدالله. ورواه أحمد (٥/ ٥٨) عن أبي السليل بنحوه مرسلاً.

[٢١٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

• حريز هو ابن عثمان الرحبي، ثقة، مر. وفي النسختين «الحريز».

• أبوعمرو بن عبدوس لم أعرفه. وفي شيوخ الحاكم: أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس. فالله أعلم.

• عبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى.

لفظ حديث عبدالأعلى وفي رواية يزيد: «أيُّ آية في كتاب الله عزّ وجلّ معكَ أعظمُ» قال قلت: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ قال فضرب صدري وقال: «ليَهْنِكَ العلمَ أبا المنذر».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٢١٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: وكلني رسول الله ﷺ بزكاة رمضان، فكنت أحفظها، فأتاني آت من الليل فجعل يحثو من ذلك الطعام فأخذته - فذكر الحديث(٢) في إطلاقه وعوده ثلاث ليال إلى أن قال - قلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فقال: دعني، فإني لا أعود وأعلمك كلمات ينفعك الله بها، قال: وما هي؟ قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ بهذه الآية ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ حتى تختمها،

---

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٦ رقم٢٥٨).
وكذا أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ١٩٩ رقم١٧٨) عن ابن أبي شيبة به. والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٥٩ رقم١١٩٥) من طريق حميد بن زنجويه، عن ابن أبي شيبة.
وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٥١ رقم١٤٦٠) عن محمد بن المثنى، عن عبدالأعلى به والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٠٤) من طريق يزيد بن هارون.

[٢١٧٠] إسناده: رجاله ثقات.
• عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي ثقة، مر.

(٢) وهو كما جاء في صحيح البخاري: «. . . فأخذته وقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ. قال: إني محتاج وعلي عيال، ولي حاجة شديدة. قال فخليت عنه، فأصبحت فقال النبي ﷺ يا أباهريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت: يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالاً فرحمته، فخليت سبيله، قال: أما إنه قد كذبك، وسيعود. فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله ﷺ إنه سيعود. فرصدته، فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ. قال: دعني، فإني محتاج، وعلي عيال لا أعود، فرحمته، فخليت سبيله، فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ: يا أباهريرة ما فعل أسيرك؟ قلت: يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالاً فرحمته فخليت سبيله، قال: أما إنه قد كذبك وسيعود، فرصدته الثالثة، فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ وهذا آخر ثلاث مرات. إنك تزعم لا تعود ثم تعود. قال: دعني أعلمك. . .».

فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح -فذكر الحديث[١] إلى أن قال قال رسول الله ﷺ: «**إنه قد صَدَقك وهو كَذوبٌ، أتدري من تُخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة؟** » قال: لا، قال: «**ذاك شيطان**».

رواه البخاري في الصحيح[٢] قال: وقال عثمان بن الهيثم، وقد أخرجناه في كتاب الدعوات ودلائل النبوة[٣] بتمامه.

[٢١٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثني حكيم بن جبير الأسدي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**سورةُ البقرة فيها آيةٌ سيّدةُ آي القرآن، لا تُقرأُ في بيتٍ فيه شيطانٌ إلاّ خَرجَ منه، آية الكرسي**».

---

(١) وتمامه كما في صحيح البخاري: «. . . فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ: ما فعل أسيرك البارحة؟ قلت: يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال: ما هي؟ قلت: قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح، وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي ﷺ أما إنه قد صدقك. . .».

(٢) أخرجه في الوكالة (٣/ ٦٣) بكامله. وأخرجه في بدء الخلق (٤/ ٩٢) وفي فضائل القرآن (٦/ ١٠٤) ببعضه.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٩) عن إبراهيم بن يعقوب. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٩١ رقم٢٤٢٤) عن هلال بن بشر البصري. كلاهما عن عثمان بن الهيثم به.

وروى النسائي في «فضائل القرآن» (٧٧ رقم٤٢) وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٥٨) من طريق أبي المتوكل الناجي عن أبي هريرة نحوه.

(٣) رواه من طريق إسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن غالب تمتام قالا حدثنا عثمان بن الهيثم. فذكره بكامله (٧/ ١٠٧ - ١٠٨). آخر الجزء الثامن عشر كما في هامش الأصل.

[٢١٧١] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٥٩) بنفس الإسناد، و(١/ ٥٦٠ - ٥٦١) عن أبي بكر بن إسحاق، عن بشر بن موسى به وصححه ووافقه الذهبي. وحكيم بن جبير ضعيف، وهو في «مسند» الحميدي (٢/ ٤٣٧ رقم٩٩٤) بسياق أتم ولفظه «إن لكل شيء سنامًا، وسنام القرآن سورة البقرة فيها آية. . .» وأوله مر برقم (٢١٥٨).

[٢١٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن المسعودي، قال أنبأني أبوعمرو الدمشقي - ح.

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني علي بن عبدالرحمن السبيعي بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا المسعودي، عن أبي عمرو، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر، قال: انتهيت إلى رسول الله وهو في المسجد، فجلست إليه، فذكر فضل الصلاة والصيام والصدقة قال: قلت: يا رسول الله، أيما آية أنزلت عليك أعظم؟ قال: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وذكر الآية حتى ختمها.

وفي رواية وكيع: قال: قلت: يا رسول الله، أي القرآن أنزل عليك أعظم؟ قال: «آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾».

[٢١٧٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثني أحمد بن كوفي الأصفهاني، حدثنا

[٢١٧٢] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن عبدالجبار العطاردي ضعيف.
- أبوعمرو الدمشقي ويقال أبوعمر. ضعيف. من السادسة (س).

قال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (٤/٥٥٥).
- عبيد بن الخشخاش (بمعجمات) وقيل: الحسحاس (بمهملات). لين. من الثالثة (س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٨٢) عن علي بن عبدالرحمن وصححه ووافقه الذهبي فلم يصب. لأنه ذكر أبا عمرو في الميزان ونقل قول الدارقطني.

وفي نسخة «المستدرك» المطبوعة «أبي عمرو الشيباني» وهو تصحيف.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٧٨) عن وكيع.

والطيالسي في «مسنده» (ص٦٥): عن المسعودي به في سياق أطول. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبيد بن الخشخاش من طريق الطيالسي.

[٢١٧٣] إسناده: رجاله ثقات.
- أبو الأحوص هو سلام بن سليم.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٤٢ - ١٤٣ رقم٨٦٥٩) من طريق سعيد بن منصور، عن أبي الأحوص به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/٣٢٣) رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني أيضًا (٩/١٤٢ رقم٨٦٥٨) من طريق منصور عن الشعبي و(٩/١٤٣ رقم٨٦٦٠) من طريق عبدالرزاق، عن الثوري، عن جابر وغيره عن الشعبي به. =

محمد بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني، حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا أبوالأحوص، حدثنا سعيد بن مسروق، عن الشعبي قال جلس مسروق وشتير بن شكل في المسجد الأعظم فلما رآهم الناس تحولوا إليهما، قال شتير لمسروق: تحول هؤلاء إلينا لنحدثهم فإما أن تحدث وأصدق، وإما أن أحدث وتصدق قال مسروق: حدث وأصدق. فقال: حدثنا عبدالله بن مسعود: إن أعظم آية في كتاب الله ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ إلى آخر الآية، قال مسروق: صدق.

قال وحدثنا أن أكثر أو أكبر آية في كتاب الله فرحًا ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾(١) إلى آخر الآية، فقال مسروق: صدقت.

قال وحدثنا أن أشد آية في كتاب الله تفويضًا ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا • وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾(٢) قال مسروق: صدقت.

قال وحدثنا أن أجمع آية في كتاب الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى﴾(٣) الآية. قال مسروق: صدقت.

[٢١٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني القاسم بن غانم بن حمويه بن الحسين بن

= وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٣/ ٣٧٠ - ٣٧١ رقم٦٠٠٢).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨ رقم٤٨٩٠) من طريق حماد بن زيد، والطبراني (٩/ ١٤٤ رقم٨٦٦١) من طريق حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي الضحى قال: اجتمع مسروق وشتير بن شكل. فذكره. راجع «مجمع الزوائد» (٧-١٢٦).

وسيأتي مختصرًا برقم (٢٢١٦).

(١) سورة الزمر (٣٩/ ٥٣). (٢) سورة الطلاق (٦٥/ ٣).

(٣) سورة النحل (١٦/ ٩٠).

[٢١٧٤] إسناده: واه جدًا.

- القاسم بن غانم بن حمويه لم أعرفه، وكذا من بعده.
- نهشل بن سعيد متروك. مر.
- حبة العرني صدوق تكلموا فيه.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٤٣) برواية المؤلف ولكن فيه شيخ الحاكم «محمد بن صالح بن هانئ» مكان «القاسم بن غانم» وفي «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (١/ ٢٣٠) «الحاكم حدثنا القاسم بن غانم بن حمويه حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن إسحاق الهمداني» ومحمد بن صالح بن هانئ من شيوخ الحاكم، يكثر الرواية عنه. =

معاذ، حدثنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن الصباح، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمرو القرشي، عن نهشل بن سعيد الضبي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن حبة العرني قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ على أعواد المنبر يقول: **«مَن قَرأ آيةَ الكُرسي دُبُر كلّ صلاةٍ لم يمنَعْه مِن دخوله الجنّة إلا الموتُ، ومن قَرأها حينَ يأخُذُ مضجعه أمّنَه الله على داره ودار جاره والدويرات حوله»**.

إسناده ضعيف.

[٢١٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن عتاب، حدثنا ابن أبي العوام، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن اليمامي، عن سالم الخياط، عن الحسن والمختار، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن قرأ في دُبُر كلّ صلاةٍ مكتوبةٍ آية الكرسي حُفظ إلى الصلاة الأخرى، ولا يُحافظ عليها إلاّ نبيٌّ أو صِدّيقٌ أو شهِيدٌ»**.

وهذا أيضًا إسناده ضعيف. والله أعلم.

= وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. حبة لا يعرف، ونهشل كذبه أبوداود الطيالسي وابن راهويه وقال الرازي والنسائي: هو متروك.

وقال الألباني في «تخريج المشكاة» (١/٣٠٨ رقم٩٧٤) إسناده واه جدًا فإن فيه ضعيفًا وآخر كذابًا.

وذكر له السيوطي شواهد فراجعها، وقال السيوطي إن الحافظ ابن حجر قال في تخريج أحاديث «المشكاة»: غفل ابن الجوزي فأورد هذا الحديث في الموضوعات وهو من أسمج ما وقع له.

(قلت) صح الحديث من رواية أبي أمامة انظر «الصحيحة» (٩٧٢).

[٢١٧٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوبكر بن عتاب هو محمد بن عبدالله بن عتاب.
- ابن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي.
- عبدالله بن عبدالرحمن اليمامي لم أعرفه.
- سالم بن عبدالله الخياط البصري. صدوق سيئ الحفظ. من السادسة (ت ق).

قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: لين الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج به. وقال ابن عدي: لم أر بعامة ما يرويه بأسًا. راجع «المجروحين» (١/٣٤٠) «الميزان» (٢/١١١ - ١١٢).

وسقطت ترجمته من النسخة المطبوعة للكامل. والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦) وعزاه للمؤلف فقط.

[٢١٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي، أخبرنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن ثوير،

[٢١٧٦] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسين بن ماتي هو علي بن عبدالرحمن بن عيسى، مر.
- ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة، الكوفي، أبوالجهم. ضعيف، رمي بالرفض. من الرابعة (ت).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبوحاتم وغيره: ضعيف. وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (١/٣٧٥ - ٣٧٦).

- أبوه فاختة، سعيد بن علاقة، الكوفي. ثقة. من الثالثة (ت ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٨) ونسبه لابن الأنباري في المصاحف والمؤلف. والمؤلف في «سننه» (٣/٢٠ - ٢١) من طريق علي بن المديني، كلهم عن سفيان، عن منصور. والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٢٩) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٠) وأحمد في «مسنده» (٤ /١٢١) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة. وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٣٥ رقم١٣٦٨) من طريق حفص بن غياث وأسباط بن محمد، والخطيب في «الجامع» (١/١٢١ رقم١١١) من طريق ابن مسهر. والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٠٣ رقم٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧) من طرق، عن الأعمش، كلاهما عن إبراهيم، عن عبدالرحمن عن علقمة، عن أبي مسعود به. وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٠ - ١١١) ومسلم (١/ ٥٥٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٢١) وفي «فضائل القرآن» (٣٠) من طريق الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة وعبدالرحمن معًا عن أبي مسعود به. وهذا يعني أن إبراهيم حمل الحديث عن كليهما.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/١١٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٠٢ رقم٥٤١) من طريق المسيب بن رافع، عن علقمة، عن أبي مسعود.

وأخرجه الطبراني (١٧/ ٢٠٣ رقم٥٤٤) من طريق المسيب عن أبي مسعود.

وأخرجه أيضًا (١٧/ ٢٠٣ رقم٥٤٢) من طريق عاصم، عن علقمة عن أبي مسعود به.

وقوله «كفتاه» قال الحافظ ابن حجر: أي أجزأتا عنه من قيام الليل بالقرآن وقيل: أجزأتا عنه من قراءة القرآن مطلقًا سواء كان داخل الصلاة أم خارجها، وقيل: معناه أجزأتاه فيما يتعلق بالاعتقاد لما اشتملتا عليه من الإيمان والأعمال إجمالاً.

وقيل: معناه كفتاه كل سوء.

وقيل: كفتاه شر الشيطان.

وقيل: دفعتا عنه شر الإنس والجن.

وقيل: معناه كفتاه ما حصل له بسببهما من الثواب عن طلب شيء آخر.

وكأنهما اختصتا بذلك لما تضمنتاه من الثناء على الصحابة بجميل انقيادهم إلى الله وابتهالهم ورجوعهم إليه وما حصل لهم من الإجابة إلى مطلوبهم. راجع «فتح الباري» (٩/٥٦).

عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سيدة آي القرآن ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.

تخصيص خواتيم سورة البقرة بالذكر

[٢١٧٧] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا مالك بن مغول - ح.

وأخبرنا محمد بن موسى بن الفضل القطان، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا أبوالمنذر إسماعيل بن عمر، حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الزبير، عن عدي يذكر عن طلحة بن مصرف اليامي، عن مرة، عن ابن مسعود قال: لما أسري برسول الله ﷺ، انتهي (به) إلى سدرة المنتهى، وهي في السماء السابعة أو السادسة إليها ينتهي ما عرج به من تحتها فيقبض منها، وإليها ينتهي ما هبط من فوقها فيقبض منها، قال: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾(١) قال: فراش(٢) من ذهب قال فأعطي رسول الله ﷺ منها ثلاثًا: أعطي الصلوات الخمس، وأعطي خواتيم سورة البقرة، وغفر لمن لم يشرك من أمته بالله شيئًا المقحمات(٣).

لفظ حديث أبي المنذر أخرجه مسلم(٤) من حديث مالك بن مغول.

[٢١٧٧] إسناده: رجاله ثقات.
• أبوالمنذر إسماعيل بن عمر الواسطي. نزيل بغداد. ثقة. من التاسعة (عخ م د س ق).
(١) سورة النجم (٥٣/ ١٦).
(٢) فراش واحدتها فراشة: دويبة ذات جناحين تتهافت في ضوء السراج.
(٣) المقحمات: المهلكات، أي الذنوب العظام الكبائر التي تقحم صاحبها النار.
(٤) في الإيمان (١/ ١٥٧ رقم٢٧٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، وعن محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب، عن عبدالله بن نمير، كلاهما عن مالك بن مغول به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١١/ ٤٦٠).
وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/٤٧٤) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني بنفس الإسناد فذكره مختصرًا.
وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٩٣ رقم٣٢٧٦) من طريق سفيان. والنسائي في الصلاة (١/ ٢٢٣ - ٢٢٤) من طريق يحيى بن آدم. وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٧، ٤٢٢)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٤، ٢٥) عن عبدالله بن نمير. واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٧٧٠ رقم١٤٢٤) من طريق أبي أسامة، كلهم عن مالك بن مغول بنحوه.

[٢١٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا أبوالمثنى، حدثنا مسدد، حدثنا أبوعوانة، حدثنا أبومالك، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: **«فُضِّلت على النّاس بثلاث: جُعلت الأرضُ كلّها لنا مَسجدًا، وجُعلت تُربتُها لنا طهورًا، وجُعلت صُفوفُنا كصُفوف الملائكة، وأُويت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من كنزٍ تحت العرش، لم يُعط أحد منه قبلي، ولا يُعطى منه أحد بعدي»**.

[٢١٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

[٢١٧٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبومالك هو الأشجعي، سعد بن طارق، الكوفي. ثقة، من الرابعة (خت م - ٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤٧٤/٥ - ٤٧٥) بنفس الإسناد، ومن وجه آخر عن عفان، عن أبي عوانة به.

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٧٩ رقم٤٧) من طريق آدم بن أبي إياس، والمؤلف في «سننه» (٢١٣/١) من طريق عفان وأبي كامل. وابن نصر المروزي -مختصرًا- في «قيام الليل» (ص١١١) من طريق أبي كامل، وأبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٥٦)، كلهم عن أبي عوانة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٥/١١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٠/١) والمؤلف في «سننه» (٢٢٣/١) واللالكائي في «شرح السنة» (٧٨٤/٢ رقم١٤٤٤) والجوزقاني في «الأباطيل» (٣٧٩/١) من طريق محمد بن فضيل، عن أبي مالك به. ورواه مسلم في المساجد (١/ ٣٧١ رقم٤) عن أبي شيبة فلم يذكر الثالثة وقال: وذكر خصلة ثالثة. وانظر «إرواء الغليل» (رقم٨٥) و«صحيح الجامع الصغير» (٤٠٩٩).

[٢١٧٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أشعث بن عبدالرحمن الجرمي. صدوق. من السابعة (د ت س).
- أبوالأشعث الصنعاني، شراحيل بن آدة (بالمد وتخفيف الدال). ثقة. من الثانية (بخ م-٤).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٥٩/٥ - ١٦٠ رقم٢٨٨٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. والدارمي في «فضائل القرآن» (ص٨٤٥) والحاكم في «المستدرك» (٥٦٢/١، ٢/ ٢٦٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٣٠٠) من طريق عفان بن مسلم. وأحمد في «مسنده» (٢٧٤/٤) عن روح وعفان. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٩٦٧) من طريق الحجاج. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١١١) وابن حبان (٤٢٧ رقم١٧٢٦ - موارد) من طريق هدبة بن خالد، كلهم عن حماد بن سلمة، عن أشعث به.

ورواه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١١٠) من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن أشعث، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير، فلم يذكر أبا الأشعث.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٧٩٥).

ابن إسحاق، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن سلمة، عن أشعث بن عبدالرحمن، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الله عزّ وجلّ كتبَ كتابًا قبل أن يخلق السموات و الأرضَ بألفي عامٍ فأنزل منه آيتَيْن ختَم بهما سورة البقرة فلا تُقْرأان في دار ثلاث ليل فيَقربها شيطانٌ**».

[٢١٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا جدي محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبوعبدالله الصيدلاني، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي، حدثنا ريحان بن سعيد، حدثنا عباد، عن أيوب، عن أبي صالح، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله كتب كتابًا قبلَ أن يخلُقَ السموات والأرضَ بألفَي عامٍ فهو عندَه على العرش، و إنّه أنزل من ذلك الكتاب يعني آيتين فختم بهما سورة البقرة، وإنّ الشيطان لا يلجُ بيتًا قُرِئتَا فيه ثلاث ليالٍ**».

أخبرنا أبوعبدالله وأبوبكر القاضي، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي صالح الخازني أن النبي ﷺ قال يومًا: «**إنّ الله عزّ وجلّ كتب كتابًا. . .**». فذكر هذا الحديث ولم يذكر في إسناده النعمان بن بشير.

[٢١٨٠] **إسناده: فيه بعض جهالة.**

- أبوعبدالله الصيدلاني لم أعرفه. ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم إذا كان السراج فهو يروي عن إسحاق بن راهويه بدون واسطة.
- ريحان بن سعيد بن المثنى السامي (بالمهملة) الناجي، أبوعصمة البصري (م٢٠٤هـ) صدوق ربما أخطأ. من التاسعة (د س).

قال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البرديجي: حديث ريحان، عن عباد، عن أيوب، عن أبي قلابة فهي مناكير. راجع «تهذيب التهذيب» (٣٠١/٣).

- عباد بن منصور الناجي، أبوسلمة البصري (م١٥٢هـ). صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة. من السادسة (خت - ٤).
- أبو صالح الحارثي ويقال: الحارث. وقيل: الخازني (بمعجمتين). مقبول. من الخامسة (سي).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٦٦) من طريق ريحان بن سعيد به.

وقال أبوزرعة: الصحيح حديث حماد بن سلمة. راجع «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢/ ٦٤).

[٢١٨١] حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا عبدالله بن صالح المصري، أخبرني معاوية ابن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله عزّ وجلّ ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلّموهُنَّ، وعلِّموهن نساءكم وأبناءكم، فإنهما صلاة وقرآن ودعاء**».

هذا موصول ورواه ابن وهب عن معاوية بن صالح فأرسله(١) لم يذكر فيه أباذر فيما بلغنا.

[٢١٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا موسى بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، حدثنا الأشجعي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «**أُعطيتُ خواتيم سورة البقرة وهي من كنوز بيتٍ تحتَ العرش، لم يُعطهنَّ أحدٌ من قبلي**».

[٢١٨١] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٦٢/١) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط البخاري، ورده الذهبي بقوله: البخاري لم يحتج بمعاوية بن صالح.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٧٢/٢). وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٠١).

(١) ورواه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٦) من طريق معن عن معاوية بن صالح مرسلاً. ورواه أبوداود في مراسيله.

وقال الألباني: المرسل هو الصحيح. راجع «الصحيحة» (١٤٨٢).

[٢١٨٢] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن أبي الليث متروك الحديث. مر.
- الأشجعي هو عبيدالله بن عبيدالرحمن، ثقة. مر.
- زيد بن ظبيان، الكوفي. مقبول. من الثانية (ت م سي).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١/٥) عن جرير، عن منصور، عن ربعي عمن حدثه عن أبي ذر.

وأخرجه أيضًا (٥/ ١٥١) من طريق زهير، عن منصور، عن ربعي قال منصور، عن زيد بن ظبيان أو عن رجل أو عن أبي ذر. و(٥/ ١٥١، ١٨٠) من طريق شيبان، عن منصور، عن ربعي، عن خرشة بن الحر، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر به. وانظر «الصحيحة» (١٤٨٢).

[٢١٨٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن ملاعب، حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا سفيان - ح.

وأخبرنا أبوالقاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن عثمان، عن يحيى الأدمي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان - ح.

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب الفراء، أخبرنا أبونعيم وقبيصة قالا حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «مَن قَرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلةٍ كَفَتاه».

لفظ حديث الحافظ وابن بشران. وفي رواية طلحة: عبدالرحمن بن يزيد قال حدثني علقمة، عن أبي مسعود (فلقيت أبامسعود) وهو يطوف بالبيت فحدثني عن النبي ﷺ فذكره.

وأخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا بشر ابن موسى، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان الثوري فذكره بإسناده مثل حديث الحافظ.

ورواه البخاري في الصحيح(١) عن أبي نعيم.

وأخرجاه(٢) من أوجه عن منصور والأعمش.

[٢١٨٣] إسناده: صحيح.

• أبوالقاسم هو طلحة بن علي بن الصقر البغدادي الكتاني (م٤٢٢هـ).

وصفه الذهبي «بالشيخ، الثقة، والخيّر الصالح».

وقال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة صالحًا ستيرًا دينًا. راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٢/٩ - ٣٥٣) «الأنساب» (٤٦/١١ - الكتاني) «السير» (٤٧٩/١٧ - ٤٨٠) «شذرات» (٢٢٣/٣).

• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

(١) في فضائل القرآن (٦/ ١٠٤).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠/٣) من وجه آخر عن بشر بن موسى، عن أبي نعيم به.

(٢) فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٣) عن علي بن المديني، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن علقمة، عن أبي مسعود به. =

. . . .

= ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٤ - ٥٥٥ رقم٢٥٥) من طريق زهير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن، عن أبي مسعود به.
وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٤) ومسلم (١/ ٥٥٥) من طريق شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، فلم يذكر علقمة في سنده.
وأخرجه البخاري في المغازي (٥/ ١٧ - ١٨) من طريق أبي عوانة، عن الأعمش، ومسلم (١/ ٥٥٥ رقم٢٥٦) من طريق ابن مسهر عن الأعمش.
فذكر فيه علقمة. وفي آخره قال عبدالرحمن: فلقيت أبامسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه.
ورواه مسلم من طريق حفص وأبي معاوية عن الأعمش بدون ذكر علقمة.
وقد صرح عبدالرحمن بأنه سمع الحديث أولاً من علقمة ثم سمعه من أبي مسعود نفسه. وقد روي عنه بالوجهين، كما هو مبين في التخريج. وأخرجه بالوجهين غير البخاري ومسلم كما يلي.
فأولاً حديث عبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعود بدون واسطة علقمة:
فأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٣٧٧ رقم٦٠٢٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠٥/١٧ رقم٥٥٢). وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٢٨/١ رقم٢٣٣) عن يزيد بن هارون. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧١٨) وأحمد في «المسند» (١٢٢/٤) من طريق وكيع. والبغوي في «شرح السنة» (٤٦٤/٤ رقم١١٩٩) من طريق يونس وأحمد بن شيبان، كلهم عن سفيان الثوري. وأبوداود في الصلاة (١١٨/٢ رقم١٣٩٧) والدارمي في الصلاة (ص٣٤٩) وفي فضائل القرآن (٨٤٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٩) وفي «فضائل القرآن» (رقم ٢٨) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠٤/١٧ - ٢٠٥ رقم٥٥٠) من طريق شعبة. والطبراني في «الكبير» (٢٠٥/١٧ رقم٥٥٣) من طريق زهير. و(١٧/ ٢٠٥ رقم٥٥١) من طريق زائدة. ومسلم (١/ ٥٥٥) والترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٥٩ رقم٢٨٨١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٣٦ رقم١٣٦٩) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم٤٣) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠٦/١٧ رقم٥٥٤) من طريق جرير بن عبدالحميد، كلهم عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧ / رقم٥٤٩) من طريق حفص بن غياث وأبي معاوية، و(رقم٥٤٧) من طريق ابن نمير، و(رقم٥٤٨) من طريق زهير، كلهم عن الأعمش، عن إبراهيم به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (١٢٢/٤) والطيالسي في «مسنده» (ص٨٦) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم٤٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٠/٢) من طريق الأعمش ومنصور معًا عن إبراهيم به.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٤١/١٤) ومن طريقه الجوزقاني في «الأباطيل» (٢٧٤/٢ رقم٦٧٦) من طريق منصور، عن الشعبي عن عبدالرحمن فذكر الشعبي مكان إبراهيم.
ثم حديث عبدالرحمن، عن علقمة، عن أبي مسعود. =

[٢١٨٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾(١).

= فأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢١٥ رقم٤٥٢). والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم٤٥) عن محمد بن منصور. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٨٠ رقم١١٤١) عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، والمؤلف في «سننه» (٣/ ٢٠ - ٢١) من طريق علي بن المديني، كلهم عن سفيان، عن منصور. والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم٢٩) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٠) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢١) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة. وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٣٥ رقم١٣٦٨) من طريق حفص بن غياث وأسباط بن محمد.

والخطيب في «الجامع» (١/ ١٢١ رقم ١١١) من طريق ابن مسهر. والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٠٣ رقم٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧) من طرق عن الأعمش، كلاهما عن إبراهيم، عن عبدالرحمن، عن علقمة، عن أبي مسعود به.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٠ - ١١١) ومسلم (١/ ٥٥٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٢١) وفي «فضائل القرآن» (٣٠) من طريق الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة وعبدالرحمن معًا عن أبي مسعود به. وهذا يعني أن إبراهيم حمل الحديث عن كليهما.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١١٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٠٢ رقم٥٤١) من طريق المسيب بن رافع، عن علقمة، عن أبي مسعود.

وأخرجه الطبراني (١٧/ ٢٠٣ رقم٥٤٤) من طريق المسيب عن أبي مسعود.

وأخرجه أيضًا (١٧/ ٢٠٣ رقم٥٤٢) من طريق عاصم، عن علقمة عن أبي مسعود به، وقوله «كفتاه» قال الحافظ ابن حجر: أي أجزأتا عنه من قيام الليل بالقرآن وقيل: أجزأتا عنه من قراءة القرآن مطلقًا سواء كان داخل الصلاة أم خارجها. وقيل: معناه أجزأتاه فيما يتعلق بالاعتقاد لما اشتملتا عليه من الإيمان والأعمال إجمالاً:

وقيل: معناه كفتاه كل سوء.

وقيل: كفتاه شر الشيطان.

وقيل: دفعتا عنه شر الإنس والجن.

وقيل: معناه كفتاه ما حصل له بسببهما من الثواب عن طلب شيء آخر.

وكأنهما اختصتا بذلك لما تضمنتاه من الثناء على الصحابة بجميل انقيادهم إلى الله وابتهالهم ورجوعهم إليه وما حصل لهم من الإجابة إلى مطلوبهم. راجع «فتح الباري» (٩/ ٥٦).

[٢١٨٤] إسناده: **فيه حاجب بن أحمد الطوسي، اتهمه الحاكم.**

● آدم بن سليمان القرشي الكوفي والد يحيى. صدوق. من السابعة (م س ت).

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٨٤).

قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها من شيء فقال النبي ﷺ: «قولوا: سمعنا وأطعنا وسلّمنا».

قال فألقى الله عزّ وجلّ الإيمان في قلوبهم فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية.

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قال قد فعلت ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قال قد فعلت ﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ قال قد فعلت.

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعبدالله محمد بن أحمد الرازي ببخارى، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بإسناده هذا الحديث بمعناه.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره.

[٢١٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ

---

(١) في الإيمان (١/ ١١٦ رقم١٩٩).

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٢٧٣) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٣٣) عن وكيع.

والترمذي في التفسير (٥/ ٢٢١ رقم٢٩٩٢) من طريق محمود بن غيلان. والحاكم في «المستدرك» (٢/٢٨٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم. وابن جرير في «تفسيره» (٣/١٦٠) عن أبي كريب. والواحدي في «أسباب النزول» (٨٨-٨٩) من طريق عبدالله بن عمر ويوسف بن موسى، كلهم عن وكيع، عن سفيان بنحوه. وصححه الحاكم وأقره الذهبي. ورواه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٣٩١/٤).

[٢١٨٥] إسناده: **فيه عطاء بن السائب وقد اختلط.**

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٩/٣) عن المثنى بن إبراهيم ومحمد بن خلف قالا حدثنا آدم بن أبي إياس، فذكره.

وأخرجه من وجه آخر عن ابن فضيل، عن عطاء بن السائب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٧/١١ رقم١٢٢٩) مختصرًا.

إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ فقرأها رسول الله ﷺ فلما قال: ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ قال الله: قد غفرت لكم فلما قال: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قال الله تعالى: لا أؤاخذكم فلما قال: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قال الله عزّ وجلّ: لا أحمل عليكم، فلما قال: ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قال الله عزّ وجلّ: لا أحملكم، فلما قال: ﴿وَاعْفُ عَنَّا﴾ قال الله: قد عفوت عنكم. فلما قال: ﴿وَاغْفِرْ لَنَا﴾ قال: قد غفرت لكم، فلما قال: ﴿وَارْحَمْنَا﴾ قال الله: قد رحمتكم، فلما قال: ﴿وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ قال: قد نصرتكم على القوم الكافرين.

[٢١٨٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، عن سلمة بن نبيط قال سمعت الضحاك بن مزاحم يقول: جاء بها جبريل ﷺ ومعه الملائكة ما شاء الله: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ إلى قوله ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قال: ذلك لك.

﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قال: ذلك لك ﴿وَاعْفُ عَنَّا﴾ قال: ذلك لك. ﴿وَاغْفِرْ لَنَا﴾ قال: ذلك لك. ﴿وَارْحَمْنَا﴾ قال: ذلك لك. ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ قال: ذلك لك.

[٢١٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبونضر محمد بن محمد بن يوسف، حدثنا

[٢١٨٦] إسناده: فيه انقطاع.
- سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي، أبوفراس الكوفي. ثقة، يقال اختلط. من الخامسة (د تم س ق).

(قلت) يبعد أن يكون أحمد بن نجدة لحقه.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣/٦٠) من طريق جويبر عن الضحاك. وجويبر متروك.

[٢١٨٧] إسناده: ضعيف ومنقطع.
- أبوعقيل هو يحيى بن المتوكل ضعيف.

ويحيى بن أبي كثير لم يدرك أنسا. والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٨٧) بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي فقال: منقطع.

(قلت) وهو ضعيف أيضًا.

معاذ بن نجدة القرشي، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا أبوعقيل، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس قال لما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾.

قال النبي ﷺ: «وحق له أن يُؤمن».

[٢١٨٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا يحيى بن السكن، عن أبي عوانة نصر بن طريف، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن مسعود قال: من قرأ عشر آيات من سورة البقرة أول النهار لم يقربه الشيطان حتى يمسي، وإن قرأها حين يمسي لم يقربه حتى يصبح، ولا يرى شيئًا يكرهه في أهله وماله، وإن قرأها على مجنون أفاق: أربع آيات من أولها، و آية الكرسي، وآيتين بعده، وثلاث آيات من آخرها.

[٢١٨٨] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن السكن، أبوزكريا (م٢٣٠هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٥٣).

وقال الذهبي: ليس بالقوي وضعفه صالح جزرة. راجع «الميزان» (٤/٣٨٠) و«لسان الميزان» (٦/٢٥٩). «عن أبي عوانة نصر بن طريف».

كذا في النسختين. ولا دخل لنصر بن طريف في هذا الإسناد، فإن أبا عوانة إذا كان الوضاح ابن عبدالله اليشكري فهو يروي عن عاصم وهو ابن سليمان الأحول، مباشرة بدون واسطة.

أما نصر بن طريف أبوجزء، أو أبوجزي القصاب فهو متروك متهم بوضع الحديث.

قال الفلاس: وممن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يروى عنهم قوم منهم أبوجزء القصاب نصر بن طريف. وكان أميًا لا يكتب. وقال أبوحاتم: متروك الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٦٦ - ٤٦٨) «الكامل» (٧/٤٩٦ - ٥٠٠) «المجروحين» (٣/٢٣) «الضعفاء» (٤/٢٩٦ - ٢٩٨) «الميزان» (٤/٢٥١ - ٢٥٢) «لسان الميزان» (٦/١٥٣ - ١٥٥) ثم رأيت الدولابي ذكر في «الكنى» (٢/٤٧) فيمن كنيته أبوعوانة القصاب ولم يذكر اسمه فلعله هو لأنه وصف بالقصاب. فالله أعلم.

والخبر أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص٨٤٤) والطبراني في «الكبير» (٩/١٤٧ رقم٨٦٧٤) من طريق أبي العميس عن الشعبي، عن ابن مسعود بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١١٨) بعدما عزاه للطبراني: رجاله رجال الصحيح إلا أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود.

ورواه الدارمي (٨٤٤) عن عمرو بن عاصم، عن حماد، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن مسعود بنحوه.

ورجاله أيضًا ثقات من رجال الصحيح لكنه منقطع بين الشعبي وابن مسعود.

[٢١٨٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوالأحوص، حدثنا أبي سنان، عن المغيرة بن سبيع قال: من قرأ عند منامه آيات من البقرة لم ينس القرآن: أربع آيات ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ وآية الكرسي وثلاث آيات من آخرها.

[٢١٩٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أبوالعباس الحسن

[٢١٨٩] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوالأحوص هو سلام بن سليم.
- أبو سنان الشيباني الأكبر، ضرار بن مرة الكوفي (م ١٣٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (بخ م مد ت س).
- المغيرة بن سبيع العجلي. ثقة. من الخامسة (ت س ق).

والخبر أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٥) عن إسحاق بن عيسى، عن أبي الأحوص وفيه: «من قرأ عشر آيات من البقرة عند منامه لم ينس القرآن: أربع آيات من أولها وآية الكرسي وآيتان بعدها، وثلاث آيات من آخرها».

وبهذا اللفظ ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠/١) وعزاه للدارمي وسعيد بن منصور والمؤلف.

[٢١٩٠] إسناده: ضعيف.
- عمار بن عمر بن المختار.

قال الذهبي: فيه كلام. راجع «الميزان» (١٦٦/٣) و«لسان الميزان» (٢٧٦/٤) و«الضعفاء» (٣٢٥/٣).
- وأبوه عمر بن المختار.

قال ابن عدي: روى الأباطيل. روى عنه ابنه عمار. راجع «الكامل» (٥ / ١٦٩٣) «الميزان» (٢٢٣/٣) «لسان الميزان» (٣٢٩/٤).
- غالب بن خطاف (بضم المعجمة، وقيل بفتحها) القطان، أبوسليمان البصري. صدوق. من السادسة (عخ). وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٣٠/٣) وقال: ساق ابن عدي له أحاديث وقال: الضعف على رواياته بين، وفي حديثه النكر.

قال الذهبي: معقبًا عليه: الآفة من عمر فإنه متهم بالوضع. وانظر «الكامل» (٢٠٣٤/٦).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠ /٢٤٥ رقم ١٠٥٤٣) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٢٥/٣) وابن عدي في «الكامل» (١٦٩٣/٥ - ١٦٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٨٧/٦) والخطيب في «تاريخه» (١٩٣/٧ - ١٩٤) من طرق عن عمار بن عمر، عن أبيه به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٢٦/٦) برواية الطبراني وقال: فيه عمر بن المختار وهو ضعيف.

ابن سفيان النسوي وأبوبكر أحمد بن داود السمناني - وهذا لفظ حديث أحمد - حدثنا عمار بن المختار، حدثني أبي، عن غالب القطان -وكان من خيار الناس- قال: أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبًا من الأعمش فكنت أختلف إليه فلما كان ليلة أردت أن انحدر قام يتهجد من الليل، فمر بهذه الآية: ﴿**شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ**﴾(١).

قال الأعمش: وأنا أشهد بما شهد الله وأستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله وديعة ﴿**إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ**﴾ قالها مرارًا، قلت: قد سمع فيها شيئًا، فغدوت فصليت معه، ثم قلت: يا أبامحمد، قد سمعتك ترددها. قال: وما بلغك ما فيها؟ قال قلت: أنا عندك منذ سنة، ولم تحدثني بها. قال: والله لا أحدثك بها سنة، فمكثت على باب داره ذلك، وأقمت سنة، فلما تمت السنة، قلت: يا أبامحمد قد تمت السنة. فقال حدثني أبووائل عن عبدالله قال قال رسول الله: «**يُؤتى بصاحبها يوم القيامة فيقول عبدي عَهِد إليَّ، وأنا أحقُّ مَن وَفى بالعهد، أدخِلوا عبدي الجنة**».

عمار بن المختار عن أبيه ضعيفان وهذا لم يأت به غيرهما والله أعلم.

ذكر السبع الطُّوَل

[٢١٩١] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

---

(١) سورة آل عمران (٣/١٨ - ١٩).

[٢١٩١] إسناده: **رجاله ثقات**.

- أبوالربيع هو الزهراني، سليمان بن داود.
- حبيب بن هند بن أسماء بن حارثة الأسلمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/١٤١، ٦/١٧٧) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/١١٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٧٣) من طريق حسين. والطحاوي في «المشكل» (٢/١٥٤) من طريق حجاج بن إبراهيم الأزرق. وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢٠) عن الوليد بن شجاع. والحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٤) من طريق يحيى بن يحيى، كلهم عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وقد توبع إسماعيل. =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن حبيب بن هند، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «**مَن أَخَذ السبعَ فهو حبرٌ**» يعني السبع الطول.

[٢١٩٢] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عمران، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع قال قال النبي ﷺ: «**أُعطيتُ مكان التوراة السَّبع**[1] **ومكانَ الزبور المئين ومكان الإنجيل المثاني، وفُضِّلت بالمُفَصَّل**».

قال البيهقي رحمه الله: والأشبه[2] أن يكون المراد بالسبع في هذا الحديث السبع الطول، والمئين كل سورة بلغت مائة آية فصاعدًا، والمثاني كل سورة دون المائتين وفوق

= فأخرجه أحمد (٦/ ٨٢) والخطيب في «تاريخه» (١٠/١٠٨) من طريق سليمان بن بلال.
والطحاوي في «المشكل» (٢/١٥٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٦٨ رقم١٢٠٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي: كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو.
وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥٨٥٥).

[٢١٩٢] إسناده: حسن.

● عمران هو ابن داود القطان، أبوالعوام، صدوق يهم مر.
والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/١٠٧) عن أبي داود الطيالسي. والطحاوي في «المشكل» (٢/١٥٤) عن يزيد بن سنان، عن أبي داود. وهو في «مسند» الطيالسي (ص١٣٦) وأخرجه ابن جرير (١/ ٤٤) أيضًا من طريقه وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٥ رقم١٨٦) من طريق عمرو بن مرزوق، عن عمران به. تابع عمران سعيد بن بشير أخرجه الطبراني (٢٢/ ٧٦ رقم١٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (١/ ٤٤). وسعيد بن بشير ضعيف. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧/٤٦) وقال: رواه أحمد وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله ثقات. ورواه ابن جرير في «تفسيره» (١/٤٥) من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي بردة، عن أبي المليح به. وليث ضعفوه.
وكذا رواه عن أبي قلابة مرسلاً.
وقال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٠٧٠).
وسيأتي هذا الحديث برقم (٢٢٥٥، ٢٢٥٦).

(١) في النسختين «السبع الطول» وينبغي أن تحذف كلمة «الطول» كما يدل عليه تفسير المؤلف وجاء هكذا بدون «الطول» في رواية أحمد وسيأتي عند المؤلف برقم (٢٢٥٦).

(٢) انظر «الإتقان» للسيوطي (١/ ٦٥).

المفصل، ويدل عليه حديث ابن عباس حين قال لعثمان: «ما حملكم على أن عمدتم إلى سورة براءة وهي من المثين، والأنفال وهي من المثاني فقرنتم بهما» وذكر الحديث.

ويشبه أن يكون المراد بالمثاني فاتحة الكتاب وقد روينا قبل هذا عن النبي ﷺ عن ابن عباس(١) ما دل على ذلك.

[٢١٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أوتي رسول الله ﷺ سبعًا من المثاني والطول، وأوتي موسى ﷺ ستًا.

[٢١٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾(٢).

قال: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة والأنعام، والأعراف.

---

(١) راجع (٢١١٧) لكنه موقوف.

[٢١٩٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٥٤ - ٣٥٥) بنفس الإسناد، وقال صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي.

وأخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٤٠) عن محمد بن قدامة عن جرير به.

وأخرجه أبوداود في ثواب القرآن (٢/ ١٥١ رقم٤٥٩) عن عثمان بن أبي شيبة. وابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٢) عن ابن وكيع وابن حميد، وعن علي بن عبدالله بن جعفر، كلهم عن جرير به بزيادة «فلما ألقى الألواح رفعت اثنتان وبقي أربع» في آخره. وانظر «الدر المنثور» (٥/٩٥).

[٢١٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٥٥) بنفس الإسناد، وذكر السابعة «سورة الكهف» وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(٢) سورة الحجر (١٥/ ٨٧).

ورواه يحيى بن[1] آدم، عن إسرائيل وزاد قال إسرائيل، ونسيت السابعة.

[٢١٩٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ قال: السبع الطول: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، ويونس، قال قلت ما قوله «المثاني» قال: ثنى فيهن القضاء والقصص.

[٢١٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ قال: هي السبع الطول الأول ﴿وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ قال هو سائر القرآن.

كذا قالوا، ومن ذهب إلى أنها في هذه الآية المراد بها فاتحة الكتاب فإنه يحتج بما روينا فيه عن النبي ﷺ في باب الفاتحة وتفسيره أولى من تفسير غيره، ولأن هذه السورة مكية، والسبع الطول نزلت بعدها.

[٢١٩٧] أنبأني أبوعبدالرحمن السلمي إجازة أن أباعمرو بن مطر حدثه، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الأنماطي، حدثنا يوسف، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن أبي جعفر

---

(١) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٢).

[٢١٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٥٣) عن الحسن بن محمد حدثنا سعيد بن منصور. و(١/ ٤٥) عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم. و(١٤/ ٥٢) من طريق شعبة، عن أبي بشر به. وانظر «الدر المنثور» (٥/٩٦).

[٢١٩٦] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٣، ٢٣/ ٢١٠).

[٢١٩٧] إسناده: حسن.

- يوسف هو ابن موسى بن راشد القطان، أبويعقوب الكوفي (م٢٥٣هـ). صدوق. من العاشرة (خ د ت عس ق).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٥٥ - ٥٦) من وجهين عن أبي جعفر الرازي بنحوه.

الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾.

قال فاتحة الكتاب، سبع آيات. فقلت للربيع: إنهم يقولون: السبع الطول فقال: لقد نزلت هذه الآية، وما نزل شيء من الطول.

[٢١٩٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عتاب بن بشير، حدثنا خصيف، عن زياد بن أبي مريم في قوله ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ يقول أعطيتك سبعة أجزاء: آمر، و أنهى، وأبشر، وأنذر، وأضرب الأمثال، وأعدد النعم، وأتيتك نبأ القرون.

وهذا حسن غير أن تفسير النبي ﷺ أولى من غيره، ويحتمل أن يكون المراد به الجميع. والله أعلم.

وقد قيل: إن المثاني هو جميع القرآن قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ﴾(١).

وإنما سمي مثاني لأن القصص والأنباء ثنيت فيه.

[٢١٩٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عبدالله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «المثاني» قال: تثنى بالأمثال والخبر والعبر.

[٢١٩٨] إسناده: فيه خصيف بن عبدالرحمن ضعفه أحمد.
- عتاب بن بشير الجزري، أبوالحسن أو أبوسهل. صدوق يخطئ. من الثامنة (خ د ت س).
- زياد بن أبي مريم الجزري. وثقه العجلي. من السادسة (ق).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٧) عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشهيد، عن عتاب بن بشير به. وفيه الأفعال بصيغة الأمر «مر، وانه، وبشر...».

(١) سورة الزمر (٣٩/ ٢٣).

[٢١٩٩] إسناده: لا بأس به.
- محمد بن العلاء، أبوكريب.

والخبر أخرجه ابن جرير الطبري (١/ ٤٥، ١٤/ ٥٤) عن أبي كريب، عن ابن يمان به.

كذا قال ابن عباس وروينا معناه عن سعيد بن جبير من قوله غير مرفوع إلى ابن عباس.

[٢٢٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا هشيم، عن الحجاج، عن الوليد بن العيزار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: السبع الطول لم يعطهن أحد إلا النبي ﷺ، فأعطي موسى ﷺ منها آيتين.

[٢٢٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا وقاء بن إياس الأسدي، عن سعيد ابن جبير قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من قرأ البقرة وآل عمران والنساء كتب عند الله من الحكماء.

ورواه يزيد بن هارون عن وقاء وقال: كتب من القانتين.

[٢٢٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

[٢٢٠٠] إسناده: ليس بالقوي.
- يحيى بن عبدالحميد هو الحماني متهم بسرقة الحديث.
- الحجاج إذا كان ابن أرطاة فهو مدلس وقد روى بعن.

والخبر أخرجه ابن جرير (١٤/ ٥٢) من طريق عمرو بن عون عن هشيم به وقد مر نجوه برقم (٢١٩٣) فراجعه.

[٢٢٠١] إسناده: رجاله ثقات ولكن سعيدا لم يدرك عمر.
- وقاء (بكسر الواو وبالقاف) ابن إياس، أبويزيد الوالبي الأسدي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٦٥/٧). وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٣٩٦/٧).

وقول عمر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩/١) ونسبه لأبي عبيد وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد والمؤلف.

[٢٢٠٢] إسناده: رجاله ثقات.
- معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، أبوالقاسم الكوفي، القاضي. ثقة. من كبار السابعة (خ م).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٠٥/٢٠) بنفس الإسناد وقال: هذا إسناد صحيح إن كان عبدالرحمن سمع من أبيه فقد اختلف في ذلك. وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٥/٥) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن رجل، عن ابن مسعود به. وانظر «الدر المنثور» (٤٩٨/٢).

أبوالبختري عبدالله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبوعبدالله محمد بن بشر العبدي، حدثنا مسعر بن كدام، عن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، عن عبدالله ابن مسعود، قال: إن في سورة النساء لخمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾(١).

و﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾(٢) الآية.

و﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾(٣).

و﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾(٤).

قال عبدالله: ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها وأظن الخامسة: و﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾(٥).

[٢٢٠٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا منصور، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد ابن منصور، حدثنا سفيان، عن مسعر... فذكره بإسناده قال وقال عبدالله: إن في النساء لخمس آيات ما يسرني بهن الدنيا وما فيها. لقد علمت أن العلماء إذا مروا بها يعرفونها، ثم ذكر هذه الآيات وقال في آخره: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾ الآية.

[٢٢٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوتراب أحمد بن محمد المذكر بالنوقان،

---

(١) سورة النساء (٤/ ٤٠).
(٢) سورة النساء (٤/ ٣١).
(٣) سورة النساء (٤/ ٤٨، ١١٦).
(٤) سورة النساء (٤/ ٦٤).
(٥) سورة النساء (٤/ ١١٠).

[٢٢٠٣] أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٥٠ رقم٩٠٦٩) عن محمد بن علي الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان عن مسعر به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١١ - ١٢): رجاله رجال الصحيح.

[٢٢٠٤] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

- أبوتراب أحمد بن محمد المذكر شيخ الحاكم.
- وشيخه تميم بن محمد بن أسلم لم أجد لهما ترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٠٨) بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي. =

حدثنا تميم بن محمد بن أسلم الزاهد، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن أنس قال: وجد رسول الله ﷺ ذات ليلة شيئًا فلما أصبح، قيل يا رسول الله إن أثر الوجع عليك لبين قال: **«أما إنّي على ما ترون قد قرأت (البارحة) بحمد الله السبع الطُّول»**.

[٢٢٠٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عتاب بن بشير، عن خصيف، عن مجاهد قال قال رسول الله ﷺ: **«عَلّموا رِجالكم سُورة المائدة، وعَلِّموا نِساءَكم سُورة النور»**.

[٢٢٠٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، وأبونصر بن قتادة قالا حدثنا يحيى بن منصور، حدثنا أبوالمثنى، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا صباح بن سهل، حدثنا

= وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧/٢ رقم١١٣٦) وأبويعلى في «مسنده» (١٦٤/٦ رقم٣٤٤٤) وابن حبان (١٧٢ رقم٦٦٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٩٩) من طريق مؤمل بن إسماعيل بنحوه.

[٢٢٠٥] إسناده: ضعيف، وهو مرسل.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه إلى سعيد بن منصور والمؤلف وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٣١).

[٢٢٠٦] إسناده: ضعيف.

- صباح بن سهل، أبوسهل بن الواسطي.

قال البخاري: منكر الحديث. وكذا قال أبوزرعة وأبوحاتم وقال الدارقطني ضعيف.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال ابن معين: لا أعرفه. وقال ابن عدي: ما يبلغ حديثه عشرة، وهي لا يتابعه عليها أحد.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٤٢/٤) «المجروحين» (٣/٢) «الكامل» (١٤٠٢/٤) «الميزان» (٣٠٥/٢) «لسان الميزان» (١٧٩/٣).

- أم عمرو بنت عبس عن عمها، لم أعرفها.

والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٤٥/٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن عاصم الأحول به. وفيه «فاندق كتف راحلته العضباء...».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣) ونسبه إلى ابن أبي شيبة في «مسنده» والبغوي في «معجمه»، وابن مردويه والمؤلف.

عاصم الأحول، حدثتنا أم عمرو، عن عمها أنه كان مع النبي ﷺ في مسير فأنزلت عليه سورة المائدة فاندق عنق الراحلة من ثقلها.

[٢٢٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالقاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق البيهقي، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: نزلت سورة المائدة على النبي ﷺ بمنى، إن كادت أو كادت من ثقلها لتكسر عظام الناقة.

ذكر سورة الأنعام

[٢٢٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، وأبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل، قالا حدثنا محمد بن عبدالوهاب العبدي، أخبرنا جعفر ابن عون، حدثنا إسماعيل بن عبدالرحمن، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله ﷺ ثم قال: «**لقد شَيَّعَ هذه السُّورة من الملائكة ما سدَّ**(١) **الأُفُق**».

[٢٢٠٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس محمد بن إسحاق البيهقي ذكره في «تاريخ بيهق» (ص١٥٨).
- ليث هو ابن أبي سليم.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٥٨/٦) عن إسحاق بن يوسف، بنفس الإسناد.

وأخرجه هو (٦/ ٤٥٥) والطبراني في «الكبير» (١٧٨/٢٤ رقم٤٤٨) من طريق شيبان، وابن جرير في «تفسيره» (٨٣/٦) من طريق جرير، كلاهما عن ليث بنحوه.

وذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٤) بدون الإسناد.

[٢٢٠٨] إسناده: رجاله موثقون ولكن فيه انقطاع.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣١٤/٢ - ٣١٥) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فإن إسماعيل هذا هو السدي ولم يخرجه البخاري.

وتعقبه الذهبي فقال: لا، والله، لم يدرك جعفرا السدي. وأظن هذا موضوعًا.

(١) في النسختين «ما سدوا».

[٢٢٠٩] أخبرنا أبومحمد بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، عن جعفر بن عون، أخبرنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن المنكدر قال لما نزلت سورة الأنعام سبح النبي ﷺ و قال: «**لقد شَيَّع هذه السورة من الملائكة ما سدَّ أُفق السّماء**».

[٢٢١٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا أبوبكر السالمي، حدثنا ابن أبي فديك، عن عمر بن طلحة، عن نافع بن مالك أبي سهيل، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**نزلَتْ سورةُ الأنعام ومعها موكبٌ من الملائكة سدَّ ما بين الخافقَين لهم زَجل بالتسبيح، والأرضُ بهم ترتجُّ**» ورسول الله ﷺ يقول: «**سبحان الله العظيم، سبحان الله العظيم**» ثلاث مرات.

وأخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا إبراهيم بن درستويه(١) الفارسي، حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن سالم... فذكره بإسناده نحوه.

[٢٢٠٩] إسناده: **ضعيف**.
• موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٢٤٤) وعزاه لعبد بن حميد فقط.

[٢٢١٠] إسناده: **فيه من لم أجد له ترجمة**.
• أبوبكر السالمي هو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبدالله بن عمر السالمي.
كذا ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن ابن أبي فديك. ولم أجد له ترجمة.
والحديث ذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/٢٠) وقال: رواه الطبراني عن شيخه محمد بن عبدالله بن عرس عن أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي، ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات. وانظر «الدر المنثور» (٣/٢٤٣ - ٢٤٤).

(١) إبراهيم بن درستويه، أبوإسحاق الشيرازي، حدث عن لوين ومحمد بن يحيى الحجري الكوفي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وغيرهم، روى عنه أبوبكر بن أبي دارم والطبراني والإسماعيلي.
كذا قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/٣٢٢ - ٣٢٣).

[٢٢١١] أخبرنا أبوحامد أحمد بن علي بن أحمد المقرئ الخسر [وجردي، حدثنا أبوبكر محمد بن إسماعيل الوراق ببغداد إملاء، حدثني أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن] الصيدلاني، حدثني أبوالفضل بزيع بن عبيد بن بزيع البزار المقرئ، قال قرأت على سليمان بن موسى فأخذ علي خمسًا يعقده بيده. ثم قال: حسبك. فقلت: زدني، فقال: قرأت على سليم بن عيسى فأخذ علي خمسًا خمسًا، فقال لي: حسبك، فقلت: زدني، فقال: قرأت على حمزة بن حبيب الزيات فأخذ علي

[٢٢١١] **إسناده: فيه من لم يعرف حاله.**

- أبوبكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، البغدادي، المستملي (م٣٧٨هـ).

قال الخطيب: سألت البرقاني عن محمد بن إسماعيل فقال: ثقة ثقة.

وقال ابن أبي الفوارس: فيه تساهل، وضاعت كتبه، واستحدث نسخًا من كتب الناس.

وقال عبيدالله الأزهري: حافظ لين في الرواية، يحدث من غير أصل.

قال الذهبي: التحديث من غير أصل قد عم اليوم وطم، فنرجو أن يكون واسعًا بانضمامه إلى الإجازة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/٥٣ - ٥٥) «السير» (١٦/٣٨٨ - ٣٩٠) «الميزان» (٣/٤٨٤) «لسان الميزان» (٥/٨٠) «شذرات» (٣/٩٢).

- أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن الصيدلاني.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/٢٧١) وساق هذا الخبر دون أن يذكر فيه شيئًا من الجرح أو التعديل.

- بزيع بن عبيد بن بزيع، أبوالفضل بن المقرئ.

ذكره ابن الجزري في «طبقات القراء» (١/١٧٦).

- سليمان بن موسى، أبوأيوب الحمزي.

قيل له الحمزي لاختصاصه بقراءة حمزة. ذكره ابن الجزري (١/٣١٦).

- سليم بن عيسى بن سليم بن عامر، أبوعيسى، ويقال أبومحمد، الكوفي المقرئ (م١٨٨هـ).

من أخص أصحاب حمزة بن حبيب الزيات، وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٩٥) وانظر «طبقات القراء» لابن الجزري (١/٣١٨).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/٢٧١) في ترجمة الحسن بن أحمد بن الحسن برواية عبيدالله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ السمسار، عن محمد بن إسماعيل الوراق عنه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٢٤٤) مختصرًا.

خمسًا، فقال لي: حسبك، فقلت: زدني. فقال: قرأت على سليمان الأعمش فأخذ علي خمسًا، فقال لي: حسبك، فقلت: زدني. فقال: قرأت على يحيى بن وثاب، فأخذ عليّ خمسًا، ثم قال: حسبك، فقلت: زدني، فقال: إني قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي فأخذ علي خمسًا، ثم قال لي: حسبك، فقلت: زدني، فقال لي: قرأت على علي بن أبي طالب أمير المؤمنين فأخذ علي خمساً[ثم قال لي حسبك. فقلت: يا أمير المؤمنين: زدني، فقال لي: حسبك، هكذا أنزل خمسًا خمسًا][1] ومن حفظ خمسًا خمسًا لم ينسه إلا سورة الأنعام، فإنها نزلت جملة في ألف يشيعها من كل سماء سبعون ملك حتى أدوها إلى النبي ﷺ، ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله تعالى

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا إن صح إسناده فكأنه خرج من كل سماء سبعون ملكًا والباقي من الملائكة الذي هم فوق السموات السبع. وفي إسناده من لا يعرف، والله أعلم.

ذكر سورة الأعراف و التوبة والنور

[٢٢١٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الحسن بن الفرج، حدثنا عمرو بن خالد الحراني، حدثنا ابن لهيعة، حدثني أبوصخر، عن نافع، عن ابن عمر أنه رأى رسول الله ﷺ على المنبر يقول: «**لِمَن المُلْك؟**»[2]

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٢١٢] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن الفرج الغزي (م٣٠١هـ).

قال الحاكم: سألت أبا علي الحافظ عن الحسن بن الفرج فقال: ما رأينا إلا الخير، وقرأنا عليه «الموطأ» من أصل كتابه. راجع «السير» (١٤/٥٥ - ٥٦).

- أبوصخر هو حميد بن زياد، صدوق. ضعفوه.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٨٥) في ترجمة حميد بن زياد.

(٢) راجع الآية (١٦) من سورة المؤمن (٤٠).

فيقول: «لله الواحد القهار فيرمي بالسموات والأرض ثم يرد فيها» حتى لقد رأيت المنبر يهتز (. . . . .)(١) «فأين الجبارون وأين المتكبرون فنادوه من ناحية: ﴿آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ﴾»(٢). ولم يكن يدع قراءة آخر سورة الأعراف في كل جمعة.

[٢٢١٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فضيل بن عياض وهشيم وخالد بن عبدالله، عن حصين بن عبدالرحمن، عن أبي عطية الهمداني قال: كتب عمر بن الخطاب: تعلموا سورة براءة، وعلموا نساءكم سورة النور وحلوهن الفضة.

ذكر سورة هود

[٢٢١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك أخبرنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا أبوعمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال قال رسول الله ﷺ: «اقرءوا هود يومَ الجمعة».

[٢٢١٥] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، سمعت أباعلي السري، يقول رأيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله روي عنك أنك قلت: شيبتني هود قال: «نعم»

---

(١) بياض في النسختين بمقدار ثلاث أسطر، ولكن الحديث في «الكامل» لابن عدي بهذا السياق.
(٢) راجع الآية (٤٧) من سورة فصلت (٤١).
[٢٢١٣] إسناده: رجاله ثقات.
• أبوعطية الهمداني الوادعي اسمه مالك بن عامر، أو ابن أبي عامر، أو ابن عوف، أو ابن حمزة، أو ابن أبي حمزة. ثقة. من الثانية (خ م د س ق).
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٢٠/٤) دون الجملة الأخيرة، وعزاه لسعيد بن منصور، وأبي عبيد، وأبي الشيخ والمؤلف.
[٢٢١٤] إسناده: رجاله ثقات ولكنه مرسل.
• كعب هو كعب الأحبار بن ماتع الحميري. ثقة. من الثانية (خ م د س فق).
وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٠) عن مسلم بن إبراهيم.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط. وقال الألباني: ضعيف.
راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١١٦٨) وتخريج «المشكاة» رقم (٢١٧٤).
[٢٢١٥] ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٨/٤) برواية المؤلف.

فقلت: ما الذي شيبك منه؟ قصص الأنبياء، وهلاك الأمم؟ قال: «لا، ولكنه قوله ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾[(١)]».

ذكر الآية الجامعة للخير والشر في سورة النحل

[٢٢١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أن المعتمر بن سليمان قال سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن عامر، قال: جلس شتير بن شكل ومسروق بن الأجدع فقال أحدهما لصاحبه: حدث بما سمعت عن عبدالله وأصدقك، أو أحدث وتصدقني. قال: سمعت عبدالله بن مسعود يقول: إن أجمع آية في القرآن للخير والشر في سورة النحل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[(٢)] قال صدقت.

ذكر سورة الكهف

[٢٢١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ومحمد بن عبدالوهاب الفراء، ومحمد بن الحجاج أبوجعفر، وجعفر بن

---

(١) سورة هود (١١/ ١١٢).

[٢٢١٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٥٦) بنفس السند. وقال: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/١٦٣) من طريق جرير، عن منصور، عن الشعبي بنحوه.

وقد مر في سياق أتم برقم (٢١٧٣) من طريق سعيد بن مسروق، عن الشعبي فراجعه.

(٢) سورة النحل (١٦/ ٩٠).

[٢٢١٧] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن الحجاج، أبوجعفر، لم أعرفه.
- جعفر بن محمد هو ابن الحسين المعروف بالترك، مر.
- أبو خيثمة، زهير بن معاوية بن حديج ثقة إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة، وكان أبو إسحاق- وهو السبيعي- اختلط بأخرة ولكنه قد توبع في روايته عن أبي إسحاق كما هو مبين في التخريج.

محمد قالوا، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبوخيثمة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف، وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر منها، فلما أصبح أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: **«تلك السكينةُ نزلت للقرآن»**.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه البخاري(٢) عن عمرو بن خالد، عن أبي خيثمة زهير بن معاوية.

[٢٢١٨] وأخبرنا الفقيه أبوالقاسم عبيدالله بن عمر بن علي الفامي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سلمان النجاد، حدثنا جعفر الصائغ والحسن بن سلام قالا حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال سمعت البراء قال: قرأ رجل سورة الكهف، وله دابة مربوطة، فجعلت الدابة تنفر، فنظر الرجل إلى سحابة قد غشيته أو ضبابة ففزع، فذهب إلى النبي ﷺ قال بينما ذلك الرجل يقرأ، فذكر له فقال: **«اقرأ فلانُ، فإن السكينة نَزلت للقرآن أو عند القرآن»**.

أخرجاه(٣) من حديث شعبة.

---

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٧ رقم٢٤٠).

(٢) في فضائل القرآن (٦/ ١٠٤) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٧٠ رقم١٢٠٦).

وأخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٤٥) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٩٧) عن يحيى. وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٤) عن يحيى بن آدم، عن زهير به.

[٢٢١٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالقاسم عبيدالله بن عمر بن علي بن محمد بن إسماعيل، المقرئ الشافعي، يعرف بابن البقال (م٤١٥هـ).

قال الخطيب: سمعنا منه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس، وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٨٢) و«طبقات السبكي» (٣/ ٢٨٦) و«طبقات الإسنوي» (١/ ٢٢٨).

(٣) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٨٠) ومسلم في المسافرين (١/ ٥٤٨ رقم٤١) من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٨١) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٢٦٧ رقم١٧٢٢). =

[٢٢١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، وأبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصله قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «من حفِظَ عشر آياتٍ من أوَّل سُورة الكهف عُصِمَ من الدجّال».

أخرجه مسلم[1] من حديث همام وهشام وشعبة.

= وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٤) عن عفان به.
وأخرجه مسلم (١/ ٥٤٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي وأبي داود الطيالسي، والترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦١ رقم٢٨٨٥) من طريق أبي داود فقط: عن شعبة به. وهو في «مسند» الطيالسي (ص٩٧).

[٢٢١٩] إسناده: رجاله ثقات.
● معدان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة، اليعمري. ثقة. من الثانية (م-٤).

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٥ رقم٢٥٧) عن محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشان عن أبيه عن قتادة به. ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٩/٣) ورواه الترمذي (٥/ ١٦٢) ولم يسق لفظه.
وأخرجه مسلم (١/ ٥٥٦) من طريق غندر عن شعبة، ومن طريق عبدالرحمن بن مهدي عن همام، وأشار إلى أن شعبة قال: «من آخر الكهف» وقال همام: «من أول الكهف» كما قال هشام وهو يشير بذلك إلى ترجيح روايتهما على رواية شعبة. قال الشيخ الألباني وهو كذلك لو كانا وحيدين، فكيف ومعهما رواية سعيد بن أبي عروبة وشيبان بن عبدالرحمن.
ورواية سعيد أخرجها أحمد في «المسند» (٤٤٩/٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٧٥).
وأخرجه من طريق همام أبوداود في الملاحم (٤/ ٤٩٧ - ٤٩٨ رقم٤٣٢٣) وأحمد في «المسند» (١٩٦/٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٩٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٤٦٩/٤ رقم١٢٠٤) والحاكم في «المستدرك» (٣٦٨/٢) وصححه وأقره الذهبي.
وأما رواية شعبة فهي عند النسائي في «اليوم والليلة» (رقم٩٥٠) وأحمد في «المسند» (٤٤٦/٦).
وأخرجه النسائي (٩٤٩) والخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٩٠) من طريق شعبة بلفظ «من قرأ عشر آيات من الكهف».
وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٢ رقم٢٨٨٦) بلفظ «من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف». فالاضطراب وقع في رواية شعبة، والمحفوظ رواية همام وهشام، ويؤيدها ما جاء في حديث النواس بن سمعان الكلابي في ذكر الدجال. «فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف» رواه مسلم في الفتن (٣/ ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ رقم١١٠) والترمذي في الفتن (٤/ ٥١٠ رقم٢٢٤٠) وابن ماجه (٢/ ١٣٥٦ رقم٤٠٧٥) وأبوداود في الملاحم (٤/ ٤٩٦ رقم٤٣٢١) وفيه زيادة «فإنها جواركم من فتنته». وراجع «الصحيحة» (٥٨٢).

[٢٢٢٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم حدثنا أبوهاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق.

وهذا هو المحفوظ موقوف، ورواه نعيم بن حماد[١] عن هشيم فرفعه.

أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة قالا أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد الرفاء، حدثنا أبومنصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي[٢] بنهروان، حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد، حدثنا هشيم فذكره بإسناده مثله مرفوعًا.

[٢٢٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التاريخ، حدثنا عبدالله بن سعد، حدثنا أحمد بن

[٢٢٢٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوهاشم الرماني الواسطي، اسمه يحيى بن دينار. وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع (م١٢٢ أو١٤٥هـ). ثقة. من السادسة (ع).

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٦٨) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٤٩) من طريق الفضل بن محمد الشعراني عن نعيم بن حماد به وصححه الحاكم ورده الذهبي بقوله: نعيم بن حماد ذو مناكير. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٤٦).

(٢) أبومنصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي (م٢٨٧هـ) من ولد جرير بن عبدالله البجلي قال الدار قطني: ضعيف.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٨ رقم١٠٥) «تاريخ بغداد» (٩/٩٥ -٦٠) «الميزان» (٢/٢٢٢).

- يزيد بن مخلد بن يزيد. كذا في النسختين وهو يزيد بن خالد بن يزيد الرملي. ثقة. من العاشرة.

والخبر أخرجه موقوفًا الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٠) عن أبي النعمان، عن هشيم بنحوه.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٤) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٤ -٥٦٥) من طريق سفيان، عن أبي هاشم بنحوه.

[٢٢٢١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أحمد بن نصر بن عبدالوهاب، أبوالفضل النيسابوري.

أحد أركان الحديث، كان البخاري ينزل عنده، وعند أخيه، وروى عنهما. راجع «الإكمال» (٧/٣٥٣).

- أبوقدامة، لعله السرخسي، عبيدالله بن سعيد ثقة مأمون.
- يحيى بن كثير بن درهم العنبري، أبوغسان البصري (م٢٠٦هـ). ثقة. من التاسعة (ع). =

النضر بن عبدالوهاب، حدثنا أبوقدامة، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «مَن قرأ سُورة الكهفِ كما أُنزلت كانت له نورًا يوم القيامة».

[٢٢٢٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أخبرنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن المغيرة، عن أم موسى قالت: كان الحسن بن علي إذا أوى إلى فراشه بالليل أتي بلوح فيه سورة الكهف فيقرؤها، فقالت: فكان يطاف بذلك اللوح معه حيث طاف من نسائه.

[٢٢٢٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد - ح.

= والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٢) عن يحيى بن محمد بن السكن، عن يحيى بن كثير بنحوه. وذكره المؤلف في «سننه» (٣/٢٤٩) ولم يسنده.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٤) من طريق أبي قلابة الرقاشي عن يحيى بن كثير في سياق أطول وصححه على شرط مسلم.

[٢٢٢٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل. لم أجد له ترجمة.
- أبوشعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن. وفي النسختين «أبوالأشعث الحراني» والصواب ما أثبته
- أم موسى، سرية علي بن أبي طالب. قيل اسمها فاختة، وقيل: حبيبة. مقبولة. من الثالثة (بخ د س ق).

والخبر أخرجه المروزي في «قيام الليل» (١٢٠). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٣٥٦) وعزاه لأبي عبيد والمؤلف.

[٢٢٢٣] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله.
- محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني. متروك الحديث. من السابعة (د ق) راجع «الميزان» (٣/٦١٩).
- سليمان بن مرقاع الجندعي.

قال العقيلي: منكر الحديث. راجع «الضعفاء» (٢/١٤٣).

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٢٩٢) وانظر «الدر المنثور» أيضًا (٥/٣٥٦). ورواه الديلمي في «الفردوس» (٣/٢٦٦ رقم٤٦٥٣). في النسختين «قراءة سورة الكهف تدعى....» ولعل الصواب ما أثبته، وكذا جاء في «الجامع الصغير» و«الدر المنثور».

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني محمد بن عبدالرحمن الجدعاني، عن سليمان بن مرقاع، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «سورة الكهف تُدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النّار».

تفرد به محمد بن عبدالرحمن هذا وهو منكر.

ذكر سورة بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء

[٢٢٢٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال سمعت عبدالرحمن بن يزيد يقول سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء: إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي.

رواه البخاري في الصحيح[١] عن آدم بن أبي إياس.

و«العتاق» جمع عتيق. والعرب يجعل كل شيء بلغ الغاية في الجودة عتيقًا. يريد تفضيل هذه السور لما تتضمن من ذكر القصص وأخبار الأنبياء عليهم السلام.

و«التلاد» ما كان قديماً من المال، يريد أنها من أوائل السور المنزلة في أول الإسلام، لأنها مكية، وأنها من أول ما قرأه وحفظه من القرآن والله أعلم.

[٢٢٢٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا يحيى بن محمد بن

[٢٢٢٤] إسناده: صحيح.

وفي (ن) ذكر هنا سند الحديث الآتي برقم (٢٢٢٦) خطأ ثم ساق سند هذا الحديث.

(١) في التفسير (٥/ ٢٢٣) وفي فضائل القرآن (٦/ ١٠١).

وأخرجه في التفسير (٥/ ٢٤٠) عن محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة... فذكره.

وأخرجه المروزي في «قيام الليل» (١٢٠).

[٢٢٢٥] إسناده: ضعيف جدًا.

- شيوخ ابن عدي الثلاثة الأولين لم أجد لهم ترجمة.
- وكذا شيخ ابن مطر: خشنام بن بشر.
- إبراهيم بن مهاجر بن مسمار. ضعيف. من الثامنة.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف. راجع «الميزان» (١/ ٦٧). =

عمران البالسي، وعبدالله بن موسى بن الصقر، وأحمد بن موسى زنجويه، وعمران بن موسى السختياني – ح.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا عبدالله بن الصقر بن موسى بن هلال، وخشنام بن بشر بن العنبر، قالوا حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي بمكة، حدثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، حدثني عمر بن حفص بن ذكوان، عن مولى الحرقة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله تبارك وتعالى قَرأ طه ويس قبلَ أن يخلق آدم بألف عام، فلمّا سمعت الملائكة القُرآن قالوا: طُوبى لأُمَّةٍ ينزلُ هذا عليها، وطُوبى لأجوافٍ تحمل هذا، وطُوبى لألسن تكلّم بهذا»**.

قوله قرأ يعني تكلّم بها وأفهمها ملائكته.

ذكر سورة الحج وسورة النور في سور سواها

[٢٢٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن محمد بن عبدالله

= • عمر بن حفص بن ذكوان، أبوحفص العبدي.

قال أحمد: تركنا حديثه وخرقناه. وقال علي: ليس بثقة. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. راجع «الميزان» (١٨٩/٣).

• مولى الحرقة هو عبدالرحمن بن يعقوب.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢١٨/١) وقال: إبراهيم بن مهاجر لم أجد له حديثًا أنكر من حديث «قرأ طه ويس» لأنه لم يروه إلا إبراهيم بن مهاجر ولا يروي بهذا الإسناد ولا بغير هذا الإسناد هذا المتن إلا إبراهيم بن مهاجر هذا وباقي أحاديثه صالحة.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص١٦٦) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (٢٦٩/١ رقم٦٠٧) وابن حبان في «المجروحين» (٩٥/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٦٦/١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٠) واللالكائي في «شرح السنة» (٢٢٦/٢ رقم ٣٦٨ – ٣٦٩) من طرق عن إبراهيم بن المنذر، عن إبراهيم بن مهاجر به.

وقال ابن حبان: وهو بهذا المتن موضوع.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٩/١ – ١١٠) وتعقبه ابن حجر كما ذكر السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٠/١).

[٢٢٢٦] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٩٥/٢) بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي. =

البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، حدثني أبي، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن المسور بن مخرمة، أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: تعلموا سورة البقرة، وسورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الحج، وسورة النور، فإن فيهن الفرائض.

وروينا[١] عن حصين، عن أبي عطية قال كتب عمر -أو قال قال عمر-: تعلموا سورة براءة، وعلموا نساءكم سورة النور.

[٢٢٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحافظ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«لا تُنزلوهن الغرف، ولا تعلّموهن الكتابةَ** - يعني النساء- **وعلّموهن الغَزْل وسُورة النور»**.

أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن إبراهيم[٢] الشامي، حدثنا شعيب بن إسحاق فذكره بإسناده نحوه وهذا بهذا الإسناد منكر، والله أعلم.

= (قلت) عثمان بن صالح لم يخرج له مسلم وابنه يحيى: أخرجه له ابن ماجه وقال أبوحاتم: تكلموا فيه. ذكره الذهبي في «الميزان» (٣٩٦/٤).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣/١) ونسبه للحاكم وأبي ذر الهروي والمؤلف.

(١) مر برقم (٢٢١٣) فراجعه.

[٢٢٢٧] إسناده: تافه، والحديث موضوع.

• عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي (بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة) أبوالحارث الحمصي (م٢٤٥هـ). متروك. كذبه أبوحاتم. من العاشرة (ق).

قال البخاري: عنده عجائب. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال الدارقطني: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٤/٦) «الكامل» (١٩٣٣/٥) «الضعفاء» (٧٨/٣) «المجروحين» (١٤٠/٢) «الميزان» (٦٧٩/٢).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٩٦/٢) بنفس الإسناد وصححه فتعقبه الذهبي وقال: بل موضوع، وآفته عبدالوهاب، قال أبوحاتم: كذاب.

(٢) محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي أبوعبدالله الدمشقي السائح، نزيل عبادان منكر الحديث. من التاسعة (ق).

قال الدارقطني: كذاب. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار، كان يضع =

وروينا[١] في تعليمهن سورة النور عن مجاهد عن النبي ﷺ مرسلاً.

ذكر سورة ﴿الم • تَنْزِيلُ﴾ السجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾

[٢٢٢٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ﴿الم • تَنْزِيلُ﴾ السجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾.

= الحديث. وقال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظة. راجع «سؤالات البرقاني للدارقطني» (٥٨رقم٤٢٣) و«المجروحين» (٢/٢٩٥) «الكامل» (٦/٢٢٧٤) «الميزان» (٣/٤٤٥ - ٤٤٦).
وذكر الخبر في ترجمته ابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٩٥) برواية الحسن بن سفيان عنه ونقله الذهبي في «الميزان».

(١) راجع رقم (٢٢٠٤).

[٢٢٢٨] إسناده: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٥ رقم٢٨٩٢) من طريق الفضيل بن عياض. وفي الدعوات (٥/ ٤٧٥ رقم٣٤٠٤) من طريق المحاربي.

والبخاري في «الأدب المفرد» (٣١٢ رقم١٢٠٩) والدارمي في فضائل القرآن (٨٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٧٢) من طريق سفيان.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٢٤) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٤) من طريق أبي معاوية.

وأحمد في «مسنده» (٣ /٣٤٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٧) من طريق حسن ابن صالح. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٨) من طريق زهير. وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٤) من طريق عبدالواحد بن زياد. وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٢٩) من طريق فضيل بن عياض، وأبي بكر بن عياش، وابن حي، ومندل، وأبي الأحوص، وحفص ابن غياث وعبدالسلام بن حرب، وأبي معاوية. والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٧٢ رقم١٢٠٨) من طريق معتمر بن سليمان وفضيل بن عياض. كلهم عن ليث بن أبي سليم به.
فمداره على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ولكنه توبع.

فرواه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١١ رقم١٢٠٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٦) من طريق المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير به. وهو صدوق.

ورواه زهير عن أبي الزبير بدون واسطة وهو ما يأتي.

قال طاوس[١] تفضلان على سائر القرآن بستين حسنة.

[٢٢٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصر الخواص، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبوخيثمة زهير بن معاوية، قال قلت لأبي الزبير أسمعت جابرًا يذكر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ﴿الم • تَنزِيلُ﴾ السجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾؟ قال أبوالزبير: حدثنيه صفوان أو ابن صفوان.

ذكر سورة يس

[٢٢٣٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرني أبوالطيب محمد بن محمد بن المبارك الحناط، حدثنا محمد بن عبدالرحمن، حدثنا عبدان - ح.

---

(١) وصله الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٥) وكذا الدارمي (٨٥١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٢٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن طاوس به.

وجاءت هذه الجملة مدرجة في حديث جابر عند الواحدي في «الوسيط» والثعلبي في «تفسيره» كما ذكره الألباني في «الصحيحة» (٥٨٥) وقال: إني لأخشى أن تكون هذه الزيادة مدرجة. وهو كما قال.

[٢٢٢٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- صفوان هو صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية القرشي. ينسب لجده، ثقة. من الثالثة (بخ م - س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤١٢)بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه لأن مداره على ليث بن أبي سليم.

وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/٩٤١ - ٩٤٢ رقم٢٧٠٥) عن زهير به. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٩) من طريق الحسن عن زهير. وأشار إليه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٧٥) فقال: وروى زهير هذا الحديث عن أبي الزبير قال قلت له: «أسمعت من جابر؟» قال: لم أسمعه من جابر إنما سمعته من صفوان أو ابن صفوان.

[٢٢٣٠] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن عبدالرحمن لم أعرف من هو.
- الحسن بن علي بن بحر بن البري ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٤٠٠).
- عارم بن الفضل، عارم لقب، واسمه محمد، ثقة، مر.
- أبوعثمان، قيل اسمه سعد مقبول. من الرابعة (د س قد).

=

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن بحر البري، حدثنا عارم بن الفضل أبوالنعمان، قالا حدثنا عبدالله ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان -وليس بالنهدي- عن أبيه، عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: **«سورة يس اقرءوها عند موتاكم»**.

وفي رواية عبدان: **«اقرءوها على موتاكم»**.

قال الحليمي(١) رضي الله عنه: يعني على المحتضرين.

[٢٢٣١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبومسلم

= قال الذهبي: لا يعرف أبوه، ولا هو، ولا روى عنه سوى سليمان التيمي راجع «الميزان» (٤/٥٥٠).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٥) عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الصفار بنفس السند. وأشار إلى أن ابن المبارك رفعه ووقفه يحيى بن سعيد.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٢٦) عن عارم، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢١٩ رقم٥١٠) عن علي بن عبدالعزيز عن عارم به.

وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/٤٨٩ رقم٣١٢١) عن محمد بن العلاء ومحمد بن علي المروزي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٧) وعنه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦٥ رقم١٤٤٨) عن علي بن الحسن بن شقيق. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٤) من طريق الوليد. والمؤلف في «سننه» (٣/٣٨٣) من طريق نعيم بن حماد وأبي إسحاق الطالقاني. والبغوي في «شرح السنة» (٥/٢٩٥ رقم١٤٦٤) من طريق عبدالله بن عثمان عبدان، والطيالسي في «مسنده» (ص١٢٦) كلهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه ابن حبان كما في «الموارد» (١٨٤ رقم٧٢٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن سليمان التيمي... فذكره مرفوعًا.

وقال الحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» (٢/١٠٤): أعله ابن القطان بالاضطراب، وبالوقف وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه. ونقل أبوبكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث ضعيف الإسناد، مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث.

وضعفه الألباني أيضًا. راجع «إرواء الغليل» (٣/١٥٠ رقم٦٨٨) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١١٧٠).

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٤٢).

[٢٢٣١] **إسناده: فيه مجهول.**

- أبوعمر الضرير هو حفص بن عمر، البصري، ثقة، مر.

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف فقط، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٩٧).

إبراهيم بن عبدالله، حدثنا أبوعمر الضرير، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن معقل بن يسار المزني أن النبي ﷺ قال: «**مَن قرأ يَس ابتغاء وجه الله عزّ وجلّ غُفِر له ما تقدَّم مِن ذنبه فاقرءوها عند موتاكم**».

[٢٢٣٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، [حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور] حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي، عن حسان بن عطية أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن قرأ يَس فكأنما قرأ القرآن عشرَ مرات**»هذا مرسل.

[٢٢٣٣] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا قتيبة بن سعيد - ح

وأخبرنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد -واللفظ له- أخبرنا أبوالفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأزدي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل الزاهد، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حميد بن عبدالرحمن، عن الحسن بن صالح،

[٢٢٣٢] إسناده: منقطع، وقد سقط منه ما بين الحاصرتين وأضفته اعتمادًا على ما مر، فإن هذا الإسناد تكرر مرارًا في هذا الكتاب. ثم إن سعيد بن منصور يروي عن إسماعيل بن عياش.
• أسيد (بفتح أوله) ابن عبدالرحمن الخثعمي الرملي (م١٤٤هـ)ثقة من السادسة (د).

[٢٢٣٣] إسناده: ضعيف.
• هارون، أبومحمد. مجهول. من السابعة (ت) وراجع «الميزان» (٤/ ٢٨٨).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٢ رقم٢٨٨٧) عن قتيبة بن سعيد وسفيان ابن وكيع قالا حدثنا حميد بن عبدالرحمن الرواسي. . . فذكره. وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبدالرحمن. وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه. وهارون أبومحمد شيخ مجهول.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٢) عن محمد بن سعيد. والخطيب في «تاريخه» مختصرًا (٤/ ١٦٧) من طريق قتيبة، كلاهما عن حميد به. وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٨) من وجه آخر عن الحسن بن صالح به.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي: مقاتل هذا هو مقاتل بن سليمان. رأيت هذا الحديث في أول كتاب وضعه مقاتل بن سليمان. وهو حديث باطل لا أصل له. راجع «علل الحديث» (٢/ ٥٥ - ٥٦).

وقال الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (١٦٩).

عن هارون أبي محمد، عن مقاتل بن حيان، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: **«لكلِّ شيءٍ قلبٌ وإنَّ قلب القرآن يَس. من قرأ يَس كتبَ الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرّات»**.

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس الأسفاطي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا حميد بن عبدالرحمن... فذكره بإسناده.

[٢٢٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد الحسن بن محمد بن سختويه، حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مرة المكي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا المبارك بن فضالة، عن أبي العوام، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«مَن قرأ يَس كلَّ ليلة غُفِر له»**.

[٢٢٣٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن يوسف

[٢٢٣٤] **إسناده: ضعيف والحسن لم يسمع من أبي هريرة كما قال أبوحاتم وغيره «المراسيل» لابن أبي حاتم ص٣٨.**
- المبارك بن فضالة البصري. صدوق يدلس ويسوي، وقد روى بعن.
- وشيخه أبوالعوام لم أعرفه.

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٠٠).

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٧/٢) سألت أبي عن حديث رواه علي بن ميمون عن محمد بن كثير الصنعاني، عن مخلد بن حسين، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من قرأ يس في ليلة غفر له».

قال أبي: هذا حديث باطل. إنما رواه جبير عن الحسن عن النبي ﷺ مرسل.

[٢٢٣٥] **إسناده: فيه من لم أعرفه. وفيه انقطاع.**
- أبوالحسين محمد بن أحمد بن يوسف بن سليمان الجمال لم أعرفه.
- محمد بن حاتم بن سليمان الزمي. ثقة. من العاشرة (م٢٤٦هـ).

ويبدو أن الراوي عنه سقط من الإسناد. ولم يذكر أبوالحسين محمد بن أحمد ضمن الرواة عنه، وإذا فرض أنه رواه عنه فيكون هناك سقط بينه وبين أبي زكريا فإنه في أغلب الأحوال يكون بين البيهقي وبين رواة الكتب الستة ممن لهم ترجمة في التهذيب ثلاث طبقات. وهنا طبقتان فقط. فالله أعلم.

والحديث أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٣) وابن حبان (١٧٣ رقم٦٦٥ - موارد) والخطيب في «تاريخه» (٢٥٣/٣) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع، عن أبيه. =

ابن سليمان الجمال، حدثنا محمد بن حاتم الزمي، حدثنا أبوبدر شجاع بن الوليد، حدثنا زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«مَن قرأ يَس ابتغاءَ وجه الله غُفر له»**.

تابعه أبوهمام الوليد بن شجاع، عن أبيه.

[٢٢٣٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ، أخبرنا عمر بن أيوب السقطي وعبدالله بن صالح البخاري، ومحمد بن إسحاق الثقفي قالوا حدثنا أبوهمام، حدثنا أبي، حدثنا زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن قرأ يَس في ليلة ابتغاء وجه الله غُفر له تلك الليلة»**.

[٢٢٣٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي ابن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس - ح.

= ورواه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (٣٢٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٢/١) من طريق جسر بن فرقد، عن الحسن، عن أبي هريرة به.
والطبراني في «الصغير» (١٤٩/١) والخطيب في «تاريخه» (٢٥٨/١٠) من طريق غالب القطان، عن الحسن. وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٣) من طريق أيوب ويونس وهشام، عن الحسن، عن أبي هريرة به.

[٢٢٣٦] إسناده: رجاله موثقون إلا أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة كما مر.
- عمر بن أيوب بن إسماعيل السقطي، أبوحفص البغدادي (م٣٠٣هـ). وثقه الدارقطني. ووصفه الذهبي بالإمام المتقن وبالرجل الصالح. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٩/١١) «السير» (٢٤٥/١٤) «شذرات» (٢٤٢/٢).
- عبدالله بن صالح بن عبدالله بن الضحاك، أبومحمد البغدادي، يلقب بالبخاري (م٣٠٥هـ). قال الحافظ أبوعلي النيسابوري: هو ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤٨١/٩ - ٤٨٢) «السير» (٢٤٣/١٤).

[٢٢٣٧] إسناده: ضعيف.
- أبوعبدالله بشر بن محمد بن عبدالله المزني. ذكره الذهبي فيمن روى عن محمد بن عبدالرحمن السامي. ولم أجد له ترجمة.
- محمد بن عبدالرحمن السامي (بالمهملة) أبوعبدالله الهروي (م٣٠١هـ). إمام محدث ثقة. سمع الكثير وجمع وصنف. =

وأخبرنا أبوذر عبد بن أحمد بن محمد المالكي بمكة، حدثنا أبوعبدالله بشر بن محمد ابن عبدالله المزني، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن السامي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني من قريش من بني تميم من أهل مكة، عن سليمان بن مرقاع الجندي، عن هلال، عن الصلت أن أبابكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**سُورةُ يَس في التوراة تُدعى المُعَمّة**» قيل: ما المعمة؟

قال: «**تعمّ صاحبها بخير الدنيا والآخرة، وتُكابد عنه بَلوى الدنيا، وتدفع عنه أهوال الآخرة، وتُدعى المدافعة القاضية تَدفع عن صاحبها كلّ سوءٍ، وتقضي له كلّ حاجةٍ. من قرأها عدلت له عشرين حَجَّة، ومن سمعها عدّلت له ألفَ دينار في سبيل الله. مَن كَتَبها ثُمَّ شَرِبها أَدخَلت جوفَه ألف دواء وألف نور وأَلف يقين وألف بركة وألف رحمة، ونزعت عنه كلّ غلّ وداء**».

تفرد به محمد بن عبدالرحمن هذا عن سليمان وهو منكر.

= راجع «التذكرة» (٢/٦٩٧ - ٦٩٨) «السير» (١٤/١١٤) «الوافي» (٣/٢٢٦) «شذرات» (٢/٢٣٥).

- محمد بن عبدالرحمن الجدعاني. متروك. مر.
- سليمان بن مرقاع. منكر الحديث. مر.
- هلال وشيخه الصلت. لم أعرفهما.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/١٤٣) في ترجمة سليمان بن مرقاع من طريق إسماعيل ابن أبي أويس.

ومن هذا الوجه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/٣٨٧ - ٣٨٨) وقال: ولا أعلم يروى هذا الحديث إلا من طريق الجدعاني وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

وقد سرق متنه محمد بن عبد ووضع الإسناد الذي قدمناه.

وقد ساق الخطيب حديثه عن عصام بن يوسف، عن شعبة، عن حميد الطويل، عن أنس (٢/ ٣٨٧).

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٤٦ - ٢٤٧) من حديث أبي بكر وأنس، وعلي وقال عن حديث علي: المتهم به إسماعيل بن يحيى، قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل.

وأما حديث أنس فقال الدارقطني: محمد بن عبد يكذب ويضع. وأما حديث أبي بكر فقال النسائي: محمد بن عبدالرحمن الجدعاني متروك الحديث. وانظر «اللآلئ المصنوعة» (١/٢٣٤).

[٢٢٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا المعتمر، عن طالوت بن عباد، حدثنا سويد أبوحاتم، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، أن أبا هريرة قال: من قرأ يَس مرة فكأنما قرأ القرآن عشر مرات.

وقال أبوسعيد: من قرأ يَس مرة فكأنما قرأ القرآن مرتين.

قال أبوهريرة: حدث أنت عما سمعت وأحدث أنا بما سمعت.

[٢٢٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر، عن الخليل بن مرة، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة قال: من حفظ عشر آيات من الكهف عصم من فتنة الدجال، ومن قرأ الكهف في يوم الجمعة حفظ من الجمعة إلى الجمعة، وإذا أدرك الدجال لم يضره، وجاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن قرأ يس غفر له ومن قرأها وهو جائع شبع ومن قرأها وهو ضال هدي، ومن قرأها وله ضالة وجدها، ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه، ومن قرأها عند ميت هون عليه، ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها،

[٢٢٣٨] إسناده: ضعيف.

- طالوت بن عباد الجحدري، أبوعثمان الصيرفي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٩/٨) وقال أبوحاتم: صدوق «الجرح والتعديل» (٤٩٥/٤).
- سويد أبوحاتم هو ابن إبراهيم الجحدري الحناط، البصري (م١٦٧هـ). صدوق سيئ الحفظ، له أغلاط. من السابعة (بخ).

قال ابن معين: ليس به بأس. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبوزرعة: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب. وقال ابن حبان فأسرف: يروي الموضوعات عن الأثبات. راجع «المجروحين» (٣٤٦/١ - ٣٤٧) و«الكامل» (١٢٥٧/٣ - ١٢٥٩) «الميزان» (٢٤٧/٢).

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٧/٢) من طريق سويد أبي حاتم. وقال قال أبي: هذا حديث منكر. ونقل ذلك الذهبي في «الميزان» (٢٤٧/٢).

[٢٢٣٩] إسناده: ضعيف.

- معمر (بتشديد الميم) ابن سليمان الرقي، أبوعبدالله الكوفي (م١٩١هـ). ثقة فاضل. من التاسعة. أخطأ الأزدي في تليينه (ت س ق).
- الخليل بن مرة الضبعي، البصري. نزيل الرقة (م١٦٠هـ). ضعيف. من السابعة (ت).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩/٧) برواية المؤلف ببعضه.

ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة، ولكل شيء قلب وقلب القرآن يس.

هذا نقل إلينا بهذا الإسناد من قول أبي قلابة وكان من كبار التابعين ولا يقوله إن صح ذلك عنه إلا بلاغًا.

[٢٢٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عبدالرحمن السبيعي، حدثنا الحسين ابن الحكم الحبري، حدثنا الحسن بن الحسين العرني، حدثنا عمرو بن ثابت أبي المقدام، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: من وجد في قلبه قسوة فليكتب ﴿يس • وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ في جام بزعفران ثم يشربه.

قال البيهقي رحمه الله: كذا روي في هذه الحكاية وفي الحديث قبلها، وكان إبراهيم يكره ذلك ولو صح الحديث لم يكن للكراهة معنى، إلا أن في صحته نظرًا والله أعلم.

[٢٢٤١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، خدثنا سعيد بن منصور، حدثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم أن رجلاً كان يكتب القرآن فيسقيه فقال: إني أرى سيصيبه بلاء.

[٢٢٤٠] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن الحسين العرني. ضعيف. مر.
- عمرو بن ثابت بن هرمز، أبوثابت بن أبي المقدام، الكوفي (م١٧٢هـ). ضعيف. رمي بالرفض. من الثامنة (فق د).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال -مرة-: ليس بثقة ولا مأمون. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن المبارك: لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت فإنه يسب السلف.

راجع «الميزان» (٣ /٢٤٩) وانظر «المجروحين» (٧٥/٢) «الضعفاء» (٢٦١/٣) «الكامل» (١٧٧٢/٥).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٢٨/٢) بنفس الإسناد.

[٢٢٤١] إسناده: لا بأس به.

- مصعب بن ماهان المروزي. صدوق عابد، كثير الخطأ. من الثامنة (مد).
- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبوإسحاق الكوفي. صدوق لين الحفظ. من الخامسة (م - ٤).
- وشيخه إبراهيم هو النخعي الفقيه.

ذكر سورة بني إسرائيل والزمر

[٢٢٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثني أبولبابة قال سمعت يعني عائشة رضي الله عنها تقول:

كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول: ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ في كل ليلة سورة بني إسرائيل والزمر.

ذكر الحواميم وما دخل في حديث ابن أبي حميد من ذكرها وذكر الطواسين وغيرها

[٢٢٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا بشر

[٢٢٤٢] إسناده: رجاله ثقات.
- أبولبابة اسمه مروان. البصري. يقال إنه مولى عائشة، أو هند بنت المهلب، أو عبدالرحمن ابن زياد. ثقة. من الرابعة (خ م د ت س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٣٤) بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٢) - وعنه ابن السني -مختصرًا- في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٧)- عن محمد بن النضر بن المساور.

وأحمد في «المسند» (٦/٦٨) عن حسن، و(٦/ ١٢٢) عن عفان، و(٦/ ١٨٩) عن عبدالرحمن. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٩١ رقم١١٦٣) عن أحمد بن عبدة. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩)عن يحيى بن يحيى، ومحمد بن عبيد بن حساب، وحامد بن عمر، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرج الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٨١ رقم٢٩٢١) وفي الدعوات (٥/ ٤٧٥ رقم٣٤٠٥) عن صالح بن عبدالله، عن حماد الجزء الأخير فقط.

وأخرجه أبويعلى في «المسند» (٨/١٠٦ رقم٤٦٤٣، ٨/ ٢٠٣ رقم٤٧٦٤) عن الحسن بن عمر ابن شقيق عن حماد بن زيد بالجزء الأخير إلا أن عنده «تنزيل السجدة» مكان «بني إسرائيل».

[٢٢٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٣٧) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٢٦٨) ونسبه إلى أبي عبيد، وابن الضريس وابن المنذر والحاكم والمؤلف.

ابن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال قال عبدالله بن مسعود: الحواميم ديباج القرآن.

قال سفيان[1] وحدثني حبيب بن أبي ثابت عن رجل أنه مر على أبي الدرداء وهو يبني مسجدًا، فقال: ما هذا؟ فقال: هذا لآل حم.

[٢٢٤٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر أحمد بن إبراهيم الفارسي قالا حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبومعاوية، عن عبدالرحمن بن أبي بكر - ح.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا أحمد بن محمد ابن عيسى، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قرأ حينَ يُصبحُ آيةَ الكُرسي، وآيتين من أوّل ﴿حم • تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾[2] حُفظ في يومه ذلك حتّى يُمْسي، وإن قَرأَها حين يمسي حُفِظ في ليلته تلكَ حتى يُصبح**».

---

(١) ساقه الحاكم هكذا.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩) عن مسعر نحوه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٩/٧) ونسبه لأبي عبيد وابن سعد، ومحمد بن نصر والحاكم.

[٢٢٤٤] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، ضعيف. مر.
- زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني. ثقة. من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٦٣ - ٤٦٤ رقم١١٩٨) من طريق حميد بن زنجويه، عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٨) عن محمد بن آدم، عن أبي معاوية عن عبدالرحمن به.

وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨١).

(٢) سورة المؤمن (٤٠/ ١).

[٢٢٤٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا محمد بن أيوب بن جعفر بن أبي سعيد المقبري، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني إسحاق بن إبراهيم وعبدالرحمن بن أبي مليكة، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة بن أبي عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قَرأ هاتين الآيتين: آية الكُرسي و حم الأوَّل حتى ينتهي ﴿وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ حُفِظ بهما حتى يصبح، ومَن قرأهما مُصبحًا حفظ بهما حتى يُمسي**».

[٢٢٤٦] أخبرنا علي بن إبراهيم بن حامد البزار بهمدان، حدثنا عبدالرحمن بن

[٢٢٤٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوأحمد القاسم بن أبي صالح بندار بن إسحاق الهمداني الرواد (م٣٨٨هـ).

قال صالح بن أحمد: سمعت منه قديماً، وكان صدوقًا متقنًا. سمعنا عامة ما كان عنده وكان يتقن حديثه، وكتبه صحاح بخطه. وذهب عامتها في الفتنة ثم كف بصره.

راجع «السير» (٣٨٨/١٥) «لسان الميزان» (٤٦٠/٤).

- محمد بن أيوب بن جعفر بن أبي سعيد المقبري، لم أعرفه.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٥٧/٥ - ١٥٨ رقم٢٨٧٩) عن يحيى بن المغيرة المخزومي. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٣/١) من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر، كلاهما عن ابن أبي فديك، عن عبدالرحمن بن أبي مليكة به. ولم يذكرا إسحاق بن إبراهيم في السند.

[٢٢٤٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، مطين، الحافظ.

وفي النسختين «حدثنا عبدالله بن محمد بن سليمان الحضرمي، حدثنا محمد بن يزيد بن الحباب» وأثبت ما رأيت صوابًا -والله أعلم- فالحديث يرويه زيد بن الحباب عن عمر، وزيد لم يدركه مطين فأضفت بينهما محمد بن يزيد وهو أبو هشام الرفاعي، يروي عن زيد بن الحباب.

- عمر بن عبدالله بن أبي خثعم، وينسب إلى جده. ضعيف. من السابعة (ت ق).

وهاه أبوزرعة. وقال البخاري: منكر الحديث ذاهب.

راجع «الميزان» (٢١١/٣) «الكامل» (١٧١٩/٥ - ١٧٢٠).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٣ رقم٢٨٨٨) عن سفيان بن وكيع، ومحمد ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩) عن محمد بن حميد كلاهما عن زيد بن حباب به.

الحسن القاضي، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عمر بن عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«مَن قَرأَ الدُّخان في ليلةٍ أصبَح وهو يستغفرُ له سبعون ألف مَلَك»**.

وكذلك رواه عمر بن يونس(١) عن عمر بن عبدالله بن أبي خثعم، وعمر بن عبدالله منكر الحديث.

[٢٢٤٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا عبدالله بن أحمد الدحيمي، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا مصعب بن سلام، عن

---

(١) عمر بن يونس اليمامي، ثقة. من التاسعة (ع).
ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٧٢٠).
وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٨).

[٢٢٤٧] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن أحمد بن زياد بن زهير، أبوجعفر الدحيمي، الهمذاني.

قيل له الدحيمي (بضم الدال وفتح الحاء المهملتين) لكثرة ما كان عنده من الحديث عن دحيم ابن اليتيم الدمشقي. و كانت له رحلة إلى العراق والشام. راجع «الأنساب» (٥/٣٢١).

- يحيى بن أيوب هو المقابري العابد. ثقة. وفي النسختين «أبويحيى بن أيوب» خطأ.
- مصعب بن سلام التيمي، الكوفي. صدوق له أوهام. من الثامنة (ت).
- هشام أبوالمقدام، وهو هشام بن زياد بن أبي الوليد - ويقال له هشام بن أبي هشام، وهشام ابن أبي الوليد - المدني. متروك. من السادسة (ت ق).

ضعفه أحمد وغيره. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات. وقال البخاري: يتكلمون فيه.

راجع «المجروحين» (٣/٤٥ - ٤٦) «الكامل» (٧/٢٥٦٤ - ٢٥٦٥) «الضعفاء» (٤/٣٣٩ - ٣٤١) «الميزان» (٤/٢٩٨).

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١٩٥ رقم٦٨٤) عن أبي يعلى، عن يحيى بن أيوب به.

ورواه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٦٣ رقم٢٨٨٩) من طريق زيد بن حباب عن هشام أبي المقدام به وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وهشام أبوالمقدام يضعف ولم يسمع الحسن من أبي هريرة.

هشام أبي المقدام، عن الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن قرأ سورة الدُّخان في ليلة جمعة أصبحَ مغفورًا له».

[٢٢٤٨] (وحدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي) حدثنا عمار بن هارون الثقفي، حدثنا هشام بن زياد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن قرأ ليلة الجمعة حم الدخان ويس أصبح مغفورًا له».

تفرد به هشام وهو كذلك ضعيف ورواه غيره عن الحسن كما مضى ذكره في سورة يس.

[٢٢٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد،

[٢٢٤٨] إسناده: كسابقه.

والعبارة ما بين الحاصرتين سقطت من (ن).

- عمار بن هارون، أبوياسر البصري الدلال. ضعيف. من العاشرة.

قال موسى بن هارون: متروك الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

راجع «الكامل» (١٧٣٠/٥) «الضعفاء» (٣١٩/٣) «الميزان» (١٧١/٣).

- وهشام بن زياد هو أبوالمقدام. لم يدرك أباهريرة.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٧/٧) وعزاه لابن الضريس والمؤلف

[٢٢٤٩] إسناده: ضعيف.

- عبيدالله بن أبي حميد، متروك، مر. وفي النسختين «عبيدالله بن أبي أحمد».

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٦٨/١) بنفس الإسناد وقال: صحيح الإسناد ورده الذهبي بقوله: عبيدالله قال أحمد: تركوا حديثه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٠) بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٥/٢٠ رقم٥٢٥) من طريق أبي بكر الحنفي، عن عبيدالله ابن أبي حميد به.

وأخرجه -ببعضه- (٢٠/ ٢٢١ رقم٥١٢) من طريق عمران القطان، عن عبيدالله بن معقل ابن يسار، عن معقل.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٩/١ - ١٧٠) رواه الطبراني في الكبير وله إسنادان في أحدهما عبيدالله بن أبي حميد وقد أجمعوا على ضعفه، وفي الآخر عمران القطان ذكره ابن حبان في «الثقات» وضعفه الباقون. =

حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أبوعوف عبدالرحمن بن مرزوق البزوري، أخبرنا مكي بن إبراهيم - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد، حدثنا عبدالصمد بن الفضل، حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «**اعملوا بالقرآن، أحلُّوا حلاله، وحَرِّموا حَرَامه، واقْتَدُوا به، ولا تَكْفُرُوا بشيءٍ منه، وإذا تشابَه عليكم فرُدُّوه إلى الله وإلى أولي العلم من بعدي كما يخبرونكم، وآمنوا بالتوارة والإنجيل والزبور وما أوتي النَّبيُّون من ربِّهم، وليَسْعكم القرآن وما فيه من البيان، فإنّه شافعٌ مُشَفَّع وماحلٌ مُصَدَّقٌ. ألا وإن لكلّ آية نُورًا يومَ القيامة، وإني أعطيتُ سورةَ البقرة من الذكر الأول، وأعطيتُ طه وطواسين والحواميم من ألواح موسى، وأُعطيتُ فاتحة الكتاب من تحت العرش**».

لفظ حديث عبدالصمد بن الفضل وفي رواية أبي عوف: «**أعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش، والمفصّل نافلة**».

[٢٢٥٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر، عن الخليل بن مرة أن رسول الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ «تبارك» و«حم السجدة» وقال:

«**الحواميمُ سبعٌ (وأبواب جهنم سبع)**(١) **تجيء كل حم منها تقف على باب من هذه الأبواب فتقول: اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي ويقرؤني**».

هكذا بلغنا بهذا الإسناد المنقطع.

= (قلت) وفيه عبيدالله بن معقل بن يسار، ولم أجد من ترجم له.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٧) عن هارون الحمال، عن مكي بن إبراهيم به. وراجع رقم (٢١٤٩، ٢١٦٥) من هذا الكتاب.

[٢٢٥٠] **إسناده: ضعيف، وفيه انقطاع.**

- الخليل بن مرة، ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٢٦٩) برواية المؤلف وحده.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٢٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثني سليمان بن الجراح -وكان من أهل السير والفضل- قال رأيت محمد بن سعيد الترمذي في النوم فقلت له يا أباجعفر ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي، قلت: بماذا؟ قال: بقراءتي: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ﴾[1].

[٢٢٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا يوسف بن موسى، قال سمعت جريرًا يقول رأيت إبراهيم الصائغ في النوم قال: وما عرفته قط، فقلت: بأي شيء نجوت؟ قال: بهذا الدعاء: عالم الحقيقات، رفيع الدرجات، ذو العرش، تلقي الروح[2] على من تشاء من عبادك، غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، ذو الطول لا إله إلا أنت.

[٢٢٥٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم قال: كن الحواميم يسمين العرائس[3].

---

(١) سورة غافر (٤٠/ ١٥).

[٢٢٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد القرشي هو ابن أبي الدنيا.
- يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبويعقوب الكوفي (م٢٥٣هـ). صدوق. من العاشرة (خ د ت عس ق).
- إبراهيم الصائغ لعله إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي.

كان فقيهًا فاضلاً من الأمارين بالمعروف والناهين عن المنكر، كلما سمع الأذان ألقى المطرقة خلف الظهر وقام إلى الصلاة. قتله أبومسلم في سنة (١٣١). راجع «الأنساب» (٨/٢٦٦ - ٢٦٧) «مشاهير علماء الأمصار» (١٩٥) وهو من رجال التهذيب.

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «يلقي الروح من أمره على من يشاء من عبادك».

[٢٢٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٤) عن جعفر بن عون.

وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩).

(٣) في النسختين «العرش».

ذكر سورة الفتح

[٢٢٥٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره، وعمر بن الخطاب يسير معه، فسأله عمر عن شيء فلم يجبه، ثم سأله فلم يجبه ثلاث مرات، فقال عمر: ثكلتك أم عمر[١] نزرت رسول الله ﷺ ثلاثًا لا يجيبك. قال عمر: فحركت بعيري حتى تقدمت أمام الناس، وخشيت أن ينزل في قرآن، فما نشبت أن سمعت صارخًا يصرخ. قال قلت: لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن، قال: فجئت رسول الله ﷺ فسلمت عليه فقال: «**لقد أنزلت عليَّ الليلة سورةٌ لهيَ أحبُّ إليَّ مما طلعَتْ عليه الشمس ثم قرأ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا • لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾**[٢]».

رواه البخاري في الصحيح[٣] عن القعنبي وغيره.

[٢٢٥٤] **إسناده: صحيح.**

• عثمان بن سعيد هو الدارمي. وفي (ن) «عثمان بن شعبة».

(١) وفي رواية «ثكلتك أمك، يا عمر!» وفي رواية أخرى «ثكلتك أمك، عمر دعا عمر على نفسه بسبب ما وقع منه من الإلحاح. ويحتمل أن يكون لم يرد الدعاء على نفسه حقية، وإنما هي من الألفاظ التي تقال عند الغضب من غير قصد معناها. قاله الحافظ في «فتح الباري» (٨/٥٨٣).

وقوله «نزرت» أي ألححت عليه في المسألة.

(٢) سورة الفتح (٤٨/ ١).

(٣) فأخرجه في التفسير (٦/ ٤٣) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.

وأخرج أيضًا في المغازي (٥/ ٦٤) وفي فضائل القرآن (٦/ ١٠٤ - ١٠٥) عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٢٠٣).

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٨٥ رقم٣٢٦٢) من طريق محمد بن خالد بن عثمة، والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ٨/ ٣٣٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (١/٣١) عن أبي نوح. وأبويعلى في «مسنده» (١/١٣٨ رقم١٤٨) عن مصعب بن عبدالله الزبيري، كلهم عن مالك به.

ذكر المفصل

[٢٢٥٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحسن ابن سهل، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة قال قال رسول الله ﷺ: «أُعطيتُ مكانَ التوراة السبعَ، وأُعطيتُ مكان الزَّبور المِئين، وأُعطيتُ مكان الإنجيل المثاني، وفُضّلتُ بالمُفَصّل».

[٢٢٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا سعيد بن بشير، حدثنا قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع الليثي أن النبي ﷺ قال: «أُعطيتُ السبعَ مكان التوراة، وأُعطيتُ المثاني مكان الإنجيل، وأُعطيتُ المئين مكان الزَّبور، وفُضّلت بالمُفصّل».

[٢٢٥٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا الحسن بن سفيان،

[٢٢٥٥] إسناده: حسن.

وقد مر برقم (٢١٩٢) من طريق أبي داود الطيالسي عن عمران، وانظر تخريجه هناك.

[٢٢٥٦] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن بشير الأزدي، أبوعبدالرحمن - أو أبوسلمة الشامي (م١٦٨هـ). ضعيف. من الثامنة (٤).

قال أبوحاتم: محله الصدق. وقال البخاري: يتكلمون في حفظه. وقال شعبة: ذاك صدوق اللسان. وضعفه ابن معين. وقال ابن عدي: لا أرى بما يروي بأسًا، ولعله يهم ويغلط، وقال الذهبي: الغالب عليه الصدق.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/٦ - ٧) «الكامل» (٣/١٢٠٦ - ١٢١٢) «الميزان» (٢/١٢٨ - ١٣٠)، والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٦ رقم١٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (١/٤٤) من طريق سعيد بن بشير به.

[٢٢٥٧] إسناده: ضعيف.

- الخليل بن موسى البصري - قال أبوحاتم: في حديثه بعض الإنكار، وقال أبوزرعة: لا يحتج به. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٨٠) و«الميزان» (١/٦٦٨).

كان اسم أبي المليح سقط من السند في النسختين فأضفته من الكامل.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٦٣٤) في ترجمة عبيدالله بن أبي حميد وقد مر في سياق أطول برقم (٢٢٤٩) فراجعه.

حدثنا هشام بن عمار، أخبرنا الخليل بن موسى، حدثنا عبيدالله بن أبي حميد (عن أبي المليح)، عن معقل بن يسار عن النبي ﷺ قال: «**إنّ القرآن شافعٌ مُشَفّعٌ، ماحلٌ مُصدّقٌ، وإنّ لكلّ آية منه نورًا يومَ القيامة ظهرًا وبطنًا، ألا إنّي أُعطيت فاتحةَ الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش، وأُعطيت المُفَصّل نافلة**».

[٢٢٥٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي الأحوص قال قال عبدالله: إن لكل شيء سنامًا، وإن سنام القرآن البقرة. وإن لكل شيء لبابًا، وإن لباب القرآن المفصل.

تخصيص سور منها بالذكر

[٢٢٥٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا فليح، عن ضمرة بن سعيد، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود، عن أبي واقد الليثي قال سألني عمر بن الخطاب رضي الله عنه عما قرأ رسول الله ﷺ في صلاة العيدين. فقلت قرأ: ﴿**اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ**﴾ و﴿**ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ**﴾.

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث أبي عامر العقدي، عن فليح.

[٢٢٥٨] **إسناده: لا بأس به.**

والأثر أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٣) من طريق حماد بن سلمة، والطبراني في «الكبير» (١٣٨/٩ رقم٨٦٤٤) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عاصم به.

وزاد الطبراني: «وإن الشياطين لتخرج من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة، وإن أصفر البيوت الجوف الذي ليس فيه من كتاب الله شيء». وقد مر بعضه برقم (٢١٥٩) فراجعه.

[٢٢٥٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- فليح بن سليمان الخزاعي. صدوق. مر.
- ضمرة بن سعيد بن أبي حنة (بمهملة ثم نون - وقيل حبة بموحدة) الأنصاري المدني ثقة. من الرابعة (م - ٤).

(١) في صلاة المسافرين (٦٠٧/١ رقم١٥).

ومن نفس الوجه أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣ /٣٥ رقم١٤٤٧) والمؤلف في «سننه» (٢٩٤/٣). =

[٢٢٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، وبشر بن ثابت، قالا حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير أن النبي ﷺ كان يقرأ في العيد بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ وإذا اجتمع يوم عيد ويوم جمعة قرأ فيهما جميعًا.

لفظ حديث وهب. وفي رواية بشر: كان يقرأ يوم الجمعة بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ وربما وافق ذلك يوم أضحى وفطر فيقرأ بهما.

أخرجه مسلم(١) من حديث أبي عوانة وجرير، عن إبراهيم.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢١٩) عن يونس وسريج. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٤٦ - ٣٤٧ رقم١٤٤٠) من طريق سريج بن النعمان، كلاهما عن فليح، عن ضمرة به.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٦٠٧ رقم١٤) عن يحيى بن يحيى. وأبوداود في الصلاة (١/ ٦٨٣ رقم١١٥٤) عن القعنبي. والترمذي في العيدين (٢/ ٤١٥ رقم٥٣٤) من طريق معن ابن عيسى. وأحمد في «مسنده» (٥/٢١٧ - ٢١٨) عن عبدالرحمن بن مهدي. والمؤلف في «سننه» (٣/٢٩٤) بإسنادين عن الشافعي ويحيى بن يحيى. والبغوي في «شرح السنة» (٤/٣١٠ رقم١١٠٧) من طريق أبي مصعب الزهري. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٢٩٨ رقم٥٧٠٣). كلهم عن مالك عن ضمرة بن سعيد به. وهو في «الموطأ» ص (١٨٠).

وأخرجه النسائي في العيدين (٣/ ١٨٣ - ١٨٤) عن محمد بن منصور. والترمذي في العيدين (٢/ ٤١٥ رقم٥٣٥) عن هناد -ولم يسق لفظه-. وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٠٨ رقم١٢٨٢) عن محمد بن الصباح. وأبويعلى في «مسنده» (٣/٣٤ - ٣٥ رقم١٤٤٦) عن إسحاق، و(٣/ ٣١ - ٣٢ رقم١٤٤٣) عن أبي بكر. والحميدي في «المسند» (٢/٣٧٥ رقم٨٤٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٧٦) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٢٩٨)، كلهم عن سفيان بن عيينة، عن ضمرة به.

[٢٢٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن محمد بن المنتشر الأجدع الهمداني، الكوفي. ثقة. من الخامسة (ع).
- وأبوه محمد بن المنتشر. ثقة. من الرابعة (ع).
- حبيب بن سالم الأنصاري مولى النعمان بن بشير وكاتبه. لا بأس به. من الثالثة (م - ٤).

(١) في الجمعة (١/ ٥٩٨ رقم٦٢) عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق كلهم عن جرير، عن إبراهيم به.

ورواه عن قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة عن إبراهيم، ولم يسق لفظه. =

[٢٢٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص عن سفيان، حدثني مخول عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر ﴿الم • تَنْزِيلُ﴾ السجدة و﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾ وفي الجمعة سورة الجمعة والمنافقون.

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من أوجه عن سفيان الثوري.

= ومن طريق جرير أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٤٢، ١٧٦، ١٨٧، ١٤/ ٢٦٤) والحميدي في «مسنده» (٢/٤١١ رقم٩٢١) -ولم يذكر لفظه- والمؤلف في «سننه» (٣/٢٠١).

ومن طريق أبي عوانة أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٧٠ رقم١١٢٢) والترمذي في العيدين (٢/ ٤١٣ رقم٥٣٣) والنسائي في صلاة العيدين (٣/ ١٨٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٧٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٩٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٧٢ رقم١٠٩١).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠٧) عن أبي عوانة به.

وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (١/٤٧٠ رقم٨٧٠) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢٧٢ رقم١٠٩٠). والنسائي في الجمعة (٣/ ١١٢) من طريق خالد. وأحمد في «مسنده» (٤/٢٧١) عن يحيى بن سعيد. وابن الجارود في «المنتقى» (ص١٠١ رقم٢٦٥) من طريق وهب بن جرير، و(١١١ رقم٣٠٠) من طريق عقبة. وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٨٣ - ١٨٤) من طريق روح بن عبادة وبكر بن بكار:- كلهم عن شعبة، عن إبراهيم بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/١٨٠ رقم٥٢٣٥، ٣/ ٢٩٨ رقم٥٧٠٦) - وعنه أحمد في «مسنده» (٤/٢٧٦). والدارمي في الصلاة (٣٦٨، ٣٧٧) عن محمد بن يوسف:- كلاهما عن الثوري، عن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٧٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٩) من طريق وكيع عن سفيان ومسعر معًا عن إبراهيم بنحوه.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٤١١ رقم٩٢٠) وأحمد (٤/ ٢٧١) وابن ماجه في الصلاة (١/ ٤٠٨ رقم١٢٨١) من طريق سفيان بن عيينة عن إبراهيم بنحوه.

[٢٢٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- مخول (بوزن محمد، وقيل بوزن، مخنف بكسر أوله وسكون المعجمة) ابن راشد أبوراشد بن أبي مجالد النهدي، الكوفي الحناط (م بعد ١٤٠هـ). ثقة، نسب إلى التشيع. من السادسة (ع).
- مسلم البطين هو مسلم بن عمران، أبوعبدالله الكوفي. ثقة. من السادسة أيضًا (ع).

(١) في الجمعة (١/ ٥٩٩ رقم٦٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدة بن سليمان، عن سفيان، كما أخرجه عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، وعن أبي كريب، عن وكيع كلاهما =

. . . .

= عن سفيان، ولم يسق لفظهما.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١٤١، ١٤٢) عن عبدة، مفرقًا في موضعين.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/١٨٠ رقم٥٢٣٤) عن الثوري. وأحمد في «مسنده» (١/٣٥٤) عن وكيع وعبدالرحمن، عن الثوري به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٢٠١) بنفس الإسناد. تابع سفيان شعبة عن مخول به.

ذكر مسلم إسناده (١/٥٩٩) فقال: «حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة» ولم يسق متنه.

ومن طريق شعبة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٤٣) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/٢٠٠) - وأبوداود في الصلاة (١/٦٤٨ رقم١٠٧٥) والنسائي في الصلاة (٣/ ١١١) وأحمد في «مسنده» (١/٢٢٦، ٣٤٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٦ رقم٥٣٤) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٨٢) - وانظر الاختلاف في سنده في «الحلية» (٧/١٨٢ - ١٨٣) والجزء الأول فقط من الحديث.

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٦٩ رقم٨٢١) من طريق وكيع وعبدالرحمن معًا عن سفيان به. تابع سفيان شريك عن مخول.

أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٩٨ رقم٥٢٠) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٥٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٦ رقم٥٣٣) والطبراني في «الكبير» (١٢/٢٩ رقم١٢٣٧٧) وأبوعوانة عن مخول.

أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٦٤٨ رقم١٠٧٢) والنسائي في الافتتاح (٢/١٥٩) وأحمد في «مسنده» (١/٣٢٨) والطبراني في «الكبير» (١٢/٢٨ رقم١٢٣٧٦). وشعبة عن مخول.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٢٨ رقم١٢٣٧٥). وتوبع مخول بن راشد أيضًا.

تابعه أبوإسحاق عند أحمد (١/ ٣٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٦ رقم١٢٣٣٣) و الخطيب في «تاريخه» (٢/١٨٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٦ رقم١٢٣٣٤) فزاد «ويقرأ في الجمعة بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾.

وتابعه عتبة بن عبدالله أبوالعميس عند أبي نعيم في «الحلية» (٧/١٨٣).

ورواه أبوإسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٣) وأحمد في «مسنده» (١/٣٠٧، ٣١٦). وعزرة عن سعيد.

أخرجه أحمد (١/ ٣٣٤) وأبويعلى في «مسنده» (٤/٤٠٨ رقم٥٢٣٠). وأيوب عن سعيد.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٦). ورواه عبدالله بن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣/١٨٢ رقم٥٢٤٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١/١٩ رقم١٠٩٠٠). والجزء الثاني فقط. =

[٢٢٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبوالعباس ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن أبي عبدالله ابن زرارة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: أخذت ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ من في رسول الله ﷺ كان يقرؤها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس.

= أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٨ رقم١٢٣٧٣) من طريق عبدالرزاق وزائدة عن سفيان، عن مخول، و(١٢/ ٢٨ رقم١٢٣٧٤) من طريق شعبة عن مخول.

وله شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه مسلم في الجمعة (١/ ٢٩٧ رقم٦١) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٠٠). ومن حديث أبي عنبة الخولاني.

رواه البزار (١/ ٣٠٩ - ٣٠١ رقم٦٤٦ - كشف) والطبراني في «الكبير» وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٩١) وقال: فيه أبومهدي سعيد بن سنان وهو ضعيف.

والجزء الأول أيضًا جاء من حديث أبي هريرة.

رواه البخاري في الجمعة (١/ ٢١٤ - ٢١٥) وفي سجود القرآن (٢/ ٣٢) ومسلم في الجمعة (١/ ٥٩٩ رقم٦٥) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٥٩) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٦٩)رقم٨٢٣ وعبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ١٨١ رقم٥٢٣٩) وابن أبي شيبة أيضًا في «المصنف» (١/ ١٤١) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٢٠١) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٨١ رقم٦٠٥). وجاء من حديث ابن مسعود.

أخرجه ابن ماجه (١/ ٢٧٠ رقم٨٢٤) والطبراني في «الصغير» (٢/ ٤٤، ٨٠-٨١) والبيهقي في «سننه» (٣/ ٢٠١) ورجاله ثقات. راجع «مجمع الزوائد» (٢/ ١٦٨).

ومن حديث سعد بن أبي وقاص.

أخرجه ابن ماجه (١/ ٢٦٩ رقم٨٢٢) بسند ضعيف. ومن حديث علي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» بإسناد ضعيف. (مجمع الزوائد ٢/ ١٦٩).

[٢٢٦٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- محمد بن إسحاق -صاحب المغازي، مدلس، لكنه صرح بالتحديث في رواية مسلم.
- عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي (م١٣٥هـ) ثقة. من الخامسة (ع).
- أبوعبدالله بن زرارة هو يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري. ثقة. من الرابعة (م د).

ولكن لم يذكر المزي ولا ابن حجر أن كنيته أبوعبدالله. فالله أعلم.
- أم هشام بنت حارثة بن النعمان - صحابية مشهورة، وهي أخت عمرة بنت عبدالرحمن لأمها.

أخرجه مسلم[١] من حديث إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق وقال في إسناده: عن يحيى بن عبدالله بن سعد بن زرارة، وكان في كتابي عن الحسن بن عبدالله وأظنه غلطًا من الكاتب.

[٢٢٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش أنه دخل المسجد والنبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بالطور فكأنما صدع قلبي حين سمعت القرآن.

---

(١) في الجمعة (١/ ٥٩٥ رقم٥٢).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٤٣٥ - ٤٣٦) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/٢١١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١١٥) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٤٢ رقم٣٤٣، ٣٤٤)- عن عبدالله بن نمير. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٤٤ رقم١٧٨٧) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٨٤) من طريق جرير. والمؤلف في «سننه» (٣/٢١١) من طريق عبدالأعلى، كلهم عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر به.

وأخرجه مسلم (١/ ٥٩٥ رقم٥١) وأبوداود في الصلاة (١/ ٦٦٠ رقم١١٠٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٤٦٣) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٤٤ رقم١٧٨٦) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٨٤) والمؤلف في «سننه» (٣/٢١١) من طريق شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن محمد بن معن، عن ابنة حارثة بن النعمان به.

وأخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ١٠٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٤١ رقم٣٤١، ٣٤٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن -وهو ابن سعد بن زرارة - عن ابنة حارثة بن النعمان.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٣٥) عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد ابن زرارة عن امرأة من الأنصار بنحوه.

وأخرجه مسلم (١/ ٥٩٧ رقم٥٠) وأبوداود في الصلاة (١/ ٦٦١ رقم١١٠٢، ١١٠٣) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٥٧) وأحمد في «مسنده» (٦/٤٦٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٢١١) من طريق يحيى بن سعيد، عن عمرة عن أخت لعمرة.

(قلت) هي أم هشام بنت حارثة بن النعمان - أخت عمرة لأمها.

[٢٢٦٣] إسناده: سقط منه كل الرواة بعد ابن أبي قماش وهو محمد بن عيسى بن السكن.

ولعل السند -والله أعلم- «حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه».

لأن الحافظ ابن حجر ذكر في «فتح الباري» (٢/٢٤٨) أن هذه اللفظة جاءت في رواية سعيد بن منصور، عن هشيم عن الزهري. ولكن يعكر عليه أنه لو كان هنا من طريق الزهري لكان =

أخرجاه[١] من حديث محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه.

[٢٢٦٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم

= المؤلف أشار إليه ولكنه قال: «أخرجاه من حديث محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه» وهذا يعني أنه أورده من غير طريق محمد بن جبير.

وقد روى نحوه من حديث نافع بن جبير، عن أبيه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٨/٢ رقم١٥٨٥)، ومن حديث إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أخرجه الطبراني أيضًا (١٤١/٢ رقم١٥٩٥، ١٥٩٦) ومن حديث إبراهيم بن محمد بن جبير، عن أبيه، عن جده (١١٧/٢ رقم١٥٠٢).

(١) فأخرجه البخاري في التفسير (٤٩/٦) ومسلم في الصلاة (٣٣٩/١) وأحمد في «مسنده» (٨٠/٤) والحميدي في «مسنده» (٢٥٤/١ رقم٥٥٦) والدارمي في الصلاة (٩٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٩/١ رقم٥١٤) والطبراني في «الكبير» (١١٥/٢ رقم١٤٩٤) والمؤلف في «السنن» (١٩٣/٢) من طريق سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه بنحوه.

وأخرجه البخاري في الأذان (١٨٦/١) ومسلم في الصلاة (٣٣٨/١ رقم١٧٤) من طريق مالك، عن الزهري.

ومن نفس الطريق أخرجه أبوداود في الصلاة (٥٠٨/١ رقم٨١١) والنسائي في الافتتاح (١٦٩/٢) وأحمد في «مسنده» (٨٥/٤) والطيالسي في «مسنده» (١٢٧) والطبراني في «الكبير» (١١٥/٢ رقم١٤٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (٦٩/٣ رقم٥٩٧). وهو في «الموطأ» (ص٧٨).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠٨/٢) ومن طريقه البخاري في الجهاد (٣٠/٤ - ٣١) وفي المغازي (٢٠/٥) ومسلم (٣٣٩/١) وأحمد في «مسنده» (٨٤/٤) والطبراني في «الكبير» (١١٥/٢ رقم١٤٩١) والمؤلف في «السنن» (١٩٤/٢) من طريق معمر، عن الزهري.

ورواه مسلم (٣٣٩/١) والطبراني في «الكبير» (١١٦/٢ رقم١٤٩٧) من طريق يونس، عن الزهري.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١١٦/٢ رقم١٤٩٩) من طريق هشيم، عن الزهري، وانظر «المعجم الكبير» للطبراني (رقم ١٥٠٠ - ١٥٠٣).

[٢٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

العبارة ما بين العلامتين سقطت من النسختين وأدرجتها بناء على سند الحاكم وعلى سند المؤلف في «الدلائل» وفي هذا الكتاب رقم (٤٥٩٩).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٩٩/٥ رقم٣٢٩١) عن عبدالرحمن بن واقد.

والحاكم في «المستدرك» (٤٧٣/٢) من طريق هشام بن عمار وعبدالرحمن بن واقد معًا. والمؤلف في «الدلائل» (٢٣٢/٢) من طريق هشام بن عمار -وحده-. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٨١/١) من طريق إبراهيم بن إسحاق. ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد به. =

ابن دحيم (حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد) بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قرأ علينا رسول الله ﷺ سورة ﴿الرَّحْمَنِ﴾ حتى ختمها ثم قال: «ما لي أراكم سُكوتًا! لَلجِنُّ كانوا أحسنَ منكم رَدًّا. ما قرأتُ عليهم هذه الآية من مرّة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ إلا قالوا: ولا بشيء من نِعَمِكَ ربّنا نُكذّب فلك الحمد».

[٢٢٦٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا علي بن الحسين بن جعفر الحافظ

= وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» وأقره الذهبي. تابع الوليد مروان بن محمد - أخرجه المؤلف في الدلائل (٢/ ٢٣٢).

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر:

أخرجه البزار، وابن جرير في «تفسيره» (١٢٣/٢٧ - ١٢٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٠١/٤) وابن المنذر، والدارقطني في الأفراد، وابن مردويه بسند صحيح. قاله السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٠/٧).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٧/٧) رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الراسبي، وثقه ابن حبان وضعفه غيره. وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٢٢٦٥] إسناده: ضعيف.

• علي بن الحسين بن جعفر الحافظ لعله علي بن الحسن بن جعفر بن كرنيب أبو الحسين البزار (م٢٧٦هـ).

قال أبوبكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي: كان عندنا هاهنا في المخرم، وكان من أحفظ الناس لمغازي رسول الله ﷺ، يسردها من حفظه، إلا أنه كان كذابًا يدعي ما لم يسمع، ويضع الحديث.

وقال ابن أبي الفوارس: كان مخلطًا في الحديث. وقال الخطيب: كان ضعيفًا.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٨٥/١١ - ٣٨٦) و«الميزان» (١٢٠/٣) «لسان الميزان» (٢١٤/٤).

• أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين، أبوعلي المقرئ المعروف بدبيس الخياط، قال الدارقطني: ليس بثقة. وقال الخطيب: كان منكر الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٨٨/٤).

• محمد بن يحيى بن زكريا، أبوعبدالله المقرئ، يعرف بالكسائي الصغير (م٢٨٠هـ) قال ابن الجزري: مقرئ محقق، جليل، شيخ متصدر، ثقة. راجع «طبقات ابن الجزري» (٢٧٩/٢) وانظر «تاريخ بغداد» (٤٢١/٣).

• هشام بن عبدالعزيز البربري. ذكره ابن الجزري في طبقاته «غاية النهاية» (٣٥٤/٢) وقال: كذا سماه الأهوازي في كتاب مفردة الكسائي، وتبعه في ذلك الهذلي في «الكامل»، والحافظ أبوالعلاء. والمعروف هاشم بن عبدالعزيز كما ذكره الحافظ أبوعمرو الداني وغيره وهو الصحيح. والله أعلم. =

ببغداد، حدثنا أحمد بن الحسن دبيس المقرئ، حدثنا محمد بن يحيى الكسائي المقرئ، حدثنا هشام البربري، حدثنا علي بن حمزة الكسائي، حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لِكلّ شيء عروسٌ وعَروسُ القرآن الرحمن».

[٢٢٦٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني محمد بن عبدالرحمن الجدعاني، عن سليمان بن مرقاع، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «قارئ ﴿اقْتَرَبَتِ﴾(١) يدعى في التوراة المُبيّضة تُبَيّض وجه صاحبها يوم تسودّ الوجوه».

= وذكره باسم هاشم بن عبدالعزيز أبومحمد البربري البغدادي. راجع «غاية النهاية» (٣٤٩/٢) وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣٩٨/١).

● علي بن حمزة الكسائي، المقرئ، أبوالحسن (م١٨٩هـ). أحد أئمة القراء من أهل الكوفة. قرأ زمانًا بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه قراءة. وصنف معاني القرآن والآثار في القراءات. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٧/٨).

وقال ابن الأنباري: اجتمع فيه أنه كان أعلم الناس بالنحو، وواحدهم في الغريب، وأوحد في علم القرآن. كانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط عليهم، فكان يجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو، وهم يضبطون عنه الوقوف.

ترجمته في «الجرح والتعديل» (١٨٢/٦) «تاريخ بغداد» (٤٠٣/١١ - ٤١٥) «الأنساب» (٩٩/١١ - ١٠١) «معجم الأدباء» (١٦٧/١٣ - ٢٠٣) «إنباه الرواة» (٢٥٦/٢ - ٢٧٤) «وفيات الأعيان» (٢٩٥/٣) «السير» (١٣١/٩ - ١٣٦) «شذرات» (٣٢١/١).

● موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، أبوالحسين المعروف بالكاظم (م١٨٣هـ). صدوق عابد. من السابعة (ت ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٠/٧) وفي الجامع الصغير برواية المؤلف فقط. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٣٢).

[٢٢٦٦] إسناده: ضعيف.

وذكره الديلمي في «الفردوس» (٢٦٦/٣ رقم٤٦٥٤) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٤٠).

(١) سورة القمر (١/٥٤).

وبهذا الإسناد[١] عن سليمان بن مرقاع، عن محمد بن علي، عن فاطمة قالت قال رسول الله ﷺ: «قارئ ﴿الحَدِيدِ﴾ و﴿إِذَا وَقَعَتِ﴾ و﴿الرَّحْمَنِ﴾ يُدعى في ملكوت السموات والأرض ساكنَ الفردوس».

تفرد بهما محمد بن عبدالرحمن، عن سليمان هذا وكلاهما منكران.

[٢٢٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحجاج، عن السري بن يحيى الشيباني أبي الهيثم، عن شجاع، عن أبي فاطمة، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه عاد ابن مسعود في مرضه فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي. قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي، قال: ألا ندعو لك الطبيب؟ قال: الطبيب أمرضني. قال: ألا آمر لك بعطائك؟ قال: ما منعتنيه قبل اليوم فلا حاجة لي فيه، قال: تدعه لأهلك وعيالك، قال: إني قد علمتهم شيئًا إذا قالوه لم يفتقروا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن قرأ الواقعةَ كلّ ليلة لم يفتقر».

---

(١) ذكره الديلمي في «الفردوس» (٢٦٧/٣ رقم٤٦٥٦) ومحمد بن علي لم يدرك فاطمة وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٤١).

[٢٢٦٧] إسناده: ضعيف.

- الحجاج هو ابن المنهال.
- السري بن يحيى بن إياس الشيباني، أبوالهيثم البصري (م١٦٧هـ). ثقة. من السابعة.
- شجاع، عن أبي ظبية.

قال أحمد بن حنبل: لا أعرفها. ذكره الذهبي في «الميزان» (٢٦٥/٢) ثم ذكره في «الكنى» (٥٣١/٤) أبوشجاع وقال نكرة لا يعرف. عن أبي ظبية ومن أبوظبية؟

ورجح ابن حجر أن يكون أبوشجاع وهو سعيد بن يزيد المصري الذي روى عنه الليث. راجع «لسان الميزان» (١٣٩/٣ - ١٤٠، ٦٠/٧ - ٦١).

- أبوفاطمة. كذا ورد عند المؤلف وعند سمويه وابن مردويه كما أشار إليه الحافظ ابن حجر وقال: الراجح أبوطيبة (بمهملة ثم تحتانية ثم موحدة).

رجح الدارقطني وجزم بأنه عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني. وسوف يأتي ضبط المؤلف له بالمعجمة ثم موحدة بعدها تحتانية «أبوظبية». انظر «لسان الميزان» (٦١/٧).

(قلت) أبوطيبة عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني، ترجم له السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٨٥). وذكر أنه يروي عن الأعمش. فلم يدرك ابن مسعود. وانظر التخريج في التعليق على الحديث الآتي.

تفرّد به شجاع بن[1] عطية هذا ورواه ابن وهب، عن السري بن يحيى أن شجاعًا حدثه عن أبي ظبية، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ.

[٢٢٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه من أصل كتابه، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا السري بن يحيى، أن شجاعًا حدثه عن أبي ظبية، عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله ﷺ: «**من قرأ سورة الواقعة في كلّ ليلة لم تصبه فاقةٌ**».

كذا قال شيخنا عن أبي ظبية مقيدًا بنقطة فوق الظاء، وذكر البخاري رحمه الله في التاريخ[2] شجاعًا وذكر أنه يروي عنه السري بن يحيى، وهو ذا ابن وهب يروي عن السري، عن شجاع، عن أبي ظبية، وخالف حجاج بن منهال حيث قال عن أبي فاطمة وكذلك قاله أيضًا غير ابن وهب.

[٢٢٦٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأحوص إسماعيل بن إبراهيم الإسفراييني، حدثنا العباس بن الفضل البصري، حدثنا السري ابن يحيى، حدثنا شجاع، عن أبي طيبة، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قرأ سورةَ الواقعة في كلّ ليلةٍ لم تُصِبْه فاقةٌ أبدًا**».

---

(١) كذا في النسختين.

[٢٢٦٨] إسناده: ضعيف.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٥/١) من طريق خالد بن خداش.
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٩٦ رقم٦٧٨) من طريق محمد بن مسيب العدني، حدثنا السري بن يحيى، عن أبي ظبية، فأسقط شجاعًا من السند. وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٦٥/٢، ٥٣٦/٤). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٨) وعزاه لأبي عبيد في فضائله وابن الضريس والحارث بن أبي أسامة، وأبي يعلى، وابن مردويه، والمؤلف. وذكره الألباني في «الضعيفة» (٢٨٩).

(٢) انظر «التاريخ الكبير» (٢٦٢/٢/٢).

[٢٢٦٩] إسناده: ضعيف.

- أبوالأحوص إسماعيل بن إبراهيم الإسفراييني، لم أجد من ترجم له.
- العباس بن الفضل البصري هو الأزرق، أبوعثمان. ضعيف. من التاسعة.

والحديث أخرجه إسماعيل سمويه في فوائده وابن مردويه في التفسير من طريق العباس بن الفضل، عن السري عن شجاع، عن أبي فاطمة. راجع «لسان الميزان» (٦١/٧).

وكان ابن مسعود يأمر بناته يقرأن بها كل ليلة.

وكذا رواه يونس بن بكير، عن السري.

[٢٢٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا أبوحمة محمد بن يوسف، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، عن السري بن يحيى، عن شجاع، عن أبي ظبية كذا قال شيخنا مقيدًا عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «مَن قرأ في كلِّ ليلة ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ لم تصبه فاقة أبدًا».

وروي عن ابن أبي مريم، عن السري بن يحيى، عن أبي شجاع، عن أبي طيبة الجرجاني، عن ابن عمر حدثناه (في الدعاء)[1].

[٢٢٧١] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبوعبدالرحمن النسائي، أخبرني عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي، حدثنا سليم بن عثمان الفوزي،

[٢٢٧٠] إسناده: كسابقه.

- أبوحمة (بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة) محمد بن يوسف الزبيدي (بفتح الزاي وكسر الباء) صاحب أبي قرة. صدوق. من العاشرة (د).
- يزيد بن أبي حكيم العدني، أبوعبدالله. صدوق. من التاسعة (خ ت س ق).

(١) سقط من (ن).

[٢٢٧١] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي، هو أبومحمد الدارمي الحافظ، صاحب «المسند» (م٢٥٥هـ). ثقة فاضل متقن. من الحادية عشرة (م د ت).
- سليم بن عثمان الفوزي، أبوعثمان الحمصي. ليس بثقة. قال أبوزرعة: حديثه لا يشبه حديث الثقات.

وقال أبوحاتم: عنده عجائب وهو مجهول.

راجع «الجرح والتعديل» (٢١٦/٤) «الكامل» (١١٦٤/٣ - ١١٦٥) «الميزان» (٢٣٠/٢) «لسان الميزان» (١١١/٣ - ١١٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٦٤/٣) من هذا الوجه ومن وجوه أخرى عن سليم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٤٤/١٢) من طريق أبي عثمان (في النسخة المطبوعة «أبي عفان») الفوزي، عن شيخ، عن محمد بن زياد الألهاني به.

وقال الألباني: ضعيف جدًا. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨٢).

حدثنا محمد بن زياد الألهاني، حدثنا أبوأمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن قرأ خواتيم الحشر في ليلة أو نهار فمات من يومه أو ليلته فقد أوجب الجنّة»**.

تفرد به سليمان بن عثمان هذا عن محمد بن زياد.

[٢٢٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا خالد بن طهمان أبوالعلاء الخفاف، حدثني نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار عن النبي ﷺ قال: **«مَن قرأ حينَ يُصبح: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ الثلاث من آخر سورة الحشر وكل اللهُ به سبعينَ ألف مَلك، يُصلَون عليه حتى يُمسي، ومَن قالها مساءَ فمثل ذلك»**.

[٢٢٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

[٢٢٧٢] **إسناده: ضعيف.**

- خالد بن طهمان، أبوالعلاء الخفاف، الكوفي. مشهور بكنيته. صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط. من الخامسة (ت). ضعفه ابن معين، وقال: خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة وكان في تخليطه كل ما جاءوه به قرأه.

وقال أبوحاتم: من عتق الشيعة، محله الصدق. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٣٧) «الميزان» (١/٦٣٢).

- نافع بن أبي نافع، البزاز، أبوعبدالله. ثقة. من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٨٢ رقم٢٩٢٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦) والدارمي في فضائل القرآن (٨٥٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٨ رقم٨٠) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٢٩ رقم٥٣٧) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن خالد به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

وساقه الذهبي في «الميزان» (١/٦٣٢) في ترجمة خالد بن طهمان وقال: لم يحسنه الترمذي. وهو حديث غريب جدًا.

وضعفه الألباني راجع «إرواء الغليل» (٢/٥٨).

[٢٢٧٣] **إسناده: رجاله موثقون. وبقية قد صرح بالتحديث.**

- علي بن بحر بن بري، القطان، البغدادي (م٢٣٤هـ). ثقة فاضل. من العاشرة (خت د ت).
- ابن أبي بلال، عبدالله، الخزاعي، الشامي. مقبول. من الرابعة (د ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٨١ رقم٢٩٢١) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٥١) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧١٣) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» من طريق علي بن حجر. وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٤ رقم٥٠٥٧) عن مؤمل بن الفضل. =

ابن محمد الدوري، حدثنا علي بن بحر القطان، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، عن العرباض بن سارية أنه حدثهم أن رسول الله ﷺ كان يقرأ المسبحات وقال: **«إن فيهنّ آيةً أفضل من ألف آية»**.

[٢٢٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الوليد بن عتبة وإبراهيم بن العلاء وعمرو بن عثمان وابن المصفى قالوا حدثنا بقية بن الوليد فذكره بإسناده غير أنه قال: **«قبل أن يرقد»**، ويقول: **«إنّ فيه آية أفضل من ألف آية»**.

ولم يذكر أنه حدثه فذكره بإسناده.

[٢٢٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن أبي نصر بمرو، حدثنا عبدالعزيز

= وأحمد في «مسنده» (١٢٨/٤) عن يزيد بن عبد ربه. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٤) والمروزي في «قيام الليل» (ص١٢٠) من طريق إسحاق. والطبراني في «الكبير» (٢٤٩/١٨ - ٢٥٠ رقم٦٢٥) من طريق عيسى بن المنذر الحمصي وعلي بن بحر، وعبدة بن عبدالرحيم، كلهم عن بقية به. وبقية لم ينفرد به بل تابعه معاوية بن صالح.

أخرجه الدارمي (ص٨٥٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٥).

[٢٢٧٤] إسناده: حسن.

- الوليد بن عتبة الأشجعي، أبوالعباس الدمشقي، المقرئ (م٢٤٠هـ). ثقة. من العاشرة (د).
- إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر، الزبيدي الحمصي المعروف بابن زبريق (م٢٣٥هـ). مستقيم الحديث. من العاشرة (د).
- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثقة، مر.
- ابن المصفى، محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي، القرشي (م٢٤٦هـ). صدوق له أوهام، وكان يدلس. من العاشرة (د س ق).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣٤٧/٢) بهذا الإسناد.

[٢٢٧٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوبكر بن أبي نصر المزكي.
- وشيخه عبدالعزيز بن حاتم المروزي لم أعرفهما.
- عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي، أبومحمد الرازي، المقرئ. ثقة. من العاشرة (٤).
- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق. صدوق له أوهام. من الثامنة (خت - ٤).
- ميسرة، أبوصالح الكندي، الكوفي. مقبول. من الثامنة (د س).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٨٧/٢) بنفس الإسناد.

ابن حاتم، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله المقرئ، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عطاء ابن السائب، عن ميسرة أن هذه الآية مكتوبة في التوراة بسبعمائة آية: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ أول سورة الجمعة.

تخصيص سورة الملك بالذكر

[٢٢٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة - ح.

وأخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا محمد بن أحمد بن دلويه، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن العباس الجشمي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**سورةٌ في القرآن ثلاثون آيةً شَفَعت لصاحبها حتّى غُفِر له**».

زاد أبوعبدالله: «﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾».

[٢٢٧٦] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن الحسن القاضي ضعيف لكنه توبع.
- العباس الجشمي يقال اسم أبيه عبدالله. مقبول. من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٤ رقم٢٨٩١) وأحمد في «مسنده» (٢٩٩/٢) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٣ -١١٤) من طريق محمد بن جعفر.

وأبوداود في الصلاة (٢/ ١١٩ - ١٢٠ رقم١٤٠٠) عن عمرو بن مرزوق. وأحمد في «مسنده» (٣٢١/٢) عن حجاج بن محمد ومحمد بن جعفر معًا. وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٤ رقم٣٧٨٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٠) وابن حبان (رقم ١٧٦٧ - موارد) من طريق أبي أسامة. وابن حبان (١٧٦٦ - موارد) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٨١) من طريق يحيى بن سعيد. والحاكم في «المستدرك» (٥٦٥/١) من طريق وهب بن جرير ومحمد ابن جعفر معًا، كلهم عن شعبة عن قتادة عن عباس به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ورواه الحاكم أيضًا (٢/ ٤٩٧ - ٤٩٨) من طريق عمران القطان، عن قتادة به.

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٠٨٧).

[٢٢٧٧] أخبرنا أبومحمد السكري، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان، حدثنا عبدالصمد بن الفضل، قالا حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثني الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ:

«وَدِدتُ أنها في قلب كلّ مؤمن» يعني ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾.

وفي رواية الترقفي أن رسول الله ﷺ قال:

«لوددتُ أنّ ﴿تَبَارَكَ﴾ في صدر كلّ إنسانٍ من أمّتي».

[٢٢٧٨] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن مسروق، عن عبدالله أنه قال في سورة تبارك: جادلت صاحبها حتى أدخلته الجنة.

[٢٢٧٧] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار مر.
- حفص بن عمر العدني الملقب بالفرخ ضعيف مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٥) بهذا الإسناد وقال: هذا إسناد عند اليمانيين صحيح وتعقبه الذهبي فقال: حفص واه.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٥٢٥ رقم٦٠١) والطبراني في «الكبير» (١١/٢٤٢ رقم١١٦١٦) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/١٢٧) إبراهيم ضعيف.

وقال الألباني: ضعيف جدًا «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٣١).

[٢٢٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبوسعيد البصري (م٢٥٨هـ).

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وكان صدوقًا.

«الجرح والتعديل» (٢/٧٤) «تاريخ بغداد» (٥/١١٧ - ١١٨) وهو من رجال التهذيب.

والخبر أخرجه المؤلف في «الدلائل» بنحوه (٨/ ٤١) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة.

[٢٢٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا سفيان، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود قال: يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه، فتقول رجلاه: ليس لكم على ما قبلي سبيل إنه كان يقرأ سورة الملك، ثم يؤتى من قبل صدره أو قال بطنه، فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل إنه كان يقرأ سورة الملك، ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل إنه كان يقرأ سورة الملك، فهي المانعة، تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك، من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب.

رواه شعبة(١) عن عاصم وقال في البطن: إنه قد وعى في سورة الملك. وقال في الرجلين: إنه كان يقوم في سورة الملك، فتمنعه بإذن الله عزّ وجلّ من عذاب القبر. وقد ذكرنا سائر ما روي فيه في كتاب «عذاب القبر».

[٢٢٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا

[٢٢٧٩] إسناده: رجاله موثقون.
- الحسن بن حليم هو الحسن بن محمد بن حليم المروزي والد الحليمي صاحب «المنهاج».
- عبدالله هو ابن المبارك.
- سفيان هو الثوري.

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٩٨/٢) بهذا الإسناد وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٧٩/٣ - ٣٨٠ رقم٦٠٢٥) عن الثوري.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٠/٩ - ١٤١ رقم٨٦٥١).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١١) من طريق عرفجة بن عبدالواحد. والطبراني في «الكبير» (١٤١/٩ رقم٨٦٥٢) من طريق زائدة، و(رقم٨٦٥٣) من طريق شعبة، و(رقم٨٦٥٤) من طريق حماد بن زيد: - كلهم عن عاصم به.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٧٨/٣ رقم٦٠٢٤) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٤٠ رقم٨٦٥٠) من طريق أبي الأحوص، عن عبدالله مختصرًا بنحوه.

(١) حديث شعبة عن عاصم، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤١/٩ رقم٨٦٥٣) ولكنه لم يذكر لفظه.

[٢٢٨٠] إسناده: ضعيف.
- يحيى بن عمرو بن مالك النكري (بضم النون) البصري. ضعيف. من السابعة (ت). ورماه حماد بن زيد بالكذب. راجع «الميزان» (٣٩٩/٤).
- وأبوه عمرو بن مالك النكري، أبويحيى أو أبومالك البصري (م١٢٧هـ). صدوق له أوهام. من السابعة (٤).

=

أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس أن رجلاً ممن صحب النبي ﷺ ضرب خباءه على قبر، وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة «تبارك» حتى ختمها، فأتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله: إني ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة «تبارك» حتى ختمها قال له رسول الله ﷺ: «**تلك المانعة، تُنجي من عذاب القبر**».

وكذا رواه غيره عن يحيى بن عمرو، تفرد به يحيى بن عمرو وليس بالقوي.

[٢٢٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التاريخ، أخبرني أبوأحمد الحسين بن علي التميمي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثني أبي، حدثني سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبوعقيل زهرة بن معبد أن ابن شهاب كان يقرأ في صلاة الصبح ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ وفي الآخر ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقلت: أتقرأ هذه السورة الطويلة مع هذه السورة القصيرة؟ قال ابن شهاب: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلث القرآن، وإن ﴿تَبَارَكَ﴾ تخاصم لصاحبها في القبر.

= والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٤ رقم٢٨٩٠) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١١٤) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٧٤ - ١٧٥ رقم١٢٨٠١) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٨١) وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٦٢) والمؤلف في «الدلائل» (٧/٤١) من طريق محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب عن يحيى بن عمرو بن مالك به.

[٢٢٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، أبويحيى المكي (م٢٥٦هـ). ثقة. من العاشرة (س ق).
- أبوعقيل زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي التيمي (م١٢٧ أو ١٣٥هـ). ثقة عابد، من الرابعة (خ - ٤). وفي النسخة «أبوعقيل زهير بن معدان» خطأ.

تخصيص سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ بالذكر مع ما ذكر قبله من ذوات «الر» و «حم» والمسبحات

[٢٢٨٢] حدثنا أبوعبدالله الحافظ إملاء، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، والحسن ابن يعقوب قالا: حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عبدالله بن يـزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا عياش بن عباس القتباني، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبدالله ابن عمرو قال أتى رجل رسول الله ﷺ فقال أقرئني يا رسول الله. فقال له رسول الله ﷺ: «**اقْرأ ثلاثًا من ذوات الر**» فقال الرجل: كبر سني، واشتد قلبي، وغلظ لساني، فقال: «**اقرأ ثلاثًا من ذوات حم**» فقال لرسول الله ﷺ مثل مقالته الأولى، قال: «**اقرأ ثلاثاً من المسبّحات**» فقال مثل مقالته فقال الرجل: يا رسول الله، أقرئني سورة جامعة، فأقرأه رسول الله ﷺ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ حتى فرغ منها، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليه أبدًا، ثم أدبر الرجل فقال رسول الله ﷺ: «**أفلح الرجل**».

ثم ذكر ما بعده(١).

[٢٢٨٣] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن

[٢٢٨٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

● عيسى بن هلال الصدفي المصري. صدوق. من الرابعة (بخ د ت س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥٣٢) بهذا الإسناد.

وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الذهبي: بل صحيح أي ليس على شرط الشيخين، لأن عيسى ليس من رجالهما. وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١١٩ رقم١٣٩٩) وأحمد في «المسند» (٢/١٦٩) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٥٢) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧١٦) وعنه ابن السني (رقم٦٨٣) من طريق عبدالله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب به.

وأخرجه ابن حبان (رقم٤٧٢) من طريق سعيد بن هلال عن عياش بن عباس به.

(١) وهو كما جاء في «المسند» ثم قال: عليّ به. فجاءه فقال: «أمرت بيوم الأضحى، جعله الله عيدًا لهذه الأمة» فقال الرجل: أرأيت إن لم أجد إلا منيحة ابني، أفأضحي بها؟ قال: «لا ولكن تأخذ من شعرك، وتقلم أظفارك، وتقص شاربك، وتحلق عانتك. فذلك تمام أضحيتك عند الله».

[٢٢٨٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٩٠) بنفس السند والمتن.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢/١١٨ رقم٢٧٣٤) عن معمر. وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/٣٦٦) عن أبي معاوية ووكيع، ثلاثتهم عن الأعمش به.

دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حجاجًا فصلى بنا الفجر فقرأ ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ و﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾.

[٢٢٨٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يمان بن المغيرة البصري، قال حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ **تعدل نصف القرآن، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تعدل ربع القرآن و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن**» كذا رواه يمان بن المغيرة.

[٢٢٨٥] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد الخسروجردي، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا القعنبي، حدثنا سلمة بن وردان قال سمعت أنس بن

[٢٢٨٤] إسناده: ضعيف.

• يمان بن المغيرة البصري، أبوحذيفة. ضعيف. من السادسة (ت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٦) بهذا الإسناد وصححه فرده الذهبي بقوله: «بل يمان ضعفوه».

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٦ رقم٢٨٩٤) عن علي بن حجر عن يزيد بن هارون به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٣٨) في ترجمة يمان. وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٠).

[٢٢٨٥] إسناده: ضعيف.

• سلمة بن وردان الليثي، أبويعلى المدني. ضعيف. من الخامسة (بخ ت ق).

قال أبوحاتم: ليس بالقوي. عامة ما عنده عن أنس منكر. وقال أبوداود ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: منكر الحديث.

وقال الحاكم: رواياته عن أنس أكثرها مناكير. قال الذهبي: وصدق الحاكم.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/١٧٤- ١٧٥) «الكامل» (٣/١١٨٠- ١١٨٢) «الضعفاء» (٢/١٤٧) «المجروحين» (١/٣٣٢).

ورواه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٦ رقم٢٨٩٥) من طريق ابن أبي فديك. وأحمد في «المسند» (٣/١٤٧) من طريق سفيان، و(٣/ ٢٢١) من طريق عبدالله بن الحارث: ثلاثتهم عن سلمة بن وردان به.

مالك يقول سأل النبي ﷺ رجلاً من أصحابه فقال: «**يا فلان، هل تزوَجّت؟**» قال: لا، و ليس عندي ما أتزوج. قال: «**أليس معكَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**؟» قال: بلى. قال: «**ثُلثُ القرآن**» قال: «**أليس معك ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾**» قال: بلى. قال: «**ربع القرآن**» قال: «**أليس معك آية الكرسي؟**» قال: بلى. قال: «**ربع القرآن**» قال: «**تزوّج تزوّج تزوّج**».

ورواه غيره[1] عن القعنبي فقال في ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أيضًا «ربع القرآن» وهو بخلاف رواية الثقات.

ورواه ابن أبي فديك، عن سلمة بن وردان قال في ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ «ثلث القرآن». ويمان بن المغيرة وسلمة بن وردان غير قويين في الحديث. والله أعلم.

[٢٢٨٦] وقد أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرني محمد بن محمد المبارك الحناط النيسابوري فيما قرأت عليه سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق بنيسابور، حدثنا أبوعبدالله محمد بن موسى الحرشي، حدثنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول ﷺ: «**مَن قرأ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ عُدِلت له بنصف القرآن، ومَن قرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عُدِلت له بربع القرآن، ومَن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عُدِلت له بثُلث القرآن**».

هذا العجلي مجهول.

وأخبرنا علي بن محمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا مخلد بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي ... فذكره

---

(١) فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٨٠/٣) عن محمد بن سلمة الحنفي، وأبي عبس خالد بن غسان عن القعنبي، وفيه «ربع القرآن». وذكره الذهبي في «الميزان» (١٩٣/٢).

[٢٢٨٦] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن سلم بن صالح العجلي، وقد ينسب إلى جده، ويقال: اسم أبيه سيار. مجهول. من الثامنة (ت).

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٥ رقم٢٨٩٣) عن محمد بن موسى الحرشي، بنفس السند.

بإسناده، ورواه أبوعيسى[1]، عن محمد بن موسى وقال لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم. ورواه ابن خزيمة، عن محمد بن موسى، عن الحسن بن سيار ابن صالح.

ذكر ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾

[٢٢٨٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي بمصر، حدثنا داود بن الربيع، حدثنا حفص بن ميسرة، عن عقبة بن محمد بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألفَ آية في كلّ يوم؟**» قالوا: ومن يستطيع أن يقرأ ألف آية؟ قال: «**ما يستطيع أحدكم أن يقرأ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾؟**».

---

(١) هو الترمذي أخرجه في جامعه كما مر.

وهذا يدل على أن المؤلف كان اطلع على كتاب الترمذي واستفاد منه، فليس بصحيح ما قاله الذهبي في «تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٣٢)» من أن البيهقي «لم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي، ولا سنن ابن ماجه» ولا أدري كيف خفي ذلك على مثله!.

[٢٢٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

- جعفر بن محمد القلانسي. ثقة. مر. وفي النسختين «محمد بن جعفر القلانسي» مقلوب.
- داود بن الربيع بن مصحح العسقلاني.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في الرواة عن حفص بن ميسرة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٦/٨) منسوبًا إلى جده فقال: داود بن مصحح من أهل عسقلان، يروي عن أبي خالد الأحمر، حدثنا عنه محمد بن الحسن بن قتيبة. مات سنة (٢٣٢هـ).

- عقبة بن محمد بن عقبة.

ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (١٧٩/٤) ونقل قول الحاكم الآتي.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٦٦ - ٥٦٧)بنفس الإسناد وقال رواة هذا الحديث كلهم ثقات. وعقبة هذا غير مشهور. ووافقه الذهبي.

ذكر سورة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾

[٢٢٨٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة الأشجعي أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «**اقرأ عند منامك ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فإنها براءة من الشرك**».

[٢٢٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ إملاء، حدثنا أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا أبوجعفر الحضرمي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن فروة ابن نوفل الأشجعي، عن أبيه أنه قال للنبي ﷺ مرني بشيء أقوله، فقال: «**إذا أويت إلى مضجعك فاقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ إلى خاتمتها فإنّها براءة من الشرك**».

تابعه على هذا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق كما.

[٢٢٨٨] **إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مرسل.**

- أبوفروة الأشجعي. إذا كان هو نوفل بن فروة فهو من التابعين. وسوف تأتي هذه الرواية عن نوفل بن فروة عن أبيه.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٠٣ - ٨٠٤) من وجهين عن سفيان به. تابعه عبدالعزيز بن مسلم عن أبي إسحاق عند أبي يعلى في «مسنده» (١٦٩/٣ رقم١٥٩٦).

[٢٢٨٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوجعفر الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بمطين.
- زهير هو ابن معاوية، أبوخيثمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٣٨/٢) بهذا الإسناد، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٣ رقم٥٠٥٥) عن النفيلي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٤/٩، ١٠/ ٢٤٩) والدارمي في فضائل القرآن (٨٥٥) عن أبي نعيم. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠١)، وعنه ابن السني (١٨٥ - ١٨٦ رقم٦٨٩) من طريق يحيى. وابن حبان (٥٨٧ رقم٢٣٦٣ - موارد) من طريق علي بن الجعد: كلهم عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق به.

وهو في «مسند» ابن الجعد (٢/ ٩٢٣ - ٩٢٤ رقم٢٦٥٤). تابع زهير زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق. أخرجه ابن حبان (٥٨٧ رقم٢٣٦٤- (موارد).

[٢٢٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عبدالرحمن السبيعي بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه وكان النبي ﷺ دفع إليه بنت أم سلمة وقال: «إنّما أنت ظئري» قال: فقدمت عليه فقال: «ما فعلت الجويريةُ أو الجارية» قلت: عند أمها. قال: «فمجيء ما جئت؟» قال: جئت أن تعلمني شيئًا أقرأه عند منامي. قال: «اقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فإنها براءةٌ من الشرك».

[٢٢٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عبدالله

[٢٢٩٠] إسناده: رجاله ثقات.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي يروي عن جده، ثقة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٥) بهذا الإسناد وصححه وأقره الذهبي.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٢) من طريق شعيب، عن إسرائيل.
وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٧٤ رقم ٣٤٠٣) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة به. ثم ساق له سندًا آخر من طريق يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن نوفل، عن أبيه.
وقال: هذا أشبه وأصح من حديث شعبة، وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه. قد رواه عبدالرحمن بن نوفل عن أبيه. وعبدالرحمن أخو فروة بن نوفل.
(قلت) حديث عبدالرحمن أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/٧٤، ١٠/ ٢٤٩ - ٢٥٠) عن أبي مالك الأشجعي عنه.
وقد أعل ابن عبدالبر هذا الحديث بالاضطراب وقال الحافظ ابن حجر: «وليس كما قال. بل الرواية التي فيها «عن أبيه» أرجح. وهي الموصولة ورواته ثقات، فلا يضره مخالفة من أرسله. وشرط الاضطراب أن تتساوى الوجوه في الاختلاف، وأما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلا خلاف». راجع «الإصابة» (٣/٥٤٨).

[٢٢٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن عبدالله بن مهران الدينوري (م٢٨٨هـ).

  قال الدارقطني: صدوق. وقال الخطيب: سكن بغداد وحدث بها أحاديث مستقيمة.
  راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٤١ رقم١٨٠) «تاريخ بغداد» (٥/٤٣٢).
- سليمان بن داود لا أدري أي واحد هو.
- يزيد بن خالد، لعله يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب. ثقة عابد. من العاشرة.
- شيبان هو ابن عبدالرحمن التيمي النحوي، أبومعاوية ثقة، مر.

  والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٥٧) برواية المؤلف وحده.

الدينوري، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا يزيد بن خالد، عن شيبان عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لمعاذ: «اقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عند منامك، فإنها براءةٌ من الشرك».

هو بهذا الإسناد منكر وإنما يعرف بالإسناد الأول.

[٢٢٩٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوعثمان البصري، قال قال أبوأحمد الفراء، سمعت شبلاً يحدث عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء قال: كانت ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ (تسمى) المقشقشة أي أنها تبرئ من الشرك. ويقال قشقش البعير[1] إذا رمى بجربه.

[٢٢٩٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام وابن أبي قماش قالا حدثنا خلف بن موسى، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل صلاة الفجر بـ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

[٢٢٩٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد العطار - ح.

[٢٢٩٢] إسناده: فيه شبل ولم أعرفه وربما يكون «سهل» وهو أبوحاتم السجستاني المقرئ النحوي. فالله أعلم.

(١) وفي «لسان العرب»: وفي الحديث: كان يقال لسورتي ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ المقشقشتان سميتا مقشقشتين لأنهما تبرئان من الشرك والنفاق إبراء المريض من علته.
قال أبوعبيد: كما يقشقش الهناء الجرب فيبرئه.

[٢٢٩٣] إسناده: حسن.

- خلف بن موسى بن خلف العمي. صدوق. يخطئ. من العاشرة (بخ س).
- وأبوه موسى بن خلف، أبوخلف. صدوق عابد، له أوهام. من السابعة (خت د س).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٣٨/١ رقم٧٠٤ - كشف) من طريق خلف بن موسى عن أبيه، وفيه «أن النبي ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر» ولم يذكر «المغرب» وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٥٦/٨) ونسبه للمؤلف فقط وله شاهدٌ من حديث عبدالله بن عمر سيأتي برقم (٢٣٢٢).

[٢٢٩٤] إسناده: لا بأس به.

- يحيى بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن أنيس الأنصاري، المدني. صدوق. من الثامنة (صد).
- طلحة بن خراش (بمعجمتين) ابن عبدالرحمن الأنصاري، المدني. صدوق. من الرابعة (ت س ق).

وأخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، قالا: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا يحيى بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن أنيس الأنصاري قال سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبدالله أن رجلاً قام فركع ركعتين فقرأ في الركعة الأولى ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حتى انقضت السورة، فقال رسول الله ﷺ: «هذا رجلٌ عرف ربّه» وقرأ في الآخرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى انقضت السورة فقال النبي ﷺ: «هذا عبدٌ آمن بربّه» قال طلحة: فأنا أستحب أن أقرأ هاتين السورتين في هاتين الركعتين.

[٢٢٩٥] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عائشة رضي الله عنها في ركعتي الفجر قالت: كان رسول الله ﷺ يصليهما فيسر فيهما فيقرأ بـ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

[٢٢٩٥] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥٩ رقم٤٧٨٨) عن هشام به. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد (٦/ ٢٢٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/٢٤٢) عن ابن إدريس عن هشام به.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٨٤) من طريق خالد وهشام، و(٦/ ١٨٣) من طريق أيوب: عن محمد ابن سيرين بنحوه. وسيأتي حديث آخر في هذا الباب عن عائشة برقم (٢٣٢٣).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه مسلم في «صحيحه» في صلاة المسافرين (١/ ٥٠٢ رقم٩٨) وأبوداود في الصلاة (٢/ ٤٥ رقم١٢٥٦) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٥٥ - ١٥٦) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٦٣ رقم١١٤٨) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٤٢) وقال: ورويناه أيضًا عن عائشة وابن مسعود وأنس بن مالك.

(قلت) حديث عائشة أخرجه المؤلف في هذا الكتاب وكذا حديث أنس (رقم٢٢٩٣).

وحديث ابن مسعود أخرجه الترمذي (٢/ ٢٩٧ رقم٤٣١) والطبراني في «الكبير» (١٠/١٧٤ رقم١٠٢٥٠) بسند ضعيف.

[٢٢٩٦] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوعلي الميداني، عن محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا سعيد بن كثير بن عفير، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الوتر بـ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

[٢٢٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوعلي الميداني هو محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابوري (م٣٣٦هـ). سمع من محمد بن يحيى الذهلي جزءًا واحد. راجع «الأنساب» (٥٢٠/١٢) «السير» (٣٩٠/١٥ - ٣٩١) «شذرات» (٣٤٣/٢).

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩٩/٤ رقم٩٧٣) من طريق أحمد بن الحسن الحيري، أبي بكر، بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٠٥/١) من طريق أبي حاتم الرازي، عن سعيد بن عفير به، وعنه المؤلف في «سننه» (٣٧/٣).

كما أخرجه المؤلف من طريق أبي إسماعيل السلمي، عن سعيد به.

وأخرجه ابن حبان (١٧٥ رقم٦٧٥ - موارد) والحاكم (٣٠٥/١) والمؤلف في «السنن» (٣٧/١) من وجوه عن سعيد بن أبي مريم. والمؤلف في «سننه» من طريق يحيى بن عثمان بن صالح السهمي عن أبيه وعمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن أبي مريم، كلهم عن يحيى بن أيوب، ولفظه: كان النبي ﷺ يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثالثة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

وأخرج نحوه أبوداود في الصلاة (١٣٣/٢ رقم١٤٢٤) والترمذي في الوتر (٣٢٦/٢ رقم٤٦٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٧١/١ رقم١١٧٣) والمؤلف في «سننه» (٣٨/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٩٩/٤ - ١٠٠ رقم٩٧٤) من طريق خصيف عن عبدالعزيز بن جريج عن عائشة.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» بسنده في ترجمة عبدالعزيز. وعبدالعزيز بن جريج هو والد عبدالملك. لين لم يسمع من عائشة. وأخطأ خصيف فصرح بسماعه منها. قاله العجلي. ذكره الحافظ ابن حجر في «التقريب» وراجع «ثقات» العجلي (٩٦/٢ رقم١١٠٤).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣/٣ رقم٤٦٩٨) عن ابن جريج قال أخبرت عن عائشة. فذكره.

وللحديث شواهد من حديث أبي بن كعب، وابن عباس، وأبي هريرة وعمران بن حصين - ذكره المؤلف في «السنن» (٣٧/٣ - ٤٠) وسيأتي الحديث برقم (٢٣٣٢).

وقد مضت الرواية[١] في أنها تعدل ربع القرآن.

[٢٢٩٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا زكريا بن عطية الحنفي، حدثنا سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، حدثتني عائشة بنت سعد، عن أبيها. قال سمعت النبي ﷺ يقول: «مَن قرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ كأنّما قرأ رُبع القرآن، ومَن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فكأنّما قرأ ثُلث القُرآن».

قال سعد: وحدثني عمي سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ اثنتي عشرةَ مَرَّةَ، فكأنّما قرأ القُرآن أربع مرّات، وكان أفضل أهل الأرض».

[٢٢٩٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحافظ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن يونس بمصر، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا زكريا بن عطية، حدثنا سعد ابن محمد بن المسور، قال حدثني سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «مَن قَرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ اثنتَي عشرة مرّة بعد صلاة الفجر فكأنّما قَرأ القُرآن أربع مرّاتٍ، وكان أفضل أهل الأرض يومئذٍ إذا اتّقى».

---

(١) راجع رقم (٢٢٨٥، ٢٢٨٦).

[٢٢٩٧] إسناده: ضعيف.

- زكريا بن عطية الحنفي.

قال أبوحاتم: منكر الحديث. وقال العقيلي: مجهول بالنقل.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٥٩٩) و«الضعفاء» (٢/٨٥) وانظر «لسان الميزان» (٢/٤٨٢).

- سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف لم أجد من ذكره.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٦١ - ٦٢) وعنه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٠٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٨٥) من طريق الحسن بن علي الحلواني، عن زكريا ابن عطية به.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه.

وقال الطبراني: لا يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن عطية. ولا يروى حديث سعد ابن إبراهيم، عن أبي سلمة إلا بهذا الإسناد. تفرد به ابن عطية أيضًا. وقد روي من وجه صحيح غير هذا.

[٢٢٩٨] إسناده: ضعيف أيضًا لأجل زكريا بن عطية.

تخصيص سورة النصر بالذكر

[٢٢٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالأعلى، عن داود، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر من قول سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه. قالت: قلت: يا رسول الله إنك تكثر من قول سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه، قال: «**خَبّرني ربّي أني سأرَى علامةً في أمّتي فإذا رأيتها أُكثر من قول سُبحانَ الله وَبحَمده أستغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فتح مكة ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا • فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾**».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن محمد بن المثنى.

[٢٢٩٩] إسناده: صحيح.

- أبوالوليد هو حسان بن محمد الفقيه.
- عبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى البصري السامي، أبومحمد (م١٨٩هـ). ثقة. من الثامنة (ع).
- داود بن أبي هند، أبوبكر -أو أبومحمد- البصري (م١٤٠هـ). ثقة متقن كان يهم بأخرة. من الخامسة (خت م - ٤)؟
- عامر هو الشعبي.

(١) في الصلاة (١/ ٣٥١ رقم٢٢٠).

ومن نفس الطريق أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٣٣٢ - ٣٣٣) كما ذكر له طريقًا أخرى إلى داود.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٥) عن محمد بن أبي عدي، وربعي بن إبراهيم، و(٦/ ١٨٤) عن علي بن عاصم، ثلاثتهم عن داود بن أبي هند به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٥٨) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسروق بنحوه، وسقط من الإسناد «مسلم».

فقد أخرجه مسلم (١/ ٣٥١ رقم٢١٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة به ولفظه: «كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: سبحانك وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك. قالت، قلت: يا رسول الله !ما هذه الكلمات التي أراك...». =

[٢٣٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن سلمة بن وردان، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تعدلُ رُبُعَ القُرآن و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ تعدل رُبع القرآن و﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ تعدل رُبع القرآن».

تخصيص سورة الإخلاص بالذكر

[٢٣٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، قالا أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأه على مالك، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، وكأن الرجل يقللها - وقال القعنبي: يتقالها - فقال له رسول الله ﷺ: «والّذي نفسي بيده! إنّها لتعدُل ثُلثَ القرآن».

= وأخرج البخاري في الأذان (١/ ١٩٩) وفي التفسير (٦/ ٩٣) ومسلم في الصلاة (١/ ٣٥٠ رقم٢١٧) من طريق مسلم عن مسروق، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن».

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٤٦ رقم٨٧٧) والنسائي في التطبيق (٢/ ١٩٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٨٧ رقم٨٨٩) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٨٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٠٠ رقم٦١٨).

[٢٣٠٠] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ١٤٧) عن عبدالله بن الوليد، عن سفيان به وذكره الديلمي في «الفردوس» (٣/ ٢٦٧ رقم٤٦٥٨). وانظر رقم(٢٢٨٥).

[٢٣٠١] إسناده: صحيح.

- عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني. ثقة. من السادسة (خ د س ق).
- وأبوه عبدالله بن عبدالرحمن. ثقة. من الثالثة (خ د س ق).

لفظ حديث أبي زكريا، رواه البخاري في الصحيح[(١)] عن القعنبي وعبدالله بن يوسف، عن مالك. ورواه إسماعيل بن جعفر عن مالك فقال عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني قتادة بن النعمان.

[٢٣٠٢] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني أبويعلى والحسن بن سفيان وعمران بن موسى قالوا حدثنا أبومعمر إسماعيل ابن إبراهيم الهمداني، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن مالك بن أنس، عن عبدالرحمن ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد أنه قال أخبرني قتادة ابن النعمان: أن رجلًا قام في زمن رسول الله ﷺ وهو يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددها لا يزيد عليها فلما أصبح أتى الرجل فقال يا رسول الله! فلان قام الليلة يقرأ من السحر ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • اللَّهُ الصَّمَدُ • لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ يرددها لا يزيد عليها، كأن الرجل يتقالها فقال النبي ﷺ: **«والذي نفسي بيده إنّها لتعدلُ ثُلث القرآن»**.

---

(١) فأخرجه في فضائل القرآن (٦/ ١٠٥) عن عبدالله بن يوسف.
وفي الإيمان والنذور (٧/ ٢٢١) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.
كما أخرجه في التوحيد (٨/ ١٦٤) عن إسماعيل -وهو ابن أبي أويس- عن مالك به.
وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٥٢ رقم١٤٦١) عن القعنبي.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢١/٣) بنفس هذا الإسناد. وهو في «الموطأ» (٣٩٨/١).
وأخرجه أحمد في «المسند» -مختصرًا- (٣/ ٢٣) عن يحيى، و(٣/ ٣٥) عن عبدالرحمن بن مهدي، و(٣/ ٤٣) عن إسحاق. والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٧١) وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٩٨) عن قتيبة بن سعيد، والطحاوي في «الآثار» (٨١/٢) من طريق ابن وهب. والبغوي في «شرح السنة» (٤٧٤/٤ رقم١٢٠٩) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك بن أنس به.
وقال الحافظ ابن حجر: القارئ هو قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري لأمه، فقد روى أحمد في «مسنده» (١٥/٣) من طريق أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال: بات قتادة بن النعمان يقرأ الليل كله ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لتعدل نصف القرآن أو ثلثه». وراجع «فتح الباري» (٥٩/٩).

[٢٣٠٢] إسناده: صحيح.
• إسماعيل بن إبراهيم الهمداني هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي أبومعمر القطيعي (م٢٣٦هـ). ثقة مأمون. من العاشرة (خ م د س).

قال البخاري[1] رحمه الله: «وزاد أبومعمر» ثم ساقه.

[٢٣٠٣] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالله الحرفي ببغداد، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قالا حدثنا جعفر ابن محمد بن شاكر، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم والضحاك المشرقي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**أيعجزُ أحدُكم أن يقرأ كُلَّ ليلة ثلثَ القرآن؟**» قالوا: وأينا يطيق ذلك؟ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ «ثلث القرآن».

وفي رواية الحرفي: «**الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد ثلث القرآن**».

رواه البخاري[2] في الصحيح عن عمر بن حفص. ورواية إبراهيم عن أبي سعيد مرسلة. ورواية الضحاك عنه مسندة قاله البخاري رحمه الله.

---

(١) في فضائل القرآن (٦/ ١٠٥) وأشار إلى ذلك في التوحيد أيضًا (٨/ ١٦٤).
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١٩/٣ - ١٢٠) عن أبي معمر الهذلي بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٠) من طريق زكريا بن يحيى. والطحاوي في «المشكل» (٨٢/٢) من طريق علي بن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة. والمؤلف في «سننه» (٢١/٣) من طريق أبي سعيد الحسن بن علي بن بحر البري، كلهم عن أبي معمر به.
وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٥٤) وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٩٩) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٥٦) من طريق محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر به.
وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٨/٢) وذكر عن أبيه أنه قال: هو صحيح.
[٢٣٠٣] إسناده: صحيح.
- إبراهيم هو النخعي.
- الضحاك المشرقي (بكسر أوله ثم معجمة وقاف) ابن شراحيل، الهمداني. صدوق. من الرابعة (خ م ص).

(٢) في فضائل القرآن (٦/ ١٠٥).
وأخرجه أحمد في «المسند» (٨/٣) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٢٩٥ رقم١٠١٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة. وأبويعلى (٢/ ٢٩٥ رقم١٠١٧) عن محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة. و(٢/ ٣٥٧ رقم١١٠٧) عن إسحاق، كلهم عن أبي خالد الأحمر، عن الأعمش به.

[٢٣٠٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «أما يستطيعُ أحدكم أن يقرأ كلّ ليلةٍ ثُلثَ القرآن؟».

قالوا: يا رسول الله! نحنُ أعجز وأضعفُ من ذلك. فقال ﷺ: «إنّ الله عزّ وجلّ جزّأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ جزءًا من القرآن».

أخرجه مسلم(١) من حديث سعيد بن أبي عروبة، ومن حديث شعبة وأبان بن يزيد، عن قتادة.

أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا شاذان(٢) حدثنا بكير بن أبي السميط، عن قتادة فذكره بإسناده ومعناه.

[٢٣٠٤] إسناده: رجاله ثقات. وفي يحيى بن أبي طالب بعض الكلام.

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٦ رقم٢٦٠) قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة - ح.
وحدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا أبان العطار (هو ابن يزيد) جميعًا عن قتادة.
ورواه أيضًا (رقم٢٥٩) عن زهير بن حرب ومحمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد عن شعبة، عن قتادة به.
ومن طريق سعيد عن قتادة أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٤٤٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠١) وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١١٢).
ومن طريق أبان عن قتادة أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص٨٥٦) وأحمد (٦/ ٤٤٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٨٦).
ومن طريق شعبة عن قتادة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣١)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٦٨)، وأحمد في «المسند» (٦/٤٤٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٢١٧ رقم٢١١).
وقال أبونعيم: هذا حديث صحيح ثابت رواه عن قتادة أصحابه: سعيد بن أبي عروبة، وهمام، وأبان في آخرين. واختلف أصحاب شعبة فيه على شعبة على خمسة أقاويل... ثم ذكرها. راجع «الحلية» (٧/١٦٨).

(٢) شاذان لقب واسمه الأسود بن عامر، أبوعبدالرحمن الشامي (م٢٠٨هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
• وشيخه بكير بن أبي السميط (بفتح المهملة) المسمعي، المكفوف. صدوق. من السابعة (س). ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٤٤٧).

[٢٣٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن بشير أبي إسماعيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «احتشدوا فإني سأقرأ عليكم ثُلث القرآن» فقرأ «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • اللَّهُ الصَّمَدُ﴾» حتى ختمها.

قال البيهقي رضي الله عنه هكذا أخبرنا أبوعبدالله مرة، وقال -مرة أخرى- مع القاضي وغيره: قال خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «أقرأ عليكم ثُلث القرآن. . .» فذكره.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن واصل بن عبدالأعلي، عن ابن فضيل.

[٢٣٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا يزيد بن كيسان، حدثنا أبوحازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «احشِدُوا فإني أقرأ عليكم (ثلث القرآن)(٢)» فحشدوا فخرج نبي الله ﷺ فقرأ عليهم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم دخل فقال بعضنا لبعض: إنا لنرى هذا خبرا جاءه من السماء فذلك الذي أدخله ثم خرج نبي الله فقال: «إنّي قلتُ لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن، ألا وإنّها تعدُل ثلث القرآن».

أخرجه مسلم(٣) من حديث يحيى القطان.

[٢٣٠٥] إسناده: فيه أحمد بن عبدالجبار العطاردي، ضعفوه.
• بشير أبوإسماعيل بن سلمان الكندي، الكوفي. ثقة يغرب. من السادسة (بخ م-٤).
• أبوحازم هو الأشجعي سلمان.

(١) في صلاة المسافرين (٥٥٧١ رقم٢٦٢).

[٢٣٠٦] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح.
• عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ليس بالقوي.

(٢) زيادة من صحيح مسلم ومسند أحمد، ليست في الأصل.

(٣) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٧ رقم٢٦١) عن محمد بن حاتم، ويعقوب بن إبراهيم، عن يحيى ابن سعيد القطان.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٨ رقم٢٩٠٠) عن محمد بن بشار. والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٨٣) والخطيب في «الجامع» (٢/٥٨) من طريق مسدد. وأحمد في «المسند» (٢/٤٢٩)، كلهم عن يحيى بن سعيد به.

[٢٣٠٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك قال: وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك - ح.

وأخبرنا أبوأحمد المهرجاني، أخبرنا أبوبكر بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن عبيدالله بن عبدالرحمن، عن عبيد بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب أنه قال سمعت أباهريرة رضي الله عنه يقول أقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • اللَّهُ الصَّمَدُ • لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «وجبت» فسألته: ماذا يا رسول الله؟ قال: «الجنة».

قال أبوهريرة: فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله ﷺ فآثرت الغداء مع رسول الله ﷺ ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب.

[٢٣٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن سفيان، حدثنا حرملة، حدثنا عبدالله بن وهب - ح.

[٢٣٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

- عبيدالله بن عبدالرحمن.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٣٢٣) وقال: روى عن عبيد بن حنين. روى عنه مالك، سمعت أبي يقول ذلك. قال: وسئل عنه أبي فقال: شيخ وحديثه مستقيم. وقيل هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني. ثقة. من الثالثة (د ت س).

- عبيد بن حنين، أبوعبدالله، مولى آل زيد بن الخطاب (م١٠٥هـ). ثقة قليل الحديث. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (ص٢٠٨).

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٦٧ - ١٦٨ رقم٢٨٩٧) من طريق إسحاق بن سليمان. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٢) وفي الافتتاح (٢/١٧١) عن قتيبة بن سعيد، والحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٦) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي. والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٧٦ رقم١٢١١) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به.

ولم يذكر الترمذي والنسائي الجزء الأخير.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[٢٣٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- حرملة هو ابن يحيى بن حرملة التجيبي، مر. =

قال وأخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل بن بحر، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، حدثني عمي حدثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن أباالرجال محمد بن عبدالرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبدالرحمن - وكانت في حجر عائشة- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فكان يختم بـ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾ فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**سَلُوه لأيّ شيءٍ يصنع هذا**» فسألوه، فقال: «**لأنها صفةُ الرحمن**» فأنا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله ﷺ: «**أخبروه أنّ الله يُحبّه**».

أخرجه مسلم[1] عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب.

وأخرجه البخاري[2] عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب، وفي بعض النسخ[3] عن محمد غير منسوب عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب.

= • أحمد بن سهل بن بحر، أبوالعباس، النيسابوري (م٢٨٢هـ).

قال الحاكم: ليس في مشايخ بلدنا من أقرانه أكثر سماعًا بالشام منه، وهو مجود في الشاميين. وقال: كان ابن يعقوب يعتمد أحمد بن سهل أي اعتماد.

وقال الذهبي: له رحلة واسعة، ومعرفة جيدة: وقال: يقع حديثه في تصانيف البيهقي. راجع «السير» (١٣/٥١٥).

• أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري، أبوعبيدالله، لقبه بحشل (م٢٦٤هـ). صدوق، تغير بأخرة. من الحادية عشرة (م).

• أبوالرجال محمد بن عبدالرحمن بن حارثة الأنصاري، كنيته أبوعبدالرحمن وأبوالرجال لقب. ثقة. من الخامسة (خ م س ق).

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٧ رقم٢٦٣).

(٢) في التوحيد (٨/ ١٦٤ - ١٦٥).

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٣٥٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أيضًا (ص٥٦) من وجه آخر عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٧٠ - ١٧١) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٠٣) عن سليمان ابن داود، عن ابن وهب به.

(٣) وكذا قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٢/٤١٥) وقيل «محمد» هذا هو محمد بن يحيى الذهلي. وقيل هو البخاري نفسه، و القائل هو محمد الفربري راوي الصحيح. والله أعلم. راجع «فتح الباري» (١٣/٣٥٦).

[٢٣٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه العدل، حدثنا علي بن محمد بن الصقر، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيدالله بن عمر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن رجلًا كان يؤمهم بقباء فكان إذا افتتح سورة قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم يقرأ بالسورة، يفعل ذلك في صلاته كلها، فقال له أصحابه في ذلك فقال لهم: ما أنا بتاركها، إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت، وإلا فلا. وكان من أفضلهم وكانوا يكرهون أن يؤمهم غيره، فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: «**يا فلان، ما منعك أن تفعلَ ما يأمُرك به أصحابُك؟ وما يحملك على لزوم هذه السورة؟**» فقال: حبها يا رسول الله! فقال سول الله ﷺ: «**حُبُّها أدخلك الجنّة**».

قال البخاري(١) رحمه الله: وقال عبيدالله، عن ثابت، عن أنس.. فذكر هذا الحديث.

[٢٣٠٩] إسناده: **ضعيف، والحديث صحيح**.

- علي بن محمد بن سختويه، لم أجد له ترجمة.
- علي بن محمد بن الصقر، كذا في النسختين، وفي «تاريخ بغداد» (١١/٤٤٠): علي بن الصقر بن نصر بن موسى، أبوالقاسم السكري، وهو أخو عبدالله بن الصقر، وكان الأكبر. حدث عن عفان، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وسعيد بن سليمان الواسطي، وعلي بن الجعد الجوهري. روى عنه محمد بن مخلد، وعبدالصمد الطستي، وأبوالقاسم الطبراني ذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوي. وذكر الخطيب أن وفاته كانت في سنة (٢٨٧هـ).

وانظر «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٢٤ رقم١٣٠) و«لسان الميزان» (٤/٢٣٥).

(١) أي رواه البخاري تعليقًا في الأذان (١/١٨٨ - ١٨٩).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٦١) بهذا الإسناد ولم يذكر لفظه.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٩ رقم٥٣٧) من طريق محمد بن يحيى، عن إبراهيم ابن حمزة به.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٦٩ - ١٧٠ رقم٢٩٠١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس. وأبويعلى في «مسنده» (٦/٨٣ رقم٣٣٣٥)، وعنه ابن حبان كما في «الموارد» (٤٣٩ رقم١٧٧٥)، والخطيب في «تاريخه» (٥/٢٦٣) من طريق مصعب بن عبدالله الزبيري. والمؤلف في «سننه» (٢/٦٠ - ٦١) من طريق محرز بن سلمة كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

[٢٣١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبيدالله، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «لِمَ تلزمُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» قال الرجل: أحبها يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: «**إن حبّها أدخلك الجنّة**».

[٢٣١١] أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة بهمدان، حدثنا عبدالرحمن بن

[٢٣١٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

وفي هذا الحديث متابعة للدراوردي من سليمان بن بلال.

وقد توبع عبيدالله أيضًا. تابعه المبارك بن فضالة، أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٧٠) وكذا الدارمي في «سننه» (٨٥٦ - ٨٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣/١٤١، ١٥٠) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١١٣) وأبويعلى في «مسنده» (٦/٨٣ - ٨٤ رقم٣٣٣٦) وابن حبان كما في «الموارد» (٤٣٩ رقم١٧٧٤).

[٢٣١١] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالرحمن بن الحسن، وصالح المري ضعيفان.
- عبدالرحمن بن المبارك العيشي، الطفاوي، البصري. ثقة. من كبار العاشرة (خ د س).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط.

وقال المناوي في «فيض القدير» (٦/٢٠٣) فيه عبدالرحمن بن الحسن الأسدي الأزدي، أورده الذهبي وغيره في «الضعفاء» ورماه بالكذب. ومحمد بن أيوب الرازي قال الذهبي: قال أبوحاتم: كذاب. وصالح المرى، قال النسائي وغيره: متروك. ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه.

(قلت) قول المناوي: إن محمد بن أيوب الرازي قال أبوحاتم: كذاب. من أوهامه.

فالذي قال فيه أبوحاتم هو «محمد بن أيوب بن هشام الرازي» والراوي هنا «محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي، الرازي» الإمام الثقة، صاحب «فضائل القرآن» وذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن يروي عن عبدالرحمن بن المبارك. ويتكرر ذكره في أسانيد البيهقي في هذا الكتاب وغيره. وقد أخرج هذا الحديث في «فضائل القرآن» كما صرح به الألباني في «الضعيفة» (٢٩٥). وراجع «الميزان» (٣/٤٨٧) وانظر «الجرح والتعديل» (٧/١٩٨). وانظر ترجمة ابن الضريس ومصادرها في «السير» (١٣/٤٤٩).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/١٨٧) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن ثابت، عن أنس.

وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٧/١٠٦) من طريق الخطيب وقال هذا حديث لا يصح، والحسن ليس بشيء. وقال الصفدي: واهي الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/٢٣٩) متابعة للحسن من الأغلب بن تميم رواه البزار، ولكن الأغلب ضعيف أيضًا. وراجع «الضعيفة» للألباني (٢٩٥).

الحسن الأسدي أبوالقاسم، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، حدثنا صالح المري، حدثنا ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**مَن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مَرة غُفِر له ذنب مائتَي سنة**».

[٢٣١٢] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر - ح.

وأخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي بمكة، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا أسباط بن محمد القرشي، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، حدثني عبدالرحمن بن أبي ليلى، حدثني أبوأيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «**﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلثُ القرآن**».

[٢٣١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٢٣١٢] **إسناده: رجاله ثقات غير واحد ولكنه توبع.**

- الحسن بن أبي جعفر الجفري ضعيف، مر. ولكنه لم ينفرد به بل تابعه زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي، وهو ثقة من رجال الجماعة ولكنه مدلس، وهو أيضًا لم ينفرد به بل تابعه غيره كما سيأتي.

ومن طريق زكريا أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨٧) موقوفًا على أبي أيوب. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٩٨ رقم٤٠٢٤) من طريق محمد بن فضيل عن إسماعيل ابن أبي خالد. و(رقم ٤٠٢٥) من طريق شعبة عن عبدالله بن أبي السفر، كلاهما عن الشعبي به، مرفوعًا.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٥٤، ٧/ ١٣٤) وفي «أخبار أصبهان» (٢/٢٢٣) من طريق عمرو بن ميمون عن أبي أيوب بنحوه.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٩٠، ٦٩١) عن عمرو بن ميمون مرسلًا، ورواه هو (٦٨٢) والطبراني في «الكبير» (٤/١٩٩ رقم٤٠٢٨) من طريق عمرو بن ميمون، عن ربيع بن خثيم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب.

ورواه النسائي (٦٨١) والطبراني (٤/ ٢٠٠ رقم٤٠٢٩) من طريق عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب به. وانظر الاختلاف في هذه الرواية في «عمل اليوم والليلة» (ص٤٢٢ - ٤٢٨).

[٢٣١٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

والراوية عن أبي أيوب هي امرأة أبي أيوب كما صرح به الترمذي.

- الحسين الجعفي هو الحسين بن علي. ثقة. مر.
- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.

=

حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا الحسين الجعفي، عن زائدة، عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب قال قال رسول الله ﷺ: «**أيعجزُ أحدُكم أن يقرأ في اليوم والليلة ثلث القرآن؟**» فلما أن رأى أنه قد شق عليهم قال: «**يقرأ الله الواحد الصمد فإنها تعدل ثُلثَ القرآن. ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان له عدل نسمة، ومن منح منيحة ورق أو منيحة لبن أو هدى زُقَاقًا كان له كعدل نسمة**».

قال زائدة قال منصور: كل واحد خير من نسمة.

= • منصور بن المعتمر.
• هلال هو ابن يساف، تقدموا.
والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٢٢٣ رقم٢٢٢) عن الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة به.
وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٧ رقم٢٨٩٦) وأحمد في «المسند» (٥/ ٤١٨ - ٤١٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي.
والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٩٩ رقم٤٠٢٦) من طريق معاوية بن عمرو، كلاهما عن زائدة عن منصور. والدارمي في فضائل القرآن (٨٥٧) عن إسرائيل، عن منصور بهذا الإسناد بالجزء الخاص بـ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقط.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن ولا نعلم أحدًا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة. وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض. وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه. راجع روايتهم في «عمل اليوم والليلة» للنسائي (٤٢٢- ٤٢٨).
وقال النسائي: «لا أعرف في الصحيح إسنادًا أطول من هذا» ففيه أربعة من التابعين: هلال بن يساف، وربيع بن خثيم، وعمرو بن ميمون، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وصحابيان إذا كانت امرأة من الأنصار من الصحابة.
وقوله «من قال: لا إله إلا الله وحده...» الحديث فقد مر من حديث أبي أيوب في هذا الكتاب (٢/ ٤٨٥ - ٤٨٩ رقم٥٨٧ - ٥٨٩).
وأما قوله «من منح منيحة ورق...» الحديث.
فجاء من حديث البراء بن عازب عند الترمذي في البر (٤/ ٣٤٠ رقم١٩٥٧) وأحمد في «المسند» (٤/ ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٤) ولفظه في رواية لأحمد (٤/ ٣٠٠) «من منح منحة ورق، أو منيحة لبن، أو هدى زقاقًا كان له كعدل رقبة».
وجاء نحوه من حديث النعمان بن بشير أخرجه أحمد (٤/ ٢٧٢) ومعنى قوله «هدى زقاقًا» أرشد الطريق.
والجملة الأولى من هذا الجزء غير واضحة في الأصل. وفي (ن) «من سبح تسبيحة».

[٢٣١٤] أخبرنا أبومحمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبوحفص الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا القعنبي، حدثنا محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري، عن عمه ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أن رسول الله ﷺ سئل عن ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقال: **«ثُلث القرآن أو تعدلُه»**.

[٢٣١٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتَي مرّة غفر له يعني ذنوب مائتي سنة»**.

[٢٣١٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا أبويعلى ويوسف

[٢٣١٤] **إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي، وبقية رجاله ثقات.**

- أبومحمد بن فراس هو الحسن بن أحمد بن فراس.
- أبوحفص الجمحي هو عمر بن محمد.
- محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، ابن أخي الزهري الإمام. صدوق له أوهام. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٧) والطبراني في «الكبير» (٧٤/٢٥ رقم١٨٢) من طريق القعنبي. وأحمد في «المسند» (٤٠٣/٦ - ٤٠٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٩٨) من طريق أمية بن خالد، كلاهما عن محمد بن عبدالله بن مسلم، عن الزهري به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٤٧/٧) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

[٢٣١٥] **إسناده: ضعيف.**

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٨٧/٦) من طريق إبراهيم بن معاوية، عن مسلم بن إبراهيم به.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٦/١) وقد مر الحديث برقم (٢٣١١) فانظر تعليقنا عليه هناك.

[٢٣١٦] **إسناده: ضعيف.**

- يوسف بن عاصم الرازي لم أجد له ترجمة.
- حاتم بن ميمون الكلابي، أبوسهل البصري. ضعيف. من الثامنة (ت).

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: يروي عن ثابت ما لا يتابع عليه.
راجع «المجروحين» (٢٦٨/١ - ٢٦٩) «الكامل» (٨٤٥/٢) «الميزان» (٤٢٨/١ - ٤٢٩). =

ابن عاصم الرازي قالا حدثنا أبوالربيع الزهراني حدثنا حاتم بن ميمون حدثنا ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «مَن قرأ في يوم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مرّة، كُتِب له ألفٌ وخمسمائة حسنة إلاّ أن يكون عليه دَينٌ».

ورواه محمد بن مرزوق عن حاتم وقال فيه: «ومُحي عنه ذُنوب خمسين سنةً إلاّ أن يكون عليه دَينٌ» ولم يذكر العدد الذي يكتب له.

[٢٣١٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن محمد بن النفاح بمصر، حدثنا محمد بن مرزوق، عن حاتم بن ميمون أبوسهل... فذكره.

وبهذا الإسناد الأخير قال رسول الله ﷺ: «مَن أراد أن ينامَ على فراشه من الليل، فنام على يمينه ثمّ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّةٍ، إذا كان يومُ القيامة يقول الربُّ عزّ وجلّ: يا عبدي ادخلِ الجنّة على يمينك».

= والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٨٤٥) بنفس الإسناد وهو في «مسند» أبي يعلى (٦/١٠٣ رقم٣٣٦٥).

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٦٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٠٦)، والخطيب في «تاريخه» (٦/١٠٤) من طريق أبي الربيع الزهراني، عن حاتم به.

وقال ابن الجوزي: موضوع، انظر «اللآلئ المصنوعة» (١/٢٣٨) وقد سقط الحديث من النسخة المطبوعة للموضوعات، وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨٧).

[٢٣١٧] **إسناده: ضعيف أيضًا.**

- محمد بن محمد بن عبدالله بن النفاح، أبوالحسن، الباهلي البغدادي، نزيل مصر (م٣١٤هـ). كان ثقة ثبتًا، صاحب حديث، متقللاً من الدنيا.

  راجع «تاريخ بغداد» (٣/٢١٤) «الأنساب» (١٣/١٥٥) «شذرات» (٢/٢٦٩).
- محمد بن مرزوق هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، البصري (م٢٤٨هـ). صدوق له أوهام. من الحادية عشرة (م ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٨٤٦) بجزأيه.

وكذا أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٦٨ رقم٢٨٩٨) عن محمد بن مرزوق.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١١٣) عن محمد بن مرزوق... فذكر الجزء الأول فقط. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٣٩٧، ٥٧٩٥).

[٢٣١٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا علان، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث بن سعد، عن الخليل بن مرة، عن الحسن بن أبي الحسن السدوسي من أهل البصرة، عن سعيد بن عمرو، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «مَن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ على طهارةٍ مائة مرّة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب، كتب اللهُ له بكلِّ حرفٍ عشرَ حسناتٍ، ومحا عنه عشرَ سيّئات، ورَفع له عشر درجات، وبُني له مائةُ قصر في الجنّة، ورفع له من العمل في يومه ذلك مثلُ عمل بني آدم، وكأنّما قرأ القرآن ثلاثًا وثلاثين مرّة (وهي) براءة من الشرك، ومحضرة الملائكة ومنفرةٌ للشيطان، ولها دويٌّ حولَ العرش بذكر صاحبها حتّى ينظر الله إليه فإذا نظر الله إليه لم يعذّبه أبدًا».

وبإسناده عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «مَن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مرّة غفر له خطيئة خمسين سنةً إذا اجتنب أربعَ خصال: الدماء والأموال والفروج والأشربة».

تفرد به الخليل بن مرة وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

[٢٣١٨] إسناده: ضعيف.

- علان هو علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة بن الصيقل، أبوالحسن المصري (م٣١٧هـ). كان ثقة، كثير الحديث، كان أحد كبراء العدول، وفي خلقه شراسة.
  راجع «السير» (٤٩٦/١٤) «شذرات» (٢٧٦/٢) «الأنساب» (٤١٩/٩).
- عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبوموسى الأنصاري، لقبه زغبة (بضم الزاي وسكون المعجمة بعدها موحدة) توفي (٢٤٨هـ). ثقة. من العاشرة. وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات (م د س ق).
- الخليل بن مرة ضعيف.
- الحسن بن أبي الحسن السدوسي لم أعرفه.
- سعيد بن عمرو قال الذهبي في «الميزان» (١٥٣/٢) مجهول.

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٢٨/٣) في ترجمة الخليل بن مرة.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٩/١ - ٢٥٠) برواية ابن عدي وابن مردويه. وقد ورد في «الكامل» و«الموضوعات» «ورفع له من العمل في يومه ذلك مثل عمل نبي».

وقال السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢٣٧/١): وأنكر لفظ فيه «مثل عمل نبي» ورأيته في نسخة من «شعب الإيمان» «مثل عمل بني آدم» فكأنه سقط «آدم» وتصحف «بني» بنبي.

وذكر السيوطي له طريقين أخريين عن أنس في إحداهما هارون بن محمد كذاب (الميزان ٢٨٦/٤) والأخرى فيه أبوعبيدة مجهول. والراوي عنه أيضًا مجهول.

[٢٣١٩] أخبرنا أبوالحسن بن عبدالله البيهقي، حدثنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبوجعفر الحضرمي، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا إسماعيل بن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: قالوا يا رسول الله، انسب لنا ربك فنزل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلى آخرها.

[٢٣٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي أبوجعفر، حدثنا يونس ابن محمد المؤدب، حدثنا صدقة بن أبي سهل، عن يونس، عن الحسن، عن معاوية بن معاوية أن رسول الله ﷺ كان غازيًا بتبوك فأتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد، هل لك في جنازة معاوية بن معاوية المزني؟ قال: نعم، قال جبريل بيده هكذا ففرج له عن الجبال والآكام، فقام رسول الله ﷺ يمشي ومعه جبريل عليه السلام، ومع جبريل سبعون ألف ملك عليهم السلام حتى صلى على معاوية بن معاوية فقال رسول الله ﷺ:

[٢٣١٩] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوالحسن بن عبدالله هو علي بن عبدالله بن علي.
- أبوجعفر الحضرمي هو مطين.
- مجالد بن سعيد ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٩/٤ رقم٢٠٤٤) وابن جرير في «تفسيره» (٣٤٣/٣٠) وعبدالله بن أحمد في كتاب «السنة» (٥٠٨/٢ رقم١١٨٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٣٥/٤، ١٠/ ١١٣) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٣٥٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٥١٢)، كلهم من طريق سريج بن يونس، عن إسماعيل به.

وله شاهد من حديث أبي بن كعب أخرجه ابن جرير (٣٠/ ٣٤٢) والحاكم (٢/ ٥٤٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٥٤) والواحدي في «أسباب النزول» (٥١١). وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٢٣٢٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- صدقة بن أبي سهل لم أعرفه.
- يونس هو ابن عبيد.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٩/١٩ رقم١٠٤١) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن يونس بن محمد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٨/٣) فيه صدقة بن أبي سهل ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

«يا جبريل، بما بلغ معاوية بن معاوية هذا؟» قال: بكثرة قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ كان يقرؤها قائما وقاعدًا وراقدًا وماشيًا وراكبًا فبهذا بلغ ما بلغ.

هذا مرسل. وقد رويناه في كتاب «دلائل النبوة» وفي الجنائز من «السنن» من وجهين آخرين موصولين، وهذا المرسل شاهد لهما وقوله «عن معاوية بن معاوية» يريد عن حديث معاوية بن معاوية.

[٢٣٢١] أخبرنا أبوبكر القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبدالرحيم

[٢٣٢١] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد العلاء الثقفي هو العلاء بن زيد، ويقال زيدل (بزيادة اللام). متروك. مر. وفي النسختين «أبومحمد بن العلاء» خطأ.

والحديث أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٢٤٥/٥) وفي «السنن» (٥٠/٤) من طريق الحسن ابن محمد الزعفراني، عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٥٦/٧ رقم٤٢٦٧) عن محمد بن إسحاق المسيبي. والعقيلي في «الضعفاء» (٣٤٢/٣) من طريق محمد بن بحر الواسطي كلاهما عن يزيد به. وساقه ابن حبان في «المجروحين» (١٧٠/٢) في ترجمة العلاء بن زيد وقال: حديث منكر لم يتابع عليه، ولست أحفظ من أصحاب رسول الله ﷺ أحدًا يقال له معاوية بن معاوية الليثي. وقد سرق هذا الحديث شيخ من أهل الشام فرواه عن بقية، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة بطوله.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٥٨/٧ رقم٤٢٦٨) والطبراني في «الكبير» (٤٢٨/١٩ رقم١٠٤٠) والمؤلف في «الدلائل» (٢٤٦/٥) وفي «السنن» (٥١/٤) من طريق محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك قال: نزل جبريل عليه السلام فقال: يامحمد، مات معاوية بن معاوية المزني، أفتحب أن تصلي عليه؟ قال: نعم، قال: فضرب جبريل ﷺ بجناحه، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت، ورفع له سريره حتى نظر إليه وصلى عليه، وخلفه صفان من الملائكة، كل صف سبعون ألف ملك، فقال النبي ﷺ لجبريل عليه السلام: يا جبريل، بما نال هذه المنزلة؟ قال: بحبه ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وقراءته إياها جائيًا وذاهبًا وقائماً وقاعدًا.

ومحبوب بن هلال قال أبوحاتم: ليس بالمشهور. قال البخاري: لا يتابع عليه. وقال الذهبي: حديثه منكر.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٨٩/٨) «الكامل» (٢٤٣٦/٦) «الميزان» (٤٤٢/٣).

وانظر «مجمع الزوائد» (٣٧/٣ - ٣٨، ٣٧٨/٩).

وساق ابن عبدالبر أحاديث أنس وأبي أمامة في «الاستيعاب» (٣٧٢/٣ - ٣٧٥) بأسانيده ثم قال: أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية، ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة. =

ابن منيب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبومحمد العلاء الثقفي قال سمعت أنس بن مالك يقول: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فطلعت الشمس ذات يوم ونحن بتبوك بنور وشعاع وضياء لم نرها قبل ذلك فيما مضى، فجعل رسول الله ﷺ يتعجب من ضيائها ونورها إذ أتاه جبريل عليه السلام بالوحي، قال فقال لجبريل: «**ما للشمس طلعت ولها ضياءٌ ونورٌ وشعاعٌ لم أرها طلعت فيما مضى؟**» قال: يا نبي الله، مات اليوم معاوية ابن[(١)] معاوية الليثي فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه ثم قال: «**بما ذاك يا جبريل؟**» قال: كان يكثر تلاوة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قائماً وقاعدًا وماشيًا وآناء الليل والنهار. فهل لك يا نبي الله أن تصلي عليه ثم ترجع فأقبض لك الأرض؟ ففعل، فصلى عليه، ثم رجع.

[٢٣٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أسباط، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: رمقت النبي ﷺ عشرين ليلة أو خمسًا وعشرين ليلة أو شهرًا فلم أسمعه في الركعتين قبل الفجر وبعد المغرب إلا بـ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

= ومعاوية بن مقرن المزني وإخوته النعمان، وسويد، ومعقل وسائرهم -وكانوا سبعة- معروفون في الصحابة، مذكورون في كبارهم، وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت في هذا الباب. وفضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ لا ينكر. وبالله التوفيق.

وانظر «الإصابة» (٤١٦/٣ - ٤١٧) وقد ذكر الحافظ أسماء من خرجوا هذه الأحاديث.

(١) في النسختين «معاية بن أبي معاوية».

[٢٣٢٢] إسناده: ضعيف.

- أسباط هو ابن محمد بن عبدالرحمن، ثقة.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

والحديث أخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٧٠) وأحمد في «مسنده» (٤٢/٢، ٥٨، ٩٥، ٩٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٢/٢) والمؤلف في «سننه» (٤٣/٣) من طريق مجاهد عن ابن عمر بنحوه.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٢٧٦ رقم٤١٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٦٣ رقم١١٤٩) وأحمد في «مسنده» (٣٥/٢، ٩٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥٩/٣ رقم٤٧٩٠) وابن حبان كما في «الموارد» (رقم ٦٠٩) والطبراني في «الكبير» (٤١٤/١٢ رقم١٣٥٢٧، ٤١٥/١٢ رقم١٣٥٢٨، ٤٢٤/١٢ رقم١٣٥٦٤) من طريق مجاهد عن ابن عمر ولم يذكروا «الركعتين بعد المغرب».

[٢٣٢٣] أخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها، حدثنا أبوحاتم محمد ابن حبان البستي إملاء، أخبرنا عمران بن موسى، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن سعيد الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «**نِعمَ السورتان هما تُقرأان في الركعتين قبل الفجر ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾** و**﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**».

[٢٣٢٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل لعله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي بكر الإسماعيلي، الإمام، شيخ الشافعية (م٤٠٥هـ).

كان أبونصر من أئمة المحدثين، ذا فهم وعلم وقبول عظيم. كانت له الرئاسة الكاملة بجرجان، وله رحلة في العلم.

راجع «تاريخ جرجان» (٤٥٢) «الأنساب» (١/ ٢٤١ - ٢٤٢) «تبيين كذب المفتري» (٢٣١) «السير» (٧٩/١٧) «طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ٣٧).

- أبوحاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، البستي (م٣٥٤هـ).

صاحب الكتب المشهورة، شيخ خراسان، والإمام العلامة. كان على قضاء سمرقند زمانًا. وكان من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار، عالمًا بالطب والنجوم وفنون العلم. صنف «المسند الصحيح» و«الثقات» و«الضعفاء والمجروحين».

قال الحاكم: كان ابن حبان من أوعية العلم في الفقه، واللغة، والحديث، والوعظ، ومن عقلاء الرجال.

وقال ابن حبان في أثناء كتاب «الأنواع والتقاسيم» وهو المعروف «بصحيح ابن حبان»: لعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ.

قال الذهبي معلقًا عليه: كذا فلتكن الهمم، هذا مع ما كان عليه من الفقه والعربية والفضائل العربية، وكثرة التصانيف.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٢٢٥/٢) «معجم البلدان» (١/٤١٥ - ٤١٩) «إنباه الرواة» (١٢٢/٣) «التذكرة» (٣/٩٢٠ - ٩٢٤) «السير» (٩٢/١٦ - ١١٨) «الميزان» (٣/٥٠٦ - ٥٠٨) «الوافي» (٣١٧/٢ - ٣١٨) «لسان الميزان» (١١٢/٥ - ١١٥) «شذرات» (١٦/٣).

- عبدالله بن شقيق العقيلي، البصري (م١٠٨هـ). ثقة فيه نصب. من الثالثة (بخ م-٤.)

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦١ رقم٦١٠ - موارد) بهذا **الإسناد**.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٦٣ رقم١١٥٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد في «المسند» (٢٣٩/٦)، كلاهما عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٦٣/٢ رقم١١١٤) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن الجريري به. وانظر «الصحيحة» (٦٤٦).

[٢٣٢٤] أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عمرو بن حماد، عن عامر بن يساف، عن عبدالكريم يرفعه إلى ابن عباس قال: من صلى ركعتين فقرأ فيهما ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثين مرة بني له ألف قصر من الذهب في الجنة، ومن قرأها في غير الصلاة بني له مائة قصر في الجنة و من قرأها إذا دخل على أهله أصاب أهله وجيرانه منها خير.

تخصيص المعوذتين بالذكر

[٢٣٢٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر بن حُبيش قال سألت أبيّ بن كعب عن المعوذتين قال سألت رسول الله ﷺ فقال: «قيل لي، فقلت» فنحن نقول مثل ما قال رسول الله ﷺ.

رواه البخاري في الصحيح(١) عن قتيبة وغيره عن سفيان.

[٢٣٢٤] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع.
- عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبومحمد الكوفي (م٢٢٢هـ). صدوق رمي بالرفض. من العاشرة (بخ م د س فق).
- عامر بن يساف. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١ ٥٠).
- عبدالكريم -لعله ابن أبي المخارق -ضعفوه، ولم يدرك أحدًا من الصحابة إنما يروي عن التابعين. والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٧٩) ونسبه للمؤلف فقط.

[٢٣٢٥] إسناده: رجاله ثقات.
- عبدة بن أبي لبابة، أبو القاسم، البزاز، الكوفي، نزيل دمشق. ثقة. من الرابعة (خ م ل ت س ق) وفي النسختين «عبدالله بن أبي لبابة».

(١) فأخرجه في التفسير (٦/ ٩٩) عن قتيبة، عن سفيان، وأخرجه أيضا عن علي بن عبد الله، عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٩٣- ٣٩٤) بهذا الاسناد، وعن أبي الحسين بن بشران، عن إسماعيل بن محمد الصفار عن سعدان بن نصر به.

كما أخرجه (٢/ ٣٩٤) من طريق الحميدي، عن سفيان، حدثنا عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن بهدلة أنهما سمعا زر بن حبيش يقول: سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقلت: يا أبا المنذر =

[٢٣٢٦] حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان، حدثنا علي ابن الحسن الهلالي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله ﷺ: **«لقد أُنزلت عليّ آياتٌ لم أر أو لم يُر مثلهنّ»** يعني المعوّذتين.

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد فذكره.

أخرجه مسلم من أوجه في الصحيح(١) عن إسماعيل بن أبي خالد.

= إن أخاك ابن مسعود يحكها من المصحف قال: إني سألت رسول الله ﷺ قال: «فقيل لي فقلت» فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٣٤) من طريق الحميدي. وهو في «مسند» الحميدي (١/ ١٨٥ رقم ٣٧٤) وأخرج الطحاوي (٣٣٨) من طريق الشافعي عن سفيان، وأحمد في «المسند» (٥/ ١٢٩) من طريق حماد بن سلمة نحوه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٢٩ -١٣٠) من رواية سفيان وأبي بكر بن عياش وشعبة والأعمش، عن عاصم، عن زر مختصرا ومطولا. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/ ٣٨٤ رقم ٦٠٤٠) عن معمر والثوري عن عاصم بنحوه. وراجع «مجمع الزوائد» (٧/ ١٤٩).

[٢٣٢٦] إسناده: صحيح.

قيس هو ابن أبي حازم.

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٨ رقم ٢٦٥) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن إسماعيل. كما أخرجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وعن محمد بن رافع، عن أبي أسامة، كلاهما عن إسماعيل به. تابعه بيان بن بشر الأخمسي عن قيس، كما سيأتي.

ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس أخرجه الترمذي في «فضائل القرآن» (٥/ ١٧٠ رقم ٢٩٠٢) وفي التفسير (٥/ ٤٥٣ رقم ٣٣٦٧) والنسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٥٠ رقم ٩٦٤) من رواية يحيى بن سعيد عنه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٤) من طريق حفص بن غياث عنه، وهو (٤/ ١٥٠) والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣٤) من طريق يزيد بن هارون عنه، وأحمد في «المسند» (٤/ ١٥٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٥٠ رقم ٩٦٦) من طريق وكيع عنه. والدارمي في فضائل القرآن (ص٨٥٨) عن يعلى بن عبيد عنه، والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٣ رقم ٥٥) من طريق الفضل بن موسى عنه، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٥٠ رقم ٩٦٣) من طريق الثوري، و(رقم ٩٦٥) من طريق هشيم، و(رقم ٩٦٧) من طريق ابن المبارك عنه، والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣٤- ٣٥) من طريق عبدة بن سليمان عنه به. =

وروينا(١) عن عقبة بن عامر أنّ النبي ﷺ قال له: «ألا أُعلّمك خيرَ سُورتين قُرئتا؟» فعلمه ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

[٢٣٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، ومحمد بن إسحاق الصغاني -ح.

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٩٤) من طريق عباس بن محمد، عن يعلى بن عبيد، ومن طريق إبراهيم بن عبدالله السعدي، عن محمد بن عبيد، كلاهما عن إسماعيل، عن قيس به.
وتابعه بيان بن بشر عن قيس.
أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٥٨ رقم ٢٦٤) وأحمد في «المسند» (٤/١٥١) والنسائي في الافتتاح (٢/١٥٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٥٠ رقم ٩٦٨).
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٣٥) من طريق بيان وإسماعيل معًا عن قيس به.
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣/٣٨٤ رقم ٦٠٣٩) من طريق سعد بن إبراهيم، عن رجل من جهينة، عن عقبة به.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٩٤) من طريق معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث عن القاسم بن عبدالرحمن الشامي، عن عقبة بن عامر.
ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود في الصلاة (٢/ ١٥٢ رقم ١٤٦٢) والنسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٢ - ٢٥٣) وأحمد في «مسنده» (٤/١٤٩- ١٥٠، ١٤٤، ١٥٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٨ رقم ٥٣٥) والطبراني في «الكبير» ١٧/٢٣٥ رقم ٩٢٦) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٤٠).
وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٢٥).
وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٣) وأحمد في «مسنده» (٤/١٤٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٧ رقم ٥٣٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٧٨ رقم ١٧٣٦) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسم، عن عقبة بنحوه في سياق طويل.

[٢٣٢٧] إسناده: رجاله ثقات.
- هيذام بن قتيبة، يعرف بالمروزي (م٢٧٤هـ).
قال الخطيب: كان ثقة عابدا وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٩٦).
- الجُريري هو سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة. مرّ.
والحديث أخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٧١) عن هلال بن العلاء، وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٦١ رقم ٣٥١١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن سعيد بن سليمان به.
ورواه الترمذي في الطب (٤/ ٣٩٥ رقم ٢٠٥٨) من طريق القاسم بن مالك، عن الجريري به.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد إملاء، حدثنا هَيذام ابن قتيبة قالوا حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن الجُريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجانّ ومن عَين الإنس فلمّا نزلت سورة المعوذتين أخذ بهما وترك ما سوى ذلك.

لفظُهما سواءٌ.

[٢٣٢٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا إبراهيم البوشنجي، حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عقبة بن عامر قال بينا أنا أسير مع رسول الله ﷺ فيما بين الجحفة والأبواء غشيتنا ريحٌ وظلمةٌ شديدةٌ فجعل رسول الله ﷺ يتعوّذ ﴿بأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ويقول: «**يا عقبة ! تعوّذ بهما، فما تعوّذ مُتعوّذ بمثلهما**».

قال: وسمعته يؤمّنا بهما في الصلاة(١).

[٢٣٢٩] أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه، حدثنا

[٢٣٢٨] **إسناده : رجاله ثقات.**

- النفيلي هو عبدالله بن محمد.
- محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي، الحراني (م١٩١ هـ). ثقة من التاسعة (ز م -٤).
- سعيد بن أبي سعيد المقبري وأبوه ثقتان. وفي النسختين «عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالله ابن عقبة بن عامر» والتصحيح من «السنن الكبرى» و«سنن أبي داود».

والحديث أخرجه أبو داود في الوتر (٢/ ١٥٣ رقم ١٤٦٣)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٣٩٤- ٣٩٥) عن النفيلي بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٤٥ رقم ٩٥٠) من طريق عمرو بن خالد الحراني عن محمد بن سلمة به.

(١) في هامش الأصل «آخر الجزء التاسع عشر».

[٢٣٢٩] **إسناده: رجاله ثقات**

- أحمد بن يونس هو أحمد بن عبدالله بن يونس .

والحديث أخرجه الدارمي في «**فضائل القرآن**» (ص٨٥٨) عن أحمد بن عبدالله، عن الليث به. =

أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا الليث بن سعد المصري، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنّ عقبة بن عامر الجهني قال مشيتُ مع النبي ﷺ فقال لي: «**يا عقبة! قل**» فقلتُ أيش أقول؟ قال: فسكت عنّي فقلت: اللهم اردده علي فقال: «يا عقبة! قل» فقلت: أيش أقول؟ فقال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ فقرأتها حتى جئت على آخرها ثم قال: «**يا عقبة ! قُل**» فقلتُ ما أقول؟ فقال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ فقرأتها حتى جئت على آخرها فقال رسول الله ﷺ: «**ما سأل سائلٌ بمثلها، ولا استعاذ مستعيذ بمثلها**».

[٢٣٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في آخر التاريخ، حدثنا الحسين بن محمد بن يعقوب ابن ناصح الأصبهاني الأديب، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني يزيد بن عبدالعزيز الرعيني، وأبو مرحوم

= وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٣) وفي «فضائل القرآن» (١٠٠ رقم ٨٨) عن قتيبة، عن الليث به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٥٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٤٥ رقم ٩٤٩)، عن أبي خالد الأحمر، عن ابن عجلان به.

[٢٣٣٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسين بن محمد بن يعقوب بن ناصح الأصبهاني، لم أعرفه.
- أبو عبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد المكي.
- يزيد بن عبد العزيز الرعيني المصري. مقبول. من السادسة (سي).
- أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون المدني، نزيل مصر (م١٤٣هـ). صدوق زاهد. من السادسة (د ت سي ق). وفي النسختين «أبو مرحوم عبد العزيز بن ميمون» خطأ.
- يزيد بن محمد بن قيس بن مخرمة القرشي، المطلبي، نزيل مصر. ثقة. من السادسة (خ د س).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٦٤ رقم ٨١١) عن بشر بن موسى، وأحمد في «مسنده» (٤/١٥٥) عن أبي عبدالرحمن المقرئ، بنفس السند، وأخرجه الترمذي في «فضائل القرآن» (٥/ ١٧١ رقم ٢٩٠٣) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن علي بن رباح به.

وأخرجه أبو داود في الوتر (٢/ ١٨١ رقم ١٥٢٣) والنسائي في السهو (٣/ ٦٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٠١) وابن حبان رقم (٢٣٤٧- موارد) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٥ رقم ٨١٢) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٥٣) من طريق حنين بن أبي حكيم عن علي بن رباح به. وصححه الحاكم وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٥١٤).

عبدالرحيم بن ميمون، عن يزيد بن محمد القرشي، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر الجهني قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ المعوذات في دُبر كل صلاة.

[٢٣٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد، عن أبي عمران، عن عقبة بن عامر -ح.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعتُ يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران التجيبى، عن عقبة بن عامر قال قلتُ يا رسول الله! أقرأ من يوسف وسورة هود؟ قال: **«يا عقبة! اقرأ بـ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ فإنّك لن تقرأ بسورة أحبّ إلى الله عز وجل وأبلغ عنده منها، فإن استطعتَ أن لا تفوتَك فافعل»**.

لفظ حديث يحيى وفي رواية الليث قال: تبعتُ النبي ﷺ وهو راكب، فوضعت يدي على قدمه فقلت له أقرأ من سورة هود ومن سورة يوسف؟ فقال: «**لن تقرأ بشيء أبلغَ** عند الله من **﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾**».

[٢٣٣١] إسناده : رجاله ثقات.
- يزيد هو ابن حبيب المصري.
- أبو عمران هو أسلم بن يزيد، التجيبي، المصري. ثقة. من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥٤٠) بالطريق الثانية، وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٧٩ رقم ١٢١٣) من طريق أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي، عن أبي العباس الأصم، عن محمد بن إسحاق به.

وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٤)، ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٩٤) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٥٩) عن حجاج، والطبراني في «الكبير» (٣١١/١٧ رقم ٨٦٠ من طريق عبدالله بن صالح، كلهم عن الليث، عن يزيد به.

وأخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٥٧- ٨٥٨) والطبراني في «الكبير» (٣١٢/٧ رقم ٨٦٢) من طريق ابن لهيعة وحيوة بن شريح، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣١١ رقم ٨٦١) من طريق عمرو بن الحارث، ثلاثتهم عن يزيد به.

[٢٣٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثني يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وفي الثانية بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثالثة بـ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

[٢٣٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو الحسن هارون بن سليمان بن داود الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا مَرِضَ قرأ على نفسه المُعوذات ونَفَث.

[٢٣٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس (عن ابن شهاب) عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمُعوذات وينفث فلما اشتد وجعُه كنتُ أقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركاتها.

[٢٣٣٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

● يحيى بن سعيد هو الأنصاري. وفي الأصل «سعيد بن سعيد». وفي «ن» «سعيد بن أبي سعيد».

والحديث أخرجه ابن حبان (١٧٥ رقم ٦٧٥- موارد) والحاكم في «المستدرك» (٣٠٥/١) والمؤلف في «سننه» (٣٧/٣) من طريق أخرى عن سعيد بن أبي مريم به. وقد مر برقم (٢٢٩٦) من وجه آخر عن يحيى بن أيوب. وانظر بقية التخريج هناك.

[٢٣٣٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١٣/٤) من طريق أبي يعلى، عن أحمد بن حاتم الطويل، عن مالك به. وانظر التعليق على الحديث الآتي.

[٢٣٣٤] **إسناده: صحيح.** وسقط من السند «عن ابن شهاب» في النسختين.

رواه البخاري[١] عن عبدالله بن يوسف، عن مالك بن أنس، عن عروة، عن عائشة.

ورواه مسلم[٢] عن يحيى بن يحيى.

[٢٣٣٥] أخبرنا أبو عمرو الأديب، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا عبدالله بن محمد ابن سيار الفرهاذاني، حدثنا قتيبة، حدثنا مفضل بن فضالة، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كُل ليلة جَمعَ يَدَيْه ثُمّ نَفثَ فيهما (فقرأ فيهما) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرّات.

رواه البخاري في الصحيح[١] عن قتيبة بن سعيد.

---

(١) في «فضائل القرآن» (٦/ ١٠٥- ١٠٦). ورواه في الطب (٨/ ٢٢) من طريق معمر عن الزهري.

ومن هذا الوجه أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٠ رقم ١٩٧٨٥)، ومن طريقه مسلم (٢/ ١٧٢٣- ١٧٢٤)، وأحمد في «المسند» (٦/ ١٢٤) وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢١١).

ورواه البخاري أيضا في المغازي (٥/ ١٣٩) من طريق يونس عن الزهري، ورواه مسلم أيضا (٢/ ١٧٢٤).

(٢) في السلام (٢/ ١٧٢٣ رقم ٥١). وهو في «الموطأ» (٩٤٢- ٩٤٣).

ومن طريق مالك أخرجه أبو داود في الطب (٤/ ٢٢٤ رقم ٣٩٠٢) عن القعنبي عنه، وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٦٦ رقم ٣٥٢٩) برواية معن بن عيسى وبشر بن عمر عنه، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٩) برواية قتيبة عنه، وأحمد في «المسند» (٦/ ١٠٤) برواية أبي سلمة الخزاعي عنه، و(٦/ ٢٦٣) برواية إسحاق بن عيسى عنه، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٥٤) برواية بكر بن الشرود عنه، وأخرجه أحمد (٦/ ١١٤) من طريق أبي أويس عن الزهري به.

[٢٣٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد بن سيار الفرهاذاني، ويقال: الفرهياني، أبو محمد (م٣٠١هـ) قال ابن عدي: كان رفيق النسائي، وكان ذا بصرٍ بالرجال. وكان من الأثبات.

راجع «معجم البلدان» (٤/ ٢٥٨ -٢٥٩) «السير» (١٤/ ١٤٦- ١٤٧) «التذكرة» (٢/ ٧١٦- ٧١٧) «شذرات» (٢/ ٢٣٥).

(٣) في «فضائل القرآن» (٦/ ١٠٦).

ومن نفس الطريق أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٧٣ رقم ٣٤٠٢) وفي الشمائل =

[٢٣٣٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي بهمدان، حدثنا عمير بن مرداس، حدثنا عبدالله بن نافع الصائغ، حدثنا يحيى بن عمير، عن أبيه عمير مولى نوفل بن عدي، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يأمن أحدُكم حتى يقرأ ثلث القرآن**» قالوا: يا رسول الله وكيف يستطيع أحدٌ منا أن يقرأ ثُلث القرآن؟ قال: «لا يستطيع أن يقرأ بـ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾ و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**﴾ و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**﴾؟».

وروينا في كتاب الدعوات[1] عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**اقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك كل شيء يعني قراءتهم**».

= (ص١٨٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٨) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٩٥) ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٧٨/٤ رقم ١٢١٢).
وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٣٠٣- ٣٠٤ رقم ٥٠٥٦) عن قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد ابن موهب الهمداني قالا حدثنا المفضل بن فضالة.
وأخرجه أحمد في «المسند» (١١٦/٦) عن يحيى بن غيلان، عن المفضل به.
وأخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٤٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٢/١٠)، وعنه ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٧٥ رقم ٣٨٧٥)، من طريق الليث عن عقيل، عن ابن شهاب بنحوه. ورواه أحمد (٦/ ١٥٤) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن عقيل بنحوه مختصرا.
وأخرجه البخاري أيضا في الطب (٧/ ٢٥) من طريق يونس عن الزهري بنحوه.

[٢٣٣٦] **إسناده: ضعيف.**
- عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف.
- عمير بن مرداس الزريقي. من نهاوند. يروي عن أبي نعيم وأهل العراق، روى عنه أهل بلده. يُغرب.

قاله ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٠٩).
- يحيى بن عمير المدني البزار، مولى بني نوفل. مقبول. من السابعة (س).
- وأبوه عمير لم أجد له ترجمة، ولم يذكر المزي رواية ليحيى عن أبيه. فالله أعلم.

(١) وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١ /٤٤٣ رقم ٤٩٣)- وعنه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٧ رقم٣٥٧٥) -وأبو داود في الأدب (٥/ ٣٢٠- ٣٢١ رقم ٥٠٨)، والنسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٠) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٣١٢/٥) من طريق ابن أبي ذئب عن أبي سعيد البراد -أسيد بن أبي أسيد- عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه، بنحوه - وإسناده حسن.

وقد ذكرنا أخبارًا تدل على جواز المفاضلة بين السور والآيات قال الله عز وجل: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾[1].

قال الحليمي[2] رضي الله عنه: ومعنى ذلك يرجع إلى أشياء.

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٠٦).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٢٤٤- ٢٤٥).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في «الإجابة عن السؤال»: هل يتفاضل القرآن في نفسه، فيكون بعضه أفضل من بعض؟ قال: هذا فيه للمتأخرين قولان مشهوران، منهم من قال: لا يتفاضل في نفسه لأنه كله كلام الله، وكلام الله صفة له -قالوا- وصفة الله لا تتفاضل لاسيما مع القول بأنه قديم. فإن القديم لا يتفاضل، كذلك قال هؤلاء في قوله تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾. قالوا: «فخير» إنما يعود إلى غير الآية، مثل نفع العباد وثوابهم.

والقول الثاني: أن بعض القرآن أفضل من بعض، وهذا قول الأكثرين من الخلف والسلف. فإن النبي ﷺ قال في الحديث الصحيح في الفاتحة: «إنه لم ينزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن مثلها». فنفي أن يكون لها مثل، فكيف يجوز أن يقال: إنه متماثل؟ وقد ثبت عنه في الصحيح أنه قال لأبي بن كعب: «يا أبا المنذر! أتدري أي آية في كتاب الله أعظم». قال: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ . فضرب بيده في صدره وقال له: «ليهنك العلم أبا المنذر». فقد بين أن هذه الآية أعظم آية في القرآن . وهذا بين أن بعض الآيات أعظم من بعض. وأيضا فإن القرآن كلام الله. والكلام يشرف بالمتكلم به، سواء كان خبرا أو أمرا. فالخبر يشرف بشرف المُخبر، وبشرف المُخبر عنه، والأمر يشرف بشرف الآمر، وبشرف المأمور به. فالقرآن وإن كان كله مشتركا في أن الله تكلم به، لكن منه ما أخبر الله به عن نفسه، ومنه ما أخبر به عن خلقه، ومنه ما أمرهم به، فمنه ما أمرهم فيه بالإيمان ونهاهم فيه عن الشرك، ومنه ما أمرهم به بكتابة الدين ونهاهم فيه عن الربا. ومعلوم أن ما أخبر به عن نفسه كـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أعظم مما أخبر به عن خلقه كـ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ وما أمر فيه بالإيمان، وما نهى فيه عن الشرك أعظم مما أمر فيه بكتابة الدين ونهى فيه عن الربا. وهكذا كان كلام العبد مشتركا بالنسبة إلى العبد -وهو كلام لمتكلم واحد- ثم إنه يتفاضل بحسب المتكلم فيه. فكلام العبد الذي يذكر به ربه ويأمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر أفضل من كلامه الذي يذكر فيه خلقه، ويأمر فيه بمباح أو محظور.

وإنما غلط من قال بالأول لأنه نظر إلى إحدى جهتي الكلام، وهي جهة المتكلم به، وأعرض عن الجهة الأخرى وهي جهة المتكلم فيه وكلاهما للكلام به تعلق يحصل به التفاضل والتماثل. راجع (تفسير سورة الإخلاص «طبعة الدار السلفية» (ص٢٩- ٣١) ط ثانية).

أحدها : أن تكون آيتا عمل ثابتتان في التلاوة إلا أن أحدهما منسوخة، والأخرى ناسخة، فنقول إن الناسخة خير أي إن العمل بها أولى بالناس وأعود عليهم. وعلى هذا يقال: آيات الأمر والنهي والوعد والوعيد خير من آيات القصص؛ لأن القصص إنما أريد بها تأكيد الأمر والنهي والإنذار والتبشير ولا غنى بالناس عن هذه الأمور، وقد يستغنون عن القصص، فكان ما هو أعود عليهم وأنفع لهم مما يجري مجرى الأصول خيرًا مما يجعل تبعا لما لابد منه.

والآخر(١): أن يقال إن الآيات التي تشتمل على تعديد أسماء الله تعالى جل ثناؤه، وبيان صفاته، والدلالة على عظمته وقدسه أفضل وخير بمعنى أن مخبرا بها أسنى وأجل قدرا.

والثالث: أن يقال سورة خير من سورة، أو آية خير من آية بمعنى أن القارئ يتعجل له بقراءتها فائدةٌ سوى الثواب الآجل ويتأدى منه بتلاوتها عبادة كقراءة آية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتين، فإن قارئها يتعجل بقراءتها الاحتراز مما يخشى، والاعتصام بالله جل ثناؤه، ويتأدى بتلاوتها منه لله تعالى عبادة لما فيها من ذكر الله - تعالى جده- بالصفات العُلا على سبيل الاعتقاد لها، وسكون النفس إلى فضل ذلك الذكر ويمنه وبركته. فأما آيات الحكم فلا يقع بنفس تلاوتها إقامة الحكم، وإنما يقع بها علم وأذكار فقط، فكان ما قدمناه قبلها أحق باسم الخير والأفضل والله أعلم.

ثم لو قيل: في الجملة إن القرآن خير من التوراة والإنجيل والزبور بمعنى أن التعبد بالتلاوة والعمل واقع به دونها والعمل واقع به دونها، والثواب يجب بقراءته لا بقراءتها، وأنه من حيث الإعجاز حجة النبي ﷺ المبعوث به، وتلك الكتب لم تكن معجزة و لا كانت حجج أولئك الأنبياء، بل كانت دعوتهم والحجج غيرها، لكان ذلك أيضا نظير ما مضى ذكره والله أعلم.

وقد يقال: إن سورة أفضل من سورة لأن الله تعالى اعتد قراءتها كقراءة أضعافها مما سواها وأوجب لها من الثواب ما لم يوجب لغيرها وإن كان المعنى الذي لأجله بلغ بها هذا المقدار لا يظهر لنا، كما يقال: إن يوما أفضل من يوم، وشهرًا أفضل من شهر

---

(١) في النسختين «والآخران أن يقال».

بمعنى أن العبادة فيه تفضل على العبادة في غيره، والذنب فيه يكون أعظم منه في غيره، وكما يقال: إن الحرم أفضل من الحل لأنه يتأدى فيه من المناسك ما لا يتأدى في غيره والله أعلم.

فصل

«في الاستشفاء بالقرآن»

[٢٣٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا أبوعوانة، عن أبي بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ في غزوة فأتينا على رجل لديغ في جهينة فداووه فلم ينفعه شيء فقال بعضهم: لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم لعل أن يكون عندهم شيء ينفع. فقالوا: أيها الرهط، إن سيدنا لديغ فابتغينا له بكل شيء، فلم ينفعه شيء، فهل عندكم من شيء؟ فقال بعضهم: نعم، إني لأرقي، والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا، لا نرقي حتى تجعلوا لنا جعلاً فصالحناهم على قطيع من غنم، فانطلق فجعل يتفل عليه، ويقول ﴿الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يعني فاتحة الكتاب حتى برئ فكأنما نشط من عقال، قال: فقام يمشي ما به علة فأوفوهم جعلهم الذي قاطعوهم عليه، فقال بعضهم: اقتسموا. فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله ﷺ فذكروا ذلك، فضحك رسول الله ﷺ وقال: «**وما يدُريك أنّها رُقيةٌ**» وقال: «**أصبتُم. اقسموا واضربوا لي معكم بسهمٍ**».

أخرجه البخاري في الصحيح[١] من حديث أبي عوانة وأخرجاه[٢] من حديث شعبة عن أبي بشر.

[٢٣٣٧] إسناده: صحيح.

(١) في الطب (٧/ ٢٥) عن موسى بن إسماعيل.
وفي الإجارة (٣/ ٥٣) عن أبي النعمان، كلاهما عن أبي عوانة به.
ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٤٩ رقم١١٨٩).

(٢) أخرجه البخاري في الطب (٧/ ٢٢-٢٣) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٢٧) وقد مر الحديث برقم (٢١٥١) من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد فانظر بقية التخريج هناك.

[٢٣٣٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، ومحمد بن إبراهيم الفارسي، قالا حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا جرير، عن الركين بن الربيع ابن عميلة، عن القاسم بن حسان، عن عمه عبدالرحمن بن حرملة، عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يكره الرقى إلا بالمعوذات.

وقد روينا[1] قوله ﷺ لعقبة بن عامر: «يا عقبة، تعوذ بهما، فما تعَوذ متعوذ بمثلهما».

وروينا[2] عنه ﷺ أنه تعوذ بالمعوذات.

وروينا في كتاب «الدعوات» دعوة بآيات من كتاب الله عزّ وجلّ.

[٢٣٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا

[٢٣٣٨] إسناده: لا بأس به.

● الركين (مصغرًا) ابن الربيع بن عميلة (بفتح المهملة) الفزاري، أبوالربيع الكوفي (م١٣١هـ). ثقة. من الرابعة (بخ م - ٤).

● القاسم بن حسان العامري الكوفي. مقبول. من الثالثة (د س).

● وعمه عبدالرحمن بن حرملة الكوفي. مقبول. من الثالثة أيضًا (د س).

قال ابن المديني: لا أعلم روي عنه شيء إلا من هذا الطريق، ولا نعرفه من أصحاب عبدالله، وقال البخاري: لم يصح حديثه.

وقال أبوحاتم: ليس بحديثه بأس. وإنما روى حديثًا واحدًا ما يمكن أن يعتبر به ولم أسمع أحدًا ينكره أو يطعن عليه «الجرح والتعديل» (٢٢٢/٥).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٢/٥) راجع «تهذيب التهذيب» (١٦١/٦).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٥٠/٩) بنفس الإسناد في سياق أطول جاء فيه «كان رسول الله ﷺ يكره عشر خصال...» فذكرها وفيها «الرقى إلا بالمعوذات».

وأخرجه أبوداود (٤/ ٤٢٧ -٤٢٨ رقم٤٢٢٢) والنسائي في الزينة (٨/ ١٤١) من طريق المعتمر عن الركين به.

(١) مر برقم (٢٣٢٨). (٢) راجع ما مر برقم (٢٣٣٤).

[٢٣٣٩] إسناده: رجاله موثقون.

● أبوعامر هو العقدي، عبدالملك بن عمرو.

● أبوعبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧٨/٥) وقال الذهبي في «الميزان» (٥٤٥/٤) لا يعرف.

● ابن عابس (بالموحدة) أغلب الظن أنه عقبة بن عامر بن عبس الجهني. =

محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبوعامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير -قال أظنه- عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن أباعبدالله أخبره أن ابن عابس الجهني أخبره أن رسول الله ﷺ قال له: «**يا ابن عابس، ألا أُخبرك بأفضل ما تعوَّذ به المُتعوّذون؟**» قال: بلى، يا رسول الله، قال: ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**﴾ و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**﴾ **هما المعوّذتان**».

[٢٣٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمي أبوبكر، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن مطرف، عن المنهال ابن عمر، عن محمد بن علي، عن علي قال: بينا رسول الله ﷺ ذات ليلة يصلي فوضع يده على الأرض، فلدغته عقرب، فتناولها رسول الله ﷺ بنعله، فقتلها، فلما انصرف قال: «**لعن الله العقرب، ما تدعُ مصلّيًا ولا غيره أو نبيًّا أو غيره**» ثم دعا بملح وماء، فجعله في إناء، ثم جعل يصبه على إصبعه حيث لدغته، ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين.

= وقد أخرج أحمد هذا الحديث في «مسنده» كما سيأتي.

والحديث أخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥١) وأحمد في «المسند» (١٥٣/٤) - في مسنده عقبة بن عامر الجهني- وابن سعد في «الطبقات» (٢١٢/٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤١٧/٣) أيضًا، ولم يذكر في السند «أباعبدالله».

وذكره الألباني في «الصحيحة» (١١٠٤).

[٢٣٤٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عبدالرحيم بن سليمان الكناني -أو الطائي- أبوعلي الأشل، المروزي (م١٨٧هـ) ثقة له تصانيف. من صغار الثامنة (ع).
- مطرف هو ابن طريف الكوفي، ثقة. مر.
- محمد بن علي هو ابن الحنفية.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٩٨/٧، ١٠/ ٤١٨ - ٤١٩) بهذا الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٢/٨) وعزاه لابن مردويه والمؤلف.

وذكره التبريزي في «المشكاة» (١٢٨٧/٢ رقم٤٥٦٧) ونسبه للمؤلف فقط.

وكذلك رواه ابن فضيل، عن مطرف ولم يذكر «تناولها بالنعل» قال: ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

[٢٣٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا إسماعيل ابن بنت السدي، عن ابن فضيل فذكره بإسناده عن علي قال: لدغت النبي ﷺ عقرب، وهو يصلي فلما فرغ قال: «**لعن الله العقرب، ما تدعُ نبيًّا ولا غيره إلا لدغتهم**» ثم دعا بماءٍ وملحٍ... فذكره.

[٢٣٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون (أخبرنا أبوعميس، عن عون)[١] بن عبدالله، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: من قرأ يوم الجمعة بفاتحة الكتاب (و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾)[٢] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ سبع مرات حفظ ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

قال حميد بن زنجويه (عن جعفر: «بعد الجمعة».

[٢٣٤١] **إسناده: لا بأس به.**

- إسماعيل ابن بنت السدي هو إسماعيل بن موسى الفزاري، أبومحمد -أو أبوإسحاق- الكوفي (م٢٤٥هـ). صدوق يخطئ، ورمي بالرفض. من العاشرة (عخ د ت ق).

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٢٣) من طريق إسماعيل بن موسى، عن محمد بن فضيل به.

[٢٣٤٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوعميس هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله المسعودي. ثقة (ع).
- عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، ثقة. قيل روايته عن الصحابة مرسلة.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

والحديث رواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١١٤ رقم٣٧٧) عن عائشة مرفوعًا. دون الفاتحة وفيه «بعد صلاة الجمعة» وفيه الخليل بن مرة وهو ضعيف.

وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٦).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

وروي في ذلك عن الزهري دون الفاتحة) وقال: «حين يسلم الإمام قبل أن يتكلم سبعًا سبعًا».

[٢٣٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن عبدالله بن المبارك، عن عيسى بن عمر، عن طلحة بن مصرف قال: كان يقال: إن المريض إذا قرئ عنده القرآن وجد له خفة، فدخلت على خيثمة وهو مريض فقلت: إني أراك اليوم صالحًا، قال: إنه قرئ عندي القرآن.

[٢٣٤٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا عقبة بن مكرم الكوفي، حدثنا إبراهيم بن ظبية، عن الحجاج ومحمد ابن راشد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع أن رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ وجع حلقه فقال: **«عليك بقراءة القرآن»**.

[٢٣٤٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالرحمن بن

[٢٣٤٣] **إسناده: رجاله ثقات.**
- عيسى بن عمر الأسدي الهمداني، أبوعمر الكوفي، القارئ (م١٥٦هـ). ثقة. من السابعة (ت س).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٦/٤) برواية المؤلف وحده.

[٢٣٤٤] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**
- عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي (م٢٣٤هـ). صدوق. من العاشرة.
- إبراهيم بن ظبية، غير واضح في الأصل، ورسم «ظبية» هكذا في (ن) ولم أعرفه.
- الحجاج هو ابن أرطاة.
- محمد بن راشد المكحولي الخزاعي. صدوق يهم. ورمي بالقدر. من السابعة (٤).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٦/٤) برواية المؤلف وحده.

[٢٣٤٥] **إسناده: رجاله موثقون ولكن رفعه منكر.**
- عبدالرحمن بن سليمان بن موسى بن عدي، الجرجاني، أبوسعيد.

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٢٥٦ - ٢٥٧).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٦٥/٣) بنفس الإسناد. =

سليمان بن موسى بن عدي الجرجاني بمكة، حدثنا علي بن سلمة النيسابوري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**عليكُم بالشِّفاءَيْن: القرآن والعسل**».

رفعه زيد بن الحباب والصحيح موقوف على ابن مسعود.

فصل

[٢٣٤٦] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرني أبي، حدثني أبوعبيدة عبيس الخزاز، عن موسى بن أنس،

= وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٤٢ رقم٣٤٥٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٠٠).
والمؤلف في «سننه» (٩/ ٣٤٤) من طريق علي بن سلمة اللبقي النيسابوري عن زيد به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٣٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٠٣) والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣٨٥) من طرق أخرى عن زيد به.
وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.
ولم يرفعه غير زيد بن الحباب وفي روايته عن سفيان الثوري أوهام والصحيح عن ابن مسعود موقوفًا، رواه هكذا وكيع عنه أخرجه الحاكم (٤/ ٢٠٠) وراجع «الكامل» (٣/ ١٠٦٥ - ١٠٦٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٦٩).

[٢٣٤٦] **إسناده: ضعيف.**
• عبيس بن ميمون الخزاز، أبوعبيدة البصري.
قال أحمد والبخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين وأبوداود: ضعيف. وقال الفلاس: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات توهما. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. راجع «الميزان» (٣/ ٢٦ - ٢٧).
وانظر «الكامل» (٥/ ٢٠١١) «المجروحين» (٢/ ١٧٥) «الضعفاء» (٣/ ٤١٧ - ٤١٨).
والحديث رواه الطبراني في الأوسط. وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٥٧): فيه عبيس بن ميمون وهو متروك.
وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣ / ٤١٨)، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٥٠ - ٢٥١).
وتعقبه السيوطي فقال: قال الحافظ ابن حجر: أفرط ابن الجوزي في إيراد هذا الحديث في الموضوعات ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد وتضعيف عبيس. وهذا لا يقتضي وضع الحديث.
راجع «اللآلئ المصنوعة» (١/ ٢٣٩).

عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران وسائر القرآن، ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران، والقرآن على نحو هذا**».

عبيس بن ميمون منكر الحديث وهو لا يصح وإنما يروى فيه عن ابن عمر من قوله.

[٢٣٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن موسى القطان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن نافع، عن ابن عمر قال: لا تقولوا سورة البقرة، ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة. كذا قال ابن عمر.

قال البيهقي رضي الله عنه: وقد ذكر البخاري رحمه الله في كتابه(١) عن مسدد، عن عبدالواحد، عن الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر: السورة التي يذكر فيها البقرة، والسورة التي يذكر فيها آل عمران، والسورة التي يذكر فيها النساء، قال فذكرت ذلك لإبراهيم قال: حدثني عبدالرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى الشجرة اعترضها فرمى سبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، ثم قال: هاهنا، والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

[٢٣٤٧] إسناده: سقط منه شيخ الحاكم في النسختين وبقية رجاله ثقات.
- محمد بن موسى بن عمران القطان، أبوجعفر الواسطي. صدوق. من الحادية عشرة (خ م ق).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦/١) برواية المؤلف وحده.

(١) في كتاب الحج (١٩٣/٢).

وأخرجه مسلم بنحوه في الحج (١/ ٩٤٢ رقم٣٠٦) عن منجاب بن الحارث، عن ابن مسهر، عن الأعمش.

وذكر سنده إلى الأعمش فقال وحدثني يعقوب الدورقي، حدثنا ابن أبي زائدة - ح وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان كلاهما عن الأعمش قال سمعت الحجاج يقول لا تقولوا سورة البقرة... واقتصا الحديث بمثل حديث أبي مسهر.

وأخرجه النسائي في المناسك (٥/ ٢٧٤) عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن أبي زائدة به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٢٩/٥) من طريق أبي مسهر عن الأعمش.

[٢٣٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا مسدد، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا الأعمش فذكره.

أخرجه مسلم(١) من أوجه عن الأعمش.

وروينا(٢) في حديث أبي مسعود الأنصاري أن النبي ﷺ قال: **«مَن قرأ الآيتين من آخر سورة البقر كَفَتاه»**.

وفي حديث عائشة(٣) رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: **«لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا»**.

وفي حديث عمر بن الخطاب(٤) رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان.

[٢٣٤٨] إسناده: صحيح.

(١) راجع التعليق السابق.

وأخرجه المؤلف بنفس الإسناد في «سننه» (١٢٩/٥).

وحديث عبدالله بن مسعود أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٩٣) ومسلم في الحج أيضًا (١/ ٩٤٣ رقم٣٠٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤١) والنسائي في المناسك (٥/ ٢٧٣) والمؤلف في «سننه» (١٢٩/٥) من طريق الحكم عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود.

وأخرجه مسلم (١/ ٩٤٣ رقم٣٠٩) والنسائي (٥/ ٢٧٣) من طريق سلمة بن كهيل عن عبدالرحمن بن يزيد بنحوه.

وأخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٤٥ - ٢٤٦ رقم٩٠١) وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٠٨ رقم٣٠٣٠) من طريق جامع بن شداد، عن عبدالرحمن بن يزيد به.

(٢) مر برقم (٢١٨٣).

(٣) سيأتي مسندًا برقم (٢٣٦٧) وهناك سنقوم بتخريجه إن شاء الله تعالى.

(٤) مرت القصة بالتفصيل برقم (٢٠٧١).

فصل

«في تقطيع آية آية في القرآن»

[٢٣٤٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، حدثنا ابن جريج، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن أم سلمة ذكرت -أو كلمة غيرها- قراءة رسول الله ﷺ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يقطع قراءته آية آية.

متابعة السنة[1] أولها ذهب بعض أهل العلم بسبب القرآن من تتبع الأغراض والمقاصد والوقوف عند انتهائها.

[٢٣٥٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبوسنان، عن ابن أبي الهذيل قال: إذا قرأ أحدكم الآية فلا يقطعها حتى يتمها.

[٢٣٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤٤/٢) بنفس الإسناد.

وهو في «سنن» أبي داود في الحروف والقراءات (٤/ ٢٩٤ رقم٤٠٠١).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٠٢/٦) عن يحيى بن سعيد بنفس الإسناد.

وقد مر برقم (٢١١٤) من وجه آخر عن يحيى بن سعيد وقمت بتخريجه هناك. يضاف إليه أن ابن خزيمة أخرجه في «صحيحه» (٢٤٨/١ - ٢٤٩ رقم٤٩٣).

من طريق عمر بن هارون، عن ابن جريج به.

وعمر بن هارون قال ابن حجر في «التقريب»: متروك.

(١) عبارة هذه الجملة غير مستقيمة يبدو فيها خلل. وفي «المنهاج»: «أما تقطيع القرآن آية آية فإنه أولى عندنا من تتبع الأغراض والمقاصد والوقوف عند انتهائها» (٢٤٦/٢) وهو واضح.

[٢٣٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوسنان هو الشيباني، ضرار بن مرة. ثقة.
- ابن أبي الهذيل، عبدالله، ثقة. تقدما.

فصل

«في التكثير بالقرآن والفرح به»

قال الله عزّ وجلّ لنبيه ﷺ: ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً﴾[١].

وقال لنساء النبي ﷺ: ﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ﴾[٢].

وسمى القرآن ﴿نُورًا﴾[٣] وسماه ﴿مُبَارَكًا﴾[٤] و﴿هُدًى﴾[٥] فمن أنعم به عليه ويسره له ليتعلمه ويقرأه، فقد أشركه مع نبيه ﷺ في عمله وإن كان لم يشركه معه في جهة الإنباء والتعليم، فإن لم يعظم المنعم عليه هذه النعمة، و لم يكن عنده أكبر وأسنى قدرًا من الأموال والأولاد، فهو من أجهل الجاهلين.

وذكر الحليمي[٦] رضي الله عنه الحديث الذي.

[٢٣٥١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا بشر بن نمير، حدثنا القاسم صاحب أبي أمامة، عن أبي أمامة قال

---

(١) سورة النساء (٤/ ١١٣). (٢) سورة الأحزاب (٣٣/ ٣٤).

(٣) قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾. (النساء ٤/ ١٧٤).

(٤) قال عزّ وجلّ: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ (الأنعام ٦/ ٩٢، ١٥٥).

(٥) قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة ٢/ ٢).

ووصفه بالهدى جاء في مواضع كثيرة.

(٦) انظر «المنهاج» (٢/٢٥٦).

[٢٣٥١] إسناده: ضعيف.

• بشر بن نمير، متروك.

وقد مر هذا الحديث برقم (١٨٣٨) من طريق هشام بن خالد، عن مروان الفزاري فراجع تخريجه هناك.

قال رسول الله ﷺ: «مَن قَرأ ثلثَ القرآن، أعطي ثلث النبوّة، ومن قرأ نصف القرآن، أُعطي نصف النُّبوة، ومَن قرأ ثُلثَي القُرآن أُعطي ثُلثَي النُّبوة، ومن قرأ القرآن كله أُعطي النبوة كلَّها، ويُقال له يومَ القيامة، اقْرأ وارقَهْ بكلّ آية درجة حتى ينجز ما معه من القرآن، ويقال له: اقبض، فَيقبضُ فإذا في يده اليمنى الخلد وفي الأُخرى النعيم».

[٢٣٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محرز أبورجاء الشامي، عن إسماعيل ابن عبيدالله قال قال عبدالله بن عمرو: من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه، إلا أنه لا يوحى إليه. ومن أعطي القرآن فظن أن أحدًا أعطي أفضل مما أعطي فقد حقر ما عظم الله، وعظم ما حقر الله، وليس ينبغي لحامل القرآن أن يجد فيمن يجد، ولا يجهل فيمن يجهل، ولكن ليعف وليصفح لحق القرآن. هكذا جاء موقوفًا.

[٢٣٥٣] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر البغدادي، حدثنا يحيى بن

[٢٣٥٢] إسناده: رجاله موثقون.

- محرز بن عبدالله الجزري، أبورجاء، مولى هشام بن عبدالملك. صدوق يدلس. من السابعة (بخ ق).
- إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر، ثقة. ولكن يروي عنه إسماعيل بن رافع وقد روى هذا الأثر من طريقه عن إسماعيل بن عبيدالله، فلا أدري هل سقط من الإسناد أو أدرك أبورجاء ابن أبي المهاجر فرواه عنه.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٥ رقم٧٩٩) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٢٤) عن إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيدالله به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٧/١٠) عن وكيع، حدثنا إسماعيل بن رافع، عن رجل، عن عبدالله بن عمرو. وإسماعيل بن رافع ضعيف.

[٢٣٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

- عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي، نزيل مصر (م٢١٩هـ). ثقة. من كبار العاشرة (خ م د).
- خالد بن يزيد الجمحي، أبوعبدالرحيم المصري (م١٣٩هـ). ثقة فقيه. من السادسة (ع). وفي النسختين «خالد بن أبي يزيد».
- ثعلبة بن يزيد هو ثعلبة أبوالكنود الحمراوي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٩/٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٥٢/١) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

عثمان بن صالح السهمي، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا خالد بن يزيد، عن ثعلبة بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: **«من قَرأ القُرآن استدرجَ النبوة بين كتفيه إلاّ أنّه لا يُوحى إليه. لا ينبغي لصاحب القرآن أن يحدّ مع من يحدّ، ولا يَجهل مع من يجهل، وفي جوفه كلام الله»**.

[٢٣٥٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن تمام بن نجيح، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن أخذ ثلثَ القُرآن وعَمل به، فقد أخذَ ثُلث النبوَّة، ومَن أخذَ نصفَ القُرآن فقد أخذَ نصف النُبوة، ومَن أخذ القرآن كُلَّه فعمل به فقد أخذ النبوَّة كُلّها»**.

قال أبوبكر البيهقي رضي الله عنه: ويحتمل[1] أن يكون معنى أوتي النبوة أي جمع في صدره ما أنزل على النبي ﷺ غير أنه لا يوحى إليه، فيدعى لأجله نبيًّا والله أعلم.

[٢٣٥٥] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبوإسحاق الأصبهاني،

[٢٣٥٤] إسناده: ضعيف وهو مرسل.
- تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي، نزيل حلب. ضعيف. من السابعة (ي د ت).

والحديث ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢٤٤/١) برواية المؤلف.

(١) هذا ما قاله الحليمي في «المنهاج» (٢٥٦/٢).

[٢٣٥٥] إسناده: ضعيف.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان.
- أحمد بن الحارث الغساني، يعرف بالغنوي.

قال أبوحاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: فيه نظر. وقال العقيلي: له مناكير لا يتابع عليها.

راجع «الميزان» (٨٨/١)، «لسان الميزان» (١٤٨/١) وانظر «الضعفاء» للعقيلي (١/ ١٢٥) و«الكامل» (١٧٧/١).
- ساكنة بنت الجعد، لم أجد لها ترجمة.
- رجاء الغنوي.

ذكره ابن حجر في «الإصابة» في الصحابة (١/ ٥٠٠) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٧/٤) =

حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثني أحمد بن الحارث، حدثتنا ساكنة بنت حميد الغنوية قالت سمعت رجاء الغنوي يقول - وكانت أصيبت يده يوم الجمل- قال النبي ﷺ: **«مَن أعطاه الله حفظ كتابه لو ظنّ أنّ أحدًا أُوتي أفضل ممّا أُوتي فقد غمط[1] أعظم النِّعم»**.

[٢٣٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا السري ابن يحيى، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أسلم المنقري، عن عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب قال قال النبي ﷺ: **«أُنزلت عَليَّ سورةٌ وأردتُ أن أُقرئَكَها»** قلت: أسميت لك؟ قال: **«نعم»** فقلت لأبي: أفرحت بذلك يا أبا المنذر؟ قال: وما يمنعني والله تعالى يقول: **﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾**[1]؟.

= في التابعين وقال: يروي المراسيل.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣١١/١/٢) بهذا الإسناد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٢٥/١) من وجه آخر عن أحمد بن الحارث وذكره ابن حجر في «الإصابة».

ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٦٣) وقال: ضعيف جدًّا. وقال المناوي في «فيض القدير» (٧٥/٦): وقد ورد من حديث عبدالله بن عمر وجابر والبراء نحوه وكلها ضعيفة.

(١) «غمط» أي استهان واستحقر. وفي النسختين «غلط» غلط.

[٢٣٥٦] **إسناده: حسن.**

- أسلم المنقري، أبوسعيد (م١٤٢هـ). ثقة. من السادسة (د).
- عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى، الكوفي. مقبول. من الخامسة (خت د س).
- وأبوه صحابي صغير.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٠٤/٣) بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٦٧ - ٦٨) عن قبيصة، و(ص٦٨) عن محمد ابن يوسف. وأحمد في «المسند» (١٢٣/٥) عن مؤمل. وأبونعيم في «الحلية» (٢٥١/١) من طريق محمد بن كثير، كلهم عن سفيان عن أسلم به. =

= وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٦٨) وأحمد في «المسند» (١٢٢/٥ - ١٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦٤/١٠، ١٤١/١٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢٥١/١) من طريق الأجلح، عن عبدالله بن عبدالرحمن به.

(١) سورة يونس (٥٨/١٠).

[٢٣٥٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس في قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.

قال: بكتاب الله والإسلام هو خير مما يجمعون.

[٢٣٥٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾.

يقول: الفضل: الإسلام، ورحمته: القرآن.

[٢٣٥٩] أخبرنا أبوالحسن محمد بن القاسم الفارسي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يزيد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبوخالد، عن حجاج، عن عطية، عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾[١].

قال «فضل الله» الإسلام، و«رحمته» أن جعلكم من أهل القرآن.

[٢٣٥٧] إسناده: فيه انقطاع، سعيد بن منصور لم يدرك مجاهدًا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٧/٤) ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي.

[٢٣٥٨] إسناده: منقطع. علي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/١١) من طريق أبي صالح عن معاوية.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٧/٤) ونسبه أيضًا لابن المنذر وابن أبي حاتم، والمؤلف.

[٢٣٥٩] إسناده: ليس بالقوي.

- عطية هو ابن سعد العوفي، ضعيف.

والراوي عنه حجاج هو ابن أرطاة كثير التدليس وقد عنعن.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/١٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/١١) من وجه آخر عن عطية. وانظر «الدر المنثور» (٣٦٧/٤).

(١) سورة يونس (٥٨/١٠).

[٢٣٦٠] أخبرنا أبوالحسن الفارسي، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا الحسن، حدثنا أبوبكر، حدثنا أبومعاوية، حدثنا حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾. قال: «فضل الله» القرآن، و «رحمته» أن جعلكم من أهله.

[٢٣٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد عبدالله بن يوسف، وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن الجهم، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ قال: «فضل الله» القرآن و«رحمته» الإسلام.

[٢٣٦٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن جويبر، عن الضحاك قال: «قل بفضل الله» القرآن «وبرحمته» الإسلام.

[٢٣٦٣] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن خنب البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عمار بن كثير الواسطي، حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف في قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ قال: بالكتاب الذي علمكم وبالإسلام الذي هداكم.

[٢٣٦٠] إسناده: كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا في «مصنفه» (١٠/٥٠١).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/١٢٤) عن علي بن الحسين الأزدي عن أبي معاوية به.

[٢٣٦١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/١٢٥) من طريق إسحاق عن جعفر بن عون به.

وانظر «الدر المنثور» (٤/٣٦٧).

[٢٣٦٢] إسناده: ضعيف.

- جويبر بن سعد الأزدي. ضعيف جدًا. وهذا الأثر غير موجود في (ن).

[٢٣٦٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عمار بن كثير الواسطي. لم أعرفه.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/١٢٤) عن يحيى بن طلحة اليربوعي، عن فضيل به.

[٢٣٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ قال: «فضل الله» الإسلام و«رحمته» القرآن.

فصل

«في رفع الصوت بالقرآن إذا لم يتأذ به أصحابه أو كان وحده أو كانوا يستمعون له»

[٢٣٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد ابن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، حدثني بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «**إني لأعرفُ أصواتَ رُفقةِ الأشعريِّين بالقرآن حين يدخُلون بالليل، وأعرف منازلهم بالقرآن من الليل، وإن كنت لم أر منازلهم حين ينزلون بالنهار، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل -أو قال العدوَّ- قال لهم إنّ أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم**».

رواه البخاري ومسلم في الصحيح(١) عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

[٢٣٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/١٢٥). وانظر «الدر المنثور» (٤/٣٦٨).

[٢٣٦٥] إسناده: صحيح.

- أحمد بن عبدالحميد الحارثي ثقة، مر. وفي النسختين «أحمد بن عبدالجبار الحارثي» تصحيف.
- بريد بن عبدالله بن أبي بردة الأشعري، ثقة، تقدم.

(١) فرواه البخاري في المغازي (٥/ ٨٠ - ٨١) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٤٤ رقم١٦٦) وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» أيضًا (ص٣٣).

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٩٢) عن محمود بن غيلان، عن أبي أسامة به.

[٢٣٦٦] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن، حدثنا أبوبكر بن خنب البغدادي ببخارى - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قالا حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا مالك بن مغول، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ جاء إلى المسجد فوجدني على باب المسجد، فأخذ بيدي، وأدخلني المسجد، فإذا رجل يصلي ويدعو وهو يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أن لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد قال فقام رسول الله ﷺ وقال: «**والّذي نفسي بيده! لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئِلَ به أعطى، وإذا دُعِي به أجاب**».

قال وإذا رجل يقرأ في جانب المسجد فقال:

«**لقد أُعطي هذا مزمارًا من مزامير آل داود**» فقلت: يا رسول الله أخبره؟ قال: «**نعم**» فأخبرته فلم يزل لي صديقًا، وإذا هو أبوموسى الأشعري رضي الله عنه.

قال زيد بن الحباب فحدثت زهير بن معاوية بهذا الدعاء فقال: حدثنا أبوإسحاق، عن مالك بن مغول بهذا الحديث بعينه وأخبرني به سفيان الثوري(١)، عن مالك بن مغول.

[٢٣٦٦] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٥ رقم٣٤٧٥) عن جعفر بن محمد بن عمران، عن زيد بن الحباب، عن زهير بن معاوية، عن مالك، بتمامه.

ورواه أحمد في مسنده (٥/ ٣٤٩) عن عثمان بن عمر. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٤٨٥ رقم٤١٧٨)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٥٨)، عن ابن عيينة، كلاهما عن مالك بنحوه. وروى أحمد (٥/ ٣٥٩) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٣٠) من طريق زيد بن الحباب عن مالك بالجزء الثاني فقط.

وأخرج ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٦٧ رقم٣٨٥٧) وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٦٠) من طريق وكيع. وأحمد أيضًا (٥/ ٣٥٠) عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن مالك بالجزء الأول فقط.

(١) حديث سفيان الثوري أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٠) مختصرًا.

وأخرجناه[١] من حديث أبي بردة، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «**لو رأيتني وأنا أسمع قراءتك البارحة. لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود**» فقال: لو علمت لحبرته لك تحبيرًا.

وقد أخرجاه في الصحيح[٢] دون قول أبي موسى.

وأخرجه مسلم[٣] من حديث بريدة مختصرًا في شأن أبي موسى.

[٢٣٦٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قام من الليل يقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال رسول الله ﷺ: «**يرحَمُ الله فلانًا كأيِّن من آية أذكَرَنِيها الليلة كنتُ أسْقَطتُها**».

ورواه أيضًا أبوأسامة وغيره عن هشام بن عروة، ومن ذلك الوجه أخرجاه[٤] في الصحيح.

---

(١) مر برقم (١٩٦٢) فراجعه.

(٢) فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٢) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٦ رقم٢٣٦) من حديث أبي بردة، عن أبي موسى.
ورواه أيضًا البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٣٣) والترمذي في المناقب (٥/ ٦٩٣ رقم٣٨٥٥) والمؤلف في «سننه» (٣/ ١٢).

(٣) في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٦ رقم٢٣٥).

[٢٣٦٧] إسناده: **صحيح**.

(٤) فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٠) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٣ رقم٢٢٤) من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة به.
وأخرجه البخاري في الشهادات (٣/ ١٥٢) من طريق عيسى بن يونس، وفي فضائل القرآن (٦/ ١١٠) من طريق زائدة، و(٦/ ١١١) من طريق علي بن مسهر، وفي الدعوات (٧/ ١٥٢-١٥٣) من طريق عبدة. ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٣ رقم٢٢٥) من طريق عبدة وأبي معاوية. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٩٢) من طريق عبدة. وأحمد في «المسند» (٦/ ٦٢، ١٣٨) عن وكيع، كلهم عن هشام بن عروة، عن أبيه بنحوه.
ورواه أبوداود في الصلاة (٢/ ٨٣ رقم١٣٣١) وفي الحروف والقراءات (٤/ ٢٨٠ رقم٣٩٧٠) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة به.
ورواه أبويعلى في «المسند» (٧/ ٤٦٥ رقم٤٤٩٢) عن إبراهيم، عن حماد، عن هشام به.

[٢٣٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي قال: كان عبدالله رجلاً من مزينة -وهو ذو البجادين- يتيماً في حجر عمه، وكان يعطيه، وكان محسنًا إليه، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد ﷺ فقال له: إن فعلت وتبعت دين محمد لأنزعن عنك كل شيء أعطيتك. قال: فإني مسلم فنزع منه كل شيء أعطاه، حتى جرده من ثوبه، فأتى أمه فقطعت له بجادًا لها باثنتين فائتزر نصفًا وارتدى نصفًا، ثم أصبح يصلي مع رسول الله ﷺ الصبح فلما صلى رسول الله ﷺ تصفح الناس ينظر من أتاه، وكذلك كان يفعل فرآه رسول الله ﷺ فقال له: «مَن أنت؟» قال: أنا عبدالعزى، قال: «**بل أنت عبدالله ذو البجادين فالتزم بابي**» فكان يلزم باب رسول الله ﷺ وكان يرفع صوته بالقرآن والتكبير والتسبيح فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله! أمراء (هو)؟ قال: «**دَعْه عنك فإنّه أحد الأوّاهين**».

[٢٣٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن سليمان البرلسي بمصر، حدثنا سعيد بن

[٢٣٦٨] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع.
- ابن إسحاق، محمد - صاحب المغازي- وفي النسختين «ابن أبي إسحاق» خطأ.

والحديث أخرجه البغوي بطوله كما قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٣٣٠).

وقد مر بعضه من وجه آخر في هذا الكتاب (٢/ ٤٧٢ - ٤٧٤).

[٢٣٦٩] إسناده: لا بأس به.
- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن بن عبدالله، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، مر. وفي النسختين «ابن أبي الدنيا» مصحفًا.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ٨١ رقم١٣٢٧) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/١٠ - ١١) - من طريق محمد بن جعفر الوركاني. والترمذي في الشمائل (ص٢٣٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢٩ رقم٩١٧) - من طريق يحيى بن حسان. وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٩٧) من طريق محمد بن أبي رجاء، كلهم عن ابن أبي الزناد به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٣٤٤) عن ابن أبي داود. والطبراني في «الكبير» (١١/٢١٨ رقم١١٥٤٥) عن محمد بن علي الصائغ، كلاهما عن سعيد بن منصور، عن ابن أبي الزناد به.

ومر من رواية كريب عن ابن عباس برقم (١٩٤٤) فراجعه.

منصور، حدثنا ابن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يصلي من الليل فيسمع قراءته من وراء الحجر وهو في البيت.

[٢٣٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا أبوبكر بن أبي العوام الرياحي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما أذن الله لشيء كأذنه لنبيّ يتغنّى بالقرآن يجهر به**».

[٢٣٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد البخاري حدثنا فائد بن سهل، حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا أبويوسف القاضي، حدثنا أبوحنيفة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن عمر أنه قال لرجل: اقرأ سورة الحجر، قال: أوليست معك يا أمير المؤمنين؟ قال: أما بمثل صوتك فلا.

[٢٣٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عبدالله بن أحمد بن عتاب، أبوبكر العبدي (م٣٤٤هـ).

قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٤٥٢).

والحديث أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٦) -ولم يسق لفظه- والدارمي في الصلاة (ص٣٤٩) وفي فضائل القرآن (٨٦٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٨٤ رقم١٢١٧) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به. وقد مر نحوه من حديث الزهري عن أبي سلمة برقم (١٩٥٤) فراجعه.

[٢٣٧١] إسناده: ضعيف.

- فائد بن سهل، لم أعرفه.
- أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، أبوجعفر البغوي (م٢٤٤هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (ع).
- أبو يوسف القاضي، هو الإمام يعقوب بن إبراهيم (م١٨٢هـ).

قال البخاري: تركوه. وقال أبوحاتم: يكتب حديثه، وقال الفلاس: صدوق كثير الغلط، وقال ابن عدي: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثًا منه إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير.

راجع «الكامل» (٧/٢٦٠٢ - ٢٦٠٤) «الضعفاء» للعقيلي (٤/٤٣٨ - ٤٤٤) «الميزان» (٤/٤٤٧) «لسان الميزان» (٦/٣٠٠ - ٣٠٢).

- أبوحنيفة هو الإمام النعمان بن ثابت الكوفي (م١٥٠هـ). فقيه مشهور. من السادسة (س ت). ضعفه النسائي من جهة حفظه وابن عدي وآخرون. راجع «الميزان» (٤/٢٦٥).

وانظر «الكامل» (٧/٢٤٧٢ - ٢٤٧٩) «الضعفاء» (٤/٢٦٨ - ٢٨٥).

- إبراهيم بن محمد بن المنتشر، الأجدع الهمداني، الكوفي. ثقة. من الخامسة (ع).
- وأبوه ثقة. من الرابعة (ع) فلم يدرك عمر، فالإسناد منقطع.

[٢٣٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران وأبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد في آخرين قالوا حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن بحير بن سعد الكلاعي، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الجاهرُ بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمُسِرُّ بالقرآن كالمُسرِّ بالصدقة**».

[٢٣٧٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، حدثه عن بحير بن سعد. . فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال إن رسول الله ﷺ قال. . .

قال البيهقي رحمه الله وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿**إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ**﴾(١).

وهذا -والله أعلم- لأن إخفاءها يكون أبعد من الرياء وكذلك قراءة القرآن.

[٢٣٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٣/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٨٠ رقم٢٩١٩) عن الحسن بن عرفة، عن إسماعيل ابن عياش به. وهو في «جزء» الحسن بن عرفة (رقم ٨٤).

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ٨٣ - ٨٤ رقم١٣٣٣) عن عثمان بن أبي شيبة. والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/١٧ رقم٩٢٤) من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، كلاهما عن إسماعيل به. تابعه معاوية بن صالح عن بحير به كما سيأتي.

وقد مر من «مسند» معاذ بن جبل برقم (١٩٤٧).

[٢٣٧٣] إسناده: رجاله موثقون، وشيخ البيهقي فيه كلام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١/٤ - ١٥٨) والنسائي في الزكاة (٥/ ٨٠) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٧١) وابن حبان كما في «الموارد» (رقم ٦٥٨، ١٧٩١) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٩٢) وأبويعلى في «مسنده» (٢٧٨/٣ - ٢٧٩ رقم١٧٣٧) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/١٧ رقم٩٢٣) من طريق معاوية بن صالح عن بحير به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٠١) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/١٧ رقم٩٢٥) من طريق سليمان بن موسى عن كثير بن مرة به.

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٧١).

[٢٣٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن محمد بن سيرين في قوله: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾[١].

قال: كان أبوبكر يخافت بصوته فيقول: أناجي ربي، وكان يرفع صوته عمر، ويقول: أزجر الشيطان وأوقظ الوسنان حتى نزلت هذه الآية. فأمر أبوبكر فرفع صوته شيئًا، وأمر عمر فخافت من صوته.

هذا مرسل وقد رويناه موصولاً من حديث أبي قتادة[٢].

[٢٣٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا بشر بن موسى،

[٢٣٧٤] إسناده: ليس بالقوي.

• أشعث هو ابن سوار الكندي، قاضي الأهواز (م١٣٦هـ). ضعيف. من السادسة (بخ م ت س ق).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/١٨٦) من طريق علقمة، عن ابن سيرين.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٣٥٠) ونسبه لسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، والمؤلف.

(١) سورة الإسراء (١٢/ ١١٠).

(٢) حديث أبي قتادة أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/١١) عن أبي عبدالله الحافظ وهو في «المستدرك» (١/٣١٠) وقد مرت الإشارة إليه في (ص٢٤٧) من هذا الباب فراجعه.

[٢٣٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

• عبيدالله -وقيل عبدالله- ابن أبي نهيك، المخزومي، المدني. ثقة. من الثالثة.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٣٠) بهذا الإسناد إلا أن فيه للحاكم شيخين: علي ابن حمشاذ وأبوبكر بن إسحاق الفقيه، وهو في «المستدرك» للحاكم (١/ ٥٦٩) وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٤١ رقم٧٦).

وأخرجه أبوداود في الوتر (٢/ ١٥٦ رقم١٤٧٠) عن عثمان بن أبي شيبة. والدارمي في الصلاة (ص٣٤٩) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف. وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٩٣ رقم٧٤٨) عن أبي خيثمة. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٩٦ - ٩٧) عن إسحاق. والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٢٧) من طريق إبراهيم بن أبي الوزير، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٤٨٣ رقم٤١٧) وكذا ابن أبي شيبة (٢/ ٥٢٢، ١٠/ ٣٦٣) =

حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عبيدالله ابن أبي نهيك، عن سعد قال: أتيته فسألني: من أنت؟ فأخبرته عن نسبي، فقال سعد: تجار كسبة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليسَ مِنَّا من لم يتغنّ بالقُرآن**» قال سفيان: يعني يستغني به.

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن المراد به تحسين الصوت بالقرآن، وذلك بأن يقرأه حذرًا وتحزنًا واستدلوا على ذلك برواية[١] عبدالجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة هذا الحديث بإسناد آخر ثم قال: قلت لابن أبي مليكة: يا أبا محمد أرأيت إذا لم يكن حسن الصوت؟ قال: يحسنه ما استطاع.

قالوا: وقوله «**ليس منا**» يريد ليس على سنتنا، فإن السنة في قراءة القرآن الحذر والتحزن فإذا ترك ذلك كان تاركًا لسنة. والله أعلم.

وذكر جماعة[٢] من الأئمة أن المراد بهذا الخبر الاستغناء بالقرآن والتكثر والاكتفاء به. قال الله عزّ وجلّ: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ﴾[٣].

= وأحمد في «مسنده» (١٧٩/١)، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أبوداود في الوتر (٢/ ١٥٥ رقم١٤٦٩) والدارمي في فضائل القرآن (ص٨٦٧) وأحمد في «مسنده» (١٧٥/١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٨٣/١ رقم١٥١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٧/٢) والحاكم في «المستدرك» (٥٦٩/١) والمؤلف في «سننه» (٢٣٠/١٠) من طريق الليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٢/٢) وأحمد في «مسنده» (١٧٢/١) من طريق سعيد بن حسان المخزومي، عن ابن أبي مليكة.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤١/١ - ٤٢ رقم٧٧) والحاكم في «المستدرك» (٥٦٩/١) من طريق ابن جريج، عن عبدالله بن أبي مليكة به. وانظر الاختلاف في رواية هذا الحديث في «المستدرك» (٥٦٩/١ - ٥٧٠) و«تحفة الأشراف» (٣٠٤/٣ - ٣٠٥).

وقد مر من وجه آخر برقم (١٨٩١) فانظر تعليقنا عليه هناك أيضًا.

(١) رواه أبوداود في الوتر (٢/ ١٥٦ - ١٥٧ رقم١٤٧١) وقال ابن حجر: إسناده صحيح. راجع «فتح الباري» (٧٢/٩).

(٢) انظر التعليق على الحديث (١٨٩١).

(٣) سورة العنكبوت (٢٩/ ٥١).

[٢٣٧٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عباد المكي - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين هبة الله بن محمد المقرئ ببغداد إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، حدثنا محمد بن عباد، حدثنا حاتم ابن إسماعيل، عن شريك، عن الأعمش، عن يزيد بن أبان، عن الحسن، عن أنس ابن مالك أن النبي ﷺ قال: «**القُرآن غنى لا فقر بعده، ولا غنى دونه**».

لفظهما سواء. وروي هذا الحديث من وجه آخر ضعيف عن الحسن، عن أبي هريرة وهذا أشبه.

[٢٣٧٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا ابن مهدي (حدثنا إسرائيل) عن أبي إسحاق، عن سليم بن حنظلة، عن عبدالله قال: من قرأ سورة آل عمران فهو غني.

[٢٣٧٦] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسين هبة الله بن محمد بن حبيش، المقرئ، الفراء (م٣٥٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٦٩ - ٧٠) وقال: كان ثقة.

- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، نزيل بغداد (م٢٣٤هـ). صدوق يهم. من العاشرة (خ م ت س ق).
- يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف. مر.

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٢٤) وأبويعلى في «مسنده» (٥/١٦٠ رقم٢٧٧٣) والطبراني في «الكبير» (١/٢٥٥ رقم٧٣٨) من طريق محمد بن عباد المكي، عن حاتم به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/١٥٨) فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٣٨).

[٢٣٧٧] إسناده: رجاله ثقات وأضفت «إسرائيل» بين ابن مهدي وأبي إسحاق لأن ابن مهدي لم يدرك أباإسحاق، والحديث روي من طريق إسرائيل. والله أعلم

- سليم بن حنظلة هو سليم بن أسود بن حنظلة، أبوالشعثاء المحاربي (م٨٣هـ). ثقة. من كبار الثالثة.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص٨٤٨) عن أبي نعيم، عن إسرائيل عن أبي إسحاق به. وزاد في آخره: «والنساء محبرة» قال أبوإسحاق أي مزينة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٧٥) عن ابن عيينة، عن أصحابه عن عبدالله بن مسعود قال: من قرأ آل عمران فهو غني. وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (١١٩) بزيادة.

قال أبوعبيد[1] وحدثنا الأشجعي، عن مسعر، حدثنا جابر - قبل أن يقع فيما وقع فيه- عن الشعبي، عن عبدالله أنه قال: نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها من آخر الليل.

قال أبوعبيد: ومنه الحديث الآخر: من قرأ[2] القرآن فرأى أن أحدًا أعطي أفضل مما أعطي فقد عظم صغيرًا وصغر عظيماً.

فصل

«في ترك المباهاة بقراءة القرآن»

[٢٣٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرني ابن جريج، أخبرني يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار قال: تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل[3] أخو الشام: يا أباهريرة حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنَّ أوّل الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثةٌ: رَجلٌ استُشْهِد فأتي به فعرّفه نعمتَه فَعرفَها فقال: ما عملت فيها؟ فقال: قاتلتُ في سبيلك حتّى استُشهِدتُ. قال: كذبتَ: إنّما أردتَ أن يقال: فلانٌ جريء، فقد قيل، فأُمر[4] به فسُحب على وجهه حتّى ألقي في النّار.**

ورجلٌ تعلّم العلمَ وقَرأ القرآن (فأتي به) فعرّفه نعمَه فعَرفها فقال: ما عملت فيها؟

---

(١) أخرجه الدارمي (٨٤٨ - ٨٤٩) عن أبي عبيد، عن الأشجعي، عن جابر فأسقط من السند «مسعر». وجابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف متهم. وانظر «المصنف» لعبدالرزاق (٣/ ٣٧٥).

(٢) راجع ما مر برقم (٢٣٥٢).

[٢٣٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

● يونس بن يوسف بن حماس، وقيل: يوسف بن يونس. ثقة عابد. من السادسة.

(٣) ناتل هو ابن قيس بن زيد بن حبان الشامي، من أهل فلسطين، من التابعين وكان أبوه صحابيا، وهو من رجال التهذيب

(٤) في الأصلين «فيؤمر به فيسحب» والوجه ما أثبت من رواية مسلم.

فقال: تعلمتُ العلم وقرأتُ القرآن وعلّمتُه. قال: كذبتَ: وإنّما أردتَ أن يقال: فلانٌ عالمٌ، فلانٌ قارئٌ فقد قيل، فسُحب على وجهه حتّى أُلقي في النّار.

ورَجلٌ آتاه الله من أنواعِ المال فأُتي به فعرّفه (نعمه) فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ فقال: ما تركتُ من شيء تُحبُّ أن أنفق إلاّ أنفقتُ فيه لك. قال: كذبت إنّما أردتَ أن يقال: فلانٌ جوادٌ، فقد قيل، فأُمر به فسُحب على وجهه حتّى أُلقي في النّار».

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث خالد بن الحارث وحجاج بن محمد عن ابن جريج.

قال الحليمي(٢) رحمه الله: وأيضًا إن قراءة القرآن عبادة، والمباهاة بها مراءاة، والرياء فيها كالرياء في غيرها من العبادات. والله أعلم.

[٢٣٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبوصالح محبوب بن موسى، حدثنا الفزاري يعني أباإسحاق عن سعيد

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٥١٣ - ١٥١٤ رقم١٥٢) عن يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد بن الحارث وعن علي بن خشرم أخبرنا الحجاج بن محمد.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٢٣ - ٢٤) من طريق خالد وفي «فضائل القرآن» (١١٢ رقم١٠٨) من طريق مخلد. وأحمد في «مسنده» (٣٢٢/٢) عن الحجاج بن محمد. والحاكم في «المستدرك» (١١٠/٢) من طريق عثمان بن عمر، كلهم عن ابن جريج بنحوه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخاري وأقره الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٨/٩) من وجه آخر عن عبدالوهاب بن عطاء به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٦١٨ رقم٢٥٠٢ - موارد) من حديث شفي الأصبحي عن أبي هريرة في سياق أطول. وسيأتي الحديث في الشعبة (٤٥) أيضًا.

(٢) راجع «المنهاج» (٢٥٧/٢).

[٢٣٧٩] إسناده: حسن.

- محبوب بن موسى، أبوصالح الأنطاكي الفراء (م٢٣١هـ). صدوق. من العاشرة (د س).
- أبوفراس النهدي قيل اسمه الربيع بن زياد. مقبول. من الثانية (د س).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٣/٣ رقم٦٠٣٦) عن معمر، عن سعيد الجريري في سياق أحسن.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٠/١٠) عن إسماعيل بن علية عن الجريري به.

الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي فراس قال: خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال في خطبته: ولقد أتى علي زمان، وما أدري أحدًا -أظنه قال- يقرأ القرآن يريد به إلا الله وما عنده، ولقد يخيل إلي أن الناس يقرءون القرآن يريدون به ما عند الناس فأريدوا الله بقراءتكم وأعمالكم.

[٢٣٨٠] أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمد بن شيبان العطار ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا يحيى بن كثير العنبري، حدثنا ابن عبيد، عن الحسن (قال): إن هذا القرآن قرأه ناس ثلاثة: قوم اتخذوه بضاعة ينقلونه من بلد إلى بلد لا أكثرهم الله! وهم كثيرون، وقوم تذابوا من الشيطان وتراءوا به في أعمالهم، وقوم وجدوا فيه دواء قلوبهم فجعلوه على داء قلوبهم، فقاموا به في محاريبهم وخبوا في برانسهم فبمثل هؤلاء يدل على الأعداء، ويستنزل القطر.

[٢٣٨١] وقد أنبأني محمد بن موسى بن الفضل إجازة، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا أبوالوليد خلف بن الوليد، حدثنا المحاربي، عن بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن الحسن قال: قرأ القرآن ثلاثة: رجل أخذه بضاعة ينقله من مصر إلى مصر يطلب به ما عند الناس وقوم قرءوا

[٢٣٨٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس القرشي هو الكديمي. ضعيف.
- وابن عبيد إذا كان يونس فيحيى بن كثير لم يسمع منه.

[٢٣٨١] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن مهران الأصبهاني.

ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٦٨/١) ولم يبين حاله.

- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد.
- بكر بن خنيس (بالمعجمة والنون، آخره سين مهملة، مصغرًا) الكوفي. صدوق عابد، له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان. من السابعة (ت س).
- ضرار بن عمرو الملطي. ضعفه يحيى وقال البخاري وابن عدي: منكر الحديث.

راجع «الميزان» (٢٣٨/٢)، «لسان الميزان» (٢٠٢/٣ - ٢٠٣).

والخبر ذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٦) بنحوه.

وروي نحوه مرفوعًا عن بريدة ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٠/١) وقال: لا يصح. وسيأتي بعضه برقم (٢٣٨٤).

القرآن حفظوا حروفه، وضيعوا حدوده، واستنزلوا به الولاة، واستطالوا به على أهل بلادهم، فقد كثر هذا الضرب في حملة القرآن لا كثرهم الله. ورجل قرأ القرآن فتداوى بدواء القرآن، فوضعه على داء قلبه، فسهر ليله وهملت عيناه، تسربلوا الحزن، وارتدوا بالخشوع، ذكروا في محاريبهم وأخفوا في برانسهم، بهم يسقي الله الغيث، وينزل النصر، ويدفع البلاء والله لهذا الضرب في حملة القرآن أقل من الكبريت الأحمر.

[٢٣٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبازكريا يحيى بن الجلاء - وكان من البكائين- قال: إذا قرأ ابن آدم القرآن ثم خلط ثم عاد يقرأ يقول الله له: ما لك أو قال ما أنت ولكلامي؟

قال: وحدثنا أحمد قال سمعت أباسليمان[(١)] يقول: الزبانية يوم القيامة أسرع إلى حملة القرآن الذي عصو الله بعد قراءة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان، غضبًا عليهم حتى عصو الله بعد قراءة القرآن.

فصل

«في ترك قراءة القرآن في المساجد والأسواق ليعطى وليستأكل به»

[٢٣٨٣] أخبرنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبوعمرو إسماعيل ابن نجيد، حدثنا محمد بن أيوب البجلي، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا أبان بن يزيد،

[٢٣٨٢] يحيى بن الجلاء ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٢٠٤ - ٢٠٥) وقال: صحب بشر ابن الحارث.

(١) أبوسليمان هو الداراني، عبدالرحمن بن أحمد.

[٢٣٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوراشد الحبراني (بضم المهملة وسكون الموحدة) الشامي. قيل اسمه: أخضر، وقيل: النعمان. ثقة. من الثالثة (بخ د ت ق).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٤٤) عن عفان. وأبويعلى في «مسنده» (٣/٨٨ رقم١٥١٨) عن هدبة بن خالد، كلاهما عن أبان بن يزيد به.

وأخرجه عبدالرزاق مطولاً في «المصنف» (١٠/٣٨٧ رقم١٩٤٤٤). وعنه عبد بن حميد =

عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي راشد الحبراني، عن عبدالرحمن بن شبل الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «**اقرءوا القُرآن ولا تغلُوا فيه، ولا تَجفُوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به**».

رواه ابن المبارك[1] عن يحيى بن أبي كثير وزاد فيه، «**اقرءوا القرآن واعمَلوا بما فيه**».

[٢٣٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالقاسم بن حبيب المفسر من أصل كتابه، ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني، حدثنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين، حدثنا علي بن قادم

= في «المنتخب» (١/٢٨٠ رقم٣١٤)، عن معمر. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٠٠) وأحمد في «المسند» (٣/٤٢٨) من طريق هشام الدستوائي. وأحمد أيضًا (٣/ ٤٤٤) من طريق همام، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٩٥، ٧/ ١٦٧ - ١٦٨) وقال رواه أحمد، وأبويعلى باختصار، و الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجاله ثقات ورواه البزار أيضًا.

(١) ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/١٨).

وانظر «الصحيحة» (٢٦٠) و«العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٦٣).

[٢٣٨٤] **إسناده: ضعيف.**

- أحمد بن ميثم (بكسر الميم بعده ياء تحتانية ساكنة وفتح المثلثة) ابن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي، أبوالحسن. ضعفه الدارقطني، وقال ابن حبان: يروي الأشياء المقلوبة.

راجع «الضعفاءوالمتروكون» (١٢٢ رقم٥٦) «المجروحين» (١/١٣٦) «الميزان» (١/١٦٠). وفي النسختين «حدثنا أحمد بن ميثم، عن سليمان بن أبي نعيم بن الفضل بن دكين».

- علي بن قادم الخزاعي، الكوفي، أبوالحسن (م٢١٣هـ). صدوق يتشيع. من التاسعة (د ت ص).

قال أبوحاتم: محله الصدق. وقال يحيى: ضعيف. وقال ابن سعد: منكر الحديث. وقال ابن عدي: نقمت عليه أحاديث تفرد بها عن الثوري.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٢٠١) «الكامل» (٥/١٨٤٥) «الميزان» (٣/١٥٠).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٣٦) ونقله الذهبي في «الميزان» (١/١٦٠) في سياق طويل بنحو ما مر من قول الحسن (٢٠٧٢) وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/١١٠).

وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٥).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٧٩) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٩٩) عن زاذان موقوفًا بنحوه.

الخزاعي، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ القُرآن يتأكّل به النّاس جاء يوم القيامة ووجهُه عظم ليس عليه لحمٌ**».

[٢٣٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن إسحاق الخزاعي بمكة، حدثنا ابن أبي مسرة، حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة، أخبرني بشير بن أبي عمرو الخولاني، أن الوليد بن قيس التجيبي حدثه أنه سمع أباسعيد الخدري يقول سمعت رسول الله ﷺ وتلا هذه الآية: ﴿**فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ**﴾(١).

فقال النبي ﷺ: «**يكون خَلْفٌ من بعد ستين سنة ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ ثمّ يكون خلفٌ يقرءون القرآن لا يعدو تراقيهم، ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمنٌ، ومنافقٌ، وفاجرٌ**».

قال بشير فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال: المنافق كافر به، والفاجر يتأكل به، والمؤمن يؤمن به.

[٢٣٨٥] إسناده: رجاله موثقون غير شيخ الحاكم.

- عبدالله بن إسحاق الخزاعي لم أعرفه. وفي طبقته: أبومحمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز البغوي، الخراساني (م٣٤٩هـ). روى عنه الحاكم، وقال الدارقطني: فيه لين فلعله هو. وإبراهيم -جده- أخو علي بن عبدالعزيز وعم أبي القاسم البغوي.

  راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤١٤ - ٤١٥) «السير» (١٥/٥٤٣) «الميزان» (٢/٣٩٢).
- المقرئ هو أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد.
- حيوة هو ابن شريح بن صفوان.
- بشير بن أبي عمرو الخولاني، أبوالفتح المصري. ثقة. من السابعة (عخ).
- الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي، المصري. مقبول. من الخامسة (عخ د ت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٧٤) بنفس الإسناد، وقال هذا حديث صحيح رواته حجازيون وشاميون أثبات، ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه أيضًا (٤/٥٤٧) عن الحسين بن الحسن بن أيوب، عن عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة به، وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٧٦ - ٧٧) وأحمد في «المسند» (٣/٣٨ - ٣٩) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد به.

(١) سورة مريم (١٩/٥٩).

[٢٣٨٦] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا محمد بن أحمد بن دلويه، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحسن ابن عمارة، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الحسن البصري أنه قال: كنت مع عمران ابن حصين إذ مر رجل يقرأ سورة يوسف فاستمع له فلما فرغ سأل، فقال عمران بن حصين: إنا لله وإنا إليه راجعون سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اقرءوا القُرآن، وسَلوا به الله، فإنه سيجيء قومٌ يقرءون القرآن، يسألون به النّاس**».

[٢٣٨٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف إملاء، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة، حدثنا محمد بن صالح، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبوأحمد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الحسن، عن عمران بن حصين أنه مر على قاص قرأ ثم سأل فاسترجع من ذلك، وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن قرأ القرآن فَليسأل الله به، فإنّه سيأتي قوم يقرءون القرآن يسألون النّاس به**».

[٢٣٨٦] إسناده: ضعيف.
- محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثقة، مر. وفي النسختين «أحمد بن محمد بن دلويه» مقلوبًا.
- الحسن بن عمارة البجلي مولاهم، أبومحمد الكوفي، قاضي بغداد (م١٥٣هـ). متروك. من السابعة (خت ت ق).
- خيثمة بن أبي خيثمة البصري، أبونصر. لين الحديث. من الرابعة (ت س).

[٢٣٨٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس لم أعرفه.
- محمد بن صالح لم أستطع تعيينه.
- أبوأحمد هو الزبيري، محمد بن عبدالله.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٧٩ رقم٢٩١٧) وأحمد (٤/ ٤٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٤٨٠) من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٦٧ رقم٣٧٤) من طريق محمد بن يوسف الفريابي وقبيصة بن عقبة عن سفيان به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٤٤٥) من طريق سفيان عن الأعمش، عن خيثمة بدون ذكر الحسن، وأخرجه أيضًا (٤/ ٤٣٢ - ٤٣٣) عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن الأعمش عن خيثمة أو عن رجل، عن عمران به. ورواه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٤١ رقم١١٨٣) من طريق أبي حذيفة عن سفيان به. وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٢٥٧) وذكر له شواهد.

[٢٣٨٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن خيثمة بن أبي خيثمة البصري قال: كان رجل يطوف ويقرأ سورة يوسف فيجتمع الناس عليه، فإذا فرغ سأل، فقال الحسن: كنت مع عمران بن حصين فمر به السائل فقام فاستمع بقراءته فلما فرغ سأل فقال عمران: إنا لله وإنا إليه راجعون، اذهب بنا فإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«مَن قَرأ القُرآن فليسأل الله، فإنه سيجيء قومٌ يقرءون القرآن فيسألون به النّاس»**.

[٢٣٨٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أحمد بن محمد بن حمدون، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا الوليد، حدثنا ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«تعلّموا القُرآن، وسَلُوا به الجنّة قبل أن يتعلّم قوم يسألون به الدنيا، فإن القرآن يتعلّمه ثلاثةٌ: رجلٌ يباهي به، ورجلٌ يستأكل به، ورجل يقرأ لله عزّ وجل»**.

[٢٣٨٨] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٦٦ رقم٣٧١) من طريق سعيد بن منصور، وأخرجه (رقم ٣٧٠) من طريق زياد بن عبدالله وعبيدة بن حميد، عن منصور، و(٣٧٢) من طريق شريك بن عبدالله، عن منصور. و(٣٧٣) من طريق إدريس الكوفي عن منصور، عن رجل، عن الحسن، ورواه أحمد (٤/٤٣٦ - ٤٣٧) من طريق منصور، عن خيثمة، عن الحسن به.

[٢٣٨٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن حمدون، الخراساني، أبوالفضل الشرمقاني (م٣٦٦هـ).

قال الحاكم: كان من أعيان مشايخ خراسان في الفقه والأدب وكثرة الطلب.

راجع «الأنساب» (٨/٩٠) «السير» (١٦/٢٨٦) «معجم البلدان» (٣/٣٣٨).

- الوليد هو ابن مسلم.

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٢٨) عن يحيى بن يحيى عن ابن لهيعة وقال الحافظ ابن حجر: أخرجه أبوعبيد في «فضائل القرآن» وصححه الحاكم.

راجع «فتح الباري» (٩/١٠٠).

وأورده الألباني في «الصحيحة» (٢٥٨) وقال: جيد لشواهده.

وروى البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٣٩ رقم١١٨٢) من طريق عبدالله مسلمة عن ابن لهيعة بلفظ «تعلموا القرآن وسلوا الله به قبل أن يتعلمه رجلان: رجل يباهي به، ورجل يستأكل به».

[٢٣٩٠] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا أبويعفور، حدثنا أبوثابت، عن أم رجاء الأشجعية قال قال عبدالله بن مسعود: إنه سيجيء زمان يسأل فيه بالقرآن، فإذا سألوكم فلا تعطوهم.

[٢٣٩١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثا أحمد بن يونس، حدثنا أبومعشر، عن سعيد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ لهذا القرآن شِرَّةً ثم للنّاس عنه فترةً، فمن كانت فترته للقسط والسنة فنعمما هو، ومن كانت فترته إلى الإعراض فأولئك هم بُور»**.

قال البيهقي رضي الله عنه: قوله «شرة» يعني رغبة ونشاطًا.

[٢٣٩٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان الزاهد البخاري قد مر علينا حاجًا، حدثنا أبونصر أحمد بن نصر بن حمدويه الفقيه إملاء، حدثنا محمد بن أيوب،

[٢٣٩٠] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.
- أبويعفور هو عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس. كوفي، ثقة. من الخامسة (ع)، وفي النسختين «يعقوب» مصحفًا.
- أبوثابت هو أيمن بن ثابت الكوفي، مولى بني ثعلبة. صدوق. من الرابعة (س).
- أم رجاء الأشجعية، لم أجد لها ترجمة.

[٢٣٩١] إسناده: ضعيف.
- أبومعشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندي (م١٧٠هـ). مشهور بكنيته. ضعيف. من السادسة (٤).
- سعيد هو ابن أبي سعيد المقبري.

والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٤/ ٦٣٥ رقم٢٤٥٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (رقم ٦٥٢) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة، فإن كان صاحبها سدد وقارب فأرجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه».
وجاء من رواية عبدالله بن عمرو نحو حديث المتن أخرجه أحمد (٢/ ١٦٥، ١٨٨، ٢١٠) وابن حبان (٦٥٣ - موارد) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٧ - ٢٨ رقم٥١).

[٢٣٩٢] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ المؤلف.
- عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن مغفل المزني. ثقة. من السابعة (ت س).
- عمر بن أيوب ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٢/٧).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨١/١٠) بنفس الإسناد.

حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، حدثنا عبدالله بن الوليد، أخبرني عمر بن أيوب، أخبرني أبوإياس معاوية بن قرة قال: كنت نازلاً على عمرو بن النعمان بن مقرن فلما حضر رمضان جاءه رجل بألفي درهم من قبل مصعب بن الزبير فقال: إن الأمير يقرأ عليك السلام، ويقول: إنا لم ندع قارئًا شريفًا إلا وقد وصل إليه منا معروف فاستعن بهاتين[1] على نفسك شهرك هذا، فقال عمرو: اقرأ على الأمير السلام وقل له: إنا والله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا، ورد عليه.

[٢٣٩٣] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا أبوجعفر عمر بن علي ابن الحسن العتكي، حدثنا محمد بن جعفر الزراد بمنبج، حدثنا صالح بن زياد أبوشعيب، قال سمعت الترمذي يقول: عبر حمزة الزيات على باب قوم بالبصرة فاستسقى منهم، فلما خرج إليه الكوز رده فقيل له في ذلك فقال: أخشى أن يكون بعض صبيان هذه الدار قرأ علي فيكون ثوابي منه.

قال البيهقي رضي الله عنه: أما بيع المصاحف واشتراؤها فقد ذكرنا في آخر كتاب البيوع[2] من كتاب «السنن» أن الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم تكلموا في ذلك، فمنهم من كره ذلك، ومنهم من كره بيعها ولم يكره اشتراءها.

ومعنى الكراهية -والله أعلم- تعظيم المصحف من أن يجعل متجرًا وقد رخص في بيعها جماعة من التابعين منهم جابر بن زيد والحسن والشعبي وعكرمة.

وأما تعليم القرآن بالأجرة: فقد كرهه جماعة وورد فيه أخبار، ورخص فيه آخرون وحديث أبي سعيد[3] في الرقية بفاتحة الكتاب، وأخذ الجعل عليها، والذي

---

(١) وفي المصنف «فاستعن بهذين على نفقة شهرك هذا».

[٢٣٩٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوجعفر عمر بن علي بن الحسن العتكي لم أجد له ترجمة.
- محمد بن جعفر بن إسحاق الزراد، أبوالطيب المنبجي. كان فاضلاً صالحًا. راجع «الأنساب» (٦/٢٧٦).
- صالح بن زياد بن عبدالله، أبوشعيب المقرئ السوسي (م٢٦١هـ). ثقة. من العاشرة (س).

(٢) راجع «السنن الكبرى» (٦/١٦ - ١٧). (٣) مر برقم (٢٣٣٧).

روي[١] عن ابن عباس في تلك القصة أن النبي ﷺ قال: «**إنّ أحقَّ ما أخذتُم عليه أجرًا كتابُ الله عزّ وجل**».

يدل على جواز ذلك، والله أعلم.

وروينا[٢] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يرزق المعلمين.

وعن عطاء والحسن وابن سيرين وأبي قلابة والحكم الرخصة في ذلك.

فصل

«في (كراهية) قراءة القرآن في الحمام والكنف والمواضع القذرة تعظيماً للقرآن»

وقد روينا في كتاب السنن[٣] عن النبي ﷺ أنه لم يرد السلام عليه وهو يبول وقال له بعد ذلك: «**إن رأيتني على هذه الحال فلا تسلم علي. فإنك إن سلمت علي لم أرد عليك**». فإذا كان رد السلام يتحامى في حال البول فقراءة القرآن أولى أن يكرم ويعظم.

[٢٣٩٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن أبان، عن مورق

---

(١) أخرجه البخاري في الطب (٧/ ٢٣).

(٢) راجع «السنن» (٦/١٢٤ - ١٢٥).

(٣) لم أجده في «كتاب السنن» وأخرجه المؤلف في «معرفة السنن والآثار» من حديث ابن عمر (١/ ٢٦٠ - طبعة السيد صقر). وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٢٦ رقم٣٥٢) وسنده ضعيف.

[٢٣٩٤] إسناده: ضعيف.

- أبان هو ابن أبي عياش، فيروز البصري، أبوإسماعيل العبدي. متروك. من الخامسة (د).

وأخرج عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٩١ رقم١١٢٠) عن معمر، عن قتادة أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن لا تدخلن الحمام إلا بمئزر، ولا يغتسل اثنان في حوض.

وأخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ١١٠) عن هشيم، حدثنا منصور، عن قتادة أن عمر ابن الخطاب كتب: لا يدخل أحد الحمام إلا بمئزر. وإسناده منقطع.

العجلي قال: شهدت كتاب عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما: أنه بلغني أن أهل الأمصار اتخذوا الحمامات فلا يدخلن أحد -أو قال: مسلم- إلا بمئزر، ولا يذكر فيه اسم الله حتى يخرج منه- أو قال لا يذكروا لله فيه اسماً حتى يخرجوا منه- ولا يستنقع اثنان في حوض.

[٢٣٩٥] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر حدثنا أبومعاوية، عن حماد، عن إبراهيم -وسئل عن القراءة في الحمام- فقال: ليس لذلك بني.

قال وحدثنا أبومعاوية، عن حجاج، عن حماد، عن سليمان بن بشير، عن إبراهيم، عن عبدالله مثله.

قال وحدثنا أبومعاوية، عن الحجاج، عن عطاء: أنه كان لا يرى بالقراءة في الحمام بأسًا. فهذا على الجواز وما مضى على الكراهية.

[٢٣٩٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا أبوعون قال: كنا مع أبي السوار في الحمام فسمع رجلاً يقرأ فجعل يقول: لم تقرأ هاهنا؟ لم تقرأ هاهنا؟.

فصل

«في ترك التعمق في القرآن»

[٢٣٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك -ح.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأه على مالك عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن

[٢٣٩٥] وأخرج عبدالرزاق«المصنف» (١/٢٩٨ رقم١١٤٨) عن الثوري، عن حماد نحوه.

[٢٣٩٦] أبوعون هو عبدالله بن عون.

● أبوالسوار العنبري هو عبدالله بن قدامة.

[٢٣٩٧] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يَخرُج عليكم قومٌ تَحقرُون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم، وعَملكم مع عملهم، يقرءون القُرآن لا يجاوز حناجرَهم، يَمرُقون من الدِّين مُروقَ السهم من الرَّميَّة، تنظر في النصل فلا ترى شيئًا، وتنظر في القدح فلا تَرى شيئًا. وتنظر في الرِّيش فلا ترى شيئًا، ويتمارى في الفُوق**».

رواه البخاري في الصحيح[1] عن عبدالله بن يوسف، عن مالك. وأخرجاه من وجه آخر كما:

---

(١) في فضائل القرآن (٦/ ١١٥).

وأخرجه في «خلق أفعال العباد» (ص٢٢) عن القعنبي. والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٧ رقم١١٤) من طريق ابن القاسم. وأحمد (٣/ ٦٠) عن عبدالرحمن بن مهدي، ثلاثتهم عن مالك وهو في «الموطأ» (١/ ٢٠٤ - ٢٠٥).

وأخرجه البخاري في استتابة المرتدين (٨/ ٥٢) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٤٣ رقم١٤٧) من طريق عبدالوهاب، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة وعطاء بن يسار معًا عن أبي سعيد بنحوه.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢٢٧ رقم٢٥٥٣).

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٧٨) وفي استتابة المرتدين (٨/ ٥٢ - ٥٣) ومسلم في الزكاة (٧٤٤ رقم١٤٨) وعبدالرزاق في «المصنف» (١٠/ ١٤٦ - ١٤٧ رقم١٨٦٤٩) والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٧١) من طريق الزهري عن أبي سلمة في سياق أطول. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي (١٠/ ٢٢٤ رقم٢٥٥٢).

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١١١) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٤٤ رقم١٤٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٣٢٩) من طريق الزهري، عن أبي سلمة والضحاك الهمداني معًا عن أبي سعيد بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥/ ٣١٥ - ٣١٦) وعنه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٦٠ رقم١٦٩) عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو. وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٣٠ - ٤٣١ رقم١٢٣٣) من طريق الأسود بن العلاء، كلاهما عن أبي سلمة بنحوه.

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ٢١٨) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٤) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٠٩ رقم١١٩٣) من طريق معبد بن سيرين، عن أبي سعيد بنحوه.

ورواه عبدالرحمن بن أبي أنعم عن أبي سعيد.

أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٠٨) وفي المغازي (٥/ ١١٠) وفي التفسير (٥/ ٢٠٥) وفي التوحيد (٨/ ١٧٨) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٤١ - ٧٤٢ رقم١٤٣، ١٤٤) =

[٢٣٩٨] أخبرناه أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، أخبرنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر سفيان، عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله ﷺ: «**سيجيءُ قومٌ يقرءون القرآن يُقيمونه إقامة القِدح يتعجّلون أجره ولا يتأجّلونه**».

هكذا رواه الثوري مرسلاً، وكذلك رواه ابن عيينة عن ابن المنكدر مرسلاً.

[٢٣٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي وأبوصادق العطار، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوسعيد الحداد، حدثنا

= وأخرجه أيضًا أبوداود في السنة (٥/ ١٢١رقم ٤٧٦٤) والنسائي في الزكاة (٥/ ٨٧). وجاء من حديث علي بن أبي طالب.
أخرجه البخاري في الاستتابة (٨/ ٥١ - ٥٢) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٤٦ - ٧٤٨ رقم١٥٤، ١٥٦). وعبدالرزاق في «المصنف» (١٠/١٤٧ رقم١٨٦٥٠، ١٠/ ١٥٧ رقم١٨٦٧٧) وأحمد مختصرًا في «المسند» (٠/٨١، ١٣٠) وعبدالله بن أحمد في زوائد «المسند» (١/٩١). وجاء من حديث جابر.
أخرجه مسلم (٧٤٠ رقم١٤٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٥ - ١١٦ رقم١١٢، ١١٣). وابن ماجه (رقم١٧٢) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٥٣، ٣٥٤).

[٢٣٩٨] إسناده: رجاله ثقات ولكنه مرسل.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٨٠) عن وكيع، عن سفيان بنحوه.
وأخرج عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٨٢ رقم٦٠٣٤) عن ابن عيينة، عن ابن المنكدر نحوه مرسلاً.

[٢٣٩٩] إسناده: صحيح.
• أبوسعيد الحداد هو أحمد بن داود الواسطي (م٢٢٢هـ).
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٠) وقال: كان حافظًا متقنًا.
• حميد الأعرج هو حميد بن قيس المكي، أبوصفوان القارئ (م١٣٠هـ). ليس به بأس. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٢٠ رقم٨٣٠) عن وهب بن بقية قال أخبرنا خالد ابن عبدالله. . . فذكره.
ومن طريق أبي داود أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/٨٨ رقم٦٠٩).
وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٣٩٧) عن خلف بن الوليد، حدثنا خالد به.
قال الشيخ الألباني: هذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات، رجال الشيخين غير وهب بن بقية فإنه من رجال مسلم وحده، وتابعه خلف بن الوليد ولا بأس به في المتابعات. راجع «الصحيحة» (٢٥٩).

خالد بن عبدالله، عن حميد الأعرج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن، وفينا العجمي والعربي فقال: **«اقرءوا فكلٌّ حسنٌ، وسيجيء أقوامٌ يتعجّلونه ولا يتأجّلونه»**.

وتابعه أسامة بن زيد على وصله.

[٢٤٠٠] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن أسامة بن زيد، أن محمد بن المنكدر أخبره أن جابر بن عبدالله أخبرهم قال: كنا جلوسًا نقرأ القرآن فخرج علينا رسول الله ﷺ مسرورًا فقال: **«اقرءوا القرآن فيوشك أن يأتي قوم يقرءونه، يُقَوّمونه كما يُقوّم القدح، ويتعجّلونه ولا يتأجّلونه»**.

ورواه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي(١) عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر أن النبي ﷺ رأى قومًا يقرءون القرآن في المسجد قال: **«اقرءوا القرآن قبل أن يأتي قومٌ يقيمونه إقامة القِدح يتعجّلونه ولا يتأجَّلُونه»**.

[٢٤٠١] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوجعفر الدينوري، حدثنا أبومروان العثماني، حدثنا عبدالعزيز فذكره.

ورواه موسى بن عبيدة، عن أخيه، عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ وقال في الحديث: **«يتعجلون أجره ولا يتأجّلونه»**.

[٢٤٠٠] إسناده: حسن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٥٧) عن عبدالوهاب بن عطاء.

وأبويعلى في «مسنده» (٤/١٤٠ رقم٢١٩٧) من طريق سفيان بن وكيع، عن أبيه، كلاهما عن أسامة به.

(١) في النسختين «الدوري» خطأ.

[٢٤٠١] إسناده: فيه من لم أعرفه، وبقية رجاله موثقون.

- أبوجعفر الدينوري لم أعرفه.
- أبومروان العثماني، محمد بن عثمان بن خالد، الأموي (م٢٤١هـ). صدوق يخطئ، من العاشرة (ص ق).

[٢٤٠٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا موسى بن عبيدة، حدثني عبدالله ابن عبيدة، حدثني سهل بن سعد الساعدي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقترئ يقوي بعضنا بعضًا فقال: «**الحمد لله كتابُ الله واحِدٌ فيكم الأخيار، فيكم الأحمر والأسود، اقرءوا اقرءوا قبل أن يأتي قوم يقرءونه، يقوّمونه، يقيمون حروفَه كما يقام السهم، لا يتجاوز تَراقيهم يتعجّلون أجره ولا يتأجّلونه**».

[٢٤٠٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الفريابي، حدثنا أبوقدامة، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعت موسى بن عبيدة يذكر عن أخيه عبدالله بن عبيدة، عن سهل بن سعد (قال) خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقترئ، يقرأ بعضنا على بعض فقال: «**الحمد لله! كتابُ الله واحدٌ، فيكم الأخيارُ، فيكم الأحمر والأسود، اقرءوا قبل أن يجيءَ أقوامٌ يُقيمونه كما يُقام القِدح، لا يجاوز تراقيهم، يتعجّلون أَجره ولا يتأجّلونه**».

ولهذا شاهد من حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن وفاء بن شريح، عن سهل بن سعد أشار إليه البخاري في التاريخ(١).

[٢٤٠٢] **إسناده: ضعيف.**

- موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف، مر.
- وأخوه عبدالله بن عبيدة الربذي (م١٣٠هـ). ثقة. من الرابعة (خ).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٣/٦ رقم٦٠٢١) من طريق سفيان. و(رقم٦٠٢٢) من طريق عبدالرحيم بن سليمان، كلاهما عن موسى بن عبيدة بنحوه.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤١٩/١ - ٤٢٠ رقم٤٦٥) عن عبيدالله بن موسى، عن موسى بن عبيدة بنحوه.

[٢٤٠٣] **إسناده: كسابقه.**

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٥١/٤) في ترجمة عبدالله بن عبيدة بهذا الإسناد.

(١) في ترجمة وفاء بن شريح (١٩١/٢/٤).

[٢٤٠٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو، وابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن وفاء بن شريح الصدفي، عن سهل بن سعد قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يومًا ونحن نقترئ فقال: **«الحمد لله! كتابُ الله واحدٌ، فيكم الأحمر والأبيض، وفيكم الأسود. اقرءوا قبل أن يقرأه أقوامٌ يُقيمونه كما يُقوّم السهم يتعجل (أحدهم) أجره ولا يتأجّله»**.

[٢٤٠٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية عن الأعمش، عن أبي عمار، عن حذيفة قال: يقرأ القرآن أقوام يقومونه كما يقام القدح، لا يدعون منه ألفًا ولا واوًا، ولا يجاوز إيمانهم حناجرهم.

[٢٤٠٤] إسناده: رجاله موثقون.

- عمرو هو ابن الحارث المصري، ثقة.
- وفاء بن شريح الحضرمي، المصري. مقبول. من الرابعة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٢٠ رقم٨٣١) بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٥٤ رقم٦٠٢٤) عن أحمد بن محمد بن رشدين، عن أحمد ابن صالح، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، ولم يذكر ابن لهيعة.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣٣٨) عن حسن، عن ابن لهيعة، ولم يذكر عمرو بن الحارث.

وأخرجه ابن حبان (رقم١٧٨ - موارد) عن عبدالله بن محمد بن مسلم حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن وهب - قال ابن حبان وذكر ابن مسلم معه آخر - عن بكر.

(قلت) الآخر لعله ابن لهيعة.

وقال الشيخ الألباني: ورواية ابن لهيعة أخرجها الإمام أحمد في «المسند» (٣/١٤٦، ١٥٥) من طريقين عنه إلا أنه جعله من مسند أنس لا من مسند سهل. ولعل ذلك من أوهامه فإنه معروف بسوء الحفظ. راجع «الصحيحة» (١/١٢٠).

[٢٤٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعمار الهمداني، عريب (بفتح أوله) ابن حميد الدهني، الكوفي. ثقة. من الثالثة (س ق). وفي النسختين «أبوعمارة».

[٢٤٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثني الوليد بن عقبة الدمشقي، وإسحاق بن إبراهيم قالا حدثنا بقية بن الوليد، حدثني حصين بن مالك الفزاري، قال سمعت شيخًا يكنى أبامحمد وكان قديماً يحدث عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**اقرءوا القُرآن بلحُون العرب (وأصواتها)**[١] **وإيّاكم ولحُون أهل الفسق وأهل الكتابين، فإنّه سيجيء من بعدي قومٌ يرجعون بالقرآن ترجيعَ الغناء، والرهبانية والنوح، لا يجاوز حناجرهم، مفتونةٌ قلوبهُم وقلوب من يُعجبهم شأنهم**».

قال بقية: ليس له إلا حديث واحد وهو من أهل إفريقية.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة[٢] حدثنا بقية فذكره بإسناده مثله غير أن في هذا الإسناد قال قال رسول الله ﷺ ولم يذكر قول بقية في آخر الحديث.

[٢٤٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر قالا حدثنا أبوالعباس، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا نصر بن علقمة الحضرمي، عمن حدثه قال قال أبوالدرداء: إياكم والذين يحرفون القُرآن، وإياكم و الهذاذين بالقرآن الذين يهذون بالقرآن، ويسرعون بقراءته، فإنما مثل ذلك كمثل الأكمة التي لا أمسكت ماء، ولا أنبتت كلأ.

[٢٤٠٦] إسناده: فيه مجهول.

• حصين بن مالك الفزاري ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٥٣/١) وقال تفرد عنه بقية. ليس بمعتمد.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٨٠/٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (٩٤) عن إسحاق حدثنا بقية به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦٩/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه راو لم يسم.

وقال الذهبي في «الميزان» (٥٥٣/١) الخبر منكر.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١١/١) وقال: هذا حديث لا يصح. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١١٦٥).

(١) سقطت هذه الكلمة من (ن).

(٢) أبوعتبة أحمد بن الفرج الحجازي ضعيف، مر.

[٢٤٠٧] إسناده ضعيف، ورواه ابن نصر المروزي في قيام الليل (ص٩٤).

ورويناً[١] عن ابن مسعود أنه قال: أعربوا القرآن فإنه عربي وسيكون بعدكم أقوام يثقفونه وليسوا بخياركم يعني سومه (؟).

[٢٤٠٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي الهروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوشهاب، عن الصلت بن بهرام، عن الحسن قال: إن هذا القرآن قرأه عبيد وصبيان، لم يأخذوه من أوله ولا علم لهم بتأويله، إن أحق الناس بهذا القرآن من رئي في عمله قال الله عزّ وجل في كتابه: ﴿**كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ**﴾.

وإنما تدبر آياته اتباعه بعمله، يقول أحدهم لصاحبه، أقارئك. والله ما كانت القراء تفعل هذا. والله ما هم بالقراء. ولا الورعة لا كثر الله في الناس أمثالهم.

[٢٤٠٩] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبوإسحاق الأصبهاني،

---

(١) مر في هذا الكتاب برقم (٢١٠١).

[٢٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوشهاب هو الحناط، الأصغر هو عبدربه بن نافع (م١٧١هـ). صدوق يهم. من الثامنة (خ م د س ق).
- الصلت بن بهرام، ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٧١) وقال: كوفي عزيز الحديث.

والخبر أخرجه عبد الزراق في «المصنف» (٣/ ٣٦٢-٣٦٤) عن معمر عن أيوب عمن سمع الحسن بنحوه.

وذكره المروزي في قيام الليل (ص١٢٥).

[٢٤٠٩] إسناده: ضعيف.

- زهير هو ابن معاوية.
- ليث هو ابن أبي سليم.
- عثمان هو ابن عمير البجلي، أبواليقظان الكوفي، الأعمى. ضعيف، واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع. من السابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه البخاري في «تاريخه» (٤/١/٨٠) في ترجمة عابس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٤ - ٣٥ رقم٥٨) عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثنا أبي، حدثنا زهير. و(١٨/ ٣٥ رقم٥٩) من طريق جرير بن عبدالحميد وفضيل بن عياض. و(١٨/ ٣٦ رقم٦٠) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، كلهم عن ليث بن =

حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا زهير، عن ليث، عن عثمان، عن زاذان، عن عابس الغفاري قال سمعت رسول الله ﷺ -يعني خصالاً- يتخوفهن على أمته بعده: **«إمارة السُّفهاء، واستخفافًا بالدم، وقطيعةَ الرحم، وكثرة الشرط، ونشئًا يتخذون القرآن مزامير يتغنَّون غناء يقدمون الرجل بين أيديهم ليس بأفضلهم ولا أعلمهم لا يقدمونه إلا ليتغنّى لهم»**.

قال وحدثنا[1] محمد، حدثنا حمدان، حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن عليم سمع عابس الغفاري.

ورواه موسى الجهني[2] عن زاذان عن عابس أو ابن عابس.

قال البيهقي رضي الله عنه: فإذا كانوا جماعة يقرءون القرآن فلا يرفع بعضهم على بعض في القراءة لما فيه من الأذى على أصحابه.

= أبي سليم، عن عثمان بن عمير، عن زاذان به في سياق أطول وأحسن.
ورواه البزار (٢/ ٢٤١ - ٢٤٢ رقم١٦١٠) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن ليث... فقال «عن زاذان عن عليم».

(١) محمد هو البخاري الإمام.
وحمدان هو أحمد بن عمر الحميري، صدوق من الحادية عشرة (م٢٥٨هـ).
وعليم ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٢٨٦).
والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٤) عن يزيد بن هارون.
والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٦ - ٣٧ رقم٦١) من طريق ابن الأصبهاني، كلاهما عن شريك به.

(٢) أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٧ رقم٦٢، ٦٣).
وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/٢٤٥) رواه أحمد والطبراني في الأوسط والكبير بنحوه.
وفي إسناد أحمد عثمان بن عمير البجلي وهو ضعيف، وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح. ولعله يعني هذا. وانظر «المجمع» أيضًا (٤/ ١٩٩).
ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٤ رقم٥٧) أيضًا من حديث عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عابس الغفاري بنحوه وهذا إسناد ضعيف.
وذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث في ترجمة عابس في «الإصابة» (٢/٢٣٤ - ٢٣٥) وانظر الأقوال في اسمه فيه.

[٢٤١٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي، عن أبي حازم التمار، عن البياضي أن رسول الله ﷺ خرج على الناس وهم يصلون، وقد علت أصواتهم بالقرآن فقال: «**إنّ المُصلّي يُناجي ربّه فلينْظُر ما يناجيه به، ولا يجهر بعضُكم على بعض بالقراءة**».

[٢٤١١] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد ابن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، عن الوليد يعني ابن كثير، حدثنا محمد ابن إبراهيم التيمي، أن أباحازم مولى هذيل حدثه أن رجلاً من بني بياضة من أصحاب النبي ﷺ حدثه أن النبي ﷺ جاور في المسجد في قبة على بابها قطعة حصير فكشف رسول الله ﷺ الحصير ثم قال: «**أنصتُوا أيّها النّاس!**» فأنصتوا، قال فوعظ رسول الله ﷺ فرغب وحذر بأبلغ حد ثم قال: «**إنّ المصلّي إذا صلّى فإنّما يُناجي ربّه، ولا يجهرنّ بعضكم على بعض بالقرآن**» ثم دخل رسول الله ﷺ وأعاد الحصير فقال الناس: إن هذه الليلة مباركة وعظ فيها رسول الله ﷺ الناس وحضهم قال: فذهبنا ننظر فإذا ليلة ثلاث وعشرين.

[٢٤١٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

• البياضي هو فروة بن عمرو بن ودقة الأنصاري.

جزم أبوعمر بن عبدالبر بأنه البياضي الذي أخرج مالك حديثه في الموطأ من طريق أبي حازم عنه في النهي عن أن يجهر بعض على بعض بالقراءة. راجع «الإصابة» (١٩٨/٣).

والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٧١) عن عبدالله بن يوسف. والنسائي في فضائل القرآن (١١٨ رقم ١١٦) من طريق ابن القاسم. وأحمد في «مسنده» (٣٤٤/٤) عن عبدالرحمن بن مهدي. والمؤلف في «سننه» (١١/٣ - ١٢) من طريق يحيى بن بكير كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٨٠/١).

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٩٨/٣ رقم٤٢١٧) عن ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، حدثنا محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم مولى الأنصار - فذكره.

[٢٤١١] **إسناده: رجاله موثقون.**

• الوليد بن كثير المخزومي، أبومحمد المدني ثم الكوفي (م١٥١هـ). صدوق عارف بالمغازي، رمي برأي الخوارج. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٧١) من طريق محمد بن إبراهيم بنحوه. وانظر الاصابة (٤٠/٤).

وقد روينا قوله في المصلي «يناجي ربه» عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

[٢٤١٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا الحسن بن علي، عن عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، قال: اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد، وسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر فقال: «**ألا إنّ كُلّكم يناجي ربّه** - أو قال مُناج ربّه - **فلا يُؤذِينّ بعضكم بعضًا، فلا يرْفَعنّ بعضُكم على بعضٍ في القراءة** -أو قال في الصلاة-».

[٢٤١٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبومحمد بن شوذب المقرئ، حدثنا شعيب ابن أيوب، حدثنا عمرو بن عون، عن خالد، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أن رسول الله ﷺ نهى أن يرفع الرجل صوته بالقُرآن قبل العشاء وبعدها، يغلط أصحابه في الصلاة.

قال البيهقي رضي الله عنه: أما ما في قراءة الإمام، واستماع المأموم لقراءته،

[٢٤١٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ٨٣ رقم١٣٣٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٤٩٨ رقم٤٢١٦) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٩٤) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٩ رقم١١٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٩٠ رقم١١٦٢) والحاكم في «المستدرك» (١/٣١٠ - ٣١١) والمؤلف في «سننه» (٣/١١).

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

[٢٤١٣] **إسناده: ضعيف.**

- أبومحمد بن شوذب هو عبدالله بن عمر، مر.
- خالد هو ابن عبدالله، الطحان.
- مطرف هو ابن طريف.
- الحارث هو الأعور، ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٨٨) عن خلف. و(١/ ٩٧) عن يزيد بن هارون. و(١/ ١٠٤) عن عفان. وأبويعلى في «مسنده» (١/٣٨٤ رقم٤٩٧) عن وهب بن بقية الواسطي. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٩١) من طريق ابن أبي الشوارب، كلهم عن خالد بن عبدالله به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٦٥) فيه الحارث وهو ضعيف.

واقتصاره على قراءة الفاتحة خلف الإمام فقد ذكرنا الحجة فيه في كتاب «السنن»[(١)].

وأما استماع غير القارئ للقارئ في غير الصلاة فإنه داخل في عموم قوله عزّ وجل: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾[(٢)].

فصل

«في تعظيم المصحف بأن لا يحمل فوقه متاع ولا ينبذ حيث اتفق»

[٢٤١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**لا يُسافرُ بالقرآن إلى أرض العَدُوِّ، فإنّي أخاف أن يناله العَدُوُّ**».

رواه مسلم[(٣)] عن ابن أبي عمر، عن ابن عيينة.

قال البيهقي رضي الله عنه: فإذا[(٤)] كان منهيًّا أن يعرضه بنفسه على من يستهينه،

---

(١) راجع «السنن الكبرى» (٣٨/٢ - ٤٠، ٣٧٣ - ٣٧٥).

(٢) سورة الأعراف (٧/ ٢٠٤).

[٢٤١٤] إسناده: حسن.

• أحمد بن شيبان بن الوليد بن حيان، أبوعبدالمؤمن الرملي (م٢٦٨هـ). وثقه أبوعبدالله الحاكم، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٠/٨) وقال: يخطئ.

وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال صالح الطرابلسي: ثقة مأمون أخطأ في حديث و احد. وأما العقيلي فقال: لم يكن ممن يفهم الحديث، وحدث بمناكير.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٥/٢)، «الميزان» (١٠٣/١) السير (٣٤٦/١٢) «لسان الميزان» (١٨٥/١).

(٣) في كتاب الإمارة (٢/ ١٤٩١) قال وحدثنا زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل بن علية، وحدثنا ابن أبي عمر، عن سفيان والثقفي، كلهم عن أيوب... ولم يذكر لفظه.

وقد مر الحديث برقم (٢٠٩١) من طريق إسماعيل بن علية، فانظر تخريجه هناك.

(٤) هذا كلام الحليمي في «المنهاج» (٢٦٠/٢).

وينتهك حرمته، كان نهيه عن أن يزدري به ويستهينه بنفسه أولى. ولأن الله تعالى وصف القرآن بأنه ﴿فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ • لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾[(١)] فإذا كان فوق السموات مكتوبًا محفوظًا وليس هناك إلا الملائكة المطهرون فلأن يكون فيما بيننا محفوظًا، والناس مختلفون، والأماكن مختلفة، والأحوال شتى أشبه، والله أعلم.

ويذكر عن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه قال: لا تكتبوا القرآن حيث يوطأ.

[٢٤١٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسن بن رشيق المصري إجازة، حدثني أبوحفص عمر بن عبدالله الواعظ قال: كان بشر بن الحارث شاطرًا يجرح بالحديد، وكان سبب توبته أنه وجد قرطاسًا في أتون[(٢)] حمام فيه «بسم الله الرحمن الرحيم» فعظم ذلك عليه، ورفع طرفه إلى السماء وقال: سيدي! اسمك هاهنا ملقى! فرفعه من الأرض وقلع عنه السحاة[(٣)] التي هو فيها، وأتى عطارًا فاشترى بدرهم غالية[(٤)] لم يكن معه سواه، ولطخ تلك السحاة بالغالية، وأدخله شق حائط وانصرف إلى زجاج كان يجالسه، فقاله له الزجاج: والله يا أخي لقد رأيت لك في هذه الليلة رؤيا ما رأيت أحسن منه ولست أقول حتى تحدثني ما فعلت في هذه الأيام فيما بينك وبين الله تعالى. قال: ما فعلت شيئًا أعلمه غير أني اجتزت اليوم بأتون حمام فذكره.

فقال الزجاج رأيت كأن قائلاً يقول لي في المنام قل لبشر: ترفع اسمًا لنا من الأرض إجلالاً أن يداس لننوهن باسمك في الدنيا والآخرة.

---

(١) سورة الواقعة (٥٦/ ٧٩).

[٢٤١٥] ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٠٣ - محققة) برواية الحسن بن رشيق. وذكر القصة أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٣٦) من وجه آخر وذكرها باختصار القشيري في «رسالته» (١/ ٧٣) وابن الملقن في «كتاب الأولياء» (١١٠).

(٢) الموقد كموقد الحمام.

(٣) السحاة هي القشرة التي تظهر على الورق وغيره.

(٤) الغالية هي أخلاط من الطيب.

[٢٤١٦] أخبرنا أبوعبدالله السلمي في ذكر منصور بن عمار وأنه أوتي الحكمة، وقيل إن سبب ذلك أنه وجد رقعة في الطريق مكتوبًا عليها «بسم الله الرحمن الرحيم» فأخذها فلم يجد لها موضعًا فأكلها فأري فيما يرى النائم، قائلاً يقول له: قد فتح الله عليك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة. وكان بعد ذلك يتكلم بالحكمة.

فصل

«في تفخيم قدر المصحف وتفريج خطه»

[٢٤١٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، أخبرني عبدالملك بن شداد، عن عبيدالله بن سليمان، أخبرني أبوحكيمة العبدي قال: أتى علي علي وأنا كاتب مصحفًا فجعل ينظر إلى كتابي فقال: أجل قلمك. فقططت من قلمي ثم جعلت أكتب فقال: نعم نوره كما نوره الله.

قال(١) وحدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علي أنه كان يكره أن يكتب المصحف في الشيء الصغير.

[٢٤١٦] ذكر القصة أبوالقاسم القشيري في «رسالته» (١/١١٢) وابن الملقن في «كتاب الأولياء» (ص٢٨٦).

[٢٤١٧] إسناده: فيه أبوحكيمة ولم أجد له ترجمة.
- عبدالملك بن شداد الأزدي.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٣٥٣) ولم يذكر فيه تعديلاً أو تجريحًا.
- عبيدالله بن سليمان العبدي. ثقة. من السابعة (عخ) وفي النسختين «عبدالعزيز بن سليمان» مصحفًا.
- أبوحكيمة العبدي.
ذكره الدولابي في «الكنى» (١/١٥٥ - ١٥٦) ولم يذكر حاله.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٩٨ - ٤٩٩، ١٠/٥٤٣ - ٥٤٤) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (١/٢٦٠ رقم٥٣٥). وابن أبي داود في «المصاحف» (ص١٤٥) من طريق وكيع عن عبدالملك بن شداد به. ورواه ابن أبي شيبة من وجه آخر عن أبي حكيمة بنحوه.

(١) أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٣٢٣ رقم٧٩٤٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٩٩، ١٠/٥٤٣) وابن أبي داود في «المصاحف» (١٥١ - ١٥٢) من وجوه عن الأعمش بنحوه.

قال[١] وحدثنا سعيد، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد أنه كره أن يصغر المصحف والمسجد فيقال مصيحف ومسيجد.

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا في اللفظ.

[٢٤١٨] وأخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أنبأنا أبوالحسين محمد بن عبدالله القهستاني، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم أنه كان يكره تصغير المصاحف والعواشر والفواتح.

[٢٤١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا الحسن بن علي بن مخلد، حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا عيسى بن الضحاك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: تنوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له.

هذا موقوف.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٤/ ٣٢٢) وابن أبي شيبة (٢/ ٤٩٩، ١٠/ ٥٤٤) من طريق الثوري عن ليث بن أبي سليم. وليث ضعفوه.

[٢٤١٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسين محمد بن عبدالله بن محمد بن يزيد القهستاني (م٣٥٧هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٥٢٠).

والأثر أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (١٥١) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢٣٠) من طريق المغيرة عن إبراهيم بنحوه.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٩٩، ١٠/ ٥٤٩) عن محمد بن سيرين بنحوه.

[٢٤١٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسن بن علي بن مخلد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن من روى عن أحمد بن سعيد، ولم أجد له ترجمة.
- عيسى بن الضحاك الكندي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢٣٧) وقال أبوحاتم: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٧٩).

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٢٦٠ رقم٥٣٤) من طريق أبي العباس محمد بن إسحاق السراج الثقفي، عن أحمد بن سعيد به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٧) ونسبه للمؤلف فقط.

[٢٤٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا سعد بن محمد قاضي بيروت، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن جويبر، عن الضحاك بن مزاحم قال: ليتني قد رأيت الأيدي تقطع فيمن كتب بسم الله الرحمن الرحيم يعني لا يجعل لها سينات.

قال وحدثنا أبوإسحاق عن هشام قال: وكان ابن سيرين يكره ذلك كراهية شديدة.

[٢٤٢١] أخبرنا أبوالحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفراييني بها، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن مهاجر، عن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه أنه كان ينهى أن يكتب أحد بسم الله الرحمن الرحيم ولا يجعل لها سينات.

فصل

«في إفراد المصحف للقرآن وتجريده فيه مما سواه»

وهذا(١) لأن النبي ﷺ كان يأمر بإثبات ما ينزل من القرآن ولم يحفظ عنه أنه أمر بإثبات عدد آيات السور والعواشر والوقوف. وأمر أبوبكر رضي الله عنه بجمع القرآن ونقله إلى مصحف، ثم اتخذ عثمان من ذلك المصحف مصاحف وبعث بها إلى الأمصار ولم يعرف أنه أثبت في المصحف الأول ولا فيما نسخ عنه شيء سوى القرآن فبذلك ينبغي أن يعمل في كتابة كل مصحف.

[٢٤٢٠] إسناده: ضعيف.
- موسى بن أيوب هوالنصيبي صدوق.
- جويبر: متروك.

[٢٤٢١] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي وبقية رجاله ثقات.

(١) راجع المنهاج (٢/ ٢٦١).

[٢٤٢٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبوداود الحفري، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء عن عبدالله بن مسعود قال: جردوا القرآن.

[٢٤٢٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق قال: كان عبدالله يكره التعشير في المصحف.

[٢٤٢٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور الهروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم قال: كان يقال: جردوا القرآن، ولا تخلطوا به ما ليس منه.

[٢٤٢٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أبوالزعراء هو عبدالله بن هانئ، الكوفي. وثقه العجلي. من الثانية (ت س).
وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤/٥).

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٢٢/٤ - ٣٢٣ رقم٧٩٤٤)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤١٢/٩ رقم٩٥٥٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٨/٢، ١٠/ ٥٥٠) وابن أبي داود في «المصاحف» (١٥٤ - ١٥٥) من طريق الثوري، عن سلمة بن كهيل به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٨/٧) رجاله رجال الصحيح غير أبي الزعراء وقد وثقه ابن حبان. ورواه ابن أبي داود (١٥٤) من طريق يحيى بن سلمة، عن أبيه. و(ص١٥٥) من طريق شعبة، عن سلمة، عن أبي الأحوص، عن عبدالله به.

[٢٤٢٣] **إسناده: لا بأس به.**

• أبو حَصين (بفتح المهملة) عثمان بن عاصم ثقة، مر.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣٢٢ رقم ٧٩٤٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٧/٢، ١٠/٥٤٨) عن أبي بكر بن عياش به. ورواه ابن أبي داود في «المصاحف» (ص١٥٦) عن محمود بن آدم عن أبي بكر بن عياش به.

كما رواه (ص١٥٥) من طريق وكيع والحسين عن قيس بن الربيع عن أبي حصين به.

[٢٤٢٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٨/٢، ١٠/ ٥٥٠) عن وكيع، عن سفيان، عن مغيره به مختصرًا. ورواه ابن أبي داود في «المصاحف» (١٥٦) من طريق هشيم.

وبإسناده حدثنا سعيد، حدثنا أبوعوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان (يقال: يكره أن يعشر المصحف أو يصغر، وكان يقول: عظموا القرآن ولا تخلطوا به ما ليس منه و)[١] كان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم عند رءوس الآي، وكان يقول: جردوا القرآن.

وبإسناده[٢] حدثنا سعيد، حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم أنه كره نقط المصحف.

قال وحدثنا هشيم، حدثنا منصور قال سألت الحسن، عن نقط المصاحف فقال: لا بأس بها ما لم تبغوا.

وبإسناده[٣] حدثنا سعيد، أخبرنا عبدالرحمن بن زياد، عن شعبة، عن منصور بن زاذان قال سألت الحسن وابن سيرين عن ذلك، فقالا: لا بأس به.

وعن شعبة[٤] عن أبي رجاء محمد بن سيف قال سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية قال لا بأس به. أوما بلغك عن كتاب عمر أنه كتب: تعلموا العربية، وتفقهوا في الدين، وأحسنوا عبارة الرؤيا.

قال الحليمي[٥] رحمه الله: ولأن النقطة ليست بمقروءة فيتوهم لأجلها ما ليس بقرآن قرآنًا، وإنها هي دلالات على هيئة المقروء فلا يضر إثباتها لمن يحتاج إليها. والله أعلم.

قال البيهقي رضي الله عنه: من كتب مصحفًا فينبغي أن يحافظ على الهجاء التي كتبوا بها تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيها، ولا يغير مما كتبوه شيئًا، فإنهم كانوا أكثر علماً، وأصدق قلبًا ولسانًا، وأعظم أمانة منا، فلا ينبغي لنا أن نظن بأنفسنا استدراكًا عليهم ولا تسقطًا[٦] لهم.

---

(١) ما بين الحاصرتين في (ن) فقط.
وانظر «مصنف» عبدالرزاق (٤/ ٤٢٣) و«المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٤٩٨).

(٢) وأخرجه عبدالرزاق (٤/ ٣٢٢) وابن أبي شيبة (٢/ ٤٩٨، ١٠/ ٥٤٩) وابن أبي داود في «المصاحف»(١٥٩) من طريق سفيان الثوري عن مغيرة بنحوه.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٤/ ٣٢٤) وابن أبي داود (١٦٠) من طريق شعبة، عن منصور به.

(٤) أخرجه أيضًا عبدالرزاق (٤/ ٣٢٣ - ٣٢٤) وابن أبي داود (١٦٠).

(٥) راجع «المنهاج» (٢/٢٦٢).

(٦) تسقطه واستسقطه: طلب سقطه وعثرته.

[٢٤٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوحفص عمر بن محمد بن صفوان الجمحي بمكة، حدثنا علي بن عبدالعزيز بن يحيى، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن أبيه زيد بن ثابت قال: القراءة سنة. قال سليمان يعني ألا تخالف الناس برائك في الاتباع.

وبمعنى بلغني عن أبي سعيد في تفسير ذلك قال ونرى القراء لم يلتفتوا إلى مذاهب العربية في القراءة إذا خالف ذلك خط المصحف، وزاد: يتبع حروف المصاحف عندهم كالسنن القائمة التي لا يجوز لأحد أن يتعداها وبسط الكلام في ذلك.

فصل

«في تنوير موضع القرآن»

وهذا لأنها مواضع تشهدها الملائكة فمن الحق أن ينور ويطيب.

[٢٤٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، حدثني يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أسيد بن حضير قال: بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة إذ جالت الفرس فسكت، فسكنت، فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت، وانصرف وكان ابنه قريبًا منه فأشفق أن تصيبه فلما

[٢٤٢٥] إسناده: فيه عبدالرحمن بن أبي الزناد، تكلموا فيه.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٢٤) وصححه ووافقه الذهبي. ولفظه «القراءة سبعة».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٨٥) والخطيب في «الجامع» (٢/١٩٦ رقم١٥٩٦) من طريق سعيد بن منصور، عن أبي الزناد به.

وقال المؤلف في «السنن»: إنما أراد -والله أعلم- أن اتباع من قبلنا في الحروف وفي القراءات سنة متبعة لا يجوز مخالفة المصحف الذي هو إمام.

ولا مخالفة القراءات التي هي مشهورة، وإن كان غير ذلك سائغًا في اللغة أو أظهر منها، وبالله التوفيق.

[٢٤٢٦] إسناده: رجاله ثقات ولكنه منقطع؛ فإن محمد بن إبراهيم لم يدرك أسيدًا.

اجتره[١] رفع رأسه إلى السماء، وإذا هو مثل الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتى ما يراها، فلما أصبح حدث رسول الله ﷺ قال: بينما أنا أقرأ البارحة، والفرس مربوطة إذ جالت فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ ابن حضير» قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان قريبًا، فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء (فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح، عرجت)[٢] حتى لا أراها، قال رسول الله ﷺ: «تدري ما ذلك» قال: لا، يا رسول الله! قال: «**تلك الملائكة أتت لصوتك، ولو قرأت لأصبح النّاس حتى ينظروا إليها لا تتوارى منهم**».

قال وحدثني أيضًا هذا الحديث عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير.

أخرجه البخاري في الصحيح[٣] قال: «وقال الليث».

[٢٤٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالفضل محمد بن إبراهيم يقول، سمعت جعفر بن أحمد الشاماتي يقول سمعت مهدي بن يحيى يقول سمعت عبدالرزاق يقول، ما رأيت عالمًا أحسن صلاة بالليل من ابن جريج، مجمر عن يمينه، ومجمر عن يساره، وجارية تختلف إليه بالغالية.

---

(١) أي اجتر الولد من المكان الذي كان فيه.

(٢) بياض في النسختين مكان هذه العبارة وأضفتها من «الدلائل».

(٣) أخرجه في فضائل القرآن (٦/١٠٦) تعليقًا.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٧/٨٤) عن علي بن أحمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، قال حدثنا ابن بكير... فذكره بمثله.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٤٨ رقم٢٤٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (٧٦ رقم٤١، ص١٠٧ رقم٩٩) وأحمد في «المسند» (٣/٨١) من طريق يزيد بن الهاد، عن عبدالله ابن خباب، عن أبي سعيد، عن أسيد به. وانظر «فتح الباري» (٩/٦٣).

[٢٤٢٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- مهدي بن يحيى - كذا في النسختين- ولم أجد في تلامذة عبدالرزاق من اسمه مهدي فلعله محمد بن يحيى، ويروي عن عبدالرزاق محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، وكلاهما ثقتان.

[٢٤٢٨] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا أبويحيى عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا أبواليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني عامر بن واثلة الليثي، أن نافع بن عبدالحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعسفان، وكان عمر استعمله على أهل مكة فسلم على عمر فقال له عمر: من استخلفت على أهل الوادي؟ قال: استخلفت عليهم ابن أبزى. (قال عمر: من ابن أبزى؟) فقال نافع: مولى من موالينا فقال عمر: استخلفت عليهم مولى؟ قال فقال: يا أمير المؤمنين! إنه لقارئ لكتاب الله عزّ وجلّ، عالم بالفرائض. فقال عمر: أما إن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الله يرفعُ بهذا الكتاب أقوامًا، ويضع به آخرين**».

رواه مسلم(١) عن أبي بكر بن إسحاق وغيره عن أبي اليمان.

[٢٤٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي الطفيل أن نافع بن عبدالحارث لقي عمر بن الخطاب فذكره بنحوه غير أنه قال: من ابن أبزى؟ قال: رجل من موالينا فقال عمر: أما إن نبيكم ﷺ. . . . فذكره.

[٢٤٢٨] إسناده: صحيح.

- عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو، أبوالطفيل، الليثي (م١١٠هـ). آخر من مات من الصحابة.
- نافع بن عبدالحارث الخزاعي. صحابي أيضًا.

(١) في صلاة المسافرين عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، وأبي بكر بن إسحاق قالا أخبرنا أبواليمان، عن شعيب، عن الزهري - ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن الزهري (١/ ٥٥٩ رقم٢٦٩) وسيذكره المؤلف بهذا السند.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص٨٣٩) عن أبي اليمان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/ ٨٩) بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٣٩ رقم٢٠٩٤٤) وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٥) - عن معمر، عن الزهري بنحوه.

[٢٤٢٩] إسناده: صحيح.

أخرجه مسلم[1] من حديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه.

[٢٤٣٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة،

---

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٩ رقم٢٦٩).

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٧٨، ٧٩ رقم٢١٨) عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني. والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٥٦، ٥٧) من طريق أبي داود وأبي عامر. والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٤٢ رقم١١٨٤) من طريق سليمان بن داود الهاشمي، أربعتهم عن إبراهيم ابن سعد به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/ ١٨٥ رقم٢١٠) من طريق الحسن بن سلم. و(١/ ١٨٦ رقم٢١١) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، كلاهما عن عمر بنحوه.

[٢٤٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

● حميد هو ابن هلال البصري. ثقة عالم. قال أبوحاتم: لم يلق هشام بن عامر يدخل بينه وبين هشام أبوقتادة العدوي. ويقول بعضهم: عن أبي الدهماء، والحفاظ لا يدخلون بينهم أحدًا. قال أبوحاتم: وهو الصحيح وكذلك يرويه حماد بن زيد عن أيوب، عن حميد، عن هشام. راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٦ رقم٦٣).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/ ٤١٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٥٤٧ رقم٣٢١٥) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي. وأحمد في «المسند» (٤/ ١٩) والنسائي في الجنائز (٤/ ٨٣) من طريق وكيع. وأحمد (٤/ ٢٠) عن بهز. وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٢٤ رقم١٥٥٣) عن شيبان بن فروخ. والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٣ رقم٤٤٩) من طريق عاصم بن علي، وهدبة بن خالد، وشيبان بن فروخ. وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٩، ٣٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. والمؤلف في «سننه» (٣/ ٤١٣) من طريق عبدالله بن المبارك، كلهم عن سليمان بن المغيرة، عن حميد به.

ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٣/ ٢٩٦). تابعه أيوب، عن حميد بن هلال به.

أخرجه أبو داود في الجنائز (٣/ ٥٤٨ رقم٣٢١٦)، ولم يذكر لفظه، والنسائي في الجنائز (٤/ ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٥٠٨ رقم٦٥٠١)، وعنه أحمد (٤/ ٢٠) كما أخرجه أحمد (٤/ ١٩، ٢٠) من وجهين آخرين عن أيوب به، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٢، ١٧٣ رقم٤٤٤ - ٤٤٧) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٤١٣، ٤/ ٣٤) وفي «الدلائل» (٣/ ٢٩٦).

وروي من طريق أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن هشام.

أخرجه الترمذي في الجهاد (٤/ ٢١٣ رقم١٧١٣) والنسائي في الجنائز (٤/ ٨٣) وكذا ابن ماجه (١/ ٤٩٧ رقم١٥٦٠) وأحمد (٤/ ٢٠، ٢١) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٢٧ =

حدثنا أبوالنضر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، عن هشام بن عامر، قال جاءت الأنصار إلى رسول الله ﷺ يوم أحد فقالوا: يا رسول الله! أصابنا قرح وجهد فكيف تأمر؟ قال: «احفروا وأوسعوا واجعلوا الرَّجُلَين والثلاثة في القبر».

فقالوا فأيهم يقدم في القبر؟ قال: «أكثرهم قرآنًا» قال: فقدم أبي بين يدي اثنين أو قال واحد.

[٢٤٣١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، حدثنا عبدالله بن حمران، حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري قال قال

= رقم١٥٥٨) والطبراني في «الكبير» (١٧٣/٢٢ رقم٤٤٨) والمؤلف في «سننه» (٣٤/٤). وجاء أيضًا من رواية أيوب، عن حميد بن هلال، عن سعد بن هشام بن عامر، عن أبيه.

أخرجه النسائي في الجنائز (٨٣/٤) والمؤلف في «سننه» (٤١٣/٣، ٤١٤، ٣٤/٤) وفي «الدلائل» (٢٩٧/٣). تابعه جرير، عن حميد به.

أخرجه النسائي (٨١/٤) وأحمد (٢٠/٤) وأبوداود (٥٤٨/٣ رقم٣٢١٧).

وذكر ابن حجر هذا الحديث في«الإصابة» (٢٣٩/٢) في ترجمة عامر بن أمية بن زيد.

[٢٤٣١] إسناده: فيه مجهول.

- إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف، الباهلي، أبويعقوب البصري (م٢٥٣هـ). ثقة. من الحادية عشرة (خ د).
- عبدالله بن حمران (بضم المهملة) أبوعبدالرحمن البصري (م٢٠٦هـ). صدوق يخطئ قليلاً. من التاسعة (خت م د س).
- أبوكنانة القرشي. مجهول. من الثالثةK وقيل: هو معاوية بن قرة ولم يثبت (بخ د).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨) بنفس الإسناد. وهو في «سنن» أبي داود في الأدب (١٧٤/٥ رقم٤٨٤٣).

ومن طريقه رواه المؤلف في «المدخل» (٣٨٢ رقم٦٦٢) برواية أبي بكر بن داسة عنه. ورواه ابن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (١٣١ رقم٣٨٩) عن إسحاق بن إبراهيم به.

ورواه المؤلف في «المدخل» (٣٨٣ رقم٦٦١) من طريق روح، عن عوف به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٦٥/٤) وقال: هذا الحديث حسن.

وحسنه الألباني أيضًا، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢١٩٥)ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف»(٢٢١/١٢) والبخاري في«الأدب المفرد»رقم(٣٥٧).

والمروزي في «زوائد الزهد» (١٣١ رقم٣٨٨) من طريق عوف، عن زياد... موقوفًا.

رسول الله ﷺ: **«إنّ من إجلال الله عزّ وجلّ إكرام ذي الشَّيبةِ المُسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه، وإكرام ذي السُّلطان المُقْسط»**.

[٢٤٣٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن أبي العنبس القاضي، حدثنا حسين بن حماد الدباغ الطائي، عن الحجاج بن أرطاة، عن نافع، عن ابن عمر قال: **إن من أعظم إجلال الله عزّ وجلّ إكرام الإمام المقسط، وذي الشيبة في الإسلام، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه**.

وهذا موقوف على ابن عمر.

[٢٤٣٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن الحسن

[٢٤٣٢] إسناده: ضعيف.

- حسين بن حماد الدباغ الطائي.

قال أبوحاتم: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٥٠).

- والحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن.

والحديث ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٥١/١) برواية المؤلف وحده.

[٢٤٣٣] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة، اللخمي، أبوالعباس العسقلاني (م٣٠١هـ) وثقه الدارقطني.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (٧٨ رقم١٢) «التذكرة» (٢/٧٦٤، ٧٦٥) «السير» (١٤/٢٩٢، ٢٩٣) «شذرات» (٢/٢٦٠، ٢٦١).

- عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون، العنسي، أبوسليمان الداراني. وهو غير أبي سليمان الداراني الصوفي. صدوق يخطئ. من الثامنة (ق).

قال أبوحاتم: لا يحتج به. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة. وفي بعضها بعض الإنكار. وقال أبوداود: ضعيف.

راجع «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٤٠) «الكامل» (٤/ ١٥٩٦، ١٥٩٧) «الميزان» (٢/٥٦٧، ٥٦٨).

- محمد بن صالح المدني، الأزرق، مولى بني فهر. مقبول. من السابعة (د س ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٩٦) في ترجمة عبدالرحمن بن سليمان وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/١٥٠) ونسبه للبيهقي.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٢/١) من حديث ابن عمر، برواية =

ابن قتيبة، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون، حدثنا محمد بن صالح المدني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال رسول الله ﷺ: «**إنّ من إكرام جلال الله إكرامَ ذي الشّيبة المُسلم، والإمام العادل وحاملِ القرآن لا يغلُو فيه ولا يجفو عنه**».

[٢٤٣٤] أخبرنا الشيخ أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا عبدالرحمن بن بديل العقيلي، عن أبيه، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**إن لله تعالى أهلين من النّاس**» قيل يا رسول الله: ومن هم؟ قال: «**أهل القرآن هم أهل الله وخاصته**».

وكذلك رواه عبدالرحمن بن مهدي[1]، عن عبدالرحمن بن بديل.

= ابن حبان. وتعقبه السيوطي فذكر له شواهد. ونقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال في تخريج أحاديث الرافعي: لم يصب ابن حبان ولا ابن الجوزي في قولهما: لا أصل لهذا الحديث. بل له الأصل الأصيل من حديث أبي موسى الأشعري بهذا اللفظ عند أبي داود بسند حسن. قال: «واللوم فيه على ابن الجوزي أكثر لأنه خرج على الأبواب. راجع «اللآلئ المصنوعة» (١٥٠/١).

[٢٤٣٤] **إسناده: رجاله موثقون.**

- عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي، البصري. لا بأس به. من الثامنة (س ق). وفي النسختين «عبدالرحمن بن يزيد» محرفًا.
- وأبوه بديل بن ميسرة (م١٢٥ أو١٣٠هـ). ثقة. من الخامسة (م - ٤).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٣/٣) عن عبدالله بن جعفر، عن يونس، عن أبي داود به. وهو في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص٨٣).

(١) ومن طريق ابن مهدي أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٧٨/١ رقم٢١٥) والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٣ رقم٥٦) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٢١) والحاكم في «المستدرك» (٥٥٦/١) وأبونعيم في «الحلية» (٤٠/٩) من طرق عنه. ورواه أحمد في «المسند» (١٢٧/٣) عن عبدالصمد. و(١٢٧/٣، ١٢٨) عن أبي عبيدة الحداد. و(٢٤٢/٣) عن مؤمل، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن بديل به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٧/٥) من طريق أبي عبيدة الحداد، عن عبدالرحمن بن بديل.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٢٩) من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن بديل، عن أنس. والخطيب في «تاريخه» (٣١١/٢) من طريق الزهري، عن أنس بنحوه.

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢١٦١).

وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي، حدثني عبدالرحمن[(١)] بن مبارك، قال سمعت أبي يقول: حدثنا عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة.

قال أبوبكر: وحدثنا محمد بن الصباح، حدثنا أبوعبيدة الحداد[(٢)] عبدالواحد بن واصل، حدثنا عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي جميعًا عن أبيه، عن أنس فذكره بمثله.

[٢٤٣٥] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد الرملي بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا محرز بن سلمة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن عرفجة بن عبدالواحد، عن زر بن حبيش، عن عبدالله قال: يأتي القرآن يوم القيامة شافعًا لمن حمله، يقول: يا رب إن لكل عامل آتيته أجره في الدنيا فآت عاملي اليوم أجر عمله. فيقال له: ابسط يمينك فيبسطها فيملأ له من رضوان الله عزّ وجلّ، ثم يقال له: ابسط شمالك فيملأ له من رضوان الله ثم يكسى حلة الكرامة.

---

(١) عبدالرحمن بن المبارك العيشي، الطفاوي، البصري. ثقة. من كبار العاشرة (خ دس).
• وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٩٠).

(٢) أبوعبيدة الحداد، عبدالواحد بن واصل السدوسي، البصري (م١٩٠هـ). ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة. من التاسعة (خ د ت س). وفي النسختين «حدثنا أبوعبيدة الحداد، عن عبدالواحد بن واصل».

وحديثه عند أحمد في «المسند» (٣/١٢٧ - ١٢٨) وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٣٥٧).

[٢٤٣٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
• يوسف الأصبهاني لم أعرفه.
• وشيخه إبراهيم بن محمد الرملي، لم أجد له ترجمة.
• محمد بن علي بن زيد الصائغ.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٥٢).
• محرز بن سلمة العدني ثم المكي (م٢٣٤هـ). صدوق. من العاشرة (ق).
• عرفجة بن عبدالواحد الأسدي. مقبول. من السادسة (ق).

وقد مرت آثار في هذا الباب في أول الجزء. راجع (رقم١٨٣٦).

[٢٤٣٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف، حدثنا أبوالحسين علي بن الحسن في بغداد، حدثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي، حدثنا محمد بن بكار بن الريان، حدثنا حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: **«مَن قرأ القرآنَ فاستَظْهره، وحَفظه أدخله الله الجنّةَ، وشَفَّعه في عشرةٍ من أهل بيته كُلُّهم قد وجَبت لهم النّار»**.

[٢٤٣٧] أخبرنا أبوإسحاق سهل بن أبي سهل المهراني، حدثنا محمد بن الحسين بن محمد ابن سختويه، حدثنا الحسن بن الطيب، عن حمزة الشجاعي بالكوفة، حدثنا علي بن حجر، حدثنا حفص بن سليمان فذكره بإسناده نحوه وزاد: **فأحل حلاله وحرم حرامه**.

قال البيهقي رحمه الله: حفص بن سليمان غيره أوثق منه والله أعلم. وروي معناه بإسناد آخر ضعيف.

[٢٤٣٨] أخبرنا أبوسعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزروزي، حدثنا

[٢٤٣٦] إسناده: ضعيف.

● أبوالحسين علي بن الحسن هو ابن كرنيب، ضعيف. مر.

● محمد بن بكار بن الريان. أبوعبدالله البغدادي الرصافي (م٢٣٨هـ). ثقة. من العاشرة (م د).

● حفص بن سليمان هو المقرئ، ضعيف، متروك.

[٢٤٣٧] إسناده: كسابقه، ولم أعرف شيخ البيهقي ولا شيخه.

وقد مر برقم (١٧٩٦) برواية ابن عدي عن الحسن بن الطيب. وانظر تخريجه هناك.

[٢٤٣٨] إسناده: ضعيف.

● أبوسعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه، لم أجد من ترجمه.

● عيسى بن سالم الشاشي، أبوسعيد المعروف بعويس (م٢٣٢هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٤/٨) وقال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٦١/١١).

● سلم بن سالم البلخي الزاهد. ضعيف. قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

● جعفر بن الحارث، أبوالأشهب الكوفي، نزيل واسط.

قال ابن معين: لا شيء. وقال مرة: ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: ضعيف.

راجع «الميزان» (٤٠٤/١، ٤٠٥) و«لسان الميزان» (١١٢/٢، ١١٣).

● عثمان بن سليمان، لا أدري من هو.

الحاكم أبومحمد يحيى بن منصور، حدثنا أبوعمران موسى بن هارون، حدثني عيسى ابن سالم، حدثنا سلم بن سالم، عن جعفر بن الحارث، عن عثمان بن سليمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«حاملُ القرآن إذا عمل به فأحلَّ حلاله وحرّم حرامه يُشَفَّع في عشرة من أهل بيته يومَ القيامة كُلُّهم قد وجبَتْ لهم النّارُ»**.

[٢٤٣٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور حدثنا النضروي، العباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن ابن أبي لبيد، عن محمد بن كعب أو غيره أن رسول الله ﷺ استعمل رجلاً شابًا، وكأنّهم قالوا فيه، وكان قد قرأ القُرآن فقال: **«إنَّما مثلُ القرآن مثل جراب مُلِئ مسكًا إن فتحتَه فتحتَه طيبًا، وإن أودعتَه أودعتَه طيبًا»**.

هذا مرسل وقد روي موصولاً كما.

[٢٤٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، أخبرنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبومصعب، حدثنا عمر بن طلحة الليثي، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال بعث رسول الله ﷺ بعثًا، وهو يسير، ثم استقبلهم يسأل كل إنسان منهم: **«ما معك من القرآن؟»** حتى أتى أحدثهم سنًا فقال له:

«ماذا معك من القرآن؟» فقال له: كذا وكذا وسورة البقرة. فقال: **«اخرجوا وهو**

[٢٤٣٩] إسناده: رجاله ثقات ولكنه مرسل.

● ابن أبي لبيد، عبدالله، أبوالمغيرة. ثقة. رمي بالقدر. من السادسة (خ م د س ق).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» عن ابن عيينة، قال حدثني ابن أبي لبيد، عن سليمان بن يسار أن النبي ﷺ بعث قومًا وأمر عليهم أصغرهم، فذكروا ذلك فقال: «إنه أكثركم قرآنًا، إنما مثل صاحب القرآن كجراب فيه مسك، إن فتحته أو فتح فاح ريحه، وإن أوكئ أوكئ على طيب».

[٢٤٤٠] إسناده: حسن.

● أبومصعب هو الزهري، أحمد بن أبي بكر.

● عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي. صدوق. من السابعة (بخ).

عليكم أمير» قالوا يا رسول الله! هو أصغرنا سنًا! فقال: **«إنّ معه سورة البقرة»** فقالوا (والله ما)[١] منعنا أن نقرأ القرآن إلا أنا خشينا أن لا نقوم به قال: **«فإن مثل هذا الّذي تَعلّمه ويقوم[٢] به كمثل جرابٍ مملوءٍ مسكًا مفتوحٍ فوه يفوحُ بالوادي»**.

وبهذا الإسناد[٣] عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

«من تعلّم القرآن في شبيبته اختلط القرآنُ بلحمه ودمه، ومن تعلّمه في كِبره وهو ينفلتُ منه، ولا يتركه فله أجره مرّتين».

[٢٤٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن سليمان المذكر، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا عبدالله بن الجراح القهستاني، حدثنا عبدالخالق بن إبراهيم ابن طهمان، عن أبيه، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فاستقرأ القوم على أسنانهم ففضلهم شاب بسورة البقرة، فقال: **«أنتَ أمير القوم»** فغضب شيخ منهم فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما يمنعني من أن أتعلمه، إلا أنّي أخشى أن لا أقوم به. قال فقال رسول الله ﷺ: **«فتعلّموا القرآن فإنّما مثلُ حاملِ القُرآن مثل حاملِ جراب مسكٍ إن فتحه فتحه طيبًا، وإن وعاه وعاه طيبًا»**.

---

(١) في النسختين «والد لها منعنا» ولعل الصواب ما أثبته.

(٢) في النسختين «ولا يقوم به» وهو خطأ، فقد جاء في رواية الترمذي «فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكًا يفوح بريحه في كل مكان، ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب وكئ على مسك».

(٣) مر برقم (١٨٠٠) فراجعه.

[٢٤٤١] **إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم. وبقية رجاله موثقون.**

- عبدالخالق بن إبراهيم بن طهمان.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٢٢).

- وإبراهيم بن طهمان لم يذكر المزي ولا ابن حجر له رواية عن سعيد، وقد روى عن مالك عن سعيد. راجع «مشيخة ابن طهمان» (ص١٣٧ رقم٨٠) فلعل في السند انقطاعًا.

كذا قال ورواه عبدالحميد بن جعفر(١) عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة، ورواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد عن النبي ﷺ مرسلاً.

[٢٤٤٢] أخبرناه أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا البخاري قال عطاء مولى ابن أبي أحمد عن النبي ﷺ: «**مثل القُرآن كمثل جراب محشوّ مسكًا تفوح ريحه**».

قال البخاري قال لنا عبدالله بن يوسف، عن الليث، عن سعيد المقبري، عن عطاء. وقال عمر بن طلحة، عن المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (والأوّل أصح)(٢).

[٢٤٤٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن عبدة يعني السليطي، أخبرنا

---

(١) ومن طريق عبدالحميد أخرجه الترمذي في ثواب القرآن (٥/ ١٥٦ رقم٢٨٧٦) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٧٨ رقم٢١٧) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٠) وأبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٣٤) برواية أبي أسامة عنه.
ورواه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ١٠/ ٢٨٠).
ورواه ابن حبان (رقم ١٧٨٩، موارد) من طريق الفضل بن موسى.
والحاكم -مختصرًا- في «المستدرك» (١/٤٤٣) من طريق أبي عاصم النبيل عن عبدالحميد بن جعفر بنحوه. وصححه الحاكم.

[٢٤٤٢] راجع «تاريخ البخاري» (٣/٢/٤٦٢).

(٢) زيادة من «التاريخ الكبير».

[٢٤٤٣] إسناده: ضعيف.
- أبوالحسن بن عبدة هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم السليطي، مر.
- مشرح (بكسر أوله وسكون المعجمة) ابن هاعان المعافري، أبومصعب (م١٢٨هـ) مقبول. من الرابعة (عخ د ت ق).

والحديث أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص٨٢٦) وأحمد في «مسنده» (٤/١٥١، ١٥٥) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٢٨٤ رقم١٧٤٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٩٠) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٢٣) من وجوه عن ابن لهيعة بنحوه.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٠٨ رقم٨٥٠) من طريق أبي عشانة، عن عقبة بنحوه.
وقال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ٥١٥٨).

أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثني عبدالله بن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: **«لو كان القُرآن في إهابٍ ما مسّته النّار»**.

قال أبوعبدالله: يعني أن من حمل القرآن وقرأه لم تمسّه النار.

[٢٤٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن منقذ الخولاني، حدثني إدريس بن يحيى، حدثني الفضل بن مختار، عن عبيدالله بن موهب، عن عصمة بن مالك الخطمي فذكر أحاديث قال وقال رسول الله ﷺ: **«لو جُمع القُرآنُ في إهاب ما أحرقه الله عزّ وجلّ في النّار»**.

[٢٤٤٥] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر

[٢٤٤٤] **إسناده: ضعيف.**

- الفضل بن المختار، أبوسهل البصري.

قال أبوحاتم: أحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل، وقال الأزدي: منكر الحديث جدًا. وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة، عامتها لا يتابع عليها.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/٧٩) «الكامل» (٦/٢٠٤٠ - ٢٠٤٢) «الضعفاء» (٣/٤٤٩) «الميزان» (٣/٣٥٨ - ٣٥٩) «لسان الميزان» (٤/٤٤٩).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٤١) في ترجمة الفضل بن المختار، عن إبراهيم بن منقذ الخولاني.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٨٦ رقم٤٩٨) من طريق خالد بن عبدالسلام الصدفي عن الفضل بن مختار به. وانظر «مجمع الزوائد» (٧/١٥٨). وروي مثله عن سهل بن سعد. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢١٢ رقم٥٩٠١) وابن حبان في «المجروحين» (٢/١٤٠) وابن عدي في «الكامل» (١/٤٦، ٥/ ١٩٤٤) - وفي إسناده عبدالوهاب بن الضحاك وهو متروك. راجع «مجمع الزوائد» (٧/١٥٨). وحسنه الألباني لشواهده (صحيح الجامع الصغير ٥١٤٢).

[٢٤٤٥] **إسناده: ليس بالقوي.**

- عبدالله بن عياش بن عباس القتباني، أبوحفص المصري (م١٧٠هـ). صدوق يغلط. أخرج له مسلم في الشواهد (م ق).

قال أبوحاتم: صدوق، ليس بالمتقن. وقال أبوداود والنسائي: ضعيف.

- يزيد بن قوذر. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٦٢٦).

ابن نصر، قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبدالله القتباني، عن يزيد بن قوذر، عن كعب الأحبار أنه قال: ينادي يوم القيامة أن كل حارث يعطى بحرثه، ويزاد غير أهل القرآن والصيام يعطون أجورهم بغير حساب.

[٢٤٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثنا أبوإبراهيم، حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني - وكان ثقة صاحب غزو ورباط بقزوين - عن نهشل بن سعيد القرشي، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث لا يكترثون للحساب، ولا تفزعهم الصيحةُ، ولا يحزُنهم الفزع الأكبر: حاملُ القرآن مُؤدّيه إلى الله بما فيه، يقدمُ على ربّه عزّ وجلّ سيّدًا شريفًا حتّى يوافق المُرسلين، ومَن أذَّنَ سبع سنين لا يأخذ على أذانه طمعًا، وعبد مملوك أدّى حق الله وحقّ مواليه»**.

[٢٤٤٧] وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبوالحسن محمد بن القاسم الفارسي، قالا حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن قريش، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوإبراهيم

[٢٤٤٦] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، أبوإسماعيل الترجماني - لا بأس به- مر.
- سعد بن سعيد الجرجاني، يلقب سعدويه.

قال البخاري: لا يصح حديثه. وقال ابن عدي: رجل صالح له عن الثوري ما لا يتابع عليه. راجع «الكامل» (١١٩٤/٣) «الضعفاء» (١١٨/٢) «الميزان» (١٢١/٢).

- نهشل بن سعيد، متروك، مر.
- والضحاك لم يلق ابن عباس.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١١٨/٢) من طريق أبي معمر، عن سعد به. وقال: لا يتابع عليه.

[٢٤٤٧] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل»(١١٩٤/٣) والطبراني في «الكبير» (١٢٥/١٢ رقم١٢٦٦٢) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٢٤) والخطيب في «تاريخه» (١٢٤/٤، ٨/ ٨٠) من طريق أبي إبراهيم الترجماني، عن سعد به.

وقال الألباني: موضوع. (ضعيف الجامع الصغير ٩٧٢) وسيعيده المؤلف

الترجماني، حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني، حدثنا نهشل أبوعبدالله، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**أشراف أمّتي حَمَلَةُ القُرآن، وأصحابُ الليل**».

[٢٤٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني الأستاذ أبوالوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: من ولد في الإسلام فقرأ القرآن فله في بيت المال كل سنة مائتا دينار، إن أخذها في الدنيا، وإلا أخذها في الآخرة.

قال البيهقي رحمه الله: وروي من وجه آخر ضعيف عن علي وابن عباس كذلك والصحيح عن علي ما:

[٢٤٤٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد أن عليًا رضي الله عنه فرض لمن قرأ القرآن ألفين ألفين.

قال سالم: وكان أبي ممن قرأ القرآن فأعطاه فلم يأخذ.

[٢٤٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر، ليكلا يعلم من بعد علم شيئًا

[٢٤٤٨] إسناده: ضعيف.

- عبدالملك بن هارون بن عنترة، وأبوه ضعيفانن وقد تقدما.
- وأما جده عنترة فثقة.

وروي مرفوعًا من طريق عمرو بن جميع، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي.

ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٥٥).

[٢٤٤٩] إسناده: رجاله ثقات، ولكن سالمًا لم يسمع من علي.

[٢٤٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٢٨، ٥٢٩) بنفس الإسناد. وصححه وأقره الذهبي.

وذلك قوله عزّ وجل: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ • إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾[(١)] قال: الذين قرءوا القرآن.

ورواه أبوالأحوص[(٢)] عن عاصم، عن عكرمة من قوله، لم يرفعه إلى ابن عباس.

[٢٤٥١] أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا سعيد، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير أن ابن عمر[(٣)] سمع رجلاً يقرأ بالنهار ويجهر بالقرآن وهو يصلي فقال ابن عمر: من ذا؟ فقال رجل: يا أباعبدالرحمن! هذا رجل لا يعقل. فقال له ابن عمر: تقول لرجل يقرأ كتاب الله: لا يعقل ثم قال للرجل: إن صلاة النهار لا يجهر فيها.

[٢٤٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن هانئ، حدثنا أبوسهل القاسم بن خالد بن قطن المروزي بنيسابور، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبومسهر، حدثني الحكم بن هشام الثقفي، حدثنا عبدالملك بن عمير قال: كان يقال أبقى الناس عقولاً قراء القرآن.

---

(١) سورة التين (٩٥/ ٥).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٦٨) عن أبي الأحوص.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٤٦) من طريق سعيد بن سابق، عن عاصم الأحول، عن عكرمة بنحوه.

[٢٤٥١] إسناده: رجاله ثقات.

(٣) في (ن) «أن عمر».

[٢٤٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٦٨) من طريق أبي أسامة، عن الحكم بن هشام به.

(٢٠) العشرون من شعب الإيمان وهو باب في الطهارات

[٢٤٥٣] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا محمد بن علي بن بطحا، حدثنا عفان -ح

وحدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكين، حدثنا عفان، أخبرنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: **«الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، والناس يغدون فبائع نفسه فموبقها أو مبتاع فمعتقها»**.

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث أبان بن يزيد العطار.

[٢٤٥٣] إسناده: صحيح.

- محمد بن علي بن بطحا بن علي بن مشعلة، أبوبكر التميمي (م٢٨٦هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٦٢) وقال: كان ثقة.

- أحمد بن عيسى بن السكين بن عيسى بن فيروز، أبوالعباس، الشيباني البلدي (م٣٢٣هـ).

ثقة، سكن بغداد، وخرج إلى واسط فمات بها.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/٢٨٠) «الأنساب» (٢/٣٠٩).

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٣رقم١) عن إسحاق بن منصور، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا أبان بن يزيد . . . فذكره.

ومن نفس الطريق أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٥-٥٣٦رقم٣٥١٧)، غير أن في روايتها «وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السموات والأرض» وفي آخره: «فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٣-٣٤٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» -الجملة الأولى فقط- (١/ ٦، ١١/ ٤٥) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٣٧٤رقم٢١١) والمؤلف في «سننه» (١/٤٢) من طريق عفان بن مسلم، عن أبان به. =

قال أبوعبدالله الحليمي[١] رحمه الله، فيما بلغه عن يحيى بن آدم في قوله: الطهور شطر الإيمان، قال: لأن الله عز وجل سمى الصلاة إيمانًا فقال: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾[٢].

يعني صلاتكم إلى بيت المقدس، ولا تجوز الصلاة إلا بوضوء، فهما شيئان، كل واحد منهما نصف الآخر.

[٢٤٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد قال: جعل الناس يثنون على ابن عامر عند موته، فقال ابن عمر: أما إني لست بأغشهم لك ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يقبل الله - عز وجل - صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»**

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبدالله بن سعيد[٣].

= كما أخرجه أحمد (٣٤٢/٥) عن يحيى بن إسحاق وعفان - معا - عن أبان بنحوه.

تابعهما مسلم بن إبراهيم، عن أبان عند الدارمي في الوضوء (ص١٦٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٩/١) وقد مر مختصرا في هذا الكتاب (١/ ١٢٢-١٢٤رقم١٢).

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٢٢/٣رقم٣٤٢٣) من طريق مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل - جميعا - عن أبان به.

تابع أبان يحيى بن ميمون، عن يحيى بن أبي كثير عند أحمد في «المسند» (٣٤٤/٥) وتابع يحيى ابن أبي كثير معاوية بن سلام، أخو زيد بن سلام، فقال: عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي مالك . . . فذكره بنحوه . رواه النسائي في الزكاة (٥/ ٥-٨) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٢-١٠٣رقم٢٨٠) وابن حبان في «صحيحه» (١٠٣/٢رقم٨٤١) والطبراني في «الكبير» (٣٢٢/٣رقم٣٤٢٤).

وسيأتي الحديث في الباب التالي برقم (٢٥٤٨).

(١) راجع «المنهاج» (٢٦٤/٢). (٢) سورة البقرة (٢/ ١٤٣).

[٢٤٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

(٣) كذا في الأصلين وهو خطأ. والحديث رواه مسلم في الطهارة (١/ ٢٠٤) عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبي كامل الجحدري قالوا حدثنا أبوعوانة، عن سماك بن حرب به.

ثم ساق أسانيده إلى شعبة وزائدة وإسرائيل، كلهم عن سماك.

ومن طريق شعبة أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٠رقم٢٧٢) والطيالسي في «مسنده» =

. . . .

= (ص٢٥٥) وأحمد في «مسنده» (٢/١٩-٢٠، ٥١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٨رقم٨) وابن الجارود في «المنتقى» (٣٢رقم٦٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٢٥).

ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٧٦).

ومن طريق أبي عوانة، عن سماك أخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٥رقم١) وأحمد في «مسنده» (٢/٧٣) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٥١رقم٣٣٥٥-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٣١رقم١٣٢٦٦).

ومن طريق زائدة عن سماك أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٤-٥) والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٨٦-٢٨٧) والمؤلف في «سننه» (١/٤٢).

ومن طريق إسرائيل عن سماك أخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٥رقم١) وابن ماجه في الطهارة أيضا (١/ ١٠٠رقم٢٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٥٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٤-٥).

وللمتن شاهد من حديث قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه:

أخرجه أبوداود في الطهارة (١/٤٨رقم٥٩) والنسائي في الطهارة (١/ ٨٧-٨٨) وفي الزكاة (٥/ ٥٦-٥٧) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٠رقم٢٧١) والدارمي في الوضوء (ص١٧٥) وأحمد في «مسنده» (٥/٧٤-٧٥) والطيالسي في «مسنده» (ص١٨٧) وكذا ابن الجعد (١/ ٥٠٦ رقم٩٩٦)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٠٤رقم١٧٠٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٥) والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٨٧) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٧٦-١٧٧).

وشاهد آخر من حديث سنان بن سعد عن أنس بن مالك :

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٥)، وعنه أبويعلى في «مسنده» (٧/٢٤٤-٢٤٥ رقم١٤٩٦)، وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٠رقم٢٧٣).

وقال البوصيري في «زوائده» (١/١٢٠): هذا إسناد ضعيف لضعف التابعي وقد تفرد يزيد بن أبي حبيب بالرواية عنه فهو مجهول. واختلف عليه في اسمه فقال الليث: سعد بن سنان. وقال ابن إسحاق وابن لهيعة: سنان بن سعد.

وشاهد ثالث من حديث الحسن عن أبي بكرة:

أخرجه ابن ماجه في الطهارة أيضا (١/ ١٠٠رقم٢٧٤).

وقال البوصيري في «زوائده» (١/١٢١): هذا إسناد ضعيف لضعف الخليل بن زكريا.

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٥/٢٤٤رقم٩٤٩٩) عن الحسن مرسلا.

وشاهد آخر من حديث عمران بن حصين:

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٧٦).

وللجزء الأول فقط شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري في الوضوء (١/ ٤٣) ومسلم في الطهارة (١/ ٢٠٤) وأبي داود في الطهارة (١/ ٤٩رقم٦٠) والترمذي في الطهارة أيضا (١/ ١١٠ رقم٧٦)، كلهم من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن همام عنه به. وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (١/ ١٣٩رقم٥٣٠).

[٢٤٥٥] - أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا الحسين المروروذي، عن سليمان بن قرم، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«مفاتيح الجنة الصلاة، ومفاتيح الصلاة الوضوء»**

[٢٤٥٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٢٤٥٥] إسناده: ضعيف.

- الحسين المروروذي هو الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبوأحمد المروروذي - ويقال «المروذي» مخففا - نزيل بغداد (م٢١٣هـ). ثقة. من التاسعة (ع).

وقد فرق ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٦٤) بين الحسين بن محمد المروروذي البغدادي وبين الحسين بن محمد بن بهرام. وهما واحد. راجع «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٦٦-٣٦٧).

- سليمان بن قرم بن معاذ، أبوداود، البصري، النحوي، وقد ينسب إلى جده سيئ الحفظ، يتشيع من السابعة (خت م د ت س).

وثقه أحمد وضعفه ابن معين. وقال ابن حبان: كان رافضيا غاليا ومع ذلك يقلب الأخبار.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن عدي: سليمان بن قرم أحاديثه حسان وهو خير من سليمان بن أرقم بكثير. وقال الذهبي: كذا قال ابن عدي، وغيره يضعفه.

راجع «الميزان» (٢/ ٢١٩-٢٢٠) وانظر «الكامل» لابن عدي (٣/ ١١٠٥-١١٠٨) «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٢٩) و«الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٣٧).

- أبويحيى القتات. لين الحديث، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ١٠رقم٤) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٤٠) من طريق الحسين بن محمد، عن سليمان بن قرم به.

[٢٤٥٦] إسناده: كسابقه.

- إبراهيم بن عبدالعزيز بن الضحاك بن عمر بن قيس بن الزبير، يعرف بشاذة بن عبدكويه الحبال. سكن المدينة، يروي عن ابن علية ويزيد بن هارون وأبي داود. روى عنه يونس بن حبيب، قعد للتحديث فأملى فضائل أبي بكر وعمر ثم قال لأصحابه: بمن نبدأ؟ بعثمان أو بعلي؟ فقالوا: أوتشك في هذا؟ هذا والله رافضي. كذا ذكر أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٧٦).

وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (١/ ٧٨) - بعدما نسب الحكاية لأبي الشيخ وأبي نعيم -: هذا ظلم بين فإن هذا مذهب جماعة من أهل السنة، أعني التوقف في تفضيل أحدهما على الآخر، وإن كان الأكثر على تقديم عثمان. بل كان جماعة من أهل السنة يقدمون عليا على عثمان منهم سفيان الثوري وابن خزيمة.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٤٧). =

حدثنا إبراهيم بن عبدالعزيز، حدثنا أبوداود، حدثنا سليمان بن معاذ الضبي، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «مفتاح[1] الصلاة الوضوء، ومفتاح الجنة الصلاة»

قال البيهقي رضي الله عنه: هذا الحديث مما فات يونس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسي فرواه عن رجل عن أبي داود.

المحافظة على الوضوء وإسباغه

[٢٤٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي الزهري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا

= وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٦/١) عن عبدالله بن جعفر بنفس الإسناد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٣٧/٢) عن محمد بن إسماعيل الصائغ، وابن عدي في «الكامل» (١١٠٧/٣) من طريق عبدالصمد بن النعمان، كلاهما عن سليمان بن قرم به.

(١) في (ن) في الموضعين «مفاتيح».

[٢٤٥٧] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا بين سالم وثوبان كما سينبه عليه المؤلف.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٣٠/١) بنفس الإسناد وفي النسخة المطبوعة بياض في موضع اسم شيخه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٦/٥-٢٧٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٧/١رقم١٥٥) من طريق أبي معاوية وأحمد (٥/ ٢٨٢) عن وكيع ويعلى.

والحسين المروزي في زوائد «الزهد» لابن المبارك (٣٦٧رقم١٠٤٠) عن الفضل بن موسى ومحمد ابن عبيد، والطيالسي في «مسنده» (ص١٣٤) عن شعبة، والحاكم في «المستدرك» (١٣٠/١) من طريق شعبة وزائدة، والمؤلف في «الأربعين الصغرى» (ص٣٨رقم٢٩) من طريق يعلى بن عبيد. وفي «السنن الكبرى» (٨٢/١) من طريق محمد بن عبيد وأبي بدر شجاع بن الوليد، و(١/ ٤٥٧) من طريق ابن نمير، كلهم عن الأعمش به.

وليست عندهم لفظة «من» في قوله «أن من أفضل أعمالكم الصلاة» فلعلها زيادة من النساخ.

تابع الأعمش منصور بن المعتمر وستأتي روايته برقم (٢٥٤٥).

وقد جمعها محمد بن يوسف في روايته فقال: حدثنا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن سالم أخرجه الدارمي في الوضوء (١٦٧).

كما تابعه الحكم بن عتيبة عند الطبراني في «المعجم الصغير» (١١/١).

وانظر «إرواء الغليل» للألباني (٢/ ١٣٥رقم٤١٢).

الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: **«استقيموا، ولن تحصوا واعلموا أن من أفضل أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»**

[٢٤٥٨] وأخبرناه أبوبكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ فذكره غير أنه قال: **«ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»**

[٢٤٥٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن الفضل بن جابر، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان، حدثنا حسان بن عطية، أن أباكبشة السلولي أخبره أنه سمع ثوبان يقول قال رسول الله ﷺ: **«سددوا وقاربوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»**

قال البيهقي رحمه الله: إن ابن ثوبان هذا هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وهذا إسناد موصول وحديث سالم بن أبي الجعد منقطع فإنه لم يسمع من ثوبان. والله أعلم.

[٢٤٦٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا أبوأسامة،

[٢٤٥٨] **إسناده: ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم.**

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٢رقم٢٧٨) من طريق المعتمر بن سليمان، عن ليث به. وقال البوصيري في «زوائده» (١٢٣/١): إسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم. (قلت) لفظ رواية ابن ماجه «لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» وكذا عند المؤلف برقم (٢٥٤٦) وهذه اللفظة جاءت في رواية ثوبان أيضا فلا أدري ما هو موضع الاختلاف بين الروايتين.

[٢٤٥٩] إسناده: حسن.

- أبوكبشة السلولي، الشامي. ثقة. من الثانية.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٨٢/٥) عن الوليد بن مسلم.

وأخرجه الدارمي في الوضوء (ص١٦٨) عن يحيى بن بشر، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٧/٢ رقم١٠٣٤ الإحسان) عن أبي يعلى، والطبراني في «الكبير» (١٠١/٢رقم١٤٤٤) من طريق. صفوان بن صالح، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم، عن ابن ثوبان به.

[٢٤٦٠] **إسناده: صحيح، رجاله ثقات.**

حدثني أبوحيان التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لبلال عند صلاة الفجر: «**يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك منفعة في الإسلام؛ فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة**»

فقال: ما عملت عملا أرجى عندي منفعة من أني لم أتطهر طهورًا تاما في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت لربي عز وجل ما كتب لي أن أصلي.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

[٢٤٦١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

---

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩١٠رقم١٠٨) عن عبيد بن يعيش ومحمد بن العلاء الهمداني - وهو أبو كريب - قالا حدثنا أبوأسامة عن أبي حيان.
قال وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا أبوحيان التيمي ... فذكره.
وأخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٤٨) عن إسحاق بن نصر، عن أبي أسامة نحوه.
وذكره تعليقا في التوحيد (٨/ ٢١١).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ١٠٧رقم٧٠٤٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم، والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم١٣٢) عن محمد بن عبدالله بن المبارك، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٤٧رقم١٠١١) من طريق محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، ثلاثتهم عن أبي أسامة به.
ورواه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٣٣) عن محمد بن بشر، و(٢/ ٤٣٩) عن ابن نمير، كلاهما عن أبي حيان به. وذكره أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٩٠٨رقم١٧٣٢) عن أبي زرعة مرسلا.
وفي الحديث حث على الصلاة بعد الوضوء.

[٢٤٦١] **إسناده: صحيح.**
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦٠) وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٤٤٥رقم٧١٣) في سياق مختلف.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣١٣) من طريق عبدالله بن علي الغزال، و(٣/ ٢٨٥) من طريق محمد بن موسى الباشاني، كلاهما عن علي بن الحسن بن شقيق بنحوه.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٥٤) وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٩٠٧-٩٠٨رقم١٧٣١).
وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ١٠٨رقم٧٠٤٤ - ٧٠٤٥) من طريق زيد ابن الحباب، والترمذي في المناقب (٥/ ٦٢٠رقم٣٦٨٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٤٨رقم١٠١٢) من طريق علي بن الحسين بن واقد، كلاهما عن الحسين بن واقد بنحوه.
ورواه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣٧١) من طريق العباس بن محمد الدوري في سياق مختلف، وراجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٧٧١).

العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال أصبح رسول الله ﷺ يومًا فدعا بلالاً فقال: «**يا بلال بم سبقتني إلى الجنة؟ دخلت البارحة فسمعت خشخشتك أمامي**» فقال بلال: يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين، ولا أصابني حدث قط إلا توضأت عندها فقال رسول الله ﷺ: «**بهذا**».

[٢٤٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوصادق محمد بن أبي الفوارس العطار في آخرين قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبدالله بن عمرو قال رأى رسول الله ﷺ قوما يتوضئون وأعقابهم تلوح فقال: «**ويل للأعقاب من النار، أسبغوا الوضوء**»

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من وجه آخر عن سفيان.

[٢٤٦٢] إسناده: رجاله موثقون.

• أبويحيى، مصدع، الأعرج، مولى عبدالله بن عمرو. مقبول. من الثالثة (م-٤).

(١) في الطهارة (١/ ٢١٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ٢٦).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/٦٩) بنفس سنده هنا.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٥٤رقم٤٥٠) وابن جرير في «تفسيره» (٦/١٣٤) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٢/١٩٣) والنسائي في الطهارة (١/ ٧٨) من طريق وكيع وعبدالرحمن بن مهدي معًا، وأبوداود في الطهارة (١/ ٧٣رقم٩٧) من طريق يحيى، وابن جرير في «تفسيره» (٦/١٣٣) من طريق عبدالرحمن، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ٤) من طريق أبي داود الحفري، كلهم عن سفيان به.

تابعه جرير عن منصور، أخرجه مسلم (١/ ٢١٤رقم٢٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢/١٩٦ رقم١٠٥٢-الإحسان) والمؤلف في «السنن» (١/٦٩).

وشعبة، أخرجه مسلم أيضا، والطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٢) وابن جرير في «تفسيره» (٦/١٣٤) وجعفر بن الحارث، أخرجه الدارمي في الوضوء (ص١٧٩). وإسرائيل، أخرجه ابن جرير (٦/ ١٣٤).

وجاء نحوه من رواية يوسف بن ماهك، عن عبدالله بن عمرو.

أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٤٩) ومسلم في الطهارة (١/ ٢١٥رقم٢٧) وأحمد في «المسند» (٢/٢١١، ٢٢٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٨٦رقم١٦٦) والبغوي في «شرح السنة» =

[٢٤٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالله السديري البيهقي، حدثنا أبوحامد أحمد ابن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي، حدثنا حميد بن زنجويه النسوي، حدثنا أبوأيوب الدمشقي، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري عن رسول الله ﷺ قال: «**إسباغ الوضوء شطر الإيمان**»

فضل الوضوء وفي ذلك تنبيه على فضل الغسل لأنه أكمل

[٢٤٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري، حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن حمران بن أبان قال: رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه يتوضأ فأفرغ على يديه ثلاثًا فغسلهما، ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثًا، ثم غسل يده اليمنى ثلاثًا، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم مسح يده برأسه، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثًا ، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال: «**من توضأ مثل وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه**».

= (١/٤٢٨ رقم٢٢٠) والمؤلف في «السنن» (١/٦٨).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري في الوضوء (١/٤٩) ومسلم في الطهارة (١/ ٢١٤-٢١٥رقم٢٨-٣٠) والترمذي في الطهارة (١/٥٨رقم٤١) وابن ماجه في الطهارة أيضا (١/ ١٥٤رقم٤٥٣) وأحمد في «المسند» (٢/٤٠٦، ٤٠٩، ٤٣٠).

[٢٤٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبوأيوب الدمشقي هو سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي (م٢٣٣هـ) صدوق يخطئ. من العاشرة (خ-٤)، مر.
- خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، وينسب إلى جده. ضعيف. مر.
- وأبوه يزيد بن عبدالرحمن . صدوق، ربما وهم. من الرابعة (د س ق).

وقع اسم الصحابي في الأصلين «أبوموسى الأشعري» وهو خطأ. وقد مر الحديث كاملا برقم (٢٤٥٣) في أول هذا الباب.

[٢٤٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله هو ابن المبارك.

قال الزهري: لو توضأ رجل مرة فأبلغ في ذلك المرة أجزأه.

رواه البخاري رحمه الله في الصحيح[1] عن عبدان.

وأخرجاه من أوجه أخر[2] عن الزهري.

[٢٤٦٥] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بمكة، أخبرنا أبوجعفر محمد ابن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى،

---

(١) في الصوم (٢/ ٢٣٤-٢٣٥)، ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٤٣١ رقم٢٢١).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٥٦) بنفس إسناده هنا.
وأخرجه النسائي في الطهارة (١/ ٦٤) عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك به.
وأخرجه الدارمي في الوضوء (١٧٦) عن عبدالأعلى، عن معمر، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٤٤رقم١٣٩) عن معمر به، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (١/ ٥٩) وأبوداود في الطهارة (١/ ٧٨رقم١٠٦) وابن الجارود في «المنتقى» (٣٢رقم٦٧).

(٢) فأخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٤٨) ومسلم في الطهارة (١/ ٢٠٥رقم٤) من طريق إبراهيم ابن سعد، عن الزهري به، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٥٩) والمؤلف في «سننه» (١/ ٥٣).
وأخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٤٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري.
وبنفس الطريق أخرجه النسائي في الطهارة (١/ ٦٥) والمؤلف في «السنن» (١/ ٤٨).
وأخرجه مسلم في (١/ ٢٠٤-٢٠٥رقم٣) من طريق يونس، عن ابن شهاب، وبهذا الوجه أخرجه النسائي في الطهارة (١/ ٨٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٥رقم٣) والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٦٧) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٩٨رقم١٠٥٥-الإحسان) والمؤلف في «السنن» (١/ ٤٩).
ورواه عن الزهري عقيل، وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ٤٨).
وعبدالملك بن جريج، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٤٥رقم١٤٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٦٠) والمؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٢٣).

[٢٤٦٥] **إسناده**: رجاله ثقات.

- شيبان هو ابن عبدالرحمن، مر.
- موسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي، أبوعيسى، أو أبومحمد المدني (م١٠٣هـ). ثقة جليل. من الثانية (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٦٧) من طريق المسيب عن موسى بن طلحة.
وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ١١٤رقم٦١) عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن عثمان بن موهب قال قال حمران بن أبان: كنت مع عثمان إذ أتاه مؤذنه . . . فذكره بنحوه.

أخبرنا شيبان، عن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن حمران بن أبان قال: إني لجالس مع عثمان بن عفان إذ أذن المؤذن ثم أتاه ليعلمه. قال فدعا عثمان بطهور ثم قال: لقد أردت أن أحدثكم حديثًا ثم بدا لي ألا أفعل، فقال له الحكم بن أبي العاص: حدثنا يا أمير المؤمنين، فإن يك خيرًا نسارع فيه، وإما غير ذلك فنكف عنه فقال: كنت جالسًا مع رسول الله ﷺ ذات يوم فأتاه المؤذن يؤذنه كما أتاني ليؤذنني فدعا بطهور ثم قال: «**ما من رجل مسلم يتطهر فيحسن الطهور ثم يقوم إلى الصلاة إلا كانت صلاته تلك كفارة لما قبلها من الخطايا**».

[٢٤٦٦] أخبرنا جناح، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله، عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي، أخبرني معاذ بن عبدالرحمن أن حمران بن أبان أخبره قال: أتيت عثمان بطهوره وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد يتوضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: «**من توضأ مثل هذا الوضوء، ثم أتى المسجد فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه**».

رواه البخاري في الصحيح[1] عن سعد بن حفص، عن شيبان.

[٢٤٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا

[٢٤٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

• معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله التيمي، من آل طلحة. صدوق. من الثالثة (خ م س).

(١) في الرقاق (٧/ ١٧٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٦٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٩٩) من طريق حسن ابن موسى، والبزار في «مسنده» (١/ ٢١٨-٢١٩رقم٤٣٦-كشف) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن شيبان بنحوه. وانظر «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٨).

وأخرجه أحمد (١/ ٦٨) من طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث به.

[٢٤٦٧] إسناده: ليس بالقوي، وله طرق أصح من هذا.

• عبدالله بن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، تكلموا فيه وقد مر.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٥رقم٢٨٥) وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (١/ ٢٨٦-٢٨٧رقم٣٦١) من طريق الوليد بن مسلم، وأحمد في «مسنده» (١/ ٦٦) =

عبدالله بن أبي مريم، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، حدثني شقيق بن سلمة، حدثني حمران مولى عثمان قال: كان عثمان بن عفان قاعدًا في المقاعد فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ في مقعدي هذا بمثل وضوئي هذا ثم قال: «**من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه**»

وقال رسول الله ﷺ: «**لا تغتروا**».

[٢٤٦٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن عبدالواحد بن شريك، حدثنا أبوالجماهر، حدثنا عبدالعزيز، عن زيد بن أسلم، عن حمران قال: رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ ثم قال: إن ناسا يتحدثون عن رسول الله ﷺ بأحاديث ما أدري ما هي إلا أني رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ مثل وضوئي هذا ثم قال: «**من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه، وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة له**»

رواه مسلم في الصحيح(١) عن قتيبة وغيره عن عبدالعزيز بن محمد.

[٢٤٦٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن جامع بن شداد قال: سمعت حمران بن أبان يحدث أبابردة، عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: «**من أتم الوضوء كما أمره الله عز وجل فالصلوات كفارات لما بينهن**».

= من طريق أبي المغيرة، كلاهما عن الأوزاعي به.

وذكر الطحاوي في «المشكل» (١٩٩/٣) سندا له من طريق يحيى بن عبدالله بن الضحاك، عن الأوزاعي، ويحيى هنا هو البابلتي، ضعيف.

[٢٤٦٨] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوالجماهر (بضم الجيم) محمد بن عثمان التنوخي، ثقة، مر.
- عبدالعزيز هو الدراوردي.

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٧رقم٨) عن قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبي قالا حدثنا عبدالعزيز به.

وأخرج ابن جرير في «تفسيره» (١٣٩/٦) نحوه من طريق أبي غسان، عن زيد بن أسلم.

[٢٤٦٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

أخرجه مسلم[1] من حديث غندر وغيره عن شعبة.

وأخرجه من حديث مسعر، عن جامع بن شداد، عن حمران، عن عثمان عن النبي ﷺ: **«ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه، فصلى هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينها»**

[٢٤٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم المزكي، حدثنا أحمد ابن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا مسعر .... فذكره.

[٢٤٧١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن إبراهيم

---

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٨رقم١١) عن عبيدالله بن معاذ قال حدثنا أبي. وعن محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر (وهو غندر) قالا جميعا حدثنا شعبة ... فذكره.

ورواه عن شعبة علي بن الجعد في «مسنده» (١/ ٣٨٥رقم٤٨٦)، وعنه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٣٢٦ رقم١٥٤)، والطيالسي في «مسنده» (ص١٣) وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ١١٣رقم٥٨).

ومن طريق غندر عن شعبة أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٦٩) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٥٦ رقم٤٥٩).

تابعه عن شعبة عبدالرحمن بن مهدي عند أحمد (١/ ٥٧)، وهاشم بن القاسم عند أحمد أيضا (١/ ٦٦)، وخالد بن الحارث عند النسائي (١/ ٩١)، ووهب بن جرير عند ابن حبان (٢/ ١٩٠رقم١٠٤٠-الإحسان).

[٢٤٧٠] إسناده: صحيح.

وأخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٠٧-٢٠٨رقم١٠) عن أبي كريب محمد بن العلاء وإسحاق ابن إبراهيم جميعا عن وكيع، عن مسعر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٨٨) عن وكيع، عن مسعر ولفظه: «ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى».

وسيأتي هذا الحديث مكررا برقم (٢٥٥٩) في الباب التالي.

[٢٤٧١] إسناده: رجاله ثقات.

- الليث هو ابن سعد الإمام.
- يزيد بن أبي حبيب المصري، الفقيه. وفي النسختين «حدثنا الليث بن أبي حبيب» وهو خطأ.
- عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، التيمي مولاهم (م١٠٦هـ). ثقة. من الثالثة (م د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٦٧) عن حجاج ويونس معًا، و(١/ ٧١) عن يونس - فقط - عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب به.

ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث [عن يزيد] بن أبي حبيب، عن عبدالله ابن أبي سلمة ونافع بن جبير بن مطعم، عن معاذ بن عبدالرحمن، عن حمران مولى عثمان ابن عفان [عن عثمان بن عفان][١] أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من توضأ فأسبغ الوضوء ثم خرج يمشي إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الإمام غفر له ذنبه»**

قال البيهقي رضي الله عنه: وكذلك رواه عمرو بن الحارث، عن الحكيم بن عبدالله القرشي عنهما ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح[٢].

[٢٤٧٢] أخبرنا جناح بن نذير، حدثنا محمد بن [علي بن] دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثني محمد بن أبي معشر، أخبرني أبومعشر -ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوالحسن علي بن إسماعيل الشعيري، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبومعشر، حدثنا محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن دارة، عن حمران مولى عثمان قال مررت على عثمان بفخارة[٣]

---

(١) سقط من الأصلين . والحديث من مسند عثمان كما جاء في مسند الإمام أحمد .

(٢) في الطهارة (١/ ٢٠٨رقم١٣).

ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ١١١-١١٢) والمؤلف في «سننه» (١/ ٨٢).

- والحكيم (بضم أوله، مصغرا) ابن عبدالله بن قيس بن مخرمة (م١١٨هـ). صدوق. من الرابعة (م-٤).

[٢٤٧٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي معشر، نجيح بن عبدالرحمن، السندي، أبوعبدالملك. صدوق. من العاشرة (ت).
- أما أبوه نجيح فضعيف، مر.
- أبوالحسن علي بن إسماعيل بن سليمان الشعيري (م٣٠٢هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٤٤) وقال: كان ثقة.

وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١١٥) و«الأنساب» (٨/ ١١٦).

- عبدالله بن دارة، مولى عثمان.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن حمران.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣١٦رقم٩٠٤) عن أبي معشر بطوله. وانظر «الدر المنثور» (٣/ ٣٢).

(٣) «فخارة» : جرة.

من ماء، فدعاء بماء، فتوضأ، فأحسن الوضوء، ثم قال: لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ غير مرة أو مرتين أو ثلاث مرات ما خبرتكموه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء، ثم قام إلى الصلاة فصلاها إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى**»

قال محمد بن كعب: وكنت إذا سمعت حديثا من رجل من أصحاب رسول الله ﷺ التمسته في القرآن، فالتمست هذا في القرآن فوجدته: ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ● لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ**﴾(١).

فقلت: إن الله لم يتم نعمته على نبيه حتى غفر له ثم قرأت في سورة المائدة: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ**﴾ - إلى قوله - ﴿**وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**﴾(٢).

فقلت: إن الله لم يتم عليكم النعمة حتى غفر لكم.

قال أبوبكر البيهقي رحمه الله: وهذه الآية تشتمل على طهارة المحدث والجنب جميعا وعلى التطهر بالماء، والتراب عند عدم الماء.

[٢٤٧٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمران بن أبان، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أتي بالوضوء لصلاة العصر وهو بالمقاعد فقال عثمان: إني قد رأيت أن(٣) أحدثكم بحديث ما أظنني محدثكموه. قال الحكم بن أبي العاص: يا أمير المؤمنين، إنما هو خير نتبعه أو شر نتقيه. قال: أتي رسول الله ﷺ وهو بالمقاعد بالوضوء، قال: «**من توضأ فأحسن وضوءه، ثم صلى فأتم ركوعها وسجودها كفر عنه ما بينه وبين الصلاة الأخرى ما لم يركب مقتلة**» يعني ما لم يركب كبيرة.

رواه عاصم(٤) بن بهدلة، عن موسى بن طلحة، عن حمران.

---

(١) سورة الفتح (٤٨/ ١-٢). (٢) سورة المائدة (٥/ ٦).

[٢٤٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص١٤).

(٣) في الأصلين «إلا» ولعل الصواب ما أثبت.

(٤) أخرجه الطيالسي أيضا في «مسنده» (ص١٤).

[٢٤٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس الضبي، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا هشام بن عروة -ح

وأخبرنا أبوأحمد عبدالله بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه: أن عثمان بن عفان جلس في المقاعد فجاء المؤذن فآذنه بصلاة العصر فدعا بماء فتوضأ ثم قال: والله لأحدثنكم حديثا لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى**» يعني يصليها.

قال مالك: أراه يريد هذه الآية: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾(١).

أخرجه مسلم في الصحيح(٢) من أوجه عن هشام بن عروة.

[٢٤٧٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أحمد بن يونس بن المسيب بن زهير، أبوالعباس، الضبي، الكوفي (م٢٦٨هـ).

من كبار العلماء، سكن أصبهان، وتوفي بها وكان من جلة المسندين بها.

قال أبوحاتم: محله الصدق. وقال الدارقطني: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٨١/٢) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص٨٤ رقم١) «تاريخ بغداد» (٢٢٣/٥-٢٢٤) «أخبار أصبهان» (٨١/١) «السير» (٥٩٥/١٢) «شذرات» (١٥٤/٢). وقد مر ذكره وفاتنا أن نترجم له هناك.

(١) سورة هود (١١/ ١١٤).

(٢) في الطهارة (١/ ٢٠٥-٢٠٦رقم٥) من طريق جرير عن هشام بن عروة، ثم ساق سنده إلى هشام من طريق أبي أسامة ووكيع وسفيان.

ورواه النسائي في الطهارة (١/ ٩١) عن قتيبة بن سعيد، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٩/٢ رقم١٠٣٨-الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٥/١رقم١٥٣) من طريق أبي مصعب الزهري، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٣٠/١).

تابع مالكا سفيان بن عيينة عن هشام عند الحميدي في «مسنده» (٢١/١رقم٣٥) وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص١٦)؛ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٤/١رقم١٥٢)، والمؤلف في «السنن» (٦٢/١) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١١٩-١٢٠). =

وقد رواه[1] الزهري عن عروة وقال: قال عروة: الآية ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾[2].

[٢٤٧٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يوسف بن كامل، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا محمد بن المنكدر، عن حمران، عن عثمان قال قال رسول الله ﷺ: **«من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه عن جسده حتى تخرج من تحت أظفاره»**

أخرجه مسلم في الصحيح[3] من وجه آخر عن عبدالواحد.

[٢٤٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالا حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير،

= وتابعه أيضا ابن جرير عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٤٥رقم١٤١) ويحيى بن سعيد عند أحمد في «المسند» (١/٥٧).

كما أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٤رقم٢) من طريق يحيى بن سعيد وأبي أسامة وسفيان، كلهم عن هشام به.

(١) أخرجه مسلم في الطهارة (١/٢٠٦رقم٦).

(٢) سورة البقرة (٢/ ١٥٩) وفي الأصل «ما أنزل الله» وفي (ن) «ما أنزل».

[٢٤٧٥] **إسناده: رجاله موثقون.**

● يوسف بن كامل

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٨٠) وانظر «الجرح والتعديل» (٩/٢٢٨).

(٣) في الطهارة (١/ ٢١٦رقم٣٣) عن محمد بن معمر بن ربعي القيسي، عن أبي هشام المخزومي، عن عبدالواحد به.

في الأصلين «من أوجه أخر» وإنما أخرجه مسلم بالوجه المذكور فقط وأخرجه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٢١) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦٦) عن عفان، عن عبدالواحد به، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/٧) عن عبدة بن سليمان، عن عثمان بن حكيم بزيادة «وأسبغه وأتمه».

[٢٤٧٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث بهذا المتن أخرجه الترمذي في الطهارة (١/٦رقم٢) عن معن بن عيسى وقتيبة، والدارمي في الوضوء (ص١٨٣) عن الحكم بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٠٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن جرير في «التفسير» (٦/١٣٨-١٣٩) من طريق الوليد بن مسلم، كلهم عن مالك به.

حدثنا مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن خرجت كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء أو نحو هذا [فإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء] حتى يخرج نقيا من الذنوب»

ورواه عبدالله بن وهب عن مالك وزاد فيه: «فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب».

[٢٤٧٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق في آخرين، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب . . . فذكره ولم يذكر قوله: أو نحو هذا .

رواه مسلم في الصحيح(١) عن سويد بن سعيد، عن مالك، وعن أبي الطاهر، عن ابن وهب(٢) .

[٢٤٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الطهارة (١/ ٢١٥رقم٣٢).

ومن طريق ابن وهب أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٥رقم٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٣٧) والمؤلف في «سننه» (١/ ٨١).

وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١/ ٣٢).

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٢/١٨٨رقم١٠٣٧-الإحسان)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٣٢٢رقم١٥٠) من طريق أبي مصعب الزهري، عن مالك به.

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (١/٥٣) عن إبراهيم بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا مضمض العبد خرجت كل خطيئة كان يتكلم بها مع الماء إذا خرج من فيه، وإذا غسل وجهه خرجت كل خطيئة في وجهه مع الماء الذي يقطر من وجهه، وإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه مع الماء الذي يقطر من يديه، وإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حين يغسلهما فإذا خرج من بيته إلى المسجد محي عنه بكل خطوة خطيئة وزيد بها حسنة حتى يدخل المسجد» وانظر الحديث التالي.

(٢) في هامش الأصل «آخر الجزء التاسع عشر» .

[٢٤٧٨] أخبرنا أبوأحمد المهرجاني، حدثنا أبوبكر بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن أبي النصر العدل بمرو، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا القعنبي فيما قرأه على مالك -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك أخبرني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله الصنابحي أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا توضأ العبد فتمضمض خرجت الخطايا من فيه، فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار عينيه، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه، فإذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج الخطايا من أذنيه، فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ثم كان سعيه إلى المسجد وصلاته نافلة**»

اللفظ واحد غير أن يحيى شك في «**تحت أظفار رجليه**».

[٢٤٧٨] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لأبي أحمد المهرجاني شيخ المؤلف، وأبي بكر ابن أبي النصر شيخ الحاكم.

● عبدالله الصنابحي.

قال الحافظ في «التقريب» (١/٤٦٣): مختلف في وجوده، فقيل: صحابي مدني.

وقيل: هو أبوعبدالله الصنابحي، عبدالرحمن بن عسيلة (د س ق).

وانظر «الإصابة» (٢/٣٧٦) و«السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٨١-٨٢).

والحديث أخرجه النسائي في الطهارة (١/ ٧٤-٧٥) عن قتيبة وعتبة بن عبدالله، وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٤٩) عن عبدالرحمن وإسحاق، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٢٩) من طريق عبدالله بن وهب والقعنبي. والمؤلف في «السنن» (١/٨١) من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك بهذا الإسناد. وهو في «الموطأ» (١/٣١).

تابع مالكا حفص بن ميسرة عند ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٣-١٠٤رقم٢٨٢)، وأبوغسان محمد بن مطرف عند أحمد (٤/ ٣٤٨-٣٤٩).

[٢٤٧٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبدالملك، عن عمرو بن عبسة أن أباعبيد قال له: حدثني حديثا سمعته من رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث يقول: «**إذا توضأ العبد المؤمن فمضمض واستنشق تناثرت الخطايا من فيه ومنخره، فإذا غسل وجهه تناثرت الخطايا من أشفار عينيه، فإذا غسل يديه تناثرت الخطايا من أظفاره، فإذا مسح رأسه تناثرت الخطايا من شعر رأسه، فإذا غسل رجليه تناثرت الخطايا من أظفار رجليه، فإذا انتهى عند ذلك كان ذلك حظه من وضوئه، فإن قام وصلى ركعتين يقبل بقلبه وطرفه إلى الله خرج من الذنوب كما ولدته أمه**».

ورواه أيضا أبوأمامة، عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح(١).

[٢٤٨٠] وأخبرنا أيضا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٢٤٧٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوعبيد المذحجي، قيل: اسمه عبدالملك، وقيل: حي أو حيي، أو حوي. ثقة، من الخامسة (خت م د سي).

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦/١٣٨) من طريق محمد بن عجلان، عن أبي عبيد به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٦) من طريق عبدالرحمن بن البيلماني، عن عمرو بن عبسة بنحوه مختصرًا. وعن ابن أبي شيبة ومحمد بن بشار أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٤ رقم٢٨٣).

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٢-٥٣) والحاكم في «المستدرك» (١/١٣١-١٣٢) من طريق أبي قلابة، عن عمرو بن عبسة به.

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٦٩-٥٧١رقم٢٩٤) في سياق طويل وفيه قصة إسلام عمرو بن عبسة.

ورواه ابن سعد في «طبقاته» (٤/٢١٦-٢١٧) والمؤلف في «السنن» (١/٨١).

[٢٤٨٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوثابت هو محمد بن عبيدالله بن محمد بن زيد المدني، مولى آل عثمان. ثقة. من العاشرة (خ س).

ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/١٣١) وقال: صحيح على شرطهما وأقره الذهبي.

الأسفاطي يعني عباس بن الفضل، حدثنا أبوثابت، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، فذكره.

[٢٤٨١] ....، ..... حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبونعيم حدثنا أبان بن عبدالله، عن أبي مسلم الثعلبي، قال رأيت أباأمامة قلت: يا أباأمامة، إني لقيت رجلا يحدثني عنك أنك حدثته أن نبي الله ﷺ قال: **«ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يمشي إلى الصلاة جماعة إلا غفر الله له ذلك اليوم ما مشت رجلاه، وقبضت عليه يداه، واستمعت إليه أذناه، ونظرت إليه عيناه، ونطق به لسانه، وحدثته نفسه»**

قلت: أنت سمعت هذا من نبي الله ﷺ؟ فحلف بالله الذي لا إله إلا هو: لقد سمعت من رسول الله ﷺ ما لا أحصيه.

[٢٤٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

[٢٤٨١] **إسناده: فيه سقط فإن محمد بن إسحاق -وهو الصغاني- يأتي في طبقة شيوخ شيوخ المؤلف.**
- أبان بن عبدالله بن أبي حازم بن صخر، البجلي، الأحمسي، الكوفي. صدوق في حفظه لين. من السابعة (٤).
- أبومسلم الثعلبي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٣٦/٩) ولم يبين حاله.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٣/٥) والطبراني في «الكبير» (٣١٩/٨رقم٨٠٣٢) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن أبان بنحوه.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢٢/١) وقال: فيه أبومسلم ولم أجد من ترجمه بثقة ولا جرح غير أن الحاكم ذكره في «الكنى» وقال: روى عنه أبوحازم وهنا روى عنه أبان بن عبدالله. وكذلك ذكره ابن أبي حاتم.

وانظر «مجمع الزوائد» أيضا (١/ ٣٠٠) و«الدر المنثور» (٣٣/٣).

[٢٤٨٢] **إسناده: قد أشكل علي أمره.**
- صالح أبوعمر البزار كذا في النسختين ويمكن أن يكون «صالح أبوعامر الخزاز، البصري».

صدوق، كثير الخطأ. من السادسة. من رجال مسلم والسنن، توفي سنة (١٥٢هـ). فبين وفاته ووفاة عبدالرحمن بن المبارك العيشي الراوي عنه ست وسبعون سنة. فلا أدري هل أدركه أم لا.

ويروي عبدالرحمن، عن صالح المري فلعله هو وتصحف اسمه إلى «صالح أبوعمر البزار» فالله أعلم.
=

ابن غالب، حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، حدثنا صالح أبوعمرو البزار، حدثنا يونس، عن أبي عثمان قال غزوت مع سلمان غزوة فلما حضرت الصلاة دعا بماء فتمضمض، واستنشق، وغسل وجهه ثلاثًا، وذراعيه ثلاثًا، ومسح برأسه، وغسل قدميه، ثم تناول شجرة فحركها فتحات ورقها، فقال: سلوني لم فعلت هذا؟ فسألوه، فقال: غزوت مع رسول الله ﷺ ففعل مثل هذا فقال رسول الله ﷺ: «**إذا توضأ العبد تحات عنه ذنوبه كما تحات ورق هذه الشجرة**».

قال[1]: وحدثنا محمد بن غالب، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن سلمان عن النبي ﷺ مثله.

[٢٤٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا السري ابن خزيمة، حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك -ح

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة قالا حدثنا أبوعمرو بن نجيد، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ألا أخبركم بما يمحو**

= • ويونس لعله ابن عبيد بن دينار البصري فقد أخرج الطبراني هذا الحديث من طريق محمد بن الزبرقان، عن يونس بن عبيد، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان - وهو النهدي - وكل المصادر تذكر في الإسناد «علي بن زيد، عن أبي عثمان» وهذا يدل على أن في إسناد الكتاب سقطا. والله أعلم.

(١) القائل إسماعيل بن محمد الصفار، وحماد هو ابن سلمة، وعلي بن زيد هو ابن جدعان فالسند ضعيف.

ومن طريق حماد، عن علي بن زيد أخرجه في «مسنده» (٤٣٧/٥، ٤٣٨، ٤٣٩) والدارمي في الوضوء (١٨٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٧-٨) والطيالسي في «مسنده» (٩٠-٩١) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٣/١٢) والطبراني في «الكبير» (٣١٥/٦-٣١٦رقم٦١٥١) كما أخرجه الطبراني (٣٢١٦/٦رقم٦١٥٢) من طريق محمد بن الزبرقان ، عن يونس بن عبيد، عن علي بن زيد بن جدعان به.

[٢٤٨٣] **إسناده**: رجاله ثقات غير السلمي وقد توبع.

الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط» ثلاث مرات.

أخرجه مسلم(١) من حديث معن عن مالك.

[٢٤٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك البزار، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا ابن أبي الزناد، حدثني عبدالرحمن بن الحارث، عن

---

(١) في الطهارة (١/ ٢١٩) ولم يسق لفظه وقال إن فيه مرتين فقط «فذلكم الرباط، فذلكم الرباط».
وجاء في «الموطأ» (١/ ١٦١) ثلاث مرات.
وكذا جاء في رواية قتيبة عند النسائي في الطهارة (١/ ٨٩-٩٠) وعبدالرحمن بن مهدي وإسحاق عند أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٣) والقعنبي في صحيح ابن حبان (٢/ ١٨٧-١٨٨رقم١٠٣٥-الإحسان) وابن وهب في «السنن الكبرى» للمؤلف (١/ ٨٢) وأبي مصعب الزهري في «شرح السنة» للبغوي (١/ ٣٢٠رقم١٤٩) فهؤلاء ستة من أصحاب مالك رووه عنه «فذلكم الرباط» ثلاث مرات.
ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٦رقم٥) من طريق ابن وهب، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٥٢٠) عن مالك فذكراه مرتين فقط.
ورواه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٧٧) عن عبدالرزاق فذكره مرة واحدة فقط.
وساق ابن خزيمة متابعة لمالك من إسماعيل بن جعفر وروح بن القاسم.
وحديث إسماعيل عند مسلم وسيأتي في هذا الكتاب برقم (٢٦٣٦).
كما تابع مالكا شعبة أخرجه مسلم (١/ ٢١٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٥، ٣٠١، ٤٣٨) وليس فيه ذكر الرباط.
وتابعه أيضا عبدالعزيز الدراوردي أخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٧٣رقم٥٢) وفيه ذكر الرباط ثلاث مرات.

[٢٤٨٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، أبوالحارث المدني (م١٤٣هـ). صدوق، له أوهام. من السابعة (بخ-٤).

قال أحمد: متروك الحديث. وقال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه، وقال أبوحاتم: شيخ. وقال ابن معين: صالح. وقال النسائي: ليس بالقوي. راجع «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٢٤) و«الميزان» (٢/ ٥٥٤).

- أبوالعياس. ضبطه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٦) بالياء التحتانية والسين المهملة. وقال البزار: مجهول.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٢٢٣رقم٤٤٨-كشف) ولم يسق متنه.

أبي العياس، عن ابن المسيب، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «**إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلا**»

عبدالرحمن بن الحارث هذا هو ابن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي فيما زعم أبوأحمد الحافظ.

[٢٤٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا أنس بن عياض، حدثني الحارث ابن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن أبي العياس، عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ فذكره بمثله غير أنه قال: «**إلى المساجد**»(١).

[٢٤٨٦] وأخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، وأبوضمرة، عن الحارث ابن عبدالرحمن فذكره بإسناده مثله.

[٢٤٨٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد

[٢٤٨٥] إسناده: كسابقه.

- الحارث بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن أبي ذباب، الدوسي (م١٤٦هـ). صدوق يهم. من الخامسة (عخ مد ت س ق).

وأشار البزار إلى هذه الطريق راجع «كشف الأستار» (٢٢٣/١).

وسيأتي الحديث بسند صحيح في الباب التالي برقم (٢٦٣٩).

(١) وكذا في رواية ابن أبي الزناد فلا أدري وجه الاختلاف بينهما إلا أن يكون في إحداهما «كثرة الخطا إلى المساجد» والله أعلم.

[٢٤٨٦] محمد بن فليح بن سليمان، الأسلمي أو الخزاعي (م١٩٧هـ).

صدوق يهم. من التاسعة (خ س ق).

- أبوضمرة هو أنس بن عياض.

[٢٤٨٧] إسناده: صحيح.

- الليث هو ابن سعد الإمام.
- وخالد هو ابن يزيد الجمحي المصري.

قوله في الحديث «غرا محجلين» فالغر جمع أغر أي ذو غرة، وأصل الغرة لمعة بيضاء تكون =

ابن إبراهيم بن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن نعيم بن عبدالله المجمر أنه قال: رقيت مع أبي هريرة يومًا على ظهر المسجد، وعليه سراويل من تحت قميصه فنزع سراويله، ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ورفع في عضديه الوضوء وغسل رجليه، فرفع في ساقيه الوضوء، ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أمتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل**»

رواه البخاري في الصحيح(١) عن يحيى بن بكير.

وأخرجه مسلم(٢) من حديث عمرو بن الحارث، عن سعيد مختصرًا ومن حديث عمارة بن غزية، عن نعيم بطوله.

[٢٤٨٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

= في جبهة الفرس. ثم استعملت في الجمال والشهرة وطيب الذكر. والمراد هنا النور الكائن في وجوه أمة محمد ﷺ.

والتحجيل: بياض يكون في ثلاث قوائم من قوائم الفرس. والمراد به هنا أيضا النور. والغرة والتحجيل من خصائص هذه الأمة.

(١) في الوضوء (١/ ٤٣) وفيه «رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت رسول الله ﷺ . . .» فذكر الجملة المرفوعة.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٤٢٥رقم٢١٨)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٠) عن أبي العلاء، عن الليث به، وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٥٧) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن ابن ملحان به.

(٢) في الطهارة (١/ ٢١٦رقم٣٥) من طريق عمرو بن الحارث.

ومن نفس الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٩٣رقم١٠٤٦-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (١/ ٥٧).

وحديث عمارة بن غزية عن نعيم عند مسلم في الطهارة أيضا (١/ ٢١٦رقم٣٤) وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٠) والمؤلف في «السنن» (١/ ٧٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٤، ٥٢٣) من طريق فليح بن سليمان، عن نعيم به.

[٢٤٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوالربيع هو الزهراني الحافظ، سليمان بن داود.

قوله «دهم بهم» أي سود لم يخالط لونها لون آخر. «فرطهم» أي متقدمهم. وفرط القوم الذي يتقدمهم ليهيئ لهم ما يحتاجون إليه.

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال: «**السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. وددت أنا قد رأينا إخواننا**» قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله؟ قال: «**بل أنتم أصحابي وإخواننا لم يأتوا بعد**» فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله؟ قال: «**أرأيتم لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهراني خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟**» فقالوا: بلى يا رسول الله قال: «**فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض**».

أخرجه مسلم[1] عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل بن جعفر.

[٢٤٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر

---

(١) في الطهارة (١/ ٢١٨رقم٣٩) عن يحيى بن أيوب، وسريج بن يونس وقتيبة بن سعيد، وعلي ابن حجر، جميعا عن إسماعيل بن جعفر - وزاد في آخره - : «ألا ليذادن رجال عن حوضي، كما يذاد البعير الضال، أناديهم : ألا هلم، فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا».

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٢٣-١٢٤رقم١٤٥) بنفس إسناده هنا، ومن طريق يحيى بن أيوب المقابري، عن إسماعيل.

وذكر مسلم متابعة لإسماعيل من عبدالعزيز الدراوردي ومالك. وحديث مالك في «الموطأ» (١/٢٨-٣٠) ورواه النسائي في الطهارة (١/ ٩٣-٩٥) والمؤلف في «سننه» (١/٨٢-٨٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٠) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٣٩-١٤٤٠رقم٤٣٠٦) من طريق شعبة عن العلاء.

كما أخرجه أحمد (٢/٤٠٨) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم القاص، عن العلاء. وعبدالرحمن ضعيف.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٦-٧رقم٦) بأسانيده عن إسماعيل بن جعفر ومالك وشعبة وروح بن القاسم، كلهم عن العلاء به.

[٢٤٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٣٠٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٨٩) والطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٠-٣١رقم٤) من طريق أبي المغيرة، عن صفوان.

ورواه الترمذي في الصلاة (٢/ ٥٠٥-٥٠٦رقم٦٠٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن صفوان مختصرًا بلفظ : «أمتي يوم القيامة غر من السجود، محجلون من الوضوء». وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبواليمان، حدثنا صفوان بن عمرو، عن يزيد بن خمير الرحبي، عن عبدالله بن بسر المازني عن النبي ﷺ قال: **«ما من أمتي من أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة»** قالوا: كيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق؟ قال: **«أرأيتم لو دخلت صبرة فيها خيل دهم بهم وفيها فرس أغر محجل ما كنت تعرفه فيها؟»** قالوا: بلى، قال: **«أمتي يومئذ غر من السجود محجلون من الوضوء»**.

[٢٤٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا عبدالله بن صالح المصري، حدثني الليث بن سعد، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير أنه سمع أبا ذر وأبا الدرداء قالا قال رسول الله ﷺ: **«أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة، وأول من يؤذن له أن يرفع رأسه فأرفع رأسي فأنظر بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم»** فقال رجل: يا رسول الله، فكيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك؟ قال: **«غر محجلون من أثر الوضوء، ولا يكون لأحد من الأمم غيرهم، وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم، وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود، وأعرفهم بنورهم الذي بين أيديهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم»**.

قال البيهقي رضي الله عنه: كذا وجدته ولو كان عن أبيه عن أبي ذر وأبي الدرداء لكان موصولا وكأنه سقط من الكتاب.

[٢٤٩٠] **إسناده: رجاله ثقات، ولكن فيه انقطاع.**

- عبدالرحمن بن جبير بن نفير، الحضرمي، الحمصي (م١١٨هـ) ثقة. من الرابعة (بخ م-٤). وهو من صغار التابعين لم يدرك أبا ذر أو أبا الدرداء.

رواه أحمد في «مسنده» (١٩٩/٥) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب.

وفي بعض طرقه تصريح بسماع عبدالرحمن، عن أبي الدرداء وأبي ذر. وهذا إما يكون وهما من ابن لهيعة أو يكون في السند «عن أبيه» كما أشار إليه المؤلف.

[٢٤٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد بن المقرئ، حدثنا أبوعيسى الترمذي، حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا جرير، عن علي بن مجاهد، قال حدثنيه وهو ثقة يعني عن ثعلبة، عن الزهري قال: إنما كره المنديل بعد الوضوء لأن كل قطرة يوزن.

قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا في كتاب «السنن»[(١)] عن جماعة أنهم كرهوه، وعن جماعة أنهم رخصوا فيه. وتركه أولى إذا لم يخف من هبوب الريح أن يسفي عليه نجاسة . والله أعلم.

وروينا[(٢)] في حديث أبي حازم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال في هذا الحديث: **«لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون علي غرًا محجلين من أثر الوضوء»**.

وروينا في حديث حذيفة بن اليمان[(٣)] عن النبي ﷺ في هذا الحديث: **«تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء وليس لأحد غيركم»**.

[٢٤٩١] إسناده: ضعيف.

- علي بن مجاهد بن مسلم القاضي، الكابلي. متروك. من التاسعة . ليس في شيوخ أحمد أضعف منه (ت).
- ثعلبة بن سهيل الطهوي (بضم الطاء وفتح الهاء). صدوق . من السابعة (ت ق).

والخبر أخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٧٧) عن محمد بن حميد الرازي وفيه «لأن الوضوء يوزن».

(١) راجع «باب التمسح بالمنديل» في «السنن» (١/١٨٤-١٨٦).

(٢) رواه المؤلف في «البعث والنشور» (ص١٢٣رقم١٤٤).

وأخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢١٧رقم٣٦،٣٧).

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٦) نحوه، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٢/ ١٤٣١ رقم٤٢٨٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/١٩٢رقم١٠٤٥، ٩/ ١٨٣ رقم٧١٩٩).

(٣) وأخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢١٧-٢١٨رقم ٣٨).

[٢٤٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هشام بن عمار السلمي، حدثنا صدقة بن خالد، عن عتبة بن أبي حكيم، حدثني طلحة بن نافع، حدثني أبوأيوب الأنصاري وجابر بن عبدالله وأنس بن مالك أن هذا الآية [لما] نزلت: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾[1].

قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرًا، فما طهوركم هذا؟» فقالوا: يا رسول الله نتوضأ للصلاة، ونغتسل من الجنابة، ونستنجي بالماء، قال: «هو كذا فعليكم به».

[٢٤٩٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم الحربي، ومحمد بن الفضل بن جابر، قالا حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا يحيى بن حمزة، عن عتبة بن أبي حكيم، حدثني طلحة بن نافع، حدثني أبوأيوب قال قال رسول الله ﷺ:

[٢٤٩٢] إسناده: ضعيف.

• عتبة بن أبي حكيم الهمداني.

اختلف فيه قول العلماء وقال الذهبي: متوسط الحال، حسن الحديث.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٣٤-٣٣٥) بنفس الإسناد.

وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٢٧رقم٣٥٥) عن هشام بن عمار، وقال البوصيري في «الزوائد» (١/١٥٠): هذا إسناد ضعيف. عتبة بن أبي حكيم ضعيف، وطلحة لم يدرك أبا أيوب.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٢٤رقم٤٠) والمؤلف في «سننه» (١/١٠٥) من طريق محمد ابن شعيب بن شابور عن عتبة بن أبي حكيم به.

(١) سورة التوبة (٩/١٠٨).

[٢٤٩٣] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٩٦رقم٥٩٨) عن هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٨٥رقم٣٩٨٩) من طريق هشام بن عمار والهيثم بن خارجة معا عن يحيى بن حمزة. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٧٨).

«الصلوات الخمس والجمعة وأداء الأمانة كفارات لما بينهن» قلت: وما أداء الأمانة؟ قال: «الغسل من الجنابة».

لفظ إبراهيم، وزاد ابن ابن جابر: «فإن تحت كل شعرة جنابة».

[٢٤٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، وجعفر بن حيان أبوالأشهب، والربيع بن صبيح، عن الحسن عن النبي ﷺ أنه يروي ذلك عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «ثلاثة من حافظ عليهن فهو عبدي حقا - زاد ابن عوف - ووليي حقًّا، ومن ضيعهن فهو عدوي حقًّا: الصلاة، والصوم، والجنابة يعني غسل الجنابة».

وهذا مرسل.

[٢٤٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، حدثنا قتادة، عن خليد أن أباالدرداء كان يقول: خمس من جاء بهن يوم القيامة مع إيمان دخل الجنة: من حافظ على الصلوات الخمس، على وضوئها، ومواقيتها، وركوعها، وسجودها، وأعطى الزكاة طيبة نفسه بها - ثم قال أبوالدرداء: وايم الله لا يفعل ذلك إلا مؤمن -

---

[٢٤٩٤] إسناده: مرسل.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» عن أنس ولسعيد بن منصور، عن الحسن. وحكم الألباني عليه بالضعف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٥٤١).

[٢٤٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

● خليد بن عبدالله العصري، أبوسليمان البصري.

يقال إنه مولى لأبي الدرداء. صدوق يرسل. من الرابعة (م د).

وفي الأصلين «الحسن» ورجحت أن يكون تصحيفا لخليد فإن جميع المصادر التي أخرجت هذا الحديث اتفقت على أنه من رواية خليد عن أبي الدرداء. وقال الطبراني: لا يروى عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٢٩٨رقم٤٢٩) والطبراني في «الصغير» (٢/٥) وعنه أبونعيم في الحلية (٢/ ٢٣٤، ومن وجه آخر في «أخبار أصبهان» مختصرا ٢/ ١٨٩) كلهم من طريق عمران القطان، عن قتادة، عن خليد بهذا اللفظ.

وصيام رمضان، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا، وأدى الأمانة. قالوا: وما أداء الأمانة يا أباالدرداء؟ قال: اغتسال من الجنابة؛ فإن الله لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها.

[٢٤٩٦] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، وعبدالملك بن عثمان الزاهد، وأبونصر بن قتادة قالوا حدثنا أبوعلي حامد بن محمد الهروي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبوعلي الحنفي، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن خليد العصري، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «**ضمن الله عز وجل خلقه أربعًا: الصلاة، والزكاة، وصوم رمضان، والغسل من الجنابة، وهن السرائر التي قال الله عز وجل: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾**[1]».

[٢٤٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا أبوقرة، ذكر عن يونس بن جبير بن غالب الباهلي، عن حطان بن عبدالله الرقاشي أنه حدثه أن أباالدرداء حدثه أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**من لقي الله بخمس من الإيمان دخل الجنة**» قال قلنا: وما هي يا رسول الله؟ قال: «**الصلوات الخمس، طهورهن، وركوعهن، وسجودهن، وصيام رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا، والزكاة، وهي**

[٢٤٩٦] إسناده: ضعيف.
- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، مر.
- أبوعلي الحنفي هو عبيدالله بن عبدالمجيد، مر أيضا.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٧٦/٨) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط. وقال الألباني: موضوع. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٩٦).

(١) سورة الطارق (٨٦/ ٩).

[٢٤٩٧] إسناده: منقطع.
- محمد بن يوسف الزبيدي (بفتح الزاي) أبو حمة، صدوق، مر.
- أبو قرة هو موسى بن طارق، ثقة يغرب، مر أيضا.

ولكنه لم يدرك يونس بن جبير الباهلي، ففي السند انقطاع.
- حطان بن عبدالله الرقاشي البصري. ثقة. من الثانية (م-٤).

قنطرة الإسلام، وأداء الأمانة» قال رجل: ما هي يا رسول الله بأبي[1] أنت وأمي أول شيء ذكره من الأمانة الاغتسال من الجنابة؟ قال: «**تغسل البشرة وتبل الشعر**».

[٢٤٩٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالله بن صالح الجهني، حدثني معاوية بن صالح الحمصي قاضي أندلس، عن أبي عثمان، عن جبير بن نفير، وربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، وعبدالوهاب بن بخت، عن الليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة ابن عامر، قال عقبة: كنا خدام أنفسنا نتداول رعية الإبل بيننا، فأصابتني رعية الإبل فرحت بها بعشي فأدركت رسول الله ﷺ وهو قائم يحدث الناس وأدركت من حديثه وهو يقول: «**ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء، ثم يقوم، فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة، وغفر له**». فقلت: ما أجود هذا! قال فقال قائل من بين يدي: التي قبلها يا عقبة أجود. قال: فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب قال قلت: وما هي يا أبا حفص؟ قال: إنه قال قبل أن تأتي: «**ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء فيقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء**».

---

(١) كذا في الأصل و«ن». والعبارة غير مفهومة.

[٢٤٩٨] **إسناده: حسن بمجموع طرقه.**

- أبوعثمان هو سعيد بن هانئ الخولاني، المصري (م١٢٧هـ). ثقة. من الثالثة (س ق).
- عبدالوهاب بن بخت (بضم الموحدة، وسكون المعجمة بعدها مثناة) المكي (م١١٣هـ) سكن الشام، ثم المدينة، ثقة. من الخامسة (د س ق).
- الليث بن سليم الجهني.

قال الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص٣٥٥): مجهول.

والحديث رواه عن عقبة ثلاثة من التابعين: جبير بن نفير، وأبوإدريس الخولاني، والليث ابن سليم.

ورواه عن جبير أبوعثمان، وعن أبي إدريس ربيعة بن يزيد، وعن الليث عبدالوهاب بن بخت. وعن هؤلاء الثلاثة رواه معاوية بن صالح.

أخرجه مسلم[1] من حديث عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح غير أنه لم يذكر رواية عبدالوهاب بن بخت.

[٢٤٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحافظ، حدثنا قاسم بن زكريا، حدثنا أبوعبيدالله يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة.

---

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٩-٢١٠رقم١٧) وذكر متابعة لابن مهدي من زيد بن الحباب.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٢٦-٤٢٧) بنفس سنده هنا. والمؤلف في «سننه» (١/ ٧٨) بنفس الإسناد، ومن وجه آخر عن عقبة.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٤٥-١٤٦) من طريق ليث عن معاوية بن صالح، بإسناد المؤلف.

كما أخرجه أحمد (٤/ ١٥٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، والترمذي في الطهارة (١/ ٧٧-٧٨ رقم٥٥) من طريق زيد بن الحباب، كلاهما عن معاوية. مثل إسناد مسلم.

وأبوداود في الطهارة (١/ ١١٨-١١٩رقم١٦٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ١٩٣رقم١٠٤٧) من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي عثمان به.

والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٣٢رقم٩١٧) من طريق أسد بن موسى، وعبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة، عن أبي إدريس وعن أبي عثمان، عن جبير به.

وأخرج النسائي في الطهارة (١/ ٩٢-٩٣) من طريق زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة، عن أبي إدريس وأبي عثمان، عن جبير، عن عقبة بن عامر، عن عمر بن الخطاب فذكر الجزء الأخير فقط.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٤٥-٤٦رقم١٤٢) من طريق عبدالله بن عطاء عن عقبة ابن عامر بنحوه كاملا. وعبدالله لم يدرك عقبة.

[٢٤٩٩] **إسناده: رجاله ثقات غير ابن أبي البختري وقد توبع.**

- أبوعبيد الله يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي، البزار، البصري. صدوق. من الحادية عشرة (خ د س).
- عبدالرحمن بن أبي البختري لم أجد من ذكره.
- قيس بن عباد (بضم المهملة وتخفيف الموحدة) الضبعي، أبوعبدالله البصري. ثقة. من الثانية، مخضرم (خ م د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٦٤) من طريق عبدالملك بن محمد حدثنا يحيى ابن كثير، عن شعبة، عن أبي هاشم ، عن قيس به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» مفرقا في موضعين (رقم٨١و٩٥٢) عن يحيى بن محمد بن السكن بنفس الإسناد.

قال وحدثنا قاسم بن زكريا، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي البختري، حدثنا عبدالصمد، حدثنا شعبة، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت[(١)] له نورًا من حيث قرأها إلى مكة، ومن قال إذا توضأ: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك طبع بطابع ثم جعلت تحت العرش حتى يؤتى بصاحبها يوم القيامة»**.

هكذا رويناه، ورواه معاذ بن معاذ[(٢)] عن شعبة موقوفا، وكذلك رواه سفيان الثوري[(٣)] عن أبي هاشم موقوفا.

[٢٥٠٠] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي قدم علينا نيسابور، أخبرنا أبوبكر بن خنب ببخارى، أخبرنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا الحارث بن منصور الواسطي، حدثنا بحر بن كنيز، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري، عن النبي ﷺ **قال: «ست خصال من الخير: جهاد أعداء الله بالسيف، والصوم في يوم الصيف، وحسن الصبر عند المصيبة، وترك المراء وأنت محق، وتبكير الصلاة في يوم الغيم، وحسن الوضوء في أيام الشتاء»**.

قال البيهقي رضي الله عنه: بحر بن كنيز السقاء ضعيف في الرواية.

---

(١) كذا في المصادر التي أخرجت هذا الحديث. وفي الأصل و(ن) «رفعت».
(٢) تابعه محمد بن جعفر عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٢).
(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٣) من طريق عبدالله بن المبارك والحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن الثوري به.
وقال النسائي: هذا هو الصواب. والمرفوع خطأ.
ورواه يوسف بن أسباط عن سفيان فرفعه. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٠) ويوسف بن أسباط قال أبوحاتم: لا يحتج به.

[٢٥٠٠] إسناده: ضعيف.

- أبوسهل محمد بن نصرويه، لم أجد من ترجم له.
- بحر بن كنيز (بفتح الكاف وكسر النون آخره زاي) السقاء، أبوالفضل البصري (م١٦٠هـ). ضعيف. من السابعة (ق).

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٢٤٣).

[٢٥٠١] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجردي، أخبرنا أبوحامد الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن ليث، عن أبي منير، رجل من أهل مكة، عن عبدالله بن عمر قال قال لي عمر رضي الله عنه: عليك بخصال الإيمان: الصوم في الصيف، وضرب الأعداء بالسيف، وتعجيل الصلاة في يوم الغيم، وإبلاغ الوضوء في اليوم الشات، والصبر على المصيبات ، وترك ردغة الخبال، قال: وما ردغة الخبال؟ قال: شرب الخمر.

[٢٥٠٢] أخبرنا أبوعبدالله السديري، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه النسوي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن طلحة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال ثلاث من الإيمان: أن يحتلم الرجل في الليلة الباردة فيقوم فيغتسل لا يراه إلا الله، والصوم في اليوم الحار، وصلاة الرجل في الأرض الفلاة.

هكذا جاء موقوفا.

[٢٥٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري ، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**خمس من الفطرة: الاستحداد، والختان، وقص الشارب، ونتف الإبط، وتقليم الأظفار**».

[٢٥٠١] إسناده: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم. ضعيف.
- وأبومنير. لم أعرفه .

«ردغة الخبال» جاء تفسيره في الحديث إنها «عصارة أهل النار» انظر «سنن» ابن ماجه (٢/ ١١٢٠ رقم٣٣٧٧) و «مسند» أحمد (٢/ ٧٠).

[٢٥٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر بهذا الإسناد في أول الكتاب (رقم٥١).

[٢٥٠٣] إسناده: صحيح.

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث ابن عيينة وغيره عن الزهري.

[٢٥٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الفطرة خمس: الختان، والاستحداد، وقص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط**».

رواه البخاري في الصحيح[2] عن أحمد بن يونس.

---

(١) فأخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٥٦) عن علي،
ومسلم في الطهارة (١/ ٢٢١رقم٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد وزهير بن حرب، كلهم عن سفيان بن عيينة، عن الزهري به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ١٩٥، ٩/ ٥٨) وعنه أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٧ رقم٢٩٢).
ومن طريق سفيان أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٤١٨رقم٩٣٦) وأبوداود في الترجل (٤/ ٤١٢ رقم٤١٩٨) والنسائي في الطهارة (١/ ١٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٩) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٠٩رقم٥٤٥٧، ٥٤٥٨-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (١/ ١٤٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٠٩رقم٣١٩٥).
وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ١٧٤رقم٢٠٢٤٣) عن معمر،
ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٣) والترمذي في الأدب (٥/ ٩١رقم٢٧٥٦).
ورواه عن معمر معتمر بن سليمان، أخرجه النسائي في الطهارة (١/ ١٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٩) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٠٩رقم٥٤٥٥-الإحسان).
ومحمد بن جعفر، أخرجه أحمد (٢/ ٤١٠، ٤٨٩).

[٢٥٠٤] إسناده: صحيح.

(٢) في اللباس (٧/ ٥٦)، كما أخرجه في الاستئذان (٧/ ١٤٣) وفي «الأدب المفرد» (ص٣٣١ رقم١٢٩٢) عن يحيى بن قزعة، عن إبراهيم بن سعد به.
ورواه يونس بن يزيد، عن ابن شهاب أخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٢٢رقم٥٠) والنسائي في الطهارة (١/ ١٣-١٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٩رقم٥٤٥٦) والطحاوي في «المشكل» (١/ ٢٩٦).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٣١رقم١٢٩٣) والنسائي في الزينة (٨/ ١٢٨) =

[٢٥٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن عبدالله بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال: **«عشر من الفطرة: قص الشارب، وقص الأظفار، وغسل البراجم، وإعفاء اللحية، والسواك، والاستنشاق، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء»** قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن يكون المضمضة.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع وقال: في الحديث عند قوله **«انتقاص الماء»** يعني الاستنجاء بالماء.

= من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة. ومن هذا الوجه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٣٨/٥) موقوفا على أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» أيضا (ص٣٢٤ رقم١٢٥٧) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٣/٩رقم٣٥٧) من طريق عروة بن الزبير، عن أبي هريرة وفيه «السواك» بدل «قص الشارب».

[٢٥٠٥] إسناده: حسن.

- زكريا بن أبي زائدة خالد - ويقال هبيرة - ابن ميمون بن فيروز، الهمداني، الوادعي، أبويحيى الكوفي (م١٤٨هـ). ثقة وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة. من السادسة (ع).
- مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة، العبدري، المكي. لين الحديث. من الخامسة (م-٤).
- طلق بن حبيب العنزي. صدوق عابد رمي بالإرجاء. من الثالثة (بخ م-٤).

(١) في الطهارة (١/ ٢٢٣رقم٥٦) عن قتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا وكيع به.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٢٦-١٢٨) وأبويعلى في «مسنده» (١٤/٨رقم٤٥١٧) عن إسحاق بن إبراهيم، بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٧/٦) عن وكيع.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ١٩٥) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٧ رقم٢٩٣) والمؤلف في «سننه» (٣٦/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٦/١رقم٢٠٥).

وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٤٤رقم٥٣) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٥٢/١) - عن يحيى بن معين، والترمذي في الأدب (٥/ ٩١رقم٢٧٥٧) عن قتيبة بن سعيد وهناد، والطحاوي في «المشكل» (٢٩٧/١) عن يحيى بن عبدالحميد، كلهم عن وكيع به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤٧/١رقم٨٨) بأسانيده عن وكيع وعبدالله بن نمير ومحمد ابن بشر قالوا حدثنا زكريا به.

[٢٥٠٦] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب قالا حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن سلمة ابن محمد بن عمار بن ياسر، قال موسى: عن أبيه، وقال داود: عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال: «**إن من الفطرة المضمضة، والاستنشاق**».

فذكر نحوه ولم يذكر إعفاء اللحية وزاد والختان وانتضاح ولم يذكر انتقاص الماء.

[٢٥٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه، وأبوالحسن بن عبدوس قالا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أمرنا بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحى.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن قتيبة، عن مالك.

[٢٥٠٦] **إسناده: ضعيف.**
- داود بن شبيب الباهلي، أبوسليمان البصري (م٢٢٢هـ). صدوق. من التاسعة (خ د ق).
- علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف.
- سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي (بالنون) المدني. مجهول. من الخامسة (د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٤٥رقم٥٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٧رقم٢٩٤) من طريق أبي الوليد، وأحمد في «مسنده» (٢٦٤/٤) عن عفان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٥/١) عن قبيصة بن عقبة، وأبويعلى في «مسنده» (١٩٧/٣رقم١٦٢٧) عن إبراهيم بن الحجاج، والطحاوي في «المشكل» (٢٩٦/١-٢٩٧) من طريق خالد بن عبدالله الخراساني، والمؤلف في «سننه» (٥٣/١) من طريق يزيد بن هارون. كلهم عن حماد به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٨٩) عن حماد بن سلمة به.

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٢١٨).

[٢٥٠٧] **إسناده: رجاله ثقات.**
- أبوبكر بن نافع العدوي مولى ابن عمر. مدني صدوق. من كبار السابعة (م د ت كن).

(١) في الطهارة (١/ ٢٢٢رقم٥٣). وهو في «الموطأ» (ص٩٤٧).

وأخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤١٣رقم٤١٩٩) والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٧٥رقم٨٦٣) من طريق القعنبي، والترمذي في الأدب (٥/ ٩٥رقم٢٧٦٤) من طريق معن، وابن حبان في «صحيحه» (٤٠٧/٧رقم٥٤٥١-الإحسان) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٢٦/٢) من طريق أبي مصعب الزهري. والمؤلف في «سننه» (١٥١/١) من طريق قتيبة والقعنبي، كلهم عن مالك به.

[٢٥٠٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا عتيق بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن قدامة، عن أبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يروح إلى الصلاة.

قال البيهقي رضي الله عنه: في هذا الإسناد من يجهل.

[٢٥٠٩] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن منير، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا حفص بن واقد اليربوعي، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «**أحفوا الشوارب، وأعفوا اللحى، وانتفوا الشعر الذي في الأنوف**».

قال البيهقي رحمه الله: هذا اللفظ الأخير غريب وفي ثبوته نظر.

[٢٥٠٨] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن قدامة الجمحي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٩/٨) وقال الذهبي في «الميزان» (٥٣/١): مدني لا يعرف. وذكر هذا الخبر.

والحديث أخرجه البزار (١/ ٢٩٩رقم٦٢٣) عن العباس، عن عتيق بن يعقوب. وقال البزار: لا يروى هذا عن أبي هريرة من وجه غير هذا وإبراهيم بن قدامة مدني تفرد بهذا ولم يتابع عليه. وإذا تفرد بحديث فليس بحجة لأنه ليس بمشهور.

راجع «مجمع الزوائد» (١٧٠/٢) و «ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٩٩).

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٧٧) من طريق عتيق، عن إبراهيم بن قدامة، عن أبي قدامة، عن أبي عبدالله الأغر به. ولم يذكر أبا هريرة.

[٢٥٠٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن منير بن صغير، أبوبكر السامري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٠٩/٣) وقال: كان ثقة. وقال البرقاني: أثنى عليه عمر بن نوح البجلي جدا وقال كان من الحفاظ.

- حفص بن واقد اليربوعي. له أحاديث منكرة.

راجع «الكامل» لابن عدي (٧٩٩/٢) و «الميزان» (٥٦٩/١).

- إسماعيل بن مسلم هو المكي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٩٩/٢) بنفس الإسناد في ترجمة حفص بن واقد.

[٢٥١٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب، أخبرك إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن أبي كعب مولى ابن عباس قال قيل للنبي ﷺ إنه أبطأ عنك جبريل عليه السلام قال: «**ولم لا يبطئ عني وأنتم حولي لا تستنون ولا تقلمون ولا تقصون شواربكم ولا تنتفون براجمكم**».

[٢٥١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال صلى رسول الله ﷺ فأوهم فيها فقالوا: أوهمت؟ فقال: «**ما لي لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته**».

[٢٥١٠] **إسناده: ضعيف.**

- ثعلبة بن مسلم الخثعمي، مستور، مر.
- وأبو كعب مولى ابن عباس، لم أجد له ترجمة.

وذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٤٣٠) أباكعب مولى علي بن عبدالله بن عباس وقال: روى عن علي بن عبدالله بن عباس، روى عنه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، ثم قال: سئل أبوزرعة فقال: لا يعرف إلا في هذا الحديث ولا يسمى.

وبالجملة الحديث في سنده انقطاع.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٧١) عن وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا قال: استبطأ رسول الله ﷺ جبريل فقال: «وكيف نأتيكم وأنتم لا تقصون أظفاركم ولا تنقون براجمكم ولا تستاكون».

[٢٥١١] **إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل.**

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/١٣٩ - كشف) من طريق الضحاك بن زيد، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبدالله موصولا مرفوعا.

وقال البزار: لا نعلم أحدًا أسنده إلا الضحاك. وروي عن قيس مرفوعا مرسلا.

والضحاك بن زيد قال فيه ابن حبان: كان ممن يرفع المراسيل ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر منها. ثم أشار إلى هذا الحديث. راجع «المجروحين» (٢/٥) و «الميزان» (٢/٣٢٤).

وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٢١) من طريقه موصولا ثم ساقه من طريق سفيان مرسلا وقال: هذا أولى.

[٢٥١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير حدثني شبيب بن أبي روح الشامي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال صلى رسول الله ﷺ الفجر فقرأ بالروم فالتبس فيها فلما انصرف قال: **«ما بال أقوام يصلون الصلاة معنا بغير طهور، من صلى معنا فليحسن الوضوء فإنما يلبس علينا الصلاة أولئك»**.

[٢٥١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن نصر والحسن بن عبدالصمد قالا حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك قال أنس: وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة ألا نترك أكثر من أربعين ليلة.

رواه مسلم(١) عن يحيى بن يحيى.

[٢٥١٢] إسناده: رجاله ثقات.
- شبيب بن أبي روح، ويقال: شبيب بن نعيم، أبوروح. ثقة. من الثالثة. وقال ابن حجر: أخطأ من عده في الصحابة (د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٦٣) عن وكيع، والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٥٦) من طريق عبدالرحمن، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٥) عن عبيدة بن حميد، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي روح مرسلا.

[٢٥١٣] إسناده: رجاله ثقات غير الحسن بن عبدالصمد فلم أجد له ترجمة.
- محمد بن نصر بن الحجاج، المروزي، أبوعبدالله الحافظ (م٢٩٤هـ).

شيخ الإسلام، وإمام عصره بلا مدافعة في الحديث، كتب الكثير وبرع في علوم الإسلام، وكان إمامًا مجتهدا علامة، من أعلم أهل زمانه باختلاف الصحابة والتابعين، قل أن ترى العيون مثله كذا قال الذهبي. وقال: يقال إنه كان أعلم الأئمة باختلاف العلماء على الإطلاق. وله تصانيف.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٣١٥-٣١٨) «طبقات الشيرازي» (١٠٦- ١٠٧) «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٩٢ - ٩٤) «التذكرة» (٢/٦٥٠ - ٦٥٣) «السير» (١٤/٣٣ - ٤٠) الوافي (٥/ ١١١) «شذرات» (٢/٢١٦-٢١٧).

(١) في الطهارة (١/ ٢٢٢رقم٥١) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن جعفر به.
وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٩٢رقم٢٧٥٩) والنسائي في الطهارة (١/ ١٥). =

[٢٥١٤] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوعلي الميداني، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء»**.

هذا حديث رواه مالك خارج الموطأ مرفوعا ورواه في الموطأ[1] موقوفا والحديث في الأصل مرفوع في غير هذا الموضع.

= والمؤلف في «السنن» (١/ ١٥٠) من طريق قتيبة.

وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٨رقم٢٩٥) عن بشر بن هلال الصواف كلاهما عن جعفر بن سليمان به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨٥) عن جعفر.

تابعه صدقة بن موسى الدقيقي عن أبي عمران. أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٢، ٢٠٣، ٢٥٥) والترمذي في الأدب (٥/ ٩٢رقم٢٧٥٨) والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٧٥ رقم٨٦٥).

[٢٥١٤] إسناده: صحيح.

• حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (م١٠٥هـ). ثقة. من الثانية (ع).

(١) في الطهارة (١/ ٦٦) ولفظه «لولا أن يشق على أمته لأمرهم بالسواك مع كل وضوء» وأخرجه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (١٠٧) ووضح الاختلاف بين الرواة (١٠٧-١١٩).

وأخرجه مرفوعا من طريق مالك: ابن الجارود في «المنتقى» (ص٣١رقم٦٣) عن محمد بن يحيى عنه، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٠) - ومن طريقه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (١١٤) - عن عبدالرحمن بن مهدي عنه.

وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٧٣) والمؤلف في «بيان الخطأ» (ص١١١) من طريق روح بن عبادة عنه.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٣) والمؤلف في «بيان الخطأ» (١١٤، ١١٥) من طريق بشر بن عمر عنه.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» من طريق ابن وهب عنه به.

وقد جمع المؤلف طرقه في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» فأخرجه بنفس إسناده هنا وذكر رواية يحيى بن صالح الوحاظي وعبيد بن حيان وعبدالله بن نافع عن مالك.

[٢٥١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل، قال قرأت على أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن جعفر وهو ابن ربيعة، عن عبدالرحمن الأعرج قال سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله ﷺ قال: «**لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بالسواك**» فقال أبو هريرة عند ذلك يخبر عن نفسه: والله لقد استكت قبل أن آكل، وبعد أن أكلت، وقبل أن أرقد، وحين أستيقظ.

قال البيهقي رضي الله عنه: حديث جعفر بن ربيعة رواه البخاري في الصحيح(١) عن يحيى بن بكير وليس فيه «**مع الوضوء**» وهو في حديث سعيد بن أبي هلال، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء**».

[٢٥١٦] أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال . . . فذكره. قال أبوهريرة: لقد كنت أستن قبل أن أنام، وبعدما أستيقظ، وقبل أن آكل، وبعدما آكل حين سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قال.

ورواه أبوالزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة**».

[٢٥١٧] أخبرناه أبوعبدالله، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب، حدثنا الحسين بن محمد القباني، حدثنا عبيدالله بن سعيد، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد فذكره.

[٢٥١٥] إسناده: رجاله ثقات غير أبي سعيد عمرو بن محمد بن منصور فلم أجد من ترجم له.

(١) في التمني (٨/ ١٣١).

[٢٥١٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٠) عن أبي العلاء الحسن بن سوار عن الليث به.

[٢٥١٧] إسناده: رجاله ثقات.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن قتيبة وغيره عن سفيان.

[٢٥١٨] أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري، أخبرنا أبوعلي الميداني حدثنا محمد بن يحيى

(١) في الطهارة (١/ ٢٢٠رقم٤٢) عن قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان . . . فذكره.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٤٠ رقم٤٦) وكذا النسائي (١/ ١٢) عن قتيبة بن سعيد، والنسائي في المواقيت (١/ ٢٦٦) عن محمد بن منصور، والدارمي في الوضوء (١٧٤) عن محمد ابن أحمد، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٧٣) من طريق عبدالجبار بن العلاء وسعيد بن عبدالرحمن، والمؤلف في «سننه» (١/٣٥) والبغوي في «شرح السنة» (١/٣٩٢رقم١٩٧) من طريق الشافعي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٤٤) من طريق الفريابي، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٥٦رقم٢١٠٧) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٢٨) وكذا أحمد (٢/ ٢٤٥)، كلهم عن سفيان به. وهو في «مسند» الإمام الشافعي (ص١٣).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/٣٧) بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢١٤) من طريق مالك عن أبي الزناد بزيادة «مع كل صلاة» وقد مر بنا أن هذه الزيادة ليست في «الموطأ».

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٣١) من طريق ورقاء عن أبي الزناد مع الزيادة.

وأخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٣٤رقم٢٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٧، ٣٩٩، ٤٢٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٤٣) والمؤلف في «سننه» (١/٣٧) من طريق أبي سلمة ابن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة بنحوه. وجاء نحوه من رواية سعيد المقبري عن أبي هريرة. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٦٩) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٥رقم٢٨٧) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٠) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٣٧رقم١٢٣١) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٤٠رقم١٥٣٨ كما في الإحسان) والحاكم في «المستدرك» (١/١٤٦) والمؤلف في «سننه» (١/٣٦).

وانظر طرق حديث أبي هريرة وشواهده في «إرواء الغليل» (١/١٠٨-١١١رقم٧٠) وانظر شواهده أيضا في «مجمع الزوائد» (١/٢٢٠-٢٢١، ٢/ ٩٦-١٠٠).

[٢٥١٨] إسناده: ليس بالقوي؛ لكون ابن إسحاق دلسه عن الزهري كما سيأتي بيانه في التخريج.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٧٢) والبزار في «مسنده» (١/٢٤٤رقم٥٠١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٧١رقم١٣٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم.

ومن طريق أحمد أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/١٤٦) وعنه المؤلف في «سننه» (١/٣٨) وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

وقال ابن خزيمة : «أنا استثنيت صحة هذا الخبر لأني خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم وإنما دلسه عنه».

الذهلي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال ذكر محمد ابن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أنه قال تعني النبي ﷺ قال: «**تفضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير السواك سبعين ضعفا**».

[٢٥١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن حمدان الجلاب، حدثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «**تفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا**».

تفرد به يحيى بن معاوية بن يحيى الصدفي ويقال: إن ابن إسحاق أخذه منه.

[٢٥٢٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل،

[٢٥١٩] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي، لم أجد له ترجمة.
- معاوية بن يحيى هو الصدفي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨/ ١٨٢ رقم ٤٧٣٨) وابن عدي في «الكامل» (٢٣٩٥/٦) وابن حبان في «المجروحين» (٣٠٩/٢) من طريق معاوية بن يحيى عن الزهري.

وانظر «المقاصد الحسنة» (ص٢٦٣-٢٦٤) حيث ذكر السخاوي الطرق المختلفة وقال: وبعضها يعتضد ببعض، وكذا أورده الضياء في «المختارة» من جهة بعض هؤلاء.

وقال المناوي: قال ابن معين: حديث باطل لا يصح له إسناد. وقال ابن حجر: أسانيده كلها معلولة «فيض القدير» (٤/ ٤٣١).

[٢٥٢٠] إسناده: ضعيف.

- الواقدي، محمد بن عمر، صاحب المغازي، متروك.
- عبدالله بن أبي يحيى الأسلمي هو عبدالله بن محمد بن أبي يحيى، لقبه سحبل. ثقة. من السابعة (د ق).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٨/١) بنفس الإسناد.

وهذا المتن رواه البزار في «مسنده» (١/ ٢٤٤-٢٤٥، كشف) من طريق معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن عروة. وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٨/٢): رجاله موثقون.

(قلت) معاوية بن يحيى ضعيف.

وقال ابن حبان في ترجمة مسلمة بن علي الخشني في «المجروحين» (٨/٣): إنه روى عن =

حدثنا الواقدي ، حدثنا عبدالله بن أبي يحيى الأسلمي، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «**الركعتان بعد السواك أحب من سبعين ركعة قبل السواك**».

[٢٥٢١] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الغزي ، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا بقية، عن الخليل بن مرة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : «**عليكم بالسواك، فإنه مطهرة للفم، مرضاة للرب، مفرحة للملائكة، يزيد في الحسنات ، وهو من السنة، ويجلو البصر، ويذهب الحفر، ويشد اللثة، ويذهب البلغم، ويطيب الفم**».

= الأوزاعي، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة عن النبي ﷺ: «ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة من غير سواك» .

قال ابن حبان: إنما هو عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية أن النبي ﷺ . . . يعني أنه مرسل وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ١٧٠) ، وقال عن مسلمة: هو ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم . وقال عنه يحيى بن معين : ليس بشيء.

[٢٥٢١] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن إبراهيم الغزي (بفتح المعجمة وتشديد الزاي).
  ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٤١).

محمد بن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن العسقلاني (م٢٣٨هـ). صدوق عارف، له أوهام كثيرة. من العاشرة (د).

- بقية بن الوليد مدلس وقد عنعن وشيخه الخليل بن مرة ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٢٩) بنفس السند في ترجمة الخليل بن مرة.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٢/ ٤/ ٣٩٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن حنين عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال قال النبي ﷺ: «السواك يطيب الفم، ويرضي الرب» . ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٢٨رقم١٢٢١٥).

وذكر السيوطي في «الجامع الصغير» الحديث الآتي عن أنس رفعه: «عليكم بالسواك، فنعم الشيء السواك، يذهب بالحفر، وينزع البلغم، ويجلو البصر، ويشد اللثة، ويذهب بالبخر، ويصلح المعدة، ويزيد في درجات الجنة، ويحمد الملائكة، ويرضي الرب، ويسخط الشيطان».

ونسبه إلى عبدالجبار الخولاني في «تاريخ داريا».

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٦٨).

ورواه غيره وزاد فيه: «**ويصلح المعدة**» وهو مما تفرد به الخليل بن مرة وليس بالقوي في الحديث.

[٢٥٢٢] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «**السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب**».

قال البيهقي رحمه الله: كذا قال والصواب عن محمد بن إسحاق[1] عن عبدالله بن محمد بن أبي عتيق، عن عائشة.

[٢٥٢٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري بالبصرة، حدثني عمي عبيد الله بن معاذ، حدثنا بشر ابن المفضل، حدثنا المهاجر أبوخالد، عن رفيع أبي العالية قال قال رسول الله ﷺ: «**أول ما يحاسب به العبد طهوره، فإن حسن طهوره فصلاته كنحو طهوره، وإن حسنت صلاته فسائر عمله كنحو صلاته**»

[٢٥٢٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق، حدثنا ابن عائشة وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي

[٢٥٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر هذا الحديث برقم (١٩٣٩) واستوفينا تخريجه هناك.

(١) وراجع «كتاب الأم» للشافعي (١/ ٢٠) و «مسنده» (١٤).

[٢٥٢٣] إسناده: رجاله موثقون والحديث مرسل.

- المهاجر بن مخلد، أبومخلد، ويقال أبوخالد. مولى البكرات.

مقبول. من السادسة (ت س ق) وقال أبوحاتم: لين الحديث.

[٢٥٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

- إبراهيم بن إسحاق هو الحربي.
- أبوغالب، صاحب أبي أمامة، قيل اسمه: حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع. صدوق يخطئ. من الخامسة (بخ-٤).
- ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن حفص، مر.

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٥) عن حماد بن سلمة به.

غالب قال سمعت أبا أمامة يقول: إذا توضأ الرجل المسلم فأحسن الوضوء، فإن قعد قعد مغفورا له، وإن قام فصلى كانت فضيلة. فقيل له: نافلة. فقال: إنما النافلة للنبي ﷺ ولكن فضيلة.

فرواه سليم بن حيان، عن أبي غالب قال فيه كيف يكون له نافلة وهو يسعى في الخطايا؟ إنما النافلة للنبي ﷺ.

[٢٥٢٥] أخبرنا أبوزكريا، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا سليم بن حيان فذكره.

[٢٥٢٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن

[٢٥٢٥] إسناده: كسابقه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٥/٥).

وأخرج أحمد (٥/ ٢٥٢، ٢٥٦) والطبراني في «الكبير» (٨/١٤٤-١٤٥رقم٧٥٦٠) من طريق شهر بن حوشب عن أبي أمامة نحوه مختصرا.

[٢٥٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

- سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبوالفضل، لقبه «الشاه» (م٢٤٠هـ). راوية ابن المبارك. ثقة. من العاشرة (ت س).
- الحسن بن ذكوان، أبوسلمة البصري. صدوق يخطئ، ورمي بالقدر وكان يدلس. من السادسة (خ د ت ق).
- سليمان الأحول هو سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول. ثقة. من الخامسة (ع).

والأثر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٣٠) في ترجمة الحسن بن ذكوان بهذا الإسناد ومن وجهين آخرين عن ابن المبارك.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (٤٤١رقم١٢٤٤) وفي «مسنده» (٣٧رقم٦٤) وفيه «ابن عمر» بدل «أبي هريرة».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/١٩٤رقم١٠٤٨- الإحسان) من طريق ابن المبارك فجعله من «مسند» ابن عمر أيضا.

ورواه البزار في «مسنده» (١/١٤٩رقم٢٨٨- كشف) من طريق ميمون بن زيد، عن الحسن ابن ذكوان، عن سليمان، عن عطاء، عن ابن عمر مرفوعا.

وكذا الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٤٦رقم١٣٦٢٠) من طريق إسماعيل بن عياش، عن العباس بن عتبة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر مرفوعا.

وقال البزار: لا يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه. فالله أعلم. وراجع «مجمع الزوائد» (١/٢٦٦).

شعيب النسائي، حدثنا سويد بن نصر، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء، عن أبي هريرة [عن النبي ﷺ][1] قال: من بات طاهرًا بات في شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرًا.

[٢٥٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسن المصري، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا سعيد بن عفير، حدثني يحيى بن أيوب، عن علي بن غالب الفهري، عن واهب بن عبدالله المعافري، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه قال: إن الأرواح تعرج بها في منامها، وتؤمر بالسجود عند العرش، فمن كان طاهرًا سجد عند العرش، ومن كان ليس بطاهر سجد بعيدًا من العرش.

هكذا جاء موقوفا وتابعه ابن لهيعة عن واهب.

[٢٥٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور والأعمش، عن سالم، عن يزيد السكسكي قال: دخلت على رجل من أهل

---

(١) الزيادة من «الكامل».

[٢٥٢٧] إسناده: ضعيف.

- روح بن الفرج القطان، أبوالزنباع (بكسر الزاي وسكون النون بعدها موحدة) المصري (م٢٨٢هـ). ثقة. من الحادية عشرة.
- علي بن غالب الفهري القرشي.

ذكره ابن حبان في «المجروحين» (١٠٨/٢) وقال: كان كثير التدليس فيما يحدث حتى وقع المناكير في روايته وبطل الاحتجاج بها.

وقال الذهبي: توقف فيه أحمد (الميزان٣/ ١٤٩).

- واهب بن عبدالله المعافري أبوعبدالله المصري (م١٣٧هـ). ثقة. من الرابعة (بخ مد).

وروى ابن المبارك في «الزهد» (٤٤١رقم١٢٤٥) نحوه من قول أبي الدرداء.

[٢٥٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/١) عن وكيع، عن الأعمش، عن سالم، عن يزيد بن بشر قال: إن الله أوحى إلى موسى أن توضأ فإن لم تفعل فأصابتك مصيبة فلا تلومن إلا نفسك.

الكتاب يقال له السني فقال: إن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه السلام: إذا أصابتك مصيبة وأنت على غير وضوء فلا تلومن إلا نفسك، ثم ذكر الصدقة فقال: يدفع بها سبعين بابًا من السوء، قال قلت: ومن النار؟ قال: ومن النار.

[٢٥٢٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا كثير بن عبدالله أبوهاشم الناجي، قال سمعت أنسا يقول قال لي رسول الله ﷺ: **«يا بني إن استطعت أن تكون أبدًا على وضوء فافعل، فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة»**.

[٢٥٣٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبونعيم وقبيصة، قالا حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر أن الحسن بن علي رضي الله عنهم وضأ الأشعث عند موته وضوءًا.

[٢٥٣١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا المعلى، حدثنا عبدالواحد، حدثنا قدامة بن عبدالرحمن قال أخبرني الضحاك بن مزاحم، قال قال ابن عباس: من ذكر الله وهو طاهر فالواحدة عشرة، ومن ذكره وهو غير طاهر فواحدة بواحدة.

[٢٥٢٩] إسناده: ضعيف.
- محمد بن يحيى بن سليمان المروزي.

صدوق. له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣/٤٢٢-٤٢٣)، و «السير» (١٤/٤٨) و «شذرات» (٢/٢٣١).
- وكثير بن عبدالله أبوهاشم، ضعيف . مر.

[٢٥٣٠] إسناده: رجاله ثقات.
- حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي. ثقة. من الثالثة (مد تم س ق).
- والأشعث هو ابن قيس بن معدي كرب، الصحابي.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٢٢٦).

[٢٥٣١] إسناده: رجاله موثقون إلا أن الضحاك لم يلق ابن عباس.
- المعلى هو ابن أسد العمي.
- عبدالواحد هو ابن زياد.
- قدامة بن عبدالرحمن الرؤاسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢١) وانظر «الجرح والتعديل» (٧/١٢٨).

[٢٥٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عاصم بن بهدلة، عن سواء الخزاعي، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا آوى إلى فراشه اضطجع على يده اليمنى ثم يقول: «**رب قني عذابك يوم تبعث عبادك**» ثلاث مرات.

وكان يجعل يمينه لأكله وشربه ووضوئه وثيابه، ويجعل شماله لسوى ذلك. وكان يصوم من الشهر ثلاثة أيام الإثنين والجمعة والإثنين من الجمعة الأخرى.

وأخبرنا به في موضع آخر فقال: لأكله وشربه وثيابه وأخذه وعطائه.

[٢٥٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا يعقوب

[٢٥٣٢] إسناده: حسن.

● سواء الخزاعي. مقبول. من الثالثة (د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٨٦-٢٨٨) عن عفان - بنفس السند مع زيادة «وأخذه وعطائه».

كما أخرجه (٦/ ٢٨٨) من طريق أبان بن يزيد عن عاصم، عن معبد بن خالد، عن سواء، عن حفصة به.

ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٩٨رقم٥٠٤٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧٦٢) وعنه ابن السني (رقم٧٤٠) مختصرا إلى قوله «يوم تبعث عبادك ثلاث مرات».

وكذا أخرجه مختصرًا أحمد في «مسنده» (٦/٢٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٥٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦١) وعنه ابن السني (٧٢٧) من طريق يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن سواء، عن حفصة.

وأخرجه ابن السني (رقم٧٢٦) من طريق إبراهيم بن الحجاج، عن حماد به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٨٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٣رقم٣٤٧) من طريق زائدة، عن عاصم، عن المسيب بن رافع، عن حفصة بطوله.

والجزء الأخير فقط أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٨٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٤ رقم٣٥٢) من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم، عن سواء.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٣رقم٣٤٦) من طريق جارية بن وهب، عن حفصة أن رسول الله ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل شماله لما سوى ذلك.

[٢٥٣٣] إسناده: ضعيف.

● يعقوب بن إبراهيم المخرمي، لم أعرفه.

=

ابن إبراهيم المخرمي، حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل البلخي، حدثنا ابن لهيعة، عن حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ مر بسعد وهو يتوضأ، فقال: **«ما هذا السرف يا سعد؟** قال: وفي الوضوء إسراف؟ **قال: نعم، وإن كنت على نهر جار»**.

وقد ذكر الحليمي[1] رضي الله عنه في كتاب الطهارة والصلاة وغيرهما من كيفيتها وسننها وآدابها ما لابد من معرفته وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن والمعرفة من أراد الوقوف عليه رجع إليهما إن شاء الله تعالى.

[٢٥٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا محرز بن عون، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال قيل: يا رسول الله الوضوء من جر مجمر أحب إليك أم من المطاهر؟ قال: **«لا، بل من المطاهر، إن دين الله الحنيفية السمحة»**.

قال: وكان رسول الله ﷺ يبعث إلى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه أو قال فيشرب يرجو بركة أيدي المسلمين.

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢١) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٤٧رقم٤٢٥) من طريق قتيبة بن سعيد.

وقال البوصيري في «زوائده» (١/ ١٧٣): إسناده ضعيف لضعف حيي بن عبدالله وابن لهيعة.

(١) راجع «المنهاج» (٢/ ٢٦٤وما بعدها).

[٢٥٣٤] إسناده: حسن.

- محرز بن عون الهلالي، أبوالفضل البغدادي (م٢٣١هـ). صدوق. من العاشرة (م).
- حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني، أبوهشام، العنزي (م١٨٦هـ). صدوق يخطئ. من الثامنة (خ م د).

وفي الأصل و(ن): «حسين بن إبراهيم».

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٠٣) عن محمد بن علي بن خنيس، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني به. وقال: غريب تفرد به حسان بن إبراهيم [وفي المطبوعة حبان] لم نكتبه إلا من حديث محرز.

والجزء الأخير ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه إلى الطبراني في «الأوسط» وأبي نعيم، وقال الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٤٧٧٠).

(٢١) الحادي والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في الصلاة

قال(١): وليس من العبادات بعد الإيمان الرافع للكفر عبادة سماها الله عز وجل إيمانًا، وسمى رسول الله ﷺ تركها كفرا إلا الصلاة، وذكر ما في الحديث الذي:

[٢٥٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، حدثنا سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما وجه رسول الله ﷺ إلى الكعبة قالوا: يا رسول الله، كيف بالذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ إلى آخر الآية.

قال عبيدالله بن موسى: هذا الحديث يخبرك أن الصلاة من الإيمان.

---

(١) أي الحليمي في «المنهاج» (٢/٢٨٨).

[٢٥٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٦٩) بنفس الإسناد. وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/٢٠٨رقم٢٩٦٤) وأحمد في «مسنده» (١/٣٤٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/١٠٨-١٠٩رقم١٧١٤) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨١٧ رقم١٥٠٧) من طريق وكيع، وأحمد أيضا (١/ ٣٠٤) عن خلف، و(١/ ٣٢٢) عن يحيى بن آدم. والدارمي - مختصرا - في الصلاة (٢٨١) عن عبيدالله بن موسى، وابن جرير في «تفسيره» (٢/١٧) من طريق وكيع وعبيدالله بن موسى معا، والطبراني في «الكبير» (١١/٢٧٨رقم١١٧٢٩) من طريق محمد بن يوسف، كلهم عن إسرائيل، عن سماك به.

تابعه سفيان عن سماك. أخرجه أبوداود في السنة (٥/ ٦٠رقم٤٦٨٠).

وقيس بن الربيع، عن سماك. أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٩).

وراجع «أسباب النزول» للواحدي (ص٣٩).

قال البيهقي رضي الله عنه: قد روينا[١] معناه من حديث البراء بن عازب.

ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح[٢].

[٢٥٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان قال سمعت جابرًا يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة»**

[٢٥٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد، حدثنا أبوقلابة، حدثنا أبوعاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبوالزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: سمعت رسول الله ﷺ . . . فذكره.

رواه مسلم في الصحيح[٣] عن يحيى بن يحيى.

---

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٢ -٣) ومر في هذا الكتاب (رقم١١) مع التخريج فراجعه.

(٢) في الإيمان (١/ ١٥) وفي التفسير (٥/ ١٥٠).

[٢٥٣٦] إسناده: **رجاله ثقات.**

وانظر تخريجه في التعليق على الحديث الآتي.

[٢٥٣٧] إسناده: **ضعيف وجاء من طريق صحيحة.**

(٣) في الإيمان (١/ ٨٨ رقم١٣٤) عن يحيى بن يحيى وعثمان بن أبي شيبة، عن جرير به.

وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ١٣رقم٢٦١٨) عن قتيبة حدثنا جرير وأبومعاوية معا و(٥/ ١٣ رقم٢٦١٩) عن هناد، حدثنا أسباط بن محمد، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٦٥-٣٦٦) من طريق محمد بن حجاج ومحمد بن عبدالسلام، حدثنا يحيى بن يحيى، ومن طريق أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/٧٩رقم٢١٠٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٨رقم١٤٥١) والخطيب في «تاريخه» (١٠/١٨٠) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٢٠-٨٢١رقم١٥١٥) من طريق سفيان، ورواه أحمد في «مسنده» (٣/٣٧٠) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٢٥٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٣٤) عن عبيدة بن حميد، وأبويعلى في «مسنده» (٣/٤٥٦رقم١٩٥٣) من طريق إسماعيل بن زكريا، كلهم عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر بنحوه. =

وعن أبي غسان[١]، عن أبي عاصم.

[٢٥٣٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق ، أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا الحسين بن واقد، حدثنا

= وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٣٧/٤رقم٢١٩١) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٦/٦) من طريق الحسن عن جابر بنحوه.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣١٨/٣رقم٣٦٦) والطبراني في «الصغير» (١/ ١٣٤) والمؤلف في «سننه» (٣٦٦/٣) من طريق عمرو بن دينار عن جابر مرفوعا، وروي موقوفا. راجع «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١١٠، ٢/ ١٤٧).

(١) أخرجه مسلم في الإيمان أيضا (١/ ٨٨) وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص٢٨٠) عن أبي عاصم به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٦٦/٣) من طريق إبراهيم بن عبدالله، عن أبي عاصم به،

ومن طريق ابن جريج عن أبي الزبير أخرجه النسائي في الصلاة - وهو عنده في بعض النسخ. راجع الهامش (١/ ٢٣٢) - واللالكائي في «شرح السنة» (٨٢١/٢رقم١٥١٦، ١٥١٧).

تابعه سفيان الثوري عن أبي الزبير.

أخرجه أبوداود في السنة (٥/ ٥٨رقم٤٦٧٨) والترمذي في الإيمان (٥/ ١٣رقم٢٦٢٠) وابن ماجه في الإقامة (١/ ٣٤٢رقم١٠٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣/١١) وفي كتاب الإيمان (ص٢٥-٢٦رقم٤٤) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٥٤١) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩/٢رقم٣٤٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٩/٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٢٠/٢رقم١٥١٣) من طريق ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير به،

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٢٤/٣رقم٥٠٠٧) عن عمر بن زيد الصنعاني، عن أبي الزبير . وعمر ضعيف.

كما أخرجه (رقم٥٠٠٦) عن معمر، عن قتادة، عن جابر بنحوه. وقتادة لم يسمع من جابر.

[٢٥٣٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ١٣رقم٢٦٢١) والنسائي في الصلاة (١/ ٢٣١) وابن ماجه في الإقامة (١/ ٣٤٢رقم١٠٧٩) وأحمد في «مسنده» (٣٤٦/٥) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٤/١١) وفي «كتاب الإيمان» (ص٢٦رقم٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٣رقم١٤٥٢) والحاكم في «المستدرك» (١/٦-٧) والمؤلف في «سننه» (٣٦٦/٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٢١/٢رقم١٥١٨-١٥٢٠) من طرق عن الحسين بن واقد به. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٤٠٢٢).

عبدالله بن بريدة بن الحصيب، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر**».

قال البيهقي رحمه الله: ويحتمل المراد بهذا الكفر كفرًا يبيح الدم، لا كفرًا يرده إلى ما كان عليه في الابتداء، وقد روي عن النبي ﷺ أنه جعل إقامتها من أسباب حقن الدم.

[٢٥٣٩] أخبرنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار أنه حدثه عن رسول الله ﷺ أنه بينما هو جالس بين ظهراني الناس إذ جاءه رجل فساره، ولم ندر ما ساره به حتى جهر رسول الله ﷺ فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فقال رسول الله ﷺ حين جهر: «**أليس يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله ؟**» قال الرجل: بلى، يا رسول الله، ولا شهادة له. فقال: «**أليس يصلي؟**» قال: بلى، ولا صلاة له، فقال رسول الله ﷺ : «**أولئك الذين نهاني الله عنهم**».

قال البيهقي رضي الله عنه: هكذا رواه مالك[1] مرسلا.

ورواه معمر بن راشد، عن الزهري، عن عطاء، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، عن عبدالله بن عدي الأنصاري موصولا.

[٢٥٤٠] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر ... فذكره بإسناده ومعناه موصولا.

[٢٥٣٩] إسناده: رجاله ثقات.
(١) راجع «الموطأ» (ص١٧١).
وقال ابن عبدالبر: هكذا رواه سائر رواة «الموطأ» مرسلا، وعبيدالله لم يدرك النبي ﷺ.
[٢٥٤٠] إسناده: رجاله ثقات.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/١٦٣رقم١٨٦٨٨) بهذا الإسناد ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٥٣٣) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥٨٤رقم٥٩٤٠- الإحسان).
ورواه أحمد (٥/ ٤٣٢-٤٣٣) عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن الزهري، عن عطاء، عن عبيدالله أن رجلا من الأنصار حدثه ... فذكره.

[٢٥٤١] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد بن (محمد بن) علي الطوسي، أخبرنا أبوبكر بن محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا هارون بن عبدالله، ومحمد بن العلاء: أن أبا أسامة أخبرهم عن مفضل بن يونس، عن الأوزاعي، عن أبي يسار القرشي، عن أبي هاشم، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أتي بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال النبي ﷺ: «ما بال هذا؟» فقيل: يا رسول الله، يتشبه بالنساء.

فأمر به فنفي إلى النقيع قالوا: يا رسول الله، ألا نقتله؟ قال: «إني نهيت عن قتل المصلين».

[٢٥٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس قاسم بن القاسم السياري،

[٢٥٤١] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي هو أبوعلي الروذباري. وفي (ن) «أبوالحسين بن محمد بن علي الطوسي» خطأ.
- هارون بن عبدالله بن مروان، البغدادي، أبوموسى، الحمال (بالمهملة) البزار (م٢٤٣هـ). ثقة. من العاشرة (م-٤).
- مفضل بن يونس الجعفي، أبويونس الكوفي (م١٧٨هـ). ثقة. من السابعة (د).
- أبويسار القرشي. مجهول الحال. من السادسة (د).
- أبوهاشم الدوسي ابن عم أبي هريرة. مجهول الحال. من الثالثة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٢٤رقم٤٩٢٨).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/٢٢٤) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن أبي أسامة.

«النقيع» (بالنون) ناحية بالقرب من المدينة.

[٢٥٤٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- إبراهيم بن هلال لم أعرفه.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٣٤٤رقم٨١٠٠) من طريق زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد بنحوه ببعض الاختصار.

ورواه هو (٨/ ٣٣٠رقم٨٠٥٧) وأحمد في «المسند» (٥/٢٥٠، ٢٥٨) من طريق حماد بن سلمة عن أبي غالب، ولفظه كما عند الطبراني: أن رسول الله ﷺ أقبل من خيبر ومعه غلامان فوهب أحدهما لعلي بن أبي طالب وقال: «لا تضربه، فإني نهيت عن ضرب أهل الصلاة وإني قد رأيته يصلي» وأعطى أبا ذر غلاما وقال: «استوص به معروفا» فأعتقه. فقال النبي ﷺ: «ما فعل الغلام الذي أعطيتك؟» قال أمرتني أن استوصي به معروفا فأعتقته.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٢٣٨): مدار الحديث على أبي غالب وهو ثقة، وقد ضعف.
وقال الألباني: حسن. راجع «الصحيحة» (١٤٢٨).

حدثنا إبراهيم بن هلال، أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا الحسين بن واقد، حدثني أبوغالب، حدثني أبوأمامة قال: جاء علي إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، ادفع إلينا خادمًا. قال: «**اذهب فإن في البيت ثلاثة، فخذ أحد الثلاثة**» فقال: يا نبي الله، اختر لي. قال: «**اختر لنفسك**» قال يا نبي الله اختر لي. قال: «**اختر لنفسك**» قال: يا رسول الله، اختر لي. قال: «**اذهب، فإن في البيت ثلاثة، منهم غلام قد صلى فخذه، ولا تضربه فإنا قد نهينا عن ضرب أهل الصلاة**».

قال البيهقي[(١)] رضي الله عنه: وفي الدلالة على عظم أمر الصلاة أن الله -عز اسمه- ما ذكر الصلاة مع غيرها إلا قدم الصلاة عليه، فقال: ﴿**الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ**﴾[(٢)].

وقال: ﴿**وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ**﴾[(٣)] إلى غير ذلك من الآيات.

وقد ذكر الله جل جلاله الإيمان والصلاة ولم يذكر معهما غيرهما دلالة بذلك على اختصاص الصلاة بالإيمان فقال: ﴿**فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى**﴾[(٤)] أي فلا هو صدق رسول الله ﷺ فآمن به ولا صلى.

وقال: ﴿**وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ**﴾[(٥)] ﴿**فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ**﴾[(٦)].

فوبخهم على ترك الصلاة كما وبخهم على ترك الإيمان. وقد ذكر الله -جل جلاله- الصلاة وحدها دلالة بذلك على أنها عماد الدين[(٧)] فذكر الأنبياء المتقدمين، ومدحهم بأنهم كانوا: ﴿**إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا**﴾[(٨)].

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٩٢، ٢٩٣).

(٢) سورة البقرة (٢/ ٣) وفي الأصل و(ن) «**الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة**» **وهو خطأ**.

(٣) سورة البقرة (٢/ ٤٣) وجاء في غيرها من السور.

(٤) سورة القيامة (٧٥/ ٣١).

(٥) سورة المرسلات (٧٧/ ٤٨).

(٦) سورة المرسلات (٧٧/ ٥٠).

(٧) في النسختين «عماد الأعمال الدين» والتصحيح من «المنهاج».

(٨) سورة مريم (١٩/ ٥٨).

ثم ذكر من خالف مذهبهم فذمهم قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾[(١)].

ثم أخبر بما يؤديهم ذلك إليه من سوء العاقبة قال: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾

يعني - والله أعلم - لا يرشد أمرهم مع إضاعة الصلاة، ولكنهم يغوون فلا يزالون يقعون في فساد بعد فساد، كمن يضل الطريق فلا يزال يقع في مهلكة بعد مهلكة إلى أن ينقطع به فيفسد[(٢)]، فدل ذلك على عظم قدر الصلاة، وجلال مواقعها من العبادات. والله أعلم.

[٢٥٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا عمرو بن عثمان بن موهب، قال سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري أن أعرابيا عرض للنبي ﷺ في مسيره، فقال: أخبرني بما يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. قال: «**تعبد الله، ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم**».

أخرجه مسلم في الصحيح[(٣)] عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن عمرو.

---

(١) سورة مريم (١٩/ ٥٩).

(٢) كذا في الأصل و(ن) وفي «المنهاج» «فيبيد» وهو الأوجه.

[٢٥٤٣] إسناده: صحيح.

● عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب. ثقة. مر. وسماه شعبة: محمدا.

(٣) في الإيمان (١/ ٤٢ رقم١٢).

وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٣/٨٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩) عن أبي نعيم بهذا الإسناد.

وأخرجه من طريق أبي نعيم أيضا الطبراني في «الكبير» (٤/١٦٥رقم٣٩٢٤)، وعنه أبونعيم في «الحلية» (٤/٣٧٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٠-٢١رقم٨).

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٠٨-١٠٩) عن حفص بن عمر، وفي الأدب (٧/ ٧٢) عن أبي الوليد، كلاهما عن شعبة، عن ابن عثمان بن عبدالله بن موهب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٦٥رقم٣٩٢٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٠١ رقم٣٢٣٤) من طريق محمد بن كثير، عن شعبة، عن عثمان بن عبدالله بن موهب بنحوه.

=

[٢٥٤٤] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد [ابن دلويه، حدثنا محمد] بن إسماعيل البخاري، حدثنا أبوالوليد، حدثنا شعبة، حدثنا الوليد بن العيزار، قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أخبرني صاحب هذه الدار - وأومأ إلى دار عبدالله - قال سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال: «**الصلاة لوقتها**» قلت: ثم أي؟ قال: «**بر الوالدين**». قلت: ثم أي؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**» قال: وحدثني بهن، ولو استزدته لزادني.

أخرجاه في الصحيح(١).

= وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٢) ومسلم في الإيمان (١/ ٤٢رقم١٣) وأحمد في «المسند» (٤١٨/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٠١/٥رقم٣٢٣٥-الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٧) من طريق بهز قال حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن عثمان، وأبوه عثمان بن عبدالله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب . . . فذكره.

قال أبوعبدالله البخاري: أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو. كذا قال في الصحيح في الزكاة (٢/١٠٨- ١٠٩).

ورواه أحمد في «المسند» (٤١٧/٥) عن يحيى، عن عمرو بن عثمان به.

تابعه أبوإسحاق عن موسى بن طلحة به.

أخرجه مسلم (١/ ٤٢رقم١٤) والطبراني في «الكبير» (١٦٥/٤-١٦٦رقم٣٩٢٦) وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٤/٤).

[٢٥٤٤] إسناده: صحيح.

وما بين الحاصرتين سقط من الأصل و(ن). وأضفته من كتاب «الآداب» للمؤلف.

(١) أخرجاه من طرق عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود به.

ورواه عن شعبة جماعة منهم:

- أبوالوليد الطيالسي - أخرجه البخاري في المواقيت (١/ ١٣٤) وفي الأدب (٧/ ٦٨-٦٩) وفي «الأدب المفرد» (ص١١رقم١) والدارمي - مختصرا - في الصلاة (٢٧٨) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٣٥/٢ رقم١٥٤٧).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢١٥/٢) بهذا الإسناد، وفي «الآداب» (٥/رقم١) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن شعبة.

- سليمان بن حرب، أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ٢١٢).
- معاذ بن معاذ العنبري، أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٩٠رقم ١٣٩).
- عفان بن مسلم، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٩/١-٤١٠) وابن منده في كتاب «الإيمان» (٥٤٢/٢رقم٤٦٢). =

. . . .

= • محمد بن جعفر غندر، أخرجه مسلم (١/ ٩٠) وأحمد (١/ ٤٣٩).
• حجاج - وهو ابن محمد المصيصي - أخرجه أحمد مقرونا مع غندر (١/ ٤٣٩).
• يحيى بن سعيد، أخرجه النسائي في المواقيت (١/ ٢٩٢).
• أبوداود الطيالسي، أخرجه في «مسنده» (ص٤٩).
• علي بن الجعد، وهو في «مسنده» (١/ ٣٨٤رقم٤٨٤) ومن طريقه أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨٣٤ رقم١٥٤٦) وكذا البغوي (٢/ ١٧٦رقم٣٤٤).
• عاصم بن علي، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣رقم٩٨٠٥).
• حفص بن عمر الحوضي، أخرجه الطبراني أيضا مقرونا مع عاصم.
• عبدالصمد بن عبدالوارث، أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٤٢رقم٤٦٢).
• آدم بن أبي إياس، أخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار» (٣/ ٢٧-٢٨) وتصحف اسم شعبة فيه إلى سعيد. علي بن حفص المدائني، أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٨٨-١٨٩).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٨رقم١٤٧٥-الإحسان) والمؤلف في «الآداب» (٥رقم١) من طريق أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال حدثنا أبوالوليد ومحمد بن كثير، وأبوعمرو الحوضي قالوا حدثنا شعبة . . . فذكره.

تابع شعبة جماعة منهم:

• مالك بن مغول - سيأتي حديثه في الشعبة السادسة والعشرين.

• أبوإسحاق الشيباني - أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ٢١٢) ومسلم في الإيمان (١/ ٨٩ رقم١٣٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٥)، ومن طريقه ومن وجهين آخرين الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٤رقم٩٨٠٦)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٤١ رقم٤٦٠)، ورواه ابن أبي شيبة (١/ ٣١٦، ٨/ ٣٥٢) أيضا مختصرا.

• أبو يعفور عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس - أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨٩ رقم ١٣٨) والترمذي في المواقيت (١/ ٣٢٥-٣٢٦ رقم١٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٤ رقم ٩٨٠٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٤٢-٥٤٣ رقم ٤٦٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٤٠١) وتصحف اسمه فيه إلى «أبي يعقوب» .

• المسعودي، عبدالرحمن بن عبدالله - أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٠رقم١٨٩٨) وأحمد (١/ ٤٥١) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣رقم٩٨٠٤).

وتوبع الوليد بن العيزار أيضا. تابعه عمرو بن عبدالله النخعي سيأتي حديثه في الباب الرابع والثلاثين وهو باب في حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه.

والحسن بن عبيدالله وسيأتي حديثه في الباب السادس والعشرين وهو كتاب الجهاد.

ولأبي عمرو الشيباني متابعة من أبي عبيدة ستأتي في الباب السادس والعشرين أيضا.

[٢٥٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: **«استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»**.

لفظ حديثهما سواء وقد مضى في كتاب الطهارة[١] حديث أبي كبشة، عن ثوبان.

[٢٥٤٦] أخبرنا أبوالحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم إملاء، أخبرنا أبوعمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شيبان، عن ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: **«استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»**.

[٢٥٤٥] إسناده: **رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا فإن سالما لم يسمع من ثوبان.**

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠١-١٠٢رقم٢٧٧) من طريق وكيع عن سفيان، عن منصور به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٣٠/١) بهذا الإسناد. ومن وجهين آخرين عن وكيع به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٨٨/٢)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٢٩٣/١)، من طريق يحيى بن نصر، عن ورقاء بن عمر بن كليب، عن منصور به. وهذا إسناد ضعيف.

وقد مر الحديث برقم (٢٤٥٧) من طريق الأعمش، عن سالم.

(١) راجع الحديث رقم (٢٤٥٩).

[٢٥٤٦] إسناده: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

والحديث ساق المؤلف إسناده في «الأربعين الصغرى» (٣٩رقم٣٠) وقد مر برقم (٢٤٥٨) من طريق خالد بن عبدالله عن ليث.

[٢٥٤٧] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد الأشناني، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، أخبرنا إسحاق بن أسيد، عن أبي حفص الدمشقي، عن أبي أمامة الباهلي يرفع الحديث قال: «**استقيموا، ونعما إن استقمتم، وخير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن**».

[٢٥٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري قال قال نبي الله ﷺ: «**الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، ولا إله إلا الله والله أكبر يملآن ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها**».

أخرجه مسلم في الصحيح(١).

[٢٥٤٧] إسناده: ليس بالقوي.

- إسحاق بن أسيد (بفتح أوله) الأنصاري، أبوعبدالرحمن الخراساني، ويقال: أبومحمد المروزي، فيه ضعف. من الثامنة (د ق).

قال أبوحاتم: لا يشتغل به. وقال الذهبي: حدث عنه يحيى بن أيوب والليث، وهو جائز الحديث. «الميزان» (١/ ١٨٤).

- أبوحفص الدمشقي قيل هو عمر الدمشقي، وقيل: عثمان بن أبي العاتكة. مجهول. من الخامسة (د ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٢رقم٢٧٩) عن محمد بن يحيى، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٥٢ رقم ٨١٢٤) عن يحيى بن علي بن صالح، كلاهما عن سعيد بن أبي مريم بنحوه.

وقال البوصيري في «الزوائد» (١/١٢٣): هذا إسناد ضعيف لضعف تابعيه.

[٢٥٤٨] إسناده: صحيح.

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٣رقم١) من طريق حبان بن هلال، عن أبان به.

وقد مر الحديث برقم (٢٤٥٣) في أول باب الطهارات. فراجع تخريجه هناك.

[٢٥٤٩] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة، عن معاذ بن جبل قال قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال: «**بخ بخ، لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، صل الصلوات المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة، أفلا أخبرك برأس الأمر وعموده وذورة سنامه؟ أما رأس الأمر فالإسلام، من أسلم سلم، وعموده الصلاة. وذروة**

[٢٥٤٩] إسناده: حسن.

• عروة بن النزال ويقال: النزال بن عروة. كوفي مقبول. من الثانية (س).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٧٦-٧٧) بنفس الإسناد والمتن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٣٧) عن محمد بن جعفر عن شعبة به بطوله و(٥/ ٢٣٣) عن روح، عن شعبة ولم يذكر لفظه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٧-٨) وفي «الإيمان» (رقم١) عن غندر - مختصرا - إلى قوله «الجهاد في سبيل الله» كما أخرجه عنه في «المصنف» (٩/٦٥)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٧) بالجزء الأخير فقط.

وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص١٧) من طريق محمد بن جعفر وهو غندر عن شعبة، إلى الآية الكريمة.

وجاء عن معاذ بن جبل بوجوه:

فرواه عنه ميمون بن أبي شبيب أخرجه الحاكم - مطولا - (٢/ ٤١٢-٤١٣) و - مختصرا - (٢/ ٧٦) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٠).

ورواه عبدالرحمن بن غنم عن معاذ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٤٥-٢٤٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٦٣رقم١١٥) بتمامه.

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١١٧٣رقم٣٥٢٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (١/٢١٨رقم٢١٤-الإحسان)، مختصرا.

ورواه أبووائل عن معاذ أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٤-١٣١٥رقم٣٩٧٣) والترمذي في «الإيمان» (٥/١١-١٢رقم٢٦١٦) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٤رقم٢٠٣٠٣) ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (٩/٦٠رقم١١٢) وأحمد في «المسند» (٥/٢٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٠-١٣١رقم٢٦٦).

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٠١٢) و «إرواء الغليل» (رقم٤١٣). وسيأتي في الزكاة وفي الجهاد.

سنامه الجهاد في سبيل الله. ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام العبد من جوف الليل (يكفر الخطايا)[١] وتلا: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾[٢] إلى آخر الآية. أولا أخبركم بأملك ذلك؟» قال: فاطلع ركب أو راكب، فأشار رسول الله ﷺ بيده إلى لسانه، فقلت: وإنا لنؤاخذ بما نتكلم بألسنتنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «ثكلتك أمك معاذ، وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم؟».

[٢٥٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن أحمد بن شعيب ابن هارون بن موسى الفقيه، حدثنا زكريا بن يحيى بن موسى بن إبراهيم النيسابوري، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن عمر قال جاء رجل فقال: يا رسول الله، أي شيء أحب عند الله في الإسلام؟ قال: «الصلاة لوقتها، ومن ترك الصلاة فلا دين له، والصلاة عماد الدين».

قال أبوعبدالله: عكرمة لم يسمع من عمر، وأظنه أراد عن ابن عمر.

[٢٥٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد الخسروجردي، حدثنا موسى بن

---

(١) سقط من الأصل و(ن). وزدته من «مسندي» الطيالسي وأحمد.

(٢) سورة السجدة (٣٢/ ١١).

[٢٥٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه. وفي السند انقطاع.

- أبوحامد أحمد بن محمد بن أحمد، وشيخه زكريا بن يحيى لم أجد لهما ترجمة.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٠). وراجع «المقاصد الحسنة» (٢٦٦).

[٢٥٥١] إسناده: ضعيف.

- موسى بن عبدالمؤمن لم أعرفه.
- عمران بن حدير (مصغرا) أبوعبيدة البصري (م١٤٩هـ). ثقة. من السادسة (م د ت س).
- عبدالملك بن عبيد السدوسي. مجهول الحال. من السادسة (س).

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٦٠) عن عبيدالله بن عمر القواريري به. وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ١٠٥رقم٤٥) والبزار في «مسنده» (١/ ١٦٩رقم٣٣٥-كشف) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص٣٥٠) من طريق روح بن عبادة عن عمران بن حدير به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٢) من طريق روح وعثمان بن عمر معا عن عمران به. ورواه ابن خزيمة (ص٣٥٠) من طريق عثمان عن عمران.

عبدالمؤمن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا معاذ بن معاذ العنبري، عن عمران بن حدير -ح

وحدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عمران بن حدير، عن عبدالملك، عن حمران بن أبان، عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: **«من علم أن الصلاة حق واجب دخل الجنة»**

وفي رواية معاذ[1]: عبدالملك هذا هو ابن عبيد السدوسي: حق مكتوب. وقال: عن حمران مولى عثمان بن عفان، والباقي سواء.

فصل

في الصلوات وما في أدائهن من الكفارات

[٢٥٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقي[2] من درنه؟»** قالوا: لا يبقي من درنه شيئا. قال: **«فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا»**.

رواه مسلم في الصحيح[3] عن قتيبة عن الليث.

---

(١) يبدو أن هناك تقديما وتأخيرا في العبارة فلعلها: «عبدالملك هذا هو ابن عبيد السدوسي. وفي رواية معاذ: حق مكتوب».

[٢٥٥٢] إسناده: صحيح.

(٢) كذا في صحيح البخاري ولكن عنده «ما تقول» بصيغة الإفراد، وفي الأصل و(ن) «مبقيا».

(٣) في المساجد (١/ ٤٦٢-٤٦٣رقم٢٨٣) عن قتيبة بن سعيد، عن ليث وبكر بن مضر كلاهما عن ابن الهاد به.

ومن هذا الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/١٧٥رقم٣٤٢) والمؤلف في «السنن» (٣/٦٢). =

وأخرجه البخاري[1] من وجه آخر عن ابن الهاد.

[٢٥٥٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، حدثنا محمد بن الوليد البغدادي بمكة، حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي -ح

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**مثل الصلوات المكتوبات كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات**» وفي رواية الفقيه: «**مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، فماذا يبقي من درنه؟**».

[٢٥٥٤] أخبرنا أبوبكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا أبومعاوية -ح

= وأخرجه الترمذي في الأمثال (٥/ ١٥١رقم٢٨٦٨) وأحمد (٢/ ٣٧٩) والنسائي في الصلاة (١/ ٢٣٠-٢٣١) عن قتيبة ، عن الليث.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص٢٦٧) عن عبدالله بن صالح، عن الليث،

وأحمد في «المسند» (٣٧٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣/٣رقم١٧٢٣) من طريق بكر بن مضر، عن ابن الهاد به.

(١) في مواقيت الصلاة (١/ ١٣٤) من طريق ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد به.

ومن طريق ابن أبي حازم أخرجه المؤلف في «سننه» (٦٢/٣).

[٢٥٥٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- محمد بن الوليد بن أبان البغدادي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٦/٩) وقال: ربما أخطأ وأغرب وله ترجمة في «تاريخ بغداد» أيضا (٣/ ٢٣٠).

والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (٢٦٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١٢/٣-١١٣رقم١٧٢٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٥/٢رقم٣٤٣) من طريق يعلى ابن عبيد، عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦٣/٣) عن أبي طاهر بنفس الإسناد.

[٢٥٥٤] **إسناده: رجاله موثقون.**

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد ابن أيوب، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبومعاوية . . . فذكره بإسناده على لفظ الفقيه غير أنه قال قال الحسن: وما يبقي ذلك من الدرن؟ .

أخرجه مسلم في الصحيح(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٢٥٥٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، ماذا يبقي من درنه؟**».

قال أبوالفضل العباس بن محمد الدوري: هذا حديث غريب.

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا لأن الجماعة إنما رووه عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، ومحمد بن عبيد رواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. والله أعلم(٢).

---

(١) في المساجد (١/ ٤٦٣رقم٢٨٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا حدثنا أبومعاوية . . . فذكره.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٩).

وأخرجه من طريق أبي معاوية أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٦، ٣/ ٣١٧) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٧٢-٧٣) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٤٤٥-٤٤٦رقم١٩٤١) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم٥٣).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٦٣) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

ورواه أحمد (٣/ ٣٠٥) عن محمد بن فضيل، و(٣/ ٣٥٧) عن عمار بن محمد، وأبويعلى في «مسنده» (٤/١٩٣-١٩٤رقم٥٢٨) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، ثلاثتهم عن الأعمش به.

[٢٥٥٥] **إسناده: رجاله ثقات، ولكن فيه علة.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/٣٨٩) عن محمد ابن عبيد، عن الأعمش به.

ورواه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٣١٦) من طريق عبدالعزيز بن زياد، عن الأعمش به.

(٢) قال ابن حجر: روي من طريق الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة أخرجه البيهقي في الشعب من طريق محمد بن عبيد عنه، ولكنه شاذ لأن أصحاب الأعمش إنما رووه عنه عن أبي سفيان، عن جابر. راجع «فتح الباري» (٢/ ١٥٠).

[٢٥٥٦] أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسين القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا علي بن عبدالله وعيسى بن محمد قالا حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، أخبرني صالح ابن عبدالله بن أبي فروة أن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره أنه سمع أبان بن عثمان قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر جار يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ماذا كان مبقيا من درنه؟»** قالوا: لا شيء، قال: **«فإن الصلوات الخمس يذهبن الذنوب كما يذهب الماء الدرن»**.

[٢٥٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا

[٢٥٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

• علي بن عبدالله هو ابن المديني الإمام.
• عيسى بن محمد بن إسحاق، أبوعمير بن النحاس (بمهملتين) الرملي (م٢٥٦هـ). ثقة فاضل. من صغار العاشرة (د س ق).
• ابن أخي ابن شهاب هو محمد بن عبدالله بن مسلم.
• صالح بن عبدالله بن أبي فروة هو أبو عروة المدني. وثقه ابن معين. من السادسة (ق).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٤١٩/١) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤٧/١رقم١٣٩٧) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١١١/١رقم٥٦) وأحمد في «المسند» وابنه في «زوائده» (٧١/١-٧٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن ابن أخي ابن شهاب به.

وقال الألباني: هذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير صالح هذا.

وثقه ابن معين وابن حبان، ولم يرو عنه غير الزهري. وقال الطبري: ليس بمعروف في أهل النقل عندهم. راجع «إرواء الغليل» (٤٨/١).

[٢٥٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوالربيع ابن أخي رشدين هو سليمان بن داود بن حماد المهري، المصري (م١٥٣هـ). ثقة. من الحادية عشرة.
• أبوالطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبدالله، مر.
• مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج، أبوالمسور المدني (م١٥٩هـ). صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه، قاله أحمد وابن معين وغيرهما.

وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلا. من السابعة (بخ م د س).

• وأبوه بكير بن عبدالله، أبوعبدالله -أو أبويوسف- المدني (م١٢٠هـ). ثقة. من الخامسة (ع). =

محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا أبوالربيع ابن أخي رشدين وأبوطاهر قالا حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال سمعت سعدًا وناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كان رجلان أخوان في عهد رسول الله ﷺ، وكان أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهم، ثم عمر الآخر بعده أربعين ليلة ثم توفي فذكروا لرسول الله ﷺ فضيلة الأول على الآخر، فقال: **«ألم يكن (الآخر)[1] يصلي؟»** قالوا: بلى يا رسول الله، وكان لا بأس به. فقال رسول الله ﷺ: **«فما يدريكم ما بلغت به صلاته؟ إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار بباب رجل غمر عذب يقتحم فيه كل يوم خمس مرات، فما ترون يبقي من درنه؟ لا تدرون ما بلغت به صلاته»**.

[٢٥٥٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأنزلت: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾[2].

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٢٠٠) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإنهما لم يخرجا مخرمة بن بكير، والعلة فيه أن طائفة من أهل مصر ذكروا أنه لم يسمع من أبيه لصغر سنه، وأثبت بعضهم سماعه منه.

وقال الألباني: قد أخرج له مسلم خلافا لما سبق عن الحاكم. وإذا كان يروي عن أبيه وجادة من كتابه فهي وجادة صحيحة وهي حجة فالحديث صحيح. والله أعلم. راجع «إرواء الغليل» (٤٨/١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٧/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٦٠/١رقم٣١٠) من طريق عبدالله بن وهب به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٧/١) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

(١) زيادة من «المستدرك».

[٢٥٥٨] إسناده: صحيح.

(٢) سورة هود (١١/ ١١٤).

فقال الرجل: يا رسول الله ! ألي هذه؟ قال: «**لمن عمل بها من أمتي**».

رواه البخاري في الصحيح[١] عن مسدد.

ورواه مسلم[٢] عن قتيبة وغيره عن يزيد.

[٢٥٥٩] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد المصري،

---

(١) في التفسير (٥/ ٢١٤).

(٢) في التوبة (٣/ ٢١١٥-٢١١٦رقم٣٩) عن قتيبة بن سعيد وأبي كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن يزيد بن زريع به.

وعن قتيبة أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ١٣٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/١٧٨رقم٣٤٦).

كما أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٩١رقم٣١١٤) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٥-٣٨٦، ٤٣٠) عن يحيى بن سعيد، ومسلم في التوبة (٣/ ٢١١٦رقم٤٠) وابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٢١رقم٤٢٥٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٦١رقم٣١٢) من طريق المعتمر بن سليمان، وابن ماجه أيضا في إقامة الصلاة (١/ ٤٤٧رقم١٣٩٨) من طريق إسماعيل بن علية، والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف٧/ ٨١) من طريق يزيد بن زريع، وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد، وابن جرير في «تفسيره» (١٢/١٣٥) من طريق ابن علية وبشر بن المفضل والمعتمر بن سليمان، والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٨٤رقم١٠٥٦٠) من طريق سلام بن أبي مطيع، والواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٦٩) من طريق بشر بن المفضل، كلهم عن سليمان التيمي بنحوه.

[٢٥٥٩] إسناده: ضعيف.

● محمد بن نافع المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٠٥) وقال: يروي عن عبدالله بن المغيرة عن مسعر بن كدام بصحيفة، روى عنه إبراهيم بن عبدالسلام الوراق.

● عبدالله بن المغيرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٤٤) أيضا وقال: من أهل مصر، يروي عن سفيان الثوري، روى عنه المقدام بن داود الرعيني، يغرب ويتفرد.

وذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٣٦٥) وذكر قول ابن حبان ، ثم قال: وقال العقيلي: يحدث بما لا أصل له. وقال ابن يونس: منكر الحديث.

وما نقله عن العقيلي هو في «عبدالله بن محمد بن المغيرة» وهو أيضا مصري، ترجم له العقيلي في «الضعفاء» (٢/٣٠١) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٣٣-١٥٣٤) وتبعه الذهبي في «الميزان» (٢/٤٨٧) وتبعه ابن حجر في «لسان الميزان» (٣/٣٣٢) ويبدو أنهما واحد.

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها.

حدثنا محمد بن نافع، حدثنا عبدالله بن المغيرة، حدثنا مسعر، عن أبي صخر، عن حمران، عن عثمان جاء رسول الله ﷺ عند انصرافه (وقد) صلى بنا هذه الصلاة، وأراها صلاة العصر، قال: «**لا أدري أحدثكم شيئا أو أدع؟**» فقلنا: يا رسول الله، إن كان خيرا فحدثنا، وإن كان غير ذلك فالله ورسوله أعلم. فقال: «**ما من رجل مسلم يتم الطهور الذي كتب الله عز وجل ثم يصلي هؤلاء الصلوات الخمس إلا كن كفارات لما بينهن**»

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث وكيع، عن مسعر.

[٢٥٦٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا حيوة، حدثنا أبوعقيل، أنه سمع الحارث مولى عثمان بن عفان قال جلس عثمان بن

---

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٧رقم١٠) عن أبي كريب محمد بن العلاء، وإسحاق بن إبراهيم - جميعا - عن وكيع، عن مسعر بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٨/٢) عن وكيع، عن مسعر ولفظه: «ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى».

وقد مر هذا الحديث برقم (٢٤٧٠) فراجعه.

[٢٥٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

- حيوة هو ابن شريح التجيبي، المصري.
- أبوعقيل هو زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام، القرشي، نزيل مصر (م١٢٧هـ ويقال ١٣٥هـ). ثقة. عابد. من الرابعة (خ-٤).
- الحارث بن عبد - أو عبيد - أبو صالح المدني، مولى عثمان.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٦/٤) وانظر «تعجيل المنفعة» (٧٨).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٧١/١) عن أبي عبدالرحمن المقرئ - وهو عبدالله بن يزيد - بتمامه.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (١٣٢/٢-١٣٣) من طريق عبدالله بن يزيد إلى قوله: «وهن الحسنات يذهبن السيئات».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٩٧/١) بكامله، وقال: رواه أحمد وأبويعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح غير الحارث بن عبد (في المطبوعة: عبدالله) مولى عثمان بن عفان وهو ثقة.

عفان - رضي الله عنه - وجلسنا معه، فجاء المؤذن، فدعا عثمان بماء - أظنه سيكون مد[١] - فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، ثم قال: «من توضأ مثل وضوئي هذا، ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما بينها وبين الصبح، ثم صلى العصر غفر له ما بينها وبين الظهر، ثم صلى المغرب غفر له ما بينها وبين العصر، ثم صلى العشاء غفر له ما بينها وبين المغرب، ثم لعله يبيت (يتمرغ)[٢] ليلته، فإن قام فتوضأ، وصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء، وهي الحسنات يذهبن السيئات»

قالوا: هذه الحسنات، فما الباقيات الصالحات يا عثمان؟ قال: هن لا إله إلا الله، وسبحان الله والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا يوسف بن يعقوب، فذكره بإسناده مثله.

[٢٥٦١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر -ح

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبوأحمد بن أبي الحسن، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم يغش الكبائر».

رواه مسلم في الصحيح[٣] عن علي بن حجر.

---

(١) في «المسند» و «مجمع الزوائد»: «فدعا عثمان بماء في إناء أظنه سيكون فيه مد».

(٢) زيادة من «المسند» و «المجمع».

[٢٥٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوأحمد بن أبي الحسن هو الحسين بن علي بن محمد، الملقب بحسينك، مر
- علي بن حجر (بضم المهملة وسكون الجيم) ابن إياس السعدي، المروزي (م١٤٤هـ). ثقة حافظ. من صغار التاسعة (خ م د س).

(٣) في الطهارة (١/ ٢٠٩رقم١٤) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر، كلهم عن إسماعيل به.
=

[٢٥٦٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبواليمان، حدثنا شعيب.

قال وأخبرنا حجاج بن أبي منيع ، عن جده، عن الزهري، قال أخبرني رجل من بني مالك بن كنانة ممن يتبع الفقه يقال له النحام أنه سمع أباموسى الأشعري يقول: وهو يحدثهم: أحدثكم حديث صلاتكم هذه إذا اجتنبتم الكبائر. فنصلي الظهر، ثم نخرق على أنفسنا ، فإذا صلينا العصر كفرت ما بينهما ، ثم نخرق على أنفسنا ، فإذا

= وأخرجه الترمذي في الصلاة (١/ ٤١٨رقم٢١٤) عن علي بن حجر بهذا الإسناد. ومن هذا الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» أيضا (٢/ ١٧٧رقم٣٤٥) .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٧٦) بالطريقين عن إسماعيل بن جعفر.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٦رقم١٧٣٠، ٤/ ٦٥رقم٢٤٠٩) من طريق موسى بن إسماعيل، عن إسماعيل بن جعفر.

تابع إسماعيل زهير عند أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٤).

كما تابعه عبدالعزيز بن أبي حازم أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٥رقم١٠٨٦) فذكر الجمعة فقط.

وجاء من حديث الحسن عن أبي هريرة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٢٤) وكذا أحمد (٢/ ٤١٤).

ومن طريق عمر بن إسحاق مولى زائدة، عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه أحمد أيضا (٢/ ٤٠٠) وفيه زيادة «رمضان إلى رمضان» .

ومن حديث محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة وسيأتي برقم (٢٧٢٣).

[٢٥٦٢] إسناده: مقبول.

- حجاج بن أبي منيع هو حجاج بن يوسف بن عبيدالله بن أبي زياد الرصافي. ثقة. من العاشرة (خت).
- وجده عبيدالله بن أبي زياد الرصافي. صدوق. من السابعة (خت).
- النحام الكناني

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٨٣).

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٩٢-٣٩٣) ليعقوب بن سفيان الفسوي بهذا الإسناد مختصرا أو مبتورا.

صلينا المغرب كفرت ما بينهما، ثم نخرق على أنفسنا، فإذا صلينا العشاء - يريد العتمة - كفرت ما بينهما، ثم نخرق على أنفسنا، فإذا صلينا الفجر كفرت ما بينهما إذا اجتنبتم الكبائر.

هكذا جاء موقوفا على أبي موسى.

[٢٥٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوحامد الخسروجردي، حدثني داود ابن الحسين البيهقي، حدثنا أبوتقي هشام بن عبدالملك الحمصي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني تمام بن نجيح، قال سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من حافظين يرفعان إلى الله -عز وجل- بصلاة رجل مع صلاة إلا قال الله تبارك وتعالى: أشهدكما أني غفرت لعبدي ما بينهما»**.

[٢٥٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن

[٢٥٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبوتقي هشام بن عبدالملك بن عمران، الحمصي (م٢٥١هـ). صدوق ربما وهم. من العاشرة (د س ق).
- تمام بن نجيح، ضعيف. مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير ٥١٦٧).

وأخرج الترمذي في الجنائز (٣/ ٣١٠رقم٩٨١) وأبويعلى في «المسند» (٥/١٦٢رقم٢٧٧٥) من طريق مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن تمام بن نجيح، عن الحسن، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : ما من حافظين رفعا إلى الله ما حفظا فيرى الله في أول الصحيفة خيرا و في آخرها إلا قال الله لملائكته : اشهدوا أني غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة.

[٢٥٦٤] إسناده: **قال ابن عبدالبر والألباني: حديث صحيح ثابت.**

- ابن محيريز ، عبدالله الجمحي. ثقة عابد. من الثالثة (ع).

محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز أن رجلًا من بني كنانة ثم من بني مخدج[1] لقي رجلًا من الأنصار، يقال له أبومحمد، فسأله عن الوتر، فقال له: إنه واجب، قال الكناني: فلقيت عبادة بن الصامت فذكرت ذلك له، فقال: كذب أبومحمد

---

(١) في النسختين «من بني مدلج» وهو خطأ. ومخدج بطن من كنانة والمخدجي هذا قيل اسمه رفيع. وهو من رجال التهذيب.

وأبومحمد قال المنذري أنصاري اسمه مسعود، وله صحبة. وقيل: اسمه سعد بن أوس من الأنصار من بني النجار وكان بدريا. (من هامش سنن أبي داود).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٦٧) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٢٩٦، ١٤/ ٢٣٥-٢٣٦) والدارمي في الصلاة (ص٣٧٠) عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣١٩) عن يحيى بن سعيد القطان، وأبوداود في الوتر (٢/ ١٣٠رقم١٤٢٠) والنسائي في الصلاة (١/ ٢٣٠) والمروزي في «قيام الليل» (ص١٩٤) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٦٧، ١٠/ ٢١٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤/١٠٤رقم٩٧٧) من طريق مالك، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥رقم٤٥٧٥) عن معمر أو ابن عيينة، وابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٦رقم١٧٢٩) من طريق هشيم بن بشير، كلهم عن يحيى بن سعيد به.

وهو في «الموطأ» (١/١٢٣).

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٤٨رقم١٤٠١) والبغوي في «زوائد مسند» ابن الجعد (رقم١٦٢٩) من طريق عبد ربه بن سعيد، وأحمد (٥/ ٣٢٢) عن ابن إسحاق، وابن حبان (٣/ ١١٥رقم١٧٢٨) من طريق محمد بن عمرو، ثلاثتهم عن محمد بن يحيى بن حبان به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٣٠-١٣١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/١٠٤رقم٩٧٨) من طريق الصنابحي، عن عبادة بنحوه. وقال أبونعيم: غريب من حديث الصنابحي عن عبادة، ومشهوره رواية ابن محيريز، عن المخدجي، عن عبادة.

وأخرج الطيالسي في «مسنده» (٧٨) من طريق الزهري، عن أبي إدريس الخولاني قال: كنت في مجلس من أصحاب النبي ﷺ فيهم عبادة بن الصامت فذكروا الوتر، فقال بعضهم: واجب، وقال بعضهم: سنة. فقال عبادة بن الصامت: أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أتاني جبريل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد، إن الله عز وجل قال لك: إني فرضت على أمتك خمس صلوات . . . فذكر نحوه.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٣٨).

سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«خمس صلوات فرضهن الله على العباد، من أتى بهن، لم يضيع شيئا منهن، كان له عهد عند الله أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن، فليس له عند الله عهد، إن شاء عذبه، وإن شاء رحمه»**

وفي رواية يزيد: أن المخدجي رجلًا من بني كنانة حدثه أن أبا محمد رجلا من الأنصار كان يسكن الشام قال: إن الوتر واجب، وإن المخدجي راح إلى عبادة بن الصامت فأخبره بذلك فقال عبادة . . . فذكر الحديث بمعناه.

[٢٥٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ المصري، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني كعب بن علقمة، عن عيسى بن هلال، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه ذكر الصلاة يومًا فقال: **«من حافظ عليها كانت له نورًا وبرهانًا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورًا ولا برهانا ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف الجمحي»**.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا إذا لم يرحمه وبيانه في حديث عبادة بن الصامت، أو أراد تركها وهو لا يرى في تركها إثما ولا في فعلها برًّا.

[٢٥٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

- كعب بن علقمة بن كعب المصري، التنوخي، أبوعبد الحميد (م١٢٧هـ وقيل بعدها) صدوق. من الخامسة (بخ م د ت س).
- عيسى بن هلال هو الصدفي. صدوق، مر. وفي النسختين «قيس بن هلال».

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٦٩/٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣١٠/١ رقم٣٥٣) والدارمي في الرقاق (٦٩٧-٦٩٨) عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

ومن طريق المقرئ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤/٣رقم١٤٦٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٩/٤).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٦/٢رقم١٧٨٨) من طريق ابن ثوبان، عن سعيد بن أيوب بالجزء الأول فقط.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٩٢/١) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ورجال أحمد ثقات.

[٢٥٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا محمد بن بشر، عن سعيد، عن قتادة، عن حنظلة الأسيدي، وكان يقال له كاتب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من حافظ على الصلوات الخمس أو الصلاة المكتوبة، على وضوئها وعلى مواقيتها وركوعها وسجودها يراه حقا عليه، حرم على النار**»

فصل

في الصلوات الخمس في الجماعة، وما في ترك الجماعة بغير عذر من الكراهة، وما في تركهن من العقوبة سوى ما مضى

[٢٥٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، النيسابوري، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا محمد بن عبيد، عن عبيدالله بن عمر،

[٢٥٦٦] إسناده: رجاله ثقات، ولكن قتادة لم يدرك حنظلة.

- حنظلة الأسيدي هو حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رباح، ابن أخي أكثم بن صيفي، والأسيدي (بالتشديد) نسبة إلى جده الأعلى أسيد بن عمرو بن تميم.

راجع «الإصابة» (١/٣٥٩) و «الثقات» لابن حبان (٣/ ٩٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٣-١٤رقم٣٤٩٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/٢٦٧) عن محمد بن جعفر، والطبراني (٤/ ١٤رقم٣٤٩٥) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن سعيد به.

ورواه أحمد من طريق همام، عن قتادة بنحوه. وفيه «وجبت له الجنة» في آخره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٢٨٩) : رجال أحمد رجال الصحيح.

[٢٥٦٧] إسناده: صحيح.

- محمد بن عبيد هو الطنافسي أخو يعلى، وفي الأصل «محمد بن عبيدالله بن عمر» خطأ.

عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**صلاة الجماعة تفضل على صلاة أحدكم بسبع وعشرين درجة**».

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من أوجه عن عبيدالله بن عمر.

[٢٥٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا حدثنا أحمد ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك -ح

وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن عمرو، وموسى بن محمد، وإبراهيم بن علي قالوا: حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة**».

---

(١) في المساجد (١/ ٤٥١رقم٢٥٠) من طريق يحيى بن عبيدالله، ومن طريق أبي أسامة وعبد الله ابن نمير، عن عبيدالله به.

وأخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٥٩) عن أبي اليمان، عن شعيب، عن نافع به.

وقال الحافظ ابن حجر: ولم أر طريق شعيب هذه إلا عند المصنف ولم يستخرجها الإسماعيلي ولا أبونعيم، ولا أوردها الطبراني في «مسند الشاميين» في ترجمة شعيب. راجع «فتح الباري» (٢/ ١٣٨).

وحديث عبيدالله بن عمر أخرجه الترمذي في المواقيت (١/ ٤٢٠رقم٢١٥) من رواية عبدة عنه، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٨٠) من رواية أبي أسامة عنه، وأحمد في «المسند» (٢/ ١٠٢) من رواية محمد بن عبيد، و(٢/ ١٧) من رواية يحيى بن سعيد عنه.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٥٩رقم٧٨٩) والدارمي في الصلاة (ص٢٩٣).

تابعه مالك، عن نافع كما سيأتي في الحديث التالي.

[٢٥٦٨] إسناده: **في الطريق الثانية لم أجد ترجمة لشيخ أبي عبدالله وبعض شيوخه، والحديث صحيح.**

- محمد بن عمرو بن النضر بن حمران، أبوعلي الحرشي النيسابوري (م٢٨٧هـ).

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٣٩) وقال: من الثقات الأثبات، سمع القعنبي، وأحمد ابن عبدالله بن يونس، وسعيد بن منصور، وإبراهيم بن المنذر و حفص بن عبدالله ويحيى بن يحيى وغيرهم.

لفظ حديثهما سواء، رواه البخاري في الصحيح[(١)] عن عبدالله بن يوسف، عن مالك.

ورواه مسلم[(٢)] عن يحيى بن يحيى.

[٢٥٦٩] أخبرنا أبوالحسن العلوي، حدثنا عبدالله بن محمد، أخو أبي حامد، حدثنا

(١) في الأذان (١/ ١٥٨).

(٢) في المساجد (١/ ٤٥٠رقم٢٤٩) وهو في «الموطأ» (١٢٩).

ورواه عن مالك عدة منهم:

١- قتيبة بن سعيد، أخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ١٠٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣/٣٣٩-٣٤٠رقم٧٨٥).

٢- عبدالرحمن بن مهدي، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٦٥).

٣- إسحاق - وهو ابن عيسى الطباع - أخرجه أحمد أيضا (٢/ ١١٢).

٤- الشافعي الإمام، أخرجه في «مسنده» (ص٥٢) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/٥٩).

٥- أبو مصعب الزهري، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٢٠٥٠، ٢٠٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣/٣٣٩رقم٧٨٤).

٦- ابن وهب ، أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢/٢٩).

٧- إسماعيل بن أبي أويس، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٣٥١) .

ورواه المؤلف في «السنن» (٣/٥٩) من طريق إسماعيل بن قتيبة وداود بن الحسين الخسروجردي، كلاهما عن يحيى بن يحيى، عن مالك به.

[٢٥٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد هو أبومحمد بن الشرقي، أخو أبي حامد بن الشرقي.
- حجاج بن حجاج الباهلي، البصري، الأحول. ثقة. من السادسة (خ م د س ق).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٥٩) بنفس إسناده هنا.

وهو في «مشيخة ابن طهمان» (ص١٧٦-١٧٧رقم١٢٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٨٠-٤٨١) عن الثقفي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر موقوفا.

(فائدة) قال ابن حجر: قال الترمذي: عامة من رواه قالوا: خمسا وعشرين إلا ابن عمر فإنه قال: «سبعا وعشرين» قلت: لم يختلف عليه في ذلك إلا ما وقع عند عبدالرزاق عن عبدالله العمري، عن نافع (المصنف ١/ ٥٢٤رقم٢٠٠٥) فقال فيه: خمس وعشرون لكن العمري =

أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن

= ضعيف. ووقع عند أبي عوانة في مستخرجه من طريق أبي أسامة، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع فإنه قال فيه: «بخمس وعشرين» وهي شاذة مخالفة لرواية الحفاظ من أصحاب عبيدالله وأصحاب نافع وإن كان راويها ثقة.

(قال عبدالعلي): لعل الوهم فيه ممن بعد أبي أسامة فقد أخرجه ابن أبي شيبة - ومن طريقه مسلم - عنه فقال: «بسبع وعشرين»، كما مر في التخريج.

ثم قال الحافظ: وأما غير ابن عمر فصح عن أبي سعيد وأبي هريرة كما في هذا الباب، وعن ابن مسعود عند أحمد وابن خزيمة، وعن أبي بن كعب عند ابن ماجه والحاكم، وعن عائشة وأنس عند السراج.

وورد أيضا من طرق ضعيفة عن معاذ، وصهيب، وعبدالله بن زيد، وزيد بن ثابت وكلها عند الطبراني، واتفق الجميع على «خمس وعشرين» سوى رواية أبي فقال: «أربع أو خمس» على الشك، وسوى رواية لأبي هريرة عند أحمد (٢/ ٣٢٨) قال فيها: «سبع وعشرون». وفي إسنادها شريك القاضي، وفي حفظه ضعف، وفي رواية لأبي عوانة: بضعا وعشرين وليست مغايرة أيضا لصدق البضع على الخمس، فرجعت الروايات كلها إلى الخمس والسبع إذ لا أثر للشك.

واختلف في أيها أرجح؟ فقيل: رواية الخمس لكثرة رواتها، وقيل: رواية السبع لأن فيها زيادة من عدل حافظ.

ثم قال الحافظ: وقد جمع بين روايتي الخمس والسبع بوجوه:

منها: ١- أن ذكر القليل لا ينفي الكثير. وهذا قول من لا يعتبر مفهوم العدد، لكن قد قال به جماعة من أصحاب الشافعي وحكى عن نصه. وعلى هذا فقيل وهو الوجه الثاني:

٢- لعله ﷺ أخبر الخمس ثم أعلمه الله بزيادة الفضل فأخبر السبع، وتعقب بأنه يحتاج إلى التاريخ، وبأن دخول النسخ في الفضائل مختلف فيه لكن إذا فرعنا على المنع تعين تقدم الخمس على السبع من جهة أن الفضل من الله يقبل الزيادة لا النقص.

٣- ثالثها: أن اختلاف العددين باختلاف مميزهما، وعلى هذا فقيل: «الدرجة» أصغر من «الجزء» وتعقب بأن الذي روي عنه الجزء روي عنه الدرجة. وقال بعضهم: الجزء في الدنيا والدرجة في الآخرة، وهو مبني على التغاير.

٤- رابعها: الفرق بقرب المسجد وبعده.

٥- خامسها: الفرق بحال المصلي كأن يكون أعلم أو أخشع.

٦- سادسها: الفرق بإيقاعها في المسجد أو في غيره.

٧- سابعها: الفرق بالمنتظر للصلاة وغيره.

٨- ثامنها: الفرق بإدراك كلها أو بعضها. =

الحجاج، عن أيوب بن أبي تميمة، عن نافع، عن ابن عمر: أنه قال قال رسول الله ﷺ: «صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة».

[٢٥٧٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك -ح

وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا».

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن عمرو الحرشي، وإبراهيم بن علي وموسى بن محمد الذهليان، قالوا حدثنا يحيى بن يحيى فيما قرأ على مالك . . . فذكره بإسناده مثله.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن يحيى بن يحيى.

= ٩- تاسعها: الفرق بكثرة الجماعة وقلتهم.
١٠- عاشرها: السبع مختصة بالفجر والعشاء، وقيل: بالفجر والعصر، والخمس بما عدا ذلك.
١١- حادي عاشرها: السبع مختصة بالجهرية، والخمس بالسرية.
وهذا الوجه عندي أوجهها لما سأبينه.
ثم إن الحكمة في هذا العدد الخاص غير محققة المعنى. ونقل الطيبي عن التوربشتي ما حاصله: أن ذلك لا يدرك بالرأي بل مرجعه إلى علم النبوة التي قصرت علوم الألباء عن إدراك حقيقتها كلها.
انتهى كلام الحافظ بتلخيص واختصار. وانظر «فتح الباري» (١٣٢/٢).

[٢٥٧٠] إسناده: صحيح.

(١) في المساجد (١/ ٤٤٩رقم٢٤٥).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦٠/٣) من طريق إسماعيل بن إسحاق، عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، عن مالك.
والحديث في «الموطأ» (ص١٢٩).
ورواه عن مالك قتيبة بن سعيد، أخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ١٠٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٤٠رقم٧٨٦)، ومعن بن عيسى، أخرجه الترمذي في الصلاة (١/ ٤٢١ رقم٢١٦)، وعبدالرحمن بن مهدي، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٦/٢)، ويحيى بن سعيد =

[٢٥٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة**»

رواه البخاري في الصحيح(١) عن عبدالله بن يوسف، عن الليث.

= أخرجه أحمد أيضا (٢/ ٤٧٣)، وابن وهب، أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢/ ٢٩)، وأبومصعب الزهري، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٤٩رقم٢٠٥١-الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٤٠رقم٧٨٦)، والشافعي، أخرجه المؤلف في «معرفة السنن» (١/ ٦٠٣) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٧٢).

ورواه الشافعي عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به.

راجع «مسنده» (ص٥٢) وأخرجه من طريقه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٣رقم٣٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ١٥٦) والمؤلف في «معرفة السنن» (١/ ٦٠٣) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٧١) وانظر فيه كلامه على هذا الإسناد.

وقال أبونعيم: تفرد به الشافعي.

تابع مالكا إبراهيم بن سعد عن الزهري، أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٥٨رقم٧٨٧) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٦٤)،

ومعمر بن راشد، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٥٢٢-٥٢٣رقم٢٠٠١)، وعنه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٦٦)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٨٠)، وعنه مسلم في «صحيحه» (١/ ٤٥٠ رقم٢٤٦).

وعبدالله بن عبدالله بن أويس، أبوأويس الأصبحي، أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٩٦).

وجاء عن أبي هريرة من وجوه أخرى. راجع «المسند» (٢/ ٥٢٥، ٤٨٥، ٥٠١، ٥٢٠) و «سنن الدارمي» (٢٩٢) و «صحيح مسلم» (١/ ٤٥٠رقم٢٤٧، ٢٤٨) و «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٤٨٠).

[٢٥٧١] إسناده: صحيح.

• عبدالله بن خباب الأنصاري، المدني. ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الأذان (١/ ١٥٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٥٥) من طريق حيوة، ومن طريق عبدالعزيز بن أبي حازم.

وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٥١٣رقم١٢٦١) من طريق عبدالعزيز بن محمد،

ثلاثتهم عن ابن الهاد (يزيد بن عبدالله بن الهاد) به.

وأخرجه المصنف في «سننه» (٣/ ٦٠) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن ابن ملحان به.

ووضعه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٧١٣).

[٢٥٧٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبومعاوية، عن هلال بن ميمون، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة في الجماعة تعدل خمسًا وعشرين صلاة، فإذا صلاها في الفلاة فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة**».

[٢٥٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الرجل في جماعة أفضل من صلاته في بيته وفي سوقه خمسًا وعشرين صلاة، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى الصلاة لا ينهزه إلا ذلك لم يخط خطوة إلا كتب له حسنة، وحط عنه بها خطيئة، ولا تزال الملائكة تصلي عليه ما كان في مصلاه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ولا تزال في صلاة ما انتظر الصلاة**».

[٢٥٧٢] إسناده: حسن.

● هلال بن ميمون الجهني، الرملي، أبوالمغيرة. صدوق. من السادسة (د س).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧٢/٧) ووثقه ابن معين. وقال أبوحاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه (الجرح والتعديل ٧٦/٩).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٧/٢-٤٨٠)، وعنه أبويعلى في «مسنده» (٢٩١/٢ رقم١٠١١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢٣/٣ رقم ١٧٤٦، ٢٤٩ رقم ٢٠٥٣) عن أبي معاوية به، وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٧٩ رقم ٥٦٠) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٣/ ٣٤٢رقم٧٨٨) عن محمد بن عيسى، وابن ماجه - بالجزء الأول فقط - في المساجد (١/ ٢٥٩رقم٧٨٨) عن أبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٠٨/١) بنفس الإسناد إلا أن فيه «هلال بن أبي ميمونة» وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. فقد اتفقا على الحجة بروايات هلال بن أبي هلال، ويقال: هلال بن أبي ميمونة، ويقال: ابن علي، ويقال: ابن أسامة وكله واحد. ووافقه الذهبي.

وهذا وهم منهما فإن هلالا هذا هو ابن ميمون ولم يحتج به الشيخان وهلال بن أبي ميمونة لم تذكر له رواية عن عطاء بن يزيد، ولا روى عنه أبومعاوية.

[٢٥٧٣] إسناده: صحيح.

[٢٥٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش . . . فذكره بإسناده ومعناه زاد عند قوله: اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث.

أخرجاه في الصحيح[١] من حديث أبي معاوية.

ورواه البخاري[٢] عن موسى بن إسماعيل، عن عبدالواحد.

[٢٥٧٥] وأخبرنا أبوحازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد ابن عبدالله بن خميرويه العدل، حدثنا علي بن عيسى الخزاعي، حدثنا أبواليمان الحكم بن نافع، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، وأبوسلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«تفضل صلاة الجماعة صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءًا، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر»** ثم يقول أبوهريرة: اقرءوا إن شئتم: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[٣].

رواه البخاري في الصحيح[٤] عن أبي اليمان.

[٢٥٧٤] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ١٢٢-١٢٣) ومسلم في المساجد (١/ ٤٥٩رقم٢٧٢) وأبوداود في الصلاة (١/ ٣٧٨رقم٥٥٩) وابن ماجه -مختصرا- في المساجد (١/ ٢٥٨ رقم٧٨٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٤٥رقم٢٠٤١).

(٢) في الأذان (١/ ١٥٨-١٥٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٥٦رقم٤٧١).

وأخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٢٠) من طريق جرير عن الأعمش به.

ورواه الترمذي في الصلاة (٢/ ١٥٠-١٥١رقم٣٣٠) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤٠٢-٤٠٣) - وعنه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٦٢ رقم٧٩٩) - عن أبي معاوية، عن الأعمش بلفظ «إن أحدكم إذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه، يقولون . . .» فذكره بمثله.

[٢٥٧٥] إسناده: صحيح.

- علي بن عيسى الخزاعي هو علي بن محمد بن عيسى، الخزاعي ، الحكاني، مر.

(٣) سورة الإسراء (١٧/ ٧٨).

(٤) في الأذان (١/ ١٥٩).

ورواه مسلم[١] عن أبي بكر بن إسحاق، عن أبي اليمان.

[٢٥٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبومحمد بن أبي عمرو الحرشي، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا علي بن حجر، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[٢].

قال: «يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار، تجتمع فيها».

[٢٥٧٧] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن عقيل، حدثنا حفص بن عبدالله، حدثني

---

(١) في المساجد (١/ ٤٥٠) ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤١/١٥) من طريق بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري.

والمؤلف في «سننه» (٤٦٣/١) من طريق أبي محمد المزني، عن علي بن محمد بن عيسى به.

وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٢٧) ومسلم في المساجد (١/ ٤٥٠رقم٢٤٦) وأحمد في «مسنده» (٢٣٣/٢) والمؤلف في «سننه» (٦٠/٣) من طريق معمر، والنسائي في الصلاة (١/ ٢٤١) من طريق الزبيدي، كلاهما عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به.

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٥٢٢-٥٢٣رقم٢٠٠١) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢٦٦/٢) - عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به.

[٢٥٧٦] **إسناده: لم أجد من ترجم لأبي محمد بن أبي عمرو الحرشي، وبقية رجاله ثقات.**

- علي بن مسهر (بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء) القرشي، الكوفي (م١٨٩هـ). ثقة. له غرائب بعدما أضر. من الثامنة (ع).

(٢) سورة الإسراء (١٧/ ٧٨).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٦٥/٢رقم١٤٧٤) عن علي بن حجر وقال: «خبر غريب» وذكر الترمذي سنده عن علي بن حجر.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢١١/١) من طريق منجاب بن الحارث وعلي بن حجر قالا حدثنا علي بن مسهر ... فذكره.

وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٠٢رقم٣١٣٥) وأحمد في «مسنده» (٤٧٤/٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٩/١٥) من طريق الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

[٢٥٧٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، أخبرني أبوالزناد، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال رسول ﷺ: **«الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم - وهو أعلم بهم -: كيف تركتم عبادي؟ قالوا تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون»** قال وقال رسول الله ﷺ: **«الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يحدث»**

رواه مسلم في الصحيح[1] عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

---

(١) روى مسلم الحديثين في موضعين عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

ويبدو أن هناك شيئا سقط في النسخ المتوفرة لدينا. فالحديث هنا ليس من طريق عبدالرزاق وقد أخرج المؤلف في «السنن» (١/٤٦٤-٤٦٥) من طريق عبدالرزاق. أنبأ معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الملائكة يتعاقبون فيكم...» فذكره (الحديث الأول فقط) ثم قال: وأخبرنا أبوالحسن العلوي أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن... فساق الإسناد الذي هنا. ثم قال: رواه مسلم في «الصحيح» عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق. فالله أعلم.

والحديث الأول ساق مسلم سنده في المساجد (١/ ٤٣٩) ولم يسق لفظه. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٧رقم١٧٣٣-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (١/٤٦٤-٤٦٥) وفي «الأسماء والصفات» (ص٢٦٩) وساق البغوي سنده في «شرح السنة» (٢/٢٢٧).

وأخرجه البخاري في المواقيت (١/ ١٣٩) وفي التوحيد (٨/ ١٧٧)، ومسلم في المساجد (١/ ٤٣٩ رقم٢١٠) والنسائي في الصلاة (١/ ٢٤٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٨رقم١٧٣٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٦رقم٣٨٠) من طريق مالك، عن أبي الزناد. عن الأعرج، عن أبي هريرة به.

وهو في «الموطأ» (ص١٧٠).

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٨١) من طريق شعيب، عن أبي الزناد به.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٥٣٥) بنفس الإسناد، وساق إسناده في «سننه» (١/٤٦٥).

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٣٠٥) من طريق المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٩٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٦٥رقم٣٢١، ٣٢٢) =

[٢٥٧٨] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا وكيع بن الجراح، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ، فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «**أما إنكم ستعرضون على ربكم، فترونه كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته. فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا**»

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس الضبي بأصبهان، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد . . . فذكره بإسناده ومعناه، وزاد ثم قرأ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾[١].

أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[٢] من أوجه عن إسماعيل بن أبي خالد.

= وابن حبان في «صحيحه» (٢٥١/٣رقم٢٠٥٨) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه.

والحديث الثاني وهو قوله ﷺ «الملائكة تصلي على أحدكم . . .» فسيأتي «مسندا» برقم (٢٣٦٣) وهناك نقوم بتخريجه إن شاء الله تعالى.

[٢٥٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

(١) سورة طه (٢٠/ ١٣٠).

(٢) فأخرجه البخاري في المواقيت (١/ ١٣٨) ومسلم في المساجد (١/ ٤٣٩رقم٢١١) من طريق مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٥/١رقم٤٤٩) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٦٧-١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٢رقم٢٢٣٤) .

وأخرجه البخاري في المواقيت أيضا (١/ ١٤٣) من طريق يحيى بن سعيد، عن إسماعيل به. ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٢/٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٦/١ رقم٤٥٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٤رقم٣١٧) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٧/٣ رقم٧٤٠٠) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٩٤رقم٢٢٢٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٧٥٨/٣ رقم٧٩٢) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٤٧٦رقم٨٢٧) والمؤلف في «سننه» (١/ ٤٦٤).

وأخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٤٨) من طريق جرير، عن إسماعيل. =

. . . .

= وساق الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٥رقم٢٢٢٨) إسناده من طريقه.

وأخرجه البخاري أيضا في التوحيد (٨/ ١٧٩) من طريق خالد وهشام معا ، ومن طريق أبي شهاب عن إسماعيل به. ومن هذا الوجه الأخير أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١/ ٢٣٠رقم٤١٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٠١رقم٤٦١) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٦٩) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٦رقم٢٢٣٣) وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٧٦٢رقم٨٠٠) والمؤلف في «الاعتقاد» (ص٦٥) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٤٧٥رقم٨٢٥) .

وأخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٤٠رقم٢١٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا عبدالله بن نمير وأبوأسامة ووكيع، كلهم عن إسماعيل به. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٥رقم٢٢٢٦).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٩٤-١٩٥رقم٤٤٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة ووكيع ، عن إسماعيل به.

وأخرجه أبوداود في السنة (٥/ ٩٧رقم٤٧٢٩) عن عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ووكيع وأبي أسامة ، عن إسماعيل بنحوه،

وابن منده في «الإيمان» (٣/٧٦١رقم٧٩٨) عن عثمان، عن جرير وحماد بن أسامة (أبي أسامة) ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن إسماعيل.

وزاد الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٥رقم٢٢٢٧) وكيعا فيهم. واقتصر عبدالله بن أحمد بن حنبل في «السنة» (١/٢٣٠رقم٤١٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٦٦-٢٦٧رقم٧٣٩٩) على جرير وأبي أسامة فقط.

وأخرجه عبدالله في «السنة» (١/٢٣٠رقم٤١٤) من طريق جرير فقط.

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٦٣رقم١٧٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه ووكيع - ح، وعن علي بن محمد، عن خاله يعلى ووكيع وأبي معاوية، كلهم عن إسماعيل.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) عن يوسف بن موسى، عن جرير ووكيع وأبي أسامة ويعلى ومهران بن أبي عمرو، وعن يحيى بن حكيم، عن يحيى بن إسماعيل ويزيد بن هارون، سبعتهم عن إسماعيل به.

وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٦٤) بنفس السند. ومن نفس الطريق أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٥رقم٣٧٥) وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٧٥٨رقم٧٩١) عن أحمد ابن محمد بن زياد، وهو أبوسعيد بن الأعرابي.

ومن طريق وكيع عن إسماعيل أخرجه الترمذي في الجنة (٤/ ٦٨٧رقم٢٥٥١) وأحمد في «المسند» (٤/٣٦٥) وعبدالله في «السنة» (١/٢٢٩رقم٤١٢) وابن خزيمة في التوحيد (١٦٧-١٦٨) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٧٦رقم٨٢٨). =

[٢٥٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبوعبدالله

= ومن طريق سفيان عن إسماعيل، أخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٥٠/٢رقم٧٩٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٥/١رقم٤٤٧)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٢رقم٢٢٣٤) من طريق سفيان ومروان معا عن إسماعيل.

ورواه يزيد بن هارون عن إسماعيل: أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (٢٣٢/١رقم٤١٩) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٧٦٠/٣رقم٧٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٤/٢رقم٣٧٨).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٧٥٩/٢رقم٧٩٣) من طريق يعلى بن عبيد،

و(٧٦٠/٣رقم٥٩٤) من طريق أبي أسامة، كلاهما عن إسماعيل به.

ورواه عن إسماعيل شعبة، أخرجه أحمد في «المسند» (٣٦٠/٤) وعبدالله في السنة (٢٣٢/١ رقم٤٢١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٥/١رقم٤٥١) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢٤/٢رقم٢٢٢٥) وابن منده في «الإيمان» (٧٦١/٢رقم٧٩٧) والخطيب في «تاريخه» (٤٦٨/١٠).

وعيسى بن يونس: أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٥/١رقم٤٤٨) والطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٢رقم٢٢٣٠) ، والمعتمر بن سليمان أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٢رقم٢٢٣٦)، وعبدالله بن إدريس: أخرجه ابن خزيمة أيضا، ومحمد بن فضيل: أخرجه ابن خزيمة أيضا.

وزيد بن أبي أنيسة: أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٧٦١/٣-٧٦٢ رقم ٧٩٩) واللالكائي في «شرح السنة» (٤٧٥/٢رقم٨٢٦)، وعنبسة: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٢ رقم٢٢٣٧)، وزفر بن الهذيل: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/٤).

تابع إسماعيل بيان بن بشر عن قيس،

أخرجه البخاري في التوحيد (١٧٩/٨) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (٢٣١/١رقم٤١٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٨-١٦٩) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٧/٣رقم٧٤٠١) والطبراني في «الكبير» (٣١٠/٢رقم٢٢٨٨، ٢٢٨٩) وابن منده في «الإيمان» (٧٦١/٣-٧٦٢رقم٨٠١).

كما تابعه مجالد بن سعيد فرواه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٢٣٢/١رقم٤٢٠) والطبراني في «الكبير» (٣١٠/٢رقم٢٢٩٢) من طريق بيان وإسماعيل ومجالد جميعا عن قيس به.

ورواه اللالكائي في «شرح السنة» (٤٧٦/٢-٤٧٧رقم٨٢٩) من طريق حماد بن أبي حنيفة الإمام، عن أبيه، عن إسماعيل وبيان معًا عن قيس بنحوه.

[٢٥٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوبكر بن عمارة بن رويبة (براء وموحدة مصغرا) الثقفي، الكوفي.

مقبول. من الثالثة (م د س).

- وأبوه عمارة بن رويبة، صحابي نزل الكوفة.

والحديث من «مسند» عمارة. فقوله في الإسناد «عن أبيه» لا وجه له.

محمد بن يعقوب، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا أبوبكر بن عمارة بن رويبة، عن أبيه أنه قال: جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي فقال: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ألا لا يلجن النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها**» قال فقال الشيخ: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وسمعته أذناي، ووعاه قلبي. قال الشيخ: فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول كما قلت ما واطأني عليه غيرك.

أخرجه مسلم[1] من حديث وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد.

[٢٥٨٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن جارود بن دينار القطان، حدثنا عفان بن مسلم.

---

(١) في المساجد (١/ ٤٤٠رقم٢١٣) عن ابن أبي شيبة وغيره عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد ومسعر، والبختري بن أبي البختري، كلهم عن أبي بكر بن عمارة به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٦-٣٨٧).
ومن طريق وكيع أخرجه النسائي في الصلاة (١/ ٢٣٥) والخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٦).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٢٨رقم٣٨٢) من طريق حميد بن زنجويه، عن جعفر ابن عون به.
ورواه عن إسماعيل يحيى بن سعيد أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٢٩٧رقم٤٢٧) والنسائي في الصلاة (١/ ٢٤١).
ويزيد بن هارون: أخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٤٦٦).
وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٤رقم٣١٨) من طريق يحيى ويزيد بن هارون معا عن إسماعيل به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١١٨رقم١٧٣٤) من طريق مسعر بن كدام، عن أبي بكر به.
وأخرجه مسلم (١/ ٤٤٠رقم٢١٤) وأحمد في «المسند» (٤/ ١٣٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٤رقم٣١٩، ٣٢٠) والمؤلف في «سننه» (١/ ٤٦٦) من طريق عبدالملك بن عمير، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٢٨رقم٣٨٣) من طريق رقبة بن مصقلة، كلاهما عن ابن عمارة به.

[٢٥٨٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- محمد بن الجارود بن دينار القطان، أبوجعفر.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٦٠) وقال: كان ثقة. =

وأخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبوشعيب الحراني قالا حدثنا عفان، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا أبوجمرة، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**من صلى البردين دخل الجنة**».

وفي رواية القطان عن أبي بكر، عن أبيه أن النبي ﷺ فذكره.

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث همام بن يحيى.

[٢٥٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن سلمان الفقيه، وأبوسهل بن زياد

= • عفان بن مسلم هو الباهلي. ثقة ثبت. وفي الأصل و(ن) «عطاء بن مسلم» مصحفا.
• أبوجمرة (بالجيم) هو الضبعي، نصر بن عمران، مر.
• أبوبكر بن عبدالله بن قيس هو أبوبكر بن أبي موسى الأشعري (م١٠٦هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

(١) أخرجه البخاري في المواقيت (١/ ١٤٤) ومسلم في المساجد (١/ ٤٤٠رقم٢١٥) عن هدبة بن خالد، عن همام به.
ومن نفس الطريق أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٨٠) والطحاوي في «المشكل» (١/٤٤٠).
تابعه عبدالله بن رجاء وحبان بن هلال عن همام عند البخاري وحديث ابن رجاء أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٧رقم٣٨١).
وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٣١-٣٣٢) عن عفان، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم١٢٧) عن أبي شعيب الحراني، عن عفان به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/٤٦٥-٤٦٦) بنفس الإسناد الأول هنا، ومن طريق أبي شعيب الحراني عن عفان، ومن طريق محمد بن سنان العوقي وهدبة بن خالد، عن همام به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٩رقم١٧٣٧) من طريق هدبة بن خالد، عن همام، عن أبي جمرة، عن أبي بكر بن عمارة . . . فذكره، وقال ابن حجر: الصواب هو الأول يعني عن أبي بكر بن عبدالله. راجع «فتح الباري» (٢/٥٣).

[٢٥٨١] إسناده: رجاله ثقات.
• علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد الواسطي، أبوالحسين (م٢٧٤هـ).
قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه ببغداد وهو صدوق. وقال الدارقطني: ثقة.
راجع «الجرح والتعديل» (٦/١٧٥) «تاريخ بغداد» (١١/٣٣٥-٣٣٦) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٢٦رقم١٣٧).
• الحسن هو البصري.
• جندب بن سفيان هو جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي، من الصحابة.

القطان قالا حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا داود بن أبي هند، عن الحسن، عن جندب بن سفيان، عن النبي ﷺ قال: «**من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله بشيء من ذمته**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون.

[٢٥٨٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أخبرني أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود، عن نوفل بن معاوية بمثل حديث أبي هريرة يعني عن النبي ﷺ في الفتن إلا أن أبابكر يزيد فيه: «**ومن الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر ماله وأهله**»

أخرجاه في الصحيح(٢) من حديث يعقوب بن إبراهيم.

---

(١) في المساجد (١/ ٤٥٥) ولم يذكر لفظه، بل أحاله على حديث أنس بن سيرين عن جندب.
وأخرجه الترمذي في الصلاة (١/ ٤٣٤رقم٢٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢/١٥٨رقم١٦٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٩٦) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «المسند» (٤/٣١٣) عن يزيد بن هارون وإسحاق بن يوسف، والطبراني في «الكبير» (٢/١٥٩رقم١٦٥٧) من طريق إسحاق بن يوسف ومعتمر، وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٢٠رقم١٧٤٠- الإحسان) من طريق معتمر بن سليمان وحده، ثلاثتهم عن داود بن أبي هند به.
ورواه أحمد في «المسند» (٤/٣١٢) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٩٥رقم١٥٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢/١٥٨رقم١٦٥٤، ٢/ ١٥٩رقم١٦٥٦، ١٦٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (٥/٢٥٠) والخطيب في «تاريخه» (١١/٣٠٤) من طرق أخرى عن الحسن به.
وجاء من حديث أنس بن سيرين، عن جندب.
أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٥٤رقم٢٦١) وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٢٦) موقوفا.

[٢٥٨٢] إسناده: صحيح.

- عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود، العدوي، المدني، يقال له صحبة، وذكره أبونعيم في التابعين (خ م).

(٢) كذا قال «أخرجاه» وإنما أخرجه مسلم فقط في الفتن وأشراط الساعة (٣/ ٢٢١٢رقم١١) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، برواية عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد، جميعا عنه. أما البخاري فأخرجه في المناقب (٤/ ١٧٧) عن عبدالعزيز الأويسي، عن إبراهيم بن سعد، فالصواب «أخرجاه في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد». =

[٢٥٨٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن عبدالرحمن بن مطيع، عن نوفل بن معاوية قال قال النبي ﷺ: **«من الصلوات الخمس صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله»**.

ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري، عن أبي بكر، عن نوفل بن معاوية في العصر دون ذكر عبدالرحمن بن مطيع في إسناده وفي رواية أخرى منقطعة.

[٢٥٨٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن نوفل بن معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من ترك الصلاة فكأنما وتر أهله وماله»**.

قال الزهري: فذكرت ذلك لسالم فقال: حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال: **«من ترك صلاة العصر»**.

وكذلك رواه عثمان بن عمر، عن ابن أبي ذئب دون رواية سالم. ورواية أسد بن موسى، عن ابن أبي ذئب: **«من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله»** فقلت لأبي بكر:

= وحديث أبي هريرة الذي أشار إليه هو ما رواه البخاري في المناقب (٤/ ١٧٧) ومسلم في الفتن (٣/ ٢٢١١رقم١٠) بالسند المذكور عن الزهري، عن ابن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، ومن تشرف لها تستشرفه، ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به».

[٢٥٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، المدني، نزيل البصرة، يقال له: عباد.
صدوق، رمي بالقدر. من السادسة (خت بخ م-٤).

[٢٥٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مسند» الطيالسي (ص١٧٢، ٢٤٩).

ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٢٩) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٤ رقم١٤٦٦) والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٣٣) والمؤلف «سننه» (١/ ٤٤٥).

ما هذه الصلاة؟ قال العصر. قال أبوبكر وسمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة العصر من فاتته فكأنما وتر أهله وماله**».

[٢٥٨٥] وأخبرنا أبوبكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، يبلغ به النبي ﷺ في الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، عن سفيان.

[٢٥٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا محمود بن محمد، حدثنا إبراهيم بن عبدالله الخلال، حدثنا

[٢٥٨٥] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في المساجد (١/ ٤٣٦) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث نافع عن ابن عمر.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ٣٤٢).

ومن طريق سفيان، عن الزهري أخرجه النسائي في المواقيت (١/ ٢٥٥) وابن ماجه في الصلاة (١/ ٢٢٤رقم٦٨٥) وكذا الدارمي (٢٨٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٧٣رقم٣٣٥) والطحاوي في «المشكل» (٢/١٢) والمؤلف في «سننه» (١/٤٤٥).

كما أخرجه المؤلف في «السنن» (١/٤٤٤-٤٤٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١/٥٤٨رقم٢٠٧٤) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/١٤٥) - عن معمر، عن الزهري به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٤٩) وكذا أحمد (٢/ ١٤٥) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري. وأحمد أيضا (٢/ ١٣٤) من طريق ابن أخي ابن شهاب عن عمه.

[٢٥٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

- محمود بن محمد بن عبدالعزيز، أبومحمد المروزي (م٢٩٧هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/٩٤) وقال: قدم بغداد وحدث بها أحاديث مستقيمة.

- إبراهيم بن عبدالله بن أحمد الخلال، المروزي، أبوإسحاق (م٢٤١هـ). صدوق. من العاشرة (س).
- عراك بن مالك الغفاري، الكناني، المدني. ثقة فاضل. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه النسائي في الصلاة (١/ ٢٣٧-٢٣٨) عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك به.

عبدالله بن المبارك، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا جعفر بن ربيعة أن عراك بن مالك حدثه أن نوفل بن معاوية حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من فاتته صلاة فكأنما وتر أهله وماله**».

قال عراك: وأخبرني عبدالله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله**».

كذا في هذه الرواية، ورواه يزيد بن أبي حبيب، عن عراك أنه بلغه عن نوفل بن معاوية . . . فذكره وقال قال ابن عمر: هي العصر.

[٢٥٨٧] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك،

قال وحدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن نافع مولى عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله**».

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث مالك.

[٢٥٨٧] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في المواقيت (١/ ١٣٨) عن عبدالله بن يوسف، عن مالك،
ومسلم في المساجد (١/ ٤٣٥رقم٢٠٠) عن يحيى بن يحيى، عن مالك به، ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٤٤٤).
وهو في «الموطأ» (ص١١-١٢).
ورواه عن مالك عبدالله بن مسلمة القعنبي، أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٢٩٠رقم٤١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٧رقم١٤٥٠، ١٥رقم١٤٦٧)، وأبومصعب الزهري، أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢١٣رقم٣٧٠)، وعبدالرحمن بن مهدي وحماد بن خالد الخياط، رواه عنهما أحمد في «مسنده» (٢/ ٦٤).
تابع مالكا جماعة منهم:
عبيدالله بن عمر عند أحمد (٢/ ٥٤، ١٠٢) والدارمي في الصلاة (٢٨٠).
وأيوب، عند أحمد أيضا (٢/ ٤٨، ١٢٤)، والحجاج بن أرطاة، عند أحمد (٢/ ٧٥) وابن أبي شيبة (١/ ٣٤٢)، ويحيى بن أبي كثير عند أحمد (٢/ ٧٥) والطحاوي في «المشكل» (٤/ ٢٣٢)، =

[٢٥٨٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبومسلم إبراهيم ابن عبدالله، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي المليح قال: كنا مع بريدة في غزوة فقال: بكروا بصلاة العصر، فإن نبي الله ﷺ قال: «**من ترك صلاة العصر حبط عمله**».

رواه البخاري[1] عن مسلم بن إبراهيم.

= وابن جريج، عند أحمد (٢/ ١٤٨) وعبدالرزاق (١/ ٥٤٨رقم٢٠٧٥).

وصخر بن جويرية عند ابن الجعد (رقم٣١٢٤) وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٨٤)، وابن شهاب، عند الطحاوي في «المشكل» (٤/ ٢٣٢)، وأبوعامر الخزاز عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٣٥)، والليث بن سعد عند البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢١٤رقم٣٧١).

[٢٥٨٨] إسناده: صحيح.

- هشام هو الدستوائي بن سنبر.
- ويحيى هو ابن أبي كثير، تقدما.

(١) في المواقيت (١/ ١٣٨) وأخرجه أيضا (١/ ١٤٧) عن معاذ بن فضالة، عن هشام به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢١٣رقم٣٦٩).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٠٩) - ومن طريقه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٧٣ رقم٣٣٦) - عن هشام به.

ورواه النسائي في الصلاة (١/ ٢٣٦) من طريق يحيى، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٤٩-٣٥٠) عن إسماعيل بن إبراهيم، و(٥/ ٣٥٧) عن عبد الوهاب بن عطاء، و(٥/ ٣٦٠) عن يحيى بن سعيد وإسماعيل، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٤٢-٢٤٣، ٢/ ١٣٧) عن يزيد بن هارون، كلهم عن هشام به.

تابعه معمر عند عبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ١٢٤رقم٥٠٠٥) وأحمد (٥/ ٣٦٠).

وشيبان عند أحمد (٥/ ٣٥٠) في روايته عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المليح.

وخالفهم الأوزاعي فقال: عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن بريدة، أخرجه ابن ماجه في الصلاة (١/ ٢٢٧رقم٦٩٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٣٤-٣٥) وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٦١) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٣رقم١٤٦١، ١٥رقم ١٤٦٨).

قال ابن حجر: والأول هو المحفوظ.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٤٤٤) من طريق يوسف بن يعقوب القاضي، عن مسلم بن إبراهيم به.

[٢٥٨٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا أبوالمثنى ومحمد بن أيوب قالا حدثنا عبيدالله بن محمد القرشي، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا عبدالرحمن بن أبي عمرة قال صليت المغرب ثم دخلت المسجد، فإذا عثمان بن عفان جالس وحده، فجئت حتى جلست إليه، فقال: من أنت؟ فقلت: عبدالرحمن بن أبي عمرة، فقال: يا ابن أخي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام شطر الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله**»

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث عبدالواحد بن زياد واختلف في لفظه على سفيان الثوري عن عثمان بن حكيم فقيل عنه هكذا، وقيل عنه كما

[٢٥٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، حدثني عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**من شهد العشاء (والصبح)**[2] **في جماعة كان له قيام ليلة**».

[٢٥٨٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عبيدالله بن محمد القرشي هو ابن عائشة، أو العيشي، مر.
- عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري.

يقال: ولد في عهد النبي ﷺ. وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة (ع).

(١) في المساجد (١/ ٤٥٤رقم٢٦٠) من طريق المغيرة بن سلمة، عن عبدالواحد. ومن نفس الطريق أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٥١رقم٢٠٥٧).

[٢٥٩٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

(٢) سقط من النسختين. وأضفته لأن هذا هو الفرق بين رواية عبدالرزاق ورواية أبي نعيم عن سفيان، فعبدالرزاق ومن تابعه قالوا: «العشاء والصبح» وأبونعيم عنده «الصبح» فقط.

وكذلك قال عبدالرزاق[(١)]، عن سفيان، وقال أبونعيم[(٢)] وأبوأحمد الزبيري، عن سفيان كما قال عبدالواحد.

[٢٥٩١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا أبونعيم، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن حكيم، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: **«لأن أصلي الصبح في جماعة أحب إلي من أن أصلي ليلة، ولأن أصلي العشاء في جماعة أحب إلي من أن أصلي نصف ليلة»**.

[٢٥٩٢] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن

---

(١) راجع «المصنف» (١/٥٢٥رقم٢٠٠٨) ورواه عنه أحمد في «المسند» (١/٥٨) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٠-٦١).

تابع عبدالرزاق في هذا اللفظ إسحاق بن يوسف عند أحمد (١/٦٨) وأبي داود في الصلاة (١/٣٧٦ رقم٥٥٥)، وبشر بن السري عند الترمذي في الصلاة أيضا (١/٤٣٣رقم٢٢١).

وروى عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٢٥رقم٢٠٠٩) عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان فذكر مثل رواية أبي نعيم.

(٢) رواية أبي نعيم عند المؤلف في «سننه» (١/٤٦٣-٤٦٤).

وأخرجها أيضا عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٠٥-١٠٦رقم٥٠) والدارمي في الصلاة (٢٧٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٦٥رقم١٤٧٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٥٠ رقم٢٠٥٥، ٢٠٥٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٣١رقم٣٨٥).

تابعه عبدالرحمن بن مهدي عند أحمد (١/٥٨) ومحمد بن يوسف عند الدارمي كما تابع عثمان بن حكيم عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبيه أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم١٤٨).

[٢٥٩١] **إسناده: رجاله موثقون.**

ولم أجد من خرج هذا الحديث.

[٢٥٩٢] **إسناده: رجاله ثقات ولكن محمد بن إبراهيم لم يلق عثمان.**

والحديث أخرجه أحمد في «المسنده» (١/٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٤٥) من طريق يحيى بن أبي كثير به.

إبراهيم بن الحارث قال قال عثمان قال رسول الله ﷺ: «**من شهد صلاة الصبح محتسبا فكأنما قام الليلة، ومن شهد صلاة العشاء فكأنما قام نصف الليل**».

[٢٥٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو وأبوعبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محبور الدهان، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا. ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلًا فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة وأحرق عليهم بيوتهم بالنار**».

رواه مسلم(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية.

وأخرجه البخاري(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

[٢٥٩٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن

[٢٥٩٣] إسناده: فيه أحمد بن عبدالجبار العطاردي، ضعف. والحديث صحيح.

(١) في المساجد (١/ ٤٥١-٤٥٢رقم٢٥٢)، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ٣٣٢) وأخرجه عنه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٦١رقم٧٩٧) إلى قوله «ولو حبوا» وأخرج الجزء الأخير في المساجد أيضا (١/ ٢٥٩رقم٧٩١).

وأخرج الجزء الأخير فقط أبوداود في الصلاة (١/ ٣٧١رقم٥٤٨) عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي معاوية به.

(٢) في الأذان (١/ ١٦٠) عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٢٩١) - مختصرا دون الجزء الأول - وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٦/٣رقم٢٠٩٥) من طريق أبي معاوية.

وأحمد في «مسنده» (٤٢٤/٢) عن أبي معاوية وابن نمير، ومختصرًا (٤٦٦/٢-٤٦٧) عن وكيع، وهو (٢/ ٥٣١) والخطيب في تاريخه (٧/ ١٠٣) من طريق زائدة، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٦/٣رقم٧٩٢) من طريق محمد بن عبيد، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥٥/٣) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن أحمد بن عبدالجبار به.

[٢٥٩٤] إسناده: صحيح.

أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فينادى بها، ثم آمر رجلًا فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم. والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أن يجد عظمًا سمينًا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء».

رواه البخاري(١) عن ابن أبي أويس وغيره عن مالك.

وأخرجه مسلم(٢) من حديث ابن عيينة، عن أبي الزناد.

[٢٥٩٥] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ قال: «لو أن أحدكم يعلم إذا شهد الصلاة معي كان له عظم من شاة سمينة لفعل. وما يصيب من الأجر أفضل من ذلك».

---

(١) فرواه في الأحكام (٨/ ١٢٧) عن إسماعيل بن أبي أويس، وفي الأذان (١/ ١٥٨) عن عبدالله ابن يوسف، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١/ ١٢٩).

ورواه النسائي في الإمامة (٢/ ١٠٧) عن قتيبة، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٦٦رقم٢٠٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٤٤رقم٧٩١) من طريق أبي مصعب الزهري، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٦٨-١٦٩) من طريق ابن وهب، والمؤلف في «سننه» (٣/ ٥٥) من طريق الشافعي والقعنبي، كلهم عن مالك به.

(٢) في المساجد (١/ ٤٥١ رقم٢٥١) ولم يذكر «مرماتين حسنتين»

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٤) وكذا الحميدي (٢/ ٤٢٥رقم٩٥٦) عن سفيان به.

ورواه الدارمي في الصلاة (٢٩٢) وأحمد في «المسند» (٢/ ٣٧٦) من طريق محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٧٢رقم٤٣٨) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة نحوه.

وروي نحوه عن أبي هريرة من طرق أخرى راجع «مسند» الإمام أحمد (٢/ ٢٦٧، ٣٧٧، ٤١٦، ٥٣٩).

[٢٥٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبورافع هو نفيع الصائغ مشهور بكنيته ثقة ثبت من الثانية (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٩) عن معاذ بن هشام عن أبيه.

[٢٥٩٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، عن سعيد بن المسيب أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «**بيننا وبين المنافقين شهود العتمة والصبح، لا يستطيعونهما**» أو نحو هذا.

[٢٥٩٧] أخبرنا أبوالقاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق النجار بالكوفة، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان الرجل إذا لم يشهد معنا العشاء والفجر أسأنا به الظن.

[٢٥٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن سالم، عن أم الدرداء قالت دخل أبوالدرداء ذات يوم مغضبًا فقلت: ما لك؟ فقال: والله ما أعرف من أمة محمد ﷺ إلا أنهم يصلون جميعا.

[٢٥٩٦] **إسناده: رجاله ثقات، والحديث مرسل.**

- عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، أبوحرملة المدني (م١٤٥هـ). صدوق ربما أخطأ. من السادسة (م-٤).

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١٣٠) مرسلا.

وذكره المؤلف في «سننه» (٣/٥٩).

[٢٥٩٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٢٧١رقم١٣٠٨٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، ولفظه: «كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والفجر ...».

وبهذا اللفظ رواه كثيرون عن يحيى بن سعيد.

راجع «كشف الأستار» (١/٢٢٨رقم٤٦٢) و «الإحسان بتقريب صحيح ابن حبان» (٣/٢٦٧ رقم ٢٠٩٦) وصحيح ابن خزيمة (٢/ ٣٧٠-٣٧١رقم١٤٨٥) و «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ٣٣٢) و«المستدرك» للحاكم (١/ ٢١١) و «السنن الكبرى» للمؤلف (٣/ ٥٩).

تابعه محمد بن عجلان، عن نافع أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٢٨رقم٤٦٢- كشف).

[٢٥٩٨] **إسناده: فيه ضعف. والحديث صحيح.**

أخرجه البخاري(١) من حديث الأعمش.

[٢٥٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد ابن النضر الأزدي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا السائب بن حبيش الكلاعي، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال قال أبوالدرداء: أين مسكنك؟ قال قلت: قرية دون حمص قال أبوالدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من ثلاثة نفر في قرية، ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان**» فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية.

[٢٦٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن

---

(١) في الأذان (١/ ١٥٩) عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٥/٥) عن أبي معاوية، و(٦/ ٤٤٣) عن محمد بن عبيد، وعن سفيان، كلهم عن الأعمش به.

وغضب أبي الدرداء كان لأنه أدرك أن أعمال الناس حصل في جميعها النقص والتغيير إلا التجميع في الصلاة. راجع «فتح الباري» (١٣٨/٢).

[٢٥٩٩] إسناده: حسن.

- السائب بن حبيش (بمهملة وموحدة ومعجمة، ومصغرا) الكلاعي. مقبول. من السادسة (د س).
- وزائدة هو ابن قدامة الثقفي، ثقة. مر.

والحديث أخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ١٠٦-١٠٧) وأبوداود في الصلاة (١/ ٣٧١ رقم٥٤٧) وأحمد في «مسنده» (١٩٦/٥، ٦/ ٤٤٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٧١/٢ رقم ١٤٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٧/٣رقم٢٠٩٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٧/٣رقم٧٩٣) والمؤلف في «سننه» (٥٤/٣) من طريق زائدة ابن قدامة، عن السائب بن حبيش به.

[٢٦٠٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- برد أبوالعلاء هو ابن سنان، صدوق. مر.
- عطية أبوعبدالكريم، مولى السلم بن زياد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٦٢/٥) وقال: يروي عن حذيفة، روى عنه برد بن سنان.

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٤/٦): روى عن معاذ بن جبل. أما هنا فبينه وبين معاذ حزام، ولم أعرفه.

والخبر أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٣/٥، ٢٤٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٦٤، ١٦٥ =

إسحاق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا برد أبوالعلاء، عن عطية رجل من أهل الشام، عن حزام، عن معاذ بن جبل أنه قال: إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية والناحية. فعليكم بالمسجد والجماعة. فإن دعوة الجميع محيطة من ورائهم.

[٢٦٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن عمر

= رقم٣٤٤، ٣٤٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٤٧) واللالكائي في «شرح السنة» (١/١٠٧ رقم١٥٦) من طريق العلاء بن زياد، عن معاذ بن جبل بنحوه مرفوعا.

ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٦٢رقم١١٤) من طريق شهر بن حوشب، عن معاذ مرفوعا.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٧٧).

[٢٦٠١] **إسناده: لم أعرف «أبورجاء» وبقية رجاله ثقات.**

- عثمان بن عمر الضبي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٥٥).

- عبدالله بن أبي بصير العبدي الكوفي. وثقه العجلي. من الثالثة (د س ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٥).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٧٥رقم٥٥٤) وأحمد في «مسنده» (٥/١٤٠) وعبد ابن حميد في «المنتخب» (١/١٩٦رقم١٧٣) والطيالسي في «مسنده» (٧٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٦٧رقم١٤٧٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٥٠رقم٢٠٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٤٧-٢٤٨) من طريق شعبة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٢٣-٥٢٤رقم٢٠٠٤) وأحمد (٥/ ١٤٠) من طريق سفيان الثوري، وأحمد (٥/ ١٤١) من طريق الحجاج بن أرطاة، ثلاثتهم عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبي به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٩١٩رقم٢٦٤٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣/٣٤٣رقم٧٩٠) - وأحمد في «مسنده» (٥/١٤١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٦٦ رقم١٤٧٦) من طريق زهير بن معاوية، والنسائي في الإمامة (٢/ ١٠٤) وأحمد (٥/ ١٤٠) من طريق شعبة، واحمد أيضا (٥/ ١٤٠) من طريق الأعمش، كلهم عن أبي إسحاق، عن عبدالله ابن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي به.

وقال أبوإسحاق: قد سمعته منه ومن أبيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣٣٢) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٤١) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أبي بصير، عن أبي بن كعب.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٢١) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن العيزار من هذا الوجه. وراجع «تحفة الأشراف» (١/٢٠).

الضبي، حدثنا أبورجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ الصبح، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «أشاهد فلان وفلان وفلان؟» حتى عد ثلاثة، كل ذلك يقولون: نعم، قال: «**إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، واعلموا أن الصف المقدم على مثل صف الملائكة، ولو علمتم فضيلته لابتدرتموه، واعلموا أن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاة الرجل وحده، وأن صلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كثر أحب إلى الله عز وجل**».

[٢٦٠٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن المهاجر، عن أبي الشعثاء قال: كنت مع أبي هريرة في مسجد الكوفة فأذن المؤذن فقام رجل فخرج، فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ.

[٢٦٠٣] وأخبرنا علي، حدثنا أحمد، حدثنا إسماعيل، حدثنا يحيى، حدثنا شريك،

[٢٦٠٢] إسناده: حسن.

- إبراهيم بن المهاجر، في حفظة لين.
- أبوالشعثاء هو سليم بن أسود بن حنظلة، المحاربي (م٨٣هـ). ثقة. من كبار الثالثة (ع).

والحديث أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٥٣- ٤٥٤ رقم٢٥٨) وابن ماجه في الأذان (١/ ٢٤٢ رقم٧٣٣) من طريق أبي الأحوص، وأبوداود في الصلاة (١/ ٣٦٦رقم٥٣٦)، والترمذي في المواقيت (١/ ٣٩٧رقم٢٠٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧١) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٥٦) من طريق سفيان، كلاهما عن إبراهيم بن المهاجر به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٢٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٠، ٤١٦) من طريق شعبة به.

وأخرجه النسائي في الأذان (٢/ ٢٩) من طريق أبي صخرة، عن أبي الشعثاء به.

وأبوصخرة هو جامع بن شداد، ثقة، وهو متابع قوي لإبراهيم، وله متابع آخر في الحديث الآتي.

[٢٦٠٣] إسناده: حسن.

- أشعث بن أبي الشعثاء، المحاربي (م١٢٥هـ). ثقة. من السادسة (ع). =

عن الأشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن أبيه، قال: كنا قعودًا عند أبي هريرة فأذن المؤذن فخرج رجل من المسجد فقال أبوهريرة: أما هذا فقد عصى أباالقاسم ﷺ قال رسول الله ﷺ: «إذا أذن المؤذن فلا يخرج أحد حتى يصلي».

[٢٦٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن داود، حدثني محمد بن الحسين ابن مكرم الحافظ، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا أبوحفص الأبار، عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح، قال رأى أبوهريرة رجلا يخرج من المسجد حين أذن المؤذن أو حين أخذ في الإقامة فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ.

[٢٦٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا أبوالعميس، عن علي بن الأقمر، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله عز وجل شرع لنبيكم سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ﷺ، ولو تركتم سنة نبيكم ﷺ لضللتم. وما من مصل يتطهر فيحسن

= والحديث أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٥٤رقم٢٥٩) والحميدي في «مسنده» (٤٣٨/٢ رقم٩٩٨) والنسائي في الأذان (٢/ ٢٩) والمؤلف في «سننه» (٥٦/٣) من طريق عمر بن سعيد ابن مسروق الثوري، عن أشعث به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٠٦/٢) من طريق المسعودي، و(٢/ ٥٣٧) من طريق المسعودي وشريك معا عن أشعث به.

[٢٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر بن داود هو محمد بن داود بن سليمان ، مر.
- أبوحفص الأبار (بتشديد الموحدة) عمر بن عبدالرحمن بن قيس، الكوفي. صدوق، وكان يحفظ وقد عمي . من صغار الثامنة (عخ د س ق).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٢/٣رقم٢٠٥٩) عن حامد بن محمد بن شعيب، عن سريج بن يونس به. وفيه «شريح» (بالشين المعجمة والحاء المهملة) تصحيف.

[٢٦٠٥] إسناده: صحيح.

- أبوالعميس هو عتبة بن عبدالله بن عتبة، المسعودي، مر.
- علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني، الوادعي، أبوالوازع. كوفي، ثقة. من الرابعة (ع).

الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ورفع له بها درجة، وحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق قد علم نفاقه، ولقد كان الرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف.

رواه مسلم[١] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم.

[٢٦٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن إبراهيم الهجري، قال سمعت أباالأحوص يحدث عن عبدالله بن مسعود قال: من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث ينادى بهن ... وذكر الحديث بنحوه وزاد في آخره: حتى إن كنا لنقارب بين الخطا.

[٢٦٠٧] أخبرنا أبوعلي الحسن بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل،

---

(١) في المساجد (١/ ٤٥٣رقم٢٥٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤١٤-٤١٥) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٢٥-١٢٦رقم٨٦٠٣) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٥٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به.

وأبوداود في الصلاة (١/ ٣٧٣رقم٥٥٠) والنسائي في الإمامة (٢/ ١٠٨) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٢٦رقم٨٦٠٤) من طريق المسعودي، عن علي بن الأقمر بنحوه.

[٢٦٠٦] إسناده: ضعيف لأجل إبراهيم الهجري.

ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٥٥-٢٥٦رقم٧٧٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٢) وعبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٥١٦رقم١٩٧٩) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٢٢-١٢٥الأحاديث ٨٥٩٦-٨٦٠٢).

كما أخرجه (٩/ ١٢٦-١٢٧رقم٨٦٠٥) من طريق علي بن الأقمر وإبراهيم الهجري معا.

وأخرجه أيضا (٩/ ١٢٧رقم٨٦٠٦) من طريق الحكم، و(٩/ ١٢٧رقم٨٦٠٧) من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص بنحوه.

[٢٦٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٥٩) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق بنحوه.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٤٤٤) - مختصرا - من طريق رجل، عن أبي الأحوص.

عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: امشوا إلى الصلاة. فقد مشى إليها من هو خير منكم: أبوبكر، وعمر، والمهاجرون، والأنصار. قاربوا بين الخطا. وأكثروا ذكر الله عز وجل.

[٢٦٠٨] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن ثابت، عن ثابت قال: مشينا مع أنس، فجعل يقارب بين الخطا. فقال: يا ثابت، لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟ قال: ولم تفعله؟ قال: إني مشيت مع زيد بن ثابت، ففعل بي مثل هذا، ثم قال: لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟ فسألته، فقال زيد: هكذا فعل رسول الله ﷺ، وقال لي:

«يا زيد، لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟» قلت: ولم تفعله؟ قال: **«أردت أن تكثر خطانا إلى المسجد»**

ورواه الضحاك بن نبراس[1]، عن ثابت، عن أنس، عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ أنه فعل ذلك بزيد بن ثابت.

[٢٦٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، قال: كنت أمشي مع أنس بن مالك، وقد أقيمت الصلاة، فجعل يقرب خطاه، فقال: ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قال: ولم تفعله؟ قال: هكذا فعل بي ذلك ليكون أكثر لخطانا.

[٤٦٠٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧/٥رقم٤٨٠٠) من طريق أبي داود الطيالسي. كما أخرجه (٥/ ١٢٦رقم٤٧٩٦) من وجه آخر، عن ثابت بنحوه.

(١) الضحاك بن نبراس (بفتح النون والموحدة) الأزدي الجهضمي، أبوالحسن البصري. لين الحديث. من السابعة (بخ).

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/١٢٦-١٢٧رقم٤٧٩٧-٤٧٩٩).

[٢٦٠٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (١/٥١٧رقم١٩٨٣) بعضه عن جعفر بن سليمان، عن ثابت.

[٢٦١٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا الفضل بن عباس.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالعباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد قالا حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا عبدالله بن وهب بن مسلم المصري، عن ثوابة بن مسعود، عمن حدثه، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«يا عثمان بن مظعون، من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة، كل درجتين كحضر(١) الفرس الجواد المضمر سبعين سنة، ومن صلى صلاة الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر خمسون سنة، ومن صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلهم رب بيت يعتقهم، ومن صلى المغرب في جماعة فهو كحجة مبرورة وعمرة متقبلة، ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر»**.

وروى بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن ثابت، عن أنس ببعض معناه.

[٢٦١١] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن أبي عبدالله القراظ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يحافظ المنافق أربعين ليلة على صلاة العشاء الآخرة»** يعني في جماعة.

[٢٦١٠] إسناده: فيه رجل لم يسم.
- أبوالعباس الصبغي هو محمد بن إسحاق بن أيوب.
- ثوابة بن مسعود التنوخي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٨/٨، ٦/ ١٣٠) وانظر «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٧٠).

(١) الحضر والإحضار: من ارتفاع الفرس في عدوه.

[٢٦١١] إسناده: ضعيف.
- محمد بن أبي حميد، ضعيف، مر.
- أبوعبدالله القراظ، اسمه دينار. ثقة يرسل. من الثالثة (م س).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٢٥) عن محمد بن أبي حميد.

[٢٦١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعبدالرحمن محمد بن علي بن يحيى التميمي، حدثنا أبوالعباس محمد بن إسحاق، حدثنا عقبة بن مكرم العمي، حدثنا سلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو، عن حبيب، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**من صلى في جماعة أربعين يومًا لا تفوته التكبيرة الأولى كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق**»

قال البيهقي رحمه الله: في كتابي حبيب بن أبي ثابت وهو خطأ إنما هو حبيب بن أبي حبيب الحذاء أبوعميرة.

[٢٦١٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن صاعد، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبوقتيبة، حدثنا طعمة بن عمرو الجعفري، عن حبيب - قال أبوحفص وهو الحذاء - عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**من صلى أربعين ليلة في جماعة كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق**».

رفعه طعمة بن عمرو، ورواه خالد بن طهمان[1] أبوالعلاء، عن حبيب فوقفه مرة ورفعه أخرى.

[٢٦١٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوعبدالرحمن محمد بن علي بن يحيى التميمي، لم أجد له ترجمة.
- طعمة بن عمرو الجعفري الكوفي. صدوق عابد. من السابعة (د ت).
- حبيب بن أبي حبيب البجلي، أبوعمرو البصري. ويقال: أبوعميرة. مقبول. من الرابعة (ت).

أما حبيب بن أبي ثابت، أبويحيى الكوفي، فثقة فقيه جليل من الثالثة من رجال الجماعة.

والحديث أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٧رقم٢٤١) عن عقبة بن مكرم، ونصر بن علي الجهضمي، عن سلم بن قتيبة به. وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٢٤١).

ورواه أحمد في «المسند» (١٥٥/٣) من طريق نبيط بن عمرو، عن أنس بلفظ «من صلى في مسجدي أربعين صلاة لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار ونجاة من العذاب، وبرئ من النفاق».

[٢٦١٣] إسناده: حسن.
- أبوقتيبة هو سلم بن قتيبة.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨١٠) في ترجمة حبيب.

كما أخرجه في ترجمة خالد بن طهمان (٣/ ٨٩١).

(١) ترجم له ابن عدي وذكر الحديث بروايته موقوفا ومرفوعا. راجع «الكامل» (٣/ ٨٩٠-٨٩١).

[٢٦١٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوأسامة، عن خالد أبي العلاء، عن أبي عميرة، عن أنس بن مالك قال: «من واظب على الصلوات المكتوبة أربعين ليلة لا تفوته ركعة كتب الله له بها براءتين: براءة من النار، وبراءة من النفاق».

كذا روي بهذا الإسناد موقوفا.

[٢٦١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبوالعلاء الإسكاف، عن أبي عميرة، عن أنس ابن مالك -قال أبوعبدالله أظنه قد رفعه- قال: **«من صلى الغداة والعشاء الآخرة أربعين ليلة في جماعة لا تفوته ركعة، كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق»**.

[٢٦١٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا عبدالله بن عمر بن شوذب المقرئ الواسطي، حدثنا محمد بن مروان الدينوري، حدثنا الحماني، عن إسماعيل بن عياش،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الأسفاطي وهو العباس ابن الفضل، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة ابن غزية، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ أنه كان يقول:

[٢٦١٤] إسناده: لا بأس به.

خالد أبوالعلاء هو خالد بن طهمان. صدوق، اختلط، مر. وهو أبوالعلاء الإسكاف الآتي.

[٢٦١٥] إسناده: كسابقه.

[٢٦١٦] إسناده: ضعيف لأنه من رواية إسماعيل عن غير أهل بلده ثم إن عمارة لم يلق أنسا.

- محمد بن مروان الدينوري، لم أعرفه. وفي طبقته «محمد بن عبدالله بن ماهان الدينوري» مر.
- الحماني هو يحيى بن عبدالحميد، مر.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٦١رقم٧٩٨) وأشار إليه الترمذي (٢/ ٩) وقال: هذا حديث غير محفوظ وعمارة لم يلق أنسا.

وقال البوصيري في «زوائده» (١/ ١٨٠): ورواه أبويعلى في «مسنده»، ولم أجده فيه. فالله أعلم.

«من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة، لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء[١] كتب له بها عتق من النار».

وفي حديث الحماني: «من صلى أربعين ليلة في جماعة» والباقي سواء.

[٢٦١٧] أخبرنا أبوأحمد المهرجاني، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد ابن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي بكر ابن سليمان بن أبي حثمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد سليمان بن أبي حثمة في صلاة الصبح، وأن عمر بن الخطاب غدا إلى السوق، ومسكن سليمان بين المسجد والسوق، فمر على الشفاء - أم سليمان بن أبي حثمة - فقال: لم أر سليمان في الصبح. فقالت: إنه بات يصلي، فغلبته عيناه. فقال عمر: لأن أشهد صلاة الصبح أحب إلي من أن أقوم ليلة.

[٢٦١٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن

---

(١) كذا في «سنن» ابن ماجه و«الترغيب» للمنذري (١/ ٢٦٣) وفي الأصل و(ن) من صلاة الظهر.

[٢٦١٧] إسناده: لم أجد من ترجم شيخ المؤلف، وبقية رجاله ثقات.

- أبوبكر بن سليمان بن أبي حثمة (بفتح المهملة وسكون المثلثة) العدوي. ثقة عارف بالنسب. من الرابعة (خ م د ت س).

وفي الأصل و(ن): «أبي خيثمة» خطأ.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١٣١).

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (١/٥٢٦) عن معمر، عن الزهري، عن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء نحوه في سياق مختلف.

[٢٦١٨] إسناده: رجاله موثقون.

- سفيان هو الثوري.
- ناجية بن إياس المحاربي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٣٩/٧) وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٧/٢/٤) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٨٧/٨).

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٢٧رقم٢٠١٣) عن معمر، عن قتادة، عن عمر. وقتادة لم يدرك عمر.

ناجية، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال قال عمر: لأن أصلي العشاء في جماعة أحب إلي من أن أحيي ما بينهما بصلاة.

[٢٦١٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، وأبوالحسن السراج قالا حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى قال قال أبوالدرداء في مرضه الذي مات فيه: ألا احملوني. قال: فحملوه، قال: ألا أخرجوني. قال: فأخرجوه قال: حافظوا على هاتين الصلاتين يعني صلاة العشاء والصبح. ألا اسمعوا وبلغوا من خلفكم، لو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبوًا على مرافقكم وركبكم.

«فضل المشي إلى المساجد»

[٢٦٢٠] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا أبويحيى عبدالكريم بن الهيثم الديرعاقولي، حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيدالله بن عمرو.

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبدالله بن جعفر -ح

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيدالله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة»**.

[٢٦١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوالحسن السراج هو محمد بن الحسن.

[٢٦٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبوعبدالرحمن (م٢٢٠هـ). ثقة. لكنه تغير بأخرة، فلم يفحش اختلاطه. من العاشرة (ع).

• زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبوأسامة (م١٢٤هـ). ثقة له أفراد. من السادسة (ع).

وفي رواية الروذباري والحرفي عن النبي ﷺ فقال: «**ليؤدي فريضة الله عليه، فخطواته إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة**».

رواه مسلم(١) عن إسحاق بن منصور، عن زكريا بن عدي.

[٢٦٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**من غدا أو راح إلى المسجد أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح**».

أخرجاه(٢) في الصحيح من حديث يزيد بن هارون.

[٢٦٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الأسود بن العلاء

---

(١) في المساجد (١/ ٤٦٢رقم٢٨٢).
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦٢/٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥/٣رقم٢٠٤٢) من وجه آخر عن عبيدالله بن عمرو به.
[٢٦٢١] إسناده: صحيح.
(٢) فأخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٦١) عن علي بن عبدالله.
ومسلم في المساجد (١/ ٤٦٣رقم٢٨٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، ثلاثتهم عن يزيد بن هارون به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٣١٧).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٢/٢رقم٤٦٧) من طريق البخاري.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٠٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٢/٣رقم٢٠٣٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢٢٩/٣) والمؤلف في «سننه» (٦٢/٣) من طريق يزيد بن هارون به.
[٢٦٢٢] إسناده: رجاله ثقات.
• الأسود بن العلاء الثقفي، ويقال له: سويد. ثقة. من السادسة (م س).
والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٣/٣رقم١٦٢٠) من طريق يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالا حدثنا ابن أبي ذئب به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٣٢/٢) عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب به.

الثقفي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**من حين يخرج أحدكم من بيته إلى مسجدي، فرجل تكتب حسنة وأخرى تمحو سيئة**».

ورواه أبوعلي الحنفي، عن ابن أبي ذئب وقال في روايته: «**من منزله إلى مسجده**».

[٢٦٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا أبوعلي عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، حدثنا ابن أبي ذئب ... فذكره.

[٢٦٢٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا خشنام بن بشر بن العنبر، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي بمكة، حدثنا أبوضمرة أنس بن عياض، حدثني كثير بن زيد مولى الأسلميين، عن أبي عبدالله القراظ، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء، ثم خرج من بيته إلى المسجد، لا ينزعه إلى المسجد إلا الصلاة، لم تزل رجله اليسرى تمحو عنه سيئة، وتكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل المسجد، ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوًا**».

[٢٦٢٣] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢١٧/١) بهذا الإسناد، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في المساجد (٢/ ٤٢) والمؤلف في «سننه» (٦٢/٣) من طريق يحيى بن أبي بكير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٧/٢) عن وكيع، كلاهما عن ابن أبي ذئب بهذا اللفظ.

[٢٦٢٤] إسناده: لم أجد من ترجم لخشنام بن بشر، وبقية رجاله موثقون.

- كثير بن زيد الأسلمي، أبومحمد المدني، ابن مافنة (بفتح الفاء وتشديد النون). صدوق يخطئ. من السابعة (ز د ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٥/١٢رقم١٣٣٢٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد، والحاكم في «المستدرك» (٢١٧/١) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن كثير بن زيد به دون الجملة الأخيرة.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله موثقون. وراجع «الصحيحة» للألباني (١٢٩٦).

[٢٦٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى ابن جعفر الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سليمان، عن أبي عثمان، عن أبي بن كعب قال: كان رجل ما أعلم أحدا من أهل المدينة ممن يصلي القبلة أبعد منزلا من المسجد منه، وكان يحضر الصلوات مع النبي ﷺ. قال فقيل له: لو اشتريت حمارا، فركبته في الرمضاء أو الظلماء، فقال: والله ما أحب أن منزلي يلزق المسجد. فأخبر رسول الله ﷺ بذلك، فسأله، فقال: يا رسول الله كيما يكتب أثري وخطاي ورجوعي إلى أهلي وإقبالي وإدباري، فقال رسول الله ﷺ: «**أنطاك**(١) **الله ما احتسبت أجمع**».

أخرجه مسلم(٢) من حديث سليمان التيمي.

[٢٦٢٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن

[٢٦٢٥] إسناده: **لا بأس به**.

- يحيى بن جعفر الواسطي هو يحيى بن أبي طالب.
- سليمان هو التيمي.
- أبوعثمان هو النهدي، عبدالرحمن بن مل.

(١) كذا في الأصل و(ن) و«أنطى» لغة أهل اليمن في «أعطى». وفي «المصنف» لابن أبي شيبة و«المنتخب» لعبد بن حميد و«السنن الكبرى» للمؤلف من رواية يزيد بن هارون «أنطاك الله ذلك كله وأعطاك ما احتسبت أجمع» أو كما قال ﷺ.

(٢) في المساجد (١/ ٤٦٠-٤٦١رقم٢٧٨) من طريق عبثر عن سليمان التيمي ثم ذكر سندا آخر من طريق المعتمر وجرير، كلاهما عن سليمان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٠٧-١٠٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٨٨ رقم١٦١) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٣٧٧ رقم٥٥٧) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٥/١٣٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٤رقم٢٠٣٨- الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد، وابن حبان أيضا (٣/ ٢٤٤رقم٢٠٣٩- الإحسان) من طريق جرير، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٧-٣٧٨رقم١٥٠٠) من طريق المعتمر وجرير، كلهم عن سليمان التيمي بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٦٤) من طريق محمد بن عبدالملك الدقيقي عن يزيد بن هارون به.

[٢٦٢٦] إسناده: **رجاله ثقات**.

- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبومعاوية البصري (م١٧٩هـ). ثقة ربما وهم. من السابعة (ع).
- عاصم هو الأحول، ابن سليمان.

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي بن كعب، أنه قال: كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة، وكان لا يخطئه الصلاة مع رسول الله ﷺ قال فتوجهت له فقلت: يا فلان لو أنك اشتريت لك حمارا يقيك من الرمضاء ويقيك هوام الأرض. قال: والله ما أحب أن بيتي مطنب ببيت محمد ﷺ. قال: فحملت به حملا حتى أتيت به نبي الله ﷺ فأخبرته، قال: فدعاه فقال له مثل ذلك، وذكر أنه يرجو في أثره الأجر، فقال له النبي ﷺ: «**إن لك ما احتسبت**».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن محمد بن أبي بكر.

[٢٦٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر القاضي، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، وأبوصادق العطار قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن هشام بن ملاس، حدثنا مروان يعني ابن معاوية الفزاري، حدثنا حميد، عن أنس قال: أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله ﷺ أن تعرى المدينة فقال: «**يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم؟**» فأقاموا.

أخرجه البخاري[2] عن محمد بن سلام، عن مروان الفزاري.

---

(١) في المساجد (١/ ٤٦١) ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣/٥).

وأخرجه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٥٧رقم٧٨٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٧٧/٢-٣٧٨رقم١٥٠٠) من طريق أحمد بن عبدة عن عباد بن عباد به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٧٤) عن ثابت أبي زيد، وأحمد - مختصرا - في «مسنده» (١٣٣/٥) عن سفيان، ومن طريق شعبة، كلهم عن عاصم به.

[٢٦٢٧] إسناده: صحيح.

- محمد بن هشام بن ملاس، النميري، الدمشقي، أبوجعفر (م٢٧٠هـ).

قال أبوحاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (١١٦/٨) «السير» (٣٥٣/١٢-٣٥٤) «الوافي» (١٦٦/٥) «شذرات» (١٦٠/٢).

- حميد هو الطويل.

(٢) في فضائل المدينة (٢/ ٢٢٤).

وأخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٦٠) وأحمد في «المسند» (١٨٢/٣) عن يحيى بن سعيد، =

[٢٦٢٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي المقرئ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال حدثنا شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله قال: أراد بنوسلمة أن يبيعوا دورهم، ويتحولوا إلى قرب المسجد، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «**يا بني سلمة أما تحبون أن تكتب آثاركم؟**».

[٢٦٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال سمعت أبي يحدث حدثني الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله قال: خلت البقاع حول المسجد، فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال لهم: «**إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد**».

قالوا: نعم، يا رسول الله قد أردنا ذلك، فقال: «**يا بني سلمة، دياركم تكتب آثاركم، دياركم تكتب آثاركم**».

رواه مسلم(١) عن محمد بن المثنى.

= عن حميد. كما أخرجه البخاري (١/ ١٦٠) من طريق عبدالوهاب الثقفي عن حميد، ببعضه.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٦) عن ابن أبي عدي، و(٣/ ٢٦٣) عن عبدالله بن بكر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٠٧) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٦٤) من طريق يزيد بن هارون، وابن ماجه في المساجد (١/ ٢٥٨رقم٧٨٤) من طريق خالد بن الحارث، كلهم عن حميد به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٥٣رقم٤٦٩) من طريق أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي، عن أبي العباس الأصم، بسند المؤلف.

[٢٦٢٨] إسناده : رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٣٧١) وابن جرير في «تفسيره» (٢٢/ ١٥٤) من طريق عبدالصمد، عن شعبة به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ١١٥رقم٣٩٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٩٠) عن هاشم، عن شعبة . . . بلفظ «دياركم فإنها تكتب آثاركم» .

[٢٦٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في المساجد (١/ ٤٦٢رقم٢٨٠).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٣٣٢-٣٣٣) عن عبدالصمد، عن أبيه. وابن حبان في =

[٢٦٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، حدثني جعفر بن محمد ابن بنت إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثني جدي، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أبي سفيان طريف بن شهاب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: كان بنو سلمة في ناحية من المدينة فأرادوا أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾(١).

فدعاهم رسول الله ﷺ فقال: «إنه تكتب آثاركم» ثم قرأ عليهم الآية فتركوا.

= «صحيحه» (٢٤٥/٣رقم٢٠٤٠) من طريق عبدالله - يعني ابن المبارك - عن الجريري بنحوه.

وأخرجه مسلم (١/ ٤٦٢رقم٢٨١) وابن جرير في «التفسير» (١٥٤/٢٢) والمؤلف في «سننه» (٦٤/٣) من طريق كهمس عن أبي نضرة، عن جابر بنحوه.

وأبونعيم في «الحلية» (١٠٠/٣) من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة به.

[٢٦٣٠] إسناده: ضعيف، ولم أجد ترجمة لشيخ الحاكم.

- جعفر بن محمد ابن بنت إسحاق بن يوسف الأزرق، لم أعرفه.
- إسحاق بن يوسف بن مرداس، المخزومي، أبومحمد، الواسطي، المعروف بالأزرق (م١٩٥هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
- أبوسفيان طريف بن شهاب، وقيل: ابن سعد، وقيل: ابن سفيان البصري الأشل. ضعيف. من السادسة (ت ق).

ضعفه ابن معين، وقال أحمد: ليس بشيء، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال النسائي: متروك. راجع «الميزان» (٣٣٦/٢) وترجم له ابن عدي في «الكامل» (١٤٣٦/٤-١٤٣٨) والعقيلي في «الضعفاء» (٢٢٩/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٦/٢).

وفي الأصل و(ن) «سعد بن طريف».

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٢٨/٢-٤٢٩) بنفس الإسناد.

وكذا أخرجه المؤلف في «السنن» (٧٨/١٠) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٣٦٣/٥-٣٦٤رقم٣٢٢٦) وعبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٥١٧ رقم١٩٨٢) وابن جرير في «التفسير» (١٥٤/٢٢) وابن عدي في «الكامل» (١٤٣٧) والواحدي في «أسباب النزول» (٣٨٤) من طرق عن سفيان الثوري به.

(١) سورة يس (٣٦/ ١٢).

[٢٦٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوالبختري عبدالله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبوأسامة، حدثنا بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها مشيا، والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام في جماعة أعظم أجرا ممن يصليها ثم ينام**».

رواه البخاري ومسلم(١) عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

[٢٦٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع

[٢٦٣١] إسناده: صحيح.

(١) رواه البخاري في الأذان (١/ ١٥٩) عن محمد بن العلاء وهو أبوكريب، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٥٣رقم٤٦٨).

وأخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٦٠رقم٢٧٧) عن عبدالله بن براد الأشعري وأبي كريب قالا حدثنا أبوأسامة به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٨رقم١٥٠١) من طريق محمد بن العلاء بن كريب، وموسى بن عبدالرحمن قالا حدثنا أبوأسامة . . . فذكره.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٦٤) من طريق أبي جعفر أحمد بن عبدالحميد الحارثي، عن أبي أسامة به.

[٢٦٣٢] إسناده: رجاله ثقات. .

- أبوعشانة (بضم المهملة وتشديد المعجمة) حيي بن يومن، المصري (م١١٨هـ).

مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة (بخ د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٢١١) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٦٣) عن أبي عبدالله بنفس الطريق.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٤رقم١٤٩٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٦ رقم٢٠٤٣) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به.

والطبراني في «الأوسط» (١/١٥٠رقم١٨٧) من طريق يحيى بن أيوب، عن عمرو بن الحارث.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٩رقم٤١٠) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٢٨٦رقم١٧٤٧) من طريق ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي عشانة بمثله. =

ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي عشانة أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبه أو كاتباه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات، والقاعد يرعى الصلاة كالقانت، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع**».

[٢٦٣٣] حدثنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبوعوانة، عن يعلى بن عطاء، عن معبد بن هرمز، عن سعيد بن المسيب قال: حضر رجلاً من الأنصار الموت، فقال لأهله: من في البيت؟ فقالوا: أهلك وإخوانك وجلساؤك في المسجد، فقال: ارفعوني، فاستسنده رجل منهم إليه، ففتح عينيه، وسلم على القوم، فردوا عليه وقالوا له خيرا أو قال معروفا. قال: إني محدثكم اليوم حديثا ما حدثت به أحدا منذ سمعته من رسول الله ﷺ احتسابا، وما أحدثكموه اليوم إلا احتسابا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد فصلى في جماعة المسلمين، لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله له بها حسنة، ولم يضع رجله اليسرى إلا حط الله عنه بها خطيئة حتى يأتي المسجد، فإذا صلى بصلاة الإمام انصرف وقد غفر له، فإن هو أدرك بعضها، وفاته البعض، كان كذلك، وإن هو أدرك الصلاة وقد صليت، فأتم ركوعها وسجودها كان كذلك**».

= ومن طريق ابن المبارك أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٥٩ رقم٤٧٤).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/١٥٧) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٠٥ رقم٨٤٢) من طريق ابن لهيعة، عن أبي عشانة بدون ذكر أبي قبيل بينهما.

والخطيب في «تاريخه» (٢/٢٢٩) من طريق عبدالله بن عقبة، عن أبي قبيل، عن أبي عشانة بنحوه. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٤٤٧).

[٢٦٣٣] إسناده: ضعيف.

- معبد بن هرمز. مدني، مجهول. من السادسة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٨٠-٣٨١ رقم٥٦٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٩) من وجه آخر عن أبي عوانة به.

[٢٦٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبوالجماهر، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن طحلاء، عن محصن بن علي، عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من **توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله عز وجل مثل أجر من صلاها وحضرها، ولا ينقص ذلك من أجرهم شيئا»**.

[٢٦٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالملك بن أحمد بن الحسين أبو محمد الصيدلاني، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم ابن علية، حدثنا كثير بن شنظير، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة في الرجل ينتهي إلى القوم، وهم في آخر صلاتهم فقد دخل في التضعيف، فإذا انتهى إليهم وقد سلم الإمام ولم يتفرقوا فقد دخل في التضعيف، قال: وكان يقال إذا خرج الرجل من بيته وهو ينويهم فأدركهم أو لم يدركهم فقد دخل في التضعيف.

[٢٦٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس

[٢٦٣٤] **إسناده: فيه مستور.**
- محمد بن طحلاء المدني، صدوق. من السابعة (د س).
- محصن بن علي الفهري، المدني. مستور. من السادسة (د س). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٨/٥) وقال: يروي المراسيل.
- عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي. مقبول. من الثالثة (خ م د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٨١رقم٥٦٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٢/٣ رقم٧٨٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/٢٠٨-٢٠٩) والمؤلف في «سننه» (٦٩/٣) من طريق عبدالله بن مسلمة، والنسائي في الإمامة (٢/ ١١١) من طريق إسحاق بن إبراهيم، وأحمد في «المسند» (٣٨٠/٢) عن قتيبة بن سعيد، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٣٩).

[٢٦٣٥] **إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم: عبدالملك بن أحمد.**
- كثير بن شنظير (بكسر المعجمة وسكون النون) المازني، أبوقرة البصري. صدوق يخطئ. من السادسة (خ م د ت ق).

[٢٦٣٦] **إسناده: رجاله ثقات.**
- محمد بن العباس المؤدب، لعله أبوعبدالله المعروف بلحية الليف (م٢٩٠هـ).

ترجم له الخطيب في «تاريخه» (١١٢/٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٣/٩) وقال: ربما أخطأ. والله أعلم.

المؤدب، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟**» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «**إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط**»

رواه مسلم[1] عن يحيى بن أيوب.

[٢٦٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا أبوعمران موسى بن إسماعيل، حدثنا ابن المبارك، عن داود بن صالح، قال قال لي أبوسلمة بن عبدالرحمن: يا ابن أخي هل تدري في أي شيء نزلت: ﴿**اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا**﴾[2]؟

قال قلت: لا، قال: إنه لم يكن على عهد رسول الله ﷺ غزو يرابط فيه، ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلك الرباط، فذلك الرباط.

قال ابن المبارك[3]: فحدثني محمد بن المطرف، عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**الوضوء**

---

(١) في الطهارة (١/ ٢١٩رقم٤١) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر - جميعا - عن إسماعيل ابن جعفر.
وأخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٢١٩رقم٤١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٦رقم٥) وابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٢٢) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٢) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٢٢) من طريق محمد بن جعفر الأنصاري عن العلاء به.
وقد مر الحديث برقم (٢٤٨٣) من طريق مالك عن العلاء. فراجع تخريجه هناك.

[٢٦٣٧] إسناده: رجاله موثقون.
● أبوعمران موسى بن إسماعيل الجبلي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٦٠) وقال أبوحاتم: صالح الحديث. ليس به بأس. راجع «الجرح والتعديل» (٨/١٣٦).
وقد مر موسى أبوعمران في الجزء الأول رقم (٣٥) في مثل هذا السند وهو هذا فليصحح.
● داود بن صالح بن دينار التمار، المدني، مولى الأنصار. صدوق. من الخامسة (د ق).

(٢) سورة آل عمران (٣/ ٢٠٠).

(٣) وأخرجه في «الزهد» (١٣٨رقم٤٠٩).
وانظر تخريج الجزء الأول في التعليق على الأثر الآتي.

للصلاة عند المكاره من الكفارات، وكثرة الخطا إلى المساجد من الكفارات، فذلك الرباط فذلك الرباط». كذا هو في كتابي.

[٢٦٣٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا أحمد ابن نجدة القرشي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا ابن المبارك، حدثنا مصعب بن ثابت، حدثني داود بن صالح، قال قال لي أبوسلمة بن عبدالرحمن: يا ابن أخي هل تدري في أي شيء نزلت هذه الآية: ﴿**اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا**﴾؟

قال قلت: لا، قال: يا ابن أخي إني سمعت أبا هريرة يقول: لم يكن في زمان النبي ﷺ غزو يرابط فيه، ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة.

[٢٦٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد ابن أيوب، حدثنا علي بن عبدالله المديني، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا الحارث ابن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «**إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسلن الخطايا غسلاً**».

[٢٦٣٨] إسناده: ليس بالقوي.

● مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، الأسدي (م١٥٧هـ). لين الحديث، وكان عابدا. من السابعة (د س ق).

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٠١) بنفس الإسناد، وصححه وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٢٢) والواحدي في «أسباب النزول» (١٣٥) من وجهين آخرين عن ابن المبارك به.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (١٣٧-١٣٨رقم٤٠٨).

[٢٦٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٤٢رقم٩١) والبزار في «مسنده» (١/٢٢٣-كشف) وأبويعلى في «مسنده» (١/٣٧٩رقم٤٨٨) والحاكم في «المستدرك» (١/١٣٢) من طريق صفوان ابن عيسى، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن سعيد به.

وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

هكذا روي بهذا الإسناد وقد مضى في كتاب الطهارة[١] بما هو الصواب.

[٢٦٤٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوصادق بن أبي الفوارس قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي الحمصي، حدثنا الهيثم بن جميل الأنطاكي، حدثنا محمد بن مسلم، عن إسماعيل بن أمية، أخبرني المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من توضأ ثم خرج يريد الصلاة، فهو في الصلاة حتى يرجع إلى بيته**».

[٢٦٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي البصري، حدثنا يحيى بن الحارث، حدثنا أبوغسان المديني - واسمه محمد بن المطرف - عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «**بشر المشائين في الظلم بالنور التام**».

لفظ حديث أبي زكريا، وفي حديث أبي عبدالله: «**بالنور[٢] التام يوم القيامة**» وقال في إسناده: حدثنا يحيى بن الحارث الشيرازي - وكان ثقة - حدثنا زهير بن محمد التميمي وأبوغسان المديني.

---

(١) مر برقم (٢٤٨٤) وفيه أبوالعياس (بالتحتانية والمهملة) بين سعيد بن المسيب والحارث بن عبدالرحمن.

[٢٦٤٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

● المقبري هو سعيد بن أبي سعيد. ولم أجد من خرج الحديث.

[٢٦٤١] **إسناده: حسن.**

● إبراهيم بن محمد الحلبي، الزهري، نزيل البصرة. صدوق يخطئ. من الحادية عشرة (ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٧٥).

● يحيى بن الحارث الشيرازي. مقبول. من الثامنة (ق).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٧رقم١٤٩٩) عن إبراهيم بن محمد الحلبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/١٨١رقم٥٨٠٠) عن عبدان بن أحمد وزكريا بن يحيى الساجي حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي به - ولفظه: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد...».

(٢) وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٢١٢) بنفس الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.

وعنه أخرجه المؤلف في «سننه» أيضا (٣/٦٣).

وأخرجه ابن ماجه في المساجد (١/٢٥٦رقم٧٨٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٧رقم١٤٩٨) من طريق زهير بن محمد التميمي، عن أبي حازم به.

[٢٦٤٢] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبوعلي حامد ابن محمد بن عبدالله الهروي، حدثنا أبوالمثنى معاذ بن المثنى، حدثنا داود بن سليمان مؤذن مسجد ثابت البناني، حدثني أبي سليمان بن مسلم، عن ثابت بن أسلم البناني، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: **«بشر المشائين في ظلم الليالي إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»**.

[٢٦٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محموية العسكري، حدثنا أبوعمرو محمد بن عبدالله السوسي، حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى

[٢٦٤٢] إسناده: فيه جهالة.

- داود بن سليمان بن مسلم.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤١٣/٣) وقال: لم يكن عنده غير حديث «بشر المشائين» ونقل عن أبيه أنه قال: صدوق.

وفي «التقريب»: سليمان بن داود بن مسلم الهنائي، البصري، مؤذن مسجد ثابت البناني - وربما نسب إلى جده، مجهول. من السادسة (ق).

وكذا جاء في «تهذيب الكمال» و «تهذيب التهذيب».

- وأبوه سليمان بن مسلم.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٤٣/٤) ولم يبين حاله.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٦٣/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢١٢/١) من طريق محمد بن أيوب، عن داود بن سليمان بن مسلم، عن أبيه، وأشار إلى أن الرواية مجهولة.

وأخرجه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٥٦-٢٥٧رقم٧٨١) من طريق سليمان بن داود الصائغ عن ثابت بنحوه.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٤٠/٢) في ترجمة سليمان بن مسلم من طريق داود بن سليمان، عن أبيه وقال لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.

[٢٦٤٣] إسناده: لا بأس به.

- أبوعمرو محمد بن عبدالله السوسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥١/٩).

- إسماعيل بن سليمان الكحال، الضبي أو اليشكري، أبوسليمان البصري. صدوق يخطئ. من السابعة (د ت).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٦٣/٣-٦٤) من طريق الباغندي، عن الأنصاري به. وذكر هذا الإسناد.

الأنصاري، حدثنا إسماعيل الكحال ، حدثنا عبدالله بن أوس الخزاعي أن بريدة الأسلمي حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «**بشر المشائين في الظلم - أو قال: في الظلمة - إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة**».

[٢٦٤٤] وأخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوعثمان سعيد بن إسكيب بن قريش الساسي، وأبوالحسن محمد بن حاتم بن المظفر المروزي قالا حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبوعبيدة الحداد، حدثنا إسماعيل بن سليمان الكحال، عن عبدالله بن أوس، عن بريدة، عن النبي ﷺ مثله.

[٢٦٤٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن جنادة بن أبي خالد، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «**من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورًا يوم القيامة**».

[٢٦٤٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوعثمان سعيد بن إسكيب بن قريش الساسي (كذا)، وأبوالحسن محمد بن حاتم بن المظفر المروزي، لم أعرفهما.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٧٩رقم٥٦١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٥٨رقم٤٧٣) - عن يحيى بن معين به.

ورواه الترمذي في الصلاة (١/ ٤٣٥رقم٢٢٣) من طريق يحيى بن كثير أبي غسان، عن إسماعيل الكحال به.

وقال المنذري في «الترغيب» (١/٢١٢) رجال إسناده ثقات.

وانظر شواهده في «مجمع الزوائد» (٢/٣٠-٣١).

[٢٦٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

- جنادة بن أبي خالد الدمشقي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٥٠) وقال الذهبي في «الميزان» (١/٤٢٤): لا يعرف. وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/١٣٩): هو وجنادة بن أبي أمية شاميان ثقتان.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٦رقم٢٠٤٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٢) من طريق عبدالله بن جعفر، عن عبيدالله بن عمرو به.

والدارمي في الصلاة (٣٣١) عن زكريا بن عدي، عن عبيدالله بن عمرو،

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٢٥٤) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أبي الدرداء به.

[٢٦٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس السياري، حدثنا عبدالله بن محمود، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا خاقان، حدثنا الحسن بن محمد قاضي مرو قال سمعت مقاتل بن سليمان يقول في قول الله عز وجل: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾(١) قال: التكبيرة الأولى.

[٢٦٤٧](٢) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد ابن إسحاق بن زريق، حدثنا عبدالله بن عون، حدثنا عثمان بن مطر الشيباني، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك في قوله: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ قال: التكبيرة الأولى.

[٢٦٤٨] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد أبوأسامة، حدثني أبوفروة، حدثني

[٢٦٤٦] إسناده: مقاتل بن سليمان متروك. والطريق إليه غير معروفة.

(١) سورة الحديد (٥٧/ ٢١).

[٢٦٤٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسحاق بن زريق، لم أعرفه.
- عثمان بن مطر الشيباني، أبوالفضل- أو أبوعلي البصري - ويقال: اسم أبيه عبدالله. ضعيف. من الثالثة (ق).

ضعفه أبوداود ويحيى والنسائي، وقال البخاري: منكر الحديث.

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨١١/٥) في ترجمة عثمان بن مطر، وقال: الضعف بين على حديثه. وانظر «الميزان» (٥٣/٣).

وهذا الخبر في (ن) فقط.

[٢٦٤٨] إسناده: ضعيف.

- أبوفروة هو الرهاوي، يزيد بن سنان ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٦/١) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٧٧/٥) - عن أبي أسامة به.

وأخرجه البزار (١/ ٢٥٢رقم٥٢١ -كشف) من طريق سعيد بن سليمان عن أبي أسامة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠٣/٢) وقال: رواه البزار والطبراني في «الكبير» بنحوه موقوفا وفيه رجل لم يسم.

أبوعبيد حاجب سليمان بن عبدالملك قال سمعت شيخا في المسجد الحرام يقول قال أبوالدرداء قال رسول الله ﷺ: «**إن لكل شيء أنفة، وإن أنفة الصلاة التكبيرة الأولى، فحافظوا عليها**».

قال أبوعبيد: فحدثت به رجاء بن حيوة فقال: حدثتنيه أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

[٢٦٤٩] أخبرنا أبوالقاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني، حدثنا الحاكم يحيى بن منصور، حدثنا محمد بن عبدالله -ح

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان مطين، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الحسن بن السكن، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لكل شيء صفوة، وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى**».

[٢٦٥٠] وأخبرنا أبوالقاسم السراج، حدثنا القاسم بن غانم بن حمويه الطويل، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا الحسن بن السكن

[٢٦٤٩] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن السكن.

ضعفه أحمد. راجع «الجرح والتعديل» (٣/١٧) و «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢٤٤) و «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧٣٩) و «الميزان» (١/٤٩٣) «لسان الميزان» (٢/٢١١).

وضعفه أبوداود أيضا راجع «سؤالات الآجري أبا داود» (١٠٩رقم٣٤).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/٢٤٤) عن محمد بن عبدالله الحضرمي - مطين - عن سويد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٤٧٠) عن أبي يعلى وأحمد بن الحسن الصوفي عن سويد به. وذكره الذهبي في «الميزان» (١/٤٩٣).

وأخرجه البزار (١/ ٢٥٢-٢٥٣-كشف) من طريق عمرو بن علي عن الحسن بن السكن به.

وله شاهد من حديث عبدالله بن أبي أوفى أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٠٣) وأبونعيم في «الحلية» (٥/٦٧) بسند ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٣٠).

[٢٦٥٠] إسناده: كسابقه.

أبوالسكن الضبي، حدثنا الأعمش . . . فذكره غير أنه قال: «**وصفوة الإيمان الصلاة، وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى**»

[٢٦٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا عيسى بن غيلان السوسي، حدثنا الربيع بن روح، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا العوام بن جويرية الطائي، عن حوشب البصري، عن الحسن قال قال أبوهريرة رضي الله عنه: ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى - وهي ذروة الصلاة - و لي ستون من الإبل.

وقال آخر من الصحابة: ما يسرني أن أنتهى إلى صلاة مكتوبة، وقد سبقني الإمام و لي مائتان من الإبل.

وقال عبادة بن الصامت: ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى - وهي ذروة الصلاة - و لي ما طلعت عليه الشمس.

وقال آخر من الصحابة: ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى، ثم صليت ما بين الفجر إلى المغرب ما عدل تلك التكبيرة.

[٢٦٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت وكيعًا يقول: من لم يدرك التكبيرة الأولى فلا ترج خيره.

[٢٦٥١] **إسناده: فيه جهالة.**

- عيسى بن غيلان السوسي، لم أعرفه.
- محمد بن خالد الوهبي الحمصي. صدوق. من التاسعة (د س ق).
- العوام بن جويرية الطائي.

ذكره ابن حبان في «المجروحين» (١٨٥/٢) وقال: يروي عن الحسن روى عنه أبومعاوية الضرير. كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه. كان يهم، ويأتي بالشيء على التوهم من غير أن يتعمد ، فاستحق ترك الاحتجاج به لما ظهر عليه من أمارات الجرح.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٠٣/٣) وابن حجر في «لسان الميزان» (٣٨٥/٤).

- حوشب البصري هو حوشب بن عقيل، أبودحية البصري. ثقة. من السابعة (د س ق).

[٢٦٥٢] **إسناده: رجاله ثقا**

[٢٦٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي (حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا عمر بن هارون، عن ابن جريج) عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾[١].

قال: أرض الجنة يرثها الذين يصلون الصلوات الخمس في الجماعات ﴿إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا﴾ -أي بشارة- ﴿لِقَوْمٍ عَابِدِينَ﴾[٢] أي الذين يصلون الصلوات في الجماعات.

[٢٦٥٤] (وبهذا الإسناد عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في شأن الصلوات الخمس: ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا﴾ -أي أتوها- ﴿وَسَبَّحُوا﴾ -أي فصلوا بأمر ربهم- ﴿وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾[٣] عن إتيان الصلوات في الجماعات).

[٢٦٥٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن جعفر غندر، حدثنا شعبة، عن سفيان، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾[٤] قال: الصلوات في الجماعات.

[٢٦٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر القاضي، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ،

[٢٦٥٣] إسناده: ضعيف. وما بين الحاصرتين سقط من (ن).
• محمد بن حميد الرازي وشيخه عمر بن هارون ضعيفان.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦٨٦) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة الأنبياء (٢١/ ١٠٥). (٢) نفس السورة (٢١/ ١٠٦).

[٢٦٥٤] سقط هذا الخبر من (ن).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٤٥) برواية المؤلف فقط. وسنده ضعيف.

(٣) سورة السجدة (٣٢/ ١٥).

[٢٦٥٥] إسناده: رجاله موثقون.
والأثر ذكره السيوطي أيضا (٨/ ٢٥٦) ونسبه للمؤلف فقط.

(٤) سورة القلم (٦٨/ ٤٣).

[٢٦٥٦] إسناده: ضعيف.
• الحسن بن عمارة. متروك، مر.
والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٢٥٦) ونسبه للمؤلف فقط.

وأبو صادق العطار قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا الحسن بن عمارة، عن أبي سنان، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال في قوله: ﴿يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾ قال: الرجل يسمع الأذان، فلا يجيب الصلاة.

[٢٦٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم ومجاهد: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾(١) قالا: الصلوات الخمس.

[٢٦٥٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، حدثنا سيار، عمن حدثه، عن ابن مسعود: أن ناسًا من أهل السوق سمعوا الأذان فتركوا أمتعاتهم وقاموا إلى الصلاة فقال: هؤلاء الذين قال الله عز وجل: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ﴾(٢).

قال: وحدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبان بن يزيد، عن إبراهيم في قوله: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾.

قال: هم قوم في القبائل والأسواق إذا حانت الصلاة لم يشغلهم شيء.

[٢٦٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٨٣) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة الكهف (١٨/ ٢٨).

[٢٦٥٨] إسناده: فيه رجل لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٢٥٣رقم٩٠٧٩) عن محمد بن علي الصائغ، عن سعيد ابن منصور به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/٨٣): فيه راو لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٤٦) عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٦/٢٠٨).

(٢) سورة النور (٢٤/ ٣٧).

[٢٦٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، قال قال ابن جريج سمعت عطاء (يقول): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾(1) قال: هي الصلاة المكتوبة.

[٢٦٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن طلحة، عن عطاء: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾(2) قال: شهود الصلاة المكتوبة.

[٢٦٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أبوغسان، حدثنا يحيى بن حفص القارئ قال سمعت سفيان الثوري يقول في قول الله عز وجل: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾.

قال: كانوا يشترون ويبيعون ولا يدعون الصلوات المكتوبات في الجماعات.

[٢٦٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٠/٨) ونسبه لابن المنذر والمؤلف.

(1) سورة المنافقون (٦٣/ ٩).

[٢٦٦٠] إسناده: لين.

- طلحة هو ابن يحيى بن طلحة، مر.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٠٧/٦) برواية الفريابي.

وجاء نحوه عن ابن عباس أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٤٧/١٨).

(2) سورة النور (٢٤/ ٣٧).

[٢٦٦١] إسناده: فيه مستور.

- أحمد بن علي بن مسلم الأبار، أبوالعباس (م٢٩٠هـ).

سمع بالشام والعراق وخراسان، وجمع وصنف وأرخ.

قال الخطيب: كان ثقة حافظًا متقنا، حسن المذهب، ووثقه الدارقطني.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٦/٤-٣٠٧) «طبقات الحنابلة» (٥٢/١) «التذكرة» (٦٣٩/٢-٦٤٠) «السير» (٤٤٣/١٣-٤٤٤).

- يحيى بن حفص المقرئ.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٨/٩) فقال: «روى عن أبي عمرو بن العلاء النحوي وسعيد بن خالد الكوفي. روى عنه محمد بن عبدالله بن أبي جعفر الرازي وسليمان ابن داود القزاز» ولم يبين حاله.

[٢٦٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس أحمد بن زياد الفقيه بالدامغان، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ﴾ إلى قوله ﴿عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾(١) قال: ضرب الله هذا المثل قوله: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾(٢) لأولئك القوم الذين: ﴿لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾(٣) وكانوا أتجر الناس وأبيعهم، ولكن لم تكن تلهيهم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله.

[٢٦٦٣] أخبرنا أبوالقاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي ببغداد، حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد الصواف، حدثنا أبوالعباس بن المغلس، قال سمعت ابن أبي أويس يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: سمعت نافعا يقول: كان ابن عمر إذا فاتته صلاة في جماعة، صلى إلى الصلاة الأخرى، فإذا فاتته العصر سبح إلى المغرب. ولقد فاتته صلاة العشاء الآخرة في جماعة فصلى حتى طلع الفجر.

[٢٦٦٢] إسناده: لم أجد من ترجم أحمد بن زياد الفقيه.
والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٩٨/٢) بهذا الإسناد، وصححه، ووافقه الذهبي.
وانظر «الدر المنثور» (٢٠٧/٦).

(١) سورة النور (٢٤/ ٣٦).
(٢) سورة النور (٢٤/ ٣٥).
(٣) سورة النور (٢٤/ ٣٧).

[٢٦٦٣] إسناده: ضعيف.
- أبوالقاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩٧/١٢) وقال: كان ثقة دينا يتفقه على مذهب مالك، ويسكن نهر الداج.
- أبوالعباس بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس، ابن أخي جبارة بن المغلس.
قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٧/٤-٢١٠، ٥/ ٣٤،١٠٤) و«الضعفاء والمتروكون» (١٢٣ رقم ٥٩) «الميزان» (١٤١/١).

[٢٦٦٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب، بن سفيان، حدثنا عمرو بن سعيد بن كثير بن دينار، حدثنا بقية، حدثنا الحسن بن عمرو الفزاري، عن ميمون بن مهران، عن سعيد بن المسيب أنه مكث أربعين سنة ما لقي الناس خارجين من المسجد وهو داخل. قال كان يدخل بغلس.

قال وحدثني يعقوب، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثنا معن، حدثنا محمد بن هلال، عن سعيد بن المسيب قال: ما لقيت المنصرفين منذ أربعين سنة(١).

[٢٦٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن جرير، حدثني محمد بن معمر، حدثنا أبوهشام المخزومي، حدثنا عبدالواحد، حدثنا عثمان بن حكيم، قال سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما سمعت تأذينا في أهلي منذ ثلاثين سنة.

[٢٦٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٢٦٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

• الحسن بن عمر الفزاري، هو أبوالمليح الرقي.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٧٩/١).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٢-١٦٣) من وجه آخر عن ميمون بن مهران بنحوه.

(١) أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٧٩/١) أيضا.

ومعن هو ابن عيسى بن يحيى، أبويحيى المدني، القزاز (م١٩٨هـ).

ثقة ثبت. قال أبوحاتم: هو أثبت أصحاب مالك. من كبار العاشرة (ع).

[٢٦٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن معمر بن ربعي القيسي، البصري، البحراني (م٢٥٠هـ). صدوق. من كبار الحادية عشرة (ع).

• أبوهشام المخزومي هو المغيرة بن سلمة المخزومي البصري (م٢٠٠هـ). ثقة ثبت. من صغار التاسعة (خت م د س ق).

[٢٦٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوعبدالله هو أحمد بن حنبل الإمام.

• سلام هو ابن مسكين بن ربيعة الأزدي.

• عمران هو ابن عبدالله بن طلحة الخزاعي.

وأخرج أبونعيم في «الحلية» (١٦٣/٢) عن الأوزاعي نحوه.

إسحاق، حدثني أبوعبدالله، حدثنا عبدالصمد، حدثنا سلام، حدثنا عمران أن سعيد بن المسيب لم تفته صلاة في جمع أربعين سنة ولم ينظر في أقضيتهم ولم يبلغوه خارجين من المسجد.

[٢٦٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب المقرئ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عطاف بن خالد، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن ابن المسيب: أنه اشتكى عينيه فقيل له: يا أبامحمد: لو خرجت إلى العتيق فنظرت إلى الخضرة ووجدت ريح البرية لنفع ذلك بصرك، فقال سعيد: فكيف أصنع بشهود العتمة والصبح؟.

[٢٦٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبيه قال: كان الربيع بن خثيم يقاد إلى الصلاة، وكان به الفالج، فقيل له: يا أبايزيد إنه قد رخص لك في ذلك قال: إني أسمع حي على الصلاة، حي على الصلاة، فإن استطعتم أن تأتوها ولو حبوا.

[٢٦٦٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جفعر، حدثنا يعقوب بن

[٢٦٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

- عطاف بن خالد بن عبدالله بن العاص، المخزومي، أبوصفوان المدني. صدوق يهم. من السابعة (بخ قد ت س).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٢) من طريق محمد بن إسحاق عن قتيبة.

[٢٦٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوحيان هو يحيى بن سعيد بن حيان، ثقة، تقدم.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٧١/٢) عن أبي نعيم. ومن نفس الوجه أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٩/٦).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٣٩-٣٤٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٠/١) وأبونعيم في «الحلية» (١١٣/٢) من طريق أبي حيان بنحوه. وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٦٠/٤) في ترجمة الربيع بن خثيم.

[٢٦٦٩] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري، أبوزرعة الدمشقي (م٢٨١هـ). =

سفيان، حدثني عبدالرحمن بن عمرو، حدثنا أبومسهر، حدثني عبدالرحمن بن عامر قال سمعت ربيعة بن يزيد يقول: ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة، إلا وأنا في المسجد إلا أن أكون مريضا أو مسافرا.

[٢٦٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن حاتم، حدثنا نعيم بن حماد، قال: جاء ضمام بن إسماعيل إلى المسجد، وقد صلى الناس وقد فاتته الصلاة فجعل على نفسه ألا يخرج من المسجد حتى يلقى الله عز وجل، قال: فجعله بيته حتى مات.

[٢٦٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن الأوزاعي قال: كان يقال: خمس كان عليها أصحاب محمد ﷺ والتابعون لهم بإحسان: لزوم الجماعة، واتباع السنة، وعمارة المسجد، وتلاوة القرآن، والجهاد في سبيل الله عز وجل.

= ثقة حافظ مصنف. من الحادية عشرة (د).

- عبدالرحمن بن عامر اليحصبي الشامي. من أهل دمشق.

ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب».

وفي الأصل و(ن) «عبد الرحمن بن عمرو».

والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٣٧٤).

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٤١٠٠-مخطوط) في ترجمة ربيعة بن يزيد الدمشقي. وكذا الذهبي في «السير» (٥/ ٢٤٠).

[٢٦٧٠] إسناده: ضعيف.

- نعيم بن حماد ضعيف.
- ضمام بن إسماعيل بن مالك المرادي، أبوإسماعيل المصري (م١٨٥هـ). صدوق ربما أخطأ. من الثامنة (بخ).

[٢٦٧١] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ١٤٢) من طريق المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق به وسيأتي برقم (٢٦٩٦).

[٢٦٧٢] أخبرنا أبوأسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي المقرئ بمكة، حدثنا الحسن ابن رشيق، حدثنا أبوالفيض ذو النون بن إبراهيم بن صالح، حدثني عبدالباريء بن إسحاق -ابن أخي ذي النون- عن عمه أبي الفيض ذي النون بن إبراهيم قال: ثلاثة من أعلام السنة: المسح على الخفين، والمحافظة على صلوات الجمع، وحب السلف.

[٢٦٧٣] أخبرنا عاليا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون: يقول ثلاثة من أعلام السنة ... وذكرهن.

[٢٦٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير قال: سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت السري يقول: لولا الجمعة والجماعة لطنبت الباب.

[٢٦٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان، الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا أبوعاصم، حدثنا عبدالحميد بن جعفر الأنصاري.

وأخبرنا أبوبكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا أبوبكر الحنفي، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من بنى لله مسجدًا، بنى الله له مثله في الجنة»**.

وفي رواية أبي عاصم: قال قال رسول الله ﷺ: **«من بنى لله مسجدًا، بنى الله له بيتا في الجنة»**.

[٢٦٧٢] **إسناده: غير واضح. لم أعرف الرواة عن ذي النون.**

[٢٦٧٥] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوبكر الحنفي هو عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبدالله البصري (م٢٠٤هـ). ثقة. من التاسعة.
- محمود بن لبيد بن عقبة، الأوسي الأشهلي، أبونعيم المدني.

من صغار الصحابة. جل روايته عن الصحابة (بخ م-٤).

رواه مسلم في الصحيح[١] عن إسحاق بن راهويه عن أبي بكر الحنفي، وعن أبي موسى عن أبي عاصم.

[٢٦٧٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أحمد بن يوسف

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٨٨) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن أبي بكر الحنفي، وعبدالملك بن الصباح، كلاهما عن عبدالحميد بن جعفر.

وأخرجه في المساجد (١/ ٣٧٨رقم٢٥) وفي الزهد (٣/ ٢٢٨٧رقم٤٤) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا حدثنا الضحاك بن مخلد - وهو أبوعاصم - فذكره. ولفظ الحديث في روايتها على عكس ما ذكره المؤلف ففي رواية أبي عاصم «بنى الله له مثله في الجنة» ولفظ أبي بكر الحنفي «بنى الله له بيتا في الجنة».

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٧٠) عن أبي عاصم وعنده «بنى الله له بيتا في الجنة مثله».

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٢٣) عن أبي عاصم فقال: «بنى الله له في الجنة مثله».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/ ١٦٧) من طريق علي بن الحسن الهلالي، عن أبي عاصم فقال: «بنى الله له بيتا في الجنة» وكذا ذكره البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٤٧) وأخرج البغوي أيضا من طريق حميد بن زنجويه عن أبي عاصم فقال: «بنى الله له كهيئته في الجنة».

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ١٣٤رقم٣١٨) وابن ماجه في المساجد (١/ ٢٤٣رقم٧٣٦) وأحمد في «مسنده» (١/ ٦١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٢٦٨-٢٦٩) والطحاوي في «المشكل» (١/ ٤٨٦) من طريق أبي بكر الحنفي به فقالوا: «بنى الله له في الجنة مثله».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٤٨رقم٤٦٢) من طريق أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، عن حاجب بنفس سند المؤلف.

وأخرجه البخاري في الصلاة (١/ ١١٦) ومسلم في المساجد (١/ ٣٧٨رقم٢٤) وفي الزهد (٣/ ٢٢٨٧رقم٤٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٦٩رقم١٦٠٧-الإحسان) من طريق عبيدالله الخولاني عن عثمان بن عفان بمثله.

[٢٦٧٦] إسناده: ضعيف. وما بين العلامتين سقط من (ن).

- سليمان بن داود اليمامي، أبوالجمل، صاحب يحيى بن أبي كثير.

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: ضعيف، كثير الخطأ. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه.

راجع «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٢٦) «الكامل» لابن عدي (٣/ ١١٢٤-١١٢٦) «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣١) «الميزان» (٢/ ٢٠٢).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٢٦) والبزار في «مسنده» (١/ ٢٠٥-كشف) من طريق سعيد بن سليمان، عن سليمان به. =

السلمي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا سليمان بن داود، عن يحيى بن أبي كثير (عن أبي سلمة، عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ: «**من بنى لله بيتا يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت**».

[٢٦٧٧] أخبرنا أبوطاهر، حدثنا أبوحامد بن بلال، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن الغسيل، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا سليمان بن داود اليمامي . . . فذكره بإسناده مثله.

[٢٦٧٨] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا أبوالمنذر إسماعيل بن المنذر، الواسطي، حدثنا كثير بن عبدالرحمن العامري، حدثني عطاء بن أبي رباح قال حدثتنا عائشة قالت سمعت النبي ﷺ وهو يقول: «**من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة**» قالت فقلت: يا نبي الله وهذه المساجد التي تصنع في طريق مكة؟ قال: «**وتلك**».

= وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار خلا قوله «من در وياقوت» وفيه سليمان اليمامي وهو ضعيف.

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (١/٣٣١) في ترجمة سليمان.

[٢٦٧٧] **إسناده**: كسابقه.

ومن طريق بشر عن سليمان أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٢٥) وذكره الذهبي في «الميزان».

[٢٦٧٨] **إسناده**: **ضعيف**.

- كثير بن عبدالرحمن العامري. وهو كثير بن أبي كثير، المؤذن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٣٥٣) وضعفه الأزدي والعقيلي.

راجع «الميزان» (٣/٤٠٩).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٠٥رقم٤٠٤) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٣) من طريق عبيدالله بن موسى، عن كثير بن عبدالرحمن به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/٤٨٦) من طريق إسماعيل بن عمرو، عن كثير به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣١٠) عن وكيع، عن كثير، عن عطاء، عن عائشة موقوفا. وانظر «مجمع الزوائد» (٢/٨).

[٢٦٧٩] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوسهل سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا أبوعمر الحوضي، حدثنا همام، حدثنا قتادة، أن أنس بن مالك مر على مقبرة رماد(١)، وهم يبنون مسجدا فقال أنس: كان يكره أن يبنى مسجد في وسط القبور.

[٢٦٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوقتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالإيمان، فإن الله تعالى قال: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾**(٢)».

[٢٦٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) كذا في الأصل و(ن). ولم أعرف وجه الصواب فيه.

[٢٦٨٠] إسناده: ضعيف.

- أبوقتيبة سلم بن الفضل بن سهل، الأدمي، البغدادي، نزيل مصر (م ٣٥٠هـ). محدث عالم. محله الصدق.

  راجع «تاريخ بغداد» (٩/١٤٨-١٤٩) «السير» (١٦/٢٧).
- دراج ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الإيمان (٥/١٢رقم٢٦١٧) والخطيب في «تاريخه» (٥/٤٥٩) من طريق ابن أبي عمر، والدارمي في الصلاة (٢٧٨) عن الحميدي، وأحمد في «مسنده» (٣/٦٨) عن سريج، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٩رقم١٥٠٢) من طريق يونس بن عبدالأعلى، وابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٠رقم١٧١٨-الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٢٧) من طريق حرملة بن يحيى، والحاكم في «المستدرك» (١/٢١٢-٢١٣) من طريق أصبغ بن الفرج، والمؤلف في «سننه» (٣/٦٦) من طريق أصبغ وبحر بن نصر، كلهم عن ابن وهب به.

تابعه رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، أخرجه الترمذي في التفسير (٥/٢٧٧ رقم٣٠٩٣) وابن ماجه في المساجد (١/٢٦٣رقم٨٠٢).

وتابع ابن لهيعة عمرو بن الحارث في روايته عن دراج، أخرجه أحمد (٣/٧٦).

وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير٦٠٨).

(٢) سورة التوبة (٩/١٨).

[٢٦٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه،

[٢٦٨١] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٠٣-٢٠٤رقم٤٠١) عن يوسف بن موسى، عن أحمد بن يونس، عن أبي بكر به، وعن مسلم بن جنادة، عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن الأعمش به مرفوعا. والطحاوي في «المشكل» (١/٤٨٥) من طريق أحمد بن يونس. وقال البزار: لا نعلم أن سلم بن جنادة توبع على هذا، وإنما يعرف مرفوعا من حديث أحمد بن يونس، عن أبي بكر. وقد رواه يحيى بن آدم، عن قطبة بن عبدالعزيز.

(قلت) حديث يحيى أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٢١٧)، وسيأتي تخريجه، كما أخرجه من طريق أبي بكر بن عياش. وأخرجه من طريق الفريابي وأبي حذيفة النهدي، عن الثوري ... فذكره مرفوعا. ويبدو أن ذلك خطأ من النساخ فإن أبانعيم قال: «هكذا رواه الفريابي والناس (كذا ولعله النهدي) موقوفا على الثوري، ولم يرفعه من أصحابه عنه إلا وكيع وعبدالله بن الوليد العدوي».

ورواه عن الأعمش مرفوعا سفيان بن عيينة أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/٤٨٥) والطبراني في «الصغير» (٢/١٢٠).

ويزيد بن عبدالعزيز - وهو أخو قطبة - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣١٠).

ويعلى بن عبيد، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٦٩رقم١٦٠٩) والطحاوي في «المشكل» (١/٤٨٥)،

وقطبة بن عبدالعزيز بن سياه، وهو صدوق. من الثامنة.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/١٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٦٩رقم١٦٠٨) وأبونعيم في «الحلية» (٤/٢١٧).

ورواه عن الأعمش موقوفا أبومعاوية أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣٠٩-٣١٠).

وقيس، أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٦٢).

وللحديث شواهد:

١- حديث ابن عباس: أخرجه أحمد في «المسند» (١/٢٤١) وأبوداود الطيالسي (٣٤١) والبزار (١/٢٠٤رقم٤٠٢-كشف) والطحاوي في «المشكل» (١/٤٨٦) وفيه جابر الجعفي ضعيف. وانظر «مجمع الزوائد» (٢/٧) وأخرجه أبويعلى في «المسند» (٤/٤١١رقم٢٥٣٤) بسند آخر ضعيف. وليس فيه «كمفحص قطاة».

٢- حديث جابر: أخرجه ابن ماجه (١/٢٤٤رقم٧٣٨) والطحاوي في «المشكل» (١/٤٨٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٦٩رقم١٢٩٢).

وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه» (١/٢٦١) إسناده صحيح. =

حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «**من بنى لله مسجدًا ولو كمفحص قطاة بني له بيت في الجنة**» -أو قال- «**بنى الله له بيتا في الجنة**»

وكذلك رواه قطبة بن عبدالعزيز، عن الأعمش مرفوعا.

[٢٦٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال أخبرنا أصحاب رسول الله ﷺ: «**إن المساجد بيوت الله في الأرض، وإنه لحق على الله أن يكرم من زاره فيها**».

ورواه شعبة عن أبي إسحاق وقال فيه: «**وحق على المزور كرامة من زاره**».

[٢٦٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد ابن يونس، حدثنا روح، حدثنا شعبة، قال سمعت أباإسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون عن أصحاب النبي ﷺ قالوا . . . فذكره.

= ٣- حديث أنس: أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/٨٥رقم٤٠١٨) وسنده ضعيف.

٤- حديث ابن عمر: أخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٧-٨) فيه الحكم بن ظهير وهو متروك.

٥- حديث أبي بكر الصديق: أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٤) وهو من رواية أبي معمر، عبدالله بن سخبرة الأزدي، عن أبي بكر، وروايته عن أبي بكر مرسلة.

٦- حديث أسماء بنت يزيد: أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/٤٨٦) وإسناده حسن.

وانظر «فتح الباري» (١/٥٤٥).

[٢٦٨٢] **إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ أبي عبدالله الحاكم، وبقية رجاله موثقون.**

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٢٩٦رقم٢٠٥٨٤) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣١٨) وأحمد في «الزهد» (ص٣١٥) من طريق الوليد ابن العيزار، عن عمرو بن ميمون، عن عمر قوله.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢رقم٦-زيادات نعيم بن حماد)، وهناد في «الزهد» (٢/٤٧١ رقم٩٥٣) من طريق أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال . . . فذكره. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٤٩) من قول عمرو بن ميمون أيضا.

[٢٦٨٣] **إسناده: ضعيف.**

• محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف.

[٢٦٨٤] حدثنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا صالح المري، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل**».

[٢٦٨٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا معاذ بن خالد، عن صالح، عن جعفر بن زيد، وأبان، وثابت، عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يقول الله عز وجل إني لأهم بأهل الأرض عذابا، فإذا نظرت إلى عمار بيوتي والمتحابين في، والمستغفرين بالأسحار صرفت عنهم صرفت عنهم**».

[٢٦٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبونصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا زافر بن سليمان،

[٢٦٨٤] **إسناده: ضعيف لأجل صالح المري.**

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٦٦/٣) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢١٧/١-كشف) وأبويعلى في «مسنده» (١٣٢/٦رقم٣٤٠٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٣/٦) من طريق صالح المري به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٣/٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وأبويعلى والبزار وفيه صالح المزي وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٨٨١).

[٢٦٨٥] **إسناده: ضعيف.**

- صالح هو المري.
- جعفر بن زيد العبدي. ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٤٨٠/٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤٠/٤) ونسبه للمؤلف فقط.

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٤/١١رقم٢٠٣٢٩) عن معمر، عن رجل من قريش قال: يقول الله تعالى . . . فذكره.

[٢٦٨٦] **إسناده: ضعيف.**

- زافر بن سليمان ضعيف.
- عبدالله بن أبي صالح السمان، ويقال له عباد أيضا. لين الحديث. من السادسة (م د ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٨٨/٣) في ترجمة زافر بن سليمان. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٩/١) من طريق محمد بن بكار، عن زافر به.

حدثنا عبدالله بن أبي صالح، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا عاهة من السماء أنزلت صرفت عن عمار المساجد**».

قال البيهقي رحمه الله: هذه الأسانيد عن أنس بن مالك في هذا المعنى إذا ضممتهن إلى ما روي في هذا الباب عن غيره أخذت قوة، والله أعلم.

[٢٦٨٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا عبدالله بن الوليد، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إن المساجد بيوت الله في الأرض، تضيء لأهلها كما تضيء نجوم السماء لأهلها.

[٢٦٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوالحسين عبدالصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد، حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا إسماعيل

[٢٦٨٧] إسناده: رجاله موثقون.
- بكير بن شهاب الكوفي. مقبول. من السادسة (ت س).

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٩/١٠رقم١٠٦٠٨) من طريق أبي نعيم، عن عبدالله ابن الوليد به.

[٢٦٨٨] إسناده: لا بأس به.
- أسلم بن سهل بن سلم بن زياد الواسطي، أبوالحسن يعرف ببحشل (م٢٩٢هـ). ثقة ثبت إمام، حافظ صدوق.

راجع «سؤالات السلفي لخميس الحوزي» (ص١١١رقم٩٨)، «معجم الأدباء» (١٢٧/٦-١٢٨) «التذكرة» (٦٦٤/٢) «السير» (٥٥٣/١٣) «الميزان» (٢١١/١) «لسان الميزان» (١/ ٣٨٨) «شذرات» (٢١٠/٢).
- محمد بن أبان بن عمران الواسطي (م٢٣٨هـ). تكلم فيه الأزدي. من العاشرة (بخ). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٧/٩) وقال: ربما أخطأ. وانظر «الميزان» (٤٥٣/٣).
- عبدالله بن المختار البصري. لا بأس به. من السابعة (م د تم س ق).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٧/١٣) عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن محمد بن واسع، وهناد في «الزهد» (٤٧١/٢رقم٩٥١) عن ابن نمير، عن إسماعيل، عن محمد بن واسع - بدون واسطة - قال: قال أبوالدرداء لابنه: «يا بني ليكن المسجد ...» فذكره.

ابن جعفر، عن إسرائيل، عن عبدالله بن المختار، عن محمد بن واسع، عن (ابن)[1] أبي الدرداء قال: أوصاني أبي: يا بني ليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المساجد بيوت الله، وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيته بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى الجنة**».

ورواه أيضا أبوأحمد الزبيري[2]، عن إسرائيل، ورواه أيضا عمرو بن جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي الدرداء.

[٢٦٨٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا صالح المري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء: يا أخي ليكن بيتك المسجد فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المسجد بيت كل تقي، وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الله عز وجل**».

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢١٧-٢١٨رقم٤٣٤-كشف) وفيه عن محمد بن واسع، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: لتكن المساجد بيتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكر نحوه.

وقال البزار: لا نعلم هذا الحديث بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد وإسناده حسن.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» والبزار وقال: إسناده حسن. ورجال البزار كلهم رجال الصحيح.

[٢٦٨٩] إسناده: ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣١٣رقم٦١٤٣) من طريق خالد بن خداش وعبدالله بن معاوية، وأبونعيم في «الحلية» (٦/١٧٦) من طريق عبدالله بن معاوية، عن صالح المري به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٢) رواه الطبراني في «الكبير» وفيه صالح المري وهو ضعيف.

وحسنه الألباني. راجع «الصحيحة» (٧١٦).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢١٤-٢١٥) أن أباالدرداء كتب إلى سلمان ... في سياق طويل.

[٢٦٩٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبيه أو غيره، عن الشعبي قال: كانوا إذا فرغوا من شيء أتوا المساجد.

[٢٦٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا الحسن بن ثواب، حدثنا يزيد بن هارون -ح

وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عيينة بن عبدالرحمن، عن أيوب بن موسى، عن أبي حازم، قال قال سعيد بن المسيب: إن للمساجد أوتادًا من الناس، وإن لهم جلساء من الملائكة، فإذا فقدوهم سألوا عنهم، فإن كانوا مرضى عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم.

[٢٦٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس - هو الأصم - حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبوغسان محمد بن مطرف الليثي، حدثنا أبوحازم، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالله بن سلام قال: إن للمساجد أوتادا ، وإن لهم

[٢٦٩٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- الحسن بن صالح بن صالح بن حيي ثقة، مر.
- وأبوه صالح بن صالح (م١٥٣هـ). ثقة (ع).

[٢٦٩١] **إسناده: رجاله موثقون.**

- عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني. صدوق. من السابعة (خ-٤).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣١٧-٣١٨) عن يزيد بن هارون به.

[٢٦٩٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٩٨) عن أحمد بن سلمان الفقيه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين موقوف ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/١٤١) ونسبه للمؤلف فقط.

جلساء من الملائكة تفقدهم الملائكة إذا غابوا ، فإن كانوا مرضى عادوهم ، وإن كانوا في حاجة أعانوهم .

لفظ حديث يحيى غير أنه قال : عن أبي حازم ولم يذكر قوله : وإن لهم جلساء من الملائكة وذكره الحسن بن مكرم .

[٢٦٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ، حدثنا أبوجعفر الرزاز ، حدثنا محمد بن عبيدالله ابن يزيد ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا مبشر بن مكسر ، حدثنا أبوحازم ، حدثني سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، عن عبدالله بن سلام قال : دخل المسجد فقال : يا مسيب! إن لهذا المسجد أوتادًا هم أهله يغدون عليه ويروحون ، فإذا غاب أحدهم قالت الملائكة : ما لفلان لم يغد؟ ما لفلان لم يرح؟ فإن كان مريضا عادوه ، وإن كان طالب حاجة أعانوه .

[٢٦٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، حدثنا أبوعبدالله الصنعاني ، حدثنا إسحاق الدبري ، حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا معمر ، عن عطاء الخراساني ، رفع الحديث قال : **«إن للمساجد أوتادًا ، جلساؤهم الملائكة يتفقدونهم ، فإن كانوا في حاجة أعانوهم ، وإن مرضوا عادوهم ، وإن غابوا افتقدوهم ، وإن حضروا قالوا : اذكروا الله ذكركم الله»** .

[٢٦٩٥] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب من أصله ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد

[٢٦٩٣] إسناده : لا بأس به .

• مبشر بن مكسر القيسي .

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٤٤٣) وسكت عليه . وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٨٨) .

• المسيب بن حزن بن وهب المخزومي ، أبوسعيد .

له ولأبيه صحبة . عاش إلى خلافة عمر (خ م د س) .

[٢٦٩٤] إسناده : رجاله موثقون ، والحديث مرسل .

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٩٧رقم٢٠٥٨٥) عن معمر هكذا .

[٢٦٩٥] إسناده : رجاله ثقات .

• عبدالملك بن مروان بن قارظ ، أبومروان ، البصري ، الحذاء جار الطيالسي (م٢٥٠هـ) . =

ابن يحيى، حدثنا محمد بن المسيب، حدثنا عبدالملك بن مروان، حدثنا حجاج بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس قال: المساجد مجالس الكرام.

[٢٦٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي قال: كان يقال: خمس كان عليها أصحاب محمد ﷺ والتابعون بإحسان: لزوم الجماعة، واتباع السنة، وعمارة المساجد وتلاوة القرآن، والجهاد في سبيل الله.

[٢٦٩٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي، حدثنا بشر بن أبي الأزهر، حدثنا أبومعاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون بن زرارة، عن حسن بن علي قال قال رسول الله ﷺ: **«من صلى الفجر ثم قعد في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين حرمه الله على النار أن تلفحه أو تطعمه»**.

= ثقة. من الحادية عشرة (د).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٣/٥) والخطيب في «الجامع» (٢/٦٠-٦١) من طريق سعيد ابن عبدالعزيز التنوخي به. وانظر «الدر المنثور» (١٤١/٤).

[٢٦٩٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

وقد مر برقم (٢٦٧١) من وجه آخر عن معاوية بن عمرو.

[٢٦٩٧] **إسناده: ضعيف.**

- إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي، النيسابوري، الملقب بخشك (م٢٦٦هـ). ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٤٦/٣) والسمعاني في «الأنساب» (١٣٦/٥) والذهبي في «السير» (٤٥/١٣) ولم يبينوا حاله من الثقة والضعف.
- بشر بن أبي الأزهر هو بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي، أبومحمد البصري (م٢٠٧هـ). ثقة. من التاسعة (ع) وقد مر.
- سعيد بن طريف متروك، مر.
- عمير بن مأمون - وقيل مأموم (بالميم) - ابن زرارة التيمي، الكوفي. مقبول. من الرابعة (ت).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٨٧/٣) - في ترجمة سعد بن طريف - من طريق موسى بن مروان، عن أبي معاوية به.

[٢٦٩٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا أبوجعفر الطائي، حدثنا أبوجدي علي ابن حرب، حدثنا أبوداود، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: كان النبي ﷺ إذا صلى يعني الصبح جلس في صلاة حتى تطلع الشمس.

أخرجه مسلم(١) من حديث الثوري.

[٢٦٩٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال

[٢٦٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوجعفر الطائي هو محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، مر.
- أبوداود هو الحفري، عمر بن سعد، مر أيضا.
- سفيان هو الثوري.

(١) في المساجد (١/ ٤٦٤رقم٢٨٧) عن ابن أبي شيبة ، عن وكيع، عن سفيان. وقال ابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر، عن زكريا، كلاهما عن سماك به.

كما أخرجه عن ابن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن سماك به.

وهو بهذا الإسناد في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٤٠٤، ٩/ ٣٧).

ومن طريق أبي الأحوص أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٤٨٠رقم٥٨٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٣٩رقم٢٠٢٦-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٣٦رقم١٩٨٢).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٨٧رقم٤٨٥٠) عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي داود الحفري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢١٦رقم١٨٨٥) من طريق أبي نعيم عن سفيان به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠٤) ومسلم (١/ ٤٦٥) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٥/٩١) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٢٤رقم١٩٢٧) من طريق زائدة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٣٠) من طريق إسرائيل بن يونس، وابن حبان في «صحيحه» (٨/٥٢ رقم٦٢٢٦) من طريق زهير بن معاوية، كلهم عن سماك بن حرب بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/١٨٦) عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، عن أبي جعفر الطائي به.

[٢٦٩٩] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٦٩رقم٤٨٢) بنفس إسناد المؤلف.

قال رسول الله ﷺ: «**الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يحدث**».

رواه مسلم(١) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٢٧٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن الغضائري بباب الشام، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدثنا محمد بن سابق، عن إسرائيل، عن عطاء بن السائب قال: أتيت أباعبدالرحمن وقد صلى الفجر وهو في مسجده جالس فقلت: لو قمت إلى فراشك! فقال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول

---

(١) في المساجد (١/ ٤٦٠) ولم يذكر لفظه.

وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (١/ ٥٨٠رقم٢٢١١) ومن طريقه أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ١٥٠-١٥١رقم٣٣٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣١٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٨٩) والطبراني في «الأوسط» (٢/٤٤٥رقم١٧٦٨) من طريق وهب، عن همام في سياق طويل.

وجاء نحوه من حديث مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ١١٤-١١٥) وفي الأذان (١/ ١٦٠) ومسلم في المساجد (١/ ٤٦٠ رقم٢٧٥) وأبو داود في الصلاة (١/ ٣١٩ رقم ٤٦٩، ٤٧٠) والنسائي في الصلاة (٢ / ٥٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٨٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٣٦٩ رقم٤٨٣) والمؤلف في «سننه» (٢/١٨٥) وهو في «الموطأ» (ص١٦٠).

وجاء من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة.

أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٥٩رقم٢٧٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٦) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٥٨٠رقم٢٢١٠) وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٣٢) وفي «أخبار أصبهان» (٢/٥٦).

ومن طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٢٧).

ومن طريق أبي صالح عن أبي هريرة، أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٦٢رقم٧٩٩).

ومن طريق ابن هرمز عن أبي هريرة، أخرجه مسلم (١/ ٤٦٠رقم٢٧٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢١).

ومن طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة. أخرجه أحمد (٢/ ٥٠٠).

ومن طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة. أخرجه أحمد أيضا (٢/ ٥٣٣).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/١٨٦) من طريق أبي القاسم عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، عن أحمد بن يوسف به.

[٢٧٠٠] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان اختلط.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا صلى الرجل المسلم، ثم جلس بعد الصلاة، صلت عليه الملائكة ما دام في مصلاه، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، وإذا جلس ينتظر الصلاة صلت الملائكة وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه**».

وقد ذكرنا في كتاب السنن[1] ما ورد في الدعاء بعد الصلاة.

[٢٧٠١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن بعض أصحابه عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «**يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في أمر دنياهم فلا تجالسوهم، فليس لله فيهم حاجة**».

هكذا جاء مرسلا.

[٢٧٠٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا

---

(١) راجع «السنن الكبرى» (٢/١٨٤-١٨٧).

[٢٧٠١] **إسناده: فيه رجل لم يسم. والحديث مرسل.**

وذكره التبريزي في «المشكاة» (١/٢٣١رقم٧٤٣) برواية المؤلف.

وأخرج الحاكم في «المستدرك» (٤/٣٢٣) من طريق زيد بن الحباب، حدثنا سفيان الثوري، عن عون بن أبي جحيفة، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان يتحلقون في مساجدهم وليس همتهم إلا الدنيا، ليس لله فيهم حاجة، فلا تجالسوهم» وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٨٤) وسنده ضعيف.

[٢٧٠٢] **إسناده: ضعيف.**

- إسحاق بن أبي الفرات، بكر المدني.

مجهول. من السابعة (ق). وقال الذهبي في «الميزان» (١/١٩٥) صدوق فقيه.

- عبدالملك بن قدامة الجمحي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٢٩٣) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٣٥-٣٦) من طريق يزيد بن هارون به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٦١-٦٢رقم٨٥-كشف) من طريق عبدالرحمن بن مقاتل التستري، عن عبدالملك به. وقال: وهذا لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وإسحاق بن بكر لا نعلم حدث عنه إلا عبدالملك. =

سهل بن عمار، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عبدالملك بن قدامة الجمحي، حدثنا إسحاق بن بكر أبي الفرات، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إن للمنافقين علامات يعرفون بها، تحيتهم لعنة وطعامهم نهبة، وغنيمتهم غلول، لا يقربون المساجد إلا هجرا، ولا الصلاة إلا دبرا، ولا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل، سخب بالنهار»**.

تابعه سليمان بن بلال عن عبدالملك بن قدامة.

[٢٧٠٣] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا ابن وهب، عن مالك بن الخير، عن أبي قبيل، عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللين»** قال عقبة: فقلت ما أهل الكتاب يا رسول الله؟ قال: **«قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا»** قال فقلت: ما أهل اللين يا رسول الله؟ قال: **«قوم يلزمون الشهوات ويضيعون الصلوات»**.

= وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٧/١) رواه أحمد والبزار وفيه عبدالملك بن قدامة الجمحي وثقه يحيى بن معين وغيره وضعفه الدارقطني وغيره.

قوله «خشب بالليل» أي أنهم ينامون كالموتى بالليل لا يصلون. أما في النهار فيصيحون كالحمير.

[٢٧٠٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سليمان بن عبدالرحمن هو أبوأيوب الدمشقي، مر.
- مالك بن الخير الزبادي (م١٥٣هـ).

مصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٠/٧) وقال الذهبي: محله الصدق. راجع «الميزان» (٤٢٦/٣) و «لسان الميزان» (٣/٥).

- أبوقبيل هو حيي بن هانئ بن ناضر، المعافري، المصري. صدوق يهم. من الثالثة (بخ قد ت س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٧٤/٢) من طريق أبي حاتم الرازي، عن أبي أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي به. وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٦/١٧رقم٨١٧) من طريق أحمد بن صالح، عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٥/٤) وأبويعلى (٣/ ٢٨٥رقم١٧٤٦) من طريق ابن لهيعة عن أبي قبيل بنحوه.

وسيأتي برقم (٢٧٤٩) من رواية الليث عن أبي قبيل.

فضل الجمعة

قال الله عز وجل: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾[١]
وقال: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾[٢].

وروينا عن أبي هريرة أنه قال: الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة، وروي ذلك عنه مرفوعا[٣].

[٢٧٠٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبوقلابة، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قال: الشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة.

---

(١) سورة الجمعة (٦٢/ ٩). (٢) سورة البروج (٨٥/ ٣).

(٣) أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٣٦رقم٣٣٣٩) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ١٢٩) والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٥٣رقم١٠٩١) والمؤلف في «سننه» (٣/ ١٧٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٢٠٤رقم١٠٤٧) من طريق موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبدالله بن رافع، عن أبي هريرة به مرفوعا.

وموسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

وأخرج أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٨) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥١٩) وعنه المؤلف في «سننه» (٣/ ١٧٠) من طريق شعبة عن علي بن زيد، ويونس بن عبيد، عن عمار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة بلفظ «الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة، والمشهود - وهو الموعود - يوم القيامة».

أما علي فرفعه إلى النبي ﷺ، وأما يونس فلم يعد أبا هريرة في هذه الآية.

قال الحاكم: حديث شعبة عن يونس صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[٢٧٠٤] **إسناده: رجاله موثقون.**

- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، أبوعمرو، ويقال: أبوعبدالله. صدوق ربما أخطأ. من الثالثة (م-٤).

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/ ١٧٠) بنفس السند.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ١٢٨) من طريق ابن علية عن يونس به.

وأخرجه أحمد والحاكم من طريق شعبة عن يونس نحوه. راجع التعليق على الحديث السابق.

[٢٧٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب قال سئل سعيد بن أبي عروبة عن فضل الجمعة فأخبرنا عن قتادة أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ﴾(١).

قال: فالسعي أن تسعى يا ابن آدم بقلبك وعملك وهو المشي إليها. قال وكان يتأول هذه الآية: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾(٢) يقول فلما مشى معه.

قال الكلبي قال: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾ يقول فلما عمل مثل عمله.

أظنه عبدالوهاب يرويه عن الكلبي.

[٢٧٠٦] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا هناد بن السري، حدثنا ابن فضيل.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر، عن عبدالله بن محمد، حدثنا أبوكريب وواصل بن عبدالأعلى قالا حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وعن ربعي، عن حذيفة قالا قال رسول الله ﷺ: «**أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا. فكان لليهود يوم السبت، وكان للنصارى يوم الأحد، فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة، فجعل الجمعة والسبت**

[٢٧٠٥] إسناده: لا بأس به.

وأخرج ابن جرير في «تفسيره» (٩٩/٢٨) من طريق يزيد بن سعيد عن قتادة نحوه.

وانظر «الدر المنثور» (١٦٢/٨).

(١) سورة الجمعة (٦٢/ ٩).

(٢) سورة الصافات (٣٧/ ١٠٢).

[٢٧٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

- هناد بن السري بن مصعب التميمي، أبوالسري الكوفي (م٢٤٣هـ). ثقة. من العاشرة (عخ م-٤).

راجع ترجمته في مقدمة «كتاب الزهد» له، بتحقيق الدكتور عبدالرحمن الفريوائي.

- واصل بن عبدالأعلى بن هلال الأسدي، أبوالقاسم أو أبومحمد، الكوفي (م٢٤٤هـ). ثقة. من العاشرة (م-٤).

والأحد، وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة. نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة، المقضي لهم قبل الخلائق».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي كريب وواصل.

وأخرجاه(٢) من حديث الأعرج وغيره عن أبي هريرة.

[٢٧٠٧] أخبرنا أبوسعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزرودي،

---

(١) في الجمعة (١/ ٥٨٦رقم٢٢).

وأخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ٨٧) عن واصل، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٤ رقم١٠٨٣) عن علي بن المنذر، كلاهما عن ابن فضيل به.

وأخرجه البزار (١/ ٢٩٥رقم٦١٧- كشف) عن يوسف بن موسى، حدثنا ابن فضيل فذكره ببعض الاختصار، وفيه «المغفور لهم قبل الخلائق».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/١٦٥) وقال: هو في الصحيح خلا قوله «المغفور لهم قبل الخلائق». ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(٢) فأخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢١١) وكذا مسلم (١/ ٥٨٥رقم١٩) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٢٤رقم٩٥٤) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٤٣) والمؤلف في «سننه» (٣/ ١٧٠) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج بنحوه وفيه: «... ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له فالناس لنا فيه تبع، اليهود غدا والنصارى بعد غد».

وأخرجه مسلم (١/ ٥٨٥) والنسائي في الجمعة (٣/ ٨٥) من طريق الأعرج، وطاوس كلاهما عن أبي هريرة. ومن هذا الوجه أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٩) والمؤلف في «السنن» (١/ ٢٩٨، ٣/ ١٧٠).

وأخرجه مسلم أيضا (١/ ٥٨٥-٥٨٦رقم٢٠) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة.

ومن طريق همام بن منبه، عنه (١/ ٥٨٦ رقم٢١).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد (٢/ ٣١٢) والمؤلف في «السنن» (٣/ ١٧١).

ومن طريق أبي صالح أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٩-٢٥٠، ٢٧٤) كما أخرجه من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة (٢/ ٥٠٢-٥٠٣).

[٢٧٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي.
- عمر بن قيس بن الماصر (بكسر المهملة وتخفيف الراء) أبوالصباح، الكوفي.

صدوق ربما وهم، ورمي بالإرجاء. من السادسة (بخ د). =

وأبوعبدالرحمن السلمي قالا حدثنا أبومحمد يحيى بن منصور الحاكم، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن حصين، عن عمر ابن قيس، عن محمد بن الأشعث، قال: دخلنا على عائشة رضي الله عنها فحدثتني فقالت: بينا أنا قاعدة عند النبي ﷺ إذ جاء نفر من اليهود فاستأذن أحدهم فدخل فقال: السام عليكم فقال رسول الله ﷺ: «وعليك» ثم دخل آخر، فقال: السام عليكم فقال رسول الله ﷺ: «وعليك» فلم أملك نفسي فقلت: بل عليكم السام، وفعل الله بكم وفعل، قالت فأظن أن رسول الله ﷺ تكلم علمت أنه قد وجد علي فلما خرجوا قال لي: «**ما حملك على ما صنعت**»؟ قلت: يا رسول الله سمعت الذي قالوا، فلم أملك نفسي. فقال: «**ألم تريني قد رددت عليهم لم يضرنا ولزمهم إلى يوم القيامة، تدرين على ما حسدونا**»؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**فإنهم حسدونا على القبلة التي هدينا لها، وضلوا عنها، وعلى الجمعة التي هدينا لها، وضلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام آمين**».

[٢٧٠٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا ابن مكرم، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبدالصمد، حدثنا زربي، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله أعطاني ثلاث خصال لم يعطها أحدا قبلي: الصلاة في الصفوف، والتحية من تحية أهل الجنة، وآمين إلا أنه أعطي موسى أن يدعو موسى ويؤمن هارون**».

= والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/١٣٤-١٣٥) من طريق حصين بنحوه ورواه البيهقي في «سننه» (٢/٥٦) من وجه آخر عن يوسف بن يعقوب.

وقصة سلام اليهود على النبي ﷺ جاءت عن عائشة من وجوه متعددة، أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٤٣) وفي الأدب (٧/ ٨٠) وفي الاستئذان (٧/ ١٣٣) وفي الدعوات (٧/ ١٦٤، ١٦٦) وفي استتابة المرتدين (٨/ ٥١)، ومسلم في السلام (٢/ ١٧٠٦رقم١٠، ١١) والترمذي في الاستئذان (٥/ ٦٠رقم٢٧٠١) وأحمد في «المسند» (٦/٣٧، ١٩٩) وكذا الحميدي (١/ ١٢٠ رقم٢٤٨) وأبويعلى (٧/ ٣٩٤-٣٩٥رقم٤٤٢١).

[٢٧٠٨] إسناده: ضعيف.

- محمود بن غيلان، أبوأحمد المروزي (م٢٣٩هـ). ثقة. من العاشرة (خ م ت س ق).
- زربي (بفتح أوله وسكون الراء بعدها موحدة ثم تحتانية مشددة) ابن عبدالله، أبويحيى البصري، إمام مسجد هشام بن حسان. ضعيف. من الخامسة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٩٤) في ترجمة زربي بن عبدالله.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٥٨).

[٢٧٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا تميم بن محمد، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبدالرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة»**.

رواه مسلم(١) عن حرملة.

[٢٧١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي

[٢٧٠٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

• تميم بن محمد بن طمغاج، أبوعبدالرحمن الطوسي.

حافظ، إمام، جوال، محدث، ثقة، مصنف، له «المسند الكبير» على الرجال.

راجع «طبقات الحنابلة» (١/١٢٢) «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٧٥ - ٦٧٦) «السير» (١٣/٤٩٦-٤٩٧).

(١) في الجمعة (١/ ٥٨٥رقم١٧).

وأخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ٨٩) عن سويد بن نصر، عن ابن وهب به.

وأحمد في «المسند» (٢/٤٠١) عن علي بن إسحاق، عن عبدالله بن المبارك ، عن يونس به. كما أخرجه (٢/ ٥١٢) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شهاب بنحوه.

وجاء من رواية أبي الزناد، عن الأعرج أخرجه مسلم (١/ ٥٨٥رقم١٨) والترمذي في الجمعة (٢/ ٣٥٩رقم٤٨٨) وأحمد في «المسند» (٢/٤١٨) والمؤلف في «السنن» (٣/٢٥١)،

ومن رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/ ٥٠٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/٥٤٤) والمؤلف في «السنن» (٣/٢٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٠٣رقم١٠٤٦) وراجع «الصحيحة» للألباني (١٥٠٢).

[٢٧١٠] **إسناده: لا بأس به.**

• موسى بن أبي عثمان التبان، مولى مغيرة، المدني. مقبول، من السادسة (خت س).

• وأبوه أبوعثمان، قيل اسمه سعد ، وقيل عمران. مقبول، من الثالثة (خت م د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٢٧٧) عن أبي العباس الأصم وقال: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١١٥رقم١٧٢٨) عن الربيع بن سليمان إلا أن فيه «موسى بن أبي عثمان، عن أبي هريرة» بدون واسطة أبي عثمان، وموسى لم يدرك أبا هريرة.

عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**سيد الأيام يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة**».

[٢٧١١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن بن عبدوس، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك-.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال:

«**فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي، وسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه**» وأشار رسول الله ﷺ بيده يقللها.

رواه البخاري[١] عن القعنبي، ومسلم[٢] عن يحيى بن يحيى عن مالك.

[٢٧١١] إسناده: صحيح.

(١) في الجمعة (١/ ٢٢٤).

(٢) في الجمعة أيضا (١/ ٥٨٣رقم١٣) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد معا عن مالك. وهو في «الموطأ» (١/١٠٨).

ورواه عن مالك الشافعي في «مسنده» (ص٧١- ٧٢) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٤٩/٣-٢٥٠)، كما أخرجه المؤلف من طريق يحيى بن يحيى عن مالك.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٠٥/٤رقم١٠٤٨) من طريق أبي مصعب، عن مالك به.

وجاء من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في الطلاق (٦/ ١٧٥) ومسلم في الجمعة (١/ ٥٨٤رقم١٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٠٦رقم١١٣٧) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٣٠) والطيالسي في «مسنده» (٣٢٦) وابن الجعد في كتابه (٢/ ١٠٩٢رقم٣١٧٤) والحميدي في «مسنده» (٤٣٤/٢ رقم٩٨٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢١/٣) وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٧رقم٢٨٢).

ومن حديث محمد بن زياد، عن أبي هريرة. أخرجه مسلم (١/ ٥٨٤رقم١٥) وعبدالرزاق في «المصنف» (٢٦٠/٣رقم٥٥٧٢) وأحمد في «المسند» (٤٩٨/٢).

ومن حديث همام بن منبه عن أبي هريرة. أخرجه عبدالرزاق (٣/ ٢٦٠رقم٥٥٧١) ومن طريقه مسلم (١/ ٥٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠١/٤رقم١٠٤٥، ٤/ ٢٠٦رقم١٠٤٩).

ومن حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. أخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ١١٥) وفي «عمل اليوم والليلة» رقم(٤٧١، ٤٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٢).

[٢٧١٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه وأبومحمد بن يوسف قالا حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن محمد، عن عبدالله بن عقيل - وفي رواية الفقيه: عن عبدالله بن محمد بن عقيل - عن عبدالرحمن بن يزيد بن جارية - أو قال خارجة - عن أبي لبابة بن عبدالمنذر قال قال رسول الله ﷺ: «**إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله، وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحى، وفيه خمس خلال: خلق الله فيه آدم، وفيه أهبط الله آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا إلا آتاه الله ما لم يسأل حراما، وما من ملك مقرب، ولا سماء، ولا أرض، ولا جبال، ولا بحر إلا وهم مشفقون من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة**».

[٢٧١٣] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالله الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان،

[٢٧١٢] إسناده: حسن.

• عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، أبومحمد المدني (م٩٣هـ).
أخو عاصم بن عمر لأمه. يقال: ولد في حياة النبي ﷺ (خ-٤).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٤رقم١٠٨٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن أبي بكير به. وهو في «المصنف» (٢/١٥٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٣رقم٤٥١١) من طريق أبي بكر وغيره عن يحيى.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٣٠) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو، عن زهير به. وقال المنذري في «الترغيب» (١/٤٩٠) في إسناده عبدالله بن محمد بن عقيل وهو ممن احتج به أحمد وغيره. وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» ٢٢٧٦).

[٢٧١٣] إسناده: كسابقه.

• عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري مقبول، من السادسة (س). وفي الأصل و(ن) «عمرو بن سعيد بن شرحبيل» خطأ.

• وأبوه شرحبيل بن سعيد مقبول. من الخامسة (س).

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٨٤) والبزار في «مسنده» (١/٢٩٤رقم٦١٥) من طريق أبي عامر العقدي. وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٢٧٥رقم٣٠٩) عن موسى بن مسعود، كلاهما عن زهير به. =

حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد، عن أبيه، عن جده سعد بن عبادة أن رجلا من الأنصار قال: يا رسول الله، أخبرنا عن يوم الجمعة فقال: **«فيه خمس خصال: فيه خلق آدم، وفيه أهبط آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها إلا آتاه ما لم يسأل مأثما أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب، ولا سماء، ولا أرض، ولا ريح، ولا جبل، ولا بحر إلا وهم مشفقون من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة»**.

[٢٧١٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أنه قال: خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة، وحدثته عن رسول الله ﷺ فكان مما حدثته أن قلت: قال رسول الله ﷺ: **«خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق آدم، وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة في الأرض إلا وهي مسيخة[1] يوم الجمعة من حين تصبح**

= وأخرجه الشافعي في «المسند» (ص٧١) عن إبراهيم بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٦/٢٣-٢٤ رقم٥٣٧٦) من طريق عبيدالله بن عمرو، كلاهما عن عبدالله بن محمد بن عقيل به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/١٦٣) فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله ثقات.

[٢٧١٤] إسناده: صحيح.

(١) مسيخة: أي مصغية مستمعة. ويروى بالصاد مصيخة وهو الأصل.
والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١٠٨-١٠٩).
ومن طريقه أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٣٤-٦٣٥رقم١٠٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٩١-١٩٢رقم٢٧٦١) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٧٨-٢٧٩) والمؤلف في «السنن» (٣/٢٥٠-٢٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٠٦-٢٠٨رقم١٠٥٠) بكامله. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. =

حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس، وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه الله إياه».

فقال كعب: ذلك في كل سنة يوم . فقلت: بل في كل جمعة. قال فقرأ كعب الأحبار التوراة فقال: صدق رسول الله ﷺ. فقال أبوهريرة فلقيت بصرة بن أبي بصرة[1] الغفاري قال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور. فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، وإلى مسجدي هذا، وإلى مسجد إيلياء أو بيت المقدس**».

شك أيهما قال فقال أبوهريرة: ثم لقيت عبدالله بن سلام فحدثته بمجلسي من كعب الأحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له، قال كعب: ذلك في كل سنة يوم فقال عبدالله: كذب كعب. فقلت: نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال: بل هي في كل جمعة. فقال عبدالله بن سلام: صدق كعب، ثم قال عبدالله بن سلام: قد علمت أية ساعة هي. قال أبوهريرة ، فقلت له: فأخبرني بها ولا تضنن علي، قال عبدالله بن سلام: هي آخر ساعة في يوم الجمعة، قال أبوهريرة : وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة، وقد قال رسول الله ﷺ: «**لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي**».

= وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٦٢-٣٦٣رقم٤٩١) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٨٦) والشافعي في «مسنده» (ص٧٢) مختصرا.

تابع مالكا محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٠/٣) والحاكم (١/ ٢٧٩).

وبكر بن مضر أخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ١١٣-١١٥) بكامله.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣١١) من طريق قيس بن سعد عن محمد بن إبراهيم به.

وقد ذكر ابن حجر في «فتح الباري» (٢/٤١٦-٤٢٢) الأقوال المختلفة في تعيين الساعة المشار إليها في الحديث فراجعه وانظر «مرعاة المفاتيح» (٤/٤٢٤-٤٢٥).

وقال ابن حجر: أشهر الأقوال قول عبدالله بن سلام، يعني ما جاء في هذا الحديث وأصحها حديث أبي موسى وهو ما يأتي برقم (٢٧٢٠).

(١) بصرة بن أبي بصرة الغفاري: صحابي ابن صحابي.

وتلك ساعة لا يصلى فيها؟ فقال عبدالله: ألم يقل رسول الله ﷺ: **«من جلس مجلسًا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي»**؟

قال أبوهريرة قلت: بلى. قال: هو ذلك.

[٢٧١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن الجلاح مولى عبدالعزيز أن أباسلمة بن عبدالرحمن حدثه عن جابر بن عبدالله عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«يوم الجمعة (اثنتا عشرة ساعة فيها ساعة لا يوجد)[١] عبد مسلم يسأل شيئا إلا آتاه إياه، فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر»**.

وهذا إسناد ضعيف[٢]. وروي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ في ذلك فقال: هي إذا تدلى عين الشمس للغروب.

[٢٧١٥] إسناده: رجاله موثقون.

● الجلاح (بضم الجيم وتخفيف اللام) أبوكثير المصري، مولى عبدالعزيز بن مروان (م١٢٠هـ). صدوق. من السادسة (م د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٣٦رقم١٠٤٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٧٩) من طريق أحمد بن صالح،

والنسائي في الجمعة (٣/ ٩٩-١٠٠) عن عمرو بن سواد بن الأسود والحارث بن مسكين، كلهم عن ابن وهب به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٥٠) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي زكريا بن أبي إسحاق، وأبي بكر بن الحسن القاضي، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب.

وصححه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٨٠٤٢).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و(ن).

(٢) كذا قال، ولم يبين وجه الضعف فيه. وقال ابن حجر: إسناده حسن. راجع «فتح الباري» (٢/ ٤٢٠).

[٢٧١٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن صالح الأنماطي ، حدثنا حسين بن عبدالأول ، حدثنا المحاربي ، حدثنا

[٢٧١٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن صالح بن عبدالرحمن، أبوبكر الأنماطي، البغدادي (م٢٧١هـ).

حافظ محدث جوال. قال الخطيب: كان حافظا متقنا ثقة. وقال أبوداود: صدوق. وقال النسائي والدارقطني: أحمد بن صالح. وقال الدارقطني: ويقال اسمه محمد بن صالح، قال الخطيب: بل هو محمد بلا شك.

وترجم له الخطيب في «تاريخه» في الأحمدين وفي المحمدين.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/٢٠٣-٢٠٤، ٥/٣٥٨-٣٥٩) «السير» (١٢/٥٢٥) وله ترجمة في «تهذيب الكمال» و «تهذيب التهذيب» .

- حسين بن عبدالأول لعله هو النخعي أبوعبدالله الكوفي الأحول.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٨٧) وقال: يروي عن حفص بن غياث والكوفيين ، روى عنه علي بن عبدالكريم بن الهيثم وأهل بلده.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٥٩) فقال عن أبيه: تكلم الناس فيه. وقال أبوزرعة: روى أحاديث لا أدري ما هي، ولست أحدث عنه. قال الذهبي: كذبه ابن معين. راجع «الميزان» (١/٥٣٩) و «لسان الميزان» (٢/٢٩٤).

- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد، ثقة، مر.
- أصبغ بن زيد بن علي الجهني ، الوراق، أبوعبدالله الواسطي (م١٥٧هـ). صدوق يغرب. من السادسة (ل ت س ق).

سعيد بن أبي راشد مقبول، من الثالثة (ت ق).

- زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبوالحسين المدني (م١٢٢هـ)، ثقة، من الرابعة ، وهو الذي ينسب إليه الزيدية (د ت عس ق).
- مرجانة ، مولاة فاطمة لم أعرفها.

وقال الحافظ ابن حجر: رواه الطبراني في «الأوسط» ، والدارقطني في «العلل» ، والبيهقي في «الشعب» وفي «فضائل الأوقات» من طريق زيد بن علي بن الحسين، حدثتني مرجانة مولاة فاطمة، عن فاطمة.

وقال: في إسناده اختلاف على زيد بن علي. وفي بعض رواته من لا يعرف حاله (فتح الباري٢/ ٤٢١).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/١٦٦) بعدما نسبه للطبراني في «الأوسط» : مرجانة لم تدرك فاطمة وهي مجهولة، وفيه مجاهيل غيرها.

الأصبغ، عن سعيد بن أبي راشد، عن زيد بن علي، عن مرجانة، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ عن أبيها قال: «**إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله خيرًا إلا أعطاه إياه**» قلت: يا أبت أية ساعة هي؟ قال: «**إذا تدلى نصف الشمس للغروب**».

فكانت فاطمة إذا كان يوم الجمعة تأمر غلامًا لها يقال له زيد يصعد الطلال فتقول: إذا تدلى نصف الشمس للغروب فأعلمني، فكان يصعد فإذا تدلى نصف الشمس للغروب أعلمها فتقوم، فتدخل المسجد حتى تغرب الشمس وتصلي.

قال البيهقي رحمه الله: ورواه أحمد بن عمر الوكيعي عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي بإسناده ومعناه، وكان في كتاب أحمد ملأ[1] وأظنه قال: نصف الشمس للغروب يعني سقط، وفي رواية أحمد بن عمر قال عن زيد بن علي عمن حدثه ولم يقل عن مرجانة وقال: فإذا رأيت الشمس قد تدلى نصفها للغروب فآذني.

[٢٧١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي فذكره.

ورواه سلم بن قتيبة عن الأصبغ بن زيد، عن سعيد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن فاطمة.

[٢٧١٨] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا علي بن يحيى، حدثنا سلم بن قتيبة فذكره بمعناه.

[٢٧١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

---

(١) كذا شكله في المخطوطة ولم أستطع قراءته.

[٢٧١٧] **إسناده: كسابقه.**

● أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد، الكندي، الوكيعي، أبوجعفر الجلاب (م٢٣٥هـ)، ثقة، من العاشرة (م ل).

[٢٧١٨] **إسناده: منقطع.**

● علي بن الحسين بن علي، زين العابدين، لم يدرك فاطمة.

[٢٧١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

● سعيد بن الحارث بن أبي سلمة بن المعلى الأنصاري المدني ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٩٦-٢٩٨) - مطولا - من طريق الحسن بن محمد =

عبيدالله بن أبي داود المنادي، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن أبي سلمة قال قلت: والله لو جئت أبا سعيد الخدري فسألته عن هذه الساعة لعله يكون عنده منها علم، فأتيته فقلت: يا أبا سعيد إن أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في الجمعة، فهل عندك منها علم؟ فقال: سألنا النبي ﷺ عنها، فقال: «**إني كنت أعلمها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر**».

ثم خرجت من عنده فدخلت على عبدالله بن سلام فذكر حديثه.

[٢٧٢٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبوطاهر محمد بن عبدالله الجويني، حدثنا محمد بن محمد بن رجاء، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب قال وأخبرني عبدالأعلى بن عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبدالله بن عمر سمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن

= ابن أعين، عن فليح بن سليمان به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٦/٢) رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٧٩/١-٢٨٠) - مختصرا - عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦٥/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٢/٣رقم١٧٤١) من طريق يونس بن محمد وسريج بن النعمان - معا - عن فليح به.

[٢٧٢٠] **إسناده: لم أعرف أباالطاهر محمد بن عبدالله الجويني.**

- محمد بن محمد بن رجاء بن السندي، أبوبكر الإسفراييني (م٢٨٦هـ).

مصنف «الصحيح» المخرج على كتاب مسلم. أكثر الترحال وبرع في هذا الشأن.

وذكره الحاكم فقال: كان دينا ثبتا، مقدما في عصره.

راجع «الجرح والتعديل» (٨٧/٨) «التذكرة» (٦٨٦/٢) «السير» (٤٩٢/١٣) «شذرات» (٢/ ١٩٣-١٩٤).

- عبدالأعلى بن عبدالله بن سليمان - أبي داود صاحب «السنن» - ابن الأشعث السجستاني، أبوأحمد (م ٣٧٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧٧/١١) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل، ونقل كلامه السمعاني في «الأنساب» (٨٥/٧-٨٦).

ساعة الجمعة قلت: سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة**».

رواه مسلم[١] عن أحمد بن عيسى وغيره عن ابن وهب. وهذا أصح[٢] ما روي في بيان ساعة الجمعة. ويحتمل أن يكون أبوموسى حمله عن النبي ﷺ قبل أن أنسيت والله أعلم وروي من وجه آخر.

[٢٧٢١] أخبرناه أبوعلي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا

---

(١) في الجمعة (١/ ٥٨٤رقم١٦) عن أبي الطاهر وعلي بن خشرم، وهارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عيسى، كلهم عن ابن وهب به.
وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٣٦رقم١٠٤٩) عن أحمد بن صالح.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/ ٢٥٠) من طريق أبي داود، ومن وجه آخر عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب به.
وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٢٠-١٢١رقم١٧٣٩) عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، عن عمه.

(٢) راجع «فتح الباري» (٢/ ٤٢١).

[٢٧٢١] **إسناده: ضعيف.**

- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله ، مر.
- كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، المزني، المدني.

ضعيف، ومنهم من نسبه إلى الكذب. من السابعة (ت د ق).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال الشافعي وأبوداود: ركن من أركان الكذب، وضرب أحمد على حديثه . وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقال أبوحاتم: ليس بالمتين . وقال النسائي ليس بثقة. وقال ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ١٥٤) «المجروحين» (٢/ ٢٢١) «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٤) «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٠٧٨-٢٠٨٣) «الميزان» (٣/ ٤٠٦-٤٠٨).

- وأبوه عبدالله بن عمرو بن عوف مقبول، من الثالثة (عخ د ت ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤١).

والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٢٦٢رقم٢٩١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ١٥٠) وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٦٠رقم١١٣٨) عن خالد بن مخلد، =

أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «**إن في الجمعة ساعة من نهار لا يسأل الله عبد شيئا إلا أعطاه إياه**» فقيل: أي ساعة هي يا رسول الله؟ قال: «**هي حين تقام الصلاة إلى انصراف منها**» قال كثير: يعني صلاة الجمعة.

ورواه الدراوردي عن كثير وقال: «**ما بين نزول الإمام من المنبر إلى الانصراف**».

[٢٧٢٢] أخبرنا أبونصر محمد بن إسماعيل البزار بطابران، حدثنا عبدالله بن أحمد بن منصور الطوسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا روح، حدثنا هشام، عن أبي هريرة قال: الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر.

هكذا رواه روح بن عبادة موقوفا.

[٢٧٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: [«**الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن**»].

= والترمذي في الصلاة (٢/ ٣٦١رقم٤٩٠) من طريق أبي عامر العقدي، كلاهما عن كثير بن عبدالله به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤رقم٧) عن علي بن المبارك، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٢١٠رقم١٠٥٢) من طريق حميد بن زنجويه، كلاهما عن ابن أبي أويس به.

[٢٧٢٢] **إسناده: فيه انقطاع. هشام هو ابن حسان، لم يدرك أباهريرة.**

- عبدالله بن أحمد بن منصور الطوسي، لم أجد له ترجمة.
- محمد بن إسماعيل بن س الم الصائغ، أبوجعفر البغدادي (م٢٧٦هـ). نزيل مكة. صدوق. من الحادية عشرة (د).

[٢٧٢٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى السامي، ثقة. مر.

وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

رواه مسلم عن نصر بن علي[(١)]، وكذلك رواه عبدالرحمن بن يعقوب[(٢)] وإسحاق[(٣)] مولى زائدة عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ] مرفوعا وذكرا في حديثهما: اجتناب الكبائر.

[٢٧٢٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوالوليد هشام بن عبدالملك، حدثنا أبوعوانة، عن المغيرة، عن زياد بن كليب، عن إبراهيم، عن علقمة، عن قرثع، عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ: «**أتدرون ما يوم الجمعة؟**» قال قلت: الله ورسوله أعلم. قال، ثم قال: «**أتدرون ما يوم الجمعة؟**» قال قلت: الله ورسوله أعلم. قال قلت في الثالثة أو الرابعة هو اليوم الذي جمع فيه أبوك أو أبوكم قال: «**إني أخبركم عن يوم الجمعة، ما من مسلم يتطهر، ثم يمشي إلى المسجد، ثم ينصت حتى يقضي الإمام صلاته إلا كانت له كفارة ما بينها وبين الجمعة التي قبلها ما اجتنبت المقتلة**».

---

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٩رقم١٥).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٥٦) عن عباد بن العوام، عن هشام مع زيادة اجتناب الكبائر.

(٢) وقد مر حديثه في هذا الكتاب برقم (٢٥٦١).

(٣) أخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٠٩رقم١٦) وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٠٠).

[٢٧٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

- زياد بن كليب الحنظلي، أبومعشر الكوفي (م١٢٠هـ). ثقة. من السادسة (م د ت س).
- قرثع الضبي الكوفي صدوق. من الثانية مخضرم (تم س ق).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٢٠-٣٢١) عن أبي الوليد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٦٨) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٩٠ رقم٦٠٨٩) من طريق أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٤٠) عن عفان، عن أبي عوانة به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٩) عن هشيم، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٩٠رقم٦٠٩٢) من طريق أبي كدينة، كلاهما عن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ١٠٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١١٨رقم١٧٣٢) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٩٠-٢٩١رقم٦٠٩١) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٧٧) من طريق منصور، عن زياد بن كليب به.

ورواه الطبراني أيضا (٦/ ٢٩١رقم٦٠٩٢) من طريق الأعمش عن إبراهيم به مختصرا.

وهكذا رواه سهل بن بكار(١)، عن أبي عوانة بهذا المعنى وزاد قال: «**ولكن أحدثكم عن يوم الجمعة**».

[٢٧٢٥] وقد أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا أبوقلابة، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبوعوانة فذكره بإسناده غير أنه قال قلت الله ورسوله أعلم قال: «**هو اليوم الذي جمع فيه بين أبويكم، لا يتوضأ عبد مسلم فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد لجمعة إلا كانت كفارة ما بينها وبين الجمعة الأخرى ما اجتنبت المقتلة**» والأول أصح.

[٢٧٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فدنا، وأنصت، واستمع غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصا فقد لغا**».

رواه مسلم(٢) عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية.

---

(١) سهل بن بكار بن بشر الدارمي، أبوبشر المكفوف (م٢٢٨هـ) ثقة ربما وهم. من العاشرة (خ د س).

[٢٧٢٥] **إسناده: رجاله موثقون.**

● يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، ختن أبي عوانة (م٢١٥هـ) ثقة عابد. من صغار التاسعة (خ م خد ت س ق).

[٢٧٢٦] **إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي. والحديث صحيح.**

(٢) في الجمعة (١/ ٥٨٨رقم٢٧) عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالوا: حدثنا أبومعاوية . . . فذكره.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٦-٣٤٧رقم١٠٩٠) عن ابن أبي شيبة عن أبي معاوية، وهو في «المصنف» (٢/٩٧).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٤٢٤) عن أبي معاوية به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٣٦-٦٣٧رقم١٠٥٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٩٥رقم٢٧٦٨) من طريق مسدد، والترمذي في الجمعة (٢/ ٣٧١رقم٤٩٨) عن هناد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٢٨رقم١٧٥٦) عن يعقوب الدورقي وسلم بن جنادة، كلهم عن أبي معاوية به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٢٣) من طريق أبي جعفر الرزاز، عن أحمد بن عبدالجبار به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/١٦٥رقم٣٣٦) من طريق الترمذي.

[٢٧٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، قال حدثني محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وأبي أمامة بن سهل عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: **«من اغتسل يوم الجمعة واستن، ومس من طيب إن كان عنده، ولبس أحسن ثيابه، ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس، ثم ركع ما شاء الله أن يركع، ثم أنصت إذا خرج الإمام حتى يصلي، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت قبلها»**.

يقول أبوهريرة: وزاد ثلاثة أيام إن الله قد جعل الحسنة بعشر أمثالها.

[٢٧٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبوالموجه،

[٢٧٢٧] **إسناده: رجاله ثقات، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث.**

• أبوأمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري اسمه أسعد، وقيل سعد (م١٠٠هـ).
معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٨٣/١) عن أحمد بن جعفر، وعنه المؤلف في «السنن» (٢٤٣/٣).

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٠/٣-١٣١رقم١٧٦٢)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٩٤/٤-١٩٥-الإحسان) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن إسماعيل بن إبراهيم به.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (٢٤٤/١-٢٤٥رقم٣٤٣) من طريق محمد بن سلمة وحماد عن محمد بن إسحاق ... وقال: حديث محمد بن سلمة أتم. ولم يذكر حماد كلام أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٨١/٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٦٨/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣١/٤رقم١٠٦٠) من وجوه أخرى عن محمد بن إسحاق به.

[٢٧٢٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٣/٣)، ومن طريقه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٤٦/١رقم١٠٨٧) والطبراني في «الكبير» (٢١٥/١رقم٥٨٥) عن عبدالله بن المبارك.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (٢٤٦/١رقم٣٤٥) عن محمد بن حاتم الجرجرائي، وأحمد في «مسنده» (٩/٤، ١٠٤) عن يحيى بن آدم، وعن علي بن إسحاق، وابن حبان في «صحيحه» (١٩٦/٤رقم٢٧٧٠-الإحسان) من طريق حبان بن موسى، كلهم عن ابن المبارك به. =

حدثنا عبدان، حدثنا عبدالله ، حدثنا الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية، حدثني أبوالأشعث، الصنعاني، حدثني أوس الثقفي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من غسل، واغتسل يوم الجمعة، ثم بكر، وابتكر فدنا واستمع، ولم يلغ كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة، أجر صيامها وقيامها**».

قال البيهقي رضي الله عنه: قوله غسل يريد - والله أعلم - رأسه من الدهن والخطيم وما كانوا يجعلونه في رءوسهم.

= وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٢٨٢) عن الحسن بن حليم المروزي، بنفس الإسناد ورواه عن أبي الأشعث جماعة منهم:

١- يحيى بن الحارث الذماري، أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٦٧-٣٦٨رقم٤٩٦) والنسائي في الجمعة (٣/ ٩٥-٩٦، ١٠٣) وأحمد في «مسنده» (٤/١٠) والدارمي في الصلاة (٣٦٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٣٦٨-٣٦٩) والطبراني في «الكبير» (١/ ٢١٤-٢١٥رقم٥٨٢، ٥٨٣) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٨١-٢٨٢).

٢- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، أخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ٩٧) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٩، ١٠٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٢٨-١٢٩رقم١٧٥٨) والطبراني في «الكبير» (١/ ٢١٥ رقم٥٨٤) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٨١) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٢٧).

٣- راشد بن داود، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٠) .

٤- عبدالرحمن الدمشقي، أخرجه أحمد أيضا (٤/ ١٠).

٥- أبو قلابة، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٢٦٠رقم٥٥٧٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/٢١٤رقم٥٨١).

٦- سليمان بن موسى، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٤٤٨رقم١٧٧٤) .

تابع أبا الأشعث عبادة بن نسي، أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٢٤٧رقم٣٤٦) والطبراني في «الكبير» (١/٢١٦رقم٥٨٨).

والحسن البصري، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٢٦٩رقم١٤٧٥).

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٢٥٩رقم٥٥٦٦) وأحمد في «مسنده» (٤/٨) والطبراني في «الكبير» (١/٢١٦رقم٥٨٧) من طريق محمد بن سعيد الأسدي، عن أوس به.

ومحمد بن سعيد هو المصلوب ضعيف متهم. ثم إنه لم يدرك أوسا. وانظر شواهد الحديث في «مجمع الزوائد» (٢/١٧٢-١٧٥).

[٢٧٢٩] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا مروان، حدثنا علي بن حوشب، قال سألت مكحولا عن هذا القول «غسل واغتسل» فقال غسل رأسه [وجسده[١].

قال أبوداود: وحدثنا محمد بن الوليد الدمشقي[٢]، حدثنا أبومسهر، عن سعيد ابن عبدالعزيز في غسل واغتسل فقال سعيد: غسل رأسه وغسل جسده.

قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا في بعض طرق هذا الحديث: **«من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل»**[٣].

[٢٧٣٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري، عن طاوس اليماني قال: قلت لعبد الله بن عباس: زعموا أن رسول الله ﷺ قال: **«اغتسلوا يوم الجمعة، واغسلوا رءوسكم، وإن لم تكونوا جنبا، ومسوا من الطيب»** قال: فقال ابن عباس: أما الطيب فلا أدري، وأما الغسل فنعم.

[٢٧٢٩] إسناده: حسن.

- مروان هو ابن محمد الطاطري ثقة.
- علي بن حوشب، أبوسليمان الدمشقي. لا بأس به. من الثامنة (د).

والخبر أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٢٤٨-٢٤٩رقم٣٤٩) عن محمود بن خالد. ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٢٢٧).

(١) من هنا إلى نهاية الحديث رقم (٢٧٣٨) ساقط من (ن).

(٢) محمد بن الوليد بن هبيرة الهاشمي، أبوهبيرة ، الدمشقي (م٢٨٦هـ). صدوق. من الحادية عشرة (د).

- سعيد بن عبدالعزيز هو التنوخي. وقوله أخرجه أبوداود (١/ ٢٤٩رقم٣٥٠) بهذا الإسناد.

(٣) لم أجد من خرج هذا اللفظ.

[٢٧٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٦٥) عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٢٩رقم١٧٥٩) عن محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي، عن يعقوب.

وكذا رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري. ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري[1]. وفيه تأكيد ما قلنا من معنى قوله من غسل.

وقد قيل: من غسل - بالتشديد - واغتسل يعني أوجب الغسل على امرأته بوطئها. والأول أصح.

وأما الحديث الذي

[٢٧٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوعبدالرحمن السلمي وأحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا برد بن سنان، عن بكير ابن فيروز، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«أيعجز أحدكم أن يجامع أهله في كل جمعة؛ فإن له أجرين: أجر غسله وأجر غسل امرأته»**.

قال البيهقي رضي الله عنه: وفي روايات بقية نظر، فإن صح ففيه المعنى المنقول في الخبر. وأيضا فإنه إذا فعل ذلك كان أغض للبصر حال الرواح إلى الجمعة. ففي القديم كن النساء يحضرن الجمعة . والله أعلم.

[٢٧٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد البغدادي،

---

(١) في الجمعة (١/ ٢١٣) عن أبي اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٠) والمؤلف في «السنن» (١/ ٢٩٧، ٣/ ٢٤٢).

[٢٧٣١] إسناده: ضعيف. فيه بقية وفيه كلام وهو مدلس ولكنه صرح بالتحديث.

• وأبوعتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي ضعفوه. ولم أجد من خرجه.

[٢٧٣٢] إسناده: ضعيف لأجل ابن لهيعة.

وأخرج مالك في «الموطأ» (١/ ١١٠) عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «ما على أحدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته».

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٥٠ رقم١٠٧٨) من طريق يونس وعمرو عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبان أن رسول الله ﷺ قال . . . فذكره مرسلا.

قال أبوداود: قال عمرو: وأخبرني ابن أبي حبيب، عن موسى بن سعد، عن ابن حبان، عن ابن سلام أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ذلك على المنبر.

ورواه وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد، عن يوسف بن عبدالله بن سلام، عن النبي ﷺ. =

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عقيل، أن ابن شهاب أخبره عن أنس أن رسول الله ﷺ قال في جمعة من الجمع: **«يا معشر المسلمين، ما على أحدكم أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته، ويمس من طيب إن كان لأهله، وعليكم بالسواك»**.

[٢٧٣٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر»**.

[٢٧٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين بن عقيل، حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس . . . فذكره بإسناده مثله.

رواه البخاري في الصحيح[1] عن عبدالله بن يوسف.

= ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٢٤٢).

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (١/٣٤٨رقم١٠٩٥) من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب به.

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه ابن ماجه (١/٣٤٩رقم١٠٩٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٣٢رقم١٧٦٥) وعنه ابن حبان (٤/ ١٩٤ رقم٢٧٦٦).

وقال البوصيري في «زوائده» (١/٣٦٥): إسناده صحيح رجاله ثقات.

[٢٧٣٣] إسناده: صحيح.

[٢٧٣٤] إسناده: صحيح أيضا.

(١) في الجمعة (١/ ٢١٢-٢١٣).

ورواه مسلم[١] عن قتيبة، كلاهما عن مالك.

[٢٧٣٥] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا أبوالفضل العباس بن محمد ابن قوهيار، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدرابجردي، حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، حدثنا مروان بن سالم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة ابن قيس قال: رحت مع عبدالله بن مسعود إلى الجمعة، فوجد ثلاثة سبقوه فقال: [رابع أربعة، وما][٢] رابع أربعة ببعيد. ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الناس يجلسون يوم القيامة من الله على قدر رواحهم إلى الجمعة: الأول، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم الرابع**» قال: [رابع أربعة] وما رابع أربعة ببعيد.

قال البيهقي رضي الله عنه: يحتمل أن يريد به من عرش الله أو من كرامة الله.

---

(١) في الجمعة أيضا (١/ ٥٨٢رقم١٠) ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ٩٩) وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١٠١).

ورواه عن مالك معن بن عيسى، أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٧٢رقم٤٩٩)، وعبدالله ابن مسلمة القعنبي، أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٢٤٩-٢٥٠رقم٣٥١)، وأبومصعب الزهري أخرجه ابن حبان (٤/ ١٩٣ رقم٢٧٦٤- الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٢٣٤ رقم١٠٦٣).

والشافعي، راجع «مسنده» (ص٦٢)، وعبدالرحمن وإسحاق ، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٠). ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٢٢٦) من طريق الشافعي والقعنبي -معا- عن مالك.

تابعه ابن جريج عن سمي، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٢٥٨رقم٥٥٦٥).

[٢٧٣٥] إسناده: **ضعيف لأجل عبدالمجيد بن عبدالعزيز ومروان بن سالم.**

- أبوالفضل العباس بن محمد بن معاذ - ويعرف معاذ بقوهيار - النيسابوري (م٣٣٢هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ١٥٧) والسمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٥١٧) ووصفه الذهبي في «السير» (١٥/ ٣٣١) «بالمسند الجليل».

- مروان بن سالم الغفاري، متروك، مر.

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٨رقم١٠٩٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٧٥رقم٦٢٠) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٩٦رقم١٠٠١٣) عن كثير بن عبيد الحذاء عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن معمر، عن الأعمش به.

وقال البوصيري في «زوائده» (١/ ٣٦٤): إسناده حسن. وقال الألباني: ضعيف.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من المصادر.

[٢٧٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا يعقوب القمي، حدثنا عيسى بن جارية، عن جابر بن عبدالله قال: دخل ابن مسعود المسجد والنبي ﷺ يخطب، فجلس إلى جنب أبي فسأله عن شيء، أو كلمه بشيء، فلم يرد عليه، فظن ابن مسعود أنه من موجدة عليه، فمكث حتى صلى رسول الله ﷺ فدخل فقال ابن مسعود: يا أبي، ما منعك أن ترد علي؟ قال: إنك لم تشهد معنا الجمعة. قال: ولم ؟ قال: تكلمت والنبي ﷺ يخطب. فقام ابن مسعود فدخل على النبي ﷺ فذكر له الذي ذكر أبي. فقال النبي ﷺ: «صدق أبي أو أطع أبيا».

هكذا روي عن جابر، ورواه عطاء بن يسار عن أبي ذر أنه قال:

دخلت المسجد يوم الجمعة ، والنبي ﷺ يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب، فقرأ النبي ﷺ سورة براءة فقلت لأبي : متى نزلت هذه السورة؟ فحصر ولم يكلمني، فلما صلى رسول الله ﷺ صلاته قلت لأبي: إني سألتك فنجهتني[1] ولم تكلمني. فقال أبي: ما لك من صلاتك إلا ما لغوت، فذهبت إلى النبي ﷺ فذكرت ذلك له. فقال النبي ﷺ : «صدق أبي».

[٢٧٣٦] إسناده: ضعيف.

- يعقوب القمي (بضم القاف وتشديد الميم) وهو ابن عبدالله بن سعد صدوق. مر.
- عيسى بن جارية (بالجيم) الأنصاري، المدني. فيه لين. من الرابعة (ق).

قال ابن معين: عنده مناكير. وقال النسائي: منكر الحديث. وجاء عنه: متروك. وقال أبوزرعة: لا بأس به. راجع «الميزان» (٣/٣١٠-٣١١) وانظر «الكامل» لابن عدي (٥/١٨٨٨).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/٣٣٥رقم١٧٩٩) عن عبدالأعلى، و(٣/٣٣٦ رقم١٨٠٠) عن أبي الربيع الزهراني، كلاهما عن يعقوب به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤/٢٠٠رقم٢٨٧٣) عن أبي يعلى به.

وحسن الهيثمي في «المجمع» (٢/١٨٥) إسناد أبي يعلى.

(١) أي رددتني وانتهرتني.

[٢٧٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال أخبرني أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد ابن جعفر بن أبي كثير، حدثنا شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي ذر . . . فذكره.

[٢٧٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن بكر ابن عبدالله المزني قال: أتيت المدينة فأمرت أصحابنا بشيء من أمرهم ، ثم أتيت المسجد، فجلست فجاء صاحبي الذي أوصيته فجعل يحدثني كيف صنع وأنا ساكت ثم

[٢٧٣٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٤/٣رقم١٨٠٧) عن زكريا بن يحيى بن إياس السجزي، والمؤلف في «سننه» (٢١٩/٣-٢٢٠) من طريق عبيد بن شريك، كلاهما عن سعيد ابن أبي مريم به.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٥٢-٣٥٣رقم١١١١) ، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٤٣/٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة ﴿تَبَارَكَ﴾ وهو قائم يذكرنا بأيام الله، وأبوالدرداء أو أبوذر يغمزني فقال: متى أنزلت هذه السورة . . .

وقال المؤلف في «السنن» : ورواه عبدالله بن جعفر، عن شريك، عن عطاء ، عن أبي الدرداء، عن أبي بن كعب، وجعل القصة بينهما.

ورواه حرب بن قيس عن أبي الدرداء وجعل القصة بينه وبين أبي.

ورواه عيسى بن جارية، عن جابر بن عبدالله فذكر معنى هذه القصة بين ابن مسعود وأبي بن كعب . ورواه الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس فجعل معنى هذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبدالله بن مسعود، وجعل المصيب عبدالله بن مسعود بدل أبي. وليس في الباب أصح من الحديث الذي ذكرنا إسناده والله أعلم. فقد رواه أبوسلمة بن عبدالرحمن مرسلا بين أبي ذر وبين أبي بن كعب في شيء سأله عنه، وأسنده محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ثم ساقه المؤلف بسنده.

[٢٧٣٨] **إسناده: ليس بالقوي.**

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٥/٢) عن علي بن مسهر، عن داود بن أبي هند، عن بكر بن عبدالله ، عن علقمة بن عبدالله، نحوه.

قلت له: اسكت فلما انصرفت أتيت عبدالله بن عمر][(١)] فذكرت ذلك له فقال: أما أنت فلا جمعة لك. وأما صاحبك فحمار.

قال البيهقي رحمه الله: ويشبه أن يكون ابن عمر أخذ هذا من الحديث الثابت عن النبي ﷺ: «**إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة - والإمام يخطب - فقد لغوت**».

[٢٧٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أنه قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال . . . فذكره، غير أنه لم يذكر قوله والإمام يخطب. وذكره غيره. أخرجاه[(٢)] في الصحيح.

---

(١) إلى هنا ساقط من (ن).

[٢٧٣٩] إسناده: صحيح.

(٢) فأخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢٢٤) عن يحيى بن بكير، ومسلم في الجمعة أيضا (١/ ٥٨٣ رقم١١) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح - جميعا - عن الليث به.

ومن طريق قتيبة أخرجه الترمذي في الجمعة (٢/ ٣٨٧رقم٥١٢) وكذا النسائي (٣/ ١٠٣-١٠٤) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٢١٩) بلفظ «من قال لصاحبه يوم الجمعة - والإمام يخطب - أنصت فقد لغا».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/ ١١٨) بنفس إسناده هنا.

ورواه عن الزهري يونس، أخرجه أحمد (٢/ ٥١٨) وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٢٠٠ رقم٢٧٨٢-الإحسان)، وأبوأويس، أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٦)، وابن أبي ذئب، أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٥٢رقم١١١٠)، ومالك، أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٦٥ رقم١١١٢) والدارمي (ص٣٦٤) والنسائي في العيدين (٣/ ١٨٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٢٢٣رقم٥٤١٦) والشافعي في «المسند» (ص٦٨).

ورواه أحمد (٢/ ٥٣٢) من طريق مالك وابن أبي ذئب - معا- عن الزهري.

وأخرجه مسلم (١/ ٥٨٣) والنسائي (٣/ ١٠٤) عن عبدالملك بن شعيب بن الليث.

حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ وابن المسيب أنهما حدثاه عن أبي هريرة . . . فذكره بمثله.

وكذا رواه ابن جريج عن الزهري.

أخرجه مسلم وعبدالرزاق (٣/ ٢٢٢-٢٢٣رقم٥٤١٤-٥٤١٥)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٥٣رقم١٨٠٥) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٢١٩). =

قال البيهقي رحمه الله: ويشبه أن يكون في قوله لا جمعة لك أي لا أجر لك، ولا يريد به وجوب الإعادة.

[٢٧٤٠] أخبرنا أبونصر منصور بن الحسين المفسر المقرئ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا سعد بن محمد قاضي بيروت، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا رشدين بن سعد، حدثنا زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ له جسرًا إلى جهنم»**.

ورواه أيضا عن ابن لهيعة(١) عن زبان بن فائد.

= وجاء نحوه من حديث أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.
أخرجه مسلم في الجمعة (١/ ٥٨٣رقم١٢) ومالك في «الموطأ» (١٠٣) والشافعي في «مسنده» (٦٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٢٤) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٢٨رقم٩٦٦) والدارمي في الصلاة (ص٣٦٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٨٥) والمؤلف في «سننه» (٣/٢١٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٥٨رقم١٠٨٠).

[٢٧٤٠] **إسناده**: ضعيف.

- أبونصر، منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد، النيسابوري، المفسر (م٤٢٢هـ).

سمع من أبي العباس الأصم وكاد أن ينفرد به، وعمر دهرا طويلا. وهو من بيت العلم والفضل والحديث والورع.

راجع «السير» (١٧/٤٤١-٤٤٢) «العبر» (٢/٢٤٩) «طبقات المفسرين» للداودي (٢/ ٣٣٨).

- سعد بن محمد قاضي بيروت لم أجد له ترجمة.
- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن . صدوق. مر.
- رشدين بن سعد بن مفلح المهري، أبوالحجاج المصري (م١٨٨هـ). ضعيف. من السابعة (ت ق).
- زبان بن فائد أيضا ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في الجمعة (٢/ ٣٨٨ رقم٥١٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٥٤رقم١١١٦) عن أبي كريب، وأبويعلى في «مسنده» (٣/٦٤رقم١٤٩١) عن محرز بن عون، كلاهما عن رشدين به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢٦٧رقم١٠٨٦) من طريق الترمذي.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٣٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٨٩رقم٤١٨).

[٢٧٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، ومحمد بن عبدالله الدينوري قالا حدثنا سعيد بن سليمان، عن موسى بن خلف العمي، عن القاسم العجلي، عن أنس بن مالك قال بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ جاء رجل يتخطى رقاب الناس ويؤذيهم، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال: «**يا فلان ما يمنعك أن تجمع معنا؟**» قال: يا رسول الله لقد حرصت أن أضع نفسي بالمكان الذي رأيتني قال: «**قد رأيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم، من آذى المسلمين فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل**».

[٢٧٤٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا أبوشعيب عبدالله بن أحمد الحراني، حدثنا أحمد بن أبي عبيدالله البصري، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**يحضر الجمعة ثلاثة نفر: رجل حضرها بلهو فهو حظه**

[٢٧٤١] إسناده: ضعيف.

• القاسم بن مطيب العجلي، البصري. فيه لين. من الخامسة (بخ).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/١٦٨-١٦٩) عن سعيد بن محمد بن المغيرة الواسطي عن سعيد بن سليمان به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢/١٧٩) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير» وفيه القاسم بن مطيب قال ابن حبان: كان يخطئ كثيرا فاستحق الترك.

[٢٧٤٢] إسناده: حسن.

• أحمد بن أبي عبيدالله، بشر السلمي، أبوعبدالله البصري الوراق (م بعد ٢٤٠هـ). ثقة. من العاشرة (د ت س).

• حبيب المعلم، أبومحمد البصري مولى معقل بن يسار (م١٣٠هـ).

قيل اسم أبيه زائدة، وقيل: زيد. صدوق. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه أبوداود في الجمعة (١/ ٦٦٥-٦٦٦رقم١١١٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/٢١٩) عن مسدد وأبي كامل، وأحمد في «مسنده» (٢/٢١٤) عن عفان، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٥٧-١٥٨رقم١٨١٣) عن محمد بن عبدالله بن بزيغ، كلهم عن يزيد بن زريع به.

وأخرجه أحمد - مختصرا - (٢/ ١٨١) من طريق يوسف، عن عمرو بن شعيب به.

منها، ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله بدعاء، فإن شاء أعطاه، وإن شاء منعه، ورجل حضرها بإنصات وسكوت، ولم يتخط رقبة مسلم، ولم يؤذ أحدا، فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها، وزيادة ثلاثة أيام[1] لأن الله عز وجل يقول ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[2]».

[٢٧٤٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله ﷺ: **«من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه».**

---

(١) في الأصل و(ن): «وزيادة مثلها» والتصحيح من المصادر المذكورة.

(٢) سورة الأنعام (٦/ ١٦٠) وفي الأصل و(ن) «الحسنة بعشر أمثالها».

[٢٧٤٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عبيدة (بفتح أوله) ابن سفيان بن الحارث الحضرمي، المدني. ثقة. من الثالثة (م-٤).
- أبوالجعد الضمري قيل اسمه أدرع، وقيل: عمر، وقيل: جنادة.

صحابي قتل يوم الجمل. راجع «الإصابة» (٤/٢٢).

والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (ص٣٦٩) عن يعلى بن عبيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢٣٠) عن أبي أمية، عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٢٤٧) عن أبي طاهر الفقيه - بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الجمعة (١/ ٦٣٨رقم١٠٥٢) وكذا الترمذي (٢/ ٣٧٣رقم٥٠٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢١٣رقم١٠٥٣)، والنسائي في الجمعة (٣/ ٨٨) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٥٧رقم١١٢٥) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٢٤-٤٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٥٤) والشافعي في «المسند» (ص٧٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٧٦ رقم ١٨٥٧-١٨٥٨) وأبويعلى في «مسنده» (٣/١٧٥رقم١٦٠٠) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٣٧رقم٢٥٨، ٤/١٩٨ رقم ٢٧٧٥ -الإحسان) والدولابي في «الكنى» (١/٢١-٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٦٥-٣٦٦رقم٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم٢٨٨) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٨٠) والمؤلف في «سننه» (٣/١٧٢) من طرق عن محمد بن عمرو به.

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٦٠١٩).

[٢٧٤٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد.

وأخبرنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن حمدان الشاذياخي في آخرين قالوا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد البراد، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن جابر ابن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «**من ترك الجمعة ثلاثًا متواليات من غير ضرورة طبع الله على قلبه**».

وليس في رواية ابن وهب متواليات.

[٢٧٤٥] أخبرنا أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين

[٢٧٤٤] **إسناده: رجاله ثقات.**
- أسيد (بفتح أوله) ابن أبي أسيد البراد، أبوسعيد المديني، واسم أبيه يزيد. صدوق. من الخامسة (بخ-٤).
- أبوالعباس الشاذياخي شيخ المؤلف لم أجد له ترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٩٢/١) عن أبي العباس الأصم، بالطريق الثانية، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٧/٣) عنه في آخرين قالوا حدثنا أبوالعباس به.
وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٥٧/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٦/٣ رقم١٨٥٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣٠/٤) من طريق ابن وهب عن أسيد به.
وأخرجه ابن خزيمة أيضا من طريق ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب به.
وأخرجه ابن ماجه (٣٥٧/١ رقم١١٢٦) وأحمد في «المسند» (٣٣٢/٣) من طريق زهير عن أسيد به.
والطبراني في «الأوسط» (١٩٥/١ رقم٢٧٥) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن أسيد به.
وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٠١٦).

[٢٧٤٥] **إسناده: رجاله ثقات، ولكنه مرسل.**
- محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري هو محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، فينسب أبوه إلى جد أبيه (م١٢٤هـ). ثقة. من السادسة (ع).
- عمي - كذا في الأصل و(ن) وهو يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن =

البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي ، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن عبدالرحمن ، قال سمعت عمي ولم أر رجلا منا به شبيها قال قال رسول الله ﷺ: «**من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتها طبع الله على قلبه ، وجعل قلبه قلب منافق**».

[٢٧٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، حدثنا عوف بن أبي جميلة، قال سمعت سعيد بن أبي الحسن قال سمعت ابن عباس يقول: من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام من وراء ظهره.

قال وحدثنا أسيد، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا عوف، عن سعيد بن أبي الحسن نحوه (وقد قيل عن عوف في هذا: من ترك الجمعة ثلاثا متواليات)(١).

[٢٧٤٧] أخبرنا أبوعبدالله وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس ، حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا عقبة، حدثنا الفزاري، حدثني عوف الأعرابي . . . فذكره.

= زرارة الأنصاري المدني. ثقة. من الرابعة (م د).

وفي «الترغيب» «عمر» ويحتمل أن يكون عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبوميسرة الكوفي (م٦٣هـ). ثقة عابد مخضرم، ويؤيده قول محمد بن عبدالرحمن: ولم أر رجلا منا به شبيها فإنه كان من العباد الصالحين. ولكن الشيخ الألباني رجح أن يكون «عمي» فالله أعلم.

راجع «صحيح الترغيب» (٣٠٩/١).

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٥١٢/١) برواية المؤلف وحده.

[٢٧٤٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٦٦/٣رقم٥١٦٩) عن جعفر بن سليمان عن عوف به.

(١) ما بين العلامتين سقط من الأصل.

[٢٧٤٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- عقبة بن علقمة المعافري البيروتي (م٢٠٤هـ). صدوق. لكن كان ابنه محمد يدخل ما ليس من حديثه. من التاسعة (س ق).
- الفزاري هو مروان بن معاوية - مر.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٤/٢) عن هشيم، عن عوف.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٠٢/٥رقم٢٧١٢) عن حميد بن مسعدة، عن سفيان بن حبيب، عن عوف بنحوه.

[٢٧٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن الوليد بن مزيد البيروتي، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، أنه أخبره عن جده أبي سلام، عن الحكم بن ميناء أنه حدثه- ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا أبوتوبة، حدثنا معاوية بن سلام، عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول حدثني الحكم بن ميناء أن عبدالله بن عمر وأبا هريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره:

«لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين» وفي رواية ابن شعيب: **«أو ليختمن الله على قلوبهم أو ليكتبن من الغافلين»**

رواه مسلم في الصحيح(١) عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة.

[٢٧٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- الحكم بن ميناء الأنصاري، المدني صدوق، من أولاد الصحابة. من الثانية (م س ق).
- أبو توبة هو الربيع بن نافع، مر.

(١) في الجمعة (١/ ٥٩١رقم٤٠).

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٧٥رقم١٨٥٥) عن موسى بن سهل الرملي، والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٣٢) عن علي بن زيد الفرائضي، والمؤلف في «سننه» (٣/١٧٣) من طريق أبي حاتم الرازي، ثلاثتهم عن أبي توبة به.

ورواه الدارمي في الصلاة (ص٣٦٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢١٤ رقم١٠٥٤) عن يحيى بن حسان، عن معاوية بن سلام به.

ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام، عن الحكم بن ميناء، عن ابن عمر وابن عباس بمثله، أخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ٨٨) وابن ماجه في المساجد (١/ ٢٦٠رقم٧٩٤) وأحمد في «مسنده» (١/٢٣٩، ٢٥٤، ٣٣٥، ٢/ ٨٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٥٤) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٣، ٣٥٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٩٧-١٩٨رقم٢٧٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٣١) والمؤلف في «سننه» (٣/١٧١).

واختلف فيه على يحيى بن أبي كثير فقيل عنه عن زيد بن سلام عن أبي سلام، وقيل عنه عن الحضرمي بن لاحق، عن زيد، عن أبي سلام.

ورواه عبدالرزاق (٣/ ١٦٦) مرسلا.

[٢٧٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثني الليث، عن أبي قبيل المعافري، قال سمعت عقبة ابن عامر الجهني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**هلاك أمتي في الكتاب واللبن**» فقيل: يا رسول الله، ما الكتاب واللبن؟ قال: «**يتعلمون القرآن، ويتأولونه على غير ما أنزله الله عز وجل، ويحبون اللبن، ويدعون الجماعات والجمع ويبدون**». قال أبوقبيل: لم أسمع من عقبة بن عامر إلا هذا الحديث.

قال أبوعبدالرحمن: وحدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد، عن عقبة عن النبي ﷺ بمثله. قال يعقوب ولفظ الحديث للمقرئ.

[٢٧٥٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن يوسف الفربري، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس، عن إبراهيم بن يزيد، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**ألا هل عسى رجل أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميلين أو ثلاثة فتأتي عليه الجمعة فلا يشهدها، ثم تأتي عليه الجمعة فلا يشهدها، ثم تأتي عليه الجمعة فلا يشهدها، فيطبع على قلبه**».

[٢٧٤٩] إسناده: حسن.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٠٧/٢) عن أبي صالح عن الليث، وعن أبي عبدالرحمن المقرئ عن ابن لهيعة عن أبي قبيل به.

وقد مر برقم (٢٧٠٣) فانظر تخريجه هناك.

[٢٧٥٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري، أبوعبدالله (م٣٢٠هـ).

راوي «الجامع الصحيح» عن أبي عبدالله البخاري. وكان ثقة ورعا.

راجع «الأنساب» (١٧٠/١٠) «معجم البلدان» (٢٤٦/٤) «وفيات الأعيان» (٢٩٠/٤) «السير» (١٥/١٠-١٣) «العبر» (٩/٢) «الوافي» (٢٤٥/٥) «شذرات» (٢٨٦/٢).

- إبراهيم بن يزيد هو الخوزي متروك. مر. وفي الأصل و(ن) «إبراهيم بن مرثد».

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٩/١) في ترجمة إبراهيم بن يزيد بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٩٣/٢) وقال رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم.

والصبة من الغنم: جماعة منها وقد اختلف في عددها. راجع «النهاية» (٤/٣).

[٢٧٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد الفقيه بنيسابور، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن بشار.

وأخبرنا أبوحازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ، حدثنا أبوأحمد بن إسحاق الحافظ، حدثنا أبوعروبة الحسين بن أبي معشر بحران، حدثنا بندار محمد بن بشار أبوبكر حدثنا معدي بن سليمان حدثنا ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل أو ميلين فيتعذر عليه الكلأ، فيرتفع حتى تجيء الجمعة فلا يشهدها ثم تجيء الجمعة فلا يشهدها، ثم تجيء الجمعة فلا يشهدها، حتى يطبع على قلبه»**.

[٢٧٥٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ناجية، حدثنا

[٢٧٥١] **إسناده: ضعيف.**
- أبوالقاسم عبدالله بن محمد الفقيه، لم أجد من ترجم له.
- معدي بن سليمان، صاحب الطعام. ضعيف وكان عابدا. من الثامنة (ت ق).

قال أبوزرعة: واهي الحديث. وقال أبوحاتم: شيخ. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به إذا انفرد.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٣٨/٨) «المجروحين» (١٤/٣) «الميزان» (١٤٢/٤-١٤٣).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٩٢/١) عن أبي القاسم عبدالله بن محمد الفقيه. وقال: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٥٧/١رقم١١٢٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧/٣ رقم١٨٥٩) عن محمد بن بشار.

وقال البوصيري في «الزوائد» (٣٧٥/١) إسناده ضعيف.

وحكم المنذري في «الترغيب» (٥١٠/١) والألباني في «صحيح الترغيب» (٣٠٧/١) عليه بالحسن.

[٢٧٥٢] **إسناده: لين.**
- سفيان بن وكيع بن الجراح تكلموا فيه، وهو يروي هذا الحديث عن أبيه عن سعيد، وسقط من السند في الأصل و(ن) «حدثنا أبي».
- سعيد بن عبيد الأزدي، الطائي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٦/٦).
- الفضل بن عيسى الرقاشي هالك.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٤٠/٤-١٤١رقم٢١٩٨) عن سفيان.

وقال المنذري في «الترغيب» (٥١٠/١) إسناده لين. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٣/٢) رجاله موثقون. وقال الألباني: هذا من تساهله. «صحيح الترغيب» (٣٠٨/١).

سفيان بن وكيع، [حدثنا أبي] حدثنا سعيد بن عبيد الأزدي، حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قام فينا رسول الله ﷺ خطيبا يوم الجمعة فقال: **«عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة لا يحضر الجمعة»** ثم قال في الجمعة الثانية: **«عسى رجل يحضره الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة لا يحضر الجمعة»** ثم قال في الجمعة الثالثة: **«عسى رجل يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة لا يحضر الجمعة فيطبع الله على قلبه»**.

[٢٧٥٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا البغوي، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا معاذ بن محمد الأنصاري، عن أبي الزبير، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا مريض أو مسافر أو صبي أو مملوك. ومن استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد»**.

[٢٧٥٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا أبوبكر عبدالله بن أحمد بن

[٢٧٥٣] **إسناده: ضعيف.**

- البغوي هو أبوالقاسم، عبدالله بن محمد.
- كامل بن طلحة الجحدري، أبويحيى البصري (م٢٣١هـ). لا بأس به. من صغار التاسعة (ل). ضعفه أبوداود ويحيى.
- معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب الأنصاري، وقيل بإسقاط محمد قبل أبي. مقبول . من الثامنة (ق).

وقال العقيلي: في حديثه وهم. وقال ابن عدي: منكر الحديث.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٥/٦) في ترجمة معاذ وقال: معاذ هذا غير معروف. وابن لهيعة يحدث عن أبي الزبير عن جابر بنسخة، وهذا رواه عن معاذ بن محمد، عن أبي الزبير ومعاذ لا أعرفه إلا من هذا الحديث.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٨٤/٣) بنفس هذا الإسناد.

[٢٧٥٤] **إسناده: ضعيف.**

- أبوبكر عبدالله بن أحمد بن طاهر النسوي. وفي الأصل «أبوبكر أحمد بن طاهر النسوي لم أعرفه» .
- الوليد بن بكير (بالتصغير) التميمي، أبوجناب (بفتح الجيم ثم نون) الكوفي. لين الحديث. من الثامنة (ق).

=

طاهر النسوي بنيسابور، حدثنا أبوعبدالله محمد بن أيوب البجلي، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا الوليد بن بكير، عن عبدالله بن محمد العدوي، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبدالله قال: خطبنا رسول الله ﷺ في يوم جمعة فقال: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الزاكية من قبل أن تشغلوا، وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم إياه، والصدقة في السر والعلانية تجبروا وتنصروا وترزقوا، واعلموا أن الله عز وجل افترض عليكم الجمعة في يومي هذا في شهري هذا، فمن تركها في حياتي أو بعد موتي وله إمام عادل أو جائر استخفافا بها وجحودا لها، فلا جمع الله شمله، ولا بارك الله في أمره. ألا ولا صلاة له، ألا ولا زكاة له، ألا ولا صيام له، ألا ولا حج له إلا أن يتوب، فإن تاب تاب الله عليه. ألا ولا يؤم أعرابي مهاجرًا، ألا ولا تؤم امرأة رجلًا، ألا ولا يؤم فاجر مؤمنا إلا أن يخاف سيفه وسوطه».

وروى بعضهم هذا عن حمزة بن حسان عن علي بن زيد.

[٢٧٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، [. . . . .] حدثنا إسحاق بن إبراهيم من كتابه

= وجاء في «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٤٩) أبوخباب (بفتح المعجمة وتشديد الموحدة) وقال: متروك الحديث.

● عبدالله بن محمد العدوي. متروك. رماه وكيع بالوضع. من السابعة (ق).

قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بخبره.

راجع «المجروحين» (٢/ ١٦) «الميزان» (٢/ ٤٨٥) وله ترجمة في «الضعفاء» للعقيلي و«الكامل» لابن عدي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٣رقم١٠٨١) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٣٨٢ رقم١٨٥٦) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٩٨) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٩٨) والمؤلف في «سننه» (٣/ ١٧١) من طرق عن الوليد بن بكير به.

وانظر «إرواء الغليل» (٥٨٤).

[٢٧٥٥] إسناده: فيه سقط. وقد رواه المؤلف في «سننه» (٣/ ١٧٥) قال:

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أحمد بن الحسن (كذا ولعله الخضر) الشافعي حدثنا جعفر ابن أحمد الحافظ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم من كتابه آخر مجلس جلسه ثم مات قال أخبرنا ابن مهدي . . . فذكره. =

حدثنا ابن مهدي، عن خالد بن عبدالرحمن السلمي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: إنما الغسل لمن تجب عليه الجمعة، والجمعة على من يأتي أهله.

[٢٧٥٦] أخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمذاني بها، حدثنا أبومحمد عبدالله ابن إبراهيم بن ماسي، حدثنا أبومسلم، حدثنا عبدالله بن رجاء حدثنا همام

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الباغندي

= وإسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه الإمام والراوي عنه أبومحمد جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري المعروف بالحصيري أحد الأعلام (م٣٠٣هـ) قال الحاكم في «تاريخه»: الحصيري ركن من أركان الحديث في الحفظ والإتقان والورع.
راجع «السير» (٢١٧/١٤) «التذكرة» (٧٠٢/٢-٧٠٣).

- خالد بن عبدالرحمن بن بكير السلمي، أبوأمية البصري. صدوق يخطئ. من الثامنة (خ ت س).

[٢٧٥٦] إسناده: ضعيف.

- أبوطاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي الهمذاني (م٤١٦هـ).
كان صدوقا، صحيح السماع، كثير الرحلة، حسن المعرفة. راجع «السير» (٤٣٥/١٧).
- قدامة بن وبرة العجلي البصري. مجهول. من الرابعة (د س).

قال أحمد: لا يعرف. وقال يحيى: ثقة. وقال البخاري: لم يسمع من سمرة يعني في التخلف عن الجمعة والتصدق بدينار.

والحديث أخرجه أبو داود في الجمعة (٦٣٨/١رقم١٠٥٣) وكذا النسائي (٨٩/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٤/٢) والحاكم في «المستدرك» (٢٨٠/١) والمؤلف في «السنن» (٢٤٨/٣) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٨/٥) عن بهز وعفان، وأحمد (١٤/٥) وابن حبان كما في «الموارد» (رقم٥٨٣) من طريق وكيع، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٨/٣رقم١٨٦١) من طريق أبي داود ويزيد بن هارون وأبي عبيدة الحداد ووكيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٩٩/٤رقم٢٧٧٨) من طريق علي بن الجعد، والطبراني في «الكبير» (٢٨٥/٧رقم٦٩٧٩) من طريق عبدالله بن رجاء وعفان وأبي عمر الحوضي، وهدبة بن خالد وعلي بن الجعد، كلهم عن همام به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص١٢٢) عن همام، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٤٨/٣).

وجاء من طريق الحسن عن سمرة بن جندب.

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٥٧/١-٣٥٨رقم١١٢٨) والطبراني في «الكبير» (٢٦٥/٧ رقم٦٩١١) والمؤلف في «سننه» (٢٤٨/٣).

محمد بن سليمان، حدثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: «**من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار، فإن لم يجد فبنصف دينار**».

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن داود الضبي، حدثنا همام بن يحيى، فذكره بإسناده مثله.

[٢٧٥٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ومحمد بن غالب.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا عبدالله بن أبي سعيد قالوا: حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال رسول الله: «**احضروا الجمعة، وادنوا من الإمام، فإن الرجل ليتخلف من الجمعة حتى إنه ليتخلف عن الجنة، وإنه لمن أهلها**».

[٢٧٥٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن العباس المؤدب، أبوعبدالله، يعرف بلحية الليف (م٢٩٠هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/١١٢) وقال: كان ثقة.
- عبدالله بن أبي سعيد لم أعرفه.
- الحكم بن عبدالملك القرشي البصري. ضعيف. من السابعة (بخ ت س ق).
والحديث أخرجه أحمد (٥/ ١٠) عن سريج بن النعمان،

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٣٨) عن أبي الحسن بن عبدان بالطريق الأولى.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢٤٩رقم٦٨٥٤) عن محمد بن العباس المؤدب والحسن بن المتوكل، وفي «الصغير» (١/١٢٥-١٢٦) عن الحسن بن المتوكل، كلاهما عن سريج بن النعمان به.

ورواه أبوداود في الصلاة (١/٦٦٣رقم١١٠٨) وأحمد في «المسند» (٥/١١) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٨٩) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٣٨) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن يحيى بن مالك، عن سمرة بنحوه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وحسنه الألباني. راجع «الصحيحة» (٣٦٥).

[٢٧٥٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، قال حدثنا يعقوب بن سفيان، قال حدثني العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثنا داود بن علي، أنه سمع الحسن بن أبي الحسن يقول بينا رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة أقبل شاء وشيء من سمن فجعل الناس يقومون إليه حتى لم يبق إلا قليل فقال رسول الله ﷺ: «**لو تتابعتم لتأجج الوادي نارا**» هكذا جاء مرسلا.

[٢٧٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي، حدثنا سويد، عن أبي نصيرة الواسطي، عن أبي رجاء العطاردي، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن أعرابيا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله بلغني عنك أنك تقول: «**الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر**» فقال رسول الله ﷺ: «**نعم**» ثم زاده رسول الله ﷺ فقال: «**الغسل يوم الجمعة كفارة، والمشي إلى الجمعة كل قدم منها كعمل عشرين سنة، فإذا فرغ من صلاة الجمعة أجيز بعمل مائتي سنة**».

وكذلك رواه علي بن بحر عن سويد بن عبدالعزيز وقال عن أبي نصرة الواسطي.

[٢٧٦٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن [عبيد، حدثنا] يعقوب بن

[٢٧٥٨] **إسناده: رجاله موثقون والحديث مرسل.**
- داود بن علي بن عبدالله بن عباس، الهاشمي، أبوسليمان، أمير مكة (م١٣٣هـ). مقبول. من السادسة (بخ ت).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٧٩/٢) عن العباس بن الوليد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦٧/٨) ونسبه للمؤلف فقط.

[٢٧٥٩] **إسناده: ليس بالقوي.**
- محمد بن هاشم بن سعيد البعلبكي، القرشي. صدوق. من صغار العاشرة (س).
- سويد هو ابن عبدالعزيز لين الحديث مر.

[٢٧٦٠] **إسناده: ضعيف. وما بين العلامتين سقط من الأصل و(ن).**
- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله، أبوالحسن الضبي، المعروف بالبيهسي (م٢٩٠هـ).

قال الدارقطني: ضعيف.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٦٠رقم٢٤٦) «تاريخ بغداد» (٢٩٠/١٤) =

إسحاق البيهسي، حدثنا عمار بن نصر أبوياسر المروزي، حدثنا بقية بن الوليد الحمصي، عن الضحاك بن حمرة، عن أبي نصيرة، عن أبي رجاء العطاردي، عن أبي بكر الصديق وعمران بن حصين قالا قال رسول الله ﷺ: «**من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه، فإذا أخذ في المشي إلى الجمعة فله بكل خطوة عمل عشرين سنة، فإذا فرغ من الجمعة أجيز بعمل مائتي سنة**».

[٢٧٦١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالعزيز بن عمران، حدثنا ابن وهب، حدثنا أبوصخر أن ابن قسيط حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: ما أحب أن لي مائة ناقة كلهن سود الحدق يعني الإبل وأني أترك الغسل يوم الجمعة.

[٢٧٦٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله -ح

= «الأنساب» (٤١١/٢) «الميزان» (٤٤٩/٤) «لسان الميزان» (٣٠٣/٦).

• عمار بن نصر السعدي، أبوياسر الخراساني المروزي (م٢٢٩هـ). صدوق. من العاشرة (فق).

• الضحاك بن حمرة. ضعيف. مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٣٩-١٤٠رقم٢٩٢) من طريق إبراهيم بن عبدالحميد بن ذي حماية، عن الضحاك بن حمرة.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٤/٢) رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه الضحاك بن حمرة، ضعفه ابن معين والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤١٨/٤) من طريق سليمان بن عبدالرحمن. والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (ص١٦٤رقم١٣١) من طريق داود بن رشيد، كلاهما عن بقية به.

[٢٧٦١] إسناده: حسن.

• عبدالعزيز بن عمران، ابن بنت سعيد بن أبي أيوب المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٦/٨) وقال أبوحاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٩١/٥).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٦٦/١).

[٢٧٦٢] إسناده: رجاله ثقات. ورواية الثوري عن عطاء قبل الاختلاط. ويبدو لي أن قوله «أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله» خطأ من الناسخ، ولا محل له في هذا الإسناد.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٩/١) عن أبي الحسين بن بشران.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان بن سعيد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن زاذان، قال: استب رجلان من أصحاب النبي ﷺ فقال أحدهما: أنا إذا كمثل الذي لا يغتسل يوم الجمعة.

[٢٧٦٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالعباس الصبغي، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا موسى بن عبيدة، عن أبي عبدالله القراط، قال قال كعب: ما أحب أن الجمعة تفوتني من غير عذر ثم أخرج وقد قضى الناس الصلاة فأجد مائة ناقة أدما سود الحدقة أحمل عليها في سبيل الله مكان حظي من الجمعة.

[٢٧٦٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا بدر بن خليل. قال دخلت على شقيق وهو يسخن قمقما له فقلت: أنت شيخ لا تأتي الجمعة فقال إني سمعت عبدالله بن مسعود في الشيء يقول: أنا أعجز وأحمق من الذي لا يغتسل يوم الجمعة.

[٢٧٦٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن الهيثم، حدثنا محمد بن كثير، قال سمعت الأوزاعي يقول: كان عندنا رجل صياد يسافر يوم الجمعة يصطاد، ولا ينتظر الجمعة فخرج يوما فخسف ببغلته، فلم يبق منها إلا أذنها.

[٢٧٦٣] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة الربذي.

[٢٧٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

- بدر بن خليل الأسدي.

صالح الحديث. وثقه ابن معين وقال أبوحاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١١٦) وانظر «الجرح والتعديل» (٢/٤١٢).

- شقيق هو أبووائل.

[٢٧٦٥] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن كثير هو الصنعاني، صدوق كثير الخطأ، مر.

[٢٧٦٦] أخبرنا الإمام أبوعثمان بن أبي نصر، حدثنا زاهر بن أحمد، حدثنا محمد بن المسيب، حدثنا عبدالله بن خبيق، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا شريك عن ابن كثير، عن مجاهد: أن قوما سافروا يوم الجمعة حين زالت الشمس فاضطرم عليهم خيامهم من غير أن يروا نارًا.

[٢٧٦٧] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا الحسن بن أبي الربيع، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من جاء منكم الجمعة فليغتسل**».

قال وحدثني ابن شهاب، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال، وهو قائم على المنبر: «**من جاء منكم الجمعة فليغتسل**».

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث عبدالرزاق.

[٢٧٦٦] إسناده: حسن.
- الإمام أبوعثمان بن أبي نصر هو الصابوني شيخ الإسلام إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد، النيسابوري، له ترجمة في «السير» (١٨/ ٤٠-٤٤).

وقد مر في الجزء الثالث من هذا الكتاب برقم (٨٢٧) «الإمام أبوعثمان» وقلت في التعليق هو سعيد بن أبي سعيد وهذا خطأ. فهو أيضا الصابوني إسماعيل بن عبدالرحمن. فليحرر.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي.
- ابن كثير هو عبدالله بن كثير الداري المكي.

[٢٧٦٧] إسناده: رجاله ثقات.
- الحسن بن أبي الربيع هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبوعلي بن أبي الربيع الجرجاني، نزيل بغداد (م٢٦٣هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).

(١) في الجمعة (١/ ٥٧٩) عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (٣/ ١٩٤- ١٩٥ رقم ٥٢٩١) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٩) عن عبدالرزاق وابن بكر - معا - عن ابن جريج به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٢٩٣) والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤٥٤) عن هلال بن محمد الحفار بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢١٥) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٠) والمؤلف في «سننه» (٣/ ١٨٨) من طريق شعيب، والبخاري في الجمعة أيضا (١/ ٢٢٠) من طريق ابن أبي ذئب، =

. . . .

= ومسلم (١/ ٥٨٠) من طريق يونس، والترمذي في الجمعة (٢/ ٣٦٤رقم٤٩٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٩) وكذا الحميدي (٢/ ٢٧٦رقم٦٠٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٢٦ رقم ١٧٤٩) وابن الجارود في المنتقى (ص١٠٧رقم٢٨٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٤٨) من طريق سفيان، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/١٩٣رقم٥٢٩٠) وعنه أحمد (٢/ ٣٥) عن معمر، والطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٠) عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، والطبراني في «الأوسط» (١/٣٣٠رقم٥٥١) من طريق قرة، كلهم عن الزهري به.

وأما حديث عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه فأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٤٩) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف٥/ ٤٧١) من طريق ابن جريج، عن الزهري عنه.

وجاء من رواية الليث عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله، عن أبيه.

أخرجه مسلم في الجمعة (١/ ٥٧٩رقم٢) والترمذي في الجمعة (٢/ ٣٦٥رقم٤٩٣) وكذا النسائي (٣/ ١٠٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٢٠).

ورواه نافع عن عبدالله بن عمر.

أخرجه مسلم في الجمعة (١/ ٥٧٩رقم١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٦رقم١٠٨٨) ومالك في «الموطأ» (ص١٠٢) والطيالسي في «مسنده» (٢٥٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٣، ٤١، ٤٢، ٤٨، ٥٥، ٦٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ١٠١، ١٠٥، ١٤١، ١٤٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٢٦رقم١٧٥٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٢٦٤ رقم ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣) والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٧٦رقم١٣٣٩٢، ١٢/ ٣٨٣ رقم ١٣٤١٩) وفي «الأوسط» (١/٤٠رقم١٨، ١/ ٤٣رقم٢٢، ١/ ٤٦رقم٢٦، ١/ ٦١ رقم ٤٦، ١/ ٦٢ رقم ٤٨، ٤٩، ١/ ٦٦ رقم ٥٦، ١/ ١٠٨ رقم ١٠٨، ١/ ١٨٩- ١٩٠ رقم ٢٥٩، ٢٦١، ٢/ ٥رقم١٠٠١) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٣٠، ٣١٣، ٣٤٢، ٢/ ١١، ٣٢، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٧٨) والمؤلف في «سننه» (١/٢٩٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٠٢، ٢٠٩) والخطيب في «تاريخه» (١٣/٣٩).

ومن هذه الطريق أخرجه أبوأمية الطرسوسي في «مسند عبدالله بن عمر» (ص٣٢رقم٤٠).

وجاء من رواية يحيى بن وثاب عن ابن عمر.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٧، ٥١، ٥٣، ٥٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٩٣) والطبراني في «الأوسط» (٢/٢٣٩رقم١٤٢٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٤) ورواه أحمد (٢/ ١١٥) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٤٥) من طريق نافع ويحيى بن وثاب معا، عن ابن عمر.

ورواه أحمد (٢/ ٣٧، ٧٥) والحميدي في «مسنده» (٢/٢٧٦رقم٦٠٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٢٦٤رقم١٢٢٠) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٢٩رقم ١٣٥٧٧) وفي «الأوسط» (٢/١٥٦رقم١٢٨٨) من طريق عطاء، عن ابن عمر.

«فضل الصلاة على النبي ﷺ ليلة الجمعة ويومها»

«وفضل قراءة سورة الكهف»

[٢٧٦٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: **«إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي الصلاة فيه ، فإن صلاتكم معروضة علي»** قالوا: يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ - يقولون، وقد بليت - قال: **«إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء»**.

[٢٧٦٨] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٤٩، ٥١٦) وأحمد في «المسند» (٤/٨) عن حسين بن علي الجعفي.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٥رقم١٠٨٥) وفي الجنائز (١/ ٥٢٤رقم١٦٣٦).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٢٧٨) عن أبي العباس - بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٤٨-٢٤٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس الأصم . . . فذكره.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٣٥رقم١٠٤٧) عن هارون بن عبدالله، وفي الصلاة أيضا (٢/ ١٨٤رقم١٥٣١) عن الحسن بن علي، والنسائي في الجمعة (٣/ ٩١-٩٢) عن إسحاق بن منصور، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص١١رقم ٢٢) عن علي بن عبدالله وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١١٨ رقم ١٧٣٣) وعنه ابن حبان (٢/ ١٣٢رقم٩٠٧- الإحسان) عن أبي كريب، والدارمي في الصلاة (٣٦٩) والطبراني في «الكبير» (١/ ٢١٧ رقم٥٨٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلهم عن حسين بن علي به.

[٢٧٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن بكار الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني أبورافع، عن سعيد المقبري، عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ قال: **«أكثروا الصلاة علي في يوم الجمعة، فإنه ليس يصلي علي أحد يوم الجمعة إلا عرضت علي صلاته»**.

قال أبوعبدالله أبورافع هذا هو إسماعيل بن رافع.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا(١) عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة، فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا»**.

[٢٧٧٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن سعيد حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن برد بن سنان، عن مكحول الشامي، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة، فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة»**.

[٢٧٦٩] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن عبدالرحمن بن بكار بن عبدالملك، أبوالوليد البسري (م٢٤٨هـ). صدوق تكلم فيه بلا حجة. من العاشرة (ت ق س).
- أبورافع هو إسماعيل بن رافع - ضعيف الحفظ - مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٢١/٢) عن أبي بكر بن إسحاق، وقال هذا حديث صحيح الإسناد فإن أبا رافع هذا هو إسماعيل بن رافع ولم يخرجاه.

ورده الذهبي بقوله: ضعفوه. وانظر «الصحيحة» للألباني (١٥٢٧).

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٩/٣) بسنده عن إبراهيم بن طهمان وحسنه الألباني في «الصحيحة» للألباني (١٤٠٧).

[٢٧٧٠] إسناده: فيه انقطاع. مكحول لم يلق أبا أمامة.
- الحسن بن سعيد لم أعرفه. وفي «طبقته» «الحسن بن سفيان الفسوي».
- إبراهيم بن الحجاج بن زيد، السامي (بالمهملة) أبوإسحاق البصري (م٢٣١هـ). ثقة يهم قليلا. من العاشرة (س).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٩/٣) بنفس الإسناد.

[٢٧٧١] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن علي بن سهل المروزي.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوطاهر محمد بن الحسين المحمداباذي، حدثنا محمد بن علي المروزي بجرجان، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا درست بن زياد القشيري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا علي الصلاة في يوم الجمعة وليلة الجمعة، فمن فعل ذلك كنت له شهيدا أو شافعا يوم القيامة»**.

[٢٧٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر بن أبي دارم ح.

[٢٧٧١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن علي بن سهل الأنصاري، البغدادي ثم المروزي (م٢٩٣هـ).

وكان إماما في التفسير. لينه ابن عدي ثم قال: أرجو أنه لا بأس به. وقال الذهبي: بل به كل البأس. وقال أبوبكر الإسماعيلي: لم يكن بذاك.

راجع «الكامل» (٢٢٩٨/٦) «تاريخ جرجان» (٣٦٩) «الميزان» (٦٥٢/٣).

- درست بن زياد القشيري، البصري، أبوالحسن، ويقال: أبويحيى.

ضعيف. من الثامنة (د ق).

قال ابن معين: لا شيء. وقال أبوزرعة: واه. وقال البخاري: ليس حديثه بالقائم. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. راجع «الميزان» (٢٦/٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٨/٣-٩٦٩) في ترجمة درست بن زياد، بنفس الإسناد.

[٢٧٧٢] إسناده: ضعيف.

- المنذر بن محمد بن المنذر.

قال الدارقطني: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١٨٢/٤).

- وأبوه لعله الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٧/٨) وقال أبوحاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٤/٩) فقال: من أهل هراة يروي عن عبدالله بن نمير وأهل العراق والحجاز. روى عنه أهل بلده. يخطئ أحيانا. والله أعلم.
- إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، أبوإسحاق أو أبوإبراهيم (م٢١٦هـ). ثقة تكلم فيه للتشيع. من التاسعة (خ مد ت).
- عمرو بن شمر الجعفي متروك متهم. مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٠٤).

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر بن أبي دارم، حدثنا المنذر بن محمد، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، حدثني عمرو وهو ابن شمر، عن محمد بن سوقة، عن عامر الشعبي، عن ابن عباس قال سمعت نبيكم ﷺ يقول: «**أكثروا الصلاة على نبيكم في الليلة الغراء واليوم الأزهر : ليلة الجمعة ويوم الجمعة**».

وفي رواية أبي عبدالله سمعت رسول الله ﷺ يقول . . . .

هذا إسناد ضعيف بمرة.

[٢٧٧٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء المقرئ، حدثنا والدي أبوعلي، حدثنا أبورافع أسامة بن علي بن سعيد الدارمي بمصر، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، حدثتنا حكامة بنت عثمان بن دينار أخي مالك بن دينار، عن أنس بن مالك خادم النبي ﷺ قال قال النبي ﷺ: «**إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم علي صلاة في الدنيا، من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة**(١) **قضى الله له مائة حاجة، سبعين من حوائج الآخرة، وثلاثين من حوائج الدنيا، ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبره كما يدخل عليكم الهدايا يخبرني من صلى علي باسمه ونسبه إلى عشيرته فأثبته عندي في صحيفة بيضاء**».

[٢٧٧٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوجعفر أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا

[٢٧٧٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبورافع أسامة بن علي بن سعيد الدارمي لم أعرفه.
- حكامة بنت عثمان بن دينار لم أعرفها أيضا.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٥٤) ونسبه للمؤلف وابن عساكر في «تاريخه» وابن المنذر.

(١) في «الدر المنثور» : «من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة مرة . . .» .

[٢٧٧٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- عصمة بن سليمان لعله الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٢٠).
  وقال : روى عنه أبي وسألته عنه فقال: ما كان به بأس.
- أبويحيى وأبوفاطمة لم أعرفهما.

عصمة بن سليمان، حدثنا أبويحيى، عن أبي فاطمة، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، قال قال علي: من صلى على النبي ﷺ يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة وعلى وجهه من النور نور يقول الناس أي شيء كان يعمل هذا؟

[٢٧٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن الفضل السامري ببغداد، حدثنا أبوعبدالله جعفر بن محمد الحسيني العلوي، حدثنا علي بن محمد الفزاري، حدثنا عباد بن يعقوب، عن رزين الخلقاني، عن جعفر بن محمد قال: إذا كان يوم الخميس عند العصر أهبط الله ملائكة من السماء إلى الأرض، معها صفائح من ذهب بأيديها أقلام من ذهب يكتبون الصلاة على محمد ﷺ في ذلك اليوم وتلك الليلة إلى الغد إلى غروب الشمس.

[٢٧٧٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، حدثنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن عبدالله بن المديني، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فأدرك الدجال لم يسلط عليه - أو قال: لم يضره- ومن قرأ خاتمة سورة الكهف أضيء له نور من حيث كان بينه وبين مكة.

قال البيهقي رحمه الله وقد روينا في كتاب فضائل القرآن(١) من حديث هشيم عن أبي هاشم موقوفا ومرفوعا.

[٢٧٧٥] أبوعبدالله جعفر بن محمد الحسيني العلوي هو جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (م٣٠٨هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/٢٠٤-٢٠٥).
- عباد بن يعقوب لعله الرواجني، أبوسعيد الكوفي (م٢٥٠هـ). صدوق رافضي. روى له البخاري حديثا واحدا مقرونا مع غيره، وبالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك. من العاشرة (خ ت ق).
- وشيخه رزين الخلقاني، والراوي عنه علي بن محمد، لم أعرفهما.

[٢٧٧٦] إسناده: فيه من لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
- أبوالحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل لم أجد له ترجمة.

(١) مر برقم (٢٢٢٠، ٢٢٢١).

[٢٧٧٧] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا عبدالباقي بن قانع الحافظ، حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد، حدثنا هشيم، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي ﷺ: **«من قرأ سورة الكهف في يوم جمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق»**.

[٢٧٧٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوالأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الوليد بن قيس، أن أباسعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«من وافق صيام يوم الجمعة، وعاد مريضا، وشهد جنازة، وتصدق، وأعتق رقبة وجبت له الجنة ذلك اليوم إن شاء الله»**.

وروى الخليل بن مرة[1] بإسناده عن جابر في هذا المعنى حديثا مرفوعا.

[٢٧٧٧] إسناده: حسن.

• عبدالباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي، أبوالحسين، القاضي (م٣٥١هـ) الحافظ البارع، الصدوق، صاحب كتاب «معجم الصحابة» وكان واسع الرحلة، كثير الحديث بصيرا به. قال البرقاني: البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف. وقال الدارقطني: كان يحفظ ولكنه يخطئ ويصر، وقال أبوالحسن بن الفرات: كان ابن قانع حدث به اختلاط قبل موته بنحو من سنتين فتركنا السماع منه، وسمع منه قوم في اختلاطه.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٨٨-٨٩) «التذكرة» (٣/٨٨٣-٨٨٤) «السير» (١٥/٥٢٦-٥٢٧) «الميزان» (٢/٥٣٢-٥٣٣) «لسان الميزان» (٣/٣٨٣-٣٨٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٢٧١رقم١٤٧٨) من طريق شعبة عن أبي هاشم بنحوه، وقد مر برقم (٢٢٢١، ٢٤٩٩) فراجعه.

[٢٧٧٨] إسناده: فيه ابن لهيعة وفيه كلام.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٣١٢رقم١٠٤٣) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة.

(١) وهو ضعيف. وحديثه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩٢٩-٩٣٠) في ترجمته بروايته عن إسماعيل بن إبراهيم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «من أصبح يوم الجمعة صائما، وعاد مريضا، وأطعم مسكينا، وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة».

وقد صح من حديث جابر أن النبي ﷺ نهى عن صوم يوم الجمعة. أخرجه البخاري (٢/ ٢٤٨) ومسلم في الصيام (١/ ٨٠١رقم١٤٦).

[٢٧٧٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم أبويحيى القطان، حدثنا الربيع بن نافع أبوتوبة.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبونضر (محمد بن) محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبوتوبة الربيع بن نافع الحلبي، حدثنا الهيثم ابن حميد، حدثنا أبومعيد حفص بن غيلان، عن طاوس، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية الهاشمي: أن رسول الله ﷺ قال-: «**إن الله تبارك وتعالى يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها، ويبعث الجمعة زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها، تضيء لهم يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثلج بياضا، وريحهم تسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثقلان، لا يطرفون تعجبا حتى يدخلوا الجنة، لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون**».

ولفظهما واحد. وكذلك رواه يحيى بن معين، عن عبدالله بن يوسف(١)، عن الهيثم بن حميد.

[٢٧٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

● أبومعيد (بالمهملة مصغرا) حفص بن غيلان.

شامي صدوق فقيه، رمي بالقدر. من الثامنة (س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٧٧/١) عن أبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، وقال: هذا حديث شاذ صحيح الإسناد فإن أبا معيد من ثقات الشاميين الذين يجمع حديثهم والهيثم بن حميد من أعيان أهل الشام غير أن الشيخين لم يخرجاه عنهما. وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٧/٣رقم١٧٣٠) من طريق محمد بن أبي الحسين السمناني، عن أبي توبة، عن الهيثم به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٤/٢-١٦٥) رواه الطبراني في «الكبير» عن الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان وقد وثقهما قوم وضعفهما آخرون. وهما محتج بهما.

وانظر «الصحيحة» للألباني (٧٠٦).

(١) ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٧/٣) عن زكريا بن يحيى بن أبان، عن عبدالله بن يوسف به.

[٢٧٨٠] أخبرنا أبوأسامة محمد بن أحمد المقرئ بمكة، حدثنا أبوبكر محمد بن علي بن الحسن النقاش، حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن بحر الهجيمي، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، حدثنا الأزور بن غالب البصري، عن ثابت البناني، وسليمان التيمي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**إن لله عز وجل في كل جمعة ستمائة ألف عتيق، يعتقهم من النار، كلهم قد استوجبوا النار**».

[٢٧٨٠] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر محمد بن علي بن الحسن النقاش كذا في الأصل و(ن) وصوابه أبوبكر محمد بن الحسن النقاش (م٣٥١هـ).

علامة في التفسير والقراءات، وهو في القراءات أقوى منه في الروايات، وله «شفاء الصدور» في التفسير.

قال الخطيب: في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

وقال الذهبي: قد اعتمد الداني في «التيسير» على رواياته للقراءات. فالله أعلم.

فإن قلبي لا يسكن إليه، وهو عندي متهم. عفا الله عنه.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/٢٠١-٢٠٥) «معجم الأدباء» (١٨/١٤٦-١٤٩) «وفيات الأعيان» (٤/٢٩٨-٢٩٩) «التذكرة» (٣/٩٠٨-٩٠٩) «السير» (١٥/٥٧٣-٥٧٦) «الميزان» (٣/٥٢٠) «الوافي» (٢/٣٤٥-٣٤٦) «لسان الميزان» (٥/١٣٢) «شذرات»(٣/٨) «غاية النهاية» (٢/١١٩-١٢١).

- أحمد بن علي بن المثنى هو أبويعلى صاحب «المسند».
- محمد بن بحر الهجيمي ضعيف، مر.
- الأزور بن غالب البصري.

ضعيف. قال أبوزرعة: ليس بالقوي وقال البخاري والساجي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج به إذا انفرد.

راجع «المجروحين» (١/١٦٨) «الميزان» (١/١٧٣) «الضعفاء» للعقيلي (١/١١٨).

والحديث رواه أبويعلى في «مسنده» (٦/١٥٦رقم٣٤٣٤) عن محمد بن بحر الهجيمي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٤٠٨) وابن حبان في «المجروحين» (١/١٦٩) في ترجمة الأزور بن غالب.

وأخرجه أبويعلى أيضا (٦/١٥٧رقم٣٤٣٥) من طريق أبي ميمون شيخ من أهل البصرة عن ثابت. ولعل أبا ميمون هو الأزور بن غالب.

وأخرجه أيضا (٦/٢٠١رقم٣٤٨٤) من طريق عبدالواحد بن زيد، عن ثابت بنحوه وعبدالواحد متروك.

قال البيهقي رحمه الله: وفي إسناده ضعف وفي رواية غيره عن أبي يعلى أحمد بن علي قال أحدهما في حديثه: «**كلهم قد استوجبوا النار**».

[٢٧٨١] حدثنا أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي إملاء بالكوفة، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا عامر ابن مفضل الثعلبي أبوالحسن، حدثنا جعفر الأحمر، عن حميد الطويل، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**من قال هذه الكلمات سبع مرات في ليلة الجمعة، فمات في ذلك اليوم دخل الجنة. ومن قالها في يوم الجمعة فمات في تلك الليلة دخل الجنة. من قال: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك (وابن عبدك)**[١] **وابن أمتك و . . . في قبضتك، وناصيتي بيدك، أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء بنعمتك، وأبوء بذنبي، فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**».

[٢٧٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا مصعب بن عثمان الزبيري، حدثنا عامر بن صالح الزبيري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة

[٢٧٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- عامر بن مفضل الثعلبي، أبوالحسن، لم أجد له ترجمة.
- جعفر بن زياد الأحمر، الكوفي (م١٦٧هـ). صدوق يتشيع . من السابعة (د ت س).

(١) زيادة يقتضيها السياق.

[٢٧٨٢] إسناده: ضعيف.
- مصعب بن عثمان الزبيري لم أجد له ترجمة وذكره المزي في ترجمة عامر بن صالح وعنده «الزهري» بدل «الزبيري» فالله أعلم.
- عامر بن صالح بن عبدالله بن عروة بن الزبير، القرشي الزبيري أبوالحارث المدني (م في حدود ١٩٠هـ).

متروك الحديث. أفرط فيه ابن معين فكذبه. وكان عالما بالأخبار، من الثامنة (ت).

قال أحمد: ثقة لم يكن يكذب. وقال الذهبي: لعل ما روى أحمد بن حنبل عن أحد أوهى منه. وقال ابن معين: كذاب. وقال الدارقطني: يترك. راجع «الميزان» (٣٦٠/٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن السني وأبي نعيم في الطب. راجع «فيض القدير» (١٤٨/٥) و «ضعيف الجامع الصغير».

رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا ظهر في الصيف استحب أن يظهر ليلة الجمعة، وإذا دخل البيت في الشتاء استحب أن يدخل ليلة الجمعة.

تفرد به الزبيري عن هشام، وروي أيضا من وجه آخر أضعف منه عن عكرمة عن ابن عباس وهو في مسند الصفار.

[٢٧٨٣] أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن الشخير، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، حدثنا يعلى بن عطاء، قال سمعت الوليد بن عبدالرحمن يحدث أن ابن عمر قال لحمران: أما بلغك أن رسول الله ﷺ قال: «**إن أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة**».

[٢٧٨٤] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني، حدثنا أبوأحمد عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا القاسم بن عبدالله بن مهدي - وأنا سألته على شط النيل بإخميم فأملى

[٢٧٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر محمد بن عبيدالله بن الشخير هو محمد بن عبيدالله بن محمد بن الفتح بن عبيدالله بن عبدالله بن الشخير بن عوف.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٣٣/٢) وقال: كان صدوقا. ونقل عن أحمد بن محمد العتيقي أنه قال: كان ثقة أمينا.

- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبوعثمان البصري (م١٨٦هـ) ثقة ثبت. من الثامنة (ع).

[٢٧٨٤] إسناده: ضعيف.

- القاسم بن عبدالله بن مهدي الإخميمي الحافظ، أبوالطاهر (م٣٠٤هـ).

من شيوخ ابن عدي. وقال ابن عدي: لم أر أروى عن أبي مصعب وابن كاسب منه، ولعل عنده حديثهما كله. وكان بعض شيوخ مصر يضعفه. ثم قال: هو عندي لا بأس به.
وقال الدارقطني: هو متهم بوضع الحديث. وعنه أنه قال: ليس بشيء.
راجع «الكامل» (٢٠٦٢/٦) و «سؤالات السهمي للدارقطني» (٢٤٩رقم٣٥٦). و «الميزان» (٣٧٣/٣-٣٧٤) «لسان الميزان» (٤٦١/٤-٤٦٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٦٢/٦) عن القاسم به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤١/٣) من وجه آخر عن القاسم به.

علي من حفظه - حدثنا أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله ﷺ: **«إن لكم في كل جمعة حجة وعمرة، فالحجة التهجير للجمعة، والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة»**.

فضل الأذان والإقامة للصلاة المكتوبة وفضل المؤذنين

[٢٧٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وإسحاق بن الحسن قالا حدثنا القعنبي، عن مالك.

وأخبرنا أبوعلي المهرجاني، حدثنا أبوبكر بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي النداء أقبل، حتى إذا ثوب للصلاة أدبر، حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه، ويقول اذكر كذا، اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى»**.

رواه البخاري في الصحيح[1] عن عبدالله بن يوسف، عن مالك.

[٢٧٨٥] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

قوله «يظل الرجل» ويبدو في (ن) «يضل» بالضاد وقال ابن حجر: يظل كذا للجمهور بالظاء المشالة المفتوحة، ومعنى «يظل» في الأصل اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا لكنها هنا بمعنى يصير أو يبقى. ووقع عند الأصيلي «يضل» بكسر الساقطة أي ينسى. ومنه قوله تعالى ﴿إن تضل إحداهما﴾، أو بفتحها أي يخطئ ومنه قوله تعالى ﴿لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ والمشهور الأول. وقوله «لا يدري» وفي رواية في صلاة السهو (أي عند البخاري) «إن يدري» بكسر همزة إن وهي نافية بمعنى لا. وحكى ابن عبدالبر عن الأكثر في «الموطأ» فتح الهمزة ووجهه بما تعقبه عليه جماعة. وقال القرطبي: ليست رواية الفتح لشيء إلا مع رواية الضاد الساقطة فتكون أن مع الفعل بتأويل المصدر مفعول ضل بإسقاط حرف الجر أي يضل عن درايته. راجع «فتح الباري» (٢/٨٦).

(١) في الأذان (١/ ١٥١).

وأخرجه مسلم(١) من حديث المغيرة عن أبي الزناد.

قال البيهقي رحمه الله: والمراد بالتثويب هاهنا الإقامة وقد رويناه(٢) في حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مفسرًا.

[٢٧٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي إملاء، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد

---

(١) في الصلاة (١/ ٢٩١رقم١٩).

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص٦٩-٧٠) ورواه عن مالك جماعة من أصحابه منهم:

١- القعنبي، عبدالله بن مسلمة - أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٥٥رقم٥١٦) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٢٥رقم١٧٥١).

٢- قتيبة بن سعيد - أخرجه النسائي في الأذان (٢/ ٢١-٢٢).

٣- عبدالرحمن بن مهدي - أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٠).

٤- أبومصعب الزهري - أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٧٣-٢٧٤رقم٤١٢).

وجاء من رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في السهو (٢/ ٦٧) وفي بدء الخلق (٤/ ٩٤) ومسلم في المساجد (١/ ٣٩٨ رقم٨٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٢٩) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٨) وكذا أحمد (٢/ ٥٢٢)، والنسائي في السهو (٣/ ٣١) والدارمي في الصلاة (٢٧٣، ٣٥٠، ٣٥١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٠٩رقم١٦، ٣/ ٨٧رقم١٦٦٠) والمؤلف في «السنن» (٢/ ٣٣١).

ومن رواية همام بن منبه عن أبي هريرة.

أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٢٩١) وأحمد في «المسند» (٢/ ٣١٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ٨٧رقم١٦٦١) والمؤلف في «سننه» (١/ ٤٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٧٤).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ٤٣٢) من طريق جرير عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط حتى لا يسمع صوته، فإذا سكت رجع فوسوس، فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته، فإذا سكت رجع فوسوس».

ورواه مسلم في الصلاة (١/ ٢٩١رقم١٦).

[٢٧٨٦] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم فلم نظفر بترجمة له.

ابن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح قال: أرسلني أبي إلى بني حارثة، قال ومعي غلام لنا وصاحب معنا فناداه مناد من حائط باسمه قال: فأشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لأبي فقال: لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك، ولكن إذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فإني سمعت أباهريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الشيطان إذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص**».

رواه مسلم(١) عن أمية بن بسطام.

[٢٧٨٧] أخبرنا أبوبكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن حماد ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، قالا حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية العطاردي(٢) . . . : «**إذا أذن المؤذن هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء**».

وهي من المدينة ثلاثون ميلا.

رواه مسلم(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية.

---

(١) في الصلاة (١/ ٢٩١رقم١٨).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٧٥رقم٤١٣) من طريق محمد بن غالب تمتام، عن أمية بن بسطام مختصرا.
ورواه أحمد في «المسند» (٢/٤٨٣) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.
[٢٧٨٧] **إسناده: كلتا الطريقين فيها لين.**
(٢) هناك سقط في هذا الموضع في النسختين فالعبارة: «عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: إذا نادى المنادي بالصلاة . . .» وفي رواية العطاردي «إذا أذن المؤذن» جاء ذلك في «شرح السنة» للبغوي الذي أخرج الحديث من طريق محمد بن حماد عن أبي معاوية.
(٣) في الصلاة (١/ ٢٩١) ولم يسق لفظه.
وأخرجه هو (١/ ٢٩٠رقم١٥) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٤١٠رقم١٨٩٥)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٨٧رقم١٦٦٢) من طريق جرير عن الأعمش به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٣١٦) عن أبي معاوية. وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٠٥ رقم٣٩٣) من طريق جرير وأبي معاوية - معا - عن الأعمش. =

[٢٧٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثني مالك ، قال: استعمل زيد بن أسلم على معدن بني سليم، وكان معدنا لا يزال يصاب فيه الإنسان من قبل الجن فشكوا ذلك إلى زيد بن أسلم فأمرهم بالأذان، وأن يرفعوا به أصواتهم ففعلوا، فانقطع ذلك عنهم، فهم عليه حتى اليوم، وقال مالك: وأعجبني ذلك عن مشورة زيد بن أسلم.

[٢٧٨٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا طلحة بن يحيى، قال حدثني عيسى بن طلحة، قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة».

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث طلحة بن يحيى.

= ورواه المؤلف في «سننه» (٤٣٢/١) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٦/٢ رقم٤١٤) من طريق أبي بكر الحيري بالسند الأول.

ورواه أحمد في «المسند» (٣٣٦/٣) من طريق ابن لهيعة، عن أبي الزبير عن جابر بنحوه.

[٢٧٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

[٢٧٨٩] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في الصلاة (١/ ٢٩٠رقم١٤)من طريق عبدة، عن طلحة، ومن طريق سفيان عن طلحة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٥/٤) عن ابن نمير ويعلى بن عبيد، عن طلحة.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٥/١) عن يعلى بن عبيد، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٧٧رقم٤١٥) من طريق حميد بن زنجويه، عن يعلى بن عبيد،

والمؤلف في «سننه» (٤٣٢/١) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، عن يعلى به.

ورواه أحمد في «المسند» (٩٨/٤) وابن ماجه في الأذان (١/ ٢٤٠رقم٧٢٥) والطحاوي في «المشكل» (٨/١) وابن حبان في «صحيحه» (٨٩/٣رقم١٦٦٧-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٣٢٣/١٩- ٣٢٤ رقم٧٣٦) من طرق عن طلحة بن يحيى بنحوه.

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٨٤/١رقم١٨٦٢) عن الثوري، عن طلحة بن عيسى، عن عيسى بن طلحة، عن رجل، فلم يسم معاوية.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨٩/٣ -٩٠رقم١٦٦٨) وانظر شواهد أخرى في «مجمع الزوائد» (٣٢٦/١-٣٢٧).

[٢٧٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، حدثني عمرو بن الحارث، أخبرني عبدالله بن سالم، حدثني محمد بن الوليد بن عامر، حدثنا أبوعمر أن محمد بن أبي سفيان الثقفي حدثهم أن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي حدثه عن بلال أنه قال لرسول الله ﷺ: إن الناس يتجرون ويبتغون معايشهم ويمكثون في بيوتهم، ولا نستطيع أن نفعل ذلك. فقال: «ألا ترضى يا بلال، المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة».

[٢٧٩١] أخبرنا أبوبكر بن الحارث، حدثنا أبوالشيخ، قال قال أبوبكر بن أبي داود

[٢٧٩٠] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، ابن زبريق (م٢٣٨هـ). صدوق يهم كثيرا. وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب. من العاشرة (بخ).

قال أبوحاتم: لا بأس به. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبوداود: ليس بشيء راجع «الميزان» (١/١٨١).

- عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصي. مقبول. من السابعة (بخ د).
- عبدالله بن سالم الأشعري، أبويوسف الحمصي. ثقة رمي بالنصب. من السابعة (خ د س).
- أبوعمر وصفه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٩٢) بالأنصاري لم أعرفه.
- محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي، أبوبكر الدمشقي. مقبول. من السادسة (ت).
- قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي، أبوسعيد أو أبو إسحاق المدني.

نزيل دمشق. من أولاد الصحابة له رؤية (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٥٥رقم١٠٨٠) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي عن أبي عمر وكذا أخرجه البزار (١/١٧٩رقم٣٥٥-كشف) وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٣٢٦): رجاله موثقون.

[٢٧٩١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر بن الحارث هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحارث، مر.
- أبوالشيخ هو عبدالله بن محمد بن جعفر، مر أيضا.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (١/٤٣٢-٤٣٣) بنفس الإسناد والمتن.

وقال النووي: اختلف السلف والخلف في معناه- أي قوله ﷺ: «المؤذنون أطول الناس أعناقا» - فقيل معناه أكثر الناس تشوفا إلى رحمة الله تعالى، لأن المتشوف يطيل عنقه إلى ما يتطلع إليه فمعناه كثرة ما يرونه من الثواب.

وقال النضر بن شميل: إذا ألجم الناس العرق يوم القيامة طالت أعناقهم لئلا ينالهم ذلك الكرب والعرق.

=

السجستاني سمعت أبي يقول معنى قول النبي ﷺ «**المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة**» أن الناس يعطشون يوم القيامة فإذا عطش الإنسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فأعناقهم قائمة.

[٢٧٩٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوًا**».

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث مالك.

= وقيل: معناه إنهم سادة ورؤساء. والعرب تصف السادة بطول العنق. وقيل معناه: أكثر أتباعا. وقال ابن الأعرابي: معناه أكثر الناس أعمالا. راجع شرح مسلم (٤/ ٩١-٩٤).

[٢٧٩٢] **إسناده: صحيح، رجاله ثقات.**

(١) فأخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٥٢) عن عبدالله بن يوسف، وفيه أيضا (١/ ١٥٩) عن قتيبة، وفي الشهادات (٣/ ١٦٥) عن إسماعيل، ثلاثتهم عن مالك به.
وأخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٢٥رقم١٢٩) عن يحيى بن يحيى، عن مالك به.
وهو عند مالك في «الموطأ» في النداء (٦٨) وفي صلاة الجماعة (ص١٣١) ورواه النسائي في المواقيت (١/ ٢٦٩) عن عتبة بن عبدالله ، وفي الأذان (٢/ ٢٣) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٣٦، ٣٠٣، ٥٠٣) عن عبدالرحمن وهو ابن مهدي، و(٢/ ٣٧٤-٣٧٥) عن إسحاق بن عيسى، والترمذي في المواقيت (١/ ٤٣٧رقم٢٢٥) -الجزء الأول فقط- من طريق معن، وعبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٥٢٤-٥٢٥رقم٢٠٠٧)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٧٨)، وابن حبان في «المسند» كما في «الإحسان» (٣/ ٨٥-٨٦ رقم١٦٥٧)، (٣/ ٢٩٤ رقم٢١٥٠) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٢٩-٢٣٠رقم٣٨٤) من طريق أبي مصعب الزهري، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٠٤رقم٣٩١) من طريق ابن وهب وبشر بن عمر، والطحاوي في «المشكل» (١/ ٤٣٨) من طريق ابن وهب، والمؤلف في «سننه» (١/ ٤٢٨) من طريق ابن أبي أويس، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٤٢٥) من طريق يعقوب بن عبدالعزيز بن المغيرة الزهري، كلهم عن مالك به.
كما أخرجه المؤلف في «السنن» أيضا (١٠/ ٢٨٨) من طريق عبدالرزاق ويحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به.

[٢٧٩٣] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن عبدالرحمن بن عبدالله ابن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، ثم المازني، عن أبيه أنه أخبره أن أباسعيد قال: «إني أراك تحب الغنم والبادية. فإذا كنت في غنمك أو في باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن، ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة». قال أبوسعيد: سمعته من رسول الله ﷺ.

أخرجه البخاري(١) من حديث مالك.

[٢٧٩٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال،

[٢٧٩٣] إسناده: صحيح.

- عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني. ثقة. من السادسة (خ د س ق).
- وأبوه عبدالله بن عبدالرحمن ثقة. من الثالثة (خ د س ق).

(١) في الأذان (١/ ١٥١) عن عبدالله بن يوسف، وفي بدء الخلق (٤/ ٩٦) عن قتيبة بن سعيد، وفي التوحيد (٨/ ٢١٤) عن إسماعيل، ثلاثتهم عن مالك به.

وأخرجه في «خلق أفعال العباد» عن إسماعيل، عن مالك به. وهو في «الموطأ» في النداء (١/ ٦٩).

وأخرجه النسائي في الأذان (٢/ ١٢) من طريق القاسم، وأحمد في «المسند» (٣/٣٥) عن عبدالرحمن، و(٣/ ٤٣) عن إسحاق والخزاعي، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٨٦رقم١٦٥٩-الإحسان) من طريق القعنبي، والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٧١-٢٧٢رقم٤١٠) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به.

تابع مالكا سفيان بن عيينة عن عبدالرحمن بن عبدالله.

أخرجه ابن ماجه في الأذان (١/ ٢٣٩-٢٤٠رقم٧٢٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٠٣) وليس فيه «يوم القيامة».

[٢٧٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبويحيى هو المكي، ويقال: هو سمعان الأسلمي. مقبول. من الرابعة (عخ د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٥٣-٣٥٥رقم٥١٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٧٣رقم٤١١) والنسائي في الأذان (٢/ ١٢-١٣) وابن ماجه في الأذان (١/ ٢٤٠ رقم ٧٢٤) والبخاري - مختصرا - في «خلق أفعال العباد» (٢٣-٢٤) وأحمد في «المسند» (٢/٤١١، ٤٢٩، ٤٦١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٠٤رقم٣٩٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٨٨رقم١٦٦٤) من طرق عن شعبة به. وعند الأكثر زيادة =

حدثنا أحمد بن منصور المروزي، عن النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن موسى بن أبي عثمان، قال سمعت أبا يحيى، قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت من في رسول الله ﷺ يقول: «**المؤذن يغفر له مدى صوته، ويشهد له كل رطب ويابس، وشاهد الصلاة ويكتب له خمس وعشرون حسنة**».

[٢٧٩٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا أبوطاهر وأبوالربيع قالا حدثنا ابن وهب،

= «ويكفر عنه ما بينهما» في آخره.

ورواه المؤلف في «السنن» (٣٩٧/١) مع هذه الزيادة من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة. وهو في «مسند الطيالسي» (ص٣٣١).

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٨٤/١رقم١٨٦٤)، وعنه أحمد في «المسند» (٢٦٦/٢) من طريق عباد بن أنيس، عن أبي هريرة بنحوه.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٥/١رقم٢٢٦) من طريق أبي هبيرة، عن شيخ عن أبي هريرة دون الجزء الأخير.

وكذا أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٦/١رقم١٢١) من طريق أبي صالح، والمؤلف في «السنن» (٤٣١/١) من طريق مجاهد وأبي صالح، كلاهما عن أبي هريرة.

قوله «يغفر له مدى صوته».

قال الخطابي: مدى الشيء غايته. والمعنى أنه يستكمل مغفرة الله إذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة إذا بلغ الغاية من الصوت.

وقال المنذري: ويشهد لهذا القول رواية من قال: «يغفر له مد صوته» بتشديد الدال. أي بقدر مده صوته.

وقيل: فيه وجه آخر وهو أنه كلام تشبيه وتمثيل يريد أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له. راجع «مرعاة المفاتيح» (٣٧٤/٢).

[٢٧٩٥] **إسناده: صالح.**

● أبوالربيع هو المصري، ابن أخي رشدين، سليمان بن داود، ثقة. مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٠٥/١) بنفس هذه الطريق. وعنه المؤلف في «السنن» (٤٣٣/١) كما هنا.

وجاء من طريق ابن جريج عن نافع عن ابن عمر. وهو الآتي برقم (٢٧٩٧) وانظر «الصحيحة» (٤٢).

أخبرني ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب له بكل أذان ستون حسنة (وبكل إقامة ثلاثون حسنة)[١]».

[٢٧٩٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبومعاوية، عن أبي قيس الدمشقي، عن عبادة بن نسي، عن أبي مريم السكوني، عن ثوبان مولى (رسول الله ﷺ قال قال)[٢] رسول الله ﷺ: «من حافظ على الأذان سنة أوجب الله له الجنة».

[٢٧٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي،

---

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[٢٧٩٦] إسناده: ضعيف جدا.

• أبوقيس الدمشقي هو محمد بن سعيد بن حسان المصلوب.

أجمع العلماء على ضعفه واتهموه بالكذب. وقد غير الرواة اسمه على وجوه سترا له وتدليسا لضعفه. راجع «الميزان» (٣/٥٦١-٥٦٢).

• عبادة بن نسي الكندي، أبوعمرو الشامي. قاضي طبرية (م١١٨هـ). ثقة فاضل. من الثالثة (٤).

• أبومريم السكوني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٨٤) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٤٣٦) وساق هذا الحديث، ولم يبين حاله.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٥٢) - في ترجمة محمد بن سعيد المصلوب - بروايته عن عبادة.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/٣٤٨) عن أبي حازم العبدوي، عن أبي عمرو بن مطر به.

وقال الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (٨٤٩).

(٢) ما بين العلامتين سقط من النسختين وأضفته من المصادر المذكورة

[٢٧٩٧] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأذان (١/ ٢٤١رقم٧٢٨) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٢٣) - في ترجمة عبدالله بن صالح -، والحاكم في «المستدرك» (١/٢٠٤-٢٠٥) والمؤلف في «السنن» (١/٤٣٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٨٢رقم٤١٨) من طرق عن عبدالله بن صالح به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي. وراجع «الصحيحة» للألباني رقم (٤٢).

حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي، حدثنا أبوصالح عبدالله بن صالح، حدثني يحيى ابن أيوب، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب الله له بتأذينه كل مرة ستين حسنة، وبكل إقامة ثلاثين حسنة**»

[٢٧٩٨] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد ابن عقبة الشيباني، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم المروزي، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا الفضل بن ميمون السلمي، حدثنا منصور بن زاذان، عن أبي عمر الكندي أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «**إن ثلاثة يوم القيامة على كثيب من مسك أسود لا يهولهم فزع ولا ينالهم حتى يفرغ مما بين الناس: رجل قرأ القرآن فأم به قوما وهم راضون، ورجل أذن ودعا إلى الله ابتغاء وجه الله، ورجل مملوك ابتلي بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة**».

[٢٧٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه،

[٢٧٩٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن أحمد بن إبراهيم المروزي لم أعرفه.
- عبدالواحد بن غياث البصري، أبوبحر الصيرفي (م٢٤٠هـ). صدوق. من صغار التاسعة (د).
- الفضل بن ميمون السلمي -ضعيف- مر، ولم أجد من خرج الحديث.

[٢٧٩٩] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله أحمد بن قانع بن مرزوق (م٣٥٥هـ).

أخو عبدالباقي بن قانع. كان حسن العلم بالفرائض وأحكام المواريث، وكان ثقة.
راجع «تاريخ بغداد» (٤/٣٥٥-٣٥٦).

- أبو اليقظان هو عثمان بن عمير - ضعيف- مر.

والحديث خرجه الترمذي في البر (٦٩٧رقم٢٥٦٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦) من طريق وكيع، وأبونعيم في «الحلية» (٩/٣٢٠) من طريق أبي إسحاق الفزاري، كلاهما عن سفيان به.
وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٣٥) من طريق بشر بن عاصم عن أبي اليقظان به.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٢/٤٣٣رقم١٣٥٨٤) من طريق عطاء عن ابن عمر في سياق مختلف. وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٣٢٧): فيه بحر بن كنيز السقاء وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٧٨،٢٥٧٩).

قال: قلت لأبي قرة حدثكم سفيان عن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : «**ثلاثة لا يهولهم الفزع**[1] يوم القيامة : **إمام قوم يبتغي وجه الله وهم به راضون، ورجل أذن خمس ساعات يبتغي به وجه الله عز وجل ، وعبد أدى حق الله وحق مواليه**» .

[٢٨٠٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سهيل بن أبي صالح ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «**الإمام ضامن، المؤذن مؤتمن. فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين**» .

---

(١) في (ن) «الفرع الأكبر» .

[٢٨٠٠] إسناده : رجاله ثقات.

- يحيى بن أيوب بن بادي (بموحدة، وزن وادي) العلاف الخولاني (م٢٨٩هـ). صدوق. من الحادية عشرة (س).
- محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، المدني - أخو إسماعيل- وهو الأكبر. ثقة. من السابعة (ع).

والحديث أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٢/٣) والمؤلف في «سننه» (٤٣٠/١) من وجهين آخرين عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٨٣/٢) من طريق عيسى بن ميناء. عن محمد بن جعفر ابن أبي كثير به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٢/٣) والخطيب في «تاريخه» (٤١٣/٩) من طريق روح بن القاسم، والطحاوي أيضا (٣/ ٥٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، كلاهما عن سهيل، عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٩١/٣رقم١٦٧٠-الإحسان) من طريق عبدالعزيز بن محمد، والخطيب في «تاريخه» (١٦٧/٦) من طريق شعبة، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به.

ورواه الشافعي في «مسنده» (ص٣٣) عن إبراهيم بن محمد، عن سهيل، عن أبيه، وفيه «الأئمة ضمناء والمؤذنون مؤتمنون» بصيغة الجمع. وانظر الحديث الآتي.

[٢٨٠١] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا عمرو بن عبد الغفار، ومحمد بن عبيد قالا حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن. اللهم أرشد الأئمة، واغفر للمؤذنين»**.

وروى عبدالله بن ذكوان(١) وهو منكر الحديث قال سمعت محمد بن المنكدر

[٢٨٠١] **إسناده: رجاله موثقون غير واحد وقد توبع.**

● عمرو بن عبدالغفار الفقيمي.

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث. وقال العقيلي: منكر الحديث، وقال ابن المديني: تركته لأجل الرفض. وقال ابن عدي: هو متهم إذا روى شيئا في الفضائل، وكان السلف يتهمونه بأنه يضع في فضائل أهل البيت وفي مناقب غيرهم. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٨/٨).

راجع «الجرح والتعديل» (٣٤٦/٦) «الضعفاء» (٢٨٦/٣) «الكامل» (١٧٩٥/٥-١٧٩٧) «الميزان» (٢٧٢/٣) «لسان الميزان» (٣٦٩/٤).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٢٤/٢) عن محمد بن عبيد، عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٨٤، ٣٨٢، ٤٦١، ٤٧٢) والترمذي في الصلاة (١/ ٤٠٢رقم٢٠٧) وعبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٤٧٧رقم١٨٣٨) والطيالسي في «مسنده» (ص٣١٦) - ومن طريقه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٢/٢) - والحميدي في «مسنده» (٤٣٨/٢-٤٣٩) والشافعي في «مسنده» (٥٦) وابن الجعد في «مسنده» (٨١٧/٢ رقم ٢٢٠٩) والطحاوي في «المشكل» (٥٢/٣، ٥٦) والطبراني في «الأوسط» (١/ ٨٥ رقم٧٤) وأبونعيم في «الحلية» (٨٧/٧، ٨/ ١١٨) والخطيب في «تاريخه» (٢٤٢/٣، ١١/ ٣٠٦، ٣٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٩/٢رقم٤١٦) من طرق عن الأعمش به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٥٦رقم٥١٧) وأحمد في «مسنده» (٢٣٢/٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦٩/١) والمؤلف في «سننه» (١/ ٤٣٠) من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٧/٢-٣٧٨، ٥١٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٣/٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٤١) من طريق أبي إسحاق، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» أيضا (١/ ٢٩١) من طريق محمد بن جحادة، كلاهما عن أبي صالح به.

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٧٨٤) و «إرواء الغليل» (٢١٨).

(١) كذا في النسختين وهو خطأ. وصوابه «محمد بن عيسى العبدي».

فهو الذي قيل فيه: منكر الحديث. وهو معروف بهذا الحديث أخرجه في ترجمته ابن عدي في «الكامل» (٢٢٤٩/٥) والعقيلي في «الضعفاء» (١١٤/٤) وابن حبان في «المجروحين» (٢٥٥/٢) وذكره الذهبي في «الميزان» (٦٧٧/٣).

يحدث عن جابر قال سئل رسول الله ﷺ: أي الناس يدخل الجنة أولا ؟ قال: **«الأنبياء ثم الشهداء ثم مؤذنو مسجدي ثم سائر المؤذنين على قدر أعمالهم»**.

[٢٨٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي، كوفي، حدثنا أسيد بن زيد، حدثني عدي بن الفضل، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يحافظ على ركعتي الفجر إلا أواب»**.

عدي بن الفضل ليس بالقوي.

[٢٨٠٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي الكوفي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٣٣/٣) وقال الدارقطني في «الرد على سؤالات السهمي»: ليس هو ممن يحتج به. وقال للحاكم: لا بأس به.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٣٨رقم١١٩) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٨٥رقم٣) «الميزان» (١٥٢/١).

- أسيد بن زيد بن نجيح الجمال، أبومحمد الكوفي (م قبل ٢٢٠هـ).

ضعيف. أفرط ابن معين فكذبه، وما له في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره. من العاشرة (خ).

قال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المناكير ويسرق الحديث. وقال ابن عدي: يتبين على رواياته الضعف وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: ضعيف الحديث.

راجع «الضعفاء» (٢٨/١) «الكامل» (٣٩١/١) «المجروحين» (١٧١/١) «الميزان» (٢٥٦/١).

- عدي بن الفضل التيمي، متروك. مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٤٤).

وجاء من وجه آخر عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا: «لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب وهي صلاة الأوابين». رواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٨/٢ رقم١٢٢٤) والحاكم في «المستدرك» (٣١٤/١) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٠٥/٦) وقال الألباني: حسن. راجع «الصحيحة» (٧٠٣، ١٩٩٤).

[٢٨٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا علي بن بحر، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا يحيى بن الحارث، عن أبي الأزهر المغيرة بن فروة، قال: من ركع بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم كانت له عدل عمرة.

قال يحيى: وأخبرني القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «**صلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين**».

[٢٨٠٤] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران، حدثنا أبوالعباس محمد ابن أحمد بن عمرويه النوقاني، حدثنا تميم بن محمد الطوسي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عبدالرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أبي العالية عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: «**عجلوا الركعتين بعد المغرب لترفعا مع العمل**».

[٢٨٠٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالأزهر المغيرة بن فروة الثقفي، الدمشقي. مشهور بكنيته. مقبول. من الثالثة (د).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٨٠٢) والطبراني في «الكبير» (٨/٢١٣ رقم٧٧٥٣، ٧٧٥٤) من طريق الوليد، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ٦٢رقم١٢٨٨) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦٨) والطبراني في «الكبير» (٨/٢١٣رقم٧٧٥١).

وأخرجه الطبراني من وجوه أخرى عن القاسم. راجع «المعجم الكبير» (رقم٧٧٥٢، ٧٧٦٣، ٧٧٦٤، ٧٧٨٧، ٧٩٠١، ٧٩٠٥) كما رواه عن مكحول عن أبي أمامة (٨/ ١٥١رقم٧٥٨٢).

[٢٨٠٤] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرويه النوقاني - لم أجد له ترجمة.
- تميم بن محمد بن طمغاج، أبو عبدالرحمن الطوسي.

حافظ، إمام، جوال، محدث، ثقة، مصنف، له «المسند الكبير» على الرجال.

راجع «طبقات الحنابلة» (١/ ١٢٢) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٧٥) «السير» (١٣/ ٤٩٦).

عبدالرحيم بن زيد العمى -ضعيف هو أبوه- وقد تقدما.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٥٧) في ترجمة زيد بن الحوارى.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٦٨٩).

[٢٨٠٥] أخبرنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوحامد بن بلال البزار، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوأسامة، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا أبوزرعة قال سمعت أباهريرة يقول: ثلاث أحفظهن من خليلي أبي القاسم ﷺ نبي التوبة: الوتر قبل النوم، وصلاة الضحى في السفر والحضر، وصوم ثلاثة أيام وهو صوم الدهر.

[٢٨٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**من خاف أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر أول الليل، ثم ليرقد، ومن طمع أن يقوم من آخر الليل فليوتر من آخر الليل، فإن قيام آخر الليل محضور، وذلك أفضل**».

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من وجه آخر عن الأعمش.

[٢٨٠٥] إسناده: ضعيف.

• جرير بن أيوب البجلي، الكوفي. ضعيف. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة أخرى: ليس بذاك. وقال أبونعيم: كان يضع الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي متروك.

راجع «الميزان» (١/٣٩١) وانظر «الكامل» (٢/٥٤٧) «الضعفاء» (١/١٩٧).

وقد جاء مثله من سند صحيح. راجع التعليق على الحديث (٣٥٦٢).

[٢٨٠٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٠رقم١٦٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا حفص (يعني ابن غياث) وأبومعاوية عن الأعمش. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٢٨٢).

وأخرجه الترمذي في الوتر (٢/٣١٨) من طريق أبي معاوية.

وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٧٥رقم١١٨٧) من طريق ابن أبي غنية، وأحمد في «مسنده» (٣١٥/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٤٦رقم١٠٨٦) من طريق أبي معاوية ومحمد بن عبيد، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣/١٦) وأحمد (٢/ ٣٨٩) وأبويعلى في «مسنده» (٤/٨١-٨٢ رقم٢١٠٦) من طريق سفيان، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٤٦رقم١٠٨٦) من طريق عيسى بن يونس وعبدالله بن إدريس، وابن خزيمة في «صحيحه»، وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٤١٧ رقم١٩٠٥) من طريق جرير، وابن خزيمة أيضا، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص٢٠٠) من طريق أبي عوانة، وأبويعلى في «مسنده» (٤/١٨٨رقم٢٢٧٩) من طريق محمد =

[٢٨٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرنا السائب بن يزيد وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن عبدالرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ: **«من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنه قرأه من الليل»**.

أخرجه مسلم(١) من حديث ابن وهب عن يونس.

[٢٨٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا عمر بن حفص

= ويعلى ابني عبيد، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٢رقم٢٦٩) من طريق عيسى، والمؤلف في «سننه» (٣/٣٥) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، عن يعلى بن عبيد، كلهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر به.

وأخرجه مسلم (١/ ٥٢٠رقم١٦٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٠٠، ٣٣٧، ٣٤٨) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٥) من طريق أبي الزبير عن جابر بمثله.

[٢٨٠٧] **إسناده: رجاله موثقون. وجاء من طرق أخرى صحيحة.**

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥١٥رقم١٤٢) عن هارون بن معروف وأبي الطاهر - أحمد بن عمرو ابن السرح - وحرملة: جميعا عن ابن وهب به.

ورواه أبوداود في التطوع (٢/ ٧٥-٧٦رقم١٣١٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٦ رقم ١٣٤٣) وأبويعلى في «مسنده» (١/٢٠٢ -٢٠٣ رقم٢٣٥) والطحاوي في «المشكل» (٢/١٨٥) وابن حبان في «صحيحه» (٤/١٤٥رقم٢٦٣٤-الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٢٦) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٤٨٤، ٤٨٥) من طرق عن عبدالله بن وهب، عن يونس بن يزيد به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٤٦) عن عبدالله بن صالح، عن الليث به.

ومن طريق عبدالله بن صالح أخرجه البغوي أيضا في «شرح السنة» (٤/١١٣رقم٩٨٥)، وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٤٧٤-٤٧٥رقم٥٨١) وأبوداود (٢/ ٧٥-٧٦رقم١٣١٣) والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢٥٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤/١١٣) من طريق أبي صفوان، عن يونس به.

[٢٨٠٨] **إسناده: ضعيف.**

• يحيى بن مسلم - أو ابن سليم - وهو ابن خليد البصري (م١٣٠هـ).

معروف بيحيى البكاء. ضعيف. من الرابعة (ت ق). =

السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا أبي علي بن عاصم، أخبرني يحيى البكاء، حدثني عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أربع ركعات بعد الزوال قبل الظهر يعدلن بصلاة السحر**».

قال وقال رسول الله ﷺ: «**وليس شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة**».

[٢٨٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني بعض إخواني، عن أبي الخلد عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا زالت الأفياء، وراحت الأرواح، فاطلبوا إلى الله حوائجكم فإنها ساعة الأوابين، وإنه كان للأوابين غفورا**».

[٢٨١٠] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

= قال أبوزرعة: ليس بقوي. وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله. وكان يحيى القطان لا يرضاه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حبان: يروي المعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الكامل» (٢٦٤٩/٧) «الضعفاء» (٤١١/٤-٤١٢) «المجروحين» (٧١/٣) «الميزان» (٤٠٨/٤). والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٦٨/١رقم٢٤) - وعنه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٩٩ رقم٣١٢٨) - عن علي بن عاصم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٥٣/١) من طريق أحمد بن الأزهر، عن علي بن عاصم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٩/٢) عن أبي صالح مرسلا.

وحسنه الألباني بمجموع الطريقين. راجع «الصحيحة» (١٤٣١).

[٢٨٠٩] **إسناده: فيه جهالة.**

● أبوالخلد كذا في النسختين. ولعله أبوخلدة، وقد ذكر الدولابي في «الكنى» (١٦٤/١) أن أبا خلدة حنظلة روى عن علي بن أبي طالب أو هو أبوالجلد جيلان بن فروة روى عنه قتادة وأبوعمران الجوني، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٤٧/٢) وابن حبان في «الثقات» (١١٩/٤) والله أعلم.

والحديث وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٨) وعزاه السيوطي للمؤلف فقط.

[٢٨١٠] **إسناده: ضعيف.**

● عبيدة (بضم أوله، مصغرا) ابن معتب (بضم الميم وفتح المهملة وكسر المثناة الثقيلة بعدها موحدة) الضبي، أبوعبدالرحيم، الكوفي الضرير.

ضعيف واختلط بأخرة. من الثامنة (خت د ت ق).

علق له البخاري حديثا واحدا في الأضاحي. =

حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عبيدة، عن إبراهيم، عن سهم بن منجاب، عن قزعة، عن قرثع، عن أبي أيوب قال نزل علي رسول الله ﷺ فكان يصلي أربعا قبل الظهر فسألته عن ذلك فقال: «**إن أبواب السماء تفتح فما تغلق حتى يصلى الظهر**» قال قلت: يا رسول الله أتسلم بينهن؟ قال: «**لا، إلا في آخرهن**».

زاد فيه غيره عن عبيدة: «**وأحب أن يصعد لي فيها خير**».

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا إن صح ففيه دلالة على أن ذلك كان في أول ما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة ونزل على أبي أيوب، ثم صار الأمر إلى قوله ﷺ: «**صلاة الليل والنهار مثنى مثنى**»(١) والله أعلم.

= ضعفه أبوحاتم والنسائي، وقال أحمد بن حنبل: تركوا حديثه. وقال يحيى: ليس بشيء وفي رواية: ضعيف. وقال ابن خزيمة: لا يجوز أن يحتج به، وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٩٤) «الضعفاء» (١٢٩/٣) «الكامل» (١٩٩١/٥) «المجروحين» (١٦٣/٢) «الميزان» (٢٥/٣-٢٦).

- إبراهيم هو النخعي.
- سهم بن منجاب بن راشد الضبي، الكوفي. ثقة. من السادسة (م د تم س ق).
- قزعة بن يحيى البصري. ثقة. من الثالثة (ع).

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص٨١) عن شعبة بهذا الإسناد ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٩١/٥)،

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ٥٣رقم ١٢٧٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٦٥-٣٦٦ رقم١١٥٧) وأحمد في «المسند» (٥/٤١٦-٤١٧) والحميدي - مختصرا - في «مسنده» (١/ ١٩٠ رقم٣٨٥) والطبراني في «الكبير» (٤/٢٠٠- ٢٠١ رقم٤٠٣١-٤٠٣٢) والمؤلف في «سننه» (٤٨٩/٢).

ومدار الحديث على عبيدة وقد رأينا كلام الأئمة فيه. وذكر العقيلي وابن حبان عن عمرو ابن علي قال: سمعت يحيى وذكر حديث عبيدة بن معتب، حديث أبي أيوب: من صلى أربعا قبل الظهر . . . فرآني أكتبه فقال: لا تكتبه، لا تكتبه. أما إنه من عتيق حديثه.

وقال المنذري في «الترغيب»: في إسناده احتمال للتحسين، وعلق عليه الألباني فقال: له طرق أخرى يتقوى بها دون قوله «ليس فيهن تسليم» راجع «صحيح الترغيب» (٢٣٨/١).

(١) أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ٦٥رقم١٢٩٥) وكذا الترمذي (٢/ ٤٩١رقم٥٩٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤١٩رقم١٣٢٢) والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢٢٧) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٦، ٥١) والدارمي في الصلاة (ص٣٤٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٢١٤) وابن حبان كما في «الإحسان» (٤/ ٨٦رقم٢٤٧٣، ٢٤٧٤، ٤/ ٨٩رقم٢٤٨٥) والطبراني في «الأوسط» (١/ ٨٩ رقم٧٩). وقد صح بزيادة «والنهار».

[٢٨١١] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي السيرافي، حدثنا معاذ بن شعبة بن ميمون بن صعير أبوسهل، حدثنا عبيدة بن حميد، عن حميد، عن أنس قال: لم يكن شيء أحب إليهم من صلاة الليل أو صلاة النهار بالهاجرة قبل الظهر.

[٢٨١٢] وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا أبوشهاب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أنه قال: كان أحب صلاة النهار إليهم تطوعا قبل الظهر.

[٢٨١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان (حدثنا عثمان) بن سعيد بن كثير بن دينار، حدثنا حريز، عن ابن أبي عوف، عن

[٢٨١١] إسناده: رجاله موثقون.

- معاذ بن شعبة بن ميمون بن صعير أبوسهل البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٨/٩) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٥١/٨) ولم يبين حاله.

- عبيدة (بفتح أوله) ابن حميد الكوفي، أبوعبدالرحمن، المعروف بالحذاء التيمي (م١٩٠هـ). صدوق نحوي ربما أخطأ. من الثامنة (م).

[٢٨١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الربيع هو الزهراني، سليمان بن داود.
- وأبو شهاب هو عبد ربه بن نافع، تقدما.

[٢٨١٣] إسناده: رجاله ثقات.

- سعيد بن عثمان هو التنوخي يروي عنه أبوالعباس الأصم، وقد مر وفي الأصل و(ن) «حدثنا سعيد بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار» فأضفت ما بين العلامتين ليستقيم الإسناد. والله أعلم بالصواب.
- حريز (بالمهملة والراء آخره زاي) هو ابن عثمان الرحبي، ثقة، مر.
- ابن أبي عوف هو عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي الحمصي القاضي. ثقة. من الثانية. ويقال: أدرك النبي ﷺ (د س).
- أبوفاطمة الأنصاري، الليثي أو الأزدي، اسمه أنيس، أوعبدالله بن أنيس.

سكن الشام ومصر. وفرق الحاكم أبوأحمد بين الليثي والأزدي وهو الظاهر (د س ق).

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (٤٥٧رقم١٢٩٦) من طريق الحارث بن يزيد قال حدثني كثير الأعرج قال: كنا بذي الصواري ومعنا أبوفاطمة الأزدي، وكانت قد اسودت جبهته وركبتاه من كثرة السجود . . . فذكر حديثا. راجع «الإصابة» (١٥٣/٤).

أبي فاطمة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ - وكان يكثر السجود والركوع - فقال له رجل من الناس: يا أبا فاطمة أشفعت أم أوترت؟ قال: لكن الله يدري.

[٢٨١٤] أخبرنا القاضي أبوبكر، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا معاذ بن فضالة الزهراني ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي حدثنا أبوزيد معاذ بن فضالة، حدثنا يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، عن صفوان بن سليم- قال بكر: حسبته - عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا خرجت من منزلك إلى الصلاة فصل ركعتين تمنعانك (مخرج السوء، وإذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعانك)[1] مدخل السوء**».

[٢٨١٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا حذيفة بن الحسن

[٢٨١٤] إسناده: رجاله ثقات.

- معاذ بن فضالة الزهراني، أبوزيد البصري (م بعد ٢١٠هـ). ثقة. من العاشرة. وهو من كبار شيوخ البخاري (خ).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٣٥٧رقم٧٤٦-كشف) عن أحمد بن منصور حدثنا معاذ بن فضالة. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٨٣) : رجاله موثقون وحسنه الألباني. راجع «الصحيحة» (١٣٢٣).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٨١٥] إسناده: ضعيف.

- حذيفة بن الحسن، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن أبي أمية الطرسوسي، ولم أجد له ترجمة.
- إبراهيم بن يزيد بن قديد صاحب الأوزاعي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٦١) وقال: يعتبر حديثه من غير رواية سعد بن عبدالحميد عنه. وذكره ابن عدي والعقيلي في كتابيهما وقال العقيلي: في حديثه وهم وغلط.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٥١) بهذا الإسناد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/٧٢) من طريق سعد بن عبدالحميد، وقال: لا أصل له من حديث الأوزاعي.

وغيره، قالوا: حدثنا أبوأمية محمد بن إبراهيم، حدثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن يزيد بن قديد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كثيرا كثيرا: «**إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين، وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يصلي ركعتين؛ فإن الله جاعل له من ركعتيه في بيته خيرًا**».

أنكره البخاري[1] بهذا الإسناد. والإسناد الذي تقدم له شاهد.

[٢٨١٦] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا إبراهيم بن الحكم، حدثني أبي، عن عكرمة أن رسول الله ﷺ[2] قال: «**يا عباس، يا عم رسول الله، ألا أهدي لك؟ ألا أمنحك؟ ألا أزودك؟ ألا أهب لك؟ ألا أعطيك؟ ألا أحبوك؟ صل أربع ركعات من ليل شئت أو من نهار، فإذا كبرت فاقرأ ما شئت، فإذا فرغت من قراءتك، فقل خمس عشرة مرة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ثم اركع، فإذا ركعت فقل عشر مرات وأنت راكع، ثم ارفع رأسك فقل عشر مرات قبل أن تخر ساجدًا، ثم اسجد فقلها عشر مرات وأنت ساجد، ثم ارفع رأسك فقلها عشر مرات، ثم اسجد الثانية فقلها عشر مرات وأنت ساجد، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن**

---

(١) راجع «التاريخ الكبير» (١/١/٣٠٠).

[٢٨١٦] إسناده: ضعيف، والحديث مرسل.

• إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ضعيف. مر.

والحديث أخرجه - مرسلا - ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٢٤) والحاكم في «المستدرك» (١/٣١٩) من طريق محمد بن رافع.

وقال الحاكم: هذا الإرسال لا يوهن وصل الحديث فإن الزيادة من الثقة أولى من الإرسال.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٥٢) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/١٥٦-١٥٧) عن أحمد بن عبدالله الصالحي عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري به.

وقد مر موصولا من حديث أبي رافع (٢/٥٠٦رقم٦٠٢).

(٢) في (ن) «ﷺ كثيرا كثيرا».

تقوم ، ثم قم فاقرأ كما قرأت ، ثم قلها خمس عشرة مرة بعد أن تقرأ ، ثم قلها عشرا كما قلت في الركعة الأولى ، ثم الباقي فإنه يغفر لك ذنبك صغيره وكبيره ، وحديثه وقديمه ، وعمده وجهله ، وبسره وعلانيته ، صلها إن استطعت كل يوم مرة ، وإلا ففي كل جمعة مرة ، وإلا ففي كل شهر مرة ، وإلا ففي كل سنة مرة ، وإلا ففي عمرك مرة واحدة».

هكذا رواه محمد بن رافع مرسلا ، ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، عن إبراهيم ابن الحكم ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ[١].

[٢٨١٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ ، حدثنا أبوبكر بن قريش ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم . . . فذكره . . . قال[٢] : بمثل حديث القنباري عن الحكم.

وقد رويناه[٣] من حديث عبدالرحمن بن بشر عن موسى بن عبدالعزيز القنباري عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ غير أنه زاد في غفران الذنب : «**أوله وآخره**».

---

(١) في (ن) «ﷺ كثيرا كثيرا».

[٢٨١٧] إسناده : كسابقه.

(٢) القائل هو الحكم ، أبوعبدالله في «المستدرك» (٣١٩/١) وقد ذكر هذا الإسناد ثم قال ذلك.

(٣) أخرجه في «السنن الكبرى» (٥١/٣-٥٢).

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٦٧/٢-٦٨رقم١٢٩٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤٣/١ رقم١٣٨٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٣/٢-٢٢٤رقم١٢١٦) والطبراني في «الكبير» (٢٤٣/١١-٢٤٤رقم١١٦٢٢) والحاكم في «المستدرك» (٣١٨/١)، كلهم من طريق عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، عن موسى بن عبدالعزيز القنباري به.

وموسى بن عبدالعزيز العدني، أبوشعيب القنباري (بكسر القاف وسكون النون ثم موحدة) نسبة إلى القنبار وهو حبل الليف. صدوق سيئ الحفظ. من الثامنة (ز د ق).

قال الذهبي: لم يذكره أحد في كتب الضعفاء أبدا ولكن ما هو بالحجة، وذكر أن ابن المديني ضعفه.

ثم قال: حديثه من المنكرات، لاسيما والحكم بن أبان ليس أيضا بالثبت. راجع «الميزان» (٢١٢/٤-٢١٣).

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرناه في كتاب السنن[١] وفي الدعوات وقد رأيت حديث إسحاق بن إبراهيم في موضع آخر مرسلا والمرسل أصح.

[٢٨١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل، حدثنا أبوالموجه، حدثنا عبدان، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا عكرمة بن عمار، أخبرني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن أم سليم غدت على النبي ﷺ فقالت: علمني كلمات أقولهن في صلاتي، قال: **«كبري الله عشرا، وسبحي الله عشرا، واحمديه عشرا، ثم سلي ما شئت، يقول: نعم نعم»**

[٢٨١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوعبدالرحمن السلمي من أصله، وأبونصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن علي بن عفان أخو الحسن، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا شيبان،

---

(١) راجع «السنن» (٣/٥١-٥٢).

وجاءت كيفية صلاة التسبيح في أحاديث عدد من الصحابة بعضها من طرق صحيحة. وانظر «التنقيح لما جاء في صلاة التسبيح» للشيخ جاسم بن سليمان. فإنه جمع طرق أحاديثها.

[٢٨١٨] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ أبي عبدالله الحاكم، وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٣١٧-٣١٨) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن حاتم، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الترمذي في الوتر (٢/٣٤٧رقم٤٨١) عن أحمد بن محمد بن موسى، عن أبيه عن ابن المبارك، والنسائي في السهو (٣/٥١) عن عبيد بن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن عكرمة به.

[٢٨١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• الأغر أبومسلم، المديني، نزيل الكوفة. ثقة. من الثالثة (بخ م-٤).

وهو غير سليمان الأغر الذي يكنى أباعبدالله، وقد قلبه الطبراني فقال: اسمه مسلم ويكنى أبا عبدالله.

والحديث أخرجه أبوداود في الوتر (٢/٧٣-٧٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١١٩رقم٢٥٥٩) والحاكم في «المستدرك» (١/٣١٦) من طريق عبيدالله بن موسى، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٢٣-٤٢٤رقم١٣٣٥) من طريق الوليد بن مسلم. كلاهما عن شيبان به.

وله عند أبي داود طريق أخرى إلى علي بن الأقمر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٥٠١) بنفس الإسناد، وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٩٠٦).

عن الأعمش، عن علي بن الأقمر، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله ﷺ: «**من استيقظ من الليل، فأيقظ امرأته، فصليا ركعتين جميعا كتبا ليلتئذ من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات**».

[٢٨٢٠] أخبرنا أبوالحسن المقرئ المهرجاني، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن عباس الجريري، عن أبي عثمان قال: تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا، يصلي هذا، ثم يوقظ هذا ثم سمعته يقول قسم رسول الله ﷺ بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة.

رواه البخاري(١) عن مسدد.

[٢٨٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في الفوائد، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، أخبرتني هند بنت الحارث القرشية، أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: استيقظ رسول الله ﷺ ليلة فزعا يقول: «**سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن! وماذا أنزل من الفتن! من يوقظ صواحب الحجرات - يريد أزواجه - لكي يصلين؟** رب كاسية في **الدنيا عارية في الآخرة**».

[٢٨٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

- عباس بن فروخ الجريري، أبومحمد البصري (م بعد ١٢٠هـ). ثقة. من السادسة (ع).
- أبوعثمان هو النهدي ، عبدالرحمن بن مل.

(١) في الأطعمة (٦/ ٢١٠).

وأخرجه أيضا (٦/ ٢٠٤) عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد قول أبي هريرة فقط.

ورواه (٦/ ٢١٠) من طريق عاصم عن أبي عثمان.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٤١٥) عن عفان، عن حماد بن زيد به.

[٢٨٢١] إسناده: صحيح. رجاله ثقات.

- هند بنت الحارث الفراسية، ويقال: القرشية. ثقة. من الثالثة (خ-٤).

رواه البخاري[١] عن أبي اليمان، عن شعيب.

[٢٨٢٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أنه قال: كان عمر بن الخطاب يصلي من الليل ما شاء الله حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله للصلاة ويقول لهم: الصلاة الصلاة ويتلو هذه الآية ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾[٢].

[٢٨٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي

---

(١) في الأدب (٧/ ١٢٣) وفي الفتن (٨/ ٩٠).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٠١) عن عمرو بن عثمان، عن بشر بن سعيد، عن أبيه.

وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٣٧) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٤٠رقم٢٩٢)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٠٨-٥٠٩)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٠٠) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣٩رقم٦٩٠) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٥٥رقم٨٣٣) من طريق سفيان، عن معمر ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار، عن الزهري به.

والبخاري في التهجد (٢/ ٤٣) والترمذي في الفتن (٤/ ٤٨٧-٤٨٨رقم٢١٩٦) من طريق عبدالله، والبخاري في اللباس (٧/ ٤٧) من طريق هشام، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٣٦٢-٣٦٣رقم٢٠٧٤٨)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٦/ ٢٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٥٦رقم٨٣٦). ثلاثتهم عن معمر، والبخاري في الفتن (٨/ ٩٠) من طريق محمد بن أبي عتيق، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٥٦رقم٨٣٥) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار. كلهم عن الزهري به.

وأخرجه مالك في الموطأ (٩١٣) عن يحيى بن سعيد، عن الزهري مرسلا.

[٢٨٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١١٩).

(٢) سورة طه (٢٠/ ١٣٢).

[٢٨٢٣] إسناده: ضعيف.

- خالد أبوعبدالله . لم أعرفه.
- يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي ، أبوكامل.

قال البخاري: أحاديثه مناكير. وقال أبوحاتم وغيره: ضعيف. وقال النسائي: متروك. وقال الجوزجاني: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة وأما ابن عدي فقال: أرجو أنه لا بأس به. =

بمرو، حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا خالد أبوعبدالله، عن يزيد بن ربيعة، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال بن رباح عن رسول الله ﷺ قال: «**عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة إلى الله، وتكفير للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد**».

أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوبكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، حدثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، حدثنا مكي حدثنا أبوعبدالله خالد ابن أبي خالد . . . فذكره بمثله غير أنه قال: «**وإن قيام الليل قربة إلى الله**».

رواه(١) معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن أبي أمامة.

= وقال الألباني: وقد قلبه بعض الضعفاء فقال: ربيعة بن يزيد وهذا ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢٦١) «الكامل» (٧/٢٧١٤) «الميزان» (٤/٤٢٢).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٥٠٢) بهذا الإسناد وبالإسناد الآتي.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٥٢-٥٥٣رقم٣٥٤٩) وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٣٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٥٠٢) من طريق محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني به. وقال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ولا يصح من قبل إسناده. سمعت محمد بن إسماعيل (يعني البخاري) يقول: محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشامي وهو محمد بن أبي قيس وهو محمد بن حسان، وقد ترك حديثه».

(١) أخرجه الترمذي (٥/ ٥٥٣) معلقا وقال: هذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٧٧رقم١١٣٥) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٢٤) والطبراني في «الكبير» (٨/١٠٩رقم٧٤٦٦) والحاكم في «المستدرك» (١/٣٠٨) والمؤلف في «سننه» (٢/٥٠٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٣٤) من طريق عبدالله بن صالح، عن معاوية ابن صالح به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري. ووافقه الذهبي. وتعقبه الشيخ الألباني قائلا: وذا من عجائبه؛ فإن معاوية بن صالح لم يخرج له البخاري والذهبي نفسه يقرر ذلك في ترجمته من «الميزان» (٤/١٣٥) ويقول: وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري، وترى الحاكم يروي في مستدركه أحاديثه ويقول: هذا على شرط البخاري، فيهم في ذلك ويكرره وهذا ما وقع فيه الذهبي نفسه في تلخيصه، فسبحان من لا ينسى.

راجع «إرواء الغليل» (٢/٢٠٠).

[٢٨٢٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا الوليد بن عتبة، حدثنا الوليد بن مسلم، أخبرني عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي، عن الأعمش، عن أبي العلاء العنزي، عن سلمان عن النبي ﷺ قال: «**عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، ومنهاة عن الإثم، وقربة إلى الله عز وجل، ومكفرة للسيئات، ومطردة للداء عن الجسد**».

[٢٨٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، حدثنا أبوطاهر أحمد بن عمرو، حدثنا ابن وهب، حدثنا حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «**إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها**» قال أبومالك الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «**لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام وبات قانتا والناس نيام**».

[٢٨٢٤] إسناده: **فيه مجهول وبقية رجاله موثقون.**

● أبوالعلاء العنزي، قال الذهبي في «الميزان» (٥٦٨/٢): لا أعرفه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٩٧/٤) في ترجمة عبدالرحمن بن سليمان بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٧/٦رقم٦١٥٤) من طريق صفوان بن صالح عن عبدالرحمن ابن سليمان بن أبي الجون به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥١/٢): فيه عبدالرحمن بن سليمان ابن أبي الجون وثقه ابن حبان ودحيم وابن عدي وضعفه أبوداود وأبوحاتم.

وحسن الألباني الحديث. راجع «إرواء الغليل» (١٩٩/٢-٢٠٢رقم٤٥٢) و «صحيح الجامع الصغير» (٣٩٥٨).

[٢٨٢٥] إسناده: **رجاله ثقات غير شيخ الحاكم فلم أجد من ترجمه.**

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٨٠/١) من طريق هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب به. وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٣/٢) من طريق ابن لهيعة عن حيي بن عبدالله به. وفيه «أبوموسى الأشعري» بدل «أبومالك الأشعري».

وجاء من حديث أبي مالك الأشعري.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤١٨/١١رقم٢٠٨٨٣) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣٤٣/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٦/٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٣/١رقم٥٠٩) والمؤلف في «سننه» (٣٠١/٤) وإسناده حسن.

ومن حديث علي وسيأتي في باب الزكاة.

[٢٨٢٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، عن أبي هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم**».

ورواه أيضا أبوعوانة عن أبي بشر، عن حميد بن عبدالرحمن. ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح(١).

[٢٨٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن

[٢٨٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٣٤٢) عن عفان، و(٢/ ٥٣٥) عن هشام بن عبدالملك الطيالسي.

والدارمي - مفرقا - في الصلاة (٣٤٦) وفي الصوم (٤١٧) عن زيد بن عوف، والمؤلف في «سننه» (٤/٢٩١) من طريق مسدد. كلهم عن أبي عوانة، عن عبدالملك بن عمير به.

تابعه زائدة عن عبدالملك.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٠٣، ٣٢٩) والطحاوي في «المشكل» (٢/١٠١) وابن حبان في «صحيحه» (٤/١١٧رقم٢٥٥٤-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٣/٤). وجرير عن عبدالملك.

أخرجه مسلم في الصيام (١/ ٨٢١رقم٢٠٣) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٩١).

(١) في الصيام (١/ ٨٢١رقم٢٠٢).

ومن نفس الوجه أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١١رقم٢٤٢٩) والترمذي في المواقيت (٢/ ٣٠١ رقم٤٣٨) وفي الصوم - الشطر الثاني فقط - (٣/ ١١٧رقم٨٤٠) والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢٠٦-٢٠٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٤) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (٣٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٨٥رقم ٣٦٢٨) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٩٠-٢٩١) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٤١رقم١٧٨٨).

وأخرجه البغوي (٤/ ٣٥رقم٩٢٣) من طريق الترمذي أيضا.

[٢٨٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

- عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي، الطائفي.

تابعي كبير . من الثانية وهم من ذكره في الصحابة (ع).

أوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال قال رسول الله ﷺ: **«أحب الصيام إلى الله صيام داود، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما، وكان ينام شطر الليل الأول ويقوم الثلث، وينام السدس»**.

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار.

[٢٨٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر.

---

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٤٤) عن علي بن عبدالله المديني، وفي أحاديث الأنبياء (٤/ ١٣٤) عن قتيبة بن سعيد، ومسلم في الصيام (١/ ٨١٦رقم١٨٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب. كلهم عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٢٦٩رقم٥٨٩) وأبوداود في الصوم (٢/ ٨٢١رقم٢٤٤٨) وكذا النسائي (٤/ ١٩٨) وابن ماجه (١/ ٥٤٦رقم١٧١٢) والدارمي (ص٤١٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٠) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٣٧) والطحاوي في «المشكل» (٢/ ١٠٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٢٦رقم٢٥٨١) والمؤلف في «سننه» (٣/٣) من طريق سفيان.

تابعه ابن جريج عن عمرو بن دينار.

أخرجه مسلم (١/ ٨١٦رقم١٩٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠٦) والطحاوي في «المشكل» (٢/ ١٠٠) والمؤلف في «السنن» (٤/٢٩٥-٢٩٦).

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٩٥رقم٧٨٦٤) والطحاوي ببعضه في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٥) من طريق سفيان وابن جريج معا عن عمرو بن دينار.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٧٩) من طريق أبي بكر عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن عبدالله بن عمرو بنحوه.

وانظر «إرواء الغليل» (رقم٤٥١).

[٢٨٢٨] إسناده: حسن.

- أبومخلد هو مهاجر بن مخلد، مولى البكرات. مقبول. من السادسة (ت س ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٨٦).

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٦٠-٦١) من طريق محمد بن جعفر، وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ١١٧رقم٢٥٥٥-الإحسان) من طريق عبدالله.

كلاهما عن عوف به.

قال وأخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، قالا حدثنا إسحاق ابن يوسف الأزرق، حدثنا عوف الأعرابي، عن أبي مخلد، عن أبي العالية، عن أبي مسلم، قال قلت لأبي ذر: أي صلاة الليل أفضل؟ قال: سألت رسول الله ﷺ فقال: «**نصف الليل**».

لفظ حديث محمد. وفي رواية سعدان عن عوف الأعرابي قال: حدثني أبومسلم. وقال في آخره: «**نصف الليل وقليل فاعله**».

[٢٨٢٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا بقي ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذي يستكشف الضر أكشف عنه، من ذا الذي يسترزقني أرزقه، من ذا الذي يسألني أعطيه**».

[٢٨٣٠] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله

[٢٨٢٩] **إسناده: رجاله موثقون.**

• أبوجعفر الأنصاري، المدني، المؤذن. مقبول. من الثالثة. ومن زعم أنه محمد بن علي بن الحسين فقد وهم (بخ د ت سي ق).

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (٣٢٨-٣٢٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٥٨) عن يزيد وعبدالوهاب، و(٢/ ٥٢١) عن عبدالصمد وأبي عامر. كلهم عن هشام به بزيادة: «حتى ينفجر الفجر» في آخره. وانظر «إرواء الغليل» (رقم٤٥٠).

[٢٨٣٠] **إسناده: ضعيف والحديث باطل.**

• محمد بن الحسين بن حبيب، أبوحصين الوادعي، القاضي، الكوفي (م٢٩٦هـ). وثقه الدارقطني. وقال الخطيب: كان فهما صنف «المسند» وقال إبراهيم بن إسحاق الصواف: صدوق معروف بالطلب، ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/٢٢٩) «السير» (١٣/٥٦٩) «شذرات» (٢/٢٢٥).

• ثابت بن موسى بن عبدالرحمن بن سلمة الضبي، أبويزيد الكوفي، الضرير (م٢٢٩هـ). ضعيف الحديث. من العاشرة (ق).

قال يحيى: كذاب. وقال أبوحاتم وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: كان يخطئ كثيرا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال ابن عدي: انفرد عن شريك بخبرين منكرين. =

. . . .

= فذكر هذا الخبر وحديثا آخر.

راجع «الضعفاء» (١/١٧٦) «الجرح والتعديل» (٢/٤٥٨) «الكامل» (٢/٥٢٥-٥٢٦) «المجروحين» (١/١٩٨) «الميزان» (١/٣٦٧-٣٦٨).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٢رقم١٣٣٢) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٣٥) والعقيلي في «الضعفاء» (١/١٧٦) وابن عدي في «الكامل» (٢/٥٢٦) وابن حبان في «المجروحين» (١/١٩٩) والخطيب في «تاريخه» (١/٣٤١، ١٣/ ١٢٦) من طرق عن ثابت به.

قال ابن عدي: وسرق هذا الحديث عن ثابت من الضعفاء: عبدالحميد بن بحر، وعبدالله بن شبرمة الشريكي، وإسحاق بن بشر الكاهلي، وموسى بن محمد أبوالطاهر المقدسي.

وأتى به بعض الضعاف عن زحمويه وكذب؛ فإن زحمويه ثقة، وبلغني عن محمد بن عبدالله بن نمير أنه ذكر له هذا الحديث عن ثابت فقال: باطل شبه على ثابت. وذلك أن شريكا كان مزاحا، وكان ثابت رجلا صالحا فيشتبه أن يكون ثابت دخل على شريك، وكان شريك يقول: «الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ . . . .» قال: فالتفت فرأى ثابتا فقال يمازحه: من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. فظن ثابت لغفلته أن هذا الكلام الذي قاله شريك من الإسناد الذي قرأه، فحمله على ذلك. وإنما ذلك قول شريك.

(قلت) الضعفاء الذين ذكرهم ابن عدي هم:

١- عبدالحميد بن بحر الواسطي العسكري قال ابن عدي وابن حبان: كان يسرق الحديث. وأخرجا هذا الحديث في ترجمته. راجع «الكامل» (٥/١٩٥٩) و «المجروحين» (٢/١٣٦) وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٠٩) بسنده.

٢- عبدالله بن شبرمة - ابن عم شريك - لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة لدينا.

٣- إسحاق بن بشر بن مقاتل، أبويعقوب الكاهلي. قال ابن عدي والدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث. وقال مطين: ما سمعت أبابكر بن أبي شيبة كذب أحدا إلا إسحاق بن بشر الكاهلي، وكذا كذبه موسى بن هارون وأبوزرعة. وقال الفلاس وغيره: متروك.

راجع «الكامل» (١/٣٣٥) «الميزان» (١/١٨٦-١٨٨).

٤- موسى بن محمد بن عطاء، أبوطاهر المقدسي. قال ابن عدي: منكر الحديث، يسرق الحديث. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، كان يضع الحديث . وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل في الموضوعات.

راجع «الضعفاء» (٤/١٦٩) و«المجروحين» (٢/٢٤١) و«الكامل» (٦/٢٣٤٦) «الميزان» (٤/٢١٩) وساق ابن عدي هذا الحديث في ترجمته.

وأما الرواية عن زحمويه -وهو زكريا بن يحيى بن صبيح- فرواه عنه محمد بن أحمد بن سهل الواسطي، أبوالحسن المؤدب. قال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متنا وإسنادا، ويسرق حديث الضعاف ويلزقه على قوم ثقات وذكر هذا الحديث راجع «الكامل» (٦/٢٣٠٤-٢٣٠٥). =

البصري، حدثنا أبوحصين محمد بن الحسين بن حبيب قاضي الكوفة ببغداد، حدثنا ثابت بن موسى الضبي، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار»**.

وحدثنا أبوعثمان، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا ثابت بن موسى، حدثنا شريك بمثله سواء.

أخبرنا أبومحمد حدثنا أبوعثمان قال سمعت الفضل بن محمد يقول قلت لثابت: أين ابن الأصبهاني(١) وابن الحماني عن هذا الحديث؟ قال: يا بني كم أشياء سمعوا هؤلاء لم أسمع أنا وسمعت أنا (ولم يسمع هؤلاء) فإن سمعت أنا حديثا واحدًا ألا أقبل؟

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا محمد بن عبدالرحمن ابن كامل(٢) أبوالأصبغ قال قلت لمحمد بن عبدالله بن نمير: ما تقول في ثابت بن

= وممن سرق هذا الحديث العدوي الحسن بن علي بن صالح، أبوسعيد قال ابن عدي: يضع الحديث ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين ويحدث عن قوم لا يعرفون، وذكر الأحاديث التي سرقها. راجع الكامل (٢/ ٧٥٠ - ٧٥٤)، وفيها هذا الحديث وانظر «الميزان» (١/ ٥٠٦ - ٥٠٨).

وروي من طريق إسماعيل بن القاسم - أبي العتاهية الشاعر - عن الأعمش به.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٠٩/٧) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٩/٢).

وقال الذهبي في «الميزان» (٢٤٥/١) ما علمت أحدا يحتج به ثم الإسناد إليه مظلم.

وروي أيضا من طريق محمد بن المنذر الهروي، حدثنا كثير بن عبدالله، حدثنا سماك عن الأعمش. ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٠/٢) بسنده من طريق البيهقي، عن الحاكم.

ومحمد بن المنذر الهروي قال الذهبي: مجهول. وسماك لم أعرفه.

وله شاهد من حديث أنس ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٠/٢) وقال: باطل لا أصل له.

(١) وفي (ن) «قلت لثابت بن الأصبهاني وابن الحماني عن هذا الحديث» وابن الأصبهاني هو محمد ابن سعيد بن سليمان الكوفي، أبوجعفر. ثقة.

وابن الحماني هو يحيى بن عبدالحميد حافظ إلا أنه اتهم بسرقة الحديث. وكلاهما في طبقة ثابت.

(٢) محمد بن عبدالرحمن بن كامل بن موسى بن صفوان، أبوالأصبغ الأسدي، القرقساني (م٢٨٧هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣١٥/٢-٣١٦) وقال: كان ثقة حسن الحديث.

موسى ؟ قال: شيخ له فضل وإسلام ودين وصلاح وعبادة، قلت: ما تقول في حديث جابر عن النبي ﷺ: «من كثرت صلاته . . .» قال: غلط من الشيخ. وأما غير ذلك فلا يتوهم عليه.

[٢٨٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا يحيى ابن محمد بن صاعد، حدثنا عبدالحميد بن المستام، حدثنا مخلد بن يزيد، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن مرة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية**».

قال أبوعلي: لم يرفعه غير مخلد بن يزيد، وأخطأ فيه. والصحيح موقوف.

[٢٨٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحافظ، حدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي، حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا محمد بن طلحة ح

[٢٨٣١] إسناده: حسن.

- عبدالحميد بن محمد بن المستام (بضم الميم وسكون المهملة بعدها مثناة) أبوعمر الحراني (م٢٦٦هـ). ثقة. من الحادية عشرة (س).
- مخلد بن يزيد القرشي، الحراني (م١٩٣هـ). صدوق له أوهام. من كبار التاسعة (خ م د س ق).

والحديث أخرجه يحيى بن محمد بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٨-٩رقم٢٥).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٦٧، ٥/٣٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن عن عبدالحميد بن محمد بن المستام به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٢١رقم١٠٣٨٢) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٢٣٨) من طريق أبي أمية عمرو بن هشام عن مخلد بن يزيد به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٥١) رجاله ثقات.

[٢٨٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن شريك بن الفضل، أبوإسحاق الأسدي، الكوفي (م٣٠٢هـ).

قال الدارقطني: ثقة.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٦٦رقم١٧٨) «تاريخ بغداد» (٦/١٠٢-١٠٣) «السير» (١٤/١٢٠) «شذرات» (٢/٢٣٨).

- أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الماسرجسي، أبوالعباس (م٣١٣هـ).

سبط الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، كان من وجوه أهل بلده وعلمائهم. =

قال وأخبرنا أبوعلي، حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة ح

قال وحدثنا أبو علي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير بن حازم، كلهم عن زبيد، عن مرة نحوه موقوف. وكذلك قاله منصور والأعمش عن زبيد موقوفا.

[٢٨٣٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا المسعودي، عن زبيد اليامي، فذكره موقوفا.

[٢٨٣٤] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا يحيى بن منصور، وأبوالقاسم علي بن المؤمل بن الحسين بن عيسى قالا حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أبوصالح الفراء، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كنت أبيت في المسجد، ولم يكن لي أهل فرأيت في المنام كأنه انطلق بي إلى بئر فيها رجال معلقون، فقيل: انطلقوا به إلى ذات اليمين. فذكرت الرؤيا لحفصة، قلت قصيها على رسول الله ﷺ فقصتها عليه، فقال: «**من رأى هذه الرؤيا**»؟ قالت: ابن عمر فقال النبي ﷺ: «**نعم الفتى - أو نعم الرجل - لو كان يصلي من الليل**».

= راجع «السير» (١٤/٤٠٥) «العبر» (١/٤٦٦) «شذرات» (٢/٢٦٦).

والخبر أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (٨رقم٢٣) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٦٧) من طريق شعبة عن زبيد موقوفا.

وعبدالرزاق في «المصنف» (٣/٤٧رقم٤٧٣٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/٢٣٢ رقم٨٩٩٩) عن الثوري. والطبراني في «الكبير» (٩/٢٣٢رقم٨٩٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (٥/٣٦) من طريق زائدة، عن منصور. وأبونعيم في «الحلية» (٧/٢٣٨) والمؤلف في «سننه» (٢/٥٠٢) من طريق مسعر بن كدام، كلهم عن زبيد، عن مرة، عن عبدالله موقوفا.

وقال أبونعيم: كذا رواه شعبة والناس عن زبيد موقوفا، وتفرد مخلد بن يزيد برفعه عن سفيان الثوري عن زبيد.

[٢٨٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

[٢٨٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوصالح الفراء هو محبوب بن موسى، صدوق، مر.

قال: وكنت إذا نمت لم أقم حتى أصبح، قال نافع: وكان ابن عمر بعد يصلي بالليل.

أخرجه مسلم في الصحيح[(١)] من حديث أبي إسحاق الفزاري.

[٢٨٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا عبدالرحمن بن مرزوق أبوعوف، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زائدة، عن منصور، عن شقيق، عن عبدالله، قال: ذكر رجل عند النبي ﷺ فقيل: يا رسول الله إن فلانًا نام الليل حتى أصبح ما صلى، فقال النبي ﷺ: «ذاك رجل بال الشيطان في أذنه أو أذنيه».

أخرجاه[(١)] من حديث جرير عن منصور.

---

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٢٨) عن موسى بن خالد - ختن الفريابي - عن أبي إسحاق ولم يسق لفظه بل أحاله على رواية الزهري عن سالم.

ومن نفس الوجه أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٢٥) وفي الرؤيا (٥٢٣) كما أخرجه في الرؤيا (٥٢٣) عن أبي علي الحنفي، عن عبيدالله بنحوه.

وأخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٤٢) وفي فضائل الأصحاب (٤/ ٢١٤-٢١٥) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٢٧-١٩٢٨رقم١٤٠) وأحمد في «المسند» (٢/ ١٤٦) من طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه بنحوه.

وأخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٥٠) ومسلم -ببعضه- في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٢٧ رقم١٣٩) من طريق أيوب عن نافع في سياق مختلف.

[٢٨٣٥] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• شقيق هو ابن سلمة، أبووائل.

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩١) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٣٧رقم٢٠٥)، كما أخرجه النسائي في قيام الليل (٣/ ٢٠٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٢رقم١٣٣٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٢٧) وفي «الزهد» (ص٣).

تابع جريرا أبوالأحوص ، عن منصور.

أخرجه البخاري في التهجد، (٢/ ٤٧) والمؤلف في «سننه» (٣/ ١٥). وعبدالعزيز بن عبدالصمد.

أخرجه النسائي في قيام الليل (٣/ ٢٠٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٥). وسفيان، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٣٢٠).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤/ ١١٧رقم٢٥٥٣) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٣٢٠) من طريق سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن عبدالله به.

[٢٨٣٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن أبان البلخي، حدثنا وكيع، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إن للشيطان كحلا ولعوقا، فيكحله فيثقل عينيه عن الصلاة، ويلعقه فيذرب لسانه**».

وفي حديث سعيد بن خالد بن عمرو بن حزم عن بعض أزواج النبي ﷺ: ما هب النبي ﷺ عن نوم قط إلا وقع ساجدا.

[٢٨٣٧] أخبرنا أبوبكر الفارسي، حدثنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا البخاري قال قال لي عبيد، حدثنا يونس، حدثنا ابن إسحاق يعني عن سعيد بن خالد بن عمرو.

[٢٨٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا عبدالله بن محمد بن الربيع الكرماني، حدثنا حميد

[٢٨٣٦] إسناده: ضعيف.
- محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبوبكر المستملي، يلقب «حمدويه» (م٢٤٤هـ).
كان مستملي وكيع بن الجراح. ثقة حافظ. من العاشرة (خ-٤).
- سعيد بن بشير الأزدي، ضعيف. مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٢١٠) في ترجمة سعيد بن بشير بنفس الإسناد. وقال: وهذا وإن كان قد رواه عن قتادة غير بشير فإنه غريب، وفيه أن مثل وكيع روى عن سعيد بن بشير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢٤٩-٢٥٠رقم٦٨٥٥) من طريق الحكم بن عبدالملك عن قتادة، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٦٢) فيه الحكم بن عبدالملك القرشي وهو ضعيف.

[٢٨٣٧] إسناده: رجاله ثقات غير أن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.
- سعيد بن خالد بن عمرو بن حزم الأنصاري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٨٤).
والحديث ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/٤٦٩).

[٢٨٣٨] إسناده: رجاله ثقات.
- عبدالله بن محمد بن الربيع الكرماني، أبوعبدالرحمن، نزيل المصيصة. ثقة. من العاشرة (س).
- حميد بن عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي ثقة. مر.
- وأبوه عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن. ثقة. من السابعة (م د س).

والرؤاسي نسبه إلى رؤاس وهو لقب الحارث بن كلاب بن ربيعة. ولذلك يقال له: الحارثي أيضا.

ابن عبدالرحمن الرؤاسي، عن أبيه، أعني الحارثي، عن المنهال بن عمرو، عن زر، عن حذيفة أنه أتى النبي ﷺ فصلى المغرب فلم يزل يصلي حتى جاءه بلال فآذنه بصلاة العشاء.

[٢٨٣٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا حدثنا أبوعمرو ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال قال أبي، حدثني عبدالله قال سئل عبيد مولى رسول الله ﷺ: هل علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالصلاة بعد المكتوبة؟ قال: نعم بين المغرب والعشاء.

[٢٨٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الأشيب، حدثنا ابن لهيعة، قال وقال أبوعقيل زهرة بن معبد: سمعت ابن المنكدر وأبا حازم يقولان ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾(١) هي ما بين المغرب وصلاة العشاء صلاة الأوابين.

وروينا عن ابن عباس وابن الزبير(٢) وأنس بن مالك(٣) رضي الله عنهم في ﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾(٤) أنها بين المغرب والعشاء.

[٢٨٣٩] إسناده: فيه مجهول.
- عبدالله - لم أعرفه - ولم يسم في طرق أخرى لهذا الحديث.
- عبيد مولى رسول الله ﷺ. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٤٤٠) وذكر هذا الحديث برواية أحمد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٣١) من طريق سليمان التيمي عن رجل عن عبيد . . . وكذا أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٢٠) من طريق شعبة عن التيمي، عن رجل، عن عبيد.

[٢٨٤٠] إسناده: فيه ابن لهيعة وفيه كلام.
- الأصم هو أبوالعباس محمد بن يعقوب.
- الأشيب هو الحسن بن موسى.

والأثر أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/١٩) بنفس هذا الإسناد وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٩).

(١) سورة السجدة (٣٢/١٦).
(٢) حديث ابن عباس وابن الزبير رواه المؤلف في «سننه» (٣/١٩).
(٣) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (٣/ ٢٠). وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (٢٠).
(٤) سورة المزمل (٧٣/٦).

وكان الحسن لا يعد ذلك من صلاة الليل حتى ينام نومة ثم يقوم.

[٢٨٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله ﴿قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾(١) لا تمر بهم ليلة ينامون حتى يصبحوا لا يصلون فيها.

[٢٨٤٢] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد الزاهد، حدثنا أحمد بن عبيدالله النرسي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد بن حبير، عن ابن عباس ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ قال: كانوا قل ليلة ينامون فيها حتى يصبحوا لا يصلون فيها.

وروينا عن قتادة عن أنس بن مالك في هذه الآية قال: يصلون بين المغرب والعشاء.

[٢٨٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعبدالرحمن بن أبي الوزير، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا الأنصاري، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة، عن أنس، فذكره.

[٢٨٤١] إسناده: رجاله ثقات.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٦٧/٢) بنفس السند.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٩/٢) من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم به.
وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٩).
(١) سورة الذاريات (٥١/ ١٧).

[٢٨٤٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوعبدالرحمن بن أبي الوزير لم أعرفه.
- الأنصاري هو محمد بن عبدالله.

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٦٧/٢) بنفس الإسناد.
وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ٧٩رقم١٣٢١) من طريق يزيد بن زريع، وهو (٢/ ٧٩ رقم١٣٢٢) وابن جرير في «التفسير» (١٩٦/٢٦) والمؤلف في «سننه» (١٩/٣) من طريق يحيى ابن سعيد وابن أبي عدي.
وابن جرير أيضا (٣/ ١٩) من طريق عبدالوهاب بن عطاء. كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به.
وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (٢٠).

«تحسين الصلاة والإكثار منها ليلا ونهارًا وما حضرنا عن السلف الصالحين في ذلك»

[٢٨٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن محمد بن يحيى، حدثنا أبوالوليد، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد ابن العاص، حدثنا أبي، عن أبيه، قال: كنت عند عثمان فدعا بطهور فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله**».

رواه مسلم في الصحيح[١] عن حجاج بن الشاعر وعبد بن حميد، عن أبي الوليد.

[٢٨٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا أبوعبيدة الحداد، عن عثمان بن أبي رواد، عن الزهري، قال: دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك؟ فقال: لا أعرف شيئا اليوم مما أدركت إلا هذه الصلاة وقد ضيعتم منها ما قد ضيعتم.

رواه البخاري[٢] عن عمرو بن زرارة.

[٢٨٤٤] إسناده: رجاله ثقات.
- إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي، السعيدي الكوفي (م١٧٠هـ أو بعدها). ثقة. من السادسة (خ م ت د ق).
- وأبوه سعيد بن عمرو بن سعيد (م بعد ١٢٠هـ). ثقة. من صغار الثالثة (خ م د س ق).
- وأبوه عمرو بن سعيد بن العاص وهو الأشدق، ثقة. مر.

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٦رقم٧).
وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ١١٢رقم٥٧) عن أبي الوليد به.
وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٩٠رقم١٠٤١) عن أبي خليفة، عن أبي الوليد به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/ ٢٩٠) بنفس إسناده هنا.

[٢٨٤٥] إسناده: صحيح.
- عثمان بن أبي رواد العتكي مولاهم، أبوعبدالله البصري ثقة. من السابعة (خ).

(٢) في مواقيت الصلاة (١/ ١٣٤).

[٢٨٤٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، عن الوليد ابن كثير، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يوما، ثم انصرف فقال: **«يا فلان ألا تحسن صلاتك؟ ألا ينظر المصلي إذا صلى كيف يصلي؟ فإنما يصلى لنفسه، إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي»**.

رواه مسلم[1] عن أبي كريب عن أبي أسامة.

[٢٨٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن يحيى بن عبيدالله، قال سمعت أبي، يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد يحسن وضوءه ويسبغه، ويكمله ثم يخرج إلى صلاة الظهر حين يؤذن بها، فيكمل** ركوعها **وسجودها وخشوعها إلا كفرت ما كان قبلها، وما هو كائن بعدها في ذلك اليوم»**.

وبهذا الإسناد عن زائدة، حدثني يحيى بن عبيدالله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول: ذكرت السرقة عند رسول الله ﷺ فقال: **«أي السرقة تعدون أقبح؟»** فقالوا: الرجل يسرق من أخيه، فقال رسول الله ﷺ: **«إن أقبح السرقة الذي يسرق صلاته»** قالوا: كيف يسرق أحدنا صلاته؟ قال: **«لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها»**.

[٢٨٤٦] إسناده: صحيح.

(١) في الصلاة (١/ ٣١٩رقم١٠٨).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٩٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ١١٩) عن محمد بن عبدالله بن المبارك عن أبي أسامة به، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٤١رقم٣٧٣، ١/ ٣٣٢رقم٦٦٤) من طريق محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه بنحوه.

[٢٨٤٧] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب. متروك، مر.

[٢٨٤٨] وأخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، حدثنا مخلد بن جعفر بن مخلد الدقاق، حدثنا سعيد بن عجب أبوعثمان الأنباري، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالحميد بن أبي العشرين، حدثني الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني أبوسلمة، حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته**» قالوا: يا رسول الله وكيف يسرق صلاته؟ قال: «**لا يتم ركوعها ولا سجودها**»

ورواه الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه عن النبي ﷺ.

[٢٨٤٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم . . . فذكره.

[٢٨٤٨] إسناده: لا بأس به.
- سعيد بن عجب هو سعيد بن عبدالله بن أبي رجاء، أبوعثمان الأنباري، يعرف بابن عجب (م٢٩٨هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به.
راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٨رقم١٠٦) «تاريخ بغداد» (١٠٢/٩).
- عبدالحميد بن أبي العشرين هو عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي أبوسعيد كاتب الأوزاعي، ولم يرو عن غيره. صدوق ربما أخطأ. من التاسعة (خت ت ق).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٨٢/٣رقم١٨٨٥-الإحسان) والحاكم في «المستدرك» (٢٢٩/١) والمؤلف في «سننه» (٣٨٦/٢) من طريق هشام بن عمار، عن عبدالحميد به.
وقال الألباني: حديث حسن. راجع «صحيح الترغيب» (٢١١/١-٢١٢).
وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مغفل رواه الطبراني في «معاجمه الثلاثة» بإسناد جيد. راجع «صحيح الترغيب» (٢٠٩/١-٢١٠) وانظر الحديث الآتي.

[٢٨٤٩] إسناده: رجاله ثقات.
والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٠٥) وأحمد في «مسنده» (٣١٠/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣١/١-٣٣٢رقم٦٦٣) والطبراني في «الكبير» (٢٧٣/٣رقم٣٢٨٣) والحاكم في «المستدرك» (٢٢٩/١) والمؤلف في «سننه» (٣٨٥/٢-٣٨٦) والخطيب في «تاريخه» (٢٢٧/٨) من طريق الحكم بن موسى عن الوليد به.
تابعه محمد بن النوشجان البغدادي، أبوجعفر السويدي، عن الوليد، أخرجه أحمد أيضا (٣١٠/٥).
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٠/٢): رجاله رجال الصحيح. وصححه الألباني أيضا في «صحيح الترغيب» (٢٠٩/١).

ورواه علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ.

[٢٨٥٠] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد . . . فذكره غير أنه قال: من صلاته.

[٢٨٥١] أخبرنا أبومنصور الظفر بن محمد العلوي، حدثنا أبوجعفر محمد بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان، عن إبراهيم ابن مسلم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «**من أحسن الصلاة حيث يراه الناس، وأساءها إذا خلا فتلك استهانة يستهين بها ربه**».

[٢٨٥٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن نجيد، حدثنا أبومسلم، حدثنا

[٢٨٥٠] إسناده: **ضعيف لأجل علي بن زيد وهو ابن جدعان**.

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص٢٩٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٦/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٨/١) والبزار في «مسنده» (٢٦١/١رقم٥٣٦-كشف) وأبويعلى في «مسنده» (٤٨١/٢-٤٨٢رقم١٣١١) وابن عدي في «الكامل» (١٨٤٣/٥) وأبونعيم في «الحلية» (٣٠٢/٨) بأسانيدهم عن حماد بن سلمة، عن علي ابن زيد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٠/٢) فيه علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٢٨٥١] إسناده: **ضعيف لأجل الهجري**.

- أبومنصور ظفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن زبارة، العلوي، الحسيني، (م٤١٠هـ).

قال عبدالغافر في «السياق»: كانت أصوله صحيحة فاحترق قصره بما فيه وراحت أصوله، فصار يروي من فروعها.

راجع «السير» (٢٦٣/١٧).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٦٩/٢-٣٧٠رقم٣٧٣٨) عن الثوري، والمؤلف في «سننه» (٢٩٠/٢) من طريق زائدة. كلاهما عن إبراهيم الهجري به.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٦١).

[٢٨٥٢] إسناده: **حسن**.

- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد.
- عمر بن الحكم بن ثوبان المدني. صدوق. من الثالثة (خت تم د س ق). =

أبوعاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن عمر بن الحكم، عن عبدالله بن عنمة أن عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى صلاة فأخفها فقلت: يا أبا اليقظان إنك خففت. فقال: رأيتني انتقصت من حدودها شيئاً؟ إني بادرت بها سهوة الشيطان، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الرجل ليصلي الصلاة ما له منها إلا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها**».

رواه[1] يحيى بن سعيد، عن عبيدالله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عمر بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، عن أبيه قال قال عبدالرحمن بن الحارث لعمار بن ياسر في الصلاة . . . فذكره.

ورواه[2] ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمر بن الحكم، عن أبي لاس الخزاعي، قال قلت لعمار . . . فذكره.

= • عبدالله بن عنمة (بالمهملة والنون) ويقال: اسمه عبدالرحمن، المزني. يقال: له صحبة. روى عن عمار. ويقال: هو أبولاس الخزاعي ولم يصح.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٥٠٣رقم٧٩٦) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٧/٤٧٨) وأحمد في «المسند» (٤/٣٢١) والطحاوي في «المشكل» (٢/٣٠-٣١) من طرق عن ابن عجلان به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢/٢٨١) عن أبي الحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف عن أبي عمرو إسماعيل بن نجيد به.

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٤/٣١٩) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٨٢رقم١٨٨٦-الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن عبيدالله بن عمر العمري به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٩٠) عن العمري، وإسناده حسن.

• وعمر بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، المدني. مقبول. من السادسة (س).

• وأبوه أبوبكر بن عبدالرحمن، قيل: اسمه محمد. وقيل: المغيرة، وقيل: أبوبكر اسمه وكنيته أبوعبدالرحمن. وقيل: اسمه كنيته (م٩٤هـ). ثقة فقيه عابد. من الثالثة (ع).

• وأبوه عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، أبومحمد (م٤٣هـ). له رؤية. وكان من كبار ثقات التابعين (خ-٤).

(٢) لم أجد من خرج هذه الرواية.

[٢٨٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن أبي كثير، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: نهينا عن الاختصار في الصلاة، قال: فسألت محمدًا عن ذلك، فقال: يقول الرجل بيديه أو بإحداهما هكذا ووضع يده في خصره.

أخرجه مسلم والبخاري في الصحيح(١) من حديث هشام وغيره.

[٢٨٥٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود بن محمد الحلبي، حدثنا محمد بن سلام المنبجي، حدثنا عيسى بن يونس، عن عبدالله

[٢٨٥٣] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

- إسماعيل بن أبي كثير هو إسماعيل بن محمد بن أبي كثير ثقة، مر.

(١) أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٣٨٧رقم٤٦) من طريق عبدالله بن المبارك وأبي خالد وأبي أسامة جميعا عن هشام عن ابن سيرين بنحوه.
والبخاري في العمل في الصلاة (٢/ ٦٤) من طريق يحيى بن هشام.
كما أخرجه من طريق أيوب عن محمد ثم قال: وقال هشام وأبوهلال عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.
ومن طريق هشام عن ابن سيرين أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٨٢رقم٩٤٧) وكذا الترمذي (٢/ ٢٢٢رقم٣٨٣) والنسائي في الافتتاح (٢/١٢٧) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٩٠، ٢٩٥، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٩٩) والدارمي في الصلاة (ص٣٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٥٦/٢) وابن الجارود في «المنتقى» (٨٥) والحاكم في «المستدرك» (٢٦٤/١) والمؤلف في «سننه» (٢٨٧/٢).
ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٤٧/٣رقم٧٣٠)،
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٢٧)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٨٧/٢) من طريق أيوب، والطبراني في «الصغير» (٢٥/٢) من طريق قتادة، وأبونعيم في «الحلية» (٧٨/٣) من طريق مطر وأيوب. كلهم عن ابن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه.
وانظر «إرواء الغليل» (رقم٣٧٤).

[٢٨٥٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن سلام المنبجي ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠١/٩) وقال: ربما أغرب وقال ابن منده: له غرائب. راجع «الميزان» (٥٦٨/٣).
- عبدالله بن الأزور ذكره الذهبي في «الميزان» (٣٩١/٢-٣٩٢) وقال: عن هشام بن حسان بخبر منكر، قال الأزدي: ضعيف جدا. ثم ذكر هذا الخبر.

ابن الأزور، عن هشام القردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الاختصار في الصلاة استراحة أهل النار»**.

قال البيهقي رحمه الله: هكذا وجدته في السند. ورواه ابن خزيمة(١) في كتابه دون عبدالله بن الأزور في إسناده والله أعلم.

[٢٨٥٥] أخبرنا أبوعمرو الأديب، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا الرمادي، حدثنا يزيد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال سألت عائشة عن ذلك يعني وضع اليدين على الخاصرة في الصلاة، فقالت: هذا فعل اليهود.

رواه البخاري(٢) عن محمد بن يوسف، عن سفيان قال في متنه عن عائشة: كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول: إن اليهود تفعله.

---

(١) راجع «صحيح ابن خزيمة» (٥٧/٢رقم٩٠٩) ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤/٤رقم٢٢٨٣) والمؤلف في «سننه» (٢٨٧/٢).
وهذا إسناد رجاله ثقات.

[٢٨٥٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

● إبراهيم بن هانئ بن خالد المهلبي، الجرجاني، أبوعمران، الفقيه الشافعي (م٣٠١هـ).
كان من العلماء الزهاد، تخرج على يده جماعة من أهل جرجان من الفقهاء. وكان حسن اللباس.
راجع «تاريخ جرجان» (ص١٣٣) «الأنساب» (٥٠٤/١٢-٥٠٥رسم «المهلبي») «السير» (١٩٤/١٤).

● الرمادي هو أحمد بن منصور.
● يزيد هو ابن هارون.
● سفيان هو الثوري.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٧٣/٢-٢٧٤رقم٣٣٣٨) عن معمر والثوري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧/٢) عن أبي معاوية، وعن وكيع. كلهم عن الأعمش، عن أبي الضحى به. وأوله «أنها كرهت الاختصار في الصلاة».

(٢) في أحاديث الأنبياء من «صحيحه» (١٤٥/٤).

[٢٨٥٦] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان الأهوازي، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم، حدثنا شيبان، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة فقال: «**هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد**»

مخرج في الصحيح[١] عن أبي الأحوص عن أشعث.

[٢٨٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن الغضائري، حدثنا عثمان بن أحمد

[٢٨٥٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٨٣) عن مسدد، وفي بدء الخلق (٤/ ٩٥) عن الحسن بن الربيع. كلاهما عن أبي الأحوص به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٥١).

وأخرجه أيضا أبوداود في الصلاة (١/ ٥٦٠رقم٩١٠) والترمذي في الجمعة (٢/ ٤٨٤رقم٥٩٠) والنسائي في السهو (٣/ ٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٤٤-٢٤٥رقم٤٨٤) وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٩٦-٩٧رقم٤٦٣٤، ٨/ ٣١٣رقم٤٩١٣) والمؤلف في «السنن» (٢/ ٢٨١) من طريق أبي الأحوص، عن أشعث به.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٦٥رقم٩٣١) من طريق شيبان وأبي الأحوص وفي موضع آخر (١/ ٢٤٤-٢٤٥رقم٤٨٤) من طريق شيبان وإسرائيل وأبي الأحوص جميعا عن أشعث به.

ومن طريق إسرائيل أخرجه النسائي أيضا (٣/ ٨).

وأخرجه النسائي (٣/ ٨) وأحمد في «المسند» (٦/ ١٠٦) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٣، ٣٠) من طريق زائدة.

وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٢٤رقم٢٢٨٤) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٢٨١) من طريق مسعر. كلاهما عن أشعث به.

[٢٨٥٧] **إسناده: ضعيف.**

- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين (بالمهملة والنون مصغرا) أبوالقاسم الختلي (بضم المعجمة وتشديد التاء الفوقانية) البلخي، نزيل بغداد (م٢٨٣هـ).

قال الدارقطني: ليس بالقوي. وكذا قال الحاكم أيضا، وقال مرة: ضعيف.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٠٤رقم٥٨) «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٨١) «السير» (١٣/ ٣٤٢) «الميزان» (١/ ١٨٠) «لسان الميزان» (١/ ٣٤٨). =

الدقاق، حدثنا إسحاق بن إبراهيم البلخي، حدثنا شجاع بن أشرس، حدثنا عبدالغفور، عن همام، عن كعب، قال: ما من مؤمن يقوم مصليا إلا تناثر عليه البر أكثر ما بينه وبين العرش، ووكل به ملك ينادي: يا ابن آدم لو تعلم ما لك في صلاتك ومن تناجي ما التفت.

[٢٨٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التاريخ، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا يحيى بن الجنيد النيسابوري، حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، عن قيس بن رافع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ما التفت عبد قط في صلاته إلا قال له ربه: أين تلتفت يا ابن آدم؟ أنا خير لك مما تلتفت إليه»**.

[٢٨٥٩] حدثنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن عقيل من كتابه ومن حفظه، حدثنا حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن

= • شجاع بن أشرس بن محمد، وقيل: ابن ميمون هو أبوالعباس. وثقه يحيى بن معين وأبوزرعة.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٩/٤) «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٥٠).

• عبدالغفور بن عبدالعزيز بن سعيد، أبوالصباح الواسطي.

قال البخاري: تركوه، منكر الحديث. وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث. وقال ابن عدي: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٥٥) «المجروحين» (٢/ ١٤١) «الكامل» (٥/ ١٩٦٦) «الضعفاء» (٣/ ١١٣) «الميزان» (٢/ ٦٤١).

[٢٨٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• يحيى بن الجنيد النيسابوري لم أعرفه.

• المقرئ هو عبدالله بن يزيد.

• قيس بن رافع القيسي الأشجعي، المصري.

مقبول من الثالثة (مد). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣١٥).

وأخرج البزار (١/ ٢٦٨ رقم ٥٥٣-كشف) من طريق إبراهيم بن يزيد، عن عطاء، عن أبي هريرة بنحوه مرفوعا. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٨٠): فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف.

[٢٨٥٩] إسناده: رجاله موثقون.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/ ٩٣) بنفس الإسناد.

أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ: «**أما يخاف أحدكم إذا رفع رأسه من السجود قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار؟**».

مخرج في الصحيح(١) من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة وهو من حديث محمد بن سيرين غريب إن كان هذا ابن سيرين.

[٢٨٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم، حدثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: دخلت مع حذيفة المسجد فرأى رجلا يصلي لا يتم ركوعه ولا سجوده، فقال له حذيفة: منذ كم صليت قال: منذ أربعين سنة، فقال له حذيفة: ما صليت، ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا ﷺ، فإن الرجل قد يخفف صلاته ويتم ركوعها وسجودها.

رواه البخاري(٢) عن حفص بن عمر عن شعبة.

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٧٠) ومسلم في الصلاة (١/ ٣٢١رقم١١٦) من طريق شعبة، ومسلم (١/ ٣٢٠رقم١١٤) من طريق حماد بن زيد، وأيضا (١/ ٣٢١رقم١١٥) من طريق يونس، و(رقم١١٦) من طريق الربيع بن مسلم وحماد بن سلمة. كلهم عن محمد بن زياد به.

وأخرجه أيضا أبوداود في الصلاة (١/ ٤١٣رقم٦٢٣) والترمذي في الجمعة (٢/ ٤٧٥ رقم٥٨٢) والنسائي في الإمامة (٢/ ٩٦) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٠٨رقم٩٦١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٠، ٢٧١، ٤٢٥، ٤٥٦، ٤٦٩، ٤٧٢، ٥٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٢٧) والطيالسي في «المسند» (٣٢٦) وكذا ابن الجعد (١/ ٥٤٧رقم١١٦٥، ١١٦٦) والدارمي في الصلاة (٣٠٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٤٧رقم١٦٠٠) وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٢٣رقم٢٢٧٩، ٢٢٨٠-الإحسان) والطبراني في «الصغير» (١/ ١١٠) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٤٣) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٩٣) من طرق عن محمد بن زياد به. وألفاظهم متقاربة.

وانظر «إرواء الغليل» (رقم٥١٠).

[٢٨٦٠] **إسناده: صحيح، رجاله ثقات.**

• مسلم هو ابن إبراهيم الفراهيدي.

(٢) في الأذان (١/ ١٩٢) كما أخرجه في الصلاة (١/ ١٠٢) وفي الأذان (١/ ١٩٧) من طريق واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن حذيفة بنحوه. ومن نفس الطريق أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٦). =

[٢٨٦١] أخبرنا أبوبكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا أحمد بن نصر المقرئ، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي معمر، عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود»**.

= ومن طريق الأعمش عن زيد أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٤/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٩/١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٦٨/٢رقم٣٧٣٢، ٣٧٣٣) وابن حبان في «صحيحه» (١٨٤/٣رقم١٨٩١-الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٩٧/٣رقم٦١٦).

[٢٨٦١] **إسناده: رجاله ثقات، وفي حاجب بن أحمد بعض كلام.**

● أبومعمر هو عبدالله بن سخبرة الأزدي - ثقة، مر.

والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٠٤) والطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧رقم٥٨٥) من طريق يعلى بن عبيد، والبغوي في «شرح السنة» (٩٧/٣رقم٦١٧) عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري القاضي، بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٣٣، ٥٣٤رقم٨٥٥) وابن الجعد في «مسنده» (٤٤٧/١ رقم٧٥٧) وكذا الطيالسي (ص٨٥) وأحمد (٤/ ١١٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٠/١ رقم٥٩٢) وكذا ابن حبان كما في «الإحسان» (١٨٤/٣رقم١٨٩٠) والطبراني في «الكبير» (٢١٣/١٧ رقم٥٧٩) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٠١) والمؤلف في «السنن» (١١٧/٢) من طريق شعبة، والترمذي في المواقيت (٢/ ٥١رقم٢٦٥)من طريق أبي معاوية، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٨٢رقم٨٧٠) وأحمد في «مسنده» (١٢٢/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٣٠٠ رقم٥٩١) والبغوي في «شرح السنة» (٩٧/٣رقم٣١٧) من طريق وكيع، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٧/١، ١٤/ ٢١٨-٢١٩) وابن حبان في «صحيحه» (١٨٤/٣رقم١٨٨٩) والطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧رقم٥٨٣) من طريق أبي معاوية ووكيع معا. والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٨٣) وأبونعيم في «الحلية» (١١٦/٨) من طريق الفضيل بن عياض. والنسائي في التطبيق (٢/ ٢١٤) من طريق عيسى بن يونس. وعبدالرزاق في «المصنف» (١٥٠/٢رقم٢٨٥٦) -ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢١٢/١٧، ٢١٣رقم٥٧٨) - والطحاوي في «المشكل» (٧٩/١، ٨٠) من طريق سفيان الثوري. والحميدي في «مسنده» (٢١٤/١رقم٤٥٤) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧رقم٥٨٢) - عن سفيان بن عيينة. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٠/١رقم٥٩١) من طريق ابن فضيل. والطبراني في «الكبير» (٢١٣/١٧رقم٥٨٠) من طريق زائدة، و(رقم٥٨١) من طريق أبي عوانة كلهم عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير به.

تابعه عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمارة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧رقم٥٨٤).

[٢٨٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن داود السجزي، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى من آل رفاعة بن رافع، عن أبيه، عن عم له بدري أنه حدثه أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ يرمقه، ونحن لا نشعر، فلما فرغ سلم على رسول الله ﷺ فقال له: «ارجع فصل فإنك لم تصل» مرتين أو ثلاثا فقال له الرجل: والذي أكرمك يا رسول الله! لقد جهدت فعلمني فقال: «إذا قمت تريد الصلاة فتوضأ، فأحسن وضوءك، ثم استقبل القبلة وكبر ثم اقرأ، ثم اركع، فاطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد فاطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع ثم افعل ذلك حتى تفرغ من صلاتك».

[٢٨٦٢] **إسناده: حسن.**

● أحمد بن داود بن يزيد بن ماهان، أبويزيد السجزي، أو السجستاني.
روى العتيقي عن الدارقطني: ليس بقوي يعتبر به. وروى الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٩٢رقم٢٢) «تاريخ بغداد» (٤/١٤٠) «الميزان» (١/٩٧) «لسان الميزان» (١/١٧٠).

● علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي، الأنصاري. ثقة. من الرابعة (خ د س ق).
وأبوه يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الأنصاري.
له رؤية. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (خ-٤).
وعمه هو رفاعة بن رافع.

والحديث أخرجه النسائي في السهو (٣/ ٥٩) عن قتيبة، والمؤلف في «سننه» (٢/٣٧٢، ٣٧٣) من طريق أبي العباس محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة، عن الليث به.

وأخرجه النسائي في التطبيق (٢/ ١٩٣) والشافعي في «مسنده» (ص٣٤) وكذا أحمد (٤/ ٣٤٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٢٨٧) والطحاوي في «المشكل» (٢/٢٦، ٤/ ٣٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٨رقم١٧٨٤-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٧ رقم٤٥٢١، ٤٥٢٢) من طرق عن ابن عجلان بنحوه.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ١٠٠-١٠٢رقم٣٠٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣/٦، ٧رقم٥٥٣) - والنسائي في التطبيق (٢/ ٢٢٥، ٢٢٦) وفي السهو (٣/ ٦٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٤٠) وعبدالرزاق في «المصنف» (٢/٣٧٠رقم٣٧٣٩) والدارمي في الصلاة (٣٠٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٨رقم١٧٨٤-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٦رقم٤٥٢، ٥/ ٢٨-٣٢رقم٤٥٢٥، ٤٥٢٧، ٤٥٢٨، ٤٥٣٠) والطحاوي في «المشكل» (١/٢٣٢) والمؤلف في «سننه» (٢/١٠٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣/٩، ١٠ رقم٥٥٤) من وجوه عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن رفاعة بنحوه.

[٢٨٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ، فقلنا: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال: «أقول: **اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن زهير بن حرب عن جرير.

وأخرجاه(٢) من حديث عبدالواحد بن زياد عن عمارة.

[٢٨٦٣] إسناده: صحيح.

(١) في المساجد (١/ ٤١٩رقم١٤٧) ومن نفس الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٣٤ رقم١٧٧٥-الإحسان).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/ ١٩٥) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣١، ٤٩٤) عن جرير.

والنسائي في الطهارة (١/ ٥٠، ٥١) وفي الافتتاح (٢/ ١٢٨، ١٢٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٣٧رقم٤٦٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٣٣رقم١٧٧٣) من طرق عن جرير به.

(٢) فأخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٨١) عن موسى بن إسماعيل، ومسلم في المساجد (١/ ٤١٩) عن أبي كامل كلاهما عن عبدالواحد بن زياد، عن عمارة به.

وأخرجه أيضا أبوداود في الصلاة (١/ ٤٩٣رقم٧٨١) والدارمي في الصلاة (٢٨٣، ٢٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٩، ٤٠رقم٥٧٤) من طريق عبدالواحد عن عمارة.

تابعه محمد بن فضيل عن عمارة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢١٣-٢١٤)، وعنه مسلم (١/ ٤١٩) وابن ماجه - مقرونا مع علي بن محمد - في إقامة الصلاة (١/ ٢٦٤رقم٨٠٥)، وأبوداود (١/ ٤٩٣رقم٧٨١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣١) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٣٣رقم١٧٧٢-الإحسان) وفي «الإحسان»: «علي بن خشرم، عن فضيل» وإنما هو ابن فضيل لأن علي بن خشرم لم يدرك فضيل بن غزوان.

[٢٨٦٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي وعثمان بن عمر قالا حدثنا ابن رجاء، حدثنا عبدالعزيز الماجشون، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان إذا استفتح كبر ثم قال: «إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا، وما أنا من المشركين. قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين. اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي كلها، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت. لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت ربنا وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك».

وإذا ركع، قال: «اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي».

وإذا رفع رأسه من الركعة قال: «سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد».

فإذا سجد قال: «اللهم لك سجدت، وبك آمنت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صوره، وشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين».

[٢٨٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

- عثمان بن عمر الضبي البصري.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٥٥).
- ابن رجاء هو عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني، صدوق، مر.
- عبدالعزيز الماجشون هو عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، المدني (م١٦٤هـ). ثقة فقيه مصنف. من السابعة (ع).
- عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة الهاشمي المدني. ثقة من الرابعة (ع).
- عبيدالله بن أبي رافع المدني، مولى النبي ﷺ. ثقة. من الثالثة . وكان كاتب علي بن أبي طالب (ع).

فإذا سلم في الصلاة قال: «اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت».

وقد أخرجه مسلم في الصحيح[1] (من حديث عبدالعزيز الماجشون عن عمه (ويوسف الماجشون عن أبيه) كلاهما عن الأعرج.

قال البيهقي رضي الله عنه: كذا وجدته وإنما يعرف) من حديث موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل ومن حديث عبدالعزيز الماجشون عن عمه كلاهما عن الأعرج، وقد قيل أيضا عن عبدالعزيز عن عبدالله.

---

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٣٤-٥٣٦رقم٢٠١) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن يوسف الماجشون (يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة) عن أبيه، عن الأعرج به، و (١/ ٥٣٦رقم٢٠٢) عن زهير بن حرب حدثنا عبدالرحمن بن مهدي - ح، وعن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبوالنضر قالا: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، عن عمه، عن الأعرج به.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٨٦-٤٨٧رقم٣٤٢٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٢) من طريق عبدالعزيز عن عمه، ويوسف عن أبيه، عن الأعرج.

ومن طريق عبدالعزيز عن عمه أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٤٨١-٤٨٣رقم٧٦٠) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٢٩-١٣٠) والدارمي في الصلاة (ص٢٨٢)، كلاهما ببعضه وأحمد في «مسنده» (١/ ٩٤-٩٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٣١) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٤٥ رقم٢٨٥، ١/ ٤٣٢-٤٣٤رقم٥٧٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٣٥-٢٣٦رقم٤٦٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٣٢رقم١٧٧٠، ٣/ ٢١٦رقم١٩٧٤-الإحسان).

ومن طريق يوسف الماجشون عن أبيه أخرجه الترمذي في الدعاء (٥/ ٤٨٥-٤٨٦رقم٣٤٢١) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٤رقم٥٧٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٠٢-١٠٣) من طريق عبدالعزيز عن عبدالله بن الفضل والماجشون معا عن الأعرج به.

ومن طريق موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٤٨٤-٤٨٥رقم٧٦١) والترمذي في الدعاء (٥/ ٤٨٧-٤٨٨رقم٣٤٢٣) والشافعي في «مسنده» (ص٣٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٧٩-٨٠رقم٢٥٦٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٣٦رقم٤٦٤) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٣١، ١٣٢ رقم ١٧٦٨، ١٧٦٩، ١٧٧١، ٣/ ٢١٦رقم١٩٧٥-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٣٢-٣٣).

[٢٨٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عاصم العنزي، عن ابن جبير بن مطعم، عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ دخل في الصلاة وقال: «**الله أكبر كبيرًا**» ثلاثًا «**والحمد لله كثيرا**» ثلاثا «**وسبحان الله بكرة وأصيلا**» ثلاثًا «**اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه**».

قال عمرو: وهمزه: المؤتة، ونفخه: الكبر، ونفثه، الشعر.

قال شبابة، قال شعبة: قال لي مسعر(١) إن عمرا روى هذا التفسير عن النبي ﷺ.

[٢٨٦٦] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمود بن

[٢٨٦٥] إسناده: حسن.
- عاصم بن عمير العنزي، مقبول. من الرابعة (د ق).
- ابن جبير بن مطعم هو نافع، كما جاء ذلك مصرحا به في رواية مسعر عند أحمد، وأبي داود، وفي رواية حصين عند أحمد وابن أبي شيبة.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٤٨٦رقم٧٦٤) عن عمرو بن مرزوق.
وأحمد في «مسنده» (٤/٨٥) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٦٥رقم٨٠٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٥رقم١٧٧٦، ٤/ ١٣٠رقم٢٥٩٢) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٣٥) من طريق محمد بن جعفر. وابن حبان أيضا (٣/ ١٣٥رقم١٧٧٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. والحاكم (١/ ٢٣٥) من طريق آدم بن أبي إياس، ووهب بن جرير. والطيالسي في «مسنده» (ص١٢٨)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٣٥). وابن الجعد في «مسنده» (١/٢٩٢-٢٩٣رقم١٠٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣/٤٣رقم٥٧٥). كلهم عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عاصم العنزي، عن ابن جبير، عن أبيه، به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٨٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٢٣١) من طريق حصين عن عمرو بن مرة، عن عباد بن عاصم، عن نافع بن جبير، عن أبيه به.

(١) رواية مسعر عند أحمد في «مسنده» (٤/٨٠، ٨١) من رواية يحيى بن سعيد ووكيع، وأبي داود (١/ ٤٨٦رقم٧٦٥) من رواية يحيى، ولم يسم فيها عاصم بل جاء «رجل من غزة».

[٢٨٦٦] إسناده: صحيح.
وأخرجه المؤلف بنفس الإسناد في «سننه» (٢/٣٨).

الربيع، عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال: «**لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب**».

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث ابن عيينة.

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٨٤) عن علي بن عبدالله المديني.

ومسلم في الصلاة (١/ ٢٩٥رقم٣٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم. كلهم عن سفيان بن عيينة به.

ورواه عن سفيان جماعة فمنهم:

١- علي بن عبدالله المديني، وأخرجه - بالإضافة إلى البخاري - المؤلف في «سننه» (٢/ ١٦٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٤٥) والجوزقاني في «الأباطيل» (٢/ ٢٨رقم٤٠٧).

٢- أبوبكر بن أبي شيبة، أخرجه في «مصنفه» (١/ ٣٦٠) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٣٦رقم١٧٧٩).

٣- الحميدي، أخرجه في «مسنده» (١/ ١٩١رقم٣٨٦) ومن طريقه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٥٦) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٣٨).

٤- حجاج بن منهال، أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٦٦).

٥- أحمد في «مسنده» (٥/ ٣١٤).

٦- قتيبة بن سعيد وابن السرح، أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٢٩٥رقم٣٤).

٧- أبوعبدالله العدني وعلي بن حجر، أخرجه الترمذي في المواقيت (٢/ ٢٥رقم٢٤٧).

٨- محمد بن منصور، أخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٣٧).

٩- هشام بن عمار وسهل بن أبي سهل وإسحاق بن إسماعيل، أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٧٣رقم٨٣٧).

١٠- الشافعي، وهو في «مسنده» (ص٣٦) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٤٥ رقم٥٧٦).

١١- عبدالجبار بن العلاء، والحسن بن محمد، وأحمد بن عبدة، وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي، ومحمد بن الوليد القرشي، أخرج حديثهم ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٤٦ رقم٤٨٨).

فهؤلاء واحد وعشرون شخصا رووه عن سفيان بن عيينة.

تابعه يونس بن يزيد عن الزهري.

أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٢٩٥رقم٣٥) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٦١، ١٦٤) وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص٢٨٣) بنفس الطريق ولكن لفظه: «من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فلا صلاة له».

وتابعه أيضا صالح بن كيسان عن الزهري. =

[٢٨٦٧] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن

= أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٢٩٥رقم٣٦) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٦٦-٦٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٢١) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٧٥).

ورواه معمر عن الزهري مع زيادة «فصاعدا» في آخره.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٩٣رقم٢٦٢٣) ومسلم في الصلاة (١/ ٢٩٦رقم٣٧) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٦٧) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٨رقم١٧٨٣، ٣/ ١٤١-١٤٢رقم١٧٩٠) والمؤلف في «سننه» (١/ ٣٧٤).

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٧٨) من طريق موسى بن عقبة عن الزهري وتوبع الزهري أيضا. فقد رواه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٧رقم١٧٨٢، ٣/ ١٤١رقم١٧٨٩) من طريق مكحول عن محمود بنحوه، وإسناده جيد.

والحديث دليل على أن قراءة الفاتحة في الصلاة ركن من أركانها، وفرض من فروضها، وأنه لا تصح صلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فيها سواء كان إماما أو مأموما أو منفردا، مفترضا أو متنفلا وهذا هو مذهب المحدثين خلافا لأهل الرأي. وانظر تفصيل المسألة في «مرعاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح» لشيخ الحديث في الهند أبي الحسن عبيدالله الرحماني - حفظه الله - (٣/ ١٠٣-١١٣).

[٢٨٦٧] إسناده: لا بأس به. وجاء من طرق صحيحة.

• يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبوأحمد الحاكم.

والحديث أخرجه البخاري في الوتر (٢/ ١٤) ومسلم في المساجد (١/ ٤٦٨رقم٢٩٨) وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٤٣رقم١٤٤٤) والنسائي في التطبيق (٢/ ٢٠٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٧٤رقم١١٨٤) والدارمي في الصلاة (ص٣٧٥) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٢١٧رقم٢٨٣٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٠٦) من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس ولفظه: قلت لأنس: هل قنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟ قال: نعم، بعد الركوع يسيرا.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٤٣-١٤٤رقم١٤٤٥) وأحمد في «مسنده» (٣/١٨٥) من طريق حماد بن سلمة، عن ابن سيرين بنحوه.

وأحمد في «مسنده» (٣/١٨٠، ١٩١، ٢١٦، ٢٤٩، ٢٥٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣١٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٢٤٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢١٨رقم١٩٧٩، ٣/ ٢٢٠رقم١٩٨٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٠٦) من طريق قتادة، عن أنس.

والبخاري في الوتر (٢/ ١٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٢١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣١٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/١٠٩رقم٤٩٦٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٣١٠) من طريق عاصم الأحول، عن أنس. =

عاصم، أخبرني خالد الحذاء وهشام، عن محمد بن سيرين قال: حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قنت في الغداة بعد الركوع يدعو.

[٢٨٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا إسحاق بن منصور أبوعبدالرحمن السلولي، حدثنا إسرائيل وزهير، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، وعلقمة عن عبدالله بن مسعود قال: أنا رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل رفع

= والنسائي في التطبيق (٢/ ٢٠٠) وأحمد في «المسند» (٣/ ٢٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣١٠) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢١٤رقم١٩٧٠-الإحسان) من طريق أبي مجلز عن أنس.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ١١٠رقم٤٩٦٥) وأحمد في «المسند» (٣/ ٢٣٢) والبزار في «مسنده» (١/ ٢٧٠-كشف) من طريق أنس بن سيرين عن أنس بنحوه.

وكان النبي ﷺ قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان حين غدروا بالقراء الذين بعثهم إليهم النبي ﷺ لتعليمهم القرآن، فقتلوهم، وقد أخرج البخاري القصة في «صحيحه» - مختصرا ومطولا - من وجوه عن أنس. راجع مثلا كتاب المغازي باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان. وانظر «دلائل النبوة» للبيهقي (٣/ ٣٤٣-٣٥١).

[٢٨٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/ ١٧٧) من طريق أبي جعفر بن دحيم عن أحمد بن حازم بن أبي غرزة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٦) والنسائي في التطبيق (٢/ ٢٣٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٥٠-١٥١رقم١٠١٧٢) والمؤلف في «سننه» (٢/ ١٧٧) من طريق زهير عن أبي إسحاق به.

ورواه أحمد (١/ ٤٤٢) من طريق إسرائيل، ولم يذكر التسليم.

ورواه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٣-٣٤رقم٢٥٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٣٩-٢٤٠) والنسائي في التطبيق (٢/ ٢٣٣) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق، دون التسليم.

والجزء الخاص بالتسليم أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٢١٨-٢٢٠رقم٣١٢٧-٣١٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٩٨-٢٩٩) وأحمد (١/ ٣٩٠، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤٤٤، ٤٤٨) وأبوداود في الصلاة (١/ ٦٠٦-٦٠٧رقم٩٩٦) والترمذي (٢/ ٨٩رقم٢٩٥) وابن ماجه (١/ ٢٩٦ رقم٩١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٣٥٩-٣٦٠رقم٧٢٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ٢٢٣رقم١٩٨٧-١٩٩١) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٥١-١٥٢ رقم١٠١٧٣) وانظر رقم (١٠١٧٤-١٠١٩٥).

وخفض وقيام وقعود، ويسلم عن يمينه وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله حتى يبدو بياض خده، ورأيت أبا بكر وعمر يفعلانه.

[٢٨٦٩] أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن عمر بن علي الفامي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، عن عاصم بن علي، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء القرشي، عن أبي حميد الساعدي أن أصحاب النبي ﷺ ذكروا صلاة رسول الله ﷺ فقال أبوحميد: أنا أحفظكم لها فوصف أنه كان إذا كبر رفع يديه حذو منكبيه، ثم قرأ ثم ركع، فأمكن يديه من ركبتيه، وهصر ظهره، ووصف من سجوده نحوا مما يصف الناس، فإذا كان في الجلسة الأولى قعد على قدمه اليسرى ونصب اليمنى، فإذا كان في الجلسة الآخرة قعد على إليتيه ونصب رجله اليمنى فجعل باطن قدمه اليسرى عند مأبض(١) فخذه اليمنى.

أخرجه البخاري(٢) عن ابن بكير عن الليث.

[٢٨٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي، المدني. ثقة. من السادسة (خ م د س).

(١) المأبض: باطن الركبة.

(٢) في الأذان (١/ ٢٠١).

وللبخاري فيه طريقان: يحيى بن بكير، عن الليث، عن خالد بن سعيد، عن محمد بن عمرو.
ويحيى بن بكير، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد، عن محمد بن عمرو.
ومن طريق يحيى، عن الليث، عن يزيد أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/ ٨٤، ١٢٧-١٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٤رقم٥٥٧).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٧٢رقم١٨٦٦) من طريق الليث، عن يزيد بن محمد ويزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٨٨-٥٨٩رقم٩٦٣) والترمذي في الصلاة أيضا (٢/ ١٠٥-١٠٧رقم٣٠٤) والنسائي في السهو (٣/ ٣٤-٣٥) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٣٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٩٧رقم٥٨٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٦٩رقم١٨٦٢، ٣/ ١٧١رقم١٨٦٤، ٣/ ١٧٧ رقم١٨٧٣) والمؤلف في «سننه» (٢/ ١٢٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١١رقم٥٥٥) من طريق عبدالحميد بن جعفر، =

[٢٨٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب، حدثنا السري ابن خزيمة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة، حدثنا أبوهانئ، عن أبي علي الجنبي، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي لم يحمد الله ولم يمجده ولم يصل على النبي ﷺ، ثم انصرف فقال رسول الله ﷺ: «**عجل هذا**» فدعاه فقال له ولغيره: «**إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه وليصل على النبي ﷺ ثم يدعو بما شاء**».

وقد ذكرنا في كتاب السنن(١) والدعوات كيفية التشهد والصلاة على النبي ﷺ وسائر ما يحتاج إليه في الصلاة من سننها وفرائضها من أحب علمها رجع إليها إن شاء الله.

= عن محمد بن عمرو بن عطاء به.

وأخرجه ابن حبان أيضا (٣/ ١٧٠رقم١٨٦٣) من طريق عيسى بن عبدالله بن مالك عن محمد ابن عمرو بن عطاء عن عباس بن سهل الساعدي، و(٣/ ١٧٤رقم١٨٦٨) من طريق فليح بن سليمان، عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال: اجتمع أبوحميد الساعدي وأبوأسيد الساعدي، وسهل بن سعد ومحمد بن سلمة فذكروا صلاة رسول الله ﷺ ... فذكره.

[٢٨٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوهانئ هو حميد بن هانئ، صدوق، مر.
- أبوعلي الجنبي هو عمرو بن مالك الهمداني (م١٠٣هـ). ثقة. من الثالثة (بخ-٤).

والحديث أخرجه أحمد (٦/ ١٨)، وعنه أبوداود في الوتر (٢/ ١٦٢رقم١٤٨١)، والترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٧رقم٣٤٧٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٣٥١رقم٧١٠) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٠٨رقم١٩٥٧-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٠٧رقم٧٩١، ١٨/ ٣٠٨ رقم٧٩٣) والمؤلف في «سننه» (٢/ ١٤٧-١٤٨) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٣٠) عن أبي الفضل الحسن بن يعقوب، وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في السهو (٣/ ٤٤-٤٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٣٥١رقم٧٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٠٩رقم٧٩٥) من طريق ابن وهب، والترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٦ رقم٣٤٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٠٧-٣٠٨رقم٧٩٢، ١٨/ ٣٠٨رقم٧٩٤) من طريق رشدين بن سعد، كلاهما عن أبي هانئ به.

ووضعه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٦٦١).

(١) راجع «السنن الكبرى» (٢/ ١٣٨-١٥٤).

[٢٨٧١] حدثنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن الأحوص بن حكيم.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا المسيب بن زهير، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي، حدثنا زهير ابن معاوية أبوخيثمة، حدثنا الأحوص بن حكيم، قال حدثني خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: «**من توضأ فأبلغ الوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها، قالت الصلاة: حفظك الله كما حفظتني (ثم صعد بها إلى السماء ولها ضوء ونور، ففتحت لها أبواب السماء حتى ينتهى بها إلى الله، فتشفع لصاحبها، وإذا لم يتم ركوعها ولا سجودها ولا القراءة فيها قالت: ضيعك الله كما ضيعتني، ثم صعد بها إلى السماء وعليها ظلمة، فغلقت دونها أبواب السماء ثم تلف كما يلف الثوب الخلق فضرب بها وجه صاحبها**».

لفظ حديث زهير. وفي رواية ابن أبي الوضاح اختصار، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أحسن الرجل الصلاة فأتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة: حفظك الله كما حفظتني)**[1] **وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها ولا سجودها، قالت الصلاة: ضيعك الله كما ضيعتني، فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه**».

[٢٨٧١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن مسلم بن أبي الوضاح هو أبوسعيد المؤدب، مشهور بكنيته، صدوق، مر.
- المسيب بن زهير بن مسلم، أبومسلم التاجر (م٢٨٥هـ).
  بغدادي سكن نيسابور، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤١/١٣).
- عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبومحمد الرازي، المقرئ. ثقة. من العاشرة (ز-٤).
- الأحوص بن حكيم، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٨٠) عن محمد بن مسلم.

وأخرجه البزار (١/ ١٧٧رقم٣٥٠) من طريق عيسى بن يونس، عن الأحوص بن حكيم.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٢٢/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، والبزار بنحوه، وفيه الأحوص بن حكيم وثقه ابن المديني والعجلي، وضعفه جماعة، وبقية رجاله موثقون. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٠).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٨٧٢] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، قال قرئ على هلال ابن العلاء وأنا أسمع حدثكم ابن نفيل.

قال وحدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا جعفر بن محمد بن بكر البالسي، حدثنا النفيلي، حدثنا عيسى بن يونس، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال قال رسول الله ﷺ: «**إياكم وشرك السرائر**» قالوا: يا رسول الله، وما شرك السرائر؟ قال: «**أن يتم ركوعها وسجودها لما يلحظه من الحدق والنظر فذلك شرك السرائر**».

وروي عن أبي خالد الأحمر، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عاصم ابن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن جابر بن عبدالله قال: خرج النبي ﷺ فقال: «**يا أيها الناس، إياكم وشرك السرائر**» قالوا يا رسول الله، وما شرك السرائر؟ قال: «**يقوم الرجل فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس إليه فذلك شرك السرائر**».

[٢٨٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، حدثنا أبوخالد الأحمر فذكره.

وذكر جابر فيه غير محفوظ والله أعلم. فقد رواه أبوسعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر دون ذكر جابر فيه.

[٢٨٧٤] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد

[٢٨٧٢] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**
- جعفر بن محمد بن بكر البالسي لم أعرفه. وفي «طبقته»: «جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ثقة، ترجم له الذهبي في «السير» والخطيب في «تاريخه».
- النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل ثقة، مر.
- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري، أبوعمر المدني، ثقة. عالم بالمغازي. من الرابعة (ع).

[٢٨٧٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

[٢٨٧٤] **إسناده: ضعيف.**
- أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ضعيف، مر.
- أبورجاء الجوزجاني القاضي، محمد بن أحمد (م٢٨٥هـ). =

الرازي، حدثنا أبورجاء الجوزجاني القاضي، حدثنا أبوسعيد الأشج . . . فذكره مرسلا نحو رواية عيسى بن يونس.

ورواه شيخنا أبوعبدالله في التاريخ عن أبي جعفر الرازي قال فيه: عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج موصولا.

[٢٨٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا بشر بن آدم، ابن بنت أزهر السمان، حدثنا أشعث، حدثني عمران القطان، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: **«إن المسلم يصلي وخطاياه توضع على رأسه، كلما سجد تحاتت حتى يفرغ من صلاته وقد تحاتت خطاياه»**.

= كان قاضي القضاة لعمرو بن الليث على جميع ولاياته، وكان من أعيان الفقهاء على مذهب الكوفيين. راجع «الأنساب» (٤٠١/٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٤/٢) عن أبي خالد الأحمر.

[٢٨٧٥] إسناده: **لا بأس به**.

● بشر بن آدم بن يزيد البصري، أبوعبدالرحمن ابن بنت أزهر السمان (م٢٥٤هـ). صدوق فيه لين. من العاشرة (د ت عس ق).

قال النسائي: لا بأس به. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٤/٨) وانظر «الجرح والتعديل» (٣٥١/٢) «الميزان» (٣١٣/١).

● أشعث بن أشعث السعداني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٨/٨) وقال: يغرب.

وذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٤٥٤/١) فقال: أشعث بن أبي أشعث وقال: قال البزار: ليس به بأس.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٦رقم٦١٢٥) وفي «الصغير» (١٣٦/٢-١٣٧) والخطيب في «تاريخه» (٣١٣/١٤) من طريق بشر بن آدم، عن أشعث به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٠٠/١) فيه أشعث بن أشعث السعداني ولم أجد من ترجمه.

(قلت) في «الكبير»: «بشر بن موسى» وأظنه خطأ، وقال الطبراني في «الصغير»: «لم يروه عن سليمان إلا عمران. ولا عن عمران إلا أشعث بن أشعث تفرد به بشر».

[٢٨٧٦] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا أبونعيم، حدثنا مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه قال: صليت إلى جنب ابن عمر العصر فسمعته يقول في ركوعه: اللهم بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين، فلما انصرف قال: ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة للتي أمامها.

[٢٨٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب حدثني معاوية ح

وأخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوصالح، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن عبدالله بن عمر أنه رأى - وفي رواية ابن وهب أن عبدالله بن عمر رأى - فتى، وهو يصلي قد أطال صلاته وأطنب فيها، فقال: من يعرف هذا؟ فقال رجل: أنا أعرفه. فقال عبدالله بن عمر: لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع والسجود، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن العبد إذا قام يصلي أتي بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت**».

[٢٨٧٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٢٤٠) من طريق سفيان بن عيينة عن مسعر بنحوه.

[٢٨٧٧] **إسناده: طريق أبي عبدالله الحافظ، رجالها ثقات.**

- العلاء بن الحارث بن عبدالوارث الحضرمي، أبووهب الدمشقي (م١٣٦هـ). صدوق فقيه، لكن رمي بالقدر، وقد اختلط. من الخامسة (م-٤).
- زيد بن أرطاة الفزاري الدمشقي. ثقة عابد. من الخامسة (د ت س).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/١٠) عن أبي عبدالله الحافظ.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٦-١١٧رقم١٧٣١) من طريق ابن وهب عن معاوية به.

والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٥٠رقم٦٥٦) من طريق عبدالله بن صالح به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (٦/٩٩-١٠٠) من طريق ثور بن يزيد عن أبي المنيب قال: رأى ابن عمر فتى يصلي قد أطال الصلاة . . . فذكره.

قال أبونعيم: حديث غريب من حديث أبي المنيب وثور لم نكتبه إلا من حديث عيسى بن يونس.

وقال الألباني: هذا إسناد رجاله ثقات. راجع «الصحيحة» (١٣٩٨).

[٢٨٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، قال سمعت أبا أسامة قال سمعت عمر بن حفص قال سمعت أبي يقول قال ميمون بن مهران: مثل الذي يرى الرجل يسيء صلاته فلا ينهاه مثل الذي يرى النائم تنهشه حية ثم لا يوقظه.

[٢٨٧٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوعمرو عثمان بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن مرة، عن عبدالله بن مسعود قال: من كان في الصلاة فهو يقرع باب الملك، ومن يقرع باب الملك يوشك أن يفتح له.

[٢٨٨٠] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال قال عبدالله: قاروا الصلاة.

[٢٨٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، حدثنا أبونصر، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمان الفارسي أنه قال: الصلاة مكيال فمن أوفى أوفي له، ومن نقص فقد علمتم ما قيل للمطففين.

[٢٨٧٨] إسناده: رجاله ثقات ولكن حفص بن غياث لم يدرك ميمونًا.
- أبوأسامة هو عبدالله بن أسامة الكلبي مر.

[٢٨٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

[٢٨٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢٦٥رقم٣٣٠٥) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٨٠) من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش به.

وقوله «قاروا الصلاة» أي اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعبثوا. راجع «النهاية» (٤/٣٨).

[٢٨٨١] إسناده: رجاله ثقات.
- أبونصر هو عبدالله بن عبدالرحمن الضبي، الكوفي. ثقة. من الخامسة (بخ ت ق).

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٣٧٣) عن الثوري به.

ورواه الدولابي في «الكنى» (٢/١٤٠-١٤١) من طريق محمد بن فضيل، عن عبدالله بن عبدالرحمن أبي نصر به.

[٢٨٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر بن أبي الحسن، حدثنا مكي بن عبدان حدثنا عبدالله بن مخلد، حدثنا محمد بن الحارث مولى بني هاشم، حدثنا يحيى بن منبه، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة ميزان فمن أوفى استوفى**».

[٢٨٨٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوشهاب، عن ليث، عن مجاهد في قوله ﴿**وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ**﴾[١] قال: من القنوت: الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رهبة الله عز وجل.

[٢٨٨٢] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- أبوبكر بن أبي الحسن هو محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني، الخراساني، الجوزقي (م٣٨٨هـ).

من الأئمة الأعلام. حرص عليه خاله أبوإسحاق المزكي وسمعه من علماء عصره حتى برع في هذا الشأن وصنف التصانيف، وألف الصحيح المخرج على كتاب مسلم. وكان يقول: أنفقت في طلب الحديث مائة ألف درهم، ما كسبت به درهما.

راجع «الأنساب» (٣/٤٠٥-٤٠٦) «معجم البلدان» (٣/١٨٤) «السير» (١٦/٤٩٣-٤٩٤) «التذكرة» (٣/١٠١٣-١٠١٤) «الوافي» (٣/٣١٦) «شذرات» (٣/١٢٩-١٣٠).

- مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم، أبوحاتم التميمي النيسابوري (م٣٢٥هـ).

المحدث الثقة المتقن. روى عنه كافة أهل بلده وقدم بغداد وحدث بها. قال أبوعلي النيسابوري: ثقة مأمون مقدم على أقرانه من المشايخ.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣/١١٩-١٢٠) «السير» (١٥/٧٠-٧١) «شذرات» (٢/٣٠٧).

- عبدالله بن مخلد بن خالد التيمي النيسابوري (م٢٦٠هـ).

راوي كتب إلى عبيد بخراسان. صدوق. من الحادية عشرة (د).

- محمد بن الحارث وشيخه يحيى بن منبه، لم أعرفهما.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٥٧٥).

[٢٨٨٣] **إسناده: ضعيف لأجل ليث وهو ابن أبي سليم.**

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/٥٧١) من طريق ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد به. وانظر «الدر المنثور» (١/٧٣١).

(١) سورة البقرة (٢/٢٣٨).

قال البيهقي رضي الله عنه: كان العلماء إذا قام أحدهم في الصلاة يهاب الرحمن أن يشد بصره أو يلتفت أو يعبث بشيء أو يقلب الحصا أو يحدث نفسه من شأن الدنيا إلا نسيا.

[٢٨٨٤] أخبرنا أبوصادق بن أبي الفوارس العطار، قال سمعت أباالحسن الكارزي، يقول سمعت أباعبدالله محمد بن القاسم الجمحي المكي يقول سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبدالرزاق يقول: أخذ أهل مكة الصلاة من ابن جريج، وأخذها ابن جريج من عطاء، وأخذها عطاء من ابن الزبير، وأخذها ابن الزبير من أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأخذها أبوبكر عن النبي ﷺ، وأخذها النبي ﷺ من جبريل ﷺ.

وقال عبدالرزاق: ما رأيت أحسن صلاة من ابن جريج، كان يصلي ونحن خارجون فيرى كأنه أسطوانة وما يلتفت يمينا ولا شمالا.

[٢٨٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن ابن المنكدر قال: لو رأيت ابن الزبير يصلي كأنه غصن شجرة يصفقها الريح (وحجر) المنجنيق يقع هاهنا وهاهنا. قال سفيان: كأنه لا يبالي.

[٢٨٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل،

[٢٨٨٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبو صادق بن أبي الفوارس هو محمد بن أحمد بن محمد.
- وأبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن، تقدما.
- أبوعبدالله محمد بن القاسم الجمحي، لم أعرفه.

والخبر أخرجه أحمد في «المسند» (١/١٢) وفي «الزهد» (ص١٨٧) عن عبدالرزاق.

وأخرجه أبوبكر المروزي في «مسند» أبي بكر الصديق (ص١٧٠-١٧١رقم١٣٧).

وذكره الذهبي في «السير» (٦/٣٣٠).

[٢٨٨٥] أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٤٥، ١٨٧) وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٣٥) من طريق سفيان، عن هشام به.

[٢٨٨٦] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوعبدالله هو الإمام أحمد بن حنبل.

وأخرج هذا الأثر في «الزهد» (ص٣٧٧) عن عبدالرزاق.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣١٠) من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن جريج.

حدثني أبوعبدالله، حدثنا عبدالرزاق، عن ابن جريج قال: كان عطاء بعدما كبر وضعف يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية من البقرة وهو قائم ما يزول منه شيء ولا يتحرك.

[٢٨٨٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل، حدثني أبوعبدالله، حدثنا سفيان، قال قال عون لأبي إسحاق: ما بقي منك؟ قال: أقرأ البقرة في ركعة. قال ذهب شرك وبقي خيرك.

[٢٨٨٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا عيسى بن محمد، حدثنا أزهر، عن ابن عون، عن عبدالله بن مسلم ابن يسار أن أباه كان إذا صلى كأنه وتد لا يقول هكذا ولا هكذا.

[٢٨٨٩] قال وحدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: كان مسلم بن يسار إذا قام يصلي كأنه ثوب ملقى.

[٢٨٩٠] قال وحدثنا يعقوب، حدثنا أبوعاصم الضحاك بن مخلد، عن عبدالله بن مسلم، قال: كان سعيد بن جبير إذا قام في الصلاة كأنه وتد.

[٢٨٨٧] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٣٩/٤) من طريق عبدالله بن أحمد عن أبيه.

[٢٨٨٨] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أزهر بن سعد السمان، أبوبكر الباهلي، البصري (م٢٠٣هـ). ثقة. من التاسعة (بخ د ت س).
- عبدالله بن مسلم بن يسار البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣/٧).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨٥/٢) عن عيسى بن محمد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٩١/٢).

[٢٨٨٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري، أبوسعيد (م١٦٥هـ). ثقة ثقة. قاله يحيى بن معين. من السابعة أخرج له البخاري مقرونا وتعليقا (ع).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٨٥/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢٩١/٢).

[٢٨٩٠] أخرجه الفسوي أيضا (١/ ٧١٣) ورجاله ثقات.

[٢٨٩١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوإسحاق بن رجاء الأبزاري، حدثنا أبوالحسين الغازي، حدثنا عمرو بن علي أبوحفص، حدثنا ابن داود، حدثنا علي بن صالح، عن زبيد قال رأيت زاذان يصلي كأن جذع قد حفر له.

[٢٨٩٢] وبإسناده حدثنا أبوحفص، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن يزيد بن حيان، قال: كان العنبس بن عقبة إذا قام في الصلاة كأنه جذم حائط، وكان إذا سجد وقعت العصافير على ظهره من طول سجوده.

[٢٨٩٣] وبإسناده حدثنا أبوحفص، حدثنا أزهر، حدثنا ابن عون قال سمعت رجاء يقول: ما أجدني آسى على شيء من أمر الدنيا إلا أن أعفر وجهي في التراب كل يوم خمس مرات لربي عز وجل.

[٢٨٩٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا عبدالله بن

[٢٨٩١] إسناده: **لا بأس به**.

- أبوإسحاق بن رجاء هو إبراهيم بن أحمد بن رجاء.
- أبوالحسين الغازي هو محمد بن إبراهيم بن شعيب.
- ابن داود هو عبدالله بن داود بن عامر الخريبي، تقدموا.
- علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، أبومحمد الكوفي (م حوالي ١٥١هـ). ثقة عابد. من السابعة (م-٤).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٩٩) من طريق عبدالله بن داود به. وذكره الذهبي في «السير» (٤/٢٨١).

[٢٨٩٢] إسناده: **كسابقه**.

- يزيد بن حيان التيمي ، الكوفي. ثقة. من الرابعة (م د س).
- عنبس بن عقبة الحضرمي من عباد أهل الكوفة .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٢٨٤) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٤٠).

والخبر ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٢٨٥).

وقوله «جذم حائط» أي بقية حائط أو قطعة منه.

[٢٨٩٣] إسناده: **كسابقه**.

- رجاء هو ابن حيوة، أبوالمقدام، مر.

[٢٨٩٤] إسناده: **فيه انقطاع**.

- الماجشون الأكبر لعله عبدالله بن أبي سلمة. ثقة. من الثالثة (م١٠٦هـ) أو يعقوب بن أبي سلمة ثقة من الرابعة .

فلم يدرك أي واحد منهما سعد بن معاذ.

أبي سعيد، حدثنا الوليد بن صالح، حدثنا عباد بن العوام، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن الماجشون الأكبر قال قال سعد بن معاذ: ثلاث أنا فيها سواهن ضعيف ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول شيئا قط إلا علمت أنه الحق من عند الله لاشك فيه، ولا صليت صلاة فحدثت نفسي بغيرها حتى أفرغ منها، ولا شهدت جنازة قط فحدثت نفسي بغير ما هي قائلة أو مقول لها.

قال محمد: فحدثت بهذا الحديث الزهري فقال: يرحم الله سعدا إن كان لمأمونا على ما قال. ولقد بلغني أنها خصال لا يعطاهن إلا نبي أو من كان شبيها بنبي.

[٢٨٩٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا يحيى بن علي بن هاشم، حدثنا عبدالله بن محمد بن شاكر أبوالبختري، حدثنا أبوبلال الأشعري، عن عبدالله بن عيسى، حدثنا زافر بن سليمان، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس قال قال سعد بن معاذ: ثلاث أنا فيهن رجل وما سوى ذلك فأنا واحد من الناس... فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال فقال عبدالله: إن هذه الخصال ما كنت أحسبها إلا في نبي وإن سعدا لمأمون.

الأول بإرساله أصح.

[٢٨٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالله بن عثمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا جعفر بن حيان، عن

[٢٨٩٥] إسناده: ضعيف لأجل زافر بن سليمان.
- أبوبلال الأشعري عن عبدالله بن عيسى. وفي «الكامل» أبوبلال الأشعري عبدالله بن عيسى. لم أعرفه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٨/٣) في ترجمة زافر بن سليمان.

[٢٨٩٦] إسناده: ضعيف لأجل طريف بن شهاب.
- جعفر بن حيان هو أبوالأشهب العطاردي، مشهور بكنيته، مر.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٠/٢) عن عبدالله بن عثمان. وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٩٤رقم٨٥٩).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٢٣) وأبونعيم في «الحلية» (٩٢/٢) من طريق هشام عن الحسن بنحوه.

طريف بن شهاب قال: ذكرت للحسن قول عامر يعني ابن عبدالله بن قيس: لأن تختلف في الأسنة أحب إلي من أن أجد ما يذكرون يعني حديث النفس في الصلاة، فقال الحسن: ما اصطنع الله ذلك عندنا.

وحكاية له في هذا المعنى قد مضى في باب الخوف[١].

[٢٨٩٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن عبدالله القطان، يقول حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبوعامر، عن زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«من يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيها بشيء فله عبد أو فرس فقال رجل: أنا، فصلى ركعتين فلما جلس أتاه الشيطان فقال أيها آخذ: العبد أو الفرس؟قال فتبسم رسول الله ﷺ»**.

[٢٨٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد بن عقبة

---

(١) راجع (٣/ ٢٠٢-٢٠٣).

[٢٨٩٧] إسناده: ضعيف.

- الحسين بن عبدالله بن يزيد بن الأزرق المالكي، القطان، أبوعلي (م في حدود ٣١٠هـ).
  رحال مصنف. قال الدارقطني: ثقة.
  راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (٢٠٧رقم٢٧٦) «السير» (١٤/ ٢٨٦).
- أبوعامر هو العقدي، عبدالملك بن عمرو.
- زمعة بن صالح الجندي، أبووهب اليماني، نزيل مكة.
  ضعيف. وحديثه عند مسلم مقرون. من السادسة (م مد ت س ق).
- سلمة بن وهرام اليمامي. صدوق. من السادسة (ت ق).

[٢٨٩٨] إسناده: تالف.

- أبوالقاسم الخضر بن أبان القرشي، ضعيف، مر.
- أبوهدبة إبراهيم بن هدبة الفارسي، البصري.
  قال أبوحاتم: كذاب. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال أحمد: لا شيء.
  وقال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، كان رقاصا بالبصرة يدعى إلى الأعراس فيرقص فيها، فلما كبر جعل يروي عن أنس ويضع الحديث عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/ ١٤٣-١٤٤) «المجروحين» (١/ ١٠١) «الضعفاء» (١/ ٦٩) «الكامل» (١/ ٢١١-٢١٢) «الميزان» (١/ ٧١) «لسان الميزان» (١/ ١٩٩).

الشيباني بالكوفة، حدثنا أبوالقاسم الخضر بن أبان القرشي، حدثنا أبوهدبة إبراهيم قال حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**يا عمر من يقوم في الصلاة ولا يفتنه الشيطان فله إحدى النجيبتين هاتين**» فقال عمر: أنا، فلما قام في الصلاة جاءه الشيطان فقال: إن هاتين النجيبتين واحد خير من صاحبه[١] فأيهما تختار؟ فلما انصرف قال له رسول الله ﷺ: «**ما فعلت يا عمر**»؟ قال: جاءني الشيطان فخبرني أن واحدا خير من صاحبه قال: «**ألم أقل لك يا عمر**».

[٢٨٩٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، قال سمعت أبابكر أحمد بن الحسن الأهوازي الصوفي يقول سمعت أبا علي الحرقي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول: سئل ذو النون عن الخشوع في الصلاة قال: إجماع الهم في الصلاة للصلاة حتى لا يكون له شغل سواه.

[٢٩٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، قال قرئ على العباس بن الوليد وأنا أسمع، أخبرك أبوك قال: سئل الأوزاعي عن هذه الآية: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾[٢].

قال: قليلا ما تجد المؤمن ينام ليلته كلها.

قال وسئل عن الخشوع في الصلاة فقال: غض البصر، وخفض الجناح، وأنين القلب، وهو الحزن.

قال وسمعت الأوزاعي يقول بلغني عن قول الله عز وجل: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾[٣].

قال: ما حملت جباههم من الأرض.

---

(١) كذا في النسختين والوجه «واحدة خير من صاحبتها».

[٢٨٩٩] أبوعلي الحرقي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٤٢٦) ولم يبين حاله.

[٢٩٠٠] **إسناده**: رجاله ثقات.

(٢) سورة الذاريات (٥١/١٧).　　(٣) سورة الفتح (٤٨رقم٢٩).

[٢٩٠١] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، قال حدثني أبوالقاسم عبدالعزيز بن أحمد النهاوندي الزعفراني، قال سمعت أباعبدالرحمن عبدالله ابن أحمد بن حنبل يقول: جاء يحيى بن معين إلى أبي يوما فقال له: يا أباعبدالله قد أحببت ملاقاة معروف الكرخي وسماع كلامه، لكن رأيت أن تصل جناحي فنمضي جميعا، قال: أخشى أن تؤذيه، قال: لست أؤذيه، فمضينا إليه فلما رأى معروف أبي عظمه وكرمه ورحب به، وتحادثا طويلا، فلما أراد الانصراف قال له يحيى بن معين: أي شيء في معنى سجدتي السهو؟ ولم جعلتا في الصلاة؟ فقال له مسرعا: عقوبة للقلب - عافاك الله - إذا سها لم سها عن الله عز وجل وهو بين يدي الله؟ فقال له أبي: يا أبازكريا هذا من علمك. هذا في كتبك، وكتب أصحابك.

[٢٩٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عبدالرحمن بن غزوان أبونوح قراد، سمعت شعبة يقول: ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط إلا ظننت أنه لا ينفتل حتى يستجاب له.

[٢٩٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبومعاوية الغلابي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني سفيان الثوري قال: لو رأيت منصورا يصلي لقلت: يموت الساعة.

[٢٩٠٤] وبهذا الإسناد قال أبوعمرو (حدثنا حنبل) حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن حسان قال: ربما سمعت بكاء محمد بن سيرين في جوف الليل وهو يصلي.

[٢٩٠١] وأخرج الخطيب في «تاريخه» (١٣/٢٠٠) سؤال ابن معين للكرخي في سياق آخر.

[٢٩٠٢] **إسناده: جيد.**

- عبدالرحمن بن غزوان الضبي، أبونوح المعروف بقراد (م١٨٧هـ). ثقة له أفراد. من التاسعة (خ د ت س).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٩٤) من طريق قراد أبي نوح.

وأخرجه الذهبي في «السير» (٥/١٩٨) بسنده إلى قراد.

[٢٩٠٣] أبومعاوية الغلابي، كذا في (ن) وغير واضح في الأصل. ولم أعرفه. ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٤٠).

[٢٩٠٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

[٢٩٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا عبدالله بن الحكم، حدثنا سيار، حدثنا عبيدالله بن شميط قال: سمعت أبي يقول: إن الله - عز وجل - جعل قوة المؤمن في قلبه، ولم يجعلها في أعضائه. ألا ترون الشيخ يكون ضعيفا يصوم الهواجر، ويقوم الليل، والشباب يعجز عن ذلك.

[٢٩٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت أبا عبدالله بن يعقوب يقول: ما رأيت أحسن صلاة من أبي عبدالله محمد بن نصر، كان الذباب يقع على أذنه فيسيل الدم، ولا يذبه عن نفسه، ولقد كنا نتعجب من حسن صلاته وخشوعه وهيئته للصلاة. كان يضع ذقنه على صدره فينتصب كأنه خشبة منصوبة.

[٢٩٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، عن حمزة بن نجيح قال سمعت الحسن يقول: يا ابن آدم أي شيء يعز عليك من دينك إذا هانت عليك صلاتك؟

[٢٩٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن محمد بن بالويه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة أخبرني عاصم بن بهدلة، قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة قال: إن أحب حال يجد الله عبده عليها أن يجده معفرا وجهه لله عز وجل.

[٢٩٠٥] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٣٠) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن سيار بنحوه.

[٢٩٠٦] أبوعبدالله محمد بن نصر هو المروزي صاحب «قيام الليل» وغيره من الكتب. والخبر ذكره الذهبي في «السير» (١٤/٣٦) في ترجمته.

[٢٩٠٧] إسناده: ليس بالقوي.
- حمزة بن نجيح البصري. لين الحديث، رمي بالاعتزال. من السابعة (بخ).

وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (٣/٢١٦).

وقول الحسن أخرجه أحمد في «الزهد» (٢٨٣) برواية المبارك بن فضالة عنه.

[٢٩٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٧٩) من طريق عاصم.

[٢٩٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوالنضر، حدثنا شعبة، عن إسماعيل، عن سعيد بن جبير قال قال مسروق: ما أصبحنا وأمسينا فآسى على شيء من الدنيا إلا على السجود لله تبارك وتعالى.

[٢٩١٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا سلمة بن شبيب، عن سهل بن عاصم، عن عبدالله بن غالب، عن عامر ابن يساف، قال سمعت المعلى بن زياد يقول: كان عامر بن عبدالله قد فرض على نفسه كل يوم ألف ركعة، وكان إذا صلى العصر جلس وقد انتفخت ساقاه من طول القيام فيقول: يا نفس بهذا أمرت، ولهذا خلقت، ويوشك أن يذهب العناء.

[٢٩١١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

[٢٩٠٩] إسناده: إسماعيل لم أوفق لتعيينه. وبقية رجاله ثقات.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٤/٦٦).

[٢٩١٠] إسناده: ضعيف.

- سهل بن عاصم، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٩٣) فقال: من أهل سجستان، يروي عن العراقيين الحكايات، وروى عنه سلمة بن شبيب. وقال أبوحاتم: شيخ. راجع «الجرح والتعديل» (٤/٢٠٢).
- عبدالله بن غالب العباداني. مستور. من التاسعة (ق).
- عامر بن يساف. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥٠١).

وهو عامر بن عبدالله بن يساف أبومحمد اليمامي. وقال ابن عدي: منكر الحديث من الثقات. ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال أبوداود: لا بأس به.

راجع «الكامل» (٥/١٧٣٩) «الميزان» (٢/٣٦١) «لسان الميزان» (٣/٢٢٤).

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس والإزراء عليها» (١١٨رقم٩٩) عن سلمة بن شبيب، بنفس السند.

[٢٩١١] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا.

- محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام. صدوق. من السادسة (ق).

وهو لم يدرك عبدالله بن سلام. إنما يروي عن أبيه، عن جده.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/١٧٦) من طريق سعيد بن سليمان، عن عبدالله بن المبارك. وقال أبونعيم: غريب من حديث معمر وابن المبارك، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/٦٧) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات. =

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن محمد بن حمزة، عن عبدالله بن سلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل بأهله شدة أو قال ضيق أمرهم بالصلاة وتلا: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾[1] الآية.

[٢٩١٢] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا إسماعيل بن سالم، حدثنا ابن أبي زائدة، قال قال عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبدالله الدؤلي قال قال عبدالعزيز أخو حذيفة قال حذيفة: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

رواه أبوداود[2] عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وقال فيه: عبدالعزيز ابن أخي حذيفة قال ذكر حذيفة مشاهدهم مع رسول الله ﷺ فذكر الحديث بطوله وقال فيه: وكان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٣/٥) وعزاه لأبي عبيد وسعيد بن منصور وابن المنذر والطبراني في «الأوسط» وأبي نعيم في «الحلية» والبيهقي في الشعب بسند صحيح.

(قلت) يكون سنده صحيحا إذا كان «محمد بن حمزة، عن أبيه، عن جده، عن عبدالله بن سلام».

(١) سورة طه (٢٠/ ١٣٢).

[٢٩١٢] إسناده: حسن.

- إسماعيل بن سالم الصائغ البغدادي، نزيل مكة. ثقة. من العاشرة (م).
- محمد بن عبدالله بن أبي قدامة، أبوقدامة الدؤلي، ويقال: محمد بن عبيد (مصغرا). مقبول. من السابعة (د).
- عبدالعزيز، أخو حذيفة، وقيل: ابن أخيه. مقبول. من الثانية (د). ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٤/٥) وقال: لا صحبة له.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٤/٦) عن الحسن بن أبي بكر، عن عبدالله بن جعفر بنفس الإسناد.

(٢) في الصلاة من «سننه» (٧٨/٢رقم١٣١٩).

- محمد بن عيسى بن نجيح، أبوجعفر بن الطباع البغدادي (م٢٢٤هـ). ثقة فقيه. كان من أعلم الناس بحديث هشيم. من العاشرة (خت د تم س).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٨/٥) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٥٧٩).

[٢٩١٣] أخبرنا أبوبكر الفارسي، حدثنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس قال قال البخاري: وقال النضر عن عكرمة، عن محمد بن عبيد أبي قدامة سمع عبدالعزيز أخا حذيفة عن حذيفة كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

قال وقال ابن أبي زائدة عن عكرمة، عن محمد بن عبدالله الدؤلي.

قال البخاري(١) وحدثني الحسن بن الصباح، حدثنا أبوعباد، حدثنا محمد بن عثمان الواسطي، حدثنا ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أعجبه نحو الرجل أمره بالصلاة.

[٢٩١٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق ابن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن صهيب قال: كان النبي ﷺ إذا صلى همس شيئا لا نفهمه ولا يحدثنا به قال وقال رسول الله ﷺ: **«فطنتم به»** ؟ قال قلنا: نعم، قال: **«فإني ذكرت نبيا من الأنبياء أعطي جنودًا من قومه فقال: من يكافئ هؤلاء؟ أو من يقوم لهؤلاء؟** أو كلمة

[٢٩١٣] **إسناده: رجاله ثقات.**
- النضر بن محمد بن موسى الجرشي، أبومحمد اليمامي، ثقة له أفراد. من التاسعة (خ م د ت ق).

وانظر «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١/ ١٥٣).

(١) راجع «التاريخ الكبير» (١/١/١٦٠) وإسناده حسن.
- وأبوعباد هو يحيى بن عباد البصري، ثقة، مر.
- ومحمد بن عثمان بن سيار البصري، نزيل واسط. مقبول. من الثامنة (بخ).

ومن طريق يحيى بن عباد، عن محمد بن عثمان أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٣٦٠).

[٢٩١٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٣٣) عن عفان، و(٦/ ١٦) عن عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/٣٣٢-٣٣٣) والطبراني في «الكبير» (٨/٤٨رقم٧٣١٨) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ٤٢٠رقم٩٧٥١) ومن طريقه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٣٧ رقم٣٣٤٠) والطبراني في «الكبير» (٨/٤٨-٤٩رقم٧٣١٩) عن معمر، عن ثابت بنحوه.

شبيهة بها، قال: فأوحى الله تعالى إليه أني أخيرك لقومك بين إحدى ثلاث: إما أن أسلط عليهم عدوا من غيرهم، أو الجوع، أو الموت، فاستشار قومه فقالوا: أنت نبي الله نكله إليك فاختر لنا فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة، قال: فصلى ثم قال: أما عدو من غيرهم أو الجوع فلا ولكن الموت، قال فسلط عليهم الموت ثلاثة أيام فمات منهم سبعون ألفا فهمسي الذي ترون أقول: يا رب بك أصول، وبك أقاتل، وبك أحاول، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

[٢٩١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت قال: كان النبي ﷺ إذا أصابته خصاصة نادى: «يا أهلاه صلوا صلوا» قال ثابت: وكان الأنبياء إذا نزل بهم أمر فزعوا إلى الصلاة.

[٢٩١٦] وبإسناده حدثنا جعفر قال سمعت ثابتا يقول الصلاة خدمة الله في الأرض، ولو علم الله شيئا في الأرض أفضل من الصلاة ما قال: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ﴾(١).

[٢٩١٧] وبإسناده عن جعفر قال سمعت ثابتا يقول: كان داود نبي الله ﷺ قد جزأ ساعات من الليل والنهار على أهله فلم تكن تأتي ساعة من ساعات الليل والنهار إلا

[٢٩١٥] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان، وهو مرسل.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٠) عن سيار. وانظر «الدر المنثور» (٥/٦١٣).

[٢٩١٦] إسناده: كسابقه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٢٠) من طريق عبدالله بن أبي زياد، عن سيار به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/١٨٨) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) سورة آل عمران (٣/٣٩).

[٢٩١٧] إسناده: كسابقه.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٥٣، ١٣/٢٠٩) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٣٢٧) من طريق جعفر بن سليمان. وإسنادهما جيد.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٨٠) لأحمد في «الزهد» أيضا.

وإنسان من آل داود قائم يصلي فعمهم الله في هذ الآية: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾(١).

[٢٩١٨] وبإسناده حدثنا جعفر قال سمعت ثابتا البناني - إذا خرج علينا فنظر إلى القبلة فإن رأى فيه إنسانا قال حلتم بيني وبين ربي. وكان قد حبب إليه الصلاة.

قال وسمعت ثابتًا يقول: اللهم إن كنت أذنت لأحد أن يصلي في قبره فائذن لي.

[٢٩١٩] وبإسناده حدثنا جعفر حدثنا ثابت قال: بلغنا أن الأرض تزين للمؤمن أن يمر فيذكر الله عليها أو يصلي عليها.

[٢٩٢٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، قال حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال سمعت ثابتا البناني يقول: اللهم إن كنت أعطيت أحدا من خلقك يصلي لك في قبره فأعطنيه.

[٢٩٢١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا

---

(١) سورة سبأ (٣٤/ ١٣).

[٢٩١٨] إسناد: كسابقه أيضا. وانظر الأثر الآتي.

[٢٩٢٠] إسناده: حسن.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٩٩).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣١٩) من طريق أحمد بن فضيل، عن ضمرة بن ربيعة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٥٠) وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٢٣٣). عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن ثابت به.

وذكره الذهبي في «السير» (٥/ ٢٢٢) في ترجمة ثابت من هذا الوجه ثم قال: فيقال: إن هذه الدعوة استجيبت له، وإنه رئي بعد موته يصلي في قبره فيما قيل.

[٢٩٢١] إسناده: حسن.

● علي بن أبي حملة، مولى آل عتبة بن ربيعة القرشي، الشامي.

قال أحمد: ثقة من الثقات. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢١٠) وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٢٥): ما علمت به بأسا، ولا رأيت أحدا تكلم فيه، وهو صالح الأمر، ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة مع ثقته. وانظر «الجرح والتعديل» (٦/ ١٨٣) و «لسان الميزان» (٤/ ٢٢٧).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٣٨١).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٩١) من طريق أبي همام عن ضمرة، وعندهما «يصلي» موضع «يسجد».

سعيد، عن ضمرة، عن علي بن أبي حملة والأوزاعي قالا : كان علي بن عبدالله بن العباس يسجد كل يوم ألف سجدة.

[٢٩٢٢] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالله ابن عمار، حدثنا عبدالرحمن ، عن شعبة، عن الهيثم، قال: كان مرة يصلي في اليوم مائتي ركعة .

[٢٩٢٣] قال يعقوب: وحدثنا ابن نمير وابن عمار قالا حدثنا ابن إدريس، عن مالك، قال سئل مرة الهمداني - وكان قد كبر - ما بقي من صلاتك؟ قال: الشطر ، خمسون ومائتا ركعة.

[٢٩٢٤] قال يعقوب حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال سمعت عطاء بن السائب قال: رأيت مصلى مرة مثل مبرك البعير.

[٢٩٢٥] أخبرنا أبوالحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالله بن عثمان،

[٢٩٢٢] إسناده: حسن.
• الهيثم بن حبيب الصيرفي، الكوفي. صدوق. من السادسة.
• مرة هو ابن شراحيل الهمداني ويقال له: مرة الطيب، ومرة الخير؛ لعبادته وزهده وفضله. وهو من مخضرمي التابعين، كبير الشأن.
والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦١٥/٢) عن محمد بن عبدالله بن عمار، وأخرجه أيضا (١٠٦/٢) عن أبي موسى وبندار عن عبدالرحمن بن مهدي به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٧/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي به .
[٢٩٢٣] يعقوب هو الفسوي . وأخرج هذا الخبر في «المعرفة» (٥٨٣/٢).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٨/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٤) من طريق ابن إدريس به .
[٢٩٢٤] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٧٨/٢) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٤) من وجه آخر عن سفيان، عن عطاء بنحوه.
[٢٩٢٥] إسناده: رجاله ثقات.
• عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي.
من العباد، تابعي مخضرم. استشهد في خلافة عثمان. كان يرعى ركائب الصحابة وسحابة =

حدثنا عبدالله، حدثنا عيسى بن عمر قال: كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلا، فيقف على القبور فيقول: يا أهل القبور قد طويت الصحف، قد رفعت الأعمال. ثم يبكي ثم يصف بين قدميه حتى يصبح فيشهد صلاة الصبح.

[٢٩٢٦] قال وحدثنا عبدالله، حدثنا عيسى بن عمر، حدثني حوط بن رافع أن عمرو ابن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم، قال: فخرج في الرعي في يوم حار، فأتاه بعض أصحابه فإذا هو بالغمامة تظله وهو نائم، فقال له: أبشر يا عمرو فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر به.

[٢٩٢٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالحسن المحمودي، حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالله بن داود، عن علي بن صالح، قال: كان عمرو بن عتبة قائما يصلي والسبع يضرب بذنبه يحميه.

[٢٩٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

= تظله، وربما بات وإلى جنبه سبع يحميه.
راجع «الثقات» لابن حبان (٥/ ١٧٣) و «تهذيب الكمال» و «تهذيب التهذيب».
والخبر في «المعرفة» للفسوي (٢/ ٥٨٦) وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٥٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٥٨/٤) من طريق ابن المبارك، عن عيسى.
وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٩).

[٢٩٢٦] **إسناده: حسن.**
● حوط بن رافع هو حوط بن عبدالله بن رافع العبدي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤١/٦).
والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٥٨٥/٢).
وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٥٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٥٧/٤) والخطيب في «الموضح» (١٠٤/١) من طريق ابن المبارك.

[٢٩٢٧] **إسناده: لا بأس به.**
وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٥٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٥٧/٤) من طريق عبدالله بن داود به.

[٢٩٢٨] **إسناده: رجاله ثقات.**
والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٨٥-٥٨٦).
وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٥٢) وأبونعيم في «الحلية» (١٥٦/٤) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به.

سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبدالله بن ربيعة أنه كان جالسا مع عتبة بن فرقد فقال عتبة: يا عبدالله، ألا تعينني على ابن أخيك عمرو بن عتبة؟ يعينني على ما أنا فيه من عملي. قال عبدالله ابن ربيعة: أطع أباك، فنظر عمرو إلى معضد العجلي[1] فقال: ما تقول؟ قال: لا تطعهم واسجد واقترب. قال: يا أبت، إنما أنا عبد أعمل في فكاك رقبتي فأعني على فكاك رقبتي، فبكى عتبة، فقال: يا بني إني لأحبك حبين: حب الوالد ولده وحبا لله، قال: يا أبت إنك كنت أتيتني بمال بلغ سبعين ألفا، فإن كنت سائلي عنه فها هو ذا فخذه لا حاجة لي فيه، فقال: يا بني أمضه، فأمضاه حتى ما بقي منه درهم.

[٢٩٢٩] أخبرنا أبوالحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا مسعر، عن محارب قال: صحبنا القاسم بن محمد بن عبدالرحمن فغلبنا بثلاث: كثرة الصلاة، وطول الصمت، وسخاء النفس.

[٢٩٣٠] حدثنا أبوالحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم قال: أصبح همام بن الحارث مترجلا، فقال بعض القوم: إن جمة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليلة.

---

(١) معضد بن يزيد العجلي، من المجتهدين العباد. استشهد في خلافة عثمان. راجع «طبقات ابن سعد» (٦/١٦٠).

[٢٩٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

● محارب بن دثار السدوسي، الكوفي، القاضي (م١١٦هـ). ثقة إمام زاهد. من الرابعة (ع).

والخبر في «المعرفة» للفسوي (٢/ ٥٨٤).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٧٩) عن ابن أبي عمر، عن سفيان به.

وفي هامش الأصل عند هذا الخبر: «آخر الجزء الثاني والعشرين».

[٢٩٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٥٧٦).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٧٨) من طريق أحمد بن حنبل، عن أبي معاوية به.

[٢٩٣١] أخبرنا أبوالحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال قال عمر بن عبدالعزيز : ما أعلم أحدا أكثر صلاة من عراك بن مالك، وذلك أنه يركع في كل عشر ويسجد.

[٢٩٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا موسى بن هلال قال حدثنا رجل كان جليسا لنا وكانت امرأة حسان مولاة له، قال فحدثتني امرأة حسان بن أبي سنان قالت كان يجيء فيدخل معي في فراشي، ثم يخادعني كما تخادع المرأة صبيها، فإذا علم أني قد نمت سل نفسه، فخرج ثم يقوم، فيصلي. قالت فقلت له: يا أباعبدالله، كم تعذب نفسك، ارفق بنفسك . قال : اسكتي ويحك، فيوشك أن أرقد رقدة لا أقوم منها زمانا.

[٢٩٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت مالك بن دينار يسأل هشام بن زياد العدوي فقال له حدثنا حديث أخيك، فقال: كان أخي - رحمه الله - العلاء بن زياد يحيي كل ليلة جمعة. قال فقال في ليلة جمعة لامرأته أسماء: يا أسماء إني أجد الليلة فترة، فإذا مضى وقت كذا وكذا فأيقظيني، فلما جاءت تلك الساعة لم توقظه، فأتاه آت في منامه، وأخذ بمقدم رأسه فقال: ابن زياد، قم، فاذكر الله

[٢٩٣١] إسناده: رجاله موثقون.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦٦٨/١).

[٢٩٣٢] إسناده: فيه جهالة.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٧/٣) عن أحمد بن جعفر بن حمدان، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه به.

[٢٩٣٣] إسناده: ضعيف لأجل الخضر.

• هشام بن زياد بن مطر العدوي من أهل البصرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٢/٥).

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٥٥) عن سيار. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٤/٢) من وجه آخر عن سليمان به.

يذكرك. فقام فزعا، فلم تزل تلك الشعرات من مقدم رأسه قائمة ما صحب الدنيا حتى مات ولقد غسلناه يوم غسلناه وإنهن لقائمة.

[٢٩٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت أبامحمد يحيى بن منصور القاضي يقول: حدثنا أبوبكر الإسماعيلي النيسابوري، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أباسليمان الداراني يقول: بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم، فإذا أنا بها - يعني الحور - قد ركضتني برجلها، فقالت: حبيبي، أترقد عيناك، والملك يقظان، ينظر إلى المتهجدين في تهجدهم. بؤسا لعين آثرت لذة نومته على لذة مناجاة العزيز، قم فقد دنا الفراغ ولقي المحبون بعضهم بعضا، فما هذا الرقاد؟ حبيبي وقرة عيني، أترقد عيناك، وأنا أربى لك في الخدر منذ كذا وكذا؟ فوثبت فزعا، وقد عرقت استحياء من توبيخها إياي، وإن حلاوة منطقها لفي سمعي وقلبي.

[٢٩٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني يونس بن يحيى أبونباتة الأموي، عن منكدر ابن محمد، عن أبيه، أن تميما الداري نام ليلة لم يقم يتهجد فيها حتى أصبح، فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع.

[٢٩٣٦] قال: وحدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، عن جرير، عن طلق بن معاوية قال قدم رجل منا يقال له: هند بن عوف من سفر فمهدت له امرأته فراشا، وكانت له ساعة من الليل يقومها فنام عنها حتى أصبح فحلف لا ينام على فراش أبدا.

[٢٩٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

[٢٩٣٥] إسناده: ضعيف.

- يونس بن يحيى بن نباتة، الأموي، أبونباتة المدني (م٢٠٧هـ). صدوق. من التاسعة (بخ ت س ق).
- المنكدر بن محمد بن المنكدر، لين الحديث. من الثامنة.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس والإزراء عليها» (٩٣رقم٥٥).

[٢٩٣٦] القائل: هو الحسين بن صفوان، وإسناده جيد.

والخبر في «محاسبة النفس» لابن أبي الدنيا (٩٣رقم٥٦).

[٢٩٣٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا أبومحمد بن منصور، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا علي بن عثام، حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن إسحاق قال: قدم علينا عبدالرحمن بن الأسود معتلا من رجله، فكان يقوم على رجل حتى يصبح.

قال علي: وكان الأسود ذهبت عينه، فلم يعلم بها ما شاء الله.

[٢٩٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا الحسين بن منصور، قال سمعت علي بن عثام يقول: كان في بني عدي ثلاثون شيخا ما يأتون فرشهم إلا زحفا أو حبوا.

[٢٩٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد بن أحمد الصيرفي ببغداد، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال سمعت علي بن المديني يقول: دخلت على امرأة

[٢٩٣٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن حاتم بن خزيمة الكشي، أبوجعفر (م٣٣٩هـ).

روى عنه الحاكم وقال: كذاب.

راجع «السير» (١٥/٣٨٠) «الميزان» (٣/٥٠٣) «الوافي» (٢/٣١٥).

• أبومحمد بن منصور هو الحسن بن الحسين بن منصور بن جعفر السلمي.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن محمد بن عبدالوهاب الفراء، ولم أجد له ترجمة.

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٦٠) عن أبي سعيد الأشج، عن حفص ابن غياث بنحوه.

وذكره الذهبي في «السير» (٥/١٢).

[٢٩٣٨] إسناده: جيد.

• جعفر بن أحمد بن نصر، أبومحمد، الحافظ النيسابوري، المعروف بالحصيري (م٣٠٣هـ).

قال الحاكم: ركن من أركان الحديث في الحفظ والإتقان والورع.

راجع «الأنساب» (٤/١٧٣) «السير» (١٤/٢١٧-٢٢٠) «التذكرة» (٢/٧٠٢-٧٠٣) «شذرات» (٢/٢٤٢).

[٢٩٣٩] إسناده: جيد.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٩/١٩٩) في ترجمة ابن مهدي.

عبدالرحمن بن مهدي، وكنت أزورها بعد موته فرأيت سوادًا في القبلة فقالت: موضع استراحة عبدالرحمن، كان يصلي بالليل فإذا غلب عليه النوم وضع جبهته على هذا الموضع.

[٢٩٤٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال قالت معاذة: ما كان صلة يجيء من مسجد بيته إلى فراشه إلا حبوا، يقوم حتى يفتر في الصلاة.

[٢٩٤١] أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالله بن عثمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا المستلم بن سعيد الواسطي، حدثنا حماد بن جعفر بن زيد العبدي، أن أباه أخبره قال: خرجنا في غزوة إلى كابل وفي الجيش صلة بن أشيم قال فنزل الناس عند العتمة، (فقلت: لأرمقن عمله فأنظر ما يذكر الناس من عبادته، فصلى العتمة)(١) ثم اضطجع فالتمس غفلة الناس، حتى إذا قلت هدأت

[٢٩٤٠] إسناده: رجاله موثقون.
• معاذة بنت عبدالله العدوية، أم الصهباء، البصرية، زوجة صلة بن أشيم. ثقة. من الثالثة (ع).
والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٩/٢).
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٣٦/٧) من وجه آخر عن معاذة.
وذكره الذهبي في «السير» (٤٩٧/٣).

[٢٩٤١] إسناده: صالح.
• حماد بن جعفر بن زيد العبدي.
لين الحديث. من السابعة (ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٣/٨) ووثقه ابن معين. راجع «الميزان» (٥٨٩/١).
• وأبوه جعفر بن زيد العبدي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٣/٦).
والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٩/٢-٨٠) وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٩٥-٢٩٦ رقم٨٦٣).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوات» (٣٦رقم٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٢٤٠/٢) وذكره الذهبي في «السير» (٤٩٩/٣) مختصرا.

(١) ما بين الحاصرتين زدته من «الزهد» لابن المبارك و «المعرفة» للفسوي.

العيون وثب، فدخل غيضة قريبًا منه، ودخلت في أثره فتوضأ، ثم قام يصلي فافتتح، قال: وجاء أسد حتى دنا منه، فصعدت في شجرة. فقلت: أفتراه التفت إليه أو عذبه جرذا[1] حتى سجد فقلت: الآن يفترسه، فلا شيء، فجلس ثم سلم فقال: أيها السبع اطلب الرزق من مكان آخر فولى، وإن له زئيرا أقول لتصدع الجبال منه، فما زال كذلك يصلي، حتى إذا كان عند الصبح جلس، فحمد الله محامد لم أسمع مثلها إلا ما شاء الله، ثم قال: اللهم إني أسألك أن تجيرني من النار، أومثلي يجترئ أن يسألك الجنة؟ ثم رجع، فأصبح كأنه بات على الحشايا، وأصبحت وبي من الفترة شيء الله به عليم.

قال: فلما دنونا من أرض العدو، قال الأمير: لا يشذن أحد من العسكر، قال: فذهبت بغلته - يعني بغلة صلة - بثقلها فأخذ يصلي، فقالوا له: إن الناس قد ذهبوا (فمضى ثم قال: دعوني أصلي ركعتين، قالوا: إن الناس قد ذهبوا) قال: إنما هما خفيفتان: قال: فدعا ثم قال: اللهم إني أقسم عليك أن ترد علي بغلتي وثقلها. قال: فجاءت حتى قامت بين يديه، فلما لقينا العدو حمل هو وهشام بن عامر فصنعا بهم طعنا وضربا وقتلا، قال فكسر ذلك اليوم العدو، وقالوا: إن رجلين من العرب صنعا بنا هذا، فكيف لو قاتلونا؟ فأعطوا المسلمين حاجتهم. فقلت لأبي هريرة: إن هشام بن عامر - وكان يجالسه - ألقى بيده إلى التهلكة فأخبره خبره، فقال أبوهريرة: كلا ولكنه التمس هذه الآية: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾[2].

[٢٩٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب بن سفيان،

---

(١) العبارة غير واضحة لم أستطع فهم معناها.

(٢) سورة البقرة (٢/ ٢٠٧).

[٢٩٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

- معاوية بن هشام القصار، أبوالحسن الكوفي (م٢٠٤هـ). صدوق له أوهام. من صغار التاسعة (بخ م-٤).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٦١٨) وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٤٢٦).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٣٥١) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٠٠) من طريق معاوية ابن هشام.

حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنه كان يصلي فإذا دخل الداخل أتى في فراشه فاتكأ عليه.

[٢٩٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الغضائري ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا منصور أبوأمية خادم عمر بن عبدالعزيز، قال: رأيت عمر بن عبدالعزيز - رضي الله عنه - وله سفط في كوة مفتاحه في إزاره، فكان يتغفلني، فإذا نظر إلي قد نمت، فتح السفط، فأخرج منه جبيبة(١) شعر، ورداء شعر فصلى فيهما الليل كله، فإذا نودي بالصبح نزعهما.

[٢٩٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال حدثني عبيدالله بن سعيد أبوقدامة، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: كنا نغازي، ومعنا عطاء الخراساني، وكان يحيي الليل صلاة، فإذا مضى من الليل نصفه أو ثلثه أقبل علينا، ونحن في فساطيطنا فنادى: يا زيد ويا عبدالرحمن، ويا هشام بن الغاز، قوموا فتوضئوا، فصلوا، صلاة هذا الليل، وصيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد، ومن شراب الصديد، الوحاء الوحاء، النجاء النجاء ثم يقبل على صلاته.

[٢٩٤٣] إسناده: صالح.
- داود بن رشيد (بضم أوله، مصغرا) الهاشمي مولاهم، الخوارزمي (م٢٣٩هـ). ثقة. من العاشرة (بخ م د س ق).
- منصور، أبوأمية. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٠/٩) وذكر هذا الخبر.

و «السفط»: وعاء يوضع فيه الثياب وغيرها.

(١) كذا وردت بالتصغير في الأصل و(ن). وفي «الثقات» «جبة».

[٢٩٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣٧٧/٢) عن عبيدالله بن سعيد، كما أخرجه (٣٧٦/٢-٣٧٧) عن أبي سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم، عن الوليد بنحوه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٩٣/٥) من طريق عبيدالله بن سعيد.

وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٨).

وسيأتي هذا الخبر في الباب (٢٣) وهو كتاب الصيام.

«الوحاء الوحاء» (بالمهملة) أي السرعة السرعة.

[٢٩٤٥] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد، حدثنا أبوعبدالله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا هشيم، حدثنا أبوعامر، حدثنا الحسن، قال قال رسول الله ﷺ: «**صلوا من الليل ولو أربعا، ولو ركعتين. ما من أهل بيت تعرف لهم صلاة بالليل إلا ناداهم مناد: يا أهل البيت قوموا لصلاتكم**».

قال هشيم: وأخبرني غير أبي عامر أن الحسن قال في هذا الحديث، والله أعلم ما ذاك المنادي.

[٢٩٤٦] أخبرنا أبوالفتح، حدثنا الحسين بن يحيى، حدثنا إبراهيم، حدثنا هشيم، حدثنا أبوالأشهب، عن الحسن قال: صلاة من الليل ولو قدر حلب شاة.

[٢٩٤٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال سمعت الحسن بن عبدالله الأديب، يقول سمعت محمد بن أعين، يقول سمعت أبا عبدالله المقرئ الزاهد يقول: كان معنا شيخ في الرباط يوقظ الأصحاب إذا مضى ثلث الليل ويرغبهم في القيام للتهجد، فإذا رأى منهم نشاطا وتسارعا حمد الله عز وجل وتلا آيات من القرآن كقوله عز وجل ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾[1] ثم يرفع صوته ويقول:

سل الليل أهل الليل بالسحر والقائمين بلا لهو ولا سحر
والقابضين على الأكباد أيديهم شدوا الرحيل وهيئوه للسفر

[٢٩٤٥] إسناده: ضعيف. والحديث مرسل.
- إبراهيم بن مجشر بن معدان، ضعيف، مر.
- أبوعامر هو صالح بن رستم، صدوق، مر أيضا.

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٧٠) عن يحيى بن يحيى، عن هشيم، عن صالح بن رستم، عن الحسن مرسلا.
وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٤٨٧).

[٢٩٤٦] إسناده: كسابقه.

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٧٩).

فإذا رأى منهم تثاقلا وتكاسلا يقول: من نام الليل كثيرا لقي الله يوم القيامة فقيرا، ثم يرفع صوته ويقول:

تنبه من منامك يا جهول فنومك تحت رمسك قد يطول
تأهب للمنية حين تغدو عسى تمسي وقد نزل الرسول

[٢٩٤٨] - أنشدنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر لبعضهم:

يا راقدًا والجليل يحفظه من كل سوء يدب في الظلم
كيف تنام العيون عن ملك يأتيه منه فرائد النعم

وفي رواية:

... والملك يرقبه من كل سوء يدب في الظلم

[٢٩٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعلي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حسان بن عبدالله الواسطي، حدثني السري بن يحيى، قال: كان سليمان التيمي في طريق مكة يتوضأ لصلاة العشاء، ثم يصلي الليل كله في محمله حتى يصبح، ثم يصلي الصبح بوضوء ذلك.

[٢٩٥٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، قال سمعت محمد بن عبدالأعلى يقول قال المعتمر بن سليمان: لولا أنك من أهلي ما حدثتك هذا عن أبي: مكث أربعين سنة يصوم يومًا، ويفطر يومًا، ويصلي صلاة الفجر بوضوء العشاء.

[٢٩٤٩] إسناده: رجاله موثقون.
• حسان بن عبدالله بن سهل الكندي، أبوعلي الواسطي، نزيل مصر (م٢٢٢هـ). صدوق يخطئ. من العاشرة (خ س ق).
والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٩/٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان قال خرج سليمان التيمي ... فذكر نحوه.

[٢٩٥٠] إسناده: جيد.
• محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، البصري (م٢٤٥هـ). ثقة. من العاشرة (م قد ت س ق).
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٨/٣).

[٢٩٥١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عقبة بن مكرم، عن سعيد بن عامر قال: كان سليمان التيمي يسبح في كل سجدة وركعة سبعين تسبيحة.

[٢٩٥٢] (قال) وحدثنا أبوعبدالله المعيطي، حدثنا جرير الضبي، عن رقبة قال: رأيت رب العزة في المنام فقال: وعزتي لأكرمن مثوى سليمان التيمي.

[٢٩٥٣] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عمران بن محمد، قال سمعت أبابكر بن عياش يقول سمعت أباإسحاق يقول: ما أقلت عيني غمضا منذ أربعين سنة.

[٢٩٥٤] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا محمد بن صالح العدوي، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن هشام بن حسان، قال: كانت حفصة بنت سيرين تسرج سراجها من الليل ثم تقوم في مصلاها وربما طفئ السراج فيضيء البيت لها حتى تصبح.

[٢٩٥١] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢٦٨/٢).

[٢٩٥٢] كذا في النسختين «حدثنا أبوعبدالله المعيطي» فأضفت (قال) من عندي على أن يكون القائل: «يعقوب بن سفيان الفسوي» وأبوعبدالله المعيطي هو محمد بن عمر، ثقة، يأتي في طبقة شيوخ الفسوي.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٢/٣) «الأنساب» (٣٦٣/١٢).

ولم أجد الخبر في «المعرفة». وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٢/٣) من طريق جرير وابن المبارك عن رقبة بن مصقلة.

وذكره الذهبي في «السير» (١٩٧/٦).

[٢٩٥٣] أبوإسحاق هو السبيعي.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٣٩٦/٥) من رواية أحمد بن عمران الأخنسي عن أبي بكر ابن عياش.

[٢٩٥٤] محمد بن صالح العدوي، لم أعرفه.

والخبر ذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٧) بدون سند.

[٢٩٥٥] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا الحسن، حدثنا أبوعثمان، قال سمعت السري يقول سمعت عوبد بن أبي عمران الجوني يقول: كانت أمي تقوم الليل فتصلي حتى تعصب رجليها وساقيها بالخرق، فيقول لها أبوعمران: دونك هذا يا هذه. فتقول له: هذا عند طول القيام في الموقف قليل. فيسكت عنها.

[٢٩٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوسعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي بالكوفة، حدثنا الحسن بن مهران الأصبهاني، حدثنا عبيدالله بن محمد، أخبرني محمد ابن الحسين الصوفي، حدثنا إبراهيم بن مسلم القرشي قال: كانت فاطمة بنت محمد بن المنكدر تكون نهارها صائمة، فإذا جنها الليل تنادي بصوت حزين: هدأ الليل، واختلط الظلام، وأوى كل حبيب إلى حبيبه، وخلوتي بك أيها المحبوب (المطلوب) أن تعتقني من النار.

[٢٩٥٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي، قال قال هشيم: لو قيل لمنصور بن زاذان: ملك الموت على الباب، ما كان عنده زيادة في العمل. قال: وذلك

[٢٩٥٥] إسناده: ضعيف.

- السري هو السقطي، ابن المغلس، الصوفي، تقدم.
- عوبد بن أبي عمران الجوني، البصري.

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال أبوحاتم وأبوزرعة: ضعيف الحديث. وقال: الجوزجاني: آية من الآيات.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٠/٧) «الكامل» (٢٠١٨/٥) «الضعفاء» (٤٢٣/٣-٤٢٤).

[٢٩٥٦] إسناده: ضعيف.

- أبوسعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي. لم أجد له ترجمة.
- الحسن بن مهران الأصبهاني، ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٩/١) ولم يبين حاله.
- عبيدالله بن محمد، لعله ابن عائشة. تقدم.
- إبراهيم بن مسلم القرشي، لعله الهجري. والله أعلم.
- فاطمة بنت محمد بن المنكدر، لم أجد لها ترجمة.

[٢٩٥٧] إسناده: صالح.

- إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، أبوإسحاق، نزيل بغداد (م٢٤٤هـ).

صدوق حافظ، تكلم فيه بسبب القرآن. من العاشرة (ت ق).

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٤٤٢/٥) ببعضه.

أنه كان يخرج، ويصلي الغداة في جماعة، ثم يجلس فيسبح حتى تطلع الشمس، ثم يصلي إلى الزوال، ثم يصلي الظهر، ثم يصلي العصر، ثم يجلس فيسبح إلى المغرب، ثم يصلي المغرب، ثم يصلي العشاء ثم ينصرف إلى بيته فيكتب عنه في ذلك الوقت.

[٢٩٥٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوعثمان البصري، قال سمعت أباأحمد الفراء يقول: سمعت الحسين بن منصور يقول: كان سليمان بن المغيرة إذا قام إلى الصلاة لو أكل الذباب وجهه لم يطيرها.

[٢٩٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت أبي يقول سمعت مريم امرأة أبي عثمان تقول: كنا نؤخر اللعب والضحك والحديث إلى أن يدخل أبوعثمان في ورده من الصلاة، فإنه كان إذا دخل بيت الخلوة لا يحس بشيء من الحديث وغيره.

[٢٩٦٠] أخبرنا أبوعبدالله، حدثني أبوبكر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا أبوالحسن علي بن قرين قال سمعت الربيع بن سليمان يقول: كان الشافعي رحمه الله قد جزأ الليل ثلاثة أثلاث: الثلث الأول يكتب، والثلث الثاني يصلي، والثلث الثالث ينام.

[٢٩٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن داود بن إبراهيم أن الأسد حبس الناس

[٢٩٦٠] أبوبكر محمد بن محمد البغدادي، لعله محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان، البغدادي المعروف بالطرازي (م٣٨٥هـ).

كان أديبا فاضلا، لكنه ذاهب الحديث، روى مناكير وأباطيل.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/٢٢٥-٢٢٧) «الأنساب» (٩/٥٩-٦٠) «السير» (١٦/٤٦٦) «الميزان» (٤/٢٨) «لسان الميزان» (٥/٣٦٣).

• أبوالحسن علي بن قرين.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/٥١-٥٢) وهو ضعيف ولكنه توفي عام (٢٣٣هـ) فلم يدركه البغدادي . فلا أدري هل سقط بينهما راو أو هذا الرجل غيره.

والخبر ذكره أبونعيم في «الحلية» (٩/١٣٥) والذهبي في «السير» (١٠/٣٥).

[٢٩٦١] **إسناده: رجاله ثقات.**

• داود بن إبراهيم، ختن عبدالرزاق على أخته، قال ابن معين: ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٠٦).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٠رقم ١٩٨٤٨) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٤).

ليلة في طريق الحج فرق الناس بعضهم بعضا، فلما كان في السحر ذهب عنهم فنزل الناس يمينا وشمالا، وألقوا أنفسهم فناموا وقام طاوس يصلي، فقال رجل لطاوس: ألا تنام فإنك نصبت الليلة؟ قال طاوس: وهل ينام السحر؟

[٢٩٦٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا عبدالصمد بن سليمان بن أبي مطر، قال: بت عند أحمد بن حنبل فوضع لي صاعرة ماء قال: فلما أصبحت وجدني لم أستعمله فقال: صاحب حديث لا يكون له ورد بالليل، قال قلت: مسافر قال: وإن كنت مسافرا، حج مسروق فما نام إلا ساجدا.

[٢٩٦٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا أبويوسف يعقوب بن سفيان، أخبرني بعض شيوخ أهل الكوفة قال: كان لهم - يعني لآل الحسن بن صالح بن حي - خادم تخدمهم، فاحتاجوا إلى بيعها، فباعوها، فلما كان في أول الليل ذهبت وألحت على مولاها تقيمه وتقول: ذهب الليل مرة بعد مرة حتى أضجرته. فصاح بها. قال: فلما أصبحت ذهبت إلى الحسن فقالت: يا سبحان الله أما كان يجب عليكم فيما خدمتكم أن تبيعوني من مسلم؟ قال فقال الحسن: سبحان الله وما له؟ قالت: انتظرت أن يقوم ليتهجد فلم يفعل فألححت عليه فزبرني وشتمني، قال: فصاح لعلي، وقال: أما تعجب من هذه، اذهب فتسلف ثمنها من بعض إخواننا وأعتقها.

[٢٩٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبومنصور محمد بن محمد بن سمعان

[٢٩٦٢] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن نعيم، مر قبل ذلك ولم أوفق لتعيينه، ولعله محمد بن نعيم بن علي بن الفضل، أبوالفضل البخاري. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٢٢) له رواية عن البلخيين وشيخه في هذا الخبر أيضا بلخي.
- عبدالصمد بن سليمان بن أبي مطر العتكي، أبوبكر البلخي (م٢٤٦هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (ت).

والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٣٠رقم٥٣١) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

[٢٩٦٣] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣/١٨٤-١٨٥).

[٢٩٦٤] أبومنصور محمد بن محمد بن سمعان المذكر لم أعرفه.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٧٢٧) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٩/١٥٨) عن أبي سعيد الأشج به.

المذكر، أخبرني محمد بن المسيب الأرغياني، حدثنا أبوسعيد الأشج، حدثنا أبوخالد الأحمر قال: أكل سفيان ليلة فشبع فقال: إن الحمار إذا زيد في علفه زيد في حمله فقام حتى أصبح.

[٢٩٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبونصر الخفاف، حدثنا محمد بن المنذر، حدثني محمد بن أحمد بن الحسين بن الربيع، يقول: رأيت ابن المبارك يقاتل في أرض الروم في يوم شديد الحر قد وقع قلنسوته عن رأسه

قال وقال محمد أبو الوزير (وصي ابن المبارك: كنت مع عبدالله في المحمل فانتهينا إلى موضع بالليل . . . ثم خوف فقال)[١] : فنزل ابن المبارك وركب دابته حتى جاوزنا الموضع فانتهينا إلى نهر، فنزل عن دابته وأخذت أنا مقودته واضطجعت فجعل يتوضأ ويصلي حتى طلع الفجر وأنا أنظر إليه، فلما طلع الفجر ناداني، فقال: قم فتوضأ، قال قلت: أنا على وضوء فركبه الحزن حيث علمت أنا بقيامه فلم يكلمني حتى انتصف النهار وبلغت المنزل معه.

[٢٩٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن شبرمة، قال: صحبت كرزا، فكان إذا نزل يلتفت قبل أن يضرب خباءه فإذا رأى موضعا طيبا صلى فيه.

[٢٩٦٥] إسناده: **فيه جهالة.**

- أبونصر الخفاف هو محمد بن أحمد بن عمر الزاهد، لم أجد له ترجمة.
- وكذا محمد بن أحمد بن الحسين بن الربيع، لم أعرفه.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن) . وموضع البياض كلمة لم أستطع قراءتها.

[٢٩٦٦] إسناده: **رجاله ثقات.**

- كرز هو ابن وبرة الحارثي، أبوعبدالله الكوفي.

كان معروفا بالزهد والعبادة. راجع «تاريخ جرجان» (ص٣٣٦).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٨/٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧٠/٧).

وأخرج الفسوي في «المعرفة» (٧٠٩/٢-٧١٠) وأبونعيم في «الحلية» (٧٩/٥) من طريق سفيان، عن ابن شبرمة نحوه.

[٢٩٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسن النصراباذي، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبوالأصبغ محمد بن سماعة الرملي، قال سمعت ضمرة بن ربيعة، يقول: حججنا مع الأوزاعي سنة خمسين ومائة، فما رأيته مضطجعا على المحمل في ليل ولا نهار قط وكان يصلي فإذا غلبه النوم استند إلى القتب.

[٢٩٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أحمد بن سلمة، قال سمعت هناد بن السري غير مرة إذا ذكر قبيصة بن عقبة قال: الرجل الصالح، وتدمع عيناه، وكان هناد كثير البكاء، وكنت عنده ذات يوم في مسجده فلما فرغ من القراءة عاد إلى منزله، فتوضأ فانصرف إلى المسجد، وقام على رجليه يصلي إلى الزوال وأنا معه في المسجد، ثم رجع إلى منزله فتوضأ، فانصرف إلى المسجد، فصلى بنا الظهر، ثم قام على رجليه يصلي إلى العصر، ويرفع صوته بالقرآن ويبكي كثيرًا ويصلي إلى العصر ثم صلى بنا العصر، وجاء إلى صحن المسجد، وجعل يقرأ القرآن في المصحف إلى الليل فصليت معه صلاة المغرب، وقلت لبعض جيرانه: ما أصبره على العبادة فقال: هذا عبادته بالنهار منذ سبعين سنة، فكيف لو رأيت عبادته بالليل وما تزوج قط، وما تسرى قط، وكان يقال له: راهب الكوفة.

[٢٩٦٩] أخبرنا عبدالملك بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبوالحسين أخو تبوك، حدثنا

[٢٩٦٧] إسناده: صالح.
- أبوالحسن، محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور، النيسابوري، النصراباذي (م٣٥٥هـ). إمام، حجة، أحد الأعلام. جمع وصنف، وكان موصوفا بالصدق والضبط والبذل للطلبة، صنف كتابا على رسم إمام الأئمة ابن خزيمة.
  راجع «السير» (٦٦/١٦-٦٧) «التذكرة» (٨٨٥/٣-٨٨٦) «شذرات» (١٧/٣).
- محمد بن سماعة الرملي، أبوالأصبغ. صدوق. من العاشرة (مد).
  والخبر ذكره الذهبي في «السير» (١١٩/٧).

[٢٩٦٨] إسناده: رجاله ثقات.
والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٤٦٦/١١) وفي «التذكرة» (٥٠٧/٢-٥٠٨) في ترجمة هناد.

[٢٩٦٩] إسناده: ضعيف.
- أبوالحسين أخو تبوك هو عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد.
- أبوالجهم القرشي هو أحمد بن الحسين بن أحمد، تقدما.
- محمد بن العباس، أبوبكر العطار، المري (وفي النسختين «القطان») =

أبو الجهم القرشي، حدثنا محمد بن العباس العطار، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا جعفر بن سليمان قال: ضفت برابعة ذات ليلة فبدرت إلى محرابها وبدرت إلى آخر فلم تزل قائمة حتى أصبحت، فقلت لها : ما جزاء من قوانا على قيام هذا الليل؟ قالت: جزاؤه أن تصوم له النهار.

[٢٩٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا محمد بن زكريا الأصبهاني، حدثنا أبو بكر من بني ضبيعة، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن إبراهيم بن عيسى اليشكري، قال سمعت بكر بن عبدالله المزني يقول: من مثلك يا ابن آدم، خلي بينك وبين الماء والمحراب، متى شئت دخلت على ربك، ليس بينك وبينه حجاب ولا ترجمان.

[٢٩٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال حدثنا الأوزاعي قال: كان بلال بن سعد من العبادة على شيء، لم يسمع بأحد قوي عليه، كان له في كل يوم وليلة اغتسالة.

قال أبي: وكان الأوزاعي على شيء لم يسمع بأحد قوي عليه ما أتى عليه زوال قط إلا وهو فيه قائم يصلي.

= ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٩٠/٣) وقال: ليس بثقة ولا بمعتمد.
وانظر «لسان الميزان» (٢١٥/٥).

[٢٩٧٠] **إسناده: فيه رجل مجهول.**

- محمد بن زكريا بن عبدالله بن محمد، أبوجعفر القرشي.
ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢١٦/٢) وقال: صاحب أصول جياد صحاح.
- أبوبكر، لم أعرفه.
- إبراهيم بن عيسى اليشكري.

قال أبوحاتم: شيخ بصري متعبد، محله الصدق. راجع «الجرح والتعديل» (١١٧/٢). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠/٦).

والخبر ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠/٦) وأبونعيم في «الحلية» (٢٢٩/٢) من طريق جعفر ابن سليمان، عن إبراهيم بنحوه.

[٢٩٧١] **إسناده: جيد.**

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٢/٥) من طريق العباس بن الوليد، الجزء الأول فقط.

[٢٩٧٢] أخبرنا أبوالحسن بن أبي المعروف، حدثنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا عون بن أبي شداد أن عبد الله بن غالب كان يصلي مائة ركعة ثم ينصرف فيقول : لهذا خلقنا وبهذا أمرنا، يوشك أولياء الله أن يكفوا ويحمدوا.

[٢٩٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا علي بن أبي الحر قال قال الأوزاعي: خرجت حاجا فدخلت مدينة رسول الله ﷺ بليل فأتيت مسجد النبي ﷺ فإذا شاب بين يدي القبر والمنبر يتهجد فلما طلع الفجر استلقى على ظهره ثم قال: عند الصباح يحمد القوم السرى. فقلت: يا ابن أخ، لك ولأصحابك لا للحمالين.

وكذلك رواه سعيد بن عبدالعزيز الحلبي عن أحمد بن أبي الحواري.

[٢٩٧٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن بن صبيح، حدثنا عبد الله ابن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا أبومعاوية، حدثنا عبد الرحمن بن

[٢٩٧٢] إسناده: صالح.
- نوح بن قيس بن رباح الأزدي، أبوروح البصري (م١٨٣هـ). صدوق رمي بالتشيع. من الثامنة (م-٤).
- عون بن أبي شداد العقيلي، أبومعمر البصري. مقبول. من الخامسة (ق).
- عبدالله بن غالب هو الحداني. من عباد التابعين. من رجال التهذيب.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٦/٢).

[٢٩٧٣] علي بن أبي الحر. من العباد الصوفية. ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣٣٤/٨) والخبر أخرجه في «الحلية» (١٥/١٠) من وجه آخر عن أحمد بن أبي الحواري.

[٢٩٧٤] إسناده: ضعيف وشيخ المؤلف السلمي متكلم فيه.
- أبوالحسن بن صبيح هو محمد بن عبدالله بن صبيح، لم أجد من ترجم له . وقد مر.
- عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث، أبوشيبة، ضعيف. مر.

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (١٣٤/١رقم١٧٦) عن أبي معاوية في سياق أطول.

وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨) من طريق علي بن مسهر عن عبدالرحمن. وانظر «الدر المنثور» (٢٠٨/٦).

إسحاق، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد عن رسول الله ﷺ قال : «**يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة فينادي مناد، فيقول**: أين الذين كانت﴿**تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ**﴾(١) فيقومون، وهم قليل يدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر بسائر الناس إلى الحساب» .

[٢٩٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، قال سمعت بشير بن كعب العدوي قال سمعت ربيعة الجرشي زمن معاوية يقول: يجمع الله الخلائق يوم القيامة بصعيد واحد، فيكونون ما شاء الله أن يكونوا فينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم، ليقم الذين ﴿**تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا**﴾(٢) الآية، فيقومون - وفيهم قلة - ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يعود، فينادي: سيعلم أهل الجمع لمن العز والكرم، ليقم الذين ﴿**لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ**﴾(٣) .

حتى فرغ من الآية فيقومون ، وهم أكثر من الأولين، ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يعود ، فينادي: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم، ليقم الحامدون لله على كل حال، قال : فيقومون وهم أكثر من الأولين.

[٢٩٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحيري، حدثنا مسدد بن

---

(١) راجع الآية (١٦) من سورة السجدة (٣٢).

[٢٩٧٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

- ربيعة الجرشي هو ربيعة بن عمرو، ويقال: ابن الحارث، وهو ربيعة بن الغاز، أبوالغاز ، الدمشقي (م٦٤هـ).

مختلف في صحبته . وكان فقيها. وثقه الدارقطني وغيره (٤).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/١٠٥-١٠٦) من طريق محمد بن كثير العبدي عن حماد بن سلمة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٤٨) برواية المؤلف وحده.

(٢) سورة السجدة (٣٢/ ١٦).

(٣) سورة النور (٢٤/ ٣٧).

[٢٩٧٦] **إسناده: فيه انقطاع.**

- عبدالله بن عطاء الطائفي. أصله من الكوفة. صدوق يخطئ ويدلس . من السادسة (م-٤) =

قطن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبدالله ابن عطاء، عن عقبة بن عامر الجهني قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر- فذكر الحديث في ثواب الوضوء، ثم عن عمر عن النبي ﷺ فيما يقول عند فراغه من الوضوء- ثم قال: «**يجمع الناس في صعيد واحد، فينفذهم البصر، ويسمعهم الداعي فينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم**، ثلاث مرات ثم يقول: **أين الذين كانت ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾؟ ثم يقول: أين الذين كانوا ﴿لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾** إلى آخر الآية؟ **ثم ينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم، ثم يقول: أين الحمادون الذين كانوا يحمدون ربهم؟**».

[٢٩٧٧] أخبرنا أبوحازم عمر بن أحمد الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبوالعباس أحمد بن حمدون العكبري، حدثنا أبوإبراهيم الترجماني، عن سعد بن سعيد الجرجاني، عن نهشل أبي عبدالله القرشي، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل**».

[٢٩٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا عبيدالله الوراق حدثنا بشر بن الحارث، قال سمعت المعافى بن عمران يقول: عز المؤمن استغناؤه عن الناس، وشرفه قيامه بالليل.

= لم يدرك عقبة بن عامر، فحديثه عنه مرسل.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٩٨-٣٩٩) بهذا الإسناد وقال: صحيح وله طرق عن أبي إسحاق، ووافقه الذهبي. وانظر «الدر المنثور» (٦/٢٠٨-٢٠٩) وحديث عمر في الوضوء مر في باب الطهارة.

[٢٩٧٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس أحمد بن حمدون العكبري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/١٢٤).

- نهشل أبوعبدالله هو نهشل بن سعيد، ضعيف متهم. مر.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/١٢٤) عن أبي بكر البرقاني، عن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي به.

وقد مر برقم (٢٤٤٧) من طريق الحسن بن سفيان، عن أبي إبراهيم الترجماني فراجع تخريجه هناك.

[٢٩٧٨] عبيدالله الوراق، لم أعرفه.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٣٨) من طريق السري عن بشر به.

[٢٩٧٩] أخبرنا أبوبكر الفارسي، حدثنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال صهيب بن مهران: شرف المؤمن الصلاة في سواد الليل، والإياس مما في أيدي الناس.

قال محمد: قال حدثنا موسى بن إسماعيل عن سبرة بن عبدالله بن حنش، عن عمرو بن صالح، عن صهيب.

[٢٩٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت إبراهيم بن مضارب يقول: سمعت أبي يقول: كان الحسين بن الفضل يركع في اليوم والليل ستمائة ركعة، ويقول: لولا الضعف والسن لم أطعم بالنهار.

[٢٩٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن داود بن سليمان شيخ عصره في التصوف، حدثنا علي بن محمد بن خالد المطرز، حدثني علي بن الموفق، حدثنا داود بن رشيد، قال: قام أخ لي في ليلة مظلمة يصلي مع نفسه في شدة البر فضربه

[٢٩٧٩] إسناده: مظلم.
- صهيب بن مهران، مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٤/٤٤٥) «الميزان» (٢/٣٢١).
- سبرة بن عبدالله بن حنش الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٢٩) وانظر «الجرح والتعديل» (٤/٢٩٦).
- عمرو بن صالح القرشي.

قال أبوحاتم: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٢٤٠) «الميزان» (٣/٢٦٩).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٧٩).

والخبر ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٣١٧).

[٢٩٨٠] ذكره الذهبي في «السير» (١٣/٤١٥) في ترجمة الحسين بن الفضل.

[٢٩٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- علي بن محمد بن خالد بن بيان، أبوالحسن المطرز (م٢٩٤هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٢٤رقم١٣١) «تاريخ بغداد» (١٢/٦٢).
- علي بن الموفق، لم أجد من ترجم له.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٣٥).

البرد[1]، وكان رث الثياب فبكى ثم سجد، فذهب به النوم في سجوده فهتف به هاتف: أنمناهم وأقمناك وتبكي علينا؟

[٢٩٨٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول: كان الجنيد يجيء كل يوم إلى السوق فيفتح باب حانوته، فيدخله، ويسبل الستر، ويصلي أربعمائة ركعة، ثم يرجع إلى بيته.

[٢٩٨٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت جدي يقول: دخل عليه -يعني: الجنيد- أبوالعباس بن عطاء وهو في النزع فسلم عليه، (فسكت) ثم رد عليه بعد ساعة وقال: اعذرني، فإني كنت في وردي، ثم أقبل وجهه إلى القبلة، وكبر، ومات.

[٢٩٨٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن قال سمعت أبابكر البجلي يقول سمعت أبا محمد الجريري يقول: كنت واقفا على رأس الجنيد في وقت وفاته، وكان يوم جمعة وهو يقرأ القرآن، فقلت له: يا أباالقاسم، ارفق بنفسك فقال: يا أبامحمد، ما رأيت أحدا أحوج إليه مني في هذا الوقت وهو ذا تطوى صحيفتي.

[٢٩٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا بشر بن عبدالله النهشلي قال: دخلنا على أبي بكر النهشلي وهو في الموت، وهو يومئ برأسه يرفعه ويضعه كأنه يصلي، فقال له بعض أصحابه: في مثل هذا الحال؟ رحمك الله، قال: إني أبادر طي الصحيفة.

---

(١) في النسختين «يصلي مع نفسه فضربه البرد وكان رث الثياب وشدة البرد» فصححته من «الحلية».

[٢٩٨٢] وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/٢٤٥) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي.

وذكره القشيري في «رسالته» (١/١١٩).

[٢٩٨٣] أخرجه الخطيب أيضا في «تاريخه» (٧/٢٤٥)..

وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص١٣٤).

[٢٩٨٤] أخرجه الخطيب أيضا (٧/٢٤٨) وانظر «طبقات الأولياء» (١٣٣).

[٢٩٨٥] أبوبكر النهشلي، الكوفي، قيل اسمه: عبدالله بن قطاف أو ابن أبي قطاف، وقيل: ابن وهب، وقيل: معاوية. صدوق رمي بالإرجاء. من السابعة (م ت س ق).

[٢٩٨٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت علي بن سعيد يقول سمعت علي ابن أحمد الواسطي بالموصل يقول سمعت جعفرا الخلدي يقول: رأيت الجنيد في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: طارت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات، وفنيت تلك العلوم، ونفدت تلك الرسوم، وما نفعتنا إلا ركعات كنا نركعها عند السحر.

[٢٩٨٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن الحسن الكوفي، حدثنا محمد بن يحيى الحجري قال قال ابن الأجلح: قال أبي لسلمة بن كهيل: إن مت قبلي فقدرت أن تأتي في نومي فتخبرني بما رأيت فافعل[1]. فمات سلمة قبل الأجلح فقال أبي: يا بني علمت أن سلمة أتاني في نومي. فقلت: أليس قد مت؟ قال: إن الله عز وجل قد أحياني، قال قلت: كيف وجدت ربك؟ قال: رحيما يا أبا حجية. قال (قلت): أيش رأيت أفضل الأعمال التي يتقرب بها العباد؟ قال: ما رأيت عندهم أشرف من صلاة الليل قلت: كيف وجدت الأمر؟ قال: سهلا ولكن لا تتكلوا.

[٢٩٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني سعيد بن زيد، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا نؤمر إذا صلينا من الليل أن نستغفر بآخر السحر سبعين مرة.

[٢٩٨٦] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٥٧) والخطيب في «تاريخه» (٧/٢٤٨).

[٢٩٨٧] محمد بن يحيى الحجري، أبوعبدالله الكوفي. من ولد وائل بن حجر. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن عبدالله بن الأجلح. وضبطه الذهبي في «المشتبه» «الحجري» بفتحتين فأخطأ. راجع التعليق على «الإكمال» للمعلمي (٣/ ٨٨).

- ابن الأجلح هو عبدالله، صدوق.
- وأبوه الأجلح بن عبدالله بن حجية، أبوحجية. صدوق، ضعفه النسائي.

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٤١٧) في ترجمة الأجلح.

(١) وبعده في «الكامل»: «فقال له سلمة: وأنت إن مت قبلي فقدرت أن تأتيني في نومي فتخبرني بما رأيت فافعل».

[٢٩٨٨] وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (٦٥) عن يحيى بن أبي طالب. ويحيى فيه بعض الكلام.

[٢٩٨٩] أخبرنا أبوبكر محمد بن أبي سعيد بن سختويه الإسفراييني، المجاور بمكة وكتب لي بخطه، حدثنا أبوسهل بشر بن أحمد، حدثنا بهلول بن إسحاق الأنباري، حدثنا سعيد بن منصور، عن أبي عوانة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ضمرة ابن حبيب، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: **«فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع»**.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا في صلاة النفل.

[٢٩٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا مخلد بن يزيد الحراني، عن الأوزاعي، عن عبدالواحد بن قيس، عن أبي هريرة قال: تكفر كل لحاء ركعتان، قال أبي: يعني الرجل يلاحي الرجل يخاصمه يصلي ركعتين تكفيره يعني كفارته.

[٢٩٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوبكر محمد بن أبي سعيد بن سختويه الإسفراييني.

أقام بجرجان مدة وحدث بها عن أبي سهل بشر بن أحمد الإسفراييني ثم خرج منها إلى مكة وأقام بها.

راجع «تاريخ جرجان» (ص٤٦٢) «الأنساب» (١/٢٢٧).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣/٨رقم٧٣٢٢) من طريق قيس بن الربيع عن منصور، عن هلال بن يساف، عن صهيب بن النعمان بمثله. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٤٧/٢) فيه محمد بن مصعب القرقسائي ضعفه ابن معين وغيره ووثقه أحمد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١/٢٨٠) ونسبه للمؤلف ثم قال: وإسناده جيد إن شاء الله.

وقال الألباني: حسن.

راجع «صحيح الترغيب» (١٧٨/١).

[٢٩٩٠] إسناده: رجاله موثقون، والحديث مرسل.

● مخلد بن يزيد الحراني القرشي (م١٩٣هـ). صدوق له أوهام. من كبار التاسعة (خ م د س ق).

وفي الأصل و(ن) «محمد بن يزيد الحمداني» خطأ.

● عبدالواحد بن قيس السلمي، أبوحمزة الدمشقي النحوي. صدوق له أوهام ومراسيل. من الخامسة (ق). وروايته عن أبي هريرة مرسلة.

[٢٩٩١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع، عن الأعمش قال أرى أباصالح ذكره عن أبي هريرة قالوا: يا رسول الله ! إن فلانا يصلي من الليل فإذا أصبح سرق. فقال: «**سينهاه ما يقول**».

[٢٩٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن إسماعيل، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «**من صلى صلاة لم تأمره بالمعروف، ولم تنهه عن الفحشاء والمنكر، لم يزدد بها من الله إلا بعدا**».

[٢٩٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد قالا حدثنا أبوالعباس، حدثنا أحمد، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد قال قيل لعبدالله: إن فلانا يطيل الركوع والسجود قال: لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها - يعني والله أعلم -: ﴿**إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ**﴾(1) نفعته الصلاة.

[٢٩٩١] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٤٧/٢) عن وكيع، بدون شك. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٦/٤رقم٢٥٥١- الإحسان) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٣٠/٢) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش به.

[٢٩٩٢] **إسناده: ليس بالقوي، والحديث مرسل.**

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٥/٢٠) عن علي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن به.

[٢٩٩٣] **إسناده: كسابقه.**

● أبوخالد، يقال: إن له صحبة، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦٥/٩) ونقل عن أبيه أنه قال: سئل يحيى بن معين عن أبي خالد فقال: لا أعرفه.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٨/١٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٥٥/٢٠) من طرق أخرى عن عبدالله بنحوه.

ولفظ ابن أبي شيبة: قال عبدالله: لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها ثم قرأ عبدالله: ﴿**إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ**﴾ فقال عبدالله: ذكر الله العبد أكبر من ذكر العبد لربه.

(١) سورة العنكبوت (٢٩/ ٤٥).

[٢٩٩٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال قال عبدالله: من لم تأمره صلاته بالمعروف، ولم تنهه عن المنكر، لم يزدد من الله إلا بعدا.

[٢٩٩٥] أخبرنا الأستاذ أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزداد، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا فائد أبوالورقاء، عن عبدالله بن أبي أوفى قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يومًا فقال: «**من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ، وليحسن وضوءه، ثم ليصل ركعتين، ثم يثني على الله عز وجل، ويصلي على النبي ﷺ وليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، (الحمد لله رب العالمين)[1] أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والعصمة من كل ذنب، والسلامة من كل إثم**».

[٢٩٩٦] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا

[٢٩٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٥٩) عن أبي معاوية.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٠٧رقم٨٥٤٣) من طريق سعيد بن منصور، وابن جرير في «تفسيره» (٢٠/١٥٥) عن الحسين، كلاهما عن أبي معاوية به.

[٢٩٩٥] إسناده: ضعيف.

- فائد بن عبدالرحمن الكوفي، أبوورقاء العطار.

متروك اتهموه. من صغار الخامسة (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٤٤رقم٤٧٩) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٤١ رقم١٣٨٤) من طريق فائد بن عبدالرحمن وعندهما زيادة في آخره «لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٢٠) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن أيوب - معا - عن إبراهيم بن مسلم.

(١) هذه الجملة ليست في الأصل ولا في (ن) وهي في جملة المصادر المذكورة.

[٢٩٩٦] إسناده: حسن.

- سليمان بن ميسرة الأحمسي، الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٨٢).

=

إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، والمغيرة بن شبل، عن طارق بن شهاب الأحمسي، عن سلمان الفارسي قال: إذا كان الليل كان الناس منه على ثلاث منازل، فمنهم: من له ولا عليه، ومنهم: من لا له ولا عليه؛ ومنهم: من عليه ولا له.

قال طارق: فتعجبت لحداثة سني وقلة فهمي، فقلت: يا أباعبدالله وكيف ذلك؟ قال: أما من له ولا عليه، فرجل اغتنم غفلة الناس وظلمة الليل فتوضأ، وصلى فذلك له ولا عليه، ورجل اغتنم غفلة الناس وظلمة الليل (فقام) يمشي في معاصي الله عز وجل فذلك عليه ولا له، ورجل نام حتى أصبح فذلك لا له ولا عليه.

قال طارق: فقلت: لأصحبن هذا، فلا أفارقه، فضرب على الناس بعث فخرج فيه فصحبته فكنت لا أفضله في عمل، إن أنا عجنت خبز، وإن خبزت طبخ، فنزلت منزلا فبتنا فيه، وكانت لي ساعة من الليل أقومها فكنت أتيقظ لها فأجده نائما، فأقول: صاحب رسول الله ﷺ خير مني نائم فأنام، ثم أقعد فأجده نائما فأنام إلا أنه كان إذا تعار من الليل قال وهو مضطجع: «**سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير**».

حتى إذا كان قبيل الصبح، قام فتوضأ، ثم ركع ركعات، فلما صلينا الفجر، قلت: يا أباعبدالله كانت لي ساعة من الليل أقومها وكنت أتيقظ لها فأجدك نائما فأقول: صاحب رسول الله ﷺ خير مني نائم فأنام. قال: يا ابن أخي، فأيش كنت تسمعني أقول؟ فأخبرته فقال: يا ابن أخي، تلك الصلاة، إن الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت المقتلة، يا ابن أخي عليك بالقصد فإنه أبلغ.

= • المغيرة بن شبل الأحمسي، أبوالطفيل الكوفي. ثقة. من الرابعة.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٤٨-٤٩رقم١٤٨، ٣/ ٤٧-٤٨رقم٤٧٣٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٦٥-٢٦٦رقم٦٠٥١) عن الثوري، عن أبيه، عن المغيرة بن شبل بنحوه باختصار ولم يذكر كلمات الدعاء.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٣٠٠) رجاله موثقون.

وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٠) بدون سند.

قيام شهر رمضان

[٢٩٩٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك

قال: وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ صلى في المسجد ذات ليلة، فصلى بصلاته أناس، ثم صلى من القابلة فكثر الناس، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم، فلما أصبح قال: «**قد رأيت الذي صنعتم، فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم**» قال وذلك في رمضان.

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث مالك.

[٢٩٩٧] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٤٤) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٤رقم١٧٧) عن يحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١/ ١١٣).

ومن طريق مالك أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٠٤رقم١٣٧٣) برواية القعنبي عنه، والنسائي في «قيام الليل» (٣/ ٢٠٢) برواية قتيبة عنه، وأحمد في «المسند» (٦/ ١٧٧) برواية عبدالرحمن بن مهدي عنه، وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ١٠٧رقم٢٥٣٣- الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١١٧ رقم ٩٨٩) برواية أبي مصعب الزهري عنه، والمؤلف في «سننه» (٢/ ٤٩٢ - ٤٩٣) برواية إسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن يحيى عنه.

تابعه عقيل عن الزهري.

أخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢٢٢) وفي التراويح (٢/ ٢٥٢)، وأحمد في «المسند» (٦/ ٢٢٣) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٤٩٣).

وتابعه أيضا يونس بن يزيد عن الزهري.

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٤رقم١٧٨) والنسائي في الصوم (٤/ ١٥٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٣٨رقم٢٢٠٧).

وسفيان بن حسين عن الزهري.

رواه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٢- ١٨٣).

وكلهم رووه بدون شك، قالوا إن النبي ﷺ لم يخرج في الليلة الرابعة، ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٦٤رقم٧٧٤٦) عن معمر بالشك مثل حديث مالك ثم أخرجه عن معمر وابن جريج - معا - عن الزهري (٤/ ٢٦٥رقم٧٧٤٧) فلم يعين الليلة. =

[٢٩٩٨] أخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالحسن ، حدثنا عثمان، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك: قال: وأخبرنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام شهر رمضان من غير أن يأمر بعزيمة، ويقول: **«من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»**.

قال ابن شهاب فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك، ثم كان الأمر على ذلك (في) خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

[٢٩٩٩] وبهذا الإسناد عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبدالرحمن بن عبد القاري قال: خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا

= وأخرجه أحمد في «المسند» (١٦٩/٦) عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن ابن شهاب فذكر الليلة الرابعة بدون شك.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٨-٢٩ رقم١٠٤٧) من طريق معقل بن عبيدالله عن الزهري فقال إنه ﷺ لم يخرج في الليلة الثالثة.

[٢٩٩٨] **إسناده: صحيح، رجاله ثقات.**

وأخرجه البخاري في التراويح (٢/ ٢٥١-٢٥٢) عن عبدالله بن يوسف عن مالك به.

وهو في «الموطأ» (١١٣-١١٤).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١٦/٤رقم٩٨٨) من طريق أبي مصعب الزهري، عن مالك به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٨/٤رقم٧٧١٩)، ومن طريقه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٠٢- ١٠٣ رقم١٣٧١)، عن معمر ومالك - معا - عن ابن شهاب.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٣رقم١٧٤) والترمذي في الصوم (٣/ ١٧١-١٧٢ رقم٨٠٨) والنسائي في الصيام (١٥٦/٤) وأحمد في «المسند» (٢٨١/٢) والمؤلف في «سننه» (٤٩٢/٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر، عن الزهري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٥/٢) وأحمد في «المسند» (٢٨١/٢) عن عبدالأعلى، عن معمر بنحوه دون قول ابن شهاب.

وأخرجه أحمد أيضا (٢/ ٢٤١) عن سفيان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠٩/٤ رقم٢٥٣٧) من طريق يونس، كلاهما عن الزهري.

وأخرجه ابن حبان أيضا (٥/ ٢٧٣-٢٧٤رقم٣٦٧٤) من طريق ثابت بن يزيد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بنحوه.

[٢٩٩٩] **إسناده: صحيح.**

الناس أوزاع متفرقون، يصلي الرجل لنفسه، ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: والله إني لأرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل، ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب، قال: ثم خرجت معه ليلة أخرى، والناس يصلون بصلاة قارئهم، فقال عمر بن الخطاب: نعمت البدعة هذه، والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون، يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله.

أخرجه البخاري في الصحيح(١).

[٣٠٠٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك قال: وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن يزيد بن رومان أنه قال: كان الناس يقومون في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان بثلاث وعشرين ركعة.

[٣٠٠١] وبهذا الإسناد عن مالك، عن داود بن الحصين أنه سمع عبدالرحمن بن هرمز

---

(١) في التراويح (٢/ ٢٥٢) عن عبدالله بن يوسف، عن مالك به.
وهو في «الموطأ» (ص٤٩٣).
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٤٩٣) من طريق ابن بكير، والبغوي في «شرح السنة» (٤/١١٨رقم٩٩٠) من طريق أبي مصعب، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٥٥) عن يحيى بن يحيى، كلهم عن مالك به.
ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٥٨- ٢٥٩ رقم٧٧٢٣) عن معمر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٩٥) من طريق ليث بن سعد، كلاهما عن الزهري به.

[٣٠٠٠] إسناده: منقطع.
● يزيد بن رومان المدني، مولى آل الزبير (م١٣٠هـ). ثقة. من الخامسة (ع). لكنه لم يدرك عمر.
والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٥).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٩٦) من طريق محمد بن إبراهيم، عن ابن بكير به.
وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٥٧).

[٣٠٠١] إسناده: رجاله ثقات.
والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٥) وعنه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٦٢رقم٧٧٣٤)، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٩٧) من وجه آخر عن ابن بكير به.
واختلف العلماء في تعيين عدد ركعات قيام الليل. وقد ثبت من حديث عائشة أنها قالت: ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة.
وانظر الأقوال المختلفة ووجه الصواب فيها في «مرعاة المفاتيح» (٤/٣٣١-٣٣٥).

الأعرج يقول: ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان. قال: فكان القارئ يقوم بسورة البقرة في ثمان ركعات، فإذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد خفف.

[٣٠٠٢] وبهذا الإسناد عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر أنه قال سمعت أبي يقول: كنا ننصرف في رمضان من القيام فيستعجل الخادم بالطعام مخافة الفجر.

[٣٠٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله، حدثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ببغداد، حدثنا هشام ابن عمار، حدثنا مروان بن معاوية، عن أبي عبدالله الثقفي، حدثنا عرفجة الثقفي، قال: كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يأمر الناس بقيام شهر رمضان، ويجعل للرجال إماما وللنساء إماما، قال عرفجة: فكنت أنا إمام النساء.

[٣٠٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن أبي بكر هو عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، مر.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٦).

ومن طريقه محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٥٩) والمؤلف في «سننه» (٤٩٧/٢) أيضا.

[٣٠٠٣] إسناده: ضعيف.

- موسى بن محمد بن علي بن عبدالله، لم أجد من ترجمه.
- أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي، أبوجعفر الجوال.

ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١١١/١- ١١٢) وقال: صاحب غرائب وحديث كثير. وانظر «تاريخ بغداد» (٢٧٨/٤- ٢٧٩).

- أبوعبدالله الثقفي هو عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، الكوفي. وقد ينسب إلى جده، ضعيف. من الخامسة (د ق).

قال أحمد وابن معين وأبوحاتم والنسائي: منكر الحديث. وقال أبوحاتم أيضا: متروك الحديث. وقال الدارقطني: متروك وقال زائدة: رأيته يشرب الخمر.

راجع «الميزان» (٢١١/٣) وانظر «الضعفاء» (١٧٦/٣) و «المجروحين» (٩٢/٢).

- عرفجة بن عبدالله الثقفي، أو السلمي. مقبول. من الثالثة (س).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٨/٤) عن محمد بن عمارة، عن أبي أمية، عن عرفجة.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٩٤/٢) عن أبي الحسين، عن موسى بن محمد بن علي.

وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (١٥٥) والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عرفجة.

[٣٠٠٤] أخبرنا أبوعبدالله بن فنجويه الدينوري، حدثنا علي بن أحمد بن نصرويه، حدثنا أبوعبدالله إبراهيم بن عرفة، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي قال: دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثلاثة قراء فاستقرأهم، فأمر أسرعهم قراءة أن يقرأ للناس في رمضان بثلاثين آية، وأمر أوسطهم أن يقرأ خمسا وعشرين، وأمر أبطأهم أن يقرأ عشرين آية.

[٣٠٠٥] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسحاق القرشي بهراة، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبوعمير، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: كان أيوب يؤم أهل مسجده في شهر رمضان، وكان يقرأ بهم في كل ركعة بثلاثين آية، ويقول هو للناس: الصلاة الصلاة، فإذا قنت دعا بدعاء القرآن ويؤمن من خلفه. وكان في آخر دعائه يصلي على النبي ﷺ ويقول: اللهم استعملنا لسنته، وأوزعنا بهديه، اللهم اجعلنا للمتقين إمامًا، ثم يكبر ويسجد.

[٣٠٠٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسحاق القرشي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبوعمير بن النحاس، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن خالد بن دريك قال: كان لنا إمام بالبصرة يختم بنا في شهر رمضان في كل ثلاث، فمرض، فأمنا غيره فختم بنا في كل أربع فرأينا أنه قد ضعف.

[٣٠٠٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- علي بن أحمد بن نصرويه، لم أجد من ترجمه.
- أبوعبدالله إبراهيم بن عرفة هو نفطويه النحوي، مر.

والخبر أخرجه المؤلف بنفس الإسناد في «سننه» (٢/٤٩٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٩٢) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٦٠) من طريق عاصم، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٦١رقم٧٧٣٢) عن الثوري عن القاسم، كلاهما عن أبي عثمان النهدي.

[٣٠٠٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوعبدالله محمد بن إسحاق القرشي، لم أعرفه.
- أبوعمير هو ابن النحاس الرملي عيسى بن محمد، مر.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٦/٢١) في ترجمة أيوب.

[٣٠٠٦] إسناده: كسابقه.

[٣٠٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن جبير ابن نفير، حدثنا أبوذر قال: صمنا مع رسول الله ﷺ فلم يقم بنا شيئا من الشهر فلما كانت ليلة أربع وعشرين - قال أبوالحسن - وهو علي بن عاصم -: هذه السابعة[1] - قام بنا رسول الله ﷺ نحوًا من ثلث الليل، فلما كانت ليلة ست وعشرين - قال أبوالحسن: هذه الخامسة - قام بنا رسول الله ﷺ حتى ذهب نحو من شطر الليل، فقلنا: يا رسول الله، لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه، قال: «**إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة**» فلما كانت التي تليها ليلة سبع وعشرين لم يقم بنا رسول الله ﷺ فلما كانت ليلة ثمان وعشرين - قال أبوالحسن ثلاث بقين - جمع رسول الله ﷺ أهله واجتمع الناس، فصلى بنا حتى كاد يفوتنا الفلاح، قلنا: وما الفلاح؟ قال: السحور، ثم قال: يا ابن أخي، ثم لم يقم بنا رسول الله ﷺ شيئا من الشهر.

قال البيهقي رضي الله عنه: هذا تأكيد لفضيلة صلاة التراويح في الجماعة.

[٣٠٠٨] أخبرنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبوعبدالله محمد بن

[٣٠٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

• الوليد بن عبدالرحمن هو الجرشي، ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٥٩/٥-١٦٠) عن علي بن عاصم، بنفس الإسناد.

وانظر بقية التخريج في التعليق على الحديث التالي.

(١) أي سابعة بقيت.

[٣٠٠٨] إسناده: فيه يحيى الحماني واتهم بسرقة الأحاديث وبقية رجاله ثقات.

• أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن محمد المزني (م٣٥٢هـ). ثقة. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٥٥/٥-٤٥٦).

والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٦٩رقم٨٠٦) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٢٤رقم٩٩١) - والنسائي في «قيام الليل» (٣/ ٢٠٢-٢٠٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٩٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٣٧-٣٣٨رقم٢٢٠٦)، وعنه ابن حبان (٤/ ١٠٩رقم٢٥٣٨)، من طريق محمد بن فضيل، عن داود به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٠٥رقم١٣٧٥) والنسائي في السهو (٣/ ٨٣-٨٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٠-٤٢١رقم١٣٢٧) والدارمي في الصوم (٤٢٢-٤٢٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٥٤-٢٥٥) وأحمد في «مسنده» (١٦٣/٥) ومحمد بن نصر =

عبدالله المزني، حدثنا أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني، حدثنا محمد بن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي ذر قال: قام بنا رسول الله ﷺ ليلة ثلاث وعشرين إلى نحو من ثلث الليل، ثم قام بنا رسول الله ﷺ ليلة خمس وعشرين إلى نحو من شطر الليل فقلنا: يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه، فقال: «**إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلته**» ثم لم يقم بنا حتى بقي من الشهر ثلاث فشد المئزر، وجمع أهله ونساءه والناس، وقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح، قلنا: وما الفلاح؟ قال: السحور، ثم لم يقم بنا بقية الشهر.

قال البيهقي رحمه الله: ومن أراد الانفراد بها لمن كان حافظا للقرآن احتج بها.

[٣٠٠٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، وأحمد بن قادم المروزي، قالا حدثنا عبدالأعلى، حدثنا وهيب بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة - قال حسبته قال - من حصير في رمضان فصلى فيها ليلتين - قال المروزي ليالي - فصلى بصلاته ناس من أصحابه، فلما علم بهم جعل يقعد، قال: فخرج إليهم وقال: «**قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم، فصلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة**».

رواه البخاري(١) عن عبدالأعلى بن حماد.

= في «قيام الليل» (١٥٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٩٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤/١٢٤ رقم٩٩١) من طرق أخرى عن داود به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٦١١).

[٣٠٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن قادم المروزي، لم أعرفه، ولم يتفرد بل توبع.
- عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، أبويحيى البصري المعروف بالنرسي (م٢٣٧هـ). لا بأس به. من كبار العاشرة (خ م د س).

(١) في الأذان (١/١٧٨)، ومن نفس الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤/٨٨ رقم ٢٤٨٢- الإحسان).

وأخرجه مسلم(١) من وجه آخر عن وهيب.

[٣٠١٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسحاق القرشي بهراة، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبوعمير بن النحاس قال قال ضمرة بن ربيعة: سألت الأوزاعي عن الصلاة في شهر رمضان في البيت أو في المسجد فقال: حيث كان أكثر لصلاته فليلزمه.

[٣٠١١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة أن نبي الله ﷺ قال: «**لا يقولن أحدكم إني قمت رمضان كله**» الله أعلم أخشي التزكية على أمته، أو لابد من غافل أو نائم.

---

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٠ رقم٢١٤) من طريق بهز عن وهيب.

وأخرجه البخاري في «الاعتصام» (١٤٢/٨) والنسائي في «قيام الليل» (١٩٨/٣) وأحمد في «مسنده» (١٨٢/٥) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٦٥) من طريق عفان، عن وهيب بنحوه.

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٩٩) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٣٩-٥٤٠رقم٢١٣) وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٤٥رقم١٤٤٧) والترمذي - مختصرا - في الصلاة (٢/ ٣١٢ رقم٤٥٠) وأحمد في «مسنده» (١٨٧/٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٩/٤ رقم٩٩٤) من طريق عبدالله بن سعيد بن أبي هند، وأبوداود - مختصرا - في الصلاة (١/ ٦٣٢رقم١٠٤٤) من طريق إبراهيم بن أبي النضر، وأحمد في «مسنده» (١٨٤/٥) من طريق محمد بن عمرو، عن موسى بن عقبة، كلهم عن سالم أبي النضر به.

ومن طريق أبي داود والترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣٠/٤-١٣١ رقم٩٩٥، ٩٩٧).

وانظر «السنن الكبرى» للمؤلف (٢/ ٤٩٤).

[٣٠١١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٨/٥) من طريق سعيد، و(٥/ ٤٠، ٤٨، ٥٢) من طريق همام عن قتادة به.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨٠٢ رقم٢٤١٥) والنسائي في الصيام (٤/ ١٣٠) وأحمد في «مسنده» (٣٩/٥) من طريق المهلب بن أبي حبيبة عن الحسن به.

[٣٠١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوالقاسم الطبراني، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن أيوب، حدثنا موسى وعلي بن عثمان قالا حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى، عن تميم الداري أن رسول الله ﷺ قال: «**أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن هو أكملها كتبت له كاملة، وإن لم يكن أكملها قال الله لملائكته: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع، فأكملوا له ما ضيع من ذلك**».

رواه الثوري(١) عن داود موقوفا.

[٣٠١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا أبوالأشهب، عن الحسن، قال لقي أبوهريرة رجلا فقال: كأنك لست من أهل هذا البلد؟ قال: أجل، قال: أفلا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ

[٣٠١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- موسى هو ابن إسماعيل التبوذكي، ثقة، مر.
- علي بن عثمان بن عبدالحميد الرقاشي البصري، اللاحقي (م٢٢٩هـ). ثقة صاحب حديث. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٥/٨) ووثقه أبوحاتم «الجرح والتعديل» (١٩٦/٦).

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٥١رقم١٢٥٥) وفي «كتاب الأوائل» (ص٥٠رقم٢٣) عن علي بن عبدالعزيز بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٤١ رقم٨٦٦) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٦٢-٢٦٣) والمؤلف في «سننه» (٣٨٧/٢) من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٥٨رقم١٤٢٦) وأحمد في «مسنده» (١٠٣/٤) والطبراني في «الكبير» (٥١/٢رقم١٢٥٦) من وجوه أخرى عن حماد بن سلمة به.

(١) أشار المؤلف إلى روايته في «السنن» (٣٨٧/٢).

ورواه موقوفا أيضا يزيد بن هارون أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤١-٤٢، ١٠٨/١٤) وفي «الإيمان» (١١٢/٣٧) والمؤلف في «سننه» (٣٨٧/٢).

[٣٠١٣] إسناده: رجاله ثقات غير يحيى بن أبي طالب فقد تكلم فيه أبوأحمد الحاكم.

وانظر تخريجه في التعليق على الحديث التالي.

يقول: «**أول ما يحاسب به العبد يحاسب بصلاته، يقول الله عز وجل لملائكته - وهو أعلم -: انظروا في صلاة عبدي فإن وجدوها كاملة كتبوها كاملة، وإن وجدوها قد انتقص منها شيئا، قال: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع؟ فتكمل صلاته من تطوعه وتؤخذ الأعمال على قدر ذلك**».

قال وحدثنا عبدالوهاب، حدثنا عوف، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحو من هذا الحديث.

[٣٠١٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا العودي، حدثنا عبدالله، حدثنا حماد، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن رجل من بني سليط، قال قال لي أبوهريرة: من أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة. قال: أفلا أحدثك بحديث لعل الله أن ينفع به من تقدم عليه، قلت: بلى . . . فذكر معناه.

ورواه غيره عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس(١) بن حكيم الضبي، عن أبي هريرة ووقفه بعضهم على أبي هريرة.

[٣٠١٤] إسناده: فيه جهالة.

• العودي هو محمد بن أحمد بن هارون مر.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٤١رقم٨٦٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٦٣) من طريق حميد، عن الحسن، عن رجل من بني سليط، ولم يسق لفظه.

(١) أنس بن حكيم الضبي، البصري.

مستور، من الثالثة (د ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٥٠).

ومن طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس، عن أبي هريرة أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٤٠رقم٨٦٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٦٢-٢٦٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٥٤) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٨٧).

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٥٨رقم١٤٢٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤/١٥٩رقم١٠١٩) من طريق علي بن زيد، عن أنس بن حكيم الضبي، عن أبي هريرة به.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٢٧٠-٢٧١رقم٤١٣) وكذا النسائي (١/ ٢٣٢) والطحاوي في «المشكل» (٣/٢٢٨) من طريق قتادة، عن الحسن، عن حريث بن قبيصة، عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٧٢، ٣٧٧) من طريق يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٣رقم٤٠) عن إسماعيل المكي، عن الحسن، عن =

قال البيهقي رحمه الله: وهذا - والله أعلم - فيمن ضيع من سننها شيئا.

[٣٠١٥] وقد أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، حدثنا علي ابن محمد بن الزبير القرشي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني موسى بن عبيدة، حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «**يا علي، إن مثل المصلي (الذي لا يتم صلاته)[١] كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد[٢]. ومثل المصلي مثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يأخذ رأس ماله، كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة**».

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا -إن صح- في المصلي إذا ضيع شيئا من واجباتها.

[٣٠١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن أنس بن حكيم، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته. فإن تمت صلاته فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر**».

= صعصعة بن معاوية. قال: لقيت أبا هريرة فقال: ممن أنت؟ ... فذكره.
وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٥٦٨).

[٣٠١٥] إسناده: **ضعيف لأجل موسى بن عبيدة وهو الربذي.**

- إبراهيم بن عبدالله بن حنين الهاشمي مولاهم، أبوإسحاق المدني. ثقة. من الثالثة (ع).
- وأبوه عبدالله بن حنين ثقة من الثالثة أيضا (ع).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٨٧/٢) بهذا الإسناد، ومن وجه آخر عن الحسن بن عفان به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٦٧/١-٢٦٨رقم٣١٥) والمؤلف في «سننه» (٣٨٧/٢) من طريق أسباط بن محمد، عن موسى بن عبيدة به.

ورواه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم٥٥) من طريق موسى بن عبيدة، عن ماعز بن سويد العرجي، عن علي بنحوه.

(١) زيادة يقتضيها السياق أضفتها من «السنن».

(٢) وبعده في الأصل و(ن) «وهكذا المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة» ولا وجه له.

[٣٠١٦] إسناده: **فيه مستور.**

وقد مر هذا الحديث قريبا برقم (٣٠١٣) فراجع الكلام عليه هناك.

[٣٠١٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان، يقول سمعت عبدالرحمن بن أبي حاتم، يقول سمعت الحسن بن عرفة، يقول سمعت ابن المبارك يقول: من تهاون بالأدب عوقب بحرمان السنن، ومن تهاون بالسنن عوقب بحرمان الفرائض، ومن تهاون بالفرائض عوقب بحرمان المعرفة.

[٣٠١٨] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: أرأيت قول الله عز وجل: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾[1].

فهل تبكي السماء والأرض على أحد؟ قال: نعم، إنه ليس من الخلائق أحد إلا له باب في السماء ينزل منه رزقه، ويصعد منه عمله، فإذا مات المؤمن بكى عليه بابه من السماء الذي كان يصعد منه عمله وينزل منه رزقه، وإذا فقده مقعده من الأرض التي كان يصلي فيها ويذكر الله فيها بكت عليه، وإن قوم فرعون لم يكن لهم في الأرض آثار صالحة ولم يكن يصعد إلى السماء منهم خير فلم تبك عليهم.

وروي ذلك عن علي رضي الله عنه[2] مختصرا.

[٣٠١٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا محمد بن

[٣٠١٧] محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان، شيخ السلمي، صاحب حكايات منكرة مر.

[٣٠١٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/١٢٤-١٢٥) من طريق زائدة، عن منصور، و(٢٥/١٢٦) من طريق جرير، عن منصور. وانظر «الدر المنثور» (٧/٤١١).

(١) سورة الدخان (٤٤/ ٢٩).

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٤رقم٣٣٦) عن شريك، عن عاصم عن المسيب بن رافع عن علي قال: «إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه من الأرض ومصعد عمله من السماء، ثم تلا: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾» . وانظر «الدر المنثور» (٧/٤١٣).

[٣٠١٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/١٢٥) من طريق عبدالرحمن ويحيى، عن سفيان، عن منصور به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٦٩-٥٧٠) وابن جرير (٢٥/ ١٢٥) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٩٧) من طرق أخرى، عن منصور بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٧/٤١٢).

عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور، عن مجاهد، قال: إن الأرض لتبكي على المؤمن أربعين صباحا.

[٣٠٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: إذا مات الميت بكت عليه الأرض أربعين صباحا.

وروي أيضا(١) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كذلك في فقد المؤمن.

وروي أيضا(٢) فيه عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعا(٣).

تم بحمد الله وعونه الجزء الرابع من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-

ويتلوه إن شاء الله الجزء الخامس وأوله

«الثاني والعشرون من شعب الإيمان «وهو باب في الزكاة»»

***

[٣٠٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٤رقم٣٣٨) وابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/٢٥) من طريق أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

(١) أخرجه الحاكم (٤٤٩/٢) وصححه ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الترمذي في التفسير (٣٨٠/٥رقم٣٢٥٥) وأبويعلى في «المسند» (١٦٠/٧-١٦١رقم٤١٣٣) والخطيب في «تاريخه» (٢١٢/١١) من طريق موسى بن عبيدة، وأبونعيم في «الحلية» (٥٣/٢) من طريق صفوان بن سليم، كلاهما عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس. قال قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد إلا وله في السماء بابان: باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه، فإذا مات فقداه وبكيا عليه» وتلا هذه الآية. وإسناده ضعيف.

(٣) في هامش الأصل «آخر المجلد الأول من الأصل المنقول منه».

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ

الجزء الخامس

حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد

مكتبة الرشد
ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشد - حولي - هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: - مكتبة الرشد - مدينة نصر - هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

الجامع لشعب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢٢) الثاني والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في الزكاة

التي جعلها الله - تعالى جده - قرينة الصلاة[١]. قال الله تعالى:

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾[٢].

وقال: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾[٣] إلى غير ذلك من الآيات التي لم يفرد فيها ذكر الصلاة عن ذكر الزكاة، ولا أدخل فيها فرضا سواهما، فصارت الزكاة لذلك ثالثة الإيمان كما صارت الصلاة ثانيته، ووجب لذلك تعظيم قدرها وتفخيم أمرها، وجرى الرسول ﷺ في ذكر الصلاة والزكاة على منهاج الكتاب فقال في الأحاديث التي .

[٣٠٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد العمري.

قال وأخبرنا أبوبكر الوراق، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه قال قال عبدالله قال رسول الله ﷺ:

---

(١) وانظر «المنهاج» (٢/٢٣٩).

(٢) سورة البينة (٩٨/ ٥).

(٣) سورة البقرة (٢/ ١١٠) وجاء في مواضع متعددة.

[٣٠٢١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوبكر الوراق، لعله محمد بن إسماعيل مر. والله أعلم.
- عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، العمري، المدني. ثقة. من السابعة (ع).
- وأبوه محمد بن زيد. ثقة. من الثالثة (ع).

«بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن عبيدالله بن معاذ.

[٣٠٢٢] وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا زكريا ابن إسحاق المكي، عن يحيى بن عبدالله بن صيفي، عن أبي معبد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذا إلى اليمن قال له رسول الله ﷺ: **«إنك تأتي قومًا أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم، تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم، فإن هم أجابوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم، وإياك ودعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب»**

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، بإسناده ومعناه.

رواه البخاري في الصحيح(٢) عن يحيى عن وكيع.

ورواه مسلم(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق.

---

(١) في الإيمان (١/ ٤٥رقم٢١).

وأخرجه أيضا أحمد في «مسنده» (٢/ ١٢٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٥٩) وابن منده في «الإيمان» (١/ ١٨٥، ٣٠٢).

ومر الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (رقم٢٠) من رواية عكرمة بن خالد عن ابن عمر. وانظر طرقه هناك.

[٣٠٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في المظالم - مختصرا - (٣/ ٩٩) عن يحيى بن موسى، عن وكيع.

(٣) في الإيمان (١/ ٥٠رقم٢٩).

وقد مر الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (رقم٨٧) بهذا الإسناد. وانظر تخريجه هناك. يضاف إليه أن البخاري أخرجه أيضا في التوحيد (٨/ ١٦٤) والدارمي في الزكاة (٣٨٤) والخطيب في «الجامع» (٢/ ١٠٧).

[٣٠٢٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا يحيى بن منصور، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم ، حدثنا مسعر، حدثنا أبوالعنبس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك حرمت دماؤهم وأموالهم، وحسابهم على الله**».

[٣٠٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل ، عن قيس، عن جرير بن عبدالله قال: بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم.

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث إسماعيل بن أبي خالد.

[٣٠٢٣] **إسناده: رجاله موثقون غير شيخ المؤلف فإنه تكلم فيه.**
- أبوالعنبس هو سعيد بن كثير بن عبيد التيمي، الكوفي. ثقة. من السابعة (بخ مد).
- وأبوه كثير بن عبيد التيمي مولاهم، رضيع عائشة، نزيل الكوفة. مقبول. من الثالثة.

وقد مر الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة في أول هذا الكتاب (رقم٤، ٥، ٨٩).

[٣٠٢٤] **إسناده: صحيح.**
- إسماعيل هو ابن أبي خالد.
- وقيس هو ابن أبي حازم، تقدما.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٢٠) وفي المواقيت (١/ ١٣٣) وفي الشروط (٣/ ١٧٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد به.
ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٤رقم١٩٢٥) وأحمد في «مسنده» (٣٦٥/٤) وابن حبان في «صحيحه» (٣٩/٧رقم٤٥٢٨-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢٩٨/٢-٢٩٩رقم٢٢٤٦).
وأخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٢٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٦٣رقم٣٠) من طريق سفيان، عن إسماعيل.
ومن هذه الطريق أخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٤٩/٢رقم٧٩٥) والطبراني في «الكبير» (٢٩٨/٢ رقم٢٢٤٤).
وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٠) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، ومسلم في الإيمان (١/ ٧٥رقم٩٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالله بن نمير وأبي أسامة، كلاهما عن إسماعيل. =

[٣٠٢٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان إملاء، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيدالله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن جبلة بن سحيم، حدثنا أبوالمثنى العبدي قال سمعت ابن الخصاصية يقول: أتيت رسول الله ﷺ لأبايعه على الإسلام فاشترط علي: «**تشهد أن لا إله إلا الله،**

= وأخرجه الدارمي في البيوع (٦٤٤) عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣/٤رقم٢٢٥٩) وابن الجارود في «المنتقى» (٢٢رقم٣٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢٩٨/٢-٢٩٩رقم٢٢٤٥، ٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٢٠/٢) وابن منده في «الإيمان» (٢٦٤/١رقم١) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه النسائي في البيعة (١٤٧/٧) وأحمد في «مسنده» (٣٨٥/٤) وأبونعيم في «الحلية» (٣١٢/٨) من طريق أبي وائل، عن جرير بنحوه.

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٢٠) وفي الشروط (٣/ ١٧٣) ومسلم في الإيمان (١/ ٧٥ رقم٩٨) من طريق زياد بن علاقة، ومسلم أيضا (١/ ٧٥رقم٩٩) من طريق الشعبي. كلاهما عن جرير فذكرا «النصح لكل مسلم» فقط.

ومن طريق الشعبي، عن جرير أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٩/١رقم٥٨٩) بكامله.

[٣٠٢٥] **إسناده: حسن.**

- جبلة بن سحيم الكوفي. ثقة. من الثالثة (بخ ل).
- أبوالمثنى العبدي هو موثر (بضم أوله وسكون الواو وكسر المثلثة) ابن عفازة (بفتح المهملة والفاء ثم زاي)، الكوفي. مقبول. من الثالثة (ق).
- ابن الخصاصية هو بشير بن معبد، وقيل: ابن نذير بن معبد بن شراحيل، السدوسي من الصحابة. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٦٣/١).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٩/٢-٨٠) بهذا الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٤/٥) عن زكريا بن عدي، عن عبيدالله بن عمرو الرقي.

والطبراني في «الكبير» (٤٤/٢-٤٥رقم١٢٣٣) عن أحمد بن إسحاق بن الخشاب الرقي، عن عبدالله بن جعفر الرقي، والمؤلف في «سننه» (٢٠/٩) من طريق أبي الأزهر وهلال بن العلاء معا عن عبدالله بن جعفر به.

قوله «هن رسل أهلي» الرسل: اللبن أي مصدر قوت أهلي.

«جشعت» (بالجيم) أي فزعت.

وأن محمدًا عبده ورسوله، وتصلي الخمس، وتصوم رمضان، وتؤدي الزكاة، وتحج البيت، وتجاهد في سبيل الله» قال: قلت: يا رسول الله، أما اثنتان فلا أطيقهما، أما الزكاة فما لي إلا عشر ذود هن رسل أهلي وحمولتهم، وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولى فقد باء بغضب من الله فأخاف إذا حضرني قتال كرهت الموت وجشعت نفسي. قال فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها ثم قال: «**لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة؟**» قال ثم قلت: يا رسول الله أبايعك، فبايعني عليهن كلهن.

[٣٠٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، حدثني عمرو بن الحارث، حدثني عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، حدثني يحيى بن جابر، أن عبدالرحمن بن جبير حدثه: أن أباه حدثه: أن عبدالله بن معاوية الغاضري حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان: من عبد الله وحده، فإنه لا إله إلا الله، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام، ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا الشرط اللئيمة ولا المريضة ولكن أوسط أموالكم، فإن الله عز وجل لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره، وزكى عبد نفسه**» فقال رجل: وما تزكية المرء نفسه يا رسول الله؟ قال: «**يعلم أن الله معه حيث كان**».

[٣٠٢٦] إسناده: حسن.

- عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي، الحمصي. مقبول. من السابعة (بخ د).
- يحيى بن جابر بن حسان الطائي، أبوعمرو الحمصي، القاضي (م١٢٦هـ). ثقة. من السادسة، ويرسل كثيرا (بخ م-٤).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٢٦٩-٢٧٠) عن إسحاق بن إبراهيم بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٩٦) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود في «الزكاة» (٢/٢٣٩-٢٤٠) والطبراني في «الصغير» (١/٢٠١) من طريق الزبيدي، عن يحيى بن جابر بنحوه.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٠٤٦).

قوله: «الهرمة»: العجوزة.

«الدرنة»: الجرباء، وأصله من الدرن وهو الوسخ.

«الشرط اللئيمة»: أي رذال المال، وقيل: صغاره وشراره.

[٣٠٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعمرو المستملي.

قال: وحدثنا أبوالفضل المزكي، حدثنا أحمد بن سلمة قالا حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن عقيل، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة قال: لما توفي رسول الله ﷺ واستخلف أبوبكر بعده، وكفر من كفر من العرب، قال عمر بن الخطاب لأبي بكر: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله**».

قال أبوبكر: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: فوالله ما هو إلا أن رأيت الله شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق.

رواه مسلم[١] عن قتيبة.

ورواه البخاري[٢] عن يحيى بن بكير عن الليث.

وقال: عناقا بدل عقالا.

[٣٠٢٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوعمرو المستملي هو أحمد بن المبارك.
- أبوالفضل المزكي هو محمد بن إبراهيم بن الفضل. وهو شيخ أبي عبدالله الحافظ في هذا السند.

(١) في الإيمان (١/ ٥١-٥٢رقم٣٢).

ومن نفس الوجه أخرجه البخاري في الاعتصام (٨/ ١٤٠-١٤١) وأبوداود في الزكاة (٢/ ١٩٨-١٩٩رقم١٥٥٦) والترمذي في الإيمان (٥/ ٣-٤رقم٢٦٠٧) والنسائي في الزكاة (٥/ ١٤-١٥) وفي تحريم الدم (٧/ ٧٧).

ورواه المؤلف في «السنن» (١٧٦/٨) من طريق يحيى بن منصور القاضي، عن أحمد بن سلمة به.

(٢) في استتابة المرتدين (٨/ ٥٠-٥١).

ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٧).

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٠٩-١١٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٨٨/٥ رقم١٥٦٧)، والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٧٨) وفي الجهاد (٦/ ٥-٦) وأحمد في «مسنده» =

[٣٠٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبوالأحوص، عن أبي إسحاق، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: دلني على عمل أعمله يدنيني إلى الجنة، ويباعدني من النار. قال: «**تعبد الله، ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل ذا رحمك**» فلما أدبر الرجل قال رسول الله ﷺ: «**إن تمسك بما أمرته دخل الجنة**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن يحيى بن يحيى.

= (١٩/١) من طريق شعيب بن أبي حمزة. والنسائي في الجهاد (٦/ ٥) من طريق الزبيدي. والنسائي في الجهاد (٦/٦) وفي تحريم الدم (٧/ ٧٨-٧٩) من طريق سفيان بن عيينة وشعيب معا. وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٧-٤٨) من طريق معمر. والطبراني في «الأوسط» (١/ ٥١٢ رقم٩٤٦) من طريق إبراهيم بن مرة. كلهم عن الزهري به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨٣٣رقم١٥٤٣) من طريق ابن أبي مريم، عن الليث ابن سعد به.

[٣٠٢٨] إسناده: **صحيح**.

- أبوالأحوص هو سلام بن سليم.
- أبوإسحاق هو السبيعي.

(١) في الإيمان (١/ ٤٣رقم١٤).

ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ٢٦٨رقم٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٦٥-١٦٦رقم٣٩٢٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي الوليد، وسهل بن عثمان، ويحيى الحماني. وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٧٤) من طريق عاصم بن علي، كلهم عن أبي الأحوص به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٠١رقم٣٢٣٤) من طريق عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة به. وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٠٨-١٠٩) من طريق ابن عثمان بن عبدالله بن موهب. ومسلم في الإيمان (١/ ٤٣رقم١٣) والنسائي في الصلاة (١/ ٢٣٤) وأحمد في «المسند» (٥/ ٤١٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٠١رقم٣٢٣٥) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٤) من طريق محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب وأبيه كلاهما عن موسى.

وأخرجه مسلم (١/ ٤٢-٤٣رقم١٢) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤١٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٣رقم٤٩) وهناد في «الزهد» (٢/ ٥١٥رقم١٠٦٢) والفسوي في «المعرفة» (٣/ ٨٩) والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٦٥رقم٣٩٢٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ٢٦٥رقم٢) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢١رقم٨) من طريق عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى به.

وانظر «كتاب الإيمان» لابن منده (١/ ٢٦٥-٢٦٨) لطرقه المختلفة.

التشديد على منع زكاة المال

قال الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ إلى قوله ﴿فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾(١).

وقال: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾(٢).

[٣٠٢٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام يعني محمد بن غالب، حدثنا قرة بن حبيب القنوي، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله ابن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من آتاه الله مالاً، فلم يؤد زكاته مثل له شجاعًا أقرع له ز بيبتان فيأخذ بلهزمتيه ويقول أنا مالك، أنا كنزك**» وتلا أبوصالح هذه الآية: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ الآية.

[٣٠٣٠] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني ابن ناجية، حدثنا ابن أبي النضر، حدثنا أبوالنضر، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه** - يعني شدقيه - **ويقول: أنا مالك أنا كنزك**» ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾(٣) الآية.

---

(١) سورة التوبة (٩/ ٣٤-٣٥). (٢) سورة آل عمران (٣/ ١٨٠).

[٣٠٢٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- قرة بن حبيب القنوي، أبوعلي البصري. ثقة. من التاسعة (خ بخ عخ).

وانظر تخريجه في التعليق على الحديث التالي.

[٣٠٣٠] **إسناده: صحيح.**

- ابن ناجية هو عبدالله بن محمد بن ناجية.
- ابن أبي النضر هو أبوبكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي، وقد ينسب لجده (م٢٤٥هـ). ثقة. من الحادية عشرة (م د ت س).
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم، ثقة، مر.

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١٨٠).

رواه البخاري في الصحيح[1] من حديث أبي النضر وغيره.

[٣٠٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يعطي حقها إلا وهي تصفح له يوم القيامة صفائح يحمى عليها في نار جهنم، فتكوى بها جبته وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس، فيرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار**» قالوا: يا رسول الله، فصاحب الإبل؟ قال: «**ولا صاحب إبل لا يعطي حقها، ومن حقها حلبها يوم وردها، إلا وهي تجمع له يوم القيامة لا يفقد منها فصيلا واحدًا، ثم يبطح[2] لها بقاع قرقر تطؤه**

---

(١) في الزكاة (٢/ ١١٠-١١١) عن علي بن عبدالله، وفي التفسير (٥/ ١٧٢) عن عبدالله بن منير، كلاهما عن أبي النضر به. ولم يخرجه البخاري بهذا السياق عن غير أبي النضر فلا وجه لقول المؤلف: «رواه البخاري في الصحيح من حديث أبي النضر وغيره».

ومن طريق البخاري، عن علي، أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٤٧٨رقم١٥٦٠).

ورواه المؤلف في «السنن» (٤/٨١) من طريق علي بن عبدالله عن أبي النضر،

كما أخرجه (٧/ ٢) عن أبي عمرو محمد بن عبدالله الأديب، كما هنا، ومن وجه آخر عن أبي النضر به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٥٥) من طريق حسن بن موسى الأشيب، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١٠١٢رقم٢٩٣٤) من طريق المقبري، عن أبي هريرة. وابن ماجه (١/ ٥٦٩رقم١٧٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٠٥رقم٣٢٤٣، ٥/ ١٠٨ رقم٣٢٥٠-الإحسان) من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه.

وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٣٢رقم٣٠١٢) والنسائي في الزكاة (٥/ ١١) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٦٨رقم١٧٨٤) وابن جرير في «تفسيره» (٤/١٩٢) والحاكم في «المستدرك» (٢/٢٩٨-٢٩٩) والمؤلف في «سننه» (٤/٨١).

[٣٠٣١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبومحمد بن زياد هو عبدالله بن محمد بن علي.

(٢) «يبطح لها بقاع قرقر» يبطح أي يلقى صاحبها على وجهه لتطأه.

«قاع قرقر»: أرض مستوية.

بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه آخرها رجع عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس، فيرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار». قالوا: يا رسول الله، صاحب البقر والغنم؟ قال: «ولا صاحب بقر ولا غنم لا يعطي حقها إلا وهي تجمع له يوم القيامة ليست فيها عضباء[١] ولا عقصاء ولا جلحاء، يبطح لها بقاع قرقر تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها، كلما مر عليه آخرها رجع عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس، فيرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار» قالوا: يا رسول الله صاحب الخيل؟ قال: «الخيل لثلاثة: هي لرجل أجر، ولرجل ستر، ولرجل وزر، أما من ربطها عدة في سبيل الله، فإنه لو أنه طول لها[٢] في مرج خصب أو في روضة كتب الله له عدد ما أكلت حسنات وعدد أرواثها حسنات، ثم لو أنه انقطع طولها ذلك فاستنت شرفا أو شرفين، كتب الله له عدد آثارها حسنات، ولو أنها مرت بنهر فجاج لا يريد السقي به فشربت منه كتب الله له عدد ما شربت حسنات، فهي لهذا أجر يوم القيامة. ومن ربطها تغنيا وتعففا التماس الخير فيها، ثم لم ينس حق الله في بطونها ولا في ظهورها كانت له سترا من النار، ومن ربطها فخرا ورياء ونواء[٣] على أهل الإسلام كانت له وزرًا يوم القيامة» قالوا يا رسول الله الحمر؟ قال: «لم ينزل الله علي في الحمر إلا هذه الآية الجامعة الفاذة ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾».

رواه مسلم[٤] عن يونس بن عبدالأعلى.

---

(١) العضباء: مكسورة القرن. العقصاء: متلوية القرن.
الجلحاء: التي لا قرن لها.

(٢) طول لها: أي شدها في الحبل. والطول والطيل (بكسر الطاء وفتح الواو أو الياء): الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه.
والمرج: الأرض الواسعة ذات نبات كثير.
«استنت شرفا أو شرفين» أي عدت لمرحها ونشاطها شوطا أو شوطين لا راكب عليها.

(٣) أي مناوأة ومعاداة.

(٤) في الزكاة (١/ ٦٨٢رقم٢٥) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم الذي أخرجه (١/ ٦٨٠-٦٨٢رقم٢٤) مطولا.
ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٧) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٤٨٠رقم١٥٦٢).
وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٠٣-٣٠٤رقم١٦٥٩) من طريق ابن أبي فديك عن هشام ابن سعد.

قال البيهقي رحمه الله: ويحتمل أن يكون قوله: «ومن حقها حلبها يوم وردها» من قول أبي هريرة فقد رواه أبوعمر[١] الغداني عن أبي هريرة قال فيه: قيل وما حق الإبل يا أبا هريرة؟ قال: يعطي الكريمة ويمنح الغزيرة[٢]، ويفقر الظهر، ويطرق الفحل، ويسقي اللبن.

ورواه سهيل بن أبي صالح[٣] عن أبيه عن أبي هريرة وقال في الحديث: «**ما من صاحب إبل لا يؤدي زكاتها**...» ولم يذكر غير الزكاة.

[٣٠٣٢] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن عبدالملك بن أبي سليمان.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبدالملك، عن أبي الزبير، عن

---

(١) أبوعمر، ويقال: أبوعمرو الغداني، البصري.
مقبول. من الثالثة. ووهم من قال: اسمه يحيى بن عبيد (د س).
وحديثه أخرجه أبوداود في الزكاة مختصرا (٢/ ٣٠٤رقم١٦٦٠) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٠٣) بكامله من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، عن قتادة عنه.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ١٢-١٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عنه، فلم يذكر هذا الجزء.

(٢) الغزيرة: أي كثيرة اللبن. وأما الكريمة فهي التي تكون عزيزة على صاحبها وقوله «يفقر الظهر» أي يعيره للركوب.
«يطرق الفحل» أي يعيره للضراب.

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٦٨٢-٦٨٣) وكذا أبوداود (٢/ ٣٠٢-٣٠٣رقم١٦٥٨)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٦-٢٧رقم٦٨٥٩) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٦٢، ٢٧٦، ٣٨٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٠رقم٢٢٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٠٤رقم٣٢٤٢) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم١٦) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٨١-٨٢).

[٣٠٣٢] **إسناده: رجاله موثقون.**

- عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي (م١٤٥هـ). صدوق له أوهام.
من الخامسة (خت م- ٤).

جابر عن النبي ﷺ قال: «ما من صاحب إبل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي حقها إلا أقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلفة بظلفها، وتنطحه ذات القرن بقرنها، ليس يومئذ فيها جماء ولا مكسورة القرن» قلنا: يا رسول الله وما حقها؟ قال: «إطراق فحلها، وإعارة دلوها ومنيحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله، ولا من صاحب مال لا يؤدي زكاته إلا تحول يوم القيامة شجاعا أقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب وهو يفر منه، يقال هذا مالك الذي كنت تبخل به، فإذا رأى أنه لابد له منه أدخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل»

لفظ حديث أبي عبدالله. رواه مسلم في الصحيح[1] عن محمد بن عبدالله بن نمير هكذا رواه عبدالملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير ورواه ابن جريج عن أبي الزبير فذكر الحديث ثم قال في آخره: قال أبوالزبير وسمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل: يا رسول الله وما حق الإبل؟ قال: «حلبها على الماء، وإعارة دلوها، وإعارة فحلها، ومنيحتها وحمل عليها في الله».

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير[2].

[٣٠٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن

---

(١) في الزكاة (١/ ٦٨٥رقم٢٨).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٢-١٨٣) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٢٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢١٣) والدارمي في الزكاة (٣٧٨-٣٨٠) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير.

(٢) كذا في النسختين وهو خطأ. فإن حديث ابن جريج عن أبي الزبير أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٦٨٤ رقم٢٧) عن إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع عن عبدالرزاق، عن ابن جريج. وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٤/ ٢٩-٣٠رقم٦٨٦٦).

[٣٠٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه -بالإضافة إلى مسلم- الدارمي في الزكاة (٣٨٠) وابن الجارود في «المنتقى» (١٢٢رقم٣٣٥) من طريق عبدالرزاق، وأحمد في «مسنده» (٣/٣٢١) عن عبدالرزاق ومحمد ابن بكر. وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٠٥رقم٣٢٤٤) من طريق محمد بن بكر. كلاهما عن ابن جريج به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٣) من وجه آخر عن أبي سلمة ولم يذكر لفظه.

سلمة، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبوالزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله الأنصاري يقول سمعت رسول الله ﷺ فذكر الحديث بمعناه.

قال البيهقي: وزاد في آخره ما ذكرت. وهذا القدر من الحديث مرسل وهو إن ثبت يحتمل أن يكون قبل فرض الزكاة في الإبل والبقر والغنم. ويحتمل أن يكون بعده والوعيد المذكور في الخبر على من لا يرى هذه الخصال المحمودة برًّا كما في قوله عز وجل ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾[1] على من لا يرى العارية برا في قول من قال في الماعون أنه العواري.

وقد ذهب جماعة إلى أنه الزكاة المفروضة والله أعلم. والوعيد لاحق بمن يمنع الزكاة المفروضة وبمن يمنع العواري وهو لا يراها برا وبالله التوفيق.

[٣٠٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني مقبلا قال: «**هم الأخسرون ورب الكعبة**» قال: فجئت حتى جلست يغشاني من الغم ما شاء الله قلت ما شأني أيرى في شيء؟ قلت: من هم؟ فداك أبي وأمي، قال: «**هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم. ما من رجل يموت فيدع إبلا أو بقرا أو غنما لم يؤد زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أسمن ما كانت وأعظمه تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها[2] كلما تعدت أخراها عادت عليه أولاها**».

---

(١) سورة الماعون (١٠٧/ ٧).

[٣٠٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في النسختين بعده «حتى يقضى بين الناس» ولكن كلام المؤلف الآتي لا يتفق معه.

أخرجاه في الصحيح[١] من حديث الأعمش وزاد فيه غير ابن نمير[٢] «**حتى يقضى بين الناس**» وزاد فيه و«**بين يديه**» وفي هذا الحديث قد صرح فيه بالزكاة.

[٣٠٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، حدثنا

---

(١) أخرجه البخاري مفرقا في موضعين: في الإيمان (٧/ ٢١٩-٢٢٠) وفي الزكاة (٢/ ١٢٥) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش.
ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٤٧٧ رقم١٥٥٩).
وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٦٨٦رقم٣٠) والنسائي - مختصرا - في الزكاة (٥/ ٢٩) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٦٩رقم١٧٨٥) وأحمد في «مسنده» (٥/١٥٧-١٥٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٩رقم٢٢٥١) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٧) من طريق وكيع عن الأعمش.
وأخرجه مسلم أيضا (١/ ٦٨٧) والترمذي في الزكاة (٣/ ١٢-١٣رقم٦١٧) والنسائي (٥/ ١٠-١١) وأحمد في «مسنده» (٥/١٦٩-١٧٠) من طريق أبي معاوية عن الأعمش.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٢) عن محمد بن عبيد وابن نمير، والمؤلف في «سننه» (٧/٦) من طريق محمد بن عبيد، وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٠٦ رقم ٣٢٤٥) من طريق داود الطائي، كلهم عن الأعمش به.

(٢) في النسختين: «زاد فيه عن ابن نمير» وتكرر قوله «زاد فيه» كما هو مثبت فالله أعلم.

[٣٠٣٥] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، الكوفي (م٢١٦هـ). ثقة. من صغار التاسعة (خ م د س ق).
- وأبوه يعلى بن الحارث بن حرب (م١٦٨هـ). ثقة. من الثامنة (خ م د ت ق).
- غيلان بن جامع بن أشعث، أبوعبدالله، الكوفي (م١٣٢هـ). ثقة. من السادسة (م د س ق).
- عثمان أبواليقظان هو عثمان بن عمير، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٣٣) وفيه «عثمان القطان الخزاعي» وصححه وقال الذهبي: عثمان القطان لا أعرفه والخبر عجيب ورواه أبويعلى في «مسنده» (٤/٣٧٨-٣٧٩ رقم٢٤٩٩) عن أبي بكر، والمؤلف في «سننه» (٤/٨٣) من طريق عباس بن عبدالله الترقفي، كلاهما عن يحيى بن يعلى بن الحارث عن أبيه.
وساق المؤلف هذا الإسناد أيضا.

ورواه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٠٥-٣٠٦رقم١٦٦٤) عن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن يعلى ابن الحارث، عن أبيه، عن غيلان بن جامع، عن جعفر بن إياس. فلم يذكر عثمان وغيلان يروي عن جعفر بن إياس مباشرة. وهذا إسناد رجاله ثقات.

أبي، حدثنا غيلان بن جامع، عن عثمان أبي اليقظان الخزاعي، عن جعفر بن إياس، عن مجاهد، عن ابن عباس قال لما نزلت: ﴿**الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ**﴾(١).

كبر ذلك على المسلمين وقالوا: ما يستطيع أحد أن يترك مالاً لأولاده يبقى بعده، فقال عمر رضي الله عنه: أنا أفرج عنكم، قال: فانطلقوا وانطلق عمر، واتبعه ثوبان، فأتوا رسول الله ﷺ فقال عمر: يا نبي الله قد كبر على أصحابك هذه الآية، فقال النبي ﷺ: «**إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب بها ما بقي من أموالكم، وإنما فرض المواريث في أموال تبقى بعدكم**» قال فكبر عمر ثم قال له النبي ﷺ: «**ألا أخبرك بخير ما يكنزه المرء؟ المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته**».

[٣٠٣٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سويد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن عبدالله بن دينار، قال سمعت عبدالله بن عمر وهو يسأل عن الكنز ما هو؟ فقال: هو المال الذي لا تؤدى منه الزكاة.

[٣٠٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد البصري، حدثنا عبدالله بن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا السري بن يحيى، حدثني غزوان

---

(١) سورة التوبة (٩/ ٣٤).

[٣٠٣٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢٥٦).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٨٣) من طريق الشافعي، عن مالك به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٩٠) عن مكحول، عن ابن عمر.

وانظر «الدر المنثور» (٤/١٧٧).

وجاء مرفوعا ولكن المشهور موقوف. راجع «فتح الباري» (٣/٢٧٢).

[٣٠٣٧] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالله بن أبي مريم، وهو ابن محمد بن سعد بن أبي مريم، ضعفه ابن عدي.
- الفريابي هو محمد بن يوسف، تقدم.
- غزوان أبوحاتم.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٢٩٣).

أبوحاتم، قال بينا أبوذر عند باب عثمان لم يؤذن له إذ مر به رجل من قريش فقال له: يا أباذر ما يحبسك هاهنا؟ قال: يأبى هؤلاء أن يأذنوا لي. فدخل الرجل، فقال: يا أمير المؤمنين، ما بال أبي ذر على الباب لا يؤذن له، فأمر فأذن له، فجاء حتى جلس ناحية القوم، قال: وميراث عبدالرحمن بن عوف يقسم فقال عثمان لكعب: يا أباإسحاق، أرأيت المال إذا أدي زكاته هل يخشى على صاحبه فيه تبعة؟ فقال: لا، فقام أبو ذر ومعه عصاه فضرب بها بين أذني كعب، ثم قال: يا ابن اليهودية، أنت تزعم أنه ليس عليه حق في ماله إذا أدى الزكاة والله يقول: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾(١) الآية.

والله يقول: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾(٢) الآية.

والله يقول: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾(٣).

فجعل يذكر نحو هذا من القرآن، فقال عثمان للقرشي: إنما نكره أن نأذن لأبي ذر من أجل ما ترى.

قال البيهقي رضي الله عنه: بعض هذه الآيات قبل نزول فرض الزكاة، وبعضها في الترغيب في التطوع فأبوذر كان يحملها على الوجوب فيما يرى، والله أعلم.

[٣٠٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا كثير بن عبيد وإسحاق بن إبراهيم قال كثير: حدثنا، وقال إسحاق: أخبرنا بقية بن الوليد، حدثنا الضحاك بن حمرة، عن حطان بن عبدالله الرقاشي، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: **«الزكاة قنطرة الإسلام»**.

---

(١) سورة الحشر (٥٩/ ٩). (٢) سورة الدهر (٧٦/ ٨).

(٣) سورة الذاريات (٥١/ ١٩).

[٣٠٣٨] إسناده: ضعيف.

• الضحاك بن حمرة، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤١٧/٤) - في ترجمة الضحاك - من طريق ابن مصفى، عن بقية. وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢) وقال: لا يصح.

وأورده الهيثمي في المجمع (٣/ ٦٢) وقال: رجاله موثقون إلا بقية فمدلس وهو ثقة. وانظر «المقاصد الحسنة» (ص٢٣٣).

[٣٠٣٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا معاذ بن أسد المروزي، حدثنا الفضل بن موسى السيناني، حدثنا الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن ابن عباس قال: ما نقض قوم العهد إلا سلط الله عليهم عدوهم، ولا فشت الفاحشة في قوم إلا أخذهم الله بالموت، وما طفف قوم الميزان إلا أخذهم الله بالسنين، وما منع قوم الزكاة إلا منعهم الله القطر من السماء، وما جار قوم في حكم إلا كان البأس بينهم - أظنه قال - والقتل.

كذا قال عن ابن عباس موقوفا.

[٣٠٤٠] وأخبرنا أبوعلي الروذباري عقيبه، حدثنا الحسين، حدثنا أبوحاتم، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا بشير بن مهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال قال

[٣٠٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

• معاذ بن أسد المروزي، أبوعبدالله، كاتب عبدالله بن المبارك. ثقة. من العاشرة (خ د).

• الفضل بن موسى السيناني (بكسر المهملة بعدها تحتانية ثم بنونين بينهما ألف) أبوعبدالله المروزي (م١٩٢هـ). ثقة ثبت، وربما أغرب. من كبار التاسعة (ع).

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٤٦/٣) بنفس الطريق.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٤٦٠) بنحوه عن يحيى بن سعيد أنه بلغه عن عبدالله بن عباس... فذكره موقوفا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥/١١رقم١٠٩٩٢) من طريق الضحاك بن مزاحم عن مجاهد وطاوس، عن ابن عباس مرفوعا.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٥/٣) فيه إسحاق بن عبدالله بن كيسان المروزي لينه الحاكم، وبقية رجاله موثقون وفيهم كلام.

[٣٠٤٠] إسناده: حسن.

• بشير بن مهاجر، صدوق لين الحديث، مر.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٤٦/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٢٦/٢) من طريق أحمد بن حازم الغفاري، والمؤلف في «سننه» (٢٣١/٩) من طريق الحسن بن سلام وأحمد بن حازم، كلاهما عن عبيدالله بن موسى به، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني لشواهده راجع «الصحيحة» (١٠٧).

النبي ﷺ: «**ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم، وما ظهرت الفاحشة في قوم إلا سلط الله عليهم الموت، ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر**».

[٣٠٤١] وقد أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا أبوأحمد الزبيري، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن كعب قال: إذا رأيت المطر قد قحط، فاعلم أن الزكاة قد منعت، وإذا رأيت السيوف قد عريت فاعلم أن حكم الله تعالى قد ضيع، فانتقم بعضهم ببعض، وإذا رأيت الوباء قد ظهر فاعلم أن الزنا قد فشا.

[٣٠٤٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، حدثنا محمد بن عائذ، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا أبومعيد وغيره عن عطاء بن أبي رباح، أنه سمع ابن عمر يحدث بمنى أن رسول الله ﷺ قال: «**يا معشر المهاجرين خصال خمس إن ابتليتم بهن ونزلن بكم أعوذ بالله أن تدركوهن: لم**

[٣٠٤١] إسناده: فيه كلام.

- يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبوأحمد الحاكم.
- أبوأحمد الزبيري في روايته عن الثوري كلام.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/١١٦-١١٧) عن وكيع، عن سفيان، وأبونعيم في «الحلية» (٥/٣٧٩) من وجه آخر عن سعيد بن مسروق بنحوه.

[٣٠٤٢] إسناده: حسن.

- محمد بن عائذ، أبوأحمد الدمشقي، صاحب المغازي (م٢٣٣هـ). صدوق رمي بالقدر. من العاشرة (د س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٥٤٠) من طريق الهيثم بن حميد عن أبي معيد حفص ابن غيلان، عن عطاء به. والعبارات بين العلامتين منه. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٢-١٣٣٣رقم٤٠١٩) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٣٣-٣٣٤) من طريق ابن أبي مالك - خالد بن يزيد - عن أبيه، عن عطاء به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا حديث صالح للعمل وقد اختلفوا في ابن أبي مالك وأبيه.

(قلت) خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك. أبوهاشم الدمشقي ضعيف مع كونه فقيها واتهمه ابن معين. وأبوه يزيد بن عبدالرحمن، صدوق ربما وهم. وهما من رجال التهذيب.

وانظر الكلام على طرق الحديث في «الصحيحة» للألباني (١٠٦).

تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم (الطاعون و) الأوجاع التي لم تكن (مضت) في أسلافهم، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان (عليهم)، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم ويأخذ بعض ما في أيديهم، وما لم تحكم أئمتهم بينهم (بكتاب الله) إلا جعل بأسهم بينهم».

وروي في ذلك أيضا عن هذيل عن هشام بن خالد المازني[1] عن ابن عمر.

[٣٠٤٣] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بالكوفة، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا يعقوب بن عبدالله القمي، حدثنا ليث، عن أبي محمد الواسطي، عن ابن عمر قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس؟ وأعوذ بالله أن تكون فيكم أو تدركوهن: ما ظهرت الفاحشة في قوم قط يعمل بها فيهم علانية إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم، وما منع قوم الزكاة إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، وما بخس قوم المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم، ولا حكم أمراؤهم بغير ما أنزل الله عز وجل إلا سلط عليهم عدوهم واستفقدوا بعض ما في أيديهم، وما عطلوا كتاب الله وسنة رسوله إلا جعل الله بأسهم بينهم» ثم قال لعبدالرحمن بن عوف يتجهز، فغدا عليهم وقد اعتم وأرسل عمامته نحوا من ذراع فأجلسه بين يديه ونقض عمامته بيده فعممها إياه وأرسل منها نحوا من أربع أصابع ثم قال «هكذا يا ابن عوف» ثم سرحه.

إسناده ضعيف.

---

(١) قال الذهبي في «الميزان» (٢٩٨/٤): هشام بن خالد بن الوليد، عن ابن عمر، مجهول.

[٣٠٤٣] إسناده: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم. ضعيف، مر.
- أبومحمد الواسطي، أبومحمد كنية عطاء بن أبي رباح وروى الحاكم هذا الحديث بهذا السياق من طريقه كما مر آنفا. وليث يروي عنه ولكنه مكي ولم يوصف بالواسطي. فالله أعلم. وراجع الحديث في «المستدرك» (٥٤٠/٤) وانظر الحديث السابق.

[٣٠٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر قال: كنا نكون عند مالك يعني ابن دينار، وكانت الغيوم تجيء وتذهب ولا تمطر ، قال فقال مالك: ترون ولا توافون، أنتم تستبطئون المطر، وأنا أستبطئ الحجارة.

[٣٠٤٥] وبهذا الإسناد قال سمعت مالكا يقول: ما سقطت أمة من عين الله إلا ضرب الله أكابرها بالجوع.

[٣٠٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾(١).

قال: دواب الأرض الخنافس والعقارب يقولون منعنا القطر بخطايا بني آدم.

التحريض على صدقة التطوع

قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾(٢) الآية.

فأبان(٣) بذكر الزكاة مع الصلاة في آخر الآية أن المراد بقوله ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ غير الزكاة، وليس ذلك إلا صدقة التطوع وقال: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾(٤).

[٣٠٤٤] إسناده: ضعيف.

وأخرج أحمد في «الزهد» (٣٢٥) وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٣/٢) من طريق سيار عن جعفر نحوه.

[٣٠٤٥] أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٢٥) عن سيار بنحوه.

[٣٠٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/٥٤-٥٥) عن ابن بشار، عن عبدالرحمن بن مهدي به. وأخرجه ابن جرير أيضا (٢/ ٥٤) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٨٦-٢٨٧) من طريق جرير، عن منصور به.

وانظر «الدر المنثور» (١/٣٩١).

(١) سورة البقرة (٢/ ١٥٩).

(٢) سورة البقرة (٢/ ١٧٧).

(٣) وانظر «المنهاج» (٢/٣٥٠).

(٤) سورة آل عمران (٣/ ٩٢).

وقال: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ﴾(١).

وقال: ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾(٢).

وقال: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾(٣).

إلى غير ذلك من آيات كثيرة فيها الندب إلى الصدقة والترغيب فيها.

[٣٠٤٧] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوعمر حفص بن عمر (الضرير

وأخبرنا أبومحمد المؤملي، أخبرنا أبوعثمان البصري، حدثنا موسى بن هارون بن عبدالله، حدثنا أبوعمر حفص بن عمر)، حدثنا أبوإسماعيل المؤدب، عن عيسى بن المسيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: لما نزلت هذه الآية ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾(٤).

قال رسول الله ﷺ: «رب زد أمتي» فنزلت ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾(٥).

قال رسول الله ﷺ: «زد أمتي» فنزلت ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾(٦).

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٤٥) وسورة الحديد (٥٧/ ١١).

(٢) سورة المزمل (٧٣/ ٢٠). (٣) سورة البقرة (٢/ ٢٧٤).

[٣٠٤٧] إسناده: ضعيف، وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

- أبوعمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري المقرئ، الأصغر (م٢٤٦هـ).
لا بأس به. من العاشرة (ق).
- عيسى بن المسيب البجلي، الكوفي، ضعيف، مر.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٧٤٧) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(٤) سورة البقرة (٢/ ٢٦١). (٥) سورة البقرة (٢/ ٢٤٥).

(٦) سورة الزمر (٣٩/ ١٠).

[٣٠٤٨] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، قال سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه جرير بن عبدالله قال: كنا عند رسول الله ﷺ جلوسا في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتابي النمار[١]، عليهم العباء أو قال متقلدي السيوف، عامتهم من مضر، بل كلهم من مضر، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير لما رأى بهم من الفاقة، فدخل، ثم خرج، فأمر بلالاً فأقام، فصلى الظهر فخطب فقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾[٢] الآية.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾[٣] الآية.

ثم قال: «**تصدق رجل من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره**» -حتى قال- «**ولو بشق تمرة**» قال: وأتاه رجل من الأنصار بصرة قد كادت كفه أن تعجز عنها، بل قد عجزت عنها، فدفعها إلى رسول الله ﷺ فتتابع الناس في الصدقات، فرأيت بين يدي رسول الله كومين من طعام وثياب، وجعل وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مذهبة وقال: «**من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها، وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها، ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء**».

أخرجه مسلم في الصحيح[٤] من أوجه عن شعبة.

[٣٠٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

• المنذر بن جرير بن عبدالله البجلي، الكوفي.

مقبول. من الثالثة (م د س ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٢٠).

(١) مجتابي النمار: أي لابسيها، يقال اجتبت القميص أي دخلت فيه والنمار جمع نمرة وهي كل شملة مخططة من مآزر العرب، أراد أنه جاءه قوم لابسي أزر مخططة من الصوف.

(٢) سورة النساء (٤/ ١). (٣) سورة الحشر (٥٩/ ١٨).

(٤) في الزكاة (١/ ٧٠٤-٧٠٥رقم٦٩) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة كما ساق سنده من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة.

ومن طريق عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، كلاهما عن شعبة.

وذكر هذه الطرق الثلاثة في العلم (٣/ ٢٠٦٠) ولم يسق المتن. =

[٣٠٤٩] وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن المنذر بن جرير، عن أبيه، قال: كنت جالسًا عند النبي ﷺ فأتاه قوم مجتابي النمار، متقلدي السيوف ليس عليهم أزر ولا شيء غيرها، عامتهم من مضر (بل كلهم من مضر) فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بهم من الجهد والعري والجوع تمعر وجه رسول الله ﷺ، ثم قام، فدخل بيته، ثم راح إلى المسجد فصلى الظهر، ثم صعد المنبر - منبرا صغيرا- فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أما بعد، ذلكم أن الله عز وجل أنزل في كتابه ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾** إلى قوله ﴿**رَقِيبًا**﴾(١)».

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ إلى قوله - **﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾**(٢).

= والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٩٢-٩٣) وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٣٩٥-٣٩٦ رقم٥٣١) عن شعبة. ومن طريق ابن الجعد أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٥٩ رقم١٦٦١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٥٨-٣٥٩) عن محمد بن جعفر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠٩-١١٠) عن أبي أسامة، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٧٥-١٧٦) عن أبي بكر بن فورك، بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٧٥-٧٧) والطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٨-٣٢٩رقم٢٣٧٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٣٠رقم٣٢٩٧ - الإحسان) والطحاوي في «المشكل» (١/٩٢-٩٣) والمؤلف في «سننه» (٤/١٧٥-١٧٦) واللالكائي في «شرح السنة» (١/٥٠-٥١) من طرق عن شعبة بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٩رقم٢٣٧٣) من طريق سفيان، و(رقم٢٣٧٤) من طريق رقبة بن مصقلة كلاهما عن عون بن أبي جحيفة بنحوه.

[٣٠٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) سورة النساء (٤/ ١) وفي الأصل: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا ...﴾**.

(٢) سورة الحشر (٥٩/ ١٨- ٢٠).

«تصدقوا قبل أن لا تصدقوا، تصدقوا قبل أن يحال بينكم وبين الصدقة. تصدق امرؤ من ديناره، تصدق امرؤ من درهمه، من بره، من تمره، من شعيره، لا تحقرن شيئا من الصدقة، ولو بشق تمرة» فقام رجل من الأنصار بصرة فناولها رسول الله ﷺ، وهو على منبره فقبضها وهو على منبره يعرف السرور في وجهه ثم قال: **«من سن سنة حسنة فعمل بها كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها، لا ينقص من أجورهم شيئا، ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها، لا ينقص من أوزارهم شيئا»** فقام الناس فتفرقوا فمن ذي دينار، ومن ذي درهم، ومن ذي طعام، ومن ذي ومن ذي فاجتمع فقسمه بينهم.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن عبيدالله بن عمر القواريري وغيره عن أبي عوانة.

[٣٠٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبوالموجه،

---

(١) في الزكاة (١/ ٧٠٦رقم٧٠) عن عبيدالله بن عمر القواريري وأبي كامل ومحمد بن عبدالملك الأموي، كلهم عن أبي عوانة به - ولم يسق لفظه.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣١٠رقم٢٣٧٥) من طريق سهل بن بكار، عن أبي عوانة، والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٧٦) من طريق محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، عن أبي عوانة به.
ورواه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٧٤رقم٢٠٣) عن محمد بن عبدالملك، فذكر قوله: «من سنة سنة حسنة ...» الجملة المرفوعة فقط.
ورواه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٥٢-٣٥٣رقم٨٠٥) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣١٥ رقم٢٣١٢، ٢٣١٣) من طريق أبي وائل، عن جرير بنحوه مختصرا.
[٣٠٥٠] **إسناده: رجاله ثقات.**
- عبدالله هو ابن المبارك.
- أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان الكوفي. مقبول. من الثانية (س ق).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥١٦-٥١٧) عن الحسن بن حليم، بنفس الإسناد، وصححه ووافقه الذهبي.
وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص٥١٢رقم١٤٦٢).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٧) والبزار (١/ ٨٩رقم١٥٠-كشف) والطحاوي في «المشكل» (١/ ٩٧-٩٨) من طريق وهب بن جرير، عن هشام بن حسان بنحوه.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٦٧) رجاله رجال الصحيح ما عدا أبي عبيدة وقد وثقه ابن حبان.
وأخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (١/ ٧٤رقم٢٠٤) من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه. وقال البوصيري في «الزوائد» (١/ ٨٩): إسناده صحيح.
وقال البزار: حديث حذيفة أصح.

حدثنا عبدان، حدثنا عبدالله، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن حذيفة بن اليمان قال: قام سائل على عهد النبي ﷺ فسأل، فسكت القوم، ثم إن رجلا أعطاه، فأعطاه القوم فقال النبي ﷺ: **«من استن خيرا فاستن به فله أجره، ومثل أجور من اتبعه غير منتقص من أجورهم شيئا، ومن استن شرا فاستن به فعليه وزره ومثل أوزار من اتبعه غير منتقص من أوزارهم شيئا»** قال وتلا حذيفة بن اليمان هذه الآية ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾(١).

[٣٠٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، قال قال رسول الله ﷺ: **«ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه، ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبلُه النّارُ، فمن استطاع منكم أن يتقي النّارَ ولو بشقٍّ تمرةٍ فليَفعل»**.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عبدالله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش... فذكره غير أنه زاد: «وينظر أشأم منه فلا يَرى إلا شيئًا قدّمه، وينظر أمامه فلا يرى إلا النار، فاتقوا النار ولو بشق تمرة».

رواه البخاري في الصحيح(٢) عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة.

وأخرجه مسلم(٣) من وجه آخر عن الأعمش.

[٣٠٥٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم أن رسول الله ﷺ ذكر النار فتعوذ منها،

---

(١) سورة الانفطار (٨٢/ ٥).

[٣٠٥١] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في التوحيد (٨/ ١٨٥).

(٣) في الزكاة (١/ ٧٠٣رقم٦٧) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش به.

وقد مر الحديث (رقم٢٥٦) بهذا الإسناد الأخير، فانظر تخريجه هناك. يضاف إليه: وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣١٨، ٢/ ٢٥٧) من طريق حمزة الزيات، عن الأعمش بنحوه.

[٣٠٥٢] إسناده: صحيح.

وأشاح بوجهه، ثم ذكر النار وتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم قال: «**اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة**».

رواه البخاري في الصحيح[1] عن أبي الوليد.

وأخرجه مسلم[2] من وجه آخر عن شعبة.

[٣٠٥٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبوهريرة قال وقال رسول الله ﷺ: «**كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم**

---

(١) في الأدب (٧/ ٩٧) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٤٠رقم١٦٤٠).
وأخرجه الدارمي في الزكاة (ص٢٩٠) عن أبي الوليد الطيالسي.
وأخرجه البخاري أيضا في الرقاق (٧/ ٢٠٢) عن سليمان بن حرب، عن شعبة.

(٢) في الزكاة (١/ ٧٠٤) عن محمد بن المثنى وابن بشار عن محمد بن جعفر، عن شعبة.
ومن طريق شعبة عن عمرو أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٩) والنسائي في الزكاة (٥/ ٧٥) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٩٣-٩٤رقم٢٤٢٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٤رقم١٩٤، ١٩٥) والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤٢٠).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٤٧رقم٤٧٣) والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٨٩) من طريق شعبة، عن محل بن خليفة الطائي، عن عدي بن حاتم به مختصرا.
وجاء من حديث الأعمش عن عمرو بن مرة.
أخرجه مسلم (١/ ٧٠٤ رقم٦٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا حدثنا أبومعاوية عن الأعمش.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ١١٠).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣٠رقم٦٦٥-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٤ رقم١٩٢، ١٩٣).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥٨، ٣٧٩) من طريق الأعمش، عن خيثمة، عن عبدالله بن معقل، عن عدي بن حاتم بنحوه.
وأخرجه مسلم (١/ ٧٠٣-٧٠٤رقم٦٧) والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٤٦٩) من طريق الأعمش عن خيثمة بنحوه.

[٣٠٥٣] إسناده: صحيح.

تطلع الشمس» قال: «يعدل بين اثنين صدقة، ويعين الرجل في دابته ويحمله عليها أو يرفع له متاعه عليها صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة».

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث عبدالرزاق.

[٣٠٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «على كل مسلم صدقة» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق» قالوا: فإن لم يستطع أو لم يفعل؟ قال: «فيعين ذا الحاجة الملهوف» قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: «فيأمر بالخير أو قال بالمعروف» قالوا: فإن لم يفعل ؟ قال: «فيمسك عن الشر فإنه له صدقة».

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٢٤) عن إسحاق بن نصر، وفي الصلح - مختصرا - (٣/ ١٧٠ -١٧١) وفي الجهاد - بكامله - (٤/ ١٥) عن إسحاق -قال ابن حجر: هو ابن منصور- عن عبدالرزاق.

وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٦٩٩رقم٥٦) عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٦/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٦١/٥ رقم٣٣٧٢ - الإحسان).

وأخرجه المؤلف في «الأربعين الصغرى» (رقم١٢٨) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد. ومن هذا الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤٥/٦رقم١٦٤٥).

كما أخرجه المؤلف في «السنن» (١٨٧/٤-١٨٨) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٢٧) من وجه آخر عن أحمد بن يوسف السلمي به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٦رقم٤٠٣) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣١٢/٢، ٣٧٤) عن معمر ببعضه.

كما رواه أحمد (٢/ ٣٢٨، ٣٢٩) من طريق الحسن عن أبي هريرة، و(٢/ ٣٥٠) من طريق سليم ابن جبير مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة بنحوه.

وراجع «الصحيحة» للألباني (١٠٢٥).

[٣٠٥٤] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح.

رواه البخاري في الصحيح[١] عن آدم.

وأخرجه مسلم[٢] من وجه آخر عن شعبة.

[٣٠٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن، وأبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، وأبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي، حدثني أبوكثير، عن أبيه وكان يجالس أبا ذر قال فجمع

---

(١) في الأدب (٧/ ٧٩).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٨) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٢٤) من طريق جعفر ابن محمد القلانسي، عن آدم.

(٢) في الزكاة (١/ ٦٩٩رقم٥٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن شعبة.

ثم قال وحدثناه محمد بن المثنى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١٠٨) عن أبي أسامة، وأحمد في «المسند» (٤/٣٩٥) عن عبدالرحمن بن مهدي.

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٢١) عن مسلم بن إبراهيم، وفي «الأدب المفرد» عن حفص ابن عمر، كلاهما عن شعبة به.

ومن طريق شعبة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٦٧)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٩٤)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٠٠رقم٥٥٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٤٣رقم ١٦٤٣)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٩٣رقم٥٦٠) والدارمي في الرقاق (ص٧٠٥) وأحمد في «المسند» (٤/٤١١) والنسائي في الزكاة (٥/ ٦٤).

وانظر «الصحيحة» للألباني (٥٧٣).

[٣٠٥٥] إسناده: رجاله ثقات غير والد أبي كثير فلم أجد من ذكره.

● أبوكثير هو السحيمي، يزيد بن عبدالرحمن بن أذينة، وقيل غفيلة. ثقة، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٦٣) عن أبي العباس بنفس السند، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (٢١٩رقم٨٦٣) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم، عن الوليد، عن الأوزاعي به.

وروى هناد في «الزهد» (٢/٥١٥رقم١٠٦١) عن عبدالله بن عبيد بن عمير أن أباذر سأل النبي ﷺ . . . فذكر نحوه مختصرا.

حديثا، فلقي أبا ذر وهو عند الجمرة الوسطى وحوله الناس، قال: فجلست إليه حتى مست ركبتي ركبته فنسيت ذلك الحديث، فرفعت رأسي إلى السماء أتذكر فقلت: يا أبا ذر دلني على عمل إذا عمله العبد دخل الجنة. قال أبوذر: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقلت: يا نبي الله دلني على عمل، إذا عمل به العبد دخل الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «**يؤمن بالله**» قلت: يا رسول الله إن مع الإيمان عملا؟

قال: «**يرضخ**[1] **مما رزقه الله عز وجل**» قلت: يا رسول الله، فإن كان معدما لا شيء له؟ قال: «**يقول معروفا بلسانه**» قلت: يا رسول الله، فإن كان عييا لا يبلغ عنه لسانه؟ قال: «**فليعن مغلوبا**» قلت: فإن كان ضعيفا لا قوة له؟ قال: «**فليصنع لأخرق**» قلت: يا رسول الله (فإن كان أخرق؟ قال: فالتفت إلي فقال: «**أما تريد أن تدع لصاحبك خيرا؟ فليدع الناس من أذاه**» قلت: يا رسول الله)[2] إن هذا كله يسير. قال: «**فوالذي نفسي بيده، ما منها من خصلة يعمل بها العبد، يريد بها وجه الله إلا أخذت بيده يوم القيامة فلم تفارقه حتى تدخله الجنة**»

[٣٠٥٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي، وهو عباس بن الفضل، حدثنا أبوالوليد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا

---

(١) يرضخ: أي يعطي، والرضخ: العطية القليلة.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

والأخرق: الذي لا يعلم صنعة يكتسب بها ولا يجيد عملا.

[٣٠٥٦] إسناده: حسن.

- أبوزميل هو سماك بن الوليد الحنفي، الكوفي. ليس به بأس. من الثالثة (بخ م-٤).
- مالك بن مرثد بن عبدالله الزماني. ثقة. من الثالثة (بخ ت س ق).
- وأبوه مرثد بن عبدالله. مقبول. من الثالثة (بخ ت س ق).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٩رقم٨٩١) والترمذي في البر والصلة (٤/٣٣٩-٣٤٠رقم١٩٥٦) وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٧٢رقم٥٣٠-الإحسان) من طريق عكرمة بن عمار به بترتيب مختلف.

وعند الترمذي وابن حبان زيادة «وتبسمك في وجه أخيك صدقة، وبصرك للرجل الرديء البصر صدقة» والجملة الأولى فقط عند البخاري أيضا. وأخرجها ابن حبان - مفردة - في «صحيحه» (١/٣٤٨رقم٤٧٤-الإحسان).

وأورد الألباني الحديث في «الصحيحة» (٥٧٢).

أبوزميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر يرفعه - قال: لا أعلمه إلا رفعه-: **«وإفراغك من دلوك في إناء أخيك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإماطة الحجر والشوك والعظم عن طريق الناس صدقة، وهدايتك الرجل في أرض الضالة صدقة»**.

[٣٠٥٧] وبه عن أبي ذر قال: سألت رسول الله ﷺ: ماذا ينجي العبد من النار؟ قال: **«الإيمان بالله»** فقلت: يا نبي الله مع الإيمان عمل؟ قال: **«أن ترضخ مما خولك الله أو ترضخ مما رزقك الله»** قلت: يا نبي الله، فإن كان فقيرا لا يجد ما يرضخ؟ قال: **«يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر»** قلت: إن كان لا يستطيع أن يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر؟ قال: **«فليعن الأخرق»** قلت: يا رسول الله أرأيت إن كان لا يحسن أن يصنع؟ قال: **«فليعن مظلوما»** (قلت: يا نبي الله أرأيت إن كان ضعيفا لا يستطيع أن يعين مظلوما؟)[١] قال: **«ما تريد أن تترك لصاحبك من خير ليمسك أذاه عن الناس»** قلت: يا رسول الله، أرأيت إن فعل هذا يدخل الجنة؟ قال: **«ما من مؤمن يصيب خصلة من هذه الخصال إلا أخذت بيده حتى تدخله الجنة»**.

[٣٠٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا الفضل بن

[٣٠٥٧] أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم١٦٥٠) من طريق أبي حذيفة النهدي، عن عكرمة به وقال الهيثمي في «المجمع» (١٣٥/٣) رجاله ثقات.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٣٠٥٨] **إسناده: ضعيف.**

- الفضل بن عبدالجبار الباهلي من أهل مرو.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٩).
- أبوقرة الأسدي الصيداوي.

مجهول. من السادسة (ت) وقال الذهبي: تفرد عنه النضر بن شميل.

راجع «الميزان» (٥٦٤/٤) وفي النسختين و«المستدرك»: قرة وهو خطأ.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤١٦/١) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وليس كما قالا فإن الراوي عن سعيد بن المسيب هو أبوقرة وهو مجهول وقد ذكره الذهبي في «الميزان» ثم وهم فصحح حديثه على شرط الشيخين.

وأغرب من ذلك أن هذا الخبر جاء في «صحيح ابن خزيمة» (٩٥/٤رقم٢٤٣٣) وأثبته محققه =

عبدالجبار، حدثنا النضر بن شميل، عن أبي قرة، قال سمعت سعيد بن المسيب، يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: ذكر لي أن الأعمال تباهي، فتقول الصدقة: أنا أفضلكم.

[٣٠٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبومالك الأشجعي، عن ربعي ابن حراش، عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: «**كل معروف صدقة**».

أخرجه مسلم[1] من وجه آخر عن أبي مالك.

= كما يلي: «باب فضل الصدقة على غيرها من الأعمال إن صح الخبر، فإني لا أعرف أبا فروة بعدالة ولا جرح».

حدثنا محمد بن رافع، حدثنا أبوالحسن النضر بن إسماعيل، عن أبي فروة قال سمعت سعيد بن المسيب ... فذكره.

فأولا جعل «أباقرة» أبافروة.

وثانيا جعل النضر بن شميل النضر بن إسماعيل.

ولم يتنبه لهذه التحريفات الشيخ الألباني فعلق على الحديث قائلا: «إسناده ضعيف لجهالة أبي فروة، والنضر ضعيف، ثم هو موقوف».

والنضر الذي ضعفوه هو ابن إسماعيل كما هو المثبت في متن صحيح ابن خزيمة ولكنه يكنى أباالمغيرة ولم يرو عن أبي قرة، ولا روى عنه محمد بن رافع.

وأبوالحسن النضر هو ابن شميل من الثقات الأثبات روى عن أبي قرة وروى عنه محمد بن رافع.

ثم إن الحافظ ابن حجر ذكر في «تهذيب التهذيب» (١٢/٢٠٦-٢٠٧) في ترجمة أبي قرة: «وأخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وقال: لا أعرفه بعدالة ولا جرح».

[٣٠٥٩] إسناده : **صحيح**.

(١) في الزكاة (١/ ٦٩٧رقم٥٢) عن قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عباد بن العوام، كلاهما عن أبي مالك به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٦٠) عن عباد بن العوام موقوفا.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٦٨رقم ٢٣٣) وأبوداد في الأدب (٥/ ٢٣٥-٢٣٦رقم٤٩٤٧) والفسوي في «المعرفة» (٣/١٠٧-١٠٨) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٣٥) من طريق سفيان الثوري.

وأحمد في «مسنده» (٥/٣٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٩٤) من طريق شعبة، وأحمد أيضا =

وأخرجه البخاري[1] من حديث جابر بن عبدالله.

[٣٠٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن سويد، عن عبدالله عن رسول الله ﷺ قال: «**أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟**» قالوا: ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه. قال رسول الله ﷺ: «**اعلموا أن ليس منكم أحد إلا ومال وارثه أحب إليه من ماله. مالك ما قدمت، ومال وارثك ما أخرت**».

رواه البخاري في الصحيح[2] عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش.

= (٣٩٧/٥) من طريق شعبة وسفيان معا. وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٢٥رقم٧) والمؤلف في «سننه» (١٨٨/٤) والخطيب في «تاريخه» (٢٩١/١) من طريق أبي عوانة. والطبراني في «الكبير» (٣٨٤/٨رقم٨٢٠٠) من طريق محمد بن مروان. كلهم عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص٤٨رقم١١١) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٢٦) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

وانظر شواهده في «الأمثال» لأبي الشيخ (رقم٣٥) بتحقيقنا.

(١) في الأدب من «صحيحه» (٧٩/٧) وفي «الأدب المفرد» (٦٦رقم٢٢٤، ٨٥ رقم٣٠٤).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٤/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٢/٨) وأبويعلى في «مسنده» (٣٦/٤رقم٢٠٤٠) وابن حبان في «صحيحه» (١٦١/٥رقم٣٣٧٠-الإحسان) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٣٦) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم٨، ١٠) والحاكم في «المستدرك» (٥٠/٢) والمؤلف في «السنن» (٢٤٢/١٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٢/٦ رقم١٦٤٢) والخطيب في «تاريخه» (٦٢/٨، ٢٤٦/١٣).

[٣٠٦٠] إسناده: **ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي والحديث صحيح**.
● إبراهيم هو التيمي بن يزيد، ثقة، مر.

(٢) في الرقاق (١٧٦/٧).
وأخرجه هناد في «الزهد» (٣٣٣/١-٣٣٤رقم٦١٠) وعنه النسائي في الوصايا (٢٣٧/٦-٢٣٨) وأحمد في «المسند» (٣٨٢/١) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٢٩/٤) عن أبي معاوية به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٦٨/٣) بنفس إسناده هنا.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣٩/٥رقم٣٣٢٠) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٩/١٤-٢٦٠رقم٤٠٥٧) من طريق جرير، عن الأعمش به.
وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٤٨٦).

[٣٠٦١] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي، حدثنا أبي، عن قتادة، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، أن أباه حدثه قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقرأ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ وهو يقول: «**يقول ابن آدم: مالي مالي. وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام.

[٣٠٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا

[٣٠٦١] إسناده: لين.

• عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، «كربزان» قال الدارقطني: ليس بالقوي، تقدم. وبقية رجاله ثقات.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٣) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث همام، عن قتادة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤/٤) وابن جرير في «تفسيره» (٢٨٤/٣٠) من طريق وكيع، وابن حبان في «صحيحه» (١٣٨/٥رقم٣٣١٧) والخطيب في «تاريخه» (٣٥٩/١) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن هشام به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٦) عن هشام.

وأخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٧٣رقم٣) وأحمد في «مسنده» (٢٦/٤) والحاكم في «المستدرك» (٣٢٢/٤-٣٢٣) من طريق همام.

ومسلم أيضا، والترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٢رقم٢٣٤٢) وفي التفسير (٥/ ٤٤٧رقم٣٣٥٤) والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٣٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤٦١/١رقم٥١٢) وابن حبان في «صحيحه» (٤٣/٢ رقم ٦٩٩-الإحسان) والمؤلف في «الزهد» (رقم٢٤٥) وفي «السنن» (٦١/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٨/١٤رقم٤٠٥٥) من طريق شعبة.

ومسلم أيضا، وأحمد في «مسنده» (٢٦/٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة.

وأبونعيم في «الحلية» (٢١١/٢) من طريق أبان بن يزيد، و(٦/ ٢٨١) من طريق أبان وشعبة وهشام، كلهم عن قتادة به.

[٣٠٦٢] إسناده: **حسن، وجاء من طرق أخرى صحيحة.**

• عيسى بن ميناء المديني، المعروف بقالون، المقرئ، صاحب نافع (م٢٢٠هـ).

أما في القراءة فثبت، وأما في الحديث فيكتب حديثه في الجملة.

قاله الذهبي في «الميزان» (٣٢٧/٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٣/٨).

إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عيسى بن ميناء، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**يقول العبد: مالي مالي. إنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فأمضى، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس**».

أخرجه مسلم في الصحيح[1] عن الصغاني، عن ابن أبي مريم، عن محمد بن جعفر.

[٣٠٦٣] أخبرنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوالعباس عبدالله بن يعقوب الكرماني، عن محمد بن زكريا بن أبي بكير، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٣) ولم يسق لفظه.

وأخرجه مسلم أيضا في الزهد (٣/ ٢٢٧٣رقم٤) من طريق حفص بن ميسرة، عن العلاء عن أبيه، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٦٨).

كما أخرجه أحمد (٢/ ٤١٨) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم. وابن حبان في «صحيحه» (١٣٨/٥رقم٣٣١٨) من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن العلاء به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٦٩) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

[٣٠٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس عبدالله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني.

قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٢٧): ضعيف.

وانظر «السير» (١٥/ ٣٦٤) و«لسان الميزان» (٣/ ٢٧٩).

وفي «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٦٨) عبدالله بن أبي يعقوب الكرماني يروي عن يزيد بن مروان ويحيى بن أبي كثير (كذا في المطبوعة ولعل الصواب يزيد بن هارون ويحيى بن كثير) حدثنا عنه بكر بن محمد بن عبدالوهاب وأحمد بن يحيى بن زهير بتستر.

وهو متقدم على هذا.

- محمد بن زكريا بن أبي بكير، لم أعرفه.
- عامر بن عقبة، ويقال: ابن عبدالله، العقيلي. مقبول. من الرابعة (ت).
- وأبوه عقبة العقيلي. مقبول. من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٩) عن وكيع بن الجراح

وأخرجه الترمذي في فضل الجهاد (٤/ ١٧٦رقم١٦٤٢) - الجزء الأول فقط - من طريق عثمان ابن عمر عن علي بن المبارك.

«أول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد، ورجل فقير عفيف متعفف ذو عيال، وعبد أحسن عبادة الله وأدى حق مواليه، وأول ثلاثة يدخلون النار أمير مسلط، وذو ثروة لا يؤدي حقه، وفقير فخور».

ورويناه من حديث الطيالسي في باب حق السادة على المماليك(١).

[٣٠٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل البلخي، وجعفر بن محمد القاضي قالا حدثنا أبوأيوب سليمان بن عبدالرحمن ح.

---

(١) وهو الشعبة التاسعة والخمسون، وسيأتي تخريجه كاملا هناك بإذن الله تعالى.

[٣٠٦٤] إسناده: ضعيف، وما بين الحاصرتين سقط من النسختين وأضيف من «الكامل» و«المستدرك».

أبوقصي إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن إسماعيل العذري (م٣٠٢هـ).

ترجم له الذهبي في «السير» (١٤/١٨٥-١٨٦) ووصفه بـ «المحدث العالم».

- خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، أبوهاشم الدمشقي (م١٨٥هـ).

وقد ينسب إلى جد أبيه، ضعيف مع كونه فقيها، وقد اتهمه ابن معين. من الثامنة (ق).

قال أحمد: ليس بشيء. وقال النسائي: غير ثقة، وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أحمد بن صالح وأبوزرعة الدمشقي: ثقة. وقال ابن حبان: كان صدوقا في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيرا. وفي حديثه مناكير. لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه.

وقال ابن عدي: ولم أر في أحاديث خالد هذا إلا كل ما يحتمل في الرواية، ويرويه عن ضعيف عنه فيكون البلاء من الضعيف، لا منه.

راجع «الكامل» (٣/٨٨٣-٨٨٥) «المجروحين» (١/٢٧٧-٢٧٨) «الميزان» (١/٦٤٥).

وأبوه يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، الهمداني، الدمشقي (م١٣٠هـ). صدوق ربما وهم. من الرابعة (د س ق).

- إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (م٩٦هـ). قيل له رؤية. (خ س ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٨٨٤) - في ترجمة خالد بن يزيد - عن أبي قصي.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٣١١) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي به. وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بقوله: خالد ضعفه جماعة، وقال النسائي: ليس بثقة.

وأخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبوقصي إسماعيل ابن محمد، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا خالد بن يزيد بن عبدالرحمن ابن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**يا ابن عوف إنك من الأغنياء، ولن تدخل الجنة إلا زحفا فأقرض الله يطلق لك قدميك**» قال: وما الذي أقرض يا رسول الله؟ قال: «**تتبرأ مما أمسيت فيه**» قال: أمن كله أجمع يا رسول الله؟ قال: «**نعم**» فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك، فأتاه جبريل عليه السلام فقال: مر ابن عوف - وفي رواية الماليني، فبعث إليه رسول الله ﷺ فقال - «**إن جبريل قال مر ابن عوف فليضف الضيف، وليطعم المسكين، وليعط السائل، وليبدأ بمن يعول، وإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه**».

[٣٠٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

[٣٠٦٥] **إسناده: رجاله موثقون، ولكن الصعق لم يسمعه من الحسن.**

• الصعق بن حزن بن قيس البكري، أبوعبدالله البصري.

صدوق يهم. وكان زاهدا. من السابعة (بخ م مد س).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٥-٢٤٦رقم٩٥٣) عن علي بن عبدالله قال حدثنا المغيرة بن سلمة أبوهشام المخزومي - وكان ثقة - قال حدثنا الصعق بن حزن، قال حدثني القاسم بن مطيب، عن الحسن، عن قيس بن عاصم . . . فذكره في سياق أحسن وأتم وقال في آخره: قال علي: فذاكرت أباالنعمان محمد بن الفضل - وهو عارم - فقال: أتيت الصعق بن حزن في هذا الحديث فحدثنا عن الحسن، فقيل له: عن الحسن؟ قال: لا، يونس ابن عبيد، عن الحسن قيل له: سمعته من يونس؟ قال: لا، حدثني القاسم بن مطيب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن قيس. فقلت لأبي النعمان : فلم تحمله؟ قال: لا ، ضيعناه.

(قلت) القاسم بن مطيب، ضعيف قال ابن حبان: يستحق الترك.

راجع «المجروحين» (٢/٢١٠) و«الميزان» (٣/٣٨٠).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٦١٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٣٩-٣٤٠رقم٨٧٠) من طريق محمد بن يزيد الواسطي، عن زياد الجصاص، عن الحسن، عن قيس وزياد ضعفه الجمهور، انظر «مجمع الزوائد» (٣/١٠٧-١٠٨).

وأخرجه البزار (٢/ ١٣٧-١٣٨رقم١٣٧٨-كشف) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٣٩ رقم٨٦٩) من طريق مطرف بن عبدالله ، عن حكيم بن قيس بن عاصم عن أبيه وصيته. ومن هذا الوجه أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٧/٣٦-٣٧) وانظر «مجمع الزوائد» (٤/٢٢١-٢٢٢، ٩/ ٤٠٤).

ابن صالح بن عبدالرحمن الأنماطي، حدثنا أبوالنعمان عارم بن الفضل، حدثنا الصعق ابن حزن، عن الحسن، عن قيس بن عاصم قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ما المال الذي لا تبعة فيه لضيف ولا غيره؟ قال: «**نعم المال الأربعون والكثرة الستون. وويل لأصحاب المائتين إلا من نحر السمينة فأكل وأطعم وأعطى الكريمة**» قال قلت يا رسول الله إنه لا يحل بالوادي الذي أنا فيه من كثرة نعمي. قال: «**كيف تصنع في المنيحة؟**» قال قلت: إني لأمنح المائة. قال: «**فكيف تصنع بالطروقة؟**» قال: يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع عنها رجل عن جمل يخطمه فيمسكه ما بدا له حتى يكون هو الذي يرده قال: «**فمالك أحب إليك أم مال مواليك؟**» قال قلت: مالي قال: «**فإن لك من مالك ما أكلت فأفنيت، وأعطيت فأمضيت، وسائره لمواليك**» قال قلت: والله يا رسول الله لئن رجعت إليها لأقلن عددها. قال فلما حضرته الوفاة جمع بيته فقال: خذوا عني فإنكم لن تأخذوا عن أحد أنصح لكم مني. لا تنوحوا علي؛ فإن رسول الله ﷺ كان ينهى عن النوح، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء، وسودوا أكبركم لا يزال لأبيكم فيكم خليفة.

قيل للصعق: أسمعت من الحسن؟ قال: لا، يونس بن عبيد عن الحسن، وقيل له أسمعته من يونس؟ قال لا، حدثني القاسم بن مطيب، عن يونس، عن الحسن، عن قيس بن عاصم.

[٣٠٦٦] حدثنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال رأى رسول الله ﷺ رجلا متبايسا من العرب فقال رسول الله ﷺ: «**ممن أنت؟**» قال: من بني قشير، قال: «**ما مالك؟**» قال: لا يسعه واد، قال: «**فكيف تصنع في منيحتها؟**» قال: أمنح المائة ناقة. قال: «**فكيف تصنع في طروقتها؟**» قال: يغدو الناس بخطمهم فيخطمون الفحولة فإذا قضوا حاجتهم منها أعادوها إلي بعد. قال: «**فكيف تصنع في أكولتها؟**» قال أعمد[1] إلى الضرع الصغير

[٣٠٦٦] إسناده: ليس بالقوي.
- يحيى بن جعفر هو ابن أبي طالب، تكلم فيه أبوأحمد الحاكم. وبقية رجاله موثقون. وانظر «المصنف» لعبدالرزاق (٤/ ٣٠-٣١) لرواية مماثلة.

(١) كذا في النسختين ولعل الصواب «لا أعمد».

والمسن الفانية. قال: «**مالك أحب إليك أم مال مواليك؟**» قال: بل مالي قال: «**إنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو أعطيت فأمضيت. واعلم أن لك في مالك ثلاثة: إما لك، وإما لمواليك وإما للثرى، فلا تكونن أعجز الثلاثة**».

[٣٠٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا موسى بن داود الضبي، حدثنا مبارك بن فضالة، عن يونس ابن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر، فقال: «**ما هذا يا بلال؟**» قال: شيء ادخرته لغد. فقال: «**أما تخشى أن ترى له غدا بخارى في نار جهنم يوم القيامة أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا**».

خالفه(١) بشر بن الفضل ويزيد بن زريع فروياه عن يونس بن عبيد مرسلا دون ذكر أبي هريرة.

[٣٠٦٨] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله، حدثنا أبوحامد ابن الشرقي الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال سمعت أنس بن مالك يبلغ به النبي ﷺ قال: «**يتبع المؤمن بعد موته ثلاث: أهله وماله وعمله، فيرجع اثنان، ويبقى واحد، يرجع أهله وماله، ويبقى عمله**».

رواه البخاري(٢) عن الحميدي.

[٣٠٦٧] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٢/١رقم١٠٢٦) عن عبدان بن أحمد، عن محمد بن إسحاق الصغاني به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٦/٣) فيه مبارك بن فضالة، ثقة. وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.

وروي مرسلا. وقد مر برقم (١٢٨٣، ١٢٨٤). فانظر تعليقنا عليه.

(١) راجع باب التوكل من هذا الكتاب.

[٣٠٦٨] إسناده: صحيح.

(٢) في الرقاق (٧/ ١٩٢-١٩٣) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٩/١٤ رقم٤٠٥٦) وهو في «المسند» للحميدي (٢/ ٥٠٠رقم١١٨٦).

وأخرجه أحمد في «المسند» (١١٠/٣)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣١٠/٧) عن سفيان به.

ورواه مسلم[١] عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم، عن سفيان.

[٣٠٦٩] (أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا عمرو بن مرزوق)

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «**ما من عبد إلا وله ثلاثة أخلاء: فأما خليل فيقول: ما أنفقت فلك، وما أمسكت فليس لك، فذاك ماله، وأما خليل فيقول: أنا معك فإذا أتيت باب الملك رجعت وتركتك، فذاك أهله وخدمه، وأما خليل فيقول: أنا معك، حيث دخلت وحيث خرجت، فذاك عمله، فيقول: إن كنت لأهون الثلاثة عليك**».

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٣رقم٥) عن يحيى بن يحيى وزهير بن حرب كلاهما عن سفيان.
وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٨٩-٥٩٠رقم٢٣٧٩) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٤٢ رقم٣٠٩٧- الإحسان) والخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٧٣) من طريق عبدالله بن المبارك وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٢٤رقم٦٣٦). والنسائي في الجنائز (٤/ ٥٣) عن قتيبة. وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٤) من طريق ذي النون. والحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٤) من طريق ابن أبي عمر، كلهم عن سفيان به. وأخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم٦٨٩) عن أبي الحسن العلوي بنفس هذا الإسناد.

[٣٠٦٩] **إسناده: حسن**. وما بين الحاصرتين سقط من (ن).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٤) عن علي بن حمشاذ، ولم يسق متنه بل أحاله على حديث إبراهيم بن طهمان الآتي.
وأخرجه الحاكم أيضا (١/ ٣٧١) من طريق أبي داود الطيالسي، عن عمران بنحوه وهو في «مسند» الطيالسي (ص٢٦٩).
وقال الحاكم صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٢٢، ١٠/ ٢٥٢) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط». ورجالها رجال الصحيح غير عمران القطان وقد وثق وفيه خلاف.

وكذلك بمعناه رواه إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج[١]، عن قتادة، عن أنس عن النبي ﷺ، وهو في المستدرك.

ورواه سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير[٢] عن النبي ﷺ.

ورويناه في باب[٣] قصر الأمل والزهد في الدنيا من حديث أبي هريرة.

[٣٠٧٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد،

---

(١) الحجاج بن الحجاج الباهلي، البصري، الأحول. ثقة. من السادسة (خ م د س ق).
وحديثه في «مشيخة ابن طهمان» (٢٢٠رقم١٨٦) ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٤/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الحاكم أيضا (١/ ٧٤-٧٥) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن حماد بن سلمة، عن سماك به، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.
ورواه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٣٠٨) من طريق النضر بن شميل عن حماد . . . ببعضه.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٢/١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وروى البزار نحوه، وأحد أسانيده في «الكبير»، رجاله رجال الصحيح.

(٣) وهو الباب الحادي والسبعون من هذا الكتاب.
وجاء مثله من حديث عائشة أيضا راجع «الأمثال» لأبي الشيخ (رقم٣٠٧) و «أمثال الحديث» للرامهرمزي (رقم٧٥).

[٣٠٧٠] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- يزيد بن خصيفة هو يزيد بن عبدالله بن خصيفة، الكندي، المدني. ثقة. من الخامسة (ع).
- المغيرة بن عبدالله الجعفي، لم أعرفه.

وهناك المغيرة بن عبدالله اليشكري، ثقة. من الرابعة (م د تم س).

- خصفة، ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٢٧/١-٤٢٨) في الصحابة وقال روى ابن منده والبيهقي والخطيب في «المتفق» من طريق شعبة، عن يزيد بن خصيفة، عن المغيرة بن عبدالله الجعفي قال: جلسنا إلى رجل . . . فذكره.

ثم قال: أورده الخطيب من طريقين في إحداهما: خصفة، وفي الأخرى: خصيفة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٧/٥) عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عروة بن عبدالله الجعفي (كذا؟) يحدث عن ابن حصبة أو أبي حصبة (؟) عن رجل شهد رسول الله ﷺ يخطب . . . فذكره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١/٣) فيه أبوحصبة أو ابن حصبة قال الحسيني: مجهول، وبقية رجاله ثقات.

وللحديث شواهد انظرها في «مجمع الزوائد» (١١/٣).

(حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خصيفة، عن المغيرة بن) عبدالله الجعفي قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له خصفة أو ابن خصفة فجعل ينظر إلى رجل سمين فقلت له: ما تنظر إليه؟ قال: ذكرت حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «**هل تدرون ما الشديد؟**» قلنا: الرجل يصرع الرجل. قال: «**إن الشديد كل الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. تدرون ما الرقوب؟**» قلنا: الرجل لا يولد له. قال: «**إن الرقوب الرجل له الولد لم يقدم منهم شيئا**». قال: «**تدرون ما الصعلوك؟**» قلنا: الرجل لا مال له، قال: «**إن الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال لم يقدم منه شيئا**».

[٣٠٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا عوف، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ يروي ذلك عن ربه عز وجل

أنه يقول: «**يا ابن آدم أودع من كنزك عندي، لا حرق ولا غرق ولا سرق أوفيكه أحوج ما تكون إليه**»

هذا مرسل وقد رويناه عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «**إن الله إذا استودع شيئا حفظه**».

[٣٠٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم،

[٣٠٧١] إسناده: فيه لين والحديث مرسل.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (١٦/٢-١٧) وعزاه للطبراني والمؤلف.

[٣٠٧٢] إسناده: رجاله موثقون.

● مطعم بن المقدام، الصنعاني الشامي. صدوق. من السادسة (د س).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥٠٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٥/٤رقم٢٦٨٢) والطبراني في «الكبير» (٤٢٧/١٢-٤٢٨رقم١٣٥٧١) من طريق محمد بن عائذ الدمشقي عن الهيثم بن حميد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٧٣/٩) من وجه آخر عن أبي العباس الأصم به ولفظه: قال مجاهد: خرجت إلى الغزو فشيعنا عبدالله بن عمر، فلما أراد فراقنا قال: إنه ليس معي ما أعطيكما، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله إذا استودع شيئا حفظه، وأنا أستودع الله دينكما وأماناتكما وخواتيم أعمالكما». =

حدثنا أبوزرعة الدمشقي، حدثنا محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا المطعم بن المقدام، عن مجاهد، عن ابن عمر فذكره.

[٣٠٧٣] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، حدثنا أبوداود الحفري، عن سفيان، عن نهشل، عن أبي غالب، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**إن لقمان الحكيم كان يقول: إن الله إذا استودع شيئا حفظه**».

[٣٠٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد

= وكلمات التوديع هذه جاءت من حديث ابن عمر من طرق مختلفة.

أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٧٦رقم٢٦٠٠) والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٩رقم٣٤٤٢، ٣٤٤٣) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٣رقم٢٨٨٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥١٠-٥١٦، ٥٢٢، ٥٢٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٧ ، ٢٥، ٣٨، ١٣٦، ٢٥٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٢، ٢/ ٩٧).

وله شواهد. راجع «الصحيحة» للألباني (١٤).

[٣٠٧٣] إسناده: مقبول.

- نهشل بن مجمع الضبي الكوفي. صدوق. من السابعة (سي).
- أبوغالب، مستور. من الرابعة (س).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٩٠) وقال: كان رجل صدق.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥١٧-٥١٩) من طريق سفيان عن نهشل الضبي بنحوه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٧) والنسائي (رقم٥٢٠) من طريق نهشل عن قزعة أو أبي غالب بنحوه.

[٣٠٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

- صعصعة بن معاوية بن حصين التيمي السعدي، عم الأحنف.

له صحبة. وقيل: إنه مخضرم (بخ س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ١٥١) عن إسماعيل، عن يونس، عن الحسن.

وأخرجه هو (٥/ ١٥٩) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٧٩رقم٤٦٢٦) من طريق قرة، عن الحسن بكامله.

وأخرجه أحمد أيضا (٥/ ١٦٤) والمؤلف في «سننه» (٩/ ١٧١) من طريق هشام بن حسان، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٥١٩رقم٩٦٦) من طريق سالم، عن الحسن ببعض الاختصار. =

ابن عيسى الواسطي، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، عن منصور ويونس، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية قال: لقيت أبا ذر فقلت: ما بالك؟ فقال: ما لي عمل قلت: حدثني، رحمك الله، قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم، وما من عبد مسلم ينفق من ماله زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما قبله**» قلت: كيف ذاك؟ قال: «**إن كان رجلا فرجلين، وإن كان إبلا فبعيرين، وإن كانت غنما فشاتين**».

[٣٠٧٥] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يتصدق أحد بتمرة من كسب طيب إلا أخذها الله بيمينه يربيها كما يربي أحدكم فلوه أو قلوصه حتى يكون له مثل الجبل أو أعظم**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن قتيبة.

= وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٢٤) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٥٣) وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٢٦١رقم٢٩٢٩) من طرق عن الحسن بالجزء الأول فقط.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ١٧١) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الإسناد ولم يسق كل لفظه.

[٣٠٧٥] إسناده: صحيح.

(١) في الزكاة (١/ ٧٠٢رقم٦٤).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٩)، كما أخرجه هو في «مسنده» (٢/ ٣٨١-٣٨٢) من طريق وهيب، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٤٠٣رقم٧١٢) من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه بنحوه.

وأخرج البخاري في الزكاة (٢/ ١١٣) وفي التوحيد (٨/ ١٧٧-١٧٨) من طريق عبدالله بن دينار.

ومسلم في الزكاة (١/ ٧٠٢) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١/ ١٤١رقم٧٥) من طريق زيد ابن أسلم كلاهما عن أبي صالح به.

وقال البخاري: ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وأخرجاه(١) من حديث سعيد بن يسار عن أبي هريرة وفيه الزيادة: **«ولا يقبل الله إلا الطيب»**.

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٣) وفي التوحيد (٨/ ١٧٨) تعليقا فقال: وقال ورقاء عن ابن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ومن طريق ورقاء عن ابن دينار، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣١) والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٧٦) وفي «الأسماء والصفات» (ص٥٣٦).

وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٠٢رقم٦٣) والترمذي (٣/ ٤٩رقم٦٦١) والنسائي (٥/ ٥٧-٥٨) وابن ماجه (١/ ٥٩٠رقم١٨٤٢)، كلهم في الزكاة، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٨) وابن المبارك في «الزهد» (٢٢٨رقم٦٤٨)، ومن طريقه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٩٢-٩٣ رقم٢٤٢٥) وفي «كتاب التوحيد» (١/ ١٤٩رقم٨١) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٣٣ رقم٣٣٠٥- الإحسان)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١/ ١٤٤رقم ٧٨، ١/ ١٤٥ رقم٧٨) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٤١٤-٤١٥) من طريق الليث عن سعيد المقبري.

والدارمي في الزكاة (٣٩٥) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١/ ١٤٦رقم٧٩) من طريق يحيى ابن سعيد. وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٨، ٤٣١) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١/ ١٤٢ رقم٧٦، ١/ ١٤٣رقم٧٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٣٥رقم٣٣٠٨، ٣٣٠٩) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٥٣٦) من طريق ابن عجلان، ثلاثتهم عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة به.

ورواه سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة بدون واسطة.

أخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١/ ١٣٨، ١٣٩ رقم٧٣، ٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٣٤رقم٣٣٠٧- الإحسان).

ورواه القاسم بن محمد عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٥٠رقم٦٦٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٠٦ رقم٢٠٠٥٠) وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٧١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٩٣رقم٢٤٢٦، ٢٤٢٧) وفي «كتاب التوحيد» (١/ ١٥٠رقم٨٢).

ورواه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٤١) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

ورواه مالك في «الموطأ» (ص٩٩٥) عن سعيد بن يسار مرسلا.

وسيأتي في هذا الباب برقم (٣٢٠١) من وجه آخر عن أبي هريرة.

[٣٠٧٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبوصالح كاتب الليث، حدثني ابن لهيعة ورشدين بن سعد، عن الحسن بن ثوبان، وعمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الصدقة لتطفئ على أهلها حر القبور، وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته**».

[٣٠٧٧] أخبرنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، حدثنا أبوحفص عمر بن محمد الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز ، حدثنا عارم، حدثنا ابن المبارك، حدثنا حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال: «**كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس أو يحكم بين الناس**».

[٣٠٧٦] **إسناده: ضعيف.**

- رشدين بن سعد وابن لهيعة، ضعيفان.
- الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزني (بفتح الهاء وسكون الواو بعدها زاي ثم نون) أبوثوبان المصري (م١٤٥هـ). صدوق فاضل، ولي إمرة رشيد، من السادسة (مد س ق).
- أبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، ثقة. تقدم.

وفي الأصل و(ن) «عن الحسن بن ثوبان، عن عمرو بن الحارث ويزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير» ولعل الصواب ما أثبت؛ فإن الحسن بن ثوبان لا يروي عن عمرو بل عمرو هو الذي روى عن الحسن، ثم إن عمرا لم يدرك أبا الخير. والله أعلم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٦/١٧رقم٧٨٨) عن سعيد بن أبي مريم عن رشدين ابن سعد، عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة والحسن بن ثوبان عن يزيد بن أبي حبيب به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٠/٣): فيه ابن لهيعة وفيه كلام.

(قلت) ورشدين بن سعد أضعف منه.

وروى الطبراني في «الكبير» (٢٨٦/١٧رقم٧٨٧) - الجزء الأول فقط - من طريق الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي ، عن عمرو بن الحارث، والحكم متروك.

[٣٠٧٧] **إسناده: فيه من لم أعرفهم.**

- شيخ المؤلف أبومحمد وشيخه أبوحفص، لم أعرفهما، وقد تقدما.
- حرملة بن عمران بن قراد التجيبي، أبوحفص المصري (م١٦٠هـ). ثقة. من السابعة (بخ م د س ق).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٢٧رقم٦٤٥) عن حرملة. =

قال يزيد: فكان أبوالخير يعني لا يأتي عليه يوم إلا تصدق فيه ولو بكعكة أو ببصلة.

[٣٠٧٨] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا أبوزيد، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة، يحدث عن معاذ بن جبل قال قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «**قد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عز وجل، تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة. أولا أدلك على رأس الأمر** (وعموده وذروة سنامه؟ أما رأس الأمر)[1] **فالإسلام، من أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله، أولا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام العبد في جوف الليل** وتلا هذه الآية: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾[2]»

ثم ذكر الحديث في حفظ اللسان كما مضى في أول كتاب الصلاة.

[٣٠٧٩] وأخبرنا أبوالحسن بن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

= ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٧/٤-١٤٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٤/٤ رقم٢٤٣١) وأبويعلى في «مسنده» (٣٠١/٣ رقم١٧٦٦) وابن حبان في «صحيحه» (١٣١/٥-١٣٢رقم ٣٢٩٩ - الإحسان) والحاكم في «المستدرك» (٤١٦/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٨) والمؤلف في «سننه» (١٧٧/٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٦/٦رقم١٦٣٧).

تابعه عبدالله بن صالح عن حرملة. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٠/١٧رقم٧٧١).

[٣٠٧٨] **إسناده: لا بأس به.**

- عبدالملك بن محمد هو أبو قلابة الرقاشي، صدوق يخطئ، مر.
- أبوزيد هو سعيد بن الربيع العامري الحرشي. ثقة. من صغار التاسعة، وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة (خ م ت س).

وقد مر هذا الحديث في باب الصلاة رقم (٢٥٤٩) من طريق أبي داود عن شعبة فانظر تخريجه هناك، وسيأتي في باب الجهاد.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من النسختين وأضفته من سياق الحديث الذي مر برقم (٢٥٤٩).

(٢) سورة السجدة (١٦/٣٢).

[٣٠٧٩] **إسناده: رجاله موثقون، وفي سماع أبي وائل من معاذ كلام.**

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٩٤/١١رقم٢٠٣٠٣) عن معمر.

ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (٦٠/١رقم١١٢) وأحمد في «المسند» (٢٣١/٥) =

يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن عاصم ابن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر فأصبحت يومًا قريبا منه ونحن نسير فقال: «**ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾**».

[٣٠٨٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن غالب بن حرب، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبدالله بن عيسى، حدثنا يونس، عن الحسن، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**الصدقة تطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء**».

[٣٠٨١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا

= والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٠-١٣١رقم ٢٦٦).

تابعه عبدالله بن معاذ الصنعاني عن معمر.

أخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ١١-١٢رقم٢٦١٦) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٤-١٣١٥رقم٣٩٧٣).

[٣٠٨٠] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عيسى بن خالد الخزاز، أبوخلف، وقد ينسب إلى جده. ضعيف. من التاسعة (ز س).

قال أبوزرعة: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة.

والحديث أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٥٢رقم٦٦٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٣٣رقم١٦٣٤)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٥٦٤)، في ترجمة عبدالله بن عيسى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٣١رقم٣٢٩٨) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٩٤) من طريق عقبة بن مكرم، عن عبدالله بن عيسى به.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٨٩) و «إرواء الغليل» (٨٨٥).

[٣٠٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر.
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- الأشجعي هو عبيدالله بن عبيدالرحمن. تقدموا.
- سفيان هو الثوري.

أبوالنضر، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يرون أن الرجل المظلوم إذا تصدق بشيء دفع عنه.

[٣٠٨٢] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري بحلوان، حدثنا محمد بن مؤمل القيسي البصري، حدثنا بشر بن عبيد، حدثنا أبويوسف القاضي، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن

[٣٠٨٢] إسناده: ضعيف جدا.

- إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري، لم أعرفه.
- محمد بن المؤمل بن الصباح القيسي، الهدادي، أبوالقاسم البصري (م في حدود ٢٥٠هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).
- بشر بن عبيد الدارسي، أبوعلي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤١/٨) وكذبه الأزدي، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الأئمة، بين الضعف وانظر «الجرح والتعديل» (٣٦٢/١) و «الأنساب» (٢٧٢/٥) «الكامل» (٤٤٧/٢) «الميزان» (٣٢٠/١).

- أبويوسف القاضي، يعقوب بن إبراهيم. صاحب أبي حنيفة. ضعفوه، قال البخاري: تركوه. وقد مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٤٨/٢) - في ترجمة بشر بن عبيد - بروايته عن أبي يوسف، كما أخرجه (١٠٩٩/٣) - في ترجمة سليمان بن عمرو النخعي - بروايته عن المختار ابن فلفل.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٤٠/٩) من طريق ابن إدريس عن المختار به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥٣/٢) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ رواه عن المختار بن فلفل أربعة: أبو يوسف وسليمان بن عمرو، وعبدالأعلى بن أبي المساور وابن إدريس.

فأما أبويوسف فلا يعرف، وبشر بن عبيد الراوي عن أبي يوسف منكر الحديث، بين الضعف قاله ابن عدي.

وأما سليمان بن عمرو فهو أبوداود النخعي، وقد أجمع العلماء على أنه كان يضع الحديث.

وأما عبدالأعلى فقال يحيى: هو كذاب، وقال علي: ليس بشيء. وقال ابن نمير: متروك الحديث.

وأما ابن إدريس فالذي رواه عنه الصقر بن عبدالرحمن، قال أبوبكر بن أبي شيبة: كان يضع الحديث. وقال أبوعلي صالح بن محمد: كان كذابا. وقال: لا أصل لهذا الحديث. انتهى كلام ابن الجوزي.

وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٧٣/٢) فقال: أبويوسف هو القاضي صاحب أبي حنيفة... إلى آخر ما قال.

مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة»**.

[٣٠٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عوف الطائي، حدثنا ابن المصفى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن المختار بن فلفل، عن أنس، فذكره موقوفا.

[٣٠٨٤] أخبرنا أبوالفضل علي بن الحسين بن أحمد بن الفلكي الحافظ بالدامغان، وهو

[٣٠٨٣] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن سعيد العطار الشامي، أبوزكريا الحمصي. ضعيف. من التاسعة.

قال ابن مصفى: ثقة. وقال ابن معين: ضعيف. وقال أبوداود: جائز الحديث، وقال ابن خزيمة لا يحتج به. وقال ابن عدي: بين الضعف.

راجع «الكامل» (٧/٢٦٥٠) «الميزان» (٤/٣٧٩).

ثم إنه لم يدرك المختار بن فلفل وبينهما في «الكامل» (٣/١٠٩٩) سليمان بن عمرو.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٩) كذا موقوفا وقال: رفعه وهم.

[٣٠٨٤] إسناده: ضعيف.

- أبوالفضل علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن الهمذاني الحافظ، عرف بالفلكي (م٤٢٧هـ).

كان حافظا متقنا يحسن هذا الشأن جيدا صنف الكتب.

قال شيخ الإسلام أبوإسماعيل الأنصاري: ما رأت عيناي أحدا من البشر أحفظ من ابن الفلكي. وكان صوفيا مشمرا.

راجع «الأنساب» (١٠/٢٤٢-٢٤٣) «السير» (١٧/٥٠٢-٥٠٤) «التذكرة» (٣/١١٢٥) «شذرات» (٣/١٨٥، ٢٣١).

- أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس العبقسى المكي العطار القاضي (م٤٠٥هـ).

ثقة، ثبت. مسند الحجاز في وقته.

قال العتيقي: كان قد انفرد في وقته بجماعة شيوخ، ثقة صدوق.

وقال أبو نصر السجزي: كان من كبار أهل زمانه، وإليه الرحلة في أوانه وهو ثقة.

راجع «الأنساب» (٩/ ٢٠٧) «السير» (١٧/ ١٨١-١٨٣) «التذكرة» (٣/ ١٠٦٣) «شذرات» (٣/ ١٧٣).

- أبوجعفر محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الفضل الديبلي، المكي (م٣٢٢هـ).

محدث صدوق. كان مسند الحرم في وقته.

راجع «الأنساب» (٥/ ٤٣٩) «السير» (١٥/٩-١٠) «شذارت» (٢/٢٩٥).

- محمد بن زنبور بن أبي الأزهر، أبوصالح المكي (م٢٤٨هـ).

واسم زنبور جعفر. صدوق له أوهام. من العاشرة (س).

- الحارث بن عمير، أبوعمير البصري، نزيل مكة.

=

معنا في الطريق، حدثنا أبوالحسن أحمد بن إبراهيم العطار، حدثنا أبوجعفر محمد بن إبراهيم، حدثنا أبوصالح محمد بن زنبور المكي، حدثنا الحارث بن عمير، عن حميد، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من النار**».

[٣٠٨٥] أخبرنا أبوالقاسم بن أبي هاشم العلوي، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال سمعت رجلا - قال: أظنه طلحة - يحدث عن امرأة من أزواج النبي ﷺ أنها ذبحت شاة، فقالت: يا رسول الله تصدقنا بها إلا كتفها قال: «**كلها لكم إلا كتفها**».

[٣٠٨٦] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبوعمرو بن مطر،

= وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما من الثامنة (خت -٤).

قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، وقال الحاكم: روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة.

راجع «المجروحين» (٢١٨/١) «الجرح والتعديل» (٨٣/٣) «الميزان» (٤٤٠/١).

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٧١/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٤٠٣/١٠) من طريق محمد بن زنبور، عن الحارث به.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١/٢) برواية الدارقطني، وقال: قال الدارقطني: تفرد به الحارث بن عمير عن حميد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٦/٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات. وتعقبه المناوي قائلا: وكأنه لم يصدر عن تحرير، ثم ذكر قول الدارقطني وقول ابن حبان. راجع «فيض القدير» (٢٤٧/٣).

[٣٠٨٥] إسناده: رجاله ثقات وفيه انقطاع لأن الأعمش يروي عمن اسمه طلحة، كما ذكره المزي عن طلحة بن مصرف وطلحة بن نافع، ولم تذكر لهما رواية عن واحدة من أمهات المؤمنين. والله أعلم.

[٣٠٨٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري، أبوعثمان الذراع. ضعفه ابن عدي وقال: حدث عن الثقات ما لم يتابع عليه. وكان يقرأ عليه من نسخة له ما ليس من حديثه عن قوم رآهم أو لم يرهم، ويقلب الأسانيد عليه فيقر به.

وكان أصيب بكتبه فكان يشبه عليه، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب.

وقال الدارقطني: ضعيف. =

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، عن عائشة قالت: كانت لنا شاة أرادت أن تموت فذبحناها، فقسمناها، فجاء النبي ﷺ فقال: «**يا عائشة ما فعلت شاتكم؟**» قالت: أرادت أن تموت فذبحناها فقسمناها ولم يبق عندنا منها إلا كتف الشاة. قال: «**كلها لكم إلا الكتف**».

وكذلك رواه الثوري[1] عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة وهو عمرو بن شرحبيل عن عائشة رضي الله عنها.

ما جاء في إطعام الطعام وسقي الماء

[٣٠٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى وأبوعبدالرحمن السلمي قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي موسى عن النبي ﷺ: قال: «**أطعموا الجائع، وعودوا المريض، وفكوا العاني**».

رواه البخاري[2] عن محمد بن كثير، عن سفيان.

= راجع «الكامل» (٦/٢٣٠٥-٢٣٠٦) «سؤالات السهمي للدارقطني» (٩٢رقم٣٧) «السير» (١٤/٤٩-٥٠) «الميزان» (٣/٦٤١-٦٤٢) «لسان الميزان» (٥/٢٧٩).

● عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبوميسرة الكوفي (م٦٣هـ). ثقة عابد مخضرم (خ م د ت س).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٥٠) عن أبي الطيب، بنفس الإسناد.

(١) ومن طريقه أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٤٤رقم٢٤٧٠) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٥٠) وإسناده صحيح.

[٣٠٨٧] **إسناده: صحيح.**

(٢) في الأطعمة (٦/ ١٩٥).

ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٩رقم٣١٠٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٣٦رقم٣٣١٤) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٩ ، ٩/ ٢٢٦، ١٠/ ٣).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٢١٤رقم١٤٠٧) من طريق البخاري.

وأخرجه البخاري أيضا في النكاح (٦/ ١٤٣) وفي الأحكام (٨/ ١١٤) وأحمد في «المسند» =

[٣٠٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا عبيد بن شريك، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان قالا حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن ابن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رجلا سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: **«تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف»**.

رواه البخاري في الصحيح(١) عن عمرو بن خالد وغيره.

ورواه مسلم(٢) عن قتيبة، كلهم عن الليث بن سعد.

= (٤/٤٠٦) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٩) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٩٤) عن وكيع وعبدالرحمن.

والدارمي في «السير» (ص٦١٩) عن محمد بن يوسف، كلهم عن سفيان، عن منصور به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٨٩رقم٥٥٣) عن عبيدالله بن موسى، عن سفيان وإسرائيل، عن منصور به.

تابعهما جرير عن منصور.

أخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ٣٠) والطيالسي في «مسنده» (ص٦٦)، والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٢٦) وأبوعوانة عن منصور.

أخرجه البخاري في المرضى (٧/ ٣-٤).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٣٩/رقم٨٦) عن أبي عبدالله ومحمد بن موسى وأبي عبدالرحمن. بنفس السند.

[٣٠٨٨] إسناده: **صحيح**.

• ابن أبي حبيب هو يزيد، المصري. ثقة، مر.

(١) في الإيمان (١/ ٩) عن عمرو بن خالد، وفي الإيمان أيضا (١/ ١٢-١٣) عن قتيبة بن سعيد، وفي الاستئذان (٧/ ١٢٨) عن عبدالله بن يوسف، ثلاثتهم عن الليث به.

(٢) في الإيمان (١/ ٦٥رقم٦٣) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح بن المهاجر، عن الليث.

ومن طريق قتيبة عن الليث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٢رقم١٠١٣) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٧٩رقم٥١٩٤) والنسائي في الإيمان (٨/ ١٠٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٦٢رقم٥٠٦) والمؤلف في «الآداب» (١٠٥رقم٢٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٦٠رقم٣٣٠٢).

ومن طريق محمد بن رمح عن الليث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٣رقم٣٢٥٣) والخطيب في «تاريخه» (٨/١٦٩)، مقرونا مع ابن زغبة. =

[٣٠٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان ابن سعد، عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**إن في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها**» فقام أعرابي، فقال: لمن هي يا رسول الله ؟ قال رسول الله ﷺ: «**لمن قال طيب الكلام، وأفشى السلام، وأطعم الطعام، وصلى بالليل والناس نيام**».

[٣٠٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٧٠رقم١٠٥٠)، ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (١٧٢/١رقم٢٥٣) عن عبدالله بن صالح. وأحمد في «المسند» (١٦٩/٢) عن حجاج وأبي النضر. وأبونعيم في «الحلية» (٢٨٧/١) من طريق يونس بن محمد المؤدب، كلهم عن الليث به.

[٣٠٨٩] **إسناده: ضعيف.**

● أحمد بن عبدالجبار وعبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، ضعيفان.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٧/٨، ١٣/ ١٠١) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص٣١-٣٢) وأبويعلى في «مسنده» (٣٣٧/١-٣٣٨رقم٤٢٨) وابن عدي في «الكامل» (١٦١٣/٤-١٦١٤) من طريق أبي معاوية، عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

ورواه الخطيب في «الجامع» (١٦٥/١رقم٢٣٦) من طريق أحمد بن عبدالجبار العطاردي عن أبي معاوية. دون قوله «وأطعم الطعام».

تابعه محمد بن فضيل عن عبدالرحمن.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٥٥/١-١٥٦) وفي «زوائد الزهد» (ص١٨). دون قوله «وأفشى السلام»، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٦/٣رقم٢١٣٦) وأبويعلى في «مسنده» (٣٤٤/١رقم٤٣٨) - ولم يذكر «طيب الكلام» - والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٠٣).

ورواه علي بن مسهر عن عبدالرحمن بن إسحاق وقال: «أدام الصيام» مكان «أفشى السلام».

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٤رقم٢١٩٤) وفي صفة الجنة (٤/ ٦٧٣رقم٢٥٢٧).

وقد مر نحوه من حديث أبي مالك الأشعري برقم (٢٤٧١).

[٣٠٩٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٣/٣) عن محمد بن صالح بن هانئ، بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(قلت) هوذة بن خليفة لم يخرج له الشيخان، وضعفه ابن معين وذكره الذهبي في «الميزان» (٣١١/٤) ثم وافق على قول الحاكم. =

الفضل، حدثنا هوذة بن خليفة، حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن زرارة بن أوفى، عن عبدالله بن سلام قال: لما ورد رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه، وقيل: قدم رسول الله ﷺ، قال: فجئت في الناس لأنظر، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته يتكلم أن قال: «**يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بالسلام**».

[٣٠٩١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدثني عمرو ابن الحارث بن الضحاك الزبيدي، حدثني عبدالله بن سالم، عن الزبيدي وهو محمد

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٣٩رقم٨٥) عن أبي عبدالله الحافظ، بإسناده هنا.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٢رقم٢٤٨٥) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٣ رقم١٣٣٤) من طريق يحيى بن سعيد وابن أبي عدي وعبدالوهاب بن عطاء، ومحمد ابن جعفر. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٦، ١٤/ ٩٥)، وعنه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٣ رقم٣٢٥١) عن أبي أسامة. والدارمي في الصلاة (٣٤٠-٣٤١، ٦٧١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٤٤رقم٤٩٥) عن سعيد بن عامر. وأحمد في «مسنده» (٥/٤٥) عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر. ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (٣١) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. والحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان وعبدالوهاب بن عطاء. والمؤلف في «سننه» (٢/٥٠٢) من طريق معاذ بن عوذ الله. والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٠رقم٩٢٦) من طريق النضر بن شميل، كلهم عن عوف بن أبي جميلة، عن زرارة به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٥٦٩) وسيأتي الحديث في الباب (٦١).

[٣٠٩١] إسناده: لا بأس به ولكنه مرسل.

- عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي مقبول، مر.

وفي الأصل «عمرو بن الحارث بن العلاء» وفي (ن) عمرو بن العلاء بن الحارث كلاهما خطأ.

- أبوعون بن أبي عبدالله الأنصاري، الشامي اسمه عبدالله. مقبول. من الخامسة (س).
- قيس بن الحارث أو حارثة، الكندي الحمصي، الغامدي. ثقة. من الثالثة (د س).
- الصنابحي، أبوعبدالله، عبدالرحمن بن عسيلة من كبار التابعين.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٢٢٠-٢٢١) عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٧٢٨رقم٣٩٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٧٨) من طريق عبدالرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة بنحوه. ومينا متروك وكذبه أبوحاتم.

ابن الوليد، حدثنا أبوعون بن أبي عبدالله أن قيس بن الحارث الغامدي حدثه أن الصنابحي قال: إن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله العن حمير. فقال: «**يرحم الله حمير**» فقال: يا رسول الله إنما قلنا: العن حمير، فقال: «**نعم القوم حمير، بأفواههم السلام، وبأيديهم الطعام**».

[٣٠٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا سفيان، قال سمعت ابن المنكدر كان يقول: من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان.

هكذا قاله ابن عيينة من قول ابن المنكدر ورواه غيره عن النبي ﷺ مرسلا.

[٣٠٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب هو ابن عطاء، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن المنكدر رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: «**من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان**».

قال عبدالوهاب: يعني الجائع.

هذا مرسل وقد وصله طلحة بن عمرو.

[٣٠٩٤] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا

[٣٠٩٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٤٩/٣) من طريق سفيان.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٣٤٣/١رقم٦٣٤) من قول مجاهد.

[٣٠٩٣] **إسناده: ليس بالقوي وهو مرسل.**

وذكره المنذري في «الترغيب» (٦٤/٢) ونسبه للمؤلف، وقال رواه أبوالشيخ في «كتاب الثواب» إلا أنه قال: «من موجبات الجنة».

[٣٠٩٤] **إسناده: ضعيف.**

● طلحة بن عمرو بن عثمان، المكي متروك ، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٢٤/٢) بهذا السند وصححه ووافقه الذهبي وقد ذكر طلحة في «الميزان» (٣٤٠/٢) وضعفه.

وروي من طريق الوليد عن طلحة سمعت محمد بن المنكدر يقول حدثني جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «من أطعم مسكينا من سغب حتى أشبعه أدخله الله يوم القيامة من =

حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعت طلحة بن عمرو، وسئل عن قول الله عز وجل: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾(١).

فقال حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**إن من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان**».

[٣٠٩٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا أبوقلابة ح

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا زربي مؤذن هشام بن حسان قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «**أفضل الصدقة أن تشبع كبدا جائعا**»

[٣٠٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

= باب من أبواب الجنة لا يدخله إلا من عمل مثل عمله» أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٢٧/٤) في ترجمة طلحة.

وأخرج أبونعيم في «الحلية» (٩٠/٧) من طريق يحيى بن هاشم عن سفيان الثوري، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم، وإشباع جوعته وتنفيس كربته». ويحيى بن هاشم هو السمسار، ضعيف متهم. راجع «الميزان» (٤١٢/٤).

(١) سورة البلد (٩٠/ ١٤).

[٣٠٩٥] إسناده: ضعيف.

• زربي بن عبدالله الأزدي ضعيف، مر.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٩٤/٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالصمد بلفظ: «ليس عمل أفضل من إشباع كبد جائعة».

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (٣١٠/١) من وجه آخر عن عبدالصمد.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٢/٢).

[٣٠٩٦] إسناده: واه.

• رجاء بن أبي عطاء المعافري، المصري، أبوالأشيم، مؤذن مسجد دمياط.

قال ابن حبان: يروي عن المصريين الأشياء الموضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال. وقال الحاكم: مصري صاحب موضوعات. =

سفيان، حدثنا عبدالعزيز بن عمران، حدثنا إدريس بن يحيى، أبوعمرو الساكن بخولان، حدثنا رجاء بن أبي عطاء المعافري، عن واهب بن عبدالله، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال قال رسول الله ﷺ: **«من أطعم أخاه خبزا حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق، كل خندق مسيرة خمسمائة عام»**.

[٣٠٩٧] وأخبرنا أبوعلي بن شاذان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوالطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا إدريس بن يحيى، عن أبي الأشيم مؤذن دمياط - وكان شيخا صالحًا - عن واهب بن عبدالله الكعبي . . . فذكره غير أنه انتهى بالحديث عند قوله: سبع خنادق.

[٣٠٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى

= راجع «المجروحين» (٢٩٩/١) «الجرح والتعديل» (٥٠٤/٣) «الميزان» (٤٦/٢).

واهب بن عبدالله المعافري، أبوعبدالله المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٩/٥) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٦/٩-٤٧) ولم يبين حاله من الضعف والثقة.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٢٧/٢) عن عبدالعزيز بن عمران.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٩٩/١) والدولابي في «الكنى» (١١٧/١) والحاكم في «المستدرك» (١٢٩/٤) والذهبي بسنده في «الميزان» (٤٦/٢) من طريق إدريس بن يحيى الخولاني عن رجاء بن أبي عطاء به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وهذا من أوهامهما فإنهما قد ضعفا رجاء كما تقدم.

وانظر تعليق الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٤٥٧/٢) والشيخ الألباني في «الضعيفة» (٧٠).

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٣٠/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وفيه رجاء بن أبي عطاء وهو ضعيف.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٢/٢) وقال الألباني أيضا: موضوع.

[٣٠٩٧] إسناده: كسابقه.

[٣٠٩٨] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن سعيد بن مرة القرشي، أبوعبدالله، الكوفي. مقبول. من كبار العاشرة.
- زهير هو ابن معاوية.
- سعد الطائي، أبومجاهد، الكوفي. لا بأس به، من السادسة (خ د ت س).
- عطية هو العوفي ضعيف.

=

قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا زهير عن سعد الطائي، عن عطية، عن أبي سعيد، وعن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قالا قال رسول الله ﷺ: **«أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، وأيما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله من خضر الجنة، وأيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم»**.

[٣٠٩٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر حدثنا أبوخيثمة، حدثنا سعد الطائي وهو أبومجاهد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: أيما مؤمن سقى مؤمنا شربة على ظمأ، سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم. ثم ذكر الإطعام والكسوة مثله موقوفا على أبي سعيد. وقد رويناه[١] من حديث نبيح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

[٣١٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا عبدالله، عن مالك.

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٣-١٤) عن حسن، عن زهير بسياق الحديث التالي.
وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣٣رقم٢٤٤٩) من طريق سفيان الثوري، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٦٠رقم١١١١) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم٣١) من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن أبي الجارود، عن عطية، عن أبي سعيد به.
وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٤رقم١٦٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/١٨٥) من طريق أبي خالد، عن نبيح، عن أبي سعيد بنحوه.
ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «الآداب» (٣٩-٤٠رقم٨٧).
وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٢٤٩).

[٣٠٩٩] **إسناده: كسابقه.**

- أبوخيثمة هو زهير بن معاوية.

(١) وانظر تخريجه في التعليق على الحديث السابق.

[٣١٠٠] إسناده: **صحيح**.

- عبدالله هو ابن مسلمة القعنبي.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا، فنزل فيها، فشرب، ثم خرج، فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش، مثل الذي كان بلغني، فنزل البئر، فملأ خفه، ثم أمسكه بفيه حتى ارتقى، فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له**» فقالوا: يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا؟ فقال: «**في كل ذات كبد رطبة أجر**».

رواه البخاري في الصحيح(١) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.

ورواه مسلم(٢) عن قتيبة عن مالك.

[٣١٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن

---

(١) في المظالم (٣/ ١٠٣) ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٥٠-٥١رقم٢٥٥٠).
وأخرجه البخاري أيضا في المساقاة (٣/ ٧٧) عن عبدالله بن يوسف، وفي الأدب (٧/ ٧٧) وفي «الأدب المفرد» (١٠٣رقم٣٧٨) عن إسماعيل، كلاهما عن مالك به.

(٢) في السلام (٢/ ١٧٦١رقم١٥٣).
وهو في «الموطأ» (٩٢٩).
ورواه عنه إسحاق عند أحمد في «مسنده» (٢/٣٧٥) وكذا روح (٢/ ٥١٧)، وأبومصعب الزهري عند ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٧٨رقم٥٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٩رقم٣٨٤).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٥) من طريق القعنبي وقتيبة، و(٨/ ١٤) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن مالك به.
كما أخرجه في «الآداب» (٢٠رقم٣٨) عن علي بن أحمد بن عبدان بإسناده هنا، ومن وجه آخر عن ابن وهب، عن مالك به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٧٧رقم٥٤٤) من طريق القعنبي بن حكيم وزيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه.

[٣١٠١] إسناده: رجاله ثقات.

● عبدالرحمن بن مالك بن مالك بن جعشم، المدلجي. =

عبيدالله النرسي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن مالك بن جعشم، عن أبيه، عن عمه سراقة بن مالك بن جعشم قال سألت رسول الله ﷺ عن الضالة من الإبل ترد حياضا لي قد لطتها لإبلي هل لي فيها من أجر فيها أسقيها؟ فقال رسول الله ﷺ: «في كل ذات كبد حرى أجر».

[٣١٠٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= وثقه النسائي. من الثالثة (خ ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٤/٧).
● وأبوه مالك بن مالك بن جعشم أخو سراقة. مقبول. من الثالثة (خ ق).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٥/٤) عن يزيد بن هارون، والمؤلف في «الآداب» (٤٠-٤١رقم٨٩) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٥رقم٣٦٨٦) من طريق عبدالله بن نمير، وأحمد في «مسنده» (١٧٥/٤) والمؤلف في «سننه» (١٨٦/٤) من طريق يعلى بن عبيد، والطبراني في «الكبير» (١٥٥/٧رقم٦٦٠٠) والحاكم في «المستدرك» (٦١٩/٣) من طريق يونس بن يزيد، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق عن الزهري به.

تابعه موسى بن عقبة عن الزهري، عن عبدالرحمن، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٧/٧-١٥٩رقم٦٦٠٢) في حديث طويل.

كما تابعه معمر عن الزهري، لكنه قال عن عروة عن سراقة.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٧/١٠رقم١٩٦٩) وعنه أحمد في «مسنده» (١٧٥/٤) والمؤلف في «سننه» (١٨٦/٤).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٧٧/١رقم٥٤٣- الإحسان) من طريق يونس، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع، عن سراقة بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٥/٧رقم٦٥٩٥) من طريق بشر بن المفضل، و(٦٥٩٩) من طريق خالد، كلاهما عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن مالك عن عمه سراقة بن مالك.

[٣١٠٢] إسناده: ليس بالقوي، والحديث مرسل.
● كدير الضبي.
ذكره الذهبي في «الميزان» (٤١٠/٣) وقال: شيخ لأبي إسحاق، وهم من عده صحابيا. قواه أبوحاتم وضعفه البخاري والنسائي. وكان من غلاة الشيعة.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٧٢/٣) في الصحابة وذكر هذا الحديث ثم قال:

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» والبغوي في «معجمه» وابن قانع عنه. =

عثمان بن عمر الضبي، حدثنا ابن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن كدير الضبي، قال أتى أعرابي النبي ﷺ فقال نبئني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار. قال: «**تقول العدل، وتعطي الفضل**» قال: هذا شديد لا أستطيع أن أقول العدل كل ساعة، ولا أن أعطي فضل مالي، قال: «**فأطعم الطعام وأفش السلام**» قال: وهذا شديد والله، قال: «**هل لك إبل؟**» قال: نعم. قال: «**انظر بعيرا من إبلك وسقاء فاسق أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فلعلك أن لا يهلك بعيرك ولا أن ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة**» قال: فانطلق يكبر ثم إنه بعد استشهد.

= ورجاله رجال الصحيح إلى أبي إسحاق. لكن قال أبوداود في سؤالاته لأحمد:
قلت لأحمد: كدير له صحبة؟ قال: لا. قلت: زهير يقول به: أتى النبي ﷺ فقال أحمد: إنما سمع زهير من أبي إسحاق بأخرة. انتهى.
ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص١٩٤) عن شعبة عن أبي إسحاق سمعت كديرا الضبي منذ خمسين سنة قال: أتى النبي ﷺ أعرابي . . . فذكر الحديث.
وكذا رواه ابن خزيمة (٤/ ١٢٥-١٢٦رقم٢٥٠٣) من طريق الأعمش عن أبي إسحاق.
وتابعه فطر بن خليفة والثوري ومعمر وغيرهم من أصحاب أبي إسحاق، قال ابن خزيمة: لست أدري سماع أبي إسحاق من كدير.
(قلت) قد صرح به شعبة عن أبي إسحاق، وأخرجه ابن شاهين من طريق سعيد بن عامر الضبي عن شعبة قال سمعت أبا إسحاق منذ أربعين سنة قال سمعت كديرا الضبي منذ ثلاثين سنة.
وقال البخاري في «الضعفاء»: كدير الضبي روى عنه أبوإسحاق، وروى عنه سماك بن سلمة وضعفه. قال ابن أبي حاتم: سألت عنه أبي فقال: يحول من كتاب الضعفاء وحكى عن أبيه في المراسيل: أنه لا صحبة له. انتهى كلام الحافظ في «الإصابة».
وقال الحافظ في «لسان الميزان» (٤/٤٨٦-٤٨٧): أثبت أبونعيم صحبته. وقال ابن عبدالبر: اسم أبيه قتادة. وحديثه عند أكثرهم مرسل.
راجع «الاستيعاب» (٣/٣٠٤) «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٤٤).
والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٦-٤٥٧رقم١٩٦٩١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٨٧رقم٤٢٢) والمؤلف في «السنن» (٤/١٨٦) عن معمر عن أبي إسحاق.
وأخرجه هناد في «الزهد» (١/٣٤٩ رقم ٦٥٥ ، ٢/ ٥١٥رقم١٠٦٣) من طريق فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق به. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/١٣٢).

[٣١٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد بن غالب، قال: وذكر عفان بن مسلم، حدثنا شعبة، عن عاصم بن كليب، أخبرني قال سمعت عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض يحدث عن رجل منهم سأل رسول الله ﷺ عن عمل يدخله الجنة. قال: «**هل من والديك أحد حي؟**» قال: لا، قال: «**اسق الماء**» قال: كيف أسقيه؟ قال: «**تكفيهم (الآلة) إذا حفروا، وتحمل إليهم إذا غابوا عنه**».

[٣١٠٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «**يا أباذر لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه منبسط، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي**».

[٣١٠٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي.

[٣١٠٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض، لم أعرفه.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣٦٨) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٧٠ رقم١٠١٥) من طريق حفص بن عمر الحوضي، كلاهما عن شعبة به.

ورواه الطبراني أيضا (١٧/ ٣٧٠رقم١٠١٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة أخبرني عاصم بن كليب قال: سمعت عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض العامري يحدث رجلا أنه سأل النبي ﷺ ... فذكره. وقال الطبراني: عياض بن مرثد العامري، وقد اختلف في صحبته. وساق له هذا الحديث.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٣١): وقد جهل الحسيني عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض. وقد رواه الطبراني عنه أنه سأل النبي ﷺ والراوي عنه ثقة من رجال الصحيح، فارتفعت الجهالة.

(قلت) وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١/٢٤) وذكر هذا الحديث بروايته عن رجل منهم. وانظر «تعجيل المنفعة» لابن حجر (٣٢٦-٣٢٧).

[٣١٠٤] إسناده: رجاله موثقون.

وسيأتي برقم (٣١٨٥) من طريق صالح بن رستم بن عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني به وسيأتي تخريجه هناك.

[٣١٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر الحديث بتخريجه برقم (٣٠٥٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن عكرمة بن عمار به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٨٩١) من طريق عبدالله بن رجاء عن عكرمة به.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قالا حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي زميل - وهو سماك الحنفي - عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر يرفعه ثم قال بعد ذلك: لا أعلمه إلا رفعه قال: «**إفراغك من دلوك في دلو أخيك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة**».

قال البيهقي رضي الله عنه: زاد القاضي في روايته: «**وتبسمك في وجه أخيك صدقة (وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن طريق الناس صدقة)**[1] **وهديك الرجل في أرض الضالة صدقة**».

[٣١٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٣١٠٦] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن يزيد، ابن أبي العوام، الرياحي، صدوق، مر.
- وأبوه أحمد بن يزيد أبوالعوام الرياحي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/٢٢٧) وقال: كان ثقة.

وفي «لسان الميزان» (١/٣٢٥): أحمد بن يزيد بن دينار، أبوالعوام، مدني، روى عن محمد بن إبراهيم الحارثي، وعنه أبوأحمد الفراء محمد بن عبدالوهاب قال البيهقي: أحمد وشيخه مجهولان. فالله أعلم.

- داود بن عطاء المزني مولاهم، أبوسليمان المدني أو المكي. ضعيف. من الثامنة (ق).

قال أحمد: ليس بشيء، قد رأيته. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، منكر الحديث. قال أبوزرعة: منكر الحديث وقال ابن عدي: في حديثه بعض النكرة. وقال ابن حبان: لا يحتج به بحال لكثرة خطئه وغلبته على صوابه. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٢١) «التاريخ الكبير» (٢/١/٢٤٣-٢٤٤) «المجروحين» (١/٢٨٤) «الضعفاء» (٢/٣٤) «الكامل» (٣/٩٥٣-٩٥٤) «الميزان» (٢/١٢).

- يزيد بن عبدالملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي. ضعيف. من السادسة (ق).

ضعفه أحمد وغيره وقال يحيى: ما كان به بأس. وفي روايته: ليس بذاك وقال أبوزرعة: ضعيف، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا.

راجع «الكامل» (٧/٢٧١٥-٢٧١٧) «الجرح والتعديل» (٩/٢٧٨-٢٧٩) «المجروحين» =

محمد بن أبي العوام، حدثنا أبي، حدثنا داود بن عطاء، عن يزيد بن عبدالملك بن المغيرة النوفلي، عن أبيه، عن يزيد بن خصيفة، وعن يزيد بن رومان، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ليس صدقة أعظم أجرا من ماء**».

[٣١٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا عبدالصمد وهو ابن عبدالوارث، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، عن الحسن وسعيد بن المسيب أن سعد بن عبادة سأل رسول الله ﷺ: إن أمي ماتت أفأتصدق عنها؟ قال: «**نعم**» قال: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «**سقي الماء**» أو قال: «**اسق الماء**» قال فسقاية أم سعد بالمدينة اليوم.

= (٢/٥٩-٦٠) «الميزان» (٤/٤٣٣).

- وأبوه عبدالملك بن المغيرة. ثقة. من الثالثة (د ق).
- يزيد بن رومان المدني مولى آل الزبير. ثقة. من الخامسة (ع).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٠٣) في ترجمة يحيى بن يزيد بن عبدالملك بروايته عن أبيه عن سعيد المقبري.

[٣١٠٧] إسناده: رجاله ثقات ولكن لم يدرك الحسن وسعيد بن المسيب سعد بن عبادة.

والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/٣١٣رقم١٦٨٠) ولم يسق لفظه، والحاكم في «المستدرك» (١/٤١٤) من طريق محمد بن عرعرة، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن وسعيد.

وأخرجه النسائي في الوصايا (٦/ ٢٥٥) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٨٥، ٦/٧) من طريق الحجاج، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن.

وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٢٣رقم٢٤٩٦) من طريق أبي معاوية، عن شعبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيب. والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٥٤) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٤ رقم٣٦٨٤) والطبراني في «الكبير» (٦/٢٤رقم٥٣٧٩) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤٤-١٤٥رقم٣٣٣٧ - الإحسان) من طريق هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب بنحوه.

ورواه أبوداود (٢/ ٣١٣-٣١٤رقم١٦٨١) من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن رجل عن سعد بن عبادة.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٥رقم٥٣٨٣) من طريق الربيع بن صبيح عن الحسن، عن سعد بنحوه.

وقال المنذري: هو منقطع الإسناد عند الكل فإن سعيدا والحسن لم يدركا سعدا.

وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١/٤٠٠).

وله شاهد من حديث أنس، رواه الطبراني في «الأوسط» وقال المنذري: رواته محتج بهم في الصحيح.

قال شعبة فقلت لقتادة: من الذي قال سقاية أم سعد . . . قال : الحسن.

[٣١٠٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا موسى بن المغيرة، حدثنا أبوموسى، قال سألت ابن عباس: أي الصدقة أفضل؟ قال: سألت رسول الله ﷺ، فقال لي: «**اسق الماء**» قال: ثم؟ قال: «**ألم تر إلى أهل النار إذا استغاثوا بأهل الجنة**»(١) قالوا: ﴿**أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ**﴾(٢).

[٣١٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله المعدل المروزي، حدثنا مكي بن عبدان، حدثنا حاتم بن الجراح، قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت ابن المبارك وسأله رجل: يا أباعبدالرحمن، قرحة خرجت في ركبتي منذ سبع سنين، وقد عالجت بأنواع العلاج، وسألت الأطباء، فلم أنتفع به. قال: اذهب

[٣١٠٨] إسناده: **ضعيف**.
- موسى بن المغيرة مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (١٦٣/٨) «الميزان» (٢٢٤/٤) وجاء في النسختين «موسى بن عبدالعزيز» خطأ.
- أبوموسى الصفار مجهول أيضا «الجرح والتعديل» (٤٣٨/٩-٤٣٩) «الميزان» (٥٧٨/٤).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧٧/٥ رقم٢٦٧٣) عن نصر بن علي الجهضمي عن موسى بن المغيرة به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣١/٣-١٣٢) وقال: رواه أبويعلى والطبراني في «الأوسط» وفيه موسى بن المغيرة وهو مجهول.
وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٢٤/٤) بسنده في ترجمة موسى هذا.
وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٢١٩/٢) برواية ابن أبي حاتم.
وانظر «الدر المنثور» (٤٦٨/٣).

(١) وفي الأصل و(ن) «إذا استغاثوا يغاثوا بماء كالمهل» والتصحيح من المصادر المذكورة في التخريج.
(٢) سورة الأعراف (٧/ ٥٠).

[٣١٠٩] إسناده: **فيه من لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات**.
- أبوبكر محمد بن عبدالله المعدل المروزي هو الجوزقي الخراساني، مر.
- مكي بن عبدان، مر. وفي الأصل و(ن) «محمد بن عبدان» محرفا.
- حاتم بن الجراح، لم أعرفه، ولعله محرف.

والخبر ذكره المنذري في «الترغيب» (٧٤/٢-٧٥) وضعه الألباني في «صحيح الترغيب» (٤٠١/١).

فانظر موضعا يحتاج الناس إلى الماء فاحفر هناك بئرا، فإني أرجو أن تنبع هناك عين، ويمسك عنك الدم، ففعل الرجل فبرئ.

قال البيهقي رضي الله عنه: وفي هذا المعنى حكاية قرحة[1] شيخنا الحاكم أبي عبدالله رحمه الله فإنه قرح وجهه، وعالجه بأنواع المعالجة، فلم يذهب، وبقي فيه قريبا من سنة فسأل الأستاذ الإمام أبا عثمان الصابوني أن يدعو له في مجلسه يوم الجمعة، فدعا له وأكثر الناس في التأمين، فلما كانت الجمعة الأخرى ألقت امرأة في المجلس رقعة بأنها عادت إلى بيتها واجتهدت في الدعاء للحاكم أبي عبدالله تلك الليلة، فرأت في منامها رسول الله ﷺ كأنه يقول لها: «**قولوا لأبي عبدالله يوسع الماء على المسلمين**».

فجئت بالرقعة إلى الحاكم أبي عبدالله. فأمر بسقاية الماء بنيت على باب داره، وحين فرغوا من البناء أمر بصب الماء فيها، وطرح الجمد[2] في الماء، وأخذ الناس في الشرب، فما مر عليه أسبوع حتى ظهر الشفاء، وزالت تلك القروح، وعاد وجهه إلى أحسن ما كان، وعاش بعد ذلك سنين.

وروى عبدالله بن مخلد بن خالد صاحب أبي عبيد، قال حدثني أبي، حدثنا عبدالله ابن المبارك، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من أطعم أخاه المسلم، شهوته حرمه الله على النار**».

[٣١١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التاريخ، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد ابن عبدالسلام، حدثنا عبدالله بن مخلد بن خالد التميمي . . . فذكره وهو بهذا الإسناد منكر والله أعلم.

---

(١) راجع «الترغيب» (٢/٧٥) و «صحيح الترغيب» (١/٤٠١).

(٢) الجمد: الثلج.

[٣١١٠] **إسناده**: ضعيف إذا كان محمد بن عبدالسلام هو ابن النعمان السلمي كما أكد ذلك الألباني ويشير إليه كلام المؤلف بأن الحديث منكر وفي طبقته: محمد بن عبدالسلام بن بشار النيسابوري الزاهد. صدوق، مر. يروي عنه أبوزكريا العنبري.

- مخلد بن خالد بن عبدالله التميمي، أبوعبدالله النيسابوري. مقبول. من العاشرة.
- وابنه عبدالله مقبول، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٨٧) برواية المؤلف شاهدا لحديث أنس. =

ما جاء في فضل المنيحة

[٣١١١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك.

وأخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**نعمت** - وفي رواية القعنبي: **نعم - الصدقة اللقحة**[١] **الصفي منحة، والشاة الصفي تغدو بإناء، وتروح بإناء**».

رواه البخاري في الصحيح[٢] عن يحيى بن بكير وغيره عن مالك.

= وأورده الألباني في «الضعيفة» (١٠٦) وقال: موضوع.
وحديث أنس أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٩٦/٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٦٦/٢) من طريق نصر بن نجيح الباهلي قال حدثنا عمر أبوحفص، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك، عن أبي الدرداء مرفوعا. وقال العقيلي: نصر وعمر مجهولان بالنقل والحديث غير محفوظ.
وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧١/٢-١٧٢).
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٨/٥) وقال: رواه الطبراني والبزار وفيه زياد بن نمير النميري وثقه ابن حبان وقال: يخطئ وضعفه غيره. وفيه من لم أعرفه. انظر «الضعيفة» (١٠٥).

[٣١١١] إسناده: صحيح.

(١) اللقحة (بكسر اللام ويجوز فتحها): الناقة ذات اللبن، القريبة العهد بالولادة.
والصفي: الكريمة الغزيرة اللبن، ويقال لها: الصفية أيضا.
والمنحة: العطية. أما المنيحة (وزن عظيمة) فهي في الأصل العطية أيضا وقال أبو عبيد: المنيحة عند العرب على وجهين:
أحدهما: أن يعطي الرجل صاحبه صلة فتكون له.
والآخر: أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بحلبها ووبرها زمنا ثم يردها.
والمراد بها في هذا الحديث عارية ذوات الألبان ليؤخذ لبنها ثم ترد إلى صاحبها.
راجع «فتح الباري» (٢٤٣/٥).

(٢) في الهبة (١٤٤/٣) ولفظه «نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة». وقال: حدثنا عبدالله بن يوسف وإسماعيل، عن مالك قال: «نعم الصدقة...».

وأخرجه مسلم[١] من حديث ابن عيينة عن أبي الزناد.

[٣١١٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد ابن الفضل العسقلاني، حدثنا بشر بن بكر حدثنا الأوزاعي.

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا إبراهيم ابن موسى، حدثنا عيسى يعني ابن يونس.

قال: وحدثنا مسدد، حدثنا عيسى - وهذا حديث مسدد، وهو أتم - عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، قال سمعت عبدالله بن عمرو يقول قال رسول الله ﷺ: **«أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما يعمل عبد بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله عز وجل بها الجنة»**.

وفي حديث مسدد قال حسان: فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام، وتشميت العاطس، وإماطة الأذى عن الطريق، ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة.

رواه البخاري في الصحيح[٢] عن مسدد.

---

(١) في الزكاة (١/ ٧٠٧ رقم٧٣) عن زهير بن حرب عن سفيان، ولفظه: «ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس، إن أجرها لعظيم».
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٤-١٨٥).
وأخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٦٢ رقم١٦٦٢) عن أبي اليمان، عن شعيب، عن أبي الزناد بنحوه.
ورواه أحمد في «المسند» (٢/٣٥٨، ٤٨٣) من طريق عبدالله بن صبيحة، عن أبي هريرة بنحوه.

[٣١١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبوإسحاق الفراء الرازي (م بعد ٢٢٠هـ). يلقب بالصغير. ثقة حافظ. من العاشرة (ع).

(٢) في الهبة (٣/ ١٤٤-١٤٥).
وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٤-٣١٥رقم١٦٨٣) بنفس هذا الإسناد.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٤) عن أبي علي الروذباري، كما هنا.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٠، ١٩٤، ١٩٦-١٩٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٧٧ رقم٥٠٧٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٣٤) والمؤلف في «سننه» (٤/١٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٦٣رقم١٦٦٤) من طرق عن الزهري بنحوه. =

[٣١١٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

= (فائدة) قال الحافظ ابن حجر: قال ابن بطال ما ملخصه: ليس في قول حسان ما يمنع من وجدان ذلك. وقد حض النبي ﷺ على أبواب من أبواب الخير والبر لا تحصى كثرة. ومعلوم أنه ﷺ كان عالما بالأربعين المذكورة، وإنما لم يذكرها لمعنى هو النافع لنا من ذكرها، وذلك خشية أن يكون التعيين لها مزهدا في غيرها من أبواب البر. قال: وقد بلغني أن بعضهم تطلبها فوجدها تزيد على الأربعين فمما زاده: إعانة الصانع، والصنعة لأخرق، وإعطاء شسع النعل، والستر على المسلم، والذب عن عرضه، وإدخال السرور عليه، والتفسح في المجلس والدلالة على الخير، والكلام الطيب، والغرس، والزرع، والشفاعة، وعيادة المريض، والمصافحة، والمحبة في الله، والبغض لأجله، والمجالسة لله، والتزاور، والنصح، والرحمة. وكلها في الأحاديث الصحيحة وفيها ما قد ينازع في كونه دون منيحة العنز.

قال ابن حجر: وقد حذفت مما ذكره أشياء قد تعقب ابن المنير بعضها وقال: الأولى أن لا يعتنى بعدها لما تقدم. راجع «فتح الباري» (٢٤٥/٥).

[٣١١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في مسند أبي داود الطيالسي (ص١٠٠)، ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الجامع» (٩٦/٢رقم١٢٨١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٥/٤) عن عفان، و(٤/ ٣٠٤) عن يحيى ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة، كما أخرجه (٤/ ٢٨٥) من طريق محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف و(٤/ ٢٨٦-٢٨٧) من طريق قنان بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن عوسجة به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (١٧٧/٣، ١٧٨) من طريق شعبة وزبيد ومحمد بن طلحة عن طلحة به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥١٩/٢رقم١٠٧٠) من طريق أبان بن صالح، عن البراء بنحوه. وأبان لم يدرك البراء.

والشطر الأول فقط أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٠رقم١٩٥٧) من طريق أبي إسحاق، وأحمد في «مسنده» (٣٠٠/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١/٧) من طريق الأعمش، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٢/٦-١٦٣رقم١٦٦٣) من طريق شعبة، وابن حبان في «صحيحه» (٢٧٨/٧رقم٥٠٧٤- الإحسان) من طريق زبيد اليامي، كلهم عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن به.

وله شاهد من حديث النعمان بن بشير أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٢/٤) والبزار في «مسنده» (٤٤٩/١- كشف).

والشطر الثاني فقط أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٢٥) من طريق منصور عن طلحة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠١/١٠، ٣١٠) والحاكم (١/ ٥٠١) من طريق طلحة ومرت روايات في هذا الباب في الجزء الثاني (٢/ ٤٨٥-٤٩١) فراجعها.

حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، قال سألت طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة ولو كان غيري قال ثلاثين مرة قال سمعت عبدالرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: «**من منح منيحة ورق**» أو قال: «**من منح ورقا، أو هدى زقاقا، أو سقى لبنا كان له كعدل نسمة**» أو قال: «**رقبة، ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان له كعدل نسمة أو رقبة**».

ما جاء في كراهية إمساك الفضل وغيره محتاج إليه

[٣١١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار العبدي، حدثنا عمر بن يونس الحنفي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا شداد بن عبدالله، قال سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله ﷺ: «**يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك، وإن تمسكه شر لك، ولا تلام على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن محمد بن بشار وغيره.

[٣١١٤] إسناده: رجاله ثقات.

● شداد بن عبدالله القرشي، أبوعمار الدمشقي. ثقة يرسل. من الرابعة (بخ م -٤).

(١) لم يروه مسلم عن محمد بن بشار بل رواه في الزكاة (١/ ٧١٨رقم٩٧) عن نصر بن علي الجهضمي، وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا حدثنا عمر بن يونس . . . فذكره.
وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٣رقم٢٣٤٣) عن محمد بن بشار به.
وأخرجه الحاكم مختصرا في «المستدرك» (٢/ ١٥٠) والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٨٢) من طريق نصر بن علي الجهضمي، عن عمر بن يونس، كما أخرجه المؤلف في «السنن» أيضا (٤/ ١٨٢) من طريق يحيى بن منصور، عن أحمد بن سلمة عن محمد بن بشار به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٦٢) عن أبي نوح قراد، والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٦٤ رقم٧٦٢٥) من طريق عنبسة بن عبدالواحد، وقراد أبي نوح، كلاهما عن عكرمة به.
وانظر «إرواء الغليل» (٨٣٤) وسيأتي برقم (٣١٤٣) من وجه آخر عن عكرمة بن عمار.

[٣١١٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالوليد، حدثنا أبوالأشهب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر إذ جاء رجل على راحلة، فجعل يصرفها يمينا وشمالًا فقال رسول الله ﷺ: «**من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان عنده فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له**» وذكر أصناف الأموال حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل عنده.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن شيبان عن أبي الأشهب.

[٣١١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا يوسف بن يعقوب السوسي، حدثنا أحمد بن

[٣١١٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) في اللقطة (٢/ ١٣٥٤رقم١٨) ومن هذا الوجه أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٢٦رقم١٠٦٤) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٢رقم٥٣٩٥).

ومن طريق مسلم أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٤رقم٢٦٨٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٣) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بهذا الإسناد و(٤/ ١٨٢) من وجه آخر عن شيبان، عن أبي الأشهب به.

ورواه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٠٥رقم١٦٦٣) عن محمد بن عبدالله الخزاعي وموسى بن إسماعيل. وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٤) عن يزيد، ثلاثتهم عن أبي الأشهب به.

[٣١١٦] **إسناده: ضعيف.**

- يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن يوسف السوسي، أبوالقاسم المعدل (م٣٤٠هـ).

من أولاد المحدثين. كان شيخا مهيبا، حسن السيرة. راجع «الأنساب» (٧/ ٢٩٩-٣٠٠).

- أحمد بن عمر اللبقي لم أعثر على ترجمة له.
- مطعم بن المقدام الصنعاني، الشامي. صدوق. من السادسة (د س).
- عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعي.

قال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال أبوزرعة: أحاديثه منكرة. راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٤٠٠).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢٨٩) وانظر «الميزان» (٣/ ٣٠٠).

- نصيح العنسي.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٣٦).

- ركب المصري.

=

عمر اللبقي، حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن مطعم بن المقدام الصنعاني، وعنبسة بن سعيد الكلاعي، عن نصيح العنسي، عن ركب المصري قال قال رسول الله ﷺ: **«طوبى لمن تواضع من غير منقصة، وذل في نفسه من غير مسكنة، وأنفق مالا جمعه من غير معصية، ورحم أهل الذل والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة. طوبى لمن ذل في نفسه، وطاب كسبه، وصلحت سريرته، وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره. طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله»**.

[٣١١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن

= ذكره ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٥١٧/١) وقال: له حديث حسن فيه آداب.
وقال ابن حجر: إسناد حديثه ضعيف. ومراد ابن عبدالبر بأنه حسن لفظه.
وقال ابن منده: لا يعرف له صحبة. وقال البغوي: لا أدري أسمع من النبي ﷺ أما لا؟
وقال ابن حبان: يقال: إن له صحبة إلا أن إسناده لا يعتمد عليه.
راجع «الثقات» (١٣٠/٣) و «الإصابة» (٥٠٦/١).
والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٣٨/١/٢-٣٣٩) عن علي بن عياش عن إسماعيل بن عياش به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٢/٤) وأبوعبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٣٩٢) من طريق آدم، عن إسماعيل به.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم١٠٨) - الجزء الأخير فقط - والطبراني في «الكبير» (٩٦/٥رقم٤٦١٦) وابن أبي الدنيا في الصمت (رقم٤٣، ٦٩) والمؤلف في «سننه» (١٨٢/٤) بأسانيدهم عن إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدام، عن نصيح، عن ركب به.
وأخرجه الطبراني أيضا (٦٨/٥-٦٩رقم٤٦١٥) بسند آخر عن إسماعيل عن عنبسة بن سعيد ابن غنيم الكلاعي، عن نصيح، عن ركب به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٩/١٠) رواه الطبراني من طريق نصيح العنسي عن ركب ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
وقال ابن حجر: أخرجه البخاري في «تاريخه» والبغوي، والباوردي، وابن شاهين والطبراني وغيرهم. انظر «الإصابة» (٥٠٦/١) و «ضعيف الجامع الصغير» (٣٦٤٤) وسيأتي في باب حفظ اللسان.

[٣١١٧] **إسناده: حسن.**

- عبدالملك بن أبي بشير البصري، نزيل المدائن. ثقة. من السادسة (بخ د ت س ق).
- عبدالله بن المساور. مقبول. من الرابعة (بخ) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤/٥).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٣٩رقم١١٢) عن محمد بن كثير، عن =

أيوب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن عبدالملك بن أبي بشير، عن عبدالله بن المساور قال (سمعت) ابن عباس يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه**».

[٣١١٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفرج، حدثنا السهمي يعني عبدالله بن بكر، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يأتي رجل مولاه فيسأله من فضل هو عنده، فيمنعه إياه إلا دعي إليه يوم القيامة شجاع أقرع يتلمظ فضله الذي منع**».

[٣١١٩] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

= سفيان به دون قوله «إلى جنبه».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/١/١٩٥-١٩٦) وهناد في «الزهد» (٢/٥٠٧ رقم١٠٤٤) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٥٨٩رقم٦٩٣) وأبويعلى في «مسنده» (٥/٩٢ رقم٢٦٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٥٤رقم١٢٧٤١) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٧) والمؤلف في «سننه» (١٠/٣) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٣٩١-٣٩٢) من طرق عن سفيان الثوري به.

ورواه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (٣٣رقم١٠٠) عن وكيع، عن عبدالملك به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٤٩) وسيأتي في الباب (٦٧).

[٣١١٨] **إسناده: حسن.**

- بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة، أبوعبدالملك، القشيري. صدوق. من السادسة (خت-٤).
- وأبوه حكيم بن معاوية. صدوق. من الثالثة (خت-٤).
- وجده معاوية بن حيدة صحابي نزل البصرة.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٧٩) عن أبي الحسن - علي بن أحمد بن عبدان - بهذا السند.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/٨٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٢، ٣، ٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٩رقم٦٨٦٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٩-٤١٠رقم٩٧٨-٩٨٢) من طرق عن بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده به.

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٤٥١).

[٣١١٩] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوقزعة الباهلي هو سويد بن حجير. ثقة. من الرابعة (م-٤). =

يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبوقزعة الباهلي، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من مولى يأتي مولى له فيسأله من فضل عنده فيتجهمه إلا جعله الله عز وجل شجاعا يوم القيامة ينهشه قبل القضاء**».

[٣١٢٠] أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوعمرو الضرير حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة النمري، حدثنا الأزور بن عياض، حدثنا مروح ابن سبرة قال أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت: يا أمير المؤمنين، ما حق إبل مائة؟ قال أنبأني خليلي أبوالقاسم ﷺ: «**أن خير إبل ثلاثون زكى أهلها ببعير، واستبقوا بعيرا، وأنطوا السائل بعيرا، أدوا حقها**».

تسألني عن حق إبل مائة؟ والله إن لنا لجملا تستقي عليه جيراننا، ونحتطب عليه، ويحتطب جيراننا، والله إني لأرى أن فيه حقا ما أؤديه، فاتق ربك، فأد زكاتها، وأطرق فحلها، وامنح غزيرتها، وأفقر شديدتها، واتق ربك.

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٢٥-٤٢٦رقم١٠٣٥) من طريق أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة به.

[٣١٢٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوعمرو الضرير، حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة النمري، ثقة، ثبت، مر. وفي الأصل و(ن) «أبوعمرو حفص بن عمر الضرير عن الحارث بن عمر بن شخير النمري» وهو خطأ.
- الأزور بن عياض الضبي.
 ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٨٤) وانظر «الجرح والتعديل» (٢/٣٣٧).
- مروح بن سبرة النهشلي.
 ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٦١) وانظر «الجرح والتعديل» (٨/٤٢٩).

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/٥٧) في ترجمة أزور بن عياض الكعبي البصري: سمع مروح بن سبرة قال: أتيت عمر فقال أنبأني خليلي أبوالقاسم أن خير الإبل مائة.

حدثنا عبدة، حدثنا عبدالصمد، قال حدثنا أزور بن عياض الحبطي قال حدثني مروح بن سبرة النهشلي: كلمت أبابكر - أو عمر - عن حق إبل مائة ... فذكره.

[٣١٢١] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبوالوليد الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا خارجة، عن سعيد، عن قتادة، قال: ذكر لنا أن سليمان بن داود عليه السلام كان يقول: اذكر الجائع إذا شبعت، واذكر الفقير إذا استغنيت.

[٣١٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا حفص، عن أشعث بن سوار، عن الحسن: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾(١).

قال أمر أن تقدم الفضل، وأن تمسك ما يغنيك.

[٣١٢٣] قال وحدثنا أحمد، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾(٢).

قال: ما يفضل من أهلك.

[٣١٢١] إسناده: ضعيف.
- خارجة هو ابن مصعب بن خارجة، متروك، مر.

[٣١٢٢] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار وهو العطاردي وأشعث بن سوار، وهو الكندي، تقدما.
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٣٠) عن حفص بن غياث به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٣٩) ونسبه لابن أبي شيبة والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) سورة القصص (٢٨/ ٧٧).

[٣١٢٣] إسناده: ضعيف أيضا.
- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ضعفوه.
والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/٣٦٤) من طريق ابن وكيع، عن أبيه والطبراني في «الكبير» (١١/٣٨٦رقم١٢٠٧٥) من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى عن أبيه، عن ابن أبي ليلى بنحوه.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٦٠٧) ونسبه لوكيع وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والنحاس في ناسخه، والطبراني والبيهقي في «الشعب».
وقال الهيثمي في «المجمع» (٦/٣١٩) بعدما عزاه للطبراني: وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات، وسيأتي برقم (٣١٤٢).

(٢) سورة البقرة (٢/ ٢١٩).

«ما جاء في كراهية رد من جاء سائلاً وأنه لا يهلك على الله إلا هالك»

[٣١٢٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا مصعب بن محمد بن شرحبيل، حدثني يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت الحسين، عن حسين بن علي قال قال رسول الله ﷺ: «**للسّائل حقٌّ وإن جاءَ على فرسٍ**».

[٣١٢٥] أخبرنا أبوعلي، حدثنا ابن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن شيخ -قال رأيت سفيان عنده- عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها، عن علي، عن النبي ﷺ مثله.

[٣١٢٦] أخبرنا أبوعبدالله، وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبوالحسن محمد بن

[٣١٢٤] إسناده: ضعيف.

- مصعب بن محمد بن عبدالرحمن بن شرحبيل العبدري المكي. لا بأس به. من الخامسة (د س ق).
- يعلى بن أبي يحيى المدني. مجهول. من السابعة.
- فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمية (م بعد ١٠٠هـ). ثقة. من الرابعة (د ت عس ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٠٧ رقم١٦٦٥) عن محمد بن كثير.

ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٤١ رقم٢٨٩٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١١٣) عن وكيع.

وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٠١) عن وكيع وعبدالرحمن، كلاهما عن سفيان به. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٤٩).

وله شاهد من حديث الهرماس بن زياد أخرجه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١٠١): فيه عثمان بن فائد وهو ضعيف.

[٣١٢٥] إسناده: فيه مجهول.

والحديث عند أبي دواد في الزكاة من «سننه» (٢/ ٣٠٧ رقم١٦٦٦).

[٣١٢٦] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عبدالملك بن كرز بن جابر، القرشي. =

عبدالرحمن بن محمد بن عبدان الشروطي النيسابوري ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا عبدالصمد بن النعمان، حدثنا عبدالله بن عبدالملك القرشي، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «**لولا أن السُّؤَّالَ يكذِبون ما قُدّس مَن رَدّهم**».

وعن النبي ﷺ: «**لا تردّوا السائل ولو بشق تمرة**».

[٣١٢٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك:

= قال العقيلي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يشبه حديثه حديث الثقات، يروي العجائب. راجع «الضعفاء» (٢٧٥/٢) «المجروحين» (٢٤/٢) «الميزان» (٤٥٧/٢).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٧٥/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢٤/٢) كلاهما في ترجمة عبدالله بن عبدالملك، وعندهما: «ما أفلح».

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥٦/٢) وذكر حديثين آخرين أحدهما عن عبدالله بن عمرو أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٥٩) في ترجمة عبدالأعلى بن الحسين بن ذكوان المعلم، وقال فيه: منكر الحديث، حديثه غير محفوظ.

والآخر عن أبي أمامة أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٧٠/٥) في ترجمة عمر بن موسى الوجيهي- وقال عنه: هو بين الأمر في الضعفاء، وهو في عداد من يضع الحديث متنًا وإسنادًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٨ رقم٧٩٦٧، ٧٩٦٨) وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك. راجع «مجمع الزوائد» (١٠٢/٣).

[٣١٢٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

● محمد بن بجيد (بالموحدة والجيم مصغرًا) الأنصاري ثم الحارثي.

كذا سماه يحيى بن بكير وجاء في «الموطأ» «ابن بجيد» في أكثر رواياته. ولم يترجم المزي لمحمد ابن بجيد، وإنما ترجم لعبدالرحمن بن بجيد لأنه وقع هكذا في رواية أخرى عند أبي داود والترمذي، يروي عنه سعيد المقبري.

وقال ابن حجر: لا مانع أن يكون محمد بن بجيد شيخ زيد بن أسلم غير عبدالرحمن بن بجيد، شيخ سعيد المقبري. راجع «تهذيب التهذيب» (١٤٢/٦ - ١٤٣) وعبدالرحمن ذكره بعضهم في الصحابة، وله رؤية، وجدته أم بجيد، صحابية يقال: اسمها حواء.

والحديث في «الموطأ» (٩٢٣).

ورواه عن مالك معن وقتيبة بن سعيد عند النسائي في الزكاة (٥/ ٨١) وروح عند أحمد في «مسنده» (٦٤/٤، ٣٧٧/٥، ٦/ ٤٣٤-٤٣٥). =

وأخبرنا أبوأحمد المهرجاني، حدثنا أبوبكر بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن محمد بن بجيد الأنصاري ثم الحارثي، عن جدته حواء أن رسول الله ﷺ قال: «**رُدُّوا المسكين ولو بظلفٍ محرق**».

لفظ حديث ابن بكير وفي رواية القعنبي عن ابن بجيد عن جدته وقال في موضع آخر: «**رُدُّوا السّائل ولو بظلف محرق**».

[٣١٢٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا خلف بن عمرو

= وعبدالله بن عبدالحكم وعبدالله بن يوسف عند الطبراني في «الكبير» (٢٢٠/٢٤ رقم٥٥٥). وعبدالله بن مسلمة القعنبي عنده أيضًا (٢٢١/٢٤ رقم٥٥٩). وأبومصعب الزهري عند ابن حبان في «صحيحه» (١٥٧/٥ رقم٣٣٦٣ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٥/٦ رقم١٦٧٣).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٧/٤) عن أبي أحمد المهرجاني.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٠/٤، ٥/ ٣٨١، ٦/ ٣٨٣) والطبراني في «الكبير» (٢٢١/٢٤ رقم٥٦١) من طريق منصور بن حيان، عن ابن بجيد، عن جدته، ووقع في «المسند» «ابن بجاد» محرفًا.

ورواه الطبراني أيضًا في «الكبير» (٢٢٠/٢٤ رقم٥٥٦) وفي «الأوسط» (٤٠٦/١ رقم٧٢٠) من طريق روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم بنحوه.

وسيأتي برقم (٣١٨٦) من طريق الليث، عن سعيد بن أبي سعيد عن عبدالرحمن بن بجيد عن جدته. وسيأتي تخريجه هناك.

[٣١٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

● خلف بن عمرو بن عبدالرحمن بن عيسى، أبومحمد العكبري (م٢٩٦هـ).

كان من ظرفاء بغداد ومحتشميهم. وهو محدث جليل. وثقه الدارقطني.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٣١/٨ - ٣٣٢) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٦ رقم٩٦) «السير» (٥٧٧/١٣- ٥٧٨) «شذرات» (٢٢٥/٢).

● عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ الأشهلي، أبومحمد المدني.

وقد ينسب إلى جده، وقلبه بعضهم فقال: معاذ بن عمرو.

مقبول. من الثالثة (بخ كن) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٢/٥).

● وجدته حواء، يقال هي بنت يزيد بن السكن أخت أسماء. =

العكبري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حفص بن ميسرة العقيلي، حدثني زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأنصاري، عن جدته حواء قالت سمعت رسول الله ﷺ قال: «**لا تردُّوا السّائل ولو بظلف محرق**».

[٣١٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن خلف المروزي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يا فاطمة بنت محمد، اشتري نفسَكِ من النّار، فإنّي لا أملك لكِ شيئًا. (يا صفية بنت عبدالمطلب، يا صفية عمة رسول الله، اشتري نفسك من النار فإنّي لا أملك لك شيئًا. يا عائشة) اشتري نفسك من النار ولو بشقّ تمرة. يا عائشة، لا يرجع من عندك سائلٌ ولو بظلفٍ مُحرقٍ**».

[٣١٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق وأبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل وأبوبكر محمد بن جعفر المزكي قالوا حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، حدثني عبدالرحمن بن أبي عمرة، أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إنّ ثلاثةَ نفر في بني إسرائيل: أبرص، وأعمى، وأقرع فأراد الله أن يبتليهم فبعث الله مَلَكًا، فأتى**

= والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/١/٢٦٢ - ٢٦٣) عن فلان، وأحمد في «مسنده» (٦/٤٣٥) عن زهير بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢٠ رقم٥٥٧) من طريق هشام بن سعد، كلهم عن زيد بن أسلم به.
ورواه الطبراني أيضًا (رقم٥٥٨) من طريق علي بن عبدالعزيز، عن سعيد بن منصور به.
وروى مالك في «الموطأ» (٩٣١) ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٤٢ رقم١٢٢) عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ عن جدته أن النبي ﷺ قال: «**يا نساء المؤمنات، لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة محرقًا**» وسيأتي من حديث أبي هريرة رقم (٣١٦٠).

[٣١٢٩] إسناده: لا بأس به. وما بين الحاصرتين سقط من (ن).
- الوليد بن رباح المدني (م١١٧هـ). صدوق. من الثالثة (خت د ت ق).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٤٤٤ رقم٩٣٨ - كشف) - وذكر الجزء الأخير الخاص بعائشة فقط من طريق سليمان بن بلال عن كثير بن زيد، عن الوليد به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٠٦): فيه عبدالله بن شبيب وهو ضعيف.

[٣١٣٠] إسناده: صحيح.

الأبرص، فقال: أيُّ شيء أحبُّ إليك؟ قال: لونٌ حسنٌ، وجلدٌ حسن، فقد قَذَرني النّاس. قال: فمسحه، فذهب عنه وأُعطي لونًا حسنًا وجلدًا حسنًا. قال: فأيُّ المالِ أحبُّ إليك؟ قال: الإبل، أو قال البقر - شكّ إسحاق إلاّ أنّ الأبرص والأقرع قال أحدهما: الإبل، وقال الآخر: البقر- قال: فأُعطِيَ ناقةً عُشَراء فقال: باركَ الله لكَ فيها. قال: وأتى الأقرع، فقال: أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك؟ قال: شعرٌ حسنٌ، ويذهب عنّي هذا الذي قد قذرني النّاس، فمسَحه، فذهبَ عنه وأُعطي شعرًا حسنًا. فقال: أيُّ المالِ أحبُّ إليك؟ قال: البقر، فأُعطِي بقرة حاملاً، فقال: بارك الله لك فيها. قال: فأتى الأعمى، فقال: أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك؟ قال: أن يَرُدَّ اللهُ عليّ بصري، فأُبصِر به، قال: (فمسَحه) فردَّ اللهُ إليه بصره، قال: فأيُّ المال أحبُّ إليك؟ قال: الغنم، فأُعطِي شاة والدًا، فأنتج هذان ووُلِّد هذا، فكان لهذا وادٍ من الإبل، ولهذا وادٍ من البقر، ولهذا وادٍ من الغنم. قال: ثُمّ أتى الأبرصَ في صورته وهيئته فقال: رجلٌ مسكينٌ قَد انقطع بي في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلاّ بالله ثمّ بك، أسألك بالذي أعطاك اللونَ الحسن والجلد الحسنَ والمال بعيرًا أتبلَّغ عليه في سفري. فقال: الحقوقُ كثيرة. فقال له: كأنّي أعرفُك ألَمَ تكن أبرصَ يقذرك النّاس، وفقيرًا فأعطاك الله؟ فقال: لقد ورثتُ هذا المالَ كابرًا عن كابر. فقال: إن كنتَ كاذبًا فصَيرَّك اللهُ إلى ما كنتَ. قال: فأَتى الأقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا، وردَّ عليه مثلَ ما ردّ عليه هذا، فقال: إن كنتَ كاذبًا فصيرك الله إلى ما كنتَ. قال: وأتى الأعمى في صورته وهيئته، فقال: رجلٌ مسكينٌ وابنُ سبيل قد قطع بي في سفري، فلا بلاغ لي اليوم إلاّ بالله ثمّ بك، أسألك بالذي ردَّ عليك بصرك شاةً أتبلَّغُ بها في سفري، فقال: لقد كنتُ أعمى فَرَدَّ اللهُ إليَّ بصري، فخُذ ما شئتَ، ودَع ما شئتَ، فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذتَه. فقال: أمسك مالَك فإنّما ابتليتُم، وقد رضي اللهُ عنكَ، وسخِط على صاحبيك».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن شيبان بن فروخ.

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٥ - ٢٢٧٧ رقم١٠) بكامله.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٦٦ رقم٣١٤) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢١٩).

وأخرجه البخاري[1] من وجه آخر عن همام.

[٣١٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا الحسين بن محمد بسامرة، حدثني يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالوليد الفقيه، حدثنا خشنام بن بشر، حدثنا

---

(١) في الأنبياء -بكامله- (٤/ ١٤٦ - ١٤٧) عن أحمد بن إسحاق، حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام، وعن محمد، حدثنا عبدالله بن رجاء أخبرنا همام، ومختصرًا معلقًا عن عمرو في الأيمان والنذور (٧/ ٢٢٣).

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٦٥-٤٦٧) من طريق عبدالله بن رجاء عن همام به.

[٣١٣١] **إسناده: ضعيف.**

- يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبي غنية (بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية) الخزاعي، الكوفي. صدوق له أفراد. من كبار التاسعة (خ م مد ت س ق).
- حفص بن عمر بن أبي الزبير.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٥٣) وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٥٦٦-٥٦٧) وقال: ضعفه الأزدي، فلعله عن أبي الزبير أو كأنه حفص بن عمر بن كيسان، عن أبي يزيد، عن ابن الزبير، لا عن أبي الزبير. ولا يعرف من ذا. وانظر «لسان الميزان» (٢/ ٣٢٩).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٤٨) عن أبي الوليد الفقيه وقال: هكذا سماعي بخط يد حفص بن عمر بن الزبير، وأظن «الزبير» وهما من الراوي، فإنه حفص بن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري، ابن أخي أنس بن مالك، فإن كان كذلك فالحديث صحيح. وقد أخرج الإمام إسحاق بن راهويه هذا الحديث في «التفسير» مرسلاً، ثم ساق سنده إلى أبي إسحاق.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٣٣) فقال: حدثنا محمد بن أحمد الباهلي البصري، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية، عن حصين بن عمرو الأحمسي، عن أبي الزبير، عن أنس بن مالك. . . فذكره فإن كان صوابًا ففيه حصين بن عمرو وهو متروك.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٤٠) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» عن شيخه محمد بن أحمد الباهلي البصري وهو ضعيف جدًا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٥٧٤) ونسبه لإسحاق بن راهويه في «التفسير»، وابن أبي الدنيا في كتاب «الفرج بعد الشدة»، وابن أبي حاتم والطبراني في «الأوسط» وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وساقه ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٤٨٨) برواية ابن أبي حاتم وقال: فيه غرابة.

وانظر «الفرج بعد الشدة» (٢٨).

أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية، عن حفص بن عمر بن الزبير -وفي رواية الحسين: ابن أبي الزبير- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «كان ليعقوب النبي ﷺ أخٌ مُؤاخٍ في الله فقال ذات يوم: يا يعقوب مَا الذي أذهبَ بصرك؟ وما الذي قوّس ظهركَ؟ فقال: أما الّذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف، وأمّا الّذي قوّس ظهري فالحزن على بنيامين قال: فأتاه جبريل عليه السلام فقال: يا يعقوب إنّ الله تبارك وتعالى يُقرئك السلام، ويقول: أما تستحي تشكوني إلى غيري؟ قال، فقال يعقوب: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾(١) قال فقال جبريل عليه السلام: الله أعلم بما تشكو يا يعقوب، قال ثمّ قال يعقوب: أي ربّ، أما ترحم الشيخَ الكبيرَ؟ أذهبتَ بصري، وقوّست ظهري، فارْدُدْ عليَّ ريحانَتي أشُمّه شمّاً قبل الموت، ثم اصنع بي ما أردتَ، قال: فأتاه جبريل، فقال: إنّ الله يُقرئك السلام، ويقول لك: أبشِر وليَفْرح قلبُك. فوعزّتي لو كانا ميتَيْنَ لَنَشرتُهما لك. فاصنَع طعامًا للمساكين، فإنّ أحبّ عبادي إليّ الأنبياء والمساكين. وتدري لِمَ أذهبتُ بصركَ، وقوّست ظهرك، وصنعَ إخوة يوسف به ما صنعوا؟ إنّكم ذبحتم شاةً، فأتاكم مسكينٌ يتيمٌ وهو صائم، فلم تُطعموه منها شيئًا. قال: فكان يعقوبُ بعد ذلك إذا أراد الغداء أمر مناديًا يُنادي: ألاَ مَن أرادَ الغداءَ من المساكين فليَتَغَدّ مع يعقوب، وإن كان صائماً أمر مناديًا يُنادي: ألا مَن كان صائماً من المساكين فليُفطر مع يعقوب عليه السلام».

[٣١٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق، حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا زافر بن سليمان، عن يحيى ابن عبدالملك، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «كان ليعقوب أخ مؤاخ....» وذكر الحديث بنحوه.

---

(١) سورة يوسف (١٢/٨٦).

[٣١٣٢] إسناده: ضعيف. وفيه انقطاع بين يحيى وأنس.

- زافر بن سليمان - قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

والخبر ساق سنده الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٤٨).

قال الشيخ أحمد: ورواه الحسين بن عمرو بن محمد القرشي[1] عن أبيه، عن زافر، عن يحيى بن عبدالملك، عن رجل عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ.

[٣١٣٣] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، حدثنا وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**بينما رجلٌ في فلاةٍ إذ سمع رعدًا في سحاب، فسمع فيه كلامًا: اسقِ حديقة فلانٍ باسمه، فجاء ذلك السحاب إلى حَرَّةٍ، فأفرغ ما فيه من الماء، ثم جاء إلى ذناب شرج، فانتهى إلى شرجة، فاستوعبت الماء، ومشى الرجل مع السَّحابة حتّى انتهى إلى رجل قائم في حديقته يسقيها، فقال: يا عبدالله ما اسمك؟ قال: ولِمَ تسألُ؟ قال: إنّي سمعتُ في سحابٍ هذا ماؤه: اسق حديقة فلان، باسمك، وما تصنع فيها إذا صرمتَها؟ قال: أمَا إذْ قلتَ ذلك فإنّي أجعلها ثلاثةَ أثلاثٍ: أجعلُ ثلثًا لي ولأهلي، وأرُدُّ ثلثًا فيها، وأجعَلُ ثلثًا في المساكين والسائلين وابن السبيل**».

---

(١) الحسين بن عمرو بن محمد القرشي مولاهم، العنقزي.
قال أبوحاتم: لين يتكلمون فيه. وقال أبوزرعة: كان لا يصدق.
راجع «الجرح والتعديل» (٣/٦١-٦٢) «الميزان» (١/٥٤٥) «لسان الميزان» (٢/٣٠٧).

[٣١٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

- وهب بن كيسان القرشي. مولاهم، أبونعيم المدني المعلم (م١٢٧هـ). ثقة. من كبار الرابعة (ع).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٣٧).
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٣٣) عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك.
وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٧٥ - ٢٧٦) عن عبدالله بن جعفر، وابن منده في «كتاب التوحيد» (١٦٤ - ١٦٥ رقم٤٧) عن محمد بن حمزة ومحمد بن يونس وغير واحد قالوا حدثنا يونس بن حبيب به.
وأخرجه مسلم في الزهد (٣/٢٢٨٨) عن أحمد بن عبدة الضبي عن أبي داود، ولم يذكر لفظه بل أحاله على حديث أبي بكر بن أبي شيبة الآتي بعد هذا.
وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٩٢) من طريق عمرو بن مرزوق عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، ولم يسق متنه.
و«الشرجة»: مسيل الماء من الحرة إلى السهل.
و«ذناب الشرجة» مؤخرها. والذناب أيضًا: مسيل الماء بين تلعتين.

[٣١٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن وهب ابن كيسان، عن عبيد بن عمير، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**بينما رجلٌ بفلاة من الأرض فسمع صوتًا في سحابة: «اسق حديقةَ فلان» فتنحّى ذلك السحاب، فأَفرغَ ماءَه في حَرَّة، فإذا شرجةٌ من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماءَ كلَّه، فتتبّع الماءَ، فإذا رجل قائم في حديقته يُحوّل الماءَ بمسحاته، فقال له: يا عبدالله ما اسمك؟ قال: فلان للاسم الذي سمع في السحابة، فقال له: يا عبدالله لِمَ سألتَني عن اسمي؟ قال: إنّي سمعتُ صوتًا في السّحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك، فما تصنع فيها؟ قال: أما إذ قلتَ هذا فإنّي أنظر إلى ما يخرج منها، فأتصدّق بثلثِه، وآكل أنا وعيالي ثلثًا، وأردّ فيها ثلثًا**».

رواه مسلم في الصحيح[(١)] عن أحمد بن عبدة عن أبي داود، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون.

[٣١٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثني أبي، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: قام سائل فقال: نقص الكيل، وعجفت الخيل، وقل النيل، وسعت وشاة بيننا وبين بني فلان، فلا ينفخ في وضع

[٣١٣٤] **إسناده: صحيح.**

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٨٨ رقم٤٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا يزيد بن هارون. . . فذكره. ثم ساق سنده من طريق أحمد بن عبدة عن أبي داود كما مرت الإشارة إليه.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٦) عن يزيد بن هارون، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٤٧ رقم٣٣٤٤ - الإحسان) من طريق أبي خيثمة، عن يزيد بن هارون به.

[٣١٣٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله بن عنبر من الأئمة الأعلام، مر.
- وأبوه محمد بن عبدالله بن عنبر، أبوعبدالله (م٣١٥هـ).

كان من أعيان وجوه نيسابور ومن المذكورين بالأدب والكتابة.
راجع «الأنساب» (٩/ ٣٨٨).
والخبر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (مخطوط) في ترجمة علي بن عثام.

ونحن عيال جذبة، فمن يقرض الله قرضًا حسنًا؟ فإنّ الله لم يسأل القرض من عُدم، ولكن ليَبْلُو الأخبار، ويجزي بالأعمال.

[٣١٣٦] سمعت أبا عبدالله الحافظ يقول سمعت أباالعباس محمد بن يعقوب، يقول سمعت محمد بن عبدالله بن عبدالحكم يقول سمعت الشافعي يقول: وقف أعرابي على عبدالملك بن مروان فسلم، ثم قال: أي رحمك الله، إنه مرت بنا سنون ثلاثة: أما إحداها فأهلكت المواشي، وأما الثانية فأنضت اللحم، وأما الثالثة فخلصت إلى العظم وعندك مال، فإن يك لله فأعط عباد الله، وإن يك لك فتصدق علينا، إن الله يجزي المتصدقين. قال: فأعطاه عشرة آلاف درهم. وقال: لو أن الناس يحسنون أن يسألوا هكذا ما حرمنا أحدًا.

[٣١٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا زكريا ابن يحيى بن أسد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «**قال الله تبارك وتعالى: يا ابنَ آدمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عليكَ**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن زهير بن حرب وابن نمير عن سفيان.

[٣١٣٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٦/٩) من طريق الربيع بن سليمان، عن الشافعي.

[٣١٣٧] **إسناده: صحيح.**

(١) في الزكاة (١/ ٦٩٠-٦٩١ رقم٣٦) وزاد: «يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار».

ورواه الحميدي في «مسنده» (٤٥٩/٢ رقم١٠٦٧) وأحمد في «مسنده» (٢٤٢/٢) عن سفيان.

ورواه أحمد (٢/ ٤٦٤) عن إسماعيل بن عمر ومعاوية بن هشام، عن سفيان به. بزيادة الجملة المذكورة.

ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤١٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب... فذكره بالزيادة المذكورة.

وأخرجه البخاري في النفقات (٦/ ١٨٩) من طريق مالك، وفي سياق أطول في التفسير (٥/ ٢١٣) وفي التوحيد (٨/ ١٩٧) من طريق شعيب، كلاهما عن أبي الزناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٩١/٧) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، و(٩/ ٢٦٨) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة بنحوه.

[٣١٣٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ما نقصت صدقةٌ من مالٍ، وما زاد الله بعفو إلاّ عزا، وما تواضَع أحدٌ لله إلاّ رفعَه»**.

رواه مسلم في الصحيح[١] عن قتيبة بن إسماعيل.

[٣١٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق

[٣١٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوالربيع هو الزهراني.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠١ رقم٦٩) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر كلهم عن إسماعيل ابن جعفر به.

وأخرجه الدارمي في الزكاة (٣٩٦) عن أبي الربيع الزهراني به.

والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٥) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٩٧ رقم٢٤٣٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٣٢-١٣٣ رقم١٦٣٣) من طريق علي بن حجر.

وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٠٢ رقم٣٢٣٧ - الإحسان) من طريق موسى بن إسماعيل، والمؤلف في «سننه» (٤/١٨٧) من طريق قتيبة، كلهم عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء به.

تابعه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء.

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٦ رقم٢٠٢٩) والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٣٢-١٣٣ رقم١٦٣٣).

وشعبة عن العلاء أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٣٥). وعبدالرحمن بن إبراهيم عن العلاء أخرجه أحمد أيضًا (٢/٣٨٦). ورواه مالك في «الموطأ» مقطوعًا من قول العلاء بن عبدالرحمن. وسيأتي الحديث مكررًا في باب حسن الخلق.

[٣١٣٩] إسناده: رجاله موثقون.

● عباد بن راشد، التيمي مولاهم، البصري البزار قريب داود بن أبي هند. صدوق له أوهام. من السابعة (خ د س ق).

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» مفرقًا في موضعين: في تفسير سورة يونس (١١/ ١٠٤) وفي تفسير سورة الليل (٣٠/ ٢٢١) من طريق عبدالملك بن عمرو، عن عباد بن راشد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٩٧) وفي «الزهد» (ص١٨) من طريق همام، =

البزار ببغداد، قالا حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا بدل بن المحبر، حدثنا عباد بن راشد، حدثنا قتادة، عن خليد بن عبدالله العصري، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من يوم طلعت شمسُه إلاّ وكان بجنبتَيْها مَلَكان يناديان نداء يسمعه ما خلق اللهُ كلهم غير الثقلين: يا أيها النّاس، هلُمُّوا إلى ربّكم، إنّ ما قلّ وكفى خيرٌ ممّا كثُر وألهى، ولا آبتِ الشمسُ إلاّ وُكّل بجنبتَيها مَلكان يناديان نداءً يسمعُه خلقُ الله كلهم غير الثقلين: اللهمّ أعطِ مُنفقًا خلفًا وأَعط مُمسكًا تلفًا. وأنزل الله في ذلك قرآنًا في قول الملكين: هلموا إلى ربّكم في سورة يونس: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[(١)]**.

وأنزل في قولهما: اللهم أعط منفقًا خلفًا وأعط ممسكًا تلفًا. **﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى • وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى • وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ إلى قوله ﴿لِلْعُسْرَى﴾[(٢)]**».

[٣١٤٠] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثني يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: «**ما فتحَ رجلٌ بابَ عطية لصدقةٍ أو صلةٍ إلاّ زاده الله عزّ وجلّ بها كثرةً، وما فتحَ رجلٌ بابَ مسألةٍ يُريد بها كثرةً إلاّ زادَهُ اللهُ بها قلّةً**».

= والطيالسي في «مسنده» (١٣١) والحاكم في «المستدرك» (٢/٤٤٥) من طريق هشام، وابن حبان في «صحيحه» (٢/٣٨ رقم٦٨٥) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، و(٥/١٣٩ رقم٣٣١٩) من طريق سلام بن مسكين،

والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٤٧ رقم٤٠٤٥) من طريق أبي معاوية، كلهم عن قتادة، عن خليد، عن أبي الدرداء به دون ذكر نزول الآيتين.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٤٤٤).

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري ومسلم وسيأتي في الباب (٧٤).

(١) سورة يونس (١٠/ ٢٥).

(٢) سورة الليل (٩٢/ ١-١٠).

[٣١٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٣٦) عن يحيى بن سعيد في سياق أطول، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٨٩ - ١٩٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح.

[٣١٤١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا أبوبكر السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا أبوهلال، حدثنا عبدالله بن بريدة قال قال كعب: ما كرم عبد على الله عزّ وجلّ إلا ازداد البلاء عليه شدة، وما أعطى رجل زكاة ماله فنقصت من ماله، ولا حبسها فزادته في ماله، ولا سرق سارق يعني سرقة إلا حسبت له من رزقه.

«الاختيار في صدقة التطوع»

قال أبوعبدالله الحليمي(١) رضي الله عنه: لصدقة التطوع شرائط:

منها: أن يكون من فضل المال، فأما من كان ماله مستغرقًا لحاجته، فلا ينبغي له (أن يتصدق على غيره ويحرم نفسه، وهكذا إن كان له عيال فلا ينبغي له)(٢) أن يتصدق بماله، ويذر عياله، ولا ينبغي لأحد أن يتصدق بجميع ماله، ويحوج نفسه إلى غيره، قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾(٣).

[٣١٤٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس في هذه الآية، قال: الفضل عن العيال.

[٣١٤١] **إسناده: ليس بالقوي.**
- أبوبكر السدوسي هو عمر بن حفص بن عمر.
- عاصم هو ابن علي الواسطي.
- أبوهلال هو محمد بن سليم الراسبي تقدموا. وأبو هلال فيه لين.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٥/٥) من طريق يزيد بن هارون، عن أبي هلال.
ورواه أحمد في «الزهد» (ص٣٢٩) عن يزيد فذكر الجملة الأولى فقط.

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢١٩).

[٣١٤٢] **إسناده: ضعيف.**
- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن ضعفوه من قبل حفظه.

وقد مر هذا الأثر بتخريجه برقم (٣١٢٣) من طريق وكيع، عن ابن أبي ليلى، فراجعه.

وروينا فيما مضى[1] عن النبي ﷺ أنه قال: «**يا ابن آدم إنّك إن تبذُل الفضلَ خيرٌ لك، وإن تمسكه شرّ لك**».

[٣١٤٣] وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا شداد، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**قال الله عزّ وجلّ: يَا ابنَ آدم إن تبذُل الفضلَ فهو خيرٌ لك، وإن تمسكه فهو شرٌّ لك، ولا تُلامُ على كفاف، وابدأ بمن تَعولُ، واليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى**».

أخرجه مسلم كما مضى.

[٣١٤٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد ومحمد بن أبي بكر قالا حدثنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن جابر بن عبدالله أن رجلا أتى النبي ﷺ بمثل البيضة من الذهب، فقال يا رسول الله، هذه صدقة، وما تركت بعدي لأهلي غيرها، قال فخذفه رسول الله ﷺ بها، ولو أصابه لأوجعه ثم قال: «**يعمدُ أحدُكم فينخلع من ماله، ثمّ يَصير عيالاً على النّاس**».

---

(١) راجع الحديث رقم (٣١١٤).

[٣١٤٣] **إسناده**: رجاله ثقات.

وقد مر الحديث برقم (٣١١٤) من طريق عمر بن يونس، عن عكرمة، فراجع تخريجه هناك.

[٣١٤٤] **إسناده**: رجاله ثقات غير أن ابن إسحاق مدلس، ولم يصرح بالتحديث.

والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٠ - ٣١١ رقم١٦٧٣) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن زيد، والحاكم في «المستدرك» (١/٤١٣) من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، والدارمي في الزكاة (٣١٩) عن يعلى وأحمد بن خالد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٩٨ رقم٢٤٤١)، وابن جرير في «التفسير» (٢/٣٨٦) من طريق يزيد بن هارون، وابن خزيمة أيضًا وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٥٦ - ١٥٧ رقم٣٣٦١ - الإحسان) من طريق عبدالله بن إدريس، كلهم عن محمد بن إسحاق، عن عاصم به في سياق أتم.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

[٣١٤٥] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر، حدثنا جدي، حدثنا أحمد بن سلمة.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن بشار العبدي قالا حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عمرو بن عثمان، قال: سمعت موسى بن طلحة يحدث أن حكيم بن حزام حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**أفضلُ الصدقة -أو خير الصدقة- عن ظهر غنى، واليدُ العُليا خيرٌ من اليد السفلى، وَابدأ بمن تَعولُ**».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن محمد بن بشار وأحمد بن عبدة.

[٣١٤٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) في الزكاة (١/ ٧١٧ رقم١٩٥) عن محمد بن بشار ومحمد بن حاتم وأحمد بن عبدة -جميعًا- عن يحيى القطان به.
ومن نفس الطريق أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٨٠).
وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٧) وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٠٣، ٤٣٤) من طريق هشام ابن عروة، عن أبيه، عن حكيم بنحوه.
وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٦٩) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٣٤) عن يحيى، عن عمرو بن عثمان به.
تابعه أبونعيم عن عمرو بن عثمان.
أخرجه الدارمي في الزكاة (١/ ٣٨٩) والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٢٤ رقم٣١٢٠) والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٨٠).
ومحمد بن عتبة عن عمرو بن عثمان، أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٠٢).
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة وهو الآتي بعد هذا.
ومن حديث أبي أمامة وقد مر قبل حديث.
ومن حديث جابر بن عبدالله.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٣٠، ٣٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٤٤ رقم٣٣٣٤).
ومن حديث ابن عمر، أخرجه أحمد (٢/ ٩٣ - ٩٤) بسند صحيح على شرط الشيخين قاله الألباني في «إرواء الغليل» (٣/ ٣١٦ - ٣١٩ رقم٨٣٤).

[٣١٤٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٣١٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٥٩ رقم١٩٦) عن مسدد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٦/٤ رقم٢٤٣٦) عن أحمد بن عبدة، كلاهما عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥٠/٥ رقم٣٣٥٢) من طريق عبدالواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة به.

ورواه الأعمش عن أبي صالح.

أخرجه البخاري في النفقات (٦/ ١٨٩ - ١٩٠) وأبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٢ رقم١٦٧٦) وأحمد في «مسنده» (٤٧٦/٢، ٤٨٠) والمؤلف في «سننه» (٤٦٦/٧، ٤٧٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٨/٦ رقم١٦٧٤)، وفي رواية البخاري تصريح بأن آخر الحديث من «تقول امرأتك...» من قول أبي هريرة. وزيد بن أسلم، عن أبي صالح.

أخرجه أحمد (٢/ ٥٢٤، ٥٢٧) والمؤلف في «السنن» (٤٧٠/٧).

وله عن أبي هريرة طرق:

الأولى: سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في الزكاة (١١٧/٢) وفي النفقات (٦/ ١٩٠) والنسائي في الزكاة (٥/ ٦٩) وأحمد في «مسنده» (٤٠٢/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٧/٤ رقم٢٤٣٩) والمؤلف في «سننه» (١٨٠/٤).

الثانية: عن قيس بن أبي حازم عنه في سياق مختلف وليست فيه الجملة الأولى.

أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٢١ رقم١٠٦) وكذا الترمذي (٣/ ٦٤ رقم٦٨٠) وأحمد (٢/ ٤٧٥).

ورواه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٩٩) مختصرًا.

الثالثة: عن يحيى بن جعدة عنه، وسيأتي برقم (٣١٨٠).

الرابعة: عن محمد بن عجلان، عن أبيه عنه.

أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٦٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢٢٠/٦ رقم٤٢٢٩).

الخامسة: عن عطاء عنه.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٩٤/٢، ٤٣٤) وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧٥/٩ - ٧٦ رقم١٦٤٠٣) فذكره موقوفًا.

السادسة: عن محمد بن سيرين عنه.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧٦/٩ رقم١٦٤٠٤) وعنه أحمد (٢٧٨/٢).

السابعة: عن محمد بن زياد عنه.

أخرجه أحمد (٢٨٨/٢).

الثامنة: عن همام بن منبه عنه. =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**خير الصدقة ما أبقت غِنى، واليدُ العُليا خيرٌ من اليد السفلى، وَابدأ بمن تَعُول**».

تقول امرأتك: أنفق علي أو طلقني، ويقول خادمك: أنفق علي أو بعني، ويقول ولدك: إلى من تكلني.

[٣١٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث ابن أبي أسامة، حدثنا يونس بن محمد حدثنا الليث.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قالا حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر أنه قال: أعتق رجل من بني عذرة عبدًا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «**ألكَ مالٌ غيرُه؟**» فقال: لا، فقال رسول الله ﷺ: «**مَن يشتريه مِنّي؟**» فاشتراه نعيم ابن عبدالله العدوي بثمانمائة درهم، فجاء بها إلى رسول الله ﷺ، فدفعها إليه، ثم قال: «**ابدأ بنفسك فتصدَّق عليها، فإن فضلَ شيءٌ فلأهلك، فإن فضل عن أهلك فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا**» يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك.

= أخرجه عبدالرزاق (٩/ ٧٦ رقم١٦٤٠٥) وعنه أحمد (٢/ ٣١٨).

التاسعة: عن أبي سلمة عنه.

أخرجه أحمد (٢/ ٥٠١) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩/٦ رقم١٦٧٥).

العاشرة: عن هشام بن عروة عن أبي هريرة.

أخرجه الدارمي في الزكاة (١/ ٣٨٩) وهو منقطع بين هشام وأبي هريرة إلا أن يكون «عن أبيه» سقط من النسخة المطبوعة.

الحادية عشرة: عن الأعرج، عن أبي هريرة موقوفًا.

أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٥).

الثانية عشرة: عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عنه.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/٢١٢).

[٣١٤٧] إسناده: رجاله ثقات.

- الليث هو ابن سعد الإمام.

رواه مسلم في الصحيح[١] عن قتيبة.

[٣١٤٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة قال:

---

(١) في الزكاة (١/ ٦٩٢-٦٩٣ رقم٤١) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن صالح كلاهما عن الليث به.
وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٦٩ - ٧٠) وفي البيوع (٧/ ٣٠٤) عن قتيبة.
والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٣٠٩) من طريق أحمد بن يونس وقتيبة بن سعيد -معًا- عن الليث.
كما أخرجه المؤلف في «السنن» أيضًا (٤/ ١٧٨) عن أبي صالح العنبري، عن جده عن أحمد بن سلمة به.
ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٤٢رقم ٣٣٢٨ - الإحسان) من طريق عزرة بن ثابت، عن أبي الزبير به.
تابعهما أيوب، عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعًا نحوه ولفظه: «إذا كان أحدكم فقيرًا فليبدأ بنفسه، فإن كان فيها فضل فعلى عياله».
أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٦٩٣) ولم يسق لفظه، وأبوداود في العتق (٤/ ٢٦٦ رقم٣٩٥٧) والنسائي في البيوع (٧/ ٣٠٤) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٠٠ رقم٢٤٤٥، ٤/ ١٠٢ رقم٢٤٥١) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٣٠٩ - ٣١٠).
والنصف الأول منه جاء من وجه آخر أيضًا عن جابر،
أخرجه البخاري في الكفارات (٧/ ٢٣٨) وفي الإكراه (٨/ ٥٧) ومسلم في الأيمان والنذور (٢/ ١٢٨٩ - ١٢٩٠ رقم٥٨، ٥٩) وابن ماجه في العتق (٢/ ٨٤٠ رقم٢٥١٣) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٣٠٨). وانظر «إرواء الغليل» (٨٣٣).

[٣١٤٨] **إسناده: رجاله ثقات.**
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٩ رقم١٩٧) وأبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢٠ - ٣٢١ رقم١٦٩١) عن محمد بن كثير،
والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١٥) من طريق قبيصة ومحمد بن كثير،
وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٧١ رقم٤٢١٩) من طريق إبراهيم بن بشار، ثلاثتهم عن سفيان، عن ابن عجلان به.
تابعه يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان.
أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٦٢) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥١، ٤٧١). والليث عن ابن عجلان.
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٤١ رقم٣٣٢٦ - الإحسان). وأبوعاصم.
أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٣٦٦). وروح بن القاسم عن ابن عجلان،
أخرجه ابن حبان (٦/ ٢١٧-٢١٨ رقم٤٢٢١).

أمر النبي ﷺ بالصدقة، فقال رجل: يا رسول الله عندي دينار، قال: «**تصدّق به على نفسك**» قال: عندي آخر: قال: «**تصدّق به على ولدك**» قال: عندي آخر: قال «**تصدق به على زوجتك أو زوجك**» قال: عندي آخر، قال: «**تصدق به على خادمك**» قال: عندي آخر، قال: «**أنت أبصرُ**».

[٣١٤٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: «**أفضل الدينار دينارٌ أنفقه الرجلُ على عياله، ثمّ دينارٌ يُنفقه على دابّته في سبيل الله عزّ وجلّ، ودينار ينفقه على أصحابه (في سبيل الله)**[١]».

قال أبوقلابة: بدأ بالعيال، فأي رجل أعظم أجرًا من رجل يسعى على عيال له صغار يغنيهم الله به!

رواه مسلم[٢] عن أبي الربيع، عن حماد.

[٣١٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوأسماء هو الرحبي، عمرو بن مرثد الدمشقي، ويقال: اسمه عبدالله. ثقة. من الثالثة (بخ م - ٤).

(١) زيادة من المصادر ليست في النسختين.

(٢) في الزكاة (١/ ٦٩١ - ٦٩٢ رقم٣٨) عن أبي الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد -معًا- عن حماد به.
وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٤ - ٣٤٥ رقم١٩٦٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٢٠ رقم٤٢٢٨ - الإحسان) من طريق قتيبة بن سعيد.
والبخاري في «الأدب المفرد» (١٩٥ رقم٧٤٨) عن حجاج.
وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٢٢ رقم٢٧٦٠) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٧٩ رقم٤٦٢٧) من طريق عمران بن موسى،
وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، و(٥/ ٢٨٤) عن عفان والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٧٨، ٧/ ٤٦٧) وفي «الأربعين الصغرى» (ص١١٣ رقم١٠٢) من طريق سليمان بن حرب، وعارم، وأبي الربيع، ومحمد بن عبيد، ومسدد، ومحمد بن أبي بكر، كلهم عن حماد بن زيد به. ولم يذكر بعضهم قول أبي قلابة. ورواه الطيالسي في «مسنده» (١٣٢) عن حماد بن زيد.
تابعه إسماعيل عن أيوب عند أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٧). ومعمر عن أيوب عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٥٨ رقم١٩٦٩٤).

ومنها[1] أنه إذا تصدق بدأ بذوي أرحامه، ولا يميز فيها بين الواصل والقاطع بل يبدأ بذي الرحم الكاشح.

[٣١٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة.

وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[2].

قال أبوطلحة: يا رسول الله أرى ربنا يسألنا عن أموالنا، فإني أشهدك أني جعلت أرضي باريحا[3] لله عزّ وجلّ. فقال رسول الله ﷺ: «**اجعلها في قرابتك**» فقسمها بين أبي بن كعب وحسان بن ثابت.

أخرجه مسلم في الصحيح[4] من حديث حماد.

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٣٥٣).

[٣١٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن يحيى بن المنذر، أبوسليمان البصري القزاز (م٢٩٠هـ). محدث معمر. قال الدارقطني: لا بأس به.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٤٥ رقم١٩٤) «السير» (١٣/٤١٨) «شذرات» (٢/٢٠٦).

(٢) سورة آل عمران (٣/ ٩٢).

(٣) كذا وقع في رواية حماد بن سلمة: باريحا، وبريحا بالألف وبدونها.

وجاء «بيرحاء» وفيه ثماني لغات: فتح الباء وكسرها، وفتح الراء وضمها، و بالمد والقصر. راجع «فتح الباري» (٣/٣٢٦).

(٤) في الزكاة (١/ ٦٩٤ رقم٤٣) عن محمد بن حاتم، حدثنا بهز، عن حماد بن سلمة.

ومن طريق بهز بن أسد عن حماد أخرجه النسائي في الأحباس (٦/ ٢٣١ - ٢٣٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٠٦ رقم٢٤٦٠) و المؤلف في «سننه» (٦/١٦٥).

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٨ رقم١٦٨٩) عن موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٣/٢٨٥) عن عفان، وابن جرير في «تفسيره» (٣/٣٤٨) عن المثنى، عن الحجاج بن منهال، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (رقم ٨٣٤) من طريق هدبة بن خالد، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وجاء من حديث حميد عن أنس وسيأتي برقم (٣١٦٦).

ومن طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس وسيأتي برقم (٣١٧٦).

[٣١٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير، عن كريب، عن ميمونة بنت الحارث أنها أعتقت وليدة في زمان رسول الله ﷺ فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: **«لو أعطَيتها أخوالَكِ كان أعظمَ لأجرك»**.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن هارون الأيلي عن ابن وهب.

[٣١٥٢] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن بالويه المزكي، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا حفص بن عبدالله، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن سليمان الأعمش - ح.

[٣١٥١] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في الزكاة (١/ ٦٩٤ رقم٤٤) - ومن هذه الطريق أخرجه المؤلف في «السنن» (١٧٩/٤).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٣/٥ رقم٣٣٣٢ - الإحسان) من طريق حرملة عن ابن وهب به.

وأخرجه البخاري في الهبة (٣/ ١٣٥) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٤٠ رقم ١٠٦٧) والمؤلف في «سننه» (٥٩/٦) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن كريب به.

وقال البخاري: «وقال بكر بن مضر عن عمرو، عن بكير، عن كريب أن ميمونة أعتقت . . .».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٣٣٢) من طريق ابن لهيعة عن بكير عن كريب به ورواه محمد بن إسحاق عن بكير عن سليمان بن يسار عن ميمونة أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٢/٦) وأبو داود في الزكاة (٢/ ٣١٩ - ٣٢٠ رقم ١٦٩٠) والنسائي في العتق في «الكبرى» «تحفة الأشراف» (١٢/ ٤٨٦).

وقال الدارقطني: رواية يزيد وعمرو أصحّ. راجع «فتح الباري» (٢١٩/٥).

[٣١٥٢] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

- قطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القشيري، أبوسعيد النيسابوري (م٢٦١هـ). صدوق يخطئ. من الحادية عشرة (س).
- أبويوسف يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبدالله الكرماني الشيباني.

والد أبي عبدالله محمد بن الأخرم (م٢٨٧هـ). كان كبير المحل محتشماً. راجع «الأنساب» رسم «الكرماني» (١١/ ٨٦ - ٨٧).

- إبراهيم بن محمد الصيدلاني لم أعرفه.
- عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي، أخو جويرية أم المؤمنين. صحابي، قليل الحديث (ع).

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثني أبي، ومحمد بن النضر الجارودي، وإبراهيم بن محمد الصيدلاني، وأحمد بن سلمة وابن شيرويه، قال أبي حدثنا، وقالوا أخبرنا هناد بن السري، حدثنا أبوالأحوص، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبدالله بن مسعود قالت: قال رسول الله ﷺ: **«تصدقن يا معشر النّساء ولو من حُلِيكنّ»** قالت: فرجعت إلى عبدالله، فقلت: إنّك رجل خفيف ذات اليد، وإنّي أُنفق عليك، وعلى أيتام في حجري، وإنّ رسول الله ﷺ قد أمر بالصدقة، فأتِه فَاسْأَله، فإن كان ذلك يجزئني وإلا صرفتها إلى غيركم، قالت فقال لي عبدالله: بل ائتي أنت. قالت: فانطلقت وإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتها حاجتي، قالت: وكان رسول الله ﷺ قد ألقيت عليه المهابة قالت: فخرج علينا بلال فقلنا له: ائت رسول الله ﷺ فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما ولأيتام في حجورهما، ولا تخبره من نحن. قالت: فدخل بلال على رسول الله ﷺ فسأله فقال رسول الله ﷺ: **«مَن هُما؟»** قال: امرأة من الأنصار، وزينب. قال: **«أيّ الزيانب؟»** قال: امرأة عبدالله. قال: **«لهما أجران، أجر القرابة وأجر الصدقة»**.

هذا لفظ حديث أبي الأحوص. وحديث ابن طهمان بمعناه غير أنه قال: تسألان عن النفقة على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما، هل تجزئ ذلك عنهما من الصدقة؟.

رواه مسلم في الصحيح[١] عن الحسن بن الربيع، عن أبي الأحوص.

وأخرجه البخاري[٢] من وجه آخر عن الأعمش.

---

(١) في الزكاة (١/ ٦٩٤ - ٦٩٥ رقم٤٥).

(٢) في الزكاة أيضًا (٢/ ١٢٨) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش ورواه مسلم أيضًا (١/ ٦٩٥ رقم٤٦) من نفس الطريق، ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٣٠)، ومن طريقه الترمذي في الزكاة (٣/ ٢٨ رقم٦٣٦) -ولم يسق لفظه- وأبونعيم في «الحلية» (٦٩/٢)، والنسائي في الزكاة (٥/ ٩٢ - ٩٣) وكذا الدارمي (٣٨٩) وأحمد في «مسنده» (٥٠٢/٣) من طريق شعبة. وأحمد (٦/ ٣٦٣) والترمذي -مختصرًا- في الزكاة (٣/ ٢٨ رقم٦٣٥) وابن ماجه - مختصرًا أيضًا- في الزكاة (١/ ٥٨٧ رقم١٨٣٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٢٢ رقم٤٢٣٤) من طريق أبي معاوية. وأحمد (٣/ ٥٠٢) -ولم يسق لفظه- وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٠٨ رقم٢٤٦٣) =

[٢١٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن عون، عن حفصة بنت

= والمؤلف في «سننه» (١٧٨/٤) من طريق ابن نمير، وأحمد (٣/ ٥٠٢) من طريق سفيان، كلهم عن الأعمش، عن أبي وائل به. وقال الأعمش -في رواية البخاري-: فذكرته لإبراهيم. فحدثني إبراهيم، عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبدالله بمثله سواء.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٨/٤ رقم٢٤٦٤) من طريق ابن فضيل، عن الأعمش عن إبراهيم، عن أبي عبيدة به.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٢٦) ومسلم في الإيمان (١/ ٨٧ رقم١٣٢) ولم يسق لفظه.

[٢١٥٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أم الرايح هي الرباب بنت صليع الضبية المصرية، مقبولة، من الثالثة (خت - ٤).
- سلمان بن عامر بن أوس بن حجر الضبي، صحابي سكن البصرة (خ - ٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٠٧/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧/٧) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، وأبي بكر أحمد ابن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٩٢) من طريق خالد بن الحارث.

وابن ماجه في الزكاة (١/ ٥٩١ رقم١٨٤٤) وأحمد في «مسنده» (١٧/٤، ٢١٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٠/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٣٨/٦ - ٣٣٩ رقم٦٢١٢) من طريق وكيع. وأحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) عن محمد بن أبي عدي. وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٧/٤ رقم٢٣٨٥) وابن حبان في «صحيحه» أيضًا (٥/ ١٤٣ رقم٣٣٣٣ - الإحسان) و الطبراني في «الكبير» (٣٣٨/٦ رقم٦٢١١) من طريق بشر بن المفضل. والدارمي في الزكاة (١/ ٣٩٧) عن أبي عاصم البصري. وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٧/٤ رقم٢٣٨٥) من طريق عيسى ومعاذ ابن معاذ، كلهم عن ابن عون عن حفصة به. تابعه عاصم بن سليمان عن حفصة.

أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٤٦ - ٤٧ رقم٦٥٨) والدارمي في الزكاة (٣٩٧) والحميدي في «مسنده» (٣٦٣/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٧/٤ رقم٢٣٨٥) والطبراني في «الكبير» (٣٣٨/٦ رقم٦٢١٠). وهشام بن حسان عن حفصة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٧/٦ رقم٦٢٠٦). وأبونعامة العدوي عن حفصة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٧/٦، ٣٣٨ رقم٦٢٠٧، ٦٢٠٨).

سيرين، عن أم الرايح، عن سلمان بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الصّدقةَ على المسكين صدقةٌ، وإنّها على ذي الرحم اثنتان: صدقةٌ وصلةٌ**».

[٣١٥٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أم كلثوم بنت عقبة قالت قال رسول الله ﷺ: «**أفضلُ الصدقةِ على ذي الرحم الكاشح**».

[٣١٥٥] حدثنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوعثمان

[٣١٥٤] **إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لشيخ الحاكم.**

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٠١/١) وعنه المؤلف في «سننه» (٧/٧) وفي «الآداب» (رقم ٩) عن أبي عبدالله محمد بن علي الصنعاني بنفس الإسناد الذي هنا، ومن طريق الحميدي عن سفيان.

وهو عند الحميدي في «مسنده» (١٥٧/١ رقم٣٢٨).

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧٨/٤ رقم٢٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (٨٠/٢٥ رقم٢٠٤) من طريق سفيان، عن الزهري به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٦/٣): رجاله رجال الصحيح.

وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٦/٥) والطبراني في «الكبير» (١٦٥/٤ رقم٣٩٢٣).

وقال الهيثمي: فيه حجاج بن أرطاة، وفيه كلام.

وشاهد آخر من حديث حكيم بن حزام.

أخرجه أحمد (٤٠٢/٣) والدارمي (٣٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢٦/٣ رقم٣١٢٦).

وقال الهيثمي: إسناده حسن. وراجع «إرواء الغليل» (رقم ٨٩٢).

[٣١٥٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوعثمان سعيد بن محمد بن سعيد الأنجذاني (م٢٨٥هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: كان صدوقًا.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٩ رقم١٠٨) «تاريخ بغداد» (٩/٩٦-٩٧) «الأنساب» (٣٥٨/١).

- الحسن بن عمرو الفقيمي الكوفي (م١٤٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (خ د س ق).
- فطر هو ابن خليفة.

سعيد بن محمد الأنجذاني، حدثنا محمد بن كثير، وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن الأعمش، والحسن بن عمرو، وفطر، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو - قال سفيان: ولم يرفعه سليمان إلى النبي ﷺ ورفعه فطر والحسن -قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قُطعت رَحِمُه وَصَلها»**.

رواه البخاري في الصحيح(١) عن محمد بن كثير.

[٣١٥٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي حدثنا

---

(١) في الأدب (٧/ ٧٣) وفي «الأدب المفرد» (٢٨ رقم٦٨)، وهو عند أبي داود في «سننه» في الزكاة (٢/ ٣٢٣ رقم١٦٩٧).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧/٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٣٠٢) من وجهين آخرين عن محمد بن كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٩٠) من طريق سفيان الثوري، عن الحسن بن عمرو.

والحميدي في «مسنده» (٢/٢٧١ رقم٥٩٤) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٦ رقم١٩٠٨) من طريق سفيان بن عيينة، عن بشير بن سلمان أبي إسماعيل وفطر بن خليفة، وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٣) عن يعلى، و(٢/ ١٩٣) عن وكيع ويزيد بن هارون، ثلاثتهم عن فطر عن مجاهد به.

ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٧٣) من طريق سفيان، عن زبيد، عن مجاهد.

وفي «الحلية» (٨/١٢٩) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن الفضيل بن عياض، عن فطر بن خليفة، عن حماد، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو به مرفوعًا.

وقال أبونعيم: كذا رواه إسماعيل بإدخال حماد بين فطر ومجاهد منفردًا به عن فضيل. والمشهور ما رواه فطر والأعمش والحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد نفسه. ورواه أيضًا عبدالرحمن بن حرملة عن مجاهد نحوه.

[٣١٥٦] إسناده: فيه مستور.

- يزيد بن عمر بن جنزة (بفتح الجيم وسكون النون بعدها زاي) المدائني.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٣٠) ولم يبين حاله من الضعف والثقة.

- سلام بن سليمان المزني، أبوالمنذر القارئ النحوي (م١٧١هـ)، صدوق يهم. من السابعة (ت س).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٩١) عن أبي طاهر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٩) والطبراني في «الصغير» (١/٢٦٨) والمؤلف في «السنن» (١٠/٩١) من طريق عفان بن مسلم عن سلام بن سليمان به. =

العباس بن محمد الدوري، حدثنا يزيد بن جنزة المدائني، حدثنا سلام أبوالمنذر المقرئ البصري، عن محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال أوصاني خليلي ﷺ بسبع: «**أمَرني أن أنظر إلى مَن هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأمرني بحُبّ المساكين والدُّنُوّ منهم، وأمرني أن لا أسأل أحدًا شيئًا، وأمرني أن أصلَ الرحم وإن أدْبَرت، وأمرني أن أقولَ الحق وإن كان مُرًّا، وأمرني أن لا يأخذني في الله لومةُ لائم، وأمرني أن أُكثر من قول لا حولَ ولا قُوّةَ إلاّ بالله**» فإنها من كنز الجنة.

[٣١٥٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبوعبدالله محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا الحجاج بن نصير، حدثنا الأسود بن شيبان، عن محمد بن واسع، عن عبدالله - قال أبوعبدالله: هو عندي ابن الصامت - عن أبي ذر قال أوصاني خليلي بست من الخير: «**حُبُّ المساكين والدُّنُوّ منهم،**

= وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٥٤/٨) مختصرًا وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الكبير» في حديث طويل، والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح غير سلام أبي المنذر وهو ثقة.
(قلت) الحديث الطويل رواه الطبراني في «الكبير» (١٥٧/٢ رقم١٦٥١) من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر. وحديث عبدالله بن الصامت أخرجه (برقم ١٦٤٨) من رواية بديل بن ميسرة عنه.

[٣١٥٧] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله محمد بن مسلم بن وارة هو محمد بن مسلم بن عثمان الرازي المعروف بابن وارة (م٢٧٠هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (س).

وانظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٢٥٦-٢٦٠) «السير» (١٣/٢٨-٣٢) «التذكرة» (٥٧٥/٢ - ٥٧٧).

- الحجاج بن نصير الفساطيطي، أبومحمد البصري (م٢١٤هـ). ضعيف، كان يقبل التلقين. من التاسعة (ت).
- الأسود بن شيبان السدوسي، أبوشيبان البصري (م١٦٠هـ). ثقة عابد. من السادسة (بخ م د س ق).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٣٧/١ رقم٤٥٠) من طريق أبي داود عن الأسود بن شيبان.

وساق المؤلف في «السنن» للحديث طريقًا أخرى إلى مكي بن إبراهيم حدثنا هشام بن حسان والحسن بن دينار عن محمد بن واسع... ولم يذكر لفظه.

وصِل رحمَك وإن أدبرت، وقُل الحقَّ وإن كان مرًّا، واستكثِر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنّها كنز من كنوز الجنّة، وإن استطعت أن لا تسأل النّاس شيئًا فلا تسألهم».

قال(١) وحدثنا محمد بن مسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا الأسود بن شيبان، عن محمد بن واسع قال قال أبوذر أوصاني رسول الله ﷺ فذكر الحديث ولم يذكر عبدالله بن الصامت.

ومنها(٢) أنه إن فضل عن ذي قرابته فضل، آثر الجيران، فإن فضل عنهم صرفه إلى المتعففين من المحتاجين، وهم الذين لا يسألون الناس قال تعالى: ﴿**وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ**﴾(٣).

وقال: ﴿**لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا**﴾(٤).

[٣١٥٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن القاسم بن عبدالرحمن العتكي، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، أخبرني أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة أم المؤمنين أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما زال جبريل يُوصيني بالجار حتّى ظننتُ أنّه سيورّثه**».

رواه البخاري في الصحيح(٥) عن إسماعيل بن أبي أويس.

ورواه مسلم(٦) عن قتيبة عن مالك.

---

(١) أي أبوالحسن علي بن إبراهيم شيخ أبي طاهر الفقيه. ومحمد بن واسع لم يدرك أبا ذر.

(٢) راجع «المنهاج» للحليمي (٢/ ٣٥٣).

(٣) سورة النساء (٤/ ٣٦).

(٤) سورة البقرة (٢/ ٢٧٣).

[٣١٥٨] **إسناده: رجاله موثقون.**

● ابن أبي أويس، إسماعيل.

(٥) في الأدب (٧/ ٧٨) وأخرجه أيضًا في «الأدب المفرد» (٣٦ رقم١٠١).

(٦) في البر والصلة (٢٠٢٥ رقم١٤٠).

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤/ ٢٥) من طريق ابن وهب عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بدون واسطة. =

. . . .

= وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن يحيى، عن عمرة.
وقد رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جماعة:
فأخرجه مسلم (رقم ١٤٠) و الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٢ - ٣٣٣ رقم١٩٤٢) والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٥) والمؤلف في «سننه» (٨/ ١١) وفي «الآداب» (رقم ٦٦) من طريق الليث بن سعد. ومسلم أيضًا من طريق عبدة ويزيد بن هارون وعبدالوهاب الثقفي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٥٧) عن يزيد بن هارون وعبدة بن سليمان. وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١١ رقم٣٦٧٣) من طريق يزيد وعبدة والليث. والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٦ رقم١٠٦) من طريق عبدالوهاب الثقفي. وأبوداود في الأدب (٥/٣٥٦ - ٣٥٧ رقم٥١٥١) من طريق حماد. والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٥) من طريق علي بن مسهر. وأحمد في «مسنده» (٦/٢٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٦٥ رقم٥١٢) والمؤلف في «سننه» (٧/٢٧) وفي «الآداب» (رقم ٨١) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١١٢) من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن يحيى بن سعيد به. ورواه أحمد (٦/ ٥٢) عن يحيى -وهو القطان- عن يحيى -وهو الأنصاري- عن رجل عن عمرة به، فلم يسم أبابكر.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٢٧٥) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.
ورواه عن عائشة عروة بن الزبير ومجاهد.
فأما حديث عروة فأخرجه مسلم (٢/ ٢٠٢٥) -ولم يسق لفظه- والطبراني في «الأوسط» (١/٣٧٦ رقم٦٥١).
وأما حديث مجاهد فأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٩١، ١٢٥، ١٨٧) وأبويعلى في «مسنده» (٨/٦٥ رقم٤٥٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٣٠٧) والخطيب في «تاريخه» (٤/١٨٧).
وفي الباب عن ابن عمر، وعبدالله بن عمرو، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، وزيد بن ثابت، وأبي أمامة، ورجل من الأنصار، وجابر بن عبدالله، ومحمد بن مسلمة.
فأما حديث ابن عمر فسيأتي في الباب السابع والستين من هذا الكتاب، وكذا حديث عبدالله ابن عمرو.
وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن ماجه (٢/ ١٢١١ رقم٣٦٧٤) وقال البوصيري في «الزوائد» (٣/١٦٣ - ١٦٤ رقم١٢٨٠): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٥٩، ٣٠٥، ٤٤٥، ٤٥٨، ٥١٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٥٩) والبزار (٢/ ٤٨١ رقم١٨٩٨ - كشف) وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٦٥ رقم٥١٣) والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٦ - ٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٣٠٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٧١). وحديث أنس بن مالك.
ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٦٥) وقال: رواه البزار وفيه محمد بن ثابت بن أسلم وهو ضعيف وانظر «كشف الأستار» (٢/٣٨١ رقم١٨٩٩).
وحديث زيد بن ثابت، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/١٦٨ رقم٩٤١٤) وقال الهيثمي =

. . . .

= في «المجمع» (١٦٥/٨): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه المطلب بن عبدالله بن حنطب وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح.

ورواه الطحاوي في «المشكل» (٢٦/٤).

وحديث أبي أمامة، أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٧) والطبراني في «الكبير» (١٣٠/٨ رقم٧٥٢٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٨): إسناده جيد، وقال أيضًا (٨/ ١٦٤) رواه أحمد والطبراني بنحوه وصرح بقية بالتحديث فهو حديث حسن.

وحديث رجل من الأنصار، أخرجه أحمد (٥/ ٣٢، ٣٦٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٧/٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٤/٨): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وحديث جابر، رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٣ رقم١٢٦) وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٨) وقال: رواه البزار وفيه الفضل بن مبشر وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات وانظر «كشف الأستار» (٣٨٠/٢ رقم١٨٩٧). وحديث محمد بن مسلمة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٤/١٩ رقم٥٢٢).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦٤/٨ - ١٦٥) وقال: رواه الطبراني وفيه عياش بن موسى السعدي، وقد ذكر ابن أبي حاتم عياش بن مؤنس وروى عنه اثنان فإن كان هذا ابن مؤنس فرجاله ثقات، وإلا فلم أعرفه.

(قلت) هو عباد بن موسى السعدي - ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٧/٥) وقال سمع يونس بن عبيد.

وقال ابن حجر في «التقريب» (٣٩٣/١) مقبول. من التاسعة.

وراجع «إرواء الغليل» (٤٠٠/٣ - ٤٠٤ رقم٨٩١).

وقوله «حتى ظننت أنه سيورّثه».

قال الحافظ ابن حجر: واختلف في المراد بهذا التوريث. فقيل: يجعل له مشاركة في المال بفرض سهم يعطاه مع الأقارب. وقيل: المراد أن ينزل منزلة من يرث بالبر والصلة، والأول أظهر، فإن الثاني استمر، والخبر مشعر بأن التوريث لم يقع، ويؤيده ما أخرجه البخاري من حديث جابر نحو حديث الباب بلفظ: «حتى ظننت أنه يجعل له ميراثًا».

وقال ابن أبي جمرة: الميراث على قسمين: حسي ومعنوي. فالحسي هو المراد هنا. والمعنوي ميراث العلم. ويمكن أن يلحظ هنا أيضًا فإن حق الجار على الجار أن يعلمه ما يحتاج إليه، والله أعلم.

واسم الجار يشمل المسلم والكافر، والعابد والفاسق، والصديق والعدو، والغريب والبلدي، والنافع والضار، والقريب والأجنبي، والأقرب دارًا والأبعد. وله مراتب بعضها أعلى من بعض، فأعلاها من اجتمعت فيه الصفات الأول كلها ثم أكثرها وهلم جرا إلى الواحد، وعكسه من اجتمعت فيه الصفات الأخرى كذلك. فيعطي كل حقه بحسب حاله. وقد تتعارض صفتان فأكثر فيرجح أو يساوي. راجع «فتح الباري» (٤٤١/١٠ - ٤٤٢).

[٣١٥٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني أبوعمران سمع عبدالله بن الصامت يحدث عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ﷺ: «**إذا صنعت مرقة فأكثِر ماءَها ثمّ انظر أهلَ بيت من جيرانك فأصِبهم منها بمعروفٍ**».

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث شعبة.

[٣١٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي الوراق، حمدان، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا ليث بن سعد، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**يا نساء المسلمات! لا تَحقِرنَّ جارةٌ لجارتها ولو فرسن شاة**».

أخرجاه في الصحيح(٢) من حديث ليث.

[٣١٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥ رقم١٤٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، حدثنا ابن إدريس، أخبرنا شعبة... فذكره.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٦٠-٦١) عن شعبة، والدارمي في الأطعمة (٥٠٤) عن أبي نعيم، وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٦٦ رقم٥١٥) من طريق محمد، كلاهما عن شعبة عن أبي عمران الجوني.
تابعه عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، عن أبي عمران.
أخرجه مسلم (٣/ ٢٠٢٥ رقم١٤٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٩ رقم١١٤) والحميدي في «مسنده» (١/ ٧٦ رقم١٣٩) وأحمد في «مسنده» (٥/١٤٩). وأبوعامر الخزاز، عن أبي عمران.
أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١٦ رقم٣٣٦٢) والمؤلف في «سننه» (٤/١٨٨). وحماد بن سلمة، عن أبي عمران.
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٦٦ رقم٥١٤).
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/٢٥٢) من طريق الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي ذر بنحوه، وقال: قال لنا البرقاني: قال أبوالحسن الدارقطني: هو غريب من حديث الثوري عن الأعمش أيضًا عن إبراهيم التيمي. تفرد به هذا الشيخ (يعني عبدالله بن إبراهيم السواق) عن بشر بن الحارث المعروف بالحافي.

[٣١٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٨) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الزكاة (١/ ٧١٤ رقم٩٠) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد، ثلاثتهم عن الليث به. =

[٣١٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا عبيد بن عبدالواحد، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني شريك ابن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، وعبدالرحمن بن أبي عمرة أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ليس المسكينُ الّذي تردُّه التمرة والتمرتان، ولا اللقمة واللقمتان، إنّما المسكين الّذي يتعفَّف. اقرءوا إن شئتم: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾**[1]».

رواه البخاري في الصحيح[2] عن ابن أبي مريم.

ورواه مسلم[3] عن الصغاني عن ابن أبي مريم.

= ومن طريق يحيى وقتيبة أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٧٧)، ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٤١ رقم١٦٤١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦٤) عن أبي كامل، و(٢/ ٣٠٧) عن هاشم بن القاسم، و(٢/ ٤٣٢، ٤٩٣) عن حجاج جميعًا، عن الليث به. تابعه ابن أبي ذئب عن المقبري.

أخرجه البخاري في الهبة (٣/١٢٨ - ١٢٩) وفي «الأدب المفرد» (٤٢ رقم١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٣٢، ٥٠٦) والطيالسي في «مسنده» (٣٠٥) والمؤلف في «السنن» (٦/١٦٨-١٦٩) وفي «الآداب» (رقم٩٩).

وأخرجه الترمذي في الولاء (٤/ ٤٤١ رقم٢١٣٠) من طريق أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعًا ولفظه: «تهادوا؛ فإن الهدية تذهب وحر الصدور، ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة» وأبو معشر ضعيف.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٠٧) وأبوالشيخ في «الأمثال» - ببعضه (رقم٢٤٦).

[٣١٦١] **إسناده**: رجاله موثقون.

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٧٣). (٢) في التفسير (٥/ ١٦٥).

(٣) في الزكاة (١/ ٧٢٠) كما أخرجه من طريق إسماعيل بن جعفر، عن شريك وسيأتي برقم (٣٢٤٢).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٩٥) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد. و(٧/ ١١) من وجه آخر عن عبيد بن عبدالواحد به. وله عن أبي هريرة عدة طرق:

الأولى: عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٣١) والدارمي في الزكاة (٣٧٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥٧، ٤٦٩) وابن الجعد في «مسنده» (١/٥٤٨ رقم ١١٧٠).

الثانية: عن أبي الزناد، عن الأعرج عنه بنحوه. =

قال[1] ومنها: أن لا يحصي ما يتصدق به فيعرض ذلك على قلبه ويثبته كما يثبت حساب تجارته.

[٣١٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوأحمد عبدالله بن محمد المهرجاني، قالا حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، حدثنا محاضر، حدثنا هشام.

وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبدالله يعني ابن نمير، حدثني هشام، عن فاطمة، يعني بنت المنذر، عن أسماء أن رسول الله ﷺ قال لها: «**أنفِقي وانضحي، ولا تُحصِي فيُحصي اللهُ عليك**».

= رواه البخاري في الزكاة (٢/ ١٣٢) ومسلم (١/ ٧١٩ رقم١٠١) ومالك في «الموطأ» (٩٢٣) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤٦ رقم٣٣٤١ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٨٦ رقم١٦٠٢).

الثالثة: عن الأعمش، عن أبي صالح عنه.

أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٨٣ - ٢٨٤ رقم١٦٣١) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٦٦ رقم٢٣٦٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٥٦).

الرابعة: عن أبي سلمة عنه.

أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٢٨٥ - ٢٨٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٠) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤٦ رقم٣٣٤٠).

الخامسة: عن معمر، عن همام بن منبه عنه.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٦) والمؤلف في «السنن» (٧/١١) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٨٧ رقم١٦٠٣).

السادسة: عن أبي الوليد عنه.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣١٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٢٧).

السابعة: عن أبي عياض عنه.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٥٦).

(١) أي الحليمي في «المنهاج» (٢/٣٥٣).

[٣١٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- محاضر هو ابن المورع صدوق، مر.
- فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام، زوج هشام بن عروة. ثقة. من الثالثة (ع).

وفي رواية محاضر قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «**أنفقي وانضحي هكذا وهكذا وهكذا، ولا تُحصِي فيحصي اللهُ عليك، ولا تُوعي فيُوعي الله عليك**».

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث هشام بن عروة.

[٣١٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني عبدالله بن سعد - وكتبه لي بخطه- حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا أبوكريب، حدثنا ابن إدريس، حدثنا الأعمش، عن

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٨) من طريق عبدة، وفي الهبة (٣/ ١٣٥) عن عبيدالله بن سعيد، عن ابن نمير. ومسلم في الزكاة (١/ ٧١٣ رقم٨٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث، ثلاثتهم عن هشام به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٤/ ٧٣ - ٧٤) من طريق عبدة، وأحمد في «المسند» (٦/٣٤٦، ٣٥٤) عن ابن نمير، والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٢٤ رقم٣٣٧) من طريق علي بن مسهر، ورقم (٣٣٨) من طريق حفص بن غياث، ورقم (٣٣٩) من طريق وكيع، كلهم عن هشام به. ورواه هشام عن عباد بن حمزة وفاطمة بنت المنذر -معًا- عن أسماء.

أخرجه مسلم (١/ ٧١٣) وأحمد (٦/ ٣٤٦، ٣٥٤).

ورواه ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أسماء بنحوه.

أخرجه البخاري (٢/ ١١٩، ٣/ ١٣٥) وأحمد (٦/ ٣٥٤).

ورواه أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن أسماء بدون واسطة عباد.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/١٥٦ رقم٣٢٥) وعبدالرزاق في «المصنف» (١١/١٠٨ رقم٢٠٠٥٦) وأحمد في «المسند» (٦/٣٤٤، ٣٥٣، ٣٥٤) وأبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢٤ - ٣٢٥ رقم١٦٩٩) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٢ رقم١٩٦٠) والنسائي في الزكاة (٥/ ٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٩٢ - ٩٣ رقم٢٤٥-٢٤٩).

ورواه الطبراني من وجوه أخر عن ابن أبي مليكة، عن أسماء.

راجع الأحاديث رقم (٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦).

[٣١٦٣] **إسناده: لا بأس به.**

● أبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٧٠-٧١) وأبويعلى في «مسنده» (٨/٤٤٠ - ٤٤١ رقم٤٤٦٣) عن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة - أبي بكر- وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٥١ رقم٣٣٥٤ - الإحسان) من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن ابن إدريس به.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٠٨) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - بالجملة المرفوعة فقط.

ورواه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢٥ رقم١٧٠٠) وأحمد في «مسنده» (٦/١٠٨، ١٣٩، ١٦٠) من طريق ابن أبي مليكة، عن عائشة بنحوه.

الحكم بن عتيبة، عن عروة بن الزبير أظنه عن عائشة قالت: جاء سائل فأخرجت له الخادمة شيئًا، فقلت لها: لا تخرجي الشيء إلا بعلمي فقال رسول الله ﷺ: **«لا تحصي فيحصي الله عليك»**.

[٣١٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أمية بن هند، عن أبي أمامة بن سهل قال: كنا يومًا في المسجد جلوسًا، ونفر من المهاجرين والأنصار قال: فأرسلنا إلى عائشة رضي الله عنها نستأذن لنا عليها، فدخلنا عليها، فحدثتنا، ثم قالت: دخل علي سائل مرة وعندي رسول الله ﷺ فأمرت بشيء، ثم إني دعوت به، فنظرت إليه، فقال رسول الله ﷺ: **«تريدين أن لا يخرج من بيتك شيء ولا يدخل إلاّ بعلمك»**؟ فقلت: نعم، يا رسول الله، فقال: **«مهلاً يا عائشة! لا تُحصي فيُحصي الله عليك»**.

قال(١): ومنها: أن يخفي صدقته ما استطاع ثم لا يتحدث بها وقال الله عزّ وجلّ: **﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾**(٢).

[٣١٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبوالحسن أحمد

[٣١٦٤] إسناده: رجاله موثقون.
- خالد هو ابن يزيد المصري ثقة، مر.
- أمية بن هند المزني، ويقال: إنه هند بن سعد بن سهل بن حنيف مقبول من الخامسة (س ق).

والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٧٣) من طريق شعيب، عن خالد، عن ابن أبي هلال به.

(١) الحليمي في «المنهاج» (٣٥٣/٢). (٢) سورة البقرة (٢/ ٢٧١).

[٣١٦٥] إسناده: **صحيح، رجاله ثقات.**

والحديث في «الموطأ» للإمام مالك (٩٥٢ -٩٥٣).

رواه مسلم في الزكاة (١/ ٧١٦) -ولم يسق لفظه كاملاً- والمؤلف في «سننه» (٨٧/١٠) من طريق يحيى بن يحيى. والترمذي في «الزهد» (٥٩٨/٤ رقم٢٣٩١) من طريق معن، وابن حبان في «صحيحه» (٢١٧/٩ رقم٧٢٩٤ الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٤/٢ رقم٤٧٠) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به. ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٦٩) من طريق علي بن عبدالعزيز المكي، عن القعنبي به.

ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**سبعةٌ يُظلُّهم اللهُ في ظِلِّه يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظلّه: إمامٌ عادل، وشاب نشأَ في عبادة الله، ورجلٌ ذكرَ اللهَ خاليًا ففاضَت عيناه، ورجلٌ دعته امرأة ذاتُ حسب وجمال، فقال: إنّي أخافُ اللهَ، ورجل تصدَّق بصدقةٍ فأَخفاها حتى لا تعلم شمالُه ما أنفقت يمينه، ورجل قلبُه معلَّقٌ بالمسجد إذا خرج منه حتّى يعود إليه، ورجلان تحابّا في الله، اجتمعا على ذلك وتفرقا**».

رواه عبيدالله بن عمر[(١)]، عن خبيب، عن حفص، عن أبي هريرة من غير شك وهو مخرج في الصحيحين.

قال الحليمي رحمه الله: ومعنى ذلك أنها إذا لم تكن واجبة جرى فيها الرياء عند الإبداء، وإذا أخفيت كانت من الرياء أبعد.

[٣١٦٦] حدثنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوعلي الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد الطويل عن أنس قال لما نزلت هذه الآية: ﴿**لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ**﴾[(٢)].

و﴿**مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا**﴾[(٣)].

---

(١) وقد مر حديثه في الجزء الثاني من هذا الكتاب (رقم٥٤٥) واستوفينا تخريجه هناك وسيأتي في الباب (٤٩).

[٣١٦٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

(٢) سورة آل عمران (٣/ ٩٢).

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢٤٥).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٤٦٣ رقم٣٨٦٥) عن أبي خيثمة، عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٢٤-٢٢٥ رقم٢٩٩٧) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٦٢) من طريق عبدالله بن بكير. وأحمد في مسنده (٣/ ١٧٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٢٨٩) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، وأحمد أيضًا (٣/ ١١٥) عن يحيى بن سعيد، وابن خزيمة =

قال أبوطلحة: يا رسول الله حائطي بمكان كذا وكذا صدقة لو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال رسول الله ﷺ: «**اجعله في أقاربك**».

[٣١٦٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، (حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا العوام بن حوشب، حدثني سليمان بن أبي سليمان)، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «**لّما خلق الله الأرضَ جعلت تَميدُ، فخلقَ الجبالَ، فألقاها عليها فاستقرّت، فعجبت الملائكة من شدّة الجبال، فقالت: ياربّ! هل مِن خلقك شيءٌ أشدّ من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالت: ياربِّ! هل مِن خلقك شيءٌ أشدُّ من الحديد؟ قال: نعم، النّار، قالت: يا ربِّ! هل من خلقك شيءٌ أشدُّ من النّار؟ (قال: نعم، الماء. قالت: يارب هل من خلقك شيء أشد من الماء؟) قال: نعم، الريح، قالت: ياربِّ! هل مِن خلقك شيءٌ أشدُّ من الرّيح، قال: نعم، ابنُ آدم يتصدَّق بيمينه فيُخفيها من شماله**».

وكذلك رواه النضر بن شميل عن العوام بن حوشب.

= في «صحيحه» (٤/ ١٠٥ رقم٢٤٥٨) من طريق الحارث، وأيضًا (٤/ ١٠٥-١٠٦ رقم ٢٤٥٩) من طريق سهل بن يوسف، وابن جرير في «تفسيره» (٣/ ٣٤٨) من طريق ابن أبي عدي، كلهم عن حميد، عن أنس به. وقد مر برقم (٣١٥٠) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. وسيأتي برقم (٣١٧٦) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس.

[٣١٦٧] إسناده: ليس بالقوي.

● سليمان بن أبي سليمان مولى ابن عباس. مقبول. من الثالثة (ت).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣١٥) ولم يوثقه غيره. وقال ابن معين: لا أعرفه. وقال الذهبي: لا يكاد يعرف. راجع «الميزان» (٢/ ٢١١).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٥٤ - ٤٥٥ رقم٣٣٦٩) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٤) وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٢٨٦ رقم١٥٥٥) من طريق يزيد بن هارون عن العوام به. والعبارة بين الحاصرتين سقطت من الأصل و(ن) وهي في جميع المصادر المذكورة، ويقتضيها السياق.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه.

ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٧٣).

[٣١٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا الواقدي، حدثنا إسحاق بن محمد بن أبي حرملة، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «**صدقةُ السرّ تُطفئ غضبَ الربّ، وصلةُ الرحم تزيدُ في العمر، وفعلُ المعروف يَقي مصارعَ السّوء**».

[٣١٦٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا هارون يعني ابن الفضل الرازي، حدثنا جرير، عن عمرو بن ثابت. قال: لما مات علي بن الحسين وجدوا بظهره أثرًا، فسألوا عنه، فقالوا: هذا مما كان ينقل الجرب بالليل على ظهره إلى منازل الأرامل.

قال البيهقي رحمه الله:

ومنها[1] أن لا يمن على السائل ولا يؤذيه بالتعبير، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى**﴾[2].

وقال: ﴿**قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى**﴾[3].

[٣١٦٨] إسناده: ضعيف.

- الواقدي هو محمد بن عمر، متروك.
- إسحاق بن محمد بن أبي حرملة. لم أجد له ترجمة.
- وأبوه محمد بن أبي حرملة القرشي المدني، مولى ابن حويطب. ثقة. من السادسة (خ م د ت س).

وجاءت الجملة الأولى من حديث عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن عباس، وعمر بن الخطاب، وعبدالله بن مسعود، وأم سلمة، وأبي أمامة، ومعاوية بن حيدة، وأنس بن مالك. ذكرها الألباني في «الصحيحة» (١٩٠٨) وقال: والحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب.

[٣١٦٩] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن ثابت بن أبي المقدام، الكوفي (م١٧٢هـ). ضعيف رمي بالرفض. من الثامنة (فق د).

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٦٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٣/٣) عن جرير، عن عمرو بنحوه.

وذكره الذهبي في «السير» (٣٩٣/٤).

و«الجرب» (بضم الجيم وسكون الراء وضمها) جمع جراب: نوع من الوعاء.

(١) ذكره الحليمي في «المنهاج» (٣٥٣/٢).
(٢) سورة البقرة (٢/ ٢٦٤).
(٣) سورة البقرة (٢/ ٢٦٣).

ومعنى هذا -والله أعلم- أن الصدقة تسر السائل، وتوجب للمعطي أجرًا، والمن والأذى يسوء السائل، ويوجب على المعطي إثما، فإذا ذهب أحدهما بالآخر قصاصًا صار المعطي كأن لم يعط ولم يمنن، وعاد إلى أصل أمره.

قال[1] والحسنة إنما تكون بعشرة أمثالها إذا أريد بها وجه الله عزّ وجلّ فإذا جاء المن فقد انصرفت العطية عن وجه الله إلى وجه المعطي، ولولا ذلك لم يمن. وإذا انصرفت إلى وجهه ارتفع حكم التضعيف عنها، وذهب ما كان فيها من إدخال السرور على المعطى أولاً بإدخال المساءة فيها ثانيًا، فصار كل واحد من العطاء والمن كأن لم يكن والله أعلم.

[٣١٧٠] أخبرنا الشيخ أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك، قال سمعت أبازرعة عن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثةٌ لا ينظرُ اللهُ إليهم يومَ القيامة، ولا يُكلّمُهم، ولهم عذابٌ أليمٌ»**.

قال قلت: يا رسول الله! فمن هؤلاء؟ فقد خابوا وخسروا، فقال: **«المنّانُ، والمُسبِل إزارَه، والمنفق سِلعته بالحلف الكاذب»**.

أخرجه مسلم في الصحيح[2] من حديث شعبة.

---

(١) الحليمي في «المنهاج» (٣٥٦/٢).

[٣١٧٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- علي بن مدرك، النخعي، أبومدرك الكوفي (م١٢٠هـ). ثقة. من الرابعة (ع).
- خرشة بن الحر الفزاري (م٧٤هـ).

قال أبوداود: له صحبة. وقال العجلي: ثقة، من كبار التابعين، فيكون من الثانية (ع).

(٢) في الإيمان (١/ ١٠٢ رقم١٧١) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة...

وهو في «المصنف» (لابن أبي شيبة) (٧/ ٢٢، ٨/ ٢٠١، ٩/ ٩٢).

ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨١) وفي البيوع (٧/ ٢٤٥ - ٢٤٦) وأحمد في «مسنده» (١٦٢/٥، ١٦٩).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٦٣) عن شعبة، والمؤلف في «السنن» (٢٦٥/٥) عن أبي بكر بن فورك، بهذا الإسناد. =

[٣١٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبوعلي الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الفرج، عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، قال: بينما موسى عليه السلام جالس في بعض مجالسه إذ جاءه إبليس وهو في برنس يتلون عليه ألوانًا، فلما دنا منه خلع البرنس، ثم أقبل إلى موسى عليه السلام فسلم عليه، فقال: من أنت؟ قال: أنا إبليس، قال: أنت؟ فلا مرحبًا بك! وما جاء بك؟ قال: جئت لأسلم عليك لمكانك من الله، ومنزلتك منه، قال: فما هذا البرنس؟ قال: به أختطف قلوب بني آدم، قال: فأخبرني ما الذنب الذي إذا أذنب ابن آدم استحوذت عليه؟ قال: إذا أعجبته نفسه، واستكثر عمله، ونسي ذنبه استحوذت عليه. وأوصيك بثلاثة أشياء. قال: وما هي؟ قال: لا تخل بامرأة لا تحل لك؛ فإنه ما خلا الرجل بامرأة لا تحل له إلا كنت أنا صاحبه دون أصحابي حتى أفتنه بها! ولا تعاهد الله عهدًا (إلا وفيت به؛ فإنه ما عاهد أحد عهدًا)(١) إلا كنت صاحبه دون أصحابي

= وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٤٦ رقم٤، ٨٧) والترمذي في البيوع (٣/ ٥١٦ رقم١٢١١) وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٤٤ - ٧٤٥ رقم٢٢٠٨) والدارمي في البيوع (٦٦٣) وأحمد في «مسنده» (٥/١٤٨) من طرق عن شعبة به.

تابعه المسعودي عن علي بن مدرك به.

أخرجه أحمد (٥/ ١٥٨، ١٧٧ - ١٧٨) وابن ماجه.

وجاء من طريق الأعمش عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر بنحوه.

أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٠٢) والنسائي في الزكاة (٥/ ٨١) وفي الزينة (٨/ ٢٠٨) وأحمد في «مسنده» (٥/١٥٨) والمؤلف في «السنن» (٤/١٩١) وفي «الأسماء والصفات» (١٩٠) وفي «الآداب» (رقم٢٥٩) وسيأتي في الباب (٣٤) و(٤٠).

انظر «إرواء الغليل» (رقم٩٠٠).

[٣١٧١] إسناده: ضعيف.

- الحكم بن موسى القنطري البغدادي. ثقة، مر.

ذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٥٨٠) وللحكم حديثان منكران: حديث الصدقات ذاك الطويل، وحديثه في الذي يسرق من صلاته.

- الفرج هوابن فضالة بن النعمان، التنوخي ضعيف، مر.

وكذا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، الإفريقي.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن) وهو مثبت في هامش الأصل ولكنه غير مقروء - وأضفته من عندي.

حتى أحول بينه وبين الوفاء به، ولا تهم بصدقة إلا أمضيتها، فوالله ما هم أحد بصدقة إلا كنت أنا صاحبه دون أصحابه حتى أحول بينه وبين الوفاء بها، ثم ولى وهو يقول: يا ويله! ثلاث مرات، علم موسى ما يحذره ابن آدم.

قال البيهقي رحمه الله: ومنها[1]: أن يحبس أصل المال إذا أراد الصدقة ويسلم المنفعة.

[٣١٧٢] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي، حدثنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار ببغداد، حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التيمي، حدثنا أشهل، حدثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال أصاب عمر أرضًا بخيبر، فأتى النبي ﷺ فاستأمره فيها فقال: يا رسول الله! إني أصبت أرضًا بخيبر لم أصب مالاً قط أنفس عندي منه، فماذا تأمر به؟ فقال: «**إن شئت حَبَّستَ أصلها، وتصدَّقت بها**» قال: فتصدق بها عمر رضي الله عنه على أنه لا يباع أصلها، ولا يوهب، ولا يورث، فتصدق بها في الفقراء، وذوي القربى، وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل، والضيف، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف، ويطعم صديقًا غير متمول فيه.

قال[2] وقال: محمد: غير متأثل مالاً، قال وأنبأني من قرأه في الكتاب غير متأثل مالاً.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

[٣١٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور، النصيبي، البغدادي (م٣٥٩هـ).

قال أبونعيم: كان ثقة. وكذا وثقه أبوالفتح بن أبي الفوارس وقال: لم يكن يعرف من الحديث شيئًا.

وقال الخطيب: كان لا يعرف شيئًا من العلم غير أن سماعه صحيح.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٠/٥ - ٢٢١) «الأنساب» رسم «الخلادي» (٢٣٧/٥ - ٢٣٨) «السير» (٦٩/١٦ - ٧٠) «شذرات» (٢٨/٣).

● أشهل بن حاتم، الجمحي مولاهم، أبوعمرو، وقيل: أبوحاتم، البصري (م٢٠٨هـ) صدوق يخطئ. من التاسعة (خ ت).

● ابن عون هو عبدالله.

(٢) القائل هو ابن عون، ومحمد هو ابن سيرين. راجع «فتح الباري» (٤٠١/٥) و«متأثل» أي متخذ.

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث ابن عون.

(١) فأخرجه البخاري في الشروط (٣/ ١٨٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/٢٨٧ رقم٢١٩٥) - من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري،
والبخاري أيضًا في الوصايا (٣/ ١٩٦) وأبوداود في الوصايا (٣/ ٢٩٨ رقم٢٨٧٨) والنسائي في الأحباس (٦/ ٢٣٠ - ٢٣١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١١٨ - ١١٩ رقم٢٤٨٥) والمؤلف في «سننه» (٦/١٥٩) من طريق يزيد بن زريع، ومسلم في الوصية (١٢٥٥ رقم١٥) من طريق سليم بن أخضر، ومسلم أيضًا والنسائي في الأحباس (٦/ ٢٣١) من طريق أزهر السمان، ومسلم وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١١٧ رقم٢٤٨٣) من طريق ابن أبي عدي، ومسلم من طريق ابن أبي زائدة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٢٥٢، ١٤/ ١٦٧) وأحمد في «مسنده» (٢/١٢ - ١٣) والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٥٩ رقم١٣٧٥) من طريق إسماعيل بن علية، وأحمد أيضًا (٢/ ٥٥) من طريق يحيى بن سعيد وابن علية، وأبوداود من طريق يحيى فقط، وأبوداود في الوصايا أيضًا (٣/ ٢٩٨ رقم٢٧٧٨) والنسائي في الأحباس (٦/ ٢٣١) وابن خزيمة (٤/ ١١٨) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٠٢ رقم٤٨٨١ - الإحسان) من طريق بشر ابن المفضل، والنسائي (٦/ ٢٣٠) و أبونعيم في «الحلية» (٨/٢٦٣) من طريق أبي إسحاق الفزاري، وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠١ رقم٢٣٩٦) من طريق معتمر بن سليمان. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٩٥) من طريق أبي عاصم وسعيد بن سفيان الجحدري، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١١٨) من طريق معاذ بن معاذ، ويزيد بن هارون، وإسحاق بن يوسف. والمؤلف في «سننه» (٦/١٥٩) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، كلهم عن ابن عون به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/١٥٨) بنفس إسناده هنا.
ورواه سفيان الثوري، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، فجعله من مسند عمر.
أخرجه مسلم في الوصية (٢/ ١٢٥٦) والنسائي في الأحباس (٦/ ٢٣٠).
قال الحافظ ابن حجر: وقد زعم ابن عبدالبر أن ابن عون تفرد به عن نافع.
وليس كما قال. فقد أخرجه البخاري من رواية صخر بن جويرية، عن نافع...
وأخرجه مختصرًا، وأحمد والدارقطني مطولاً من رواية أيوب.
وأخرجه الطحاوي من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري، والنسائي من رواية عبيدالله بن عمر الأكبر المصغر، وأحمد والدارقطني من رواية عبدالله بن عمر الأصغر المكبر، كلهم عن نافع. (فتح الباري ٥/ ٤٠٠).
(قلت) رواية صخر بن جويرية عن نافع عند البخاري في الوصايا (٣/ ١٩٤) ورواية أيوب عن نافع في «مسند الإمام أحمد» (٢/١٢٥).
ورواية عبيدالله بن عمر ستأتي الإشارة إليها.
ورواية يحيى بن سعيد الأنصاري في «شرح معاني الآثار» (٤/٩٥).

ورواه عبيدالله العمري[١] عن نافع عن ابن عمر وفيه من الزيادة: وقد أردت أن أتقرب بها إلى الله، فقال: «**حبِّس الأصلَ وسبِّل الثمرة**».

[٣١٧٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء ابن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**إذا ماتَ الإنسانُ انقطَع عملُه إلا من ثلاثةٍ: إلاّ من صدقة جاريةٍ، أو علمٍ يُنتَفع به، أو ولد صالح يدعو له**».

أخرجه مسلم في الصحيح[٢] عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل.

[٣١٧٤] أخبرنا الإمام أبوعثمان، وأبوبكر الإسفراييني قالا حدثنا محمد بن الفضل بن

---

(١) أخرجه النسائي في الأحباس (٦/ ٢٣٢) وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠١ رقم٢٣٩٧) من طريق سفيان بن عيينة، عن عبيدالله به.

وأخرج ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٩/٤ رقم٢٤٧٦) من طريق الدراوردي عن عبيدالله نحوه.

ورواه أحمد في «المسند» (١١٤/٢) عن سريج، وابن خزيمة في «صحيحه» (١١٧/٤) من طريق ابن وهب، كلاهما عن عبدالله بن عمر بنحوه.

[٣١٧٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

● أبوالربيع هو الزهراني.

(٢) في الوصية (٢/ ١٢٥٥ رقم١٤) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١ رقم٣٨) عن أبي الربيع، والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٦٠ رقم١٣٧٦) والنسائي في الوصية (٦/ ٢٥١) و ابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٢/٤ رقم٢٤٩٤) وابن حبان في «صحيحه» (٩/٥ رقم٣٠٠٥) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٣٠٠ رقم١٣٩) من طريق علي بن حجر، وأحمد في «مسنده» (٣٧٢/٢) عن سليمان بن داود، والطحاوي في «المشكل» (٩٥/١) من طريق حجاج بن ابراهيم، كلهم عن إسماعيل به.

تابعه سليمان بن بلال عن العلاء به.

وأخرجه أبوداود في الوصايا (٣/ ٣٠٠ رقم٢٨٨٠) والمؤلف في «السنن» (٢٧٨/٦) وفي «المدخل» (ص٢٥٩ رقم٣٦١).

[٣١٧٤] **إسناده: لا بأس به إن شاء الله.**

● الإمام أبوعثمان هو إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني.

● أبوبكر الإسفراييني هو محمد بن أبي سعيد بن سختويه تقدما. =

محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا جدي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن وهب بن عطية، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مرزوق بن أبي الهذيل، حدثنا الزهري، حدثني أبوعبدالله الأغر، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ ممّا يلحق المؤمنَ من عمله وحسناته بعد موته علماً علّمه، ونشره، أو ولدًا صالحًا تركه، أو مسجدًا بناه، أو بيتًا لابن السبيل بناه، أو نهرًا كراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته، تلحقه من بعد موته**».

[٣١٧٥] أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمد بن شيبان ببغداد، حدثنا أحمد بن

= • محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبوطاهر السلمي النيسابوري حفيد ابن خزيمة الإمام (م٣٨٧هـ).

شيخ محدث جليل. قال الحاكم: مرض في الآخر وتغير بزوال عقله سنة ٨٤، وعاش بعدها ثلاث سنين. فقصدته فيها فوجدته لا يعقل. قال الذهبي: ما عرفت أحدًا سمع منه أيام عدم عقله فالله أعلم.

راجع «السير» (٤٩٠/١٦ - ٤٩١) «الميزان» (٩/٤) «لسان الميزان» (٣٤١/٥ - ٣٤٢) «شذرات» (١٢٦/٣).

• مرزوق بن أبي الهذيل، الثقفي، أبوبكر الدمشقي. لين الحديث. من السابعة (خد ق).

قال دحيم: صحيح الحديث. وقال ابن خزيمة: ثقة. وقال البخاري: يعرف وينكر وقال ابن حبان وغيره: له مناكير وقال ابن حبان: هو فيما انفرد من الأخبار ساقط الاحتجاج وفيما وافق الثقات حجة إن شاء الله. راجع «الميزان» (٨٨/٤) «الكامل» (٢٢٣٨/٦) و«المجروحين» (١٢/٣).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٢١/٤ رقم٢٤٩٠) عن محمد بن يحيى.

ومن نفس الوجه أخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (٨٨/١ - ٨٩ رقم٢٤٢) وزاد «مصحفًا ورّثه».

[٣١٧٥] إسناده: ضعيف.

• أبونعيم النخعي، عبدالرحمن بن هانئ بن سعيد، سبط إبراهيم النخعي (م٢١١هـ) صدوق له أغلاط. أفرط ابن معين فكذبه. وقال البخاري: هو في الأصل صدوق. من التاسعة (د ق).

قال أحمد ليس بشيء. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧٧/٨) وقال: ربما أخطأ.

راجع «الكامل» (١٦٢٣/٤).

• محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي (بفتح المهملة والزاي وبينهما راء ساكنة) الفزاري، أبوعبدالرحمن الكوفي. متروك، من السادسة (ت ق). =

سليمان، حدثنا الحسن بن سلام السواق، حدثنا أبونعيم النخعي عبدالرحمن بن هانئ، حدثنا محمد بن عبيدالله، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«سبعٌ يُجرى للعبد أجرُهنّ وهو في قبره بعد موته: من عَلَّم علماً، أو كرى نهرًا، أو حفر بئرًا، أو غرس نخلاً، أو بنى مسجدًا، أو ورّث مصحفًا، أو ترك ولدًا يستغفر له بعد موته»**.

محمد بن عبيدالله العرزمي ضعيف غير أنه قد تقدمه ما يشهد لبعضه والله أعلم. وهما لا يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه: **«إلاّ من صدقة جارية»** وهي تجمع ما ورد به من الزيادة.

قال البيهقي رحمه الله: ومنها[(١)]: أن يتصدق بأحب أمواله إليه وأنفسها عنده.

[٣١٦٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان أبوطلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالاً من نخل، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله ﷺ يدخلها، ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس: فلما أنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية: **﴿لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾**[(٢)].

قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن الله يقول: **﴿لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾**.

وإن أحب أموالي إلي بيرحاء، وإنها صدقة لله، أرجو برها وذخرها عند الله عزّ وجلّ. فضعها يا رسول الله حيث أراك الله. فقال رسول الله ﷺ: **«بخٍ لك!**

= والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٤٤) من طريق إسماعيل بن عبدالله، عن أبي نعيم به.
ورواه البزار وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٦٧) فيه محمد بن عبيدالله العرزمي وهو ضعيف.

(١) راجع «المنهاج» (٢/٣٥٣).

[٣١٦٧] إسناده: صحيح.

(٢) سورة آل عمران (٣/ ٩٢).

مالٌ رابح[(١)] - أو رايح!» -شك القعنبي- «وقد سمعتُ ما قلتَ، وإنّي أرى أن تجعلها في الأقربين» فقال أبوطلحة: أفعل يا رسول الله. فقسمها أبوطلحة في أقاربه وبني عمه.

أخرجاه في الصحيح[(٢)] من حديث مالك.

[٣١٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه،

---

(١) «رابح» (بالموحدة) أو «رايح» (بالتحتانية) كذا رواه القعنبي بالشك ورواه يحيى بن يحيى الأندلسي بالموحدة وتابعه جماعة، ورواه يحيى بن يحيى النيسابوري بالمثناة وتابعه إسماعيل وابن وهب.
و«رابح» أي ذو ربح، وقيل: هو فاعل بمعنى مفعول، أي هو مال مربوح فيه.
وأما «رايح» فمعناه: رائح عليه أجره. قال ابن بطال: والمعنى أن مسافته قريبة، وذلك من أنفس الأموال. وقيل: معناه: يروح بالأجر ويغدو به واكتفى بالرواح عن الغدو. وادعى الإسماعيلي أن من رواها بالتحتانية فقد صحف. والله أعلم. راجع «فتح الباري» (٣/٣٢٦).

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٢٦) بكامله، وفي الوصايا (٣/ ١٩٠) -مختصرًا- عن عبدالله ابن يوسف.
وفي الوصايا (٣/ ١٩٥-١٩٦) وفي الأشربة (٦/ ٢٤٧) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، وفي التفسير (٥/ ١٦٩) عن إسماعيل، وفي الوكالة (٣/ ٦٥) عن يحيى بن يحيى، ومسلم في الزكاة (١/ ٦٩٣-٦٩٤ رقم٤٢) عن يحيى بن يحيى، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٩٩٥- ٩٩٦).
وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/١٤١) عن روح بن عبادة، والدارمي في الزكاة (٣٩٠) عن الحكم بن المبارك، وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤٢ رقم٣٣٢٩ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٨٩ - ١٩٠ رقم١٦٨٣) من طريق أبي مصعب الزهري. والمؤلف في «سننه» (٦/١٦٤ - ١٦٥) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، كلهم عن مالك به.
تابعه عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة عن إسحاق.
أخرجه البخاري في الوصايا (٣/ ١٩٢).
وقد مر برقم (٣١٥٠، ٣١٦٦).

[٣١٧٧] **إسناده: رجاله ثقات.**
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٠) عن أبي النضر بنفس الإسناد.
وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩/١٤٤ رقم٧١١٥ - الإحسان) من طريق أحمد بن الحسن ابن عبدالجبار الصوفي عن أبي نصر التمار به.
ورواه أحمد في «المسند» (٣/١٤٦) عن حسن، عن حماد به.

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، وصالح بن محمد بن حبيب الحافظ قالا حدثنا أبونصر عبدالملك بن عبدالعزيز التمار، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رجلاً قال: يارسول الله! إن لفلان نخلة، وأنا أقيم حائطي بها فمره أن يعطيني حتى أقيم حائطي بها، فقال له النبي ﷺ: «**أعطها إياه بنخلة في الجنة**» فأبى وأتاه أبوالدحداح، فقال: بعني نخلتك بحائطي. قال: ففعل، قال فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إني قد ابتعت النخلة بحائطي، فاجعلها له، فقال رسول الله ﷺ: «**كم من عذق رداح**[1] **لأبي الدحداح في الجنة**» مرارًا. فأتى امرأته، فقال: يا أم الدحداح اخرجي من الحائط، فإني بعته بنخلة في الجنة. فقالت: قد ربحت البيع، أو كلمة نحوها.

[٣١٧٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، وأبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال، وأبوالحسين بن الفضل القطان، وأبومحمد السكري قالوا حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود، قال لما نزلت: ﴿**مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا**﴾[2].

---

(١) «عذق رداح» أي نخلة عظيمة مثقلة بالثمار.

[٣١٧٨] إسناده: ضعيف.

- حميد الأعرج، الكوفي، القاص الملائي، يقال: هو ابن عطاء، أو ابن علي أو غير ذلك. ضعيف. من السادسة (ت).

قال أحمد: ضعيف. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال أبوزرعة: ضعيف الحديث، واهي الحديث. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن ابن الحارث، عن ابن مسعود بنسخة كأنها كلها موضوعة، لا يحتج بخبره إذا انفرد.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٣ - ٢٢٧) «المجروحين» (٢٥٧/١) «الضعفاء» للعقيلي (٢٦٨/١) «الكامل» (٦٨٨/٢) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (١٨٣-١٨٤ رقم١٦٧) و«سؤالات البرقاني للدارقطني» (٢٣-٢٤ رقم٩٧) «الميزان» (٦١٤/١ - ٦١٥).

- عبدالله بن الحارث الزبيدي، الكوفي المعروف بالمكتب. ثقة. من الثالثة (بخ م-٤).

(٢) سورة البقرة (٢/ ٢٤٥).

والحديث أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٨٧) عن خلف بن خليفة.

وأخرجه البزار (٤٤٧/١ رقم٩٤٤ - كشف) وابن جرير في «تفسيره» (٥٩٣/٢) من طريق خلف بن خليفة. وانظر «مجمع الزوائد» (١١٣/٣). =

قال أبوالدحداح الأنصاري: يا رسول الله وإن الله ليريد منا القرض؟ قال: «**نعم، يا أباالدحداح**» قال أرني يدك يا رسول الله! قال: فتناول يده، قال: فإني قد أقرضت ربي حائطي، قال: وحائطه فيها ستمائة نخلة، وأم الدحداح فيه وعيالها. قال: فجاءها أبوالدحداح، فناداها: يا أم الدحداح. فقالت: لبيك، فقال: اخرجي، فقد أقرضته ربي.

[٣١٧٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالعباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنه كان يقول لبنيه: يا بني! لا يهدين أحدكم الله شيئًا يستحيي أنه يهديه لكريمه؛ فإن الله عزّ وجلّ أكرم الكرماء، وأحق ما اختير.

قال البيهقي رضي الله عنه: ومنها(١): أن يكون مقلاً فيسمح بالفضل من ضرورته.

[٣١٨٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوجعفر

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٤٦/١) ونسبه لسعيد بن منصور وابن سعد، والبزار، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحكيم الترمذي في النوادر، والطبراني، والمؤلف في «الشعب».

[٣١٧٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

وذكره أبونعيم في «الحلية» (١٧٧/٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة.

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

[٣١٨٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوجعفر الدينوري، لم أهتد إلى معرفته، وفي الأصل «أبوحفص».
- أحمد بن الهيثم بن خالد، أبوجعفر البزار، العسكري (م٢٨٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٢/٥) وقال الدارقطني: كان ثقة. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٩٠ رقم١٧).

- الليث هو ابن سعد، الإمام.

والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٣١٢/٢ رقم١٦٧٧) عن قتيبة بن سعيد، ويزيد بن خالد. وأحمد في «مسنده» (٣٥٨/٢) عن حجين. وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٩/٤ رقم٢٤٤٤، ١٠٢/٤ رقم ٢٤٥١) من طريق ابن وهب وأبي الوليد. وابن حبان في «صحيحه» (١٤٤/٥ رقم٣٣٣٥ - الإحسان) من طريق يزيد بن خالد بن موهب. والحاكم في «المستدرك» (٤١٤/١) من طريق ابن بكير، كلهم عن الليث به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

الدينوري، وأحمد بن الهيثم بن خالد قالا، حدثنا أحمد بن يونس، قال حدثنا الليث عن أبي الزبير، عن يحيى بن جعدة، عن أبي هريرة أنه قال: يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: «**جهدُ المُقِلّ، وابدأ بمن تعولُ**».

[٣١٨١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوداود الحفري، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: جاء ثلاثة نفر إلى النبي ﷺ، فقال أحدهم: كانت لي مائة أوقية، فتصدقت منها بعشرة أواق، وقال الآخر: كانت لي (مائة دينار، فتصدقت منها بعشرة دنانير، وقال الآخر: كانت لي)[1] عشرة دنانير، فتصدقت منها بدينار، فقال: «**كلكم في الأجر سواء، كلّكم قد تصدّق بعُشر ماله**».

[٣١٨٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي العوام، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبوالأشهب، عن الحسن، قال قال رجل لعثمان بن عفان، ذهبتم يا أصحاب الأموال بالخير، تتصدقون، وتعتقون، وتحجون، وتنفقون. فقال عثمان: وإنكم لتغبطوننا؟ قال: إنا لنغبطكم. قال: فوالله لدرهم ينفقه أحد من جهده خير من عشرة آلاف درهم غيض من فيض.

[٣١٨١] إسناده: ضعيف.

• الحارث هو الأعور ابن عبدالله ضعيف متهم. مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٩٦) عن وكيع، عن سفيان الثوري.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٠٦ - ١٠٧ رقم٢٠٠٥١)، وعنه أحمد (١/ ١١٤ - ١١٥) عن معمر، كلاهما عن أبي إسحاق به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٢) من طريق أبي داود الحفري ومحمد بن يوسف -معًا- عن سفيان به.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٣١٨٢] إسناده: رجاله موثقون، ولكن الحسن لم يسمع من عثمان.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٦٦ رقم٧٧٠) عن جعفر بن حيان وهو أبوالأشهب.

وقوله «غيض من فيض» أي قليل من كثير. يقال: فلان يعطي غيضًا من فيض: أي قد فاض ماله وميسرته فهو إنما يعطي من كثرته.

قال البيهقي رحمه الله: ومنها[١]: أن يتصدق من كسب يده، ولا يستحقر ما يتصدق به، ويضعه في يد السائل. وروينا في الحديث[٢] عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «على كلِّ مسلمٍ صدقةٌ» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «**فليعمل بيده فينفع نفسه، ويتصدّق**».

[٣١٨٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن الأعمش، قال سمعت أبا وائل يحدث عن أبي مسعود قال: كنا نتحامل، وكان الرجل يتصدق بنصف صاع. فيقال: إن الله لغني عن صدقة هذا، أو يتصدق الرجل بصدقة كثيرة فيقال: هذا مراء فنزلت هذه الآية: ﴿**الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ**﴾[٣] الآية.

رواه مسلم في الصحيح[٤] عن إسحاق بن منصور عن أبي داود.

وأخرجه البخاري[٥] من وجه آخر عن شعبة. ورواه غندر[٦] عن شعبة وقال في الحديث: لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فنتصدق، فتصدق أبوعقيل بنصف صاع، وجاء إنسان بأكثر منه.

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٣٥٣).

(٢) مر برقم (٣٠٥٤) فراجعه.

[٣١٨٣] إسناده: فيه يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبوأحمد الحاكم.

(٣) سورة التوبة (٩/ ٧٩).

(٤) في الزكاة (١/ ٧٠٧).

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٨٥) - ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/١٥٨ رقم٣٣٦٥ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤/١٧٧).

(٥) في الزكاة (٢/ ١١٤) عن عبيدالله بن سعيد، حدثنا أبوالنعمان الحكم هو ابن عبدالله البصري، حدثنا شعبة. . .

(٦) هو محمد بن جعفر، وحديثه أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٠٥) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٠٦ رقم٧٢) وكذا النسائي (٥/ ٥٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٠٢-١٠٣ رقم٢٤٥٣).

[٣١٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد ابن غالب، حدثنا سعيد بن الربيع.

وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار العبدي، حدثنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن سليمان، قال سمعت أباوائل، عن أبي مسعود قال: كنا نتحامل على ظهورنا، فيجيء الرجل بالشيء فيتصدق به، فجاء رجل بنصف صاع، وجاء إنسان بشيء كثير فقالوا: إن الله غني عن صدقة هذا، وقالوا هذا مراء فنزلت: ﴿**وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ**﴾(١) الآية.

رواه مسلم في الصحيح(٢) عن محمد بن بشار.

[٣١٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أبوعامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال قال لي النبي ﷺ: «**لا تحقرنّ من المعروف شيئًا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق**».

[٣١٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

- سعيد بن الربيع العامري، الحرشي (بفتح المهملة والراء بعدها معجمة) أبوزيد الهروي، البصري (م٢١١هـ). ثقة. من صغار التاسعة. وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة (خ م ت س).

(١) سورة التوبة (٩/ ٧٩).

(٢) في الزكاة (١/ ٧٠٧).

ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤١/٥ رقم٣٣٢٧ - الإحسان).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٠٠ رقم٥٣٥) من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة.
وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٤) وفي الإجارة (٣/ ٥٢) عن سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه،
والبخاري في التفسير (٥/ ٢٠٥) وأحمد في «مسنده» (٢٧٣/٥) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٠٠ رقم٥٣٤، ٥٣٦) من طريق زائدة، كلاهما عن الأعمش بنحوه.

[٣١٨٥] إسناده: رجاله موثقون.

رواه مسلم في الصحيح[(١)] عن أبي غسان عن عثمان بن عمر.

[٣١٨٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا قتيبة.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، حدثنا سعيد بن سليمان، قالا حدثنا الليث ابن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالرحمن بن بجيد أخي ابن حارثة أن جدته حدثته وهي أم بجيد - وكانت زعمت أنها ممن بايع رسول الله ﷺ - أنها قالت: يا رسول الله! والله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئًا، أعطيه إياه. فقال لها رسول الله ﷺ: «**فإن لم تجدي شيئًا تعطينه إيَّاه إلاَّ ظِلفًا مُحرقًا فادفعيه إليه في يده**».

لفظ حديث أبي عبدالله. وفي رواية الروذباري عن عبدالرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد.

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٦ رقم١٤٤).
وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٨٨/٤) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق.
وفي «الآداب» (ص١١٥ رقم٢٨٧) عن أبي الحسين بن بشران وأبي زكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه. . . فذكره وزاد فيه: «ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وإذا طبخت قدرًا فأكثر مرقتها واغرف منها لجيرانك».
ورواه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٤ رقم١٨٣٣) وأحمد في «مسنده» (١٧٣/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٤٦ رقم٤٦٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٧/٦ رقم١٦٨٩) من طريق أبي عامر الخزاز، عن أبي عمران بنحوه.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤١٧/١) عن أحمد بن سهل بن حمدويه، وصححه ووافقه الذهبي.
وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٠٧ رقم١٦٦٧) عن قتيبة. ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٥٢ رقم٦٦٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٧٤ رقم١٦٧٢)-، والنسائي في الزكاة (٥/ ٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (١٥٧/٥ رقم٣٣٦٢).
ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٢/١/٣) عن عبدالله بن يوسف، والمؤلف في «سننه» (١٧٧/٤) من طريق يحيى بن بكير، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩٩/٤) من طريق أسد بن موسى، ثلاثتهم عن الليث به. وأحمد في «مسنده» (٣٨٢/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢١/٢٤ رقم٥٦٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩٩/٤) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري به.

[٣١٨٧] أخبرنا أبوأحمد المهرجاني، حدثنا أبوبكر بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأشهلي، عن جدته أنها قالت قال رسول الله ﷺ: «**يا نساءَ المؤمنات لا تحقرنَّ إحداكن لجارتها ولو كراع شاة مُحرقًا**».

[٣١٨٨] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا يوسف بن محمد الصفار، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا محمد بن عثمان، عن أبيه: أن حارثة بن النعمان كان قد ذهب بصره فجعل خيطًا من مصلاه إلى باب حجرته، ووضع عنده مكتلًا فيه تمر وغير ذلك، وكان إذا سلم المسكين أخذ من ذلك المكتل، ثم أخذ بالخيط حتى ينتهي إلى باب الحجرة حتى يناوله المسكين، وكان أهله يقولون له: نحن نكفيك فيقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مُناولة المسكين تقي ميتةَ السوء**».

[٣١٨٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

وقد مر الحديث بهذا الإسناد برقم (٣١٢٧) وانظر تخريجه هناك. أضف إليه أن الدارمي أخرجه في الزكاة (٣٩٥) عن الحكم بن مبارك عن مالك به.

[٣١٨٨] **إسناده: ضعيف.**

- يوسف بن محمد الصفار لعله يوسف بن محمد بن سابق القرشي، أبوبكر الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٢/٩) يروي عن وكيع، حدثنا عنه شيوخنا. وفي طبقته «يوسف بن يعقوب الصفار» روى عنه الفسوي أيضًا، وهو من رجال الصحيحين.

- محمد بن عثمان وأبوه، لم أعرفهما.
- حارثة بن النعمان بن نفيع بن زيد الأنصاري، صحابي شهد بدرًا.

راجع «الإصابة» (٢٩٨/١).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٦/١) من طريق الحسن بن سفيان عن يوسف بن يعقوب الصفار، عن ابن أبي فديك به.

ورواه البخاري في «التاريخ» (١٦٠/١) وابن سعد في «الطبقات» (٤٨٨/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٥٨/٣ رقم٣٢٢٨، ٣/ ٢٦٠ رقم٣٢٣٣) -مختصرًا- من طريق ابن أبي فديك، عن محمد بن عثمان بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٢/٣): فيه من لم أعرفه. وقال الذهبي: إسناده منقطع (٢/ ٣٧٩).

[٣١٨٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا أبوالنضر، عن شعبة، عن خليد بن جعفر، عن أم سلمة: أن مساكين سألوها فقالت: يا جارية أبديهم تمرة تمرة.

قال أبوعبيد: قولها «أبديهم» تقول: فرقي فيهم، وهو من بددت الشيء تبديدًا.

[٣١٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة أنها قالت جاء سائل إلى باب عائشة فقالت لجاريتها: أطعميه، فذهبت ثم رجعت فقالت لها: ما وجدت شيئًا أطعمه، قالت: ارجعي، فابتغي له، فرجعت، فوجدت تمرة فأتت بها، فقالت عائشة: أعطيه إياها، فإن فيها مثاقيل ذرة إن تقبلت.

[٣١٩١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه: أن مسكينًا استطعم عائشة زوج النبي ﷺ وبين يديها عنب فقالت لإنسان: خذ حبة فأعطها إياه، فجعل ينظر إليها ويتعجب، فقالت: أتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثاقيل ذرة.

[٣١٨٩] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين خليد وأم سلمة.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام، صاحب «غريب الحديث».
- وأبوالنضر هو هاشم بن القاسم تقدما.
- خليد بن جعفر بن طريف الحنفي، أبوسليمان البصري. صدوق، لم يثبت أن ابن معين ضعفه. من السادسة (م ت س).

والخبر في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤/ ٣٣٨ - ٣٣٩).

وانظر «الفائق» للزمخشري (١/ ٨٨ - ٨٩).

[٣١٩٠] إسناده: رجاله موثقون.
- إسماعيل بن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله مر.
- وأبوه عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك، أبوأويس، المدني. قريب مالك وصهره (م١٦٧هـ). صدوق يهم، من السابعة (م-٤).

[٣١٩١] إسناده: إلى مالك صحيح.
والخبر جاء هكذا في «الموطأ» (٩٩٧) بلاغًا.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/ ١٥).

[٣١٩٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني عن الدارمي أن سائلاً أتى عبدالرحمن بن عوف، وبين يديه طبق من عنب فناوله حبة، فكف السائل يده. فقيل له: وأين تقع هذه منه؟ قال: تقبل الله منا مثقال ذرة وخردلة، وكان فيها مثاقيل ذرة.

قال أحمد: ومنها(١): أنه يستحب للمتصدق أن يتصدق بزوجين.

[٣١٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبدالرزاق - ح.

وحدثنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**مَن أنفق زوجين من ماله في سبيل الله دُعي من أبواب الجنّة، وللجنّة أبواب: فَمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة، ومَن كان من أهل الصيام، دُعي من باب الرّيان، ومن كان من أهل الصّدقة دُعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد**».

فقال أبوبكر: يا رسول الله! ما على أحد من ضرورة من أيها دعي. فهل يدعى أحد منها كلها؟ فقال: «**نعم، وأرجو أن تكون منهم**».

وفي رواية الدبري: قال فقال أبوبكر: والله يا رسول الله! ما على أحد من ضرورة من أيها دعي، فهل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله؟ قال: «**نعم، وإنّي أرجو أن تكون منهم**» والباقي سواء غير أنه قدم ذكر الصدقة على الجهاد والصيام.

[٣١٩٢] إسناده: فيه جهالة.

الدارمي. كذا في النسختين ولم أعرف وجه الصواب فيه.

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٨/٢).

[٣١٩٣] إسناده: صحيح.

رواه مسلم في الصحيح[١] عن عبد بن حميد، عن عبدالرزاق.

قال: ومنها[٢] أن يتصدق في حال قوته وصحته؛ فإن ذلك أفضل من أن يتصدق في مرضه أو بعد موته.

[٣١٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال في آخرين ببغداد، قالوا حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله ﷺ: أي الصدقة أفضل؟ قال: «**لَتُنَبَّأَنَّ: أن تصدّق وأنت صحيح شحيح، تأمل البقاء وتخشى الفقر، ولا تُمهل حتّى إذا بلغت الحلقومَ، قلت: لفلانٍ كذا، ولفلانٍ كذا. ألا وقد كان لفلان**».

رواه مسلم في الصحيح[٣] عن زهير بن حرب عن جرير.

---

(١) في الزكاة (١/ ٧١٢) ولم يسق لفظه.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٠٧ رقم٢٠٠٥٢) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٨/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١١٤/٤ رقم٢٤٨٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٧/٥ رقم٣٤١٠).

وأخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٢٧) والترمذي في المناقب (٥/ ٦١٤ رقم٣٦٧٤) والنسائي في الجهاد (٦/ ٤٧ - ٤٨) وفي الصيام (٤/ ١٦٨) وابن المبارك في «الزهد» (٤٦٧ رقم١٣٢٧) وفي «مسنده» (٤٤ رقم٧٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٣/١ رقم٣٠٨ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٤/٦ رقم١٦٣٥) من طريق مالك،

والبخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٤/ ١٩٣) والنسائي في الزكاة (٥/ ٩، ١٠) وابن حبان في «صحيحه» (١٧٧/٥ رقم٣٤٠٩) والمؤلف في «سننه» (١٧١/٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم في الزكاة (١/ ٧١١، ٧١٢ رقم٨٥) والنسائي في الصيام (١٦٨/٤) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٩ رقم٦٨٢٧) من طريق يونس، ومسلم أيضًا، والنسائي في الجهاد (٦/ ٢٢ - ٢٣) من طريق صالح، كلهم عن الزهري به. وهو عند مالك في «الموطأ» (٤٦٩).

(٢) راجع «المنهاج» (٣٥٩/٢).

[٣١٩٤] إسناده: صحيح.

(٣) في الزكاة (١/ ٧١٦ رقم٩٢).

وهو في «جزء» الحسن بن عرفة (رقم٩٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٣/٤ رقم٢٤٥٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣٢/٥ رقم ٣٣٠١، ٥/ ١٤٠ رقم٣٣٢٤) من طريق جرير =

[٣١٩٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوكامل الجحدري، وأخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين بن موسى الخزاز، حدثنا مسدد، قالا حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عمارة بن القعقاع... فذكره بإسناده قال قال رجل للنبي ﷺ...

وفي رواية مسدد: قال رجل: يا رسول الله... فذكره، غير أنه لم يقل «لتنبأن» ولا قوله: «ألا». وقال مسدد: «حريص» بدل «شحيح».

رواه مسلم في الصحيح[١] عن أبي كامل.

ورواه البخاري[٢] عن موسى عن عبدالواحد.

[٣١٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، عن سليمان

= عن عمارة به. تابعه سفيان بن عمارة.
أخرجه البخاري في الوصايا (٣/ ١٨٨) والنسائي -مختصرًا- في الزكاة (٥/ ٦٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٧)، ومحمد بن فضيل عن عمارة.
أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧١٦ رقم٩٣) والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٣٧) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣١) والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣٥٦).
وشريك عن عمارة.
أخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢/ ٩٠٣ رقم٢٧٠٦).

[٣١٩٥] **إسناده: صحيح.**

(١) في الزكاة (١/ ٧١٦) ولم يسق لفظه.

(٢) في الزكاة (٢/ ١١٥) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٧٢ رقم١٦٧١) وأخرجه أبوداود في الوصايا (٣/ ٢٨٧ رقم٢٨٦٥) عن مسدد، عن عبدالواحد. وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٥) عن عفان، عن عبدالواحد به.

[٣١٩٦] **إسناده: رجاله موثقون، والحديث مرسل.**

• المطلب هو ابن عبدالله بن المطلب بن حنطب.
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤١٤) ونسبه للمؤلف فقط.

ابن بلال، عن كثير بن زيد، عن المطلب أنه (قال) قيل: يا رسول الله ما ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾[1] وكلنا نحبه؟ فقال رسول الله ﷺ قال: «**تؤتيه حين تؤتيه ونفسك تُحدّثك بطول العمر والفقر**».

[٣١٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن زبيد، عن مرة، عن عبدالله في قوله ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ قال: تصدق، وأنت صحيح شحيح، تأمل الغنى وتخشى الفقر.

وفي رواية وهب: تؤتيه وأنت حريص شحيح، تأمل العيش، وتخشى الفقر.

ورواه سلام بن سليمان المدائني، عن محمد بن طلحة، عن زبيد وهو ضعيف.

[٣١٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ بعسقلان، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا حريز بن عثمان.

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٧٧).

[٣١٩٧] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٩٠) عن أبي الحسين بن بشران.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨ رقم٢٤) وابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٩٦) من طريق شعبة، عن زبيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٩٧ - ٢٩٨) وابن جرير في «التفسير» (٢/ ٩٥) من طريق ليث، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٩٣ رقم٥٨٠٣) وابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٩٦) من طريق سفيان الثوري، وابن جرير أيضًا (٢/ ٩٦ - ٩٧) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٧٢) من طريق منصور كلهم عن زبيد به. وانظر «الدر المنثور» (١/ ٤١٤).

[٣١٩٨] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبوسلمة الحمصي. مقبول. من الرابعة (د ق).
- بسر بن جحاش، ويقال: بشر. صحابي، نزل الشام (ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢١٠) عن أبي النضر، وحسن بن مسلم، وأبي المغيرة وأبي اليمان، كلهم عن حريز بن عثمان به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٨٦) وعزاه للمؤلف فقط.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا حريز بن عثمان، عن عبدالرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بشر بن جحاش قال قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ إلى قوله ﴿**كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ**﴾(١).

ثم بزق رسول الله ﷺ فقال -وفي رواية ابن عبدان: قال قال رسول الله ﷺ، وبصق يومًا في كفه، ووضع عليها إصبعه وقال- : «**يقولُ الله عزّ وجلّ: ابن آدم أنَّى تعجزني؟ وقد خلقتك من مثل هذه حتّى إذا سوّيتك وعَدَلتُك، مشيتَ بين بُردين وللأرض منك وئيدٌ، فجمعتَ ومنعت حتّى إذا بلغت التراقي، قلتَ أتصدق وأنّى أوانُ الصدقة**».

لفظ حديث آدم، ولم يذكر ابن عبدان تلاوة الآية. وبشر بن جحاش كان في كتابي مقيدًا بالشين، واختلفوا فيه فمنهم من قال هكذا ومنهم من قال بسر بالسين غير معجمة.

[٣١٩٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، وأبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يُخرجُ الرجلُ شيئًا من الصدقة حتى يفك عن لحيي سبعين شيطانًا**».

ليس في رواية ابن بشران «عن».

---

(١) سورة المعارج (٧٠/٣٦ - ٣٩).

[٣١٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٧/٤) من طريقين عن سعدان بن نصر.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٠/٥) والبزار في «مسنده» (٤٤٧/١ رقم٩٤٣ - كشف) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٥/٤ رقم٢٤٥٧) والحاكم في «المستدرك» (٤١٧/١) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأورده الهيثمي في المجمع (١٠٩/٣) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

[٣٢٠٠] أخبرنا أبومحمد السكري، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا الثوري، عن عمار الدهني، عن راشد بن الحارث، عن أبي ذر قال: ما خرجت صدقة يعني يفك عنها لحيي سبعين شيطانًا كلهم ينهى عنها.
هذا موقوف.

«التصدق من كسب طيّب»

[٣٢٠١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن الشرقي، حدثنا أحمد بن الأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت عبيدالله بن عمر يحدث عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا تصدَق الرجلُ بصدقةٍ من كسبٍ طيّب - ولا يقبل الله إلاّ طيبًا - أخذَها اللهُ بيمينه فيربِّيها لأحدكم كما يُربي أحدُكم فلوَّه أو فصيلَه، حتى أنّ التمرة أو اللقمة لتكون أعظمَ من أُحد**».

رواه سعيد بن يسار عن أبي هريرة وهو من ذلك الوجه مخرج في الصحيحين(١).

[٣٢٠٠] إسناده: لا بأس به.
• راشد بن الحارث.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٤/٤) وانظر «الجرح والتعديل» (٤٨٤/٣).
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١١/٣) عن وكيع، عن سفيان به.
[٣٢٠١] إسناده: رجاله ثقات.
والحديث أخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١٤٨/١ رقم٨٠) عن محمود بن غيلان، عن وهب بن جرير به.
وقد مر برقم (٣٠٧٥) من رواية سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة.
واستوفينا تخريجه هناك.

(١) أخرجه البخاري تعليقًا في الزكاة (٢/ ١١٣) وفي التوحيد (٨/ ١٧٧). فبعد أن أخرجه بسنده في الموضعين من طريق عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: ورواه ورقاء عن عبدالله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.
ومن هذا الوجه أخرجه أيضًا أحمد في «مسنده» (٣٣١/٢) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٥٣٦).
وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٠٢ رقم٦٣) والترمذي في الزكاة أيضًا (٣/ ٤٩ رقم٦٦١) =

[٣٢٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا أحمد بن عبدالملك، حدثنا موسى بن أعين، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا أدّيت زكاةَ مالك فقد قضيتَ ما عليك، ومَن جمع مالاً حرامًا ثمّ تصدَّق منه لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه»**.

«ما جاء في الإيثار»

[٣٢٠٣] أخبرنا أبوعمرو الأديب، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني عبدالله بن صالح، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبوأسامة، حدثنا فضيل بن غزوان، حدثنا

= وكذا النسائي (٥/ ٥٧) وابن ماجه (١/ ٥٩٠ رقم١٨٤٢) وأحمد في «المسند» (٢/ ٥٣٨) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٤١٤ - ٤١٥) من طريق الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة به.
تابعه عبدالله بن عمر عن سعيد المقبري به.
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٣٣ رقم٣٣٠٥).
ورواه الدارمي في الزكاة (٣٩٥) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد (٢/ ٤١٨) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٣٤ رقم٣٣٠٨، ٥/ ١٣٤-١٣٥ رقم٣٣٠٩) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٣٦) من طريق ابن عجلان، كلاهما عن سعيد بن يسار به.

[٣٢٠٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني، أبويحيى الأسدي (م٢٢١هـ). ثقة تكلم فيه بلا حجة. من العاشرة (خ س ق).
- دراج، أبوالسمح المصري ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن ماجه -الشطر الأول فقط- في الزكاة (١/ ٥٧٠ رقم١٧٨٨) من طريق أحمد بن عبدالملك عن موسى بن أعين به.
وأخرجه الترمذي -الشطر الأول فقط- في الزكاة (٣/ ١٣ - ١٤ رقم٦١٨) وابن خزيمة -بكامله- في «صحيحه» (٤/ ١١٠ رقم٢٤٧١، ٤/ ١١١ رقم٢٤٧٢) وابن حبان في «صحيحه» -بالشطر الثاني فقط- (٥/ ١٥٢ رقم٣٣٥٦) -وبتمامه- (٥/ ٨٩ رقم٢٢٠٦) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٩٠) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٨٤) والبغوي -الشطر الأول فقط- في «شرح السنة» (٦/ ٦٧ رقم١٥٩١) من طريق عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث به.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤١١).

[٣٢٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

أبو حازم الأشجعي، عن أبي هريرة قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أصابني جهد. فأرسل إلى نسائه، فلم يجد عندهن شيئًا قال رسول الله ﷺ: «**ألا رجلٌ يُضيفه هذه الليلة، رحمه الله!**» فقام رجل من الأنصار، فقال: أنا يا رسول الله! فذهب إلى أهله، فقال لامرأته: ضيف رسول الله ﷺ لا تدخريه شيئًا. قالت: والله ما عندي إلا قوت الصبية. قال: فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم، وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة، ففعلت، ثم غدا الرجل على رسول الله ﷺ فقال: «**لقد عجِبَ اللهُ -أو ضحك الله- من فلان وفلانة**» فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿**وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ**﴾[(١)].

رواه البخاري[(٢)] عن يعقوب بن إبراهيم. وأخرجاه[(٣)] من حديث محمد بن فضيل عن أبيه وقال بعضهم في الحديث: ثم قامت، كأنها تصلح سراجها، فأطفأته، وجعلا يريانه أنهما يأكلان، وباتا طاويين وقال بعضهم: يعني أباطلحة وامرأته.

---

(١) سورة الحشر (٥٩/ ٩). (٢) في التفسير (٦/ ٥٩).

(٣) كذا جاء «أخرجاه» ولم يخرجه البخاري بل تفرد مسلم بإخراجه من طريق محمد بن فضيل عن أبيه ولم يذكر لفظه.
وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٢٦) من طريق عبدالله بن داود، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٢٤ رقم١٧٢) من طريق جرير بن عبدالحميد، كلاهما عن فضيل بن غزوان به.
ومن طريق جرير أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٤٧ رقم٥٢٦٢).
ومن طريق ابن داود أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٩٢ - ٥٩٣).
وأخرجه مسلم في الأشربة أيضًا (٢/ ١٦٢٤ رقم١٧٣) والترمذي في التفسير (٥/ ٤٠٩ رقم٣٣٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٥٠) وابن جرير في «التفسير» (٢٨/ ٤٣) من طريق وكيع عن فضيل به مختصرًا.
وأخرجه مسلم (٢/ ١٦٢٥) - ولم يسق لفظه، وابن جرير (٢٨/ ٤٢ - ٤٣) من طريق ابن فضيل، عن أبيه.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٣٠) من طريق عدي بن ثابت عن أبي حازم وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
انظر «الدر المنثور» (٨/ ١٠٦).

[٣٢٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن المغيرة السكري بهمدان، حدثنا القاسم بن الحكم العرني، حدثنا عبيدالله بن الوليد، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال: أهدي لرجل من أصحاب رسول الله ﷺ رأس شاة، فقال: إن أخي فلانًا وعياله أحوج إلى هذا منا. قال: فبعثه إليه فلم يزل يبعث به واحد إلى آخر حتى تداولتها سبعة أبيات، حتى رجعت إلى الأول ونزلت: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ إلى آخر الآية.

[٣٢٠٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، حدثنا حامد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن عطاء ابن السائب، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لفاطمة: «**لا أعطيكم وأدع أهلَ الصُّفة تطوى بُطُونُهم من الجوع**».

[٣٢٠٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار.

وأخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي (قالا) حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن نافع قال: مرض ابن عمر

[٣٢٠٤] إسناده: ضعيف.
- عبيدالله بن الوليد الوصافي، ضعيف، مر.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٨٣/٢ - ٤٨٤) عن علي بن حمشاذ - بنفس السند وصححه وتعقبه الذهبي فقال: عبيدالله ضعفوه.

[٣٢٠٥] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان اختلط.
- حامد بن يحيى بن هانئ البلخي، أبوعبدالله (م٢٤٢هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (د).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤١/٢) من طريق إبراهيم بن بشار عن سفيان بن عيينة به.

[٣٢٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٠ رقم٧٨٢)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٩٧/١)، عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، عن نافع، وأحمد في «الزهد» (١٩٠) -ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٩٧/١) -من طريق خبيب بن عبدالرحمن، عن نافع به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٥/٤) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف.

فاشتهى عنبًا أول ما جاء العنب، فأرسلت صفية امرأته بدرهم، فاشترت عنقودًا بدرهم، فاتبع الرسول سائل، فلما أتى الباب ودخل، قال السائل: السائل. قال ابن عمر: أعطوه إياه، فأعطوه إياه، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به عنقودًا، فاتبع الرسول السائل، فلما انتهى إلى الباب ودخل، فقال السائل: السائل. قال ابن عمر: أعطوه إياه، فأعطوه إياه. فأرسلت صفية إلى السائل فقالت: والله لئن عدت لا تصيب مني خيرًا، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به.

[٣٢٠٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه عن عائشة زوج رسول الله ﷺ: أن مسكينًا سألها وهي صائمة، وليس في بيتها إلا رغيف، فقالت لمولاة لها: أعطيه إياه. فقالت ليس لك ما تفطرين عليه. قالت: أعطيه إياه. ففعلت، قالت: فلما أمسينا حتى أهدى لنا أهل بيت أو إنسان ممن كان يهدي لنا - شاة وكتفها. فدعتني عائشة فقالت: كلي من هذا. لهذا خير من قرصك.

[٣٢٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا ابن عثمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا عمر بن سعيد ابن أبي حسين حدثني ابن سابط أو غيره عن أبي جهم بن حذيفة العدوي قال انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي ومعي شنة من ماء أو إناء. فقلت: إن كان به رمق سقيته من

[٣٢٠٧] إسناده: **صحيح إلى مالك.**

والخبر جاء في «الموطأ» (ص٩٩٧) هكذا بلاغًا.

[٣٢٠٨] إسناده: **رجاله ثقات.**

- ابن عثمان هو عبدالله، عبدان. مر.
- عمر بن سعيد بن أبي حسين الكوفي المكي. ثقة. من السادسة (خ م مد ت س ق).
- ابن سابط، عبدالرحمن.
- أبوجهم بن حذيفة العدوي، قيل اسمه عبيد.

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٥/٤) وأشار إلى هذه القصة.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٨٥ رقم٥٢٥) وفي «الجهاد» (١٢٢ رقم١١٦) عن عمر بن حسين به.

الماء، ومسحت به وجهه، فإذا أنا به ينشغ، فقلت: أسقيك، فأشار أي نعم، فإذا رجل يقول: آه، فأشار ابن عمي أن انطلق به إليه، فإذا هو هشام بن العاص أخو عمرو، فأتيته، فقلت: أسقيك، فسمع آخر يقول: آه فأشار هشام أن انطلق به إليه، فجئته فإذا هو قد مات، فرجعت إلى هشام فإذا هو قد مات، فرجعت إلى ابن عمي فإذا هو قد مات.

[٣٢٠٩] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن العمري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن المثنى، حدثني محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني أبويونس القشيري، حدثني حبيب بن أبي ثابت: أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة ارتثوا يوم اليرموك فدعا الحارث بماء يشربه فنظر إليه عكرمة فقال الحارث: ادفعوه إلى عكرمة، فنظر عياش بن ربيعة، فقال عكرمة: ادفعوه إلى عياش فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه.

[٣٢١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد البوشنجي: أنه سئل عن الفتوة فقال: الفتوة عندي في آية من كتاب الله، وخبر عن النبي ﷺ فأما قول الله تعالى: ﴿**يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ**﴾(١).

وخبر عن رسول الله ﷺ: «**لا يؤمن العبدُ حتى يحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه -يعني من الخير- ويكره لأخيه ما يكره لنفسه**»(٢) فمن اجتمع فيه هاتان الحالتان، فله الفتوة.

[٣٢١١] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت أباالحسن بن مقسم يقول:

[٣٢٠٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوالحسن العمري، شيخ الحاكم، لم أعرفه.
- أبويونس القشيري هو حاتم بن أبي صغيرة، ثقة، مر.

والخبر ذكره الحاكم في «المستدرك» (٣/٢٤٢) عن أبي الحسن العمري.

(١) سورة الحشر (٥٩/ ٩).

(٢) سيأتي هذا الحديث في آخر الكتاب.

مات الجريري يعني أبامحمد سنة وقعة الهبير[1] مات عطشًا بلغني أن بعض الصوفية حمل إليه قدحًا من ماء يشربه فنظر إلى من حوله فقال للذي جاء به: ويحك كيف أشرب أنا وهؤلاء يتلفون حولي؟ أعطه من شئت منهم، فإن كان يصح في وقت إيثار ففي مثل هذا الوقت، ومات عطشًا.

[٣٢١٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالواحد بن بكر، يقول سمعت محمد بن داود الدقي يقول عن أبي العباس بن عطاء قال: سعى ساع بالصوفية إلى الخليفة، فقال: إن هاهنا قومًا من الزنادقة يرفضون الشريعة، فأخذ أبوالحسين النوري، وأبوحمزة والدقام (؟)، وتستر الجنيد بالفقه فكان يتكلم على مذهب أبي ثور فأدخلوا على الخليفة، فأمر بضرب أعناقهم فبدر أبوالحسين إلى السياف ليضرب عنقه، فقال له السياف: ما لك بدرت من بين أصحابك؟ فقال: أحببت أن أوثر أصحابي بحياة هذه اللحظة، فتعجب السياف من ذلك وجميع من حضر، وكتب به إلى الخليفة، فرد أمرهم إلى قاضي القضاة إسماعيل بن إسحاق، فقام إليه النوري فسأله عن أصول الفرائض في الطهارة والصلاة فأجابه، ثم قال: وبعد هذا، فإن لله عبادًا يأكلون بالله، ويلبسون بالله، ويسمعون بالله، ويصدرون بالله ويردون بالله، فلما سمع القاضي كلامه بكى بكاءً شديدًا ثم دخل على الخليفة فقال: إن كان هؤلاء القوم الزنادقة، فما على وجه الأرض موحد.

[٣٢١٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبوداود الحفري، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبدالله بن مسعود أن راهبًا عبد الله في صومعته ستين سنة، فجاءت

---

(١) الهبير: رمل زرود في طريق مكة كانت عنده وقعة ابن أبي سعيد القرمطي بالحجاج في سنة ٣١٢. راجع «معجم البلدان» (٣٩٢/٥) و«تاريخ بغداد» (٤/٤٣٣ - ٤٣٤).

[٣٢١٢] راجع الحلية (١٠/ ٢٥٠) وتاريخ بغداد (٥/ ١٣١).

[٣٢١٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

● أبوالزعراء هو الأكبر، عبدالله بن هانئ، الكوفي. وثقه العجلي. من الثانية (ت س).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١١/٣، ١٣/ ١٨٤) عن عمر بن سعد، عن سفيان به. وانظر «الدر المنثور» (٨٣/٢).

امرأة، فنزلت إلى جنبه، ونزل إليها فواقعها ست ليال ثم سقط في يده، فهرب فأتى مسجدًا فآوى فيه ثلاثًا لا يطعم شيئًا، فأتي برغيف، فكسره فأعطى رجلاً عن يمينه نصفه، وأعطى آخر عن يساره نصفه، فبعث الله إليه ملك الموت، فقبض روحه، فوضعت الستون في كفة ووضعت الست في كفة فرجحت يعني الستة، ثم وضع الرغيف فأرجح يعني رجح الستة.

هكذا قاله أبوداود أو نحوه من الكلام.

[٣٢١٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي ذر، عن معاذ ابن جبل قال: من أصاب مالاً فأنفقه في حق كان من الشاكرين، فإن آثره على نفسه كان من الخاشعين.

[٣٢١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا ابن جابر، حدثني الأسلمي يعني عبدالله بن عامر، عن بريرة أنها كانت عند أم سلمة فأتاها سائل، وليس عندها إلا رغيف واحد، فقالت: يا بريرة! أعطيه السائل. فتثاقلت، ثم تكلم السائل، فقالت: يا بريرة قومي فأعطيه، فتثاقلت، ثم قالت لها: قومي فأعطيه قالت: فلما رأيتها قد عزمت قمت فأعطيته، وليس عندنا طعام غيره، فلما أمسينا وأفطرنا، دعت بماء فشربت، ثم وضعت رأسها فغفت، فإذا إنسان يستأذن على الباب، فقالت: يا بريرة! انظري من هذا؟ قالت فإذا إنسان يحمل جفنة فيها شاة مصلية وفوقها خبز قد ملأ الجفنة. قالت بريرة: فمن السرور ما دريت كيف رفعت. فقالت أم سلمة: كيف

[٣٢١٤] إسناده: رجاله ثقات إلا أن رواية خالد عن أبي ذر مرسلة.

[٣٢١٥] إسناده: ضعيف.

- الأسلمي، عبدالله بن عامر، أبوعامر المدني (م١٥١هـ). ضعيف. من السابعة (ق). ولا يمكن أن يكون لحق بريرة. وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر يروي عن عبدالله بن عامر اليحصبي المقرئ وهو ثقة. من الثالثة فيترجح عندي أن يكون هو لا الأسلمي. والله أعلم. وانظر ما مر من قصة عائشة مع خادمتها (رقم ٣٢٠٧).

رأيت؟ هذا خير أم رغيفك؟ فقالت: قلت: بل هذا. فقالت: الحمد لله هذا مع ما ادخر الله عزّ وجلّ لنا إن شاء الله. قالت: ولقد كان آل رسول الله ﷺ يأتي عليهم الهلال ثم الهلال ما يوقدون فيه نار سراج ولا غيره.

[٣٢١٦] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة رحمه الله، قال حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع، عن الأعمش عن منذر الثوري، عن ربيع بن خثيم أنه قال لأهله: اصنعوا لنا خبيصًا، فصنع، فدعا رجلاً كان به خبل، فجعل يلقمه ولعابه يسيل: فلما أكل وخرج، قال له أهله: تكلفنا وصنعنا ثم أطعمته، ما يدري هذا ما أكل، قال الربيع: لكن الله يدري.

[٣٢١٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن مسعر، قال: شوي لنافع بن جبير دجاجة، فجاء سائل فأعطاها إياه، فقال له إنسان في ذلك، فقال: إني أبغي ما هو خير منها.

[٣٢١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباجعفر محمد بن سليمان المذكر يقول: سمعت أبا زكريا يحيى بن زكريا المقابري يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: عجبت من رجل يرائي بعمله الناس، وهم خلق مثله، ومن رجل بقي له مال ورب العزة يستقرضه، ورجل رغب في محبة مخلوق، والله يدعو إلى محبته ثم تلا: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾(١).

[٣٢١٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٩٨) وهناد في «الزهد» (١/٣٤٣ رقم٦٣٦) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٠٧) - عن وكيع. وابن سعد في «الطبقات» (٦/١٨٨ - ١٨٩) من طريق وكيع وعبيدالله بن موسى - معًا -. وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٣٣٤) والفسوي في «المعرفة» (٢/٥٦٧) من طريق عبيدالله، كلاهما عن الأعمش به.

[٣٢١٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٥٦٥) عن أبي بكر الحميدي.

(١) سورة يونس (١٠/ ٢٥).

فصل

«في الاعتذار إذا سُئل ولم يكن عنده ما يعطي منه»

[٣٢١٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال سمعت أبازرعة الدمشقي يقول: موسى بن عبيدة الربذي روى عنه شعبة وسفيان، وليس بذلك، ومن أحسن حديثه حديث واحد وهو ما ذكره ابن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة، عن عبدالحميد بن سهل الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن الشفاء بنت عبدالله قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فسألته، وشكوت إليه، فجعل يعتذر إلي وجعلت ألومه. قالت: ثم إنه حانت صلاة الأولى فدخلت على ابنتي وهي عند شرحبيل بن حسنة، فوجدت زوجها في البيت فجعلت ألومه: حضرت الصلاة وأنت هاهنا. فقال يا عمة: لا تلوميني، كان لي ثوبان استعار أحدهما رسول الله ﷺ، فوجدت في نفسي من ذلك، فقلت: ومن يلومه وهذا شأنه؟ قال شرحبيل: إنما كان أحدهما ثوب درع فرقعنا جيبه.

[٣٢٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي

[٣٢١٩] إسناده: ضعيف.
- عبدالحميد بن سهل الزهري، سماه بعضهم هكذا وهو عند الجمهور: عبدالمجيد بن سهل ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبووهب أو أبومحمد. ثقة. من السادسة (خ م د س).
- الشفاء بنت عبدالله. صحابية لها ترجة في «الإصابة» (٣٣٣/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٣/٢٤ رقم٧٨٩، ٣١٥ رقم٧٩٥) من طريق عبدالوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي عن الزهري، عن أبي سلمة بنحوه.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٤/١٠) عبدالوهاب متروك.
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٣٣/٤) برواية ابن أبي عاصم وأبي نعيم وقال: في سنده عبدالوهاب بن الضحاك.

[٣٢٢٠] إسناده: ضعيف.
- عامر بن سيار.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٢/٦) فقال: روى عن سوار بن مصعب ومحمد بن عبدالملك بن أبي أيوب المديني الطويل حدثنا عنه حازم بن يحيى الحلواني. =

الخزاز، حدثنا عامر بن سيار، حدثنا مسور بن الصلت، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«كلُّ معروفٍ صدقةٌ، وما أنفقَ الرجلُ على نفسه وأهله كُتبت له صدقةٌ، وما وَقَى به عرضَه، وما أَعطى في الله فهي له صدقةٌ»**.

[٣٢٢١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا أبوالربيع الزهراني سليمان بن داود، حدثنا عبدالحميد بن الحسن

= فسألت أبي عنه فقال: رجل مجهول.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٢/٨) وقال: ربما أغرب.

وانظر «لسان الميزان» (٢٢٣/٣).

● مسور بن الصلت الكوفي.

ضعفه أحمد والبخاري. وقال النسائي والأزدي: متروك. وقال ابن حبان: كان غاليًا في التشيع، يشتم السلف، وكان يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «المجروحين» (٧/٣) «الميزان» (١١٤/٤).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٦/٤ رقم٢٠٤٠) - وعنه ابن حبان في «المجروحين» (٧/٣) - عن بشر بن الوليد الكندي. وابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٤/٦) من طريق صالح ابن مالك الخوارزمي، والمؤلف في «سننه» (٢٤٢/١) من طريق سعيد بن سليمان، ثلاثتهم عن مسور بن الصلت به. وسيعيده المؤلف في الباب الحادي والسبعين.

[٣٢٢١] إسناده: ليس بالقوي.

● عبدالحميد بن الحسن الهلالي، أبوعمرة أو أبوأمية، الكوفي. صدوق يخطئ. من الثامنة (ت).

قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبوحاتم: شيخ. وضعفه ابن المديني وأبوزرعة والدارقطني. راجع «الميزان» (٥٣٩/٢).

والحديث أخرجه الطيالسي -مختصرًا- في «مسنده» (ص٢٣٧) عن عبدالحميد ولفظه: «ما وقى به المؤمن عرضه فهو له صدقة».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٢٧ رقم٩) عن عمر بن يحيى بن نافع، وابن عدي في «الكامل» (١٩٥٩/٥) -في ترجمة عبدالحميد بن الحسن- من طريق سويد.

والحاكم في «المستدرك» (٥٠/٢) من طريق عيسى بن إبراهيم البركي. والمؤلف في «السنن» (٤٢/١٠) من طريق ابن بكار. والبغوي في «شرح السنة» (١٤٦/٦ رقم١٦٤٦) من طريق أبي الربيع الزهراني، كلهم عن عبدالحميد بن الحسن به. وصححه الحاكم ورده الذهبي بقوله: عبدالحميد ضعفوه.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٥٩).

الهلالي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**كل معروفٍ صدقةٌ، وكلُّ ما أنفق الرّجلُ على أهله كُتبت له صدقةً، وكُلُّ ما وَقَى به عرضَه كتبت له صدقةً**».

قال قلت[1]: ما معنى «ما وقى به عرضه» قال: ما أعطى الشاعر والمتقى لسانه.

[٣٢٢٢] أخبرنا أبونصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي، حدثنا أبوعبدالله محمد ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر الأنصارية، قالت دخل علي رسول الله ﷺ، وأنا في نخل لي، فقال: «**لمن هذا النخل؟**» قلت: لي. قال: «**مَن غرسه؟ مسلم أو كافر**» قلت: مسلم. قال: «**ما من مسلم يغرس غرسًا، أو يزرعُ زرعًا فيأكل منه إنسانٌ أو طيرٌ أو سَبعٌ إلاّ كان له صدقةً**».

أخرجه مسلم في الصحيح[2] من أوجه عن الأعمش.

---

(١) القائل عبدالحميد كما جاء ذلك مصرحًا في «الكامل» لابن عدي أنه قال ذلك لابن المنكدر.

[٣٢٢٢] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف، وبقية رجاله ثقات.

(٢) في المساقاة (٢/ ١١٨٩ رقم١١) من طريق حفص بن غياث وأبي معاوية، وعمار بن محمد وابن فضيل، كلهم عن الأعمش. ولم يسق لفظه.

ورواه عن الأعمش جماعة منهم: عبدالواحد بن زياد عند الدارمي في البيوع (٦٦٤ - ٦٦٥) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٠٠ - ١٠١ رقم٢٦١). وأبومعاوية عند أحمد في «المسند» (٦/ ٣٦٢). وعبدالله بن نمير عند أحمد أيضًا (٦/ ٤٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٠١ - ١٠٢ رقم٢٦٤). ومعمر عند عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/٤٥٦ رقم١٩٦٩٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٠٠ رقم٢٦٠). وشيبان عند الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٠١ رقم٢٦٢). ومحمد بن فضيل عند الطبراني أيضًا (رقم٢٦٣).

وأخرجه مسلم في المساقاة (٢/ ١١٨٨ رقم٨) والمؤلف في «سننه» (٦/١٣٨) من طريق أبي الزبير عن جابر عن أم مبشر به.

وجاء نحوه من مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنه:

أخرجه مسلم في المساقاة (٢/١١٨٨ - ١١٨٩ رقم٧-١٠) -من طرق- والحميدي في «مسنده» (٢/٥٣٦ رقم١٢٧٤) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٤٤) وأحمد (٣/ ٣٩١) وأبويعلى في «مسنده» (٤/١٤٩ رقم٢٢١٣، ٤/ ١٧٠ رقم٢٢٤٥) والمؤلف في «سننه» (٦/١٣٨).

وأخرجاه[1] من حديث قتادة بن أنس.

[٣٢٢٣] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا داود بن قيس الصنعاني حدثني عبدالله بن وهب بن منبه، عن أبيه، قال حدثني فنج قال: كنت أعمل في الدينباذ[2] وأعالج فيه فقدم يعلى بن منية أميرًا على اليمن، وجاء معه رجال من أصحاب النبي ﷺ، فجاء رجل ممن قدم، وأنا في المزرع أصرف الماء في المزرع ومعه في كمه جوز، فجلس على ساقيه من الماء وهو يكسر من ذلك الجوز، ويأكله، ثم أشار إلى فنج، فقال: يا فارسي! هلم. قال: فدنوت، فقال الرجل لفنج: أتضمن لي، وأنا أغرس من هذا الجوز على هذا الماء؟ فقال له فنج: وما ينفعني ذلك؟ فقال الرجل: سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين يقول: «**من نصبَ شجرةً فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر، كان له في كل شيء يصاب من ثمرها صدقةٌ عند الله**» فقال له فنج: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال فنج: فأنا أضمنها. قال: فمنها جوز الدينباذ.

---

(١) أخرجه البخاري في الحرث والمزارعة (٣/ ٦٦) وفي الأدب (٤/ ٧٨).
ومسلم في المساقاة (٢/ ١١٨٩ رقم١٢) والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٦٦ رقم١٣٨٢) وأحمد في «مسنده» (٣/١٤٧، ٢٢٩، ٢٤٣) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٧) وأبويعلى في «مسنده» (٥/٢٣٨ رقم٢٨٥١) والمؤلف في «سننه» (٦/١٣٧) والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٤٩ رقم١٦٤٩) والجوزقاني في «الأباطيل» (٢/١٢٤ رقم٥١٧) من طريق أبي عوانة عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ.
ورواه مسلم في المساقاة أيضًا (٢/ ١١٨٩ رقم١٣) وأحمد في «مسنده» (٣/١٩٢) والمؤلف في «سننه» (٦/١٣٧) من طريق أبان بن يزيد العطار عن قتادة به. وراجع «الصحيحة» (رقم ٨).

[٣٢٢٣] إسناده: **لا بأس به.**

- داود بن قيس الصنعاني. مقبول. من السابعة وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٨٨).
- عبدالله بن وهب بن منبه اليماني. مقبول. من السادسة (عس).
- فنج وهو تعريب فنك.

من أهل اليمامة، شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٣٠٠).
وانظر «الجرح والتعديل» (٧/٩٣).
والخبر أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٦١، ٥/ ٣٧٤) عن عبدالرزاق.

(٢) الدينباذ: من قرى مرو. قاله ياقوت في «معجم البلدان» (٢/٥٤٥).

أخبرنا أبوطاهر الفقيه من أصله، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فذكره بإسناده مثله غير أنه قال يعلى بن أمية وهو يعلى بن منية وقال: فجاء رجل ممن قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء في الزرع. . . والباقي سواء.

[٣٢٢٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبومسلم، حدثنا الحجبي، وهو عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا عاصم بن سويد بن (عامر) بن يزيد بن جارية الأنصاري، أحد بني عمرو بن عوف، إمام مسجد قباء، قال حدثني محمد بن موسى بن الحارث عن أبيه عن جابر بن عبدالله السلمي قال أتى رسول الله ﷺ دار بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء، فرأى جفنة من[1] الأموال لم يكن رآها قبل ذلك، فقال لهم: «**معشر الأنصار!**» فقالوا: لبيك رسول الله! بآبائنا وأمهاتنا. قال: «**لو أنكم إذا هبطتم لعيدكم، يعني يوم الجمعة مكثتم حتى تسمعوا من قولي**» قالوا: نعم يا رسول الله! بآبائنا وأمهاتنا، قال: فلما كان الجمعة حضروا وصلى

[٣٢٢٤] إسناده: لا بأس به.

- الحجبي (بفتح المهملة والجيم ثم الموحدة)، عبدالله بن عبدالوهاب، أبومحمد البصري (م٢٢٨هـ). ثقة. من العاشرة (خ س).
- عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري، إمام مسجد قباء مقبول. من السابعة (س).
- محمد بن موسى بن الحارث.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٧/٧).

وفي الأصل و(ن): «محمد بن يوسف بن الحارث، عن أبيه، عن جده». والتصحيح من «صحيح ابن خزيمة».

- وأبوه موسى بن الحارث.

ذكره ابن حبان أيضًا في «الثقات» (٤٠٥/٥).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٣/٣ رقم١٨٧٢) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٨٦/٤ رقم٢٤٧٥-الإحسان) - عن علي بن حجر عن عاصم بن سويد بنحوه.

(١) غير واضح في النسختين. ولعل الصواب ما أثبته.

رسـول الله ﷺ، وانصرف، وصلى ركعتين، وكـان قبـل ذلك إذا صلى الجمعة رجع إلى بيته، فصلاهما في بيته حيث كان يومئذ فإنه تنفلهما في المسجد، فلما انصرف استقبلهم بوجهه قال فتقلب الأنصار إلى المسجد حتى أتوا رسول الله ﷺ، فقال لهم رسول الله ﷺ: «**معشر الأنصار!**» قالوا: يا رسول الله بآبائنا وأمهاتنا أنت! قال: «**كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله**[1] **تحملون الكلَّ في أموالكم، وتفعلون المعروف، وتصلون الرّحم، حتّى إذا مَنَّ الله عليكم بالإسلام، وأتاكم بمحمّد إذا أنتم تُحصّنون أموالكم! فيما يأكل ابنُ آدم أجرٌ، وفيما يأكلُ الطّيرُ أجرٌ**» قال: فانصرف، وما بقي أحد إلا هدم في ماله ثلاثين بابًا.

[٣٢٢٥] أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: شكا أهل دمشق إلى أبي الدرداء أثمارها قال: إنكم أطلتم حيطانها، وأكثرتم حراسها، فجاءها الويل من فوقها.

[٣٢٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، حدثني شيخ لنا: أن امرأة جاءت إلى بعض أزواج النبي ﷺ فقالت لها: ادعي الله لي أن يطلق يدي. قالت: وما شأن يدك؟ قالت: كان لي أبوان وكان أبي كثير المال، كثير المعروف، كثير الفضل، أو قالت: كثير الصدقة، ولم يكن عند أمي من ذلك شيء، لم أرها تصدقت بشيء قط غير أنا نحرنا بقرة، فأعطت مسكينًا شحمة في يده، وكسته خرقة، فماتت أمي، ومات أبي فرأيت أبي على نهر يسقي الناس، فقلت: يا أبتاه! هل رأيت أمي؟ فقال: لا، أوماتت؟ فقلت: نعم، فذهبت ألتمسها، فوجدتها قائمة عريانة، ليس عليها إلا تلك الخرقة، وتلك

---

(١) في الأصل: «إذ لا يعبد الله».

[٣٢٢٦] إسناده: فيه جهالة.

والحديث في «المصنف» لعبدالرزاق (١١/ ٣٧٠ - ٣٧١ رقم٢٠٧٦٨).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٤٧٢) عن أبي عبدالله بنفس الإسناد. وقال الذهبي: سنده واه.

الشحمة في يدها، وهي تضرب بها على يدها الأخرى، ثم تمص أثرها، وتقول: يا عطشاه! فقلت يا أمة ألا أسقيك؟ قالت: بلى، فذهبت إلى أبي فأخذت إناء من عنده، فسقيتها فيه، فنبه بي بعض من كان عندها قائماً، فقال: من سقاها أشل الله يده. قال فاستيقظت وقد شلت يدي.

فصل
«في الاستعفاف عن المسألة»

[٣٢٢٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري أن ناسًا من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ، فأعطاهم، ثم سألوه، فأعطاهم، حتى نفد ما عنده، فقال: **«ما يكون عندي من خير فلن أدَّخره عنكم، ومَن يستعفِف يُعفَّه الله، ومَن يستغنِ يُغنِه الله، ومن يتصبرَّ يُصبرّه الله، وما أُعطي أحدٌ من عطاءٍ خيرًا وأوسعَ من الصبر»**.

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث مالك.

[٣٢٢٧] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٢٩) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الزكاة أيضًا (١/ ٧٢٩ رقم١٢٤) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك به وهو في «الموطأ» (ص٩٩٧).
وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٩٥ رقم١٦٤٤) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.
والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٣ - ٣٧٤ رقم٢٠٢٤) من طريق معن. والنسائي في الزكاة (٥/ ٩٥ - ٩٦) والمؤلف في «سننه» (٤/١٩٥) من طريق قتيبة، والدارمي في الزكاة (٣٨٧ - ٣٨٨) عن الحكم بن المبارك. وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩/٥ -١٧٠ رقم٣٣٩١ - الإحسان)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/١١٠ رقم١٦١٣) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به.
وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٣) من طريق شعيب.
وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٩٢ - ٩٣ رقم٢٠٠١٤) - وعنه أحمد في «المسند» (٣/٩٣) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٢٩) - عن معمر. وأبويعلى في «مسنده» (٢/٥٠٥ رقم١٣٥٢) من طريق صالح، ثلاثتهم عن الزهري به.

[٣٢٢٨] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني أبوجمرة، قال سمعت هلال بن حصن يقول: قدمت المدينة، فنزلت على أبي سعيد في داره، فضمني وإياه المجلس فسمعته يحدث، قال: أصابني جوع على عهد رسول الله ﷺ حتى شددت على بطني حجرًا، فقالت امرأتي: لو أتيت رسول الله ﷺ، فسألته، فقد أتاه فلان، فسأله فأعطاه، وأتاه فلان، فسأله فأعطاه، فقلت: لا أسأله حتى لا أجد شيئًا، فالتمست فلم أجد شيئًا، فانطلقت إليه، فوافقته يخطب، فأدركت من قوله: «**ومَن يستعفّ يعفّه الله، ومَن يسغنِ يُغنِه الله، ومَن سألنا فإمّا أن نبذُل له، وإمّا أن نُواسيه، ومَن استغنى عنّا أحبُّ إلينا ممن سألنا**».

فرجعت، فما سألت أحدًا بعده شيئًا، فجاءت الدنيا فما من أهل بيت من الأنصار أكثر أموالا منا.

[٣٢٢٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال - وهو على المنبر، وهو يذكر الصدقة والتعفف منها والمسألة(١) -: «**اليدُ العُليا خيرٌ من اليد السفلى، واليد العليا المنفقة، واليد السفلى السائلة**».

[٣٢٢٨] إسناده: حسن.

- أبوجمرة هو الضبعي، نصر بن عمران.
- هلال بن حصن، أخو بني مرة بن عباد، بصري.

ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥/٥٠٤) وانظر «الجرح والتعديل» (٩/٧٣).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٣ - ٢٩٤) عن شعبة. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢١١) عن غندر، عن شعبة به.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٢/٣٦٧ - ٣٦٨ رقم١١٢٩، ٢/٤٥٥ - ٤٥٦ رقم١٢٦٧) من طريق قتادة عن هلال أخي بني مرة به.

وجاء نحوه من حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد، ومن حديث سعيد المقبري عنه، أخرجهما ابن حبان في «صحيحه» (٥/١٦٩ رقم٣٣٨٩، ٣٣٩٠ - الإحسان).

[٣٢٢٩] إسناده: صحيح.

(١) كذا جاء في رواية أبي داود. وعند البخاري: «وذكر الصدقة والتعفف والمسألة» بالواو. وعند مسلم من رواية قتيبة عن مالك: «والتعفف عن المسألة».

والمعنى أنه كان يحض الغني على الصدقة والفقير على التعفف عن المسألة، أو يحضه على التعفف ويذم المسألة. قاله ابن حجر في «فتح الباري» (٣/٢٩٧).

رواه البخاري في الصحيح[1] عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.

ورواه مسلم[2] عن قتيبة عن مالك.

---

(١) في الزكاة (٢/ ١١٨) ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود أيضًا في الزكاة (٢/ ٢٩٧ رقم١٦٤٨).

(٢) في الزكاة أيضًا (١/ ٧١٧ رقم٩٤). ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٦١).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٧/٤) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي وقتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٩٩٨).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١١/٦ رقم١٦١٤) من طريق أبي مصعب عن مالك به.

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٨) وكذا الدارمي (ص٣٨٩) من طريق أيوب عن نافع به.

وأحمد في «مسنده» (٦٧/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٥١/٥ رقم٣٣٥٣). والخطيب في «تاريخه» (٤٣٥/٣) من طريق موسى بن عقبة عن نافع به.

(فائدة) قوله ﷺ: «اليد العليا المنفقة، والسفلى السائلة».

قال أبوداود: اختلف على أيوب عن نافع في هذا الحديث. قال عبدالوارث: المتعففة (بفاءين) وقال أكثرهم عن حماد بن زيد، عن أيوب: «اليد العليا المنفقة». وقال واحد عن حماد: المتعففة.

قال الحافظ ابن حجر: فأما الذي قال عن حماد: المتعففة -بالعين وفاءين- فهو مسدد. كذلك رويناه عنه في «مسنده» رواية معاذ بن المثنى عنه.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد». وقد تابعه على ذلك أبوالربيع الزهراني كما رويناه في «كتاب الزكاة» ليوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع.

وأما رواية عبدالوارث فلم أقف عليها موصولة. وقد أخرجه أبونعيم في «المستخرج» من طريق سليمان بن حرب عن حماد بلفظ «واليد العليا يد المعطي» وهذا يدل على أن من رواه عن نافع بلفظ «المتعففة» فقد صحف.

قال ابن عبدالبر: ورواه موسى بن عقبة عن نافع فاختلف عليه أيضًا. فقال: حفص بن ميسرة عنه «المنفقة» كما قال مالك.

(قلت) وكذلك قال فضيل بن سليمان عنه، أخرجه ابن حبان من طريقه.

قال: ورواه إبراهيم بن طهمان عن موسى فقال «المتعففة».

قال ابن عبدالبر: رواية مالك أولى وأشبه بالأصول. ويؤيده حديث طارق المحاربي عند النسائي قال: قدمنا المدينة فإذا النبي ﷺ قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول: «يد المعطي العليا» انتهى.

ولابن أبي شيبة والبزار من طريق ثعلبة بن زهدم مثله، وللطبراني بإسناد صحيح عن حكيم بن حزام مرفوعًا: «يد الله فوق يد المعطي، ويد المعطي فوق يد المعطى، ويد المعطى أسفل الأيدي».

وللطبراني من حديث عدي الجذامي مرفوعًا مثله. =

[٣٢٣٠] حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن بالويه المزكي، حدثنا محمد بن الحسين ابن الحسن القطان، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا حفص بن عبدالله، قال حدثني

= ولأبي داود وابن خزيمة من حديث أبي الأحوص عوف بن مالك، عن أبيه مرفوعًا: «الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى».

ولأحمد والبزار من حديث عطية السعدي: «اليد المنطية هي العليا، والسائلة هي السفلى».

فهذه الأحاديث متضافرة على أن اليد العليا هي المنفقة المعطية وأن السفلى هي السائلة. وهذا هو المعتمد وهو قول الجمهور.

ثم ذكر الحافظ أقوالاً أخرى وناقشها ثم قال:

ومحصل ما في الآثار المتقدمة أن أعلى الأيدي المنفقة، ثم المتعففة عن الأخذ، ثم الآخذة بغير سؤال. وأسفل الأيدي السائلة والمانعة. والله أعلم. راجع «فتح الباري» (٢٩٧/٣ - ٢٩٨).

(قلت) حديث طارق المحاربي أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٦١).

وحديث ثعلبة بن زهدم أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٢/٣) والبزار في «مسنده» (٤٣٤/١ رقم٩١٧ - كشف) وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/٣): رجاله رجال الصحيح.

وحديث حكيم بن حزام أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٢/٣ رقم٣٠٨١).

وحديث عدي الجذامي أخرجه الطبراني أيضًا في «الكبير» (١١٠/١٧ رقم٢٦٩، ٢٧٠).

وحديث عوف بن مالك سيشير إليه المؤلف في الحديث الآتي.

وحديث عطية السعدي أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠٨/١١ رقم٢٠٠٥٥) وأحمد في «المسند» (٢٢٦/٤) والبزار في «مسنده» (٤٣٣/١ رقم٩١٦ - كشف) والطبراني في «الكبير» (١٦٦/١٧ - ١٦٧ رقم٤٤٢) و«الأوسط». والمؤلف في «السنن» (١٩٨/٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/٣) رجال أحمد ثقات. وانظر تعليق الألباني على قول الهيثمي في تعليق الأستاذ حمدي عبدالمجيد السلفي على «المعجم الكبير» (١٦٧/١٧).

[٣٢٣٠] **إسناده: ضعيف لأجل إبراهيم الهجري.**

والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٠٧) -الجزء الأول فقط- بنفس الإسناد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٤٠) عن شعبة عن إبراهيم بنحوه - موقوفًا- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١/٢) من طريق سفيان. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٥/١ - ١٥٦) من طريق أبي سلمة المغيرة السراج، كلهم عن إبراهيم الهجري بنحوه بكامله مرفوعًا.

والجزء الأول منه فقط أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٦/٤ رقم٢٤٣٥) من طريق جرير وشعبة. والحاكم في «المستدرك» (٤٠٨/١) والبغوي في «شرح السنة» (١١٤/٦ رقم١٦١٨) من طريق شعبة فقط، كلاهما عن إبراهيم به.

إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأيدي ثلاثٌ: يدُ الله هي العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى يوم القيامة، فاستعفف من السؤال ما استطعت**».

قال وقال رسول الله ﷺ: «**من أعطاه الله خيرًا، فليُرَ عليه، وابدأ بمن تعولُ، وارتضح من الفضل، ولا تلام على كفاف، ولا تعجز عن نفسك**».

[٣٢٣١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا إبراهيم الهجري... فذكره بإسناده مرفوعًا غير أنه قال: «**استعفُّوا من السؤال ما استطعتم**».

وكذا رواه محمد بن دينار، عن إبراهيم الهجري.

ورواه أبوالزعراء(١) عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة.

[٣٢٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالا حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**والّذي نفسي بيده لأن يأخُذَ أحدُكم حبله، فيحتطب على ظهره خيرٌ من أن يأتي رجلاً قد أعطاه اللهُ مِن فضله، فيسأله أعطاه أو منعه**».

[٣٢٣١] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٨/٤) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

(١) أبوالزعراء هو عمرو بن عمرو - أو ابن عامر- ابن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي ثقة. من السادسة (عخ د س ق).

وحديثه أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٩٨ رقم١٦٤٩) وأحمد في «مسنده» (١٣٧/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٧/٤ - ٩٨ رقم٢٤٤٠) وعنه ابن حبان (٥/ ١٥٠ رقم٣٣٥١ - الإحسان) والحاكم في «المستدرك» (٤٠٨/١) والمؤلف في «سننه» (١٩٨/٤) من رواية عبيدة بن حميد التيمي عنه، ولفظه كما جاء في رواية أبي داود: قال رسول الله ﷺ: «**الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى، فأعط الفضل، ولا تعجز عن نفسك**».

[٣٢٣٢] إسناده: صحيح.

رواه البخاري في الصحيح[(١)] عن عبدالله بن يوسف عن مالك.

وأخرجه مسلم[(٢)] من حديث قيس بن أبي حازم وغيره عن أبي هريرة.

[٣٢٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، حدثنا أبوالأحوص محمد بن هيثم القاضي، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر، قال سمعت حمزة بن عبدالله، يقول سمعت عبدالله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال الرّجل يسأل النّاس حتّى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مُزعة لحم»**.

وقال: **«إن الشمس تدنو حتّى يبلغ العَرق نصفَ الأُذن، فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم فيقول: لستُ صاحبكم يعني ثمّ بموسى ثم بمحمد ﷺ»**.

---

(١) في الزكاة (٢/ ١٢٩).

وورواه النسائي في الزكاة (٥/ ٩٦) من طريق معن عن مالك. وهو في «الموطأ» (٩٩٨ - ٩٩٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٤٣) من طريق سفيان، عن أبي الزناد به.

(٢) في الزكاة (١/ ٧٢١ رقم١٠٦) من حديث قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة.

ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٦٤ - ٦٥ رقم٦٨٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٠) والمؤلف في «السنن» (٤/١٩٥) وعندهم -ما عدا أحمد- زيادة في آخره: «إن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول».

وأخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٩) وفي المساقاة (٣/ ٧٩ - ٨٠) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٢١ رقم١٠٧) وكذا النسائي (٥/ ٩٣ - ٩٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥٥) من طريق أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة به.

ورواه أبوصالح عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٩٦).

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٩٥) من طريق خلاس، والبغوي في «شرح السنة» (٦/١١١- ١١٢ رقم١٦١٥) من طريق أبي سلمة، كلاهما عن أبي هريرة به.

[٣٢٣٣] إسناده: صحيح.

- حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، المدني، شقيق سالم بن عبدالله. ثقة. من الثالثة (ع).

رواه البخاري في الصحيح[١] عن ابن بكير.

[٣٢٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، ومحمد بن أحمد العطار قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر، حدثنا إسحاق بن سعيد، وهو ابن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«المسألةُ كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة، فمن شاء فليستبق وجهه، وأهونُ المسألة مسألةُ ذي رحم يسأل في حاجة، وخير المسألة المسألة عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول»**.

[٣٢٣٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن عمر بن إسحاق،

---

(١) في الزكاة (٢/ ١٣٠)، ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١١٩ رقم١٦٢٢).
وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١/ ٤٥٠) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث به.
والشطر الأول فقط أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٢٠ رقم١٠٤) من طريق عبدالله بن وهب.
والنسائي في الزكاة أيضًا (٥/ ٩٤) من طريق شعيب، كلاهما عن الليث به.
وأخرجه مسلم (١/ ٧٢٠) رقم ١٠٣ وعبدالرزاق في مصنفه (١١/ ٩٢) رقم ٢٠٠١٢ وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٠٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٥، ٨٨) والمؤلف في «السنن» (٤/ ١٩٦) من طريق عبدالله بن مسلم - أخي الزهري- عن حمزة بن عبدالله به. وساق البخاري سنده (٢/ ١٣٠).

[٣٢٣٤] إسناده: رجاله ثقات.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٩٤) عن أبي النضر وقال المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٧٢) رجاله كلهم ثقات مشهورون. و قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٩٦): رجاله رجال الصحيح.

[٣٢٣٥] إسناده: رجاله ثقات.
• زيد بن عقبة الفزاري، الكوفي. ثقة. من الثالثة (د ت س).
والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٨٩ - ٢٩٠ رقم١٦٣٩) عن حفص بن عمر النمري، والنسائي في الزكاة (٥/ ١٠٠) من طريق محمد بن بشر. والطيالسي في «مسنده» (ص١٢١)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/ ١٩٧). وأحمد في «المسند» (٥/ ٢٢) عن عفان، و(٥/ ١٩) عن محمد بن جعفر. وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٦٩ رقم٣٣٨٨ - الإحسان) من طريق عيسى بن يونس. والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٨ رقم٦٧٦٧) من طريق عمر بن مرزوق، وأبي الوليد الطيالسي. كلهم عن شعبة، عن عبدالملك بن عمير به. =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن عمير، عن زيد بن عقبة، عن سمرة بن جندب: أن النبي ﷺ قال: «**إنّما المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه، فمن شاءَ أبقى على وجهه، ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان، أو في أمر لا يجد منه بُدًّا**».

قال(١) فحدثت به الحجاج، فقال: أنا ذو سلطان فسلني.

[٣٢٣٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، عن

= تابعه سفيان الثوري، وشيبان بن عبدالرحمن، وداود الطائي، وجرير بن عبدالحميد، وأبوعوانة وزائدة، كلهم عن عبدالملك به.

فأما حديث سفيان فأخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٦٥ رقم٦٨١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٢١ - ١٢٢ رقم١٦٢٤) - وأحمد في «المسند» (١٩/٥) والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٧ - ٢١٨ رقم٦٧٦٦).

وحديث شيبان أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠/٥) والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٨ - ٢١٩ رقم٦٧٧٠).

وحديث داود الطائي أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/١٦٤ رقم٣٣٧٧ - الإحسان)

وحديث جرير بن عبدالحميد عن عبدالملك أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٠٨) والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٩ رقم٦٧٧١).

وحديث أبي عوانة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢١٨ رقم٦٧٦٩) وكذا حديث زائدة أخرجه الطبراني (رقم ٦٧٧٢).

ولعبدالملك بن عمير فيه أيضًا متابعة. تابعه معبد بن خالد عن زيد بن عقبة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢١٨ رقم٦٧٦٨).

(١) القائل هو زيد بن عقبة أو عبدالملك بن عمير.

[٣٢٣٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

• مسلم بن مخشي (بفتح الميم وسكون المعجمة بعدها معجمة مكسورة وياء النسب) المدلجي أبومعاوية المصري. مقبول. من الثالثة (د س ق).

• ابن الفراسي: عن النبي ﷺ، وقيل: عن أبيه عن النبي ﷺ، لا يعرف اسمه (د س ق). قاله ابن حجر في «التقريب».

• والفراسي ذكره ابن حبان في الصحابة راجع «الثقات» (٣/٣٣٢). وانظر «الإصابة» (٣/١٩٧).

والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٩٦ رقم١٦٤٦) وكذا النسائي (٥/ ٩٥) عن قتيبة ابن سعيد، بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٩٧) من طريق يحيى بن بكير، عن الليث به.

قتيبة، عن ليث، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مخشي، عن ابن الفراسي أن الفراسي قال لرسول الله ﷺ أنسأل يا رسول الله؟ قال النبي ﷺ: «**لا، وإن كنت لابُدَّ سائلاً فسل الصالحين**».

[٣٢٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا أبوالأحوص محمد بن الهيثم، حدثنا أبوتوبة الربيع بن نافع، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث، عن أبي عثمان، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: «**تحلُّ الصدقةُ من ثلاث: من الإمام الجامع، ومن ذي الرحم لرحمه، ومن التاجر المُكثر**».

[٣٢٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوبكر محمد بن محمويه العسكري،

[٣٢٣٧] إسناده: ضعيف.
- يزيد بن ربيعة هو الرحبي، ضعيف مر.
- أبوعثمان هو شراحيل بن مرثد، الصنعاني. مخضرم. ثقة.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» ونسبه للمؤلف فقط.
وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٤٠٧).

[٣٢٣٨] إسناده: رجاله ثقات.
- آدم هو ابن أبي إياس.
- عبدالرحمن بن عداء الكندي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٦/٥) وقال ابن معين: ثقة. وقال أبوحاتم: صالح. راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٥).
وفي الأصل و(ن) «عبدالرحمن بن حدير الكندي».
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٣/٥، ٢٥٨) والطبراني في «الكبير» (٣١٠/٨ رقم٨٠٠٨) من طريق شعبة عن عبدالرحمن بن العداء به.
وأخرجه أحمد (٥/ ٢٥٢) والطبراني في «الكبير» (٣١١/٨ رقم٨٠١١) من طريق أبي الجعد. وأحمد (٥/ ٢٥٣) والطبراني (٨/ ١٤٨ رقم٧٥٧٣، ٨/ ١٤٩ رقم ٧٥٧٤) من طريق شهر بن حوشب. والطبراني في «الكبير» (١٢٤/٨ رقم٧٥٠٦) من طريق ضمرة بن حبيب. وأيضًا (٨/ ١٢٥ رقم٧٥٠٨) من طريق أبي عتبة الكندي. و(٨/ ١٧٦ رقم٧٦٥٤) من طريق غيلان ابن معشر، كلهم أن أبي أمامة بنحوه.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٢٥/٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، وبعض طرقه رجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وهو ثقة وفيه كلام.
ثم ذكره في موضع آخر (١٠/ ٢٤٠) وقال: رواه أحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وقد وثق.

حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم، عن شعبة، حدثنا عبدالرحمن بن عداء الكندي قال سمعت أباأمامة الباهلي يقول قال رسول الله ﷺ في رجل مات وترك دينارًا أو دينارين قال: «كَيَّةٌ أو كَيَّتَان».

[٣٢٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: أنه أتي برجل يصلي عليه قال: «كم ترك؟» قالوا: دينارين، أو ثلاثة. قال: «ترك كَيَّتَين أو ثلاث كَيَّات» فلقيت عبدالله بن القاسم مولى أبي بكر، فذكرت ذلك له، فقال: ذاك رجل كان يسأل الناس تكثرًا.

[٣٢٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد، حدثنا زياد بن الخليل، حدثنا مسدد، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عتيبة عن بريد بن أصرم، قال سمعت عليًا

[٣٢٣٩] إسناده: ضعيف - وجاء من وجه آخر صحيح.
- يحيى بن عبدالحميد الحماني، متهم بسرقة الأحاديث.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٩) عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن فضيل وهذا إسناده رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٤٩٣) من طريق هارون بن سعد، عن أبي حازم. و(٢/ ٣٥٦) من طريق أبي يونس، عن أبي هريرة بنحوه.

[٣٢٤٠] إسناده: ضعيف.
- زياد بن الخليل، أبوسهل التستري (م٢٨٦هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٨ رقم١٠٣) و«تاريخ بغداد» (٨/٤٨١ - ٤٨٢).
- عتيبة، بصري. مجهول. من السابعة (عس).
- بريد بن أصرم، وقيل يزيد (بالتحتانية والزاي) وقيل في اسم أبيه «أخرم» (بالمعجمة والراء). مجهول. من الثالثة (عس) وانظر «الميزان» (١/٣٠٤).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/١٤٠) وأحمد في «مسنده» (١/١٠١) عن عفان، عن جعفر بن سليمان به. وقال البخاري: إسناده مجهول.

ورواه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/١٣٧) عن محمد بن عبيد بن حساب، وعن أبي خيثمة، عن حبان بن هلال، و(١/ ١٣٨) عن قطن بن نسير، ثلاثتهم عن جعفر بن سليمان به.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٩٠٤) في ترجمة عتيبة، بسنده.

يقول: مات رجل من أهل الصفة، فقيل: يا رسول الله ترك دينارًا أو درهمًا، فقال: «**كَيَّتان، صلُّوا على صاحبكم**».

[٣٢٤١] أخبرنا علي بن أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عباد ابن زياد، حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الذي يَسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر**».

[٣٢٤٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا شريك ابن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس المسكينُ الّذي تردُّه التمرة والتمرتان، واللقمة واللقمتان، إنّ المسكين المتعفّف، اقرءوا إن شئتم: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾**[1]».

[٣٢٤١] إسناده: لا بأس به.

- عباد بن زياد بن موسى الأسدي الساجي (م٢٣١هـ) ويقال فيه «عبادة». صدوق رمي بالقدر والتشيع من العاشرة (ك).

قال ابن عدي: شيعي غال. وقال موسى بن هارون: تركت حديثه.

وقال أبوحاتم: محله الصدق. وقال الذهبي: لا بأس به غير التشيع.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥٢١) وانظر «الجرح والتعديل» (٦/٩٧) «الكامل» (٤/١٦٥٤) «الميزان» (٢/٣٨١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٦٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٠٠ رقم٢٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (٤/١٧ رقم٣٥٠٦، ٤/١٨ رقم٣٥٠٨) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق ولفظه عندهم: «من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٩٦): رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني أيضًا (رقم ٣٥٠٧) من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٠٩) والطبراني في «الكبير» (٤/١٧ رقم٣٥٠٥) من طريق الشعبي، عن حبشي بلفظ آخر.

[٣٢٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

- شريك بن أبي نمر هو شريك بن عبدالله بن أبي نمر، صدوق، مر

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٧٣).

رواه مسلم في الصحيح[١] عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل.

[٣٢٤٣] حدثنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبوبكر أحمد ابن إبراهيم بن أحمد بن عطية البغدادي إملاء، حدثنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة، وأبوبكر عبدالرحمن بن القاسم الرواس قالا حدثنا أبومسهر عبدالأعلى بن مسهر الغساني، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن زيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الخولاني، حدثني الحبيب الأمين: أما هو فحبيب إلي، وأما هو عندي فأمين: عوف بن مالك الأشجعي قال: كنا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية وفي حديث ابن الرواس: سبعة أو ثمانية أو تسعة، فقال: «**ألا تُبايعون رسول الله ﷺ؟**» فرددها ثلاث مرات، فقدمنا أيدينا، فبايعناه فقلنا: يا رسول الله! قد بايعناك فعلام بايعناك؟ قال: «**أن تعبُدوا الله، ولا تشركوا به شيئًا، والصلوات الخمس (وتطيعوا)**» وأسر كلمة خفية: «**لا تسألوا الناس شيئًا**» قال: فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوطه فلا يسأل أحدًا يناوله.

---

(١) في الزكاة (١/ ٧١٩ رقم١٠٢) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد، عن إسماعيل بن جعفر.
وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٤ - ٨٥) عن علي بن حجر. وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٥) عن سليمان بن داود، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.
وقد مر برقم (٣١٦١) وذكرت طرقه هناك فراجعه إن شئت.

[٣٢٤٣] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية الأسدي، الزبيري، البغدادي المعروف بابن الحداد (م٣٥٤هـ). وثقه الخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (١٧/٤) «السير» (١٦/٨٠ - ٨١) «شذرات» (١٣/٣).

- أبوعبدالله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي الدمشقي (م٢٨٩هـ).

قال الذهبي: له عن أبيه مناكير. وقال أبوأحمد الحاكم: فيه نظر.

راجع «الميزان» (١/١٥١) «لسان الميزان» (١/٢٩٥).

- أبوبكر عبدالرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبدالواحد الهاشمي الدمشقي (م٢٩٧هـ) مسند وقته بدمشق. محدث عالم، ثقة.

راجع «السير» (١٣/٥٠٥) «التذكرة» (٢/٦٦٠).

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من وجه آخر عن سعيد بن عبدالعزيز.

[٣٢٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن يتقبل لي بواحدة تقبلت له بالجنة»** قال ثوبان: أنا، يا رسول الله! قال: **«لا تسأل النّاس شيئًا»** قال فربما كان يسقط سوطه وهو على البعير فلا يقول لأحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه.

---

(١) في الزكاة (١/ ٧٢١ رقم١٠٨) عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي وسلمة بن شبيب عن مروان ابن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز به.

ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٧/٤).

وأخرجه النسائي في الصلاة (١/ ٢٩) عن عمرو بن منصور.

والطبراني في «الكبير» (٣٩/١٨ رقم٦٧) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثلاثتهم عن أبي مسهر به.

ورواه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٩٤ رقم١٦٤٢) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٥٧ رقم٢٨٦٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٤/٥ رقم٣٣٧٦) والطبراني في «الكبير» (٣٩/١٨ - ٤٠ رقم٦٨) من طريق معاوية بن صالح عن يزيد بن ربيعة به.

[٣٢٤٤] **إسناده: رجاله موثقون.**

● محمد بن قيس المدني القاص. ثقة. من السادسة. وحديثه عن الصحابة مرسل (م ت س ق).

● عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. صدوق. من الثالثة. أرسل حديثًا (س ق).

والحديث أخرجه ابن الجعد في «المسند» (٩٩٣/٢ رقم٢٨٧٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١٨/٦ رقم١٦٢١) - والطيالسي في «مسنده» (ص١٣٣) عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٩٦) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن أبي بكير. وابن ماجه في الزكاة (١/ ٥٨٨ رقم١٨٣٧) وأحمد في «مسنده» (٢٧٧/٥) من طريق وكيع. وأحمد أيضًا (٥/ ٢٨١) عن يزيد بن هارون وأبي النضر، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٧/٤) من طريق إبراهيم بن الحارث، عن يحيى بن أبي بكير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٩/٥، ٢٨١) والطبراني في «الكبير» (٩٨/٢ رقم١٤٣٥) من طريق العباس بن عبدالرحمن بن ميناء، عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية به. وانظر «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٦٤٧٩).

[٣٢٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر عن عاصم بن سليمان، عن أبي العالية، عن ثوبان أن النبي ﷺ قال: «**مَن يتكفّل لي أن لا يسأل النّاس شيئًا، وأتكفَّل له بالجنة**»؟ قال ثوبان مولى رسول الله ﷺ: أنا. قال: فكان يعلم أن ثوبان لا يسأل أحدًا شيئًا.

قال معمر وبلغني أن عائشة كانت تقول: تعاهدوا ثوبان فإنه لا يسأل أحدًا شيئًا فكان يسقط منه العصا والسوط فما يسأل أحدًا أن يناوله إياه حتى ينزل فيأخذه.

[٣٢٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد

[٣٢٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٩١ رقم٢٠٠٠٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١٧/٦ - ١١٨ رقم١٦٢٠) -عن معمر بتمامه.

ورواه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٩٥ رقم١٦٤٣) وأحمد في «المسند» (٢٧٦/٥) والطبراني في «الكبير» (٩٨/٢ رقم١٤٣٣) والحاكم في «المستدرك» (٤١٢/١) من طريق شعبة، وأحمد (٥/ ٢٧٥) والطبراني في «الكبير» (٩٨/٢ رقم١٤٣٤) من طريق شريك، كلاهما عن عاصم به ولم يذكروا قول عائشة. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٣٢٤٦] إسناده: ضعيف.

● محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي المكي. ضعيف. من الثامنة (ق).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٤/٧) وقال أبوحاتم: منكر الحديث. وقال الدارقطني ليس بالقوي.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٤/٨) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (٦٤ رقم٤٧٣) «الميزان» (٦٤١/٣).

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١١٥/١ رقم ٢٣٧) عن محمد بن عثمان بن صفوان.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢١٤/٦) من طريق أبي وهب الوليد بن عبدالملك وسريج ابن يونس.

والمؤلف في «سننه» (١٥٩/٤) من طريق الشافعي وسريج بن يونس. ثلاثتهم عن محمد بن عثمان به.

ورواه البزار في «مسنده» (٤١٨/١ - كشف) عن محمد بن عبدالأعلى، عن عثمان بن عبدالرحمن الجمحي، عن هشام به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٤/٣) فيه عثمان بن عبدالرحمن قال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

ابن يعقوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**ما خالطت الصدقةُ مالاً إلاّ أهلكته**».

قال عبدالله: قال أبي: تفسيره: أنّ الرجل يأخذ الصدقة وهي الزكاة وهو موسر أو غني وإنما هي للفقراء.

[٣٢٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبو سعيد قالا حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، عن عبدالله بن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان مروان بن الحكم يستعمل أبا أسيد الساعدي على الصدقة، وكان إذا قدم أناخ على بابه، فدفع إليهم حتى آخر ما يدفع إليهم السوط، فيقول: هو من مالكم. قال: فقدم مرة، فدفع إليه كل شيء، فرجع إلى منزله، فنام فإذا حية تأخذ بعنقه، فاستيقظ، فقال: يا فلانة! هل بقي شيء؟ قالت: لا، قال: فما شأن حية تأخذ بعنقي؟ انظري. فقالت: بلى، قد بقي عقال موكى به جراب، قال فرده إليهم.

[٣٢٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا أبونعيم، حدثنا أبوالعنبس، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ليأتينَّ يومَ القيامة قومٌ ليس على وجوههم لحمٌ، أخلقوها في الدنيا بالمسألة، فَمَن فتح على نفسه بابَ مسألةٍ، وهو غنيٌّ عنها، فتح الله عليه باب فقر**».

[٣٢٤٧] إسناده: رجاله ثقات ولكن محمدًا - و هو الباقر أبوجعفر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - لم يدرك أبا أسيد الساعدي.

[٣٢٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- وأبوالعنبس هو سعيد بن كثير بن عبيد، تقدما.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٥٤) من طريق عبيدالله بن موسى، عن أبي العنبس إلى قوله: «في الدنيا بالمسألة».

[٣٢٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن عبدالملك بن مروان، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس رفعه قال: «**ما نقصت صدقة من مال شيئًا قطّ، ولا مدَّ عبدٌ يدَه بصدقة قط إلاّ وقعت في يد الله قبل أن تقع في يد السائل، ولا فتح عبدٌ عليه باب مسألة له عنها غِنى إلاّ فتح اللهُ عليه باب فقر**».

[٣٢٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا ثابت بن محمد العابد، حدثنا الحارث بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن سأل النّاس في غير فاقة نَزلَت به، أو عيالٍ لا يطيقهم جاءَ يومَ القيامة بوجهٍ ليس عليه لحمٌ**».

وقال رسول الله ﷺ: «**مَن فتح على نفسه بابَ مسألة من غير فاقة نزلَت به أو عيال لا يطيقهم، فتح اللهُ عليه بابَ الفاقة من حيث لا يحتسب**».

[٣٢٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل

[٣٢٤٩] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن أبي زياد ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٠٥ - ٤٠٦ رقم١٢١٥٠) عن محمد بن أبان الأصبهاني قال حدثنا الحسين بن محمد بن شنبة الواسطي، عن يزيد بن هارون به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١١٠) فيه من لم أعرفه.

(قلت) الحسين محمد بن شيبة الواسطي من رجال التهذيب. ومحمد بن أبان ترجم له أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٣٤) ووثقه، فالآفة فيه من يزيد بن أبي زياد.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مر برقم (٣١٣٨، ٣١٤٠).

[٣٢٥٠] إسناده: ضعيف.

• الحارث بن النعمان الليثي ضعيف، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٩١) ونسبه للمؤلف وحده.

[٣٢٥١] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالعزيز بن مسلم القسملي، ثقة عابد ربما وهم. وقد تقدم.

ولعله وهم في إسناد هذا الحديث كما سيشير إليه المؤلف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٤٤ رقم١٢٢٥٧) من طريق يحيى بن إسحاق =

القاضي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن سليمان الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«استَغْنُوا عن النّاس ولو بشَوص سواك»**.

قال القاضي: هكذا رواه عبدالعزيز بن مسلم -وقد خالفه غير واحد- عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى.

قال الشيخ أحمد: هكذا وجدته عن ابن أبي ليلى والحديث عندنا عن الأعمش وغيره عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن النبي ﷺ مرسلاً.

[٣٢٥٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال سمعت الأعمش ومنصور بن زاذان يحدثان عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون بن أبي شبيب قال: كان رسول الله ﷺ في سفر فنزل للصلاة، فلما توجه إلى الصلاة رجع إلى راحلته ليعقلها، فقال الناس: نكفيك يا رسول الله فأبى، فقال: **«ليستغن أحدُكم عن الناس بقضيب سواك»** قال: فعقلها.

[٣٢٥٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، قال حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

= السيلحيني وحجاج بن منهال، كلاهما عن عبدالعزيز بن مسلم.

وأخرجه البزار (١/ ٤٣٢ رقم٩١٣ - كشف) عن عبدالواحد بن غياث، عن عبدالعزيز به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٤/٣): رجاله ثقات. وكذا قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٥٧) وانظر «الصحيحة» للألباني (١٤٥٠).

و«شوص سواك» غسالته. وقيل: ما يتفتت منه عند التسوك.

[٣٢٥٢] إسناده: رجاله ثقات ولكنه مرسل.

● ميمون بن أبي شبيب. تابعي صدوق كثير الإرسال. مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» ونسبه للمؤلف فقط.

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٥٣٢٥).

[٣٢٥٣] إسناده: ضعيف.

● عمر بن قيس المكي، أبوحفص المعروف بسندل (بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام) مولى آل بني أسد، وقيل: مولى آل منظور بن سيار. متروك. من السابعة (ق).

تركه أحمد والنسائي والدارقطني. وقال يحيى: ليس بثقة، وقال مرة: ضعيف. =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عمر بن قيس، عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: كنت عند النبي ﷺ في الطواف فانقطعت شسعه، فقلت: يا رسول الله ناولني أصلحه. فقال: «**هذه أثرةٌ، ولا أُحِبُّ الأثرة**».

أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوخراسان[1] محمد بن بكير، حدثنا عمر بن علي المقدمي قال سمعت عمر مولى آل منظور قال سمعت عاصم بن عبيدالله... فذكره بإسناده ومعناه. وعمر مولى آل منظور هو عمر بن قيس.

[٣٢٥٤] أخبرنا أبوالحسن بن فهر المصري بمكة، حدثنا أبوالطاهر محمد بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، قال: المسألة للمضطر. ألا ترى أن موسى ﷺ وصاحبه استطعما.

= وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد أيضًا: أحاديثه بواطيل. وقال ابن حبان: وكان فيه دعابة، يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

راجع «المجروحين» (٨٥/٢ - ٨٦) «الجرح والتعديل» (١٢٩/٦- ١٣٠) «الكامل» (١٦٦٧/٥ - ١٦٦٩) «الضعفاء» (١٨٦/٣ - ١٨٨) «الميزان» (٢١٨/٣ - ٢١٩).

- عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٦) عن عمر بن قيس به.

(١) كذا في النسختين ولم أهتد إلى معرفة وجه الصواب فيه ويحتمل أن يكون «أبومحمد الخراساني حدثنا محمد بن بكير» وأبومحمد هو سلم بن عبدالله يروي عنه أبوسعيد بن الأعرابي. والله أعلم.

[٣٢٥٤] إسناده: لم أجد من ترجم شيخ المؤلف.

- أبوالطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر بن بجير الذهلي، البغدادي (م٣٦٧هـ) قاضي الديار المصرية، إمام عالم، مسند. محدث. كان ثقة في الحديث وكان كثير الحديث والأخبار، واسع المذاكرة.

ذكره ابن ماكولا فقال: كان ثقة ثبتًا، كثير السماع فاضلاً.

راجع «الإكمال» (١٩٦/١) «تاريخ بغداد» (٣١٣/١ - ٣١٤) «السير» (٢٠٤/١٦ - ٢١٠) «الوافي» (٤٥/٢) «طبقات المفسرين» للداودي (٧٢/٢ - ٧٤) «شذرات» (٦٠/٣).

[٣٢٥٥] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن أحمد الفراء يقول سمعت أبابكر بن طاهر يقول: من حكم الفقير أن لا يكون له رغبة فإن كان ولابد فلا تجاوز رغبته كفايته.

[٣٢٥٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، قال سمعت المظفر بن سهل الخليلي يقول سمعت محمد بن نصر الصائغ يقول سمعت بشر بن الحارث يقول: الفقراء ثلاثة: فقير لا يسأل الناس وإن أعطي لم يأخذ، فذاك مع الروحانيين، وفقير لا يسأل وإذا أعطي أخذ فذاك في رياض القدس، وفقير يسأل، كفارته صدقه في سؤاله.

[٣٢٥٧] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب المفسر، أنشدنا أبوعبدالله الصفار، أنشدنا ابن أبي الدنيا، أنشدني الحسين بن عبدالرحمن الشافعي:

أقسم بالله لرضخ النوى وشرب ماء القلب ألمالحه
أعز للإنسان من حرصه ومن سؤال الأوجه الكالحه

[٣٢٥٥] أبوبكر بن طاهر هو عبدالله بن طاهر بن حاتم الطائي الأبهري (م٣٣٠هـ).
كان من أجل المشايخ بالجبل وهو من أقران الشبلي. كان عالمًا ورعًا.
راجع «طبقات الصوفية» (٣٩١) «الحلية» (٣٥١/١٠) «الرسالة القشيرية» (١٧٢/١). وقوله ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٣٩٤) وأبوالقاسم القشيري في «رسالته» (١٧٢/١، ٥٤٧/٢).

[٣٢٥٦] أخرجه أبوعبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (٤٧) في سياق أحسن.
ففيه: «الفقراء ثلاثة: فقير لا يسأل، وإن أعطي لا يأخذ، فذاك من الروحانيين إذا سأل الله أعطاه، وإن أقسم على الله أبر قسمه، وفقير لا يسأل، وإن أعطي قبل فذاك من أوسط القوم، عقده التوكل والسكون إلى الله، وهو ممن توضع له الموائد في حظيرة القدس، وفقير اعتقد الصبر ومدافعة الوقت، فإذا طرقته الحاجة إلى عبيد الله وقلبه إلى الله بالسؤال، فكفارة مسألته صدقه في السؤال». وقد مر نحوه من قول الجنيد في الجزء الثالث برقم (١٢٢٥).

[٣٢٥٧] ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣٤٥/٨ - ٣٤٦) عن عبدالله بن أحمد الساجي قال سمعت بشر بن الحارث ينشد... فذكر خمسة أبيات، وبعد هذين:

فاستغن باليأس تكن ذا غنى • مغتبطًا بالصفقة الرابحة
اليأس عز والتقى سؤدد • ورغبة النفس لها فاضحة
من كانت الدنيا به برة • فإنها يومًا له ذابحة

[٣٢٥٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالحسن المحمودي حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا أبوموسى محمد بن المثنى، حدثنا عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي، حدثني بعض أصحابنا رفعه إلى مطرف بن عبدالله بن الشخير أنه قال لبعض أصحابه: إذا كانت لك حاجة فلا تكلمني فيها، ولكن اكتبها في رقعة، ثم ارفعها إلي، فإني أكره أن أرى في وجهك ذل السؤال.

قال عبدالله بن بكر: قال بعض الشعراء:

لا تحسبن الموت موت البلى فإنما الموت سؤال الرجال
كلاهما موت ولكن ذا أشد من ذاك لذل السؤال

ولقائل:

من عف خف على الصديق لقاؤه وأخو الحوائج وجهه مملول

[٣٢٥٩] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان،

[٣٢٥٨] إسناده: فيه جهالة ومحمد بن علي الحافظ لم نظفر بترجمة له.
والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢١٠) من طريق الحسن بن عرفة عن أبي بكر السهمي، عن شيخ له.

[٣٢٥٩] إسناده: رجاله موثقون.
- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، أبومحمد المقرئ النحوي (م٢٠٥هـ). صدوق. من صغار التاسعة (م د تم س ق).
- سليمان بن معاذ هو سليمان بن قرم بن معاذ. سيئ الحفظ، مر.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣/ ٣٦٢) عن محمد بن عبدالله بن عمار بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٥٢ - ٣٥٣) عن الحسن بن أبي بكر، عن عبدالله بن جعفر، عن يعقوب بن سفيان به.

وأخرجه (١/ ٣٥٣) من وجه آخر عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي به.

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٠٩ - ٣١٠ رقم١٦٧١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٩٩) عن أبي العباس القلوري. وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٠٧) من طريق أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري، كلاهما عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سليمان به.

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٦٦).

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سليمان بن معاذ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «لا يُسأل بوجه الله تعالى إلاّ الجنّةُ».

قال أحمد: فينبغي للسائل أن يعظم أسماء الله تعالى، ولا يسأل بشيء منها من عرض الدنيا شيئًا، وينبغي للمسئول إذا سئل بالله تعالى أن لا يمنع ما استطاع.

[٣٢٦٠] فقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

[٣٢٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤١٢/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ورواه عن الأعمش جرير بن عبدالحميد وأبوعوانة وحبان بن علي.

فأما حديث جرير فأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٠ رقم١٦٧٢) وفي الأدب (٥/ ٣٣٤ - ٣٣٥ رقم٥١٠٩) وابن حبان في «صحيحه» (١٧٣/٥ رقم٣٤٠٠ - الإحسان).

وحديث أبي عوانة أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤ رقم٢١٦) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٣٤ - ٣٣٥ رقم٥١٠٩) والنسائي في الزكاة (٥/ ٨٢) وأحمد في «مسنده» (٦٨/٢، ٩٩، ١٢٧) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٧) والطبراني في «الكبير» (٣٩٧/١٢ رقم١٣٤٦٦) والحاكم في «المستدرك» (٦٣/٢ - ٦٤) وأبونعيم في «الحلية» (٥٦/٩) والمؤلف في «سننه» (١٩٩/٤) وفي «الآداب» (ص١٦٢ رقم٢٥٦) وفي رواية لأحمد والحاكم زيادة: «ومن استجاركم بالله فأجيروه».

وحديث حبان بن علي أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٧/١٢ رقم١٣٤٦٥).

تابع الأعمش ليث بن أبي سليم وحصين، والعوام بن حوشب ولكنهم رووه ببعضه.

فرواية الليث عند أحمد (٢/ ٩٥ - ٩٦) والطبراني في «الكبير» (٤١٨/١٢ رقم١٣٥٣٩، ١٣٥٤٠).

ورواية حصين و العوام عند الطبراني في «الكبير» (٤٠١/١٢ رقم١٣٤٨٠، ١٢/ ٤١٥ رقم١٣٥٣٠).

وخالف الجماعة محمد بن أبي عبيدة بن معن فرواه عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم التيمي، عن مجاهد - أي زاد إبراهيم بين الأعمش ومجاهد- أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٧/٥ - ١٥٨ رقم٣٣٦٤، ٥/ ١٧٣ رقم٣٣٩٩).

كما خالفهم أبوبكر بن عياش فرواه عن الأعمش، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من سألكم بالله فأعطوه، ومن استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن دعاكم فأجيبوه». =

محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الأحوص بن جواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن سألكم بالله فأعطُوه، ومَن استعاذكم بالله فأَعيذُوه، ومن دعاكم فأَجيبُوه، ومن أهدى إليكم فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعُوا له حتّى تَرَوا أن قد كافأتموه**».

[٣٢٦١] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثني سعيد بن خالد القرشي، عن عطاء بن يسار- ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن عبيدالله النرسي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن

= أخرجه أحمد (٢/ ٥١٢) والحاكم (١/ ٤١٣) وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح. فقد صح عند الأعمش الإسنادان جميعًا على شرط الشيخين، ونحن على أصلنا في قبول الزيادات من الثقات في الأسانيد والمتون. ووافقه الذهبي، لكن تعقبهما الشيخ الألباني فقال: وفي ذلك نظر عندي من وجهين:

الأول: أن أبابكر بن عياش لم يخرج له مسلم شيئًا، وإنما البخاري فقط.

الآخر: أن أبابكر فيه ضعف من قبل حفظه وإن كان ثقة في نفسه، فلا يحتج به فيما خالف الثقات. راجع «الصحيحة» رقم (٢٥٤).

[٣٢٦١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سعيد بن خالد بن عبدالله بن قارظ، الكناني المدني. حليف بني زهرة. صدوق. من الثالثة (د س ق).
- إسماعيل بن عبدالرحمن بن ذؤيب، وقيل ابن أبي ذؤيب الأسدي. ثقة. من الثالثة (س).

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٧) عن ابن أبي ذئب بالإسناد الأول.

وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٧) عن يزيد بن هارون بالإسناد الثاني.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (١٥٩ رقم١٦٩) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٤٠٤ رقم٦٠٣) عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن إسماعيل، عن عطاء به.

ومن هذه الطريق أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٩٤) عن شبابة.

والنسائي في الزكاة (٥/ ٨٣ - ٨٤) من طريق ابن أبي فديك، كلاهما عن ابن أبي ذئب به.

ورواه مالك في «الموطأ» (٤٤٥) عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري عن عطاء بن يسار مرسلاً.

عبدالرحمن بن ذؤيب، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج عليهم فقال: «**ألا أُنَبئكم بخير الناس منزلةً؟**» قالوا: بلى. يا رسول الله قال: «**رجلٌ مُمسكٌ بعنان فرسِه في سبيل الله حتّى يموتَ أو يُقتل، ألا أُنبّئكم بالّذي يليه؟ امرؤ معتزل في شِعب يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعتزل شرور الناس، ألا أُنبّئكم بشرّ الناس منزلةً؟ الذي يُسأل بالله ولا يُعطي**».

لفظ حديث ابن عبدان، وكذلك رواه عاصم بن[1] علي عن ابن أبي ذئب وقال إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي ذؤيب. قال البخاري[2] تابعه عثمان بن عمر وأسد ابن موسى.

قال الشيخ أحمد: وكذلك رواه بكير بن عبدالله بن الأشج[3] عن أبيه عن عطاء ابن يسار.

[٣٢٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا سعدويه، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن يعقوب بن عاصم، عن عبدالله بن عمرو - قال: ولا أعلمه إلا رفعه - قال: «**من سئل بالله فأعطى كتب له سبعون حسنةً**».

---

(١) أخرجه الدارمي في الجهاد (ص٥٩٧ - ٥٩٨) والطبراني في «الكبير» (٣٨٣/١٠ رقم١٠٧٦٧).

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (٣٢٤/١/١).
وحديث عثمان بن عمر أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٥٦٦/١ رقم٦٦٧).

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٣/١٠ - ٣٨٤ رقم١٠٧٦٨).
وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٢ رقم١٦٥٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠٥/١ رقم٦٠٤) من طريق بكير بن عبدالله عن عطاء به.

[٣٢٦٢] إسناده: ضعيف.
- سعدويه هو سعيد بن سليمان.
- محمد بن مسلم الطائفي. صدوق يخطئ. ضعفه أحمد. مر.
- إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة (م١٣٢هـ). ثبت حافظ. من الخامسة (ع).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط.
وقال الألباني: موضوع، «ضعيف الجامع الصغير» (٥٦٢٦).

[٣٢٦٣] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن جبرة بنت محمد بن ثابت، عن أبيها، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**اطلُبوا الخير عند حِسان الوجوه**».

قال الشيخ أحمد: محمد بن ثابت هذا هو ابن سباع.

[٣٢٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي، حدثنا خالد بن عبدالرحمن المخزومي، حدثتنا جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع، عن أبيها، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**اطلبوا الخير عن حسان الوجوه**».

[٣٢٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان.
- أبوالربيع هو الزهراني.
- جبرة (بالجيم والموحدة) بنت محمد بن ثابت بن سباع.

كذا ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/١٢٩) وتبعه الذهبي في «المشتبه» (١/١٣٢) وذكرها ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/٤١٢).

في حرف الخاء «خيرة» وقال: لا تعرف.

- وأبوها محمد بن ثابت بن سباع، الخزاعي. صدوق. من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه البخاري في «تاريخه» (١/١/٤٥ - ٤٦) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٥١) وأبويعلى في «مسنده» (٨/١٩٩ رقم٤٧٥٩) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٦٧) بأسانيدهم عن إسماعيل بن عياش، عن جبرة به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٩٥) فيه من لم أعرفهم.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٦٢) وللحديث طرق وشواهد ذكرتها في التعليق على «الأمثال» لأبي الشيخ، فراجعه (ص١٠٧ - ١١٢).

[٣٢٦٤] إسناده: واه.

- خالد بن عبدالرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي (م٢١٢هـ). متروك. من التاسعة.

قال البخاري: ذاهب الحديث. وقال أبوحاتم: تركوا حديثه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٤٢) «الضعفاء» (٢/٨) «الكامل» (٣/٩٠٧ - ٩٠٩) «الميزان» (١/٦٣٣).

ورواه أيضًا عبدالله بن عبدالعزيز[١] عن جبرة.

[٣٢٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس المحبوبي بمرو، حدثنا محمد بن جابر الفقيه، حدثنا أبوأنس كثير بن محمد التميمي، حدثنا خلف بن خالد البصري أبومحمد، حدثنا سليم وهو ابن مسلم الخشاب، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن آتاه الله وجهًا حسنًا واسماً حسنًا وجعله في موضع غير شائن له فهو من صفوة الله من خلقه»**.

قال ابن عباس قال الشاعر:

أنت شرط النبي إذ قال يومًا ... اطلبوا الخير من حسان الوجوه

في هذا الإسناد ضعف.

---

(١) لعله عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي ثابت الليثي.

ضعيف. من السابعة (ق) وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٤٥٥) والله أعلم.

[٣٢٦٥] إسناده: تالف.

- محمد بن جابر الفقيه.
- وأبوأنس كثير بن محمد التميمي لم أعرفهما.
- خلف بن خالد البصري، أبومحمد.

لعله الذي ذكره الذهبي في «الميزان» (١/٦٥٩) وقال: لا يكاد يعرف اتهمه الدارقطني بوضع الحديث.

- سليم بن مسلم الخشاب المكي.

قال أحمد: قد رأيته بمكة ليس يسوى حديثه شيئًا. وقال يحيى بن معين: ليس بثقة. وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال أبوزرعة: ليس بقوي. وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات التي يتخايل إلى المستمع لها -وإن لم يكن الحديث صناعته- أنها موضوعة.

وكان يحيى بن معين يزعم أنه كان جهميا خبيثًا.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/٣١٤ - ٣١٥) «المجروحين» (١/٣١٥) «الكامل» (٣/١١٦٥) «الضعفاء» (٢/١٦٤) «الميزان» (٢/٢٣٢).

[٣٢٦٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الفضل بن عبدالله بن سليمان، حدثنا يحيى بن حبيب أبوعقيل، حدثنا خالد بن مخلد العبدي، حدثنا سليم بن مسلم المكي. . . . فذكره بإسناده نحوه. وقال ثم أنشأ ابن عباس يقول. . . وقال: «عند شرط النبي. . . . . ». الصعلوك[1] الذي لم يقدم شيئًا.

فصل
«فيمن آتاه الله مالاً من غير مسألة»

[٣٢٦٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، قال قال عبدالله سمعت عمر بن الخطاب يقول: كان النبي ﷺ يعطيني العطاء، فأقول: أعطه أفقر مني، فقال رسول الله ﷺ: «**خُذْه، وما جاءك من هذا المال، وأنت غير مشرف ولا سائل فخُذه، وما لا فلا تُتْبِعه نفسك**».

رواه البخاري[2] عن يحيى بن بكير.

[٣٢٦٦] **إسناده**: ضعيف.

- الفضل بن عبدالله بن سليمان شيخ ابن عدي لم أجد من ترجمه. وفي شيوخ ابن عدي الفضل ابن عبدالله بن مخلد. ترجم له السهمي في «تاريخ جرجان» (٣٢٩) والذهبي في «السير» (٥٧٣/١٣).
- يحيى بن حبيب بن إسماعيل، الأسدي، أبوعقيل الجمال، الكوفي. صدوق ربما وهم. مشهور بكنيته. من التاسعة (بخ).
- خالد بن مخلد العبدي لم أعرفه. ولعله خلف بن خالد كما مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٦٧/٣) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٥١/١) عن حاجب بن أركين، عن أبي عقيل بن حبيب بن أبي ثابت، عن خلف بن خالد العبدي البصري به دون ذكر قول ابن عباس.

(١) كذا في النسختين ولم أعرف وجه الصواب فيه.

[٣٢٦٧] **إسناده**: رجاله ثقات.

(٢) في الزكاة (٢/ ١٣٠).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٨/٤) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الإسناد، وأخرجه الدارمي في الزكاة (٣٨٨) عن عبدالله بن صالح، عن الليث به.

وأخرجه مسلم[1] من وجه آخر عن يونس.

[٣٢٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: أرسل إلي رسول الله ﷺ بمال فرددته، قال: **«ما حملك أن تردَّ ما أرسلنا به إليك؟»** قال: قلت: يا رسول الله! أليس قلت لي: **«إنّ خيرًا لك أن لا تأخذ من النّاس شيئًا»**؟ قال: **«إنّما ذلك أن لا تسأل النّاس، وما جاء من غير مسألة فإنّما هو رزقٌ رزقك الله تعالى»**.

---

(١) في الزكاة (١/ ٧٢٣ رقم١١٠) عن هارون بن معروف وحرملة بن يحيى، كلاهما عن ابن وهب، عن يونس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١/٢١) عن هارون، عن ابن وهب، عن يونس ولم يذكر لفظه.

ورواه البخاري في الأحكام (٨/ ١١١ -١١٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٢٨ رقم١٦٢٩) - والنسائي في الزكاة (٥/ ١٠٥) وأحمد في «مسنده» (١/١/٢١) والمؤلف في «سننه» (٦/١٨٣ - ١٨٤) من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري به.

وأخرجه مسلم (١/ ٧٢٣ رقم١١١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٦٧ - ٦٨ رقم٢٣٦٦) والمؤلف في «سننه» (٦/١٨٤) من طريق عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب عن سالم به.

وقال عمرو: وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبدالعزى، عن عبدالله بن السعدي، عن عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/١٢ - ١٣ رقم٢١) عن سفيان عن معمر وغيره و عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٠٤ رقم٢٠٠٤٥) عن معمر عن الزهري، والبخاري في الأحكام (٨/ ١١١) عن أبي اليمان، عن شعيب عن الزهري به.

[٣٢٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٥٥٢ - ٥٥٣) عن عبدالله بن نمير وأبويعلى في «مسنده» (١/١٥٦ رقم١٦٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن هشام بن سعد بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/١٨٤) من طريق جامع بن أبي راشد، عن زيد بن أسلم عن أبيه بنحوه.

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/١٠٣ - ١٠٤ رقم٢٠٠٤٤) عن معمر عن زيد بن أسلم.

ومالك في «الموطأ» (٩٩٨) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار مرسلاً بنحوه.

[٣٢٦٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن نافع أن المختار بن أبي عبيد الثقفي كان يرسل إلى عبدالله بن عمر بالمال فيقبله، ويقول: لا أسأل أحدًا شيئًا، ولا أرد ما رزقني الله.

[٣٢٧٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف، حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع ابن حكيم، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى ابن عمر أن سلني فكتب إليه ابن عمر أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ اليدَ العليا خيرٌ من اليد السفلى**» ولا لست بسائلك شيئًا ولا أرد رزقًا رزقني الله منك والسلام.

[٣٢٧١] أخبرنا عبدالخالق بن علي المؤذن، حدثنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي، حدثنا موسى بن سهل الوشاء، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا سفيان الثوري... فذكره غير أنه قال: بعث عبدالعزيز بن مروان إلى عبدالله بن عمر: أن

[٣٢٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٥٠/٤) عن ابن أبي أويس، ونقله الذهبي في «السير» (٢٢٠/٣).

والمختار بن أبي عبيد الثقفي هو أخو صفية -زوج ابن عمر- بنت أبي عبيد.

وكان المختار غلب على الكوفة، وطرد عمال عبدالله بن الزبير وأقام أميرًا عليها مدة في غير طاعة خليفة، وتصرف فيما يتحصل منها من المال على ما يراه. ومع ذلك فكان ابن عمر يقبل هداياه. وكان مستنده أن له حقًا في بيت المال فلا يضره على أي كيفية وصل إليه. أو كان يرى أن التبعة في ذلك على الآخذ الأول. أو أن للمعطي المذكور مالاً آخر في الجملة وحقًا ما في المال المذكور فلما لم يتميز وأعطاه له عن طيب نفس دخل في عموم قوله: «ما أتاك من هذا المال من غير سؤال ولا استشراف نفس فخذه». فرأى أنه لا يستثني من ذلك إلا ما علمه حرامًا محضًا. قاله ابن حجر في «فتح الباري» (١٥٣/١٣).

[٣٢٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

[٣٢٧١] إسناده: ضعيف.

- موسى بن سهل بن كثير الوشاء، ضعيف، مر.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٥٠/٤) عن حماد بن مسعدة، عن ابن عجلان بنحوه.

ارفع إلي حاجتك، فكتبت إليه ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال... فذكره قال: ولست أسألك شيئًا ولا أرد رزقًا رزقني الله منك وهذا أصح.

[٣٢٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخو إسماعيل بن علية، عن حفص بن عمر بن ثابت، عن أبي رافع قال قال أبوهريرة: نحن لا نسأل أحدًا شيئًا فمن أعطانا شيئًا قبلناه.

[٣٢٧٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا سعيد، عن أبي الأسود، عن بكير عن بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني أن

[٣٢٧٢] إسناده: ليس بالقوي.

- إسحاق بن إبراهيم أخو إسماعيل بن علية.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٧/٨).

- حفص بن عمر بن ثابت، لعله الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٨٠/٣) روى عن العلاء بن اللجلاج، وهو منكر الحديث. وانظر «الميزان» (٥٦٤/١).

ويحتمل أن يكون حفص بن عمر عن ثابت؛ لأن ثابتًا يروي عن أبي رافع.

وأخرج المؤلف في «السنن» (١٨٤/٦) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت عن أبي رافع نحوه.

[٣٢٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

- سعيد هو ابن أبي أيوب الخزاعي.
- أبوالأسود هو يتيم عروة، محمد بن عبدالرحمن بن نوفل.
- بكير هو ابن عبدالله بن الأشج، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٠/٤ - ٢٢١) عن عبدالله بن يزيد المقرئ وهو أبوعبدالرحمن.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٢٦/٢ رقم٩٢٥) وعنه ابن حبان (٥/ ١٧١ رقم٣٣٩٥ - الإحسان) ومن وجه آخر (٧/ ٢٨٣ رقم٥٠٨٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣٣/٤ رقم٤١٢٤) والحاكم في «المستدرك» (٦٢/٢) من طرق عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٥٢/٥) من طريق ابن لهيعة، عن بكير بن عبدالله به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٠/٣) رجال أحمد رجال الصحيح.

رسول الله ﷺ قال: «**من جاءه من أخيه معروفٌ من غير سُؤال ولا إشراف نفس فليقبله فإنّما هو رزق ساقه الله إليه**».

[٣٢٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا بشر بن بكر، حدثني ابن جابر، حدثني عثمان بن حيان مولى أبي الدرداء قال سمعت أم الدرداء تقول: ما بال أحدكم يقول: اللهم ارزقني؟ وقد علم أن الله لا يمطر عليه من السماء دنانير ودراهم، وإنما يرزق بعضكم من بعض. فمن أعطي شيئًا فليقبله. وإن كان عنه غنيًا فليضعه في ذي الحاجة من إخوانه. وإن كان فقيرًا فليستعن به على حاجته ولا يرد على الله عزّ وجلّ رزقه الذي رزقه.

[٣٢٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثني أيوب بن سويد، حدثني ابن جابر، حدثني أبوسعيد، عن أبي هريرة أنه قال: ما يزال أحدكم يقول: اللهم ارزقني وقد عرف أن الله عزّ وجلّ. . . فذكر هذا الحديث بعينه.

[٣٢٧٦] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة، عن أبي الأشهب، عن عامر الأحول.

[٣٢٧٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

• ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، مر.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٢٧٨/٤ - ٢٧٩).

[٣٢٧٥] **إسناده: فيه مستور.**

• أبوسعيد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٧٥/٩) ونقل عن أبيه أنه قال: شيخ لابن جابر ولم يبين حاله.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن شيوخ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وقال: أبوسعيد المدني جليس أبي هريرة.

[٣٢٧٦] **إسناده: رجاله موثقون ولكن فيه انقطاع.**

• الحسن بن علي بن المتوكل بن الميمون، أبومحمد، مولى عبدالصمد بن علي الهاشمي (م٢٩١هـ). قال الخطيب: كان ثقة.

• عامر بن عبدالواحد الأحول. صدوق يخطئ. ولم يدرك عائذ بن عمرو. =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن علي بن المتوكل، حدثنا عاصم هو ابن علي، حدثنا أبوالأشهب العطاردي، عن عامر بن عبدالواحد، عن عائذ بن عمرو المزني قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن عُرِضَ عليه شيءٌ من هذا الرزق من غير مسألة ولا إشراف نفس فليوسع له في رزقه، فإن كان به عنه غنى فليُوَجّه إلى من هو أحوجُ إليه منه»**.

وفي رواية أبي أسامة: **«من وُجّه إليه شيءٌ من هذا الرزق في غير مسألة ولا إشراف فليأخذه فليتسع به في رزقه، فإن كان غنيًا فليدفعه إلى من هو أحوج إليه منه»**.

[٣٢٧٧] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن عبدالله: أن عبدالله بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة فقالت: يا بني إني لا أقبل من أحد شيئًا، فلما خرج. قالت: ردوه علي، قال: فردوه، فقالت: إني ذكرت شيئًا قال لي رسول الله ﷺ: **«يا عائشة مَن أَعطَى عطاءً بغير مسألة فَاقبَلِيه، فإنّما هو رزق ساقه الله إليك»**.

= والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٦٥) عن يونس، وعبدالصمد، وحسن بن موسى ووكيع. والطبراني في «الكبير» (١٨/١٩ رقم٣٠) من طريق عاصم بن علي وشيبان بن فروخ، كلهم عن أبي الأشهب به.

وقال المنذري في «الترغيب» (١/٥٩٩) إسناد أحمد جيد قوي.

وقال الألباني: صحيح (صحيح الترغيب ١/٣٥٦) وقد رأينا أن فيه انقطاعًا بين عامر وعائذ. وقد صرح بذلك ابن حجر في «تهذيب التهذيب» في ترجمة عامر بن عبدالواحد (٧/٧٨).

[٣٢٧٧] إسناده: رجاله موثقون، إلا أن البخاري أنكر سماع المطلب بن عبدالله من أحد من الصحابة. وانظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٦٤).

- ابن الهاد هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٧٧) عن منصور بن سلمة، و(٦/ ٢٥٩) عن يونس.

والمؤلف في «سننه» (٦/١٨٤) من طريق عبدالله بن عبدالحكم وشعيب بن الليث، كلهم عن الليث به.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٦٤١٢).

[٣٢٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن يونس ابن موسى، حدثنا بدل بن المحبر اليربوعي، حدثنا هلال بن مالك، حدثنا يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«تصدَّقُوا، ودَاوُوا مرضاكم بالصدقة، فإنّ الصدقةَ تدفع عن الأعراض والأمراض، وهي زيادة في أعمالكم وحسناتكم»**.

هذا منكر بهذا الإسناد.

[٣٢٧٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن يحيى بن الحسين العمي البصري ببغداد، حدثنا طالوت بن عباد، حدثنا فضال بن جبير، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: **«حَصّنوا أموالكم بالزكاة، وداوُوا مرضاكم بالصدقة، واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء»**.

فضال بن جبير صاحب مناكير.

[٣٢٧٨] إسناده: ضعيف جدًّا.

- محمد بن يونس بن موسى هو الكديمي، ضعيف متهم، مر.
- هلال بن مالك لم أعرفه.

والحديث ذكره السيوطي ونسبه للديلمي وقال الألباني: موضوع.

راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢٩٥٦).

[٣٢٧٩] إسناده: تالف.

- محمد بن يحيى بن الحسين، أبوبكر العمي البصري (م٣٠٧هـ).

وثقه الدارقطني. قال البرقاني: أمرنا أبوالحسن الدارقطني أن نخرج أحاديثه في الصحيح، وقال: ليس به بأس.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص٧٣ رقم٧) «تاريخ بغداد» (٤٢٦/٣) «الأنساب» (٣٨١/٩) «لسان الميزان» (٤٢٢/٥).

- فضال (بتشديد المعجمة) ابن جبير، أبوالمهند الغداني.

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث. قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال.

راجع «المجروحين» (١٩٧/٢) «الكامل» (٢٠٤٧/٦) «الميزان» (٣٤٧/٣ - ٣٤٨) «لسان الميزان» (٤٣٤/٤). وانظر «فيض القدير» (٣٨٨/٣).

[٣٢٨٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن الفضل بن السمح، حدثنا غياث بن كلوب الكوفي، حدثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: «**حَصّنوا أموالكم بالزكاة وداوُوا مرضاكم بالصدقة، ورُدُّوا نائبة البلاء بالدعاء**».

غياث هذا مجهول.

[٣٢٨١] أخبرنا أبوبكر القاضي ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبوداود الحفري، عن محمد بن السماك، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كانوا يرون أن الصدقة تدفع عن الرجل المظلوم.

فصل «في القرض»

[٣٢٨٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا علي بن أحمد الجرجاني بحلب، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عيسى بن يونس، عن سليمان بن

[٣٢٨٠] إسناده: ضعيف.

- غياث بن كلوب، مجهول، مر.

وروي نحوه من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٤٠) والطبراني في «الكبير» (١٠/١٥٧ - ١٥٨ رقم ١٠١٩٦) وفي «الأوسط» (٢/٥٧٤ رقم١٩٨٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٠٤، ٤/٢٣٧).

وهو ضعيف أيضًا. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢٧٢٣).

وقال الألباني: لم يصح من هذا الحديث إلا جملة «داووا مرضاكم بالصدقة» وهي في «صحيح الجامع» (٣٣٥٣). وانظر «المقاصد الحسنة» (ص١٩٠).

[٣٢٨٢] إسناده: ضعيف.

- علي بن أحمد بن علي بن عمران، أبوالحسن الجرجاني، سكن حلب (م٣١١هـ).

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٩٩) ولم يبين حاله.

- هاشم بن القاسم بن شيبة الحراني، أبومحمد. صدوق، تغير. من كبار العاشرة. وله سماع من يعلى بن الأشدق.

ذاك المتروك الذي ادعى أنه لقي الصحابة (ق).

- سليمان بن يسير، وقيل: ابن قسيم، أبوالصباح، الكوفي. ضعيف. من السادسة (ق). =

يسير، عن قيس بن رومي، عن سليم بن أذنان، عن علقمة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَقرضَ ورقًا مرَّتَين كان كعَدل صدقةٍ مرَّةً**».

كذا روي بهذا الإسناد مرفوعًا.

ورواه الحكم وأبوإسحاق(١): أن سليمان بن أذنان النخعي كان له على علقمة ألف درهم. فقال علقمة، قال عبدالله: لأن أقرض مرتين أحب إلي من أن أتصدق به مرة.

وقيل غير ذلك. والموقوف أصح.

[٣٢٨٣] أخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا المقدمي، حدثنا عمر بن علي، عن سليمان بن يسير، عن قيس بن رومي، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**من أقرض رجلاً مسلماً دراهم مَرَّتين، كان له أجر صدقتها مرَّةً واحدةً**».

= ضعفه أبوداود، وقال يحيى: ليس بشيء. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يأتي بالمعضلات عن قوم ثقات.

راجع «المجروحين» (١/٣٢٦) «الكامل» (٣/١١٢١) «الميزان» (٢/٢٢٨ - ٢٢٩).

- قيس بن رومي. مجهول. من السادسة (ق).
- سليم بن أذنان النخعي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤١٤) وبيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٢١٣).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٢١) والمؤلف في «سننه» (٥/٣٥٣) بإسناده هنا.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٣٥٣).

[٣٢٨٣] إسناده: ضعيف كسابقه.

- المقدمي هو محمد بن أبي بكر، وشيخه عمر بن علي، هو عمه، المقدمي.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨/٤٤٣ رقم٥٠٣٠) عن محمد - يعني ابن أبي بكر المقدمي - عن عمر بن علي به.

وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨١٢ رقم٢٤٣٠) عن محمد بن خلف العسقلاني، عن يعلى، عن سليمان بن يسير به.

[٣٢٨٤] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثنا يحيى بن معين، أنا سألته.

وأخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبويعلى، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا معتمر قال: قرأت على الفضيل أبي معاذ - وفي رواية الأهوازي: قال قرأته على فضيل بن ميسرة- عن أبي حريز أن إبراهيم حدثه أن الأسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخع تاجر، فلما خرج عطاؤه قضاه، وأنه خرج عطاؤه، فقال له الأسود: إن شئت أخرت عنا؛ فإنه قد كان علينا حقوق في هذا العطاء، فقال له التاجر: لست فاعلاً. فنقده الأسود خمسمائة درهم حتى إذا قبضها التاجر، قال له التاجر: دونك فخذها، فقال له الأسود: قد سألتك هذا، فأبيت! فقال له التاجر: إني سمعتك تحدثنا عن عبدالله بن مسعود أن النبي ﷺ كان يقول: «**من أقرض شيئًا مرَّتين كان له مثلُ أجر أحدهما لو تصدّق به**».

[٣٢٨٤] **إسناده: ضعيف أيضًا.**

- الفضيل بن ميسرة، أبومعاذ البصري. صدوق. من السادسة (بخ د س ق).
- أبوحريز هو عبدالله بن حسين الأزدي، قاضي سجستان. صدوق يخطئ. من السادسة (خت - ٤).

قال أبوزرعة ويحيى بن معين: ثقة وقال يحيى أيضًا والنسائي: ضعيف وقال أبوحاتم: حسن الحديث، يكتب حديثه. وقال أحمد: حديثه منكر.

وكان يحيى بن سعيد يحمل عليه. وقال أبوداود: ليس حديث بشيء.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٤/٥ - ٤٥) «الضعفاء» (٢٤٠/٢ - ٢٤١) «الكامل» (١٤٧٥/٤ - ١٤٧٨) «الميزان» (٤٠٦/٢ - ٤٠٨).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٥٣/٥ - ٣٥٤) عن علي بن أحمد بن عبدان - وهو أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي- وهو في «الكامل» لابن عدي (١٤٧٦/٤) عن أبي يعلى.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤٩/٧ رقم٥٠١٨ - الإحسان) عن أبي يعلى أيضًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٩/١٠ رقم١٠٢٠٠) - الجملة المرفوعة فقط - عن معاذ بن المثنى، عن يحيى بن معين. وابن عدي في «الكامل» (١٤٧٨/٤) من طريق أبي معشر، عن أبي معاذ، عن أبي حريز.

وأخرجه -كاملاً- أبونعيم في «الحلية» (٢٣٧/٤) من طريق يحيى بن عبدالحميد عن معتمر ابن سليمان.

[٣٢٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا غسان بن الربيع بن منصور الغساني، حدثنا جعفر بن ميسرة الأشجعي، عن هلال أبي ضياء، عن الربيع بن خثيم، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ قرضٍ صدقةٌ**».

[٣٢٨٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا جعفر بن محمد بن

[٣٢٨٥] إسناده: ضعيف.

- غسان بن الربيع بن منصور، أبومحمد الغساني، الأزدي (م٢٢٦هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢/٩) وقال الذهبي في «الميزان» (٣٣٤/٣) كان صالحًا ورعًا، ليس بحجة في الحديث. قال الدارقطني: ضعيف. وقال مرة: صالح.

- جعفر بن ميسرة الأشجعي، أبوالوفاء.

قال البخاري: ضعيف منكر الحديث. وقال أبوحاتم: ضعيف، منكر الحديث جدًا. وقال أبوزرعة: ليس بقوي. وقال ابن حبان: عنده مناكير كثيرة.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٩٠/٢) «المجروحين» (٢٠٧/١) «الضعفاء» (١٨٧/١) «الكامل» (٥٦٦/٢ - ٥٦٧) «الميزان» (٤١٨/١).

- هلال أبوضياء لم أعرفه.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٤٣/١) عن الحسين بن الكميت الموصلي، وابن عدي في «الكامل» (٥٦٧/٢) عن حمدان بن عمرو، كلاهما عن غسان بن الربيع به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٦/٤) رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وفيه جعفر بن ميسرة وهو ضعيف.
ورواه ابن عدي من طريق مصعب، عن جعفر، حدثني أبولبيد مولى بني تيم الله. عن الربيع بن خثيم، وفيه «كل قرضين صدقة».
وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٤٤١٨).

[٣٢٨٦] إسناده: ضعيف.

- ابن عياش، إسماعيل الحمصي، روايته عن غير أهل بلده غير مستقيمة.
- عتبة بن حميد الضبي، أبومعاذ، أو أبومعاوية البصري. صدوق له أوهام. من السادسة (د ت ق).

قال أبوحاتم: صالح الحديث. وقال أحمد: ضعيف، ليس بالقوي.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٢/٧).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٨ رقم٧٩٧٦) عن الحسن بن علي بن خلف الدمشقي، عن سليمان بن عبدالرحمن به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٦/٤) فيه عتبة بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف.

المستفاض الفريابي، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا ابن عياش، حدثني عتبة بن حميد، عن القاسم، عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال: «**دخل رجل الجنّة فرأى على بابها مكتوبًا الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر**».

ورواه أيضًا جعفر بن الزبير الحنفي، عن القاسم عن أبي أمامة قال قال النبي ﷺ: «**انطلق برجل إلى باب الجنّة، فرفع رأسه فرأى على باب الجنّة مكتوبًا: الصدقة بعشر أمثالها، والقرض الواحد بثمانية عشر؛ لأنّ صاحب القرض لا يأتيك إلاّ وهو محتاجٌ، وإن الصدقة ربما وضعت في غنى**».

[٣٢٨٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا جعفر فذكره.

[٣٢٨٨] أخبرنا أبو سعد الماليني حدثنا أبو أحمد بن عدي حدثنا، محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا هشام بن خالد، قال حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**رأيتُ ليلةَ أُسرِي بي مكتوبًا على باب الجنّة: الصدقةُ بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر**».

قال النبي ﷺ: «**قلتُ: لجبريل: ما بال القرض أفضلُ من الصدقة؟ قال: إنّ السائل يسأل وعنده، والمستقرض لا يستقرض إلاّ من حاجة**».

[٣٢٨٧] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن الزبير الحنفي -أو الباهلي- الدمشقي. متروك الحديث. وكان صالحًا في نفسه. من السابعة (ق). وانظر «الميزان» (٤٠٦/١).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٥).

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٢/٢) من طريق مسلمة بن علي، عن يحيى الذماري، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ بنحوه.

ومسلمة بن علي الخشني: ليس بشيء. راجع «الميزان» (١٠٩/٤ - ١١٢).

[٣٢٨٨] إسناده: ضعيف.

- خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك. ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٨٣/٣) في ترجمة خالد هذا بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨١٢ رقم٢٤٣١) عن عبيدالله بن عبدالكريم، وأبي حاتم عن هشام بن خالد به.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٢/٢ - ١١٣) وقال: لا يصح.

(٢٣) الثالث والعشرون من شعب الإيمان
«وهو باب في الصيام»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾[١].

قال أبوعبدالله الحليمي[٢] -رحمه الله- في مبسوط كلامه: قد أبان الله عزّ وجلّ أن الصوم من أسباب التقوى: وحقيقة التقوى فعل المأمور به، والمندوب إليه، واجتناب المنهي عنه والمكروه المنزه عنه؛ لأن المراد من التقوى وقاية العبد نفسه من النار، وهو إنما يقي نفسه النار بما ذكرت.

قال: والصلاة أحد شعبها قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾[٣].

والانتهاء عن الفحشاء والمنكر هو التقوى. وهذا لأن من حبب الله إليه الصلاة، ووفقه لها، وذلل أعضاءه وجوارحه بها لم يكن إلا منتهيًا عن الفحشاء والمنكر. وكذلك الصيام من شعبها لأن التملؤ من الطعام والشراب رأس البواعث على الفحشاء[٤] والمناكير. ومعلوم في العادات أن الجائع العطشان لا يجد في نفسه من قلق الشهوات ما يجده منه الممتلئ من الطعام والشراب وإذا كان كذلك فقد حصل من الصيام التقوى.

وفيه وجه آخر وهو أن المعنى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ الكفران والتغافل والتجاهل بقدر النعمة عن شكرها. وذلك أن الناس إذا كانوا متمكنين طول الدهر ليلاً ونهارًا

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٨٣).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٣٦٧ - ٣٦٩).

(٣) سورة العنكبوت (٢٩/ ٤٥).

(٤) كذا في النسختين. وفي «المنهاج»: «الفواحش» وهو الأوجه.

من الأكل والشرب، نسوا الجوع والعطش وغفلوا عن شدتهما، وبحسب ذلك يجهلون موقع نعمة الله عليهم بالطعام والشراب، ويغفلون عن شكرها، ففرض الله عليهم الصوم مدة من المدد، ليستشعروا أن التمكن من الأكل والشرب لا يقع بمجرد وجود الطعام والشراب، ولكن يحتاج مع الوجود إلى إطلاق المولى وإباحته، فيكون ذلك أطرًا لإيمانهم، ثم يكفوا عنهما لوجهه فيكون ذلك عبادة لهم، ثم يجدوا خلال الكف توقانًا إليهما ويصبروا فيكون ذلك إذكارًا بقدر النعمة التي كانت عليهم طول الدهر بالإطلاق والإباحة حتى إذا ردت إليهم شكروها، وأدوا حقها. وهذا لا شك أنه من أبواب التقوى وهو نظير ما قيل في الأمراض.

وفيه وجه آخر: وهو أن يكون المعنى ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ البخل وإهمال المحتاجين والتغافل عنهم. وذلك أن الجوع والعطش أمران جبل الناس عليهما، وفيهم أغنياء وضعفاء، فإذا استمر للأغنياء الأكل والشرب فهؤلاء لم يدروا ما الجوع، ففرض عليهم الصيام مدة، حتى إذا أحسوا من تأخر الطعام عنهم باليسير من الجهد، تذكروا بذلك حال من يطوي يومًا بليلته أو أكثر من ذلك لا صائماً ولا طاعماً لشدة فقره، فيصير ذلك سببًا لعطفهم على الضعفاء، والإحسان إليهم، وشكرهم نعمة الله عندهم.

ولا شك أن المواساة والإحسان من أبواب التقوى.

[٣٢٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، قالا حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا حامد بن أبي حامد، حدثنا إسحاق بن سليمان، قال سمعت حنظلة بن أبي سفيان، يقول سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوسًا أن رجلاً قال لعبدالله بن عمر: ألا تغزو؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحجِّ البيت**».

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث حنظلة.

[٣٢٨٩] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/٨) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/١٧-١٨ رقم٦) - عن عبيدالله بن موسى، عن حنظلة به. ومسلم في الإيمان أيضًا (١/ ٤٥ رقم٢٢) عن ابن نمير، عن أبيه، عن حنظلة به. =

قال الإمام أحمد رحمه الله: وقد سمى رسول الله ﷺ الصيام بأسماء.

ومنها: أنه سماه جنة.

[٣٢٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الصيامُ جُنّةٌ**».

رواه مسلم[1] عن القعنبي وقتيبة.

وأخرجه البخاري[2] من حديث مالك عن أبي الزناد.

[٣٢٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

= وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٧/٣ رقم١٨٨٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٨/١ رقم١٥٨) من طريق وكيع. وابن حبان أيضًا (٣/ ٣ رقم١٤٤٣) من طريق ابن وهب، كلاهما عن حنظلة به.

وقد مر الحديث برقم (٢٠) في الجزء الأول من رواية عبيدالله بن موسى.

فراجع بقية التخريج هناك. وانظر أيضًا رقم (٣٠٢١).

(١) في الصيام (١/ ٨٠٦ رقم١٦٢).

(٢) في الصوم (٢/ ٢٢٦) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، عن مالك في سياق أتم.

وسيأتي برقم (٣٣٦٦) ونقوم بتخريجه هناك.

وهذه الجملة فقط في رواية أبي صالح عن أبي هريرة عند النسائي في الصيام (٤/ ١٦٦) والدارمي في الصوم (ص٤٢١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٣/٣ رقم١٨٩٠) وأبي نعيم في «الحلية» (٢٧/٩).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٦٤ رقم٥٣) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٨٠ رقم٣٤١٨) من طريق عبدالرزاق عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة. وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٤/ ١٩١ رقم٨٤٤٣) في سياق أتم.

[٣٢٩١] إسناده: حسن.

- شيبان هو ابن عبدالرحمن.
- جري بن كليب السدوسي البصري. مقبول. من الثالثة (٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٧/٤).

وقائل «وحدثنا أصحاب لنا عن أبي هريرة» هو قتادة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٤٥ رقم١٢٣٥) -في سياق أتم- من طريق سعيد، عن قتادة، عن جري عن بشير به. وانظر «مجمع الزوائد» (١٨٠/٣ - ١٨١).

يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله بن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة -قال وحدث جري بن كليب عن بشير بن الخصاصية - قال وحدثنا أصحاب لنا عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ كان يقول - يروي ذلك عن ربه عزّ وجل-**«قال ربّكم: الصَوم جُنَّةٌ يجتَنُّ بها عبدي من النّار»**.

[٣٢٩٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، أن أباالزبير حدثه أن جابرا أخبره أن النبي ﷺ قال: **«قال ربُّنا عزّ وجلّ: الصيام جُنَّةٌ يستجنّ بها العبد من النّار وهو لي وأنا أجزي به»**.

وسمعت(١) النبي ﷺ يقول: **«الصيام جنة حصينة من النار»**.

[٣٢٩٣] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن أبي يونس مولى أبي هريرة، **أنه سمع** أباهريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الصيامُ جُنَّةٌ، وحصن حصين من النّار»**.

[٣٢٩٢] إسناده: حسن. وابن لهيعة وإن كان فيه كلام لكن ما روى عنه عبدالله بن وهب صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٣) عن حسن، عن ابن لهيعة به.

وقال المنذري في «الترغيب» (٨٣/٢) رواه أحمد بإسناد حسن. وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (١٨٠/٣).

وروي عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أن رسول الله ﷺ قال: «الصوم جنة يستجن بها العبد من النار».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩/٩ رقم٨٣٢٦) وفيه عنبسة بن سعيد الواسطي البصري، ضعيف.

(١) كذا جاء في النسختين مما يوهم أن هذا من قول جابر، ولم أجد هذا الحديث من مسند جابر، بل هو من مسند أبي هريرة كما يأتي.

[٣٢٩٣] إسناده: حسن.

● أبويونس هو سليم بن جبير الدوسي، المصري (م١٢٣هـ). ثقة. من الثالثة (بخ م د ت).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٠٢/٢) عن عتاب، عن عبدالله -وهو ابن المبارك- عن ابن لهيعة به.

وقال المنذري في «الترغيب» (٨٣/٢) رواه أحمد بإسناد حسن وكذا قال الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٣٧٧٤).

[٣٢٩٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا جرير عن حازم، بن بشار بن أبي سيف، عن الوليد ابن عبدالرحمن، عن غضيف بن الحارث، قال سمعت أبا عبيدة: يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أنفق نفقةً في سبيل الله فاضلة فسبعمائة، ومن أنفق على نفسه - أو قال على أهله- أو عاد مريضًا أو أماط أذًى فالحسنة بعشر أمثالها، والصومُ جُنّةٌ ما لم يخرقها ومن. ابتلاه الله ببلاء في جسده فله حطّة**».

كذا وجده ورواه ابن وهب(١) وغيره عن جرير بن حازم وقالوا عن عياض بن غطيف. وكذلك قاله واصل(٢) مولى أبي عيينة عن بشار.

[٣٢٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك

[٣٢٩٤] إسناده: حسن.

- بشار بن أبي سيف الجرمي، الشامي. مقبول. من السادسة (س) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٣/٦).
- غضيف - وقيل: غطيف- ابن الحارث السكوني، ويقال: الثمالي، يكنى أباأسماء.

حمصي مختلف في صحبته. قال ابن حبان: من قال: الحارث بن غطيف وهم. ومنهم من فرق بين غضيف بن الحارث فأثبت صحبته، وغطيف بن الحارث فقال: إنه تابعي وهو أشبه. ولهم عياض بن غطيف آخر، مخضرم، مقبول. (بخ د س) وانظر «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٢٦) «الجرح والتعديل» (٥٤/٧) «الإصابة» (١٨٣/٣ - ١٨٤).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣١) عن جرير، والمؤلف في «السنن» (١٧١/٩) عن أبي بكر بن فورك بنفس الإسناد.

(١) حديث ابن وهب أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٤/٣ رقم١٨٩١) والمؤلف في «سننه» (٢٧٠/٤) مختصرًا ولفظه: «الصوم جنة ما لم يخرقه».

ورواه يزيد بن هارون عن جرير، فقال عن عياض بن غطيف، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مفرقًا في مواضع (٦/٣، ٣٣٩/٥، ١٠٧/٩) وأحمد في «المسند» (١٩٦/١) ولم يذكر لفظه.

وكذا قال وهب بن جرير عن أبيه أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٦٥/٣) بطوله.

(٢) وسيأتي حديثه برقم (٣٣٧٠).

[٣٢٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

- سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم. (م١١٦هـ). ثقة. من الثالثة (ع).
- مطرف هو ابن عبدالله بن الشخير، ثقة فاضل، مر.

=

وابن ملحان قالا حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب - وفي رواية ابن ملحان: أخبرني يزيد بن أبي حبيب - عن سعيد بن أبي هند، أن مطرفًا من بني عامر ابن صعصعة حدثه: أن عثمان بن أبي العاص الثقفي دعا له بلبن يسقيه فقال مطرف: إني صائم. فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الصّيامُ جُنّةٌ كجُنّةِ أحدِكم من القتال**» وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**صيامٌ حسنٌ ثلاثةُ أيّام من كلّ شهر**».

ومنها: أنه سماه صبرًا وسمى -في حديث آخر- الصبر ضياء(١).

[٣٢٩٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي عثمان قال: كنا مع أبي هريرة في سفر، فحضر الطعام فبعثنا إلى أبي هريرة، وهو يصلي فجاء الرسول فذكر أنه صائم، فوضع الطعام ليؤكل، فجاء أبوهريرة وقد كادوا يفرغون منه، فتناوله، فجعل يأكل، فنظروا إلى الرجل الذي أرسلوه إلى أبي هريرة،

= والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٦٧) عن قتيبة. وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٢٥ رقم١٦٣٩) -كلاهما بالجزء الأول فقط- وابن حبان -بكامله- (٥/ ٢٦٣ رقم٣٦٤١ - الإحسان) من طريق محمد بن رمح. وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢) عن حجاج، و(٤/ ٢١٧) عن هاشم. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٠١ رقم٢١٢٥) من طريق عبدالله بن عبدالحكم وشعيب. والطبراني في «الكبير» (٩/ ٤١ رقم٨٣٦٠) من طريق عبدالله بن صالح. كلهم عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد به.

تابعه محمد بن إسحاق، عن سعيد به.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٤-٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٩٣ رقم١٨٩١) والطبراني في «الكبير» (٩/ ٤٢ رقم٨٣٦١، ٨٣٦٢، ٨٣٦٣).

(١) راجع الحديث (٢٥٤٨).

[٣٢٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوعثمان هو النهدي، عبدالرحمن بن مل.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣١٥) عن حماد بن سلمة.

وأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢١٨) -بالجملة المرفوعة فقط- من طريق عبدالأعلى. وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٣) -دون القصة- عن أبي كامل، وبطوله (٢/ ٥١٣) عن روح. وهو (٢/ ٣٨٤) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٢٩٣) من طريق عفان. كلهم عن حماد بن سلمة به.

فقال: ما تنظرون إلي؟ قد والله أخبرني أنه صائم. قال: صدق. ثم قال أبوهريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**صومُ شهر الصبر وثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر**» فأنا صائم في تضعيف الله ومفطر في تخفيفه.

قال الإمام أحمد: وروي نحو هذا عن أبي ذر(١).

وروينا(٢) في حديث أبي مالك الأشعري عن النبي ﷺ أنه قال: «**الصبر ضياء**».

وإنما سمى الصيام صبرًا؛ لأن الصبر(٣) في كلام العرب الحبس، والصائم يحبس نفسه عن أشياء جعل الله تعالى قوام بدنه بها، وسمى الصبر ضياء لأن الشهوات إذا أنفخت به انجلى من القلب الظلام الغاشي إياه باستيلاء الشهوات على النفس، فأبصر مواقع النفع(٤) له من عبادة الله تعالى، فآثرها وابتدر إليها، ومواقع الضرر الذي يلحقه من معاصي الله فاعتزلها، وكف عنها، و قد سماه في خبر آخر نصف الصبر.

[٣٢٩٧] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن جري عن رجل من بني سليم: أن رسول الله ﷺ أخذ بيده فإما عقدهن بيده، وإما عقدهن بيد السلمي، فقال: «**سبحانَ الله نصفُ الميزان، والحمدُ لله تملأُ الميزانَ، والله أكبر تملأُ ما بين السّماء والأرض، والوضوء نصفُ الإيمان، والصيامُ نصفُ الصبر**».

قال الحليمي(٥) رحمه الله: وهذا -والله أعلم- على أن جماع العبادات فعل أشياء

---

(١) أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٣٥ رقم٧٦٢) وكذا النسائي (٤/ ٢١٩) وابن ماجه (١/ ٥٤٥ رقم١٧٠٨).

(٢) راجع الحديث (٢٥٤٨).

(٣) انظر «المنهاج» (٢/ ٣٧٠).

(٤) في النسختين وفي «المنهاج»: «مواضع النظر» ولعل الصواب ما أثبته.

[٣٢٩٧] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الدارمي في الوضوء (١٦٧) عن سعيد بن عامر عن شعبة به.

وقد مر برقم (٦٢٢) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق فانظر بقية التخريج هناك.

(٥) «المنهاج» (٢/ ٣٧١).

وكف عن أشياء، والصوم يقمع الشهوات فيتيسر به الكف عن المحارم، وهو شطر الصبر؛ لأنه صبر عن الشهوات، ويبقى وراءه الصبر على المشاق، وهو تكلف الأفعال المأمور بها. فهما صبران: صبر عن أشياء، وصبر على أشياء، والصوم معين على أحدهما، فهو إذا نصف الصبر.

ومنها: أنه سماه فرضًا مجزيًا، وفي خبر آخر: زكاة، ويرجع معناهما إلى أنه ينقص من قوة البدن وينحل الجسم فيكون الصائم، كأنه أخرج شيئًا من جسده لوجه الله - تعالى جده- وهو يجزيه به.

[٣٢٩٨] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أنبأنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا المسعودي عن أبي عمر الشامي، عن عبيد بن الحسحاس، عن

[٣٢٩٨] إسناده: ضعيف.

- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله، صدوق اختلط، مر.
- أبوعمر - ويقال: أبوعمرو - الدمشقي. ضعيف. من السادسة (س).

قال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (٤/٥٥٥).

والحديث مر الجزء الأخير منه برقم (١٢٩).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٦٥) عن المسعودي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٧٨) عن وكيع. و(٥/ ١٧٩) عن يزيد. والبزار في «مسنده» (١/٩٣ رقم١٦٠ - كشف) عن محمد بن معمر ويعلى بن عبيد وأبي داود، كلهم عن المسعودي به.

وأخرج النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٧٥) من طريق جعفر بن عون عن المسعودي جزء الاستعاذة فقط.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٨٧ رقم٣٦٢) من حديث أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر في سياق أطول من هذا.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/١٥٩ - ١٦٠) وقال: رواه أحمد والبزار.

والطبراني في «الأوسط» بنحوه، وعند النسائي طرف منه. وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط.

(قلت) كان أولى به أن يشير إلى أبي عمرو وضعفه.

وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٦٥-٢٦٦) والطبراني في «الكبير» (٨/٢٥٨-٢٥٩ رقم٧٨٧١).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٥٩) مداره على علي بن يزيد وهو ضعيف.

وقال ابن كثير في «تفسيره» (١/٥٨٦): معان بن رفاعة السلامي ضعيف، وعلي بن يزيد ضعيف، والقاسم أبوعبدالرحمن ضعيف أيضًا.

أبي ذر قال أتيت النبي ﷺ، وهو في المسجد، فجلست إليه فقال: «يا أباذر»! فقلت: لبيك. قال: «صلَيتَ»؟ قلت: لا، قال: «فقُم، فصلِّ» فصليت، ثم أتيته فجلست إليه فقال: «يا أباذر! استعذتَ بالله من شياطينِ الجنِّ والإنسِ»؟ قلت: وهل للناس شياطين؟ قال: «نعم، يا أباذر» ثم قال لي: «ألا أدُلّك على كنز من كنوز الجنّة»؟ قلت: بلى، يا رسول الله بأبي أنت وأمي! قال: «لا حولَ ولا قُوّةَ إلاّ بالله، فإنّها كنزٌ من كنوز الجنّة» قلت: فالصلاة يا رسول الله؟ قال: «خير موضوع، فمن شَاء أقَلَّ ومَن شاء أكثر» قلت: فالصوم يا رسول الله؟ قال: «فرض مُجزيٌ» قلت: فالصدقة، يا رسول الله! قال: «أضعافٌ مضاعفةٌ، وعند الله مزيد» قلت: فأيها أفضل؟ قال: «جهدٌ من مُقِلٍ وسر إلى فقير» قلت: يا رسول الله! أيما أنزل عليك أعظم؟ قال: «اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» قلت: فأي الأنبياء كان أول يا رسول الله؟ قال: «آدم» قلت: أونبي كان؟ قال: «نعم، نبيٌّ مُكَلّمٌ» قلت: كم كان المرسلون يا رسول الله؟ قال: «ثلاثمائة وخمسة عشر جمًّا غفيرًا».

[٣٢٩٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على عبدالله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال والقاسم بن عبدالله، عن موسى بن عبيدة، عن جمهان، عن أبي

[٣٢٩٩] إسناده: ضعيف.

- القاسم بن عبدالله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب، العمري، المدني (م بعد ١٦٠هـ). متروك. ورماه أحمد بالكذب. من الثامنة (ق).

قال أحمد: ليس بشيء، كان يكذب ويضع الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء وقال مرة: كذاب. وقال أبوحاتم والنسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال ابن عدي: عامة رواياته مما لا يتابع عليه.

راجع «الكامل» (٢٠٥٨/٦) و«الضعفاء» (٤٧٢/٣ - ٤٧٤) «المجروحين» (٢٠٩/٢ - ٢١٠) «الميزان» (٣٧١/٣ - ٣٧٢).

- موسى بن عبيدة هو الربذي، ضعيف، مر.
- جمهان (بضم أوله) الأسلمي.

مدني قديم. مقبول. من الثالثة (ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٨/٤).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٣) وابن ماجه في الصيام (٥٥٥/١ رقم١٧٤٥) وابن عدي في «الكامل» (٢٣٣٦/٦) من طريق ابن المبارك، وابن ماجه أيضًا من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن موسى بن عبيدة به.

هريرة أن رسول الله ﷺ قال - فذكر الحديث إلى أن قال: «**والصيامُ نصفُ الصبر، وعلى كلِّ شيءٍ زكاةٌ، وزكاة الجسد الصيامُ**».

[٣٣٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالرحمن السلمي وأحمد بن الحسن القاضي قالوا: حدثنا أبوالعباس، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا عمرو بن عيسى الأسدي، حدثنا موسى بن عبيدة، عن زيد بن أسلم، عن جمهان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ - فذكر الحديث إلى أن قال: «**والصومُ نصف الصبر، وإنّ لكلّ شيء زكاة وزكاةُ الجسد الصيام**».

وروى حماد بن الوليد، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «**لكلّ شيء زكاةٌ، وزكاة الجسد الصومُ**».

[٣٣٠١] أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن زهير التستري، أخبرنا الحسن بن عرفة، حدثنا حماد بن الوليد، حدثنا سفيان... فذكره.

[٣٣٠٢] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا النعمان بن أحمد بن نعيم أبوبشير، ومحمد بن منير المطيري قالا حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا حماد بن الوليد، عن سفيان الثوري وعبدالله بن عبدالرحمن، عن أبي حازم... فذكره.

[٣٣٠٠] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة.

[٣٣٠١] إسناده: ضعيف.

- حماد بن الوليد الأزدي الكوفي.

قال أبوحاتم: شيخ. وقال ابن حبان: يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم. لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب وإفرادات عن الثقات، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (١٥٠/٣) «المجروحين» (٢٤٩/١ - ٢٥٠) «الكامل» (٦٥٧/٢) «الميزان» (٦٠١/١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٧/٦ - ٢٣٨ رقم٥٩٧٣) عن أحمد بن زهير التستري، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٢/٣) فيه حماد بن الوليد وهو ضعيف.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٢٦).

[٣٣٠٢] إسناده: كسابقه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٥٧/٢) بهذا الإسناد.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٣٦/٧) والخطيب في «تاريخه» (١٥٣/٨) من طريق الحسن بن عرفة به.

[٣٣٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن سليمان بن موسى المذكر، حدثنا جنيد بن حكيم الدقاق، حدثنا حامد بن يحيى البلخي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن السائحين، فقال: «هم الصائمون».

هكذا روي بهذا الإسناد موصولاً، والمحفوظ عن ابن عيينة عن عمرو بن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلاً.

«فضائل الصوم»

[٣٣٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، أخبرنا أبومعاوية، عن الأعمش - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن عتاب العبدي

[٣٣٠٣] إسناده: ضعيف.

- الجنيد بن حكيم بن الجنيد، أبوبكر الأزدي، الدقاق (م٢٨٣هـ).

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٤١/٧) «الميزان» (٤٢٥/١).

- حامد بن يحيى بن هانئ، أبوعبدالله، البلخي (م٢٤٢هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (د).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٣٥/٢) عن أبي جعفر محمد بن سليمان بن موسى المذكر، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه على أنه مما أرسله أكثر أصحاب ابن عيينة ولم يذكروا أباهريرة في إسناده. ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٧/٤) ونسبه للفريابي ومسدد في «مسنده»، وابن جرير والمؤلف.

وهو عند ابن جرير في «تفسيره» (٣٧/١١) من طريق سليمان - وهو الأعمش- عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

والمرسل أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٧/١١) والمؤلف في «سننه» (٣٠٥/٤).

[٣٣٠٤] **إسناده: الطريق الأولى فيها أحمد بن عبدالجبار العطاردي: ضعيف.**

والثانية رجالها ثقات كلهم.

ببغداد، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن عمر العبسي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ عملِ ابنِ آدم يُضاعفُ: الحسنةُ عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعفٍ، قال الله -عزّ وجلّ-: إلاّ الصّومَ، فإنّه لي، وأنا أجزي به، يَدَعُ طعامَه وشهوتَه من أجلي. للصَّائم فرحتانِ: فرحةٌ عند فِطره، وفرحةٌ عند لقاء ربّه. ولخَلوفُ فمِ الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك، الصّومُ جُنّةٌ، الصّومُ جُنّةٌ**».

لفظ حديث وكيع، وقال أبومعاوية في حديثه: «**كلّ حسنةٍ يَعملُها ابنُ آدم تُضاعَفُ إلى عشرٍ إلى سبعمائة**» وقال: «**فرحة يوم القيامة**» ولم يذكر قوله: «**الصّوم جُنّة**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع.

ورواه البخاري(٢) عن أبي نعيم عن الأعمش كما:

[٣٣٠٥] أخبرناه أبوالفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس أخو الشيخ أبي الفتح

---

(١) في الصيام (١/ ٨٠٧ رقم١٦٤)، ومن نفس الوجه أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٢٥ رقم١٦٣٨).

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٥) عن وكيع، عن الأعمش.

ورواه أحمد في «المسند» (٢/٤٤٣) عن وكيع به.

كما رواه من طريق سفيان (٢/ ٢٦٦)، ومن طريق شعبة (٢/ ٤٨٠) عن الأعمش بنحوه. ومن طريق شعبة أخرجه ابن حبان أيضًا (٥/ ١٧٩ رقم٣٤١٥ - الإحسان).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٧٣، ٣٠٤-٣٠٥) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٢٢١ رقم١٧١٠) من وجوه أخرى عن إبراهيم بن عبدالله، عن وكيع به.

(٢) في التوحيد (٨/ ١٩٧).

[٣٣٠٥] إسناده: **صحيح**.

• أبوالفوارس، الحسن بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل، البزاز (م٤٢١هـ).

وهو أخو محمد بن أحمد بن أبي الفوارس.

قال الخطيب: كان ثقة.

«تاريخ بغداد» (٧/٢٧٨).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٣٩٣) عن أبي نعيم، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٣٥، ٢٧٣) من طريق علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم به.

وأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٦٢ - ١٦٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» =

الحافظ، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله عزّ وجلّ: الصّومُ لي، وأنا أجزي به، يدَعُ شهوتَه وأكلَه وشُربه من أجلي. والصّومُ جُنّةٌ. وللصّائم فرحتَانِ: فرحةٌ حين يُفطر، وفرحةٌ حين يلقى الله عزّ وجلّ، ولخلوفُ فِيه أطيبُ عند الله من ريح المسك**».

[٣٣٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنبأنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن أيوب،

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ بن المثنى قالا: حدثنا إسحاق بن عمر بن سليط، أخبرنا عبدالعزيز بن مسلم، حدثنا ضرار بن مرة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا قال رسول الله ﷺ: «**يقولُ الله -عزّ وجلّ-: الصّومُ لي، وأنا أجزي به. وللصّائمِ فرحتَان: إذا أفطر فَرِحَ، وإذا لَقِي ربَّه فجزاه فرِح. ولخلوفُ فمِ الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك**».

= (١٧٨/٥ رقم٣٤١٣) من طريق جرير.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٠٦/٤ - ٣٠٧ رقم٧٨٩٣) عن الثوري، كلاهما عن الأعمش بنحوه.

وأخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٣٨) ومسلم (١/ ٨٠٧ رقم١٦٣) وأحمد (٢/ ٥١٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٦/٣ - ١٩٧ رقم١٨٩٦) وابن حبان كما في «الإحسان» (١٧٨/٥ - ١٧٩ رقم٣٤١٤) من طريق عطاء. وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٧/٣ رقم١٨٩٧) من طريق سهيل بن أبي صالح. كلاهما عن أبي صالح بنحوه.

وجاء نحوه من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٦١) ومسلم في الصيام (١/ ٨٠٦ رقم١٦١) و الترمذي في الصوم (٣/ ١٣٦ رقم٧٦٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٤).

ومن حديث الأعرج عن أبي هريرة.

أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣١٠)، ومن طريقه البخاري (٢/ ٢٢٦) وأحمد (٢/ ٤٦٥، ٥١٦).

[٣٣٠٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

- إسحاق بن عمر بن سليط، الهذلي، أبويعقوب، البصري (م٢٢٩هـ). صدوق. من العاشرة (م صد).

رواه مسلم في الصحيح[1] عن إسحاق بن عمر بن سليط.

[٣٣٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، قال: دخلت على عثمان بن أبي العاص فأمر لي بلبن لقحة، فقلت: إني صائم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الصّومُ جُنّةٌ مِن عذاب الله**».

[٣٣٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة أن أباالزبير أخبره: أن جابر بن عبدالله أخبره: أن رسول الله ﷺ قال: «**قال ربّنا: الصيامُ جُنّةٌ، يستجنُّ بها العبدُ مِن النّار، وهُو لي وأنا أجزي به**».

قال الشيخ أحمد[2] رحمه الله: وقوله «الصوم لي، وأنا أجزي به»: فمعناه -

---

(١) في الصيام (١/ ٨٠٧) ولم يسق لفظه.
وأخرجه مسلم أيضًا (١/ ٨٠٧ رقم١٦٥) و النسائي في الصيام (٤/ ١٦٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٩٨ رقم١٩٠٠) من طريق محمد بن فضيل عن أبي سنان ضرار بن مرة به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢٧٣ - ٢٧٤) عن أبي عبدالله الحافظ، أنبأ حامد بن محمد، حدثنا أبوالمثنى -وهو معاذ بن المثنى-: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان...

[٣٣٠٧] إسناده: رجاله ثقات.
- سعيد بن إياس الجريري، أبومسعود البصري (م١٤٤هـ). ثقة. من الخامسة. اختلط قبل موته بثلاث سنين. (ع).
- أبوالعلاء هو يزيد بن عبدالله بن الشخير، ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢١٧) عن عفان. بهذا السند.
كما أخرجه أيضًا (٤/ ٢١٨) عن يونس، عن حماد به.
وقد مر بسياق أتم برقم (٣٢٩٩) واستوفينا تخريجه هناك.

[٣٣٠٨] إسناده: رجاله موثقون. ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة صحيحة.
وقد مر هذا الحديث برقم (٣٢٩٦).

(٢) وانظر «المنهاج» (٢/٣٧١ - ٣٧٢) وقد ذكر الحافظ ابن حجر في «شرح البخاري» (٤/١٠٧ - ١٠٩) عشرة أقوال في معنى قوله تعالى: «الصوم لي، وأنا أجزي به» فراجعها.

والله أعلم-: أنا العالم بجزائه، والمالك له، وليس ذلك مما أخبرتكم به من أن الحسنة بعشر أمثالها، وأن مثل النفقة في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة، لكن جزاء الصوم يجل عن هذا كله، وأنا أعلم به، وإلي أمره. وهذا لأن كل عمل يعمله ابن آدم من الطاعات فإنما هو تبرر لا ينقص من بدنه شيئًا إلا الصيام فإنه تفريض من الصائم نفسه للنقصان الذي قد يقف، وقد يؤدي إلى الهلاك، فالصائم بصيامه مؤثر للرجوع إلى ربه، مستسلم لذلك، فينشرح الصدر له، وكان صومه له -عز اسمه- من هذا الوجه.

وأما قوله «للصائم فرحتان، فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه»: فمعناه[(١)] -والله أعلم- فرحة عند إفطاره بما يجب له من الثواب الذي لا يعلمه إلا الله عزّ وجلّ وبأن أذن له في الإفطار ولم يأذن له في وصل الليل بالنهار، فيتعجل هلاكه، وإنما جاء في الحديث من: أن للصائم عند فطره دعوة مستجابة، وفرحة يوم القيامة. بما يصل إليه من الثواب والجزاء.

وأما الخلوف فإنما جعله أطيب عند الله من ريح المسك ليبين أنه وإن كان في الطباع من باب الأذى فإنه عند الله -عزّ وجل- مرضي لا ينبغي إزالته بالسواك وغيره، كما لا يزال دم الشهيد عنه بالغسل، وإنه يثاب على الصبر عليه كما يثاب على الصبر عن الطعام والشراب و الله أعلم.

وقد حكي عن ابن عيينة في قوله: «الصوم لي» كما:

[٣٣٠٩] أخبرناه أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوالطيب المظفر بن

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٣٧٣ - ٣٧٤).

[٣٣٠٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

● أبوالطيب المظفر بن سهل، لم أجد له ترجمة.

وكذا شيخه إسحاق بن أيوب بن حسان. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن أبيه أيوب. ولم أجد من ترجم له.

● أيوب بن حسان الواسطي، أبوسليمان، الدقاق. صدوق. من العاشرة (ق).

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» أيضًا (٤/ ٢٧٤، ٣٠٥) عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٤٣٦) و عزاه للمؤلف فقط. =

سهل الخليلي، حدثنا إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي، عن أبيه، قال سمعت رجلاً سأل سفيان بن عيينة، فقال: يا أبامحمد! ما تقول فيما يرويه النبي ﷺ عن ربه -عزّ وجلّ-: «**كلُّ عملِ ابن آدم له إلاّ الصّوم، فإنّه لي، وأنا أجزي به**»؟

فقال ابن عيينة: هذا من أجود الحديث وأحكمها. إذا كان يوم القيامة يحاسب الله -عزّ وجلّ- عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى إلا الصوم، فيتحمل الله عزّ وجلّ ما بقي عليه من المظالم، ويدخله بالصوم الجنة.

[٣٣١٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أنبأنا علي بن عبدالعزيز قال قال أبوعبيد: قد علمنا أن أعمال البر كلها لله -عزّ وجلّ- وهو يجزي بها، فنرى -والله أعلم- أنه إنما خص الصوم بأن يكون هو الذي يتولى جزاءه لأن الصوم ليس يظهر من ابن آدم بلسان ولا فعل فتكتبه الحفظة، إنما هو نية في القلب، وإمساك عن حركة المطعم والمشرب يقول: فأنا أتولى جزاءه على ما أحب من التضعيف، وليس على كتاب كتب له، ومما يبين ذلك قوم ﷺ: «**ليس في الصّوم رياءٌ**».

قال أبوعبيد: حدثنيه شبابة عن ليث، عن عقيل، عن ابن شهاب رفعه[(١)]. قال: وذلك لأن الأعمال كلها لا تكون إلا بالحركات إلا الصوم خاصة، فإنما يكون

= وقال القرطبي: قد كنت استحسنت هذا الجواب (يعني قول ابن عيينة) إلى أن فكرت في حديث المقاصة فوجدت فيه ذكر الصوم في جملة الأعمال حيث قال: «المفلس الذي يأتي يوم القيامة بصلاة وصدقة وصيام، ويأتي وقد شتم هذا، وضرب هذا، وأكل مال هذا. . .» الحديث. وفيه: «فيؤخذ لهذا من حسناته ولهذا من حسناته، فإذا فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من سيئاتهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار». فظاهره أن الصيام مشترك مع بقية الأعمال في ذلك.

قال الحافظ ابن حجر: إن ثبت قول ابن عيينة أمكن تخصيص الصيام من ذلك فقد يستدل له بما رواه أحمد من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رفعه: «كل العمل كفارة إلا الصوم. الصوم لي وأنا أجزي به» وكذا رواه أبوداود الطيالسي، راجع «فتح الباري» (١٠٩/٤).

[٣٣١٠] إسناده: لا بأس به.

وانظر «غريب الحديث» (٣٢٥/١ - ٣٢٦).

(١) وسيأتي مسندًا برقم (٣٣٢١).

بالنية التي قد خفيت على الناس فإذا نواها فكيف يكون هاهنا رياء هذا عندي وجه الحديث والله أعلم.

قال أبوعبيد: بلغني عن سفيان بن عيينة أنه فسر قوله في الصوم: قال لأن الصوم هو الصبر يصبر الإنسان عن المطعم والمشرب والنكاح ثم قرأ: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[(١)].

يقول: فثواب الصوم ليس له حساب يعلم من كثرته.

قال أبوعبيد: ومما يقوي قول سفيان الذي يروى في التفسير في قوله ﴿السَّائِحُونَ﴾[(٢)] هم الصائمون فالصائم بمنزلة السائح.

[٣٣١١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم - ح.

وأخبرنا (أبوعبدالله الحافظ و) أبوعثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري بها، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا أبوغسان، حدثني أبوحازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «**في الجنّة ثمانيةُ أبوابٍ، فيها بابٌ يُسمّى الريّان، لا يدخلُها إلاّ الصائمون**».

وفي رواية الدارمي: «**للجنة**» وقال: «**لا يدخلُه إلاّ الصائمون**».

رواه البخاري في الصحيح[(٣)] عن سعيد بن أبي مريم.

---

(١) سورة الزمر (٣٩/ ١٠). (٢) سورة التوبة (٩/ ١١٢).

[٣٣١١] **إسناده**: رجاله ثقات غير أبي عبدالرحمن السلمي، ولكنه توبع وما بين العلامتين سقط من (ن) وهو في هامش الأصل.

• أبوغسان هو محمد بن مطرف بن داود، ثقة، مر.

(٣) في بدء الخلق (٤/ ٨٨) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٢٠ رقم١٧٠٨) وأخرجه الطبراني في «الكبير» -مختصرًا- (٦/ ١٨٠ رقم٥٧٩٥) عن يحيى بن عثمان، عن سعيد ابن أبي مريم، والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٥) من وجه آخر عن عثمان بن سعيد، عن سعيد به.

[٣٣١٢] أخبرنا أبونصر أحمد بن علي الفامي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، حدثني أبوحازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ في الجنّة بابًا يقال له الرَّيَّان يدخلُ منه الصّائمون يوم القيامة. لا يدخل معهم أحدٌ غيرهم، يقال: أينَ الصائمون؟ فيدخلون منه. فإذا دخَل آخرُهم أُغلقَ فلم يدخُل منه أحدٌ**».

رواه البخاري في الصحيح[٢] عن خالد بن مخلد.

ورواه مسلم[٣] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد.

[٣٣١٢] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف، فلم أجد له ترجمة.

(١) في الصيام (٢/ ٢٢٦).

(٢) في الصيام (١/ ٨٠٨ رقم١٦٦).

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٥ - ٦) ولم يذكر لفظه.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٤١٣ رقم٤٥٤) عن خالد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٧٨ رقم٣٤١١) من طريق محمد بن عثمان العجلي، عن خالد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٥) عن أبي نصر أحمد بن علي الفامي، بنفس الإسناد.

ورواه عن أبي حازم جماعة منهم:

١- سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، رواه النسائي في الصيام (٤/ ١٦٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٩٩ رقم١٩٠٢) والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٩٠ رقم٥٨٢٦).

٢- هشام بن سعد، أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٣٧ رقم٧٦٥) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٢٥ رقم١٦٤٠) والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٦٥ رقم٥٧٥٤).

٣- عبدالرحمن بن إسحاق، رواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٣) والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٦٩ رقم٥٧٦٤).

٤- حماد بن زيد، رواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٣).

٥- مبشر بن مكسر، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٢٦ رقم٥٩٣٨).

٦- سفيان، رواه الطبراني أيضًا (٦/ ٢٣٧ رقم٥٩٧٠) وابن حبان -مختصرًا- (٥/ ١٧٨ رقم٣٤١٢ - الإحسان).

٧- عبدالله بن جعفر، رواه الطبراني أيضًا (٦/ ١٨٧ - ١٨٨ رقم٥٨١٩).

٨- يعقوب - هو ابن عبدالرحمن الإسكندراني، - رواه النسائي (٤/ ١٦٨).

[٣٣١٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ابن الحمامي ببغداد، أخبرنا أحمد ابن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا روح، حدثنا شعبة - ح.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا عبدالملك بن إبراهيم الجدي، حدثنا شعبة، أخبرني حبيب

[٣٣١٣] إسناده: حسن.

- عبدالملك بن إبراهيم الجدي المكي، مولى بني عبدالدار (م٢٠٥هـ). صدوق. من التاسعة (خ د ت س).
- حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري، وقد ينسب إلى جده. ثقة. من السابعة (٤).
- ليلى، مولاة أم عمارة الأنصارية. مقبولة. من السادسة (س ت ق) ذكرها ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥/٣٤٦).

والحديث رواه عن شعبة جماعة منهم:

١- عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص٥٠٠ رقم١٤٢٤).

٢- ابن الجعد في «مسنده» (١/٤٧٧ رقم٨٩٩)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٨١ رقم٣٤٢١) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٦٥) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٨٦ رقم١٨١٧) والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة أم عمارة (لوحة ١٦٩٧).

٣- أبوداود الطيالسي، أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٥٣ رقم٧٨٥) وابن سعد في «الطبقات» (٨/٤١٦).

٤- وكيع، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٨٦) وأحمد في «المسند» (٦/٤٣٩) وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٦ رقم١٧٤٨) وابن سعد في «الطبقات» (٨/٤١٥ - ٤١٦).

٥- سفيان، رواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٣١٢ - ٣١٣ رقم٧٩١١).

٦- محمد بن جعفر، رواه الترمذي (٣/ ١٥٤ رقم٧٨٦) وأحمد في «مسنده» (٦/٤٣٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٧ رقم٢١٣٨).

٧- هاشم بن القاسم، رواه أحمد (٦/ ٣٦٥) والدارمي (ص٤١٣).

٨- يحيى بن سعيد، رواه أحمد أيضًا (٦/ ٣٦٥).

٩- عيسى بن يونس، رواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٧ رقم٢١٣٩).

١٠- إبراهيم بن حميد الطويل، رواه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٣٠ رقم٤٩).

١١- يحيى بن أبي بكير، رواه المؤلف في «سننه» (٤/٣٠٥).

ورواه شريك عن حبيب، فذكر الجملة المرفوعة فقط.

رواه الترمذي (٣/ ١٥٣ رقم٧٨٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٧ رقم٢١٤٠).

الأنصاري، قال: سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن أم عمارة بنت كعب: أن النبي ﷺ دخل عليها فقربت إليه طعامًا، فقال: «كُلِي» فقالت: إني صائمة. قال: **«إنّ الصّائم، إذا أُكلَ عنده صَلّت عليه الملائِكةُ حتى يفرغوا أو يقضوا»**.

لفظ حديث الفقيه، وفي رواية المقرئ عن جدته[1] أم عمارة بنت كعب امرأة رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ قال: **«الصّائم إذا أُكل عنده صلّت عليه الملائكة حتّى يفرغوا»**.

[٣٣١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبوالقاسم بن حبيب المفسر من أصله وأبوصادق محمد بن أحمد العطار قالوا: أخبرنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن عبدالرحمن، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال دخل بلال على رسول الله ﷺ وهو يتغدى فقال رسول الله ﷺ: **«الغداء يا بلال»** قال: إني صائم يا رسول الله. قال فقال رسول الله ﷺ: **«نأكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنّة. أشعرتَ يا بلال أنّ الصّائم يُسبّح عظامُه و يستغفر له الملائكة ما أُكل عنده»**.

---

(١) في الأصل: «عن جدتها أم عمارة امرأة كعب رجل من الأنصار» ولعل الصواب ما أثبته.

[٣٣١٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالرحمن القشيري الكوفي، نزيل بيت المقدس. كذبوه. من السابعة (ق).

قال أبوالفتح الأزدي: كذاب، متروك الحديث. وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال الذهبي: فيه جهالة، وهو متهم ليس بثقة.

راجع «الكامل» (٦/٢٢٦١) «الميزان» (٣/٦٢٣ - ٦٢٤) «لسان الميزان» (٥/٢٥٠).

- سليمان بن بريدة بن الحصيب، الأسلمي، المروزي (م١٠٥هـ). ثقة. من الثالثة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/٥٥٦ رقم١٧٤٩) من طريق محمد بن المصفى، عن بقية به. وقال البوصيري في «زوائده»: في إسناده محمد بن عبدالرحمن متفق على تضعيفه، وكذبه ابن أبي حاتم والأزدي.

وقال المنذري: محمد بن عبدالرحمن مجهول. راجع «الترغيب» (٢/١٤٥).

[٣٣١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، قال قرئ على عبدالملك بن محمد الرقاشي وأنا أسمع، قال أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت أبانصر الهلالي، يحدث عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة، قال قلت: يا رسول الله دلني على عمل. قال: «**عليك بالصوم، فإنّه لا عدل له**».

[٣٣١٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوبكر القاضي قالا حدثنا أبوالعباس

[٣٣١٥] إسناده: فيه مجهول.

- محمد بن أبي يعقوب هو محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، ثقة، مر.
- أبونصر الهلالي. مجهول. من السابعة (س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٢١/١) عن أحمد بن سلمان الفقيه، بنفس الإسناد، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ومحمد بن أبي يعقوب هذا الذي كان شعبة إذا حدث عنه يقول: حدثني سيد بني تميم. وأبونصر الهلالي هو حميد بن هلال العدوي، ولا أعلم له راويا عن شعبة غير عبدالصمد، وهو ثقة مأمون.

وأقره الذهبي. وهذا وهم فإن حميد بن هلال عدوي وهذا هلالي: ثم إن المزي لم يذكر رجاء في شيوخ حميد ولا محمد بن أبي يعقوب في تلاميذه. بل يروي عنه شعبة مباشرة. وقد ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٦٢/٤) وقال: لا يعرف من هو.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٦٥/٧) من طريق عمر بن سهل المازني، عن شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن أبي نصر حميد بن هلال، عن رجاء.

وعمر بن سهل صدوق يخطئ. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٩/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٤/٣ رقم١٨٩٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٠/٥ رقم٣٤١٧) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٥/٥) من طريق عبدالصمد.

والنسائي في الصيام (٤/ ١٦٥) من طريق يعقوب الحضرمي، و(٤/ ١٦٦) من طريق يحيى بن كثير، ثلاثتهم عن شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن أبي نصر، عن رجاء به.

وجاء من رواية مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بدون واسطة أبي نصر، وسيذكره المؤلف برقم (٣٦١٠).

[٣٣١٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل.

- عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، المدني (م قبل ١٥٠هـ). ثقة، من السادسة (خ م د س ق).
- وجد زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب. ثقة. من الثانية. ولد في خلافة جده (خ م س ق).

محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمر بن محمد بن زيد العمري أن زيدًا حدثه قال لا أعلم إلا أنه عن رسول الله ﷺ قال: «الأعمال عند الله سبعٌ: فعملٌ بمثله، وعمل بمثله[1]، وعمل بعشرة، وعمل بسبعمائة، وعمل مُوجبٌ، وعملٌ مُوجبٌ، وعمل لا يعلمُ ثوابَ عاملِه إلاّ اللهُ عزّ وجلّ. فأمّا العمل الذي بمثله فالرجل يعملُ سيئةً فتُكتبُ واحدةً، والرجلُ يَهمُّ بحسنة فلا يعملها فتكتب له حسنةٌ. ورجل يعمل حسنةً فتكتب له عشرًا، ورجل يعمل في سبيل الله أو ينفق في سبيل الله بسبعمائة، والعمل الموجب مَن لقي اللهَ لا يعبد إلاّ هو[2] وجبت له الجنّة، والعمل الموجب مَن لقي الله يعبدُ غيرَه وجبت له النّار، والعمل الذي لا يعلم ثواب عامله إلا الله الصيامُ».

هكذا رواه ابن وهب منقطعا ورواه أبو عقيل كما.

[٣٣١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عباس ابن محمد الدوري، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا أبوعقيل يحيى بن المتوكل، حدثنا عمر بن محمد بن زيد، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «الأعمال عند الله سبعة: عَملان مُوجبان، وعَملان بأمثالها، وعملٌ بعشرة أمثاله، وعمل بسبعمائة، وعمل لا يعلم ثوابَ عامله إلاّ اللهُ عزّ وجلّ. فأمّا المُوجبان فمن لقي الله يعبدُه مخلصًا، لا يشرك به شيئًا وجبت له الجنّة، ومن لقي اللهَ قد أشرك به وجبتْ له النّارُ، ومن عمل سيّئةً جُزي بمثلها» أظنه وذكر «مَن همّ بحسنة جُزي بمثلها» فسقط من كتابي، قال: «ومَن عمل حسنةً جُزي عشرًا، ومَن أنفق مالَه في سبيل الله ضُعِّفت له

---

(١) في الأصل و(ن) «بمثليه» وهو خطأ وجاء في رواية الطبراني «وعملان بأمثالها». وتطبيق ذلك في الحديث: السيئة يعملها الرجل. والحسنة يهم بها ولا يفعلها.

(٢) كذا في النسختين. والوجه «لا يعبد إلا إياه».

[٣٣١٧] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٢/٣) فيه يحيى بن المتوكل، وقد ضعفه جمهور الأئمة، ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى. وانظر «الترغيب والترهيب» (٨٢/٢).

نفقته: الدرهم بسبعمائة، والدينار بسبعمائة دينار، والصيامُ لله عزّ وجلّ لا يعلم ثوابَ عامله إلاّ اللهُ عزّ وجل».

[٣٣١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، أخبرنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن زبان بن فائد أن لهيعة بن عقبة حدثه عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيصر أن رسول الله ﷺ قال: **«مَن صام يومًا ابتغاء وجه الله بَعّدَه الله من جهنّم كبُعد غرابٍ طارَ وهو فرخٌ حتّى مات هرِمًا»**.

[٣٣١٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن

[٣٣١٨] إسناده: ضعيف.

- لهيعة بن عقبة المصري، والد عبدالله يكنى أباعكرمة (م١٠٠هـ). مستور. من الرابعة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٢/٧).
- عمرو بن ربيعة، لا يعرف.
- سلمة بن قيصر، ويقال: سلامة. صحابي نزل مصر، وحديثه عند أهلها. راجع «الإصابة» (٥٨/٢).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٢٢/٢ رقم٩٢١) عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب به.

والطبراني في «الكبير» (٦٤/٧ رقم٦٣٦٥) من طريق سعيد بن عفير وأسد بن موسى عن ابن لهيعة به.

ورواه أحمد في «المسند» (٥٢١/٢) والبزار (٤٨٧/١) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن ابن لهيعة، فقال: عن سلمة بن قيصر، عن أبي هريرة.

قال أحمد بن صالح: هو خطأ من المقرئ. وانظر «مجمع الزوائد» (١٨١/٣).

وأنكر ابن أبي حاتم أيضًا أن يكون لسلمة صحبة راجع «المراسيل» (ص٦١).

[٣٣١٩] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عبدالحميد الواسطي، لم أجد له ترجمة.
- جرير بن أيوب البجلي. ضعيف، مر.
- محمد بن عبدالرحمن هو ابن أبي ليلى.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥٤٧/٢ - ٥٤٨) في ترجمة جرير بن أيوب عن عبدالله بن عبدالحميد، بنفس الإسناد.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٩١/١) بسنده إلى جرير: وقال هذا موضوع على ابن أبي ليلى.

وانظر «الدر المنثور» (٤٣٧/١) حيث نسبه إلى أبي الحسن الغساني وأبي سعيد بن الأعرابي أيضًا.

عبدالحميد الواسطي، حدثنا زياد بن يحيى، حدثنا سهل بن حماد، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبدٍ أصبح صائماً إلاّ فُتحت له أبوابُ السماء، وسبّحت أعضاؤُه، واستغفر له أهلُ السّماء الدنيا إلى أن تَوارى بالحجاب، فإن صلّى ركعةً أو ركعتين أضاءت له السمواتُ نورًا، وقُلنَ أزواجُه من الحور العين: اللهم اقبِضه إلينا، فقد اشتَقنا إلى رُؤيته، وإن هَلَّل وسبَّح وكَبَّر تلقَّاه سبعون ألف ملَك يكتبون ثوابَها إلى أن تَوارى بالحجاب**».

[٣٣٢٠] وحدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوميسرة محمد بن الحسين الهمداني، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا القاسم بن الحكم ح.

وحدثنا أبوسعد عبدالملك بن عثمان الزاهد، أخبرنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، حدثنا محمد بن أحمد بن شاهمرد الفارسي بحلب، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا محمد ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن عائشة... فذكره بمعناه مرفوعًا.

[٣٣٢٠] إسناده: كسابقه.

- أبوميسرة محمد بن الحسين بن الفرج، الهمداني.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/٢٢٨ - ٢٢٩) وقال: كان أحد من يفهم شأن الحديث، وصنف مسندًا سمع منه. وهو صدوق.

- محمد بن عبيد بن عبدالملك الأسدي، الهمداني، الجلاب (م٢٤٩هـ). ثقة. من العاشرة (ت).
- أبوالحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن يحيى بن جميع، الغساني، الصيداوي (م٤٠٢هـ).

كان شيخًا صالحًا، ثقة مأمونًا. وله «معجم» أقره الذهبي.

ترجمته في «الأنساب» (٨/٣٥٥ - ٣٥٧) «السير» (١٧/١٥٢ - ١٥٤) «الوافي» (٢/٦٠) «شذرات» (٣/١٦٤)

- محمد بن أحمد بن شاهمرد، لم أجد له ترجمة.

[٣٣٢١] أخبرنا أبوبكر بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني حيوة بن شريح، والليث بن سعد، وجابر بن إسماعيل، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس في الصّيام رياءٌ**».

هكذا روي بهذا الإسناد منقطعًا. ورواه منصور بن عمار، عن سهل مولى المغيرة بن أبي الصلت، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الصّيامُ لا رياءَ فيه. قال الله: هو لي وأنا أجزي به. يدَعُ طعامَه وشرابه من أجلي**».

[٣٣٢٢] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوالعباس محمد بن أحمد بن حمشاذ الدقاق، حدثنا أبوالعباس الأهوازي، حدثني محمد بن جعفر البغدادي، حدثنا منصور بن عمار، حدثنا سهل... فذكره.

[٣٣٢٣] أخبرنا أبوأحمد الحسين بن علوسا الأسداباذي بها، حدثنا أبومحمد عبدالله بن

[٣٣٢١] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل.
- جابر بن إسماعيل الحضرمي، أبوعباد، المصري. مقبول. من الثامنة (بخ م د س ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٣/٨).

والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٣٥٨/٢ رقم٦٨٠) عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح، عن عقيل، عن الزهري به مرسلاً.

[٣٣٢٢] إسناده: فيه جهالة، لم أعرف شيخ الحاكم أبي عبدالله، ولا شيخه.
- محمد بن جعفر البغدادي، لعله الملقب بلقلوق، يروي عن منصور بن عمار وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٦/٢).
- سهل مولى المغيرة بن أبي الصلت.

لعله الذي ذكره الذهبي في «الميزان» (٢٤١/٢ - ٢٤٢) فقال: سهل مولى المغيرة، أبوحريز. قال ابن حبان: لا يحتج به. يروي عن الزهري العجائب. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

انظر «الكامل» (١٢٨١/٣) و«المجروحين» (٣٤٥/١).

والحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٨٢) وقال: ضعيف جدًّا.

[٣٣٢٣] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف، وبقية رجاله ثقات.
- الحجاج بن أبي عثمان - ميسرة أو سالم- الصواف، أبوالصلت، الكندي مولاهم، البصري (م١٤٣هـ). ثقة حافظ. من السادسة (ع).
=

إبراهيم بن ماسي، حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله البصري، أملى سنة تسعين ومائتين، حدثنا أبوعاصم الضحاك بن مخلد، عن الحجاج - وهو ابن أبي عثمان الصواف- عن يحيى، عن محمد بن علي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثُ دعواتٍ مستجاباتٌ: دعوةُ الصائم، ودعوة المسافر، ودعوةُ المظلوم»**.

[٣٣٢٤] أخبرنا أبومنصور الظفر بن أحمد بن زياد العلوي، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا عبدالله بن يحيى الغساني أبوالقاسم، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم بن حاطب الجمحي، عن أبيه، عن عمر بن الحسين، عن عائشة بنة قدامة بن مظعون، عن أبيها، عن عمها عثمان بن مظعون قال: قلت: يا رسول الله إني رجل يشق علي هذه العزبة في المغازي، أفأختصي؟ قال: **«يا ابنَ مظعون! عليك بالصّوم فإنّه يخصي»**.

= • يحيى هو ابن أبي كثير.
• محمد بن علي هو ابن الحسين، أبوجعفر الباقر.
والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم١٢٨٦) والعقيلي في «الضعفاء» (١/٧٢) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله، عن أبي عاصم به.
وقال الألباني: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. راجع «الصحيحة» (١٧٩٧).

[٣٣٢٤] إسناده: ضعيف.
• عبدالله بن يحيى الغساني، لم أعرفه.
• عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، ضعيف، مر.
• وأبوه قدامة بن إبراهيم، وقد ينسب إلى جده. مقبول. من الرابعة (ق).
• عمر بن الحسين بن عبدالله، الجمحي مولاهم، أبوقدامة المكي. ثقة. من الرابعة (م د مد).
• عائشة بنت قدامة بن مظعون، الجمحية.
ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٥/٢٨٩).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٢٦ رقم٨٣٢٠) من طريق علي بن المبارك، عن إسماعيل بن أبي أويس به. وفيه «مجفرة» مكان «يخصي». وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٢٥٣) فيه عبدالملك بن قدامة الجمحي وثقه ابن معين وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.
وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٤٤).
وأخرج الحسين المروزي في «زوائد الزهد» (ص٣٩١ رقم١١٠٦) من طريق عبدالرحمن بن زياد ابن أنعم، عن سعد بن مسعود، عن عثمان بن مظعون قال: يا رسول الله! لو أذنت لنا في الاختصاء فاختصينا! قال رسول الله ﷺ: «خصاء أمتي الصيام». وعبدالرحمن هو الإفريقي ضعيف.

[٣٣٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا علي بن عبدالحميد، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس ابن مالك قال: خرج النبي ﷺ إلى المسجد، وفيه فتية من أصحابه فقال: **«مَن كان عنده طَولٌ فلينكح، وإلّا فعليه بالصوم، فإنّه له وِجاء، ومحسمةٌ للعرق»**.

«فضائل شهر رمضان»

[٣٣٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، وأبوبكر أحمد بن سليمان الفقيه قالا حدثنا عبيد بن عبدالواحد، حدثني يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين: أن أباه حدثه أنه سمع أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا دخلَ رمضانُ فُتحت أبوابُ الرّحمة، وغُلّقت أبوابُ جهنّم، وسُلسِلت الشياطينُ»**.

وفي حديث ابن سليمان: **«فُتِحت أبوابُ الجنة»**.

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير(١).

[٣٣٢٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

• والحديث أخرجه البزار (٢/١٤٨ رقم١٣٩٨ - كشف) عن محمد بن الليث.

عن علي بن عبدالحميد به. وليس فيه «محسمة للعرق».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٢٥٢) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال الطبراني ثقات.

ورواه البزار أيضًا (رقم١٣٩٩) من طريق بقية حدثنا هشام بن حسان القردوسي عن الحسن، عن أنس... فذكره - قال البزار: لا نعلم رواه عن هشام عن الحسن، عن أنس إلا بقية. ورواه غير بقية، عن هشام، عن الحسن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

[٣٣٢٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

• ابن أبي أنس هو نافع بن مالك بن أبي عامر، الأصبحي، التيمي، أبوسهيل المدني (م بعد ١٤٠هـ). ثقة. من الرابعة (ع).

• وأبوه مالك بن أبي عامر الأصبحي (م٧٤هـ). ثقة. من الثانية (ع).

(١) في الصيام (٢/ ٢٢٧) وفي بدء الخلق (٤/ ٩٢).

وأخرجه مسلم في الصيام (١/ ٧٥٨ رقم٢) وكذا النسائي (٤/ ١٢٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨١، ٤٠١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٨٣ رقم٣٤٢٥) =

وأخرجاه[1] من حديث إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع بن مالك، وهو ابن أبي أنس عم مالك بن أنس.

[٣٣٢٧] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن عثمان الزاهد، أخبرنا أبوعمرو بن نجيد، أخبرنا أبوبكر محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا أبوكريب محمد بن العلاء، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان أولُ ليلة من شهر رمضان صُفّدت الشياطين ومردةُ الجنّ، وغُلّقت أبوابُ النّار فلم يُفتح منها بابٌ، وفُتح أبوابُ الجنّة فلم يُغلّق منها بابٌ، ويُنادي منادٍ كلَّ ليلة: يا باغِيَ الخير أقْبل، ويا بَاغِي الشَّرِّ أَقصِر، ولله عزّ وجلّ عتقاءُ من النّار، وذلك عند كلّ ليلة»**.

= المؤلف في «سننه» (٣٠٣/٤) من طريق يونس.
ومسلم أيضًا، والنسائي (٤/ ١٢٧) وأحمد (٢/ ٢٨١) من طريق صالح. والنسائي أيضًا (٤/ ١٢٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة، و(٤/ ١٢٨) من طريق ابن إسحاق، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ١٧٦ رقم٧٣٨٤) - وعنه أحمد (٢/ ٢٨١) - عن معمر، كلهم عن الزهري بنحوه.

(١) فأخرجه البخاري في الصيام (٢/ ٢٢٧) عن قتيبة.
ومسلم (١/ ٧٥٨ رقم١) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر، كلهم عن إسماعيل بن جعفر.
وأخرجه الدارمي في الصوم (ص٤٢٢) والنسائي في الصيام (٤/ ١٢٦) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٨/٣ رقم١٨٨٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢١٤/٦ رقم١٧٠٣، ١٧٠٤) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل به.
ورواه أحمد في «مسنده» (٣٧٨/٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن أبي سهيل به.
ورواه مالك في «الموطأ» (٣١٠) عن عمه أبي سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفًا.
وانظر «الصحيحة» (١٣٠٧).

[٣٣٢٧] إسناده: لا بأس به.
والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ٦٦ رقم٦٨٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢١٥/٦ رقم١٧٠٥)، وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٢٦ رقم١٦٤٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٨/٣ رقم١٨٨٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٣/٥ رقم٣٤٢٦) من طريق أبي كريب، عن أبي بكر بن عياش به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤٢١/١) من طريق أحمد بن عبدالجبار وسعيد بن منصور وأبي كريب، ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش به، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. ووافقه الذهبي.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٣/٤) من طريق أحمد بن عبدالجبار، عن أبي بكر به.

أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبوكريب. . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: «**صُفِّدت الشياطين مردةُ الجنّ**» ولم يذكر الواو فيه وقال في آخره: «**وذلك كلّ ليلة**».

[٣٣٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، وعارم هو ابن الفضل، قالا: حدثنا حماد ابن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه يبشرهم: «**قد جاءكم رمضانُ شهرٌ مباركٌ افترضَ اللهُ عليكم صيامَه، يُفتحُ فيه أبوابُ الجنّة، ويُغلق فيه أبوابُ الجحيم. ويُغَلُّ فيه الشياطينُ، فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، مَن حُرِم خيرَها فَقد حُرِمَ**».

[٣٣٢٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن

[٣٣٢٨] إسناده: صحيح، رجاله ثقات. ولكن في سماع أبي قلابة من أبي هريرة كلام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٨٥) عن عفان، عن حماد بن زيد، والنسائي في الصيام (٤/ ١٢٩) من طريق عبدالوارث. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١) عن معتمر بن سليمان. وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٠، ٤٢٥) عن إسماعيل، كلهم عن أيوب به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/١٧٥ رقم٧٣٨٣) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة مرسلاً.

[٣٣٢٩] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط.

- عرفجة بن عبدالله الثقفي أو السلمي، مقبول، مر.
- عتبة بن فرقد بن يربوع، السلمي، أبوعبدالله.

صحابي نزل الكوفة، وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر (س).

والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٢٩ - ١٣٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/١٧٦ رقم٧٣٨٦) و الطبراني في «الكبير» (١٧/١٣٢ رقم٣٢٥) من طريق سفيان بن عيينة.

والنسائي أيضًا (٤/ ١٣٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٣١١ - ٣١٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٣٣ رقم٣٢٧) من طريق شعبة. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١) عن محمد بن فضيل. وأحمد في «مسنده» (٤/٣١٢) من طريق عبيدة بن حميد، و(٥/ ٤١١) من طريق إسماعيل. والطبراني في «الكبير» (١٧/١٣٢ رقم٣٢٦) من طريق عبدالله بن حرب. كلهم عن عطاء بن السائب به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٨٦٨).

عطاء بن السائب، عن عرفجة قال: كنا عند عتبة بن فرقد وهو يحدثنا عن رمضان إذ دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ فسكت عتبة بن فرقد قال يا أباعبدالله حدثنا عن رمضان كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول فيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رمضانُ شهرٌ مباركٌ يُفتح فيه أبوابُ الجنّة، ويُغلق فيه أبوابُ السّعير، وتُصَفَّد فِيه الشياطينُ، ويُنادي مناد كلّ ليلة: يا باغيَ الخير هَلمّ إلى الخير، ويا باغيَ الشرّ أقصر».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: قال الحليمي[1]: وتصفيد الشياطين في شهر رمضان يحتمل أن يكون المراد به أيامه خاصة وأراد الشياطين التي هي تسترق السمع ألا تراه قال «مردة الشياطين» لأن شهر رمضان كان وقتًا لنزول القرآن إلى السماء الدنيا وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قاله: ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾[2].

فزيد[3] التصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ و الله أعلم.

ويحتمل أن يكون المراد به أيامه[4] وبعده والمعنى أن الشياطين لا يخلصون فيه من إفساد الناس إلى ما يخلصون إليه في غيره لاشتغال أكثر المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات وبقراءة القرآن وسائر العبادات. والله أعلم.

[٣٣٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام بن أبي هشام، عن محمد بن محمد بن

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٣٧٨).

(٢) سورة الصافات (٣٧/ ٧) وفي النسختين «وحفظناها من كل...».

(٣) وفي النسختين: «فزيدوا التصفيد». (٤) أي أيام النبي ﷺ.

[٣٣٣٠] إسناده: ضعيف.

- هشام بن أبي هاشم، هو هشام بن زياد، متروك، مر.
- محمد بن محمد بن الأسود الزهري. مستور. من السادسة (٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٠٤).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٢٩٢) عن يزيد بن هارون به.

ورواه البزار (١/ ٤٥٨ رقم٩٦٣) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/١٤٢) بسنديهما عن يزيد بن هارون به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٤٠) فيه هشام بن زياد أبوالمقدام وهو ضعيف.

الأسود، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أُعطيتْ أُمّتي في شهر رمضان خمسَ خصالٍ لم تُعطَ أمّةٌ قبلَهم: خلوفُ فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكةُ حتّى يُفطروا، ويُزيّن الله كلَّ يوم جَنَّته، ثمّ قال يُوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى ويصيروا إليك، وتُصفّد فيه الشياطين فلا يخلصون فيه إلى ما يخلصون في غيره، ويُغفر لهم آخرَ ليلةٍ» قيل: يا رسول الله! هي ليلة القدر؟ قال: «لا، ولكنّ العامل إنّما يوفّى أجرَه إذَا قَضى عمله».

[٣٣٣١] حدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، حدثنا الهيثم بن الحواري، عن زيد العمي، عن أبي نضرة قال سمعت جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله ﷺ: «أُعطيتْ أُمّتي في شهر رمضان خمسًا لم يُعطَهن نبيٌّ قبلي: أما واحدة فإنّه إذا كان أوّلُ ليلة من شهر رمضان نظر الله عزّ وجلّ إليهم، ومن نظر إليه الله لم يُعذّبه أبدًا، وأما الثانيةُ فإنّ خَلوفَ أفواههم حين يُمْسُون أطيبُ عند الله من ريح المسك، وأما الثالثةُ فإنّ الملائكة تَستغفرُ لهم في كلّ يومٍ وليلةٍ، وأما الرابعة فإنّ الله عزّ وجلّ يأمُر جنّته فيقول لها: استعدّي وتَزَيَّني لعبادي، أوشك أن يستريحوا من تَعب الدّنيا إلى داري وكرامتي، وأما الخامسةُ فإنّه إذا كانَ آخرُ ليلة غُفر لهم جميعًا» فقال رجل من القوم: أهي ليلة القدر؟ فقال: «لا، ألم تر إلى العُمّال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وُفُّوا أجورَهم».

[٣٣٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم، حدثنا

[٣٣٣١] إسناده: ضعيف.

- الهيثم بن الحواري، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن زيد العمي، ولم أجد له ترجمة.
- زيد بن الحواري العمي، ضعيف، مر.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٩٢) وقال: رواه البيهقي وإسناده مقارب أصلح مما قبله - يعني حديث أبي هريرة.

[٣٣٣٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم، لم أعرفه.
- مبشر بن عبدالله بن رزين، السلمي، أبوبكر النيسابوري (م١٨٩هـ). ثقة. من كبار التاسعة (س).

=

جعفر بن محمد بن الحسين، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا مبشر بن عبدالله بن رزين، حدثنا أبوالأشهب، جعفر بن الحارث، عن أبي سهل، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لله عزّ وجلّ في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النّار، فإذا كان آخرُ ليلةٍ أَعتق بعدد مَن مضى**» هكذا جاء مرسلاً.

[٣٣٣٣] وأخبرنا أبوالحسين محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا سعيد بن سليمان، عن ابن نمير، عن الأعمش، عن حسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لله عزّ وجلّ عند كل فطرة عُتقاء من النّار**».

وهذا غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر وهي رواية الأعمش عن الحسين بن واقد.

[٣٣٣٤] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر محمد بن

= • أبوسهل، لا أدري من هو. فعوف بن أبي جميلة الأعرابي يكنى أباسهل. وكذلك كثير بن زياد، وكلاهما يروي عن الحسن.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/١٠٤) والسيوطي في «الدر المنثور» (١/٤٤٦).

[٣٣٣٣] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٦) والطبراني في «الكبير» (٨/٣٤٠ رقم٨٠٨٨) من طريق ابن نمير، عن الأعمش به.

ورواه الطبراني أيضًا (رقم ٨٠٨٩) من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن حسين بن واقد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٤٣) - بعدما عزاه لأحمد والطبراني: رجاله موثقون. وقال الألباني: حسن. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢١٦٦).

[٣٣٣٤] إسناده: ضعيف.

• أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، لم أظفر له بترجمة وقد مر مرارًا. وفي الأصل «أبوعمر بن سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان» - وفي (ن) «أبوعمر عثمان بن سعيد بن محمد ابن محمد بن عبدان».

• أبوجعفر محمد بن أحمد بن عبدالجبار النسوي، وفي «تاريخ بغداد» (١/٣١١) اسم جده «عبدالله». وقال الخطيب: كان ثقة.

• أبوأيوب الدمشقي هو سليمان بن عبدالرحمن -ابن بنت شرحبيل- مر.

• ناشب بن عمرو الشيباني. =

المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن عبدالجبار النسوي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا أبوأيوب الدمشقي، أخبرنا ناشب بن عمرو الشيباني، - قال: وكان ثقة صائماً قائماً- قال حدثنا مقاتل بن حيان، عن ربعي بن حراش، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا كان أوّلُ ليلة من شهر رمضان فُتِحت أبوابُ الجنان فلم يُغْلَق منها بابٌ واحدٌ الشهرَ كلّه، وغُلّقت أبوابُ النّار فلم يُفتح منها بابٌ واحد الشهرَ كلّه وغُلَّت عُتاةُ الجنّ، ونادى منادٍ من السّماء كلَّ ليلة إلى انفجار الصّبح: يا باغي الخير يّمم وأبشر، ويا باغيّ الشّرّ أقصر وأبصر. هل مِن مستغفر يَغفر له؟ هل من تائبٍ يتوب عليه؟ هل من داعٍ يستجيب له؟ هل من سائلٍ يُعطى سؤله؟ ولله عزّ وجلّ عند كلِّ فطر من شهر رمضان كلَّ ليلة عتقاء من النّار، ستّون ألفًا، فإذا كا ن يومُ الفطر أَعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستّين ألفًا ستّين ألفًا**».

[٣٣٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز،

= قال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف.

راجع «الميزان» (٤/٢٣٩) وذكر الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٦/١٤٣) هذا الحديث برواية المؤلف، وقال: فيه زيادات منكرة.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/١٠٤) وقال: هو حديث حسن، لا بأس به في المتابعات، في إسناده ناشب بن عمرو الشيباني وثق، وتكلم فيه الدارقطني.

[٣٣٣٥] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن تميم، مولى زمانة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢١٧) وقال البخاري: في حديثه نظر.

انظر «الميزان» (٣/٢٤٩).

- وأبوه، لم أعرفه.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٥٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢ - ٣) عن أبي أحمد الزبيري.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣٠٤) من طريق أحمد بن الوليد ويحيى بن جعفر بن برقان، عن أبي أحمد الزبيري به.

ورواه أحمد (٢/ ٣٧٤، ٥٢٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٨٨ - ١٨٩ رقم١٨٨٤) من وجوه أخرى عن كثير بن زيد به.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (١٠٢٠).

حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، أخبرنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا كثير بن زيد، عن عمرو ابن تميم، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أظلَّكم شهرُكم هذا بمحلوف رسول الله ﷺ، ما مرَّ على المسلمين شهر خيرٌ لهم منه، ولا يأتي -أظنّه قال- على المنافقين شهر شرٌّ لهم منه بمحلوف رسول الله ﷺ إنّ الله يكتب أجرَه وثوابه من قبل أن يدخل**» زاد فيه غيره: «**ويكتب وزره وشقاءه قبل أن يدخل، وذلك أنّ المؤمن يُعِدُّ فيه النفقةَ للقوّة في العبادة، ويُعدُّ فيه المنافق اغتيابَ المؤمنين واتّباع عوراتهم فهو غُنْمٌ للمؤمن، وغُرمٌ على الفاجر**» يعني شهر رمضان.

[٣٣٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر إسماعيل بن محمد الضرير بالري، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا إياس بن عبدالغفار، عن علي بن زيد بن جدعان - ح.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، أخبرني علي بن حجر - ح.

[٣٣٣٦] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر إسماعيل بن محمد الضرير، لم أجد له ترجمة.
- علي بن زيد بن جدعان ضعيف.
- إياس بن عبدالغفار وهو إياس بن أبي إياس. ذكره العقيلي في «الضعفاء» (١/٣٥) وقال: مجهول وحديثه غير محفوظ.
- يوسف بن زياد، أبوعبدالله البصري.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني: هو مشهور بالأباطيل.

وقال أبوحاتم: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة.

راجع «الميزان» (٤/٤٦٥) «لسان الميزان» (٦/٣٢١) «تاريخ بغداد» (١٤/٢٩٥ - ٢٩٦).

والخبر أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٩١ - ١٩٢ رقم١٨٨٧) عن علي بن حجر، عن يوسف بن زياد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/٣٥) - ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٤/٣٣٣) - من طريق عبدالله بن بكر السهمي، عن إياس بن أبي إياس عن سعيد بن المسيب به. ولم يذكر في السند «علي بن زيد بن جدعان».

وحدثنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوعمرو محمد بن جعفر ابن مطر، أخبرنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا علي بن حجر - ح.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا والدي، قال قرئ على محمد بن إسحاق بن خزيمة أن علي بن حجر السعدي حدثهم، حدثنا يوسف بن زياد، عن همام بن يحيى، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال: «**يا أيها النّاس قد أظلَّكم شهرٌ عظيم، شهرٌ مباركٌ شهرٌ فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، جعل الله صيامَه فريضةً وقيام ليله تطوّعا. مَن تقرَّب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدّى فريضةً فيما سواه، ومَن أدَّى فريضةً فيه كان كمن أدَّى سبعين فريضةً فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبرُ ثوابه الجنّة، وشهر المواساة، وشهرٌ يُزاد في رزق المؤمن. مَن فَطَّر فيه صائماً كان له مغفرةً لذنوبه وعتق رقبته من النَار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيءٌ**» قلنا: يا رسول الله! ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم؟ فقال رسول الله ﷺ: «**يعطي الله هذا الثوابَ من فطّر صائماً على مذقة لبن أو تمرة أو شربة من ماء، ومن أشبع صائماً سقاه الله من حوضي شربةً لا يظمأ حتّى يدخل الجنّة. وهو شهرٌ أوَّلُه رحمةٌ، وأوسطُه مغفرةٌ وآخره عتقٌ من النّار. مَن خَفّف عن مملوكه فيه غفر الله له وأعتقه من النار**».

زاد همام في روايته: «**فاستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتان ترضون بها ربّكم، وخصلتان لا غنى بكم عنهما. فأمّا الخصلتان اللتان[1] ترضون بها ربّكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الجنّة وتعوذون به من النّار**».

لفظ حديث همام وهو أتم.

[٣٣٣٧] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد، أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن

---

(١) في الأصل و(ن) «اللذان».

[٣٣٣٧] إسناده: صحيح.

الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«من صام رمضان إيمانًا و احتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه»**.

رواه البخاري(١) عن علي عن سفيان.

[٣٣٣٨] أخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البزار الطابراني بها، حدثنا عبدالله بن أحمد بن منصور الطوسي سنة ست وعشرين وثلاثمائة أخبرنا أبوبكر يوسف بن يعقوب النجاحي بمكة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«مَن صام شهر رمضان إيمانًاواحتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه»**.

[٣٣٣٩] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر

---

(١) في ليلة القدر (٢/ ٢٥٣) وزاد: «ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه».
وقال: تابعه سليمان بن كثير عن الزهري.
وأخرجه -بلفظ المتن- النسائي في الصيام (٤/ ١٥٧) عن قتيبة، وعن إسحاق بن إبراهيم، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٢١) من طريق الشافعي، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/ ٣٠٤) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني بنفس الإسناد.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢١٧ رقم١٧٠٦) من وجه آخر عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد به.
وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٤) والنسائي في الصيام (٤/ ١٥٧) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٢٦ رقم١٦٤١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٨٢ رقم٢٤٢٣ - الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة به.

[٣٣٣٨] إسناده: رجاله ثقات غير عبدالله بن أحمد بن منصور الطوسي، فلم أجد له ترجمة.
● أبوبكر يوسف بن يعقوب النجاحي.
سكن مكة، وكان ثقة. قاله الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٣٠٦).

[٣٣٣٩] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٢٤) ولكنه ذكر الشطر الأول فقد. وهو في «مسند الحميدي» بكامله (٢/ ٤٢٢ رقم٩٥٠، ٢/ ٤٤٠ رقم١٠٠٧).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤١) عن سفيان به. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٩٥ رقم١٨٩٤) عن عمرو بن علي. وأبوداود في الصيام (٢/ ١٠٣ رقم١٣٧٢) عن مخلد بن خالد وابن أبي خلف، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن الزهري أتقنته لك أخبرني أبوسلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن صام رمضانَ إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه، ومَن قَام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه**».

ورواه عقيل ويونس(١) عن الزهري في قيام رمضان دون الصيام. ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة كما رواه ابن عيينة عن الزهري.

[٣٣٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق وجعفر بن محمد بن نصير الخلدي قالا: حدثنا أبومسلم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن يحيى، عن

---

(١) رواية عقيل عن الزهري أخرجه البخاري في صلاة التراويح (٢/ ٢٥١).
ورواية يونس عند النسائي في الصوم (٤/ ١٥٥).
ورواه عن الزهري، عن أبي سلمة: معمر بن راشد - أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٣ رقم١٧٤) وأبوداود في أبواب شهر رمضان (٢/ ١٠٢ - ١٠٣ رقم١٣٧١) والترمذي في الصوم (٣/ ١٧١ رقم٨٠٨) والنسائي في الصيام (٤/ ١٥٦) من رواية عبدالرزاق عنه. وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (٤/ ٢٥٨ رقم٧٧١٩) عن معمر ومالك معًا عن الزهري به.
وشعيب بن أبي حمزة عند النسائي (٤/ ١٥٦).
وصالح بن كيسان عند النسائي أيضًا (٤/ ١٥٦).
ورواه مالك عن ابن شهاب فقال عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة.
أخرجه البخاري في صلاة التراويح (٢/ ٢٥١) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٣ رقم١٧٣).
وقال الحافظ ابن حجر: وقد صح الطريقان عند البخاري فأخرجهما على الولاء. وقد أخرجه النسائي (٤/ ١٥٦) من طريق جويرية بن أسماء، عن مالك، عن الزهري عنهما جميعًا.
وقد ذكر الدارقطني الاختلاف فيه وصحح الطريقين. راجع «فتح الباري» (٤/ ٢٥١).
وقد روى أبوأويس أيضًا عن الزهري عن أبي سلمة وحميد -معًا- عن أبي هريرة - أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/ ١١٦) وإسناده جيد.

[٣٣٤٠] إسناده: صحيح.
- أبومسلم هو الكجي.
- هشام هو الدستوائي.
- يحيى هو ابن أبي كثير.

أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**مَن قَام ليلةَ القدر إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدَّم من ذنبه، ومَن صام رمضانَ إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه**».

رواه البخاري(١) عن مسلم بن إبراهيم.

[٣٣٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَن صام شهر رمضانَ وقامَه إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما مضى من ذنبه، ومَن قامَ ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما مضَى من ذنبه**».

[٣٣٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

---

(١) في الصوم (٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨).

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٣ - ٥٢٤ رقم١٧٥) من طريق معاذ بن هشام. والنسائي في الصيام (٤/ ١٥٧) وفي الإيمان (٨/ ١١٨) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٣) عن يحيى. وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٨٢) من طريق أبي داود الطيالسي ومسلم بن إبراهيم، كلهم عن هشام به. وهو في «مسند الطيالسي» (ص٣١١).

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٦) من وجه آخر عن أبي مسلم به.

وسيأتي الجزء الأول منه بنفس هذا الإسناد برقم (٣٣٩٧).

[٣٣٤١] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ٦٧ رقم٦٨٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٠ رقم١٣٢٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٨٥، ٥٠٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٢١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٢٧٣ - ٢٧٤ رقم٣٦٧٤). وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢١٨ رقم١٧٠٧) بأسانيدهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بنحوه.

[٣٣٤٢] إسناده: ضعيف.

- أبوعقيل (بفتح العين) بشير بن عقبة الناجي، السامي، البصري. ثقة. من السابعة (خ م مد تم).
- النضر بن شيبان الحداني (بضم المهملة وتشديد الدال) البصري. لين الحديث. من السادسة (س ق).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٣٣ - ٥٣٤) وقال: كان ممن يخطئ.

وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء. راجع «الميزان» (٤/ ٢٥٨). =

ابن محمد الدوري، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبوعقيل، حدثنا النضر بن شيبان الحداني، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**إنّ الله عزّ وجلّ افترضَ صومَ رمضانَ، وسننتُ قيامَه، فَمن صامَه إيمانًا واحتسابًا ويقينًا كان كفارةً لما مضى أو لما سلف**» أو كما قال.

كذا رواه غيره عن النضر بن شيبان فقال: «عن أبيه» تفرد هو به.

[٣٣٤٣] حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا نصر بن علي الحداني، حدثنا النضر بن شيبان، قال لقيت أباسلمة بن عبدالرحمن فقلت حدثني حديثًا حدثك أبوك عن النبي ﷺ قال حدثني أبي قال ذكر رسول الله ﷺ رمضان فقال: «**شهر فَرَض الله عليكم صيامَه وسننتُ أنا قيامَه، فَمن صامه وقامَه إيمانًا واحتسابًا خرجَ من ذنوبه كيوم ولَدته أمُّه**».

[٣٣٤٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا ابن أبي فديك، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن إسحاق بن أبي إسحاق

= والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/١٥٨) من طريق القاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان به. وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (١٥٦٢).

[٣٣٤٣] إسناده: ضعيف.

• نصر بن علي الحداني هو الجهضمي، مر.

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص٣١ - ٣٢).

وأخرجه النسائي (٤/ ١٥٨) وأحمد في «المسند» (١/١٩١) من طريق القاسم بن الفضل. وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢١ رقم١٣٢٨) من طريق نصر بن علي، والقاسم بن الفضل. وأحمد في «المسند» (١/١٩٤ - ١٩٥) من طريق نصر بن علي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣) من طريق عكرمة، كلهم عن النضر بن شيبان بنحوه.

[٣٣٤٤] إسناده: لا بأس به.

• إسحاق بن أبي إسحاق المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٣). وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٢١٣) ولم يبين حاله.

أن أباهريرة قال لكعب: تجدون رمضان عندكم؟ قال: نجده حطة، فهل سألت رسول الله ﷺ؟ قال أبوهريرة: نعم سمعته يقول: «مَن صام رمضان - قال ربيعة: ولا أعلمه إلّا قال: - وقامَه إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه» قال كعب: أخبرك أنه حطة.

[٣٣٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبواليمان، حدثنا شعيب، عن عبدالله بن أبي حسين، حدثني عيسى بن طلحة، عن عمرو بن مرة الجهني قال: جاء رسول الله ﷺ رجل من قضاعة فقال: شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات وصمت الشهر وقمت رمضان وآتيت الزكاة فقال له النبي ﷺ: «مَن كان على هذا كان من الصدّيقين والشهداء».

[٣٣٤٦] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا عبدالرحمن بن جبلة، حدثنا عبدالعزيز بن

[٣٣٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن أبي حسين عبدالرحمن بن الحارث بن عامر، المكي النوفلي. ثقة، عالم بالمناسك. من الخامسة (ع).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٣٣/١) عن أبي اليمان، ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه البزار (١/ ٢٢ - ٢٣ رقم٢٥ - كشف) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٤٠/٣ رقم٢٢١٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٤/٥ رقم٣٤٢٩) من طريق أبي اليمان، الحكم بن نافع، عن شعيب به.

[٣٣٤٦] إسناده: فيه مستور.

- عبدالرحمن بن جبلة، لعله عبدالرحمن بن خالد بن جبلة الباهلي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٢٩/٥) روى عن عمرو بن النعمان ومحمد بن حمران وأبي أمية بن يعلى. روى عنه أبي وأبوزرعة. سألت أبي عنه فقال: شيخ صدوق. والله أعلم.
- عبدالعزيز بن المختار الدباغ البصري، مولى حفصة بنت سيرين. ثقة. من السابعة (ع).
- بكير بن مسمار الزهري، المدني، أبومحمد (م١٥٣هـ). وهو أخو مهاجر. صدوق. من الرابعة (م ت س).
- عبدالله بن خراش الكعبي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٦/٥) ولم يبين حاله.

المختار، حدثنا موسى بن عقبة، حدثنا بكير بن مسمار، عن عبدالله بن خراش، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن صام رمضان وقامَه إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدّم من ذنبه**».

[٣٣٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد الفقيه، أنبأ الحسن بن سفيان، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، عن أبي صخر، أن عمر بن إسحاق مولى زائدة حدثه عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**الصلواتُ الخمسُ والجمعةُ إلى الجمعة، ورمضانُ إلى رمضان مُكَفِّرَات ما بينهما إذا اجتُنبت الكبائر**».

رواه مسلم(١) عن هارون بن سعيد.

[٣٣٤٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا هشيم، أخبرنا العوام بن

[٣٣٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوصخر هو حميد بن زياد، صدوق، مر.
- عمر بن إسحاق المدني، مولى زائدة، حجازي. مقبول. من السادسة (م) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٧/٧).
- وأبوه إسحاق، قال العجلي: هو إسحاق بن عبدالله. ثقة. من الثالثة (د س ز م).

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٩ رقم١٦) عن أبي الطاهر وهارون بن سعيد الأيلي قالا أخبرنا ابن وهب...

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٠) عن هارون به.

والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٨٧) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

وقد مر برقم (٢٥٦١) من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة وبرقم (٢٧٢٣) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، وليس فيهما: «ورمضان إلى رمضان».

[٣٣٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٩) عن هشيم، عن العوام بن حوشب به.

وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٥٠٦) والحاكم في «المستدرك» (١/ ١١٩) من طريق يزيد بن هارون عن العوام به.

وأخرجه الحاكم (٤/ ٥٩) من طريق إسحاق بن يوسف عن العوام، فذكر الصلاة فقط.

حوشب، أخبرنا عبدالله بن السائب الكندي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الصّلاة المكتوبة إلى الصّلاة التي قبلها كفّارةٌ، والجمعة إلى الجمعة التي قبلها كفَّارةُ ما بينهما، والشهر إلى الشهر - يعني شهر رمضان إلى شهر رمضان- كفارةُ ما بينهما إلّا من ثلاث: الإشراك بالله، وترك السنّة، ونكث الصفقة**» قال أبوهريرة: فعلمت أن ذلك لأمر حدث فقلت: يا رسول الله أما الإشراك بالله فقد عرفناه فما نكث الصفقة وترك السنة؟ قال: «**أما نكث الصفقة فأن تُبايع رجلاً بيمينك ثم تخالف إليه فتُقاتله بسيفك، وأمّا ترك السنّة فالخروج من الجماعة**».

[٣٣٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن حمزة أبوأسيد، حدثنا خلف أبوالربيع، عن أنس بن مالك قال: لما أقبل شهر رمضان قال رسول الله ﷺ: «**سبحان الله ماذا تَستقبلون؟ وماذا يستقبلكم**» قال عمر بن الخطاب: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! وحي نزل أو عدو حضر؟ قال: «**لا، ولكن شهر رمضان يغفر الله في أول ليلة لكلّ**

[٣٣٤٩] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن حمزة، أبوأسيد العبسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٩/٨) وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ.

راجع «الكامل» (١٧٩٣/٥) «الميزان» (٢٥٥/٣) «لسان الميزان» (٣٦١/٤ - ٣٦٢).

- خلف بن مهران العبدي، أبوالربيع البصري، إمام مسجد ابن أبي عروبة. صدوق يهم. من الخامسة (س).

وفرق البخاري بين خلف بن مهران وبين خلف أبي الربيع.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٩/٣ رقم١٨٨٥) من طريق زيد بن حباب عن عمرو بن حمزة به، وقال: «إن صح الخبر».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٦٦/٣) عن محمد بن خزيمة وإبراهيم بن محمد قالا حدثنا مسلم بن إبراهيم به.

والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٥٣) من طريق علي بن هبيرة، عن خلف أبي الربيع به.

أهل هذه القبلة» قال: وفي القوم رجل يهز رأسه فيقول بخ بخ، فقال له النبي ﷺ: «**كأنَّه ضاق صدرُك بما سمعت؟**» قال: لا، والله ولكن ذكرت المنافق. فقال النبي ﷺ: «**المنافق كافر، وليس للكافر في ذا شيء**».

وكذلك رواه إسحاق بن الحسن الحربي والكديمي عن مسلم بن إبراهيم.

[٣٣٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنبأ أبوبكر محمد بن جعفر القارئ ببغداد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، حدثنا

[٣٣٥٠] **إسناده**: ضعيف.

- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي، أبوالعباس الدورقي (م٢٧٦هـ).

إمام محدث. وثقه الدارقطني. وقال ابن أبي حاتم: كتب إلي بجزء من حديثه، وكان صدوقًا.

«الجرح والتعديل» (٦/٥) «تاريخ بغداد» (٣٧١/٩ - ٣٧٢) «الأنساب» (٣٩٣/٥) «السير» (١٥٣/١٣ - ١٥٤).

- أبويحيى صاحب الطعام، هو محمد بن عيسى بن كيسان الهلالي، العبدي، البصري.

قال البخاري والفلاس: منكر الحديث. وقال أبوزرعة: لا ينبغي أن يحدث عنه. وقال ابن حبان: يروي عن محمد بن المنكدر العجائب وعن «الثقات» الأوابد، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث. وضعفه الدارقطني أيضًا.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٨/٨) «المجروحين» (٢٥٤/٢ - ٢٥٥) «الميزان» (٦٧٧/٣).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٨/١) ونسبه للمؤلف وحده.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٦٧ رقم٦٤٤) من طريق عصام بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بنحوه مرفوعًا. وإسناده حسن.

وللحديث شواهد.

الأول: حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٨ رقم٦٤٦) وأحمد في «المسند» (٢٥٤/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٢/٣ - ١٩٣ رقم١٨٨٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣١/٢ رقم٩٠٤).

الثاني: حديث مالك بن الحويرث: أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «موارد الظمآن» (ص٥٩٣ رقم٢٣٨٦).

الثالث: حديث كعب بن عجرة: أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٥٣/٤).

وصححه ووافقه الذهبي. وانظر «الترغيب والترهيب» (٩٣/٢).

أبو يحيى صاحب الطعام، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: لما بنى رسول الله ﷺ المنبر جعل له ثلاث عتبات، فلما صعد رسول الله ﷺ العتبة الأولى، قال: «آمين» ثم صعد العتبة الثانية فقال: «آمين» حتى إذا صعد العتبة الثالثة قال: «آمين» فقال المسلمون: يا رسول الله! رأيناك تقول: آمين آمين آمين، ولا نرى أحدًا فقال ﷺ: «إنّ جبريل عليه السلام صَعِد قبلي العتبةَ الأولى، فقال: يا محمد. فقلت: لبّيك وسعديك، فقال: من أدرك أبويه أو أحدهما فلم يُغفَر له فأبعده الله! قُل آمين، فقلتُ: آمين، فلما صَعد العتبة الثانية قال: يا محمد! قلتُ: لبَّيك وسَعديك، قال: مَن أدرك شهر رمضان فصامَ نهارَه، وقام ليله ثم مات فلم يُغفر له فدخل النّار، فأبعده الله قُل آمين، قلتُ: آمين، فلمّا صعد العتبة الثالثة قال: يا محمد! قلت: لبَّيك وسعديك قال: مَن ذُكرتَ عنده فلم يُصلّ عليك فماتَ ولم يُغفر له فدخل النّار. فأبعده الله قل: آمين فقلت آمين».

قال أبوعبدالله الحافظ: أبو يحيى صاحب الطعام، اسمه: محمد بن عيسى العبدي سماه ونسبه أبوعتاب سهل بن حماد في روايته عنه.

[٣٣٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا أبوالمثنى، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن

[٣٣٥١] إسناده: فيه مستور.

● عبدالله بن قريط، ويقال: قرط.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٧) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٤٠/٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وقال الحسيني: مجهول. راجع «لسان الميزان» (٣٢٧/٣) «تعجيل المنفعة» (ص٢٣٣).

والحديث في «الزهد» لابن المبارك (ص٢٤ رقم٩٨ - زيادات نعيم بن حماد) عن عطاء بن يسار مرسلا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٥/٣) عن علي بن إسحاق. وأبويعلى في «مسنده» (٣٢٢/٢ - ٣٢٣ رقم١٠٥٨) عن عبدالله بن عمر بن أبان. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٣/٥ رقم٣٤٢٤) من طريق حبان بن موسى. وأبونعيم في «الحلية» (١٨٠/٨) من طريق أحمد بن جواس وعبدالله بن محمد العبسي وعباس الرقي. والمؤلف في «سننه» (٣٠٤/٤) من طريق عبدان. والخطيب في «تاريخه» (٣٩٢/٨) من طريق أبي أيوب سليمان بن عمر الأقطع، كلهم عن ابن المبارك به. وانظر «مجمع الزوائد» (١٤٣/٣ - ١٤٤).

عبدالله بن قريط، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**من صام رمضان، وعرفَ حدودَه، وتحفظ مما ينبغي أن يتحفظ منه كفّر ما قبله**».

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال: عبدالله بن قرط.

[٣٣٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، أخبرني عمرو، عن المطلب بن عبدالله، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان شد مئزره ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ.

[٣٣٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن يحيى قالا أخبرنا أبوالحسين عبدالباقي بن قانع، حدثنا أحمد بن علي الخراز، حدثنا محمد بن عبدالمجيد التميمي، حدثنا أبوداود، حدثنا قرة بن خالد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رمضان تغير لونه، وكثرت صلاته، وابتهل في الدعاء وأشفق منه.

ورواه خلف بن أيوب، عن عوف بن أبي جميلة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال كان . . . فذكره.

[٣٣٥٢] إسناده: رجاله ثقات إلا أن المطلب بن عبدالله - وهو ابن حنطب المخزومي - كثير الإرسال والتدليس، وقد عنعن. وقال أبوحاتم: لم يدرك عائشة (المراسيل ١٦٥).
وفي النسختين: «عبد المطلب بن عبدالله» خطأ.
● عمرو هو ابن أبي عمرو.
والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٤٢/٣ رقم٢٢١٦) عن الربيع بن سليمان، بنفس الإسناد.

[٣٣٥٣] إسناده: ضعيف.
● محمد بن عبدالمجيد التميمي، أبوجعفر.
قال محمد بن غالب تمتام: كان آية منكرًا، وضعفه الخطيب «تاريخ بغداد» (٣٩٢/٢).
وانظر «الميزان» (٦٣٠/٣).
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٩/١) وعزاه للمؤلف والأصبهاني في «الترغيب». وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٤٤٠٤).

[٣٣٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانيء، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا أيوب بن الحسن، حدثنا خلف بن أيوب. . . فذكره.

[٣٣٥٥] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم

[٣٣٥٤] إسناده: ضعيف.

- أيوب بن الحسن، لم أعرفه.
- خلف بن أيوب العامري، أبوسعيد البلخي (م٢١٥هـ).

فقيه من أهل الرأي. ضعفه يحيى بن معين. ورمي بالإرجاء.

من التاسعة (ت). وانظر «الميزان» (١/٦٥٩).

[٣٣٥٥] إسناده: ضعيف.

- أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن عثمان: لم أعرفه.
- عبدالله بن حمدان بن وهب الدينوري: هو أبومحمد عبدالله بن محمد بن وهب (م٣٠٨هـ).

الحافظ البارع الرحال، سمع بمصر والشام والعراق والحجاز، وصنف وخرج.

قال الذهبي: ما عرفت له متنًا يتهم به فأذكره. أما في تركيب الإسناد فلعله.

وقال الدارقطني: متروك الحديث. وفي رواية السلمي عنه: كان يضع الحديث.

ترجمته في «الكامل» (٤/١٥٧٩ - ١٥٨٠) «التذكرة» (٢/٧٥٤ - ٧٥٦) «السير» (١٤/٤٠٠ - ٤٠٢) «الميزان» (٢/٤٩٤ - ٤٩٥) «شذرات» (٢/٢٥٢ - ٢٥٣).

- أبوصالح أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، المروزي، لقبه «زاج» (م٢٥٨هـ) صدوق. من الحادية عشرة (م).
- عبدالرحمن بن قيس الضبي، أبومعاوية الزعفراني. متروك، كذبه أبوزرعة وغيره. من التاسعة (تم).

ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٥٨٣) وقال: كذبه ابن مهدي وأبوزرعة. وقال البخاري: ذهب حديثه. وقال أحمد: لم يكن بشيء. وانظر «الضعفاء» للعقيلي (٢/٣٤٢) «المجروحين» (٢/٦١).

- هلال بن عبدالرحمن الحنفي.

قال العقيلي: منكر الحديث. راجع «الضعفاء» (٤/٣٥٠) و«الميزان» (٤/٣١٥).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٦٠١) - في ترجمة عبدالرحمن بن قيس الضبي - عن محمد بن عبدالوهاب حدثنا أحمد بن محمد بن منصور المروزي، حدثنا عبدالرحمن بن قيس. . . فذكره.

ورواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٤٣) فيه هلال بن عبدالرحمن وهو ضعيف.

وقال الألباني: موضوع (ضعيف الجامع الصغير وزياداته ٣٠٣٨).

ابن محمد بن عثمان الدينوري بمكة، أخبرنا عبدالله بن حمدان بن وهب الدينوري، حدثنا أبوصالح أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرحمن بن قيس الضبي، حدثنا هلال ابن عبدالرحمن، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ذاكرُ الله في رمضان يُغفر له، وسائلُ الله فيه لا يَخيب»**.

[٣٣٥٦] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان، حدثني أبي يزيد بن سنان، حدثنا زيد بن أبي أنيسة، عن طارق بن عبدالرحمن، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس، عن النبي ﷺ قال: **«إنّ في رمضان ينادي منادٍ بعد ثلث الليل الأول أو ثلث الليل الآخر: ألا سائلٌ يَسأل فيُعطَى؟ ألا مُستغفرٌ يَستغفر (فيُغفر) له؟ ألا تائب يتوب فيتوب الله عليه»**.

[٣٣٥٧] وحدثنا أبوسعد الزاهد، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن جبير النسوي،

[٣٣٥٦] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن يزيد بن سنان وأبوه ضعيفان، وقد تقدما.
- طارق بن عبدالرحمن البجلي الأحمسي، الكوفي. صدوق له أوهام. من الخامسة (ع).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٤٤٩) وعزاه للمؤلف وحده.

[٣٣٥٧] **إسناده: ضعيف.**

- أبوبكر محمد بن عبدالله بن جبير النسوي.
- وشيخه محمد بن ياسين بن النصر: لم أعرفهما وهناك عبدالله بن محمد بن ياسين أبوالحسن الفقيه الدوري. يروي عن يوسف بن موسى روى عنه أبوبكر الشافعي وغيره. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/١٠٦).
- أبوبكر الهذلي، قيل اسمه سلمى بن عبدالله، وقيل: روح (م١٦٧هـ). أخباري، متروك الحديث. من السادسة (ق).

ضعفه أحمد وغيره. وقال غندر وابن معين: لم يكن بثقة. وقال أبوحاتم: لين يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال البخاري: ليس بالحافظ عندهم. «الميزان» (٤/٤٩٧).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٤٦٠ رقم٩٦٨ - كشف) عن يوسف بن موسى، بنفس الطريق.

وقال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا الهذلي ولم يكن حافظًا، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/١٥٠) و«ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٠٣).

حدثنا محمد بن ياسين بن النصر، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبدالحميد الحماني، حدثنا أبوبكر الهذلي، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير، وأعطى كل سائل.

وأخبرنا أبوالقاسم بن حبيب المفسر، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا أبي... فذكره.

كذا قاله أبوبكر الهذلي عن الزهري والحفاظ إنما رووه عن الزهري كما

[٣٣٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا أبوثابت محمد بن عبيد الله المدني، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام. وكان يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، يعرض النبي ﷺ عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة.

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث إبراهيم بن سعد وغيره.

[٣٣٥٨] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٢٨) عن موسى بن إسماعيل.
وفي فضائل القرآن (٦/ ١٠١ - ١٠٢) عن يحيى بن قزعة. ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨٠٣ رقم٥٠) عن منصور بن أبي مزاحم. وأبي عمر محمد بن جعفر بن زياد، أربعتهم عن إبراهيم ابن سعد به.
وقد مر في الجزء الخامس رقم (٢٠٥١) من طريق يونس عن الزهري.
ورقم (٢٠٥٢) من طريق ابن إسحاق عن الزهري.
وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص٢٦٩ - ٢٧٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٩٣ رقم١٨٨٩) عن عبدالله بن عمران العابدي، أبي القاسم.
وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ١٠٢) عن يحيى بن آدم. وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٣) عن أبي كامل. وأبوالشيخ -مختصرًا- في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٥١) من طريق بشر بن الوليد. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٨٥ رقم٣٤٣١) من طريق محمد بن خالد بن عبدالله الطحان.
والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٥) من طريق منصور بن أبي مزاحم، ومحمد بن جعفر الوركاني، وعبدالعزيز الأويسي، وإبراهيم بن حمزة، كلهم عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري بنحوه.

وروى[١] صدقة بن موسى عن ثابت، عن أنس قال: قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: «**صدقة في رمضان**».

[٣٣٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الإمام أبوبكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن محمد بن حيان، حدثنا نصر بن علي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي، حدثنا أحمد بن محمد ابن أخي سوار القاضي، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الجنّةَ لتُزينَّ من الحول إلى الحول لشهر رمضان، وإنّ الحور لَيُزَيَّنَّ من الحول إلى الحول لِصُوّام رمضان. فإذا دخل رمضانُ قالت الجنّة: اللهمّ اجعل لي في هذا الشهر من عبادك، ويقُلنَ الحورُ: اللهمّ اجعل لي من عبادك في هذا الشهر أزواجًا. فمن لم يَقذف مسلماً فيه ببُهتان، ولم يشرب مُسكرًا كَفَّر اللهُ عنه ذنوبَه، ومن قَذف فيه مسلماً، أو شرب فيه مسكرًا أحبطَ اللهُ عمله لسنته (فاتقوا شهر رمضان؛ فإنه شهر الله جعل الله لكم)[٢] أحد عشر شهرًا تأكلون فيها وتشربون وتتلذذون وجعل لنفسه شهرًا فاتقوا شهر رمضان فإنّه شهر الله**».

قال أبوعبدالله الحافظ: لم نكتبه من حديث الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح إلا بهذا الإسناد. وقال ورأيته بإسناد آخر من حديث الشاميين من غير حديث الأوزاعي عن عطاء.

قال أحمد: في إسناده ضعف وكذلك فيما بعده.

---

(١) أخرجه المؤلف بسنده في «السنن» (٣٠٥/٤ - ٣٠٦) وإسناده حسن وسيأتي برقم (٣٥٣٩) في هذا الباب.

[٣٣٥٩] إسناده: تالف.

- محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي: ضعيف، منكر الحديث، مر.
- أحمد بن محمد بن عبدالله بن قدامة العنبري، ابن أخي سوار بن عبدالله القاضي ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن شيوخ محمد بن إبراهيم الشامي، ولم أجد من ذكره.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٩/١) ونسبه للمؤلف فقط.

(٢) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[٣٣٦٠] وأخبرنا أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان الهمذاني بها، أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا يوسف بن موسى المروروذي، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، حدثنا الوليد بن الوليد الدمشقي، حدثنا ابن ثوبان، عن عمرو ابن دينار عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إنّ الجنّةَ لتُزخرف لرمضان من رأس الحول إلى حولِ قابلٍ، قال: فإذا كان أوّلُ يوم من رمضان هبَّت ريحٌ من تحت العرش فنشرت من ورق الجنة على الحور العين، فيقلن: يا ربّ اجعل لنا من عبادك أزواجًا تَقَرُّ بهم أعينُنا وتقرُّ أعينُهم بنا**».

[٢٣٦١] أخبرنا أبوزكريا المزكي، حدثنا والدي، قال قرئ على محمد بن إسحاق بن

[٣٣٦٠] **إسناده: ضعيف.**

- أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان: شيخ المؤلف، مر. وفي النسختين: «أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن خانجان».
- أيوب بن محمد بن زياد، الوزان، أبومحمد، الرقي، مولى ابن عباس (م٢٤٩هـ). ثقة. من العاشرة (د س ق).
- الوليد بن الوليد بن زيد، العنسي، الدمشقي، أبوالعباس، القلانسي.

قال أبوحاتم: صدوق، ما بحديثه بأس، حديثه صحيح.

وقال الدارقطني وغيره: متروك.

«الجرح والتعديل» (١٩/٩) «الضعفاء والمتروكون» (٣٨٦ رقم٥٦١) «الميزان» (٣٥٠/٤) «لسان الميزان» (٢٢٨/٦).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» باختصار، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٢/٣) فيه الوليد بن الوليد القلانسي، وثقه أبوحاتم، وضعفه جماعة.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٩/١) ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والطبراني، وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف وابن عساكر.

[٣٣٦١] **إسناده: ضعيف.**

- أبوزكريا المزكي هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- ووالده هو أبوإسحاق المزكي إبراهيم بن محمد.
- أبوالعباس الأزهري هو أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني، تقدموا.
- جرير بن أيوب البجلي: ضعيف، مر.
- نافع بن بردة: لم أجد من ذكره.
- أبومسعود الغفاري.

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٨٠/٤) وقال: اسمه عبدالله، وقيل: عروة. =

خزيمة أن أبا الخطاب زياد بن يحيى الحساني أخبرهم، قال أبوإسحاق: وقرأت على أبي العباس الأزهري فقلت حدثكم أبوالخطاب زياد بن يحيى الحساني، حدثنا سهل ابن حماد أبوعتاب، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، عن الشعبي، عن نافع بن بردة، عن أبي مسعود الغفاري قال سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأهل رمضان فقال: «لو يعلم العبادُ ما رمضانُ لتمنَّت أُمّتي أن تكون السّنةُ كلّها» فقال رجل من خزاعة: يا نبي الله حدثنا فقال: «إنّ الجنّة لتُزيّن لرمضان من رأس الحول إلى الحول، فإذا كان أوّلُ يوم من رمضان هبَّت ريح، من تحت العرش فصفقت ورقَ الجنّة، فتنظر الحورُ العينُ إلى ذلك، فيقلن: يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجًا تقَرُّ أعينُنا بهم وتقرُّ أعينُهم بنا. قال: فما من عبد يصوم يومًا من رمضان إلّا زُوِّج زوجةً من الحور العين في خيمة من دُرّة ممّا نعت الله عزّ وجلّ ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾[1] على كلّ امرأة منهنّ سبعون حُلّةً ليس منها حُلّةٌ على لون أُخرى، ويُعطى سبعين لونًا من الطِّيب ليس منه لونٌ على ريح الآخر، لكل امرأة منهنّ سبعونَ ألف وصيفة لحاجتها، وسبعون ألف وصيفة[2] مع كلّ وصيفة صفحةٌ من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذّة لم يجده لأوله. لكلّ امرأة منهنّ سبعون سريرًا من ياقوتة حمراءَ، على كلّ سرير سبعون فراشًا بَطَائِنُها من إستبرق، فوق كلّ فراش سبعون أريكةً ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر موشحًا بالدُّرّ، عليه سِواران من ذهب. هذا بكلّ يوم صامَه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات».

= ولا يجيء في الرواية إلا غير مسمى.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٩٠ - ١٩١ رقم١٨٨٦) عن أبي الخطاب زياد ابن يحيى، ومن طريق سليم بن جنادة، عن قتيبة، عن جرير بن أيوب، وقال: إن صح الخبر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٨٨ -٣٨٩ رقم٩٦٧) من طريق عباد، عن نافع بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٤١ - ١٤٢) فيه الهياج بن بسطام وهو ضعيف.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٨٨ - ١٨٩) واتهم به جرير بن أيوب.

وانظر «اللآلئ المصنوعة» (٢/٩٩ - ١٠٠).

(١) سورة الرحمن (٥٥/ ٧٢).

(٢) في «صحيح» ابن خزيمة: «وصيف».

قال الإمام أحمد: ورواه ابن خزيمة في كتابه من وجهين عن جرير ومن حديث سلم، عن قتيبة عن جرير إلا أنه (قال) عن نافع بن بردة الهمداني عن رجل من غفار، ثم قال: وفي القلب من جرير بن أيوب.

قلت: وجرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل. ورواه أيضًا عبدالله بن[1] رجاء، عن جرير بن أيوب إلا أنه لم يقل الغفاري.

[٣٣٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، وأبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، قالوا: أخبرنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ببغداد، حدثنا الحسن بن عليل العنزي، حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤي، حدثنا محمد بن مروان السدي، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة العبدي، وعن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان أوّلُ ليلة من رمضان فُتحت أبوابُ السماء فلا يُغلق منها بابٌ حتى يكون آخر ليلة من رمضان، وليس من عبدٍ مؤمن يُصلّي في ليلة إلّا كتب الله له ألفًا وخمسمائة حسنة بكلّ سجدة، وبَنى له بيتًا في الجنّة من ياقوتة حمراء لها ستون ألف باب، (لكل باب)[2] منها قصرٌ من ذهب موشَّحٌ بياقوتة حمراء. فإذا صام أوّلَ يوم من رمضان غُفر له ما تقدم من ذنبه إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان، واستغفَر له كلَّ يوم سبعون ألف ملك من صلاة الغداة إلى أن**

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبويعلى في «مسنده» كما في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٩٩).

[٣٣٦٢] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن عليل بن الحسين بن علي بن حبيش بن سعد، أبوعلي، العنزي (م٢٩٠هـ).
واسم أبيه علي، ولقبه عليل، وهو الغالب عليه.
قال الخطيب: كان صاحب أدب وأخبار، وكان صدوقًا.
راجع «تاريخ بغداد» (٧/٣٩٨ - ٣٩٩).
- هشام بن يونس بن وابل، التميمي، النهشلي، أبوالقاسم، الكوفي، اللؤلؤي (م٢٥٢هـ).
ثقة. من العاشرة (ت).
- محمد بن مروان السدي -هو الصغير- متهم، مر.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٩٣ - ٩٤) برواية المؤلف وحده. وانظر «الدر المنثور» (١/٤٥٠).

(٢) زيادة من «الترغيب».

تواری بالحجاب، وكان له بكلّ سجدة يَسجدها في شهر رمضان بليل أو نهار شجرةٌ يسير الرّاكب في ظلّها خمسمائة عام».

قد روينا في الأحاديث المشهورة ما يدل على هذا أو بعض معناه.

[٣٣٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر بن عبدالرحمن المروزي بالرملة، كتبنا عنه ببيت المقدس، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن كعب قال: إن الله -عزّ وجلّ- اختار ساعات الليل والنهار، فجعل منهن الصلوات المكتوبة، واختار الأيام فجعل منهن الجمعة، واختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان، واختار الليالي فجعل منهن ليلة القدر، واختار البقاع فجعل منها المساجد.

[٣٣٦٤] حدثنا عبدالملك بن أبي عثمان الواعظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن الوليد العدل، حدثنا خالد

[٣٣٦٣] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ٦٠ رقم١١٨٠) عن القاضي أبي بكر الحيري -وهو أحمد بن الحسن- عن أبي العباس الأصم به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٥) من طريق علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد، عن المسيب بن رافع، عن كعب بنحوه. وانظر: الدر المنثور (١/ ٤٥١).

[٣٣٦٤] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الوليد العدل -لعله الفحام- مر.
- خالد بن يزيد الحذاء، العمري، المكي (م٢٢٩هـ).

ذكره الذهبي، كنيته «أبوالهيثم» وقال غيره: «أبوالوليد».

كذبه أبوحاتم ويحيى. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.

انظر «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٦٠) «المجروحين» (١/ ٢٧٨) «الكامل» (٣/ ٨٨٨ - ٨٩٠) «الميزان» (١/ ٦٤٦ - ٦٤٧).

- يزيد بن عبد الملك النوفلي، ضعيف، مرّ.

والحديث رواه البزار (١/ ٤٥٧ رقم ٩٦٠) عن أحمد بن الوليد البغدادي.

عن خالد بنحوه وزاد: «وأعظمها حرمة ذو الحجة».

وقال البزار: يزيد فيه لين، وقد روى عنه جماعة. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/ ١٤٠) و«ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٣٣٢٠). وسيأتي برقم (٣٤٧٩) بكامله.

ابن يزيد، عن يزيد بن عبدالملك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**سيّدُ الشهور شهرُ رمضان**» في إسناده ضعف.

[٣٣٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني سريج بن يونس، حدثنا ابن علية، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن بريم، قال قال ابن مسعود: سيد الشهور شهر رمضان وسيد الأيام الجمعة. وهذا موقوف.

«الصائم ينزه صيامه عن اللغط والمشاتمة وما لا يليق به»

[٣٣٦٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**الصيامُ جُنّةٌ، فإذا كان أحدُكم صائماً فلا يَرفث ولا يجهل، فإن امرُؤٌ قاتَلَه أو شاتَمه فَليقُلْ إنّي صائمٌ إنّي صائمٌ**».

رواه البخاري(١) عن القعنبي.

[٣٣٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٩/٢) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به.

والطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٩ رقم٩٠٠٠) من طريق المسعودي عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة عن ابن مسعود، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٥/٣): أبوعبيدة لم يسمع من أبيه.

[٣٣٦٦] إسناده: صحيح.

(١) في الصوم (٢٢٦/٢) - ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود أيضًا في الصيام (٧٦٨/٢ رقم٢٣٦٣) والمؤلف في «السنن» (٢٦٩/٤ - ٢٧٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦٥/٢) عن إسحاق، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٥/٦ رقم١٧١٢) من طريق أبي مصعب، كلاهما عن مالك به.

والحديث في «الموطأ» (٣١٠/١).

وأخرجه أحمد أيضًا (٢٥٧/٢) عن يزيد، عن محمد -وهو ابن إسحاق- عن محمد بن يسار، عن أبي هريرة، وعن أبي الزناد، عن الأعرج عنه.

كما أخرجه (٤٦٢/٢) من طريق سعيد، عن أبي هريرة. =

[٣٣٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر، أخبرنا أبويعلى، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا سفيان عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رواية قال: إذا أصبح أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل إني صائم، إني صائم.

رواه مسلم(١) عن زهير بن حرب.

[٣٣٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى بن مالك، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، أخبرنا أبوالموجه، أخبرنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«إذا لم يَدَع الصائمُ قولَ الزُّور والعمل به والجهلَ فليس للهِ حاجةٌ في أن يَدَع طعامَه وشرابَه»**.

لفظ حديث أحمد بن يونس، ولم يذكر يزيد بن هارون في روايتنا: «عن أبيه» وقال: **«مَن لم يدع قول الزور...»** إلى آخره، وقال: **«فليس به حاجة»**.

رواه البخاري(٢) عن أحمد بن يونس.

= وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/١٩١ رقم٨٤٤٣) من رواية معمر عن همام بن منبه، عن أبي هريرة.

وقد مر -مختصرًا- برقم (٣٢٩٠) في هذا الكتاب من طريق المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد.

[٣٣٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الصيام (١/٨٠٦ رقم١٦٠).

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٤٢ رقم١٠١٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤٥) عن سفيان.

وعند أحمد: «قال مرة: رواية». ومرة: «يبلغ به النبي ﷺ».

[٣٣٦٨] إسناده: ضعيف.

(٢) في الأدب (٧/٨٧).

ومن نفس الطريق أخرجه أبوداود في الصيام (٢/٧٦٧ رقم٢٣٦٢)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/٢٧٠) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٢٧٣ رقم١٧٤٦).

ورواه عن ابن أبي ذئب جماعة من أصحابه منهم:

١- آدم بن أبي إياس: أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٢٨). =

[٣٣٦٩] حدثنا أبوسعد الزاهد، أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسن بن قدامة الجندفرجي، حدثنا محمد بن عبدالله بن يوسف، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب

= ٢- عثمان بن عمر: أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ٨٧ رقم٧٠٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٤١ رقم١٩٩٥).

٣- عبدالله بن المبارك: أخرجه في «الزهد» (ص٤٦١ رقم١٣٠٧٠) وفي «المسند» (ص٤٣ رقم٧٤) - ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٠/ ٣٠٨) وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٣٩ رقم١٦٨٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٩٩ رقم٣٤٧١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٤١ رقم١٩٩٥).

٤- حجاج ويزيد: أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٥٢ - ٤٥٣، ٥٠٥).

٥- حماد بن خالد الخياط: أخرجه البغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٢/ ١٠١١ - ١٠١٢ رقم٢٩٣٢).

٦- ابن وهب: رواه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٩/ ٤٨٧).

[٣٣٦٩] إسناده: فيه من لم أعرفه، والحديث جاء من طرق أخرى جيدة.

- أبوالحسين محمد بن الحسن بن قدامة الجندفرجي: لم أعرفه.
- أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن يوسف بن خرشيد، الدويري، النيسابوري (م٣٠٧هـ).

ترجم له الذهبي في «السير» (١٤/ ٢٥٥ - ٢٥٦) ووصفه بـ «المحدث».

وانظر «الأنساب» (٥/ ٣١١، ٤١٦) «معجم البلدان» (٢/ ٤٩٠ - ٤٩١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٤٢ رقم ١٩٩٧) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣١) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٧٣ - ٢٧٤ رقم ١٧٤٧) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٩٩ رقم٣٤٧٢) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٧٠) من طريق عبدالعزيز بن محمد. والدارمي في الرقاق (٦٩٧) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، ثلاثتهم عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بنحوه. تابعه أسامة بن زيد الليثي.

رواه عنه ابن المبارك في «مسنده» (ص٤٣ - ٤٤ رقم٧٥)، ومن طريقه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٣٩ رقم١٦٩٠) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٩/ ٤٦٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٢٥).

ورواه أيضًا أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤١) وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٤٨٤) وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٨٢ رقم ١٣٤١٣).

وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ١٤٨): إسناده لا بأس به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٠٢): رجاله موثقون.

(قلت) لكن فيه بقية بن الوليد وقد عنعن.

ابن عبدالرحمن الإسكندراني، عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**رُبَّ قائمٍ حظُّه من القيام السهر، ورُبَّ صائم حظُّه من الصيام الجوعُ والعطشُ**».

[٣٣٧٠] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبوالربيع ومحمد بن أبي بكر قالا حدثنا حماد بن زيد، عن واصل مولى ابن عيينة، عن بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن عياض بن غطيف، قال: مرض أبوعبيدة فأتيناه نعوده فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الصومُ جُنّةٌ ما لم يَخرقها**».

[٣٣٧١] أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا داود بن المحبر، حدثنا خلف بن أعين القرشي، عن همام أخي وهب بن منبه، عن أبي هريرة قال: الغيبة تخرق الصوم، والاستغفار يرقعه. فمن استطاع منكم أن يجيء غدًا بصومه مرقعًا فليفعل.

هذا موقوف وإسناده ضعيف.

[٣٣٧٠] إسناده: لا بأس به.

• واصل، مولى ابن عيينة. صدوق عابد. من السادسة (بخ م د س ق).

والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٦٧) عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٣) عن عبدالوهاب الثقفي عن واصل، عن بشار بن أبي سيف، فذكره موقوفًا على أبي عبيدة.

وقد مر الحديث في هذا الكتاب برقم (٣٢٩٤) فراجع بقية تخريجه هناك.

[٣٣٧١] إسناده: ضعيف.

• داود بن المحبر (بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة) ابن قحذم (بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة) الثقفي، البكراوي، أبوسليمان البصري (م٢٠٦هـ). متروك. وهو صاحب «كتاب العقل» الذي أكثر رواياته موضوعات. من التاسعة (قد ق).

• خلف بن أعين القرشي: لم أعرفه.

[٣٣٧٢] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي: أنه كان يخطب إذا حضر رمضان ثم يقول: هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه، ولم يفرض قيامه، ليحذر الرجل أن يقول: أصوم إذا صامَ فلان، وأفطر إذا أفطر فلان. ألا إن الصيام ليس من الطعام والشراب، ولكن من الكذب والباطل واللغو، ألا لا تقدموا الشهر، إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فأتموا العدة. قال: كان يقول ذلك بعد صلاة الفجر وصلاة العصر.

[٣٣٧٣] قال وحدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق أن عمر رضي الله عنه كان يقول مثل ذلك.

[٣٣٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر القاضي، وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوعبدالرحمن السلمي قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، قال قال جابر بن عبدالله: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم، ودع أذى الخادم، وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك، ولا تجعل يوم فطرك وصومك سواء.

قال أبوعبدالله: محمد بن عمرو هذا هو اليافعي.

[٣٣٧٢] إسناده: ضعيف.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠٩/٤) بنفس إسناده هنا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٥/١) برواية المؤلف وحده.

[٣٣٧٣] إسناده: كسابقه.

والخبر أخرجه المؤلف في السنن (٢٠٩/٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣) بنحوه.

[٣٣٧٤] إسناده: لا بأس به.

● محمد بن عمرو اليافعي الرعيني. صدوق له أوهام. من التاسعة (م مق).

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٥٦ رقم٤٦٠، ص٤٦١ رقم١٣٠٨) عن ابن جريج، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣) عن محمد بن أبي بكر عن ابن جريج.

[٣٣٧٥] أخبرنا أبويعلى حمزة بن عبدالعزيز الصيدلاني، حدثنا عبدالله بن محمد بن منازل، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح، عن أبي العميس، عن عمرو بن مرة، عن أبي صالح الحنفي، عن أخيه طليق بن قيس، قال قال أبوذر: إذا صمت فتحفظ ما استطعت. فكان طليق إذا كان يوم صومه دخل فلم يخرج إلا للصلاة.

[٣٣٧٦] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا هشيم، أخبرنا مجالد، عن الشعبي، عن علي قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب ولكن من الكذب والباطل واللغو.

[٣٣٧٧] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا وكيع، ومحمد بن بشر، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري أن امرأة كانت تصوم على عهد النبي ﷺ في لسانها ذرب. فقال: «ما صامت» فتحفظت فقال النبي ﷺ: «الآن».

[٣٣٧٨] وبإسناده حدثنا أبوبكر، حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد قال: خصلتان من حفظهما يسلم له صومه: الغيبة والكذب.

[٣٣٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالعميس هو عتبة بن عبدالله المسعودي.
- أبوصالح الحنفي هو عبدالرحمن بن قيس الكوفي. ثقة. من الثالثة. قيل: إن روايته عن حذيفة مرسلة (س م د).
- وأخوه طليق بن قيس الحنفي، الكوفي. ثقة. من الثالثة (بخ - ٤).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣) عن وكيع.

[٣٣٧٦] راجع «المصنف» (٣/٤) وقد مر قريبًا في سياق أتم.

[٣٣٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالبختري هو سعيد بن فيروز، ابن أبي عمران، الطائي مولاهم، الكوفي (م٨٣هـ) ثقة، ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال. من الثالثة (ع).

والخبر في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٤).

[٣٣٧٨] إسناده: فيه ليث وهو ابن أبي سليم، فيه كلام.

والخبر في «المصنف» (٣/٤).

[٣٣٧٩] وبإسناده حدثنا أبوبكر، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن هشام، عن حفصة، عن أبي العالية، قال: الصائم في عبادة ما لم يغتب.

[٣٣٨٠] وبإسناده حدثنا أبوبكر، حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر، قال سمعت ميمون بن مهران يقول: إن أهون الصوم ترك الطعام والشراب.

[٣٣٨١] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٣٣٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- هشام هو ابن حسان.
- حفصة هي بنت سيرين.

والخبر في «المصنف» (٣/٤) ونحوه في «الزهد» لأحمد (ص٣٠٣).

[٣٣٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

- جعفر هو ابن برقان الكلابي.

والخبر في «المصنف» (٣/٤) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٩٠) من طريق قتيبة، عن كثير به.

[٣٣٨١] إسناده: ضعيف.

- أبوالمطوس هو يزيد، وقيل: عبدالله، ابن المطوس. لين الحديث. من السادسة (٤).
- وأبوه المطوس، ويقال: أبوالمطوس. مجهول. من الرابعة (٤).

والحديث علقه البخاري في الصوم (٢/ ٢٣٥) عن أبي هريرة بصيغة التمريض.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٧٨٨ رقم٢٣٩٦) عن سليمان بن حرب ومحمد بن كثير، وأحمد في «المسند» (٢/٣٨٦) عن بهز، و(٢/ ٤٥٨) عن محمد بن جعفر وبهز. والنسائي في «الكبرى» (١٠/٣٧٣ - تحفة الأشراف) من طريق إسماعيل بن علية وغندر. والدارمي في الصوم (٤٠٦) عن أبي الوليد. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٣٨ رقم١٩٨٧) من طريق محمد بن جعفر وابن أبي عدي وخالد بن الحارث، كلهم عن شعبة عن حبيب به.

تابعه سفيان الثوري عن حبيب.

أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٧٨٨ رقم٢٣٩٧) والترمذي في الصوم أيضًا (٣/ ١٠١ رقم٧٢٣) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٣٥ رقم١٦٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٢، ٤٧٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠٥) والدارمي في الصوم (ص٤٠٦) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٠/٣٧٣).

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/٢٩٠ رقم١٧٥٣).

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٣٦٢) من طريق عبدالغفار بن القاسم، عن حبيب بنحوه. =

يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي المطوس -أما إني لم أسمع منه، أخبرني عمارة بن عمير عن أبي المطوس- عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**مَن أفطر يومًا من رمضان في غير رُخصة رَخَّصها اللهُ لم يَقضه عنه صيامُ الدّهر**».

[٣٣٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوداود وبشر بن عمار، قالا حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال سمعت عمارة بن عمير، يحدث عن أبي المطوس، - قال حبيب، فقد رأيت أباالمطوس - عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن أفطر يومًا مِن رمضان في غير رُخصة رَخَّصها اللهُ عزّ وجلّ لم يَقضِه عنه ولم صامَ الدّهر**».

[٣٣٨٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان بن

= وعبدالغفار ضعيف.

وقال البخاري في «التاريخ»: تفرد أبوالمطوس بهذا الحديث ولا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا. وقال الحافظ ابن حجر: واختلف فيه على حبيب بن أبي ثابت اختلافًا كثيرًا فحصلت فيه ثلاث علل.

الاضطراب، والجهل بحال أبي المطوس، والشك في سماع أبيه من أبي هريرة، راجع «فتح الباري» (٤/١٦١).

[٣٣٨٢] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٣١) - ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠/٣٧٣ - تحفة الأشراف) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٣٨ رقم١٩٨٨) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٢٨).

ورواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/٤٧٢) عن إبراهيم بن مرزوق - بنفس الإسناد.

[٣٣٨٣] إسناده: رجاله موثقون.

- المهلب بن أبي حبيبة البصري. صدوق. من كبار السابعة (د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٩) عن يحيى بن سعيد؛ وأبوداود في الصوم (٢/ ٨٠٢ رقم٢٤١٥) عن مسدد، عن يحيى به.

وأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٣٠) عن إسحاق بن إبراهيم وعبيدالله بن سعيد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٨٤ رقم٣٤٣٠) من طريق علي بن المديني: كلهم عن يحيى بن سعيد به.

عمر الضبي، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، حدثني المهلب بن أبي حبيبة، حدثني الحسن، عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يقولنَّ أحدُكم إني قمتُ رمضانَ كلّه وصمتُه**» فلا أدري أكره التزكية أو قال لابد من نومه أو رقده.

تابعه[1] همام عن قتادة، عن الحسن.

«الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان»

[٣٣٨٤] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن أبي يعفور، عن مسلم، عن مسروق قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: كان النبي ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر من شهر رمضان أحيا الليل، وأيقظ أهله وشد المئزر.

أخرجاه في الصحيح[2] من حديث ابن عيينة.

---

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٠ - ٤١).

[٣٣٨٤] إسناده: صحيح.

- سفيان هو ابن عيينة.
- أبويعفور هو الصغير، عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس - ثقة، مر. وجاء اسمه مصرحًا به في رواية أحمد.

وفي الأصل و(ن): «أبويعفور العبدي» وهو الأكبر واسمه وقدان ولكنه لم تذكر له رواية عن أبي الضحى. فالله أعلم.

- مسلم هو ابن صبيح، أبوالضحى.

(٢) أخرجه البخاري في ليلة القدر (٢/ ٢٥٥) عن علي بن عبدالله.

ومسلم في الاعتكاف (١/ ٨٣٢ رقم٧) عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر. ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٨٩ رقم١٨٢٩).

ومن طريق ابن عيينة أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٩٧ رقم١٨٧) وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٥٤ رقم٧٧٠٤) وأحمد في «المسند» (٦/ ٤٠ - ٤١) وأبوداود في أبواب رمضان (٢/ ١٠٥ - ١٠٦ رقم١٣٧٦) والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢١٧ - ٢١٨) وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٦٢ رقم١٧٦٨) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٧٨) وابن خزيمة في =

[٣٣٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا الحسن بن عبيدالله قال سمعت إبراهيم بن يزيد يحدث عن الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها.

رواه مسلم(١) عن قتيبة عن عبدالواحد.

فصل

«في ليلة القدر»

قال الله عزّ وجلّ: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ إلى آخر السورة(٢).

قال الحليمي(٣) رحمه الله: ومعنى ليلة القدر الليلة التي يقدر الله تعالى لملائكته جميع ما ينبغي أن يجري على أيديهم من تدبير بني آدم: محياهم و مماتهم إلى ليلة القدر من السنة القابلة، وكان يدخل في هذه الجملة أيام حياة النبي ﷺ أن يقدر فيها ما هو

= «صحيحه» (٣/ ٣٤١ رقم٢٢١٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٨٤ رقم٣٤٢٧، ٣٤٢٨).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣١٣) بنفس هذا الإسناد، ومن وجه آخر عن سعدان بن نصر به.

ورواه أحمد في «المسند» (٦/ ٦٧) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.

[٣٣٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الاعتكاف (١/ ٨٣٢ رقم٨) عن قتيبة بن سعيد وأبي كامل الجحدري، عن عبدالواحد به.

ورواه الترمذي في الصوم (٣/ ١٦١ رقم٧٩٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٩٠ رقم١٨٣٠) - والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣١٣) من طريق قتيبة بن سعيد. وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٦٢ رقم١٧٦٧) عن محمد بن عبدالملك وأبي إسحاق الهروي؛ وأحمد في «المسند» (٦/ ٨٢، ١٢٢-١٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥١٥؛ ٣/ ٧٨) عن عفان. وأحمد أيضًا (٦/ ٢٥٥ - ٢٥٦) عن أبي سعيد. ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٧٨) عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٤٢ رقم٢٢١٥) من طريق معلى بن منصور. كلهم عن عبدالواحد بن زياد به.

(٢) وهي السورة رقم (٩٧).

(٣) راجع «المنهاج» (٢/ ٣٨٢).

منزله من القرآن إلى مثلها من العام القابل. وإنما قيل «ليلة القدر» -بتسكين الدال- لأنه لم يرد به ليلة القضاء، فإن القضاء سابق، وإنما أريد به تفصيل ما قد جرى به القضاء وتجديده ليكون ما يلقى إلى الملائكة في السنة مقدر بمقدار يحصره علمهم.

وقال الله عزّ وجلّ في وصف هذه الليلة: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾(١).

أي مباركة فيها لأولياء الله، فإنما جعلت خيرًا من ألف شهر إذا أحيوها، وقدروها، وقطعوها بالصلاة وقراءة القرآن والذكر دون اللغو واللهو. ثم قال: ﴿إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ • فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾(٢).

أي كل أمر مبني على السداد والحكمة. «حكيم» بمعنى محكم.

وقيل معناه: «يفرق كل أمر حكيم» أي يفصل أجزاء القرآن ويفرق، فيكون ذلك الفصل وذلك الفرق أمرًا حكيماً.

وقيل أيضًا «ليلة القدر» لتقدير ما ينزل من القرآن فيها إلى مثلها من السنة القابلة فقط فأما سائر الأمور التي تجري على أيدي الملائكة من تدبير أهل الأرض فإنما تبين ليلة النصف من شعبان(٣).

[٣٣٨٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾.

---

(١) سورة الدخان (٤٤/ ٣). (٢) سورة الدخان (٤٤/ ٣-٤).

(٣) ولم يصح ذلك وستأتي الآثار في ذلك في هذا الباب.

[٣٣٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• منصور هو ابن المعتمر.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٢٢) من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة عن جرير؛ و(٢/ ٥٣٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير وصححه ووافقه الذهبي.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٦) وفي «الدلائل» (٧/ ١٣١).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٥٩) من طريق جرير عن منصور به.

قال: أنزل الله عزّ وجلّ القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا في ليلة القدر، فكان بموقع النجوم وكان الله ينزله على رسوله ﷺ بعضه في أثر بعض ثم قرأ: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾(١).

[٣٣٨٧] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ قال: في ليلة الحكم.

[٣٣٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني حدثنا أبوعثمان سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن حكيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إنك لترى الرجل يمشي في الأسواق، وقد سمع اسمه في الموتى ثم قرأ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ • فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾(٢).

يعني ليلة القدر قال: ففي تلك الليلة يفرق أمر الدنيا إلى مثلها من قابل.

---

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٣٢).

[٣٣٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٥) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٥٩) من طريق وكيع؛ وابن جرير أيضًا من طريق مهران: كلاهما عن سفيان به. وانظر «الدر المنثور» (٨/٥٦٧ - ٥٦٨).

[٣٣٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعثمان، سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، البغدادي (م٢٤٩هـ). ثقة ربما أخطأ. من العاشرة (خ م د ت س).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٤٩) عن محمد بن صالح بن هانئ.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/١٠٩) من طريق عبدالواحد عن عثمان بن حكيم به. وانظر «الدر المنثور» (٧/٤٠٠).

(٢) سورة الدخان (٤٤/ ٣ - ٤).

[٣٣٨٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي مالك في قوله عزّ وجلّ: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: عمل السنة إلى السنة.

[٣٣٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن حصين، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن في قوله: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: يدبر أمر السنة إلى السنة في ليلة القدر.

[٣٣٩١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عمرو ابن مالك، عن أبي الجوزاء: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: هي ليلة القدر، يجاء بالديوان الأعظم السنة إلى السنة فيغفر الله عزّ وجلّ لمن شاء ألا ترى أنه قال ﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾(١).

[٣٣٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبومالك، هو غزوان الغفاري الكوفي. مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة (خت د س).

والخبر أخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨١) من طريق سلمة بن كهيل عن أبي مالك ولفظه: «من السنة إلى السنة ما كان من خلق أو رزق أو مصيبة أو نحو هذا».

وبهذا اللفظ أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٨/٢٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان به. وانظر «الدر المنثور» (٤٠٠/٧).

[٣٣٩٠] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار.

• حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي.

• سعد بن عبيدة السلمي، أبوحمزة الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع).

• أبوعبدالرحمن هو السلمي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٨/٢٥) عن الفضل بن الصباح عن محمد بن فضيل بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٤٠٠/٧).

[٣٣٩١] إسناده: ليس بالقوي.

• عبدالرحمن بن محمد بن منصور «كربزان» ضعفه الدارقطني والخبر ذكره السيوطي في الدر المنثور (٧/ ٤٠٠) ونسبه للمؤلف فقط.

(١) سورة الدخان (٤٤/ ٦).

[٣٣٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قال حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة في قول الله عزّ وجلّ: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال يفرق فيها أمر السنة إلى السنة.

[٣٣٩٣] قال وأخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا أبومسعود الجريري، عن أبي نضرة قال: يفرق أمر السنة في كل ليلة: بلاؤها ورخاؤها، ومعاشها إلى مثلها من السنة.

[٣٣٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ: ﴿يَمْحُوْ اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾(١) قال: ينزل إلى السماء الدنيا في شهر رمضان فيدبر أمر السنة فيمحو ما يشاء غير الشقاء والسعادة والموت والحياة.

[٣٣٩٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه: أن رسول الله ﷺ أري أعمال الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمال أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل ما بلغ غيرهم في طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر، خير من ألف شهر.

[٣٣٩٢] إسناده: لا بأس به.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٩/٢٥) من طريق يزيد، عن سعيد عن قتادة - وانظر «الدر المنثور» (٤٠٠/٧).

[٣٣٩٣] إسناده: لا بأس به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠١/٧) ونسبه لعبد بن حميد وابن نصر والمؤلف في «الشعب».

[٣٣٩٤] إسناده: فيه ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبدالرحمن وفيه كلام.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٦/١٣) من طريقين عن ابن أبي ليلى به وذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨١) بدون السند. وانظر «الدر المنثور» (٦٥٩/٤).

(١) سورة الرعد (١٣/ ٣٩).

[٣٣٩٥] إسناده: صحيح إلى مالك.

والخبر في «الموطأ» في الاعتكاف (١/ ٣٢١) ومن طريقه أخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٧٩).

وروينا في «كتاب السنن»(١) عن مجاهد أن النبي ﷺ ذكر رجلاً من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر، فتعجب المسلمون من ذلك فأنزل الله عزّ وجلّ هذه السورة.

[٣٣٩٦] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عمرويه الصفار ببغداد، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا القاسم بن الفضل الحداني - ح.

قال أبوعبدالله: وأخبرني أبوالحسن العمري، حدثنا محمد بن إسحاق الإمام، حدثنا زيد بن أخزم أبوطالب الطائي، حدثنا أبوداود، حدثنا القاسم بن الفضل، حدثنا يوسف بن مازن الراسبي، قال: قام رجل إلى الحسن بن علي قال يا مسود وجه المؤمنين! فقال الحسن: لا تؤنبني - رحمك الله! فإن رسول الله ﷺ قد رأى بني أمية

---

(١) راجع «السنن الكبرى» (٣٠٦/٤).
وأخرج ابن جرير في «تفسيره» (٢٥٩/٣٠ - ٢٦٠) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٤٩٥) بسنديهما عن مجاهد نحوه.

[٣٣٩٦] إسناده: رجاله موثقون.
• يوسف بن مازن الراسبي - من أهل البصرة، يروي المقاطيع.
قاله ابن حبان في «الثقات» (٦٣٤/٧).
وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٤١٣/١١) في ترجمة يوسف بن سعد الجمحي: ويقال: يوسف بن مازن، وقيل: هما اثنان.
وقد فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم.
والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٧٠/٣ - ١٧١) بنفس الطريق وصححه.
وقال الذهبي: وروى عن يوسف بن نوح أيضًا، وما علمت أن أحدًا تكلم فيه.
والقاسم وثقوه، روى عنه أبوداود والتبوذكي، وما أدري آفته من أين!
وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٥٠٩/٦ - ٥١٠) بنفس الإسناد.
وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٤٤٤/٥ - ٤٤٥ رقم٣٣٥٠) عن محمود بن غيلان. والطبراني في «الكبير» (٩٢/٣ رقم٢٧٥٤) من طريق زيد بن أخزم. كلاهما عن أبي داود، عن القاسم به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦٠/٣٠) من طريق سلم بن قتيبة.
والحاكم في «المستدرك» (١٧٥/٣) من طريق قراد أبي نوح: معًا عن القاسم به.

يخطبون على منبره رجلاً فرجلاً فساءه ذلك فنزلت: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ نهر في الجنة؛ ونزلت: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ • لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾.

يملكه بنو أمية فحسبنا فإذا هو لا يزيد ولا ينقص.

[٣٣٩٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**مَن قام ليلةَ القدر إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدّم من ذنبه**».

رواه البخاري[١] عن مسلم بن إبراهيم.

وأخرجه مسلم[٢] من وجه آخر عن هشام.

«التماس ليلة القدر من ليالي شهر رمضان»

[٣٣٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا موسى بن الحسن بن عباد، ومحمد بن غالب بن حرب، قالا حدثنا أبوحذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار - ح.

[٣٣٩٧] إسناده: صحيح.

(١) في الصوم (٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨).

(٢) في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٣ - ٥٢٤ رقم١٧٥).

وقد مر بنفس هذا الإسناد برقم (٣٣٤٠).

[٣٣٩٨] إسناده: رجاله ثقات غير أحمد بن محمد السمرقندي، فلم أجد من ترجم له.

• محمد بن نصر، هو المروزي صاحب «كتاب الصلاة» و«قيام الليل» وغير ذلك.

• مالك بن مرثد بن عبدالله الزماني ثقة، وأبوه: مقبول وقد تقدما.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣٧) بنفس إسناده هنا.

وقال: «صحيح» على شرط مسلم ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٢١ رقم٢١٧٠) عن أبي موسى محمد بن المثنى بالطريق الثانية عند المؤلف.
=

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرني أبوالحسين أحمد بن محمد السمرقندي، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا عكرمة بن عمار، عن سماك الحنفي وهو أبوزميل، حدثني مالك بن مرثد، عن أبيه، قال سألت أباذر فقلت: أسألت رسول الله عن ليلة القدر؟ قال: أنا كنت أسأل الناس عنها قال قلت: يا رسول الله! أخبرني عن ليلة القدر في رمضان أو في غيره؟ قال

«**بل هي في رمضان**» قال قلت: يا رسول الله يكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبض الأنبياء رفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: «**لا بل هي إلى يوم القيامة**» قال فقلت يا رسول الله! في أي رمضان هي؟ قال: «**التمسوها في العشر الأُول والعشر الأَواخر**» قال ثم حدث رسول الله ﷺ فاهتبلت غفلته فقلت: في أي العشرين؟ قال: «**التمسوها في العشر الأَواخر لا تسألني عن شيء بعدها**».

ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث فاهتبلت غفلته، فقلت: يا رسول الله!؟ أقسمت عليك لتخبرني أولما أخبرتني في أي العشر هي؟ قال: فغضب علي غضبًا ما غضب علي مثله لا قبله ولا بعده فقال: «**إنّ الله لو شاء لأطلعكم عليها، التمسوها في السبع الأواخر**».

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٣٠٧) من وجه آخر عن محمد بن غالب عن أبي حذيفة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٧١) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٩/١٨٣) من طريق يحيى بن سعيد.
والبزار في «مسنده» (١/٤٨٦ - ٤٨٧ - كشف) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٨٥) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي: كلاهما عن عكرمة بن عمار به. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١١ - ٥١٢، ٣/٧٤) والبزار (١/٤٨٦). وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٢٠ رقم٢١٦٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٧٤ رقم٣٦٧٥) من طريق الأوزاعي، عن مالك بن مرثد به. وقال الأوزاعي أحيانًا «مرثد بن أبي مرثد» وأحيانًا: «ابن مرثد أو أبي مرثد» راجع «تهذيب التهذيب» (١٠/٢١).

«التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من شهر رمضان»

[٣٣٩٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، أخبرنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا أبوسهيل، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**تَحَرَّوْا ليلةَ القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان**».

رواه البخاري(١) عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر.

[٣٤٠٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: كان رسول الله ﷺ **يعتكف العشر الوسط من شهر رمضان، فاعتكف عامًا حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي**

[٣٣٩٩] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

- أبوسهيل هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، التيمي، المدني (م بعد١٤٠هـ). ثقة. من الرابعة (ع) وهو عم مالك بن أنس الإمام.
- وأبوه مالك بن أبي عامر (م٧٤هـ). ثقة. من الثانية (ع).

(١) في ليلة القدر (٢/ ٢٥٤).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣٠٨) من طريق أبي الربيع ومحمد بن نعيم وقتيبة -جميعًا- عن إسماعيل بن جعفر به.

ورواه أحمد في «المسند» (٦/٧٣) عن سليمان.

والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٨١ - ٣٨٢ رقم١٨٢٤) من طريق علي بن حجر: كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في ليلة القدر (٢/ ٢٥٤) والترمذي في الصوم (٣/ ١٥٨ رقم٧٩٢) وأحمد في مسنده (٦/ ٥٦، ٢٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١١، ٣/ ٧٥) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٩١) والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٧) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.

[٣٤٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

الليلة التي يخرج فيها من اعتكافه، فقال: «**مَن اعتكف مَعي فليَعتكف العشرَ الأواخر، وقد رأيتُ هذه الليلةَ ثمّ أنسيتها، وقد رأيتُني أسجد من صبيحتها في ماءٍ وطينٍ، فالتمسوها في العشر الأواخر، والتمسوها في كلّ وتر**».

وقال أبوسعيد فمطرت السماء من تلك الليلة، وكان المسجد على عريش فوكف المسجد. قال أبوسعيد: فأبصرت عيناي رسول الله ﷺ وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين.

رواه البخاري في الصحيح[1] عن ابن أبي أويس عن مالك.

وأخرجاه[2] من وجه آخر عن يزيد بن الهاد.

---

(١) في الاعتكاف (٢/ ٢٥٥ - ٢٥٦).

ورواه أبوداود في أبواب رمضان (٢/ ١٠٩ رقم١٣٨٢) عن القعنبي، عن مالك.

والمؤلف في «سننه» (٣٠٩/٤) من طريق أبي النضر الفقيه، عن عثمان بن سعيد عن القعنبي، عن مالك به - وهو في «الموطأ» في الاعتكاف (١/ ٣١٩).

ورواه عن مالك أبومصعب الزهري - أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٧٠ رقم٣٦٦٥ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٣/٦ رقم١٨٢٥).

ومعن بن عيسى - أخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٤ - ١٨٥).

(٢) أخرجه البخاري في ليلة القدر (٢/ ٢٥٤) من طريق ابن أبي حازم والدراوردي: ومسلم في الصيام (١/ ٨٢٤ رقم٢١٤) من طريق بكر بن مضر، و(١/ ٨٢٥) من طريق الدراوردي: ثلاثتهم عن يزيد بن الهاد به.

ومن طريق بكر بن مضر عن يزيد - أخرجه أيضًا النسائي في السهو (٣/ ٧٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥/ ٢٧١ رقم٣٦٦٦).

تابعه عمارة بن غزية عن محمد بن إبراهيم:

أخرجه مسلم في الصيام (١/ ٨٢٥ رقم٢١٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٢١ - ٣٢٢ رقم٢١٧١) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٧٤ رقم٣٦٧٦ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٣١٥/٤).

وجاء من رواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة نحوه:

أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٧ - ٢٥٨) ومسلم في الصيام (١/ ٨٢٦ رقم٢١٦) وابن ماجه -مختصرًا- في الصيام (١/ ٥٦١ رقم١٧٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٠، ٧٤) وابن أبي شيبة -مختصرًا- في «المصنف» (٣/ ٧٧) والطيالسي في «المسند» (ص٢٩١) وعبدالرزاق في =

وقد خالفه عبدالله بن أنيس فذكر أن رسول الله ﷺ قال: «**أُريتُ ليلة القدر، ثمّ أنسيتُها وأراني صبيحتها أسجد في ماءٍ وطينٍ**».

قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين، فصلى بنا رسول الله ﷺ ثم انصرف وإن أثر الماء والطين لعلى أنفه وجبهته. قال: وكان عبدالله بن أنيس يقول ثلاث وعشرين.

[٣٤٠١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوضمرة أنس بن عياض - ح.

قال وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا أبوضمرة، عن الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله، عن بسر بن سعيد، عن عبدالله بن أنيس... فذكره.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن علي بن خشرم.

= «مصنفه» (٤/٢٤٨ رقم٧٦٨٥) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٣٨٦ - ٣٨٧ رقم١١٥٨) وابن حبان كما في «الإحسان» (٥/٢٧٥ رقم٣٦٧٧).

تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٣٣٣ رقم٧٥٦) وأحمد (٣/ ٢٤) وأبويعلى (٢/ ٤٦٢ رقم١٢٨٠) وابن حبان (٥/ ٢٧٢ رقم٣٦٦٩ - الإحسان)

[٣٤٠١] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أبوالنضر هو سالم بن أبي أمية - ثقة، مر.

(١) في الصيام (١/ ٨٢٧ رقم٢١٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٩٥) عن أنس بن عياض به.

والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٩) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي نصر أحمد بن علي: كلاهما عن محمد بن شاذان به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٨٤) من طريق سليمان بن بلال، عن الضحاك بن عثمان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٤، ٣/ ٧٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٢٨ - ٣٢٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٨٦) من طريق عبدالله بن عبدالله بن خبيب، عن عبدالله بن أنيس بنحوه.

[٣٤٠٢] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد، أن عبدالله بن أنيس الجهني قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله إني رجل شاسع الدار فمرني بليلة أنزل لها، فقال رسول الله ﷺ: «**انزل ليلة ثلاث وعشرين من رمضان**».

أرسله مالك عن أبي النضر هكذا؛ وروي من وجهين[١] آخرين عن ابن عبدالله ابن أنيس عن أبيه موصولاً وفي أحدهما أنه سأله عن ليلة القدر فقال: كم الليلة؟ فقال: «**اثنان وعشرون**» قال: هي الليلة ثم رجع فقال: «**أو القابلة**» يريد ثلاث وعشرين وفي هذا دلالة على أنه لم يقطع القول بذلك.

[٣٤٠٣] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثني أحمد بن عبدة، حدثنا فضيل بن سليمان، عن بكير بن مسمار،

[٣٤٠٢] **إسناده: رجاله ثقات إلا أن أبا النضر لم يدرك عبدالله بن أنيس.**

والحديث في «الموطأ» (١/ ٣٢٠) وقال ابن عبدالبر: هذا منقطع.

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٥٠ - ٢٥١ رقم٧٦٩١) عن مالك به.

(١) أخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (٢/ ١٠٨ رقم١٣٨٠) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٣٤ - ٣٣٥ رقم٢٢٠٠) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٩) من طريق محمد بن إبراهيم عن ابن عبدالله بن أنيس الجهني عن أبيه.

[٣٤٠٣] **إسناده: رجاله موثقون.**

● ضمرة بن عبدالله بن أنيس الجهني، حليف الأنصار، المدني. مقبول. من الثالثة.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٠٨) عن أحمد بن عبدة - بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود (٢/ ١٠٧ - ١٠٨ رقم١٣٧٩) من طريق عباد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم الزهري به.

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٥٠ رقم٧٦٨٩) من طريق أيوب وغيره عن بعضهم عن عبدالله بن أنيس به.

وروى عبدالرزاق أيضًا (٤/ ٢٥١ رقم٧٦٩٢) من طريق عيسى بن عبدالله بن أنيس عن أبيه أن النبي ﷺ أمره بليلة ثلاث وعشرين.

وأخرج أيضًا (٤/ ٢٥١ رقم٧٦٩٤) من طريق عطية بن عبدالله بن أنيس عن أبيه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أنزل المدينة ليلة ثلاث وعشرين من رمضان.

عن الزهري، قال قلت لضمرة بن عبدالله بن أنيس: ما قال النبي ﷺ لأبيك في ليلة القدر؟ قال: كان أبي صاحب بادية قال فقلت: يا رسول الله! مرني بليلة أنزل فيها. قال: «**انزل ليلةَ ثلاث وعشرين**» قال فلما تولى قال رسول الله ﷺ: «**اطلُبوها في العشر الأواخر**».

[٣٤٠٤] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن نافع، عن عبدالله بن عمر أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ أروا ليلة القدر في السبع الأواخر فقال رسول الله ﷺ: «**إنّي أرى رؤياكم قَد تواطت في السبع الأواخر فمن كان متحرّيها فليتحرّها في السبع الأواخر**».

أخرجاه(١) من حديث مالك.

[٣٤٠٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوالفضل عبدوس بن الحسين بن منصور، حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت قال: خرج نبي الله ﷺ يخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين، قال: «**خرجتُ لأخبركم بليلة القدر فتلاحى**

[٣٤٠٤] إسناده: صحيح.

وقوله «تواطت»: كذا جاء في الأصلين بدون همزة. قال ابن التين: والصواب بالهمزة - يعني تواطأت - أي توافقت. راجع «فتح الباري» (٢٥٧/٤).

(١) أخرجه البخاري في ليلة القدر (٢/ ٢٥٣) عن عبدالله بن يوسف.

ومسلم في الصيام (١/ ٨٢٣ - ٨٢٤ رقم٢٠٥) عن يحيى بن يحيى؛ كلاهما عن مالك به.

وهو في «الموطأ» (٣٢١/١).

ورواه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٣) عن يحيى. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٢/٥ رقم٣٦٦٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨١/٦ رقم١٨٢٣) من طريق أبي مصعب الزهري. كلاهما عن مالك به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣١٠/٤) من طريق ابن وهب عن الليث ويونس ومالك به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٤٩/٤ - ٢٥٠ رقم٧٦٨٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٢٦/٣ - ٣٢٧ رقم٢١٨٢) من طريق أيوب عن نافع بنحوه.

[٣٤٠٥] إسناده: صحيح.

رجُلان من المسلمين فلانٌ وفلانٌ فرُفِعت، وعسى أن يكون خيرًا لكم؛ **فالتمسُوها في التاسعة و السابعة والخامسة**».

أخرجه البخاري(١) في الصحيح من حديث حميد.

[٣٤٠٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد عن ثابت وحميد، عن أنس، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ خرج وهو يريد أن يخبر أصحابه بليلة القدر، فتلاحى رجلان فقال رسول الله ﷺ: «**خرجتُ وأنا أريد أن أُخبركم بليلة القدر، فتلاحَى رجلان، فاختلجت منّي، فاطلبوها في العشر الأواخر في سابعة تبقَى أو تاسعة تبقَى أو خامسة تبقَى**».

وبهذا المعنى رواه عكرمة عن ابن عباس.

[٣٤٠٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل - ح.

---

(١) في الإيمان (١/ ١٨) عن قتيبة، عن إسماعيل بن جعفر.
وفي ليلة القدر (٢/ ٢٥٥) عن محمد بن المثنى، عن خالد بن الحارث.
وفي الأدب (٧/ ٨٤) عن مسدد، عن بشر بن المفضل: ثلاثتهم عن حميد الطويل، عن أنس، عن عبادة به.
وأخرجه مالك في «الموطأ» في الاعتكاف (١/ ٣٢٠) عن حميد الطويل.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣١٣) عن محمد بن أبي عدي، و(٥/ ٣١٩) عن يحيى بن سعيد.
وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٤، ٣/ ٧٣) عن الثقفي. ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/٣١١) من طريق يزيد بن هارون. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٣٤ رقم٢١٩٨) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٧٣ رقم٣٦٧١) من طريق خالد بن الحارث: كلهم عن حميد الطويل به.

[٣٤٠٦] **إسناده**: رجاله ثقات.
والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٧٨).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢١٣) عن عفان، عن حماد به.

[٣٤٠٧] **إسناده: رجاله ثقات، غير أني لم أظفر بترجمة لشيخ المؤلف أبي القاسم عبدالعزيز بن عبدالله التاجر.**
- أبوحاتم محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الوسقندي الرازي (م٣٤١هـ).
ذكره ياقوت في «معجم البلدان» (٥/٣٧٦) ووصفه بالثقة الأمير.
- المعلى هو ابن أسد.

وأخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن التاجر الأصبهاني بالري، أخبرنا أبوحاتم محمد بن عيسى الوسقندي، أخبرنا علي هو ابن عبدالعزيز، حدثنا المعلى قالا حدثنا وهيب، عن أيوب - وفي رواية الروذباري حدثنا أيوب- عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**التمسُوها في العشر الأواخر من رمضان في تاسعة تبقَى، وفي سابعة تبقى، وفي خامسة تبقى**». .

رواه البخاري(١) عن موسى بن إسماعيل.

وبهذا المعنى رواه أبو بكرة نفيع وأتم منه .

[٣٤٠٨] حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن، عن أبيه، قال: ذكر ليلة القدر عند أبي بكرة، فقال أبوبكرة، أما أنا فلست بملتمسها إلا في **العشر الأواخر** لتاسعة تبقى، أو سابعة تبقى، أو خامسة تبقى، أو ثالثة تبقى أو آخر ليلة.

فكان أبوبكرة يصلي في عشرين من رمضان كما كان يصلي في سائر السنة **فإذا دخل العشر** اجتهد.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا يحتمل أن يكون المراد بقوله: «لتاسعة» أي ليلة

---

(١) في ليلة القدر (٢/ ٢٥٤) ومن نفس الوجه أخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (٢/ ١٠٨ رقم١٣٨١) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٩).
وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٣١، ٣٦٠) عن إسماعيل بن إبراهيم. و(١/ ٣٦٥) عن عبدالوهاب الثقفي: كلاهما عن أيوب به.

[٣٤٠٨] إسناده: رجاله موثقون.
- عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن، الغطفاني - صدوق، تقدم.
- وأبوه عبدالرحمن بن جوشن. بصري، ثقة. من الثالثة (بخ - ٤).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١١٨).
وأخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٦٠ رقم٧٩٤) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٩/ ٥٤) من طريق يزيد بن زريع. وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٠) عن يزيد بن هارون. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥١٥، ٣/ ٧٦) عن وكيع، و(٢/ ٥١٥) عن أبي أسامة: وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٢٤ رقم٢١٧٥) وابن حبان كما في «الإحسان» (٥/ ٢٧٦ رقم٣٦٧٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣٨) من طريق إسماعيل بن علية. كلهم عن عيينة بن عبدالرحمن به.

التاسعة مما تبقى من الشهر بعد العشرين، وكذلك في سائر الأعداد فيكون ذلك راجعًا إلى الخبرين الأولين في طلبها من الوتر في العشر الأواخر.

ويحتمل أن يكون المراد به ليلة الثاني والعشرين والرابع والعشرين وهكذا إلى آخره وهي الليلة التي تبقى بعدها من الشهر العدد المذكور فيه، وعلى هذا يدل ما روى أبونضرة عن أبي سعيد الخدري فيما:

[٣٤٠٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن المثنى، حدثني عبدالأعلى، حدثنا سعيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، و التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة**».

قال قلت: يا أباسعيد إنكم أعلم بالعدد منا. قال: أجل: قلت: ما التاسعة والسابعة والخامسة؟ قال: إذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها التاسعة، وإذا مضى ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة، وإذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة.

رواه مسلم(١) عن محمد بن المثنى أتم من ذلك وقد أخرجته في كتاب «السنن»(٢) عاليا.

[٣٤٠٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سعيد هو ابن إياس الجريري.

(١) في الصيام من «صحيحه» (١/٨٢٦ - ٨٢٧ رقم٢١٧) عن محمد بن المثنى وأبي بكر بن خلاد -معًا- عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى به.
وأخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (٢/ ١١٠ رقم١٣٨٣) عن محمد بن المثنى.
وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٢٤ - ٣٢٥ رقم٢١٧٦) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٣٣٤ - ٣٣٥ رقم١٠٧٦) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٦٧ رقم٣٦٥٣) - من طريق خالد بن عبدالله. وأبويعلى في «مسنده» أيضًا (٢/ ٤٨٨ رقم١٣٢٤) من طريق إسماعيل ابن إبراهيم. وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٧٦ رقم٣٦٧٩ - الإحسان) من طريق يزيد بن زريع وبشر بن المفضل: كلهم عن الجريري به. تابعه حميد عن أبي نضرة.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٧١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٩٠) من رواية حماد ابن سلمة عنه.

(٢) قال حدثنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا أبومسعود يعني الجريري... فذكره وهذا إسناد أعلى مما هنا بدرجة واحدة.

وبهذا المعنى رواه أبوذر رضي الله عنه كما:

[٣٤١٠] أخبرناه أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا وهيب، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر قال: صمنا مع رسول الله ﷺ فلم يقم بنا شيئًا من الشهر حتى إذا كانت ليلة أربع وعشرين السابع مما يبقى صلى بنا حتى كاد أن يذهب ثلث الليل، فلما كانت ليلة خمس وعشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ست وعشرين الخامسة مما يبقى، صلى بنا حتى كاد أن يذهب شطر الليل، فقلت: يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا! فقال: **«لا، إنّ الرجل إذا صلّى مع الإمام حتى ينصرفَ كُتبَ له قيامُ ليلةٍ»**.

فلما كانت ليلة سبع وعشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ثمان وعشرين -أظنه قال- جمع رسول الله ﷺ أهله و اجتمع له الناس فصلى بنا حتى كاد أن يفوتنا الفلاح، ثم يا ابن أخي لم يصل بنا شيئًا من الشهر. قال: والفلاح السحور.

قال أحمد: فعلى هذا يحتمل أن يكون المراد بالخبرين الأولين في طلبها من أوتار العشر أوتارها إذا عدت من آخرها فيكون موافقًا لهذه الأخبار.

ويحتمل أن يكون قال ذلك في سنة علم أنها في أوتارها من أول العشر فحرض

[٣٤١٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص٦٣).

وأخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (٢/ ١٠٥ رقم١٣٧٥) من طريق يزيد بن زريع. والترمذي في الصوم (٣/ ١٦٩ رقم٨٠٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/١٢٤)، والنسائي في «قيام الليل» (٣/٢٠٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٩٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٣٧ - ٣٣٨ رقم٢٢٠٦).

وعنه ابن حبان كما في «الإحسان» (٤/١٠٩ رقم٢٥٣٨) - من طريق محمد بن فضيل.

والنسائي في السهو (٣/ ٨٣) من طريق بشر بن المفضل. وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٠ رقم١٣٢٧) من طريق مسلمة بن علقمة. وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٥٤ - ٢٥٥ رقم٧٧٠٦) - وعنه أحمد في «المسند» (٥/١٦٣)- عن سفيان الثوري. وأحمد أيضًا (٥/ ١٥٩) من طريق علي بن عاصم. والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٢٤ رقم٩٩١) من طريق هشيم: كلهم عن داود بن أبي هند به.

أصحابه على التماسها منها، ثم في سنة أخرى علم أنها في أوتارها إذا عدت من آخرها وهي أشفاعها إذا عدت من أولها فحرضهم على طلبها منها.

وقد روي(١) عن أبي قلابة أنها تجول في ليالي العشر يعني في سنة تكون ليلة إحدى وعشرين وفي سنة أخرى تكون ليلة غيرها.

ومن قال هذا قال: فضيلتها الآن بعدما نزل القرآن في نزول الملائكة، ونزول الملائكة بإذن الله تعالى، وقد يختلف في هذه الليالي فأية ليلة نزلت يضاعف فيها عمل من عمل فيها، وقد ذهب أبي بن كعب إلى أنها ليلة سبع وعشرين.

[٣٤١١] أخبرناه أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن ليلة القدر، فحلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين قلت: بم تقول ذلك أبا المنذر؟ قال: بالآية والعلامة التي قال رسول الله ﷺ: «**إنها تصبح من ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع**».

أخرجه مسلم(٢) من حديث سفيان.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٧٦) عن الثقفي، عن أيوب عن أبي قلابة به.

[٣٤١١] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الصيام (١/ ٨٢٨ رقم٢٢٠) عن محمد بن حاتم وابن أبي عمر: كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣١٢) بنفس هذا الإسناد، وعن عبدالله بن يوسف الأصبهاني، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن سعدان بن نصر به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/١٧٥ - ١٧٦ رقم٣٧٥) وأحمد في «المسند» (٥/١٣٠) عن سفيان بن عيينة به.

ورواه الترمذي في «التفسير» (٥/٤٤٥ - ٤٤٦ رقم٣٣٥١) عن ابن أبي عمر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٣١ رقم٢١٩١) وابن حبان كما في «الإحسان» (٥/٢٧٧ رقم٣٦٨١) من طريق عبدالجبار بن العلاء. والمؤلف في «سننه» (٤/٣١٢) من طريق الحميدي وابن أبي عمر. كلهم عن سفيان بن عيينة به.

ورواه الأوزاعي عن عبدة عن زر بنحوه.

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٧٧ رقم٣٦٨٢). =

وهذا أيضًا من طريق الاستدلال وهذه العلامة قد وجدت في غيرها أيضًا، وكان ﷺ أخبر بها عن الليلة التي رآها فيها.

[٣٤١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كنت عند عمر رضي الله عنه وعنده أصحابه فسألهم فقال: أرأيتم قول رسول الله ﷺ في ليلة القدر: «التمسُوها في العشر الأواخر وترًا» أي ليلة ترونها؟ فقال بعضهم ليلة إحدى وعشرين، وقال بعضهم: ليلة ثلاث، وقال بعضهم ليلة خمس، وقال بعضهم: ليلة سبع. فقالوا، وأنا ساكت. فقال: ما لك لا تتكلم؟ فقلت: إنك أمرتني أن لا أتكلم

= ورواه أيضًا شعبة والثوري وحماد بن زيد، وأبوبكر بن عياش ومعمر ومنصور: كلهم عن عاصم به.

فحديث شعبة أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٥ رقم١٨٠) وأحمد في «المسند» (١٣٠/٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٨٦/٤).

ورواية الثوري أخرجها محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٥ - ١٨٦) برواية عبدالرزاق عنه.

وحديث حماد بن زيد أخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (٢/ ١٠٦ - ١٠٧ رقم١٣٧٨) وأحمد في «مسنده» (١٣٠/٥، ١٣١، ١٣٢).

وحديث أبي بكر بن عياش أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٦٠ رقم٧٩٣).

ورواية معمر عند عبدالرزاق في «المصنف» (٢٥٢/٤ - ٢٥٣ رقم٧٧٠٠).

وحديث منصور أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٨/٥ رقم٣٦٨٣).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٥/٢) من طريق الشعبي، عن زر به.

[٣٤١٢] **إسناده: فيه أحمد بن عبدالجبار العطاردي - ضعفوه، وبقية رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه ابن خزيمة (٣/ ٣٢٢ - ٣٢٣ رقم٢١٧٢) عن علي بن المنذر، عن ابن فضيل به.

كما أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٢٣/٣ رقم٢١٧٣) والحاكم في «المستدرك» (٤٣٧/١ - ٤٣٨) من طريق عبدالله بن إدريس ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٢ - ١٨٣) من طريق عبدالواحد بن زياد: كلاهما عن عاصم به - وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٣/٤) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

والجملة المرفوعة فقط أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٣/٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٩١/٣).

حتى يتكلموا، فقال: ما أرسلت إليك إلا لتكلم[(١)] قال فقلت: إني سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سموات ومن الأرض مثلهن، وخلق الإنسان من سبع، ونبت الأرض سبع. فقال عمر: هذا أخبرتني ما أعلم أرأيت ما لا أعلم. ما قولك نبت ا لأرض سبع؟ قال قلت قال الله عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا • فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا • وَعِنَبًا وَقَضْبًا • وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا • وَحَدَائِقَ غُلْبًا • وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾[(٢)].

قال: «فالحدائق غلبا» الحيطان من النخل والشجر، «وفاكهة وأبا» فالأب ما أنبتت الأرض مما يأكله الدواب والأنعام، ولا يأكله الناس. فقال عمر لأصحابه: أعجزتم أن تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم يجتمع شئون رأسه؟ و الله إني لأرى القول كما قلت.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا أيضًا إنما قال استدلالاً وقد روى عكرمة عن ابن عباس هذه القصة فقال فيها: إني لأظن أي ليلة هي. قال: وأي ليلة هي؟ قال: سابعة تمضي أو سابعة تبقى من العشر الأواخر.

قال عمر: ومن أين تعلم؟ قال قلت: خلق الله سبع سموات، وسبع أرضين وسبعة أيام، وإن الدهر يدور في سبع؛ خلق الإنسان (من سبع، ويأكل من سبع)[(٣)]، ويسجد على سبعة أعضاء، والطواف سبع، والجمار سبع[(٤)].

[٣٤١٣] أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن عمر بن علي الفقيه القاضي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبدالرزاق،

---

(١) في «صحيح» ابن خزيمة و«المستدرك» بعده: قال فقلت: أحدثكم برأيي. قال: عن ذلك نسألك. قال فقلت. . .

(٢) سورة عبس (٨٠/ ٢٦ - ٣١) وفي الأصل و(ن): «إنا شققنا. . .» خطأ.

(٣) زيادة من «المعجم الكبير». وفي «السنن»: «خلق الإنسان من سبع فيأكل ويسجد على سبع».

(٤) في «المعجم» و«المصنف»: «ورمي الجمار سبع» وفي «السنن»: «والجبال سبع» وهو خطأ.

[٣٤١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٤٦ - ٢٤٧ رقم٧٦٧٩).

- ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٢٢ رقم١٠٦١٨) - عن معمر به وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/ ٣١٣) بنفس إسناده هنا.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٢٤ رقم٢١٧٤) من طريق ابن إدريس عن عبدالملك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - ولم يسق لفظه.

أخبرنا معمر، عن قتادة وعاصم، أنهما سمعا عكرمة يقول قال ابن عباس: دعا عمر أصحاب النبي ﷺ فسألهم عن ليلة القدر، فأجمعوا أنها في العشر الأواخر، فقلت لعمر: إني لا أعلم وإني لأظن أي ليلة هي، ثم ذكره... وقال في آخره: فقال عمر: لقد فطنت لأمر ما فطنا له.

[٣٤١٤] أخبرنا أبوسعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ بالري، أخبرنا أبوالحسن علي ابن الحسن القاضي الجراحي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي، حدثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله إني شيخ كبير يشق علي القيام، فمرني بليلة لعل الله أن يوفقني فيها لليلة القدر. قال: **«عليك بالسابعة»**.

[٣٤١٤] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوسعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢٧١/٨) وقال: كان أستاذ علماء العالم.

- أبوالحسن علي بن الحسن بن علي بن مطرف، القاضي الجراحي (م٣٧٦هـ).

كان من كبار علماء بغداد لكنه كان متساهلاً في الحديث. وكان خيرًا فاضلاً حسن المذهب وقال البرقاني: كان يتهم. وقال ابن أبي الفوارس: غيره أحب إلي منه.

«تاريخ بغداد» (٣٨٧/١١) «الميزان» (١٢١/٣).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٤٠/١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣١١/١١ رقم١١٨٣٦) - عن معاذ بن هشام به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٦/٦) عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، عن أحمد به.

وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٥) عن محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣١٢/٤ - ٣١٣) بهذا الإسناد - ولكن فيه: «أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني وعبيدالله بن عمر قالا حدثنا معاذ...».

كما أخرجه من وجهين آخرين عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، عن أحمد بن حنبل، عن معاذ به.

[٣٤١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا منصور محمد بن عبدالله بن حمشاذ يقول سمعت أباسعيد بن الأعرابي يقول سمعت أبايحيى بن أبي مسرة يقول: طفت ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان فأريت الملائكة تطوف في الهواجر إلى البيت.

[٣٤١٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد المؤذن الصنعاني أبومحمد -وأثنى عليه خيرًا- حدثنا رباح، حدثني أبوعبدالرحمن يعني عبدالله بن المبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، قال: ذقت ماء البحر ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان فإذا هو عذب.

[٣٤١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد،

[٣٤١٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبومنصور محمد بن عبدالله بن محمد بن حمشاذ، النيسابوري، الشافعي (م٣٨٨هـ).

محدث علامة زاهد، تفقه وبرع، وأتقن علم الجدل والكلام والنظر وأخذ النحو عن أبي عمر الزاهد، ودخل إلى اليمن وتخرج به الأصحاب.

وكان عابدًا متألهًا، واعظًا، مجاب الدعوة، كثير التصانيف، منقبضًا عن أبناء الدنيا.

راجع «طبقات العبادي» (ص٧٧) «تبيين كذب المفتري» (١٩٩) «السير» (١٦/٤٩٨) «الوافي» (٣/٣١٧) «طبقات السبكي» (٢/١٦٧).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٨٣) ونسبه للمؤلف وحده.

[٣٤١٦] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن خالد الصنعاني، المؤذن، أبومحمد. ثقة. من التاسعة (د س).
- رباح بن زيد، القرشي مولاهم، الصنعاني (م١٨٧هـ). ثقة فاضل. من التاسعة (د س).
- عبدالرحمن بن يزيد هو ابن جابر، أبوعتبة الشامي. وهو من أقران الأوزاعي. يروي ابن المبارك عنه وعن الأوزاعي مباشرة.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٨٣) برواية المؤلف.

[٣٤١٧] إسناده: ضعيف.

- موسى بن عبيدة هو الربذي، ضعيف.

والخبر ذكره المزى في «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٦٩ - محققة) في ترجمة أيوب بن خالد وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٨٣) برواية المؤلف.

قال: كنت في البحر فأحييت ليلة ثلاث وعشرين من رمضان فاغتسلت من ماء البحر فوجدته عذبًا فراتًا.

قال أحمد: وروينا[(١)] عن عبدالله بن مسعود أنه كان يقول: من يقم الحول يصبها.

ثم روي[(٢)] عنه أنه قال: تحروا ليلة القدر لسبع عشرة صبيحة بدر أو إحدى وعشرين أو ثلاثًا وعشرين.

وروي[(٣)] من وجه آخر عن ابن مسعود عن النبي ﷺ: «**اطلُبوها ليلة سبعَ عشرة من رمضان وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين**».

وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن[(٤)].

[٣٤١٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا أبوالنضر، حدثنا المسعودي، عن حوط العبدي، قال: سئل زيد بن أرقم عن

---

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣١٢/٤) في أول حديث زر عن أبي بن كعب.
قال زر: قلت لأبي بن كعب: أخبرني عن ليلة القدر فإن صاحبنا - يعني عبدالله بن مسعود - سئل عنها فقال: من يقم الحول يصبها.... فذكر الحديث.
وقد مر بتخريجه برقم (٣٤١١).

(٢) راجع «السنن» (٣١٠/٤) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٥/٣ - ٧٦) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٦).

(٣) راجع «السنن» (٣١٠/٤) و«قيام الليل» لابن نصر (١٨٦).

(٤) راجع الأبواب المتعلقة بطلب ليلة القدر (٣٠٧/٤ - ٣١٣).

[٣٤١٨] إسناده: **ضعيف**.

- حوط العبدي - ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨١/٤) فقال: حوط بن عبدالعزيز العبدي - يروي عن ابن مسعود وزيد بن أرقم. روى عنه عبدالملك بن ميسرة والمسعودي.

وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣٢٠/١) وذكر الخبر ونقل قول البخاري فيه: منكر الحديث لا يتابع عليه. وقال الذهبي في «الميزان» (٦٢٢/١): لا يدرى من هو؟

والخبر أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩١/٢/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٦/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٢٥/٥ رقم٥٠٧٩) من طريق المسعودي، عن حوط به.

ليلة القدر فقال ليلة تسع عشرة ما يشك ولا يستثني وقرأ: ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾[١].

قال الإمام أحمد: وقد روينا في السنة الثانية عن النبي ﷺ أنه كان يطلبها في العشر الأواسط، ثم بين له أنها في العشر الأواخر، إلا أنه قد نسي في أي ليلة هي من العشر الأواخر.

قال الحليمي[٢] رحمه الله: ودلت الأخبار على أن رسول الله ﷺ كان يعلم هذه الليلة وقتًا غير أنه لم يكن مأذونًا له في الإخبار بها، ثم إنه نسيها فأما أنه لم يؤذن له في الإخبار بها فلئلا يتكلوا على علمهم بها فيحيوها دون سائر الأوتار، بل يحيوا الأوتار كلها فيصيبوها في جملتها، وكان عبدالله يريد الناس على هذا.

فيقول: من يقم الحول يصبها، فقال أبي بن كعب: والله لقد علم أبوعبدالرحمن أنها في رمضان ولكنه أراد أن يعمي على الناس لئلا يتكلوا.

قال[٣] وأما أنه أنسيها فلئلا يسأل عن شيء من أمر الدين يعلمه فلا يخبر به؛ أو لأنه كان مجبولاً على أكرم الأخلاق وأحسنها وعلم الله من قلبه الرأفة بأمته وأنه يشق عليه أن يسأل شيئًا مما عنده فيبخل به، فأنساه علم هذه الليلة حتى إذا سئل عنها فلم يخبر بها لم يكن كاتم علم عنده و الله أعلم.

[٣٤١٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

---

(١) سورة الأنفال (٨/ ٤١).

(٢) «المنهاج» (٢/٣٨٣ -٣٨٤).
وقد ذكر الحافظ ابن حجر أكثر من أربعين قولاً في تعيين ليلة القدر، انظرها في «فتح الباري» (٤/٢٦٢ - ٢٦٧).

(٣) أي الحليمي.

[٣٤١٩] إسناده: ضعيف.

• زمعة بن صالح الجندي - ضعيف، مر.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٤٩) - ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٦). =

حدثنا أبوداود، حدثنا زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر: «**ليلةٌ سمحةٌ طلقةٌ، لا حارَّة ولا باردة، يُصبح شمسُها صبيحتَها ضعيفةً حمراء**».

قال الإمام أحمد: وفي حديث معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن محمد بن عبادة ابن الصامت، عن أبيه عن النبي ﷺ في فضل قيام ليلة القدر ثم قال: «**ومن أمارتها أنها ليلة بلجة صافية ساكنة لا حارة ولا باردة كأن فيها قمرًا وإنّ الشمس تطلع صبيحتها مستويةٌ لا شعاعَ لها**».

[٣٤٢٠] أخبرناه أبوالحسين بن الفضل. أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا يوسف، حدثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت معاوية بن يحيى، عن الزهري... فذكره وفي كلا الإسنادين ضعف.

[٣٤٢١] اخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين عبدالصمد بن علي بن مكرم

= وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٦) وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٢١٩٢) والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (١/ ٤٨٥ - ٤٨٦ رقم١٠٣٤) من طريق أبي عامر عن زمعة بن صالح به.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٥٣٥١).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٧/٣) فيه سلمة بن وهرام وثقه ابن حبان وغيره فيه كلام.

[٣٤٢٠] **إسناده: ضعيف.**

- يوسف هو ابن يعقوب الصفار - مرّ.
- معاوية بن يحيى هو الصدفي - ضعيف، مر.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان الفسوي (١/ ٣٨٦).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٢٤/٥) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٦) من طريق خالد بن معدان، عن عبادة بنحوه.

وخالد لم يصح سماعه من عبادة. انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٤٩).

[٣٤٢١] **إسناده: ضعيف**، وفيه انقطاع. الضحاك لم يسمع من ابن عباس.

- يعقوب بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم، أبوعمرو القزويني. وثقه الخطيب. انظر «تاريخ بغداد» (٢٨٦/١٤).
- هشام بن الوليد وشيخه حماد بن سليمان - لم أعرفهما.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/١٠٠-١٠١) بصيغة التمريض. مشيرًا إلى ضعفه =

البزار ببغداد، حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني، حدثنا القاسم بن الحكم العرني، حدثنا هشام بن الوليد، عن حماد بن سليمان السدوسي، -شيخ لنا يكنى أبا الحسن-، عن الضحاك بن مزاحم، عن عبدالله بن عباس أنه سمع رسول الله ﷺ يقول **«إنّ الجنّة لتنجد وتُزيّن من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان، فإذا كانت أولُ ليلة من شهر رمضان هبَّت ريحٌ من تحت العرش يقال لها «المثيرة» تُصفّق ورقَ أشجار الجنان، وحِلق المصاريع، يُسمع لذلك طنينٌ لم يَسمع السامعون أحسن منه فيثبن الحورُ العينُ، حتَى يُشرفن على شُرف الجنّة، فينادين: هل من خاطب إلى الله فيزوّجه؟ ثمّ يقلنَ الحورُ العين: يا رضوان الجنّة ما هذه الليلة؟ فيُجيبُهُنَّ بالتلبية، ثمّ يقول: هذه أوّلُ ليلة من شهر رمضان، فُتحت أبوابُ الجنّة على الصّائمين من أمّة محمد ﷺ» قال: «ويقولُ الله -عز وجل-: يا رضوان، افتح أبوابَ الجنان؛ ويا مالك أَغلِق أبوابَ الجحيم على الصائمين من أمّة محمد؛ ويا جبريلُ اهبط إلى الأرض فاصفِد مردَةَ الشياطين، وغُلَّهُم بالأغلال، ثم اقذِفْهم في البِحار حتى لا يُفسدوا على أمّة محمّد حبيبي صيامَهم، قال: ويقول عزّ وجلّ في كلّ ليلة من شهر رمضان لمنادٍ ينادي ثلاث مرّات: هَل من سائلٍ فأعطيه سُؤله؟ هل من تائبٍ فأتوبَ عليه؟ هَل من مستغفر فأغفر له؟ مَن يُقرض المليء غير المعدم[(١)]، والوفيَّ غير الظَّلوم؟ قال: ولله عزّ وجلّ في كل يوم من شهر رمضان عند الإفطار ألفُ ألف عتيقٍ من النّار، كلُّهم قد استوجبوا النّار، فإذا كان آخرُ يوم من شهر رمضان أعتقَ اللهُ في ذلك اليوم بقدر ما أعتقَ من أوّل الشهر إلى آخره. وإذا كانت ليلةُ القدر يأمُر الله عزّ وجلّ جبريلَ عليه السلام فيَهبط في كَبكَبة من الملائكة إلى الأرض، ومعهم لواءٌ أخضر فيُركّز اللواءَ على ظهر الكعبة، وله مائةُ جناح، منها جناحان لا يَنشُرهما إلاّ في تلكَ الليلة، فينشرهما في تلك الليلة، فيجاوز المشرق إلى المغرب، فيبثّ جبريل عليه السلام الملائكة في هذه الليلة، فيُسلّمون على كلّ قائم وقاعد ومصلٍّ وذاكر، يُصافحونهم ويُؤَمِّنون على دعائهم حتى يطلع الفجر، فإذا طلعَ الفجرُ يُنادي جبريل: معاشرَ الملائكة، الرحيل الرحيل! فيقولون: يا جبريل فما صنع الله في حوائج المؤمنين من**

= ونسبه لأبي الشيخ في «الثواب» والمؤلف. وقال: ليس في إسناده من أجمع على ضعفه. وانظر «الدر المنثور» (١/٤٥١).

(١) في «الترغيب»: «غير العدوم».

أمّة محمد ﷺ؟ فيقولون جبريل: نظر الله إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم إلاّ أربعة» فقلنا: يا رسول الله! من هم؟ قال: «رجلٌ مدمن خمر؛ وعاقٌّ لوالديه؛ وقاطع رحم؛ ومشاحن» قلنا: يا رسول الله! ما المشاحن؟ قال: «هو المصارم. فإذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة. فإذا كانت غداةُ الفطر بعث الله الملائكة في كلّ بلاد فيهبطون إلى الأرض فيقومون على أفواه السكك، فينُادون بصوت يُسمع من خلق الله عزّ وجلّ إلا الجن والإنس، فيقولون: يا أُمّة محمد! اخرجوا إلى ربّ كريم يُعطي الجزيل، ويعفو عن العظيم؛ فإذا بَرزوا إلى مصلاّهم يقول الله عزّ وجلّ للملائكة: ما جزاء الأجير إذا عمل عمله؟ فيقول الملائكة: إلهنا وسيّدَنا! جزاؤُه أن تُوَفِّيه أجرَه. قال فيقول: فإنّي أُشهدكم يا ملائكتي أنّي قد جعلتُ ثوابهم من صيامهم شهرَ رمضان وقيامه رضاي ومغفرتي. ويقول: يا عبادي سلوني؛ فوعزّتي وجلالي لا تَسألوني اليوم شيئًا في جمعكم لآخرتكم إلاّ أعطيتُكم، ولا لدنياكم إلاّ نظرتُ لكم. فوعزّتي لأسترُنَّ عليكم عَثراتكم ما راقبتموني؛ فوعزّتي لأ أُخزيكم، ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود، انصرفوا مغفورًا لكم قد أرضيتموني، ورضيتُ عنكم. فتفرح الملائكة، ويستبشرون بما يعطي الله عزّ وجلّ هذه الأمّة إذا أفطروا من شهر رمضان».

[٣٤٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق الخراساني

[٣٤٢٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبيد بن أبي هارون - لم أعرفه.
- عبيد بن إسحاق العطار، أبوعبدالرحمن الكوفي (م٢١٤هـ).

ويقال له: عطار المطلقات. ضعفه يحيى، وقال البخاري: عنده مناكير.

وقال الأزدي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه إما أن يكون منكر الإسناد أو منكر المتن. وقال ابن حبان يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات. لا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار. وقال أبوحاتم: ما رأينا إلا خيرًا، وما كان بذلك الثبت، في حديثه بعض الإنكار.

راجع «الجرح والتعديل» (٥/٤٠١ - ٤٠٢) «الكامل» (٥/١٩٨٦) «المجروحين» (٢/١٦٥ - ١٦٦) «الميزان» (٣/١٨).

- سيف بن عمر التميمي صاحب كتاب «الردة» ويقال له الضبي، الكوفي. ضعيف في الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه. من الثامنة (ت).

قال ابن حبان: اتهم بالزندقة، يروي الموضوعات عن الأثبات. =

ببغداد، حدثنا محمد بن عبيد بن أبي هارون، حدثنا عبيد بن إسحاق، حدثنا سيف بن عمر، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ، عن علي قال: أنا حرضت عمر على القيام في شهر رمضان، أخبرته أن فوق السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس يسكنها قوم يقال لهم الروح، فإذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم في النزول إلى الدنيا، فلا يمرون على أحد يصلي أو على الطريق إلا أصابه منهم بركة، فقال له عمر: يا أبا الحسن ليحرض الناس على الصلاة حتى تصيبهم البركة فأمر الناس بالقيام.

[٣٤٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا أبي، حدثنا أبوبكر محمد بن عبيد بن إسحاق العطار، حدثني أبي، حدثني سيف بن عمر، حدثنا سعد بن طريف الإسكاف، عن الأصبغ بن نباتة قال قال

= وقال الذهبي: كان أخباريًا عارفًا. وضعفه يحيى وقال أبوحاتم: متروك.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٧٨/٤) «المجروحين» (٣٤٣/١) «الكامل» (١٢٧١/٣) «الميزان» (٢٥٥/٢).

- سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي، الكوفي. متروك ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضيًا، من السادسة (ت).

وانظر «المجروحين» (٣٥٣/١) و«الميزان» (١٢٢/٢ - ١٢٤) «الكامل» (١١٨٦/٣ - ١١٨٨).

- أصبغ بن نباتة التميمي، الحنظلي، أبوالقاسم، الكوفي. متروك، رمي بالرفض. من الثالثة (ق).

قال أبوبكر بن عياش: كذاب. وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال - مرة: ليس بشيء. وقال النسائي وابن حبان: متروك. وقال ابن عدي: بين الضعف وقال أبوحاتم: لين الحديث. وقال العقيلي: كان يقول بالرجعة وقال ابن حبان: فتن بحب علي فأتى بالطامات، فاستحق من أجلها الترك.

راجع «الجرح والتعديل» (٣١٩/٢ - ٣٢٠) «المجروحين» (١٦٤/١) «الكامل» (٣٩٨/١) «الضعفاء» (١٢٩/١) «الميزان» (٢٧١/١).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٢/٨) ونسبه للمؤلف وحده.

[٣٤٢٣] إسناده: كسابقه.

- محمد بن محمد بن عقبة بن الوليد، أبوجعفر الشيباني، الكوفي (م٣٠٩هـ).

كان كبير الشأن، ثقة، نافذ الكلمة، كثير النفع.

ترجمته في «السير» (٢٢٠/١٤ - ٢٢١) «الوافي» (٩٩/١).

- محمد بن عبيد بن إسحاق العطار - لم أجد له ترجمة ولعله هو الذي في الخبر السابق.

علي بن أبي طالب: أنا والله حرضت عمر على قيام شهر رمضان، فقيل: والله يا أمير المؤمنين وكيف ذلك؟ قال: أخبرته أن في السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس، فيها ملائكة يقال لهم الروحانيون، فإذا كان ليلة القدر استأذنوا الرب -عزّ وجل- النزول إلى الدنيا، فيأذن لهم فلا يمرون بمسجد يصلى فيه ولا يستقبلون أحدًا في طريق إلا دعوا له، فأصابه منهم. قال عمر: أفلا نعرف الناس بالخير، فأمرهم بالقيام.

قال الإمام أحمد: هذا حديث فيه عبيد بن إسحاق العطار عن سيف بن عمر، وهو إن صح مع ما قبله من الحديث المسند ففيهما إخبار عن نزول الملائكة وتسليمهم على المسلمين ليلة القدر، ودعائهم لهم، وفي كتاب الله تعالى بيان نزولهم وتسليمهم.

جعلنا الله ممن يصيبه بركات هذه الليلة، ودعوات هؤلاء الملائكة وتسليمهم بفضله ورحمته.

[٣٤٢٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم عن أبي إسحاق، عن الشعبي في قوله: ﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ • سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾(١).

قال: هو تسليم الملائكة ليلة القدر على أهل المساجد حتى يطلع الفجر.

[٣٤٢٥] وبإسناده حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن مجاهد في قوله ﴿سَلَامٌ هِيَ﴾ قال: هي سالمة، لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها سوءًا، ولا يحدث فيها أذى.

[٣٤٢٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

وقول الشعبي ذكره القرطبي في «تفسيره» (١٣٤/٢٠).

(١) سورة القدر (٩٧ / ٤-٥).

[٣٤٢٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٦٩/٨- ٥٧٠) ونسبه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد، ومحمد بن نصر، وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

[٣٤٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا كهمس بن الحسن، عن عبدالله بن بريدة، عن عائشة قالت: يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر فما أقول؟ قال: «**قولي: اللهُمّ إنّك عَفوٌّ تُحِبُّ العفوَ فاعفُ عنّي**».

قال يزيد: لا أعلمه إلا قال: ثلاثًا.

[٣٤٢٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه وأبوبكر القاضي ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا الجريري، عن عبدالله ابن بريدة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: قلت: يا رسول الله! أرأيت لو علمت ليلة القدر ما كنت أسأل ربي وأدعو به؟ قال: «**قولي: اللهمّ إنّك عفوٌّ تُحبُّ العفوَ فاعفُ عنّي**».

[٣٤٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٣٤٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٤ رقم٣٥١٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٧٢) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٧٦٥) - من طريق جعفر بن سليمان. وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٦٥ رقم٣٨٥٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٠٨) من طريق وكيع. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» أيضًا (٨٧٣) من طريق خالد. كلهم عن كهمس بن الحسن، عن عبدالله بن بريدة به.

وأخرجه أحمد أيضًا (٦/ ١٧١) من طريق محمد بن جعفر، عن كهمس، عن ابن بريدة به.

ورواه علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن عائشة به.

أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٢٥٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٠) وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

[٣٤٢٧] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ١٨٢، ١٨٣) عن يزيد. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٧٥) من طريق عبدالرحمن بن مرزوق، و(٨٧٦) من طريق سفيان. ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٧) من طريق خالد بن عبدالله. كلهم عن الجريري به.

وانظر «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٢٩٩).

[٣٤٢٨] إسناده: ضعيف، وجاء بسند صحيح.

- أبوإسحاق هو الشيباني، سليمان بن أبي سليمان - ثقة، مر.
- عباس بن ذريح (بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة) الكلبي، الكوفي. ثقة. =

أخبرنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن أبي إسحاق، عن عباس بن ذريح، عن شريح بن هانئ، عن عائشة قالت: لو عرفت أي ليلة ليلة القدر ما سألت الله فيها إلا العافية.

[٣٤٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد الشعيبي قالا سمعنا أباعمرو بن أبي جعفر الحيري يقول سمعت أباعثمان سعيد بن إسماعيل كثيرًا يقول في مجلسه وفي غير المجلس: عفوك، ثم يقول: عفوك يا عفو: في المحيا عفوك! وفي الممات عفوك، وفي القبور عفوك؛ وعند النشور عفوك، وعند تطاير الصحف عفوك؛ وفي القيامة عفوك؛ وفي مناقشة الحساب عفوك؛ وعند ممر الصراط عفوك؛ وعند الميزان عفوك؛ وفي جميع الأحوال عفوك؛ يا عفو عفوك.

قال أبوعمرو: رئي أبوعثمان في المنام بعد وفاته بأيام فقيل له: بماذا انتفعت من أعمالك في الدنيا؟ فقال: بقولي، عفوك، عفوك. لفظ أبي عبدالله.

[٣٤٣٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك: أنه بلغه عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: من شهد العشاء ليلة القدر فقد أخذ بحظه منها.

= من السادسة (بخ د س ق).

● شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، المذحجي، أبوالمقدام، الكوفي. مخضرم، ثقة (بخ م - ٤).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٦/١٠) عن أبي معاوية، بنفس الإسناد. و ذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٧) بدون السند.

وانظر «الدر المنثور» (٥٨٣/٨).

[٣٤٢٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

● أبوعمرو بن أبي جعفر الحيري هو محمد بن أحمد بن حمدان.

[٣٤٣٠] **إسناده إلى مالك صحيح.**

وهو في «الموطأ» في الاعتكاف (٣٢١/١) هكذا بلاغًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٥/٢) من طريق قتادة، عن ابن المسيب أنه قال: من صلى المغرب والعشاء في جماعة ليلة القدر فقد أخذ نصيبه منها.

وانظر «الدر المنثور» (٥٨٢/٨).

[٣٤٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد هو ابن إسحاق، أخبرنا علي بن قادم، أخبرنا عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، عن الحسن بن محمد بن علي، عن علي قال: من صلى العتمة كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ فقد قامه.

أظنه أراد بالجماعة وقد روي فيه حديث مرفوع أخرجه ابن خزيمة في كتابه.

[٣٤٣٢] أخبرناه الإمام أبوعثمان الصابوني، أخبرنا أبوطاهر محمد بن خزيمة، أخبرنا جدي، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، حدثنا فرقد بن الحجاج، قال سمعت عقبة بن أبي الحسناء اليمامي، قال سمعت أباهريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن صلّى العشاءَ الآخرة في جماعةٍ في رمضان فقد أدركَ ليلة القدر».

وروي من وجه آخر كما:

[٣٤٣١] إسناده: ضعيف.

- عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب التيمي - ويقال: عبدالله. ليس بالقوي: من السادسة (د س بخ).
- الحسن بن محمد بن علي - أبوه ابن الحنفية - ثقة، لكنه لم يدرك عليًا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٨٢) برواية المؤلف وحده.

[٣٤٣٢] إسناده: فيه مجهول.

- أبوعثمان الصابوني هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد.
- فرقد بن الحجاج، القرشي البصري، أبونصر.

قال أبوحاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٣٢٢). وانظر «الجرح والتعديل» (٧/٨٢).

- عقبة بن أبي الحسناء.

مجهول - قاله ابن المديني وأبوحاتم. راجع «الميزان» (٣/٨٤ - ٨٥).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٣٣ رقم٢١٩٥) عن عمرو بن علي - بنفس الإسناد.

وأخرجه الذهبي في «الميزان» (٣/٨٥) بسنده عن أبي علي الحنفي وهو عبيدالله بن عبدالمجيد.

[٣٤٣٣] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ أخبرنا أبوبكر بن داود الزاهد، حدثني محمد بن الفتح السامري، حدثنا عباس بن الربيع بن ثعلب، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن عقبة، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ: **«مَن صلّى المغرب والعشاء في جماعةٍ حتّى ينقضي شهرُ رمضان فقد أصاب من ليلة القدر بحظٍّ وافرٍ»**.

[٣٤٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالطيب محمد بن عبدالله بن المبارك،

[٣٤٣٣] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن داود هو محمد بن داود بن سليمان.
- محمد بن الفتح السامري - لم أجد من ترجم له.
- عباس بن الربيع بن ثعلب (م٢٩١هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤٩/١٢ - ١٥٠) ولم يبين حاله. وهو من شيوخ الطبراني.

- وأبوه الربيع بن ثعلب، أبوالفضل، المروزي، سكن بغداد (م٢٣٨هـ).

قال محمد بن إسحاق الثقفي السراج: كان من خيار المسلمين.

وقال ابن معين: رجل صالح. وقال الدارقطني: ثقة. ووثقه أيضًا صالح جزرة وعلي بن الحسين بن الجنيد.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٥٦/٣) «تاريخ بغداد» (٤١٨/٨).

- يحيى بن عقبة بن أبي العيزار.

من أهل العراق. وقال أبوحاتم: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث.

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبوزرعة: ضعيف الحديث. وقال النسائي وغيره: ليس بثقة. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن أقوام أثبات، ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال.

انظر «الجرح والتعديل» (١٧٩/٩) «المجروحين» (٨١/٣) «الضعفاء» (٤٢١/٤) «الكامل» (٢٦٧٩/٧) «الميزان» (٣٩٧/٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور »(٥٨٢/٨) برواية المؤلف وحده.

[٣٤٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبومطيع هو الحكم بن عبدالله، البلخي، الفقيه (م١٩٩هـ).

صاحب أبي حنيفة، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال - مرة: ضعيف.

وقال البخاري: ضعيف صاحب رأي. وقال النسائي: ضعيف. =

حدثنا أحمد بن معاذ السلمي، حدثنا سليمان بن سعد القرشي، حدثنا أبومطيع، حدثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إذا سَلِم رمضانُ سَلِمت السنة، وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيّام**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: هذا لا يصح عن هشام؛ وأبومطيع الحكم بن عبدالله البلخي ضعيف. وإنما يعرف هذا الحديث من حديث عبدالعزيز بن أبان أبي خالد القرشي عن سفيان؛ وهو أيضًا ضعيف بمرة.

[٣٤٣٥] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا علي بن إسحاق بن زاطيا، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبوخالد القرشي، عن سفيان الثوري... فذكره.

وقال أبوأحمد بن عدي: وهذا عن الثوري باطل ليس له أصل وإبراهيم بن سعيد يقول أبوخالد القرشي ولا يسميه لضعفه.

= وقال أحمد: لا ينبغي أن يروى عنه. وقال أبوداود: تركوا حديثه، وكان جهميًّا. وقال ابن عدي: هو بين الضعف، عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال ابن حبان: كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنن وينتحلها. وقال أبوحاتم: كان قاضي بلخ، وكان مرجئًا، ضعيف الحديث.

انظر «الجرح والتعديل» (١٢١/٣ - ١٢٢) «المجروحين» (٢٤٥/١) «الضعفاء» (٢٥٦/١) «الكامل» (٦٣١/٢ -٦٣٢) «الميزان» (٥٧٤/١ - ٥٧٥).

ومن قبله لا يعرفون. ولم أجد من خرجه من هذه الطريق.

[٣٤٣٥] **إسناده: ضعيف.**

● أبوخالد القرشي، عبدالعزيز بن أبان، متروك. كذبه ابن معين. مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٢٦/٥ - ١٩٢٧) -في ترجمة عبدالعزيز- بهذا الإسناد. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٤٠/٧) من طريق أبي خالد أيضًا.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٩٤/٢) وانظر «اللآلئ المصنوعة» (١٠٤/٢) وقال الألباني: موضوع. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته ٦٤٩).

«في ليلة العيدين ويومهما»

[٣٤٣٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا عبدوس بن الحسين بن منصور، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني حميد الطويل، عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«قدمتُ المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية، وإنّ اللهَ قد أبدلكم بهما خيرًا منهما: يومَ الفطر ويوم النّحر»**.

[٣٤٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن وحميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله -عزّ وجل- قد أبدلكم بيومَين هذين خيرًا منهما: الفطرَ والأضحى»**.

وزاد الحسن فيه فقال: **«أما يومُ الفطر فصلاة وصدقة»** -قال يعني الصاع(١)- **«وأما يومُ الأضحى فصلاة ونسك»** - يعني ذبائحكم.

[٣٤٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٧٧) بهذا الإسناد، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٣٥) عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن حميد به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٧٥ رقم١١٣٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٥٠) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٩٤) من طريق حماد.

والنسائي في العيدين (٣/ ١٧٩) من طريق إسماعيل. وأحمد في «مسنده» (٣/١٧٨) وأبويعلى في «مسنده» (٦/٤٥٢ رقم٣٨٤١) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٧٧) من طريق يزيد بن هارون. وأحمد أيضًا (٣/ ١٧٨) عن سهل بن يوسف؛ و(٣/ ١٠٣) عن ابن أبي عدي. وأبويعلى (٦/ ٤٣٩ رقم٣٨٢٠) من طريق الثقفي. والمؤلف في «السنن» (٣/٢٧٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٩٢ رقم١٠٩٨) من طريق مروان بن معاوية الفزاري. كلهم عن حميد عن أنس بنحوه.

[٣٤٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

(١) يعني صاع صدقة الفطر.

[٣٤٣٨] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: قال ثور بن يزيد عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء قال: من قام ليلتي العيدين لله محتسبًا لم يمت قلبه حين تموت القلوب.

قال الشافعي: وبلغنا أنه كان يقال: إن الدعاء يستجاب في خمس ليال: في ليلة الجمعة، وليلة الأضحى، وليلة الفطر، وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان.

[٣٤٣٩] وبإسناده قال أخبرنا الشافعي أخبرنا إبراهيم بن محمد قال رأيت مشيخة من خيار أهل المدينة يظهرون على مسجد النبي ﷺ ليلة العيد فيدعون ويذكرون الله حتى يذهب ساعة من الليل.

[٣٤٣٨] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبوإسحاق المدني (م١٨٤هـ). متروك. من السابعة (ق).

قال أحمد تركوا حديثه. وقال ابن معين: كذاب رافضي.
وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك.
انظر «الجرح والتعديل» (٢/١٢٥ - ١٢٧) «المجروحين» (١/٩٢ - ٩٤) «الكامل» (١/٢١٩ - ٢٢٧) «الضعفاء» (١/٦٢ - ٦٤) «الميزان» (١/٥٧ - ٦١).
وجاء مرفوعًا من حديث أبي أمامة - أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٨٧ رقم١٧٨) من رواية بقية عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عنه به - وبقية سيئ التدليس. ولذلك ضعفه الشيخ الألباني. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٢١).
وجاء أيضًا من حديث عبادة بن الصامت أخرجه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/١٩٨) فيه عمر بن هارون البلخي، والغالب عليه الضعف.
وأثنى عليه ابن مهدي وغيره، ولكن ضعفه جماعة كثيرة والله أعلم.
(قلت) هذا تقصير شديد. فإن ابن مهدي أثنى عليه في رواية. وفي رواية أخرى قال: متروك الحديث. وروى عنه أحمد أنه قال: لم يكن له قيمة عندي. وقال يحيى: كذاب خبيث. وقال صالح جزرة أيضًا: كذاب. وضعفه غير واحد.
انظر «الجرح والتعديل» (٦/١٤٠ - ١٤١) «الضعفاء» (٣/١٩٤) «المجروحين» (٢/٩١) «الكامل» (٥/١٦٨٨ - ١٦٩٠) «الميزان» (٣/٢٢٨ - ٢٢٩).
وقال ابن القيم في «زاد المعاد» (٢/٢٤٧) في هدي النبي ﷺ ليلة النحر: ثم نام حتى أصبح، ولم يحي تلك الليلة. ولا صح عنه في إحياء ليلتي العيدين شيء.

قال الشافعي: وبلغنا أن ابن عمر كان يحيي ليلة جمع، وليلة جمع هي ليلة العيد لأن في صبحها النحر.

[٣٤٤٠] وفيها أنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازة، وحدثنا به عنه الإمام أبوعثمان إسماعيل ابن عبدالرحمن، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرني من سمع ابن البيلماني يحدث عن أبيه، عن ابن عمر قال: خمس ليال لا يرد فيهن الدعاء: ليلة الجمعة وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة العيد، وليلة النحر.

[٣٤٤١] أخبرنا عمر بن أحمد العبدوي، أخبرنا أبوأحمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا

[٣٤٤٠] إسناده: ضعيف، وفيه مجهول.

- ابن البيلماني هو محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني. ضعيف. وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان. من السابعة (ق).

قال ابن عدي: هذه الأحاديث التي يرويها ابن البيلماني عن أبيه. فالبلاء فيه من ابن البيلماني.

وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة شبيهًا بمائتي حديث كلها موضوعة.

وقال البخاري وأبوحاتم: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وضعفه الدارقطني وغيره.

انظر «الجرح والتعديل» (٣١١/٧) «المجروحين» (٢٦١/٢ - ٢٦٢) «الكامل» (٢١٨٧/٦ - ٢١٨٩) «الضعفاء» (١٠١/٤) «الميزان» (٦١٧/٣ - ٦١٨).

- وأبوه عبدالرحمن بن البيلماني، مولى عمر. ضعيف. من الثالثة (٤) راجع «الميزان» (٥٥١/٢).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣١٧/٤ رقم٧٩٢٧).

وروي مرفوعًا من حديث أبي أمامة أخرجه ابن عساكر وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢٨٥١).

[٣٤٤١] إسناده: ضعيف.

- أبوأحمد بن إسحاق الحافظ، هو أبوأحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق.
- عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبوعبدالرحمن العمري، المدني (م١٧٣هـ). ضعيف، عابد. من السابعة (م - ٤).

قال ابن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه. وقال مرة: صالح ثقة.

وقال ابن عدي: هو في نفسه صدوق. وضعفه ابن المديني. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن حفظ الأخبار، =

محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، حدثنا عمي، حدثنا عبدالله بن عمر، عن نافع، عن عبدالله: أن رسول الله ﷺ كان يخرج من العيدين رافعًا صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى فإذا فرغ رجع على الحذائين حتى يأتي منزله.

[٣٤٤٢] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا عبدالله بن صالح أبوصالح كاتب الليث بن سعد الجهني، حدثني الليث بن سعد، عن إسحاق بن بزرج، عن الحسن بن علي. قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نلبس أجود ما نجد، وأن نتطيب بأجود ما نجد، وأن نضحي بأسمن ما نجد، والبقرة عن سبعة، والجزور عن سبعة، وأن نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار.

= وجودة الحفظ للآثار، فلما فحش خطؤه استحق الترك.
انظر «المجروحين» (٢/١٤ - ١٥) «الكامل» (٤/١٤٥٩ - ١٤٦١) «الميزان» (٢/٤٦٥).
والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٧٩) عن أبي حازم - وهو عمر بن أحمد، بهذا الإسناد.
وهو في «صحيح ابن خزيمة» (٢/٣٤٣ رقم١٤٣١) ولفظه: أن رسول الله ﷺ: كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس وعبدالله بن عباس، والعباس، وعلي، وجعفر، والحسن والحسين وأسامة بن زيد، وزيد بن حارثة، وأيمن بن أم أيمن رافعًا صوته بالتهليل والتكبير، فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى، وإذا فرغ رجع على الحذائين حتى يأتي منزله.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢/٤٨٦) من طريق كامل بن طلحة عن عبدالله بن عمر بنحوه.
وقال الألباني: هو صالح الاستشهاد. راجع «الصحيحة» (١٧١).

[٣٤٤٢] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن بزرج (بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها جيم معقودة) ضعفه الأزدي. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٣٠) من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، عن أبي صالح به. وقال: لولا جهالة إسحاق بن بزرج لحكمت للحديث بالصحة. ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٩٣ رقم٢٧٥٦) من طريق مطلب بن شعيب الأزدي عن أبي صالح به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٢٠ - ٢١) فيه عبدالله بن صالح، قال عبدالملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون وضعفه أحمد وجماعة.

[٣٤٤٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، حدثنا يحيى ابن الربيع، حدثنا سفيان، عن جعفر بن برقان، قال: أتانا كتاب عمر بن عبدالعزيز؛ تصدقوا قبل الصلاة: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى • وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾(١).

وقولوا كما قال أبوكم: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾(٢).

وقولوا كما قال نوح: ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾(٣).

وقولوا كما قال إبراهيم: ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾(٤).

وقولوا كما قال موسى: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾(٥).

وقولوا كما قال ذوالنون: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾(٦).

فأراه كتب: من لم يكن عنده ما يتصدق به فليصم. يريد -والله أعلم- بعد العيد.

[٣٤٤٤] أخبرنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن

[٣٤٤٣] إسناده: لم أجد ترجمة ليحيى بن الربيع، وبقية رجاله موثقون.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (١٧٥/٤) بنفس الإسناد والمتن.

(١) سورة الأعلى (٨٧/ ١٤ - ١٥).
(٢) سورة الأعراف (٧/ ٢٣).
(٣) سورة هود (١١/ ٤٧).
(٤) سورة الشعراء (٢٦/ ٨٢).
(٥) سورة القصص (٢٨/ ١٦).
(٦) سورة الأنبياء (٢١/ ٨٧).

[٣٤٤٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي: ثقة، مر. وفي الأصل و(ن)«محمد بن عبدالعزيز الأزدي» مصحفًا.
- أصرم بن حوشب، أبوهشام الهمداني، الخراساني.

قال يحيى: كذاب خبيث. وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك.

وقال أبوحاتم: متروك الحديث. وقال الدارقطني: منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات. =

أحمد بن رجاء، حدثنا عبدالله بن سليمان الأشعث، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا أصرم بن حوشب، حدثنا محمد بن يونس الحارثي، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان ليلةُ القدر نزل جبريل عليه السلام في كَبكبة من الملائكة يُصلّون على كلّ عبد قائم أو قاعد يذكر الله عزّ وجلّ؛ فإذا كان يومُ عيدهم يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال: يا ملائكتي ما جزاء أجير وَفّى عمله؟ قالوا: ربّنا جزاؤه أن يُوَفّى أجرَه، قال: ملائكتي! عبيدي وإمائي قَضَوْا فريضتي عليهم، ثمّ خرجوا يَعُجُّون إليّ بالدّعاء. وعزّتي وجلالي وكرمي وعلوّي وارتفاع مكاني لأُجيبنَّهم، فيقول: ارجعوا، فقد غفرتُ لكم، وبدّلتُ سيئاتكم حسناتٍ. قال: فيرجعون مغفورًا لهم».

قال أحمد تفرد به محمد بن يحيى[1] هذا عن أصرم بن حوشب الهمداني وقد رويناه في الحديث الطويل[2] في ليلة القدر.

وقد روي عن كعب الأحبار في فضل صوم شهر رمضان وبروز المسلمين يوم الفطر لعيدهم.

= وانظر «الجرح والتعديل» (٢/٣٣٦) «المجروحين» (١/١٧٢ - ١٧٣) «الكامل» (١/٣٩٤ - ٣٩٧) «الضعفاء» (١/١١٨) «الميزان» (١/٢٧٢ - ٢٧٣) «لسان الميزان» (١/٤٦١ - ٤٦٢).

● محمد بن يونس الحارثي. قال الأزدي: متروك. راجع «الميزان» (٤/٧٤).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٧٢ - ١٧٣) عن محمد بن يزيد الزرقي عن محمد بن يحيى الأزدي به مطولاً.

وأخرج ابن عدي في «الكامل» (١/٣٩٦) من طريق محمد بن يحيى، عن أصرم جزءًا منه وقال: وذكر حديثًا طويلاً.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٨٣) برواية المؤلف وحده.

(١) في الأصل و(ن): «محمد بن عبدالعزيز».

وفي «الكامل»: قال محمد بن يحيى: كتبت هذا الحديث مع يحيى بن معين من هذا الشيخ. ثم قال ابن عدي: وهذا حديث لا أعرفه إلا من حديث أصرم.

(٢) راجع الحديث رقم (٣٤٢١).

[٣٤٤٥] حدثنا عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا عبدالله بن محمد الأشعري، حدثنا إبراهيم بن محمد، أخبرنا عبيدالله بن عبد البصري، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا موسى بن سعيد الراسبي، عن هلال بن عبدالسلام الوراني عن كعب الأحبار قال: أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام: إني افترضت على عبادي الصيام، وهو شهر رمضان، يا موسى! من وافى القيامة وفي صحيفته عشر رمضانات، فهو من الأبدال؛ ومن وافى القيامة وفي صحيفته عشرون رمضانَ فهو من المخبتين، ومن وافى القيامة وفي صحيفته ثلاثون رمضان فهو من أفضل الشهداء عندي ثوابًا. يا موسى! إني آمر حملة العرش إذا دخل شهر رمضان أن يمسكوا عن العبادة وكلما دعا صائمو رمضان بدعوة أن يقولوا آمين، وإني أوجبت على نفسي أن لا أرد دعوة صائمي رمضان.

وبإسناده عن كعب الأحبار قال: أوحى الله إلى موسى عليه السلام: يا موسى إني ألهم في رمضان السموات والأرض والجبال والطير والدواب والهوام أن يستغفروا لصائمي رمضان. يا موسى! اطلب ثلاثة ممن يصوم رمضان، فصل معهم، وكل واشرب معهم، فإني لا أنزل عقوبتي ولا نقمتي في بقعة فيها ثلاثة ممن يصوم رمضان. يا موسى! إن كنت مسافرًا فاقدم، وإن كنت مريضًا فمرهم أن يحملوك، وقل للنساء والحيض والصبيان الصغار أن يبرزوا معك حيث يبرز صائمو رمضان عند تصرم رمضان فإني لو أذنت لسمائي وأرضي لسلمتا عليهم، ولكلمتاهم، وبشرتاهم بما أجزيهم إني أقول عبادي الذين صاموا رمضان! ارجعوا إلى رحالكم، فقد أرضيتموني، وجعلت ثوابكم من صيامكم أن أعتقكم من النار، وأن أحاسبكم حسابًا يسيرًا، وأن أقيل لكم العثرة، وأن أخلف لكم النفقة، وأن لا أفضحكم بين يدي أحد. وعزتي لا تسألوني شيئًا - بعد صيام رمضان وموقفكم هذا - من آخرتكم إلا أعطيتكم، ولا تسألوني شيئًا من أمر دنياكم إلا نظرت لكم.

[٣٤٤٥] إسناده مظلم. لم أعرف معظم رجاله.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٢/١) وعزاه للمؤلف فقط.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦/٦) -مطولاً- من طريق سيار بن حاتم، عن موسى بن سعيد الراسبي، عن هلال بن أبي جبلة، عن أبي عبدالسلام، عن أبيه، عن كعب.

[٣٤٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا عبدالسلام البزاز، عن أدهم مولى عمر بن عبدالعزيز قال: كنا نقول لعمر بن عبدالعزيز في العيدين: تقبل الله منا ومنك يا أمير المؤمنين! فيرد علينا ولا ينكر ذلك علينا.

[٣٤٤٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن ثواب بن عتبة، عن ابن بريدة، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان لا يطعم يوم النحر حتى يرجع فيأكل من لحم نسكه، ولا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات.

[٣٤٤٨] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا حامد بن محمد بن معاذ الهروي، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا

[٣٤٤٦] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبدالله، الحضرمي، أبوإسحاق، البصري (م٢١١هـ). ثقة، كان يحفظ. من التاسعة (م د ت س).
- عبدالسلام البزار، وشيخه أدهم، لم أعرفهما.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٩/٣) بنفس الإسناد والمتن.

[٣٤٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

- ثواب بن عتبة المهري (بفتح الميم وسكون الهاء) البصري. مقبول. من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٥٨/١ رقم١٧٥٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٤١/٢ رقم١٤٢٦) والحاكم في «المستدرك» (٢٩٤/١) من طريق أبي عاصم.
والترمذي في الصلاة (٤٢٦/٢ رقم٥٤٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٥/٤ رقم١١٠٤)، من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث.
وأحمد في «مسنده» (٣٦٠/٥) عن حرمي بن عمارة و(٤٥٢/٥) عن أبي عبيدة الحداد. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٦/٤ رقم٢٨٠١) من طريق أبي الوليد الطيالسي.
والمؤلف في «السنن» (٢٨٣/٤) من طريق أبي مسلم، عن مسلم بن إبراهيم. كلهم عن ثواب ابن عتبة المهري، عن ابن بريدة به.
ورواه أحمد في «المسند» (٤٥٢/٥) من طريق عقبة بن عبدالله الرفاعي، عن عبدالله بن بريدة عن أبيه.
وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٢١).

[٣٤٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

عتبة بن حميد الضبي، حدثني عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، سمعت أنس بن مالك يقول: ما خرج رسول الله ﷺ يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثًا أو خمسًا أو سبعًا أو أقل من ذلك أو أكثر من ذلك.

أخرجه البخاري(١) في الصحيح.

[٣٤٤٩] حدثنا أبوسعد الزاهد، أخبرنا محمد بن عبدالواحد الخزاعي، حدثنا محمد بن هارون الثقفي، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني، حدثني أبوالحسين الرقي، حدثنا سليمان بن مسلم الختلي، قال: مر غزوان الرقاشي

---

(١) في العيدين (٢/ ٣) من طريق هشيم، عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس به ومن نفس الطريق أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٨ رقم١٧٥٤) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٨٢).

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٣٠٦ رقم١١٠٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٤٢ رقم١٤٢٩) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٢٨٢) من طريق المرجى بن رجاء. وأحمد (٣/ ٢٣٢) من طريق علي بن عاصم، كلاهما عن عبيدالله بن أبي بكر به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٠٧ رقم٢٨٠٣) من طريق علي بن سهل ابن المغيرة. والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٩٤) من طريق أحمد بن زهير وعلي بن عبدالعزيز، والمؤلف في «سننه» (٣/ ٢٨٣) من طريق علي بن عبدالعزيز: ثلاثتهم عن أبي غسان مالك بن إسماعيل به.

وأخرج الترمذي في العيدين (٢/ ٤٢٧ رقم٥٤٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ١٦٠)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٢٠٦ - ٢٠٧ رقم٢٠٨٢ - الإحسان).

والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٩٤) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٨٢، ٢٨٣) من طريق حفص بن عبيدالله بن أنس، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يفطر يوم الفطر على تمرات قبل أن يغدو.

وبهذا اللفظ أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٤٥ - ٢٤٦) من حديث عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس.

[٣٤٤٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن عبدالواحد بن محمد بن زكريا، أبوحاتم الخزاعي، اللبان.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٦٠) وقال: كان صدوقًا.

- محمد بن هارون الثقفي، لم أعرفه، وكذا أبو الحسين الرقي وسليمان بن مسلم.

ونظر إلى الناس في يوم العيد يزاحم بعضهم بعضًا فبكى، فقال: ما رأيت شيئًا أشبه بوقوف القيامة من هذا اليوم ثم رجع إلى منزله مريضًا.

[٣٤٥٠] حدثنا أبوسعد الزاهد، حدثنا أبوالحسين عبدالوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق، حدثنا أبوالجهم أحمد بن الحسين، حدثنا مؤمل، حدثنا سيار، عن جعفر قال سمعت شميط بن عجلان يقول: انظروا إلى الناس يوم عيدهم في محشرهم ومجمعهم فما ترى عليهم إلا خرقة تبلى أو لحم تأكله التراب غدًا.

[٣٤٥١] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا منصور بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن البناء قال حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن الجنيد عن محمد بن الجنيد، عن محمد بن يزيد بن خنيس قال رأيت وهيب بن الورد صلى ذات يوم العيد فلما انصرف الناس جعلوا يمرون به، فنظر إليهم ثم زفر ثم قال: لئن كان هؤلاء القوم أصبحوا مستيقنين أنه قد تقبل منهم شهرهم هذا لكان ينبغي لهم أن يصبحوا مشاغيل بأداء الشكر، ولئن كانت الأخرى لقد كان ينبغي لهم أن يصبحوا أشغل وأشغل.

[٣٤٥٢] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن عبدالله، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال: انصرف الناس ذات يوم من العيد فرأى وهيب الناس وهم يمرون به في ذلك اليوم، فنظر إليهم ساعة ثم قال: عفا الله عنا وعنكم! لئن كنتم أصبحتم مستيقنين أن الله عزّ وجلّ قد تقبل منكم هذا الشهر لقد كان ينبغي لكم أن تصبحوا مشاغيل عما أنتم فيه بطلب الشكر، وإن كانت الأخرى أي خائفين أن لا يكون تقبل منكم لقد كان ينبغي لكم أن تكونوا أشغل قلوبًا عما أنتم فيه اليوم.

[٣٤٥٠] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٩/٣) بنحوه.

[٣٤٥١] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٤٩/٨) بسنده عن أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد بن خنيس نحوه في سياق طويل.

[٣٤٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «كتاب الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ١٩٣).

[٣٤٥٣] وأخبرنا أبوالقاسم، حدثنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عبدالمجيد التميمي، حدثنا سفيان، قال: رأى وهيب قومًا يضحكون يوم الفطر فقال: إن كان هؤلاء تقبل عنهم صيامهم فما هذا فعل الشاكرين، وإن كان هؤلاء لم يتقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين.

[٣٤٥٤] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم ابن عبدالملك، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر، حدثني سليم بن عامر قال سمعت عبدالله بن قرط الأزدي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - على المنبر وهو يقول في يوم أضحى أو فطر - ورأى على الناس ألوان الثياب - فقال يا لها من نعمة ما أسبغها! يا لها من كرامة ما أظهرها! وإنه ما زال عن جادة قوم أشد من نعمة لا يستطيعون ردها، وإنما تثبت النعمة بشكر المنعم عليه للمنعم.

[٣٤٥٥] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاءً، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا عبدالرحيم بن زيد

[٣٤٥٣] **إسناده: ضعيف.**

• محمد بن عبدالمجيد التميمي المفلوج. ضعفه محمد بن غالب تمتام. راجع «الميزان» (٣/٦٣٠) وانظر «تاريخ بغداد» (٢/٣٩٢).

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم ٢٩) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٨/١٤٩).

[٣٤٥٤] **إسناده: شيخ ابن أبي الدنيا، إبراهيم بن عبدالملك، لم أجد من ترجم له.**

والخبر في «كتاب الشكر» (رقم ٩٧).

[٣٤٥٥] **إسناده: ضعيف.**

• عبدالرحيم بن زيد العمي، كذبه ابن معين، مر.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠١٤ رقم٣١١٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٩٦) من طريق عبدالرحيم بن زيد به.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/٢٥٠) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي: هذا حديث منكر، وعبدالرحيم بن زيد العمي متروك الحديث.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٨٣٢) وقال: هذا موضوع، ولوائح الوضع عليه ظاهرة، وآفته عبدالرحيم هذا. . . . إلى آخر ما قال.

العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**من أدرك شهر رمضان بمكَّة من أوَّله إلى آخره. صيامَه وقيامَه، كُتب له مائة ألف شهر رمضان في غيرها، وكان له بكلّ يوم مغفرةٌ وشفاعةٌ، وبكلّ ليلة مغفرةٌ وشفاعةٌ، وبكل يوم حُملان فرس في سبيل الله، وله بكلّ يوم دعوة مستجابةٌ**».

تفرد به عبدالرحيم بن زيد وليس بالقوي.

«صوم ستة أيام من شوال»

[٣٤٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وعبدالله بن يوسف الأصبهاني قالا حدثنا الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري، أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري، قال: سمعت أباأيوب الأنصاري يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن صام رمضان ثم أَتبعه ستًّا مِن شوّال فذاك صيام الدّهر**».

[٣٤٥٧] وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري - أخو يحيى ابن سعيد، أخبرني عمر بن ثابت - رجل من بني الحارث، حدثني أبو أيوب الأنصاري... فذكره بمثله.

[٣٤٥٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

● عمر بن ثابت الأنصاري، الخزرجي، المدني. ثقة. من الثالثة (م - ٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٢/٤) عن أبي عبدالله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، بنفس الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١/ ٢٢٦ رقم٢٢٨) عن محاضر بن المورع به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٣١ رقم١٧٨٠) من طريق حميد بن زنجويه، عن محاضر به.

وانظر التعليق على الحديث الآتي.

[٣٤٥٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

● ابن نمير، عبدالله.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه.

[٣٤٥٨] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصفهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا

(١) في الصيام (١/ ٨٢٢) ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩/٥) عن عبدالله بن نمير. وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٧ رقم١٧١٦) عن علي بن محمد، عن عبدالله بن نمير به.

وأخرجه مسلم في الصيام (١/ ٨٢٢ رقم٢٠٤) والجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٩١) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٧/٣)، وعنه مسلم (١/ ٨٢٢، ولم يسق لفظه) والطبراني في «الكبير» (١٦٠/٤ رقم ٣٩٠٦)، عن عبدالله بن المبارك. والترمذي في الصوم (٣/ ١٣٢ رقم٧٥٩) وأحمد في «مسنده» (٤١٧/٥) من طريق أبي معاوية. والطيالسي في «مسنده» (ص٨١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٥٩/٤ رقم٣٩٠٣)، وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٥) والطبراني في «الكبير» أيضًا (٤/ ١٦٣ رقم٣٩١٧) من طريق ورقاء. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣١٥/٤ رقم٧٩١٨) عن داود بن قيس. و(٤/ ٣١٥ رقم٧٩١٩) عن أبي بكر بن أبي سبرة، و(٤/ ٣١٦ رقم٧٩٢١) عن ابن جريج، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٩٥ رقم٣٩٠٢) من طريق عبدالرزاق عنهم - الثلاثة معًا- والحميدي في «مسنده» (١/ ١٨٨ رقم٣٨٠) عن سفيان، والطبراني في «الكبير» (١٥٩/٤ - ١٦٠ رقم٣٩٠٤، ٣٩٠٥) من طريق محمد بن عمرو. و(٤/ ١٦٠ رقم٣٩٠٧) من طريق روح بن القاسم، و(٤/ ١٦١ رقم٣٩٠٩) من طريق عمرو بن علي، و(٤/ ١٦٠ - ١٦١ رقم٣٩٠٨، ٣٩١٠) من طريق قرة ابن عبدالرحمن وعمرو بن الحارث، ومحمد بن أبي حميد، والقاسم بن عبدالله بن عمر، و(رقم ٣٩١٢) من طريق يحيى بن سعيد، والخطيب في «تاريخه» (٥٧/٣) من طريق حسن بن حي وسفيان الثوري، كلهم عن سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب بمثله.

وجاء من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمر بن ثابت به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» بأسانيده عنه (٤/ ١٦٢ رقم٣٩١٣ - ٣٩١٦).

ورواه النسائي في «الكبرى» من هذا الوجه.

ومن طريق سعد بن سعيد عن عمر. راجع «تحفة الأشراف» (٣/ ١٠٠).

[٣٤٥٨] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث في «مسند» الحميدي (١/ ١٨٨ رقم٣٨١).

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١٢ - ٨١٣ رقم٢٤٣٣) عن النفيلي. والدارمي في الصوم (٤١٧) عن نعيم بن حماد. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٧/٣ - ٢٩٨ رقم٢١١٤) عن أحمد ابن عبدة. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٧/٥ - ٢٥٨ رقم٣٦٢٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم. والطبراني في «الكبير» (١٦١/٤ رقم٣٩١١) من طريق يحيى الحماني وضرار بن صرد، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

محمد بن مسلمة الواسطي وأبويحيى بن أبي مسرة قالا حدثنا الحميدي، حدثنا عبدالعزيز ابن محمد، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت الأنصاري، عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن صام رمضان وأتبعه بستٍّ من شوَّال فكأنّما صامَ الدّهر»**.

وحدثنا أبومحمد أخبرنا أبوسعيد حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي... فذكره بمثله بإسناده غير أنه لم يقل: «الأنصاري» في الموضعين.

[٣٤٥٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال البزار، حدثنا أحمد بن منصور، والسري بن خزيمة، ح.

وحدثنا أبوالحسن العلوي أخبرنا أبوبكر عبدالله بن الحسين الجنابذي القهستاني، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عمرو بن جابر عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: **«من صام رمضان وستّة أيام من شوال فكأنّما صام السنةَ كلّها»**.

وروي ذلك أيضًا عن ثوبان عن النبي ﷺ.

[٣٤٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر عبدالله بن الحسين الجنابذي القهستاني، لم أجد له ترجمة.
- عمرو بن جابر الحضرمي، أبوزرعة المصري (م بعد ١٢٠هـ). ضعيف. شيعي. من الرابعة (ت ق).

قال ابن لهيعة: كان ضعيف العقل. وقال الذهبي: كان شيخًا أحمق.

وقال أحمد: روى عن جابر مناكير، وبلغني أنه كان يكذب. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبوحاتم: صالح الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٣/٦ - ٢٢٤) «الميزان» (٢٥٠/٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٨/٣، ٣٢٤، ٣٤٤) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٢/٤) بالإسناد الأول. ومن وجه آخر عن ابن لهيعة وسعيد ابن أبي أيوب وبكر بن مضر -جميعًا- عن عمرو بن جابر به.

ومن طريق بكر بن مضر عن عمرو أخرجه البزار في «مسنده» (٤٩٦/١ رقم١٠٦٢ - كشف) وعلله الهيثمي في «المجمع» (١٨٢/٣) بعمرو.

[٣٤٦٠] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا يحيى بن الحارث الذماري، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن صام رمضان وأَتبعَه ستًّا من شوال فكأنما صام الدهر**».

ورواه يحيى بن حمزة عن يحيى بن الحارث أنه سمع أبا أسماء عن ثوبان لم يذكر أبا الأشعث في إسناده.

[٣٤٦١] أخبرنا أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني يحيى بن الحارث، أنه سمع أبا أسماء الرحبي يحدث عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**صيام شهر بعشرة أشهر وستة أيّام بعده بشهرين، فذلك تمام السنة**» - يعني رمضان وستة أيام بعده.

[٣٤٦٠] إسناده: لا بأس به في المتابعات.

● محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، البصري. صدوق يخطئ كثيرًا. من العاشرة (بخ).

قال أبوحاتم: ضعيف، وقال أبوزرعة: لا أحدث عنه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٠٠) وانظر «الميزان» (٣/٦٤٩).

● أبوالأشعث هو الصنعاني، شراحيل بن آدة.

[٣٤٦١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢٩٣) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه الدارمي في الصوم (ص٤١٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٩٨ رقم٢١١٥) والخطيب في «تاريخه» (٢/٣٦٢) من طريق يحيى بن حسان، عن يحيى بن حمزة به.

ورواه ابن ماجه في الصيام (١/٥٤٧ رقم ١٧١٥) من طريق صدقة بن خالد، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٨٠) من طريق ابن عياش. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٥٨ رقم٣٦٢٧) من طريق الوليد بن مسلم، والطبراني في «الكبير» (٢/١٠٢ رقم١٤٥١) من طريق ثور بن يزيد. كلهم عن يحيى بن الحارث، عن أبي أسماء الرحبي به.

[٣٤٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا بقية الحمصي، عن إسماعيل بن بشير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«الصائم بعد رمضان كالكارّ بعد الفارّ»**.

«الصوم في أشهر الحرم»

[٣٤٦٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن سعيد، الجريري، عن أبي السليل، عن مجيبة

[٣٤٦٢] إسناده: ضعيف.

- بقية هو ابن الوليد الحمصي، مدلس وقد عنعن.
- إسماعيل بن بشير بن سليمان الكوفي.

قال العقيلي في «الضعفاء» (٨١/١) يهم في غير حديث، وكان يغلب عليه الوهم.

وانظر «الميزان» (٢٢٤/١).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وقال الألباني: ضعيف جدًّا. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته رقم ٣٥٢٩).

[٣٤٦٣] إسناده: رجاله موثقون.

- مجيبة الباهلية.

اختلف فيها فقيل هكذا، وقيل: عن أبي مجيبة، عن أبيه عن عمه، وقيل: عن مجيبة الباهلي، عن عمه. وقيل: عن مجيبة عجوز من عجائز المسلمين.

والحديث أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨٠٩ - ٨١٠ رقم٢٤٢٨) عن موسى بن إسماعيل، بنفس السند.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٣٦٤/١ رقم٤٠٠) وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٤ رقم١٧٤١) من طريق سفيان الثوري عن الجريري.

وفيه: «أبومجيبة عن أبيه أو عمه».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٨/٥) عن إسماعيل -هو ابن علية- عن الجريري فقال: «عن مجيبة عجوز من المسلمين».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩١/٤) بإسناده هنا، ومن وجه آخر عن حماد بن سلمة، عن الجريري به.

الباهلية، عن أبيها أو عمها: أنه أتى رسول الله ﷺ ثم انطلق فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته، فقال: يا رسول الله أما تعرفني؟ قال: «**ومَن أنت**» قال: أنا الباهلي الذي جئتك عام أول.

قال: «فما غيّرك وقد كنت حسنَ الهيئة؟» قال: ما أكلت طعامًا منذ فارقتك إلا بليل، فقال رسول الله ﷺ: «**عذّبتَ نفسك**» ثم قال: «**صُم شهر الصبر، ويومًا من كلّ شهر**» قال: زدني فإن بي قوة. قال «**صُم يومين**» قال: زدني فإن بي قوة قال: «**صُم ثلاثة أيام**» قال: زدني. قال: «**صُم من الحرم واترك، صُم من الحرم واترك، صُم من الحرم واترك**» وقال بأصابعه الثلاثة فضمها ثم أرسلها.

[٣٤٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى بن الفضل، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن امرأة من باهلة يقال لها مجيبة، قالت حدثني أبي أو عمي -شك الجريري- قال: أتيت رسول الله ﷺ في حاجة. قال: «**مَن أنت**» قلت: أوما تعرفني... فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال في آخره: «**صُم شهر الصبر وثلاثة أيام من كلّ شهر ومن الحرم وأفطر**».

[٣٤٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب قال: اختار الله عزّ وجلّ البلاد، فأحب البلدان إلى الله عزّ وجلّ البلد الحرام، واختار الله الزمان فأحب

[٣٤٦٤] إسناده: لا بأس به.

[٣٤٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

• السلولي هو عبدالله بن ضمرة، وثقه العجلي.

والخبر في «عمل اليوم و الليلة» للنسائي (رقم ٨٤٣) وفي «الحلية» (١٥/٦) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٧/٤) ونسبه للمؤلف فقط.

وقد مرّ بعضه من قول كعب برقم (٣٣٦٣).

الزمان إلى الله الأشهر الحرم، وأحب الأشهر إلى الله ذو الحجة، وأحب ذي الحجة إلى الله تعالى العشر الأول منه، واختار الله الأيام فأحب الأيام إلى الله يوم الجمعة، واختار الله الليالي فأحب الليالي إلى الله عزّ وجلّ ليلة القدر، واختار الله ساعات الليل والنهار فأحب الساعات إلى الله ساعات الصلوات المكتوبات، واختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله تعالى لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، من قال لا إله إلا الله فهي كلمة الإخلاص كتب له بها عشرون حسنة، وحط عنه بها عشرون سيئة، ومن قال الله أكبر فذاك جلال الله كتب له بها عشرون حسنة، و محي عنه بها عشرون سيئة، ومن قال سبحان الله قال الله -عزّ وجلّ- حين خلق خلقه استوى على العرش سبح له عرشه كتب له بها عشرون حسنة، ومحي عنه بها عشرون سيئة، ومن قال الحمد لله فذاك ثناء الله كتب الله له بها ثلاثين حسنة، ومحا عنه بها ثلاثين سيئة.

وروينا من وجه آخر عن كعب أنه قال: واختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان، واختار البقاع فجعل منها المساجد.

[٣٤٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن علي الوراق، حدثنا أبو النعمان، حدثنا معتمر بن سليمان قال قال أبي: حدثني رجل عن أبيه عن قيس بن عباد، أنه ذكر أشهر الحرم فقال: ليس منها إلا في العاشر منه خير قال: فذكر في ذي الحجة في العاشر النحر، وهو يوم الحج الأكبر، وفي المحرم العاشر يوم عاشوراء، وفي العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء ويثبت، قال ونسيت ما قال في ذي القعدة.

[٣٤٦٦] إسناده: فيه جهالة.

- أبو النعمان، محمد بن الفضل، عارم، مر.
- قيس بن عباد (بضم المهملة وتخفيف الموحدة) البصري، أبو عبدالله. ثقة. من الثانية (خ م د س ق).

كان من عباد الله الصالحين، قليل الحديث.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٦١/٤) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم، والمؤلف.

[٣٤٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا عبيدالله بن نضر القيسي، حدثنا أبي، عن جدي، عن قيس بن عباد قال: الأشهر الحرم في اليوم العاشر من كل شهر منها آمر، فاليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر، واليوم العاشر من المحرم عاشوراء واليوم العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء ويثبت، ونسيت ما قال في ذي القعدة.

«تخصيص أيام العشر من ذي الحجة بالاجتهاد بالعمل فيهن»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَالْفَجْرِ • وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾(١).

[٣٤٦٨] أنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازة، أن أبا الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي بالكوفة أخبرهم حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عياش بن عقبة الحضرمي، حدثني خير بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر قال

[٣٤٦٧] إسناده: ليس بذاك.
- والد عبيدالله، النضر بن عبدالله بن مطر القيسي، مستور، مر.
- وأبوه عبدالله بن مطر، لم أجد من ذكره.

(١) سورة الفجر (٨٩/ ١ - ٢).

[٣٤٦٨] إسناده: رجاله موثقون.
- عياش بن عقبة بن كليب، الحضرمي، أبوعقبة المصري (م١٦٠هـ). صدوق. من السابعة (د ق).
- خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرمي. المصري (م١٣٧هـ). صدوق فقيه. من السابعة (مد س).

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٧) عن زيد بن الحباب.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٢٠) عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي، بنفس الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.
ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ١٦٩) من طريق عبدالله بن أبي زياد القطواني عن زيد به.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» من وجهين عن زيد بن الحباب. راجع «تحفة الأشراف» (١٠/ ٢٩٦).

قال رسول الله ﷺ: ﴿وَالْفَجْرِ • وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ قال: «العشر: عشر الأضحى، وَالْوَتْرِ: يوم عرفة، وَالشَّفْعِ: يوم النحر».

وفي تاريخ[١] البخاري عن أبي نعيم عن أبي سعيد بن عوذ البراد، عن محمد بن المرتفع، عن عبدالله بن الزبير قال: «ليال عشر» العشر: الثمان وعرفة والنحر، و«الشفع» في يومين «فمن تعجل فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه» وهو الوتر.

[٣٤٦٩] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا بشر ابن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن الأغر، عن خليفة بن حصين بن قيس، عن أبي نصر، عن ابن عباس «والفجر» قال: فجر النهار «وليال عشر» قال: عشر في الأضحى، «هل في ذلك قسم لذي حجر» قال لذي حجى.

---

(١) في «الكنى» (ص٣٥).

• أبوسعيد بن عوذ البراد، ولعله الذي ذكره ابن عدي في «الكامل» (٢٧٥٤/٧).
وقال: مقدار ما يرويه غير محفوظ وضعفه ابن معين. وانظر «الميزان» (٥٣٠/٤).
• محمد بن المرتفع العبدري القرشي. من أهل مكة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٩/٥) وقال ابن سعد في «طبقاته» (٤٧٨/٥).
كان ثقة قليل الحديث.

[٣٤٦٩] إسناده: صالح إن شاء الله.
• سفيان هو الثوري.
• الأغر بن الصباح التميمي المنقري، الكوفي. ثقة. من السادسة (د ت س).
• خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم، المنقري، التميمي. ثقة. من السادسة (د ت س).
وفي الأصل و(ن): «الأغر بن خليفة عن حصين بن عقبة».
• أبوالنصر الأسدي. مجهول. من الرابعة (خت).
قال أبوزرعة: كوفي ثقة. وقال البخاري: لم يعرف سماعه من ابن عباس. راجع «الجرح والتعديل» (٤٤٨/٩ - ٤٤٩) «الميزان» (٥٧٩/٤).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٢٢/٢) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه.
وصححه وأقره الذهبي. وليس فيه تفسير ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾.
ورواه الطبري في «تفسيره» (١٦٨/٣٠ - ١٧٤) مفرقًا في مواضع من طريق مهران عن الثوري.
والجزء الأخير فقط أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٩/٨).
وانظر «الدر المنثور» (٥٠٥/٨).

[٣٤٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن زياد بن أبي أوفى، عن ابن عباس قال: الليالي التي أقسم الله عزّ وجلّ بهن العشر الأول من ذي الحجة، و«الشفع» يوم النحر، و«الوتر» يوم عرفة.

[٣٤٧١] أخبرنا أبوبكر محمد بن بكر، أخبرنا أبوبشر محمد بن أحمد بن حاضر التروغبذي، حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن زهير، حدثنا عبدالله بن هاشم حدثنا يحيى، حدثنا عوف، حدثنا زرارة بن أوفى، قال قال ابن عباس: العشر التي أقسم الله بهن ليالي عشر ذي الحجة، و«الشفع» يوم الذبح، و«الوتر» يوم عرفة.

[٣٤٧٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن الحسن بن يزيد القزويني،

[٣٤٧٠] **إسناده: رجاله ثقات.** وانظر «الدر المنثور» (٥٠٤/٨).

[٣٤٧١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوبشر محمد بن أحمد بن حاضر، التروغبذي، الطوسي.

قال الحاكم: كان لقي الناس بخراسان والعراق، وصحب الناس، ووصف بحسن العشرة. راجع «الأنساب» (١٧/٤ - رسم «الحاضري»).

- عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي، أبوعبدالرحمن الطوسي. ثقة، صاحب حديث. من صغار العاشرة (م).
- يحيى هو ابن سعيد القطان.
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦٨/٣٠، ١٦٩، ١٧٠) -مفرقًا- من طريق ابن أبي عدي، وعبدالوهاب، ومحمد بن جعفر، وابن علية كلهم عن عوف.

[٣٤٧٢] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن منده بن منصور أبي الهيثم، أبوجعفر الأصبهاني.

قال أبونعيم: فيه ضعف. وقال ابن أبي حاتم: لم يكن عندي بصدوق.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٤/٩) وانظر «الجرح والتعديل» (١٠٧/٨) «ذكر أخبار أصبهان» (١٩٣/٢، ٣٠٥) «تاريخ بغداد» (٣٠٤/٣-٣٠٥) «لسان الميزان» (٣٩٣/٥ - ٣٩٤).

وقد مر في إسناد الخبر رقم (٢١٥٤) وهناك ترجمت «محمد بن يحيى بن منده» وهو خطأ فليصحح.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦٩/٣٠) من طريق عبدالرحمن، عن إسرائيل.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠١/٨) لعبد بن حميد وحده.

حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق: «وليال عشر» قال العشر عشر الأضحى التي وعد الله عزّ وجلّ موسى عليه السلام ﴿وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾(١).

[٣٤٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو البختري، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**ما مِن أيّام فيهنّ العملُ أحبُّ إلى الله عزّ وجلّ وأفضلُ من أيّام العَشر**» قيل: يا رسول الله! ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «**ولا الجهادُ في سبيل الله إلاّ رجلٌ جاهدَ في سبيل الله بماله ونفسه فلم يرجع من ذلك بشيء**».

قال الإمام أحمد رحمه الله وكذلك رواه شعبة عن الأعمش ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح(٢).

---

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٤٢).

[٣٤٧٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/٢٦٦) من طريق الطبراني، عن إدريس بن جعفر العطار، عن يزيد بن هارون به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٣٧٦ رقم٨١٢١) عن الثوري. ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٣ رقم١٢٣٢٦).

وأخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٣٠ رقم٧٥٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٣٤٥ رقم١١٢٥) - وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٠ رقم١٧٢٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٤٨) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٧١ رقم٣٢٤ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٨٤) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

(٢) في العيدين (٢/ ٧) عن محمد بن عرعرة عن شعبة.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٢) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/ ٢٨٤) - والدارمي في الصوم (ص٤٢١) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٣-١٤ رقم١٢٣٢٧) من طريق شعبة عن الأعمش.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١٥ رقم٢٤٣٨) من طريق وكيع عن الأعمش عن أبي صالح ومجاهد ومسلم البطين -معًا- عن سعيد بن جبير به. =

ورويناه في ذلك عن مجاهد عن ابن عباس مختصرًا غير أنه زاد فأكثروا فيهن من التهليل والتحميد والتكبير والتسبيح وهو مذكور في كتاب «الدعوات».

[٣٤٧٤] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا أبويعقوب إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان بن مسلم، وسأله أحمد بن حنبل ويحيى بن معين جميعًا، حدثنا أبوعوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من أيّام أفضلُ عند الله ولا أحبُّ إليه العملُ فيهنّ من أيّام العشر فأكثروا فيها من التهليل والتكبير والتحميد»**.

قال الحربي: قال أبوعبدالله أحمد بن حنبل حين حدثه: ما قال فيها أحد هذا الكلام الأخير غير أبي عوانة يعني: «فأكثروا فيها...» قال: وذكره أيضًا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد وهو مذكور في «كتاب الدعوات».

وذكره مسعود بن سعد عن يزيد وقال «التمجيد» بدل: «التحميد».

[٣٤٧٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا مسعود بن سعد، عن يزيد بن أبي زياد، عن

= ورواه الطبراني (١٢/ ١٤ رقم١٢٣٢٨) من طريق حبيب بن أبي عمرة والأعمش ومخول -معًا- عن مسلم، عن سعيد.

ورواه الطبراني (١٢/ ٤٨ رقم١٢٤٣٦) من طريق أبي إسحاق. والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٢٧) من طريق الحكم، كلاهما عن سعيد بن جبير بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٤٥) من طريق الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس. وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٦) من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه.

[٣٤٧٤] **إسناده: ضعيف لأجل يزيد.**

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٧٥، ١٣١-١٣٢) عن عفان به.

والطبراني في «الكبير» (١١/ ٨٣ رقم١١١١٦) من طريق خالد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

[٣٤٧٥] **إسناده: ضعيف.**

- مسعود بن سعد الجعفي، أبوسعد الكوفي. ثقة عابد. من التاسعة (قد س).

والحديث أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤/ ١١٤).

مجاهد، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**ما من أيّام أعظمُ عند الله و لا أحبُّ إليه العملُ فيهنّ من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهنّ من التحميد والتكبير والتهليل**».

[٣٤٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاء، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «**ما من عمل أزكى عند الله ولا أعظمُ أجرًا من خيرٍ يعمله في العشر الأضحى**» قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلاّ رجلٌ خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء».

قال: وكان سعيد بن جبير إذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهادًا شديدًا حتى ما يكاد يقدر عليه.

[٣٤٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، قال: بلغني أن العمل في اليوم من أيام العشر كقدر غزوة في سبيل الله يصام نهارها ويحرس ليلها إلا أن يختص امرؤ بشهادة.

قال الأوزاعي حدثني بهذا الحديث رجل من قريش من بني مخزوم عن النبي ﷺ.

[٣٤٧٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

• القاسم بن أبي أيوب الأسدي، الأعرج، الواسطي. ثقة. من السادسة (س فق).

والحديث أخرجه الدارمي في الصوم (٤٢١ - ٤٢٢) عن يزيد بن هارون.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٣/٤ - ١١٤) عن علي بن شيبة عن يزيد بن هارون به.

وأخرج الطبراني في «الصغير» (١٣٥/٢) من طريق أبي حريز عن سعيد بن جبير، نحوه.

[٣٤٧٧] **إسناده إلى الأوزاعي صحيح.**

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠١/٨ - ٥٠٢) ونسبه للمؤلف فقط.

[٣٤٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا أبوعوانة، عن الحر بن الصياح، عن هنيدة بن خالد، عن امرأته، عن بعض أزواج النبي ﷺ: أن النبي ﷺ كان يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول إثنين من الشهر وخميسين.

[٣٤٧٩] أخبرنا القاضي أبوعمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، أخبرنا أحمد ابن محمود بن خرزاذ الكازروني، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا خالد ابن يزيد، حدثنا يزيد بن عبدالملك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«سيّد الشهور شهر رمضان، وأعظمُها حرمةً ذو الحجّة»**.

[٣٤٧٨] إسناده: فيه جهالة.

● هنيدة بن خالد الخزاعي، ويقال: النخعي، ربيب عمر.

مذكور في الصحابة. وقيل: من الثانية. (د س).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٨/٣، ٥/ ٥١٥).

والحديث أخرجه أبوداود في الصيام (٢/ ٨١٥ رقم٢٤٣٧) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٨٤ - ٢٨٥) من طريق مسدد. والنسائي في الصيام (٤/ ٢٠٥) من طريق شيبان، و(٤/ ٢٢٠) من طريق أبي نعيم، وأحمد في «مسنده» (٢٧١/٥) عن سريج وعفان - معًا، و(٦/ ٢٨٨، ٤٢٣) عن عفان - فقط، كلهم عن أبي عوانة به.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٦/١) عن الربيع بن سليمان، بنفس الإسناد.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٤٥٧٤).

وانظر «فيض القدير» (٢٢٧/٥).

[٣٤٧٩] إسناده: ضعيف.

خالد بن يزيد: كذبه أبوحاتم ويحيى. ويزيد بن عبدالملك: ضعيف.

وقد مر الحديث -مختصرًا- برقم (٣٣٦٤) وانظر تخريجه هناك.

[٣٤٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي - ح.

وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوعمرو بن مطر حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، قالا حدثنا محمد بن عبدالرحمن العنبري، حدثنا مسعود بن واصل، حدثنا النهاس بن قهم، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من أيام من أيام الدّنيا**[1] **أحبُّ إلى الله أن يُتعبَّد له فيها من أيام العشر، يَعدلُ صيامُ كلّ يوم منها بصيام سنة، وقيامُ كلّ ليلة بقيام ليلة القدر**».

[٣٤٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ،

[٣٤٨٠] **إسناده: ضعيف.**

- أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ، لم أجد من ترجم له.
- محمد بن عبدالرحمن بن عبدالصمد العنبري، البصري. ثقة. من الحادي عشرة (د).
- مسعود بن واصل، الأزرق، البصري. صاحب السابري. لين الحديث. من التاسعة (ت ق).

ضعفه أبوداود الطيالسي، وقال أبوداود: ليس بذاك. ومشاه غيره.

راجع «الميزان» (٤/١٠٠).

- النهاس (بتشديد الهاء ثم مهملة) ابن قهم (بفتح القاف وسكون الهاء) القيسي، أبوالخطاب البصري. ضعيف. من السادسة (بخ د ت ق).

تركه يحيى القطان، وضعفه ابن معين. وقال أبوأحمد الحاكم: لين.

وقال أبوحاتم: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويخالف الثقات في الروايات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/٥١١) «المجروحين» (٣/٢٦) «الميزان» (٤/٢٧٤).

والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٣١ رقم٧٥٨) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٣٤٦ رقم١١٢٦) - عن أبي بكر بن نافع.

وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥١ رقم١٧٢٨) عن عمر بن شبة، كلاهما عن مسعود بن واصل به.

ورواه الذهبي في «الميزان» (٤/١٠٠) بسنده عن عمر بن شبة، عن مسعود به.

(١) في الأصل و(ن): «ما من أيام من أيام الدنيا العمل فيها أحب إلى الله أن يتعبد له فيها».

[٣٤٨١] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، ضعيف، مر.
- يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي، الكوفي. لا بأس به. من السابعة (خت د ت).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٠٢) ونسبه للمؤلف فقط.

حدثنا عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، حدثنا العباس بن الوليد الأزدي، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، حدثنا يحيى بن أيوب البجلي، عن عدي بن ثابت، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من أيّام أفضلُ عند الله ولا العملُ فيهنّ أحبُّ إلى الله عزّ وجلّ من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهنّ من التهليل والتكبير، فإنّها أيّام التهليل والتكبير وذكر الله، وإنّ صيام يوم منها يَعدل بصيام سنة، والعمل فيهن يُضاعَفُ سبعمائة ضعف»**.

«تخصيص يوم عرفة بالذكر»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾[1].

وروينا عن أبي هريرة مرفوعًا أن المشهود يوم عرفة.

[٣٤٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا الأصم، أخبرنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة،

---

(١) سورة البروج (٨٥/ ٣).

[٣٤٨٢] إسناده: **ضعيف لأجل موسى بن عبيدة الربذي.**

- أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري: فيه لين، ولكنه لم يسمع من أبي هريرة بل بينهما عبدالله بن رافع ولعله سقط من الإسناد في نسخ الكتاب.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٣٦ رقم٣٣٣٩) من طريق روح بن عبادة، وعبيدالله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبدالله بن رافع، عن أبي هريرة رفعه، ولفظه: «اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة، وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه...» الحديث.

وكذا أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٨/٣ - ١٢٩) من طرق عن موسى بن عبيدة به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٩٨/٢) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٥١٩/٢) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن علي بن زيد ويونس بن عبيد، عن عمار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة بنحوه: أما علي فرفعه وأما يونس فوقفه على أبي هريرة.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وهو تقصير منه فإن المرفوع لم يصح لكون ابن جدعان ضعيفًا.

وانظر «الصحيحة» للألباني (١٥٠٢).

عن أيوب بن خالد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**أفضل الأيّام عند الله يومُ الجمعة وهو «شاهد» و«مشهود» يوم عرفة و«اليوم الموعود» يوم القيامة**».

[٣٤٨٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان ابن جرير، عن عبدالله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: «**صيامُ يوم عرفة إني أحتسبُ على الله أن يُكفّر السنةَ التي قبله والسنةَ الّتي بعده**»

وإن النبي ﷺ قال: «**صيامُ يوم عاشوراء إنّي أحتسبُ على الله أن يُكفّر السنة التي قبله**».

أخرجه مسلم(١) من حديث حماد بن زيد.

[٣٤٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الصيام (١/ ٨١٨ - ٨١٩ رقم١٩٦) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد -جميعًا- عن حماد ابن زيد به في سياق أطول.
وأخرجه الترمذي -مفرقًا- في الصوم (٣/ ١٢٤ رقم٧٤٩، ٣/ ١٢٦ رقم٧٥٢).
- ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٤٤ رقم١٧٩٠) - عن قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبي، معًا. وأبوداود في الصوم (٢/ ٨٠٧ رقم٢٤٢٥) عن سليمان بن حرب ومسدد. وابن ماجه -مفرقًا- في الصيام (١/ ٥٥١ رقم١٧٣٠، ١/ ٥٥٣ رقم ١٧٣٨) عن أحمد بن عبدة. وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٥٧ رقم٣٦٢٣ - الإحسان) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري. كلهم عن حماد بن زيد عن غيلان بن جرير به.
وتابعه شعبة عن غيلان.
أخرجه مسلم في الصيام (١/ ٨١٩ رقم١٩٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٧) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٨٢ - ٢٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٤٢ - ٣٤٣ رقم١٧٨٩).
ومهدي بن ميمون عن غيلان.
أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٩٦) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٨، ٣١١) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٨٦).
ورواه هشام عن قتادة عن غيلان، أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٢٨٦).
وأخرجه عبدالرزاق -مفرقًا- في «مصنفه» (٤/ ٢٨٤ رقم٧٨٢٦، ٤/ ٢٨٥ رقم٧٨٣١) عن معمر عن قتادة، عن عبدالله بن معبد الزماني.
وسيأتي الحديث برقم (٣٥٦٢) بطوله.

[٣٤٨٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، عن أبي قزعة، عن أبي الخليل، عن أبي حرملة، عن أبي قتادة يبلغ به النبي ﷺ: **«صومُ يوم عرفة كفارةُ سنةٍ والتي تليها، وصومُ يوم عاشوراء كفارة سنةٍ»**.

[٣٤٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالله بن محمد بن أيوب بن صبيح، البغدادي، أبومحمد، المخرمي (م٢٦٥هـ).
قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق.
راجع «الجرح والتعديل» (١١/٥) وفيه «عبدالله بن أيوب» منسوبًا إلى جده.
«تاريخ بغداد» (٨١/١٠ - ٨٢) «الأنساب» (١٣٤/١٢ - ١٣٥) «السير» (٣٥٩/١٢).
- داود بن شابور، أبوسليمان، المكي.
وقيل إن اسم أبيه عبدالرحمن، وشابور جده. ثقة، من السادسة (بخ ت س).
- أبوقزعة هو سويد بن حجير الباهلي. ثقة. من الرابعة (م - ٤).
- أبوالخليل هو صالح بن أبي مريم، الضبعي مولاهم البصري. وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبدالبر فقال: لا يحتج به. من السادسة (ع).
- أبوحرملة هو حرملة بن إياس أو إياس بن حرملة. مقبول. من الرابعة (س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٤/٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٦/٥) عن سفيان، بنفس الإسناد.
وقال أحمد: لم يرفعه لنا سفيان وهو مرفوع.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٢٤٢/٩) عن مسعود بن جويرية والحسين بن عيسى وهارون بن عبدالله، ثلاثتهم عن سفيان به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٨٣/٤) عن أبي الحسين محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل القطان، بنفس إسناده هنا.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢٤١/٩ - ٢٤٢) من طريق منصور وقتادة وعطاء وأبي الزبير عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس به.
وأخرجه الحميدي في «المسند» (٢٠٥/١ رقم٤٢٩) عن سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، عن أبي قزعة، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة به. وأبوالخليل لم يدرك أبا قتادة فروايته عنه مرسلة.
ومن رواية أبي الخليل عن أبي قتادة: أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٧/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٨/٣، ٩٦) وابن الجعد في «المسند» (٧٣٤/٢ رقم١٨١٧) والنسائي في «الكبرى» (٢٤٤/٩ - تحفة) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٣١/١).
وقال الألباني: حديث صحيح. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٩٥٥).
وانظر طرقه المختلفة في «تحفة الأشراف» (٢٤١/٩ - ٢٤٩).

[٣٤٨٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن أبي قيس، قال سمعت هزيلاً، يحدث عن مسروق، عن عائشة قالت: ما من يوم من السنة أصومه أحب إلي من يوم عرفة.

[٣٤٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سليمان بن موسى، عن دلهم بن صالح، عن أبي إسحاق عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «**صيامُ يوم عرفة كصيام ألف يوم**».

[٣٤٨٥] **إسناده**: رجاله موثقون.

- أبوقيس هو الأودي، عبدالرحمن بن ثروان، صدوق، مر.
- هزيل هو ابن شرحبيل.

والخبر أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٣٩٤ رقم٥٢٧) عن شعبة. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٩٦) عن غندر، عن شعبة به.

[٣٤٨٦] **إسناده**: ضعيف.

- الأسفاطي هو عباس بن الفضل.
- سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان، أبومحمد الجرشي، الشامي، نزيل واسط.

كان فهماً حافظًا. كذبه يحيى، وضعفه النسائي. وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأحمد ويحيى، وتغير بأخرة، وأخذ في الترف والمعازف فترك، وقال أبوعلي صالح بن محمد: كان يتهم في الحديث. وقال مرة: كذاب. وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن عدي: هو عندي ممن يسرق الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٩ - ٥٠) «الجرح والتعديل» (٤/١٠١) «الضعفاء» (٢/١٢٢) «الكامل» (٣/١١٣٩ - ١١٤٠) «الميزان» (٢/١٩٤).

- سليمان بن موسى الزهري، أبو داود الكوفي. فيه لين، من الثامنة (د).

قال أبوحاتم: أرى حديثه مستقيماً، محله الصدق، صالح الحديث.

انظر «الجرح والتعديل» (٤/١٤٢) «الميزان» (٢/٢٢٦).

- دلهم بن صالح الكندي الكوفي. ضعيف. من السابعة (د ت ق).

قال أبوداود: ليس به بأس. وقال ابن معين: ضعيف.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

راجع «المجروحين» (١/٢٩٠) «الجرح والتعديل» (٣/٤٦٣) «الميزان» (٢/٢٨).

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/١١٢) برواية المؤلف وحده، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٣٥٢٥).

[٣٤٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد الزاهد، أخبرنا محمد بن عثمان العبسي، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن بكار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سليمان بن موسى، حدثني دلهم بن صالح، عن أبي إسحاق، عن مسروق، أنه دخل على عائشة يوم عرفة فقال: اسقوني، فقالت عائشة: يا جارية اسقيه عسلاً، وما أنت يا مسروق بصائم؟ فقال: لا، إني أتخوف أن يكون يوم أضحى. فقالت عائشة: ليس كذلك، يوم عرفة يوم يعرف الإمام، ويوم النحر يوم ينحر الإمام، أوما سمعت يا مسروق أن رسول الله ﷺ كان يعدله بصوم ألف يوم؟

[٣٤٨٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبونصر أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة، حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا هارون بن موسى، قال سمعت الحسن يحدث عن أنس قال: كان يقال في أيام العشر بكل يوم ألف، ويوم عرفة عشرة آلاف يوم يعني في الفضل.

[٣٤٨٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن الحسن بن يزيد

[٣٤٨٧] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن عبدالرحمن بن بكار البسري، ثقة، مر.

وفي الأصل و(ن): «أحمد بن عبدالله بن بكار» وهو خطأ.
والحديث رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن، كذا قال المنذري في «الترغيب» (١١٢/٢) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٩/٣ - ١٩٠) فيه دلهم بن صالح ضعفه ابن معين وابن حبان.

[٣٤٨٨] إسناده: رجاله موثقون.
- محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة، العتكي، أبوجعفر البصري (م٢٣٤هـ). صدوق. من الحادية عشر (م د).
- حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، نابت، العتكي، أبو روح البصري (م٢٠١هـ). صدوق يهم. من التاسعة (خ م د س ق).

هارون بن موسى الأزدي، العتكي مولاهم، الأعور، النحوي، البصري. ثقة مقرئ إلا أنه رمي بالقدر. من السابعة (خ م د ت س).
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥٥/١) ونسبه إلى ابن أبي الدنيا في الأضاحي، والمؤلف في «الشعب».

[٣٤٨٩] إسناده: ضعيف.
- محمد بن منده وبكر بن بكار ومحمد بن أبي حميد ضعفاء. =

القزويني، حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا محمد بن أبي حميد، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يوم عرفة لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير.

[٣٤٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا خليفة، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل من عبد قيس، عن الفضل بن عباس أن النبي ﷺ قال: **«مَن حَفِظَ لسانه وسمعَه وبصَره يوم عَرفة غُفِر له مِن عرفة إلى عرفة»**.

ورويناه في هذا المعنى من وجه آخر موصول في كتاب الحج.

[٣٤٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن عمارة بن ذكوان بياع الملا، عن مجاهد،

= والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٠٣ - ١٠٤) من طريق سفيان، عن محمد بن (أبي) حميد به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٤٧ - ٥٤٨) برواية المؤلف وحده وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٤٤٧١).

[٣٤٩٠] إسناده: فيه رجل لم يسم.

• خليفة هو ابن خياط العصفري، أبوعمرو البصري، لقبه «شباب» (م٢٤٠هـ). صدوق ربما أخطأ. وكان أخباريًا علامة. من العاشرة (خ).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٥٥) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته) (رقم٥٥٧٢).

[٣٤٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عمارة بن ذكوان بياع الملا: لم أجد من ذكره.

والخبر أخرجه ابن جرير -مفرقًا- في «تفسيره» (٢/٢٩٧، ٣٠٢) عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن ابن عباس.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٦٢) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد والمروزي في العيدين، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» والضياء في «المختارة».

عن ابن عباس قال ﴿اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾[١] قال: أيام العشر، و﴿أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ﴾[٢] أيام النحر.

قال: وكان المشركون يجلسون في الحج فيذكرون أيام آبائهم وما يعدون من أنسابهم يومهم أجمع، فأنزل الله عزّ وجلّ على رسوله في الإسلام: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾[٣].

هكذا وجدته وهو خطأ والصحيح ما:

[٣٤٩٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عفان بن مسلم، عن هشيم، حدثنا أبوبشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «الأيام المعلومات» أيام العشر و«الأيام المعدودات» أيام التشريق.

[٣٤٩٣] قال وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوحذيفة، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: «الأيام المعلومات» العشر و«الأيام المعدودات» أيام التشريق.

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٠٣).

(٢) في قوله تعالى في سورة الحج (٢٢/ ٢٨) ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾.

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢٠٠).

[٣٤٩٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوبشر هو ابن أبي وحشية، جعفر بن إياس. ثقة. من أثبت الناس في سعيد بن جبير. من الخامسة (ع).

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٢٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٣٠٢) عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم بالجزء الثاني فقط.

[٣٤٩٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٢٨) بهذا الإسناد.

والجزء الأخير أخرجه ابن جرير الطبري (٢/ ٣٠٣) من طريق أبي عاصم عن سفيان.

وانظر «الدر المنثور» (١/ ٥٦٢).

«تخصيص شهر المحرم بالذكر»

قال الله عزّ وجلّ ﴿وَالْفَجْرِ • وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾(١).

[٣٤٩٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا نوح بن قيس الحداني حدثنا عثمان بن محصن، أن ابن عباس كان يقول في «الفجر وليال عشر» قال: «الفجر» هو المحرم فجر السنة.

[٣٤٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا موسى بن إسماعيل، ومسدد قالا حدثنا أبوعوانة:

قال(٢) وأخبرني أحمد بن سهل البخاري، حدثنا قيس بن أنيف، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبوعوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«أفضلُ الصّيام بعد شهر رمضان شهرُ الله المُحرَّم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاةُ الليل»**.

حديث قتيبة رواه مسلم في الصحيح(٣).

---

(١) سورة الفجر (٨٩/ ١-٢).

[٣٤٩٤] إسناده: رجاله موثقون، ولكن فيه انقطاع.

• عثمان بن محصن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٥٩) وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/١٦٧) روى عن ابن عباس، مرسل.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٤٩٨) وعزاه لسعيد بن منصور والمؤلف، وابن عساكر.

[٣٤٩٥] إسناده: الطريق الأولى رجالها ثقات كلهم.

(٢) أي الحاكم، أبوعبدالله الحافظ.

• قيس بن أنيف، لم أعرفه.

(٣) في الصيام (١/ ٨٢١ رقم٢٠٢)، ومن نفس الوجه الترمذي في الصوم (٣/ ١١٧ رقم٧٤٠) والنسائي (٣/ ٢٠٦ - ٢٠٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٢٥٨ رقم٣٦٢٨) والجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٩١).

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٣٥ رقم٩٢٣). =

[٣٤٩٦] أخبرنا أبونصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد والحجبي قالا حدثنا أبوعوانة، عن أبي بشر. . . فذكره بإسناده مثله.

قال(١) وحدثنا الحجبي ومسدد قالا حدثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أفضلُ صيامٍ بعد شهر رمضان شهرُ الله الّذي تدعونه المحرَّم، وأفضل الصّلاة بعد الفريضة الصّلاةُ في جوف الليل»**.

وكذا رواه زائدة بن قدامة، وجرير بن عبدالحميد عن عبدالملك وأخرجها مسلم(٢) في الصحيح.

= وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١١ رقم٢٤٢٩)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/ ٢٩٠ - ٢٩١) عن قتيبة ومسدد -معًا- عن أبي عوانة به.

ورواه الدارمي في الصوم (٤١٨) عن أبي نعيم ويحيى بن حسان، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٤) عن عفان، و(٢/ ٥٣٥) عن هشام بن عبدالملك الطيالسي، وهو أبوالوليد، كلهم عن أبي عوانة به.

[٣٤٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

● الحجبي هو عبدالله بن عبدالوهاب، ثقة، تقدم.

(١) أي يحيى بن محمد بن يحيى.

وحديث أبي عوانة عن عبدالملك أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٢) والدارمي (ص٤١٧).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٢٩١) عن أبي نصر الفامي، بهذا الإسناد، ومن وجه آخر عن مسدد، عن أبي عوانة به.

(٢) رواية جرير أخرجها مسلم في «الصحيح» في الصيام (١/ ٨٢١ رقم٢٠٣) عن زهير بن حرب عنه به.

وهي عند ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٨٢ رقم٢٠٧٦) من رواية يوسف بن موسى ومحمد ابن عيسى، وعند المؤلف في «سننه» (٤/ ٢٩١) برواية إسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير عن عبدالملك بن عمير.

وحديث زائدة بن قدامة: أخرجه مسلم (١/ ٨٢١)، وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٤ رقم١٧٤٢) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٤) من طريق حسين بن علي عنه به.

[٣٤٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، قال أتى عليا رجل، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني بشهر أصومه بعد رمضان، قال: لقد سألت عن شيء ما سمعت أحدًا يسأل عنه بعد رجل (سمعته) يسأل عنه رسول الله ﷺ فقال: «**إن كنت صائماً شهرًا بعد رمضان، فصُم المحرَّم فإنّه شهر الله وفيه يوم تاب (الله فيه على) قوم ويُتاب على آخرين**».

«تخصيص عاشوراء بالذكر»

[٣٤٩٨] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أيوب السختياني، أخبرني عبدالله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قدم النبي ﷺ المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: «**ما هذا اليوم الّذي تصومونه؟**» قالوا: هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وأغرق آل

[٣٤٩٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبدالجبار، وعبدالرحمن بن إسحاق: ضعيفان.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/١٥٥) وأبويعلى في «مسنده» (١/٢٣٢ رقم٢٦٧) عن أبي خيثمة زهير بن حرب.

وأبويعلى أيضًا (١/ ٣٣٧ رقم٤٢٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، و(رقم ٤٢٧) عن سريج بن يونس، ثلاثتهم عن أبي معاوية، عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

ورواه الترمذي في الصوم (٣/ ١١٧ - ١١٨ رقم٧٤١) من طريق علي بن مسهر.

والدارمي (٤١٧) من طريق محمد بن فضيل.

وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/١٥٤) من طريق عبدالواحد بن زياد، كلهم عن عبدالرحمن بن إسحاق بنحو.

وسياق الترمذي جيد. وقال الألباني: حديث ضعيف.

راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (١٣٩٥).

[٣٤٩٨] إسناده: صحيح.

• عبدالله بن سعيد بن جبير، الكوفي. ثقة فاضل. من السادسة (خ م ت س).

فرعون فيه، فصامه موسى شكرًا. فقال رسول الله ﷺ: «فنحنُ أحقُّ بموسى منكم» فصامه رسول الله ﷺ وأمر بصيامه.

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث سفيان بن عيينة.

[٣٤٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد بن زياد العدل، حدثنا عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق وحميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل، حدثنا خالد بن

---

(١) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٤/ ١٢٦) عن علي بن عبدالله المديني.

ومسلم في الصيام (١/ ٧٩٦ رقم١٢٨) عن ابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان بن عيينة به. وهو في «مسند الحميدي» (١/ ٢٣٩ رقم٥١٥).

وأخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٢ رقم١٧٣٤) عن سهل بن أبي سهل، عن سفيان بن عيينة به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٨٨ - ٢٨٩ رقم٧٨٤٣) عن معمر وابن عيينة -معًا- عن أيوب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٦) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٥٤ رقم٣٦١٦ - الإحسان) من طريق عبدالرزاق، عن معمر. والبخاري في الصوم (٢/ ٢٥١) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٩١، ٣١٠) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٤٤٠ - ٤٤١ رقم٢٥٦٧) من طريق عبدالوارث. كلاهما عن أيوب، عن عبدالله بن سعيد به.

وجاء نحوه من رواية أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٦٩) وفي التفسير (٥/ ٢١١ - ٢١٢، ٢٣٩) ومسلم في الصيام (١/ ٧٩٥ رقم١٢٧) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٢) والدارمي في الصوم (٤١٨) وأبوداود في الصيام (٢/ ٨١٨ رقم٢٤٤٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٥٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٨٦ رقم٢٠٨٤) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٥٠ رقم١٢٤٤٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٥) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٨٩) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٣٤ رقم١٧٨٢).

[٣٤٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبومحمد بن زياد هو عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، مر
- إسحاق هو ابن راهويه الإمام.
- حميد بن مسعدة بن المبارك السامي، أو الباهلي (م٢٤٤هـ). صدوق. من العاشرة (م - ٤).
- خالد بن ذكوان المدني، نزيل البصرة. صدوق. من الخامسة (ع).

ذكوان، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت: أرسل رسول الله ﷺ غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار التي حول المدينة: «**من كان أصبح صائمًا فليُتم صومَه، ومن كان أصبح مُفطرًا فليَصُم بقيَّةَ يومه**».

زاد حميد: قالت: فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار، ونذهب بهم إلى المسجد، ونجعل لهم اللعبة من العهن، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناها إياه حتى يكون عند الإفطار.

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث بشر بن المفضل.

[٣٥٠٠] حدثنا السيد أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن نافع قال قال عبدالله بن عمر قال رسول الله ﷺ -وذكر يوم عاشوراء عنده- : «**كان يومًا يصومُه أهلُ الجاهلية، فمن أحبَّ أن يصومَ فليَصُمه، ومن أحبَّ أن يَدَعه فليَدَعه**».

أخرجاه في الصحيح(٢) من حديث الليث وغيره عن نافع.

---

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٢) عن مسدد.
ومسلم في الصيام (١/ ٧٩٨ - ٧٩٩ رقم١٣٦) عن أبي بكر بن نافع العبدي. كلاهما عن بشر ابن المفضل به.
ومن طريق مسدد عن بشر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٢٤ رقم٧٠٠) والمؤلف في «السنن» (٢٨٨/٤).
وأخرجه مسلم أيضًا (١/ ٧٩٩ رقم١٣٧) من طريق أبي معشر العطار. وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٥٩) من طريق عبدالواحد بن زياد، و(٦/ ٣٥٩ - ٣٦٠) عن عاصم بن علي، كلهم عن خالد بن ذكوان به.

[٣٥٠٠] إسناده: صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٥٤) عن مسدد حدثنا يحيى، عن عبيدالله، قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال: كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية، فلما نزل رمضان قال: «من شاء صامه ومن شاء لم يصمه».
ورواه في الصوم (٢/ ٢٢٦) عن مسدد، عن إسماعيل، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر بنحوه.
=

. . . .

= وأخرجه مسلم في الصيام (١/ ٧٩٣ رقم١١٨) - وكذا ابن ماجه (١/ ٥٥٣ رقم١٧٣٧)- من طريق الليث بن سعد، عن نافع.

ومن طريق عبيدالله بن عمر عن نافع: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٩٠ رقم٧٨٤٨) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٥٥) وأحمد في «المسند» (٢/ ٥٧، ١٤٣) ومسلم في الصيام (١/ ٧٩٢ - ٧٩٣ رقم١١٧) وأبوداود في الصوم (٢/ ٨١٧ - ٨١٨ رقم٢٤٤٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٨٤ رقم٢٠٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٨٩).

وأخرجه مسلم في الصيام (١/ ٧٩٣ رقم١١٩) من طريق الوليد بن كثير.

و(رقم١٢٠) من طريق عبيدالله بن الأخنس، كلاهما عن نافع به.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٧). ورواه الدارمي (٤١٨) من طريق محمد بن إسحاق عن نافع.

وجاء نحوه من رواية سالم بن عبدالله، عن ابن عمر.

أخرجه مسلم (١/ ٧٩٣) رقم١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٠٣ رقم١٣١٨).

وله شاهد من حديث عائشة، قالت:

كان يوم عاشوراء يومًا تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله ﷺ يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة صامه وأمر بصيامه. فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك يوم عاشوراء، فمن شاء صامه ومن شاء تركه.

رواه مالك في «الموطأ» في الصيام (١/ ٢٩٩) واللفظ له.

وأخرجه البخاري (٢/ ٢٥٠) ومسلم (١/ ٧٩٢ رقم١١٣ - ١١٦) وأبوداود (٢/ ٨١٧ رقم٢٤٤٢) والترمذي (٣/ ١٢٧ رقم٧٥٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٨٣ رقم٢٠٨٠) والمؤلف في «السنن» (٤/ ٢٨٨).

وشاهد آخر من حديث معاوية بن أبي سفيان.

قال -وهو على المنبر-: يا أهل المدينة! أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول لهذا اليوم - أي يوم عاشوراء-: «هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وأنا صائم. فمن شاء فليصم، ومن شاء فليفطر».

رواه مالك أيضًا (١/ ٢٩٩) وأخرجه البخاري (٢/ ٢٥٠ - ٢٥١) ومسلم (١/ ٧٩٥ رقم١٢٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٨٦ رقم٢٠٨٥).

وفي الباب عن عبدالله بن مسعود وجابر بن سمرة.

راجع «صحيح مسلم» و«صحيح ابن خزيمة» و«السنن الكبرى» للمؤلف.

[٣٥٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر القاضي، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن ابن عباس أنه قال: ما علمت أن رسول الله كان يتحرى صيام يوم يبتغي فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء أو شهر رمضان.

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث ابن عيينة.

[٣٥٠٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبدالله بن أبي

[٣٥٠١] إسناده: رجاله ثقات.

- عبيدالله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ بن شيبة (م١٢٦هـ). ثقة كثير الحديث. من الرابعة (ع).

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٥١) عن عبيدالله بن موسى.
ومسلم في الصيام (١/ ٧٩٧ رقم ١٣١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد. كلهم عن سفيان بن عيينة به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٥٦) وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٢/١) عن سفيان بن عيينة.
وأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢٠٤) عن قتيبة بن سعيد. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٨٧ رقم٢٠٨٦) عن عبدالجبار بن العلاء، كلاهما عن سفيان عن عبيدالله بن أبي يزيد به.
تابعه ابن جريج عن عبيدالله.
أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٨٧/٤ رقم٧٨٣٧) وأحمد في «مسنده» (٣١٣/١، ٣٦٧) ومسلم في الصيام (١/ ٧٩٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٥/٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٦/١١ رقم١١٢٥٢) و المؤلف في «السنن» (٢٨٦/٤).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧/١١ رقم١١٢٥٥ - ١١٢٥٦) من وجهين آخرين عن عبيدالله بن أبي يزيد بنحوه.

[٣٥٠٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالجبار بن الورد، المخزومي مولاهم، المكي، أبوهشام. صدوق يهم. من السادسة (د س).
قال البخاري: يخالف بعض حديثه. وقال ابن حبان: يخطئ ويهم.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٦٢/٥) -في ترجمة عبدالجبار بن الورد-. والطبراني في «الكبير» (١٢٧/١١ رقم١١٢٥٣) من طريق عبدالأعلى بن حماد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٥/٢) من طريق أحمد بن محمد الأزرقي، كلاهما عن عبدالجبار به.
ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢٦/١١ - ١٢٧ رقم١١٢٥٢) من طريق عبدالجبار بن الورد =

الدنيا، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا عبدالجبار بن الورد، قال سمعت ابن أبي مليكة، يقول سمعت عبيدالله بن أبي يزيد قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: **«ليس ليومٍ فضلٌ على يوم في الصيام إلاّ شهر رمضان ويوم عاشوراء»**.

[٣٥٠٣] أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، أخبرنا منصور، عن مجاهد، عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة قال سئل رسول الله ﷺ عن صيام يوم عاشوراء فقال: **«يُكَفِّر السَّنة»** وسئل عن صيام يوم عرفة فقال: **«يُكفّر سَنتين سَنةً ماضيةً وسَنة مستقبلةً»**.

وكذلك رواه يحيى القطان[1] عن الثوري.

[٣٥٠٤] أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوداود الحفري، عن سفيان، عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة الشيباني، عن مولى لأبي قتادة عن أبي

= عن عمرو بن دينار، عن عبيدالله بن أبي يزيد به.

وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٢٨٥) وقال: لاشك أن عبدالجبار أخطأ في رواية هذا الحديث لأمرين:

الأول: أنه اضطرب في إسناده فمرة قال: «عن ابن أبي مليكة» كما في هذه الرواية. ومرة أخرى قال: «عن عمرو بن دينار» كما جاء في رواية الطبراني وهذا يدل أنه لم يحفظ.

الثاني: أنه خولف في متن هذا الحديث فرواه جماعة من الثقات عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن ابن عباس بالمتن الذي مر برقم (٣٥٠١).

[٣٥٠٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه عبدالرزاق -مفرقًا- في «مصنفه» (٢٨٤/٤ - ٢٨٥ رقم٧٨٢٧، ٢٨٦/٤ رقم٧٨٣٢) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣٠٤/٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٠٧/١ رقم١٩٤) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢٤١/٩).

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٦/٥) والنسائي في «الكبرى» (٢٤١/٩ - تحفة الأشراف).

[٣٥٠٤] **إسناده: فيه من لم يسم.**

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٢٧١/٩).

قتادة قال قال رسول الله ﷺ: **«صومُ عاشوراء كفّارة سنة، و صومُ عرفة (كفارة) سنة قبله وسنة بعده»**.

وكذلك رواه جرير عن منصور غير أنه قال:

عن حرملة بن إياس الشيباني عن أبي قتادة، أو عن مولى أبي قتادة عن أبي قتادة، وأصح الروايات فيه رواية عبدالله بن معبد الزماني عن أبي قتادة كما مضى[1].

قال الحليمي[2] رحمه الله: فيما روينا من أن الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر، والجمعة إلى الجمعة وغير ذلك قد يجوز أن يكون معنى هذه الأخبار أن كل واحدة من الصلوات الخمس ثم الجمعات ثم صيام رمضان ثم صيام عرفة ثم صيام عاشوراء له من القدر عند الله أن يعفى على أثر السيئات كلها بالغة ما بلغت، وكائنة ما كانت ما لم يكن كبائر، وإذا كانت بهذه المنزلة وقع بها تكفير ما يصادفه من السيئات، وما لم يصادفه منها سيئات فيكفرها انقلبت زيادة في درجات أنفسها. وهذا كما يقال: الوضوء طهارة أو أنه رافع للحدث، أو يقال: العتق كفارة[3] فيكون المعنى إن كان هناك ما يتطهر منه، أو كان ما يكفر، فإن لم يكن كان عبادة وفضلاً وبرًّا يوجب لصاحبه الثواب. وبسط الكلام فيه.

[٣٥٠٥] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد قال: ما رأيت أحدًا ممن كان بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ أمر بصوم عاشوراء من علي وأبي موسى.

---

(١) برقم (٣٤٨٤).

(٢) «المنهاج» (٢/٢٩٦ -٢٩٧).

(٣) وفي «المنهاج» بعده: «أو الإطعام كفارة».

[٣٥٠٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/٩١٢ رقم٢٦١٨) عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٦٨) عن شعبة.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٨٧ رقم٧٨٣٦)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/٢٨٦ - ٢٨٧)، عن معمر.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٥٦) عن ابن عيينة، ومن طريق مسعر و علي بن صالح، كلهم عن أبي إسحاق به.

«صوم التاسع مع العاشر»

[٣٥٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم المصري، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن أمية أنه سمع أبا غطفان بن طريف المري يقول سمعت عبدالله بن عباس يقول: حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله! إنه يوم يعظمه اليهود فقال رسول الله ﷺ: **«إذا كان العام المقبل إن شاء الله صُمنا يوم التاسع»** فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن الحسن بن علي الحلواني، عن ابن أبي مريم.

[٣٥٠٧] أخبرنا طلحة بن على بن الصقر ببغداد، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد بن عبدالله الدينوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس أبي عباس، عن عبدالله بن عمير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«لئن عشتُ إلى قابلٍ صمتُ يوم التاسع»** يعني يوم عاشوراء مخافة أن يفوته.

[٣٥٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوغطفان بن طريف، أو ابن مالك، المري، المدني، قيل: اسمه سعد. ثقة. من كبار الثالثة (م ق س د).

(١) في الصيام (١/ ٧٩٧ رقم١٣٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٣٩١ - ٣٩٢ رقم١٠٧٨٥) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٧) من وجوه عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١٨ رقم٢٤٤٥) من طريق ابن وهب، عن يحيى بن أيوب به.

[٣٥٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب، الهاشمي، أبوالعباس المدني. ثقة. من السادسة (م - ٤).
- عبدالله بن عمير، مولى أم الفضل، ويقال له: مولى ابن عباس أيضًا. ثقة. من الثالثة (م ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٤٠١ - ٤٠٢ رقم١٠٨١٧) عن الحسين بن جعفر ومحمد بن العباس المؤدب -معًا- عن أحمد بن يونس به.

وقوله: «مخافة أن يفوته» تفرد بروايته أحمد بن يونس عن ابن أبي ذئب.

[٣٥٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بكار بن قتيبة قاضي مصر، حدثنا روح بن عبادة، وأبوعامر العقدي، وأبوداود الطيالسي، قالوا حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن عبدالله بن عمير - قال العقدي: مولى ابن عباس- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«لئن عشتُ إلى قابلٍ صمتُ يوم عاشوراء يوم التاسع»**.

لفظ حديث العقدي أخرجه مسلم(١) من حديث ابن أبي ذئب.

ورويناعن ابن عباس أنه قال: صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود كما:

[٣٥٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرني عطاء، أنه سمع ابن عباس يقول: خالفوا اليهود، صوموا التاسع والعاشر.

[٣٥٠٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) في الصيام (١/ ٧٩٨ رقم١٣٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب -جميعًا- عن وكيع، عن ابن أبي ذئب به ولفظه: «لأصومن التاسع» وزاد أبوبكر في روايته: «يعني يوم عاشوراء» وهو في «المصنف» (لابن أبي شيبة (٣/ ٥٨)).

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠١٠ رقم٢٩٢٨) عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٢٨٧) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد ولكن فيه روح بن عبادة -فقط- عن ابن أبي ذئب.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٦) عن يزيد بن هارون وروح بن عبادة.

وهو (١/ ٣٤٥) وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٢ - ٥٥٣ رقم١٧٣٦) من طريق وكيع، وأحمد أيضًا (١/ ٢٢٤ - ٢٢٥) عن ابن معاوية. وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٥٦٨ رقم٦٧٠) عن يزيد بن هارون. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٧) من طريق أسد بن موسى، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

[٣٥٠٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٨٧ رقم٧٨٣٩) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/ ٢٨٧) - عن ابن جريج، عن عطاء به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٨) عن عمرو بن مرزوق، عن روح عن ابن جريج به.

وهو في «مسند» ابن الجعد (٢/ ٨٨٦ رقم ٢٥٠٢) من طريق ابن أبي ليلى، عن عطاء عن ابن عباس بنحوه.

[٣٥١٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «**لئن بقيتُ لأمرتُ بصيام يومٍ قبله أو بعده (يعني) يوم عاشوراء**».

قال سفيان: سمع ابن أبي ليلى هذا الحديث من داود في زمن بني أمية.

[٣٥١١] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا علي بن إسماعيل الشعيري، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**صُوموا يومَ عاشوراء، وخالِفُوا فيه اليهود، صُوموا قبله يومًا وبعده يومًا**».

[٣٥١٠] **إسناده: لا بأس به.**

● ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، سيئ الحفظ.

● داود بن علي بن عبدالله بن عباس: لا بأس به، مر.

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٢٧/١ رقم ٤٨٥) عن سفيان،

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٨٧/٤) عن أبي الحسين بن الفضل القطان، بنفس الاسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٥٦/٣) - في ترجمة داود بن علي - من طريق عباس بن يزيد البحراني، عن ابن عيينة به.

وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته ٤٦٥٢).

[٣٥١١] **إسناده: كسابقه.**

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٥٦/٣) عن علي بن إسماعيل، ومن وجهين آخرين عن هشيم به.

ورواه أحمد في «المسند» (٢٤١/١) عن هشيم.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٠/٣ - ٢٩١ رقم ٢٠٩٥) من طريق مسدد، والمؤلف في «سننه» (٢٨٧/٤) من طريق مسدد وأبي الربيع الزهراني، كلاهما عن هشيم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٩٣/١- كشف) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٨/٢) بسنديهما عن ابن أبي ليلى به.

فصل

[٣٥١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالله بن إبراهيم الغفاري، حدثنا عبدالله بن أبي بكر، ابن أخي محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن وَسّع على أهله يومَ عاشوراء وَسَّع الله على أهله طول سَنته**».

هذا إسناد ضعيف وروي من وجه آخر كما:

[٣٥١٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن أبي علي الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد

[٣٥١٢] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، مر.
- عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، أبومحمد المدني. متروك. ونسبه ابن حبان إلى الوضع. من العاشرة (د ت).

قال ابن حبان: كان يأتي عن الثقات بالمقلوبات، وعن الضعفاء بالملزقات.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: حديثه منكر.

انظر «المجروحين» (٢/٩٣) «الضعفاء» (٢/٢٣٣) «الكامل» (٤/١٥٠٦ - ١٥٠٨) «الميزان» (٢/٣٨٨).

- عبدالله بن أبي بكر بن المنكدر: لم أجد من ذكره.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٠٠) ونسبه للمؤلف فقط.

و انظر «اللآلئ المصنوعة» (٢/١١٢).

[٣٥١٣] **إسناده: ضعيف.**

- جعفر بن محمد بن كزال.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/١٨٩ - ١٩٠) فقال: «جعفر بن محمد بن عبدالله بن بشر بن كزال، أبوالفضل السمسار» (م٢٨٢هـ).

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

انظر «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٠٨ رقم١٧١) «الميزان» (١/٤١٦).

- علي بن مهاجر البصري.

قال الذهبي: لا يدرى من هو؟ والخبر موضوع. وقيل: هو علي بن أبي طالب وذكره =

ابن عبدالله البزاز ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد بن كزال، حدثني علي بن مهاجر البصري، حدثنا هيصم بن شداخ الوراق، حدثنا الأعمش - ح.

وأخبرنا أبوالحسن محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرئ، حدثنا أبوجعفر محمد ابن علي بن دحيم، حدثنا محمد بن أحمد بن عاصم الجرجاني، حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا علي بن أبي طالب، حدثنا هيصم بن شداخ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال قال النبي ﷺ: **«مَن وَسَّع على عياله يومَ عاشوراء وَسَّع الله عليه في سائر سَنته»**.

تفرد به هيصم عن الأعمش.

وأخبرنا أبوالحسن، حدثنا أبوجعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن عاصم، حدثنا أحمد

= ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٦١).

وانظر «الميزان» (٣/١٣٣، ١٥٨) «لسان الميزان» (٤/٢٣٥ - ٢٣٦، ٢٦٤) «الموضح» للخطيب (٢/ ٢٧٧).

- عمار بن رجاء، أبوياسر الإستراباذي. قال السهمي: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا. راجع «تاريخ جرجان» (٥٣٤ - ٥٣٥) «الجرح والتعديل» (٦/٣٩٥).
- هيصم بن شداخ.

قال ابن حبان: يروي عن شعبة والأعمش الطامات، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال العقيلي: مجهول والحديث غير محفوظ.

انظر «المجروحين» (٣/٥٤) «الضعفاء» (٣/٢٥٢) «الميزان» (٤/٣٢٦) «لسان الميزان» (٦/٢١٢).

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/٢٧٧) عن أبي القاسم إبراهيم بن عبدالواحد بن محمد الدلال، عن محمد بن عبدالله الشافعي، عن جعفر بن محمد بن كزال به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٩٤ رقم١٠٠٠٧) - ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٢/٢٧٧) - عن عبدالوارث بن إبراهيم أبي عبيدة، عن علي بن أبي طالب به.

ومن نفس الوجه أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/٢٥٢).

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/٥٤) وابن عدي في «الكامل» (٥/١٨٥٤) من طريق عمار بن رجاء عن علي بن أبي طالب، عن الهيصم به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٠٣) وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤٣١).

ابن يحيى بن عيسى، حدثنا عبدالله بن نافع الصائغ المدني، عن أيوب بن ميناء، عمن حدثه، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ بنحوه.

[٣٥١٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبدالله بن نافع، حدثني أيوب بن سليمان بن ميناء، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن وسَّع على أهله يومَ عاشوراء وَسَّع الله عليه سائر سنته**».

[٣٥١٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن علي الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا محمد بن ذكوان، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن أبي عبدالله، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن وَسَّع على عياله وأهله يومَ عاشوراء وسّع الله عليه سائر سنته**».

هذه الأسانيد وإن كان ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة والله أعلم.

[٣٥١٤] إسناده: فيه رجل لم يسم.
- أيوب بن سليمان بن ميناء.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١/٦) وقال: يروي المقاطيع.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٩/٣) فيه محمد بن إسماعيل الجعفري قال أبوحاتم: منكر الحديث جدًا.

(قلت) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٨/٩) وقال: يغرب. وقال أبونعيم: متروك. راجع «لسان الميزان» (٧٨/٥).

[٣٥١٥] إسناده: ضعيف.
- الحسن بن علي الأهوازي، لم أجد له ترجمة.
- معمر بن سهل بن معمر الأهوازي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٦/٩) وقال: شيخ، متقن، يغرب.
- حجاج بن نصير ومحمد بن ذكوان، ضعيفان.
- يعلى بن حكيم، الثقفي مولاهم، المكي، نزيل البصرة. ثقة من السادسة (خ م د س ق)
- سليمان بن أبي عبد الله: مقبول من الثالثة (د). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٢/٤-٣١٤)، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٠٧/٦) في ترجمة محمد بن ذكوان عن الحسن بن علي الأهوازي، وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٨/١) من طريق إبراهيم بن عون عن الحجاج بن نصير به.

[٣٥١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا العباس محمد الدوري، حدثنا شاذان، أخبرنا جعفر الأحمر، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال: كان يقال: من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزالوا في سعة من رزقهم سائر سنتهم.

وأما الاكتحال يوم عاشوراء فإنما روي في ذلك بإسناد ضعيف بمرة.

[٣٥١٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرني عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن محمد الوراق، حدثنا الحسين بن بشر، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يَرمد أبدًا**».

وكذلك رواه بشر بن حمدان بن بشر النيسابوري عن عمه الحسين بن بشر ولم أر ذلك في رواية غيره عن جويبر، وجويبر ضعيف، والضحاك لم يلق ابن عباس.

[٣٥١٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

- العباس بن محمد الدوري: ثقة، مر. وفي الأصل و(ن) «المروزي» بدل «الدوري» وهو تصحيف.
- شاذان هو الأسود بن عامر.
- جعفر الأحمر هو ابن زياد.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٠٠) ونسبه للمؤلف فقط.

وقال العقيلي: ولا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء، إلا شيء يروى عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر مرسلاً به. راجع «الضعفاء» (٣/٢٥٢).

[٣٥١٧] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبوأحمد النيسابوري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٤٥٥) ولم يبين حاله.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٠٣ - ٢٠٤) برواية المؤلف وقال: قال الحاكم: أنا أبرأ إلى الله من عهدة جابر. وقال: والاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن رسول الله ﷺ فيه أثر. وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين، رضي الله عنه.

وانظر «اللآلئ المصنوعة» (٢/١١٠ - ١١١) وقال الألباني: موضوع.

راجع «الضعيفة» (٦٢٤).

[٣٥١٨] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوعبدالله بن عمرويه الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، أن أبا جبلة حدثه قال، كنت مع ابن شهاب في سفر فصام يوم عاشوراء فقيل له: تصوم يوم عاشوراء في السفر، وأنت تفطر في رمضان؟ قال: إن رمضان له عدة من أيام أخر، وإن عاشوراء يفوت.

«تخصيص شهر رجب بالذكر»

[٣٥١٩] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه الدقاق، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا محمد بن عبيد، عن عثمان بن حكيم، قال سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب كيف ترى فيه قال حدثني ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم.

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث عثمان بن حكيم.

[٣٥١٨] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوجبلة: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٦٥٦).

وانظر «الجرح والتعديل» (٩/٣٥٥).

[٣٥١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) في الصيام (١/ ٨١١ رقم١٧٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير عن عبدالله ابن نمير، عن عثمان بن حكيم به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ١٠١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٢٣١، ٣٢٦) عن محمد بن عبيد، وأبويعلى في «مسنده» (٤/٤٧٠ رقم٢٦٠٢) عن زهير، عن محمد بن عبيد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٩١) بسندين عن محمد بن عبيد، وعن عيسى بن يونس، كلاهما عن عثمان به.

ورواه مسلم (١/ ٨١٢) من طريق علي بن مسهر وعيسى بن يونس، ولم يسق لفظه. وأبوداود في الصوم (٢/ ٨١١ رقم٢٤٣٠) من طريق عيسى بن يونس. كلاهما عن عثمان به.

وقال النووي: الظاهر أن مراد سعيد بن جبير بهذا الاستدلال أنه لا نهي عنه ولا ندب فيه لعينه، بل له حكم باقي الشهور. =

[٣٥٢٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان حدثنا أحمد بن محمد بن

= ولم يثبت في صوم رجب نهي ولا ندب لعينه، ولكن أصل الصوم مندوب إليه.
وفي «سنن أبي داود» أن رسول الله ﷺ ندب إلى الصوم في الأشهر الحرم. ورجب أحدها. والله أعلم.
راجع «شرح مسلم» (٨/٣٨ - ٣٩).
(قلت) حديث ندب الصوم في الأشهر الحرم مر برقم (٣٤٦٣) في هذا الكتاب فراجعه.
وجاء في رواية أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس التصريح بأن رسول الله ﷺ ما صام شهرًا كاملاً قط غير رمضان.
رواه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٤) ومسلم في الصيام أيضًا (١/ ٨١١ رقم١٧٨) والنسائي في الصوم (٤/ ١٩٩) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٤٦ رقم١٧١١) وأحمد في «مسنده» (١/٢٢٧، ٢٤١، ٢٧١ - ٢٧٢، ٣٠١، ٣٢١) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٢)، ومن طريقه الترمذي في «الشمائل» (ص٢١٦).
وله شاهد من حديث أنس ولفظه.
كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئًا... الحديث.
أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٤) -واللفظ له- ومسلم (١/ ٨١٢ رقم١٨٠).
والترمذي في الصوم (٣/ ١٤٠ رقم٧٦٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٥ رقم٢١٣٤) والمؤلف في «السنن» (٣/١٧).
وشاهد آخر من حديث عائشة، سيأتي برقم (٣٥٣٥).
[٣٥٢٠] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن محمد بن دلان (بكسر المهملة وتشديد اللام) أبوبكر الخيشي الدلاني، البغدادي (م حوالي ٣٠٠هـ).
قال الدارقطني: لا بأس به.
راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص١٣٨ رقم١٢٠) «تاريخ بغداد» (٥/٥ - ٦) «الإكمال» (٣/٢٤٠) «الأنساب» (٥/٢٥٨، ٤٣٣).
- عثمان بن مطر الشيباني: ضعيف، مر.
- عبدالغفور هو ابن عبدالعزيز الأنصاري: متروك. مر أيضًا.
- عبدالعزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٢٥).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٨٣ - ٨٤ رقم٥٥٣٨) من طريق معلى بن مهدي =

دلان، حدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا عثمان بن مطر، عن عبدالغفور، عن عبدالعزيز ابن سعيد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**من صام يومًا من رجب كان كصيام سنةٍ، ومن صام سبعةَ أيّام غُلقت عنه سبعةُ أبواب جهنّم، ومَن صام ثمانية أيّام فُتحت له ثمانيةُ أبوابِ الجنّة، ومن صام عشرةَ أيّام لم يَسأل الله عزّ وجلّ شيئًا إلاّ أعطاه، ومن صام خمسة عشر يومًا نادى منادٍ من السّماء قد غَفرتُ لك ما سلف، فاستأنفِ العملَ، قد بُدّلت سيئاتكم حسناتٍ، ومن زاد زاده الله عزّ وجلّ وفي شهر رجب حُمِلَ نوح في السفينة، فصام نوح، وأمر مَن معه أن يصوموا، وجرت بهم السفينة ستّةَ أشهر إلى آخر ذلك لعشر خلون من المحرّم**».

قال الإمام أحمد: وعندي حديث آخر في ذكر كل يوم من رجب وهو حديث موضوع لم أخرجه.

[٣٥٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا عامر بن شبل، قال سمعت أباقلابة يقول: في الجنة قصر لصوام رجب.

قال أحمد وإن كان موقوفًا على أبي قلابة وهو من التابعين فمثله لا يقول ذلك إلا عن بلاغ عمن فوقه ممن يأتيه الوحي وبالله التوفيق.

[٣٥٢٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن

= الموصلي، عن عثمان بن مطر الشيباني، عن عبدالغفور -يعني ابن سعيد- عن عبدالعزيز بن سعيد، عن أبيه، قال عثمان بن مطر: وكانت لأبيه صحبة، قال قال رسول الله ﷺ: «رجب شهر عظيم... فذكره.» وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٨/٣) وفيه عبدالغفور وهو متروك.

[٣٥٢١] إسناده: لم أعرف عبدالله بن يوسف وشيخه عامر بن شبل وهو غير واضح في الأصل.

[٣٥٢٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله الأزدي: هو محمد بن عبدالله بن عمار الأزدي، ثقة يروي عنه الحسن بن سفيان مباشرة وهنا روايته عنه بواسطة أبي زرعة فالله أعلم.
- أبو سهل يوسف بن عطية بن ثابت الصفار، البصري (م١٨٧هـ). متروك. من الثامنة (فق).

قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. =

قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوزرعة، حدثنا محمد بن عبدالله الأزدي، حدثنا أبوسهل يوسف بن عطية الصفار، حدثنا هشام القردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ لم يصم بعد رمضان إلا رجب وشعبان.

إسناده ضعيف وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير في رواتها قوم مجهولون وضعفاء، وأنا أبرأ إلى الله تعالى من عهدتها، فمنها قد تقدم بعضها ومنها ما:

[٣٥٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى، أخبرنا

= وقال أبوحاتم وأبوزرعة: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأحاديث ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، ويحدث بها لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة. وقال الذهبي: مجمع على ضعفه.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٩-٢٢٧) «المجروحين» (١٠١/٣- ١٠٣) «الضعفاء» (٤٥٥/٤) «الكامل» (٢٦١٠/٧-٢٦١١) «الميزان (٤٦٨/٤-٤٧٠).

والحديث رواه الطبراني في «الاوسط»، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩١/٣) فيه يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف.

[٣٥٢٣] إسناده: تافه.

- خلف بن محمد الكرابيسي الخيام: ضعيف، مر.
- مكي بن خلف: لم أعرفه، وكذا شيخه نصر بن الحسين.
- عيسى بن موسى البخاري، أبوأحمد الأزرق، لقبه غنجار (م١٨٧هـ). صدوق ربما أخطأ، وربما دلس، مكثر من الحديث عن المتروكين. من الثامنة (خت ق).
- ابن أبي سفيان: لم أعرفه.
- غالب بن عبيدالله العقيلي الجزري.

قال ابن معين: ليس بثقة. وقال الدارقطني وغيره: متروك.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي المعضلات عن الثقات حتى ربما يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها. لا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال ابن المديني: كان ضعيفًا، ليس بشيء. وقال أبوحاتم: هو متروك الحديث، منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال مرة: متروك الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٨/٧) «المجروحين» (١٩١/٢) «الضعفاء» (٤٣١/٣) «الكامل» (٢٠٣٣/٦) «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني» (ص ١٧٣ رقم ٢٥٥) «الضعفاء والمتروكون» (٣٢٣رقم٤٢٨) «الميزان» (٣٣١/٣-٣٣٢) «لسان الميزان» (٤١٤/٤-٤١٥).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٥/٤) برواية المؤلف فقط.

مكي بن خلف، حدثنا نصر بن الحسين، وإسحاق بن حمزة، قالا أخبرنا عيسى وهو الغنجار، عن ابن أبي سفيان، عن غالب بن عبيدالله، عن عطاء، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إنّ رجب شهر الله، ويُدعى الأصمّ، وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يُعطلون أسلحتهم ويضعونها، وكان النّاس ينامون، ويأمن السُّبُل، ولا يخافون بعضهم بعضًا حتّى ينقضي**».

قلت: وهذا الذي روي في هذا الحديث مشهور عند أهل العلم بالتواريخ أن الأمر في الأشهر الحرم كان على هذه الجملة، وإنما المنكر من هذا الحديث رفعه إلى النبي ﷺ وروايته عنه. وكان ذلك في أول الإسلام أن لا يقاتلوا، ثم أذن الله تعالى في قتل المشركين في جميع الأوقات، وبقيت حرمة الأشهر الحرم في تضعيف الأجور والأوزار فيها حين خص الله تعالى هذه الأشهر بزيادة المنع فيهن عن الظلم فقال: ﴿**إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ**﴾(١).

ولذلك غلظ الشافعي -رحمه الله- دية من قتل خطأ في الأشهر الحرم(٢)، وروي في ذلك عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما.

[٣٥٢٤] أخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا أبوبكر الفاريابي، وأبويعلى الموصلي قالا حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا أيوب، عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ الزّمان قد استدارَ كهيئته يومَ خلق اللهُ السموات والأرضَ، السنةُ اثنا عشر**

---

(١) سورة التوبة (٩/ ٣٦).

(٢) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (٨/ ٧٠ - ٧١).

[٣٥٢٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوبكر الفاريابي هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض.
- عبدالوهاب يعني ابن عبدالمجيد الثقفي.
- أيوب هو السختياني.
- ابن أبي بكرة هو عبدالرحمن.

شهرًا، منها أربعةٌ حُرُمٌ ثلاث متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرّم، ورجب شهر مُضر الذي بين جمادى وشعبان».

رواه مسلم(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه البخاري(٢) (عن محمد بن المثنى عن عبدالوهاب).

[٣٥٢٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا

---

(١) في القسامة (٢/ ١٣٠٥ رقم٢٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة ويحيى بن حبيب الحارثي -معًا- عن عبدالوهاب في سياق أطول.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٨٦/٧ رقم٥٩٤٤ - الإحسان) عن أبي يعلى، عن أبي بكر ابن أبي شيبة به.

(٢) الزيادة بين العلامتين من عندي وهو كذلك في «السنن الكبرى».

والحديث أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٧٤) وفي المغازي (٥/ ١٢٦ - ١٢٧) وفي التوحيد (٨/ ١٨٥ - ١٨٦) عن محمد بن المثنى.

وفي الأضاحي (٦/ ٢٣٥ - ٢٣٦) عن محمد بن سلام، كلاهما عن عبدالوهاب به.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢١٥/٧ رقم١٩٦٥) وابن منده في «كتاب التوحيد» (ص١٨٥).

وأخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٨٥ رقم١٩٤٨) -ولم يسق لفظه- عن محمد بن يحيى بن فياض، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٨٥/٧ - ٥٨٦ رقم٥٩٤٣) من طريق عبدالله بن هانئ، وابن منده في «التوحيد» (١٥٦ - ١٥٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن أبي بكر المدني.

والمؤلف في «سننه» (١٦٥/٥) من طريق الشافعي وابن أبي شيبة، كلهم عن عبدالوهاب عن أيوب.

تابعه حماد بن زيد عن أيوب، رواه البخاري في التفسير (٥/ ٢٠٤).

وإسماعيل بن علية عن أيوب، رواه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٨٣ - ٤٨٤ رقم١٩٤٧) وأحمد في «مسنده» (٣٧/٥) والطبراني في «الكبير» (٣١٩/٢٥ رقم٦٠).

ورواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٤/٢ - ١٩٥) من طريق ابن عون عن ابن سيرين به.

[٣٥٢٥] **إسناده: رجاله موثقون، ولكن علي بن أبي طلحة لم يلق ابن عباس.**

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٦/٤ - ١٨٧) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم، والمؤلف.

عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ إلى قوله ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾(١).

قال: لا تظلموا أنفسكم في كلهن ثم اختص من ذلك أربعة أشهر، فجعلهن حرمًا، وعظم حرماتهن، وجعل الذنب فيهن أعظم، والعمل الصالح بالأجر أعظم.

[٣٥٢٦] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبي، حدثنا زهير، عن بيان، قال سمعت قيس بن أبي حازم -وذكرنا رجب- فقال: كنا نسميه الأصم في الجاهلية من حرمته أو شدة حرمته في أنفسنا.

[٣٥٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا مهدي بن ميمون، قال: سمعت أبارجاء العطاردي يقول: كنا في الجاهلية إذا دخل رجب نقول: جاء منصل الأسنة، لا ندع حديدة في سهم ولا حديدة في رمح إلا انتزعناها فألقيناها.

[٣٥٢٨] وأخبرناه ابن بشران، أخبرنا أبوعمرو، حدثنا حنبل، حدثني أبوعبدالله، حدثنا عفان، حدثنا مهدي... فذكره غير أنه قال: إلا نزعناها تعظيماً للشهر.

---

(١) سورة التوبة (٩/ ٣٦).

[٣٥٢٦] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالجبار العطاردي، ضعيف، مر.
- وأبوه عبدالجبار قال العقيلي: في حديثه وهم، ومشاه غيره. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٨/٨) وانظر «الضعفاء» (٩٠/٣) «الميزان» (٥٣٤/٢).
- بيان بن بشر الأحمسي، أبوبشر الكوفي. ثقة ثبت. من الخامسة (ع).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٥/٤) ونسبه للمؤلف فقط.

[٣٥٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

[٣٥٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه البخاري(١) عن الصلت بن محمد، عن مهدي بن ميمون أتم منه في قصة مسيلمة الكذاب.

[٣٥٢٩] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصبهاني العدل، قال سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن عمرو بن تمام، حدثنا عثمان بن صالح، حدثني ابن لهيعة، أخبرني عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: بينما نحن عند عمر بن الخطاب في يوم يعرض فيه الديوان إذ مر به رجل أعجمي أعرج قد عنى قائده، فقال عمر حين رآه وأعجبه شأنه: من يعرف هذا؟ فقال رجل من القوم: هذا من بني صبغاء بهله(٢) بريق قال: وما بريق؟ قال: رجل من اليمن - قلت زاد غيره فيه اسمه عياض - قال: أشاهد؟ قال: نعم، فأتي به عمر، فقال: ما شأنك وشأن بني صبغاء؟ فقال: إن بني صبغاء كانوا اثنا عشر رجلاً، وإنهم جاوروني في الجاهلية، فجعلوا يأكلون مالي، ويشتمون عرضي استنهيتهم(٣) فناشدتهم الله والرحم، فأبوا علي فأمهلتهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعوت الله عليهم، وقلت:

لاهم أدعوك دعاء جاهدًا اقتل بني صبغاء إلا واحدًا

ثم اضرب الرجل فذره قاعدًا أعمى إذا ما قيد عني القائدا

فلم يحل الحول حتى هلكوا غير واحد، وهو هذا كما قد ترى قد عنى قائده، فقال عمر: سبحان الله، إن في هذا لعبرة وعجبًا! فقال رجل آخر من القوم: يا أمير المؤمنين ألا أحدثك مثل هذا وأعجب منه؟ قال بلى، قال: فإن نفرًا من خزاعة جاوروا رجلاً منهم فقطعوا رحمه، وساءوا مجاورته، وإنه ناشدهم الله والرحم إلا

---

(١) في المغازي (٥/١١٩).

[٣٥٢٩] إسناده: ضعيف لأجل ابن لهيعة.

- أبوبكر محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصبهاني لم أجد له ترجمة.
- محمد بن عمرو بن تمام المصري، أبوالكروس.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٣٤) وقال: كتبت عنه وهو صدوق.
- عثمان بن صالح هو السهمي أبويحيى مر.

(٢) بهله: أي لعنه ودعا عليه.

(٣) أي قلت لهم: انتهوا.

أعفوه مما يكره، فأبوا عليه، فأمهلهم حتى إذا جاء الشهر الحرام دعا عليهم، فقال:

اللهم رب كل آمن وخائف ... وسامعًا تهتاف كل هاتف

إن الخزاعي أتى بقاصف ... لم يعطني الحق ولم يناصف

فاجمع له الأحبة الألاطف ... بين القران السوء[1] والنواصف

اجمعهم جوف كربه واجف

قال فبينا هم عند قليب ينزفونه، فمنهم من هو فيه، ومنهم من هو فوقه، تهور القليب بمن كان عليه فصار قبورهم حتى الساعة.

فقال عمر: سبحان الله، إن في هذه لعبرة وعجبًا! فقال رجل من القوم آخر: يا أمير المؤمنين، ألا أخبرك بمثل هذا وأعجب منه؟ قال: بلى، قال: إن رجلاً من هذيل ورث فحذه الذي هو فيها حتى لم يبق منهم أحد غيره فجمع مالاً كثيرًا، فعمد إلى رهط قومه يقال لهم: بنو المؤمل، فجاورهم ليمنعوه وليردوا عليه ماشيته، وإنهم حسدوه على ماله ونفاسة ماله، فجعلوا يأكلون من ماله، ويشتمون عرضه، وإنه ناشدهم الله والرحم إلا عدلوا عنه ما يكره، فأبوا عليه فجعل رجل منهم يقال له رباح يكلمهم فيه، ويقول: يا بني المؤمل، ابن عمكم اختار مجاورتكم على من سواكم، فأحسنوا مجاورته، فأبوا عليه، فأمهلهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعا عليهم فقال:

لاهم زل عني بني المؤمل ... وارم على أقفائهم بمنكل

بصخرة أو عرض جيش جحفل ... إلا رباحًا إنه لم يفعل

قلت: وفي رواية غيره بصخرة صماء أو بجحفل.

قال: فبينا هم ذات يوم نزول إلى أصل جبل انحطت عليهم صخرة من الجبل لا

---

(١) كذا في «النهاية» لابن الأثير (٥/ ٦٦) والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة.

وقال: ويروى «والتراصف» وهو تنضيد الحجارة وصف بعضها إلى بعض.

وفي الأصل و(ن): «فمن قران ثم والنواصف».

تمر بشيء إلا طحنته، حتى مرت بأبياتهم فطحنتها طحنة واحدة، إلا رباحًا الذي استثناه. فقال عمر: سبحان الله، إن في هذا لعبرة وعجبًا! فقال رجل من القوم: ألا أخبرك يا أمير المؤمنين مثله وأعجب منه؟ قال: بلى. قال: فإن رجلاً من جهينة جاور قومًا من بني ضمرة في الجاهلية، فكان رجل من بني ضمرة يقال له: ريشة يغدو عليه، فلا يزال ينحر بعيرًا من إبله، وإنه كلم قومه فيه، فقالوا: إنا قد حلفناه فانظر أن تقتله فلما رآه لا ينتهي أمهله حتى إذا كان الشهر الحرام دعا عليه فقال:

أصادق ريشة نال ضمره
أليس لله عليه قدره
أما يزال شارف أو بكره
يطعن منها في سواء الثغره
بصارم ذي رونق أو شفره
لاهم إن كان تعدى مخبره
فاجعل أمام العين منه حدره
تأكله حتى يوافي الحفره

فسلط الله عليه أكلة فأكلته حتى مات قبل الحول. فقال عمر: سبحان الله، إن في هذه لعبرة وعجبًا! وإن كان الله ليصنع هذا بالناس في جاهليتهم لينزع بعضهم من بعض، فلما أتى الله بالإسلام أخر العقوبة إلى يوم القيامة وذلك أن الله تعالى يقول في كتابه: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[1].

و﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ﴾[2].

وقال: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾[3].

---

(١) سورة الدخان (٤٤/ ٤٠).
(٢) سورة القمر (٥٤/ ٤٦) وفي الأصل و(ن) «إن موعدهم الساعة...» وهو خطأ.
(٣) سورة فاطر (٣٥/ ٤٥).

قال أحمد: وهذا حديث قد رواه محمد بن إسحاق بن يسار في المغازي عمن سمع عكرمة عن ابن عباس دون ذكر بني ضمرة، وذلك يؤكد رواية ابن لهيعة.

وروي من وجه آخر عن شهاب[1] بن خراش، عن نصير بن أبي الأشعث قال قسم عمر بن الخطاب قسماً فنظر إلى رجل أعمى... فذكره.

ومن المناكير الذي رويت في هذا الباب ما:

[٣٥٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبونصر رشيق بن عبدالله الرومي إملاء من كتابه بالطابران، أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا خالد بن الهياج، عن أبيه، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: **«في رجب يومٌ وليلةٌ، مَن صام ذلك اليوم وقام تلكَ الليل كمن صام مِن الدهر مائة سنة، وقام مائةَ سنة وهو ثلاث بقين من رجب، وفيه بعث الله محمداً»**.

وروي ذلك بإسناد آخر أضعف من هذا كما:

---

(١) شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني، أبوالصلت الواسطي. صدوق يخطئ. من السابعة (د).
- ونصير بن أبي الأشعث الأسدي، أبوالوليد الكوفي. ثقة. من السابعة (خ) ولكنه لم يدرك عمر فالإسناد منقطع.

[٣٥٣٠] **إسناده: ضعيف.**
- أبونصر رشيق بن عبدالله الرومي من أهل طوس (م٣٤٥هـ).

قال الحاكم: كان شيخًا يشبه المشايخ، لا الموالي، لفصاحته وثروته ومروءته وإحسانه إلى أهل العلم. راجع «الأنساب» (١٩٦/٦).
- خالد بن الهياج بن بسطام.

قال السليماني: ليس بشيء. وقال الحاكم: الأحاديث التي أنكرت على الهياج الذنب فيها لابنه خالد، والحمل فيها عليه.

راجع «الميزان» (٦٤٤/١) و«لسان الميزان» (٣٨٨/٢ - ٣٨٩).
- الهياج بن بسطام التميمي البرجمي، أبوخالد الهروي (م١٧٧هـ). ضعيف، روى ابنه عنه منكرات شديدة. من السابعة (ق).

قال أبوحاتم: يكتب حديثه. وقال يحيى بن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بشيء. وقال أحمد: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي المعضلات عن الثقات، ويخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات فهو ساقط الاحتجاج به.

انظر «الجرح والتعديل» (٣١٨/٤) «المجروحين» (٥٣/٣) «الكامل» (٢٥٩/٧) «الضعفاء» (٣٦٦/٤) «الميزان» (٣١٨/٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٦/٤) ونسبه للمؤلف وحده وأورده ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١٦١/٢) وتكلم عليه.

[٣٥٣١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوصالح خلف بن محمد ببخارى، أخبرنا مكي بن خلف وإسحاق بن أحمد قالا حدثنا نصر بن الحسين، أخبرنا عيسى وهو الغنجار، عن محمد بن الفضل، عن أبان، عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «**في رجب ليلة يُكتبُ للعامل فيها حسناتُ مائة حسنة، وذلك لثلاث بقين من رجب. فَمن صَلّى فيها اثنَي عشر ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن يتشهد في كلّ ركعتين، ويُسلّم في آخرهنّ ثمّ يقول: سُبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر مائة مرّة، ويستغفر اللهَ مائة مرّة، ويُصلّي على النبي ﷺ مائةَ مرّة، ويدعو لنفسه ما شاء من أمر دنياه وآخرته، ويصبح صائماً فإنّ الله يستجيب دعاءه كلّه إلاّ أن يدعو في معصية**».

[٣٥٣٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى، حدثنا

[٣٥٣١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الفضل بن عطية بن عمر، العبدي مولاهم، الكوفي، نزيل بخارى (م١٨٠هـ). كذبوه. من الثامنة (ت ق).

قال أحمد: حديثه حديث أهل الكذب. وقال يحيى: لا يكتب حديثه.

وقال غير واحد: متروك. ورماه ابن أبي شيبة بالكذب، وقال الفلاس: كذاب.

انظر «الجرح والتعديل» (٥٦/٨) «الضعفاء» (١٢٠/٤) «الكامل» (٢١٧٠/٦) «الميزان» (٦/٤).

- أبان بن أبي عياش متروك. مر.

والحديث ذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٩٠/٢) وقال -نقلاً عن ابن حجر-: فيه متهمان محمد بن الفضل بن عطية وأبان بن أبي عياش.

وذكره السيوطي في «الدار المنثور» (١٨٦/٤).

[٣٥٣٢] إسناده: ضعيف.

- حفص بن أحمد بن نصير، وجده نصير بن يحيى، لم أعرفهما.
- نوح بن أبي مريم، أبوعصمة المروزي (م١٧٣هـ).

مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع لجمعه العلوم. ولكن كذبوه في الحديث.

وقال ابن المبارك: كان يضع. من السابعة (ت فق).

قال مسلم وغيره: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الحاكم: وضع أبوعصمة حديث فضائل القرآن الطويل. وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. =

حفص بن أحمد بن نصير، حدثني جدي نصير بن يحيى، حدثنا عيسى بن موسى، عن نوح بن أبي مريم، عن زيد العمي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «خَيَرَةُ الله من الشهور شهر رجب، وهو شهر الله، مَن عَظَّم شهر الله رجبَ، فقد عظّم أمرَ الله، ومَن عظّم أمرَ الله أدخله جنّات النعيم، وأوجب له رضوانه الأكبر. وشعبانُ شهري، فَمن عظّم شَهر شعبانَ، فقد عظّم أمري، ومن عظّم أمري كنتُ له فَرطًا وذُخرًا يوم القيامة. وشهرُ رمضانَ شهرُ أمتي، فَمن عظّم شهرَ رمضان، وعظّم حُرمته، ولم ينتهكه وصامَ نهارَه، وقامَ ليله، وحَفظَ جوارحَه، خرجَ من رمضان وليس عليه ذنبٌ يطلبه الله به».

قال الإمام أحمد: هذا إسناد منكر بمرة، وقد روي عنه عن أنس غير هذا تركته فقلبي[1] نافر عن رواية المناكير التي أتوهمها، لا، بل أعلمها موضوعة، والله يغفر لنا برحمته.

وأما الحديث الذي:

[٣٥٣٣] أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد السكري، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد

= «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٨٤) «المجروحين» (٣/٢٠) «الضعفاء» (٣٠٤/٤) «الكامل» (٢٥٠٥/٧ - ٢٥٠٨) «الميزان» (٢٧٩/٤).

- زيد العمي هو ابن الحواري، ويزيد الرقاشي هو ابن أبان ضعيفان.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٦/٤) وعزاه للمؤلف فقط.

ورويت في ذلك أحاديث كلها ضعيفة راجع «المقاصد الحسنة» (ص٢٢٤) وذكر بعضها ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٢٣/٢ - ١٢٥، ٢٠٥).

(١) هذا موقف جميل، بل هو واجب كل محدث أن يتورع عن رواية المنكرات فضلاً عن الموضوعات، إلا لبيان حالتها.

وليت المؤلف تمسك بهذا.

[٣٥٣٣] إسناده: ضعيف.

- داود بن عطاء المزني ضعيف، تقدم.
- زيد بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، العدوي، المدني. =

ابن إبراهيم الديبلي بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا داود بن عطاء، حدثنا زيد بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، عن سليمان بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم رجب كله.

فهكذا رواه داود بن عطاء وليس بالقوي، وإنما الرواية فيه عن ابن عباس من فعل النبي ﷺ ما قدمنا ذكره في أول هذا الباب فحرف الفعل إلى النهي والله أعلم.

[٣٥٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا القواريري، حدثنا زائدة، حدثنا زياد النميري، عن أنس قال:

= وقيل هو زيد بن عبدالكبير بن عبدالحميد نسب لجده. مقبول. من السابعة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٧/٦).

• سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، الهاشمي (م١٤٢هـ).

أحد الأشراف وعم الخليفتين: السفاح والمنصور. مقبول. من السادسة (س ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨١/٦).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٤ رقم١٧٤٣) والطبراني في «الكبير» (٣٤٨/١٠ رقم١٠٦٨١) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٥/٢ رقم٩١٣) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال أحمد بن حنبل: لا يحدث عن داود بن عطاء.

وقال الألباني: ضعيف جدًا. «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (رقم٦٠٨٣).

[٣٥٣٤] إسناده: ضعيف.

• القواريري هو عبيدالله بن عمر ثقة، مر.
• زائدة بن أبي الرقاد منكر الحديث.
• وزياد هو ابن عبدالله النميري ضعيف. تقدما أيضًا.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٤/١ - ٢٩٥ رقم٦١٦ - كشف) عن أحمد بن مالك القشيري، وأبونعيم في «الحلية» (٢٦٩/٦) من طريق محمد بن أبي بكر، كلاهما عن زائدة به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٢) فيه زائدة بن أبي الرقاد، قال البخاري: منكر الحديث، وجهله جماعة.

(فائدة) اتضح مما تقدم من الآثار أنها لا خصوصية لشهر رجب من بين سائر الشهور، ولم يثبت في فضيلة العبادة والصوم فيه عن النبي ﷺ شيء.

كان النبي ﷺ إذا دخل رجب قال: «**اللهمّ بارِك لنا في رجب وشعبان، وبلِّغنا رمضانَ**» وكان يقول: «**ليلةُ الجمعة ليلةٌ غرَّاء، ويوم الجمعة يومٌ أزهر**».

تفرد به زياد النميري وعنه زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري: زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري منكر الحديث.

«صوم شعبان»

[٣٥٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني مالك - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرني أبوالنضر الفقيه، وأخبرنا أبوعبدالله، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالا أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس قالا حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك بن أنس، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل شهرًا قط إلا رمضان، وما رأيته أكثر صيامًا منه في شعبان.

لفظ حديث القعنبي. أخرجاه(١) من حديث مالك.

[٣٥٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوالنضر مولى عمر بن عبيدالله هو سالم بن أبي أمية، تقدم.

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٣ - ٢٤٤) عن عبدالله بن يوسف.

ومسلم في الصيام (١/ ٨١٠ رقم١٧٥) عن يحيى بن يحيى. كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١/٣٠٩).

ورواه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١٣ رقم٢٤٣٤) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، عن مالك به.

ورواه النسائي في الصيام (٤/ ١٩٩ - ٢٠٠) من طريق ابن وهب، عن مالك وعمرو بن الحارث معًا عن أبي النضر به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٦/١٠٧) عن إسحاق بن عيسى، و(٦/ ١٥٣) عن عبدالرزاق، و(٦/ ٢٤٢) عن روح. وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦٢ رقم٣٦٤٠ - الإحسان) =

ورواه ابن لبيد عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صيام رسول الله ﷺ فقالت كان يصوم شعبان كله إلا قليلاً.

[٣٥٣٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي لبيد... فذكره.

رواه مسلم(١) عن أبي بكر وعمرو عن سفيان.

ورويناه(٢) عن محمد بن إبراهيم وغيره عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: ما كان

= والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٨/٦ رقم١٧٧٦) من طريق أبي مصعب الزهري.
والمؤلف في «سننه» (٢٩٢/٤، ٢٩٩) من طريق يحيى بن يحيى، كلهم عن مالك به.
وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (٤/ ٢٩٣ رقم٧٨٦١).

[٣٥٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

● ابن أبي لبيد، عبدالله ثقة، مر.

(١) في الصيام (١/ ٨١١ رقم١٧٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد معًا عن سفان بن عيينة به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ١٠٣) ورواه عنه أيضًا ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٥ - ٥٤٦ رقم١٧١٠) والمؤلف في «سننه» (٢٩٢/٤).
ورواه الحميدي في «مسنده» (٩١/١ - ٩٢ رقم١٧٣) وعبدالرزاق في «المصنف» (٢٩٢/٤ - ٢٩٣ رقم٧٨٥٩) وأحمد في «المسند» (٣٩/٦) عن ابن عيينة.
ورواه النسائي في الصيام (٤/ ١٥١) وأبويعلى في «مسنده» (٩٥/٨ رقم٤٦٣٣) والطبراني في «الأوسط» (١٢٥/١ - ١٢٦) بأسانيدهم عن سفيان بن عيينة به.

(٢) حديث محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٥٠، ١٥٠-١٥١) وأحمد في «مسنده» (٢٦٨/٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٥/٣ رقم٢١٣٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٢/٢).
ورواه محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة عن أم سلمة أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٧٥٠ رقم ٢٣٣٦) والنسائي (٥/ ١٥٠) وأحمد في «مسنده» (٣١١/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٦٠/٢٣ رقم٥٤٥) والمؤلف في «السنن» (٢١٠/٤).
قال الحافظ ابن حجر: اتفق أبوالنضر ويحيى، ووافقهما محمد بن إبراهيم وزيد بن أبي عتاب عند النسائي، ومحمد بن عمرو عند الترمذي - على روايتهم إياه عن أبي سلمة عن عائشة. وخالفهم يحيى بن سعيد وسالم بن أبي الجعد فروياه عن أبي سلمة عن أم سلمة أخرجها النسائي. وقال الترمذي عقب طريق سالم بن أبي الجعد: هذا إسناد صحيح. ويحتمل أن يكون أبوسلمة رواه عن كل من عائشة تارة وعن أم سلمة تارة أخرى. راجع «فتح الباري» (٢١٣/٤ - ٢١٤). =

يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان، كان يصوم كله إلا قليلاً، بل كان يصومه كله.

[٣٥٣٧] وحدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ لم يكن يصوم شهرين يجمع بينهما إلا شعبان ورمضان.

[٣٥٣٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن، قالا أخبرنا

= (قلت) حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٤) ومسلم في الصيام أيضًا (١/ ٨١١ رقم١٧٧) والنسائي (٤/ ١٥١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٨٢ رقم٢٠٧٨) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٢٨، ٢٣٣، ٢٤٩) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢١٠).
وحديث زيد بن أبي عتاب عن أبي سلمة أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٢/ ٣٤٦).
أما حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة فأخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١١٤ رقم٧٣٧). وأحمد في «المسند» (٦/ ١٤٣، ١٦٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١٠٣).

[٣٥٣٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/ ٢١٠) عن أبي بكر بن فورك بنفس الإسناد. وهو في «مسند الطيالسي» (ص٢٢٤) ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٦٥ رقم٨٤٧) عن شعبة.
ومن طريق شعبة عن منصور أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٢٨ رقم١٦٤٨) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٥٦ رقم٥٢٧). تابعه سفيان الثوري عن منصور.
أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١١٣ رقم ٧٣٦) والنسائي (٤/ ١٥٠) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢١٠) كما تابعه الجراح بن مليح أبووكيع.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٩٣- ٢٩٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٥٦ رقم٥٢٩).
ورواه الدارمي في الصوم (ص٤١٣) من طريق إسرائيل والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٥٦ رقم٥٢٨، ٥٣٠) من طريق قيس بن الربيع وعمرو بن أبي قيس، كلهم عن منصور بنحوه.

[٢٥٣٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٢٩٢) بإسناده هنا.
وأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٩٩) من طريق الربيع بن سليمان، عن ابن وهب به.
ورواه أبوداود في الصيام (٢/ ٨١٢ رقم٢٤٣١) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٣٠ رقم١٧٧٩) من طريق عبدالله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح به.
ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٨٢ رقم٢٠٧٧) من طريق ابن وهب وعبدالرحمن بن مهدي معًا عن معاوية به.

أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبدالله بن أبي قيس أنه سمع عائشة تقول: أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان.

[٣٥٣٩] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا صدقة بن موسى، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قيل: يا رسول الله، أي الصوم أفضل؟ قال: «**صوم شعبان تعظيماً لرمضان**» قيل: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «**صدقة في رمضان**».

[٣٥٤٠] أخبرنا أبوصادق محمد بن أحمد الصيدلاني، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثنا ثابت الغفاري، حدثنا أبوسعيد المقبري - ح.

[٣٥٣٩] إسناده: ليس بذاك.

والحديث أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٥١ - ٥٢ رقم٦٦٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٢٩ رقم١٧٧٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٣) من طريق موسى ابن إسماعيل، عن صدقة به.

ورواه ابن أبي شيبة مختصرًا في «المصنف» (٣/ ١٠٣) وعنه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ١٥٤ رقم٣٤٢١) عن يزيد بن هارون، عن صدقة.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٥) بنفس إسناده هنا.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٦١ - ٦٢) وقال: هذا حديث لا يصح. قال يحيى ابن معين: صدقة بن موسى ليس بشيء. وقال ابن حبان: لم يكن الحديث من صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار فخرج عن حد الاحتجاج به.

[٣٥٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

● ثابت بن قيس، الغفاري مولاهم، أبوالغصن، المدني (م١٦٨هـ). صدوق يهم. من الخامسة (س د س).

والحديث رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١٠٣) والنسائي مختصرًا في الصيام (٤/ ٢٠٢) من طريق زيد بن الحباب عن ثابت.

ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٠١) والنسائي (٤/ ٢٠١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن ثابت... فلم يذكر أباهريرة في السند وحسنه الألباني. راجع «الصحيحة» (١٨٩٨).

وأخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، أخبرنا أبوبكر محمد ابن أحمد بن خنب البخاري، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا ثابت الغفاري، حدثني المقبري، عن أبي هريرة، عن أسامة بن زيد قال قلت: يا رسول الله، إني أراك تصوم في شهر ما لا أراك تصوم في شهر (مثل) ما تصوم فيه قال: «أيّ شهر؟» قلت: شعبان. قال: «شعبان بين رجب وشهر رمضان يَغفلُ النّاس عنه يُرفع فيه أعمالُ العباد، فأُحِبّ أن لا يرفع عملي إلّا وأنا صائم».

لفظ حديث عبدالخالق تفرّد به هذا الغفاري وهو أبوالغصن ثابت بن قيس.

رواه عنه أيضًا ابن أبي أويس، عن أبي سعيد المقبري عن أسامة بن زيد قال: كان يصوم رسول الله ﷺ فيسرد الأيام، لا يكاد يفطر، ويفطر فيسرد الأيام لا يكاد يصوم. قال: وكان يصوم من كل جمعة يومين لا يكاد يدعهما إن كان من صيامه الذي يصوم، وإن لم يكونا منه، وكان أكثر ما يصوم فيه من الشهور شعبان. قال فقلت له: يا رسول الله، رأيتك تصوم يومين من كل جمعة إن كان من صيامك وإن لم يكونا منه. قال: «أيّ يومين؟» فقلت: الإثنين والخميس. قال: «ذاك يومان يُعرض فيهما الأعمال على ربّ العالمين، فأنا أُحب أن يُعرض عملي، وأنا صائم» قال قلت: رأيتك تصوم في شعبان ما لا تصوم في غيره من الشهور؟ قال: «ذاك شهرٌ يغفلُ الناس عنه بين رجب ورمضان، وفيه تُرفع الأعمال لربّ العالمين، فأنا أُحبُّ أن يُرفع عملي وأنا صائم».

[٣٥٤١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبوالغصن ثابت ابن قيس مولى عقيل... فذكره.

ورواه أيضًا عبدالرحمن بن مهدي[١] عن ثابت بن قيس عن أبي سعيد المقبري في ذكر شعبان.

[٣٥٤١] إسناده: رجاله موثقون.

(١) قد مرت الإشارة إلى حديثه في تخريج الحديث (٣٥٤٠).

«ما جاء في ليلة النّصف من شعبان»

[٣٥٤٢] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا كانت ليلةُ النصف من شعبان فقُوموا ليلتَها وصوموا يومَها، فإنّ الله تعالى يقول: ألا مِن مستغفرٍ فأغفر له؟ ألا مِن مسترزقٍ فأرزقه؟ ألا مِن سائلٍ فأُعطيه؟ ألا كذا (ألا كذا) حتى يطلع الفجر**».

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا الحسن بن علي الحلواني. . . فذكره بإسناده، وذكر فيه لفظ النزول وقال بدل السائل: «ألا مبتلى فأعافيه، ألا كذا؟» غير أنه قال: عن محمد(١) بن عبدالله بن جعفر

[٣٥٤٢] إسناده: واه جدًّا.

● ابن أبي سبرة هو أبوبكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة، القرشي، العامري، المدني. قيل اسمه: عبدالله، وقيل: محمد. وقد ينسب إلي جده رموه بالوضع. من السابعة (ق).

ضعفه البخاري. وقال أحمد: كان يضع الحديث. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتبة حديثه، ولا الاحتجاج به. وقال ابن عدي: هو في جملة من يضع الحديث.

راجع «المجروحين» (٣/١٢٠) «الضعفاء» (٢/٢٧١) «الكامل» (٧/٢٧٥٠ - ٢٧٥٢) «الميزان» (٤/٥٠٣ - ٥٠٤).

● ابراهيم بن محمد هو إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر الهاشمي. صدوق. من السادسة (ق).

● معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، الهاشمي. مقبول. من الرابعة (خت س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٤٤ رقم١٣٨٨) عن الحسن بن علي الخلال، عن عبدالرزاق به.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٧١ رقم٩٢٣) وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٧٥٢) وقال: موضوع.

(١) كذا في النسختين: «محمد بن عبدالله» ولعل الصواب «معاوية بن عبدالله».

عن أبيه ولم يذكر عليًّا. قال إبراهيم بن أبي طالب: حدثنا إبراهيم بن محمد مولى زينب بنت جحش.

[٣٥٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر محمد بن أحمد بن حمدان المروزي بمرو، حدثنا أبوسعيد مكي بن خالد بن الفضل السرخسي، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع، عن الحجاج، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إذا كانت ليلةُ النّصف من شعبان يغفر الله من الذنوب أكثر من عدد شعر عنز كلب**».

قال أبوعبدالله: إنما المحفوظ هذا الحديث من حديث الحجاج بن أرطاة عن يحيى ابن أبي كثير مرسلاً كما:

[٣٥٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد بن ربح، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن يحيى بن أبي كثير، قال: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة وخرجت عائشة تطلبه في البقيع فرأته رافعًا رأسه إلى السماء فقال: «**أكُنت تخافين أن يحيفَ الله عليكِ ورسولُه؟**» قالت: فقلت: يا رسول الله! ظننت أنك أتيت بعض نسائك. فقال: «**إنّ اللهَ يغفر ليلةَ النّصف من شعبان أكثر من عدد شعر غنم كلب**».

وهذا الحديث شواهد من حديث عائشة وأبي بكر الصديق وأبي موسى الأشعري واستثنى في بعضها المشرك والمشاحن، وفي بعضها: المشرك وقاطع الطريق والعاق والمشاحن.

[٣٥٤٣] إسناده: فيه من لم أعرفه وهو منقطع. يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة.
- أبوبكر محمد بن أحمد بن حمدان المروزي.
- وشيخه أبوسعيد المكي بن خالد بن الفضل السرخسي - لم أجد لهما ترجمة.
- يعقوب بن القعقاع بن الأعلم الأزدي، أبوالحسن، الخراساني. ثقة. من السادسة (د س).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٧٥٤) وقال: ضعيف.

[٣٥٤٤] إسناده: رجاله موثقون ولكن الحديث مرسل.
- محمد بن ربح بن سليمان، أبوبكر البزار (م٢٨٣هـ). وثقه الخطيب في «تاريخه» (٥/٢٧٨).

وقد رواه محمد بن مسلمة الواسطي عن يزيد بن هارون موصولاً كما:

[٣٥٤٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن

[٣٥٤٥] إسناده: رجاله موثقون ولكن يحيى لم يسمع من عروة.

والحديث أخرجه الترمذي في الصيام (٣/ ١١٦ رقم٧٣٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢٦/٤ رقم٩٩٢)، عن أحمد بن منيع. وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٤٤ رقم١٣٨٩) عن عبدة بن عبدالله الخزاعي ومحمد بن عبدالملك بن أبي بكر. واللالكائي في «شرح السنة» (٤٤٨/٢ رقم٧٦٤) من طريق محمد بن عبدالملك، كلهم عن يزيد بن هارون به.

ورواه أحمد في «المسند» (٢٣٨/٦) عن يزيد بن هارون.

وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج وسمعت محمدًا -يعني البخاري- يضعف هذا الحديث. وقال: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة والحجاج بن أرطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٦/٢ رقم٩١٥) ونقل قول الترمذي ثم قال: وقال الدارقطني: قد روي من وجوه وإسناده مضطرب غير ثابت.

وذكر الألباني الجملة المرفوعة في «الصحيحة» رقم (١١٤٤) وقال: حديث صحيح روي عن جماعة من الصحابة من طرق مختلفة يشد بعضها بعضًا وهم: معاذ بن جبل، وأبوثعلبة الخشني، وعبدالله بن عمرو، وأبوموسى الأشعري، وأبوهريرة وأبوبكر الصديق وعوف بن مالك، وعائشة.

ثم ذكر طرق كل حديث وأشار إلى العلة الموجودة فيه. ثم ختم بقوله: وجملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب. والصحة تثبت بأقل منها عددًا ما دامت سالمة من الضعف الشديد كما هو الشأن في هذا الحديث.

فما نقله الشيخ القاسمي رحمه الله تعالى في «إصلاح المساجد» (ص١٠٧) عن أهل التعديل والتجريح أنه ليس في فضل ليلة النصف من شعبان حديث يصح، فليس مما ينبغي الاعتماد عليه. ولئن كان أحد منهم أطلق هذا القول فإنما أوتي من قبل التسرع وعدم وسع الجهد لتتبع الطرق على هذا النحو الذي بين يديك، والله تعالى هو الموفق. انتهى كلام الألباني.

(قلت) إذا ترك الأمر على عدد الروايات والسلامة من الضعف الشديد فسوف يكون الباب مفتوحًا لأهل البدع والخرافات للاحتجاج على بدعهم بالأحاديث الضعيفة والمنكرة على أنها ليست شديدة الضعف. فالأولى الأخذ بالأحاديث التي وصلت إلينا بالطرق الصحيحة. وليس في فضيلة ليلة النصف من شعبان حديث صحيح كما هو واضح من كلام الشيخ الألباني نفسه.

وقال العقيلي في «الضعفاء» (٢٩/٣) وفي النزول في ليلة النصف من شعبان أحاديث فيها لين. والرواية في النزول في كل ليلة أحاديث ثابتة صحاح فليلة النصف من شعبان داخلة فيها إن شاء الله. والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

مسلمة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة قالت: فقدت النبي ﷺ ذات ليلة فخرجت أطلبه، فإذا هو بالبقيع رافعًا رأسه إلى السماء فقال: «**يا عائشة، أكنتِ تخافين أن يحيفَ الله عليكِ ورسوله؟**» قالت: قلت: وما بي من ذلك، ولكني ظننت أنك أتيت بعض نسائك فقال: «**إنّ الله عزّ وجلّ ينزلُ ليلة النصف من شعبان إلى السّماء الدّنيا، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب**».

قال أحمد رحمه الله: وهذا النزول المراد به -والله أعلم- فعل[1] سماه الرسول عليه السلام نزولاً. ولا انتقال ولا زوال، أو أراد به نزول ملك من ملائكته بأمره وقد ذكرناه في غير هذا الموضع مفسرًا.

[٣٥٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا أخبرنا أبوالعباس هو

---

(١) في الأصل و(ن): «فعلاً» ولعل الصواب ما أثبت.

[٣٥٤٦] إسناده: ضعيف.

• عبدالملك بن عبدالملك.

قال البخاري: في حديثه نظر. وقال ابن حبان: يروي ما لا يتابع عليه فالأولى في أمره تنكب ما انفرد من الأخبار.

راجع «المجروحين» (٢/١٣٠) «الميزان» (٢/٦٥٩) «لسان الميزان» (٤/٦٧).

• مصعب بن أبي ذئب ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٧٨).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٣٥ رقم٢٠٤٥ - كشف) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٢٢ رقم٥٠٩) وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٣٢٥ - ٣٢٦) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٢٩) وابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٤٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٣٨ رقم٧٥٠) بأسانيدهم عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث به.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، وقد روي عن غير أبي بكر وأعلى من رواه أبوبكر، وإن كان في إسناده شيء فجلالة أبي بكر يحسنه وعبدالملك ليس بمعروف، وقد روى هذا الحديث أهل العلم واحتملوه.

كذا قال البزار ورد عليه الهيثمي بقوله: هذا كلام ساقط.

وهذا تعليق جيد؛ فإن مدار صحة الحديث وضعفه لا يكون على درجة الراوي من الصحابة. وإذا كانت جلالة الراوي تؤثر في درجة الحديث فجلالة المروي عنه -وهو المعصوم، سيد البشر -أولى وأحرى وهذا لا يقوله عاقل.

وقال ابن عدي: حديث منكر بهذا الإسناد. وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٦٦ - ٦٧) وقال: لا يصح.

الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا خالد بن خداش، وأصبغ بن الفرج قالا: حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبدالملك بن عبدالملك، أن مصعب بن أبي ذئب حدثه عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه أو عن عمه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**ينزلُ الله إلى السّماء الدنيا ليلةَ النصف من شعبان فيغفر لكلّ شيء إلّا رَجلٌ مشركٌ أو في قلبه شحناء**».

[٣٥٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن يحيى الوراق، حدثنا جعفر ابن أحمد الحافظ، يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبدالملك بن عبدالملك - وهو من ولد ابن حميد(١) - عن مصعب بن أبي ذئب، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عمه، عن جده أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ فذكره غير أنه قال: «**لكلّ نفس إلّا إنسان في قلبه شحناء أو مشرك بالله**».

[٣٥٤٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبدالله بن وهب بإسناده غير أنه قال: عن أبيه وعمه، عن أبي بكر الصديق وقال: «**فيغفر لكلّ مؤمن إلّا العاق والمشاحن**».

[٣٥٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا شجاع بن الوليد، أخبرنا زهير بن معاوية، أخبرنا الحسن بن الحر، حدثني مكحول (قال): إن الله يطلع على أهل الأرض في النصف من شعبان فيغفر لهم إلا لرجلين إلا كافر أو مشاحن.

[٣٥٤٧] **إسناده**: كسابقه.

(١) كذا في الأصلين ولم يتضح لي مفهومه.

[٣٥٤٩] **إسناده**: رجاله ثقات، ولكن الحديث مقطوع.

● الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي، أبومحمد، الكوفي (م١٣٣هـ). ثقة فاضل. من الخامسة (قد س).

وأخرج اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٥١ - ٤٥٢) من طريق برد عن مكحول نحوه.

لم يجاوز به مكحولاً، وقد روي عن مكحول عمن فوقه مرسلاً وموصولاً عن النبي ﷺ.

[٣٥٥٠] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن الحجاج، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي عن النبي ﷺ (قال): «**في ليلة النصف من شعبان يَغفر الله عزّ وجلّ لأهل الأرض إلّا المشرك والمشاحن**» هذا مرسل.

وروي من وجه آخر عن مكحول عن أبي ثعلبة الخُشني عن النبي ﷺ وهو أيضًا بين مكحول وأبي ثعلبة مرسل جيد كما:

[٣٥٥١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن الأحوص بن حكيم، عن المهاصر بن حبيب، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ قال: «**إذا كان ليلة النصف من شعبان اطَّلع اللهُ إلى خلقه، فيغفر المؤمنَ، ويُملي الكافرين، ويدَع أهل الحقد بحقدهم حتى يَدَعوه**».

[٣٥٥٠] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحجاج -هو ابن أرطاة- مدلس وقد عنعن.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣١٦/٤ - ٣١٧ رقم٧٩٢٣، ٧٩٢٤) من وجهين آخرين عن مكحول عن كثير به.

[٣٥٥١] إسناده: ليس بالقوي. ومكحول لم يسمع من أبي ثعلبة.

- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد، صدوق.
- الأحوص بن حكيم ضعيف الحفظ، تقدما.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٣/١ رقم٥٩٠) والطبراني في «الكبير» (٢٢٣/٢٢ رقم٥٩٠، ٢٢/ ٢٢٤ رقم٥٩٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٤٤٥/٢ رقم٧٦٠) بأسانيدهم عن الأحوص بن حكيم به.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٠/٢ رقم٩٢٠) وقال: هذا حديث لا يصح. قال أحمد بن حنبل: الأحوص لا يروى حديثه. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال الدارقطني: منكر الحديث.

[٣٥٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمران النسوي النيسابوري، حدثنا أبوالوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، حدثنا محمد بن كثير المصيصي، حدثنا الأوزاعي، عن مكحول - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبوبكر القاضي قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا أبوخليد يعني عتبة بن حماد الحكمي، عن الأوزاعي، عن مكحول، وابن ثوبان - يعني عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان - عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «**يطلع الله على خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن**».

وفي رواية المصيصي: «قال قال رسول الله ﷺ» والباقي سواء.

وقد روينا هذا من أوجه. وفي ذلك دلالة على أن للحديث أصلاً من حديث مكحول.

وقد رواه ابن لهيعة، عن الزبير بن سليم، عن الضحاك بن عبدالرحمن، عن أبيه، قال سمعت أباموسى الأشعري يقول سمعت رسول الله ﷺ... فذكر معناه بلفظ النزول.

[٣٥٥٢] إسناده: رجاله موثقون، ولكن مكحولاً لم يلق مالك بن يخامر.
- أبوأحمد الحافظ هو الحاكم محمد بن محمد بن أحمد.
- أبوجعفر محمد بن عمران النسوي النيسابوري: لم أعثر على ترجمة له.
- أبوالوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي (م٢٧٨هـ). وثقه الدارقطني.

«سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٥٢ رقم٢١٧) «تاريخ بغداد» (١/٣٦٧ - ٣٦٨) «السير» (٣١١/٣).
- أبوخليد عتبة بن حماد بن خليد، الدمشقي، القارئ. صدوق. من كبار العاشرة (ق).

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٢٤ رقم٥١٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٧٠ رقم٥٦٣٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٠٨ رقم٢١٥) بأسانيدهم عن هشام بن خالد به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٩١/٥) من طريق أزهر بن المرزبان، عن عتبة بن خالد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٥/٨) رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجالهما ثقات.

وسيأتي مكررًا في الشعبة (٤٣).

[٣٥٥٣] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا الصغاني، حدثنا أبوالأسود، أخبرنا ابن لهيعة. . . فذكره.

[٣٥٥٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا أبوعبيدالله ابن أخي ابن وهب، حدثنا عمي، حدثنا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، أن عائشة قالت: قام رسول الله ﷺ من الليل يصلي فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض، فلما رأيت ذلك قمت حتى حركت إبهامه فتحرك، فرجعت، فلما رفع رأسه من السجود وفرغ من صلاته، قال: «**يا عائشةُ -أو يا حميراء- ظننت أنّ النبيَّ خاس بكِ**» قلت: لا، والله يا رسول الله! ولكني ظننت أنك

[٣٥٥٣] إسناده: ضعيف.
- أبوالعباس هو الأصم.
- الصغاني هو محمد بن إسحاق.
- أبوالأسود هو النضر بن عبدالجبار، تقدموا.
- الزبير بن سليم. مجهول. من السابعة (ق).
- الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب (بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الزاي ثم موحدة) أبوعبدالرحمن أو أبوزرعة الطبراني (م١٠٥هـ). ثقة. من الثالثة (قد ت ق).
- وأبوه عبدالرحمن بن عرزب. مجهول. من الثالثة (ق).

والحديث رواه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٤٥) عن محمد بن إسحاق - هو الصغاني- وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٢٣ رقم٥١٠) عن محمد بن مسكين، كلاهما عن أبي الأسود به.
وأخرجه ابن ماجه أيضًا (١/ ٤٤٥ رقم١٣٩٠) من طريق الوليد، عن ابن لهيعة عن الضحاك ابن أيمن، عن الضحاك بن عبدالرحمن به.
والضحاك بن أيمن مجهول أيضًا.
وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٤٧ رقم٧٦٣) من طريق مروان بن محمد عن ابن لهيعة، عن الزبير بن سليم به.
وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٧١ رقم٩٢٢).

[٣٥٥٤] إسناده: رجاله ثقات، ولكنه منقطع. العلاء بن الحارث لم يدرك عائشة، بل إنه ولد بعد وفاتها.
- أبوعبيدالله ابن أخي ابن وهب هو أحمد بن عبدالرحمن بن وهب. مر.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٦١ -٤٦٢) والسيوطي في «الدر المنثور» (٧/٤٠٣) ونسباه للمؤلف فقط.

قبضت لطول سجودك فقال: «أتدرين أيُّ ليلة هذه» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: **«هذه ليلةُ النصف من شعبان، إنّ الله عزّ وجلّ يَطّلع على عباده في ليلة النّصف من شعبان، فيغفر للمستغفرين، ويرحم للمسترحمين، ويؤخّر أهلَ الحقد كما هم»**.

قال الأزهري: قوله «قد خاس بك» يقال للرجل إذا غدر بصاحبه فلم يؤته حقه: قد خاس به. قلت هذا مرسل جيد.

ويحتمل أن يكون العلاء بن الحارث أخذه من مكحول والله أعلم.

وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير رواتها قوم مجهولون قد ذكرنا في كتاب الدعوات منها حديثين.

[٣٥٥٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد الرياحي، حدثنا جامع بن صبيح الرملي، حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز، عن داود بن عبدالرحمن، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص، عن النبي ﷺ قال: **«إذا كان ليلةُ النّصف من شعبان نادى مناد: هل من مستغفر فأَغفر له؟ هل من سائل فأُعطيه؟ فلا يَسأل أحدٌ شيئًا إلّا أُعطي، إلاّ زانيةٌ بفرجها أو مُشرك»**.

[٣٥٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٣٥٥٥] **إسناده: ضعيف.**

- جامع بن صبيح الرملي.
ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/٩٣) ونقل عن الحافظ عبدالغني بن سعيد أنه قال: ضعيف.
وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٥٣٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- داود بن عبدالرحمن العطار، أبو سليمان المكي (م١٧٥هـ). ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. من الثامنة (ع).
- هشام بن حسان القردوسي: ثقة ولكن في روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما.
- الحسن هو البصري، قيل: لم يسمع من عثمان بن أبي العاص.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٤٠٤) وفي «الجامع الكبير» برواية المؤلف فقط وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٧٥٣).

[٣٥٥٦] **إسناده: ضعيف.**

- سلام بن سليمان بن سوار المدائني هو ابن أخي شبابة (م٢١٠هـ). =

يعقوب، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، حدثنا سلام بن سليمان، أخبرنا سلام الطويل، عن وهيب المكي، عن أبي رهم، أن أبا سعيد الخدري دخل على عائشة فقالت له عائشة: يا أباسعيد، حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، وأحدثك بما رأيته يصنع. قال أبوسعيد: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى صلاة الصبح قال: «**اللهم املأْ سَمعي نورًا، وبَصري نُورًا، ومِن بين يَدي نُورًا، ومِن خَلفي نُورًا، وعن يميني نُورًا، وعن شمالي نُورًا، ومِن فَوقي نُورًا، ومن تَحتي نُورًا، وعظّم لي النُّور برحمتك**».

وفي رواية محمد: «وأعظم لي نورًا» ثم اتفقا. قالت عائشة: دخل علي رسول الله ﷺ فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستتم أن قام فلبسهما، فأخذتني غيرة شديدة ظننت أنه يأتي بعض صويحباتي فخرجت أتبعه، فأدركته بالبقيع -بقيع الغرقد- يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهداء، فقلت: بأبي وأمي! أنت في حاجة ربك، وأنا في حاجة الدنيا، فانصرفت فدخلت حجرتي ولي نفس عال، ولحقني رسول الله ﷺ، فقال: «**ما هذا النَّفَسُ يا عائشة؟**» فقلت: بأبي وأمي! أتيتني فوضعت عنك ثوبيك، ثم لم تستتم أن قمت، فلبستهما، فأخذتني غيرة شديدة، ظننت أنك تأتي بعض صويحباتي حتى رأيتك بالبقيع تصنع ما تصنع. قال: «**يا عائشة، أَكنتِ تخافينَ أن يَحيفَ اللهُ عليك ورسولُه؟ بل أتاني جبريل عليه السلام فقال: هذه الليلةُ ليلةُ النّصف من شعبان، ولله فيها عُتَقاءُ من النّار بعَدَد شُعُور غَنَم كَلْب، لا يَنظُر الله فيها إلى مُشْرِكٍ، ولا إلى مُشَاحن، ولا إلى قاطع رحم، ولا إلى مُسْبل، ولا إلى عاق لوالدَيه، ولا إلى مُدْمن خَمْر**» قال ثم وضع عنه ثوبيه

= ضعيف. من صغار التاسعة (ق).

قال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال العقيلي: في حديثه مناكير. راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٩/٤) «الضعفاء» (١٦١/٢) «الكامل» (١١٥٦/٣ - ١١٥٩).

- سلام الطويل -ابن سليم أو سالم- المدائني. متروك. مر.
- وهيب المكي إذا كان هو ابن الورد فثقة. وإذا كان غيره فلا أعرفه.
- أبورهم: لا أدري من هو. وهي كنية أحزاب بن أسيد. ثقة مخضرم. ولم يدركه وهيب بن الورد. فالله أعلم.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٥٩/٣ - ٤٦٠) والسيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٣/٧ - ٤٠٤) برواية المؤلف وحده.

فقال لي: «يا عائشة! تأذنين لي في قيام هذه الليلة؟» فقلت: نعم بأبي وأمي! فقام، فسجد ليلاً طويلاً حتى ظننت أنه قبض، فقمت ألتمسه ووضعت يدي على باطن قدميه، فتحرك ففرحت، وسمعته يقول في سجوده: «أعوذُ بعفوك من عقَابك، وأعوذُ بِرضاك من سخَطك، وأَعُوذ بك منك. جَلَّ وجهُك، لَا أُحصي ثناء عليك أنتَ كما أثنيتَ على نفسك» فلما أصبح ذكرتهن له، فقال: «يا عائشة! تعلَّمتِهنَّ؟» فقلت: نعم، فقال: «تَعلَّمِيهنَّ، وعَلِّمِيهنّ، فإنّ جبريل عليه السلام عَلَّمَنيهنَّ، وأَمَرني أن أُرَدِّدهُنَّ في السجود».

هذا إسناد ضعيف. وروي من وجه آخر كما:

[٣٥٥٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور محمد بن أحمد الأزهري الأديب الهروي بها إملاء، أخبرنا أبوعلي الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا أبوعبيدالله ابن أخي ابن وهب، حدثني محمد بن الفرج الصدفي، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي، عن ابن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي، وكان رسول الله ﷺ عندي، فلما كان في جوف الليل فقدته، فأخذني ما

[٣٥٥٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الفرج الصدفي: لم أعرفه ولعله المصري الذي ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٤) وقال: أتى بخبر منكر.
- عمرو بن هاشم البيروتي. صدوق يخطئ. من التاسعة (ق).
- ابن أبي كريمة هو سليمان، أو ابنه محمد بن سليمان بن أبي كريمة. كلاهما يروي عن هشام، وضعفوه.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٧) «الضعفاء» (٧٤/٤) «الميزان» (٥٧٠/٣).

وانظر أيضًا «الكامل» (١١١١/٣) «الضعفاء» (١٣٨/٢) «الميزان» (٢٢١/٢).

والحديث ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٧/٢ - ٦٨ رقم٩١٧) من طريق عمرو بن هاشم عن سليمان بن أبي كريمة به. وقال: هذا حديث لا يصح.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٤/٧) برواية المؤلف وحده.

ورواه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠١) -مختصرًا- بنحوه من طريق عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عائشة. وعثمان ضعيف.

يأخذ النساء من الغيرة، فتلففت بمرطي، أما والله ما كان خز ولا قز ولا حرير ولا ديباج ولا قطن ولا كتان. قيل لها: مم كان يا أم المؤمنين؟ قالت: كان سداه شعر ولحمته من أدبار الإبل. قالت: فطلبته في حجر نسائه فلم أجده، فانصرفت إلى حجرتي، فإذا أنا به كالثوب الساقط، وهو يقول في سجوده: «**سجدَ لك خيالي، وسَوادي، وآمَنَ بك فؤادي. فهذه يدي، وما جَنيتُ بها على نفسي، يا عظيم يرجى لكلّ عظيم! يا عظيم اغفر الذنب العظيمَ. سَجَد وَجهي للّذي خَلقَه، وشَقَّ سمعه وبَصره**» ثم رفع رأسه ثم عاد ساجدًا فقال: «**أعوذُ برضَاك مِن سَخطك، أعوذُ بعَفوك من عقابك، وأعوذ بك منك (لا أُحصي ثناءً عليك)[1] أنت كما أثنيت على نفسك، أقول كما قال أخي داود: أغفر وجهي في التّراب لسيّدي، وحقّ له أن يسجد**» ثم رفع رأسه فقال: «**اللهمّ ارزقني قلبًا تقيًّا مِن الشرّ نقيًّا، لا جافيًا ولا شقيًّا**» ثم انصرف فدخل معي في الخميلة ولي نفس عال. فقال: «**ما هذا النفَسُ يا حميراء؟**» فأخبرته، فطفق يمسح بيديه على ركبتي وهو يقول: «**ويح هاتين الركبتين ما لقيتا! هذه الليلةُ ليلةُ النصف من شعبان، ينزل الله تعالى فيها إلى السّماء الدّنيا فيَغفر لعباده إلا المشرك والمشاحن**».

[٣٥٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، أخبرنا سعيد بن سليمان، حدثنا ليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس، قال: **يقطع الآجال من شعبان إلى شعبان. قال: إن الرجل لينكح ويولد له، وقد خرج اسمه في الموتى.**

---

(١) زيادة يقتضيها السياق أضفتها من «العلل المتناهية».

[٣٥٥٨] **إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مقطوع.**

● عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس، الثقفي الأخنسي. صدوق له أوهام. من السادسة (ع).
وجاء هكذا في النسختين من قول عثمان بن محمد. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٩/٢٥) من طريق آدم بن أبي إياس عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عثمان بن محمد **أن النبي ﷺ** قال. . . فذكره مرسلاً ومرفوعًا.

وكذا ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠١/٧) مرفوعًا مرسلاً ونسبه لابن جرير والمؤلف. فالله أعلم.

وعن الزهري حدثني أيضًا عثمان بن محمد بن المغيرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من يوم طلعت شمسُه فيه إلا يقول: مَن استطاع أن يعمل في خير فليعمله، فإنّي غير مكرّر عليكم أبدًا، وما من يوم إلا ينادي مناديان من السّماء، يقول أحدهما: يا طالب الخير أبشر، ويقول الآخر: يا طالب الشرّ أقصر، ويقول أحدهما: اللهمَّ أَعطِ مُنفقًا مالًا خلفًا، ويقول الآخر: اللهمّ أَعطِ ممسكًا مالًا تلفًا**».

هذا منقطع وروينا بعضه(١) موصولاً.

[٣٥٥٩] أخبرنا عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوجعفر محمد بن بسطام القرشي بقرية داية، حدثنا أبوجعفر أحمد بن محمد بن جابر، حدثني أحمد بن عبدالكريم، حدثنا خالد الحمصي، عن عثمان بن سعيد بن كثير، عن محمد بن المهاجر، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم قال قال علي: رأيت رسول الله ﷺ ليلة النصف من شعبان قام، فصلى أربع عشرة ركعة، ثم جلس بعد الفراغ، فقرأ بأم القرآن أربع عشرة مرة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أربع عشرة مرة، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ أربع عشرة مرة، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ أربع عشرة مرة، وآية الكرسي مرة و﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾(٢) الآية فلما فرغ من صلاته سألته عما رأيت من صنيعه قال: «**من صنع مثل الّذي رأيت، كان له كعشرين حَجَّةً مبرورةً، وصيام عشرين سنةً مقبولة فإن أصبح في ذلك اليوم صائماً كان له كصيام سنتَين: سنةٍ ماضيةٍ، وسنةٍ مستقبلةٍ**».

---

(١) راجع حديث أبي الدرداء برقم (٣١٣٩).

[٣٥٥٩] إسناده: ضعيف، والحديث شبه موضوع.

- خالد الحمصي لعله خالد بن عمرو السلفي، أبوالأخيل، الحمصي. ضعيف، كذبه جعفر الفريابي. من الحادية عشرة.

راجع «الميزان» (٦٣٦/١). ومن قبله لا يعرفون كما قال المؤلف.

- إبراهيم هو النخعي، لم يدرك عليًا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٤/٧ - ٤٠٥) برواية المؤلف وحده.

(٢) سورة التوبة (١٢٨/٩).

قال الإمام أحمد: يشبه أن يكون هذا الحديث موضوعًا، وهو منكر وفي رواته قبل عثمان بن سعيد مجهولون والله أعلم.

[٣٥٦٠] أنبأني القاضي أبوبكر إجازة، أخبرنا محمد بن محمد الهروي، أخبرنا إبراهيم ابن إسحاق الحربي، حدثنا عفان، حدثنا قيس، حدثنا الأغر، عن خليفة بن حصين، عن علي قال كان أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة: «**اللهمّ لك الحمدُ كالذي نَقولُ وخير ما نقول، اللهمّ لكَ صلاتي ونُسكي ومَحياي ومماتي، اللهمّ إنّي أعوذُ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر، اللهمّ إنّي أسألك من خير ما تجيء به الرّياحُ، وأعوذ بك من شر ما تجيء به الريح**».

«صوم ثلاثة أيّام من كلّ شهر، وما جاء في صوم الإثنين والخميس والجمعة، وما جاء في صوم داود عليه السلام»

[٣٥٦١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن العباس الجريري، عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن

[٣٥٦٠] إسناده: ضعيف.
- محمد بن محمد الهروي، إذا لم يكن ابن أبي ذهل، فلا أدري من هو.
- قيس هو ابن الربيع الأسدي، صدوق تغير، ضعفه جماعة، مر.
- الأغر هو ابن الصباح، ثقة، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٧ رقم٣٥٢٠) من طريق علي بن ثابت. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٦٤ رقم٢٨٤١) من طريق عبيدالله بن موسى، كلاهما عن قيس بن الربيع به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي وقال ابن خزيمة. . . «فخرجنا هذا الخبر وإن لم يكن ثابتًا من جهة النقل».

وقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» وسيأتي في المناسك وهي الشعبة الخامسة والعشرون.

[٣٥٦١] إسناده: صحيح.
- العباس الجريري هو ابن فروخ.
- أبوعثمان هو النهدي.

حتى أموت: الوتر قبل النوم، وصوم ثلاثة أيام من الشهر، ومن الضحى ركعتين.

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث شعبة.

[٣٥٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا حماد بن زيد - ح.

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا سليمان ابن حرب ومسدد قالا حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن عبدالله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة قال: إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! كيف تصوم؟ قال: فغضب رسول الله ﷺ فلما رأى ذلك عمر، قال: رضينا بالله ربًّا، وبالإسلام

---

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٥٤) عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة عن العباس ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٤٩٩) -ولم يسق لفظه- من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، عن العباس الجريري وأبي شمر الضبعي معًا عن أبي عثمان به.

ومن طريق شعبة عن الجريري عن أبي عثمان: أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٣١٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٩٣/٤)، وأحمد في «المسند» (٤٥٩/٢) والدارمي في «الصوم» (ص٤١٥) والنسائي في «قيام الليل» (٢٢٩/٣)، وعنده: «ركعتي الفجر» بدل «الضحى»، وابن حبان في «صحيحه» (١٠٤/٤ رقم٢٥٢٧).

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص٣٣٩) عن سليمان بن حرب، عن شعبة به.

ومن طريق شعبة عن أبي شمر الضبعي، عن أبي عثمان: أخرجه النسائي في «قيام الليل» (٣/ ٢٢٩) والمؤلف في «سننه» (٢٩٣/٤).

وأخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٧) ومسلم في الصيام (١/ ٤٩٩ رقم٨٥) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص٢٠١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٠/٣ رقم٢١٢٣) والمؤلف في «سننه» (٣٦/٣) من طريق أبي التياح عن أبي عثمان بنحوه.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة ببعض الاختلاف في اللفظ.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٩٩/٤ رقم٧٨٧٥، ٤/ ٣٠٠ رقم٧٨٧٦) والطيالسي في «مسنده» (ص٣١٥، ٣٢١) وابن الجعد في «مسنده» (١١٧٧/٢ رقم٣٥٤٧). وأحمد في «مسنده» (٢٢٩/٢، ٢٣٣، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦٥، ٤٠٢، ٤٧٢-٤٧٣، ٤٩٩، ٥٠٥) وأبوداود في الوتر (١٣٨/٢ رقم١٤٣٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٧/٢ - ٢٢٨ رقم١٢٢٢) والطبراني في «الأوسط» (٤٥٦/٢ - ٤٥٧ رقم١٧٩٠) وفي «الصغير» (١٧٩/١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٢٤) والمؤلف في «سننه» (٤٧/٣).

وقد مر برقم (٢٨٠٥) من رواية أبي زرعة عن أبي هريرة.

دينًا، وبمحمد نبيًّا، نعوذ بالله من غضب الله، وغضب رسوله فلم يزل يرددها حتى سكن من غضب النبي ﷺ، قال: يا رسول الله! كيف بمن يصوم الدهر أو كله؟ قال: «**لا صام و لا أفطر**» - قال مسدد: «**أو لم يصُم ولم يفطر**» -شك غيلان- قال: يا رسول الله! فكيف بمن يصوم يومين ويفطر يومًا؟ قال: «**أوَيُطيق ذلك أحدٌ؟**» قال يا رسول الله! فكيف بمن يصوم يومًا ويفطر يومين؟ قال: «**وددت أني أطقت ذلك**» قال يا رسول الله! فكيف بمن يصوم يومًا ويفطر يومًا؟ قال: «**ذلك صوم داود عليه السّلام**» ثم قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثٌ من كلّ شهر، ورمضانُ إلى رمضان فهذا صيامُ الدّهر كلّه، وصيامُ عرفة إنّي أحتسبُ على الله أن يُكَفّر السنة التي قبله والسنة التي بعده، وصومُ عاشوراء إنّي أحتسب على الله أن يُكَفّر السّنة التي قبله**».

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا مهدي، حدثنا غيلان، عن عبدالله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة بهذا الحديث وزاد: قال: يا رسول الله! أرأيت صوم الإثنين والخميس قال: «**فيه ولدتُ، وفيه أُنزل عليَّ القرآنُ**».

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث حماد ومهدي بن ميمون.

---

(١) في الصيام (١/ ٨١٨ - ٨١٩ رقم١٩٦) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد -جميعًا- عن حماد ابن زيد، عن غيلان به.
وأخرجه أبوداود في الصيام (٢/ ٨٠٧ - ٨٠٨ رقم٢٤٢٥) عن سليمان بن حرب ومسدد، بنفس الإسناد.
وحديث مهدي بن ميمون أخرجه أبوداود (٢/ ٨٠٨ رقم٢٤٢٦) عن موسى بن إسماعيل، بنفس الإسناد.
وأخرجه مسلم (١/ ٨٢٠ رقم١٩٨) عن زهير بن حرب حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا مهدي بن ميمون. . . ولفظه: «إن رسول الله ﷺ سئل عن صوم الإثنين فقال: «فيه ولدت، وفيه أنزل علي»».
وأخرجه مسلم (١/ ٨١٩ رقم١٩٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٩٧) من طريق شعبة عن غيلان بنحو حديث حماد بن زيد.
ورواه النسائي مختصرًا في الصيام (٤/ ٢٠٧، ٢٠٨ - ٢٠٩) من طريق شعبة وحماد.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٨٦) من طريق أبي داود الطيالسي عن حماد بن زيد وهشام ومهدي بنحوه.
ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٩٥-٢٩٦) عن معمر، عن قتادة عن عبدالله بن معبد بنحوه.
وقد مر مختصرًا برقم (٣٤٨٣).

[٣٥٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا جعفر بن ربيعة عن أبي فراس، أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«صام نوحٌ الدَّهرَ إلا يومَ الفطر والأضحى، وصام داود نصفَ الدّهر، وصام إبراهيم ثلاثة أيام من كلّ شهر؛ صامَ الدَّهر، وأفطَر الدَّهر»**.

[٣٥٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، وأبوالحسن علي بن محمد السبعي قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

[٣٥٦٣] **إسناده: ضعيف لأجل ابن لهيعة.**

● أبوفراس هو يزيد بن رباح السهمي، المصري. ثقة. من الثالثة (م ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٧ رقم١٧١٤) -بالجزء الأول فقط- عن سهل ابن أبي سهل عن سعيد بن أبي مريم به.

وأورده الهيثمي -بكامله- في «المجمع» (٣/ ١٩٥) وقال: فيه أبوفراس ولم أعرفه.

وكذا قال المنذري في «الترغيب» (٢/ ١٢١) وأبوفراس هو يزيد، ثقة، كما مر. وذكره الألباني في «الضعيفة» (٤٥٩).

[٣٥٦٤] **إسناده: رجاله موثقون.**

● أبوالحسن علي بن محمد بن محمد بن جعفر السبعي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٧/ ٦٥) وابن القيسراني في «الأنساب المتفقة» (ص٧١ - ٧٢) وقال: كانت لهم جدة وقفت عليهم سبع عقارها فعرفوا بذلك.

والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢٠٤) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٦١ رقم٣٦٣٧ - الإحسان) من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن أبيه به.

ورواه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٤٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٦٠ رقم٣٦٣٣)، وأبوداود في الصوم (٢/ ٨٢٢ رقم٢٤٥٠).

وكذا الترمذي (٣/ ١١٨ رقم٧٤٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٥٨ رقم١٨٠٣)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٠٣ رقم٢١٢٩) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٩٤) من طريق شيبان، عن عاصم بن بهدلة به.

ورواه المؤلف في «سننه» أيضًا (٤/ ٢٩٤) بنفس إسناده هنا.

وقال الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٨٤٨).

قوله «غرة كل شهر» يحتمل أن يكون المراد أوله، أو الأيام الغر وهي البيض أي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر.

العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبوحمزة السكري، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثًا من غرة كل شهر، وقلما كان يفوته صوم يوم الجمعة.

[٣٥٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن فطر بن خليفة، عن يحيى بن سام، عن موسى ابن طلحة، عن أبي ذر قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصيام ثلاثة أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

رواه سعيد بن سليمان، عن شريك قال: كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام: الإثنين من أول الشهر، والخميس الذي يليه، ثم الخميس الذي يليه.

[٣٥٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن علي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا شريك فذكره.

ورواه الأعمش عن يحيى[(١)] قال سمعت موسى بن طلحة يقول سمعت أبا ذر ... فذكره.

[٣٥٦٥] إسناده: حسن.
- ابن نمير، عبدالله.
- يحيى بن سام، أبوموسى الضبي. مقبول. من الرابعة (ت س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٣٠، ٧/٦٠٢، ٦٠٦).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢٩٤) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦٤ رقم٣٦٤٧ - الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد القطان، و(رقم٣٦٤٨) من طريق الفضل بن موسى، كلاهما عن فطر بن خليفة، عن يحيى بن سام به.
تابعه الأعمش عن يحيى بن سام كما أشار إليه المؤلف.

[٣٥٦٦] إسناده: رجاله موثقون.
- أحمد بن علي هو الخزاز، أبوجعفر، مر.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي، روى هذا الحديث عن عاصم بن بهدلة.

(١) أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢٢٢، ٢٢٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٢ - ٣٠٣ رقم١٨٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٥٥ رقم١٨٠٠).

وقيل: عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية[(١)]، عن أبي ذر، وقيل[(٢)]: عن موسى عن أبي هريرة.

وروي في ذلك عن قتادة بن ملحان القيسي[(٣)] عن النبي ﷺ.

[٣٥٦٧] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عبدالواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن سواء، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من الشهر: الإثنين، والخميس، والإثنين من الجمعة الأخرى.

---

(١) ابن الحوتكية، يزيد، التميمي، الكوفي. مقبول. من الثانية (س).

والحديث أخرجه -من طريقه- النسائي في الصيام (٤/ ٢٢٣) والحميدي في «مسنده» (١/ ٧٥ رقم ١٣٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٠)، وابن خزيمة في «صحيحه»(٣/ ٢٣٠ رقم٢١٢٧). وسيأتي برقم (٣٥٦٩) من طريق موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن عمر بن الخطاب.

(٢) أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢٢٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٦٣ رقم٣٦٤٢) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٧٩).

(٣) قتادة بن ملحان القيسي صحابي، روى عنه ابنه عبدالملك.

وأخرج حديثه أبوداود في الصوم (٢/ ٨٢١ رقم٢٤٤٩) والنسائي (٤/ ٢٢٤، ٢٢٤-٢٢٥) وابن ماجه (١/ ٥٤٤ - ٥٤٥ رقم١٧٠٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٨، ٢٧، ٢٨) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٥ - ١٦ رقم ٢٣، ١٩/ ١٦-١٧رقم ٢٤) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٩٤). وإسناده جيد.

[٣٥٦٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

● سواء هو الخزاعي. مقبول، مر.

والحديث أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨٢٢ رقم٢٤٥١) عن موسى بن إسماعيل. والنسائي في الصيام (٤/ ٢٠٣) من طريق النضر. وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٨٧) عن أبي كامل، وعن روح. والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٠٤ رقم٣٥٢) من طريق الحجاج بن المنهال: كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/ ٢٩٤ - ٢٩٥) بإسناده هنا، ومن وجه آخر عن عفان، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٠٤ رقم٣٥٣) من طريق المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي بمثله.

[٣٥٦٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي، أخبرنا أحمد بن يونس حدثنا شريك، عن الحر بن الصياح، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يصوم من الشهر الخميس ثم الإثنين الذي يليه، ثم الخميس أو الإثنين، ثم الخميس الذي يليه ثم الإثنين يصوم ثلاثة أيام.

[٣٥٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله ابن محمد بن أبي الدنيا، أخبرنا خالد بن خداش، حدثنا أبوتميلة يحيى بن واضح، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالملك بن أبي قيس، عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن عمر بن الخطاب: أن أعرابيًا جاء إلى النبي ﷺ بأرنب يهديها إليه، فقال: «ما هذا؟» قال: هدية. وكان رسول ﷺ لا يأكل من الهدية حتى يأمر صاحبها، فيأكل منها من أجل الشاة التي أهديت إليه بخيبر فقال

[٣٥٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

• الأسفاطي هو العباس بن الفضل.

ومتن الحديث - كما في النسختين- فيه تخليط، ويكون الأيام خمسة.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٩٠ - ٩١) عن حجاج بن المنهال. والنسائي في الصيام (٤/ ٢٢٠) من طريق سعيد بن سليمان. كلاهما عن شريك بن عبدالله به.

ولفظه عند أحمد: «كان النبي ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر: الخميس من أول الشهر، والإثنين الذي يليه، والإثنين الذي يليه».

وفي رواية النسائي: «. . . الإثنين من أول الشهر، والخميس الذي يليه، ثم الخميس الذي يليه». فالله أعلم.

[٣٥٦٩] إسناده: فيه من لم أعرفه، وجاء من طرق أخرى جيدة.

• عبدالملك بن أبي قيس لم أعرفه.

• محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة. ثقة. من السادسة (بخ م-٤).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٩٩ رقم٧٨٧٤، ٤/ ٥١٦ رقم٨٦٩٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٠٢ رقم٢١٢٧) من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن عبدالرحمن، عن موسى بن طلحة به.

ورواه الحميدي في «مسنده» (١/ ٧٥ رقم١٣٦) عن سفيان عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة وحكيم بن جبير سمعاه من موسى بن طلحة.

وأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢٢٣ - ٢٢٤) من طريق الحكم، عن موسى عن ابن الحوتكية قال قال أبي: جاء أعرابي. . . فذكر نحوه.

النبي ﷺ: «كل» قال: إني صائم. قال: «صوم ماذا؟» قال: ثلاث من كل شهر. قال: «**فاجعلها البيض الغُرّ الزُّهر: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة**».

وقيل عن موسى عن أبي ذر.

[٣٥٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، حدثنا أبوجعفر محمد بن يونس المزكي إملاء، حدثنا مخلد بن الحسن، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن جرير بن عبدالله البجلي عن النبي ﷺ قال: «**صيامُ ثلاثة أيام من كلِّ شهر صيامُ الدهر، أيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة**».

[٣٥٧١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا زهير

[٣٥٧٠] إسناده: رجاله ثقات إن شاء الله.

- عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، أبومحمد، الهاشمي (م٣٥٣هـ) وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٤٥٧).
- أبوجعفر محمد بن يونس المزكي، كذا في النسختين، وعندي أنه مصحف عن «أبوجعفر محمد بن يوسف بن التركي» يروي عنه عبدالعزيز.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٩٥ - ٣٩٦) وقال: كان ثقة. والله أعلم.

- مخلد بن الحسن بن أبي زميل الحراني، نزيل بغداد. لا بأس به. من التاسعة (س ق).

والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/٢٢١) عن مخلد بن الحسن بنفس الإسناد. وقال المنذري في «الترغيب» (٢/١٢٤) إسناده جيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٥٦ رقم٢٥٠٠) عن عبدالله بن العباس الطيالسي، وفي «الصغير» (٢/٥٢) عن محمد بن إبراهيم بن نصر بن شبيب الأصبهاني، كلاهما عن مخلد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضًا (رقم٢٤٩٩) من طريق جندل بن والق عن عبيدالله بن عمرو الرقي به.

ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٧) من طريق غيلان بن جامع عن أبي إسحاق به. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٣٧٤٣).

[٣٥٧١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أم هنيدة لم أعرفها. وفي بعض الروايات: هنيدة عن امرأته.

والحديث أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨٢٢ - ٨٢٣ رقم٢٤٥٢) عن زهير بن حرب بنفس الإسناد. =

ابن حرب، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الحسن بن عبيدالله، عن هنيدة الخزاعي، عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة فسألتها عن الصيام. فقالت: كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر أولها الإثنين والخميس والخميس.

[٣٥٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا مسدد، حدثنا عبدالوارث، عن يزيد عن معاذة قالت قلت لعائشة: أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام؟ قالت: نعم، قلت: من أي الشهر؟ قالت: ما كان يبالي من أي الشهر كان يصوم.

قال الإمام أحمد: رواه مسلم[1] عن شيبان عن عبدالوارث.

وفي هذا كالدلالة على أنه كان يدور على جميع ما ذكرنا، فكل من رآه يفعل نوعًا

= وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/٢٨٩، ٣١٠) عن محمد بن فضيل.

وأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢٢١) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٩٥) من وجهين آخرين عن ابن فضيل عن الحسن به.

تابعه عبدالرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيدالله فقال: عن الحر بن الصياح، عن هنيدة بن خالد الخزاعي، عن امرأته، عن أم سلمة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢١٦ رقم٣٩٧، ٢٣/ ٤٢٠ - ٤٢١ رقم١٠١٧).

[٣٥٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالوارث هو ابن سعيد.
- يزيد هو الرشك، ابن أبي يزيد الضبعي، أبوالأزهر البصري (م١٣٠ﻫ). ثقة عابد، وهم من لينه. من السادسة (ع).

(١) في الصيام (١/ ٨١٨ رقم١٩٤).

وأخرجه أبوداود في الصيام (٢/ ٨٢٣ رقم٢٤٥٣) عن مسدد، بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٩٥) من طريق يونس بن محمد، عن عبدالوارث به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٥٣ رقم١٥٦٥) عن شعبة عن يزيد به.

ومن نفس الوجه أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٠)، ومن طريقه الترمذي في الصوم (٣/ ١٣٥ رقم٧٦٣) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٥٧ رقم١٨٠٢)، وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٥ رقم١٧٠٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٣ - ٣٠٤ رقم٢١٣٠) وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦٤ رقم٣٦٤٦، ٥/ ٢٦٥ رقم٣٦٤٩).

من هذه الأنواع، أو أمر به أخبر عنه، وعائشة رضي الله عنها حفظت الجميع فقالت: ما كان يبالي من أي الشهر كان يصوم والله أعلم.

[٣٥٧٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تميم قال: كنا على باب معاوية ومعنا أبوذر، فذكر أنه صائم، فلما دخلنا ووضعت الموائد جعل أبوذر يأكل. قال: فنظرت إليه. فقال: يا أحمر ما لك؟ أتريد أن تشغلني عن طعامي؟ قال: ألم تخبر - أو قال: ألم تزعم - أنك صائم؟ قال: بلى، أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: لعلك قرأت المفردة منه ولم تقرأ المضعف ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[١] ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«صومُ شهر الصبر وثلاثةِ أيّام من كلّ شهر -حسبتُه قال- صوم الدّهر. -ولكن هذا الذي لا شك فيه- يذهب بمغلة الصدر»** قال قلت ما مغلة الصدر قال: رجز الشيطان.

وقد روينا[٢] في هذا عن عبدالله بن شقيق عن أبي ذر.

وروينا[٣] عن ثابت، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة.

[٣٥٧٣] إسناده: فيه رجل لم يسم.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٦٥) عن حماد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٤) -مختصرًا- عن أبي كامل، عن حماد بن سلمة به.

(١) سورة الأنعام (٦/ ١٦٠).

وقوله «بمغلة الصدر» -بفتح الميم والمعجمة وتخفيف اللام- أي بنغله وفساده، من المغل وهو داء يأخذ الغنم في بطونها. ويروى «بمغلة الصدر» -بتشديد اللام- من الغل وهو الحقد.

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٩٣).

(٣) أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٩٣) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت عن أبي عثمان النهدي: أن أباهريرة كان في سفر، فلما نزلوا أرسلوا إليه -وهو يصلي- ليطعم، فقال للرسول: إني صائم. فلما وضع الطعام وكادوا يفرغون فجاء، فجعل يأكل، فنظر القوم إلى رسولهم، فقال: ما تنظرون؟ قد أخبرني أنه صائم. فقال أبوهريرة: صدق، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر» فقد صمت ثلاثة أيام من الشهر، فأنا مفطر في تخفيف الله، وصائم في تضعيف الله.

وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٣١٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٨٤، ٥١٣). وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦٦ رقم٣٦٥١).

ورويناه عن أبي العلاء بن الشخير، عن الأعرابي الذي جاءهم بالمربد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**صومُ شهر الصبر وثلاثةِ أيام من كلّ شهر صومُ الدهر ويذهب وحر الصدر**».

[٣٥٧٤] أخبرناه أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عبدالواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء... فذكره.

[٣٥٧٥] وأخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا عوف، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، حدثنا رجل من بني عكل قال قال رسول الله ﷺ: «**صوم شهر الصبر وثلاثةِ أيام من كل شهر يُذهب وغر الصدر -أو قال- وحر الصدر**».

[٣٥٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوالعلاء بن الشخير هو يزيد بن عبدالله بن الشخير ثقة. من الثانية (ع).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٣٠٠ رقم٧٨٧٧) عن معمر عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء به في سياق طويل.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/٣٤٢) وأحمد في «المسند» (٥/٣٦٣) وابن حبان في «صحيحه» (٨/١٧٩ رقم٦٥٢٣ - الإحسان) والمؤلف في «السنن» (٦/٣٠٣) من طريق قرة بن خالد السدوسي، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير به.

ورواه أبوداود في الخراج (٣/ ٤٠٠) والنسائي في قسم الفيء (٧/ ١٣٤) مختصرًا، وليس فيه ذكر الصوم.

[٣٥٧٥] إسناده: رجاله ثقات. والرجل من بني عكل أغلب الظن أنه صحابي وجهالة اسمه لا يضر.

والحديث رواه أحمد (٥/ ٣٦٣) من طريق قرة بن خالد عن يزيد بن عبدالله به.

وله شاهد من حديث علي أخرجه البزار (١/ ٤٩٣ - ٤٩٤ رقم١٠٥٤، ١٠٥٦ - كشف) والطبراني في «الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٩٦): فيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام.

وشاهد آخر من حديث ابن عباس.

أخرجه البزار (١/ ٤٩٤ رقم١٠٥٧ - كشف) وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

وانظر «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٣٦٩٨).

[٣٥٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا ابن رجاء، حدثنا حرب بن شداد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عمر بن أبي الحكم، حدثني مولى قدامة بن مظعون أنه رأى مولى أسامة بن زيد فحدثه قال: كان أسامة بن زيد يصوم في الشهر الإثنين والخميس فقلت له: ما شأنك تصوم الإثنين والخميس، وأنت رجل قد كبرت؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يصوم الإثنين والخميس. فقلت له: يا رسول الله ما شأنك تصوم الإثنين والخميس؟ فقال: «**إنّ أعمالَ النّاس تُعرض يوم الإثنين والخميس**».

وروينا في عرض الأعمال على الله في كل يوم خميس وإثنين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

[٣٥٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، أخبرنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: تعرض الأعمال على الله تعالى في كل خميس وإثنين، فيغفر في ذلك اليومين لكل امرئ لا يشرك بالله شيئًا، إلا امرؤ بينه وبين أخيه شحناء، يقال أرك هذا - قال أبوعثمان: هي كلمة باليمانية - حتى يصطلحا اترك هذا حتى يصطلحا.

[٣٥٧٦] إسناده: فيه مجهولان.

- هشام بن علي هو السيرافي، ثقة، مر.
- ابن رجاء، عبدالله، الغداني.
- حرب بن شداد اليشكري، أبوالخطاب، البصري (م١٦١هـ). ثقة. من السابعة (خ م د ت س).
- عمر بن أبي الحكم هو عمر بن الحكم بن أبي الحكم. واسم أبي الحكم ثوبان (م١١٧هـ). صدوق. من الثالثة (خت م د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١٤ رقم٢٤٣٦) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٠٠) من طريق أبان.

والطيالسي في «مسنده» (ص٨٧ - ٨٨) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٠٤ - ٢٠٥، ٢٠٨- ٢٠٩) والدارمي في الصوم (٤١٥ - ٤١٦) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٩٣) من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به.

[٣٥٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

- مسلم بن أبي مريم، يسار، المدني، مولى الأنصار. ثقة، من الرابعة (خ م د س ق).

رواه مسلم[(١)] عن ابن أبي عمر عن سفيان، وقال في الحديث: رفعه مرة، وكذلك قاله الحميدي.

[٣٥٧٨] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا جرير بن عبدالحميد، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**تُفتح أبوابُ السّماء في كلّ إثنين وخميس فيُغفر لكلّ عبدٍ لا يُشرك بالله شيئًا، إلا امرأ بينه وبين أخيه شحناء قال فيقول: أَنظِر هذين حتى يصطلحا**».

رواه مسلم في الصحيح[(٢)] عن زهير بن حرب عن جرير.

وقد ورد في فضل صوم يوم الجمعة ما:

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧ - ١٩٨٨ رقم٣٦).
ورواه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٣٠ - ٤٣١ رقم٩٧٥) عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه مسلم (٣/ ١٩٨٨) -ولم يسق لفظه- وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٩٩ رقم٢١٢٠) من طريق مالك بن أنس، عن مسلم بن أبي مريم بنحوه.
وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (٢/ ٩٠٩).
وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٣١٤ رقم٧٩١٥) عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن مسلم ابن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**صُومُوا يومَ الإثنين والخميس، فإنهما يومانِ تُرفع فيهما الأعمالُ، فيغفر اللهُ لكل عبد لا يُشرك به إلاّ لصاحب إحنة، يقول الله: ذَرُوه حتى يتوب**».

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧) ولم يسق لفظه.
وأخرجه مسلم أيضًا (٣/ ١٩٨٧ رقم٣٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (ص١١١ رقم٤١١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٠، ٤٦٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧٠ - ٤٧١ رقم٥٦٣٧، ٥٦٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٣٥٢٣) من طريق مالك، عن سهيل، عن أبيه به.
وهو في «الموطأ» (ص٩٠٨).
وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٦ رقم٤٩١٦) من طريق أبي عوانة. والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٣ رقم٢٠٢٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٦٩ رقم٥٦٣٤) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. والترمذي في الصوم (٣/ ١٢٢ رقم٧٤٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٥٤ رقم١٧٩٩) من طريق محمد بن رفاعة. وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٣١٤ رقم٧٩١٤، ١١/ ١٦٨ - ١٦٩ رقم٢٠٢٢٦). =

[٣٥٧٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوخالد العقيلي، حدثني أحمد بن أبي بكر الزهري، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن صفوان بن سليم عن رجل من بني خيثم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن صام يوم الجمعة كتب اللهُ له عشرة أيامٍ عددُهنّ من أيّام الآخرة، لا يُشاكلهنّ أيّامُ الدنيا»**.

تابعه سعيد بن منصور عن عبدالعزيز.

[٣٥٨٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا ابن ملحان، حدثنا يحيى، حدثنا الليث حدثني عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، عن صفوان بن سليم، عن رجل من أشجع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«من صام يوم الجمعة أعطاه الله عشرةَ أيّام من أيّام الآخرة عددهنّ لا يشاكلهنّ أيّام الدّنيا»**.

[٣٥٨١] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا ابن لهيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن

= -ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢٦٨/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦١/٥ رقم٣٦٣٦، ٢٣٨/٩ رقم٧٣٣٨)، عن معمر. وأحمد في «المسند» (٣٨٩/٢) من طريق وهيب. وابن حبان في «صحيحه» (٤٦٨/٧ رقم٥٦٣٢ - الإحسان) من طريق خالد بن عبدالله، كلهم عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٤٦/٣) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

وانظر «إرواء الغليل» (رقم٩٤٩).

[٣٥٧٩] **إسناده: فيه جهالة.**

- أبوخالد العقيلي هو يزيد بن محمد بن حماد، مر، ولم أجد له ترجمة.

[٣٥٨٠] إسناده: ضعيف. **وفيه رجل لم يسم.**

- يحيى هو ابن بكير.
- الليث هو ابن سعد الإمام.
- عيسى بن موسى بن إياس بن البكير: ضعيف، مر.

وفي الأصل و(ن) «عيسى بن محمد بن إياس بن البكير». لم أجد من خرج الحديث.

[٣٥٨١] **إسناده: ضعيف.**

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٤٠) و«فيض القدير» (٦٨/٦).

النبي ﷺ قال: «**من أصبح يوم الجمعة صائمًا، وعادَ مريضًا، وشهد جنازةً، وتَصَدَّق بصدقةٍ فقَد أوجبَ**».

[٣٥٨٢] وحدثنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن أحمد بن موسى المصيصي، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا عمرو بن حمزة البصري، حدثنا الخليل بن مرة، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله، قال قال رسول الله ﷺ: «**من أَصبح يومَ الجمعة صائمًا، وعَاد مريضًا، وأطعَم مسكينًا، وشَيَّع جنازةً لم يَتْبَعه ذنبٌ أربعينَ سنةً**».

هذا يؤكد الإسناد الأول وكلاهما ضعيف.

قال الإمام أحمد: وقد ذكرنا في كتاب الصلاة في فضل يوم الجمعة.

[٣٥٨٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن موسى، أبوعبدالله المصيصي (م٣٠٩هـ). يعرف بالسوانيطي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٥٧/١). ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي (م٢٧١هـ). ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (س).
- عمرو بن حمزة البصري.

قال البخاري: لا يتابع على حديثه. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ.

راجع «الضعفاء» (٢٦٥/٣ - ٢٦٦) «الكامل» (١٧٩٣/٥) «الميزان» (٢٥٥/٣).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٩/٨).

- الخليل بن مرة: ضعيف، مر.
- إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن ثابت بن قيس بن شماس، الأنصاري. مجهول. من الخامسة (ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٢٩/٣ - ٩٣٠) - في ترجمة الخليل بن مرة - بنفس هذا الإسناد.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٧/٢) برواية ابن عدي.

وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله. عمرو والخليل وإسماعيل، كلهم ضعفاء مجروحون.

وأورده في «العلل المتناهية» (٣٤٢/٢) برواية الدارقطني ونقل قوله: تفرد به عمرو بن حمزة عن الخليل وعمرو بن حمزة ضعيف الحديث.

وقال الألباني أيضًا: موضوع. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٦٢٠).

وروينا[١] عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: قلما كان يفوته صوم يوم الجمعة.

وروينا في «كتاب السنن» النهي عن إفراد يوم الجمعة بالصوم حتى يصوم قبله يومًا أو بعده يومًا كما:

[٣٥٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تَصُوموا يومَ الجمعة إلّا وقبله يوم أو بعده يوم»**.

أخرجاه في الصحيح[٢] من حديث الأعمش.

[٣٥٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الأصم، حدثنا بحر بن نصر بن سابق،

---

(١) راجع الحديث برقم (٣٥٦٤).

(٢) أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٨) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه عن الأعمش، ولفظه: «لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يومًا قبله أو بعده».

وأخرجه مسلم في الصيام (١/ ٨٠١ رقم١٤٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث وأبي معاوية -معًا- وعن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، ولفظه: «لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده».

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٤٣) وعنه رواه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٩ رقم١٧٢٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩٥) عن ابن نمير، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣١٥ رقم٢١٥٨) عن أبي سعيد الأشج، عن ابن نمير به.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨٠٥ رقم٢٤٢٠) والترمذي (٣/ ١١٩ رقم٧٤٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٥٩ رقم١٨٠٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٤٩ رقم٣٦٠٥ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش بنحوه.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٢٢، ٤٥٨، ٥٢٦) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٣٩٧ رقم ٥٢٣) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٤٨ رقم٣٦٠١ - الإحسان) من طريق عبدالملك بن عمير، عن رجل من بني الحارث بن كعب، عن أبي هريرة به.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٩) من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وذكره الألباني في «الصحيحة» (٩٨١).

[٣٥٨٤] **إسناده: حسن.**

• أبوبشر.

قال الحافظ ابن حجر: هو مؤذن مسجد دمشق. مقبول. من السادسة (مد ت) وذكره =

حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي بشر، عن عامر بن لدين الأشعري، أنه سأل أباهريرة عن صيام يوم الجمعة. فقال: على الخبير وقعت. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ يوم الجمعة يومُ عيدٍ وذكرٍ، فلا تجعلوا عيدَكم يومَ صيام، ولكن اجعلوه يومَ الذّكر إلّا أن تخلطوه بأيام**».

قال الحليمي[1] رحمه الله: في عرض الأعمال يحتمل أن الملائكة الموكلين بأعمال بني آدم يتناوبون، فيقيم معهم فريق من الإثنين إلى الخميس ثم يعرجون، وفريق من الخميس إلى الإثنين ثم يعرجون، وكلما عرج أحد الفريقين قرأ ما كتب في الموقف الذي له من السموات، فيكون ذلك عرضًا في الصورة، ويحتسبه الله عبادة للملائكة، فأما هو في نفسه -جل جلاله- فغني عن عرضهم ونسخهم، وهو أعلم بما كسبه العباد منهم ومن العباد.

= البخاري في «الكنى» (ص١٥) ولم يذكر فيه جرحًا.

● عامر بن لدين (بضم اللام - مصغرًا) الأشعري.

تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٢/٥). وقال العجلي شامي تابعي ثقة راجع «معرفة الثقات» (١٥/٢ رقم٨٢٩) وانظر «تعجيل المنفعة» (ص٢٠٦).

والحديث أخرجه البخاري في «الكنى» (ص١٥) وأحمد في «مسنده» (٣٠٣/٢، ٥٣٢) والبزار في «مسنده» (٤٩٩/١ رقم١٠٦٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣١٥/٣ - ٣١٦ رقم٢١٦١) والحاكم في «المستدرك» (٤٣٧/١) من طرق عن معاوية بن صالح به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أن أبا بشر هذا لم أقف على اسمه، وليس ببيان بن بشر، ولا بجعفر بن أبي وحشية وتعقبه الذهبي بقوله: أبوبشر مجهول.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٩/٢) عن بحر بن نصر، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٩/٣): رواه البزار وإسناده حسن، وهو كما قال وضعفه الألباني في «إرواء الغليل» (رقم١٩٥٩) لجهالة أبي بشر.

وفي الباب عن جابر رواه البخاري (٢٤٨/٢) ومسلم (٨٠١/١ رقم١٤٦) والنسائي في «الكبرى» (٢٦٨/٢ - تحفة الأشراف) وابن ماجه (٥٤٩/١ رقم١٧٢٤) والمؤلف في «سننه» (٣٠١/٤، ٣٠٢).

وعن جويرية بنت الحارث، أم المؤمنين.

أخرجه البخاري (٢٤٨/٢) وأبوداود (٨٠٦/٢ رقم٢٤٢٢) والمؤلف في «السنن» (٣٠٢/٤).

(١) راجع «المنهاج» (٣٩٠/٢).

قال أحمد: وهذا أصح ما قيل في ذلك. والأشبه أن يكون توكيل ملائكة الليل وملائكة النهار بأعمال بني آدم عبادة تعبدوا بها، ويكون المعنى في العرض خروجهم من عهدة الطاعة ثم قد يظهر الله تعالى لهم ما يريد أن يفعل عن عرض عمله، فيكون المعنى في غفرانه إظهاره ذلك لملائكته. والله أعلم.

«صوم شوّال والأربعاء والخميس والجمعة»

[٣٥٨٥] أخبرنا السيد أبومنصور الظفر بن محمد بن أحمد بن زبارة العلوي فيما قرأت عليه من أصله، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا الفضل بن دكين وعبيدالله بن موسى، حدثنا هارون بن سلمان، حدثني مسلم بن عبيدالله القرشي، أن أباه أخبره، أنه سأل النبي ﷺ أو سئل النبي ﷺ عن الصوم، فقال: يا رسول الله أصوم الدهر كله؟ فسكت عنه، ثم سأله الثانية فسكت، ثم سأله الثالثة، فقال: يا نبي الله أصوم الدهر كله؟ فقال النبي ﷺ عند ذلك: **«من السائل عن الصوم؟»** فقال: أنا يا نبي الله.

فقال: **«إنّ لأهلك عليكَ حقًّا؛ صُم رمَضان، والذي يليه، وكلّ أربعاء وخميس، فإذا أنت قد صمتَ الدّهر»**.

هكذا قال عنهما مسلم بن عبيدالله وقيل عن أحدهما عبيدالله بن مسلم.

[٣٥٨٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٣٥٨٥] إسناده: ليس بالقوي.

- هارون بن سلمان، أو ابن موسى، مولى عمرو بن حريث المخزومي، أبوموسى الكوفي. لا بأس به. من السابعة (د ت س).
- مسلم بن عبيدالله القرشي، وقيل عبدالله بن مسلم.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٩/٧). وانظر تخريجه في التعليق على الحديث اللاحق.

[٣٥٨٦] إسناده: كسابقه.

- محمد بن عثمان بن كرامة العجلي، الكوفي (م٢٥٦هـ). ثقة. من الحادية عشرة (خ د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١٢ رقم٢٤٣٢) عن محمد بن عثمان بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣/ ١٢٣ رقم٧٤٨) عن الحسين بن محمد الجريري ومحمد بن مدويه، عن عبيدالله بن موسى به.

وقال الترمذي: حديث غريب. وضعفه الألباني: انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٤٨٨).

محمد بن عثمان العجلي، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن هارون بن سلمان، عن عبيدالله ابن مسلم القرشي، عن أبيه قال: سألت أو سئل النبي ﷺ عن صيام الدهر. فقال: «إنّ لأهلك عَليكَ حَقًّا. صُم رَمضان، والذي يليه وكلّ أربعاء وخميس، فإذا أنتَ قد صُمت الدّهر».

[٣٥٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوالنعمان عارم بن الفضل، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا هلال بن خباب، عن عكرمة بن خالد، عن عريف من عرفاء قريش، حدثني أبي أنه سمع من فلق في رسول الله ﷺ قال: «مَن صام رمضان وشوال والأربعاء والخميس دخلَ الجنّةَ».

وروينا في صوم الأربعاء والخميس والجمعة من أوجه أخر ضعيفة قد ذكرنا بعضها(١) في كتاب «السنن».

[٣٥٨٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم بن فضلويه

[٣٥٨٧] إسناده: فيه من لم يسم.

• ثابت بن يزيد الأحول، أبوزيد البصري (م١٦٩هـ). ثقة ثبت. من السابعة (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤١٦) وعبدالله في «زوائد المسند» (٤/٧٨) من طريق ثابت بن يزيد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٩٠) فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٥٦٦٢).

(١) وهو الحديث الآتي.

[٣٥٨٨] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن واقد، أبوقتادة الحراني (م٢١٠هـ).

أصله من خراسان. متروك. وكان أحمد يثني عليه ويقال: لعله كبر واختلط وكان يدلس. من التاسعة.

قال البخاري: سكتوا عليه، وقال أيضًا: تركوه. وقال أبوزرعة والدارقطني: ضعيف. وقال أبوحاتم: ذهب حديثه. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان من العباد والقراء ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الإتقان، وكثرت المناكير لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الجرح والتعديل» (٥/١٩١ - ١٩٢) «الضعفاء» (٢/٣١٣) «المجروحين» (٢/٣٣ - ٣٤) «الكامل» (٥/١٥٠٩ - ١٥١١) «الميزان» (٢/٥١٧ - ٥١٩). =

المزكي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن رافع، أخبرنا عبدالله بن واقد، أخبرني أيوب بن نهيك مولى سعد بن أبي وقاص، عن عطاء، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**مَن صام يومَ الأربعاء والخميس والجمعة، وتصدّق بما قلّ أو كَثُر غفر اللهُ له ذُنوبَه، وخرج من ذنوبه كيوم وَلَدته أمُّه**».

قال(١) أيوب بن نهيك: وحدثني محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس أنه كان يستحب أن يصوم الأربعاء والخميس والجمعة ويخبر أن النبي ﷺ كان يأمر بصومهن وأن يتصدق بما قل أو كثر، فإن فيه الفضل الكثير.

[٣٥٨٩] وأخبرنا أبوعمر محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن محمود بن خرزاذ الكازروني بالأهواز، قال قرئ على أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني وأنا حاضر، حدثكم يحيى ابن عبدالله البابلتي، حدثنا أيوب بن نهيك، قال سمعت محمد بن قيس المدني أباحازم قال سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن صام يومَ الأربعاء، ويومَ الخميس، ويومَ الجمعة، ثمّ تصدَّق يومَ الجمعة بما قلَّ من ماله أو كَثر غفر الله له ذنبَه، حتّى يصيرَ كيوم ولدته أُمُّه، من الخطايا**».

= • أيوب بن نهيك الحلبي، مولى سعد بن أبي وقاص.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١/٦) وقال: يعتبر بحديثه من غير رواية أبي قتادة الحراني.
وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث. وقال أبوزرعة: منكر الحديث.
راجع «الجرح والتعديل» (٢٥٩/٢).
والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٥/٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالله ابن واقد به.

(١) وهو في «السنن» أيضًا (٤/ ٢٩٥).

[٣٥٨٩] إسناده: ضعيف.
• يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي (بموحدتين ولام مضمومة ومثناة ثقيلة) أبوسعيد الحراني، ابن امرأة الأوزاعي (م٢١٨هـ). ضعيف. من التاسعة (خت سي).
• محمد بن قيس المدني، أبوحازم، لم أجد من ذكره.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٧/١٢ رقم١٣٣٠٨) عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني، بنفس الإسناد.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٩/٣) فيه محمد بن قيس المدني أبوحازم، ولم أجد من ترجمه.
وذكره المؤلف في «سننه» (٢٩٥/٤).

[٣٥٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر القاضي وأبومحمد بن يوسف إملاء، وأبوصادق العطار قالوا حدثنا أبوالعباس، حدثنا أبوعتبة، (حدثنا بقية) عن أبي بكر العنسي عن أبي قبيل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن صامَ الأربعاء والخميس والجمعة بَنَى اللهُ له قصرًا في الجنة من لُؤلؤ وياقوت وزمرد، وكتب الله له براءةً من النّار»**.

أبوبكر العنسي مجهول، يأتي بما لا يتابع عليه.

[٣٥٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن حمويه، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا هشام بن الزبير الشيباني، حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز ابن أبي رواد، حدثنا كثير بن زيد، قال سمعت عبدالرحمن بن كعب بن مالك يقول سمعت جابر بن عبدالله قال: دعا رسول الله ﷺ في مسجد الأحزاب يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين الظهر والعصر فعرفنا البشر في وجهه، قال جابر: فلم ينزل بي أمر مهم إلا توجهت تلك الساعة من ذلك اليوم فدعوت الله فأعرف الإجابة.

وكذلك رواه سفيان بن حمزة، عن كثير بن يزيد إلا أنه قال مسجد الفتح.

[٣٥٩٠] إسناده: ضعيف. وكان «بقية» سقط من الإسناد، فاستدركته من «الكامل» وهو مدلس وقد حدث بعن.

- أبوبكر العنسي هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي (م١٥٦هـ).

وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكير، وقيل: عبدالسلام ضعيف. وكان قد سرق بيته فاختلط. من السابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٧٢/٢) من طريق بقية به.

ورواه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٧٩) من طريق سعيد بن عبدالجبار، عن أبي بكر العنسي بنحوه.

[٣٥٩١] إسناده: ضعيف.

- هشام بن الزبير الشيباني، لم أعرفه.
- عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، متروك، مر.

ولم أجد من خرج الحديث.

«الصّوم في سبيل الله»

[٣٥٩٢] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن صام يومًا في سبيل الله، باعدَ الله بذلك اليوم وجهَه عن النّار سبعين خريفًا**».

[٣٥٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم ابن إسماعيل العنبري، حدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث، عن يزيد بن الهاد، عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبدٍ صام يومًا في سبيل الله إلاّ باعدَ اللهُ بذلك اليوم وجهَه عن النّار سبعين خريفًا**».

رواه مسلم(١) عن محمد بن رمح.

[٣٥٩٢] إسناده: لا بأس به، والحديث صحيح.

• النعمان بن أبي عياش الزرقي، الأنصاري، أبوسلمة المدني. ثقة. من الرابعة (خ م ت س ق).

وسيأتي تخريج الحديث في التعليق على الحديث اللاحق.

[٣٥٩٣] إسناده: صحيح.

• أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل، العنبري الطوسي (م٢٨٢هـ).

إمام، قدوة، رباني، حافظ، محدث. كان حافظًا علامة له رحلة إلى عدة أقطار، وصنف «المسند» فأتقنه وأحكمه. وكان محدث أهل عصره بطوس.

راجع «التذكرة» (٦٧٩/٢) «السير» (٣٧٧/١٣) «شذرات» (٢٠٥/٢).

(١) في الصيام (٨٠٨/١ رقم١٦٧)، ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٤٧/١ رقم١٧١٧).

وأخرجه النسائي في الصيام أيضًا (١٧٣/٤) من طريق شعيب بن الليث. وأبويعلى في «مسنده» (٤٤٨/٣ رقم١٢٥٧، ٤٥٨/٣ رقم١٢٧٢) من طريق يونس بن محمد، كلاهما عن الليث بن سعد به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٠٢/٥ رقم٩٦٨٥) والبخاري في الجهاد (٢١٣/٣) ومسلم في الصيام (٨٠٨/١ رقم١٦٨) والنسائي في الصيام (١٧٣/٤) من طريق ابن جريج عن يحيى ابن سعيد وسهيل بن أبي صالح، معًا عن النعمان به. =

«القصد في العبادة»

وذكرنا في ذلك أخبارًا[1] في «كتاب السنن».

[٣٥٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني، أخبرني علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وأبوسلمة بن عبدالرحمن أن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: أخبر رسول الله ﷺ أني أقول: لأصومن النهار، ولأقومن الليل ما عشت فقلت له: قد قلت، بأبي أنت وأمي، قال: **«فإنّك لا تستطيعُ ذلك، فصُم و أَفطِر، وصَلِّ، ونَمْ، وصُم من الشهر ثلاثةَ أيّام، فإنَّ الحسنةَ بعَشر أمثالها، وذلك مثلُ صيامِ الدّهر»** قال: فقلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: **«فصُم يومًا وأَفطِرْ يومًا، وذلك صيامِ داود، وهو أعدلُ الصيام»** قال: فقلت: إن أطيق أفضل من ذلك، قال: فقال رسول الله ﷺ: **«لا أفضلَ من ذلك»**.

= ورواه الترمذي في الجهاد (٤/ ١٦٦ رقم١٦٢٣) والنسائي في الصيام (٤/ ١٧٤) من طريق سفيان. والنسائي في الصيام أيضًا (٤/ ١٧٣) من طريق حميد بن الأسود. والدارمي في الجهاد (ص٥٩٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٧/٣ رقم٢١١٣) من طريق حماد بن سلمة. والنسائي في الصيام (٤/ ١٧٣) وأحمد في «مسنده» (٤٥/٣) من طريق شعبة. وسعيد بن منصور في «سننه» (١٩٦/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٧/٣ رقم٢١١٢) من طريق خالد ابن عبدالله. كلهم عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٦/٤) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٦/٥) وأحمد في «المسند» (٢٦/٣، ٥٩) والنسائي (٤/ ١٧٤) والخطيب في «تاريخه» (٢٧٣/٨) من طريق سفيان الثوري عن سمي، عن النعمان ابن أبي عياش به.

وللحديث شاهد من أبي هريرة، أخرجه الترمذي في «فضائل الجهاد» (١٦٦/٤رقم١٦٢٢) والنسائي في الصيام (٤/ ١٧٢) وابن ماجه في الصيام أيضًا (١/ ٥٤٨ رقم١٧١٨) وأحمد في «مسنده» (٣٠٠/٢، ٣٥٧).

(١) راجع «السنن الكبرى» (٢٩٩/٤).

[٣٥٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

رواه البخاري في الصحيح[١] عن أبي اليمان.

[٣٥٩٥] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد، حدثنا

---

(١) في الصوم (٢/ ٢٥٤).

وأخرجه البخاري أيضًا في أحاديث الأنبياء (٤/ ١٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٦٤ رقم١٨٠٨) من طريق عقيل. ومسلم في الصيام (١/ ٨١٣ رقم ١٨١) وكذا النسائي (٤/ ٢١١) من طريق يونس. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٩٤ رقم٧٨٦٢)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢/ ١٨٨) وأبوداود في الصيام (٢/ ٨٠٩ رقم٢٤٢٧)، عن معمر، كلهم عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٢٦٦ رقم٣٦٥٢) من طريق عمرو بن عثمان عن أبيه، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري به.

ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو نحوه.

أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٥) وكذا النسائي (٤/ ٢١١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٩٦ رقم٢١١٠) والمؤلف في «السنن» (٤/ ٢٩٩) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٦٦ رقم١٨١٠).

[٣٥٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، الخوارزمي ثم البرقاني (م٤٢٥هـ):
الإمام، العلامة، الفقيه، الحافظ، الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين.

قال الخطيب: كان ثقة، ورعًا، ثبتًا، فهمًا، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفًا بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير الحديث صنف «مسندًا» ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم، وكان حريصًا على العلم، منصرف الهمة إليه.

وقال أبوالوليد الباجي: البرقاني ثقة حافظ. وقال أبوإسحاق الشيرازي: تفقه في حداثته، وصنف في الفقه، ثم اشتغل بعلم الحديث فصار فيه إمامًا.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٧٣ - ٣٧٦) «طبقات الشيرازي» (ص١٠٦) «الأنساب» (٢/ ١٦٨ - ١٦٩) «التذكرة» (٣/ ١٠٧٤ - ١٠٧٦) «السير» (١٧/ ٤٦٤ - ٤٦٨) «الوافي» (٧/ ٣٣١) «طبقات السبكي» (٣/ ١٩) «شذرات» (٣/ ٢٢٨).

- أبوالعباس محمد بن أحمد بن حمدان بن علي، النيسابوري (م٣٥٦هـ).
أخو الزاهد أبي عمرو بن أبي جعفر الحيري.
كان حافظًا للقرآن، عارفًا بالحديث والتاريخ والرجال والفقه.

وكان إذا صح عنده حديث عمل به ولم يلتفت إلى مذهب. وكان يحفظ حديثه ويدريه. وكان محببًا إلى الناس، متبركًا به، نافذ الكلمة قدموه للاستسقاء بهم.
ترجمته في «السير» (١٦/ ١٩٣ - ١٩٦) «شذرات» (٣/ ٣٨). =

أبوالعباس محمد بن أحمد النيسابوري، أخو أبي عمرو بن حمدان، حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا حامد بن عمر الثقفي، حدثنا أبوعوانة، عن حصين، عن مجاهد أن عبدالله بن عمرو حدثه قال: كنت مجتهدًا في عهد رسول الله ﷺ وأنا رجل شاب فزوجني أبي امرأة من المسلمين (وجاء يومًا يزورنا، فقال: كيف تجدين بعلك؟ قالت: نعم الرجل، لا ينام الليل ولا يفطر قال: فوقع بي أبي، وقال: زوجتك امرأة من المسلمين) فعضلت وفعلت. قال: فجعلت لا ألتفت إلى قوله مما أجد من القوة إلى أن ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**لكنّي أنام، وأُصلي، وأَصومُ، وأُفطر، فصُمْ مِن كلّ شهر ثلاثة أيّام**» قال فقلت: إني أقوى من ذلك، فلم يزل حتى قال: «**فصم صومَ داود، صُم يومًا وأَفطر يومًا، واقرأ القرآنَ في كل شهر**» قال قلت: إني أقوى أكثر من ذلك. قال: إلى أن قال: «**خمس عشرة**» قال قلت: إني أقوى من ذلك قال: «**اقرأ في كلّ سبع**» حتى انتهى إلى ثلاث قال قلت ثلاث قال، فقال: «**إنّ لكلِّ عمل شِرَّةً، ولكلّ شِرةً فترةً، فمن كانت فَترتُه إلى سُنَّتي فقد اهتدى، ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك**» فسمعته وهو يقول: قد كبرت وضعفت ولا أستطيع أن أدع ما انتهيت إليه.

[٣٥٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز - ح.

= • حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي. مر.

والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢١٠) من طريق عبثر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٩٣- ٢٩٤ رقم٢١٠٥) من طريق ابن فضيل، كلاهما عن حصين، عن مجاهد بنحوه.

ورواه أحمد في «المسند» (٢/١٥٨) من طريق شعبة، عن حصين باختصاره.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٣ - ١١٤) عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة، عن مغيرة، عن مجاهد.

ورواه أحمد (٢/ ١٥٨) عن هشيم، عن حصين ومغيرة الضبي -معًا- عن مجاهد به.

وحديث عبدالله بن عمرو في الصوم رواه أيضًا الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٨) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٠٣ رقم٥٦٠، ٢/ ٦٩٢ - ٦٩٣ رقم١٦٨٠) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٢٨٧ رقم٣٢١) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٥٧ رقم٣٦٢٥، ٥/ ٢٥٩ رقم٣٦٣٠) وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٢٠) من طرق مختلفة.

[٣٥٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبونوفل بن أبي عقرب الكناني العرنجي (بفتح المهملة وكسر الراء وبالجيم) اسمه مسلم، وقيل: عمرو بن مسلم، وقيل: معاوية بن مسلم. ثقة. من الثالثة (بخ م د س). =

وأخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن الغضائري، حدثنا محمد بن عمرو البختري، حدثنا سعدان بن نصر البزاز، حدثنا وكيع بن الجراح، عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه، قال: سألت النبي ﷺ عن الصوم، قال: «**صُم يومًا من الشهر**» قال قلت: يا رسول الله، إنّي أقوى. فقال لي: «**إنّي أقوى، إنّي أقوى**» قال: «**صُم يومين من الشهر**» قلت: يا رسول الله زدني، قال رسول الله ﷺ: «**صُم ثلاثة أيام من الشهر**».

[٣٥٩٧] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ الدائم وإن قل.

[٣٥٩٨] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معن بن محمد، عن سعيد بن أبي سعيد،

= والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/٣٤٧) عن وكيع به.
ورواه النسائي في الصيام (٤/ ٢٢٥) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣١٦ - ٣١٧ رقم٧٩٨) من وجوه أخرى عن الأسود بن شيبان بنحوه.

[٣٥٩٧] **إسناده: رجاله ثقات.**
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٢٠) عن وكيع، بنفس الإسناد.
وأخرجه عبدالرزاق -في سياق أطول- في «المصنف» (٢/٤٦٤ رقم٤٠٩١)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٦/٣٠٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٢ رقم٥١٣) عن سفيان الثوري به.
ورواه أحمد أيضًا (٦/ ٣١٩) من طريق شعبة وعبدالرزاق عن الثوري به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/٣٢١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٨٧ رقم١٢٢٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٣ رقم٥١٦) من طريق أبي الأحوص. وأحمد في «مسنده» أيضًا (٦/ ٣٠٥) من طريق إسرائيل، و(٦/ ٣٢٢) من طريق شعبة. والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٣ رقم٥١٤) من طريق شريك. و(رقم٥١٥) من طريق رحيل بن معاوية، كلهم عن أبي إسحاق بنحوه.
وروى الترمذي في الأدب (٥/ ١٤٢ رقم٢٨٥٦) وأحمد في «مسنده» (٢٨٩) من طريق أبي صالح عن عائشة وأم سلمة نحوه.

[٣٥٩٨] **إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع كما أشار إليه المؤلف، فإن محمد بن أبي بكر وهو المقدمي لم يدرك معن بن محمد.**
- معن بن محمد بن معن بن نضلة الغفاري.
مقبول. من السادسة (خ ت س ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٩٠).

عن أبي هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**الدّينُ يُسرٌ، ولن يُغالِبَ الدِّينَ أحدٌ إلاّ غَلَبه؛ سَدِّدُوا وقَاربوا وأَبشِروا وَاستغفروا بالغُدوة والرَّوحة وشيء من الدُّلجة**».

كذا وجدته وأحسبه سقط عمر بن علي بين محمد بن أبي بكر ومعن بن محمد.

رواه البخاري(١) عن عبدالسلام بن مطهر عن عمر بن علي.

[٣٥٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا وكيع بن الجراح، عن عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن، عن أبيه، عن بريدة الأسلمي قال قال رسول الله ﷺ: «**عليكم هَدْيًا قاصدًا فإنّه مَن يُشادّ هذا الدّينَ يَغلبه**».

[٣٦٠٠] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن بريدة قال: خرجت يومًا

---

(١) في الإيمان (١/ ١٥) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٩ رقم٩٣٥).

وأخرجه النسائي في الإيمان (٨/ ١٢١ - ١٢٢) عن أبي بكر بن أبي نافع.

والمؤلف في «سننه» (٣/ ١٨) من طريق موسى بن بحر، كلاهما عن عمر بن علي عن معن به.

[٣٥٩٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦١) عن وكيع بن الجراح، بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٩١) من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، عن الحسين بن محمد بن أبي معشر به.

وانظر بقية التخريج في التعليق على الحديث اللاحق.

[٣٦٠٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١٠٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٢٢) عن يزيد بن هارون. وأحمد أيضًا (٥/ ٣٥٠) والمروزي في «زوائد الزهد» (٣٩٢ - ٣٩٣ رقم١١١٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٩٩ رقم١١٧٩) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣١٢) من طريق ابن علية، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٤٦ رقم٩٥) من طريق يزيد بن هارون وأبي داود الطيالسي معًا، و(رقم٩٦) من طريق ابن أبي عدي. والطحاوي في «شرح المشكل» (٢/ ٨٦) من طريق روح بن عبادة. والمؤلف في «سننه» (٣/ ١٨) من طريق أشهل بن حاتم. والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٥٣ رقم٩٣٦) من طريق يزيد بن هارون وابن علية: كلهم عن عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن بريدة به.

أمشي فرأيت رسول الله ﷺ فظننته يريد حاجة فعارضته حتى رآني فأرسل إلي، فأتيته، فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعًا، فإذا رجل بين أيدينا يصلي يكثر الركوع والسجود. فقال رسول الله ﷺ: «تراه مُرائيًا؟» قلت: الله ورسوله أعلم، فأرسل يدي، فقال: «عليكم هَدْيًا قاصدًا، فإنّه مَن يُشَادّ هذا الدِّينَ يَغلِبه».

[٣٦٠١] حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، أخبرنا عبدالله بن صالح أبوصالح، حدثني أبوشريح أنه سمع سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُشَدِّدُوا على أنفسكم، فإنّما هلكَ مَن قبلكم بتشديدهم على أنفسهم، وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات».

[٣٦٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري،

[٣٦٠١] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوشريح هو عبدالرحمن بن شريح بن عبيدالله، المعافري، الإسكندراني (م١٦٧هـ). ثقة فاضل، لم يصب ابن سعد في تضعيفه. من السابعة (ع).
- سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، الأنصاري، المدني، نزيل مصر. ثقة. من الخامسة (م - ٤).
- وأبوه أبوأمامة بن سهل بن حنيف، اسمه أسعد، وقيل: سعد (م١٠٠هـ). معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية. لم يسمع من النبي ﷺ (ع).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٩٧) والطبراني في «الكبير» (٦/٨٨ رقم٥٥٥١) من طريق عبدالله بن صالح، عن أبي شريح به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٦٢) رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث، وثقه جماعة وضعفه آخرون.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٤٥).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٩ - ٢١٠ رقم٤٩٠٤) من طريق ابن وهب عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبي العمياء، عن سهل بن أبي أمامة به في سياق طويل.

وهذا إسناد لا بأس به. سعيد بن عبدالرحمن ذكره الحافظ في «التقريب» وقال: مقبول. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٥٤).

[٣٦٠٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن أبي مريم وهو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ضعيف، مر.
- علي بن معبد بن شداد، الرقي، نزيل مصر (م٢١٨هـ). ثقة فقيه. من كبار العاشرة (بخ).

حدثنا عبدالله بن أبي مريم، حدثنا علي بن معبد، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ هذا الدّينَ متينٌ، فَأَوغِل فيه برفق، ولا تُكره عبادةَ الله إلى عِبادِهِ، فإنّ المُنبتَّ لا يقطع سفرًا ولا يستبقي ظهرًا**».

ورواه أبوعقيل يحيى بن المتوكل[1]، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

ورواه أبومعاوية[2] عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن النبي ﷺ مرسلاً وهو الصحيح وقيل غير ذلك.

[٣٦٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا أبوصالح، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن مولى لعمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إنَّ هذا الدِّين متينٌ فَأَوغل فيه برفق، ولا تُبغض إلى نفسك عبادةَ ربّك، فإنَّ المنبتَّ لا سفرًا قطَعَ، ولا ظهرًا أبقى، فَاعمَلْ عملَ امرئٍ يظُنُّ أن لن يموتَ أبدًا، واحذر حذرًا[3] تخشى أن تموت غدًا**».

---

(١) وهو ضعيف، مر. وحديثه أخرجه البزار في «مسنده» (١/٥٧ رقم٧٤ - كشف) والمروزي في «زوائد الزهد» (رقم١١٧٩) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٢٩) والخطابي في «العزلة» (ص١١١) والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص٩٥ - ٩٦) والمؤلف في «سننه» (٣/١٨).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٦٢) فيه يحيى بن المتوكل أبوعقيل وهو كذاب.

وانظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة» للألباني (٨).

(٢) أخرجه المروزي في «زوائد الزهد» (٤١٥ رقم١١٧٨) ورجح البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٩١) إرساله.

[٣٦٠٣] إسناده: فيه رجل لم يسم.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/١٩) عن أبي عبدالله الحافظ، بهذا الإسناد.

(٣) كذا في «السنن» أيضًا. والوجه: «واحذر حذر امرئ يخشى أن يموت غدًا» والله أعلم.

[٣٦٠٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مروان، حدثنا الحكم بن أبي خالد، عن زيد بن رفيع، عن معبد الجهني، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: **«العلمُ أفضلُ من العمل، و خيرُ الأعمال أوسطُها، ودينُ الله عزّ وجلّ بين القاسي والغالي، والحسنةُ بين السَّيئَتَين، لا ينالها إلا بالله، وشر السير الحَقْحقةُ»**.

[٣٦٠٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا ابن علية، عن إسحاق بن سويد، قال: تعبد عبدالله

[٣٦٠٤] **إسناده: ضعيف.**

- مروان هو ابن معاوية الفزاري.
- الحكم بن أبي خالد، وهو الحكم بن ظهير (بالمعجمة - مصغرًا) الفزاري، أبومحمد متروك رمي بالرفض، واتهمه ابن معين. من الثامنة (فق ت).

قال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وفي رواية عنه: كذاب. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال مرة: تركوه. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، لا يكتب حديثه. وقال أبوزرعة: واهي الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة.

«الجرح والتعديل» (٢/١١٨ - ١١٩) «المجروحين» (١/٢٤٥- ٢٤٦) «الضعفاء» (١/٢٥٩) «الكامل» (٢/٦٢٦ - ٦٢٨) «الميزان» (١/٥٧١ - ٥٧٢).

- زيد بن رفيع الجزري.

قال أبو حاتم: ثقة، ما به بأس، وقال أحمد: ما به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣١٤) وقال: كان فقيهًا ورعًا فاضلاً.

وقال النسائي: ليس بالقوي. وضعفه الدارقطني.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٥٦٣) «الميزان» (٢/١٠٣) «لسان الميزان» (٢/٥٠٦ - ٥٠٧).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٨٧٣) وقال: موضوع.

والحقحقة: المتعب من السير. وقيل: هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه.

[٣٦٠٥] **إسناده: لا بأس به.**

- إسحاق بن سويد بن هبيرة، العدوي، البصري (م١٣١هـ). صدوق تكلم فيه للنصب. من الثالثة (خ م د س).

والخبر - مع شرحه- في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤/٣٨٨) وانظر «الفائق» للزمخشري (٢/٢١١).

ابن مطرف، فقال له مطرف: يا عبدالله، العلم أفضل من العمل، والحسنة بين السيئتين، وخير الأمور أوساطها، وشر السير الحقحقة.

قال أبوعبيد: أما قوله «الحسنة بين السيئتين» فإنه أراد أن الغلو في العمل سيئة، والتقصير عنه سيئة، والحسنة بينهما وهو القصد كما جاء في الحديث الآخر في فضل القارئ القرآن «غير الغالي فيه ولا الجافي عنه»: فالغلو فيه التعمق، والجفاء عنه التقصير، وكلاهما سيئة.

قال أبوعبيد(١) وحدثنا عبدالله بن المبارك، عن الجريري، عن أبي العلاء قال تميم الداري: خذ من دينك لنفسك، ومن نفسك لدينك، حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها.

قال أبوعبيد: وكان إسماعيل بن علية يحدثه عن الجريري عن رجل عن تميم ولا يذكر أباالعلاء.

[٣٦٠٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا أحمد بن الهيثم، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الله يُحِبُّ أن تُؤتى رُخصَه كما يُحبُّ أن تُؤتى عزائمُه**».

هكذا قال: عن موسى بن عقبة.

---

(١) الخبر في «غريب الحديث» (٣٠٧/٤) وأوله:
قال أبوعبيد: في حديث تميم الداري حين كلمه الرجل في كثرة العبادة، فقال تميم: «أرأيت إن كنت أنا مؤمنًا قويا وأنت مؤمن ضعيف، أفتحمل قوتي على ضعفك ولا تستطيع فتنبت، أو أرأيت إن كنت أنا مؤمنًا ضعيفًا وأنت مؤمن قوي إنك لشاطي حتى أحمل قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأنبت، ولكن خذ من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك....».
وانظر «الفائق» (٢٤٥/٢).

[٣٦٠٦] **إسناده: رجاله موثقون.**
● حرب بن قيس، مولى يحيى بن طلحة من أهل المدينة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٠/٦).
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٤٠/٣) بنفس إسناده هنا.

[٣٦٠٧] أخبرنا محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبوسهل الاسفراييني، أخبرنا أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة ابن غزية، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ اللهَ يُحبُّ أن تؤتى رُخصه، كما لا يُحبُّ أن تُؤتى معصيتُه».

فصل

من لم ير بسرد الصيام بأسا إذا لم يخف على نفسه ضعفًا، وأفطر الأيام التي نهي عن صومها وهي يوم الفطر والأضحى وثلاثة أيام التشريق.

[٣٦٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٨/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٨٢/٤ رقم٢٧٣١، ٢٣١/٥ رقم ٣٥٦٠ - الإحسان) من طريق قتيبة بن سعيد. والبزار في «مسنده» (٤٦٩/١ رقم٩٨٨ - كشف) عن أحمد بن أبان. والمؤلف في «سننه» (١٤٠/٣) من طريق أبي مصعب، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٣٤٧/١٠) من طريق علي بن المديني عن أبيه وعن عبدالعزيز - معًا- عن عمارة به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٩/٣ رقم٢٠٢٧) من طريق بكر بن مضر عن عمارة به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٦٢/٣) وقال: رواه أحمد رجاله رجال الصحيح والبزار والطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٣/١١ رقم١١٨٨٠، ١١٨٨١) والبزار (٤٦٩/١ رقم٩٩٠ - كشف) وابن حبان في «صحيحه» (٢٨٤/١ رقم٣٥٥ - الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٢٧٦/٦).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٢/٣): رجال البزار ثقات وكذلك رجال الطبراني، وشاهد آخر من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣/١٠ رقم١٠٠٣٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٠١/٢) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٥٤٥)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٢/٣) فيه معمر بن عبدالله الأنصاري.

قال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه.

وانظر «إرواء الغليل» للألباني (رقم٥٦٤).

[٣٦٠٨] أخبرنا أبوبكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب، حدثنا يحيى بن منصور القاضي إملاء، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أيوب، أخبرني أبوالوليد، عن الضحاك بن يسار اليشكري، حدثنا أبوتميمة الهجيمي، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «مَن صام الدَّهر ضُيِّقت عليه جهنَّم» وقبض أصابعه كلها.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ورواه قتادة(١) عن أبي تميمة عن أبي موسى موقوفًا

[٣٦٠٨] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الرجائي، الأديب.
  ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨٥/٦) ولم يذكر درجته في الرواية.
  وانظر «الأنساب المتفقة» لابن القيسراني (ص٦٠).
- الضحاك بن يسار اليشكري، البصري، أبوالعلاء.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٣/٦) وقال أبوحاتم: لا بأس به. و قال ابن معين: يضعفه البصريون. و ذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي في الضعفاء.

«الجرح والتعديل» (٤٦٢/٤) «الضعفاء» (٢١٩/٢) «الكامل» (١٤١٨/٤) «الميزان» (٢/ ٣٢٧) «لسان الميزان» (٢٠١/٣).

- أبوتميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري (م٩٧هـ). ثقة. من الثالثة (خ - ٤).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤١٤/٤) عن وكيع والعقيلي في «الضعفاء» (٢١٩/٢) عن محمد بن أيوب، والمؤلف في «سننه» (٣٠٠/٤) عن أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء بنفس الإسناد.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٢٣٨/٥ رقم٣٥٧٦ - الإحسان) من طريق حفص بن عمر الحوضي، عن الضحاك به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣١٣/٣ رقم٢١٥٤، ٢١٥٥) والبزار في «مسنده» (٤٨٨/١ رقم١٠٤٠، ١٠٤١) من طريق سعيد عن قتادة عن أبي تميمة، عن أبي موسى به مرفوعًا.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٣/٣): رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.

(١) رواه عنه همام بن يحيى، أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٩/١ رقم٥٦٢) وقال: قال همام حدثنا أبان بن أبي عياش عن أبي تميمة عن أبي موسى عن النبي ﷺ بمثله.
قال همام: فقلت له: فإن قتادة لم يرفعه فقال أبان: أخبرني في بيتي مرفوعًا.
ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠٠/٤) من طريق أبي داود، عن شعبة، عن قتادة.
وقال البزار: أسنده ابن أبي عدي وابن أبي عروبة.

عليه. وقوله: «ضيقت عليه جهنم» معناه ضيقت عنه جهنم حتى لا يدخلها، والله أعلم. قاله المزني[١] رحمه الله.

[٣٦٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن معانق أو أبي معانق، عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ في الجنّة غُرفةً يُرى ظاهُرها من باطنها، وباطنُها من ظاهرها، أعدّها الله لمن ألانَ الكلامَ، وأطعمَ الطعامَ، وتابَع الصّيامَ، وصلّى بالليل والناس نيامٌ»**.

---

(١) ونقله عنه ابن خزيمة في «صحيحه» أيضًا. قال سألت المزني عن هذا الحديث فقال: يشبه أن يكون معناه: ضيقت عنه فلا يدخلها. ولا يشبه أن يكون على ظاهره لأن من ازداد لله عملاً وطاعة ازداد عند الله رفعة وعلته كرامة.

قال ابن حجر: وتعقب بأنه ليس كل عمل صالح إذا ازداد العبد منه ازداد من الله تقربًا، بل رب عمل صالح إذا ازداد منه ازداد بعدًا كالصلاة في الأوقات المكروهة. والأولى إجراء هذا الحديث على ظاهره.

وظاهره أنها تضيق عليه حصرًا له فيها لتشديده على نفسه وحمله عليها، ورغبته عن سنة نبيه ﷺ، واعتقاده أن غير سنته أفضل منها. ثم ذكر ابن حجر الأقوال في صوم الدهر. راجع «فتح الباري» (٢٢٢/٤ - ٢٢٣).

[٣٦٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

● ابن معانق هو عبدالله بن معانق، أبومعانق، الشامي. وثقه العجلي. من الثالثة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦/٥).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤١٨/١١ - ٤١٩ رقم٢٠٨٨٣) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣٤٣/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٦/٣ - ٣٠٧ رقم٢١٣٧). وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٣/١ رقم٥٠٩) والطبراني في «الكبير» (٣٤٢/٣ رقم٣٤٦٦).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠١/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠/٤ رقم٩٢٧) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٤٢/٣ رقم٣٤٦٧) والخطيب في «تاريخه» (٢٠٣/٤) من طريق أبي سلام عن ابن معانق به.

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٢١١٩).

[٣٦١٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة قال: قلت: يا رسول الله، مرني بعمل آخذه عنك، ينفعني الله به. قال: «**عليك بالصّوم فإنّه لا مِثل له**» فكان أبوأمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلا صيامًا، فإذا رأوا نارًا أو دخانًا في منزلهم عرفوا أنهم قد اعتراهم ضعيف.

[٣٦١١] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

[٣٦١٠] إسناده: رجاله ثقات.
وأخرجه النسائي -مختصرًا- في الصيام (٤/ ١٦٥) وأحمد في «المسند» (٥/٢٤٩) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٧٩ - ١٨٠ رقم٣٤١٦ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٨/١٠٧ رقم٧٤٦٣) وأبونعيم في «الحلية» (٥/١٧٤) بأسانيدهم عن مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب به. تابعه آخرون.
فأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٦٥) والمؤلف في «السنن» (٤/٣٠١) من طريق جرير بن حازم. وأحمد في «المسند» (٥/٢٤٨) والطبراني في «الكبير» (٨/١٠٩ رقم٧٤٦٥) وأبونعيم في «الحلية» (٥/١٧٥، ٦/ ٢٧٧) من طريق واصل مولى ابن عيينة. وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/٣٠٨ رقم٧٨٩٩) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٨/١٠٨ رقم٧٤٦٤) عن هشام بن حسان. كلهم عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء به. وسقط من «مصنف عبدالرزاق» «رجاء ابن حيوة» من الإسناد ولم يتنبه له المحقق الجليل.
ورواه شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت أبا نصر الهلالي، عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة... فذكره ببعضه وقد مر برقم (٣٣١٥).
أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٢٦٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٨٠ رقم٣٤١٧).
وقال ابن حبان: أبونصر هذا هو حميد بن هلال، ولست أنكر أن يكون محمد بن أبي يعقوب سمع هذا الخبر بطوله عن رجاء بن حيوة، وسمع بعضه عن حميد بن هلال. فالطريقان جميعًا محفوظان.
[٣٦١١] إسناده: حسن.
• حديج بن صومي الحميري.
ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/١١٤) وابن حبان في «الثقات» (٤/١٨٨) وفيه «صرمي» بالراء. وانظر «الجرح والتعديل» (٣/٣١٠).
أكدر بن حمام بن عامر بن صعب، اللخمي.
ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٢٠) في القسم الثالث -وهم المخضرمون الذين لم يثبت أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ- وقال: له إدراك، وأشار إلى هذا الخبر برواية المؤلف.
وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/١١٥) سنده ولم يسق المتن.

ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، عن سعيد، عن حديج بن صومي أنه سمع أكدر بن حمام يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: جلسنا يومًا في مسجد رسول الله ﷺ فقلنا لفتى فينا: اذهب إلى رسول الله ﷺ فاسأله ما يعدل الجهاد، فأتاه، فسأله، فقال رسول الله ﷺ: «**لا شيء**» ثم أرسلناه الثانية، فقال مثلها، ثم قلنا: إنها من رسول الله ثلاث، فإن قال: لا شيء فقل ما يقرب منه، فأتاه، فقال رسول الله: «**لا شيء**» فقال: ما يقرب منه، يا رسول الله؟ قال: «**طيبُ الكلام، وإدامة الصيام، والحجُّ كلَّ عام، ولا يقرب منه شيء بعدُ**».

ورويناه[1] عن عمر وابن عمر وأبي طلحة وعائشة رضي الله عنهم في سرد الصيام ورويناه عن سعيد بن المسيب.

[٣٦١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا جدي، حدثنا عبدة بن سليمان، قال سمعت رجلاً سأل ابن المبارك عن الرجل الذي يصوم يومًا ويفطر يومًا، قال: يضيع نصف عمره أي لا يصومها[2] فيضيعها.

[٣٦١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن ابن أبي مليكة قال: كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام، ثم يصبح يوم الثامن وهو أليثنا يعني أقوانا.

وهكذا يكون محمولاً على أنه لم يسمع النهي عن الوصال، أو سمعه فحمله على أن

---

(١) راجع «السنن الكبرى» (٤/٣٠١).

[٣٦١٢] **إسناده: رجاله موثقون.**

- عبدة بن سليمان المروزي، نزيل المصيصة (م٢٣٦هـ). صدوق من العاشرة (د).

(٢) في الأصل و(ن): «أو لا يصومها» ولعل الصواب ما أثبت.

[٣٦١٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٥٤٩) وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٣٥) من طريق روح ابن عبادة.

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣/٣٦٨) ثم علق عليه قائلاً: لعله ما بلغه النهي عن الوصال. ونبيك بالمؤمنين رءوف رحيم، وكل من واصل، وبالغ في تجويع نفسه، انحرف مزاجه، وضاق خلقه، فاتباع السنة أولى.

النبي ﷺ إنما نهى عنه اتقاء على أصحابه لا على التحريم كما نهى عن صوم الدهر لذلك لا على التحريم، والله أعلم.

[٣٦١٤] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يواصل من السحر إلى السحر، ففعل ذلك بعض أصحابه فنهاه، فقال: أنت يا رسول الله تفعل ذلك. فقال رسول الله ﷺ: **«إنّكم لَستُم مثلي، إنّي أظلُّ عند رَبي، يُطْعِمني ويَسقيني، فَاكْلَفُوا من الأعمال ما تُطيقونه»**.

[٣٦١٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٠ رقم٢٠٧٢) من طريق أحمد بن صالح عن عبيدة بن حميد عن الأعمش به.

ورواه مسلم في الصيام (١/ ٧٧٥) -ولم يسق لفظه- عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٨٢) عن أبي معاوية. والبغوي في «شرح السنة» (٦/٢٦٢ - ٢٦٣ رقم١٧٣٨) من طريق يعلى بن عبيد، كلهم عن الأعمش بنحوه.

تابعه عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٧٧) وجاء نحوه من حديث أبي هريرة برواية عدة من أصحابه منهم:

-أبوسلمة بن عبدالرحمن، أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٢) وفي الحدود (٨/ ٣٢) وفي الاعتصام (٨/ ١٤٤) ومسلم في الصيام (١/ ٧٧٤ رقم٥٧). وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٦٧ رقم٧٧٥٣)، وعنه أحمد (٢/ ٢٨١) وأحمد أيضًا (٢/ ٢٦١)، من وجه آخر والمؤلف في «السنن» (٤/٢٨٢).

-همام بن منبه أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٦٧ رقم٧٧٥٤) ومن طريقه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٣) وأحمد في «المسند» (٢/٣١٥ - ٣١٦) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٢).

-أبوزرعة، أخرجه مسلم (١/ ٧٧٤ رقم٥٨).

-الأعرج، أخرجه مسلم (١/ ٧٧٥) ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٧٩ رقم٢٠٦٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٢٦٢ رقم١٧٣٧).

وللحديث شواهد انظر بعضها في «السنن الكبرى» (٤/٢٨٢).

فصل

«ما يفطر الصائم عليه وما يقول عند فطره»

[٣٦١٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا محمد بن عبدك القزاز، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا هشام ابن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن امرأة يقال لها الرباب من بني ضبة، عن سلمان بن عامر الضبي، قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا أفطرَ أحدُكم فليُفْطِر على تمر، فإن لم يجد فعلى ماءٍ فإن الماء طهورٌ**».

[٣٦١٥] إسناده: رجاله موثقون.

●الرباب هي بنت صليع (بمهملتين مصغرًا) الضبية، البصرية. مقبولة. من الثالثة (خت - ٤).
والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٢٤/٤ رقم٧٥٨٦)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (١٨/٤، ٢١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢١٠/٥ رقم٣٥٠٦ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٣٣٣/٦ رقم٦١٩٢) عن هشام بن حسان به.

ورواه أحمد (١٧/٤، ٢١٣) عن محمد بن جعفر، عن هشام، عن حفصة.

تابعه عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة.

أخرجه الترمذي في الزكاة -بسياق أتم- (٤٦/٣ - ٤٧ رقم٦٥٨) وفي الصوم (٧٩/٣ رقم٦٩٥)، وأبوداود في الصوم (٢/ ٧٦٤ رقم٢٣٥٥) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٤٢ رقم ١٦٩٩) والحميدي في «المسند» (٣٦٢/٢) والطيالسي في «مسنده» (ص١٦٣)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٣٩/٤)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٢٤/٤ رقم٧٥٨٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٣٤/٦ رقم٦١٩٣)، وابن الجعد في «المسند» (٨٢٦/٢ رقم٢٢٤٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٦/٦ - ٢٦٧ رقم١٧٤٣)، وأحمد في «مسنده» (١٧/٤، ١٨- ١٩، ٢١٤، ٢١٥) والدارمي في الصوم (ص٤٠٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٨/٣ - ٢٧٩ رقم٢٠٦٧) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/٦ رقم٦١٩٤، ٦١٩٥، ٦١٩٦، ٦١٩٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤٣١/١ - ٤٣٢) والمؤلف في «السنن» (٢٣٨/٤).

وتابعه أيضًا خالد الحذاء عن حفصة.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢١٠/٥ رقم٣٥٠٥ - الإحسان).

[٣٦١٦] حدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا محمد بن جعفر البغدادي، حدثنا القاسم بن غصن، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال: ما رأيت النبي ﷺ صلى المغرب وهو صائم حتى يفطر ولو على شربة من ماء.

[٣٦١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحضرمي مطين، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم يكن فتمرات، فإن لم يكن حسى حسيات من ماء.

[٣٦١٦] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• القاسم بن غصن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٩/٧) وفي «المجروحين» (٢١٠/٢) وقال في الأخير: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويقلب الأسانيد حتى يرفع المراسيل ويسند الموقوف. لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال أحمد: حدث بأحاديث مناكير. وقال أبوحاتم: ضعيف. وقال أبوزرعة: ليس بقوي. «الجرح والتعديل» (١١٦/٧) «الميزان» (٣٧٧/٣) «لسان الميزان» (٤٦٤/٤).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٦٨/١ رقم٩٤٨) عن محمد بن إسحاق، بنفس السند.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٦/٣ رقم٢٠٦٣) من طريق شعيب بن إسحاق، والقاسم بن غصن، معًا. والحاكم في «المستدرك» (٤٣٢/١) والمؤلف في «سننه» (٢٣٩/٤) من طريق شعيب بن إسحاق. كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.

وجاء نحوه من رواية حميد عن أنس.

أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤٢٤/٦ رقم٣٧٩٢) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٧/٥ - ٢٠٨ رقم٣٤٩٥، ٣٤٩٦) ورجاله رجال الصحيح. راجع «مجمع الزوائد» (١٥٥/٣).

[٣٦١٧] إسناده: حسن

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٤/٣)، ومن طريقه أبوداود في الصوم (٢/ ٧٦٤ رقم٢٣٥٦) والحاكم في «المستدرك» (٤٣٢/١) وأبونعيم في «الحلية» (٢٢٧/٩) والخطيب في «تاريخه» (٢٤٣/١)، والترمذي في الصوم (٣/ ٧٩ رقم٦٩٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٦/٦ رقم١٧٤٢)، والخطيب في «تاريخه» (٣٨٠/٩) من طريق عبدالرزاق، عن جعفر به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢٣٩/٤) من طريق أبي بكر الإسماعيلي عن مطين به.

وحسنه الألباني. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٩٢٢).

[٣٦١٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله وهو أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا أبي، عن وهب بن منبه قال: إن الرجل إذا سرد الصوم زاغ بصره عن موضعه، فإذا أفطر على حلاوة رجع بصره إلى موضعه.

[٣٦١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، أخبرني يزيد بن الهيثم أن إبراهيم بن أبي الليث حدثهم حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن حصين بن عبدالرحمن عن رجل، عن معاذ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «**الحمد لله الّذي أعانني فصُمتُ، ورزَقتني فأفطرتُ**».

ورواه[١] هشيم عن حصين عن معاذ بن زهرة أنه بلغه: أن النبي ﷺ كان إذا أفطر قال: «**اللهمّ لك صمتُ، وعلى رزقك أفطرتُ**».

ورويناه[٢] عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «**ذَهَبَ الظمأُ، وابتلّت العُروقُ، وثبت الأجرُ إن شاء الله**».

[٣٦١٨] إسناده: صالح.

[٣٦١٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن أبي الليث متروك، تقدم.
- الأشجعي هو عبيدالله بن عبيدالرحمن مر أيضًا.
- معاذ هو ابن زهرة، يقال: معاذ أبوزهرة. مقبول. من الثالثة، أرسل حديثًا. فوهم من ذكره في الصحابة (د).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٨٢) في أتباع التابعين.

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤١ رقم٤٨١) من طريق أبي النضر عن الأشجعي به.

(١) أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٧٦٥ رقم٢٣٥٨) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/٢٣٩)، وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٩٥ رقم١٤١٠) وابن صاعد في «زوائده» (رقم١٤١١) عن حصين، عن معاذ به.

وقال الألباني: ضعيف. «إرواء الغليل» (رقم٩١٩).

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (٤/٢٣٩).

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٧٦٥ رقم٢٣٥٧) والنسائي في «الكبرى» (٦/٤٦-٤٧ تحفة الأشراف) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٢٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤١ رقم٤٨٠).

وحسنه الألباني: راجع «إرواء الغليل» (رقم٩٢٠).

[٣٦٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن بحر بن البري، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال قال عبدالعزيز بن أبي رواد، قال نافع، قال ابن عمر: كان يقال: إن لكل مؤمن دعوة مستجابة عند إفطاره إما أن يعجل له في دنياه أو يدخر له في آخرته. قال: فكان ابن عمر يقول عند إفطاره: يا واسع المغفرة اغفر لي.

[٣٦٢١] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه، أخبرنا عبيد بن عبدالواحد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا إسحاق بن عبيدالله، عن عبدالله بن أبي مليكة، أنه سمعه يحدث عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«للصّائم عند فطره دعوةٌ ما تُرَدُّ»**.

قال وسمعت عبدالله يقول عند فطره: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي.

[٣٦٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالعزيز بن عبدالرحمن الدباس بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد المكي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم... فذكره بإسناده غير أنه قال سمعت، سمعت وقال: عبدالله بن عمرو بن

[٣٦٢٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

[٣٦٢١] **إسناده: ضعيف.**

- إسحاق بن عبيدالله قال ابن حجر: عندي أن الذي أخرج له ابن ماجه هو إسحاق بن عبيدالله بن أبي المهاجر. مقبول (ق).
  وقيل: هو إسحاق بن عبيدالله بن أبي مليكة، وهو مجهول الحال.
- عبدالله هو ابن عمرو بن العاص، كما سيأتي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/٥٥٧ رقم١٧٥٣) وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٩٢١).

[٣٦٢٢] **إسناده: كسابقه.**

- عبدالعزيز بن عبدالرحمن الدباس لم أعرفه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٢٢) من نفس الطريق.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤١ رقم٤٨٣) عن أبي يعلى عن الحكم بن موسى به.

العاص، وزاد في آخره: «ذنوبي». وإسحاق هو ابن عبيدالله[١] مدني يروي عنه الوليد ابن مسلم ويعقوب بن محمد وشيخاي لم يثبتاه فقالا إسحاق بن عبدالله.

[٣٦٢٣] وقد أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا عيسى بن مساور اللؤلؤي، حدثنا الوليد، عن إسحاق بن عبيدالله المدني قال سمعت. . . فذكره ولم يقل في آخره: «ذنوبي».

[٣٦٢٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبومحمد المليكي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«للصّائم عند إفطاره دعوةٌ مستجابةٌ»** وكان عبدالله بن عمرو إذا أفطر دعا أهله وولده ودعا.

[٣٦٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا روح بن عبادة، عن شعبة وهشام وحماد بن سلمة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«تَسحَّروا، فإنّ في السّحور بركةً»**.

رواه البخاري في الصحيح[٢] عن آدم عن شعبة.

---

(١) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٨) وانظر فيه كلام الألباني في «إرواء الغليل» (رقم٩٢١).

[٣٦٢٣] إسناده: كسابقه.

- عيسى بن مساور اللؤلؤي، أبوموسى البغدادي (م٢٤٤هـ). صدوق. من صغار العاشرة (س).

[٣٦٢٤] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد المليكي إن كان عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة فضعيف، مر. وإن كان غيره فلا أعرفه.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢٩٩) وهو في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٥٠).

[٣٦٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالملك بن محمد هو أبوقلابة الرقاشي.
- هشام هو ابن حسان تقدما.

(٢) في الصوم (٢/ ٢٣٢)، ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٣٦).

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٢٦ رقم١٤٧١) عن شعبة.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣/٢٨١) عن محمد بن جعفر. والدارمي في الصوم (٤٠٢) من طريق سعيد بن عامر. وأبويعلى في «مسنده» (٧/٢٥ رقم٣٩٢٣) من طريق عثمان بن عمر. والمؤلف في «سننه» (٤/٢٣٦) من طريق يحيى بن أبي بكير. كلهم عن شعبة، عن عبدالعزيز به.

وأخرجه مسلم[1] من وجه آخر عن عبدالعزيز.

---

(١) في الصيام (١/ ٧٧٠ رقم٤٥) عن يحيى بن يحيى، عن هشيم بن بشير.
وعن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، عن إسماعيل بن علية. كلاهما عن عبدالعزيز به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٨).
ومن طريق ابن علية، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٩٩) والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١/ ٦٢٦).
ومن طريق هشيم أخرجه أحمد أيضًا (٣/ ٩٩).
وأخرجه البغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١/ ٦٢٦) من طريق هشام بن حسان عن عبدالعزيز به.
وأخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٠ رقم١٦٩٢) وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٩ رقم٣٩٠٠، ٧/ ٢٥ رقم٣٩٢٢، ٧/ ٣١ رقم٣٩٣٥) والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١/ ٦٢٦ رقم١٤٧٢) والخطيب في «تاريخه» (٥/ ٧٢) من طريق حماد بن زيد. وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٥٨) والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١/ ٦٢٦) من طريق حماد بن سلمة. والخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٥٤، ٦/ ١٤٠) من طريق حماد بن سلمة وحماد بن زيد معًا. وعبدالرزاق في المصنف (٤/ ٢٢٧ رقم٧٥٩٨) عن معمر. والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١/ ٦٢٦) من طريق أبي عوانة. والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٨ - ٢٩) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٤٢ - ٤٣) وفي «أخبار أصبهان» (١/ ١٢١) والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٨٢، ١٣٨) من طريق سلم بن بشير. كلهم عن عبدالعزيز بن صهيب به.
وأخرجه مسلم في الصيام (١/ ٧٧٠ رقم٤٥) وكذا الترمذي (٣/ ٨٨ رقم ٧١٨) والنسائي (٤/ ١٤١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٩) وكذا أبويعلى (٧/ ١٠ رقم٣٩٠١) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٣٦) من طريق أبي عوانة عن عبدالعزيز بن صهيب وقتادة -معًا- عن أنس به.
ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٥١ رقم١٧٢٨).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤٣) وكذا الطيالسي (ص ٢٦٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٢٣٥ رقم٢٨٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٩٤ رقم٣٤٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٥١ رقم١٧٢٧) من طريق أبي عوانة، عن قتادة عن أنس.
تابعه آخرون عن قتادة.
فأخرجه أحمد (٣/ ٢١٥) وأبويعلى في مسنده (٥/ ٤٣٥ رقم٣١٣٠، ٥/ ٤٤٤ رقم٣١٥٠) من طريق سعيد. والخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٢١) من طريق أبي جعفر كلاهما عن قتادة به. ورواه سليمان التيمي عن أنس، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٥). وإسحاق بن عبدالله عن أنس، أخرجه أبونعيم أيضًا (٦/ ٢٣٩). ومحمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن أنس، أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٤٦٤). ومحمد ضعيف.

[٣٦٢٦] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عمران، عن قتادة، عن أنس قال: ثلاث من أطاقهن أطاق الصوم: من أكل قبل أن يشرب، وتسحر، (ومس شيئًا من الطيب)(١).

وقال: هذا موقوف، وروي من وجه آخر في ذلك عن أنس مرفوعًا كما:

[٣٦٢٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العدل، حدثنا محمد بن الحجاج بن عيسى يعني الوراق النيسابوري، حدثنا القعنبي، حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ رأى رجلاً من أصحابه طليحًا. فقال: **«ما لي أراك طليحًا؟»** قال: إني أمسيت صائماً، فقال رسول الله ﷺ: **«من تَسحَّر، وأكل قبل أن يشرب، ومَسَّ شيئًا من الطيب قَوِي على الصيام»**.

سلمة بن وردان غير قوي، وسائر رواته ثقات، وروي من وجه آخر كما:

[٣٦٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا

[٣٦٢٦] إسناده: رجاله موثقون.
- عمران هو القطان.

(١) أضفته من عندي لأن السياق يقتضيه.

[٣٦٢٧] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العدل وشيخه محمد بن الحجاج بن عيسى، لم أجد لهما ترجمة.
- سلمة بن وردان ضعيف، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٤٨٨).

قوله «طليحا» أي متعبًا من طلح إذا أعيا.

[٣٦٢٨] إسناده: ضعيف.
- جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح، نزيل أذنة.

قال البرديجي: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٨٠/٧).
- محمد بن عيسى بن نجيح، أبوجعفر الطباع البغدادي (م٢٢٤هـ). نزيل أذنة، ثقة فقيه. كان من أعلم الناس بحديث هشيم. من العاشرة (خت د تم س). =

جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا جعفر بن محمد بن نوح، حدثنا محمد بن عيسى الطباع، حدثنا شعيب بن مبشر الجزري، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال: دخل النبي ﷺ المسجد، ورأى رجلاً طليحًا يعني ذابلاً فقال: **«ما بال صاحبكم؟»** قالوا: صائم يا رسول الله، قال: **«مَن أحبَّ أن يَقْوى على الصّيام فليتَسَحَّر، وليَقِلْ، وليشمَ طيبًا، ولا يفطر على الماء»**.

[٣٦٢٩] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا محمد بن الحسن ابن قتيبة، حدثنا محمد بن يزيد المستملي، حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«من أراد أن يَقوى على الصيام...»** فذكرهن.

= • شعيب بن مبشر الجزري، الكلبي.
قال الذهبي: حسن الحديث. وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.
وقال محمد بن طاهر بن القيسراني: لا يحل الاحتجاج به.
راجع «المجروحين» (٣٥٩/١) «الميزان» (٢٧٧/٢) «لسان الميزان» (١٤٩/٣).
وفي النسختين: «شعيب بن محمد».
والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٥٩/١) من طريق محمد بن عيسى الطباع عن شعيب به.
وقال الذهبي: أورده ابن القيسراني في «تذكرة الموضوعات».
[٣٦٢٩] إسناده: ضعيف.
• محمد بن يزيد المستملي، أبوبكر، الطرسوسي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٥/٩) وقال: ربما أخطأ.
وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويزيد فيه ويضع.
راجع «الكامل» (٢٢٨٤/٦ - ٢٢٨٥) «الميزان» (٦٦/٤) «لسان الميزان» (٤٢٩/٥).
• مبشر بن إسماعيل، الحلبي، أبوإسماعيل، الكلبي مولاهم (م٢٠٠هـ). صدوق. من التاسعة (ع).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨٤/٦) من طريق ابن قتيبة عن محمد بن يزيد به.

[٣٦٣٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يَزال النّاسُ بخير ما عَجَّلوا الفطرَ**».

[٣٦٣٠] إسناده: صحيح.

والحديث في «الموطأ» في الصيام (١/ ٢٨٨).

ورواه عن مالك جماعة من أصحابه منهم:

- عبدالله بن يوسف، أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤١).

- إسماعيل بن عمر، أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٣٧).

- إسحاق بن عيسى، أخرجه أحمد أيضًا (٥/ ٣٣٩).

- أبومصعب الزهري، أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ٨٢ رقم٦٩٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٠٧ رقم٣٤٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٢٥٤ رقم١٧٣٠).

- القعنبي، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/١٧٠ رقم٥٧٦٨).

- الشافعي، أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢٣٧).

تابعه عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه.

أخرجه مسلم في الصيام (١/ ٧٧١ رقم ٤٨) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٤١ رقم١٦٩٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٧٤ - ٢٧٥ رقم٢٠٥٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٠٨ رقم٣٤٩٧) والطبراني في «الكبير» (٦/٢٠٧ رقم٥٨٨٠) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٣٧).

وسفيان الثوري عن أبي حازم.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٢٦ رقم ٧٥٩٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٣٥ رقم٥٩٦٢، ٥٩٦٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٣) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤١٥ رقم ٤٥٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٣٤، ٣٣٦) والترمذي في الصوم (٣/ ٨٢ رقم٦٩٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٧٤-٢٧٥ رقم٢٠٥٩).

وأخرجه مسلم (١/ ٧٧١) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني وسفيان، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٣١) من طريق جرير بن حازم وسفيان -جميعًا- عن أبي حازم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٣٠ رقم٥٩٤٧) من طريق فضيل بن سليمان، عن أبي حازم به.

[٣٦٣١] وبهذا الإسناد فيما قرأ على مالك عن عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: «**لن يزال النّاس بخيرٍ ما عجّلوا الفطرَ، ولم يُؤخّروه تأخير أهل المشرق**».

هكذا رواه مالك عن ابن حرملة مرسلاً.

[٣٦٣٢] وقد أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين، حدثنا عبدالعزيز ابن محمد بن زكريا بن ميمون الأزدي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن عبدالرحمن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يزال النّاسُ بخير ما عجّلوا الفطرَ ولم يُؤَخِّروا تأخير أهل المشرق**».

وروي من وجه آخر عن أبي هريرة كما.

[٣٦٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٣٦٣١] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالرحمن بن حرملة، الأسلمي، أبوحرملة، المدني (م١٤٥هـ). صدوق ربما أخطأ. من السادسة (م - ٤).

والحديث رواه مالك في «الموطأ» (٢٨٨/١) ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٣) عن حاتم بن إسماعيل، عن عبدالرحمن به مرسلاً أيضًا.

قال ابن عبدالبر: لا خلاف عن مالك في إرساله.

[٣٦٣٢] إسناده: فيه من لم أجد من ترجم له.

- عبدالعزيز بن محمد بن زكريا بن ميمون الأزدي ذكره المزي في الرواة عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، ولم أجد له ترجمة.
- عبدالرحمن بن أبي الزناد سيئ الحفظ تقدم.

وقد أشار المؤلف في «سننه» (٢٣٧/٤) إلى هذا الحديث.

[٣٦٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٥٠/٢) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٣٧/٤) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي صادق بن أبي الفوارس - معًا- عن أبي العباس الأصم به. =

عبيدالله المنادي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يزال الدِّينُ ظاهرًا ما عَجَّل النّاسُ الفطرَ، إنَّ اليهودَ والنَّصارى يُؤَخرون**».

فصل

«أخبار وحكايات في الصّيام»

[٣٦٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا صالح بن زياد السوسي بالرقة -وهو أفضل من رأيته- حدثنا أبوعثمان السكري صاحب حمزة الزيات، حدثنا عبدالرحمن بن مغراء، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في هذا القصر بين يديه ابن حامه وبيده رغيف يكسره أحيانًا بيده، وأحيانًا على ركبته، فرد علي السلام، ثم قال: ادن فكل. فقلت: إني صائم. فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن منعَهُ الصيامُ مِن الطعام والشراب يشتهيه أطعمه اللهُ من ثمارِ الجنّة وسقاه من شرابها**».

= وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٧٦٣ رقم٢٣٥٣)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١١/٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٣١) من طريق خالد بن عبدالله. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٢)، وعنه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤١ رقم١٦٩٨) عن محمد بن بشر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٧٥ رقم٢٠٦٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٠٧ رقم٣٤٩٤، ٥/ ٢٠٩ رقم٣٥٠٠) والمؤلف في «السنن» (٤/٢٣٧) من طريق المحاربي عبدالرحمن بن محمد. وابن خزيمة أيضًا (٣/ ٢٧٥ رقم٢٠٦٠) من طريق عبدالأعلى وعلي بن محمد. كلهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بنحوه.

[٣٦٣٤] إسناده: فيه من لم أعرفه، وبقية رجاله موثقون.

- أبوعثمان السكري لم أعرفه.
- عبدالرحمن بن مغراء (بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء) الدوسي، أبوزهير الكوفي صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، من كبار التاسعة (بخ - ٤).
- عمران بن مسلم، الجعفي، الكوفي، الأعمى. ثقة. من السادسة.

[٣٦٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثني محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله أنه دعا بشراب، فأتي به، فقال: ناول القوم، فقالوا: نحن صيام، فقال: أنا لست بصائم، ثم أخذه فشربه، ثم قال: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾(١).

[٣٦٣٦] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا هشام، عن واصل مولى أبي عيينة، عن لقيط، عن أبي بردة، عن أبي موسى: أنهم كانوا في لجة البحر إذ سمعوا مناديًا ينادي: يا أهل السفينة، ألا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه؟ قال قلت: بلى. قال: فإنه من عطش نفسه لله عزّ وجلّ في الدنيا في يوم حار، كان على الله أن يرويه يوم القيامة قال: فكان أبوموسى لا تكاد تلقاه إلا صائمًا في يوم حار.

[٣٦٣٥] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن موسى بن عمران الفقيه، أبوالحسن، المقرئ (م٣٥٢هـ).

ذكره الحاكم وقال: كان له فهم ولكنه كان مغفلاً. راجع «لسان الميزان» (٥/٤٠٢).

- محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم، أبوبكر البخاري (م٢٥١هـ). ثقة. من الحادية عشرة (م ت س).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٣١٠ رقم٧٩٠٤) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/١٩٨ رقم٨٨٧٩).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٩٩) عن محمد بن موسى بن عمران -بنفس الإسناد- وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٠٤) عن حفص بن غياث عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود بمثله.

(١) سورة النور (٢٤/ ٣٧).

[٣٦٣٦] إسناده: لا بأس به.

- واصل مولى أبي عيينة. صدوق عابد. من السادسة (بخ د س ق).
- لقيط الكوفي، أبوالمغيرة.

قال الذهبي: تكلم فيه ولم يترك. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٣٦٢) وانظر «الجرح والتعديل» (٧/١٧٧) «الميزان» (٣/٤١٩) «لسان الميزان» (٤/٤٩٢).

[٣٦٣٧] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني جرير بن حازم قال: سمعت واصل مولى أبي عيينة يحدث عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال: بينما نحن في البحر غزاة إذ مناد ينادي: يا أهل السفينة، قفوا نخبركم. قال أبوموسى: قلت ألا ترى الريح لنا طيبة، والشراع لنا مرفوعة، والسفينة تجري بنا في لجة البحر؟ قال: أفلا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه؟ قال قلت: بلى. قال: فإن الله قضى على نفسه أيما عبد عطش نفسه لله عزّ وجلّ في الدنيا يومًا كان حقًّا على الله أن يرويه يوم القيامة.

[٣٦٣٨] وبهذا الإسناد حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني أبونافع المعافري، عن إسحاق ابن أسيد، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي إسحاق الهمداني، أن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنّ الله -عزّ وجلّ- أوحى إلى نبيّ من بني إسرائيل أن أخبر قومَك أن ليس عبدٌ يصومُ يومًا ابتغاء وجهي إلّا صحّحتُ جسمه، وأعظمتُ أجرَه»**.

[٣٦٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبيدالله بن أحمد، قال سمعت

[٣٦٣٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

[٣٦٣٨] **إسناده: ضعيف.**

- أبونافع المعافري، لم أعرفه.
- إسحاق بن أسيد (بالفتح) الأنصاري، أبوعبدالرحمن الخراساني، ويقال أبومحمد المروزي، نزيل مصر. ضعيف. من الثامنة (د ق).
- أبوبكر الهذلي، قيل اسمه سلمى بن عبدالله، وقيل: روح (م١٦٧هـ). أخباري، متروك الحديث. من السادسة (ق).

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف فقط ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٧١).

[٣٦٣٩] **إسناده: فيه مجهول.**

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٤٨) بهذا الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/١٦٥) عن أبي بكر بن مالك عن عبدالله بن أحمد به.

شيخًا يقول: بلغنا أن أبا ذر -رضي الله عنه- كان يقول: يا أيها الناس، إني لكم ناصح، إني عليكم شفيق، صلوا في ظلمة الليل لوحشة القبور، وصوموا في الدنيا لحر يوم النشور، وتصدقوا مخافة يوم عسير، يا أيها الناس إني لكم ناصح، إني عليكم شفيق.

[٣٦٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك أن عامر بن عبد قيس كان يمر بالخربة، فينادي مرارًا يقول: «يا خرب، أينَ أهلُكِ يا خرب، ثمّ يقول: بادُوا، وعامرٌ بالأثر» وإنه كان بالشام فأتاه أسد فقام إلى جنبه حتى أصبح، فكلمه راهب، فقال: ما نبأك؟ فقال: معاوية أخرجني إلى هاهنا. فقال له الراهب: إن ناسًا أنت شرهم لخيار. وكان معاوية قال له: كيف أنت منذ قدمت هذه البلاد؟ قال: بخير إلا أني فقدت هاهنا ثلاثًا. كنت بالعراق أسمع التأذين فأقوم لذلك بالأسحار، وهاهنا أسمع النواقيس، وكنت أصوم بالعراق فيصيبني الحر وشدة العطش، وهذه أرض باردة، وكنت أجلس مع قوم ينتقون الكلام كما ينتقى التمر، ولم أجدهم هاهنا.

[٣٦٤١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوالفضل السلمي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عمران بن جعفر، حدثنا هدية بن عبدالوهاب، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: كنا نغازي، ومعنا عطاء الخراساني، وكان يُحيي الليل صلاة، فإذا كان في جوف الليل نادى من فسطاطه: يا يزيد بن جابر، يا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، يا هشام بن الغاز، قوموا فتوضئوا فصلوا. قيام هذا

[٣٦٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

- عامر بن عبد قيس، أبوعبدالله، ويقال: أبوعمرو التميمي، العنبري.

كان ثقة من عباد التابعين. رآه كعب الأحبار فقال: هذا راهب هذه الأمة.

ترجمته في «طبقات ابن سعد» (١٠٣/٧) «المعرفة والتاريخ» (٦٩/٢) «الحلية» (٨٧/٢ - ٩٤) «السير» (١٥/٤ - ١٩).

[٣٦٤١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالفضل السلمي، محمد بن أحمد، لم أعرفه وقد تقدم.
- وشيخه أبوعبدالله محمد بن عمران بن جعفر، لم أجد من ترجمه.

وقد مر هذا الخبر في الجزء السادس برقم (٢٩٤٤) فانظر تخريجه هناك.

الليل وصيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد، ولباس القطران. الوحاء ثم الوحاء ثم الوحاء النجاء ثم النجاء ثم يقبل على صلاته.

[٣٦٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر ابن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن عبدالله بن رباح قال: يوضع الموائد يوم القيامة للصائمين فيأكلون، والناس في الحساب.

[٣٦٤٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس المعقلي، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبدالله القتباني عن يزيد بن قوذر، عن كعب الأحبار أنه قال: ينادي يوم القيامة مناد أن كل حارث يعطى بحرثه ويزاد غير أهل القرآن والصيام يعطون أجورهم بغير حساب.

[٣٦٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا حنش بن الحارث، قال: رأيت الأسود بن يزيد وقد ذهبت إحدى عينيه من الصوم.

[٣٦٤٥] وبإسناده حدثنا أبونعيم، حدثنا حنش، عن رياح النخعي قال: كان الأسود

[٣٦٤٢] إسناده: ضعيف.

[٣٦٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالعباس المعقلي هو الأصم، محمد بن يعقوب.
- عبدالله القتباني هو عياش بن عباس.

[٣٦٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

- حنش بن الحارث بن لقيط، النخعي، الكوفي. لا بأس به. من السابعة (م - ٤).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٥٩/٢) عن أبي نعيم.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧١/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٩/١٣) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٠٤/٢).

[٣٦٤٥] إسناده: حسن.

رياح بن الحارث النخعي، أبوالمثنى الكوفي.

ثقة من الثانية (د س ق). والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٥٥٩/٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٩/١٣-٤١٠)، وابن سعد في «طبقاته» (٧١/٦)، وذكره الذهبي في «السير» (٥٢/٤).

يصوم في السفر حتى يتغير لونه من العطش في اليوم الحار، ونحن يشرب أحدنا مرارًا قبل أن يفرغ من راحلته في غير رمضان.

[٣٦٤٦] وبإسناده قال وحدثنا أبونعيم، حدثنا حنش، حدثنا علي بن مدرك أن علقمة كان يقول للأسود: ما تعذب هذا الجسد؟ فيقول: إنما أريد به الراحة.

[٣٦٤٧] أخبرنا أبومنصور طاهر بن العباس بن منصور بن عمار المروزي المقيم بمكة، أخبرنا أبوأحمد الحسين بن علي التميمي، أخبرنا أبوالحسن علي بن المبارك المسروري،

[٣٦٤٦] إسناده: كسابقه.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٥٥٩/٢) وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧١/٦). وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٩/١٣) عن أبي نعيم، وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٤/٢) من طريق أبي أحمد الزبيري عن حنش به.

[٣٦٤٧] إسناده: ضعيف.

- أبومنصور طاهر بن العباس بن منصور بن عمار المروزي، لم أجد له ترجمة.
- أبوالحسن علي بن المبارك بن عبدالله المسروري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠٥/١٢ - ١٠٦).

- السري بن عاصم بن سهل، أبوعاصم الهمداني (م٢٥٨هـ).

وهاه ابن عدي، وقال: يسرق الحديث. وكذبه ابن خراش.

راجع «الكامل» (١٢٩٨/٣) «الميزان» (١١٧/٢) «لسان الميزان» (١٢/٣).

- الهيثم بن جماز، الحنفي، البكاء.

بصري معروف. قال ابن معين: كان قاصا بالبصرة. ضعيف وقال مرة: ليس بذاك. وقال أحمد ترك حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال أبوزرعة: ضعيف. وقال ابن حبان: كان من عباد البكائين ممن غفل عن الحديث والحفظ، واشتغل بالعبادة حتى كان يروي المعضلات عن الثقات توهمًا. فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به.

«الجرح والتعديل» (٨١/٩) «المجروحين» (٤٨/٣ - ٤٩) «الضعفاء» (٣٥٥/٤) «الكامل» (٢٥٦٠/٧ - ٢٥٦٢) «لسان الميزان» (٢٠٤/٦ - ٢٠٥).

- يزيد الرقاشي هو ابن أبان، ضعيف أيضًا.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥٤/٣، ٨/ ٢١٦) عن أبي أحمد الحسين بن علي التميمي به. وأخرجه أيضًا (٨/ ٢١٦) من طريق سهل بن نصر عن ابن السماك بالجملة المرفوعة فقط. ورواه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٦/٣) من طريق محمد بن هارون بن بريه الهاشمي، عن السري بن عاصم به. وابن بريه ضعيف.

حدثنا السري بن عاصم، حدثنا محمد بن صبيح بن السماك أبوالعباس، حدثنا الهيثم بن جماز، قال: دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي في يوم حار، وقد عطش نفسه أربعين سنة، فقال لي: ادخل تعال نبكي على الماء البارد في اليوم الحار، حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**كلُّ مَن وردَ القيامةَ عَطشان**».

[٣٦٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن الخضر الشافعي، حدثنا علي بن محمد الطوسي، حدثنا سهل بن أسلم النيسابوري، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن قتادة، أن عامر بن عبد قيس لما حضره الموت جعل يبكي، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: ما أبكي جزعًا من الموت، ولا حرصًا على الدنيا، ولكن أبكي على ظمأ الهواجر، وعلى قيام الليل في الشتاء.

[٣٦٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا شعيث بن محرز، حدثنا صالح المري، قال سمعت يزيدا الرقاشي يقول: بلغنا أن عامر بن عبدالله لما احتضر بكى، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: هذا الموت غاية الساعين، وإنا لله وإنا إليه راجعون. والله ما أبكي جزعًا من الموت، ولكن أبكي على حر النهار، وبرد الليل، وإني أستعين بالله على مصرعي هذا بين يديه.

[٣٦٥٠] وبإسناده حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبيدالله بن محمد التيمي، حدثني

[٣٦٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن محمد الطوسي، لم أعرفه، وفي «طبقته» اثنان بهذا ذكرهما الخطيب في «تاريخه» (١٢/٧٢).
- سهل بن أسلم النيسابوري، لم أجد من ترجم له.

والخبر ذكره أحمد في «الزهد» (ص٢١٩) من طريق سعيد عن قتادة، مختصرًا.

وذكره الذهبي في «السير» (٤/١٩).

[٣٦٤٩] إسناده: ضعيف.

- شعيث (بالمثلثة في آخره) ابن محرز، الأزدي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣١٥) وقال: مستقيم الحديث. وقال أبوحاتم: شيخ. راجع «الجرح والتعديل» (٤/٣٨٦).

- صالح المري، ضعيف.

[٣٦٥٠] إسناده: فيه رجل لم يسم.

بعض أشياخنا أن رجلاً من علية هذه الأمة حضرته الوفاة، فجزع جزعًا شديدًا، وبكى بكاءً كثيرًا، فقيل له في ذلك، فقال: ما أبكي إلا على أن يصوم الصائمون لله ولست فيهم، ويصلي المصلون ولست فيهم ويذكره الذاكرون ولست فيهم. فذاك الذي أبكاني.

[٣٦٥١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: قالت أم منصور بن المعتمر لما مات منصور: رحم الله بني صام رمضان وقامه، فما أكل ولا نام، حتى صامه وقامه.

رواه غيره عن محمد بن عبدالوهاب، وقال في الحديث: كان يصوم رمضان ويقومه فما يضع جنبه حتى ينسلخ.

[٣٦٥٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين الكاشاني الهروي قدم علينا، حدثنا أبوعبدالله محمد بن العباس العصمي إملاء، حدثنا أبوعلي أحمد بن محمد بن علي ابن رزين فيما أخبر عليه أبوالفضل الشهيد أن إدريس بن موسى حدثهم حدثنا سهيل بن خاقان، حدثنا خلف بن يحيى العبدي، عن عنبسة بن عبدالواحد القرشي، حدثنا

[٣٦٥٢] إسناده: ضعيف، وفيه جماعة لم أعرفهم.

- أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين الكاشاني، الهروي.
- وإدريس بن موسى.
- وسهيل بن خاقان، لم أعرفهم.
- خلف بن يحيى العبدي، الخراساني، قاضي الري.

قال أبوحاتم: متروك الحديث، كان كذابًا، لا يشتغل به ولا بحديثه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٧٢).

- عنبسة بن عبدالواحد بن أمية بن عبدالله بن سعيد بن العاص، الأموي، أبوخالد، الكوفي، الأعور. ثقة عابد. من الثامنة (خت د).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩٨٤).

وأخرج السهمي بعضه في «تاريخ جرجان» (ص٣٧٠) من طريق محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، وهو منقطع.

عبدالملك بن عمير، عن عبدالله بن أبي أوفى قال قال رسول الله ﷺ: «**نومُ الصائم عبادةٌ، وصمتُه تسبيحٌ، وعملُه مضاعَفٌ، ودعاؤه مستجابٌ، وذنبُه مغفورٌ**».

[٣٦٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار إملاء، حدثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني، حدثنا الفضل بن جبير، حدثنا سليمان بن عمرو- ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن الهيثم الشعراني، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا سليمان بن عمرو، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالله بن أبي أوفى عن النبي ﷺ قال: «**نومُ الصائم عبادةٌ، وسكوتُه تسبيحٌ، ودعاؤه مستجابٌ، وعملُه متقبَّل**».

لفظ حديث ابن عبدان. وفي رواية أبي عبدالله: قال قال رسول الله ﷺ. وقال: «**وعملُه مضاعَفٌ ودعاؤُه مستجابٌ حتّى يُمسي، أو حتّى يُصبح**».

[٣٦٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى، حدثنا علي بن محمد بن العلاء، حدثنا سختويه بن مازياد، حدثنا معروف بن حسان، حدثنا زياد الأعلم عن

[٣٦٥٣] إسناده: ضعيف.

- الفضل بن جبير، الواسطي، الوراق.

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. راجع «الضعفاء» (٣/٤٤٤) وانظر «الميزان» (٣/٣٥٠).

- سليمان بن عمرو النخعي، أبوداود، الشامي.

قال أحمد: كان يضع الحديث. وقال يحيى: معروف بوضع الحديث. وقال البخاري: متروك. ورماه قتيبة وإسحاق بالكذب. وقال ابن عدي: أجمعوا على أنه يضع الحديث. وقال ابن حبان: كان رجلاً صالحًا في الظاهر إلا أنه كان يضع الحديث وضعًا.

«المجروحين» (١/٣٣٠) «الجرح والتعديل» (٤/١٣٢) «الضعفاء» (٢/١٣٤) «الكامل» (٣/١٠٩٦ - ١١٠٠) «الميزان» (٢/٢١٦ - ٢١٨).

- أحمد بن الهيثم الشعراني، لم أعرفه.

[٣٦٥٤] إسناده: ضعيف.

- علي بن محمد بن العلاء.
- وشيخه سختويه بن مازياد، لم أعرفهما.
- معروف بن حسان، أبومعاذ السمرقندي.

قال ابن عدي: منكر الحديث.

راجع «الكامل» (٦/٢٣٢٦) و«الميزان» (٤/١٤٣).

عبدالملك بن عمير عن عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي قال قال رسول الله ﷺ: **«نومُ الصائم عبادةٌ، وصمتُه تسبيحٌ، ودعاؤُه مستجابٌ، وعملُه مضاعَفٌ»**.

معروف بن حسان ضعيف، وسليمان بن عمرو النخعي أضعف منه.

[٣٦٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوالأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«الشتاءُ ربيعُ المؤمن، قصُر نهارُه فصامَ، وطالَ ليلُه فقامَ»**.

[٣٦٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن مسعود

[٣٦٥٥] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٧/٤) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٥/٣) وأبويعلى في «مسنده» (٥٢٥/٢ رقم١٣٨٦) من طريق الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، بالجملة الأولى فقط.

وهذا القدر أخرجه أبويعلى أيضًا (٢/ ٣٢٤ رقم١٠٦١) وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٥/٨) من طريق عمرو بن الحارث عن أبي السمح.

وانظر «المقاصد الحسنة» للسخاوي (ص٢٥٠).

[٣٦٥٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

● عامر بن مسعود بن أمية بن خلف، الجمحي، القرشي.

يقال: له صحبة. وذكره ابن حبان وغيره في التابعين (ت).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٢٧/٣) عن أبي نعيم، بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٦٢ رقم٧٩٧) وأحمد في «مسنده» (٣٣٥/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٠/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٩/٣ رقم٢١٤٥) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٢٣) والمؤلف في «سننه» (٢٩٦/٤ - ٢٩٧) من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق عن نمير بن عريب، عن عامر بن مسعود بالجزء الأول فقط.

وعند ابن خزيمة «مالك بن مسعود» بدل «عامر بن مسعود» ولا أظنه صوابًا.

وحسنه الألباني انظر «الصحيحة» له (١٩٢٢).

القرشي قال قال رسول الله ﷺ: «**الصومُ في الشّتاء الغنيمةُ الباردةُ، أما نهاره فقَصيرٌ، وأما ليلُه فطويلٌ**».

قال يعقوب وليس لعامر صحبة.

[٣٦٥٧] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبوعروبة، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن ابن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**الصوم في الشتاء الغنيمةُ الباردةُ**».

[٣٦٥٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا أبوخولة الخولاني، حدثنا عبدالرحمن بن عبيدالله ابن أخي الإمام، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**الصومُ في الشتاء الغنيمةُ الباردةُ**».

قال أبوأحمد: لا يرويه عن قتادة غير سعيد وعن سعيد غير الوليد، وقد حدث به عن الوليد أيضًا يعقوب بن كعب(١).

[٣٦٥٧] إسناده: **ضعيف**.

- عبدالوهاب بن الضحاك، متروك، مر.
- زهير بن محمد، أبوالمنذر، تكلم فيه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٧٥) عن أبي عروبة.

[٣٦٥٨] إسناده: **ضعيف**.

- أبوخولة الخولاني هو ميمون بن سلمة البهراني، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن عبدالرحمن بن عبيدالله، ولم أجد له ترجمة.
- عبدالرحمن بن عبيدالله بن حكيم الأسدي، أبومحمد، الحلبي، المعروف بابن أخي الإمام (م٢٤٠هـ). صدوق، قال أبوحاتم: كان يهم. من العاشرة (د س).
- سعيد بن بشير، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٢١٠) عن أبي خولة.

ورواه الطبراني في «الصغير» (١/٢٥٤) من طريق يعقوب بن كعب الحلبي، عن الوليد بن مسلم به.

وقال: لم يروه عن قتادة إلا سعيد، تفرد به الوليد. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/٢٠٠).

(١) يعقوب بن كعب بن حامد، الحلبي، أبو يوسف، نزيل أنطاكية. ثقة. من العاشرة (د) وفي الأصل و(ن) «يعقوب بن صهيب» مصحفًا.

[٣٦٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوزكريا العنبري، حدثني أبي، حدثني محمد بن عبدالوهاب، قال قلت لعلي بن عثام: كذا قال قد كان أبوالجوزاء يواصل بين سبع، وكان ابن أبي نعم يفطر في شهر مرة، وكان التيمي يفطر في شهر مرة، أخذ حبة عنب، فقال: هذا أول طعام ذقته منذ شهر.

[٣٦٦٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا يزيد بن مهران -كوفي- حدثنا أبوبكر، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي قال: ربما مكثت الشهر لا أذوق شيئًا، ولولا أن أهلي أكرهوني على حبة عنب فأكلتها فوجدت وجعها في بطني، وأنا أتشرى لهم حوائجهم.

[٣٦٦١] قال وحدثنا يزيد، حدثنا أبوبكر، عن مغيرة قال: كان ابن أبي نعم يواصل خمس عشرة يومًا لا يأكل شيئًا، قال: وكان يعاد كأنه مريض.

[٣٦٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن إسماعيل المذكر، حدثنا أبوسعيد محمد بن يوسف الجوسقي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا سعير بن الخمس، قال: بلغنا أن روح بن زنباع دعا أعرابيا إلى طعامه، فقال: لست أطعم أيامًا، ثم قال له روح: الصوم في مثل هذا اليوم؟ فقال الأعرابي: أيامي أدع تذهب باطلاً؟ فقال روح: لئن كنت يا أعرابي ضننت بأيامك أن تذهب باطلاً لقد جاد بها روح.

[٣٦٦٠] إسناده: رجاله موثقون.

- يزيد بن مهران الأسدي، أبوخالد، الكوفي، الخباز (م٢٢٩هـ).

صدوق. من العاشرة (س).

- أبوبكر هو ابن عياش.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٧٣).

[٣٦٦١] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٥٧٤).

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٥/٦٩) من طريق عطاء بن السائب.

- وابن أبي نعم، هو عبدالرحمن، البجلي، أبوالحكم، الكوفي، العابد (م قبل ١٠٠هـ).

صدوق، عابد. من الثالثة (ع).

[٣٦٦٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن سالم -وليس بالقداح- قال: نزل روح بن زنباع منزلاً بين مكة والمدينة في يوم صائف، وقرب غداؤه. فانحط عليه راع من خيل، فقال: يا راعي هلم إلى الغداء. قال: إني صائم. قال روح: أوتصوم في هذا الحر الشديد؟ قال: فقال الراعي: أفأدع أيامي تذهب باطلاً؟ قال فأنشأ روح يقول:

لقد ضننت بأيامك يا راع إذ جاد بها روح بن زنباع

[٣٦٦٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الهيثم الدوري، حدثنا عبدالله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن الحسن بن صالح، عن عبدالعزيز بن رفيع في قوله تبارك وتعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾(١) قال: الصوم.

[٣٦٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن معين، عن معن بن عيسى، عن مالك

[٣٦٦٣] إسناده: لم أعرف سعيد بن سالم.
- روح بن زنباع من التابعين. كان عابدًا غازيًا، من سادات أهل الشام.
راجع «الثقات» (٤/٢٣٧).

[٣٦٦٤] إسناده: رجاله موثقون.
- عبدالله بن خالد بن يزيد، اللؤلؤي، البصري.
قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٥١).
- عبدالعزيز بن رفيع الأسدي، أبوعبدالملك المكي (م١٠٣هـ). ثقة. من الرابعة (ع).
والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٢٥) في ترجمة الحسن بن صالح.
وانظر «الدر المنثور» (٨/٢٧٢).

(١) سورة الحاقة (٦٩/ ٢٤).

[٣٦٦٥] إسناده: رجاله ثقات.
- حسين بن رستم الأيلي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٠٨).

قال: بلغني أن حسين بن رستم الأيلي دخل على قوم وهو صائم، فقالوا له: أفطر، فقال: إني وعدت الله وعدًا، وأنا أكره أن أخلف الله ما وعدته.

قال: وأخبرنا أبوبكر(١) حدثني بعض أهل العلم قال: دعا قوم رجلاً إلى طعامهم، فقال: إني صائم، فقالوا: أفطر اليوم وصم غدًا، فقال: ومن لي بغد.

فصل
«فيمن فطر صائماً»

[٣٦٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن

(١) وهو ابن أبي الدنيا.

[٣٦٦٦] **إسناده: رجاله ثقات.**
- زائدة هو ابن قدامة.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/١١٤-١١٥) عن يعلى، و(٥/ ١٩٢) عن يحيى بن سعيد.
وهو (٤/ ١١٦) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٩٦ رقم٥٢٧٢) من طريق إسحاق بن يوسف.
وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٧٧ رقم٢٠٦٤) من طريق ابن فضيل. والطبراني في «الكبير» (٥/٢٩٦ رقم٥٢٧٣) من طريق عبدالله بن المبارك. و(رقم٥٢٧٤) من طريق جرير وعبدالرحيم بن سليمان، كلهم عن عبدالملك بن أبي سليمان به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٤٠) عن أبي عبدالله، بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٧١ رقم٨٠٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٧٧ رقم٨١٨)، من طريق عبدالرحيم. وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٨١ رقم٣٤٢٠ - الإحسان) من طريق يحيى القطان، كلاهما عن عبدالملك - بالجزء الأول فقط.
ورواه ابن أبي ليلى عن عطاء.
أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٧٧ رقم٢٠٦٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٣١١ رقم٧٩٠٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٩٥ رقم ٥٢٦٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٥١) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٩٥ - ٢٩٦ رقم٥٢٦٧، ٥٢٦٨، ٥٢٧٠، ٥٢٧١).
ورواه الطبراني أيضًا في (٥/ ٢٩٧ رقم٥٢٧٥) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٤٠) من طريق معقل ابن عبيدالله، عن عطاء به.
ورواه الطبراني أيضًا (٥/ ٢٩٧ رقم٥٢٧٦) من طريق عمرو بن قيس عن عطاء، و(رقم٥٢٧٧) من طريق يعقوب بن عطاء عن أبيه.

عطاء، عن زيد بن خالد الجهني، قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن فَطَّر صائماً كان له مثلُ أجره من غير أن ينتقص من أجر الصائم شيئًا، ومَن جَهَّز غازيًا أو خَلَفه في أهله كان له مثلُ أجره من غير أن ينتقص من أجره شيئًا**».

[٣٦٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ قال: «**مَن فطَّر صائماً أو جَهَّز غازيًا فله مثلُ أجره**».

[٣٦٦٨] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن جريج، عن صالح مولى التوءمة أنه سمع أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**مَن فَطَّر صائماً فأَطعمه، وسقاه، كان له مثلُ أجره**».

[٣٦٦٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن إسحاق المقرئ، ابن النجاد بالكوفة، حدثنا أبوالحسن علي بن الحسين بن هارون، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عيسى

[٣٦٦٧] إسناده: لا بأس به.
- مؤمل هو ابن إسماعيل، صدوق كثير الغلط.
- سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٢٤٠) بنفس إسناده هنا.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٧٧ رقم١٨١٩) من طريق أبي العباس الأصم به.

[٣٦٦٨] إسناده: حسن.
وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٤/ ٣١١ رقم٧٩٠٦) موقوف.
ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢١) من طريق عبدالرزاق مرفوعًا.

[٣٦٦٩] إسناده: ضعيف.
- حكيم بن خذام، أبوسمير البصري.

قال أبوحاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وضعفه أحمد بن حنبل. وقال ابن حبان: في أحاديثه مناكير كثيرة كأنه ليس من أحاديث الثقات.
انظر «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٠٣) «المجروحين» (١/ ٢٤٢) «الضعفاء» (١/ ٣١٧) «الكامل» (٢/ ٦٣٧) «الميزان» (١/ ٥٨٥).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٢٠ رقم٦١٦١) وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٤٢) من طريق محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، عن حكيم بن خذام به.

ابن هارون العجلي القطان، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي لوين، حدثنا حكيم بن خذام، قال سمعت علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن فَطَّر صائماً في رمضان من كسبِ حلالٍ صلَّت عليه الملائكةُ ليالي رمضان كُلَّها، وصافَحَه جبريلُ عليه السلام ليلةَ القدر، ومَن صافحه جبريلُ يكثر دموعُه، ويَرقّ قلبُه**» فقال رجل: يا رسول الله، أرأيت مَن لم يكن ذاك عنده؟ قال: «**فلُقمة خُبز أو كسرة خُبز**» -الشك من حكيم- قال: أفرأيت من لم يكن ذاك عنده؟ قال: «**فقبضة من طعام**» قال: أفرأيت من لم يكن ذاك عنده؟ قال: «**فَمذقَة من لبن**» قال: أفرأيت من لم يكن ذاك عنده؟ قال: «**فشربةٌ من ماء**».

[٣٦٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرتنا سعيدة بنت حفص بن المهتدي من أصل كتابها ببخارى، أخبرنا أبوعلي صالح بن محمد بن حبيب البغدادي، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي.

وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن ميمون، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي، حدثنا حكيم بن خذام أبوسمير، حدثنا علي بن زيد بن جدعان... فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: «**يرقّ قلبُه، ويكثر دموعه**» وقال أولاً: «**فقبضة من طعام**» فقال رجل: أفرأيت من لم يكن ذاك عنده، قال: «**فلقمة من خبز**» ثم ذكره بعده من المذقة والشربة.

تفرد به حكيم بن خذام هكذا. وقد رويناه[1] من وجه آخر عن علي بن زيد ببعض معناه في الحديث الذي رواه يوسف بن زياد، عن همام، عن علي بن زيد والله أعلم.

[٣٦٧٠] **إسناده: ضعيف كسابقه.**

● سعيدة بنت حفص بن المهتدي، لم أجد لها ترجمة.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٣٨/٢) في ترجمة حكيم بن خذام، كما أخرجه في ترجمة الحسن بن أبي جعفر (٢/ ٧٢٠) بروايته عن علي بن زيد به.

والحسن أيضًا ضعيف، ومن هذه الطريق أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٩٢/٢-١٩٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢١/٦ رقم٦١٦٢) من طريق الحسن، عن علي بن زيد بن جدعان به. وانظر «مجمع الزوائد» (١٥٦/٣ - ١٥٧).

(١) مر في هذا الكتاب برقم (٣٣٣٦).

[٣٦٧١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالباقي بن قانع، حدثنا محمد ابن أحمد بن البراء، حدثنا معافى بن سليمان، حدثنا محمد بن سلمة، عن عبيدة بن حسان، عن العلاء وأبي الجهم قالا: كان الحسن بن علي جالسًا بعد صلاة الصبح في المسجد فأتاه رجل فدعاه وجلساءه إلى طعام، فأضرب عنه، ثم عاد فدعاه، فقال الحسن لجلسائه: قوموا فما منعني أن أجيبه في المرة الأولى إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن صلَّى الغداةَ، ثُمّ ذكر الله عزّ وجلّ حتّى تَطلُع الشمسُ، ثم صلّى ركعتين، أو أربع ركعات لم تَمَسّ جلدَه النّارُ**».

وأخذ الحسن بجلده، فمده. فإذا الذي دعاهم عبدالله بن الزبير، فلما وضع الطعام قال الحسن: إني صائم فقال ابن الزبير: أتحفوه بتحفة فأتي بغالية ومجمر فطيب وجمر.

[٣٦٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن سعد بن طريف، عن عبيد بن مأمون بن زرارة - هكذا قال أبومعاوية- عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «**تحفةُ الصائم الدُّهنُ والمِجمرُ**».

[٣٦٧٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبويعلى، حدثنا

[٣٦٧١] **إسناده**: ضعيف.

- عبيدة بن حسان السنجاري.

قال أبوحاتم: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وقال الدارقطني: متروك.

«الجرح والتعديل» (٦/٩٢) «المجروحين» (٢/١٧٨) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (٤٧ رقم٣٢٨) «لسان الميزان» (٤/١٢٥).

[٣٦٧٢] **إسناده**: ضعيف.

- سعد بن طريف الإسكاف، الكوفي، متروك، متهم. مر.
- عبيد بن مأمون بن زرارة هو عمير بن مأمون وقيل: مأموم، ابن زرارة التميمي، الكوفي صدوق مر ولكنه لم يدرك عليا.

وأخطأ أبومعاوية في تسمية «عبيدًا».

[٣٦٧٣] **إسناده**: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٨٦) - في ترجمة سعد بن طريف - عن أبي يعلى بهذا الإسناد. =

أبوالربيع الزهراني، حدثنا أبومعاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون بن زرارة، عن الحسن بن علي قال قال رسول الله ﷺ: **«تحفةُ الصائم الدُّهن والمِجْمرُ»**.

[٣٦٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا محمد بن عقبة، حدثنا هبيرة بن حدير بن الأسود، حدثني سعد الحذاء، عن عمير بن المأمون بن زرارة، عن الحسن بن علي أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«تحفة الصائم الزائر أن تُدهَن لحيتُه، وتُجمّر ثيابُه، وتحفة المرأة الزائرة أن تمشط رأسها وتجمّر ثيابها»**.

سعد بن طريف غيره أوثق منه والله أعلم.

= وأخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ٩١ رقم٢٧٥١) عن أحمد بن منيع، عن أبي معاوية.
والطبراني في «الكبير» (٣/ ٩١ رقم٢٧٥١) عن القاسم بن عبدالوارث، عن أبي الربيع الزهراني، عن أبي معاوية به.
وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٥٥ رقم٨٩٦) برواية الترمذي ووهاه لأجل سعد ابن طريف.
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٤٠١) وقال: موضوع.

[٣٦٧٤] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، البصري. صدوق يخطئ كثيرًا. من العاشرة (بخ).
- هبيرة بن حدير العدوي.

قال ابن معين: لا شيء. وقال أبوحاتم: شيخ.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ١١٠).

- سعد الحذاء هو سعد بن طريف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٨٦) عن محمد بن عبدة، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا هبيرة بن حدير العدوي، حدثنا سعد الحذاء، عن عمير بن المأمون، عن الحسن بن علي قال: سمعت أبي وحدثني - يعني النبي ﷺ - يقول: «تحفة الصائم الزائر أن تغلف لحيته، وتجمر ثيابه وتذرر؛ وتحفة المرأة الصائمة أن تمشط رأسها وتجمر ثيابها وتذرر».

وفي الأصل و(ن) «عن عمير بن المأمون بن زرارة، عن الحسن بن علي بن عمر»، ولعل الصواب «عن الحسن بن علي عن أبيه» والله أعلم.

(٢٤) الرابع والعشرون من شعب الإيمان

«وهو باب في الاعتكاف»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾(١).

وقال: ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾(٢).

[٣٦٧٥] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوالوليد حسان بن محمد القرشي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، حدثنا يوسف ابن عدي، حدثنا أبوبكر بن عياش - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قالا حدثنا أبوبكر، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف عشرًا في رمضان.

وفي رواية الزاهد: يعتكف من كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام المقبل الذي قبض فيه اعتكف عشرين يومًا.

رواه البخاري في الصحيح(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٢٥). (٢) سورة البقرة (٢/ ١٨٧).

[٣٦٧٥] **إسناده: رجاله ثقات**

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.
- أبوحصين (بفتح أوله)، عثمان بن عاصم.

(٣) في الاعتكاف (٢/ ٢٦٠).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣١٤) من طريق أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٩٦ رقم١٨٣٥) عن خالد بن يزيد. =

[٣٦٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ: أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده.

والسنة في المعتكف أن لا يخرج إلا للحاجة التي لابد منها، ولا يعود مريضًا، ولا يمس امرأة، ولا يباشرها، ولا اعتكاف إلا في مسجد جماعة، والسنة في المعتكف أن يصوم.

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث الليث دون قوله، والسنة في المعتكف إلى آخره فقد قيل إنه من قول عروة والله أعلم.

[٣٦٧٧] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي،

= وأبوداود في الصوم (٢/ ٨٣٢ رقم٢٤٦٦) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٦٢ رقم١٧٦٩) عن هناد بن السري. والدارمي في الصوم (ص٤٢٣) والنسائي في «فضائل القرآن» (٦١ رقم١٧) من طريق عاصم بن يوسف. وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٦) عن يحيى بن آدم، و(٢/ ٣٥٥) عن أسود بن عامر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٤٤) عن أبي الفضل فضالة بن الفضل، كلهم عن أبي بكر بن عياش بنحوه.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦٨ رقم٣٦٥٧ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٩١ رقم١٨٣١) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه.

[٣٦٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٩١ رقم١٨٣٢)، عن عبدالله بن يوسف. ومسلم في الاعتكاف أيضًا (١/ ٨٣١ رقم٥) عن قتيبة ابن سعيد، كلاهما عن الليث بن سعد به.

ورواه أحمد في «المسند» (٦/٩٢) وأبوداود في الصوم (٢/ ٨٢٩ رقم٢٤٦٢) عن قتيبة أيضًا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٣٢) عن عبدالرزاق، عن معمر، و(٦/ ٢٧٩) من طريق يونس بن يزيد، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٤٧ رقم٧٦٨٢)، ومن طريقه الترمذي في الصوم (٣/ ١٥٧ رقم٧٠٩) عن معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وعن عروة عن عائشة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣١٤) من طريق أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به.

[٣٦٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

● سفيان هو الثوري.

حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع من أصله، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثنا سفيان، حدثني عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب: نذرت أن أعتكف في المسجد الحرام، فلما أسلمت سألت النبي ﷺ عن ذلك فقال: «أوفِ بنذرك». أخرجاه[1] من حديث عبيدالله بن عمر.

[٣٦٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني خلف بن محمد البخاري، حدثنا سهل

---

(١) أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، و (٢/ ٢٥٩-٢٦٠) من طريق سليمان - هو ابن بلال، و (٢/ ٢٦٠) من طريق أبي أسامة، وفي الأيمان والنذور (٧/ ٢٣٣) من طريق عبدالله بن المبارك، ومسلم في الأيمان (٢/ ١٢٧٧ رقم٢٧) بأسانيده من طريق يحيى بن سعيد القطان. وأبي أسامة، وعبدالوهاب الثقفي، وحفص بن غياث، وشعبة، كلهم عن عبيدالله بن عمر به.

ومن طريق يحيى بن سعيد عن عبيدالله، أخرجه أيضًا أبوداود في الأيمان (٣/ ٦١٦ - ٦١٧ رقم٣٣٢٥) والترمذي في النذور (٤/ ١١٢ - ١١٣ رقم١٥٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٥١/٣ رقم٢٢٣٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨٤/٦ رقم ٤٣٦٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٢/٦ رقم١٨٣٩).

وأخرجه النسائي في الأيمان (٧/ ٢٢) من طريق شعبة، وابن ماجه في الكفارات (١/ ٦٨٧ رقم٢١٢٩) والدارمي في النذور (ص٥٧٩) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٩١/١ رقم٤٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٢١٨/١ رقم٢٥٤) من طريق حفص بن غياث؛ وابن حبان في «صحيحه» (٢٨٤/٦ رقم٤٣٦٤) من طريق عبدة بن سليمان، كلهم عن عبيدالله العمري عن نافع به.

تابعه أيوب عن نافع.

أخرجه البخاري في فرض الخمس (٤/ ٥٨ - ٥٩) وفي المغازي (٥/ ١٠٠) ومسلم في الأيمان (٢/ ١٢٧٧ - ١٢٧٨ رقم٢٨) والنسائي في الأيمان (٧/ ٢١).

[٣٦٧٨] **إسناده: ضعيف.**

- سهل بن شاذويه، لم أعرفه.
- عبيدة (بفتح أوله) ابن بلال العمي، البصري، نزيل بخارى (م ١٦٠هـ). مجهول الحال. من الخامسة (ق).
- فرقد بن يعقوب السبخي (بفتح المهملة والموحدة وبخاء معجمة) أبويعقوب البصري (م١٣١هـ). صدوق عابد، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ. من الخامسة (ت ق). وثقه ابن معين. وقال أبوحاتم: ليس بقوي، وقال البخاري: في حديثه مناكير. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ضعيف.

«الجرح والتعديل» (٨١/٧) «المجروحين» (١٩٨/٢) «الميزان» (٣٤٥/٣ - ٣٤٦).

وله ترجمة في «حلية الأولياء» (٤٤/٣).

ابن شاذويه، حدثنا إسحاق بن حمزة، حدثنا عيسى بن موسى، عن عبيدة بن بلال العمي البخاري، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال في المعتكف: «**إنّه معتكفُ الذنوب، ويُجرى له من الأجر كأجر عامل الحسنات كلّها**».

وقد رواه أيضًا أبو زرعة الرازي عن محمد بن أمية(١)، عن عيسى بن موسى غنجار، وهو يتفرد بإسناده هذا، وفيه ضعف والله أعلم.

[٣٦٧٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا الحسين بن إدريس الهروي، حدثنا أحمد بن خالد الخلال البغدادي، حدثنا الحسن بن بشر، - قال وجاء بكتاب أبيه، ولم يسمعه منه - قال حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عطاء، عن ابن عباس أنه كان معتكفًا في مسجد رسول الله ﷺ، فأتاه رجل فسلم عليه، ثم جلس، فقال له ابن عباس: يا فلان أراك كئيبًا حزينًا. قال: نعم، يا ابن عم رسول الله ﷺ،

---

(١) محمد بن أمية بن آدم الساوي، أبوأحمد (م٢٢٦هـ). صدوق. من صغار العاشرة (بخ ق).
والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٦٦ - ٥٦٧ رقم١٧٨١) عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم عن محمد بن أمية به. وقال البوصيري في «زوائده» (٢/ ٤٥): ضعيف.

[٣٦٧٩] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أحمد بن خالد الخلال، أبوجعفر البغدادي، الفقيه (م٢٤٧هـ). ثقة. من العاشرة (ت س).
- الحسن بن بشر بن سلم الهمداني أو البجلي، أبوعلي، الكوفي (م٢٢١ هـ). صدوق يخطئ. من العاشرة (خ ت س).
- وأبوه بشر بن سلم ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٥٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٤٣).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٢٦ - ١٢٧) عن علي بن محمد بن عبدالله وهو أبوالحسين بن بشران.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٨٩ - ٩٠) من طريق أحمد بن خالد الخلال، وفي «الحلية» (٨/ ٢٠٠) من وجه آخر عن عبدالعزيز بن أبي رواد به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٩٢) - الجملة المرفوعة فقط - وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده جيد.

ورواه الحاكم (٤/ ٢٦٩ - ٢٧٠) في سياق مختلف عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس بنحوه وسنده ضعيف.

لفلان علي حق، لا وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه. قال ابن عباس: أفلا أكلمه فيك؟ قال: إن أحببت. قال: فانتقل ابن عباس، ثم خرج من المسجد. فقال له الرجل: أنسيت ما كنت فيه؟ قال: لا، ولكني سمعت صاحب هذا القبر ﷺ، والعهد به قريب - فدمعت عيناه - وهو يقول: «**مَن مَشى في حاجة أخيه، وبلغ فيها كان خيرًا من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يومًا ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النّار ثلاث خنادق أبعد ما بين الخافقين**».

[٣٦٨٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا هياج، حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن بن سعيد ابن العاص، عن محمد بن زاذان، عن علي بن حسين، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن اعتكفَ عشرًا في رمضان كان كحجَّتَين وعُمرتين**».

إسناده ضعيف وما قبله فيه ضعف والله أعلم.

[٣٦٨١] أخبرنا أبوبكر القاضي وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا هياج بن بسطام، حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص، عن محمد بن سليم، عن علي بن حسين، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**من اعتكف عشرًا في رمضان حجَّتَين وعمرتين**» يعني كان بحجتين وعمرتين.

[٣٦٨٠] **إسناده: ضعيف.**

- هياج هو ابن بسطام، ضعيف.
- عنبسة بن عبدالرحمن بن سعيد بن العاص، متروك. تقدما.
- محمد بن زاذان المدني. متروك. من الخامسة (ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٨/٣ رقم٢٨٨٨) عن محمد بن الفضل السقطي عن سعيد بن سليمان به. ولكن فيه «محمد بن سليمان» بدل «محمد بن زاذان» وهو خطأ. وانظر ما يأتي.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٣/٣) فيه عنبسة بن عبدالرحمن القرشي وهو متروك.

وقال الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (رقم ٥١٨).

[٣٦٨١] **إسناده: كسابقه.**

- محمد بن سليم. قال ابن حجر في «لسان الميزان» (١٩٣/٥): مجهول.

كذا قال: «محمد بن سليم» والصواب محمد بن زاذان، وهو متروك. قال البخاري لا يكتب حديثه.

[٣٦٨٢] أخبرنا أبومحمد السكري ببغداد، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان، قال وقال يحيى بن معين: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن سعيد بن عبدالعزيز قال بلغت عن الحسن قال: للمعتكف كل يوم حجة.

هذا القول الذي روي عن الحسن البصري أحب إلي من رواية محمد بن زاذان، ولا يقوله الحسن إلا عن بلاغ بلغه.

[٣٦٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح، حدثنا زياد بن السكن، قال: كان زبيد اليامي ومعه جماعة إذا كان يوم النيروز ويوم المهرجان اعتكفوا في مساجدهم، ثم قالوا: إن هؤلاء قد اعتكفوا على كفرهم، واعتكفنا على إيماننا فاغفر لنا.

[٣٦٨٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن علي بن الجارود، حدثنا محمد بن كيسان، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن عبدالله ابن المبارك، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: إن مثل المعتكف مثل المجرم ألقى نفسه بين يدي الرحمن، فقال: والله لا أبرح حتى ترحمني.

آخر كتاب الصوم والاعتكاف

[٣٦٨٢] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٤٨٦) برواية المؤلف فقط.

[٣٦٨٣] إسناده: لا بأس به.

- زياد بن السكن السعدي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٤٨).

والخبر ذكره ابن حبان في «الثقات» (١/٤٨٦).

[٣٦٨٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن كيسان، لم أعرفه.
- عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبومسعود المقدسي. ضعيف. من السابعة (خد ق).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٤٨٦) برواية المؤلف فقط.

(٢٥) الخامس والعشرون من شعب الإيمان

«وهو باب في المناسك»

قال الله عز وجل: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ • وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾(١).

وقال: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾(٢).

وقال: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾(٣).

[٣٦٨٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس أنه قال في قوله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾(٤).

يقول: من كفر بالحج فلم ير حجه برا ولا تركه مأثمًا.

قال الشيخ أحمد: وروينا(٥) معناه أيضا عن مجاهد وروينا(٦) من وجه آخر عن مجاهد في قوله: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾(٧).

---

(١) سورة الحج (٢٢/ ٢٦ - ٢٧). (٢) سورة آل عمران (٣/ ٩٧).

(٣) سورة البقرة (٢/ ١٩٦).

[٣٦٨٥] إسناده: منقطع. علي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣٢٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٢٠) عن المثنى عن عبدالله بن صالح به.

وانظر «الدر المنثور» (٢/ ٢٧٦).

(٤) سورة آل عمران (٣/ ٩٧).

(٥) أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣٢٤) وأخرجه أيضًا ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٢٠).

(٦) أخرجه المؤلف «سننه» أيضا (٤/ ٣٢٤). (٧) سورة آل عمران (٣/ ٨٥).

قال: لما نزلت هذه الآية قال أهل الملل كلهم: نحن مسلمون فأنزل الله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾[1].

يعني على الناس كلهم، فحج المسلمون، وتركه المشركون.

وروينا[2] عن عكرمة قال ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ يعني من أهل الملل ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾.

قال الحليمي[3] رحمه الله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ أي فعل ما يفعله الكفار فجلس ولم يحج ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾.

[٣٦٨٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد -يعني ابن زيد- قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**بُني الإسلامُ على خمس: شهادةِ أن لا إلهَ إلا الله، وأنّ محمدًا رسول الله، وإقَامِ الصلاة، وإيتاء الزّكاة، وحَجّ البيت، وصومِ رمضان**».

أخرجه مسلم[4] من وجه آخر عن عاصم بن محمد.

---

(١) نفس السورة (٣/ ٩٧).

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣٢٤).

(٣) راجع «المنهاج» (٢/ ٤٠٧).

[٣٦٨٦] إسناده: صحيح.

• عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، ثقة، مر.

(٤) في الإيمان (١/ ٤٥ رقم٢١) عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، عن عاصم بن محمد به ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ١٨٥).

وأخرجه مسلم أيضًا من طريق عاصم بن علي، وبشر بن المفضل، وأبي النضر، وأبي نوح، كلهم عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٢٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٥٩ رقم٣٠٩) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، وابن خزيمة في «صحيحه» أيضًا (٤/ ١٢٨ رقم٢٥٠٥) من طريق بشر بن المفضل، كلاهما عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٨١) عن أبي زكريا بنفس الإسناد.

وقد مر هذا الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (١/ ١٤٣- ١٤٥ رقم ٢٠).

واستوفينا تخريجه هناك، كما مر أيضًا برقم (٣٠٢١ و ٣٢٨٩).

[٣٦٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن يحيى ابن يعمر، عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل، فقال: يا محمد، ما الإسلام؟ قال: «**تشهدُ أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمدًا رسول الله، وأن تُقِيمَ الصلاة، وتُؤتِي الزّكاة، وتحُجّ البيت، وتعتمر، وتغتسل من الجنابة، وتُتم الوضوءَ، وتصوم رمضان**» قال: فإن فعلت هذا فأنا مسلم؟ قال: «**نعم**» قال: صدقت... وذكر الحديث.

أخرجه مسلم[(١)] في الصحيح من حديث يونس بن محمد.

[٣٦٨٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا

[٣٦٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الإيمان (١/ ٣٨ رقم٤) عن حجاج بن محمد الشاعر، عن يونس بن محمد به ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٣ - ٤ رقم١)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/١٩٨ رقم١٧٣)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/١٤٨ - ١٤٩) من طريق يوسف بن واضح الهاشمي، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٥٨ رقم١٢٦) - بدون ذكر اللفظ - عن محمد بن منصور، كلاهما عن معتمر بن سليمان به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/١٤٦ - ١٤٧) عن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، ومحمد ابن يعقوب بن يوسف،

والمؤلف في «المدخل» (٢٣٤ - ٢٣٥ رقم٣١٥) من طريق أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار، جميعًا عن محمد بن عبيدالله المنادي به.

وقد مر في أول الكتاب (١/ ١٣٨-١٤١ رقم ١٩) برواية عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر به، واستوفينا تخريجه هناك.

[٣٦٨٨] إسناده: ضعيف.

- تمتام هو محمد بن غالب.
- أبوحذيفة هو النهدي، موسى بن مسعود.
- سفيان هو الثوري.
- إبراهيم بن يزيد الخوزي، متروك، مر.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٩٠) والترمذي - مختصرًا - في الحج (٣/ ١٧٧ رقم٨١٣) وابن ماجه في المناسك (٣/ ٩٦٧ رقم٢٨٩٦) من طريق وكيع، والترمذي =

أبوحذيفة حدثنا سفيان عن إبراهيم الخوزي عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، عن ابن عمر قال: سئل النبي ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾.

قال: «**الزّاد والرّاحلة**» وقيل له: ما الحاج؟ قال: «**الأشعث الأغبر التفل**» وسئل: أي الحج أفضل؟ قال: «**العجّ والثجّ**».

[٣٦٨٩] وبهذا الإسناد سواء عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ ﴿وَمَن كَفَرَ﴾ قال: «**كفر بالله واليوم الآخر**».

[٣٦٩٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالقاسم علي بن المؤمل بن الحسن الماسرجسي، حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي، أخبرنا محمد بن الصباح، حدثنا سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال:

= -بكامله- في التفسير (٥/ ٢٢٥ رقم٢٩٩٨) من طريق عبدالرزاق، والشافعي في «مسنده» (ص ١٠٩) عن سعيد بن سالم، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٢٨) من طريق عيسى بن يونس، كلهم عن إبراهيم بن يزيد الخوزي به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ١٦) - مختصرًا - عن محمد بن سنان، عن أبي حذيفة. وكذا أخرجه المؤلف - مختصرًا - في «سننه» (٤/ ٣٢٧) من طريق الفريابي وقبيصة وأبي حذيفة عن سفيان.

وجاء من وجه آخر عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ سئل: **ما أفضل الحج؟** قال: «**العجُّ والثج**»، وسيأتي في الباب الثامن والأربعين.

[٣٦٨٩] إسناده: ضعيف.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٢٠) عن محمد بن سنان، عن أبي حذيفة.

[٣٦٩٠] إسناده: حسن.

● سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، أبوعبدالله المدني، قاضي بغداد (م١٧٦هـ). صدوق له أوهام. من الثامنة (بخ م د س ق).

أفرط ابن حبان في تضعيفه. انظر «المجروحين» (١/ ٣٢٠) «الميزان» (٢/ ١٤٨).

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٧٤) عن إبراهيم بن أبي داود، عن محمد ابن الصباح به.

وأخرجه ابن عدي -مختصرًا- في «الكامل» (٣/ ١٢٣٥) من وجه آخر عن محمد بن الصباح به.

أوصني. قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتُقيم الصّلاة، وتُؤتي الزّكَاة، وتصوم شهر رمضان، وتحُج، وتعتمر، وتسمع وتطيع، وعليك بالعلانية، وإيَّاك والسرّ».

قال الشيخ أحمد: خالفه محمد بن بشر فرواه عن عبيدالله، عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين... فذكره موقوفًا.

[٣٦٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت علي بن عيسى يقول: سمعت الحسين ابن محمد بن زياد القباني. يقول: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا محمد بن بشر، حدثنيه عبيدالله بن عمر العمري، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، قال: جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين، فقال: يا أمير المؤمنين، علمني الدين. قال: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وعليك بالعلانية، وإياك والسر، وكل شيء تستحيي منه. قال: وإذا لقيت الله قل: أمرني بهذا عمر بن الخطاب، فقال: يا عبدالله، خذ بهذا فإذا لقيت الله فقل ما بدا لك.

قال القباني: قلت لمحمد بن يحيى: أيها المحفوظ حديث يونس عن الحسن عن عمر، أو نافع عن ابن عمر؟ فقال محمد بن يحيى: حديث الحسن أشبه.

وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الجنيدي، قال قال البخاري(١) هذا بإرساله أصح يعني حديث الحسن عن عمر مرسلاً؛ لأن الحسن لم يدرك عمر، وهذا أصح من حديث سعيد بن عبدالرحمن الجمحي.

[٣٦٩١] إسناده: رجاله ثقات

والخبر أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٢١/١) عن ابن خزيمة، عن محمد بن رافع به، واللالكائي في «شرح السنة» (٢٠٣/١ رقم٣٣٣، ٣٣٤) من طريق العباس بن محمد، عن محمد بن بشر به.

وأشار ابن عدي في «الكامل» (١٢٣٦/٣) إلى ذلك.

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٤٩٤/١/٢) وانظر «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٢٣٦) و«الميزان» (١٤٨/٢).

[٣٦٩٢] أخبرنا أبوالقاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني، حدثنا أحمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هلال بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن مَلك زادًا وراحلةً يَبلُغ به إلى بيت الله، فلم يَحُجَّ فلا عليه أن يموتَ يهوديا أو نصرانيا، وذلك أنّ الله قال ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾(١)»**.

تفرد به هلال أبوهاشم مولى ربيعة بن عمرو عن أبي إسحاق.

[٣٦٩٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن ليث، عن عبدالرحمن بن سابط، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: **«مَن لم يحبسه حاجةٌ ظاهرةٌ أو مرض حابسٌ أو سلطانٌ جائرٌ ولم يَحُجَّ، فليَمُتْ إن شاء يهوديا وإن شاء نصرانيا»**.

قال الشيخ أحمد: وهذا إن صح فإنما أراد -والله أعلم- إذا لم يحج، وهو لا يرى تركه مأثمًا ولا فعله برا.

[٣٦٩٢] إسناده: ضعيف.

- هلال بن عبدالله الباهلي مولاهم، أبوهاشم البصري. متروك. من السابعة (ت).

قال البخاري: منكر الحديث. وقال الترمذي: مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

راجع «الضعفاء» (٣٤٨/٤) «الكامل» (٢٥٧٩/٧) «الميزان» (٣١٥/٤).

- والحارث هو الأعور بن عبدالله، ضعفوه.

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (١٧٦/٣ رقم٨١٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٦/٤ - ١٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٤٨/٤) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن هلال به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٨٠/٧) من طريق عفان. وابن جرير في «تفسيره» (١٧/٤) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٩٧) من طريق هلال بن فياض وهو شاذ بن فياض، كلاهما عن هلال به.

(١) سورة آل عمران (٣/ ٩٧).

[٣٦٩٣] إسناده: ضعيف.

- سهل بن عمار، ضعف.
- ليث هو ابن أبي سليم، تكلموا فيه.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٣٤/٤) عن شاذان، عن شريك به.

وانظر «الدر المنثور» (٢٧٥/٢).

[٣٦٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبوعميس، عن ابن حلحلة، عن محمد بن عطاء قال: دخل ابن عباس حجرة خالته ميمونة بعد الجمعة، فجاء سائل فقام على الباب، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته وصلاته ومغفرته. فقال ابن عباس: عباد الله، انتهوا بالتحية إلى ما قال الله عزّ وجلّ: ورحمة الله وبركاته.

ثم قال ابن عباس: ما آسى على شيء فاتني من الدنيا إلا أني لم أحج ماشيًا حتى أدركني الكبر أسمع الله تعالى يقول: ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ﴾(١).

[٣٦٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا محمد

[٣٦٩٤] إسناده: رجاله ثقات

- أبوعميس هو عتبة بن عبدالله، المسعودي.
- ابن حلحلة، محمد بن عمرو.
- محمد بن عطاء هو محمد بن عمرو بن عطاء، تقدموا.

والجزء الأول من الخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٤٥٣) ونسبه للمؤلف فقط.

والشطر الثاني أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/١٤٥) من وجه آخر.

ونسبه في «الدر المنثور» (٦/٣٥) إلى ابن أبي شيبة، وابن سعد، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم أيضًا.

(١) سورة الحج (٢٢/٢٧).

[٣٦٩٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الحسين بن حفص بن عمر، أبوجعفر، الخثعمي، الأشناني، الكوفي (م٣١٥هـ).
  قال الدارقطني: ثقة صالح مأمون.
  راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (٨٠ رقم١٥) «تاريخ بغداد» (٢/٢٣٤).
  «الأنساب» (١/٢٧٤، ٥/٥١) «السير» (١٤/٥٢٩) «شذرات» (٢/٢٧١).
- علي بن سعيد بن مسروق الكندي (م٢٤٩هـ). صدوق. من العاشرة (ت س).
- عيسى بن سوادة بن الجعد النخعي، الكوفي.
  قال أبوحاتم: منكر الحديث، ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٣٦).
  وانظر «الجرح والتعديل» (٦/٢٧٧) «الميزان» (٣/٣١٢) «لسان الميزان» (٤/٣٩٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٦٠ - ٤٦١) عن أبي علي الحافظ، بنفس الإسناد، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي قائلاً: ليس بصحيح، أخشى =

ابن الحسين الخثعمي، حدثنا علي بن سعيد الكندي، حدثنا عيسى بن سوادة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زاذان قال: مرض ابن عباس مرضًا، فدعا ولده فجمعهم فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن حجَّ من مكة ماشيًا حتّى يرجع إلى مكّة كتب اللهُ عزّ وجلّ بكلّ خطوة سبعمائة حسنة مثل حسنات الحرم**» قيل: وما حسنات الحرم؟ قال: «**بكلّ حسنة مائةُ ألف حسنة**».

تفرد به عيسى بن سوادة.

«حديث الكعبة والمسجد الحرام والحرم كلّه»

[٣٦٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: «**المسجد الحرام**» قال: ثم قلت: ثم أي؟ قال: «**ثُمّ المسجد الأقصى**» قال قلت: كم بينهما؟ قال: «**أربعون سنة، فأينما أدركتَ الصّلاة فصلِّ فهو مسجدٌ**».

= أن يكون كذبًا. وعيسى قال أبوحاتم: منكر الحديث.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٧٨) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٤٤ رقم٢٧٩١) عن علي بن سعيد بن مسروق الكندي.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/١٣) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٠٥ رقم١٢٦٠٦) والبزار في «مسنده» (٢/٢٥ رقم١١٢٠ - كشف) والمؤلف في «سننه» (٤/٣٣١) بأسانيدهم عن عيسى ابن سوادة به.

وأخرجه البزار (٢/ ٢٦ رقم١١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٢/٧٥ - ٧٦ رقم١٢٥٢٢) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٧٠) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٥٤) من وجه آخر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. وفي إسناده اضطراب بينه الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم٤٩٥).

وانظر «مجمع الزوائد» (٣/٢٠٩) و«العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٢٧٩).

[٣٦٩٦] **إسناده: صحيح.**

- إبراهيم التيمي هو ابن يزيد، مر.
- وأبوه يزيد بن شريك بن طارق التيمي، الكوفي. ثقة. يقال إنه أدرك الجاهلية. من الثانية (ع).

رواه مسلم في الصحيح[١] عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية.

وأخرجه البخاري[٢] من وجه آخر عن الأعمش.

[٣٦٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي، حدثنا أبي، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن منصور،

---

(١) في المساجد (١/ ٣٧٠ رقم١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا حدثنا أبومعاوية فذكره.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٦/١٤) وأحمد في «مسنده» (١٦٠/٥) عن أبي معاوية به.
ورواه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٤٨ رقم٧٥٣) من طريق محمد بن عبيد وعلي بن محمد، عن أبي معاوية به.

(٢) في أحاديث الأنبياء (١١٧/٤) عن موسى بن إسماعيل، عن عبدالواحد، و (١٣٦/٤) عن عمر بن حفص، عن أبيه، كلاهما عن الأعمش به.
وأخرجه مسلم في المساجد (١/ ٣٧٠ رقم٢) وكذا النسائي (٢/ ٣٢) من طريق علي بن مسهر، وأحمد في «مسنده» (١٥٠/٥) وكذا الحميدي (١/ ٧٤ رقم١٣٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٦/٤) عن سفيان، وأحمد أيضًا (٥/ ١٦٦) والطيالسي في «مسنده» (ص ٦٢)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢١٦/٤)، وابن جرير في «التفسير» (٨/٤ - ٩) وابن حبان في «صحيحه» (٦٤/٣ رقم١٥٩٦ - الإحسان) من طريق شعبة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٤٨/٣ - ٣٤٩ رقم٥٩٢٥) عن معمر، وابن حبان في «صحيحه» (٤٢/٨ رقم٦١٩٥ - الإحسان) من طريق عيسى بن يونس، كلهم عن الأعمش به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (١٥٦/٥) عن عفان، عن أبي عوانة والأعمش، كلاهما عن إبراهيم به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٧/٤) من طريق عبدالأعلى، عن إبرهيم التيمي به ورواه المؤلف في «الدلائل» (٤٣/٢) عن أبي علي الروذباري، عن إسماعيل بن محمد الصفار به.
وقوله: «أربعون سنة» قال ابن الجوزي: فيه إشكال لأن إبراهيم عليه السلام بنى الكعبة، وسليمان بنى بيت المقدس وبينهما أكثر من ألف سنة. ثم قال في جوابه: إن الإشارة إلى أول البناء ووضع أساس المسجد. وليس إبراهيم أول من بنى الكعبة ولا سليمان أول من بنى بيت المقدس. فقد روينا أن أول من بنى الكعبة آدم ثم انتشر ولده في الأرض، فجائز أن يكون بعضهم قد وضع بيت المقدس، ثم بنى إبراهيم الكعبة بنص القرآن.
راجع «فتح الباري» (٤٠٨/٦).

[٣٦٩٧] إسناده: ليس بالقوي.
والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨/٤) من طريق بكير بن الأخنس عن مجاهد في سياق أتم. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤٤/٢) من طريق أبي يحيى، عن مجاهد.
وانظر «الدر المنثور» (٢٦٥/٢).

عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو قال: خلق البيت قبل الأرض بألفي عام ثم دحيت الأرض منه.

[٣٦٩٨] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا عبدالرحمن ابن علي بن عجلان القرشي - دمشقي ثقة - حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«أوّلُ بُقعةٍ وُضعت في الأرض موضعَ البيت، ثم مُدَّت منها الأرضُ، وإنَّ أوّلَ جبلٍ وَضعه اللهُ عزّ وجلّ على وجه الأرض، أبوقُبيس، ثمّ مُدت منه الجبالُ»**.

[٣٦٩٩] أخبرنا أبوذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، وأبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قالا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا عبدالمنعم بن إدريس، حدثني أبي، عن جده وهب بن منبه قال: ذكر وهب بن منبه: أن آدم لما أهبط إلى الأرض استوحش فيها لما رأى من سعتها، ولم ير فيها أحدًا غيره، فقال: يارب، أما لأرضك هذه عامر يسبحك فيها ويقدس لك غيري؟ قال الله: إني سأجعل فيها من ذريتك من يسبح بحمدي. ويقدس لي، وسأجعل فيها بيوتًا ترفع لذكري، فيسبحني فيها خلقي وسأبوئك فيها بيتًا أختاره لنفسي، وأخصه

[٣٦٩٨] إسناده: ضعيف.
- عبدالرحمن بن علي بن عجلان القرشي.
قال الذهبي: فيه جهالة. وقال العقيلي: مجهول بنقل الحديث، حديثه غير محفوظ.
راجع «الضعفاء» (٣٤١/٢) «الميزان» (٥٧٩/٢) «لسان الميزان» (٤٢٣/٣).
والخبر أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٤١/٢) عن أحمد بن إبراهيم القرشي عن سليمان بن عبدالرحمن به، وأشار إلى أن الصواب وقفه على عطاء.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده. راجع «ضعيف الجامع» (٢١٣١).
[٣٦٩٩] إسناده: ضعيف جدًا.
- عبدالمنعم بن إدريس بن سنان الصنعاني.
- وأبوه إدريس بن سنان سبط وهب بن منبه، ضعيفان متروكان.
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٦/١ - ٣١٧) وعزاه للأزرقي والمؤلف.

بكرامتي، وأؤثره على بيوت الأرض كلها باسمي، وأسميه بيتي، أنظفه بعظمتي، وأحوزه بحرمتي، وأجعله أحق البيوت كلها وأولاها بذكري، وأضعه في البقعة المباركة التي اخترت لنفسي، فإني اخترت مكانه يوم خلقت السموات والأرض، وقبل ذلك قد كان بغيتي، فهو صفوتي من البيوت، ولست أسكنه، وليس ينبغي أن أسكن البيوت، ولا ينبغي لها أن تحملني.

أجعل ذلك البيت لك ولمن بعدك حرمًا وأمنًا، أحرم بحرمته ما فوقه وما تحته وما حوله، فمن حرمه بحرمتي فقد عظم حرمتي، ومن أحله فقد أباح حرمتي. من آمن أهله استوجب بذلك أماني، ومن أخلفهم فقد أخفرني في ذمتي، ومن عظم شأنه فقد عظم في عيني، ومن تهاون به صغر عندي.

ولكل ملك حيازة، وبطن مكة حوزتي التي حزت لنفسي دون خلقي، فأنا الله ذو بكة، أهلها خفرتي وجيران بيتي، وعمارها وزوارها وفدي وأضيافي في كنفي وضماني وذمتي وجواري،

أجعله أول بيت وضع للناس، وأعمره بأهل السماء وأهل الأرض يأتونه أفواجًا شعثًا غبرًا على كل ضامر يأتين من كل فج عميق، يعجون بالتكبير عجيجًا، ويرجون بالتلبية رجيجًا، فمن اعتمره لا يريد غيري فقد زارني وضافني ووفد إلي ونزل بي، فحق لي أن أتحفه لكرامتي، وحق الكريم أن يكرم وفده وأضيافه وزواره، وأن يسعف كل واحد منهم بحاجته.

تعمره يا آدم ما كنت حيا، ثم يعمره من بعدك الأمم والقرون والأنبياء من ولدك أمة بعد أمة، وقرنًا بعد قرن. ونبيا بعد نبي، حتى ينتهي ذلك إلى نبي من ولدك يقال له محمد، وهو خاتم النبيين، فأجعله من عماره وسكانه وحماته وولاته وحجابه وسقاته، يكون أميني عليه ما كان حيا، فإذا انقلب إلي وجدني قد ادخرت له من أجره وفضيلته ما يتمكن به من القربة إلي، والوسيلة عندي، وأفضل المنازل في دار المقامة.

وأجعل اسم ذلك البيت وذكره وشرفه ومجده وسناه ومكرمته[1] لنبي من ولدك

---

(١) في «الدر المنثور» (مكرمة).

يكون قبيل هذا النبي، وهو أبوه يقال له إبراهيم، أرفع له قواعده، وأقضي على يديه عمارته وأنيط له سقايته، وأريه حله وحرمه ومواقفه، وأعلمه مشاعره ومناسكه، وأجعله أمة واحدًا قانتًا قائماً بأمري، داعيًا إلى سبيلي، أجتبيه، وأهديه إلى صراط مستقيم، أبتليه فيصبر، وأعافيه فيشكر، وآمره فيفعل، وينذر لي فيفي، ويعدني فينجز، أستجيب دعوته في ولده وذريته من بعده، وأشفعه فيهم، وأجعلهم أهل ذلك البيت وولاته وحماته وسقاته وخدمه وخزانه وحجابه حتى يبتدعوا، ويغيروا، ويبدلوا، فإذا فعلوا ذلك فأنا أقدر القادرين على أن أستبدل من أشاء بمن أشاء.

وأجعل إبراهيم إمام ذلك البيت وأهل تلك الشريعة، يأتم به من حضر تلك المواطن من جميع الجن والإنس، يطئون فيها آثاره، ويتبعون فيها سنته، ويقتدون فيها بهديه، فمن فعل ذلك منهم أوفى بنذره، واستكمل نسكه، وأصاب بغيته، ومن لم يفعل ذلك منهم ضيع نسكه، وأخطأ بغيته، ولم يوف بنذره. فمن سأل عني يومئذ في تلك المواطن أين أنا فأنا مع الشعث الغبر الموفين بنذورهم، المستكملين مناسكهم، المتبتلين إلى ربهم، الذي يعلم ما يبدون وما يكتمون.

[٣٧٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي، حدثنا يونس بن بكير، عن سعيد بن ميسرة البكري، حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**كان موضعُ البيت في زمن آدم عليه السّلام شِبرًا**

[٣٧٠٠] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن ميسرة البكري، البصري، أبوعمران.

قال البخاري: عنده مناكير. وقال أيضًا: منكر الحديث. وكذبه يحيى القطان. وقال أبوحاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات. وقال ابن عدي: هو مظلم الأمر.

«الجرح والتعديل» (٦٣/٤) «المجروحين» (٣١٣/١) «الكامل» (١٢٢٣/٣ - ١٢٢٤) «الميزان» (١٦٠/٢) «لسان الميزان» (٤٥/٣).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن»(١٧٦/٥ - ١٧٧) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٧/١ - ٣١٨) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف.

أو أكثر علماً، فكانت الملائكة تَحُجُّ إليه قبل آدم، ثم حج آدم، فاستقبلته الملائكة، قالوا: يا آدم، من أين جئتَ؟ قال: حججتُ البيتَ. قالوا: قد حجّته الملائكة قبلك».

[٣٧٠١] وبهذا الإسناد حدثنا يونس، عن ثابت بن دينار، عن عطاء قال: أُهبط آدم بالهند، فقال: يا رب ما لي لا أسمع صوت الملائكة كما كنت أسمعها في الجنة؟ فقال له: بخطيئتك يا آدم، فانطلق فابن لي بيتًا فتطوف به، كما رأيتهم يتطوفون، فانطلق حتى أتى مكة، فبنى البيت، فكان موضع قدمي آدم قرى وأنهارًا وعمارة، وما بين خطاه مفاوز فحج آدم عليه السلام البيت من الهند أربعين سنة.

[٣٧٠٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبومحمد السمذي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام، عن بعض شيوخه، أخبرنا أبوبدر شجاع بن الوليد، حدثنا زياد بن خيثمة، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس أن آدم عليه السلام حج على رجليه من الهند أربعين حجة.

[٣٧٠٣] وأخبرنا أبوذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر وأبوالحسن علي بن محمد المقرئ قالا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق المهرجاني، أخبرنا محمد بن أحمد بن

[٣٧٠١] إسناده: ضعيف.

• ثابت بن دينار، هو ثابت بن أبي صفية، أبوحمزة الثمالي (م١٤٨هـ).
ضعيف رافضي. من الخامسة (د عس ق).
قال أحمد وابن معين: ليس بشيء. وقال أبوحاتم: لين الحديث.
وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: ضعفه بين على رواياته.
«الجرح والتعديل» (٢/٤٥٠) «المجروحين» (١/١٩٧) «الضعفاء» (١/١٧٢) «الكامل» (٢/٥٢٠) «الميزان» (١/٣٦٣).
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣١٨) برواية المؤلف فقط.

[٣٧٠٢] إسناده: ضعيف.

• أبومحمد السمذي (بكسر السين المهملة وفتح الميم المشددة بعده ذال معجمة) هو عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، مر.
• زياد بن خيثمة، الجعفي، الكوفي. ثقة. من السابعة (م-٤).
• أبويحيى القتات لين الحديث، مر.

[٣٧٠٣] إسناده: ضعيف.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣١٨) برواية المؤلف وحده.

البراء، حدثنا عبدالمنعم بن إدريس، حدثني أبي، عن جده - أبي أمه وهب بن منبه اليماني - قال: لما تاب الله على آدم، وأمره أن يسير إلى مكة، فطوى له الأرض حتى انتهى إلى مكة، فلقيته الملائكة بالأبطح، فرحبت به، وقالت له: يا آدم إنا لننتظرك بر حجك، أما إنا قد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام.

وأمر الله جبريل عليه السلام فعلمه المناسك والمشاعر كلها، وانطلق به حتى أوقفه في عرفات والمزدلفة وبمنى وعلى الجمار، وأنزل عليه الصلاة والزكاة والصوم والاغتسال من الجنابة.

وذكر وهب أن البيت كان على عهد آدم عليه السلام ياقوتة حمراء، يلتهب نورًا من ياقوت الجنة، لها بابان شرقي وغربي من ذهب من تبر الجنة، وكان فيها ثلاث قناديل من تبر الجنة، فيها نور يلتهب بابها، منظوم من ياقوت أبيض، والركن يومئذ نجم من نجومها ياقوتة بيضاء. فلم يزل على ذلك حتى كان في زمان نوح عليه السلام.

وقال في موضع آخر: إن خيمة آدم - وهي الياقوتة - لم تزل في مكانها حتى قبض الله آدم، ثم رفعها إليه، وبنى بنو آدم في موضعها بيتًا من الطين والحجارة، فلم يزل معمورًا حتى زمن الغرق، فرفع من الغرق، فوضع تحت العرش، ومكثت الأرض خرابًا ألفي سنة، فلم يزل على ذلك، حتى كان زمن إبراهيم عليه السلام، فأمره أن يبني بيته، فجاءت السكينة إبراهيم عليه السلام كأنها سحابة، فيها رأس يتكلم، لها وجه كوجه الإنسان، فقال يا إبراهيم، خذ قدر ظلي فابن عليه، لا تزد شيئًا، ولا تنقص. فأخذ إبراهيم قدر ظلها، ثم بنى هو وإسماعيل البيت، ولم يجعل له سقفًا، فكان الناس يلقون فيه الحلي والمتاع، حتى إذا كان أن يمتلئ اتعد[1] له خمس نفر ليسرقوا ما فيه، فقام كل واحد على زاوية، واقتحم الخامس فسقط على رأسه فهلك، وبعث الله عند ذلك حية بيضاء، سوداء الرأس والذنب، حرست البيت خمسمائة عام، لا يقربه أحد إلا أهلكته، فلم يزل كذلك حتى بنته قريش.

قال: وذكر عن عطاء، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل كعبًا، فقال:

---

(١) اتعد أي وعد بعضهم بعضًا.

أخبرني عن هذا البيت ما كان أمره؟ فقال: إن هذا البيت أنزله الله من السماء ياقوتة مجوفة[1] مع آدم عليه السلام، فقال: يا آدم إن هذا بيتي، فطف حوله، وصل حوله، كما رأيت ملائكتي تطوف حول عرشي، وتصلي، ونزلت معه الملائكة، فرفعوا قواعده من حجارة، ثم وضع البيت على القواعد، فلما غرق الله قوم نوح رفعه الله، وبقيت قواعده.

وذكر وهب أنه قرأ كتابًا من الكتب الأولى وجد فيه ذكر أمر الكعبة فذكر أنه ليس من ملك يبعثه الله إلى الأرض إلا أمر بزيارة البيت، فينقض من عند العرش محرمًا يلبي حتى يستلم الحجر، ثم يطوف بالبيت أسبوعًا، ثم يدخل البيت، فيركع في جوفه ركعتين ثم يصعد.

[٣٧٠٤] أخبرنا أبونصر عمر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا أبوشعيب الحراني، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا أبوالأحوص سلام بن سليم، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعرة قال: أتيت الرحبة فإذا أنا بنفر جلوس قريب من ثلاثين أو أربعين رجلاً، فقعدت معهم فخرج علينا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فما رأيته أنكر أحدًا من القوم غيري، فقال: ألا رجل يسأل فينتفع، وينفع جلساءه؟ قال: فقام رجل فقال: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾[2] قال:

---

(١) في «الدر المنثور»: «ياقوتة حمراء مجوفة».

[٣٧٠٤] إسناده: لا بأس به.

- خالد بن عرعرة التيمي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٠٥) وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١٦٢/١/٢).

والجزء الخاص بالتفسير أخرجه ابن جرير في «تفسيره» - مفرقًا - (٢٦/ ١٨٦ - ١٨٧) من طريق شعبة عن سماك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٦٦ - ٤٦٧) من طريق أبي الطفيل عن علي بنحوه، وصححه وأقره الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٦١٤) ونسبه إلى عبدالرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، والحارث بن أبي أسامة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في المصاحف، والحاكم، والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة الذاريات (٥١/ ١ - ٤).

الريح، قال فما ﴿الْحَامِلَاتِ وِقْرًا﴾؟ قال: هي السحاب، قال فما ﴿الْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾؟ قال: هي السفن، قال فما ﴿الْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا﴾؟ قال: هي الملائكة.

قال فما ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾[1]؟ قال: هي الكواكب،

قال فما ﴿السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾[2]؟ قال: السماء،

قال فما ﴿الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾[3]؟ قال: بيت في السماء يقال له الضراح، وهو بحيال الكعبة من فوقها، حرمته في السماء كحرمة البيت في الأرض، يصلي فيه كل يوم سبعون ألفًا من الملائكة لا يعودون فيه أبدًا.

قال: ثم جلس الرجل. فقال علي: ألا رجل يسأل فينتفع، وينفع جلساءه؟ قال: فقام رجل فقال: ما ﴿الْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾[4]؟ قال: الريح، فقال له رجل ألا تحدثني ماذا البيت؟ هو أول بيت وضع في الأرض؟ قال: لا ولكنه أول بيت وضع فيه البركة

---

(١) سورة التكوير (٨١/ ١٦).
وهذا التفسير أخرجه ابن جرير (٣٠/ ٧٤) عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص به.
وانظر «الدر المنثور» (٨/٤٣٢).

(٢) سورة الطور (٥٢/ ٥).
وتفسيره أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٨) والحاكم في «المستدرك» (٢/٤٦٨) من طريق سفيان، عن سماك بن حرب به.
وانظر «الدر المنثور» (٧/٦٢٩).

(٣) سورة الطور (٥٢/ ٤).
وتفسيره أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٦) عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، ومن طريق شعبة عن سماك بن حرب به.
وانظر «الدر المنثور» (٧/٦٢٨).

(٤) سورة المرسلات (٧٧/ ٢).
وتفسيره أخرجه ابن جرير (٢٩/ ٢٣٠) عن هناد، عن أبي الأحوص،
ومن طريق إسرائيل عن سماك بن حرب به. ومن هذا الوجه الأخير أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥١١) وصححه ووافقه الذهبي.
وانظر «الدر المنثور» (٨/٣٨١).

﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾[١] وإن شئت أنبأتك كيف بني؟ إن الله عز وجل أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتًا في الأرض، فضاق إبراهيم بذلك ذرعًا، فأرسل الله إليه السكينة، وهي ريح خجوج حتى انتهت إلى مكة، وتطوقت موضع البيت، وأمر إبراهيم أن يبني حيث تستقر السكينة. قال: فبنى إبراهيم حيث استقرت السكينة.

قال وكان يبني هو وابنه حتى بلغ موضع الحجر الأسود، فقال إبراهيم لابنه: ابغني حجرًا. قال: فذهب الغلام يبني ساقًا[٢] فقال إبراهيم: ابغني حجرًا كما أمرتك، قال: فذهب الغلام ليلتمس حجرًا، قال: فأتاه وقد ركب الحجر الأسود في مكانه، فقال له: يا أبت من أتاك بهذا الحجر؟ قال: أتاني به من لم يتكل على (بنائي و)[٣] بنائك، جاءه به جبريل عليه السلام من السماء.

قال فبناه، فمر عليه الدهر، فانهدم، فبنته العمالقة، قال: فمر عليه الدهر، فانهدم، فبنته جرهم، فمر عليه الدهر فبنته قريش، ورسول الله ﷺ يومئذ رجل شاب، فلما أرادوا أن يرفعوا الحجر الأسود اختصموا فيه، فقالوا: يحكم بيننا أول رجل يخرج من هذه السكة، فكان رسول الله ﷺ أول من خرج عليهم، فقضى بينهم أن يجعلوه في مرط، ثم يرفعه جميع القبائل كلهم.

وروينا من وجه آخر عن سماك فقال في السكينة: لها رأس، وقال: ثم تطوقت موضع البيت تطوق الحية. وقال في آخره: فرفعوه وأخذه رسول الله ﷺ فوضعه.

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ٩٧).

والخبر أخرجه ابن جرير - باختصاره - (١/ ٥٥١) عن هناد عن أبي الأحوص، ومن طريق سعيد، عن سماك بن حرب به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٩٢ - ٢٩٣) والمؤلف في «الدلائل» (٢/٥٥ - ٥٦) من طريق إسرائيل عن سماك به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وانظر «الدر المنثور» (١/٣٠٧).

(٢) هذه الجملة في المصادر قبل قول إبراهيم لابنه: ابغني حجرًا. وهي: وكان يبني كل يوم ساقًا.

(٣) زيادة من المصادر.

[٣٧٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «﴿الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾[1] **في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون إليه حتى يقوم الساعة**».

[٣٧٠٦] وبإسناده حدثنا آدم، حدثنا شيبان، حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: ﴿الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ بيت في السماء بحيال الكعبة لو سقط سقط عليها، يصلي فيها كل يوم سبعون ألف ملك، والحرم حرم بحياله إلى العرش، وما من السماء موضع إهاب إلا وعليه ملك ساجد أو قائم.

[٣٧٠٧] وبإسناده حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله ﴿مَثَابَةً لِلنَّاسِ﴾[2] يقول: لا يقضون منه وطرًا أبدًا، ﴿وَأَمْنًا﴾ يقول: لا يخاف من دخله.

[٣٧٠٨] وبإسناده حدثنا آدم، حدثنا أبوالربيع السمان، عن عطاء بن السائب، عن

[٣٧٠٥] إسناده: ضعيف لأجل القاضي عبدالرحمن.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٣/٣) والنسائي في «الكبرى» (١٢٩/١ - تحفة الأشراف) وابن جرير في «تفسيره» (١٧/٢٧) والحاكم في «المستدرك» (٤٦٨/٢) بأسانيدهم عن حماد بن سلمة به.
وانظر «الصحيحة» للألباني (رقم٤٧٧).
(١) سورة الطور (٥٢/ ٤).
[٣٧٠٦] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم.
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٨/٧) برواية ابن مردويه عن عبدالله بن عمرو رفعه.
[٣٧٠٧] إسناده: كسابقه.
(٢) سورة البقرة (٢/ ١٢٥).
والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٣٣/١ -٥٣٤) من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٦/٥) عن أبي عبدالله بنفس الإسناد.
وانظر «الدر المنثور» (٢٨٩/١).
[٣٧٠٨] إسناده: ضعيف.
• أبوالربيع السمان هو أشعث بن سعيد، ضعيف متروك. مر.
والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣٤/١٣) من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب به. وانظر «الدر المنثور» (٤٨/٥).

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لو أن إبراهيم - عليه السلام - خليل الرحمن كان قال: «فاجعل أفئدة الناس تهوي إليهم» لحجه اليهود والنصارى ولكن قال: ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ﴾[1] فخص به المؤمنين.

[٣٧٠٩] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي، وعبدالواحد بن محمد بن إسحاق المقرئ بالكوفة، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: إن في السماء بيتًا يقال له الضراح، وهو فوق البيت العتيق من حياله، حرمته في السماء كحرمة هذا في الأرض، يلجه كل ليلة سبعون ألف ملك، يصلون فيه، لا يعودون إليه أبدًا غير تلك الليلة.

[٣٧١٠] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما بنى إبراهيم عليه السلام البيت أوحى الله تبارك وتعالى إليه أن: ﴿أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾[2] قال فقال إبراهيم: ألا إن ربكم قد اتخذ بيتًا وأمركم أن تحجوه، فاستجاب له ما سمعه من حجر أو شجر أو أكمة أو تراب: لبيك اللهم لبيك.

---

(١) سورة إبراهيم (١٤/ ٣٧).

[٣٧٠٩] إسناده: لا بأس به.

• أسباط هو ابن نصر الهمداني، أبويوسف، ويقال: أبونصر. صدوق، كثير الخطأ. يغرب. من الثامنة (خت م - ٤).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٨/٧) برواية المؤلف وحده.

[٣٧١٠] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط، ورواية جرير عنه بعد الاختلاط.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٥٢/٢) عن أبي زكريا العنبري بنفس الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤٤/١٧) من طريق محمد بن فضيل،

والمؤلف في «سننه» (١٧٦/٥) وفي «الدلائل» (٥٤/٢) من طريق ورقاء، كلاهما عن عطاء بن السائب به.

(٢) راجع الآية رقم (٢٧) من سورة الحج.

[٣٧١١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت، فقيل له: ناد في الناس بالحج، قال: كيف أقول يا رب؟ قال: قل: يا أيها الناس، استجيبوا لربكم. فقالها فوقرت في قلب كل مؤمن.

[٣٧١٢] قال وحدثنا سعيد، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام، أمر أن يؤذن في الناس، فقام على المقام فقال: يا عباد الله، أجيبوا. فأجابوه: لبيك اللهم لبيك. فمن حج فهو ممن أجاب دعوة إبراهيم عليه السلام.

وروينا من وجه آخر عن ابن عباس في كتاب «السنن»(١) وغيره.

[٣٧١٣] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عطاء بن أبي رباح، عن كعب

[٣٧١١] إسناده: رجاله ثقات.
والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤٥/١٧) عن ابن حميد عن جرير به.
[٣٧١٢] إسناده: رجاله ثقات.
والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٧/٥ رقم٩١٠٠) عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢١/١١) عن ابن عيينة، عن سلمة، عن مجاهد، وابن أبي جرير في «تفسيره» (١٤٥/١٧) من طريق ابن جريج عن مجاهد بنحوه.
وانظر «الدر المنثور» (٣٤/٦).
(١) رواه في كتاب الحج (١٧٦/٥) بسنده عن ابن عباس قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت، قال: رب قد فرغت. فقال: أذن في الناس بالحج. قال: رب وما يبلغ صوتي؟ قال: أذن وعلي البلاغ. قال: رب كيف أقول؟ قال قل: يا أيها الناس كتب الحج - حج البيت العتيق- فسمعه من بين السماء والأرض. ألا ترى أنهم يجيئون من أقصى الأرض يلبون.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٨٨/٢-٣٨٩) وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٩/١١) وابن جرير في «التفسير» (١٤٤/١٧) وانظر «الدر المنثور» (٣٢/٦).
[٣٧١٣] إسناده: ضعيف.

الأحبار قال: شكت الكعبة إلى ربها وبكت إليه فقالت: أي رب، قل زواري، وجفاني الناس. فقال الله لها: إني محدث لك إنجيلاً[١] وجاعل لك زوارًا يحنون إليك حنين الحمامة إلى بيضاتها.

وروينا[٢] عن عروة بن الزبير أنه قال ما من نبي إلا وقد حج البيت إلا ما كان من هود وصالح فلما بوأه الله لإبراهيم حجه ثم لم يبق شيء بعده إلا حجه. كذا قال.

[٣٧١٤] وقد أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الخلالي، أخبرنا ابن زيدان، حدثنا أبوكريب، حدثنا وكيع، عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ لما حج مر بوادي عسفان، فقال: «**لقد مرّ بهذا الوادي هُود وصالحٌ وموسى عليهم السلام على بكرات حُمرٍ خُطُمهم اللِّيفُ، وعليهم العباء، وأرديتُهم النِّمارُ، يَحُجُّون البيت العتيق**».

[٣٧١٥] حدثنا أبوعبدالله الحافظ إملاء وقراءة، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن أبي العالية، عن عبدالله بن عباس أن رسول الله ﷺ أتى على وادي

---

(١) كذا في النسختين ولعله «أخلاء».

وقد روى الطبراني في «الأوسط» عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**إن للكعبة لسانًا وشفتين، ولقد اشتكت إلى الله فقالت: يا رب قل عوادي، وقل زواري، فأوحى الله عزّ وجلّ: إني خالق بشرًا خشعًا سجدًا يحنون إليك كما تحن الحمامة إلى بيضها**».

وفي إسناده سهل بن قرين وهو ضعيف. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/٢٠٨).

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/١٧٧) وفي «الدلائل» (٢/٤٥ - ٤٦) وفيه رجل لم يسم.

[٣٧١٤] إسناده: ضعيف.

- ابن زيدان هو عبدالله بن زيدان بن بريد بن رزين، أبومحمد، البجلي الكوفي (م٣١٣هـ). كان ثقة، حجة، كثير الصمت، وكان حسن المذهب، صاحب جماعة.

راجع «السير» (١٤/٤٣٦ - ٤٣٧) «شذرات» (٢/٢٦٦).

- زمعة بن صالح الجندي، ضعيف، مر.

[٣٧١٥] إسناده: رجاله ثقات.

الأزرق، فقال: «ما هذا؟» قالوا: وادي الأزرق. فقال: «كأنّي أنظر إلى موسى بن عمران منهبطًا له جُؤارٌ[1] إلى الله عزّ وجلّ بالتلبية» ثم أتى على ثنية، فقال: «ما هذه الثنيّةُ؟» قالوا: ثنية كذا وكذا. فقال: «كأنّي أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة، خطامُها لِيفٌ، وهو يُلَبّي وعليه جُبّةُ صوف».

أخرجه مسلم[2] من حديث داود بن أبي هند.

[٣٧١٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حنظلة الأسلمي، أنه سمع أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «والّذي نفسي بيده، لَيُهلّنّ ابنُ مريم من فَجّ الرّوحاء بالحجّ أو بالعمرة أو لَيَثْنِيَنّهما».

---

(١) جؤار (بالجيم) تضرع إلى الله بصوت عالٍ.

(٢) في الإيمان (١/ ١٥٢ رقم٢٦٨) من طريق هشيم؛ و(رقم٢٦٩) من طريق ابن أبي عدي: كلاهما عن داود بن أبي هند به.

ومن طريق هشيم عن داود أخرجه أيضًا أحمد بن حنبل في «مسنده» (١/٢١٥ - ٢١٦) والمؤلف في «سننه» (٥/٤٢).

ومن طريق ابن عدي عن داود أخرجه أيضًا ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٥ رقم٢٨٩١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٧٥ - ١٧٦ رقم٢٦٣٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٤٣) عن أبي بكر بن إسحاق، بنفس السند، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وهو في صحيح مسلم كما ترى.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٢٣؛ ٣/ ٩٦) عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن بشر بن موسى به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/٤١٧ رقم٢٥٤٢)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٣٥ رقم٦١٨٦)، من طريق عفان. والطبراني في «الكبير» (١٢/١٥٩ - ١٦٠ رقم١٢٧٥٦) من طريق حجاج بن المنهال: كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٧٥ رقم٢٦٣٢) وابن حبان (٦/ ٣٢ رقم٣٧٩٠ - الإحسان) من طريق يحيى بن أبي زائدة عن داود بن أبي هند به.

وسيأتي برقم (٣٧٣٤).

[٣٧١٦] إسناده: صحيح.

- حنظلة بن علي بن الأسقع، الأسلمي، المدني. ثقة. من الثالثة (بخ م د س ق).

أخرجه مسلم[1] من وجه آخر عن الزهري.

[٣٧١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني عمي أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سليمان، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمن بن سابط، عن عبدالله بن ضمرة السلولي قال: ما بين المقام إلىالركن إلى بئر زمزم إلى الحجر قبر سبعة وسبعين نبيًا، جاءوا حاجين فماتوا فقبروا هنالك.

قال أبوعبدالله: لم أسمع من يحيى بن سليم غير هذا الحديث.

[٣٧١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل العنبري، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ يوم الفتح - فتح مكة: «**إنّ هذا البلدَ حرَّمه الله يومَ خلق السّموات والأرض، فهو حرامٌ حَرَّمه اللهُ إلى يوم القيامة، لا يُختلَى خَلاها، ولا يُعضد شجرُها، ولا يُنَفَّر صيدُها، ولا يَلتقَط لقطتها إلاّ من عَرَّفها**» قال العباس: إلا الإذخر، فإنه لقينهم وبيوتهم؛ فقال رسول الله ﷺ: «**إلاّ الإذخر**».

---

(١) في الحج (١/ ٩١٥ رقم ٢١٦) بأسانيده من طريق سفيان بن عيينة، والليث ويونس: عن الزهري.

وعن سفيان أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٤٠ رقم١٠٠٥) وأحمد (٢/ ٢٤٠).

ومن طريق الليث أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢).

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٤٠٠ رقم٢٠٨٤٢) وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/ ٨٣ رقم٤٢٧٨).

كما أخرجه أحمد (٢/ ٥١٣) من طريق محمد بن أبي حفصة؛ و(٢/ ٥٤٠) من طريق الأوزاعي. والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٢/ ١٠٣٢ رقم٢٩٩٥) من طريق عبدالعزيز. وابن حبان في «صحيحه» (٩/ ٢٨٩ رقم٦٧٨١) من طريق عبيدالله بن عمر. كلهم عن الزهري به.

[٣٧١٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

• يحيى بن سليمان هو يحيى بن سليم الطائفي، صدوق. من التاسعة (ع).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٣١٩) ونسبه للأزرقي والمؤلف.

[٣٧١٨] **إسناده: صحيح.**

وقوله «لا يختلى خلاها» أي لا يقطع، والخلا: الرطب من النبات والحشيش.

رواه البخاري في الصحيح[1] عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير.

ورواه مسلم[2] عن إسحاق بن إبراهيم.

[٣٧١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، حدثني أبي، حدثنا الأوزاعي:

---

(١) في جزاء الصيد (٢/ ٢١٤)، ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٥٢١ رقم٢٠١٨) ولم يسق لفظه.
وأخرجه البخاري -مختصرًا- في الحج (٢/ ١٥٧) وفي الجزية (٤/ ٧٢) عن علي بن المديني، عن جرير به.
ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/ ٢٩٤ رقم٢٠٠٣) بتمامه.

(٢) في الحج (١/ ٩٨٦ رقم٤٤٥).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ١٩٥) من طريق أحمد بن سلمة عن إسحاق بن إبراهيم به.
وأخرجه النسائي في المناسك (٥/ ٢٠٣) عن محمد بن قدامة؛ والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/ ٢٠٩) من طريق أصبغ بن الفرج، وموسى بن هارون، ونعيم بن حماد: كلهم عن جرير به.
وأخرجه النسائي أيضًا (٥/ ٢٠٤ - ٢٠٥) وأحمد في «المسند» (١/ ٣١٥ - ٣١٦) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٠ رقم١٠٩٤٣) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ١٣ رقم٣٧١٢ - الإحسان) من طريق مفضل بن مهلهل. وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٥٩) وابن الجارود في «المنتقى» (١٨١ رقم٥٠٩) من طريق عبيدة بن حميد كلاهما عن منصور به.
وانظر «إرواء الغليل» للألباني (رقم١٠٥٧).

[٣٧١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عبدالله بن محمد بن زياد هوعبدالله بن محمد بن علي بن زياد، أبومحمد، مر.
- محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح، الأبهري، أبوبكر، المالكي (م٣٧٥هـ).

إمام المالكية، الفقيه، المحدث. قال الدارقطني: ثقة، مأمون، زاهد، ورع.

انظر «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٦٢ - ٤٦٣) «الأنساب» (١/ ١٠٣ - ١٠٤) «السير» (١٦/ ٣٣٢ - ٣٣٤) «الوافي» (٣/ ٣٠٨) «الديباج المذهب» (ص٢٥٥) «شذرات» (٣/ ٨٥ - ٨٦).

- أبوقدامة هو عبيدالله بن سعيد.
- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة، الزهري، البصري (م٢٥٦هـ). صدوق. من صغار العاشرة (م - ٤).

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن زياد، ومحمد بن عبدالله بن صالح، قالا حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوقدامة، ومحمد بن مصنور، وعبدالله ابن محمد الزهري. قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني الأوزاعي، حدثني يحيى ابن أبي كثير، حدثني أبوسلمة بن عبدالرحمن، حدثني أبوهريرة قال: لما فتح على رسول الله ﷺ مكة قام في الناس، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: **«إنّ الله تعالى حبسَ عن مكّةَ الفيلَ، وسَلَّط عليها رسولَه والمُؤمنين؛ وإنّها لم تَحلَّ لأحدٍ قبلي، وإنما أحلّت لي ساعةً من نهار، وإنّها لا تحلُّ لأحدٍ بعدي؛ لا يُنَفَّر صيدُها، ولا يُختلى شوكُها، ولا يَحلُّ ساقطتها إلاّ لمُنشدٍ»** فقال العباس: إلا الإذخر، يا رسول الله، فإنا نجعله في قبورنا وبيوتنا. فقال رسول الله ﷺ: **«إلاّ الإذخر»** فقام أبوشاه - رجل من أهل اليمن، فقال: اكتبوا لي، يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: **«اكتُبوا لأبي شاه»**.

قلت للأوزاعي: وما قوله: اكتبوا لي يا رسول الله؟ فقال: هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله ﷺ.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي قدامة.

---

(١) في الحج (١/ ٩٨٨ رقم٤٤٧) عن زهير بن حرب وأبي قدامة عبيدالله بن سعيد -جميعًا- عن الوليد بن مسلم به.
وأخرجه البخاري في اللقطة (٣/ ٩٤) عن يحيى بن موسى، عن الوليد بن مسلم به.
وأخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٥١٨ رقم٢٠١٧) عن أحمد بن حنبل. والطحاوي في «شرح المشكل» (٤/ ٢١١) وفي «شرح معاني الآثار» (٣/ ٣٢٨) من طريق محمد بن عبدالله بن ميمون. وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ١١ رقم٣٧٠٧ - الإحسان) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم: كلهم عن الوليد به. وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (١٨٠ رقم٥٠٨) عن العباس بن الوليد به. والمؤلف في «سننه» (٥/ ١٧٧) عن أبي عبدالله الحافظ وآخرين عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن العباس به.
وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٣٦) ومسلم في الحج (١/ ٩٨٩ رقم٤٤٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٨٤، ١٤/ ٤٩٥) من طريق شيبان.
والبخاري -تعليقًا- في الديات (٨/ ٣٨-٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٨) والمؤلف في «الدلائل» (٥/ ٨٤) من طريق حرب بن شداد: كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة به.

وفي حبس الله الفيل عن مكة وإهلاك أهله من أبين الدلالة على شرفها وفضيلتها.

[٣٧٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، حدثنا عبدالله بن علي الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، أخبرني ابن أبي مليكة، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس قال: أقبل تبع يريد الكعبة حتى إذا كان بكراع الغميم بعث الله عليه ريحًا، لا يكاد القائم يقوم إلا بمشقة، وذهب القائم يقعد ويصرع، وقامت عليهم، ولقوا منها عناء، قال: ودعا تبع حبريه، فسألهما: ما هذا الذي بعث علي؟ قالا: أوتؤمننا؟ قال: أنتم آمنون. قالا: فإنك تريد بيتًا يمنعه الله ممن أراده. قال: فما يذهب هذا عني؟ قالا: تجرد في ثوبين، ثم تقول: لبيك لبيك! ثم تدخل فتطوف بذلك البيت، ولا تهيج أحدًا من أهله. قال: فإن أجمعت على هذا ذهبت هذه الريح عني؟ قالا: نعم. فتجرد، ثم لبى، قال ابن عباس: فأدبرت الريح كقطع الليل المظلم.

[٣٧٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا الليث بن سعد، عن عبدالرحمن بن

[٣٧٢٠] إسناده: لم أجد من ترجم عبدالله بن علي الغزال. وبقية رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٨٨/٢) عن أبي العباس السياري وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٩/١) برواية المؤلف وحده.

[٣٧٢١] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، الفهمي، أمير مصر (م١٢٧هـ). صدوق. من السابعة (خ م مد ت س).
- محمد بن عروة بن الزبير الأسدي. صدوق. من الرابعة (مد ت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٨٩/٢) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني - وقال: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٨/١/١) والترمذي في «التفسير» (٣٢٤/٥ رقم٣١٧٠) والبزار في «مسنده» (٤٥/٢ رقم١١٦٥ - كشف) وابن جرير في «تفسيره» (١٥١/١٧ - ١٥٢) والمؤلف في «الدلائل» (١٢٥/١) من طرقهم عن عبدالله بن صالح به.

وانظر «مجمع الزوائد» (٢٩٦/٣).

خالد بن مسافر، عن الزهري، عن محمد بن عروة بن الزبير، عن عمه عبدالله بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّما سَمّى الله البيتَ العتيق لأنّه أعتقه من الجبابرة، ولم يظهر عليه جبّارٌ قطُّ**».

وروينا عن النبي ﷺ أنه قال: «**ستّةٌ لعنتُهم، لَعنهم الله، وكُلُّ نبيّ مجاب: المُكذب بقدر الله، والزائد في كتاب الله، والمتسلّط بالجبروت، يُذل مَن أعزّ اللهُ، ويُعز من أذلّ اللهُ، والمستحلُّ لحرم الله، والمستحلُّ من عِترتي ما حرّم الله، والتارك لسنّتي**».

[٣٧٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن أبي الموال، حدثنا عبيدالله بن موهب القرشي، عن عمرة، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ ... فذكره.

[٣٧٢٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن طلق بن

[٣٧٢٢] إسناده: ضعيف.

● ابن أبي الموال، عبدالرحمن، أبومحمد، مولى آل علي. صدوق ربما أخطأ. من السابعة (خ - ٤).

● عبيدالله بن موهب هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب. ليس بالقوي، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في القدر (٤/ ٤٥٧ رقم٢١٥٤) عن قتيبة - بنفس السند.

وقال: رواه سفيان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، عن علي بن حسين عن النبي ﷺ مرسلاً. وهذا أصح.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٩٠) من طريق إسحاق بن محمد الفروي، عن عبدالرحمن ابن أبي الموال، عن عبدالله بن موهب، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة بنحوه.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: إسحاق، وإن كان من شيوخ البخاري فإنه يأتي بطامات، قال فيه النسائي: ليس بثقة، وقال أبوداود: واه. وتركه الدارقطني. وأما أبوحاتم فقال: صدوق. وعبدالله بن موهب فلم يحتج به أحد، والحديث منكر بمرة.

[٣٧٢٣] إسناده: رجاله ثقات، ولكنه منقطع. طلق بن حبيب لم يدرك عمر.

راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٩٠).

محمد بن كناسة هو محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى، مر.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٣٠٢) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف.

حبيب، عن عمر قال قال عمر رضي الله عنه: يا أهل مكة: اتقوا الله في حرمكم هذا. أتدرون من كان ساكن حرمكم هذا من قبلكم؟ كان فيه بنو فلان فأحلواحرمته، فهلكوا؛ وبنو فلان فأحلوا حرمته، فهلكوا؛ حتى عد ما شاء الله. ثم قال: والله لأن أعمل عشر خطايا بغيره أحب إلي من أن أعمل واحدة بمكة.

[٣٧٢٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبونعيم، حدثنا زهير، عن عبدالله بن عثمان ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال قال رسول الله ﷺ لمكة: «**ما أطيَبَكِ من بلدةٍ، وأَحَبَّكِ إليّ! ولولا أنَّ قومي أخرجُوني (منكِ) ما سكنتُ غيركِ**».

[٣٧٢٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثنا شبل بن عباد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لما نظر رسول الله ﷺ إلى الكعبة فقال: «**مرحبًا بكِ من بيتٍ! ما أعظَمَكِ وأعظَمَ حُرمَتَكِ! ولَلْمُؤمنُ أعظمُ عند الله حُرمةً منكِ**».

[٣٧٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٨٦/١) عن أبي جعفر، بهذا الإسناد، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٧٢٣/٥ رقم٣٩٢٦) وابن حبان في «صحيحه» (٩/٦ رقم٣٧٠١ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٣٢٥/١٠ رقم١٠٦٢٤، ٣٢٩/١٠ رقم١٠٦٣٣) من طريق الفضيل بن سليمان، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به.

وانظر «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم٥٤١٢).

[٣٧٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٣٧/١١ رقم١٠٩٦٦) من طريق طاوس عن ابن عباس مثله.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٢/٣) فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف. قد وثق. وفيه ليث بن أبي سليم أيضًا وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو أخرجه ابن ماجه في الفتن (١٢٩٧/٢ رقم٣٩٣٢) بسند ضعيف.

[٣٧٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة في قول الله عزّ وجلّ: ﴿الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾[١].

قال: «العاكف» أهل مكة، و«الباد» من يعتنقه من أهل الآفاق.

﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.

قال قتادة[٢]: من لجأ إلى الحرم ليشرك فيه عذبه الله. وفي قوله: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾[٣].

قال[٤]: إن الله بك به الناس جميعًا، فتصلي النساء أمام الرجال ولا يصلح ذلك ببلد غيره.

وعن قتادة، عن نوف بن عمرو البكالي، عن عبدالله بن عمر قال: إن الحرم محرم إلى السماء السابعة؟ والبيت المعمور بحيال الكعبة، يدخل كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم[٥].

[٣٧٢٧] حدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن سلمة ابن كهيل، قال سمعت مجاهدًا يقول: إنما سميت بكة لأن الناس يبك بعضهم بعضًا.

[٣٧٢٦] إسناده: لا بأس به.

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٥) وعزاه لعبد بن حميد والمؤلف.

(١) سورة الحج (٢٢/ ٢٥).

(٢) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/١٤٠).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ٩٦).

(٤) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٩) وانظر «الدر المنثور» (٢/٢٦٦).

(٥) أخرج ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/١٥) نحوه من قول قتادة.

[٣٧٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٩) ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٢٦٦) إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد أيضًا.

[٣٧٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: بلغني أنهم وجدوا في مقام إبراهيم ثلاثة صفوح، في كل صفح منها كتاب: في الصفح الأول: أنا الله ذو بكة صغتها يوم صغت الشمس والقمر، وحففتها بسبعة أملاك حنفاء، وباركت لأهلها في اللحم واللبن، وفي الصفح الثاني: أنا الله ذو بكة خلقت الرحم، وشققت لها من اسمي، من وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، وفي الثالث: أنا الله ذو بكة خلقت الخير والشر، فطوبى لمن كان الخير على يديه، وويل لمن كان الشر على يديه.

[٣٧٢٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي في ذكر أبي عمرو محمد بن إبراهيم الزجاجي قال يقول: إنه لم يبل، ولم يتغوط في الحرم أربعين سنة؛ كان يخرج كل يوم بعمرة خارج الحرم، فيبول ويتغوط، ثم يرجع، فلا يبول ولا يتغوط إلى عند ذلك الوقت في اليوم الثاني.

[٣٧٣٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن قال سمعت الحسين بن أحمد يقول: قال أبوعمرو الزجاجي: كنت أول ما دخلت الحرم أطوف في كل يوم وليلة سبعين أسبوعًا، وأعتمر عمرتين.

وقد روينا عن عبدالله بن عمر. أنه كان له فسطاطان، أحدهما في الحرم، والآخر في الحل، فكان إذا عاتب أهله عاتبهم في الحل.

[٣٧٢٨] إسناده: رجاله ثقات، ولم أجد ترجمة لشيخ الحاكم أبي عبدالله.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٥/ ١٤٩- ١٥٠ رقم ٩٢١٩).

[٣٧٢٩] محمد بن إبراهيم بن يوسف بن محمد، أبوعمرو الزجاجي (م٣٤٨هـ).

ترجم له السلمي في «طبقات الصوفية» (٤٣١ - ٤٣٣) وذكر هذا الخبر في فضائله وله ترجمة في «الحلية» (١٠/ ٣٧٦) وفي «الرسالة القشيرية» (١/ ١٧٧) أيضًا مع هذا الخبر.

فصل
«في الإحرام والتلبية ورفع الصوت بها»

[٣٧٣١] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، عن ابن أبي لبيد، عن المطلب بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني قال: جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال: **«مُر أصحابَك أن يرفعوا أصواتَهم بالتلبية، فإنّها شِعار الحَجِّ»**.

ورواه عبدالملك(١) بن أبي بكر عن خلاد بن السائب، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

[٣٧٣١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، الخزرجي. ثقة. من الثالثة، ووهم من زعم أنه صحابي (٤).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٧٥ رقم٢٩٢٣) وأحمد في «مسنده» (١٩٢/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٤/٤ رقم٢٦٢٨) وابن حبان في «صحيحه» (٤٣/٦ رقم٣٧٩٢ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢٦١/٥ رقم٥١٧٠) والحاكم في «المستدرك» (٤٥٠/١) من طريق وكيع. والطبراني في «الكبير» (٢٦٠/٥ - ٢٦١ رقم٥١٦٨) من طريق قبيصة بن عقبة: كلاهما عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن أبي لبيد به.

تابعه موسى بن عقبة عن ابن أبي لبيد به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦١/٥ - ٢٦٢ رقم٥١٧١، ٥١٧٢).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٢/٥) عن أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، بنفس الإسناد.

(١) عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، المخزومي. ثقة. من الخامسة (ع).

وحديثه عند مالك في «الموطأ» (٣٣٤/١) من رواية عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عنه.

ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص١٢٣) وأحمد في «المسند» (٥٦/٤) والدارمي في المناسك (ص٤٣٠) وكذا أبوداود (٢/ ٤٠٤ - ٤٠٥ رقم١٨١٤) والطبراني في «الكبير» (١٦٧/٧ - ١٦٨ رقم٦٦٢٦) والمؤلف في «سننه» (٤٢/٥) والبغوي في «شرح السنة» (٥٣/٧ رقم١٨٦٧).

تابعه سفيان بن عيينة عن عبدالله بن أبي بكر.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٧٧/٢ رقم٨٥٣) وكذا أحمد (٤/ ٥٥، ٥٦) والترمذي =

[٣٧٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا الهيثم بن خارجة: - ح.

وحدثنا عبدالملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله المزني، حدثنا أحمد بن نجدة بن العربان، حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني، قالا حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال: - وفي رواية ابن عبدان: قال قال رسول الله ﷺ: **«ما مِن مُلَبٍّ يُلَبِّي إلاَّ لَبَّى عنه يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتّى تنقطع الأرض من هاهنا ومن هاهنا»**.

= في الحج (٣/ ١٩١- ١٩٢ رقم٨٢٩) والنسائي في المناسك (٥/ ١٦٢) وكذا ابن ماجه (٢/ ٩٧٥ رقم٢٩٢٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٧٣ رقم٢٦٢٥، ٢٦٢٧) وابن الجارود في «المنتقى» (ص١٥٣ رقم٤٣٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٤٢ رقم٣٧٩١ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٦٢ رقم٥١٧٣؛ ٧/ ١٦٨ رقم٦٦٢٧، ٦٦٢٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٠) والمؤلف في «سننه» (٥/٤٢).

وتابعه أيضًا ابن جريج عن عبدالله.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٥٦) والطبراني في «الكبير» (٧/١٦٩ رقم٦٦٢٩).

[٣٧٣٢] إسناده: ليس بالقوي.

- يحيى بن عبدالحميد الحماني، متهم بسرقة الحديث.
- إسماعيل بن عياش؛ روايته عن غير أهله بلده غير مستقيمة.

وهنا يروي عن عمارة وهو مدني، من غير أهل بلده. ولكنه توبع، ولذلك صححه الشيخ الألباني.

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ١٨٩ رقم٨٢٨) عن هناد. وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٧٤ - ٩٧٥ رقم٢٩٢١) عن هشام بن عمار. والطبراني في «الكبير» (٦/١٥٩ رقم٥٧٤٠) من طريق يحيى الحماني وعاصم بن علي. وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٥١) من طريق سريج بن النعمان. كلهم عن إسماعيل بن عياش، عن عمارة به.

تابعه عبيدة بن حميد عن عمارة.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٧٦ رقم٢٦٣٤) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٥١) والمؤلف في «سننه» (٥/٤٢)- وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ومعاوية بن صالح عن عمارة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٦٠ رقم٥٧٤١) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٢٩).

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٦٤٦).

[٣٧٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا محمد، حدثنا ابن أبي فديك المدني.

قال: وأخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن يعقوب الصفار، حدثنا يحيى بن المغيرة، حدثني ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن ابن المنكدر، عن عبدالرحمن بن يربوع، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال «العجّ والثجّ».

[٣٧٣٣] إسناده: فيه انقطاع.

- محمد - كذا جاء غير منسوب وفيمن يروي عن ابن أبي فديك ممن اسمه محمد: الشافعي، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكيم، ومحمد بن رافع وغيرهم. فلا أدري من هو؟
- محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبوعبدالله، الصفار.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٩٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبوسلمة، المدني (م٢٥٣هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ت).
- عبدالرحمن بن يربوع المخزومي. ثقة، وقال الدارقطني: صوابه: عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع. والله أعلم (ت ق م).

ولكن محمد بن المنكدر لم يسمع منه.

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ١٨٩ رقم٨٢٧) من طريق إسحاق بن منصور. وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٧٥ رقم٢٩٢٤) من طريق إبراهيم بن المنذر ويعقوب بن حميد. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٧٥ رقم٢٦٣١) عن محمد بن رافع. وأبوبكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (١٥١ رقم١١٧) وأبويعلى في «مسنده» (١/١٠٨ - ١٠٩ رقم١١٧) عن إبراهيم ابن محمد بن عرعرة. والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٠ - ٤٥١) والمؤلف في «سننه» (٥/٤٢) من طريق إبراهيم بن حمزة. كلهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان به.

ورواه المروزي أيضًا (رقم١١٦) من طريق الواقدي عن سعيد بن عثمان والضحاك -جميعًا- عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن عبدالرحمن بن يربوع، عن أبي بكر، ورواه أيضًا (٦٤ رقم٢٥) عن محمد بن إسحاق البلخي، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا الضحاك بن عثمان الحزامي، عن محمد بن المنكدر، عن ابن عمر، عن أبي بكر... فذكره.

وقال الألباني: وجملة القول أن الرواة اختلفوا على ابن أبي فديك في إسناد هذا الحديث وأكثرهم قالوا: عنه، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالرحمن بن يربوع، عن أبي بكر. وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال مسلم إلا أنه منقطع، لأن ابن المنكدر لم يسمع من ابن يربوع.

ثم ذكر له شاهدًا وحسن الحديث. راجع «الصحيحة» (١٥٠٠).

لفظ حديثه عن محمد بن يعقوب. زاد عبيد في روايته: «**العج: التلبية، والثجّ: النحر**».

[٣٧٣٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن عبدالرحمن العبدي البوشنجي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، أخبرنا داود، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: مر رسول الله ﷺ بوادي الأزرق. فقال: «**أيُّ وادٍ هذا؟**» فقالوا: وادي الأزرق. قال: «**كأنّي أنظر إلى موسى بن عمران هابطًا من الثَّنية له جُؤارٌ إلى الله -عزّ وجلّ- بالتلبية**» ثم أتى على ثنية هرشى فقال: «**أيُّ ثنيةٍ هذه؟**» قالوا: ثنية هرشى. قال: «**كأنّي أنظر إلى يونس بن متّى على ناقة حمراء جعدة، عليها صوفٌ، خطامُ ناقته خُلْبةٌ، وهو يلبي**» قال: هشيم: يعني ليف.

قال أبوعبدالله: ومعنى التلبية إذا قال الملبي: لبيك، اللهم لبيك. إنما هو جواب من الملبي بقوله حين نادى إبراهيم عليه السلام بالحج عن أمر الله عزّ وجلّ بقوله: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾(١).

ويروى أن من حج فهو ممن أجاب إبراهيم عليه السلام في أصلاب الرجال وبطون الأمهات فأجابوه بلبيك، اللهم لبيك، فكانت شعار الحج تلك الإجابة من كل حاج ومعتمر فصارت جوابًا.

[٣٧٣٤] **إسناده: رجاله ثقات.**
- داود هو ابن أبي هند.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢١٥ - ٢١٦) عن هشيم به.
وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٥٢ رقم٢٦٨) عن أحمد بن حنبل وسريج بن يونس قالا حدثنا هشيم...
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٤٢) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي، وإبراهيم بن إسماعيل العنبري -معًا- عن أحمد بن حنبل به.
وقد مر برقم (٣٧١٥).
(١) سورة الحج (٢٢/ ٢٧).

[٣٧٣٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن إبراهيم، قال سمعت ابن عائشة يقول: معنى التلبية: هأنذا جئتك سريعًا هأنذا عندك.

قال: ونادى أعرابي غلامًا له فأبطأ عليه في الإجابة، ثم أجاب، فقال: لبيك. فقال الأعرابي: لب عمود جنبيك أي لزق به. قال الملبي: هأنذا عندك في القرب بالإجابة كلزق العصا جنب المضروب.

قال الشيخ أحمد: قد رواه مسلم(١) عن أحمد بن حنبل.

[٣٧٣٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن صاعد، حدثنا العباس بن أبي طالب، والحسين بن بحر البيروذي، أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي المؤاتية الفيدي العلاف، حدثنا جابر بن نوح، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ مِن تمام الحجّ أن تُحرمَ من دويرة أهلك**».

[٣٧٣٥] **ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن حفص، ثقة، مر.**

(١) أي الحديث المذكور برقم (٣٧٣٤) وقد مر تخريجه.

[٣٧٣٦] إسناده: ضعيف.

- العباس بن أبي طالب - جعفر بن عبدالله بن الزبرقان، البغدادي، أبومحمد بن أبي طالب، أخو يحيى (م٢٥٨هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).
- الحسين بن بحر بن يزيد، أبوعبدالله البيروذي (٢٦١هـ). وثقه الخطيب، راجع «تاريخ بغداد» (٢٣/٨ - ٢٤)و«الأنساب» (٣٩١/٢).
- محمد بن جعفر بن أبي مؤاتية الفيدي. العلاف، أبوجعفر الكوفي. مقبول. من الحادية عشرة (خ).
- جابر بن نوح الحماني، أبوبشير الكوفي (م٢٠٣هـ). ضعيف. من التاسعة (ت س).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبوداود: ما أنكر حديثه! وقال أبوحاتم: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: لا يحتج به.

انظر «الجرح والتعديل» (٥٠٠/٢) «المجروحين» (٢٠٣/١ - ٢٠٤) «الضعفاء» (١٩٦/١) «الميزان» (٣٧٩/١).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥٤٤/٢) -في ترجمة جابر بن نوح- بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠/٥) من وجه آخر عن محمد بن جعفر الفيدي به.

وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم٢١٠).

قال الشيخ أحمد: تفرد به جابر بن نوح، وهذا إنما يعرف عن علي موقوفًا. وقد استحب بعض السلف تأخيره إلى الميقات لما في تقديمه من خوف التقصير في القيام بشرائطه.

[٣٧٣٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا محمد بن أيوب الرازي، أخبرنا عياش بن الوليد الرقام، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سليمان بن سحيم، عن يحيى، عن أم حكيم بنت أمية، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن أهل بعمرة أو حجّة من بيت المقدس غفر اللهُ له ما تقدّم من ذنبه**».

ورواه ابن أبي فديك عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يحنس عن يحيى بن أبي سفيان بن سعيد بن الأخنس، عن جدته حكيمة أنها سمعت أم سلمة تقول سمعت النبي ﷺ

[٣٧٣٧] إسناده: ضعيف.

- عياش بن الوليد الرقام، أبوالوليد، البصري (م٢٢٦هـ). ثقة. من العاشرة (خ د س).
- عبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى.
- سليمان بن سحيم، أبوأيوب المدني. صدوق. من الثالثة (م د س ق).
- يحيى هو ابن أبي سفيان بن الأخنس، المدني.

مستور. من السادسة (د ق) وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥/ ٥٢٧) وفي أتباع التابعين (٧/ ٥٩٧).

- أم حكيم بنت أمية هي حكيمة بنت أمية بن الأخنس. مقبولة. من الرابعة (د ق) ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٩٥).

وفي الأصل و(ن)، : «أم حكيم بنت أبي أمية» خطأ.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٩٩ رقم٣٠٠١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى به، ولم يذكر في إسناده يحيى.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٩٩) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٥ رقم٣٦٩٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، بمثل إسناد المؤلف.

ورواه ابن ماجه أيضًا (٢/ ٩٩٩رقم٣٠٠٢) من طريق أحمد بن خالد، عن ابن إسحاق، ولم يذكر فيه سليمان بن سحيم.

وأخرج المزي هذا الحديث بسنده في «تهذيب الكمال» في ترجمة يحيى بن أبي سفيان.

وأورده الألباني في «الضعيفة» (٢١١) وأعله بأم حكيم فقال: لم يوثقها غير ابن حبان. وأعله المنذري بالاضطراب في سنده.

يقول: «**مَن أهلّ بالحجّ والعمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ووجبت له الجنّة**».

[٣٧٣٨] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة أحمد بن الفرج الحجازي الحمصي، حدثنا ابن أبي فديك أخبرني عبدالله... فذكره.

ورواه أحمد بن صالح(١) عن ابن أبي فديك، وقال في متنه: «بحجة أو عمرة» وقال: «**غفر الله له ما تقدّم من ذنبه، ومَا تأخّر أو وَجبت له الجنّة**» شك عبدالله أيتهما قال.

[٣٧٣٩] حدثنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد اللخمي، حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن بكار العيشي، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا

[٣٧٣٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الفرج، أبوعتبة، ضعيف، مر.
- عبدالله بن عبدالرحمن بن يحنس (بتحتانية مضمومة ومهملة مفتوحة، ونون ثقيلة).

حجازي، مقبول. من السادسة (م د).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٣٠) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن ابن أبي فديك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٦١ رقم٨٤٩) من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن عبدالله بن عبدالرحمن به.

(١) رواه عنه أبوداود في الحج (٢/ ٣٥٥ رقم١٧٤١) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٣٠).

[٣٧٣٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن بكار بن الزبير، العيشي، الصيرفي (م٢٣٧هـ). ثقة. من العاشرة (م د).
- عاصم بن عبيدالله العمري، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» وأعله الهيثمي في «المجمع» (٣/٢٢٣ - ٢٢٤) بعاصم بن عبيدالله.

وروي نحوه من حديث جابر بن عبدالله، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٧٣) وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٧٦ رقم٢٩٢٥) وفيه أيضًا عاصم بن عبيدالله.

وروي نحوه عن سهل بن سعد أيضًا أخرجه الطبراني في «الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٢٠٩) فيه من لم أعرفه.

سفيان بن سعيد، وعبدالله بن عمر، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: «**ما ضَحيَ مؤمنٌ حتى تغرب الشمسُ إلاّ غابت بذنوبه حتّى تعود**[1] **كما هي**».

قال أبوالقاسم: يعني المحرم يكشف للشمس ولا يستظل.

[٣٧٤٠] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا أبوبكر محمد بن هارون بن حميد -ابن المجدر، حدثنا محمد بن أبان البلخي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن محرر بن أبي هريرة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما أهل مُهِلٌ قطُّ إلاّ آبت الشمس بذنوبه**».

---

(١) كذا في الأصلين، والوجه «حتى يعود كما ولدته أمه» كما جاء في رواية الطبراني.

[٣٧٤٠] إسناده: لا بأس به.

- أبوبكر محمد بن هارون بن حميد، ابن المجدر، البغدادي (م٣١٢هـ). وثقه الخطيب. قيل: كان فيه انحراف بين عن الإمام علي.

انظر «تاريخ بغداد» (٣٥٧/٣) «الأنساب» (٩٢/١٢) «السير» (٤٣٦/١٤) «الميزان» (٥٧/٤) «لسان الميزان» (٤١٠/٥ - ٤١١).

- محمد بن أبان بن الوزير، البلخي، أبوبكر. يلقب حمدويه (م٢٤٤هـ).

كان مستملي وكيع. ثقة حافظ. من العاشرة (خ - ٤).

- محرر بن أبي هريرة الدوسي، المدني. مقبول. من الرابعة (س ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٠/٥).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده.

وحكم عليه الألباني بالضعف (ضعيف الجامع الصغير ٥٠٣٣).

ولا أرى فيه علة. فالله أعلم.

«فضيلة الحجر الأسود، والمقام والاستلام، والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة»

[٣٧٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن مسافع الحجبي، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**الركنُ والمقامُ ياقوتَتان من يواقيت الجنّة، طمسَ الله نُورَهما؛ ولولا ذلك لأضاءت ما بين المشرق والمغرب**».

ورواه أحمد بن شبيب عن أبيه، عن يونس؛ وقال في متنه: «**إنّ الركن والمقام من ياقوت الجنّة، ولولا ما مسَّهما من خطايا بني آدم، لأضاء ما بين المشرق والمغرب؛ وما مسّهما من ذي عاهة ولا سقيم إلاّ شُفِي**».

[٣٧٤٢] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي،

[٣٧٤١] إسناده: رجاله موثقون.
- مسافع بن عبدالله بن شيبة بن عثمان، العبدري، أبوسليمان الحجي، وقد ينسب لجده، ثقة. من الثالثة (م د ت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٥٦) عن أبي العباس.
وعنه المؤلف في «السنن» (٥/٧٥) كما هنا.
وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢١٩ رقم٢٧٣١) عن عبدالعزيز بن أحمد عن أيوب بن سويد به.
ورواه الترمذي في الحج (٣/٢٢٦ رقم٨٧٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٢١٣ - ٢١٤، ٢١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢١٩ رقم٢٧٣٢) -ولم يسق لفظه- وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/١٠ رقم٣٧٠٢) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٥٦) من طريق رجاء بن صبيح، عن مسافع بن شيبة عن عبدالله بن عمرو به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٣٩ - ٤٠ رقم٨٩٢١) عن ابن جريج عن ابن شهاب، عن مسافع، عن رجل، عن عبدالله بن عمرو.
وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (١٦٢٩، ٣٥٥٣).

[٣٧٤٢] إسناده: رجاله موثقون.
- الأسفاطي هو العباس بن الفضل.

والحديث في «السنن الكبرى» للمؤلف (٥/ ٧٥) بنفس هذا الإسناد.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/١٩٥) ونسبه للمؤلف وحده.

حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، عن يونس، عن الزهري، حدثني مسافع الحجبي، سمع عبدالله بن عمرو يقول قال رسول الله ﷺ... فذكره.

[٣٧٤٣] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن جريج، عن عطاء عن عبدالله بن عمرو رفعه! قال: **«لولا ما مسَّه من أنجاس الجاهلية ما مسَّه ذو عاهة إلاّ شُفي، وما على الأرض شيءٌ من الجنّة غيره»**.

[٣٧٤٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن يحيى بن الحسين العمي، حدثنا عبيدالله العيشي -سنة ثمان وعشرين ومائتين- حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: **«الحجر الأسود من الجنّة، وكان أشدَّ بياضًا من الثلج حتّى سَوَّدَتْه خطايا أهل الشرك»**.

[٣٧٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٧٥/٥) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٨/٥) عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبدالله بن عمرو وكعب الأحبار، موقوفًا.

[٣٧٤٤] إسناده: فيه عطاء بن السائب، وكان قد اختلط.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٧٩/٢)، في ترجمة حماد بن سلمة عن محمد بن يحيى ابن الحسين بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٧/١) عن يونس، و(٣٢٩/١) عن عفان، و(٣٧٣/١) عن روح. والطبراني في «الكبير» (٤٥٣/١١ رقم١٢٢٨٥) من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني. كلهم عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب به.

تابعه آخرون.

فأخرجه الترمذي في الحج (٢٢٦/٣ رقم٨٧٧) من طريق جرير. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٩/٤ - ٢٢٠ رقم٢٧٣٣) من طريقين عن جرير وزياد بن عبدالله البكائي: كلاهما عن عطاء به.

وجاء من رواية عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عباس، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٦/١١ رقم١١٣١٤) وفيه محمد بن أبي ليلى، ضعيف.

راجع «مجمع الزوائد» (٢٤٢/٣) و«ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٦٦).

[٣٧٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالصمد بن علي البزار ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا ثابت بن يزيد، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لهذا الحجر للسانًا وشَفَتَين، يشهد لمن استَلَمه يوم القيامة بحق**».

[٣٧٤٦] وأخبرنا مجالد بن عبدالله بن مجالد بالكوفة، حدثنا مسلم بن محمد التميمي، حدثنا الحضرمي، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم بهذا الإسناد غير أنه قال: «**ليأتينَّ هذا الحجرُ يومَ القيامة، له عينان يُبصر بهما، ولسانٌ ينطقُ به، يشهد على مَن استلمه بحقٍّ**».

وكذلك رواه حماد بن سلمة عن ابن خثيم.

[٣٧٤٧] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن

[٣٧٤٥] إسناده: رجاله ثقات.
- ثابت بن يزيد، الأحول، أبوزيد البصري (م١٦٩هـ). ثقة ثبت. من السابعة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٥٧/١) عن عبدالصمد بن علي - بهذا الإسناد، وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٦/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢١/٤ رقم٢٧٣٦) وأبويعلى في «مسنده» (١٠٧/٥ رقم٢٧١٩) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٠/٦ رقم٣٧٠٣) - من طريق الحسن بن موسى، عن ثابت به.

[٣٧٤٦] إسناده: **لم أعرف شيخ المؤلف، ولا شيخه.**
- الحضرمي، محمد بن سليمان، مطين، مر.
- عبدالرحيم بن سليمان، الكناني، أبوعلي الأشل، المروزي (م١٨٧هـ). ثقة له تصانيف. من صغار الثامنة (ع).

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٩٤ رقم٩٦١) وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٨٢ رقم٢٩٤٤) وأحمد في «مسنده» (٢٤٧/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٠/٤ رقم٢٧٣٥) وابن حبان (٦/ ١٠ رقم٣٧٠٤ - الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٢٤٣/٦).

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨٢/١١ رقم١١٤٣٢) من طريق عطاء عن ابن عباس بنحوه.

[٣٧٤٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الدارمي في المناسك (ص ٤٣٨) عن حجاج بن منهال وسليمان بن حرب. وأحمد في «مسنده» (٢٩١/١) عن عفان، و(١/ ٣٠٧) عن مؤمل، وعن يونس؛ والطبراني في «الكبير» (٦٣/١٢ رقم١٢٤٧٩) من طريق حجاج: كلهم عن حماد بن سلمة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧٥/٥) عن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الاسناد.

الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم . . . فذكره غير أنه قال: «لَيَبعثنَّ اللهُ الحجرَ يوم القيامة».

[٣٧٤٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا مسدد، حدثنا عبدالواحد ابن زياد، حدثنا عاصم الأحول، عن عبدالله بن سرجس قال: رأيت الأصيلع -يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه- انتهى إلى الحجر الأسود، فقال: لأقبلك، وإني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، وأن الله عزّ وجلّ ربي. ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك.

قال وحدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم الأحول بإسناده نحوه. وحديث عبدالواحد أتم.

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث حماد بن زيد.

وأخرجاه(٢) من وجه آخر عن عمر.

[٣٧٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن سرجس، المزني، صحابي.

(١) في الحج (١/ ٩٢٥ رقم٢٥٠) عن خلف بن هشام، والمقدمي وأبي كامل، وقتيبة بن سعيد -جميعًا- عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٧ رقم٩) عن سفيان. وأحمد في «المسند» (١/٣٥) وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٨١ رقم٢٩٤٣) من طريق أبي معاوية. وابن الجعد في «المسند» (٢/ ٨٢٦ رقم٢٢٤٣) عن شريك. وأحمد أيضًا (١/ ٥١) من طريق شعبة: كلهم عن عاصم الأحول به.

(٢) أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٥٩ - ١٦٠) وكذا مسلم (١/ ٩٢٥ - ٩٢٦ رقم٢٥١) من طريق عابس بن ربيعة عن عمر بن الخطاب بنحوه.

ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٣٨ رقم١٨٧٣) والترمذي في الحج (٣/ ٢١٤ رقم٨٦٠) والنسائي في الحج (٥/ ٢٢٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٦، ٢٦، ٤٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٥٠ رقم٣٨١١ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٧٤).

وأخرجه البخاري في الحج أيضًا (٢/ ١٦١) من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر. =

[٣٧٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن موسى العدل من أصل كتابه، حدثنا محمد بن صالح الكيليني، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: حججنا مع عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال: إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك؛ ثم قبله، فقال له علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: بلى، يا أمير المؤمنين! إنه يضر وينفع. قال: بم؟ قال: بكتاب الله -عزّ وجلّ- قال: وأين ذلك من كتاب الله؟ قال: قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾[1].

= ورواه مسلم (١/ ٩٢٥ رقم٢٤٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢١٢ رقم٢٧١١) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٥٠ رقم٣٨١٠) من طريق سالم، عن أبيه، عن عمر.

ورواه مسلم أيضًا (١/ ٩٢٦ رقم ٢٥٢) والنسائي (٥/ ٢٢٧) وأحمد في مسنده (١/ ٣٩، ٥٤) وأبو يعلى في مسنده (١/ ١٦٩ رقم١٨٩) من طريق سويد بن غفلة عن عمر بنحوه.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٦٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٥٣، ٥٤) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بنحوه، وعروة لم يدرك عمر.

وأخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٢٥ رقم٢٤٩) والدارمي في المناسك (ص٤٤٩) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٤) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٧٠ رقم٢٦) من طريق نافع عن ابن عمر، عن عمر بنحوه.

[٣٧٤٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن صالح الكيليني.

ذكره الذهبي في «المشتبه» (ص٥٥٤) وقال: روى عنه حمزة الكناني.

- عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، أبوعبدالله البصري (م١٨٧هـ). ثقة حافظ. من كبار التاسعة (ع).

- أبوهارون العبدي هو عمارة بن جوين، متروك، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٧) بنفس هذا الإسناد.

وانظر «الدر المنثور» (٣/ ٦٠٥).

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٧٢).

خلق الله آدم، ومسح على ظهره، فقررهم بأنه الرب، وأنهم العبيد، وأخذ عهودهم ومواثيقهم، وكتب ذلك في رقٍّ، وكان لهذا الحجر عينانِ ولسانٌ، فقال له: افتح فاك قال: ففتح فاه، فألقمه ذلك الرق، فقال: اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة، وإني أشهدُ لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**يُؤتى يومَ القيامة بالحجر الأسود، وله لسانٌ ذلقٌ، يشهد لمن يستلمه بالتّوحيد**» فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع. فقال عمر: أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن.

قال الشيخ أحمد: أبوهارون العبدي غير قوي. فإن صح فأمير المؤمنين عمر -رضي الله عنه- كان قد عبد الحجر، فحين أهوى إلى الركن كأنه هاب ما كان عليه في الجاهلية، فتبرأ من كل شيء سوى الله تعالى، وأخبره بأنه حجر لا يضر ولا ينفع. يريد ما كان على هيئته حجرًا، وأنه إنما يقبله متابعة للسنة. وقول أمير المؤمنين علي- رضي الله عنه- إنه يضر وينفع، يريد به إذا خلق الله تعالى فيه حياة، وأذن له في الشهادة. وذلك أنه يعلم بخبر الرسول ﷺ، وكان عنده في ذلك خبر فأخبر به، فقبله عمر رضي الله عنهما.

[٣٧٥٠] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، أخبرنا يونس بن حبيب، أخبرنا أبوداود الطيالسي، حدثنا همام، عن عطاء بن السائب،

[٣٧٥٠] إسناده: فيه عطاء بن السائب، وكان قد اختلط.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٨).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٢٩ رقم٨٨٧٧) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٢/٨٩) والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٩٠ رقم١٣٤٣٨) عن معمر والثوري. وأحمد (٢/ ١١) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٥ رقم٣٦٩٠) من طريق سفيان. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢١٨ رقم٢٧٢٩) والمؤلف في «سننه» (٥/١١٠) من طريق هشيم. والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٩٢ رقم١٣٤٤٦) من طريق حماد بن زيد. والمؤلف في «سننه» (٥/٨٠) من طريق شجاع بن الوليد. كلهم عن عطاء بن السائب به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٩٥) عن روح عن همام. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٢٧ - ٢٢٨ رقم٢٧٥٣) من طريق جرير وابن فضيل. والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٩٠ رقم١٣٤٣٩، ١٣٤٤٠) من طريق حفص بن عمر الحوضي، عن همام: كلهم عن عطاء بن السائب - فذكروا الحديثين هذا والآتي بعد - معًا.

عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، عن أبيه قال قلت لابن عمر: أراك تزاحم على مسح هذين الركنين؟ فقال: إني أفعل. فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ مسحهما يحطّان الخطايا**».

وبإسناده[1] عن أبيه، عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من طاف البيت سبعًا يُحصيه كتب الله له بكلّ خطوة حسنةً، ومُحيت عنه سيئةٌ، ورُفعت له به درجةٌ، وكان له عدل رقبة**».

[٣٧٥١] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن شعيب الرمهراني، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن طاف بالبيت سبعًا، وركع ركعتين كان كعتاق رقبة**».

(١) أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٨).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/١١٠) عن أبي بكر بن فورك، بنفس الإسناد ورواه ابن حبان (رقم١٠٠٣ - موارد) من طريق جرير عن عطاء به.

[٣٧٥١] **إسناده: ليس بالقوي.**
- أبومحمد عبدالله بن شعيب، لعله عبدالله بن شعيب بن أحمد بن محمد بن مهران الأردستاني. ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٩٦) وقال: ولي قضاء أردستان، وقد علينا سنة سبعين (٣٧٠هـ).

يروي عن البغوي والرازيين وغيرهم.
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/١١٠) بنفس إسناده هنا.
وأخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٨٥ رقم٢٩٥٦) من طريق العلاء بن المسيب؛ والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٩٢ رقم١٣٤٤٧) من طريق حماد بن زيد: كلاهما عن عطاء بن السائب به.
ورواية حماد بن زيد عن عطاء جيدة.
ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/١٢ - ١٣رقم٨٨٢٤) عن معمر عن عطاء عن عبدالله بن عبيد عن النبي ﷺ، مرسلاً.
كما رواه من طريق حوشب عن عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمرو موقوفًا.

[٣٧٥٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبويعلى، حدثنا العباس النرسي، حدثنا داود بن عجلان، حدثنا أبوعقال، قال: طفت مع أنس والحسن بن أبي الحسن في مطر، فقال لنا أنس: استأنفوا العمل، فقد غفر لكم؛ طفت مع نبيكم ﷺ في مثل هذا اليوم، فقال: «استأنفوا العملَ فقد غُفر لكم».

تفرد به داود بن عجلان المكي عن أبي عقال.

[٣٧٥٣] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

[٣٧٥٢] إسناده: ضعيف.

- العباس بن الوليد بن نصر النرسي (م٢٣٨هـ). ثقة. من العاشرة (خ س).
- داود بن عجلان البلخي، المكي، أبوسليمان البزار. ضعيف. من الثامنة (ق).

ضعفه ابن معين، وقال أبوداود: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي عن أبي عقال المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة.

راجع «المجروحين» (١/٢٨٤ - ٢٨٥) «الضعفاء» (٢/٣٨) «الكامل» (٣/٩٦٠) «الميزان» (٢/١٢).

- أبوعقال هو هلال بن زيد بن يسار البصري. متروك. من الخامسة (ق).

قال البخاري: في أحاديثه مناكير. وكذا قال النسائي وأبوحاتم.

وقال ابن حبان: يروي عن أنس بن مالك أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/٧٤) «المجروحين» (٣/٤٤) «الكامل» (٧/٢٥٧٧) «الضعفاء» (٤/٣٤٥) «الميزان» (٤/٣١٣ - ٣١٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩٦٠)، في ترجمة داود بن عجلان- عن أبي يعلى - بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/١٠٤١ رقم٣١١٨) وابن حبان في «المجروحين» (١/٢٨٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٣٨) وابن عدي في «الكامل» (٣/٩٦٠) بأسانيدهم عن داود بن عجلان عن أبي عقال بنحوه.

وقال البوصيري في «الزوائد» (٣/٤٧) هذا إسناد ضعيف.

[٣٧٥٣] إسناده: رجاله موثقون ولكنه منقطع.

- المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري (م٢٢٨هـ). ثقة. من صغار العاشرة (د).
- عبدالأعلى التيمي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٣١).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٣) وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

الدنيا، حدثنا المثنى بن معاذ، حدثنا أبي، عن المسعودي، حدثني عبدالأعلى التيمي، قال قالت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها: يا رسول الله ما أقول وأنا أطوف بالبيت؟ قال: «**قولي اللهُمَّ اغْفِرْ لي ذنوبي وخطاياي وعمدي وإسرافي في أمري؛ إنّك إن لا تغفر لي تُهلكني**» هكذا جاء مرسلاً.

[٣٧٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن جريج - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، أخبرني يحيى بن عبيد مولى السائب أن أباه أخبره أن عبدالله بن السائب أخبره أنه سمع النبي ﷺ فيما

[٣٧٥٤] إسناده: رجاله موثقون.

- يحيى بن عبيد المكي، مولى بني مخزوم. ثقة. من السادسة (خت د س) وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥/ ٥٢٩).
- وأبوه عبيد مولى السائب المخزومي. مقبول. من الثالثة (د س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٩/٥).

والحديث أخرجه أبوداود في الحج (٢/ ٤٤٨ - ٤٤٩ رقم١٨٩٢) من طريق عيسى بن يونس. وأحمد في «المسند» (٤١١/٣) وابن الجارود في «المنتقى» (ص١٦٠) من طريق عبدالرزاق. وأحمد أيضًا (٣/ ٤١١) عن روح وأبي بكر. وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٨/٤؛ ١٠/ ٣٦٧ - ٣٦٨) وأحمد في «المسند» (٤١١/٣) والنسائي في «الكبرى» (٣٤٧/٤ - تحفة الأشراف) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥١/٦ رقم٣٨١٥) كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان. وابن سعد في «طبقاته» (١٧٨/٢) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد. والشافعي في «المسند» (ص١٢٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢٨/٧ رقم١٩١٥) عن سعيد بن سالم القداح. والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٩٤/٤/٢) من طريق هشام. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٥/٤ رقم٢٧٢١) من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن بكر البرساني.

والمؤلف في «سننه» (٨٤/٥) من طريق أبي عاصم وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد. كلهم عن ابن جريج به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٥٥/١) عن أحمد بن جعفر القطيعي، بنفس الطريق الثاني. وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (٥/ ٥٠ - ٥١ رقم٨٩٦٣).

بين ركن بني جمح والركن الأسود يقول: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾(١).

[٣٧٥٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، أخبرنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن عبدالله بن مسلم، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: أن ملكًا موكلاً بالركن اليماني منذ خلق الله السموات والأرض يقول: آمين آمين، فقولوا: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

[٣٧٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع ابن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا عطاء بن السائب، حدثنا سعيد بن جبير قال: كان ابن عباس يقول: احفظوا هذا الحديث، وكان يرفعه إلى النبي ﷺ؛ وكان يدعو بين الركنين: «رَبِّ قَنِّعني بما رزقتني، وبارِك لي فيه، واخلُف علي كلَّ غائبة لي بخير».

[٣٧٥٧] أخبرنا أبومحمد بن فراس (حدثنا أبوحفص) الجمحي، حدثنا علي بن

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٠١).

[٣٧٥٥] إسناده: ضعيف.

● عبدالله بن مسلم بن هرمز، المكي. ضعيف. من السادسة (بخ مد ت ق).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٦٨) من طريق ابن هرمز عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

[٣٧٥٦] إسناده: رجاله موثقون غير عطاء بن السائب فإنه كان قد اختلط.

● سعيد بن زيد بن درهم، الأزدي، الجهضمي، أبوالحسن، البصري (م١٦٧هـ). وهو أخو حماد بن زيد. صدوق له أوهام. من السابعة (خت م د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٥) عن أبي العباس، بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فإنهما لم يحتجا بسعيد بن زيد أخي حماد بن زيد، وأقره الذهبي.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٠٩، ١٠/ ٣٦٨) عن أسباط بن محمد عن عطاء، عن سعيد بن جبير نحوه.

[٣٧٥٧] إسناده: فيه انقطاع، محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من أبي سعيد.

● إبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن حاطب الجمحي. صدوق، روى مراسيل. من السابعة (ت). قال البخاري في «تاريخه» (١/ ١/ ٢٦٦) روى عن محمد بن يحيى بن حبان مراسيل.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٢) برواية المؤلف وحده.

عبدالعزيز، حدثنا القعنبي، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الحارث الجمحي، عن محمد ابن يحيى بن حبان، عن أبي سعيد الخدري قال: من طاف بهذا البيت سبعًا لا يتكلم فيه إلا بتكبير أو تهليل كان عدل رقبة.

[٣٧٥٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، قال وقال حريث بن السائب وأخبرني محمد بن المنكدر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**من طاف حول هذا البيت أسبوعًا لا يلغو فيه كان كعدل رَقبة يُعتقها**».

[٣٧٥٩] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن محمد الزهري القاضي بمكة، حدثنا محمد بن عبيدالله بن أسباط الكوفي، حدثنا أبونعيم الفضل ابن دكين، حدثنا حريث بن السائب، حدثنا محمد بن المنكدر... فذكره فلم يقل: «**يعتقها**».

[٣٧٦٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا بهلول بن إسحاق بن بهلول، حدثني محمد بن معاوية - ح.

[٣٧٥٨] إسناده: **رجاله موثقون ولكن الحديث مرسل.**
- المنكدر بن عبدالله بن الهدير، والد محمد.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٥٦) وقال أبوحاتم: لا تثبت له صحبة.
والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/١١٦) عن أبي نعيم، بهذا الإسناد.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٤٥٧) من طريق علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم.

[٣٧٥٩] إسناده: **فيه من لم أعرفه.**
- أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد الزهري، القاضي (م٣٣٦هـ).
قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٢٨٩ - ٢٩٠).
- محمد بن عبيدالله بن أسباط، لم أعرفه.

[٣٧٦٠] إسناده: **ضعيف.**
- أبوبكر محمد بن يحيى بن أبي زكريا الفقيه، لم أجد له ترجمة.
- أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبدالله، الثقفي، السراج (م٢٨٣هـ)، هو أخو إسماعيل ومحمد. شيخ إمام، ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/٢٦-٢٧) «طبقات الحنابلة» (١/٨٦) «السير» (١٣/٤٨٩-٤٩٠). =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن يحيى بن أبي زكريا الفقيه بهمدان، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري؛ حدثنا محمد بن معاوية - ح.

وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق السراج، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري - ح.

وحدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا محمد بن محمد بن سعد الهروي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن السامي، حدثنا محمد بن معاوية، حدثنا محمد بن صفوان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**يُنزلُ الله تبارك وتعالى كُلَّ يوم مائةَ رحمةٍ ستّين منها على الطّائفين بالبيت، وعشرين على أهل مكّة، وعشرين على سائر النّاس**».

قال الشيخ أحمد: وكما رواه بهلول رواه يوسف بن السفر(١) -وهو ضعيف- عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس.

= • محمد بن محمد بن سعد الهروي -لعله محمد بن محمد بن سعد بن أيوب، أبوالحسين النيسابوري، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٢١٧) ولم يبين حاله.

• محمد بن معاوية بن أعين، النيسابوري، الخراساني، أبوعلي (م٢٢٩هـ). متروك مع معرفته، لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب. من العاشرة.

كذبه الدارقطني أيضًا. وقال مسلم والنسائي: متروك. وقال أحمد: رأيت أحاديثه موضوعة.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/١٠٣ - ١٠٤) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (رقم٤٩٤) «الضعفاء والمتروكون» (٣٤٤ رقم٤٧١) «تاريخ بغداد» (٣/٢٧٠ - ٢٧٤) «المجروحين» (٢/٢٩٢) «الضعفاء» (٤/١٤٤) «الكامل» (٦/٢٢٨٠) «الميزان» (٤/٤٤ - ٤٥).

• محمد بن صفوان، لم أعرفه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٨٠) -في ترجمة محمد بن معاوية- عن بهلول ابن إسحاق.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/٢٧) عن أبي سعيد بن أبي عمرو.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٢٤ رقم١١٢٤٨) من طريق خالد بن يزيد العمري عن محمد بن عبدالله بن عبيد الليثي، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس بمثله. وخالد بن يزيد كذاب، ومحمد بن عبدالله متروك.

(١) وحديثه عند الطبراني في «الكبير» (١١/١٥٩ رقم١١٤٧٥) وانظر «الضعيفة» للألباني رقم (١٨٨).

وفي رواية الماليني: «**مائة وخمس وعشرين رحمةً، منها على الطّائفين ستّون، وأربعون على المصلّين، وعشرون الناظرين**».

[٣٧٦١] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء قال: النظر إلى البيت عبادة.

[٣٧٦٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن عبدالكريم، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا سعيد بن سليمان، عن عبدالله

[٣٧٦١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٣٥/٥ رقم٩١٧٣) من قول عطاء ومجاهد مع زيادة. وانظر «الدر المنثور» (٣٢٨/١).

[٣٧٦٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالكريم، وفي «الكامل»: «أحمد بن محمد بن عبدالكريم» ولم أعرفه.
- سعيد بن سليمان، سعدويه، ثقة، مر. وفي الأصل و(ن) «سعيد بن سالم» خطأ.
- عبدالله بن المؤمل بن هبة المخزومي، المكي (م١٦٠هـ). ضعيف الحديث. من السابعة (بخ ت ق).

قال يحيى بن معين: ضعيف؛ وقال، مرة: ليس به بأس، عامة حديثه منكر. وقال أحمد: أحاديثه منكرة. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه الضعف عليه بين. وقال ابن حبان: منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

راجع «المجروحين» (٢ /٣٢ - ٣٣) «الكامل» (١٤٥٤/٤-١٤٥٦) «الميزان» (٥١٠/٢-٥١١).

- ابن محيصن هو عمر بن عبدالرحمن بن محيصن (بمهملتين مصغرًا آخره نون) السهمي، أبوحفص، ويقال: اسمه محمد (م١٢٣هـ). مقبول. من الخامسة (م ت س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٨/٧).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٥٦/٤) عن أحمد بن محمد بن عبدالكريم عن محمد ابن إسماعيل به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وقال المناوي في «فيض القدير» (٥٢٣/٣): فيه محمد بن إسماعيل البخاري أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال قدم بغداد سنة خمسمائة. وقال ابن الجوزي: كان كذاباً.

وهذا من أوهامه المضحكة المبكية فإن محمد بن إسماعيل في إسناد هذا الحديث هو أمير المؤمنين في الحديث أبوعبدالله صاحب «الجامع الصحيح». والله هو الموفق.

ابن المؤمل، عن ابن محيصن، عن عطاء، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«دخول البيت دخولٌ في حسنة، وخروجٌ من سيئة»**.

ورواه غيره[(١)] عن سعيد: **«مَن دخل البيتَ دخل في حسنة، وخرجَ من سيئة وخرج مغفورًا له»**.

[٣٧٦٣] أخبرنا أبوصادق محمد بن أحمد بن شاذان، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا الحسن بن سفيان النسوي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، حدثنا أبوإسماعيل المؤدب، عن عبدالله بن مسلم، عن عبدالرحمن بن الزجاج قال: أتيت شيبة بن عثمان فقلت له: يا أبا عثمان زعم ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة ولم يصل فيها. قال: بلى، قد صلى فيها ركعتين بين العمودين، ثم ألصق بها ظهره وبطنه.

---

(١) فرواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣٢/٤ - ٣٣٣ رقم٣٠١٣) عن محمد بن يحيى.
والبزار في «مسنده» (٤٣/٢ رقم١١٦١ - كشف) من طريق طليق بن محمد الواسطي.
والطبراني في «الكبير» (١٧٧/١١ رقم١١٤١٤) من طريق أحمد بن القاسم بن مساور؛ و(٢٠٠/١١ - ٢٠١ رقم١١٤٩٠) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني. وابن عدي في «الكامل» (١٤٥٦/٤) - ومن طريقه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٠٨) - من طريق الحجاج بن أبي الحجاج. والمؤلف في «سننه» (١٥٨/٥) من طريق محمد بن سليمان الواسطي.
كلهم عن سعيد بن سليمان به. ومداره على عبدالله بن المؤمل وهو ضعيف.

[٣٧٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبوإسماعيل المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين، مر.
- عبدالله بن مسلم بن هرمز، ضعيف، مر.
- عبدالرحمن بن الزجاج.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٩/٥).

- شيبة بن عثمان بن أبي طلحة، العبدري، الحجبي (م٥٩هـ).

من مسلمة الفتح، له صحبة وأحاديث (خ د ق) وانظر «الإصابة» (١٥٧/٢ - ١٥٨).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٧/٧ رقم٧١٩٠) من طريق عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالله بن هرمز به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٥/٣) فيه عبدالرحمن بن الزجاج، ولم أجد من ترجمه.
(قال عبدالعلي) ذكره ابن حبان في «الثقات»، فكان الأولى إعلاله بابن هرمز.

[٣٧٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا أبوالنضر، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه سعيد قال: اعتمر معاوية فدخل البيت، فأرسل إلى عبدالله بن عمر ينتظره، حتى جاءه. فقال: أين صلى رسول الله يوم دخل البيت؟ فقال: ما كنت معه لكنني دخلت بعد أن أراد الخروج فلقيت بلالا فسألته أين صلى؟ فأخبرني أنه صلى بين الأسطوانتين. فقام معاوية، فصلى بينهما.

[٣٧٦٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن الحسن الداربجردي، حدثنا يعلى بن عبيد - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني الزاهد إملاء، حدثنا أحمد بن يونس الضبي، حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي، ، حدثنا محمد ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر قال: استقبل رسول الله ﷺ الحجر فاستلمه، ثم وضع شفتيه عليه، يبكي طويلاً فالتفت فإذا عمر يبكي. فقال: «يا عُمر: **هاهنا تُسكب العَبَراتُ**».

[٣٧٦٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

● إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي. هو وأبوه ثقتان، وقد تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٤) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بنفس الإسناد.

[٣٧٦٥] **إسناده: ضعيف.**

● محمد بن عون الخراساني. متروك. من السادسة (ق).

قال النسائي: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء.

راجع «الضعفاء» (٤/١١٢ - ١١٣) «المجروحين» (٢/٢٦٩) «الكامل» (٦/٢٢٤٨) «الميزان» (٣/٦٧٦).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٥٤) عن أبي عبدالله الأصبهاني بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي. وذهل أنه ذكر هذا الحديث في «الميزان» (٣/٦٧٦).

من منكرات ابن عون!

وأخرجه أيضًا ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٨٢ رقم٢٩٤٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢١٢ رقم٢٧١٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٦٩) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/١١٣) وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٤٨) بأسانيدهم عن يعلى بن عبيد، عن محمد بن عون به.

قال الشيخ أحمد: وفي رواية الفقيه: «**طويلاً يبكي، ثم التفتَ فإذا بعمر يبكي...**» ثم ذكره.

تفرد به محمد بن عون والله أعلم.

[٣٧٦٦] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن صفوان أو صفوان بن عبدالرحمن قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة، قلت: لألبسن ثيابي، ولأنظرن كيف يصنع رسول الله ﷺ. وكانت داري على الطريق، فانطلقت، فوافقت رسول الله ﷺ قد خرج من الكعبة هو وأصحابه، وقد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم، وقد وضعوا خدودهم على البيت، ورسول الله ﷺ وسطهم هكذا.

[٣٧٦٧] حدثنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا المثنى بن الصباح، عن

[٣٧٦٦] إسناده: ضعيف.

- يزيد بن أبي زياد القرشي، ضعيف، مر.
- عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة الجمحي، ويقال: صفوان بن عبدالرحمن يقال: له صحبة؛ وقال البخاري: لا يصح، (د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٥١ رقم١٨٩٨) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩٢/٥) - عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٣١/٣) عن أحمد بن الحجاج؛ والبزار في «مسنده» (٤٤/٢ رقم١١٦٣ - كشف) عن يوسف بن موسى؛ كلاهما عن جرير به.

[٣٧٦٧] إسناده: ضعيف.

- المثنى بن الصباح اليماني، الأبناوي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٥٢ رقم١٨٩٩) عن مسدد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٣/٥) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، بنفس الإسناد.

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٧٤/٥ - ٧٥ رقم٩٠٤٣) - ومن طريقه ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٨٧ رقم٢٩٦٢) - عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده... فذكره.

وتحرف اسم المثنى في «المصنف» إلى «ابن التيمي».

عمرو بن شعيب، عن أبيه قال: طفت مع عبدالله فلما جئنا دبر الكعبة قلت له: ألا تتعوذ؟ قال: أعوذ بالله من النار. ثم مضى، حتى استلم الحجر (و) قام بين الركن والباب، فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه، وبسطهما بسطا ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ بمكة يفعله.

[٣٧٦٨] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يلزق وجهه وصدره بالملتزم.

[٣٧٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن عباس: أنه كان يلزم ما بين الركن والباب، وكان يقول: ما بين الركن والباب يدعى الملتزم، لا يلزم ما بينهما أحد يسأل الله شيئًا إلا أعطاه إياه.

[٣٧٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس قال: إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أحمد بن عبدة.

[٣٦٧٨] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤١٨/٦) من طريق مهران عن سفيان به.

[٣٧٦٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، ضعيف، مر.

[٣٧٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو ابن عيينة.
- عمرو هو ابن دينار.

(١) في الحج (١/ ٩٢٣ رقم ٢٤١) عن عمرو الناقد وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة: جميعًا عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨٢/٥) عن أبي عبدالله الحافظ.

ورواه البخاري[(١)] عن علي بن المديني عن سفيان.

وروينا[(٢)] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ وأصحابه قدموا مكة وقد وهنتهم حمى يثرب، فأمرهم النبي ﷺ أن يرملوا ثلاثة أشواط، ليري المشركين جلدهم، وكان ذلك عمرة القضية.

وروينا[(٣)] عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أنه قال: فيم الرملان الآن، والكشف عن المناكب، وقد أظهر الله الإسلام، ونفى الكفر وأهله؟ ومع ذلك لا نترك شيئًا كنا نصنعه مع رسول الله ﷺ.

وروينا[(٤)] في بدء السعي بين الصفا والمروة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن إبراهيم عليه السلام جاء بأم إسماعيل وابنها إسماعيل عليه السلام، وهي ترضعه،

---

(١) في الحج (٢/ ١٧١)، كما رواه في المغازي (٥/ ٨٦) عن محمد -وهو ابن سلام- عن سفيان به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٣٣٢ رقم٤٩٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٢١) عن سفيان به.

وأخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢١٧ رقم٨٦٣) عن قتيبة؛ والنسائي في المناسك (٥/ ٢٤٢) من طريق أبي عمار الحسين بن حريث؛ وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٣٩ رقم٢٧٧٧) عن عبدالجبار بن العلاء وأحمد بن منيع والمخزومي؛ وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٢٩ رقم٢٣٣٩) عن محرز بن عون؛ كلهم عن سفيان به.

(٢) أخرجه في «السنن» (٥/ ٨٢).

وأخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٦١) وفي المغازي (٥/ ٨٦) ومسلم في الحج (١/ ٩٢٣ رقم٢٤٠) وأبوداود في المناسك (٢/ ٤٤٦ رقم١٨٨٦) والنسائي في الحج (٥/ ٢٣٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٩٠، ٢٩٥ - ٢٩٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٧٩) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٠٦، ٣٧٣) من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب به.

(٣) راجع «السنن الكبرى» (٥/ ٧٩).

وأخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٤٦ - ٤٤٧ رقم١٨٨٧) وكذا ابن ماجه (٢/ ٩٨٤ رقم٢٩٥٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٥) من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر به.

(٤) في «السنن» (٥/ ٩٨- ٩٩) وفي «دلائل النبوة» (٢/ ٤٦ - ٥٢) وانظر تخريجه في آخر الحديث حيث يسوق المؤلف سنده.

فوضعها عند البيت؛ وليس بمكة يومئذ أحد، وليس بها ماء، ووضع عندهما جرابًا فيه تمر وسقاء فيه ماء، ثم قفى منطلقًا، فتبعته أم إسماعيل، وقالت: يا إبراهيم! أين تذهب؟ تتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس؟ قالت ذلك ثلاث مرات، فقالت له: آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم؛ قالت: إذًا لا يضيعنا، ثم رجعت، وانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الدعوات، ورفع يده وقال: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾(١) الآية.

فجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل، وتشرب مرة من ذلك الماء، حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت، وعطش ابنها، وجاع، وجعلت تنظر إليه يتلوى - أو قال: يتلبط - فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدًا، فلم تر أحدًا، فهبطت من الصفا، حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها وسعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي، ثم أتت المروة، فقامت عليها، فنظرت هل ترى أحدًا، فلم تر أحدًا، ففعلت ذلك سبع مرات، قال النبي ﷺ: **«فلذلك سَعَى النّاس بينهما»**.

فلما أشرفت على المروة، سمعت صوتًا، فقالت: صه - تريد نفسها - ثم تسمعت أيضًا فسمعت فقالت: قد أسمعت إن كان عندك غواث، فإذا هي بالملك عند موضع زمزم يبحث بعقبه - أو قال بجناحه - حتى إذا ظهر الماء، فجعلت تحوضه، وجعلت تغرف الماء في سقائها، وهو يفور(٢) بقدر ما تغرف قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: **«يرحمُ اللهُ أمَّ إسماعيل! لو تركت زمزم - أو قال: لم تغرف من الماء - لكانت زمزم عينًا معينًا»**.

فشربت، وأرضعت ولدها. وقال لها الملك: لا تخافي من الضيعة، فإن هاهنا بيت (الله) يبنيه هذا الغلام وأبوه، وإن الله لا يضيع أهله... وذكر الحديث بطوله في بناء البيت وغيره.

وقد ذكرناه في الخامس من دلائل النبوة.

---

(١) سورة إبراهيم (١٤/ ٣٧).

(٢) وفي الأصل و(ن): «وهي تقوم بقدر ما تغرف».

[٣٧٧١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن بن منصور، حدثنا هارون بن يوسف، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن كثير بن كثير ابن المطلب، وأيوب - يزيد أحدهما على الآخر - عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. . . فذكره.

وهو مخرج في كتاب البخاري بطوله.

الوقوف يوم عرفة بعرفات وما جاء في فضله والأصل في رمي الجمار والذبح

[٣٧٧٢] حدثنا السيد أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله، حدثنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا سفيان بن عيينة

[٣٧٧١] إسناده: رجاله ثقات.

- هارون بن يوسف بن هارون بن زياد، أبوأحمد، المقراضي (م٣٠٣هـ). وثقه أبوبكر الإسماعيلي، وقال: كان ثبتًا.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٩/١٤) «الأنساب» (٣٩٦/١٢) «السير» (٢٦٢/٤).

- كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، المكي. ثقة. من السادسة (خ د س ق).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠٥/٥ - ١١٠ رقم٩١٠٧) ومن طريقه أخرجه البخاري في الأنبياء (١١٣/٤ - ١١٦). وأحمد في «مسنده» (٣٤٧/١ - ٣٤٨) وابن جرير في «تفسيره» (٥٥٠/١).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٨/٥ - ٩٩) بنفس هذا الإسناد والمتن. وفي «دلائل النبوة» (٤٦/٢ - ٥٢) مطولاً بهذا الإسناد، ومن وجه آخر عن عبدالرزاق.

ورواه البخاري أيضًا (١١٦/٤ - ١١٧) من طريق إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير بنحوه.

[٣٧٧٢] إسناده: رجاله ثقات .

- بكير بن عطاء الليثي الكوفي . ثقة . من الرابعة (٤) .
- عبدالرحمن بن يعمر (بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم) الديلي .صحابي، نزل الكوفة، ويقال مات بخراسان (٤).

والحديث أخرجه الترمذي في الحج ولم يسق لفظه (٢٣٧/٣رقم٨٩٠) وفي التفسير (٥/ ٢١٤ رقم٢٩٧٥) عن ابن أبي عمر .

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (ص١٦٥رقم٤٦٨) عن ابن المقرئ، كلاهما عن سفيان بن عيينة به. =

عن سفيان بن سعيد الثوري عن بكير بن عطاء عن عبدالرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الحج عرفات، الحج عرفات، فمن أدرك ليلة جمعٍ قبل أن يطلع الفجر، فقد أدرك أيام منى ثلاثة أيام، فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه**».

[٣٧٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد قالا حدثنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمن بن عيسى الكوفي بها، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، أخبرنا جعفر بن عون، عن أبي العميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب أن رجلًا من اليهود قال لعمر: يا أمير المؤمنين آية في كتاب الله تقرءونها، لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدًا، قال: أي آية؟ قال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾(١).

فقال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي أنزلت فيه، نزلت على رسول الله ﷺ بعرفات يوم الجمعة.

= وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٩٩/٢)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤٦٣/١-٤٦٤) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٥/٦-٧٦ - الإحسان) عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١١٦/٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٩٠/٧ رقم ٢٠٠١) من طريق أبي بكر محمد بن سهل بن عبدالله القهستاني عن عبدالرحمن بن بشر به.

وأخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ٤٨٥ - ٤٨٦ رقم ١٩٤٩) والترمذي في الحج (٣/ ٢٣٧ رقم ٨٨٩) والنسائي في الحج (٥/ ٢٥٦، ٢٦٤-٢٦٥) وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٠٣ رقم ٣٠١٥) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٩ - ٣١٠، ٣٣٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٧/٤ رقم ٢٨٢٢) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٣ - ٤٦٤) والمؤلف في «سننه» (١٥٢/٥) من طرق عن سفيان الثوري بمثله.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٥) والدارمي في المناسك (ص ٤٥٥) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٩ - ٣١٠) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٧٦/١ رقم ٣١٠) والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٢٧٨) وصححه والمؤلف في «سننه» (٥/ ١٧٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٠) من طريق شعبة عن بكير بن عطاء به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣١٦٧) راجع «الإرواء» (رقم ١٠٦٤).

[٣٧٧٣] إسناده: رجاله موثقون.

(١) سورة المائدة: (٥/ ٣).

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث جعفر بن عون.

[٣٧٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا مرزوق، عن أبي الزبير، عن جابر، قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يوم عرفة فإن الله تبارك وتعالى يباهي بهم الملائكة، فيقول: انظرو إلى عبادي أتوني شعثا، غبرًا، ضاحين من كل فج عميق، أشهدكم أني قد غفرت لهم**». قال رسول الله ﷺ: «**فما من يوم أكثر عتيقًا من النار من يوم عرفة**».

زاد فيه غيره عن أبي الزبير يسألوني رحمتي ولم يروني ويتعوذون من عذابي ولم يروني.

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٦) عن الحسن بن الصباح.
ومسلم في التفسير (٣/ ٢٣١٣ رقم ٥) عن عبد بن حميد، كلاهما عن جعفر بن عون به.
ومر الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (١/ ١٧١ - ١٧٢ رقم ٣٣)، وقد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٣٧٧٤] إسناده: لا بأس به.
• مرزوق الباهلي هو أبوبكر البصري مولى طلحة بن عبدالرحمن. صدوق. من السابعة (ت).
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٨٧) وقال: يخطىء.
وقال أبوزرعة: بصري ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٦٤).
وقال ابن خزيمة: أنا أبرأ من عهدة مرزوق.
والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٦٣ رقم ٢٨٤٠) عن محمد بن يحيى، واللالكائي في «شرح السنة» (٣/ ٤٣٩ رقم ٧٥١) من طريق أبي زرعة. والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ١٥٩ رقم ١٩٣١) من طريق أبي الفضل العباس بن محمد الدوري، ثلاثتهم عن أبي نعيم به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ٦٩ - ٧٠ رقم ٢٠٩٠)، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٦/ ٦٢ رقم ٣٨٤٢) من طريق هشام الدستوائي، وأخرجه البزار في مسنده (٢/ ٢٨ رقم ١١٢٨ - كشف الأستار) من طريق أيوب، كلاهما عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله بلفظ «ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذي الحجة» قال فقال رجل: يا رسول الله، هن أفضل أم عدتهن جهادا في سبيل الله قال: «هن أفضل من عدتهن جهادا في سبيل الله وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة ...» فذكر الحديث.
وفيه محمد بن مروان العقيلي: وثقه ابن معين وابن حبان وفيه بعض الكلام وبقية رجاله رجال الصحيح وقال الحافظ: «صدوق له أوهام».
وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٦٧٩) وقال: ضعيف.

ورويناه[١] في الحديث الثابت عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفة»**.

[٣٧٧٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني، حدثنا أيوب بن سويد، حدثني ابن أبي عبلة - ح.

وأخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن طلحة بن عبيدالله بن كريز أن رسول الله ﷺ قال: **«ما رئي الشيطان يومًا هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه يوم عرفة، وما ذاك إلا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب إلا ما رأى يوم بدر»** لفظ حديث مالك.

وفي رواية أيوب: **«ما رئي إبليس يومًا هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أغيظ من يوم عرفة وذلك لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رأى من يوم بدر»**. قالوا يا رسول الله وما الذي رئي من يوم بدر؟ قال: **«رئي جبريل يزع[٢] الملائكة يعني يرد»**.

---

(١) أخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٨٢ - ٩٨٣ رقم ٤٣٦) والنسائي في المناسك (٥/ ٢٥١-٢٥٢) وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٠٣ رقم ٣٠١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٥٩ رقم ٢٨٢٧) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٦٤) وصححه ووافقه الذهبي.
والمؤلف في «سننه» (٥/١١٨) من طريق يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيب عن عائشة.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٠٤) وقال: رواه مسلم والنسائي وابن ماجه.
وذكره الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٧٢).

[٣٧٧٥] إسناده: **فيه من لم نعرفه، والحديث مرسل.**

- أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني وشيخه أبوبكر محمد بن جعفر المزكي لم نجد ترجمتها وقد مرا مرارا.
- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي، ثقة، مر.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/ ١٥٨رقم ١٩٣٠) من طريق أبي مصعب عن مالك به.
وهو عند مالك في «الموطأ» في الحج (ص٤٢٢)، وعنه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٣٧٨) عن إبراهيم بن أبي عبلة بنفس السند.

(٢) يزع الملائكة: أي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكأنه يكفهم عن التفرق والانتشار. راجع «النهاية» (٥/١٨٠).

[٣٧٧٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ في موضع آخر قال وقد كتبناه من حديث أبي الدرداء متصلا قال أبوعلي الحافظ، أخبرناه عبدالله بن وهب الدينوري، حدثنا أحمد بن أيوب ابن سويد عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن طلحة، عن أبي الدرداء.

[٣٧٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن إسحاق السالحيني، حدثنا سكين بن عبدالعزيز - ح.

[٣٧٧٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- عبدالله بن وهب الدينوري هو عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، أبومحمد الحافظ البارع الرحال، مر.
- أحمد بن أيوب بن سويد: بعد البحث في المصادر المتوفرة لدينا لم نجد ترجمته. لعله محمد بن أيوب بن سويد الرملي كما ذكره الحافظ ابن حجر وقال: ضعفه الدارقطني. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه.

وقال أبوزرعة: رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة.

انظر ترجمته في «الميزان»(٣/ ٤٨٧) و«اللسان» (٨٧/٥) و«التهذيب» (٦٩/٩) و«المجروحين» (٢/ ٢٩٣ - ٢٩٤).

- وأبوه أيوب بن سويد الرملي، أبومسعود الحميري، الشيباني. صدوق، يخطئ من التاسعة (د ت ق).

والحديث أشار إليه ابن عبدالبر في هامش «الموطأ» أن الحاكم قد وصله في «المستدرك» عن أبي الدرداء .

[٣٧٧٧] إسناده: حسن.

- سكين بن عبدالعزيز بن قيس العبدي العطار. صدوق، يروي عن الضعفاء، مر.
- وأبوه عبدالعزيز بن قيس العبدي البصري. مقبول، من الرابعة (ز).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٤/٥) وراجع «التاريخ الكبير» (١٠/٦).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٢٩) عن عفان، وفي (١/ ٣٥٦) عن وكيع بمثله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٨٨- ٢٨٩ رقم ٧٤١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦١/٤) من طريق أسد بن موسى، وأخرجه الطبراني في الكبير أيضا (١٨/ ٢٨٨-٢٨٩) والخطيب في تاريخه بمثله (١/ ٢٤٢) من طريق خالد بن خداش.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤ / ٣٣٠ رقم٢٤٤١) عن إبراهيم بن الحجاج.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦١/٤رقم ٢٨٣٤) من طريق حبان بن هلال بن أبي حبيب ولم يذكر اللفظ، كلهم عن سكين بن عبدالعزيز عن أبيه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥١/٣) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والطبراني في «الكبير» ورجال أحمد ثقات.
=

وأخبرنا أبومنصور محمد بن محمد بن عبدالله النخعي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا سكين بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن ابن عباس، قال كان الفضل بن عباس ردف النبي ﷺ يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن وجعل رسول الله ﷺ يصرف بيده وجهه من خلفه وجعل الفتى يلاحظهن فقال رسول الله ﷺ: «**إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له**».

وفي رواية أبي عبدالله عن الفضل[1] بن عباس أنه كان رديف النبي ﷺ بعرفة قال وكان الفتى يلاحظ النساء قال فقال النبي ﷺ ببصره هكذا وصرفه وقال: «**يا ابن أخي، هذا يوم من ملك بصره إلا من حق وسمعه إلا من حق ولسانه إلا من حق غفر له**».

[٣٧٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سليمان الموصلي ببغداد،

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٠٤) عن ابن عباس وعنده «كان فلان ردف رسول الله ﷺ وقال: رواه أحمد بإسناد صحيح والطبراني.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» وابن خزيمة في «صحيحه» والبيهقي وعندهم: «كان الفضل رديف رسول الله ﷺ».

(١) رواه بهذا اللفظ ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (ص ٥٨٣-٥٨٤ رقم ٦٦٨) من طريق يحيى بن إسحاق عن سكين بن عبدالعزيز به.

[٣٧٧٨] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالرحمن بن يحيى المدني العذري

قال ابن عدي: حدث عن الثقات بالمناكير.

وقال العقيلي: مجهول لا يقيم الحديث من جهته.

وأخرج له الدارقطني في غرائب مالك واستنكره.

راجع «لسان الميزان» (٣/٤٣٣) و«الضعفاء الكبير» (٢/٣٥١) و«الكامل» (٤/١٥٩٩-١٦٠٠).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٩٩- ١٦٠٠) في ترجمة عبدالرحمن بن يحيى عن علي بن إبراهيم بن الهيثم وصالح بن أحمد بن يونس قالا حدثنا علي بن حرب به.

وقال: هذا منكر عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة لا يرويه عنه غير عبدالرحمن ابن يحيى هذا وعبد الرحمن غير معروف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٣٥٢ رقم ١٤١٣) عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني : ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ١١٠٧).

حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا عبدالرحمن بن يحيى المدني، حدثنا مالك بن أنس، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل قولي وقول الأنبياء قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير»**

هكذا رواه عبدالرحمن بن يحيى وغلط فيه إنما رواه مالك(١) في الموطأ مرسلا.

[٣٧٧٩] أخبرنا الإمام أبوعثمان، أخبرنا أبوطاهر بن خزيمة، أخبرنا جدي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن قيس بن الربيع، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن علي بن أبي طالب قال: كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ عشية عرفة: **«اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرًا مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي**

---

(١) أخرجه في «الموطأ» في الحج (ص٤٢٢ -٤٢٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١١٧/٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٧/٧) عن زياد بن أبي زياد مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة عن طلحة بن عبيدالله بن كريز مرسلًا مختصرًا إلى قوله «ولا شريك له».
وقال ابن عبدالبر: لا خلاف عن مالك في إرساله ولا أحفظ بهذا الإسناد مسندًا من وجه يحتج به.
(قلنا) وله شاهد ضعيف. رواه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٧٢ رقم ٣٥٨٥) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه وفيه حماد بن أبي حميد وهو محمد بن أبي حميد ليس بالقوي، قال ابن عدي: ضعفه بين على ما يرويه «الكامل» (٢/ ٦٥٩) وحديثه مقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه وباقي رجاله ثقات.

[٣٧٧٩] إسناده: ليس بالقوي.
- أبو طاهر بن خزيمة هو محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق.
- وجده: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبوبكر السلمي النيسابوري (م٣١١هـ)، تقدما.
- قيس بن الربيع الأسدي، أبومحمد الكوفي. صدوق. تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه. من السابعة (د ت ق).
- الأغر هو ابن الصباح التميمي، المنقري، الكوفي، ثقة، من السابعة، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٧ رقم ٣٥٢٠) عن محمد بن حاتم المؤدب حدثنا علي بن ثابت حدثني قيس بن الربيع به.
وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي.
وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٦٤ رقم ٢٨٤١) عن يوسف بن موسى بنفس الإسناد.
قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣١٢).

ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك رب تراثي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدور وشتات الأمر، اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الريح، وأعوذ بك من شر ما تجيء به الريح».

[٣٧٨٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان، حدثنا علي بن الحسن بن عبدالصمد الطيالسي علان الحافظ، حدثنا أبوإبراهيم الترجماني، حدثنا عبدالرحمن بن محمد الطلحي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة، ثم يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة، ثم يقول اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة إلا قال الله تعالى: يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني وأثنى علي وصلى على نبيي اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم**».

قال الشيخ أحمد: هذا متن غريب وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع والله أعلم.

[٣٧٨٠] إسناده: ضعيف.

- أبو إبراهيم الترجماني هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي (م٢٣٦هـ) لا بأس به، مر.
- عبدالرحمن بن محمد الطلحي هو عبدالرحمن بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي، يعرف بالطلحي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٩/٨٠) وقال: كان من أهل الصدق. وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالمدينة سنة ست عشرة ومائتين وسألت أبي عنه فقال: صدوق.

- عبدالرحمن بن محمد المحاربي، أبو محمد الكوفي (م١٩٥هـ).

لا بأس به، وكان يدلس - قاله أحمد - من التاسعة (ع) وهو من الطبقة الثالثة من المدلسين.

قال يحيى بن معين والنسائي: ثقة. وقال أبوحاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات. ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٩٢). وراجع «التهذيب» (٦/ ٢٦٥) و «الميزان» (٢/٢٨٥) و«الجرح والتعديل» (٢/٢/٢٨٢) و «الضعفاء» (٢/٣٤٨).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٤٨) برواية المؤلف وحده.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٠٥- ٢٠٦) ونسبه للمؤلف فقط.

ورواه أحمد بن عبيد الصفار عن علان بن عبدالصمد ببعض معناه غير أنه قال عبدالله بن محمد الطلحي وكذا قال غيره عن محمد بن بشر بن مطر عن أبي إبراهيم عن عبدالله بن محمد الطلحي.

وروي عن غير الطلحي أيضًا عن المحاربي.

[٣٧٨١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن عمرو قال: أفاض جبريل عليه السلام بإبراهيم عليه السلام فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح، ثم غدا به من منى إلى عرفة، فصلى به الصلاتين الظهر والعصر، ثم وقف به حتى غابت الشمس، ثم دفع به حتى أتى المزدلفة، فنزل به فبات، فصلى الصبح كأعجل ما يصلي أحد من المسلمين، ثم وقف به كأبطأ ما يصلي أحد من المسلمين، ثم دفع به إلى منى، فرمى ثم ذبح، فأوحى الله عز وجل إلى محمد ﷺ: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[1].

هذا هو المحفوظ موقوف.

[٣٧٨١] إسناده: حسن.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر ثقة.
- وأبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي صدوق، سيئ الحفظ.
- وسفيان هو الثوري.
- وابن أبي ليلى هو عبدالرحمن الأنصاري، المدني، ثم الكوفي ثقة، تقدموا.
- ابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة المدني.

أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ثقة فقيه. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٦٤ رقم ٢٨٤٢) والمؤلف في «سننه» (٥/٤٥) من طريق عبد الجبار بن العلاء ومحمد بن كثير، كلاهما عن سفيان وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ١٤٥) من طريق معمر عن ابن أبي ليلى بنحوه ولم يذكر اللفظ.

ونسبه السيوطي لعبد الرزاق وابن أبي شيبة في «المصنف» معا وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» الدر المنثور (٥/ ١٧٧).

(١) سورة النحل (١٦/ ١٢٣).

[٣٧٨٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالطيب محمد بن علي الزاهد، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن أبي ليلى وابن أبي أنيسة، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «**نزل جبريل على إبراهيم عليهما السلام فراح به**».

وذكر الحديث بنحوه وزاد: «**ثم أفاض به حتى أتى به الجمرة فرماها (ثم ذبح)**[١] **وحلق ثم أتى به البيت وطاف به**».

قال ابن أبي ليلى ثم رجع به إلى منى فأقام فيها تلك الأيام ثم أوحى الله إلى محمد ﷺ: ﴿أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ لم يذكر أبو الطيب رجوعه إلى منى.

[٢٧٨٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا محمد بن يحيى بن

[٣٧٨٢] إسناده: ضعيف وفيه من لم نعرفه.

- أبو الطيب محمد بن علي الزاهد، لم نعرفه.
- سهل بن عمار أبو يحيى العتكي النيسابوري (م٢٦٧هـ).
  قال الحاكم: مختلف في عدالته وقال ابن منده: كان ضعيفًا، مر.
- أحمد بن عبدالجبار العطاردي، أبوعمر الكوفي، ضعيف، تقدم.
- ابن أبي أنيسة هو يحيى أبو زيد الجزري (م ١٤٦هـ). ضعيف. من السادسة. (ت).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» بدون ذكر اللفظ (٥/ ١٤٥) عن أبي عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير عن ابن أبي ليلى ... فذكره بإسناده مرفوعًا.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[٣٧٨٣] إسناده: حسن.

- ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن عائشة (م٢٢٨هـ). ثقة جواد، رمي بالقدر ولم يثبت، مر.
- أبو عاصم الغنوي. مقبول من الخامسة (د).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٩٧ - ٢٩٨) عن سريج ويونس وبدون ذكر اللفظ (١/ ٢٩٨) عن مؤمل.

والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٢٦-٣٢٧ رقم ١٠٦٢٨) من طريق حجاج بن المنهال، كلهم عن حماد بن سلمة به. =

الحسين العمي، حدثنا ابن عائشة، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبو عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل، قال: قلت لابن عباس يزعم قومك أن رسول الله ﷺ طاف بين الصفا والمروة على بعير، وأن ذلك سنة. قال صدقوا وكذبوا، قال قلت ما صدقوا وكذبوا؟ قال صدقوا طاف رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة على بعير، وكذبوا ليس بسنة، كان الناس لا يدفعون عن رسول الله ﷺ ولا يصدون، فطاف على بعير ليسمعوا كلامه وليروا مكانه، ولا يناله الأيدي. قلت ويزعم قومك أن رسول الله ﷺ قد رمل بالبيت، وذاك سنة. قال صدقوا وكذبوا. قلت ما صدقوا وكذبوا؟ قال قد صدقوا قد رمل رسول الله ﷺ بالبيت، وكذبوا ليس بسنة، إن قريشًا قالت زمن الحديبية دعوا محمدًا وأصحابه حتى يموتوا موت النغف - قال ابن عائشة: ديدان تكون في مناخر الشاة - فلما صالحوه على أن يجيئوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة أيام، قال فقدم رسول الله ﷺ والمشركون من قبل قعيقعان[1]، قال فقال رسول الله ﷺ: «**ارملوا بالبيت ثلاثًا وليس بسنة**».

قلت ويزعم قومك أن رسول الله ﷺ سعى بين الصفا والمروة وأن ذلك سنة. قال صدقوا، إن إبراهيم عليه السلام لما ابتلي بصبر المناسك عرض له شيطان عند المسعى فسابقه إبراهيم فسبقه إبراهيم، ثم ذهب به جبريل إلى الجمرة فعرض له شيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم عرض له شيطان عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم تله للجبين وعلى إسماعيل قميص أبيض فقال يا أبة: إنه ليس لي ثوب تكفنني فيه فعالجه ليخلعه، فنودي من خلفه: ﴿**أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ • قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ**﴾[2].

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/١٥٤)، بنفس الإسناد.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٥١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٥/١٥٣ - ١٥٤)، عن حماد بن سلمة بدون ذكر قصة ذبح إسماعيل عليه السلام.
وأخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ٤٤٤-٤٤٥ رقم ١٨٨٥) عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (١/٣١١ -٣١٢) عن روح، كلاهما عن حماد بن سلمة مختصرًا إلى قوله «ولا تناله أيديهم».

(١) قعيقعان: بالضم ثم الفتح بلفظ تصغير وهو اسم جبل مكة وسمي قعيقعان لأن قطوراء وجرهم لما تحاربوا قعقعت الأسلحة فيه، وبالأهواز جبل يقال له قعيقعان. (معجم البلدان ٤/ ٣٧٩).
(٢) سورة الصافات (٣٧/ ١٠٤- ١٠٥).

قال فالتفت إبراهيم فإذا هو بكبش أقرن أعين أبيض فذبحه، قال ابن عباس: فلقد رأيتنا نتبع ذلك الضرب من الكباش فلما ذهب به جبريل إلى الجمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم ذهب به جبريل إلى منى، فقال هذا مناخ الناس ثم أتى به جمعا فقال هذا المشعر الحرام، ثم ذهب به إلى عرفة، قال فقال ابن عباس هل تدري لم سميت العرفة عرفة؟ قلت: ولم؟ قال: إن جبريل عليه السلام قال لإبراهيم: هل عرفت. قال: نعم. قال ابن عباس فمن ثم سميت عرفة ثم قال فهل تدري كيف كانت التلبية؟ قلت وكيف كانت، قال: لأن إبراهيم لما أمر أن يؤذن في الناس (بالحج)[1] فخفضت له الجبال برءوسها ورفعت له القرى فأذن في الناس بالحج.

قال الشيخ أحمد: قول ابن عباس في الرمل وليس بسنة يشبه أن يكون أراد ليس بسنة يفسد الحج بتركه أو يجب على من تركه شيء والله أعلم.

وقد روينا[2] عن عمر بن الخطاب ما يدل على أنه بقي هيئة في الطواف مع زوال سببه وفي رمل النبي ﷺ في حجة الوداع بعد زوال السبب دلالة على بقائه مشروعًا.

وروينا عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس رفعه قال: لما أتى إبراهيم خليل الرحمن المناسك عرض له الشيطان عند الجمرة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له في الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، قال ابن عباس: الشيطان ترجمون وملة أبيكم تتبعون .

[٣٧٨٤] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن

---

(١) كذا في (ن) وفي «السنن» وسقط من «الأصل».

(٢) أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٦١) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٨٢-٨٣) من طريق محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال للركن «أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا والرمل إنما كنا رأينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي ﷺ فلا نحب أن نتركه» .

[٣٧٨٤] إسناده : ضعيف.

• محمد بن أحمد بن أنس، القرشي، أبوعبدالله، ويقال أبوعلي النيسابوري (م٢٧٩هـ) ضعفه الدارقطني. راجع ترجمته في «التهذيب» (٩/ ٢٤) و«تهذيب الكمال» (٣/ ١١٦١) و«اللسان» =

أحمد بن أنس، حدثنا حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثنا الحسن بن عبيدالله، عن سالم بن أبي الجعد . . . فذكره.

[٣٧٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالقاسم المفسر، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوالدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، حدثنا عتبة بن السكن، عن إسماعيل بن عياش، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: إنما سميت تروية وعرفة؛ لأن إبراهيم ﷺ أتاه الوحي في منامه أن يذبح ابنه، فروى في نفسه، أمن الله هذا أم من الشيطان؟ فأصبح صائماً، فلما كان ليلة عرفة أتاه الوحي، فعرف أنه الحق من ربه، فسميت عرفة.

= (٣٣/٥) و«الميزان» (٣/ ٤٥٥).

• إبراهيم بن طهمان، أبوسعيد الخراساني (م١٦٨هـ) ثقة، يغرب تكلم فيه بالإرجاء ويقال رجع عنه.

• الحسن بن عبيدالله هو النخعي أبوعروبة، الكوفي، ثقة فاضل، تقدم.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٣/٥)، بنفس الإسناد والمتن.

[٣٧٨٥] إسناده : واهٍ جدًّا .

• أبوالدرداء هاشم بن محمد الأنصاري مؤذن بيت المقدس.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٤/٩).

• عتبة بن السكن الشامي.

قال الدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف . وقال البيهقي: واه، منسوب إلى الوضع.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧١/٦) «الثقات» (٨/ ٥٠٨) «الميزان» (٢٨/٣) «اللسان» (١٢٨/٤) «المغني» (٤٢٢/٢).

• إسماعيل بن عياش العنسي أبوعتبة الحمصي (م١٨١هـ). صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة (ي-٤).

قال أبوحاتم: لين، ما أعلم أحدًا كف عنه إلا أبوإسحاق الفزاري. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه فخرج عن حد الاحتجاج به. وقال ابن خزيمة: لا يحتج به.

راجع ترجمته في «التهذيب» (٣٢١/١ -٣٢٦) و«الميزان» (٢٤٠/١-٢٤٤) و«تهذيب الكمال» (١٦٣/٢) و«تاريخ بغداد» (٢٢١/٦-٢٢٨) و«الكامل» (٢٨٨/١) و«الضعفاء» (٨٨/١- ٨٩).

• الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر أبوالنضر الكوفي (م١٤٦هـ)، مر.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١١١/٧) ونسبه للمؤلف وحده.

[٣٧٨٦] أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي قدم علينا، أخبرنا أبو حكيم محمد ابن إبراهيم بن السري بن يحيى الدارمي بالكوفة، حدثني أبي أبوالقاسم إبراهيم بن السري، حدثنا أبوعبيدة السري بن يحيى التميمي، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا صفوان ابن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق، قال حججت فتوسمت رجلًا أقتدي به، فإذا رجل مصفر لحيته وإذا هو سالم بن عبدالله وإذا هو في الموقف، يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله إلها واحدًا ونحن له مسلمون، لا إله إلا الله ولو كره المشركون، لا إله إلا الله ربنا ورب آبائنا الأولين. قال فلم يزل يقول هذا حتى غابت الشمس ثم نظر إلي فقال قد رأيت لو ذانك بي اليوم ثم قال حدثني أبي عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**يقول الله تبارك وتعالى من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين**»

قال الشيخ أحمد رحمه الله(١): وقد ذكرت في باب(٢) المحبة وما يتصل بها من ذلك أخبارًا وحكايات في هذا المعنى.

[٣٧٨٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

[٣٧٨٦] إسناده: فيه من لم نعرفه من الرجال.

- أبوذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي (م٤٣٤هـ). كان ثقة ضابطًا دينًا فاضلًا.
راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٤١) و«السير» (١٧/٥٥٤- ٥٦٣) و«العبر» (٢/٢٦٩) و«تذكرة الحفاظ» (٣/١١٠٣- ١١٠٨) و«طبقات الحفاظ» (ص٤٢٥) و «شذرات الذهب» (٣/٢٥٤).
- أبوحكيم محمد بن إبراهيم بن السري بن يحيى، لم نعرفه.
- وأبوه: أبوالقاسم إبراهيم بن السري، لم نجد ترجمته.
- السري بن يحيى بن السري، التميمي، الكوفي أبوعبيدة أخي هناد بن السري.
قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/١/٢٨٥): وكان صدوقًا.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٠٢).
ونسبه السيوطي للمؤلف وحده في «الدر المنثور» (١/٥٤٨).

(١) كذا في (ن) وفي الأصل «رضي الله عنه». (٢) راجع العاشر من شعب الإيمان.

[٣٧٨٧] إسناده: ضعيف.

- أبونعيم الفضل بن دكين الكوفي. ثقة، ثبت، مر.
- عبيدالله بن أبي زياد القداح أبوالحصين المكي (م١٥٠هـ)، ليس بالقوي، تقدم. =

عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن عبيدالله بن أبي زياد، قال سمعت القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ: «**إنما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله**».

[٣٧٨٨] أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرئ الهروي قراءة عليه في المسجد الحرام، قال سمعت منصور بن أحمد بن جعفر الحربي، يقول سمعت أحمد بن محمد بن صالح الحراني يقول حدثني خالي عمر الجمال الصوفي قال سمعت أبا بكر أحمد ابن محمد بن الحجاج قال سمعت أيوب الجمال يقول وقفت بعرفة ومعي نفقتي فأحببت أن أسأل الله عز وجل وليس معي من الدنيا شيء فوضعتها بين يدي ودعوت الله إلى وقت الإفاضة ثم أفضت ونسيت النفقة فلما أبعدت ذكرتها فقلت أرجع فلعلي أن أصيبها فرجعت فإذا الموقف أبدان كله سود بلا رءوس فتعجبت من ذلك فهتف بي هاتف أتعجب من هذا، هذه ذنوب بني آدم رحلوا وتركوها وأصبت نفقتي فأخذتها.

[٣٧٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت عمر بن جعفر البصري يقول سمعت

= والحديث أخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ٤٤٧ رقم ١٨٨٨) والترمذي في الحج بدون ذكر الطواف بالبيت (٣/ ٢٤٦ رقم ٩٠٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٧٩ رقم ٢٨٨٢) من طريق عيسى بن يونس.

وأخرجه الدارمي في المناسك (ص٤٤٦) عن أبي عاصم، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٧٥) عن محمد ابن بكر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ١٤٥) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني، كلهم عن عبيدالله ابن أبي زياد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٦٤) والدارمي في المناسك بدون ذكر اللفظ (ص٤٤٦) عن أبي نعيم، بنفس الطريق.

وأخرجه الدارمي في المناسك ولم يسق لفظه (ص٤٤٦) عن محمد بن يوسف.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٣٩) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٢) بدون ذكر اللفظ من طريق وكيع.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٢٣١) من طريق بشر بن السري، ثلاثتهم عن سفيان الثوري.

قال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠٥٥).

[٣٧٨٨] لم نقف عليه.

[٣٧٨٩] إسناده: ضعيف.

● عمر بن جعفر بن عبدالله بن أبي السري، أبوحفص الوراق البصري، الحافظ (م٣٥٧هـ). =

أبا القاسم بن منيع يقول سمعت جدي أحمد بن منيع يقول حججت سنة من السنين وكنت عديل أبي عبيد القاسم بن سلام فلما ذهبنا إلى عرفات وضعت الرحل عند أبي عبيد وذهبت إلى عكاظ أغتسل في تلك الحياض وكان في وسطي هميان فيه جملة من الدراهم فوضعت همياني خلف الحجارة واغتسلت وذهبت إلى أبي عبيد ونسيت الهميان فلم أذكر إلى نصف الليل فلما كان نصف الليل نزلت من الكنيسة فغدوت إلى عرفات فلما بلغت عرفات رأيت الجبال والأرض ملئن قرودا كبارا وصغارا يمينا وشمالًا يقعدون ويقفزون فتحيرت وهممت أن أرجع ثم تلوت آيا من كتاب الله حتى حيرتهم فلما ذهبت إلى عكاظ وجدت الهميان في الموضع الذي وضعت فيه ثم رجعت فرأيت القرود بعرفات مثل ذلك وهم يقفزون كبارا وصغارا منهم مثل البقر ومنهم مثل الظبي ومنهم مثل الشاة فقرأت القرآن وتعوذت حتى رجعت إلى أبي عبيد فقال ما صنعت فأخبرته ثم ذكرت له القرود التي رأيتها فقال أبو عبيد ذلك ذنوب بني آدم فقد وضعوا عن رقابهم.

[٣٧٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبي الجراح العدل بمرو، حدثنا عيسى بن عبدالله القرشي، حدثنا صدقة بن حرب الدينوري، حدثنا أحمد بن أبي

= قال الخطيب: وكان أبومحمد السبيعي يقول فيه: كذاب. وقال ابن أبي الفوارس كانت كتبه رديئة، كان الدارقطني يتبع خطاه في انتخابه على الشافعي وعمل في ذلك رسالة في خمس كراريس وبين أغاليطه في أشياء عديدة يخالف فيها أصول الشافعي وذلك يدل على تفضيله وضعفه
راجع ترجمته في «السير» (١٦/١٧٢-١٧٣) و «تاريخ بغداد» (١١/٢٤٤ -٢٤٩) و«التذكرة» (٣/٩٣٤ - ٩٣٥) و «شذرات الذهب» (٣/٢٦) و «الميزان» (٣/١٨٤).

- أبو القاسم بن منيع هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي (م٣١٧هـ) قال الدارقطني: ثقة جبل، إمام من الأئمة، ثبت أقل المشايخ خطأ، مر.
- أحمد بن منيع بن عبدالرحمن أبوجعفر البغوي (م٢٤٤هـ). ثقة، حافظ، من العاشرة (ع).

[٣٧٩٠] إسناده: **لم نعرف حال بعض رواته.**

- محمد بن عبدالله بن أبي الجراح المروزي، أبوبكر الجراحي له ذكر في كتاب «التقييد» (٢/١٠٣) و«المشتبه» (ص١٥٧) ولم نجده.
- عيسى بن عبدالله القرشي.
- وصدقة بن حرب، لم نعرفهما.

والأثر ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده في «الدر المنثور» (١/٥٥٠) عن أبي سليمان عن عبدالله بن أحمد بن عطية عن علي، فوهم السيوطي لأن أبا سليمان اسمه عبدالرحمن بن عطية.

الحواري، قال سمعت أبا سليمان الداراني عبدالرحمن بن أحمد بن عطية قال: سئل علي ابن أبي طالب رضي الله عنه عن الوقوف بالجبل ولم لم يكن في الحرم قال لأن الكعبة بيت الله والحرم باب الله فلما قصدوه وافدين وقفهم بالباب يتضرعون قيل: يا أمير المؤمنين، فالوقوف بالمشعر قال: لأنه لما أذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة، فلما أن طال تضرعهم أذن لهم بتقريب قربانهم بمنى، فلما أن قضوا تفثهم وقربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التي كانت لهم أذن لهم بالوفادة على الطهارة، قيل: يا أمير المؤمنين فمن أين حرم صيام أيام التشريق؟ قال: لأن القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا يجوز للضيف أن يصوم دون إذن من أضافه قيل: يا أمير المؤمنين تعلق الرجل بأستار الكعبة لأي معنى هو؟ قال: مثل الرجل بينه وبين صاحبه جناية فتعلق بثوبه ويتصل إليه ويستحذي له ليهب له جنايته.

[٣٧٩١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحناط، يقول سمعت عبدالبارئ، يسأل ذا النون فقال له يا أبا الفيض: لم صير الموقف بالمشعر - يريد عرفات - ولم يصير بالحرم؟ فقال له ذو النون: لأن الكعبة بيت الله والحرم حجابه والمشعر بابه فلما أن قصد الوافدون أوقفهم بالباب الأول يتضرعون إليه، حتى إذا أذن لهم بالدخول لوقفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة، فلما نظر إلى تضرعهم أمرهم بتقريب قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجابًا من دونه أمرهم بالزيارة على الطهارة، فقال له، يا أبا الفيض: لم كره صيام أيام التشريق؟ قال لأن القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا ينبغي لضيف أن يصوم عمن أضافه إلا بإذنه قيل له يا أبا الفضل فما معنى الرجل يتعلق بأستار الكعبة؟ قال مثله كمثل رجل بينه وبين صاحبه جناية فهو يتعلق به ويستحذي له رجاء أن يهب له جرمه.

[٣٧٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة،

[٣٧٩١] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٧٠) من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا قال قال بعض المتعبدين كنت مع ذي النون المصري بمكة فقلت له رحمك الله لم صار الوقوف بالجبل ولم يصر بالكعبة قال: لأن الكعبة بيت الله والجبل باب الله فلما قصدوه وافدين أوقفهم بالباب يتضرعون . . . فذكره مطولاً.

[٣٧٩٢] **إسناده: حسن.**

● أبو يحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا المكي (م٢٧٩هـ). =

حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا أبو جابر، حدثنا هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر قال: وقف رسول الله ﷺ يوم النحر عند الجمرات في حجة الوداع فقال: «**أي يوم هذا؟**» قالوا هذا يوم النحر. قال: «**فأي بلد هذا؟**» قالوا البلد الحرام، قال: «**فأي شهر هذا؟**» قالوا الشهر الحرام، قال: «**هذا يوم الحج الأكبر، فدماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم**» ثم قال «**هل بلغت**» قالوا نعم، فطفق رسول الله ﷺ يقول: «**اشهد**» ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع.

قال الشيخ أحمد: استشهد به البخاري(١) في الصحيح.

تم بحمد الله وعونه الجزء الخامس من كتاب
«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-
ويتلوه إن شاء الله الجزء السادس وأوله
«فضل الحج والعمرة»

***

= إمام، محدث، مسند. قال ابن أبي حاتم: محله الصدق، مر.
• أبو جابر هو محمد بن عبدالملك الأزدي المكي (م٢١١هـ). مقبول. من الثامنة (فق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٦٤).
راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/١٤٦) و«التهذيب» (٩/٣١٨) و«اللسان» (٥/٢٦٦) و«الميزان» (٣/٦٣٢).
والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/١٠١٦-١٠١٧ رقم ٣٠٥٨) من طريق صدقة ابن خالد عن هشام بن الغاز به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/١٣٩) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني عن عبدالله ابن محمد بن إسحاق به.
وأخرجه أبوداود في المناسك مختصرًا (٢/ ٤٨٣ رقم ١٩٤٥) من طريق الوليد عن هشام بن الغاز به.
وأخرجه ابن جرير في «التفسير» ببعضه (١٠/ ٧٣) عن سهل بن محمد الحساني عن أبي جابر به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٢٨٤) من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن نافع به مختصرًا.

(١) في الحج (٢/ ١٩٢).

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء السادس

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه

مختار أحمد الندوي

مكتبة الرشد
ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الحج والعمرة

[٣٧٩٣] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبوالفضل العباس ابن محمد بن نصر، حدثنا سعيد بن يحيى بن يزيد، حدثنا مصعب بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن سعد - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «**إيمان بالله ورسوله**» قيل ثم ماذا ؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**» قيل ثم ماذا ؟ قال: «**حج مبرور**».

لفظهما سواء غير أن في رواية ابن نظيف «**ثم الجهاد**» وقال« **ثم حج مبرور**»

رواه البخاري(١) عن أحمد بن يونس وغيره عن إبراهيم.

ورواه مسلم(٢) عن منصور بن أبي مزاحم وغيره.

[٣٧٩٣] إسناده : متكلم فيه والحديث صحيح.
- أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي (م٣٥٦هـ)
قال يحيى بن علي الطحان: تكلموا فيه، مر.
- سعيد بن يحيى بن يزيد، لم نعرفه.

(١) في الإيمان من «صحيحه» (١/١٢) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٢٠) عن أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل.
وأخرجه في الحج (٢/ ١٤١) وفي «خلق أفعال العباد» بدون ذكر اللفظ (ص٢٠) عن عبدالعزيز ابن عبدالله، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد به.

(٢) في الإيمان (١/ ٨٨ رقم ١٣٥) عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد به.
والحديث أخرجه النسائي في الإيمان بذكر الإيمان فقط (٨/ ٩٣-٩٤) من طريق عبدالرحمن.
وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٤) عن أبي كامل، والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ٣-٤رقم ١٨٤٠) من طريق أحمد بن يونس. =

[٣٧٩٤] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه»**.

= وأخرجه ابن منده في الإيمان (٢/ ٣٩٠-٣٩١ رقم ٢٢٨) من طريق منصور بن سلمة وعاصم ابن علي. واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨١٠-٨١١ رقم ١٤٩٢) من طريق يزيد بن هارون، ومن طريق الهيثم بن جميل (٢/ ٨٣٦ رقم ١٥٥٠)، كلهم عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨١٠-٨١١ رقم ١٤٩١) من طريق عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز عن منصور بن أبي مزاحم به.

وأخرجه مسلم في الإيمان ولم يسق لفظه (١/ ٨٨ بدون رقم) والنسائي في المناسك (٥/ ١١٣) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٣٩٠ رقم ٢٢٧) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٦٢) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ١٨٤-الإحسان) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨٣٦ رقم ١٥٥١) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهري به، وفيه «إيمان بالله» فقط ولم يذكر «ورسوله».

وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٩٠-١٩١ رقم ٢٠٢٩٦).

تابعه أبوسلمة عن أبي هريرة.

أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٥ رقم ١٦٥٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٠١) وهناد في «الزهد» (٢/ ٥١٨ - ٥١٩) بمثله.

قال الشيخ الألباني : صحيح . صحيح الجامع الصغير (رقم ١١٠٢).

[٣٧٩٤] إسناده: **رجاله ثقات والحديث صحيح.**

والحديث أخرجه البخاري في المحصر (٢/ ٢٠٩) ومسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/ ٩٨٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٩) والدارمي في المناسك (ص٤٢٧) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٠) والمؤلف في سننه (٥/ ٢٦١-٢٦٢)، وابن الجعد في مسنده (١/ ٤٨٧ رقم ٩٢٦، ٢/ ٧٣٠ رقم ١٨٠٩) من طريق شعبة.

وأخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٨٣ رقم ٤٣٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٣١ رقم ٢٥١٤) من طريق جرير، وأخرجه النسائي في الحج (٥/ ١١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٣١ رقم ٢٥١٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٩٣) من طريق فضيل بن عياض.

وأخرجه مسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/ ٩٨٤ بدون رقم) من طريق أبي عوانة وأبي الأحوص، كلهم عن منصور بن المعتمر به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٦١)، بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ٤) عن الثوري عن منصور عن جابر عن أبي حازم عن أبي هريرة به. وروي من طرق أخرى ستأتي في الحديث الآتي.

[٣٧٩٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، أخبرنا أبوالأزهر، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، عن مسعر وسفيان، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من حج فلم يرفث ولم يفسق ثم رجع رجع كما ولدته أمه»**.

أخرجاه[١] في الصحيح من حديث سفيان.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث مسعر.

[٣٧٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا سيار أبوالحكم، قال سمعت أبا حازم يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع مثل يوم ولدته أمه»**.

رواه البخاري[٣] في الصحيح عن آدم بن أبي إياس.

[٣٧٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي، النيسابوري (م٢٦٣هـ) صدوق، من رجال التهذيب . مر.

(١) أخرجه البخاري في المحصر (٢/ ٢٠٩) ومسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/ ٩٨٤) وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٤ - ٩٦٥ رقم ٢٨٨٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤٨، ٤٨٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٣-٤) من طرق عن سفيان الثوري به.

(٢) في الحج (١/ ٩٨٤)، ولم يسق لفظه. وأخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٤-٩٦٥) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٣-٤، الإحسان) من طريق وكيع عن مسعر به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦١-٢٦٢)، بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح. صحيح الجامع الصغير (رقم ٦٠٧٣).

[٣٧٩٦] إسناده : ضعيف والحديث صحيح.

• عبدالرحمن بن الحسن القاضي، أبوالقاسم الأسدي، الهمذاني (م٣٥٢هـ)

قال صالح بن أحمد الحافظ: ضعيف. وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب، مر.

(٣) في الحج (٢/ ١٤١).

وأخرجه مسلم[١] من حديث هشيم عن سيار.

[٣٧٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا جعفر بن محمد ابن الحسين، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«العمرة إلى العمرة كفارة ما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»**

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك.

ورواه مسلم[٣] عن يحيى بن يحيى.

---

(١) في الحج (١/ ٩٨٤ بدون رقم)، ولم يسق لفظه، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٢٩) من طريق هشيم عن سيار أبي الحكم به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٢٩) وابن الجعد في «مسنده» (١/٤٨٧، ٢/ ٧٣٠) عن شعبة عن سيار به.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/٤ رقم ١٨٤١) من طريق النضر عن شعبة به.
[٣٧٩٧] إسناده : **رجاله ثقات.**
(٢) في العمرة (٢/ ١٩٨).
(٣) في الحج (١/ ٩٨٣ رقم ٤٣٧).
وأخرجه النسائي في الحج (٥/ ١١٥) عن قتيبة، وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٤ رقم ٢٨٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٧/٦ رقم ١٨٤٣) من طريق أبي مصعب. وأحمد في «مسنده» (٢/٤٦٢) عن عبدالرحمن بن مهدي.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٤ رقم ٣٦٨٨) من طريق عبدالله، جميعًا عن مالك بن أنس به. وهو في «الموطأ» في الحج (١/ ٣٤٦).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦١) من طريق السري بن خزيمة عن القعنبي.
كما أخرجه في «سننه» من طريق إسماعيل بن قتيبة عن يحيى بن جعفر ولم يذكر اللفظ.
وأخرجه مسلم في الحج، ولم يسق لفظه (١/ ٩٨٣) والترمذي في الحج (٣/ ٢٧٢ رقم ٩٣٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٣١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٣-٤ رقم ٨٧٩٨) من طريق سفيان الثوري. =

[٣٧٩٨] وأخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا أبو علي سختويه بن مازيار(١)، حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن عجلان عن سمي مولى أبي بكر . . . فذكره بمثله.

[٣٧٩٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبومروان عبدالملك بن محمد القاضي بمدينة الرسول، حدثنا عبدالله بن زيدان البجلي، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا

= وأخرجه مسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/ ٩٨٣) والحميدي في «مسنده» (٤٣٩/٢ رقم ١٠٠٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣١/٤ رقم ٢٥١٣) من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٨٣) والنسائي في الحج (٥/ ١١٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٦ رقم ٣٦٨٧) من طريق سهيل.

وأخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٨٣)، بدون ذكر اللفظ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣١/٤ رقم ٢٥١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٤/٦ رقم ٣٦٨٨) من طريق عبيدالله بن عمر، جميعا عن سمي به.

ووضعه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٠١٥) وقال: صحيح .

[٣٧٩٨] إسناده : فيه من لم نعرفه.

• أبو علي سختويه بن مازيار، لم نعرفه.

(١) في النسختين: «أبو علي سختويه بن مازيار» وفي «السنن» : «أبو علي بن سختويه بن مازيار»

• حماد بن مسعدة التميمي، أبو سعيد البصري (م٢٠٢هـ) ثقة. من التاسعة (ع).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٢/٦).

راجع ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٢٩٤/٧) و«التاريخ الكبير» (٢٦/٣) و«السير» (٣٥٦/٩) و«التهذيب» (١٩/٣-٢٠) و«تهذيب الكمال» (٢٨٣/٧ - ٢٨٥ - طبع) و«الجرح والتعديل» (١٤٨/٣) و «الكاشف» (١٨٩/١).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦١/٥)، بنفس الإسناد ولم يسق لفظه.

[٣٧٩٩] إسناده: فيه من لم نعرفه، والحديث ضعيف.

• أبو مروان عبدالملك بن محمد القاضي، لم نعرفه، مر.

• الحسن بن علي هو الخلال، ثقة، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفيه من لم أعرفهم ولم أرهم في كتب الرجال «فيض القدير» (٤/ ٣٩٤).

وأورده السيوطي -الجزء الأخير- في «الدر المنثور» (٥٠٥/١) وقال: رواه المؤلف في «الشعب» والأصبهاني في «الترغيب» عن أبي هريرة.

ووضعه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٨٩٨) وقال: ضعيف.

سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب السختياني، عن عبيدالله بن عمر قال ثم لقيت عبيدالله بن عمر فحدثني عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«العمرتان تكفران ما بينهما والحج المبرور ليس له ثواب - أو قال - جزاء إلا الجنة»**

قال وزاد أيوب في حديثه: **«وما سبح الحاج من تسبيحة ولا هلل من تهليلة ولا كبر من تكبيرة إلا بشر بها ببشيرة»**

[٣٨٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي، حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: **«تابعوا الحج والعمرة»**

[٣٨٠١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه،

[٣٨٠٠] إسناده : ضعيف.

- أحمد بن سليمان الموصلي، أبوبكر العباداني.
- سفيان هو ابن عيينة.
- عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف.
- عبد الله بن عامر بن ربيعة، ثقة، تقدموا.
- وأبوه عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي. صحابي مشهور (ع).

[٣٨٠١] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بشواهده.

- عاصم بن عبيدالله، ضعيف، مر.

والحديث في «مسند الحميدي» (١/ ١٠) وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٥)، بنفس الإسناد، عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٤ رقم ٢٨٨٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة به .

وأخرجه أيضا في المناسك - بدون اللفظ - من طريق محمد بن بشر عن عبيدالله بن عمر عن عاصم بن عبيدالله به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٧٦ رقم ١٩٨) عن أبي خيثمة والقواريري قالا حدثنا سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٤٧) عن سفيان عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر عن عمر ولم يذكر فيه «عن أبيه». =

حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: **«تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة بينهما يزيدان في الأجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث»**

قال سفيان: هذا الحديث حدثناه عبدالكريم الجزري عن عبدة عن عاصم فلما قدم عبدة أتيناه لنسأله عنه فقال إنما حدثنيه عاصم فهذا عاصم حاضر فذهبنا إلى عاصم

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٦٨/٥) من طريق إبراهيم بن بشر عن سفيان عن عبيدالله ابن عاصم عن عبدالله بن عامر عن عمر به.
وللحديث شواهد:
١- من حديث عبدالله بن عباس
أخرجه النسائي في مناسك الحج (٥/ ١١٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٧/١١ رقم ١١١٩٦، ١١/ ١٨١ رقم ١١٤٢٨) والضياء المقدسي في «المختارة» كما نسبه إليه الشيخ الألباني، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.
٢- من حديث ابن مسعود
أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ١٧٥ رقم ٨١٠) والنسائي في مناسك الحج (٥/ ١١٥ - ١١٦) وأحمد في «مسنده» (٢٧١/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٠/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٧/٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٦/ ٣) والطبراني في «الكبير» (٢٣٠/١٠ رقم ١٠٤٠٦) والعقيلي في «الضعفاء» (١٢٤/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٠/٤) وزاد: «والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة».
٣- من حديث عبدالله بن عمر
أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٩/١) وأبوسعيد بن الأعرابي في «معجمه» وابن عساكر في «تاريخه» وأبو تمام الرازي في «الفوائد» كما ذكره الألباني في «الصحيحة».
٤- من حديث جابر بن عبدالله
أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧/٢ - كشف الأستار)
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٧/٣) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ففي حديثه وهم قاله العقيلي ووثقه ابن حبان.
٥- من حديث عامر بن ربيعة
أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٦/٣-٤٤٧) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥ رقم ٨٧٩٦)
وأورده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٢٠٠).
وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٩٦).

فسألناه عنه فحدثنا به هكذا ثم سمعته منه بعد ذلك فمرة يقفه على عمر ولا يذكر فيه عن أبيه وأكثر ذلك كان يحدثه عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ.

[٣٨٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الأصفهاني، حدثنا أبوعمرو همام بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام، حدثنا عبدالحميد بن عبدالسلام، حدثنا عبدالحميد بن صالح، حدثنا محمد بن صبيح بن السماك، عن عائذ العجلي، عن محمد بن عبدالله البصري، عن عطاء، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«من مات في هذا الوجه حاجًّا أو معتمرًا لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة»** وقالت عائشة إن الله عز وجل يباهي بالطائفين.

[٣٨٠٢] إسناده : ضعيف.

- أبو عمرو همام بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام التميمي (م٢٧٥هـ)
  قيل إنه كان من الأبدال يروي عن عبدالحميد بن صالح وغيره من الكوفيين.
  راجع «أخبار أصبهان» (٢/٣٤٠).
- عبد الحميد بن عبدالسلام، لم نعرفه.
- عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي، أبو صالح الكوفي (م٢٣٠هـ). صدوق. من العاشرة (س).
  وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٨/ ٤٠٢).
  راجع ترجمته في «التهذيب» (٦/١١٧) و«تهذيب الكمال» (٢/٧٦٧) و«الجرح والتعديل» (٦/١٤).
- عائذ بن نسير العجلي، تحرفت في «اللسان» و «الكامل» إلى «بشير».
  ضعفه يحيى بن معين وسرد له ابن عدي مناكير. وقال العقيلي: منكر الحديث.
  راجع «الميزان» (٢/٣٦٣) و «اللسان» (٣/٢٢٦) و «الكامل» (٥/١٩٩٢) و «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٤١٠) و«المجروحين» (٢/١٨٣ - ١٨٤) و «التاريخ الكبير» (١/٤/٦١).
- محمد بن عبدالله بن زياد الأنصاري، أبوسلمة البصري
  مشهور بكنيته، كذبوه. من الثامنة (فق).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٤١٠) من طريق مندل عن عائذ عن محمد البصري عن عطاء مرسلًا.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٣٦٩) من طريق أبي أحمد بن فارس حدثنا البخاري عن محمد ابن السماك عن عائذ بن نسير عن محمد بن عبدالله عن عطاء عن عائشة مرفوعًا، ولم يسق لفظه، وهو في «التاريخ الكبير» (١/١/٩٤-٩٥).

ورواه حسين الجعفي عن ابن السماك فقصر بإسناده وكذلك يحيى[١] بن أيوب العابد.

[٣٨٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن محمد ابن السماك، عن عائذ، عن عطاء، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ: «**من خرج في هذا الوجه بحج أو عمرة فمات فيه، لم يعرض ولم يحاسب وقيل ادخل الجنة** ». قال وقالت عائشة قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل يباهي بالطائفين**».

ح- قال[٢] وحدثنا حسين عن سفيان بن عيينة عن رجل عن عطاء عن النبي ﷺ ... مثله.

وهكذا روي[٣] عن الثوري.

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٦٩/٥) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني عن يحيى بن أيوب العابد عن محمد بن صبيح عن عائذ بن نسير عن عطاء عن عائشة به.

[٣٨٠٣] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن عبدالحميد الحارثي، صدوق.
- وحسين بن علي الجعفي، ثقة.
- وعائذ بن نسير، ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٩/٨-٨٠)، وعنه أبونعيم في «الحلية» (٢١٥/٨-٢١٦) عن الحسن بن حماد عن حسين بن علي الجعفي به.

وأخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (١٨٤/٢) من طريق موسى بن عبدالرحمن المسروقي عن حسين بن علي الجعفي به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٨/٣) وقال: رواه أبويعلى والطبراني في «الأوسط» وفي إسناد الطبراني محمد بن صالح العدوي، لم أجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح، وإسناد أبي يعلى فيه عائذ بن نسير، تحرفت إلى بشير وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٠/١) وعزاه لأبي يعلى والطبراني والدارقطني والمؤلف.

(٢) لم نجد من خرجه وفيه رجل مجهول.

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٩٢/٥) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٢٦/٣) من طريق حسين الجعفي عن محمد بن مسلم الطائفي عن سفيان الثوري عن رجل عن عطاء عن عائشة به.

وعن محمد[1] بن الحسن الهمداني عن عائذ عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها.

[٣٨٠٤] أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا علي بن حشيش، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن يمان، عن عائذ بن نسير، عن عطاء، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ: «**من مات في طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه**».

وكذلك رواه غيره عن يحيى بن يمان عن عائذ.

[٣٨٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الطيبي - ح.

---

(١) إسناده: ليس بالقوي.
- محمد بن الحسن الهمداني، ضعيف، مر.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/١٧٠) من طريق محمد بن هشام المروروذي عن محمد بن الحسن الهمداني به.

[٣٨٠٤] إسناده: ضعيف.
- علي بن حشيش، لم نجد ترجمته.
- يحيى بن يمان العجلي، الكوفي (م٢٨٩هـ). صدوق، عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغير، مر.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/٤١٠) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٢٢٦).
وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله.
أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٣٦)، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢١٧) وقال: هذا حديث لا يصح.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/١٧٩) ونسبه للأصبهاني وحده.
وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٥٠٤ رقم ٥٥٦٠).

[٣٨٠٥] إسناده: ضعيف.
- أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، قال الخطيب: لم نسمع فيه إلا خيرًا، مر.
- أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة.
- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، مر.
- موسى بن هارون بن أبي الجراح بن خالد بن عثمة، لم نعرفه.
- يحيى بن محمد المديني، لم نهتد إلى تعيينه.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وفيه محمد ابن يونس فإن كان الجمال فهو يسرق الحديث كما قال ابن عدي وإن كان المحاربي فمتروك الحديث كما قال الأزدي وإن كان القرشي فوضاع كذاب كما قال ابن حبان «فيض القدير» (٢/ ٣٩٣).
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٢٠٣) عن عائشة، وفيه: «ركبان الحاج».
ذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٨٨) ونسبه للمؤلف وحده، وقال: موضوع.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد الرفاء، قالا حدثنا محمد ابن يونس، أخبرنا موسى بن هارون بن أبي الجراح بن خالد بن عثمة، حدثنا يحيى ابن محمد المديني، حدثنا صفوان بن سليم، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إن الملائكة لتصافح ركاب الحجاج وتعتنق المشاة**».

وفي رواية ابن قتادة ركاب الحاج. هذا إسناد فيه ضعف.

[٣٨٠٦] أخبرنا علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن جابر السقطي، حدثنا الحسين بن عبدالأول، حدثنا أبومعاوية، حدثنا محمد بن إسحاق، عن حميد، عن عطاء، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من خرج حاجًا أو معتمرًا أو غازيًا ثم مات في طريقه، كتب الله له أجر الغازي والحاج والمعتمر إلى يوم القيامة**».

[٣٨٠٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، عن سهيل(١) بن أبي صالح، عن أبيه، عن مرداس(٢) بن كعب قال: الوفود ثلاثة: الغازي في سبيل الله

[٣٨٠٦] إسناده: فيه من تكلم فيه.

- ابن جابر السقطي هو محمد بن الفضل السقطي، ثقة، مر.
- الحسين بن عبدالأول هو النخعي قد تكلم فيه الناس وكذبه ابن معين. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٧/٨)، مر.

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٨/٣-٢٠٩) عن أبي هريرة وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه جميل بن أبي ميمونة، وقد ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في «الثقات».

[٣٨٠٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- محمد بن صالح بن هانئ، لم توجد له ترجمة. وقد مر مرارًا.
- موسى بن إسماعيل التبوذكي المنقري، ثقة، مر.
- مرداس بن كعب، لم يتبين لنا حاله.

والأثر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥)، بنفس الإسناد.

(١) في النسختين «سهيل عن أبي صالح عن أبيه» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.

(٢) كذا في النسختين وفي «السنن»: «مرداس عن كعب».

وافد على الله، والحاج إلى بيت الله، والمعتمر وافد على الله، ما أهل مهل ولا كبر مكبر إلا قيل أبشر. قال مرداس بماذا؟ قال: بالجنة.

وروي عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا وفد الله ثلاثة: الغازي والحاج والمعتمر.

قال الشيخ أحمد: قد أخرجته في كتاب السنن(١) في آخر كتاب المناسك.

[٣٨٠٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن حامد، حدثنا زنجويه بن محمد، حدثنا محمد بن عبدك الرازي، حدثنا سعيد بن كثير المصري، حدثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة، عن أبيه، قال سمعت سهيل بن أبي صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: **«وفد الله ثلاثة: الغازي والحاج والمعتمر»**

وحديث وهيب أصح.

---

(١) راجع «السنن» (٥/٢٦٢).

وأخرجه النسائي في مناسك الحج (٥/ ١١٣) عن عيسى بن إبراهيم بن مثرود. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٣٠ رقم ٢٥١١) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤١) من طريق إبراهيم بن منقذ بن عبدالله.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٣٠) عن علي بن إبراهيم الغافقي،

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٣ رقم ٣٦٨٤ - الإحسان) من طريق أحمد بن عيسى، جميعًا عن عبدالله بن وهب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» ونسبه للحاكم والمؤلف (١/ ٥٠٧)، وضعه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٨٨) وقال: صحيح .

[٣٨٠٨] إسناده : رجاله موثقون.

- محمد بن حامد هو البغدادي، التيمي.
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٢٨٩) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.
- محمد بن عبدك الرازي هو القزاز، ثقة، مر.
- سعيد بن كثير المصري، صدوق، عالم بالأنساب، مر.
- ومخرمة هو ابن بكير الأشج. روايته عن أبيه وجادة من كتابه.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٧) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأحمد ابن عيسى، كلاهما عن عبدالله بن وهب به . وقال: غريب تفرد به مخرمة عن أبيه عن سهيل ابن أبي صالح.

[٣٨٠٩] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن الحسين بن يزيد القزويني بالري، حدثنا محمد بن منده، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: **«الحجاج والعمار وفد الله، إن سألوا أعطوا، وإن دعوا أجابوا، وإن أنفقوا أخلف لهم، والذي نفس أبي القاسم بيده ما كبر مكبر على نشز[1] ولا أهل مهل على شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع به منقطع التراب»**

تابعه يونس بن بكير عن محمد بن أبي حميد في أول الخبر.

[٣٨١٠] أخبرنا أبوبكر محمد بن يوسف بن الفضل القاضي الجرجاني قدم علينا نيسابور، حدثنا الإمام أبوبكر أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن

[٣٨٠٩] إسناده: ضعيف جدا.
- محمد بن منده بن منصور، أبوجعفر الأصبهاني، ضعيف.
- بكر بن بكار، ضعيف.
- محمد بن أبي حميد الأنصاري، ضعيف، تقدموا.

ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده في «الدر المنثور» (١/٥٠٩).
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/١٨٠) وعزاه للمؤلف فقط.
وقال الألباني: ضعيف. ضعيف الجامع الصغير (٢٧٦٤).

(١) نشز: (بفتح النون وسكون الشين المعجمة) وهو المكان المرتفع.

[٣٨١٠] إسناده: ضعيف.
- أبو بكر محمد بن يوسف بن الفضل القاضي، الخطيب، الجرجاني، يعرف بابن الشالنجي (م٤١٨هـ)

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٥٦) ولم يجرحه.
- ثمامة بن عبيدة، أبوخليفة العبدي، البصري.

قال أبو حاتم: منكر الحديث وكان علي بن المديني يرميه بالكذب.
راجع ترجمته في «الكامل» (٢/٥٣٥) و«الضعفاء» للعقيلي (١/١٧٧) و«المجروحين» (١/١٩٩) و«اللسان» (٢/٨٤) و«الميزان» (١/٣٧٢).
أورده السيوطي برواية المؤلف وحده عن أنس «الدر المنثور» (١/٥٠٩).
وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/١٨٠) وعزاه للمؤلف فقط.
وقال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٦٥).

سليمان الحضرمي، حدثنا محمد بن سلمة الباهلي، حدثنا ثمامة البصري، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«الحجاج والعمار وفد الله عز وجل يعطيهم ما سألوا ويستجيب لهم ما دعوا، ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف ألف»**

ثمامة غير قوي.

[٣٨١١] وحدثنا أبوالحسين بن بشران إملاء ببغداد، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الديبلي في المسجد الحرام، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا صالح بن عبدالله مولى لبني عامر بن لؤى، حدثني يعقوب (بن يحيى)[1] بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«الحجاج والعمار وفد الله، إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم»**.

تفرد به صالح بن عبدالله هذا وليس بالقوي.

[٣٨١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٣٨١١] إسناده: فيه جهالة.

- إبراهيم بن المنذر، صدوق، تكلم فيه أحمد، مر.
- صالح بن عبدالله بن صالح العامري، مولاهم المدني. مجهول. من التاسعة (ق).
- يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير الأسدي، المدني. مجهول الحال. من السادسة (ت).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٦ رقم ٢٨٩٢) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، بنفس الطريق.

قال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده صالح بن عبدالله. قال البخاري فيه: منكر الحديث.

وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٦٢)، بنفس الإسناد والمتن.

ونسبه السيوطي لابن ماجه وابن حبان والمؤلف، «الدر المنثور» (١/ ٥٠٧).

ضعفه الألباني، «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٤٩).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصلين.

[٣٨١٢] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن أبي طالب هو يحيى بن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان. ليس بالمتين، محله الصدق.
- عبدالوهاب بن عطاء، صدوق، ربما أخطأ.
- طلحة بن عمرو بن عثمان المكي، متروك الحديث، تقدموا.

=

يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا طلحة بن عمرو، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: وفد الله ثلاثة: الحاج، والمعتمر، والغازي أولئك الذين يسألون الله فيعطيهم سؤلهم.

هذا موقوف.

[٣٨١٣] وبهذا الإسناد أخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا أبوالربيع السمان، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمر قال: الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم.

وهذا أيضًا موقوف وقد قيل عن ابن عمر عن عمر.

[٣٨١٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد ابن نصر، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا مسلم بن خالد، حدثنا عبدالله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب: الحاج والغازي والمعتمر وفد الله سألوا الله فأعطاهم ودعاهم فأجابوه.

= والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٩/٢ - كشف الأستار) من طريق محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعًا بمثله.

وكما ذكره المنذري في «الترغيب» (١٦٧/٢) والسيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٥/١) برواية المؤلف مرفوعًا.

[٣٨١٣] إسناده: كسابقه.

- أبوالربيع السمان هو أشعث بن سعيد، متروك الحديث.
- عطاء بن السائب، صدوق، اختلط، مر.

والخبر أخرجه ابن ماجه في المناسك (٩٦٦/٢ رقم ٢٨٩٣) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٩٦٤ - موارد) والطبراني في «الكبير» (٤٢٢/١٢) من طريق عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعًا.

[٣٨١٤] إسناده: حسن.

- صالح بن محمد الترمذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤١٢/٤) وسكت عليه.
- مسلم بن خالد، هو الزنجي، صدوق، كثير الأوهام.

ولم نجد هذا الخبر.

[٣٨١٥] أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، عن الحجاج، عن الحكم قال قال ابن عباس: لو يعلم المقيمون ما للحجاج عليهم من الحق لأتوهم حين يقدمون حتى يقبلوا رواحلهم لأنهم وفد الله من جميع الناس.

[٣٨١٦] أخبرنا أبو زكريا، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، أخبرنا أبوأحمد الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي عبيدالله، عن ابن عباس . . . فذكره بمعناه.

[٣٨١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا الحسين بن محمد المروروذي، حدثنا شريك، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج»**.

[٣٨١٥] إسناده : ضعيف.

- حجاج هو ابن أرطاة، صدوق، مدلس.
- الحكم هو ابن ميناء، صدوق.

والخبر نسبه السيوطي للمؤلف وحده، عن ابن عباس «الدر المنثور» (١/ ٥٠٧).

[٣٨١٧] إسناده: كسابقه.

- شريك بن عبدالله، صدوق، يخطئ كثيرا، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤١)، وعنه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٦١) بنفس الإسناد والمتن.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢٦٩) والطبراني في «الصغير» (٢/ ١١٤) من طريق علي بن شبرمة الحساني عن شريك به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٣٢ رقم ٢٥١٦) والبزار في «مسنده» (٢/ ٤٠ رقم ١١٥٥ - كشف) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٢٦) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أحمد حسين بن محمد به واللفظ عند البزار «يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج» .

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ١٦٧) ونسبه للبزار والطبراني في «الصغير» وابن خزيمة والحاكم . وقال الحافظ المنذري: في إسناده شريك القاضي لم يخرج له مسلم إلا في المتابعات.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٧٥).

[٣٨١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن علي المقرئ، حدثنا علي بن الحسن الدارابجردي، حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد -ح

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا زكريا بن يحيى الناقد، حدثنا محمد بن يونس الجمال، حدثنا عبدالمجيد بن أبي رواد، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن طاوس، عن ابن عباس قال سمعت النبي ﷺ يقول ونحن بمنى: «**لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة**».

قال الشيخ أحمد: وفي رواية الدارابجردي قال قال رسول الله ﷺ: «**لو يعلم أهل الجمع**».

وليس في رواية القطان الحسن بن عمارة وكأنه سقط من الكتاب.

[٣٨١٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن علي المقرئ، ضعيف، مر.
- زكريا بن يحيى بن عبدالملك بن مروان، أبو يحيى الناقد البغدادي.

قال الدارقطني: ثقة، فاضل.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٦١/٨) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١١٧ رقم ١٠٢).

- محمد بن يونس الجمال المخرمي، أبوعبدالله البغدادي. ضعيف. من العاشرة (م).

وراجع ترجمته في «الكامل» (٢٢٨٢/٦) و «التهذيب» (٥٤٤/٩) و «المغني في الضعفاء» (٦٤٦/٢) و «تهذيب الكمال» (١٢٩٥/٣).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣/١١ رقم ١١٠٢١) من طريق أبي مطيع قاضي بلخ عن الحسن بن عمارة به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة الحسن بن عمارة (٧٠٣/٢) من طريق عبدالغني بن رفاعة، عن عبدالمجيد، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحسن بن عمارة به وفيه «ارحلوا» بدل «حلوا».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣/١١ رقم ١١٠٢٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨/٤-١٩) من طريق يزيد بن قيس، عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز، عن إبراهيم، عن الحكم به. وفي هذا الإسناد سقط «الحسن بن عمارة».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨٣/٦) - في ترجمة محمد بن يونس الجمال - عن أحمد بن الحسين الصدفي عن محمد بن يونس الجمال، عن إبراهيم بن طهمان عن الحكم به. وسقط «الحسن بن عمارة» من السند.

ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٧/٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفي إسناده من لم أعرفه.

[٣٨١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم ابن الحسين، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا إسحاق بن صالح، عن عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن تسعة أو ثمانية نفر، أخبروه عن أبي ذر، أنه قال عن رسول الله ﷺ: «**إذا خرج الحاج من أهله فسار ثلاثة أيام أو ثلاث ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وكان سائر أيامه درجات ومن كفن ميتًا كساه الله من ثياب الجنة ومن غسل ميتًا خرج من ذنوبه ومن حثى عليه التراب في قبره كانت له بكل هبأة أثقل في ميزانه من جبل من الجبال**».

تفرد به عبدالرحيم بهذا الإسناد وليس بالقوي.

[٣٨٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثني محمد(١) بن مخلد الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي قال

[٣٨١٩] إسناده: ضعيف جدًا.
- إسحاق بن صالح، لم نجد ترجمته.
- عبدالرحيم بن زيد العمي، كذبه ابن معين، مر.
- وأبوه زيد العمي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» مختصرا (١/ ٣١٩ رقم ١٢٦٣) عن أبي ذر وعزاه السيوطي للمؤلف وحده «الدر المنثور» (١/ ٥١٠).

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٢) وحكم عليه بالوضع.

[٣٨٢٠] إسناده: كسابقه.
- محمد بن مخلد الحضرمي، من أهل البصرة (م٢٢٠هـ)
قال البخاري: معروف الحديث. راجع «التاريخ الكبير» (١/٢١٥).
وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٩/٧٧).

(١) في نسخة (ن) «مخلد بن مخلد الحضرمي» وهو خطأ.

- إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي، أبومحمد البصري، فيه ضعف. من التاسعة (د).
قال البخاري: لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: ضعيف.
وقال العقيلي: إبراهيم وأبوه ليسا بمشهورين بنقل الحديث.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٥).

وراجع «التاريخ الكبير» (١/٢٦١) و«التهذيب» (١/١٢٨) و«تهذيب الكمال» (٢/١٠٧- ط) و«الميزان» (١/٣٧) و«الضعفاء» للعقيلي (١/ ٥٥). =

سمعت أبي يقول: سافرنا إلى مكة فلما انتهينا إلى البطحاء إذا رجل يستقبل الحاج فقال لنا من أنتم؟ قال قلت له: نحن من أهل العراق، قال من أي العراق أنتم؟ قلنا من أهل البصرة، قال ما جاء بكم؟ قال قلنا جئنا نؤم البيت العتيق، قال فما جاء بكم حاجة غيرها أو تجارة؟ قال قلنا لا، قال فأبشروا فإني سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «**من جاء يؤم البيت الحرام وركب بعيره فما يرفع البعير خفًّا ولا يضع خفًّا إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة حتى إذا انتهى إلى البيت فطاف به وطاف بين الصفا والمروة ثم حلق أو قصر إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فهلم نستأنف العمل**»

ثم ذكر الحديث في رجوعهم إليه عشاء وقوله: من الذي يضمن لي منكم أن أصلي في مسجد العشار يعني بالأبلة[1] ركعتين أو أربعًا يقول هذه عن أبي هريرة قال قلنا فلم ذاك يرحمك الله؟ قال لأني سمعت خليلي أبا القاسم رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم**»

تفرد به إبراهيم بن صالح بن درهم.

[٣٨٢١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي،

= • وأبوه صالح بن درهم الباهلي، أبو الأزهر البصري. وثقه ابن معين. من الرابعة (د)
أورد السيوطي الحديث الأول فقط برواية المؤلف عن أبي هريرة مرفوعًا ولم يذكر القصة «الدر المنثور» (١/ ٥٠٧).
وذكر هذا الجزء فقط المنذري في «الترغيب» (١٦٦/٢) وعزاه للمؤلف وحده.
والحديث الثاني «إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء ... إلخ»
أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦١/١) وأبو داود في الملاحم (٤/ ٤٨٩ رقم ٤٣٠٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠٧/٢) - طبع) والعقيلي في «الضعفاء» (٥٥/١) من طريق إبراهيم بن صالح بن درهم عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا.

(١) الأبلة: (بضم الهمزة والباء وتشديد اللام) البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري. (النهاية ١/ ١٦).

[٣٨٢١] إسناده: رجاله ثقات.
• الأسفاطي هو العباس بن الفضل، صدوق، مر.
• يونس هو ابن بكير الشيباني الكوفي.
• أبو سليمان لعله عبدالملك بن أبي سليمان كما قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٣٩٦/٦). =

حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس، أخبرني أبوسليمان، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر، قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**ما ترفع إبل الحاج رجلًا، ولا تضع يدًا إلا كتب الله له بها حسنة، أو محا عنه سيئة أو رفعه بها درجة**».

[٣٨٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا حبيب بن الزبير الأصبهاني، قال: قلت لعطاء بن أبي رباح أبلغك أن رسول الله ﷺ قال: يستأنفون العمل يعني الحاج، فقال: لا، ولكن بلغني عن عثمان بن عفان وأبي ذر الغفاري أنهما قالا: يستقبلون العمل.

[٣٨٢٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر(١)، حدثنا أحمد بن الحسن

= • عطاء هو ابن أبي رباح.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥١٠) برواية المؤلف وحده.

ونسبه المنذري للمؤلف وابن حبان في «صحيحه» الترغيب (٢/١٦٦).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٨- ٩- كشف الأستار) وابن حبان في «صحيحه» (موارد رقم ٩٦٣) عن ابن عمر بنحوه مطولًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٩١ رقم ١٣٤٤٤) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر بلفظ «لا يضع قدما ولا يرفع إلا كتب له بها حسنة».

قال الشيخ الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٧٢).

[٣٨٢٢] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن الحسن، ضعيف، مر.

• حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالي الأصبهاني. ثقة. من السادسة (مد ت).

راجع ترجمته في «التهذيب» (٢/١٨٣) و «تهذيب الكمال» (٥/٣٧٠-٣٧٢ طبع) و «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢٩٤-٢٩٥)

والخبر أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٩٥) من طريق عبدالرحمن بن زياد عن شعبة به.

ونسبه السيوطي للمؤلف وحده «الدر المنثور» (١/٥١١).

[٣٨٢٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف ولم نعرفه.

(١) في الأصل «أبو عمرو بن عمر» وهو خطأ.

• يحيى بن حمزة بن واقد. ثقة، رمي بالقدر، مر.

• محمد بن الوليد الزبيدي، ثقة، مر.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥١١) ونسبه للمؤلف وحده.

ابن عبدالجبار، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن محمد بن الوليد الزبيدي[(١)]، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رجلا مر بعمر بن الخطاب وقد قضى نسكه، فقال له عمر: أحججت ؟ قال: نعم، قال: اجتنبت ما نهيت عنه؟ فقال: ما ألوت، قال عمر: استقبل عملك.

[٣٨٢٤] حدثنا السيد أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوبكر محمد بن حبان المذكر[(٢)]- ح.

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قالا حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا محمد بن ثابت البناني، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «حج مبرور» وفي رواية

---

(١) في النسختين «الزبيري» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه

[٣٨٢٤] إسناده : ضعيف.

• أبو بكر محمد بن حبان المذكر، لم نجد ترجمته.

(٢) في الأصل «المذكور».

• محمد بن منده الأصبهاني، ضعيف، مر.

• محمد بن ثابت بن أسلم البناني، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٢٥، ٣٣٤) عن عبدالصمد، عن محمد بن ثابت به.
وفيه «إفشاء السلام» بدل «طيب الكلام».

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٦١) من طريق المفضل بن لاحق، عن محمد بن المنكدر مختصرًا بلفظ «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

وبهذا اللفظ أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة محمد بن ثابت (٦/ ٢١٤٦) من طريق محمد ابن معاوية النيسابوري، عن محمد بن ثابت به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/١٤١) من طريق عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله بكامله

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٠٧) وعزاه لأحمد وابن خزيمة والطبراني في «الأوسط» والحاكم والمؤلف.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٢٠٧) ونسبه للطبراني في «الأوسط» وأحمد وقال: في إسناده محمد بن ثابت ضعيف وإسناده حسن.

ونسبه المنذري في «الترغيب» (٢/١٦٥) لأحمد والطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن وابن خزيمة في «صحيحه» والمؤلف والحاكم مختصرًا وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وحسنه الشيخ الألباني لشواهده. «صحيح الجامع الصغير» (٣١٦٥).

العلوي «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» قيل : يا رسول الله وفي رواية العلوي: فقالوا يا رسول الله ما بر الحج؟ قال: «**طيب الكلام وإطعام الطعام**».

[٣٨٢٥] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد السوسي(١) وأحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى قالوا أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان ابن حسين(٢)، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ سئل ما بر الحج؟ قال: «**إطعام الطعام وإفشاء السلام**».

[٣٨٢٦] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا محمد بن كثير العبدي، حدثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن

[٣٨٢٥] **إسناده : رجاله ثقات.**

(١) في النسختين «السدوسي» وهو خطأ.

(٢) في الأصل و(ن) «سفيان بن جبير» خطأ.

• يحيى بن إسماعيل الواسطي، أبو زكريا . مقبول . من العاشرة (د).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥) والحاكم في «المستدرك» (٤٨٣/١) وابن عدي في «الكامل» (٣٥٦/١) - في ترجمة أيوب بن سويد - من طريق الأوزاعي عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله به. وفيه «طيب الكلام» بدل «إفشاء السلام» .

[٣٨٢٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

• عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٧) عن يوسف القاضي، عن محمد ابن كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٤/٤، ١١٥، ١١٦) وبدون ذكر تجهيز الحاج وخلف الأهل (١٩٢/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٥ رقم ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٧/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بدون ذكر تجهيز الحاج وخلف الأهل (٧/ ٧٢) والمؤلف في «سننه» (٢٤٠/٤) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٧/٣ رقم ٢٠٦٤) من طريق يزيد بن زريع عن سفيان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٨) من طريق روح بن القاسم، ومن طريق =

عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله ﷺ: **«من جهز حاجًا أو جهز غازيًا أو خلفه في أهله أو فطر صائماً، فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا»**.

[٣٨٢٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا مسدد، حدثنا أبوعوانة، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله ﷺ: **«من فطر صائماً أو أحج رجلًا أو جهز غازيا أو خلفه في أهله فله مثل أجره»**.

[٣٨٢٨] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا المفضل بن محمد الجندي، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبدالرزاق، عن أبي معشر - ح.

= أبي شهاب (٥/ ٢٩٦ رقم ٥٢٧١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٥١) عن وكيع، ثلاثتهم عن ابن أبي ليلى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٩٧ رقم ٥٢٧٥) من طريق معقل بن عبيد الله عن عطاء وعكرمة عن زيد بن خالد مختصرًا.

وكما أخرجه في «الكبير» (٥/٢٩٧رقم ٥٢٧٦) من طريق عمرو بن قيس عن عطاء باختصاره.

[٣٨٢٧] **إسناده : رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٩٥ رقم ٥٢٧٠) عن معاذ بن المثنى عن مسدد به.

[٣٨٢٨] **إسناده : ضعيف.**

- إسحاق بن عيسى القشيري، البصري، صدوق، يخطئ.
- أبو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندي، ضعيف.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥١٨).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ١٨٠) عن أبي طاهر الفقيه، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٣٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢١٩) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٣٠)، من طريق إسحاق بن بشر عن أبي معشر به.

قال ابن عدي: وإسحاق بن بشر وهو في عداد من يضع الحديث.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به إسحاق بن بشر وهو في عداد من يضع الحديث، ولم يتعقبه السيوطي إلا أنه قال أخرجه البيهقي واقتصر على تضعيفه.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك، ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٣٠) من طريق الدارقطني.

وقال الشيخ الألباني : ضعيف . «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٣١).

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى، حدثنا إسحاق أظنه ابن عيسى، حدثنا أبومعشر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل ليدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة: الميت، والحاج عنه، والمنفذ ذلك يعني الوصي»**.

[٣٨٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس المحبوبي بمرو، حدثنا محمد بن الليث، حدثنا عبدالله بن عثمان، عن أبي حمزة، عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير،

[٣٨٢٩] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن الليث، لم نعرفه.
- عبدالله بن عثمان هو عبدان المروزي.
- أبو حمزة هو محمد بن ميمون السكري، تقدما.
- أبو زهير هو حرب بن زهير الضبعي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٣١).

وراجع ترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص٤٨٥) و «التاريخ الكبير» (٣/٦٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٥٥) والبخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (٣/ ٦٣) والمؤلف في «سننه» (٤/٣٣٢) من طريق أبي عوانة عن عطاء بن السائب به. وفي «السنن» : «سبعين ضعفا» بدل «سبعمائة ضعف» .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ولم يسق لفظه (٣/ ٦٤) عن عبدان، عن أبي حمزة به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/٣٠٦) عن بريدة وزاد فيه «والنبوة لا تورث»

وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لأحمد والضياء ورمز له بصحته.

وقال المناوي رواه أيضا البيهقي في «السنن» عن بريدة.

وقال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد : فيه أبو زهير، لم أجد من ترجمه.

وقال الذهبي: في «المهذب» : هذا ضعيف وفيه أبو زهير الضبعي، لا أعرفه.

وهذا الحديث قد وهم فيه على العسكري في الصحابة وأبو موسى فجعلا صحابيه عبدالله بن زهر وهو خطأ وإنما هو عن أبي زهير الضبعي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، نبه عليه في «الإصابة» . فيض القدير (٦/ ٣٠٠).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/١٨٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» والبيهقي وإسناد أحمد حسن.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. ضعيف الجامع الصغير (٦٠٠٥).

(قلنا) أبوزهير هو حرب بن زهير الضبعي . راجع ما أثبتناه من فوق.

عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله (سبع)[١] مائة ضعف»**.

[٣٨٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الدينوري محمد بن عبدالله بن مهران، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا منصور، عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير الضبعي[٢] ... فذكره غير أنه قال: **«مثل النفقة في سبيل الله الدرهم سبعمائة»**

[٣٨٣١] وأخبرنا علي، حدثنا أحمد، حدثنا خلف بن عمرو، حدثنا معافى بن سليمان، حدثنا موسى بن أعين، عن عطاء بن السائب، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال ... فذكره مثل حديث منصور بن أبي الأسود.

[٣٨٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد، حدثنا أبوعلي بن سختويه،

---

(١) ما بين القوسين سقط من النسختين.

[٣٨٣٠] إسناده: ضعيف.

- منصور بن أبي الأسود الليثي، الكوفي، يقال اسم أبيه حازم صدوق، رمي بالتشيع . من الثالثة (د ت س).

وفيه عطاء بن السائب وهو صدوق مختلط.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٣/٣) من طريق محمد بن الصلت، عن منصور بن أبي الأسود به، ولم يسق لفظه.

(٢) في النسختين «الضبي» وهو خطأ.

[٣٨٣١] إسناده : ضعيف.

- علي هو ابن أحمد بن عبدان.
- أحمد هو ابن عبيد الصفار، تقدما.

وفيه عطاء بن السائب وهو مختلط.

لم نجد من خرج الحديث بهذا الوجه.

[٣٨٣٢] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

- سعدويه هو سعيد بن سليمان الواسطي، تقدم.
- عبدالله بن المؤمل بن هبة المخزومي، المكي (م١٦٠هـ) ضعيف الحديث. من السابعة (بخ ت ق)

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده.

وقال المناوي: هذا الحديث فيه خلاف طويل وتأليفات مفردة. =

حدثنا سعدويه، عن عبدالله بن المؤمل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبدالله بن عمرو قال قال النبي ﷺ: «**ماء زمزم لما شرب له**».

[٣٨٣٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب الشيخ

= وقال ابن القيم: والحق أنه حسن وجزم البعض بصحته والبعض بوضعه مجازفة.

وقال ابن حجر: غريب حسن بشواهد. «فيض القدير» (٥/ ٤٠٤).

وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٧٨) وقال: صحيح.

[٣٨٣٣] إسناده: **فيه من تكلم فيه.**

- أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب، تكلموا فيه، مر.
- جعفر بن أحمد بن الدهقان، لم نجد من ترجمه.
- سويد بن سعيد، صدوق في نفسه، مر.
- ابن أبي الموال هو عبدالرحمن المدني، أبومحمد مولى بني هاشم (م١٧٣هـ). صدوق، ربما أخطأ، من السابعة (خ-٤).

راجع ترجمته في «التهذيب» (٦/ ٢٨٢ - ٢٨٣) و «تهذيب الكمال» (٢/ ٨٢١) و «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٥٥) و«الثقات» (٧/ ٩١) و«تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٢٦- ٢٢٧) و«الجرح والتعديل» (٥/ ٢٩٢- ٢٩٣).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ١٦٦) من طريق القاسم بن محمد بن عباد، عن سويد بن سعيد به.

وكذا أخرجه ابن المقرئ في «الفوائد» كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٣/ ٤٩٣)، وقال: وزعم الدمياطي أنه على رسم الصحيح وهو كما قال من حيث الرجال إلا أن سويدًا وإن أخرج له مسلم، فإنه خلط وطعنوا فيه، وقد شذ بإسناده والمحفوظ عن ابن المبارك، عن ابن المؤمل. وقد جمعت في ذلك جزءًا والله أعلم.

وذكره الألباني وقال: قال في «التلخيص» (ص٢٢١). قلت: هو ضعيف جدًا، وإن كان مسلم قد أخرج له في المتابعات وأيضا فكان أخذ به عنه قبل أن يعمى ويفسد حديثه ولذلك أمر أحمد ابن حنبل ابنه بالأخذ عنه، كان قبل عماه، ولما أن عمي صار يلقن فيتلقن حتى قال يحيى بن معين: لو كان لي فرس ورمح لغزوت سويدًا من شدة ما كان يذكر له عنه من المناكير، قلت وقد أخطأ في هذا الإسناد، وأخطأ فيه على ابن المبارك. وإنما رواه ابن المبارك عن ابن المؤمل عن أبي الزبير وكذلك رويناه في «فوائد أبي بكر بن المقرئ» من طرق صحيحة فجعله سويد عن ابن أبي الموال عن ابن المنكدر. واغتر الحافظ شرف الدين الدمياطي بظاهر هذا الإسناد، فحكم بأنه على رسم الصحيح؛ لأن ابن أبي الموال تفرد به البخاري، وسويدًا انفرد به مسلم، وغفل عن أن مسلمًا إنما أخرج لسويد ما توبع عليه، لا ما انفرد به فضلًا عما خولف فيه.

وقال ابن القيم في «زاد المعاد» بعدما خرج هذا الحديث: وابن أبي الموال ثقة فالحديث حسن وقد صححه بعضهم وجعله بعضهم موضوعًا. وكلا القولين فيه مجازفة. =

الصالح، حدثنا جعفر بن أحمد بن الدهقان، حدثنا سويد بن سعيد قال رأيت ابن المبارك أتى زمزم فملأ إناء، ثم استقبل الكعبة، فقال: اللهم إن ابن أبي الموال، حدثنا عن ابن المنكدر، عن جابر أن النبي ﷺ قال: **«ماء زمزم لما شرب له وهو ذا أشرب هذا لعطش يوم القيامة ثم شربه»**.

غريب من حديث ابن أبي الموال عن ابن المنكدر.

تفرد به سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه.

[٣٨٣٤] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= فتعقبه الشيخ الألباني فقال: ما ذكره من أن الحديث حسن فقط، هو الذي ينبغي أن يعتمد، لكن لا لذاته كما قد يوهم أول كلامه الذي ربط فيه التحسين بكون ابن أبي الموال ثقة، فهو معلول بسويد بن سعيد، وإنما الحديث حسن لغيره بالنظر إلى حديث معاوية الموقوف عليه فإنه في حكم المرفوع. والنووي رحمه الله إنما ضعفه بالنظر إلى طريق ابن المؤمل. راجع «إرواء الغليل» (٣٢٢/٤ - ٣٢٤).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢١٠/٢) وقال: رواه أحمد بإسناد صحيح، والبيهقي وقال: غريب من حديث ابن أبي الموال.

(قلنا) فقد وهم المنذري في عزوه إلى أحمد فإنه ليس في «مسند أحمد» ولا إسناده صحيح، بل هو منكر كما بين الحافظ ابن حجر في «الفتح» آنفًا.

تابعه عبدالله بن المؤمل عن أبي الزبير عنه.

أخرجه ابن ماجه في المناسك (١٠١٨/٢ رقم ٣٠٦٢) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٣، ٣٧٢) والمؤلف في «سننه» (١٤٨/٥، ٢٠٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠٣/٢) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٥٥) والمنذري في «الترغيب» (٢١١/٢) وقال المنذري: إسناده حسن. والخطيب في «تاريخه» (١٧٩/٣) والأزرقي في «أخبار مكة» (ص٢٩١) كما ذكره الألباني في «الإرواء» (٣٢٠/٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٧/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٣/٧) والطبراني في «الأوسط» (٤٦٩/١).

وذكره السخاوي في «المقاصد» (رقم ٩٢٨) وقال: رواه ابن ماجه وكذا أحمد وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» من هذا الوجه أيضًا باللفظين وسنده ضعيف.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٧٨).

[٣٨٣٤] إسناده: حسن.

- محمد بن الحسين بن أبي حليمة، أبو جعفر القصري. مقبول. من الحادية عشرة (ت).
- خلاد بن يزيد الجعفي، الكوفي. صدوق، ربما وهم، من العاشرة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٩٥ رقم ٩٦٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٩/٨) =

محمد بن الحسين القصري، حدثنا أبو كريب، حدثنا خلاد الجعفي، عن زهير بن معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها كانت تحمل ماء زمزم في القوارير وتذكر أن رسول الله ﷺ فعل ذلك.

زاد فيه غيره عن أبي كريب وكان يصب على المرضى ويسقيهم.

تفرد به خلاد بن يزيد الجعفي هذا.

[٣٨٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن قيس، قال سمعت ابن عباس يقول: زمزم خير ماء يعلم طعام طعم، وشفاء سقم.

هذا موقوف.

وقد روي اللفظان الآخران في الحديث الثابت[1] عن أبي ذر عن النبي ﷺ.

= رقم ٤٦٨٣) عن أبي كريب بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١٨٩/٣) عن أحمد، عن أبي كريب به. وعند البخاري زيادة: «في الأداوى والقرب فكان يصب على المرضى ويسقيهم، وقال لا يتابع على حديثه».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠٢/٥) من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة عن أبي كريب محمد بن العلاء به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وللحديث شاهد من طريق أبي الزبير قال: «كنا عند جابر بن عبدالله فتحدثنا فحضرت صلاة العصر فقام فصلى بنا في ثوب واحد قد تلبب به ورداؤه موضوع ثم أتى به من ماء زمزم فشرب ثم شرب فقالوا ما هذا؟ قال: هذا ماء زمزم، وقال فيه رسول الله ﷺ: ماء زمزم لما شرب له قال ثم أرسل النبي ﷺ وهو بالمدينة قبل أن تفتح مكة إلى سهيل بن عمرو أن أهد لنا من ماء زمزم ولا يترك قال فبعث إليه بمزادتين».

قال الشيخ الألباني: إسناده جيد ورجاله ثقات. راجع «الصحيحة» (رقم ٨٨٣).

[٣٨٣٥] إسناده: رجاله موثقون.

• قيس هو ابن أبي حازم.

(١) حديث أبي ذر مرفوعًا.

أخرجه مسلم في فضائل الصحابة مطولا (٢/ ١٩٢٠- ١٩٢٢) وأحمد في «مسنده» مطولًا (٥/ ١٧٤-١٧٥) والطبراني في «الكبير» (١٥٣/٢ رقم ١٦٤) من طريق عبدالله بن الصامت عن أبي ذر به. بدون ذكر قوله: «وشفاء سقم». =

[٣٨٣٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن عبدالله ابن ابنة محمد بن يحيى، حدثنا عبدالواحد بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، حدثنا مالك بن مغول، عن طلحة يعني ابن مصرف، قال: من أخلاق الصالحين أن يحجوا بأهاليهم وأولادهم.

[٣٨٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٧/٢- كشف الأستار) والمؤلف في «سننه» (١٤٧/٥) والطيالسي في «مسنده» (ص٦١) من طريق عبدالله بن الصامت عن أبي ذر به. وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٠٩/٢) وقال: رواه البزار بإسناد صحيح.

ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن أبي شيبة والبزار ورمز له بصحته.

وقال الهيثمي : رجال البزار رجال الصحيح ورواه عنه الطيالسي.

وقال الحافظ ابن حجر وأصله في «مسلم» دون قوله «وشفاء سقم» . «فيض القدير» (٤/ ٦٤).

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٩٧/٢رقم ٣٣٥٢) عن أبي ذر به.

قال الشيخ الألباني : صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٦٦).

[٣٨٣٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- محمد بن عبدالله ابن بنت محمد بن يحيى هو أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني، الخراساني، الجوزقي، ويعرف بأبي بكر بن أبي الحسن تقدم.
- عبدالواحد بن محمد لم نعرفه.
- الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري، أبو علي، ويقال أبوعبدالله، لقبه كميل (م٢٠٢هـ). ثقة. من التاسعة (خت د س).

[٣٨٣٧] إسناده: حسن.

- علي بن المنذر الطريقي، الكوفي (م٢٥٦هـ) صدوق، يتشيع، من العاشرة (ت س ق).
- محمد بن فضيل بن غزوان صدوق، يتشيع، مر.
- العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال الثعلبي، الكوفي. ثقة ربما وهم . من السادسة (خ م د س ق).
- يونس بن خباب الأسدي، مولاهم الكوفي. صدوق، يخطئ، ورمي بالرفض. من السادسة (بخ- ٤)

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣١٨/٨-٣١٩) من طريق يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الكاتب، حدثني جدي، حدثنا ابن نفيل (لعله هو ابن فضيل)، عن العلاء ابن المسيب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١١/١) ونسبه لعبدالرزاق وابن أبي شيبة في «المسند» وأبي يعلى والمؤلف.

نعيم، قال سمعت علي بن المنذر، يقول حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا العلاء بن المسيب[١]، عن يونس بن خباب، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«يقول ربي تبارك وتعالى إن عبدًا صححت له جسمه وأوسعت عليه في رزقه يأتي عليه خمس سنين لا يفد إلي لمحروم»**

قال علي بن المنذر أخبرني بعض أصحابنا قال كان حسن بن حي يعجبه هذا الحديث، وبه يأخذ، ويحب للرجل الموسر الصحيح أن لا يترك الحج إلى خمس سنين قال علي بن المنذر وقيل له كم حججت قال ما بين ست وخمسين إلى ثمان وخمسين.

وقيل عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد.

[٣٨٣٨] أخبرنا أبو محمد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن إسحاق الصفار، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: **«يقول الله عز وجل إن عبدًا صححت له جسمه وأوسعت له في رزقه لا يفد إلي في كل خمسة أعوام لعبد محروم»**.

وكذلك رواه قتيبة[٢] بن سعيد عن خلف بن خليفة.

---

(١) في الأصل و(ن) «السايب» وهو خطأ.

[٣٨٣٨] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبوبكر الصفار، الضرير، البغدادي ثقة، فاضل. راجع «تاريخ بغداد» (١/٢٦٠).
- بشر بن الوليد الكندي وثقه الدارقطني، وضعفه البعض، مر.
- خلف بن خليفة صدوق، اختلط في الآخر، مر.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٣١٨) من طريق الحسن بن عرفة، وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٣٠٤ رقم ١٠٣١) عن أبي بكر،

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩٣٣) من طريق بشار بن موسى، ثلاثتهم عن خلف بن خليفة به. وفيه «وأوسعت عليه في المعيشة».

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/٢٥١-٢٥٢ رقم ٨١٠٢) عن أبي سعيد به.

(٢) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٩٦٠ - موارد) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مولى ثقيف، حدثنا قتيبة بن سعيد به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢١٢) ونسبه لابن حبان في «صحيحه» والمؤلف ثم ذكر قول علي بن المنذر.

ورواه سعيد[١] بن منصور عن خلف حديثًا يرفعه.

ورواه أيضًا ابن أبي عمر، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه مرفوعًا.

ورواه محمد[٢] بن رافع، عن عبدالرزاق موقوفًا على أبي سعيد.

وروى عن العلاء[٣] بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفًا.

وعن عباس بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا.

[٣٨٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا حنبل ابن إسحاق بن حنبل، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا شريك، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله يرفعه قال: ما أمعر حاج قط، فقيل لجابر: ما الإمعار؟ قال : ما افتقر.

محمد بن أبي حميد ضعيف.

---

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق، قالا أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، أخبرنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا سعيد بن منصور به.

(٢) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٣/٥ رقم ٨٨٢٦) عن الثوري، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه أو عن رجل، عن أبي سعيد الخدري قال يقول الرب تبارك وتعالى: «إن عبدًا وسعت عليه الرزق فلم يفد إلي في كل أربعة أعوام لمحروم» .

(٣) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن صدقة بن يزيد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا.

[٣٨٣٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أبي حميد، ضعيف مر.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٧/٢ رقم ١٠٨٠ - كشف الأستار) من طريق أبي عاصم، عن محمد بن أبي حميد به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١٨٠/٢) ونسبه للبزار والطبراني في «الأوسط» وقال: رجال البزار رجال الصحيح.

وعزاه السيوطي للبزار والطبراني في «الأوسط» والمؤلف عن جابر. «الدر المنثور» (٥٠٩/١).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٠٢٢).

[٣٨٤٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، أنه حدث عن حكام الرازي، عن أبي حاتم[١] الحسن بن عميرة، قال قيل للحسن إن الناس يقولون إن الحاج مغفور له قال: آية ذلك أن يدع شيء ما كان عليه.

[٣٨٤١] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالله الحرفي، حدثنا علي بن محمد الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن خيثمة بن عبدالرحمن، قال: إذا قضيت حجك فسل الله الجنة . . . فبلغه.

[٣٨٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباعبدالله[٢] محمد بن حيران الزاهد يقول سمعت أباسعيد الحسن بن أحمد الإصطخري الشافعي يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول في مواعظه: دعوة منى فيها المنى.

[٣٨٤٠] إسناده : رجاله ثقات.
- أبو حاتم الحسن بن عميرة يروي عنه حكام بن سلم الرازي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٦٤) . والبخاري في «تاريخه» (٢/٢/٣٠٢).
وذكره الدولابي في «الكنى» (١/١٤١) وفيه «الحسين بن عميرة» مصحف.
- الحسن هو البصري.
ولم نجد من ذكر هذا الأثر.

(١) في الأصل و(ن) أبي حاتم عن الحسن بن عميرة خطأ لأن أبا حاتم كنية الحسن بن عميرة كما يترجح من المصادر.

[٣٨٤١] إسناده: رجاله موثقون.
- سفيان هو الثوري.
- خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي، الكوفي ثقة، يرسل، مر.

[٣٨٤٢] أبوعبدالله محمد بن حيران الزاهد لم نعرفه.

(٢) ورد في الأصل «أبوعبدالله محمد بن حيران الزاهد» مكررًا.

- الحسن بن أحمد بن يزيد، أبوسعيد الإصطخري، الشافعي، قاضي قم(م٣٢٨هـ) كان ورعًا، زاهدًا، متقللًا من الدنيا له تصانيف مفيدة منها «كتاب أدب القضاء» ليس لأحد مثله.

راجع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/٢٥٠-٢٥٢) و«تاريخ بغداد» (٨/٢٦٨-٢٧٠) و«طبقات الشافعية» (٢/١٩٣-١٩٤) و«العبر» (٢/٢٩) و«الأنساب» (١/٢٨٦-٢٨٧) و«شذرات الذهب» (٢/٣١٢) و«وفيات الأعيان» (٢/٧٤-٧٥) و«طبقات الفقهاء» (ص١١١).
لم نجد هذا الأثر أيضًا.

إتيان المدينة وزيارة قبر النبي ﷺ والصلاة في مسجده وفي مسجد قباء

[٣٨٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا خير»

وقال مرة: «أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام»

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من حديث سفيان.

[٣٨٤٣] إسناده: رجاله موثقون.
- أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق الفقيه ثقة، مر.
- سفيان هو ابن عيينة.

(١) في الحج (١/ ١٠١٢ رقم ٥٠٥) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا سفيان بن عيينة به.
وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ١٥٠ رقم ٣٢٩)، ولم يسق لفظه عن ابن أبي عمر،
وابن ماجه في إقامة الصلاة ولم يسق لفظه (١/ ٤٥٠) عن هشام بن عمار،
والدارمي في الصلاة (ص٣٣٠) عن حجاج بن المنهال،
ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٤٥) عن عبدالغني بن أبي عقيل اللخمي، وفي «شرح معاني الآثار» (٣/١٢٦) من طريق محمد بن النعمان،
كلاهما عن الحميدي به. وهو في «مسند الحميدي» (٢/٤١٩-٤٢٠ رقم ٩٤٠).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٣٩) وعبدالرزاق في «مصنفه» بدون ذكر اللفظ (٥/ ١٢١ رقم ٩١٣٢) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/١٢١ رقم ٩١٣٢) بدون ذكر اللفظ، ومن طريقه أخرجه مسلم في الحج (١/ ١٠١٢ رقم ٥٠٦) والترمذي في الصلاة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٤٩ رقم ٣٢٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٧٧)، عن معمر عن الزهري به.
وللحديث طرق كثيرة عن أبي هريرة رضي الله عنه:
١- عن أبي عبدالله الأغر عنه.
أخرجه البخاري في مسجد مكة (٢/ ٥٦-٥٧) ومسلم في الحج (١/ ١٠١٢ رقم ٥٠٧) =

[٣٨٤٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أحمد بن الأحجم، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام»**.

= والترمذي في الصلاة (٣/ ١٤٧ رقم ٣٢٥) والنسائي في المساجد (٢/ ٣٥، ٥/ ٢١٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٥٠ رقم ١٤٠٤) ومالك في «الموطأ» في الحج (١/ ١٩٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٦، ٣٨٦، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٣، ٤٨٥) والدارمي في الصلاة (ص٣٣٠) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٥٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٧١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٦) من طرق عنه وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٢- عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ عنه

أخرجه مسلم في الحج (١/ ١٠١٣رقم ٥٠٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥١، ٤٧٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٤٧).

٣- عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عنه

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٧، ٥٢٨) بإسناد جيد.

٤- أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٤) من طريق صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة وفيه ضعف.

وفي (٢/ ٤٩٩) من طريق محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة.

٥- عن الوليد بن رباح عنه.

أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٧١٩ رقم ٣٩١٦)

وله شواهد كثيرة. راجعها في «إرواء الغليل» (رقم ٩٧١).

قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٣٧٣٣).

[٣٨٤٤] إسناده: ضعيف والحديث صحيح كما تقدم.

- أحمد بن الأحجم المروزي.

كان كذابًا. راجع «الميزان» (١/ ٨١) و «اللسان» (١/ ١٣٤).

- محمد بن عمرو هو ابن علقمة صدوق، له أوهام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٧، ٢٧٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ١٢٠-١٢١ رقم ٩١٣١) عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أو عن عائشة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٦) من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ولم يسق لفظه.

[٣٨٤٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن سعيد ابن بشير، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن يزيد بن خالد الأدمي، حدثنا سعيد بن سالم، عن سعيد بن بشير، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: **«فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة وفي مسجدي ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة»**

لفظ حديثهما سواء غير أن الصغاني قال بخمسمائة صلاة.

[٣٨٤٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد، أبوحامد الحضرمي، المعروف بالبعراني (م٣٢١هـ). ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٨/٣-٣٥٩) و «الأنساب» (٢٦٥/٢).
- محمد بن يزيد الأدمي، أبوجعفر الخراز، البغدادي (م٢٤٥هـ). ثقة، عابد. من صغار العاشرة (س).
- سعيد بن سالم القداح صدوق يهم، ورمي بالإرجاء، مر.
- سعيد بن بشير الأزدي ضعيف، مر.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (١٢٣٤/٣) في ترجمة سعيد بن سالم القداح.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢١٢/١، ٢١٣ رقم ٤٢٢ كشف) عن إبراهيم بن جميل، عن محمد ابن يزيد بن شداد، عن سعيد بن سالم القداح به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٨/١) عن علي بن سعيد بن بشير أبي الحسن، عن أبي جعفر الأدمي محمد بن يزيد عن سعيد بن سالم القداح، عن سعيد بن بشير، عن إسماعيل ابن عبدالله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢١٦/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وابن خزيمة في «صحيحه» والبزار . وقال البزار: إسناده حسن كذا قال.

لقد أشار المنذري بقوله «كذا قال» إلى أن تحسين البزار لسنده ليس بالمرضي عنده؛ إذ فيه سعيد ابن سالم القداح وقد ضعفوه ورواه عن سعيد بن بشير وهو ضعيف.

ونسبه السيوطي للبزار وابن خزيمة والطبراني والمؤلف في «الشعب» . (الدر المنثور٢/ ٢٦٨).

وضعه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير ٣٩٧٠» وقال: ضعيف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٣٠).

[٣٨٤٦] أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة البندار ببغداد، حدثنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أبوالفضل صالح بن محمد الرازي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد - ح

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد، عن حبيب المعلم، عن عطاء قال سمعت عبدالله بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ: «**صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي بمائة صلاة**».

وفي رواية سليمان عن عبدالله بن الزبير

[٣٨٤٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٣٨٤٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالقاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة البندار، البغدادي (م٤٢٣هـ) صدوق، راجع «تاريخ بغداد» (٣١٣/٦).
- أبوالفضل صالح بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الرازي، البغدادي (م٢٨٣هـ) قال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٠/٩) و«سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٢٠ رقم ١١٤)، «النجوم الزاهرة» (٩٥/٣).
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤) عن يونس،

والبزار في «مسنده» (٢١٤/١ رقم ٤٢٥- كشف الأستار) عن أحمد بن عبدة، وابن حبان في «صحيحه» (٧١/٣-٧٢ رقم ١٦١٨- الإحسان) من طريق محمد بن عبيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٥/١) وفي «شرح معاني الآثار» (١٢٧/٣) من طريق مسدد، وابن عدي في «الكامل» (٨١٧/٢) من طريق لوين، جميعًا عن حماد بن زيد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٦/٥) من طريق أبي يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا عن سليمان ابن حرب به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢١٤/٢) ونسبه لأحمد وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحه» والبزار.

قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٣٧٣٥).

[٣٨٤٧] **إسناده: لا بأس به.**

- الربيع بن صبيح صدوق، سيئ الحفظ، مر. =

حدثنا أبوداود، حدثنا الربيع بن صبيح قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: بينا ابن الزبير يخطبنا إذ قال قال رسول الله ﷺ: **«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام تفضل بمائة صلاة»** قال عطاء فكان بمائة ألف قال قلت يا أبا محمد هذا الفضل الذي يذكر في المسجد الحرام وحده أو في الحرم؟ قال: لا بل في الحرم فإن الحرم كله مسجد.

[٣٨٤٨] حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة(١)، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي حية(٢)،

= والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١٩٥).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣٢٢) عن عبدالله بن جعفر بنفس السند.

[٣٨٤٨] إسناده: ضعيف.

● أبويحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا محله الصدق، مر.

● وأبوه لم نعرفه.

(١) في (ن) «أبويحيى بن أبي ميسرة» هو خطأ.

(٢) في الأصل و(ن) «إبراهيم بن أبي يحيى» خطأ.

● إبراهيم بن أبي حية اليسع بن الأشعث، أبوإسماعيل، المكي. منكر الحديث. راجع ترجمته في «اللسان» (١/٥٢) و «الجرح والتعديل» (٢/٩٥، ١٤٩) و«المجروحين» (١/٩٠).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٧٠) عن عمرو بن حفص بن عمر بن الخيار وأحمد بن علي قالا حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة، عن أبيه، عن يحيى بن أبي حية، عن عثمان بن الأسود به. وفيه «يحيى بن أبي حية» بدل «إبراهيم بن أبي حية».

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٨١) عن عبدالله بن خالد بن محمد بن رستم، عن عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي يحيى به. والصواب «أبو حية».

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٢٣) وقال: ضعيف جدًا.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٥٠-٤٥١ رقم ١٤٠٦) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٤٣، ٣٩٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/١٢٧) من طريق عبدالكريم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢١٤) وقال: رواه أحمد وابن ماجه بإسنادين صحيحين. فهذا وهم منه فإن الحديث عندهما من طريق واحد فقط.

صححه الألباني كما في «صحيح الجامع الصغير» (٣٧٣٢) و «إرواء الغليل» (١١٢٩).

عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة، وصلاة في مسجدي ألف صلاة، وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة**»

[٣٨٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا محمد بن بكار بن بلال، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في بيت المقدس أفضل أو الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ فقال: «**صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلي في أرض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان ولقيد سوط -أو قال- قوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له أو أحب من الدنيا جميعًا**».

[٣٨٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن عبيد، عن عبيدالله، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي**».

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث عبيدالله بن عمر.

[٣٨٤٩] إسناده: لا بأس به وفي متنه غرابة.

- محمد بن بكار بن بلال العاملي، أبوعبدالله الدمشقي، القاضي (م٢١٦هـ) صدوق. من التاسعة (د ت س).

والحديث أخرجه الضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (ص٥١-٥٢) من طريق الحجاج عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح وأورده المنذري في الترغيب (٢/ ٢١٧) وقال: رواه البيهقي بإسناد لا بأس به. وفي متنه غرابة.

[٣٨٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عبيد هو الطنافسي، ثقة.
- عبيدالله هو العمري.

(١) أخرجه البخاري في مسجد مكة (٢/٥٧) ومسلم في الحج (١/ ١٠١١ رقم ٥٠٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٣٨) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيدالله بن عمر به. =

[٣٨٥١] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوالحسن محمد بن رافع بن إسحاق الخزاعي، أخبرنا المفضل بن محمد، حدثنا هارون بن موسى الهروي، حدثنا جدي أبوعلقمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف [صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام والجمعة في مسجدي

= وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ٢٠٩) من طريق أنس بن عياض، وأحمد في «مسنده» (٢/١/٤٠١) عن نوح بن ميمون، والمؤلف في «سننه» (٥/٢٤٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٧٦) من طريق محمد بن بشر، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٢/٥٦٣-٥٦٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٢٤ الإحسان) من طريق يحيى.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٣٩) عن أبي أسامة وابن نمير،

جميعًا عن عبيدالله بن عمر به. واللفظ في المصنف «ما بين قبري ومنبري روضة».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٧٦) عن محمد بن عبيد بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٤٦) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبي عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان قالوا حدثنا أبوالعباس به.

وكما أخرجه في «دلائل النبوة» (٢/٥٦٣-٥٦٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله، عن محمد بن عبيد به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في القبلة (١/ ١٩٧)، ومن طريقه البخاري في الاعتصام (٨/ ١٥٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٦، ٤٦٥، ٥٣٣) عن خبيب بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» بسياق طويل (٢/ ٣٩٧، ٥٢٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٦٩) من طريق محمد بن إسحاق، عن خبيب بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٣٢) من طريق شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن به.

قال الشيخ الألباني: حديث صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٦٣).

[٣٨٥١] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوالحسن محمد بن رافع بن إسحاق الخزاعي لم نعرف من ترجم له.
- هارون بن موسى بن أبي علقمة عبدالله بن محمد الفروي، المدني (م٢٥٣هـ) لا بأس به، من صغار العاشرة (ت س).
- وجده هو أبو علقمة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فروة الأموي مولاهم، المدني (م١٩٠هـ). صدوق. من الثامنة (بخ م د س).

والحديث نسبه السيوطي للمؤلف وحده عن جابر بن عبدالله. (الدر المنثور٢/ ٢٦٨).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢١٧) وعزاه للمؤلف فقط.

ذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٨٢) وقال: ضعيف.

هذا أفضل من ألف][١] **جمعة فيما سواه إلا المسجد الحرام وشهر رمضان في مسجدي هذا أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه إلا المسجد الحرام»**.

[٣٨٥٢] وحدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى القاضي الزهري بمكة، حدثنا عبدالله بن سعدويه المروزي، حدثنا هارون بن موسى الفروي، حدثنا عمر بن أبي بكر، عن القاسم بن عبدالله[٢] بن عمر، عن كثير بن عبدالله المزني، عن نافع، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواه وصلاة الجمعة بالمدينة كألف فيما سواه»**.

هذا إسناد ضعيف بمرة.

---

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

[٣٨٥٢] إسناده: ضعيف بمرة.

- عبدالرحمن بن يحيى القاضي، الزهري لم نعرفه، مر.
- عبدالله بن سعدويه المروزي، لم نجد من ترجمه.
- عمر بن أبي بكر العدوي، الموصلي، قاضي الأردن.

قال ابن أبي حاتم: ذاهب الحديث، متروك الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ١٠٠).

وعن أبي زرعة أنه قرنه بابن زبالة والواقدي في الضعف في الحديث.

- القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص العمري. متروك، رماه أحمد بالكذب، مر.
- كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، ضعيف، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

فتعقبه المناوي بقوله «ظاهر صنيع المصنف أن مخرجه سكت عليه والأمر بخلافه فإنه عقبه بالقدح في سنده فقال هذا إسناد ضعيف بمرة انتهى بلفظه فحذف المصنف له من سوء الصنيع».

ورواه البزار في «مسنده» (١/ ٤٥٩ - كشف الأستار) مختصرًا من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر بلفظ «رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان بغير مكة»

وقال: البزار تفرد به عاصم بن عمر لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه وأعله الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١٤٥) بعاصم بن عمر وهو ضعيف.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» الجزء الأول فقط (١/ ٣٥٣) من طريق زياد بن عبدالله بن موسى الجهني عن نافع عن ابن عمر به.

وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٨٣١) وعزاه لابن عساكر في «تاريخه».

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٥٢٤).

(٢) في الأصلين «القاسم بن عبدالله عن عمر» وهو خطأ.

[٣٨٥٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف إملاء، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد ابن إسماعيل الصائغ، حدثنا يحيى بن عبدالحميد - ح

وأخبرنا(١) أبوالحسن محمد بن أبي المعروف الإسفراييني بها، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، حدثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عبدالرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«من أدرك شهر رمضان بمكة من أوله إلى آخره صيامه وقيامه كتب الله له مائة ألف شهر رمضان في غيرها وكان له بكل يوم مغفرة وشفاعة وبكل ليلة مغفرة وشفاعة وبكل يوم حملان فرس في سبيل الله وله بكل يوم دعوة مستجابة»**.

لفظ حديث ابن يوسف، لم يذكر الإسفراييني «فرس» والباقي سواء.

عبدالرحيم بن زيد العمي: ضعيف، يأتي بها لا يتابعه الثقات عليه والله أعلم.

[٣٨٥٤] أخبرنا أبوذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي قدم علينا، أخبرنا أبوالفضل بن أبي

[٣٨٥٣] إسناده: ضعيف جدًا.

- يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مر.
- عبدالرحيم بن زيد العمي وأبوه، ضعيفان، تقدما.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٤١) من طريق محمد بن أبي عمر العدني، عن عبدالرحيم بن زيد العمي بنحوه.

ونسبه السيوطي للأزرقي والجندي والمؤلف في «الشعب» وضعفه عن ابن عباس. (الدر المنثور٢/ ٢٦٨).

وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٨٣٢) وقال: موضوع فآفته عبدالرحيم هذا فقد قال ابن معين: كذاب خبيث. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٨٢).

(١) هناك تحويل السند فسقط من الأصلين.

[٣٨٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالفضل بن أبي القاسم هو محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٤٥) وإسماعيل بن إسحاق القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم١٠٠) من طريق أيوب، عن نافع أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر دخل المسجد ثم أتى القبر فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا أبتاه.

وأخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم١٠١) عن إسحاق بن محمد =

القاسم، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان إذا قدم من سفر بدأ بقبر النبي ﷺ فصلى عليه وسلم ودعا له ولا يمس القبر ثم يسلم على أبي بكر ثم قال: السلام عليك يا أبة.

[٣٨٥٥] أخبرنا أبوبكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه، أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبوعبيد والقاضي أبوعبدالله، وابن مخلد قالوا حدثنا محمد بن الوليد البسري، حدثنا وكيع، حدثنا خالد بن أبي خالد(١)، وابن عون، عن الشعبي،

= عن عبدالله بن عمر، عن نافع أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر صلى سجدتين في المسجد ثم يأتي النبي ﷺ فيضع يده اليمين على قبر النبي ﷺ ويستدبر القبلة ثم يسلم على النبي ﷺ ثم على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

وقال الألباني: إسناده موقوف ضعيف، وقوله «ويضع يده اليمين على قبر النبي ﷺ» منكر تفرد به عبدالله بن عمر هذا عن نافع وهو العمري المكبر ضعيف.

[٣٨٥٥] إسناده: رجاله موثقون وفيه رجل لم يسمه.

- أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، البغدادي المقرئ (م٣٨٥هـ). الإمام، الحافظ، المجود، علم الجهابذة وكان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع الصدق والثقة.

راجع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤٤٩/١٦-٤٦١) و «تاريخ بغداد» (٣٤/١٢-٤٠) و «الأنساب» (٢٧٣/٥-٢٧٥) و «تذكرة الحفاظ» (٩٩١/٣-٩٩٥) و «العبر» (١٦٧/٢) و «طبقات الحفاظ» (ص٣٩٣-٣٩٦) و «شذارت الذهب» (١١٦/٣-١١٧)

- أبوعبيد هو القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان المحاملي (م٣٢٣هـ). ثقة، صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٤٤٧/١٢-٤٤٨) و «الأنساب» (١٠٥/١٢).

- وأخوه أبوعبدالله القاضي هو الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي (م٣٣٠هـ). ثقة، صدوق، مر.

- ابن مخلد هو محمد بن محمد بن مخلد بن حفص، أبوعبدالله الدوري العطار (م٣٣١هـ) الإمام الحافظ، الثقة، القدوة كان موصوفًا بالعلم والصلاح والصدق.

راجـع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٥٦/١٥- ٢٥٧) و«تاريخ بغداد» (٣١٠/٣-٣١٢) و«الأنساب» (٣٩٦/٥-٣٩٧) و«تذكرة الحفاظ» (٨٢٨/٣-٨٢٩).

- محمد بن الوليد بن عبدالمجيد القرشي، البصري يلقب حمدان. ثقة. من العاشرة (خ م س ق).
- خالد بن أبي خالد أبوالعلاء، صدوق، رمي بالتشيع ثم اختلط، مر.

(١) جاء في الأصلين «خالد بن أبي مخلد» وهو خطأ.

- الأسود بن ميمون، لعله ميمون بن سوار، أو سوار بن ميمون. =

والأسود بن ميمون، عن هارون أبي قزعة، عن رجل من آل حاطب، عن حاطب قال قال رسول الله ﷺ: **«من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن مات بأحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة»**.

كذا وجدته في كتابي. وقال غيره سوار بن ميمون، وقيل ميمون بن سوار، ووكيع هو الذي يروي عنه أيضًا.

وفي تاريخ البخاري(١) ميمون بن سوار العبدي، عن هارون أبي قزعة، عن رجل من ولد حاطب عن رسول الله ﷺ: **«من مات في أحد الحرمين»**.

قال يوسف بن راشد، حدثنا وكيع، حدثنا ميمون.

[٣٨٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عمر بن علي الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد

= ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (١٧٣/٩) وقال: يروي عن هارون أبي قزعة روى عنه وكيع بن الجراح.

- هارون أبوقزعة، أو هارون بن قزعة، أو هارون بن أبي قزعة.

قال البخاري: لا يتابع عليه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٨٠/٧) وقال يروي عن رجل من ولد حاطب المراسيل روى عنه محمد بن سواء.

راجع ترجمته في «الميزان» (٢٨٥/٤) و«اللسان» (١٨٠/٦-١٨١) و«الضعفاء» للعقيلي (٣٦٢/٤).

والحديث أخرجه الذهبي في «الميزان» (٢٨٥/٤) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (١٨٠/٦-١٨١) من طريق المحاملي والساجي قالا حدثنا محمد بن الوليد البسري به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢٤/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) لم نجده في النسخة المطبوعة من «التاريخ الكبير».

[٣٨٥٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- عمر بن علي الحافظ،
- وأحمد بن محمد الحافظ لم نعرفهما.
- داود بن يحيى لم يتبين لنا حاله.
- أحمد بن الحسن بن جنيدب الترمذي، أبوالحسن (م نحو ٢٥٠هـ). ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (خ ت).
- عبدالملك بن إبرهيم الجدي، المكي، مولى بني عبدالدار (م٢٠٤ أو ٢٠٥هـ). صدوق. من التاسعة (خ د ت س). =

الحافظ، حدثني داود بن يحيى، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، حدثنا عبدالملك بن إبراهيم الجدي، حدثنا شعبة، عن سوار بن ميمون، حدثنا هارون بن قزعة، عن رجل من آل الخطاب عن النبي ﷺ قال: **«من زارني متعمدا كان في جواري يوم القيامة، ومن سكن المدينة، وصبر على بلائها، كنت له شهيدًا وشفيعًا يوم القيامة، ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيامة»**.

كذا قال من آل الخطاب. ورواه أبوداود الطيالسي كما:

[٣٨٥٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا سوار بن ميمون أبو الجراح العبدي، حدثني رجل من آل عمر، عن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من زار قبري - أو قال - من زارني كنت له شفيعًا أو شهيدا ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله في الآمنين يوم القيامة»**.

وروى حفص بن أبي داود وهو ضعيف، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعًا: **«من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي»**.

= والحديث أخرجه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٦/١٨٠) والذهبي في «الميزان» (٤/٢٨٥) في ترجمة هارون بن قزعة، عن عبدالملك بن إبراهيم الجدي به .

ولم يذكر الشطر الثاني من الحديث.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/٣٦٢) عن محمد بن موسى، عن أحمد بن الحسن الترمذي به بدون ذكر الجملة الثانية من الحديث.

[٣٨٥٧] **إسناده: رجاله ثقات وفيه رجل فيه جهالة.**

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١٢-١٣) بنفس الإسناد.

وفيه «نوار بن ميمون» بدل «سوار بن ميمون» وهو خطأ.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٤٥) عن أبي بكر بن فورك بنفس الطريق وقال: هذا إسناد مجهول.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٢٤) وقال: رواه البيهقي وغيره عن رجل من آل عمر لم يسمه عن عمر.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «إرواء الغليل» (رقم١١٢٧).

[٣٨٥٨] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حفص . . . بهذا الحديث.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن إسحاق الصفار، حدثنا ابن بكار، حدثنا حفص بن سليمان . . . فذكره. وقال قال رسول الله ﷺ.

تفرد به حفص وهو ضعيف في رواية الحديث.

[٣٨٥٨] إسناده: ضعيف جدًا.

- حفص بن سليمان أبوعمر الأسدي ويقال له حفص بن أبي داود، ضعيف، مر.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» في ترجمة حفص بن سليمان (٢/ ٧٩٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٤٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٠٦-٤٠٧ رقم ١٣٤٩٧) عن الحسين بن إسحاق التستري عن أبي الربيع الزهراني به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٩٠)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» بدون ذكر اللفظ (٥/ ٢٤٦)، عن الحسن بن سفيان، عن علي بن حجر، عن حفص بن سليمان به. وأخرجه المؤلف في سننه (٥/ ٢٤٦) من طريق عبد الرزاق عن حفص بن سليمان به.

وتابع حفص بن سليمان، عائشة امرأة الليث بن أبي سليم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٠٦ رقم ١٣٤٩٦).

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم٤٧) وعزاه للطبراني في «الكبير» وفي «الأوسط» وابن عدي في «الكامل» والدارقطني في «سننه» والمؤلف في «سننه» والسلفي في الثاني عشر من المشيخة البغدادية وحكم عليه بالوضع.

ونقل عن ابن تيمية قوله في «القاعدة الجليلة» (ص٥٧) «وأحاديث زيارة قبره ﷺ كلها ضعيفة لا يعتمد على شيء منها في الدين ولهذا لم يرو أهل الصحاح والسنن شيئا منها وإنما يرويها الضعاف كالدارقطني والبزار وغيرهما».

ثم ذكر هذا الحديث فقال «فإن هذا كذبه ظاهر مخالف لدين المسلمين فإن من زاره في حياته وكان مؤمنا به كان من أصحابه لاسيما إن كان من المهاجرين إليه المجاهدين معه وقد ثبت عنه ﷺ أنه قال لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه» خرجاه في الصحيحين.

والواحد من بعد الصحابة لا يكون مثل الصحابة بأعمال مأمور بها واجبة كالحج والجهاد والصلوات الخمس والصلاة عليه ﷺ فكيف بعمل ليس بواجب باتفاق المسلمين (يعني زيارة قبره ﷺ) بل ولا شرع السفر إليه بل هو منهي عنه.

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٦٣) . و «إرواء الغليل» (رقم ١١٢٨).

[٣٨٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار إملاء، حدثنا محمد بن موسى البصري، حدثنا عبدالملك بن قريب، حدثنا محمد بن مروان وهو يتيم لبني السدي لقيته ببغداد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد يسلم علي عند قبري إلا وكل الله بها ملكا يبلغني وكفي أمر آخرته ودنياه وكنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة»**.

[٣٨٦٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني سعيد بن عثمان الجرجاني، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، أخبرني أبوالمثنى سليمان بن يزيد الكعبي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: **«من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة»**.

[٣٨٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا أحمد بن عبدوس ابن حمدويه الصفار النيسابوري، حدثنا أيوب بن الحسن، حدثنا محمد بن إسماعيل

[٣٨٥٩] **إسناده: تالف.**

- محمد بن موسى البصري هو محمد بن يونس بن موسى الكديمي، ضعيف.
- عبدالملك بن قريب هو الأصمعي، صدوق، سني.
- محمد بن مروان السدي، ضعيف، متهم، مر.

والحديث قد تقدم في الجزء الرابع (٤/ ٢١٣رقم ١٤٨١) من طريق أبي عبدالرحمن عن الأعمش به. ومن طريق محمد بن يونس بن موسى به. وقد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٣٨٦٠] **إسناده: ضعيف.**

- سعيد بن عثمان الجرجاني. ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٢٠) وسكت عليه.
- أبوالمثنى سليمان بن يزيد الكعبي. ضعيف. من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٢٠) من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا وكما أخرجه أيضا في (تاريخ جرجان) (ص٤٣٤) من طريق عباد بن موسى الختلي، عن ابن أبي فديك به. وذكره السيوطي في « الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه. فتعقبه المناوي بقوله وليس بحسن ففيه ضعفاء منهم أبوالمثنى سليمان بن يزيد الكعبي. قال الذهبي: ترك. وقال أبوحاتم : منكر الحديث. راجع (فيض القدير ٦/ ١٤٠-١٤١). وحكم عليه الشيخ الألباني بالضعف. (راجع ضعيف الجامع الصغير ٥٦١٩).

[٣٨٦١] **إسناده: كسابقه وفيه من لم نعرفه.**

- أحمد بن عبدوس بن حمدويه الصفار النيسابوري، لم نجد من ترجم له.
- أيوب بن الحسن لم يتبين لنا حاله.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» برواية المؤلف وحده (٢/ ٢٢٤).

ابن أبي فديك بالمدينة، حدثنا سليمان بن يزيد الكعبي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ومن زارني محتسبًا إلى المدينة كان في جواري يوم القيامة»**.

[٣٨٦٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، حدثنا موسى بن هلال، عن عبدالله العمري، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«من زار قبري وجبت له شفاعتي»**.

وقيل عن موسى بن هلال العبدي، عن عبيدالله بن عمر.

[٣٨٦٢] إسناده: واه.

- محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبوجعفر السراج (م٢٦٠هـ) ثقة. من العاشرة (ت س ق).
- موسى بن هلال العبدي.
  قال أبوحاتم: مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.
  وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
  راجع ترجمته في «الميزان» (٤/٢٢٥-٢٢٦) و «اللسان» (٦/١٣٤ - ١٣٦) و «الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٥٠) و «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١٧٠).
- عبدالله بن عمر العمري، ضعيف، مر.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٦/٣٥٠) في ترجمة موسى بن هلال.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٥٧ كشف الأستار) من طريق عبدالله بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر وفيه عبدالله بن إبراهيم ضعيف كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٢).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن عدي في «الكامل» والمؤلف في «الشعب».

قال المناوي: وكذا رواه الدارقطني. قال ابن القطان: فيه ضعيفان.

وقال النووي في «المجموع»: ضعيف جدًّا.

وقال السبكي: بل حسن أو صحيح، قال الذهبي: طرقه كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض.

وقال ابن حجر: حديث غريب خرجه ابن خزيمة في «صحيحه» وقال في القلب: في سنده شيء وأنا أبرأ إلى الله من عهدته وقال ابن تيمية رحمه الله: موضوع غير صواب. راجع «فيض القدير» (٦/١٤٠).

وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٦١٨).

[٣٨٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن زنجويه القشيري، حدثنا عبيد[١] بن محمد بن القاسم بن أبي مريم الوراق وكان نيسابوري الأصل سكن ببغداد، حدثنا موسى بن هلال العبدي .... فذكره.

وكذلك رواه الفضل بن سهل، عن موسى بن هلال، عن عبيدالله، وسواء قال عبيدالله أو عبدالله، فهو منكر، عن نافع، عن ابن عمر لم يأت به غيره.

[٣٨٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا سعيد بن منصور، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يأتي القبر فيسلم على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر وعمر.

وقد مضت الرواية[٢] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام»**.

ومعناه والله أعلم إلا وقد رد الله علي روحي فأرد عليه السلام.

[٣٨٦٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٣٨٦٣] إسناده: كسابقه.

• عبيد بن محمد بن القاسم بن سليمان بن أبي مريم. أبومحمد الوراق النيسابوري (م٢٥٥هـ). قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٩٧/١١). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٣/٨).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٧٠/٤) من طريق جعفر بن محمد البزوري، عن موسى بن هلال البصري، عن عبيدالله بن عمر به.

(١) ورد في الأصلين «عبيدالله بن محمد بن القاسم بن أبي مريم» خطأ والصواب ما أثبتناه.

[٣٨٦٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

والأثر لم نجده.

(٢) قد مر قريبًا برقم (٣٨٥٩) وفي الجزء الرابع برقم (١٤٧٩، ١٤٨١) من هذا الكتاب.

[٣٨٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أحمد بن صالح هو المصري، ثقة، مر.

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن، ثقة، مر.

والحديث في «سنن أبي داود» في المناسك (٢/ ٥٣٤ رقم ٢٠٤٢) بنفس الإسناد وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٧/٢) عن سريج، عن عبدالله بن نافع به.

صححه الشيخ الألباني. راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٧١٠٣)

أحمد بن صالح قال قرأت على عبدالله بن نافع، أخبرني ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري[(١)]، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تجعلوا بيوتكم قبورًا ولا تجعلوا قبري عيدًا وصلوا علي، فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم»**.

[٣٨٦٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا حامد بن محمد بن عبدالله الهروي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا عبدالله بن يونس بن عبيد، حدثنا أبي، عن محمد ابن المنكدر قال رأيت جابرًا وهو يبكي عند قبر رسول الله ﷺ وهو يقول؛ هاهنا تسكب العبرات سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»**.

[٣٨٦٧] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن الصباح، حدثنا معن، حدثنا عبدالله بن منيب[(٢)] بن عبدالله بن أبي أمامة، عن أبيه، قال رأيت أنس بن مالك أتى قبر النبي ﷺ، فوقف، فرفع يديه، حتى ظننت أنه افتتح الصلاة فسلم على النبي ﷺ، ثم انصرف.

---

(١) في النسختين «أبي سعيد المقبري» وهو خطأ.

[٣٨٦٦] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن يونس القرشي الكديمي، ضعيف، مر.
- عبدالله بن يونس بن عبيد البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٦/٨) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٠٥/٥) وسكتا عليه .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٩/٣) وأبويعلى في «مسنده» (٣١٩/٣-٣٢٠ رقم ١٧٨٤) والبزار في «مسنده» (٥٧/٢ كشف الأستار) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به واللفظ عند أحمد وأبي يعلى «إن ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنة وإن منبري على ترعة من ترع الجنة»

وفي «مسند البزار»: «بيتي» بدل «قبري» .

[٣٨٦٧] **إسناده: حسن.**

- معن هو ابن عيسى القزاز، ثقة. مر.
- عبدالله بن منيب بن عبدالله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري، المدني لا بأس به، من السابعة (دس).
- وأبوه هو منيب بن عبدالله بن أبي أمامة الأنصاري، الحارثي مقبول. من الخامسة (س).

ولم نقف على من أورده.

(٢) في (ن): «عبدالله بن منيب عن عبدالله بن أبي أمامة» وهو خطأ.

[٣٨٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني سويد بن سعيد، حدثني ابن أبي الرجال، عن سليمان بن سحيم قال: رأيت النبي ﷺ في النوم، قلت: يا رسول الله هؤلاء الذين يأتونك فيسلمون عليك أتفقه سلامهم؟ قال: نعم وأرد عليهم.

[٣٨٦٩] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا إبراهيم بن فراس بمكة، حدثني محمد بن صالح الرازي، حدثنا زياد بن يحيى، عن حاتم بن وردان قال: كان عمر بن عبدالعزيز يوجه بالبريد قاصدًا إلى المدينة ليقرئ عنه النبي ﷺ السلام.

[٣٨٧٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني إسحاق بن حاتم المدائني، حدثنا ابن أبي فديك، عن رباح بن بشير، عن يزيد بن أبي سعيد المهري، قال: قدمت على عمر بن عبدالعزيز إذ كان خليفة بالشام فلما ودعته قال: إن لي إليك حاجة إذا أتيت المدينة سترى قبر النبي ﷺ فأقرئه مني السلام.

قال محمد بن إسماعيل بن أبي فديك فحدثت به عبدالله بن جعفر فقال أخبرني فلان أن عمر كان يرد إليه البريد من الشام.

[٣٨٦٨] إسناده: كسابقه.

• ابن أبي الرجال هو عبدالرحمن بن أبي الرجال الأنصاري، المدني. صدوق، ربما أخطأ. من الثامنة (٤).

• سليمان بن سحيم، أبوأيوب المدني. صدوق، من الثالثة (م د س ق). لم نجد هذا الأثر.

[٣٨٦٩] إسناده: فيه من لم يعرف حاله.

• إبراهيم بن فراس،
• وشيخه محمد بن صالح الرازي لم نعرفهما.
• حاتم بن وردان بن مروان السعدي، أبوصالح البصري (م١٨٤هـ). ثقة. من الثامنة (خ م ت س).

[٣٨٧٠] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن حاتم بن بيان العلاف، المدائني (م٢٥٢هـ). ثقة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٨/٨) وراجع «تاريخ بغداد» (٣٦٥/٦).

• رباح بن بشير، ويقال ابن بشر، أبوبشر.
قال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٢/٨).
راجع ترجمته في اللسان (٢/ ٤٤٢) و «الجرح والتعديل» (٤٩٠/٣).

• يزيد بن أبي سعيد المدني، مولى المهري. مقبول. من السادسة (م د). هذا الأثر لم نجده.

[٣٨٧١] وأخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني سعيد بن عثمان، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرني عمر بن حفص، أن ابن أبي مليكة كان يقول: من أحب أن يقول وجاه النبي ﷺ فليجعل القنديل(١) الذي في القبلة عند القبر على رأسه.

[٣٨٧٢] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا سعيد(٢) بن عثمان، حدثنا ابن أبي فديك، قال سمعت بعض من أدركت يقول: بلغنا أنه من وقف عند قبر النبي ﷺ فتلا هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾(٣).

صلى الله عليك يا محمد حتى يقولها سبعين مرة فأجابه ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك حاجة.

[٣٨٧٣] قال وأخبرنا أبوبكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا ليث بن سعد(٤)، عن خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال، عن نبيه بن وهب، أن كعب

[٣٨٧١] سعيد بن عثمان هو الجرجاني، مر قريبًا.
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم.
- عمر بن حفص المدني. مقبول، من السابعة (د). ولم نقف على هذا الأثر.

(١) ورد في الأصل «القناديل».

[٣٨٧٢] الأثر أورده السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٢٠، ٢٢١) من طريق ابن أبي الدنيا بنفس الطريق.

(٢) في الأصل و(ن): «سعيد بن أبي عثمان» وهو خطأ.

(٣) سورة الأحزاب (٣٣/ ٥٦).

[٣٨٧٣] إسناده: حسن.
- القائل هو أبوعبدالله الصفار.
- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا.
- محمد بن الحسين هو البرجلاني، تقدم.

(٤) في الأصل و(ن): «ليث بن سعيد» خطأ والصواب ما أثبتناه.
- ابن أبي هلال هو سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق، مر.
- نبيه بن وهب بن عثمان العبدري، المدني (م١٢٦هـ). ثقة. من صغار الثالثة (م-٤).

والخبر أخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم١٠٢) =

الأحبار قال: ما من نجم فجر يطلع إلا نزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون بأجنحتهم ويصلون على النبي ﷺ حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى إذا انشقت الأرض خرج في سبعين ألفا من الملائكة يوقرونه.

[٣٨٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع بن سليمان، أخبرنا الشافعي، أخبرنا الثقات من أصحابنا أن قبر النبي ﷺ عن يمين الداخل من البيت اللاصق بالجدار والجدار الذي اللحد تحته قبلة البيت وأن لحده تحت الجدار.

[٣٨٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، أخبرنا أبوزرعة عبيدالله بن عبدالكريم، حدثنا عبدالله(١) بن جعفر بن قرهمان مولى الفرافصة بن عمير الحنفي في مسجد الرسول ﷺ حدثني أبي، عن أبيه وردان وكان وردان بنى مسجد رسول الله ﷺ في إمارة عمر بن عبدالعزيز [على المدينة](٢) قال وقال وردان: كان بيت عائشة سقط شقه(٣) الشرقي قال فدعيت فجئت إلى عمر بن عبدالعزيز قال وردان فقلت له إنا نخاف أن يغلبنا الناس على قبر النبي ﷺ فأمرت بالعمد فأتيت بها ثم أمرت بالصياحى فجعلت سرادقًا عليه فكان ذلك السرادق أول

= من طريق ابن لهيعة عن خالد بن يزيد الجمحي به. وفيه «أن كعبا دخل على عائشة فذكروا رسول الله ﷺ فقال كعب . . . فذكره. وفي آخره «يزفونه» بدل «يوقرونه».

قال الشيخ الألباني في هامشه إسناده مقطوع ورجاله كلهم ثقات لكن سعيد بن أبي هلال وإن كان احتج به الشيخان فقد قال فيه أحمد: ما أدري أي شيء؟ يخلط في الأحاديث. وابن لهيعة ضعيف إلا فيما رواه العبادلة عنه وهذا منه وخالد بن يزيد ثقة من رجال الشيخين.

[٣٨٧٤] إسناده: صحيح إلى الشافعي. لم نقف على هذا الأثر.

[٣٨٧٥] إسناده: ضعيف.

- أبوجعفر، محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، ضعيف، مر.
- عبدالله بن جعفر بن قرهمان هو عبدالله بن أبي جعفر عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان الرازي، التيمي، مولاهم. صدوق، يخطىء، من التاسعة (د).

(١) في (ن) عبيدالله بن جعفر وهو خطأ.

- وأبوه هو أبوجعفر الرازي، صدوق، سيئ الحفظ خصوصًا عن المغيرة، مر. لم نقف على هذا الأثر.

(٢) سقط ما بين المعكوفتين من الأصل.

(٣) ورد في (ن) «سقفه».

سرادق رُئي بالمدينة فسترت عليه فلما أصبحنا قال عمر ادخل يا وردان فدخلت وحدي وأبناء المهاجرين والأنصار والعرب يتناولون ما أخرج من التراب حتى وصلت الجدار الذي كان فيه قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما رأيتها قلت أيها الأمير قدم قد بدت لي فارتاع لها وارتاع من معه من قريش والأنصار والعرب، فقال له سالم: أيها الأمير لم ترع هذه قدم أبي وأبيك عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت ابن عمر يقول : كان رجلًا طوالًا فضاق عنه اللحد فحفروا لقدميه في الجدار قال غيبهما رحمك الله يا وردان قال وردان فبنيت طاقًا على قدميه قال عبدالله بن جعفر وصف أبي كما وصف له أبوه وردان هكذا قبر رسول الله ﷺ قال أبو زرعة ووصف لي كل قبر بحيال صدر صاحبه.

قبر رسول الله ﷺ، قبر أبي بكر رضي الله عنه، قبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قد روى البخاري(١) في كتابه عن فروة، عن علي، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال لما سقط عنهم الحائط في إمارة الوليد بن عبدالملك أخذوا في بنيانه فبدت لهم قدم ففزعوا فظنوا أنها قدم النبي ﷺ فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي ﷺ ما هي إلا قدم عمر.

قال الشيخ أحمد: وقد يجوز أن يكون ذلك في إمارة عمر بن عبدالعزيز على المدينة من جهة الوليد بن عبدالملك ثم قد يجوز أن يكون عروة وسالم قالاه فلا يكون بين الروايتين اختلاف والله أعلم.

---

(١) راجع كتاب الجنائز (٢/ ١٠٧).
فروة هو ابن أبي المغراء الكوفي (م٢٢٥هـ). صدوق. من العاشرة (خ ت).
علي هو ابن مسهر، ثقة، له غرائب بعدما أضر، تقدم.
قال الحافظ ابن حجر: والسبب في ذلك ما رواه أبوبكر الآجري من طريق شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال: «كان الناس يصلون إلى القبر فأمر به عمر بن عبدالعزيز فرفع حتى لا يصلي إليه أحد. فلما هدم بدت قدم بساق وركبة ففزع عمر بن عبدالعزيز فأتاه عروة فقال: هذا ساق عمر وركبته فسري عن عمر بن عبدالعزيز. وروى الآجري من طريق مالك بن مغول عن رجاء بن حيوة قال: كتب الوليد بن عبدالملك إلى عمر بن عبدالعزيز، وكان قد اشترى حجر أزواج النبي ﷺ أن اهدمها ووسع بها المسجد فقعد عمر في ناحية ثم أمر بهدمها فما رأيته باكيا أكثر من يومئذ ثم بناه كما أراد. راجع «فتح الباري» (٣/ ٢٥٧).

[٣٨٧٦] أخبرنا علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا ورقاء بن عمر، عن عمرو بن دينار، عن طلق بن حبيب، أن قزعة، قال لابن عمر: إني نذرت أن أخرج إلى بيت المقدس فقال: إنما تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد مسجد بيت المقدس، والمسجد الحرام، ومسجد رسول الله ﷺ.

[٣٨٧٧] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي من أصله، حدثنا

[٣٨٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

- علي بن الحسن بن بيان، أبوالحسن المقرئ، الباقلاني (م٢٨٤هـ)
قال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٧٥/١١) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٢٥).
- قزعة هو ابن يحيى البصري، ثقة، تقدم.

هذا الخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٤/٢-٣٧٥) عن ابن عيينة، عن عمرو، عن طلق، عن قزعة قال سألت عمر (والصواب هو ابن عمر) أتى الطور قال: دع الطور ولا تأتها وقال: لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد.

[٣٨٧٧] إسناده: رجاله كلهم موثقون.

- يحيى بن أبي عمرو السيباني، أبوزرعة الحمصي (م١٤٨هـ). ثقة. من السادسة. وروايته عن الصحابة مرسلة (بخ د س ق).
- عبدالله بن فيروز الديلمي أخو الضحاك. ثقة. من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابة (د س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٥١/١-٤٥٢ رقم ١٤٠٨) وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٨٨ رقم ١٣٣٤) من طريق أيوب بن سويد، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبدالله بن الديلمي به.

وقال في «الزوائد»: إسناد طريق ابن ماجه ضعيف لأن عبيدالله بن الجهم لا يعرف حاله وأيوب بن سويد متفق على ضعفه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٦/٢) من طريق إبراهيم بن محمد أبي إسحاق الفزاري، والحاكم في «المستدرك» (٤٣٤/٢) من طريق بشر بن بكر،

وابن حبان في «صحيحه» (٧٦/٣، ٨/ ١١١-١١٢ الإحسان) من طريق الوليد بن مسلم، ثلاثتهم عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن الديلمي به.

وأخرجه النسائي في المساجد (٢/ ٣٤) من طريق سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبدالله بن الديلمي بنحوه. =

أبوالعباس بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو السيباني قالا حدثنا عبدالله بن فيروز الديلمي قال دخلت على عبدالله بن عمرو بن العاص . . . فذكر الحديث. قال عبدالله بن عمرو سمعته يعني النبي ﷺ يقول: **«إن سليمان بن داود عليهما السلام سأل ربه ثلاثًا فأعطاه اثنين ونحن نرجو أن يكون قد أعطاه الثالث سأله حكما يصادف حكمه فأعطاه إياه وسأله ملكًا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه وسأله أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد يعني بيت المقدس أن يخرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه فنحن نرجو أن يكون قد أعطاه إياه»**

[٣٨٧٨] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالله بن بحر الخلال، حدثنا رديح بن عطية أبوالوليد، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي وعثمان بن عطاء، عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة، زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«من لم يأت بيت المقدس يصلي فيه فليبعث بزيت يسرج فيه»**.

= وأخرجه الضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (ص٤٩ رقم ١٥) من طريق عروة بن رويم، عن عبدالله بن الديلمي به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠٨٦).

[٣٨٧٨] إسناده: واه جدًا.

- عبدالله بن بحر البصري، أبوعلي الخلال. مقبول. من العاشرة (س).
- رديح بن عطية القرشي، أبوالوليد الشامي، المقدسي. وثقه أبوحاتم ولينه غيره يسيرًا. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣١١) وراجع الميزان (٢/ ٤٧) والجرح والتعديل (٣/ ٥١٨).
- عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، ضعيف، تقدم.
- زياد بن أبي سودة المقدسي أخو عثمان. ثقة. من الثالثة (دق).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

فتعقبه المناوي فقال ليس هو كما قال ففيه عثمان بن عطاء الخراساني أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ضعفه الدارقطني وغيره. وقال عبدالحق: إسناده ليس بالقوي. «فيض القدير» (٦/ ٢٢١ -٢٢٢).

وضعفه الشيخ الألباني . «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٤٧).

[٣٨٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أباإسحاق القرشي يقول: كان عندنا رجل بالمدينة إذا رأى منكرًا لا يمكنه أن يغيره أتى القبر فقال:

أيا قبر النبي وصاحبيه ألا يا غوثنا لو تعلمونا

[٣٨٨٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا عمرو بن محمد بن عمرو بن الحسين بن بقية إملاء، حدثنا شكر الهروي، حدثنا يزيد[1] الرقاشي، عن محمد بن روح بن يزيد البصري، حدثني أبو حرب الهلالي قال: حج أعرابي فلما جاء إلى باب مسجد رسول الله ﷺ أناخ راحلته فعقلها ثم دخل المسجد حتى أتى القبر ووقف بحذاء وجه رسول الله ﷺ فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله جئتك مثقلًا بالذنوب والخطايا يا مستشفعًا بك على ربك لأنه قال في محكم كتابه: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾[2].

وقد جئتك بأبي أنت وأمي مثقلًا بالذنوب والخطايا أستشفع بك على ربك أن يغفر لي ذنوبي وأن تشفع في ثم أقبل في عرض الناس ويقول:

يا خير من دفنت في الترب أعظمه فطاب من طيبه الأبقاع والأكم
نفسي الفداء بقبر أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم

وفي غير هذه الرواية: فطاب من طيبه القيعان والأكم.

[٣٨٧٩] أبوإسحاق القرشي، التيمي. ذكره أبونعيم في «الحلية» (١٠/١٤١) وقال: كان بغرور الدنيا عارفًا وعنها راحلًا وعازفًا ولها ذامًّا وواصفًا. لم نجد هذا القول.

[٣٨٨٠] إسناده: ضعيف وفيه من لم نعرفه.

- عمرو بن محمد بن عمرو بن الحسين بن بقية لم نجده.
- شكر الهروي هو محمد بن المنذر بن سعيد السلمي متقن، مر.
- يزيد الرقاشي، ضعيف، مر.
- محمد بن روح بن يزيد البصري،
- وأبو حرب الهلالي لم نجدهما. وهذا الأثر لم نجده.

(١) في الأصلين «أبو يزيد الرقاشي» وهو خطأ.

(٢) سورة النساء (٤/ ٦٤).

[٣٨٨١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا محمد بن عبيدالله[١] المنادي، حدثنا شجاع بن الوليد، عن هاشم بن هاشم، عن أبي صالح مولى السعديين[٢]، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إن رجالًا يستنفرون بعشائرهم يقولون الخير والخير والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفس محمد بيده لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شهيدًا أو شفيعًا أو هما جميعًا يوم القيامة والذي نفس محمد بيده إنها لتنفي خبث أهلها كما ينفي الكير خبث الحديد والذي نفس محمد بيده لا يخرج منها أحد راغبًا عنها إلا أبدلها الله خيرا منه»**.

[٣٨٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي محمد بن الصواف، حدثنا

[٣٨٨١] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

(١) ورد في الأصل و(ن) «محمد بن عبدالله المنادي» وهو خطأ.

- هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري، المدني. ثقة. من السادسة (ع).
- أبوصالح مولى السعديين.

ذكره ابن سعد في «الطبقات» (٣٠٣/٥) ولم يذكر له ترجمة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٩/٢) عن ابن نمير، عن هاشم بن هاشم به.

(٢) في الأصلين «مولى الساعديين».

[٣٨٨٢] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، أبوجعفر النسوي، البغدادي ساكنًا (م٢٩٦هـ). لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (٣٧٢/٧)
- أبو الحسن خلف بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أبي الحسناء السرخسي.

قال أحمد: لا أعرفه. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢١/٨-٣٢٢)، «الميزان» (٦٦١/١) و«اللسان» (٤٠٣/٢).

- أبوالصباح عبدالغفور بن سعيد الأنصاري، ضعيف، منكر الحديث، مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٦ رقم ٦١٠٤) عن الحسن بن علي الفسوي، عن خلف بن عبدالحميد السرخسي به.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٨/٢) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحيم الحمصي، عن الحسن بن علي بن الوليد الكرابيسي، عن خلف بن عبدالرحمن بن الحسن، عن أبي الفتوح (خطأ والصواب أبي الصباح) عبدالغفور بن سعيد الواسطي، عن أبي هاشم به.

وقال: هذا حديث لا يصح ففيه ضعفاء والمتهم به عبدالغفور. قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث تركوه. وقال ابن حبان: =

الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، حدثنا أبوالحسن خلف بن عبدالحميد، حدثنا أبوالصباح عبدالغفور بن سعيد الأنصاري، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان، عن النبي ﷺ أنه قال: «**من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي وجاء يوم القيامة من الآمنين**»

عبدالغفور هذا ضعيف، وروي بإسناد آخر أحسن من هذا كما:

[٣٨٨٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبدالله بن المؤمل المخزومي، عن أبي الزبير، عن جابر عن النبي ﷺ قال: «**من مات في أحد الحرمين بعث آمنا**».

[٣٨٨٤] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر القطان، أخبرنا علي بن

= كان يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٩/٢) من طريق ابن الجوزي وتعقبه بقوله: قلت أفرط ابن الجوزي في إيراد هذا الحديث في «الموضوعات» وقد أخرجه البيهقي في «الشعب» واقتصر على تضعيفه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٩/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبدالغفور ابن سعيد وهو متروك.

[٣٨٨٣] إسناده: كسابقه.

● عبدالله بن المؤمل بن هبة المخزومي، ضعيف الحديث، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٥٥/٦) في ترجمة عبدالله بن المؤمل من طريق موسى بن عبدالرحمن، عن زيد بن حباب به.

ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٨/٢) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٩/٢).

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح فإن فيه عبدالله بن المؤمل. قال أحمد: أحاديثه مناكير.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وفيه موسى بن عبدالرحمن قال ابن حبان: دجال يضع الحديث.

فتعقبه السيوطي بأن ابن الجوزي أفرط في إيراد هذا الحديث في «الموضوعات».

وقد أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» واقتصر على تضعيفه وقال: إسناد حديث جابر أحسن من حديث سلمان، والذي أستخير الله فيه الحكم لمتن الحديث بأحسن لكثرة شواهده.

[٣٨٨٤] إسناده: ضعيف.

● عبدالغفار بن عبيدالله الكريزي القرشي، ليس بقائم الحديث، مر.

● صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبدالملك. ضعيف يعتبر به. من السابعة (د تم).

الحسن بن أبي عيسى الهلالي، حدثنا عبدالغفار بن عبيدالله القرشي، حدثني صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله أنه حدثه عن الصميتة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فمن مات بالمدينة كنت له شفيعًا وشهيدًا»**.

قال الشيخ أحمد: وكذلك رواه إبراهيم بن حميد الطويل، عن صالح بن أبي الأخضر به(١).

[٣٨٨٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، وابن ملحان، فرقهما واللفظ لابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا

---

(١) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١/٢٤) عن علي بن عبدالعزيز، عن إبراهيم بن حميد الطويل، عن صالح بن أبي الأخضر به.

كما أخرجه في «الكبير» (٣٣٢/٢٤ رقم ٨٢٥) من طريق ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر، عن امرأة يتيمة كانت عند رسول الله ﷺ ولم يسمها.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٣٤٦/١١): ورواه عقيل بن خالد وصالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن الصميتة.

وكذا رواه ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن امرأة يتيمة كانت في حجر النبي ﷺ ولم يسمها.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٢٣/٢) برواية المؤلف وحده عن الصميتة.

[٣٨٨٥] إسناده: كسابقه.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان.

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤٥/١١-٣٤٦ تحفة الأشراف) من طريق القاسم بن مبرور عن يونس به وقال: وهكذا ذكره عنبسة بن خالد، عن يونس. ورواه الليث بن سعد وابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله -ولم يسم جده- عن الصميتة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١/٢٤ رقم ٨٢٤) من طريق عبدالله بن صالح، عن الليث ابن سعد به.

وأخرجه أيضا في «الكبير» (٣٣١/٢٤) من طريق عنبسة بن خالد، وابن حبان في «صحيحه» (٢١/٦-٢٢) رقم ٣٧٣٤ - الإحسان) من طريق ابن وهب، كلاهما عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٢/٢٤ رقم ٨٢٦) من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن صفية بنت أبي عبيد عن الدارية امرأة من بني عبدالدار كانت في حجر النبي ﷺ.

الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن الصميتة امرأة من بني الليث بن بكر في حجر رسول الله ﷺ سمعتها تحدث يعني عن صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت بها فإنها من يمت بها يشفع له أو يشهد له**».

قال ثم لقيت عبدالله بن عبدالله فسألته عن حديثها فحدثنيه عن الصميتة.

قال الشيخ أحمد: لم يضبط شيخنا إسناده كما ينبغي فقال عن صفية بنت أبي عبيد وهو خطأ.

وعبيدالله وعبدالله هما ابنا عبدالله بن عمر بن الخطاب.

ورواه الدراوردي عن أسامة بن زيد، عن عبدالله بن عكرمة، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه غير أنه قال عن سبيعة الأسلمية وهو خطأ إنما هو عن صميتة وذكر فيه زيادة والله أعلم.

[٣٨٨٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الصبغي،

[٣٨٨٦] إسناده: رجاله ثقات غير عبدالله بن عكرمة ولم يتكلم فيه أحد.

- في الأصل و(ن): «الحسين بن علي بن زياد» وهو خطأ.
- ابن أبي أويس هو إسماعيل، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه،
- يحيى بن محمد الجاري صدوق، يخطئ،
- أسامة بن زيد، صدوق، يهم، تقدموا.
- عبدالله بن عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي أخو محمد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٣/٥) ولم يتكلم عليه بشيء.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٢٤رقم ٧٤٧) عن علي بن المبارك،

كما أخرجه أيضًا في «الكبير» (٢٩٤/٢٤) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٠٣/٢) من طريق محمد بن نصر الصائغ.

كلاهما عن إسماعيل بن أبي أويس به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٢٣/٢-٢٢٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورواته محتج بهم في «الصحيح» إلا عبدالله بن عكرمة، روى عه جماعة ولم يخرجه أحد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٦/٣) وقال بعدما عزاه للطبراني: ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن عكرمة وقد ذكره ابن أبي حاتم وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه أحد بسوء.

حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثني ابن أبي أويس، حدثني عبدالعزيز بن محمد الدراوردي -ح

وأخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا يحيى بن محمد الجاري، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن أسامة بن زيد، عن عبدالله بن عكرمة، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن سبيعة الأسلمية أن النبي ﷺ قال: «**من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لن يموت بها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة**».

قال الشيخ أحمد: وفي رواية إسماعيل بن أبي أويس عن عبدالله بن عبدالله بن عمر ابن الخطاب وقال فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شهيدًا أو شفيعًا يوم القيامة.

[٣٨٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإني أشفع لمن يموت بها**».

[٣٨٨٧] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالرحمن بن محمد بن منصور قال الدارقطني: ليس بالقوي، تقدم.
- أيوب هو السختياني.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٧١٩ رقم ٣٩١٧) عن محمد بن بشار، وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٣٩ رقم ٣١١٢) عن بكر بن خلف، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٧٤) عن علي بن عبدالله، وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢١ رقم ٣٧٣٣- الإحسان) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن عبدالله بن عمار الموصلي:

جميعا عن معاذ بن هشام، عن أبيه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أيوب السختياني.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٠٤) عن عفان، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أيوب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٧٩) عن إسماعيل بن علية، عن نافع مرسلًا.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٢٣) وقال: رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه» والمؤلف في «الشعب».

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. «راجع صحيح الجامع الصغير» (٥٨٩١).

[٣٨٨٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا سفيان بن موسى وكان ثقة، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من مات بالمدينة شفعت له يوم القيامة»**.

[٣٨٨٩] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن دينار قال: لم يكن ابن عمر يصلي الضحى إلا أن يأتي مسجد قباء يصلي فيه لأن النبي ﷺ كان يأتيه كل سبت.

أخرجه مسلم[١] في الصحيح من حديث سفيان دون ذكر صلاة الضحى.

[٣٨٩٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن عبيد، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء ماشيًا وراكبًا.

أخرجاه[٢] في الصحيح من حديث عبيدالله بن عمر وزاد فيه عبدالله بن نمير عن عبيدالله بن عمر فصلى ركعتين.

[٣٨٨٨] إسناده: حسن.
• الصلت بن مسعود، ثقة، ربما وهم، تقدم.
• سفيان بن موسى البصري، صدوق. من الثامنة (م).
لم نقف على هذه الطريق. راجع ما مر.

[٣٨٨٩] إسناده رجاله موثقون.

(١) في الحج (١/ ١٠١٧ رقم ٥٢٠) عن زهير بن حرب، عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٤٨) بنفس الإسناد والمتن.

[٣٨٩٠] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.
• محمد بن عبيد، هو الطنافسي، ثقة، مر.

(٢) فأخرجه البخاري في الصلاة في مسجد مكة (٢/ ٥٧) ومسلم في الحج (١/ ١٠١٦ رقم ٥١٧) وأبو داود في المناسك (٢/ ٥٣٣ - ٥٣٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٧) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٤٨) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيدالله بن عمر به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٠١) عن محمد بن عبيد بنفس الطريق. =

[٣٨٩١] أخبرنا أبوذر الهروي، حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبيدالله . . . . فذكره بزيادته غير أنه قال: كان رسول الله ﷺ يأتي مسجد قباء.

أخرجاه[١] في الصحيح.

[٣٨٩٢] أخبرنا أبوذر الهروي، أخبرنا العباس بن الفضل بن زكريا، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا هارون بن عبدالله البغدادي، حدثنا أبوأسامة، حدثني عبدالحميد بن جعفر، حدثني أبو الأبرد[٢] مولى بني خطمة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**صلاة في مسجد قباء كعمرة**»

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٤٨) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، وأبي محمد عبدالرحيم بن أبي حامد المقرئ، وأبي نصر أحمد بن علي الفامي، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٢١١) عن أبي أسامة عن عبدالله (خطأ والصواب عبيدالله) ابن عمر به.

تابع نافع عبدالله بن دينار.

أخرجه البخاري في الصلاة في مسجد مكة (٢/ ٥٧) وفي الاعتصام (٨/ ١٥٣)، ومسلم في الحج (١/ ١٠١٦ رقم ٥١٨، ٥١٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠، ٥٨، ٧٢، ٨٠) والنسائي في المساجد (٢/ ٣٧).

[٣٨٩١] إسناده: كسابقه.

(١) أخرجه البخاري في الصلاة في مسجد مكة (٢/ ٥٧) تعليقًا.

وأخرج مسلم في الحج (١/ ١٠١٦ رقم ٥١٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن نمير وأبو أسامة معاً، وعن محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي كلاهما قالا حدثنا عبيدالله به.

وزاد أبوبكر في رواية ابن نمير «فيصلي فيه ركعتين» .

وأخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٥٣٣-٥٣٤ رقم٢٠٤٠) عن عثمان بن أبي شيبة، عن ابن نمير عن عبيدالله به.

[٣٨٩٢] إسناده: حسن.

- عبدالحميد بن جعفر، صدوق، رمي بالقدر، ربما وهم، تقدم.
- أبو الأبرد، زياد المدني، مولى بني خطمة. مقبول. من الثالثة (ت ق).

(٢) في الأصلين «أبوالأمرد» وهو خطأ.

قال الشيخ: وقد أخرجته عاليًا في آخر كتاب الحج من كتاب السنن[1].

وروي ذلك عن ابن عمر[2] وسهل بن حنيف عن النبي ﷺ.

---

(١) أخرجه في «السنن» (٥/٢٤٨) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري، عن أبي أسامة به.
وبهذه الطريق أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٨٧) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه إلا أن أبا الأبرد مجهول، وأقره الذهبي وعندهما «موسى بن سليم أبوالأبرد».

وأخرجه الترمذي في المواقيت (٢/ ١٤٥-١٤٦ رقم ٣٢٤) عن أبي كريب وسفيان بن وكيع: كلاهما عن أبي أسامة به.

قال الترمذي: حديث أسيد حديث حسن غريب ولا نعرف لأسيد بن ظهير شيئا يصح غير هذا الحديث. ولا نعرفه إلا من حديث أبي أسامة، عن عبدالحميد بن جعفر. وأبوالأبرد اسمه زياد مديني.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٧٣، ١٢/ ٢١٠) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٥٢ رقم ١٤١١) والطبراني في «الكبير» (١/٢١٠ رقم ٥٧٠) والبخاري في «تاريخه» (٢/ ٤٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (١/٤٤٦) وابن سعد في «الطبقات» (١/٢٤٥-٢٤٦) عن أبي أسامة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢١٠ رقم ٥٧٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن أبي أسامة به.

(قلنا) اختلف الناس في اسم أبي الأبرد فسماه الترمذي زيادًا مديني وقال الحاكم في إسناد الحديث: «حدثنا أبوالأبرد موسى بن سليم مولى بني قطبة» وأما المزي في «تهذيب الكمال» فإنه ذكره في اسم زياد فقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣/٣٩١): «تبع المصنف في ذلك كلام الترمذي وهو وهم وكأنه اشتبه عليه بأبي الأبرد الحارثي فإن اسمه زياد كما قال ابن معين وأبوأحمد الحاكم وأبوبشر الدولابي وغيرهم والمعروف أن أبا الأبرد لا يعرف اسمه وقد ذكره فيمن لا يعرف اسمه أبوأحمد الحاكم في الكنى وابن أبي حاتم وابن حبان، وأما الحاكم أبوعبدالله فقال في «المستدرك»: اسمه موسى بن سليم» وبين أنه مجهول لا يعرف.
ويشهد له حديث سهل بن حنيف وكعب بن عجرة.
وحديث سهل سيأتي قريبًا.
وأما حديث كعب بن عجرة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٦) بإسناد فيه ضعف.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه يزيد بن عبدالملك النوفلي وهو ضعيف.

(٢) حديث ابن عمر: أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٧٤ رقم ١٦٢٥ الإحسان) عن داود بن إسماعيل الأنصاري، عن ابن عمر «أنه شهد جنازة بالأوساط في سعد بن عبادة فأقبل ماشيًا إلى بني عمرو بن عوف بقباء بني الحارث بن الخزرج فقيل له أين تؤم يا أبا عبدالرحمن؟ قال أؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى فيه كان كعدل عمرة».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢١٨، ٢١٩) وقال: رواه ابن حبان في «صحيحه».

[٣٨٩٣] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد وعبدالله بن الحسين القاضي بمرو، قالا حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا محمد بن عيسى الطباع، حدثنا مجمع بن يعقوب، حدثني محمد بن سليمان الخزامي قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبيه قال قال النبي ﷺ: **«من خرج حتى يأتي هذا المسجد يعني مسجد قباء فيصلي فيه كانت كعدل عمرة[(١)]»**

ورواه يوسف[(٢)] بن طهمان، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه عن النبي ﷺ

[٣٨٩٣] إسناده: حسن.

● مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري (م١٦٠هـ). صدوق. من الثامنة (دس).

● محمد بن سليمان بن سلمان المدني القبائي الكرماني. مقبول. من السادسة (س ق).

والحديث أخرجه النسائي في المساجد (٢/ ٣٧) وأحمد في «مسنده» ولم يسق لفظه (٣/ ٤٨٧) عن قتيبة، وأحمد أيضًا في «مسنده» (٣/٤٨٧) عن إسحاق بن عيسى، كلاهما عن مجمع بن يعقوب الأنصاري به.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٥٣ رقم ١٤١٢) وأحمد في «مسنده» ولم يذكر اللفظ (٣/ ٤٨٧) من طريق حاتم بن إسماعيل. وابن ماجه أيضًا في إقامة الصلاة (١/ ٤٥٣ رقم ١٤١٢) من طريق عيسى بن يونس. والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩١ رقم ٥٥٥٩) من طريق سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، ومن طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ولم يسق لفظه (٦/ ٩١ رقم ٥٥٦٢)، كلهم عن محمد بن سليمان الكرماني به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٠ رقم ٥٥٥٨) عن أحمد بن خليد، عن محمد بن عيسى الطباع به.

وأخرجه أيضًا في «الكبير» (٦/ ٩١ رقم ٥٥٦١) من طريق عاصم بن سويد بن يزيد بن جارية الأنصاري، عن محمد بن سليمان الكرماني بلفظ «من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى في مسجد قباء ركعتين كانت له عمرة».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٢) بنفس الإسناد والمتن.

وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦١٠١).

(١) في الأصل و(ن) «كعدل رقبة» خطأ والصواب ما أثبتناه.

(٢) إسناده: واه.

● يوسف بن طهمان، مولى لآل معاوية. واه، وذكره البخاري في «الضعفاء».

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٥٢).

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٧٨-٣٧٩)، و «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٢٤-٢٢٥) =

.... بمعناه وزاد: «من خرج على طهر لا يريد إلا مسجدي هذا يريد مسجد المدينة ليصلي فيه كانت له بمنزلة حجة»

[٣٨٩٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا أبوأحمد الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا المعلى بن عرفان قال سمعت أباوائل يقول سمعت أباهريرة يقول: ركاب كثير وحاج قليل.

= و«الميزان» (٤/٤٦٧) و «اللسان» (٦/٤٢٤- ٤٢٥) و «الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٦٢٦) و «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٤٤٩-٤٥٠) و «المغني في الضعفاء» (٢/٧٦٣).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/٣٧٩) من طريق إسماعيل بن المعلى بن إسماعيل الأنصاري، عن يوسف بن طهمان بتمامه.

وأخرجه أيضًا في «التاريخ الكبير» (٨/٣٧٩) ولم يسق لفظه، وابن حجر في «اللسان» (٦/ ٣٢٤ -٣٢٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٥٠) من طريق زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن يوسف بن طهمان به. ولفظه «من توضأ في منزله ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه أربع ركعات كان كعدل عمرة».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٩١ رقم ٥٥٦٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٧٣، ١٢/ ٢١٠-٢١١) من طريق عبدالله بن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن يوسف بن طهمان. بلفظ «من توضأ فأحسن وضوءه ثم دخل مسجد قباء فركع فيه أربع ركعات كان ذلك عدل رقبة» وفي «المصنف»: «كان عدل عمرة».

ذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

[٣٨٩٤] إسناده: ضعيف.

- أبوأحمد الفراء محمد بن عبدالوهاب، ثقة، مر.
- المعلى بن عرفان بن سلمة الأسدي من غلاة الشيعة.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، وكان عرافًا في طريق مكة لا يحل الاحتجاج به.

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٩٥) و«الميزان» (٤/ ١٤٩) و«اللسان» (٦/ ٦٤) و«المغني في الضعفاء» (٢/ ٦٧٠) و«الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٣٦٧) و«الضعفاء» (٤/ ٢١٣-٢١٤) و«المجروحين» (٢/ ٣٢٠).

لم نقف على هذا الخبر.

[٣٨٩٥] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا الأصمعي، قال: دعا أعرابي بمكة فقال اللهم لا تمنعني خير ما عندك بسوء ما عندي، وإن كنت لم تقبل تعبي ونصبي فلا تحرمني أجر المصاب على مصيبته.

[٣٨٩٦] وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبوالعباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي[1] إملاء، حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل بن يونس الرقاشي، حدثنا عبدالملك بن قريب الأصمعي قال سمعت أعرابيا بعرفات يقول: اللهم لا تحرمني أجر تعبي ونصبي فإن حرمتني ذلك فلا تحرمني أجر المصاب على مصيبته.

قال وحدثنا الأصمعي قال قال أعرابي: اللهم اغفر لي ما سلف من ذنوبي وإن عدت إلى شيء من معاصيك فعد علي برحمتك إنك أهل ذلك.

[٣٨٩٧] حدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال وقفت مع

[٣٨٩٥] إسناده: رجاله كلهم ثقات. هذا الأثر لم نجده.

[٣٨٩٦] أبوالعباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ثم البصري (م٣٥٧هـ) المحدث الصادق. راجع «سير أعلام النبلاء» (١١٣/١٦) و«شذرات الذهب» (٢٢/٣) و«العبر» (٩٩/٢).

(١) هكذا في جميع المصادر المتوفرة لدينا وفي الأصلين «الداري».

- علي بن محمد بن إسماعيل بن يونس الرقاشي لم نعرفه. لم نجده أيضًا.

[٣٨٩٧] إسناده: ضعيف.

- الفضل بن محمد تكلموا فيه بلا حجة، تقدم.
- إسحاق بن إبراهيم الطبري يماني.

قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا يأتي عن الثقات بالأشياء الموضوعة لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب. وقال ابن عدي والدارقطني: منكر الحديث.

راجع ترجمته في «الميزان» (١٧٧/١) و«اللسان» (٣٤٤/١) و«كتاب المجروحين» (١٢٥/١-١٢٧) و«الكامل» (٣٣٦/١) و«الأنساب» (٣٩/٩) و«الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٦٢) و«المغني في الضعفاء» (٦٧/١). لم نجد من ذكر هذا الأثر.

الفضيل بن عياض بعرفات فلم أسمع من دعائه شيئا إلا أنه واضع يده[(١)] على خده واضع رأسه يبكي بكاء خفيًا فلم يزل كذلك حتى أفاض الإمام فرفع رأسه إلى السماء وقال: واسوأتاه والله منك وإن عفوت ثلاث مرات.

[٣٨٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد الترمذي، حدثنا محمد بن يوسف البخاري قال سمعت عباد بن الوليد يقول سمعت محمد بن الحكم يقول سمعت ابن عيينة يقول سمعت أعرابيا بعرفة يقول: عجت الأصوات بلغات مختلفات يسألونك الحاجات وحاجتي إليك أن تذكرني عند البلى إذا نسيني أهل الدنيا.

[٣٨٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت أبابكر إسماعيل بن محمد الضرير بالري يقول سمعت الكديمي يقول سمعت الأصمعي يقول رأيت أعرابيا متعلقًا بأستار الكعبة وهو يقول: اللهم إن كان خلق وجهي عندك لكثرة معاصي لك فهبني لمن رضيت من خلقك.

[٣٩٠٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا الحسن أحمد بن إسماعيل

---

(١) كذا في الأصل وفي، ن، «يديه».

[٣٨٩٨] أبوسعيد أحمد بن محمد الترمذي، وشيخه محمد بن يوسف البخاري لم نعرفهما.

● عباد بن الوليد بن خالد، أبوبدر الغبري (م٢٥٨هـ)

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٨٧/٦ - ٨٨) «الثقات» (٤٣٦/٨) «الأنساب» (١٦/١٠) «تاريخ بغداد» (١٠٨/١١-١٠٩).

● محمد بن الحكم السمان، لم نجد من ترجم له.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧٥/٧) من طريق الأصمعي عن سفيان بن عيينة بسياق طويل وأورده الحليمي في «المنهاج» (٤٤٥/٢-٤٤٦) عن سفيان بن عيينة.

[٣٨٩٩] أبوبكر إسماعيل بن محمد الضرير لم نعرفه، وقد تقدم.

● الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى، ضعفوه، مر.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٣/٢) من طريق حيان بن يسار قال كان محمد بن واسع يقول «اللهم إن كان أخلق وجهي كثرة ذنوبي فهبني لمن أحببت من خلقك».

[٣٩٠٠] أبوالحسن أحمد بن إسماعيل الصرام.

ذكره ابن الجزري في «طبقات القراء» (٤٠/١) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

الصرام يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول رأيت أعرابيا يطوف بالكعبة حتى إذا جاوز البيت رفع طرفه إلى السماء فقال: إليك مددت يديه وفيها عندك عظمت رغبتيه فاقبل توبتيه فعرضت على أبي عبدالله الزوزني فقال لغة جيدة: ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ • هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾(١)

[٣٩٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان، حدثني أبونعيم الأنصاري، قال سمعت معروفا الكرخي يقول ودع [رجل البيت](٢) فقال: اللهم لك الحمد عدد عفوك عن خلقك ثم حج من قابل فقالها فسمع صوتًا ما أحصيناها منذ قلتها عام أول.

[٣٩٠٢] أخبرنا أبوحازم عمر بن أحمد الحافظ، حدثنا الإمام أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا عباد بن الوليد الغبري، حدثنا محمد بن الحكم السمان قال قال سفيان الثوري سمعت أبا(٣) سوداء بعرفة يقول: يا حسن الصحبة أسألك بسرك الذي لا تهتكه الرياح ولا تخرقه الرماح.

---

(١) سورة الحاقة (٦٩/ ٢٨-٢٩).

[٣٩٠١] أبونعيم الأنصاري هو عبدالله بن محمد البياضي

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/١٦٣-١٦٤) وسكت عليه. أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٦٦) من طريق أحمد بن خالد الخلال، عن عبدالله بن محمد أبي نعيم الأنصاري به.

(٢) ما بين القوسين سقط من (ن).

[٣٩٠٢] أبوبكر أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة الذهبي، البلخي ثم النيسابوري (م٣١٤هـ) حافظ جوال. راجع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٤/٤٦١-٤٦٢) و «تاريخ جرجان» (ص٧٥) و «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٠٠-٨٠١) و «الميزان» (١/١٣٤) و «اللسان» (١/٢٦٠) «طبقات الحفاظ» (ص٣٣٦) و «الأنساب» (٦/٢).

• أبوسوداء هو عمرو بن عمران النهدي، الكوفي. ثقة. من السادسة (د عس).

والأثر ذكره الحليمي في «المنهاج» (٢/٤٤٦) وفيه «لا تهيله الرياح».

(٣) سقط من الأصلين «أبا».

[٣٩٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أباعبدالله العبدوي يقول حدثني أبوعمر عبدالرحمن بن أبي قرصافة بعسقلان قال سمعت أباالقاسم البزاز يقول قال لي علي بن الموفق حججت نيفًا وخمسين حجة فجعلت ثوابها للنبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي ولأبي وبقيت حجة واحدة قال فنظرت إلى الموقف بعرفات وإلى ضجيج أصواتهم فقلت: اللهم إن كان في هؤلاء أحد لم تقبل حجته فقد وهبت له هذه الحجة ليكون ثوابها له قال وبت تلك الليلة بالمزدلفة فرأيت ربي تبارك وتعالى في المنام فقال لي يا علي بن الموفق علي تتسخى قد غفرت لأهل الموقف ومثلهم ومثلهم وأضعاف ذلك وشفعت كل رجل في أهل بيته وخاصته وجيرانه وأنا أهل التقوى وأهل المغفرة.

[٣٩٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثني أبوالعباس بن مسروق، قال سمعت علي بن الموفق يقول: كان فتى من أصحابنا يكثر الحج وقد كان حج سبعين أو ثمانين حجة قال فقال رأيت ليلة فيما يرى النائم كأني أقول هل قبل حج الخلق فكأن قائلًا يقول قد قبل حج الخلق كلهم غير رجل واحد قال فقلت تقبل حجتي قال قد قبلت حجتك قال فقلت في نومي يا رب يا رب قد وهبت له حجتي حتى لا يخيب قال فهتف بي هاتف علي تتسخى قال رددت عليك حجتك وقبلت حجته.

[٣٩٠٣] أبوعبدالله العبدوي هو محمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس (م٣٢٣هـ).

قال السمعاني: كان معروفًا بكثرة السماع والرحلة في طلب الحديث والتصنيف وإفادة الناس في الحضر والسفر. راجع «الأنساب» (١٩٠/٩) «النجوم الزاهرة» (٢٥١/٣).

- أبوعمر عبدالرحمن بن أبي قرصافة لم نعرفه.
- أبوالقاسم البزاز لعله عبدالرحيم بن علي الحافظ.

راجع «طبقات الصوفية» (ص١٦٥).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٢/١٠) عن إبراهيم بن محمد النيسابوري بنفس الطريق.

وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص٣٤٠).

[٣٩٠٤] أبوالعباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي البغدادي قال الدارقطني: ليس بالقوي، مر. لم نقف عليه.

[٣٩٠٥] أخبرنا أبوعبدالله وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن عبدالحكم الرملي، حدثنا عتيق بن يعقوب بن صديق[1] بن موسى بن عبدالله بن الزبير، حدثنا يحيى بن محمد بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«إذا قدم أحدكم على أهله من سفر فليهد لأهله فليطرفهم ولو كان حجارة»**

تفرد به عتيق عن يحيى.

آخر كتاب المناسك

[٣٩٠٥] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- محمد بن عبدالحكم الرملي هو محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري، أبوعبدالله.
- عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢٧/٨)، تقدم.

- يحيى بن محمد بن عروة، لم توجد له ترجمة.

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٥٧/٢) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٧/٢) من طريق عتيق بن يعقوب، عن محمد بن المنذر بن عبيدالله، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. وقال ابن حبان: محمد بن المنذر يروي عن الأثبات الموضوعات لا يحل كتب حديثه إلا على الاعتبار، وعتيق مجهول.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. (فيض القدير ٤١٥/١).

أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٢٤) وقال: ضعيف جدًّا.

(١) في الأصل «صدقة» وهو خطأ.

(٢٦) السادس والعشرون
من شعب الإيمان وهو باب في الجهاد

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾[١]

قال الحليمي رحمه الله[٢]: وكانت للنبي ﷺ قبل فرض الجهاد منازل مع المشركين، فأول ذلك أنه كان يوحى إليه ولا يؤمر في غير نفسه بشيء ثم أمر بالتبليغ فقيل له.

﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾[٣]

فأشق من ذلك فنزل: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ﴾ إلى قوله ﴿يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾[٤].

فلما بلغ كذبوه واستهزءوا به فأمر بالصبر فقيل له: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ • إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾[٥].

ثم أمر باعتزالهم فنزل: ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾[٦]

ونزل: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[٧]

ثم أذن لمن آمن به في الهجرة دونه فنزل: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾[٨].

---

(١) سورة التوبة (٩/ ١٢٣).
(٢) انظر «المنهاج» (٢/٤٦١-٤٦٢).
(٣) سورة المدثر (٧٤/ ٢).
(٤) سورة المائدة (٥/ ٦٧).
(٥) سورة الحجر (١٥/ ٩٤-٩٥).
(٦) سورة المزمل (٧٣/ ١٠).
(٧) سورة الأنعام (٦/ ٦٨).
(٨) سورة النساء (٤/ ١٠٠).

ثم أمر الله تعالى جده رسوله ﷺ بالهجرة ونزل: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾(١).

فهاجر رسول الله ﷺ ثم إن الله تعالى أذن لهم في قتال من قاتلهم فنزل: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾(٢)

ثم أذن لهم في الابتداء فنزل: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾(٣).

وقد قرئ يُقَاتِلون فيرجع إلى معنى ما قبله.

ثم إن الله عز وجل فرض الجهاد على رسوله ﷺ وفرض الهجرة على المتخلفين بمكة من المسلمين فأنزل الله عز وجل في فرض الجهاد: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾(٤).

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾(٥).

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾(٦).

وغير ذلك من الآيات ثم ألزم الجهاد إلزامًا لا يخرج منه فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ﴾(٧).

والمراد بهذا أنه لما فرض الجهاد صار قبوله والطاعة له فيه من الإيمان وكان فرضه بشرط أن من قتل أو قتل في سبيل الله فله الجنة فمن قبله على هذا كان باذلًا نفسه وذلك في صورة المبايعة فكانوا بائعين والله جل جلاله مشتريًا من هذا الوجه وكل ذلك بايع ثمن إلى أجل مكلف أن يسلم فتبين بذلك فرض الجهاد ولزومه والله أعلم.

---

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٨٠).

(٢) سورة البقرة (٢/ ١٩٠).

(٣) سورة الحج (٢٢/ ٣٩).

(٤) سورة البقرة (٢/ ٢١٦).

(٥) سورة التوبة (٩/ ١٢٣).

(٦) سورة البقرة (٢/ ٢٤٤).

(٧) سورة التوبة (٩/ ١١١).

وجاء[١] في الحث على الجهاد والتحريض عليه والإشارة إلى فضله والثواب عليه قول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ • تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾[٢].

فدلهم على ما في الجهاد من عاجل الفائدة وآجلها فأما العاجل فهو النصر على الأعداء وما يرزقونه من فتح بلادهم ونعيم أموالهم وأهليهم وأولادهم.

وأما الآجل فهو الجنة والنعيم المقيم، وقال: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾[٣].

وقال في مدح المجاهدين والثناء عليهم: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾[٤]

وقال: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا • دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾[٥]

وقال: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ • وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[٦].

---

(١) راجع ما قاله الحليمي في «المنهاج» (٢/٤٦٦-٤٦٧).
(٢) سورة الصف (٦١/ ١٠-١٣).
(٣) سورة النساء (٤/ ٧٤).
(٤) سورة الأنفال (٨/ ٧٤).
(٥) سورة النساء (٤/ ٩٥-٩٦).
(٦) سورة التوبة (٩/ ١٢٠-١٢١).

وقال في حياة الشهداء: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾(١).

وقال: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾(٢).

[٣٩٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم في قوله عزوجل: ﴿اصْبِرُوا﴾ قال على الجهاد ﴿وَصَابِرُوا﴾ عدوكم ﴿وَرَابِطُوا﴾ على دينكم ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

[٣٩٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو بن علي بن أحمد بن السماك إملاء، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا محمد بن كثير الصنعاني-ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، أخبرنا أبوالوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، حدثنا محمد بن كثير المصيصي، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن سلام قال قعدنا نفرًا من أصحاب النبي ﷺ فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل عملناه فأنزل الله عز وجل: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٦٩). (٢) سورة البقرة (٢/ ١٥٤).

[٣٩٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٢٢١) من طريق إسحاق عن جعفر بن عون به.

وفيه «ورابطوا على عدوكم» بدل «على دينكم».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤١٨) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٣٩٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

● محمد بن كثير المصيصي، صدوق، كثير الغلط، مر.

والحديث أخرجه الدارمي في الجهاد (ص٥٩٦) عن محمد بن كثير بنفس الطريق، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٩) عن أبي الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بنفس الطريق الثانية.

﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ • كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ • إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾(١) إلى آخر السورة.

فقرأها علينا رسول الله ﷺ.

هكذا قال الأوزاعي وقرأها علينا يحيى بن أبي كثير هكذا قال محمد بن كثير وقرأها علينا الأوزاعي هكذا قال أبوالوليد وقرأها علينا محمد بن كثير هكذا وقال أبو الحسن بن عقبة وقرأها علينا أبو الوليد هكذا قال أبوعبدالله وقرأها علينا أبوالحسن الشيباني هكذا.

قال الشيخ أحمد، مصنف الكتاب: وقرأها علينا أبوعبدالله هكذا وقال في حديث ابن السماك قال إبراهيم بن الهيثم وقرأها علينا محمد بن كثير إلى آخر السورة هكذا قال لنا أبو عمرو بن السماك وقرأها علينا إبراهيم بن الهيثم إلى آخر السورة هكذا قال أبوعبدالله وقرأ علينا أبو عمرو بن السماك من أول السورة إلى آخرها هكذا وقرأ علينا أبوعبدالله السورة هكذا قال علي السامري وقرأها علينا الشيخ الإمام الزكي تقي الدين زاهر إلى آخر السورة وقال قرأها علينا الإمام أحمد هكذا إلى آخرها.

قال الشيخ أحمد: ورويناه في كتاب السنن(٢) من حديث أبي إسحاق الفزاري والوليد بن مزيد عن الأوزاعي.

وكذلك رواه(٣) الوليد بن مسلم عن الأوزاعي.

---

(١) سورة الصف(٦١/ ١-٤).

(٢) أخرجه في كتاب السير من «السنن» (٩/ ١٦٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبي عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبوإسحاق الفزاري به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٧٠) من طريق محبوب بن موسى الأنطاكي عن أبي إسحاق الفزاري به.

وأخرجه المؤلف أيضا في «سننه» (١٥٩/٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي عبدالله إسحاق بن محمد ابن يوسف السوسي قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه الوليد بن مزيد به.

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٥٨٩ موارد) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وروي(١) عن الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن سلام والجماعة أولى بالحفظ من الواحد.

[٣٩٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر فيما أظن عن الزهري، عن حبيب مولى عروة بن الزبير، عن عبدالله بن الزبير، عن أبي مراوح، عن أبي ذر قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله فقال يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: **«إيمان بالله وجهاد في سبيل الله»**قال فأي العتاقة أفضل؟ قال: **«أنفسها»** قال أفرأيت إن لم أجد؟ قال **«فتعين الصانع وتصنع لأخرق»**قال أفرأيت إن لم أستطع؟ قال: **«تدع الناس من شرك فإنها صدقة تصدق بها على نفسك»**

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الأدمي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر . . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال تعين الصانع أو الضايع(٢) أو تصنع لأخرق.

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٩/٢) ولم يسق لفظه من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح المصري عن الهقل بن زياد به.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «كتاب الجهاد» (ص٥٩رقم١) عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن سلام به.

[٣٩٠٨] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات.**

• أبومراوح الليثي الغفاري المدني

قيل له صحبة وإلا فبصري ثقة، من الثالثة (خ م س ق).

(٢) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «فتعين ضائعًا» بالضاد المعجمة وبعد الألف تحتانية لجميع الرواة في البخاري كما جزم به عياض وغيره. وكذا هو في مسلم إلا في رواية السمرقندي كما قاله عياض أيضًا، وجزم الدارقطني وغيره بأن هشامًا رواه هكذا دون من رواه عن أبيه، وقال أبوعلي الصدفي: ونقلته من خطه.

رواه هشام بن عروة بالضاد المعجمة التحتانية والصواب بالمهملة والنون كما قال الزهري. وإذا تقرر هذا فقد خبط من قال من شراح البخاري أنه روي بالصاد المهملة والنون، فإن هذه الرواية لم تقع في شيء من طرقه.

وروى الدارقطني من طريق معمر عن هشام هذا الحديث بالضاد المعجمة، قال معمر: =

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مراوح، عن أبي ذر . . . بهذا الحديث قال هشام في حديثه تعين الضائع.

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث هشام.

وأخرجه مسلم(٢) من حديث عبدالرزاق.

= كان الزهري يقول صحف هشام وإنما هو بالصاد المهملة والنون.

قال الدارقطني: وهو الصواب لمقابلته بالأخرق وهو الذي ليس بصانع ولا يحسن العمل وقال علي بن المديني : يقولون إن هشاما صحف فيه . . .

وقد وجهت رواية هشام بأن المراد بالضائع ذو الضياع من فقر أو عيال فيرجع إلى معنى الأول. (فتح الباري ١٤٩/٥).

أخرق: قال أهل اللغة: رجل أخرق لا صنعة له والجمع خرق بضم ثم سكون وامرأة خرقاء كذلك.

(١) فأخرجه البخاري في العتق (٣/ ١١٧) وفي «خلق أفعال العباد» مختصرًا (ص٢١) وابن منده في «الإيمان» (٢/٣٩٤-٣٩٥) من طريق عبيدالله بن موسى،

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨٩رقم ١٣٦) من طريق حماد بن زيد،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٠/٥) عن سفيان، و(٥/ ١٧١) عن يحيى بن سعيد،

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» مختصرا (١/ ١٨٣-١٨٤ - الإحسان) من طريق سفيان والدراوردي.

وكما أخرجه في «صحيحه» بتمامه (٧/ ٥٨-٥٩) من طريق عبدة بن سليمان وأبي معاوية،

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٣٩٤ - ٣٩٥) من طريق أنس بن عياض وجعفر بن عون العمري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٥/٥) عن وكيع مختصرًا

جميعًا عن هشام بن عروة عن أبيه.

وهو عند عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٢/١١ رقم ٢٠٢٩٩) بنفس الإسناد، ولم يسق لفظه.

(٢) أخرجه في الإيمان (١/ ٨٩ بدون رقم) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبدالرزاق ولم يسق لفظه بل أحاله على الحديث السابق.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٩١-١٩٢ رقم ٢٠٢٩٨) وعنه أحمد في «مسنده» (١٦٣/٥) بنفس السند. =

[۳۹۰۹] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني النيسابوري بها، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «**الإيمان بالله ورسوله**» فقيل ثم ماذا؟ قال: «**ثم الجهاد في سبيل الله**» قيل ثم ماذا؟ قال: «**ثم حج مبرور**».

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري . . . فذكره غير أنه قال سأل رجل النبي ﷺ ولم يقل رسوله .

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد.

وأخرجه مسلم[2] من حديث عبدالرزاق.

= وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (۳۹۵/۲ رقم ۲۳۳) من طريق أحمد بن يوسف السلمي حدثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (۱۹٥/۹ - تحفة الأشراف) من طريق عبيدالله بن معيد عن يحيى ابن سعيد عن هشام بن عروة بقصة الجهاد وقصة الرقاب.

وقد تقدم هذا الحديث برقم (٣٥٥٤).

[۳۹۰۹] إسناده: **رجاله كلهم ثقات والحديث صحيح.**

(۱) أخرجه البخاري في الإيمان (۱/ ۱۲) وفي «خلق أفعال العباد» (ص۲۰) عن أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل.

وأخرجه مسلم في الإيمان (۱/ ۸۸ رقم ١٣٥) عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر ابن زياد. كلهم عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (۱٥٧/۹) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس به.

(۲) في الإيمان (۱/ ۸۸ بدون رقم) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبدالرزاق به، ولم يسق لفظه.

وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (۱۱/۱۹۰-۱۹۱ رقم ۲۰۲۹٦).

قد مر الحديث برقم (۳۷۹۳) وقد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٣٩١٠] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثني قيس بن حفص، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبدالله ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«أفضل العمل الصلاة لوقتها والجهاد في سبيل الله عز وجل»**

[٣٩١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأت على أبي اليمان أن شعيب بن أبي حمزة، أخبره عن الزهري، قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي، أنه حدثه أبوسعيد الخدري أنه قيل يا رسول الله أي الناس أفضل؟ فقال رسول الله ﷺ: **«مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله»**قالوا: ثم من؟ قال: **«مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره»**

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي اليمان.

[٣٩١٠] إسناده: كسابقه.

- قيس بن حفص بن القعقاع التميمي الدارمي مولاهم، أبومحمد البصري (م٢٢٧هـ) ثقة، له أفراد، من العاشرة (خ صد).

والحديث أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٩٠ رقم ١٤٠) وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٤٣) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/١/٣٠١) بقصة الصلاة وبر الوالدين، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦/١٠ رقم ٩٨١٣) بقصة الصلاة فقط، من طريق جرير عن الحسن بن عبيدالله عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود به.

قد تقدم برقم (٢٥٤٤) من طريق الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني. فراجع هناك تخريجه كاملًا وسيعيد المؤلف قريبًا.

[٣٩١١] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه في الجهاد (٣ / ٢٠٠- ٢٠١) وفي الرقاق (١٨٨/٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٧/١٠رقم ٢٦٢٢)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٨/٣) عن أبي اليمان بنفس السند.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٣٧/٢-٥٣٨ رقم ٤٥٦) من طريق محمد بن عوف، وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٩/٩) من طريق عبدالكريم بن الهيثم.

كلاهما عن أبي اليمان به.

وأخرجاه[١] من أوجه أخر عن الزهري.

[٣٩١٢] وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، أن أباهريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مثل المجاهد في سبيل الله - والله أعلم بمن يجاهد في سبيله - كمثل الصائم القائم وتكفل الله للمجاهد في سبيله أن يتوفاه فيدخله الجنة أو يرجعه سالما بما نال من أجر أو غنيمة»**.

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن أبي اليمان.

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٨) ومسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥٠٣ رقم ١٢٤) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٦-١٨٧ رقم ١٦٦٠) والمؤلف في «الزهد» (رقم ١١٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٣٧ رقم ٤٥٥)، وأحمد في مسنده (٣/ ٨٨) بدون ذكر اللفظ، وأبويعلى في مسنده (٢/ ٤٢٥ رقم ١٢٢٥) من طريق الأوزاعي.
وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥٠٣ رقم ١٢٢) والنسائي في الجهاد (٦/ ١١) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٦-١٣١٧ رقم ٣٩٧٨) من طريق الزبيدي.
وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥٠٣ رقم ١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٧) والخطابي في «العزلة» (رقم٨) من طريق عبدالرزاق عن معمر.
وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١١ رقم ٢٤٨٥) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٥٦) والحاكم في «المستدرك» وصححه وأقره الذهبي (٢/ ٧١) من طريق سليمان بن كثير.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٦) من طريق النعمان.
جميعًا عن ابن شهاب الزهري به.
[٣٩١٢] **إسناده: صحيح ورجاله ثقات.**
(٢) في الجهاد (٣/ ٢٠١).
وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٧) عن عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير عن أبيه عن شعيب به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ٢٥٢ رقم ٩٥٣٠) بكامله، وابن المبارك في «الجهاد» (ص٦٥ رقم ١١) ومن طريقه النسائي في الجهاد (٦/ ١٨) - الجزء الأول فقط - عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب به.
وعند ابن المبارك والنسائي زيادة في آخره «الخاشع الراكع الساجد».
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٧) متفرقًا من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.
صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٧٢٧).

[٣٩١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني إملاء، حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا همام، حدثنا محمد بن جحادة، أن أباحصين، حدثه أن ذكوان، حدثه أن أباهريرة، حدثه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ قال علمني عملا يعدل الجهاد قال: «**لا أجده هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدًا فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر**» قال: لا أستطيع ذاك، قال أبوهريرة: إن فرس المجاهد ليستن في طوله[1] فتكتب له حسنات.

وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوالحسين عبدالباقي بن قانع الحافظ، حدثنا إسحاق ابن الحسن ومحمد بن علي بن بطحاء قالا حدثنا عفان . . . فذكره بإسناده مثله غير أنه لم يقل قوله قال: لا أستطيع ذاك . . . وذكر بعده قول أبي هريرة.

رواه البخاري[2] في الصحيح عن إسحاق عن عفان.

[٣٩١٤] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الزيادي، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبدالرحيم ابن منيب، حدثنا جرير بن عبدالحميد، أخبرنا سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله أخبرنا بما يعدل الجهاد في سبيل الله قال: «**لا تستطيعونه**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**لا تستطيعونه**»

[٣٩١٣] إسناده: رجاله كسابقه.

(١) طوله: الطول والطيل (بالكسر) : الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه. (النهاية ٣/ ١٤٥).

(٢) في الجهاد (٣/ ٢٠٠) عن إسحاق بن منصور عن عفان بن مسلم به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٩) من طريق حماد عن همام ولم يذكر فيه قول أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٣٣) عن عفان بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٧-١٥٨) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر ومحمد بن إسحاق الصغاني، كلاهما عن عفان بن مسلم به.

[٣٩١٤] إسناده: رجاله ثقات.

قالوا: بلى يا رسول الله، قال فما أدري قال لهم في الثالثة أو الرابعة «**مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القائم الصائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام وصلاة**»

رواه مسلم في الصحيح[(١)] عن زهير بن حرب، عن جرير وزاد في آخره: «**حتى يرجع المجاهد إلى أهله**».

[٣٩١٥] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن عيزار، عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبدالله بن مسعود سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «**الصلاة على ميقاتها**» قلت ثم أي؟ قال: «**ثم بر الوالدين**» قال قلت ثم أي ؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**» قال فسكت عني رسول الله ﷺ ولو استزدته لزادني.

رواه البخاري[(٢)] في الصحيح عن الحسن بن الصباح، عن محمد بن سابق.

---

(١) أخرجه في الإمارة (٢/ ١٤٩٩) ولم يسق لفظه.
وأخرجه مسلم في الإمارة أيضا بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٤٩٩) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٦٤ رقم ١٦١٩) من طريق أبي عوانة،
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٧)، ومن طريقه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٩٩)، بدون ذكر اللفظ، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٧٠ رقم ٤٦٠٨ - الإحسان) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢٤) من طريق أبي معاوية،
وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣/ ١٥٧ رقم ٢٣٢٠)، وعنه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٩٨ رقم ١١٠)، عن خالد بن عبدالله الواسطي،
ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مع الزيادة.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ١٥٨) عن أبي طاهر الفقيه عن حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي به.
كما أخرجه أيضا من طريق أحمد بن سلمة عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير به مع الزيادة في آخره.

[٣٩١٥] إسناده: صحيح ورجاله كلهم موثقون.

(٢) في الجهاد (٣/ ٢٠٠) بنفس الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٤ رقم ٩٨٠٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٤١-٥٤٢ رقم ٤٦١) من طريق عثمان بن عمر عن مالك بن مغول به.

وأخرجاه[١] من حديث شعبة عن الوليد بن العيزار.

[٣٩١٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود، قال سألت رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «**الصلوات لوقتهن وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله**».

حكى أبوعبدالله الحليمي رحمه الله[٢] عن أبي بكر[٣] محمد بن علي الشاشي الإمام رحمه الله في جملة ما خرج هذه الأخبار عليه أن القائل قد يقول: خير الأشياء كذا، لا يريد تفضيله في نفسه على جميع الأشياء ولكن على أنه خيرها في حال دون حال ولواحد دون آخر كما قد يتضرر واحد بكلام في غير موضعه فيقول ما شيء أفضل من السكوت أي حيث لا يحتاج إلى الكلام ثم قد يتضرر بالسكوت مرة فيقول: ما شيء أفضل للمؤمن من أن يتكلم بما يعرفه فيجوز هذا الإطلاق كما جاز الأول ويقول القائل فلان أعقل الناس وأفضلهم يريد أنه من أعقلهم وأفضلهم.

وروي «**خيركم خيركم لأهله**»[٤] [يعني أن من أحسن معاشرة أهله فهو أفضل الناس][٥].

---

(١) أخرجه البخاري في «التوحيد» (٢١٢/٨) ومسلم في الإيمان (١/ ٩٠ رقم ١٣٩) من طريق شعبة عن الوليد بن العيزار به.
وقد مر الحديث بهذه الطريق برقم (٢٥٤٤) وقد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.
وسيعيد المؤلف في باب بر الوالدين الشعبة (٥٥).

[٣٩١٦] إسناده : كسابقه.
والحديث في «المصنف» لعبدالرزاق (١١/ ١٩٠ رقم ٢٠٢٩٥) - وعنه أحمد في «مسنده» (٤٤٨/١) بنفس الإسناد.

(٢) راجع «المنهاج» (٤٦٩/٢-٤٧١).

(٣) أبوبكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي، القفال الكبير (م٣٦٥هـ).
إمام وقته بما وراء النهر وصاحب التصانيف.

(٤) سيأتي تخريجه في الشعبة (٦٠) وهو باب في حقوق الأولاد والأهلين من حديث عائشة.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وقيل «شراركم عزابكم»[١] أي من شراركم لأنه وإن كان صالحا فهو معرض نفسه للشر غير آمن من الفتنة وإلا فالفساق شر منهم وفي العزاب صالحون.

وروي ما شيء أحق بطول سجن من لسان[٢] وقد يكون الفاسق المفسد أحق بذلك منه.

وروي «ما من شيء في الميزان أثقل من خلق حسن»[٣] ومعلوم أن الصلاة والجهاد أعلى منه.

وروي «خياركم ألينكم مناكب في الصلاة»[٤] وقد يوجد لين المناكب فيمن غيره أفضل نفسا ودينا منه، وإنما هو كلام عربي يطلق على الحال والوقت، وعلى إلحاق

---

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩١٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٣٧-٣٨) من حديث أبي هريرة.
ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٥٧-٢٥٨) وقال قال ابن عدي: هذا حديث موضوع.
قال أبوزرعة والنسائي: يوسف متروك الحديث. وقال أبوحاتم: يروي عن الأوزاعي ما ليس من حديثه فلا يشك السامع أنها موضوعة لا يحل الاحتجاج به بحال. وقال الدارقطني: متروك يكذب.
قال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٣٣٨٥).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٦٥) وابن المبارك في «الزهد» (ص١٢٩ رقم ٣٨٤) وأحمد في «الزهد» (ص١٦٢) وهناد في «الزهد» (رقم١٠٩٥) ووكيع في «الزهد» (رقم٢٨٥) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/١٨٩) وأبونعيم في «الحلية» (١/١٣٤) والطبراني في «الكبير» (٩/١٦٢ رقم ٨٧٤٤، ٨٧٤٥، ٨٧٤٦، ٨٧٤٧) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم١٦) وكذا أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٤٨) عن ابن مسعود موقوفًا.

(٣) سيأتي تخريجه كاملًا في الشعبة (٥٧) وهو باب في حسن الخلق من حديث أبي الدرداء.

(٤) أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٤٣٥ رقم ٦٧٢) والمؤلف في «سننه» (٣/١٠١) من طريق عطاء عن ابن عباس.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٠٥ رقم ١٣٤٩٤) والبزار في «مسنده» (١/٢٤٨ رقم ٥١٢) عن ابن عمر.
قال الشيخ الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير رقم ٣٢٥٩).

الشيء المفضل بالأعمال الفاضلة وعلى أنه أفضل من كذا وكذا لا من كل شيء غيره ثم بسط الكلام في هذا إلى أن ذكر ابن مسعود في سؤاله ﷺ عن أفضل الأعمال.

وقوله ثم ماذا فقال وقد يخرج هذا على أنه لم يرد بحرف ثم الترتيب وإنما قيل ثم على معنى ثم ما الذي يحل محله فيحافظ عليه وقد قال الله تعالى: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ • فَكُّ رَقَبَةٍ • أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ • يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ • أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ • ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾(١)

ولم يكن ذلك على معنى تأخير الإيمان عن الإطعام وإنما كان على معنى أنه هلا فك أو أطعم وكان مع ذلك من المؤمنين الذين هم أهل الصبر وأهل المرحمة فكذلك هذا، والله أعلم.

[٣٩١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا محمد بن عمرو يعني ابن نافع، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن

(١) سورة البلد (٩٠/ ١١- ١٧).

[٣٩١٧] إسناده: لا بأس به وفيه من لم نعرفه.

• محمد بن عمرو بن نافع، لم نجد له ترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٤٣/٢) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن عبدالله بن صالح به.

وفيه «عطاء بن يسار» بدل «سعيد بن يسار» ولفظه «غزوة في البحر خير من عشر غزوات إلخ» وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٨٥/٥) من طريق يحيى بن سعيد عن مخبر عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو قال: «غزوة في البحر أفضل من عشر غزوات في البر، ومن جاز البحر فكأنما جاز الأودية والمائد في السفينة كالمتشحط في دمه».

وأورده المنذري في «الترغيب» كاملًا (٢/ ٣٠٥) عن عبدالله بن عمرو بن العاص ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف: كلاهما من رواية عبدالله بن صالح كاتب الليث وقال: صحيح كما قاله الحاكم، ولا يضر ما قيل في عبدالله بن صالح، فإن البخاري احتج به.

وبناء على هذا قال المناوي: حديث حسن وإسناده لا بأس به. (فيض القدير ٣/ ٣٧٤).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم٢٦٩١).

سعيد، عن سعيد بن يسار، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: **«حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات، وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر، ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها، والمائد[1] فيه كالمتشحط في دمه . . .»**

[٣٩١٨] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا سعيد بن عبدالجبار، حدثنا أبوعبدالعزيز عبدالله بن عبدالعزيز، قال حدثني مرداس الليثي، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: **«لحجة أفضل من عشر غزوات ولغزوة أفضل من عشر حجات»**.

[٣٩١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن حليم المروزي وإبراهيم بن محمد الفقيه البخاري، قالا حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، عن وهيب[2] ابن الورد، عن عمر بن محمد بن المنكدر، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة

---

(١) المائد: هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج (النهاية ٤/ ٣٧٩).

[٣٩١٨] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن عبدالجبار بن يزيد الدمشقي، أبوعثمان الكرابيسي البصري (م٢٣٦هـ). صدوق. من العاشرة (م د).
- أبوعبدالعزيز عبدالله بن عبدالعزيز الليثي، ضعيف، مر.
- مرداس بن عبدالرحمن الجندعي الليثي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٤٩) وراجع «الجرح والتعديل» (٨/٣٥٠).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٩٦) ونسبه للمؤلف وحده.

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٦٦) وقال: ضعيف.

[٣٩١٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام، أبوإسحاق البخاري، ويلقب بالأمين (م٣٤٦هـ) فقيه أهل النظر في عصره.

راجع «سير أعلام النبلاء» (١٥/٥١٧) و«الجواهر المضية» (١/٤٥) و«الطبقات السنية» (١/٢٥٨).

(٢) في الأصلين «عبدالله بن وهب بن الورد» وهو خطأ.

عن النبي ﷺ قال: «**من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق**»

أخرجه مسلم[١] في الصحيح من حديث ابن المبارك.

[٣٩٢٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن[٢] بن أيوب الطوسي،

---

(١) أخرجه في الإمارة (٢/ ١٥١٧ رقم ١٥٨) عن محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي عن ابن المبارك به.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٢٢ رقم ٢٥٠٢) من طريق عبدة بن سليمان المروزي، والنسائي في الجهاد (٦/ ٨) من طريق سلمة بن سليمان، وأحمد في «مسنده» (٣٧٤/٢) عن إبراهيم بن إسحاق، وأبونعيم في «الحلية» (١٦٠/٨) من طريق الحسن بن عيسى الماسرجسي، كلهم عن عبدالله بن المبارك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٩/٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٨/٩) من طريق الحسن بن سفيان عن عبدان به.

صححه الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم٦٤٢٤).

[٣٩٢٠] إسناده: كسابقه.

(٢) ورد في الأصل «الحسين بن محمد بن أيوب» وهو خطأ.

● علي بن إسحاق بن مسلم السمرقندي (م٢٣٧هـ). صدوق. من العاشرة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨/٢) عن الأسود بن عامر،

والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٣٢ رقم١٣٥٨٣) - بسياق أتم منه - من طريق عثمان بن سعيد، كلاهما عن أبي بكر بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضًا (١٢/ ٤٣٣ رقم ١٣٥٨٥) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٣١٣-٣١٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن عطاء عن ابن عمر، وأسقط بينهما ابن أبي سليمان، وبهذه الطريق أخرجه الروياني في «مسنده» وابن أبي الدنيا في «كتاب العقوبات» كما ذكره الألباني.

تابع عطاء شهر بن حوشب عن ابن عمر.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢/٢).

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٥٥/٢) في ترجمة بشير بن زياد الخراساني.

قال ابن عدي: بشير هذا غير معروف وفي حديثه بعض النكرة وقال الذهبي: «ولم يترك».

قال الشيخ الألباني: والحديث صحيح بمجموع طرقه. (الصحيحة رقم١١).

أخبرنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا علي بن إسحاق الخراساني، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن عطاء - يعني ابن أبي رباح -، عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا ضن الناس بالدينار والدرهم، واتبعوا أذناب البقر، وتركوا الجهاد في سبيل الله، وتبايعوا بالعينة أنزل الله عليهم البلاء فلا يرفعه حتى يراجعوا دينهم**».

كذا قال عطاء يعني ابن أبي رباح وروي من وجه آخر[1] ضعيف عن عطاء.

قال الشيخ أحمد: وهذا حديث يعرف من حديث حيوة بن شريح عن إسحاق أبي عبدالرحمن الخراساني، عن عطاء الخراساني، عن نافع، عن ابن عمر.

والتبايع بالعينة أن يأتي الرجل فيقول اشتر كذا وكذا وأنا أشتريه منك بربح كذا وكذا.

[٣٩٢١] أخبرنا أبوالحسن بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمر بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال - أو النزال بن عروة - عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «**بخ لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة أولا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه أما رأس الأمر فالإسلام من أسلم سلم وأما عموده فالصلاة وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله أولا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة**

---

(١) أخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٧٤٠ رقم٣٤٦٢) والدولابي في «الكنى» (٢/٦٥) وابن عدي في «الكامل» في ترجمة عطاء بن عبدالله الخراساني (٥/١٩٩٨) والمؤلف في «سننه» (٥/٣١٦).
تابعه فضالة بن حصين عن أيوب عن نافع عنه.
أخرجه ابن شاهين في «جزء من الأفراد» كما ذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم١١).
وقال: تفرد به فضالة بن حصين.

[٣٩٢١] إسناده، رجاله كلهم ثقات.
والحديث مر برقم (٢٥٤٩) في الشعبة (٢١) وهو باب في الصلاة، ورقم (٣٠٧٨) في باب الزكاة، قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

تكفر الخطيئة وقيام الليل من جوف الليل» قال وتلا هذه الآية: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾(١).

قال الحليمي رحمه الله(٢): ومعنى هذا والله أعلم، أن الإسلام هو الذي لا يصح شيء من العمل إلا به، وإذا فات لم يبق معه عمل، فهو كالرأس الذي لا يسلم شيء من الأعضاء إلا ببقائه، فإذا فارق الجملة لم ينتفع بعده بشيء من الأعضاء.

وأما الصلاة فإنها عمود الأمر والأمر هو الدين، لأن الإسلام لا ينفع ولا يثبت من غير الصلاة ولا يغني قبولها عن فعلها؛ لأن الإسلام وحده لا يحقن الدم حتى يكون معه إقام الصلاة.

وأما قوله ذروة سنامه الجهاد في سبيل الله فقد قيل معناه أي لا شيء من معالم الإسلام أشهر ولا أظهر منه فهو كذروة السنام التي لا شيء من البعير أعلى منه، وعليه يقع بصر الناظر من بعده وبسط الكلام في شرحه.

[٣٩٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا عبيد ابن شريك، حدثنا أبوالجماهر محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا الهيثم بن حميد(٣)، أخبرني العلاء بن الحارث، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن أبي أمامة، أن رجلا قال يا رسول الله! ائذن لي في السياحة فقال: «إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله».

---

(١) سورة السجدة (٣٢/ ١٦).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٤٧٣-٤٧٤).

[٣٩٢٢] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ١٢رقم ٢٤٨٦) عن محمد بن عثمان التنوخي، بنفس الطريق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٧٣) - وعنه المؤلف في «سننه» (٩/١٦١) بنفس الإسناد. وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٢١٦ رقم٧٧٦٠) من طريق محمد بن عائذ عن الهيثم بن حميد به.

وأخرجه أيضا في «الكبير» (٨/١٩٨ رقم ٧٧٠٨) من طريق سليم بن عامر عن أبي أمامة به.

صححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٠٨٩).

(٣) جاء في الأصلين «الهيثم بن حميل» وهو خطأ.

[٣٩٢٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**إن لكل أمة رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله**».

[٣٩٢٤] وأخبرنا أبوالحسن، أخبرنا الحسن، حدثنا يوسف، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن الأزرق بن قيس، قال سمعت عسعس بن سلامة، يقول إن النبي ﷺ كان في سفر ففقد رجلًا من أصحابه فقال إني أردت أن أخلو الجبل وأتعبد قال: «**فلا تفعله ولا يفعله أحدكم فلصبر ساعة في بعض مواطن الإسلام أفضل من عبادة ربه عز وجل أربعين سنة خاليًا**».

[٣٩٢٣] إسناده: ضعيف.

- سفيان هو الثوري.
- زيد العمي، ضعيف، تقدم.

والحديث عند ابن المبارك في «الجهاد» (ص٦٧-٦٨ رقم٢١٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٦٦) عن يعمر عن ابن المبارك به واللفظ عنده «لكل نبي رهبانية».

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/٢١٠ رقم٤٢٠٤) - ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة زيد العمي (٣/١٠٥٦) - عن عبدالله بن محمد بن أسماء، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٥٦) عن سفيان، بنفس السند.

كما أخرجه أيضا من طريق الحسن بن عيسى عن عبدالله بن المبارك به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٩٥-٢٩٦) عن وكيع عن سفيان به.

وذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٩٢٢) وقال: ضعيف جدا.

[٣٩٢٤] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

- عسعس بن سلامة أبو صفرة التيمي النصري.

ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٤٧٣) وقال قال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يثبت.

وقال ابن عبدالبر: إن حديثه مرسل وبذلك جزم العسكري وابن حبان.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٢٨٧).

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص١٦٨) عن شعبة بنفس السند - ومن طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٨٩).

وأخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن علي بن السقاء، أخبرنا أبومحمد الحسن[(١)] بن محمد بن إسحاق . . . فذكر هذين الحديثين.

[٣٩٢٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوعامر العقدي، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ابن أبي ذباب، عن أبي هريرة أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ مر بشعب فيه عينة ماء عذب فأعجبه طيبه فقال لو أقمت في هذا الشعب واعتزلت الناس والعمل قال استأمر رسول الله ﷺ . . . فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «**لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في أهله ستين عاما، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة، اغزوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة[(٢)] وجبت له الجنة**»

[٣٩٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد العنبري، حدثنا

---

(١) ورد في الأصل و،ن، «الحسين» وهو خطأ.

[٣٩٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

● ابن أبي ذباب هو عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث بن سعد، ثقة، تقدم.

أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد وحسنه (٤/ ١٨١ رقم ١٦٥٠) والبزار في «مسنده» (٢/٢٥٨ - كشف الأستار) من طريق عبيد بن أسباط بن محمد عن أبيه عن هشام بن سعد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٦) عن وكيع، وفي (٢/ ٥٢٤) من طريق عبدالملك بن عمرو.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٦٨) والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٠-١٦١) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن هشام بن سعد به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٦٠-١٦١) بنفس الإسناد.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٨٥) وعزاه للترمذي والحاكم .

وحسنه الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم٧٢٥٦).

(٢) فواق ناقة: وهو ما بين الحلبتين من الراحة، وتضم فاؤه وتفتح.

[٣٩٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

● الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه الدارمي في الجهاد (ص٥٩٨) عن عبدالله بن صالح بنفس الطريق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٦٨) عن أبي الحسن أحمد بن محمد العنبري بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري وأقره الذهبي. =

عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح المصري، حدثني يحيى بن أيوب، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: «**مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة**».

[٣٩٢٧] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن المصري، حدثنا محمد بن عمرو بن نافع، حدثنا عبدالله بن صالح . . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه لم يقل عند الله.

[٣٩٢٨] وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أخبرنا

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٨/١٨ رقم ٣٧٧) عن بكر بن سهل الدمياطي ومطلب بن شعيب الأزدي، والبزار في «مسنده» (٢٦٤/٢-كشف الأستار) عن عمر بن الخطاب، والمؤلف في «سننه» (١٦١/٩) من طريق أبي الأزهر، جميعًا عن أبي صالح عبدالله بن صالح به.

تابع ابن صالح إسماعيل بن عبيدالله بن سليمان المكي عن الحسن عنه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٠/١٨ رقم ٤١٧) والبزار في «مسنده» (٢٦٥/٢ رقم ١٦٦٧ - كشف الأستار) والخطيب في «تاريخه» (٢٩٥/١٠) والعقيلي في «الضعفاء» (ص٨٦) قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم٥٧٦٢).

[٣٩٢٨] **إسناده رجاله ثقات.**

- عبدالله هو ابن المبارك.
- أبومعن محمد بن معن الغفاري. مقبول. من السابعة.
- أبوصالح مولى عثمان اسمه الحارث ويقال تركان. مقبول. من الثالثة (س ق).

والحديث عند ابن المبارك في «الجهاد» (رقم٧٢)، ومن طريقه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥) ومن طريق الطيالسي أخرجه المؤلف في «سننه» (١٦١/٩) بنفس الطريق.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٤٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، ولم يذكر فيه «فلينظر كل امرئ لنفسه».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٤/٧ الإحسان) من طريق حبان بن موسى، كلاهما عن عبدالله بن المبارك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٨/٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٩ رقم ١٦٦٧) والدارمي في الجهاد (ص٦٠٧) من طريق الليث بن سعد عن أبي عقيل زهرة بن معبد به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٤٦/٢) وعزاه للنسائي والترمذي وقال: ورواه ابن حبان والحاكم وزاد «فلينظر كل امرئ لنفسه» وهذه الزيادة مندرجة من كلام عثمان غير مرفوعة وكذا جاءت مبينة في رواية الترمذي وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب .

أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد بن معن الغفاري أبومعن، حدثنا زهرة بن معبد القرشي، عن أبي صالح مولى عثمان، قال سمعت عثمان بن عفان في مسجد الخيف بمنى وحدثنا أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه فلينظر كل امرئ لنفسه»**.

القصد من هذه الأخبار - والله أعلم - بيان تضعيف أجر الغزو على غيره وذلك يختلف باختلاف الناس في نياتهم وإخلاصهم ويختلف باختلاف الأوقات وموقع الجهاد في وقته ويحتمل أن يعبر عن التضعيف والتكثير مرة بالأربعين ومرة بالستين ومرة بما دونها ومرة بما فوقها.

قال الشيخ أبوبكر محمد بن علي الشاشي وكثير من نحو هذا يذكر بالسبعين كما قيل **«ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة»**(١) يعني والمراد بالسبعين الكثرة لا عدد السبعين بعينه.

[٣٩٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، حدثنا ابن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا كهمس بن الحسن،

---

(١) قد مر الحديث في الجزء الثاني (٢/ ٥٤٢-٥٤٣ رقم ٦٣٣) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وسيعيده المؤلف في الشعبة (٤٧) وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة.

[٣٩٢٩] إسناده: ضعيف.

- مصعب بن ثابت لين الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٦١) عن روح، وفي (١/ ٦٤-٦٥) عن محمد بن جعفر، كلاهما عن كهمس بن الحسن به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٨١) عن عبدالله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بنفس السند، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٩١ رقم ١٤٥) عن بشر بن موسى عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٢٤ رقم ٢٧٦٦) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن مصعب بن ثابت به واللفظ عنده «من رابط ليلة في سبيل الله سبحانه كانت كألف ليلة صيامها وقيامها»

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٥٠) عن عثمان وعزاه للحاكم وحده.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٧٠٣).

حدثنا مصعب بن ثابت عن عبدالله بن الزبير قال قال عثمان بن عفان وهو يخطب على المنبر: أحدثكم حديثا لم يمنعني أن أحدثكم به إلا الضن بكم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها**».

وروينا[1] عن ابن عمر موقوفا ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله.

[٣٩٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا حمزة بن العباس العقبي[2]، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان قال قال أبو عبدالرحمن سمعت أبا هريرة يقول إن رسول الله ﷺ قال: «**حرم على عينين أن تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من أهل الكفر**».

[٣٩٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسدد، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عمارة بن القعقاع -ح.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٦/٥) عن وكيع عن ثور عن عبدالرحمن بن عائذ عن مجاهد عن ابن عمر به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٨٠-٨١) مرفوعًا وقال: قد أوقفه وكيع بن الجراح عن ثور فساقه بسند موقوف، بدون ذكر اللفظ.

[٣٩٣٠] **إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع.**
- أبوعبدالرحمن هو السلمي الكوفي، ثقة، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٨٢-٨٣) بنفس الإسناد، وسكت عليه فتعقبه الذهبي بقوله «فيه انقطاع».
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٥٠) وقال: رواه الحاكم وفي إسناده انقطاع.
(قلنا) والإسناد منقطع كما قال الذهبي والمنذري لأن صالح بن كيسان لم يسمع من أبي عبدالرحمن السلمي.
حسنه الشيخ الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم٣١٣١).

(٢) في الأصل و (ن) «العقدي» وهو خطأ.

[٣٩٣١] **إسناده رجاله كلهم ثقات.**
- جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط، ثقة، مر.
- أبوزرعة هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي، ثقة، تقدم.

وأخبرنا أبوعبدالله واللفظ له لهذا، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهادا في سبيلي وإيمانا بي وتصديقا برسولي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلًا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه دم وريحه مسك، والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدًا ولكني لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل»**

أخرجه البخاري[١] في الصحيح من حديث عبدالواحد بعضه عن مسدد وبعضه عن غيره.

ورواه مسلم[٢] عن زهير بن حرب عن جرير.

[٣٩٣٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن القطان، حدثنا أحمد

---

(١) أخرجه في الذبائح (٦/ ٢٣١) عن مسدد عن عبدالواحد به، الجزء الثاني من الحديث فقط.

وأخرج بقية الحديث في الإيمان (١/ ١٤) عن حرمي بن حفص عن عبدالواحد به.

(٢) في الإمارة (٢/ ١٤٩٥-١٤٩٦ رقم ١٠٣) كاملًا .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٣١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٨٨) - وعنه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/١٤٩٦) - عن محمد بن فضيل عن عمارة به وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٨٤) عن عفان عن عبدالواحد به

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٧) من طريق إسماعيل بن إسحاق عن مسدد به كاملًا.

وأخرجه النسائي في الإيمان (٨/ ١١٩-١٢٠) عن محمد بن قدامة عن جرير بذكر الجزء الأول فقط.

وأخرج الجزء الأول فقط ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٣٩٥-٣٩٦) من طريق معاذ بن المثنى عن مسدد، وعن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي عن جرير بن عبدالحميد به.

[٣٩٣٢] إسناده: كسابقه.

وأخرج الحديث الأول فقط أحمد في «مسنده» (٢/٣١٧) عن عبدالرزاق وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٥/٢٥٣-٢٥٤ رقم ٩٥٢٩).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٤) عن أبي طاهر الفقيه بنفس السند. =

ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي»**.

قال وقال رسول الله ﷺ: **«كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها إذا طعنت يفجر منها دم واللون لون الدم والعرف عرف المسك»**.

رواهما[1] مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٣٩٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد ابن مزيد البيروتي، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبومصبح[2]، قال قيل لأبي

= وأخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٣) والنسائي في الجهاد (٦/ ٨) من طريق سعيد بن المسيب.
وكما أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٨) من طريق أبي سلمة، كلاهما عن أبي هريرة به.
وأما الحديث الثاني فقط.
وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٥/ ٢٥٣ رقم٩٥٢٨).
أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٦٤-٦٥) من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر به.
وهو في «كتاب الجهاد» لابن المبارك (رقم٤٠).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٦٥-٣٦٦ رقم ٢٦٣١) عن حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر الزيادي الفقيه.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ١٦٥) من طريق أبي القاسم عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي عن أحمد بن يوسف السلمي به.
قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم٤٤٢٠، ٦٩٥٢).

(١) أخرجها في الإمارة (٢/ ١٤٩٧ رقم ١٠٦).

[٣٩٣٣] إسناده : صحيح.
• أبومصبح المقرائي (بفتح الميم والراء بينهما قاف ثم همزة قبل ياء النسبة). ثقة، نزل حمص. من الثالثة (د).

(٢) كذا في (ن) وفي الأصل «أبو صبيح».
• أبوعبدالله هو جابر بن عبدالله، صحابي، مشهور.
والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٣- ٢٤٤) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٦٧) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٦١-٦٢ الإحسان) والمؤلف في «سننه» =

عبدالله بأرض الروم يا أبا عبدالله ألا تركب فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

= (١٦٢/٩) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم٣٢) من طريق عتبة بن أبي حكيم عن حصين بن حرملة المهري عن أبي مصبح المقرائي قال: بينا نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك ابن عبدالله الخثعمي إذ مر مالك بجابر بن عبدالله وهو يمشي يقود بغلا له فقال له مالك أي أبا عبدالله اركب فقد حملك الله فقال جابر أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار» فسار حتى إذا كان حيث يسمعه الصوت ناداه بأعلى صوته يا أباعبدالله اركب فقد حملك الله فعرف جابر الذي يريد فرفع صوته فقال أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله ﷺ يقول . . . فذكر الحديث فتواثب الناس عن دوابهم فما رأيت يومًا أكثر ماشيا منه.

وهذا الإسناد ضعيف. عتبة بن أبي حكيم ضعيف لكثرة خطئه.

وله شاهدان أحدهما من حديث مالك بن عبدالله الخثعمي والآخر من حديث أبي عبس الحارثي.

أما الأول فله ثلاث طرق:

١- عن أبي المصبح الأوزاعي قال: بينا نسير في درب قلمته إذ نادى الأمير مالك بن عبدالله الخثعمي رجل يقود فرسه في عراض الجبل: يا أباعبدالله ألا تركب؟ قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول. . . فذكره وزاد ساعة من نهار فهما حرام على النار.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٥/٥-٢٢٦) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٣٣) والطبراني في «الكبير» (٢٩٧/١٩ رقم ٦٦١) وقال الشيخ الألباني: هذا سند متصل صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المصبح وهو ثقة وقد توبع.

٢- عن عبدالله بن سليمان أن مالك بن عبدالله مر على حبيب بن مسلمة أو حبيب مر على مالك وهو يقود فرسا وهو يمشي فقال ألا تركب حملك الله فقال . . . . فذكره بدون الزيادة.

أخرجه الدارمي في الجهاد (ص٥٩٨) وقال الألباني: ورجاله ثقات غير عبدالله بن سليمان هذا لم أعرفه.

وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٦/٥).

٣- عن ليث بن المتوكل عن مالك بن عبدالله الخثعمي مرفوعًا

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٦/٥) بسند حسن.

وأما حديث أبي عبس الحارثي مرفوعًا.

فأخرجه البخاري في الجمعة (٢١٨/١) وفي الجهاد (٢٠٧/٣) والنسائي في الجهاد (٦/ ١٤) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٠ رقم ١٦٣٢) وأحمد في «مسنده» (٤٧٩/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦٢/٧) والمؤلف في «سننه» (١٦٢/٩) وأبونعيم في «الحلية» =

«من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل حرمهما الله على النار» قال وأصلح دابتي وأستغني عن عشيرتي فما رئي يوما أكثر ماشيا منه.

[٣٩٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة وعمر بن مالك، عن ابن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة قال أمر رسول الله ﷺ بسرية أن تخرج قالوا يا رسول الله أنخرج الليلة أم نمكث حتى نصبح ؟ قال: «أفلا تحبون أن تبيتوا هكذا في خراف الجنة» والخراف حديقة

[٣٩٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا مسدد بن قطن،

= (٨/٢) من طريق عباية بن رفاعة قال أدركني أبوعبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال .... فذكر الجملة المرفوعة.

قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم٥٩٣٧) وراجع «إرواء الغليل» (رقم١١٨٣).

[٣٩٣٤] إسناده: صحيح.

- عمر بن مالك الشرعبي (بفتح المعجمة وسكون الراء وفتح المهملة بعدها موحدة) المصري. لا بأس به، فقيه. من السابعة (م د س).

كذا قال أبوحاتم وقال أبوزرعة: صالح الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (١٣٦/٦).

- ابن أبي جعفر هو عبيدالله، ثقة، وقيل عن أحمد إنه لينه وكان فقيها عابدا، مر.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٨/٩) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن ابن وهب عن عمر بن مالك الشرعبي به.

[٣٩٣٥] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٣٢-٣٣ رقم ٢٥٢٠) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٩) - وأخرجه أحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (١/ ٢٦٦) بواسطة سعيد بن جبير بين أبي الزبير وابن عباس، وأخرجه أبويعلى في «مسنده» بدون الواسطة (٤/ ٢١٩) عن عثمان ابن أبي شيبة بنفس الطريق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» بواسطة سعيد بن جبير (٢/ ٨٨، ٢٩٧) - وعنه المؤلف في «الدلائل» (٣/ ٣٠٤) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

وقال ابن كثير: هذا أثبت. وذكر الدارقطني أن عبدالله بن إدريس تفرد به عن محمد بن إسحاق وغيره يرويه عن ابن إسحاق لا يذكر فيه سعيد بن جبير (قال المنذري في هامش أبي داود). =

حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة، تأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم**» قالوا من يبلغ إخواننا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله عز وجل أنا أبلغهم عنكم قال فأنزل الله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ﴾(١) الآية.

[٣٩٣٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا

= وقال المزي في «تحفة الأشراف» بعد ذكر طريق أبي داود: وقع في بعض الروايات عن أبي الزبير عن جابر، وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٤/ ٤٤٢، ٢/ ٢٨٧).

وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٣/٣٠٤) بواسطة سعيد بن جبير من طريق محمد بن يزيد الفارسي عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٦٥-٢٦٦) من طريق يعقوب عن أبيه، وابن جرير في «تفسيره» (٤/١٧٠) من طريق سلمة وإسماعيل بن عياش، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص٥٧٤ رقم ٦٧٨) عن يوسف بن بهلول، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٩٤-٢٩٥) وهناد في «الزهد» (١/١٢٠-١٢١ رقم ١٥٥) عن محمد بن فضيل، كلهم عن محمد بن إسحاق بلا واسطة سعيد بن جبير.

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص١٢٣-١٢٤) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء عن عبدالله بن إدريس بواسطة سعيد بن جبير.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم٦٢) عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير المكي وغيره عن ابن عباس به.

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٦٩).

[٣٩٣٦] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٦٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٨٣ رقم ٤٦٣٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٤٠٥ رقم ١٠٨٢٥) من طريق إبراهيم بن المختار.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٩٠) - وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم٧٢٠) - عن عبدالله بن نمير، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٧٤) بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي. =

الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثني الحارث بن الفضيل الأنصاري، عن محمود بن لبيد الأنصاري، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم بكرة وعشيا**».

[٣٩٣٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء وأبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال يوسف وحدثنا أبو موسى، أخبرنا أبو معاوية، قالا حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق، قال سألنا عبدالله ابن مسعود عن هذه الآية: ﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**﴾.

قال أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال: أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها شاءت ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش قال فبينا هم كذلك إذ اطلع عليهم ربك اطلاعة فقال سلوني ما شئتم قالوا يا ربنا ماذا نسألك ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا - قال غيرهما في هذا الحديث - فإذا رأوا أن لابد من أن يسألوا - قالا في حديثهما - قالوا نسألك أن ترد أرواحنا إلى أجسامنا فنقاتل في سبيل الله.

أخرجه مسلم(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية.

= وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/١٧١-١٧٢) من طرق عن محمد بن إسحاق به ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٧٥) لأحمد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه والمؤلف في «البعث».

قال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير رقم٣٦٣٦).

[٣٩٣٧] **إسناده: رجاله ثقات والحديث موقوف.**

- محمد بن أبي بكر هو المقدمي، مر.
- أبو موسى محمد بن المثنى، تقدم.
- عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي، الكوفي (م١٠٠هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٠٢ رقم ١٢١).

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٣١ رقم ٣٠١١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٢٦٣ رقم ٩٥٥٤) ومن طريقه ابن جرير في «تفسيره» (٤/١٧٢) والطبراني في «الكبير» (٩/٢٣٧-٢٣٨ رقم ٩٠٢٣) - من طريق سفيان الثوري، =

[٣٩٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «ما من أهل الجنة أحد يسره أن يرجع إلى الدنيا وله عشر أمثالها إلا الشهيد، فإنه يود أنه لو رد إلى الدنيا عشر مرات فاستشهد مما رأى من الفضل»

[٣٩٣٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي وأبوعبدالله الحافظ، حدثنا

= وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص٦٠٢) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه (٩/ ٢٣٨ رقم ٩٠٢٤) من طريق قيس بن الربيع، والحميدي في «مسنده» (١/ ٦٦ رقم ١٢٠) عن سفيان بن عيينة، والمؤلف في «سننه» (٩/ ١٦٣) من طريق جرير وعيسى بن يونس وأسباط، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٦ رقم ٢٨٠١) من طريق علي بن محمد، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣/ ٣٠٣) من طريق محمد بن حماد الأبيوردي، كلاهما عن أبي معاوية به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ١٦٣) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الطريق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٠٨-٣٠٩) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣/ ٢٥٦-٢٥٧ رقم ٢٥٥٩) وهناد في «الزهد» (١/ ١٢٠ رقم ١٥٤) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٧٣) لعبدالرزاق في «المصنف» والفريابي وسعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والمؤلف في «دلائل النبوة».

[٣٩٣٨] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٥١) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٦٢-٣٦٣ رقم ٢٦٢٧) من طريق عفان، وأحمد أيضا في «مسنده» (٣/ ٢٥١، ٢٨٩) عن بهز، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٢٥٩ رقم ٢٨٧٩) عن هدبة، ثلاثتهم عن همام به.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٧ رقم ١٦٦١) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٧١ رقم ٣٠١٩) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به.

[٣٩٣٩] إسناده: كسابقه.

- مؤمل هو ابن إسماعيل، مر.
- حماد هو ابن سلمة، مر أيضا.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٣٦) عن بهز، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٦) عن عبدالصمد، وفي (٣/ ١٥٣) عن حسن، وفي (٣/ ٢٨٤) عن عفان، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢١٥-٢١٦ رقم ٣٤٩٨) عن عبدالواحد بن غياث، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأما الوجه الثاني من الحديث. =

أبوالعباس محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، عن حماد، عن ثابت، عن أنس قال وشعبة، عن قتادة، عن أنس وشعبة، عن معاوية ابن قرة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من نفس تخرج من الدنيا ولها عند الله خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا ولها مثل الدنيا عشر مرات إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل في سبيل الله مرة أخرى أو قال عشر مرات لما يرى من الكرامة»**

[٣٩٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن الأديب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا أبو هانئ الخولاني، أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي يقول سمعت عبدالله بن عمرو يقول قال رسول الله ﷺ: **«ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث فإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم»**.

= فأخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٨) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٩٨ رقم ١٠٨، ١٠٩) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٣٥) والدارمي في الجهاد (ص٦٠٢) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٣، ١٧٣، ٢٧٦، ٢٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٨٤-٨٥) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٧١ رقم ٣٠٢٠) بدون ذكر اللفظ وفي «مسنده» أيضا (٥/ ٣٩٢ رقم ٣٠٥٦، ٦/ ٨ رقم ٣٢٢٤، ٦/ ٢٤ رقم ٣٢٦٠) والمؤلف في «سننه» (٩/ ١٦٣) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم٢٨) من طرق عن شعبة عن قتادة عن أنس به.

والوجه الثالث من الحديث.

فأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٨٤ الإحسان) من طريق يحيى بن السكن عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس به.

وروي من طريق حميد عن أنس بن مالك .

أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٢) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٩٨ رقم١٠٨) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٧ رقم ١٦٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٦٣ رقم ٢٦٢٨) وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٤٢٧ رقم ٣٧٩٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٧٨) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم٢٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ١٨٩).

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٦٦٨) .

[٣٩٤٠] إسناده: لا بأس به.

- أبوهانئ الخولاني هو حميد بن هانئ، لا بأس به، مر.
- أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري (م١٠٠هـ). ثقة. من الثالثة (بخ م - ٤).

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من حديث المقرئ.

[٣٩٤١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوالنضر، حدثنا أبوعقيل، حدثني موسى بن المسيب، حدثنا سالم ابن أبي الجعد، عن سبرة بن أبي فاكه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الشيطان قعد لابن آدم في طرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك،**

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٥١٤-١٥١٥ رقم ١٥٣) عن عبد بن حميد عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١٨ رقم ٢٤٩٧) والنسائي في الجهاد (٦/ ١٧-١٨) وأحمد في «مسنده» (١٦٩/٢) والمؤلف في «سننه» (١٦٩/٩) من طرق عن المقرئ عن ابن لهيعة وحيوة، كلاهما عن أبي هانئ به.

وفي إسناد النسائي «حيوة وآخر».

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣١ رقم ٢٧٨٥) عن عبدالرحمن بن إبراهيم، والمؤلف في «سننه» (١٦٩/٩) من طريق العباس بن عبدالله الترقفي، كلاهما عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٥ رقم ١٥٤) من طريق نافع بن يزيد، وسعيد بن منصور في «سننه» (١٥٣/٣/٢ رقم٢٣١٣) عن عبدالله بن وهب، كلاهما عن أبي هانئ الخولاني به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٨/٢) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

ووافقه الشيخ الألباني أيضًا. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٦٢٢).

[٣٩٤١] إسناده: صحيح.

- موسى بن المسيب - أو السائب - الثقفي، أبوجعفر الكوفي البزاز. صدوق، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه. من السادسة (عخ س ق).

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٢١) من طريق إبراهيم بن يعقوب، وابن حبان في «صحيحه» (٥٧/٧- الإحسان) من طريق أبي خيثمة، كلاهما عن أبي النضر هاشم بن القاسم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٣/٣) عن أبي النضر بنفس الطريق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٣/٥) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٣٨/٧ رقم٦٥٥٨) - عن محمد بن فضيل عن موسى الثقفي أبي جعفر به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٨٤/٢) عن سبرة بن الفاكه، وقال: رواه النسائي وابن حبان في «صحيحه» والبيهقي.

وصححه الشيخ الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم١٦٤٨).

فعصاه، فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال أتهاجر وتذر أرضك وسماءك وإنما مثل المهاجر كالفرس يعني في طوله فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد فقال (تجاهد)[1] هو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المرأة، ويقسم المال فعصاه فجاهد» قال رسول الله ﷺ: «فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة [وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة][2] أو وقصته دابة كان حقا على الله أن يدخله الجنة»

قال كذا في كتابي سبرة بن أبي فاكه - وقيل ابن الفاكه.

[٣٩٤٢] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا محمد بن إسماعيل، حدثنا طارق بن عبدالعزيز بن طارق، عن محمد بن عجلان، عن أبي جعفر يعني موسى بن المسيب قال سمعت سالم بن أبي الجعد يقول حدثني جابر بن أبي سبرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يذكر الجهاد فقال: «إن الشيطان جلس لابن آدم بطرقه فجلس له على طريق الإسلام . . . » فذكره بنحوه غير أنه زاد في ذكر الهجرة «ومولدك فيضيع عيالك» وذكر في الجهاد أيضا «يضيع عيالك»ولم يذكر مثل المهاجر وقال في آخره: «من فعل ذلك فخر من دابته فمات وقع أجره على الله وإن لسعته دابة فمات وقع أجره على الله وإن غرق فمات وقع أجره على الله وإن قتل وقصا يعني صبرا فحق على الله أن يدخله الجنة»

قال الشيخ أحمد: كذا في كتابي جابر بن سبرة.

وكذلك رواه أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن أبيه، عن ابن عجلان، عن موسى بن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن أبي سبرة وهو في الثاني والسبعين من التاريخ.

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٣٩٤٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- محمد بن إسماعيل لم نهتد إلى تعيينه.
- طارق بن عبدالعزيز بن طارق بن قيس الربعي ثم العبدي، المكي

قال ابن أبي حاتم: ما رأيت بحديثه بأسا .

راجع «الجرح والتعديل» (٤/٤٨٨) و «اللسان» (٣/٢٠٤).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٢٧) وقال: روى عنه الحجازيون، ربما خالف الأثبات في الروايات.

[٣٩٤٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبو داود -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان، قالا أخبرنا عبدالوهاب[1] بن نجدة، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، وفي رواية أبي داود عن ابن ثوبان، عن أبيه يرد إلى مكحول إلى عبد الرحمن بن غنم الأشعري، أن أبا مالك الأشعري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة**».

[٣٩٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو،

[٣٩٤٣] إسناده: جيد.

- بقية بن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، مر.
- عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان. صدوق يخطئ ورمي وتغير بأخرة، تقدم.

والحديث عند أبي داود في «سننه» في الجهاد (٣/ ١٩ رقم٢٤٩٩) بنفس الطريق وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٨/٢) عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله «ابن ثوبان لم يحتج به مسلم وليس بذاك وبقية ثقة وعبدالرحمن بن غنم لم يدركه مكحول فيما أظن».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٢٠ رقم ٣٤١٨) من طريق حيوة بن شريح عن بقية بن الوليد به.

وأخرجه المؤلف في سننه (٩/ ١٦٦) من طريق عبيد بن شريك عن عبدالوهاب بن نجدة به.

قال الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير رقم٦٢٨٩).

(١) كذا في الأصل وفي، ن، «عبدالله» وهو خطأ.

[٣٩٤٤] إسناده: جيد لم يكن فيهي انقطاع.

- روح هو ابن عبادة القيسي.
- سليمان بن موسى هو الأشدق.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد مقطعا في موضعين (٤/ ١٨٣، ١٨٥ رقم١٦٥٤، ١٦٥٧) عن أحمد بن منيع عن روح بن عبادة به وحسنه وفيه زيادة «ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت، لونها الزعفران، وريحها المسك».

وأخرج الدارمي في الجهاد (ص٥٩٧) وأحمد في «مسنده» (٢٣٥/٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٤/٢٠ رقم٢٠٣) الجزء الأول فقط من طريق خالد بن معدان عن مالك بن يخامر السكسكي عن معاذ به. =

حدثنا أبو قلابة، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال قال سليمان بن موسى، حدثنا مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادقا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد»**

[٣٩٤٥] وحدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن

= وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٧/٢) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي فقال بل هو منقطع فلعله من الناسخ والانقطاع في هذا السند بين سليمان بن موسى ومالك بن يخامر كما يأتي بيانه في الحديث اللاحق.

[٣٩٤٥] إسناده: رجاله موثقون وفيه علة.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٢٥) عن يوسف بن سعيد عن حجاج بن محمد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٥/٥ رقم٣١٧٥) والمؤلف في «سننه» (١٧٠/٩) ولم يذكر اللفظ من طريق إبراهيم بن محمد الفزاري عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن عبدالله بن مالك بن يخامر عن أبيه عن معاذ به.

وأخرجه المؤلف أيضا في «سننه» (١٧٠/٩) من طريق أحمد بن عبيدالله النرسي عن حجاج به ولم يسق لفظه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٥/٥ رقم٩٥٣٤)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٣٠ -٢٣١) والطبراني في «الكبير» (١٠٤/٢٠-١٠٥، رقم ٢٠٤) والمؤلف في «سننه» (١٧٠/٩) عن ابن جريج به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم١١٩) عن أبي عاصم بنفس السند، وكذا أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٣-٩٣٤ رقم٢٧٩٣) بذكر الجزء الأول فقط.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٢٠ رقم٢٠٥) من طريق شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر به كما أخرجه أيضا في الكبير (٢٠/ ١٠٦ رقم ٢٠٧) من طريق جبير بن نفير عن مالك ابن يخامر عن معاذ به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٧٥/٢-٢٧٦) عن معاذ بن جبل.

وفي إسناد هذا الحديث انقطاع بين سليمان بن موسى ومالك بن يخامر سقط عبدالله بن مالك بن يخامر من بينهما كما يظهر من رواية إبراهيم بن محمد الفزاري.

قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف على هامش «تحفة الأشراف» (٤١٤/٨) قلت: أثبت أبوإسحاق الفزاري في روايته عن ابن جريج بين سليمان ومالك رجلا، أخرجه أبويعلى في «مسنده» من طريقه وابن حبان في «صحيحه» عنه، فقال: عن سليمان بن موسى عن عبدالله بن مالك بن يخامر عن أبيه . =

الحسين القطان، أخبرنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا أبوعاصم، حدثنا ابن جريج، قال قال سليمان بن موسى إن مالك بن يخامر حدثهم عن معاذ بن جبل قال: من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة، ومن سأل القتل من قلبه صادقا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد، ومن جرح جرحا أو نكب نكبة في سبيل الله جاء يوم القيامة كأغزر ما كانت، لونها زعفران وريحها كالمسك، ومن خرج خرجًا في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء.

[٣٩٤٦] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن المصفى، حدثنا بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه، يرد إلى مكحول، إلى مالك بن يخامر، أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول . . . فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال في آخره: «**ومن خرج به خراج في سبيل الله [كان عليه طابع الشهداء**».

= وأما قول المزي : وفي رواية حجاج بن محمد عن ابن جريج عن سليمان بن موسى حدثنا مالك ابن يخامر فهو كما قال، فيحتمل أن تكون رواية أبي إسحاق من المزيد، أو أن سليمان سمعه من مالك وثبت فيه عبدالله بن مالك عن أبيه كنظائره.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٢٩٢).

[٣٩٤٦] إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع.

والحديث أخرجه أبوداود في «سننه» في كتاب الجهاد (٣/ ٤٦ رقم٢٥٤١) عن هشام بن خالد أبي مروان وابن المصفى قالا حدثنا بقية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٤٣-٢٤٤) وابن حبان في «صحيحه» ببعضه (٥/ ٧٧ - الإحسان) من طريق زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٠٥ رقم٢٠٦) من طريق غسان بن الربيع عن عبدالرحمن ابن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» ببعضه (٩/ ١٧٠) من طريق غسان بن الربيع عن ابن ثوبان عن أبيه عن مالك بن يخامر به.

وفيه انقطاع بين ثابت بن ثوبان ومكحول كما قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٨/ ٤١٤ تحفة الأشراف) : قلت: ابن ثوبان اسمه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان نسبه إلى هذا، وسقط بين مكحول ومالك بن يخامر وقد ثبت في رواية زيد بن يحيى بن عبيد عن ابن ثوبان فقال عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر.

فتبين أن كثير بن مرة سقط بين مكحول وابن ثوبان.

قال الحليمي رحمه الله[١]: والمعنى في الشهداء أنهم سواء بما بذلوا من أنفسهم في سبيل الله][٢] إيمانهم وصدقهم وإخلاصهم واستواء ظواهرهم وبواطنهم في طاعة الله عز وجل.

وأصل الشهادة التبيين قال الله تعالى ﴿شهد الله﴾ أي بين لعباده أنه إلههم ولا إله غيره بما ألزم خلقه من دلائل الحدث ووضع في عقولهم من إدراكها والاستبصار بها وقيل لشهادة الشهود بينة لذلك.

وقيل معنى الشهيد أنه يكون يوم القيامة بمنزلة الرسل فيشهد على غيره بمثل ما يشهد الرسول قال الله عز وجل: ﴿وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾[٣]

فالشهيد من يكون له شهادة.

وقال غير الحليمي الشهيد المقبول له معان:

منها أنه مشهود عليه بالجنة ويلقى الروح والريحان.

ومنها أنه مشهود يشهده ملائكة الرحمة.

ومنها أن الشهيد بمعنى الشاهد أي أنه يشهد شاهد الجنة برحمة الله عز وجل.

[٣٩٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا حميد بن داود ابن إسحاق، حدثنا يزيد بن خالد، حدثني عبدالرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي قال قال رسول الله ﷺ: **«إن للقتيل عند الله ست خصال يغفر له خطيئته في أول دفعة من دمه، ويجار من عذاب القبر، ويحلى حلة الكرامة، ويرى مقعده من الجنة، ويؤمن من الفزع الأكبر، ويزوج من الحور العين»**

---

(١) انظر «المنهاج» (٢/٤٦٧).

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل.

(٣) سورة الزمر (٣٩ / ٦٩).

[٣٩٤٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

● حميد بن داود بن إسحاق القيسي، لم نجد من ترجم له، وقد مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٠٠) عن زيد بن يحيى الدمشقي عن ابن ثوبان عن أبيه.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٧٨) لابن سعد وأحمد والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٣) عن حاتم بن وردان عن برد عن مكحول مقطوعًا.

[٣٩٤٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه يرده إلى مكحول إلى كثير بن مرة أن قيس الجذامي حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**للقتيل عند الله ست خصال** . . . » فذكرهن غير أنه قال: «**حلة الإيمان**»

[٣٩٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش –ح

وأخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم ابن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد الكلاعي، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله ﷺ قال: «**إن للشهيد عند الله عز وجل خصالا، يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى عليه حلة الإيمان ويزوج من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن يوم الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين إنسانًا من أقاربه**»

[٣٩٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالوهاب هو ابن نجدة.

[٣٩٤٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث هو في «سنن سعيد بن منصور» (٢/ ٣/ ٢٥٨ رقم٢٥٦٢) بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٧–١٨٨ رقم١٦٦٣) من طريق بقية بن الوليد عن بحير بن سعد به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب وعنده «ست خصال» وعدد سبع خصال.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٥ رقم ٢٧٩٩) عن هشام بن عمار، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٣١) عن إسحاق بن عيسى والحكم بن نافع، ثلاثتهم عن إسماعيل بن عياش به وعندهما «ست خصال» وعدد ابن ماجه «سبع خصال» وأحمد «تسع خصال».

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ٢٦٥ رقم٩٥٥٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٦٦–٢٦٧ رقم٦٢٩) عن إسماعيل بن عياش وفيه «تسع خصال أو عشر خصال». صححه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٠٥٨).

[٣٩٥٠] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤملي، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري بمكة، حدثنا مسلم الزنجي، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله محتسبًا في سبيل الله يريد أن لا يقتل ولا يقتل ولا يقاتل يكثر سواد المسلمين فإن مات أو قتل غفرت له ذنوبه كلها، وأجير من عذاب القبر، وأومن من الفزع الأكبر، وزوج من الحور العين، وحلت عليه حلة الكرامة، ووضع على رأسه تاج الوقار والخلد، والثاني رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قتل كانت ركبته مع ركبة إبرهيم خليل الرحمن بين يدي الله عز وجل في مقعد صدق عند مليك مقتدر، والثالث رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد أن يقتل ويقتل، فإن مات أو قتل، جاء يوم القيامة شاهرًا سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون: ألا افسحوا لنا مرتين، فإنا قد بذلنا دماءنا وأموالنا لله قال رسول الله ﷺ: والذي نفس بيده لو قالوا ذلك لإبراهيم خليل الرحمن أو لنبي من الأنبياء لتنحى لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى يأتوا منابر من نور عن يمين العرش فيجلسون فينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا

[٣٩٥٠] إسناده: ضعيف.

● محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني، نزيل بغداد ثم مكة (م٢٢٩هـ) متروك، وقد أطلق ابن معين عليه الكذب، من العاشرة.

● مسلم هو ابن خالد الزنجي، فقيه، صدوق، لكنه كثير الأوهام، مر.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٤/٢ رقم١٧١٥) عن سلمة بن شبيب عن محمد بن معاوية به.

وقال: لا نعلمه عن أنس إلا بهذا الطريق ومحمد بن معاوية قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها وأحسب هذا أتى منه؛ لأن مسلم بن خالد لم يكن بالحافظ.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩١/٥) وقال: أخرجه البزار وضعفه بشيخه محمد بن معاوية فإن كان النيسابوري فهو متروك وفيه أيضا مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٨/٢-٣٧٩) للبزار والبيهقي والأصبهاني في «الترغيب» بسند ضعيف.

يغتمون في البرزخ ولا يفزعهم الصيحة ولا يهممهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس ويسألون شيئا إلا أعطوا ولا يشفعون في شيء إلا شفعوا فيه ويعطى من الجنة ما أحب وينزل من الجنة حيث أحب»

محمد بن معاوية النيسابوري غيره أوثق منه.

[٣٩٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها»**

رواه مسلم في الصحيح(١) عن القعنبي .

[٣٩٥١] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٩٩ رقم ١١٢) .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٢) عن عبدالرحمن بن مهدي، وفي (٣/ ٢٠٧) عن روح، وعن حسين بسياق طويل (٣/ ١٥٣).

وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٣/ ٢٠٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٦) عن عفان، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٦٠- الإحسان) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٤٢) عن هدبة بن خالد،

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٣٢) من طريق عبدالواحد بن غياث، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وروي من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك.

أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٢) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨١-١٨٢رقم١٦٥١) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٢١رقم٢٧٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٤١، ١٥٧، ٢٦٤) وابن حبان في «صحيحه» (٩/ ٢٤٥-الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٥٢) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٤٣) ولم يذكر اللفظ والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٣٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٩٩٢).

وللحديث شواهد:

١- من حديث سهل بن سعد.

أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٢) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٥٠٠رقم١١٣، ١١٤) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٠رقم١٦٤٨) والنسائي في الجهاد (٦/ ١٥) وابن ماجه =

[٣٩٥٢] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله إملاء، وأبوعبدالله

= في الجهاد (٢/ ٩٢١رقم٢٧٥٦) والدارمي في الجهاد (ص٥٩٨ وأحمد في «مسنده» (٣/٤٣٣، ٥/ ٣٣٥،٣٣٧،٣٣٩) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٨) والطبراني في «الكبير» (٦/١٨١ رقم ٥٧٩٧، ٦/ ١٩٢رقم٥٨٣٥، ٥٨٣٦، ٦/ ١٩٤رقم٥٨٤٢، ٦/ ١٩٩رقم٥٨٥٦، ٥٨٦١، ٥٨٩٢، ٥٩٥٤، ٥٩٥٩، ٥٩٦٨، ٥٩٦٩، ٥٩٨٢، ٦٠٠٤) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٤٠، ٢٤١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٨٤).

٢- من حديث أبي هريرة.
أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥٠٠ رقم١١٤) والبخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٢) والترمذي في الجهاد (٤/ ١٨٠ رقم١٦٤٩) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٢١ رقم٢٧٥٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٥٣٢، ٥٣٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٨٥، ٣٣١، ٣٣٢) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم١٨) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩) وأبويعلى في «مسنده» (٤/٣٨٥).

٣- من حديث ابن عباس.
أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨١ رقم ١٤٦٩) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٥٢) وأحمد في «مسنده» (١/٢٥٦) وأبويعلى في «مسنده» (٤/٣٨٥رقم٢٥٠٦) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٤٥).

٤- من حديث الزبير.
أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/ ٣٩ رقم ٦٧٨)، والبزار في مسنده (٢/ ٢٦١ - كشف الأستار)، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/٢٨٥) وقال: رواه أبويعلى والبزار وفيه عمرو بن صفوان المزني لم أعرفه وباقي رجاله ثقات.
(قلنا) ولكن أبا حاتم قال: عمرو بن صفوان شيخ محله الصدق.

٥- من حديث معاوية بن حديج.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٠١) والطبراني في «الكبير» (١٩/٤٣١ رقم ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧).

[٣٩٥٢] إسناده: فيه مجهول.
- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري، صدوق، مر.
- وأبوه هو عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري، أبومحمد الفقيه، المالكي (م٢١٤هـ) صدوق، أنكر عليه ابن معين شيئا، من كبار العاشرة (س).
- ابن الهاد هو يزيد بن عبدالله بن الهاد، ثقة، مر.
- صفوان بن أبي يزيد، ويقال ابن سليم المدني. مقبول. من الرابعة (بخ س).
- القعقاع بن اللجلاج هو حصين بن اللجلاج. مجهول. من الثالثة (س).

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٣-١٤) من طريق منصور بن سلمة عن الليث بن سعد به. =

الحافظ، وأبوطاهر الفقيه، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبوسعيد بن أبي عمرو قراءة عليهم، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا أبي، وشعيب بن الليث، حدثنا الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن سهيل بن أبي صالح، عن صفوان بن أبي يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا**».

[٣٩٥٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا

= وأخرجه أيضا في الجهاد (٦/ ١٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٧٢) من طريق جرير والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٨١) من طريق أبي عوانة، والنسائي في الجهاد (٦/ ١٣)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٧٢) من طريق حماد بن سلمة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٠٣) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣/ ١٨٩) من طريق خالد بن عبدالله، والطيالسي في «مسنده» - الجزء الثاني فقط - (ص٣٢٢- ٣٢٣) عن وهيب، كلهم عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ١٦١) عن أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان عن أبي العباس الأصم به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٣٤، ٩/ ٩٧) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣/ ١٩٠ رقم٢٤٠٢) من طريق عمرو بن علقمة عن صفوان بن أبي يزيد به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٤) من طريق عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن أبي يزيد به.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧١ رقم١٦٣٣) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٢٧ رقم٢٧٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٦٣ - الإحسان) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم٣٠) من طريق عيسى بن طلحة عن أبي هريرة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٤٩٢).

[٣٩٥٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثقة، مر.
- وجده هو الفضل بن محمد بن المسيب، تكلموا فيه بلا حجة، تقدم.
- ابن هانئ هو حميد بن هانئ، أبوهانئ الخولاني، مر.
- أبوعلي الجنبي هو عمرو بن مالك الهمداني بصري. ثقة. من الثالثة (بخ-٤).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٨٣-١٨٤ رقم١٥٢٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١١٢- الإحسان) والحاكم في «المستدرك» =

جدي، حدثنا عبدالله بن صالح، أن أبا شريح المعافري، حدثه عن ابن هانئ، عن أبي علي الجنبي، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة» قال أبوسعيد: فحمدت الله تعالى وكبرت وسررت به فقال رسول الله ﷺ: «وأخرى يرفع الله بها أهلها في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أو أبعد ما بين السماء والأرض» قال قلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله»

وقد أخرجناه في كتاب السنن(١) من حديث ابن وهب عن ابن هانئ، ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح.

[٣٩٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد

= (٥١٨/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤١/١٠) من طريق زيد بن الحباب عن عبدالرحمن ابن شريح به. واللفظ عندهم «من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا وجبت له الجنة».
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٣٥/٣- تحفة الأشراف).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٩٣/٢) بنفس الإسناد والمتن وصححه وأقره الذهبي.
قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٧٠٦).

(١) في «السنن» في كتاب السير (١٥٨/٩)، ومن هذا الوجه أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥٠١ رقم١١٦) والنسائي في الجهاد (٦/ ١٩-٢٠) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم٦) وسعيد بن منصور في «سننه» (١٤٨/٣/٢-١٤٩ رقم٢٣٠١) من طريق عبدالله بن وهب عن أبي هانئ الخولاني عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» مختصرا (٣/ ١٤) من طريق خالد بن أبي عمران عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري به.

[٣٩٥٤] إسناده: رجاله ثقات.
● أبوعشانة المعافري هو حيي بن يؤمن المصري، ثقة، تقدم.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٢) من طريق معروف بن سويد وابن لهيعة، كلاهما عن أبي عشانة به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧١/٢-٧٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢١٦/٤) عن عبدالرحمن بن وهب عن عمه عبدالله بن وهب به.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٣١٩/٢-٣٢٠) عن عبدالله بن عمرو بن العاص.
وقال: رواه الأصبهاني بإسناد حسن لكن متنه غريب.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٣/٢) لابن جرير وأبي الشيخ والطبراني والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

ابن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، أن أبا عشانة المعافري، حدثه أنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ثلة يدخل الجنة الفقراء المهاجرون الذين يتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا [وأطاعوا](١) وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره، وإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول أين عبادي الذين قاتلوا في سبيل الله وقتلوا وأوذوا في سبيلي، وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب و [لا عذاب](٢) فيأتي الملائكة فيقولون ربنا نحن نسبح لك الليل والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا؟ فيقول الرب تبارك وتعالى هؤلاء الذين قاتلوا في سبيلي وأوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾(٣)».

[٣٩٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المعقلي، أخبرنا محمد بن عبدالله ابن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله ﷺ: «أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟» قلنا الله ورسوله أعلم، قال: «فقراء المهاجرين يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون فيقول لهم الخزنة أوقد حوسبتم قالوا بأي شيء تحاسبونا؟ وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك» قال: «فيفتح بهم فيقيلون فيه أربعين عامًا قبل أن يدخلها الناس».

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) سورة الرعد (١٣/ ٢٤).

[٣٩٥٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري، ثقة، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٧٠) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤١٣) للحاكم وحده.

[٣٩٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن صفوان - يعني ابن عمرو - عن أبي المثنى[١]، عن عتبة بن عبد السلمي[٢] وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «القتلى ثلاثة: رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله، حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذاك الشهيد الممتحن[٣] في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة، ورجل مؤمن قرف[٤] على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بماله ونفسه في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك مصمصة[٥] تحبط من ذنوبه وخطاياه، إن السيف محا

[٣٩٥٦] إسناده: كسابقه.

- معاوية بن عمرو هو ابن المهلب أبو عمرو الأزدي، ثقة، مر.
- أبوإسحاق هو الفزاري، مر أيضًا.
- أبوالمثنى هو ضمضم الأملوكي الحمصي. وثقه العجلي. من الرابعة (د ق).

(١) في الأصلين «ابن المثنى» وهو خطأ.

- عتبة بن عبد السلمي، أبوالوليد، صحابي شهير (د ق).

(٢) في الأصل و(ن) «عبد السلام» خطأ والصواب ما أثبتناه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٨٥-١٨٦) عن معاوية بن عمرو بنفس الطريق.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الجهاد» (رقم٧)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٤/١٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٨٥ رقم٤٦٤٤- الإحسان) والطيالسي في «مسنده» (ص١٧٨-١٧٩) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩/١٦٤) عن صفوان بن عمرو به.

وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص٦٠٢-٦٠٣) من طريق معاوية بن يحيى،

والطبراني في «الكبير» (١٧/١٢٥-١٢٦ رقم٣١٠) من طريق يحيى بن عبدالله البابلتي،

كما أخرجه أيضا برقم (٣١١) من طريق عبدالله بن المبارك وعيسى بن يونس،

أربعتهم عن صفوان بن عمرو به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٣١٦-٣١٧) عن عتبة بن عبد السلمي.

وقال: رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني وابن حبان في «صحيحه» والمؤلف في «الشعب».

(٣) الشهيد الممتحن هو المصفى، المهذب، المخلص. (لسان العرب ١٣/ ٤٠١).

(٤) قرف الذنب واقترفه: إذا كسبه وعمله (النهاية ٤/ ٤٥).

(٥) مصمصة: أي مطهرة من دنس الخطايا .(النهاية٤/ ٣٣٧).

الخطايا وأدخل من أي أبواب الجنة شاء فإن لها ثمانية أبواب ولجهنم سبعة أبواب وبعضها أفضل من بعض، ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى إذا لقي العدو قاتل في سبيل الله حتى يقتل فإن ذلك في النار، إن السيف لا يمحو النفاق»

[٣٩٥٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن عبدالله بن عقبة الحضرمي، عن عطاء بن دينار الهذلي، عن أبي يزيد الخولاني، أنه سمع فضالة بن عبيد الأنصاري يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الشهداء أربعة فمؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله فقاتل حتى يقتل فذلك الذي يرفع الناس إليه أعينهم** - ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوة كانت على رأسه أو رأس عمر - **فهذا في الدرجة الأولى، ورجل مؤمن جيد الإيمان إذا لقي العدو فكأنما يضرب جلده بشوك الطلح من الجبن، أتاه سهم غرب فقتله فهذا في الدرجة الثانية، ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي**

[٣٩٥٧] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عقبة هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، مر.
- عطاء بن دينار الهذلي، مولاهم أبوالريان، وقيل أبوطلحة، المصري (م١٢٦هـ). صدوق. من السادسة (بخ د ت).

  في الأصلين «عطاء بن يزيد الهذلي» وهو تصحيف.
- أبو يزيد الخولاني المصري مجهول. من الرابعة (د ت).

والحديث عند ابن المبارك في «الجهاد» (رقم١٢٦)، وعنه أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠).

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٧-١٧٨ رقم١٦٤٤) عن قتيبة بن سعيد،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣/١) عن يحيى بن إسحاق،

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢١٦/١-٢١٧ رقم٢٥٢) من طريق أبي عبدالرحمن، ثلاثتهم عن ابن لهيعة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن دينار.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢/١) عن أبي سعيد عن ابن لهيعة به وذكر فيه «الشهداء ثلاثة»

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٢٢/٢) ونسبه للترمذي والمؤلف.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم٣٤٤٥).

العدو فصدق الله عز وجل فقتل فهذا في الدرجة الثالثة، ورجل أسرف على نفسه فلقي العدو فقاتل حتى يقتل فهذا في الدرجة الرابعة»

[٣٩٥٨] أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي بن السقا وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن أبي موسى قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله؟ قال: **«من قاتل لتكون كلمة الله هي أعلى فهو في سبيل الله»**

رواه البخاري(١) في الصحيح عن سليمان بن حرب.

وأخرجاه(٢) من حديث غندر عن شعبة.

[٣٩٥٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٣٩٥٨] إسناده: رجاله كلهم ثقات والحديث صحيح.

(١) في الجهاد (٣/ ٢٠٦).

(٢) أخرجه البخاري في فرض الخمس (٤/ ٥١) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٢-١٥١٣ رقم١٤٩) من طريق غندر عن شعبة به.

وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ٣١ رقم٢٥١٧) عن حفص بن عمر، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/٢٥٠ رقم٢٥٤٣) عن عبدالرحمن بن زياد، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٦٦) عن شعبة بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٠٢) عن عفان عن عمرو بن مرة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٦٧) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي وصالح بن محمد الرازي، كلاهما عن سليمان بن حرب به.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٢٩٣).

[٣٩٥٩] إسناده: حسن.

- مسلم بن حاتم الأنصاري، أبو حاتم البصري. صدوق، ربما وهم، من العاشرة (د ت).
- العلاء بن عبدالله بن رافع الحضرمي، الجزري. مقبول. من السادسة (قد).
- حنان بن خارجة السلمي، الشامي. مقبول. من الثالثة (د س).

والحديث في «سنن أبي داود» في الجهاد (٣/ ٣٢ رقم٢٥١٩).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١١٢)، والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٨) من طريق عبدالله ابن أحمد بن حنبل عن أبيه عن عبدالرحمن بن مهدي به. =

مسلم بن حاتم الأنصاري، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا محمد بن أبي الوضاح، عن العلاء بن عبدالله بن رافع، عن حنان بن خارجة، عن عبدالله بن عمرو قال قال عبدالله بن عمرو يا رسول الله أخبرني عن الجهاد والغزو فقال: **«يا عبدالله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا، بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبدالله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على ذلك الحال»**

[٣٩٦٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي ابن المثنى، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد[1] عن خالد بن معدان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: **«الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله عز وجل فأطاع الإمام وأنفق الكريمة واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله، وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد فإنه لا يرجع بكفاف»**

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٩٦-٢٩٧) ونسبه لأبي داود وحده.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم٦٤١٤).

[٣٩٦٠] إسناده: رجاله موثقون.

● أحمد بن علي بن المثنى هو أبو يعلى الموصلي صاحب المسند.

(١) في الأصلين «بحر بن سعيد» خطأ.

● أبو بحرية هو عبدالله بن قيس الكندي.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥١١) عن أحمد بن علي بن المثنى به.

وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ٣٠ رقم٢٥١٥) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٣٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/٨٥) والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٩١-٩٢ رقم١٧٦) من طريق حيوة بن شريح، والنسائي في الجهاد (٦/ ٤٩) وفي البيعة (٧/ ١٥٥) من طريق عمرو بن عثمان، والدارمي في الجهاد (ص٦٠٤) من طريق نعيم بن حماد، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٣٤) من طريق يزيد بن عبد ربه، والحاكم في «المستدرك» (٢/٨٥) من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم، والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٨) من طريق محمد بن وهب، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٩١-٩٢ رقم١٧٦) من طريق عبدالوهاب بن نجدة وإسحاق بن راهويه، كلهم عن بقية بن الوليد به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» موقوفا (٢/ ٣/ ١٥٨-١٥٩) من طريق جنادة بن أبي أمية الأزدي عن معاذ بن جبل به.

حسنه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٠٥٠).

[٣٩٦١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، أن رجلا من الشام يقال له شرحبيل الذي يقال له ابن السمط كان بالكوفة فاعتلاه رجل من قومه، فحلف لا يساكنه بأرض وهو بها، فأتى الشام، فكان بها يوما جالسا وعنده ناس من أصحاب النبي ﷺ فقال: من يحدثنا حديثا سمعه من رسول الله ﷺ فقال رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عبسة أنا قال إيها لله أبوك واحذر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من رمى بسهم في سبيل الله فهو بعدل رقبة»** فقال إيها لله أبوك واحذر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أصابه شيب في سبيل الله جعله الله عز وجل له نورًا يوم القيامة»**.

[٣٩٦١] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

- أيوب هو السختياني.
- شرحبيل بن السمط بن الأسود بن جبلة الكندي الشامي، كان على حمص له صحبة (م٤). وراجع «الثقات» (٢٦٤/٤) و «التاريخ الكبير» (٢٤٨/٢/٢-٢٤٩).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٦٠/٥) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن عبسة بكامله.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٢٦) وأحمد في «مسنده» (١١٣/٤) من طريق سليم بن عامر عن شرحبيل بسياق طويل.

وأخرجه النسائي أيضا في الجهاد (٦/ ٢٦-٢٧) من طريق خالد بن زيد، وأحمد في «مسنده» (٣٨٦/٤) من طريق أبي طيبة، كلاهما عن شرحبيل بن السمط بسياق أتم منه.

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (ص١٨٣) متفرقا من طريق معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح بكامله.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٠ رقم٢٨١٢) والمؤلف في «سننه» (١٦٢/٩) - الجزء الأول فقط - وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» بسياق طويل (٢/ ٣/ ١٩٦-١٩٧) من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن شرحبيل به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٢٦-٢٧) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٤رقم١٦٣٨) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٩٥، ١٢١) - الجزء الأول فقط - وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦١/٩) بسياق طويل من طريق معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح عمرو بن عبسة به.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد - الجزء الثاني فقط - (٤/ ١٨٢ رقم١٦٣٥) من طريق خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة به.

صححه الشيخ الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم٦١٤٣، ٦١٨٤).

[٣٩٦٢] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن الأعمش قال سمعت أبا عمرو الشيباني يحدث عن أبي مسعود أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ بناقة مزمومة صدقة يعني في سبيل الله، فقال له رسول الله ﷺ: «لك يوم القيامة بها سبعمائة ناقة مزمومة»

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث شعبة وغيره.

[٣٩٦٣] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا معاوية بن عمرو-ح

[٣٩٦٢] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه في الإمارة (١٥٠٦/٢ بدون رقم) - ولم يسق لفظه - وأخرجه النسائي في الجهاد (٤٩/٦) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٤) بدون ذكر اللفظ و(٥/ ٢٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٨٠/٧ - الإحسان) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به. وهو في «مسند الطيالسي» (ص٨٥) بنفس السند.

وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥٠٥ رقم١٣٢) والدارمي في الجهاد (ص٥٩٩) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٦٠ رقم٢٦٢٥) والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/١٧ رقم٦٣٤) وابن حبان في «صحيحه» (٨٠/٧ - الإحسان) من طريق جرير.

وأخرجه مسلم في الإمارة، ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٠٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/١٧ رقم٦٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٨/٥) من طريق زائدة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٨/١٧-٢٢٩ رقم٦٣٣) من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي وفضيل بن عياض، جميعا عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٤/٥) عن وهب بن جرير، والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/١٧ رقم٦٣٦) من طريق عمرو بن مرزوق، كلاهما عن شعبة به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم٥٠٣١).

[٣٩٦٣] إسناده: كسابقه.

• يسير بن عميلة الفزاري، ويقال له أسير أيضًا ثقة. من الثالثة (ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٦٧رقم١٦٢٥) وأحمد في «مسنده» (٣٤٥/٤ - ٣٤٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٨/٥) من طريق حسين بن علي الجعفي عن زائدة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٢٣/٢/٤) عن موسى بن مسعود عن زائدة به. =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ابن ابنة معاوية بن عمرو، حدثنا جدي معاوية ابن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، عن أبيه، عن يسير بن عميلة[1]، عن خريم بن فاتك الأسدي عن النبي ﷺ قال: «من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت سبعمائة ضعف».

[٣٩٦٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، حدثنا هلال بن العلاء الرقي، حدثنا أحمد بن عبدالملك، حدثنا عبيدة بن حميد أبوعبدالرحمن[2]، عن الركين بن الربيع، عن عمه، عن خريم بن فاتك الأسدي قال قال رسول الله ﷺ . . . ح

= وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٤٩) من طريق سفيان الثوري عن الركين بن ربيع به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٥/٤) عن معاوية بن عمرو بنفس الطريق.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٨٧/٢) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن أبي بكر محمد ابن أحمد به وصححه وأقره الذهبي.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٧/ ٧٩) من طريق عبدالله عن زائدة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٢/٤) من طريق المسعودي عن الركين بن الربيع عن رجل عن خريم به.
كما أخرجه أيضا في «مسنده» (٣٤٦/٤) من طريق المسعودي عن الركين عن أبيه عن خريم به .
صححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٩٨٦) .

(١) في الأصل و(ن) «بشير بن جيلة» وهو خطأ.

[٣٩٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الأصل «عبيدة بن عبيد» وفي (ن) «عبيدة بن عبدالرحمن» لعل الصواب ما أثبتناه.
• عم الركين هو يسير بن عميلة، مر آنفا.
• مسلمة بن جعفر البجلي الأحمسي، من أهل الكوفة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٠/٩) والبخاري في «تاريخه» (٣٨٨/٤) بدون ذكر الجرح والتعديل.
ولا يلتفت إلى تضعيف الأزدي. راجع «اللسان» (٣٣/٦) و «الميزان» (١٠٨/٤) و «المغني في الضعفاء» (٦٥٧/١).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٤/٤-٢٤٥ رقم٤١٥١) من طريق مالك بن إسماعيل عن مسلمة بن إسحاق عن الركين عن عمه يسير بن عميلة به. =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ - واللفظ لحديثه هذا - حدثني أبوبكر بن بالويه، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا جدي معاوية بن عمرو، حدثنا مسلمة بن جعفر البجلي، عن الركين بن الربيع قال حدثني عمي، عن أبي يحيى خريم بن فاتك عن رسول الله ﷺ قال: **«الناس أربعة والأعمال ستة فموجبات ومثل بمثل وعشرة أضعاف وسبعمائة ضعف، فمن مات كافرا وجبت له النار، ومن مات مؤمنا، وجبت له الجنة، والعبد يعمل بالسيئة فلا يجزى إلا بمثلها، والعبد يهم بالحسنة فتكتب له حسنة، والعبد يعمل بالحسنة فتكتب له عشرا، والعبد ينفق نفقة في سبيل الله فيضاعف له سبعمائة ضعف، والناس أربعة: فموسع عليه في الدنيا، وموسع عليه في الآخرة، وموسع عليه في الدنيا أو مقتر عليه في الآخرة، ومقتر عليه في الدنيا وموسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة»**

[٣٩٦٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢١/٥-٤٢٢) من طريق المسعودي عن الركين عن رجل عن خريم بن فاتك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٨٧/٢) عن أبي بكر بن بالويه بنفس الطريق الثاني. وسكت عليه وقال الذهبي: مسلمة تعبت عليه فلم أعرفه.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (٤/ ٢/ ٤٢٣) وأحمد في «مسنده» (٣٤٥/٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٧/٨ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٤-٢٤٦ رقم٤١٥٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤/٩-٣٥) من طريق شيبان بن عبدالرحمن،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٦/٤-٢٤٧ رقم٤١٥٥) من طريق زائدة،

كما أخرجه أيضا في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٤/ ٢٤٦ رقم ٤١٥٤) من طريق سفيان، ثلاثتهم عن الركين بن الربيع عن أبيه عن عمه يسير بن عميلة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٦/٤) من طريق المسعودي،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٤ رقم ٤١٥٢) من طريق عمرو بن قيس الملائي، كلاهما عن الركين بن الربيع عن أبيه الربيع بن عميلة عن خريم بن فاتك به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٢٣/٢/٤) عن مالك بن إسماعيل عن مسلمة بن جعفر عن الركين عن عمه عن أبيه عن خريم بن فاتك به ولم يسق لفظه.

[٣٩٦٥] إسناده: كسابقه.

- بشر بن آدم الضرير، أبوعبدالله البغدادي، بصري الأصل (م٢١٨هـ). صدوق. من العاشرة (خ ق).

راجع تخريجه في الحديث السابق.

الخزاز، حدثنا بشر بن آدم الضرير، حدثنا مسلمة بن جعفر البجلي . . . فذكره بإسناده ومعناه غير أنه زاد عند الهم بالحسنة: «**فتكتب له حسنة وعشر أضعاف والعبد يعمل بالحسنة فتكتب له عشرا وسبعمائة ضعف**» وقال في آخره: «**ومقتور عليه في الدنيا والآخرة**»

قال البخاري[١] : الأول أصح يعني رواية من رواه عن الركين عن أبيه عن عمه يسير بن عميلة[٢] عن خريم بن فاتك «مقتر عليه في الدنيا».

[٣٩٦٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل مولى أبي عيينة، عن ابن أبي سيف، عن الوليد بن عبدالرحمن رجل من فقهاء أهل الشام، عن عياض بن غطيف، قال دخلت على أبي عبيدة بن الجراح، فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة**»

[٣٩٦٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن أبي علي بن السقا، أخبرنا الحسن بن محمد بن

---

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٤٢٣/٢/٤).

(٢) هكذا في الأصل وفي (ن) «بشير بن جميلة» وهو تصحيف.

[٣٩٦٦] إسناده: ضعيف.

● ابن أبي سيف هو بشار بن أبي سيف، مقبول، مر.

● عياض بن غطيف، أبو غطيف الهذلي. مجهول . من الثالثة، وقيل: هو غطيف، أو غضيف (ت د ق).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٧١/٩-١٧٢) بنفس الإسناد، ولم يسق لفظه.
كما أخرجه أيضا في «سننه» (١٧٢/٩) من طريق حماد بن زيد عن واصل به بدون ذكر اللفظ.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧١/٩) بسياق أتم منه عن جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف به.

[٣٩٦٧] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

● الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٤٨/٦-٤٩) والحاكم في «المستدرك» (٨٦/٢) من طريق بشر بن المفضل.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١/٥) عن إسماعيل، كلاهما عن يونس بن عبيد به. =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية قال دخلت على أبي ذر قال قلت ما لك؟ قال : لي عملي لي عملي. قلت حدثني رحمك الله، قال نعم قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد مسلم ينفق من ماله زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما عنده»** قلت كيف ذاك رحمك الله؟ قال: **«إن كانت رجالا فرجلين وإن كانت إبلا فبعيرين وإن كانت بقرا فبقرتين»**

[٣٩٦٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، أن روح بن زنباع زار تميما الداري فوجده ينقي شعيرا لفرسه قال

= والمؤلف في «سننه» بدون ذكر اللفظ (٩/ ١٧١) من طريق منصور ويونس ولم يذكر اللفظ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٧٨-الإحسان) من طريق جرير بن حازم، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٤٨-٣٤٩) والمؤلف في «سننه» بسياق أتم منه (٩/ ١٧١) من طريق هشام.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٨٦) من طريق أشعث بن عبدالملك.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» بسياق طويل (٧/ ٧٩-الإحسان) من طريق قرة بن خالد، جميعا عن الحسن به.

قال الشيخ الألباني : صحيح . (صحيح الجامع الصغير رقم٥٦٥٠).

[٣٩٦٨] إسناده: جيد.

- إسماعيل بن عياش، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، مر.
- شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي صدوق، فيه لين. من الثالثة (د ت ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٠٣) من طريق أبي المغيرة عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٥١ رقم١٢٥٤) و في «الصغير» (١/١٤) من طريق إبراهيم ابن أبي عبلة عن روح بن زنباع به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» موقوفًا (٢/ ٣/ ٢٠٣) عن إسماعيل بن عياش به وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والمؤلف في «الشعب» ورمز عليه بضعفه.

قال المناوي: فيه إسماعيل بن عياش أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ليس بالقوي. وشرحبيل بن مسلم ضعفه ابن معين . (فيض القدير ٥/ ٤٧١).

صححه الألباني . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٥٦٤).

وحوله أهله، فقال روح أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ فقال تميم: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيرًا ثم يعلقه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة»**

[٣٩٦٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس، حدثنا أحمد بن يزيد ابن روح الداري - رجل من آل تميم الداري- عن محمد بن عقبة القاضي، عن أبيه، عن جده، أتينا تميما الداري وهو يعالج شعيرا لفرسه فقلنا له: يا أبا رقية أما لك من يكفيك؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من ارتبط فرسا في سبيل الله عز وجل عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة»**

قال أبو[1] عمير لم يكن لتميم ذكر إنما كان له ابنة يقال لها رقية فتكنى بها.

[٣٩٧٠] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٣٩٦٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن يزيد بن روح الداري الفلسطيني. مستور من الثانية عشرة (ق).
- محمد بن عقبة القاضي الشامي مجهول . من السابعة (ق).
- وأبوه عقبة مجهول، من السابعة (ق).
- وجده أيضا مجهول.

والحديث عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٤٠).

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٣ رقم٢٧٩١) والدولابي في «الكنى» (ص٣٠) عن أبي عمير عيسى بن محمد الرملي النحاس بنفس الطريق.

أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٨٨٤) وقال: صحيح.

(١) في الأصلين «ابن عمر» وهو خطأ.

[٣٩٧٠] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

- محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولاهم، المصري (م٢٤٢هـ). ثقة، ثبت. من العاشرة (م ق).
- الحسين بن شفي (بضم المعجمة وفتح الفاء) ابن ماتع الأصبحي المصري ثقة. من الثالثة (د).
- وأبوه هو شفي بن ماتع المصري، أبوعبدالله الأصبحي. ثقة. من الثالثة. أرسل حديثا فذكره بعضهم في الصحابة خطأ (عخ د ت س فق).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥١٣) عن أبي صالح ومحمد بن رمح قالا حدثنا الليث به.

=

سفيان، حدثنا محمد بن رمح التجيبي، حدثني الليث بن سعد، عن حيوة بن شريح، عن ابن شفي، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ قال: «قفلة كغزوة»

وقال النبي ﷺ: «**للغازي أجره وللجاعل أجره وأجر الغازي**»

[٣٩٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوطاهر الفقيه، وأبوزكريا بن أبي إسحاق،

= وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ١٢رقم٢٤٨٧) والحاكم في «المستدرك» (٢/٧٣) - القسم الأول منه - من طريق علي بن عياش عن الليث بن سعد به.
وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي ووقع في رواية الحاكم «عن ابن شفي عن عبدالله بن عمرو» بحذف «عن أبيه» خطأ.
وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ٣٦-٣٧) من طريق حجاج بن محمد وابن وهب، كلاهما عن الليث «القسم الثاني منه».
وأخرجه أحمد في «مسنده» - متفرقا - (٢/ ١٧٤) عن إسحاق بن عيسى عن ليث بن سعد به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» - كاملا - (٩/ ٢٨) عن أبي الحسين بن الفضل القطان عن عبدالله ابن جعفر عن يعقوب بن سفيان عن أبي صالح ومحمد بن رمح قالا حدثنا الليث به.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ١٤ رقم٢٦٧١) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي عن محمد بن رمح به.
وقال الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم٤٢٦٩، ٥٠٦٢).

[٣٩٧١] إسناده: منقطع وفيه من لم نعرفه.
- أبوالعباس الشاذياخي هو أحمد بن محمد بن حمدان لم نجده.
- الوليد بن أبي الوليد عثمان، وقيل ابن الوليد، أبو عثمان المدني. لين الحديث. من الرابعة (عخ م-٤).
- عثمان بن عبدالله بن عبدالله بن سراقة بن المعتمر العدوي، أبوعبدالله المدني يروي عن عمر مرسلًا، ثقة. من الثالثة (خ ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠) عن أبي سلمة ويونس،
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» -القسم الأول منه- (٢/ ٨٩) من طريق يحيى بن بكير وأخرجه البزار في مسنده (٢/ ٢٦٤ رقم ٦٦٥) -القسم الأول منه- من طريق يونس بن محمد، جميعا عن الليث بن سعد ووقع في رواية البزار «عثمان بن عبدالله بن سراقة عن أبيه» خطأ.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٥١)، ومن طريقه ابن ماجه في المساجد وفي الجهاد متفرقا في موضعين (١/ ٢٤٣رقم٧٣٥، ٢/ ٩٢١-٩٢٢ رقم٢٧٥٨)، عن يونس بن محمد عن الليث بن سعد به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/ ٢١٧- ٢١٨ رقم٢٥٣)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» =

وأبوالعباس الشاذياخي، وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال أخبرنا أبي وشعيب بن الليث قالا أخبرنا الليث عن ابن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن سراقة، عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أظل رأس غازي أظله الله يوم القيامة ومن جهز غازيًا حتى يستقل كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع، ومن بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله، بنى الله له بيتا في الجنة»**

قال وقال الوليد فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال قد بلغني هذا الحديث عن رسول الله ﷺ قال... فذكرته لمحمد بن المنكدر ولزيد بن أسلم فكلاهما قد قال بلغني هذا عن رسول الله ﷺ.

[٣٩٧٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= (٧/٧٠ الإحسان)، من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن ليث بن سعد به وأخرجه أحمد في «مسنده» - كاملًا - (١/ ٥٣) من طريق حسن بن موسى الأشيب عن ابن لهيعة عن الوليد به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٢/٩) عن الإمام أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان عن أبي القاسم الأصم به.
كما أخرجه أيضا في «السنن» (١٧٢/٩) بنفس الإسناد ولم يسق لفظه.
قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم٥٥٥٧).

[٣٩٧٢] إسناده: ليس بالقوي.
- زهير بن محمد التميمي، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، مر.
- عبدالله بن محمد بن عقيل، صدوق في حديثه لين.
- عبدالله بن سهل بن حنيف، ليس بمشهور وصحح حديثه الحاكم. راجع «تعجيل المنفعة» (ص٢٢٥).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٥، ٣/٧، ٢٥٠)، وعنه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٦ رقم٥٥٩٠)، عن يحيى بن بكير بنفس السند.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤/٦-١٠٥ رقم٥٥٩٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن يحيى ابن أبي بكير به وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٨٩- ٩٠) عن أبي العباس بنفس الإسناد.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٣٢٠) من طريق إبراهيم بن الحارث عن يحيى بن أبي بكر به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢١٧/٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٥/٦رقم٥٥٩١) والمؤلف في «سننه» (١٠/٣٢٠) من طريق عمرو بن ثابت عن محمد بن عبدالله بن عقيل به.
قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: بل عمرو بن الحارث رافضي متروك. ضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٤٥٦).

محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكر، حدثنا زهير بن محمد، عن عبدالله ابن محمد بن عقيل، عن عبدالله بن سهل بن حنيف، أن سهلا حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**من أعان مجاهدا في سبيل الله أو غارما في عسرته أو مكاتبا في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله**»

[٣٩٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن عجلان، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ثلاثة كلهم حق على الله -يعني عونه- المجاهد في سبيل الله عز وجل، والناكح المستعف، والمكاتب يريد الأداء**»

[٣٩٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التاريخ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار، حدثنا زكريا بن دلويه، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الخليل بن عبدالله، عن مكحول، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن

[٣٩٧٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٥-١٦) من طريق عبدالله بن المبارك،

وأخرجه أيضا في النكاح (٦/ ٦١) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٤رقم١٦٥٥) والبغوي في «شرح السنة» (٩/٧رقم٢٢٣٩) من طريق الليث.

وأخرجه ابن ماجه في العتق (٢/ ٨٤١-٨٤٢ رقم ٢٥١٨) من طريق أبي خالد الأحمر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٣١٨) من طريق أبي عاصم، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٢٥٩ رقم٥٩٤٢) عن معمر، جميعا عن ابن عجلان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٥١، ٤٣٧) عن يحيى بن سعيد بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/١٦٠، ٢١٧) من طريق مسدد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/١٣٥- الإحسان) من طريق محمد بن بشار.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٨٨) من طريق محمد بن أبي بكر: ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به. حسنه الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم٣٠٤٥).

[٣٩٧٤] إسناده: ضعيف.

- زكريا بن دلويه لم نعرفه.
- أحمد بن حرب بن محمد بن علي الطائي الموصلي (م٢٦٣هـ). صدوق. من العاشرة (س).
- الخليل بن عبدالله . مجهول . من السابعة (ق).

جبل قال قال رسول الله ﷺ: «**من بلغ كتاب الغازي إلى أهله أو كتاب أهله إليه كان له بكل حرف فيه عتق رقبة وأعطاه الله كتابه بيمينه وكتب له براءة من النار**»

والخليل بن عبدالله هذا مجهول ومتن الحديث منكر والله أعلم.

[٣٩٧٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبوعمر[١] الدوري، حدثنا أبوإسماعيل المؤدب، عن عيسى بن المسيب، عن نافع، عن ابن عمر قال لما نزلت هذه الآية: ﴿**مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ**﴾[٢].

قال رسول الله ﷺ: «**رب زد أمتي**» قال فنزلت: ﴿**مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً**﴾[٣].

قال رسول الله ﷺ: «**رب زد أمتي**» قال فنزلت: ﴿**إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ**﴾[٤].

[٣٩٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا محمد[٥] الباغندي، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان -ح

[٣٩٧٥] إسناده: كسابقه.

- أبوعمر الدوري هو حفص بن عمر بن عبدالعزيز الضرير، لا بأس به، مر.
- عيسى بن المسيب البجلي، الكوفي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٧٩-٨٠- الإحسان) عن حاجب بن الركين الفرغاني أبي العباس حدثنا أبوعمر الدوري حفص بن عمر بن عبدالعزيز المقرئ به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٧٤٧) لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان في «صحيحه» (وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان».

(١) في الأصلين «أبو عمرو الدوري» وهو خطأ.

(٢) سورة البقرة (٢/ ٢٦١). (٣) سورة البقرة (٢/ ٢٤٥).

(٤) سورة الزمر (٣٩/ ١٠).

[٣٩٧٦] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

- محمد بن سليمان الباغندي تكلموا فيه، مر.
- الحسين بن حفص، صدوق، مر. ولم يدركه محمد بن منده لأنه ولد بعد العشرين، فهناك انقطاع في السند، سقط منه راو.
- سفيان هو الثوري.

(٥) في الأصل «غندي» وفي (ن) «عبد الباغندي» وهو خطأ.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا محمد بن منده الأصفهاني، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان -ح

قال وحدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه إملاء واللفظ له، أخبرنا موسى بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان ابن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: **«حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم»**

وفي رواية قبيصة: **«وما من أحد من القاعدين يخالف إلى امرأة أحد من المجاهدين إلا دفع إليه يوم القيامة فقيل له هذا خانك في أهلك فخذ من عمله ما شئت فما ظنكم»** وقال عن النبي ﷺ قال.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن عبدالله بن أبي شيبة.

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٠٨ رقم١٣٩).
وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٥٠) عن حسين بن حريث ومحمود بن غيلان قالا حدثنا وكيع به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٢/٥) عن وكيع بنفس الطريق.
وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٥٠-٥١) وابن حبان في «صحيحه» (٧٢/٧-٧٣ الإحسان) من طريق شعبة، ومسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥٠٨) من طريق مسعر، وأحمد في «مسنده» (٣٥٥/٥) من طريق الليث: ثلاثتهم عن علقمة بن مرثد به.
وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/١٦٢-١٦٣)، وعنه أخرجه مسلم في الإمارة ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٠٨ رقم١٤٠) وأبوداود في الجهاد (٣/ ١٧-١٨ رقم٢٤٩٦)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٧٣/٩) عن سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد به.
وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٥١) وابن حبان في «صحيحه» (٧٢/٧ - الإحسان) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٠٣ رقم٩٠٧)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٧٣/٩) عن سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٥ رقم ١١٦٤) من طريق يزيد النحوي عن ابن بريدة عن أبيه.
وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٣٦).

[٣٩٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي، عن أسيد بن عبدالرحمن، عن خالد بن الدريك قال ذكر البلاء عند عطاء بن يزيد قال: لا تخافوا البلاء ما جاهدتم عدوكم الذين أمركم الله بهم وما رفعتم الحدود إلى أئمتكم فحكموا فيها بما في كتاب الله وما حججتم بيت ربكم.

[٣٩٧٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن عبدة السليطي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثني يزيد بن سمرة، عن بكر بن خنيس، أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى الأسارى من المسلمين بالقسطنطينية: أما بعد فإنكم تعدون أنفسكم الأسارى ومعاذ الله بل أنتم الحبساء في سبيل الله واعلموا أني لست أقسم شيئا بين رعيتي إلا خصصت أهليكم بأكثر ذلك وأطيبه وإني قد بعثت إليكم فلان بن فلان بخمسة دنانير فلولا أني خشيت أن يحبسها عنكم طاغية الروم لزدتكم وقد بعثت إليكم فلان بن فلان يفادي صغيركم وكبيركم وذكركم وأنثاكم وحركم ومملوككم بما يسل به فأبشروا ثم أبشروا والسلام.

[٣٩٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن إسحاق هو الصغاني.

[٣٩٧٨] - ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير.

- يزيد بن سمرة هو أبوهران، الدهان.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٧٢) وقال: ربما أخطأ.

وراجع «اللسان» (٦/٢٨٨) و «الجرح والتعديل» (٩/٢٦٨).

- بكر بن خنيس كوفي عابد، صدوق له أغلاط، تقدم.

(٢٧) السابع والعشرون من شعب الإيمان
وهو باب في المرابطة في سبيل الله عز و جل

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[1].

قال[2]: والمرابطة في سبيل الله نزل من الجهاد، والقتال منزلة الاعتكاف في المساجد من الصلاة لأن المرابطة يقيم في وجه العدو متأهبا مستعدا حتى إذا أحس من العدو بحركة أو نقلة نهض فلا يفوته بالتأهب والإتيان من بعد فرضه، كما أن المعتكف يكون في موضع الصلاة مستعدا فإذا دخل الوقت وحضر الإمام قام إلى الصلاة ولم يشغله عن إتيان المساجد شاغل ولا حال بينه وبين الصلاة مع الإمام حائل، ولا شك أن المرابطة أشق من الاعتكاف فإذا كان الاعتكاف مستحبًّا مندوبًا إليه فالمرابطة مثله والله أعلم.

[٣٩٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبدالرحمن ابن عبدالله بن دينار، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: «**رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها**».

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ٢٠٠).

(٢) القائل هو الحليمي في «المنهاج» (٢/٤٩٢).

[٣٩٧٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن عبدالله بن منير عن هاشم[٢] أبي النضر.

[٣٩٨٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، أخبرنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبوالوليد -ح

قال وحدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا الليث بن سعد، عن أيوب بن موسى، عن مكحول، عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان الفارسي قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**رباط يوم وليلة كصيام شهر وقيامه فإن مات جرى عليه الرباط ويؤمن من الفتان ويقطع له رزق الجنة**».

لفظ أبي النضر رواه مسلم[٣] في الصحيح عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أبي الوليد.

---

(١) في الجهاد (٣/ ٢٢٤).
وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٨٨/٤ رقم١٦٦٤) والسهمي في «تاريخ جرجان» مختصرًا (ص٤٣٢) عن أبي بكر بن أبي النضر عن أبي النضر به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٩/٥) عن الهاشم بن القاسم بنفس السند.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٨/٩) بنفس الإسناد.
وأورده ابن كثير في «الجهاد» (ص٦٨) عن سهل بن سعد مختصراً.
صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٤٧٦).
(٢) في الأصلين «هاشم بن أبي النضر» وهو خطأ.
[٣٩٨٠] **إسناده: صحيح ورجاله موثقون.**
(٣) في الإمارة (٢/ ١٥٢٠رقم١٦٣).
وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٣٩) والبخاري في «تاريخه» ولم يذكر اللفظ (٢/ ٢/ ٢٤٩) من طريق عبدالله بن يوسف عن الليث بن سعد به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٨/٩) من طريق هشام بن علي، وأبونعيم في الحلية (٥/ ١٩٠) من طريق الفضل بن الحباب: كلاهما عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٧/٦ رقم٦١٧٨) من طريق عبدالله بن صالح، والحاكم في «المستدرك» (٨٠/٢) والمؤلف في «سننه» (٣٨/٩) من طريق ابن وهب، وابن حبان في «صحيحه» (٦٩/٧، ٧٠ - الإحسان) - متفرقا - من طريق يزيد بن وهب: ثلاثتهم عن الليث ابن سعد به.
وأخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥٢٠) والطبراني في «الكبير» (٣٢٧/٦ رقم ٦١٧٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٢/١٠) والمؤلف في «سننه» (٣٨/٩) وابن المبارك =

[٣٩٨١] أخبرنا أبومحمد السكري[1]، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا عباس

= في «الجهاد» (رقم١٧٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق أبي عبيدة بن عقبة بن نافع.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٨-١٨٩ رقم١٦٦٥) وسعيد بن منصور في «سننه» (٣١٩٢/٢ رقم ٢٤٠٩) من طريق محمد بن المنكدر بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٨/٦ رقم١٦٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤٤١/٥) - بدون ذكر اللفظ - من طريق خالد بن معدان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٧/٦ رقم١٦٧٩) من طريق ابن أبي زكريا: كلهم عن شرحبيل بن السمط به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٤١/٥) من طريق عبدالله بن أبي زكريا عن رجل عن سلمان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٥/٦-٢٨٦ رقم٦٠٧٧) من طريق أبي الجعد الضمري عن شرحبيل بن السمط عن سلمان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٠/٥) من طريق ابن أبي زكريا الخزاعي عن سلمان الفارسي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٧/٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٨١/٥-٢٨٢) من طريق هشام بن الغاز عن مكحول عن سلمان الفارسي.

وفي رواية «المصنفين» سقط راو بين مكحول وسلمان، وهو شرحبيل بن السمط قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٤٧٧).

[٣٩٨١] إسناده: كسابقه.

● أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، ثقة، مر.

(١) وقع في الأصل وفي (ن) «السكيني» خطأ والصواب ما أثبتناه.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦١/٧ رقم٤٥٨٤- الإحسان) عن خلاد بن محمد المقرئ بن خالد الواسطي عن عباس بن عبدالله الترقفي به.

وقال ابن حبان: سمع مجاهد من أبي هريرة أحاديث معلومة بين سماعه فيها عمر بن ذر وقد وهم من زعم أنه لم يسمع من أبي هريرة شيئا لأن أبا هريرة مات سنة ٥٨ هـ في إمارة معاوية وكان مولد مجاهد سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب ومات مجاهد ١٠٣هـ فدل هذا على أن مجاهدًا سمع أبا هريرة.

وأخرجه عباس الترقفي في «حديثه» (٤١/٢)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «أربعين الجهاد» (الحديث١٨).

كما ذكره الشيخ الألباني في «الأحاديث الصحيحة» (رقم١٠٦٨).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٠٨/٢/٤) في ترجمة يونس بن غياث عن أبي هريرة.

هكذا ذكره بدون الإسناد ثم قال: «ورواه أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي =

ابن عبدالله الترقفي، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب، حدثنا محمد بن عبدالرحمن أبوالأسود، عن مجاهد، عن أبي هريرة أنه كان في المرابطة ففزعوا فخرجوا إلى الساحل ثم قيل لا بأس فانصرف الناس وأبوهريرة واقف فمر به إنسان فقال: ما يوقفك يا أبا هريرة؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود»**.

[٣٩٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني أبوهانئ، عن عمرو بن مالك، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال: **«كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتان القبر»**.

[٣٩٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن نصر -ح

= أيوب عن محمد بن عبدالرحمن عن يونس بن يحيى».
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٤٦) وقال: رواه ابن حبان في «صحيحه» والبيهقي وغيرهما.
قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح ورجاله ثقات. راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم١٠٦٨).

[٣٩٨٢] **إسناده: رجاله ثقات.**
والحديث هو في «سنن سعيد بن منصور» (٢/ ٣/ ١٩٤ رقم٢٤١٤)، ومن طريقه أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٢٠ رقم٢٥٠٠).
وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الجهاد» (رقم١٧٤)، ومن طريقه أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٦٥رقم ١٦٢١) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٠) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٦٩- الإحسان) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣١١ رقم٨٠٢) عن حيوة بن شريح عن ابن هانئ الخولاني به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٧٩) عن علي بن عيسى الحيري، بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣١١ رقم٨٠٣) من طريق أحمد بن صالح، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٠٢) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم: كلاهما عن عبدالله بن وهب به.
وأورده ابن كثير في «الاجتهاد في طلب الجهاد» (ص٦٨) عن فضالة بن عبيد.
قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٤٣٨).

[٣٩٨٣] **إسناده: صحيح وفيه من لم نعرفه.**

- إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، ثقة.
- وأبوه هو عصمة بن إبراهيم، لم نجد ترجمته، وقد تقدما. =

قال وأخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، قالا حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن بعجة بن عبدالله بن بدر، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت من مظانه أو رجل في غنيمة في رأس شعبة من هذه الشعاب أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير**»

رواه مسلم(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

[٣٩٨٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة، إن أعطي رضي وإن منع**

= • عبدالعزيز بن أبي حازم المدني. صدوق، فقيه. من الثامنة (ع).
• بعجة بن عبدالله بن بدر الجهني. ثقة. من الثالثة (خ م قد ت س ق).

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٠٤ رقم١٢٥).
وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٦ رقم٣٩٧٧) من طريق محمد بن الصباح عن عبدالعزيز ابن أبي حازم به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٩/٩) من طريق أبي عمرو بن مطر عن إبراهيم بن علي الذهلي عن يحيى بن يحيى به.
وأخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥٠٤ رقم١٢٦) عن قتيبة بن سعيد عن عبدالعزيز بن أبي حازم ويعقوب بن عبدالرحمن القارئ: كلاهما عن أبي حازم به.
وكما أخرجه مسلم أيضا في الإمارة (٢/ ١٥٠٤ رقم١٢٧) - بدون ذكر اللفظ - والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٧/١) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم١٨٣) من طريق أسامة بن زيد عن بعجة بن عبدالله الجهني به.
أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٧٩١) وقال: صحيح.
هيعة: الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو. (النهاية ٥/ ٢٨٨).

[٣٩٨٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد أخذ عنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه، إن كانت الحراسة كان في الحراسة، وإن كانت الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع، طوبى له ثم طوبى»

رواه البخاري(١) في الصحيح عن عمرو بن مرزوق.

[٣٩٨٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي الخطاب، عن أبي سعيد، قال خطبنا رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو مسند ظهره إلى نخلة فقال: **«ألا أخبركم بخير الناس؟»** قالوا بلى يا رسول الله، قال: **«خير الناس رجل يحمل على ظهر فرسه أو ظهر بعيره أو قدميه في سبيل الله حتى يأتيه الموت، وإن شر الناس فاجر جريء يقرأ كتاب الله ولا يرعوي إلى شيء منه»**.

---

(١) في الجهاد والسير (٣/ ٢٢٣)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٦١-٢٦٢).
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٦ رقم٤١٣٦) من طريق صفوان عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح به مختصرا إلى قوله «وإذا شيك فلا انتقش».
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ١٥٩) من طريق إبراهيم بن عبدالله أبي مسلم عن عمرو بن مرزوق به.
كما أخرجه أيضا في «سننه» (١٠/ ٢٤٥) عن أبي الحسن بن أبي علي السقاء وأبي الحسن علي بن محمد المقرئ قالا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق به.
وأورده ابن كثير في «الاجتهاد في طلب الجهاد» (ص٧٢) عن أبي هريرة بدون الإسناد.
وأخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» بنحوه (رقم١١٦) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة به.
وأخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٢٣) وفي الرقاق (٧/ ١٧٥) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٥-١٣٨٦ رقم٤١٣٥) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٤٥) من طريق أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مختصرًا.
قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٢٩٥٩).

[٣٩٨٥] إسناده: ضعيف.

- أبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، ثقة.
- أبوالخطاب هو المصري، مجهول، تقدما.

والحديث مر برقم (١٨٨٨) من هذا الكتاب وقد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٣٩٨٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد ابن زياد البصري، حدثنا عبدالله بن أيوب المخرمي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم مبشر تبلغ به النبي ﷺ قال: «**خير الناس منزلة رجل على متن فرسه يخيف العدو ويخيفونه**».

[٣٩٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان،

[٣٩٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن أيوب المخرمي هو عبدالله بن محمد بن أيوب بن صبيح، أبومحمد، صدوق، تقدم.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم١٦٦) عن سفيان بن عيينة، بنفس السند. وزاد فيه «ثم أشار بيده نحو الحجاز فقال ورجل يقيم الصلاة ويعطي حق الله عز وجل في ماله».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤/٢٥ رقم٢٧١) من طريق محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح نحوه بسياق طويل.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٢) للمؤلف وحده.

وله شاهد من حديث ابن عباس.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٤٦/٤، ٤٦٤) وصححه وأقره الذهبي.

ومن حديث أم مالك البهزية.

أخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٧٣ رقم٢١٧٧) والطبراني في «الكبير» (١٥٠/٢٥-١٥١ رقم٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢) وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٦)، وقال الترمذي: حسن غريب.

[٣٩٨٧] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن صالح الوحاظي، الحمصي (م٢٢٢هـ). صدوق، من أهل الرأي، من صغار التاسعة (خ م د ت ق).

• جميع بن ثوب الرحبي السلمي، الحمصي، الشامي.

قال البخاري: منكر الحديث وكذا قال الدارقطني وغيره

وقال أبوحاتم: منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائي: متروك الحديث.

راجع «اللسان» (١٣٤/٢) و«الميزان» (٤٢٢/١) و«الضعفاء والمتروكين» (ص١٧٢ رقم١٤٨) و«كتاب المجروحين» (٢١٢/١) و«الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٨٦-٥٨٧) و«الجرح والتعديل» (٥٥٠/٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٢) وعزاه للمؤلف وحده.

حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا جميع بن ثوب الرحبي، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ : «**لأن أحرس ثلاث ليال مرابطا من وراء بيضة المسلمين أحب إلي من أن تصيبني ليلة القدر في أحد المسجدين المدينة أو بيت المقدس**».

وبإسناده(١) عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: «**من مات مرابطا في سبيل الله أمنه الله من فتنة القبر**».

وبإسناده(٢) عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: «**إن المرابط في سبيل الله أعظم أجرا من رجل جمع كعبيه رياد شهر صيامه وقيامه**».

وبإسناده(٣) عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه أفضل من تسعمائة دينار ينفقه في غيره**».

وبإسناده(٤) عن أبي أمامة الباهلي أن النبي ﷺ قال: «**ما من رجل يغبار وجهه في سبيل الله إلا أمن الله وجهه يوم القيامة وما من رجل يغبار قدماه في سبيل الله إلا أمن الله قدميه من النار يوم القيامة**».

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤/٥ رقم٧٤٨٠) من طريق صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه.
قال المناوي: وفيه محمد بن حفص الحمصي عن محمد بن حمير وابن حفص قال في «اللسان» كأصله. ضعفه ابن منده وتركه ابن أبي حاتم ووثقه ابن حبان وابن حمير جهله الدارقطني وضعفه غيره ذكره فيه أيضا (فيض القدير ٦/ ٢٢٦).
قال الشيخ الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٤٢١).

(٢) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٢) برواية المؤلف وحده.
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٧٧٥) وقال: ضعيف.

(٣) أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢٠/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤/٨ رقم٤٧٨٢) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي عن يحيى بن صالح الوحاظي به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٧/٥) وقال بعدما عزاه للطبراني: وفيه جميع بن ثوب متروك.
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥١٨١) وقال: ضعيف جدًّا.

[٣٩٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبوصالح عبدالله بن صالح، أن عبدالرحمن رجل من الأزد يقال له شعوذ بن عبدالرحمن، حدثه قال سمعت ابن عائذ يقول خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تصل عليه يا رسول الله، فإنه رجل فاجر فالتفت رسول الله ﷺ إلى الناس فقال: **«هل رآه أحد منكم على عمل الإسلام؟»** فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله فصلى عليه رسول الله ﷺ وحثى عليه التراب وقال: **«أصحابك يظنون أنك من أهل النار وأنا أشهد أنك من أهل الجنة»** وقال: **«يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس ولكن تسأل عن الفطرة»**.

[٣٩٨٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبدالله(١) اليزني، عن عقبة بن عامر أنه تلا هذه الآية: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾(٢).

[٣٩٨٨] إسناده: لا بأس به.

- عبدالله بن صالح، أبوصالح، صدوق، كثير الغلط، وكانت فيه غفلة، مر.
- شعوذ بن عبدالرحمن، أبوعبدالرحمن الأزدي من أهل الشام.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥١/٦) وراجع «التاريخ الكبير» (٢٦٦/٢/٢).

- ابن عائذ هو عبدالرحمن بن عائذ الثمالي، ويقال الكندي، الحمصي. ثقة. من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة (٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٢) برواية المؤلف وحده.

[٣٩٨٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.

(١) في الأصلين «مرثد بن عبدالله بن اليزني» وهو خطأ.

(٢) سورة الأنفال (٨/ ٦٠).

والخبر أخرجه الدارمي في الجهاد (ص٦٠٠) عن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٢٨/٢) من طريق السري بن خزيمة عن عبدالله بن يزيد المقرئ مرفوعا وصححه ووافقه الذهبي.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨٣/٤) للمؤلف وحده.

قال: ألا إن القوة الرمي.

وقد روينا هذا عن أبي علي ثمامة بن شفي أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾: ألا إن القوة الرمي» قالها ثلاثاً.

[٣٩٩٠] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي علي ... بهذا الحديث.

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من حديث ابن وهب.

[٣٩٩٠] إسناده: كسابقه.

• أبوعلي ثمامة بن شفي الهمداني، الأحروحي، ويقال الأصبحي، المصري. سكن الإسكندرية، ثقة.

راجع «تهذيب التهذيب» (٢/٢٥) و «تهذيب الكمال» (٤/٤٠٤-٤٠٥ -المطبوعة) و «التاريخ الكبير» (١/٢/١٧٧) و «المعرفة والتاريخ» ليعقوب (٢/ ٥٠١) و«كتاب الثقات» (٤/٩٧) و «الجرح والتعديل» (٢/٤٦٦).

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٢٢) رقم١٦٧) عن هارون بن معروف عن ابن وهب به.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٥٦) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٢٨٣ رقم١٧٤٣) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٣).

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/٢٠٥-٢٠٦ رقم٢٤٤٨)، ومن طريقه أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ٢٩-٣٠ رقم٢٥١٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٣٠ رقم٩١١) عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٠رقم٢٨١٣) عن يونس بن عبدالأعلى، وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ١٥٦ - ١٥٧) عن سريج.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٣٠ رقم٩١١) من طريق نعيم بن حماد: ثلاثتهم عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠/ ٣٠) من طريق يزيد بن أبي حبيب وعبدالكريم بن الحارث: كلاهما عن أبي علي الهمداني ثمامة بن شفي به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٧٠ رقم٣٠٨٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٠/ ٣٠) من طريق صالح بن كيسان عن رجل عن عقبة بن عامر.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٦) من طريق يزيد بن أبي حبيب عمن سمع عقبة بن عامر يقول ... فذكره وفي سند هؤلاء جهالة.

أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٦٣٠) وقال: صحيح.

[٣٩٩١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، عن الأعمش، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ مر بقوم وهم يرمون فقال: «**رميا بني إسماعيل لقد كان أبوكم راميا**»

[٣٩٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني بمكة،

[٣٩٩١] إسناده: صحيح.

• زياد بن الحصين بن قيس الحنظلي، أو الرياحي، أبو خزيمة البصري. ثقة، يرسل، من الرابعة (م س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤١ رقم٢٨١٥) عن محمد بن يحيى عن عبدالرزاق به.

قال البوصيري: في «الزوائد» : إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٤) - ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٩٤) - عن عبدالرزاق بنفس الطريق.

وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وهذا الحديث سقط من النسخة المطبوعة من «كتاب المصنف» لعبدالرزاق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٥٦رقم١٢٧٤٦) من طريق أبي حذيفة عن سفيان الثوري به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣/ ٢٠٨ رقم٢٤٥٦) عن أبي عوانة عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالية مرسلًا.

قال الشيخ الألباني: سنده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٥١٤).

[٣٩٩٢] إسناده: حسن.

• عبدالله بن زيد الأزرق. مقبول. من الرابعة (ت ق).

والحديث هو في «المصنف» لعبدالرزاق (١١/ ٤٦١-٤٦٢ رقم٢١٠١٠) - وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد بدون ذكر اللفظ (٤/ ١٧٤ رقم١٦٣٧) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٠ رقم٢٨١١) والدارمي في الجهاد (ص٦٠٠-٦٠١) وأحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٤/ ١٤٨) وفي (٤/ ١٤٤) والطيالسي في «مسنده» (ص١٣٥) - متفرقا - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٣-١٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٤١ رقم٩٤١) والمؤلف في «سننه» أيضا (١٠/ ٢١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٤٩-٣٥٠) والطحاوي =

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد يعني أبا سلام، عن عبدالله بن زيد الأزرق، قال: كان عقبة بن عامر الجهني يخرج كل يوم ويستتبعه فكأنه كاد أن يمل فقال ألم أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول؟ قال: بلى، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة، صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير، والذي يجهز به في سبيل الله، والذي يرمي به في سبيل الله»** وقال: **«ارموا واركبوا فإن ترموا خير من أن تركبوا»** وقال: **«كل شيء يلهو به ابن آدم فهو باطل، إلا ثلاث رميه عن قوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبة أهله، فإنهن من الحق»**

قال: وتوفي عقبة وله بضعة وسبعون قوسا مع كل قوس قرن ونبل فأوصى بهن في سبيل الله عز وجل.

= في «مشكل الآثار» (١/١١٨-١١٩) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به.
وخالفه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي السلام عن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر به.
أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٢٨-٢٩رقم٢٥١٣) والنسائي في الخيل (٦/ ٢٢٢-٢٢٣) وأحمد في «مسنده» (١٤٦/٤، ١٤٨) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٣، ٢١٨) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٩٥) والطبراني في «الكبير» (٣٤٢/١٧ رقم٩٤٢) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٠٦/٣/٢ - ٢٠٧ رقم٢٤٥٠).
قال الأستاذ حمدي عبدالمجيد في هامش «المعجم الكبير» للطبراني: قال شيخنا في تخريج «فقه السيرة» (ص٢٢٥-٢٢٦) في إسناده اضطراب كما قال الحافظ العراقي في تخريج «الإحياء» وبيانه: أنه رواه عبدالرحمن بن زيد بن جابر عن أبي سلام عن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر وخالفه يحيى بن أبي كثير فقال حدثنا أبوسلام عن عبدالله بن الأزرق عن عقبة بن عامر به.
وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وكأنهم لم يقفوا على هذا الاضطراب الذي نبه عليه الحافظ العراقي رحمه الله.
وقال الأستاذ بعده: «وأيضا فإن له علة أخرى وهي جهالة خالد بن زيد وعبدالله بن الأزرق فهي معلولة للجهالة».
(قلنا) فالعجب من قول الأستاذ هذا: لأن عبدالله بن الأزرق وخالد بن زيد الجهني كلاهما من رجال التقريب فمن أين الجهالة؟
وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٧٣٢) وقال: ضعيف.

[٣٩٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عمن سمع حرام بن معاوية، يقول: كتب إلينا عمر بن الخطاب: أن لا يجاورنكم خنزير ولا يرفع فيكم صليب ولا تأكلوا على مائدة يشرب عليها الخمر وأدبوا الخيل وامشوا بين الغرضين.

[٣٩٩٤] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن هو ابن سفيان، حدثنا حبان، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا طلحة بن أبي سعيد، قال سمعت سعيدا المقبري، يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي ﷺ: **«من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا (بالله) وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة»**

رواه البخاري[(١)] في الصحيح عن علي بن حفص عن ابن المبارك.

[٣٩٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك -ح

[٣٩٩٣] إسناده: كسابقه.

● حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري، ويقال العنسي، الدمشقي. ثقة. من الثالثة (ز-٤).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٤٦٢/١١رقم١٢٠١١).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨٤/٤) ونسبه لعبدالرزاق في «المصنف» والمؤلف في «الشعب».

[٣٩٩٤] إسناده: رجاله موثقون.

● طلحة بن أبي سعيد، الإسكندراني، أبوعبدالملك القرشي، أصله مدني (م١٥٧هـ) ثقة، مقل. من السابعة (خ س).

(١) في «الجهاد» (٢١٦/٣)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٨٨/١٠رقم٢٦٤٨).
وأخرجه النسائي في الخيل (٦/ ٢٢٥) والحاكم في «المستدرك» (٩٢/٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٧٤/٣) من طريق ابن وهب عن طلحة بن أبي سعيد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٤/٢) من طريق إبراهيم، والمؤلف في «سننه» (١٦/١٠) من طريق عبدان: كلاهما عن عبدالله بن المبارك به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩٠/٧رقم٤٦٥٤-الإحسان) عن الحسن بن سفيان الشيباني عن حبان بن موسى به.
قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٨٤٣) و «إرواء الغليل» (رقم١٥٨٦).

[٣٩٩٥] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

وأخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**الخيل لثلاثة، لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر، فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات، ولو أنها قطعت طيلها ذلك فاستنت شرفا أو شرفين كانت له آثارها وأرواثها حسنات، ولو أنها قطعت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك له حسنات، فهي لذلك أجر، [ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر]**[1] **ورجل ربطها فخرًا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر**» وقد سئل النبي ﷺ عن الحمر فقال: «**لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ● وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾**[2]»

رواه البخاري[3] في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة.

وأخرجه مسلم[4] من وجه آخر عن زيد بن أسلم.

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

(٢) سورة الزلزال (٩٩/ ٧-٨).

(٣) في «الجهاد» (٣/ ٢١٧) وفي المناقب (٤/ ١٨٧-١٨٨).
كما أخرجه في المساقاة (٣/ ٧٩) عن عبدالله بن يوسف، وفي التفسير (٦/ ٩٠-٩١) وفي الاعتصام (٨/ ١٥٨-١٥٩) عن إسماعيل بن عبدالله: كلاهما عن مالك بن أنس به.

(٤) في الزكاة (١/ ٦٨٠-٦٨٢رقم٢٤) وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ١١٩) من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به مطولاً.
وأخرجه النسائي في الخيل (٦/ ٢١٦-٢١٧) من طريق ابن القاسم، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٨٩رقم٤٦٥٣) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٤رقم١٥٧٥) من طريق أبي مصعب: ثلاثتهم عن مالك به وهو في «الموطأ» في الجهاد (ص٤٤٤-٤٤٥).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٥) من طريق عثمان بن سعيد عن القعنبي به.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٢٧٣) من طريق هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم به.
قال الألباني: صحيح. انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٣٤٧).

[٣٩٩٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة والخيل ثلاثة، خيل أجر وخيل وزر وخيل ستر، فأما خيل ستر فمن اتخذها تعففا وتكرما وتجملا ولم ينس حق ظهورها وبطونها في عسره ويسره، وأما خيل الأجر فمن ارتبطها في سبيل الله فإنها لا يغيب في بطونها شيئا إلا كان له أجر حتى ذكر أرواثها وأبوالها ولا تغدوا في واد سوطا أو سوطين إلا كان في ميزانه، وأما خيل الوزر فمن ارتبطها تبدحا على الناس فإنها لا يغيب في بطونها شيئا إلا كان وزرًا عليه حتى ذكر أرواثها وأبوالها ولا تغدوا في واد سوطًا أو سوطين إلا كان عليه وزر**»

[٣٩٩٧] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر المخرمي، حدثنا سفيان بن عيينة، قال سمع شبيب بن غرقدة، عن عروة البارقي يقول قال رسول الله ﷺ أو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة**»

قال سفيان: وزاد فيه مجالد عن الشعبي عن عروة البارقي الأجر والمغنم.

[٣٩٩٦] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٢رقم٢٧٨٨) من طريق عبدالعزيز بن المختار، وأخرجه النسائي في الخيل (٦/ ٢١٥-٢١٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٣رقم١٦٣٦) من طريق عبدالعزيز بن محمد، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

ولم نجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة لـ «مصنف عبدالرزاق» لعله سقط منها.

[٣٩٩٧] إسناده: صحيح.

- شبيب بن غرقدة. ثقة. من الرابعة (ع).
- عروة بن الجعد - ويقال ابن أبي الجعد - ويقال اسم أبيه عياض، البارقي صحابي، سكن الكوفة، (ع).

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث سفيان عن شبيب.

(١) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٨٧)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٦/ ١١٢) عن علي بن عبدالله.

وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٩٤) عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر ولم يسق لفظه، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٨٢)، ومن طريقه أخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٤٩٤) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٢رقم٢٧٨٦) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٥٧-١٥٨رقم٤١٠) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/ ١٩٨) عن أبي الأحوص عن شبيب بن غرقدة به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٧٣) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٥٨ رقم٤١١) عن سفيان بن عيينة، بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/ ١١٢، ١٠/ ١٥) عن أبي الحسين بن بشران عن إسماعيل بن محمد الصفار به.

كما أخرجه في «سننه» (١٠/ ١٥) من طريق أحمد بن شيبان عن سفيان بن عيينة به، ولم يذكر اللفظ.

وأخرجه المؤلف أيضا في «سننه» (٦/ ١١٢) من طريق أبي سعيد عن سعدان بن نصر به.

تابعه عامر الشعبي عن عروة البارقي.

أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢١٥) وفي الخمس (٤/ ٥٠) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٩٣ رقم٩٨، ٩٩) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ٢٠٢رقم١٦٩٤) والنسائي في الخيل (٦/ ٢٢٢) وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٧٣رقم٢٣٠٥) والدارمي في الجهاد (ص٦٠٧-٦٠٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٧٥، ٣٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٥٥رقم٣٩٦-٤٠٠، ١٧/ ١٥٦ رقم٤٠١، ٤٠٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٨٥-٣٨٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٨٠) وسعيد بن منصور في «سننه» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٣/ ١٩٩-٢٠٠) والمؤلف في «سننه» (٦/ ٣٢٩) بدون ذكر اللفظ (١٠/ ١٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٨٥-٨٦) وفي «شرح معاني الآثار» (٣/ ٢٧٤).

وتابعه أبوإسحاق السبيعي عن عروة البارقي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٥٧رقم٤٠٥-٤٠٩) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٧٦) وسعيد ابن منصور في «سننه» (٢/ ٣/ ١٩٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٨٦) وفي «شرح معاني الآثار» (٣/ ٢٧٤).

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٣٤٨).

[٣٩٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان قال حدثني شعبة، عن رجل من بني عجل، عن عكرمة: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾.

قال: القوة ذكور الخيل، والرباط الإناث.

وقال الشيخ أحمد: وقد ذكرنا سائر الأحاديث التي وردت في إعداد الخيل وحبسها في كتاب السير[١] وكتاب القسم[٢] وكتاب السبق[٣] والرمي من كتاب السنن.

[٣٩٩٨] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٨٣-٤٨٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٠/٣٠) عن وكيع عن سفيان عن شعبة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قال: الحصون قال ﴿وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ قال: الإناث.

نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٨٣) لأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(١) راجع الجزء التاسع من «السنن».

(٢) انظر «كتاب السنن» (٦/٣٢٩-٣٣٢).

(٣) «السنن» (٣/١٣-٢٦).

(٢٨) الثامن والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في الثبات للعدو وترك الفرار من الزحف

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[١].

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ • وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾[٢]

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[٣]

ثم نسخ هذا فقال: ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾[٤]

ففرض[٥] الثبات للمثل والمثلين وحرم بالآية التي قبلها الفرار والمراد به بدلالة هذه الآية من المثل والمثلين إلا أن يكون متحرفا لقتال.

وذلك بأن يكون انصرافهم لمكيدة من مكايد الحرب نحو أن يروهم أنهم قد انهزموا ليتفرق العدو ثم يكروا عليهم أو ليكونوا عند التحرف أمكن للقتال، أو متحيزا إلى فئة وذلك بأن يكون وراءهم فئة يريدون أن يتحيزوا إليهم فيقربوا ثم يكروا على العدو.

---

(١) سورة الأنفال (٨/ ٤٥).

(٢) سورة الأنفال (٨/ ١٥-١٦).

(٣) سورة الأنفال (٨/ ٦٥).

(٤) سورة الأنفال (٨/ ٦٦).

(٥) راجع ما قاله الحليمي في «المنهاج» (٢/٤٩٧-٤٩٨).

[٣٩٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبوإسحاق، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، أن عبدالله بن أبي أوفى كتب إليه أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية وإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف»**

رواه البخاري(١) في الصحيح عن عبدالله بن محمد عن معاوية بن عمرو.

[٤٠٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا سليمان بن بلال -ح

قال وحدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا حسين بن حسن بن مهاجر، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«اجتنبوا السبع الموبقات»** قيل: يا رسول

[٣٩٩٩] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات.**

• أبوإسحاق هو الفزاري، ثقة، مر.

(١) في الجهاد (٤/ ٩) عن عبدالله بن محمد عن معاوية بن عمرو به.

وزاد في آخره: ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم.

وأخرجه البخاري في الجهاد والسير (٤/ ٢٣-٢٤) من طريق عاصم بن يوسف اليربوعي، وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٩٥-٩٦رقم٢٦٣١) من طريق أبي صالح محبوب بن موسى، كلاهما عن أبي إسحاق الفزاري به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٧٦) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٥٣-٣٥٤) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/٢٤٢-٢٤٣) من طريق أبي حيان عن شيخ عن عبدالله بن أبي أوفى به.

وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٧٤٧) وقال: صحيح.

[٤٠٠٠] إسناده: **صحيح وفيه من لم نعرفه.**

• حسين بن حسن بن مهاجر، لم نجد ترجمته.

• أبوالغيث هو سالم مولى ابن مطيع المدني، ثقة، مر.

الله وما هن ؟ قال : «الشرك بالله والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات»

رواه مسلم(١) في الصحيح عن هارون بن سعيد.

وأخرجه البخاري(٢) عن عبدالعزيز الأويسي عن سليمان.

[٤٠٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن شيبان الرملي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال قال ابن عباس : كتب عليهم أن لا يفر عشرون من مائتين ثم قال : ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾.

فكتب عليهم أن لا يفر مائة من مائتين.

قال سفيان : لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف مؤمن.

وقد روينا(٣) هذا الكلام من وجه آخر مرفوعًا إلى النبي ﷺ.

والحديث الذي رويناه عن ابن عباس أخرجه البخاري(٤) في الصحيح من حديث ابن عيينة.

---

(١) في الإيمان (١/ ٩٢رقم١٤٥).

(٢) في الوصايا (٣/ ١٩٥) وفي الحدود (٨/ ٣٣) وأخرجه في الطب (٧/ ٢٩) مختصرًا.

قد مر الحديث في الجزء الثاني من هذا الكتاب وقد استوفينا تخريجه هناك.

فراجع (٢/ ٧٤-٧٥ رقم٢٨٠) وسيعيده المؤلف في «الشعبة» (٤٤) وهو باب في تحريم أعراض الناس.

[٤٠٠١] إسناده : رجاله كلهم ثقات.

(٣) مر قريبا هذا الكلام «لا يجتمع غبار في سبيل الله . . . إلخ» بسند مرفوع عن أبي هريرة برقم (٣٩٥٢).

(٤) في التفسير (٥/ ٢٠١) عن علي بن عبدالله عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١١٢-١١٣رقم١١٢١١) من طريق القعنبي عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (رقم١٠٤٩) عن عبدالله بن هاشم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ /٣/ ٢٤٨ رقم٢٥٣٧) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق. =

[٤٠٠٢] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن ابن عمر قال: كنت في جيش فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص فقلنا قد بؤنا من الله بغضب فلو تنحينا فلم يرنا أحد ثم قلنا لو أتينا المدينة، فتزودنا منها فأتينا المدينة، فقلنا

= وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠/٣٨-٣٩) من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٧٦) من طريق الشافعي عن سفيان به.

وروي من طريق آخر عن ابن عباس

أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٠١) وأبوداود في الجهاد (٣/ ١٠٥رقم٢٦٤٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٠/٤٠-٤١) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم٢٣٧) والمؤلف في «سننه» (٩/٧٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٢٤) من طريق عكرمة عن ابن عباس به.

[٤٠٠٢] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن أبي زياد، القرشي، الهاشمي، مولاهم الكوفي. ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعيا، مر.

والحديث أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ١٠٦رقم٢٦٤٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٨٦) وابن سعد في «الطبقات» (٤/١٤٥) من طريق زهير بن معاوية،

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ٢١٥ رقم١٧١٦) والمؤلف في «سننه» (٩/٧٦) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٠٢) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم١٠٥٠) عن سفيان بن عيينة،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٦) من طريق شعبة، وفي (٢/ ١١١) من طريق شريك، كما أخرجه أحمد في «مسنده» أيضًا (٢/ ١٠٠) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/٢٤٩ رقم ٢٥٣٩) من طريق خالد بن عبدالله،

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٧٢) من طريق أبي عوانة،

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٣٥-٥٣٦) عن عبدالرحيم بن سليمان،

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٧٦-٧٧) من طريق علي بن عاصم،

جميعًا عن يزيد بن أبي زياد به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣٨) إلى سعيد بن منصور وابن سعد وابن أبي شيبة وعبد ابن حميد والبخاري في «الأدب المفرد» وابن ماجه وابن المنذر وأبي داود والترمذي وحسنه وأحمد وابن أبي حاتم والنحاس وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان».

وحكم عليه الشيخ الألباني بالضعف. راجع «إرواء الغليل» (رقم١٢٠٣).

لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ لعل لنا توبة، فلما خرج إلى صلاة الغداة فقلنا: يا رسول الله نحن الفرارون؟ قال: «**بل أنتم الكرارون، أنا فئة كل مسلم**»

[٤٠٠٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب، حدثنا أبوالفضل أحمد بن سلمة، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت، عن نعيم بن أبي هند قال قال رجل يوم القادسية: اللهم إن حدبة سوداء بذيئة - يعني امرأته - فزوجني اليوم مكانها من الحور العين فمروا عليه وهو معانق فارسًا يذكر من عظمه وهو يتلو هذه الآية: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾(١).

حتى أتم الآية فماتا جميعًا.

[٤٠٠٤] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد

[٤٠٠٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب لم نعرفه، وقد مر.
- الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبوعلي النيسابوري (م٢٤٠هـ) ثقة. من العاشرة (م د س).
- نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي (م١١٠هـ). ثقة، رمي بالنصب. من الرابعة (خت م مد ت س ق).

والخبر هو في «كتاب الجهاد» لعبدالله بن المبارك (ص١٣٣رقم١٣٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٩٩-٣٠٠) عن وكيع عن مسعر به.

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٢٣).

[٤٠٠٤] **إسناده: رجاله موثقون.**

- داود بن عبدالله الأودي الزعافري، أبوالعلاء الكوفي. ثقة. من الثالثة. وهو غير عم عبدالله ابن إدريس (٤).
- حممة بن أبي حممة الدوسي مات بأصبهان مبطوناً وقبره بباب المدينة باب تيره فشهد له أبوموسى أنه سمع النبي ﷺ حكم له بالشهادة. راجع «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٧١).

أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (ص١٣٧-١٣٨رقم١٤١) والطيالسي في «مسنده» (ص٦٨-٦٩)، ومن طريقه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٧١) عن أبي عوانة بنفس الطريق. ووقع في رواية ابن المبارك «داود بن عبدالرحمن» وهو خطأ.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٨) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٧١) عن عفان به =

ابن زياد البصري بمكة، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا أبوعوانة، أخبرنا داود بن عبدالله الأودي، عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ يقال له حممة جاء إلى أصبهان في خلافة عمر فقال اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك، فإن كان حممة صادقًا فيما يقول فاعزم له على صدقه، ولو كان كاذبا فاعزم له عليه، اللهم لا ترد حممة من سفره هذا، فأخذه بطنه فمات بأصبهان، فقام أبوموسى الأشعري فقال: يا أيها الناس إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم ﷺ ولا فيما بلغ علمنا إلا أن حممة مات شهيدًا.

[٤٠٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني القاسم أبوعبدالرحمن قال: غزونا مع فضالة بن عبيد ولم يغز فضالة في البر غيرها، فبينا نحن نسير أو نسرع في السير وهو أمير الجيش وكانت الولاة إذ ذاك يستمعون ممن استرعاهم الله عليه فقال له قائل: أيها الأمير إن الناس قد تقطعوا فقف حتى يلحقوك فوقف في مرج عليه قلعة فيها حصن، فمنا الواقف ومنا النازل، إذا نحن برجل ذي شوارب حمر بين أظهرنا فأتينا به فضالة فقلنا إن هذا هبط من الحصن بلا عهد ولا عقد، فسأله فضالة ما شأنه؟ فقال إني البارحة أكلت الخنزير وشربت الخمر فبينا أنا نائم أتاني رجلان غسلا بطني وجاءتني امرأتان لا تفضل إحداهما الأخرى فقالتا أسلم

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٦١رقم٣٦١٠) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٧١) من طريق مسدد عن أبي عوانة به.

وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» في ترجمة حممة الدوسي (١/ ٣٥٤) من طريق حميد بن عبدالرحمن. وعزاه لأبي داود ومسدد والحارث في «مسانيدهم» وابن أبي شيبة في «المصنف» وابن المبارك في «الجهاد».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٤٠٠) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير داود بن عبدالله الأودي. وهو ثقة وفيه خلاف.

[٤٠٠٥] إسناده: كسابقه.

● القاسم بن عبدالرحمن، أبوعبدالرحمن الدمشقي، صدوق، يرسل كثيرًا، مر.

والخبر هو في «كتاب الجهاد» لعبد الله بن المبارك (ص١٤٥-١٤٦رقم١٥٠) عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بنفس الإسناد.

فأنا مسلم فما كانت كلمة أسرع من أن رمينا بالزبر فأقبل يهودي حتى أصابه فدق عنقه فقال فضالة الله أكبر عمل قليلًا وأجر كثيرا صلوا على صاحبكم، فصلينا ثم دفناه قال القاسم هذا شيء أنا رأيته.

قال الشيخ أحمد: وقد وقع من أمثال هذا من عهد النبي ﷺ وقال في ذلك ما قال فضالة بن عبيد رضي الله عنه وكأنه أخذه عن النبي ﷺ.

[٤٠٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال أتى رسول الله ﷺ رجل متقنع في الحديد فقال يا رسول الله، أقاتل أو أسلم فقال: «**لا، بل أسلم ثم قاتل**» فأسلم فقاتل ثم قتل فقال: «**هذا عمل قليلًا وأجر كثيرًا**»

أخرجاه(١) في الصحيح.

[٤٠٠٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٤٠٠٦] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٠٦/٣) من طريق شبابة بن سوار عن إسرائيل به وأخرجه مسلم في الإمارة (١٥٠٩/٢رقم١٤٤) والمؤلف في «سننه» (١٦٧/٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩١/٥-٢٩٢) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٩٨) عن أبي وكيع عن أبي إسحاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٠/٤-٢٩١) عن وكيع وفي (٢٩٣/٤) عن يحيى بن آدم وأبي أحمد، ثلاثتهم عن إسرائيل به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٩٧٨).

[٤٠٠٧] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

• حماد هو ابن سلمة.

والحديث هو في «سنن أبي داود» (٤٣/٣رقم٢٥٣٧).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٨/٣) من طريق حماد بن سلمة به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٩) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن موسى بن إسماعيل به.

موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن عمرو بن أقيش كان له ربا في الجاهلية فكره أن يسلم حتى يأخذه فجاء يوم أحد فقال أين بنو عمي؟ قالوا بأحد، قال: أين فلان؟ قالوا: بأحد، قال أين فلان؟ قالوا بأحد، فلبس لأمته وركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما رآه المسلمون قالوا إليك عنا يا عمرو، فقال: إني آمنت فقاتل حتى جرح فحمل إلى أهله جريحا فجاءه سعد بن معاذ قال لأخته سليه حمية لقومك أو غضبا لهم أم غضبا لله عز وجل؟ قال: بل غضبًا لله ورسوله، فمات ودخل الجنة وما صلى لله صلاة.

[٤٠٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في الجزء الذي وجدت فيه سماعي بخط الشعبي، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عبدالله بن أبي بكر العتكي، ، حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر، عن زياد بن مخراق، عن ابن عمر أن النبي ﷺ مر بخباء أعرابي وهو في أصحابه يريدون الغزو فرفع الأعرابي ناحية من الخباء، فقال من القوم؟ فقيل له رسول الله ﷺ وأصحابه يريدون الغزو، فقال هل من عرض الدنيا يصيبون؟ قيل له نعم، يصيبون الغنائم، ثم تقسم بين المسلمين فعمد إلى بكر له فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو ببكره إلى رسول الله ﷺ وجعل أصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول الله ﷺ: «**دعوا النجدي فوالذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة**» قال فلقوا العدو فاستشهد فأخبر بذلك النبي ﷺ فأتاه فقعد عند رأسه مستبشرًا أو قال مسرورًا يضحك ثم أعرض عنه فقلنا يا رسول الله رأيناك مستبشرًا تضحك ثم أعرضت عنه فقال: أما ما رأيتم من استبشاري - أو قال - سروري فلما رأيت من كرامة روحه على الله تعالى، وأما إعراضي عنه فإن زوجته من الحور العين الآن عند رأسه».

[٤٠٠٨] إسناده: رجاله موثقون.
- عبد الله بن أبي بكر السكن بن الفضل بن المؤتمن العتكي، الأزدي، أبو عبدالرحمن البصري (م٢٢٤هـ). صدوق . من التاسعة (بخ).
- ربيعة بن كلثوم بن جبر، البصري . صدوق يهم . من السابعة (بخ م س).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨١/٢) برواية المؤلف وحده.

[٤٠٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوحبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا أبوحمزة الثمالي، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن جرير قال خرجنا مع رسول الله ﷺ على رواحلنا فرفع له شخص فقال هذا رجل لا عهد له بأنيس منذ كذا وكذا فإياي يريد فأسرع النبي ﷺ وأسرعنا معه حتى استقبله فإذا فتى قد انتبرت شفتاه من أكل الثلجم فسأله من أين أقبلت؟ فحدثه فقال وأنا أريد يثرب أريد محمدًا لأبايعه قال: «**فأنا محمد أنا رسول الله**» قال: السلام عليك يا رسول الله صف لي الإسلام، قال: «**أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتقر بما جئت من عند الله**» قال أقررت، «**وتقيم الصلاة**» قال أقررت، قال: «**وتؤدي الزكاة**» قال أقررت، قال: «**وتصوم رمضان**» قال أقررت، قال: «**وتحج البيت**» قال أقررت، ثم انصرف رسول الله ﷺ، قال جرير وازدحمنا حين أنشأ يصف له الإسلام لننظر إلى أي شيء تنتهي صفته وكنا نهابه أن نسأله ثم انصرف وانصرفنا معه

[٤٠٠٩] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبوحبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي الجامعي (م٣٥١هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٧٦/٣، ١٢/ ٢٨٣) بدون ذكر الجرح والتعديل.

- سهل بن عمار، أبويحيى العتكي، ضعيف، مر.
- أبوحمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية الكوفي، ضعيف رافضي، تقدم.
- أبواليقظان هو عثمان بن عمير البجلي الأعمى، الكوفي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٧/٤) - مختصرًا - من طريق عمرو بن مرة، وفي (٤/ ٣٥٩) من طريق أبي جناب، وبدون ذكر اللفظ (٤/ ٣٥٩) من طريق ثابت، ثلاثتهم عن زاذان به.

وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٣٥٧/٤ - ٣٥٨) من طريق حجاج بن أرطاة عن عثمان البجلي أبي اليقظان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٩/٢ رقم ٢٣٢٩) من طريق محمد بن عمر الهياجي عن عبيدالله بن موسى به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٠٩/٣) إلى أحمد والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤١/١ - ٤٢) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفي إسناده أبوجناب وهو مدلس وقد عنعنه.

فوقع به بكرة في أخافيق الجردان فاندقت عنقه فمات فقالوا قد مات يا رسول الله فأتاه رسول الله ﷺ فنظر إليه ثم أعرض عنه بوجهه فقال: «احملوا إلي الماء» فأمرنا فدفناه فغسلناه وحنطناه ثم قال: «احفروا له لحدًا ولا تشقوا له فإن اللحد لنا والشق لأهل الكتاب» وجلس على قبره لا يحدثنا بشيء ثم قال: «ألا أحدثكم حديث هذا الرجل، هذا امرؤ عمل قليلًا وأجر كثيرًا، هذا ممن قد قال الله عز وجل ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾[1] إني أعرضت عنه آنفًا وملكان يدسان في شدقه من ثمار الجنة فعرفت أن الرجل كان جائعًا».

[٤٠١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا الحسين بن أبي القاسم المذكر، يقول سمعت عمر بن أحمد بن علي الجوهري يقول أخبرني أبي أبوالعباس أحمد بن علي الجوهري قال قال عبدة بن عبدالرحيم خرجنا في سرية إلى أرض الروم فصحبنا شاب لم يكن فينا أقرأ للقرآن منه ولا أفقه منه ولا أفرض صائم النهار قائم الليل فمررنا بحصن

---

(١) سورة الأنعام (٦/ ٨٢).

[٤٠١٠] إسناده: فيه من لم نعرفه.

أبوالحسين بن أبي القاسم المذكر لعله محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي (م٣٧٩هـ).
قال الخطيب: كان فهما، حافظا، صادقا، مكثرا. وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال أبونعيم: هو حافظ مأمون.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٢٦٢-٢٦٤)، «السير» (١٦/٤١٨-٤٢١)، «التذكرة» (٣/٩٨٠ -٩٨٣)، «الميزان» (٤/٤٣)، «اللسان» (٥/٣٨٣)، «النجوم الزاهرة» (٤/١٥٥)، «شذرات الذهب» (٣/٩٦).

- أبوحفص عمر بن أحمد بن علي بن علك، المروزي، الجوهري، الحافظ (م٣٢٥هـ) قال صالح ابن أحمد الحافظ: وكان ثقة صدوقا يحسن الحديث، فقيها بمتون الأخبار متقنا متيقظا.

وقال الحاكم: مشهور بطلب الحديث، وكان من الناسكين.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٢٢٧-٢٢٨)، «الأنساب» (٩/٣٥٥-٣٥٦)، «السير» (١٥/٢٤٣-٢٤٥)، «شذرات الذهب» (٢/٣٠٧).

- أبوالعباس أحمد بن علي الجوهري، لم نجد له ترجمة.
- عبدة بن عبدالرحيم بن حسان المروزي، أبوسعيد نزيل دمشق (م٢٤٤هـ). صدوق. من صغار العاشرة (بخ س).

لم نؤمر أن نقف على ذلك الحصن فمال رجل منا عن العسكر ونزل بقرب الحصن فظننا أنه يبول فنظر إلى امرأة من النصارى تنظر من وراء الحصن فعشقها فقال لها بالرومية كيف السبيل إليك؟ قالت هين تتنصر ونفتح لك الباب وأنا لك قال: ففعل فأدخل الحصن، قال: فقضينا عراتنا في أشد ما يكون من الغم كان كل رجل منا يرى ذلك بولده من صلبه ثم عدنا في سرية أخرى فمررنا به ينظر من فوق الحصن مع النصارى فقلنا يا فلان ما فعل قرآنك، ما فعل علمك ما فعل صلاتك وصيامك قال اعلموا أني نسيت القرآن كله ما أذكر منه إلا هذه الآية: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ • ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾[1].

قال الشيخ أحمد رحمه الله: هكذا يكون حال من تدركه الشقاوة والعياذ بالله كما تقدم ذكره يكون حال من تدركه السعادة نسأل الله التوفيق والعصمة بفضله.

[٤٠١١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا ابن المبارك، حدثنا السري بن يحيى، حدثني العلاء ابن هلال الباهلي، أن رجلا من قوم صلة قال لصلة يا أباالصهباء إني رأيت أني أعطيت شهادة وأعطيت أنت شهادتين فقال صلة خيرًا رأيت تستشهد وأستشهد أنا وابني إن شاء الله فلما كان يوم يزيد بن زياد لقيهم الترك بسجستان فكان أول جيش انهزم من المسلمين ذلك الجيش فقال صلة لابنه ارجع إلى أمك فقال ابنه يا أبتاه تريد الخير لنفسك وتأمرني بالرجعة فأنت والله كنت خيرًا لأمي مني فقال أما إذ قلت فتقدم، فتقدم فقاتل حتى أصيب قال فرمى صلة وكان رجلًا راميًا حتى تفرقوا وأقبل يمشي إليه حتى قام عليه فدعا له ثم قاتل حتى قتل.

---

(١) سورة الحجر (١٥/ ٢-٣).

[٤٠١١] إسناده: لا بأس به.

- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، صدوق، يخطئ كثيرا، مر.
- العلاء بن هلال بن أبي عطية البصري. ثقة. من الرابعة.

والخبر هو في «كتاب الجهاد» لابن المبارك (ص١٤٨ رقم ١٥٤).

[٤٠١٢] حدثنا أبومحمد بن يوسف إملاء، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود السجستاني قال قرئ على الحارث بن مسكين، وأنا شاهد أخبرك ابن القاسم قال قال مالك بلغني أن عبدالوهاب بن بخت خرج إلى الغزو فانبعثت به راحلته فقال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل فاستشهد.

[٤٠١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن إسماعيل السكري، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالله بن سنان قال كنت مع ابن المبارك والمعتمر بن سليمان بطرسوس فصاح الناس النفير النفير قال فخرج ابن المبارك وخرج الناس فلما اصطف المسلمون والعدو خرج رجل من الروم يطلب البراز فخرج إليه مسلم فشد العلج على المسلمين فقتل المسلم حتى قتل ستة من المسلمين مبارزة فجعل يتبختر بين الصفين يطلب المبارزة لا يخرج إليه أحد قال فالتفت إلي ابن المبارك فقال يا عبدالله إن حدث بي حادث الموت فافعل كذا قال وحرك دابته فخرج فعالج معه ساعة فقتل العلج ثم طلب المبارزة فخرج إليه علج آخر فقتله حتى قتل ستة من العلوج مبارزة ثم طلب البراز فكأنهم كاعوا عنه فضرب دابته ونظر بين الصفين وغاب فلم أشعر بشيء إذا أنا بابن المبارك في الموضع الذي كان فقال لي يا عبدالله لئن حدثت بهذا أحدًا وأنا حي فذكر كلمة قال فما حدثت به أحدًا وهو حي.

[٤٠١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف مولى بني أمية، أبوعمرو المصري (م٢٥٠هـ) ثقة، فقيه، من العاشرة (د س).
- عبدالوهاب بن بخت (بضم الموحدة وسكون المعجمة بعدها مثناة) المكي، سكن الشام، ثم المدينة (م١١٣هـ). ثقة . من الخامسة (د س ق).

[٤٠١٣] إسناده: رجاله موثقون.

- المعتمر بن سليمان التيمي، أبومحمد البصري يلقب بالطفيل (م١٨٧هـ) . ثقة . من كبار التاسعة (ع).

العلج: الرجل القوي الضخم . والمراد هنا الرجل من كفار الأعاجم وغيرهم. وجمعه الأعلاج، ويجمع على علوج أيضا . راجع النهاية (٣/ ٢٨٦).

[٤٠١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن المقرئ، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار قال سمعت مالك بن دينار قال لما كان يوم الزاوية قال عبدالله بن غالب إني لأرى أمرًا ما لي عليه صبر روحوا بنا إلى الجنة قال فكسر جفن سيفه وتقدم فقاتل حتى قتل قال وكان يؤخذ من قبره ريح المسك قال مالك: فانطلقت إلى قبره فأخذت منه ترابًا فشممته فوجدت منه ريح المسك.

[٤٠١٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ قال سمعت أبابكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا محبوب بن موسى قال سمعت علي بن بكار يقول لقد رأيت رجلًا ببلاد الروم وإن أمعاءه على قربوس سرجه فأدخلها بطنه ثم شد بطنه بعمامة ثم قاتل فقتل بضعة عشر علجًا.

[٤٠١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن علي بن الحسن، حدثني إبراهيم بن شماس قال سمعت محمد بن الفضيل بن عياض يقول رأيت عبدالله بن المبارك في المنام فقلت أي العمل وجدت أفضل؟ قال: الأمر الذي كنت فيه، قلت: الرباط والجهاد في سبيل الله قال نعم، قلت فأي شيء صنع بك ربك؟ قال غفر لي مغفرة تتبعها مغفرة وكلمتني امرأة من أهل الجنة أو امرأة من الحور العين.

[٤٠١٤] إسناده: ضعيف.

• الخضر بن أبان الهاشمي، كوفي من موالي بني هاشم. ضعفه الحاكم وغيره، وتكلم فيه الدارقطني، تقدم.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٥٧-٢٥٨) من طريق عبدالله بن أبي زياد ومحمد بن الحارث، كلاهما عن يسار عن جعفر عن مالك بن دينار به.

وأخرجه أيضا في (٢/٢٥٨) من طريق أبي عيسى عن عبدالله بن غالب به.

[٤٠١٥] محبوب بن موسى، أبوصالح الأنطاكي الفراء، صدوق، مر.

والخبر لم نقف عليه.

[٤٠١٦] إبراهيم بن شماس الغازي، أبوإسحاق السمرقندي، نزيل بغداد (م٢٢١هـ). ثقة. من العاشرة (ت فق).

[٤٠١٧] أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني، أخبرنا أبوالقاسم بكير بن محمد بن بكير، حدثنا علي بن يعقوب بن محمد، وقال مرة: ابن إبراهيم، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد سيد حمدويه التميمي قال سمعت قاسم بن عثمان الجوعي يقول رأيت في الطواف حول البيت رجلًا فتقربت منه فإذا هو لا يزيد على قوله اللهم قضيت حاجة المحتاجين وحاجتي لم تقض فقلت له: ما لك لا تزيد على هذا الكلام؟ فقال: أحدثك كنا سبعة رفقاء من بلدان شتى غزونا أرض العدو فاستؤسرنا كلنا فاعتزل بنا لتضرب أعناقنا فنظرت إلى السماء فإذا سبعة أبواب مفتحة عليها سبع جوار من الحور العين على كل باب جارية فقدم رجل منا فضربت عنقه فرأيت جارية في يدها منديل قد هبطت إلى الأرض حتى ضربت أعناق ستة وبقيت أنا وبقي باب وجارية فلما قدمت ليضرب عنقي استوهبني بعض رجاله فوهبني له فسمعتها تقول أي شيء فاتك يا محروم وأغلقت الباب وأنا يا أخي متحسر على ما فاتني.

قال قاسم بن عثمان: أراه أفضلهم لأنه رأى ما لم يروا، وترك يعمل على الشوق.

[٤٠١٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوالقاسم بكير بن محمد بن بكير المنذري، الطرطوسي، الدمشقي.

ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣/٢٩٣).

- علي بن يعقوب بن محمد وقال مرة: ابن إبراهيم، أبوالحسن الصوفي البغدادي غلام ابن العجمية. راجع «ذيل تاريخ بغداد» (٤/٣١٥).
- أبوبكر محمد بن أحمد لم نعرفه.
- القاسم بن عثمان الجوعي هو من أهل دمشق من المتعبدين.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣/٤١٤-٤١٥) بدون ذكر الجرح والتعديل.

والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٨٣) للمؤلف وحده.

(٢٩) التاسع والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في أداء خمس المغنم إلى الإمام أو عامله على الغانمين

قال الله عز وجل: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾[١]

فأبان[٢] جل ثناؤه بقوله ﴿إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ﴾ أن تخلية الخمس للأصناف الخمسة من الإيمان.

[٤٠١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا خلف بن هشام -ح

وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا حامد بن عمر بن حفص البكراوي وأحمد بن عبدة الضبي، قالوا حدثنا حماد بن زيد، أخبرنا أبوجمرة قال سمعت ابن عباس يقول: قدم وفد عبدالقيس على النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بشيء نأخذ عنك وندعو إليه من وراءنا قال: **«آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع: الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم، وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت»**

هذا لفظ حديث أحمد بن عبدة. رواه مسلم[٣] في الصحيح عن خلف بن هشام.

---

(١) سورة الأنفال (٨/ ٤١).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/ ٥٠٠).

[٤٠١٨] إسناده: رجاله ثقات.

(٣) في الإيمان (١/ ٤٦رقم٢٣) وفي الأشربة (٢/ ١٥٧٩) ولم يسق لفظه.

ورواه البخاري[1] عن مسدد وغيره عن حماد بن زيد.

والحكم فيما أمرهم به ثابت وفيما نهاهم عنه من الأوعية منسوخ وهو مذكور في موضعه.

[٤٠١٩] وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة أخبرني أبوجمرة قال: كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت عنده شهرين شهرًا مرضت وشهرا صححت . . . فذكر الحديث إلى أن قال فسألوه عن شيء فقال إن عبدالقيس لما أتوا رسول الله ﷺ قال: **«من القوم أو من الوفد؟»** قالوا من ربيعة، قال: **«مرحبا بالوفد أو بالقوم غير الخزايا ولا الندامى»** قالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وإن بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر قريش فأخبرنا بأمر فصل نخبره من وراءنا وندخل به الجنة، قال وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع، أمرهم بالإيمان بالله وحده قال: **«تدرون ما الإيمان بالله وحده؟»** قالوا الله ورسوله أعلم، قال: **«شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تعطوا من المغنم الخمس»**

---

(١) في الزكاة (٢/ ١٠٩) عن حجاج بن المنهال، وفي فرض الخمس (٤/ ٤٤) عن أبي النعمان، وفي المناقب (٤/ ١٥٧) عن مسدد، وفي المغازي (٥/ ١١٦) عن سليمان بن حرب، كلهم عن حماد ابن زيد به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ١٥٦-١٥٧) من طريق سليمان بن حرب.

وأخرجه أيضا في الإيمان (١/ ١٥٧-١٥٨) من طريق حجاج بن منهال وأبي الربيع وخلف بن هشام.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٢٣رقم١٢٩٥٠) من طريق حجاج وأبي النعمان وشهاب ابن عباد، جميعا عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٩٤-٩٥رقم٣٦٩٢) عن سليمان بن حرب ومحمد بن عبيد، كلاهما عن حماد بن زيد به.

[٤٠١٩] إسناده: **صحيح ورجاله موثقون.**

ونهاهم عن الحنتم والدباء والنقير - قال فربما قال -«النقير والمزفت» قال «احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم»

أخرجاه[١] في الصحيح من حديث شعبة.

قال[٢] وإذا وجب أن يكون أداء الخمس من الإيمان فكذلك أداء كل واحد من الجيش ما يصيبه وحده وإحضاره المغنم وجمعه إلى ما أصابه غيره من الإيمان والغلول فسق ولا يحل لأحد من جملة ما أصاب أو أصاب غيره إلا الطعام والعلف وقد ذكرنا ذلك [[٣] في كتاب السير[٤] وكتاب قسم الفيء[٥] والغنيمة.

[٤٠٢٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٩) وفي الآحاد (٨/ ١٣٦) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٠٩) وابن منده في «الإيمان» (١/ ١٦٠) عن علي بن الجعد عن شعبة به وهو في «مسند ابن الجعد» (١/٥٨٤رقم١٣١٩) .
وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٣٠)، ومسلم في الإيمان (١/ ٤٧ رقم ٢٤) من طريق غندر عن شعبة به.
وأخرجه البخاري في الآحاد (٨/ ١٣٦) عن إسحاق عن النضر عن شعبة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٢٨) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٠٩رقم١٤٨٩) من طريق يحيى بن سعيد،
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/١٦٠-١٦١رقم٢١) من طريق روح بن عبادة،
والطبراني في «الكبير» (١٢/٢٢٢رقم١٢٩٤٩) من طريق عمرو بن حكام،
ثلاثتهم عن شعبة به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/٣٠٣) من طريق محمد بن يحيى بن سليمان عن عاصم بن علي به.
مر الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب برقم (١٨) وقد استوفينا تخريجه مع توابعه وشرح غرائبه من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس.

(٢) القائل هو الإمام الحليمي في «المنهاج» (٢/٥٠١).

(٣) الورقة ناقصة في نسخة (ن) من قوله «في كتاب السير» إلى قوله «بن أبان الوراق» .

(٤) راجع الجزء التاسع من «السنن الكبرى» .

(٥) انظر الجزء الثاني من «السنن» .

[٤٠٢٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• خالد هو الحذاء، مر.

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا خالد بن عبدالله، عن خالد عن عبدالله بن شقيق عن رجل من بلقين، عن ابن عم له أنه قال أتيت رسول الله ﷺ وهو بوادي القرى[1] فقلت: يا رسول الله بما أمرت؟ قال: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة**» قلت من هؤلاء عندك؟ قال: «**المغضوب عليهم: اليهود، ولا الضالين: النصارى**» قلت ما تقول في هذا المال؟ قال: «**لله خمسه وأربعة أخماسه لهؤلاء**» يعني المسلمين قلت فهل أحد أحق به من أحد؟ قال: «**لا، ولو أنزعت سهما من جنبك لم يكن بأحق منه من أخيك المسلم**»

[٤٠٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيبا ذاكر الغلول فعظمه وعظم

---

(١) وادي القرى: يقع بين الشام والمدينة بين تيماء وخيبر كان قديماً منازل ثمود وبها أهلكهم الله ونزلها بعدهم اليهود. ولما فرغ النبي ﷺ من خيبر سنة سبع توجه إليها فدعاهم إلى الإسلام فأبوا فقاتلهم وفتحها عنوة وغنم أموالها وكان ذلك في جمادى الآخرة.

والحديث أخرجه أبوعبيد في «كتاب الأموال» (ص٤٢٧) من طريق الجريري عن عبدالله بن شقيق أن رجلًا أتى النبي ﷺ وهو يحاصر بوادي القرى فقال . . . فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مقتصرا على الجزء الأخير فقط (١٢/ ٤٣٠) عن وكيع عن كهمس عن عبدالله بن شقيق به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٣٣٦) بكامله، ومختصرا في (٦/ ٣٢٤، ٩/ ٦٢) من طريق بديل بن ميسرة وخالد والزبير بن خريت، كلهم عن عبدالله بن شقيق به.

وذكر السيوطي في «الدر المنثور» تفسير المغضوب عليهم ولا الضالين فقط (١/ ٤١) ونسبه للمؤلف وحده.

وأورده أيضا مقتصرا على الجزء الأخير في «الدر المنثور» (٤/٦٩) وعزاه لابن أبي شيبة والبغوي في «معجمه» وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» عن رجل من بلقين عن ابن عم له.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ /٣ / ٢٩٨) عن هشيم عن خالد الحذاء به الجزء الأخير فقط.

[٤٠٢١] إسناده: **صحيح ورجاله موثقون.**

- أبوحيان هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، مر.

أمره ثم قال: «أيها الناس لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئا قد بلغتك، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئا قد بلغت، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بقرة لها خوار يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئا قد بلغتك، ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك من الله شيئا قد بلغتك، ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك من الله شيئا قد بلغتك ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: «لا أملك لك من الله شيئا قد بلغتك»

رواه مسلم[1] في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجاه[2] من أوجه أخر عن أبي حيان التيمي.

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٦٢) - ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث إسماعيل بن إبراهيم وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٢/ ٤٩٢-٤٩٣).

(٢) فأخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ٣٦-٣٧) والمؤلف في «سننه» (٩/ ١٠١) من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٦١-١٤٦٢رقم٢٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢٦) وابن جرير في «تفسيره» - بدون ذكر اللفظ (٤/ ١٥٩) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علية؛

وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٦٢) بدون ذكر اللفظ والمؤلف في «سننه» (٩/ ١٠١) من طريق ايوب.

وأخرجه مسلم في الإمارة - ولم يذكر اللفظ (٢/ ١٤٦٢) من طريق جرير.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» - بدون ذكر اللفظ (٤/ ١٥٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي: جميعا عن أبي حيان به.

وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٦٢) من طريق عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة به - ولم يسق لفظه.

رقاع: جمع رقعة والمراد منها ثياب.

صامت: من المال أي الذهب والفضة.

[٤٠٢٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن[1] عبيد الصفار، حدثنا عباس ابن الفضل ومحمد بن حيان بن راشد، حدثنا أبوالوليد -ح

وأخبرنا الفقيه أبوطالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الوقاصي البغدادي بمكة، حدثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا الفضل بن حباب الجمحي، حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبوزميل، حدثنا ابن عباس، حدثني عمر بن الخطاب قال: لما قتل نفر يوم خيبر نادى مناد من أهل خيبر أقبل نفر من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى ذكروا رجلا فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله ﷺ: **«كلا إني رأيته في النار في عَباءة غلها أو بردة غلها»** فقال رسول الله ﷺ: **«يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون»** قال فذهبت فناديت في الناس.

أخرجه مسلم[2] في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار.

[٤٠٢٢] إسناده: صحيح.

(١) في الأصل «عبيد الصفار» وهو خطأ.

- محمد بن حيان بن راشد، أبوالعباس المازني، البصري (م-حوالي ٢٩٠هـ). صدوق. راجع «سير أعلام النبلاء» (١٣/٥٦٩).
- أبوطالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، الزهري، الوقاصي، الشافعي، البغدادي، يعرف بابن جماعة (م٤٣٤هـ). وثقه الخطيب. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٢٧٤) و«السير» (١٧/٥٢٤-٥٢٥). «طبقات السبكي» (٥/٢٩٩-٣٠٠).

(٢) في الإيمان (١/١٠٧-١٠٨رقم١٨٢) عن زهير بن حرب حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عكرمة بن عمار به.

وأخرجه الدارمي في «السير» (ص٦٢٦) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس الطريق وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٠) عن هاشم بن القاسم عن عكرمة بن عمار به وأخرجه أيضا في «مسنده» (١/٤٧) من طريق أبي سعيد.

والمؤلف في «سننه» (٩/١٠٠-١٠١) من طريق عبدالله بن رجاء أبي عمرو الغداني، كلاهما عن عكرمة بن عمار به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٧١٤).

[٤٠٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيدالله المنادي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى

[٤٠٢٣] إسناده: رجاله ثقات.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- أبوعمرة مولى زيد بن خالد الجهني. مقبول. من الثالثة (د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١٥٥رقم٢٧١٠) والنسائي في الجنائز (٤/ ٦٤) والحاكم في «المستدرك» (١٢٧/٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان،
وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١٥٥رقم٢٧١٠) والحاكم في «المستدرك» وصححه ووافقه الذهبي (١٢٧/٢) من طريق بشر بن المفضل،
وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٥٠رقم٢٨٤٨) والمؤلف في «سننه» (١٠١/٩) من طريق الليث بن سعد.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٤/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٢٨/٥رقم٥١٧٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩١/١٢-٤٩٢) عن عبدالله بن نمير.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٤٤/٥-٢٤٥رقم٩٥٠١)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٢/٥-٣٦٣رقم٥١٧٥) عن ابن جريج.
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٥٦/٢-٣٥٧رقم٨١٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٤٥/٥ رقم٩٥٠٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٢/١٢) بدون ذكر اللفظ عن سفيان بن عيينة.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٧/٥رقم٥١٧٧) من طريق أنس بن عياض، وفي (٥/ ٣٢٨ رقم٥١٧٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٢/٥) عن يحيى بن سعيد الأنصاري بنفس الطريق.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠١/٩) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.
وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص٤٥٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٣٢٧ رقم٥١٧٦) والمؤلف في «سننه» (١٠١/٩) عن يحيى بن سعيد.
وسقط في رواية «الموطأ» : «أبوعمرة مولى زيد بن خالد» .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٤/٤) عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن ابن أبي عمرة عن أبي عمرة مولى زيد بن خالد عن زيد بن خالد به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٦/٥رقم٥١٧٤) عن إدريس بن جعفر العطار، ومن طريق جرير (٥/ ٣٢٨-٣٢٩رقم٥١٨٠)، كلاهما عن يزيد بن هارون به.
وأورده الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (رقم٧٢٦) وقال: ضعيف. وبين علة ضعفه أن أبا عمرة مولى زيد بن خالد. قال الذهبي: «ما روى عنه سوى محمد بن يحيى بن حبان وهو مجهول العين» انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٤٨٠).

ابن حبان، عن أبي عمرة مولى زيد بن خالد، عن زيد بن خالد الجهني، أن رجلًا من جهينة توفي بخيبر فذكروه لرسول الله ﷺ قال: «**صلوا على صاحبكم**» فتغير وجوه الناس فلما رأى الذي بهم قال: «**إن صاحبكم غل في سبيل الله**» قال ففتشنا متاعه فوجدنا خرزًا من خرز اليهود والله إن يساوي درهمين.

[٤٠٢٤] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب -ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوحليم الأنصاري، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، عن منبوذ رجل من آل أبي رافع، أخبره عن الفضل بن عبيدالله، عن أبي رافع قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبدالأشهل فيتحدث عندهم حتى المغرب، قال أبورافع: بينا النبي ﷺ يسرع إلى المغرب إذ مر بالبقيع فقال: «**أف لك أف لك**» فاستأخرت وظننت أنه يريدني فقال: «**ما لك أمس؟**» فقلت أحدثت حدثا أفضت بي قال: «**لا، ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع الآن مثلها في النار**»

[٤٠٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، أخبرنا

[٤٠٢٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- أبوحليم الأنصاري لم نعرفه.
- منبوذ المدني من آل أبي رافع. مقبول. من الثالثة (س).
- الفضل بن عبيدالله بن أبي رافع المدني. مقبول . من السابعة (س).

والحديث أخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ١١٥) من طريق عمرو بن سواد بن الأسود عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٩٢) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن ابن جريج به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٣٠٩) وقال: رواه النسائي وابن خزيمة في «صحيحه» .

[٤٠٢٥] إسناده: ضعيف.
- محمد بن أبان بن صالح بن عمير الجعفي، القرشي، الكوفي.

ضعفه أبوداود وابن معين . وقال البخاري: ليس بالقوي. وقيل كان مرجئا .

وقال ابن حبان : ممن كان يقلب الأخبار وله الوهم الكثير في الآثار. =

محمد بن عبدالملك بن مروان، حدثنا إسماعيل] بن أبان الوراق الكوفي، حدثنا محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «إن الحجر ليزن سبع خلفات فيلقى في جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا ويؤتى بالغلول فيلقى معه ثم يكلف صاحبه أن يأتي به، قال فهو قول الله: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾[1]»

= راجع «الميزان» (٣/٤٥٣) و«المجروحين» (٢/٢٥٨) و«الجرح والتعديل» (٧/١٩٩) و«اللسان» (٥/٣١) و«المغني في الضعفاء» (٢/٥٤٧).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣ رقم ١١٥٨) من طريق عبدالحميد بن صالح عن محمد بن أبان به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٦٥) إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٦١).

(٣٠) الثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في العتق ووجه التقرب إلى الله عز وجل

قال الله عز وجل: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ • فَكُّ رَقَبَةٍ • أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ • يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ • أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ • ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾(١).

قوله(٢): ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ كلام إنكار واستبطاء وهو قوله فهلا اقتحم العقبة يعني عقبة النار التي قال الله عز وجل فيها ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾(٣) أي هلا عمل ما يسهل عليه اقتحامها.

ويحتمل أن يكون المراد بالعقبة جميع ما هو مستقبله من البعث والحساب والجزاء الذي لا يدري أيكون بالحسنى أو بالسوءى كما يقول القائل لغيره بيني وبينك هذا الأمر عقاب إذا كان بعيد المدرك متعذر الظفر ثم بين أن المسهل لاقتحام العقبة ما هو فذكر فك الرقبة وإطعام المحتاج فدل ذلك على أن كل واحد منها بر وقربة.

[٤٠٢٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

---

(١) سورة البلد (٩٠/ ١١-١٧).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/ ٥٠٥).

(٣) سورة المدثر (٧٤/ ١٧).

[٤٠٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين.

• عيسى بن عبدالرحمن السلمي، ثم البجلي. ثقة. من السادسة (بخ قد عس).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠٠) «ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٧٢-٢٧٣) عن عيسى بن عبدالرحمن بنفس الطريق.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٩/٤) من طريق يحيى بن آدم وأبي أحمد، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣٥٤رقم٢٤١٩) من طريق محمد بن كثير العبدي، وابن حبان في «صحيحه» كما =

إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عيسى بن عبدالرحمن، حدثني طلحة اليامي، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء قال جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله علمني عملاً يدخلني الجنة قال: **«لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة»** قال: أوليسا واحدًا؟ قال: **«لا، عتق النسمة أن ينفرد بعتقها وفك الرقبة أن يعين في ثمنها والمنحة الوكوف - أظنه قال - وأفئ على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير»**.

[٤٠٢٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا داود بن رشيد أبوالفضل، حدثنا الوليد هو ابن مسلم، عن أبي غسان محمد هو ابن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن علي بن حسين، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من النار حتى فرجه بفرجه»**

[٤٠٢٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني عبدالله بن سعد، حدثنا مسدد ابن قطن،

= في «الإحسان» (٦/٢٥٧رقم٤٢٩٨) من طريق عبيدالله بن موسى، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢) من طريق أبي عامر العقدي، كلهم عن عيسى بن عبدالرحمن به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» وصححه وأقره الذهبي (٢/ ٢١٧) من طريق أحمد بن محمد ابن نصر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٧٢-٢٧٣) والبغوي في «شرح السنة» (٩/٣٥٤) من طريق السري بن خزيمة،

كلاهما عن أبي نعيم به.

سيعيد المؤلف هذا الحديث في الباب (٣٤) وهو باب في حفظ اللسان.

[٤٠٢٧] إسناده: **صحيح ورجاله كلهم ثقات.**

- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبوالعباس الدمشقي ثقة مر.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٢٧٣) بنفس الإسناد.

[٤٠٢٨] إسناده: **كسابقه.**

- عبدالله بن سعد هو عبدالله بن أحمد بن سعد ثقة، مر.

حدثنا داود بن رشيد . . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال عن النبي ﷺ قال: «من أعتق رقبة مؤمنة» وقال: «**عضوا من أعضائه من النار**».

رواه مسلم[(١)] في الصحيح عن داود بن رشيد.

ورواه البخاري[(٢)] عن صاعقة عن داود.

[٤٠٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدثنا عاصم بن محمد العمري -ح

وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه إملاء، أخبرنا عبدالله بن محمد، حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عاصم، حدثني واقد بن محمد، حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلماً استنقذه الله بكل عضو منه عضوا منه من**

---

(١) في العتق (٢/ ١١٤٧رقم٢٢).

(٢) في الكفارات (٧/ ٢٣٧) عن صاعقة - وهو محمد بن عبدالرحيم - عن داود به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧٣/٦) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٢٥/٥) من طريق أحمد بن يعقوب المقرئ وعبدالله بن ناجية، والمؤلف في «سننه» (٢٧٢/١٠) من طريق محمد بن نعيم وأحمد بن سهل،

أربعتهم عن داود بن رشيد به.

وأخرجه مسلم في العتق (٢/ ١١٤٧رقم٢٣) والترمذي في النذور (٤/ ١١٤رقم١٥٤١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥١/٩-٣٥٢رقم٢٤١٦) والمؤلف في «سننه» (٢٧٢/١٠) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٨٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١١/١) من طريق ابن الهاد عن عمر بن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٩٢٧).

[٤٠٢٩] **إسناده**: رجاله موثقون.

- عبدالله بن محمد هو البغوي.
- واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر العدوي، المدني. ثقة. من السادسة (خ م د س).

النار» قال فانطلقت حين سمعت هذا الحديث من أبي هريرة فذكرته لعلي بن الحسين فأعتق عبدًا له قد أعطاه ابن جعفر به عشرة آلاف (درهم[١] أو ألف دينار.

رواه مسلم[٢] في الصحيح عن حميد بن مسعدة.

ورواه البخاري[٣] عن أحمد بن يونس عن عاصم.

[٤٠٣٠] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر بن البياض ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان الخرقي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من أعتق رقبة مؤمنة فهي فداؤه من النار حتى إنه ليعتق اليد باليد والرجل بالرجل والفم بالفم والفرج بالفرج»** فقال علي بن الحسين أنت سمعت هذا من أبي هريرة فقال نعم، قال ادعوا إلي أفره غلماني مطرفًا فأعتقه.

أخرجه مسلم[٤] في الصحيح من حديث يحيى القطان عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند.

---

(١) سقط ما بين الحاصرتين من الأصلين.

(٢) في العتق (٢/ ١١٤٨رقم٢٤).

(٣) في العتق (٣/ ١١٧) عن أحمد بن يونس عن عاصم به، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٧١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٢٥) من طريق يحيى بن آدم عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣١٠-٣١١) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس عن عاصم بن محمد عن زيد بن محمد عن سعيد بن مرجانة به، وفيه وقع «زيد بن محمد» بدل «واقد بن محمد».

[٤٠٣٠] إسناده: صحيح وفيه من لم نعرفه.

- علي بن محمد بن سليمان الخرقي، لم نجد ترجمته.
- أبوقلابة، هو الرقاشي.

(٤) في العتق (٢/ ١١٤٧رقم٢١) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢٩، ٤٣٠-٤٣١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢٠) عن مكي بن إبراهيم بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/ ٢٧٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣١٠) من طريق عبدالرحمن بن مرزوق، =

[٤٠٣١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا حصين بن عبدالرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله ﷺ: **«أيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاكه من النار كل عضو منهما عضو منه وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها يجزي كل عضو عضوا منها من النار»**

قال الشيخ أحمد: سقط من إسناده معدان بن أبي طلحة.

[٤٠٣٢] أخبرنا الشيخ أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

= كما أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٠/١) من طريق أبي أمية،

كلاهما عن مكي بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٢/٢) عن علي بن إبراهيم عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند به.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٥١/٢) من طريق عبيدالله بن عمر عن إسماعيل بن أبي حكيم به.

[٤٠٣١] **إسناده: رجاله موثقون لكن فيه انقطاع.**

والحديث أخرجه الترمذي في النذور (٤/ ١١٧-١١٨رقم١٥٤٧) عن محمد بن عبدالأعلى حدثنا عمران بن عيينة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة وغيره من أصحاب النبي ﷺ.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٢٧/٦) وأحمد في «مسنده» (١١٣/٤) والمؤلف في «سننه» (٢٧٢/١٠) مطولاً وأبو داود في العتق (٤/ ٢٧٥رقم٣٩٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣٨٦/٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٠/١) مختصرًا، كلهم من طريق شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٣/١) من طريق شرحبيل بن حسنة عن عمرو بن عبسة به.

في إسناد هذا سقط راو بين سالم وعمرو بن عبسة لأن سالما لم يسمع من عمرو بن عبسة. فالحديث منقطع كما بين المؤلف أيضًا.

[٤٠٣٢] **إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.**

• أبوداود هو الطيالسي، صاحب المسند.

والحديث هو في «مسند الطيالسي» (ص١٥٧). =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان ابن أبي طلحة اليعمري، عن أبي نجيح السلمي، قال حاصرنا مع النبي ﷺ قصر الطائف فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر**» فبلغت يومئذ ستة عشر سهما فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من رمى بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة، ومن شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة، وأيما رجل مسلم أعتق مسلماً كان الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظماً من عظام محرره من النار، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررتها من النار**»

[٤٠٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوصادق العطار، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر، حدثنا عاصم بن محمد العمري، عن أبيه قال: أعطى عبدالله بن جعفر عبدالله بن عمر بنافع عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فقلت يا أبا عبدالرحمن فما ننظر أن تبيع قال فهلا ما هو خير من ذلك هو حر لوجه الله، قال فكان يخيل إلي أن ابن عمر كان ينوي قول الله عز وجل: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾(١).

= وأخرجه أبوداود في العتق (٤/ ٢٧٤رقم٣٩٦٥) والحاكم في «المستدرك» (٣/٤٩-٥٠) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٢٦) من طريق خالد،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١١٣) عن روح بن عبادة، وفي (٤/ ٣٨٤) عن يحيى بن سعيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣١٢) من طريق إسماعيل بن مسعود بن خالد،

جميعًا عن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٧٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٥٦-٢٥٧رقم٤٢٩٧) من طريق عبدالصمد، وابن المبارك في «الجهاد» (رقم٢٢١) عن محمد بن يسار، كلاهما عن قتادة به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٠٠٢)

[٤٠٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

● عاصم بن محمد بن زيد العمري وأبوه محمد بن زيد ثقتان، تقدما.

(١) سورة آل عمران (٣/ ٩٢).

[٤٠٣٤] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبومحمد عبيدالله بن موسى العبسي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مراوح، عن أبي ذر قال سألت النبي ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «**إيمان بالله عز وجل، وجهاد في سبيله**» قلت فأي الرقاب أفضل؟ قال: «**أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها**» قلت فإن لم أفعل؟ قال: «**تعين صانعًا أو تصنع لأخرق**» قال قلت فإن لم أفعل؟ قال: «**تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك**»

رواه البخاري(١) عن عبيدالله بن موسى.

وأخرجه مسلم(٢) من وجه آخر عن هشام.

[٤٠٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالملك بن قريب الأصمعي، حدثنا شبيب بن شيبة قال كنا بطريق مكة وبين أيدينا سفرة لنا ببغداد في يوم قائظ(٣) فوقف علينا أعرابي ومعه جارية له زنجية فقال يا قوم أفيكم أحد يقرأ كلام الله حتى يكتب لي كتابًا؟ قال: قلنا أصب من غدائنا حتى نكتب لك ما تريد قال: إني صائم، فعجبنا من صومه في تلك البرية، فلما فرغنا من غدائنا دعونا به فقلنا ما تريد؟ فقال: أيها الرجل إن الدنيا قد كانت ولم أكن فيها، وستكون ولا أكون فيها، فإني أردت أن أعتق جاريتي هذه لوجه الله وليوم العقبة أتدري ما يوم العقبة؟ قوله عز وجل: ﴿**فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ • فَكُّ رَقَبَةٍ**﴾.

[٤٠٣٤] إسناده: صحيح.

(١) في العتق (٣/ ١١٧) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٢١).

(٢) في الإيمان (١/ ٨٩رقم١٣٦) من طريق حماد بن زيد عن هشام به.

والحديث قد مر في باب الجهاد (الشعبة ٢٦) برقم(٣٤٣٥) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٤٠٣٥] إسناده: صحيح.

لم نقف على هذا الأثر.

(٣) يوم قائظ: يوم شديد الحر. راجع «النهاية» (٤/ ١٣٢).

فاكتب ما أقول لك ولا تزيدن علي حرفا: هذه فلانة خادم فلان قد أعتقها لوجه الله وليوم العقبة قال شبيب فقدمت البصرة فأتيت بغداد فحدثت بهذا الحديث المهدي قال: مائة نسمة يعتق على عهدة الأعرابي.

[٤٠٣٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا يزيد، عن جرير بن حازم، عن ابن سيرين، عن أفلح مولى أبي أيوب أن عمر بعث إلى معاذ بن عفراء بحلة قال أفلح فأمرني أن أبيعها وأشتري بثمنها رقيقًا، فبعتها واشتريت له خمسة أرؤس، قال فأعتقهم، ثم قال: إن رجلاً اختار قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الرأي، فقال: قشرتين يعني ثوبين.

[٤٠٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا ثابت بن محمد، حدثنا زائدة بن قدامة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء قالت: ولقد أمر النبي ﷺ بالعتاقة في كسوف الشمس.

رواه البخاري(١) عن الربيع بن يحيى وغيره عن زائدة.

[٤٠٣٦] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام.
- يزيد هو ابن هارون.
- أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، أبوعبدالرحمن وقيل: أبوكثير.

مخضرم، ثقة، من الثانية (م مد).

والأثر ذكره أبوعبيد في «غريب الحديث» (٢٢٩/١).

وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٦٥/٤) والزمخشري في «الفائق» (١٩٧/٣).

[٤٠٣٧] إسناده: رجاله كلهم ثقات.
- أسماء هي ابنة أبي بكر الصديق.

(١) في الكسوف (٢/ ٢٨-٢٩) عن ربيع بن يحيى، وفي العتق (٣/ ١١٧) عن موسى بن مسعود، كلاهما عن زائدة به.

وأخرجه أبوداود في الاستسقاء (١/ ٧٠٣رقم١١٩٢) وأحمد في «مسنده» (٣٤٥/٦) والطبراني في «الكبير» (١١٩/٢٤رقم٣١٩) من طريق معاوية بن عمرو، =

[٤٠٣٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوخالد العقيلي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الأزدي، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: **«مثل الذي يعتق عند الموت مثل الذي يهدي إذا شبع»**.

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٤٠/٣) من طريق أبي حذيفة وعبدالعزيز بن محمد، ثلاثتهم عن زائدة به.

وأخرجه البخاري في العتق (٣/ ١١٧) والطبراني في «الكبير» (١١٩/٢٤رقم٣٢٠) والمؤلف في «سننه» (٣٤٠/٣) من طريق عثام بن علي،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩/٢٤رقم٣١٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، كلاهما عن هشام بن عروة به.

ووقع في رواية البخاري والمؤلف «عند الخسوف».

[٤٠٣٨] إسناده : فيه من لم نعرفه .

● أبوخالد العقيلي هو يزيد بن محمد بن حماد لم نجد ترجمته.

● أبو حبيبة الطائي مقبول، من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في العتاق (٤/ ٢٧٦ رقم ٣٩٦٨) والترمذي في الوصايا (٤/ ٤٣٥رقم٢١٢٣) وأحمد في «مسنده» (١٩٧/٥، ٤٤٨/٦) والحاكم في «المستدرك» (٢١٣/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٧٣/١٠) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم٢٠٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٥٧/٩) من طريق سفيان الثوري،

وأخرجه النسائي في الوصايا (٣٨/٦) والطيالسي في «مسنده» (ص١٣٢) والمؤلف في «سننه» (١٩٠/٤) من طريق شعبة،

وأخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم٤٢٧) من طريق زهير بن معاوية،

ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم١٢١٩-موارد) من طريق ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق به.

وفيه «مثل الذي يتصدق»

قال الحافظ ابن حجر: إسناده حسن. فيض القدير (٥٠٩/٥).

فتعقبه الشيخ الألباني فقال: «فتحسين الحافظ لإسناده غير حسن وإن وافقه المناوي وقلده الغماري» وحكم عليه بضعفه. راجع «الأحاديث الضعيفة» (رقم١٣٢٢).

(٣١) الحادي والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في الكفارات الواجبات بالجنايات

وهي[١] في الكتاب والسنة أربع كفارات: كفارة القتل، وكفارة الظهار، وكفارة اليمين، وكفارة المسيس في صيام رمضان.

ومما يقرب من الكفارة ما يجب باسم الفدية، وإنما فصل بينهما لأن الكفارة لا تجب إلا عن ذنب تقدم، والفدية قد يجب بالذنب، وقد يجب ما ليس بذنب، ثم إن جميع ذلك فدية، وجميعه كفارة، أما أنه فدية؛ فلأنه ليس شيء من ذلك يجب إلا جبرًا لما ائتلم، إما من حرمة الإسلام، وإما من حرمة الإحرام، وإما من حرمة الشهر والصيام، وأما جميعه كفارة؛ فلأنه يراد به التقرب إلى الله تعالى بشيء يعفى على أثر أمر قد وقع ذنبًا كان أو غير ذنب، فظهر بما وصفنا أن كلا فدية وكلا كفارة.

وقد ذكر الحليمي رحمه الله أصولها من الكتاب والسنة وعد ما يجب باسم الفدية وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن[٢]، فأغنى ذلك عن الإعادة هاهنا.

---

(١) هذا قول الحليمي رحمه الله ذكره في «المنهاج» (٢/٥٠٨-٥١١).

(٢) ذكره المؤلف في «السنن» متفرقًا في أجزاء شتى. فراجع لبيان كفارة القتل (٨/ ١٥-٦٨) وكفارة الظهار (٧/ ٣٨٢-٣٩٣) وكفارة اليمين (١٠/ ٥٠-٥٤) وكفارة المسيس في شهر رمضان (٤/ ٢٢١-٢٢٨) .

(٣٢) الثاني والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في الإيفاء بالعقود

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾(١).

وقال: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾(٢).

وقال: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾(٣).

يعني ما ألزموه أنفسهم بعقد إحرامهم.

وقال: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ • فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ • فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾(٤).

وقال: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾(٥).

وقال النبي ﷺ: «المسلمون عند شروطهم»

[٤٠٣٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا بهلول الأنباري،

---

(١) سورة المائدة (٥/ ١).
(٢) سورة الإنسان (٧٦/ ٧).
(٣) سورة الحج (٢٢/ ٢٩).
(٤) سورة التوبة (٩/ ٧٥-٧٧).
(٥) سورة النحل (١٦/ ٩١).

[٤٠٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي، أبو طلحة المدني. صدوق، من الثالثة (بخ ق).

والحديث هو في «الكامل» لابن عدي في ترجمة كثير بن زيد (٦/ ٢٠٨٨).

وأخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ١٩-٢٠رقم٣٥٩٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٩) والمؤلف في «سننه» (٦/ ١٦٦) من طريق سليمان بن بلال عن كثير بن زيد به. =

حدثنا إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد -ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن خلف المروزي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم وسفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«المسلمون على شروطهم»**.

قال: وزاد سفيان في حديثه ما وافق الحق منها.

= وقال الحاكم: رواة هذا الحديث مدنيون. فلم يصنع شيئا ولهذا قال الذهبي: قلت لم يصححه وكثير ضعفه النسائي ومشاه غيره.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٩/٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (رقم٦٣٧) عن حمزة بن مالك بن حمزة الأسلمي عن سفيان ابن حمزة عن كثير بن زيد به، وفيه زيادة: «ما وافق الحق منها».

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٩٠/٤) عن ابن أبي داود عن إبراهيم بن حمزة عن عبدالعزيز بن أبي حازم به.

وله شواهد:

١- من حديث عائشة: يرويه عبدالعزيز بن عبدالرحمن عن خصيف عن عروة عن عائشة مرفوعًا بزيادة «ما وافق الحق منها».

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٩/٢-٥٠) وكذا الدارقطني.

هذا إسناد ضعيف جدا عبدالعزيز هو البالسي الجزري اتهمه الإمام أحمد وقال النسائي وغيره: ليس بثقة ولهذا قال الحافظ في «التلخيص» (٢٣/٣): «إسناده واه».

٢- من حديث أنس بن مالك: يرويه البالسي المذكور عن خصيف عن عطاء بن أبي رباح عنه.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٠/٢) وإسناد هذا الحديث أيضا ضعيف جدا من أجل عبدالعزيز البالسي.

٣- من حديث عمرو بن عوف: يرويه كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعًا.

ولفظه «الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حرامًا، والمسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حرامًا».

أخرجه الترمذي في الأحكام (٦٣٤/٣-٦٣٥رقم١٣٥٢) بتمامه وابن ماجه في الأحكام =

قال الحليمي رحمه الله[(١)]: فكل من عقد عقدًا من العقود التي أثبتها الشريعة، وجعلت لها حكماً بين الله تعالى وبين العبد، أو بين العباد بعضهم من بعض، فصح ذلك منه، وانعقد عليه ولزمه، فعليه أن يوفي به، فذكر من جملة ذلك عقد الإسلام وتقلبه ثم عقد الصلاة المكتوبة ثم عقد الصوم المفروض ثم عقد الإحرام ثم نذر ما يكون طاعة.

وقد ورد في النذر عن النبي ﷺ أخبارًا منها ما:

= (٢/ ٧٨٨رقم٢٣٥٣) دون «المسلمون على شروطهم» والدارقطني والمؤلف في «سننه» (٦/ ٧٩) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٨١) بالنصف الثاني منه.
قال ابن عدي: كثير هذا عامة أحاديثه لا يتابع عليه.
وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
كذا قال: مع أن كثيرًا هذا ضعيف جدًا، وأورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال الشافعي: من أركان الكذب، وقال ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة مرفوعة، وقال آخرون: ضعيف. وقال في «الميزان» بعد أن ذكر قول الشافعي هذا وغيره: وأما الترمذي فروى من حديثه وصححه فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي.
وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤/ ٣٧١): «كثير بن عبدالله ضعيف عند الأكثر، لكن البخاري ومن تبعه كالترمذي وابن خزيمة يقوون أمره».
٤-من حديث رافع بن خديج: يرويه جبارة بن المغلس عن قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير ابن عباية بن رفاعة عنه بزيادة «فيما أحل».
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٧رقم٤٤٠٤) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٦٥).
وقال ابن عدي: «قيس بن الربيع عامة رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قال شعبة وإنه لا بأس به».
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٠٥) وقال: فيه حكيم بن جبير وهو متروك وقال أبوزرعة: محله الصدق إن شاء الله.
(قلنا) جبارة بن المغلس ضعيف كما جزم الحافظ في التقريب.
٥- من حديث ابن عمر: يرويه محمد بن الحارث حدثني محمد عبدالرحمن البيلماني عن أبيه عنه مرفوعًا بزيادة «ما وافق الحق».
أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٨) وقال: وفيه محمد بن الحارث، قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال الألباني بعدما ذكر الشواهد: جملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره وهي وإن كان في بعضها ضعف شديد فسائرها مما يصلح الاستشهاد به ولاسيما له شاهد مرسل جيد. راجع «إرواء الغليل» (رقم١٣٠٣).

(١) راجع «المنهاج» (٢/ ٥١٢-٥١٤).

[٤٠٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد ابن عبدالله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن طلحة ابن عبدالملك الأيلي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، زوج النبي ﷺ [أن رسول الله ﷺ][(١)] قال: «**من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه**»

أخرجه البخاري[(٢)] من حديث مالك.

[٤٠٤٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

● طلحة بن عبدالملك الأيلي (بفتح الهمزة بعدها ياء ساكنة). ثقة، من السادسة (خ م).

(١) ما بين القوسين سقط من الأصلين.

(٢) في الأيمان (٧/ ٢٣٣) عن أبي نعيم، وفي الأيمان أيضًا (٧/ ٢٣٤) عن أبي عاصم، كلاهما عن مالك به، وهو في «الموطأ» في النذور (ص٤٧٦).

وأخرجه أبوداود في الأيمان (٣/ ٥٩٣رقم٣٢٨٩) والفسوي في «المعرفة» (٢٥/٣) والمؤلف في «سننه»(٦٨/١٠) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي، والترمذي في النذور (٤/ ١٠٤ رقم١٥٢٦) والنسائي في الأيمان (٧/ ١٧) عن قتيبة بن سعيد، والنسائي في الأيمان (٧/ ١٧) من طريق يحيى بن سعيد، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢-٣) عن ابن يوسف ولم يسق لفظه، وأحمد في «مسنده» (٣٦/٦) عن عبدالرحمن بن مهدي، والفسوي في «المعرفة» (٢٥/٣) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٦٨/١٠) عن ابن بكير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨٧/٦) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢٠-٢١ رقم ٢٤٤٠) من طريق أبي مصعب، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٣٣/٣) من طريق يحيى بن حسان، وأبونعيم في «الحلية» (٣٤٦/٦) من طريق أبي عاصم النبيل. كلهم عن مالك ابن أنس به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٧/٣) وفي «شرح معاني الآثار» (١٣٣/٣) من طريق يونس عن ابن وهب به ولم يذكر اللفظ.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١/٦) من طريق عبيدالله بن عمر عن مالك بن أنس به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٣١/٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن مالك به.

وأخرجه النسائي في الأيمان (٧/ ١٧) وابن ماجه في الكفارات (١/ ٦٨٧رقم٢١٢٦) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم٩٣٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٣٣/٣) وفي «مشكل الآثار» (١/ ٤٧٠، ٣/ ١٣٣) من طريق عبيدالله بن عمر عن طلحة بن عبدالملك به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣١/١/١) ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٢٠٨/٦) =

[٤٠٤١] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان الثوري -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني بكير بن أحمد بن سهل الحداد الصوفي بمكة، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن منصور، عن عبدالله بن مرة، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن النذر وقال: «**إنه لا يرد شيئا إنما يستخرج به من الشحيح**» وفي رواية خلاد: «**ولكن يستخرج به من الشحيح**»

رواه البخاري[1] في الصحيح عن أبي نعيم وخلاد بن يحيى.

وأخرجه مسلم[2] من وجه آخر عن سفيان.

= وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٦/ ٢٨٧) من طريق أيوب السختياني ويحيى بن أبي كثير، كلاهما عن القاسم به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٤٤١).

[٤٠٤١] إسناده: صحيح.

• بكير بن محمد بن أحمد بن سهل الحداد الصوفي أبوبكر المعروف ببكير الحداد، بغدادي، سكن مكة (م بعد٣٥٠هـ). وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٤/٤، ٧/ ١١٢).

(١) في القدر (٧/ ٢١٣) عن أبي نعيم، وفي الأيمان (٧/ ٢٣٢) عن خلاد بن يحيى.

(٢) في النذر (٢/ ١٢٦١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث جرير.

وأخرجه ابن ماجه في الكفارات (١/ ٦٨٦رقم٢١٢٢) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (٦١/٢) من طريق عبدالرحمن، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٢/١) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن سفيان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٤٣/٨رقم١٥٨٤٦) عن سفيان الثوري به.

وأخرجه مسلم في النذر (٢/ ١٢٦٠-١٢٦١رقم٢) من طريق جرير،

وأخرجه أيضا في النذر (٢/ ١٢٦١رقم٤) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٤) وابن الجعد في «مسنده» (رقم٨٤٢) من طريق شعبة،

وأخرجه أبو داود في الأيمان (٣/ ٥٩١رقم٣٢٨٧) والدارمي في النذور (ص٥٨١) وابن حبان في «صحيحه» (٢٨٣/٧- الإحسان) من طريق أبي عوانة. =

وفيه دلالة على وجوب ما التزمه بالنذر فلولا وجوبه لما حصل به الاستخراج من البخيل.

وورد في الصداق ما:

[٤٠٤٢] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى أخبرنا عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله، عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله ﷺ: **«إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به فروج النساء»**

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من أوجه عن عبدالحميد.

= وأخرجه مسلم في النذر (٢/ ١٢٦١) بدون ذكر اللفظ من طريق مفضل، جميعًا عن منصور به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٧/١٠) عن أبي عبدالله الحافظ عن الحسين بن الحسن بن أيوب به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٧٨٧).

[٤٠٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في النكاح (٢/ ١٠٣٥-١٠٣٦رقم٦٣) من طريق هشيم ووكيع وأبي خالد الأحمر ويحيى القطان جميعًا عن عبدالحميد بن جعفر به.

وأخرجه الترمذي في النكاح (٣/ ٤٣٤رقم١١٢٧) وأحمد في «مسنده» (١٥٢/٤) وأبويعلى في «مسنده» (٢٩٢/٣رقم١٧٥٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٠/٤) من طريق وكيع،

والدارمي في النكاح (ص٥٣٩) والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١٧رقم٧٥٣) من طريق أبي عاصم، وابن ماجه في النكاح (١/ ٦٢٨رقم١٩٤) والمؤلف في «سننه» (٢٤٨/٧) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (١٤٤/٤) من طريق يحيى بن سعيد، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٥/٢) من طريق بكر بن بكار، كلهم عن عبدالحميد بن جعفر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/١٧رقم٧٥٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن مرثد بن عبدالله به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٣/٩رقم٢٢٧٠) من طريق أبي الحسن علي بن عبدالرحمن ابن ماتي عن عبيدالله بن موسى به.

وأخرجه البخاري في الشروط (٣/ ١٧٥) وفي النكاح (٦/ ١٣٨) وأبوداود في النكاح (٢/ ٦٠٤ رقم ٢١٣٩) والنسائي في النكاح (٦/ ٩٢) وأحمد في «مسنده» (١٥٠/٤) والطبراني في «الكبير» =

[٤٠٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش -ح

وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن منصور الهروي، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«أربع من كن فيه كان منافقاً خالصًا، ومن كانت فيه خلة منهن، كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها، إذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر»**

وفي رواية ابن عفان خصلة بدل خلة والباقي سواء.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير.

وأخرجاه(٢) من حديث الثوري عن الأعمش.

= (١٧/٢٧٤رقم٧٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (٦/١٥٧-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢٤٨) من طريق الليث بن سعد، والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٧٤رقم٧٥٤) من طريق إبراهيم بن يزيد ويحيى بن أيوب،

كما أخرجه أيضا في «الكبير» من طريق عبدالله بن لهيعة (١٧/ ٢٧٥رقم٧٥٥) ومن طريق سعيد بن أبي أيوب (١٧/ ٢٧٥رقم٧٥٦)، كلهم عن يزيد بن أبي حبيب به.

صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٥٤٣).

[٤٠٤٣] **إسناده: رجاله موثقون.**

• يحيى بن منصور أبي نصر بن الحسن السلمي، أبوسعد الهروي (م٢٩٢هـ).

كان ثقة، حافظا، صالحا زاهدا.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٤/٢٢٥-٢٢٦) و «السير» (٣/٥٧٠) و «التذكرة» (٢/٦٩١) و«طبقات الحنابلة» (١/٤١٠) و «شذرات» (٢/٢١٣).

(١) في الإيمان (١/ ٧٨رقم١٠٦).

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٤) ومسلم في الإيمان (١/ ٧٨رقم١٠٦) والترمذي في الإيمان (٥/ ١٩رقم ٢٦٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (١/٧٣-٧٤رقم٣٧) والمؤلف في «سننه» (١٠/٧٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٨٣رقم٥٢٤) ووكيع في «الزهد» (٣/٧٨٧ رقم٤٧٣) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم٤٧٣) من طريق سفيان عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٠٥-٤٠٦)، =

[٤٠٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله ابن يزيد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة -ح

وأخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: **«لكل غادر لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان»** وفي رواية وهب عن أبي وائل والباقي سواء مخرج في الصحيح[1] من حديث شعبة.

= ومن طريقه مسلم في الإيمان (١/ ٧٨رقم١٠٦) وأبوداود في السنة (٥/ ٦٤رقم٤٦٨٨) عن عبدالله بن نمير عن الأعمش بنفس الطريق.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٨٢رقم٥٢٢) عن أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا حدثنا الحسن بن علي بن عفان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٣٠، ١٠/ ٧٤) وفي «الآداب» (رقم٥٠٩) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الطريق الأول.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٣٦رقم٢٥٤ -الإحسان) من طريق سلم بن جنادة عن ابن نمير عن الأعمش به.

تابع شعبة عبدالله بن نمير عن الأعمش.

أخرجه البخاري في المظالم (٣/ ١٠١) والنسائي في الإيمان (٨/ ١١٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٩، ١٩٨) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٣رقم٥٢٣) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٠٤).

وتابعه جرير بن عبدالحميد عن الأعمش به.

أخرجه البخاري في الجزية (٤/ ٦٩) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٨٣رقم٥٢٥) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٣٧رقم٢٥٥، ٢٥٦-الإحسان).

وتابعه أبوإسحاق الفزاري عن الأعمش به.

أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٨٣-٥٨٤رقم٥٢٦).

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٩٠٢، ٩٠٣).

[٤٠٤٤] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الجزية (٤/ ٧١-٧٢) عن أبي الوليد.

ومسلم في الجهاد (٢/ ١٣٦٠رقم١٢) من طريق ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر،

وبدون اللفظ (٢/ ١٣٦٠) من طريق النضر بن شميل وعبدالرحمن،

وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٥٩رقم٢٨٧٢) من طريق أبي الوليد وابن أبي عدي، والدارمي =

[٤٠٤٥] أخبرنا أبوالخير جامع بن أحمد الوكيل، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا

= في البيوع (ص٦٤٤) عن سعيد بن الربيع، وأحمد في «مسنده» (٤١١/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» بدون ذكر اللفظ (١٢/ ٤٦١) عن عفان، جميعا عن شعبة به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص٣٤)، وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٧/١)، عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٤٢/٩) عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك، بنفس الطريق الثاني.

وأخرجه مسلم في الجهاد (٢/ ١٣٦١رقم١٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/١٢) من طريق يزيد بن عبدالعزيز عن الأعمش به.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري:

١- أخرجه مسلم في الجهاد (٢/ ١٣٦١رقم١٦) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٥٩رقم٢٨٧٣) وأحمد في «مسنده» (٤٦/٣) وأبويعلى في «مسنده» (٤١٩/٢، ٤٤١) والمؤلف في «سننه» (١٦٠/٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٠/١٢، ٤٦١).

٢- ومن حديث أنس بن مالك:

أخرجه البخاري في الجزية (٤/ ٧١-٧٢) ومسلم في الجهاد (٢/ ١٣٦١رقم١٤) وأحمد في «مسنده» (١٤٢/٣، ١٥٠، ٢٥٠، ٢٧٠) والبغوي في «شرح السنة» (٧٣/١٠رقم٢٤٨١) وأبويعلى في «مسنده» (١١٢/٦، ٢٣١) والمؤلف في «سننه» (١٦٠/٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/١٢).

٣- من حديث عبدالله بن عمر:

أخرجه البخاري في الجزية (٤/ ٧٢) وفي الأدب (٧/ ١١٤، ١١٥) وفي الحيل (٨/ ٦٢) وفي الفتن (٨/ ٩٩) ومسلم في الجهاد (٢/ ١٣٥٩-١٣٦٠ رقم ٩، ١٠، ١١) وأبو داود في الجهاد (٣/ ١٨٨ رقم ٢٧٥٦) والترمذي في السير (٤ / ١٤٤ رقم١٥٨١) وأحمد في «مسنده» (١٦/٢، ٢٩، ٤٨، ٤٩، ٥٦، ٧٠، ٧٥، ٩٦، ١٠٣، ١١٢، ١١٦، ١٢٣، ١٢٦، ١٤٢، ١٥٦) والبغوي في «شرح السنة» (٧٢/١٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٠/١٢) والمؤلف في «سننه» (٢٣٠/٩).

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٠٤٤).

[٤٠٤٥] إسناده: حسن.

● أبوهلال هو محمد بن سليم الراسبي، صدوق فيه لين، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٥/٣) عن بهز، وفي (٣/ ١٥٤، ٢١٠) عن حسن بن موسى، وفي (٣/ ٢١٠) عن عبدالصمد،

والبغوي في «شرح السنة» وحسنه (١/ ٧٤-٧٥رقم٣٨) وأبويعلى في «مسنده» (٢٤٦/٥-٢٤٧ رقم ٢٨٦٣) عن شيبان بن أبي شيبة. =

عثمان بن سعيد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبوهلال، عن قتادة، عن أنس قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «**لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له**»

[٤٠٤٦] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا

= والبغوي في «شرح السنة» (١/٧٤-٧٥رقم٣٨) من طريق عفان، وابن أبي شيبة في «المصنف» الجزء الأول فقط (١١/ ١١) عن مصعب بن المقدام، والمؤلف في «سننه» (٦/٢٨٨) من طريق سليمان بن حرب، والبزار في «مسنده» (١/٦٨رقم١٠٠-كشف الأستار) عن عمر بن موسى الشامي، جميعًا عن أبي هلال الراسبي به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٣١) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٦٤-١٦٥رقم٣٤٤٥)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١/٢٠٨ - الإحسان) من طريق مؤمل عن حماد بن ثابت عن أنس وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٥١) من طريق المغيرة بن زياد عن أنس بن مالك به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٩٦) وقال: «رواه أحمد وأبويعلى والبزار والطبراني في «الأوسط» وفيه أبو هلال وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره».

ونقل المناوي في «فيض القدير» (٦/٣٨١) عن الذهبي قوله «سنده قوي» وعن العلائي «فيه أبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبي وثقه الجمهور وتكلم فيه البخاري».

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٠٥٦).

[٤٠٤٦] إسناده: كسابقه.

- سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد الكندي، المصري.

صوب الثاني البخاري وابن يونس. صدوق، له أفراد، من الخامسة (بخ د ت ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣٥٩) من طريق شعيب بن الليث وصححه الحاكم.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/٢٤٨-٢٤٩رقم٤٢٥٧) من طريق يونس، كلاهما عن الليث ابن سعد به.

١- وله شاهد مرسل من حديث عبادة بن الصامت:

أخرجه الحاكم في «مسنده» (٥/٣٢٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٥٨-٣٥٩) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٤٥-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٦/٢٨٨) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص٤٧١رقم٤٤٦).

قال الشيخ الألباني: إسناد هذا الحديث حسن لولا الانقطاع بين المطلب وعبادة ولذلك لما صححه الحاكم تعقبه الذهبي «وفيه إرسال» وقال المنذري في «الترغيب» بل المطلب لم يسمع من عبادة. =

محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه قال: «اقبلوا لي بست أتقبل لكم بالجنة» قالوا وما هي؟ قال: «إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا اؤتمن فلا يخن، غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم»

[٤٠٤٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾[1] يعني بالعهود.

يعني ما أحل الله وما حرم وما فرض وما حد في القرآن كله.

[٤٠٤٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة، أخبرنا

= وستأتي بطريق عبادة بن الصامت في الشعبة (٣٤) وهو باب في حفظ اللسان.

٢- ومن حديث الزبير بن العوام بسند مرسل:

أخرجه المؤلف في «الشعب» في الباب (٣٧) وهو باب في تحريم الفروج وما يجب من التعفف عنها برقم (٥٠٤١) وقال: إسناده مرسل.

وقال الشيخ الألباني: إسناده منقطع لأن أبا إسحاق لم يسمع من الزبير بن العوام.

فجملة القول: أن الحديث بمجموع الطريقين حسن. راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم١٤٧٠).

[٤٠٤٧] إسناده: مرسل.

• علي بن أبي طلحة هو مولى بني العباس. صدوق يخطئ، أرسل عن ابن عباس ولم يره، مر.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٧/٦، ٤٨) عن المثنى عن عبدالله بن صالح به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٣) إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة المائدة (٥/ ١).

[٤٠٤٨] إسناده: ضعيف.

• أبوالحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة بنيسابور (م٤١٤هـ).

كان كاتبًا، أديبًا، من وجوه أصحاب الشافعي. راجع «المدخل» (ص٣٦مقدمة المحقق).

• أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد القرميسيني لم نجد ترجمته.

• محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبدالله، أبوعبدالله الطيالسي، الرازي. =

أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بقرميسين، حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا مسكين بن بكير، حدثنا معان بن رفاعة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال جاء ثعلبة بن حاطب إلى

= متروك الحديث.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١/٤٠٤-٤٠٧) و «السير» (١٤/٤٥٨-٤٦٠) و «الأنساب» (٩/١١٥-١١٦) و «اللسان» (٥/٢٢) «الميزان» (٣/٤٤٨) و «شذرات» (٢/٦٨) و «المغني في الضعفاء» (٢/٥٤٦).

• الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو مسلم الحراني، نزيل بغداد. ثقة، يغرب. من الحادية عشرة (م مد ت).

• معان بن رفاعة السلامي أبو محمد الشامي ويقال الحمصي (م بعد ١٥٠هـ). لين الحديث، كثير الإرسال، من السابعة (ق).

وثقه ابن المديني، وقال أحمد: لم يكن به بأس. وقال الجوزجاني: ليس بحجة. وقال ابن معين: ضعيف. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: منكر الحديث، يروي مراسيل كثيرة ويحدث عن أقوام مجاهيل لا يشبه حديثه حديث الأثبات، فلما صار الغالب في روايته ما يكره القلب استحق ترك الاحتجاج به.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٨/٤٢١-٤٢٢)، «المجروحين» (٣/١١)، و «الميزان» (٤/١٣٤)، «الكامل» (٦/٢٣٢٩، ٢٣٣٠).

• علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الطبراني (٨/ ٢٦٠-٢٦١رقم٧٨٧٣، ٢٥ / ٢٢٥-٢٢٧رقم٢٠) من طريق الوليد بن مسلم عن معان بن رفاعة به.

وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٥/٢٨٩-٢٩٢) من طريق أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠/١٨٩-١٩٠) من طريق محمد بن شعيب عن معاذ بن رفاعة السلمي به (والصحيح معان فهناك تصحيف).

وذكره ابن كثير في تفسير هذه القصة (٢/ ٣٧٤) برواية ابن جرير وابن أبي حاتم، ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٢٤٦-٢٤٧) إلى الحسن بن سفيان وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والعسكري في «الأمثال» والطبراني وابن منده والباوردي وأبي نعيم في «معرفة الصحابة» وابن مردويه والمؤلف في «الدلائل» وابن عساكر، قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤١١٦).

رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا، فقال النبي ﷺ: **«يا ثعلبة قليل ما تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه»** قال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالاً، فوالله لئن أعطاني الله لأتصدقن ولأفعلن، فقال رسول الله ﷺ: **«اللهم ارزقه مالاً»** قال فصارت له غنيمة فكان ليشهد مع رسول الله ﷺ فلما كثرت غنمه ونمت خرج من المدينة فكان لا يشهد مع رسول الله ﷺ إلا المغرب والعشاء، فنمت غنمه، فتقدم، فكان لا يشهد مع رسول الله ﷺ إلا الجمعة، فنمت وكثرت فتقدم، فكان لا يشهد مع رسول الله ﷺ في جمعة ولا غيرها، قال فبعث النبي ﷺ رجالاً يأخذون الصدقة، فذهبوا إليه، فقال لهم إذا فرغتم وانصرفتم اجعلوا طريقكم علي أو نحوها، قال فلما فرغوا وانصرفوا أتوه، فقال والله ما هذه إلا جزية، فانصرفوا ولم يأخذوا منه الصدقة، فأتوا النبي ﷺ فأخبروه بها قال، فأنزل الله عز وجل: **﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾** إلى قوله **﴿يَكْذِبُونَ﴾**(١).

قال فلما نزل فيه القرآن، جاء بصدقته إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله ﷺ أن يأخذها، فلما قبض ﷺ جاء بصدقته إلى أبي بكر، فأبى أن يأخذها وقال: شيء لم يأخذها رسول الله ﷺ لم آخذها، وأبى أن يأخذها، فلما قبض أبوبكر جاء بصدقته إلى عمر، فأبى أن يأخذها، وقال: شيء لم يأخذها رسول الله ﷺ ولا أبوبكر لا آخذها وأبى ذلك.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وإنما لم يأخذها النبي ﷺ زكاة ماله وجرى في ذلك أبوبكر وعمر سنته لأنه قد نافق والكتاب الذي نزل في شأنه ناطق بذلك حيث قال:

﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾(٢)

وعلموا بهذا بقاءه على نفاقه حتى يموت وأن إتيانه بصدقة ماله مخافة أن يؤخذ عنه قهرًا.

وفي إسناد هذا الحديث نظر وهو مشهور فيما بين أهل التفسير والله أعلم.

---

(١) سورة التوبة (٩/ ٧٥-٧٧). (٢) سورة التوبة (٩/ ٧٧).

[٤٠٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عبيد النرسي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن أبي الفيض، قال سمعت سليم بن عامر، قال: كان بين معاوية وبين الروم عهد فأراد أن يغزوهم فتعجل شهرًا قال فجعل رجل في أرض الروم على برذون يقول: وفاء لا غدر فإذا هو عمرو بن عبسة فدعاه معاوية فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحل له أن يحل عقده حتى ينقضي عهدها أو ينبذ إليهم سواء»**

[٤٠٥٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن أبي الفيض شيخ ابن أبي عقيل، عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد قال فكان يسير حتى يكون قريبا من أرضهم فاذا انقضت المدة غزاهم فجاء رجل على فرس له وهو يقول الله أكبر (وفاء)[1] لا غدر فإذا رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عبسة

[٤٠٤٩] **إسناده: رجاله كلهم ثقات.**

- أبو الفيض هو موسى بن أيوب، ويقال ابن أبي أيوب المهري، الحمصي، مشهور بكنيته. ثقة. من الرابعة (د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١٩٠-١٩١رقم٢٧٥٩) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٣١) عن حفص بن عمر النمري،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١١١، ١١٣) عن محمد بن جعفر، وفي (٤/ ١١٣) عن عبدالرحمن بن مهدي،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٨٥-٣٨٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٥٩) عن وكيع.

وأخرجه أبوعبيد في «كتاب الأموال» (ص٢١٢) عن يزيد بن هارون، كلهم عن شعبة به

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٧) ومن طريقه أخرجه الترمذي في السير (٤/ ١٤٣ رقم١٥٨٠) عن شعبة بنفس الطريق.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٥٦).

[٤٠٥٠] **إسناده: كسابقه.**

والحديث أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (ص٣٥٧-٣٥٨رقم١٠٦٩) عن أبي جعفر محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي عن سليمان بن حرب به.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كانت بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي أمدها أو ينبذ إليهم على سواء**» قال فرجع معاوية بالجيوش.

[٤٠٥١] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الخرقي، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا إسحاق بن سعيد القرشي، حدثني أبي، عن أبي هريرة قال: كيف أنتم إذا لم تجدوا قال أو لم تجتبوا دينارًا ولا درهما قالوا: وترى ذلك يا أبا هريرة كائنًا؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده عن الصادق والمصدوق رسول الله ﷺ قالوا متى ذلك يا أبا هريرة قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيمسك الله القطر عن أهل الأرض فيمسك الأسخياء بأيديهم.

[٤٠٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت علي بن حمشاذ، يقول حدثنا محمد بن يونس، حدثنا السميدع بن واهب، حدثنا شعبة، حدثني جرير بن حازم، عن عمه قال سمعت المهلب بن أبي صفرة، يقول لابنه عبدالملك: يا بني إنما كانت وصية رسول الله ﷺ عدات، أنفذها أبوبكر الصديق، فلا تبدأ بالعدة، فإن مخرجها سهل، ومصدرها وعر، واعلم أن لا، وإن قبحت فربما روحت ولم توجب الطمع.

[٤٠٥١] إسناده: صحيح.

- يحيى بن عبدالحميد هو الحماني، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مر.

والحديث أخرجه البخاري في الجزية تعليقًا (٤/٦٩-٧٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٢) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة واللفظ عندهما «تنتهك ذمة الله وذمة رسوله، يشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم».

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٤٦٥).

[٤٠٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

- السميدع (بفتح أوله والميم وسكون التحتانية وفتح الدال) ابن واهب بن سوار الجرمي، البصري. من التاسعة (س).

قال أبو حاتم: شيخ صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٠٣) وقال: ربما أغرب. راجع «تهذيب التهذيب» (٤/٢٣٩).

- عم جرير هو جرير بن زيد الأزدي، مر.
- المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سارق العتكي، الأزدي، أبوسعيد البصري (م٨٢هـ).

من ثقات الأمراء، من الثانية وله رواية مرسلة (د ت س).

[٤٠٥٣] حدثنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا محمد بن سوقة، عن جامع، عن ميمون بن مهران، قال: ثلاثة المسلم والكافر فيهن سواء، من عاهدته فف بعهده مسلماً كان أو كافرًا فإنما العهد لله عز وجل ومن كانت بينك وبينه رحم فصلها مسلماً كان أو كافرًا ومن ائتمنك على أمانة فأدها إليه مسلماً كان أو كافرًا.

وقد روي هذا مرفوعًا بإسناد ضعيف بمرة.

[٤٠٥٤] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوالحسين[1] علي بن عبدالرحمن السبيعي

[٤٠٥٣] جامع بن أبي راشد الكاهلي، الصيرفي، الكوفي. ثقة، فاضل. من الخامسة (ع).

والأثر أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٧٢/٣/٢رقم٢٦٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٨/١٢-٢٩٩) عن سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨٧/٤) من طريق جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران به.

[٤٠٥٤] إسناده: واه جدًا.

- أبوالحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي المقانعي الكوفي (م٣١٠هـ)

قال الدارقطني: ثقة، صدوق نبيل.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٣٨٤/١٢-٣٨٥)، «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٢٦رقم١٣٦) «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص٢٢٧رقم٣١٥)، «شذرات الذهب» (٢٥٩/٢)، «النجوم الزاهرة» (٢٠٦/٣)، «السير» (٤٣٠/١٤).

(١) في الأصلين «أبو الحسن» وهو خطأ.

- محمد بن عمارة بن صبيح الكوفي.

ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (١١٢/٩) وسكت عليه.

- إسماعيل بن أبان فإن كان هو الغنوي الكوفي فهو كما قال الذهبي: كذاب وإن كان الوراق فثقة.
- عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي، مولى بكر بن وائل (م١٧٢هـ). ضعيف، رمي بالرفض. من الثامنة (فق د).
- جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبوعبدالله الكوفي. ضعيف، رافضي، مر.
- غياث بن عبدالرحمن لم نعرفه.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن علي بن أبي طالب ورمز له بضعفه.

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٥٢٨) وعزاه للمؤلف وحده وقال: ضعيف.

بالكوفة، حدثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي، حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا عمرو بن ثابت، عن جابر، عن غياث بن عبدالرحمن، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث ليس لأحد من الناس فيهن رخصة بر الوالدين مسلما كان أو كافرًا والوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافرًا وأداء الأمانة إلى مسلم كان أو كافرًا»**

[٤٠٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالطيب محمد بن عبدالله الشعيري، حدثنا إبراهيم بن مخلد البلخي، حدثنا حاتم بن بكر بن غيلان، حدثنا أبوعامر العقدي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن علي بن عبدالأعلى، عن أبي النعمان، عن أبي الوقاص، عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ: **«من وعد منكم رجلا عدة ومن نيته أن يفي بذلك فلم يف لموعده فلا إثم عليه»**.

[رواه أبوداود(١) عن محمد بن المثنى عن أبي عامر والله أعلم](٢).

[٤٠٥٥] إسناده: كسابقه.

- أبوالطيب محمد بن عبدالله الشعيري لم نعرفه.
- إبراهيم بن مخلد البلخي لم نجد ترجمته.
- حاتم بن بكر بن غيلان الضبي، أبو عمرو البصري، الصيرفي. مقبول. من الحادية عشرة (ق).
- علي بن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي، أبوالحسن الكوفي الأحول صدوق، ربما وهم، من السادسة (٤).
- أبوالنعمان . مجهول . من السادسة (دت).
- أبوالوقاص هو شيخ لأبي النعمان. مجهول، من الثالثة (د ت).

(١) أخرجه في الأدب (٥/ ٢٦٨رقم٤٩٩٥)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٢٥رقم٥٠٨٠).

وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ٢٠رقم٢٦٣٣) عن محمد بن بشار عن أبي عامر العقدي به.

وقال: هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي، علي بن عبدالأعلى ثقة، ولا يعرف أبوالنعمان ولا أبووقاص وهما مجهولان.

قال الألباني: إسناده ضعيف. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٨٢٣).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل .

(٣٣) الثالث والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في تعديد نعم الله عز وجل وما يجب من شكرها

قال الله عز وجل فيما عدد على عباده من نعمه ونبههم بذلك على ما يلزمهم من عبادته تعظيما له وشكرًا

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[١].

قال الحليمي رحمه الله[٢]: وهذا يحتمل معنيين: أحدهما: اعبدوه ولا تغفلوا عن عبادته فإن من حقه عليكم أن تعبدوه إذ (كان)[٣] خلقكم وهو يرزقكم وينعم عليكم.

قال الشيخ: وقد أمركم بعبادته فصارت واجبة عليكم بأمره.

قال الحليمي: والآخر اعبدوه دون غيره، فإن خلقكم وخلق من قبلكم إنما كان منه لا من غيره، فلا تجعلوا له ندًا، وأخلصوا العبادة له، ولا تسموا باسمه، وهو لا إله غيره.

ثم إن الله عز وجل بين بما عدد من نعمه على الناس ما يلزمهم بها من تعظيمه أولاً، ثم شكره على ما ابتدأه به منها.

قال الشيخ أحمد: قوله ما يلزمهم بها يريد ما يلزمهم بسببها ثم اللزوم وقع بالأمر، ألا تراه احتج بالآية، ولو قال ما يلزمهم فيها بأمره من تعظيمه أولاً، ثم شكره على ما ابتدأهم به منها، لكان أصوب.

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٢١-٢٢).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٥١٩).

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل.

قال(١) فقال: ﴿اعبدوا ربكم الذي خلقكم﴾ فكان أول ما ذكر من نعمه خلقه إياهم وهذه والله أعلم إشارة إلى نفس الخلق بهيئته الذي أولاها الحياة ثم العقل لأن الحي بالعقل يعلم نفسه ويعلم غيره ويعلم فاعله ويميز بين الشيء وضده.

قال أحمد: إذا ساعده التوفيق.

ثم الحواس الخمس التي هي مشاعر ضرورته وهي السمع الذي يدرك به الأصوات والبصر الذي يدرك به الألوان والشم الذي يدرك به الروائح واللمس الذي يدرك به خشونة الشيء ولينه والطعم الذي يدرك به مرارة الشيء وحموضته وحلاوته.

وقد ذكر الله تعالى هذه النعم في غير هذه الآية فقال: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾(٢)

وقال: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾(٣)

أي إنما جعل لكم هذه المنافع لتشكروه، ومعنى تشكروه: تستعملونها في طاعته خاصة ولا تستعملونها في معاصيه.

قال الشيخ أحمد (رحمه الله)(٤): ثم له في كل عضو من أعضاء بني آدم نعمة لا يقوم أحد بشكرها إلا بتوفيقه ومن شكرها المعرفة بأنها من الله جل ثناؤه ثم استعمالها في طاعة الله دون معصيته وبالله التوفيق.

ثم إن الله عز وجل يخلق الإنسان مستويًا معتدلاً منتصب القامة لا منكسا كالبهائم قال الله عزوجل: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾(٥)

قيل منتصب القامة شاخص الرأس والوجه، وقال: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾(٦)

---

(١) القائل هو الإمام الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٢/٥١٩).
(٢) سورة الملك (٦٧/ ٢٣).
(٣) سورة النحل (١٦/ ٧٨).
(٤) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة (ن).
(٥) سورة التين (٩٥/ ٤).
(٦) سورة الإسراء (١٧/ ٧٠).

فقيل من تكريمه أن جعله يأكل بيده ولا يحوجه إلى أن يأخذ الطعام من الأرض بفمه ثم ذكر من نعم الله تعالى على الناس أنه أعطاهم البيان باللسان وبالقلم، قال الله عز وجل: ﴿الرَّحْمَنُ • عَلَّمَ الْقُرْآنَ • خَلَقَ الْإِنْسَانَ • عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾(١).

وقال: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ • الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ • عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾(٢)

ثم بسط الكلام(٣) فيه مما فيها وفي الحواس من إدراك الوحي وتيسير ذكر الله عز وجل قال ومما أنعم الله سبحانه على الناس في هيئته خلقهم أن جرد أبدانهم عن الشعور التي جعلها سترة لأبدان البهائم والسباع والطيور وأيديهم وأرجلهم عن المخالب وبسط الكلام فيه.

قال الشيخ أحمد: ومن نعمه عليهم وعلى سائر الحيوانات تسويغ الطعام وإخراج فضله عن مخرجه.

ثم ذكر الحليمي رحمه الله(٤) من نعمه على عباده أن جعلهم ينامون فيستريحون بالنوم من أذى الإعياء والنصب وتطيب به نفوسهم، قال الله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾(٥).

يعني راحة لأبدانكم ثم هو ينقسم إلى محبوب مرغب فيه وإلى مكروه منزه عنه.

وقد ذكرت في كتاب السنن بعض ذلك وسأعيد ذكره في آخر هذا الباب أو بعض ما يستدل به على ذلك إن شاء الله .

ثم ذكر ما في الرؤيا من الإرشاد والتعليم ثم ذكر ما أنعم الله تعالى على عباده من تعليمهم الصناعات والحرف وجعلها لهم مصالح ومكاسب وتفريقها بينهم حتى لا يجتمع على واحد فلا يتفرع منها إلى عباده، فجعل واحدًا يحرث، وآخر يحصد، وواحدًا يغزل، وآخر ينسج، وواحدًا يتجر، وآخر يصوغ، حتى إذا اشتغل كل

---

(١) سورة الرحمن (٥٥/ ١-٤). (٢) سورة العلق (٩٦/ ٣-٥).
(٣) ذكره الحليمي رحمه الله مفصلاً في «المنهاج» (٢/ ٥٢٠-٥٢٣).
(٤) راجع «المنهاج» (٢/ ٥٢٣-٥٤٦). (٥) سورة النبأ (٧٨/ ٩).

واحد منهم بشغل نجحت الأشغال بما حصل من التظاهر عليها.

قال الله عز وجل: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[١]

ثم ذكر ما وضع الله تعالى في الأرض والسماء من منافع الخلق، وما في ذلك من منافع بني آدم، وذكر فوائد كل نوع من أنواعها.

ثم ذكر من نعمه إرسال الرسل لتعليمهم بما يجهلون وذكر تخصيص هذه الأمة بأفضلهم ﷺ وعليهم أجمعين من أراد الوقوف على ذلك ببسطه رجع إلى كتابه[٢] إن شاء الله تعالى.

وأول ما يجب على الشاكر أن يذكر نعمة الله عليه، قال الله عز وجل في مواضع من كتابه: ﴿اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾[٣]

والإذكار بالنعمة لا يكون إلا لاستدعاء الشكر واستقصار المنعم عليه فيه ثم نص على الأمر بالشكر فقال: ﴿وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾[٤]

وقال: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾[٥] إلى سائر ما ورد في القرآن في هذا المعنى، فإذا حصلت النعمة مذكورة فالشكر لها يختلف.

فمنها[٦]: اعتقاد أن الله عز وجل قد أنعم فأكثر وأجزل وأن كل ما بنا من نعمة فمنه لا من الكواكب، وأن كل ذلك فضل منه وامتنان، وإنا وإن اجتهدنا لم نؤد شكرها ولم نقدرها حق قدرها.

---

(١) سورة الزخرف (٤٣/ ٣٢).

(٢) يعني كتاب «المنهاج» (٢/٥٢٦-٥٤٠).

(٣) وردت هذه الآية في القرآن في ثمانية مواضع: راجع سورة البقرة (٢/ ٢٣١) آل عمران (٣/ ١٠٣) المائدة (٥/ ٧، ١١، ٢٠) سورة إبراهيم (١٤/ ٦) سورة الأحزاب (٣٣/ ٩) سورة فاطر (٣٥/ ٣).

(٤) سورة البقرة (٢/ ١٥٢).

(٥) سورة سبأ (٣٤/ ١٣).

(٦) راجع «المنهاج» (٢/٥٤٤-٥٤٧).

ومنها: الثناء على الله عز وجل وحمده وإظهار ما في القلب من حقوق هذه النعم باللسان والجمع فيها بين الاعتقاد والاعتراف كما كذلك في الإيمان.

ومنها: الاجتهاد في إقامة طاعته فعلاً بما أمر به وكفا عما نهى عنه فإن ذلك هو الذي يقتضيه تعظيمه ولا تعظيم كالطاعة.

ومنها: أن يكون العبد مشفقًا في عامة أحواله من زوال نعم الله تعالى عنه وجلاً من مفارقتها إياه مستعيذًا بالله تعالى من ذلك، سائلاً إياه، متضرعًا إليه، أن يديمها له ولا يزيلها عنه.

ومنها: أن ينفق مما آتاه الله في سبيل الله ويواسي منه أهل الحاجة ويعمر المساجد والقناطير ولا يدع بابا من أبواب الخير إلا أتاه وأظهر من نفسه أثرًا جميلاً ثم إن كان عنده فضل فأنفق على نفسه أكثر مما يحتاج إليه فأكل لونين ولبس ثوبين واستخدم عبدين وركب دابتين وافترش جاريتين وغرضه من ذلك إظهار فضل الله تعالى ليخرج به من حكم الكاتم دون المباهاة والمكاثرة فلا بأس بذلك وإظهاره بالمواساة أحسن.

ومنها: أن لا يفخر بما آتاه الله على غيره ولا يتبذخ[1] ولا يتصلف[2] ولا يزهو ولا يتكبر قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾[3]

[٤٠٥٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبويعلى

---

(١) لا يتبذخ: من البذخ أي الفخر والتطاول فمعناه لا يتطاول.
(٢) لا يتصلف: من الصلف وهو الغلو في الظروف والزيادة على المقدار مع تكبر، معناه: لا يتكبر. راجع «النهاية» (٣/٤٧).
(٣) سورة لقمان (٣١/ ٨١).

[٤٠٥٦] إسناده: ضعيف.
- علي بن زيد بن جدعان ضعيف، مر.
- الأسود بن سريع التميمي، السعدي، نزل البصرة.

صحابي، مات في أيام الجمل وقيل ٤٢هـ (بخ قد س).
والحديث هو في «الكامل» لابن عدي في ترجمة علي بن زيد (٥/ ١٨٤٤).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٣٥-٤٣٦) عن روح بدون ذكر اللفظ، وفي (٤/ ٢٤) عن حسن بن موسى، كلاهما عن حماد بن زيد به.
وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٣/٤٣٥) وأبونعيم في «الحلية» (١/٤٦) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان به.

الموصلي، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن عبدالرحمن ابن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع، قال قلت: يا رسول الله مدحت الله بمدحة ومدحتك بأخرى قال: «**هات وابدأ بمدحة الله**»

هكذا رواه علي بن زيد بن جدعان.

[٤٠٥٧] وقد أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا محمد بن مقاتل المروزي، حدثنا عبدالسلام بن حرب الملائي، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن الأسود بن سريع أنه أتى النبي ﷺ فقال: إني حمدت ربي بمحامد قال: «**أما إن ربك يحب الحمد ولم يستنشده**».

[٤٠٥٧] **إسناده: رجاله ثقات لكن فيه انقطاع.**

- محمد بن مقاتل، أبوالحسن الكسائي، المروزي، نزيل بغداد ثم مكة (م٢٢٦هـ). ثقة. من العاشرة (خ).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢٨٢-٢٨٣رقم٨٢٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة وفي «الكبير» (١/٢٨٣رقم٨٢٥) من طريق إسحاق بن راهويه، كلاهما عن عبدالسلام بن حرب الملائي به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٨٥٩) من طريق أبي همام محمد بن الزبرقان،

والطبراني في «الكبير» (١/٢٨٣رقم٨٢٤) من طريق عامر بن صالح، كلاهما عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٨٦١،٨٦٨) والطبراني في «الكبير» (١/٢٨٢ رقم٨٢٠) من طريق مبارك بن فضالة،

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» وصححه وأقره الذهبي (٣/ ٦١٤) والطبراني في «الكبير» (١/٢٨٢ رقم٨٢١) من طريق عبدالله بن أبي بكر المزني،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٣٥) من طريق عوف، والطبراني في «الكبير» (١/٢٨٢ رقم٨٢٢) من طريق أبي الأشهب، كلهم عن الحسن عن الأسود بن سريع.

هذا الإسناد فيه انقطاع لأن الحسن البصري لم يسمع من الأسود بن سريع ذكره الحافظ في «التهذيب» نقلا عن العباس الدوري قوله لم يسمع الحسن من الأسود بن سريع. وكذا قال الآجري عن أبي داود والبزار في «مسنده». راجع «تهذيب التهذيب» (٢/٢٦٩) فتبين أن هذا السند منقطع ولكن رجاله كلهم ثقات.

[٤٠٥٨] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«التأني من الله، والعجلة من الشيطان، وما شيء أكثر معاذير من الله وما من شيء أحب إلى الله من الحمد»**

[٤٠٥٩] حدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن سعيد

[٤٠٥٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/٢٤٧-٢٤٨ رقم٤٢٥٦) من طريق يونس.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٠٤) من طريق أبي الوليد، كلاهما عن الليث بن سعد به.

ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٩) وقال: «رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده.

قال المناوي: ورواه أبويعلى باللفظ المذكور وقال المنذري: ورواته رواة الصحيح فيض القدير (٣/ ٢٧٨).

قال الشيخ الألباني: هذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الشيخين غير سنان بن سعد وهو حسن الحديث، وقول الهيثمي والمنذري من أوهامهما لأن سعد بن سنان ليس من رجال الصحيح واغتر بهما المناوي. راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم١٧٩٥).

[٤٠٥٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ضعيف، مر.
- ربيعة هو ابن أبي عبدالرحمن الرازى تقدم.
- عبدالله بن عنبسة. مقبول. من الثالثة (د س).
- ابن عنام هو عبدالله بن عنام البياضي، الأنصاري صحابي.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣١٤رقم٥٠٧٣) من طريق يحيى بن حسان وإسماعيل.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص٤٠-٤١ مخطوط) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٤١) من طريق ابن وهب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم١٦٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥/١١٥) من طريق ابن أبي أويس، ثلاثتهم عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧) من طريق عمرو بن منصور،

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (رقم١٦٣٢) عن محمد بن الحسين، كلاهما عن عبدالله بن مسلمة القعنبي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/١١٢- الإحسان) من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبدالله بن عنبسة عن ابن عباس به. =

الرازي، حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة، عن عبدالله بن عنبسة، يعني عن ابن عنام قال قال رسول الله ﷺ: **«من قال حين يصبح وحين يمسي اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر إلا أدى شكر ذلك اليوم»**

[٤٠٦٠] أخبرنا أبويعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن

= ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٢/١-٣٧٣) إلى أبي داود والنسائي وابن أبي الدنيا في «الشكر» والفريابي في «الذكر» والمعمر في «عمل اليوم والليلة» والطبراني في «الدعاء» للطبراني وابن حبان والبيهقي والمستغفري كلاهما في «الدعوات».

والراجح أن هذا الحديث من طريق عبدالله بن عنام وجاء في «صحيح» ابن حبان و «كتاب الدعاء» للطبراني عن ابن عباس، ولكن الطبراني رجح ابن عنام وجزم أبو نعيم في «معرفة الصحابة» بأن من قال: ابن عباس فقد صحف وكذا قال ابن عساكر: إنه خطأ.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع ضعيف الجامع الصغير (رقم٥٧٤٢).

[٤٠٦٠] إسناده: واه جدًا.

- سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي. صدوق، رمي بالتشيع، من كبار الحادية عشرة (خ م د ق).
- عمر بن يونس بن القاسم اليمامي (م٢٠٦هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
- عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة الحنفي. مجهول، ولكن يحيى بن معين وثقه. راجع «الجرح والتعديل» (٢٨٣/٦) و«الميزان» (٣١٩/٣).
- عبدالملك بن زرارة الأنصاري.

قال الأزدي: لا يصح حديثه. راجع «اللسان» (٦٣/٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٢٠٧) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم١)، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» ولم يسق لفظه (ص٢٠٧) من طريق الحسن بن الصباح،

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٥٩) من طريق عنبسة،

وأخرجه الطبراني في الصغير (٢١٢/١) من طريق العباس بن الفرج الرياشي،

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٩٨/٣-١٩٩) من طريق محمد بن أبي عون، كلهم عن عمر ابن يونس به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى في «مسنده» والمؤلف في «الشعب» وكذا ابن السني.

قال المناوي: قال الهيثمي: فيه عبدالملك بن زرارة ضعيف وفيه أيضا عيسى بن عون مجهول. راجع «فيض القدير» (٤٢٩/٥).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٠٢٨).

سعيد الرازي، حدثنا أبوزرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا عمر بن يونس، عن عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة، عن عبدالملك بن زرارة الأنصاري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«ما أنعم الله على عبد من نعمة من أهل أو مال أو ولد فيقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت»**

وروى(١) في هذا المعنى أبوبكر الهذلي عن ثمامة عن أنس عن النبي ﷺ: **«من رأى شيئا يعجبه فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره»**

[٤٠٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي -ح

---

(١) إسناده: كسابقه.

- أبوبكر الهذلي قيل اسمه سلمى بن عبدالله، وقيل روح (م١٦٧هـ). أخباري، متروك الحديث. من السادسة (ق).

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٠٧) وابن عدي في «الكامل» (١١٧١/٣) من طريق حجاج بن نصير عن أبي بكر الهذلي به وفيه حجاج بن نصير وهو ضعيف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٤٤/٣رقم٥٦٩٦) عن أنس بن مالك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن السني وحده عن أنس ورمز له بضعفه.

قال المناوي: ورواه عنه أيضا البزار والديلمي. وقال الهيثمي: وفيه أبوبكر الهذلي ضعيف جدًّا. فيض القدير (١٣٠/٦).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع ضعيف الجامع الصغير (رقم٥٥٩٨).

[٤٠٦١] إسناده: حسن.

- جد إسماعيل هو الفضل بن محمد بن المسيب، ثقة، مر.
- إبراهيم بن المنذر الحزامي. صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، مر.
- موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري، الحرامي (بفتح المهملة والراء) المدني. صدوق، يخطئ. من الثامنة (ت س ق).

والحديث هو عند ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم١٠٢) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص١٣١).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٤٩/٢رقم٣٨٠٠) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن موسى بن إبراهيم بن كثير به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٩٨/١) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، بنفس الطريق الأول وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سلمان الفقيه النجاد، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري، حدثنا طلحة بن خراش، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**أفضل الدعاء لا إله إلا الله وأفضل الذكر الحمد لله**»

وفي رواية أبي عبدالله قال سمعت طلحة بن خراش يقول سمعت جابر بن عبدالله يقول: أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله.

وعلى هذا اللفظ(١) رواه يحيى بن حبيب عن موسى بن إبراهيم هذا.

[٤٠٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن المغيرة

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٣١) والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٦٢ رقم٣٣٨٣) والبغوي (٥/ ٤٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٢/ ١٠٤) من طريق يحيى بن حبيب بن عربي عن موسى بن إبراهيم به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم.

ومدار هذا الحديث على موسى بن إبراهيم الأنصاري وقال الحافظ ابن حجر: لم أقف في موسى على جرح ولا تعديل إلا أن ابن حبان ذكره في «الثقات» وقال: يخطئ. ذيل عمل اليوم والليلة (رقم٨٣١).

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١١١٥).

[٤٠٦٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن المغيرة السكري فيه نظر، مر.
- قرة بن عبدالرحمن بن حيوئيل المعافري، البصري، يقال اسمه يحيى (م١٤٧هـ). صدوق، له مناكير. من السابعة (م-٤).

والحديث أخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٠رقم١٨٩٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى ومحمد بن خلف العسقلاني بلفظ «بالحمد أقطع».

وأخرجه الخطيب في الجامع (٢/ ٦٩ - ٧٠) من طريق الحسن بن سلام السواق ويعقوب بن سفيان بلفظ «بالحمد لله أقطع». خمستهم عن عبيدالله بن موسى به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ١٠٢- الإحسان) والسبكي في «طبقات الشافعية» (١/ ٤) من طريق عبدالحميد بن أبي العشرين.

=

السكري، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن الأوزاعي، عن قرة بن عبدالرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع»

= وأخرجه ابن حبان أيضا في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/١٠٢-١٠٣) من طريق شعيب ابن إسحاق بلفظ «بحمد الله أقطع».

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٧٢رقم٤٨٤٠) من طريق الوليد بلفظ «بالحمد لله فهو أجذم».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٢٠٨-٢٠٩) من طريق أبي المغيرة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٥٩) من طريق ابن مبارك ولفظه «كل كلام أو أمر ذي بال لا يفتح بذكر الله فهو أبتر أو أقطع». كلهم عن الأوزاعي به.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٤٩٤) من طريق أبي عمرو عن قرة بن عبدالرحمن به بلفظ «بحمد الله فهو أقطع».

قال أبوداود: ورواه يونس وعقيل وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبدالعزيز عن الزهري مرسلا، أنه يشير إلى أن الصحيح فيه مرسل وهو الذي جزم به الدارقطني كما نقله السبكي في «طبقات الشافعية» وهو الصواب؛ لأن هؤلاء الذين أرسلوه أكثر وأوثق من قرة بن عبدالرحمن بل إن هذا فيه ضعف من قبل حفظه، ولذلك لم يحتج به مسلم وإنما أخرج له الشواهد. قال ابن معين: ضعيف الحديث.

وقال أبوزرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير. وقال أبوحاتم والنسائي: ليس بالقوي.

وقول السبكي فيه «هو عندي في الزهري ثقة ثبت فقد قال الأوزاعي ما أحد أعلم بالزهري منه، فهو بعيد عن الصواب لأنه مخالف لأقوال الأئمة المذكورين فيه».

ومما يدلك على ضعف هذا الحديث أن في متن هذا الحديث اضطراب فهو تارة يقول «أقطع» وتارة «أبتر» وتارة «أجذم» وتارة يذكر «الحمد» وأخرى يقول «بذكر الله» وتارة يقول «بحمد الله».

إن الشيخ السبكي قد اجتهد اجتهادا كبيرا في التوفيق بين هذه الروايات وإزالة الاضطراب عنها وطول بيانه في «طبقات الشافعية».

فقال الشيخ الألباني: لقد أضاع السبكي جهدًا كبيرًا في التوفيق بين هذه الروايات وإزالة الاضطراب عنها، فإن قرة بن عبدالرحمن ضعيف كما بين الأئمة الكبار فلا يستحق حديثه مثل هذا الجهد وكذلك لم يحسن صنعا حين ادعى أن الأوزاعي تابعه وأن الحديث يقوي بذلك لأن السند إلى الأوزاعي ضعيف جدًا فمثله لا يستشهد به.

وجملة القول: إن هذا الحديث ضعيف لاضطراب الرواة فيه على الزهري وكل من رواه عنه موصولاً ضعيف أو السند إليه ضعيف والصحيح عنه مرسلا كما نقل السبكي عن الدارقطني وغيره. راجع «إرواء الغليل» (رقم٢).

[٤٠٦٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا حمزة بن العباس العقبي، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا قراد أبو نوح، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء**»

[٤٠٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا

[٤٠٦٣] إسناده: ليس بالقوي.

- قراد أبونوح هو عبدالرحمن بن غزوان، ثقة، له أفراد.
- عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته.
- حبيب بن أبي ثابت، ثقة، فقيه، كثير الإرسال والتدليس، تقدموا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٠٢/١)، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص٣٨٤-٣٨٥) عن حمزة بن العباس بنفس السند، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٩/٥-٥٠رقم١٢٧٠) والمؤلف في «الآداب» (ص٣٨٤) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٥/١٠) : رواه البزار وإسناده حسن.

وقال الشيخ الألباني: في قول الحاكم «صحيح على شرط مسلم» مؤاخذات.

الأولى: أن المسعودي لم يخرج له مسلم مطلقا فليس هو على شرط مسلم.

الثانية: أن المسعودي ضعيف لاختلاطه وقد وصفه الذهبي نفسه في «الميزان» بأنه سيئ الحفظ.

الثالثة: أن حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعنه فأنى للحديث الصحة؟

راجع «الضعيفة» (رقم٦٣٢).

[٤٠٦٤] إسناده: ضعيف.

- عاصم بن علي، صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، مر.
- قيس بن الربيع، صدوق، تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث عنه، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢رقم١٢٣٤٥) وفي «الصغير» (١٠٣/١) عن إدريس بن عبدالكريم الحداد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢رقم١٢٣٤٥) وأبونعيم في «الحلية» (٦٩/٥) عن عمر ابن حفص السدوسي، كلاهما عن عاصم بن علي به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٣٣) من طريق عبدالله بن روح المدائني عن عاصم بن علي به.

=

عاصم بن علي، حدثنا قيس، عن حبيب بن أبي ثابت . . . فذكره بإسناده غير أنه قال: «الحامدون الذين يحمدون الله على السراء والضراء»

[٤٠٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن

= وأورده سعيد بن أيوب في كتاب «الأوائل» (رقم٣٨) عن ابن عباس مرفوعًا.
وعزاه المناوي إلى الطبراني في «معاجمه» الثلاثة وأبي نعيم في «الحلية».
وقال الحافظ العراقي: بعدما عزاه إلى الطبراني وأبي نعيم والبيهقي: فيه قيس بن الربيع ضعفه الجمهور فيض القدير (٣/ ٩٢).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٩٥): «في أحد أسانيدها قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وغيرهما وضعفه يحيى القطان وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح».
قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف لأن فيه ثلاث علل.
الأولى: فيه عاصم بن علي وهو ضعيف.
الثانية: وكذا شيخه قيس بن الربيع ضعيف أيضا.
الثالثة: عنعنة حبيب بن أبي ثابت فإنه مدلس.
راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم٦٣٢) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٤٦).

[٤٠٦٥] إسناده: رجاله ثقات.
• أم منصور هي صفية بنت شيبة العبدرية لها رؤية.
والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٠رقم٣٨٠٣) عن هشام بن خالد أبي مروان، بنفس الطريق.
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٨٠) عن أبي أيوب سليمان بن محمد عن هشام بن خالد به، واللفظ عندهما «كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال».
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٩٩)، وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٣٩) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عليه الذهبي.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة:
أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٥٧) من طريق الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة.
وهذا الإسناد ضعيف من أجل الفضل بن عيسى الرقاشي فإنه متفق على تضعيفه.
وأخرجه ابن ماجه في الأدب مختصرًا (٢/ ١٢٥٠رقم٣٨٠٤) من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول: «الحمد لله على كل حال رب أعوذ بك من حال أهل النار». =

علي الأبار، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن منصور بن عبدالرحمن، عن أمه، عن عائشة أم المؤمنين قالت كان النبي ﷺ إذا أتاه الأمر يسره قال: «**الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات**» وإذا أتاه الأمر يكرهه قال: «**الحمد لله على كل حال**»

[٤٠٦٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا أحمد بن عصام، أخبرنا أبوعاصم النبيل، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، حدثنا محمد بن ثابت، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ بك رب من حال النار**»

[٤٠٦٧] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالله السمسار ببغداد، أخبرنا أحمد بن

= وهذا ضعيف أيضا قال في «الزوائد»: موسى بن عبيدة ضعيف وشيخه محمد بن ثابت مجهول.
فجملة القول: أن هذا الإسناد صحيح كما قال الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٥١٦).

[٤٠٦٦] إسناده: ضعيف.

- موسى بن عبيدة الربذي، ضعيف، مر.
- وشيخه محمد بن ثابت، مجهول، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٧٨ رقم٣٥٩٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٨١-٢٨٢)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٩٢رقم٢٥١) وفي الدعاء (٢/ ١٢٦٠رقم٣٨٣٣)، من طريق عبدالله بن نمير عن موسى بن عبيدة به.
حكم عليه الشيخ الألباني بضعفه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٢٨١).

[٤٠٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أزهر بن مروان الرقاشي فريخ (م٢٤٣هـ). صدوق، من العاشرة (ت ق).

والحديث هو عند ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم١٥).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٤٦) عن أبي عبدالله الصفار حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٠١) عن زكريا بن يحيى،
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٤٨٧) عن محمد بن الحسين بن مكرم،
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٢٦- الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٤٢) عن الحسن بن سفيان.
وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٥) عن الحسن بن هارون بن سليمان وأحمد ابن سهل الأشناني، كلهم عن عبدالأعلى بن حماد عن بشر بن منصور السليمي به. =

سليمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، وأزهر بن مروان الرقاشي، حدثنا بشر بن منصور السليمي، عن زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي ﷺ فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يده أو قال يديه قال: **«الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم منّ علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع رجاء ربي ولا مكافأ ولا مكفور ولا مستغنى عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسى من العري، وهدى من الضلالة، وبصر من العمى، وفضل على كثير ممن خلقه تفضيلا، الحمد لله رب العالمين»**

[٤٠٦٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا بشر بن موسى، أخبرنا أبوعلي الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: **«الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم من لا كافي له ولا مؤوي»**

= وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٢٤٢) من طريق الحسين بن حفص عن بشر بن منصور به.
وقال: حديث غريب من حديث سهيل وزهير، تفرد به بشر بن منصور.
وأخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء» (ص١٠٩مخطوط) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن عبدالأعلى بن حماد به.

[٤٠٦٨] إسناده: كسابقه.
والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٧٠رقم٣٣٩٦) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٥٣) وأبويعلى في «مسنده» (٦/٢٣٣رقم٣٥٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٠٤-١٠٥ رقم ١٣١٨) من طريق عفان.
وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٨٥رقم٦٤) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٢ رقم ٥٠٥٣) من طريق يزيد بن هارون.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٦٧) من طريق أبي كامل.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧٩٩) من طريق بهز. وابن السني (رقم٧٠٩) من طريق هدبة، جميعا عن حماد بن سلمة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٥٣) عن الحسن بن موسى، بنفس الطريق.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/١٠٤-١٠٥رقم١٣١٨) من طريق عبدالرحيم بن منيب عن الحسن بن موسى به.
قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٥٦٥).

قال الشيخ أحمد: قد ذكرنا في كتاب الدعوات غير هذا مما دعا به رسول الله ﷺ عند الفراغ من الطعام واللباس.

[٤٠٦٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن صباح، حدثني محمد بن سليمان، أخبرنا هشام بن زياد عن أبي الزناد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**ما أنعم الله جل وعز على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له بشكرها، وما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر الله له ذلك قبل أن يستغفره، وإن الرجل يشتري الثوب بالدينار فيلبسه فيحمد الله فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له**»

[٤٠٧٠] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا محمد بن الحسن المقرئ، حدثنا الحسن ابن سفيان، حدثنا أبو يحيى محمد بن يحيى القصري، حدثنا بشر بن إبراهيم، حدثنا هشام بن زياد، حدثني عبدالله بن ذكوان وهو أبوالزناد . . . فذكره بمعناه غير أنه لم يذكر الثوب.

وروي[١] عن الوليد بن هشام عن القاسم بن محمد مثل الأول.

[٤٠٦٩] إسناده : ضعيف.

• هشام بن زياد بن أبي يزيد وهو هشام بن أبي هشام، أبوالمقدام.

ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد المدني، متروك. من السادسة (ت ق).

والحديث هو عند ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٤٧).

[٤٠٧٠] إسناده: كسابقه.

• محمد بن يحيى بن أيوب القصري، أبويحيى، المروزي، المعلم. ثقة، حافظ. من العاشرة (ت س).

• بشر بن إبراهيم الأنصاري، البصري، المفلوج، أبوعمرو. وضاع، كذاب.

قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

راجع ترجمته في «الميزان» (١/٣١١) و «اللسان» (٢/١٨) و «المجروحين» (١/١٨٠) و«الكامل» لابن عدي (٢/٤٤٦) و«الضعفاء» للعقيلي (١/١٤٢).

لم نقف على من خرجه بهذه الطريق.

(١) إسناده : واه.

• الوليد بن هشام أو ابن أبي هشام الكوفي، مولى همدان. مستور . من السادسة (د ت).

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥١٤) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه أنبأنا زياد بن الخليل =

ورواه[(١)] يعقوب بن سفيان عن محبوب العبدي عن هشام بن زياد موقوفًا على عائشة.

ورواه[(٢)] بزيع بن حسان عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ . . . وبزيع ضعيف.

ورواه أحمد بن زيد الفلسطيني، عن إبراهيم بن عبدالحميد الواسطي، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«ما أنعم الله على عبدٍ من نعمة فعلم أن تلك النعمة من عند الله إلا قبل الله شكره قبل أن يحمده»**.

[٤٠٧١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن زيد الفلسطيني . . . فذكره.

= التستري، حدثنا محمد بن جامع العطار، حدثنا السكن بن أبي السكن البرجمي، حدثنا أبوالوليد ابن أبي هشام عن القاسم عن عائشة به.

قال الحاكم: هذا حديث لا أعلم في إسناده أحدًا ذكر بجرح ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله قلت: بلى قال ابن عدي: محمد بن جامع العطار لا يتابع على أحاديثه.

(١) محبوب بن محمد أبوبشر العبدي، من أهل البصرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٥/٩) وسكت عليه.

وهذا الإسناد ضعيف أيضا من أجل هشام بن زياد.

لعل هذا الخبر سقط من النسخة المطبوعة «للمعرفة والتاريخ».

(٢) إسناده: ضعيف.

● بزيع بن حسان أبوالخليل الخصاف من أهل البصرة.

قال ابن حبان: يأتي عن الثقات بأشياء موضوعات كأنه المتعمد لها.

راجع «المجروحين» (١٨٩/١-١٩٠) و «اللسان» (١١/٢-١٢) و «الكامل» لابن عدي (٤٩٣/٢) و «الضعفاء» للعقيلي (١٥٦/١) و «المغني في الضعفاء» (١٠٣/١).

[٤٠٧١] إسناده: لا بأس به.

● أحمد بن زيد الرملي الفلسطيني.

قال أبوحاتم: كان ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٥١/٢).

● أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالحميد الواسطي.

قال أبوزرعة: يشبه أن يكون حمصيا ما به بأس.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (١١٣/٢).

لم نقف على هذا الوجه من خرجه.

[٤٠٧٢] أخبرنا أبوعبدالله [الحافظ، حدثنا أبوعبدالله](١) محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن بحر البري، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا خلف بن المنذر أبوالمنذر، حدثنا بكر بن عبدالله، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي كفاني وآواني، والحمد لله الذي أطعمني وسقاني، والحمد لله الذي منَّ علي فأفضل، فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم**».

[٤٠٧٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله

[٤٠٧٢] إسناده: رجاله موثقون.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

• خلف بن المنذر أبوالمنذر البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٧١) وسكت عليه وراجع «التاريخ الكبير» (٢/١/١٩٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٤٥-٥٤٦) من طريق أحمد بن زهير بن حرب عن موسى بن إسماعيل به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧١٨) من طريق عبيدالله بن جرير بن جبلة عن موسى بن إسماعيل به بلفظ «من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي منَّ علي فأفضل علي وأسألك لعزتك أن تنجيني من النار إلا حمد الله عز وجل بمحامد الخلق كلهم».

[٤٠٧٣] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• رفاعة بن يحيى بن عبدالله بن رفاعة بن رافع الأنصاري، إمام مسجد بني زريق صدوق. من الثامنة (د ت س).

• معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري، الزرقي، المدني. صدوق، من الرابعة (خ د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٤٨٩رقم٧٧٣) والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٥٤ رقم٤٠٤) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٤٥) والطبراني في «الكبير» (٥/٣٢-٣٣ رقم٤٥٣٢)، كلهم عن قتيبة بن سعيد عن رفاعة بن يحيى بن عبدالله بن رفاعة بن رافع به .

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٤٨٩ رقم٧٧٣) عن سعيد بن عبدالجبار به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٣٢-٣٣رقم٤٥٣٢) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن سعيد بن عبدالجبار به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٩٥) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الإسناد.

وخالفه علي بن يحيى الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع بنحوه.

أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٩٣) وأبوداود في الصلاة (١/ ٤٨٨ رقم٧٧٠) والنسائي في التطبيق (٢/ ١٩٦) ومالك في «الموطأ» (١/ ٢١١-٢١٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٣١١ رقم٦١٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣/١١٥رقم٦٣٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٩٥) =

ابن أحمد بن حنبل، حدثنا سعيد بن عبدالجبار البصري من كتابه، أخبرني رفاعة بن يحيى بن عبدالله بن رفاعة بن رافع الزرقي أبوزيد إمام المسجد، قال سمعت معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري، يحدث عن أبيه رفاعة، أنه صلى مع رسول الله ﷺ المغرب، فعطس رفاعة، فقال: الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه مباركًا عليه كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله ﷺ قال: «**أين المتكلم في الصلاة؟**» قال رفاعة: وددت أني عدمت عدة مالي لم أشهد مع رسول الله ﷺ تلك الصلاة حين قال رسول الله ﷺ: «**أين المتكلم في الصلاة**» فقلت أنا يا رسول الله، قال: «**كيف قلت؟**» قلت الحمد لله حمدًا كثيرًا طيباً مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها**»

زاد[1] في الأول مباركا عليه ولم يقل في الإعادة.

[٤٠٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبدالأعلى، عن سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب الأنصاري قال سمع رسول الله ﷺ

= والطبراني في «الكبير» (٤٢/٥رقم٤٥٣١) بلفظ «قال كنا يوما نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرًا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا، قال: رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول».

(١) قال الحافظ ابن حجر: زاد رفاعة بن يحيى: «مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى» فأما قوله «مباركا عليه» فيحتمل أن يكون تأكيدًا وهو الظاهر وقيل: الأول بمعنى الزيادة والثاني بمعنى البقاء. راجع «الفتح» (٢٨٦/١).

[٤٠٧٤] إسناده: حسن.

- أبوالورد بن ثمامة بن حزن القشيري، البصري. مقبول. من السادسة (بخ د ت عس).
- أبومحمد الحضرمي غلام أبي أيوب، قيل هو أفلح وإلا فمجهول.

من الثالثة (بخ خت).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٠/٤-٢٢١رقم٤٠٨٨) من طريق بشر بن المفضل عن الجريري به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩٦/١٠) وقال: «رواه الطبراني وإسناده حسن».

رجلا يقول الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله ﷺ: **«من صاحب الكلمة لم يقل إلا صوابا؟»** قال: أنا يا رسول الله، قلتها أرجو بها قال: **«والذي نفسي بيده رأيت عشرين ملكًا يبتدرونها أيهم يرفعها إلى الله عز وجل»**

[٤٠٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا تعار من الليل قال: **«الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»**

رواه البخاري[١] في الصحيح عن قبيصة.

[٤٠٧٥] إسناده: رجاله موثقون.
- سفيان هو الثوري.

(١) في الدعوات (٧/ ١٤٧) «بذكر دعاء النوم في أوله».
وأخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٥٠) عن أبي نعيم مع زيادة ذكر النوم.
وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٧٧ رقم٣٨٨٠) بدون الزيادة وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٧١، ١٠/ ٢٤٧)، ومن طريقه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٠ رقم٥٠٤٩) بزيادة «دعاء النوم في أوله»، عن وكيع.
وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٨٧) عن محمد بن يوسف.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٧) مع الزيادة والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٥٧) من طريق عبدالرحمن.
وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص١٧٩-١٨٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٠٧) عن عبدالرزاق مع الزيادة.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٩) بزيادة «دعاء النوم» عن سليمان بن حيان.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٩٥٦) من طريق يحيى بن سعيد، جميعًا عن سفيان الثوري به.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٥٨) من طريق أبي خالد عن سفيان عن عبدالملك بن عمير عن الشعبي عن ربعي به.
وأخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٤٧) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٩٩) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧٠٥) من طريق أبي عوانة.
وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٦٩) من طريق شعبة.
وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٨١ رقم٣٤١٧) عن عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد عن أبيه.
=

[٤٠٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد الحسن بن محمد بن حليم، حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا أبوحمزة[١]، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر قال كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل قال: «**باسمك أموت وأحيا**» وإذا استيقظ قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعد مماتنا وإليه النشور**»

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن عبدان قال بعدما أماتنا.

[٤٠٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني صدقة بن بشير مولى العمريين قال سمعت قدامة بن إبراهيم الجمحي يحدث عن عبدالله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٧/٥) من طريق شريك.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩٨/٥) من طريق عبدالحكيم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٧/١٠) عن عبيدة بن حميد، كلهم عن عبدالملك بن عمير به مع «ذكر دعاء النوم في أوله».

قال الشيخ الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٥٢٦).

[٤٠٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوحمزة هو محمد بن ميمون السكري.
- منصور هو ابن المعتمر.

(١) في الأصلين «أبوحمزة قراد» وهو خطأ فاحش.

(٢) في الدعوات (٧/ ١٥٠).

كما أخرجه أيضا في التوحيد (٨/ ١٦٩) وأحمد في «مسنده» (١٥٤/٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٦٠) وبالجزء الأول فقط (رقم٧٥٠) من طريق شيبان عن منصور به.

[٤٠٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

- صدقة بن بشير (بفتح الموحدة ثم المعجمة) المدني، آل عمر، أبومحمد. مقبول، من الثامنة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٩رقم٣٨٠١) عن إبراهيم بن المنذر، بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٤٣-٣٤٤رقم١٣٢٩٧) عن مصعب بن إبراهيم ومسعدة بن سعد العطار قالا حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

حدثهم: «أن عبدًا من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظم سلطانك فعضلت على الملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فقال الله لهما اكتباها كما قال عبدي حين يلقاني فأجزيه بها»

[٤٠٧٨] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن عمرو كشمرد، أخبرنا القعنبي، حدثنا الحسين بن عبدالله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول: من قال حين يصبح الحمد لله على حسن المساء، والحمد لله على حسن المبيت، والحمد لله على حسن الصباح، فقد أدى شكر ليلته ونومه، أظنه قال ويومه.

[٤٠٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

[٤٠٧٨] إسناده: ضعيف جدًا.

- محمد بن عمرو كشمرد هو محمد بن عمرو بن النضر بن حمران، أبوعلي الحرشي النيسابوري (م٢٨٧هـ).

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٢٣٩، ٢٤٠) وقال: من الثقات الأثبات.

- الحسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة اسم أبي ضميرة سعيد الحميري، من آل ذي يزن، عداده في أهل المدينة، يروي عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال مرة: كذاب.

وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبوحاتم: متروك الحديث، كذاب.

راجع «المجروحين» (١/٢٣٨، ٢٣٩) و«التاريخ الكبير» (١/٢/٣٣٨) و«اللسان» (٢/٢٨٩) و«الميزان» (١/٥٣٨) و «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧٦٦) و«الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢٤٦-٢٤٧) و«المغني في الضعفاء» (١/١٧٢).

- وأبوه عبدالله بن ضميرة الحميري، لم نجد ترجمته.
- وجده ضميرة بن أبي ضميرة سعيد الحميري، يعد في أهل المدينة له صحبة.

راجع «الإصابة» (٢/٢٠٦) و «الثقات» (٣/١٩٩).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٦٩) برواية المؤلف وحده.

[٤٠٧٩] إسناده: ضعيف.

- علي بن الصلت العامري، لم نجد ترجمته.
- عبدالله بن شريك العامري، الكوفي. صدوق، يتشيع، أفرط الجوزجاني فكذبه. من الثالثة (س).

=

الفضل، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن الصلت العامري، عن عبدالله بن شريك، عن بشر بن غالب أو بشير بن غالب، شك منجاب عن علي أن النبي ﷺ نزل عليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إذا سرك أن تعبد الله عز وجل ليلة حق عبادته أو يومًا فقل: **«اللهم لك الحمد حمدًا كثيرًا خالدًا مع خلودك، ولك الحمد حمدًا لا منتهى له [دون علمك ولك الحمد حمدًا لا منتهى له][1] دون مشيئتك ولك الحمد حمدًا لا أجر لقائك إلا رضاك»**

قال الشيخ أحمد: لم أكتبه إلا هكذا وفيه انقطاع[2] بين علي ومن دونه.

[٤٠٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمن بن ماتي

= • بشر بن غالب بن جنادة بن سنديان بن وهب الأسدي، الكوفي. قال الأزدي: متروك.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٩/٤) وسكت عليه.
راجع «التاريخ الكبير» (٨١/٢/١) و«الميزان» (٣٢٢/١) و«المغني في الضعفاء» (١٠٧/١) و«الجرح والتعديل» (٣٦٣/٢).
• وأخوه بشير بن غالب بن جنادة الأسدي، الكوفي.
ذكره ابن حبان وقال: يروي عن علي، راجع «الثقات» (٧٣/٤، ٦/ ١٠١) و«التاريخ الكبير» (١٠١/٢/١) و«الجرح والتعديل» (٣٧٧/٢).
وأورده المنذري في «الترغيب» (٤٤٣/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

(٢) والانقطاع يقع في الإسناد حينما يروي بشر بن غالب عن علي بن أبي طالب لأنه لم يسمع من علي بن أبي طالب وإن كان بشير بن غالب فالإسناد متصل.

[٤٠٨٠] إسناده: كسابقه.
• حسن بن الحسين العرني، ضعيف، مر.
• عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي من أهل الكوفة.
قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به.
وقال الدارقطني: متروك الحديث.
راجع ترجمته في «المجروحين» (١١٩/٢) و«الميزان» (٣١٥/٣) و«اللسان» (٣٩٩/٤) و«الكامل» لابن عدي (٥/ ١٨٨٣).
• وأبوه عبدالله بن محمد بن عمر أبو محمد المدني. مقبول، من السادسة، مات في خلافة المنصور (د س). =

السبيعي، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا حسن بن حسين العرني، حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية من أهله فقال: «**اللهم إن لك علي إن رددتهم سالمين أن أشكرك حق شكرك**» قال: فما لبثوا أن جاءوا سالمين، فقال رسول الله ﷺ: «**الحمد لله على سابغ نعم الله**» فقلت يا رسول الله ألم تقل إن ردهم الله عز وجل أن أشكره حق شكره، قال: «**أولم أفعل**»

قال الحاكم: تفرد به عيسى بن عبدالله العلوي.

قال الشيخ أحمد: وقد روي في ذلك بإسناد آخر.

[٤٠٨١] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالله بن شبيب المدني، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري،

= • وجده محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب. صدوق، من السادسة، روايته عن جده مرسلة مات بعد الثلاثين (٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٢-٣٣) برواية المؤلف وحده.

[٤٠٨١] إسناده: واه جدًّا.

• عبدالله بن شبيب المدني ذاهب الحديث، واه، مر.
• يعقوب بن محمد الزهري. صدوق، كثير الوهم، يروي عن الضعفاء، تقدم.
• سليمان بن سالم مولى آل جحش، أبو الربيع المديني.

قال أبو حاتم: شيخ. راجع «الجرح والتعديل» (٤/١٩٩) و«الثقات» (٨/٢٧٣).

• إسحاق بن كعب بن عجرة، مجهول الحال، مر.

والحديث هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم١٠٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٤-١٤٥رقم٣١٦) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي عن سليمان بن سالم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١٨٥) وقال: «رواه الطبراني في «الكبير» وفيه سليمان بن سالم المدني ضعيف».

فأخطأ الهيثمي في تضعيف سليمان لعله ظن أن سليمان هذا هو سليمان بن سالم أبوداود القرشي، قال فيه البخاري: أتى بخبر منكر، وفي هذا الإسناد سليمان هو أبوالربيع ذكره ابن حبان في «الثقات» ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٣) إلى ابن أبي الدنيا وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

حدثني سليمان بن سالم مولى آل جحش، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده، قال: بعث رسول الله ﷺ بعثًا من الأنصار وقال: **«إن سلمهم الله وغنمهم فإن لله علي في ذلك شكرًا»** قال: فلم يلبثوا أن غنموا وسلموا، فقال بعض أصحابه سمعناك تقول: **«إن سلمهم الله وغنمهم فإن لله علي في ذلك شكرا - قال - قد فعلت قلت: اللهم لك شكرا ولك المن فضلًا»**.

وروي من وجه آخر عن حفصة بنت سيرين عن عمر بن الخطاب وهو في مسند أحمد بن عبيد.

[٤٠٨٢] وأخبرنا عبدالرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا سوار بن عبدالله، حدثنا محمد بن مسعر قال قال جعفر بن محمد: فقد أبي بغلته، فقال: لئن ردها الله علي لأحمدنه بمحامد يرضاها، فما لبث أن أتي بها بسرجها ولجامها، فركبها، فلما استوى عليها، وضم إليه ثيابه، رفع رأسه إلى السماء، فقال: الحمد لله، لم يزد عليها، فقيل له في ذلك، فقال: وهل تركت شيئا أو أبقيت شيئا جعلت الحمد لله عز وجل.

[٤٠٨٣] وأخبرنا عبدالرحمن، أخبرنا أحمد، أخبرنا عبدالله، حدثني عبدالرحمن بن صالح، حدثني يحيى بن آدم، عن مفضل، عن منصور، عن إبراهيم قال: يقال: إن الحمد لله أكثر الكلام تضعيفًا.

[٤٠٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن

[٤٠٨٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عبدالله هو أبوبكر بن أبي الدنيا .
- محمد بن مسعر هو أبوسفيان التميمي، البصري.

والخبر هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم١٥٠) .

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٨٦) عن أحمد بن محمد بن أبان عن أبي بكر بن أبي الدنيا به.

[٤٠٨٣] المفضل بن المهلهل السعدي، أبوعبدالرحمن الكوفي (م١٦٧هـ). ثقة، ثبت، عابد، من السابعة (م س ق).

- إبراهيم هو النخعي. والأثر هو في كتاب «الشكر» (رقم١٠٣).

[٤٠٨٤] **إسناده: صحيح.**

- عبدالرحمن بن أبي الرجال (بكسر الراء، ثم جيم) الأنصاري، المدني. صدوق ربما أخطأ. من الثامنة (٤).

=

علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الرجال، حدثنا سهيل بن أبي صالح[1]، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**من كبر واحدة كتبت له عشرون، ومحيت عنه عشرون، ومن سبح واحدة كتبت له عشرون، ومحيت عنه عشرون، ومن حمد واحدة كتبت له ثلاثون، ومحيت عنه ثلاثون**».

[٤٠٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، أن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**الحمد رأس الشكر، ما شكر الله عبد لا يحمده**»

[٤٠٨٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن محمد بن

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥١٣) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، بنفس السند. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) في الأصلين «سهيل بن صالح» وهو خطأ.

[٤٠٨٥] **إسناده: رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين قتادة وعبدالله بن عمرو.**

والحديث هو في «المصنف» لعبدالرزاق (١٠/ ٤٢٤رقم١٩٥٧٤) وفيه «عبدالله بن عمر» تصحيف.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٥٠رقم٢١٧١) بنفس الإسناد.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٥٥رقم٢٧٨٤) عن عبدالله بن عمرو.

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/٣٤٥-٣٤٦) عن محمد بن هاشم حدثنا الدبري عن عبدالرزاق به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لعبدالرزاق في «الجامع» والمؤلف في «الشعب» ورمز عليه بحسنه وقال في «شرح التقريب»: رواه الخطابي في «غريبه» والديلمي في «مسند الفردوس» بسند رجاله ثقات لكنه منقطع وفي حاشية القاضي منقطع بين قتادة وابن عمرو فيض القدير (٣/ ٤١٨).

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف، راجع « ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٧٨٩).

[٤٠٨٦] **إسناده: ضعيف جدًا.**

- أحمد بن محمد بن عنبسة، لم نعرفه.
- سليمان بن سلمة الخبائري، متروك الحديث، تقدم.
- أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الأزدي، الحمصي (م٢٦٤هـ). صدوق. من الحادية عشرة (س).

=

عنبسة، حدثنا سليمان بن سلمة، وأحمد بن محمد بن المغيرة، ومحمد بن عوف، حدثنا سليم[1] بن عثمان، حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله ﷺ: «من قال الحمد لله مائة مرة كانت له مثل مائة فرس ملجومة في سبيل الله عز وجل»

وبإسناده[2] قال: «من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة كانت له مثل مائة بدنة تنحر في مكة»

وبإسناده[3] قال: «من قال الله أكبر مائة مرة كانت له مثل عتق مائة رقبة»

تفرد به سليمان بن عثمان الفوزي عن محمد بن زياد.

[٤٠٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسين بن

= • محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبوجعفر الحمصي. ثقة، حافظ، من الحادية عشرة (د عس).

• سليم بن عثمان أبوعثمان الفوزي، الحمصي. ليس بثقة.

قال أبوحاتم: عنده عجائب وهو مجهول.

وقال النسائي: متهم واه.

راجع «اللسان» (٣/١١١) و«الكامل» (٣/١١٦٤) و«المغني في الضعفاء» (١/٢٨٤).

(١) في الأصلين «سليمان بن عثمان» وهو تصحيف.

وهو في «الكامل» عند ابن عدي (٣/ ١١٦٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٣٥رقم٧٥٣٤) عن يحيى بن عبدالباقي الأذني وعبدالله بن سليمان بن الأشعث، كلاهما عن محمد بن عوف الحمصي عن سليمان بن عثمان به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٤٢٦) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورواة إسناده رواة الصحيح خلا سليم بن عثمان الفوزي.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/٩٢) وقال: وفيه سليمان بن عثمان الفوزي وقد روى عنه ثلاثة وذكره ابن حبان في «الثقات» وذكره شرطا فوجد فالحديث حسن لأن بقية رجاله ثقات.

(٢) وهو في «الكامل» (٣/١١٦٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٣٥رقم٧٥٣٤) عن يحيى بن عبدالباقي الأذني وعبدالله بن سليمان بن الأشعث قالا حدثنا محمد بن عوف الحمصي عن سليمان بن عثمان به.

(٣) راجع المصدر السابق.

[٤٠٨٧] إسناده: لا بأس به.

• سليمان بن عبيدالله بن عمرو بن جابر الغيلاني، المازني، أبوأيوب البصري (م٢٤٦ أو ٢٤٧هـ). صدوق، من الحادية عشرة (م س).

• سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني، الفريابي، نزيل البصرة (م٢٠٠هـ). صدوق، =

مكرم بالبصرة، حدثنا سليمان[1] بن عبيدالله الغيلاني، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا شعبة، عن أبي بلج، عن مصعب بن سعد، عن أبيه أن أعرابيًا قال للنبي ﷺ علمني دعاء لعل الله أن ينفعني به قال: «**قل اللهم لك الحمد كله وإليك يرجع الأمر كله**»

[٤٠٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب الأنصاري ببغداد، حدثنا عبيدالله بن الحسن إملاء، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن رجلًا قال للنبي ﷺ أي الدعاء خير أدعو به في صلاتي؟ قال نزل جبريل عليه السلام، فقال: «**إن خير الدعاء أن تقول في الصلاة اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، ولك الخلق كله، وإليك يرجع الأمر كله، أسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله**»

قال أبوعبدالله: تفرد به خالد بن يزيد العمري عن ابن أبي ذئب.

= من التاسعة (خ-٤).

• أبوبلج (بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم) الفزاري، الكوفي، ثم الواسطي، الكبير، اسمه يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم أو ابن أبي الأسود. صدوق، ربما أخطأ. من الخامسة (٤).

أورده المنذري في «الترغيب» (٢/٤٤١) عن مصعب بن سعد عن أبيه وعزاه للمؤلف وحده.

(١) في الأصلين «سليم بن عبدالله» وهو خطأ.

[٤٠٨٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب أبوالحسن البزار مولى عمر بن الخطاب البغدادي (م٣٥٠هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/٣٤١) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

• عبيدالله بن الحسن، لم نهتد إلى تعيينه.

• خالد بن يزيد أبوالهيثم العمري، المكي من موالي آل عمر ويقال أبوالوليد (م٢٢٩هـ).

قال البخاري: ذاهب الحديث. وكذبه أبوحاتم.

وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي الموضوعات عن الثقات.

راجع «المجروحين» (١/٢٧٨) و«الميزان» (١/٦٤٦) و«اللسان» (٢/٣٨٩) و«التاريخ الكبير» للبخاري (٢/١/١٨٤) و«الجرح والتعديل» (٣/٣٦٠) و«المغني في الضعفاء» (١/٢٠٧) و«الكامل» (٣/٨٨٩).

أورده المنذري في «الترغيب» (٢/٤٤١) برواية المؤلف وحده عن أبي سعيد الخدري.

[٤٠٨٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبوهاشم، أن عدي بن أرطاة كتب إلى عمر بن عبدالعزيز وكان رأيه رأي شامي فقال: لقد أصاب الناس من الخير كادوا يبطرون فكتب إليه عمر إن الله عز وجل أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فرضي من أهل الجنة أن قالوا الحمد لله فمر من قبلك بحمد الله.

[٤٠٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا صالح بن محمد الرازي، حدثنا أبي، حدثنا أبومعاوية عبدالرحمن بن قيس، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله إلا وقد أدى شكرها، فإن قالها الثانية جدد الله له ثوابها، فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه»**

[٤٠٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوهاشم هو يحيى بن دينار الرماني، الواسطي، ثقة، مر.

[٤٠٩٠] إسناده: ضعيف.

● صالح بن محمد الرازي، ثقة، مر.
● وأبوه هو محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الرازي، البغدادي، لم نعرفه.
● عبدالرحمن بن قيس الضبي أبومعاوية الزعفراني، متروك، مر.
● محمد بن أبي حميد الأنصاري الزرقي، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٠٧-٥٠٨) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أنهما لم يخرجا أبا معاوية فتعقبه الذهبي في ذيله فقال: ليس بصحيح قال أبو زرعة: عبدالرحمن بن قيس كذاب.

وساق الحافظ هذا الحديث في «الميزان» (٢/٥٨٣) في ترجمة عبدالرحمن بن قيس، وقال: هذا حديث منكر وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه إلى الحاكم في «المستدرك» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بصحته.

قال المناوي: في «الميزان» عبدالرحمن بن قيس كذبه ابن مهدي وأبوزرعة وقال البخاري: ذاهب الحديث وقال أحمد لم يكن بشيء وخرج له في «المستدرك» حديثا منكرا وصححه ثم ساق هذا «فيض القدير» (٥/ ٤٢٩).

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/٨٧-٨٨رقم٦٢٧٢) عن جابر بن عبدالله . وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٤٣٧-٤٣٨) برواية الحاكم.

وقال: في إسناده عبدالرحمن بن قيس أبومعاوية الزعفراني واهي الحديث.

وهذا الحديث مما أنكره عليه.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٠٢٦).

[٤٠٩١] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي[1]، حدثنا الضحاك بن مخلد أبوعاصم، حدثنا شبيب بن بشر البجلي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**من قال الحمد لله كان ما أعطى أكثر مما أخذ**»

[٤٠٩٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوعبدالرحمن السلمي بنيسابور، وأبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان[2] بهمذان، حدثنا أبوعلي حامد بن محمد الرفاء الهروي، حدثنا علي بن مشكان، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد ينعم عليه نعمة فيحمد الله إلا كان الحمد أفضل منها**»

قال الشيخ أحمد رحمه الله: كذا روي بهذا الإسناد وبالذي قبله موصولاً مسندًا والمحفوظ عن الحسن من قوله مرة، وعن النبي ﷺ مرسلاً أخرى.

[٤٠٩١] إسناده : ضعيف.
- الكديمي هو محمد بن يونس أبوالعباس، ضعفوه.
- شبيب بن بشر أو ابن بشير البجلي، الكوفي. صدوق، يخطئ. من الخامسة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٠رقم٣٨٠٥) من طريق الحسن بن علي الخلال.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٥٨) من طريق محمد بن معمر كلاهما عن أبي عاصم به.

قال البوصيري في «الزوائد» : إسناده حسن وشبيب بن بشر مختلف فيه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه عن أنس بن مالك ورمز له بضعفه راجع «فيض القدير» (٥/ ٤٣٨).

وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٤٣٩) وعزاه لابن ماجه وابن السني والخرائطي في «فضيلة الشكر» والضياء في «المختارة» وقال: صحيح.

(١) وقع في الأصل «الكريمي» وهو خطأ.

[٤٠٩٢] إسناده: ضعيف.

(٢) في الأصلين «جانجان» وهو تصحيف.
- علي بن مشكان بن جبلة، أبوالحسن الساوي.

  ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٥٦) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.
- عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد. قال أبوحاتم وغيره: أحاديثه منكرة، مر.

[٤٠٩٣] أخبرناه أبوالحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن رجل، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: **«ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها إلا كان حمد الله تعالى أعظم منها كائنة ما كانت»**

[٤٠٩٤] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، أخبرنا أبوالسائب، حدثنا وكيع، عن يوسف الصباغ، عن الحسن، قال:

«ما أنعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله إلا كان ما أعطى أكثر مما أخذ»

قال(١) ابن أبي الدنيا وبلغني عن سفيان بن عيينة أنه سئل عن هذا فقال: لا يكون فعل العبد أفضل من فعل الله.

قال الشيخ أحمد: هذه غفلة من عالم وذاك لأن العبد لا يصل إلى حمد الله وشكره إلا بتوفيقه وإنما فضله لما فيه من حسن الثناء على الله عز وجل ومدحه إياه وليس ذلك في النعمة الأولى.

[٤٠٩٣] إسناده: مرسل وفيه رجل لم يسم.
والحديث هو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٢٤رقم١٩٥٧٥).
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣١/١) لعبدالرزاق والمؤلف في «الشعب».

[٤٠٩٤] إسناده: ضعيف.
- أبوالسائب سلم بن جنادة بن سلم السوائي، الكوفي (م٢٥٤هـ). ثقة ربما خالف، من العاشرة (ت ق).
- يوسف بن ميمون المخزومي، الكوفي الصباغ، ضعيف، مر.

والخبر في «كتاب الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم١١٠) موقوفًا على الحسن البصري.
وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم٧٧٦) عن محمد بن عبيد عن يوسف بن ميمون عن الحسن مرسلاً، بلفظ «ما أنعم الله على عبد من نعمة صغيرة ولا كبيرة فقال الحمد لله إلا كان قد أعطى أكثر مما أخذ»

(١) راجع «كتاب الشكر» (ص١٢٣).

[٤٠٩٥] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالعزيز بن بحر، أخبرنا أبوعقيل، عن بكر بن عبدالله، سمعته يقول: ما قال عبد قط الحمد لله إلا وجبت عليه نعمة بقوله الحمد لله، فما جزاء تلك النعمة جزاؤها أن يقول الحمد لله، فجاءت نعمة أخرى، فلا ينفذ نعم الله عز وجل.

[٤٠٩٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، سمعت الحسن بن يوسف القزويني يقول سمعت أبابكر أحمد بن إسحاق يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول: الشكر نعمة والشكر على النعمة نعمة أي إلى أن لا يتناهى الشكر إلى قرار.

[٤٠٩٧] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالله السمسار، أخبرنا أحمد بن سلمان

[٤٠٩٥] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالعزيز بن بحر المروزي.

يروي عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل وقد طعن فيه.

راجع «الميزان» (٦٢٣/٢) و«اللسان» (٢٥/٤) و«المغني في الضعفاء» (٣٩٦/٢).

- أبوعقيل هو عبدالله بن عقيل الثقفي الكوفي، صدوق، مر.

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم٧).

كما أخرجه في كتاب «الشكر» (رقم٩٨) من طريق عقبة بن أبي الصبهاء عن بكر بن عبدالله به.

[٤٠٩٦] الحسن بن يوسف أبوعلي القزويني، لم نجد له ترجمة وقد مر.

ذكره القشيري في رسالته (٤٣٨/١) بلفظ «ويقال الشكر على الشكر أتم من الشكر وذلك بأن ترى شكرك بتوفيقه ويكون ذلك التوفيق من أجل النعم عليك فتشكره على الشكر ثم تشكره على شكر الشكر إلى ما لا يتناهى».

[٤٠٩٧] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن أبي سلمة التنيسي، صدوق، له أوهام، مر.
- أبوعبدة الحكم بن عبدة الرعيني أو الشيباني، بصري، نزل مصر. مستور. من السابعة (ق).
- الصنابحي هو عبدالرحمن بن عسيلة أبوعبدالله الصنابحي، ثقة، مر.

والحديث هو في كتاب «الشكر» (رقم١٠٨).

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٨٠-١٨١رقم١٠٨) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٦/٨ - تحفة الأشراف) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢٤٤/٥-٢٤٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٦٩/١) وابن حبان في «صحيحه» (رقم٢٣٤٥- موارد) والحاكم في «المستدرك» (٢٧٣/١) والطبراني في «الكبير» (٦٠/٢٠رقم١١٠) وفي «كتاب الدعاء» (ص٨٨- مخطوط) =

النجاد الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجروي، حدثني عمرو بن أبي سلمة، حدثنا أبوعبدة الحكم بن عبدة، حدثني حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: **«إني أحبك فقل اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك»**.

وقال الصنابحي قال لي معاذ: إني أحبك، فقل هذا الدعاء، قال أبوعبدالرحمن: قال لي الصنابحي: وأنا أحبك، فقل، قال عقبة: قال لي أبوعبدالرحمن: وأنا أحبك، فقل، قال حيوة: قال لي عقبة: وأنا أحبك، فقل، قال أبوعبدة: قال لي حيوة: وأنا أحبك، فقل، قال عمرو: قال لي أبوعبدة، وأنا أحبك فقل، قال عبدالله: قال لي الحسن: وأنا أحبك، فقل قال أبوبكر بن أبي الدنيا، وأنا أحبكم فقولوا، [قال لنا أبوبكر النجاد: وأنا أحبكم، فقولوا، قال لنا عبدالرحمن وأنا أحبكم، فقولوا، قال الشيخ أحمد: وأنا أحبكم، فقولوا، قال زاهر: وأنا أحبكم، فقولوا][(١)].

قال الشيخ أحمد: ورويناه في كتاب الدعوات عن عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة غير أنه لم يسلسله.

= من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح به وسلسله كلهم إلى عقبة بن مسلم فقط.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فهو كما قال.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص٧٧- مخطوط) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن حيوة به وسلسله إلى عقبة بن مسلم.
وأخرجه النسائي في السهو (٣/ ٥٣) من طريق ابن وهب.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٧) عن أبي عاصم، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٢٥١١- موارد) من طريق المقرئ،
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم١١٧) من طريق يحيى بن يعلى، كلهم عن حيوة بن شريح بدون ذكر سلسلة الإسناد.
قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٤٦).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل.

[٤٠٩٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، قال: كان مما يدعو به النبي ﷺ يقول: «**اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك**»

وهذا المرسل شاهد لما تقدم وفيه دلالة على أن العبد لا يصل إلى شكر الله على نعمته إلا بمعونته.

[٤٠٩٩] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، قال أنشدني محمود الوراق:

إذا كان شكري نعمة الله نعمة ... علي له في مثلها يجب الشكر
وكيف وقوع الشكر إلا بفضله ... وإن طالت الأيام واتصل العمر
إذا مس بالسراء عم سرورها ... وإن مس بالضراء أعقبها الأجر
وما منهما إلا له فيه منة ... تضيق بها الأوهام والبر والبحر

[٤١٠٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي،

[٤٠٩٨] **إسناده: رجاله كلهم ثقات والحديث مرسل.**
والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٤) عن إسحاق بن إسماعيل حدثنا أبومعاوية وجعفر بن عون عن هشام بن عروة عن ابن المنكدر به.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٨/١) إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب»
[٤٠٩٩] ذكر هذه الأبيات ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٨٢).
وقال في البيت الثاني «فكيف بلوغ الشكر» بدل «وكيف وقوع الشكر».
[٤١٠٠] عبدالرحمن هو ابن عبدالله المسعودي. صدوق، اختلط قبل موته، مر.
● جابر بن يزيد الجعفي أبوعبدالله الكوفي. ضعيف، رافضي، تقدم.
● المغيرة بن عتيبة بن نهاس العجلي، كوفي، وكان قاضيا لأهل الكوفة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٥/٧) وسكت عليه وفيه «عتبة» مصحف.
راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٧/٨) و«التاريخ الكبير» (٣٢٢/١/٤-٣٢٣) وعنده «عيينة» وهو خطأ.
والأثر ذكره أحمد في «الزهد» (ص٦٩-٧٠) عن عبدالرحمن عن جابر بن زيد (والصحيح يزيد) عن المغيرة بن عيينة و«عيينة» هو تصحيف.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٠/٦) إلى أحمد في «الزهد» وابن المنذر والمؤلف.

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا جابر بن يزيد، عن المغيرة بن عتيبة(١)، قال قال داود عليه السلام: يا رب هل بات أحد من خلقك الليلة أطول ذكرًا لك مني فأوحى الله إليه نعم الضفدع وأنزل الله عز وجل عليه: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾(٢)

قال يا رب كيف أطيق شكرك وأنت الذي تنعم علي ثم ترزقني على النعمة الشكر ثم تزيد في نعمة بعد نعمة فالنعمة منك يا رب والشكر منك وكيف أطيق شكرك قال الآن عرفتني يا داود حق معرفتي.

[٤١٠١] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثنا صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد، قال قرأت في مسألة داود عليه السلام أنه قال أي رب كيف لي أن أشكرك وأنا لا أصل إلى شكرك إلا بنعمتك؟ قال فأتاه الوحي أن يا داود أليس تعلم أن الذي بك من النعم مني قال: بلى يا رب، قال: فإني أرضى بذلك منك شكرًا.

---

(١) في الأصلين «المغيرة بن عقبة» وهو خطأ.

(٢) سورة سبأ (٣٤/ ١٣).

[٤١٠١] إسناده: ضعيف.

- صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري، ضعيف، مر.
- أبوالجلد الجوني اسمه جيلان بن أبي فروة الأسدي، بصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١١٩) وسكت عليه.

راجع «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢/ ٢٥٠).

والأثر في كتاب «الشكر» (رقم٥).

وأخرجه أحمد في «كتاب الزهد» (ص٧٢)، ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٥٦) عن هاشم بن القاسم عن صالح المري به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٨١) وزاد نسبته إلى ابن أبي حاتم في كتاب «الشكر» والمؤلف.

وبهذا الإسناد(١) عن أبي الجلد قال قرأت في مسألة موسى عليه السلام أنه قال كيف لي أن أشكرك وأصغر نعمة وضعتها عندي من نعمك لا يجازي بها عملي كله؟ قال: فأتاه الوحي: «أن يا موسى الآن شكرتني»

[٤١٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن بالويه، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا روح بن عبادة، حدثني عبدالله بن لاحق، عن ابن شهاب قال قال داود عليه السلام: الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله فأوحى الله إليه أنك أتعبت الحفظة يا داود.

[٤١٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين(٢) أحمد بن محمد بن إسماعيل بن

---

(١) هذا الأثر في كتاب «الشكر» (رقم٦).
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٦٧)، ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥٦/٦)، عن هاشم بن القاسم عن صالح المري به.
[٤١٠٢] إسناده: ضعيف.
- محمد بن يونس القرشي أبوالعباس الكديمي، ضعفوه، مر.
- عبدالله بن لاحق المكي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٩/٧) وسكت عليه .
وراجع «التاريخ الكبير» (٢٢٤/١/٣).
والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٣٧) عن علي بن الجعد قال سمعت سفيان بن سعيد وذكره داود النبي ﷺ فقال . . . فذكره.
وبهذا الطريق سيعيده المؤلف برقم (٤٢٦٢) في هذا الباب.
[٤١٠٣] إسناده: ليس بالقوي.
(٢) في الأصلين «أبوالحسن» وهو خطأ.
- أبومسلم عبدالرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي، الواقدي أصله بصري (م٢٤٧هـ). صدوق، يغلط. من العاشرة (ت ق).
- زهير بن محمد التميمي أبوالمنذر الخراساني متكلم فيه، مر.
والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٩٩/٥رقم٣٢٩١) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٦٨) عن عبدالرحمن بن واقد، بنفس الطريق .
وقال أبوعيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٧٣/٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي. =

مهران، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، وأبومسلم عبدالرحمن بن واقد الحراني، قالا حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: لما قرأ رسول الله ﷺ سورة الرحمن على أصحابه حتى فرغ، قال: «**ما لي أراكم سكوتًا؟ للجن كانوا أحسن منكم ردًا، ما قرأت عليهم من مرة: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾[(١)] إلا قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد**»

[٤١٠٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عثمان بن

= وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٢/٢٣٢) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي عن هشام ابن عمار الدمشقي به.

كما أخرجه في «الدلائل» (٢/٢٣٢) من طريق مروان بن محمد عن زهير بن محمد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٧٤) - في ترجمة زهير بن محمد - عن ابن دحيم، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وعبدالله بن محمد بن عمر بن العباس، وأحمد بن عامر بن معمر، ومحمد بن خريم، وأبي العلاء الكوفي، وعمر بن أحمد بن سعيد بن سنان، وعبدان، جميعًا عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم به.

قال الشيخ أبوأحمد بن عدي: وهذا لا يعرف إلا بهشام بن عمار ويقال إن يحيى بن معين كتبه عن هشام بن عمار وقد سرقه جماعة من الضعفاء ذكرتهم في كتابي هذا فحدثوا به عن الوليد بن مسلم.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٦٧) وفيه محمد بن عباد بن موسى العكلي صدوق، يخطئ. ويحيى بن سليم الطائفي صدوق، سيئ الحفظ فالإسناد ضعيف بهذه الطريق.

(١) سورة الرحمن (٥٥/ ١٣- وغيرها).

[٤١٠٤] إسناده: ضعيف.

• عبدالحميد بن صالح بن عجلان البرجي، أبوصالح الكوفي (م٢٣٠هـ). صدوق، من العاشرة (س).

• محمد بن أبان هو الجعفي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (١/٢٧- تحفة الأشراف).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٢٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن محمد ابن أبان ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٢٢) عن يحيى بن عبدالله مولى بني هاشم عن محمد بن أبان الجعفي بدون ذكر موسى عليه السلام.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣/ ١٨٤) من طريق الحماني عن محمد بن أبان به ولم يذكر فيه موسى عليه السلام. =

أبي شيبة، حدثنا عبدالحميد بن صالح أبوصالح، حدثنا محمد بن أبان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: «**أوحي إلى موسى عليه السلام أن ذكرهم بأيام الله وأيامه نعمه**»[٤١٠٥] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبوبكر بن خنب ببخارى، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا أبووكيع، عن أبي عبدالرحمن - ح

وأخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عمر بن إسماعيل الهمداني، حدثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي وكيع، عن أبي عبدالرحمن الشامي، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ

= وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم١٦٨) عن يحيى بن عبدالحميد حدثنا محمد بن أبان عن أبي إسحاق بن جُبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب وفيه سقط سعيد بعد أبي إسحاق والصحيح عن «أبي إسحاق عن سعيد بن جبير».

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥) إلى النسائي وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٤١٠٥] **إسناده: ضعيف بالطريق الثاني.**

- أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، لم نظفر له بترجمة.
- أبووكيع الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي. صدوق، يهم. من السابعة (بخ م د ت ق).
- أبوعبدالرحمن الشامي هو القاسم بن عبدالرحمن.
- عمر بن إسماعيل الهمداني، الكوفي، متروك، مر.
- إسحاق بن عيسى هو أبويعقوب بن الطباع البغدادي.

والحديث هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم٦٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٨/٤، ٣٧٥) عن منصور بن أبي مزاحم.

وأخرجه أحمد وابنه عبدالله في «زوائد المسند» (٣٧٥/٤) عن يحيى بن عبدالرحمن مولى بني هاشم، كلاهما عن أبي وكيع بالتقديم والتأخير في المتن وفيه «والجماعة رحمة» بدل «بركة».

وأخرجه أبوالشيخ في كتاب «الأمثال» (رقم١١١) من طريق عبدالحميد عن الشعبي بالتقديم والتأخير في المتن وفيه أيضا «أن الجماعة رحمة» بدل «بركة».

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن ورجاله ثقات وفي أبي عبدالرحمن واسمه القاسم بن عبدالرحمن كلام لا ينزل حديثه من رتبة الحسن وكذلك الجراح بن مليح. راجع «الصحيحة» (رقم٦٦٧).

... في رواية المروزي عن النبي ﷺ قال: «**التحدث بنعم الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير**» - زاد أبوالقاسم في روايته - «**ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله والجماعة بركة والفرقة عذاب**»

[٤١٠٦] أخبرنا عبدالرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن عبدالعزيز قال: ذكر النعم شكر.

[٤١٠٧] وأخبرنا عبدالرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان، أخبرنا عبدالله هو ابن المبارك، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: أكثروا ذكر هذه النعمة، فإن ذكرها شكر.

[٤١٠٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن

[٤١٠٦] إسناده: رجاله موثقون.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والأثر هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم٥٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٥/١٣) عن أبي خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال بلغني عن عمر بن عبدالعزيز قال «ذكر النعم شكرها».

وأخرجه المروزي في «زوائد» ابن المبارك (رقم١٤٣٦) عن عبدالوهاب الثقفي سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول قال عمر بن عبدالعزيز: «تذكروا نعم الله فإن ذكرها شكرها».

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم٧٧٨) عن أبي بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد به بلفظ «ذكر النعمة شكرها».

[٤١٠٧] حمزة بن العباس بن حازم أبوعلي المروزي (م٢٦٠هـ). وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٧٩/٨-١٨٠).
- المبارك هو ابن فضالة أبوفضالة البصري، صدوق يدلس ويسوي، مر.

والأثر هو في كتاب «الشكر» (رقم٣٣).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم١٤٣٤) بنفس الطريق.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٨) للمؤلف وحده.

[٤١٠٨] إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني أبوزياد الكوفي شقوصا صدوق، يخطئ قليلا. من الثامنة (ع).

نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٧) إلى سعيد بن منصور فقط.

نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن عبدالعزيز قال: ذكر النعم شكر.

[٤١٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال سمعت ذا النون المصري يقول: اعلموا أن الله أقام الحياء من الله معرفتهم بإحسانه إليهم وعلمهم بتضييع ما أقرض من شكره، فليس لشكره نهاية، كما ليس لعظمته نهاية.

[٤١١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر الأدمي القارئ ببغداد، حدثنا أبوالعيناء محمد بن القاسم النحوي، حدثنا ابن خبيق، حدثنا شعيب بن حرب، عن إبراهيم بن أدهم فيما أحسب قال: لا تجعل بينك وبين الله عليك منعماً واعدد نعمه عليك من غيره مغرمًا قال فقال لنا يوسف بن أسباط هذا كلام حسن فاحفظوه.

[٤١١١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، أخبرنا الحسن ابن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا سلام بن مسكين، عن الحسن، عن الأسود بن سريع أن النبي ﷺ أتي بأسير فقال: اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد فقال النبي ﷺ: **«عرف الحق لأهله»**

[٤١١٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

[٤٠١٩] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن محمد بن مسروق، ضعيف، مر.

[٤١١٠] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوالعيناء محمد بن القاسم بن خلاد النحوي، ليس بالقوي، مر.
- ابن خبيق هو عبدالله الأنطاكي.

[٤١١١] إسناده: ضعيف.
- محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني (م٢٠٨هـ). صدوق، كثير الغلط، من صغار التاسعة (ت ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٥/٣) عن محمد بن مصعب، بنفس السند.

[٤١١٢] أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي.
- الجريري هو سعيد بن إياس أبومسعود البصري، ثقة، تقدم.

وهذا الأثر ذكره أبوعبيد في «غريب الحديث» (١٤٦/١).

عبدالعزيز، عن أبي عبيد قال سمعت ابن علية يحدث عن الجريري قال حدثت أن أبا الدرداء ترك الغزو عامًا فأعطى رجلا صرة فيها دراهم، فقال : انطلق فإذا رأيت رجلاً يسير من القوم حجرة في هيئة بذاذة فادفعها إليه، قال: ففعل فرفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم لا تنس جديرًا فاجعل جديرًا لا ينساك قال فرجع إلى أبي الدرداء فأخبره فقال: ولى النعمة ربها.

[٤١١٣] أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عمر بن إسماعيل الهمداني، حدثنا محمد بن عبيد، عن يوسف الصباغ، عن الحسن قال قال موسى عليه السلام: يا رب كيف يستطيع آدم عليه السلام أن يؤدي شكر ما صنعته إليه خلقته بيدك، ونفخت فيه من روحك، وأسكنته جنتك، وأمرت الملائكة فسجدوا له، فقال: يا موسى علم أن ذلك مني فحمدني عليه فكان ذلك شكرًا لما صنعت إليه.

[٤١١٤] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن

[٤١١٣] إسناده: ضعيف.

- عمر بن إسماعيل الهمداني، متروك، مر.
- يوسف الصباغ، ضعيف، مر .

والأثر هو في كتاب «الشكر» (رقم١٢).

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم٧٧٧) عن محمد بن عبيد، بنفس السند.

[٤١١٤] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» بتمامه (١٣/ ٢١٢) عن معاوية بن هشام عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم٩٤٢) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٣٩) وعنه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/١٩٤) عن ابن أبي ذئب مختصرًا إلى قوله «لا يزال لسانك رطبًا» .

ونسبه السيوطي في «الدرالمنثور» (١/ ٣٧٠) إلى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في «الشكر» والمؤلف في «الشعب».

المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن سلام، قال موسى عليه السلام يا رب ما الشكر الذي ينبغي لك؟ قال : لا يزال لسانك رطبًا من ذكري، قال: فإنا نكون من الحال على حال نجلك أن نذكرك عليها، قال: ما هي؟ قال : الغائط وإهراقة الماء من الجنابة وعلى غير وضوء قال: كلا، قال يا رب كيف أقول؟ قال تقول : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت فجنبني الأذى سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فقني الأذى.

[٤١١٥] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن غيلان المروزي، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا حميد الطويل، عن طلق بن حبيب، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة، قلب شاكر، ولسان ذاكر، وبدن على البلاء صابر، وزوجة لا تبغيه خونًا في نفسها ولا ماله»**

[٤١١٥] إسناده: ضعيف.

● المؤمل بن إسماعيل، وثقه ابن معين وقال البخاري: منكر الحديث، مر.
والحديث هو في كتاب «الشكر» (رقم٣٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٣٤رقم١١٢٧٥) عن محمد بن جابان الجنديسابوري.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٦٥) من طريق الحسن بن سفيان،

كلاهما عن محمود بن غيلان به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٢٧٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجال الأوسط رجال الصحيح.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٤١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وإسناد أحدهما جيد، واغتر بكلام المنذري والهيثمي بعض من جاء بعدهما فقد أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية الطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز لحسنه ونقل المناوي قولهما: المنذري والهيثمي.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف وعلة هذا الحديث هو المؤمل بن إسماعيل وقد تفرد به. وهو ضعيف لكثرة خطئه وقد وصفه بكثرة الخطأ البخاري والساجي وابن سعد والدارقطني. وقال ابن نصر: «إذا تفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيئ الحفظ كثير الغلط». ولخص ذلك الحافظ في «التقريب» فقال: «صدوق، سيئ الحفظ». راجع «الضعيفة» (رقم١٠٦٧).

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٨٥٦).

[٤١١٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرني يحيى ابن أيوب، حدثني ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «**يا معاذ، قلب شاكر، ولسان ذاكر، وزوجة صالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما اكتنز الناس**»

[٤١١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن أبي دارم، حدثنا أبوالعباس أحمد

[٤١١٦] إسناده: ضعيف.

- ابن زحر هو عبيد الله الإفريقي، صدوق، يخطئ، مر.
- علي بن يزيد أبو عبدالملك الدمشقي، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤١/٨رقم٧٨٢٧) عن يحيى بن أيوب عن سعيد بن أبي مريم به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٥/٨) وقال بعدما عزاه للطبراني في «الكبير»: وفيه علي ابن يزيد الألهاني وهو ضعيف وقد وثق وعبيدالله بن زحر أيضًا ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز لحسنه.

قال المناوي: وفيه يحيى بن أيوب قال النسائي ليس بذاك القوي.

راجع «فيض القدير» (٤/ ٥٢٥).

وللحديث شاهد من حديث ثوبان، يرويه سالم بن أبي الجعد عنه.

أخرجه الترمذي في «التفسير» (٢٧٧/٥رقم٣٠٩٤) وابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٦ رقم١٨٥٦) والمنذري في «الترغيب» (٤١/٣) وقال الترمذي: هذا حديث حسن سألت محمد ابن إسماعيل البخاري فقلت له سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا.

فظهر بهذا القول أن هذا الإسناد منقطع.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٢٨٥).

[٤١١٧] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبوبكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى، شيخ ضال رافضي غير ثقة، مر.
- أحمد بن علي بن إسماعيل بن أبي بكر أبوالعباس الرازي، الكندي، مولاهم الأسفذي (م٢٩١هـ). ثقة، معروف الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٧/٤) و«الأنساب» (١/ ٢٢٢-٢٣٢).
- محمد بن مهران (بكسر أوله وسكون الهاء) الجمال أبوجعفر الرازي (م٢٣٩هـ) ثقة، حافظ. من العاشرة (خ م د). =

ابن علي بن إسماعيل الأشعري، حدثنا محمد بن مهران الجمال، حدثنا محمد بن المعلى- ح

وأخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا زاهر بن أحمد الفقيه، حدثنا محمد بن عمرو الهجري، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا محمد بن المعلى، عن زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبدالله بن سخبرة - قال السلمي في روايته - عن سخبرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من ابتلي فصبر، وأعطي فشكر، وظلم فغفر، وظلم فاستغفر»** قيل ما له؟ قال: **«أولئك لهم الأمن وهم مهتدون»**

ورواه أيضا[1] علي بن بحر عن محمد بن المعلى الكوفي وليس بالقوي.

وروي من وجه آخر كما

= • محمد بن المعلى بن عبدالكريم الهمداني، اليامي، الكوفي. صدوق. من الثامنة (ت).

• محمد بن عمرو الهجري هو أبوعلي محمد بن عمرو بن النضر الحرشي، تقدم.

• محمد بن حميد هو الرازي، حافظ ضعيف، مر.

• أبوداود الأعمى اسمه نفيع بن الحارث مشهور بكنيته كوفي ويقال له نافع متروك وقد كذبه ابن معين. من الخامسة (ت ق).

• عبدالله بن سخبرة عن أبيه. مجهول. من الرابعة (ت).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٧رقم٦٦١٤) من طريق ربيح أبي غسان عن محمد بن المعلى به ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٢٥/٢-٢٢٦) من طريق محمد بن عبدالله عن محمد بن حميد به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٤/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أبوداود الأعمى وهو متروك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» عن سخبرة، ورمز لحسنه قال المناوي وأصله قول الحافظ في «الفتح» خرجه الطبراني بسند حسن. «فيض القدير» (٦/ ٢٢).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٠/٣) إلى البغوي في «معجمه» وابن أبي حاتم وابن قانع والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف جدًّا. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٣٢٩).

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٧رقم٦٦١٣) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم١٦٤) والخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم٣٦ كما في ذيل الشكر) وفي هذا الإسناد أبوداود الأعمى وهو متروك فهذا الحديث أيضا ضعيف.

[٤١١٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عمرو[١] بن خالد المخزومي، حدثنا عمر ابن راشد، عن عبدالرحمن[٢] بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من كانت فيه ثلاث أدخله الله في رحمته، وأراه محبته، وكان في كنفه: من إذا أعطي شكر، وإذا قدر غفر، وإذا غضب فتر**»

وهذا الإسناد أيضا ضعيف.

[٤١١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوعلي بن شاذان، حدثنا أبومحمد عبدالله بن

[٤١١٨] إسناده: كسابقه.

(١) في الأصلين «عمر بن خالد» وهو خطأ؛ لأنه عمرو بن خالد المخزومي الدمشقي.

- عمر بن راشد المدني الجاري أبوحفص الدمشقي مولى عبدالرحمن بن أبان بن عثمان، الساحلي.
قال ابن حبان: يضع الحديث من الثقات.
وقال العقيلي: منكر الحديث.

راجع «المجروحين» (٢/٩٣) و«اللسان» (٤/٣٠٣) و«الضعفاء» للعقيلي (٣/١٥٨) و«الكامل» (٥/١٦٧٧) و«الجرح والتعديل» (٦/١٠٨) و«المغني في الضعفاء» (٢/٤٦٦).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧٢) برواية المؤلف وحده.

(٢) وقع في الأصلين «أبو عبدالرحمن بن حرملة» وهو خطأ.

[٤١١٩] إسناده: ضعيف.

- عمر بن راشد، ضعيف، مر.
- محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي (م١٢٤أو١٢٥هـ). ثقة. من السادسة، ولم يثبت سماعه من جده (م-٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/١٢٥) عن أبي محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد فإن عمر بن راشد شيخ من أهل الحجاز من ناحية المدينة قد روى عنه أكابر المحدثين، فتعقبه الذهبي في التلخيص فقال: «بل واه فإن عمر قال فيه أبوحاتم: وجدت حديثه كذبا».

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٩٣) - في ترجمة عمر بن راشد الجاري - من طريق يعقوب بن سفيان الفارسي وقال: لا أصل لهذا الحديث.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٨٣ رقم٢٤٥٢) عن ابن عباس مرفوعًا.

وفي إسناد هذا الحديث انقطاع بين محمد بن علي وابن عباس لأن محمد بن علي بن عبدالله لم يسمع من جده ابن عباس كما قاله الحافظ.

قال الشيخ الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٥٤٥) و«الضعيفة» (رقم٥٨٧).

جعفر بن درستويه الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمر بن راشد مولى عبدالرحمن بن أبان بن عثمان المديني، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب القرشي، عن هشام بن عروة، عن محمد بن علي، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث من كن فيه أواه الله في كنفه، وستر عليه برحمته، وأدخله في محبته»** قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: **«من إذا أعطي شكر، وإذا قدر غفر وإذا غضب فتر»**

كذا قال وقال غيره عمر بن راشد مولى مروان بن أبان بن عثمان وهو شيخ مجهول من أهل مصر يروي ما لا يتابع عليه، وهو غير عمر بن راشد اليمامي الذي يروي عن يحيى بن أبي كثير.

ورواه أيضا مطرف بن عبدالله أبومصعب المديني عن ابن أبي ذئب.

[٤١٢٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح، حدثنا أبومصعب المديني يلقب مطرف، حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب . . . فذكره بنحوه.

[٤١٢١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

[٤١٢٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن داود بن أبي صالح عبدالغفار بن داود الحراني.

قال ابن حبان: شيخ كان بالفسطاط يضع الحديث. راجع «المجروحين» (١/١٣٤).

- أبومصعب المديني هو مطرف بن عبدالله السياري الأصم، العامري ثقة. من كبار العاشرة (خ ت ق).

والحديث في «الكامل» (٦/٢٣٧٥) في ترجمة أبي مصعب المديني.

[٤١٢١] إسناده: رجاله ثقات.

- مهدي هو ابن ميمون الأزدي.
- غيلان هو ابن جرير الأزدي.

هذا الأثر في «المعرفة والتاريخ» (٢/٨٢).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٤٢) عن عفان، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم٦٤) عن خالد بن خداش، كلاهما عن مهدي بن ميمون به.

كما أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم٢٨) ووكيع في «الزهد» (رقم٢٠١) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٠٠) من طريق قتادة، =

يعقوب بن سفيان، حدثنا الحجاج، حدثنا مهدي، حدثنا غيلان، عن مطرف قال سمعته يقول: لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر، نظرت في العافية فوجدت فيها خير الدنيا والآخرة.

قال[1] وحدثنا يعقوب، حدثنا عمرو[2] بن عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال قال قال مطرف: نظرت ما لا خير ولا شر فيه ولا آفة ولكل شيء آفة فإذا هو عبد أن يعافى فيشكر.

[٤١٢٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبدالله ابن محمد، حدثني محمد بن ميمون قال سمعت ابن عيينة يقول قال مطرف: الخير الذي لا شر فيه الشكر مع العافية، فكم من منعم عليه شاكر، وكم من مبتلى غير صابر.

= وهناد في «الزهد» (رقم٤٤٢) وابن سعد في «الطبقات» (١٤٤/٧) من طريق ثابت البناني، كلاهما عن مطرف بن عبدالله بن الشخير به مختصرا إلى قوله «أبتلى فأصبر».
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٣/١١)، ومن طريقه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٤٢/١) والمؤلف في «المدخل» (رقم٤٥٨) عن معمر عن قتادة عن مطرف بن عبدالله قال «حظ من علم أحب إلي من حظ من عبادة ولأن أعافى فأشكر أحب إلي من أبتلى فأصبر ونظرت في الخير الذي لا شر فيه فلم أر مثل المعافاة والشكر».
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٤٠-٢٤١) من طريق شيبان عن قتادة عن مطرف بمثله مختصرًا.

(١) القائل هو عبدالله بن جعفر.
• سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم أبوسعيد البصري (م١٦٥هـ). ثقة. من السابعة (ع).
هذا الأثر في «المعرفة والتاريخ» (٨٢/٢).
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٠/٢) من طريق عفان عن سليمان بن المغيرة به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢٣٩) عن أحمد بن أحمد بن إبراهيم عن عمرو ابن عاصم به.

(٢) في الأصلين «عمر بن عاصم» وهو خطأ.

[٤١٢٢] عمر بن أحمد بن عثمان هو أبو حفص بن شاهين، ثقة، مأمون.
• عبدالله بن محمد هو البغوي.
• محمد بن ميمون الخياط البزاز أبوعبدالله المكي أصله من بغداد (م٢٥٢هـ). صدوق ربما أخطأ. من العاشرة (ت س ق).
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٤/٤) من طريق أبي موسى الأنصاري عن سفيان بن عيينة عن عون بن عبدالله به.

[٤١٢٣] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة، حدثنا حماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة، أن مطرفًا كان يقول: لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر، فزعم أن أبا العلاء يعني أخاه كان يقول: اللهم أي ذلك كان فعجله لي.

[٤١٢٤] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عبدالصمد ابن أخي[1] يزيد، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا علي بن المديني، قال قيل لسفيان بن عيينة ما حد الزهد؟ قال: أن يكون شاكرًا في الرخاء، صابرًا في البلاء، فإذا كان كذلك، فهو زاهد، قيل لسفيان ما الشكر؟ قال أن تجتنب ما نهى الله عنه.

[٤١٢٥] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز التنوخي أن داود النبي عليه السلام كان يقول: سبحان مستخرج الشكر بالعطاء، ومستخرج الدعاء بالبلاء.

[٤١٢٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سئل الأستاذ أبوسهل محمد بن سليمان عن الشكر والصبر أيهما أفضل ؟ فقال: هما في محل الاستواء فالشكر وظيفة السراء والصبر فريضة الضراء.

[٤١٢٣] إسماعيل بن عبدالله بن زرارة أبوالحسن الرقي (م٢٢٩هـ).
صدوق، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من العاشرة.
والأثر في كتاب «الشكر» (رقم١٨١).

[٤١٢٤] عبدالصمد ابن أخي يزيد هو عبدالصمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالصمد القرشي، الدمشقي ابن أخي يزيد بن محمد المحدث.
والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧٠-٣٧١) للمؤلف وحده.

(١) في الأصلين «عبد الصمد بن أبي يزيد» وهو تصحيف.

[٤١٢٥] الوليد بن مسلم هو القرشي أبوالعباس الدمشقي، ثقة.
والأثر أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٦/١٢٤-١٢٥) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن إسحاق بن موسى الأنصاري به.

[٤١٢٦] والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧١) برواية المؤلف وحده.

قال وقيل: الصبر أسنى الأمرين لأن الشكر استجلاب واستدعاء والصبر استكفاء وارتضاء وموضع الرضاء يفضل موضع الدعاء، وقيل الشكر على النعمة وصرف البلية، والصبر على النعمة وعلى البلية، فهما على أفران، وله في الجمع بينهما والفرق أقوال هي مذكورة في جزء مجموع فيه كلامه.

[٤١٢٧] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا الحكم بن سنان، عن حوشب، عن الحسن قال: خلق الله عز وجل آدم عليه السلام حين خلقه، فأخرج أهل الجنة من صفحته اليمنى، وأخرج أهل النار من صفحته اليسرى، فدبوا على وجه الأرض فمنهم الأعمى، والأصم، والمبتلى، فقال آدم: يا رب ألا سويت بين ولدي، قال: يا آدم إني أردت أن أشكر.

[٤١٢٨] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، والحسن قالا: لما عرضت على آدم ذريته فضل بعضهم على بعض قال: أي رب فهلا ساويت بينهم قال: إني أحب أن أشكر.

[٤١٢٧] الحكم بن سنان هو الباهلي القربي، ضعيف.
• حوشب هو ابن مسلم الثقفي.
أخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١٦٢) بنفس الإسناد.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٣/٣) إلى ابن أبي الدنيا وأبي الشيخ والمؤلف.
[٤١٢٨] الحسن هو البصري.
والأثر في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٢٤رقم١٩٥٧٦).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٨/١٣) عن أبي أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن، وزاد في آخره «يرى ذو الفضل فضله فيحمدني ويشكرني».
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٣/٣) لعبدالرزاق وابن أبي شيبة والمؤلف في «الشعب».

[٤١٢٩] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا مطرف بن عبدالله الحارثي - ح

وحدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملاء، أخبرنا أحمد ابن محمد بن إسحاق القلانسي، حدثنا محمود بن هشام، حدثنا مطرف بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأى أحدكم أحدًا في بلاء فليقل: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير من عباده تفضيلا**»

وفي رواية يعقوب: «**إذا رأى أحدكم مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من عباده تفضيلا كان شكر تلك النعمة**»

[٤١٣٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن سالم بن عبدالله قال: كان يقال إذا استقبل الرجل شيء من هذا البلاء فقال: «**الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا، لم يصبه ذلك البلاء أبدًا كائنًا ما كان**».

[٤١٢٩] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن محمد بن إسحاق القلانسي، لم نظفر له بترجمة.
- محمود بن هشام، لم نعرفه.
- مطرف بن عبدالله هو أبومصعب المدني، ثقة.
- عبدالله بن عمر هو العمري المدني، ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٣-٤٩٤رقم٣٤٣٢) عن أبي جعفر الشيباني وغير واحد، والطبراني في «الصغير» (٢٤١/١) عن عبدالرحمن بن معدان وأبي زرعة، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم١٨٣) من طريق محمد بن سنان العوقي، وابن عدي في «الكامل» (١٤٦١/٤) عن أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني وعلي بن بحر البري، جميعًا عن مطرف ابن عبدالله أبي مصعب به.

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٦٩).

[٤١٣٠] أيوب هو السختياني.

والأثر في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٤٥رقم١٩٦٥٥).

قال معمر: سمعت غير أيوب يذكر في هذا الحديث «لم يصبه ذلك البلاء إن شاء الله تعالى».

قال الشيخ أحمد: رواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ قال: «من رأى مبتلى» قال فذكر نحو رواية أيوب لم يقل أبداً.

[٤١٣١] أخبرناه أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبوبكر بن أبي

[٤١٣١] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن أبي الموت أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي (م٣٥١هـ).
ضعيف قليلاً. راجع «السير» (٢٥/١٦) و«شذرات» (٧/٣) و«اللسان» (٢٩٦/١-٢٩٧) و«الميزان» (١٥٢/١).
- عمرو بن دينار البصري الأعور قهرمان آل الزبير يكنى أبا يحيى.
ضعيف. من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٣ رقم ٣٤٣١) وابن عدي في «الكامل» (١٧٨٦/٥) من طريق عبدالوارث بن سعيد عن عمرو بن دينار به.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب وعمرو بن دينار هو شيخ بصري وليس بالقوي في الحديث وقد تفرد بأحاديث عن سالم».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٦٥/٦) من طريق المقدمي عن حماد بن زيد به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم٣٨) من طريق حماد بن سلمة بن عمرو بن دينار به.

وعزاه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم٦٠٢) أيضا إلى ابن الأعرابي في «المعجم» والخرائطي في «فضيلة الشكر» وتمام الرازي في «الفوائد» والحنائي في «الفوائد» والبغوي في «شرح السنة» وقال قال الحنائي غريب لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن دينار.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٨٦/٥) من طريق عارم وسعيد بن منصور وبشر بن معاذ وعبدالواحد بن غياث ومحمد بن موسى الحرشي، كلهم عن حماد بن زيد به.

وللحديث شواهد:

١ - من حديث أبي هريرة كما تقدم آنفا.
٢ - من حديث سالم بن عبدالله، مر الآن.
٣ - من حديث عبدالله بن عمر يرويه خارجة بن مصعب عن عمرو بن دينار عن سالم عنه. أخرجه ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٨١رقم٣٨٩٢).
٤ - ويرويه مروان بن محمد عن الوليد بن عتبة عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر به مرفوعا. =

الموت، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار . . . فذكره.

[٤١٣٢] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا أبو بكر محمد بن علي النجار الحافظ إملاء علينا، حدثنا أحمد بن نصر اللباد، أخبرنا سعيد بن داود الزنبري(١)، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حاتم، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، قالا:

= أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣/٥) وفي «أخبار أصبهان» (٢٧١/١)، وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» وقال أبونعيم غريب من حديث محمد تفرد به مروان بن الوليد.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال البخاري غير الوليد بن عتبة فقال البخاري في تاريخه: «معروف الحديث» وأما أبوحاتم فقال: مجهول.

٥ - ويرويه الحكم بن سنان عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» كما ذكره الألباني في «الصحيحة».

٦ - ويرويه إسماعيل بن علية عن عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٥/١٠).

قال الشيخ الألباني: واختلف في هذا الحديث على عمرو بن دينار قهرمان فرواه عن ابن علية ورواه عنه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار فلم يسنده بل أرسله.

ومما يدل على ضعف هذا الحديث اضطرابه في إسناد هذا الحديث فرواه تارة عن سالم عن ابن عمر عن عمر، ومرة قال عن سالم عن ابن عمر مرفوعا بدون ذكر عمر في سنده.

قال الشيخ الألباني: على كل حال فالحديث قوي بمجموع الطريقين. راجع «الصحيحة» (رقم٦٠٢).

[٤١٣٢] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن داود بن أبي زنبر (بفتح الزاي وسكون النون وفتح الموحدة) الزنبري أبوعثمان المدني. صدوق. له مناكير عن مالك . من العاشرة (خت).

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز لحسنه.

فتعقبه المناوي في «ذيله» فقال وفيه الزنبري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقالوا ضعفه أبوزرعة وغيره وعبدالعزيز قال أبوزرعة: سيئ الحفظ.

راجع «فيض القدير» (٦/ ٩٠).

قال الشيخ الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٥٠١).

(١) في نسختين «الزبيري» وهو خطأ.

كنا جلوساً عند جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فاستأذن سفيان الثوري فأذن له فدخل عليه ثم جلس فقال جعفر: يا سفيان قال: لبيك، قال: إنك رجل يطلبك السلطان وأنا رجل يتبعني السلطان وقال غيره اتق السلطان فقم غير مطرود، قال سفيان: تحدث فأقوم قال جعفر أخبرني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: «**من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزبه أمر فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله**» ثم قام سفيان فناداه جعفر فقال: يا سفيان، قال: لبيك، قال: خذهن ثلاث وأي ثلاث وأشار بإصبعه.

تفرد به الزنبري عنهما هكذا والمحفوظ هذا الكلام من قول[1] جعفر نفسه.

وقد روي من وجه آخر ضعيف نحو رواية الزنبري.

[٤١٣٣] أخبرناه أبو منصور الدامغاني، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم السمناني من حفظه، حدثنا الخليل بن خالد الثقفي السمناني، حدثنا عيسى بن جعفر قاضي الري، حدثنا ابن أبي حازم قال: كنت عند جعفر بن محمد إذ جاء إذنه فقال: سفيان الثوري بالباب . . . فذكره بنحوه من رواية الزنبري.

[٤١٣٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي

---

(١) قول جعفر الصادق أورده أبونعيم في «حلية الأولياء» (١٩٣/٣) من طريق مالك بن أنس عن جعفر به.

[٤١٣٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبومنصور الدامغاني، لم نجد له ترجمة.
- أبوبكر محمد بن القاسم بن حاتم السمناني.
  ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٧٩/٣).
- الخليل بن خالد بن خليد الثقفي السمناني، لم نعرفه.
- عيسى بن جعفر الرياحي، قاضي الري كوفي سكن الري. ثقة، صدوق، وقال ابن حبان: ربما خالف.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٧٣/٦) و «الثقات» (٤٩٢/٨).

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٧٩/٣-١٨٠) في ترجمة محمد بن القاسم السمناني.

[٤١٣٤] المغيرة هو ابن مقسم الضبي، الكوفي الأعمى، ثقة متقن وكان يدلس.

أخرج هذا القول ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٣رقم٥٨).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

الدنيا، حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن عامر قال: الشكر نصف الإيمان، والصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله.

[٤١٣٥] أخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن علي بن الحسن، عن بشر بن السري، عن همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أن رجلاً كان يأتي النبي ﷺ فيقول النبي ﷺ: «**كيف أصبحت ؟**» فيقول الرجل: أحمد إليك الله وأحمد الله إليك، فكان النبي ﷺ يدعو له، فجاء يومًا، فقال له النبي ﷺ: «**كيف أنت يا فلان؟**» قال: بخير إن شكرت، فسكت النبي ﷺ، فقال الرجل: يا نبي الله كنت تسألني فتدعو لي، وإنك سألتني اليوم فلم تدع لي، قال: «**إني كنت أسألك فتشكر الله وإني سألتك اليوم فشككت في الشكر**»

[٤١٣٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أنه سمع عمر بن الخطاب وسلم عليه رجل فرد عليه

[٤١٣٥] إسناده: رجاله ثقات لكن فيه انقطاع بين محمد بن علي بن الحسن وبشر بن السري.
- محمد بن علي بن الحسن هو المروزي، ثقة، ولكنه لم يرو عن بشر بن السري لأنه توفي سنة (٢٥٠هـ) وتوفي بشر بن السري سنة (١٩٦هـ) فثبت الانقطاع في السند.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٣٨) مرسلاً.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٨٨) من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة مرسلاً.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٤١) من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك مرفوعًا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧٠) مرسلا، ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٤١٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١٣٢) عن إسماعيل عن مالك بن أنس به.

وهو في «الموطأ» في السلام (٢/ ٩٦١).

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم٢٠٥)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٩٢)، عن مالك بن أنس به.

السلام ثم سأل عمر رضي الله عنه الرجل: كيف أنت؟ فقال: أحمد الله إليك فقال عمر: ذاك الذي أردت منك.

[٤١٣٧] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني حمزة، حدثنا عبدان، حدثنا عبدالله، أخبرنا مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لعلنا نلتقي في اليوم مرارًا يسأل بعضنا ببعض لا نريد ذلك إلا لنحمد الله عز وجل.

[٤١٣٨] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، قال حدثت عن ابن أبي الحواري قال: جلس فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة ليلة إلى الصباح يتذاكران النعم، فجعل سفيان يقول: أنعم الله علينا في كذا، أنعم الله علينا في كذا، فعل بنا كذا، فعل بنا كذا.

[٤١٣٩] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبدالله بن محمد، عن سعيد بن عامر، عن سلام بن أبي مطيع قال أتينا الجريري، وكان من مشايخ أهل البصرة وكان قدم من الحج فجعل يقول: أبلانا الله عز وجل في سفرنا كذا، وأبلانا في سفرنا كذا ثم قال: كان يقال: إن تعديد النعم من الشكر.

[٤١٣٧] حمزة بن العباس بن حازم أبو علي المروزي (م٢٦٠هـ). وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٧٩/٨-١٨٠).

- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.

والخبر في كتاب «الشكر» (رقم٩٣).

وأخرجه عبدالله بن المبارك في كتاب «الزهد» (رقم٢٠٧) عن رجل عن علقمة بن مرثد عن ابن عمر.

[٤١٣٨] أخرج هذا الكلام ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١١٣).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٨) للمؤلف وحده.

[٤١٣٩] محمد بن الحسين هو البرجلاني، أبو جعفر.

- عبدالله بن محمد هو ابن أبي الأسود أبو بكر الضبي.
- سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولاهم البصري (م١٦٤هـ). ثقة، صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف، من السابعة (خ م ل ت س ق).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١٧٠).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٨) وعزاه للمؤلف وحده.

[٤١٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا أبوقدامة، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد قال: كان يقال: تعديد النعم من الشكر.

[٤١٤١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد بن الليث، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر قال قال أيوب: إن من نعم الله عز وجل على العبد أن يكون مأمونًا على ما حدث.

[٤١٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت أبا الوليد الفقيه، يقول سمعت المؤمل بن الحسن بن عيسى، يقول سمعت الزعفراني، يقول: قدم علينا الخفاف يعني عبدالوهاب بن عطاء وهو يعرف فحدث فصدق فقبل فكتب إلى أخيه أما بعد: فاعلم أن أخاك قد حدث ببغداد فصدق فأحمد الله على هذه النعمة.

[٤١٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، يقول سمعت أبا الحسين [محمد بن محمد بن](١)

[٤١٤٠] علي بن عيسى بن إبراهيم أبوالحسن الحيري، تقدم. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٨) للمؤلف وحده.

[٤١٤١] جعفر بن محمد بن الليث الزيادي البصري. ضعفه الدارقطني وقال: كان يتهم في سماعه.
راجع ترجمته في «الميزان» (٤١٥/١)، «الأنساب» (٣٦٠/٦)، «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص١٨٨رقم٢٣١)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١٣٤).
● أيوب هو السختياني.
والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٧٨) عن أبي حاتم عن إبراهيم بن موسى الرازي عن محمد بن ثور به.

[٤١٤٢] الزعفراني هو الحسن بن محمد بن الصباح أبوعلي البغدادي.
ذكر الخطيب هذا القول في «تاريخ بغداد» (٢٢/١١) - في ترجمة عبدالوهاب بن عطاء الخفاف.

[٤١٤٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.
● أبوالحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل، الحجاجي النيسابوري الحافظ المقرئ (م٢٦٨هـ). ثقة، صالح متقن. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٢٣/٣-٢٢٤)، «الأنساب» (٦٢/٤)، «التذكرة» (٩٤٤/٣) «السير» (٢٤٠/١٦-٢٤٣)، «الوافي» (١٢٨/١)، «العبر» (١٢٠/٢)، «النجوم الزاهرة» (١٣٤/٤) «شذرات الذهب» (٦٧/٣).

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصلين».

● أبوالنضر العجلي، لم نجده. =

يعقوب الحافظ، يقول سمعت محمد بن إسحاق، يقول سمعت أبا النضر العجلي، يقول سمعت محمد بن حرب، يقول قال الثوري: حمد الله ذكر وشكر، وليس شيء ذكرًا وشكرًا غيره.

[٤١٤٤] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

= والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥٧/٧) عن إبراهيم بن عبدالله عن محمد بن إسحاق عن أبي النضر العجلي به.

[٤١٤٤] إسناده: ضعيف.

- عمر بن أبي الحارث خنجة بن عامر الهمداني أبوحفص السعدي البخاري (م٢٥٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/٢٠٥-٢٠٦) ولم يبين حاله من «الجرح والتعديل».

في الأصلين «عمرو بن أبي الحارث» وهو خطأ.

- سلم بن قادم مولى سلسبيل أبو الليث البغدادي (م٢٢٨هـ). ثقة، وقال أبوحاتم بن حبان: يخطئ.

راجع «تاريخ بغداد» (١٤٥/٩)، «الثقات» (٢٩٧/٨)، «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٤).

- أبومعاوية هاشم بن عيسى اليزني الحمصي.

قال الحافظ: لا يعرف. وقال العقيلي: منكر الحديث هو وأبوه مجهولان بالنقل.

راجع «الميزان» (٢٨٩/٤) و«الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٤٣) و«المغني في الضعفاء» (٧٠٦/٢).

- الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي.

قال الدارقطني: مجهول.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٦/٦) وراجع «اللسان» (١٦٠/٢).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١١٧) بنفس الإسناد، وفيه مسلم بن قادم والصحيح «سلم بن قادم».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٩/١) والخطيب في «الجامع» (٣٨٩/١) عن أحمد بن يحيى الحلواني، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٦٥) من طريق محمد بن علي بن داود، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٨٥) من طريق عثمان بن خرزاد، والخطيب في «الجامع» (٣٨٩/١رقم٩٠٨) من طريق محمد بن الحسين الأنماطي، جميعا عن سلم بن قادم به، وسلم جاء في «الأوسط» «سليم» وعند أبي الشيخ «سلام» وعند الخطيب «سالم» مصحفا وقال الطبراني في «الأوسط»: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الحارث بن مسلم ولا عن الحارث إلا هاشم، تفرد به سلم بن قادم.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن السني في «عمل اليوم والليلة» ورمز لضعفه =

حدثنا عمر بن أبي الحارث الهمداني، حدثنا سلم بن قادم، حدثنا أبومعاوية هاشم بن عيسى الحمصي، أخبرنا الحارث بن مسلم، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر إلى وجهه في المرآة، قال: «**الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله، وكرم صورة وجهي فحسنها، وجعلني من المسلمين**»

[٤١٤٥] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن شعيب،

= قال المناوي: ورواه عن أنس أيضا الطبراني في «الأوسط»، قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف، ورواه عنه المؤلف في «الشعب» وفيه هاشم بن عيسى الحمصي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: لا يعرف.

راجع (فيض القدير ٥/ ١٦٤).

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٦٦).

وللحديث شواهد:

١- من حديث عائشة: يرويه أبان بن سفيان حدثنا أبوهلال عن هشام بن عروة عن أبيه عنها.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٦٨، ١٥٥) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٨٣). قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف جدًا، آفته أبان هذا، قال الدارقطني: جزري متروك.

٢- من حديث علي بن أبي طالب: يرويه الحسين بن أبي السري حدثنا محمد بن الفضيل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عنه.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٦٣).

وهذا الإسناد ضعيف جدًا، فيه الحسين هذا هو ابن المتوكل وهو ضعيف جدا كذبه أخوه محمد وأبوعروبة الحراني، وعبدالرحمن بن إسحاق هو أبوشيبة الواسطي وهو ضعيف.

٣- من حديث عبدالله بن عباس: يرويه عمرو بن الحصين حدثنا يحيى بن العلاء بن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عنه مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٣٨٢) وأبويعلى في «مسنده» (٤/٤٧٨رقم٢٦١١) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٨٤-١٨٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٦٤).

وهذا إسناد واه جدًا؛ فإن عمرو بن حصين ويحيى بن العلاء كذابان.

ذكر الألباني هذه الطريق ثم قال: ومما سبق يتبين أن هذه الطرق كلها ضعيفة ولا يمكن القول بأن هذه الطرق يقوي بعضها بعضا لشدة ضعفها، من أجل ذلك لا يصح الاستدلال بالحديث على مشروعية هذا الدعاء عند النظر في المرآة. راجع «إرواء الغليل» (رقم٧٤).

[٤١٤٥] **إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع بين ابن أبي فديك وجعفر بن محمد الباقر.**

- ابن أبي فديك هو إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، صدوق.

والحديث أخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١٧٤).

حدثنا ابن أبي فديك، قال بلغني عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال: «**الحمد لله الذي حسن خَلقي وخُلقي، وزان مني ما شان من غيري**»

[٤١٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا طاهر بن عمرو ابن الربيع بن طارق، حدثنا أبي، أخبرني السري، عن الحسن أن رجلاً قال: الحمد لله ربنا كثيرًا كما ينعم ربنا كثيرًا فقال له النبي ﷺ: «**إن الله ليحييك كثيرًا**»

[٤١٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن ابن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال: «**للطاعم الشاكر مثل ما للصائم الصابر**»

[٤١٤٦] إسناده: مرسل وفيه من لم نعرفه.
- طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي، لم نعرفه.
- وأبوه عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي، أبوحفص الكوفي نزل مصر (م٢١٩هـ) صدوق. من كبار العاشرة (خ م د).
- السري هو السري بن يحيى بن إياس الشيباني، ثقة.
- الحسن هو البصري.

[٤١٤٧] إسناده: رجاله كلهم ثقات.
- ابن أبي حرة محمد بن عبدالله بن أبي حرة (بضم المهملة وتشديد الراء) الأسلمي، المدني، ثقة. من السابعة (ق).
- وعمه حكيم بن أبي حرة الأسلمي. صدوق. من الثالثة (خ ق).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٧/١/١) عن إسماعيل بن أبي أويس بنفس السند ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٩/٢) عن عبيد بن أبي قرة عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٣/٢) عن سليمان بن بلال.

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات وفي عبيد بن أبي قرة كلام لا يضر. راجع «الصحيحة» (رقم٦٦٥) و«صحيح الجامع الصغير» (٣٨٣٧).

ورواه[١] ابن وهب عن سليمان عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة بإسناده وقال: من الأجر.

ورواه[٢] عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة، عن عمه حكيم ابن أبي حرة، عن سنان بن سنة الأسلمي صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ.

وقيل[٣] عن عبدالعزيز عن ابن أبي حرة عن أبيه عن سنان بن سنة عن النبي ﷺ.

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٣٦/٤) والمؤلف في «سننه» (٣٠٦/٤) من طريق عبيد الله بن وهب عن سليمان بن بلال، وفي «المستدرك»: «حكيم بن أبي درة» والصواب «حكيم بن أبي حرة» وكذا ورد فيه «سليمان الأغر» وهو تصحيف والصحيح «سلمان الأغر».

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وهو كما قالا.

(٢) أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٦١/١رقم١٧٦٥) من طريق عبدالله بن جعفر، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٦/١/١-١٢٧) عن ضرار، وأحمد في «مسنده» (٣٤٣/٤) من طريق هارون بن معروف، وابنه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٣٤٣/٤) عن أحمد بن حاتم الطويل ولم يسق لفظه، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨/٧رقم٦٤٩٢) من طريق عبدالله بن جعفر الرقي عن الدراوردي به.

وكذا أخرجه القضاعي في «مسند» الشهاب.

قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح وهو كما قال.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٣/٢) عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي.

وقال: قيل لأبي زرعة أيهما أصح - حديث سليمان أو حديث الدراوردي - فقال: حديث الدراوردي أشبه.

وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص٤٩١) من طريق نعيم بن حماد، عن الدراوردي، عن محمد ابن عبدالله بن أبي حرة، عن عمه، عن سنان بن سنة، عن أبيه.

فصار الحديث من رواية سنة والد سنان وهي منكرة لأنه تفرد بها نعيم بن حماد وهو ضعيف.

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» - بدون ذكر اللفظ (١٢٧/١/١) من طريق ابن أبي الأسود عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن ابن أبي حرة عن أبيه عن سنان بن سنة به.

وهذا إسناد جيد أيضا وأبو حرة اسمه واصل بن عبدالرحمن البصري، صدوق عابد، وكان يدلس عن الحسن من كبار السابعة.

وروي[(١)] عن موسى بن عقبة عن حكيم بن أبي حرة عن بعض أصحاب النبي ﷺ قوله.

ورويناه من حديث المقبري[(٢)] وحنظلة[(٣)] بن علي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من غير شك .

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٧/١/١) عن محمد بن المثنى حدثنا مغيرة بن سلمة سمع وهيبا سمع موسى بن عقبة عن حكيم بن أبي حرة عن بعض أصحاب النبي ﷺ قوله مثله ولم يسق لفظه . وهذا الإسناد صحيح ورجاله كلهم ثقات.

(٢) أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٣رقم٢٤٨٦) من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا محمد بن معن المدني الغفاري حدثني أبي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . وقال: هذا حديث حسن غريب رجال هذا السند ثقات رجال الشيخين مع أن معنا والد محمد لم يوثقه غير ابن حبان .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٣/٢) عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن رجل من بني غفار عن سعيد المقبري به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٢٤/١٠رقم١٩٥٧٣) - ومن طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٦/٤)والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٠/١١رقم٢٨٣٢) عن معمر عن رجل من بني غفار عن سعيد المقبري به.

وهذا إسناد صحيح إلى الرجل الغفاري ومن الظاهر أنه معن والد محمد فإنه غفاري كما هو مبين في رواية الترمذي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٧/١-الإحسان) من طريق معتمر بن سليمان عن معمر ابن راشد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

هكذا وقع في «الإحسان» : معمر عن سعيد المقبري وفيه انقطاع أو وقع في سنده سقط فإن بين معمر وسعيد المقبري واسطتين كما يدل عليه رواية أحمد عن عبدالرزاق عنه كما قال الحافظ في «الفتح» (٥٨٣/٩) : «لكن في هذه الرواية انقطاع خفي على ابن حبان فقد رويناه في «مسند مسدد» » عن معتمر عن معمر عن رجل من بني غفار عن المقبري وكذلك أخرجه عبدالرزاق في «جامعه» عن معمر وهذا الرجل هو معن بن محمد الغفاري فيما أظن لاشتهار الحديث من طريقه .

(٣) أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٦١/١رقم١٧٦٤) والحاكم في «المستدرك» (٤٢٢/١-٤٢٣) وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٣/٢) من طريق معن بن محمد عن حنظلة بن علي الأسلمي عن أبي هريرة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١٣٦/٤) والمؤلف في «سننه» (٣٠٦/٤) من طريق عمر بن علي المقدمي عن معن بن محمد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: كنت أنا وحنظلة بالبقيع مع أبي هريرة فحدثنا أبوهريرة بالبقيع عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الطاعم الشاكر مثل الصائم =

[٤١٤٨] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عمر بن أبي الحارث، حدثنا سعيد بن أشعث بن سعيد، أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال سمعت أبي، يحدث عن أبي عثمان، عن سلمان أن رجلاً بسط له من الدنيا فانتزع ما في يديه، فجعل يحمد الله ويثني عليه، حتى لم يكن فراش إلا باري فجعل يحمد الله ويثني عليه وبسط لآخر من الدنيا فقال لصاحب الباري: أرأيتك أنت على ما تحمد الله، قال: أحمده على ما لو أعطيت به ما لو أعطي الخلق لم أعطهم إياه، قال: وما ذلك؟ قال: أرأيت بصرك، أرأيت لسانك، أرأيت يديك، أرأيت رجليك.

[٤١٤٩] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني قاسم بن هاشم، أنه حدث عن سعيد بن عامر أو غيره من البصريين قال: جاء رجل إلى يونس بن عبيد يشكو ضيق حاله فقال له يونس: أتسرك ببصرك هذا الذي تبصر به مائة ألف درهم؟ قال الرجل: لا، قال: فبيديك مائة ألف درهم؟ قال الرجل: لا، قال: فبرجليك؟ قال الرجل: لا، قال: فذكره نعم الله عليه، فقال يونس: أرى عندك ما بين ألوف وأنت تشكو الحاجة.

= الصابر» ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وهو كما قالا.
قال الحافظ في «الفتح» (٥٨٣/٩): وهذا محمول على أن معن بن محمد حمله عن سعيد ثم حمله عن حنظلة.

[٤١٤٨] سعيد بن أشعث بن سعيد السمان وهو ابن أبي الربيع السمان.
قال ابن أبي حاتم: ما أراه إلا صدوقا. راجع «الجرح والتعديل» (٥/٤).
• أبوعثمان هو النهدي.
والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٩٩).
قوله «الباري» أي «الحصير» فارسي معرب.

[٤١٤٩] عبدالله هو ابن أبي الدنيا.
• قاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبدالله بن سيف السمسار (م٢٥٩هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٣٠/١٢) وقال: كان صدوقا.
وهذا القول في كتاب «الشكر» (رقم١٠٠).
وذكره الذهبي في «السير» (٢٩٢/٦) وأبونعيم في «الحلية» (٢٢/٣) عن غسان بن المفضل الغلابي حدثني بعض أصحابنا قال ... فذكره وفيه «اللسان، والبصر، والفؤاد، والسمع، واليدين، والرجلين».

[٤١٥٠] أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني علي بن الحسن قال سمعت أبا طالب يقول في كلامه: اختط لك الأنف فأقامه وأتمه، فأحسن تمامه، ثم أدار منك الحدقة فجعلها بجفون مطبقة، وبأشفار مغلقة، ونقلك من طبقة إلى طبقة، وحنن عليك الوالدين برقة ومقة، فنعمه عليك مورقة، وأياديه بك محدقة.

[٤١٥١] أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله ابن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن راشد، حدثنا أبو ربيعة، حدثنا أبو غياث، قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول: يا ابن آدم إن أردت أن تعلم قدر ما أنعم الله عليك، فغمض عينيك.

[٤١٥٢] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبد الله، حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن

[٤١٥٠] أبوطالب زيد بن أخزم الطائي، النبهاني، البصري، الحافظ (م٢٥٧هـ) ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (خ-٤).

وهذا الكلام ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١٩٦).

وقوله والمقة: المحبة من قولك ومقه يمقه أي أحبه.

[٤١٥١] أبوربيعة الإيادي قيل اسمه عمر بن ربيعة. مقبول. من السادسة (دت ق).

• أبوغياث سالم العتكي بصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٩/٤) وقال: ربما أخطأ.

وقال ابن معين: سالم لا شيء.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٠/٤-١٩١)، «التاريخ الكبير» (١١٨/٢/٢).

والأثر هو كتاب «الشكر» (رقم١٧٨) وفيه سالم «أبوعتاب» وهو خطأ.

[٤١٥٢] عبدالله (الأول) هو ابن أبي الدنيا.

وعبدالله (الثاني) هو ابن المبارك المروزي.

والخبر هو في كتاب «الشكر» (رقم٩١).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٠/١) من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي الدرداء، وزاد في آخره: «ومن لم يكن غنيًّا عن الدنيا فلا دنيا له».

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) للمؤلف وحده.

الحسن قال قال أبو الدرداء: من لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه، فقد قل علمه، وحضر عذابه.

زاد فيه غيره عن الحسن اللباس.

[٤١٥٣] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم -ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا حبان بن علي العنزي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: كان علي رضي الله عنه إذا دخل الخلاء قال: بسم الله الحافظ المؤدي، وإذا خرج مسح بيديه بطنه ثم قال: يا لها من نعمة لو يعلم العباد شكرها.

وفي رواية ابن عبدان باسم الحافظ المؤدي.

[٤١٥٤] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني العباس بن جعفر،

[٤١٥٣] إسناده: ضعيف.

- حبان بن علي العنزي أبوعلي الكوفي، ضعيف.
- سعد بن طريف هو الإسكاف الحنظلي، متروك.
- الأصبغ بن نباتة هو الحنظلي، الكوفي، متروك، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم١٣).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٩/١) لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٤١٥٤] إسناده: ضعيف.

- العباس بن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان البغدادي، أبومحمد الواسطي (م٢٥٨هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).
- شاذ بن فياض أبوعبيدة اليشكري البصري اسمه هلال وشاذ لقبه. صدوق له أوهام وأفراد. من العاشرة (دس).
- الحارث بن شبل (بكسر الشين وسكون الراء) بصري. ضعيف. من السادسة. وقال ابن معين: ليس بشيء، وضعفه الدارقطني، وقال البخاري: ليس بمعروف في الحديث.

راجع ترجمته في «الميزان» (٤٣٤/١)، «اللسان» (١٥٢/٢)، «الجرح والتعديل» (٧٧/٣)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢١٣)، «الضعفاء والمتروكون» (ص١٧٧ رقم ١٥٦)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٧٤).

والحديث هو في كتاب «الشكر» (رقم١٢٤). =

حدثنا شاذ بن فياض، عن الحارث بن شبل، قال حدثتنا أم النعمان، عن عائشة رضي الله عنها حدثتها عن النبي ﷺ قال: **«إن نوحا عليه السلام لم يقم عن خلاء قط إلا قال: الحمد لله الذي أذاقني لذته، وأبقى منفعته في جسدي، وأخرج عني أذاه»**

[٤١٥٥] وأخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله، حدثني يحيى ابن جعفر، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا أصبغ بن زيد أن نوحا عليه السلام كان إذا خرج من الكنيف قال ذلك فسمي عبدا شكورا.

[٤١٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: كان نوح إذا طعم طعاماً أو لبس ثوباً حمد الله فسمي عبداً شكوراً .

= وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢١٣/١-٢١٤) عن محمد بن إسماعيل، عن هلال بن فياض به.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب» .
وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر مرفوعا.
أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٥) وهذا إسناد ضعيف أيضا.

[٤١٥٥] يحيى بن جعفر بن الزبرقان هو يحيى بن أبي طالب أخو العباس بن جعفر.
قال الدارقطني: لا بأس به عندي.
والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١٢٥).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤١٥٦] إسناده: رجاله ثقات.
● سفيان هو الثوري.
والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٦٠/٢) بنفس الإسناد.
وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩/١٥) من طريق يحيى وعبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان به.
كما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩/١٥) من طريق المعتمر بن سليمان عن سفيان الثوري عن أيوب عن أبي عثمان عن سلمان.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٦/٥) ونسبه للفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب» .

[٤١٥٧] وأخبرنا أبو القاسم[(١)] عبد الرحمن بن عبيد الله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾[(٢)] قال: لم يأكل شيئا قط إلا حمد الله عز وجل، ولم يشرب شراباً قط إلا حمد الله عليه، ولم يمش مشيا قط إلا حمد الله عليه، ولم يبطش بشيء قط إلا حمد الله عليه، فأثنى الله عز وجل عليه ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾.

وبهذا الإسناد[(٣)] أخبرنا عبدالله، حدثنا هشام بن سعد قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال: كان نوح عليه السلام إذا أكل قال: الحمد لله، وإذا شرب قال: الحمد لله، وإذا لبس قال: الحمد لله وإذا ركب قال: الحمد لله فسماه الله عبدًا شكورًا.

[٤١٥٨] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله، حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، حدثنا أبوربيعة، حدثنا هشام بن سليمان[(٤)] قال كنت قاعدا عند الحسن وبكر بن عبد الله المزني فقال له الحسن: (هات)[(٥)] يا أبا عبد الله دعوات

[٤١٥٧] شبل هو ابن عباد المكي القارئ، مر.

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٢٠٢).

وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص٣٢٩-٣٣٠ رقم ٩٤١).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/١٥) من طريق ابن جريج عن مجاهد بمثله مختصرا.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) في الأصلين «أبوعبدالرحمن بن عبيدالله» وهو خطأ.

(٢) سورة الإسراء (١٧/ ٣).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٢٠٣).

وهو في «زوائد الزهد» للمروزي (ص٣٢٩ رقم ٩٤٠).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٥٠) من طريق حاتم بن إسماعيل.

وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٤١/٢) من طريق الحسين بن حفص، كلاهما عن هشام بن سعد.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) وعزاه إلى أحمد في «الزهد» وابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤١٥٨] هذا الأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٦١-١٦٢ رقم١٨٧).

(٤) في الأصلين «هشام بن سلمان» وهو خطأ.

(٥) ما بين القوسين سقط من «الأصلين».

لإخوانك فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ، ثم قال: والله ما أدري أي النعمتين أفضل علي وعليكم أنعمة المسلك أم نعمة المخرج إذ أخرجه منا؟ قال الحسن: لقد قلت عجباً يا بكر إنها لمن نعمه العظام.

[٤١٥٩] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن عامر، حدثني أسماء بن عبيد، عن الحسن قال: يا لها من نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا لقد كان ملك من ملوك هذه القرية يرى غلاما من غلمانه يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائماً، فيقول: يا ليتني مثلك ما يشرب حتى يقطع عيفة(١) العطش وإذا شرب كان له في تلك الشربة موتات، يا لها من نعمة تأكل لذة وتخرج سرحاً يعني سهلاً.

قال الشيخ أحمد: قد روينا في كتاب الدعوات حديث أبي أيوب عن النبي ﷺ أنه كان إذا أكل قال: «**الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا**»

[٤١٦٠] وأخبرناه أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي

[٤١٥٩] أحمد بن إبراهيم هو العبدي مولى عبد القيس.
- أسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي أبوالمفضل البصري والد جويرية (م١٤١هـ). ثقة. من السادسة (بخ م س).

وهذا القول ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٨٩ ص١٦٢).

وذكر ابن الأثير ببعضه في «النهاية» (٢٠٩/٤) في مادة (كوز).

قوله «سرحا» أي سهلاً سريعًا وفي الأصلين «سرجًا» وهو خطأ.

قوله «الحب»: الحبرة والخابية.

يكتاز: أي يغترف بالكوز، وفي الأصلين «يكتال» وهو خطأ.

(١) في الأصلين «عنقة العطش» لعل الصواب ما أثبتناه.

[٤١٦٠] إسناده: جيد.
- الفضل به سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي، أصله من خراسان (م٢٥٥هـ). صدوق. من الحادية عشرة (خ م ت س).
- عبدالله بن محمد بن عمارة بن القداح الأنصاري. مدني أخباري. راجع «الميزان» (٤٨٩/٢)، «الجرح والتعديل» (١٥٨/٥).

والحديث هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص١٥٢رقم١٦٨).

وأخرجه أبوداود في الأطعمة(٤/ ١٨٧-١٨٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٥) =

الدنيا، حدثني الفضل بن سهل، حدثنا عبدالله بن محمد بن عمارة، حدثنا مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن زهرة بن معبد، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي أيوب عن النبي ﷺ . . . فذكره .

[٤١٦١] أخبرنا أبوحازم الحافظ، حدثني أبوأحمد الحافظ، أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن صالح، أخبرنا ابن وهب، حدثني سعيد بن عبدالله، عن عبدالجليل بن حميد، أنه سمع ابن شهاب يقول في قول الله عز وجل: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾[1] قال: «قولوا الحمد لله».

[٤١٦٢] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

= وابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم٤٧٢) والطبراني في «الكبير» (٢١٨/٤رقم٤٠٨٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٦/٧-الإحسان) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل زهرة بن معبد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٨/٤رقم٤٠٨٢) من طريق رشدين بن سعد عن زهرة بن معبد به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص١٠٩-مخطوط) من طريق الليث بن سعد عن زهرة بن معبد به.

قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٥٥٧).

[٤١٦١] سعيد بن عبدالله الجهني حجازي. مقبول. من السادسة (ت عس ق).

في الأصلين «عبدالله بن سعيد» وهو مقلوب.

● عبدالجليل بن حميد المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢١/٨) ولم يذكر له جرحًا ولا تعديلا. وراجع «الجرح والتعديل» (٣٣/٦).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٠/٦) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) سورة سبأ (٣٤/ ١٣).

[٤١٦٢] إسناده: ضعيف، والحديث مرسل.

● جابر هو ابن يزيد الجعفي، ضعيف.

● أبو جعفر هو محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل.

والحديث في كتاب «الشكر» (ص٩٨-٩٩ رقم٦٩).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٧/٨) من طريق أحمد بن يونس عن فضيل بن عياض عن جابر به.

=

حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا فضيل بن مرزوق، عن جابر، عن أبي جعفر قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب الماء قال: «**الحمد لله الذي جعله عذبًا فراتًا برحمته، ولم يجعله مالحًا لجاجًا بذنوبنا**».

[٤١٦٣] قال وحدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، أخبرنا جرير، عن عبدالله ابن شبرمة، أن الحسن كان يقول ذلك إذا شرب الماء.

[٤١٦٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمرويه قال قال صالح بن أحمد بن حنبل: كان أبي رحمه الله لا يدع أحدًا يستقي له الماء للوضوء إلا هو وكان إذا خرج الدلو ملأ قال: الحمد لله، قلت: يا أبة أي شيء الفائدة؟ قال: يا بني أما سمعت الله عز وجل يقول: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾[1].

= وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص١٠٩-مخطوط) من طريق أبي نعيم عن فضيل بن عياض عن جابر به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أبي نعيم فقط ورمز له بضعفه.

قال المناوي: ورواه أيضا كذلك الطبراني في «الدعاء» وقال ابن حجر: وهذا الحديث مع إرساله ضعيف من أجل جابر الجعفي. (فيض القدير ٥/ ١٤٤).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤٤٢٩).

[٤١٦٣] إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده.

- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي، ثقة.
- عبدالله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي أبوشبرمة الكوفي القاضي (م١٤٤هـ). ثقة، فقيه. من الخامسة (خت م د س ق).

في الأصلين «عثمان بن عبد الله بن شبرمة» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه؛ لأن عبدالله بن شبرمة هو الذي يرويه عن الحسن البصري، يروي عنه جرير بن عبدالحميد الضبي.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٩رقم٧٠).

[٤١٦٤] **إسناده: رجاله كلهم ثقات.**

(١) سورة الملك (٦٧/ ٣٠).

[٤١٦٥] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة، أنه قال سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت أبا القاسم ﷺ ما سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها يقول: إن الله عز وجل قال: «**يا عيسى بن مريم إني باعث بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال: يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم؟ قال: أعطيهم من حلمي وعلمي**».

[٤١٦٦] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا

[٤١٦٥] إسناده: صحيح.

• أبوحلبس يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي أخو يونس بن ميسرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢٧/٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٨٨/٩) و «التاريخ الكبير» (٣٥٥/٢/٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٠/٦) من طريق ليث عن معاوية بن صالح به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٣٥٥/٢/٤-٣٥٦) عن عبدالله بن صالح بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٤٨/١) من طريق بشر بن سهل اللباد. وأبونعيم في «الحلية» (٢٢٧/١، ٥/ ٢٤٣) من طريق مطالب بن شعيب وبكر بن سهل، ثلاثتهم عن عبد الله بن صالح به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وفي رواية «المستدرك» سقط «معاوية بن صالح» بين عبدالله بن صالح ويزيد بن ميسرة.

وحكم الشيخ الألباني: بالوضع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٠٥٦).

وسيعيده المؤلف في الباب (٧٠) وهو باب في الصبر على المصائب.

[٤١٦٦] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٣٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه البزار (٤/ ٢٨- كشف) من طريق المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩٥/١٠) وقال: رواه الطبراني في الثلاثة بأسانيد وفي أحدها قيس ابن الربيع وثقه شعبة والثوري وغيرهما وضعفه يحيى القطان وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه وإسناده حسن.

مر برقم (٤٠٦٣) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

عبدالله بن روح المدائني، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«أول من يُدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء»**.

[٤١٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا نصر بن حماد، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت . . . بإسناده نحوه.

[٤١٦٨] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملاء، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق ابن سليمان الرازي، حدثنا أبوسنان، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«عجبت للمؤمن إن أعطي قال الحمد لله فشكر، وإن ابتلي قال الحمد لله فصبر، فالمؤمن يؤجر على كل حال حتى اللقمة يرفعها إلى فيه»**.

[٤١٦٧] إسناده: ضعيف.

- نصر بن حماد أبوالحارث الوراق البجلي من أهل بغداد.

قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال يحيى بن معين: كذاب.

راجع ترجمته في «الميزان» (٤/٢٥٠) و«التهذيب» (١٠/٤٢٥) و«المجروحين» (٣/٢٤) و«الجرح والتعديل» (٨/٤٧٠) و«الكامل» لابن عدي (٧/٢٥٠٣) و«الضعفاء» للعقيلي (٤/٣٠٠) و«التاريخ الكبير» (٤/٢/١٠٦).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص٣٨٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٤٩-٥٠ رقم١٢٧٠) من طريق أبي العباس الأصم عن محمد بن إسحاق الصغاني به.

[٤١٦٨] إسناده: **قوي ورجاله موثقون.**

- أبوسنان هو سعيد بن سنان الشيباني الأصغر، صدوق، لا بأس به.
- أبوإسحاق هو السبيعي، ثقة، عابد اختلط في آخره.
- عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني، نزيل الكوفة. صدوق . من الثانية (س).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٨رقم٣١١٦ - كشف) من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق به.

ورواه[١] معمر عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن عمر بن سعد . . . بمعناه.

[٤١٦٩] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن صهيب قال قال رسول الله ﷺ: **«عجبا لأمر المؤمن إن أمر المؤمن كله خير إن أصابته سراء فشكر كان خيرًا، وإن أصابته ضراء فصبر كان خيرًا»**

أخرجه مسلم[٢] في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٩٧/١١رقم٢٠٣١٠) ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٣/١) والمؤلف في «سننه» (٣٧٦/٣) وفي «الآداب» (رقم١٠٣٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم١٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤٤٨/٥رقم١٥٤٠) - عن معمر - بنفس الطريق.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩) - وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم١٤٣) - وأحمد في «مسنده» (١٧٧/١) والبزار في «مسنده» (٢٩/٤-كشف) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (١٨٢/١) والبغوي في «شرح السنة» ولم يسق لفظه (٥/ ٤٤٨-٤٤٩رقم١٥٤١) من طريق إسرائيل ؛ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠٦٧) من طريق أبي الأحوص، وأحمد في «مسنده» (١٧٣/١) والبزار في «مسنده» (٢٨/٢-كشف) من طريق سفيان، كلهم عن أبي إسحاق به.
إسناد هذا الحديث صحيح ورجاله ثقات.
قال الهيثمي في «المجمع» (٩٥/١٠) : رواه أحمد بأسانيد والطبراني في «الأوسط» بسياق أتم منه. والبزار وأسانيد أحمد رجالها رجال الصحيح وكذلك بعض أسانيد البزار.
[٤١٦٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.
(٢) في الزهد (٣/ ٢٢٩٥رقم٦٤) عن هداب بن خالد وشيبان بن فروخ، جميعا عن سليمان بن المغيرة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٢/٤) عن بهز وحجاج، وفي «مسنده» (٢٣٣/٤) عن عفان، وفي (٦/ ٥١) عن عبدالرحمن بن مهدي،
والمؤلف في «سننه» (٣٧٥/٣) وفي «الآداب» (رقم١٠٣١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٣/٤رقم٢٨٨٥) من طريق شيبان بن فروخ، والطبراني في «الكبير» (٤٧/٨ رقم٧٣١٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي، جميعا عن سليمان بن المغيرة به.
وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧١٤) وأحمد في «مسنده» (١٦/٦) والطبراني في «الكبير» =

[٤١٧٠] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبدالله هو ابن المبارك، أخبرنا معمر، قال سمعت صالح بن مسمار قال: ما أدري أنعمة الله علي فيما بسط علي أفضل أم نعمته فيما زوى عني؟

[٤١٧١] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني محمود بن خداش، عن أشعث بن عبدالرحمن بن زبيد، عن مجمع الأنصاري، عن رجل من أهل الخير قال: لنعم الله فيما زوى عنا من الدنيا أفضل من نعمه فيما بسط لنا منها، وذلك أن الله عز وجل لم يرضها لنبيه ﷺ فأكون فيما رضي لنبيه ﷺ أحب إلي من أن أكون فيما كره له وسخطه.

قال عبدالله(١) وبلغني عن بعض العلماء أنه قال: ينبغي للعالم أن يحمد الله على ما زوى عنه من شهوات الدنيا، كما يحمده على ما أعطاه [أن يقع ما أعطاه](٢) والحساب يأتي عليه إلى ما عافاه فلم يبتله به فيشغل قلبه وتتعب جوارحه فيشكر الله على سكون قلبه وجمع همه.

= (٤٧/٨ رقم٧٣١٦) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٨٧٥) و «الصحيحه» (رقم١٤٧).

[٤١٧٠] **صالح بن مسمار السلمي أبوالفضل ويقال أبوالعباس المروزي الكشميهني صدوق. من صغار العاشرة (م ت).**

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٦٨رقم١٩٩).

وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص١٤٣رقم٤٢٧).

[٤١٧١] **إسناده: لا بأس به.**

● محمود بن خداش الطالقاني أبومحمد نزيل بغداد (م٢٥٠هـ). صدوق. من العاشرة (ت عس ق).

● أشعث بن عبدالرحمن بن زبيد اليامي، كوفي. صدوق، يخطئ. من التاسعة (ت).

● مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري، كوفي. صدوق. من الخامسة (م س).

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٢٣-١٢٤رقم١١١).

(١) هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص١٢٤رقم١١٢).

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل و،ن، زدناه من كتاب «الشكر» لتكملة العبارة.

[٤١٧٢] حدثنا أبوسعد بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوالحسن علي بن يوسف النصيبي بمكة، أخبرنا عبدالله بن محمد بن المفسر، حدثنا محمد بن المثنى، قال سمعت بشر بن الحارث يقول: ما من الإنسان أحد إلا وهو مبتلى إما ابتلاؤه بنعمه لينظر كيف شكره وإما ببلاء لينظر كيف صبره.

[٤١٧٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبومحمد الحسن بن أبي الحسين العسكري، حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالله العامري، حدثني عمر بن صدقة الحمال قال: كنت مع ذي النون بأخميم فسمع صوت لهو ودفاف وأكبار فقال: ما هذا؟ فقيل: عرس لبعض أهل المدينة، وسمع إلى جانبه بكاء وصياحا وولولة فقال: ما هذا؟ فقالوا: فلان مات، فقال لي: يا عمر بن صدقة أعطي هؤلاء فما شكروا، وابتلي هؤلاء فما صبروا، ولله علي إن بت في هذه المدينة، فخرج من ساعته من أخميم إلى الفسطاط.

[٤١٧٤] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي، حدثنا الحارث بن مسكين، حدثنا ابن وهب، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم قال: ذكر بعض أهل العلم أن في بعض الكتب

[٤١٧٢] عبدالله بن محمد بن المفسر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح، أبوأحمد الشافعي الدمشقي (٣٦٥هـ)

راجع ترجمته في «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ٢٥٦)، «غاية النهاية» (١/٤٥٢)، «شذارت الذهب» (٣/٥١).

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (ص١٣٢رقم١٢٩) عن عبدالملك بن أبجر بمعناه.

[٤١٧٣] إسناده: غير سليم.

- محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالجبار العامري، ضعيف، مر.
- عمر بن صدقة الحمال، لم نجده.

وهذا الأثر قد مر في الجزء الأول (١/ ٥٤٦رقم٢٣٥) فراجع.

[٤١٧٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، العدوي، ضعيف.

والأثر أورده ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٣٧-١٣٨رقم١٤٤) ومن طريقه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/١٣٦).

في الأصل و(ن) «بعض أصحاب أهل العلم» .

الذي أنزل الله جل وعز قال: سروا عبدي المؤمن فكان لا يأتيه شيء يحبه إلا قال الحمد لله الحمد لله ما شاء الله، قال: روعوا عبدي المؤمن قال: فلا يطلع عليه طليعة من طلائع المكروه إلا قال الحمد لله الحمد لله قال الله عز وجل: أرى عبدي يحمدني حين روعته كما يحمدني حين سررته أدخلوا عبدي دارا عندي كما يحمدني على كل حال.

[٤١٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عمرو عن المقبري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله عز وجل (يقول)**(١)**: عبدي المؤمن بمنزلة كل خير يحمدني وأنا أنزع نفسه من جنبيه»**.

ورواه الوليد أيضا عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة هكذا.

[٤١٧٦] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن عبيد التميمي قال قال أعرابي: الحمد لله الذي لا يحمد على المكروه غيره.

[٤١٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان.
- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٢) من طريق يونس عن الليث به

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٢) والبزار في «مسنده» (٣٧١/١-كشف الأستار)

وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٨٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢١/٢) وقال: رواه البزار من طريق شيخه أحمد بن أبان القرشي ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

قال الألباني: حسن راجع «الصحيحة» (رقم١٦٣٢).

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصلين».

[٤١٧٦] أحمد بن عبيد التميمي لعله أحمد بن عبدالجبار بن محمد العطاردي التميمي أبوعمر الكوفي (م٢٧٢هـ)

ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. من العاشرة (د).

وانظر قول الأعرابي هذا في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص١٠٥رقم٨٤).

[٤١٧٧] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله ابن أبي الدنيا، أخبرنا الحسن[١] بن يحيى بن كثير العنبري، حدثنا خزيمة أبومحمد العابد، قال: مر وهب بن منبه بمبتلى أعمى مجذوم مقعد عريان به وضح وهو يقول: الحمد لله على نعمته، فقال رجل مع وهب: أي شيء بقي عليك من النعمة تحمد الله عليها؟ فقال المبتلى: ارم ببصرك إلى أهل المدينة، فانظر إلى كثرة أهلها، أولا أحمد الله أنه ليس فيها أحد يعرفه غيري؟.

[٤١٧٨] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبوبكر أحمد بن

[٤١٧٧] إسناده: لا بأس به.

- الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيصي. لا بأس به. من الحادية عشرة (س).
- خزيمة أبومحمد العابد . قال أبونعيم: كان عن الوضيعة عائدا وإلى الرفيعة رائدا.

راجع «حلية الأولياء» (٣٠٢/٦).

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص١٥٣-١٥٤رقم١٧١).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٨/٤) من طريق أبي بكر بن عبيد عن الحسن بن يحيى بن كثير العنبري به.

(١) في الأصل و(ن) «الحسين بن يحيى بن كثير العنبري» وهو خطأ والصواب «الحسن بن يحيى» لأنه يروي عن أبي محمد خزيمة العابد.

قوله وضح: برص، ومنه الحديث «جاء رجل بكفه وضح: أي برص» . راجع «النهاية» (١٩٦/٥).

[٤١٧٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوعبدالله محمد بن داود بن النعمان، لم نهتد إلى من ترجمه.

في نسخة (ن) : «محمد بن يزداد بن النعمان» .

- الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبوبكر أو أبو محمد البصري، القاضي (م٢٤٠هـ). صدوق، ربما وهم. من العاشرة (م).
- عقبة بن المغيرة أبوالعلاء الشيباني الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٠/٨) وسكت عليه. وراجع «التاريخ الكبير» (٤٤٣/٢/٣).

- إسحاق بن أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني أبوسليمان الكوفي - ثقة.

راجع ترجمته في «التهذيب» (٢٣٥/١) و«التاريخ الكبير» (٣٥١/١/١) و«الثقات» (٤٨/٦) و«الجرح والتعديل» (٢٢٣/٢). =

إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن داود بن النعمان بالبصرة، حدثنا الصلت ابن مسعود، حدثنا عقبة بن المغيرة، حدثنا إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني، عن أبيه، عن بشير بن الخصاصية قال: أتيت رسول الله ﷺ فلقيته بالبقيع فسمعته يقول: «**السلام على أهل الديار من المؤمنين**» فانقطع شسعي فقال لي: «**أنعش قدمك**» قلت: يا رسول الله طال عزوبتي ونأيت عن دار قومي فقال: «**يا بشير ألا تحمد الله الذي أخذ بناصيتك إلى الإسلام من بين ربيعة قوم يرون أن لولاهم انفكت**(١) **الأرض بمن عليها**»

[٤١٧٩] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله السمسار، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عبدالله المديني، حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبا الأشهب عن الحسن قال: سمع نبي الله ﷺ رجلاً يقول: الحمد لله على الإسلام فقال: «**إنك لتحمد الله على نعمة عظيمة**»

وروينا أيضا مرسلاً عن منصور بن صفية أن النبي ﷺ مر برجل وهو يقول: الحمد لله الذي هداني إلى الإسلام، وجعلني من أمة أحمد فقال النبي ﷺ: «**شكرت عظيما**».

= • وأبوه: أبوإسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني الكوفي، ثقة، مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٤٥رقم١٢٣٦) عن إبراهيم بن هاشم البغوي وعبيد العجلي قالا حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٦٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجاله ثقات.

(١) في الأصلين «انتفكت» وهو خطأ.

[٤١٧٩] إسناده: مرسل ورجاله ثقات.

- محمد بن عبدالله المديني هو ابن أبي هدبة، قال أبوحاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٣٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

  راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٧/٣٠٧) و«التاريخ الكبير» (١/١/١٢٦).

- أبوالأشهب هو جعفر بن حيان السعدي، العطاردي، البصري، ثقة، مر.

والحديث في كتاب «الشكر» (ص٦٨ رقم٩).

وهذا الحديث مرسل لأن الحسن هو البصري تابعي وكان يرسل كثيرًا ويدلس فلذا قال الدارقطني مراسيله - أي الحسن البصري - فيها ضعف.

[٤١٨٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن منصور بن صفية . . . فذكره.

[٤١٨١] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت سفيان بن عيينة قال: ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من أن عرفهم لا إله إلا الله وإن لا إله إلا الله لهم في الآخرة كالماء في الدنيا.

[٤١٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوأحمد بكر[1] بن محمد الصيرفي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، قال سمعت سفيان بن سعيد الثوري يقول: إن لذاذة قول لا إله إلا الله في الآخرة كلذاذة شرب الماء البارد في الدنيا.

[٤١٨٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

[٤١٨٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات والحديث مرسل.

● محمد بن يوسف هو الضبي الفريابي، ثقة، فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، تقدم.

● سفيان هو الثوري.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٤/١) ونسبه للخرائطي في كتاب «الشكر» والمؤلف في كتاب «الدعوات».

[٤١٨١] إسناده: رجاله موثقون.

● إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه أبومحمد المروزي، ثقة.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٠٩رقم٩٥).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧٢/٧) من طريق إبراهيم بن معمر وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن سفيان بن عيينة.

[٤١٨٢] إسناده: ضعيف.

● محمد بن يونس هو الكديمي ضعفوه. ولم نقف على هذا الأثر.

(١) في الأصل «أبوبكر بن محمد الصيرفي» وفي (ن) «أبوبكر محمد بن محمد الصيرفي» كلاهما خطأ.

[٤١٨٣] سفيان هو ابن عيينة.

والأثر أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٧٨/٢١) عن عبدالله بن محمد الزهري وابن وكيع عن أبيه، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٠٩رقم٩٤) وابن جرير في «التفسير» (٧٨/٢١) =

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن حميد الأعرج، عن مجاهد أنه كان يقرأ: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾[1] قال: لا إله إلا الله.

[٤١٨٤] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن إدريس، حدثني روح بن عبدالواحد الحراني، أخبرنا ابن السماك، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾

قال: أما الظاهرة فالإسلام، وأما الباطنة فستره عليكم المعاصي.

وقد روي فيهما حديث مسند بإسنادين فيهما ضعف كما:

[٤١٨٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن إبراهيم

= من طريق ابن أبي نجيح، وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٩٤) من طريق عبدالقدوس، كلاهما عن مجاهد.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٢٦) إلى سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف.

(١) سورة لقمان (٣١/ ٢٠).

[٤١٨٤] إسناده: ضعيف.

- روح بن عبدالواحد الحراني أبويحيى القرشي.

ليس بالمتين. راجع ترجمته في «اللسان» (٢/٤٦٦) و«الميزان» (٢/٦٠) و«الجرح والتعديل» (٣/٤٩٩) و«الضعفاء» للعقيلي (٢/٥٨).

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص١٥٨رقم١٧٩).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٢٦) لابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٤١٨٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إبراهيم بن النضر بن سعد بن بحير بن النضر أبوالفضل (م بعد٢٨٠هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٤٧) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

- محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله العرزمي، الكوفي وهو ابن ابنة عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي.

قال الدارقطني: متروك الحديث هو وأبوه وجده.

راجع «الميزان» (٣/٦٢٧) و «اللسان» (٥/٢٥٥) و «الجرح والتعديل» (٧/٣٢٠).

- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٢٥) ونسبه للمؤلف وحده.

ابن ملحان، حدثنا محمد بن إبراهيم بن النضر - أو قال - البصير، حدثنا محمد بن عبدالرحمن العرزمي، عن أبيه، عن جده وهو عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء قال: سألت ابن عباس عن قوله عز وجل: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾

قال: هذه من كنوز علمي سألت عنه رسول الله ﷺ قال: «**أما الظاهرة فما سوى من خلقك، وأما الباطنة فما ستر من عورتك، ولو أبداها لقلاك أهلك فمن سواهم**»

[٤١٨٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد الحسن بن حمشاذ، أخبرنا أبويحيى ابن أبي مسرة، حدثنا عمار بن عمرو أبي[1] مالك الجنبي، - وكان قاضيا بمكة -، حدثني أبي، عن جويبر بن سويد، عن الضحاك، عن ابن عباس أنه سئل عن قوله: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾

قال ابن عباس: هذا من مخزوني الذي سألت عنه رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما النعمة الظاهرة؟ قال: «**ما حسن من خلقه، والباطنة ما هداه للإسلام**»

[٤١٨٧] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم،

[٤١٨٦] إسناده: **ليس بالقوي**.

- عمار بن عمرو أبي مالك الجنبي. ضعفه الأزدي. راجع «الميزان» (٣/١٦٧) و«اللسان» (٤/٢٧٤).
- وأبوه عمرو بن هاشم أبومالك الجنبي الكوفي. لين الحديث أفرط فيه ابن حبان. من التاسعة (د س).
- جويبر بن سعيد، الأزدي أبوالقاسم البلخي - ضعيف.
- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي، صدوق، كثير الإرسال، تقدما.

(١) في الأصلين «عمار بن عمرو بن مالك» وهو خطأ.

[٤١٨٧] إسناده: **ضعيف**.

- أبوالأحوص هو سلام بن سليم الحنفي، الكوفي، ثقة.
- عطاء بن السائب، صدوق اختلط.
- مرة هو ابن شراحبيل الهمداني - ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/٢١٩رقم٢٩٨٨) والنسائي في «الكبرى» (٧/١٣٩ - تحفة الأشراف) وابن جرير في «تفسيره» (٣/٨٨) وأبويعلى في «مسنده» (٨/٤١٧رقم٤٩٩٩) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٢/١٧١رقم٩٩٣) - عن هناد بن السري عن أبي الأحوص به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعلمه مرفوعًا إلا من حديث أبي الأحوص. =

حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا حسن بن الربيع البوراني، حدثنا أبوالأحوص، عن عطاء ابن السائب، عن مرة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**للشيطان لمة وللملك لمة يا ابن آدم، فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر، وتكذيب بالحق، وأما لمة الملك فإيعاد بالخير، وتصديق بالحق، فمن رأى منكم من ذلك شيئا فليحمد الله**» وتلا هذه الآية: ﴿**الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ**﴾[1] الآية.

[٤١٨٨] وحدثنا أبوالحسن العلوي إملاء، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان أن عبيدالله بن عبدالله أخبره أن عبدالله بن مسعود كان يقول ولا نراه يأثره إلا عن رسول الله ﷺ ... فذكره غير أنه زاد في لمة الملك ورجاء صالح ثواب، وزاد في لمة الشيطان وقنوط من الخير وقال: فإذا وجدتم لمة الملك فاحمدوا الله واسألوه من فضله، وإذا وجدتم لمة الشيطان فاستعيذوا بالله واستغفروه ولم يذكر الآية.

[٤١٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو (بن)[2] السماك، حدثنا حنبل

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦٥) ونسبه للترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والمؤلف.

قال الشيخ الألباني: إسناده عندي ضعيف؛ لأن فيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط. راجع هامش «المشكاة» (رقم٧٥) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٩٦١).

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٦٨).

[٤١٨٨] **إسناده: رجاله كلهم ثقات.**

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣/٨٨) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عبدالله بن مسعود موقوفًا.

قوله: اللمة: الهمة والخطرة تقع في القلب أراد إلمام الملك أو الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات القلب فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان.

راجع «النهاية» (٤/٢٧٢).

[٤١٨٩] **سفيان هو الثوري.**

● إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٩٣) من طريق الأعمش عن مجاهد.

(٢) ما بين القوسين سقط من «الأصلين».

ابن إسحاق، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن سفيان قال قال مجاهد: ما أدري أي النعمتين أعظم علي أن هداني للإسلام أو عافاني من الأهواء؟

ورواه ليث والأعمش عن مجاهد.

[٤١٩٠] وأخبرنا أبوالحسين، حدثنا أبوعمرو، حدثنا حنبل، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا قطن بن كعب القطعي قال كان أبوالعالية يقول: ما أدري أي النعمتين علي أفضل نعمة أن هداني للإسلام، أو نعمة إذ لم يجعلني حروريًّا؟

[٤١٩١] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي معاوية، حدثنا أبوالوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا الهياج بن بسطام، عن يونس، عن الحسن قال: كان يقال: ليس دون الإيمان غنى، ولا بعد الإيمان فقر.

[٤١٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر أحمد بن سعيد الزاهد البخاري بالكوفة، حدثنا أبوبكر محمد بن إبراهيم المفسر، قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: وقرأ هذه الآية: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾(١)

فمن نعمته أن جعل قلبك وعاء لمعرفته، وأطلق لسانك بحلاوة ذكره، وأدبرت عنه خمسين سنة، فصالحك باستغفارة واحدة.

[٤١٩٠] قطن بن كعب القطعي أبوالهيثم البصري. ثقة، من السادسة (خ قد س).
والقول أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢١٨) من طريق عاصم عن أبي العالية.
وفيه «أو عافاني من هذه الأهواء».

[٤١٩١] إسناده: ضعيف.
- الهياج بن بسطام هو التميمي البرجمي، ضعيف، مر.
- الحسن هو البصري.

وقع في الأصلين «أبوإسحاق بن إبراهيم» وهو خطأ.

[٤١٩٢] أبوبكر أحمد بن سعيد الزاهد البخاري.
- وشيخه أبوبكر محمد بن إبراهيم المفسر، لم نظفر لهما بترجمة.

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٠٣).

[٤١٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي، قال سمعت يحيى بن معاذ يقول في قصصه وتلا هذه الآية: ﴿اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى • فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾(١).

قال يحيى: إلهي وسيدي هذا رفقك لمن يزعم أنه إله فكيف رفقك بمن يقول أنت الإله.

[٤١٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمر(٢) الزاهد صاحب ثعلب ببغداد، أخبرنا ثعلب، عن عمر بن شبة قال: لم يقل لبيد في الإسلام إلا هذا:

الحمد لله إذ لم يأتني أجلي حتى لبست من الإسلام سربالا.

وقيل إنه لغيره ذكرناه في باب الشيب.

[٤١٩٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن يحيى بن

[٤١٩٣] إسناده: ضعيف جدًّا.

- علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حبيب أبوأحمد المروزي، ضعيف.
- محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي أبوعبدالله الطيالسي، متروك الحديث، تقدما.

(١) سورة طه (٢٠/ ٤٣-٤٤).

[٤١٩٤] أبوعمر الزاهد هو محمد بن عبدالواحد المعروف بغلام ثعلب.

- ثعلب هو أبوالعباس أحمد بن يحيى بن يزيد البغدادي، ثقة.

ذكر المؤلف هذا البيت في كتاب «الزهد» (رقم٦٣٩) ونسبه إلى قردة بن نفاثة السلولي.

وذكره أبوالفرج في «أغانيه» (١٤/ ٩٧) عن أحمد بن عبدالعزيز عن عمر بن شبة قال حدثني أبو عبيدة . . . فذكره.

ورجح ابن عبدالبر في «الاستيعاب» أن البيت لقردة بن نفاثة السلولي ثم ذكره ثالث أبيات ثلاثة في ترجمة قردة.

وذكره أبوحاتم في «المعمرين» وقال: ويزعمون أن البيت للبيد.

وذكره المرزباني في «معجم الشعراء» (ص٣٣٨-٣٣٩) في ترجمة قردة وقال: هذا البيت يروى للبيد بن ربيعة. راجع «الشعر والشعراء» (ص٢٧٥).

(١) في الأصلين «أبوعمرو الزاهد» وهو خطأ.

[٤١٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٠٢٣) في ترجمة رفيع بن مهران أبي العالية.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢١٩) من طريق محمد بن كثير، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم٨٧ص١٠٦) من طريق ابن عائشة، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

الحسين العمي، حدثنا عبيدالله العبسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت قال قال رفيع أبوالعالية: إني لأرجو أن لا يهلك عبد بين نعمة يحمد الله عليها وذنب يستغفر الله منه.

[٤١٩٦] وأخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عصمة بن الفضل، حدثنا يحيى بن يحيى، عن محمد بن نشيط، عن بكر ابن عبدالله، أنه لحق حمالاً عليه حمله وهو يقول: الحمد لله أستغفر الله قال: فانتظرته حتى وضع ما على ظهره، وقلت له: أما تحسن غير هذا؟ قال: بلى أحسن خيرا كثيرًا أقرأ كتاب الله عز وجل غير أن العبد بين نعمة وذنب، فأحمد الله على نعمائه السابغة، وأستغفره لذنوبي فقلت: الحمال فيها أفقه من بكر.

[٤١٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون، حدثني بكر بن عبدالله المزني قال: كان أبوتميمة إذا قالوا كيف أنتم؟ قال: بين نعمتين ذنب مستور ولا يعلم به أحد وثناء من هؤلاء الناس لا والله ما بلغته ولا أنا كذلك.

[٤١٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد، حدثنا عبدالصمد بن الفضل، حدثنا علي بن عبدالله، عن عصمة بن عبدالرحمن السكوني قال: جاء بكر بن

[٤١٩٦] محمد بن نشيط الفارسي أبوالنعمان العامري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٩/٧) وسكت عليه.
راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢٢٥/١/١) و «الجرح والتعديل» (١١٠/٨).
والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٦رقم٦٥).

[٤١٩٧] إسناده: رجاله موثقون.
• أبوتميمة الهجيمي طريف بن مجالد البصري (م نحو سنة ٩٧هـ). ثقة. من الثالثة (خ -٤).

[٤١٩٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.
• عصمة بن عبدالرحمن السكوني، لم نظفر له بترجمة.
والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٢٨رقم١٢٢) من طريق عقبة بن عبدالله الرفاعي قال: دخلت أنا وبكر بن عبدالله المزني على أبي تميمة نعوده فقال له بكر: كيف أصبحت يا أبا تميمة؟ قال: أصبحت بين نعمتين أميل بينهما لا أدري أيهما أفضل؟ ذنب ستره الله علي فأصبحت لا أخاف أن يعيرني به أحد ومودة جعلها الله لي في صدور الناس لم أبلغها.

عبدالله المزني إلى أبي تميمة الهجيمي فقال له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بين نعمتين أميل بينهما لا أدري أيتهما أفضل ما ستره الله علي فلا أخاف أن يرميني به أحد، ومودة رزقني من الناس بعزة ربي ما بلغه عملي.

[٤١٩٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معاذ، عن ابن عون، قال: مررت بالشعبي وهو جالس بفنائه فقلت: كيف أنتم؟ قال فقال: كان شريح إذا قيل له كيف أنتم؟ قال: بنعمه قال بإصبعيه كذا ومد بصره إلى السماء.

[٤٢٠٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري المقيم بمكة في المسجد الحرام، حدثنا ابن رشيق، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحكم، قال سمعت ذا النون يقول: وقال له بعض أصحابه كيف أصبحت؟ قال: أصبحت وبنا من نعم الله ما لا يحصى مع كثير ما يعصى، فلا ندري على ما نشكر على جميل ما نشر أو على قبيح ما ستر.

[٤٢٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: كان يحيى بن معاذ يقول في مناجاته: إلهي ما أكرمك إن كانت الطاعات فأنت اليوم تبذلها وغدا تقبلها، وإن كانت الذنوب فأنت اليوم تسترها وغدا تغفرها، فنحن من الطاعات بين عطيتك وقبولك، ومن الذنوب بين سترك ومغفرتك.

[٤١٩٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.
- معاذ هو ابن معاذ أبوالمثنى البصري، ثقة. لم نقف على هذا الأثر.

[٤٢٠٠] إسناده: صحيح.
- ابن رشيق هو الحسن بن رشيق العسكري أبومحمد بن أبي الحسين.
- أحمد بن إبراهيم بن الحكم بن صالح المعافري، المصري أبودجانة القرافي (م٢٩٩هـ).

قال ابن يونس: قيل إنه غلط في حديثه فروى شيئا من حديث هارون عن حرملة.
راجع ترجمته في «الميزان» (١/٨٠) و «اللسان» (١/١٣٢) و «الأنساب» (١٠/٣٦١) و «الإكمال» (٦/٤١٩).

[٤٢٠١] إسناده: ضعيف.
- علي بن محمد المروزي، ضعيف، مر.

[٤٢٠٢] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، حدثنا يوسف بن بهلول، قال سمعت ابن كليب يقول: كتب إلي ابن السماك: أما بعد فإني كتبت إليك وأنا مسرور مستور، وأنا بهما مغرور، ذنب ستره علي، وقد طابت به النفس كأنه مغفور، ونعم أبلاها فأنا بها مسرور، كأني فيها على تأدية الحقوق، فليت شعري ما عواقب هذه الأمور.

[٤٢٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالوليد الفقيه، يقول سمعت أحمد بن خالد بن أحمد القاص، يقول سمعت محمود بن آدم، يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: لولا ستر الله عز وجل ما جالسنا أحد.

[٤٢٠٤] أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا يعقوب بن عبيد، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن طلق بن حبيب، قال: إن حق الله أثقل من أن يقوم به العباد، وإن نعم الله أكثر من أن يحصيها العباد، ولكن أصبحوا توابين وأمسوا توابين.

[٤٢٠٥] أخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن منصور الطوسي، حدثنا أبوبكر يوسف بن يعقوب النجاحي بمكة، حدثنا سفيان

[٤٢٠٢] إسناده: حسن.
- يوسف بن بهلول التميمي، الأنباري، نزيل الكوفة (م٢١٨هـ). ثقة. من العاشرة (خ).
- عباءة بن كليب الليثي، أبوغسان الكوفي. صدوق له أوهام. من العاشرة (ق).

والأثر في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص١٦٣رقم١٩١).

[٤٢٠٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- أحمد بن خالد بن أحمد القاص، لم نجده.
- محمود بن آدم المروزي (م٢٥٨هـ). صدوق. من العاشرة (خ).

[٤٢٠٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات
- يعقوب بن عبيد بن أبي موسى النهرتيري، بغدادي (م٢٦١هـ).

قال أبوحاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢١٠) و «تاريخ بغداد» (١٤/٢٨٠).

هذا الأثر لعله سقط من النسخة المطبوعة لكتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا.

[٤٢٠٥] إسناده: رجاله ثقات غير عبدالله بن أحمد بن منصور الطوسي، لم نجده.

ابن عيينة، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة قال: قام رسول الله ﷺ حتى تورمت قدماه فقيل: يا رسول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبدًا شكورًا»

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث ابن عيينة.

[٤٢٠٦] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

---

(١) فأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٤٤) عن صدقة بن الفضل، ومسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧١ -٢١٧٢) رقم ٨٠) عن ابن أبي شيبة وابن نمير، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه النسائي في قيام الليل (٣/ ٢١٩) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن منصور، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٥٦رقم١٤١٩) عن هشام بن عمار، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥٥) عن وكيع، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٠١رقم١١٨٣) عن علي بن خشرم وسعيد بن عبدالرحمن وعبدالجبار بن العلاء، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥١) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٣٥) وابن المبارك في «الزهد» (ص٣٥-٣٦رقم١٠٧) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥٠رقم٤٧٤٦)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤١٩-٤٢٠رقم١٠١٠) عن سفيان بن عيينة به.

تابعه مسعر عن زياد بن علاقة به.

أخرجه البخاري في التهجد (١/ ٤٤) وفي الرقاق (٧/ ١٨٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤١٩رقم١٠٠٩).

وتابعه أبوعوانة عن زياد بن علاقة.

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧١رقم٧٩) والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٦٨ رقم٤١٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٠٠-٢٠١رقم١١٨٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٥رقم٩٣١) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠٠) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٠٠) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٤٣١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٢٠رقم١٠١١) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٤١) من طريق شريك عن زياد بن علاقة به.

[٤٢٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

- مزاحم بن زفر بن الحارث الضبي الكوفي. ثقة. من السادسة (خت م س).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٠٠-١٠١رقم٧٣).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٨١)ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

حدثنا علي بن الجعد، أخبرني مزاحم بن زفر، عن مسعر قال: لما قيل لهم: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾(١) لم تأت على القوم ساعة إلا ومنهم مصلي.

[٤٢٠٧] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عيسى بن عون الحنفي، عن عبدالملك بن زرارة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة في أهل ومال وولد فيقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت»**

[٤٢٠٨] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني علي بن داود، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا أبوزهير يحيى بن عطارد القرشي، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يرزق الله عبدًا الشكر فيحرمه الزيادة لأن الله عز وجل يقول ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾(٢)»**.

---

(١) سورة سبأ (٣٤/ ١٣).

[٤٢٠٧] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن عون الحنفي، مجهول،
- عبدالملك بن زرارة - ضعيف: تقدما.

والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٢٠٧) من طريق سعيد بن محمد الحبري، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٥٩) من طريق عنبسة، والخطيب في «تاريخه» (٣/١٩٨-١٩٩) من طريق محمد بن أبي عون، والطبراني في «الصغير» (١/ ٢١٢) من طريق العباس بن الفرج الرياشي، كلهم عن عمر بن يونس به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١) - ومن طريقه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٢٠٧) بدون ذكر اللفظ - عن الحسن بن الصباح.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٠٢٨).

[٤٢٠٨] إسناده: **فيه من لم نعرفه.**

- علي بن داود هو القنطري.
- أبوزهير يحيى بن عطارد القرشي.
- وأبوه عطارد بن مصعب القرشي، لم نجد ترجمتها.

والحديث في كتاب «الشكر» (ص٦٥ رقم٣).

(٢) سورة إبراهيم (١٤/ ٧).

[٤٢٠٩] وأخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمدان، حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا خلف يعني ابن خالد المصري، حدثنا الليث بن سعد، عن عبدالله بن صالح عمن أخبره يرفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: «**ما أعطي أحد أربعة فمنع أربعة: ما أعطي أحد الشكر فمنع الزيادة لأن الله تعالى يقول: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾** وما أعطي أحد الدعاء فمنع الإجابة لأن الله يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[1] وما أعطي أحد الاستغفار ثم منع المغفرة لأن الله عز وجل يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾[2] وما أعطي أحد التوبة فمنع التقبل لأن الله عز وجل يقول: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾[3]»

ثم لقيت أبا صالح فسألته عن ذلك فقال: نعم أنا حدثته بذلك فسألت أبا صالح عن الحديث فحدثني به ثم قلت له: من حدثك؟ قال: حدثني أبوزهير يحيى بن عطارد بن مصعب عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ .... ثم ذكر الحديث.

[٤٢٠٩] إسناده: مرسل ضعيف.

- أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف، مر.
- خلف بن خالد القرشي مولاهم، أبوالمهنا المصري. صدوق. من العاشرة (خ).

والحديث ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٠/٤٠٦) وقال: قلت وهو مرسل لا، بل معضل.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٧) وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

وله شاهد مرفوع من حديث أنس بن مالك:

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٩) ونسبه للبخاري في «تاريخه» والضياء المقدسي في «المختارة» بلفظ «من ألهم خمسة لم يحرم خمسة، من ألهم الدعاء لم يحرم الإجابة؛ لأن الله يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ومن ألهم التوبة لم يحرم القبول لأن الله يقول: ﴿هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ ومن ألهم الشكر لم يحرم الزيادة لأن الله يقول: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ومن ألهم الاستغفار لم يحرم المغفرة لأن الله يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ ومن ألهم النفقة لم يحرم الخلف لأن الله يقول: ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾».

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الحكيم الترمذي في «النوادر» كما نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٨).

(١) سورة غافر (٤٠/ ٦٠).
(٢) سورة نوح (٧١/ ١٠).
(٣) سورة الشورى (٤٢/ ٢٥).

أظنه إبراهيم بن الحسين الكسائي يقول ذلك.

وقد روي ذلك بإسناد موصول وليس بمحفوظ.

[٤٢١٠] أخبرناه أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن النضر ابن ابنة معاوية، حدثني خالد بن يزيد الدقاق سنة سبع وعشرين ومائتين، حدثنا عبدالعزيز بن أبان القرشي، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالا قال عبدالله بن مسعود سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أعطي أربعًا لم يحرم أربعًا: من أعطي الدعاء لم يحرم الإجابة؛ لأن الله عز وجل يقول:** ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة؛ لأن الله يقول: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ومن أعطي الاستغفار لا يحرم المغفرة؛ لأن الله عز وجل يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ [ومن أعطي التوبة لم يحرم التقبل لأن الله يقول: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾».

المحفوظ هذا المتن بالإسناد الأول وعبدالعزيز بن أبان متروك.

وروي من وجه آخر ضعيف كما:

[٤٢١٠] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى بن بيان أبومحمد الخطبي من أهل بغداد (م٣٥٠هـ).
قال الخطيب: وكان ثقة، فاضلا، فهما، عارفا بأيام الناس وأخبار الخلفاء، صنف تاريخا كبيرا على ترتيب السنين.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/٣٠٤-٣٠٦) و «الأنساب» (٥/١٦١-١٦٢).
- خالد بن يزيد الدقاق، لم نجد ترجمته.
- عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي أبوخالد الكوفي (م٢٠٧هـ). متروك، وكذبه ابن معين وغيره . من التاسعة (ت).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٩) برواية ابن مردويه بذكر الشكر والتوبة فقط.
ما بين المعقوفتين سقط من النسختين، وزدناه لتكملة العبارة.

[٤٢١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالباقي بن قانع، حدثنا محمد بن إسحاق ابن موسى المروزي، حدثنا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك المروزي من أصله، حدثنا هشيم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**من أعطي أربعًا أعطي أربعًا، وتفسير ذلك في كتاب الله عز وجل: من أعطي الذكر ذكره الله؛ لأن الله يقول: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾**[1] ومن أعطي الدعاء أعطي الإجابة؛ لأن الله يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ومن أعطي الشكر أعطي الزيادة؛ لأن الله يقول: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ومن أعطي الاستغفار أعطي المغفرة؛ لأن الله يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾».

[٤٢١٢] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبدالله، قال سمعت علي بن صالح في قوله تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾: أي من طاعتي.

[٤٢١١] إسناده: كإسناد سابقه.
- محمد بن إسحاق بن موسى المروزي، البغدادي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٢٤٧) ولم يجرحه.
- محمود بن العباس المروزي صاحب ابن المبارك. منكر الحديث . راجع «الميزان» (٤/٧٧) و«المغني في الضعفاء» (٢/٦٤٧).

في الأصلين «محمد بن العباس» وهو تصحيف.
والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٩٢) - ومن طريقه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١/٢٤٧-٢٤٨) والذهبي في «الميزان» (٤/٧٧-٧٨) - عن محمد بن إسحاق المروزي، بنفس السند.
وقال الطبراني : لم يروه عن الأعمش إلا هشيم، تفرد به محمود بن العباس.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٦٠) إلى الطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» .
(١) سورة البقرة (٢/ ١٥٢).
[٤٢١٢] عبدالله هو ابن المبارك المروزي.
والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٦٥رقم١٩٤).
وهو في كتاب «الزهد» لابن المبارك (ص١٠٨-١٠٩رقم٣٢٠) ومن طريقه أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣/١٨٦).
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٧) لابن المبارك وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب» .

[٤٢١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت محمد بن العباس الضبي، يقول سمعت أباإسحاق بن سعيد، يقول سمعت أبا زيد عبدالله بن محمد بن إسماعيل الفقيه، يقول سمعت أحمد بن الحريش القاضي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول في قوله عز وجل: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ قال: لئن شكرتم نعمتي لأزيدنكم طاعتي التي تقودكم إلى جنتي.

[٤٢١٤] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، قال: يروى عن علي رضي الله عنه أنه قال لرجل من همدان: إن النعمة موصولة بالشكر، والشكر متعلق بالمزيد، وهما مقرونان في قرن ولن ينقطع المزيد من الله عز وجل حتى ينقطع الشكر من العبد.

[٤٢١٥] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد ابن علي بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت فضيل بن عياض يقول: كان يقال: من عرف نعمة الله عز وجل بقلبه وحمده بلسانه لم يستتم ذلك حتى يرى الزيادة يقول الله عز وجل: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

قال: وكان يقال: من شكر النعمة أن يحدث بها.

[٤٢١٣] إسناده: لم نعرف بعض رجاله.

- أبوإسحاق بن سعيد،
- وشيخه أبوزيد عبدالله بن محمد بن إسماعيل الفقيه، لم نظفر لهما بترجمة.
- أحمد بن الحريش بن عمرو الباذغيسي قاضيها.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨/٨) وقال: وكان من عقلاء الناس.

راجع «الأنساب» (٢٢/٢) و «معجم البلدان» (٣١٩/١).

[٤٢١٤] إسناده: رجاله موثقون إلا أن فيه انقطاعا.

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص٧٣رقم١٨).

[٤٢١٥] محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي (م٢٥٠هـ) . ثقة. من الحادية عشرة (ت س).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٢رقم٥٦).

قال[١] وسمعت فضيلاً يقول: قال الله عز وجل: يا ابن آدم إذا كنت تقلب في نعمتي وأنت تقلب في معصيتي فاحذرني لا أصرعك بين معاصي، يا ابن آدم اتقني ونم حيث شئت.

[٤٢١٦] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا سريج، حدثنا روح، حدثنا عوف، عن الحسن قال: بلغني أن الله عز وجل إذا أنعم على قوم سألهم الشكر، فإذا شكروه كان قادرًا (على)[٢] أن يزيدهم، فإذا كفروه كان قادرًا (على) أن يقلب نعمته عليهم عذابًا.

[٤٢١٧] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله السمسار، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني إسحاق بن حاتم المدائني، حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثني بعض أهل الحجاز قال: قال أبوحازم: كل نعمة لا تقرب من الله - عز وجل - فهي بلية.

[٤٢١٨] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان،

---

(١) هذا القول أورده ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٣).

[٤٢١٦] إسناده: صحيح.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا. في نسخة (ن) «شريح» مصحفا.
- روح هو ابن عبادة القيسي.
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٤رقم٦٠).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصلين».

[٤٢١٧] إسناده: معضل.

والأثر في كتاب «الشكر» (ص٧٤رقم٢٠).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٣٠) من طريق عبدالله بن محمد بن عبيد به.

[٤٢١٨] إسناده: رجاله موثقون.
- عبدالله بن محمد بن أبي الأسود البصري أبوبكر وقد ينسب إلى جده (م٢٢٣هـ). ثقة، حافظ. من العاشرة (خ د ت).
- إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني أبوإسحاق الطالقاني، نزيل مرو (م٢١٥هـ). صدوق، يغرب . من التاسعة (ت د مق).
- داود بن عبدالرحمن العطار أبوسليمان المكي. ثقة، من الثامنة (ع).
- عمر بن سعيد هو ابن أبي حسين النوفلي المكي، الكوفي.

حدثنا أحمد بن بشر(١) المرثدي، حدثنا أبوبكر بن أبي الأسود، حدثنا إبراهيم بن عيسى الطالقاني، عن داود بن عبدالرحمن، عن عمر بن سعيد قال قال أبوحازم: إذا رأيت الله عز وجل يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره.

[٤٢١٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا علي الصنعاني بمرو، يقول سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه، يقول سمعت أحمد بن حنبل، يقول سمعت أبا معاذ النحوي، يقول: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾(٢) قال: أظهر لهم النعمة وأنساهم الشكر.

[٤٢٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد الحسن بن حمشاذ العدل، حدثنا

---

(١) كذا في الأصل وجاء في،ن، «أحمد بن بشير» مصحفا.
والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (٨٠رقم٣١) من طريق ابن المبارك عن داود بن عبدالرحمن به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٤٤) من طريق عبدالله بن الضريس عن أبي حازم به.
[٤٢١٩] أبومعاذ النحوي هو الفضل بن خالد المروزي مولى باهلة (م٢١١هـ)
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وراجع «الجرح والتعديل» (٧/٦١)، «غاية النهاية» (٢/٩)، «بغية الوعاة» (٢/٢٤٥).
(٢) سورة الأعراف (٧/ ١٨٢) وسورة القلم (٦٨/ ٤٤).
[٤٢٢٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.
• حرملة بن عمران بن قراد التجيبي، أبوحفص المصري الحاجب (م١٦٠هـ). ثقة. من السابعة (بخ م د س ق).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٣٠-٣٣١رقم٩١٣) عن مطلب بن شعيب الأزدي عن عبدالله بن صالح به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٩٥) وفي «الزهد» (ص١٢) من طريق رشدين بن سعد أبي الحجاج المهري، وابن جرير في «تفسيره» (٧/١٩٥) من طريق أبي الصلت، والدولابي في «الكنى» (١/١١١) من طريق حجاج بن سليمان الرعيني، ثلاثتهم عن حرملة بن عمران به.
تابعه ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم به.
أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧/١٩٥) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٨٠ رقم٣٢).
قال الشيخ الألباني: هذه متابعة قوية من ابن لهيعة لحرملة فإن ابن لهيعة ثقة في نفسه، وإنما =

أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا أبوصالح، حدثني حرملة بن عمران، عن عقبة بن مسلم، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معاصيه، فإنما ذلك له منه استدراج ثم نزع بهذه الآية: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ • فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾**(١)»

[٤٢٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن كامل القاضي، أخبرنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي -ح

وأخبرنا عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوبكر بن خنب، أخبرنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، عن

= يخشى من سوء حفظه، فإذا تابعه ثقة فذلك دليل على أنه قد حفظ والله أعلم.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٢٧٠) إلى أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني في «الكبير» وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف.

قال الشيخ الألباني: هذا إسناد قوي رجاله ثقات. راجع «الصحيحة» (رقم٤١٤) . وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٧٥).

(١) سورة الأنعام (٦/ ٤٤-٤٥).

[٤٢٢١] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

● بضعة اسمه زياد بن ثوبان وبضعة لقبه، من أهل المدينة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٥٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/٣٤٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٥٢٦) ولم يذكروا له جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٦٤-١٦٥) من طريق أبي يعقوب إسحاق ابن إبراهيم الحربي الحافظ حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٥٢) عن علي بن إبراهيم عن محمد بن إسماعيل الترمذي به.

وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٥٢٦) في ترجمة زياد بضعة.

وتابعه عمر بن محمد العمري عن نافع عن بضعة عن أبي هريرة.

بلفظ «لا تغبطن فاجرا بنعمة» .

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ /١ /٣٤٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٥٢٦).

سليمان، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن بضعة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يغرنكم فاجر في نعمة فإن له عند الله قاتلا لا يموت** ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾[1]».

كذا قالا وكذلك رأيته من وجه آخر عن أبي إسماعيل الترمذي.

ورواه البخاري[2] في التاريخ عن أيوب بن سليمان بإسناده عن عبيدالله بن عمر عن نافع وبضعة اسمه زياد.

[٤٢٢٢] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا جهم بن أوس، سمع عبدالله بن أبي مريم ومر به عبدالله بن رستم في موكبه فقال لابن أبي مريم: إني ليسرني مجالستك وحديثك، فلما مضى قال ابن أبي مريم سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لا تغبطن فاجرًا بنعمة إن له عند الله قاتلا لا يموت**»

فبلغ ذلك وهب بن منبه فأرسل إليه أبا داود الأعور ما قاتل لا يموت؟ قال ابن أبي مريم: النار.

---

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٩٧).

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٣٤٥).

[٤٢٢٢] **إسناده: رجاله موثقون.**

● جهم بن أوس المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٥١) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

وانظر «التاريخ الكبير» (١/٢/٢٣٢) و «الجرح والتعديل» (٢/٥٢٢).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/٢٣٢) في ترجمة جهم بن أوس بنفس السند بتمامه.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٢٠-٢٢١رقم٦٢٣) موقوفا بدون ذكر القصة عن موسى بن عبيدة عن زياد بن ثوبان عن أبي هريرة قال: لا تغبطن فاجرا بنعمة فإن من ورائه طالب حثيث طلبه جهنم، «كلما خبت زدناهم سعيرًا».

في الأصلين «لا يغبطن» وهو خطأ.

[٤٢٢٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن الحسن الدارابجردي، حدثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبدالله ابن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ»**

رواه البخاري(١) في الصحيح عن مكي بن إبراهيم عن عبدالله بن سعيد.

[٤٢٢٤] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن ابن الحسين بن منصور، أخبرنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،

[٤٢٢٣] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

في الأصلين «عبيد الله بن سعيد» مصحفا.

(١) في الرقاق (١٦٩/٧)، ومن طريقه أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٦٩٣) وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/١) والحاكم في «المستدرك» (٣٠٦/٤).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي فقال: «ذا في البخاري».

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٠رقم٢٣٠٤) عن صالح بن عبدالله وسويد بن نصر، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم١٦٩) من طريق محمد بن بكار، وأبونعيم في «الحلية» (١٧٤/٨) من طريق يحيى بن عبدالحميد، ثلاثتهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه الحسين المروزي في «زيادات الزهد» (ص١-٢رقم١)، وعنه البغوي في «شرح السنة» (٢٢٣/١٤رقم٤٠٢٠) عن ابن المبارك والفضل بن موسى قالا حدثنا عبدالله بن سعيد به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٦رقم٤١٧٠) من طريق صفوان بن عيسى، والطبراني في «الكبير» (٣٩٢/١٠رقم١٠٧٨٦) والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم١٦٩) والجورقاني في «الأباطيل» (٤٥/٢) من طريق إسماعيل بن جعفر، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم١٦٩) من طريق الدراوردي وعبدالله بن جعفر، كلهم عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٢٢٤/١رقم٨)، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٤/١) وفي «الزهد» (ص٣٥) وهناد في الزهد (٢/ ٣٥٦ رقم٦٧٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٣٤) عن عبدالله بن سعيد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٤/٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٧٠/٣) وفي «الآداب» (رقم١١٤٨) بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٦٥٤).

[٤٢٢٤] إسناده: كإسناد سابقه.

حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: «**اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، ومن تحول عافيتك، ومن فجأة نقمتك، ومن جميع سخطك وغضبك**»

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي زرعة عن يحيى بن بكير.

[٤٢٢٥] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا قال قال داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، حدثني عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز، قال: ما قلب عمر بن عبدالعزيز بصره إلى نعمة أنعم الله بها عليه إلا قال:

اللهم أعوذ بك من أن أبدل نعمك كفرا أو أكفرها بعد معرفتها أو أنساها فلا أثني بها

[٤٢٢٦] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

---

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٧رقم٩٦).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٦٨٥) وأبوداود في الوتر (٢/ ١٩١رقم١٥٤٥) من طريق عبدالغفار بن داود عن يعقوب بن عبدالرحمن به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٣١) والجورقاني في «الأباطيل» (٢/٤٥رقم٤٣١) من طريق حفص بن ميسرة ويعقوب بن عبدالرحمن، كلاهما عن موسى بن عقبة به.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فرده الذهبي فقال: أخرجه مسلم.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥/٤٦٥- تحفة الأشراف).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/١٦٨رقم١٣٦٨) من طريق أبي محمد يحيى بن منصور القاضي عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي به.
صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٣٠٢).

[٤٢٢٥] إسناده: رجاله موثقون.
- الوليد بن مسلم أبوالعباس القرشي، ثقة، كثير التدليس والتسوية، مر.
- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبوعتبة الشامي الداراني.
- عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي القرشي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٣٠) و «التاريخ الكبير» (٣/١/١٤٥) وسكتا عليه. والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٧رقم٦٦).

[٤٢٢٦] إسناده: ضعيف.
- عبدالله بن خراش الكوفي، ضعيف، مر. =

حدثنا محمد بن صدران الأزدي، حدثنا عبدالله بن خراش، حدثنا يزيد بن يزيد، قال سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول: قيدوا نعم الله - عز وجل - بالشكر لله عز وجل.

زاد فيه غيره عن عمر بن عبدالعزيز وشكر الله ترك المعصية.

[٤٢٢٧] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا مخلد بن حسين، عن محمد ابن لوط الأنصاري، قال: كان يقال: الشكر ترك المعصية.

قال[1] قال ابن أبي الدنيا بلغني عن بعض الحكماء قال: لو لم يعذب الله -عز وجل- على معصيته لكان ينبغي أن لا يعصى لشكر نعمته.

[٤٢٢٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي، يقول سمعت أبي، يقول سمعت محمد بن عبد، يقول سمعت محمد بن الليث، يقول سمعت حامدا اللفاف، يقول سمعت حاتما الأصم، يقول سمعت شقيقا يقول: تفسير الحمد على ثلاثة أوجه: أوله إذا أعطاك الله شيئا تعرف من أعطاك، والثاني أن ترضى بما أعطاك، والثالث ما دام قوته في جسدك أن لا تعصيه.

= والأثر في كتاب «الشكر» (ص٧٧رقم٢٧).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٣٤٠) من طريق حسين الذراع عن عبدالله بن خراش عن مرثد أبي يزيد قال سمعت عمر يقول: أيها الناس قيدوا النعم بالشكر وقيدوا العلم بالكتاب.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤٢٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن سعيد هو الجوهري.
- موسى بن أيوب هو النصيبي.
- مخلد بن حسين الأزدي الرملي، أبومحمد البصري نزيل المصيصة (م١٩١هـ). ثقة، فاضل. من كبار التاسعة (مق س).
- محمد بن لوط بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الأنصاري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٧٠) وسكت عليه.

والأثر أورده ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٨٥رقم٤١).

(١) القائل هو أحمد بن سلمان المذكور.

[٤٢٢٨] شقيق هو ابن إبراهيم أبوعلي البلخي الزاهد العابد المعروف.

[٤٢٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص، حدثني الجنيد بن محمد قال قال السري يومًا : ما الشكر؟ وكان إذا أراد أن يفيد الإنسان جعله سؤالاً فقلت له: أما الشكر عندي أن لا يستعان على المعاصي بشيء من نعمه، فاستحسن ذلك، وقال لي: أعد الكلام علي ثم قال: وأينا لا يستعين بنعمه على معاصيه ومكث حينا من الدهر يقول لي: كيف قلت في الشكر؟ فأعيد الكلام عليه.

قال الجنيد وهذا فرض الشكر أن لا يعصى في نعمه.

[٤٢٣٠] سمعت أبا سعد بن أبي عثمان الزاهد، يقول سمعت الحسن بن عثمان الواعظ ببغداد، يقول سمعت أبا عبدالله الفأفأ، يقول سمعت أبا بكر الموسوس، يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السري السقطي، يقول سمعت معروفا الكرخي يقول: ما أنعم الله على عبد بنعمه فاستظهر بنعمته على معاصيه إلا ابتلاه الله بفقد أعز الأشياء عليه.

[٤٢٣١] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبا الفضل بن حمدون الشرمقاني، يقول سمعت علي بن عبدالحميد الغضائري، يقول سمعت السري يقول: من لم يعلم قدر النعم سلبها من حيث لا يعلم.

[٤٢٢٩] السري هو ابن المغلس السقطي أبوالحسن.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/١١٩) عن محمد بن إبراهيم، عن جعفر، عن الجنيد مختصرًا.

وأخرجه القشيري في «رسالته» (١/٤٤١-٤٤٢) من طريق الحسن بن يحيى عن جعفر به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧١) برواية المؤلف وحده.

[٤٢٣٠] الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سورة أبو عمر الواعظ المعروف بابن الفلو (م٤٢٦هـ)

قال الخطيب : وكان لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (٧/٣٦٢).

• أبوعبدالله الفأفأ وشيخه أبوبكر الموسوس لم نجد لهما ترجمة .

[٤٢٣١] أبوالفضل بن حمدون هو أحمد بن محمد بن حمدون الفقيه الشرمقاني.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٥٢)، ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/١٢٤).

[٤٢٣٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا سفيان قال قالوا للزهري - ح

وحدثنا أبوسعيد، قال حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبوحذيفة الفزاري يعني عبدالله بن مروان بن معاوية، حدثنا سفيان بن عيينة قال قيل للزهري: ما الزهد؟ قال: من لم يغلب الحرام صبره، ولم يمنع الحلال شكره، قال أبوسعيد: معناه الصبر على الحرام والشكر على الحلال.

قال: والشكر على الحلال الاعتراف لله به، واستعمال النعمة في الطاعة.

[٤٢٣٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبدالرحيم بن مطرف، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية عن معاذ بن جبل أنه قال: إن أخوف ما أخاف عليكم أن تبطروا في نعمة ربكم عز وجل، وأن تستقصروا في خشيتكم.

[٤٢٣٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا علي بن عاصم، عن الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن كعب قال: شر الحديث التجديف.

[٤٢٣٢] أبوداود هو السجستاني.
- يحيى بن موسى البلخي، خت، أصله من الكوفة (م٢٤٠هـ). ثقة. من العاشرة (خ د ت س).
- عبدالله بن مروان بن معاوية أبوحذيفة الفزاري، كوفي.

مستقيم الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (١٥١/١٠) و «كتاب الثقات» (٣٥٠/٨).

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٤٢٣٣] **إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاع.**
- حسان بن عطية هو المحاربي، أبوبكر الشامي.

ثقة، لكنه لم يدرك معاذ بن جبل.

[٤٢٣٤] أبوعبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».
- علي بن عاصم صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، تقدما.

وقول كعب أخرجه أبوعبيد في «غريب الحديث» (٢٤٢/٤).

وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٢٤٧/١) والزمخشري في «الفائق» (١٩٨/١) مع شرح التجديف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٤/١) برواية الخرائطي فقط.

قال أبوعبيد[١] قال الأصمعي: التجديف هو الكفر بالنعم يقال منه جدف الرجل تجديفا قال أبوعبيد وقال الأموي: هو استقلال ما أعطاه الله عز وجل.

[٤٢٣٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن محمد الرازي، يقول سمعت محمد بن نصر بن منصور الصائغ، قال سمعت مردويه الصائغ يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: عليكم بالشكر فإنه قل قوم كانت عليهم من الله نعمة فزالت عنهم ثم عادت إليهم

وقد روي في هذا المعنى ما

[٤٢٣٦] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا حاجب بن الوليد، حدثنا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن

---

(١) راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤/ ٢٤٢).

[٤٢٣٥] مردويه الصائغ هو عبدالصمد بن يزيد أبوعبدالله الصائغ المعروف بمردويه خادم الفضيل ابن عياض (م٢٣٥هـ).

قال الخطيب: قال ابن معين: لا بأس به، ليس ممن يكذب.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٠)، «الثقات» (٨/ ٤١٥)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٥٢)، «الميزان» (٢/ ٦٢١).

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٣٧٢) ونسبه للمؤلف وحده.

[٤٢٣٦] إسناده: ضعيف

- حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور، أبومحمد المؤدب الشامي، نزيل بغداد (م٢٢٨هـ). صدوق، من العاشرة (م كد).
- الوليد بن محمد الموقري، أبوبشر البلقاوي، مولى بني أمية (م١٧٢هـ). متروك، من الثامنة (ت ق).

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه.

وكذبه ابن معين وقال النسائي: متروك الحديث.

راجع ترجمته في «الميزان» (٤/ ٣٤٦) و«المجروحين» (٣/ ٣٤) و«الجرح والتعديل» (٩/ ١٥) و«الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣١٨).

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص٦٥رقم٢).

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١٢رقم٣٣٥٣) من طريق وساج بن عقبة عن الوليد بن محمد الموقري به.

قال البوصيري في «زوائد المسند»: في إسناده الوليد بن محمد وهو ضعيف.

(قلنا) وفيه وساج بن عقبة بن وساج الأزدي مستور.

عرْوة، عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فرأى كسرة ملقاة فمسحها فقال: **«يا عائشة أحسني جوار نعم الله - عز وجل - فإنها ما نفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم»**

قال الشيخ أحمد: الموقري ضعيف.

ورواه[1] أيضا خالد بن إسماعيل المخزومي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة وهو أيضا ضعيف.

وروي عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن هشام والله أعلم بصحته.

[٤٢٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن الخضر الشافعي، حدثنا الحسن بن علي بن مخلد، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فرأى في بيتي كسرة ملقاة فمشى إليها فشمها ثم أكلها فقال: **«يا عائشة أحسني جوار نعم الله فإنها قلما نفرت من أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم»**.

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٢٩/١١) وابن عدي في «الكامل» (٩١٢/٣) وفي هذا الإسناد خالد بن إسماعيل أبوالوليد المخزومي.

قال الخطيب: مجهول. وقال ابن عدي: كان يضع الحديث على الثقات.

راجع ترجمته في «اللسان» (٣٧٣/٢) و «الكامل» (٩١٢/٣) و «المجروحين» (٢٧٥/١).

فهذا الإسناد ضعيف من أجل خالد بن إسماعيل المخزومي.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٦٨) كما في هامش كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا من طريق القاسم بن غصن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وهذا السند أيضا ضعيف؛ لأن القاسم بن غصن ضعيف كذا في «اللسان» لابن حجر (٤/ ٤٦٤).

(قلنا) وهذه الأسانيد كلها ضعيفة لا تصلح لأن يقوي بعضها بعضا لشدة ضعفها. والله أعلم.

[٤٢٣٧] إسناده: متكلم فيه.

- الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان، أبومحمد المطوعي المخلدي (م٢٩٩هـ)

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٤٠/١٢) ولم يذكر جرحا ولا تعديلا.

- محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي (م٢٠٣هـ).

تكلم فيه. راجع «الميزان» (٥٠٠/٣) و «اللسان» (١٠٣/٥) و «الجرح والتعديل» (٢٢٠/٧).

ورواه أيضا[(١)] عثمان بن مطر وهو ضعيف عن ثابت عن أنس.

[٤٢٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدني أبوعبدالله بن أبي ذهل، أنشدني أبوالحسن الكندي القاضي:

إذا كنت في نعمة فارعها فإن المعاصي تزيل النعم.

[٤٢٣٩] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا منصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه، أخبرنا الحسن بن أبي موسى، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عون بن محمد الكاتب، حدثنا سعد بن هريم قال قال عمارة بن حمزة: إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلة الشكر.

[٤٢٤٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، سمعت أبا الحسين الفارسي، يقول سمعت إبراهيم بن فاتك، يقول سمعت النهرجوري، يقول: لا زوال لنعمة إذا شكرت، ولا بقاء لنعمة إذا كفرت.

---

(١) أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/١٣١-١٣٢رقم٣٤٠٥) عن معاذ بن شعبة حدثنا عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أنس قال رسول الله ﷺ: «أحسنوا جوار نعم الله لا تنفروها فقلما زالت عن قوم فعادت إليهم».

وفيه معاذ بن شعبة بصري أبوسهل لم نر من وثقه وعثمان بن مطر ضعيف.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٩٥) وقال: رواه أبويعلى وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف.

[٤٢٣٨] أبوعبدالله بن أبي ذهل هو محمد بن العباس بن أحمد الضبي، العصمي.

[٤٢٣٩] الحسن بن أبي موسى لم نعرفه.

- محمد بن يحيى هو أبوبكر الصولي.
- عون بن محمد الكاتب، أبومالك الكندي.

أخباري صاحب حكايات وآداب.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢/٢٩٤) و«الميزان» (٣/٣٠٧).

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧٧٢) برواية المؤلف وحده.

[٤٢٤٠] إبراهيم بن فاتك بن سعيد البغدادي، مر.

- النهرجوري هو أبويعقوب إسحاق بن محمد من علماء مشايخهم صحب الجنيد (م٣٣٠هـ) تقدم.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٣٨٠).

[٤٢٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي قال سمعت أبا بكر الشمشاطي وسئل عن أصل الشكر فقال: أصل الشكر رؤية المنة بالقلب، والمعرفة بأنه من الله عز وجل، وحقيقة الشكر في الأصل والفرع أن تتقي الله عز وجل.

وذكر عن بعض السلف أنه قال: الشكر تقوى الله عز وجل ألا ترى أنه يقول: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾(١).

فالمتقي في هذه الآية هو الشاكر لنعمة الله فهذه الآية تدل على أن المتقي هو الشاكر، ومن لم يكن متقيا لم يكن شاكرًا.

[٤٢٤٢] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الواسطي بمكة، حدثنا أيوب بن سويد الرملي، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن عمرو قال: غار النيل على عهد فرعون فأتاه أهل مملكته فقالوا: أيها الملك أجر لنا النيل، قال: إني لم أرض عنكم ثم ذهبوا فأتوه فقالوا: أيها الملك أجر لنا النيل، قال: إني لم أرض عنكم فذهبوا ثم أتوه فقالوا: أيها الملك ماتت البهائم وهلكت الأبكار لئن لم تجر لنا النيل لنتخذن إلها غيرك، قال: اخرجوا إلى الصعيد فخرجوا فتنحى عنهم حيث لا يرونه ولا يسمعون كلامه، فألصق خده بالأرض وأشار بالسبابة قال: اللهم إني خرجت إليك مخرج العبد الذليل إلى سيده وإني أعلم أنك تعلم أني أعلم أنه لا يقدر على إجرائه غيرك فأجره، قال: فجرى النيل جريا لم يجر قبله مثله، فأتاهم فقال: إني قد أجريت لكم النيل فخروا له سجدا وعرض له جبريل عليه السلام فقال:

[٤٢٤١] علي بن محمد بن عبدالله الحبيبي أبوأحمد المروزي، ضعيف، مر.
- أبوبكر الشمشاطي هو جعفر بن أحمد الواسطي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨/ ١٥٠) ولم يبين حاله.

وهذه النسبة إلى شمشاط وهي من بلاد الشام. راجع «الأنساب» (٨/ ١٤٩).

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٢٣).

[٤٢٤٢] إسناده: ضعيف.
- محمد بن إبراهيم بن العلاء الواسطي منكر الحديث.
- أيوب بن سويد الرملي، صدوق لكنه يخطئ، تقدما.

أيها الملك أعذني على عبد لي قال وما قصته قال: عبد لي ملكته على عبيدي وخولته مفاتيحي فعاداني فأحب من عاديت وعادى من أحببت قال: بئس العبد عبدك لو كان عليه سبيل نعرقته في بحر القلزم قال: يا أيها الملك اكتب لي كتابا، قال فدعا بكتاب ودواة فكتب ما جزاء العبد الذي خالف سيده فأحب من عادى وعادى من أحب إلا أن يفرق في بحر القلزم قال : يا أيها الملك اختمه لي فختمه ثم دفعه إليه فلما كان يوم البحر أتاه جبريل بالكتاب فقال: خذ هذا ما استفتحت به على نفسك فربما قال: هذا ما حكمت به على نفسك.

[٤٢٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر الخلدي، حدثنا أبوالعباس بن مسروق، حدثنا مهنا بن يحيى، حدثنا بقية، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثني

[٤٢٤٣] إسناده: ضعيف.

- جعفر الخلدي هو جعفر بن محمد بن نصير الخلدي أبومحمد الخواص. وفي الأصلين «أبوجعفر الخلدي» مصحفا.
- أبوالعباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي.
- مهنا بن يحيى هو أبوعبدالله البغدادي.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي أبوالصلت المقرئ الشامي. ثقة، من الثالثة وكان يرسل كثيرا (د س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٣/٤) وراجع «التاريخ الكبير» (٢٣٠/٢/٢).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٦٦/٣رقم٤٤٣٩) عن أبي الدرداء.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للترمذي في «النوادر» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف.

قال المناوي: وكذا أخرجه الحاكم أيضا . فيه عند الحاكم والمؤلف مهنا بن يحيى مجهول، وبقية ابن الوليد أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: يروي عن الكذابين ويدلسهم وشريح بن عبيد ثقة لكنه مرسل. راجع «فيض القدير» (٤٦٩/٤).

(قلنا) وهم المناوي في مهنا بن يحيى بقوله إنه مجهول بل هو ثقة ثبت.

كما ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٤/٩) وقال: مستقيم الحديث.

وقال الدارقطني : ثقة نبيل، كما ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٦٦/١٣).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٠٥٢).

عبدالرحمن بن جبير بن نفير وشريح بن عبيد الحضرميان، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: قال الله عز وجل: «**إني والإنس والجن في نبأ عظيم أخلق ويعبد غيري، وأرزق ويشكر غيري**»

[٤٢٤٤] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، حدثني محمد بن هانئ، عن بعض أصحابه قال قال رجل لأبي حازم: ما شكر العينين يا أبا حازم؟ قال: إن رأيت بهما خيرًا أعلنته، وإن رأيته شرا سترته، قال: فما شكر الأذنين؟ قال: إن سمعت بهما خيرًا وعيته، وإن سمعت بهما شرا أخفيته، قال: فما شكر اليدين؟ قال: لا تأخذ بهما ما ليس لهما، ولا تمنع حقا لله - عز وجل - هو فيهما، قال: فما شكر البطن؟ قال: أن يكون أسفله طعامًا وأعلاه علماً، قال: ما شكر الفرج؟ قال: كما قال الله عز وجل: ﴿إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾[١]

قال: فما شكر الرجلين؟ قال: رأيت حيا غبطته استعملت بهما عمله، وإن رأيت ميتا مقته كففتهما عن عمله، وأنت شاكر لله - عز وجل - فأما من شكر بلسانه ولم يشكر بجميع أعضائه، فمثله كمثل رجل له كساء فأخذ بطرفه ولم يلبسه، فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد والثلج والمطر.

[٤٢٤٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن أحمد بن إبراهيم: يقول: سمعت أحمد بن مزاحم، يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول: لا يكمل الحمد

[٤٢٤٤] إسناده: فيه مجهول.

• محمد بن هانئ هو أبوعمرو الطائي والد أبي بكر الأثرم الفقيه.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٣٠رقم١٢٦).

وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٣/٢٤٣) من طريق أبي بكر بن عبيد به.

(١) سورة المؤمنون (٢٣/ ٦-٧).

[٤٢٤٥] محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله أبوبكر البلخي البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٢٧٢).

• أحمد بن مزاحم. ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٢٢٣) ولم يبين حاله.

• أبوبكر الوراق هو محمد بن عمر الحكيم البلخي.

إلا بخلال ثلاث: محبة المنعم بالقلب، وابتغاء مرضاته بالنية، وقضاء حقه بالسعي.

[٤٢٤٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أحمد بن علي، يقول سمعت محمد ابن الحسين، يقول سمعت علي بن عبدالحميد، يقول سمعت السري يقول : من أدى الفرائض، واجتنب المحارم، وشكر النعمة عنده فما عليه لأحد سبيل، وقال: الشكر على ثلاثة أوجه: شكر اللسان، وشكر البدن، وشكر القلب، فشكر القلب أن تعلم أن النعم كلها من الله - عز وجل - وشكر البدن أن لا تستعمل جارحة من جوارحك إلا في طاعته بعد أن عافاه الله، وشكر اللسان دوام الحمد عليه.

[٤٢٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالحسن علي بن محمد المقرئ، قالا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن عثمان أبوعثمان، قال سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الشكر، المقاربة من الإخوان في النعمة، واستغنام قضاء الحوائج قبل العطية، واستقلال الشكر بملاحظة المنة.

[٤٢٤٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان قال أملى علي أبوعبدالله عمرو بن عثمان المكي قال: رأيت العلماء بهذا الشأن يرتبون الشكر في أحوال العبادة، فيلزمون كل أهل حال شكرًا من جنس حالهم، ولا أعرف له معنى إلا أن الذي يجب على الشاكرين أن يشكر الله من جنس النعمة ما كانت، فإن كانت نعمة من جهة الدنيا بذل الله منها شكرًا عليها، وإن كانت من جهة الدين عمل لله

[٤٢٤٦] أحمد بن علي بن شاذان ضعيف، مر.

- محمد بن الحسين لم نهتد إلى تعيينه.
- علي بن عبدالحميد بن عبدالله بن سليمان أبوالحسن الغضائري البغدادي، سكن حلب (م٣١٣هـ). وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٩/١٢).

[٤٢٤٧] الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، أبومحمد، ثقة، مر.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٤٢/٩) من طريق أحمد بن محمد بن مصقلة عن سعيد بن عثمان به.

[٤٢٤٨] عمرو بن عثمان بن كرب المكي أبوعبدالله (م٢٩١هـ)

كان من مشايخ الصوفية.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٢٣/١٢) و «طبقات الصوفية» (ص٢٠٠) و «حلية الأولياء» (٢٩١/١٠-٢٩٦) و «شذرات الذهب» (٢٢٥/٢) و «النجوم الزاهرة» (١٧٠/٣).

زيادة في ذلك العمل، شكر الله على إنعامه عليه بذلك، ولقد رأيت رجلاً من أهل مصر وهو محمد بن عبدالحكيم يصلي الضحى، فكان كلما صلى ركعتين سجد سجدتين، فسأله من يسأله ممن يأنس به عن السجدتين اللتين يسجدهما من كل ركعتين فماذا يريد بهما؟ قال: شكر الله على ما أنعم به علي من صلاة الركعتين.

[٤٢٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

[٤٢٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالأحوص الجشمي هو عوف بن مالك الكوفي.
- وأبوه هو مالك بن نضلة، تقدما.

في الأصلين «أبوالأحوص بن الحيثمي» مصحفا.

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٢٦٩رقم٢٠٥١٣) بسياق طويل، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٣/٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٦/١٩رقم٦٠٧) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٧/١٢-٤٨رقم٣١١٨) عن أحمد بن عبدالله الصالحي عن أبي الحسين بن بشران به مطولا.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم١٧٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٣٣رقم ٤٠٦٣) والنسائي في الزينة (٨/ ١٨١) والطبراني في «الكبير» مطولا (١٩/ ٢٧٨رقم٦١٠) من طريق زهير، والنسائي في الزينة (١٩٦/٨) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٨٠رقم٦١٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٤رقم٢٠٠٦) وأحمد في «مسنده» (١٣٧/٤) من طريق سفيان، وأحمد في «مسنده» (١٣٧/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٧٩/١٩رقم٦١١) من طريق شريك، والنسائي في الزينة (٨/ ١٨٠-١٨١) من طريق أبي بكر بن عياش، وأحمد في «مسنده» (٤٧٣/٣) والطبراني في «الكبير» بسياق طويل (١٩/ ٢٧٧-٢٧٨) من طريق إسرائيل، والطبراني في «الكبير» (٢٨١/١٩) من طريق فطر بن خليفة، و(١٩/ ٢٨٢) من طريق جرير بن حازم، و(١٩/ ٢٧٩) من طريق أسد بن موسى مطولاً،

كما أخرجه من طريق ابن جريج (١٩/ ٢٨١)، ومن طريق الحسن بن فرات (١٩/ ٢٨٠)، جميعا عن أبي إسحاق به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٨٤) وأحمد في «مسنده» (٤٧٣/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٧٧/١٩رقم٦٠٨) والحاكم في «المستدرك» (٢٤/١-٢٥، ٤/ ١٨١) وابن حبان في «صحيحه» (رقم١٤٣٤- موارد) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٣١) بسياق طويل =

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر بن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص الجشمي، عن أبيه قال: رآني النبي ﷺ وعلي أطمار فقال: **«هل لك من مال؟»** قلت: نعم، قال: **«من أي مال؟»** قال: قلت قد آتاني الله من الشاء والإبل قال: **«فلير نعمة الله وكرامته عليك»**.

[٤٢٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن السري الكرماني، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ [حدثنا محمد بن الوليد البسري، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا سليم بن حيان، حدثنا حميد بن هلال يحدث][1] عن أبي قلابة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: **«يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله - عز وجل - فإن بخل أحدكم أن يعطي ماله الناس فليتصدق على نفسه، فليأكل وليلبس مما رزقه الله عز وجل»**.

= وابن سعد في «الطبقات» (٢٨/٦) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٥٢) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» بدون ذكر اللفظ (رقم١٤٣٥- موارد) والطبراني في «الكبير» (٢٨٣/١٩رقم٦٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤٧٣/٣-٤٧٤) من طريق عبدالملك بن عمير عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه.

[٤٢٥٠] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبومحمد عبدالله بن محمد بن السري الكرماني لم نجد له ترجمة.
- حبان بن هلال الباهلي أبوحبيب البصري (م٢١٦هـ). ثقة، ثبت. من التاسعة (خ).

وفي نسخة (ن) «حيان بن سليم بن حيان» مصحفا.

- سليم بن حيان الهذلي، البصري. ثقة، من السابعة (خ د ت).

قال ابن معين: ثقة وكذا قال أحمد بن حنبل. وقال أبوحاتم: ما به بأس.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣١٤/٤) و «الثقات» (٤٣٥/٦).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٧٢/٥رقم٨١٥٩) عن أنس بن مالك.

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٢٧٣/٤- هامش مسند الفردوس) من طريق محمد بن الوليد القرشي عن حيان بن هلال عن سليم بن حيان وفيه «حيان بن هلال» موضع «حبان بن هلال» وهو تصحيف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، وفي نسخة (ن) «حميد بن عقبة» وهو تصحيف.

[٤٢٥١] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد، حدثنا محمد بن أيوب البجلي، أخبرنا أبوعمرو الحوضي، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: **«كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير مخيلة ولا سرف، فإن الله سبحانه يحب أن يرى أثر نعمته على عبده»**

[٤٢٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: من شكر النعم إفشاؤها.

[٤٢٥٣] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش -ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا إبراهيم

[٤٢٥١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوعمرو الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث الأزدي، البصري.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٩) عن همام، عن رجل، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٨٢) عن بهز، والحاكم في «المستدرك» وصححه ووافقه الذهبي (٤/ ١٣٥) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٥١) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، ثلاثتهم عن همام به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم٦٦٣) بنفس الإسناد.

وأخرج الجزء الأول فقط النسائي في الزكاة (٥/ ٧٩) وابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٢ رقم٣٦٠٥) وأحمد في «مسنده» (٢/١٨١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٢١٧) من طريق يزيد بن هارون عن همام به.

قال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٣٨١).

[٤٢٥٢] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» مرسلا (١٠/ ٤٢٥رقم١٩٥٨٠).

وفيه «شكر النعمة» موضع «شكر النعم» .

[٤٢٥٣] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

ابن عبدالله العبسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من فوقكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عز وجل»**

رواه مسلم[1] في الصحيح عن أبي بكر عن وكيع.

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٥رقم٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبومعاوية ووكيع به.
ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٧رقم٤١٤٢).
كما أخرجه مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٧٥رقم٩) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم١٥٩) من طريق جرير وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به.
وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٥-٦٦٦رقم٣٥١٣) عن أبي كريب حدثنا أبومعاوية ووكيع به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٥٤) عن أبي معاوية ووكيع قالا حدثنا الأعمش به.
وأخرجه وكيع في «الزهد» (١/ ٣٨٠-٣٨١رقم١٤٥) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٢).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢٩٣رقم٤١٠١) من طريق أبي بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد التاجر وأبي الحسن بن إسحاق.
والخطابي في «العزلة» (رقم٥٩) عن محمد بن عبدالله بن عتاب العبدي ومحمد بن أحمد بن زيرك، كلهم عن إبراهيم بن عبدالله العبسي به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٤٨- الإحسان) من طريق أبي معاوية.
وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١١٨) من طريق فضيل بن عياض، و(٥/ ٦٠) من طريق زائدة. وفي «تاريخ أصبهان» (٢/٢٦٠) من طريق علي بن صالح، كلهم عن الأعمش به.
وله شاهدان:
١- من حديث عبدالله بن مسعود
أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/١٢١) وأبونعيم في «الحلية» (٨/١١٩).
وقال الطبراني: لم يروه عن الأعمش عن أبي وائل إلا يحيى بن عيسى تفرد به عبدالواحد بن إسحاق.
٢- من حديث أبي سعيد الخدري
أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٥٧) وفي إسناده عطية العوفي وهو ضعيف.
قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٥١٩).

[٤٢٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالحسن علي بن محمد بن علي السقاء الإسفراييني، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا زكريا بن يحيى المروزي، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «**إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والجسم فلينظر إلى من هو دونه في المال والجسم**»

[٤٢٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا

[٤٢٥٤] إسناده: كسابقه.

- سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٣/٢) والحميدي في «مسنده» (٤٥٩/٢رقم١٠٦٦) وهناد في «الزهد» (٤١٧/٢-٤١٨رقم٨١٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٣٥/١١رقم٦٢٦١) عن أبي خيثمة، وابن حبان في «صحيحه» (٤٨/٢ - الإحسان) من طريق ابن أبي عمر العبدي، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/١٤رقم٤١٠٠) من طريق أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري عن أبي العباس الأصم به.

وأخرجه مسلم في «الزهد» (٢٢٧٥/٣رقم٨) من طريق المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي، والبخاري في الرقاق (١٨٧/٧) من طريق مالك، كلاهما عن أبي الزناد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧/٢رقم٧٠٩) من طريق ابن عجلان عن الأعرج به.

وروي الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة:

١- أخرجه مسلم في الزهد بدون ذكر اللفظ (٣/ ٢٢٧٥بدون رقم) وأحمد في «مسنده» (٣١٤/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٤٧/٢-٤٨رقم٧١٠ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٩٢ رقم ٤٠٩٩) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٩٠) وابن المبارك في «الزهد» (٥٠٢/٢ رقم١٤٣٣) من طريق يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «**إذا أحب أحدكم أن يعلم قدر نعمة الله عز وجل عليه فلينظر إلى من هو تحته ولا ينظر إلى من هو فوقه**» وفي إسناده يحيى بن عبيدالله متروك فالحديث ضعيف بهذه الطريق.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٨٢٠).

[٤٢٥٥] إسناده: ضعيف.

- جابر بن مرزوق الجدي، الزهري من أهل المدينة، سكن المصيصة ومكة متهم. وقال أبوحاتم: مجهول. وقال ابن حبان: يأتي بما لا يشبه حديث الثقات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

=

عبدان بن محمد المروزي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جابر بن مرزوق، - وكان يعد من الأبدال - عن عبدالله بن عبدالعزيز، عن أبي طوالة الأنصاري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**من نظر في الدين إلى من فوقه، وفي الدنيا إلى من تحته، كتبه الله صابرًا شاكرًا، ومن نظر في الدين إلى من تحته ونظر في الدنيا إلى من فوقه، لم يكتبه الله صابرًا ولا شاكرًا**»

[٤٢٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا سليم بن حيان، عن أبيه، عن أبي هريرة كان يقول: نشأت يتيما، وهاجرت مسكينا، وكنت أجيرا لابن عفان، وابنة غزوان على طعام بطني وعقبة رجلي، أحطب لهم إذا نزلوا، وأحدو بهم إذا ساروا، فالحمد لله الذي جعل الدين قوامًا، وأبا هريرة إماماً.

[٤٢٥٧] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا محمد بن مخلد الحراني، حدثنا ضمرة، عن

= راجع ترجمته في «المجروحين» (٢٠٤/١) و «الميزان» (٣٧٨/١) و «اللسان» (٨٨/٢) و «الجرح والتعديل» (٤٩٩/٢).

• عبدالله بن عبدالعزيز هو العمري.

• أبو طوالة الأنصاري هو عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) برواية المؤلف وحده.

[٤٢٥٦] والد سليم بن حيان هو **حيان بن بسطام الهذلي، البصري**. مقبول . من الثالثة (ق).

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٢٦/٤) من طريق يزيد بن هارون، وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٩/١) وابن سعد في «الطبقات» (٣٢٦/٤) وابن كثير في «البداية» (١١٤/٨) عن عفان، كلاهما عن سليم بن حيان عن أبيه.

[٤٢٥٧] **محمد بن مخلد الحراني أبوبكر**.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٣/٨) وسكت عليه.

• ضمرة هو ابن ربيعة أبوعبدالله القرشي.

• عبدالله بن القاسم.

قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٧/٨).

راجع ترجمته في «التهذيب» (٣٥٩/٥) و «الجرح والتعديل» (١٤١/٥).

وقول عبدالله ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١٨٠).

ابن شوذب قال قال عبدالله : إن لله -عز جل - على أهل النار منة، فلو شاء أن يعذبهم بأشد من النار لعذبهم.

[٤٢٥٨] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، أخبرنا الحسن بن الصباح، حدثنا أبويحيى الذهلي، قال قال سليمان يعني التيمي : إن الله عز وجل أنعم على العباد على قدره، وكلفهم الشكر على قدرهم.

[٤٢٥٩] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا معاوية بن عبدالكريم، حدثنا الحسن قال قال داود عليه السلام : إلهي لو أن لكل شعرة مني لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضتا نعمة من نعمك.

[٤٢٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي الرواد قال قال أبي عن صدقة بن يسار قال : كان داود عليه السلام في خرابه فأبصر دودة صغيرة قال ففكر في خلقها فقال : ما يعبأ الله - جل ذكره - بخلق هذه؟ قال : فأنطقها الله -عز وجل - فقالت : يا داود أتعجبك نفسك لأنا على قدر ما

[٤٢٥٨] أبويحيى الهذلي لم نجد له ترجمة.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٨).

[٤٢٥٩] عبيدالله بن عمر هو القواريري الجشمي.

● الحسن هو البصري.

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٧٦رقم٢٥).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٦٩) من طريق الربيع بن صبيح عن الحسن به.

[٤٢٦٠] عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد صدوق يخطئ، مر.

● صدقة بن يسار الجزري نزيل مكة (١٣٢هـ). ثقة. من الرابعة (م د س ق).

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٨٢رقم٣٥) عن محمد بن بشير الكندي، عن عبدالمجيد المكي، عن أبيه، وفي إسناده : محمد بن بشير الكندي متكلم فيه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٣/٥) برواية المؤلف وحده.

وسيعيده المؤلف في الباب (٣٤) وهو باب في حفظ اللسان.

آتاني الله عز وجل أذكر لله وأشكر له منك على ما آتاك الله عز وجل: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾(١)

[٤٢٦١] وأخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله، قال محمود ابن غيلان، حدثنا أبوأسامة، حدثني خالد بن محدوج أبو روح، قال سمعت أنس بن مالك يقول: إن داود نبي الله ﷺ ظن في نفسه أن أحدا لم يمدح خالقه أفضل مما مدحه فإن ملكا نزل وهو قاعد في المحراب والبركة إلى جنبه فقال: يا داود افهم إلى ما يصوت الضفدع فأنصت داود إذا الضفدع يمدحه بمدحة لم يمدحه بها داود فقال له الملك: كيف ترى يا داود فهمت ما قالت؟ قال: نعم، ماذا قالت؟ قال: قالت سبحانك وبحمدك منتهى علمك يا رب قال داود: لا، والذي جعلني نبيه إني لم أمدحه بهذا.

[٤٢٦٢] أخبرنا أبوالقاسم، قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، قال سمعت سفيان بن سعيد وذكر داود النبي ﷺ فقال: الحمد لله حمدا كما ينبغي لكرم وجه ربي وعز جلاله فأوحي إليه يا داود أتعبت الملائكة.

---

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٤٤).

[٤٢٦١] إسناده: ضعيف جدًّا.

• خالد بن محدوج أبوروح الواسطي. منكر الحديث ضعيف جدًّا، وكان يزيد بن هارون يرميه بالكذب.

راجع «اللسان» (٢/٣٨٦-٣٨٧) و «المجروحين» (١/٢٧٤) و «التاريخ الكبير» (٢/١/١٧٢) و «الجرح والتعديل» (٣/٣٥٤) و «الكامل» (٣/٨٨١) و«الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٥).

والخبر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٣٦) - ومن طريقه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/٣٤٠-٣٤١).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٨٨١) من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي عن أبي أسامة باختصاره.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٩٢) إلى ابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف.

[٤٢٦٢] عبدالله هو ابن أبي الدنيا.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٨٣رقم٣٧) - ومن طريقه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/١٩٣-١٩٤).

[٤٢٦٣] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني روح بن القاسم أن رجلا من أهله تنسك فقال: لا آكل الخبيص أو الفالوذج لا أقوم بشكره، قال: فلقيت الحسن فقلت له في ذلك فقال الحسن: هذا أحمق هل يقوم بشكر الماء البارد؟

قال الشيخ أحمد: هذا الذي قاله الحسن رحمه الله وإيانا في عجز الخلق من القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله - عز وجل - صحيح، وقد استحب بعض أهل السلف الاقتصاد في اللباس والطعام علما منهم بأنهم إذا كانوا عاجزين عن القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله - عز وجل - كانوا عن القيام بشكر النعم العظام أعجز.

[٤٢٦٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، أنه بلغه أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول: يا بني إسرائيل عليكم بالماء القراح والبقل البري وخبز الشعير، وإياكم وخبز البر فإنكم لن تقوموا بشكره.

[٤٢٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ

[٤٢٦٣] أحمد بن إبراهيم هو الدورقي النكري.
- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٩-١٠٠رقم٧١).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢٦٤) عن أحمد بن إبراهيم عن ابن علية به.

[٤٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «الموطأ» في صفة النبي (ص٩٣٢) بلاغا.

[٤٢٦٥] إسناده: ضعيف.
- إسحاق بن محمد الفروي صدوق سيىء الحفظ، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف ووهاه أبوداود، تقدم.
- سعيد بن مسلم بن بانك (بموحدة ونون مفتوحة) أبومصعب المدني. ثقة. من السادسة (س ق).
- وأبوه مسلم بن بانك.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٢/٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. =

بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا سعيد بن مسلم بن بانك، أظنه عن أبيه، أنه سمع علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: **«من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل»**

[٤٢٦٦] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني عبدالمؤمن بن عبيدالله السدوسي قال كان الحسن يقول إذا ابتدأ حديثه: الحمد لله، اللهم ربنا لك الحمد بما خلقتنا ورزقتنا وهديتنا وعلمتنا وأنقذتنا، وفرجت عنا، لك الحمد بالإسلام والقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال والمعافاة، كبتّ عدونا، وبسطت رزقنا، وأظهرت أمتنا، وجمعت فرقتنا، وأحسنت معافاتنا، ومن كل - والله - ما سألناك ربنا أعطيتنا، فلك الحمد على ذلك حمدًا كثيرًا، لك الحمد بكل نعمة أنعمت بها علينا في قديم أو حديث أو سر أو علانية، أو خاصة أو عامة، أو حي أو ميت، أو شاهد أو غائب، لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت.

[٤٢٦٧] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن أبيه قال: رأيت وهبا إذا قام في الوتر قال: الحمد لله الحمد

= راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢٥٦/١/٤) و «الجرح والتعديل» (١٨١/٨).

ذكر الحديث السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه إسحاق بن محمد الفروي أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال النسائي: ليس بثقة. ووهاه أبوداود وتركه الدارقطني وقال أبوحاتم: صدوق لقن لذهاب بصره وقال مرة يضطرب.

وقال الحافظ العراقي: ورويناه في «أمالي» المحاملي بإسناد ضعيف من حديث علي ومن طريق المحاملي رواه الديلمي في «مسند الفردوس» (فيض القدير٦/ ١٣٧).

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٦١٢).

[٤٢٦٦] عبدالمؤمن بن عبيدالله الدوسي أبوعبيدة البصري. ثقة. من الثامنة (قد فق).

وقول الحسن ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٦٩رقم١١).

[٤٢٦٧] وهب هو ابن منبه.

وهذا الأثر لعله سقط من النسخة المطبوعة «للمصنف».

الدائم السرمد حمدًا لا يحصيه العدد، ولا يقطعه الأبد، وكما ينبغي لك أن تحمد، وكما أنت له أهل، وكما هو لك علينا حق.

[٤٢٦٨] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني عيسى بن عبدالله التميمي، أخبرني وليد بن صالح، حدثني شيخ من أهل المدينة، قال: كان علي بن الحسين بمنى فظهر من دعائه أن قال: كم من نعمة أنعمتها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل شكري عند نعمه فلم يحرمني، ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني، ويا من رآني على المعاصي والذنوب العظام فلم يهتك ستري، ويا ذا المعروف الذي لا ينقضي، ويا ذا النعم التي لا تحول ولا تزول، صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لنا وارحمنا.

[٤٢٦٩] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني أبوعلي المدائني، حدثنا إبراهيم بن الحسن، عن شيخ من قريش يكنى أبا جعفر، عن مالك بن دينار قال: قرأت في بعض الكتب أن الله - عز وجل - يقول: **«يا ابن آدم خيري ينزل إليك، وشرك يصعد إلي، وأتحبب إليك بالنعم، وتبغض إلي بالمعاصي، ولا يزال ملك كريم قد عرج إلي منك بعمل قبيح»**

[٤٢٧٠] قال وحدثني أبوعلي قال كنت أسمع جارا لي يقول في الليل: اللهم خيرك علي

[٤٢٦٨] إسناده فيه مجهول.

• عيسى بن عبدالله بن ماهان التميمي أبوجعفر الرازي ويقال أصله مروزي.

قال أحمد بن حنبل: أبوجعفر الرازي ليس بقوي في الحديث.

وقال يحيى بن معين: ثقة، صالح. وقال أبوحاتم: ثقة، صدوق (صالح الحديث).

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦/٢٨٠-٢٨١).

ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٨٥رقم٤٢).

[٤٢٦٩] أبوعلي المدائني، وشيخه إبراهيم بن الحسن، وأبوجعفر شيخ من قريش، لم نعرفهم.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٨٥-٨٦ رقم٤٣)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/١٩٤).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٧٧) من طريق أبي بكر عن عبيد عن أبي علي المدائني به.

[٤٢٧٠] أبوعلي هو المدائني.

والأثر في كتاب «الشكر» (ص٨٦رقم٤٤).

نازل، وشري إليك صاعد، وكم من ملك كريم قد صعد إليك بعمل قبيح، أنت مع غناك عني تتحبب إلي بالنعم، وأنا مع فقري إليك وفاقتي أتمقت بالمعاصي، وأنت في ذلك تجيرني وتسترني وترزقني.

[٤٢٧١] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن سفيان، حدثني عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي، حدثني ابن السماك، قال: كتبت إلى محمد بن الحسن حين ولي القضاء بالرقة[1] أما بعد فليكن التقوى من بالك على (كل)[2] حال، وخف الله عز وجل في كل نعمة عليك لقلة الشكر عليها مع المعصية بها، فإن في النعمة حجة، وفيها تبعة، فأما الحجة فيها فالمعصية بها، وأما التبعة فيها فقلة الشكر عليها، فعفا الله عنك كلما ضيعت من شكر أو ركبت من ذنب أو قصرت من حق.

[٤٢٧٢] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله، قال سمعت أبابكر، محمد بن الحسن النقاش، يقول سمعت يوسف بن الحسين بالري، يقول سمعت ذا النون يقول في مناجاته: كم من ليلة بارزتك يا سيدي بها استوجبت منك الحرمان، وأسرفت بقبيح فعالي منك على الخذلان، فسترت عيوبي عن الإخوان، وتركتني مستورا بين الجيران، لم يكافئني بجريرتي ولم يهتكني بسوء سريرتي، فلك الحمد على صيانة جوارحي، ولك الحمد على ترك إظهار فضائحي، فأنا أقول كما قال الشيخ الصالح: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[3].

[٤٢٧١] ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك الواعظ.

ذكر هذا الأثر ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٠٦-١٠٧رقم٨٨).

(١) الرقة: مدينة مشهورة على طرف الفرات معدودة في بلاد الجزيرة وإنما سميت الرقة؛ لأنها على شط الفرات وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة.

راجع «الأنساب» (١٥٦/٦).

(٢) ما بين القوسين ليس في الأصلين.

[٤٢٧٢] إسناده: رجاله ثقات. لم نقف على من خرجه.

(٣) سورة الأنبياء (٢١/ ٨٧).

[٤٢٧٣] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوحامد الساري بهراة، قال سمعت أبابكر البغلاني يقول سمعت عبدالصمد بن الفضل يقول: مكتوب في التوراة: **يا ابن آدم أمرتك فتوانيت، ونهيتك فتماديت، وأعرضت عنك فما باليت، يا من إذا مرض شكا وبكى، وإذا عوفي تمرد وعصى.**

[٤٢٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت علي بن حمشاذ، يقول سمعت أباالقاسم عبدالرحمن بن محمد المذكر، يقول قال بعض الصالحين: إلهي ما قدر طاعتي أن تقابل بها نعمك، وما قدر ذنوبي أن تقابل بها كرمك، والله إني لأرجو أن تكون ذنوبنا في كرمك أقل من طاعتنا في نعمك.

[٤٢٧٥] أخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي، عن عون بن عبدالله قال قال بعض الفقهاء: إني روأت في أمري فلم أر خيرًا لا شر معه إلا المعافاة والشكر، فرب شاكر في بلاء ورب معافى غير شاكر، فإذا سألتم الله - عز وجل - فاسألوهما جميعًا.

[٤٢٧٦] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

[٤٢٧٣] أبوحامد الساري، وشيخه أبوبكر البغلاني، لم نجد لهما ترجمة.
• عبدالصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ، أبويحيى البلخي (م٢٨٣هـ)
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٦/٨) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.
هراة: (بالفتح) مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان كثيرة البساتين وغريزة المياه محشوة بالعلماء ومملوءة بأهل الفضل والثراء.
راجع «معجم البلدان» (٣٩٦/٥).

[٤٢٧٤] **إسناده: رجاله ثقات.**
• أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن متويه الزاهد البلخي، ثقة، مر.

[٤٢٧٥] محمد بن الحسين هو البرجلاني.
والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٠٢رقم٧٦).

[٤٢٧٦] **محمد بن منيب أبوالحسن العدني.** لا بأس به. من صغار التاسعة (سي).
• عنبسة بن الأزهر الشيباني، أبويحيى الكوفي قاضي جرجان. صدوق ربما أخطأ. من العاشرة (س).

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٦٥-١٦٦رقم١٩٥). قوله: الساغب: الجائع.

قال قال سلمة بن شبيب، حدثنا محمد بن منيب، حدثني السري بن يحيى، عن عنبسة ابن الأزهر قال: كان محارب بن دثار قاضي أهل الكوفة قريب الجوار مني فربما سمعته في بعض الليل يقول ويرفع صوته: أنا الصغير الذي ربيته فلك الحمد، وأنا الضعيف الذي قويته فلك الحمد، وأنا الفقير الذي أغنيته فلك الحمد، وأنا الصعلوك الذي مولته فلك الحمد، وأنا الأعزب الذي زوجته فلك الحمد، وأنا الساغب الذي أشبعته فلك الحمد، وأنا العاري الذي كسوته فلك الحمد، وأنا المسافر الذي صاحبته فلك الحمد، وأنا الغائب الذي أديته فلك الحمد، وأنا الراجل الذي حملته فلك الحمد، وأنا المريض الذي شفيته فلك الحمد، وأنا الداعي الذي أجبته فلك الحمد، ربنا ولك الحمد، ربنا حمدًا كثيرًا على كل حمد.

[٤٢٧٧] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد وإبراهيم بن سعيد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن سوقة، قال: مررت مع عون ابن عبدالله بالكوفة على قصر الحجاج فقلت: لو رأيت ما نزل بنا هاهنا زمن الحجاج فقال: مررت كأنك لم تدع إلى ضر مسك ارجع فاحمد الله واشكره ألم تسمع إلى قوله عز وجل: ﴿مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ﴾[1]

[٤٢٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، حدثني محمد يعني ابن

[٤٢٧٧] إبراهيم بن سعيد هو الجوهري.
والأثر هذا في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص٩٢رقم٥٥).
(١) سورة يونس (١٠/ ١٢).
[٤٢٧٨] إسناده: رجاله موثقون.
• محمد بن عمرو هو الليثي المدني.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٢٩) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٨٨) من طريق يزيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٣١) عن محمد بن بشر، وهناد في «الزهد» (٢/٣٩٥ رقم٧٦٨) عن عبدة، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو به.
وفي «مسند» أحمد «محمد بن أبي عمرو» وهو خطأ.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦١٣) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وهناد وأحمد وابن جرير وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

عمرو، حدثنا صفوان بن سليم، عن محمود بن لبيد قال: لما نزلت هذه السورة ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ قالوا: يا رسول الله عن أي نعيم نسأل وإنما هما الأسودان الماء والتمر وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر فعن ماذا نسأل؟ قال: «**إن ذلك سيكون**»

[٤٢٧٩] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد، عن عمار ابن أبي عمار، عن جابر بن عبدالله قال: كان ليهودي على أبي تمر فقتل يوم أحد وترك حديقتين، وتمر اليهودي يستوعب ما في الحديقتين، فقال النبي ﷺ لليهودي: «**هل لك أن تأخذ العام بعضه وتؤخر بعضه؟**» فأبى اليهودي فقال النبي ﷺ: «**إذا حضر الجداد فأذني**» فجاء هو وأبوبكر وعمر فجعلنا جدد يقال له من أسفل النخل ورسول الله ﷺ يدعو بالبركة حتى وفيناه جميع حقه من أصغر الحديقتين فيما يحسب عمار: قال ثم أتيتهم برطب وماء فأكلوا وشربوا فقال: «**هذا من النعيم الذي تسألون عنه**»

[٤٢٨٠] أخبرنا أبوالحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة، حدثنا أبوبكر عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي إملاء، حدثنا أبوعبدالله محمد بن موسى الأبلي المفسر، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار

[٤٢٧٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- يونس بن محمد هو المؤدب.
- حماد هو ابن سلمة.

والحديث أخرجه النسائي في الوصايا (٦/ ٢٤٦) عن إبراهيم بن يونس بن محمد حرمي عن أبيه يونس بن محمد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٩١) عن عفان، وأبويعلى في «مسنده» (٤/١١٧-١١٨ رقم ٢١٦١) عن هدبة بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه النسائي في الوصايا (٦/ ٢٤٦-٢٤٧) من طريق وهب بن كيسان عن جابر بن عبدالله بنحوه.

[٤٢٨٠] **إسناده: فيه من لم نعرفه.**

- أبوعبدالله محمد بن موسى الأبلي المفسر، لم نجد له ترجمة.

ابن أبي عمار، عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾(١) قال: «الرطب والماء البارد»

[٤٢٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حشرج بن نباتة، عن أبي نصيرة البصري، عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ قال: خرج رسول الله ﷺ ليلاً فمر بي فدعاني فخرجت إليه ثم مر بأبي بكر فدعاه فخرج إليه ثم مر بعمر فدعاه فخرج إليه ثم انطلق يمشي حتى دخل حائطا لبعض الأنصار فقال رسول الله ﷺ لصاحب الحائط: «أطعمنا بسرًا» فجاء بعذق فوضعه فأكل رسول الله ﷺ وأصحابه،

(١) سورة التكاثر (١٠٢/٨).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٨/٣) عن حسن بن محمد، و(٣٥١/٣) عن عبدالصمد، وأبويعلى في «مسنده» (٣٢٥/٣-٣٢٦)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٣/٥-١٧٤)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٨/١٩ رقم٥٧٢)، عن إبراهيم بن الحجاج السامي،

والطبراني في «الكبير» أيضا (١٩/ ٢٥٨) من طريق هدبة بن خالد، وابن جرير في «تفسيره» (٢٨٦/٣٠) من طريق الحسن بن بلال ويزيد بن هارون،

جميعا عن حماد بن سلمة بمعناه.

[٤٢٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- حشرج بن نباتة الأشجعي، أبوبكر الواسطي أو الكوفي. صدوق يهم، من الثامنة (ت).
- أبونصيرة ويقال: أبوبصيرة اسمه مسلم بن عبيد ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٨١/٥) عن سريج عن حشرج بن نباتة به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٧/٣٠) من طريق سعيد بن سليمان،

وابن عدي في «الكامل» (٨٤٧/٢) من طريق سليمان بن موسى،

وابن جرير أيضا في «تفسيره» (٢٨٧/٣٠-٢٨٨) من طريق بقية،

والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٤/١-١٩٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلهم عن حشرج بن نباتة به.

وفي «تفسير» ابن جرير «أبوبصيرة» وفي «الكامل» و «مشكل الآثار» «أبوبصير» .

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٥/٨) لأحمد وابن جرير وابن عدي والبغوي في «معجمه» وابن منده في «المعرفة» وابن عساكر وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» .

ثم دعا بماء فشرب ثم قال: «**لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة**» فأخذ عمر العذق فضرب به الأرض حتى تناثر البسر قبل رسول الله ﷺ ثم قال: يا نبي الله إنا لمسئولون عن هذا يوم القيامة؟ قال: «**نعم إلا من ثلاث خرقة يستر بها الرجل عورته، وكسرة يسد بها جوعته، أو حجر يدخل فيه من الحر والقر**»

[٤٢٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل ببخارى، حدثنا صالح بن محمد البغدادي جزرة، حدثنا سعيد بن سليمان وعبدالله بن أبي شيبة ويحيى بن أيوب ومحرز بن عون قالوا حدثنا خلف بن خليفة، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر فقال: «**ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة**» قالا : الجوع يا رسول الله، قال: «**والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا**» فقاموا معه، فأتى رجلاً من الأنصار فإذا هو ليس في بيته، فلما رأته المرأة قالت: مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله ﷺ: «**أين فلان؟**» قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء إذ جاء الأنصاري فنظر إلى رسول الله ﷺ وصاحبيه ثم قال: الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني، قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب، فقال: كلوا من هذه وأخذ المدية، فقال له رسول الله ﷺ : «**إياك والحلوب**» فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا، فلما أن شبعوا ورووا، قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: «**والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لن ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم**».

[٤٢٨٢] **إسناده: رجاله موثقون.**
- سعيد بن سليمان هو الواسطي سعدويه.
- يحيى بن أيوب هو المقابري.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٧/٣٠) من طريق الوليد بن القاسم، عن يزيد بن كيسان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٧/١٩-٢٥٨رقم٥٧١) من طريق إبراهيم بن عبدالله الهروي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٧/١) من طريق عيسى بن سليمان، كلاهما عن خلف بن خليفة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٩٤٨).

رواه مسلم[١] في الصحيح عن عبدالله بن أبي شيبة.

وأخرجه مسلم[٢] أيضا من حديث عبدالواحد بن زياد عن يزيد بن كيسان.

ورواه عيسى بن يونس عن يزيد بن كيسان مختصرًا وقال: فأتوا أبا الهيثم بن التيهان الأنصاري، فذبح لهم.

[٤٢٨٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عبيدالله النرسي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا شيبان، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي أسامة، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد فأتاه أبوبكر فقال: «**ما أخرجك يا أبابكر؟**» قال: خرجت للقاء رسول الله والنظر في وجهه والسلام عليه فلم يلبث أن جاء عمر فقال: «**ما أخرجك يا عمر؟**» قال: الجوع، قال: «**وأنا قد وجدت بعض الذي تجد انطلقوا إلى أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري**» قال فذكر قصة أبي الهيثم.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: تمام الحديث فيما:

---

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٠٩-١٦١٠رقم١٤٠).

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦١٠بدون رقم) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث خلف بن خليفة.

قوله: العذق: هنا (بكسر العين) وهي الكباسة وهي الغصن من النخل.

المدية: بضم الميم وكسرها هي السكين.

الحلوب: الشاة ذات اللبن على وزن فعول بمعنى مفعول كركوب ونظائره.

[٤٢٨٣] إسناده: صحيح.

- شيبان هو النحوي.
- عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بن عدي الكوفي (م١٣٦هـ)

ثقة، فقيه تغير حفظه وربما دلس. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٧/٣٠) من طريق يحيى بن أبي بكير عن شيبان بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٩٢-٢٩٣) من طريق شريك عن عبدالملك بن عمير به.

[٤٢٨٤] أنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازة أن عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق أخبرهم، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان بن عبدالرحمن بإسناده نحو هذا قال: **«وأنا قد وجدت بعض ذلك»** فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري وكان رجلاً كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم لم يجدوه فقالوا لامرأته: أين صاحبك؟ فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا أن جاء أبوالهيثم بقربته يزعبها[1] فوضعها، ثم جاء فالتزم رسول الله ﷺ ويفديه بأبيه وأمه، فانطلق بهم إلى حديقة فبسط لهم بساطا، ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو[2] فوضعه فقال رسول الله ﷺ: **«أفلا انتقيت لنا من رطبه؟»** فقال: يا رسول الله إني أردت أن تخيروا من بسره ورطبه، فأكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله : **«هذا والذي نفسي بيده النعيم الذي أنتم مسئولون، تسألون عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد»** فانطلق أبوالهيثم ليصنع لهم طعاما فقال رسول الله ﷺ: **«لا تذبحن ذات در»** فذبح لهم عناقا أو جديا فأتاهم به فأكلوا فقال رسول الله ﷺ: **«هل لك خادم»** قال: لا، قال:

[٤٢٨٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات إلا أن شيخ الحاكم لم نعرفه.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مختصرا (رقم٢٥٦) - ومن طريقه أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٨٣-٥٨٤ رقم٢٣٦٩) - عن آدم بن أبي إياس به.

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٣١/٤) بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي.

وفيه «عبدان بن زيد بن يعقوب» .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٦/١٩-٢٥٧رقم٥٧٠) عن هاشم بن مرثد البغوي، وابن جرير في «تفسيره» ولم يسق لفظه (٣٠/ ٢٨٧) عن صالح بن مسمار المروزي، كلاهما عن آدم بن أبي إياس به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥٩/١-١٩٦) من طريق عبدالله بن شيبان والحسن الأشيب عن شيبان، جميعا عن عبدالملك بن عمير به ولم يذكر اللفظ بتمامه.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧١٧٤).

(١) يزعبها : أي يتدافع بها ويحملها لثقلها.

(٢) القنو (بكسر القاف وسكون النون) : العذق بما فيه من الرطب وجمعه أقناء.

«**فإذا أتانا سبي فأتنا**» فأتى رسول الله برأسين ليس معهما ثالث فأتاه أبوالهيثم فقال له رسول الله ﷺ: «**اختر منهما؟**» فقال: يا رسول الله اختر لي، فقال رسول الله ﷺ: «**المستشار مؤتمن خذ هذا فإنه رأيته يصلي واستوص به معروفا**» فانطلق أبوالهيثم بالخادم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله ﷺ فقالت له امرأته: ما أنت ببالغ ما قال فيه رسول الله ﷺ إلا أن تعتقه فقال: هو عتيق، فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالاً من يوق بطانة السوء فقد وقي**»

رواه(١) أبومجاهد عبدالله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس . . . فذكر الحديث بزيادات وقال أبوأيوب بدل أبوالهيثم ومما زاد قال: «**فهذا النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة**» فكبر ذلك على أصحابه فقال: «**بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله وبركة الله فإذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو أشبعنا وأروانا وأنعم علينا وأفضل فإن هذا كفاف هذا**»

[٤٢٨٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عمرو بن إسحاق بن السكن، حدثنا

---

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٣٢٤-٣٢٥رقم٥١٩٣ -الإحسان) من طريق الفضيل بن موسى عن عبدالله بن كيسان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٥٣-٢٥٤رقم٥٦٨) والمؤلف في «الدلائل» (١/٣٦٢) وأبويعلى في «مسنده» (١/٢١٤-٢١٥رقم٢٥٠) من طريق عبدالله بن عيسى أبي خلف عن يونس بن عبيد عن عكرمة به وفيه «أبوالهيثم بن التيهان» .

وهذا الإسناد ضعيف لضعف عبدالله بن عيسى بن خالد الخزاز.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣١٦-٣١٧) وقال: رواه البزار وأبويعلى والطبراني وفي أسانيدهم كلها عبدالله بن عيسى أبوخلف وهو ضعيف.

[٤٢٨٥] إسناده: **لا بأس به وفيه من لم نعرفه.**

- أبوهارون سهل بن شاذويه البخاري، لم نجد له ترجمة.
- عمر بن محمد بن حسن بن الزبير الأسدي أبوحفص الكوفي المعروف بابن التل (م٢٥٠هـ) قال أبوحاتم: محله الصدق، وقال الدارقطني : لا بأس به. وقال الحاكم عن الدارقطني : ثقة. وقال مسلمة في الصلة : صدوق. ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٤٧) وقال: يعتبر حديثه ما حدث من كتاب أبيه فإن في =

أبوهارون سهل بن شاذويه، حدثنا عمر بن محمد بن حسن، حدثنا أبي، حدثنا أبوحمزة، عن يزيد أبي خالد[1]، عن زيد الجزري، عن شرحبيل المدني، عن جابر بن عبدالله قال: صنع أبوالهيثم بن التيهان طعاما فدعا رسول الله ﷺ وكنا معه فلما أكلنا وشربنا قال: «أثيبوا أخاكم» قالوا : يا رسول الله فأي شيء نثيبه؟

قال: «ادعوا له بالبركة، فإن الرجل إذا أكل طعامه وشرب شرابه ثم دعا له بالبركة فذاك ثوابه منهم».

= روايته التي كان يرويها من حفظه بعض المناكير.

راجع «التهذيب» (٤٩٥/٧) و «الجرح والتعديل» (١٣٢/٦) و «تاريخ بغداد» (٢٠٧/١١) و «التاريخ الكبير» (١٩٢/٢/٢).

● وأبوه محمد بن حسن بن الزبير الأسدي الكوفي.

ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٦٨/٩) محمد بن الحسين البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وراجع «الجرح والتعديل» (٢٢٥/٧).

● يزيد بن عبدالرحمن بن هند أبوخالد الدالاني الكوفي الأسدي، الواسطي. صدوق، يخطئ كثيرًا وكان يدلس . من السابعة (٤).

قال ابن حبان : كان كثير الخطأ فاحش الوهم يخالف الثقات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عليهم بالمعضلات.

وقال أبوحاتم: صدوق ثقة، وقال ابن معين : ليس به بأس.

راجع ترجمته في «المجروحين» (٦٢/٣) و «الجرح والتعديل» (٢٧٧/٩).

(١) في نسخة (ن) والأصل «يزيد بن أبي خالد» وهو خطأ.

● زيد الجزري هو ابن أبي أنيسة الجزري، ثقة له أفراد.

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (١٨٨/٤-١٨٩رقم٣٨٥٣) من طريق سفيان عن يزيد أبي خالد الدالاني عن رجل عن جابر بن عبدالله به.

قال المنذري: وفيه رجل مجهول وفيه يزيد بن عبدالرحمن أبوخالد المعروف بالدالاني وقد وثقه غير واحد وتكلم فيه بعضهم. راجع «عون المعبود» (٤٣٣/٣).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه.

قال المناوي: رمز السيوطي بحسنه وفيه ما فيه إذ فيه فليح بن سليمان المدني أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال قال ابن معين والنسائي : غير قوي فلعل حسنه باعتبار شواهده. (فيض القدير١/ ١٥١-١٥٢).

قال الشيخ الألباني: ضعيف . راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٣٩).

[٤٢٨٦] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور العباس بن الفضل النضروي، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، أخبرنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم فجلس ثم جاء أبوبكر فجلس إليه فقال: ما أخرجك يا رسول الله؟ قال: «**الجوع**» قال: وأنا ما أخرجني إلا الجوع، فجاء عمر فقال مثل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «**انطلقوا بنا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان**» فأتوا منزله فلم يوافقوه، وأذنت له امرأته، فدخلوا فجاء أبوالهيثم فصرم لهم عذقا من نخله ثم قدم إليهم فأكلوا من الرطب والبسر، فذهب يذبح لهم فقال رسول الله ﷺ: «**لا تذبح لنا ذات در**» فأتى باللحم فأكلوا من اللحم والرطب والبسر، ثم شربوا من الماء، فقال رسول الله ﷺ: «**لتسألن عن هذا النعيم، وإن هذا من النعيم الذي تسألون عنه**» ثم قال لأبي الهيثم «**إذا جاءنا سبي فأتنا فآمر لك بخادم**» فأتي بسبي فجاء أبوالهيثم فقال رسول الله ﷺ: «**اختر أيهم شئت**» فقال: يا رسول الله اختر لي، فقال: «**المستشار مؤتمن - مرتين أو ثلاثا، ثم قال - خذ هذا واستوص به خيرًا فإني رأيته يصلي وإني نهيت عن قتل المصلين**» فأخذه أبوالهيثم فانطلق إلى منزله ثم قال: إن رسول الله أوصاني بك خيرًا فأنت حر لوجه الله.

قال وحدثنا هشيم عن أبي إسحاق الكوفي عمن حدثه أن أبا الهيثم قال له: أنت حر لوجه الله ولك سهم من مالي.

[٤٢٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا

[٤٢٨٦] **إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.**

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٦/١) من طريق يوسف بن يزيد عن سعيد ابن منصور به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٢) من طريق أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه مرسلاً.

[٤٢٨٧] **إسناده: ضعيف.**

• أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، أبوجعفر المصري (م٢٧٦هـ).

قال ابن عدي: كذبوه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه.

راجع «اللسان» (٣٥٧/١) و«الميزان» (١٣٣/١) و«الكامل» لابن عدي (٢٠١/١) و«الجرح والتعديل» (٧٥/٢).

• عبدالله بن العلاء بن زبر الدمشقي الربعي (م١٦٤هـ). ثقة، من السابعة (خ-٤). =

أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، حدثنا محمد بن وهب الدمشقي، حدثنا عبدالله ابن العلاء بن زبر –ح

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني، حدثنا عبيد بن عبدالواحد البزار، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد، حدثنا عبدالله بن العلاء بن زبر، عن الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال له ألم أصح جسمك وأرويك من الماء البارد»**

لفظ حديثهما سواء غير أن في رواية أبي عبدالله قال حدثني الضحاك بن عبدالله ابن عرزب.

[٤٢٨٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= • أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني (م٣٤٥هـ). ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٩/٦) و«الأنساب» (١٤٥/١٣).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٢٨/٩رقم٧٣٢٠-الإحسان) من طريق الهيثم بن خارجة، عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٤٤٨/٥رقم٣٣٥٨) والحاكم في «المستدرك» (١٣٨/٤) وفي «معرفة علوم الحديث» (ص١٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (٢٨٨/٣٠) من طريق شبابة بن سوار، عن عبدالله بن العلاء بن زبر به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣١) من طريق فضل بن حبيب السراج، عن عبدالله بن العلاء به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٣/٨) إلى أحمد في «زوائد الزهد» وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن حبان وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٠١٨) و«الصحيحة» (رقم٥٣٩).

[٤٢٨٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن أبوبكر الواسطي.
- ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد ابن عائشة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٩٢/٢) عن بهز وعفان قالا حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦١٩/٤رقم٢٤٢٨) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وعن أبي سعيد بمثله.

ابن أبي قماش، حدثنا ابن عائشة، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله عز وجل لعبده يوم القيامة: يا ابن آدم ألم أحملك على الخيل والإبل وأزوجك النساء وأجعلك تربع وترأس؟ فيقول: بلى أي رب فيقول: أين شكر ذلك؟**»

[٤٢٨٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ مثله.

[هذا حديث قد رواه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة في حديث طويل أخرجه مسلم(١) وقد أخرجناه(١) في كتاب البعث والنشور](٣).

[٤٢٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، قال: قدمت المدينة فلقيت عبدالله بن سلام فقال: ممن أنت؟ قلت: ابن عبدالله قال: من عبدالله ؟ قلت: ابن قيس قال: مرحبا يا ابن أخي، قال: إن الله عز وجل ليعد على عبده نعمه حتى يعد عليه فيما يعد يقول: سألتني فلانة أن أزوجكها باسمها فزوجتكها.

هذا موقوف وقد روي مرفوعا كما :

[٤٢٨٩] إسناده: كسابقه.

(١) في الزهد والرقائق (٣/ ٢٢٧٩-٢٢٨٠رقم١٦).

(٢) هذا الحديث سقط من النسخة المطبوعة من كتاب «البعث والنشور» .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٤٢٩٠] إسناده: رجاله موثقون.

● أحمد بن خالد هو الوهبي الكندي.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٧٥رقم٢٣) من طريق أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل به.

كما أخرجه في «الشكر» (ص٧٤-٧٥رقم٢٢) من طريق ليث عن أبي بردة بمثله.

[٤٢٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن الغضائري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن عبدالله بن سلام قال قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله عز وجل لعبده يوم القيامة: ألم تدعني لمرض كذا وكذا فعافيتك ألم تدعني أن أزوجك كريمة قومها فزوجتك ألم ألم»**

[٤٢٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا حبان، حدثنا سعد[1] بن طريف، عن الأصبغ ابن نباتة، عن علي بن أبي طالب قال: النعيم العافية.

[٤٢٩٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾

قال: النعيم صحة الأبدان والأبصار والأسماع قال: ليسأل الله العباد فيما

[٤٢٩١] إسناده: ضعيف.
- حجاج بن نصير هو أبو محمد ضعيف، مر.

[٤٢٩٢] إسناده: ضعيف جداً.
- عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف،
- حبان هو ابن علي العنزي أبوعلي الكوفي، ضعيف،
- سعد بن طريف هو الإسكاف الكوفي، متروك ورماه ابن حبان بالوضع،
- الأصبغ بن نباتة أيضا متروك ورمي بالرفض، تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢١/٨) برواية المؤلف وحده.

(١) في الأصلين «سعيد بن طريف» مصحفا.

[٤٢٩٣] إسناده: حسن لكن فيه انقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس.
- علي بن أبي طلحة - سالم - صدوق يخطئ.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٦/٣٠) عن علي عن أبي صالح عبدالله بن صالح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٢/٨) ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

استعملوها وهو أعلم بذلك منهم وهو قوله: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾(١)

[٤٢٩٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال أخبرت عن أبي بكر بن أبي الأسود، حدثنا بكار بن سقير، عن عبدالله بن عقيل بن شمير الرباحي، عن أبيه، قال: شرب عبدالله بن عمر ماءً باردًا فبكى فاشتد بكاؤه فقيل: ما يبكيك؟ قال: ذكرت آية في كتاب الله عز وجل: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾(٢)

فعرفت أن أهل النار لا يشتهون إلا الماء البارد وقد قال الله عز وجل: ﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾(٣)

---

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٣٦).

[٤٢٩٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- أبوبكر بن أبي الأسود عبدالله بن محمد بن أبي الأسود البصري (م٢٢٣هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (خ د ت). قد ينسب إلى جده.
- بكار بن سقير المازني من أهل البصرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٧/٦) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٢٢/٢/١) و «الجرح والتعديل» (٤٠٨/٢).

- عبدالله بن عقيل بن شمير الرباحي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥/٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٥٨/١/٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥/٧) وسكتوا عليه .

- وأبوه عقيل بن شمير بن رباح.

ذكره أيضا ابن حبان في «الثقات» (٢٧٢/٥) بدون الجرح والتعديل.

وانظر «التاريخ الكبير» (٥١/١/٤) و «الجرح والتعديل» (٢١٨/٦).

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (ص١٩٠) بنفس الطريق.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٢/١/٤) عن موسى بن إسماعيل عن بكار بن سقير بمثله.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧١٩/٦) برواية المؤلف فقط.

(٢) سورة سبأ (٣٤/ ٥٤). (٣) سورة الأعراف (٧/ ٥٠).

[٤٢٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن النعمان ابن بشير النيسابوري ببيت المقدس، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا حفص بن غياث، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن عبدالله في قوله: ﴿لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قال: الأمن والصحة.

[٤٢٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا القاسم بن الوليد، قال: سألت قتادة عن قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [قال: الأمن والصحة](١).

[٤٢٩٥] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن النعمان بن بشير المقدسي. ثقة، متأخر. من الحادية عشرة من شيوخ أبي عوانة والطحاوي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٨٥) عن أبي كريب، عن حفص به.

بدون ذكر اللفظ.

كما أخرجه في «تفسيره» من طريق محمد بن سليمان (٣٠/ ٢٨٥)، ومن طريق خالد الزيات بدون ذكر اللفظ (٣٠/ ٢٨٦)،

كلاهما عن ابن أبي ليلى به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٣٦٤رقم٦٩٤) عن حفص بن غياث بنفس الطريق.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦١٢) ونسبه لهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وروي مرفوعا عن ابن مسعود.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٥٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٥٧).

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦١٢) إلى عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» وابن أبي حاتم.

[٤٢٩٦] إسناده: حسن.

- الحسين بن علي هو الجعفي الكوفي.
- القاسم بن الوليد هو الهمداني الكوفي، صدوق يغرب، تقدما.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

[٤٢٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، أخبرنا ابن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك قال بلغني أن لقمان الحكيم قال لابنه: ليس غنى كصحة وليس نعيم كطيب نفس.

[٤٢٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوالبختري عبدالله بن محمد ابن شاكر، حدثنا مصعب بن المقدام، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عباس: ﴿جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاءَ﴾ قال: جعل فيهم أنبياء، ﴿وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا﴾ قال: المرأة والخادم، ﴿وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾(١)

قال: الذين هم بين ظهرانيهم يومئذ.

[٤٢٩٩] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبومنصور محمد بن القاسم العتكي،

[٤٢٩٧] إسناده: رجاله ثقات.
• ابن عبدالحكم هو محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أبوعبدالله المصري الفقيه.
• ابن وهب هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي المصري.
ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥١٥) برواية المؤلف وحده.

[٤٢٩٨] إسناده: صحيح.
• مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم، أبوعبدالله الكوفي (م٢٠٣هـ). صدوق له أوهام. من التاسعة (م ت س ق).
والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣١٢) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري عن مصعب بن المقدام به.
وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦/١٠٧) من طريق عبدالعزيز بن أبان عن سفيان الثوري به.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٤٦) للفريابي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة المائدة (٥/ ٢٠).

[٤٢٩٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.
• شرحبيل بن شريك المعافري، أبومحمد المصري ويقال شرحبيل بن عمرو بن شريك. صدوق. من السادسة (بخ م د ت س).

حدثنا محمد بن أحمد بن أنس، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، أخبرني شرحبيل بن شريك، أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي، يقول عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: **«الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة»**

رواه مسلم(١) في الصحيح عن ابن نمير عن المقرئ.

حديث العابد والرمانة

[٤٣٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه،

---

(١) في الرضاع (١٠٩٠٢رقم٦٤).
وأخرجه النسائي في النكاح (٦/ ٦٩) عن محمد بن عبدالله بن يزيد عن أبيه عن حيوة بن شريح به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٢) عن أبي عبدالرحمن المقرئ، بنفس الطريق.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨٠/٧) من طريق أحمد بن منصور المروزي، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٠-١١رقم٤١٢٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم١٤٨) عن عقبة بن مكرم، ثلاثتهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٠-١١) من طريق ابن لهيعة عن شرحبيل به.
صحح هذا الحديث الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٤٠٧).
وتابعه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي عن عبدالله بن يزيد المقرئ.
أخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٦ رقم ١٨٥٥) وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٢٧) وهناد في الزهد (١/ ٢٩٥ رقم٥١٩) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٢٧).
وزاد عبد بن حميد في آخره: «وما من دعوة أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب».
والحديث بهذه الطريق ضعيف لأن فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف.
قال ابن حبان وأسرف: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب.
وقال ابن عدي: عامة حديثه لا يتابع عليه.
راجع «المجروحين» (٥٣/٢) و «الكامل» (١٥٩٠/٤) و «الميزان» (٥٦١/٢-٥٦٤).
[٤٣٠٠] إسناده: ضعيف جداً.
• سليمان بن هرم القرشي المديني.
قال الأزدي: لا يصح حديثه. وقال العقيلي: مجهول وحديثه غير محفوظ.
راجع «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٤٤)، «الميزان» (٢٢٧/٢)، «اللسان» (١٠٨/٣)، «الجرح والتعديل» (١٤٩/٤)، «المغني في الضعفاء» (٢٨٤/١).
=

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح المصري، حدثني سليمان بن هرم القرشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «خرج من عندي خليلي آنفا جبريل عليه السلام فقال: يا محمد والذي بعثني بالحق إن لله لعبدًا من عباده عبد الله خمسمائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعًا، محيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية، وأخرج الله له عينا عذبًا بعرض الأصبع تبض بماء عذب، فيستنقع في أصل الجبل، وشجرة رمان يخرج كل ليلة رمانة فعذبه، فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلها، ثم قام إلى صلاته، فتمنى ربه عند وقت الأجل أن يقبضه ساجدًا وأن لا يجعل للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلاً، حتى يبعثه وهو ساجد ففعل، فنحن نمر عليه إذا أهبطنا وإذا عرجنا فنجده في العلم يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عز وجل فيقول له الرب: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: رب بعملي فيقول: ادخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: بل بعملي فيقول الله للملائكته: قايسوا بنعمتي عليه وبعمله فيوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبادته خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلاً عليه، فيقول: أدخلوا عبدي النار قال فيجر إلى النار فينادي رب برحمتك أدخلني الجنة فيقول: ردوه فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول: يا عبدي من خلقك ولم تك شيئا؟ فيقول: أنت يا رب فيقول له كان ذلك من قبلك أم برحمتي فيقول: بل برحمتك فيقول: من قواك لعبادة خمسمائة سنة؟

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٥٠-٢٥١) عن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبدالله بن صالح المصري، وحدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا عبيد بن شريك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد، كلاهما عن سليمان بن هرم به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد فإن سليمان بن هرم العابد من زهاد أهل الشام والليث بن سعد لا يروي عن المجهولين فرده الذهبي بقوله «قلت لا والله وسليمان غير معتمد».

وأورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة سليمان بن هرم (٢/ ٢٢٧-٢٢٨) من طريق هارون بن كامل القرشي بمصر حدثنا أبوصالح كاتب الليث به. وقال: قلت لم يصح هذا.

وأخرجه الحافظ بن حجر في «اللسان» (٣/١٠٨-١٠٩) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/١٤٤-١٤٥) في ترجمة سليمان بن هرم - عن زكريا بن شبل قال حدثنا عبدالرحمن بن أبي جعفر الدمياطي عن أبيه قال كتب إلي الليث بن سعد يقول حدثني سليمان بن هرم القرشي به فذكرا الحديث بطوله. وقال الحافظ: لم يصح هذا.

فيقول: أنت، فيقول: من أنزلك في جبل وسط اللجة، وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح، وأخرج كل ليلة رمانة؟ وإنما تخرج في السنة مرة وسألتني أن أقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك فيقول: أنت يا رب، قال فذلك برحمتي فبرحمتي أدخلت الجنة أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فنعم العبد كنت يا عبدي فأدخله الجنة قال جبريل عليه السلام: إنما الأشياء برحمة الله يا محمد».

[٤٣٠١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرني سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عقيب حديث عمران بن حصين في البعث قال قتادة: وإن أهل الإسلام قليل في كثير فأحسنوا بالله الظن، وارفعوا الرغبة إليه، وليكن رحمته منكم أوثق عندكم من أعمالكم، فإنه لن ينجو ناج إلا برحمته، ولن يهلك هالك إلا بعمله.

[٤٣٠٢] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا قال قال الحجاج بن يوسف، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، حدثني عبدالله بن صفوان وهو ابن بنت وهب قال قال وهب بن منبه: عبد الله - عز وجل - عابد خمسين عامًا، فأوحى الله - عز وجل - إني قد غفرت لك قال: يا رب وما تغفر لي ولم أذنب؟ فأذن الله عز وجل لعرق في عنقه فضرب عليه فلم ينم ولم يصل،

[٤٣٠١] إسناده: حسن.
- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف أبونصر العجلي، صدوق ربما أخطأ.
- سعيد بن أبي عروبة هو اليشكري، ثقة لكنه كثير التدليس واختلط.

[٤٣٠٢] حجاج بن يوسف أبي يعقوب بن حجاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاهر (م٢٥٩هـ). ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (م د).
- عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، أبويزيد. صدوق، من التاسعة (د س).
- عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، أبوصفوان المكي (م٧٣هـ).

ذكره ابن سعد في «الطبقة الأولى» من التابعين (م س ق).

وقول ابن منبه أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٣٨-١٣٩رقم١٤٥).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٦٨) من طريق عبدالله بن محمد عن الحجاج بن يوسف به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٤٥) لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

ثم سكن فنام، فأتاه ملك الليلة فشكى إليه فقال: ما لقيت من ضربان العرق، قال الملك إن ربك عز وجل يقول: «إن عبادتك خمسين سنة تعدل سكون ذلك العرق»

[٤٣٠٣] أخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني أبوأيوب القرشي مولى بني هاشم قال قال داود عليه السلام: رب أخبرني ما أدنى نعمتك علي؟ فأوحى الله إليه يا داود تنفس فتنفس فقال: هذا أدنى نعمتي عليك.

[٤٣٠٤] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن صالح، قال: كان بعض العلماء إذا تلا: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾(١) قال: سبحان الله من لم يجعل من معرفة نعمه إلا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في أحد من إدراكه أكثر من العلم إنه لا يدركه فجعل معرفة نعمه بالتقصير عن معرفتها شكرًا كما شكر على العالمين أنهم لا يدركونه فجعله إيمانًا علماً منه أن العباد لا يجاوزون ذلك.

[٤٣٠٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبدالرحيم ابن منيب، حدثنا جرير بن عبدالحميد، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ليس أحد ينجيه عمله» قالوا: ولا إياك يا رسول الله؟ قال: «ولا إياي إلا أن يتداركني الله منه برحمة».

[٤٣٠٣] أبوأيوب القرشي أحمد بن محمد بن جابر مولى بني هاشم، لم نجد له ترجمة.
والأثر في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص١٣٩رقم١٤٦).
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٤٤) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤٣٠٤] محمد بن صالح التميمي، لم نجده.
والأثر في كتاب «الشكر» (رقم١٩٨).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٤٤) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) سورة إبراهيم (١٤/ ٣٤).

[٤٣٠٥] إسناده: فيه من لم نعرفه.
• عبدالرحيم بن منيب، لم نجد له ترجمة وقد مضى.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن زهير عن جرير.

---

(١) في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧٠رقم٧٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٤٤) من طريق خالد بن عبدالله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه.

وللحديث طرق عن أبي هريرة:

١- روي من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ «قاربوا وسددوا واعلموا أنه لا ينجو أحد منكم بعمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل».

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧٠رقم٧٦) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٥ رقم٤٢٠١) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٣٩٠رقم٤١٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٢٩).

٢- من طريق بسر بن سعيد عن أبي هريرة: ولفظه «لن ينجي أحدا منكم عمله قال رجل ولا إياك يا رسول الله؟ قال: ولا إياي إلا أن يتغمدني الله منه برحمة ولكن سددوا».

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٦٩رقم٧١) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥١-٤٥٢).

٣- من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة: بلفظ «لن ينجي أحدكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا».

أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨١) وأحمد في «مسنده» (٢/٥١٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٨٩رقم٤١٩٢).

٤- من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة: بلفظ «ما من أحد يدخله عمله الجنة فقيل ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني ربي برحمة».

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣ / ٢١٦٩، ٢١٧٠رقم٧٣، ٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٥، ٣٢٦، ٣٩٠، ٥٠٩، ٥٢٤).

٥- من طريق أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة: سيأتي المؤلف بهذه الطريق في هذا الكتاب في الباب (٧٠) فراجع تخريجه هناك.

٦- من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة: بلفظ «ليس أحد منكم ينجيه عمله ولكن سددوا وقاربوا قالوا ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني بمغفرة وفضل».

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٩٠رقم٤١٩٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢/٢٨-الإحسان).

٧- من طريق زياد المخزومي، عن أبي هريرة: «لا يدخل أحدكم الجنة بعمله ... إلخ».

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٥٦، ٤٧٣).

٨- من طريق محمد بن زياد: عن أبي هريرة: =

[٤٣٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، أنشدني أبوعبدالله الكركي في شغل الرجل عن ماله وولده إذا مرض.

وأنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أنشدني أبوالقاسم عبدالله بن محمد الفقيه، أنشدني بعض أهل الأدب:

إني وإن كان جمع المال يعجبني فليس يعدل عندي صحة الجسد
المال زين وفي الأولاد مكرمة والسقم ينسيك ذكر المال والولد

وفي رواية الكركي حب المال والولد.

= أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٨٥-٣٨٦) بلفظ «والذي نفسي بيده إن منكم من أحد يدخله عمله الجنة . . . إلخ».

٩- من طريق ابن زياد الطحان، عن أبي هريرة:
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥١٩) بلفظ «ما منكم من أحد ينجيه عمله إلخ».
١٠- وبهذه اللفظ أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٧٩) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة.
١١- من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبيه عنه:
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٢).
١٢- من طريق أبي مصعب عن أبي هريرة:
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٨) .
١٣- من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة:
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠٣).
قال الشيخ الألباني: صحيح . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥١٠٥).
وللحديث شاهدان:
١- من حديث جابر بن عبدالله:
أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧١رقم٧٧) بلفظ «لا يدخل أحدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار إلا برحمة منه» .
٢- من حديث عائشة رضي الله عنها:
أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧١رقم٧٨) ولفظه «سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لن يدخل الجنة أحدا عمله، قالوا ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة واعلموا أن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل».

[٤٣٠٦] إسناده: ضعيف.
- علي بن محمد بن عبدالله الحبيبي المروزي، ضعيف، مر.
- أبوعبدالله الكركي هو محمد بن الحسن، لم نجد له ترجمة.

[٤٣٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن داود الزاهد، حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن سلم المقدسي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا ابن عياش، عن شرحبيل، عن أبي الدرداء قال: الغنى صحة الجسد.

[٤٣٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب هو ابن عطاء، أخبرنا سعيد هو ابن أبي عروبة، عن قتادة والحسن أنهما قالا في هذه الآية: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾(١) قال: الكفور بالنعمة.

[قال أبونصر وهو عبدالوهاب وسمعت الكلبي يقول في قوله ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ قال: الكنود](٢) البخيل بما أعطي الذي يمنع رفده ويجيع عبده ويأكل وحده ولا يعطي الباسة يكون في قومه ولا يكون كنودًا حتى تكون هذه الخصال فيه.

[٤٣٠٩] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

[٤٣٠٧] عبدالله بن محمد بن سليم أبومحمد المقدسي (م بعد سنة ٣١٠هـ)

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٢/٣٩٠-٣٩١) وقال: كان مكثرًا من الحديث له رحلة إلى بلاد الشام والحجاز.

في الأصلين «أحمد بن عبدالله بن محمد بن سلم» مصحفا.

- ابن عياش هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي.
- شرحبيل هو ابن مسلم الخولاني، صدوق فيه لين.

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١٠١) من طريق الخطاب بن عثمان الفوزي عن إسماعيل بن عياش به ولفظه «الصحة غنى الجسد».

[٤٣٠٨] يحيى بن أبي طالب هو يحيى بن جعفر بن عبدالله أبوبكر.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٣٠٦) برواية المؤلف فقط.

(١) سورة العاديات (١٠٠/٦).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[٤٣٠٩] شعيب بن الحبحاب الأزدي مولاهم أبوصالح البصري. ثقة، من الرابعة (خ م د س ت).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٦٢).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٧٨) من طريق وكيع عن مهدي بن ميمون به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٠٣) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

حدثنا خالد بن خداش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن شعيب بن الحبحاب، عن الحسن بن أبي الحسن ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ قال: يعدد المصائب وينسى النعم.

[٤٣١٠] أخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، أنشدنا محمود الوراق في ذلك:

يا أيها الظالم في فعله والظلم مردود على من ظلم.

إلى متى أنت وحتى متى تشكو المصيبات وتنسى النعم؟

[٤٣١١] أنشدنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدنا عثمان بن جعفر، قال أنشدنا أبوجعفر محمد ابن جرير الطبري:

خلقان لا أرضى طريقهما بطر الغنى ومذلة الفقر.

فإذا غنيت فلا تكن بطرًا وإذا افتقرت فته على الدهر.

قال الشيخ أحمد: وقد ذكرنا في كتاب السنن من الأخبار التي وردت في سجود الشكر[1] وفي ذلك دلالة على تأكيد شكر النعم على نعمة وبالله التوفيق.

فصل

في فضل العقل الذي هو من النعم العظام التي كرم الله بها عباده

[٤٣١٢] أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا عبيدالله بن محمد

[٤٣١٠] محمود الوراق هو ابن الحسن الوراق شاعر أكثر شعره في المواعظ والحكم.

ذكر هذين البيتين ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٥).

(١) راجع «كتاب السنن» (٢/٣٦٩-٣٧١).

[٤٣١٢] إسناده: ضعيف.

- صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري، ضعيف، مر.
- الحسن هو البصري.

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٢٠) من طريق جعفر عن مالك عن الحسن يرفعه ولم يذكر فيه «بك أعبد وبك أعرف». =

العائشي، حدثنا صالح المري، عن الحسن قال: لما خلق الله - عز وجل- العقل قال له: أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر وقال: ما خلقت خلقًا هو أحب إلي منك إني بك أعبد وبك أعرف وبك آخذ وبك أعطي.

هذا من قول الحسن وغيره مشهور.

وقد روي عن النبي ﷺ بإسناد غير قوي.

[٤٣١٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوبكر أحمد بن النضر الأزدي ببغداد، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا حفص بن عمر، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«لما خلق الله العقل قال له قم فقام، ثم قال له أدبر فأدبر، ثم قال له أقبل فأقبل، ثم قال له اقعد فقعد، ثم قال له ما خلقت خلقًا هو خير منك ولا أفضل منك ولا أحسن منك، بك آخذ وبك أعطي، وبك أعرف وبك أعاتب، وبك الثواب وعليك العقاب»**

= وأخرجه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/١٢٩-١٣٠) برواية المؤلف وحده.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم٢٣٣) وقال: قال ابن تيمية وتبعه غيره: إنه كذب موضوع باتفاق. وفي «زوائد الزهد» لأبيه عن علي بن مسلم عن سيار بن حاتم وهو ممن ضعفه غير واحد وكان جماعا للرقائق، وقال القواريري: إنه لم يكن له عقل.

وأخرجه داود بن المحبر في «كتاب العقل» له حدثنا صالح المري عن الحسن به.

وفي الكتاب المشار إليه لداود من هذا النمط أشياء وابن المحبر كذاب.

[٤٣١٣] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن بكار هو الريان الرصافي، ثقة، مر.
- حفص بن عمر قاضي حلب. ضعفه أبوحاتم وقال أبوزرعة: منكر الحديث.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به.

راجع ترجمته في «اللسان» (٢/٣٢٦) و «الميزان» (١/٥٦٣) و «المجروحين» (٢/٢٥٤) و «الجرح والتعديل» (٣/١٧٩-١٨٠) و «الكامل» لابن عدي (٢/٢٩٦-٢٩٧).

- الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، منكر الحديث.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٩٨) عن أحمد بن موسى بن زنجويه عن محمد بن بكار ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص١٢) عن محمد بن بكار، بنفس الطريق.

[٤٣١٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالرحمن بن القاسم، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا حفص بن عمر . . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه زاد: «**ولا أكرم منك وبك أعاقب لك الثواب وعليك العقاب**»

قال أبوأحمد وحدثنا أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا حفص بن عمر قاضي حلب بإسناده نحوه.

[٤٣١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري[1]، حدثنا منصور بن صقير، حدثنا

[٤٣١٤] إسناده: كسابقه.

• أبوبكر عبدالرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبدالواحد الهاشمي الدمشقي (م٢٧٩هـ) مسند وقته، محدث، عالم، ثقة.

راجع ترجمته في «السير» (١٣/٥٠٥) و «التذكرة» (٢/٦٦٠).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٩٧-٧٩٨) في ترجمة حفص بن عمر.

وفي ترجمة الفضل بن عيسى الرقاشي (٦/ ٢٠٤٠) - ومن طريقه أورده الذهبي في «الميزان» (١/٥٦٤) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢/ ٣٢٧) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/١٢٦) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/١٧٤).

وقال السيوطي وابن الجوزي: موضوع قال يحيى بن معين: الفضل بن عيسى رجل سوء ثم ذكر قول ابن حبان فيه.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/١٧٤) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/١٢٩) من طريق الدارقطني حدثنا أبوطالب الكاتب علي بن محمد بن أحمد بن الجهم ومحمد بن سهل ابن فضيل قالا حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا سيف بن محمد عن سفيان الثوري عن فضيل بن عثمان عن أبي هريرة.

وقالا: إن في هذا الإسناد سيف بن محمد كذاب بالإجماع.

[٤٣١٥] إسناده: ضعيف.

(١) في الأصلين «المروزي» وهو خطأ.

• منصور بن صقير، ويقال شقير، أبوالنضر البغدادي. ضعيف. من صغار التاسعة (ق). في الأصلين «منصور بن سفيان» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/٧٩-٨٠) عن القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص١٢) عن محمد بن عبدالله عن منصور بن صقير به.

=

موسى بن أعين عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: **«إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ومن أهل الصلاة والصيام، وممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وما يجزى يوم القيامة أجره إلا على قدر عقله»**

[٤٣١٦] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا منصور بن صقير، حدثنا موسى بن أعين، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الرجل ليكون من أهل الصلاة والصوم والزكاة والحج والعمرة حتى ذكر سهام الخير كلها وما يجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله»**

وروي من وجه آخر مرسلاً.

= وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٢٥) عن أبي أمية محمد بن إبراهيم عن منصور بن سفيان والصحيح (صقير).

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/١٧٢) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/١٢٤) من طريق الخطيب البغدادي.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث ليس بصحيح. وقال ابن حبان: منصور يروي المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به وقال يحيى بن معين: هذا الحديث إنما رواه موسى بن أعين عن عبيدالله بن عمر بن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر ورفع إسحاق من الوسط وإسحاق ليس بشيء، قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عن إسحاق.

وذكر ابن أبي حاتم هذا الحديث في «علل الحديث» (٢/١٢٩) وقال: سئل أبي عن حديث رواه منصور بن سفيان (صقير) عن موسى بن أعين به، فقال أبي سمعت ابن أبي الثلج يقول: ذكرت هذا الحديث ليحيى بن معين فقال: هذا حديث باطل إنما رواه موسى بن أعين عن صاحبه عبيدالله بن عمر عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة. فرفع إسحاق من الوسط فقيل موسى عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر.

قال أبي: وكان موسى بن أعين وعبيدالله بن عمر صاحبين يكتب بعضهما عن بعض وهو حديث باطل في الأصل، قيل لأبي بكر: ما كان منصور هذا، قال: ليس بقوي كان جنديا وفي حديثه اضطراب.

[٤٣١٦] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/١٢٥) من طريق العقيلي عن بشر بن موسى الأسدي به.

وقال: هكذا رواه منصور بن شقير ولا يتابع عليه.

وهذا الإسناد أيضا ضعيف لأجل منصور بن صقير.

[٤٣١٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدثنا بقية بن الوليد الحمصي، عن خليد بن دعلج، عن معاوية بن قرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الناس يعملون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم»**

[٤٣١٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن العلاء بن كريب، حدثنا محمد بن الصلت، عن

[٤٣١٧] إسناده: ليس بالقوي.

- بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، مر.
- خليد بن دعلج السدوسي أبوحلبس البصري، نزل المصر ثم بيت المقدس (م١٦٧هـ). ضعيف. من السادسة.

وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبوحاتم: صالح ليس بالمتين، وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ، وضعفه أحمد وابن معين.

راجع ترجمته في «الميزان» (٦٦٣/١)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٨٤)، و «الكامل» (٩١٧/٣) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٢٠٠).

- معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبوإياس البصري (م١١٣هـ). ثقة، عالم. من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (ص١٣) من طريق الحارث بن نبهان عن خليد بن دعلج به.

كما أخرجه في «العقل» (ص١١) عن خلف بن هشام البزار عن بقية بن الوليد به.

وأخرجه أبوحاتم في «روضة العقلاء» (ص١٢) من طريق داود بن الجراح وضمرة بن ربيعة: كلاهما عن خليد بن دعلج به.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٦/١) برواية المؤلف وحده مرسلاً.

وقال: خليد ضعفه أحمد والدارقطني.

[٤٣١٨] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي، أبوجعفر الكوفي الأصم. ثقة، من كبار العاشرة (خ ت س ق).
- أحمد بن بشير هو أبوبكر المخزومي الكوفي.
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي.

والحديث أخرجه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٣٢/١) برواية المؤلف وحده موقوفًا.

أحمد بن بشير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله قال: كان رجل في بني إسرائيل له حمار فقال: اللهم إنك تعلم أنه ليس لي إلا حمار واحد فإن كان لك حمار فأرسله يرعى مع حماري قال فهم به نبيهم فأوحى الله إليه أن دعه فإني أثيب كل إنسان على قدر عقله.

هذا موقوف وروي مرفوعًا.

[٤٣١٩] أخبرناه أبوسعد الزاهد، حدثنا أبوالحسن الصيرفي، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا سلم بن جنادة -ح

وأخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا أبوالسائب سلم بن جنادة، قال سمعت أحمد بن بشير، يقول حدثنا الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«تعبد رجل في صومعة فمطرت السماء فاعشبت الأرض فرأى حمارًا يرعى فقال: يا رب لو كان لك حمار لرعيته مع حماري فبلغ ذلك نبيًا من أنبياء بني إسرائيل فأراد أن يدعو عليه فأوحى الله تعالى إليه إنما أجازي العباد على قدر عقولهم»**

لفظ حديث الماليني تفرد به أحمد بن بشير الكوفي هذا والله أعلم.

[٤٣١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوالحسن الصيرفي هو علي بن بندار بن الحسين الصوفي. وثقه الحاكم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/١٦٩) بنفس الإسناد، وقال: هذا حديث منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٤٦-٤٧) عن أبي سعد الماليني بنفس الطريق الثانية.

وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١/٨٥) من طريق أحمد بن بشير وقال قال عثمان الدارمي متروك فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: قد خرج له البخاري في «صحيحه».

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/١٧٤-١٧٥) برواية ابن عدي.

وقال: قال ابن عدي: هذا حديث منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير قال يحيى بن معين: أحمد بن بشير متروك.

فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/١٣٢) بقوله: قلت هو من رجال الصحيح أخرج له البخاري في «صحيحه» وقال أبوزرعة: صدوق، وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر بحديث.

[٤٣٢٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حكيم بن سيف، حدثنا عبيدالله[١] بن عمرو، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يعجبنكم إسلام المرء حتى تعلموا ما عقدة عقله**»

إسحاق بن أبي فروة ضعيف، وقد روى عنه الأكابر والله أعلم.

[٤٣٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد، حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيدالله بن عمرو،

[٤٣٢٠] إسناده: ضعيف.

- عبيدالله بن عمرو هو الرقي.
- حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي مولاهم، أبوعمرو الرقي (م٢٣٨هـ). صدوق. من العاشرة (د س).
- إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة الأموي مولاهم، المدني (م١٤٤هـ). متروك. من الرابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٢٢/١-٣٢٣) عن الحسن بن سفيان وعلي بن إسماعيل بن أبي النجم الرقي قالا حدثنا حكيم بن سيف به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص١٠-١١) من طريق خالد بن حيان عن عبيدالله بن عمرو الرقي به.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٦/١) برواية ابن عدي وقال: أخرجه البيهقي ثم ذكر قول البيهقي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨١٨/٢) من طريق ابن أبي ذئب ومالك بن أنس. كلاهما عن نافع.

وقال الشيخ ابن عدي: وهذا الحديث عن مالك وابن أبي ذئب باطل وإنما يروى هذا عن عبيدالله بن عمرو الرقي عن إسحاق بن أبي فروة وإسحاق متروك الحديث.

(١) في الأصلين «عبدالله بن عمر» وهو خطأ.

[٤٣٢١] إسناده: لا بأس به.

- إسحاق بن راشد الجزري، أبوسليمان الحراني وقيل الرقي مولى بني أمية. ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، من السابعة (خ-٤).

ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٦/١) برواية المؤلف وحده ثم ذكر قول المؤلف.

عن إسحاق بن راشد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يعجبنكم إسلام امرئ حتى تعلموا عقدة عقله»**

كذا وجدته إسحاق بن راشد والله أعلم.

[٤٣٢٢] وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله وأبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالله النوقاني بها وأبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا عبيدالله[1] بن عمرو، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يعجبنكم إسلام رجل حتى تعرفوا ما عقدة عقله»**

تفرد به علي بن الحسن السامي وهو ضعيف.

[٤٣٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الصغاني بمرو،

[٤٣٢٢] **إسناده: ضعيف.**

- أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالله النوقاني - لم نجده.
- علي بن الحسن بن يعمر السامي المصري. ضعفه الدارقطني وغيره. وقال ابن عدي: أحاديثه بواطيل.

وقال ابن حبان: لا يكتب أحاديثه إلا على جهة التعجب.

راجع «اللسان» (٤/٢١٢-٢١٤) و «الميزان» (٣/١١٩) و «المجروحين» (٢/١١٠) و «الكامل» (٥/١٨٥٢) و «المغني في الضعفاء» (٢/٤٤٤).

والحديث ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/١٢٦) برواية المؤلف وحده.

(١) في الأصلين «عبدالله بن عمر» وهو خطأ والصواب أنه «عبيدالله بن عمرو الرقي».

[٤٣٢٣] **إسناده: فيه من لم نعرفه والحديث موضوع.**

- أبوعلي الحسين بن محمد الصغاني، وشيخه يحيى بن ساسويه - لم نجد لهما ترجمة.
- حامد بن آدم التلياني المروزي (م٢٣٩هـ). تكلموا فيه، وكذبه الجوزجاني وابن عدي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢١٨) وقال: ربما أخطأ.

وراجع «الأنساب» (٣/٦٩)، «اللسان» (٢/١٦٣)، «الميزان» (١/٤٤٧) «الكامل» (٢/٨٦٦).

- أبوغانم هو يونس بن نافع الخراساني، القاضي (م١٥٩هـ). صدوق يخطئ. من الثامنة (د س).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٢١٧رقم٤٦٢٩) عن جابر بن عبدالله.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن جابر بن عبدالله.

(فيض القدير ٤/٥٢٨).

=

حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا حامد بن آدم، حدثنا أبوغانم، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له»

تفرد به حامد بن آدم وكان متهما بالكذب.

[٤٣٢٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالعزيز بن سليمان الحرملي، حدثنا نصر بن عاصم، حدثنا عبدالمجيد، أظن عن مروان بن سالم، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن أبي الدرداء قال: كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن رجل شدة عبادة سأل كيف عقله؟ فإذا قالوا: حسن، قال: «أرجوه» وإذا قالوا غير ذلك، قال: «لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون»

قال الشيخ: تفرد به مروان بن سالم الجزري وهو ضعيف.

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٧/٣) - في ترجمة داود بن محبر - من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله.

وقال: هذا الحديث منكر في العقل، المتن والإسناد، وعند داود كتاب قد صنفه في «فضائل العقل» وفيه أحاديث مسندة وكل تلك الأخبار أو عامتها غير محفوظات.

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤١٢٠) وقال: موضوع.

[٤٣٢٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالعزيز بن سليمان الحرملي الأنطاكي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٣١/٤) وسكت عليه.

- نصر بن عاصم الأنطاكي. لين الحديث. من صغار العاشرة (د).
- عبدالمجيد هو ابن عبدالعزيز بن أبي رواد صدوق يخطئ.
- مروان بن سالم الجزري، الغفاري - متروك: تقدما.

والحديث هو في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٣٨٠) في ترجمة مروان بن سالم.

وذكره الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٤٠٥) عن أبي الدرداء مرفوعا.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٣/١) من طريق سريج بن يونس والحسن بن الصباح عن عبدالمجيد بن أبي رواد.

وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومروان ليس بشيء.

قال أحمد بن حنبل: ليس بثقة. وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٨/١) برواية ابن عدي.

وقال روى له (مروان) ابن ماجه والحديث أخرجه الترمذي والبيهقي في «الشعب».

وأخرجه عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص١١) من سريج بن يونس ومحرز بن عون قالا حدثنا عبيد بن عبدالعزيز عن مروان بن سالم به.

[٤٣٢٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي، أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: **«يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق»**.

[٤٣٢٥] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي، أبوسعيد الحافظ النسوي، ثم المروزي (م٣٥٧هـ) صاحب التصانيف، ثقة، مأمون، وضعفه أبونعيم وأبوزرعة ولكن قال الخطيب: والصحيح أنه ثقة، ثبت.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٥ - ٨)، «تذكرة الحفاظ» (٤/٩٣٠-٩٣١)، «السير» (١٦/١٦٩)، «الميزان» (١/١٣٥)، «اللسان» (١/٢٦١)، «النجوم الزاهرة» (٤/٢٠).

- إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني كذبه أبوحاتم وأبوزرعة، مر.
- وأبوه هو هشام بن يحيى بن يحيى الغساني من أهل دمشق، قاضيها.

قال أبوحاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٣٢).

وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٩/٧٠).

- وجده يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني، أبوعثمان الشامي (م١٣٣هـ). ثقة، من السادسة (د).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٠رقم٤٢١٨) من طريق القاسم بن محمد عن أبي إدريس الخولاني به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/١٥٨- رقم١٦٥١) عن أحمد بن أنس بن مالك،

وأبونعيم في «الحلية» (١/١٦٨) من طريق جعفر الفريابي وأحمد بن أنس:

كلاهما عن إبراهيم بن هشام مطولا.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٢٨٧-٢٨٩رقم٣٦٢الإحسان) مطولا عن الحسن بن سفيان الشيباني والحسن بن عبدالله القطان بالرقة وابن قتيبة قالوا حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه وابن حبان والمؤلف.

وقال المناوي: وفيه إبراهيم بن هشام الغساني، قال أبوحاتم: غير ثقة، ونقل ابن الجوزي عن أبي زرعة: أنه كذاب، وأورده في «الميزان» في ترجمة صخر بن محمد المنقري من حديثه وقال قال ابن طاهر: كذاب. (فيض القدير٦/ ٤٣٥).

وقال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٣١٦).

[٤٣٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن الجراح العدل، حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا عثمان بن سعيد الأحول، حدثنا محمد بن عبدالله الحبطي من أهل تستر، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي أنه قال للحسن ابنه يا بني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا مال أعود من العقل، ولا فقر أشد من الجهل، ولا وحدة أشد من العجب، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة، ولا عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع كالكف، ولا عبادة كالتفكر، وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الطرف الصلف، وآفة الجمال البغي، وآفة الشجاعة الفخر**» يا بني لا تستخفن برجل تراه أبدا فإن كان أكبر منك فاحسب أنه أبوك، وإن كان مثلك فاحسب أنه أخوك، وإن كان أصغر منك فاحسب أنه ابنك.

تفرد به هذا الحبطي عن شعبة وليس بالقوي.

[٤٣٢٦] إسناده: **فيه من لم نعرفه والحديث ضعيف.**

- أبوبكر محمد بن عبدالله بن الجراح العدل لم نجد له ترجمة.
- عثمان بن سعيد بن بشار أبوالقاسم الأحول الأنماطي (م١٨٨هـ).

كان أحد الفقهاء على مذهب الشافعي. راجع «تاريخ بغداد» (١١/٢٩٢).

- محمد بن عبدالله أبورجاء الحبطي التستري.

قال ابن حبان: روى عن شعبة عن أبي إسحاق ما ليس من حديثه، وكان ممن يروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات.

راجع ترجمته في «المجروحين» (٢/٢٩٩) و «اللسان» (٥/٢٢١) و «الميزان» (٣/٦٠٢) و «الأنساب» (٤/٥١).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٣٠٠) عن الحسين بن إسحاق الأصبهاني عن أحمد بن يحيى الصوفي به.

وذكره ابن حجر في «اللسان» (٥/٢٢١) والذهبي في «الميزان» (٣/٦٠٢) في ترجمة محمد بن عبدالله الحبطي.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/١٧٩رقم٧٨٨٩) عن علي بن أبي طالب.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٥-٣٦) من طريق علي بن المنذر عن عثمان بن سعيد مطولا.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم٢) ونسبه للقضاعي في «مسند الشهاب» والديلمي عن علي بن أبي طالب مرفوعا وقال: وسنده ضعيف إلا أنه صحيح المعنى.

[٤٣٢٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبوعبدالرحمن النسائي أحمد بن شعيب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة»

[٤٣٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

[٤٣٢٧] إسناده: ليس بالقوي.

• دراج بن سمعان ضعيف، مر.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (١/ ١٨٦، ٤/ ١٥٢١) عن أبي عبدالرحمن النسائي بنفس السند.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣/٣٥٩رقم٤٠٥٥- تحفة الأشراف).

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٩رقم٢٠٣٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٨) عن قتيبة بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٣٠١) من طريق أبي أحمد بن سليمان ابن أخي سوس؛ وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٢٤) من طريق محمد بن إسحاق: كلاهما عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٦٩) وأبوالشيخ في كتاب «الأمثال» (رقم٤١) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٤٢) من طريق هارون بن معروف؛ والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٠٨-الإحسان) وفي «روضة العقلاء» (ص٢٠٨) وابن عدي في «الكامل» (١/١٨٦، ٤/ ١٥٢١) من طريق يزيد بن خالد بن موهب الرملي؛ وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٠٨-الإحسان) وابن عدي في «الكامل» (١/١٨٦، ٤/ ١٥٢١) من طريق موهب بن يزيد؛ وابن عدي في «الكامل» (١/١٨٦، ٣/ ١٢٥٦، ٤/ ١٥٢١) من طريق سفيان ابن محمد الفزاري؛

كما أخرجه أيضا في «الكامل» (١/١٨٦، ٤/ ١٥٢١) من طريق سفيان بن وكيع. كلهم عن عبدالله بن وهب به.

وأورده الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٤١٥) عن أبي سعيد الخدري.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٢٩٧).

[٤٣٢٨] إسناده: ضعيف.

• أبان هو ابن أبي عياش ضعيف.

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٦٥رقم٢٠٢١٢).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٧٨رقم٣٦٠٠) من طريق أبي بكر محمد بن زكريا العذافري عن إسحاق بن إبراهيم الدبري به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٧٦) -في ترجمة أبان- من طريق محمد بن حماد الطهراني =

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبان، عن أنس بن مالك، أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني يا رسول الله فقال له رسول الله ﷺ: **«خذ الأمر بالتدبير وإن رأيت في عاقبته خيرًا فامض وإن خفت عيا فأمسك»**

أبان بن أبي عياش ضعيف في الرواية.

[٤٣٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوسعيد المؤذن، حدثنا إبراهيم بن جعفر

= عن عبدالرزاق به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لعبدالرزاق وابن عدي و المؤلف ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وكذا أخرجه أبونعيم والبغوي والديلمي وفيه أبان قال الذهبي في «الضعفاء» قال أحمد: تركوا حديثه وفي «الميزان» عن بعضهم أنه يكذب على رسول الله ﷺ وساق هذا الحديث فيما أنكر عليه. (فيض القدير٣/ ٤٣٢).

قال الألباني: ضعيف. راجع (ضعيف الجامع الصغير رقم٢٨١٤).

[٤٣٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبوسعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه.
- إبراهيم بن جعفر بن الوليد - لم نظفر له بترجمة.
- محمد بن عبدالوهاب بن حبيب هو العبدي.
- وأبوه هو عبدالوهاب بن حبيب لم نجد له ترجمة.
- نهشل بن سعيد وعباد بن كثير متروكان.
- عبدالله بن دينار هو مولى ابن عمر.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٣١٣) من طريق داود بن المحبر عن عباد بن كثير به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٣٠٤رقم٤٩١٤) عن ابن عمر.

وذكره ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (١/٢١٥).

والحديث هذا والأحاديث التي ذكرها داود بن المحبر في «كتاب العقل» كلها موضوعة كما قاله الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن ابن عمر ورمز له بصحته.

قال المناوي: فيه نهشل قال الذهبي قال ابن راهويه: كذاب.

وعباد بن كثير قال البخاري: تركوه.

وقال المناوي أيضًا: وعبدالله بن دينار قال الذهبي ليس بالقوي.

راجع (فيض القدير٥/ ٤٩-٥٠). =

ابن الوليد، حدثنا محمد بن عبدالوهاب بن حبيب، حدثنا أبي، حدثنا نهشل بن سعيد، حدثنا عباد بن كثير، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**كم من عاقل عقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس ذميم المنظر ينجو غدًا، وكم من طريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك غدًا في القيامة**»

تفرد به نهشل عن عباد.

[٤٣٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن إبراهيم

= (قلنا) قد أخطأ المناوي فقال قال الذهبي ليس بالقوي، لأن الذهبي ضعف عبدالله بن دينار البهراني الشامي يروي عن عمر بن عبدالعزيز وليس هو عبدالله بن دينار مولى ابن عمر. وعبدالله بن دينار مولى ابن عمر من أئمة الأثبات كما ذكره الحافظ وغيره.

أورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٢٧٦) وقال: موضوع.

[٤٣٣٠] إسناده: **فيه مجهول والحديث ضعيف.**

- وثيمة بن موسى بن الفرات.

  قال ابن أبي حاتم: حدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة.

- سلمة بن الفضل هو الأبرش صدوق يخطئ. تقدما.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١١/٤) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق عن أحمد بن إبراهيم بن ملحان عن وثيمة بن موسى عن ابن سمعان عن الزهري به وذكره الذهبي في «الميزان» في ترجمة عبدالله بن زياد بن سمعان (٢/ ٤٢٤) وفي ترجمة وثيمة (٤/ ٣٣١)، وابن حجر في «اللسان» (٢١٧/٦) - في ترجمة وثيمة - من طريق سلمة بن الفضل عن ابن سمعان عن الزهري به وفيه «قلوب العارفين» والرجل المجهول في الإسناد فسموه ابن سمعان - وهو عبدالله بن زياد بن سمعان المدني الفقيه تركوه.

وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ضعيف. راجع «الميزان» (٤٢٣/٢).

ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧١/١-١٧٢) من طريق الخطيب البغدادي بتعيين الرجل.

وقال: هذا حديث لا يصح وابن سمعان قد كذبه مالك ويحيى بن معين، وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وأما وثيمة فقال عبدالرحمن بن أبي حاتم حدث عن سلمة أحاديث موضوعة.

وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٤/١) من طريق الخطيب وذكر قول ابن الجوزي فيه ثم قال: (قلت) كذا قال الذهبي في «الميزان» أن هذا الحديث موضوع أورده في ترجمة عبدالله بن زياد بن سمعان ثم في ترجمة وثيمة واتهم به في «اللسان» ابن سمعان خاصة، وقال: =

هو ابن ملحان، حدثنا وثيمة بن موسى، حدثنا سلمة بن الفضل، عن رجل ذكره، عن ابن شهاب الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**إن لكل شيء معدن، ومعدن التقوى قلوب العاقلين**»

قال الشيخ أحمد: وهذا منكر ولعل البلاء وقع من الرجل الذي لم يسم والله أعلم.

[٤٣٣١] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿**هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ**﴾[١] قال: لذي عقل لذي رأي.

= إن ابن أبي يونس لم يذكر في وثيمة جرحا، وإن مسلمة بن قاسم الأندلسي قال: لا بأس به. وإن له تصنيفا في الردة أجاد فيه وتصنيفا كبيرًا في المبتدأ. وإن لفظ ابن أبي حاتم كتب إلى أحمد بن إبراهيم ابن ملحان عن وثيمة عن سلمة بن الفضل الأبرش بأحاديث موضوعة. وإن العقيلي قال: فارسي سكن مصر صاحب أغاليط روى عن كل انتهى. ثم ذكر طريق المؤلف هذا.

وهكذا ذكر ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (١٧٥/١)

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٧٣٣) وقال: ضعيف.

وللحديث طريق آخر رواه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣/١٢رقم١٣١٨٥) عن أبي عقيل أنس بن سلم الخولاني، حدثنا محمد بن رجاء السختياني حدثنا منبه بن عثمان حدثني عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ «لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين»

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦٨/١٠) وقال: وفيه محمد بن رجاء وهو ضعيف.

[٤٣٣١] إسناده: رجاله ثقات.

- ورقاء هو ابن عمر اليشكري، أبوبشر الكوفي.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٤/٣٠) عن الحارث بن أبي أسامة بنفس الطريق.

وأخرجه في «تفسيره» (١٧٤/٣٠) من طريق آخر عن عيسى عن ابن أبي نجيح به.

وأخرجه أيضا بمعناه من طريق إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد (٣٠/ ١٧٤).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٤/٨) برواية المؤلف فقط.

(١) سورة الفجر (٨٩/ ٥).

[٤٣٣٢] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام، أخبرنا محمد بن محمد ابن بندويه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوكريب محمد بن العلاء، حدثنا أبومعاوية، عن أبي روق، عن الضحاك: ﴿لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾[١] قال: عاقلاً.

[٤٣٣٣] قال الشيخ أحمد رحمه الله وفيما أجاز لي شيخنا أبوعبدالله الحافظ أن أحمد بن محمد بن واصل البيكندي أخبرهم، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال يزيد بن جابر، أخبرني شيخ بالساحل، عن رجل من بني قشير يقال له قرة بن هبيرة أنه أتى النبي ﷺ فقال: إنه كانت لنا أرباب تعبد من دون الله [فبعثك الله][٢]

[٤٣٣٢] إسناده: حسن.

- محمد بن محمد بن بندويه الخراساني.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/١٨٢) ولم يبين حاله.

- أبومعاوية هو الضرير محمد بن حازم.
- أبوروق (بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف) عطية بن الحارث الهمداني، الكوفي، صاحب التفسير. صدوق. من الخامسة (د س ق).

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣/٢٧) عن أبي كريب عن أبي معاوية عن رجل عن أبي روق به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٧٢) ونسبه لابن جرير والمؤلف.

(١) سورة يس (٣٦/ ٧٠).

[٤٣٣٣] إسناده: فيه مجهول.

- أحمد بن محمد بن واصل البيكندي وأبوه لم نجد لهما ترجمة.
- يزيد بن يزيد بن جابر الشامي الأزدي أخو عبدالرحمن بن يزيد من أهل دمشق (م١٣٤هـ) وكان من خيار عباد الله، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به من صالحيهم، وقال ابن معين: ثقة.

راجع «التاريخ الكبير» (٤/٢/٣٦٩)، «الثقات» (٧/٦١٩)، «الجرح والتعديل» (٩/٢٩٦).

والحديث في «التاريخ الكبير» (٤/١/١٨١-١٨٢) في ترجمة قرة بن هبيرة القشيري.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/٣٣-٣٤رقم٧٠) من طريق صدقة بن خالد وعمر بن عبدالواحد: كلاهما عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن شيخ بالساحل.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٤٠١) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني: وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١١٥٤).

(٢) زيادة من «التاريخ الكبير» و«المعجم الكبير».

فدعوناهن فلم يجبن وسألناهن فلم يعطين وجئناك فهدانا [الله وقال رسول الله ﷺ: «قد أفلح من رزق لبًّا» قال: يا رسول الله اكسني ثوبين من ثيابك قد لبستهما فكساه، فلما كان بالموقف في عرفات، قال رسول الله ﷺ: «أعد علي مقالتك» فأعاد عليه][(١)] فقال رسول الله ﷺ: «أفلح من رزق لبًّا»

وروي في ذلك عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن نشيط أن قرة بن هبيرة العامري قدم على رسول الله ﷺ فذكر قصته فلما أدبر قال رسول الله ﷺ: «قد أفلح من رزق لبًّا»

[٤٣٣٤] حدثناه أبومحمد الحسن بن أحمد الحافظ، أخبرنا أبوالعباس جعفر بن محمد المستغفري، أخبرنا أبوسعيد الخليل بن أحمد القاضي، حدثنا أبوبكر بن أبي داود، حدثنا عبدالملك بن شعيب، حدثني ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن نشيط أن قرة بن هبيرة العامري قدم على رسول الله ﷺ فأسلم . . . فذكر الحديث فقال له: «كيف قلت حين أسرت» قال قلت: يا رسول الله كان لنا أرباب وربات من دون الله ندعوهن فلا يجبننا ونسألهن فلا يعطيننا فلما بعثك الله جئناك وتركناهن ثم أدبر فقال رسول الله ﷺ: «قد أفلح من رزق لبًّا»

---

(١) ما بين المعكوفتين سقطت من الأصلين زدناه من «التاريخ الكبير» .

[٤٣٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن أبي داود عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني.
- خالد بن يزيد هو المصري.
- سعيد بن نشيط، شيخ لابن لهيعة.

لا يعرف، مجهول. راجع «اللسان» (٣/٤٦) و«الميزان» (٢/١٦١) و«الجرح والتعديل» (٤/٦٩) و«المغني في الضعفاء» (١/٢٦٦).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، ورمز له بضعفه.

قال المناوي: فيه سعيد بن نشيط مجهول ذكره الذهبي في «الضعفاء» وقال: مجهول . (فيض القدير ٤/٥٠٨).

وأروده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٠٨٠) وقال: ضعيف.

[٤٣٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء، حدثنا مسلم بن خالد -ح

وأخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحضرمي، حدثنا أحمد بن عون القواس، حدثنا مسلم بن خالد، عن العلاء ابن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «كرم المرء دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه».

وفي رواية أبي عبدالله قال قال رسول الله ﷺ . . . ثم ذكره.

[٤٣٣٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد بن

[٤٣٣٥] إسناده: ضعيف.
- مسلم بن خالد هو المخزومي المعروف بالزنجي صدوق كثير الأوهام.
- الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بالمطين ثقة. تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٥/٢) عن حسين بن محمد؛ وابن حبان في «صحيحه» (٣٥١/١-الإحسان) وفي «روضة العقلاء» (ص٢٢٩) من طريق عبدالوارث بن عبيدالله العتكي؛ والمؤلف في «سننه» (١٩٥/١٠) و في «الآداب» (رقم٢٢٠) من طريق يونس بن محمد المؤدب؛ والحاكم في «المستدرك» (١٢٣/١) والمؤلف في «سننه» (١٣٦/٧) من طريق عبدالله بن مسلمة وعبدالملك بن محمد بن عبدالله عن أبيه: كلهم عن مسلم بن خالد به.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٦٣/٢رقم٣٠٧٢) - وعنه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص١٠).
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣١٣/٦) عن مسلم بن خالد الزنجي.
واخرجه الدارقطني في «سننه» (٣٠٣/٣) من طريق محمد بن عبدالله الرقاشي عن مسلم بن خالد به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٦٣/٢) عن أبي بكر أحمد بن إسحاق بنفس الطريق الأولى.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بأن مسلما الزنجي ضعيف.
كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» أيضا (١٢٣/١-١٢٤) من طريق آخر عن عبدالله بن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة.
قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤١٧٣).

[٤٣٣٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- أحمد بن زيد - لم نجده.
- ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

=

زيد، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن زكريا عن الشعبي قال قال عمر رضي الله عنه: حسب الرجل دينه ومروءته خلقه وأصله عقله.

[٤٣٣٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا ابوالعباس أحمد بن محمد بن بكر، حدثنا سوار بن عبدالله العنبري، حدثنا عبدالرحمن بن عثمان أبوبحر البكراوي، حدثني عبدالرحيم(١) بن زيد العمي، عن أبيه، عن الحسن قال

= • سفيان هو ابن عيينة.
والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص١٠) من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر.
وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص٤٦٣) بسياق طويل عن يحيى بن سعيد عن عمر.
وفيه «كرم المؤمن تقواه ودينه حسبه ومروءته خلقه».
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٥) من طريق عبيدالله بن أبي السفر عن الشعبي عن زياد ابن حدير عن عمر.
وذكره في «الآداب» (ص١٤٣) عن عمر.

[٤٣٣٧] إسناده: واه جدًا.

• أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد النيسابوري، أبوالعباس المعروف بالقصير (م٢٨٤هـ). وكان ثقة، راجع «الأنساب» (١٠/٤٤٥-٤٤٦) و «تاريخ بغداد» (٤/٣٩٩).
• سوار بن عبدالله بن قدامة التميمي العنبري البصري.
تكلم فيه الثوري لدخوله في القضاء، مر.
• عبدالرحمن بن عثمان بن أمية الثقفي، أبوبحر البكراوي (م١٩٥هـ). ضعيف. من التاسعة (د ق).
• عبدالرحيم بن زيد العمي وأبوه، ضعيفان، تقدما.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع» برواية المؤلف فقط مرسلاً ورمز له بضعفه.
قال المناوي: هذا الحديث مع إرساله ضعيف إذ فيه سوار بن عبدالله العنبري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال قال الثوري: ليس بشيء وعبدالرحمن بن عثمان أبوبحر البكراوي قال أحمد: طرح الناس حديثه وقال الحافظ العراقي: ورواه أبوالشيخ في «الثواب» عن أنس وكذا الديلمي في «الفردوس» وأبو نعيم في «الحلية» عن أنس بسند ضعيف، والقضاعي في «مسند الشهاب» عن أبي الدرداء أو أبي هريرة كلاهما ضعيف. (فيض القدير).
وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٨٧٨) وحكم عليه بالوضع.

(١) في الأصلين «عبدالرحمن بن يزيد العمي» وهو خطأ والصواب عبدالرحيم بن زيد العمي.

قال رسول الله ﷺ: «**العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قيمه، والحلم وزيره، والصبر أمير جنوده، والرفق والده، واللين أخوه**» هذا منقطع.

[٤٣٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا الكديمي، حدثنا إسماعيل بن نصر العبدي، حدثنا ميسرة، عن موسى بن عبيدة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: «**ما اكتسب المرء مثل عقل يهدي صاحبه إلى هدى أو يرده عن ردى**»

قال الشيخ: هذا إسناد ضعيف والذي قبله منقطع.

[٤٣٣٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبوعمرو إسماعيل بن نجيد،

[٤٣٣٨] إسناده: ضعيف.

- الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى القرشي، ضعفوه.
- إسماعيل بن نصر العبدي لم نجده.
- ميسرة هو أبوصالح الكندي، الكوفي.
- موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٤١/١) من طريق أصبغ بن الفرج حدثنا عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب بلفظ «ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه إلى هدى أو يرده عن ردى ولا استقام دينه حتى يستقيم عمله»

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢١/١) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وقال فيه «حتى يستقيم عقله» بدل «عمله» وفيه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف.

قال الألباني ضعيف جدا. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٠١١).

[٤٣٣٩] إسناده: حسن.

- عيسى بن محمد بن عيسى أبوالعباس المروزي، المعروف بالطهماني (م٢٩٣هـ).

وكان ثقة، صدوقا. راجع «الأنساب» (١٠٩/٩) و«تاريخ بغداد» (١٧٠/١١-١٧١) و«العبر» (٩٦/٢) و«شذرات الذهب» (٢١٠/٢-٢١١).

- الحسن بن حماد بن حمران العطار المروزي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٥/٨) وسكت عليه.

وانظر «التهذيب» (٢٧٣/٢) و «تهذيب الكمال» (١٣٦/٦-١٣٧-مطبوعة)

- أبوحمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.
- حماد هو ابن أبي سليمان الكوفي.

=

حدثنا عيسى بن محمد المروزي، حدثنا الحسن بن حماد العطار، حدثنا أبوحمزة السكري، حدثنا إبراهيم الصائغ، عن حماد، عن إبراهيم قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشد من العجب.

[٤٣٤٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن مسلم، حدثني عمرو بن دينار، أخبرني ابن شهاب، عن عياض بن خليفة، عن علي بن أبي طالب أنه سمعه يقول وهو بصفين: إن العقل في القلب، وأن الرحم في الكبد، وأن الرأفة في الطحال، وأن النفس في الرئة.

[٤٣٤١] سمعت أباعبدالرحمن محمد بن الحسن السلمي، يقول سمعت أباالقاسم النصراباذي، يقول سمعت عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، يقول سمعت علي بن عبدالرحمن الزاهد، يقول قال أحمد بن عاصم الأنطاكي: أنفع العقل ما عرفك نعم الله عليك، وأعانك على شكرها، وقام بخلاف الهوى .

[٤٣٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن

= والخبر أخرجه ابن حبان في «كتاب الثقات» (١٧٥/٨) عن عبدالله بن محمود السعدي حدثنا الحسن بن حماد العطار به.

سيأتي هذا الحديث في الشعبة (٥٧).

[٤٣٤٠] إسناده: حسن.

- محمد بن مسلم هو الطائفي.
- عياض بن خليفة. مقبول. من الثالثة (بخ).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٠٩/١).

[٤٣٤١] أبوالقاسم النصراباذي هو إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه.

- علي بن عبدالرحمن الزاهد لم نظفر له بترجمة.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١٣٧-١٣٨) بنفس الإسناد .

[٤٣٤٢] الحسن بن عمرو بن الجهم، أبوالحسين الشيعي - وقيل السبيعي (م٢٨٨هـ) ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٦/٧) و «الأنساب» (٢٤١/٨).

في الأصلين «الحسين بن عمرو» وهو خطأ. =

عمرو، قال سمعت بشرًا يقول قال سفيان بن عيينة: ليس العاقل الذي يعرف الخير والشر، إنما العاقل إذا رأى الخير اتبعه وإذا رأى الشر اجتنبه.

[٤٣٤٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت محمد بن عبدالله يقول سمعت أباعمرو الزجاجي يقول: كان الناس - في الجاهلية - فيتبعون ما تستحسنه عقولهم وطبائعهم فجاء النبي ﷺ فردهم إلى الشريعة والاتباع فالعقل الصحيح الذي يستحسن محاسن الشريعة ويستقبح ما تستقبحه.

[٤٣٤٤] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أحمد بن محمد بن زكريا، يقول سمعت علي بن عبدالله يقول، سمعت أبا الحسين السيرواني، يقول سمعت الجنيد يقول: سئل السري عن العقل فقال: ما قامت به الحجة على مأمور ومنهي.

= وقول سفيان أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٦٧) - ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧٤/٧) - عن أبي معمر عن سفيان بن عيينة به وفيه «العالم» في موضعين بدل «العاقل».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص٢٢) عن عبدالله بن محمد بن سورة البجلي عن سفيان بن عيينة.

[٤٣٤٣] محمد بن عبدالله هو أبوبكر بن شاذان الرازي المذكر.

- أبوعمرو الزجاجي هو محمد بن إبراهيم بن يوسف بن محمد النيسابوري الأصل.

والأثر في «طبقات الصوفية» (ص٤٣٣).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٦/١٠) عن أبي بكر محمد بن عبدالله الرازي به.

[٤٣٤٤] أحمد بن محمد بن زكريا، أبوالعباس النسوي (م٣٩٦هـ). ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٥) و«طبقات الصوفية» (ص٥١).

- علي بن عبدالله الكرجي، أبوالحسين الأصم. راجع «هامش طبقات الصوفية» (ص٢٤) و«الأنساب» (٦٦/١١).

- أبوالحسين علي بن جعفر بن داود السيرواني الكبير - وقيل أبوالحسن (م٣٩٦هـ). من مشايخ الصوفية.

راجع ترجمته في «الإكمال» (٤٩٠/٤) و «طبقات الصوفية» (ص٥٠-هامش) و «المشتبه» (ص٣٨٣).

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٥١).

[٤٣٤٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الحناط، قال سمعت ذا النون المصري يقول: من أراد علم طريق الآخرة فليكثر محادثة الحكماء ومجالستهم، وليكن أول ما يسأل الحكيم عن العقل، فإن جميع الأشياء لا تدرك إلا بالعقل، ومتى أردت الخدمة لله عز وجل فاعقل لمن يخدم ثم اخدم.

وبإسناده قال وسمعت ذا النون يقول: والذي رفض الدنيا بحب الله هم قوم من أهل المعرفة والعقل بالآخرة.

وبإسناده قال وسمعت ذا النون يقول: اعلموا أن العاقل يعترف بذنبه ويحسن ذنب غيره ويجود بما لديه ويزهد فيما عند غيره ويكف أذاه ويحتمل الأذى عن غيره.

وبإسناده قال سمعت ذا النون المصري يقول: تجوع وتخل ترى العجب من أحب الله عاش ومن مال إلى غيره طاش والأحمق يغدو ويروح في لاش والعاقل عن خواطر نفسه فياش .

[٤٣٤٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أباعثمان الحناط . . . . . فذكر الحكايات عن ذي النون وزاد: والكريم يعطي قبل السؤال فكيف يبخل بعد السؤال، ويعذر قبل الاعتذار فكيف يحقد بعد الاعتذار، ويعفو قبل الامتناع فكيف يطمع الأزورار.

[٤٣٤٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، حدثنا وزيرة بن محمد، حدثنا علي بن محمد قال سمعت عثمان يقول قيل لجعفر بن محمد: ما الشيء الذي يعول عليه المرء؟

[٤٣٤٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- إبراهيم بن عبدالواحد العبسي لم نعرفه.
- وزيرة بن محمد بن عبدالرزاق الرقي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥١/٩) وسكت عليه.

- علي بن عبدالله هو المديني. وفي النسختين «علي بن محمد» وهو خطأ.
- عثمان بن فرقد العطار البصري، أبومعاذ ويقال أبوعبدالله. صدوق، ربما خالف. من الثامنة (خ ت).

قال: عقله الذي يرجع إليه فيه، قيل: فأين العقل من الهوى؟ قال: هما جميعا في وعاء، قيل: فأيهما على صاحب أقوى؟ قال: العدل من سلطان العقل، والجور من سلطان الهوى، والنفس بينهما فمن أطاع عقله سدده وأرشده ومال به هواه أضله وأهلكه.

[٤٣٤٨] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثني عبدالله بن محمد النصيبي قال قال ابن القرية: الرجال ثلاثة، عاقل وأحمق وفاجر، فالعاقل إن كلم أجاب، وإن سمع وعى، وإن نطق نطق بصواب، والأحمق إن تكلم عجل، وإن حدث ذهل، وإن حمل على القبيح فعل، والفاجر إن ائتمنته خانك، وإن حادثته شانك.

[٤٣٤٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر بن شيبان العطار ببغداد، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر بن الجعابي الحافظ، حدثني أحمد بن عبدالله الوكيل،

[٤٣٤٨] عبدالله بن محمد النصيبي لم نجد له ترجمة.
ابن القرية هو أيوب بن زيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن خيثمة يعرف بابن القرية النمري. يضرب به المثل في الفصاحة. راجع ترجمته في «الأنساب» (١٠/٤٠٦) و «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣/٢١٨-٢١٩).
والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص١٦) عن الحارث بن محمد التميمي عن شيخ من قريش عن أيوب بن القرية.
[٤٣٤٩] محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي، أبوبكر الحافظ، المعروف بابن الجعابي، قاضي الموصل (م٣٥٥هـ)
كان أحد الحفاظ المجودين والمشهورين بالحفظ والذكاء، له تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ.
وكان كثير الغرائب ومذهبه في التشيع معروف وهو غال في ذلك.
راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٢٦-٣١)، «الأنساب» (٣/٢٨٥-٢٨٧)، «السير» (٦/٨٨)، «التذكرة» (٣/٩٢٥-٩٢٩)، «اللسان» (٥/٣٢٢-٣٢٤)، «الميزان» (٣/٦٧٠-٦٧١)، «العبر» (٢/٩٥).
• أحمد بن عبدالله بن محمد أبوبكر النحاس البغدادي، المعروف بوكيل أبي صخرة، رقي الأصل (م٣٢٥هـ). صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٤/٢٢٩-٢٣٠)، «السير» (١٦/٧٠)، «العبر» (٢/٢٤)، «شذرات الذهب» (٢/٣٠٦).
• رجاء بن سهل، أبونصر الصاغاني، البغدادي. ثقة. وقال ابن حبان: ربما غرب وخالف. راجع في ترجمته في «الثقات» (٨/٢٤٦) و «تاريخ بغداد» (٨/٤١١).

حدثنا رجاء بن سهل، حدثنا أبومسهر، عن عروة بن رويم، قال قيل لقيس بن ساعدة ما العقل؟ قال: معرفة الإنسان نفسه، قيل: فما أفضل العلم؟ قال: وقوف المرء عند علمه.

[٤٣٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثني عيسى بن إسحاق الأنصاري قال كان أبوعبدالله النباجي رحمه الله يقول: كيف يكون عاقلاً من لم يكن لنفسه ناظرًا، أم كيف يكون عاقلاً من يطلب بأعمال طاعته من المخلوقين ثوابًا عاجلاً، أم كيف يكون عاقلاً من كان بعيوب نفسه جاهلا وفي عيوب غيره ناظرا أم كيف يكون عاقلا من لم يكن لما يراه من النقص في نفسه محزونا باكيًا، أم كيف يكون عاقلاً من كان في قلة الحياء من الله - عز وجل - اسمه متماديًا.

[٤٣٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المروزي، أخبرنا أبوحاتم أحمد بن أبي روح قال سمعت أبي يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: كان السلف يقول: إن على كل شيء زكاة، وزكاة العقل طول الحزن.

[٤٣٥٠] عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، أبوسعيد البصري، كربزان.
قال الدارقطني: ليس بالقوي. مر.
- عيسى بن إسحاق بن موسى، أبوالعباس الأنصاري الخطمي (م قبل ٢٨٠هـ). كان ثقة، صادقا، صالحًا، عابدًا، راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٧١).
- أبوعبدالله النباجي، سعيد بن يزيد.
أحد الصلحاء يحكي عنه حكايات وأحوال أحمد بن أبي الحواري الدمشقي وغيره.
راجع ترجمته في «الأنساب» (١٣/٢٤) و «حلية الأولياء» (٩/٣١٠) و «طبقات الأولياء» (ص٢٢٥) و«طبقات الصوفية» (ص٢٠٠-الهامش).

[٤٣٥١] علي بن محمد بن عبدالله المروزي - ضعيف، مر.
- أبوحاتم أحمد بن أبي روح البغدادي، القرشي، سكن جرجان. ليس بذاك وأحاديثه ليست بمستقيمة.
راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٥٨) و «الكامل» لابن عدي (١/١٩٨) و«اللسان» (١/١٧٢-١٧٣) و«الميزان» (١/٩٨) و«المغني في الضعفاء» (١/٣٩).
- وأبوه هو أبوروح - لم نظفر له بترجمة.

[٤٣٥٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، أخبرنا أحمد بن سلمة، حدثنا عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن الأغر، عن وهب بن منبه قال: في حكمة آل داود حق على العاقل أن لا يشغل عن أربع ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يقضي فيها إلى إخوانه الذي يخبرونه بعيوبه، ويصدقونه عن نفسه، وساعة يخلي بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويجمل، فإن هذه الساعة عون على هذه الساعات، وإجمام للقلوب، وفصل يلقاه، وحق على العاقل أن لا يطعن إلا في إحدى ثلاث زاد لمعاد، أو مرقة لمعاش، أو لذة في غير محرم.

قال عبدالله هذا أو نحوه.

[٤٣٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا بشر بن رافع، حدثنا شيخ من أهل صنعاء يقال له أبو عبدالله قال سمعت وهب بن منبه يقول: إني وجدت في حكمة آل داود على العاقل أن لا يشغل عن أربع ساعات . . . فذكر الحكاية بمعناها غير أنه قال: وفضل وبلغه وعلى العاقل أن يكون عالمًا بزمانه ممسكاً للسانه مقبلا على شأنه.

[٤٣٥٢] إسناده: رجاله ثقات.
- سفيان هو الثوري.
- الأغر هو ابن الصباح التميمي، المنقري، مولاهم كوفي.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص١٥-١٦) عن علي بن الجعد أخبرني عمير بن الهيثم الرقاشي عن سفيان بن سعيد به وزاد في آخره «وحق على العاقل أن يكون عارفا بزمانه، حافظا للسانه، مقبلا على شأنه».

[٤٣٥٣] بشر بن رافع الحارثي، أبوالأسباط النجراني فقيه ضعيف الحديث من السابعة (بخ د ت ق).
- أبوعبدالله الدوسي، ابن عم أبي هريرة قيل اسمه عبدالرحمن بن هضهاض، وقيل ابن الصامت. مقبول. من الثالثة (د ق).

[٤٣٥٤] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أحمد بن محمد بن رميح، يقول حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام، قال سمعت أحمد بن سيار، يقول سمعت حبيبا أبا محمد الجلاب قال قيل لعبد الله بن المبارك: أي خصلة في الإنسان خير؟ قال: غريزة عقل، قيل: فإن لم يكن؟ قال: فأدب حسن، قيل: فإن لم يكن؟ قال: أخ شفيق يشاوره، قيل: فإن لم يكن؟ قال: فصمت طويل، قيل: فإن لم يكن؟ قال: فموت عاجل.

[٤٣٥٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا محمد بن يحيى الصائغ المروزي، حدثنا حبيب الجلاب . . . فذكره غير أنه قال: أخ شفيق يستشيره فيشير عليه.

[٤٣٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو (بن)[1] السماك، حدثنا حنبل ابن إسحاق، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الحكم بن عبدالله[2]، قال: كانت العرب تقول: العقل التجارب، والحزم سوء الظن.

[٤٣٥٤] أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام - لم نجد له ترجمة.
● أحمد بن سيار بن أيوب، أبوالحسن المروزي الفقيه (م٢٦٨هـ). ثقة. من الحادية عشرة (س).
● حبيب، أبومحمد الجلاب - لم نعرفه.
والأثر ذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٧) عن محمد بن سليمان بن فارس عن أحمد بن سيار به.

[٤٣٥٥] محمد بن يحيى بن عبدالعزيز اليشكري (بفتح التحتانية وسكون المعجمة وضم الكاف) أبوعلي الصائغ المروزي (م٢٥٢هـ). ثقة. من الحادية عشرة (خ م س).
والأثر ذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٧) من طريق محمد بن حميد عن ابن المبارك قال سئل عقيل . . . فذكره.

[٤٣٥٦] جرير هو ابن عبدالحميد.
● الحكم بن عبدالله - لم نظفر له بترجمة.
وقول الحكم أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٢٢) عن الحسن بن سفيان عن عثمان ابن أبي شيبة به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص١٨) من طريق يحيى بن المغيرة عن جرير عن الحكم بن عبدالله الأزرق.

(١) سقط من الأصلين.

(٢) في الأصلين «الحكم بن عبدالرحمن» وهو خطأ.

[٤٣٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن مقسم المقرئ ببغداد، حدثنا أبوالعباس أحمد بن يحيى النحوي، حدثنا ابن شبيب قال: سئل بعض الخلفاء أي شيء يؤيد العقل وأي شيء أشد به إضرارا؟ قال: أما أشده تأييدا فمشاورة العلماء وتجربة الأمور وحسن التثبيت وأشد به إضرارًا فالاستبداد والتهاون والعجلة.

[٤٣٥٨] وسمعت أباعبدالله محمد بن إبراهيم الكرماني، يقول سمعت أبا الحسن علي ابن محمد بن سعيد الخطيب بسرخس، يقول سمعت جعفر الخلدي، يقول سمعت جنيد بن محمد، يقول سمعت حارثا المحاسبي يقول: لكل شيء جوهر، وجوهر الإنسان العقل قيل: وما جوهر العقل؟ قال : الصبر.

[٤٣٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعلي الماسرجسي، حدثنا مكي بن عبدان، حدثنا ابوالأزهر، حدثنا أبوأسامة قال سمعت مالك بن أنس يقول: العاقل من عقل عن الله - عز وجل - أمره وصبر على بلوى زمانه.

[٤٣٦٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا الفضل بن المسيب، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا يونس بن محمد، عن أبي الأشهب، عن الحسن قال: ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه.

[٤٣٥٧] ابن شبيب هو محمد بن شبيب الزهراني، البصري. ثقة. من السادسة (م س).

[٤٣٥٨] أبوعبدالله محمد بن إبراهيم الكرماني - لم نجده وقد مر.

وذكر هذا الأثر السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٥٩).

[٤٣٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

[٤٣٦٠] أبوالأشهب هو جعفر بن حيان العطاردي.

- الحسن هو البصري.

وقول الحسن أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٣١رقم٣٩٠) - ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص٣٢رقم٤٠) - بسياق أطول وقال في آخره قال أبوالأشهب وكانوا يقولون «ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه».

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٩) وابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص١٣) من طريق عمران بن خالد الخزاعي قال سمعت الحسن يقول «ما تم دين عبد قط حتى يتم عقله».

[٤٣٦١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا محمد بن أبي الأزهر قال قال أبوبكر بن عياش: العقل إمساك اللسان والتؤدة، والحمق ذرب اللسان وشدة البيان.

[٤٣٦٢] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت الحسين بن أحمد بن موسى يقول سمعت الصولي، يقول أخبرنا أحمد بن يحيى، حدثنا الرقاشي قال سمعت سفيان الثوري يقول: كان يقال: الصمت منام العقل والمنطق يقظته ولا منام إلا بيقظة ولا يقظة إلا بمنام.

[٤٣٦٣] أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى أميرك النيسابوري، حدثنا

[٤٣٦١] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

[٤٣٦٢] الحسين بن أحمد بن الحسن بن موسى القاضي الأديب الفقيه، أبوعلي (م٣٥٩هـ) كان من أعيان فقهائنا، وكان أخباريا. راجع «الأنساب» (٤١٣/٢).

- الصولي هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس، أبوبكر البغدادي.

صاحب التصانيف. راجع «السير» (٣٠٢/١٥)، «تاريخ بغداد» (٤٢٧/٣-٤٣٢)، «الأنساب» (١١٠/٨-١١١)، «وفيات الأعيان» (٣٥٦/٤-٣٦١)، «اللسان» (٤٢٧/٥-٤٢٨)، «العبر» (٥٠/٢)، «شذرات» (٣٣٩/٢-٣٤٢)، «النجوم الزاهرة» (٢٩٦/٣).

- الرقاشي هو عمير بن الهيثم الرقاشي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨٢/٧) من طريق زكريا بن يحيى المنقري عن الأصمعي عن سفيان الثوري.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص٣٠) من طريق أبي يحيى الرزاز قال سمعت أبا حسنة العابد قال كان يقال «الصمت نوم العقل والمنطق يقظته».

[٤٣٦٣] أبوحامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى النيسابوري الإسفراييني الفقيه، البغدادي (م٤٠٦هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٨/٤-٣٧٠).

والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص٢٢٨رقم٣٠١) من طريق محمد بن أحمد بن خنب؛ والخطيب في «الجامع» (٢١٣/١) من طريق أبي روق الفزاري: كلاهما عن يحيى بن أبي طالب - هو يحيى بن جعفر بن عبدالله بن أبي طالب.

وأخرجه ابن حيان في «روضة العقلاء» (ص٦٥) من طريق عبدالله بن محمد بن أسماء عن مهدي بن ميمون به.

=

أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا مهدي بن ميمون، عن يونس بن عبيد، عن ميمون بن مهران قال: التودد إلى الناس نصف العقل، وحسن المسألة نصف الفقه، ورفقك في معيشتك يلقي نصف المؤنة.

[٤٣٦٤] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبابكر محمد بن عبدالله بن شاذان، يقول بلغني أن يوسف بن الحسين كان يقول: إذا أردت أن تعرف العاقل من الأحمق فحدثه بالمحال، فإن قبل فاعلم أنه أحمق.

[٤٣٦٥] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبوالطيب مظفر بن سهل الخليلي بمكة، قال سمعت أحمد بن علي المؤدب، يقول سمعت يزيد بن هارون قال: من كان علمه أكثر من عقله خشيت عليه، ومن كان عقله أكثر من علمه رجوت له.

[٤٣٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالله ابن محمد بن عبيد القرشي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، حدثنا

= وفيه «وحسن المسألة نصف العلم».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (ص٢٤) عن محمد بن قدامة عن أبي الحسين العكلي - هو زيد بن الحباب به.

وفيه «نصف العلم» موضع «الفقه» ولم يذكر الجملة الأخيرة.

[٤٣٦٤] يوسف بن الحسين هو الرازي، أبويعقوب.

أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١٨٩).

[٤٣٦٥] أبوالطيب مظفر بن سهل الخليلي - لم نعرفه.

- أحمد بن علي بن الحسن، أبوالصقر، الضرير التميمي، البغدادي، المؤدب. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/٣٠٥-٣٠٦) ولم يبين حاله.

[٤٣٦٦] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبويعقوب البصري (م٢٥٧هـ). ثقة. من العاشرة (مد ت س ق).
- خليد بن دعلج البصري - ضعيف، مر.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص١٤) - بنفس الوجه.

الحارث بن النعمان، عن خليد بن دعلج قال سمعت يونس بن عبيد يقول: لا ينفعك القارئ حتى يكون له عقل.

[٤٣٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا الوليد، يقول سمعت الحسن بن سفيان، يقول حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: من الناس من عقله بفنائه، ومنهم من عقله معه، ومنهم من لا عقل له، فأما الذي عقله معه فالذي يبصر ما يخرج منه قبل أن يتكلم، وأما الذي عقله بفنائه فالذي يبصر ما يخرج منه بعدما يتكلم، قال فحدثت به عبدالرحمن بن مهدي فقال: هذه صفتنا يعني الذي عقله بفنائه، واستحسن الكلام، فقال: ليس هذا من كلام شعبة أنه سمعه من غيره.

[٤٣٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا محمد بن سلام الجمحي، قال زعم عبدالقاهر بن السري قال قال إياس بن معاوية: ما من رجل عاقل إلا وهو يعرف عيب نفسه قال فقيل له: فما عيبك يا أبا واثلة؟ قال: الإكثار، قال ثم قال: أما والله مع ذلك وإن أكثرت ما تدبر قول عاقل إلا وجد فيه بعض ما ينتفع به.

[٤٣٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٤٣٦٧] يحيى بن سعيد - هو القطان.

والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٤٦) عن الحسن بن سفيان.

[٤٣٦٨] إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني، أبوواثلة البصري، القاضي (م١٢٢هـ). ثقة. من الخامسة (خت مق).

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٣) - مختصرًا - من طريق داود بن أبي هند عن إياس بن معاوية به.

[٤٣٦٩] عبدالوهاب - هو الخفاف - صدوق ربما أخطأ.

- ابن خشرم - لعله علي بن خشرم - قد تقدما.

وفي النسختين «أبوحشرج».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦/٤) من طريق الرمادي عن عبدالوهاب عن ابن خشرم عن وهب بن منبه.

يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب أخبرنا ابن خشرم، عن وهب ابن منبه قال: لما بلغ ذو القرنين مطلع الشمس قال له ملكها : يا ذا القرنين صف لي الناس قال: إن محادثتك من لا يعقل بمنزلة من يضع الموائد لأهل القبور، ومحادثتك من لا يعقل بمنزلة من يبل الصخرة حتى تبتل أو يطبخ الحديد يلتمس أدمه، نقل الحجارة من رءوس الجبال أيسر من محادثتك من لا يعقل.

[٤٣٧٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا الفضل بن المسيب، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا غسان بن المفضل الغلابي، عن سفيان بن عيينة قال قال أيوب: إني لألقى الأخ من إخواني فأكون عاقلاً أيامًا.

[٤٣٧١] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الغلابي، أخبرنا ابن عائشة قال كان الحسن يقول: لسان العاقل من وراء قلبه، فإذا عرض له قول نظر فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك، ولسان الأحمق أمام قلبه، فإذا عرض له القول قال عليه أو له.

[٤٣٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن خالد هو الحلال الفقيه.

• غسان بن المفضل، أبومعاوية الغلابي، البصري، سكن بغداد (م٢١٩هـ).

قال يحيى بن معين والدارقطني : ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٣٢٨-٣٢٩) و«الثقات» (٩/١) و«الجرح والتعديل» (٧/٥٢) .

• أيوب هو السختياني.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٥٣) من طريق المسيب بن واضح حدثني بعض مشايخنا عن سفيان الثوري، قال: إني لألقى الأخ من الإخوان اللقاءة فأكون بها غافلا شهرا.

[٤٣٧١] الغلابي هو محمد بن زكريا الغلابي، أبوجعفر، أخباري .

قال الذهبي: ضعيف وذكره ابن حبان في «الثقات» .

• ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي.

• الحسن - هو البصري : تقدموا.

وقول الحسن هذا أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/٣٨-٣٩) وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص٢٧-٢٨رقم٤٠) وابن المبارك في «الزهد» (ص١٣١رقم٣٩٠) جميعا من طريق أبي الأشهب عن الحسن قال كانوا يقولون .... فذكره.

وقال فيه «الحكيم» موضع «العاقل» .

[٤٣٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت أبا أحمد الفراء، يقول سمعت علي بن عثام يقول: إنما آخذ العقل من عقال الإبل وذلك أنها تنزع من أوطانها فتشرد فرجع إلى أوطانها فكذلك العقل يعقل صاحبه.

قال عامر بن عبدالله بن قيس: إذا عقلك عملك عما لا ينبغي فأنت عاقل.

[٤٣٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبوعبدالله، حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر، عن الزهري سمعته يقول: ما عبد الله بمثل العلم.

قال(١) وقال أيوب: العقل في الدين نعم الشيء هو.

[٤٣٧٢] أبوأحمد الفراء هو محمد بن عبدالوهاب الفراء.
وفي النسختين «أباحمد الفراء».
• عامر بن عبدالله بن قيس هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.
في الأصلين «عامر بن عبد قيس».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (ص١٧) عن محمد بن عبدالوهاب عن علي بن عثام - مختصرًا.
وعنده «علي بن غنام» وهو تصحيف.
[٤٣٧٣] أبوعبدالله هو أحمد بن حنبل - الإمام المشهور.
والأثر أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٥١/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي وهشام بن يوسف.
وأبونعيم في «الحلية» (٣٦٥/٣) من طريق هشام بن يوسف: كلاهما عن معمر عن الزهري به.
كما أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٦/١١رقم٢٠٤٧٩) - ومن طريقه المؤلف في «المدخل» (رقم٤٦٧) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢٣/١) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢٤/١) - عن معمر عن الزهري به.
وفيه «الفقه» موضع «العلم».
(١) القائل هو عبدالرزاق.
أيوب هو السختياني.

[٤٣٧٤] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت عمر بن أحمد بن أيوب، يقول سمعت الدريدي، يقول سمعت عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي، عن عمه قال قال الأحنف بن قيس: العقل خير قرين، والأدب خير ميراث، والتوفيق خير فرس.

[٤٣٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني أبوعبدالله الكركي، أخبرني إلياس بن سلمة قال: كتب أبورفاعة[1] أحمد بن محمد إلى جعفر بن يحيى البرمكي: واعلم أن من سعادة المرء سلامة عقله من الآفة، وانتشار فضله في العامة، وبالعقل والفضل ينال الفخر، وعن أهلها ينتشر الصوت والذكر قاسم بعقلك إلى المنافع، وارتد لأياديك المواضع.

[٤٣٧٤] عمر بن أحمد بن أيوب هو أبوحفص بن شاهين.

- الدريدي هو أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، الدوسي، الأزدي (م٣٢١هـ) كان رأسا في الأدب يضرب المثل بحفظه وقال الدارقطني: تكلموا فيه.

وقال مسلمة بن القاسم: كان كثير الرواية للأخبار وأيام الناس والأنساب غير أنه لم يكن ثقة عند جميعهم وكان خليعا.

راجع ترجمته في «السير» (١٥/٩٦-٩٧) و«تاريخ بغداد» (٢/١٩٥-١٩٧) و«الأنساب» (٥/٣٤٢ -٣٤٤) و «وفيات الأعيان» (٤/٣٢٣-٣٢٩) و «العبر» (٢/١٢) و«ميزان الاعتدال» (٣/٥٢٠) و«اللسان» (٥/١٣٢-١٣٤) «طبقات الشافعية» (٣/١٣٨-١٤٢) و «شذرات» (٢/٢٨٩-٢٩١).

- عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن قريب الأصمعي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٨١).
- وعمه الأصمعي هو عبدالملك بن قريب بن علي الأصمعي البصري.

[٤٣٧٥] إسناده: ضعيف وفيه من لم نعرفه.

- علي بن محمد الحبيبي المروزي، أبوأحمد. قال الحاكم: يكذب مثل السكر، تقدم.
- أبوعبدالله الكركي هو محمد بن الحسن، وإلياس بن سلمة المؤدب، وأبورفاعة أحمد بن محمد ابن نضر - لم نجد لهم ترجمة.
- جعفر بن يحيى بن خالد أبوالفضل البرمكي (م٢٨٧هـ) قال الخطيب «وكان من ذوي الفصاحة والمذكورين باللسن والبلاغة»

ونقل عن إسماعيل بن محمد أنه قال: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٧/١٥٢-١٦٠).

(١) في الأصلين «أبودجانة» وهو خطأ.

[٤٣٧٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي الحاكم الإسفراييني، أخبرنا أبومحمد الحسن بن محمد، حدثنا أبوأحمد عبدالله بن قريش قال وجدت في سماع الفرج بن اليمان، حدثنا عمر بن يزيد، عن زياد بن علاقة عن جرير قال: كان النبي ﷺ يدعو بهذا الدعاء: «**اللهم متعني من الدنيا بسمعي وبصري وعقلي**»

هذا إسناد ضعيف وروي من وجه آخر.

[٤٣٧٧] أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، حدثنا

[٤٣٧٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عبدالله بن قريش بن إسحاق بن حميد أبوأحمد الأسدي.

قال الدارقطني: لا بأس به. عنده الوجادات.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٤٣-٤٤) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٢٣رقم١٢٦).

• الفرج بن اليمان، وعمر بن يزيد - لم نجد لهما ترجمة.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» بسياق طويل بنحوه برواية الترمذي والحاكم ورمز إليه بالصحة.

وقال المناوي: رواه البيهقي عن جرير وزاد بعد «وبصري» «عقلي».

وهذا الإسناد فيه رجال مجهولون لا يعرف حالهم من «الجرح والتعديل» فصار ضعيفا كما أشار المؤلف أيضا إلى ضعفه.

[٤٣٧٧] إسناده: ضعيف.

• عثمان هو ابن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي، أبوعمرو البصري؛

• هشام بن زياد بن أبي يزيد، أبوالمقدام المدني، متروك: تقدما.

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧٣٢) من طريق يوسف بن عبدالله عن عثمان بن الهيثم به - بدون ذكر «وعقلي».

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥١٨رقم٣٤٨٠) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٣٠) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني، لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين».

وفي هذا الإسناد انقطاع بين حبيب وعروة لأنه لم يسمع من عروة شيئا كما ذكر الحافظ أبوعيسى الترمذي: قال: سمعت محمدًا يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا.

وفي إسناد الحاكم: بكر بن بكار أبوعمرو القيسي، قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبوعاصم النبيل: ثقة، وقال ابن حبان: ثقة، ربما يخطئ وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١/٣٤٣).

عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عثمان يعني ابن الهيثم، حدثنا أبوالمقدام هشام بن زياد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «**اللهم متعني بسمعي وبصري وعقلي، واجعلها الوارث مني وانصرني على عدوي، وأرني منه ثأري، اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، ومن الجوع، فإنه بئس الضجيع**» قالت: ثم يضطجع.

لفظ وعقلي غريب فيه تفرد به أبوالمقدام وليس بالقوي والله أعلم.

[٤٣٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن الفضل بن صالح، حدثنا حسين الجعفي، عن محمد بن أبي إسماعيل قال: كنا نجالس منصور بن المعتمر فإذا أراد أن يقوم اعتمد على يديه وقال: اللهم اجمع على الهدى أمرنا، واجعل التقوى زادنا، والجنة مآبنا، وارزقنا شكرا يرضيك عنا، وورعا يحجزنا عن معاصيك، وخلقا نعيش به في الناس، وعقلاً ينفعنا به، قال: فكان إذا قال: وعقلاً ينفعنا به يأخذني الضحك فيقول: من أي شيء تضحك يا ابن أبي إسماعيل؟ قال إن الرجل ليكون عنده ويكون عنده ولا يكون له عقل فلا يكون عنده شيء.

قال الحليمي(١): ومن أعظم فوائد نعم الله - تعالى جده - الاستدلال بها على المنعم، فإن فيها الدليل عليه وعلى قدرته وعلمه وحكمته ووحدانيته، وقد نبه الله تعالى على ذلك في غير موضع من كتابه، فإنه - تبارك وتعالى - امتن علينا بأن جعل لنا السمع والأبصار والأفئدة بعد أن أخرجنا من بطون أمهاتنا لا نعلم شيئا، فذكر بعض الآيات التي وردت في ذلك ثم قال وقال في آية أخرى ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾(٢) فكان

[٤٣٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

● محمد بن الفضل بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٥٢/٣) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

(١) راجع «المنهاج» (٥٤٧/٢-٥٤٩).

(٢) سورة الذاريات (٥١/ ٢١).

معنى ذلك في أنفسكم دلالات الحدث، وهي الأحوال المتقلبة بهم من حيث لم ينفكوا عنها، فإن تلك الأحوال إذا كانت أحداثا ولم يكونوا خلوا منها قط فواجب أن يعلموا أنهم أحداث، والحدث لا يخلو من محدث.

وقيل: معنى ذلك أنكم تعلمون من أنفسكم لم تكونوا ثم كنتم، فلا يخلو أحدكم من أن يكون هو الذي خلق نفسه أو أبواه خلقاه أو غيره وغيرهما، فلا يمكن أن يكون خلق نفسه، لأنه لو شاء بعد ما تمت قواه وكمل عقله أن يتم من نفسه عضوا ناقصا لم يقدر عليه، فوجب أن يعلم أنه إذا كان نطفة مواتًا من أن يقلب نفسه حالاً فحالاً أبعد وعنه أعجز، ثم يعلم أنه إذا كان موجودًا غير أنه ضعيف أو موات لا يقدر من أمره على شيء فهو إذا كان عدمًا من بعد ذلك أبعد، ولا يمكن أن يكون أبواه فعلاه، لأن الأبوين في العجز الذي ذكرنا مثله، فإذا استحال أن يكون فعلاً لنفسه واستحال أن يكون فعلا لأبويه، فحق إذا أنه فعل فاعل غيره وغير أبويه، وإنما يراد الله بذلك الفاعل ﴿أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾: ألا تدركون بعقولكم ما فيها من هذه الهداية فتهتدوا ولا تكفروا.

فإن قال قائل: إن الفاعل هو الطبع قيل له: وما الطبع؟ فإن هذا الاسم نفسه يدل على أن للمسمى به فاعلاً لأن الطبع لا يكون إلا فعل الطابع كما لا يكون الضرب إلا فعل الضارب فإن الطبيعة هي المطبوعة كما أن القتيلة هي المقتولة والذبيحة هي المذبوحة والصنيعة هي المصنوعة، والمفعول في اقتضاء الفعل كالفعل وإن قالوا: الطبيعة قوة مخصوصة فذكروها ونعتوها قيل لهم: القوة عرض لا بقاء له فيستحيل أن يؤلف الأجسام كما يستحيل على اللون أن يفعل ذلك وعلى الصوت والطعم لأن خلق الإنسان فعل سديد متقن فلا يمكن أن يكون صدر إلا من عالم حكيم، والقوة لا تليق بها الحياة ولا القدرة ولا العلم ولا الحكمة فأنى يمكن أن يكون الخلق وقع منها، وإن وصفوا الطبيعة بهذه الصفات كانوا مشيرين بمن هي له إلى الباري إلا أنهم يلحدون في اسمه فيسمون به غيره ويثبتونه وعنده أنهم ينفونه وهذا نهاية الجهل فيقال لهم ما قال الله – جل وعز – ﴿أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾ : أي لا عقول لكم تدركون بها خطأ هذا القول وفساده فترجعوا عنه إلى ما يصح ويسلم على النظر وبالله التوفيق.

وقد ذكر الله تعالى في كتابه ما جعل للناس من نعمه، وإنه إن نزع عنهم تلك النعم أو نزع بعضها فمن إله غير الله يأتيهم بها؟ وفي ذلك دلالة على نفي الشرك وبالله التوفيق.

[٤٣٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل ابن جابر السقطي، حدثنا حامد بن يحيى سنة إحدى وأربعين حدثنا سفيان، حدثنا أبوالزعراء الجشمي، حدثني أبوالأحوص، عن أبيه مالك الجشمي قال: أتيت رسول الله ﷺ . . . فذكر الحديث بطوله قال في آخره: **«أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما يخونك ويكذبك حديثًا والآخر لا يخونك ويصدقك حديثًا أيهما أحب إليك؟»** قال: قلت الذي لا يخونني ويصدقني حديثًا قال: **«كذلك أنتم عبيد ربكم عز وجل»**

فصل

في النوم الذي هو نعمة من نعم الله تعالى في دار الدنيا وما جاء من آدابه

وقد ذكرنا في كتاب الدعوات ما ورد من الدعوات عند النوم وعند الاستيقاظ من النوم، من أراد ذلك رجع إليه إن شاء الله تعالى جده.

[٤٣٧٩] إسناده: رجاله موثقون.
- سفيان - هو ابن عيينة.
- أبوالزعراء الجشمي هو عمرو بن عمرو بن مالك الجشمي، الكوفي.

وفي النسختين «أبوالزرعاء النهدي» وهو تصحيف.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٣٦-١٣٧) - وعنه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٨٢-٢٨٣ رقم٦٢٢).

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٩٠-٣٩٢رقم٨٨٣) عن سفيان بن عيينة - بنفس الطريق.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣١٧) ونسبه لأحمد والمؤلف .

[٤٣٨٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور بن المعتمر، عن سعد[1] ابن عبيدة، حدثني البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال له: «**إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل اللهم إني أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، واجعلهن من آخر كلامك، فإن مت من ليلتك مت وأنت على الفطرة**» قال: فجعلت أرددهن لأستذكرهن فقلت وبرسولك الذي أرسلت فقال: «**ونبيك الذي أرسلت**».

ورواه مسلم[2] في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه البخاري[3] من حديث معتمر عن منصور.

[٤٣٨٠] **إسناده: رجاله كلهم ثقات.**

● أبوالفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي، مر.

(١) في الأصل «سعيد بن عبيد» وهو خطأ.

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٨١-٢٠٨٢رقم ٥٦) عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قالا حدثنا جرير به.

(٣) في الدعوات (٧/ ١٤٦-١٤٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٠٠-١٠١رقم ١٣١٥)، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٩٨-٢٩٩رقم ٥٠٤٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٢) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٢٦رقم ٥٥١١) والجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٩٨).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٥) من طريق إبراهيم بن طهمان عن منصور، عن الحكم بن عتيبة، عن سعد بن عبيدة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٢) من طريق فضيل بن عياض عن منصور به.

وأخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٦٧) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٧رقم ٣٥٧٤) من طريق سفيان بن وكيع عن جرير به.

وأخرجه مسلم في الذكر ولم يذكر اللفظ (٣/ ٢٠٨٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨٤، ٧٨٥) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٦) من طريق حصين بن عبدالرحمن،

ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٨٢رقم ٥٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨٠) =

ورويناه[١] في حديث فطر بن خليفة عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي ﷺ قال: «**إذا أويت إلى فراشك طاهرًا فتوسد يمينك ثم قل. . .** » فذكر الدعاء.

[٤٣٨١] وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، حدثنا أحمد بن عثمان الأدمي، حدثنا أحمد بن محمد البرتي، حدثنا أبوالوليد الطيالسي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: «**اللهم إني أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، فإن مات مات على الفطرة**»

أخرجاه[٢] في الصحيح من حديث شعبة.

= والطيالسي في «مسنده» (ص١٠١) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٢٣رقم ١٦٦٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٤٦-٢٤٧) - بدون ذكر الوضوء - من طريق عمرو بن مرة، كلاهما عن سعد بن عبيدة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. صحيح الجامع الصغير (رقم ٢٧٣).

(١) راجع «كتاب الآداب» للمؤلف (ص٤٤١-٤٤٢).

وأخرجه أبوداود في الأدب بدون ذكر اللفظ (٥/ ٢٩٩رقم ٥٠٤٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٥).

[٤٣٨١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٤٧) عن سعد بن الربيع ومحمد بن عرعرة، ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٨٣) - ولم يسق لفظه - ومن طريقه أبويعلى في «مسنده» (٣/٢٦٦ رقم ١٧٢١) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٨٦) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس هذا الوجه. وهو في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص٩٧) عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٧٥) من طريق يزيد بن زريع، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٨٥) عن عفان، و(٤/ ٣٠٠) عن عبدالرحمن وابن جعفر، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٢٣رقم ٥٥٠٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٦٩) ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٨٢، ٢٠٨٣) - بدون ذكر اللفظ - وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٤٦) من طريق أبي الأحوص، =

[٤٣٨٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، أخبرنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبيدالله بن عمر بن حفص، حدثني سعيد هو المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا أتى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره، فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يضطجع على شقه الأيمن، ثم يقول: باسمك رب وضعت جنبي، وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به الصالحين**»

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أحمد بن يونس.

وأخرجه مسلم(٢) من وجه آخر عن عبيدالله.

= والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٦٨-٤٦٩ رقم ٣٣٩٤) وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٧٥-١٢٧٦رقم ٣٨٧٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٧٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣١٦رقم ٧٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٤٥-٢٤٦) من طريق سفيان بن عيينة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٧٣) من طريق يزيد بن الهاد، و(رقم ٧٧٤) من طريق عبدالله بن المختار وحبيب بن الشهيد، و(رقم ٧٧٦) من طريق الثوري، و(رقم ٧٧٧) من طريق إسرائيل، وعبدالزراق في «مصنفه» (١١/ ٣٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٠٣-١٠٤رقم ١٣١٧)، عن معمر، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٧٨) من طريق سفيان وزكريا، جميعا عن أبي إسحاق به.

[٤٣٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عمرو بن النضر بن حمران، أبوعلي الحرشي، تقدم.
- زهير هو ابن معاوية.

(١) في الدعوات (٧/ ١٤٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٩٩رقم ١٣١٣) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٠رقم ٥٠٥٠) عن أحمد بن يونس به.

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٨٤رقم ٦٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢١٧) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٢٥-الإحسان) من طريق أنس بن عياض عن عبيدالله بن عمر بن حفص به.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠٨) من طريق سعيد بن حفص النفيلي، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٠٠رقم ١٣١٤) من طريق أبي غسان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩١) من طريق ابن أعين، ثلاثتهم عن زهير به. =

[٤٣٨٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا زياد بن الخليل التستري، حدثنا مسدد، حدثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده على خده ثم قال: **«اللهم باسمك أموت وأحيا»** وإذا استيقظ قال: **«الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور»**

رواه البخاري[(١)] في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة.

= وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٨٦) من طريق حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٧٣، ١٠/ ٢٤٨-٢٤٩)، وعنه ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٧٥رقم ٣٨٧٤) عن عبدالله بن نمير، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢١٠) من طريق عبدة. وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٣) من طريق الزهري، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٤رقم ١٩٨٣٠) عن معمر، كلهم عن عبيدالله بن عمر بن حفص به.

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٦٩) من طريق مالك عن المقبري عن أبي هريرة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٢، ٤٣٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٢٦رقم ٥٥١٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩٣) من طريق المعتمر بن سليمان ولم يسق لفظه، كلاهما عن عبيدالله بن عمر بن حفص عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة.

[٤٣٨٣] إسناده: رجاله موثقون.

● أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري ثقة، مر.

(١) في الدعوات (٧/ ١٤٧).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٩٨-٩٩رقم ١٣١٢) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٧٩) من طريق القواريري، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠٥) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، كلاهما عن أبي عوانة به.

وتابعه سفيان الثوري عن عبدالملك بن عمير.

أخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٤٧، ١٥٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٢٠٥) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٠رقم ٥٠٤٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٤٧) وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٧٧رقم ٣٨٨١) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٢٧رقم ٥٥١٤) واللالكائي في «شرح السنة» (٧/٢٠٧رقم ٣٣٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٧٣) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٧٩) وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ص١٠٦).

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٦٩) من طريق شعبة، والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٨١ =

[٤٣٨٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا عاصم، عن معبد بن خالد، عن سواء، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول: «**اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك**» ثلاث مرات.

[٤٣٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أبي رافع، أن خالد

= رقم ٣٤١٧) من طريق إسماعيل بن مجالد عن أبيه، والبغوي في «شرح السنة» (٩٨/٥رقم ١٣١١) من طريق عبدالحكيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٧/١٠) عن عبيدة بن حميد، أربعتهم عن عبدالملك بن عمير به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥٢٦).

[٤٣٨٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبان هو ابن يزيد العطار.
- عاصم هو ابن بهدلة صدوق له أوهام، تقدما.
- في الأصل و(ن) «عاصم بن سعيد بن خالد» وهو خطأ.

معبد بن خالد بن مرير (مصغرًا) الجدلي، الكوفي (م١١٨هـ) ثقة، عابد. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٢٩٨/٥رقم ٥٠٤٥) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٦٢) وأحمد في «مسنده» (٢٨٨/٦) والطبراني في «الكبير» (٢١٥/٢٣-٢١٦رقم ٣٩٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣٠) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبان به.

وتابعه حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة، ابن أبي النجود .

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٦١) وأحمد في «مسنده» (٢٨٧/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٤/٩-٧٥، ١٠/ ٢٥٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٢٦، ٧٢٧).

قال الألباني: صحيح. صحيح الجامع الصغير (رقم ٤٥٣٢).

[٤٣٨٥] **إسناده: صحيح ورجاله موثقون.**

- أبورافع هو نفيع الصائغ ثقة، مر.

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٣٥رقم ١٩٨٣١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/٤رقم ٣٨٣٨) من طريق أبي العالية عن خالد بن الوليد.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٦/١٠-١٢٧): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه المسيب ابن واضح وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وكذلك الحسن بن علي المعمر وبقية رجاله رجال الصحيح.

ابن الوليد جاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه وحشة يجدها، فقال له: «**ألا أعلمك ما علمني الروح الأمين جبريل عليه السلام؟ قال: إن عفريتا من الجن يكيدك، فإذا أويت إلى فراشك فقل: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر طوارق الليل والنهار، ومن شر كل طارق يطرق إلا بخير يا رحمن**»

[٤٣٨٦] وبهذا الإسناد أخبرنا عبدالرزاق، عن أبي بكر بن عياش، قال أخبرني أبويحيى، أنه سمع مجاهدا يقول قال لي ابن عباس: لا تنامن إلا على وضوء، فإن الأرواح تبعث على ما قبضت عليه.

[٤٣٨٧] وبهذا الإسناد أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن رجل، عن الحسن أن سعيد ابن العاص نكح امرأة عمر بن الخطاب فقال لها: إني لم أنكحك رغبة في النساء، ولكني نكحتك لتحدثيني عن صنيع عمر فقالت: كان إذا أخذ مضجعه من الليل وضع عنده إناء فيه ماء فإذا تعار من الليل أخذ من ذلك الماء فمسح وجهه ويديه ثم ذكر الله عز وجل.

[٤٣٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التاريخ، أخبرني محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: قدمت على

[٤٣٨٦] إسناده: كسابقه.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٩رقم ١٩٨٤٤) بنفس السند.

وهذا الإسناد ضعيف لأجل أبي يحيى وهو القتات الكوفي. لين الحديث.

وأبوبكر بن عياش هو الأسدي الكوفي ثقة، لكنه لما كبر ساء حفظه.

وفي الأصلين «أبوبكر بن أبي عياش» وهو خطأ.

[٤٣٨٧] إسناده: فيه مجهول.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٨رقم ١٩٨٣٩) بنفس الطريق. وفيه «يده» بدل «يديه» وعنده «سعيد بن أبي العاص» وهو خطأ لأنه «سعيد بن العاص بن أمية الأموي. وهذا الإسناد أيضا ضعيف لأجل جهالة في الإسناد.»

[٤٣٨٨] إسناده: ليس بالقوي.

- ابن لهيعة هو عبدالله صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، مر.
- جرير هو ابن عبدالحميد ثقة، فلما كان في آخر عمره يهم من حفظه، مر.

جرير فسألني أسمعت من ابن لهيعة؟ فقلت: نعم، قال: سمعت منه حديث واهب ابن عبدالله عن عبدالله بن عمرو قال: تعرج الأرواح في منامها فما كان منها طاهرًا سجد أمام العرش وما كان غير طاهر سجد قاصيًا قال: فدعا جرير بالكتاب وكتب في موضعين.

[٤٣٨٩] قال قتيبة وحدثنا النضر بن زرارة، عن أبي جناب، عن كنانة العدوي، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: **«من قال حين يأوي إلى فراشه وهو طاهر الحمد لله الذي علا فقهر، والحمد لله الذي بطن فخبر، والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحيي الموتى، وهو على كل شيء قدير، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»**

[٤٣٩٠] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد

[٤٣٨٩] **إسناده: ضعيف.**

- النضر بن زرارة بن عبدالأكرم الذهلي، أبوالحسن الكوفي، نزيل بلخ. مستور. من التاسعة (تم).
- أبوجناب (بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة) يحيى بن أبي حية الكلبي. ضعفوه لكثرة تدليسه، مر.

والحديث ذكره ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣٢٣/٢) وقال: رواه الحاكم من حديث أبي الدرداء وفيه مجاهيل وفيه سهل بن العباس الترمذي متروك وأبوجناب الكلبي كذلك فتعقب بأنه جاء من حديث ابن عباس أخرجه أبوأحمد الحاكم في «الكنى» بلفظ «من قال عند مضطجعه بالليل الحمد لله الذي علا فقدر، والحمد لله الذي بطن فخبر، والحمد لله الذي يحيي الموتى، وهو على كل شيء قدير، مات» قال وسقط آخر الحديث علي.

قال الحاكم: هذا حديث منكر ورواته مجهولون . (قلت) مثل هذا يتساهل به في الفضائل. وأبوجناب الكلبي من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه قال الحافظ في «التقريب» ضعفوه لتدليسه، وسهل لم يذكره الذهبي في «الميزان» ولا ابن حجر في «اللسان» نعم ذكره الذهبي في «المغني» فقال سهل بن العباس الترمذي عن ابن عيينة تركه الدارقطني وقضية هذا أنه ليس مجمعا على تركه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤١٧/١-٤١٨) عن أبي الدرداء وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والحاكم ومن طريقه البيهقي في «الشعب» وغيره.

[٤٣٩٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عباد بن تميم بن غزية الأنصاري، المازني، المدني. ثقة، من الثالثة وقد قيل إن له رؤية (ع).
- وعمه هو عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري، المازني، أبومحمد. صحابي شهير استشهد بالحرة سنة ٦٣هـ (ع).

البصري بمكة، أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه، قال: رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مستلقياً واضعًا إحدى رجليه على الأرض.

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث سفيان ومن حديث مالك وغيرهما.

[٤٣٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى.

رواه البخاري[2] في الصحيح عن القعنبي.

ورواه مسلم[3] عن يحيى بن يحيى عن مالك.

---

(١) أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٤٢) عن علي بن عبدالله،
ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٢رقم ٧٦) - ولم يسق لفظه - عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم. كلهم عن سفيان بن عيينة به. وهو في المصنف لابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٠).
وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٩٥-٩٦رقم ٢٧٦٥) عن سعيد بن عبدالرحمن وغير واحد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة به. وقال: هذا حديث حسن صحيح.
وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٧٨) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن سفيان به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٠١رقم ٤١٤) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٢٤) وفي «الآداب» (رقم ٨١٥) بنفس هذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في اللباس بنحوه (٧/ ٦٨) من طريق إبراهيم بن سعد، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩) من طريق يحيى بن جرجة، كلاهما عن ابن شهاب به.
[٤٣٩١] إسناده: رجاله موثقون.
(٢) في الصلاة (١/ ١٢٢)، وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٨٨رقم ٤٨٦٦).
(٣) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٦٢رقم ٧٥). وهو في «الموطأ» (١/ ١٧٢).
وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٨٨رقم ٤٨٦٦) عن النفيلي، والنسائي في المساجد (٢/ ٥٠) عن قتيبة، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٨) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣١رقم ٥٥٢٦) من طريق أحمد بن أبي بكر، أربعتهم عن مالك به.

[٤٣٩٢] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان كانا يفعلان ذلك.

[٤٣٩٣] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عباد ابن تميم، عن عمه قال: رأيت رسول الله ﷺ مستلقيا في المسجد رافعًا إحدى رجليه على الأخرى.

قال الزهري: وأخبرني سعيد بن المسيب(١) قال: فأما عمر وعثمان رضي الله عنهما فكان لا يحصى ذلك منهما قال الزهري ثم جاء الناس بأمر عظيم(٢).

قال الشيخ: حديث الزهري عن عباد رواه مسلم(٣) في الصحيح عن ابن راهويه وعبد بن حميد عن عبدالرزاق.

[٤٣٩٢] إسناده: صحيح.

والخبر أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ١٢٢) وأبو داود في الأدب (٥/ ١٨٨رقم ٣٨٦٧) عن القعنبي عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١/١٧٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٨١) من طريق عبدالعزيز الماجشون عن الزهري به.

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/٥٦٣) بعد الحديث المتقدم وقال وهو معطوف على الإسناد المذكور وقد صرح بذلك أبوداود في روايته عن القعنبي وهو كذلك في «الموطأ» وقد غفل عن ذلك من زعم أنه معلق.

[٤٣٩٣] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الأصل و(ن) «سعيد بن سليمان» وهو خطأ.

(٢) كأن الزهري يشير إلى حديث جابر بن عبدالله مرفوعا الذي جاء فيه النهي عن الاستلقاء.

(٣) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٦٢رقم ٧٦) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث مالك.

وهو في «المنتخب» لعبد بن حميد (١/ ٤٦٢رقم ٥١٦) بدون ذكر قول سعيد بن المسيب.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٦٧رقم ٢٠٢٢١) عن معمر بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٢٢٥) وفي «الآداب» (ص٣١٠-٣١١رقم ٨١٦) من طريق أحمد بن منصور عن عبدالرزاق به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٠) عن معتمر بن سليمان عن معمر به ولم يذكر قول ابن المسيب.

[٤٣٩٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا محمد بن عمرو -ح

وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن يوسف ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قالا أخبرنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية ، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً منبطحًا على وجهه فقال: «**إن هذه ضجعة ما يحبها الله**».

وفي رواية النضر قال: مر رسول الله ﷺ على رجل منبطح فقال: «**هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل**» كما قال محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وغلط فيه .

[٤٣٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٤٣٩٤] **إسناده: صحيح من الطريق الأول وضعيف من الطريقين الآخرين.**
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام،
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (٥/٩٧رقم ٢٧٦٨) من طريق عبدة بن سليمان وعبدالرحيم، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٧) من طريق محمد بن بشر، و(٢/ ٣٠٤) من طريق حماد، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٧١) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٣٠- الإحسان) من طريق عيسى بن يونس، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١١٥) عن عبدة بن سليمان: كلهم عن محمد بن عمرو به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وزاد «فضربه برجل» وعند ابن حبان «فغمزه برجله».

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٦٣) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الطريق الأولى.

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٦٦).

[٤٣٩٥] **إسناده: رجاله موثقون.**
- شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي، أبومعاوية ثقة، مر.
- يعيش بن طخفة - ويقال طغفة - ويقال أيضا طهفة، الغفاري من أصحاب الصفة. له صحبة.

راجع «التاريخ الكبير» (٤/٢/٤٢٤) و «الثقات» (٥/٥٥٨) و «الجرح والتعديل» (٩/٣٠٩) =

يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا شيبان، عن

= والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٩٤-٢٩٥رقم ٥٠٤٠) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه ابن ماجه في المساجد - مختصرا - (١/ ٢٤٨رقم ٧٥٢) من طريق الحسن بن موسى، وأحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٣/ ٤٣٠، ٥/ ٤٢٧) عن هاشم بن القاسم، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٩٥رقم ٨٢٣٢) من طريق عبيدالله بن موسى، ثلاثتهم عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٢٩-٤٣٠، ٥/ ٤٢٦-٤٢٧) والطبراني في «الكبير» (٨/٣٩٣ رقم ٨٢٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٧٣-٣٧٤) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن يعيش بن طخفة بن قيس عن أبيه، وعند أبي نعيم «أنس بن طخفة عن أبيه».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٣٩٤رقم ٨٢٢٩) من طريق أبي إسماعيل القناد عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٧رقم ٣٧٢٣) بدون ذكر القصة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٣٠-٤٣١) بتمامه من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن قيس بن طخفة الغفاري عن أبيه، وفي «الإحسان» عن «ابن قيس بن طغفة الغفاري عن أبيه».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٨٧) بدون ذكر القصة عن خلف بن موسى عن أبيه عن يحيى عن أبي سلمة عن ابن طخفة عن أبيه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٧٠-٢٧١) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن قيس الغفاري عن أبيه.

وقال: هذا حديث مختلف في إسناده على يحيى بن أبي كثير وآخره إن الصواب قيس بن طخفة الغفاري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر القصة (٨/ ٣٩٤رقم ٨٢٣٠) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به، وفيه «يعيش بن طهفة عن أبيه».

كما أخرجه أيضا في «الكبير» (٨/٣٩٥رقم ٨٢٣١) مختصرا - بدون ذكر القصة - من طريق يحيى بن عبدالعزيز عن يحيى بن أبي كثير وفيه يعيش الغفاري عن أبيه.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٦٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٥-٢٦رقم ١٩٨٠٢) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن رجل من أهل الصفة بنحوه.

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٦٧).

يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، أن يعيش بن طخفة[١] حدثه عن أبيه قال: كان أبي من أصحاب الصفة فقال رسول الله ﷺ: «**انطلقوا**» فانطلقنا حتى أتينا بيت عائشة فقال رسول الله ﷺ: «**يا عائشة أطعمينا**» قال: فجاءت بجشيشة[٢] فأكلنا ثم قال: «**يا عائشة أطعمينا**» قال: فجاءت بحيس[٣] مثل القطاة[٤]. قال: ثم قال: «**يا عائشة اسقينا**» قال: فجاءت بعس[٥] فشربنا، ثم قال: «**يا عائشة اسقينا**» فجاءت بقدح صغير فيه لبن قال: فقال لنا رسول الله ﷺ: «**إن شئتم نمتم هاهنا وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد**» قلنا: ننطلق إلى المسجد، قال: فبينا أنا نائم على بطني من السحر، دفعني رجل برجله، فقال: «**هكذا؟ فإن هذه ضجعة يبغضها الله عز وجل**» قال: فرفعت رأسي فإذا هو رسول الله ﷺ.

[٤٣٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: يكره للرجل أن يضطجع على بطنه والمرأة يعني على قفاها.

---

(١) اختلفوا في اسم أبيه فقيل طخفة (بالخاء المعجمة)، ويقال طهفة، ويقال طغفة (بالغين المعجمة) ورجح البخاري في «الأوسط» طخفة على طهفة بن قيس الغفاري صحابي أخرج حديثه أبوداود والنسائي وغيرهما في كراهة النوم على البطن وأخرجه ابن حبان من طريق الأوزاعي فقال: طغفة، ورواه النسائي من طريق سفيان عن يحيى فقال يعيش بن طخفة أو قيس ابن طخفة حدثه عن أبيه فعلى هذا الصحبة لقيس بن طخفة ورواه من طريق الأوزاعي فقال في روايته: حدثني قيس بن طغفة حدثني أبي وهذه مثل رواية ابن حبان وقال في روايته: عن قيس بن طخفة عن أبيه وفي آخره حدثني ابن يعيش بن طخفة عن أبيه.
ووقع في ابن ماجه من طريق الأوزاعي عن يحيى بن قيس بن طهفة عن أبيه وقال ابن السكن: طخفة ويقال طهفة روى عنه ابن يعيش. راجع «الإصابة» (٢/٢٢٧).

(٢) جشيشة: هي أن تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم أو تمر وتطبخ وقد يقال له دشيشة بالدال أيضًا. راجع «النهاية» (١/٢٧٣).

(٣) الحيس: هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض الأقط، أو الفتيت.

(٤) القطاة: واحدة القطا وهو شبه الحمام.

(٥) عس: القدح الكبير وجمعه عساس وأعساس.

[٤٣٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أيوب هو السختياني.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/٢٦رقم ١٩٨٠٣).

[٤٣٩٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئي، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، قال: كنت مع زهير الشنوي فأتينا على رجل نائم على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجليه فضربه برجليه ثم قال: قم، ثم قال زهير: قال رسول الله ﷺ: **«من بات على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجليه فوقع فمات فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر في ارتجاجه فقد برئت منه الذمة»**

هكذا رواه حماد بن سلمة ورواه حماد بن زيد كما.

[٤٣٩٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني، عن زهير بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«من بات فوق إجار ليس ما يدفع القدم، فوقع فمات، فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر عند ارتجاجه فهلك، فقد برئت منه الذمة»**.

رواه هشام الدستوائي كما.

[٤٣٩٧] إسناده: مرسل.
- أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي ثقة، مر.
- زهير الشنوي هو زهير بن عبدالله بن أبي جبلة، نزيل البصرة.

ذكره جماعة في الصحابة، وجزم ابن أبي حاتم عن أبيه بأن حديثه مرسل (بخ).
وكذا ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٤/٢٦٤).
والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص٥٦، ١١٢).
والعلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٧٩).

[٤٣٩٨] إسناده: رجاله ثقات إلا أن شيخ المؤلف أبونصر بن قتادة لم نجد له ترجمة.
- يحيى بن يحيى هو ابن بكر بن عبدالرحمن التميمي أبوزكريا النيسابوري ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٥٨٥-٥٨٦).
وهذا الحديث أيضا مرسل.

[٤٣٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا هشام الدستوائي، عن أبي عمران الجوني، قال: كنا بفارس وعلينا أمير يقال له زهير بن عبدالله فأبصر إنسانا فوق بيت أو إجار ليس حوله شيء فقال لي: سمعت في هذا شيئا قلت: لا، قال فحدثني رجل أن النبي ﷺ قال: **«من بات على إجار أو ظهر بيت ليس حوله ما يرد رجله فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر بعدما يرتج فقد برئت منه الذمة»**

ورواه شعبة عن أبي عمران عن محمد بن أبي زهير وقيل عن محمد بن زهير بن أبي علي وقيل عن زهير بن أبي جبل عن النبي ﷺ وقال أبان[١] عن أبي عمران عن زهير ابن عبدالله وقيل غير ذلك.

ورويناه[٢] عن علي بن شيبان قال قال رسول الله ﷺ : **«من بات على ظهر بيت ليس عليه حجر فقد برئت منه الذمة»**

[٤٣٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٧٩) عن أزهر عن هشام الدستوائي به.

كما أخرجه في «المسند» أيضا (٥/ ٧٩) عن أزهر بن القاسم عن محمد بن ثابت عن أبي عمران الجوني قال حدثني بعض أصحاب محمد فذكره ولم يذكر فيه زهير بن عبدالله.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٩٤) وفي «التاريخ الكبير» (٢/١/٤٢٦) من طريق الحارث بن عمير عن أبي عمران عن زهير بن عبدالله عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٨٣) من طريق أبي عمران الجوني عن زهير بن عبدالله عن صحابي.

وقوله إجار: السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه. راجع «النهاية» (١/٢٦).

(١) حديث أبان أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٧١).

(٢) حديث علي بن شيبان الحنفي.

أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٩٥رقم ٥٠٤١) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٢/٢٦٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١١٩٢) وابن عدي في «الكامل» (٣/١١٨٤) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٨) من طريق وعلة بن عبدالرحمن بن وثاب عن عبدالرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه علي بن شيبان.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والبخاري في «الأدب المفرد» ورمز عليه بحسنه.

=

[٤٤٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أيوب بن النجار أبوإسماعيل اليمامي، عن طيب ابن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله ﷺ مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهات بالرجال، أظنه قال: والمتبتلين من الرجال الذي يقولون لا نتزوج، والمتبتلات من النساء اللاتي يقلن ذلك، وراكب الفلاة أظنه قال: وحده والنائم وحده.

قال الشيخ أحمد: تفرد به أيوب بن النجار عن طيب بن محمد.

وقد روي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من هذيل عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ في تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال.

[٤٤٠١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل، حدثنا أبوالوليد، حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«لو تعلمون ما في الوحدة ما سار راكب بليل أبدا»**.

= قال المناوي: وفيه كما قال الذهبي أبوعمران الجوني لا يعرف وفيه عبدالرحمن بن علي هذا قال ابن القطان هو مجهول. فيض القدير٦ (/ ٩١-٩٢).

(قلنا) أبوعمران الجوني من رجال التهذيب وكذا عبدالرحمن بن علي ثقة، كما ذكره الحافظ في «التقريب» فالإسناد لا بأس به كما قال الألباني في «الصحيحة».

راجع (رقم ٨٢٨) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٨٩).

[٤٤٠٠] إسناده: ضعيف.

● أيوب بن النجار بن زياد الحنفي، أبوإسماعيل قاضي اليمامة. ثقة، مدلس. من الثامنة (خ م س).

● طيب بن محمد اليمامي . ضعفه العقيلي، وقال أبوحاتم: لا يعرف. ووثقه ابن حبان.

راجع «الضعفاء» (٢/٢٣٢) و «الجرح والتعديل» (٤/٤٩٨) «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٩٣) «الميزان» (٢/٣٤٦) «تعجيل المنفعة» (ص٢٠٠) «المغني في الضعفاء» (١/٣١٨).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٨٧) بدون ذكر المتبتلين والمتبتلات وفي (٢/ ٢٨٩) بكامله عن أيوب بن النجار بنفس هذا الإسناد.

[٤٤٠١] إسناده: رجاله موثقون.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن أبي الوليد.

[٤٤٠٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، قال أبوأحمد[2] وحدثنا

---

(١) في الجهاد (٤/ ١٧).

وأخرجه الترمذي في الجهاد (٤/ ١٩٣رقم ١٦٧٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٨٦) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٩٢رقم ٦٦١) عن سفيان بن عيينة،

وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٩رقم ٣٧٦٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤، ٦٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٣٨، ١٢/ ٥٢١-٥٢٢) وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ١٦٩رقم ٢٦٩٣-الإحسان) من طريق وكيع، والدارمي في الاستئذان (ص٦٨٥) من طريق الهيثم بن جميل، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣) عن محمد بن عبيد، و(٢/ ١٢٠) عن هاشم، كلهم عن عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٥٧) وفي «الآداب» (رقم ٩٢٦) بنفس الإسناد هنا كما أخرجه في «السنن» (٥/ ٢٥٧) من طريق أبي نعيم عن عاصم بن محمد بن زيد به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٠١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٥١رقم ٢٥٦٩) بنحوه من طريق بشر بن المفضل عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٢٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٥٩رقم ١٣٣٣٩) عن مؤمل بن إسماعيل عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر بلفظ «لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سرى أحد بليل وحده».

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٢١٧).

[٤٤٠٢] إسناده: ضعيف.

(٢) في الأصل و(ن) «أبومحمد» وهو تصحيف.

- الحسين بن أحمد بن منصور، أبوعبدالله المعروف بسجادة.

قال الخطيب: كان لا بأس به، راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ٣-٤).

- يحيى بن عثمان. أبوزكريا الحربي، البغدادي (م٢٣٨هـ). صدوق، تكلموا في روايته عن معقل، من العاشرة.
- ابن أبي فروة هو إسحاق بن عبدالله متروك، مر.
- محمد بن يوسف القرشي مولى عثمان، مدني. مقبول، من السادسة (س ق).
- عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي، أبوعثمان. ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث في «الكامل» (١/ ٣٢١) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٦٨).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٧٣) عن يحيى بن عثمان الحربي حدثنا إسماعيل =

الحسين بن أحمد بن منصور سجادة، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**الصبحة تمنع الرزق**» وقال الهيثم: بعض الرزق.

وقال يوسف بن عثمان وفي موضع آخر يوسف بن محمد.

ورواه(١) مسلمة بن علي، عن ابن عياش، عن رجل وهو ابن أبي فروة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك مرفوعا.

وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة تفرد بهذا الحديث وخلط في إسناده.

والصبحة: النوم عند الصباح.

= ابن عياش عن رجل قد سماه (وهو إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة) عن محمد بن يوسف به.
كما أخرجه أيضا في «زوائد المسند» (١/٧٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٠٧)، عن أبي إبراهيم الترجماني عن إسماعيل بن عياش به.
وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح أما ابن أبي فروة فهو إسحاق قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عنه.
وقال يحيى بن معين: كذاب، وقال الفلاس والنسائي والدارمي: متروك.
وأما إسماعيل بن عياش فضعيف.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» وابن عدي في «الكامل» والمؤلف ورمز لصحته فتعقبه المناوي فقال قال ابن الجوزي في «الموضوعات» موضوع وابن أبي فروة اسمه إسحاق وهو متروك فيض القدير (٤/ ٢٣٢).
ونسبه الهيثمي في «المجمع» (٤/٦٢) لأحمد لا لابنه وهو وهم وقال: وفيه ابن أبي فروة وهو ضعيف.
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٣٥٣٣) وقال: ضعيف جدا.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٢١) من طريق ابن وهب عن مسلمة عن إسماعيل بن عياش عن رجل عن إسحاق به ولم يسم رجلا وهو إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، وقد خلط ابن أبي فروة، في هذا الإسناد.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بصحته.
فقال المناوي: والأمر بخلافه بل ذكر البيهقي بعدما خرج الحديث إسحاق بن أبي فروة تفرد به وخلط في إسناده وأما ابن عدي فقال: الحديث لا يصح إلا بابن أبي فروة وقد خلط في إسناده فتارة جعله عن عثمان وتارة عن أنس. (فيض القدير٤/ ٢٣٢).
وفي هذا الإسناد مسلمة بن علي هو الخشني متروك وكذا ابن عياش، فالإسناد هذا أيضا ضعيف.

[٤٤٠٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة، حدثنا علي بن عبدالعزيز أبوالحسن البغوي[1]، حدثنا محمد بن الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن الإفريقي، عن حديج بن صومي، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ : **«الغفلة في ثلاث: الغفلة عن ذكر الله عز وجل، والغفلة من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس، وغفلة الرجل عن نفسه في الدين»**

[٤٤٠٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن حاتم، حدثني عبدالرحمن بن أبي البختري الطائي، حدثنا المحاربي، عن الأعمش، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الغفلة في ثلاث** . . .» فذكر هذا الحديث.

[٤٤٠٣] إسناده: ضعيف.
- محمد بن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان، الكوفي، أبوجعفر بن الأصبهاني (م٢٢٠هـ) .ثقة، ثبت،
- الإفريقي هو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيف،
- حديج بن صومي الحميري، أبوعمرو من أهل مصر، تقدموا.

(١) في النسختين «البغدادي» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٢٦-٥٢٧) عن أبي عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإقريقي به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٦٦) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف ورمز له بضعفه.

قال المناوي: قال الهيثمي: فيه حديج بن صومي وهو مستور وبقية رجاله ثقات. وفيه عند البيهقي عبدالرحمن بن محمد المحاربي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال ثقة. وقال ابن معين: يروي عن المجهولين مناكير وعبدالرحمن الإفريقي ضعفه النسائي وغيره (فيض القدير ٤/ ٤١٣).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٣٨).

[٤٤٠٤] إسناده: لا بأس به.
- عبيد بن حاتم هو أبوعلي الحسين بن محمد بن حاتم العجلي ثقة، مر.
- عبدالرحمن بن أبي البختري هو عبدالرحمن بن زبان بن الحكم أبوعلي الطائي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٦٧-٢٦٨) ولم يبين حاله.
- أبوعلقمة الفارسي، المصري، مولى بني هاشم، ويقال حليف الأنصار، وكان قاضي إفريقية. ثقة. من كبار الثالثة (ز م -٤).

عزاه المناوي للمؤلف وحده عن أبي هريرة وسكت عليه. راجع «فيض القدير» (٤/٤١٣).

[٤٤٠٥] أخبرنا عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق النيسابوري، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي، حدثنا أبي، حدثنا المشمعل بن ملحان القيسي، حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن فاطمة بنت محمد ﷺ قالت: مر بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجعة متصبحة، فحركني برجله، ثم قال: «**يا بنية قومي اشهدي رزق ربك، ولا تكوني من الغافلين، فإن الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس**»

إسناده ضعيف.

[٤٤٠٦] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس الصبغي، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن الحجاج، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن غالب، حدثنا إسماعيل بن مبشر بن

[٤٤٠٥] إسناده: ضعيف.

- المشمعل بن ملحان القيسي، صدوق يخطىء، ضعفه الدارقطني،
- عبدالملك بن هارون بن عنترة، ضعيف، تقدما.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٦٩/٥رقم ٨٤٦٣) عن فاطمة بنت محمد ﷺ، وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٣٧٧/٤) كما في هامش «الديلمي» عن حمد بن نصر حدثنا عبدالملك بن عبدالغفار البصري حدثنا عبدالعزيز بن علي الأزجي حدثنا عبدالله بن علي ابن أيوب العسكري حدثنا إسماعيل الصفار فذكره. وفيه «إسماعيل بن ملحان» موضع «المشمعل بن ملحان» وهو تصحيف وكذا «هارون بن عفيرة» مصحفا.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٠/٢-٥٣١) برواية المؤلف وحده.

وأورده المؤلف في «الآداب» بدون الإسناد والمتن (رقم ٩٦٨).

[٤٤٠٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوالعباس الصبغي هو محمد بن إسحاق بن أيوب، مر.
- يعقوب بن إسحاق بن الحجاج لعله يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج النيسابوري ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٨/١٤) وقال: قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن الضحاك، وروى عنه عبدالباقي بن قانع.
- إسحاق بن إبراهيم بن غالب وشيخه إسماعيل بن مبشر بن عبدالله الجوهري، لم نعرفهما.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣١/٢) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعزاه للمؤلف وحده.

وهذا الإسناد أيضا ضعيف لأجل عبدالملك بن هارون بن عنترة.

عبدالله الجوهري، عن عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده عن علي قال: دخل رسول الله ﷺ على فاطمة بعد أن صلى الصبح وهي نائمة فذكر معناه.

[٤٤٠٧] أخبرنا أبوحامد بن أبي خلف بن أحمد الصوفي المهرجاني بها، حدثنا أبوبكر محمد بن يزداد[1] بن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن خوات بن جبير الأنصاري - وكان من الصحابة - قال: النوم أول النهار خرق، وأوسطه خلق، وآخره حمق.

رواه غندر، عن شعبة، عن مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن خوات بن جبير، وكان من أصحاب النبي ﷺ.

[٤٤٠٨] أخبرناه أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا القاسم بن زكريا أبوبكر المقرئ، حدثنا أبوالحسين أحمد بن عبدالله بن كردي، قال حدثنا غندر . . . فذكره كذلك موقوفا.

[٤٤٠٩] أخبرنا أبوأحمد الحسين بن علوسا بن محمد بن نصر الأسداباذي بها، حدثنا

[٤٤٠٧] **إسناده: لم نعرف شيخ المؤلف وشيخه وبقية الرجال ثقات.**
- ثابت بن عبيد الأنصاري ، مولى زيد بن ثابت، كوفي. ثقة. من الثالثة (بخ م-٤).
- خوات بن جبير الأنصاري (م٤٠هـ). صحابي، قيل إنه شهد بدرا (بخ م).

والخبر ذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٦٩) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص٦٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢) عن خوات بن جبير.

(١) في الأصل «محمد بن داود» وهو تصحيف.

[٤٤٠٨] **إسناده: رجاله ثقات.**
- أحمد بن عبدالله بن الحكم بن أبي فروة، الهاشمي، أبوالحسين البصري (م٢٤٧هـ). يعرف بابن الكردي ، ثقة. من العاشرة (م ت س).

في الأصل و(ن) «أبوالحسين محمد بن عبدالله بن كردي» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.
- غندر هو محمد بن جعفر.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٤٢) من طريق عبدالله.
والحاكم في «المستدرك» (٢٩٣/٤) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن مسعر به.

[٤٤٠٩] **إسناده: رجاله ثقات.**
- عمرو بن زياد اليحصبي.

=

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا أبوعلي بشر بن موسى الأسدي، حدثنا المقرئ - وهو عبدالله بن بن يزيد - حدثنا حيوة، أخبرني عمرو بن زياد اليحصبي، أن أبا فراس مولى عبدالله بن عمرو أخبره أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول: النوم ثلاثة: فنوم خرق، ونوم خلق، ونوم حمق، فأما نوم خرق فنومة الضحى تقضي الناس حوائجهم وهو نائم، وأما نوم خلق فنومة القائلة نصف النهار، وأما نوم حمق فنومة حين يحضر الصلاة.

[٤٤١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ [حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ليث، عن رجل][١]، عن علقمة بن قيس قال: بلغنا أن الأرض تعج إلى الله من نومة العالم بعد صلاة الصبح.

[٤٤١١] وبإسناده قال أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن سعيد بن عبدالرحمن الجحشي، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن السائب بن يزيد قال: كان عمر بن الخطاب يمر علينا عند نصف النهار أو قبيله فيقول: قوموا فقيلوا، فما بقي فهو للشيطان.

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٥/٥) وراجع «التاريخ الكبير» (٣٣٢/٢/٣) و«الجرح والتعديل» (٢٣٣/٦).

● أبوفراس هو يزيد بن رباح السهمي، مر.

والخبر أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢/٢-١٣) من طريق حيوة وابن لهيعة - معا - عن عمرو بن زبان (وهو تصحيف والصحيح زياد) الحضرمي به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٠) عن عبدالله بن عمرو، ولم يسق لفظه بتمامه.

[٤٤١٠] إسناده: فيه جهالة.

● ليث هو ابن سعد المصري، ثقة.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٤٧رقم ١٩٨٧٦).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و،ن،.

[٤٤١١] سعيد بن عبدالرحمن بن جحش، الجحشي، حجازي. صدوق. من الخامسة (بخ).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٧رقم ١٩٨٧٤) بنفس الإسناد، عن معمر.

وإسناده صحيح ورجاله ثقات.

[٤٤١٢] وبه قال أخبرنا عبدالرزاق، عن شيبة بن النعمان، عن عمه إسماعيل بن شروس، قال: سمعت طاوسا يقول قال رسول الله ﷺ: «**استعينوا برقاد النهار على قيام الليل، واستعينوا بأكلة السحر على صيام النهار**» هذا مرسل.

[٤٤١٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا أبويعلى، حدثنا

[٤٤١٢] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

- شيبة بن النعمان بن شروس الصنعاني.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٣٧/٤) وسكت عليه.

وفي الأصلين وفي «كتاب الآداب» «شيبة بن عثمان» وفي «المصنف» «شيبة بن كثير» وكلاهما خطأ، والصواب «شيبة بن النعمان» فإنه يروي عن عمه إسماعيل بن شروس وروى عنه عبدالرزاق.

- وعمه إسماعيل بن شروس الصنعاني، أبوالمقدام.

روى عن عبدالرزاق عن معمر قال: كان يثبج الحديث أي يضعه.

وقال ابن عدي: قال البخاري قال معمر: كان يضع الحديث.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١/٦).

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٢١/١/١) و«اللسان» (٤١١/١) و «الميزان» (٢٣٤/١) و«الكامل» لابن عدي (٣١٤/١) و«الجرح والتعديل» (٢/ ١٧٧) و«المغني في الضعفاء» (٨٣/١) و«الضعفاء» للعقيلي (١/ ٨٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧١) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٢٩/٤رقم ٧٦٠٣) عن شيبة بن كثير عن أبي إسماعيل بن شروس أنه سمع إسماعيل بن شروس. وفي إسناد «المصنف» تصحيف فاحش أشار إليه المحقق الفاضل في الهامش فراجعه.

[٤٤١٣] إسناده: ضعيف.

- أبوداود هو الطيالسي،
- زمعة بن صالح، ضعيف،
- ابن وهرام هو سلمة، صدوق، تقدموا.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٠٨٤)، في ترجمة زمعة بن صالح، عن أبي يعلى، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٠ رقم ١٦٩٣) والحاكم في «المستدرك» (٤٢٥/١) - بتقديم وتأخير - من طريق أبي عامر العقدي عن زمعة بن صالح.

وقال الحاكم: زمعة بن صالح وسلمة بن وهرام ليسا بالمتروكين اللذين لا يحتج بهما لكن =

يحيى بن معين، حدثنا أبوداود، عن زمعة بن صالح، عن ابن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «**استعينوا بقيلولة النهار على قيام الليل، وبطعام السحر على صيام النهار**»

[٤٤١٤] أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس [حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوالفضل العباس بن الفضل الأزرق البصري، حدثنا سعيد بن زيد][1] أخو حماد بن زيد قال: دخلنا على هشام بن حسان فقال: إن دجاجة كان من أصحاب علي بن أبي طالب، وإنه قال: اتخذ أبوالدرداء ظلة يقيل فيها، فقيل له في ذلك فقال: إن نفسي مطيتي فإن لم أرفق بها لم تبلغني.

= الشيخين لم يخرجاه عنهما وهذا من غرر الحديث في هذا الباب وأقره الذهبي.

وقال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده زمعة بن صالح وهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٢٤٥رقم ١١٦٢٥)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص٦٩) من طريق إسماعيل بن عياش عن زمعة بن صالح به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٤٢) من طريق يونس بن حبيب عن أبي داود به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٢) ولم يذكر السند بتمامه.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٥٥ رقم ١٠٢) وعزاه لابن ماجه وابن أبي عاصم والحاكم في «صحيحه» ومحمد بن نصر في «قيام الليل» والطبراني في «الكبير» والبزار في «مسنده» وقال: وأورده الضياء في «المختارة» فهو عنده حجة، وكذا صححه الحاكم لكنه قال: زمعة وسلمة لم يحتج بهما الشيخان، وهو كذلك، أما زمعة فلأنه كان مع صدقه ضعيفا لخطئه ووهمه ولذا لم يخرج له مسلم إلا مقرونا، وأما سلمة فلضعفه إما مطلقا وإما في خصوص ما يرويه عنه زمعة وهو الظاهر فقد وثقه جماعة، فجملة القول أن الإسناد هذا ضعيف.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٩١٦).

[٤٤١٤] إسناده: ضعيف.

- أبوالفضل العباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب العبدي، الأزرق.

قال يحيى بن معين: كذاب خبيث، وقال ابن المديني: ضعيف.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥١٠) وقال: يخطئ ويخالف.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢/١٣٤-١٣٥) و «الضعفاء» (٣/٣٦٠) «الميزان» (٢/٣٨٥-٣٨٦) «المغني في الضعفاء» (١/٣٢٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (ن).

[٤٤١٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا أحمد بن عبدالله بن سيف، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن ابن زياد بن أنعم قال: كمال المروءة أن تحرز دينك، وتصل رحمك، وتكرم إخوانك، وتصلح مالك، وتقيل في بيتك.

فصل في ذم كثرة النوم

[٤٤١٦] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا معاذ بن معاذ العنبري، حدثنا سفيان،

[٤٤١٥] إسناده: كسابقه.
- أحمد بن عبدالله بن سيف، لم نجد له ترجمة.
- ابن وهب هو عبدالله.
- عبدالرحمن بن زياد بن أنعم هو الإفريقي، ضعيف.

[٤٤١٦] إسناده: رجاله ثقات.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٤) وفي «كتاب الصمت» (رقم ٤٣٩) بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «البعث» أيضا (رقم ٤٤٢) من طريق جبلة بن أبي رواد عن سفيان الثوري به. وفيه «ولا يموت أهل الجنة».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٣٣/٤) وأبونعيم في «الحلية» (٧٠/٩) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠١/٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٤٩/٢)، من طريق عبدالله بن محمد بن المغيرة عن سفيان الثوري.

وفيه ابن المغيرة منكر الحديث، وقال العقيلي: وكان يخالف في بعض حديثه ويحدث بما لا أصل له.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة مصعب بن إبراهيم (٦/ ٢٣٦٤) ولفظه «النوم أخو الموت وأهل الجنة لا يموتون» وقال ابن عدي: مصعب منكر الحديث وهو مجهول وقال العقيلي: في حديثه نظر.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٦٧/١) وأبونعيم في «صفة الجنة» (١٢٦/١رقم ٩٠) من طريق نوح بن أبي مريم عن محمد بن المنكدر به، وفيه نوح بن أبي مريم منكر الحديث كذبوه.
وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٤٩/٢) من طريق الحسين بن الوليد عن سفيان الثوري به.
=

عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: سأل رجل رسول الله ﷺ أينام أهل الجنة؟ فقال: «النوم أخو الموت، ولا يموت أهل الجنة»

[٤٤١٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا محمد بن

= وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢١٩/٢): سألت أبي عن حديث جابر بن عبدالله الذي رواه الفريابي عن سفيان فقال أبي: الصحيح ابن المنكدر عن النبي ﷺ مرسلا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن جابر.

وقال المناوي: ورواه عنه أيضا بهذا اللفظ الطبراني في «الأوسط» والبزار في «مسنده» وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح. «فيض القدير» (٦/ ٣٠١).

وذكر الشيخ الألباني جميع طرقه مسندا ومرسلا وقال: وبالجملة فالحديث صحيح من بعض طرقه عن جابر، راجع «الصحيحة» (رقم ١٠٨٧) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٦٨٤).

[٤٤١٧] إسناده: ضعيف جداً.

- محمد بن عيسى بن يزيد، أبوبكر التميمي الطرسوسي، الثغري (م٢٧٧هـ) الحافظ. الجوال، قال الحاكم: مشهور بالرحلة والفهم والتثبت.

وقال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث.

راجع «السير» (١٣/١٦٤-١٦٥)، «التذكرة» (٢/٦٠١-٦٠٢)، «الوافي» (٤/٢٩٦)، «الميزان» (٣/٦٧٩).

- سنيد (بنون ثم دال، مصغرا) ابن داود، المصيصي، المحتسب واسمه حسين (م٢٢٦هـ) ضعيف مع إمامته ومعرفته؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه. من العاشرة (ق).
- يوسف بن محمد بن المنكدر التميمي. ضعيف. من السابعة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٢ رقم ١٣٣٢) عن زهير بن محمد والحسن ابن محمد بن الصباح والعباس بن جعفر ومحمد بن عمرو الحدثاني قالوا حدثنا سنيد بن داود به.

قال البوصيري في الزوائد: سنيد بن داود وشيخه يوسف بن محمد ضعيفان.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٥) بنفس هذا الإسناد، ومن طريق المؤلف أورده الذهبي في «السير» (١٣/١٦٥).

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٢١) عن جعفر بن سنيد بن داود عن أبيه به وقال: لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا ابنه يوسف، وتفرد به سنيد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/٤٥٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٦٨)، عن محمد بن عتاب بن المربع عن سنيد بن داود به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ويوسف لا يتابع على حديثه.

وقال الدارقطني: يوسف ضعيف. وقال ابن حماد: متروك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للنسائي وابن ماجه والمؤلف في «الشعب» عن جابر. =

عيسى الطرسوسي، حدثنا سنيد بن داود الطرسوسي حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«قالت أم سليمان بن داود لسليمان بن داود: يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع صاحبه فقيرا يوم القيامة»**

وكذلك رواه الفضل بن محمد الشعراني عن سنيد بن داود.

[٤٤١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعبدالله أحمد بن يحيى الحجري الكوفي، حدثنا أبي، حدثنا إسرائيل -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن المنذر أبوالمنذر، حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن يحيى ابن وثاب، عن مسروق، عن عبدالله قال: ذكر النوم عند النبي ﷺ فقال: **«ناموا فإذا انتبهتم فأحسنوا»**

قال أبوعبدالله: تفرد به أبوالمنذر عن إسرائيل.

= قال المناوي: وفيه يوسف متروك وسنيد لم يكن بذاك، وفيه أيضا محمد بن عيسى الطرسوسي. ذكره الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال ابن عدي: ممن يسرق الحديث، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» فلم يصب. «فيض القدير» (٤/ ٥٠٥).

قال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٧٤).

[٤٤١٨] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله أحمد بن يحيى بن المنذر الحجري الكوفي، لم نجد له ترجمة.
- وأبوه هو يحيى بن المنذر أبوالمنذر، الكندي، الكوفي. ضعفه الدارقطني وغيره وقال العقيلي: في حديثه نظر.

راجع «الضعفاء» (٤/ ٤٣١) و «الميزان» (٤/ ٤١١) و «الثقات» (٩/ ٢٥٩).

- إسرائيل هو ابن يونس.
- أبوحصين هو عثمان بن عاصم الأسدي، ثقة، ربما دلس، تقدما.

أورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٦) عن عبدالله بن مسعود، ولم يسق لفظه بتمامه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: ورواه عنه - ابن مسعود - البزار أيضا وقال البيهقي وفيه يحيى بن المنذر ضعفه الدارقطني وغيره «فيض القدير» (٦/ ٢٨١).

قال الشيخ الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٦٥).

فصل
في الرؤيا التي هي نعمة من نعم الله تعالى ودلالة واضحة على فاعل في عيننا يرينا ما نراه في منامنا مرة بالبشرى ومرة بغيرها

قال الله عز وجل: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾(١)

روينا(٢) في الحديث الثابت عن ابن عباس أن النبي ﷺ كشف الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر رضي الله عنه فقال: «**إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المؤمن أو ترى له**».

وروينا ذلك أيضا في الحديث(٣) الثابت عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعناه.

---

(١) سورة يونس (١٠/ ٦٤).

(٢) حديث ابن عباس

أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٤٨رقم ٢٠٧-٢٠٨) وأبوداود في الصلاة (١/ ٥٤٥-٥٤٦رقم ٧٨٦) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٨٩-١٩٠) وفي التطبيق (٢/ ٢١٧-٢١٨) وابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/ ١٢٨٣رقم ٣٨٩٩) والدارمي في الصلاة (٣٠٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢١٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٧٦رقم ٥٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦١٥، ٦١٦رقم ٦٠١٣، ٦٠١٤) والمؤلف في «سننه» (٢/ ١١٠)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٢٨رقم ٤٨٩)، وعنه المؤلف في «سننه» (٢/ ٨٧-٨٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ١٤٥ - ١٤٦رقم ٢٨٣٩) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٧٥رقم ٢٣٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٣٦-٤٣٧، ١١/ ٥٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» -بدون ذكر اللفظ- (١/ ٢٣٣-٢٣٤)، كلهم من طريق سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس - مطولا ومختصرا.

إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٣) حديث أبي هريرة: رواه أبواليمان عن شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عنه.

أخرجه البخاري في تعبير الرؤيا (٨/ ٦٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٠٢رقم ٣٢٧٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٠٧٤).

[٤٤١٩] وأخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي قدم علينا بنيسابور، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبوزكريا يحيى بن أيوب أملاه علينا إملاء، قال عبدالله: وحدثنا عباد بن موسى الختلي، قالا حدثنا سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «**لم يبق بعدي من المبشرات إلا الرؤيا الصالحة التي يراها الرجل أو ترى له**».

قال عبدالله وسمعت أبي يحدث عن يحيى بن أيوب في المسند.

[٤٤٢٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٤٤١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، أبوعبدالله المدني قاضي بغداد (م١٧٦هـ). صدوق له أوهام، من الثامنة، وأفرط ابن حبان في تضعيفه (عخ د م س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٩/٦) عن يحيى بن أيوب بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٦/٤) ونسبه لأحمد وابن مردويه.

[٤٤٢٠] **إسناده: فيه مجهول وبقية رجاله ثقات.**

- خلاد هو ابن يحيى بن صفوان.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٧/٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٤/١١) من طريق أبي معاوية.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٥/١١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١/١١) من طريق وكيع.

وأحمد في «مسنده» (٤٤٧/٦) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٥/٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٥/١١) من طريق سفيان ابن عيينة.

وأخرجه ابن جرير أيضا في «تفسيره» (١٣٣/١١) من طريق شعبة، كلاهما عن الأعمش عن ذكوان عن شيخ عن أبي الدرداء، ولم يذكر فيه عطاء بن يسار.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٧/٣) من طريق الفريابي عن سفيان به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٦/١١) عن جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن عطاء ابن يسار عن أبي الدرداء به ولم يذكر فيه «شيخا من أهل مصر».

كما أخرجه في «تفسيره» (١٣٦/١١) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي الدرداء به بدون ذكر «شيخ».

الباغندي محمد بن سليمان، حدثنا خلاد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن ذكوان، عن عطاء بن يسار، عن شيخ من أهل مصر، عن أبي الدرداء قال: سألت النبي ﷺ عن هذه الآية: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ قال: «البشرى الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له وفي الآخرة الجنة»

تابعه عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح هكذا ومحمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار هكذا.

[٤٤٢١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر قال: سألت أباالدرداء عن قول الله عز وجل: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

قال سفيان: ثم لقيت عبدالعزيز فحدثنيه عن أبي صالح عن عطاء عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ.

قال سفيان: ثم لقيت محمد بن المنكدر فحدثني به عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ بمثله.

[٤٤٢١] إسناده: كسابقه.

- سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٦٩٩) عن أبي بكر الحميدي وهو في «مسند الحميدي» (١/١٩٣رقم ٣٩١، ٣٩٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٤٧) - ولم يسق لفظه - وابن جرير في «تفسيره» (١١/١٣٦) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبدالعزيز بن رفيع به.

وأخرجه الترمذي في الرؤيا (٤/٥٣٤رقم ٢٢٧٣) وفي التفسير (٥/٢٨٦رقم ٣١٠٦) وأحمد في «مسنده» - بدون ذكر اللفظ - (٦/٤٤٧) وابن جرير في «تفسيره» (١١/١٣٤) من طريق سفيان عن محمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣٩١) من طريق ابن أبي عمر عن سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع به.

[٤٤٢٢] وأخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حرب بن شداد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا أبوسلمة بن عبدالرحمن، قال: نبئت أن عبادة بن الصامت سأل النبي ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ قال: **«هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم أو ترى له»**.

[٤٤٢٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد ابن الحسن بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ قال: **«رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»**.

[٤٤٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٣٤رقم ٢٢٧٥) من طريق محمد بن بشار عن أبي داود به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص٩٧).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/ ١٣٤) عن المثنى عن أبي داود عمن ذكره عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٢١) من طريق هاشم.

والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٩١) من طريق عبدالله بن رجاء، كلاهما عن حرب بن شداد به.

وأخرجه الدارمي في الرؤيا (٥١٩) وابن جرير في «تفسيره» - بدون ذكر اللفظ - (١١/ ١٣٤) وبذكر اللفظ (١١/ ١٣٦) من طريق أبان.

وابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/ ١٢٨٣رقم ٣٨٩٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣١٥) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٤٠) وابن جرير في «تفسيره» (١١/ ١٣٦) من طريق علي بن المبارك، و(١١/ ١٣٣) من طريق الأوزاعي، و(١١/ ١٣٤) من طريق أبي عمرو، كلهم عن يحيى بن أبي كثير به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣٧٤) ونسبه للطيالسي وأحمد والترمذي والدارمي وابن ماجه والهيثم بن كليب الشاشي والحكيم الترمذي في «النوادر» وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ والحاكم وصححه ابن مردويه والمؤلف.

[٤٤٢٣] إسناده: رجاله موثقون.

قال: وحدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ بمثله.

قال الشيخ أحمد: حديث ثابت أخرجه مسلم(١) من حديث معاذ بن معاذ عن شعبة.

وحديث قتادة أخرجه البخاري(٢) ومسلم من حديث غندر عن شعبة.

وأخرجه مسلم(٣) أيضا من حديث عبدالرحمن بن مهدي.

[٤٤٢٤] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه -ح

---

(١) في الرؤيا (٢/ ١٧٧٤رقم ٧)، ولم يسق لفظه.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦١٠-٦١١رقم ١٤٠٧) عن أبي خيثمة عن عبدالرحمن ابن مهدي.
ورواه ابن ماجه في الرؤيا (٢/ ١٢٨٢رقم ٣٨٩٣) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٦، ١٤٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٠٣رقم ٣٢٧٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦١٥) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ١٥٤رقم ٣٤٢٠، ٦/ ٤٠٠-٤٠١، ٤٣٥) من طريق حميد الطويل عن أنس به.

(٢) أخرجه البخاري في تعبير الرؤيا (٨/ ٦٩) ومسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٤رقم ٧).
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣١٦) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

(٣) في كتاب الرؤيا (٢/ ١٧٧٤رقم ٧) عن زهير بن حرب عن عبدالرحمن بن مهدي به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٧٨)، وعنه الترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٣٤رقم ٢٢٧١)، عن شعبة به.
وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٤رقم ٧) عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٨١رقم ٥٠١٨) من طريق محمد بن كثير، والدارمي في الرؤيا (٥١٩) من طريق الأسود ابن عامر، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣١٩) عن عبدالرحمن بن مهدي وحجاج، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ١٥-١٦رقم ٣٢٣٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٥١-٥٢) عن شبابة، كلهم عن شعبة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣١٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٤٦) من طريق سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة به.
إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

[٤٤٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوالقاسم عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، ولقب أبيه برويه. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ١٦٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا به أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق وكذلك رواه ابن المسيب وأبوصالح وأبوسلمة في أصح الروايتين عنه عن أبي هريرة.

[٤٤٢٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن شاذان وأحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«إن الرؤيا الصالحة - قال نافع: حسبت ابن عمر قال - جزء من سبعين جزءًا من النبوة»**

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن قتيبة، وهكذا روي في إحدى الروايتين عن أبي سلمة عن أبي هريرة، والرواية الأولى عن أبي هريرة أصح.

---

(١) في الرؤيا (٢/ ١٧٧٥) ولم يسق لفظه.
وأخرجه البخاري في تعبير الرؤيا (٨/ ٦٩) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢١٣رقم ٢٠٣٥٥)، ومن طريقه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٤رقم ٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٩)، وابن ماجه في الرؤيا (٢/ ١٢٨٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٥٠-٥١) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.
وحديث أبي صالح عن أبي هريرة:
أخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٥١).
وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة:
رواه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٦٩، ٤٣٨) والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٣٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٣٤٦رقم ٦١٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٤٦).
قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٢٤).
[٤٤٢٥] إسناده: صحيح.
● الليث هو ابن سعد الإمام.
(٢) في الرؤيا (٢/ ١٧٧٥) عن قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١١٩) عن هاشم عن الليث به.
وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٥رقم ٩) وابن ماجه في الرؤيا (٢/ ١٢٨٣رقم ٣٨٩٧) =

وروي[1] ذلك عن ابن مسعود من قوله، وروي عنه مرفوعا.

[٤٤٢٦] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، قال: كنت ألقى من الرؤيا شدة غير أني لا أزمل، حتى حدثني أبوقتادة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حلما يكرهه فليبصق عن يساره ثلاث بصقات، ويستعيذ من الشيطان فإنه لا يضره»**.

= وأحمد في «مسنده» (١٨/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢/١١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥/٣) من طريق عبيدالله بن عمر،

كما أخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٥) من طريق الضحاك بن عثمان، وأحمد في «مسنده» (٤٩/٢-٥٠) من طريق عبدالعزيز، و(٢/ ١٢٢) من طريق شعيب، أربعتهم عن نافع.

قال الشيخ الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٢٣).

(١) حديث عبدالله بن مسعود موقوفا.

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٤٧/٩رقم ٩٠٥٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢١٣/١١رقم ٢٠٣٥٧) وعندهما زيادة في آخره: «وإن ناركم هذه جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم وإن السموم الحار التي خلق الله منها الجان جزءًا من سبعين جزءًا من حر جهنم».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣/١١) بدون الزيادة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٣/٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» عن شيخه عبدالله ابن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف.

وحديث عبدالله بن مسعود مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/١٠رقم ١٠٥٤٠) وفي «الصغير» (٥٦/٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥/٣) ولم يذكر اللفظ، واللفظ في «الكبير»: «ستة وسبعين» وفي «الصغير»: «سبعين».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٣/٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الصغير» والبزار ورجال «الصغير» رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» بسياق طويل (١٠/ ٢٧٣رقم ١٠٥٣٢) بلفظ «سبعين».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٧/٢) وفيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك ورضيه أبوحاتم وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣١/٨) وقال: يغرب، فالحديث بهذه الطريق ضعيف.

[٤٤٢٦] إسناده: كإسناد سابقه.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن إسحاق وعبد بن حميد عن عبدالرزاق.

وأخرجاه(٢) من أوجه أخر.

ورواه(٣) يونس بن يزيد عن الزهري وزاد فيه: «ولا تخبر بها أحدًا فإن رأى رؤيا حسنة فليستبشر ولا يخبر بها إلا من يحب».

ورواه(٤) يحيى بن سعيد عن أبي سلمة وقال فيه: وليتحول عن جنبه الذي كان عليه.

[٤٤٢٧] وأخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري، قال

---

(١) في الرؤيا (٢/ ١٧٧١) ولم يسق لفظه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢١٢رقم ٢٠٣٥٣) وعنه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٤-٣٠٥) بنفس الإسناد.

(٢) فأخرجه البخاري في التعبير (٨/ ٧٤) من طريق عقيل،

ومسلم في الرؤيا (١٧٧٢رقم ٢) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٦) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٠٢-٢٠٣) عن سفيان بن عيينة، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه البخاري في الطب (٧/ ٢٤-٢٥) وفي التعبير - مختصرا - (٨/ ٦٨) ومسلم في الرؤيا (٢/ ٥٣٥-٥٣٦رقم ٣٩٠٩) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣١٠) ومالك في «الموطأ» (٢/ ٩٥٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦٢٠رقم ٦٠٢٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٠٤-٢٠٥رقم ٣٢٧٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٧٠)، كلهم من طريق يحيى ابن سعيد عن أبي سلمة به.

وأخرجه البخاري في التعبير (٤/ ٦٨ - ٦٩) من طريق عبدالله بن يحيى بن كثير عن أبيه كما أخرجه في التعبير أيضا (٨/ ٧٢) من طريق عبيدالله بن أبي جعفر، كلاهما عن أبي سلمة به.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩٥) والدارمي (ص٥٢٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٠) من طريق عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه.

قال الشيخ الألباني: صحيح، وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٢٥).

(٣) أخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧١) ولم يسق لفظه.

(٤) أخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٢) - بدون ذكر اللفظ - وابن ماجه في الرؤيا (٢/ ١٢٨٦ رقم ٣٩٠٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٣٦-٣٣٧).

[٤٤٢٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

• عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري، أخو يحيى المدني (م١٩٩هـ). ثقة، من الخامسة (ع).

سمعت أبا سلمة بن عبدالرحمن يقول: إن كنت لأرى الرؤيا فتمرضني فذكرت ذلك لأبي قتادة فقال: وأنا إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الرؤيا الصالحة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب، فإذا رأى ما يكره فاستيقظ فليتفل عن يساره ثلاثًا، ويتعوذ بالله من شرها، ومن الشيطان، ولا يخبر بها أحدًا فإنها لن تضره**»

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث شعبة.

[٤٤٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

(١) أخرجه البخاري في التعبير (٨/ ٨٣) عن سعيد بن الربيع.
ومسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٢رقم ٤) من طريق محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة به.
وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٨٠) بنفس هذا الإسناد.
وأخرجه الدارمي في الرؤيا (٥٢٠) عن أبي الوليد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦٢٠رقم ٦٠٢٦) من طريق حفص بن عمر الحوضي، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» - ببعضه - (٢/ ٢١) من طريق النعمان، ثلاثتهم عن شعبة به.
وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/ ٦٧٣رقم ١٦٢٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٠٥-٢٠٦رقم ٣٢٧٥)، عن شعبة.
وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٢رقم ٣) من طريق عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري به.
صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٢٦).

[٤٤٢٨] إسناده: **لا بأس به.**
- أبوأمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم.
- ابن نفيل هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل، تقدما.
- أبوالأصبغ الحراني هو عبدالعزيز بن يحيى بن يوسف البكائي (م٢٣٥هـ). صدوق، ربما وهم. من العاشرة (د س).
- محمد بن إسحاق هو ابن يسار أبوبكر المطلبي، صدوق، يدلس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم.
- ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين، راجع «طبقات المدلسين» (ص ٥١ رقم ١٢٥).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٨٠).
والحديث أخرجه ابن ماجه في الرؤيا (٢/ ١٢٨٥رقم ٣٩٠٧) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٦٤ رقم ١١٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٧٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٤٧) من طريق أبي عبيدالله مسلم بن مشكم عن عوف بن مالك به.

يعقوب، حدثنا أبوأمية الطرسوسي، حدثنا ابن نفيل وأبوالأصبغ قالا جميعا، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الرؤيا على ثلاث منازل: فمنها ما يحدث به الرجل نفسه وليس ذلك بشيء، ومنها ما يكون من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثًا، ثم ليتعوذ بالله من شرها، فإنه لن تضره، ومنها رؤيا من الله فإذا رأى أحدكم الشيء يعجبه فليقصها على ذي رأي ناصح، وليقل خيرًا، أو ليناول خيرا، فإن رؤيا العبد الصالح جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة**» قال، فقال عوف بن مالك الأشجعي: يا رسول الله لو كانت حصاة من عدد الحصا لكان كثيرًا.

[٤٤٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال أخبرني ابن لهيعة والليث، عن أبي الزبير، عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إذا رأى أحدكم الرؤيا ما يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا، ويستعذ بالله من الشيطان ثلاثا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه**»

هذا حديث أبي زكريا ولم يذكر أبوعبدالله ابن لهيعة في إسناده.

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من حديث الليث.

[٤٤٢٩] إسناده: صحيح.

(١) في الرؤيا (٢/ ١٧٧٢-١٧٧٣رقم ٥) عن قتيبة بن سعيد وابن رمح - معا - عن الليث به.
وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٤رقم ٥٠٢٢) عن يزيد بن خالد وقتيبة، وابن ماجه في الرؤيا (٢/ ١٢٨٦رقم ٣٩٠٨) عن محمد بن رمح المصري، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٥٠) عن حجين ويونس، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦٢٠) من طريق يزيد بن موهب، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٠٧رقم ٣٢٧٧) من طريق قتيبة، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٩٢) من طريق سعيد بن عفير وعبدالله بن صالح، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٣٧، ١١/ ٧٠-٧١) عن أحمد بن عبدالله بن يونس، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ١٨٠-١٨١رقم ٢٢٦٣) عن كامل، كلهم عن الليث بن سعد به.
قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. صحيح الجامع الصغير (رقم ٥٦٥).

[٤٤٣٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أبوبكر يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا خالد وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا قرب - أو قال - اقترب الزمان لم يكد رؤيا المسلم تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة، والرؤيا ثلاثة: فرؤيا بشرى من الله، ورؤيا من الشيء يحدث به الإنسان نفسه، ورؤيا من تحزين الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يكره فلا يذكرنه، وليقم فليصل، وأحب القيد في النوم، وأكره الغل والقيد ثبات في الدين»**

أخرجه البخاري[1] ومسلم في الصحيح من أوجه عن محمد بن سيرين وأدرج بعضهم من الحديث ما في آخره من أمر القيد والغل وفصله معمر عن أيوب عن ابن سيرين فجعله من قول أبي هريرة.

[٤٤٣٠] إسناده: كسابقه.

- خالد هو الحذاء.
- هشام هو ابن حسان الأزدي.
- محمد هو ابن سيرين.

(١) أخرجه البخاري في التعبير (٨/ ٧٧) من طريق عوف عن محمد بن سيرين به.

وقال: وروى قتادة ويونس وهشام وأبوهلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس: لا أحسبه إلا عن النبي ﷺ في القيد.

وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٣) ولم يسق لفظه، من طريق أيوب وهشام - معا - عن ابن سيرين به.

وأخرجه الدارمي في الرؤيا - مفرقا - (٥٢١) من طريق مخلد بن حسين عن هشام عن محمد بن سيرين به ولم يذكر فيه «أمر القيد والغل».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٠٨-٢٠٩رقم ٣٢٧٨) من طريق أيوب السختياني وهشام بن حسان - معا - عن ابن سيرين، ولم يذكر فيه «الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».

وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٣) - بدون ذكر اللفظ - والترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٣٧رقم ٢٢٨٠) ببعضه من طريق قتادة عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/ ١٢٨٩رقم ٣٩١٧) من طريق الأوزاعي عن ابن سيرين به. ولم يذكر الشطر الأخير منه.

[٤٤٣١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا والرؤيا ثلاث: الرؤيا الحسنة بشرى من الله عز وجل، والرؤيا يحدث بها الرجل نفسه، والرؤيا تحزين من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها أحدا، وليقم، فليصل»**

قال أبوهريرة: يعجبني القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين قال قال النبي ﷺ: **«رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»**

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٤٤٣١] إسناده: رجاله موثقون.

• أيوب هو السختياني.

(١) في الرؤيا (٢/ ١٧٧٣) ولم يسق لفظه بتمامه.

والحديث أخرجه الترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٤١-٥٤٢رقم ٢٢٩١) عن الحسن بن علي الخلال عن عبدالرزاق به.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٢١١-٢١٢رقم ٢٠٣٥٢) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٩).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٠٩-٢١٠رقم ٣٢٧٩) عن أحمد بن عبدالله الصالحي عن أبي الحسين بن بشران به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٩) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٣رقم ٦) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٢-٢٨٣رقم ٥٠١٩).

والترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٣٢رقم ٢٢٧٠) من طريق عبدالوهاب الثقفي عن أيوب السختياني به.

ولم يذكر أبوداود «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا».

وقال مسلم بعدما ساق الحديث «وأحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين».

فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين.

وعند مسلم «خمسة وأربعين جزءًا».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٦١٤- الإحسان) من طريق سفيان عن أيوب عن محمد ابن سيرين به ولم يذكر فيه الجزء الأخير.

[٤٤٣٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجا أباالسمح حدثه عن عبدالرحمن بن جبير، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ الرؤيا الصالحة، يبشر بها المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، فمن رأى ذلك فليخبر بها واد، ومن رأى سوى ذلك فإنما هو من الشيطان ليحزنه، فلينفث عن يساره ثلاثا وليسكت ولا يخبر بها أحدا»

[٤٤٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة والليث، عن أبي الزبير، عن جابر أن أعرابيا قال: يا نبي الله إني حلمت البارحة أن رأسي قطع وأنا أتبعه، فزجره النبي ﷺ وقال: «لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام»

لم يذكر أبوعبدالله في إسناده ابن لهيعة.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن قتيبة عن الليث.

[٤٤٣٢] إسناده: ضعيف.

- دراج بن سمعان أبوالسمح، ضعيف.
- عبدالرحمن بن جبير هو المصري، العامري، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢١٩-٢٢٠) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» - ببعضه - (١١/ ١٣٧) عن يونس عن ابن وهب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣٧٤) وعزاه لأحمد وابن جرير وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/٣٦، ١٧٥): رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج وحديثهما حسن وفيهما ضعف وبقية رجاله ثقات.

[٤٤٣٣] إسناده: صحيح.

(١) في الرؤيا (٢/ ١٧٧٦رقم ١٤) عن قتيبة بن سعيد وابن رمح - معا - عن الليث به.

والحديث أخرجه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/ ١٢٨٧رقم ٣٩١٣) عن محمد بن رمح، والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٩٢) من طريق سعيد بن عفير وعبدالله بن صالح، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦١٩) من طريق يزيد بن موهب، كلهم عن الليث بن سعد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٥٧) عن سفيان بن عيينة عن أبي الزبير به.

[٤٤٣٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن عمه أبي رزين قال قال رسول الله ﷺ: **«الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر، فإذا عبرت وقعت** - قال: وأحسبه قال - **ولا تقصها إلا على واد وذي رأي»**

[٤٤٣٥] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا عبدالله بن

[٤٤٣٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

- هشيم هو ابن بشير السلمي. في الأصل و(ن) «يعلى عن عطاء» وهو خطأ.
- وكيع بن عدس (بمهملات وضم أوله وثانيه، وقد يفتح ثانيه ويقال بالحاء) أبومصعب العقيلي، الطائفي. مقبول. من الرابعة (ع).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٣رقم ٥٠٢٠)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٠)، بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (٤/ ٢/ ١٧٨) عن أحمد بن أسد عن هشيم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٥٠)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/ ١٢٨٨رقم ٣٩١٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٦رقم ٤٦٤)، عن هشيم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٤-٢٠٥رقم ٤٦١) من طريق علي بن الجعد عن هشيم به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٦١٧- الإحسان) من طريق قتيبة بن سعيد عن هشيم به، وعنده «وكيع بن حدس» بالحاء، وصححه.

[٤٤٣٥] **إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.**

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٤٧)، ومن طريقه الترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٣٦ رقم ٢٢٧٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٩٥)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧١٧-٧١٨ رقم ١٧٧٢)، وعنه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢١٣رقم ٣٢٨١) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٤-٢٠٥رقم ٤٦١)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٩٠) عن شعبة، بنفس الطريق.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٧٨) عن آدم، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٥ رقم ٤٦٢) وأحمد في «المسند» (٤/ ١٣) من طريق محمد بن جعفر غندر، والترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٣٦رقم ٢٢٧٩) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١١) عن سفيان، و(٤/ ١٢) عن بهز، والدارمي في الرؤيا - ببعضه - (٥٢٢) عن هاشم بن القاسم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦١٦-٦١٧رقم ٦٠١٧) - مختصرا - من طريق خالد بن الحارث، كلهم عن شعبة به. =

محمد بن الحسن بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن عمه أبي رزين قال قال رسول الله ﷺ: «**رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءًا من النبوة، وهي على رجل طير ما لم يحدث بها، فإذا حدث بها سقطت** - قال ويحسبه قال - **لا تحدث بها إلا حبيبا أو لبيبًا**»

[٤٤٣٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن

= ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (٤/ ٢/ ١٧٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٠) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٥-٢٠٦رقم ٤٦٣) من طريق حماد بن سلمة عن يعلى ابن عطاء به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

ونقل المناوي في «فيض القدير» عن صاحب الاقتراح أنه قال: «إسناده على شرط مسلم فقال شيخنا الألباني: وكل ذلك وهم ولاسيما القول الأخير منها فإن وكيع بن عدس لم يخرج له مسلم شيئا ثم هو لم يوثقه أحد غير ابن حبان ولم يرو عنه غير يعلى بن عطاء ولذلك قال ابن القطان: مجهول الحال، وقال الذهبي: لا يعرف ومع ذلك فحديثه كشاهد لا بأس به».

راجع «الصحيحة» (رقم ١٢٠).

وقد حسن سنده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٢/ ٣٧٧).

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٩١) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس، وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وقال الشيخ الألباني: وحقهما أن يضيفا إلى ذلك على شرط البخاري فإن رجاله من رجال الشيخين سوى الراوي له عن عبدالرزاق وهو يحيى بن جعفر البخاري فمن شيوخ البخاري وحده، على أن في النفس وقفة في تصحيحه لأن أبا قلابة قد وصف بالتدليس وقد عنعنه فإن كان سمعه من أنس فهو صحيح الإسناد وإلا فلا. نعم الحديث صحيح. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٠).

وانظر أيضا «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٤٥٠).

[٤٤٣٦] إسناده: **ضعيف لأجل دراج بن سمعان.**

● أبوالهيثم هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد المصري ثقة.

والحديث أخرجه الدارمي في الرؤيا (٥٢١) عن مروان بن محمد. وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٨) عن سريج. والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٩٢) من طريق عمرو بن سواد السراجي. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦١٤رقم ٦٠٠٩) من طريق حرملة بن يحيى. =

نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجا أبا السمح، حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**أصدق الرؤيا بالأسحار**»

[٤٤٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يونس بن عبيد، عن إبراهيم أنه قال: إذا رأى الرجل رؤيا يكرهها فليقل أعوذ بما عاذت به ملائكة الله ورسله من شر رؤياي الليلة أن تضرني في ديني أو دنياي يا رحمن.

وروينا[١] عن قتادة قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى وإذا رأى رؤيا فقصها على أخيه فليقل خير لنا وشر لأعدائنا .

[٤٤٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار مولى ابن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**من أفرى الفرى أن يري عينيه في المنام ما لم ير**».

= وأبويعلى في «مسنده» (٢/٥٠٩رقم ١٣٥٧) وابن عدي في «الكامل» (٣/٩٨٠، ٤/١٥١٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن عدي في «الكامل» أيضا (٣/ ٩٨٠) من طريق هارون بن معروف وحرملة بن يحيى، كلهم عن عبدالله بن وهب به.

وأخرجه الترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٣٤رقم ٢٢٧٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٩) والخطيب في «تاريخه» (٨/٢٦، ١١/ ٣٤٢) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.

قال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٩٨٦).

[٤٤٣٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

● إبراهيم هو النخعي.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٢١٤رقم ٢٠٣٥٩، ١١/ ٢١٦رقم ٢٠٣٦٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٣٧، ١١/٨٣) من طريق عبدالله بن عون عن إبراهيم قال كانوا إذا رأى أحدهم ما يكره قال . . . فذكره.

(١) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢١٣رقم ٢٠٣٥٦) عن معمر عن قتادة قال «كتب عمر إلى أبي موسى أما بعد: فإني كنت آمركم بما أمركم به القرآن، وأنهاكم عما نهاكم عنه محمد ﷺ وآمركم باتباع الفقه والسنة والتفهم في العربية، فإذا رأى أحدكم رؤيا فقصها على أخيه فليقل خير لنا وشر لأعدائنا» .

[٤٤٣٨] **إسناده: صحيح.**

رواه البخاري[(١)] في الصحيح عن علي بن مسلم عن عبدالصمد بن عبدالوارث.

[٤٤٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا سليمان بن حرب ومسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«من صور صورة عذب حتى ينفخ فيها وليس بنافخ، ومن تحلم كلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد، ومن استمع إلى حديث قوم يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة»**

لفظ حديث مسدد، وقال من حديث سليمان بن حرب: وتحلم كاذبا كلف أن يعقد شعيرة وليس بفاعل زاد وقال: والآنك الرصاص يذاب.

أخرجه البخاري[(٢)] في الصحيح من حديث ابن عيينة عن أيوب كما قال مسدد في التحلم.

---

(١) في التعبير (٨/ ٨٣).
وأخرجه أحمد في «المسند» (٩٦/٢) عن عبدالصمد بن عبدالوارث بنفس الإسناد.
كما أخرجه أيضا (٢/ ١١٨-١١٩) من طريق أبي عثمان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به في سياق طويل.
وأخرجه البزار في «مسنده» (١/ ١٥٥-كشف) من طريق يزيد بن الهاد عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به.
ولفظه «من أفرى الفرى من ادعى إلى غير والده ومن أفرى الفرى من أرى عينيه ما لم تر ومن أفرى الفرى من قال علي ما لم أقل».
قال الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٢٢٠٧).

[٤٤٣٩] إسناده: رجاله موثقون.
• إسماعيل القاضي هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي أبوإسحاق البصري، تقدم.

(٢) في التعبير (٨/ ٨٢-٨٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٣٠رقم ٣٢١٨)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤٣رقم ٥٣١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٦٩) وفي «الآداب» (رقم ٩٨٢)، عن سفيان بن عيينة عن أيوب به.
وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٥-٢٨٦رقم ٥٠٢٤) عن مسدد وسليمان بن داود، والترمذي في اللباس (٤/ ٢٣١رقم ١٧٥١)، بدون ذكر الشطر الثاني، والنسائي في الزينة، بذكر الشطر الأول فقط (٨/ ٢١٥) عن قتيبة بن سعيد، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به. =

[٤٤٤٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة، عن زفر بن صعصعة بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول: **«هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا أنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة»**

فروينا اللفظ الأول في الاستخبار في حديث سمرة[1] بن جندب وفيه قصة طويلة ذكرناها في كتاب عذاب القبر.

= وأخرجه الترمذي في الرؤيا - بذكر الشطر الثاني فقط - (٤/٥٣٨رقم ٢٢٨٣) من طريق عبدالوهاب، وأحمد في «مسنده» (١/٢١٦) عن عباد بن عباد، و(١/ ٣٥٩) عن إسماعيل، وابن ماجه في الرؤيا - بذكر الشطر الثاني فقط - (٢/١٢٨٩رقم ٣٩١٦) من طريق عبدالوارث بن سعيد، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٩٩-٤٠٠رقم ١٩٤٩١) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١/٣١٦رقم ١١٨٥٥) - عن معمر، جميعا عن أيوب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٤٦) والطبراني في «الكبير» (١١/٣٤٤-٣٤٥رقم ١١٩٦٠) من طريق خالد الحذاء،

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٣٠٩رقم ١١٨٣١) من طريق قتادة، و(١١/ ٣٣٤رقم ١١٩٢٣) من طريق مطر الوراق،

وبدون ذكر الشطر الأول - (١١/ ٣٢٤رقم ١١٨٨٤) من طريق هشام بن حسان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦١٩) . من طريق عمرو بن دينار، كلهم عن عكرمة به.

قال الشيخ الألباني: سنده صحيح، (صحيح الجامع الصغير٦٢٤٦).

[٤٤٤٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- زفر بن صعصعة بن مالك. ثقة. من الثالثة (د س).
- وأبوه هو صعصعة بن مالك. ثقة. من الرابعة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٠-٢٨١رقم ٥٠١٧) عن عبدالله بن مسلمة، والنسائي في «الكبرى» (٩/٦٦٣-تحفة الإشراف) من طريق معن بن عيسى وابن القاسم، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٢٥) عن روح وأبي المنذر، والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٩٠-٣٩١) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، كلهم عن مالك بن أنس به.

وهو في «الموطأ» (٢/٩٥٦).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(١) حديث سمرة بن جندب:

أخرجه البخاري في التعبير (٨/ ٨٤-٨٦) وأحمد في «مسنده» (٥/٨-٩، ١٤-١٥) والطبراني في «الكبير» (٧/٢٨٦-٢٨٧رقم ٦٩٨٤، ٧/ ٢٨٨-٢٩٠رقم ٦٩٨٥، ٧/ ٢٩٠-٢٩٢ =

[٤٤٤١] أخبرنا أبوبكر بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكر بن سوادة أخبره أن زياد بن نعيم حدثه أن أبا بكر الصديق كان يقول إذا أصبح: من رأى رؤيا صالحة فليحدثنا بها، وكان يقول: لأن يرى لي رجل مسلم مسبغ الوضوء رؤيا صالحة أحب إلي من كذا وكذا.

فروينا عن عبدالله بن عمرو من قوله هذا اللفظ الأخير.

[٤٤٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر قال: كنت جالسًا في حلقة في مسجد المدينة، وفيها شيخ فجعل يحدثهم حديثا حسنًا، فلما قام قال القوم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا، ثم قام قلت: والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته فتبعته، فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة، ثم دخل منزله فاستأذنت عليه، فأذن لي، فقال: ما حاجتك يا ابن أخي؟ قلت له: إني سمعت القوم يقولون لك لما قمت: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك، قال: الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذاك، إني بينا أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي: قم فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بجواد عن شمالي فأخذت لأحد فيها فقال لي: لا تأخذ فيها فإنها طريق أصحاب الشمال، وإذا جواد منهج على يميني، فقال لي: خذ هذا قال: فأتى بي

= رقم ٦٩٨٦، ٧/ ٢٩٢-٢٩٤رقم ٦٩٩٠) -وبدون ذكر اللفظ- (٧/ ٢٩٢رقم ٦٩٨٧، ٦٩٨٨، ٦٩٨٩) - مطولا - عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة بن جندب به.

وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٦٣-٦٦) مطولا عن سمرة بن جندب.

[٤٤٤١] **إسناده: رجاله موثقون.**

● زياد بن ربيعة بن نعيم، الحضرمي، البصري (م٩٥هـ). ثقة. من الثالثة (د ت ق).

لم نجد من خرج هذا الخبر.

[٤٤٤٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

● جرير هو ابن عبدالحميد.

● سليمان بن مسهر الفزاري، الكوفي. ثقة، من الرابعة، ووهم من ذكره في الصحابة (م د س).

حتى أتى بي جبلاً فقال لي اصعد قال: فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت على استي، حتى فعلت ذلك مرارًا، ثم انطلق بي، حتى أتى عمودا رأسه إلى السماء وأسفله في الأرض، في أعلاه حلقة، فقال لي: اصعد هذا قلت: كيف أصعد وهذا رأسه في السماء؟ قال: فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا متعلق بالحلقة قال: ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتى أصبحت فأتيت النبي ﷺ فقصصتها عليه فقال: **«أما الطريق الذي رأيت عن يسارك فهي طريق أصحاب الشمال، وأما الطريق الذي رأيت عن يمينك فهي عروة الإسلام طريق أهل اليمين، وأما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله، وأما العمود فهو عمود الإسلام، وأما العروة فهي عروة الإسلام فلن تزال متمسكا بالإسلام حتى تموت»** ثم قال: **«أتدري كيف خلق الله الخلق؟»** قلت: لا، قال: **«خلق الله آدم فقال تلد فلانا وتلد فلانة ويلد فلان فلانا وتلد فلانة فلانة أجله كذا وعمله كذا وكذا ورزقه كذا وكذا ثم ينفخ فيه الروح»**

رواه مسلم(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم دون ما في آخره من ذكر كيفية الخلق والأشبه أن يكون من قول عبدالله بن سلام وقد رأى النبي ﷺ ثم أصحابه ثم الصالحون من المسلمين كل واحد منهم في منامه ما وجد تصديق تعبيره وقد ذكرت صدرًا من ذلك في آخر كتاب دلائل النبوة(٢) وفي ذلك تذكير النعمة التي وضعها الله تعالى في المنام.

[٤٤٤٣] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: جاء إلى ابن

---

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٣١-١٩٣٢رقم ١٥٠) عن قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم - معا - عن جرير به. والمؤلف في دلائل النبوة (٦/ ٤٦٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٦٧-٦٨) - وعنه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/ ١٢٩١-١٢٩٢رقم ٣٩٢٠) - وأحمد في «مسنده» (٥/٤٥٢-٤٥٣) من طريق المسيب بن رافع عن خرشة بن الحر به بدون ذكر كيفية الخلق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (بدون ذكر كيفية الخلق - (٣/ ٤١٤-٤١٥) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا جرير به.

(٢) راجع «دلائل النبوة» (٧/٧-٤٩).

المسيب رجل قال - وكان من أعبر الناس يعني ابن المسيب - قال: رأيت كأن في يدي قطرة من دم فكلما غسلتها ازدادت إشراقا قال له ابن المسيب: أنت رجل تتقي من ولدك فاتق الله واستلحقه.

قال وسمعت معمرًا يقول: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت في النوم كأن حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت أصغر مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء فقال ابن سيرين: أما التي خرجت أعظم مما دخلت فذاك الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه وأما التي خرجت أصغر مما دخلت فذاك محمد بن سيرين يسمع الحديث فينتقص منه وأما التي خرجت كما دخلت فهو قتادة فهو أحفظ الناس.

[٤٤٤٤] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا سلم الخواص، أخبرنا ابن عيينة، عن أيوب السختياني قال: كنت مع محمد بن سيرين في السوق فجاءه رجل فقال: إني رأيت في المنام كأني آكل الخبيص وأنا في الصلاة فقال ابن سيرين: الخبيص حلو، لين، وأكله في الصلاة لا ينبغي، ولكن لعلك تقبل وأنت صائم، قال: نعم، قال: فلا تفعل.

[٤٤٤٤] إسناده: ضعيف.

● سلم بن ميمون الخواص من عباد أهل الشام وقرائهم.

قال ابن حبان: غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه فربما ذكر الشيء ويقلبه توهما لا تعمدا فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات.

وقال ابن عدي: ينفرد بمتون وأسانيد مقلوبة وهو من كبار الصوفية.

وقال العقيلي: حدث بمناكير لا يتابع عليها وقال أبوحاتم: لا يكتب حديثه.

راجع «المجروحين» (٣٤٢/١) «الميزان» (١٨٦/٢-١٨٧) «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٦٥) و «الأنساب» (٢١٨/٥-٢١٩) و«الكامل» (١١٧٤/٣) و«اللسان» (٦٦/٣) و«حلية الأولياء» (٢٧٧/٨) و«الجرح والتعديل» (٢٦٧/٤).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٢/١١) عن ابن علية عن أيوب السختياني به.

[٤٤٤٥] أخبرنا مجالد بن عبدالله بن مجالد البجلي بالكوفة، حدثنا مسلم بن محمد التميمي، حدثنا الحضرمي، حدثنا سعيد الأشعثي، أخبرنا سفيان، عن هشام بن حسان، قال: كنت مع ابن سيرين في السوق فجاءه رجل فقال: إني رأيت في المنام كأن عنقي ضربت فقال: أنت عبد تعتق، قال: ثم أعدته قال: يموت مولاك قال: فبلغ ذلك مولاه، فقال: يا عجبا لابن سيرين هذا يتكلم علم الغيب قال: فلم يلبث أن عتق العبد ومات المولى.

قال(١): وجاءه رجل فقال: إني رأيت في المنام كأن على رأسي تاجًا من الذهب فقال: أبوك في أرض غربة قد ذهب بصره قال: فما افترقنا حتى أخرج كتابا من أبيه أنه قد ذهب بصره.

قال الشيخ: الأخبار والحكايات في المنامات كثيرة فاقتصرنا على ذكر ما يبين به المقصد بالباب.

[٤٤٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى

[٤٤٤٥] إسناده: شيخ المؤلف وشيخه، لم نعرفهما.
• الحضرمي هو محمد بن سليمان المطين، مر.
• سفيان هو ابن عيينة.
(١) القائل هو هشام بن حسان.
أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧٨/٢) من طريق الحميدي عن سفيان بن عيينة به.
[٤٤٤٦] إسناده: حسن.
• عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف. صدوق، ربما أخطأ، تقدم.
• أبوعثمان هو النهدي.
والخبر أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٦٩/١٣) - بدون ذكر اللفظ - و(١٣/ ٧٠) من طريق سفيان بن عيينة، و(١٢/ ٦٩) من طريق المعتمر بن سليمان وابن علية و(١٣/ ٧٠) من طريق معاذ بن معاذ وهشيم، والحاكم في «المستدرك» (٣٩٦/٤) من طريق عيسى بن يونس، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٢/١١-٨٣) عن أسباط بن محمد، كلهم عن سليمان التيمي به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٠/١٣) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٨/٤) وعزاه للفريابي وابن أبي شيبة وابن ابي الدنيا في «العقوبات» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم والمؤلف في «الشعب».

ابن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: كان بين رؤيا يوسف وعبارتها أربعون عاما.

[٤٤٤٧] وحدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي سنان، عن عبدالله بن شداد قال: وقعت رؤيا يوسف عليه السلام بعد أربعين سنة، وإليها ينتهي أقصى الرؤيا.

[٤٤٤٧] إسناده: جيد.

• أبوسنان هو ضرار بن مرة الشيباني، مر.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٩/١٢) من طريق أبي نعيم، و(١٣/ ٧٠) عن الحسن ابن محمد، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٩/١٣-٧٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٢/١١) من طريق ابن فضيل، وابن جرير في «تفسيره» (٧٠/١٣) من طريق إسرائيل وجرير، ثلاثتهم عن أبي سنان ضرار بن مرة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٨/٤) ونسبه لابن أبي شيبة وابن جرير وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(٣٤) الرابع والثلاثون من شعب الإيمان
وهو باب في حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه

فأول[١] ما دخل في هذا لزوم الصدق ومجانبة الكذب، وللكذب مراتب، فأعلاها في القبح والتحريم، الكذب على الله عز وجل، ثم على نبيه ﷺ، ثم كذب المرء على عينيه، وعلى لسانه، وسائر جوارحه، وكذبه على والديه ثم كذبه على الأقرب، فالأقرب من المسلمين، وأغلظ ذلك كله ما يضر به أحدًا في نفسه أو ماله أو أهله أو ولده، ثم الكذب الموثق باليمين أغلظ من الكذب المتجرد عن اليمين.

ويتلو الكذب في الكراهة الملق والإفراط في مدح الرجل، وأقبح ذلك ما كان في وجهه ويتلوه الخوض فيما لا يعني، ولا يرجع إلى الخائض فيه منه نفع، ولا يعود عليه من السكوت ضرر، ويتلو هذه كثرة الكلام وإطالته مع الاكتفاء ببعضه وترديده، وتكريره مع الاستغناء بالمرة الواحدة منه.

قال الله - جل ثناؤه - في مدح الصادقين والصادقات: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ إلى قوله ﴿وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ﴾[٢].

وقال: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾[٣].

وأمر المؤمنين بأن يكونوا مع أهل الصدق فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾[٤].

وقال فيما وصى به نبيه ﷺ: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾[٥].

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣-٥).
(٢) سورة الأحزاب (٣٣/ ٣٥).
(٣) سورة الأحزاب (٣٣/ ٢٣).
(٤) سورة التوبة (٩/ ١١٩).
(٥) سورة الإسراء (١٧/ ٣٦).

وذلك أن يقول: سمعت أو رأيت أو علمت فأبان أن التسرع إلى إطلاق شيء من ذلك دون حقيقة حرام، ممنوع وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ • كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾[١].

فأبان أن إخلاف الوعد خلاف ما يوجبه الإيمان وقال في ذم المنافقين: ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[٢].

أي أنهم يكذبون ويحلفون مع ذلك على كذبهم، وقال: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ﴾[٣].

وقال: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾[٤].

فمدح الصادق عليه والمصدق بما جاء من عنده وذم الكاذب عليه والمكذب بما جاء من عنده وقال: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ • مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[٥] إلى سائر ما ورد في الكتاب في هذا المعنى.

[٤٤٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر، حدثني زيد هو ابن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين في عهد رسول الله ﷺ، كان النبي ﷺ إذا خرج إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله ﷺ، فإذا قدم رسول الله ﷺ اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا [فنزلت: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا]⁽٦⁾ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾.

---

(١) سورة الصف (٦١/ ٢-٣).
(٢) سورة المجادلة (٥٨/ ١٤).
(٣) سورة الزمر (٣٩/ ٣٢).
(٤) سورة الزمر (٣٩/ ٣٣).
(٥) سورة النحل (١٦/ ١١٦-١١٧).
[٤٤٤٨] إسناده: رجاله ثقات.
• عطاء هو ابن يسار.
(٦) زيادة من «صحيح البخاري ومسلم». سورة آل عمران (٣/ ١٨٨).

لفظ حديث أبي عبدالله، رواه[١] البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم.

ورواه مسلم[٢] عن الحلواني وغيره عن سعيد بن أبي مريم.

[٤٤٤٩] أخبرنا الشيخ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب بن عبدالقاهر، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا شعبة، أخبرني يزيد بن خمير قال: سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط البجلي قال:

---

(١) في التفسير (٥/ ١٧٤) - ومن طريقه الواحدي في «أسباب النزول» (ص١٣١) - عن سعيد بن أبي مريم به.

(٢) في صفة المنافقين (٣/ ٢١٤٢رقم ٧) عن محمد بن سهل التميمي والحسن بن علي الحلواني - معا - عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٠٥) عن محمد بن سهل بن عسكر وابن عبدالرحيم البرقي، والمؤلف في «سننه» (٣٦/٩) من طريق أبي حاتم الرازي، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي مريم به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٠٤) للبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

[٤٤٤٩] إسناده: رجاله موثقون.

- أوسط بن إسماعيل - أو ابن عامر - أو عمرو، البجلي، أبوإسماعيل أو أبوعمرو، شامي. ثقة، مخضرم. من الثانية (بخ س ق).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٢٤) عن آدم، وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٦٥ رقم ٣٨٤٩) من طريق عبيد بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٣/١) والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٩٥) عن محمد بن جعفر غندر، وأحمد أيضا في «مسنده» (٥/١) عن هاشم، و(١/ ٧) عن روح بن عبادة، والحميدي في «مسنده» (٦/١) من طريق عبدالرحمن بن زياد الرصاصي، وأبويعلى في «مسنده» (١/١١٢رقم ١٢١) من طريق وهب بن جرير، وبدون ذكر مسألة العافية (١/ ١١٢-١١٣رقم ١٢٢) من طريق يحيى بن أبي بكير، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٩٤- الإحسان) - الشطر الأول فقط - من طريق روح بن عبادة، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧١٩-٧٢٠رقم ١٧٧٧) - ومن طريقه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٩٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٤٣) - مختصرا - عن شعبة به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٨/١) من طريق معاوية بن صالح عن سليم بن عامر الكلاعي به.

أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٩٥١) وقال: صحيح.

سمعت أبابكر رضي الله عنه يخطب فذكر النبي ﷺ فبكى ثم قال يعني النبي ﷺ: **«عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار، وسلوا الله اليقين والمعافاة، فإن الناس لم يعطوا شيئا أفضل من المعافاة أو قال العافية، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا»**

[٤٤٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا»**

رواه البخاري(١) ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة.

[٤٤٥٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.
- جرير هو ابن عبدالحميد.
- منصور هو ابن المعتمر.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٩٥) عن عثمان بن أبي شيبة بنفس السند.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٢-٢٠١٣رقم ١٠٣) عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير به.

كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠١٣رقم ١٠٤) وهناد في «الزهد» (٢/ ٦٣١رقم ١٣٦٤) من طريق أبي الأحوص عن منصور به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ٧) والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٤٣) وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٠) من طريق شعبة بن منصور به.

تابعه الأعمش عن أبي وائل.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٦) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٣رقم ١٠٥) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٦٤رقم ٤٩٨٩) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٧رقم ١٩٧١) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٤، ٤٣٢) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٦) وفي «الآداب» (رقم ٣٩٤) وفي «المدخل» (رقم ٧٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٥٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» =

[٤٤٥١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن مرة، عن عبدالله قال: أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وإنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين، - قال هذا عن مرة أو غيره عن عبدالله - ألا وعليكم بالصدق فإنه يقرب إلى الجنة، ولا يزال العبد يصدق حتى يكتب عند الله صديقا، ويثبت البر في قلبه فلا يكون للفجور موضع إبرة يستقر فيه، ألا وإياكم والكذب، فإنه يهدي إلى الفجور - أو قال - إلى النار - ولا يزال العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا، ويثبت الفجور في قلبه فلا يكون للبر موضع إبرة يستقر فيه.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن آدم عن شعبة ولم يشك في إدراجه في الحديث وقد أخرجناه في آخر كتاب المدخل(٢) من حديث آدم.

= (٨/ ٤٠٢) ووكيع في «الزهد» (رقم ٣٩٧) وهناد في «الزهد» (٦٣١/٢رقم ١٣٦٥) وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٨/٨) والطبراني في «الصغير» (٢٤٣/١) وابن عدي في «الكامل» (٤٠/١).
ورواه المؤلف في «سننه» (٢٤٣/١٠) من طريق أبي خيثمة وعثمان - معا - عن جرير به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» - ببعضه - (رقم ٤٤٤) عن أبي خيثمة عن جرير به.
قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير٣٩٥٠).

[٤٤٥١] **إسناده: رجاله ثقات.**
● مرة هو ابن شراحيل الهمداني، ثقة.

(١) في الاعتصام بالسنة (٨/ ١٣٩) - مختصرا - إلى قوله «وما أنتم بمعجزين».
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢/٩رقم ٨٥٢٤) من طريق عمرو بن مرزوق وسليمان بن حرب، كلاهما عن شيبة به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٣/٨) ووكيع في «الزهد» (رقم ٣٩٨) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٦٦) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة به اللفظ عندهم «إن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا ويتحرى الصدق حتى ما يكون للفجور في قلبه موضع إبرة ليستقر فيه، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى ما يكون للبر في قلبه موضع إبرة ليستقر فيه».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٤٥) - ببعضه - عن علي بن الجعد عن شعبة به.

(٢) راجع «المدخل» (ص٤٢٥-٤٢٦رقم ٧٨٥).

[٤٤٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن جعفر بن برقان، قال قال ابن مسعود: كل ما هو آت قريب، ألا إن البعيد ما ليس بآت ألا لا يعجل الله لعجلة أحد، ولا يخف لأمر الناس، ما شاء الله لا ما شاء الناس، يريد الله أمرا ويريد الناس أمرا، أما ما شاء الله كان، ولو كره الناس، لا مقرب لما باعد الله، ولا مباعد لما قرب الله، ولا يكون شيء إلا بإذن الله، أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة. قال معمر: وقال غير جعفر عن ابن مسعود: وخير ما ألقي في القلب اليقين، وخير الغنى غنى النفس، وخير العلم ما نفع، وخير الهدي ما اتبع، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربع ذراع فلا تملوا الناس ولا تساموهم، فإن لكل نفس نشاطا وإقبالا ، وإن لها سآمة وإدبارا ، ألا وشر الرؤيا رؤيا الكذب، والكذب يقود إلى الفجور، وإن الفجور يقود إلى النار ، ألا وعليكم بالصدق، فإن الصدق يقود إلى البر ، وإن البر يقود إلى الجنة، واعتبروا في ذلك إنهما الفتيان التقيا يقال للصادق صدق وبر ويقال للفاجر كذب وفجر، وقد سمعنا نبيكم ﷺ يقول: «**لا يزال العبد يصدق حتى يكتب صديقا ولا يزال يكذب حتى يكتب كذابا ألا وإن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل، ولا أن يعد الرجل منكم صبيه ثم لا ينجز له ألا ولا تسألوا أهل الكتاب عن شيء، فإنهم قد طال عليهم الأمد، فقست قلوبهم ، وابتدعوا في دينهم، فإن كنتم لا محالة سائليهم فما وافق كتابكم فخذوه، وما خالفه فذكر عبدالله كلمة يعني أمسكوا واسكتوا، ألا وإن أصغر البيوت البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء، ألا وإن البيت الذي ليس فيه كتاب الله خرب كخراب البيت الذي لا عامر له، وإن الشيطان يخرج من البيت الذي يسمع صوت البقرة يقرأ فيه**».

[٤٤٥٢] إسناده: صحيح والحديث موقوف.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٥٩-١٦٠رقم ٢٠١٩٨) وعنده في «المتن» سقطات لم يتنبه لها المحقق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٠٠-١٠١رقم ٨٥٢٣) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به - بدون ذكر البيت - الجملة الأخيرة.

[٤٤٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الإمام أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن إدريس الأودي، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: **«إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل ولا أن يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له، إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، إنه يقال للصادق صدق وبر، ويقال للكاذب كذب وفجر، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا، ويكذب حتى يكتب عند الله كذابا»**.

[٤٤٥٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: إنما هما اثنتان الهدي والكلام، فأحسن الكلام كلام الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، ألا وإياكم والمحدثات والبدع؛ فإن شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة ضلالة، ألا لا يطولن عليكم الأمد

[٤٤٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٢٧/١) - وعنه المؤلف في «الآداب» بدون ذكر اللفظ (رقم ٣٩٥) - عن أبي بكر بن إسحاق، بنفس هذا الإسناد.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين وإنما تواترت الروايات بتوقيف أكثر هذه الكلمات فإن صح سنده فإنه صحيح على شرطهما وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٩/٩رقم ٨٥٢٠) - ولم يسق لفظه - عن الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة به.

[٤٤٥٤] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٨/٩-٩٩رقم ٨٥١٨) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق بنفس الإسناد.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١٦/١١-١١٧رقم ٢٠٠٧٦).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٥٣/١٣-١٥٤رقم ٣٥٧٥) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١٨/١رقم ٤٦) والطبراني في «الكبير» (٩٩/٩رقم ٨٥١٩) - ولم يسق لفظه - من طريق موسى بن عقبة عن أبي إسحاق به.

فتقسو قلوبكم، ألا كل ما هو آت قريب، ألا إن البعيد ما ليس آت، ألا إن الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره، ألا وشر الروايا روايا الكذب، ألا وإن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل، [ولا أن يعد الرجل منكم صبيه ثم لا ينجز له][(١)] ألا وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإنه يقال للصادق صدق وبر، ويقال للكاذب كذب وفجر، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن العبد ليكذب حتى يكتب كاذبا، ويصدق حتى يكتب صديقا**» ثم قال: «**إياكم والعضة أتدرون ما العضة؟ النميمة، ونقل الأحاديث**».

[٤٤٥٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[٤٤٥٥] إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع.

- أبوعبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه كما قال أبوحاتم: راجع «المراسيل» (ص١٩٦).

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤١/١) من طريق إبراهيم بن مرزوق عن وهب بن جرير به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٣/١١) عن محمد بن جعفر، ومن طريق آدم العسقلاني، وأبوجعفر الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٥٣) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٤٠٠) - وعنه ابن جرير في «تفسيره» (٦٣/١١) ولم يسق لفظه - عن شعبة به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٥٢) من طريق المسعودي عن عمرو بن مرة به.

كما أخرجه أيضا من طريق آخر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة به (مسند علي رقم ٢٥٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٣/٨) ووكيع في «الزهد» (٣٩٥) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٦٩) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٥١، ٢٥٥) من طريق الأعمش عن إبراهيم، وعن الأعمش عن مجاهد عن أبي معمر - عبدالله بن سخبرة - وعن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٦/٤) ونسبه لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عدي وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف.

أبي عبيدة، عن عبدالله قال: إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل اقرءوا إن شئتم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾(١) قال عبدالله فهل تعدون في الكذب في رخصة كذا قال عبدالله بن مسعود فيما روي عنه إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل.

فأما الحديث الذي.

[٤٤٥٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن أحمد، حدثنا محمد بن الحسن ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط - وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ - أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرًا أو ينمي خيرًا**»

قال ابن شهاب: ولم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا إلا في ثلاثة: الحرب؛ فإن الحرب خدعة، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها.

رواه مسلم(٢) عن حرملة بن يحيى دون قوله فإن الحرب خدعة.

---

(١) سورة التوبة (٩/ ١١٩).

[٤٤٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

- يونس هو ابن عبيد.

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠١١رقم ١٠١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٠٣) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٩٧) من طريق صالح ابن كيسان عن ابن شهاب بتمامه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٥) من طريق الليث بن سعد عن يونس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٠٣) عن طريق صالح بن كيسان عن الزهري بتمامه.

وأخرجه البخاري في الصلح (٣/ ١٦٦) ومسلم في البر - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٢١٠٢) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري . ولم يذكر قول الزهري فيه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٠٢) من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس بكامله.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٢) - ولم يسق لفظه - وأبوداود في الأدب (٥/ ٢١٨ رقم ٤٩٢٠) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣١رقم ١٩٣٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٥٨ رقم ٢٠١٩٦) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٦/٤٠٣، ٤٠٤) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٩٧) =

ورواه[١] عبدالوهاب بن أبي بكر عن الزهري موصولاً مرفوعا في الثلاث.

فقد قال الحليمي[٢] رحمه الله إن ذلك ليس على صريح الكذب فإنه لا يحل بحال وإنما المباح من ذلك ما كان على سبيل التورية، وقد جاء[٣] عن النبي ﷺ أنه كان إذا أراد سفرًا ورّى بغيره.

= وفي «الآداب» (رقم ١٢١) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١١٧رقم ٣٥٣٩) - عن معمر عن الزهري بدون ذكر قول ابن شهاب.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٠٣) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، و(٦/ ٤٠٤) من طريق معمر، كلاهما عن الزهري به بدون ذكر قول الزهري.

(١) حديث عبدالوهاب بن أبي بكر رفيع:

أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٩-٢٢٠رقم ٤٩٢١) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٠٤) والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٢٢) من طريق الليث عن ابن الهاد عن عبدالوهاب به.

وقال الشيخ الألباني: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالوهاب وهو ابن أبي بكر رفيع المدني وكيل الزهري قال أبوحاتم: ثقة، صحيح الحديث، ما به بأس، من قدماء أصحاب الزهري، وقال النسائي: ثقة وقد توبع.

وفي الحديث قوله «قال ابن شهاب: ولم أسمع يرخص في شيء» هذه الزيادة ليست من قول ابن شهاب فعلى هذا تكون الزيادة مرفوعة وأيضا هو ليس من قول الزهري كما زعمه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ٣٠٠).

فقال: وهذه الزيادة مدرجة بين ذلك مسلم في روايته من طريق يونس عن الزهري فذكر الحديث وقال قال الزهري: وكذا أخرجها النسائي مفردة من رواية يونس وقال: يونس أثبت في الزهري من غيره، وجزم موسى بن هاورن وغيره بإدراجها، وروينا في فوائد ابن أبي ميسرة من طريق عبدالوهاب بن رفيع عن ابن شهاب فساقه بسنده مقتصرا على الزيادة وهو وهم شديد.

فتعقبه الألباني فقال: لا وهم منه البتة فإنه ثقة صحيح الحديث وقد تابعه ثقتان ابن جريج وصالح بن كيسان واقتصر الأول منهما على الزيادة أيضا فهؤلاء ثلاثة من الثقات الأثبات اتفقوا على رفع هذه الزيادة فصلها اثنان منهما عن أول الحديث ووصلها به الآخر وهو صالح فاتفاقهم حجة، وذلك يدل على أنها مرفوعة ثابتة وأنها ليست مدرجة كما زعم الحافظ. راجع «الصحيحة» (رقم ٥٤٥).

(٢) راجع «المنهاج» (٣/١٢).

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ٦) وفي المغازي (٥/ ١٣٠) ومسلم في التوبة (٣/ ٢١٢٨رقم ٥٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٥٦، ٤٥٧) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٥٣-٥٤رقم ٩٥) مطولا عن كعب بن مالك وفيه «كان إذا أراد غزوة ورى بغيرها»

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٩٩رقم ٢٦٣٧) والدارمي في السير (٦١٥) وأحمد في «مسنده» (٦/٣٨٧) عن ابن كعب عن كعب بن مالك به. وفيه «غزوة» بدل «سفرا».

قال الحليمي رحمه الله: وذلك كما يقول إذا أراد أن يلبس الوجه الذي يقصده على غيره للطريق الآخر: أسهل هو أم وعر؟ ويسأل عن عدد منازله ليظن من سمع أنه يريده وهو يريد غيره. وهكذا الإصلاح بين الزوجين لم يبح فيه صريح الكذب، ولكن التعريض كالمرأة تشكو أن زوجها يبغضها ولا يحسن إليها، فتقول لها: لا تقولي ذلك، فمن له غيرك؛ وإذا لم يحبك فمن يحب؛ وإذا لم يحسن إليك فلمن يحسن إحسانه؛ ونحو ذلك مما يوهمها أن زوجها بخلاف ما تظنه وإن كانت صادقة في ظنها ليصلح بذلك ما بينهما، وعلى هذا القياس يقول في الإصلاح بين الأجنبيين.

وقول إبراهيم عليه السلام ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾(١) أراد به سأسقم وقوله لسارة: أختي، أراد به في الدين لا في النسب، وقوله: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ﴾(٢) هذا مقيد بقوله: ﴿إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ وإنما سميت هذه الألفاظ كذبا لأنها أوهمت الكذب وإن كانت بأنفسها غير كذب. قال الشيخ أحمد رحمه الله.

[٤٤٥٧] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن عبدالملك، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان، عن أبي عثمان [أن عمر](٣) بن الخطاب قال: أما في المعاريض ما تغني الرجل عن الكذب.

---

(١) سورة الصافات (٣٧/ ٨٩). (٢) سورة الأنبياء (٢١/ ٦٣).

[٤٤٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

- سليمان هو التيمي.
- أبوعثمان هو النهدي.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٣٥) عن معاذ بن معاذ عن التيمي بلفظ «إن في المعاريض ما يكف أو يعف الرجل عن الكذب».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٩) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٦٣٦رقم ١٣٧٧) عن عيسى بن يونس عن التيمي به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٨٤) والطبري في «التهذيب» (مسند علي رقم ٢٤٢) من طريق المعتمر عن أبيه سليمان بنحوه بسياق طويل.

و(مسند علي رقم ٢٤٣) من طريق ابن علية عن سليمان التيمي ولفظه «إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب».

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و(ن).

[٤٤٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا روح، حدثنا ابن أبي عروبة وشعبة، عن قتادة، عن مطرف بن عبدالله قال: أقبلنا مع عمران بن حصين من البصرة إلى الكوفة فما من غداة إلا يناشد فيها الشعر ويذكر فيها أيام العرب وكان يقول: إن في المعاريض مندوحة عن الكذب.

هذا هو الصحيح موقوفا وقد رواه(١) داود بن الزبرقان عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران مرفوعا، وروي(٢) من وجه آخر ضعيف مرفوعا.

[٤٤٥٨] إسناده: رجاله ثقات.

● روح هو ابن عبادة.

● ابن أبي عروبة هو سعيد: تقدما.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٨٥) عن آدم بن أبي إياس، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٥/٨) عن عقبة بن خالد، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٩/١٠) من طريق عبدالوهاب بن عطاء عن قتادة به. وهناد في «الزهد» (٦٣٦/٢) رقم ١٣٧٨) عن عبدة عن قتادة عن عمران بن حصين. والطبراني في «الكبير» (١٠٦/١٨-١٠٧رقم ٢٠١) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن شعبة به.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٣/٣) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٩٩/١٠) - بدون ذكر اللفظ - وأبوالشيخ في «الأمثال» (ص٢٧١- ٢٧٢ رقم ٢٣٠) والمؤلف في «السنن» (١٩٩/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٣٩٧) من طريق أبي إبراهيم الترجماني عن داود بن الزبرقان به.

وعند أبي الشيخ قد سقط من السند «زرارة» وقتادة لم يدرك عمران.

وفيه داود بن الزبرقان وهو متروك.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١١٧) والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢٧٠/١) وذكرا له طرقا وشواهد وقالا: بالجملة فالحديث حسن كما قاله العراقي وقال عن سند ابن السني إنه جيد ورد على الصغاني حكمه عليه بالوضع.

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩/١) من طريق آدم بن أبي إياس عن أبي جزي نصر بن طريف عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن الحارث عن علي بن أبي طالب بلفظ «إن في المعاريض ما يعف الرجل العاقل عن الكذب»

وقال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم يروى عن عطاء بن السائب إلا من هذا الطريق.

وفي هذا الإسناد أبوجزي نصر بن طريف القصاب الباهلي بصري.

قال أحمد بن حنبل: لا يكتب حديثه، وقال ابن المبارك: كان قدريا ولم يكن يثبت وقال =

وقد روى شهر بن حوشب بإسنادين له مثل رواية ابن شهاب الزهري في الثلاث موصولا مرفوعا.

[٤٤٥٩] أخبرنا علي بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا داود العطار، عن عبدالله بن عثمان، عن ابن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ خطب فقال: **«ما يحملكم على أن تتابعوا على الكذب كما تتابع الفراش في النار، كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا رجل كذب في خديعة حرب»**

= النسائي وغيره: متروك، وقال أبوحاتم: ليس بشيء، وهو متروك الحديث، وقال يحيى بن معين: من المعروفين بوضع الحديث. وقال ابن حبان: كان مكفوفا يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم كأنه كان اعتمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الميزان» (٤/٢٥١) و «المجروحين» (٣/٢٣) و «الجرح والتعديل» (٨/٤٦٧) و «اللسان» (٦/١٥٣) و «الكامل» (٧/٢٤٩٦) و «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٩٦).

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١١٦) وذكر قول المؤلف ثم قال: يشير إلى ما أخرجه أيضا من طريق أبي بكر بن كامل في فوائده من حديث علي مرفوعا وكذا هو عند أبي نعيم ومن طريقه الديلمي من جهة يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبوموسى عن عطاء بن السائب حدثنا عبدالله بن الحارث عن علي رفعه.

[٤٤٥٩] إسناده: حسن.

- إبراهيم الحربي هو إبراهيم بن إسحاق بن بشير البغدادي، أبوإسحاق.
- ابن حوشب هو شهر، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» - بدون ذكر الشطر الأول - (٦/ ٤٥٤) عن عبدالرحمن بن مهدي، عن داود العطار به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - بسياق طويل - (٢٤/ ١٦٤-١٦٥رقم ٤١٩) من طريق يحيى ابن سليم، وبدون ذكر الشطر الأول - (٢٤/ ١٦٥-١٦٦رقم ٤٢٠) من طريق سفيان، و(٢٤/ ١٦٦رقم ٤٢١) من طريق زهير بكامله، ثلاثتهم عن عبدالله بن عثمان به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٥٤) من طريق عبد الأعلى بن حماد، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٥٠١) عن داود بن عمرو الضبي،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٦٦-١٦٧رقم ٤٢٢) من طريق سعيد بن أبي مريم، ثلاثتهم عن داود بن عبدالرحمن العطار به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣١٧) ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد والمؤلف .

وبإسناده هذا: **«إلا رجل يحدث امرأته ليرضيها»**، هكذا رواه عبدالله بن عثمان بن خشيم، عن ابن حوشب، ورواه إسماعيل بن عياش عن عبدالله وزاد فيه: **«أو إصلاح بين اثنين»**.

ورواه داود بن أبي هند عن شهر كما.

[٤٤٦٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوأحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن حماد بن ماهان، حدثنا قيس بن حفص، حدثنا مسلمة بن علقمة، حدثنا داود ابن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن الزبرقان، عن النواس بن سمعان الكلبي قال قال رسول الله ﷺ: **«ما لي أراكم تتهافتون في الكذب تهافت الفراش في النار، كل كذب مكتوب كذبا لا محالة إلا أن يكذب الرجل في الحرب؛ فإن الحرب خدعة، أو يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما، أو يكذب امرأته ليرضيها»**

[٤٤٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا ابن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن جعفر بن ربيعة، عن ابن شهاب قال: ليس بكاذب من درأ عن نفسه.

[٤٤٦٠] إسناده: **فيه مجهول وبقية رجاله ثقات.**

- مسلمة بن علقمة المازني، أبومحمد البصري. صدوق، له أوهام. من الثامنة (م صد ت س ق).
- الزبرقان

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٦٥) وقال: شيخ يروي عن النواس بن سمعان روى داود ابن أبي هند عن شهر بن حوشب عنه، ولا أدري من هو ولا ابن من هو. راجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٤٣٦).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/٤٣٦) ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» مرسلا (رقم ٥٠٣) من طريق عباد بن العوام عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله ﷺ، ولم يذكر الشطر الأول فيه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣١٧-٣١٨) برواية المؤلف وحده.

[٤٤٦١] إسناده: **رجاله ثقات.**

- ابن عبدالحكم هو محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أبوعبدالله المصري.
- ابن وهب هو عبدالله، تقدما.

والأثر أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٤١) من طريق نافع بن يزيد عن جعفر بن ربيعة به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣١٨) للمؤلف وحده.

[٤٤٦٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبوعبدالرحمن السلمي، قالا أخبرنا أبوالقاسم علي بن المؤمل، حدثنا أبوعبدالرحمن أحمد بن عثمان النسوي، حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة، حدثنا زيد بن واقد، حدثني مغيث بن سمي الأوزاعي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قلنا يا نبي الله من خير الناس؟ قال: **«ذو القلب المخموم واللسان الصادق»** قال: قلنا قد عرفنا اللسان الصادق فما القلب المخموم؟ قال: **«التقي النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا حسد»** قال قلنا يا رسول الله فمن على إثره؟ قال: **«الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة»** قلنا: ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله ﷺ فمن على أثره؟ قال: **«مؤمن في خلق حسن»** قلنا: أما هذه ففينا.

[٤٤٦٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو

[٤٤٦٢] **إسناده: رجاله موثقون.**
- أبوعبدالرحمن أحمد بن عثمان بن عبدالرحمن النسوي،
  قال ابن أبي حاتم: رفيق أبي بمصر في الرحلة الثانية سمعت منه وهو صدوق، ثقة.
  راجع «الجرح والتعديل» (٢/٦٣) «الإكمال» (٧/٣٧٦) «الأنساب» (١٣/٨٩).
- صدقة هو ابن خالد.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٩-١٤١٠رقم ٤٢١٦) عن هشام بن عمار بنفس السند مختصرا إلى قوله «ولا غل ولا حسد».
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣١٩-٣٢٠) ونسبه لابن ماجه والحكيم الترمذي في «النوادر» والخرائطي في «مكارم الأخلاق» والمؤلف.
وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٩٤٨) وعزاه لابن ماجه وابن عساكر وقال: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات. راجع أيضا (صحيح الجامع الصغير ٣٢٨٦).

[٤٤٦٣] **إسناده: حسن وفيه ابن لهيعة قد اختلط.**
- إبراهيم بن علي هو الذهلي.
- يحيى بن يحيى هو ابن بكير أبوزكريا النيسابوري.
- ابن حجيرة هو عبدالرحمن المصري القاضي وهو الأكبر، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٧٧) عن حسن، والحاكم في «المستدرك» (٤/٣١٤) من طريق شعيب بن يحيى، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٤٧) من طريق يحيى بن حسان، ثلاثتهم عن ابن لهيعة به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني وأحمد والحاكم والمؤلف في «الشعب» عن عبدالله بن عمرو، وقال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد والطبراني في «الكبير»: وفيه ابن لهيعة وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. (فيض القدير١/ ٤٦١-٤٦٢). =

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ابن حجيرة، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: **«أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ أمانة، وصدق الحديث، وحسن الخليقة، وعفة في طعمة»**

[٤٤٦٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

= وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٢٣/٥) وقال: رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والمؤلف بأسانيد حسنة.

وللحديث طريق أخرى أخرجه ابن وهب في «الجامع» وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٢٠٤) من طريق موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عبدالله بن عمرو موقوفا.

قال الشيخ الألباني: وهذا سند حسن، بل صحيح. فإن ابن لهيعة وإن كان ضعيفا فإنه من رواية عبدالله بن وهب عنه وهي صحيحة. راجع (الصحيحة٧٣٣) وانظر (صحيح الجامع الصغير رقم ٨٨٦).

[٤٤٦٤] **إسناده: رجاله ثقات لكنه فيه انقطاع بين المطلب وعبادة.**

● أبوالربيع هو سليمان بن داود الزهراني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٣/٥) عن سليمان بن داود أبي الربيع الهاشمي بنفس السند وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٥٨/٤-٣٥٩) من طريق عاصم بن علي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٥/١رقم ٢٧١) عن أحمد بن علي بن المثنى، والمؤلف في «سننه» (٢٨٨/٦) من طريق أبي عبيد، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٤٦) من طريق يحيى بن أيوب، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي فقال: فيه إرسال.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٨٧/٣-٥٨٨) ونسبه لأحمد وابن أبي الدنيا وابن حبان في «صحيحه» والحاكم والمؤلف وقال: المطلب لم يسمع من عبادة بن الصامت.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد وابن حبان والحاكم والمؤلف ورمز له بصحته.

قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد والطبراني: إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة.

ثم ذكر قول المنذري، وقال الذهبي في «اختصاره» للبيهقي إسناده صالح وقال العلائي في «أماليه»: سنده جيد وله طرق هذه أمثلها . (فيض القدير١/ ٥٣٥-٥٣٦).

قال الشيخ الألباني: وهذا سند حسن لولا الانقطاع بين المطلب وعبادة ولذلك لما صححه الحاكم تعقبه المنذري في «الترغيب» بقوله «بل المطلب لم يسمع من عبادة» . راجع (الصحيحة رقم ١٤٧٠).

وانظر «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ١٠٢٩).

وسيعيده المؤلف قريبا برقم (٤٧٦٠).

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن حنطب، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: «**اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم**»

[٤٤٦٥] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا أبوعبدالله الصوفي، حدثنا يحيى بن أيوب -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوالحسن محمد بن الحسن بن منصور، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، قالا حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا أبوسهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان**»

لفظ حديث الأديب وفي رواية الحافظ عن أبي سهيل بن مالك.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن قتيبة، ورواه مسلم(٢) عن قتيبة ويحيى بن أيوب.

[٤٤٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني،
- أبوعبدالله الصوفي هو أحمد بن الحسين بن عبدالجبار بن راشد البغدادي،
- يحيى بن أيوب هو المقابري، تقدموا.
- أبوالحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور لم أعرفه وقد تقدم.

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٤) وفي الوصايا (٣/ ١٨٨-١٨٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٧) والمؤلف في «سننه» (٦/ ٨٥، ٢٨٨) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٤رقم ٥٢٧) من طريق أبي الربيع عن إسماعيل بن جعفر به.

(١) في الشهادات (٣/ ١٦٢-١٦٣).

وهو في «صفة النفاق» للفريابي (ص٢٢رقم ١) عن قتيبة.

(٢) في الإيمان (١/ ٧٨رقم ١٠٧).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٤رقم ٥٢٧) من طريق محمد بن نعيم عن قتيبة وعن حامد عن يحيى بن أيوب به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٨٢) عن يحيى بن أيوب بنفس الطريق الأولى. =

[٤٤٦٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي وأحمد بن يوسف بن الضحاك قالا حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا ابن أبي غنية، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الكذب مجانب الإيمان»

قال أبوأحمد: لا أعلمه رفعه عن إسماعيل بن أبي خالد غير ابن أبي غنية وجعفر الأحمر.

[٤٤٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٩٥) عن ابن سلام، والنسائي في الإيمان (٨/ ١١٦-١١٧) والترمذي في الإيمان - بدون ذكر اللفظ - (٥/ ١٩) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٧٢رقم ٣٥) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٤رقم ٥٢٧) من طريق علي بن حجر، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٤رقم ٥٢٧) من طريق شعيب، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٢٥) من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير وزياداته١٦).

[٤٤٦٦] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد، أبوعبدالله المخرمي الفقيه (م٣٠٦هـ)

قال أبوبكر البرقاني: أحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه، نبيل ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٢١٩-٢٢٠).

- هارون بن حاتم المقرئ الكوفي (م٢٤٩هـ)

قال أبوزرعة: كتبت عن هارون بن حاتم ولا أحدث عنه، وقال أبوحاتم: أسأل الله السلامة، وقال النسائي: ليس بشيء.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٨٨) و«اللسان» (٦/ ١٧٧/ ١٧٨) و«الميزان» (٤/ ٢٨٢) و«الضعفاء والمتروكين» (ص٢٤٣) و«المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٠٤) و«الثقات» (٩/ ٢٤١).

- ابن أبي غنية هو يحيى بن عبدالملك بن حميد الخزاعي الكوفي، صدوق، له أفراد، تقدم.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٣).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣١٨) برواية ابن عدي والمؤلف بسند ضعيف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٣١٤رقم ٤٩٥١) عن أبي بكر الصديق.

[٤٤٦٧] إسناده: كسابقه.

- أسيد بن زيد بن نجيح الجمال، الهاشمي مولاهم، الكوفي =

عبيد بن عتبة الكوفي أبوجعفر، حدثنا أسيد بن زيد، حدثنا جعفر الأحمر، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر أن رسول الله ﷺ قال: «الكذب مجانب الإيمان»

هذا إسناد ضعيف والصحيح أنه موقوف.

[٤٤٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن بكر المروزي ببيت المقدس، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال خطبنا أبوبكر فقال -ح

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبومحمد بن الخراساني، حدثنا يحيى بن جعفر بن

= ضعيف، أفرط ابن معين فكذبه. من العاشرة (خ).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٣/١) - ولم يذكر اللفظ - عن ابن صاعد وإبراهيم ابن محمد الدستوائي قالا حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٩٥/٣) برواية المؤلف وحده.
وقال الحافظ في «الفتح» (٥٠٨/١٠): أخرجه البيهقي في «الشعب» بسند صحيح عن أبي بكر الصديق موقوفا وأخرجه عنه مرفوعا وقال: الصحيح موقوف.
[٤٤٦٨] إسناده: لين.
- أبومحمد بن الخراساني هو عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني، البغوي، قال الدارقطني: فيه لين، تقدم.
- علي بن عاصم هو الواسطي، صدوق، يخطئ ويصر ورمي بالتشييع، مر.
والخبر أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١) من طريق زهير بن معاوية، والمؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠ -١٩٧) من طريق جعفر بن عون، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٤/٨) عن وكيع، وابن عدي في «الكامل» (٤٣/١) من طريق معتمر وسفيان الثوري ولم يسق لفظه، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٣/١) من طريق معافى بن سليمان عن إسحاق وإسماعيل بن أبي خالد به،
وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٥٩/١) من طريق يحيى القطان عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد في «مسنده» وأبي الشيخ في «التوبيخ» وابن لال في «مكارم الأخلاق» عن أبي بكر ورمز بحسنه.
قال المناوي: قال الزين العراقي: وإسناده حسن وقال الدارقطني في «العلل»: الأصح وقفه ورواه ابن عدي من عدة طرق ثم عول على وقفه. (فيض القدير٣/ ١٣٣).
قال الألباني: ضعيف، (ضعيف الجامع الصغير٢٢٠٩).

الزبرقان، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: إياكم والكذب فإن الكذب مجانب الإيمان.

فروينا عن سعد(1) بن أبي وقاص أنه قال: المسلم يطبع على كل شيء غير الخيانة والكذب.

وروي مرفوعا ورفعه ضعيف.

[٤٤٦٩] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن

---

(1) حديث سعد بن أبي وقاص موقوفا.
أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٧) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٨٢٨) - ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٩٢) - من طريق شعبة،
وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٠٤، ١١/١٨) وفي «كتاب الإيمان» (رقم ٨١) والدارقطني في «العلل» (٤/٣٣١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٩٢) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن أبيه.

[٤٤٦٩] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن حفص بن عمر أبومحمد الوكيل من أهل سر من رأى.
قال الخطيب: وكان غير ثقة.
وقال ابن عدي: كتبت عنه وكان يسرق الحديث وأملى علي أحاديث موضوعة لا أشك أنه وضعها.
راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٤٩) «الميزان» (٢/٤١٠) «اللسان» (٣/٢٧٥) «الكامل» (٤/١٥٧٦).
والحديث في «الكامل» (١/٤٤) بنفس السند.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٧) عن أبي سعد الماليني بنفس هذا الإسناد.
وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٦٩-كشف) عن إبراهيم بن زياد الصائغ عن داود بن رشيد به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٦٧-٦٨رقم ٧١١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٧٤) والدارقطني في «العلل» (٤/٣٢٩) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢١٧رقم ١١٧٥) - عن داود بن رشيد به.
قال ابن الجوزي: علي بن هاشم مجروح، قال ابن حبان: روى المناكير عن المشاهير.
وقال الدارقطني: خالفه حمزة الزيات فرواه عن الأعمش عن مصعب بن سعد ولم يذكر أبا إسحاق ورواه سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد فاختلف عنه فرفعه أبوشيبة عن سلمة وخالفه الثوري وشعبة فروياه عن سلمة موقوفا غير مرفوع وقيل عن الثوري عن سلمة مرفوعا، ولا يثبت.
وروي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبي ﷺ قاله عبدالرحمن بن =

حفص الوكيل، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا علي بن هاشم، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**يطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب**»

ورواه أيضا أبوشيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي، عن سلمة بن كهيل، عن مصعب بن سعد (عن أبيه)[1] مرفوعا.

[٤٤٧٠] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبوشيبة فذكره غير أنه قال: على كل الخلال يطبع ابن آدم إلا الكذب والخيانة.

[٤٤٧١] أخبرنا أحمد بن محمد الهروي، أخبرنا عبدالله بن عدي، حدثنا محمد بن خريم

= عمرو بن جبلة عن سعيد بن عبدالرحمن عن عمرو بن مرة وعبدالرحمن متروك الحديث والموقوف أشبه بالصواب.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٥٩٥) وقال: رواه البزار وأبويعلى ورواته رواة الصحيح وذكره الدارقطني في «العلل» مرفوعا وموقوفا وقال: الموقوف أشبه بالصواب.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف، (ضعيف الجامع الصغيررقم ٤٢٣١).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و(ن).

[٤٤٧٠] إسناده: ضعيف.

- أبو شيبة هو إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، قاضي واسط (م١٦٩هـ) متروك الحديث. من السابعة (ت ق).

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٤٠-٢٤١) عن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن عن منصور ابن أبي مزاحم به.

[٤٤٧١] إسناده: ليس بالقوي.

- سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبويحيى الكوفي، نزيل دمشق، لقبه سعدان (م قبل ٢٠٠هـ). صدوق وسط. من التاسعة (خ س ق).
- عبيدالله بن الوليد هو الوصافي، ضعيف مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٤٤،٤/ ١٦٣٠) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن ابن عمر ورمز له بحسنه.

قال المناوي: فيه علي بن هاشم أورده في «الضعفاء» وقال: له مناكير، وقال ابن حبان: غال في التشيع ورواه الطبراني باللفظ المذكور وقال الهيثمي: فيه عبيدالله بن الوليد ضعيف. (فيض القدير٦/ ٤٦٢-٤٦٣).

قال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٤٤٨).

الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا عبيدالله بن الوليد، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب»**.

[٤٤٧٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن صفوان بن سليم أنه قيل لرسول الله ﷺ: أيكون المؤمن جبانًا؟ قال: **«نعم»** قيل: أيكون المؤمن بخيلاً؟ قال: **«نعم»** فقيل له: أيكون المؤمن كذاباً؟ قال: **«لا»**.

[٤٤٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوأحمد حمزة بن محمد العباس، حدثنا

[٤٤٧٢] **إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.**

● أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس.

وهو في «الموطأ» (٩٩٠/٢) وقال البوصيري: مرسل أو معضل. قال أبوعمر: لا أحفظه مسندا من وجه ثابت وهو حديث حسن مرسل.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٨/٤) ونسبه لمالك والمؤلف.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٩٥/٣) عن صفوان بن سليم وقال: رواه مالك هكذا مرسلا.

[٤٤٧٣] **إسناده: واه جدًا.**

● يحيى بن هاشم بن كثير بن قيس الغساني أبوزكريا السمسار الكوفي.

قال النسائي وغيره: متروك، وكذبه ابن معين.

وقال ابن عدي: كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه. وقال العقيلي: كان يضع الحديث على الثقات.

وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروي عن الأثبات الأشياء المعضلات.

لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة ولا الرواية عنه بحال.

راجع «المجروحين» (٩٢/٣) «تاريخ بغداد» (١٦٣/١٤-١٦٥) «الجرح والتعديل» (١٩٥/٩) «اللسان» (٢٧٩/٦) «الميزان» (٤١٢/٤) «الكامل» (٢٧٠٦/٧) «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٤٣٢-٤٣٣) «الضعفاء والمتروكين» للدارقطني (ص٣٩٥)، «والضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٢٥٢).

● زياد بن المنذر، أبوالجارود الأعمى، الكوفي. رافضي، كذبه يحيى بن معين. من السابعة (ت).

● أبوداود هو الأعمى اسمه نفيع بن الحارث، متروك الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٩٤/٧-٤٩٥رقم ٥٧٠٥-الإحسان) من طريق يونس بن بكير عن زياد بن المنذر به.

=

محمد بن غالب، حدثنا يحيى بن هاشم الغساني، حدثنا زياد بن المنذر، عن أبي داود، عن أبي برزة عن النبي ﷺ قال: «**الكذب يسود الوجه، والنميمة عذاب القبر**»

في هذا الإسناد ضعف.

[٤٤٧٤] وقد أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي، حدثنا أحمد بن علي النحوي، حدثنا طاهر بن محمد الوراق، حدثنا محمد ابن عبدالملك التميمي، عن المدائني قال قال وهب بن منبه: قال لقمان لابنه: من كذب ذهب ماء وجهه، ومن ساء خلقه كثر غمه، ونقل الصخور من مواضعها أيسر من إفهام من لا يفهم.

[٤٤٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا

= وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٩٨، ٥٩٦) ونسبه لأبي يعلى والطبراني وابن حبان في «صحيحه» والمؤلف، كلهم من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث، وزياد هذا أبوالجارود الكوفي الأعمى، ونافع هو نفيع أبوداود الأعمى وكلاهما متروك متهم بالوضع.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٣١٥رقم ٤٩٥٢) عن أبي برزة الأسلمي.
وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/١٥٩) وقال: رواه البيهقي وأبويعلى عن أبي برزة زاد «والنميمة عذاب القبر» وهو بتمامه عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٩١) بعدما عزاه لأبي يعلى والطبراني، وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب.
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٣٠٢) وحكم عليه بوضعه.

[٤٤٧٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- طاهر بن محمد الوراق وشيخه محمد بن عبدالملك التميمي، لم نجد لهما ترجمة.
- المدائني لم نستطع تعيينه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥١٥) برواية المؤلف وحده.

[٤٤٧٥] إسناده: ضعيف.
- أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، لم نجد له ترجمة وقد تقدم.
- خلف بن أيوب هو المقابري. ضعفه ابن معين ورمي بالإرجاء.
- أيوب هو السختياني.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٧٨) عن علي بن الجعد عن نصر بن طريف الباهلي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عبيد بن سعد عن عائشة. =

جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا خلف بن أيوب، أخبرنا معمر بن راشد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: ما كان خلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب، ولقد كان الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ يكذب عنده الكذبة فما يزال في نفسه حتى يعلم أن قد أحدث منها التوبة.

[٤٤٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة أن عائشة قالت: فذكره غير أنه قال ولقد كان الرجل يكذب عند رسول الله ﷺ الكذبة.

قال أبوبكر الرمادي: كان في نسختنا عن عبدالرزاق هذا الحديث عن ابن أبي مليكة أو غيره فحدثنا عبدالرزاق بغير شك، فقال: عن ابن أبي مليكة ولم يذكر أو غيره.

[٤٤٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة أو غيره عن عائشة فذكره بالشك في إسناده، هكذا رواه معمر.

= وفي هذا الإسناد. نصر بن طريف الباهلي أبوجزء القصاب.
قال ابن المبارك: كان قدريا ولم يكن يثبت، وقال أحمد: لا يكتب حديثه،
وقال النسائي وغيره: متروك، وقال ابن معين: من المعروفين بوضع الحديث،
وقال ابن عدي: أجمعوا على ضعفه. راجع «الميزان» (٢٥١/٤) «اللسان» (١٥٣/٦).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠) من طريق محمد بن مسلم عن أيوب السختياني به.

[٤٤٧٦] **إسناده: صحيح ورجاله ثقات.**

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٤٨/٤رقم ١٩٧٣) عن يحيى بن موسى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٩٥/٧) من طريق محمد بن عبدالملك بن زنجويه، والبزار في «مسنده» (١٠٨/١رقم ١٩٣-كشف) عن الحسين بن مهدي وزهير بن محمد، وأربعتهم عن عبدالرزاق به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.
قال الترمذي: حديث حسن: وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٢/١): إسناده صحيح.
قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير٤٤٩٤).

[٤٤٧٧] **إسناده: رجاله ثقات غير محمد بن علي الصنعاني لم نجد له ترجمة.**

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٥٨/١١رقم ٢٠١٩٥) - وعنه أحمد في «مسنده» (١٥٢/٦) - بنفس السند، بذكر الشك.

ورواه محمد بن أبي بكيرة(١) عن أيوب عن إبراهيم بن ميسرة عن عائشة كان أبغض الخلق إلى رسول الله ﷺ الكذب.

قال البخاري: هو مرسل يعني بين إبراهيم بن ميسرة وعائشة ولا يصح حديث ابن أبي مليكة .

قال البخاري: ما أعجب حديث معمر عن غير الزهري فإنه لا يكاد يوجد فيه حديث صحيح.

أخبرنا بهذا(٢) الكلام أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، قال قال البخاري . . . فذكره.

قال الشيخ: وروي(٣) من وجه آخر عن أيوب، عن ابن سيرين ، عن عائشة ولا يصح.

[٤٤٧٨] وأخبرنا أبوسعد الماليني ، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن يحيى بن

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٤/١/١) وراجع هناك قوله المذكور.
- محمد بن أبي بكيرة، أبوأيوب البصري روى عن أيوب وروى عنه أبوسلمة المنقري.

هكذا في الجرح والتعديل (٧/ ٢١٤) وفي الثقات لابن حبان (٩/ ٥٢) محمد بن أبي أكيزة أبوأيوب.

وفي التاريخ الكبير (١/ ١/ ٣٧) «محمد بن أبي أكيرة أبوأيوب البصري» لعل الصواب «محمد بن أبي بكيرة» .

(٢) أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال.

ولم نجد هذا الكلام.

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٩٨/٤) من طريق ابن وهب عن محمد بن مسلم عن أيوب عن ابن سيرين عن عائشة. وصححه. وأقره الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠) من طريق مروان عن محمد بن مسلم عن أيوب به.

[٤٤٧٨] إسناده: ضعيف.
- الربيع بن صبيح البصري، ضعفه ابن معين والنسائي. =

سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال رسول الله ﷺ: **«إن للشيطان كحلا ولعوقا وتشوقا، أما لعوقه فالكذب، وأما تشوقه فالغضب، وأما كحله فالنوم»**

[٤٤٧٩] أخبرنا أبوجعفر المستملي، أخبرنا أبوسعيد إسماعيل بن أحمد الخلالي، أخبرنا عبدالله بن زيدان البجلي، حدثنا هناد بن السري، حدثنا عمر بن هارون -ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا المعمري، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمر بن هارون، عن ثور بن يزيد، عن يزيد بن

= • يزيد الرقاشي هو ابن أبان، ضعيف، تقدما.
والحديث في «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٩٣).
وأورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة الربيع بن صبيح (٢/ ٤١) عن عاصم بن علي.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٣٠٨-٣٠٩) من طريق سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح به.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٧٠٦) من طريق عمر بن حفص العبدي عن يزيد الرقاشي به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.
قال المناوي: وفيه عاصم بن علي شيخ البخاري قال يحيى: لا شيء وضعفه ابن معين، وقال الذهبي: وذكر له ابن عدي أحاديث مناكير، والربيع بن صبيح ضعفه النسائي وقواه أبوزرعة، ويزيد الرقاشي قال النسائي وغيره: متروك. (فيض القدير٢/ ٤٩٨-٤٩٩).
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٦٠) وقال: ضعيف جدا.

[٤٤٧٩] إسناده: ضعيف كسابقه.
• أبوجعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد، العزائمي، النيسابوري.
• عمر بن هارون هو ابن يزيد الثقفي، متروك.
• المعمري هو الحسن بن علي بن شبيب أبوعلي الحافظ.
• يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي. مقبول، من الثالثة (بخ د ت ق).
والحديث في «الزهد» لهناد (٢/ ٦٣٨رقم ١٣٨٤).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٨٣) عن عمر بن هارون بنفس السند.
ورواه ابن عدي في «الكامل»: (١/ ٥٠) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٩٩) من طريق أحمد بن الطويل عن عمر بن هارون به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣١٩) ونسبه لهناد في «الزهد» وأحمد وابن عدي والمؤلف.

شريح، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان الكلابي قال قال رسول الله ﷺ: «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق وأنت به كاذب»

كذا قيل عن جبير في هذا الإسناد.

وقد رويناه في حديث بقية عن أبي شريح ضبارة بن مالك الحضرمي أنه سمع أباه يحدث عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير أن أباه حدثه عن سفيان بن أسيد الحضرمي أنه سمع رسول الله ﷺ . . . فذكره.

[٤٤٨٠] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا عبيد بن شريك، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا بقية . . . فذكره.

[٤٤٨٠] إسناده: ليس بالقوي.
- عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف.
- بقية هو ابن الوليد، كلاهما متكلم فيه.
- ضبارة (بضم أوله ثم موحدة) ابن عبدالله بن مالك بن أبي السليك الحضرمي، أبوشريح الحمصي. مجهول، من السادسة (بخ د س ق).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٥/٨) وقال: يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه وذكره ابن عدي في «الكامل» وساق له ستة أحاديث منكرة وفرق تبعا للبخاري بين ضبارة بن عبدالله بن أبي السليك فقال فيه القرشي وبين ضبارة بن مالك بن أبي السليك فقال فيه الحضرمي، وقال ابن القطان: أخاف أن يكونا واحدا اضطرب بقية فيه ويحتاج من جعلهما واحدا أن يضم إلى كونه قرشيا أن يكون حضرميا مولى أو حلف لأحد القبيلتين وكيفما كان فهو مجهول. راجع «التهذيب» (٤٤٢/٤) ، «الكامل» (١٤٢٢/٤).

- وأبوه هو مالك بن أبي السليك (بالمهملة وآخره كاف، مصغرا). مجهول. من السابعة (بخ د).
- سفيان بن أسيد - أو أسد - الحضرمي. صحابي، له حديث واحد (بخ د).

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٥١/٢-٥٢) وقال: ذكره ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم وغيرهما في الصحابة .

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٢٥٣/٥-٢٥٤رقم ٤٩٧١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٩٣) عن حيوة بن شريح عن بقية بن الوليد به. وفي «الأدب المفرد» روى ضبارة رأسا عن عبدالرحمن بن جبير بدون واسطة «أبيه» .

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٩/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٣٩٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٨٠/٧-٨١رقم ٦٤٠٢) من طريق حيوة بن شريح وهارون بن =

[٤٤٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس

= إسحاق - معا - عن بقية بن الوليد عن أبي شريح ضبارة بن مالك عن أبيه عن سفيان بن أسد الحضرمي.
وعنده «كفى خيانة» موضع «كبرت خيانة».
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٢٢/٤) من طريق سليمان الخبائري وابن مصفى كلاهما عن بقية به.
كما أخرجه في «الكامل» أيضا - ولم يسق لفظه (٤/ ١٤٢٢) من طريق سليمان بن عبدالحميد عن محمد بن ضبارة بن مالك الحضرمي عن أبيه يحدث عن أبيه عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير به.
وذكره الحافظ في «الإصابة» في ترجمة ضبارة (٢/ ٥٢) وقال: قال ابن منده: غريب.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأبي داود والبخاري في «الأدب المفرد» ورمز له بضعفه.
قال المناوي: قال المنذري رواه أبوداود من رواية بقية وقال البغوي لا أعلم لسفيان بن أسيد غير هذا الحديث. (فيض القدير٤/ ٥٤٦).
قال الألباني: ضعيف، (ضعيف الجامع الصغيررقم ٤١٦٧).
[٤٤٨١] إسناده: فيه مجهول.
● أبوشداد
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٩/٩) وقال: روى عن مجاهد وعنه ابن جريج ويونس بن يزيد سمعت أبي يقول ذلك، قال أبوزرعة: لا أعرف اسمه.
وذكره الدولابي في «الكنى» (٩/٢) وقال: قلت ليحيى بن معين أبوشداد هذا أيلي قال: لا أدري.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٨/٦) عن عثمان بن عمر بنفس الطريق.
وفيه «شداد» وهو تصحيف والصواب «أبوشداد».
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٥/٢٤-١٥٦رقم ٤٠٠) عن إدريس بن جعفر العطار، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٢٣) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، كلاهما عن عثمان بن عمر به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥١/٤) وقال بعدما عزاه لأحمد والطبراني في «الكبير»:
وفيه أبوشداد عن مجاهد وعنه ابن جريج ويونس بن يزيد، وبقية رجاله رجال الصحيح، إلا أن أسماء بنت عميس كانت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبي ﷺ عائشة.
والصواب حديث أسماء بنت يزيد والله أعلم.
وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٥٢/١) من طريق عطاء بن أبي رباح عن أسماء بنت عميس بمثله.
وهذا الإسناد ضعيف لأن فيه عبدالصمد بن النعمان أبوليلى وهو ضعيف الحديث.
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٥٢١) وقال: ضعيف.

محمد بن يعقوب، حدثنا أبوأمية الطرسوسي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس ابن يزيد الأيلي، عن أبي شداد عن مجاهد أن أسماء بنت عميس قالت: كنت صاحبة عائشة التي هيأتها فأدخلتها على النبي ﷺ في نسوة فما وجدنا عنده قرى إلا قدحا من لبن، فتناوله، فشرب منه، ثم ناوله عائشة فاستحيت منه، فقلت: لا تردي يد رسول الله ﷺ، فأخذته فشربته، ثم قال: «ناولي صواحبك» فقلت: لا نشتهيه، فقال: «لا تجمعين كذبا وجوعا» فقلت: إن قالت أحدنا لشيء نشتهيه لا أشتهي أيعد ذلك كذبا؟ فقال: «إن الكذب يكتب كذبا حتى - أظنه قال - الكذيبة تكتب كذيبة»

[٤٤٨٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار،

[٤٤٨٢] إسناده: رجاله ثقات غير المولى الذي لم يسم.

- أبوالوليد هو هشام الطيالسي.
- مولى عبدالله بن عامر هو زياد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٥٢/٣) ولم يبين حاله.

- عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بن عدي، أبومحمد المدني (م نحو ٨٥هـ).

ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة مشهورة ووثقه العجلي (ع).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٢١/٢) وقال: ذكره الترمذي في الصحابة وقال: رأى النبي ﷺ وما سمع منه حرفًا وإنما روايته عن الصحابة وقال أبوحاتم الرازي: رأى النبي ﷺ دخل على أمه وهو صغير وقال أبوزرعة: أدرك النبي ﷺ وقال ابن حبان لما ذكره في الصحابة أتاهم النبي ﷺ في بيتهم وهو غلام وأشاروا كلهم إلى الحديث الذي أخرجه أحمد والبخاري في «التاريخ» وابن سعد والطبراني والذهلي. ونقل ابن سعد عن الواقدي أنه قال: ما أراه محفوظا مع أنه نقل عنه أن عبدالله يكون ابن خمس سنين عند وفاة النبي ﷺ وكذا قال ابن منده كان ابن خمس، وقيل أربع، وذكره العجلي في التابعين فقال من كبار التابعين.

وقال ابن معين: لم يسمع من النبي ﷺ.

(قلنا) ذكره ابن حبان في «ثقات الصحابة» (٢٢٠/٣) وقال: عامة روايته عن أصحاب رسول الله ﷺ مات سنة (٨٩هـ) وقيل سنة (٨٥هـ).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٧/٣) عن هاشم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٥/٨) عن شبابة بن سوار، كلاهما عن الليث بن سعد به.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١١/١/٣) وابن سعد في «الطبقات» (٩/٥) عن أبي الوليد الطيالسي.

=

حدثنا عباس الأسفاطي، حدثنا أبوالوليد، حدثنا ليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن مولى لعبد الله بن عامر، عن عبدالله بن عامر يعني ابن ربيعة قال: جاء رسول الله ﷺ بيتنا، وأنا صبي فذهبت ألعب فقالت لي أمي: يا عبدالله تعال أعطيك، فقال رسول الله ﷺ: **«ما أردت أن تعطيه؟»** قالت: أردت أن أعطيه تمرا قال: **«أما إنك لو لم تفعلي لكتبت عليك كذبة»**

رواه[1] يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان عن زياد مولى عبدالله بن عامر بن ربيعة.

[٤٤٨٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل[2] بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إن لي زوجا ولي ضرة وإني أتشبع من زوجي أقول أعطاني كذا وكساني كذا وهو كذب فقال النبي ﷺ: **«المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»**.

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٨) - بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» والخرائطي أيضا في «مكارم الأخلاق» كما أفاده الألباني في «الصحيحة» وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٩/٤) وعزاه لابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد والمؤلف.

حسنه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣٣١) وانظر «الصحيحة» (رقم ٧٤٨).

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٨-١٩٩) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٥٢) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٥١/١) عن طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.

هذا إسناد رجاله ثقات، والحديث هذا أيضا مرسل.

وزيد مولى عبدالله بن عامر بن ربيعة العدوي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٥٢/٣).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٢/٢) وابن وهب في «الجامع» كما ذكره الألباني عن ابن شهاب عن أبي هريرة وهذا سند رجاله ثقات لكنه منقطع بين ابن شهاب وأبي هريرة فإنه لم يسمع منه.

[٤٤٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الأصل و(ن) «إسماعيل بن أحمد الصفار» وهو تصحيف.

أخرجه[١] مسلم في الصحيح من حديث وكيع وعبدة بن سليمان عن هشام هكذا.

وأخرجه[٢] من حديث عبدة وأبي أسامة وأبي معاوية عن هشام عن امرأته فاطمة عن أسماء.

---

(١) في اللباس (٢/ ١٦٨١رقم ١٢٦).
وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٦٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق حفص بن عمر المهرقاني عن عبدالرزاق به.
وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٢٤٨رقم ٢٠٤٥٢).
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٢/ ٢١١-تحفة الأشراف) من طريق إسحاق عن عبدالرزاق به.
وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» بدون ذكر اللفظ (رقم ٦١) والطبراني في «الصغير» (٢/ ١٠٦) من طريق مبارك بن فضالة عن هشام به.

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٨١رقم ١٢٧) من طريق عبدة عن هشام به وبنفس هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٢١رقم ٣٢٤).
كما أخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٨١) - ولم يسق لفظه - عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبوأسامة وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبومعاوية، كلاهما عن هشام به.
قال الحافظ ابن حجر: وقد اتفق الأكثر من أصحاب هشام على هذا الإسناد وانفرد معمر والمبارك بن فضالة بروايته عن هشام بن عروة فقالا عن أبيه عن عائشة، وأخرجه النسائي من طريق معمر وقال: إنه أخطأ، والصواب حديث أسماء. وذكره الدارقطني في «التتبع» أن مسلما أخرجه من رواية عبدة بن سليمان ووكيع كلاهما عن هشام بن عروة مثل رواية معمر، قال: وهذا لا يصح، وأحتاج أن أنظر في كتاب مسلم فإني وجدته في رقعة، والصواب عن عبدة ووكيع عن فاطمة عن أسماء لا عن عروة عن عائشة، وكذا قال سائر أصحاب هشام.
قلت (الحافظ): هو ثابت في النسخ الصحيحة من مسلم في كتاب اللباس، أورده عن ابن نمير عن عبدة ووكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة، ثم أورده عن ابن نمير عن عبدة وحده عن هشام عن فاطمة عن أسماء، فاقتضى أنه عند عبدة على الوجهين، وعند وكيع بطريق عائشة فقط.
ثم أورده مسلم من طريق أبي معاوية ومن طريق أسامة كلاهما عن هشام عن فاطمة. وكذا أورده النسائي عن محمد بن آدم، وأبوعوانة في صحيحه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن عبدة عن هشام، وكذا هو في مسند ابن أبي شيبة، وأخرجه أبوعوانة أيضا من طريق أبي ضمرة ومن طريق علي بن مسهر، وأخرجه ابن حبان من طريق محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، وأبونعيم في «المستخرج» من طريق مرجى بن رجاء كلهم عن هشام عن فاطمة، فالظاهر أن المحفوظ عن عبدة عن هشام عن فاطمة وأما وكيع فقد أخرج روايته الجوزقي من طريق عبدالله بن هاشم الطوسي عنه مثلما وقع عند مسلم فليضم إلى معمر ومبارك بن فضالة ويستدرك على الدارقطني (فتح الباري ٩/ ٣١٨-٣١٩) وراجع «بين الإمامين مسلم والدارقطني» (ص٥١٥-٥٢١). =

[٤٤٨٤] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان،

= وقال النووي: هكذا وقعت هذه الأسانيد في جميع نسخ بلادنا على هذا الترتيب ووقع في نسخة ابن ماهان رواية ابن أبي شيبة وإسحاق عقيب رواية ابن نمير عن وكيع ومقدمة على رواية ابن نمير عن عبدة وحده واتفق الحفاظ على أن هذا الذي في نسخة ابن ماهان خطأ.

قال عبدالغني بن سعيد: هذا خطأ قبيح قال وليس يعرف حديث هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها إلا من رواية مسلم عن ابن نمير ومن رواية معمر بن راشد. وقال الدارقطني في «العلل»: حديث هشام عن أبيه عن عائشة إنما يرويه هكذا معمر والمبارك بن فضالة ويرويه غيرهما عن فاطمة عن أسماء وهو الصحيح. قال: وإخراج مسلم حديث هشام عن أبيه عن عائشة لا يصح،

والصواب حديث عبدة ووكيع وغيرهما عن هشام عن فاطمة عن أسماء والله أعلم. (صحيح مسلم بشرح النووي١٤/ ١١١).

[٤٤٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

- سفيان هو ابن عيينة.
- أسماء هي بنت أبي بكر.

والحديث في «مسند» الحميدي (١/ ١٥٢رقم ٣١٩).

وأخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٥٥) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٦٩-٢٧٠رقم ٤٩٩٧). والطبراني في «الكبير» (١٢٠/٢٤رقم ٣٢٢) من طريق حماد بن زيد عن هشام به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٦/٦، ٣٥٣) والطبراني في «الكبير» (١٢١/٢٤رقم ٣٢٥) من طريق يحيى بن سعيد عن هشام به.

وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٣٤٥/٦) عن أبي معاوية عن هشام بن عروة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٠٧/٧) وفي «الآداب» (رقم ٤٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٢١رقم ٣٢٦) من طريق أبي أسامة عن هشام به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٩٦/٧) من طريق محمد بن حازم والطفاوي كلاهما عن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٠٧/٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٦١/٩رقم ٢٣٣١) من طريق أنس بن عياض، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٩) من طريق وهيب، كلاهما عن هشام به. والطبراني في «الكبير» (١٢٨/٢٤-١٢٩رقم ٣٥١) والخطيب في «تاريخه» (٢٢٢/١) وأبوالشيخ في «الأمثال» - ولم يسق لفظه - (رقم ٦٠) من طريق محمد بن إسحاق عن فاطمة بنت المنذر به.

ورواه الطبراني في «الكبير» من طرق عن هشام بن عروة (٢٤/ ١٢٠، ١٢١، ١٢٢رقم ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٨).

قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير رقم ٦٥٥١).

حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، أخبرنا هشام، عن امرأته فاطمة بنت المنذر أنه سمعها تحدث عن جدتها أسماء أن رسول الله ﷺ قال: «**المتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور**»

قال سفيان: يرى الناس عليه ثوبين يظنون أنهما له ويسأله فهو متشبع بما ليس له كذلك المتشبع بما لم ينل. وقوله لم ينل: لم يعطه.

وقال الحميدي:

ومن يسكن الصفراء يعظم طحاله ويغبط بما في بطنه وهو جائع.

الصفراء: مكان هاهنا نحو الروحاء.

[٤٤٨٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله الزبير بن عبدالواحد، حدثني أحمد بن علي المدائني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الكباش، حدثني أسد بن سعيد، حدثني الشافعي قال قال عمي محمد بن علي قال لنا شيخ: من أظهر شكرك بما لم تأته إليه فاحذر أن يكفر نعمتك فيما أتيت إليه.

[٤٤٨٥] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن علي بن الحسن بن شبيب المدائني (م٣٢٧هـ).

قال ابن يونس: ليس بذاك.

راجع «اللسان» (١/٢٢٦) «الميزان» (١/١٢٢) «المغني» (١/٤٨).

- إسحاق بن إبراهيم الكباش.

ذكره ابن يونس وزعم أن له تاريخا. قاله ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/١٥٩).

وراجع هامش «الأنساب» (١١/٣٥).

- أسد بن سعيد بن كثير بن عفير، أبوالحارث (م٢٦٠هـ)

روى عن ابن وهب والشافعي وأبيه سعيد بن كثير.

راجع «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/١٧١٧) «الإكمال» (٦/٢٢٦).

- الشافعي هو الإمام الكبير محمد بن إدريس.
- وعمه هو محمد بن علي بن شافع المطلبي، المكي. وثقه الشافعي. من السابعة (د س). لم نقف على هذا القول.

[٤٤٨٦] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة، أخبرني منصور، عن ربعي بن حراش، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ: «**لا تكذبوا علي، فإنه من كذب علي يلج النار**»

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث شعبة.

[٤٤٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

● منصور هو ابن المعتمر.

(١) أخرجه البخاري في العلم (١/ ٣٥) عن علي بن الجعد عن شعبة به.

وأخرجه مسلم في المقدمة (١/ ٧رقم ١) من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٧) - ومن طريقه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٦٦/١) وأبونعيم في «الحلية» (٣٦٩/٤) - وابن الجعد في «مسنده» (٤٦٣/١رقم ٨٤١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٢/١رقم ١١٤) والجورقاني في «الأباطيل» (٣/١) - عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٣/١) - ولم يسق لفظه - و(١/ ١٥٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٧٣/٨-٥٧٤) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٨٣/١) عن حسين، و(١/ ١٢٣) عن يحيى بن سعيد وحجاج، أربعتهم عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٣/١) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣٨٤/٨) - عن يحيى ابن سعيد القطان به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤٦١/١رقم ٦٢٧) عن زهير، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٦٦/١) من طريق يزيد بن سنان، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه الطحاوي أيضا في «مشكل الآثار» (١٦٦/١) - ولم يسق لفظه - من طريق عمرو بن الهيثم القطعي عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٣٥رقم ٢٦٦٠) وفي المناقب في سياق طويل (٥/ ٦٣٤رقم ٣٧١٥) وابن ماجه في المقدمة (١/ ١٣رقم ٣١) وأبويعلى في «مسنده» (٣٩٤/١رقم ٥١٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» ولم يسق لفظه (١/ ١٦٦) من طريق شريك بن عبدالله عن منصور به.

قال الشيخ الألباني: سنده صحيح ، راجع (صحيح الجامع الصغير وزياداته - رقم ٧٣١٤).

[٤٤٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد الحارثي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عبيد قال سمعت علي بن ربيعة قال سمعت المغيرة بن شعبة خرج يوما فرقى على المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال: ما بال هذا النوح في الإسلام وكان مات رجل من الأنصار فنيح عليه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن كذبا علي ليس ككذب على أحد، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار**» وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من نيح عليه يعذب بما نيح عليه**»

مُخرّج في الصحيحين(١) من حديث سعيد بن عبيد وقد مضى الكلام في النوح في كتاب السنن(٢)

[٤٤٨٨] أخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن

[٤٤٨٧] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

- عبدالرحمن بن محمد الحارثي أبوسعيد ليس بالقوي، تقدم.
- علي بن ربيعة بن نضلة، الوالبي، أبوالمغيرة، الكوفي. ثقة. من كبار الثالثة (ع).

(١) فأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٨١) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٠٨رقم ٩٧٥) والمؤلف في «سننه» (٤/٧٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» - الجزء الأول فقط - (٨/ ٥٧٦) - عن أبي نعيم عن سعيد بن عبيد به.

وأخرجه مسلم في المقدمة (١/ ١٠رقم ٤) - بدون ذكر النوح - عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه عن سعيد بن عبيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٥٢) عن يحيى بن سعيد - بنفس الإسناد.

ورواه أحمد أيضا في «مسنده» (٤/٢٤٥) عن قران بن تمام عن سعيد بن عبيد به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٧٢) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/٢٩٥) من طريق يزيد بن هارون عن سعيد بن عبيد أبي الهذيل الطائي به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/٢٥٣-٢٥٤رقم ١١٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٠٧ - ٤٠٨رقم ٩٧٤) والمؤلف في «سننه» (٤/٧٢) من طريق محمد بن قيس الأسدي عن علي بن ربيعة به.

قال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير -رقم ١٣٨).

(٢) راجع «كتاب السنن» باب النهي عن النياحة على الميت (٤/ ٦٢-٧٣).

[٤٤٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٨-٩) عن محمد بن جعفر،

والطبراني في «الكبير» (٧/٢٨٦-٢٨٧رقم ٦٩٨٤) من طريق هوذة بن خليفة، و(٧/ ٢٨٨-٢٨٩رقم ٦٩٨٥) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن عوف به. =

سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد، عن عوف، حدثنا أبورجاء، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ في رؤياه قال: «**فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه، وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد، وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه، فيشرشر شدقه إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، ثم يتحول إلى الجانب الآخر، فيفعل به مثلما فعل بالجانب الأول، فما يفرغ من ذلك الجانب، حتى يصح الأول كما كان، ثم يعود فيفعل كما كان فعل به في المرة الأولى، قال: قلت: سبحان الله ما هذان قالا: انطلق . . .**»

. . . . فذكر الحديث، ثم قال في التفسير: «**فأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه وعينه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه، فإنه الرجل يغدو من بيته، فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق**»

أخرجه البخاري[(١)] في الصحيح من حديث عوف.

[٤٤٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أيوب، قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ: «**من صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ، ومن تحلم كاذبا عذب، وكلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون، صب في أذنه الآنك يوم القيامة**»

= وأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ١٠٤-١٠٥) وأحمد في «مسنده» (٥/١٤-١٥) من طريق جرير بن حازم عن أبي رجاء به.

قوله: كلوب: هي حديدة معوجة الرأس.

يشرشر شدقه: أي يشققه ويقطعه.

(١) في التعبير (٨/ ٨٤-٨٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عوف به.

[٤٤٨٩] إسناده: رجاله موثقون.

● سفيان هو ابن عيينة.

وهو في «مسند الحميدي» (١/٢٤٣رقم ٥٣١).

وقد مر برقم (٤٤٣٩) فراجع هناك تخريجه كاملا.

قال سفيان: الآنك: الرصاص. رواه البخاري(١) في الصحيح عن علي بن عبدالله عن سفيان.

[٤٤٩٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد الليثي، أن عبدالوهاب بن بخت، حدثه أنه سمع النصري حدثه أنه سمع واثلة بن الأسقع يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أفرى الفرى أن يري العبد عينيه في المنام ما لم تر، وأن يدعي لغير أبيه، وأن يقول علي ما لم أقل»**.

---

(١) في التعبير (٨/ ٨٢).

[٤٤٩٠] إسناده: كسابقه.

● النصري هو عبدالواحد بن عبدالله بن كعب بن عمير، أبوبسر الدمشقي. ثقة. من الخامسة (خ-٤).

والحديث أخرجه البخاري في المناقب (٤/١٥٦-١٥٧) وأحمد في «مسنده» (٤/١٠٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٢رقم ١٧٨) والخطيب في «الجامع» (٢/٩٩رقم ١٢٨٩) من طريق حريز بن عثمان عن عبدالواحد النصري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٠-٧١رقم ١٧١) من طريق عبدالرحمن بن حبيب بن أدرك، و(٢٢/ ٧١-٧٢رقم ١٧٢، ١٧٣) من طريق هشام بن سعد، كلاهما عن عبدالوهاب ابن بخت به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢٢/ ٧٢رقم ١٧٧) من طريق عبدالله بن موسى التيمي عن أسامة بن زيد الليثي به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/٩٩رقم ١٢٩٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٣رقم ١٨٠) من طريق سليمان بن حبيب المحاربي. والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧١رقم ١٧٣) من طريق أيوب بن سعد عن أبيه، و(٢٢/ ٧١رقم ١٧٤) من طريق محمد بن عجلان - وبدون ذكر اللفظ - (٢٢/ ٧٢رقم ١٧١٦) من طريق عبدالرحمن بن حبيب بن أدرك، و(٢٢/ ٧٢-٧٣رقم ١٧٩) من طريق الزبيدي، كلهم عن عبدالواحد بن عبدالله النصري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٩٠، ٤٩١) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٩٨) من طريق ربيعة ابن يزيد، وأحمد في «مسنده» (٤/١٠٧) من طريق النضر بن عبدالرحمن بن عبدالله، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٩٣رقم ٢٢٤) من طريق عبدالأعلى بن هلال الحمصي، ثلاثتهم عن واثلة بن الأسقع به. والألباني صحح إسناده، انظر (صحيح الجامع الصغير رقم ٢٢٠٦).

[٤٤٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن بكر المروزي، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: **«ويل للذي يحدث فيكذب فيضحك به الناس، ويل له ويل له»**

[٤٤٩٢] أخبرنا أبوالحسن بن أبي علي الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا

[٤٤٩١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إبراهيم بن بكر المروزي.

ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (١/ ٤٠) نقلا عن «المتفق والمفترق» للخطيب.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٦٥رقم ٤٩٩٠) والترمذي في الزهد وحسنه (٤/ ٥٥٧ رقم ٢٣١٥) والنسائي في «الكبرى» (٨/ ٤٢٨- تحفة الأشراف) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٥) من طريق يحيى بن سعيد، والدارمي في الاستئذان (٦٩٢) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٥-٦، ٧) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦) من طريق يزيد بن هارون،

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦) والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٤) من طريق أبي عاصم، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٠٣رقم ٩٥٠) والخطيب في «التاريخ» (٤/ ٤) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٠٣رقم ٩٥١) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ١٩٦) من طريق سفيان، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٣٣-١٣٤) من طريق الزهري، كلهم عن بهز بن حكيم به.

وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» من طرق أخر عن بهز بن حكيم (١٩/ ٤٠٤رقم ٩٥٢-٩٥٦).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٠٤) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص٢٥٤رقم ٧٣٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣١٨-٣١٩) - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٥٣-٥٥٤رقم ١١٥٠) من طريق ابن علية عن بهز بن حكيم به.

حسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠١٣).

[٤٤٩٢] **إسناده: ضعيف والحديث حسن لطرقه.**

- أبو عتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي.
- إسماعيل هو ابن عياش الحمصي.
- يحيى بن عبيد الله التيمي، متروك.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٥٥رقم ٧٣٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣١٩) عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه. وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٥٢ رقم ١١٤٤) عن المحاربي عن يحيى بن عبيدالله به. =

أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا إسماعيل قال سمعت يحيى بن عبيدالله التيمي، يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: **«إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها أهل المجلس يهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض، وإن الرجل ليزل على لسانه أشد ما يزل على قدميه»**

= وفي هذا السند ضعف ولكن له طرق أخرى يتقوى بها، ويرتقي من الضعف إلى درجة الحسن لغيره.

١- عن الزبير بن سعيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا. ولفظه «إن الرجل يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها من أبعد من الثريا»

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٢/٢) وابن المبارك في «الزهد» (ص٣٣٢رقم ٩٤٨) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٣) والذهبي في «الميزان» (٦٧/٢) وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٧١)، وفيه الزبير بن سعيد لين الحديث.

٢- عن قتيبة عن بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٨/٢-٤٧٩) بلفظ إن العبد يتكلم بالكلمة يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب، هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وتابعه محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٣رقم ٣٩٧٠).

٣- من طريق محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة، بلفظ إن العبد ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار.

أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٧رقم ٢٣١٤) والبخاري في الرقاق (٧/ ١٨٤) وأحمد في «مسنده» (٢٣٦/٢) قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٤- من طريق عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٧٩رقم ٣٩٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٢) ولفظه «إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي بها بالا يرفعه الله تعالى بها يوم القيامة»

٥- جرير بن حازم عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٥/٢، ٥٣٣) وفي «الزهد» (ص١٥، ٣٩٤) بلفظ «إن الرجل ليتكلم بالكلمة وما يرى أنها تبلغ حيث بلغت يهوي بها في النار سبعين خريفا»

وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين ولكنه منقطع بين الحسن وأبي هريرة لم يسمع منه وذكر الألباني هذه الطرق في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٥٤٠).

[٤٤٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا أحمد بن سلمة ومحمد بن نعيم، حدثنا محمد بن أسلم، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ مر بجماعة يضحكون ويلعبون فقال: «أكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت»

[٤٤٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثني إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشار، قال سمعت إبراهيم بن أدهم،

[٤٤٩٣] إسناده: رجاله ثقات غير محمد بن نعيم.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٢/٩) من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة عن محمد بن أسلم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧٢/١٢-٧٣) من طريق عبدالأعلى بن حماد النرسي عن حماد بن سلمة به.

قال الألباني: إسناده هذا صحيح على شرط مسلم، (إرواء الغليل رقم ٦٨٢).

١- وللحديث شاهد من حديث ابن عمر:

أخرجه أبوبكر الشافعي في «مجلسان» والقاسم بن الحافظ ابن عساكر في «تعزية المسلم» كما ذكره الألباني من طريق أبي عامر القاسم بن محمد الأسدي حدثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وفيه زيادة . ورجاله موثقون غير القاسم هذا، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٩/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٢- من حديث أبي هريرة مرفوعا:

أخرجه النسائي في الجنائز (٣/ ٤) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٣رقم ٢٣٠٧) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٢رقم ٤٢٥٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨٢/٤، ٢٨٣ رقم ٢٩٨١، ٢٩٨٤) والحاكم في «المستدرك» (٣٢١/٤) وأحمد في «مسنده» (٢٩٢/٢، ٢٩٣) والخطيب في «تاريخه» (٣٨٤/١، ٩/ ٤٧٠) من طرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

٣- من طريق عمر بن الخطاب مرفوعا.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٥/٦) من طريق عبدالملك بن يزيد حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عنه.

وهذا سند رجاله ثقات غير عبدالملك بن يزيد ، قال الذهبي: لا يدرى من هو.

[٤٤٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢٨/٧) برواية المؤلف وحده.

يقول: مر عبدالله بن عمر على قوم مجتمعين وعليه بردة حسناء فقال رجل من القوم إن أنا سلبته بردته فما لي عندكم فجعلوا له شيئا فأتاه فقال: يا أبا عبدالرحمن بردتك هذه لي قال فقال: إني اشتريتها أمس، قال: قد أعلمتك وأنت في حرج من لبسها قال: فخلعها ليدفعها إليه قال: فضحك القوم فقال: ما لكم؟ فقالوا له: هذا رجل بطال، قال: فالتفت إليه فقال له: يا أخي أما علمت أن الموت أمامك، لا تدري متى يأتيك صباحا أو مساء ليلا أو نهارا ثم القبر وهول المطلع ومنكر ونكير، وبعد ذلك القيامة يوم يخسر فيه المبطلون فأبكاهم ومضى.

[٤٤٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا الزبير بن بكار الزبيري، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثني ابن أبي حازم، قال: قدم سفيان الثوري المدينة، فسمع الغافري يتكلم بما يضحك منه الناس، فقال: يا شيخ أما علمت أن هذا يوما يخسر المبطلون، قال: فلم يزل يعرف ذلك في الغافري حتى لقي الله عز وجل.

وأما[١] تأكيد الكذب باليمين فقد جاء فيه سوى ما ذكرناه من قول الله عز وجل: ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[٢]

وقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[٣]

[٤٤٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن

[٤٤٩٥] إسناده: صحيح.

● الزبير بن بكار بن عبدالله الزبيري، الأسدي، المدني، أبوعبدالله، قاضي المدينة (م٢٥٦هـ). ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه. من صغار العاشرة (ق).

(١) راجع «المنهاج» للحليمي رحمه الله تعالى (٣/ ٧).

(٢) سورة المجادلة (٥٨/ ١٤).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ٧٧).

[٤٤٩٦] إسناده: رجاله موثقون.

عبدالله، عن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»

إلى آخر الآية.

فدخل الأشعث بن قيس، فقال: ما يحدثكم أبوعبدالرحمن، قال كذا وكذا. قال: صدق، في نزلت كان بيني وبين رجل في أرض خصومة فاختصمنا إلى رسول الله ﷺ فقال: «هل لك بينة؟» فقلت: لا، قال: «فيمينه» قلت: إذا يحلف، قال: «من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان، فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»

إلى آخر الآية.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه البخاري(٢) من وجه آخر عن الأعمش وزاد فيه غيره عن الأعمش: وهو فيها فاجر وقال شعبة عن الأعمش كاذبا

---

(١) في الإيمان (١/ ١٢٢-١٢٣رقم ٢٢٠).

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٢٢-١٢٣رقم ٢٢٠) وابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٨-٧٧٩رقم ٢٣٢٣) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٦٠٣-٦٠٤رقم ٥٦٦) من طريق عبدالله ابن نمير، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٦٠٣-٦٠٤رقم ٥٦٦) من طريق محمد بن حماد، كلاهما عن وكيع وأبي معاوية الضرير.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٢) عن وكيع بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١-٢) وعنه مسلم في الإيمان (١/ ١٢٢-١٢٣رقم ٢٢٠) والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٣٤-٢٣٥رقم ٦٤٢) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٠٣-... م ٥٦٦) عن وكيع به.

... المساقاة (٣/ ٧٥) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٦٠٤-٦٠٥رقم ٥٦٩) من ... ة السكري عن الأعمش به.

... ي في الخصومات (٣/ ٩٠) وفي الشهادات (٣/ ١٥٩) وأبوداود في الأيمان ... ٣٠) والترمذي في البيوع (٣/ ٥٦٩رقم ١٢٦٩) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٩، ... لف في «سننه» (١٠/ ١٧٩-١٨٠) وابن جرير في «تفسيره» (٣/ ٢٣١) =

[٤٤٩٧] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال امرئ مسلم - أو قال - أخيه لقي الله وهو عليه غضبان، قال فأنزل الله تصديق ذلك في القرآن: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»

إلى آخر الآية.

قال فمر الأشعث فقال: في نزلت وفي رجل اختصمنا في بئر.

= وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٢١٩-٢٢٠) من طريق أبي معاوية الضرير.

وأخرجه البخاري في الأيمان (٧/٢٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٩٩رقم ٢٥٠٠) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٥٣) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠١-٦٠٢رقم ٥٦٣) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١١٦-١١٧) من طريق عبدالرزاق عن سفيان عن منصور والأعمش.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» - بدون ذكر القصة -(٢/٦٠١رقم ٥٦٢) من طريق عبدالله بن نمير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٦٩-٢٧٠رقم ٥٠٦١) من طريق زيد بن أبي شيبة، و(٢٧١-٢٧٢رقم ٥٠٦٣) من طريق محمد بن خازم، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٣رقم ٥٦٥) من طريق سفيان الثوري، و(٢/ ٦٠٤رقم ٥٦٧) من طريق عبثر بن القاسم، و(٢/ ٦٠٤رقم ٥٦٨) - بدون ذكر القصة - من طريق حفص بن غياث، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٧٨، ٢٥٣) من طريق يحيى بن منصور عن أحمد وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٢١٣رقم ٢٢٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٦رقم ٥٧٢) والحميدي في «مسنده» (١/٥٣رقم ٩٥) - ومن طريقه البخاري في التوحيد (٨/ ١٨٥) - ومن طريق عبدالملك بن أعين وجامع بن أبي راشد - معا - عن أبي وائل به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٧٧) من طريق جامع بن أبي راشد، و(١/ ٤٦٠، ٥/ ٢١٢) من طريق عاصم ومسلم في الإيمان (١/ ١٢٣رقم ٢٢١) وأحمد في «مسنده» (٥/٢١١) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٠٥، ٦٠٦رقم ٥٧٠، ٥٧١) من طريق منصور، ثلاثتهم عن أبي وائل به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٦٠٨٣).

[٤٤٩٧] إسناده: كسابقه.

أخرجه البخاري[١] في الصحيح من حديث شعبة.

وروينا في حديث أبي أمامة الحارثي أن النبي ﷺ قال: «من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة» فقال رجل يا رسول الله وإن كان شيئا يسيرا فقال: «وإن قضيب من أراك»

[٤٤٩٨] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوأحمد بن أبي الحسن، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن معبد بن كعب السلمي، عن أخيه عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال . . . فذكره.

رواه مسلم[٢] في الصحيح عن علي بن حجر وغيره.

---

(١) في الشهادات (٣/ ١٦١) عن محمد بن جعفر، وفي الأيمان (٧/ ٢٢٤) من طريق ابن أبي عدي، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢١٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٢رقم ٥٦٤) من طريق أبي داود الطيالسي ووهب ابن جرير - معا - عن شعبة به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص١٤١).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٤٤-٤٥) عن أبي الحسين بن بشران - بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» - ولم يسق لفظه - (٢/ ٦٠٢) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة عن منصور والأعمش به.

هذا سند صحيح ورجاله ثقات.

[٤٤٩٨] إسناده: رجاله موثقون.

- معبد بن كعب بن مالك الأنصاري، السلمي، المدني. مقبول، من الثالثة (خ م خد س ق).
- وأخوه هو عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري. ثقة، يقال له رؤية (خ م د س).

(٢) في الإيمان (١/ ١٢٢رقم ٢١٨) - ومن طريقه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٩رقم ٥٧٧) - عن علي بن حجر ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه النسائي في القضاة (٨/ ٢٤٦) عن علي بن حجر، بنفس الإسناد.

وأخرجه الدارمي في البيوع (ص٦٦٢) عن أحمد بن يعقوب الكوفي، =

[٤٤٩٩] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن جرير هو ابن حازم، قال سمعت عدي بن عدي الكندي يحدث في حلقة بمنى قال حدثني رجاء بن حيوة والعرس بن

= وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦٠) عن سليمان بن داود، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٢/٧رقم ٥٠٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١رقم ٧٩٨) من طريق ابن أبي أنيسة والطبراني في الكبير (١/ ٢٧٣ - ٢٧٤ رقم ٧٩٦) من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، وابن منده في «الإيمان» (٦٠٨/٢-٦٠٩ رقم ٥٧٦) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، و(٦٠٩/٢رقم ٥٧٨) من طريق سليمان بن بلال، أربعتهم عن العلاء بن عبدالرحمن به.

ورواه مالك في «الموطأ» (٧٢٧) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١رقم ٧٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (١١٢/١٠-١١٣رقم ٢٥٠٧) والمؤلف في «سننه» (١٧٩/١٠) وابن منده في «الإيمان» (٦٠٨/٢رقم ٥٧٥) عن العلاء بن عبدالرحمن به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١-٢٧٥رقم ٨٠٠) من طريق عقيل عن معبد بن كعب به.

وأخرجه الدارمي في البيوع - ولم يسق لفظه (٢٦٦٢) - والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١رقم ٧٩٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٦٠٩/٢-٧١٠رقم ٥٧٩) من طريق الوليد بن كثير عن محمد بن كعب بن مالك عن أخيه عبدالله بن كعب به.

قال الألباني: صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٩٥٢).

[٤٤٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- العرس بن عميرة الكندي، أخو عدي بن عميرة. قيل صحابي (د س).

وفي الأصل و(ن) «العلس بن عميرة» وهو خطأ.

- عدي بن عميرة الكندي ، أبوزرارة والد عدي بن عدي. صحابي. مات في خلافة معاوية (م د س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩١/٤-١٩٢) عن يحيى بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (١٠٨/١٧-١٠٩رقم ٢٦٥) من طريق عارم أبي النعمان، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٥/٧-٢٨٦- تحفة الأشراف) وابن جرير في «تفسيره» (٣٢١/٣) من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن جرير بن حازم به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٥٤/١٠) عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٤٥/٢) لأحمد وعبد بن حميد والنسائي وابن جرير وابن المنذر والطبراني والمؤلف وابن عساكر.

عميرة، عن عدي بن عميرة الكندي أن امرأ القيس بن عابس الكندي خاصم إلى رسول الله ﷺ رجلا من حضرموت في أرض فسأل رسول الله ﷺ للحضرمي البينة فلم تكن له بينة فقضى على امرئ القيس باليمين فقال الحضرمي: أمكنته يا رسول الله من اليمين ذهبت والله أرضي فقال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال أخيه لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو عليه غضبان» قال وقال رجاء وتلا رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إلى آخر الآية فقال امرؤ القيس: فماذا لمن تركها؟ قال: «له الجنة» قال: فإني أشهدك أني قد تركتها.

[٤٥٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا محمد يعني ابن سابق -ح

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا شيبان، عن فراس، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما الكبائر؟ قال: «الإشراك بالله» قال: ثم ماذا؟ - زاد في رواية ابن سابق - «ثم عقوق الوالدين» ثم اتفقا قال: ثم ماذا؟ قال: «اليمين الغموس» قال: قلت لعامر ما اليمين الغموس؟ قال: الذي يقتطع مال امرئ مسلم بيمين وهو كاذب.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن محمد بن الحسين بن عبيدالله.

[٤٥٠٠] إسناده: صحيح.
• فراس (بكسر أوله وبمهملة) ابن يحيى الهمداني الخارفي، أبويحيى الكوفي، المكتب (م١٢٩هـ). صدوق ربما وهم، من السادسة (ع).

(١) في المرتدين (٨/ ٤٨).
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/ ٤٢) عن أبي هشام الرفاعي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٨٠) من طريق أبي أمية، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٥) من طريق محمد بن عثمان العجلي، ثلاثتهم عن عبيدالله بن موسى به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٣٥) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمرو، بنفس السند.
وأخرجه أيضا عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبوالعباس المحبوبي به، ولم يسق لفظه (١٠/ ٣٥). =

[٤٥٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر أخبرنا أبو عمر محمد بن جعفر القرشي، حدثنا جعفر بن حميد، حدثنا علي بن ظبيان، عن أبي حنيفة، عن ناصح ابن عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«مما ليس عصي الله به هو أعجل عقابا من البغي، وما من شيء أطيع الله فيه أسرع ثوابا من الصلة، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع».**

= ورواه البخاري في الأيمان (٧/ ٢٢٨) وفي الديات (٨/ ٣٨)، والترمذي في التفسير (٥/ ٢٣٦ رقم ٣٠٢١)، والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٩)، وفي القسامة (٨/ ٦٣)، والدارمي في الديات (٥٨٧)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠١)، وابن جرير في «تفسيره» (٥/ ٤٢) من طريق شعبة عن فراس به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وهذا الإسناد صححه الألباني، (صحيح الجامع الصغير٤٤٧٧).

[٤٥٠١] إسناده: ضعيف.

- أبوعمر محمد بن جعفر القرشي القتات، ضعيف، مر.
- جعفر بن حميد العبسي، الكوفي، أبومحمد (م٢٤٠هـ). ثقة، من العاشرة (م).
- علي بن ظبيان بن هلال العبسي، الكوفي، قاضي بغداد (م١٩٢هـ). ضعيف، من التاسعة (ق).
- أبوحنيفة هو الإمام المشهور الفقيه، النعمان بن ثابت الكوفي.
- ناصح بن عبدالله أو ابن عبدالرحمن التميمي المحلي، أبوعبدالله الحائك. ضعيف. من كبار السابعة (ت ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٢٤٧) وفي «الجامع الصغير» (٥/ ٢٦٥- فيض القدير) برواية المؤلف وحده ورمز له لحسنه.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٣٨٥رقم ٥١٧٤) عن أبي هريرة ولم يذكر فيه «واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٣٥) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة به.

وقال: كذا رواه عبدالله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة وخالفه إبراهيم بن طهمان وعلي بن ظبيان والقاسم بن الحكم فرووه عن أبي حنيفة عن ناصح بن عبدالله عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا وقيل عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبيه (مرسلا). والحديث مشهور بالإرسال.

وقوله «بلاقع»: (بفتح الباء وكسر القاف) جمع بلقع وبلقعة وهي الأرض القفر التي لا شيء بها. ويريد بها أن الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق راجع «النهاية» (١/ ١٥٣).

[٤٥٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، عن أبي أمامة الأنصاري، عن عبدالله بن أنيس الجهني عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من أكبر الكبائر الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا كانت نكتة في قلبه يوم القيامة**»

[٤٥٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام، حدثنا أبوعامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي راشد، عن عبدالرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن التجار هم الفجار**» فقال رجل: يا رسول الله ألم يحل الله البيع؟ قال: «**بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون**»

[٤٥٠٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، المدني. ثقة، من الخامسة (م-٤).

وفي الأصل و(ن) «محمد بن الماجر بن قنفذ» وهو خطأ.

- أبوأمامة هو إياس بن ثعلبة البلوي، صحابي.

والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/٢٣٦رقم ٣٠٢٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٩٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٥٧٧) من طريق يونس بن محمد عن الليث به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٩٥) عن عبدالله بن يونس عن الليث به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٣٥) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق عن محمد بن زيد عن عبدالله بن أبي أمامة عن عبدالله بن أنيس.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥٠٢) وعزاه إلى أحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني في «الأوسط» والمؤلف.

وذكره الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٦) وقال: صحيح.

[٤٥٠٣] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوعامر هو العقدي.
- أبوسلام هو ممطور الأسود الحبشي.
- أبوراشد هو الحبراني، الحمصي، ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦٦) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد هنا.

[٤٥٠٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا أبان العطار، حدثنا يحيى بن أبي كثير. . . فذكره بإسناده غير أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال وزاد فيه قال: «**إنهم يقولون ويكذبون ويحلفون ويأثمون**» وقال عن أبي راشد الحبراني.

خالفهما هشام الدستوائي فرواه عن يحيى عن أبي راشد وذكر فيه سماعه من أبي راشد.

[٤٥٠٥] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن يحيى ابن أبي كثير، حدثني أبوراشد الحبراني أنه سمع عبدالرحمن بن شبل يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن التجار هم الفجار**» قالوا يا رسول الله أليس الله قد أحل البيع؟ قال: «**بلى ، ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون**».

[٤٥٠٤] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٤/٣) عن عفان بن مسلم، بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧/٢) من طريق محمد بن عيسى بن السكن الواسطي، عن عفان بن مسلم به ولم يذكر «أباسلام» بين زيد بن سلام وأبي راشد الحبراني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٤/١٩-٣١٥رقم ٧١١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢/٣) من طريق موسى بن إسماعيل النقري عن أبان عن يحيى عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد الحبراني عن عبدالرحمن بن شبل أن معاوية قال . . . فذكر الحديث.

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات، كما قال الحاكم وأقره الذهبي.

[٤٥٠٥] إسناده: ضعيف.

● عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي كربزان.

قال الدارقطني: ليس بالقوي، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٨/٣) عن إسماعيل بن إبراهيم، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢/٣) عن علي بن معبد، كلاهما عن هشام الدستوائي به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦/٢-٧) - وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١١٨) - بنفس السند.

قال الحاكم: صحيح الإسناد، وقد ذكر هشام بن أبي عبدالله سماع يحيى بن أبي كثير من أبي راشد وهشام ثقة مأمون، ووافقه الذهبي قال الشيخ الألباني: وهو كما قالا.

راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٣٦٦) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٩٠).

[٤٥٠٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أباهريرة قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الحلف منفقة للسلعة، ممحقة للربح**»

رواه البخاري[١] في الصحيح عن يحيى بن بكير.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث ابن وهب وغيره عن يونس.

[٤٥٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا أبوالعباس أحمد بن سعيد الجمال، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي

[٤٥٠٦] إسناده: صحيح.

• يحيى هو ابن بكير.

(١) في البيوع (٣/ ١٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٧/٨رقم ٢٠٤٦).

(٢) في المساقاة (١٢٢٨/٢رقم ١٣١) من طريق أبي صفوان الأموي وابن وهب - معا - عن يونس به.

وأخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٢٤٦) والمؤلف في «سننه» (٢٦٥/٥) - ولم يسق لفظه من طريق ابن وهب، وأبوداود في البيوع (٣/ ٦٣٠رقم ٣٣٣٥) من طريق ابن وهب وعنبسة، كلاهما عن يونس به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» ولم يذكر اللفظ (٥/ ٢٦٥) من طريق أحمد بن إبراهيم عن يحيى بن بكير به.

وأخرجه المؤلف أيضا في «السنن» (٢٦٥/٥) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٥/٢، ٢٤٢، ٤١٣) والمؤلف في «سننه» (٢٦٥/٥)من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ «اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للكسب».

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح، (صحيح الجامع الصغير رقم ٣١٧٨).

[٤٥٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوالعباس أحمد بن سعيد بن زياد الجمال البغدادي(م٢٧٨هـ). صدوق تفرد بحديث منكر، وقال الخطيب: كان ثقة، حسن الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (١٧٠/٤) «الثقات» (٤٧/٨) «الميزان» (١٠٠/١) «اللسان» (١٧٧/١).

والحديث ذكره التبريزي في «المشكاة» (٨٥٢/٢رقم ٢٨٠٠) برواية المؤلف وحده عن البراء ابن عازب.

صغيرة، عن عمرو بن دينار، عن البراء بن عازب قال: أتانا رسول الله ﷺ إلى البقيع فقال: «**يا معشر التجار**» حتى إذا اشرأبوا قال: «**إن التجار يحشرون يوم القيامة فجارًا إلا من اتقى وبر وصدق**».

[٤٥٠٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، [. . . . .][1] عن ابن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري ثم الزرقي، عن أبيه، عن جده رفاعة أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى المصلى فوجد الناس يتبايعون فقال: «**يا معشر التجار**» فاستجابوا له ورفعوا إليه أعناقهم وأبصارهم فقال: «**إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق**»

[٤٥٠٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال سمعت الأعمش، يحدث عن أبي

[٤٥٠٨] إسناده: **فيه رجال سقطوا فلم نعرف من هم.**

(١) سقط هناك في السند نحو أربعة رجال من النسختين. والسند في «السنن» هكذا: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا معلى بن منصور، أخبرنا إسماعيل بن زكريا أن عبدالله بن عثمان بن خثيم حدثني عن إسماعيل ابن عبيد بن رفاعة بن رافع الرزقي عن أبيه عن جده.

- إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري، الزرقي. مقبول، من السادسة (بخ ت ق).
- وأبوه هو عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي. ولد في عهد النبي ﷺ ووثقه العجلي (بخ-٤).

والحديث أخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٥١٥رقم ١٢١٠) وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٦ رقم ٢١٤٦) والدارمي في البيوع (٦٤٣) والطبراني في «الكبير» (٥/٣٦، ٣٧رقم ٤٥٣٩، ٤٥٤٠، ٤٥٤١، ٤٥٤٢) - وبدون ذكر اللفظ - (٥/ ٣٧رقم ٤٥٤٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٠٥رقم ٤٨٩٠) والحاكم في «المستدرك» (٢/٦) - وعنه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦٦) - وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٥٨رقم ٢٠٩٩٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٦٢) من طرق عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٥٨٦-٥٨٧) ونسبه لابن ماجه والترمذي وابن حبان في «صحيحه» والحاكم.

قال الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٤٢٢).

[٤٥٠٩] إسناده: **رجاله ثقات.**

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط النيسابوري.

صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا ينظر إليهم يوم القيامة» - الآية - «رجل بايع لأمير لا يبايعه إلا للدنيا، وإن أعطاه وفى له، وإن لم يعط لم يف له، ورجل باع سلعة بعد العصر فحلف لقد أعطيت بها كذا وكذا كاذبا، فباعها على ذلك، ورجل على فضل ماء في الطريق فيمنعه ابن سبيل**»

أخرجاه(1) في الصحيح من حديث الأعمش.

[٤٥١٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا شعبة، حدثني علي بن مدرك، قال

(١) أخرجه البخاري في الشهادات (٣/ ١٦٠) من طريق جرير بن عبدالحميد، وفي الأحكام (٧/ ١٢٤) من طريق أبي حمزة، ومسلم في الإيمان (١/ ١٠٣رقم ١٧٣) من طريق أبي معاوية، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وأخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٧٤٩رقم ٣٤٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٠) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٧٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٣٠-٤٣١رقم ٦٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٢٥٧) من طريق وكيع، والبخاري في المساقاة (٣/ ٧٥-٧٦) والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٦٠) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٦٣١رقم ٦٢٣) من طريق عبدالواحد بن زياد، وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٤٤رقم ٢٢٠٧) وفي الجهاد (٢/ ٩٥٨رقم ٢٨٧٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٣) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٣٣٠) وفي «الأسماء والصفات» (ص٢٩٠) وابن منده في «الإيمان» - ولم يسق لفظه - (٢/ ٦٣١) من طريق أبي معاوية، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٣١-٦٣٢رقم ٦٢٤) من طريق شعبة، وبدون ذكر اللفظ (٢/ ٦٣٢) من طريق أبي مسهر، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٨٦) من طريق الحسن بن عمارة، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٢٤٦-٢٤٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٣٢رقم ٦٢٥) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٧٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير بن عبدالحميد به.

وأخرجه البخاري في المساقاة (٣/ ٧٨) وفي التوحيد (٨/ ١٨٥) ومسلم في الإيمان - ولم يسق لفظه بتمامه - (١/ ١٠٣رقم ١٧٤) والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٦٩-١٧٠رقم ١٦٦٩، ١٠/ ١٤٢رقم ٢٥١٦) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٢٠٤ - ٢٠٥ رقم ٤٨٨٨- الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٦/ ١٥٢، ١٠/ ١٧٧-١٧٨) وفي «الأسماء والصفات» (ص٢٨٩) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٣٢-٦٣٣رقم ٦٢٦) من طريق عمرو بن دينار عن أبي صالح به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم ٣٠٦٣).

[٤٥١٠] **إسناده: صحيح ورجاله موثقون.**

سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «**ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولهم عذاب أليم**» قلت: يا رسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا؟ فأعادها ثلاث مرات قال: «**المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر**»

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من حديث شعبة.

[٤٥١١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا سعيد بن عمرو، حدثنا حفص، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم، أشمط زان، وعائل مستكبر، ورجل جعل الله عز وجل له بضاعة فلا يبيع إلا بيمينه، ولا يشتري إلا بيمينه**».

---

(١) في الإيمان (١/ ١٠٢رقم ١٧١) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة به.
ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٢٩رقم ٦١٨).
قد مر الحديث (برقم ٣١٧٠) فراجع تخريجه هناك كاملا.
وزاد في تخريجه: وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٢٨رقم ٦١٦) من طريق أبي داود وعفان وأبي الوليد وسليمان بن حرب وأبي عمر بن حفص بن عمر قالوا حدثنا شعبة به.
كما أخرجه في «الإيمان» أيضا (٢/ ٦٢٩رقم ٦١٧) من طريق سليمان بن مسهر عن خرشة ابن الحر به.

[٤٥١١] إسناده: **رجاله ثقات**.

- سعيد بن عمرو بن سهل الأشعثي، الكندي، أبوعثمان الكوفي (م٢٣٠هـ). ثقة، من العاشرة (م س).
- حفص هو ابن غياث،
- عاصم هو ابن سليمان الأحول.
- أبوعثمان هو النهدي، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٠١رقم ٦١١١) وفي «الصغير» (٢/٢١) عن محمد ابن عبدالله الحضرمي أبي جعفر عن سعيد بن عمرو الأشعثي به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٧٨) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في معاجمه الثلاثة: رجاله رجال الصحيح.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٥٨٧) وقال: ورواته محتج بهم في الصحيح.
وقال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٣٠٦٧).

[٤٥١٢] أخبرنا أبوبكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب، حدثنا أبوالحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا حجاج، حدثنا حماد -ح

وحدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، حدثنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«أربعة يبغضهم الله، البياع الحلاف، والفقير المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر»**

[٤٥١٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الحارث بن

[٤٥١٢] إسناده: صحيح.

• حجاج هو ابن المنهال.

والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٦) من طريق عارم، والخطيب في «تاريخه» (٩/٣٥٨) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٣٤رقم ٥٥٣٢) الإحسان) عن أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٥٨٩) وعزاه للنسائي وابن حبان في «صحيحه» .

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للنسائي والمؤلف وكذا الخطيب في «تاريخه» ورمز له بصحته.

قال المناوي: قال العراقي: سنده جيد، وقال الذهبي في الكبائر عقب عزوه للنسائي: إسناده صحيح (فيض القدير١/ ٤٧٠-٤٧١).

قال الشيخ الألباني: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم . راجع «الصحيحة» (رقم ٣٦٣) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٩٣) وسيأتي هذا الحديث في الباب (٤٩).

[٤٥١٣] إسناده: لا بأس به.

والحديث في «الكامل» لابن عدي - في ترجمة ثور بن يزيد - (٢/ ٥٣٠).

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٥٨٦) ونسبه للأصبهاني والمؤلف.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: فيه ثور بن يزيد الكلاعي الحمصي، أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ثقة مشهور بالقدر.

أخرجوه من حمص وحرقوا داره (فيض القدير ٢/ ٤٢٤-٤٢٥). =

محمد بن الحارث الصياد، حدثنا هشام بن عبدالملك أبوالتقي، حدثنا بقية، حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: **«إن أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يطروا، وإذا كان عليهم لم يمطلوا، وإذا كان لهم لم يعسروا»**

[٤٥١٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد ابن عيسى العطار، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا كلثوم بن جوشن، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة»**

[٤٥١٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا عبدالله بن بكر، حدثنا الحجاج بن فرافصة، أن رجلين كانا يتبايعان عند عبدالله بن عمر، فكان أحدهما يكثر الحلف فبينما هو كذلك، إذ مر عليهما رجل، فقام عليهما، فقال للذي يكثر الحلف منهما: يا عبد الله اتق الله، ولا تكثر الحلف، فإنه لا يزيد في رزقك إن حلفت، ولا ينقص من رزقك إن لم تحلف، قال: امض لما يعنيك، قال: إن ذا مما يعنيني قالها ثلاث مرات، ورد عليه قوله، قال: فلما أراد أن ينصرف عنهما قال: اعلم أن من آية الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك، ولا يكن في قولك فضل على فعلك، ثم انصرف فقال عبدالله بن عمر

= وأخرجه الذهبي في «الميزان» (٣٧٤/١-٣٧٥) من طريق أبي التقي عن بقية به.
وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢١٧/١رقم ٨٣٢).
قال الألباني: ضعيف راجع (ضعيف الجامع الصغير وزيادته رقم ١٠١٦).

[٤٥١٤] إسناده: ضعيف.
- كلثوم بن جوشن الرقي، ضعيف، تقدم.
وقد مر الحديث في هذا الكتاب برقم (١١٧٥) راجع تخريجه هناك.

[٤٥١٥] إسناده: رجاله ثقات.
والخبر لم نجد من خرجه.

الحقه فاستكتبه هذه الكلمات، فقال: يا عبدالله أكتبني هذه الكلمات يرحمك الله، فقال الرجل: ما يقدر الله تعالى من أمر يكن فأعادهن عليه، : حتى حفظه ثم مشى معه، حتى وضع إحدى رجليه في المسجد، فما أدري أرض لحسته أو سماء اقتلعته، قال: كأنهم كانوا يرونه الخضر أو إلياس عليهما السلام.

[٤٥١٦] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر عبدالله بن يحيى الطلحي بالكوفة، حدثنا الحسن بن الطيب، حدثنا قتيبة، حدثنا بكر بن مضر، عن صخر بن عبدالله، عن زياد بن أبي حبيب قال: بلغني أن من حملة العرش لمن يسيل من عينيه أمثال الأنهار من البكاء، فإذا رفع رأسه قال: سبحانك ما نخشاك حق خشيتك قال الله عز وجل: «**لكن الذين يحلفون باسمي كاذبين لا يعلمون**».

[٤٥١٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن العامري

[٤٥١٦] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي، أبوبكر، لم نظفر له بترجمة وقد تقدم.
- الحسن بن الطيب بن حمزة أبوعلي البلخي، ضعيف، مر.
- صخر بن عبدالله بن حرملة المدلجي، حجازي. مقبول (ت).
- زياد بن أبي حبيب.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٣/٦) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.
وراجع «الجرح والتعديل» (٥٣٠/٣) و «التاريخ الكبير» (٣٥٠/١/٢).
وفي النسختين «زياد بن أبي حنة» وهو خطأ.

[٤٥١٧] إسناده: جيد.

- إبراهيم بن أبي سليمان القاص.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠٣/٢) وقال: روى عن أبي حزرة يعقوب بن مجاهد روى عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي. وراجع «الأنساب» (٣٠٠/١٠).

وفي الأصلين «إبراهيم بن أبي عثمان» وهو تصحيف.

- أبوحزرة القاص يعقوب بن مجاهد المديني المخزومي يكنى أبا يوسف وأبو حزرة لقبه (م١٤٩ أو ١٥٠هـ). صدوق. من السادسة (بخ م د).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥١/٣) ونسبه لأبي الشيخ والمؤلف.

الأويسي، حدثنا إبراهيم بن أبي سليمان، عن أبي حزرة: أن العشر الآيات التي كتب الله تبارك وتعالى لموسى في الألواح: «**أن اعبدني ولا تشرك بي شيئا، ولا تحلف باسمي كاذبًا، فإني لا أزكي ولا أطهر من حلف باسمي كاذبًا، واشكر لي ولوالديك، أنسأ لك في أجلك، وأقيك المتالف، ولا تسرق ولا تزن، فأحجب عنك نور وجهي، وتغلق عن دعائك أبواب سمواتي، ولا تغدر بحليل جارك، وأحب للناس ما تحب لنفسك، ولا تشهد بما لم يعه سمعك، ويفقه قلبك؛ فإني واقف أهل الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة، ثم سائلهم عنها، ولا تذبح لغيري فإنه لا يصعد إلي من قربان أهل الأرض إلا ما ذكر عليه اسمي**»

أما الكذب(١) الذي يضر به الكاذب غيره فنحو أن يشتمه بالباطل، ويضيف إليه ما يشينه به.

ومنه القذف بالزنا وقد شرع الله فيه الحد أو يشهد عليه زورًا بمال أو طلاق أو عتق أو قتل فيجمع ذلك ذنوبا.

منها الكذب، ومنها الإضرار بالمشهود عليه.

ومنها أنه نصب نفسه منصب الأمناء، ونصبه الحاكم ذلك المنصب ثم إنه خان.

ومنها الجرأة على الله تعالى فإنه إنما يشهد عليه الحاكم المنفذ عن الله تعالى في مجلس يمضي فيه أحكامه، ولم يوضع إلا للعدل بين الناس.

[٤٥١٨] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن سعد بن إبراهيم،

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٧-٨).

[٤٥١٨] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن الهاد هو يزيد، وفي النسختين «ابن هاد».

عن حميد بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «من الكبائر شتم الرجل والديه» فقالوا: يا رسول الله هل يشتم الرجل والديه؟ قال: «نعم، يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه»

ورواه مسلم(١) في الصحيح عن قتيبة.

---

(١) في الإيمان (١/ ٩٢رقم ١٤٦)، وبهذا الوجه أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٢رقم ١٩٠٢) وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٦٩) عن أحمد بن يونس، وأبو داود في الأدب (٥/ ٣٥٢ رقم ٥١٤١) عن محمد بن جعفر بن زياد وعباد بن موسى، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٩) - ومن طريقه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٣-٥٥٤ رقم ٤٨٣) - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨٨) وابن الجعد في «مسنده» (٢/٦٦٣-٦٦٤رقم ١٥٩٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٦-١٧رقم ٣٤٢٧) - وابن منده في «الإيمان» - بدون ذكر اللفظ (٢/ ٥٥٤) - عن شعبة عن سعد بن إبراهيم به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٤رقم ٤٨٥) عن أحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل، كلاهما عن أحمد بن سلمة به.

كما أخرجه أيضا في «الإيمان» (٢/٥٥٥) - ولم يسق لفظه - من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي و(٢/ ٥٥٥رقم ٤٨٦) من طريق يحيى بن أيوب المصري، كلاهما عن يزيد بن الهاد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٤) من طريق مسعر وسفيان - جميعا - عن سعد بن إبراهيم به - رفعه سفيان ووقفه مسعر.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٣رقم ٤٨٢) من طريق سفيان عن سعد بن إبراهيم به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٤رقم ٤٨٤) من طريق محمد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد عن أبيه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٥) عن أبي صالح بن أبي طاهر العنبري - بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٨٤-٣٨٥) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث ابن سعد به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٢/٢١٦) من طريق يعقوب عن أبيه عن حميد بن عبدالرحمن به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٥٧٨٤).

وقد مر بدون الإسناد سابقًا وسيأتي في الباب (٥٥) مسندًا.

[٤٥١٩] أخبرنا الأستاذ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عبيدالله يعني ابن أبي بكر، عن أنس قال: سئل رسول الله ﷺ عن الكبائر فقال: **«الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، وشهادة الزور - أو قال - قول الزور»**

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث شعبة.

فروينا عن حبيب بن النعمان الأسدي، عن خريم بن فاتك قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال: **«عدلت شهادة الزور بالشرك بالله ثلاث مرات، ثم تلا هذه الآية: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ● حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾[2]»**.

[٤٥١٩] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

(١) فأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧١) ومسلم في الإيمان (١/ ٩٢) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة رواه أحمد في «مسنده» (١٣١/٣) وابن منده في «الإيمان» (٥٤٩/٢رقم ٤٧٥) وأخرجه البخاري في الشهادات - بدون ذكر عقوق الوالدين - (٣/ ١٥١) من طريق وهب بن جرير وعبدالملك بن إبراهيم وفي الديات (٨/ ٣٦) من طريق عبدالصمد وعمرو، ومسلم في الإيمان (١/ ٩١رقم ١٤٤) والترمذي في التفسير (٥/ ٢٣٥ رقم ٣٠١٨) وابن منده في «الإيمان» (٥٤٨/٢) من طريق خالد بن الحارث، والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٨-٨٩) وفي القسامة (٨/ ٦٣) من طريق النضر بن شميل، وأحمد في «مسنده» (١٣٤/٣) عن بهز. وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٤٨/٢رقم ٤٧٤) من طريق عبدالملك الجدي وعمرو ابن مرزوق وبشر بن عمرو ويحيى بن حبيب ومحمد بن عبدالأعلى و(٢/ ٥٤٨رقم ٤٧٣) من طريق أبي عامر العقدي، كلهم عن شعبة به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص٢٧٦)، من طريقه ابن منده في «الإيمان» (٥٤٨/٢رقم ٤٧٣)، وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٨٦/١٠) وفي «الاعتقاد» (ص١٤٢)، بنفس الإسناد هنا.

قال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير وزياداته ٤٤٨٠).

سيأتي في الباب (٥٥) وهو باب في بر الوالدين.

(٢) سورة الحج (٢٢/ ٣٠، ٣١).

[٤٥٢٠] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا محمد ويعلى ابنا عبيد، عن سفيان بن زياد العصفري، عن أبيه، عن حبيب . . . فذكره.

[٤٥٢١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار،

[٤٥٢٠] إسناده: صحيح.

- سفيان بن زياد العصفري - ويقال ابن دينار - أبوالورقاء الأحمري أو الأسدي، كوفي. ثقة، من السادسة (خ-٤).

في النسختين «سفيان بن محمد العصفري» مصحفا.

- وأبوه هو زياد العصفري. مقبول. من الثالثة (س).
- حبيب بن النعمان الأسدي. مقبول. من الثالثة (د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٢٣-٢٤رقم ٣٥٩٩) عن يحيى بن موسى البلخي، والترمذي في الشهادات (٤/ ٥٤٧رقم ٢٣٠٠) عن عبد بن حميد، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٤٨-٢٤٩رقم ٤١٦٢) من طريق علي بن المديني وإسحاق بن راهويه، أربعتهم عن محمد بن عبيد عن سفيان بن زياد العصفري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٢١) عن محمد بن عبيد عن سفيان بن زياد، بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢٥٧) - وعنه ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٩٤ رقم ٢٣٧٢) - والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٤٨-٢٤٩رقم ٤١٦٢) عن محمد بن عبيد عن سفيان ابن زياد به.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/ ١٥٤) من طريق مروان بن معاوية عن سفيان العصفري عن أبيه عن خريم بن فاتك به، وسقط فيه «حبيب بن النعمان الأسدي»

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٤) لأحمد وعبد بن حميد وأبي داود والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والمؤلف.

[٤٥٢١] إسناده: رجاله ثقات.

- وائل بن ربيعة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٩٥) وقال: يروي عن ابن مسعود، عداده في أهل الكوفة روى عنه شمر بن عطية، وراجع «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٧٦) و«الجرح والتعديل» (٩/ ٤٣).

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٨/ ٣٢٧رقم ١٥٣٩٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١١٤رقم ٨٥٦٩) من طريق أبي نعيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢٥٧) عن وكيع، وابن جرير في «تفسيره» (١٧/ ١٥٤) من طريق عبدالرحمن =

حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، عن عاصم بن بهدلة، عن وائل بن ربيعة قال سمعت عبدالله يقول: عدلت شهادة الزور الشرك ثم قرأ هذه الآية: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾

وأما الملق(١) فإنه مذموم إلا في طلب العلم، لما جاء من أنه لا حسد ولا ملق إلا في العلم أو في طلب العلم قال الشيخ أحمد وهذا الحديث إنما يروى بإسناد ضعيف.

[٤٥٢٢] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن

= ابن مهدي، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٥) وعزاه إلى عبدالرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والخرائطي في «مكارم الأخلاق» والمؤلف.

(١) ذكره الحليمي في «المنهاج» (٣/٨).

[٤٥٢٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يزيد السلمي هو محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي النيسابوري.

روى عن سليمان بن قيس، وروى عنه أبوحامد محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم السلمي، الخراساني. له ذكر في «تاريخ بغداد» (٢/٢٨٩) وقال الخطيب: متروك الحديث وراجع «اللسان» (٥/٤٣٠).

- الحسن بن دينار - وقيل الحسن بن واصل - أبوسعيد التميمي، بصري.

قال ابن حبان: يحدث الموضوعات عن الأثبات ويخالف الثقات في الروايات حتى سبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها، تركه ابن المبارك ووكيع وابن مهدي وكذبه أحمد بن حنبل وابن معين.

وقال أبوحاتم: هو متروك الحديث كذاب وترك أبوزرعة حديث الحسن بن دينار.

وقال الفلاس: أجمع أهل العلم بالحديث أنه لا يروى عن الحسن بن دينار، وقال ابن عدي: وقد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه، وقال أبوخيثمة كذاب، وقال أبوداود: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال الجوزجاني: ذاهب وقال الساجي: كان يتهم ويكثر الغلط.

راجع ترجمته في «المجروحين» (١/٢٢٦-٢٢٧) «التاريخ الكبير» (١/٢/٢٩٢) «التهذيب» (٢/٢٧٥ - ٢٧٦) الميزان (١/ ٤٨٧ - ٤٨٩)، اللسان (٢/ ٢٠٣ - ٢٠٥) الجرح والتعديل (٣/ ١١-١٢) «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢٢٢-٢٢٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص٨٨) «الكامل» (٢/٧١٠-٧١٧) «المغني في الضعفاء» (١/١٥٩) «أحوال الرجال» (ص١٠١ رقم ١٥٢).

- خصيب بن جحدر شيخ من أهل البصرة، كوفي (م١٤٦هـ) =

أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثنا الحسن بن دينار، عن خصيب بن جحدر، عن النعمان بن نعيم، عن عبدالرحمن ابن غنم، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم»**

الحسن بن دينار ضعيف بمرة وكذلك خصيب بن جحدر والله أعلم وروي من وجه آخر ضعيف.

= قال ابن حبان: يروي عن الشاميين الأحاديث الموضوعات.

كذبه شعبة والقطان وابن معين وقال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: متروك، وقال البخاري: كذاب استعدى عليه شعبة، وقال ابن الجارود في الضعفاء: كذاب. وقال العقيلي: أحاديثه مناكير لا أصل لها، وقال الساجي: كذاب، متروك الحديث ليس بشيء.

راجع «المجروحين» (٢٨١/١) «اللسان» (٣٩٨/٢) «الكامل» (٩٣٩/٣) «التاريخ الكبير» (٢٢١/١/٢) «الضعفاء» للعقيلي (٢٩/٢-٣٠) «الجرح والتعديل» (٣٩٧/٣) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٢٠١) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٩٨).

• النعمان بن نعيم، لم نظفر له بترجمة. وفي الأصلين «النعمان بن سالم» مصحفا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧١٢/٢) من طريق شيبان عن الحسن بن واصل عن الخصيب بن جحدر عن النعمان بن نعيم عن معاذ بن جبل وسقط فيه «عبدالرحمن بن غنم» عقب النعمان.

وذكره ابن حجر في «اللسان» (٢٠٤/٢) والذهبي في «الميزان» - في ترجمة الحسن بن دينار - (٤٨٨/١) وعندهما سقط «عبدالرحمن بن غنم» من السند.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٩/١) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٩٧/١) من طريق ابن عدي وفي الموضوعات أيضا سقط عبدالرحمن بن غنم «من السند» ولم يسقط عند السيوطي.

قال ابن الجوزي: حديث لا يصح قال ابن عدي: مداره على الخصيب وقد كذبه شعبة ويحيى القطان.

وقال أحمد: لا يكتب حديثه.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: فيه الحسن بن دينار والخطيب وهما ضعيفان ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه (فيض القدير ٥/ ٣٨٢).

وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع راجع (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٢٩) و(الضعيفة رقم ٣٨١).

[٤٥٢٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا ابن علاثة، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا ملق ولا حسد إلا في طلب العلم»**

قال الحليمي[(١)] رحمه الله والملق من أفعال أهل الذلة والصنعة ومما يزري بفاعله ويدل على سقاطته وقلة مقدار نفسه عنده، وليس لأحد أن يهين نفسه كما ليس لغيره

[٤٥٢٣] إسناده: ليس بالقوي.

● عمرو بن الحصين هو العقيلي، متروك.

وفي الأصل و(ن) «عمر بن الحصين» وهو خطأ.

● ابن علاثة هو محمد بن عبدالله بن علاثة، صدوق، يخطئ، تقدما.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٥/١٣) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٢٧/٦) من طريق الحسن بن سفيان،

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١٤٠/٢رقم ١٤٣٣) من طريق محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس، كلاهما عن عمرو بن الحصين به.

قال ابن عدي: هذا حديث منكر لا أعلم يرويه عن الأوزاعي غير ابن علاثة .

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٩/١) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٩٧/١) برواية ابن عدي.

وقال ابن عدي: حديث لا يصح، ابن علاثة اسمه محمد بن عبدالله بن علاثة قال الرازي: لا يحتج به.

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل ذكره إلا على جهة القدح فيه.

فتعقبه السيوطي بقوله: قلت ابن علاثة روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين.

وقال ابن سعيد: ثقة إن شاء الله. وقال أبوزرعة: صالح. وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. قال الذهبي: فهذا الحديث حسن وقال: أرجو أنه لا بأس به.

وقال الأزدي: حديثه يدل على كذبه قال الخطيب: أفرط الأزدي وأحسبه وقعت إليه روايات عمرو بن الحصين عنه فكذبه لأجلها وإنما الآفة من عمرو بن الحصين فإنه كذاب وأما ابن علاثة . فقد وصفه يحيى بن معين بالثقة قال لم أحفظه لأحد من الأئمة خلاف ما وصفه به يحيى. انتهى كلام السيوطي والشيخ الألباني حكم عليه بوضعه انظر (سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ٣٨٢).

(١) راجع «المنهاج» (٨/٣).

أن يهينه، قال: وجاء: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب» وذلك لأن الأغلب أنهم يكذبون فيغرون الممدوح فإذا حثى التراب في وجهه المادح فقد أمن أن يغتر وأيس المادح من أن يغره.

[٤٥٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبيدالله الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن الأعمش ومنصور، عن إبراهيم عن همام بن الحارث، عن المقداد بن الأسود قال: أمرنا رسول الله ﷺ إذا رأينا المداحين أن نحثو في وجوههم التراب.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة.

[٤٥٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه، النيسابوري.
- عبيدالله الأشجعي هو ابن عبدالرحمن، ثقة.

وفي النسختين «عبدالله الأشجعي» وهو خطأ.

- إبراهيم هو التيمي.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٩٧)، ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٤٣-٢٤٤رقم ٥٧٥) عن محمد بن عبدالله الحضرمي وعبدالله بن أحمد بن حنبل قالا حدثنا عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٥٩٨) عن عثمان بن أبي شيبة، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٩) وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ١٥٣رقم ٤٨٠٤) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (٥/٦) عن وكيع وعبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال: جاء رجل فأثنى على عثمان في وجهه فأخذ المقداد ترابا فحثا في وجهه وقال قال رسول الله ﷺ: «إذا لقيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب».

وأخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٧رقم ٦٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٤٤رقم ٥٧٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام أن رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شأنك؟

فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٤٤رقم ٥٧٦) من طريق شريك عن منصور عن إبراهيم به ولفظه «احثوا في وجوه المداحين التراب». =

[٤٥٢٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح قال: مدح رجل ابن عمر فحثى التراب نحو فيه وقال قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب**»

[٤٥٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن المؤمل بن الحسن، حدثنا الفضل ابن محمد، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن بريد بن عبدالله بن

= كما أخرجه أيضا في «الكبير» (٢٠/٢٤٤رقم ٥٧٨) من طريق مغيرة عن منصور عن إبراهيم بلفظ «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب».

وأخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٧رقم ٦٨) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٩-٦٠٠رقم ٢٣٩٣) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٢رقم ٣٧٤٢) وأحمد في «مسنده» (٦/٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٣٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٤٥رقم ٥٧٩، ٥٨٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥) عن مجاهد عن أبي معمر قال قام رجل يثني على أمير من الأمراء فجعل المقداد ابن الأسود يحثي عليه التراب وقال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثي في وجوه المداحين التراب» وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٣٩رقم ٥٦٥، ٥٦٦) من طريق مجاهد عن ابن عباس عن المقداد به.

ولفظه «احثوا في وجوه المداحين التراب».

قال الشيخ الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير وزياداته (رقم ٥٨٣).

[٤٥٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

● علي بن الحكم هو البناني البصري، ثقة تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٩٤) عن عفان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٤٠) عن موسى بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (١٢/٤٣٤رقم ١٣٥٨٩) من طريق أبي عمرو الضرير وسليمان بن حرب، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥١٠-الإحسان) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٧-٨) عن يونس بن محمد، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/١١٥٩رقم ٣٤٦٦) عن حماد بن سلمة به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥١٠رقم ٥٧٣٩) من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر.

[٤٥٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

وفي النسختين «يزيد بن عبدالله بن أبي بردة» مصحفا.

أبي بردة، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال: سمع النبي ﷺ رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال: **«لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل»**

رواه البخاري(١) في الصحيح عن محمد بن الصباح.

[٤٥٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق بن الخراساني ببغداد، حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا خالد الحذاء -ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: مدح رجل رجلاً عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: **«ويحك قطعت عنق صاحبك مرارًا، إذا كان أحدكم مادحًا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانًا والله حسيبه، ولا أزكي على الله أحدًا أحسبه إن كان يعلم ذلك كذا وكذا»**

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

---

(١) في الشهادات (٣/ ١٥٨) وفي الأدب (٧/ ٨٧).
ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤١٢) .
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٤٢) من طريق صالح بن محمد الحافظ عن محمد بن الصباح به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٩٢رقم ٣٣٤) عن محمد بن الصباح به.
ورواه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٧رقم ٦٧) عن أبي جعفر محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكريا عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة عن أبي موسى .

[٤٥٢٧] إسناده: الطريق الأولى فيها لين والثانية فيها من لم نعرفه والحديث صحيح.
- أبومحمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني.
قال الدارقطني: فيه لين تقدم.
- علي بن عاصم هو الواسطي، صدوق، يخطئ ويصر.
- عصمة بن إبراهيم النيسابوري: لم نجد له ترجمة وقد مر مرارا.

(٢) في الزهد والرقائق (٣/ ٢٢٩٦رقم ٦٥).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٤٢) ومن طريق إبراهيم بن علي الذهلي عن يحيى بن يحيى به.

وأخرجاه[1] من حديث شعبة عن خالد وفي رواية علي «لو سمعها ما أفلح بعدها أبدا» قال: «فليفعل أحسب فلانًا كذا وكذا فاعلم منه ذلك والله أعلم به ولا أزكي على الله أحدًا»

[٤٥٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

---

(١) فأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٧) وفي «الأدب المفرد» (ص٩١رقم ٣٣٣) ومسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٦رقم ٦٦) من طريق شعبة عن خالد الحذاء به.
ومن نفس الوجه أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٢ رقم ٣٧٤٤) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤١) والطيالسي في «مسنده» (ص١١٦) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٧٩رقم ١٢٩٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٤٩رقم ٣٥٧٢) - وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٩٧) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٤٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٧).
وأخرجه البخاري في الشهادات (٣/ ١٥٨) من طريق عبدالوهاب، وأبوداود في الأدب (٥/ ١٥٤ رقم ٤٨٠٥) من طريق أبي الشهاب، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٦) من طريق وهيب ويزيد بن زريع، و(٥/ ٤٧) من طريق محبوب بن الحسن، كلهم عن خالد الحذاء به.
قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٧٠١٧).

[٤٥٢٨] إسناده: حسن.
• معبد بن خالد الجهني القدري، البصري، ويقال إنه ابن عبدالله بن عكيم، ويقال اسم جده عويمر. صدوق، مبتدع، وهو أول من أظهر القدر بالبصرة. من الثالثة (ق).
قال الذهبي: صدوق في نفسه، وقد وثقه ابن معين. (الميزان ٤/ ١٤١).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٩٨-٩٩) عن يزيد بن هارون، بنفس السند.
كما أخرجه في «مسنده» (٤/ ٩٢، ٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٥٠رقم ٨١٥) من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم بتمامه.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥-٦) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٢رقم ٣٧٤٣) عن غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم مختصرا على قوله «إياكم والتمادح فإنه الذبح».
وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناد حديث معاوية بن أبي سفيان حسن لأن معبدًا الجهني مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٥٠رقم ٨١٦) عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا أبي حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه بلفظ «الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بورك له فيها»
كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٥٠رقم ٨١٧) من طريق منصور بن أبي مزاحم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه ولفظه «اتقوا التمادح فإنه الذبح»
قال الألباني: صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٢٦٧١) و(الصحيحة رقم ١٢٨٤).

عبيدالله المنادي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن معبد الجهني، قال سمعت معاوية - وكان قليل الحديث عن النبي ﷺ وقلما خطب إلا ذكر هذا الحديث في خطبته - سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن هذا المال حلوة خضرة، فمن أخذه بحقه بارك الله له فيه، ومن يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين، وإياكم والمدح فإنه من الذبح**»

[٤٥٢٩] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا حميد، عن أنس قال قال رجل للنبي ﷺ: يا خيرنا وابن خيرنا، وسيدنا وابن سيدنا، فقال النبي ﷺ: «**قولوا بقولكم، ولا يستجرينكم الشيطان، أنا محمد بن عبدالله رسول الله، ووالله ما أحب أن ترفعوني فوق ما رفعني الله عز وجل**»

[٤٥٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام والحسن بن سعيد الموصلي لفظه قالا: حدثنا غسان بن الربيع، حدثنا ثابت يعني ابن يزيد، عن

[٤٥٢٩] إسناده: صحيح.

• مؤمل هو ابن إسماعيل، صدوق، سيئ الحفظ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤١/٣) عن مؤمل، بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «مسنده» (١٥٣/٣، ٢٤٩) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٤٩٨/٥) من طريق ثابت عن أنس بن مالك.

[٤٥٣٠] إسناده: رجاله ثقات، إلا غسان بن الربيع فهو متكلم فيه.

في الأصل و(ن) «محمد بن عبيد» وهو خطأ.

• الحسن بن سعيد بن مهران، أبوعلي الصفار، المقرئ، الموصلي (م٢٩٢هـ).

قال أبوزكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي: كثير الكتاب، وكان متعففا، وحدث وكتب الناس عنه، وانحدر إلى مدينة السلام وكثر الناس عليه وكتبوا عنه.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٤/٧-٣٢٥) «غاية النهاية» (٢١٥/١).

• غسان بن الربيع هو الأزدي الموصلي. ليس بحجة في الحديث وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: صالح. تقدم.

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٢٥/٧) من طريق محمد بن عبدالله الشافعي عن الحسن ابن سعيد أبوعلي الموصلي به.

داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس أنه دخل على عمر حين طعن فقال: أبشر يا أمير المؤمنين أسلمت مع رسول الله ﷺ حين كفر الناس، وقاتلت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس، وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، ولم يختلف في خلافتك رجلان، وقتلت شهيدًا، فقال عمر: أعد، فأعدت فقال عمر: المغرور من غررتموه، ولو أن لي ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلع.

[٤٥٣١] أخبرنا أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة، عن قيس بن مسلم، قال سمعت طارق بن شهاب قال قال عبدالله: إن الرجل ليكون له إلى الرجل حاجة فيتلقاه فيقول: إنك ذيت وذيت فعسى أن لا يخلي من حاجته بشيء فيرجع وقد سخط الله عليه وما معه من دينه شيء.

[٤٥٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، حدثنا الحسن وهو ابن قتيبة، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق،

[٤٥٣١] إسناده: فيه أبوعبدالله البيهقي لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.
• أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي، لم نظفر له بترجمة وقد تقدم.
والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢/٩رقم ٨٥٦٣) - ولم يسق لفظه - من طريق أبي الوليد وعلي بن الجعد قالا حدثنا شعبة به.
كما أخرجه في «الكبير» (١١٢/٩رقم ٨٥٦٢) والحاكم في «المستدرك» (٤٣٧/٤) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٨٢) وهناد في «الزهد» (٥٥٥/٢-٥٥٦رقم ١١٥٣) من طريق سفيان عن قيس بن مسلم به.
[٤٥٣٢] إسناده: ليس بالقوي.
• محمد بن عيسى بن حيان المدائني.
قال البرقاني: لا بأس به، وقال الدارقطني: ضعيف، تقدم.
• الحسن بن قتيبة الخزاعي، المدائني، الخياط.
قال الأزدي: ضعيف، واهي الحديث، وقال البرقاني: متروك الحديث.
راجع «الميزان» (٥١٨/١) «اللسان» (٢٤٦/١) «الجرح والتعديل» (٣٣/٣) «تاريخ بغداد» (٤٠٤/٧-٤٠٥).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠١/١٠رقم ١٠٠٢٥) من طريق علقمة، و(١٢٦/١٠ رقم ١٠٠٩٤) من طريق أبي الأحوص، كلاهما عن ابن مسعود مقتصرا على قوله «إن من البيان سحرا»

عن عبدالرحمن بن يزيد أخي الأسود بن يزيد، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«إن من البيان سحرًا، فإذا طلب أحدكم من أخيه حاجة فلا يبدأ بالمدحة فيقطع ظهره»**

[٤٥٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثنا أبي، قال سمعت الأوزاعي يقول: إذا أثنى رجل على رجل في وجهه فليقل اللهم أنت أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بنفسي من الناس اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون.

[٤٥٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد، عن بعض السلف أنه كان يقول في الرجل يمدح في وجهه قال: التوبة منه أن يقول اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون واجعلني خيرًا مما يظنون.

[٤٥٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر الإسماعيلي، يقول حدثنا أبوعبدالله محمد بن أحمد المقدمي، حدثنا أبويعلى زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا الأصمعي قال: قيل لأعرابي ما أحسن ثناء الناس عليك؟ قال: بلاء الله عندي أحسن

[٤٥٣٣] إسناده: جيد. لم نقف على هذا الأثر.

[٤٥٣٤] أبوالعباس هو محمد بن يعقوب الأصم.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج الكندي.

قال أبوحاتم: محله الصدق وقد احتمله الناس وليس ممن يحتج به ، تقدم.

- بقية هو ابن الوليد صدوق، لكنه كثير التدليس عن الضعفاء.
- محمد بن زياد هو الألهاني، ثقة.

والأثر ذكره ابن حجر في «الفتح» (٤٧٨/١٠) برواية المؤلف وحده.

[٤٥٣٥] **أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.**

- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم، أبوعبدالله القاضي المقدمي مولى ثقيف (م٣٠١هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة: راجع «تاريخ بغداد» (٣٣٦/١-٣٣٧). «الأنساب» (٣٩٣/١٢).

- زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري، أبويعلى الساجي البصري (م٣٠٧هـ). ثقة، فقيه من الثانية عشرة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٥٩/٨) «الأنساب» (١٠/٧) و «الثقات» (٢٥٥/٨).

من مدح المادحين وإن أحسنوا وذنوبي أكثر من ذم الذامين وإن أكثروا فيا أسفي فيما فرطت ويا سوءتي فيما قدمت .

[٤٥٣٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت قال: قال مطرف: بينا أنا ومذعور يوما إذ رجل يقول: هذان من أهل الجنة قال: فنظر إليه مذعور، فعرفت الكراهة في وجهه، ثم رفع بصره إلى السماء فقال: اللهم تعلمنا ولا يعلمنا، اللهم تعلمنا ولا يعلمنا، اللهم تعلمنا ولا يعلمنا - ثلاثًا - .

[٤٥٣٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا أبومسعود أحمد بن الفرات، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«تجد من شرار الناس ذا الوجهين - قال الأعمش - الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه»**

رواه البخاري[1] في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش .

[٤٥٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٩٢).

[٤٥٣٧] إسناده: رجاله ثقات وهذا الحديث سقط من الأصل.

- أحمد بن الفرات بن خالد الضبي أبومسعود الرازي (م٢٥٨هـ) تكلم فيه بلا مستند، من الحادية عشرة (د).

(١) في الأدب (٧/ ٨٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٠٩).

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٤رقم ٢٠٢٥) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. ولفظه «إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين» .

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٩٥) عن يعلى وابن نمير، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٤٥ -١٤٦رقم ٣٥٦٧) وهناد في «الزهد» (٢/٥٥٠رقم ١١٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٥/٥٩) من طريق يعلى، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٤٦) وفي «الآداب» (رقم ١٣٣) من طريق ابن نمير عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٩٧٧) من طريق جرير عن الأعمش به وعنده «تجدون من شر عباد الله يوم القيامة ذا الوجهين» إلخ. =

[٤٥٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا القعنبي، عن مالك.

قال وحدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، وموسى بن محمد الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه**».

رواه مسلم[١] في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٠) عن أبي معاوية عن الأعمش مقتصرًا على قوله: «ذا الوجهين».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٦) من طريق قطبة عن الأعمش به مقتصرا على قوله «ذا الوجهين» وجاء من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في المناقب - بسياق طويل - (٤/ ١٥٤) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١١ رقم ١٠٠).

كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١١رقم ١٠٠) وأحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (٢/ ٥٢٥) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

[٤٥٣٨] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠١١رقم ٩٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٩) عن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٥) عن عبدالرحمن وإسحاق، و(٢/ ٥١٧) عن روح، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٤٥ رقم ٣٥٦٦) من طريق أبي مصعب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٣رقم ٥٧٢٥) من طريق أحمد بن أبي بكر، كلهم عن مالك به، وهو في «الموطأ» (٢/ ٩٩١).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩٠-١٩١رقم ٤٨٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٥) وابن أبي الدنيا في الصمت (رقم ٢٧٨) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد واللفظ عند ابن أبي الدنيا «تجدون من شر الناس» وعند أحمد «من شر الناس».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٩٦) عن أبي عبدالله الحافظ عن علي بن عيسى، بنفس الوجه الثاني.

ورواه البخاري في الأحكام (٨/ ١١٥) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١١رقم ٩٩) وأحمد في مسنده (٢/ ٣٠٧، ٤٥٥) من طريق عراك بن مالك عن أبي هريرة قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٢٢٢٢).

[٤٥٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي وأبوعبدالله السوسي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوأمية الطرسوسي، حدثنا منصور بن سلمة(١) الخزاعي، حدثنا سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن عبيدالله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أمينا»**

وروينا عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ قال: **«من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانا من نار يوم القيامة»**

[٤٥٤٠] أخبرناه أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود الأصبهاني، حدثنا

[٤٥٣٩] إسناده: **رجاله ثقات.**

• أبوأمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم،

(١) في النسختين «منصور بن سلامة» مصحفا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٥/٢) عن الخزاعي - منصور بن سلمة - بنفس الطريق عنده «ما ينبغي» موضع «لا ينبغي» .

كما أخرجه أيضا في «مسنده» (٢٨٩/٢) عن عبيد بن أبي قرة عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٨٨رقم ١٣٣) عن خالد بن محمد عن سليمان بن بلال عن عبيدالله بن سلمان به وفيه سقط «محمد بن عجلان» بين سليمان بن بلال وعبيد الله بن سلمان الأغر.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٤٦/١٠) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي عبدالله إسحاق بن محمد ابن يوسف.

وفي «الآداب» (ص١٦٣رقم ٤١٢) عن أبي عبدالرحمن السلمي، ثلاثتهم عن أبي العباس محمد ابن يعقوب به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢٨٣) من طريق يحيى بن حسان حدثنا سليمان ابن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة.

[٤٥٤٠] إسناده: **فيه من لم نعرفه والحديث حسن.**

• أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود الأصبهاني.

• أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوكر، المعدل، الشاهد (م٣٨٧هـ)

قال الخلال: ثقة، وقال التنوخي: ثقة مأمون. راجع «تاريخ بغداد» (٩٣/١٢).

• شريك هو ابن عبدالله النخعي القاضي، صدوق يخطئ كثيرًا ، تقدم.

• نعيم بن حنظلة ويقال النعمان، ويقال النعمان بن سبرة، ويقال ابن قبيصة وقلبه بعضهم. =

أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوكر الشاهد ببغداد، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن الركين بن الربيع الفزاري، عن نعيم بن حنظلة، عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله ﷺ: **«من كان ذا وجهين في الدنيا جعل الله عز وجل له لسانين من نار يوم القيامة»**

[٤٥٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن حامد البزار، حدثنا الحسن بن

= مقبول. من الثالثة (بخ د).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٠/٨) - وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩١رقم ٤٧٨٣) وعبدالله في «زوائد الزهد» (ص٢١٦) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢١٣) وأبويعلى في «مسنده» (١٩٣/٣رقم ١٦٢٠)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٠٣/٧رقم ٥٧٢٦) عن شريك، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٨٦٦/٢رقم ٢٤١٤) - ولم يسق لفظه - عن عثمان بن أبي شيبة، بنفس الإسناد.

وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧١٠) من طريق الأسود بن عامر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٠) عن محمد بن سعيد الأصفهاني، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٠٤/٣رقم ١٦٣٧) عن عبدالله بن عامر بن زرارة، والمؤلف في «السنن» (٢٤٦/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٤١١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٧٦) عن يحيى ابن عبدالحميد الحماني، كلهم عن شريك به.

وعند البخاري زيادة في آخره «فمر رجل كان ضخما قال هذا منهم» وفيه «بكير» موضع «ركين» مصحفا.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٨٩) عن شريك.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٨٦٥/٢رقم ٢٤١٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤٦/١٣رقم ٣٥٦٨) موقوفا عن شريك .

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أبي داود ورمز له لحسنه.

قال المناوي: قال العراقي: إسناده حسن.

وقال ابن حجر في «التهذيب» (٤٦٣/١٠): وقال علي بن المديني في هذا الحديث إسناده حسن ولا نحفظه عن عمار عن النبي ﷺ إلا من هذا الطريق.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير٦٣٧٢) وراجع «الصحيحة» (رقم ٨٩٢).

الحسين، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا علي بن عثام، عن الفضيل بن عياض قال: ما دخل علي أحد إلا خفت أن أتصنع له أو يتصنع لي.

[٤٥٤٢] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تقولوا للمنافق سيدنا فإن يك سيدكم فقد أسخطتم ربكم عز وجل»**

رواه[1] عقبة الأصم عن عبدالله بن بريدة وقال في متنه: **«إذا قال الرجل للمنافق يا سيدنا فقد أغضب ربه تبارك وتعالى»**

[٤٥٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي

[٤٥٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٩٩رقم ٧٦) عن علي بن عبدالله المديني، بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٧رقم ٤٩٧٧) عن عبيدالله بن عمر بن ميسرة، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٤٦-٢٤٧) عن عفان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٤٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١١٨رقم ٣٩٣) عن عبيدالله بن سعيد، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٦٦) عن عبدالرحيم بن موسى، أربعتهم عن معاذ بن هشام عن أبيه.

وأخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ٨٦) من طريق ابن حوط عن قتادة بنحوه.

قال الشيخ الألباني: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين. راجع «الصحيحة» (رقم ٣٧١) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٨٢).

(١) سيأتي الحديث مسندا برقم (٤٨٥٤) فنقوم هناك بتخريجه مستوفى.

[٤٥٤٣] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن إبراهيم القرشي، الشعيري، البركي، أبوعمرو البصري مولى بني قاسم (م٢٢٨هـ). صدوق، ربما وهم، من العاشرة (د).
- سابق بن عبدالله الرقي كناه ابن عدي أباعبدالله وقال يقال أبوسعيد ويقال أبوالمهاجر. =

إملاء، حدثنا أبوزرعة الرازي، حدثنا عيسى بن إبراهيم القرشي، حدثنا المعافى بن

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٣٣) والسمعاني في «الأنساب» (٢/١٣٠-١٣١) وقالا: البربري من أهل حران سكن الرقة، يروي عن مكحول وعمرو بن أبي عمرو، روى عنه الأوزاعي وأهل الجزيرة وهو الذي يروي عن سعيد بن سمعان.

وقد فرق ابن عدي في «الكامل» بين الرقي والبربري وجوز أن يكون سابق ثلاثة سابق بن عبدالله الراوي عن أبي خلف وسابق بن عبدالله الرقي وسابق البربري فقال ما نصه: أظن أن سابقا صاحب حديث إذا مدح الفاسق ليس هو بالرقي لأن الرقي أحاديثه مستقيمة عن مطرف وأبي حنيفة وأما سابق البربري فإنما له كلام في الحكمة والزهد وغيرهما، ورجح الحافظ في «اللسان» أنه واه وأنه غير الرقي.

بالجملة إن سابقًا الرقي والبربري كلاهما واحد كما يبدو من قول ابن حبان والسمعاني راجع ترجمته في «الميزان» (٢/١٠٩) «اللسان» (٣/٢-٣) «الكامل» (٣/١٣٠٧) «المغني في الضعفاء» (١/٢٥٠) «الجرح والتعديل» (٤/٣٠٧-٣٠٨).

● أبوخلف الأعمى، نزيل الموصل، خادم أنس، قيل اسمه حازم بن عطاء، متروك، ورماه ابن معين بالكذب، من الخامسة (ق).

وقال الحافظ في «اللسان» (٣/٣) أبوخلف لا يعرف.

وقال ابن حبان: حازم بن أبي عطاء أبوخلف الأعمى منكر الحديث على قلته، يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأثبات ثم ساق له هذا الحديث راجع «المجروحين» (١/٢٦٤).

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٧٧) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٣٠) من طريق محمد بن أبي سمينة، وابن عدي في «الكامل» - ولم يسق لفظه - (٣/١٣٠٧) من طريق محمد بن عبدالله بن عمار، كلاهما عن المعافى بن عمران به.

وذكره ابن حجر في «اللسان» (٣/٣) والذهبي في «الميزان» (٢/١٠٩) وقالا: وهذا خبر منكر.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» وأبي يعلى في «مسنده» والمؤلف.

قال المناوي: وأبوخلف هذا قال الذهبي قال يحيى (ابن معين): كذاب وقال أبوحاتم: منكر الحديث، وقال ابن حجر في الفتح: سنده ضعيف وقال العراقي: وسنده ضعيف (فيض القدير ١/ ٤٤١).

وذكره الحافظ في «فتح الباري» (١٠/٤٧٨) وقال: أخرجه أبويعلى وابن أبي الدنيا في «الصمت» وفي سنده ضعف.

وقد ذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٥٩٥) وقال: منكر.

عمران الموصلي، حدثنا سابق وهو ابن عبدالله الرقي، عن أبي خلف، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل يغضب إذا مدح الفاسق في الأرض»**

[٤٥٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الهمداني، حدثنا رباح بن الجراح، حدثنا سابق البربري، عن أبي خلف خادم أنس، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا مدح الفاسق غضب الرب، واهتز له العرش»**

آثار وحكايات
في فضل الصدق وذم الكذب سوى ما مضى

[٤٥٤٥] أخبرنا أبوعبدالله البيهقي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا

[٤٥٤٤] إسناده: كسابقه.

- يعقوب بن إسحاق الهمداني لم نجد له ترجمة.
- رباح بن الجراح بن عباد، أبوالوليد العبدي. من أهل الموصل.

وثقه الخطيب، وكان من خيار الناس راجع «تاريخ بغداد» (٨/٤٢٨) «الثقات» (٨/٢٤٣).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/٢٩٨) من طريق الحسن بن الحسين الصواف، و(٨/٤٢٨) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد. وابن عدي في «الكامل» (٣/١٣٠٧) عن أبي يعلى ومحمد بن الحسن بن بدينا وجعفر بن محمد بن دبيس ومحمد بن أحمد بن البوراني، كلهم عن رباح بن الجراح به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٢٩) عن رباح بن الجراح، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة سابق بن عبدالله الرقي - (٣/١٣٠٧) من طريق أحمد بن بشار الموصلي.

حدثنا سابق بن عبدالله الحجام عن أبي خلف به.

قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير١٧٤٦) وراجع «الضعيفة» (رقم ١٣٩٩).

[٤٥٤٥] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف فلم نعرفه، وحسان لم يسمع من عمر.

- محمد بن يوسف هو الفريابي.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (ص٤٩٧رقم ٤٩٢، ٥٢٦) من طريق عبدالله ابن المبارك عن الأوزاعي به.

فهذا الإسناد منقطع بين حسان بن عطية وعمر.

الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية، قال قال عمر بن الخطاب: لا تجد المؤمن كذاباً.

[٤٥٤٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو السلمي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن عبدالرحمن بن دلاف، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب قال: لا تنظروا إلى صلاة أحد ولا إلى صيامه، ولكن انظروا إلى من إذا حدث صدق، وإذا ائتمن أدى، وإذا أشفي ورع.

وبهذا الإسناد(١) قال حدثنا مالك أنه بلغه أنه قيل للقمان الحكيم: ما بلغ بك ما نرى؟ ما لك يريدون الفضل؟ قال: صدق الحديث، وأداء الأمانة، وترك ما لا يعنيني.

[٤٥٤٧] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا سريج، حدثنا عبدالرحمن بن السري، عن ابن عجلان، عن أنس قال: إن الرجل ليحرم قيام الليل وصيام النهار بالكذبة يكذبها.

[٤٥٤٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان،

[٤٥٤٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- أبوعمرو السلمي، هو إسماعيل بن نجيد الصوفي،
- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله المخزومي، تكلموا في سماع مالك، تقدما.
- عبدالرحمن بن دلاف وأبوه، لم نوفق لتعيينهما.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧/٣) من طريق أبي قلابة عن عمر بن الخطاب.

(١) وهذا الخبر لم نجده بهذه الطريق.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١١٦) من طريق عمرو بن قيس أن رجلا مر بلقمان - والناس عنده - فقال: ألست عبد بني فلان؟ قال: بلى، الذي كنت ترعى عند جبل كذا وكذا؟ قال: بلى، قال فما الذي بلغ ما أرى؟ قال صدق الحديث وطول السكوت عما لا يعنيني.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٤/٥) وعزاه لابن أبي الدنيا في «الصمت» وابن جرير وزاد فيه «وأداء الأمانة».

[٤٥٤٨] أبوحفص الصفار هو أحمد بن محمد بن البصري، قال ابن معين: لا بأس به.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢٧/٥-١٢٨) وذكره ابن حبان في الثقات (١٨/٨) وقال: شيخ.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٥/١٣) من طريق إسماعيل المكي ومبارك، كلاهما عن الحسن مختصرا إلى قوله «فلم أر شيئا أمر من الفقر». =

حدثنا محمد بن الفضل السقطي، حدثنا أبوحفص الصفار، حدثنا عبدالوارث، حدثنا يونس، عن الحسن أن لقمان قال لابنه: يا بني حملت الجندل والحديد، وكل شيء ثقيل فلم أحمل شيئا هو أثقل من جار السوء وذقت المرار فلم أذق شيئا هو أمر من الفقر، يا بني لا ترسل رسولك جاهلا، فإن لم تجد حكيما فكن رسول نفسك، يا بني إياك والكذب، فإنه شهي كلحم العصفور عما قليل يقلي صاحبه، يا بني احضر الجنائز ولا تحضر العرس؛ فإن الجنائز يذكر الآخرة، والعرس يشهيك للدنيا، يا بني لا تأكل شبعا على شبع، فإنك إن تلقيه للكلب خير من أن تأكله ، يا بني لا تكن حلوا فتبلع، ولا مرّا فتلفظ.

[٤٥٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، عن بيان، عن عامر قال: من كذب فهو منافق ثم قال: لا أدري أيهما أبعد غورًا في النار الكذب أم الشح؟

= وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» (رقم ٩٩١) من طريق إسماعيل عن يونس مختصرا إلى قول «من جار السوء» وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٧/٣) من طريق عكرمة قال لقمان. . . فذكره مختصرا إلى قوله «من جار السوء» وزاد فيه «ولو أن الكلام من فضة لكان الصمت من ذهب» .

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٥/٦) كاملا وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد في «الزهد» والمؤلف في «الشعب» .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٤١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن بلفظ «إياك والكذب فإنه شهي كلحم العصفور عما قليل يقلاه صاحبه» .

وأخرجه الخطابي في «العزلة» (ص٩٤) من طريق عوف عن الحسن بلفظ «يا بني لا تكن حلوا فتبلع ولا مرا فتلفظ» .

[٤٥٤٩] خالد، هو ابن عبدالله الواسطي.

• بيان ، هو ابن بشر، تقدما.

وقول الشعبي أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» مفرقا (رقم ٥٤٢، ٥٤٣) من طريق جرير وعلي بن عاصم، كلاهما عن بيان به.

وذكر الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٣٤/٣) عن الشعبي الجملة الأخيرة فقط.

[٤٥٥٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان عن مطرف بن طريف أو أخبرته عنه قال: ما أحب أني كذبت وأن لي الدنيا وما فيها، قال سفيان يقول: ما أحب أني تعرضت بسخط الله.

[٤٥٥١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عاصم الأحول قال سمعت أبا العالية يقول: أنتم أكثر صياما وصلاة ممن كان قبلكم ولكن الكذب قد جرى على ألسنتكم.

[٤٥٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد المدائني، عن الهلالي قال قال الأحنف ابن قيس: ليس لكذوب مروءة ولا لبخيل حياء، ولا لحاسد راحة، ولا لسيئ الخلق سؤدد، ولا لملوك وفاء.

[٤٥٥٣] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا أبوسهل، حدثنا الحارث، حدثنا أبوالحسن

[٤٥٥٠] سفيان، هو ابن عيينة.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧١٠) وفيه «تحدثت» بدل «كذبت».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٩٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» بدون التفسير (١/ ٤٢) من طريق محمد بن عمرو بن العباس الباهلي عن سفيان بن عيينة به.

[٤٥٥١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «المصنف» لعبدالرزاق (١١/ ١٦٠رقم ٢٠١٩٩).

[٤٥٥٢] الهلالي: لم نوفق لتعيينه.

وقول الأحنف: أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٣٦) عن أبي معاوية الغلابي حدثني رجل من بني تميم، قال قال الأحنف: «لا مروءة لكذوب ولا راحة لحسود ولا خلة لبخيل ولا سؤدد لسيئ الخلق ولا إخاء لملول».

وبنفس السند والمتن سيأتي في الشعبة (٥٧) في باب الحلم.

[٤٥٥٣] إسناده: فيه انقطاع.

• سلمة بن عثمان: لعله سلمة بن تمام، بصري. مجهول، من الثامنة. =

المدائني، عن سلمة بن عثمان، عن علي بن زيد قال قال الأحنف لابنه: اتخذ الكذب كنزًا أي لا تكذب أبدا كنزه فلا يظهر منك.

[٤٥٥٤] أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا أبوضمرة، أخبرني صالح بن حسان، عن محمد بن كعب القرظي أنه قال: لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه.

[٤٥٥٥] وأخبرنا أبوسعد، أخبرنا (أبو) أحمد، حدثنا كهمس بن معمر الجوهري،

= قال أبوزرعة: هو شيخ مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (١٥٨/٤) «الميزان» (١٨٩/٢).
● علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، لكنه لم يسمع من الأحنف بن قيس.

[٤٥٥٤] **إسناده: ضعيف.**

● عبدالله بن محمد بن مسلم أبوبكر الإسفراييني، الجوربذي (م٣١٨هـ)
قال الحاكم: هو ختن بديل الإسفراييني، كان من الأثبات المجودين في أقطار الأرض.
راجع لترجمته «السير» (٥٤٧/١٤)، «التذكرة» (٧٩٢/٣)، «النجوم الزاهرة» (٢٢٨/٣)، «الشذرات» (٢٧٩/٢)، «العبر» (٤٧٨/١).
● أبوضمرة هو أنس بن عياض المدني، تقدم.
● صالح بن حسان النضري (بالنون والمعجمة المحركة، والموحدة والمهملة الساكنة) أبوالحارث المدني، نزيل البصرة. متروك، من السابعة (مد ت ق).

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩/١) من طريق هشام بن عمار وهارون بن سعيد وإبراهيم بن سعيد وأحمد بن حرب قالوا حدثنا أبوضمرة به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٢) من طريق سعيد بن سلمان عن أنس بن عياض (أبي ضمرة) بلفظ «إنما يكذب الكاذب من مهانة نفسه».

[٤٥٥٥] **إسناده: فيه شيخ ابن عدي لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.**

وفي النسختين «أحمد» خطأ.
● كهمس بن معمر الجوهري هو شيخ الحافظ أبي أحمد بن عدي، لم نجد ترجمته.
● أبوأمية محمد بن إبراهيم هو الطرسوسي البغدادي.
● منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح، أبوسلمة الخزاعي، البغدادي (م٢١٠هـ) ثقة ثبت، حافظ، من كبار العاشرة (خ م مد س).
● شبيب بن شيبة بن عبدالله التميمي، المنقري، أبومعمر البصري، الخطيب البليغ.
أخباري، صدوق، يهم في الحديث من السابعة (ت). =

حدثنا أبوأمية محمد بن إبراهيم، حدثنا منصور بن سلمة، حدثنا شبيب بن شيبة، قال سمعت محمد بن سيرين يقول: الكلام أوسع من أن يكذب ظريف.

[٤٥٥٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا أيوب بن سويد الرملي، عن عبدالله بن شوذب، عن مطر الوراق قال: خصلتان إذا كانتا في عبد كان سائر عمله تبعًا لهما: حسن الصلاة وصدق الحديث.

[٤٥٥٧] حدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد الرازي، قال سمعت محمد بن نصر الصائغ، حدثنا مردويه الصائغ، قال سمعت الفضيل يقول: لم يتزين الناس بشيء أفضل من الصدق وطلب الحلال.

[٤٥٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا الحسن بن أبان، عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال: أبرار الدنيا

= وقول ابن سيرين: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩/١) عن كهمس بن معمر الجوهري، بنفس الإسناد.

كما أخرجه من طريق آخر عن أيوب بن إسحاق بن سافري عن منصور بن سلمة به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٦) من طريق عبدالله بن حسين العقيلي عن أبي سلمة الخزاعي به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢٦٤/٢) من طريق يعقوب بن إسحاق المخرمي عن مسلم بن إبراهيم عن شبيب بن شيبة به.

[٤٥٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠/٣) من طريق يونس بن عبيد يقول: خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما من أمره، صلاته ولسانه.

[٤٥٥٧] إسناه: جيد.

أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١٠).

[٤٥٥٨] الحسن بن أبان أبومحمد البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٧/٧) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

ولم نجد من خرج هذا الأثر.

الكذب، وقلة الحياء، من طلب الدنيا بغيرهما فقد أخطأ الطريق والمطلب، وأبرار الآخرة الحياء والصدق، فمن طلب الآخرة بغيرهما فقد أخطأ الطريق والمطلب.

[٤٥٥٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الخياط، قال سمعت السري السقطي يقول: أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة، صدق الحديث، وحفظ الأمانة، وعفاف الطعمة، وحسن الخليقة.

وقد روي(١) في معناه عن عبدالله بن عمرو مرفوعا قد مضى ذكره في هذا الجزء.

[٤٥٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت بكير بن محمد بن الحداد الصوفي بمكة، حدثنا محمد بن أحمد الفزاري، حدثنا عبدالله بن خبيق، قال يوسف بن أسباط: يرزق الصدوق ثلاث خصال الحلاوة والملاحة والمهابة.

[٤٥٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ، يقول

[٤٥٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٥١) من طريق الجنيد عن السري بلفظ «أربع خصال ترفع العبد: العلم والأدب والأمانة والعفة».

(١) قد مر بمعناه من حديث عبدالله بن عباس مرفوعا (برقم ٣٦٣٢).

ونظن أن المؤلف وهم هناك فقال «عن عبدالله بن عمرو» موضع «عبدالله بن عباس».

[٤٥٦٠] محمد بن أحمد بن عبدالكريم، أبوالعباس البزار المخرمي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٣١٦) وقال: وذكر لي أبوبكر البرقاني: أن الإسماعيلي وصفه لهم بالحفظ.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» - في ترجمة عبدالله بن خبيق - (١٠/ ١٧٠) من طريق عبدالله بن جابر الطرسوسي عن عبدالله بن خبيق به. وفيه «الصادق» موضع «الصدوق».

[٤٥٦١] محمد بن نعيم بن عبدالله المديني النيسابوري.

- أبوهمام، هو الوليد بن شجاع.
- الأشجعي، عبيدالله بن عبيدالرحمن أبوعبدالرحمن الكوفي، ثقة.
- سفيان، هو الثوري، تقدموا.

سمعت محمد بن نعيم المديني، يقول سمعت أباهمام يقول سمعت الأشجعي، يقول سمعت سفيان يقول: إني لأظن لو أن رجلاً هم بالكذب يعرف ذلك في وجهه. قال الأشجعي: وكان سفيان لا يخفى عليه حال من يذاكره الحديث.

[٤٥٦٢] أخبرنا الفقيه أبوبكر محمد بن بكر الطوسي رحمه الله، أخبرنا أبوبشر محمد بن ابن أحمد بن حاضر، حدثنا أبوالعباس السراج، قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت علي بن المديني يقول: لا أشبه الكذب إلا بثوب خلق لا ينتفع به.

[٤٥٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن: أنه تلا ﴿وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾[1] فقال: هي والله لكل واصف كذبا إلى يوم القيامة.

[٤٥٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالواحد الزاهد، حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال قال بعض العقلاء: إنما يكذب الإنسان ليصدق فليصدق وليسترح.

[٤٥٦٢] أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي، مر.

● محمد بن سهل بن عسكر، التميمي مولاهم، أبوبكر البخاري، نزيل بغداد (م٢٥١هـ) ثقة، من الحادية عشرة (م ت س).

[٤٥٦٣] أيوب: هو السختياني.

وقول الحسن أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٠٦-٥٠٧) عن عفان عن حماد بن زيد به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦٢٠) ونسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف. وسيأتي برقم (٤٦٦٧).

(١) سورة الأنبياء (٢١/١٨).

[٤٥٦٤] إسناده: مسلسل بأئمة النحو.

[٤٥٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر المقرئ الطرازي، يقول أنشدنا الوزير أبومزاحم الخاقاني موسى بن عبيدالله بن خاقان لنفسه:

الصدق حلو وهو المر والصدق لا يتركه الحر.

جوهرة الصدق لها زينة يحسدها الياقوت والدر.

[٤٥٦٦] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، قال أنشدنا حمزة ابن شهاب قال أنشدني أبي قال أنشدني أحمد بن بحر فذكر البيتين.

[٤٥٦٧] سمعت عبدالله بن يوسف الأصبهاني، يقول سمعت أبا نصر أحمد بن محمد القيسي، يقول سمعت أباجعفر المروزي، يقول سمعت عبدالرحمن بن الحكم

[٤٥٦٥] أبوبكر المقرئ الطرازي هو محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي.

قال الخطيب: ذاهب الحديث، تقدم.

- موسى بن عبدالله بن خاقان أبومزاحم الكاتب (م٣٢٥هـ).

قال السمعاني: «كان ثقة دينا فاضلا من أهل السنة، راجع «الأنساب» (١٩/٥) «معجم الشعراء» (ص٣٨٠)».

[٤٥٦٦] حمزة بن شهاب هو حمزة بن أحمد بن عبدالله بن شهاب، أبويعلى العكبري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٨١/٨) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

- وأبوه: أحمد بن عبدالله بن شهاب، أبوالعباس العكبري «راجع تاريخ بغداد» (٢٢١/٤).

[٤٥٦٧] أبونصر أحمد بن محمد القيسي وشيخه أبوجعفر المروزي لم نظفر لهما بترجمة.

- عبدالرحمن بن الحكم بن سليمان المروزي.

قال إبراهيم بن موسى: ما رأيت أحدا أفهم بمشيخة أبي إسحاق الهمداني من عبدالرحمن بن الحكم. وقال محمد بن مسلم: كان عبدالرحمن بن الحكم أعلم الناس بشيوخ الكوفيين.راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٧/٥).

- أبوروح حاتم بن يوسف بن خالد بن نصير بن دينار الجلاب المروزي (م٢١٣هـ) ثقة، من العاشرة (ل). لم نجد من خرج هذا الأثر.

المروزي، يقول سمعت أبا روح حاتم بن يوسف، يقول: أتيت باب الفضيل بن عياض فسلمت عليه فقلت: يا أبا علي معي خمسة أحاديث إن رأيت بأن تأذن لي فأقرأ عليك فقال لي: اقرأ فإذا هو ستة فقال لي: أف قم يا بني تعلم الصدق ثم اكتب الحديث.

تم بحمد الله وعونه الجزء السادس من كتاب
«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-
ويتلوه إن شاء الله الجزء السابع وأوله
«فصل في فضل السكوت
عن كلّ ما لا يعنيه وترك الخوض فيه»

***

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء السّابع

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه

مختار أحمد النّدوي

مكتبة الرُّشد
ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل

في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه وترك الخوض فيه

[٤٥٦٨] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله ﷺ: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت»**

رواه مسلم[1] في الصحيح عن زهير وابن نمير عن سفيان.

[٤٥٦٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوشريح الخزاعي، الكعبي اسمه خويلد بن عمرو، أو عكسه وقيل عبدالرحمن بن عمرو، وقيل هانئ، وقيل كعب (م٦٨هـ). صحابي، نزيل المدينة (ع).

(١) في الإيمان (١/ ٦٩رقم ٧٧)

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٣٦رقم ١٠٢) عن صدقة والدارمي في الأطعمة (ص٤٩٤) عن عثمان بن محمد، والطبراني في «الكبير» (١٩٢/٢٢رقم ٥٠١) من طريق الحميدي وأبي بكر بن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٤٤-٤٤٥رقم ٣٠٣) من طريق الحسن بن محمد بن الصباح، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٤/٦) والحميدي في «مسنده» - بدون ذكر الشطر الأخير - (١/ ٢٦١-٢٦٢) عن سفيان به.

كما أخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٣١/٤) من طريق زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٥) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس السند.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٠٥٤) - بقصة الضيف فقط - عن سفيان بن عيينة به.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٧٧).

[٤٥٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى بن ماسرجس، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا الشيخ الصالح المقدمي، حدثنا عمرو بن علي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «**من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة**»

رواه البخاري(١) في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي.

[٤٥٦٩] إسناده: رجاله موثقون.

● عمر بن علي، هو المقدمي، ثقة وكان يدلس شديدا ، تقدم.

(١) في الرقاق (٧/ ١٨٤) وفي الحدود (٨/ ٢٠).

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٣رقم ٤١٢٢).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/٦٠٦رقم ٢٤٠٨) عن عبدالأعلى الصنعاني، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٣٣) عن عفان، والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٥٨) من طريق أبي الربيع، ثلاثتهم عن عمر بن علي المقدمي واللفظ عند أحمد والحاكم: «من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة».

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٩٨) بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «سننه» (٨/١٦٦) عن أبي القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج عن أبي بكر محمد ابن المؤمل بن الحسن به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣) عن عاصم بن عمر بن علي عن أبيه عمر بن علي المقدمي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٣٤رقم ٥٩٦٠) من طريق عاصم بن عمر بن علي عن أبيه، وعن محمد بن يحيى القطيعي، كلاهما عن عمر بن علي المقدمي به ولفظه «من حفظ ما بين لحييه وفخذيه فله الجنة» .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٨٤- الإحسان) من طريق ابن عجلان عن أبي حازم به بلفظ «من وقي شر ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة» .

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٥٢) من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن أبي بكر المقدمي به بلفظ «من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة» .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٨٣- الإحسان) من طريق محمد بن عبدالأعلى عن عمر ابن علي المقدمي بلفظ «من يتوكل لي ما بين لحييه أتوكل له الجنة» .

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٨١).

[٤٥٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس يعني ابن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا داود، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إن أكثر ما يدخل النار من الناس الأجوفان**» قيل يا رسول الله وما الأجوفان؟ قال: «**الفم والفرج، أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ تقوى الله وحسن الخلق**»

[٤٥٧١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن

[٤٥٧٠] إسناده: ضعيف.

- داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، ضعيف تقدم.
- وأبوه: يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي، أبوداود. مقبول. من الثالثة (بخ ت ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٢) عن محمد بن عبيد الطنافسي، بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٤١) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٩) والبغوي في «شرح السنة» - الجزء الأول - (١٤/٣١٦رقم ٤١٢٧) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٩١-٢٩٢) وفي «الزهد» (ص٣٩٧) من طريق المسعودي، كلاهما عن داود بن يزيد عن أبيه.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٨٣رقم ٢٠٠٤) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٩٢٣- موارد) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٢٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٩٤) من طريق عبدالله بن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٤١٨رقم ٤٢٤٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤) من طريق عبدالله بن إدريس عن أبيه وعمه عن جده عن أبي هريرة.

قال الحاكم: وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وقال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب.

[٤٥٧١] إسناده: ضعيف.

- المغيرة بن سقلاب الحراني، أبوبشر الجزري.

قال أبوجعفر النفيلي: لم يكن مؤتمنا، وقال ابن عدي: حراني منكر الحديث.

قال الأبار: سألت علي بن ميمون الرقي فقال: كان لا يسوى بعرة.

قال أبوحاتم: صالح الحديث وقال: أبوزرعة لا بأس به وضعفه الدارقطني.

راجع: «الميزان» (٤/١٦٣)، «اللسان» (٦/٧٨)، «الجرح والتعديل» (٨/٢٢٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/١٨٢)، «الكامل» لابن عدي (٦/٢٣٥٧). =

ناجية، حدثنا أبوهمام، حدثنا المغيرة بن سقلاب، حدثني معقل بن عبيدالله، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال رسول الله ﷺ: **«من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له الجنة، وما من صدقة أحب إلى الله عز وجل من قول»**

[٤٥٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن

= وفي النسختين «المغيرة بن صقلاب»

معقل بن عبيدالله الجزري، أبوعبدالله العبسي، بالموحدة مولاهم (م١٦٧هـ). صدوق، يخطئ، من الثامنة (م د س).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/٣٨١رقم ١٨٥٥) عن أبي همام، بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٢٦٧) عن القاسم بن زكريا المطرز المقرئ أبي محمد عن أبي همام الوليد بن شجاع به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» وسكت عنه ولم ينسبه إلى أبي يعلى.

[٤٥٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عبدالرحمن بن ماعز، العامري، وقيل عبدالرحمن بن ماعز، ويقال ماعز بن عبدالرحمن. مقبول. من الثالثة (ت س).
- سفيان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي، الطائفي. صحابي وكان عامل عمر على الطائف (م ت س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٤رقم ٣٩٧٢) عن محمد بن عثمان العثماني، وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٣) عن أبي كامل ويزيد بن هارون، والحاكم في «المستدرك» وصححه وأقره الذهبي (٤/ ٣١٣) من طريق يحيى بن يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٣رقم ٥٦٧٠) من طريق أحمد بن أبان القرشي، والطبراني في «الكبير» (٧/٧٨ رقم ٦٣٩٦) من طريق القعنبي وعاصم بن علي ونعيم بن حماد، كلهم عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٩٩) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الدارمي في الرقاق (٦٩٤) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن أبيه عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن معاذ (والصحيح ماعز) عن سفيان بن عبدالله الثقفي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٨٣رقم ٥٦٧٢) من طريق الزبيدي عن الزهري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٧٩رقم ٦٣٩٧) من طريق معاوية بن يحيى عن ابن شهاب به. ورواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص١٧رقم ٤) - الشطر الثاني فقط - من طريق عمر بن عثمان عن أبيه عن الزهري به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٢٧١).

مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني ابن شهاب، عن محمد ابن عبدالرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: قلت يا رسول الله مرني بأمر أعتصم به في الإسلام قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال: قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي؟ قال: «هذا» وأخذ رسول الله ﷺ بطرف لسان نفسه

هكذا رواه عن إبراهيم بن سعد ابنه يعقوب بن إبراهيم وأبوالوليد[1] الطيالسي ويحيى بن يحيى والحسن بن موسى الأشيب وغيرهم.

وروي عن أبي داود الطيالسي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز العامري عن سفيان بن عبدالله الثقفي قال قلت: يا رسول الله أخبرني بأمر أعتصم به قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال قلت: يا رسول الله ما أكثر ما تخاف علي؟ قال: فأشار بيده إلى لسان نفسه

[٤٥٧٣] أخبرناه أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا إبراهيم بن سعد . . . فذكره.

قال الشيخ أحمد هكذا وجدته في كتابي بخط الأردستاني رحمه الله والمحفوظ عن إبراهيم رواية الجماعة فأما من جهة غير إبراهيم بن سعد فالمحفوظ رواية من رواه عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز.

[٤٥٧٤] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبومحمد أحمد بن إسحاق بن البغدادي الهروي، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان،

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٧٨رقم ٦٣٩٦) عن أبي خليفة الفضل بن حباب حدثنا أبوالوليد الطيالسي به.

[٤٥٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص١٧١).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٣٨٧رقم ١٤١) عن أبي مسعود عن أبي داود الطيالسي به.

[٤٥٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص١٥٧)، بنفس الإسناد هنا .

أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني عبدالرحمن بن ماعز، أن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به فقال رسول الله ﷺ: «قل الله ربي ثم استقم» قلت يا رسول الله فما أكثر ما تخاف علي؟ قال: فأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه ثم قال: «هذا»

هكذا رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري وكذلك رواه عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري.

[٤٥٧٥] أخبرناه الإمام أبوعثمان، أخبرنا زاهر بن أحمد الفقيه، أخبرنا محمد بن معاذ، حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبدالله . . . فذكره بمثل حديث شعيب غير أنه قال: ما أخوف ما أتخوف علي.

وبلغني أن النعمان بن راشد رواه أيضا عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز كما رواه شعيب ومعمر، ورواه عبدالرزاق عن معمر فأرسله.

[٤٥٧٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن

[٤٥٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

- الإمام أبوعثمان هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد الصابوني، تقدم.
- الحسين بن الحسن، هو المروزي.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٦٠٧رقم ٢٤١٠) عن سويد بن نصر، وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٣) عن علي بن إسحاق، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٢ رقم ٥٦٦٩) من طريق حبان بن موسى، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧) من طريق عبدان ابن عثمان، أربعتهم عن عبدالله بن المبارك به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٤٥٧٦] إسناده: رجاله موثقون.

- إسحاق بن إبراهيم هو الدبري.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٢٨رقم ٢٠١١٠) - بنفس السند -وعنده «انتفع به» بدل «اعتصم به» .

الزهري، أن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: قلت يا رسول الله حدثني بحديث أعتصم به قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال: قلت ما أخوف ما يتخوف به علي؟ قال: فأخذ بلسان نفسه ثم قال: «هذا»

وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق مرسلا.

ورواه ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري عن محمود بن أبي سويد وقال ابن وهب عنه مرة محمد بن أبي سويد أن جده سفيان بن عبدالله الثقفي قال فذكر الحديث.

[٤٥٧٧] أخبرناه أبوبكر محمد بن إبراهيم بن فارس الفارسي، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني، حدثنا محمد بن سليمان بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال لنا أحمد عن ابن وهب . . . فذكره.

بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال: المحفوظ عندنا ما رواه معمر وشعيب والنعمان بن راشد ولا أظن حديث يونس محفوظا لاجتماع معمر وشعيب والنعمان على خلافه قال وفي حديث إبراهيم بن سعد دلالة أنه بروايتهم أشبه منه برواية يونس، وروي من وجه آخر عن سفيان الثقفي.

[٤٥٧٨] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا ابن نفيل، قال حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا جعفر الطيالسي[(١)]، حدثنا النفيلي، حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن سفيان

[٤٥٧٧] إسناده: ليس بالقوي.
- محمود بن أبي سويد الثقفي، الطائفي. مجهول. من الرابعة (ت).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٨٢/٧رقم ٥٦٦٨) من طريق حرملة عن ابن وهب به.

[٤٥٧٨] إسناده: رجاله موثقون.
- ابن نفيل هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل، أبوجعفر النفيلي، ثقة، تقدم.

(١) في الأصل و(ن) «البالسي» مصحفا وهو جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبوالفضل الطيالسي.

- عبدالله بن سفيان بن عبدالله، الثقفي، الطائفي.
=

الثقفي، عن أبيه، قال: قلت يا رسول الله مرني بأمر في الإسلام لا أسأل عنه أحدا بعدك، قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال قلت ثم ماذا أتقي؟ قال: فأومأ إلى لسانه.

ورواه هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبدالله الثقفي عن النبي ﷺ في الإيمان دون ما بعده في حفظ اللسان. ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم[1] في الصحيح.

[٤٥٧٩] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبونعيم الفضل بن دكين، حدثنا عمرو بن عبدالله النخعي أبومعاوية، حدثنا أبوعمرو الشيباني، قال حدثني صاحب هذه الدار يعني

= وثقه النسائي. من الثالثة (س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٤/٤-٣٨٥) عن هشيم، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٣٧٠/٢) عن أبيه وعبيدالله بن عمر الجشمي قالا حدثنا هشيم بن بشير به.

تابعه شعبة عن يعلى بن عطاء

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٠/١/٣) والدارمي في الرقاق (٦٩٤) وأحمد في «مسنده» (٤١٣/٣) والنسائي في «الكبير» (تحفة الأشراف) والطبراني في «الكبير» (٧٩/٧رقم ٦٣٩٨).

(١) في الإيمان (١/ ٦٥رقم ٦٢) من طريق ابن نمير وجرير وأبي أسامة ثلاثتهم عن هشام بن عروة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٣/٤) عن وكيع وأبي معاوية، والبغوي في «شرح السنة» (٣١/٨ رقم ١٧) من طريق أبي أسامة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤٦/٢رقم ١٩٣٨) من طريق وهب بن خالد، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٢٨٦رقم ١٤٠) من طريق ابن نمير وجرير، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه.

[٤٥٧٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• أبومعاوية عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي، الكوفي. ثقة، من السادسة (خ س ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٠-٢٣رقم ٩٨٠٢) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠١/١٠) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في «الكبير»: ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن عبدالله النخعي وهو ثقة.

قد مر الحديث برقم (٢٥٤٤) من طريق الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني.

فراجع تخريجه هناك كاملاً، وكذا مر برقم (٣٤٣٧، ٣٤٤٢، ٣٤٤٣).

عبدالله بن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «**الصلاة على ميقاتها**» قال: قلت ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «**ثم بر الوالدين**» قال: قلت ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال: «**أن يسلم الناس من لسانك**» قال ثم سكت ولو استزدته لزادني.

وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الموت، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم حدثنا أبومعاوية عمرو بن عبدالله النخعي فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: فقلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟.

[٤٥٨٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا عبدالله بن محمد ابن عقيل، عن محرر بن أبي هريرة، عن أبيه أن نبي الله ﷺ قال: «**من لقي الله عز وجل ولم يعمل ست خصال دخل الجنة: من لقي ولم يشرك به شيئا، ولم يسرق، ولم يزن، ولم يرم محصنة، ولم يعص ذا أمر، وقال بالحق سكت أو نطق**»

[٤٥٨١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا أبونعيم، حدثنا عيسى بن عبدالرحمن، حدثني طلحة، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة فذكر الحديث في أمره إياه بالإعتاق وفك الرقبة والمنيحة وغير ذلك ثم قال: «**فإن لم تطق ذلك كف إلا من خير**»

[٤٥٨٢] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أخبرنا محمد بن

[٤٥٨١] إسناده: صحيح.
- طلحة: هو اليامي.

مر الحديث بتخريجه في الباب (٣٠) وهو باب في العتق برقم (٣٥٤٧) فراجعه.

[٤٥٨٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي.
- محمد بن الحسن البلخي، كنيته أبوالحسن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨١/٩) وقال: رأيته ببلخ وكان ثبتا في الحديث محمود السيرة.
- علي بن يزيد، هو الألهاني أبوعبدالملك الدمشقي، ضعيف، تقدم. =

عبدالله الشافعي، حدثنا عبيد بن عبدالواحد، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب -ح

وأخبرنا الأستاذ أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم رحمه الله، أخبرنا بشر بن أحمد، حدثنا جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي، حدثنا محمد بن الحسن البلخي، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر قال: قلت يا نبي الله ما النجاة؟ قال: **«أملك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك»**

= والحديث أخرجه الترمذي في «الزهد» (٦٠٥/٤رقم ٢٤٠٦) من طريق صالح بن عبدالله. وأحمد في «مسنده» (٢٥٩/٥) من طريق خلف بن الوليد. وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٥) عن أبي كريب محمد بن العلاء. وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢) عن داود بن عمر الضبي وسعدويه. والبغوي في «شرح السنة» (٣١٧/١٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال. والخطابي في «العزلة» (رقم ٥) من طريق سعيد بن منصور. وأبونعيم في «الحلية» (٩/٢) من طريق يحيى بن عبدالحميد، و(١٥٧/٨) من طريق عبدالحميد بن صالح، كلهم عن ابن المبارك به، وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص٤٣رقم ١٣٤).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٠٣) وفي «الزهد» (رقم ٢٣٦) عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، بنفس الطريق الأولى. ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٧/١٤رقم ٤١٢٨).

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/١٧رقم ٧٤٣) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وقال الألباني: وفيه إشارة إلى ضعف إسناده وهو من قبل ابن زحر وابن يزيد وهو الألهاني فإنهما ضعيفان، وإنما حسنه لمجيئه من طرق أخرى. (الصحيحة رقم ٨٩٠)

١- فقد أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٨/٤) من طريق معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد به.

٢- أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٨/٤) وهناد في «الزهد» (٢٦٥/١رقم ٤٦١، ٥٤٥/٢رقم ١١٢٦) من طريق فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة بن عامر.

٣- أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/١٧رقم ٧٤١) من طريق معان بن رفاعة عن القاسم بن عبدالرحمن به.

٤- رواه الطبراني أيضا في «الكبير» (٢٧١/١٧رقم ٧٤٣) من طريق ابن ثوبان عن أبيه عن القاسم به.

قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٣٨٨) وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٨٩٠).

لفظ حديث ابن المبارك وفي رواية ابن أبي مريم قال لقيت رسول الله ﷺ يوما فقلت ما النجاة؟ فقال: **«أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك»**

[٤٥٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوقتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة، حدثنا خلف بن عمرو، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا موسى بن أعين، عن خالد بن أبي يزيد وهو أبوعبدالرحيم، عن عبدالوهاب، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن أسود بن أصرم، قال: قلت يا رسول الله أوصني قال: **«هل تملك لسانك؟»** قلت: فما أملك إذا لم أملك لساني؟ قال: **«فهل تملك يدك؟»** قلت: فما أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: **«فلا تقل بلسانك إلا معروفا، ولا تبسط يدك إلا إلى خير»**

[٤٥٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

- خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي، مولاهم، أبوعبدالرحيم الحراني (م١٤٤هـ). ثقة، من السادسة (بخ د م س).
- عبدالوهاب هو ابن بخت، ثقة.
- سليمان بن حبيب المحاربي، أبوأيوب الداراني، القاضي بدمشق (م١٢٦هـ). ثقة، من الثالثة (خ د ق).
- أسود بن أصرم المحاربي، صحابي، قال ابن حبان: عداده في أهل الشام وروايته فيهم (الثقات٣/٨) وذكره أبوزرعة الدمشقي وابن سميع وابن عبدالبر فيمن نزل الشام من الصحابة، وقال ابن السكن: مخرج حديثه في أهل الشام. راجع «الإصابة» (١/ ٥٧).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢٨١رقم ٨١٧) - ومن طريقه الحافظ في «الإصابة» (١/٥٧) - من طريق محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم به - في سياق طويل.

قال الحافظ: وأخرجه البغوي مختصرًا وقال: لا أعلم له غيره ولم يحدث به غير أبي عبدالرحيم عن عبدالوهاب.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٣٩٩) والطبراني في «الكبير» (١/٢٨١رقم ٨١٨) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥) والقاضي وكيع في «أخبار القضاة» (٣/٢١٢) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٧٩) من طريق صدقة بن عبدالله عن عبدالله بن علي عن سليمان بن حبيب المحاربي به.

وفي هذا الإسناد صدقة بن عبدالله السمين، أبومعاوية أو أبومحمد الدمشقي ضعيف.

وعبدالله بن علي أبوأيوب الإفريقي، الكوفي، صدوق يخطئ، فالإسناد ضعيف بهذه الطريق ومن ثم الوجه قال البخاري: في إسناده نظر.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠٠) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.

(قلنا) هذا إسناد ضعيف لضعف صدقة بن عبدالله ولكن له إسناد حسن عند الطبراني فيرتقي به إلى درجة الحسن لغيره.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا خلف بن عمرو العكبري. . . فذكره.

تابعه صدقة بن عبدالله الدمشقي عن عبدالله بن علي عن سليمان بن حبيب.

[٤٥٨٤] حدثنا أبوالحسين بن بشران إملاء في مسجد الرصافة، أخبرنا أبومحمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا عون بن سلام القرشي –ح

وأخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي الحسن بن سلمة الهمذاني بها، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا أبوبكر موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا عون بن سلام، حدثنا أبوبكر النهشلي، عن الأعمش، عن شقيق قال: أتى عبدالله على الصفا

[٤٥٨٤] إسناده: حسن.

- عون بن سلام أبوجعفر الكوفي، مولى بني هاشم (م٢٠٣هـ). مقبول. من العاشرة (م).
- أبوبكر النهشلي، هو عبدالله بن قطاف، صدوق، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٣/١٠رقم ١٠٤٤٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي به.

ورواه أبونعيم في «حلية الأولياء» (١٠٧/٤) عن أبي إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد ابن عبدالله الكاتب قالوا حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي به.

وقال: غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه أبوبكر النهشلي واسمه عبدالله بن قطاف كوفي.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٠٠ص١٥٨) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الوجه الأول وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (رقم ١٨) عن أبي عمر التميمي حدثني أبي عن أبي بكر النهشلي به.

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٤٨/٢–هامش الآداب).

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٠١/٢) – المرفوع فقط – وقال قال أبي: هذا حديث باطل.

وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٣٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٣٤/٣) وقال: رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح، وأبوالشيخ في «الثواب» والبيهقي بإسناد حسن.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٥٣٤) وقال: رواه الطبراني وأبوالشيخ في «أحاديثه» وابن عساكر، وهذا إسناد جيد وهو على شرط مسلم.

وحسنه في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٢١٢).

وفي رواية ابن بشران عن أبي وائل عن عبدالله أنه لبى على الصفا ثم قال: يا لسان قل خيرا تغنم أو اصمت تسلم من قبل أن تندم قالوا يا أباعبدالرحمن هذا شيء تقوله أو سمعته قال: لا، بل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه**»

تابعه يحيى بن يحيى عن أبي بكر النهشلي.

[٤٥٨٥] أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أبوالأشعث، حدثنا حزم قال سمعت الحسن يقول: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «**رحم الله عبدًا تكلم فغنم أو سكت فسلم**»

[٤٥٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن صالح، أخبرنا الحميدي، حدثنا يحيى بن سليم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال سمعتني عائشة وأنا أتكلم بعد العشاء فقالت: ما هذا السمر يا عرية! ما رأيت رسول الله ﷺ نائما قبلها ولا متحدثًا بعدها، إما نائما فيسلم وإما مصليا فيغنم.

[٤٥٨٥] إسناده: مرسل ورجاله ثقات والحديث حسن بمجموع طرقه.

● أبوالأشعث هو أحمد بن المقدام.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤١) عن عبيدالله بن عمر عن حزم بن أبي حزم به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٣٥/٢رقم ١١٠٦) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن به.

وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٣٠) عن الحسن مرسلا وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٧٧) عن الحسن من قوله.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٨٥٥) وقال: أخرجه البغوي في «حديث كامل بن طلحة» والقضاعي في «مسند الشهاب» من طريقين عن الحسن مرفوعا وحسنه بمجموع طرقه.

[٤٥٨٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

● إبراهيم بن صالح الشيرازي، لم نظفر له بترجمة وقد تقدم.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٦٢/١١-٥٦٣رقم ٢١٣٧) عن ابن جريج قال حدثني من أصدق عن عائشة أنها سمعت عروة يتحدث بعد العتمة فقالت: «ما هذا الحديث بعد العتمة؟ ما رأيت رسول الله ﷺ راقدا قط قبلها ولا متحدثا بعدها، إما مصليا فيغنم، أو راقدا فيسلم».

[٤٥٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية، عن أبي حمزة، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ نائمًا قبل العشاء، ولا لاغيا بعدها، إما ذاكرًا فيغنم، وإما نائماً فيسلم.

[٤٥٨٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، أخبرنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هارون بن عبدالله الحمال، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبدالرحمن، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«من سره أن يسلم فليلزم الصمت»**.

[٤٥٨٧] **إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع بين أبي حمزة وعائشة.**

- معاوية، هو ابن صالح.
- أبو حمزة عيسى بن سليم الحمصي، الرستني. صدوق، له أوهام، من السابعة (م س). لم يدرك عائشة .

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨/٢٨٨رقم ٤٨٧٨) عن هارون بن معروف عن ابن وهب به ورواه المؤلف في «سننه» (١/٤٥٢)، بنفس الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٣١٤) وقال: رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح.

[٤٥٨٨] **إسناده: ضعيف.**

- عمر بن حفص المدني، مقبول. من السابعة (د).
- عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد الزهري، الوقاصي، أبوعمرو المدني. متروك وكذبه ابن معين. من السابعة (ت).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٢٩٠رقم ٣٦٠٧) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١١) عن هارون بن عبدالله الحمال، بنفس الطريق.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٢) ونسبه لابن أبي الدنيا، والمؤلف، والقضاعي في «مسند الشهاب» .

وذكره السيوطي أيضا في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وكذا لأبي الشيخ وابن أبي الدنيا.

قال المناوي: قال الزين العراقي كالمنذري: إسناده ضعيف لأن فيه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال ابن سعد: ليس بحجة، وقال الهيثمي (مجمع ١٠/ ٢٩٧-٢٩٨): فيه عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي وهو متروك، وقال الذهبي في «الضعفاء» تركوه، وفي «الميزان» عن الأزدي: عمر الوقاصي منكر الحديث وعن أبي حاتم مجهول وله حديث باطل (فيض القدير ٦/ ١٥١).

قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٦٣٧).

[٤٥٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا أبوعبدالله عياش بن تميم السكري ببغداد، حدثنا أبوطالب عبدالجبار بن عاصم، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا عمارة بن غزية الأنصاري، عن ابن شبرمة أنه سمعه وهو يحدث عن ثابت، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ثلاث مرار: «رحم الله امرأ تكلم فغنم أو سكت فسلم».

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عياش بن تميم السكري . . . فذكره بإسناده، غير أنه قال عن ابن شبرمة أنه سمعه وهو يحدث.

[٤٥٩٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٤٥٨٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

- عياش بن تميم أبوعبدالله السكري (م٢٩٠هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/٢٧٨-٢٧٩) وقال: وكان ثقة.

- ابن شبرمة هو عبدالله.

والحديث ذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٢١) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

قال العراقي: فيه ضعف فإنه من رواية إسماعيل بن عياش من الحجازيين (فيض القدير ٤/ ٢٤).

قال شيخنا الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير٣٤٨٦).

[٤٥٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان، هو ابن عيينة.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٧٩) من طريق عنبسة الخواص قال قال ابن عباس وهو في الطواف فذكر قوله.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٨٨) من طريق سعيد بن جبير قال رأيت ابن عباس آخذا بلسانه وهو يقول فذكره.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٥) عن إسحاق بن إسماعيل عن سفيان عن إسماعيل بن مسلم عن ابن عباس به وفيه إسماعيل بن مسلم ضعيف الحديث.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٣٣) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٢٥-١٢٦رقم ٣٧٠) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٧) وأحمد في «الزهد» (ص٨٩) وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٢٨) من طريق سعيد الجريري عن رجل قال رأيت ابن عباس قائما بين الركن والباب آخذا بثمرة لسانه وهو يقول: ويحك قل خيرًا تغنم أو اسكت عن شر تسلم، قال فقال له رجل: يا ابن عباس ما لي أراك آخذا بثمرة لسانك تقول كذا وكذا قال بلغني أن العبد يوم القيامة ليس هو على شيء أحنق منه على لسانه.

إسحاق، حدثني أبوعبدالله يعني أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان، قال: أبصروا ابن عباس وهو يقول: يا لسانا قل خيرًا تغنم أو اسكت عن شر تسلم قبل أن تندم.

[٤٥٩١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا الحسن بن سهل المجوز وموسى بن هارون قالا حدثنا إبراهيم ابن الحجاج السامي، حدثنا بشار بن الحكم الضبي، حدثنا ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ لقي أبا ذر فقال: «**يا أباذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر، وأثقل في الميزان من غيرهما؟**» قال: بلى يا رسول الله، قال: «**عليك بحسن**

[٤٥٩١] إسناده: ضعيف جدًا.

• بشار بن الحكم الضبي، أبوبدر البصري.

قال أبوزرعة: منكر الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يتفرد عن ثابت بأشياء ليس من حديثه كأنه ثابت آخر، لا يكتب حديثه إلا على جهة التعجب.

وقال ابن عدي: منكر الحديث عن ثابت وغيره ولا يتابع وأحاديثه إفرادات وأرجوا أنه لا بأس به. راجع «المجروحين» (١/١٨١-١٨٢)، «اللسان» (٢/١٦)، «الميزان» (١/٣٠٩)، «الكامل» (٢/٤٥٦).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» - مفرقا في موضعين - (٧/٥٢،٥٣رقم ٣٢٩٧،٣٢٩٨) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢/٤٥٦) - وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢) - الشطر الأول فقط - عن إبراهيم بن الحجاج السامي، بنفس هذا الوجه.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» - في ترجمة بشار - (١/ ١٨١-١٨٢) مفرقا - عن الحسن ابن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/١٣٣-١٣٤ رقم ٢٥٣-كشف) وابن أبي الدنيا في «الصمت» - الشطر الأول منه فقط - (رقم ٥٥٨) من طريق المعلى بن أسد العمي عن بشار بن الحكم الضبي به.

وذكره الحافظ في «اللسان» في ترجمة بشار (٢/ ١٦) - الشطر الأول منه - برواية البزار.

وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٢٢) وفي «الجامع الصغير» - الشطر الأول منه - برواية أبي يعلى والمؤلف ورمز له بضعفه. (فيض القدير ٤/ ٣٣٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٢٢٥): رواه أبويعلى والبزار والطبراني في «الأوسط» وفيه بشار بن الحكم ضعفه أبوزرعة وابن حبان وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

قال الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير٣٩٢٧).

الخلق، وطول الصمت، والذي نفس محمد بيده ما عمل الخلائق بمثلهما» وقال: «الخصلة الواحدة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله عز وجل له بها عمله كله، وطهور الرجل وصلاته يكفر الله بطهوره ذنوبه، وتبقى صلاته له نافلة»

[٤٥٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن الفضل السامري ببغداد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري، حدثنا عبدالملك بن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر قال: دخلت على رسول الله ﷺ فذكر الحديث بطوله إلى أن قال: قلت يا رسول الله أوصني قال: «أوصيك بتقوى الله عز وجل فإنه أزين لأمرك كله»

قلت: زدني قال: «عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فإنه ذكر لك في السماء، ونور لك في الأرض» قلت زدني قال: «عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان، وعون لك على أمر دينك» قلت زدني قال: «إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه» قلت زدني قال: «قل الحق وإن كان مرًّا» قلت زدني قال: «لا تخف في الله لومة لائم» قلت زدني قال: «ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك»

[٤٥٩٢] إسناده: ضعيف كسابقه.

- يحيى بن سعيد السعدي البصري، ضعيف، تقدم.
- عطاء، هوابن أبي رباح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/١٥٧-١٥٨رقم ١٦٥١) وأبونعيم في «الحلية» (١/١٦٦- ١٦٨) وابن حبان في «المجروحين» - ولم يسق لفظه - (٣/٩٩) من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر بسياق طويل وفي السند: إبراهيم بن هشام بن يحيى قال الذهبي متروك، وكذبه ابن معين، فهذا حديث ضعيف.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/١٦٨-١٦٩) - ولم يسق لفظه - من طريق محمد بن مرزوق عن يحيى بن سعيد الجشمي به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» - بدون ذكر اللفظ - (٢/٩٥-٩٦) عن عبدالرحمن بن قريش حدثنا أبونعيم حدثنا الحسن بن إبراهيم البياضي عن يحيى بن سعيد الشهيد به. وقال: ليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا عبيد بن عمير.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦٨١) برواية المؤلف وحده.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٢١).

[٤٥٩٣] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه المقدام، عن أبيه شريح، عن جده هانئ أبي شريح قال قلت: يا رسول الله أخبرني بشيء يوجب لي الجنة قال: «**عليك بحسن الكلام وبذل الطعام**»

[٤٥٩٤] أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن

[٤٥٩٣] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- يزيد بن المقدام بن شريح الكوفي، الحارثي، صدوق، أخطأ عبدالحق في تضعيفه. من التاسعة (بخ د س ق).
- وأبوه هو المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).
- وأبوه هو شريح بن هانئ بن يزيد الكوفي. مخضرم، ثقة. قتل مع أبي بكرة بسجستان (بخ م-٤).
- وجده هو هانئ بن يزيد المذحجي، أبوشريح، نزيل الكوفة. صحابي (بخ د س).

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٣١).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨١١) عن أحمد بن يعقوب، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٨٠رقم ٤٧٠) من طريق منصور بن أبي مزاحم، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٥٦-٣٥٧رقم ٤٩٠-الإحسان) من طريق قتيبة بن سعيد، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٣) من طريق يحيى بن يحيى، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٠٣) عن بشار بن موسى الخفاف، كلهم عن يزيد بن المقدام به.

وقال الحاكم: هذا حديث مستقيم وليس له علة ولم يخرجاه والعلة عندهما فيه أن هانئ بن يزيد ليس له راو غير ابنه شريح ووافقه الذهبي.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير٣٩٢٨).

[٤٥٩٤] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن عياش، تكلموا فيه، تقدم.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص٥٦رقم ١٠٨) عن الحوطي عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٦٩رقم ٤٦١٦) عن عبدالله بن أحمد عن هشام بن عمار به - في سياق طويل.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٨٢) - بسياق طويل - من طريق الهيثم بن خارجة ومهدي بن حفص، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به.

=

إبراهيم بن الفضل الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا مطعم بن المقدام، عن نصيح العنسي، عن ركب المصري قال قال رسول الله ﷺ: **«طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله»**

[٤٥٩٥] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن زيد –ح

= رواه البغوي وابن قانع في «معجمي الصحابة» والمؤلف في «السنن» وقال ابن عبدالبر: إنه حديث حسن، وقال البغوي: لا أدري سمع من النبي ﷺ أم لا، وقال ابن منده: مجهول لا نعرف له صحبة، وقال ابن حبان: يقال إن له صحبة إلا أن إسناده لا يعتمد عليه. قال الحافظ: قلت: إسناد حديثه - ركب المصري - ضعيف. وعزاه للبخاري في «تاريخه» والبغوي والباوردي وابن شاهين والطبراني وغيرهم. راجع (الإصابة١/٥٠٦).

وجاء الحديث من طريق إسماعيل بن عياش عن عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلابي عن نصيح عن ركب المصري قد مضى بهذه الطريق في الجزء السابع (برقم ٣١١٦) فراجع الكلام عليه هناك.

[٤٥٩٥] إسناده: حسن.

● أبوالصهباء الكوفي اسمه صهيب مولى ابن عباس، البكري. مقبول. من السادسة (ت فق).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢٩٣).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٦٠٥-٦٠٦) عن محمد بن موسى البصري - وبدون ذكر اللفظ - (٤/ ٦٠٦) عن صالح بن عبدالله. وأحمد في «مسنده» (٣/٩٥-٩٦) عن عفان. والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣١٦رقم ٤١٢٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١) من طريق مسدد.

والمروزي في «زوائد الزهد» (ص٣٥٨رقم ١٠١٢) عن بشر بن السري.

وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٢) عن عمران بن موسى القزاز.

وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٠٩) من طريق سليمان بن حرب وعارم ومسدد وسهل بن محمود، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٠١)، بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٩٥) عن أبي كامل،

وهناد في «الزهد» (٢/ ٥٣٢-٥٣٣رقم ١٠٩٧) - وعنه الترمذي في الزهد بدون ذكر اللفظ (٤/ ٦٠٦) - عن أبي أسامة، كلاهما عن حماد بن زيد، موقوفا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للترمذي وابن خزيمة في «صحيحه» والمؤلف. =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي، حدثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني، حدثنا حماد، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري رفعه إلى النبي ﷺ قال: **«إذا أصبح ابن آدم كان كل شيء من الجسد يكفر اللسان يقول: ننشدك الله فينا فإنك إن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا»**

وفي رواية أبي بكر قال حماد ولا أعلمه إلا مرفوعا قال: **«الأعضاء تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فإنك إن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا»**

[٤٥٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد بن

= وقال العراقي: ووقع في الإحياء عن سعيد بن جبير مرفوعا وإنما هو عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد.

ورواه الترمذي موقوفا على حماد وقال هذا أصح ومع ذلك إسناد الرفع جيد لكن الموقوف أجود. (فيض القدير١/ ٢٨٦-٢٨٧).

وحسنه الشيخ الألباني (صحيح الجامع الصغير ٣٤٨).

[٤٥٩٦] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٧/١رقم ٥) عن موسى بن محمد بن حيان عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن عبدالعزيز بن محمد به.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧) من طريق محمد بن حيان ومحمد بن إشكاب، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٣) عن عبدالرحمن بن زياد بن الحكم الطائي، ثلاثتهم عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن عبدالعزيز بن محمد به.

وأورده شعيب الأرناءوط فيما لم يخرجه أبوبكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص١٧٧رقم ١٤٣) مع أنه قد أخرجه أبويعلى وابن السني وغيرهما من طريق المروزي وقال: إسناده صحيح.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١١٢) عن عبيدالله بن عمر عن عبدالعزيز بن محمد به، دون الحديث المرفوع.

تابعه مالك عن زيد بن أسلم.

أخرجه في «الموطأ» (ص٩٨٨)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣٣/١)، عن زيد بن أسلم به دون الحديث المرفوع وتابعه أيضا ابن عجلان.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٦/٩) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨) عن زيد بن أسلم، بدون ذكر الحديث المرفوع. =

يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا عبدالصمد ابن عبدالوارث، حدثنا أبي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب اطلع على أبي بكر وهو يمد لسانه قال: ما تصنع يا خليفة رسول الله ؟ قال: إن هذا الذي أوردني الموارد إن رسول الله ﷺ قال: **«ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان على حدته»**

[٤٥٩٧] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد بن

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٩) من طريق شيبان، و(رقم ٢٢) من طريق أسامة بن زيد، كلاهما عن زيد بن أسلم به ولم يذكر الجملة المرفوعة.

قال الألباني: فالحديث صحيح الإسناد على شرط البخاري فإن الدراوردي ثقة وإن كان من أفراد مسلم فقد تابعه جماعة، فالحديث عن زيد بن أسلم صحيح مشهور. راجع (الصحيحة رقم ٥٣٥).

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٢٧٢).

[٤٥٩٧] إسناده: ضعيف.

● أحمد بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن أبوبكر القرشي، التيمي، المنكدري، الحافظ (م٣١٤هـ) قال أبوسعد السمعاني: يقع في حديثه المناكير والعجائب والإفرادات.

وقال الحاكم: له أفراد وعجائب.

راجع «الأنساب» (٤٦٤/١٢)، «الميزان» (١٤٧/١)، «اللسان» (٢٨٧/١-٢٨٨)، «السير» (٥٣٢/١٤)، «التذكرة» (٥٩٣/٣)، «الشذرات» (٢٦٨/٢)، «النجوم الزاهرة» (٢١٦/٣)، «تهذيب ابن عساكر» (٧٣/٢).

● أبوجعفر بن أبي فاطمة، لم نظفر له بترجمة.

ولكنه ضعيف، كما قال المناوي في شرحه «الجامع الصغير» (٢٢٣/٣).

● أسد بن موسى هو الأموي، صدوق، يغرب، وفيه نصب، تقدم.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٨) من طريق يزيد بن هارون عن جرير ابن حازم عن الحسن مرسلا.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية ابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» عن الحسن مرسلا وبرواية المؤلف وحده عن أنس مرفوعا ورمز له بضعفه .

قال المناوي: ثم قال -أعني البيهقي-: تفرد به أبوجعفر بن أبي فاطمة المصري -أي- وهو ضعيف. ورواه القضاعي أيضا. وقال بعض شراحه: غريب جدا.«فيض القدير» (٣/ ٢٢٢-٢٢٣).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٧٦) وحكم عليه بالضعف.

(قلنا) وهذا هو الصواب فهو حديث ضعيف وليس بموضوع وله ألفاظ أخرى وطرق كلها ضعيفة وبعضها ضعفه شديد.

سعد الشعراني، حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد شكر، وأبوبكر القرشي أحمد بن محمد ابن عمر، حدثنا أبوجعفر بن أبي فاطمة، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا جرير بن حازم، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**البلاء موكل بالقول**»

قال أبوعبدالله الحافظ: تفرد به أبوجعفر بن أبي فاطمة المصري.

قال الشيخ أحمد: يروى من وجه آخر كما

[٤٥٩٨] أخبرنا كامل بن أحمد المستملي، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا

[٤٥٩٨] إسناده: ضعيف.

- جماهر بن محمد بن أحمد بن حمزة أبوالأزهر الغساني، الزملكاني، الدمشقي (م٣١٣هـ). كان ثقة مأمونا.

راجع «السير» (٤/٤٠٦)، «الأنساب» (٦/٣١٨)، «الشذرات» (٢/٢٦٦)، «معجم البلدان» (٣/١٥٠).

- محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع (بالتصغير) الأموي، مولاهم (م٢٠٤هـ). صدوق، يخطئ، ويدلس ورمي بالقدر، من التاسعة (د س ق). تفرد بالرواية عن محمد بن أبي الزعيزعة.

- محمد بن أبي الزعيزعة.

قال أبوحاتم: منكر الحديث جدا، لا يشتغل به وكذا قال البخاري.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وذكر ابن حبان (٢/ ٢٨٢-٢٨٣) رجلين بهذا الاسم أحدهما كذاب والآخر مجروح وتبعه في ذلك الذهبي وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» لعلهما واحد.

راجع ترجمته في «المجروحين» (٢/٢٨٣)، «الجرح والتعديل» (٧/٢٦١)، «الميزان» (٣/٥٤٨)، «اللسان» (٥/١٦٥)، «التاريخ الكبير» (١/١/٧٨)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٢١١).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢١١) في ترجمة محمد بن أبي الزعيزعة، وأبوالشيخ في «الأمثال» (ص٨٧ رقم ٥٠) من طريق هارون بن محمد بن بكار عن محمد بن عيسى بلفظ «البلاء موكل بالقول».

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/٣٨٩) من طريق عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء بكامله.

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٨٣-٨٤) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به عبدالملك قال يحيى والسعدي: كذاب.

وقال ابن حبان: يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب. =

أبوالأزهر جماهر بن محمد الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن عيسى بن سميع، حدثنا ابن أبي الزعيزعة وهو محمد، حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن أبي الدرداء أنه قال: إني لا أقول إني لا أزني ولا أسرق ولا أشرب الخمر قيل: لم؟ قال: لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**البلاء موكل بالقول ما قال عبد بشيء لا أفعله إلا ترك الشيطان كل شيء من الأشياء فولع بذلك منه حتى يؤثمه**»

[٤٥٩٩] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش،

= فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٢٩٤) وقال: له طريق آخر أخرجه البيهقي في «الشعب» وأخرجه العسكري في «الأمثال».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف والخطيب في «تاريخه» عن أبي الدرداء ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه هشام بن عمار قال أبوحاتم: صدوق وقد تغير فكان كلما لقن يتلقن وقال أبوداود: حدث بأرجح من أربعمائة حديث لا أصل لها، وفيه محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي قال أبوحاتم: لا يحتج به. وقال ابن عدي: لا بأس به، وفيه محمد بن أبي الزعيزعة وهما اثنان أحدهما كذاب والآخر مجروح.

ذكرهما ابن حبان وأوردهما الذهبي في «الضعفاء». «فيض القدير» (٣/ ٢٢٣).

وأورده السخاوي في «المقاصد» (١٤٨) طرقا وقال: أورد ابن الجوزي هذا الحديث في «الموضوعات» من حديثي أبي الدرداء وابن مسعود، ولا يحسن بمجموع ما ذكرناه الحكم عليه بذلك.

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٠).

[٤٥٩٩] إسناده: ضعيف كسابقه.

- علي بن إشكاب هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري، صدوق، تقدم.
- عمرو بن محمد بن الحسن، الزمن المعروف بالأعسم، بصري سكن بغداد.

قال الدارقطني: منكر الحديث وقال أيضا: كان ضعيفا كثير الوهم. وقال ابن حبان: شيخ يروي عن الثقات المناكير وعن الضعفاء الأشياء التي لا يعرف من حديثهم ويضع أسامي للمحدثين لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة عن قوم لا يوجد في حديثهم منها شيء.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٢٠٤)، «المجروحين» (٢/٨٠)، «اللسان» (٤/٣٧٥)، «الميزان» (٣/٢٨٦).

- زكريا بن سلام أبو يحيى العتبي الأصم، كوفي، سكن الري. =

حدثنا علي بن إشكاب، حدثنا عمرو بن محمد البصري، حدثنا زكريا بن سلام، عن المنذر بن بلال، عن أبي جحيفة قال قال رسول الله ﷺ: **«أي الأعمال أحب إلى الله ؟»** قال: فسكتوا فلم يجبه أحد قال: **«هو حفظ اللسان»**

[٤٦٠٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن موسى الصيدلاني، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا محمد بن علي بن شقيق، حدثنا علي بن حفص المدائني، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن حاطب، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله عز وجل، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله عز وجل قسوة للقلب، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي»**

[٤٦٠١] وأخبرنا أبومحمد عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الحوضي، أخبرنا أبوالعباس

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٢/٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٦/١/٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٩٨/٣) وسكتوا عليه.

- المنذر بن بلال، لم نظفر له ترجمة.
- أبو جحيفة السوائي وهب بن عبدالله وقيل: وهب بن وهب، مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير، صحابي معروف.

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٢٥٢/٣) ونسبه لابن حبان والمؤلف.

وقال: وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٢/٢) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه «فيض القدير» (١/ ١٦٧).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٦٠) وقال: ضعيف.

[٤٦٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن موسى الصيدلاني، هو محمد بن موسى بن عمران الفقيه المقرئ أبوالحسن (م٣٥٢هـ) تقدم.
- علي بن حفص المدائني، نزيل بغداد. صدوق. من التاسعة (م د ت س).

والحديث أخرجه الترمذي - بدون ذكر اللفظ - (٤/ ٦٠٧-٦٠٨) من طريق أبي النضر عن إبراهيم بن عبدالله بن حاطب به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/٦٥-٦٦رقم ٧٤٧٥) عن ابن عمر.

[٤٦٠١] إسناده: حسن.

- محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الثلج (بمثلثة وجيم) البغدادي، أصله من الري (م٢٥٧هـ). صدوق من الحادية عشرة (خ ت). =

محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرني محمد بن عبدالله بن إسماعيل، حدثنا علي بن حفص . . . فذكره بإسناده مثله.

[٤٦٠٢] حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: «**مقام الرجل بالصمت أفضل من عبادة ستين سنة**»

[٤٦٠٣] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن سليمان الواسطي –ح

= والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٦٠٧رقم ٢٤١١) عن أبي عبدالله محمد بن أبي الثلج البغدادي، بنفس الإسناد.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٣٨/٣) وعزاه للترمذي والمؤلف في «الشعب».
وذكره أحمد شاكر في «عمدة التفسير اختصار وتعليق على تفسير ابن كثير» (١٦٨/١) ونسبه لابن مردويه والترمذي في الزهد. ثم قال في هامشه: فالحديث صحيح الإسناد.
وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٢٠) وقال: ضعيف أخرجه الترمذي والواحدي في «الوسيط» (١/٢٧/٢) وأبوجعفر الطوسي الفقيه الشيعي في «الأمالي» (ص٢) والبيهقي في «الشعب» من طريق إبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن حاطب. وإبراهيم ابن عبدالله ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وأورده الذهبي في «الميزان» (٤١/١) وساق له هذا الحديث من غرائبه. وقال: «ما علمت فيه جرحا».
فالأحسن في الإفصاح عن حاله قول ابن القطان «لا يعرف حاله» وأما ابن حبان ذكره في «الثقات» على قاعدته واغتر به الشيخ أحمد شاكر فصحح إسناده.

[٤٦٠٢] **إسناده: رجاله موثقون ولكنه منقطع بين الحسن وعمران بن حصين.**
والحديث ذكره التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٣٦٤/٣رقم ٤٨٦٥) برواية المؤلف وحده.
وأخرجه الدارمي في الجهاد (٥٩٨) والحاكم في «المستدرك» (٦٨/٢) والطبراني في «الكبير» (١٦٨/١٨رقم ٣٧٧) والبزار في «مسنده» (رقم ١٦٦٦- كشف الأستار) والمؤلف في «السنن» (١٦١/٩) من طريق عبدالله بن صالح عن يحيى بن أيوب عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بلفظ: «مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل من عبادة ستين سنة»
وأورده الألباني بهذا اللفظ في «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٦٢) وقال: صحيح.

[٤٦٠٣] **إسناده: فيه من لم يعرف والحديث ضعيف.**
- محمد بن سليمان الواسطي، الباغندي، تكلموا فيه، تقدم.
- أم صالح بنت صالح، لا يعرف حالها، مرت. =

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الباغندي محمد بن سليمان، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي، قال: دخلت على سفيان الثوري بمكة نعوده في دار العطارين، فدخل عليه سعيد بن حسان المخزومي يعوده فقال له سفيان: الحديث الذي كنت حدثتنيه عن أم صالح اردده علي، فقال حدثتني أم صالح بنت صالح، عن صفية بنت شيبة، عن أم حبيبة قالت قال رسول الله ﷺ: «**كلام ابن آدم كله عليه لا له إلا أمر بمعروف، أو نهي عن منكر، أو ذكر الله عز وجل**» فقال محمد بن يزيد: ما أشد هذا الحديث، فقال سفيان وما شدة هذا الحديث؟ إنما جاءت به امرأة عن امرأة هذا في كتاب الله عز وجل الذي أرسل به نبيكم ﷺ أما سمعت، الله يقول: ﴿**لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ**﴾(١) فهو هذا بعينه، أوما سمعت الله عز وجل يقول: ﴿**يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا**﴾(٢) فهو هذا بعينه، أوما سمعت الله يقول: ﴿**وَالْعَصْرِ • إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ • إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ**﴾(٣) فهذا هو بعينه. دخل لفظ حديث أحدهما في حديث آخر.

[٤٦٠٤] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد بن غالب، حدثني عبدالصمد بن النعمان، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥١٢-٥١٣) عن الشيخ أبي بكر بن إسحاق بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٤) عن إسحاق بن إسماعيل وسعدويه وغيرهما عن محمد بن يزيد بن خنيس به.

قال الشيخ الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٨٨).

وقد مر الحديث برقم (٥١١) فراجع بقية تخريجه هناك.

(١) سورة النساء (٤/ ١١٤). (٢) سورة النبأ (٧٨/ ٣٨).

(٣) سورة العصر (١٠٣/ ١-٣).

[٤٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

قال: «**إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي بها بالا يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقي بها بالا فهو يهوي بها في جهنم**»

رواه البخاري(١) في الصحيح من وجه آخر عن عبدالرحمن بن عبدالله.

[٤٦٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال حدثنا إبراهيم بن حمزة، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي حازم وعبدالعزيز بن محمد -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسين الحجاجي، أخبرنا محمد بن إسحاق ابن إبراهيم، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب**»

رواه مسلم(٢) عن ابن أبي عمر.

---

(١) في الرقاق (٧/ ١٨٥) من طريق أبي النضر عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار به.
ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٤/٣١٣-٣١٤ رقم ٣٩٧٠). وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٤).
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩/٤٣١- تحفة الأشراف).
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٠٨) عن أبي القاسم عبدالرحمن الحرفي بنفس الإسناد.
وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص٦١٠)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» - موقوفا - (رقم ٧٢) عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة.

[٤٦٠٥] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

• أبوالحسن الحجاجي هو محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل، الحافظ، النيسابوري (م٣٦٨هـ). ثقة، متقن، كان أحد القراء، تقدم.

(٢) في الزهد (٣/ ٢٢٩٠رقم ٥٠).
وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٤) عن إبراهيم بن حمزة بنفس الطريق الأولى.
وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٧ رقم ٢٣١٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٦) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٨٤-٤٨٥- الإحسان) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم به، وفي رواية أحمد «يهوي بها سبعين خريفا في النار».
كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٥ رقم ٥٦٧٧) من طريق حيوة عن ابن الهاد به. =

[٤٦٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا ابن الدراوردي، حدثني محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن يبلغ ما بلغت فيكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله وما يظن أن يبلغ ما بلغت فيكتب الله بها سخطه إلى يوم يلقاه»**

= وأخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٠رقم ٤٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٧٨-٣٧٩) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٨٥- الإحسان) من طريق بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد به.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٦٧٣) وانظر «الصحيحة» (رقم ٥٤٠).

[٤٦٠٦] **إسناده: صحيح رجاله ثقات.**

• عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي والد محمد، مقبول، من السادسة (ت س ق).

والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٥١رقم ١١٤١)، وعنه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٩ رقم ٢٣١٩) عن عبدة، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٢-١٣١٣رقم ٣٩٦٩) من طريق محمد بن بشر. وأحمد في «مسنده» (٣/٤٦٩) وفي «الزهد» (ص١٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٠) من طريق أبي معاوية، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٤ رقم ٤١٢٤) والطبراني في «الكبير» (١/٣٦٧ رقم ١١٢٩) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٥) من طريق إسماعيل بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (١/٣٦٧ رقم ١١٢٧) من طريق يزيد بن هاورن، و(١/ ٣٦٧ رقم ١١٣٠) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، و(١/٣٦٨ رقم ١١٣١) من طريق سفيان الثوري، والحميدي في «مسنده» (٢/٤٠٥ رقم ٩١١) والطبراني في «الكبير» - بدون ذكر اللفظ - (١/٣٦٨ رقم ١١٣٢) من طريق سفيان بن عيينة، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٥٢ رقم ٢٨٧- الإحسان) من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٥) عن أبي النضر الفقيه بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٦٨ رقم ١١٣٠) من طريق القعنبي عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٩٠ رقم ١٣٩٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٥ رقم ٤١٢٥) والطبراني في «الكبير» (١/٣٦٩ رقم ١١٣٦) عن موسى بن عقبة عن علقمة عن بلال بن الحارث به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٥١ رقم ١١٤٠) عن أبي بكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال بن الحارث. =

[٤٦٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوأمية الطرسوسي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ

= ورواه الطبراني في «الكبير» (١/٣٦٩ رقم ١١٣٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٣٥٨) عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن علقمة عن بلال بن الحارث.
وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» (١/٣٦٨ رقم ١١٣٣) من طريق محمد بن عجلان عن محمد ابن عمرو عن أبيه عمرو بن علقمة به.
وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢/٩٨٥) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/٣٦٩ رقم ١١٣٤) عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن بلال بن الحارث.
قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٦١٥) وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٨٨٦).

[٤٦٠٧] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤١٢-٤١٣) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو به.
وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٢٩-٥٣٠ رقم ١٠٩٠) عن أبي الأحوص عن منصور.
وعن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن الأعمش كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤١٢-٤١٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٣ رقم ٢٩٢) من طريق جرير عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت - معا - عن ميمون بن أبي شبيب به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢١/١٠٢) من طريق أبي أسامة عن سليمان الأعمش عن حبيب والحكم، كلاهما عن ميمون بن أبي شبيب به ولم يسق لفظه.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٢-١٤٣ رقم ٢٩١) من طريق فطر بن خليفة عن حبيب والحكم، كلاهما عن ميمون بن أبي شبيب به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢٠/ ١٤٤رقم ٢٩٣) من طريق عمار بن رزيق عن الأعمش به.
كما أخرجه في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٢٠/ ١٤٤رقم ٢٩٤) من طريق منصور عن حبيب بن أبي ثابت به.
هذا الإسناد منقطع بين ميمون بن أبي شبيب ومعاذ بن جبل لأنه لم يسمع من معاذ ولكن الحديث بمجموع طرقه حسن.

ابن جبل قال: كنا مع النبي ﷺ في غزوة تبوك فأصاب الناس ريح، فتقطعوا فضربت ببصري فإذا أنا قريب الناس من رسول الله ﷺ فقلت: لأغتنمن خلوته اليوم فدنوت منه فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يقربني أو قال يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال: «**لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتحج البيت، وتصوم رمضان وإن شئت أنبأتك بأبواب الخير**» قلت: أجل يا رسول الله قال: «**الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام الليل في جوف الليل يبتغى به وجه الله**» ثم قرأ الآية ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ ثم قال: «**إن شئت أنبأتك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه**» قلت: أجل يا رسول الله، قال: «**أما رأس الأمر فالإسلام، وأما عموده فالصلاة، وأما ذروة سنامه فالجهاد، وإن شئت أنبأتك بأملك الناس من ذلك كله**» فأقبل رجلان فخشيت أن يشغلاه عني قلت: ما هو يا رسول الله بأبي وأمي؟ فأشار بإصبعه إلى فيه فقلت: إنا لنؤاخذ بكل ما نتكلم به؟ قال: «**ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم وهل تتكلم إلا ما عليك أو لك**»

قال وحدثنا أبوأمية[١] حدثنا سليمان بن يحيى بن ثعلبة بن عبيدالله بن أبي عمرة حدثني أبي عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ نحوه.

---

(١) القائل هو أبوالعباس محمد بن يعقوب.
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٠) وابن جرير في «تفسيره» (٢١/١٠٢-١٠٣) من طريق منصور عن الحكم بن عتيبة مختصرا.
وفي هذا الحديث سليمان بن يحيى بن ثعلبة بن عبيدالله بن أبي عمرة لم نجد له ترجمة.
● وأبوه هو يحيى بن ثعلبة أبوالمقوم، ضعفه الدارقطني.
راجع «الميزان» (٤/٣٦٧)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٣٩٦ رقم ٥٨٦).
وبقية رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع كإسناد سابقه.

ورويناه من حديث[(١)] أبي وائل وعروة بن النزال[(٢)] أو النزال بن عروة عن معاذ.

ورواه أيضا[(٣)] مبارك بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن أيوب بن كريز عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ .

[٤٦٠٨] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول أن رسول الله ﷺ قال في هذا الحديث لمعاذ: «**إنك ما كنت ساكنا [فأنت سالم]**[(٤)] **فإذا تكلمت فلك أو عليك**»

---

(١) حديث أبي وائل عن معاذ بن جبل.

أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٤-١٣١٥رقم ٣٩٧٣) والترمذي في الإيمان (٥/ ١١-١٢رقم ٢٦١٦) والنسائي في «الكبرى» (٨/٣٩٩- تحفة الأشراف) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٤رقم ٢٠٣٠٣) ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١١٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٠-١٣١).

وفي السند انقطاع لأن أبا وائل لم يسمع من معاذ بن جبل لكن الشيخ الألباني صححه . راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٠١٢).

(٢) مر الحديث في الباب (٢١) راجع (٦/ ٩٦-٩٧ رقم ٢٥٤٩) وقد مضى أيضا في الباب (٢٦) وهو باب في الجهاد برقم (٣٤٤٨).

(٣) مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري، الأعمى، أبوعبدالرحمن الكوفي (م١٨٠هـ) صدوق. من الثامنة (د ت سي).

- وأبوه سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان ، ثقة، تقدم.
- أيوب بن كُريز ويقال كَريز

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٥٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٣٧٨) وسكتا عليه وفي النسختين «أيوب بن جرير» مصحفا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٧٣-٧٤ رقم ١٣٧) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي وحجاج بن إبراهيم الأزرق، كلاهما عن مبارك بن سعيد به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٠٠) وقال: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات.

[٤٦٠٨] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع بين مكحول ومعاذ بن جبل.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٧٧) بنفس الإسناد.

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، و«ن» .

[٤٦٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي وأبوعبدالرحمن السلمي من أصله، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا الحسن ابن بشر الكوفي، حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إن للشيطان كحلا ولعوقا، فإذا كحل الإنسان من كحله ثقلت عيناه، فإذا ألعقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر»**

[٤٦١٠] حدثنا أبوجعفر كامل بن أحمد المستملي، أخبرني محمد بن عبدالله بن محمد بن

[٤٦٠٩] إسناده: ضعيف.

- الحكم بن عبدالملك القرشي البصري، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» ٧/٢٤٩-٢٥٠رقم ٦٨٥٥) عن محمد بن علي بن شبيب السمسار، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٠٤) من طريق أبي سيار محمد بن عبدالله بن المستورد كلاهما عن الحسن بن بشر به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٢١٠) من طريق وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة به.

وفيه «سعيد بن بشير» ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» وابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» والمؤلف ورمز له بضعفه.

قال المناوي: قال الحافظ العراقي في سنده ضعيف وقال الهيثمي: فيه الحكم بن عبدالملك القرشي وهو ضعيف، وأقول: تعصيبه الجناية برأس الحكم وحده مع وجود من هو أشد جرحا منه فيه غير صواب كيف وفيه أبوأمية الطرسوسي المختط وهو كما قال الذهبي في «الضعفاء» متهم - أي بالوضع - وهو أول من اختط دارًا بطرسوس وفيه الحسن بن بشر الكوفي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال ابن خراش منكر الحديث. «فيض القدير» (٢/٤٩٨).

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٥٩).

[٤٦١٠] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح، لم نجد له ترجمة وقد مضى مرارًا .
- أحمد بن مصعب المروزي، أبوعبدالرحمن الهجيمي.

قال أبوحاتم: صدوق. راجع «الثقات» (٨/٣٧)، «اللسان» (١/٣١١)، «الجرح والتعديل» (٢/٧٦).

- عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي، الهاشمي، القرشي، مولاهم.

قال ابن حبان: ضعيف يروي المناكير عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا الرواية عنه. وقال الخطيب: غير ثقة. وقال الذهبي: منكر جدا. وقال الدارقطني: كذاب خبيث.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٢٠٢)، «المجروحين» (٢/٩١)، «اللسان» (٤/٢٨٠)، =

صبيح من كتابه، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، حدثنا أحمد بن مصعب، حدثنا عمر بن إبراهيم، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: جاء العباس بن عبد المطلب إلى النبي ﷺ وعليه ثياب بيض فلما نظر إليه تبسم فقال العباس يا رسول الله ما الجمال؟ قال: **«صواب القول بالحق»** قال: فما الكمال؟ قال: **«حسن الفعال بالصدق»**.

تفرد به عمر بن إبراهيم وليس بالقوي.

= «المغني في الضعفاء» (٢/٤٦٢)، «الجرح والتعديل» (٦/٩٨)، «الميزان» (٣/١٧٩-١٨٠).

● أيوب بن سيار الزهري أبوسيار المدني.

قال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث.

راجع «اللسان» (١/٤٢٨)، «التاريخ الكبير» (١/١/٣٧٤)، «المجروحين» (١/١٥٩)، «الجرح والتعديل» (٢/٢٤٨)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٣٩)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ١١٢)، «الميزان» (١/٢٨٨-٢٨٩).

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٢١رقم ٢٦٣٣) عن جابر بن عبدالله.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٨٦-٨٧) من طريق همام بن مسلم عن أيوب بن سيار به.

وفيه «همام بن مسلم» كمثل أيوب في الضعف، قال الدارقطني: متروك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم عن جابر ورمز له بضعفه فتعقبه المناوي فقال: «قضية صنيع المصنف أنه لم يره مخرجا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز، وهو عجيب فقد رواه أبونعيم في «الحلية» والديلمي في «الفردوس» والبيهقي في «الشعب» فعدوله للحكيم واقتصاره عليه الموهم غير لائق ثم إن فيه أيوب بن سيار الزهري قال الذهبي: ضعيف جدا تفرد به عنه عمر بن إبراهيم وهو ضعيف جدا» «فيض القدير» (٣/ ٢٥٧).

(نقول) وفي قول الذهبي هذا نظر للمتابعة التي ذكرناها آنفا وعزوه لأبي نعيم في «الحلية» فيه وقفة فإنا لم نجده في «حلية الأولياء» والله أعلم.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٧٤٨) ونسبه لأبي نعيم في «فضائل الخلفاء الأربعة» (٢/٢/٢) والسلفي في «أحاديث وحكايات» (١/٧٨) وابن النجار (١٠/ ٧٤/ ١) والديلمي (٢/ ٨١) وابن عساكر (٨/ ٤٧١/ ٢) وقال: هذا إسناد ضعيف جدا وآفته أيوب بن سيار فإنه ليس بثقة كما قال النسائي وغيره. وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، والراوي عنه عمر بن إبراهيم وهو الكردي الهاشمي مثله في الضعف لكنه قد توبع عليه أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان».

وانظر أيضا «ضعيف الجامع الصغير» (٢٦٥٤).

[٤٦١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد هو الصغاني، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا معتمر بن سليمان، قال وحدث أبي، أن أنسا حدث عن رسول الله ﷺ ليلة أسري به قال: **«رأيت أقوامًا تقرض شفاههم وألسنتهم بمقاريض من نار - أو قال - من حديد فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء خطباء من أمتك»**

[٤٦١٢] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا البوشنجي يعني أباعبدالله، حدثنا الضرير[1] محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، عن هشام بن أبي عبدالله، عن المغيرة ختن مالك بن دينار، عن مالك بن دينار، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«أتيت على سماء الدنيا ليلة أسري بي فإذا فيها رجال تقطع ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من نار، فقلت: من هؤلاء؟ قال: خطباء أمتك»**.

[٤٦١١] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.
والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١٨/٧رقم ٤٠٦٩) عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن معتمر به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٢/٨) من طريق ابن المبارك عن سليمان التيمي به.
[٤٦١٢] إسناده: حسن.
(١) في الأصلين «النضر بن محمد المنهال» وهو خطأ، بل الصواب «الضرير محمد بن المنهال» لأن البوشنجي يروي عنه مباشرة.
• المغيرة بن حبيب أبوصالح الأزدي، ختن مالك بن دينار.
قال البخاري: وكان صدوقا عدلا، وقال ابن حبان: يغرب، وقال الأزدي: منكر الحديث.
راجع «التاريخ الكبير» (٣٢٥/١/٤) و «الثقات» (٤٦٦/٧) و «اللسان» (٧٥/٦) و «الجرح والتعديل» (٢٢٠/٨) و «الميزان» (١٥٩/٤).
والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٨٠/٧رقم ٤١٦٠) عن محمد بن المنهال بنفس السند.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣٥/١رقم ٥٣) عن الحسن بن سفيان عن محمد بن المنهال به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٣/٨-٤٤) من طريق إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار به.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» بسياق أتم منه (١/ ١٥٤) وعزاه لوكيع وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبزار وابن أبي داود في «البعث» وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبي نعيم في «الحلية» وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٤٦١٣] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا مسلم، حدثنا صدقة، عن مالك بن دينار، عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس عن النبي ﷺ قال: **«أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون، ويقرءون كتاب الله ولا يعملون به»**

[٤٦١٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن علي الخسروجردي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا علي بن روح، حدثنا أبوبجير محمد بن جابر، حدثنا المحاربي، أخبرنا سفيان، عن خالد بن سلمة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«مررت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء؟ قال: قوم خطباء من أهل الدنيا كانوا يأمرون الناس وينسون أنفسهم»**.

وكذلك[١] رواه علي بن زيد عن أنس.

[٤٦١٣] إسناده: رجاله ثقات.

- مسلم. هو ابن إبراهيم الفراهيدي، البصري، ثقة.
- صدقة. هو ابن موسى الدقيقي، صدوق له أوهام، تقدما.

والحديث أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١٢٨) برواية المؤلف وحده وحسنه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/١٣٥) وعزاه للمؤلف وحده.

[٤٦١٤] إسناده: حسن.

- علي بن روح. كذا في الأصلين ومر في سند الحديث (رقم ٢٠٣) علي بن روحان العسكري لعله علي بن روحان أبوالحسن الدقاق البغدادي (م٣٠١هـ).

  ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١/٤٢٦).
- المحاربي. هو عبدالرحمن بن محمد، لا بأس به، وكان يدلس.
- سفيان. هو الثوري.
- خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، الكوفي المعروف بالفأفأ أصله مدني. صدوق، رمي بالإرجاء والنصب. من الخامسة (بخ م-٤).

(١) حديث علي بن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٢٠، ١٨٠، ٢٣١، ٢٣٩) وأبويعلى في «مسنده» (٧/٦٩رقم ٣٩٩٢، ٧/ ٧٢ رقم ٣٩٩٦) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٣٥٣ رقم ٤١٥٩) والخطيب في =

[٤٦١٥] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن مجالد، قال سمعت عامرًا يقول: ما خطب خطيب في الدنيا إلا سيعرض الله عليه خطبته ما أراد بها.

[٤٦١٦] وأخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبوسعيد بن

= «تاريخه» (٦/١٩٩، ١٢/٤٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/٣٠٨) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٨١٩) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥١٢) والديلمي في «مسند الفردوس» (رقم ٣١٨٥).

وهذا الإسناد ضعيف لأجل علي بن زيد بن جدعان فإنه ضعيف.

[٤٦١٥] إسناده: رجاله ثقات.

وقول الشعبي أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٤ رقم ١٣٦)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤/٣١٢) عن مجالد عن الشعبي قال: «ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته يوم القيامة».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥١٣) من قول الحسن ولفظه «ما من عبد يخطب خطبة إلا الله سائله عنها يوم القيامة ما أردت بها».

[٤٦١٦] إسناده: رجاله موثقون ولكن فيه انقطاع بين مكحول وأبي ثعلبة الخشني.

● الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بالمطين، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٩٤) عن يزيد بن هارون بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٢١ رقم ٥٨٨) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن العباس ابن الوليد النرسي به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٤) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٣/٩٧، ٥/١٨٨) عن أبي بكر بن خلاد وأبي عبدالله محمد ابن أحمد بن مخلد قالا حدثنا الحارث بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون به.

وقال: رواه وهيب بن خالد وأبوجعفر الرازي والناس عن داود ولم نكتبه إلا من حديث يزيد حدث عنه الإمام أحمد بن حنبل.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٦٦-٣٦٧ رقم ٣٣٩٥) من طريق حميد بن زنجويه عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٩٣) عن محمد بن (أبي) عدي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥١ رقم ٤٨٢) من طريق حماد بن سلمة، و(٧/ ٤٣٣-٤٣٤) من طريق عمر ابن علي المقدمي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٢٧) عن حفص بن غياث، وهناد في =

الأعرابي، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا داود بن أبي هند -ح

= «الزهد» (٢/٥٩٣ رقم ١٢٥٥) عن أبي معاوية، كلهم عن داود بن أبي هند به.
صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٥٣١).
(قلنا) هذا الحديث منقطع الإسناد لكن ينجبر الانقطاع بمجيئه من طرق أخرى.
١- من حديث أبي هريرة، انظر الحديث الآتي.
٢- من حديث جابر.
أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٠ رقم ٢٠١٨) والخطيب في «تاريخه» (٤/٦٣)، وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه.
٣- من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٨٥، ٢١٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥٢ رقم ٤٨٥) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢١): رواه أحمد وإسناده جيد.
٤- من حديث ابن مسعود.
أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٧٢- كشف) والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٣٥)، قال الهيثمي في «المجمع» (٨/٢١): في إسناد البزار صدقة بن موسى وهو ضعيف، وفي إسناد الطبراني عبدالله الرمادي ولم أعرفه.
٥- من حديث ابن عباس.
أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده وصححه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٥٥)، سيأتي في الباب (٥٧) وهو باب في حسن الخلق.
٦- من حديث هارون بن رئاب مرسلا.
أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٤٤-١٤٥) عن معمر عنه، فالحديث حسن بمجموع طرقه.
قوله الثرثارون: قال أبوعبيد: المكثار في الكلام مأخوذ من الثرثرة أي كثرة الكلام وترديده. والمتشدقون: أي المتوسعون في الكلام من غير احتياط ولا احتراز، وقال الترمذي:المتشدق الذي يتطاول على الناس في الكلام ويسطو عليهم وقيل: أراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم.
وقوله المتفيهقون: قال الأصمعي: أصل الفهق الامتلاء فمعنى المتفيهق الذي يتوسع في كلامه ويفهق به فمه. قال أبوعبيد: وقد جاء تفسير الحديث فيه قالوا يا رسول الله وما المتفيهقون قال: المتكبرون. وقال أبوعبيد وهذا يئول إلى المعنى الذي فسره الأصمعي وغيره لأن ذلك من التكبر.
راجع «غريب الحديث» (١/١٠٦-١٠٧) و «النهاية» (١/٢٠٩، ٢/ ٤٥٣).

قال وأخبرنا أبوسعيد، حدثنا الحضرمي، حدثنا عباس النرسي، حدثنا وهيب بن خالد، عن داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله ﷺ قال: «**إن أحبكم إلي وأقربكم مني أحاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة مساوئكم أخلاقا، الثرثارون المتشدقون، المتفيهقون**»

[٤٦١٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبونعيم، حدثنا البراء بن عبدالله القاص، حدثني عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ: «**ألا أخبركم بشرار هذه الأمة الثرثارون المتشدقون المتفيهقون، أفلا أنبئكم بخيارهم أحاسنهم أخلاقا**»

[٤٦١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن

[٤٦١٧] إسناده: ضعيف.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي، القاضي ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٦٩) عن يحيى بن إسحاق عن البراء بن عبدالله به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/١٩٤) وفي «الآداب» (رقم ٤٢٧) بنفس الإسناد.

وأخرجه الذهبي في «الميزان» - في ترجمة البراء بن عبدالله - (١/ ٣٠١) وابن عدي في «الكامل» (٢/٤٨١) من طريق شيبان عن البراء بن عبدالله الغنوي به.

قال ابن عدي: والبراء بن عبدالله ليس له كثير حديث عن الحسن وعبدالله بن شقيق وهو عندي إلى الصدق أقرب منه إلى الضعف.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٨) من طريق يزيد عن البراء بن يزيد عن عبدالله ابن شقيق به، ولفظه «شرار أمتي الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وخيار أمتي أحاسنهم أخلاقا»

وفي هذا السند البراء بن يزيد ليس هو البراء بن عبدالله بل هو البراء بن يزيد الهمذاني شيخ وكيع وذاك ثقة.

[٤٦١٨] إسناده: حسن.

- شريح بن النعمان العابدي، الكوفي. صدوق. من الثالثة (٤).
- بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي، الطائفي. ثقة. من السادسة (د ت ق).
- وأبوه هو عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفي. صدوق. من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٢٨) بنفس الطريق الثانية.

ابن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون وشريح بن النعمان، أخبرنا نافع بن عمر الجمحي، عن بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي -ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا نافع بن عمر، عن بشر بن عاصم الليثي، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال - وفي رواية يزيد وشريح قال نافع: أراه رفعه - قال: «**إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها**».

وفي رواية يزيد وشريح تخلل الباقرة بلسانها.

رواه أبوداود[1] عن محمد بن سنان العوفي عن نافع بن عمر مرفوعا.

[٤٦١٩] أخبرنا أبوجعفر كامل بن أحمد بن المستملي، أخبرني أبوإسحاق إبراهيم بن

---

(١) في الأدب (٥/ ٢٧٤ رقم ٥٠٥٠).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٤١رقم ٢٨٥٣) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٠٢) من طريق عمر بن علي المقدمي، وأحمد في «مسنده» (١٦٥/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/٩) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» أيضا (٢/ ١٨٧) عن أبي كامل ويونس، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١٠٢) من طريق خالد بن نزار الأيلي، وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٤١/٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق أبي الوليد وسعيد بن سليمان، كلهم عن نافع ابن عمر الجمحي به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» مرسلاً (رقم ٧٢٨) من طريق أبي قتيبة عن نافع بن عمر عن بشر بن عاصم عن أبيه.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٠٢)، وعنه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٤١/٢) عن نافع بن عمر الجمحي عن بشر بن عاصم عن أبيه مرسلا.

قال الترمذي: حديث حسن. وقاله الشيخ الألباني. راجع «الصحيحة» (رقم ٨٨٠).

وقوله يتخلل بلسانه: أي يتشدق في الكلام، ويفخم به في لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلأ بلسانها لفا . راجع «النهاية» (٧٣/٢).

[٤٦١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء الوراق الأبزاري (م٣٦٤هـ).

كان شيخا صالحا سديد السيرة مكثرا من الحديث. =

أحمد الأبزاري إملاء من كتابه، حدثنا محمد بن المسيب الأرغياني، حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا صدقة بن خالد، عن زيد بن واقد، عن بشر بن عبيدالله، عن واثلة قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل عليه شارة حسنة، ما أدري من رأيت رجلا أبهى لعيني منه، فجعل رسول الله ﷺ لا يتكلم كلاما إلا أحب الرجل أن يعلو كلامه كلام رسول الله ﷺ، ثم قام فقال رسول الله ﷺ: **«إن الله لا يحب هذا وضربه يلوي بألسنتهم للناس لي البقرة لسانها بالرعي كذلك يلوي الله وجوههم وألسنتهم في النار»**

[٤٦٢٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

= راجع «السير» (١٥٢/١٦)، «الأنساب» (١/٩٧-٩٨، ٢/ ١٩٨)، «العبر» (١١٨/٢)، وفي النسختين «أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد الرازي» مصحفا.

- بسر بن عبيدالله الحضرمي الشامي. ثقة، حافظ. من الرابعة (ع).
- واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي، نزل الشام. صحابي، مشهور (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٠/٢٢ رقم ١٧٠) من طريق أبي مسهر وهشام بن عمار، كلاهما عن صدقة بن خالد به.

وأخرجه أيضا من طريق الحسن بن يحيى الخشني عن زيد بن واقد به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦١/١٠): رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح وفي رواية الطبراني «وصوته» بدل «وضربه».

[٤٦٢٠] إسناده: حسن.

- ابن السرح هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح أبوطاهر.
- الضحاك بن شرحبيل الغافقي، أبوعبدالله المصري. صدوق، يهم. من الرابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٤رقم ٥٠٠٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٢٩) عن أبي علي الروذباري بنفس السند.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١١٧/١) برواية أبي داود عن أبي هريرة.

وقال: ويشبه أن يكون فيه انقطاع فإن الضحاك بن شرحبيل ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكروا له رواية عن الصحابة والله أعلم.

وذكر الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٤٤٥/٤) ترجمة الضحاك بن شرحبيل فقال: روى عن أبي هريرة وابن عمر وزيد بن أسلم وغيرهم ثم ذكر قول الحافظ المنذري وقال كذا أبوحاتم ويعقوب بن سفيان لم يذكرا له رواية عن صحابي. وقال مهنأ: سألت أحمد عن الضحاك بن =

ابن السرح، حدثنا ابن وهب، عن عبدالله بن المسيب، عن الضحاك بن شرحبيل، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا»**.

[٤٦٢١] وأخبرنا أبوعلي، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا سليمان بن

= شرحبيل فقال ضعيف فتعقبها الحافظ بقوله «قلت روى له الترمذي حديثه عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر».

وكذا أخرجه ابن ماجه أيضا ولم يرقم المزي للضحاك رقم (ت).

قال الألباني: إسناده ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٥٣٨).

[٤٦٢١] إسناده: ضعيف.

- سليمان بن عبدالحميد بن رافع البهراني، أبوأيوب الحمصي (م٢٧٤هـ). صدوق، رمي بالنصب، وأفحش النسائي القول فيه. من الحادية عشرة (د).

وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال النسائي: كذاب ليس بثقة.

راجع «الميزان» (٢/٢١٢)، «الجرح والتعديل» (٤/١٣٠).

- محمد بن إسماعيل بن عياش الحمصي.

عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع، من العاشرة (د ق).

قال أبوحاتم: لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن يحدث فحدث. وقال الآجري: سئل أبوداود فقال لم يكن بذاك.

راجع «التهذيب» (٩/٦٠)، «الجرح والتعديل» (٧/١٨٩-١٩٠).

- ضمضم بن زرعة بن ثوب (بضم المثلثة وفتح الواو ثم موحدة) الحضرمي، الحمصي. صدوق، يهم. من السادسة (دفق).

قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبوحاتم: ضعيف.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/٤٦٨)، «الميزان» (٢/٣٣١).

- أبوظبية (بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها تحتانية) ويقال بالمهملة وتقديم التحتانية (أبوطيبة) والأول أصح، السلفي، الكلاعي، الحمصي. مقبول. من الثانية (بخ د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٥-٢٧٦رقم ٥٠٠٨) بنفس الإسناد.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٢٢) عن عمرو بن العاص ولم يذكر الإسناد.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٤٣٥ رقم ٥٣٣٦) عن عمرو بن العاص. =

عبدالحميد البهراني، أنه قرأ في أصل إسماعيل بن عياش وحدثه محمد بن إسماعيل ابنه، قال حدثني أبي، حدثني ضمضم، عن شريح بن عبيد، حدثنا أبوظبية أن عمرو بن العاص قال يومًا وقام رجل فأكثر القول فقال عمرو: لو قصد في قوله لكان خيرًا له سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول، فإن الجواز في القول هو خير**»

[٤٦٢٢] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن

= قال المنذري: في إسناده: محمد بن إسماعيل عن أبيه وفيهما مقال. «هامش أبي داود» (٥/ ٢٧٦).
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والمؤلف ورمز لحسنه، فرده المناوي وقال: ليس بحسن فإن فيه سليمان بن عبدالحميد البهراني قال في «الكاشف» ضعيف، وفي «ذيل الضعفاء» كذبه النسائي، وإسماعيل بن عياش وليس بقوي وابنه محمد قال أبوداود: ليس بذاك.
وقال أبوحاتم: لم يسمع من أبيه وقد حدث به عنه وضمضم بن زرعة ضعفه أبوحاتم وأبوظبية مجهول. «فيض القدير» (٥/ ٢٧٧-٢٧٨).
قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٠٣).
[٤٦٢٢] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوحيان هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، ثقة، تقدم.
- مجمع التيمي هو ابن سمعان - ويقال ابن صمعان - أبوحمزة النساج التيمي، الكوفي.
قال ابن معين: ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٨/٢٩٥-٢٩٦)، «التاريخ الكبير» (٤/١/ ٤٠٩)، «الثقات» (٧/٤٩٧).
والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٩٢) من طريق محمد بن مهران الجمال عن يعلى ابن عبيد به.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٤٨- كشف الأستار) عن محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبوحيان التيمي حدثني رجل نسيت اسمه عن عمر بن سعد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٧٥-١٧٦) عن يعلى بن عبيد ويحيى، وقال يحيى حدثني رجل كنت أسميه فنسيت اسمه عن عمر بن سعد: قال كانت لي حاجة ... فذكره.
وحدثنا أبوحيان عن مجمع قال كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة ... فذكره.
ففي الطريق الأول أسقط أباحيان من الإسناد، ولا أدري أهو من الناسخ أم من بعض الرواة لأنه موجود في سند البزار.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١١٦): رواه أحمد والبزار من طرق وفيه راو لم يسم وأحسنها =

دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبوحيان، عن مجمع التيمي قال: كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة فقدم بين يدي حاجته كلامًا مما يحدث الناس ويوصلون لم يكن سمعه منه فيما مضى فلما فرغ قال: يا بني قد فرغت من كلامك هذا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما يأكل البقر من الأرض**».

= ما رواه أحمد (١/ ١٨٤) عن زيد بن أسلم عن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها» ورجاله رجال الصحيح إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد والله أعلم.

وقال الشيخ أحمد شاكر عن حديث عمر بن سعد: «إسناداه ضعيفان، الأول بجهالة الرجل الذي نسي يحيى اسمه والثاني بإرساله لأن مجمع بن يزيد بن جارية لم يدرك القصة إلا أن يكون سمعها من عمر بن سعد».

وقال أستاذنا المحقق لكتاب «الأمثال» قلت: الرجل المجهول سمي في رواية أحمد وعند المؤلف (أبي الشيخ) وهو مجمع بن عتاب وليس مجمع بن يحيى كما توهمه الشيخ.

(قلنا) بل هناك وهم محقق الأمثال أيضا لأن في سند البيهقي مجمع التيمي وهو مجمع بن سمعان النساج، أبوحمزة التيمي الكوفي كما ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٢٩٥-٢٩٦) وقال يروي عنه أبوحيان التيمي.

وللحديث طريق أخرى عند البزار قال حدثنا عبدالله بن شبيب حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا سعيد بن يحيى بن الحسن حدثني عمي إبراهيم بن الحسن، عن عائشة بنت سعد عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال: ... فذكره بنحو لفظ حديث زيد بن أسلم.

ورجاله ثقات غير يعقوب بن محمد وهو ابن محمد بن عيسى الزهري ففيه كلام.

ورواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٨٠) - بدون ذكر القصة - من طريق عبدالله بن دينار عن رجل من الأنصار عن سعد بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٥٩ رقم ٢١٠٠٢) - مختصرا - موقوفا على سعد.

قال الألباني في طريق أبي حيان: وهذا سند رجاله كلهم ثقات رجال مسلم فهو صحيح إذا كان مجمع سمعه من سعد ثم ذكر طريقا أخرى عند أحمد فقال: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال البخاري غير الدراوردي فمن رجال مسلم لكنه منقطع.

وجملة القول أن الحديث بهذه الطريق حسن إن شاء الله تعالى أو صحيح فإن له شاهدًا من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا نحوه.

راجع «الصحيحة» (رقم ٤٢٠) و «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٦٤).

[٤٦٢٣] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن أبي علقمة، قال مسعر أراه عن عبدالله قال: ليأتين على الناس زمان يأكلون فيه بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها هذا موقوف.

[٤٦٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالحسن أحمد بن محمد العنزي، يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت ابن المبارك يقول: أدركت أصحابنا يقطعون الكلام يريد أنهم كانوا يخافون حديث النبي ﷺ «يكون قوم يأكلون بألسنتهم».

[٤٦٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن عثمان، حدثنا عمر بن علي، أخبرنا عبد رب بن هلال بن أبي هلال، قال أنبأني ميمون بن مهران قال: إني لعند عمر بن عبدالعزيز إذ فتح له منطق حسن حتى رق له أصحابه، قال: ففطن لرجل منهم وهو يجرف دمعته، قال: فقطع منطقه، قال ميمون: فقلت له: امض في منطقك يا أمير المؤمنين، فإني أرجو أن يمن الله عز وجل بك على من سمعه وانتهى إليه، فقال بيده: إليك عني فإن القول فتنة والفعال أدنى بالمرء من القول.

[٤٦٢٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبوعلقمة الفارسي، المصري، مولى بني هاشم، ويقال حليف الأنصار. ثقة، وكان قاضي إفريقية. من كبار الثالثة (ز م-٤).

[٤٦٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

• نعيم بن حماد هو أبوعبدالله المروزي، صدوق، يخطئ كثيرًا، تقدم.

[٤٦٢٥] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• ابن عثمان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة العتكي.
• عمر بن علي هو المقدمي، تقدما.
• عبد رب بن هلال بن أبي هلال لم نظفر له بترجمة.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (١/٥٩٥).

وأخرجه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٩/٢٢٤) برواية ابن أبي الدنيا في «الإخلاص» عن عاصم بن عمر عن أبيه عن عبد رب بن أبي هلال عن ميمون بن مهران به.

وذكره ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص١٨٤).

[٤٦٢٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن حمزة، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله لا يحب قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»**

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من حديث أبي صالح عن أبي هريرة.

وأخرجاه(٢) في الصحيح من حديث المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

[٤٦٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا

[٤٦٢٦] **إسناده: رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام لم يعرف والحديث صحيح.**

(١) في الأقضية (٢/ ١٣٤٠رقم ١٠) من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا، فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال.

وبهذه الطريق واللفظ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٢٧، ٣٦٠).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٩ رقم ٥٦٩٠) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة بلفظ «إن الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال».

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٣١) وفي الاستقراض (٣/ ٨٧) وفي الاعتصام (٨/ ١٤٢) ومسلم في الأقضية (٢/ ١٣٤١رقم ١٢، ١٣، ١٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٥) وسيعيده المؤلف مسندا في الباب (٤٧) تحت فصل «النفقة وتحريم أكل المال بالباطل» فراجع هناك تخريجه كاملا.

[٤٦٢٧] **إسناده: صحيح ورجاله موثقون.**

● وراد كاتب المغيرة بن شعبة، الثقفي، أبوسعيد أو أبوالورد، الكوفي. ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٨٦-٣٨٧رقم ٩٠٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٤٠ رقم ١٩٦٣٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٨٧ رقم ٩١٠) من طريق شريك عن عبدالملك بن عمير به - ولم يسق لفظه - ومن طريق أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير به - بدون ذكر ألفاظ الدعاء - (٢٠/ ٣٨٧-٣٨٨ رقم ٩١٣).

كما أخرجه في «الكبير» (٢٠/٣٨٩ رقم ٩١٩) من طريق عمرو بن قيس عن عبدالملك بن عمير بزيادة «كان يقول حين ينصرف من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عبدالملك بن عمير، قال أخبرني وراد قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء من حديث رسول الله ﷺ، فكتب إليه إني سمعت رسول الله ﷺ: يتعوذ من ثلاثة، من عقوق الأمهات، ومن وأد البنات، ومن منع وهات وسمعته ينهى عن ثلاثة: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال قال وسمعته يقول: **«اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»**

[٤٦٢٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي الرفاء، حدثنا أبويحيى زكريا بن داود الخفاف، حدثنا يحيى بن يحيى -ح

[٤٦٢٨] إسناده: موضوع.

- أبوعلي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ الهروي.
- العوام بن جويرية الطائي، ضعيف، يروي الموضوعات، تقدما.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣١١/٤) عن إبراهيم بن عصمة بنفس الطريق الثانية.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله قلت: قال ابن حبان في العوام: يروي الموضوعات.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص١٦٠رقم ٤٠٦) من طريق أبي سعيد القهندري عن يحيى بن يحيى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٦/١رقم ٧٤١) من طريق عمران بن ميسرة الأدمي عن أبي معاوية به وفيه «الصبر» موضع «الصمت».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٩٧/٢) من طريق حميد بن الربيع عن أبي معاوية الضرير به.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٢٦) ونسبه لابن أبي الدنيا والحاكم والمؤلف.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٤/٣-٥٣٥) برواية الحاكم فقط.

وقال: في إسناده: العوام وهو ابن جويرية قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات وقد عد هذا الحديث من مناكيره، وروي عن أنس موقوفا عليه وهو أشبه أخرجه أبوالشيخ في «الثواب» وغيره.

وأورده الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٨٥/٤) والذهبي في «الميزان» (٣٠٣/٣) وابن حبان في «المجروحين» (١٨٥/٢)، كلهم في ترجمة العوام بن جويرية، عن الحسين بن سيار عن أبي معاوية به.

=

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبومعاوية، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«أربع لا يصبن إلا لعجب: الصمت وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله، وقلة الشيء»**

[٤٦٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، [حدثنا أبي] حدثنا يحيى بن يحيى -ح

= وقال الذهبي: والعجب أن الحاكم أخرجه في «المستدرك».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٤٨) عن أبي الربيع الزهراني، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٦٠) عن علي بن الجعد ومحمد بن يزيد، ثلاثتهم عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير به موقوفا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني والحاكم والمؤلف في «الشعب».

قال المناوي: سكت المؤلف (السيوطي) عليه فأوهم أنه لا علة فيه، وهو اغترار بقول الحاكم صحيح وغفل عن تشنيع الذهبي في التلخيص والمنذري والحافظ العراقي عليه بأن فيه العوام ابن جويرية قال ابن حبان وغيره: يروي الموضوعات ثم ذكر له هذا الحديث، وأورده في «الميزان» في ترجمة العوام وتعجب من إخراج الحاكم له.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٩٧) الأصل فيه موقوف على أنس، وقد رفعه بعض الضعفاء عن أبي معاوية - حميد بن الربيع - وقد قال يحيى: حميد كذاب، ومن ثم أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٣٤) وقال: العوام يروي الموضوعات وتعقبه السيوطي في (اللآلئ المصنوعة ٢/ ٣١٩-٣٢٠) فلم يأت بطائل كعادته. «فيض القدير» (١/ ٤٦٨).

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ١١٤) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي إنما يروى عن الحسن فقط وقال بعضهم عن أنس قوله.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٨٦٤) وحكم عليه بالوضع.

سيعيده المؤلف في الباب (٥٧) وهو «باب في حسن الخلق».

[٤٦٢٩] إسناده: حسن.

وما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

- عبدالله بن لهيعة، كثير الاضطراب، تقدم.
- يزيد بن عمرو، المعافري، المصري. صدوق، من الرابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٠ رقم ٢٥٠١) عن قتيبة، والدارمي في الرقاق (٦٩٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٥٩) عن إسحاق بن عيسى، وأحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ١٧٧) عن حسن وإسحاق بن عيسى ويحيى بن إسحاق، كلهم عن ابن لهيعة به. =

وأخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن لهيعة، عن يزيد ابن عمرو، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «من صمت نجا»

رواه إسحاق الحنظلي عن يحيى بن يحيى.

[٤٦٣٠] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبومحمد السمذي، حدثنا السراج، حدثنا إسحاق، أخبرنا يحيى بن يحيى . . . فذكره بإسناده نحوه.

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» موقوفا (رقم٧٠ ص١٨٣) من طريق عبدالله بن يزيد عن ابن لهيعة به.

تابعه عبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة بسند مرفوع.

فأخرجه في «الزهد» (ص١٣٠رقم ٣٨٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٨/١٤ رقم ٤١٢٩) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١).

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ١) ونسبه لأحمد والدارمي والترمذي وابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب» .

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٦/٣) وقال: رواه الترمذي وقال حديث غريب والطبراني ورواته ثقات.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٠٥/٣) وقال العراقي في تخريجه: رواه الترمذي من حديث عبدالله بن عمرو بسند ضعيف وقال: غريب وهو عند الطبراني بسند جيد.

وقال الحافظ في «فتح الباري» (٣٠٩/١١): أخرجه الترمذي ورواته ثقات.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤١٩ رقم ١١٤١) وعزاه للترمذي والدارمي وأحمد وآخرين.

وقال: ومداره على ابن لهيعة رواه عن يزيد بن عمرو عن أبي عبدالرحمن الحبلي عنه ولكن شواهده كثيرة.

[٤٦٣٠] إسناده: فيه السلمي متكلم فيه وبقية رجاله ثقات.

- أبومحمد السمذي هو عبدالله بن محمد بن زياد الرقاق، الرقيقي.
- السراج هو محمد بن إسحاق الثقفي، أبوالعباس، تقدما.

[٤٦٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عثمان بن صالح، حدثني عبدالله بن لهيعة، حدثني دراج، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا رأيتم العبد يعطى زهدا في الدنيا وقلة المنطق فاقتربوا منه فإنه يلقى الحكمة»**

[٤٦٣٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين.

[٤٦٣١] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن صالح هو السهمي، صدوق، تقدم.
- دراج بن سمعان السهمي المصري، ضعيف، مر.
- ابن حجيرة هو عبدالرحمن البصري، القاضي.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٧/٧) من طريق عمرو بن الحارث عن ابن حجيرة به.

وقال: هذا حديث غريب بهذا الإسناد من هذا الوجه.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٢٦٠ رقم ١٠١٢) عن أبي هريرة.

وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٠٧/٣) بلفظ «إذا رأيتم المؤمن صموتا وقورا فادنوا منه فإنه يلقن الحكمة».

أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه عثمان بن صالح فيه كلام معروف عن دراج منكر الحديث ومن ثم قال العراقي في الحديث ضعيف. «فيض القدير» (١/ ٣٥٨).

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٧).

وللحديث شاهد من حديث أبي خلاد مرفوعا:

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٣رقم ٤١٠١) والطبراني في «الكبير» (٣٩٢/٢٢ رقم ٩٧٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٤٠٥) والبخاري في «الكنى» (ص٢٧-٢٨) من طريق يحيى ابن سعيد بن أبان عن أبي فروة عن أبي خلاد وفيه أبوفروة وهو يزيد بن سنان الرهاوي ضعيف، ويحيى بن سعيد بن أبان صدوق، يغرب فالحديث بهذا الوجه ضعيف.

[٤٦٣٢] إسناده: رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام ولم نعرفه، والحديث مرسل.

والحديث أخرجه المؤلف في «الأربعون الصغرى» (رقم ٢٤) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الطريق الأولى، وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٣٠٧-٣٠٨ رقم ٢٠٦١٧).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٧١) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين. =

وأخبرنا أبوطاهر، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا وهيب، حدثنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين قال قال رسول الله ﷺ: **«إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»** هذا مرسل.

[٤٦٣٣] وقد أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوبكر بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب من

= ورواه عن الزهري مالك بن أنس عن علي بن الحسين مرسلا.

فأخرجه في «الموطأ» (ص٩٠٣)، ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٨ رقم ٢٣١٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢١ رقم ٤١٣٣) والمؤلف في «المدخل» (رقم ٨٧، ٨٨) وفي «الأربعون الصغرى» بدون ذكر اللفظ (رقم ٢٥) ووكيع في «الزهد» (رقم ٣٦٤)، ومن طريقه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٣٩رقم ١١١٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٦٠) وابن الجعد في «المسند» (رقم ٣٠٣٣٨) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٧) والخطابي في «العزلة» (رقم ٧٨).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٣) من طريق سعد عن الزهري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٣٨رقم ٢٨٨٦) عن موسى بن داود عن عبدالله بن عمر، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١١١) من طريق قزعة بن سويد الباهلي، كلاهما عن الزهري عن علي بن حسين عن أبيه موصولا وفيه عبدالله بن عمر العمري وهو ضعيف وكذا قزعة بن سويد أيضا ضعيف.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠١) من طريق شعيب بن خالد عن حسين بن علي مرسلا.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٤١) من طريق محمد بن علي عن أبيه عن حسين بن علي وسنده ضعيف.

ورواه هناد في «الكامل» (٢/ ٥٤١ رقم ١١١٨) من طريق شعيب بن خالد عن حسين بن علي أو علي بن حسين مرسلا.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٨٧).

[٤٦٣٣] إسناده: رجاله موثقون غير أبي القاسم الطهماني فلم نعرفه.

- علي بن حسين بن علي أبوالقاسم الطهماني لم نظفر له بترجمة، وقد تقدم.
- قرة بن عبدالرحمن هو المعافري، البصري، صدوق، له مناكير ، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٨ رقم ٢٣١٧) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن سماعة، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٥-١٣١٦رقم ٣٩٧٦) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٢٧- الإحسان) من طريق محمد بن شعيب، كلاهما عن الأوزاعي به. =

أصل سماعه وأبوالقاسم علي بن الحسن الطهماني، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد البيروتي، حدثنا أبي، حدثنا الأوزاعي، أخبرني قرة ابن عبدالرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه**» إسناد الأول أصح.

[٤٦٣٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن

= قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا يعرف من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه».

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (رقم ٢٩٠) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ٢٦) عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي وأبي علي الحسين بن محمد الروذباري وأبي القاسم علي بن الحسن الطهماني وأبي بكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (١١٧٣) عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢٠رقم ٤١٣٢) من طريق أبي بكر محمد بن سهل القهستاني عن العباس بن الوليد عن أبيه.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٠٩) والطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٣٤-٢٣٥) من طريق عبدالرزاق بن عمر، و(١٢/ ٦٤) من طريق مالك، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٣) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٨) والخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٧٢) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به، وفيه عبدالرحمن بن عبدالله العمري، ضعيف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٥٠) من طريق سليمان بن يسار عن أبي هريرة به وإسناده ضعيف لأن فيه عبدالله بن إبراهيم أبومحمد الغفاري وهو متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع.

[٤٦٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

● سفيان، هو الثوري.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٠٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٤٥ رقم ٩٤٩٣) من طريق محمد بن بشر عن سفيان به.

كما أخرجه في «الكبير» أيضا (٩/ ٣٤٥ رقم ٩٤٩٤) من طريق زائدة عن الأعمش به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٩٠): ورجال الموقوف - يقصد روايات الطبراني - ثقات.

شرحبيل قال قال عبدالله بن مسعود: إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل - يقول علامة.

[٤٦٣٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ، حدثنا سريج بن يونس -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا أحمد بن موسى الحمار، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك ابن أبجر، عن أبيه، عن واصل بن حيان، عن أبي وائل، قال: خطبنا عمار فأبلغ وأوجز فلما نزل قلنا: يا أباليقظان لقد أبلغت وأوجزت، فلو كنت تعشيت فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن طول الصلاة وقصر خطبته مئنة من فقهه، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطب، فإن من البيان سحرًا»**

رواه مسلم(١) في الصحيح عن سريج بن يونس لفظهما سواء.

[٤٦٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالرحمن بن عبدالملك بن سعيد بن حيان، بن أبجر، الكوفي. ثقة، من كبار التاسعة (م س).
- وأبوه هو عبدالملك بن سعيد بن أبجر. ثقة، عابد، من السادسة (م د ت س).

(١) في الجمعة (١/ ٥٩٤ رقم ٤٧).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٠٨/٣) من طريق أبي عاصم البجلي وأحمد بن النضر بن عبدالوهاب.

وفي «الآداب» (ص١٦٦رقم ٤٢١) من طريق أحمد بن النضر بن عبدالوهاب، كلاهما عن سريج بن يونس به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٠٦/٣-٢٠٧رقم ١٦٤٢) عن سريج بن يونس به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٦٥) من طريق العلاء بن عصيم الجعفي، وأحمد في «مسنده» (٢٦٤/٤) من طريق قريش بن إبراهيم، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٢/٣رقم ١٧٨٢) من طريق يحيى بن عبدالرحمن بن مالك، والحاكم في «المستدرك» (٣٩٣/٣) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٨/١) بأسانيدهم عن عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر عن أبيه، وقد سقط من السند عند الدارمي «عن أبيه» بعد عبدالرحمن بن عبدالملك.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٢٠٩٦) وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٦١٨).

[٤٦٣٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب دخل على أبي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر: مه يغفر الله لك فقال أبوبكر: هذا أوردني الموارد.

[٤٦٣٧] قال وفيما قرأ على مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت ترسل إلى بعض أهلها بعد العتمة فتقول: ألا تريحون كتابكم

[٤٦٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٦٣٦] إسناده: رجاله ثقات.
وهو في «الموطأ» (ص٩٨٨).
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٣/١) من طريق مصعب الزبيري عن مالك بن أنس به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١١٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن زيد به.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٦/٩) من طريق ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبيه.
كما أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٢) من طريق أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن أسلم عن جده أن عمر اطلع على أبي بكر . . . فذكره بمثله.
وأخرجه في «الزهد» أيضا (رقم ١٩) من طريق سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه - بدون ذكر عمر وقوله - وقد مر الحديث قريبا مرفوعا برقم (٣٩٦١).
[٤٦٣٧] إسناده: كسابقه.
القائل هو القعنبي. وهو في «الموطأ» في الكلام (٢/ ٩٨٧).
[٤٦٣٨] إسناده: صالح.
• صالح بن رستم أبوعامر هو المصري، صدوق، كثير الخطأ، تقدم.
والخبر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤١/١٣) من طريق سفيان عن أبي المحجل عن ابن عمران بن حطان عن أبيه قال قال أبوذر: الصاحب الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من صاحب السوء ومملي الخير خير من الساكت والساكت خير من مملي الشر، والأمانة خير من الخاتم والخاتم خير من ظن السوء.
وأخرجه الخطابي في «العزلة» (ص٥٩) من طريق أبي المحجل عن رجل عن أبي ذر بمثل ابن أبي شيبة.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٦٥) من طريق ابن أبي شيبة مختصرًا بلفظ «الوحدة خير من صاحب السوء» .

سعيد بن عامر، حدثنا أبوعامر صالح بن رستم، عن حميد بن هلال، عن الأحنف قال: جلست إلى أبي ذر وهو يسبح فأقبل علي فقال: إملاء الخير على خير أليس خيرًا قال قلت: بلى أصلحك الله، ثم أقبل على تسبيحه ثم قال: والسكوت خير من إملاء الشر أليس كذلك. قلت: بلى، ثم قال: وجليس الصالح خير من الوحدة أليس كذلك، قلت: بلى، قال: والوحدة خير من جليس السوء أليس كذلك، قلت: بلى.

[٤٦٣٩] وحدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا الهيثم بن جميل الأنطاكي، حدثنا شريك، عن أبي

[٤٦٣٩] إسناده: حسن.

- شريك هو ابن عبدالله القاضي، صدوق يخطئ كثيرا، تقدم.
- أبوالمحجل هو رديني بن مرة - ويقال ابن خالد - ويقال ابن مخلد - البكري.

قال عبدالله بن أحمد: سألت عن أبي المحجل فقال: ما علمت إلا خيرًا، ونقل أبوحاتم عن يحيى بن معين أنه قال: أبوالمحجل ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٥١٦/٣) و«التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٣١) و«طبقات ابن سعد» (٣٢٣/٦) و«الثقات» لابن حبان (٢٤٦/٨).

- صدقة بن أبي عمران هو قاضي الأهواز، شيخ عالم، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٤٣/٣-٣٤٤) عن أبي بكر الفقيه بنفس السند ولكن في سنده «صدقة بن أبي عمران بن حطان» وهو تصحيف، وسكت عليه الحاكم وقال الذهبي: لم يصح ولا صححه الحاكم.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٠٧/٢) عن محمد بن عوف الطائي حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا شريك عن أبي المحجل عن معفس بن عمر بن الخطاب عن أبي السنية قال رأيت أبا ذر . . . فذكر الحديث.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٣٤/٤ رقم ٧٢٦٢) عن أبي ذر الغفاري.

وأخرجه أبوالشيخ والعسكري أيضا مرفوعا كما قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٢٦١) وأيضا المؤلف في «الشعب» والديلمي وابن عساكر في «تاريخه» قاله المناوي في «فيض القدير» (٣٧٣/٦).

قال الحافظ: وسنده حسن ولكن المحفوظ أنه موقوف على أبي ذر أو على أبي الدرداء. راجع «الفتح» (١١٤/١٤).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٦٤).

المحجل، عن صدقة بن أبي عمران، عن عمران بن حطان قال: لقيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبيا بكساء أسود وحده فقلت: يا أبا ذر ما هذه الوحدة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الوحدة خير من جليس السوء، والجليس الصالح خير من الوحدة، وإملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر»**

[٤٦٤٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا عبيدالله العائشي، حدثنا دويد بن مجاشع، عن غالب القطان، عن مالك بن دينار، عن الأحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من كثر ضحكه قلت هيبته، ومن كثر مزاحه استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه.

[٤٦٤١] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٦٤٠] إسناده: فيه دويد لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

- دويد بن مجاشع لم نجد له ترجمة، وقد ذكره المزي فيمن روى عنه عبيدالله العيشي وكذلك ذكره فيمن روى عن غالب القطان.

راجع «تهذيب الكمال» في ترجمة عبيدالله بن محمد العيشي وغالب القطان.

والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٤٠٤/١ رقم ٩٥٣) من طريق حمدون بن أحمد بن سالم السمسار عن عبيدالله بن محمد بن عائشة مقتصرًا على قوله «ومن أكثر من شيء عرف به» وفي سنده «يزيد بن مجاشع» مصحفا.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٨٠) من طريق الغلابي عن ابن عائشة به مختصرا بمثل الخطيب، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» - مفرقا - (رقم ٥٣، ٣٩٤) عن أحمد بن عبيد التيمي عن عبيدالله بن محمد بن عائشة، به ولفظه في موضع «من كثر كلامه كثر سقطه» وفي موضع آخر «ومن مزح استخف به».

وذكره السخاوي في «المقاصد» (رقم ١١٧١) ونسبه للطبراني وأبي نعيم في «الحلية» والعسكري وغيرهم من حديث ابن عجلان وبعضهم من حديث ابن عمر مرفوعا وقال العسكري: أحسبه وهما، والصواب أنه من قول عمر فذكر الخبر.

[٤٦٤١] إسناده: فيه أبوبكر الفحام ولم يوجد وبقية رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٤/٨، ٣٨٥، ٢٦٥/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (٥٥/١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ١٢١ ص٢٦٨) =

عثمان بن صالح، حدثنا ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني عبيدالله بن عبدالله، أنه بلغه أن عمر بن الخطاب كان يقول: لا تفترض فيما لا يعنيك، واعتزل عدوك، واحتفظ من خليلك إلا الأمين، فإن الأمين من القوم لا يعدله شيء، ولا تصحب الفاجر ليعلمك من فجوره، ولا تفش إليه سره، واستشر في أمرك الذين يخافون الله عز وجل.

[٤٦٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بحسب المؤمن من الغي أن يؤذي جليسه فيما لا يعنيه، وأن يجد على الناس بما يأتي، وأن يظهر له من الناس ما يخفى عليه من نفسه.

[٤٦٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عمر قال: بحسب المؤمن من الكذب أن يحدث بكل ما يسمع.

= وابن أبي عاصم في «الزهد» مختصرا (رقم ٩١) من طريق إبراهيم بن مرة عن ابن شهاب عن عمر بن الخطاب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص٢٦٧-٢٦٨ رقم ١٢٠) والخطابي في «العزلة» (ص٥٨) من طريق وديعة الأنصاري عن عمر بن الخطاب، وفيه وديعة مجهول.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٩١ رقم ١٣٩٩) من طريق عبدالرحمن بن يزيد عن بعض أشياخنا عن عمر به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٠٨/١١ رقم ٢٠٦١٨) عن معمر عن جعفر الجزري عن عمر بن الخطاب.

[٤٦٤٣] إسناده: **رجاله ثقات.**

- أبوعثمان هو النهدي.

والخبر أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (١١/١) من طريق هشيم عن سليمان التيمي به.

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب موقوفا.

أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (١١/١) وأحمد في «الزهد» (ص١٦٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٩٦/٨) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٣) وابن المبارك في «الزهد» (ص١٢٨رقم ٣٧٩) وهناد في «الزهد» (٦٣٧/٢ رقم ١٣٨٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٧٥) والطبراني في «الكبير» (١١١/٩ رقم ٨٥٥٨).

[٤٦٤٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا أبوالوليد، حدثنا قيس، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبدالله هو ابن مسعود قال: إياكم وفضول الكلام بحسب الرجل أن يبلغ حاجته.

[٤٦٤٥] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٦٤٤] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوالوليد، هو الطيالسي.
- قيس، هو ابن الربيع.
- أبوحصين هو عثمان بن عاصم الكوفي، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٦٤) وابن المبارك في «الزهد» (١٢٧رقم ٣٧٦) من طريق مسعر عن أبي حصين عن ابن مسعود واللفظ عند ابن أبي عاصم «اتقوا فضول الكلام» وعند ابن المبارك «أنذرتكم فضول الكلام» موضع «إياكم وفضول الكلام».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٧) من طريق عطاء عن ابن مسعود قال: «أنذرتكم فضول الكلام بحسب أحدكم ما بلغ حاجته».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٣/١٠) برواية الطبراني وقال: فيه المسعودي وقد اختلط.

[٤٦٤٥] إسناده: فيه أبوبكر الفحام ولم نعرفه.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٩/١٣)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٠)، عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبدالملك بن عمير قال أخبرني رجل قد سماه أبوبكر أن عبدالله أوصى ابنه عبدالرحمن .... فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤/٩رقم ٨٧٥٣) من طريق محمد بن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص٣٠ رقم ٣٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود أن عبدالله بن مسعود أوصى ابنه عبدالرحمن فقال ... فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٩ رقم ٨٥٣٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٥٦) وابن المبارك في «الزهد» (٤٢ رقم ١٣٠) ووكيع في «الزهد» (رقم ٢٥٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٣٥/١، ٩/٢، ٨/ ١٧٥) من طريق المسعودي عن القاسم عن عبدالله بن مسعود به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٦٧/١ رقم ٤٦١، ٢/ ٥٤٥ رقم ١١٢٧) من طريق المسعودي =

معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن عبدالملك بن عمير، حدثني آل عبدالله أن عبدالله أوصى ابنه عبدالرحمن فقال: أوصيك باتقاء الله وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك، واملك عليك لسانك.

[٤٦٤٦] أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد أن عبدالله بن مسعود قال لإنسان: إنك في زمان قليل قراؤه كثير فقهاؤه يحفظ فيه حدود القرآن ويضيع فيه حروفه قليل من يسأل كثير من يعطي يطيلون الصلاة فيه ويقصرون فيه الخطبة يبدون فيه بأعمالهم قليل أهواؤهم وسيأتي على الناس زمان كثير قراؤه قليل فقهاؤه، يحفظ فيه حروف القرآن، ويضيع حدوده، كثير من يسأل، قليل من يعطي، يطيلون فيه الخطبة، ويقصرون فيه الصلاة، يبدون أهواءهم قبل أعمالهم.

[٤٦٤٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا إسماعيل بن عبدالكريم الصنعاني، حدثنا إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب

= عن القاسم أن ابن مسعود أتاه رجل فقال أوصني فقال: ليسعك بيتك وكف لسانك وابك على خطيئتك.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٠) من طريق القاسم بن عبدالرحمن قال قال عبدالله لابنه: يا بني ابك من ذكر خطيئتك.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٩/١): رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

[٤٦٤٦] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.**

- أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني لم نظفر له بترجمة.
- أبوبكر محمد بن جعفر، هو المزكي.
- ومحمد بن إبراهيم، هو البوشنجي.
- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير، تقدموا.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٧٣/١) بنفس الإسناد.

[٤٦٤٧] إسناده: **رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام.**

- إبراهيم بن عقيل بن معقل الصنعاني. صدوق. من الثامنة (د).
- وأبوه هو عقيل بن معقل بن منبه اليماني، ابن أخي وهب. صدوق. من السابعة (د).

لم نجد من خرج هذا.

ابن منبه قال: كان ابن عباس جالسا في المسجد الحرام ومعه وهب بن منبه فنهض ابن عباس يتهادى على عطاء بن أبي رباح وعكرمة، فلما دنا من باب المسجد إذا هو بقوم يتجادلون قد علت أصواتهم، فوقف ابن عباس وقال لعكرمة: ادع لي ابن منبه فدعاه فقال له ابن عباس: حدث هؤلاء حديث الفتى قال: نعم، قال: لما اشتد الجدال بين أيوب وأصحابه قال فتى كان معهم لأصحاب أيوب في الجدال قولاً شديدًا، ثم أقبل على أيوب فقال وأنت يا أيوب قد كان في عظمة الله وجلال الله، وذكر الموت ما يكل لسانك، ويكسر قلبك، ويقطع حجتك، ألم تعلم يا أيوب أن لله عبادًا أسكتتهم خشية الله عن الكلام من غير عي ولا بكم وإنهم لهم الفصحاء الطلقاء الألباء العالمون بالله وبآياته، لكنهم إذا ذكروا عظمة الله أقطعت ألسنتهم، وانكسرت قلوبهم، وطاشت أحلامهم وعقولهم فرقا من الله وهيبة له، فإذا استفاقوا من تلك استبقوا إلى الله بالأعمال الزكية، والنية الصادقة، يعدون أنفسهم مع الظالمين، وإنهم لأبرار براء، ومع المقصرين المتقطعين، وإنهم لأكياس أتقياء، ولكنهم لا يستكثرون لله الكثير، ولا يرضون له بالقليل، ولا يدلون عليه بالأعمال، فهم حيث ما ألفيتهم مهتمون، مشفقون، خائفون، وجلون.

[٤٦٤٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا أبونعيم -ح

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا الفضل بن دكين أبونعيم، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن دينار، قال سمعت ابن عمر يقول: إن أحق ما طهر الإنسان لسانه.

[٤٦٤٨] إسناده: رجاله موثقون غير أبي بكر الفحام.

• سفيان، هو الثوري.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٦/٩)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٦) عن وكيع عن سفيان به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٠٧/١) من طريق نافع عن ابن عمر.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٩٩) من طريق أبي أسامة عن سفيان الثوري به.

[٤٦٤٩] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت أباعمرو بن مطر يقول سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت يوسف بن مسلم يقول حدثنا علي بن بكار، عن ابن عون، عن إبراهيم قال قال عبدالله يعني ابن مسعود: والذي لا إله غيره ما شيء أحق بطول السجن من اللسان.

[٤٦٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن عبدالله بن عون، عن عطاء الواسطي، عن أنس -ح

[٤٦٤٩] إسناده: منقطع.

● إبراهيم، هو ابن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن، ثقة. ولكنه لم يسمع من عبدالله بن مسعود. والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٦٥)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٣) ووكيع في «الزهد» (رقم ٢٨٥) وهناد في «الزهد» (٥٣٢/٢ رقم ١٠٩٥) وابن المبارك في «الزهد» (ص١٢٩ رقم ٣٨٤) والطبراني في «الكبير» (١٦٩/٩رقم ٨٧٤٤-٨٧٤٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٨٩/٣) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦-١٧) من طريق عنبسة بن عقبة عن ابن مسعود.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٦٢) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٤٨) وأبونعيم في «الحلية» (١٣٤/١) من طريق عيسى بن عقبة عن عبدالله بن مسعود به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٣/١٠): رواه الطبراني بأسانيد ورجالها ثقات.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٥) من طريق شقيق عن عبدالله قال «ما خلق الله شيئا بطول سجن أحق من لسان» وفيه عبيدالله بن زحر وهو ضعيف.

[٤٦٥٠] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي وعطاء الواسطي.

● عطاء البزار الواسطي والد يزيد بن عطاء، مولى أبي عوانة.

قال ابن معين: ليس بشيء.

راجع «الميزان» (٧٨/٣)، «اللسان» (١٧٤/٤)، «الجرح والتعديل» (٣٣٩/٦)، «المغني في الضعفاء» (٤٣٦/٢).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٤/١٣)، وعنه عبدالله في «زوائد الزهد» (ص٢١٠) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٨) عن حفص بن غياث، بنفس الطريق.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٣٢/٢ رقم ١٠٩٦) وبحشل الواسطي في «تاريخ واسط» بدون ذكر اللفظ (ص٦٠) من طريق أبي أسامة، وابن سعد في «الطبقات» (٢٢/٧) عن يحيى بن خليف بن عقبة، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧) من طريق سليم بن أخضر، وبحشل الواسطي في «تاريخ واسط» (ص٦٠) من طريق خالد، أربعتهم عن ابن عون به.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا ابن عون، عن عطاء رجل من أهل البصرة، قال قال أنس بن مالك: لا يتقي الله عبد حق تقاته حتى يخزن من لسانه.

لفظهما سواء وروي ذلك مرفوعا.

[٤٦٥١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن عبدالله ابن سليمان، حدثنا سفيان بن بشر الكوفي، حدثنا حفص بن غياث، عن ابن عون، عن عطاء البزاز، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يصيب أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه»**

وروي من وجه آخر مرفوعا عن أنس.

[٤٦٥٢] أخبرناه أبوعلي الروذباري وأبوعبدالله الحافظ وغيرهما، أخبرنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أبوعتبة أحمد بن الفرج الحجازي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا إسماعيل، عن عطاء، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يستكمل أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه»**.

[٤٦٥١] إسناده: **ضعيف لأجل عطاء البزاز.**
- سفيان بن بشر الكوفي لم نظفر له بترجمة.

والخبر لم نجد من أخرجه بهذا اللفظ.

[٤٦٥٢] إسناده: **ليس بالقوي.**
- إسماعيل، هو ابن عياش، صدوق، في روايته عن بلده، مخلط في غيرهم، تقدم.
- عطاء بن العجلان. الحنفي، أبومحمد البصري، العطار. متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب، من الخامسة (ت).

والخبر أخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٢/٢) من طريق هلال بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه».

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٢٦/٣) ونسبه للطبراني في «الصغير» و «الأوسط» عن أنس ابن مالك.

قال الشيخ أحمد: إسماعيل هذا هو ابن عياش وعطاء هو ابن عجلان فيما حدثنا السلمي عن الأصم وليسا بالقويين، ورواه أيضا مروان الفزاري عن عطاء بن عجلان.

[٤٦٥٣] أخبرنا علي بن محمد المهرجاني بن السقاء، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس ابن عبيد، عن حميد بن هلال قال قال لي عبدالله بن عمرو: ذر ما لست منه في شيء، ولا تنطق فيما لا يعنيك، واخزن لسانك كما تخزن دراهمك.

[٤٦٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أبوالدرداء، حدثنا عتبة بن السكن، عن أبي بكر السلامي، رفعه إلى حذيفة بن اليمان قال: إن للكلام سبعة أغلاق إذا خرج منها كتب، وإذا لم يخرج لم يكتب، القلب، واللهاة، واللسان، والحنكين، والشفتين.

[٤٦٥٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو السلمي، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أن

[٤٦٥٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف.

والخبر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٥) من طريق علي بن بكار عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٣٠ رقم ٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢/٣١) وهناد بن السري في «الزهد» (٥٣٤/٢ رقم ١١٠١) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٤١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢٨٨/١) من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال به وفي رواية ابن أبي عاصم وابن أبي الدنيا وأبي نعيم «ورقك» موضع «دراهمك» وفي رواية المصنف «نفقتك» بدل «دراهمك».

[٤٦٥٤] إسناده: ضعيف.

- أبوالدرداء هو عبدالعزيز بن منيب المروزي (م٢٦٧هـ). صدوق، من الحادية عشرة (ق).
- عتبة بن السكن السامي.

قال الدارمي: متروك الحديث. وقال ابن حبان في «الثقات» (٥٠٨/٨): يخطئ ويخالف.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧١/٧)، «الميزان» (٢٨/٣)، «اللسان» (١٢٨/٤).

- أبوبكر السلامي لم نظفر له بترجمة.

[٤٦٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره المنذري في «الترغيب» (٥٤١/٣-٥٤٣) برواية المؤلف وحده.

امرأة كانت عند عائشة ومعها نسوة فقالت امرأة منهن: والله لأدخلن الجنة فقد أسلمت وما زنيت وما سرقت فأتيت في المنام فقيل لها أنت المتألية لتدخلن الجنة كيف وأنت تبخلين بما يعنيك وتتكلمين فيما لا يعنيك فلما أصبحت المرأة دخلت على عائشة فأخبرتها بما رأت وقالت: اجمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ما قلت فأرسلت إليهن عائشة فجئن فحدثتهن المرأة بما رأت في المنام.

[٤٦٥٦] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، حدثنا طالوت، حدثنا عصام بن طليق، حدثنا شعيب، عن أبي هريرة قال: قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ شهيدا فبكت باكية فقالت واشهيداه! فقال رسول الله ﷺ: **«ما يدريك أنه شهيد فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه أو يبخل بفضل ما لا ينفعه»**

وروي في معناه عن الأعمش(١) عن أنس وقيل عن الأعمش عن أبي(٢) سفيان عن أنس وهو مذكور في باب السخاء.

[٤٦٥٧] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا السري بن يحيى، حدثنا بكر بن عبدالله

[٤٦٥٦] إسناده: ضعيف.

- عصام بن طليق (بفتح أوله وتخفيف اللام) الطفاوي. ضعيف، من السابعة (صد).
- شعيب بن العلاء.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٧/٤) وقال: يروي عن أبي هريرة وروى عنه عصام بن طليق. ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا وفي النسختين «سعيد» مصحفا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٠٨/٥) في ترجمة عصام بن طليق بنفس الإسناد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٤١/٣) ونسبه لأبي يعلى والمؤلف عن أبي هريرة.

(١) أخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٨/٤ رقم ٢٣١٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٩).
وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٠٩/٣) وقال العراقي: أخرجه الترمذي من حديث أنس مختصرا وقال: غريب ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» بسند ضعيف.
سيأتي بهذا الطريق في الباب (٧٤) وهو «باب في الجود والسخاء» مسندا.

(٢) سيأتي المؤلف مسندا بهذا الوجه في الباب (٧٤) وهو باب في الجود والسخاء فنقوم هناك بتخريجه مستوفى.

[٤٦٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

المزني قال: خرج جندب بن عبدالله وخرج معه رجل من إخوانه يشيعونه حتى إذا بلغ حصن المساكين قالوا له أوصنا قال: ألا لا تدخلوا هذا خبيثا وأومأ بيده إلى فيه، ولا تخرجوا منه خبيثا ، فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه، ألا ولا يحولن بين أحدكم وبين الجنة بعدما أبصر بابها ملء كف من دم مسلم أهراقه.

[٤٦٥٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يعلى، عن حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، قالت، قالت لي عائشة: يا بنية لا تكلمي بالشيء الذي إذا عرفت به تعذرت، فإنه لا يتعذر إلا من القبح.

[٤٦٥٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا عثمان البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن ذكوان، عن عائشة قالت: يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب يأكله ولا يتوضأ من الكلمة العوراء يقولها.

[٤٦٦٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت أن بني أنس قالوا لأنس: ألا تحدثنا كما تحدث غرباء الناس قال: أي بني إنه من يكثر يهجر.

[٤٦٥٨] إسناده: ضعيف.
- حارثة بن أبي الرجال الأنصاري، ثم البخاري، المدني (م١٤٨هـ). ضعيف، من السادسة (ت ق).

[٤٦٥٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.
- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله بن درهم (م٣٣٤هـ).
- سفيان، هو الثوري، تقدما.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٣٤)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٥) عن وكيع، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٦٢) من طريق أبي عاصم النبيل، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٢٤) من طريق أبي نعيم، ثلاثتهم عن سفيان به.

[٤٦٦٠] إسناده: فيه أبوسعيد الثقفي لم يوجد وبقية رجاله ثقات.
- أحمد بن يعقوب أبوسعيد الثقفي لم نعرفه وقد تقدم.

[٤٦٦١] أخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد الفراء، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن سلمة قال قال عبدالله: ما من مسلمين على الأرض إلا بينهما ستر من الله عز وجل فإذا قال أحدهما للآخر هجرًا هتك ستر الله عز وجل.

[٤٦٦٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أبوجعفر أحمد بن عبدالحميد الحارثي الكوفي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عمرو بن سلمة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلمين إلا وبينهما ستر من الله عز وجل، فإذا قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله»**

قال أبوجعفر وحدثنا مرة أخرى موقوفا. قال الشيخ أحمد: الصواب موقوف كما رواه الأعمش والله أعلم.

[٤٦٦٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٤٦٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- عمرو بن سلمة بن الحارث الهمداني، الكوفي (م١٨٥هـ). ثقة، من الثالثة (بخ).

[٤٦٦٢] إسناده: ضعيف.

- يزيد بن أبي زياد الكوفي، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٧٦-٢٧٧ رقم ١٠٥٤٤) من طريق أبي بكر بن عياش عن يزيد بن عبدالله عن عمرو بن سلمة به وعنده زيادة في آخره «وإذا قال يا كافر فقد كفر أحدهما»

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٣٦ رقم ٢٠٤٧- كشف) عن جعفر بن مكرم عن الحسين بن علي به.

وقال: لا نعلم رواه عن عبدالله بهذا اللفظ إلا عمرو بن سلمة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٦٦) وقال: رواه البزار والطبراني بزيادة وفيه يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات.

[٤٦٦٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

أبوعلي الفزاري لم نجد له ترجمة.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١١٤) من طريق أبي هارون عن محرز التيمي عن مجاهد عن ابن عباس وفي إسناده «أبوهارون» لم نعرفه ومحرز بن هارون التيمي متروك، =

إسحاق، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا علي الفزاري، قال قال وبرة بن عبدالرحمن: أوصاني ابن عباس بكلمات لهن أحسن من الدهم الموقفة، قال لي: يا وبرة لا تعرض فيما لا يعنيك، فإن ذلك أفضل، ولا آمن عليك الوزر، ودع كثيرا مما يعنيك، حتى ترى له موضعًا، فرب متكلف بحق تقي قد تكلم في الأمر يعنيه في غير موضعه فعطب، ولا تمارين حليما ولا سفيها، فإن الحليم يقليك، وإن السفيه يرديك، واذكر أخاك إذا توارى عنك بكل ما تحب أن يذكرك به إذا تواريت عنه، ودعه من كل ما تحب أن يدعك عنه، واعمل عمل رجل يعلم أنه مجزي بالحسنات مأخوذ بالسيئات.

[٤٦٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالطيب طاهر بن أحمد البيهقي بمحمداباذ، حدثنا خالي الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا عبيدالله العائشي، حدثنا ابن مجاشع، عن غالب القطان، عن مالك بن دينار، عن الأحنف بن قيس، قال قال عمر رضي الله عنه: من كثر ضحكه قلت هيبته، ومن كثر مزاحه استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه.

[٤٦٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة قال سألت أبا الطفيل عن حديث فقال: لكل مقام مقال.

= ضعفه الجمهور وحسنه الترمذي. راجع: «الجرح والتعديل» (٣٤٥/٨)، «المغني في الضعفاء» (٥٤٤/٢) وانظر «التقريب» أيضا ومن طريق ابن أبي الدنيا أورده الغزالي في «الإحياء» (١٠٩/٣-١١٠).

وقوله: الدهم الموقفة: أي من الخيل الدهم التي أوقفت وأعدت للركوب.

[٤٦٦٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- ابن مجاشع هو دويد، لم نعرفه.

قد مر الخبر قريبا برقم (٤١٠٤) فراجع تخريجه هناك.

[٤٦٦٥] إسناده: جيد.

[٤٦٦٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان قال قال عمر بن عبدالعزيز: من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه، ومن عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح.

[٤٦٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد ابن علي الوراق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب قال: سمعت الحسن وتلا هذه الآية: ﴿وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾(١)

قال: هي والله لكل واصف يحدث إلى يوم القيامة.

[٤٦٦٦] إسناده: فيه أبوبكر الفحام لم يوجد وبقية رجاله ثقات.

• سفيان، هو الثوري.

وهذا القول أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٧٠) عن محمد بن أبي عبدالله الأسدي عن سفيان به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٢٩ رقم ٣٨٣)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٦١) عن وهيب أو غيره عن عمر بن عبدالعزيز قال: «من عد كلامه من عمله قل كلامه».

ورواه أحمد في «الزهد» (ص٢٩٨) عن عبدالرحمن، وعبدالله في «زوائد الزهد» (ص٢٩١) عن أبي معمر، كلاهما عن سفيان به - الجزء الأول فقط - وفيه «ذنوبه» موضع «خطاياه».

وأخرجه أحمد في «الزهد» أيضا - الشطر الأخير فقط - (ص٣٠١) عن محمد بن أبي عبدالله عن سفيان به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٩٠) من طريق ضمرة عن سفيان به ولفظه «من لم يعلم أن كلامه من عمله كثرت ذنوبه».

وأورده ابن سعد في «الطبقات» (٥/٣٧٢) عن رجل من أهل مكة عن عمر بن عبدالعزيز قال: من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح ومن لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه والرضا قليل ومعول المؤمن الصبر.

[٤٦٦٧] إسناده: صحيح.

• أيوب، هو السختياني.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦٢٠) ونسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «البعث».

قد مر تخريجه برقم (٤٥٦٣).

(١) سورة الأنبياء (٢١/١٨).

[٤٦٦٨] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، قال حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك وأنه بلغه أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم، فإن القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب، انظروا فيها كأنكم عبيد، فإنما الناس مبتلى ومعافى فارحموا أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية.

[٤٦٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة

[٤٦٦٨] إسناده. رجاله موثقون.

والقول أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٨٦/٢)، ومن طريقه ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٤ رقم١٣٥)، قال مالك: بلغني أن عيسى بن مريم قال لقومه . . . فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٤٨/١١، ١٩٣/١٣) بتمامه، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» مختصرا (رقم ٦٠) عن أبي خالد عن أحمر عن محمد بن عجلان عن محمد ابن يعقوب قال قال عيسى بن مريم . . . فذكره.

كما أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٥٣) بسند آخر عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عيسى بن مريم عليه السلام: أقلوا الكلام إلا بذكر الله فإن كثرة الكلام يقسي القلب.

وفي هذا السند أبوسنان سعيد بن سنان البرجمي، ضعفوه.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٤٢/٢-٥٤٣ رقم ١١٢٢) عن قبيصة عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٥٦)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥٨/٦) عن هاشم أخبرنا صالح عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد أن عيسى بن مريم عليه السلام أوصى الحواريين فقال . . . وذكره.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٨/٣) برواية مالك وحده.

أورده الشيخ الألباني في «الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٠٨) وقال: لا أصل له مرفوعا.

[٤٦٦٩] إسناده: صالح.

وفي النسختين «أبوجعفر محمد بن نصير» وهو تصحيف.

• إبراهيم بن نصر هو المنصوري.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧/٨) عن جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ابن نصر حدثنا أحمد بن إبراهيم بن بشار قال سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة فقال . . . فذكره في سياق طويل.

فقال: رأس العبادة التفكر والصمت إلا من ذكر الله عز وجل، ولقد بلغني حرف من لقمان قال قيل له: يا لقمان ما بلغ من حكمتك؟ قال: لا أسأل الله عما قد كفيت، ولا أكلف ما لا يعنيني، ثم قال: يا ابن بشار إنما ينبغي للعبد أن يصمت أو يتكلم بما ينتفع به أو ينتفع به من موعظة أو تنبيه أو تخويف أو تحذير.

[٤٦٧٠] أخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا سيار أبوالحكم، قال: قيل للقمان: ما حكمك؟ قال: لا أسأل عما قد كفيت ولا أتكلف ما لا يعنيني.

[٤٦٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس: أن لقمان كان عند داود وهو يسرد الدرع فجعل يفتله هكذا بيده فجعل لقمان يتعجب ويريد أن يسأله فيمنعه حكمته أن يسأل فلما فرغ منها صبها على نفسه وقال: نعم درع الحرب هذه فقال لقمان: إن الصمت من الحكم، وقليل فاعله كنت أريد أن أسألك فسكت حتى كفيتني.

هذا هو الصحيح عن أنس أن لقمان قال: الصمت حكم وقليل فاعله.

[٤٦٧٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوبكر بن محمويه العسكري هو محمد بن أحمد.
- جعفر بن محمد هو القلانسي، تقدما.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢١٤-٢١٥)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم١٠٧)، عن شبابة عن شعبة به.

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧٢٨ رقم ١٨٠٤)، وعنه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم١١٥) عن شعبة، بنفس الطريق.

[٤٦٧١] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٢٢-٤٢٣) بنفس الإسناد.

وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (ص٤١ رقم ١٨) ونسبه للحاكم والمؤلف في «الشعب» والخرائطي في «مكارم الأخلاق».

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٤١) من طريق عبدالأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن لقمان قال: «إن من الحكم الصمت وقليل فاعله».

[٤٦٧٢] وقد أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الساجي، حدثنا إبراهيم بن غسان، حدثنا أبوعاصم، عن عثمان بن سعد الكاتب، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**الصمت حكم وقليل فاعله**»

غلط في هذا عثمان بن سعد هذا والصحيح رواية ثابت.

[٤٦٧٣] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، حدثنا محمد بن المسيب،

[٤٦٧٢] إسناده: ضعيف.

- الساجي هو زكريا بن يحيى أبويحيى الإمام، تقدم.
- إبراهيم بن غسان الغلابي لم نظفر له بترجمة.
- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد، تقدم.
- عثمان بن سعد التميمي، أبوبكر الكاتب المعلم. ضعيف. من الخامسة (د ت).

قال ابن حبان: كان ممن لا يميز شيخه من شيخ غيره ويحدث بها لا يدري ويجيب فيها يسأل فلا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن معين: ليس بذاك وهو بصري، وقال أبوزرعة: لين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس بثقة. وروى عبدالله بن الدورقي عن ابن معين: ضعيف.
راجع «المجروحين» (٩٦/٢)، «التهذيب» (١١٧/٧)، «التاريخ الكبير» (٢٢٥/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (١٥٣/٦)، «الميزان» (٣٤/٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٢٠٤)، «الكامل» (١٨١٦/٥)، «الضعفاء والمتروكين» (ص١٧٦).

وفي النسختين «عثمان بن سعيد» مصحفا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨١٦/٥) بنفس السند.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ١٩) عن أنس وعزاه لابن عدي والمؤلف والقضاعي في «مسند الشهاب».

وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٠٥/٣) وقال العراقي: رواه أبومنصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عمر بسند ضعيف والبيهقي في الشعب من حديث أنس بلفظ «حكم» بدل «حكمة» وقال: غلط فيه عثمان بن سعد والصحيح رواية ثابت قال والصحيح عن أنس أن لقمان قال ورواه كذلك هو ابن حبان في كتاب «روضة العقلاء» بسند صحيح إلى أنس.

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٥٧).

[٤٦٧٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوزكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- وأبوه هو إبراهيم بن محمد بن يحيى أبوإسحاق المزكي، تقدما.
- وهيب بن الهذيل لم نجد له ترجمة.
- ابن أسباط هو يوسف الشيباني، الزاهد الواعظ.

يروي عنه عبدالله بن خبيق الأنطاكي. =

قال سمعت عبدالله بن خبيق يقول سمعت وهيب بن الهذيل يقول سمعت ابن أسباط يقول: سمعت مكث الحسن ثلاثين سنة لم يضحك وأربعين سنة لم يمزح قال وقال الحسن لقد أدركت أقواما ما أنا عندهم إلا لص.

[٤٦٧٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبوالأشهب، حدثنا الحسن قال: كنا في أقوام ينفقون أوراقهم، ويخزنون ألسنتهم، وإنا بقينا في أقوام يرسلون ألسنتهم ويخزنون أوراقهم.

[٤٦٧٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

= والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٢٣٩-٢٤٠) عن الحسين بن محمد عن محمد بن المسيب به.
وأورد في أوله قول يوسف بن أسباط «كان يقال اعمل عمل رجل لا ينجيه إلا عمله وتوكل توكل رجل لا يصيبه إلا ما كتب له» ثم ذكر قول الحسن البصري.

[٤٦٧٤] إسناده: رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام ولا يعرف.
● أبوالأشهب، هو جعفر بن حيان السعدي، العطاردي، تقدم.
وقول الحسن أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٠٥-٥٠٦) عن ابن يمان الأشهب عن الحسن.

[٤٦٧٥] إسناده: حسن ورجاله ثقات.
والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/٢١٣) عن عفان بن مسلم، بنفس الطريق، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١١٨).
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٠٥) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٠) من طريق سيار.
وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٨٠) عن أزهر بن مروان، كلاهما عن جعفر بن سليمان به.
وفي «الزهد» لأحمد «حفص» موضع «جعفر» وهو تصحيف.
وأخرجه أحمد في «الزهد» أيضا (ص٣٠٤) من طريق أبي الأشهب قال ذكروا عن مورق العجلي قال: ما أدرك عندي مال زكاة قط وقد طلبت إلى ربي تبارك وتعالى حاجة من عشرين سنة فما أعطانيها ولا يئست منها قالوا وما هي؟ قال: «طلبت إليه أن لا أتكلم إلا فيما يعنيني».
وبهذا اللفظ أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٣٥) من طريق يوسف بن عطية عن المعلى بن زياد به.
وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٧٠) ونسبه لابن سعد وابن أبي الدنيا وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/١١٠) عن مورق العجلي.

عفان بن مسلم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا المعلى بن زياد، قال قال مورق العجلي: أمر أنا في طلبه منذ عشرين سنة لم أقدر عليه ولست بتارك طلبه أبدا قالوا وما هو يا أبا المعتمر؟ قال: الصمت عما لا يعنيني.

[٤٦٧٦] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي، حدثني إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن أبي حيان التيمي قال: كان يقال ينبغي للعاقل أن يكون أحفظ للسانه منه موضع قدمه.

[٤٦٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا عمر بن ذر، عن أبيه قال: إن الله عز وجل عند لسان كل قائل فلينظر عبد ماذا يقول.

[٤٦٧٨] قال وحدثنا محمد بن الفرج، حدثنا أبونعيم، حدثنا عمر بن ذر قال سمعت

[٤٦٧٦] إسناده: رجاله ثقات.
- إسحاق بن إسماعيل، هو الطالقاني.
- جرير، هو ابن عبدالحميد، تقدما.

وقوله في «الصمت» لابن أبي الدنيا (ص٢٠٦ رقم ٣٢).

[٤٦٧٧] إسناده: رجاله ثقات.
- عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهمداني، المرهبي، أبوذر الكوفي (م١٥٣هـ). ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ د ت س فق).
- وأبوه هو ذر بن عبدالله المرهبي، ثقة، عابد ، تقدم.

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» - ولم يسق لفظه - (٩/ ٣٩) عن محمد بن الحسين الأزرق أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله القطان به، وفيه «عمرو بن ذر» .

[٤٦٧٨] إسناده: كإسناد سابقه والحديث مرسل.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٢٩/٩) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الأزدي عن محمد بن عبدالأعلى الكوفي الكناسي به، وعنده «عمرو بن ذر» مصحفا.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٢/٨) من طريق محمد بن علي الصوري عن أبي نعيم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٣/١٣-٢٣٤) عن وكيع. =

أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل عند لسان كل قائل فليتق عبد ربه، ولينظر ماذا يقول»** كذا قال وهو منقطع.

[٤٦٧٩] حدثنا أبوطاهر الإمام إملاء، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا حماد بن مسعدة، عن أبي الأشهب، عن الحسن قال: كانوا يقولون: لسان الحكيم من وراء قلبه فإن كان له تكلم به، وإن كان عليه أمسك، وإن قلب الجاهل على طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه ما جاء على لسانه تكلم به.

= وأبونعيم في «الحلية» (٩/٤٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن عمر بن ذر عن أبيه.
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٢٥رقم ٣٦٧) ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٣٢) عن عمر بن ذر عن أبيه.
وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٣/١٠٧).
وللحديث شاهد من حديث ابن عمر مرفوعا.
١- أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/١٦٠) من طريق وهيب عن محمد بن زهير عنه.
وقال: غريب لم نكتبه متصلا مرفوعا إلا من حديث وهيب عن محمد بن زهير، ومحمد بن زهير قال الذهبي: قال الأزدي: ساقط.
٢- ومن حديث ابن عباس مرفوعا بمثله.
أورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحكيم الترمذي في «النوادر» والمؤلف في «الشعب» والخطيب في «تاريخه» . «فيض القدير» (٢/ ٢٤٠).
[٤٦٧٩] إسناده: رجاله موثقون.
والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٧١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٢٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي.
وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٨-٣٩) عن أبي أسامة، كلاهما عن أبي الأشهب به.
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٣١رقم ٣٩٠)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٤٠) عن أبي الأشهب بنفس الطريق.
وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» مرفوعا عن الحسن (٣/١٠٧) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: لم أجده مرفوعا وإنما رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من رواية الحسن البصري قال كانوا يقولون . . .

[٤٦٨٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى [حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أبيه، عن بكر بن ماعز قال قال لي الربيع بن خثيم: أخزن لسانك إلا ما لك ولا عليك.

[٤٦٨١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر الفحام، حدثنا يحيى بن يحيى] حدثنا

[٤٦٨٠] **إسناده: رجاله ثقات وما بين الحاصرتين سقط «من الأصل».**

- محمد بن يوسف هو الفريابي، تقدم.
- بكر بن ماعز بن مالك، أبوحمزة، الكوفي. ثقة، عابد، من الرابعة (س).

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» في زيادات نعيم بن حماد (رقم ٣٢) عن سفيان عن أبيه في سياق طويل.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٠، ٤١٤) من طريق نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٥/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٠٨/٢) من طريق أبي أسامة عن سفيان عن أبيه عن بكر بن ماعز به بسياق أطول.

وأخرجه عبدالله في «زوائد الزهد» (ص٣٣٣) من طريق مبارك بن سعيد عن سعيد بن مسروق عن بكر بن ماعز قال كان الربيع يقول: يا بكر أخزن عليك لسانك فإني اتهمت الناس على ديني.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٣٨) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٦/٢) من طريق إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري عن بكر بن ماعز عن الربيع بن خثيم به وفيه زيادة «فإني قد اتهمت الناس على ديني».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٣/٦) من طريق فضيل بن غزوان عن سعيد بن مسروق قال قلما كان الربيع بن خثيم يمر على المجلس وفيه بكر بن ماعز إلا قال له فذكره بزيادة «إني اتهمت الناس على ديني».

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٨٢) من طريق المبارك بن سعيد عن رجل قد سماه عن بكر بن ماعز به.

ولفظه «يا بكر أخزن لسانك إلا مما لك فإني اتهمت الناس على ديني».

[٤٦٨١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- محمد، هو ابن سيرين.

والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١١٠٨) عن أبي أسامة عن هشام عن محمد قال كنا في بيت علقمة بن قيس فدخل علينا ربيع بن خثيم فقعد في ناحية البيت فقال فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٧/١٣-٣٩٨)، وعنه أبونعيم في «الحلية» (١٠٩/٢) عن حفص بن غياث عن أشعث عن محمد بن سيرين به. =

سعيد بن عامر، عن هشام بن حسان، عن محمد قال قال الربيع بن خثيم: أقلوا الكلام إلا من تسع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقراءة القرآن وأمر بمعروف ونهي عن منكر، ومسألة خير واستعاذة من شر.

[٤٦٨٢] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الزيادي، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن نسير بن ذعلوق، عن إبراهيم التيمي، قال أخبرني من صحب الربيع بن خثيم عشرين عاما ما سمع منه كلمة تعاب.

= وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٣ - زيادات نعيم بن حماد) عن أشعث عن محمد بن سيرين به.
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٣٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٨٧) من طريق نسير ابن ذعلوق عن بكر بن ماعز عن الربيع بن خثيم بلفظ «لا خير في كلام إلا في تهليل ... إلخ».
ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٦/١٨٥) من طريق شعبة عن أبي حيان أخبرني عن أبيه عن ربيع بن خثيم به.
كما أخرجه في «الطبقات» (٦/١٩٠) من طريق فطر عن منذر عن الربيع بن خثيم بمثله في سياق طويل.
وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٣٦-٥٣٧ رقم ١١٠٩) عن المحاربي عن زكريا بن سلام عن بعض أشياخه عن الربيع بن خثيم في سياق أطول.

[٤٦٨٢] إسناده: صحيح.
- سفيان هو الثوري.
- نسير (بمهملة، مصغرا) ابن ذعلوق (بضم المعجمة واللام بينهما ساكنة) الثوري مولاهم، أبوطعمة الكوفي. صدوق، لم يصب من ضعفه، من الرابعة (ق).

أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٣٧) عن وكيع وعبدالرحمن. والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٦٣) عن أبي نعيم وقبيصة، أربعتهم عن سفيان به.
ورواه ابن المبارك في «زيادات الزهد لنعيم بن حماد» (رقم ٢٤) ومن طريقه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٤٨) عن سفيان به.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٥) عن أبي نعيم - الفضل بن دكين - بنفس السند.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٤٠٠-٤٠١) عن وكيع عن سفيان عن أبيه عن إبراهيم التيمي.

[٤٦٨٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن رجل من بني تيم الله عن أبيه قال: جالست الربيع بن خثيم سنتين فما سألني عن شيء مما فيه الناس إلا أنه قال مرة: أمك حية؟ كم لكم من مسجد؟.

[٤٦٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبونصر السندي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن السامي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي حيان التيمي [عن أبيه][(١)] قال: ما سمعت الربيع بن خثيم يذكر من أمر الدنيا شيئا إلا أنه قال يومًا: كم في التيم من مسجد؟.

[٤٦٨٣] إسناده: فيه مجهول.

• سفيان هو الثوري.

وهو في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٣/٢).

ومن نفس الوجه أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٩١/٦) وهناد في «الزهد» (٥٣٧/٢ رقم١١١١) وفي «الزهد» هناد من بني تيم.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٠/٢) من طريق أحمد عن شجاع بن الوليد عن سفيان الثوري عن رجل من بني تيم الله قال جالست الربيع عشر سنين فذكره.

ورواه ابن المبارك في «زيادات الزهد لنعيم بن حماد» (ص٦) عن سفيان قال جالس رجل أراه من تيم زبيع بن خثيم عشر سنين قال فذكره بمثله.

[٤٦٨٤] إسناده: صحيح.

• أبونصر السندي هو الفتح بن عبدالله الفقيه.

كان فقيها متكلما وكان مولى لآل الحسن بن الحكم ثم عتق وقرأ الفقه والكلام على أبي علي الثقفي.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٢٧١/٧-٢٧٢).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من النسختين وزدناه من المصادر.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٣٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٥/١٣) وابن سعد في «الطبقات» (١٨٣/٦) وهناد في «الزهد» (٥٣٨/٢ رقم ١١١٤) عن محمد بن فضيل بنفس الطريق.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤١٦) عن أحمد بن عمران عن محمد بن فضيل به، مختصرا.

[٤٦٨٥] أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن عثمان، أخبرنا عبدالله هو ابن المبارك، أخبرنا عيسى بن عمر، قال: كأنهم ذكروا عند الربيع بن خثيم شيئا من أمر الناس فقال الربيع: ذكر الله خير من ذكر الرجال.

[٤٦٨٦] قال وأخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، حدثنا بكر بن ماعز، أن الربيع بن خثيم أتته ابنة له فقالت: يا أبتاه أذهب ألعب فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه لو أمرتها فذهبت فقال: لا يكتب علي اليوم إن شاء الله أن آمرها بلعب.

[٤٦٨٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة، قال سمعت عبدة بن سليمان الكلابي يقول: جالست حسن بن صالح بن حي عشرين سنة ما سمعت منه كلمة أظن عليه فيها جناح.

[٤٦٨٥] إسناده: صالح.

- ابن عثمان هو عبدالله العتكي.
- عيسى بن عمر بن موسى بن عبيدالله بن معمر التيمي، حجازي. مقبول. من السابعة (ق).

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٩/٢) عن ابن عثمان بنفس الإسناد.

وهو في «زيادات الزهد لنعيم بن حماد» (ص٦ رقم ٢٥).

[٤٦٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٧٠/٢).

وهو في «الزهد لابن المبارك» (ص١٢٦ رقم ٣٧١).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٨/٦) عن محمد بن عبدالله الأسدي ويحيى بن عباد - معا - عن يونس بن أبي إسحاق به.

ورواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٣١) من طريق نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز عن الربيع بمثله.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٥٥/٢) من طريق مسلم البطين أن الربيع بن خثيم جاءته ابنته فقالت: يا أبتاه أذهب ألعب؟ قال: اذهبي فقولي خيرًا.

[٤٦٨٧] إسناده: صحيح.

- عبدة بن سليمان الكلابي، أبومحمد الكوفي ويقال اسمه عبدالرحمن. ثقة، ثبت. من صغار الثامنة (ع).

[٤٦٨٨] وأخبرنا أبوطاهر، أخبرنا أبوعثمان البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا إبراهيم بن رستم، عن خارجة قال: صحبت ابن عون أربعا وعشرين سنة ما سمعت منه كلمة أظن عليه فيها جناحا.

[٤٦٨٩] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد المفيد، حدثني خالد بن محمد بن خالد، قال سمعت أباعبيد القاسم بن سلام يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما ساد ابن عون الناس أن كان أزهدهم في الدنيا ولقد كان سليمان التيمي أترك للدنيا منه ولقد سقط له بيت فما رفعه حتى مات ولكن ساد ابن عون الناس بضبطه هذا اللسان.

[٤٦٨٨] إسناده: ضعيف.

● إبراهيم بن رستم أبوبكر المروزي، الفقيه (م٢١٠هـ).

قال ابن معين: ثقة، وقال أبوحاتم: ليس بذاك، محله الصدق، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال العقيلي: كثير الوهم.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/٧٢-٧٣)، «الجرح والتعديل» (٢/٩٩)، «الثقات» (٨/٧٠)، «الميزان» (١/٣٠)، «الكامل» (١/٢٦١)، «اللسان» (١/٥٦-٥٨)، «الضعفاء» للعقيلي (١/٥٢).

● خارجة هو ابن مصعب أبوالحجاج السرخسي، متروك الحديث، تقدم.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣٧) من طريق الحسين بن محمد عن محمد بن عبدالوهاب بمثله.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٠-٥١) من طريق علي بن الأزهر الرازي عن إبراهيم ابن رستم به بلفظ «صحبت عبدالله بن عون خمس عشرة سنة فما أظن الملائكة كتبت عليه شيئا».

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٤٧) من طريق عصام بن يوسف عن خارجة بن مصعب ولفظه «صحبت ابن عون ثنتي عشرة سنة ما رأيته تكلم بكلمة كتبها عليه الكرام الكاتبون».

[٤٦٨٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف أبوالحسن الفقيه لم نعرفه.

● أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد تكلموا فيه، تقدم.

● خالد بن محمد بن خالد بن كولخش أبومحمد الصفار يعرف بالختلي (م٢١٠هـ)

قال الدارقطني: صالح.

راجع «تاريخ بغداد» (٨/٣١٧-٣١٨)، «السير» (١٤/١٨٧-١٨٨).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣٧-٣٨) من طريق أحمد بن إبراهيم عن أبي عبيد القاسم ابن سلام به ولم يذكر فيه «ولقد كان سليمان التيمي أترك للدنيا منه ولقد سقط له بيت فما رفعه حتى مات».

[٤٦٩٠] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبوعلي الصواف، حدثنا أحمد بن المغلس، قال سمعت أحمد بن حنبل يقول سمعت شعيب بن حرب يقول: جالست عبدالعزيز بن أبي رواد أكثر من خمسمائة مجلس فما أحسب أن صاحب الشمال كتب عليه شيئا.

ورواه أيضا أبوسهل المدائني عن شعيب بن حرب.

[٤٦٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن أبي خلدة قال: أدركت الناس وهم يعملون ولا يقولون وهم اليوم يقولون ولا يعملون.

[٤٦٩٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه أن القاسم بن محمد كان يقول: أدركت الناس وما يعجبون بالقول قال مالك: يريد العمل إنما ينظر إلى عمله ولا ينظر إلى قوله.

[٤٦٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن عيسى، حدثنا أبوعمرو

[٤٦٩٠] إسناده: ضعيف.
- أبوعلي الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي، ثقة.
- أحمد بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس.
قال الدارقطني: كان يضع الحديث، تقدما.

[٤٦٩١] إسناده: صحيح.
- عبيدالله بن أبي جعفر هو المصري أبوبكر الفقيه.
في الأصلين «عبدالله بن أبي جعفر» هو خطأ.
- أبوخلدة اسمه ابن دينار التميمي السعدي، صدوق، تقدما.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٨٢) عن عبدالله بن محمد البلخي عن قتيبة ابن سعيد به.

[٤٦٩٢] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٣٨) عن محمد بن الحسين حدثنا مطرف أبوالمصعب عن مالك بن أنس عن القاسم بن محمد ولم يذكر فيه قول مالك بن أنس.

[٤٦٩٣] إسناده: رجاله موثقون.
- علي بن عيسى هو ابن إبراهيم الحيري.
- أبوعمرو الحرشي هو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري، تقدما. =

الحرشي، حدثنا أبويونس محمد بن أحمد الجمحي، حدثنا مطرف بن عبدالله، عن مالك قال: بلغني أن في حكم آل داود، على العاقل ثلاث: يكف لسانه ويعرف أهل زمانه ويقبل على شانه.

[٤٦٩٤] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله، أخبرنا أبوعلي الرفاء، قال سمعت أبا العباس الفضل بن عبدالله اليشكري قال سمعت أبا يزيد فيض ابن إسحاق(١) الرقي قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: المؤمن قليل الكلام كثير العمل والمنافق كثير الكلام قليل العمل.

[٤٦٩٥] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول: سمعت أباسعيد بن رميح الخاطب، يقول سمعت زكريا الساجي يقول، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا المنهال بن

= • أبويونس محمد بن أحمد القرشي، الجمحي، المدني (م٢٥٥هـ)
ويحتمل أن يكون النيسابوري واسم جده أنس (م٢٧٩هـ). صدوق، من الحادية عشرة (د).
• مطرف بن عبدالله بن مطرف اليساري، أبومصعب المدني، ابن أخت مالك (م٢٢٠هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ ت ق).
والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣١) عن وهب بن منبه بنحوه.

[٤٦٩٤] أبوعلي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ الهروي الواعظ، ثقة.
• أبوالعباس الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري، ضعيف، تقدما.
وفي الأصل «الفضل بن عبيدالله» مصحفا.

(١) في النسختين «فيض بن يزيد الرقي» وهو خطأ.
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٨/٨) من طريق إبراهيم بن الأشعث عن الفضيل بن عياض وزاد في آخره «كلام المؤمن حكم وصمته تفكر ونظره عبرة وعمله بر وإذا كنت كذا لم تزل في عبادة».

[٤٦٩٥] أبوسعيد بن رميح الخاطب هو أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة النسوي، الحافظ، ثقة، تقدم. وفي الأصلين «محمد بن عبيد بن حسان» وهو خطأ.
• المنهال بن عيسى - أو عكسه - عيسى بن المنهال العبدي، البصري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٧/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٩٩/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (٢٨٨/٦).
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٥٦/٢) من طريق دويد بن مجاشع عن غالب القطان به.

عيسى، أخبرنا غالب، عن الحسن قال: فضل الكلام على الفعال يعاب وفضل الفعال على الكلام مكرمة.

[٤٦٩٦] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبابكر الرازي يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول: فضل المقال على الفعال منقصة، وفضل الفعال على المقال مكرمة.

[٤٦٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول: الصبر هو الصمت أو الصمت هو الصبر ولا يكون المتكلم أورع من الصامت إلا رجل عالم يتكلم في مواضعه ويسكت في موضعه.

[٤٦٩٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الرازي، حدثنا أبوالعباس محمد بن إسحاق السراج، قال سمعت أحمد بن الفتح يقول سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول: إذا أعجبك الكلام فاصمت، وإذا أعجبك الصمت فتكلم.

[٤٦٩٦] أبوبكر الرازي هو محمد بن عبدالله بن شاذان المذكر؛.

- أبوعلي الروذباري هو أحمد بن محمد بن القاسم وقيل محمد بن أحمد من كبار الصوفية (م٣٢٢هـ)، تقدما.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٣٥٧).

[٤٦٩٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- الحسن بن عمرو هو أبوالحسين الشيعي وقيل: السبيعي، ثقة، تقدم.

وقوله أورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٦٢) ونسبه للمؤلف وابن عساكر في «تاريخه» وابن باكويه عن بشر بن الحارث.

[٤٦٩٨] أحمد بن الفتح بن موسى أبوبكر الأزرقي، الوراق صاحب بشر بن الحارث.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٤٤/٤) وسكت عليه.

وقوله أخرجه القشيري في «رسالته» (٣٣٦/١) عن أبي عبدالرحمن السلمي بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٤٧/٨) عن إبراهيم بن عبدالله حدثنا أبوالعباس الثقفي السراج به.

[٤٦٩٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الرازي، قال سمعت أحمد بن سالم، يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول: أهل المعرفة بالله سكتوا بعلم وتكلموا بإذن فسقط عنهم فضول الكلام.

[٤٧٠٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن يونس قال: رحم الله الحسن إني لأحسب الحسن تكلم حسبة ورحم الله محمدًا يعني ابن سيرين إني لأحسب محمدًا سكت حسبة.

[٤٧٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا بشر بن الحكم، عن سفيان بن عيينة قال، كان يقال: الصمت زين للعالم وستر للجاهل.

[٤٧٠٢] سمعت أباسعيد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد يقول سمعت علي بن الحسن الفقيه يقول سمعت أبي يقول قيل للشبلي يا أبابكر أوصني قال: كلامك كتابك إلى ربك فانظر ماذا تملي فيه.

[٤٧٠٣] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبانصر عبدالله بن علي، يقول

[٤٦٩٩] أحمد بن سالم هو أبوعبدالله محمد بن أحمد بن سالم البصري، الزاهد. شيخ الصوفية السالمية، صاحب سهل بن عبدالله التستري وراوي كلامه، وهو من أجل الاجتهاد.
راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (ص٤١٤)، «حلية الأولياء» (١٠/٣٧٨)، «طبقات الشعراني» (١/١٣٦)، «السير» (١٦/٢٧٢-٢٧٣).

[٤٧٠٠] سلام بن أبي مطيع، أبوسعيد الخزاعي مولاهم، البصري. ثقة صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعيف، من السابعة (خ م ل ت س ق).

[٤٧٠١] محمد بن نعيم بن عبدالله، أبوبكر النيسابوري، المديني، تقدم.
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٨٢) من طريق زيد بن المبارك عن سفيان بن عيينة.

[٤٧٠٢] علي بن الحسين الفقيه وأبوه. لم نجد لهما ترجمة.

[٤٧٠٣] محمد بن الحسن بن الصباح أبوالحسن الداودي، البغدادي، الكاتب.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/٢٠٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وهو في «طبقات الصوفية» (ص٢١٠).
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/١٨٦) من طريق أبي بكر الجوربي عن سهل بن عبدالله به، وفيه «من ظن السوء».

سمعت أحمد بن عطاء، يقول سمعت محمد بن الحسن يقول قال سهل بن عبدالله: من ظن حرم اليقين، ومن تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق، ومن شغل جوارحه بغير ما أمره الله به حرم الورع.

[٤٧٠٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت جدي يقول سمعت محمد بن علي النسوي يقول: كلام الرجل فيما لا يعنيه يورثه فعل ما لا يعنيه، وفعله ما لا يعنيه يسقطه عن درجات ما يعنيه.

[٤٧٠٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال سمعت والدي يقول سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت إسماعيل بن أبي الحارث يقول سمعت يعقوب ابن أخي معروف يقول قال معروف الكرخي: كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله عز وجل له.

[٤٧٠٦] حدثنا أبوسعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني، أخبرنا أبوالحسن إسماعيل بن

[٤٧٠٤] أبوعبدالرحمن السلمي، تكلموا فيه.
- وجده لأمه هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد أبوعمرو السلمي النيسابوري، تقدم.
- محمد بن علي النسوي المعروف بمحمد بن عليان.

كان رفيع الهمة، من كبار مشايخ نسا، راجع «طبقات الصوفية» (ص٤١٧)، «الحلية» (٣٧٦/١٠)، «طبقات الأولياء» (ص٣٧٣).

[٤٧٠٥] أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مر.
- إسماعيل بن أبي الحارث، أسد بن شاهين، البغدادي، أبوإسحاق (م٢٥٨هـ). صدوق. من الحادية عشرة (د ق). وفي الأصل و(ن) «إسماعيل بن الحارث» مصحفا.
- يعقوب ابن أخي معروف الكرخي هو يعقوب بن موسى بن الفيروزان أبويوسف.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٧٦/١٤) وقال: حكى عن عمه معروف حكايات.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦١/٨) - في ترجمة معروف الكرخي - من طريق محمد ابن أحمد بن أسباط عن إسماعيل بن أبي الحارث به.

[٤٧٠٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- إسماعيل بن عمر بن كامل أبوالحسين.
- وأحمد بن مروان - أو هارون - لم نظفر لهما بترجمة.
- أحمد بن خالد بن يزيد أبوبكر الآجري (م٢٨٢هـ).

وربما سماه الشافعي وغيره محمد بن خالد.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢٧/٤-١٢٨، ٥/ ٢٤٠) وسكت عليه، وراجع «الأنساب» (٦٨/١).

عمر بن كامل، حدثنا أحمد بن مروان - أو قال هارون- حدثنا أحمد بن خالد الآجري، قال سمعت معروفًا الكرخي يقول: كلام الرجل فيما لا يعنيه مقت من الله عز وجل.

[٤٧٠٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن جعفر بن مطر، يقول سمعت محمد بن جعفر بن رميس، يقول سمعت محمد بن شجاع الثلجي يقول قال لي معروف الكرخي: احفظ لسانك من المدح كما تحفظ لسانك من الذم.

[٤٧٠٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت أباالقاسم النصراباذي يقول سمعت أباجعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي بمصر يقول سمعت أحمد بن أبي عمران يقول قال لي معروف الكرخي: احفظ لسانك من المدح كما تحفظه من الذم.

[٤٧٠٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن جعفر بن رميس بن عمرو أبوبكر القصري، البغدادي (م٣٢٦هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣٩/٢) والسمعاني في «الأنساب» (٤٤١/١٠) وسكتا عليه.

- محمد بن شجاع أبوعبدالله الحافظ الثلجي، البغدادي، القاضي فقيه العراق، شيخ الحنفية (م٢٦٦هـ). متروك الحديث، ورمي بالبدعة، من كبار الحادية عشرة.

قال الإمام أحمد: مبتدع صاحب هوى، وقال زكريا الساجي: كان كذابا احتال في إبطال الحديث عن رسول الله ﷺ ورده نصرة لأبي حنيفة ورأيه.

وقال ابن عدي: كان يضع أحاديث في التشبيه ينسبه إلى أصحاب الحديث ليثلبهم به.

راجع «السير» (٣٧٩/١٢-٣٨٠)، «التهذيب» (٢٢٠/٩)، «الميزان» (٥٧٧/٣-٥٧٩)، «الأنساب» (١٤٤/٣-١٤٥)، «الوافي بالوفيات» (١٤٨/٣)، «الكامل» (٢٢٩٢/٦-٢٢٩٣)، «العبر» (٣٨٢/١)، «شذارت الذهب» (١٥١/٢)، «النجوم الزاهرة» (٤٢/٣).

[٤٧٠٨] أبوالقاسم النصراباذي هو إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه الخراساني، النيسابوري، تقدم.

- أحمد بن أبي عمران القاضي أبوجعفر الفقيه الحنفي، البغدادي، شيخ الطحاوي (م٢٨٠هـ). ثقة، مكين في العلم، حسن الدراية.

راجع «السير» (٣٣٤/١٣-٣٣٥)، «تاريخ بغداد» (١٤١/٥-١٤٢)، «البداية والنهاية» (٧٣/١١) «العبر» (٤٠٢/١)، «الشذرات» (١٧٥/١).

وفي الأصل و(ن) «محمد بن أبي عمران» وهو خطأ.

[٤٧٠٩] أخبرنا أبوسعد سعيد بن محمد الشعيبي، حدثنا جعفر بن محمد بن الحارث، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا معن بن عيسى قال: قيل لراهب ما لك لا تتكلم؟ قال: لساني سبع إن أرسلته أكلني.

[٤٧١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالعباس هو الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا علي بن عياش، حدثنا اليمان بن عدي قال: كان عبدالله بن أبي زكريا عابد الشام فكان يقول: ما عالجت من العبادة شيئا أشد من السكوت.

[٤٧١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشاشي، حدثنا أبوبكر بن أبي داود، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن أرطاة بن المنذر قال: آية المتكلف ثلاث يتكلم فيما لا يعلم وينازع من فوقه ويتعاطى ما لا ينال.

[٤٧٠٩] جعفر بن محمد بن الحارث أبومحمد المراغي (م٣٥٦هـ).

ذكره الحاكم في «تاريخه» وقال: شيخ الرحالة في طلب الحديث وأكثرهم جهادا وجمعا، وكان من أصدق الناس فيه وأثبتهم.

راجع «الأنساب» (١٢/١٧٤-١٧٥)، «معجم البلدان» (٥/٩٣).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩) من طريق سفيان قال قال بعض الماضيين: إنما لساني سبع إن أرسلته خفت أن يأكلني.

[٤٧١٠] إسناده: ضعيف.

- يمان بن عدي الحضرمي أبوعدي الحمصي. لين الحديث، من الثامنة (ق).

قال أبوحاتم: شيخ صدوق، وضعفه أحمد والدارقطني، وقال البخاري: في حديثه نظر. راجع «الجرح والتعديل» (٩/٣١١)، «الميزان»(٤/٤٦٠)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٤٠٧)، «التاريخ الكبير» (٤/٢/٤٢٥).

- عبدالله بن أبي زكريا الدمشقي، أبويحيى الخزاعي (م١١٩هـ). ثقة، فقيه عابد، من الرابعة (د).

والأثر ذكره الذهبي في «السير» (٥/٢٨٦) من طريق يمان بن عدي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٧٠) من طريق الهيثم بن عمران العنسي أن عبدالله ابن أبي زكريا قال «عالجت السكوت عشرين سنة فما بلغت منهم ما أردت».

[٤٧١١] أبوبكر بن أبي داود هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث.

- كثير بن عبيد هو الحذاء.
- أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني، أبوعدي الحمصي (م١٦٣هـ). ثقة، من السادسة (بخ د س ق).

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٢٠٩) برواية المؤلف وحده.

[٤٧١٢] حدثنا أبوعبدالله محمد بن منصور السني الأديب البيهقي، حدثنا الإمام أبوسهل محمد بن سليمان، حدثنا أبومحمد الدرستوي، أخبرنا أبو العباس محمد بن يزيد، حدثني يوسف بن تميم، حدثني الصلت بن مسعود الجحدري[1]، حدثنا أحمد ابن شبويه، حدثنا سليمان أبوصالح، عن ابن المبارك، عن أبي بكر بن عياش قال: اجتمعت أربعة ملوك: ملك الروم وملك فارس وملك الصين وملك الهند فتكلموا بأربع كلمات كأنهم رموها عن قوس واحدة قال ملك الروم: إذا قلت الكلمة ملكتني، وإذا لم أقلها ملكتها، وقال ملك فارس: أنا على ما لم أقل أقدر مني على ما قلت، وقال الثالث: أنا لم أندم على ما لم أقل، وقد ندمت على ما قلت كثيرًا، وقال الرابع: عجبت لمن يتكلم بالكلمة إن وقفت عليه ضرته، وإن تجاوزته لم تنفعه.

[٤٧١٢] أبوعبدالله محمد بن منصور السني الأديب البيهقي.

وهو في «تاريخ بيهق» (ص١٨٨) ولم نجده.

- أبومحمد الدرستوي هو عبدالله بن جعفر بن درستويه، تلميذ المبرد، تقدم.
- أبوالعباس محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الأزدي ثم الثمالي، البصري، البغدادي، المعروف بالمبرد (م٢٨٥هـ).

شيخ أهل النحو، حافظ علم العربية، كان وسيما مليح الصورة، فصيحا أخباريا، علامة ثقة.

راجع ترجمته في «الأنساب» (١٤٦/٣)، «تاريخ بغداد» (٣/٢٨٠-٢٨٧)، «شذرات الذهب» (٢/١٩٠-١٩١)، «العبر» (١/٤١٠).

- أحمد بن شبويه هو أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي أبوالحسن المروزي (م٢٣٠هـ). ثقة، من العاشرة (د).
- سليمان بن صالح الليثي مولاهم، أبوصالح المروزي يلقب سلمويه (م٢١٠هـ). ثقة، من العاشرة (خ س).

(١) في الأصل و(ن) «الحجازي» وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٠/٨) من طريق الأصمعي عن عبدالله بن المبارك عن أبي بكر بن عياش.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٥) عن هاشم بن الوليد أبي طالب الهروي قال سألته فقال سمعت أبابكر بن عياش يقول فذكره.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٥٩) برواية أبي نعيم وحده.

[٤٧١٣] أخبرنا أبوالقاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد، حدثنا شاكر بن عبدالله المصيصي، حدثنا عمران بن موسى قال سمعت أبا أحمد بن الحسن قال سمعت أبا العتاهية ينشد هذه الأبيات:

إن كان يعجبك السكوت فإنه قد كان يعجب قبلك الأخيارا.
ولئن ندمت على سكوتك مرة فلقد ندمت على الكلام مرارا.
إن السكوت سلامة ولربما زرع الكلام عداوة وضرارا.
وإذا تقرب خاسر من خاسر زادا بذاك خسارة وتبارا.

[٤٧١٤] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان يقول سمعت جعفر بن محمد الخواص يقول سمعت الجنيد يقول: مكابدة الصمت أحسن من قول الحق، ومكابدة العزلة أيسر من مداراة الخلطة، والصبر على الشهوات أيسر على قلوب الأبرار من طلبها.

[٤٧١٣] شاكر بن عبدالله أبوالحسن المصيصي، البغدادي (م٣٥٤هـ).
قال الخطيب: «وما علمت من حاله إلا خيراً».
راجع «تاريخ بغداد» (٩/٣٠٠)، «الأنساب» (١٢/٣٠٠).
● أبوأحمد بن الحسن بن العربي، لم نقف على ترجمته. وفي الأصلين «أحمد بن الحسن».
● أبوالعتاهية، إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان البغدادي الكوفي، أبوإسحاق العنزي (م٢١١- أو ٢١٣هـ).
رأس الشعراء، الأديب الصالح الأوحد.
راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٢٥٠-٢٦٠)، «السير» (١٠/١٩٥-١٩٨)، «الميزان» (١/٢٤٥)، «اللسان» (١/٤٢٦-٤٣٠)، «وفيات الأعيان» (١/٢١٩-٢٢٦)، «العبر» (١/٢٨٢)، «الشذرات» (٢/٢٥-٢٦)، «البداية والنهاية» (١٠/٢٧٧-٢٧٨)، «الفهرست» (ص١٨١)، «الأغاني» (٣/١٢٦-١٨٣) وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ١١٢) برواية المؤلف وحده.
وأورد هذه الأبيات ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٤٣) بدون عزوها إلى أبي العتاهية.
[٤٧١٤] إسناده: رجاله ثقات.

[٤٧١٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوعبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد وأبوعمير، حدثنا ضمرة، عن ابن أبي حملة، قال سمعت عبدالله بن أبي زكريا قال: عالجت الصمت عشرين سنة قبل أن أقدر منه على ما أريد قال: وكان لا يغتاب في مجلسه أحد ويقول: إن ذكرتم الله أعناكم وإن ذكرتم الناس تركناكم.

[٤٧١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان

[٤٧١٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوعمير هو ابن النحاس الرملي، عيسى بن محمد بن إسحاق، ثقة.
• ابن أبي حملة هو علي الدمشقي، ثقة، تقدما.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٣٧٩).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» مفرقا (٥/ ١٤٩) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم حدثنا أبوعمير عن ضمرة به.

وفي إسناده: أبوجميلة بدل ابن أبي حملة وهو تصحيف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٥٦) عن عبدالرحمن بن واقد، و(رقم ٥٨٣) من طريق موسى بن أيوب، كلاهما عن ضمرة به.

وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» مختصرا (رقم ٦٩) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف وابن عساكر.

[٤٧١٦] إسناده: ضعيف.

• علي بن عيسى البزار ومحمد بن الحسين. لم نعرفهما.
• عمرو بن جرير هو أبوسعيد البجلي، كوفي.

كذبه أبوحاتم. وقال الدارمي: متروك الحديث.

وذكره الساجي في «الضعفاء». وقال ابن عدي: له مناكير. راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٢٤)، «الضعفاء» (٣/ ٢٦٤)، «الضعفاء والمتروكون» (رقم ٣٩٨)، «المغني» (٢/ ٤٨٢)، «الميزان» (٣/ ٢٥٠)، «اللسان» (٤/ ٣٥٨).

وفي النسختين «عمر بن جرير البجلي» وهو خطأ.

• أبوطالب القاص، اسمه يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد الأنصاري، الكوفي خال أبي يوسف القاضي قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات على قلة روايته حتى ربما سبق إلى خلد من يسمعها أنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.
=

سعيد بن عثمان الخياط، حدثنا علي بن عيسى البزار، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عمرو بن جرير البجلي، قال سمعت أباطالب القاص يقول: كان يقال: جوامع البر في طول الفكرة، والصمت سلامة، والخوض في الباطل حسرة وندامة.

[٤٧١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوالحسين محمد بن عبدالله القزاز، حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن الحسن الذهبي، حدثني حبيب بن بشر، قال سمعت الأصمعي يقول: كان يقال: الناس غانم وسالم وشاجب فالغانم من قال خيرًا فغنم والسالم من سكت فسلم والشاجب من قال شرا فشجب أهلك نفسه.

[٤٧١٨] وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد قال سمعت أباالنضر، يحدث عن شيبان، عن آدم بن علي، قال سمعت أخا بلال مؤذن رسول الله ﷺ يقول: الناس ثلاثة أثلاث: فسالم، وغانم، وشاجب، فالسالم الساكت، والغانم الذي يأمر بالخير، وينهى عن المنكر، والشاجب الناطق بالخنا، والمعين على الظلم. قال أبوعبيد: هكذا في الحديث والشاجب الآثم الهالك وهو يرجع إلى هذا.

= وقال الذهبي: فيه لين، وغمزه أبوأحمد الحاكم، وقال أبوحاتم، محله الصدق لم يرو شيئا منكرا وهو ثقة في الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: وكان يخطئ.

راجع «التاريخ الكبير» (٤ /٢ /٣١٢-٣١٣)، «الثقات» (٧/٧١٤)، «الجرح والتعديل» (٩/١٨٩ -١٩٩)، «الكامل» (٧/٦٨٩)، «الميزان» (٤/٥٤٠)، «اللسان» (٦/٢٨٢-٢٨٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/٤٣٦)، «المجروحين» (٣/٨٢).

[٤٧١٧] حبيب بن بشر. لم نعثر على ترجمة له.

[٤٧١٨] إسناده: رجاله ثقات غير السلمي لكنه توبع.

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم البغدادي.
- شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي النحوي، تقدموا.
- آدم بن علي العجلي، الشيباني، الكوفي، البكري. صدوق، من الثالثة (س خ).
- أخو بلال المؤذن هو خالد بن رباح الحبشي يكنى أبا رويحة. صحابي راجع «الإصابة» (١/ ٤٠٤).

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٠٦) وأبوعبيد في «غريب الحديث» (٤/٤٥٥) عن أبي النضر هاشم بن القاسم به.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٠٤) في ترجمة خالد بن رباح أخي بلال المؤذن .

[٤٧١٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، [أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن ابن عمرو قال سمعت بشرًا يقول . . . أن لا تؤذي جليسك وأنت[1] يعني الملائكة.

[٤٧٢٠] وأخبرنا أبوالحسن بن بشران،] أخبرنا عثمان، قال وقال المروزي، حدثني أبوالفتح السمسار، قال سمعت أبا نصر يعني بشر بن الحارث يقول سمعت منصورًا يقول: لما خلق الله عز وجل آدم قال: إني جاعل بفيك طبقا فإذا عرض لك أمر لا يحل لك أن تنطق فيه فأطبقه، وإني جاعل لبصرك طبقا فإذا عرض لك أمر لا يحل أن تنظر فيه فأطبقه، وإني جاعل لفرجك سترًا فلا تكشفه على ما لا يحل لك.

[٤٧٢١] أخبرنا أبوحازم الحافظ، قال سمعت أبابكر محمد بن عبدالله الواعظ بهراة يقول سمعت الحسن بن علويه يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: القلب باب السكينة واللسان باب القلب فإذا ضاع الباب دخل من أراد وخرج من أراد.

[٤٧١٩] إسناده: رجاله ثقات.

ما بين المعكوفتين سقط من «الأصل».

(١) هناك كلمات غير واضحة لم نستطع قراءتها.

[٤٧٢٠] المروزي هو الحسن بن عمرو بن الجهم الشيعي، ثقة، تقدم.

- أبوالفتح السمسار هو نصر بن منصور البزاز المروزي صاحب بشر بن الحارث.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٢٨٦-٢٨٧) وقال روى عن بشر وحدث عنه محمد بن يوسف الجوهري وجعفر الطيالسي وأحمد بن محمد القصيري وأحمد بن علي الأبار وغيرهم.

- منصور بن عمار بن كثير أبوالسري السلمي الواعظ القاص من أهل خراسان وقيل من أهل البصرة سكن بغداد (م٢٢٥هـ).

زاهد شهير قال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: منكر الحديث.

وقال العقيلي: فيه تجهم. وقال الدارقطني: يروي عن الضعفاء أحاديث لا يتابع عليها.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ليس من أهل الحديث الذين يحفظون وأكثر روايته عن الضعفاء.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣/٧١-٧٩)، «الميزان» (٤/١٨٧-١٨٨، ٦/٩٨-١٠٠)، «الكامل» (٦/٢٣٨٩-٢٣٩١)، «الجرح والتعديل» (٨/١٧٦)، «الضعفاء للعقيلي» (٤/١٩٣-١٩٤)، «الثقات» (٩/١٧٠)، «طبقات الصوفية» (ص١٣٠)، «طبقات الأولياء» (ص٢٨٦-٢٨٧).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦١٦) من قول بشر بن الحارث بمثله.

[٤٧٢١] أبوحازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.

- الحسن بن علويه هو الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علويه أبومحمد البغدادي، ثقة. تقدما.

[٤٧٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكي، يقول سمعت أبا النضر بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، يقول حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت الحسين بن منصور يقول قال حفص ابن عبدالرحمن: كان شاب يأتي سعيد بن أبي عروبة وأعجبه وأشرب قلبه حب الفتى وكان يجلس مع الناس فيقوم ويذهب لا يسأله عن شيء قال فتقدم إليه يومًا فأقبل عليه سعيد وهش له فقال يا أبا النضر الفزعة إذا أحدث من المبطحة تذكى فذهب بسعيد وكان إذا ضحك اشتد ضحكه فأخذ يمسح يديه ويضحك ويقول:

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ... فلم يبق إلا صورة اللحم والدم.

كأين ترى من ساكت لك معجب ... زيادته أو نقصه في التكلم.

[٤٧٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن زياد، قال سمعت أبا العباس الثقفي، يقول سهل بن علي يقول حدثنا عبدالسلام بن صالح قال سمع ابن

[٤٧٢٢] إسناده: فيه شيخ أبي عبدالله الحاكم أبوبكر المزكي وشيخه لم نعرفهما.
- أبوالنضر بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن محمد بن عبدالوهاب الفراء. ولم نقف على ترجمته.
- الحسين بن منصور هو ابن جعفر أبوعلي النيسابوري.
- حفص بن عبدالرحمن هو أبوعمرو البلخي، تقدما.

ذكر هذين البيتين ابن أبي الدنيا في «الصمت» بدون ذكر القصة (رقم ٦٦) وعزاهما لأعور الشني الشاعر.

[٤٧٢٣] إسناده: ضعيف.
- سهل بن علي بن سهل بن عيسى أبوعلي الدوري، مولى علي بن أبي طالب (م٢٨٧هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: زعم أبومزاحم الخاقاني أنه كان يرمى بالكذب. راجع «تاريخ بغداد» (١١٨/٩-١١٩) و«طبقات الصوفية» (ص٧٩- هامش).
- عبدالسلام بن صالح هو أبوالصلت الهروي، متهم بالكذب، تقدم.

ذكره ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٩٥) عن الثقة الحسن بن سعيد الباهلي قال لم يقل عبدالله بن المبارك مثل هذين بيتين . . . وفيه «تعاهد لسانك» موضع «احفظ لسانك».

وأورده ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٤٢) من طريق المسيب بن واضح عن ابن المبارك بمثل ابن أبي الدنيا.

المبارك رجلا يتكلم بما لا يعنيه فقال:

ألا احفظ لسانك إن اللسان سريع إلى المرء في قتله
وإن اللسان بريد الفؤاد يدل الرجال على عقله

[٤٧٢٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال سمعت إسماعيل بن أحمد الجرجاني يقول سمعت محمد بن المسيب يقول سمعت عبدالله بن خبيق يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول قال سفيان الثوري: يا شعيب لا تتكلم بلسانك ما يكسر أسنانك.

[٤٧٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا أبوهلال، عن داود بن أبي هند، قال إياس بن معاوية: كل من لم يعرف عيبه فهو أحمق، قيل له: يا أبا واثلة فما عيبك؟ قال: كثرة الكلام.

[٤٧٢٦] قال وحدثنا حنبل، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن عمرو قال قال عمرو بن العاص: إن الكلام إذا كثر فإنما هو بمنزلة العطاس لا تدري أسمعت أوله أو آخره.

[٤٧٢٤] إسناده: رجاله ثقات.
• شعيب هو ابن حرب أبوصالح المدائني، ثقة، تقدم.

[٤٧٢٥] إسناده: رجاله موثقون.
• أبوالهلال هو محمد بن سليم الراسبي، البصري، صدوق، فيه لين.
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٢٤) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي عن سليمان ابن حرب به.
وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣/٤٣٦) من طريق عبدالقاهر بن السري قال قال إياس بن معاوية: ما من رجل عاقل إلا وهو يعرف عيب نفسه قال: فقيل له فما عيبك يا أبا واثلة؟ قال: الإكثار.

[٤٧٢٦] إسناده: منقطع.
القائل هو أبوعمرو بن السماك.
• سفيان هو ابن عيينة.
• عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، أبوأمية، السعيدي، المكي. ثقة، من السابعة (خ ق) لكنه لم يسمع من عمرو بن العاص.

[٤٧٢٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا عبدالله بن محمد الفقيه بهمذان، حدثنا أبوالعباس محمد بن إسماعيل بن المهلب، أخبرنا عبيدالله بن محمد بن خنيس، حدثنا موسى بن محمد بن عطاء، حدثنا عبدالله بن خلف الجذامي، عن أيوب الحميري قال قال عمر بن عبدالعزيز لمحمد بن المنكدر: أي الخصال أوضع للمرء؟ قال: كثرة كلامه وإذاعته أسراره وثقته بكل أحد.

[٤٧٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٧٢٧] عبدالله بن محمد الفقيه ومحمد بن إسماعيل بن المهلب أبوالعباس لم نعرفهما.

- عبيدالله بن محمد بن يزيد بن خنيس (بالخاء المعجمة والنون المهملة، مصغرا) المخزومي، أبويحيى أو أبو بكر المكي (م٢٥٢هـ). مقبول، من الحادية عشرة (م).
- موسى بن محمد بن عطاء أبوالطاهرة المقدسي، منكر الحديث، كذاب، تقدم.
- عبدالله بن خلف الجذامي لعله الطفاوي.

كما ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: في حديثه وهم ونكارة.

راجع «الضعفاء» (٢٤٦/٢)، «الميزان» (٤١٤/٢).

- أيوب بن صالح الرملي الأزدي الحميري. مجهول، وقال أبوحاتم: هو مجهول لا أعرفه.

راجع «الميزان» (٢٨٩/١)، «اللسان» (١/ ٤٨٣)، «الجرح والتعديل» (٢٥١/٢)، «الكامل» (٣٥٧/١).

[٤٧٢٨] أبوسعيد الحسن بن الأزهر بن الحارث لم نعثر على ترجمة له.

- علي بن الحسن الذهلي الأفطس شيخ نيسابور.

قال أبوحامد بن الشرقي: متروك الحديث، وقال الحاكم: كان حيا في سنة إحدى وخمسين ومائتين.

راجع «الميزان» (١٢١/٣)، «اللسان» (٢١٨/٤).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٧٢/١٣-٥٧٣) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣/٥-٤)، وهناد في «الزهد» (٥٣٦/٢ رقم ١١٠٧) عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٨) عن إسحاق بن إبراهيم وغيره.

وأبونعيم في «الحلية» (٣/٥-٤) من طريق أحمد ويعقوب الدورقيان،

كلهم عن يعلى بن عبيد به.

كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٤/٣-٣١٥) بسنده عن أحمد بن بديل قال سمعت أبا عبيد يقول دخلنا على محمد بن سوقة . . . إلخ وفيه: إن من كان من قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» - في ترجمة عطاء بن أبي رباح - (٢/ ٩٣٤- مخطوط) عن يعلى ابن عبيد. =

أبوسعيد الحسن بن الأزهر بن الحارث، حدثنا علي بن الحسن الذهلي، حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي قال: دخلنا على محمد بن سوقة فقال: يا بني أخي أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فقد نفعني قال لنا عطاء بن أبي رباح: إن من كان قبلكم كانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله، أو أمر بمعروف، أو نهي عن منكر، أو تنطق في معيشتك التي لابد لك منها، أتذكرون ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ • كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾(١) ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ • مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾(٢) أما يستحي أحدكم لو نشرت صحيفته التي أملى صدر نهاره وليس فيها شيء من أمر آخرته.

[٤٧٢٩] أخبرنا أبومحمد السكري ببغداد، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا أبوعبدالرحمن الغلابي، قال حدثني بعض أصحاب ابن عيينة قال: كنا عنده فجاء رجل من أهل بغداد فقال له: كيف أبوك؟ كيف حاله؟ إني لأكثر ذكره فلما قام قال لأصحاب الحديث: انظروا إلى فضل القول قلت له إني لأكثر ذكره وما أكثر ذكره.

[٤٧٣٠] قال وحدثنا الغلابي، حدثني أبي، حدثني عبدالله بن ثعلبة الحنفي قال:

= وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦٨٣) برواية المؤلف وحده عن عطاء بن أبي رباح، وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٣/١١١) عن عطاء بن أبي رباح.

(١) سورة الانفطار (٨٢/ ١٠-١١). (٢) سورة ق (٥٠/ ١٧-١٨).

[٤٧٢٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار.
- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم البزاز.
- أبوعبدالرحمن الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل، ثقة، تقدموا.
- ابن عيينة هو سفيان. وفي الأصلين «ابن أبي عيينة» لعل الصواب ما أثبتناه والله أعلم.

[٤٧٣٠] إسناده: ضعيف.

- القائل هو جعفر بن محمد بن الأزهر.
- الغلابي هو المفضل بن غسان.
- وأبوه هو غسان بن المفضل الغلابي أبومعاوية البصري سكن بغداد (م٢١٩هـ). وثقه يحيى بن معين والدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٣٢٨-٣٢٩)، «الجرح والتعديل» (٧/٥٢)، «الثقات» (٩/١).
- عبدالله بن ثعلبة الحضرمي، المصري. مقبول، من السادسة (س).
- عبدالوهاب بن مجاهد المكي، متروك، تقدم.

ذاكرت محمد بن مسلم الطائفي بفضول النظر فقال: ما أدري غير أن عبدالله بن المبارك حدثني قال حدثني عبدالوهاب بن مجاهد أنهم بنوا غرفة في دارهم مقابل من دخل من باب الدار فمكثنا ثلاث عشرة سنة أو أربع عشرة سنة فرفع أبي رأسه فقال: متى أحدثتم هذه الغرفة؟ .

[٤٧٣١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان بن إسحاق(١)، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، عن عبيدالله بن محمد، عن عبدالجبار بن النضر السلمي، قال: مر حسان بن أبي سنان بغرفة فقال: متى بنيت هذه؟ ثم أقبل على نفسه، فقال: لا تسألي عما لا يعنيك لأعاقبنك بصوم سنة فصامها.

[٤٧٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال وفيما ذكر شيخنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا

[٤٧٣١] إسناده: فيه من لم نعرفه.

(١) وفي النسختين «الحسين بن محمد بن صفوان» مصحفا.

- محمد بن الحسين هو البرجلاني، ثقة.
- عبيدالله بن محمد هو العائشي، ثقة، تقدما.
- عبدالجبار بن النضر السلمي، لم نظفر له بترجمة.
- حسان بن أبي سنان العابد، أبوعبدالله، البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٥/٦) وقال: يروي عن أهل البصرة الحكايات والرقائق ولست أحفظ له حديثا مسندا وروى عنه البصريون. راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٥/١/٢) و«الجرح والتعديل» (٢٣٦/٣) و«حلية الأولياء» (١١٤/٣).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٥/٣) - في ترجمة حسان - من طريق أبي يعلى الموصلي عن محمد بن الحسين البرجلاني عن عبدالجبار بن النضر السلمي به.

[٤٧٣٢] إسناده: مقبول.

- أبوجعفر محمد بن مزيد بن أبي رجاء القرشي مولى بني هاشم.

ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٣٠٢/٢) فقال: لا يجوز الاحتجاج بهذا الشيخ.

وذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٧/٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وراجع «اللسان» (٣٧٦/٥).

وفي النسختين «أبوحفص» وهو خطأ.

أبوزيد محمد بن حسان هو محمد بن حسان بن **خالد، الضبي،** السمتي، أبوجعفر البغدادي (م٢٢٨هـ) صدوق لين الحديث، من العاشرة (د).

وهذه الأبيات ذكرها ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٦٥٩).

أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني أبوجعفر مولى بني هاشم، عن أبي زيد محمد بن حسان قال سمعت ابن المبارك يقول:

اغتنم ركعتين زلفا إلى الله إذا كنت فارغا مستريحا
وإذا هممت بالنطق في الباطل فاجعل مكانه تسبيحا
فاغتنام السكوت أفضل من خوض وإن كنت في الحديث فصيحاس

[٤٧٣٣] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرني أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثني إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، حدثنا وزيرة بن محمد الحمصي، حدثني عبدالله بن عبدالوهاب بن محمد الخوارزمي قال: كان عبدالله بن المبارك كثيرا ما يتمثل بأبيات حميد النحوي اغتنم ركعتين فذكر الأبيات الثلاثة غير أنه قال بالحديث فصيحا.

[٤٧٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أنشدني أبوالقاسم عبيدالله بن محمد القاضي، قال أنشدني (أبوالحسن علي بن محمد قاضي الرملة قال أنشدني) منصور بن إسماعيل الفقيه لنفسه:

الخير أجمع في السكوت وفي ملازمة البيوت
فإذا تأتي ذا وذا لك فاقتنع بأقل قوت

[٤٧٣٣] إبراهيم بن عبدالواحد العبسي لم نعرفه.
- وزيرة بن محمد بن عبدالرزاق الرقي، الحمصي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥١/٩) وسكت عليه.
- عبدالله بن عبدالوهاب بن محمد الخوارزمي (م٢٦٧هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن أبي نعيم وروى عنه أهل خراسان، ربما أغرب.
وقال أبونعيم في «تاريخه»: قدم أصبهان وحدث بها، في حديثه نكارة.
راجع «الثقات» (٣٦٧/٨)، «اللسان» (٣١٣/٣)، «أخبار أصبهان» (٥٢/٢).

[٤٧٣٤] **إسناده: لم نعرف شيخ الحاكم وشيخه أيضا.**

وهذان البيتان ذكرهما السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٨٨) برواية المؤلف وحده.

فصل

ومما(١) ينبغي للمرء المسلم أن يحفظ لسانه عن الشعر الذي يكون هجاء أو فحشا أو كذبا، فأما الشعر الذي لا يكون فيه شيء من ذلك فهو كغيره من الكلام يستحب للمرء أن لا يستكثر منه حتى يشغله عما هو أولى به من قراءة القرآن وذكره الله عز وجل.

[٤٧٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا خير له من أن يمتلئ شعرًا»**

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية. وعن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن الأعمش وزاد فيه قيحا يريه.

وأخرجه(٣) البخاري من وجه آخر عن الأعمش.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٩-١٠).

[٤٧٣٥] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي والحديث صحيح.

(٢) في الشعر (٢/ ١٧٦٩رقم ٧).

(٣) في الأدب (٧/ ١٠٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٨٦٠) عن عمر بن حفص حدثنا أبي عن الأعمش به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٦رقم ٥٠٠٩) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٤٧ رقم ٧٥٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٨٠ رقم ٣٤١٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - بدون ذكر اللفظ - (٤/ ٢٩٥) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٥١٤) وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٦٠) من طريق شعبة عن الأعمش به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٥١٤ رقم ٥٧٤٧- الإحسان) من طريق مسدد عن أبي معاوية به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٣١-٥٣٢)، وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٦ رقم ٣٧٥٩) عن حفص وأبي معاوية ووكيع، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٤٠ رقم ٢٨٥١) من طريق يحيى بن عيسى، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٨، ٤٨٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ رقم ٣٤١٣) من طريق سفيان، والطحاوي =

[٤٧٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا زكريا الساجي،

= في «شرح معاني الآثار» (٢٩٦/٤) من طريق أبي عوانة، وأحمد في «مسنده» (٣٣١/٢) من طريق شريك، وأحمد أيضا في «مسنده» (٤٧٨/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٠/١٢ رقم ٣٤١٣) والمؤلف في «سننه» (٢٤٤/١٠) من طريق وكيع، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣١/٢) من طريق أبي معمر، وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٣١٠٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٩٥/٤) من طريق عاصم بن أبي النجود، كلاهما عن أبي صالح به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٤٩٢٥).

قوله «يريه» قال أهل اللغة والغريب: يريه من الوري وهو داء يفسد الجوف ومعناه قيحا يأكل جوفه ويفسده.

قال الأزهري: الوري مثال الرمي: داء يدخل الجوف وقال الجوهري (ص٢٢٢٥): وري القيح جوفه يريه وريا أكله، وقال ابن الأثير في «النهاية» (١٧٨/٥): وقال فيه قوم إن معنى «حتى يريه» أي حتى يصيب رئته.

وقال أبوعبيد في «غريب الحديث» (٣٤/١-٣٥): قال الأصمعي قوله «حتى يريه» قال هو من الوري على مثال الرمي يقال منه رجل موري - غير مهموز - وهو أن يروى جوفه أي يأكل القيح جوفه.

(فائدة) قال أبوعبيد: قال بعضهم: المراد بهذا الشعر شعر هجي به النبي ﷺ قال أبوعبيد والعلماء كافة: هذا تفسير فاسد؛ لأنه يقتضي أن المذموم من الهجاء ما يمتلئ منه الجوف دون قليله فكأنه إذا حمل وجه الحديث على امتلاء القلب منه أنه قد رخص في القليل منه ولكن وجهه عندي أن يمتلئ قلبه من الشعر حتى يغلب عليه فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله فيكون الغالب عليه فأما إذا كان القرآن والعلم الغالبين عليه فليس جوفه ممتلئا من الشعر راجع «فتح الباري» (٥٤٨/١٠-٥٤٩).

[٤٧٣٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- زياد بن سهل الحارثي، لم نظفر له بترجمة.
- أبوهلال الراسبي هو محمد بن سليم البصري.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٥٢/٢ رقم ٢٠٩٢- كشف) عن عمر بن موسى الشامي عن أبي هلال محمد بن سليم الراسبي به، وقال: لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا بريدة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٣/٨) وقال: رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف.

وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٢٩/٤) والزمخشري في «الفائق» (١٦٩/٣). وقال ابن الأثير: مقذع أي هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره، وقال الزمخشري: القذع قريب من القذر وهو الفحش.

حدثنا الحارثي، حدثنا أبوهلال الراسبي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**من قال في الإسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر**»

[٤٧٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا قزعة بن سويد الباهلي، عن عاصم بن

[٤٧٣٧] إسناده: ضعيف جدا.

- قزعة بن سويد بن حجير، الباهلي، أبومحمد البصري. ضعيف. من الثامنة (ت ق).
- عاصم بن مخلد. لا يعرف، تفرد قزعة له عن أبي الأشعث ولا يتابع عليه.

وقال أبوحاتم: شيخ وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٨/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

راجع «الميزان» (٣٥٧/٢)، «اللسان» (٢٢١/٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٣٣٩/٣)، «الجرح والتعديل» (٣٥٠/٦-٣٥١).

- أبوالأشعث الصنعاني هو شراحيل بن آدة، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٥/٤) عن يزيد بن هارون بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٥/٧ رقم ٧١٣٣) من طريق مسدد.

والبزار في «مسنده» (٤٥٣/٢-٤٥٤ رقم ٢٠٩٤- كشف) عن بشر بن دحية الزيادي، كلاهما عن قزعة بن سويد الباهلي به.

وفي رواية الطبراني: «أبي عاصم» وعند البزار «عاصم بن خالد» كلاهما خطأ.

وقال البزار: لا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه وعاصم لا نعلم روى عنه إلا قزعة، وقزعة ليس به بأس ولكن ليس بالقوي وقد حدث عنه أهل العلم وروى عنه هذا الحديث يزيد بن هارون وغيره.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٣٩/٣) عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن يزيد بن هارون به، وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٦١/١) من طريق العقيلي.

وقال: هذا حديث موضوع قال العقيلي: لا يعرف إلا بعاصم ولا يتابع عليه قال المصنف: وعاصم في عداد المجهولين، قال أحمد بن حنبل: قزعة بن سويد مضطرب الحديث. وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بخبره.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٥٧/٢) والحافظ في «اللسان» (٢٢١/٣) في ترجمة عاصم بن مخلد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٢/٨) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» وفيه قزعة بن سويد الباهلي وثقه ابن معين وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٠٢).

مخلد، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: «من قرض ببيت شعر بعد عشاء الآخرة لم يقبل له الصلاة تلك الليلة»

وكذلك رواه(١) عبدالقدوس بن حبيب عن أبي الأشعث.

وروينا(٢) عن عائشة أنها قالت كان الشعر أبغض الحديث إلى النبي ﷺ.

قال الشيخ أحمد وقد روينا فيما يباح من الشعر ويكره بعض ما بلغنا في الجزء السادس والسابع من كتاب الشهادات من كتاب السنن(٣) من أحب الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله.

[٤٧٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: لما أهبط إبليس قال: أي رب قد لعنته فما عمله؟ قال: السحر، قال: فما قراءته؟ قال: الشعر، قال: فما كتابه؟

---

(١) أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٨٨/٢ رقم ٣٥٨٥) عن عبدالقدوس بن حبيب به.
وأورده الحافظ في «اللسان» (٤٦/٤) والذهبي في «الميزان» (٦٤٣/٢) في ترجمة عبدالقدوس.
وهذا السند ضعيف؛ لأن فيه عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي الشامي الدمشقي أبوسعيد، ضعيف.
قال عبدالرزاق: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس، وقال الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة الإسناد والمتن. وضعفه ابن معين. وقال أبوحاتم: متروك الحديث كان لا يصدق وسألت أبا زرعة عن عبدالقدوس فقال ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتبة حديثه ولا الرواية عنه فكان ابن المبارك يقول لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبدالقدوس الشامي.
راجع «الميزان» (٦٤٢/٢-٦٤٣)، «اللسان» (٤٥/٤-٤٨)، «المجروحين» (١٢٦/٢-١٢٧)، «الجرح والتعديل» (٥٥/٦)، «الضعفاء» للعقيلي (٩٦/٣-٩٧)، «الكامل» (١٩٨١/٥).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٥/١٠) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٠٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٤/٨).

(٣) راجع «السنن» (٢٣٧/١٠-٢٤٥).

[٤٧٣٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (٢٦٨/١١ رقم ٢٠٥١١) ومن طريقه أخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٣٩١).

قال الوشم، قال: فما طعامه؟ قال: كل ميتة وما لم يذكر اسم الله عليه، قال: فما شرابه؟ قال: كل مسكر، قال: فأين مسكنه؟ قال: الحمام، قال: فأين مجلسه؟ قال: الأسواق، قال: فما صوته؟ قال: المزمار، قال: فما مصائده: قال: النساء.

[٤٧٣٩] وبإسناده قال أخبرنا معمر، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان يرويه قال قال النبي ﷺ: **«إن أربى الربا شتم الأعراض، وأشد الشتم الهجاء والراوية أحد الشاتمين»**

[٤٧٤٠] وبإسناده قال أخبرنا معمر، عن قتادة أن رجلا هجا قوما في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاء الرجل فاستأذن عليه عمر، فقال عمر: لكم لسانه، ثم دعا الرجل، فقال: إياكم أن تعرضوا له بالذي قلت، فإني إنما قلت لك عند الناس كيما لا يعود.

[٤٧٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل، أخبرنا عبدالملك بن محمد، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا شعبة، عن ابن عون قال سمعت أبا رجاء قال: كان عمر وعثمان يعاقبان على الهجاء.

[٤٧٤٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعلي حامد بن محمد الرفاء، حدثنا محمد بن

[٤٧٣٩] إسناده: رجاله موثقون والحديث مرسل.
والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٦رقم ٢٠٢٥٢) بنفس الإسناد.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٤١) عن أبي الحسين بن بشران بنفس هذا السند.

[٤٧٤٠] إسناده: صحيح.
والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٧٧-١٧٨رقم ٢٠٢٥٧).

[٤٧٤١] إسناده: رجاله ثقات.
- ابن عون هو عبدالله. وفي النسختين «عون» وهو خطأ.
- أبورجاء هو العطاردي عمران بن ملحان، ثقة، تقدم.

[٤٧٤٢] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.
- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٤١) من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن شيبان بن عبدالرحمن به. =

يونس، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شيبان بن عبدالرحمن، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يوسف بن ماهك، عن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إن أعظم الناس عند الله فرية رجل هجا رجلا فهجا القبيلة بأسرها، ونفى رجلا من أبيه وزنى بأمه**»

فصل

ومما ينبغي أن يحفظ لسانه عن الغناء قال الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾(١).

[٤٧٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثني صفوان بن عيسى، عن حميد

= وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٧رقم ٣٧٦١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيدالله به.
وقال في «الزوائد»: إسناده صحيح ورجاله ثقات.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥١٦رقم ٥٧٥٥-الإحسان) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٩٣) من طريق جرير بن عبدالحميد عن الأعمش به، ولم يذكر فيه «زنى بأمه».
قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠/٤٤٣): وسنده حسن.
فقال الشيخ الألباني: قلت وهذا في رأيي قصور، بل هو صحيح، فإن رجاله كلهم ثقات أثبات من رجال الستة.
راجع «الصحيحة» (رقم ٧٦٣) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٦٥).

(١) سورة لقمان (٣١/ ٦).

[٤٧٤٣] إسناده: حسن.
- عبيدالله بن عمر هو القواريري، ثقة.
- أبوالصهباء هو صهيب البكري، البصري أو المدني. مقبول، من الرابعة (م ت س).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤١١) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٢٣) من طريق بكار بن قتيبة القاضي عن صفوان بن عيسى.
وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢١/٦١) عن عمرو بن علي بن صفوان بن عيسى به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٣٠٩) عن حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر به.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٠٥) ونسبه لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه المؤلف في «الشعب».

الخراط، عن عمار بن معاوية، عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء قال: سألت عبدالله ابن مسعود عن قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ قال: هو والله الغناء.

ورويناه في كتاب السنن عاليا.

وروينا[1] عن ابن عباس أنه قال هو الغناء وأشباهه.

[٤٧٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا أبوخيثمة وعبيدالله بن عمر، أخبرنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن حماد، عن إبراهيم قال قال عبدالله بن مسعود: الغناء ينبت النفاق في القلب.

[٤٧٤٥] قال وحدثنا أبوخيثمة، حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبدالله مثله، وقد روي هذا مسندا بإسناد غير قوي.

---

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٢٣/١٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٨٦، ١٢٦٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/١٦) وابن جرير في «تفسيره» (٦١/٢١) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٣٦٦) بأسانيدهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٤/٦) وعزاه إلى البخاري في «الأدب المفرد» وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «السنن».

[٤٧٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوخيثمة هو زهير بن حرب بن شداد ثقة، تقدم.
- حماد هو ابن أبي سليمان.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٢٣/١٠) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ١٢) عن عبدالله بن مسعود وزاد فيه «كما ينبت الماء الزرع».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» بزيادة في آخره (٦/ ٥٠٥) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «سننه».

[٤٧٤٥] إسناده: كسابقه.

- سفيان هو الثوري.

أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٢٣/١٠) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود في سياق طويل.

[٤٧٤٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن صالح الأشج -ح

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعلي الرفاء، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع»**

[٤٧٤٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبوخيثمة، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبدالله بن مسعود قال: إذا ركب الرجل الدابة ولم يسم ردفه الشيطان فقال تغنه فإن كان لا يحسن قال له تمنه.

[٤٧٤٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن صالح الأشج، قال ابن حبان: يخطئ.
- عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد، ضعيف.
- إبراهيم بن طهمان، ثقة، يغرب، تكلم فيه: تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن جابر ورمز له بضعفه.

قال المناوي: فيه علي بن حماد قال الدارقطني: متروك، وعبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد. قال أبوحاتم: أحاديثه منكرة وقال ابن الجنيد: لا يساوي فلسا، وإبراهيم بن طهمان مختلف فيه (فيض القدير٤/ ٤١٣-٤١٤).

(قلنا) قد وهم المناوي في قوله «وفيه علي بن حماد» لأن في سند المؤلف علي بن حمشاذ. وهو ثقة ثبت. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٤١).

[٤٧٤٧] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- أبومعمر هو عبدالله بن سخبرة الأزدي، الكوفي، ثقة، تقدم.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٩٧رقم ٩٤٨١) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٥/٢٥٢) والطبراني في «الكبير» (٩/١٧٠رقم ٨٧٨١) - عن معمر عن منصور به.

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ١٤) عن عبدالله بن مسعود.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٠٦) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٤٧٤٨] قال وحدثنا أبوخيثمة، حدثنا بشر بن السري، عن عبدالعزيز الماجشون، عن عبدالله بن دينار، قال: مر ابن عمر بجارية صغيرة تغني، فقال: لو ترك الشيطان أحدًا لترك هذه.

[٤٧٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش قال: قال عبدالله: لا ألفين أحدكم يستلقي على ظهره ثم يرفع إحدى رجليه على الأخرى، ثم يرفع عقيرته بالغناء ويدع القرآن.

[٤٧٥٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن ابن مسعود في قوله عز وجل ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ قال: رجل يشتري جارية تغنيه ليلا ونهارا.

[٤٧٥١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي

[٤٧٤٨] إسناده: كسابقه.
والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٢٣) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.
وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ١٦).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٨٤) - وعنه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٣٨٥) - عن عبدالله بن صالح عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به بلفظ «خرجت مع عبدالله إلى السوق فمر على جارية صغيرة وهي تغني فقال: إن الشيطان لو ترك أحدا لترك هذه».
وفي هذا السند عبدالله بن صالح كاتب الليث، صدوق كثير الغلط وكان فيه غفلة لكن له طريق أخرى فالسند حسن.

[٤٧٤٩] إسناده: رجاله موثقون.
- ابن نمير هو عبدالله الهمداني، ثقة.

[٤٧٥٠] إسناده: ضعيف.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني، ثقة.
- ثوير بن أبي فاختة الكوفي، ضعيف،
- وأبوه أبوفاختة سعيد بن علاقة، ثقة، تقدموا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٠٨) برواية المؤلف وحده.

[٤٧٥١] إسناده: رجاله ثقات.
- عبدالله بن داود هو الهمداني أبوعبدالرحمن الخريبي، ثقة، عابد، تقدم.
- القاسم بن سلمان. =

الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثني عبدالله بن داود، عن القاسم بن سلمان، عن الشعبي قال: لعن المغني والمغنى له.

[٤٧٥٢] قال وأخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني أبي وأحمد بن منيع، قالا حدثنا مروان بن شجاع، عن عبدالكريم الجزري قال: إذا رأيتم الرجل قد هجر المسجد وعكف على الغناء والشراب فلا تسألوا عنه.

[٤٧٥٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٦/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٦٥/١/٤).

وهو في كتاب «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٤٠رقم ١٨) عن الشعبي بلفظ «لعن الله المغني والمغنى له».

[٤٧٥٢] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن عبيد بن سفيان مولى بني أمية والد ابن أبي الدنيا.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٧٠/٢) وقال: روى عنه ابنه أبوبكر - يعني ابن أبي الدنيا - أحاديث مستقيمة.

- مروان بن شجاع الجزري أبوعمرو - ويقال عبدالله - الأموي مولاهم نزل بغداد (م١٨٤هـ). صدوق، له أوهام. من الثانية (خ د ت ق).

[٤٧٥٣] إسناده: حسن.

- أبوإسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني، صدوق يغرب.

والأثر أخرجه الحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص٥٤) عن الجارود عن الفضل بن موسى به.

(فائدة) قال أبوعبدالله الترمذي رحمه الله: فالغناء هو صوت فيه كلام ذو معان، فالصوت مهيج للقلوب خاصة، وما في الصوت من الكلام خاصة مهيج للنفوس، وما في الكلام من المعاني مهيج للهواء، وإن كانت هذه المعاني مما يدل على الله تنعم القلب، وأقبل إلى الله، وانقادت النفس تابعة له، ومال الهواء إليها ومعهما، وإن كانت هذه المعاني مما يدل على نبات النفس وشأن الدنيا وما لها وأحوالها، تنعمت النفس، ولذت وانقاد القلب أسيرا في يدها، ووجد الهواء سبيلا، والعدو إلى صرعته، ولذلك قال رسول الله ﷺ: «تغنوا بالقرآن» «وليس منا من لم يتغن بالقرآن» وقد ذهب بعض العلماء في تأويل هذا الحديث إلى الغنى فقال يستغني به عما سواه وليس هذا معناه ولكن تأويله من حسن المبوب به والترويد والترجيع. راجع «المنهيات» (ص٥٥).

قوله: يصهل: أي يصوت، وقوله «ليهدر الفحل» أي يردد صوته في حنجرته.

فتضبع الناقة: أي تريد الفحل وتشتد شهوتها، لينب: أي ليصيح.

محمد، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثنا أبوإسحاق الطالقاني، عن الفضل بن موسى، عن داود بن عبدالرحمن، عن خالد بن عبدالرحمن قال: كنا في عسكر سليمان ابن عبدالملك فسمع غناء من الليل فأرسل إليهم بكرة فجيء بهم فقال: إن الفرس ليصهل فتستودق له الرمكة، وإن الفحل ليهدر فتضبع له الناقة، وإن التيس لينب فتسترم له العنز، وإن الرجل ليتغنى فتشتاق إليه المرأة قال: اخصوهم فقال عمر بن عبدالعزيز: هذا مثلة ولا يحل فخلى سبيلهم.

[٤٧٥٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن محمد المروزي، عن أبي عثمان الليثي، قال قال يزيد بن الوليد الناقص: يا بني أمية إياكم والغناء فإنه ينقص الحياء، ويزيد في الشهوة، ويهدم المروءة، وإنه لينوب عن الخمر، ويفعل ما يفعل السكر، فإن كنتم لابد فاعلين فجنبوه النساء، فإن الغناء داعية الزنا.

[٤٧٥٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

[٤٧٥٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- إبراهيم بن محمد بن خالد بن يزيد بن عيسى بن عبدالحميد المروزي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٦٢/٦) وقال: روى عن يحيى بن أبي طالب وعنه عبدالعزيز بن جعفر الخرقي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- أبوعثمان الليثي لم نظفر له بترجمة.
- يزيد بن الوليد بن عبدالملك بن مروان بن أمية الملقب بالناقص، أبوخالد القرشي، الدمشقي (م١٢٦هـ).

كان صالحا، عادلا دينا، محبا للخير، مبغضا للشر.

راجع ترجمته في «السير» (٣٧٤/٥-٣٧٦)، «البداية والنهاية» (١٦/١٠)، «الكامل» لابن الأثير (حوادث سنة ١٢٦هـ)، «النجوم الزاهرة» (١٢٦/١)، «الشذارت» (١٦٧/١).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٤١-٤٢رقم ٢١) وعنه ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٦/١٠) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٣٩٦).

وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٧٦/٥) من طريق أبي عثمان الليثي به.

وذكره ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص٢٣٥) عن يزيد بن الوليد.

[٤٧٥٥] الحسين بن عبدالرحمن الجرجرائي (م٢٥٣هـ). مقبول. من العاشرة (د س ق).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ٢٢) عن الفضيل بن عياض. =

محمد، حدثني الحسين بن عبدالرحمن قال قال الفضيل بن عياض: الغناء رقية الزنا.

[٤٧٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا ابن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثني محمد بن الفضل الأزدي، قال: نزل الحطيئة برجل من العرب ومعه ابنته مليكة فلما جنه الليل سمع غناء، فقال لصاحب المنزل: كف هذا عني، قال له: وما تكره من ذلك؟ فقال: إن الغناء رائدة من رائدة الفجور، لا أحب أن تسمعه هذه يعني ابنته، فإن كففته وإلا خرجت عنك.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: ترك الغناء والإعراض عن استماعه خير لما(١) ذهب إليه

= وأخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٣٩٧) عن ابن أبي الدنيا.
وذكره ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص٢٣٥).
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٠٦) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤٧٥٦] محمد بن الفضل الأزدي، وهو من شيوخ ابن أبي الدنيا لم نستطع تعيينه.
• الحطيئة: اسمه جرول بن أوس بن مالك بن جويرية، أبومليكة ولقبه الحطيئة.
شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام فأسلم ثم ارتد وكان من فحول الشعراء ومتقدميهم وفصحائهم، متصرف في جميع فنون الشعر من المديح والهجاء والفخر والنسب، مجيد في ذلك أجمع وله شهرة في الهجاء والسب والسفه.
راجع «الأغاني» (٢/٤٣-٦٠)، «الشعر والشعراء» (١/٣٢٢-٣٢٨).

(١) قال ابن الجوزي: قد تكلم الناس في الغناء فأطالوا فمنهم من حرمه ومنهم من أباحه من غير كراهة ومنهم من كرهه مع الإباحة وفصل الخطاب أن نقول ينبغي أن ينظر ماهية الشيء ثم يطلق عليه التحريم أو الكراهة أو غير ذلك، والغناء اسم يطلق على أشياء.
منها: غناء الحجيج في الطرقات،
ومنها: إنشاد المبارزين للقتال تفاخرا عند النزال،
ومنها: أشعار الحداة في طريق مكة، فقال الشافعي: استماع الحداء ونشيد الأعراب لا بأس به.
ومنها: غناء بدون الطرب والدفوف، وهذا مباح أيضا كما أشار إليه الإمام أحمد بن حنبل -رحمه الله-.
ومنها: أشعار تنشدها النواح يثيرون بها الأحزان والبكاء،
ومنها: الأشعار التي ينشدها المغنون المتهيئون للغناء ويصفون فيها المستحسنات والخمر وغير ذلك مما يحرك الطباع ويخرجها عن الاعتدال ويثير كامنها من حب اللهو وهو الغناء المعروف في هذا الزمان فهذان النوعان من الغناء حرام سماعه.
مذهب الأئمة الأربعة في الغناء: =

هؤلاء السلف رحمهم الله ثم إن كان بشعر محظور فهو حرام وذلك بأن يكون مقولا في جنس عين حلال كالغلمان أو في غير محرمه من جنس حلال.

= ١- مذهب الإمام أحمد - رحمه الله -: أنه كان الغناء في زمانه إنشاد قصائد الزهد إلا أنهم لما كانوا يلحنونها اختلفت الرواية عنه فروى عنه ابنه عبدالله أنه قال: الغناء ينبت النفاق في القلب، لا يعجبني وروى عنه إسماعيل بن إسحاق الثقفي أنه سئل عن استماع القصائد فقال: كرهه وهو بدعة، ولا يجالسون وروى عنه أبوالحارث أنه قال: التغبير بدعة. فقيل له:إنه يرقق القلب فقال هو بدعة فهذه الروايات كلها دليل على كراهية الغناء.

٢- وأما مذهب مالك بن أنس -رحمه الله-: فقال إسحاق بن عيسى الطباع سألت مالك بن أنس عما يترخص فيه أهل المدينة من الغناء فقال: يفعله الفساق، وقال أبوالطيب الطبري: أما مالك بن أنس فإنه نهى عن الغناء وعن استماعه وقال إذا اشترى جارية فوجدها مغنية كان له ردها بالعيب وهو مذهب سائر أهل المدينة إلا إبراهيم بن سعد وحده فإنه قد حكى زكريا الساجي أنه كان لا يرى به بأسا فهذه الأقوال تدل على تحريم الغناء على مذهب مالك.

٣- وأما أبوحنيفة -رحمه الله- فكان يكره الغناء مع إباحته شرب النبيذ ويجعل سماع الغناء من الذنوب وكذلك مذهب سائر أهل الكوفة، إبراهيم وحماد والشعبي وسفيان الثوري وغيرهم لا اختلاف بينهم في ذلك وكذلك لا يعرف بين أهل البصرة خلاف في كراهة ذلك والمنع منه إلا ما روى عبيدالله بن الحسن العنبري أنه كان لا يرى به بأسا.

٤- وأما مذهب الشافعي -رحمه الله-: فقال الحسن بن عبدالعزيز الحروي سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: خلفت بالعراق شيئا أحدثته الزنادقة ويسمونه التغبير يشغلون به الناس عن القرآن.

وقال أبوالطيب الطبري: قال الشافعي: الغناء لهو مكروه يشبه الباطل ومن استكثر منه فهو سفيه ترد شهادته قال: وكان الشافعي يكره التغبير، قال الطبري: فقد أجمع علماء الأمصار على كراهية الغناء والمنع منه.

قال ابن الجوزي -رحمه الله-: وقد كان رؤساء أصحاب الشافعي -رضي الله عنهم- ينكرون السماع وأما قدماؤهم فلا يعرف بينهم خلاف، وأما أكابر المتأخرين فعلى الإنكار، منهم: أبوالطيب الطبري وله في ذم الغناء والمنع كتاب مصنف، وقال عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي عنه: قال لا يجوز الغناء ولا سماعه ولا الضرب بالقضيب، قال ومن أضاف إلى الشافعي هذا فقد كذب عليه وقد نص الشافعي في كتاب أدب القضاء على أن الرجل إذا دام على سماع الغناء ردت شهادته وبطلت عدالته. فهذا قول علماء الشافعية وأهل التدين منهم وإنما رخص في ذلك من متأخريهم من قل علمه وغلبه هواه، وقال الفقهاء من أصحابنا لا تقبل شهادة المغني والرقاص والله أعلم.

راجع «تلبيس إبليس» (ص٢٢٣-٢٣٠) و «فصل الخطاب» للتويجري (ص٢٠١-٢٠٢) و«تحريم النرد والشطرنج» (ص٣١٠-٣٢٠).

قال الحليمي[١] رحمه الله: وإنما حرم ذلك لما فيه من الإغراء بالحرام فدخل في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾[٢]

وإن كان الغناء بشعر قبل في الجنس المحلل إلا في عين خاصة فلا بأس.

فقد روينا عن عائشة قالت: دخل أبوبكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت: وليستا بمغنيتين، فقال أبوبكر: أمزمور الشيطان في بيت رسول الله ﷺ؟ وذلك يوم عيد فقال رسول الله ﷺ: **«يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا»**

[٤٧٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة . . . فذكره.

أخرجاه[٣] في الصحيح من حديث أبي أسامة.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/١٦). (٢) سورة المائدة (٥/ ٢).

[٤٧٥٧] إسناده: صحيح.

(٣) أخرجه البخاري في العيدين (٢/ ٣) عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة به.

وبنفس هذا الوجه أخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٢٧٦) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٣٢١رقم ١١١١).

وأخرجه مسلم في صلاة العيدين (١/ ٦٠٧-٦٠٨رقم ١٦) وابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٢ رقم ١٨٩٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة به.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٦٦) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٩٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٨٠رقم ٢٨٧) من طريق شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي ﷺ عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث . . . فذكره.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٢٤) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمر قالا حدثنا أبوالعباس به.

ورواه النسائي في العيدين (٣/ ١٩٥) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٥٠ رقم ٥٠) من طريق معمر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبابكر دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بدفين فانتهرهما أبوبكر فقال له النبي ﷺ: «دعهن فإن لكل قوم عيدا».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٨٠رقم ٢٨٦) من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعندها: فقال أبوبكر: عباد الله أمزامور الشيطان عند رسول الله ﷺ. =

[٤٧٥٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ،

= وأخرجه النسائي في العيدين (٣/ ١٩٦-١٩٧) من طريق مالك، والبخاري في العيدين (٢/ ١١) وفي المناقب (٤/ ١٦١) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٢٤) من طريق عقيل: كلاهما عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بنحوه في سياق طويل.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤رقم ١٩٧٣٥) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٨٠رقم ٢٨٥) - عن معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بمثله.
وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٥٥) عن عائشة.
وأخرجه البخاري في العيدين (٢/ ٢-٣) ومسلم في صلاة العيدين (١/ ٦٠٩رقم ١٩) من طريق عمرو بن الحارث المصري عن محمد بن عبدالرحمن عن عروة عن عائشة بنحوه بسياق طويل.
وأخرجه مسلم في صلاة العيدين (١/ ٦٠٨) من طريق أبي معاوية عن هشام به ولم يسق لفظه.
كما أخرجه من طريق عمرو عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بسياق أتم منه (١/ ٦٠٨رقم ١٧).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٦-١٨٧) من طريق وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٨١رقم ٢٨٨) من طريق عبدالله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة.
قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٦٨٩).
قوله «وليستا بمغنيتين» قال القاضي عياض: أي ليستا ممن يغني بعادة المغنيات من التشويق والهوى والتعريض بالفواحش والتشبب بأهل الجمال وما يحرك النفوس ويبعث الهوى والغزل، كما قيل: الغناء رقية الزنا قال وليستا أيضا ممن اشتهر وعرف بإحسان الغناء الذي فيه تمطيط وتكسير وعمل يحرك الساكن ويبعث الكامن ولا ممن اتخذ ذلك صنعة وكسبا. (شرح النووي على مسلم ٦/ ١٨٢-١٨٣).
وقال القرطبي: أي ليستا ممن يعرف الغناء كما يعرفه المغنون والمغنيات المعروفات بذلك وهذا منها تحرز عن الغناء المعتاد عند المشتهرين به وهو الذي يحرك الساكن ويبعث الكامن. (الفتح٢/ ٤٤٢).
وقال النووي -رحمه الله-: معناه ليس الغناء عادة لهما ولا معروفتان به. (راجع شرح النووي على مسلم (٦/ ١٨٢).
وقوله «أمزمور الشيطان» هو بضم الميم الأولى وفتحها والضم أشهر ولم يذكر القاضي غيره ويقال أيضا مزمار بكسر الميم وأصله صوت بصفير والزمير الصوت الحسن ويطلق على الغناء أيضا. (شرح النووي على مسلم ٦/ ١٨٣).
[٤٧٥٨] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.
- أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ.

لعله المصري المعروف بالخياط المكي شيخ مقرئ، مشهور عدل. راجع «غاية النهاية» (١/ ١٠).
- عبدالله بن حميد بن عبدالله المزني. =

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن عبدالجبار الخبائري، حدثنا عبدالله بن حميد قال: سأل أبي الزهري وأنا أسمع هل كان من رسول الله ﷺ رخصة في الغناء؟

فقال الزهري: نعم خرج رسول الله ﷺ فإذا هو بجارية في يدها دف تغني فلما رأت رسول الله ﷺ تخوفت وأشفقت وأنشأت تقول:

يا أيها الركب المحول رحله هلا نزلت بدار عبد مناف
ثكلتك أمك لو نزلت بدارهم منعوك من ضيم ومن أقراف

وروينا[١] عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ترنمهم بالأشعار وهذا في الأشعار التي يكون إنشادها حلالا ويكون الترنم بها في بعض الأحايين دون بعض فإن كان بها فيتخذ الغناء صناعة يؤتى عليه ويأتي له ويكون منسوبا إليه مشهورا به.

فقد قال[٢] الشافعي رحمة الله عليه: لا يجوز شهادته وذلك أنه من اللهو المكروه الذي يشبه الباطل وأن من صنع هذا كان منسوبا إلى السفه وسقاطة المروءة، ومن رضي هذا لنفسه كان مستخفًا، وإن لم يكن محرما بين التحريم.

= ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الخبائري (٢/ ٧٠١-مخطوط) فيمن روى عنه الخبائري.
وأبوه هو حميد بن عبدالله المزني.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٩/٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وانظر أيضا «التاريخ الكبير» (٣٥٤/٢/١)، «الجرح والتعديل» (٢٢٤/٣).
لم نقف على من خرج هذا الحديث.

(١) روى المؤلف في «السنن» (٢٢٤/١٠-٢٢٥) عن رباح بن المغترف، وخوات بن جبير، وأسامة بن زيد، وأبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، وعبدالله بن الأرقم، وروي عن وهب بن كيسان قال قال عبدالله بن الزبير وكان متكئا: تغنى بلال، قال فقال له رجل: تغني؟ فاستوى جالسًا ثم قال وأي رجل من المهاجرين لم أسمعه يتغنى النصب (وهو ضرب من الأغاني للعرب شبه الحداء).
وروي عن ابن جريج قال سألت عن الغناء بالشعر فقال لا أرى به بأسا ما لم يكن فحشا.

(٢) أورد المؤلف قول الشافعي في «سننه» (٢٢٣/١٠) وفي «الآداب» (ص٣٣٤) وهو في كتاب «الأم» للشافعي (٢٠٩/٦).

قال الشيخ أحمد: وإن لم يداوم على ذلك لكنه ضرب عليه بالأوتار فإن ذلك لا يجوز بحال وذلك لأن ضرب الأوتار دون الغناء غير جائز لما فيه من الأخبار وبمعناه ذكره الحليمي(١) وغيره.

[٤٧٥٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن حاتم عن مالك بن أبي مريم، عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري [عن أبي مالك الأشعري] عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«ليشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، ويضرب على رءوسهم المعازف، يخسف الله بهم الأرض، ويجعل منهم قردة وخنازير»**.

---

(١) انظر «المنهاج» (٣/١٦-١٧).

[٤٧٥٩] إسناده: حسن. وما بين القوسين سقط من النسختين.

- حاتم بن حريث الطائي. مقبول. من الرابعة (د س ق).
- مالك بن أبي مريم الحكمي، الشامي. مقبول. من الخامسة (د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأشربة - مختصرا - (٤/ ٩١-٩٢رقم ٣٦٨٨) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٤٢) - لم يذكر فيه المعازف - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٢٦٦رقم ٦٧٢١) بزيادة «القينات» من طريق زيد بن الحباب؛

وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٣رقم ٤٠٢٠) - ومن طريقه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٢٩٩-٣٠٠) - من طريق معن بن عيسى، بزيادة «المغنيات».

والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٢٧٢) وبدون ذكر المعازف - (٤/ ١/ ٢٢٢) والطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٠-٣٢١رقم ٣٤١٩) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٢١) وفي «الآداب» (رقم ٨٩٩) من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح: ثلاثتهم عن معاوية بن صالح به وفي سند الآجري سقط «أبومالك الأشعري».

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٢٩٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي عبدالرحمن السلمي وأبي زكريا وأبي بكر بن الحسن: أربعتهم عن أبي العباس به.

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٥٥رقم ١) عن أبي مالك الأشعري.

قال المؤلف في «السنن» بعدما خرجه: ولهذا شواهد من حديث علي وعمران بن حصين وعبدالله بن بسر وسهل بن سعد وأنس بن مالك وعائشة -رضي الله عنهم- عن النبي ﷺ.

صححه ابن حبان كما ذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/٥١).

قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٣٠) وانظر «الصحيحة» (رقم ٩٠).

وروينا في هذا المعنى عن عطية بن قيس، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي عامر أو أبي مالك عن النبي ﷺ: «**ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الحرير، والخمر، والمعازف**» ثم ذكر ما يكون على بعضهم من التبيت وعلى بعضهم من المسخ ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري(١) في الصحيح.

---

(١) أخرجه في الأشربة - تعليقا - (٦/ ٢٤٣) وعنه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٢٩٢) وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلابي حدثنا عبدالرحمن بن غنم الأشعري قال وحدثني أبوعامر أو أبومالك الأشعري.

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣١٩رقم ٤٠٣٩) - مختصرا - عن عبدالوهاب بن نجدة حدثنا بشر بن بكر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن عطية بن قيس به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨/ ٢٦٥-٢٦٦رقم ٦٧١٩-الإحسان) عن الحسين بن عبدالله القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا أبوجابر عن عطية بن قيس به - باختصاره - وفيه «أبوجابر» وهو خطأ والصحيح «ابن جابر».

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٣١٩-٣٢٠رقم ٣٤١٧) عن موسى بن سهل الجوني البصري عن هشام بن عمار عن صدقة بن خالد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٢١) من طريق الحسن بن سفيان عن هشام بن عمار عن صدقة به.

وأورده الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٣٧) برواية أبي نعيم الحافظ في «مستخرجه على البخاري» من طريق عبدان بن محمد وأبي بكر الباغندي: كلاهما عن هشام بن عمار عن صدقة ابن خالد به.

وقد أورد الحافظ ابن حجر هذه الروايات كلها في «الفتح» (١٠/ ٥٣) وقال: هكذا رواه أكثر الحفاظ عن هشام بن عمار بالشك وعلى تقدير أن يكون المحفوظ هو الشك فالشك في اسم الصحابي لا يضر وقد أعله ابن حزم بذلك وهو مردود وأعجب منه أن ابن بطال حكى عن المهلب أن سبب كون البخاري لم يقل فيه «حدثنا هشام بن عمار» وجود الشك في اسم الصحابي وهو شيء لم يوافق عليه والمحفوظ رواية الجماعة.

وقال الشيخ الألباني: هذا إسناد صحيح ومتابعة قوية لهشام بن عمار وصدقة بن خالد ولم يقف على ذلك ابن حزم في «المحلى» ولا في رسالته في إباحة الملاهي فأعل إسناد البخاري بالانقطاع بينه وبين هشام بن عمار وبغير ذلك من العلل الواهية التي بينها العلماء من بعده وردوا عليه تضعيفه للحديث من أجلها مثل المحقق ابن القيم في «تهذيب السنن» (٥/ ٢٧٠-٢٧٢) والحافظ في «الفتح» وغيرهما. وابن حزم مع علمه وفضله وعقله فهو ليس طويل الباع في الاطلاع على الأحاديث وطرقها ورواتها ومن الأدلة على ذلك تضعيفه لهذا الحديث. راجع «الصحيحة» (رقم ٩١) و«صحيح الجامع الصغير» (٥٣٤٢).

ورويناⁱ(١) عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة وهي الطبل»

وروي ذلك في(٢) حديث عبدالله بن عمرو وزاد فهي القنين وهو العود.

قال ابن الأعرابي التقنين الضرب بالقنين وهو الطنبور الحبشية.

وروينا(٣) عن عبدالله بن عمرو من قوله: إن الله تبارك وتعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل، ويبطل به اللعب، الزفن، والزمارات، والمزاهر، والكنارات.

والمزاهر: هي العيدان التي يضرب بها وكذلك الكنارات ويقال في الكنارات: هي

---

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢١٣-٢٢١) وأحمد بن حنبل في «الأشربة» (رقم ١٤، ١٩٣) وأبوداود في الأشربة بسياق طويل (٤/ ٩٦-٩٧رقم ٣٦٩٦) بأسانيدهم عن قيس بن حبتر عن ابن عباس.

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ٣٤) عن ابن عباس.

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٢٢) عن عبدالله بن عمرو ولفظه «إن رسول الله ﷺ خرج إليهم ذات يوم وهم في المسجد فقال: إن ربي حرم علي الخمر والميسرة والكوبة والقنين والكوبة: الطبل» .

قوله «القنين» (بالكسر والتشديد) لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها. راجع «النهاية» (٤/١١٦).

(٣) أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٢٢) من طريق هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٢/٣٠٥).

كما أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٢٢) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٩٨-١٩٩) وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٥٨) عن عبدالله بن عمرو بسياق طويل.

قوله «الزفن»: هو الرقص قال صاحب «القاموس» (٤/٢٣٣): زفن يزفن أي يرقص وأصل الزفن: هو اللعب والدفع. راجع «النهاية» (٢/٣٠٥).

الكنارات: قيل هي العيدان، وقيل هي الطنبور وقيل البربط. راجع «النهاية» (٤/٢).

وقوله: الزمارات: جمع زمارة وهي قصبة الراعي التي يزمر بها ليتغنى.

وأصله من الزمر زمر يزمر زمرا أي صوت بالمزمار أو غنى في القصب.

راجع «المعجم الوسيط» (١/٤٠١) و «القاموس» (٢/٤١) و «عون المعبود» (٤/٤٣٤).

الدفوف، وقال ابن الأعرابي: يقال في الكوبة هي الطبل ويقال هي النرد ويقال هي البربط وذلك فيما قرأت في كتاب العرنيين.

[٤٧٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبومسلم عبدالرحمن بن مهران الحافظ الزاهد، حدثني أبوالفضل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا إسماعيل بن إسرائيل صاحب اللواء، حدثنا عمرو بن أبي عثمان الرقي، حدثنا أبوالمليح الحسن بن عمر، عن ميمون بن مهران، عن نافع قال: كنت مع ابن عمر في سفر فسمعت صوت

[٤٧٦٠] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبومسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهران البغدادي، الحافظ العابد (م٣٧٥هـ). كان ثقة، ثبتا، زاهدا.

راجع «السير» (٣٣٥/١٦)، «تاريخ بغداد» (٢٩٩/١٠)، «العبر» (١٤٥/٢) «الشذرات» (٨٥/٣)، «النجوم الزاهرة» (١٤٧/٤).

• أبوالفضل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢٩٧/٩) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

• إسماعيل بن إسرائيل صاحب اللواء لعله السلال الرملي، أبومحمد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٥٨/٢) وقال: كتبنا عنه وهو صدوق.

• عمرو بن أبي عثمان الرقي لم نظفر له بترجمة.

• أبوالمليح الحسن بن عمر، أو عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم، الرقي (م١٨١هـ). ثقة، من الثامنة (خ د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب - ولم يذكر اللفظ بتمامه - (٢٢٣/٥رقم ٤٩٢٦) والمؤلف في «سننه» - بدون ذكر اللفظ (٢٢٢/١٠) من طريق عبدالله بن جعفر الرقي عن أبي المليح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٧/٦) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ٢٩).

وقال أبوداود بعدما خرجه: وهذا أنكرها. قال صاحب «عون المعبود» (٤٣٥/٤): قلت: «ولا يعلم وجه النكارة بل إسناده قوي وليس بمخالف لرواية الثقات».

ولكن قوله «وليس بمخالف لرواية الثقات» فيه نظر لأنه لو كان مخالفا رواية أوثق الناس لكان شاذا وليس منكرا، ولكن مذهب أحمد وجماعة أنهم يطلقون المنكر على الحديث الفرد الذي لا متابع له فلعل أباداود ذهب إلى هذا الاصطلاح والدليل على ذلك أن الإمام نافع مولى ابن عمر لم يتابع عليه فيحتمل أن أباداود نظر إلى هذا فحكم عليه بالنكارة والله أعلم. راجع «هدي الساري» (ص١٦٠-ط سلفية).

مزمار فوضع يديه على أذنيه وتنحى حيث لا يسمع وقال: هكذا كان رسول الله ﷺ يضع إذا سمع مثل هذا.

تابعه عبدالله بن جعفر الرقي عن أبي المليح.

وروينا من حديث[1] سليمان بن موسى والمطعم[2] بن المقدام عن نافع وقال ذكرنا الرخصة في الضرب بالدفوف للنكاح.

---

(١) حديث سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر.
أخرجه أبوداود في الأدب (٢٢٢/ رقم ٤٩٢٤) وأحمد في «مسنده» (٣٨/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٢٢/١٠) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٢٠٥) بأسانيدهم عن سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى به.
قال أبوعلي اللؤلؤي: سمعت أباداود يقول: هذا حديث منكر.
قال صاحب «عون المعبود في شرح أبي داود» (٤٣٤/٤-٤٣٥): هكذا قاله أبوداود ولا يعلم وجه النكارة فإن هذا الحديث رواته كلهم ثقات وليس بمخالف لرواية أوثق الناس.
وقد قال السيوطي: قال الحافظ شمس الدين بن عبدالهادي: هذا حديث ضعفه محمد بن طاهر وتعلق على سليمان بن موسى وقال تفرد به وليس كما قال فسليمان حسن الحديث وثقه غير واحد من الأئمة وتابعه ميمون بن مهران عن نافع وروايته في مسند أبي يعلى ومطعم بن المقدام عن نافع روايته عند الطبراني فهذان متابعان لسليمان بن موسى واعترض ابن طاهر على الحديث بتقريره ﷺ على الراعي وبأن ابن عمر لم ينه نافعا، وهذا لا يدل على إباحة لأن المحظور هو قصد الاستماع لا مجرد إدراك الصوت لأنه لا يدخل تحت تكليف فهو كشحم محرم طيبا فإنما يحرم عليه قصده لا ما جاءت به ريح لشمه وكنظر فجأة بخلاف تتابع نظره فمحرم، قال وتقرير الراعي لا يدل على إباحة لأنها قضية عين فلعله سمعه بلا رؤية أو بعيدا منه على رأس جبل أو مكان لا يمكن الوصول إليه أو لعل الراعي لم يكن مكلفا فلم يتعين الإنكار عليه انتهى كلام السيوطي من مرقاة الصعود.
وقال الهيثمي في «الزواجر» (١٧٩/٢): وإنما لم يأمره - ﷺ - بسد أذنيه لأنه تقرر عندهم أن أفعاله - ﷺ- حجة كأقواله فحين فعل ذلك بادر ابن عمر بسد أذنيه للتأسي به، ثم قال: وكيف يظن به أنه ترك التأسي به وهو أشد الصحابة رضي الله عنهم تأسياً؟
فجملة القول أن الحديث هذا صحيح الإسناد ثابت عن نافع برواية الثقات عنه وهو من الأدلة الواضحة على تحريم استماع المزامير وعليه اعتمد أكثر العلماء في تحريم الشبابة والمزامير وآلات الطرب.

(٢) حديث المطعم بن المقدام عن نافع عن ابن عمر.
أخرجه أبوداود في الأدب - ولم يسق لفظه - (٢٢٢/٥-٢٢٣رقم ٤٩٢٥) والنسائي في «الكبرى» (٢٣٢/٦-تحفة الأشراف) والمؤلف في «سننه» (٢٢٢/١٠) - ولم يذكر لفظه - =

قال الحليمي[1] رحمه الله: ثم إن الدف كما فارقه ضربه للغناء ضربه للنكاح، فكذلك الطبل يفارق ضربه للغناء ضربه لركوب الغزاة، ولحمل الحجيج أو نزولهم، أو لأجل العيد، لأن ذلك ليس للهو، وما خلص للهو فذاك هو الممنوع والله أعلم.

قال الحليمي[2] رحمه الله: إلا أن ضرب الطبل إذا حل حل للرجال، وضرب الدف لا يحل إلا للنساء، لأنه في الأصل من أعمالهن، وقد لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء.

قال[3] وأما التصفيق فمكروه للرجال لأنه مما خص به النساء وقد منع الرجال من التشبه بالنساء كما منعوا من لبس المزعفر كذلك.

وأما الرقص فإن ما لم يكن فيه تكسر وتخنث فلا بأس به.

فإنه روي[4] أن رسول الله ﷺ قال لزيد: «أنت مولانا» فحجل وهو أن يرفع

= والطبراني في «الصغير» (١/١٣) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٢٠٥-٢٠٦).
قال صاحب «عون المعبود» (٤/٤٢٥): رجاله ثقات وسنده قوي جيد، والحديث ليس من رواية اللؤلؤي ولذا لم يذكره المنذري في «مختصره» وقال المزي في الأطراف: هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وابن الأعرابي وابن داسة ولم يذكره أبوالقاسم . انتهى.
قال أبوداود بعدما خرجه: أدخل بين مطعم ونافع سليمان بن موسى.
فقال صاحب «عون المعبود» في شرحه (٤/ ٤٣٥): قلت ورواية ميمون بن مهران ومطعم بن المقدام كلاهما عن نافع هي موجودة عند أبي داود لكن من رواية ابن داسة وابن الأعرابي وأبي الحسن بن العبد عن أبي داود دون رواية اللؤلؤي.

(١) راجع «المنهاج» (٣/١٩).

(٢) قاله الحليمي في «المنهاج» (٣/١٩).

(٣) انظر «المنهاج» (٣/١٧).

(٤) أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٢٦) عن أبي الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة أنبأنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي بن أبي طالب.
كما رواه في «الآداب» (رقم ٨٩٨) عن أبي علي الروذباري حدثنا أبومحمد بن شوذب الواسطي حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا عبيد بن موسى به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٠٨) عن أسود بن عامر أنبأنا إسرائيل به.
وفي هذا الإسناد هانئ بن هانئ الهمداني الكوفي مستور، من الثانية (بخ د ت ص ق).
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٠٩) وأبوحاتم في «الجرح والتعديل» (٩/١٠١) وسكتا عليه.
وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن المديني: مجهول، وقال حرملة عن الشافعي: هانئ بن هانئ لا يعرف وأهل العلم بالحديث لا ينسبون حديثه لجهالة حاله . راجع «التهذيب» (١١/٢٣).

وعلا ويقفز على الأخرى من الفرح وقال لجعفر: «**أشبهت خلقي وخلقي**» فحجل، قال علي: وقال لي: «**أنت مني وأنا منك**» فحجلت.

وأما[١] ضرب القضيب فإنه إشارة إلى دون الشعر وتقطيع اللحن فقط وليس للتطريب والإلهاء ألا ترى أنه على الإفراد ليس مما تستلذه الأسماع ولا يرغب به وليس صوت المزهر كذلك لأنه يراد به التطريب والإلهاء والأسماع تستلذه وإن لم يكن معه قول وكان الضرب بالقضيب على وسادة والضرب بالمطرق على الطشت سواء.

قال الحليمي[٢] رحمه الله: كل غناء حل أو حرم فهو باطل ما لا قربة فيه إلى الله تعالى، ولا يصلح التوصل به إلى قربه، وهذا صفة الغناء، إلا أنه ليس كل شيء يسمى بالباطل يحرم، فإن اللعب بالصولجان باطل ولا يكره، وكذلك المصارعة، وبسط الكلام فيه، قال فإن أفضل الغناء المباح بغرض صحيح، مثل أن يكون برجل وحشة وعلة عارضة فتكره، فأشار عدل من الأطباء بأن تبوأ المساكن بالنزهة ويغني ليتفرح بذلك وينشرح صدره ارتفع اسم الباطل في هذا الحال عنه، وكان اسم الحق أولى به ألا ترى أن الحداء ضرب من الغناء، ولكنه لما كانت له فائدة معقولة وهي تنشيط الإبل للسير زال عنه اسم الباطل فما يراد به استصلاح نفس الإنسان وفكره أولى أن يزول عنه اسم الباطل.

قال الشيخ أحمد: وعلى هذا لو كان رجل من أهل النسك غلب عليه حال من أحوالهم كالخوف والرجاء والمحبة والشوق وغير ذلك فغنى بما قيل في مثل حاله في بعض الأحايين فازداد بذلك ما هو فيه من الخوف من سوء العاقبة بما سبق في الأول أو الحزن على ما مضى من أيامه في غير الطاعة أو الشوق إلى ما أعد الله لعباده في الآخرة أو يفرح بما قيل فيه عن بعض ما يقاسيه من الخوف والحزن فاعتدلت حاله في الخوف والرجاء والحزن والفرح فجعل يفرح بما وفق له من الطاعة ويحزن بما يخاف من سوء العاقبة أو على ما يقع منه من التقصير في العبادة فقد فعله جماعة من سلف هذه الأمة ولم يكرهوه إلا لمن خرج عن هذه الوجوه وما في معناها.

---

(١) ذكره الحليمي في «المنهاج» (٣/١٨).

(٢) انظر «المنهاج» (٣/٢٠).

[٤٧٦١] قال الشيخ وفيما قرأت على أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي رحمه الله قال: سألت الإمام أباسهل محمد بن سليمان، عن السماع فقال: يستحب ذلك لأهل الحقائق ويباح ذلك لأهل الورع ويكره ذلك للفساق ومن يسمعه نظريا.

[٤٧٦٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أبوحفص المستملي عمر بن حفص الهمداني، حدثنا أبوكريب، حدثنا عبدة، عن محمد وهو ابن إسحاق، عن عبدالله وهو ابن المثنى بن أنس بن مالك، عن عمه ثمامة بن عبدالله بن أنس، قال سمعت جدي أنس بن مالك يقول: كان البراء بن مالك رجلا حسن الصوت فكان يرجز لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره فبينا هو يرجز لرسول الله ﷺ إذ قارب النساء فقال رسول الله ﷺ: «**إياك والقوارير إياك والقوارير**» قال فأمسك، قال محمد فكره أن يسمع النساء الصوت.

قال أبوحفص: هذا حديث جليل.

[٤٧٦١] إسناده: صحيح.

[٤٧٦٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوحفص المستملي عمر بن حفص بن هند الهمداني.

لم نجد له ترجمة وقد ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٣/٤٢٤) في ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني فيمن روى عنه.

- أبوكريب ، هو محمد بن العلاء الهمداني.
- عبدة بن سليمان الكلابي، أبومحمد الكوفي. ثقة، ثبت. من صغار الثامنة (ع).
- محمد بن إسحاق، هو أبوبكر المطلبي، إمام المغازي.
- عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك، أبو المثنى الأنصاري، البصري. صدوق، كثير الغلط، من السادسة (خ ت ق).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٥٠) من طريق الحسن بن حماد الوراق حدثنا عبدة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/٢٩١) من طريق عبدالرحمن بن معن عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أنس عن أنس بن مالك. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

فصل

ومما(١) يجب حفظ اللسان منه الفخر بالآباء وخصوصا بآباء الجاهلية والتعظيم بهم وذلك لا يحل لقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾(٢)

فأخبر أن أصل الجميع واحد وإنهم إنما يتفاضلون بالتقوى ليعلم أن لا فخر لبعضهم على بعض بأب ولا جد.

[٤٧٦٣] أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا حسين بن حفص، حدثنا هشام بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية، والفخر بالآباء، مؤمن تقي، وفاجر شقي، الناس بنوآدم، وآدم خلق من تراب، لينتهين أقوام عن فخرهم بآبائهم في الجاهلية، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع النتن بأنفها»**

[٤٧٦٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس بن

---

(١) انظر «المنهاج» (٣/١١).

(٢) سورة الحجرات (٤٩/ ١٣).

[٤٧٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

وفي الأصل «حدثنا حفص بن هشام بن سعد» وهو خطأ.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٣٢) وفي «الآداب» (رقم ٤٦١) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٦١) عن محمد بن عبدالله بن الزبير عن هشام بن سعد به.

[٤٧٦٤] إسناده: حسن.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٧٣٤رقم ٣٩٥٥) عن أبي عامر العقدي؛

وأحمد في «مسنده» (٢/٥٢٣-٥٢٤) عن عبدالملك بن عمرو: كلاهما عن هشام بن سعد به بتقديم وتأخير.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٣٩-٣٤٠رقم ٥١١٦) من طريق المعافى بن عمران؛ =

محمد الدوري، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن هشام بن سعد، عن المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء، الناس بنو آدم، وآدم من تراب، مؤمن تقي وفاجر شقي، لينتهين أقوام يفتخرون برجال، إنما هم فحم من فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع النتن بأنفها**»

[٤٧٦٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان . . . فذكره بإسناده ومعناه.

[٤٧٦٦] أخبرنا أبوطالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الوقاصي البغدادي بمكة،

= وابن وهب؛ والترمذي في المناقب (٥/ ٧٣٥رقم ٣٩٥٦) - مختصرا - عن هارون بن موسى بن أبي علقمة القروي، المدني؛ والخطيب في «تاريخه» (١٨٨/٦) من طريق معافى بن عمران؛ والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٤/٤) من طريق عبدالله بن وهب: كلهم عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة.

قال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ١٧٨٣).

وقوله «عبية» يعني الكبر وهو فعولة أو فعيلة فهي من التعبية. راجع «النهاية» (١٦٩/٣).

[٤٧٦٥] إسناده: **ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.**

- أبوالقاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، ثقة.
- ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.

قال ابن عدي: مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل، تقدم.

- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٦٠/٢) من طريق إسماعيل بن عمرو عن سفيان به.

[٤٧٦٦] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد بن ماسي هو عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي المتولي، البزار، البغدادي؛
- أبومسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر، البصري الحافظ؛
- حجاج هو ابن نصير القيسي ضعيف: تقدموا.
- هشام هو الدستوائي.
- أيوب هو السختياني.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٧/١١ - ٣١٨ رقم ١١٨٦٢) وفي «الأوسط» (٢٧٤/٣ رقم ٢٥٩٩) عن أبي مسلم الكشي بنفس الإسناد. =

أخبرنا أبومحمد بن ماسي، حدثنا أبومسلم، حدثنا حجاج، حدثنا هشام، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تفتخروا بآبائكم الذين موتوا في الجاهلية، فوالذي نفسي بيده لما يدحرج الجعل بأنفه خير من آبائكم الذين موتوا في الجاهلية»**

تابعه(١) أبوداود الطيالسي عن هشام.

[٤٧٦٧] أخبرني أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا بشر بن آدم، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا عبدالله ابن دينار، عن ابن عمر قال: خطب رسول الله ﷺ يوم فتح مكة فقال: **«أما بعد أيها الناس فإن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها، فالناس رجلان، مؤمن تقي كريم وفاجر شقي مهين، والناس كلهم بنوآدم وخلق الله آدم من تراب»**.

[٤٧٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

= كما أخرجه في «الكبير» (١١/٣١٧رقم ١١٨٦١) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن أيوب به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/٨٥) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» و «الكبير» ورجال أحمد رجال الصحيح.
«الجعل» حيوان معروف كالخنفساء.

(١) راجع «مسند» الطيالسي (ص٣٤٩) ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٠١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥١٢رقم ٥٧٤٥).

[٤٧٦٧] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبوجعفر المدني، والد علي بن المديني، بصري (م١٧٨هـ). ضعيف، من الثامنة، ويقال تغير حفظه بأخرة (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٨٩رقم ٣٢٧٠) عن علي بن حجر عن عبدالله بن جعفر به.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر إلا من هذا الوجه وعبدالله بن جعفر يضعف، ضعفه يحيى بن معين وغيره.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥٧٩) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٤٧٦٨] إسناده: ضعيف.

• علي بن زيد بن جدعان التيمي ضعيف، تقدم.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٣٨-٤٣٩رقم ٢٠٩٤٢) بنفس الإسناد.

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان قالا: كان بين سعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي شيء فقال سعد وهم في مجلس: انتسب يا فلان فانتسب ثم قال للآخر: انتسب ثم قال للآخر حتى بلغ سلمان فقال: انتسب يا سلمان قال: ما أعرف لي أبا في الإسلام ولكن سلمان ابن الإسلام فنمى ذلك إلى عمر فقال عمر رضي الله عنه لسعد ولقيه: انتسب يا سعد فقال: أنشدك الله يا أمير المؤمنين قال فكأنه عرف فأبى أن يدعه حتى انتسب ثم قال للآخر حتى بلغ سلمان فقال: انتسب يا سلمان فقال: أنعم الله علي بالإسلام فأنا سلمان ابن الإسلام، فقال عمر: قد علمت قريش أن الخطاب كان أعزهم في الجاهلية، وأن عمر ابن الإسلام أخ لسلمان ابن الإسلام، أما والله لو لا لعاقبتك عقوبة يسمع بها أهل الأمصار أما علمت أو أما سمعت: أن رجلا انتمى إلى تسعة آباء في الجاهلية فكان عاشرهم في النار وانتمى رجل إلى رجل في الإسلام وترك ما فوق ذلك فكان معه في الجنة.

[٤٧٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، عن أبي بكر بن عياش، عن حميد الكندي، عن

[٤٧٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن أبوبكر الواسطي، ثقة تقدم.
- أبوبكر بن عياش هو ابن سالم الأسدي، الكوفي، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، تقدم.
- حميد بن أبي حميد مهران الخياط، الكندي أو المالكي. ثقة. من السابعة (ت س).
- أبوريحانة مشهور بكنيته وقد اختلف في اسمه اختلافا كثيرا والأرجح أنه شمعون بن زيد الأزدي كان من صالحي الصحابة وعبادهم، حليف الأنصار، ويقال مولى رسول الله ﷺ (د س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٣٤) من طريق حسين بن محمد؛ وأبويعلى في «مسنده» (٣/٢٨رقم ١٤٣٩) عن مجاهد بن موسى ؛ وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٢٥) من طريق سعيد بن يحيى، و(٢/٣٦٣) من طريق محمد بن بكير الحضرمي: أربعتهم عن أبي بكر بن عياش به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٨٥) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» و «الكبير» وأبويعلى ورجال أحمد ثقات.

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٩٧).

عبادة بن نسي، عن أبي ريحانة عن النبي ﷺ قال: **«من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عزا أو شرفا، فهو عاشرهم في النار»**.

[٤٧٧٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب قال: انتسب - أو قال - استب رجلان على عهد رسول الله ﷺ فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان، أنا فلان بن فلان فقال رسول الله ﷺ: **«انتسب - أو قال - استب رجلان على عهد موسى، فقال أحدهما أنا فلان بن فلان إلى تسعة فمن أنت لا أم لك؟ قال أنا فلان بن فلان ابن الإسلام، فأوحى الله إليه يا موسى هذان المنتسبان - أو قال - المستبان أما أنت أيها المفتري أو المنتسب إلى تسعة آباء في النار فأنت عاشرهم في النار وأما أنت أيها المنتسب إلى اثنين فأنت ثالثهم في الجنة»**

وقيل عن عبدالرحمن بن معاذ .

[٤٧٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالله بن محمد، هو أبوبكر بن أبي شيبة.
- يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد الأشجعي، الكوفي. صدوق. من السابعة (عخ س ق).

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٨/٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٧٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» - ولم يسق لفظه (رقم ٣٩١) من طريق الفضل بن موسى عن يزيد بن أبي زياد به.

وعزاه المزي في «الأطراف» (٣٣/١-تحفة) إلى النسائي في «عمل اليوم والليلة» .

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٧٠) ونسبه لأحمد والضياء في «المختارة» (٤٠٦/١-٤٠٧) والمؤلف في «الشعب» وقال: هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد وهو ثقة.

وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٠٤).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٥/٨) وقال: رواه عبدالله بن أحمد ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن زياد بن أبي الجعد وهو ثقة.

[٤٧٧١] حدثناه الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، وأخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن المديني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا جرير، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال: «**انتسب رجلان في بني إسرائيل على عهد موسى عليه السلام أحدهما كافر ، والآخر مسلم، فانتسب الكافر إلى تسعة آباء، فقال المسلم أنا فلان بن فلان وبرئت ممن سواهم، فخرج منادي موسى ينادي يا أيها المنتسبان قد قضي بينكما ثم قال: يا أيها الكافر أما أنت فانتسبت إلى تسعة آباء كفار فأنت عاشرهم في النار، وأما أنت أيها المسلم فقصرت على أبوين مسلمين ، وبرئت ممن سواهم، فأنت من أهل الإسلام وبرئت ممن سواهم**».

[٤٧٧٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوشعيب الحراني، حدثني أحمد بن أبي شعيب، حدثنا موسى بن أعين، عن خالد بن يزيد،

[٤٧٧١] إسناده: منقطع ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٠رقم ٢٨٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن عبدالملك بن عمير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٤١) والطبراني في «الكبير» (١٠/١٣٩-١٤٠رقم ٢٨٤) من طريق عبيدالله بن عمرو عن عبدالملك بن عمير به.

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٨/٨٥-٨٦) إلى الطبراني وأحمد وقال: أحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح وكذلك رجال أحمد.

(قلنا) والحديث سنده منقطع بين عبدالرحمن بن أبي ليلى ومعاذ بن جبل لأن سماع عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يثبت من معاذ بن جبل كما قال ابن المديني: عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ابن جبل وكذا قال الترمذي في «العلل الكبير» وابن خزيمة. راجع «التهذيب» (٦/٢٦٢).

وقال الترمذي: عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ومات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب وقتل عمر بن الخطاب وعبدالرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين فالإسناد منقطع.

[٤٧٧٢] إسناده: ضعيف.

- أبوشعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد، ثقة مأمون، تقدم.
- أبوعبدالملك هو علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، ضعيف، مر.

لم نجد من خرج هذا الحديث.

حدثنا أبوعبدالملك، عن القاسم عن أبي أمامة قال: عير أبوذر بلالاً بأمه فقال: يا ابن السوداء وإن بلالا أتى رسول الله ﷺ فأخبره فغضب فجاء أبوذر ولم يشعر فأعرض عنه النبي ﷺ فقال: ما أعرضك عني إلا شيء بلغك يا رسول الله؟ قال: **«أنت الذي تعير بلالا بأمه»** قال النبي ﷺ: **«والذي أنزل الكتاب على محمد أو ماشاء الله أن يحلف ما لأحد على أحد فضل إلا بعمل إن أنتم إلا كطف الصاع»**

[٤٧٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد ابن بنت أحمد بن إبراهيم ابن بنت نصر بن زياد، حدثني جدي، حدثني نصر بن زياد القاضي، حدثنا سلم بن سالم، عن شيخ من بني ليث، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: **«يا أبا أمامة ما أنا وأمة سفعاء الخدين المعصمين آمنت بربها، وتحننت على ولدها إلا كهاتين، وفرق بين السبابة والوسطى، والله أذهب نخوة الجاهلية وتكبرها بآبائها، كلكم لآدم وحواء كطف الصاع بالصاع، وإن أكرمكم عند الله أتقاكم، فمن أتاكم ترضون دينه وأمانته فزوجوه»**

سلم بن سالم البلخي غير قوي قد رواه عن رجل مجهول.

[٤٧٧٣] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد ابن بنت أحمد بن إبراهيم ابن بنت نصر بن زياد هو عبدالله بن محمد بن زياد السمذي العدل (م٣٦٦هـ)؛
- وجده لأمه هو أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبومحمد النيسابوري، ابن بنت نصر بن زياد القاضي (م٣٠٥هـ): تقدما.
- نصر بن زياد القاضي بنيسابور.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٧/٩).

سلم بن سالم البلخي أبومحمد ضعيف تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٨رقم ٧٨٣٦) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مختصرا بلفظ «ما أنا وامرأة سفعاء الخدين إذا حنت على ولدها وأطاعت ربها وأحصنت فرجها في الجنة إلا كهاتين **وقرن بين أصبعيه»**.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» -بدون ذكر الشطر الأول- (٥٧٩/٧) برواية المؤلف وحده.

[٤٧٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، حدثنا العلاء بن مسلمة الهذلي البصري، حدثنا شيبة أبوقلابة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله قال: خطبنا رسول الله ﷺ في وسط أيام التشريق خطبة الوداع فقال: «**يا أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى، إن أكرمكم عندالله أتقاكم ألا هل بلغت؟** » قالوا: بلى يا رسول الله قال: «**فليبلغ الشاهد الغائب**» ثم ذكر الحديث في تحريم الدماء والأموال والأعراض، في هذا الإسناد بعض من يجهل.

[٤٧٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب الفراء، حدثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة، قال حدثتني أم

[٤٧٧٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- العلاء بن مسلمة بن حيان بن بسطام الهذلي، أبوالهيثم ، البصري. مقبول. من الثامنة. وذكره الدولابي في «الكنى» (١٥٦/٢) وسكت عليه.
- شيبة أبوقلابة القيسي لم نجد له ترجمة.

وقد ذكره الدولابي في «الكنى» (٨٤/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٦١٢/٣-٦١٣) ونسبه للمؤلف وحده ثم ذكر قول المؤلف في إسناده وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٧) وعزاه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب» .

[٤٧٧٥] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي ، كذبوه، تقدم.
- أم سلمة بنت العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، لم نظفر لها بترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٦٣/٢-٤٦٤) عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث عال غريب الإسناد والمتن ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بقوله قلت المخزومي ابن زبالة ساقط.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٧) ونسبه للحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف.

وقال الألباني: ضعيف جدا. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٥٤).

سلمة بنت العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيها، عن جدها، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**إن الله عز وجل يقول يوم القيامة أمرتكم فضيعتم ما عهدت إليكم فيه ورفعتم أنسابكم فاليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم أين المتقون؟ أين المتقون ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾**»

[٤٧٧٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد الحفيد، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا أبوغسان النهدي، قالا حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة أنه تلا قول الله عز وجل ﴿**إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ**﴾ قال: إن الله يقول يوم القيامة: يا أيها الناس إني جعلت نسبا، وجعلتم نسبا، فجعلت أكرمكم أتقاكم، وأبيتم إلا أن تقولوا فلان بن فلان أكرم من فلان بن فلان، وإني أرفع اليوم نسبي، وأضع أنسابكم أين المتقون.

زاد النهدي في رواية قال طلحة فقال لي عطاء: يا طلحة ما أكثر الأسماء يوم القيامة على اسمي واسمك فإذا دعي فلا يقوم إلا من عني.

هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف.

[٤٧٧٦] إسناده: ضعيف.
- محمد بن القاسم الأسدي أبوإبراهيم الكوفي كذبوه، تقدم.
  وفي النسختين «محمد بن عبدالله بن أحمد الحفيد».
- أحمد بن نصر بن زياد المقرئ الزاهد، ثقة، تقدم.
- طلحة بن عمرو المكي، متروك، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٦٤) عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد الحفيد بنفس السند.

ورواه المؤلف في «الزهد» (رقم ٧٥٩) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الوجه الأول.

[٤٧٧٧] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا أبوعلي الحسين بن أحمد بن الفضل البلخي، حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة أيها الناس . . . فذكره إلى قوله أين المتقون قال فلا يقوم إلا من عفا**».

[٤٧٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن أبي يزيد، سمع ابن عباس يقول: ثلاث خلال من خلال الجاهلية، الطعن في الأنساب، والنياحة، ونسي الثالثة قال سفيان: يقولون: إنها الاستسقاء بالأنواء.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان .

[٤٧٧٧] إسناده: كسابقه.

- أبوعلي الحسين بن أحمد بن الفضل البلخي لعله الحسين بن الفضل البجلي، أبوعلي الكوفي، ثقة تقدم.
- مجاهد بن موسى الخوارزمي، الختلي، أبوعلي البغدادي (م٢٤٤هـ). ثقة، من العاشرة (م-٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢٣٠) من طريق صالح بن علي بن عبدالله الحلبي حدثنا عبد ربه بن هبيرة المؤدب الحلبي حدثنا سلمة بن سنان الأنصاري عن طلحة بن عمرو المكي به:

وقال: لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به صالح.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٦١٣/٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» والبيهقي مرفوعا وقال: والمحفوظ الموقوف.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٠/٧) ونسبه للطبراني وابن مردويه .

[٤٧٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

- عبيدالله بن أبي يزيد هو المكي، ثقة تقدم.

(١) في مناقب الأنصار (٢٣٨/٥).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٦٢) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «السنن» (٦٣/٤) عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي حدثنا سعدان بن نصر به.

[٤٧٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان القزاز، حدثنا أبوعامر العقدي -ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، حدثنا أبوعامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، قال قال أبومالك الأشعري: إن رسول الله ﷺ قال: **«إن في أمتي أربعا من أمر الجاهلية ليسوا بتاركين، الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة على الميت، لأن النائحة إن لم تتب قبل أن تموت فإنها تقوم يوم القيامة عليها سربال أو سراويل من قطران - وفي رواية القزاز - سرابيل من قطر ثم يغلي عليها دروعا من لهب النار»**

أخرجه(١) مسلم من حديث أبان عن يحيى بن أبي كثير.

[٤٧٧٩] إسناده: ضعيف بالطريق الأولى وصحيح بالطريق الثانية والحديث صحيح.

- محمد بن سنان بن يزيد بن الزيال بن خالد القزاز، أبوالحسن البصري، مولى عثمان بن عفان (م٢٧١هـ). ضعيف، من الحادية عشرة.

وقال الدارقطني: لا بأس به، وقيل إن أبا داود السجستاني كان يتكلم فيه وكان يطلق فيه الكذب وكان عبدالرحمن بن خراش يقول: هو كذاب، وذكره الحافظ في «التهذيب» وكناه بأبي بكر راجع ترجمته في «الأنساب» (١٠/٤٠٧-٤٠٨) و «التهذيب» (٩/٢٠٦-٢٠٧) و «تاريخ بغداد» (٥/٣٤٣-٣٤٦) و «الميزان» (٣/٥٧٥) و«الجرح والتعديل» (٧/٢٧٩) و «العبر» (١/٣٩٢).

- أبوسلام هو ممطور الأسود الحبشي ثقة، يرسل تقدم.

(١) في الجنائز (١/ ٦٤٤رقم ٢٩).

ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٢-٣٤٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٤٣٦-٤٣٧رقم ١٥٣٤) والطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٣رقم ٣٤٢٦)ولم يسق لفظه، وأبويعلى في «مسنده» (٣/١٤٨ رقم ١٥٧٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٩٠) والمؤلف في «سننه» (٤/٦٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٥٧-٥٨رقم ٣١٣٣) وعندهم «درع من جرب» وعند ابن حبان «درع من سرب».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٣) عن أبي عامر العقدي بنفس الطريق وعنده «عليها درع».
ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٨٣) - وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٦٣) - عن أبي =

فإن عورض هذا بحديث النبي ﷺ في اصطفاء بني هاشم فقد قال الحليمي[(١)] رحمه الله: لم يرد بذلك الفخر، إنما أراد تعريف منازل المذكورين ومراتبهم، كرجل يقول كان أبي فقيها لا يريد به الفخر، وإنما يريد به تعريف حاله دون ما عداه وقد يكون أراد به الإشارة بنعمة الله عليه في نفسه وآبائه على وجه الشكر لها، وليس ذلك من الاستطالة والفخر في شيء.

[٤٧٨٠] وأخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة والمسعودي، عن علقمة بن مرثد الحضرمي، عن

= العباس محمد بن يعقوب وعند الحاكم «عليهن دروع».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٣رقم ٣٤٢٥) من طريق موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير به. وزاد فيه «قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تركنا النياحة حتى تركنا اللات والعزى».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥٨٢) ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد ومسلم.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير٨٩٦).

(١) راجع «المنهاج» (٣/١١).

[٤٧٨٠] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله الكوفي، صدوق، اختلط قبل موته، تقدم.
- أبوالربيع المدني. مقبول، من الثالثة (بخ ت).

والحديث أخرجه الترمذي في «الجنائز» (٣/٣٢٥رقم ١٠٠١) عن محمود بن غيلان عن أبي داود به وحسنه وهو في «مسند» الطيالسي (ص٣١٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٩١) عن يزيد؛ و(٢/ ٥٢٦) عن عبدالله بن يزيد: كلاهما عن المسعودي عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤١٤-٤١٥) عن عفان؛ و(٢/ ٤٥٥) عن محمد بن جعفر وحجاج؛ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٠٩) من طريق وهب: كلهم عن شعبة عن علقمة بن مرثد به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - ولم يسق لفظه - (٤/ ٣٠٩) من طريق سفيان عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٥٧رقم ٣١٣٢) من طريق سليمان بن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير٨٩٧) وانظر «الصحيحة» (رقم ٧٣٥).

أبي الربيع، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«أربع من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس، الطعن في الأنساب، والنياحة على الميت والأنواء والأعداء جرب بعير فأجرب مائة فمن أجرب البعير الأول»**.

وقفه جعفر بن عون عن مسعر عن علقمة.

[٤٧٨١] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، حدثنا محمد ابن جعفر الأنباري، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي، حدثنا أبي، حدثنا الحارث بن النعمان، حدثنا أبوزرعة الحجري، عن سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«خمس هن قواصم الظهر؛ عقوق الوالدين، والمرأة يأتمنها زوجها تخونه، والإمام يطيعه الناس ويعصي الله عز وجل، ورجل وعد عن نفسه خيرا فأخلف، واعتراض المرء في أنساب الناس»**.

[٤٧٨١] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

- الحارث بن النعمان بن سالم البزاز، أبوالنضر الطوسي، الأكفاني، البغدادي صدوق. من الثامنة.
- أبوزرعة الحجري وهب الله بن راشد، المصري، المؤذن (م٢١١هـ).

غمزه سعيد بن أبي مريم وغيره. قال أبوحاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء. وقال أبوزرعة: ليس به علم لأني لم أكتب عن أحد عنه.

راجع «الأنساب» (٤/٧٣)، «الجرح والتعديل» (٩/٢٧)، «الميزان» (٤/٣٥٢)، «اللسان» (٦/٢٣٥)، «الثقات» (٩/٢٢٨).

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه الحارث بن النعمان أورده الذهبي في الضعفاء وقال أبوحاتم: غير قوي ورواه عنه أيضا الديلمي (فيض القدير ٣/ ٤٥٨).

(قلنا) قد وهم المناوي في تضعيف الحارث بن النعمان لأن الحارث بن النعمان هناك هو الحارث ابن النعمان بن سالم البزاز، الطوسي وهو صدوق، وليس هو الحارث بن النعمان الليثي كما ظن المناوي لأنه ضعيف.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٨٥٨) برواية المؤلف وحده وقال: ضعيف.
ولم ندر وجه تضعيفه هذا الحديث لأن السند رجاله كلهم ثقات.

[٤٧٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالطيب محمد بن عبدالله بن المبارك، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل البزار شريك محمد بن نصر، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبدالله بن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشا بذيئا بخيلا جبانا**»

[٤٧٨٣] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا ابن عبيد الصفار، حدثنا موسى بن هارون الطوسي، حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني(١)، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن

[٤٧٨٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- أبوالطيب محمد بن عبدالله بن المبارك الشعيري.
- وشيخه أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل البزار شريك محمد بن نصر، لم نعرفهما.
- يحيى بن يحيى، هو النيسابوري، ثقة، تقدم.
- علي بن رباح، هو الحضرمي أبوعبدالكريم المصري.

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٦١٢/٣) برواية المؤلف وحده.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بصحته.

فتعقبه المناوي بقوله «وليس كما قال فقد أعل بأن فيه ابن لهيعة ومن لا يعرف. (فيض القدير٥/ ٣٨٠).

قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير٥٢٩٥).

[٤٧٨٣] إسناده: رجاله ثقات غير ابن لهيعة، والحديث صحيح.
- موسى بن هارون بن عمرو الطوسي، أبوعيسى البغدادي (م٢٨١هـ)

قال الخطيب: وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٨/١٣-٤٩)، «الجرح والتعديل» (١٦٨/٨).

(١) في الأصل «يحيى بن إسحاق السيلحان» وفي نسخة ،ن، «يحيى بن يحيى السيلحاني» والصواب ما أثبتناه.

- ابن لهيعة هو عبدالله، ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٥/٤) عن قتيبة بن سعيد؛ و(١٥٨/٤) عن يحيى بن إسحاق؛ وابن جرير في «تفسيره» (١٤٠/٢٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٥/٤) من طريق ابن وهب؛ والطبراني في «الكبير» (٢٩٥/١٧رقم ٨١٤) من طريق سعيد بن أبي مريم: كلهم عن عبدالله بن لهيعة به. وفي «مشكل الآثار» «إن مثابكم هذا ليس بمثاب . . . إلخ» . =

يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: **«أنسابكم هذه ليست بحسب على أحدكم، كلكم بنو آدم، ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو تقوى، وكفى بالرجل أن يكون بذيئا فاحشا بخيلا»**

[٤٧٨٤] أنشدنا الأستاذ أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنشدنا أبوبكر الإسماعيلي، أنشدنا أبوبكر بن المرزبان، أنشدني أبوالفضل بن أبي طاهر، لنفسه:

حسب الفتى أن يكون ذا حسب في نفسه ليس حسبه حسبه

ليس الذي يبدي به نسبا كمن إليه قد انتهى نسبه

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٦١٢/٣) ونسبه لأحمد والمؤلف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٩/٧) وعزاه إلى أحمد وابن جرير وابن مردويه والمؤلف، وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٤/٨): رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه لين وبقية رجاله وثقوا.

وقال الألباني: هذا سند صحيح على شرط مسلم إلا ابن لهيعة وهو صحيح الحديث إذا روى عنه أحد العبادلة وهذا من رواية عبدالله بن وهب عنه فهو صحيح. راجع «الصحيحة» (رقم ١٠٣٨).

سيعيده المؤلف في الباب (٤٤).

[٤٧٨٤] **أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.**

- أبوبكر بن المرزبان هو محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام المحولي، البغدادي، الآجري (م٣٠٩هـ).

وكان صدوقا. وقال الخطيب: وكان أخباريا مصنفا، حسن التأليف. وقال الدارقطني: أخباري لين. وقال صاحب «النجوم الزاهرة» (٢٠٣/٣): وكان صدوقا ثقة.

راجع «السير» (٢٦٤/١٤)، «تاريخ بغداد» (٢٣٧/٥-٢٣٩)، «الميزان» (٥٣٩/٣)، «اللسان» (١٥٧/٥)، «الشذرات» (٢٥٨/٢)، «العبر» (٤٥٩/١)، «النجوم الزاهرة» (٢٠٣/٣)، «الأنساب» (١٢٨/١٢).

- أبوالفضل أحمد بن أبي طاهر الكاتب، واسمه طيفور وهو مرورذي الأصل (م٢٨٠هـ) كان أحد البلغاء الشعراء الرواة، ومن أهل الفهم المذكورين بالعلم.

راجع «تاريخ بغداد» (٢١١/٤-٢١٢)، «الفهرست» لابن نديم (ص٢٠٩-٢١٠).

وفي النسختين «الفضل بن أبي طاهر» وهو خطأ.

[٤٧٨٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، قالا أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو قال: كان بين عمرو بن العاص وبين المغيرة بن شعبة كلام في الوهط، فسبه المغيرة، فقال عمرو: يا آل هصيص أيسبني ابن شعبة؟ قال ابنه عبدالله: إنا لله وإنا إليه راجعون دعوت بدعوى القبائل، وقد نهى رسول الله ﷺ عن دعوى القبائل، فأعتق ثلاثين رقبة.

قال الشيخ أحمد: ومما يدخل في هذا الباب ما

[٤٧٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد ابن أيوب، أخبرنا أحمد بن يونس –ح

[٤٧٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

• يحيى بن يحيى، هو النيسابوري أبوزكريا، ثقة.

[٤٧٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبوجعفر الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ-٤).

• وأبوه هو عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبوبكر الكوفي، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٢) عن أحمد بن يونس، بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٢/١) عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه بنفس الوجه الأول.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٣/١٠) من طريق أبي بكر الإسماعيلي عن أبي إسحاق إبراهيم ابن شريك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٥/١٠-٢٥٦رقم ١٠٤٨٣) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن أحمد بن يونس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٦/١) عن أسود؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٧/١رقم ١٩٢) من طريق محمد بن يزيد الرفاعي؛ وابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص٤٠٢رقم ٣٢٤) عن يحيى بن يوسف الزمي: ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٦٨/١-٦٩رقم ١٠١-كشف) من طريق عبدالرحمن بن مغراء عن الحسن بن عمرو به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ٧٩) وفي «المصنف» (١٨/١١)، ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٣٢)، والترمذي في البر والصلة (٣٥٠/٤رقم ١٩٧٧) وأحمد في «مسنده» (٤٠٤/١-٤٠٥) والحاكم في «المستدرك» (١٢/١) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٤ رقم ٣٥٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢٣٥/٤، ٥٨/٥) والخطيب في «تاريخه» (٣٣٩/٥) =

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا إبراهيم بن شريك الكوفي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذيء - وفي رواية ابن قتادة - ولا الفاحش ولا البذيء»**.

= والطبراني في «الأوسط» (٤٨٤/٢) من طريقين عن محمد بن سابق عن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب وقد روي عن عبدالله من غير هذا الوجه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

فقال الألباني: وهو كما قالا ولكنه قد أعل فقال المناوي في «فيض القدير» (٣٦٠/٥) بعد أن نقل عن الترمذي تحسينه إياه: ولم يبين المانع من صحته، قال ابن القطان: ولا ينبغي أن يصح لأن فيه محمد بن سابق البغدادي وهو ضعيف، وإن كان مشهورا وربما وثقه بعضهم وقال الدارقطني: روي مرفوعا وموقوفا والوقف أصح.

فتعقبه الألباني بقوله: قلت وفي إطلاق ابن القطان الضعف على ابن سابق نظر ظاهر فإنه لا سلف له في ذلك سوى ابن معين، وقد وثقه العجلي، وقال يعقوب بن شيبة: كان شيخا صدوقا ثقة. وليس ممن يوصف بالضبط للحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. فمثله حسن الحديث على أقل الأحوال لأن جرحه غير مفسر راجع (الصحيحة رقم ٣٢٠).

وذكر الخطيب في «تاريخه» (٣٣٩٥) عن ابن أبي شيبة أنه ذكر حديث محمد بن سابق هذا فقال إن كان حفظه فهو حديث غريب، وعن علي بن المديني أنه قال: هذا حديث منكر من حديث إبراهيم عن علقمة وإنما هذا من حديث أبي وائل من غير حديث الأعمش.

قال الخطيب: قلت رواه ليث بن أبي سليم عن زبيد اليامي عن أبي وائل عن عبدالله إلا أنه وقفه ولم يرفعه ورواه إسحاق بن زياد العطار الكوفي، وكان صدوقا عن إسرائيل فخالف فيه محمد بن سابق ثم ساق سنده إلى العطار عن إسرائيل عن محمد بن عبدالرحمن عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله به مرفوعا.

فقال الألباني: قلت إسحاق بن زياد العطار هذا لم أجد من ذكره سوى الخطيب في هذا الموضع، ومخالفته لمحمد بن سابق في إسناده، مما يستبعد أن ترجح عليه، نعم من الممكن أن يقال: إذا كانت رواية محفوظة، فيكون لإسرائيل في هذا الحديث إسنادان عن إبراهيم حفظ أحدهما محمد بن سابق والآخر إسحاق بن زياد العطار.

[٤٧٨٧] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا محمد بن عمرو ابن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس المؤمن اللعان ولا الطعان ولا الفاحش ولا البذيء»**

[٤٧٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن يوسف وأبوالحسن بن أبي علي السقاء، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا»**

رواه مسلم(١) في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب.

وقال محمد بن جعفر عن العلاء في هذا الحديث لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا.

[٤٧٨٧] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف.

- أبوالحسن محمد بن أبي المعروف هو محمد بن محمد بن حمزة الفقيه، لم نجد ترجمته وقد تقدم.
- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود، الدهقان.
- أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.

[٤٧٨٨] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٥رقم ٨٤).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٧) عن عبدالعزيز بن عبدالله؛ وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٧) عن منصور؛ و(٢/ ٣٦٦) عن الخزاعي: ثلاثتهم عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٥١) بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «سننه» (١٠/١٩٣) عن أبي عبدالله بن يوسف الأصبهاني في آخرين قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٣٣رقم ٣٥٥٤) عن الإمام أبي علي الحسين بن محمد القاضي حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف بن محمد بن باموية حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

ورواه مسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٠٠٦) من طريق محمد بن جعفر عن العلاء به.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير٧٦٧٢).

[٤٧٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم قال: كان عبدالملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء فتبيت عند نسائه ويسائلها عن الشيء، فقام ليلة فدعا خادمة فأبطأت عليه فلعنها فقالت: لا تلعن فإن أبا الدرداء حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شفعاء ولا شهداء**»

رواه مسلم(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق.

[٤٧٩٠] أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك أن النبي ﷺ قال: «**لا نذر فيما لا يملك، ولعن المؤمن**

[٤٧٨٩] **إسناده: صحيح ورجاله ثقات.**

وفي الأصلين «زيد بن مسلم» مصحفا.

(١) وفي البر والصلة ولم يسق لفظه (٣/ ٢٠٠٦) كما أخرجه في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٦رقم ٨٥) من طريق حفص بن ميسرة عن أسلم بن زيد به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٢رقم ١٩٥٣٠)، وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٤٨)، بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٣) وفي «الآداب» (رقم ٤٥٢ص١٧٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٤-١٣٥رقم ٩٣٥٥٧) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

ورواه مسلم في البر والصلة - ولم يذكر لفظه - (٣/ ٢٠٠٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي غسان المسمعي وعاصم بن النضر التيمي قالوا حدثنا المعتمر بن سليمان عن معمر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» - بدون ذكر القصة - (رقم ٣١٦) من طريق محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٢رقم ٤٩٠٧) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٦) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٨) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم وأبي حازم - معا - عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، بدون ذكر القصة.

قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٥٠).

[٤٧٩٠] **إسناده: صحيح كسابقه.**

- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي، تقدم.

كقتله، ومن قتل نفسه في الدنيا بشيء عذب به يوم القيامة، ومن حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال، ومن قال لمؤمن يا كافر فهو كقتله»

قال وأخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رفعه إلى النبي ﷺ فذكره بمعناه غير أنه لم يذكر النذر.

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث أيوب ويحيى بن أبي كثير.

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٤) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٤-٧٥رقم ١٣٣٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٣٧-٦٣٨رقم ٦٣٤) من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٠٤) والترمذي في النذور - مختصرا - مفرقا بذكر الحلف والنذور (٤/ ١٠٥-١١٥) والدارمي في الديات (ص٥٨٧-٥٨٨) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٣) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٦رقم ٦٣١) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٣رقم ١٣٣٢) من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٠٤رقم ١٧٦) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٤رقم ١٣٣٤) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٥رقم ٦٣٠) من طريق معاوية بن سلام الدمشقي عن يحيى بن أبي كثير - بدون ذكر الشطر الثاني والأخير.

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٩٧) وفي الإيمان (٧/ ٢٢٣) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٢) من طريق وهيب، ومسلم في الإيمان (١/ ١٠٥رقم ١٧٧) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٢) مختصرا من طريق شعبة: كلاهما عن أيوب عن أبي قلابة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٧٣رقم ١٣٢٩) من طريق أشعث بن سوار؛ و(٢/ ٧٣رقم ١٣٣٠) من طريق روح بن القاسم: كلاهما عن أيوب به.

وأخرجه النسائي في الإيمان (٧/٦) من طريق أبي عمرو عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٥٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٨رقم ٢٤٣٢) عن أبي الحسين بن بشران حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٧٣رقم ١٣٣١) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري؛

وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٣٨رقم ٦٣٦) من طريق أحمد بن منصور الرمادي: كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/٤٨٢رقم ١٥٩٨٤) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير، بنفس الإسناد.

=

[٤٧٩١] أخبرنا الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا محمد بن أحمد بن عيسى بن

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص١٧٧) عن أبي الحسين بن بشران عن الصفار عن أحمد بن منصور عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب به وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٨/ ٤٧٩رقم ١٥٩٧٢) ولفظه «من حلف على ملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤/٤) عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب به، بدون ذكر النذر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢/٢رقم ١٣٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري:

وابن منده في «الإيمان» (٦٣٨/٢رقم ٦٣٦) من طريق أحمد بن منصور الرمادي: كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب، بدون ذكر النذر.

وأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٩٩) ومسلم في الإيمان (١/ ١٠٥رقم ١٧٧) والنسائي في الإيمان (٧/ ٥-٦) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٣-٣٤) والطبراني في «الكبير» (٧٥/٢رقم ١٣٣٨) وابن منده في «الإيمان» (٦٣٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٨٠) من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة بذكر الشطر الثالث والرابع.

وأخرجه النسائي في الإيمان (٧/ ١٩) والطبراني في «الكبير» (٧٤/٢رقم ١٣٣٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٨٠) وابن منده في «الإيمان» (٦٣٨/٢) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به مختصرا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤/٢رقم ١٣٣٤) وأحمد في «مسنده» (٣٣/٣) من طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣/٤) والطبراني في «الكبير» (٧٤/٢رقم ١٣٣٥) وابن منده في «الإيمان» (٦٣٧/٢) من طريق أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير به بدون ذكر الشطر الثاني والأخير.

[٤٧٩١] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

- عمرو بن تميم، أبوعامر الروياني، لم نعرفه، وقد تقدم.
- ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي يلقب حمدان أبوجعفر، ثقة.
- يزيد بن المقدام بن شريح الكوفي، الحارثي. صدوق، أخطأ عبدالحق في تضعيفه. من التاسعة (بخ د س ق).
- وأبوه هو المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد، الحارثي، الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).
- وجده هو شريح بن هانئ بن يزيد أبوالمقدام الكوفي، مخضرم، ثقة تقدم.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٩) عن أحمد بن يعقوب حدثني يزيد بن المقدام به وفيه «كلا ورب الكعبة مرتين أو ثلاثا».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٩٣) عن بشار بن موسى عن يزيد بن المقدام به.

وفيه بشار بن موسى الخفاف شيباني عجلي، بصري، ضعيف كثير الغلط، كثير الحديث. =

عبدك الرازي، حدثنا أبوعامر عمرو بن تميم، أخبرنا ابن الأصبهاني، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه ، عن جده، عن عائشة قالت: مر النبي ﷺ بأبي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت إليه فقال: «**لعانين وصديقين، كلا ورب الكعبة**» قالت: فأعتق أبوبكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء إلى النبي ﷺ فقال: لا أعود.

[٤٧٩٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا

= قال ابن معين: ليس بثقة. وقال مرة: بشار الخفاف من الدجالين، وقال أبوحفص عمرو بن علي: ضعيف الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبوداود: ضعيف كان أحمد يكتب عنه، وكان فيه حسن الرأي وأنا لا أحدث عن بشار الخفاف، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: وبشار بن موسى الخفاف رجل مشهور بالحديث ويروي عن قوم ثقات وأرجو أنه لا بأس به، ولم أر في حديثه منكرا.

راجع «تاريخ بغداد» (٧/١١٨-١٢٣)، «الميزان» (١/٣١٠-٣١١) ، «الكامل» لابن عدي (٢/٤٥٧).

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/١١٩) وقال العراقي في ذيله: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» وشيخه بشار بن موسى الخفاف ضعفه الجمهور وكان أحمد حسن الرأي فيه.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٤٦٩) ونسبه للمؤلف وحده.

[٤٧٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

● عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي، ثقة.

● كثير بن زيد هو الأسلمي صدوق، يخطئ.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧١رقم ٢٠١٩) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٧) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٥) من طريق أبي عامر العقدي عن كثير بن زيد، بدون ذكر قول سالم.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٧) عن أبي بكر أحمد بن سلمان الفقيه، بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث أسنده جماعة من الأئمة عن كثير بن زيد ثم أوقفه حماد بن زيد وحده فأما الشيخان فإنهما لم يخرجاه عن كثير بن زيد وهو شيخ من أهل المدينة من أسلم كنيته أبومحمد لا أعرفه بجرح في الرواية وإنما تركاه لقلة حديثه والله أعلم.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٠٩) من طريق ابن أبي فديك؛ وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٨) من طريق أبي أحمد الزبيري: كلاهما عن كثير بن زيد عن سالم بن عبدالله قال ما سمعت عبدالله بن عمر لعن إنسانا قط، وقال قال رسول الله ﷺ «لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا» وفي رواية البخاري «ما سمعت عبدالله لاعنا أحدا قط ليس إنسانا» .

كما أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٦٣) من طريق وكيع عن كثير بن زيد به.

قال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٧٦٥١).

الحسن بن مكرم البزار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا كثير بن زيد، عن سالم، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لا ينبغي للمسلم أن يكون لعانا**»

قال سالم: وما سمعت ابن عمر لعن شيئا قط.

[٤٧٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: أراد ابن عمر أن يلعن خادماً فقال: اللهم الع فلم يتمها، وقال: إن هذه الكلمة ما أحب أن أقولها.

[٤٧٩٤] وبهذا الإسناد عن الزهري، عن سالم قال: ما لعن ابن عمر خادما له قط إلا واحدا فأعتقه.

[٤٧٩٥] وعن الزهري سمعته يقول: كانوا يضربون رقيقهم ولا يلعنونهم.

[٤٧٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الأعمش، عن أبي ظبيان أن حذيفة قال: ما تلاعن قوم إلا حق عليهم القول.

[٤٧٩٣] إسناده: رجاله موثقون.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤١٣رقم ١٩٥٣٣)، بنفس الإسناد.

[٤٧٩٤] إسناده: صحيح.

والخبر هو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤١٣رقم ١٩٥٣٤).

[٤٧٩٥] إسناده: كسابقه.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤١٢رقم ١٩٥٢٩)، بنفس الإسناد.

[٤٧٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوظبيان هو حصين بن جندب الجنبي، الكوفي، ثقة، تقدم.

والخبر هو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤١٣رقم ١٩٥٣٥).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٨) من طريق سفيان؛ وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/٨٧) عن وكيع وأبي معاوية؛ وأبونعيم في «الحلية» (١/٢٧٩) من طريق عبيدة: أربعتهم عن الأعمش به. وفي رواية البخاري «اللعنة» موضع «القول».

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٦١٣رقم ١٣١٧) عن أبي معاوية عن أبي ظبيان عن حذيفة به.

[٤٧٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم -ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا مسلم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: «**لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار**» لفظهما سواء

[٤٧٩٨] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال النبي ﷺ: «**لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله، ولا بالنار**».

[٤٧٩٧] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.
- مسلم بن إبراهيم، هو الأزدي الفراهيدي.
- هشام، هو الدستوائي، تقدما.

والحديث أخـرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١١رقم ٤٩٠٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٠) عن مسلم بن إبراهيم، بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢٥٠-٢٥١رقم ٦٨٥٨) عن أبي مسلم الكشي، بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٠رقم ١٩٧٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن هشام به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤٨/١) عن علي بن حمشاذ وعبدالله بن محمد - معا - عن محمد ابن أيوب به. وصححه ووافقه الذهبي وفيه عنعنة الحسن البصري.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥/٥) عن عبدالرحمن بن مهدي وأبي داود قالا حدثنا همام عن قتادة به. وفيه «همام» لعله مصحفا والصواب أنه «هشام» وهو الدستوائي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥١/٧رقم ٦٧٥٩) من طريق الحجاج بن الحجاج عن قتادة به.

وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٣٢٠) و«الصحيحة» (رقم ٨٩٣).

[٤٧٩٨] إسناده: صحيح.

والحديث في «مسند» الطيالسي (ص١٢٣) وعنده «لا تلاعنوا» موضع «لاتلعنوا».

[٤٧٩٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا الوليد بن رباح، قال سمعت نمران يذكر عن أم الدرداء، قالت سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله ﷺ: «**إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يمينا وشمالا، فإذا لم تجد مساغا، رجعت إلى الذي لعن، فإن كان لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها**».

قال أبوداود: قال مروان بن محمد هو رباح بن الوليد سمع منه وذكر أنْ يحيى بن حسان وهم فيه وفي هذا المعنى حديث أبي العالية وذلك مذكور في فصل كراهية سب الريح.

[٤٨٠٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٤٧٩٩] إسناده: حسن.
- يحيى بن حسان التنيسي (بكسر المثناة والنون المثقلة وسكون التحتانية ثم مهملة) من أهل البصرة (٢٠٨هـ). ثقة، من التاسعة (خ م د ت س).
- نمران (بكسر أوله وسكون ثانيه) ابن عتبة الذماري. مقبول. من السادسة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٠-٢١١رقم ٤٩٠٥) عن أحمد بن صالح المصري، بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٣) عن الحسن بن عبدالعزيز الجروي حدثنا يحيى ابن حسان به.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٤٦٨) برواية أبي داود وحده.
وذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/٤٦٧) وقال: «وقد أخرجه أبوداود عن أبي الدرداء بسند جيد».
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأبي داود ورمز له بحسنه.
وقال المناوي: ورواه عنه (أبي الدرداء) أيضا الطبراني في «الأوسط» وفيه عنده داود بن المحبر ضعيف ولما عزاه ابن حجر في «الفتح» إلى أبي داود قال سنده جيد وله شاهد عند أحمد من حديث ابن مسعود بسند حسن وآخر عند أبي داود والترمذي عن ابن عباس ورواته ثقات لكنه أعل بالإرسال. (فيض القدير٢/ ٣٧٠-٣٧١).
قال الشيخ الألباني: إسناده حسن، (صحيح الجامع الصغير١٦٦٨).

[٤٨٠٠] إسناده: حسن.
- عمر بن ذر بن عبدالله الهمداني، المرهبي، أبوذر الكوفي (م١٥٣هـ). ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ د ت س فق).
- العيزار بن جرول الحضرمي التنعي (بكسر التاء وسكون النون وفي آخرها العين). =

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا حسين الجعفي، عن عمر بن ذر، عن العيزار بن جرول الحضرمي قال: كان منا رجل يقال له أبوعمير قال وكان مؤاخيا لعبدالله فكان عبدالله يأتيه في منزله فأتاه مرة فلم يوافقه في المنزل فدخل على امرأته، قال: فبينا هو عندها إذ أرسلت خادمها في حاجة، فأبطأت عليها، فقالت: قد أبطأت لعنها الله، قال فخرج عبدالله فجلس على الباب، قال فجاء أبوعمير فقال لعبدالله: ألا دخلت على أهل أخيك، قال فقال: قد فعلت ولكنها أرسلت الخادم في حاجة فأبطأت

= قال يحيى بن معين: ثقة.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٧/٧)، «التاريخ الكبير» (٧٩/١/٤)، «الأنساب» (٨٧/٣)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٠٢)، «الإكمال» (١/ ٥٤٢)، «تعجيل المنفعة» (ص٣٢٧).

• أبوعمير الحضرمي. تابعي، من أصدقاء ابن مسعود لم يذكر بجرح فهو ثقة إن شاء الله هكذا قاله أحمد شاكر في هامش «المسند» (٣٣٥/٥).

وذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٥٠٩) وقال: روى عن ابن مسعود وعنه العيزار بن جرول، مجهول.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٨) عن وكيع عن عمر بن ذر به

كما أخرجه (١/ ٤٢٥) عن يعلى عن عمر بن ذر عن العيزار من تنعة أن ابن مسعود قال فذكره مرفوعا.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٧٣/٣) وقال: رواه أحمد وفيه قصة وإسناده جيد إن شاء الله تعالى .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٤/٨) وقال: رواه أحمد وأبوعمير لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات ولكن الظاهر أن صديق ابن مسعود (أبوعمير) الذي يزوره هو ثقة، والله أعلم.

ذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٦٩): وقال هذا إسناد رجاله ثقات غير أبي عمير فهو مجهول والظاهر أن الحضرمي تلقى الحديث عنه ويؤيده أن في رواية أحمد: عن العيزار عن رجل منهم يكنى أبا عمير ولكن في طريق أخرى عند أحمد عن عمر بن ذر عن العيزار من تنعة أن ابن مسعود قال فذكره مرفوعا والعيزار هذا قد أدرك ابن مسعود فقال ابن أبي حاتم: روى عن علي روى عنه علقمة بن مرثد.

ثم روى توثيقه عن ابن معين فمن الممكن أن يكون سمعه منه ولعله لذلك قال المنذري في الترغيب: وإسناده جيد وعلى كل حال فالحديث حسن على أقل الأحوال لأن له شاهدا من حديث أبي الدرداء مرفوعا. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٥).

عليها فلعنتها وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا خرجت اللعنة من في صاحبها نظرت فإن وجدت مسلكا في الذي وجهت إليه وإلا عادت إلى الذي خرجت منه**» وإني كرهت أن أكون لسبيل اللعنة.

[٤٨٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب وعارم، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ كان في سفر فسمع لعنة فقال: «**ما هذه؟**» قالوا: هذه فلانة لعنت راحلتها فقال: «**ضعوا عنها فإنها ملعونة**» قال: كأني أنظر إليها ناقة ورقاء.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي الربيع عن حماد ورواه الثقفي وغيره عن أيوب فكان لا يأويها أحد.

[٤٨٠١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٤-٢٠٠٥رقم ٨١) عن قتيبة بن سعيد وأبي الربيع - معا - عن حماد ابن زيد عن أيوب به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث ابن علية.
كما أخرجه من طريق عبدالوهاب الثقفي عن أيوب به ولم يذكر لفظه.
ومن نفس هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٥٤).
وأخرجه مسلم أيضا في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٤ رقم ٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٣١) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٩٠رقم ٤٥٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٧٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية عن أيوب به.
وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٥٦ رقم ٢٥٦١) والدارمي في الاستئذان (ص٦٨٤) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٢-٤١٣ رقم ١٩٥٣٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٢٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٨٩رقم ٤٤٩)، عن معمر عن أيوب به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٨٩رقم ٤٥٠) من طريق حجاج بن المنهال وعارم وسليمان بن حرب، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به.
كما أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة به (١٨/ ١٨٩رقم ٤٥١).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٩٩رقم ٤٨٠، ٤٨١) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٤٧٣) وقال: رواه مسلم وغيره.
قوله «ورقاء» أي ناقة يخالة بياضها سوادا والذكر أورق وقيل: هي التي لونها كلون الرماد.

وفي رواية أبي برزة الأسلمي عن النبي ﷺ في هذه القصة **«لا يصاحبنا ناقة عليها لعنة الله»** أو كما قال.

[٤٨٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أبي برزة أن جارية بينا هي على راحلة أو بعير عليها بعض متاع القوم بين جبلين، فتضايق بها الجبل، فأتى رسول الله ﷺ عليها، فلما أبصرته جعلت تقول: اللهم العنها، فقال رسول الله ﷺ: **«من صاحب الجارية؟ لا يصحبنا راحلة أو بعير عليها لعنة من الله كما قال»**.

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من أوجه عن سليمان التيمي.

[٤٨٠٣] أخبرنا محمد بن أبي المعروف، حدثنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر

[٤٨٠٢] **إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.**

• أبو برزة الأسلمي اسمه نضلة بن عبيد (م٦٥هـ). صحابي، مشهور بكنيته أسلم قبل الفتح (ع).

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٥رقم ٨٢) عن أبي كامل الجحدري فضيل بن حسين حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي به.

كما أخرجه في البر (٣/ ٢٠٠٥رقم ٨٣) من طريق المعتمر ويحيى بن سعيد، جميعا عن سليمان التيمي بهذا الإسناد ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث يزيد بن زريع.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩/٤-٤٢٠) من طريق محمد بن أبي عدي، و(٤/ ٤٢٣) من طريق يحيى بن سعيد ويزيد، ثلاثتهم عن سليمان به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٥٤) من طريق محمد بن عبدالملك الواسطي عن يزيد بن هارون به.

كما أخرجه في «الآداب» (رقم ٤٥٦) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

[٤٨٠٣] **إسناده: ضعيف.**

• ليث هو ابن أبي سليم، ضعفوه.

• ابن عطية هو سلم الفقيمي، الكوفي، لين الحديث، تقدما.

• عبدالله بن أبي الهذيل العنزي، أبوالمغيرة الكوفي. ثقة، من الثانية (ت س ز م).

وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال العجلي: تابعي ثقة وكان عثمانيا.

راجع «التهذيب» (٦/ ٦٢)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٩٦)، «الثقات» (٥/ ٢٥).

لم نجد من خرجه.

الحذاء، أخبرنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن ليث، عن ابن عطية، قال: كان عبدالله بن أبي الهذيل إذا لعن شاة لم يشرب من لبنها، وإذا لعن دجاجة لم يأكل من بيضها.

[٤٨٠٤] وحدثنا علي، حدثنا حماد بن [زيد]، عن عمرو بن مالك النكري، قال: سمعت أبا الجوزاء يقول: ما لعنت شيئا قط، ولا أكلت شيئا ملعونا قط، ولا آذيت أحداً قط.

[٤٨٠٥] حدثنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثني بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن أكثرن الاستغفار، فإني رأيتكن أكثر أهل النار**» فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار؟ فقال: «**تكثرن اللعن، وتكفرن العشير، وما من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن**» فقالت: يا رسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال: «**شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل، وتمكث الليالي ولا تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين**».

[٤٨٠٤] إسناده: جيد.

● أبوالجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي، بصري، ثقة، تقدم.

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٢٤٧) عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد، وفيه «ولا ماريت أحدا».

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٧١/٤) عن حماد بن زيد بلفظ المؤلف.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧٨/٣-٧٩) عن عبدالله بن أحمد حدثنا أحمد بن الحسين عن علي ابن المديني به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٨٠) عن خلف بن هشام عن حماد بن زيد به. ولم يذكر فيه «ولا آذيت أحدا قط».

[٤٨٠٥] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات.**

● أبوحازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.

● ابن الهاد هو يزيد بن عبدالله بن أسامة الليثي، ثقة، تقدم.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن أبي طاهر عن ابن وهب عن بكر بن مضر.

[٤٨٠٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني سليمان بن بلال وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي ومسلم الزنجي، عن صالح بن كيسان، أن الديك صرخ مرة عند النبي ﷺ فسبه رجل من القوم فقال رسول الله ﷺ: «**لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة**»

هذا منقطع واختلف فيه على صالح بن كيسان.

[٤٨٠٧] أخبرنا أبومحمد جناح بن [نذير، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أبوعمرو ابن حازم، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا مسلم بن] خالد -ح.

---

(١) في الإيمان (١/ ٨٧- بدون رقم) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث الليث.
كما أخرجه بنفس السند ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٥٨رقم ٦٧١) وأبوداود في السنة (٥/ ٥٩ رقم ٤٦٧٩).
وأخرجه في الإيمان أيضا (٢/ ٦٥٨-٦٥٩رقم ٦٧٢) من طريق محمد بن إبراهيم بن سعيد عن يحيى بن عبدالله بن بكير به، ومن طريق يحيى بن أيوب عن ابن الهاد به (٢/ ٦٥٩ رقم ٦٧٣).
مر الحديث بتخريجه من طريق الليث عن ابن الهاد في الجزء الأول (١/ ١٦٣-١٦٤رقم ٢٩).

[٤٨٠٦] إسناده: منقطع.

[٤٨٠٧] إسناده: لا بأس به.

وما بين المعكوفتين سقط من الأصل.

- سويد بن سعيد، هو الهروي، الحدثاني، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، تقدم وفي «ن» سويد بن سليمان مصحفا
- صالح بن محمد، هو الترمذي.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٣٣ رقم ٢٠٤٠) من طريق أحمد بن محمد الأزدي عن مسلم بن خالد به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٨-١٩رقم ٩٧٩٦) وأبونعيم في «الحلية» (٤/٢٦٨) من طريق إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان به.
وقال أبونعيم الأصبهاني: غريب من حديث صالح عن عون عن أبيه عن عبدالله، تفرد به إسماعيل، والصحيح رواية صالح عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني.
وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٤٧٤) وقال: رواه البزار بإسناد لا بأس به والطبراني.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٧٧) وقال: رواه البزار والطبراني، وفي إسناد البزار مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد بن نصر، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا مسلم، عن صالح بن كيسان، عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن ابن مسعود أن ديكا صرخ مرة عند النبي ﷺ وعند النبي ﷺ ناس فقال رجل منهم: اللهم العنه فقال النبي ﷺ: «**لا تلعنه أو لا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة**»

وفي حديث جناح عن أبيه عن جده أن ديكا صاح عند النبي ﷺ فقال رجل . . .

[٤٨٠٨] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني قال: لعن رجل ديكا عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «**لا تلعنه فإنه يدعو إلى الصلاة**»

[٤٨٠٩] وأخبرنا الأستاذ أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[٤٨٠٨] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٥/٤) عن عبدالرزاق، بنفس الإسناد.
وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٢٦٢ رقم ٢٠٤٩٨).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٥ رقم ٥٢٠٨) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.
ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٦٩/١٢ رقم ٣٢٦٩) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس السند.
[٤٨٠٩] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.
والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١٢٩رقم ٩٥٧) وراجع هناك قوله.
وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٣١ رقم ٥١٠١) وأحمد في «مسنده» (١٩٢/٥-١٩٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٤٥) وفي «الكبرى» (٢٣٩/٣ - تحفة الأشراف) وابن حبان في (٧/ ٤٩٣- الإحسان) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٢٧٨) بأسانيدهم عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به.
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٥٧/٢) من طريق سفيان عن صالح بن كيسان به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٥-٢٧٦) من طريق عبدالعزيز بن رفيع عن عبيدالله بن عبدالله به.
وأخرجه أيضا من طريق مالك عن صالح بن كيسان مختصرا (٥/ ٢٧٦ رقم ٥٢١٢).
قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧١٩١).

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عبدالله، عن زيد بن خالد الجهني قال قال النبي ﷺ: **«لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة»**

قال وقال أبوداود مرة أخرى عن عبدالعزيز عن صالح عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال وهذا أثبت عندي.

[٤٨١٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون -ح

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبدالعزيز يعني ابن أبي سلمة الماجشون فذكراه بالإسناد الأول غير أنهما قالا: نهى رسول الله ﷺ عن سب الديك وقال: **«إنه يوقظ للصلاة»**.

وفي رواية أبي نصر **«يؤذن بالصلاة»**.

وروي أيضا عن عبدالعزيز بن محمد عن صالح بن كيسان عن عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة، عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ قال: **«لا تسبوا الديك فإنه يؤذن للصلاة»**

[٤٨١١] أخبرناه أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا الحسين بن حريث، حدثنا عبدالعزيز بن محمد .... فذكره.

[٤٨١٠] إسناده: ضعيف.

• أبوعتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي، ضعفوه، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٣/٥) عن أبي النضر عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٥ رقم ٥٢٠٩) من طريق عاصم بن علي عن عبدالعزيز ابن أبي سلمة.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٣٣/٢ رقم ٢٩٩٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٦٩/١٢رقم ٣٢٧٠) عن صالح عن عبدالعزيز عن صالح بن كيسان وفي «مسند» ابن الجعد حدثنا صالح عبدالعزيز إلخ. لعل صالحا ساقط من «شرح السنة».

[٤٨١١] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي، صدوق، تقدم.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٣١ رقم ٥١٠١) عن قتيبة بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (٢٧٦/٥ رقم ٥٢١٠) من طريق عمرو بن عون، كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد به.

[٤٨١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا الحجبي، حدثنا علي بن أبي علي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«إن لله ديكا رجلاه في التخوم وعنقه تحت العرش منطوية، فإذا كان هنية من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت الديكة»**

قال الشيخ: تفرد بإسناده هذا علي بن أبي علي اللهبي وكان ضعيفا.

[٤٨١٢] إسناده: ضعيف.

• الحجبي هو عبدالله بن عبدالوهاب، أبومحمد البصري، ثقة، تقدم.

• علي بن أبي علي اللهبي، المدني.

قال النسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: لم يرضه أحمد، منكر الحديث حجازي. وقال السعدي: ضعيف الحديث روى عن محمد بن المنكدر فأعضل. قال يحيى بن معين: ليس بشيء وقال أبوحاتم: منكر الحديث تركوه. وقال أبوزرعة: هو مديني ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات وعن الأثبات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «التاريخ الكبير» (٢٨٨/٢/٣)، «الضعفاء الصغير» (ص٨٣)، «الميزان» (١٤٧/٣)، «اللسان» (٢٤٥/٤-٢٤٦)، «المجروحين» (١٠٥/٣)، «الجرح والتعديل» (١٩٧/٦)، «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٨٣٠)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٣١٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٢٤٠/٣) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (ص١٧٨).

والحديث أخرجه الحافظ في «اللسان» (٢٤٥/٤-٢٤٦) والذهبي في «الميزان» (١٤٧/٣) وابن حبان في «المجروحين» (١٠٥/٣) عن أبي مصعب عن علي بن أبي علي اللهبي به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة علي بن أبي علي اللهبي (٥/ ١٨٣٠) من طريق أبي مصعب وعلي بن بحر قالا حدثنا علي بن أبي علي اللهبي به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٤١/٣) من طريق الحميدي عن علي بن أبي علي به.

كما أخرجه من طريق يحيى بن محمد الجاري حدثنا علي بن أبي علي اللهبي به ولم يسق لفظه.

وقال: ليس في هذا المتن حديث يثبت.

ومن طريق العقيلي وابن عدي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٦/٣-٧) وقال: علي بن أبي علي اللهبي، قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به.

فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» بأنه لم يتهم بالوضع.

وقال ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (١٨٩/١): قول السيوطي: لم يتهم بالوضع فيه نظر فقد قدمناه في المقدمة نقلا عن «لسان الميزان» عن الحاكم أنه قال فيه: يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة.

وروي[(١)] عن زهدم بن الحارث عن العرس بن عميرة عن النبي ﷺ أتم منه.

[٤٨١٣] وأخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا نعيم بن حماد أبوعبدالله بدمشق، حدثنا علي بن أبي علي اللهبي، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: أمر رسول الله ﷺ باتخاذ الديك الأبيض.

هذا بهذا الإسناد منكر تفرد به اللهبي وروي فيه بإسناد مرسل وهو أشبه.

[٤٨١٤] أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبوبكر محمد بن محمد بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عمر بن محمد بن زيد، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الديكة تؤذن بالصلاة، من اتخذ ديكا أبيض حفظ من ثلاثة، من شر كل شيطان وساحر وكاهن**».

---

(١) حديث زهدم بن الحارث عن العرس بن عميرة.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٩٦/٧-٢٦٩٧) من طريق أحمد بن علي حدثنا يحيى بن زهدم عن أبيه عن العرس بن عميرة أن النبي ﷺ قال: «إن لله ديكا براثنه في الأرض السفلى وعرفه تحت العرش يصرخ عند مواقيت الصلاة ويصرخ له ديك السموات سماء سماء ثم يصرخ بصراخ ديك السموات ديكة الأرض يقول في صراخه سبوح قدوس رب الملائكة والروح»

ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٧/٣) من طريق ابن عدي وقال: حديث موضوع.

قال ابن حبان: يحيى بن زهدم روى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على جهة التعجب (ولا الاحتجاج به لما يحل لأهل الصناعة والصبر). راجع «المجروحين» (٧٦/٣).

وأورده الكناني في «تنزيه الشريعة» (١٨٩/١) وقال بعدما عزاه لابن عدي: وفيه يحيى بن زهدم تعقب بأن ابن حبان خولف في اتهامه يحيى بالوضع وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وقال أبوحاتم: شيخ وأرجو أن يكون صدوقا، وقال البخاري في حديث الديكة: ليس في هذا المتن حديث يثبت.

[٤٨١٣] إسناده: ضعيف.

- عبيد بن شريك هو عبيد بن عبدالواحد بن شريك البغدادي، أبومحمد البزار، صدوق، تقدم. لم نجد من خرج هذا الحديث.

[٤٨١٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه محمد بن محمد بن إسماعيل، لم نعرفهما وبقية رجاله ثقات.

- يحيى بن يحيى هو النيسابوري.
- عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني نزيل عسقلان. ثقة. من السادسة (خ م د س ق).

[٤٨١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا سعد ابن محمد قاضي بيروت، حدثنا عبدالوهاب بن نجدة، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد ابن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: ذكر النبي ﷺ البراغيث فقال: «إنها لتوقظ للصلاة»

[٤٨١٦] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوبكر محمد بن بشار، حدثنا صفوان بن عيسى، عن سويد بن إبراهيم

[٤٨١٥] إسناده: ضعيف.

- سعد بن محمد قاضي بيروت، لم نظفر له بترجمة، تقدم.
- سعيد بن بشير الأزدي ويقال النصري مولاهم، ضعيف، تقدم.

والحديث أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤٦١) وقال رواه الطبراني في «الأوسط» من حديث الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس بن مالك قال ذكرت البراغيث عند النبي ﷺ فقال «إنها توقظ للصلاة»، وقال: لم يروه عن قتادة إلا سعيد تفرد به الوليد.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٧/٨): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجال الطبراني ثقات وفي سعيد بن بشير ضعف وهو ثقة. وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٧٥/٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورواة الطبراني ثقات إلا سعيد بن بشير.

[٤٨١٦] إسناده: ضعيف.

- سويد بن إبراهيم أبوحاتم الحناط، صدوق، سيئ الحفظ، تقدم.

وفي النسختين «سويد بن أبي حاتم» مصحفا.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٣٧) عن محمد بن بشار، بنفس السند.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٤/٢) من طريق محمد بن المثنى عن صفوان بن عيسى به.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٣٣٣/٥ رقم ٢٠٤، ٤٢٩/٥ رقم ٣١٢٠) عن أبي ياسر عمار المستملي عن سويد بن إبراهيم أبي حاتم الجحدري به. وفيه أبوياسر عمار أيضا ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢٥٨/٣) من طريق علي بن يحيى البري حدثنا صفوان بن عيسى به ولم يسق لفظه.

وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٤٤/٢ رقم ٢٦٩٩) عن أنس بن مالك وعزاه إلى أبي يعلى.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٧/٨) وقال: رواه أبويعلى والبزار وفي إسناد البزار سويد ابن إبراهيم وثقه ابن عدي وغيره وفيه ضعف، وبقية رجالها رجال الصحيح.

ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٧٥/٣) وقال: رواه أبويعلى والبزار ورواته رواة الصحيح إلا سويد بن إبراهيم.

أبي حاتم، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال: لعن رجل برغوثا عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «**لا تلعنه فإنه أيقظ نبيا من الأنبياء للصلاة**»

[٤٨١٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوالحسين علي بن جعفر بن محمد بن عبدالله، حدثنا أبوعمران موسى بن هارون ببغداد، حدثنا أبوالحجاج النضر بن طاهر بالبصرة سنة ست وثلاثين، قال سمعت سويدا سنة خمس وستين يعني سويد بن إبراهيم أبا حاتم صاحب الطعام يقول سمعت قتادة يحدث عن أنس أن النبي ﷺ سمع رجلا يسب برغوثا فقال: «**لا تسبه فإنه نبه نبيا من الأنبياء لصلاة الفجر**».

قال أبوأحمد بن عدي الحافظ فيما أخبرنا الماليني عنه عقيب هذا الحديث هذا يعرف بصفوان بن عيسى عن سويد أبي حاتم عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال وحدث به عن قتادة عن أنس كما حدث به سعيد بن بشير.

[٤٨١٨] أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد ابن حماد، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن حسان أن رجلا كان على حمار فعثر

[٤٨١٧] **إسناده: ضعيف جدا.**

- علي بن جعفر بن محمد بن عبدالله أبوالحسين، لم نجد ترجمته.
- أبوالحجاج النضر بن طاهر البصري، القيسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٤/٩) وقال: ربما أخطأ ووهم، وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويحدث عمن لم يره ممن لا يحتمله سنه، ضعيف جدا. وقيل: كان رجلا صالحا حدث بأحاديث لا يتابع عليه وتكلم فيه ابن أبي عاصم. راجع «اللسان» (١٦٢/٦-١٦٣)، «الميزان» (٢٥٨/٤-٢٥٩)، «الكامل» (٢٤٩٣/٧-٢٤٩٤)، «المغني في الضعفاء» (٦٩٧/٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة سويد بن إبراهيم (١٢٥٧/٣-١٢٥٨) عن محمد بن صالح بن توبة حدثنا النضر بن طاهر به.

[٤٨١٨] **إسناده: لا بأس به.**

- محمد بن كثير هو المصيصي، الصنعاني، صدوق، كثير الغلط، تقدم.
- حسان هو ابن عطية، المحاربي، الدمشقي، ثقة.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٣٥٨ رقم ١٠١٣) عن محمد بن كثير المصيصي، بنفس السند.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧٦/٦) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي به.

به فقال: تعست فقال صاحب اليمين: ما هي بحسنة فأكتبها، وقال صاحب الشمال: ما هي بسيئة فأكتبها، فأوحي أو نودي أن ما ترك صاحب اليمين فاكتبه.

[٤٨١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي تميمة الهجيمي، عن رديف النبي ﷺ أو عن رجل رديف النبي ﷺ أنه كان رديف النبي ﷺ على حمار فعثر الحمار فقال: تعس الشيطان فقال: **«لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت تعس الشيطان تعاظم»** وقال يعني صرعته **«ولكن قل بسم الله يتصاغر حتى يكون أصغر من ذباب»**.

[٤٨١٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.
- عاصم هو الأحول بن سليمان البصري، ثقة.
- أبوتميمة الهجيمي، طريف بن مجالد البصري، ثقة، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٥٩) عن محمد بن جعفر، و(٥/ ٧١) عن عفان - معا - عن شعبة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٩٢) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمة عن رديف رسول الله ﷺ فذكره . وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ورديف رسول الله ﷺ الذي لم يسمه يزيد بن زريع عن خالد سماه غيره أسامة بن مالك والد أبي المليح بن أسامة وأقره الذهبي .

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٦٠رقم ٤٩٨٢) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمة عن أبي المليح عن رجل به.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٥) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٩٢) والطبراني في «الكبير» (١/١٩٤رقم ٥١٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥١١) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي المليح عن أبيه أسامة.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٤) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي المليح عن رديف رسول الله ﷺ.

كما أخرجه من طريق خالد عن أبي تميمة عن أبي المليح قال كان رجل رديف النبي ﷺ على دابته فذكره ولم يسق لفظه بتمامه.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» مرسلا (١/ ١٥٩) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن النبي ﷺ.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٤٠) بدون الإسناد.

فالأمر المبهم هناك في السند هو صحابي وجهالته لا تضر. وهو أسامة بن مالك والد أبي المليح كما بين الحاكم في «المستدرك» .

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٧٨).

[٤٨٢٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي، حدثنا خلاد، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن أبي تميمة، عن رديف النبي ﷺ أنه عثر حماره فقال: تعس الشيطان فقال رسول الله ﷺ: **«لا تقل تعس الشيطان، فإنه يتعاظم، حتى يصير مثل الجبل، ويقول بعزي صرعت، وإذا قال بسم الله تصاغر حتى يكون مثل الذباب»**

ورواه معمر بن راشد، عن عاصم، عن أبي تميمة الهجيمي، عمن كان رديف رسول الله ﷺ قال: كنت ردفه على حمار فعثر الحمار فقلت: تعس الشيطان فقال: **«لا تقل تعس الشيطان، فإنك إذا قلت تعس الشيطان تعاظم في نفسه، وقال صرعته بقوتي، وإذا قلت بسم الله تصاغرت إليه نفسه حتى يكون أصغر من الذباب»**

[٤٨٢١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق عن معمر . . . فذكره.

[٤٨٢٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر

[٤٨٢٠] إسناده: رجاله موثقون.

- الباغندي هو محمد بن سليمان أبوبكر، الواسطي، صدوق، تقدم.
- خلاد هو ابن يحيى بن صفوان السلمي، صدوق، رمي بالإرجاء.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٥/٥) عن يزيد بن هارون، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥٩/١) من طريق قبيصة، كلاهما عن سفيان به.

[٤٨٢١] إسناده: صحيح كسابقه.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٢٤/١١ رقم ٢٠٨٩٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٥٩/٥) عن معمر، بنفس الإسناد.

[٤٨٢٢] إسناده: لا بأس به.

- أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه، الجوزي، البغدادي، يعرف بابن مشكان (م٣٤١هـ). قال الخطيب: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٠٧/٤)، «السير» (٣٩٧/١٥-٣٩٨)، «الأنساب» (٤٠٧/٣)، «الإكمال» (١٤/٣).

- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، ثقة، تقدم.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٧) عن محمد بن علي بن شقيق بنفس الإسناد.

الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن علي بن شقيق، أخبرنا إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: كان يقال: ما أحد يسب شيئا من الدنيا دابة ولا غيرها فتقول: أخزاك الله، ولعنك الله، إلا قالت أخزى الله أعصانا لله. قال فضيل: وابن آدم أعصى وأظلم.

[٤٨٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا أبوبكر بن أبي مريم، عن المهاصر بن حبيب، عن أبي الدرداء قال: ما لعن الأرض أحد قط إلا قالت لعن الله أعصانا.

[٤٨٢٤] أخبرنا أبوالقاسم طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها، أخبرنا أحمد بن عثمان ابن يحيى الأدمي، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا سليمان بن عتبة، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: **«لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم كثيرا»**

[٤٨٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن حيان القاضي، حدثنا

[٤٨٢٣] إسناده: ضعيف.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي، ضعفوه.
- أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني، ضعيف.

[٤٨٢٤] إسناده: حسن.

- سليمان بن عتبة هو الداراني، صدوق له غرائب، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٤١، ٤٤٢) عن الهيثم بن خارجة بنفس الإسناد.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٢/١٥٧) برواية أحمد فقط.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه.

قال المناوي: قال الهيثمي: رواه أحمد مرفوعا ورواه ابنه موقوفا وإسناده أصح وهو أشبه. «فيض القدير» (٥/ ٣٢١).

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٥١٥٠) وراجع «الصحيحة» (رقم ٥١٤).

[٤٨٢٥] إسناده: ضعيف.

- المسيب بن واضح هو السلمي الحمصي قال: الدارقطني، ضعيف، تقدم.

محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا المسيب بن واضح، قال قال عبدالله بن المبارك: كم من مركوب خير من راكبه وأطوع لله وأكثر ذكرا.

[٤٨٢٦] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد التنيسي قدم علينا إملاء، حدثنا الحسن بن عنبر الوشاء، حدثنا سريج ابن يونس، حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن صدقة بن يسار قال: كان داود عليه السلام في محرابه إذ نظر إلى دودة صغيرة فتعجب من خلقها فأنطقها الله تعالى فقالت: يا داود أنا على صغري أطوع منك على كبرك.

[٤٨٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، عن عبدالوهاب بن عطاء في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾(١).

قال سمعت الكلبي يقول: هم اليهود قال: ومن لعن شيئا ليس هو بأهل رجعت اللعنة على يهودي فذلك قوله تعالى: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾

قال الشيخ أحمد: وهذا إن كان قد أخذه من ثبت ففيه رخصة لمن سبق لسانه بلعن من ليس له بأهل من غير قصد والله يغفر لنا خطايانا برحمته.

[٤٨٢٦] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن محمد بن عنبر بن شاكر بن سعيد - وقيل سعيد بن قيس - أبو علي الوشاء، البغدادي (م٣٠٨هـ).

قال ابن عدي: ليس بذاك، حدث بأحاديث أنكرتها عليه. وقال ابن قانع: هو ضعيف. ووثقه أبوبكر البرقاني. وقال الدارقطني: تكلموا فيه من جهة سماعه.

راجع «تاريخ بغداد» (٧/٤١٤)، «الأنساب» (١٣/٣٤٢)، «السير» (١٤/٢٥٦-٢٥٧)، «الميزان» (١/٥٢٠)، «اللسان» (٢/٢٥٠-٢٥١)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧٥٥).

مر الخبر بتخريجه برقم (٤٢٦٠) فراجعه.

[٤٨٢٧] إسناده: ضعيف.

• عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف، صدوق، ربما أخطأ.

• الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر، أبوالنضر الكوفي، متهم بالكذب، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٩١) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة البقرة (٢/ ١٥٩).

[٤٨٢٨] وأخبرنا أبوعبدالرحمن بن محبوب الدهاني، أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، أخبرنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان، قال وأخبرني الكلبي عن أبي صالح عن ابن مسعود يعني في هذه الآية بوجه آخر قال قال عبدالله بن مسعود: هو الرجل يلعن صاحبه في أمر يرى أنه قد أتى إليه فيلعنه عليه قال فترتفع اللعنة في السماء سريحا يعني سريعا فلا تجد صاحبها الذي قيلت له أهلا فترجع إلى الذي تكلم بها فلا تجده لها أهلا فتنطلق فتقع على اليهود فهو قوله ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ فمن تاب منهم ارتفعت عنهم اللعنة فكانت فيمن بقي من اليهود وهو قوله ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ الآية.

فصل

ومن ذلك أن يحلف الرجل بأبيه وقد قال(١) النبي ﷺ: **«لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت** - وفي رواية أخرى - **ولا بأمهاتكم، ولا بالأنداد، ولا تحلفوا إلا بالله، ولا تحلفوا إلا وأنتم صادقون»**.

[٤٨٢٨] إسناده: ضعيف جدا، وفيه رجال لم نعرفهم.

- أبوعبدالرحمن بن محبوب الدهان هو محمد بن عبدالرحمن بن محبوب (م٤٠٣هـ). ورد اسمه فيمن روى عنه المؤلف نقلا عن المنتخب من السياق (٤/ب). راجع «المدخل» (ص٤٥).
- الحسين بن محمد بن هارون وأحمد بن محمد بن نصر اللباد ويوسف بن بلال لم نجدهم، وقد تقدموا.
- محمد بن مروان هو السدي، كوفي، متهم بالكذب، مر.
- أبوصالح هو باذام ويقال باذان تابعي مولى أم هانئ، ضعيف مدلس.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٩١-٣٩٢) برواية المؤلف وحده.

(١) والحديث أخرجه أبوداود في الأيمان (٣/٥٦٩ رقم ٣٢٤٨)، والنسائي في الأيمان والنذور (٧/٧)، وفي «الكبرى» (١٠/٣٤٥- تحفة الأشراف)، والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٩)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٧٧رقم ٤٣٤٢)، من طريق عبيد بن معاذ عن أبيه عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا.

وأخرجه مسلم في الأيمان (٢/١٢٦٨رقم ٦) والنسائي في الأيمان (٧/٧) وابن ماجه في الكفارات (١/٦٧٨رقم ٢٠٩٥)، والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٩) من طريق الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة ولفظه «لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت».

قال الألباني: إسناده صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧١٢٥).

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب السنن[(١)].

[٤٨٢٩] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء وأبوطاهر الفقيه قراءة، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر أحمد بن الأزهر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، حدثنا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال كانت قريش تحلف بآبائها فقال رسول الله ﷺ: **«من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله»**

أخرجاه[(٢)] في الصحيح من حديث عبدالله بن دينار.

فصل

قال الحليمي[(٣)] رحمه الله ومما يناسب هذا الباب ويلتحق بجملته شغل الزمان بقراءة كتب الأعاجم، والركون إليها، والتكثر بحفظها، والتحدث بما فيها، والمذاكرة عند الاجتماع، قال الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾[(٤)]

يقال: نزلت في النضر بن الحارث كان يشتري كتبا فيها أخبار الأعاجم، فكان يقول للعرب: محمد يحدثكم عن عاد وثمود، وأنا أحدثكم عن رستم وإسفنديار.

---

(١) راجع «السنن» (١٠/٢٦-٧٤).

[٤٨٢٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٣٥) ومسلم في الأيمان (٢/ ١٢٦٧رقم ٤).

وأخرجه النسائي في الأيمان (٧/ ٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٧٩ رقم ٤٣٤٧) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٩-٣٠) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار به.

كما أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٧٠) من طريق ورقاء عن عبدالله بن دينار به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠) من طريق سفيان، و(٢/ ٩٨) من طريق أبي محمد صالح بن قدامة بن إبراهيم، كلاهما عن عبدالله بن دينار به.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٥٧).

(٣) راجع «المنهاج» (٣/١٤).

(٤) سورة لقمان (٣١/ ٦).

[٤٨٣٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محبوب الدهان، أخبرنا الحسين ابن محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح في قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ يعني باطل الحديث بالقرآن قال ابن عباس: وهو النضر بن الحارث بن علقمة اشترى أحاديث الأعاجم وصنيعهم في دهرهم فرواه من حديث الروم وفارس ورستم وإسفنديار والقرون الماضية وكان يكتب الكتب من الحيرة والشام ويكذب بالقرآن فأعرض عنه فلم يؤمن به.

وبسط الحليمي[(١)] رحمه الله الكلام في ذلك واحتج بما روي عن النبي ﷺ في أخبار كثيرة من النهي عن التشبه بالأعاجم وتكلم في بطلان ما يرويه بعض الجهال عن نبينا ﷺ: ولدت في زمن الملك العادل يعني أنوشروان وكان شيخنا أبوعبدالله الحافظ قد تكلم أيضا في بطلان هذا الحديث ثم رأى بعض الصالحين رسول الله ﷺ في المنام فحكى له ما قال أبوعبدالله فصدقه في تكذيب هذا الحديث وإبطاله وقال ما قلته قط.

قال الحليمي[(٢)] رحمه الله ولو كان قاله لكان إطلاقه بذلك لتعريفه بالاسم الذي كان يدعى به لا بوصفه بالعدل والشهادة له به لأن الفرس كانوا يسمون أنوشروان الملك العادل وبهذا سمي ويعرف فيهم والعدل في الحقيقة إنما هو في الحكم ولا حكم إلا لله عز وجل.

[٤٨٣٠] إسناده: ضعيف جدا، وفيه جماعة لم نعرفهم.

- أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محبوب الدهان (م٤٠٣هـ).

ورد اسمه فيمن روى عنه المؤلف. راجع «المدخل» (ص٤٥) نقلا عن المنتخب من السياق (٤/ب).

- محمد بن مروان السدي الكلبي، ضعيف، تقدم.
- وكذا أبوصالح باذام مولى أم هانئ أيضا ضعيف مدلس.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٣/٦) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) انظر «المنهاج» (١٤/٣-١٥).

(٢) راجع ما قاله الحليمي مفصلا في «المنهاج» (١٥/٣-١٦).

[٤٨٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: إن قوما يحسبون أ، با، جا، د، وينظرون في النجوم ولا أرى لمن فعل ذلك من خلاق.

[٤٨٣٢] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد ابن محمد البرقي، حدثنا مسلم، حدثنا الحارث يعني ابن عبيد، حدثنا عبيدالله بن الأخنس، عن الوليد بن عبدالله، عن يوسف بن ماهك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«من تعلم علما من النجوم تعلم شعبة من السحر»**.

[٤٨٣١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٦/١١ رقم ١٩٨٠٥) عن معمر بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طريق سفيان عن معمر به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٤/٨) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٣٩/٢) من طريق يحيى بن أيوب عن عبدالله بن طاوس عن أبيه طاوس به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٦٧) من طريق ابن عباس.

[٤٨٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

- مسلم، هو ابن إبراهيم الفراهيدي، ثقة.
- الحارث بن عبيد، هو الإيادي أبوقدامة، صدوق يخطئ، تقدما.
- عبيدالله بن الأخنس النخعي، أبومالك الخزاز، صدوق، قال ابن حبان: يخطئ، من السابعة (ع).
- الوليد بن عبدالله بن أبي مغيث العبدري مولاهم، المكي. ثقة، من السادسة (د ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/١١رقم ١١٢٧٨) من طريق أبي الربيع الزهراني عن الحارث بن عبيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١١/١) من طريق روح عن عبيدالله بن الأخنس به.

وأخرجه أبوداود في الطب (٢٢٦/٤-٢٢٧ رقم ٣٩٠٥) وابن ماجه في الأدب (١٢٢٨/٢رقم ٣٧٢٦) وأحمد في «مسنده» (٢٢٧/١) والمؤلف في «السنن» (١٣٨/٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٦٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٤/٨) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٣٩/٢) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن الأخنس به بلفظ «من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر فما زاد زاد».

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات. راجع «الصحيحة» (رقم ٧٩٣) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٥٠).

[٤٨٣٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا الزعفراني يعني الحسن بن محمد، حدثنا عبدالملك بن عبدالعزيز، حدثنا عقبة الأصم، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن النظر في النجوم.

[٤٨٣٤] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني عمرو بن قيس السكوني، قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: من أشراط الساعة أن يظهر القول، ويخزن الفعل، ومن أشراط الساعة أن يرفع الأشرار، ويوضع الأخيار، وإن من أشراط الساعة أن تقرأ المشاة على رءوس الملأ لا يضر، قيل: يا أبا عبدالرحمن كيف بها جاء من حديث رسول الله ﷺ؟ قال: ما جاءكم عمن تأمنونه على نفسه ودينه، فخذوا به وعليكم بالقرآن، فإنه عنه تسألون وبه تجزون، وكفى به واعظا لمن عقل، قيل: يا أبا عبدالرحمن فما المشاة؟ قال: ما استكتب من غير كتاب الله عز وجل.

[٤٨٣٣] إسناده: ضعيف.

- أبوحامد بن بلال هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار.
- عبدالملك بن عبدالعزيز هو التمار أبونصر النسائي، ثقة، عابد.
- عقبة بن عبدالله الأصم الرفاعي، البصري. ضعيف، من الرابعة، وربما دلس (ت).

وقال يحيى: ليس بشيء. وقال أبوداود: ضعيف. وقال الفلاس: كان واهي الحديث، ليس بالحافظ. وقال النسائي: ليس بثقة.

راجع «الميزان» (٣/ ٨٦)، «المجروحين» (١٨٨/٢)، «الكامل» (١٩١٦/٥)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٣٥٣).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة عقبة بن الأصم (١٩١٦/٥) من طريق أبي نصر التمار ومحمد بن أبان الواسطي، كلاهما عن عقبة بن الأصم به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٨٦/٣) من طريق عطاء عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٨٨/٢-١٨٩) من طريق الهيثم بن خارجة عن عقبة بن الأصم به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٥٣/٣) من طريق محمد بن عوف الرمادي عن عقبة بن عبدالله الأصم به.

[٤٨٣٤] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن الصباح هو الدولابي أبوجعفر البغدادي، ثقة، تقدم.

[٤٨٣٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز قال قال أبوعبيد: سألت رجلا من أهل العلم بالكتب الأولى قد عرفها وقرأها عن المشاة فقال: إن الأحبار والرهبان من بني إسرائيل بعد موسى وضعوا كتابا فيما بينهم على ما أرادوا بينهم من غير كتاب الله عز وجل فسموه المشاة، كأنهم يعني أنهم أدخلوا فيه ما شاءوا وحرفوا فيه ما شاءوا على خلاف كتاب الله تبارك وتعالى.

قال أبوعبيد: فهذا عرفت تأويل حديث عبدالله بن عمرو أنه إنما كره الأخذ عن أهل الكتاب لذلك المعنى وقد كان عنده كتب وقعت ليوم اليرموك فأظنه قال هذا لمعرفته بما فيها.

[٤٨٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن

[٤٨٣٥] أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن الفقيه.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».

[٤٨٣٦] إسناده: ضعيف والحديث حسن بطرقه.
- أبوحذيفة هو موسى بن مسعود النهدي، صدوق، سيئ الحفظ وكان يصحف، تقدم.
- سفيان هو الثوري.
- جابر بن يزيد بن الحارث الجوفي، ضعيف، تقدم.
- عبدالله بن ثابت الأنصاري خادم النبي ﷺ.

قال ابن حبان: له صحبة، وقال البخاري: لا يصح حديثه.

راجع «الإصابة» (٢/٢٧٦)، و «الثقات» لابن حبان (٣/ ٢٤٢).

وفي النسختين (عبدالله بن الحارث) وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٧٠-٤٧١، ٤/ ٢٦٥- ٢٦٦) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/٤٢) عن عبدالرزاق عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/١١٣رقم ١٣٣٩) من طريق محمد بن كثير عن سفيان به.

كما أخرجه من طريق ورقاء بن عمر عن جابر الجعفي به (٢/ ١١٣رقم ١٣٣٨).

وأورده الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ١٥٨٩) وقال: حسن.

أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١/٧٦/١) والهروي في «ذم الكلام» (٣/٦٤/١)، وعبدالغني المقدسي في «الجواهر» (ق٢٤٥/ ١) وفيه الجعفي ضعيف، ومن طريقه رواه البزار أيضا كما قاله الحافظ.

وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٨٤).

عبدالله بن ثابت قال: دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على النبي ﷺ بكتاب فيه مواضع من التورية فقال: هذه كنت أصبتها مع رجل من أهل الكتاب أعرضها عليك فتغير وجه رسول الله ﷺ تغيرا شديدا لم أر مثله قط فقال عبدالله بن الحارث لعمر: أما ترى وجه رسول الله ﷺ فقال عمر: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا فسري عن النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: **«والذي نفسي بيده لو نزل موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم، أنا حظكم من النبيين وأنتم حظي من الأمم»**

[٤٨٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب مر برجل يقرأ كتابا فاستمعه ساعة فاستحسنه، فقال للرجل: أتكتب لي من هذا الكتاب؟ قال: نعم، فاشترى أديما فهيأه، ثم جاء به إليه فنسخ له في ظهره وبطنه، ثم أتى به النبي ﷺ فجعل يقرؤه عليه، وجعل وجه رسول الله ﷺ يتلون، فضرب رجل من الأنصار بيده الكتاب، وقال: ثكلتك أمك يا ابن الخطاب ألا ترى وجه رسول الله ﷺ منذ اليوم وأنت تقرأ عليه هذا الكتاب؟ فقال النبي ﷺ عند ذلك: **«إنما بعثت فاتحا وخاتما، وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه واختصر لي الحديث اختصارًا فلا يهلكنكم المتهوكون»**

[٤٨٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الإمام أبوبكر أحمد بن إسحاق الصبغي[1]،

[٤٨٣٧] إسناده: رجاله موثقون غير شيخ الحاكم فإنه لا يعرف والحديث مرسل.

• أيوب هو السختياني.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١١١رقم ٢٠٠٦٢) بنفس الإسناد.

وفيه «المشركون» موضع «المتهوكون» وهو تصحيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن أبي قلابة مرسلا وسكت عليه المناوي «فيض القدير» (٥٦٨/٢).

قال شيخنا الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٢٠٥٤).

[٤٨٣٨] إسناده: واه جدا.

(١) وفي الأصلين «أبوبكر أحمد بن يوسف الصبعي» وهو خطأ.

• الشاذكوني هو سليمان بن داود بن بشير بن زياد المنقري، أبوأيوب البصري (م٢٣٤هـ). كان حافظا مكثرا جالس الأئمة والحفاظ وذاكرهم ببغداد. =

أخبرنا محمد بن أحمد بن هارون العودي، حدثنا الشاذكوني، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا النصر بن عبدالله أنه سمع خلاد بن السائب يحدث عن عمر بن الخطاب قال: سألت رسول الله ﷺ عن تعليم التوراة فقال: **«لا تتعلمها وآمن بها، وتعلموا ما أنزل إليكم وآمنوا به»**

يوسف بن خالد غيره أوثق منه.

[٤٨٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري -ح

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، أخبرنا علي بن محمد ابن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبدالله أن عبدالله بن عباس قال: يا معشر المسلمين! كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على رسوله أحدث الأخبار بالله تعرفونه محضا لم يشب، وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا، وكتبوا بأيديهم

= قال البخاري: هو عندي أضعف من كل ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال أبوحاتم: ليس بشيء، متروك الحديث وترك حديثه.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٠-٤٨)، «الأنساب» (٨/٧)، «العبر» (١/٣٢٨)، «البداية والنهاية» (١٠/٣٣٦)، «الجرح والتعديل» (٤/١١٤-١١٥) «الميزان» (٢/٢٠٥)، «الكامل» (٣/١١٤٢-١١٤٥).

- يوسف بن خالد بن عمير السمتي، أبوخالد البصري، مولى بني ليث (م١٨٩هـ) تركوه وكذبه ابن معين وكان من فقهاء الحنفية، من الثامنة (ق).
- نصر بن عبدالله لم نستطع تعيينه.
- خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الخزرجي، الأنصاري. ثقة، من الثالثة ووهم من زعم أنه صحابي (٤).

وذكره الحافظ في «الإصابة» (١/٤٤٩) وابن حبان في «الثقات» (٣/١١١) وقالا: له صحبة.

[٤٨٣٩] **إسناده: صحيح ورجاله ثقات.**

- أبواليمان هو الحكم بن نافع الحمصي.
- شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي ثقتان، تقدما.

الكتب، وقالوا: هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم، فلا والله ما رأينا رجلا منهم قط يسألكم عن الذي أنزل إليكم.

لفظ حديث شعيب. ورواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي اليمان.

[٤٨٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، أن حفصة جاءت إلى النبي ﷺ بكتاب فيه قصص يوسف في كتف فجعلت تقرؤه عليه والنبي ﷺ يتلون وجهه فقال: **«والذي نفسي بيده لو أتاكم يوسف وأنا نبيكم فاتبعتموه وتركتموني لضللتم»**

[٤٨٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد

---

(١) في الاعتصام (٨/ ١٦٠)، وفي التوحيد (٨/ ٢٠٨) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٥٤) وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١١٠ رقم ٢٠٠٦٠).
وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/١١٥ رقم ١٣٤٥) عن الحسن بن أبي بكر عن محمد بن عبدالله بن محمد المزني به.
وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ٤١) عن معمر عن الزهري به ولم يسق لفظه بتمامه.
وقد مر الحديث برقم (١٧٤) من طريق الليث عن يونس عن ابن شهاب.
وقوله «لم يشب» أي لم يخالطه غيره.

[٤٨٤٠] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع بين الزهري وحفصة.
والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١١٠رقم ٢٠٠٦١) بهذا الإسناد.
وأخرجه الهروي في «ذم الكلام» (٣/٦٤/١-٢) عن عبدالرزاق عن معمر به.
قال الألباني: ورجاله ثقات لكنه منقطع بل معضل بين الزهري وحفصة.
«إرواء الغليل» (رقم ١٥٨٩).

[٤٨٤١] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم ولم نجده.
- ابن أبي نملة الأنصاري، المدني هو نملة. مقبول. من الثانية (د). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٨٥) وسكت عليه.
- أبونملة الأنصاري.

صحابي، قال الواقدي اسمه عمار، وقال ابن سعد: عمرو، وقال غيرهما: عمارة وهو ابن معاذ بن زرارة من بني ظفر، من الأوس، شهد أحدًا وقيل شهد بدرًا (د).
والحديث أخرجه أبوداود في العلم (٤/ ٥٩ رقم ٣٦٤٤) عن أحمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثنا عبدالرزاق به. =

الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري، أن أبا نملة أخبره أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ جاءه رجل من اليهود ومر بجنازة فقال: يا محمد هل تكلم هذه الجنازة؟ فقال رسول الله ﷺ: «الله أعلم» قالت اليهود: إنها تتكلم فقال رسول الله ﷺ: **«ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله، فإن كان باطلا لم تصدقوه، وإن كان حقا لم تكذبوه»**

[٤٨٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا علي بن المبارك، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان أهل الكتاب يقرءون التوراة

= وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٠٩-١١٠رقم ٢٠٠٥٩) وعنه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» ولم يسق لفظه (٢/ ٤١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٩/٢٢ رقم ٨٧٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، بنفس الطريق.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٨/١ رقم ١٢٤) من طريق محمد بن زكريا العذافري حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٦/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٥١/٢٢ رقم ٨٧٩) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ٤١) من طريق عقيل عن ابن شهاب به وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ١٣٦) والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٥٠-٣٥١ رقم ٨٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥١/٨-٥٢ رقم ٦٢٢٤) والمؤلف في «السنن» (١٠/٢) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٤١/٢) من طريق يونس عن الزهري به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١١٥/٢رقم ١٣٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٩/٢٢ رقم ٨٧٥) من طريق الحجاج بن منيع الرصافي أخبرنا جدي عن الزهري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٠/٢٢ رقم ٨٧٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة، و(٢٢/ ٣٥٠ رقم ٨٧٧) من طريق معاوية بن يحيى الصدفي، كلاهما عن الزهري به. قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٠٥٤).

[٤٨٤٢] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه، النيسابوري، ثقة.
- محمد بن المثنى هو ابن عبيد العنزي، ثقة.

بالعبرانية فيفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله ﷺ: **«لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد، ونحن له مسلمون»**

رواه البخاري[1] في الصحيح عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر.

[٤٨٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عطاء بن السائب، عن عبدالله بن حبيب أن ابن عمر قال لمملوك له: أفيك خير حتى أعتقك؟ قال: ألا أخبرك بمثل ضربه أو قال كسرى؟ فقال له: ألا أراني أريد أن أعتقك وتخبرني عن كسرى والله لا أعتقك أبدا.

فصل

في حفظ المنطق وما فيه من الأدب

[٤٨٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا يحيى بن إبراهيم، حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: **«لا يقولن أحدكم خبثت نفسي، وليقل لقست نفسي»**.

---

(١) في التفسير (٥/ ١٥٠) وفي الاعتصام (٨/ ١٦٠) وفي التوحيد (٨/ ٢١٣)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/٢٦٩ رقم ١٢٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٦٣) من طريق بندار ومحمد بن المثنى - معا - عن عثمان بن عمر به.

صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٢٢٣) و«الصحيحة» (رقم ٤٢٣).

[٤٨٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن حبيب بن ربيعة، أبوعبدالرحمن السلمي، الكوفي، المقرئ. ثقة، ثبت. من الثانية (ع).

[٤٨٤٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- ابن وهب هو عبدالله.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي الطاهر وحرملة عن ابن وهب.

وأخرجه البخاري(٢) من حديث ابن المبارك عن يونس.

[٤٨٤٥] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا محمد بن بشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«لا يقولن أحدكم خبثت نفسي، وليقل لقست نفسي»**.

---

(١) في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٥رقم ١٧).

(٢) في الأدب (٧/ ١١٥).

كما أخرجه في «الأدب المفرد في (رقم٨١٠) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٥رقيم ٥٥٧٢) من طريق الليث عن يونس به. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٨رقم ٤٩٧٨) والطبراني في «الكبير» (٦/٩٤-٩٥رقم ٥٥٧١) من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٥١) من طريق يونس وإسحاق بن راشد - معا - عن الزهري به.

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٤٦) عن ابن وهب به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣١) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٩٤ رقم ٥٥٧٠) من طريق عقيل عن ابن شهاب.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٦٣٦).

[٤٨٤٥] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٨رقم ٤٩٧٩) من طريق حماد.

وأحمد في «مسنده» (٦/٥١) من طريق يحيى، و(٦/ ٢٠٩) عن وكيع، و(٦/ ٢٣١) عن ابن نمير و(٦/ ٢٨١) عن عامر بن صالح، والطبراني في «الأوسط» (٣/٢٩١رقم ٢٦٣٣) من طريق هشام الدستوائي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٤٥-١٤٦) من طريق حجاج بن سلمة، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٥٨) من طريق وهيب، و(٢/ ٢١٧) من طريق محمد ابن دينار، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٦٦) من طريق الأسود عن عروة عن عائشة.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٥٠) من طريق سفيان بن حسين.

وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٦٣) والطبراني في «الأوسط» (٣/١٦٥) من طريق النعمان، كلاهما عن الزهري عن عروة عن عائشة.

قال شيخنا الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٧٦٣٦).

[٤٨٤٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«ألا لا يقولن أحدكم خبثت نفسي، وليقل لقست نفسي»**

رواه البخاري(١) في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي.

وأخرجه مسلم(٢) من حديث هشام.

[٤٨٤٦] إسناده: كسابقه.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو ابن عيينة، تقدموا.

(١) في الأدب (٧/ ١١٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٨٠٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٩/١٢ رقم ٣٣٩٠).

(٢) في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٥رقم ١٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة وحدثنا أبوكريب محمد بن العلاء حدثنا أبوأسامة كلاهما عن هشام به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٧/٩) والحميدي في «مسنده» (١٢٨/١) عن سفيان بن عيينة، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٩١/٧ رقم ٥٦٩٤) من طريق محمد بن يحيى الذهلي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٤٩) عن إسحاق بن إبراهيم، والطحاوي في «مشكل الآثار» - بدون ذكر اللفظ - (١/ ١٤٦) من طريق إبراهيم بن بشار، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

قوله «خبثت نفسي» بفتح الخاء المعجمة وضم الموحدة بعدها مثلثة ثم مثناة ويقال بفتح الموحدة والضم أصوب قال الحافظ: قال الراغب: الخبث يطلق على الباطل في الاعتقاد، والكذب في المقال. والقبيح في الفعال، قلت (الحافظ) وعلى الحرام والصفات المذمومة القولية والفعلية، وقال الخطابي تبعا لأبي عبيد: لقست وخبثت بمعنى واحد وإنما كره ﷺ من ذلك اسم الخبث فاختار السالمة من ذلك، وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسن، وقال غيره: معنى لقست غثت غين معجمة ثم مثلثة وهو يرجع أيضا إلى معنى خبثت، وقيل: معناه ساء خلقها، وقيل مالت به إلى الدعة، وقال ابن بطال: هو على معنى الأدب وليس على سبيل الإيجاب. راجع «فتح الباري» (٥٦٣/١٠-٥٦٤).

[٤٨٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد الزاهد، صاحب ثعلب، قال أخبرني ثعلب قال وأخبرني أبونصر، عن الأصمعي قال: العرب تقول: لقست نفسي أي غثت ومنه النهي عنه لا يقولن أحدكم غثت نفسي ولكن يقول لقست نفسي.

قال وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال[1]: العرب تقول: لقست نفسي أي ضاقت.

[٤٨٤٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يقولن أحدكم للعنب الكرم، إنما الكرم الرجل المسلم**»

رواه مسلم[2] في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

وأخرجاه[3] من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة.

[٤٨٤٧] **ثعلب هو أبوالعباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني النحوي، تقدم.**
وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٤/٢٦٣) والزمخشري في «الفائق» (٣/٣٢٥).
(١) قد ذكر المؤلف هذا القول في «الآداب» (ص١٧٠).
[٤٨٤٨] **إسناده: صحيح ورجاله ثقات.**
(٢) في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٣ رقم ١٠).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٦) عن عبدالرزاق به.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٥٥) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣٢)، بنفس هذا الإسناد.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٣١ رقم ٥٨٠٢) من طريق إسحاق ابن إبراهيم عن عبدالرزاق به.
(٣) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١١٥) ومسلم في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٣رقم ٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٥٥) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥٣٢- الإحسان) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٦٩ رقم ١٠٩٩) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا كرم وإنما الكرم قلب المؤمن».
قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٦٤٤).

[٤٨٤٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: **«لا يقولن أحدكم الكرم، فإنما الكرم الرجل المسلم، ولكن قولوا حدائق الأعناب»**

[٤٨٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد الدقاق وأبوالعباس محمد بن يعقوب الوراق، قالا حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: **«لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة»**

رواه مسلم[١] في الصحيح عن زهير بن حرب عن عثمان بن عمر.

[٤٨٤٩] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٥رقم ٤٩٧٤) عن سليمان بن داود، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٠٨) عن الربيع بن سليمان المرادي، كلاهما عن عبدالله بن وهب به.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٧٩١) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٩١، ٥٠٩) من طريق صالح ابن إبراهيم عن الأعرج به، بلفظ «لا تقولوا لحائط العنب الكرم فإن الكرم الرجل المسلم».

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٤٦٤، ٤٧٦) وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٦٢) من طريق أبي الزناد عن الأعرج به ولفظه لا تسموا العنب الكرم فإنما الكرم الرجل المسلم.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٣٨).

قال النووي رحمه الله في «الأذكار» (ص٣٠٧): والمراد من هذا الحديث النهي عن تسمية العنب كرما وكانت الجاهلية تسميه كرما وبعض الناس اليوم يسميه كذلك ونهى النبي ﷺ عن هذه التسمية، قال الإمام الخطابي وغيره من العلماء: أشفق النبي ﷺ أن يدعوهم حسن اسمها إلى شرب الخمر المتخذة من ثمرها فسلبها هذا الاسم والله أعلم.

[٤٨٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

● علقمة بن وائل بن حجر، الحضرمي، الكوفي. صدوق، إلا أنه لم يسمع من أبيه (ي م-٤).

(١) في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٤رقم ١٢).

كما أخرجه من طريق عيسى بن يونس عن شعبة به (٢/ ١٧٦٤رقم ١١).

وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص٥١٤) عن عثمان بن عمر، بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٣-١٤رقم ١٤) من طريق أسد بن موسى وعاصم بن علي - معا - عن شعبة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٠٨) من طريق علي بن عاصم عن شعبة به.

قال الشيخ الألباني: إسناده: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٨١).

[٤٨٥١] حدثنا أبوالحسين محمد بن علي بن مخلد المفيد ببغداد، حدثنا أبوحفص عمر ابن محمد بن علي بن الزيات، حدثنا أبوعبدالله أحمد بن أبي عوف البزوري، حدثنا

[٤٨٥١] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن علي بن محمد بن مخلد بن خداش بن عجلان المفيد، أبوبكر الوراق (م٤٢٢هـ) قال الخطيب: وكان صدوقا كثير الكتاب ولم يحدث إلا بشيء يسير كتبت عنه.
وقال أبوالقاسم الزهري: ثقة . راجع «تاريخ بغداد» (٣/٩٤-٩٥).
- أبوحفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى، الناقد الصيرفي، المعروف بالزيات (م٣٧٥هـ). كان ثقة، مكثرا . وقال الدارقطني: كان صدوقا، مكثرا . وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة، متقنا، جمع أبوابا وشيوخا. وقال البرقاني: ثقة، صدوق.
راجع «تاريخ بغداد» (١١/٢٦٠-٢٦١)، «السير» (١٦/٣٢٣-٣٢٤)، «العبر» (٢/١٤٥-١٤٦) «تذكرة الحفاظ» (٣/٩٨٣) ، «طبقات الحفاظ» (٣٩١)، «الشذرات» (٣/٨٥)، «النجوم الزاهرة» (٤/١٤٨).
- أبوعبدالله أحمد بن أبي عوف البزوري هو أحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية، ثقة، تقدم. وفي النسختين «البيروني» وهو خطأ.
- مسلم بن أبي مسلم الجرمي هو مسلم بن عبدالرحمن (م٢٤٠هـ). قال الخطيب: وكان ثقة. وقال ابن حبان: ربما أخطأ.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣/١٠٠)، «الثقات» (٩/١٥٨)، «الجرح والتعديل» (٨/١٨٨).
والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/١٩٨) عن أحمد بن الوليد القرشي، والبزار في «مسنده» (٢/٩٦- كشف) من طريق محمد بن عبدالرحيم، والمؤلف في «سننه» (٦/١٣٨) من طريق موسى بن هارون، ثلاثتهم عن مسلم بن أبي مسلم الجرمي به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٩٠-٤٩١) عن أبي يعلى عن مسلم ابن أبي مسلم الجرمي به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» في ترجمة مخلد بن الحسين (٨/ ٢٦٧) من طريق محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن يعقوب - معا - عن أحمد بن أبي عوف به، وفيه «عون» بدل «عوف» مصحفا.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٢٣) ونسبه للبزار وابن جرير وابن مردويه وأبي نعيم والمؤلف في «الشعب» بسند ضعيف.
قال الهيثمي في «المجمع» (٤/١٢٠) بعدما عزاه للطبراني في «الأوسط» والبزار، وفيه مسلم بن أبي مسلم الجرمي ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات.
(قلنا) مسلم بن أبي مسلم عبدالرحمن الجرمي (م٢٤٠هـ).
حدث عن مخلد بن الحسين وروى عنه أبوعوف البزوري وابنه أحمد بن أبي عوف.
وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٣/١٠٠) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٥٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/١٨٨).

مسلم بن أبي مسلم الجرمي، حدثنا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لا يقولن أحدكم زرعت، وليقل حرثت**» قال أبوهريرة إلى قول الله عز وجل: ﴿**أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ**﴾(١)

[٤٨٥٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا خلف بن عمرو وإبراهيم بن الهيثم بياع الطعام أبوالقاسم، أخبرنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي . . . فذكره بإسناده.

[٤٨٥٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

---

(١) سورة الواقعة (٥٦/ ٦٤).

[٤٨٥٢] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات.**

• إبراهيم بن محمد بن الهيثم أبوالقاسم القطيعي صاحب الطعام (م٣٠١هـ).

قال الدارقطني: ثقة، صدوق. ونقل الخطيب عن ابن المناوي أنه قال: كان حسن المعرفة بالحديث. وثقة متيقظا منزله في الجانب الغربي في قطيعة عيسى كتب الناس عنه.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/١٥٤-١٥٥)، «الأنساب» (١٠/٤٦٦).

والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤١١) من طريق محمد بن الحسين بن علي أبي الحارث الطبري حدثنا إبراهيم بن الهيثم بن مروان عن مسلم بن أبي مسلم الجرمي به.

[٤٨٥٣] إسناده: **رجاله موثقون.**

• حماد هو ابن سلمة.
• أيوب هو السختياني.
• هشام هو ابن حسان الأزدي.
• محمد هو ابن سيرين، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٦ رقم ٤٩٧٥) بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١٠) عن حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٢) عن أبي يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٣) من طريق غسان أبي الربيع عن حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين به كما أخرجه من طريق محمد بن جعفر عن يزيد بن هارون (٢/ ٥٠٨)، كلاهما عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٤٥ رقم ١٩٨٦٨) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين به. =

موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن أيوب وحبيب بن الشهيد وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي، ولا يقولن المملوك ربي وربتي، وليقل المالك فتاي وفتاتي، وليقل المملوك سيدي وسيدتي، فإنكم المملوكون، والرب الله جل ثناؤه»**.

مخرج في الصحيح[1] من حديث همام بن منبه وأبي صالح وغيرهما عن أبي هريرة.

[٤٨٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن عمرويه البزار

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٦٤) من طريق عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

(١) أخرجه البخاري في العتق (٣/ ١٢٤) ومسلم في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٥ رقم ١٥).
والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٤٩ رقم ٣٣٨٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٥ رقم ١٩٨٦٩) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.
وأخرجه مسلم في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٤رقم ١٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٤، ٤٩٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٥٠ رقم ٣٣٨١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٩٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٨٠) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٠٩) ومسلم في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٤ رقم ١٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٦٣-٤٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٥٢ رقم ٣٣٨٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٩٣) وابن أبي الدنيا في «الصمت» مختصرا (رقم ٣٦٥) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة.
قال الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٤٣) وانظر «الصحيحة» (رقم ٨٠٣).

[٤٨٥٤] إسناده: ضعيف.
- عقبة الأصم هو ابن عبدالله الرفاعي، البصري.
ضعيف من الرابعة وربما دلس ووهم من فرق بين الأصم والرفاعي، كابن حبان (ت).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣١١) عن محمد بن عبدالله بن عمرويه البزار، بنفس الإسناد.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بأن فيه عقبة الأصم ضعيف.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٤٥٤) - في ترجمة محمد بن عبدالله بن عمرويه - عن محمد بن الحسين القطان وهلال بن محمد الحفار - معا - عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عمرويه به.
وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٩٨) من طريق حاتم بن عبدالله عن عقبة بن عبدالله الأصم به.
قال الشيخ الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٤).

ببغداد، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا عقبة الأصم، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا قال الرجل للمنافق يا سيدي فقد أغضب ربه تبارك وتعالى»**

وقد روينا[١] عن قتادة عن عبدالله بن بريدة في هذا المعنى في الجزء الأول من هذا الباب.

ومما يدخل في هذا الباب ما روينا في كتاب السنن[٢] وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا ما شاء الله، ثم شاء فلان»**

والذي روينا[٣] أيضا عن النبي ﷺ أن خطيبا خطب عنده فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال: **«بئس الخطيب أنت، قل من يعص الله ورسوله فقد غوى»**

وروينا[٤] عن النبي ﷺ أنه كره قيل وقال.

---

(١) مر الحديث برقم (٤٥٤٢).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢١٦) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٩ رقم ٤٩٨٠) والطيالسي في «مسنده» (ص٥٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٨٤، ٣٩٤، ٣٩٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٨٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٩٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ١١٧، ١٠/ ٣٤٦) كلهم من طريق شعبة عن منصور عن عبدالله بن يسار عن حذيفة مرفوعا.
وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣٥) بدون الإسناد.
وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٩١) من حديث الطفيل أخي عائشة بنحوه.
قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٨٣) وراجع «الصحيحة» (رقم ١٣٧).

(٣) رواه المؤلف في «السنن» (١/٨٦، ٣/ ٢١٦) من طريق سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم مرفوعا.
وأخرجه في «الجمعة» (١/٥٩٤ رقم ٤٨) وأبوداود في الصلاة (١/ ٦٦٠ رقم ١٠٩٩) وفي الأدب (٥/ ٢٥٩ رقم ٤٩٨١) والنسائي في النكاح (٦/ ٩٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥٦، ٣٧٩) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٨٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/٩٨ رقم ٢٣٤، ٢٣٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٠١-٢٠٢رقم ٢٧٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٤٧)، كلهم من طريق عبدالعزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة الطائي عن عدي بن حاتم مرفوعا. وعند أبي داود وأحمد «قم أو اذهب».
وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣٦) بدون الإسناد.

(٤) رواه المؤلف في «السنن» (٦/٦٣) من حديث المغيرة بن شعبة مرفوعا.
سيأتي الحديث في الباب (٤٢) ونقوم بتخريجه هناك مستوفى.

وروينا(١) عنه ﷺ أنه قال - في زعم، زعموا - «بئس مطية الرجل»

وفي ذلك دلالة على كراهية حكاية ما تزخرف به من الأخبار وينبغي للمسلم أن يحفظ لسانه عنه.

[٤٨٥٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبومسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أن أم عاصم كانت تسمى عاصية فسماها النبي ﷺ جميلة.

أخرجه مسلم(٢) من وجه آخر عن حماد بن سلمة.

---

(١) ذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣٨) بدون الإسناد.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٦٢، ٧٦٣) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٤ رقم ٤٩٧٢) وأحمد في «مسنده» (٤/١١٩، ٥/ ٤٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٤٨) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٧٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٦٧)، كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال قال أبومسعود لأبي عبدالله - أو قال أبوعبدالله لأبي مسعود - ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في زعموا؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بئس مطية الرجل».
قال أبوداود: أبوعبدالله هو حذيفة.
قال المنذري: قال ابن عساكر في الأطراف: حديث منقطع لأنه من رواية أبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي عن حذيفة وهو لم يسمع منه. (فيض القدير) «٣/ ٢١٤».
قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٤٣) وانظر «الصحيحة» (٨٦٦).

[٤٨٥٥] إسناده: رجاله ثقات.
- أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر الكجي، الحافظ.
- حجاج هو ابن المنهال.
- حماد هو ابن سلمة، تقدموا.

(٢) في الأدب (٢/ ١٦٨٧رقم ١٥) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٠رقم ٣٧٣٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٨/ ٤٧٥).
وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٩٠) عن حجاج بن المنهال، بنفس السند.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٨٢٠) ومسلم في الأدب (٢/١٦٨٦رقم ١٤) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٨-٢٣٩ رقم ٤٩٥٢) والترمذي في الأدب (٥/ ١٣٤رقم ٢٨٣٨) وأحمد في «مسنده» (٢/١٨) والمؤلف في «السنن» (٩/٣٠٧) وفي «الآداب» (رقم ٥٢٠) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ غير اسم عاصية وقال: أنت جميلة.

وقيل هذا في الحديث أن بنتا لعمر.

[٤٨٥٦] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن حيان التمار، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عمران، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: سمع النبي ﷺ رجلا يقال له شهاب قال: «**بل أنت هشام إن شهابا اسم شيطان**»

[٤٨٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ مر بأرض تسمى عذرة فسماها خضرة.

[٤٨٥٨] أخبرنا ابن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا

[٤٨٥٦] إسناده: حسن.

- محمد بن حيان التمار هو محمد بن محمد بن حيان المازني، أبوالعباس البصري.
- عمران هو القطان أبوالعوام البصري، صدوق، يهم.
- زرارة هو ابن أوفى العامري أبوحاجب، ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٢٥) عن عمرو بن مرزوق به.

وذكره أبوداود في الأدب (٥/ ٢٤١) تعليقا.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٧٣) من طريق ابن أبي عاصم عن عمرو بن مرزوق به.

[٤٨٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن نمير هو محمد بن عبدالله الهمداني، ثقة.
- عبدة بن سليمان الكلابي، أبومحمد الكوفي، يقال اسمه عبدالرحمن (م١٨٧هـ). ثقة، ثبت. من صغار الثامنة (ع).

ذكره أبوداود في الأدب تعليقا (٥/ ٢٤٢) وفيه «عفرة» موضع «عذرة» .

[٤٨٥٨] إسناده: صحيح.

- خالد بن شمير (بالتصغير) السدوسي البصري. صدوق يهم قليلا، من الثالثة (بخ س د ق).
- بشير بن نهيك السدوسي - ويقال السلولي - أبوالشعثاء البصري. ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه في «مسند» الطيالسي (ص١٥٣) بنفس هذا السند.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٧٧، ٨٢٩) والمؤلف في «السنن» (٤/ ٨٠) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٤٣ رقم ١٢٣٠) من طرق عن الأسود بن شيبان بسياق طويل. =

أبوداود، حدثنا الأسود بن شيبان، حدثني خالد بن شمير، حدثني بشير بن نهيك، قال حدثني بشير رسول الله ﷺ بشير بن الخصاصية سماه رسول الله ﷺ بشيرا وكان اسمه قبل ذلك زحم.

[٤٨٥٩] أخبرنا علي بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا عبدالله بن الحارث بن أبزى المكي قال أخبرتني أمي رائطة بنت مسلم، عن أبيها قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حنينا فقال لي: «**ما اسمك؟**» قلت: اسمي غراب، قال: «**أنت مسلم**»

قال الشيخ رحمه الله: الأخبار في تبديل الأسماء القبيحة بالحسنة كثيرة والمقصود بالباب قد حصل بما ذكرنا وبالله التوفيق لما ندبنا إليه من حفظ المنطق.

= ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٣٠) من طريق عبيدالله بن زياد عن أبيه قال سمعت ليلى امرأة بشير عن بشير بن الخصاصية وكان اسمه زحم فسماه النبي ﷺ بشيرا.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (١٦٣/١) ونسبه للبخاري في «الأدب» و «السنن» للمؤلف.

[٤٨٥٩] إسناده: لا بأس به.

- علي بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان، أبوالحسن.
- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي، البصري، صدوق، يخطئ.
- محمد بن سنان هو العوقي، الباهلي، ثقة ثبت. تقدموا.
- عبدالله بن الحارث بن أبزى مكي. مقبول. من السابعة (بخ).
- وأمه هي رائطة بنت مسلم القرشي، وقيل ريطة. لا تعرف. من السابعة (بخ).
- وأبوها هو مسلم القرشي. صحابي له حديث (بخ).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٢٤) وفي «التاريخ الكبير» (٢٥٢/١/٤) عن محمد بن سنان عن عبدالله بن الحارث بن أبزى به. وفي «الأدب المفرد» «محمد بن يسار» وهو خطأ.

وذكره أبوداود في الأدب تعليقا (٥/ ٢٤١).

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٦٧٢/٢- مخطوط) من طريق إسماعيل بن عبدالله عن محمد ابن سنان به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» في ترجمة مسلم (٣/ ٣٨١).

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٩٧/٣) في ترجمة مسلم وقال: مسلم غير منسوب والد ريطة ثم ذكر الحديث وقال قال ابن السكن لم يروه غيره وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» و«التاريخ الكبير».

فصل

في حفظ اللسان عن المفاخرة بالجماع وذكر ما يكون بين الرجل وامرأته

[٤٨٦٠] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الزعفراني، حدثنا مروان بن معاوية، عن عمر بن حمزة، حدثنا عبدالرحمن بن سعد، قال سمعت أباسعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ: **«إن أعظم الأمانة عند الله عز وجل يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته، وتفضي إليه ثم يفشي سرها»**

ورواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مروان.

[٤٨٦١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل

[٤٨٦٠] إسناده: **ضعيف.**

- الزعفراني هو الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي.
- عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري، المدني. ضعيف، من السادسة (خت م د ت ق).
- عبدالرحمن بن سعد المدني مولى آل أبي سفيان. ثقة، من الثالثة (م د ق).

(١) في النكاح (٢/ ١٠٦٠رقم ١٣٢) وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٤/ ٣٩١) بلفظ «إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦٩/٣) من طريق إسماعيل بن محمد بن أبي إبراهيم عن مروان بن معاوية به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٩٤/٧) وفي «الآداب» (رقم ٥٤) عن أبي محمد بن يوسف، بنفس الإسناد.

وأخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٦١رقم ١٢٤) وأبوداود في الأدب (٥/ ١٨٩ رقم ٤٨٧٠) من طريق أبي أسامة عن عمر بن حمزة به.

[٤٨٦١] إسناده: **ضعيف.**

- أبوالسمح هو دراج بن سمعان، المصري القاص، ضعيف.
- أبوالهيثم هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد، الليثي، المصري، ثقة، تقدما.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٨٠/٣) من طريق حرملة عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩/٣) وأبويعلى في «مسنده» (٥٢٩/٢رقم ١٣٩٦) والمؤلف في =

ابن إسحاق، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو ابن الحارث، عن أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «السباع حرام»

قال حنبل قال أبوعبدالله يعني أحمد بن حنبل: ابن لهيعة يقول: السباع يعني المفاخرة بالجماع.

فصل

في حفظ اللسان عند هبوب الريح

[٤٨٦٢] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، حدثنا أبي، قال سمعت الأوزاعي، يقول

= «سننه» (١٩٤/٧) من طريق ابن لهيعة عن دراج به بلفظ «الشياع حرام» مع ذكر قول ابن لهيعة.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٨٠/٣) من طريق ابن لهيعة عن دراج به ولفظه «نهى عن السباع» والسباع: المباهاة في النكاح.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٤٧/٢رقم ٣٥٧٣) عن أبي سعيد الخدري.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٥٧/٢) من طريق منصور بن أبي الأسود عن دراج به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد وأبي يعلى والمؤلف في «السنن» ورمز له بالصحة.

قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد وأبي يعلى: فيه دراج وثقه ابن معين وضعفه غيره وقال غيره: فيه أحمد بن عيسى المصري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: كان ابن معين يكذبه وهو ثقة. (فيض القدير٤/ ١٣٥).

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٣٣١).

[٤٨٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، صدوق عابد،
- وأبوه هو الوليد بن مزيد، أبوالعباس البيروتي، ثقة ثبت، تقدما.
- الزرقي هو ثابت بن قيس الأنصاري، الزرقي، المدني. ثقة، من الثالثة (بخ د سي ق).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٠٦) وأحمد في «مسنده» (٥١٨/٢) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٣٦١) من طريق يونس عن ابن شهاب به. =

قال حدثني الزهري، حدثني الزرقي، عن أبي هريرة قال: أخذت الناس ريح بطريق مكة، وعمر بن الخطاب حاج فاشتدت عليهم، فقال عمر لمن حوله: ما الريح؟ فلم يرجعوا إليه شيئا، قال أبوهريرة فبلغني الذي سأل عمر عنه من ذلك فاستحثثت راحلتي حتى أدركته فقلت: يا أمير المؤمنين بلغني أنك سألت عن الريح وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الريح روح من روح الله، تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فلا تسبوها، وسلوا الله من خيرها، واستعيذوا بالله من شرها»**

[٤٨٦٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي

= أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٠٩) عن محمد بن مصعب، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٨٥) من طريق شريك بن بكر، والمؤلف في «سننه» (٣/٣٦١) من طريق عمرو بن مسلمة، ثلاثتهم عن الأوزاعي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/١٧٦رقم ١٠٠٣) من طريق موسى بن مروان عن الوليد به ولم يذكر فيه القصة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٢٠) وابن ماجه في الأدب (٢/٢٢٨رقم ٣٧٢٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٠، ٤٣٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١٩، ١٠/٢١٦-٢١٧) من طريق يحيى بن سعيد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣١) من طريق زياد، كلاهما عن ابن شهاب بدون ذكر القصة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٨٩رقم ٢٠٠٠٤)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦٧-٢٦٨) بكامله وأبوداود في الأدب (٥/٣٢٨-٣٢٩رقم ٥٠٩٧) - بدون ذكر القصة - عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٢) من طريق سفيان بن حبيب عن الأوزاعي بذكر الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/١١٤) من طريق صالح بن علي المكي عن الأوزاعي به بذكر الحديث المرفوع.

وصححه الألباني. (صحيح الجامع الصغير ٣٥٥٨).

[٤٨٦٣] إسناده: رجاله موثقون.

- سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، الخزاعي مولاهم، الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع).
- وأبوه هو عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم. صحابي صغير (ع).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٩) من طريق شعبة عن حبيب عن ذر عن ابن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه موقوفا، ولم يسق لفظه.

كما أخرجه في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٧، ٩٣٨) من طريق شعبة عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب موقوفا. =

ابن الحسن الهلالي، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه قال: هاجت الريح على عهد أبي فسبها إنسان، فقال أبي: لا تسبوا الريح، ولكن قولوا نسأل الله خيرها وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به ، ونعوذ بالله من شرها وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به.

هذا موقوف فرواه[١] حبيب بن أبي ثابت عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى مرفوعا .

وقد روينا[٢] في حديث عطاء عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: **«اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به»**

[٤٨٦٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، أخبرنا أبوداود حدثنا زيد ابن أخزم الطائي، حدثنا بشر بن عمر -ح

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧١٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٧/١٠) من طريق الأعمش عن حبيب عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب موقوفا.

(١) أخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٥٢١رقم ٢٢٥٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٤-٩٣٦) وأحمد في «مسنده» (١٢٣/٥) والحاكم في «المستدرك» (٢٧٢/٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٦٧) من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٣-٩٣٥) وأحمد في «مسنده» (١٢٣/٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٩٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٩٨/١) من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب مرفوعا.

وقال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير٧١٩٢).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٦٠/٣) ومسلم في الاستسقاء (١/ ٦١٦رقم ١٥) النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٤٠-٩٤١) من طريق ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

[٤٨٦٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٢رقم ٤٩٠٨) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٠ -٣٥١رقم ١٩٧٨) عن زيد بن أخزم الطائي، بنفس السند.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرف أحدا أسنده غير بشر بن عمر. =

وأخبرنا أبوسعد عبدالملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبوسهل بشر بن أحمد بن بشر الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد بن سيار الفرهاذاني، حدثنا عبيدالله بن سعيد أبوقدامة، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن عبدالله بن عباس أن رجلا لعن الريح فقال له النبي ﷺ: «**لا تلعن الريح فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه**» كذا رواه بشر بن عمر موصولا.

[٤٨٦٥] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسلم بن إبراهيم . . . فذكره وقال عن أبي العالية أن رجلا نازعته الريح رداءه على عهد النبي ﷺ فلعنها فذكر الحديث مرسلا.

[٤٨٦٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس بن ميكال، أخبرنا عبدان الحافظ،

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٦٠رقم ١٢٧٥٧) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن زيد ابن أخزم به.
ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٩٩-٥٠٠رقم ٥٧١٥) عن الحسن بن سفيان عن أبي قدامة به.
وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٦٠) عن أبي علي الروذباري أنبأنا أبوبكر بن داسة عن أبي داود عن زيد بن أخزم الطائي به.
وقال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٧٣٢٤).

[٤٨٦٥] إسناده: صحيح كسابقه.
والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٦٠)، بنفس الإسناد.
وهو في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٢١٢).
والحديث صحيح، ورجاله كلهم ثقات. راجع «الصحيحة» (رقم ٥٢٨).

[٤٨٦٦] إسناده: حسن.
- أبوالعباس بن ميكال هو إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال الميكالي، الحافظ (م٣٦٢هـ).
- عبدان الحافظ هو عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي، الجواليقي (م٣٠٦هـ).

ثقة، له غلط ووهم يسير، تقدما.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٩٦) عن عبدالله بن نمير، بنفس السند.
وأخرجه أيضا من طريق خلاس ومحمد - معا - عن أبي هريرة بلفظ «لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر» (٢/٣٩٥). =

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سعد بن ربيعة، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الدهر، قال الله عز وجل: أنا الدهر، الأيام والليالي أجددها وأبليها، وآتي بملوك بعد ملوك»

فصل

في المزاح

قد روينا[١] عن النبي ﷺ أنه قيل له: إنك تداعبنا فقال «إني لا أقول إلا حقا» وروينا[٢] من مداعبته قوله للصبي: «يا أبا عمير ما فعل النغير؟».

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٦٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٩١،٤٩٩) والخطيب في «تاريخه» (٣/٣٠٨، ٧/ ٣٣٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٢٠) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة مختصرا.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» مختصرا (٨/ ٢٥٧-٢٥٨) من طريق الأعمش، وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٦١) من طريق سمي، كلاهما عن أبي صالح به.

كما أخرجه في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٣٣٧) من طريق عطاء عن أبي هريرة به.

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٤٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٤٤) والترمذي في البر والصلة (٤/٣٥٧رقم ١٩٩٠) وفي «الشمائل» (ص١٥٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٦٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٠، ٣٦٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٢٠) من طريق أبي هريرة مرفوعا.

قال الترمذي: حديث حسن.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١٠٢، ١١٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٦٩) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٢-١٦٩٣رقم ٣٠) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٥١-٢٥٢رقم ٤٩٦٩) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٧رقم ١٩٨٩) وفي الصلاة (٢/ ١٥٥رقم ٣٣٣) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٦رقم ٧٣٢٠) وأحمد في «مسنده» (٣/١١٩، ١٧١، ١٨٨، ١٩٠، ٢٠١، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٨٨) وأبويعلى في «مسنده» (٥/٢٢١رقم ٨١، ٦/ ٩١رقم ٥٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٤٦- ٣٤٧ رقم ٣٣٧٧، ٣٣٧٨) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٤٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٤٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١١) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٢-٣٣) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٣١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٩، ٩٣) من حديث أنس بن مالك.

وقوله[١] لأنس: «**يا ذا الأذنين**».

قوله[٢] لزاهر حين احتضنه من خلفه: «**من يشتري هذا العبد؟**»

وقوله[٣] للذي استحمله: «**إنا حاملوك على ولد ناقة**» فقال: ما أصنع بولد ناقة؟ فقال: «**وهل تلد الإبل إلا النوق**»

وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن[٤] في آخر كتاب الشهادات.

وأما المزاح الذي لا يكون حقا فقد روينا عن أبي أمامة فيه أن النبي ﷺ قال: «**أنا زعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا**».

---

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٤٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٤٧) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٢ رقم ٥٠٠٢) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٨رقم ١٩٩٢) وأحمد في «مسنده» (١١٧/٣، ١٢٧، ٢٤٢، ٢٦٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٢٢) من طريق عاصم الأحول عن أنس بن مالك مرفوعا.

(٢) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٥٤-٤٥٥رقم ١٩٦٨٨)، ومن طريقه الترمذي في «الشمائل» (ص١٥٥- ١٥٦) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٦١) والمؤلف في السنن (١٠/ ٢٤٨) وفي الآداب (رقم ٤٤٨) عن معمر عن ثابت عن أنس أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهر ابن حزام أو حرام قال فذكره...

إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٦٨) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٠ - ٢٧١ رقم ٤٩٩٨) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٧ رقم ١٩٩١) وفي الشمائل (ص١٥٥) وأحمد في مسنده (٣/ ٢٦٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤١٢رقم ١٠٢١) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٨١ -١٨٢رقم ٣٦٠٥) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٤٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٤٦) من طريق حميد عن أنس بن مالك.

والحديث صحيح ورجاله رجال الصحيح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وقع في «مصنف» عبدالرزاق: زاهر أو حزام بن حجال ولكن قال محققه في التعليق: غير متبين في التصوير وقد سماه الحافظ في «الإصابة» زاهر بن حرام وقال حرام والده ويقال بالفتح والراء ويقال بالكسر والزاء. وقال المؤلف: لم يثبته شيخنا وفيه خلاف فقيل حزام وقيل حرام قال قال عبدالغني الحافظ: حرام بالراء أصح.

(٤) راجع «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٨-٢٤٩).

[٤٨٦٧] أخبرناه أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي، حدثنا أبوكعب أيوب بن محمد السعدي، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة . . . فذكره.

وروى علي وعبدالله بن مسعود قال أحدهما[1]: لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وهو محق، وحتى يدع الكذب في الممازحة ولو شاء لغلب.

وقال[2] الآخر: لا يذوق عبد حقيقة الإيمان حتى يدع الكذب في المزاح وحتى يدع المراء وهو محق يعلم أنه فيه صادق وذكر معهما غيرهما.

[٤٨٦٧] إسناده: حسن ورجاله ثقات.

- أبوكعب أيوب بن موسى - ويقال ابن محمد - السعدي، البلقاوي. صدوق. من الثامنة (د).
- سليمان بن حبيب المحاربي، أبوأيوب الداراني، القاضي بدمشق (م١٢٦هـ) ثقة، من الثالثة (خ د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٥٠رقم ٤٨٠٠) بنفس الإسناد.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٩/١٠) عن أبي الحسين بن بشران، بهذا السند.
كما أخرجه من طريق آخر عن أبي علي الروذباري حدثنا محمد بن بكر حدثنا أبوداود به.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١٦/٣) عن أبي الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي به،
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧/٨رقم ٧٤٨٨) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، والدولابي في «الكنى» (١٣٣/٢) عن محمد بن عبدالرحمن بن أشعث الدمشقي، كلاهما عن أبي الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي به.
كما أخرجه الطبراني من طريق القاسم عن أبي أمامة (٨/ ٢١٩رقم ٧٧٧٠).
حسنه الألباني. (صحيح الجامع الصغير١٤٧٧) وراجع «الصحيحة» (رقم ٢٧٣).
وسيعيده المؤلف في الباب (٥٧).

(١) بهذا السياق أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٦٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٥) عن ابن عمر.

(٢) لم نجد بهذا السياق عن ابن مسعود وعلي بل أخرجه أحمد في «مسنده» مرفوعا (٢/ ٣٥٢، ٣٦٤) من طريق مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب من المزاحة ويترك المراء وإن كان صادقا».

فروينا[١] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من كثر مزاحه استخف به.

[٤٨٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن المنكدر قال قالت لي أمي: لا تمازح الصبيان فتهون عليهم.

[٤٨٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباعبدالله محمد بن يعقوب، يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب يقول -ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، أخبرنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت جعفر بن عون، يقول سمعت مسعر بن كدام، يقول لابنه كدام:

إني نحلتك يا كدام نصيحتي ... فاسمع لقول أب عليك شفيق
أما المزاحة والمراء فدعهما ... خلقان لا أرضاهما لصديق

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٤) من طريق الأحنف بن قيس عن عمر بن الخطاب بلفظ «من مزح استخف به».
قد مر هذا الأثر بسياق طويل (برقم ٤٦٤٠).

[٤٨٦٨] إسناده: رجاله ثقات.
• سفيان هو ابن عيينة.
أخرج هذا الأثر ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٢) من طريق إسحاق بن إسماعيل عن سفيان به.
وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٨٠) من طريق الصلت بن مسعود عن ابن عيينة قال: أظنني سمعته من داود بن شابور عن محمد بن المنكدر به.

[٤٨٦٩] إسناده: صحيح.
ذكره ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٣) عن الحسين بن علي بن يزيد وغيره قالوا حدثنا جعفر بن عون به.
وأورده ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٧٨- ٧٩) من طريق إسحاق بن الضيف عن جعفر ابن عون به وفيه «نخلتك» بدل «نحلتك».
وذكره الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٦٨١) عن سفيان عن مسعر بدون ذكر البيت الأخير.

إني بلوتها فلم أجدها لمجاور جارًا ولا لرفيق
والجهل يزري بالفتى في قومه وعروقه في الناس أي عروق

[٤٨٧٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج، حدثنا عيسى، عن عبدالعزيز، أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى عدي بن أرطاة أن انه من قبلك عن المزاح فإنه يذهب بالمروءة ويوغر الصدر.

[٤٨٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد المقرئ، حدثنا أبوعيسى

[٤٨٧٠] إسناده: ضعيف.

- أبوحامد بن بلال هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار.
- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع، تقدما.
- يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي واسم أبيه عبدالله أبوأيوب المنقري البصري، لين الحديث. من التاسعة (ت س).

وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، وقال مرة: هو صدوق، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأسا. وقال ابن حبان: ربما أخطأ.

راجع «الميزان» (٤/٣٦٨)، «الثقات» (٩/٢٥٥)، «الجرح والتعديل» (٩/١٣٩)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/٣٩٧)، «الكامل» لابن عدي (٧/٢٦٧٦-٢٦٧٧).

عيسى هو ابن سنان القسملي، لين الحديث، تقدم.

عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي، أبومحمد المدني. صدوق، يخطئ. من السابعة (ع)

[٤٨٧١] إسناده: ضعيف.

- أبوحامد المقرئ هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، ابن حسنويه، ضعفه الحاكم وغيره.
- أبوعيسى الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة، الإمام صاحب «الجامع» معروف (م٢٧٩هـ).
- محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي، أبوأحمد الزبيري الكوفي (م٢٠٣هـ). ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة (ع).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٥١) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أحمد الزبيري محمد بن عبدالله الأسدي به.

كما أخرجه من طريق آخر عن عبدالله بن المبارك عن عبدالعزيز بن أبي رواد به (رقم ٣٩٦).

وأخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ٣٥ ص١٠) عن ابن أبي رواد =

الترمذي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد أن قوما صحبوا عمر بن عبدالعزيز فقال: عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وإياكم والمزحة، فإنها تجر القبيح، وتورث الضغينة، تجالسوا بالقرآن وتحدثوا به، فإن ثقل عليكم فحديث من حديث الرجال حسن، سيروا بسم الله.

[٤٨٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن أبي دارم، حدثنا محمد بن الحسين ابن حبيب، حدثنا عون بن سلام، أخبرنا عنبسة العابد، عن جعفر بن محمد قال: إياكم والمزاح، فإنه يذهب ببهاء الرجل، ويطفئ نوره.

= قال كتب الحجاج إلى الوليد أن عمر كهف للمنافقين فرفعه إليه فاستصحبه ناس فخرج إليهم وقد اجتمعوا ليخرجوا معه فقال أكلكم قد حضر؟ قالوا: نعم، قال فحمد الله وأثنى عليه وكانوا يفعلون ذلك إذا تكلموا ثم قال . . . فذكره.

[٤٨٧٢] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوبكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري التميمي، تقدم.
- عون بن سلام هو أبوجعفر الكوفي، مولى بني هاشم (م٢٣٠هـ). ثقة، من العاشرة (م).
- عنبسة بن نجاد العابد.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥١٤/٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٠٣/٦) وسكتا عليه.

- جعفر بن محمد هو الصادق، تقدم.

(٣٥) الخامس والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في الأمانات وما يجب من أدائها إلى أهلها

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾[١].

وقال: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾[٢].

وقال: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا﴾[٣].

يعني[٤] والله أعلم فلم يكن فيها محمل للتكليف لخلوها عن الحياة والعقل ثم قال: ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾

هذا ابتداء كلام يعني أنه بعد الحمل قد يجهل موضع حظه ويظلم نفسه فيخالف الأمر ويرتكب النهي وهذا تعجيب من حاله وقال الله عز وجل: ﴿لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾[٥].

[٤٨٧٣] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا عباس بن

(١) سورة النساء (٤/ ٥٨).
(٢) سورة البقرة (٢/ ٢٨٣).
(٣) سورة الأحزاب (٣٣/ ٧٢).
(٤) راجع «المنهاج» (٣/ ٢٥).
(٥) سورة الأنفال (٨/ ٢٧).

[٤٨٧٣] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو البختري، ثقة.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي، صدوق، يخطئ كثيرا.
- قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي، صدوق تغير لما كبر.
- أبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، ثقة ثبت، تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٣٦٠) عن طلق حدثنا شريك ورجل آخر عن أبي حصين به.

وأخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٥٠٨ رقم ٣٥٣٥) عن محمد بن العلاء وأحمد بن إبراهيم، =

محمد، حدثنا طلق بن غنام النخعي، أخبرنا شريك وقيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك»**.

قال أبوالفضل(١) قلت لطلق: اكتب شريكا ودع قيسا قال أنت أعلم.

[٤٨٧٤] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز ، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن سلمة.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد ابن بشر بن مطر حدثنا عبدالأعلى بن حماد وأبونصر التمار حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاثة من كن فيه فهو منافق، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»** وقال عارم في روايته من إذا حدث كذب.

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن أبي نصر التمار وعبدالأعلى بن حماد.

= والترمذي في البيوع (٣/ ٥٦٤رقم ١٢٦٤) والدارمي في البيوع (ص٦٦٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٣٨) عن أبي كريب محمد بن العلاء، كلاهما عن طلق بن غنام به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٦) عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد الدوري به.

وقال حديث شريك عن أبي حصين صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ورواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٧١) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٦٩) من طريق الأعمش عن أبي هريرة به.

وحسنه الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم ٤٢٤) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٢٣٨).

(١) أبوالفضل، هو عباس بن محمد الدوري.

[٤٨٧٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

أبونصر التمار هو عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري، النسائي، ثقة، تقدم.

(٢) في الإيمان (١/ ٧٩رقم ١١٠) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث العلاء بن عبدالرحمن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٧) من طريق إسحاق بن عيسى، و(٢/ ٥٣٦) من طريق حسن، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٧٣رقم ٣٦) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي =

وأخرجاه[1] من حديث مالك بن أبي عامر عن أبي هريرة.

[٤٨٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق الصنعاني، أخبرنا سعيد بن محمد الجرمي،

= وعبدالأعلى بن حماد، وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٨٥رقم ٥٣٠) من طريق أبي سلمة وعلي بن عثمان وعبدالأعلى بن حماد، والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٥) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، وأبونعيم في «الحلية» (٦/٢٥٥) من طريق أبي النضر، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/٤٣٧) من طريق أحمد بن الحسن بن عبدالجبار حدثنا أبونصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة به.

(١) أخرجه البخاري في «الإيمان» (١/١٤) وفي الشهادات (٣/ ١٦٢) وفي الوصايا (٣/ ١٨٩) وفي الأدب (٧/ ٩٥) ومسلم في الإيمان (١/ ٧٨رقم ١٠٧) والنسائي في الإيمان (٨/ ١١٧) والترمذي في الإيمان (٥/ ١٩) ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٢/٣٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٧٢) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٤رقم ٥٢٧) والفريابي في «صفة النفاق» (رقم١) بلفظ «آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان».

قد مر بهذا الطريق برقم (٤٤٦٥).

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٧٨رقم ١٠٨) والترمذي في الإيمان (٥/ ١٩رقم ٢٦٣١) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٤-٥٨٥رقم ٥٢٨، ٥٢٩) والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٢، ٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٣٥) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «علامات المنافق ثلاث، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان».

قال شيخنا الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير ٣٠٣٩).

[٤٨٧٥] إسناده: حسن.

- سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي. صدوق، رمي بالتشيع، من كبار الحادية عشرة (خ م د ق).
- القاسم بن مالك المزني، أبوجعفر الكوفي. صدوق، فيه لين. من صغار الثامنة (خ م ت س ق).

والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٠٥) من طريق أبي الحسن أحمد بن محمد ابن الإمام المعروف بابن الجرجاني حدثنا محمد بن إسحاق به.

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك قال: ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا قال: «لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له».

وقد مر بهذه الطريق (برقم ٤٠٤٥) فراجع تخريجه هناك.

وصححه الألباني. (صحيح الجامع الصغير٧٠٥٦).

حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «**لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له**»

[٤٨٧٦] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب من أصله، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي . . . فذكره بإسناده.

[٤٨٧٧] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد ابن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: «**اضمنوا لي ستا من أنفسكم، أضمن لكم الجنة، أدوا إذا ائتمنتم، وأوفوا إذا عاهدتم، واصدقوا إذا حدثتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم**».

[٤٨٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكر بن

[٤٨٧٦] إسناده: كسابقه.

[٤٨٧٧] إسناده: **رجاله ثقات ولكنه منقطع بين المطلب وعبادة بن الصامت.**

مر الحديث بتخريجه (برقم ٤٤٦٤) فراجعه.

[٤٨٧٨] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- بكر بن سهل الدمياطي هو بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبومحمد.
  قال النسائي: ضعيف، تقدم.
- شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي، المصري. صدوق عابد، من العاشرة (س).
- الحارث بن يزيد هو الحضرمي، أبوعبدالكريم المصري، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣١٤/٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب، بنفس السند وسكت الحاكم عليه وكذا الذهبي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٨٩/٣) عن عبدالله بن عمر مرفوعا وعزاه لأحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والمؤلف بأسانيد حسنة.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والطبراني في «الكبير» والحاكم والمؤلف عن ابن عمر.

قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد والطبراني: فيه ابن لهيعة وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (فيض القدير ١/ ٤٦١-٤٦٢).

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٨٨٦).

سهل الدمياطي، حدثنا شعيب بن يحيى، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ قال: «**أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا، حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة طعمة**»

[٤٨٧٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار، حدثنا إبراهيم بن الحسين الكرابيسي وهو نيسابوري، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ابن حجيرة، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «**أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا، حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة طعمة**»

هذا الإسناد أتم وأصح وقد روينا[١] في باب الإيفاء بالعقود[٢] من وجه آخر عن عبدالله بن عمر.

[٤٨٨٠] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوخالد العقيلي بمكة، حدثنا معاذ بن أسد قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: أصل الإيمان عندنا وفرعه وداخله وخارجه بعد الشهادة بالتوحيد، وبعد الشهادة للنبي ﷺ بالبلاغ وبعد أداء الفرائض صدق الحديث، وحفظ الأمانة، وترك الخيانة، ووفاء بالعهد، وصلة الرحم، والنصيحة لجميع المسلمين.

قال معاذ: قلت يا أباعلي من رأيك تقوله أو سمعته؟ قال: بل سمعناه وتعلمناه من أصحابنا، ولو لم أجده عن أهل الثقة والفضل لم أتكلم به، قال معاذ: وكانت سبعا فنسيت واحدة.

[٤٨٧٩] إسناده: حسن وفيه من لم نعرفه.
- إبراهيم بن الحسين الكرابيسي النيسابوري، لم نظفر له بترجمة.
- يحيى بن يحيى هو أبوزكريا النيسابوري.

مر الحديث بتخريجه برقم (٤٤٦٣) فراجعه.

(١) مر الحديث بتخريجه (برقم ٤٠٤٣) في الباب (٣٢) وهو باب في الإيفاء بالعقود من طريق ابن نمير عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو.

(٢) في الأصلين «في باب حسن الخلق» وهو الباب (٥٧) وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه «في باب الإيفاء بالعقود» وهو الباب (٣٢) قد مر الحديث فيه وهو الذي يعنيه المؤلف هاهنا.

ويدخل في هذا الباب ما يقلد المؤمن بإيمانه من العبادات والأحكام، وما عليه في مراعاة حقوق نفسه وحقوق زوجه، وولده، ووالده، وحقوق أخيه المسلم بالعون، والنصيحة ابتداء، وأداء النصح إذا استشاره في أموره، أو استودعه شيئا أو نصب وليا في مال يتيم أو محجور عليه، وحقوق مماليكه أو من يملكه إن كان هو مملوكا، وما يقلد الوالي من حقوق الرعايا، وما يقلد الرعايا من حقوق الوالي، وأداء الأمانة في جميع ذلك مشروع.

[٤٨٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوالنضر -ح.

قال وأخبرنا أبوالوليد، أخبرنا موسى بن سهل، حدثنا محمد بن رمح -ح.

قال وأخبرنا أبوعبدالله الشيباني، واللفظ له حدثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة، أخبرنا قتيبة بن سعيد، قالوا أخبرنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: **«ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته، [والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم][(١)] والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»**

رواه مسلم[(٢)] عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح.

[٤٨٨١] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

- موسى بن سهل بن كثير الوشاء، ضعيف، مر.
- أبوعبدالله الشيباني هو محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري المعروف بابن الأخرم (م٣٤٤هـ).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٢) في الإمارة (٢/١٤٥٩رقم ٢٠).

وأخرجه الترمذي في الجهاد (٤/٢٠٨رقم ١٧٠٥) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/١٦٠) من طريق يحيى بن بكير عن الليث به.

ورواه عن نافع جماعة منهم: =

فروينا[(١)] عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ في خطبته بعرفات: «اتقوا الله في النساء، فإنهن عوان عندكم، اتخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله» فيحتمل أن يكون معناه اتخذتموهن على شرط الله وهو قوله: ﴿فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾[(٢)].

= ١- أيوب السختياني، أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٤٦) ومسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٤٥٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٥) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٩١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١١رقم ٤٤٧٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣١٩رقم ٢٠٦٤٩).

٢- عبيدالله بن عمر، أخرجه البخاري في العتق (٣/ ١٢٥) ومسلم في الإمارة ولم يسق لفظه (٢/ ١٤٥٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٤-٥٥).

٣- موسى بن عقبة، أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٥٢) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٧٢).

٤- الضحاك بن عثمان، أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٥٩) بدون ذكر اللفظ.

٥- أسامة، أخرجه مسلم في الإمارة، بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٤٥٩).

٦- إسماعيل بن أمية، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٨١).

وتابع نافعا سالم، عن ابن عمر،

أخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢١٥) وفي الاستقراض (٣/ ٨٨) وفي الوصايا (٣/ ١٨٩) وفي العتق (٣/ ١٢٥) ومسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٤٥٩-١٤٦٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٢١) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ١١/ ٤٤٧٣-الإحسان) والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٤٢٨) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٢٨٧).

وعبدالله بن دينار، أخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١٠٤) ومسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٤٥٩-١٤٦٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١١١) وأبوداود في الإمارة (٣/ ٣٤٢رقم ٢٩٢٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١١-١٢رقم ٤٤٧٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٦١رقم ٢٤٦٩) والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٤٠٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٤٤٤٥).

(١) أخرجه مسلم في الحج (١/ ٨٨٦رقم ١٤٧) وأبوداود في المناسك (٣/ ٤٥٥رقم ١٩٠٥) وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٢٢رقم ٣٠٧٤) والدارمي في المناسك (ص٤٤٠-٤٤٥) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٩٥، ٣٠٤) وفي «الآداب» (رقم ٤٧) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مطولا.

(٢) سورة البقرة (٢/ ٢٢٩).

[٤٨٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام وخلف بن عمرو، حدثنا المعلى بن مهدي -ح

وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا إبراهيم بن علي العمري، حدثنا معلى بن مهدي، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبوعامر الخزاز، عن عمرو بن دينار، عن جابر أن رجلا قال: يا رسول الله مما أضرب منه يتيمي؟ قال: **«مما كنت ضاربا منه ولدك غير واق مالك بماله»** زاد خلف والعمري **«ولا متأثل من ماله مالا»**.

[٤٨٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن

[٤٨٨٢] إسناده: لا بأس به.

- إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز، أبوإسحاق العمري، الموصلي، البغدادي (م٣٠٦هـ). وثقه الدارقطني والخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/١٣٢)، «السير» (١٤/٢٢٩)، «طبقات القراء» للجزري (١/ ٢٠).

- المعلى بن مهدي الموصلي.

قال أبوحاتم: يأتي أحيانا بالمناكير. وقال الذهبي: صدوق في نفسه، تقدم.

- أبوعامر الخزاز هو صالح بن رستم المزني، صدوق، كثير الخطأ، وضعفه يحيى بن معين، مر.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٣٩٠) في ترجمة أبي عامر الخزاز.

وقال ابن عدي: لا أعرفه إلا من هذا الطريق وهو غريب ولا أعلم يرويه عن أبي عامر غير جعفر بن سليمان.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٠٤٨- موارد) عن إبراهيم بن علي بن عمر العمري والحسن بن سفيان - معا - عن معلى بن مهدي به.

وروي مثله عن الحسن العرني رجل من أهل الكوفة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٣٧٩) والمؤلف في «السنن» (٦/٤) وابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٦٠) من طريق عمرو بن دينار عن الحسن العرني. وفي رواية ابن جرير «الحسن البصري» وهو خطأ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٣٧) ونسبه لعبدالرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي شيبة والنحاس في «ناسخه» عن الحسن العرني.

[٤٨٨٣] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

- أبونعيم الملائي هو الفضل بن دكين، ثقة، تقدم.
- سفيان، هو ابن عيينة.

الحسن الهلالي، حدثنا أبونعيم الملائي، حدثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، قال سمعت جرير بن عبدالله يقول: بايعت رسول الله ﷺ فاشترط علي النصح لكل مسلم.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي نعيم.

وأخرجه مسلم(٢) من حديث ابن عيينة عن زياد.

[٤٨٨٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال ذكر سفيان، عن سهيل بن

---

(١) في الشروط (٦/ ١٧٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٤٩رقم ٢٤٦٣) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به.

(٢) في الإيمان (١/ ٧٥رقم ٩٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير، ثلاثتهم عن سفيان به.

وأخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٤٠) عن محمد بن عبدالله بن يزيد، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٦٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، والطبراني في «الكبير» (٢/٣٥٠رقم ٢٤٦٧) من طريق إبراهيم بن بشار، و(٢/ ٣٥١رقم ٢٤٧٣) من طريق أحمد بن أبان القرشي، بسياق أتم منه، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٩١-٩٢رقم ٣٥١١) من طريق علي بن حرب وزكريا بن يحيى ابن أسد وعبدالسلام بن أبي فروة النصيبي، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٥٨٩) من طريق الشافعي، وفي «الآداب» (رقم ٢٤٢) من طريق أبي يحيى زكريا بن يحيى بن أسد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٩١) من طريق أبي أحمد الزبيري، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٦١) والحميدي في «مسنده» (٢/٢٤٨) عن سفيان بنفس السند.

وتابعه أبو عوانة عن زياد.

أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٢٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٥٧) والطبراني في «الكبير» (٢/٣٤٩ رقم ٢٤٦٤).

وإسرائيل، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٤٩رقم ٢٤٦٥). وشيبان أبومعاوية، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٤٩-٣٥٠رقم ٢٤٦٦). ومسعر عن زياد، أخرجه الطبراني أيضا (رقم ٢٤٦٨). وشريك، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٥٠رقم ٢٤٦٩).

ورواه الطبراني من عدة طرق. فراجعه.

[٤٨٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

● سفيان هو الثوري.

أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري قال قال رسول الله ﷺ: «إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة» فقيل لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم»

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من حديث عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري.

[٤٨٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر بن سليمان الرقي، عن عبدالله بن بشر، عن الأعمش،

---

(١) في الإيمان (١/ ٧٥رقم ٩٦) ولم يسق لفظه، ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٥٦-١٥٧) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٠٢).

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٧٤رقم ٩٥) عن محمد بن عباد المكي، والنسائي في البيعة (٧/ ١٥٦) عن محمد بن منصور، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٠٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٩رقم ٤٥٥٥) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد (٤/ ١٠٢) عن عبدالرزاق، و(٤/ ١٠٢-١٠٣) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٥٢رقم ١٢٦٠) من طريق أبي نعيم، كلهم عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٠٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٩٣رقم ٣٥١٤) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٦٩رقم ٨٣٧) من طريق سفيان بن عيينة عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٣-٢٣٤رقم ٤٩٤٤) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٥٣رقم ١٢٦٦) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، ومسلم في الإيمان - ولم يسق لفظه - (١/ ٧٥) من طريق روح بن القاسم، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤١) من طريق إبراهيم بن طهمان، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٥٢، ٥٣، ٥٤ رقم ١٢٦٠، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧) من طرق عن سهيل بن أبي صالح به.

قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ١٦٠٦).

[٤٨٨٥] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالله بن السائب هو الكندي الشيباني، الكوفي، ثقة، تقدم.

وفي النسختين «عبدالله بن السالم» مصحفا.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٧٠رقم ١٠٥٢٧) مختصرا من طريق شريك عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ٢٨٨) من طريق سفيان الثوري عن عبدالله بن السائب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٧١) ونسبه لعبدالرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن عبدالله بن مسعود قال: القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة، قال: يؤتى بالعبد يوم القيامة وإن قتل في سبيل الله فيقال: أدّ أمانتك فيقول: أي رب كيف وقد ذهب الدنيا؟ قال: فيقال انطلقوا به إلى الهاوية فينطلق به إلى الهاوية، ويمثل له أمانته كهيئتها يوم دفعت إليه، فيراها فيعرفها، فيهوي في أثرها حتى يدركها، فيحملها على منكبيه، حتى إذا نظر ظن أنه خارج زلّت عن منكبيه، فهو يهوي في أثرها أبد الآبدين، ثم قال: الصلاة أمانة، والوضوء أمانة، والوزن أمانة، والكيل أمانة، وأشياء عددها، وأعظم ذلك الودائع، فأتيت البراء بن عازب فقلت ألا ترى إلى ما قال ابن مسعود قال كذا قال صدق أما سمعت قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾(1).

[٤٨٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا أحمد بن زكريا الجوهري، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا سعيد بن زربي، عن ثابت البناني، عن عبدالله بن أبي أوفى قال قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن يطبع على كل خلق إلا الكذب والخيانة»**.

سعيد بن زربي من الضعفاء.

[٤٨٨٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن بشر أخو

---

(١) سورة النساء (٤/ ٥٨).

[٤٨٨٦] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن زكريا بن كثير بن عدي بن عبدالسلام، أبوالعباس الجوهري.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٦١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- شريح بن النعمان العابدي، الكوفي. صدوق، من الثالثة (٤).
- سعيد بن زربي الخزاعي، العباداني، منكر الحديث، تقدم،

أورده المناوي في ذيل «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وحده ونقل قول المؤلف في تضعيف سعيد بن زربي، راجع (فيض القدير ٦/ ٤٦٣).
قد مر الحديث بطريق ابن عمر وسعد بن أبي وقاص بسند ضعيف.

[٤٨٨٧] إسناده: لا بأس به.

- الجراح بن مليح البهراني، أبوعبدالرحمن الحمصي. صدوق، من السابعة (س ق). =

خطاب، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا الجراح بن مليح البهراني، حدثنا أبو رافع، عن قيس بن سعد قال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المكر والخديعة في النار**» لكنت أمكر هذه الأمة.

= ● قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، أبوعبدالله.

اختلف في كنيته فقيل أبوالفضل، وأبوعبدالملك، وذكر ابن حبان أن كنيته أبوالقاسم، قال أبوعمر: كان أحد الفضلاء الأجلة من دهاة العرب من أهل الرأي والمكيدة في الحرب مع النجدة والسخاء والشجاعة وكان شريف قومه غير مدافع وكان أبوه وجده كذلك.

راجع «الإصابة» (٣/٢٣٩)، «التهذيب» (٨/٣٩٥-٣٩٦)، «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٣٩).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٥٨٤) من طريق هشام بن عمارة عن الجراح بن مليح البهراني به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/٢١٧رقم ٦٦٥٨) عن قيس بن سعد.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده.

وقال المناوي: قال في الميزان في سنده لين لأن فيه أحمد بن عبيد، قال ابن معين: صدوق له مناكير والجراح بن مليح، قال الدارقطني: ليس بشيء ووثقه غيره وخالف الذهبي فقال في «الكبائر»: سنده قوي. (فيض القدير٦/ ٢٧٥-٢٧٦).

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/٣٥٦): وإسناده لا بأس به. وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٦٦٠١).

وللحديث شواهد:

١- من حديث ابن مسعود، أخرجه الطبراني في «الصغير» والقضاعي كما ذكره الحافظ في «الفتح».

٢- من حديث مالك بن أنس، أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٦٠٧).

٣- من حديث أبي هريرة، رواه البزار والديلمي وإسحاق بن راهويه في «مسنده».

قال الهيثمي في «المجمع» (١/١٠٢): رواه البزار وفيه عبيدالله بن أبي حميد أجمعوا على ضعفه.

سيأتي الحديث من طريق أبي هريرة في الباب (٤٥).

قال الحافظ: وفي إسناد كل واحد منهما (أنس وأبي هريرة) مقال لكن مجموعهما يدل على أن للمتن أصلا، وقد رواه ابن المبارك في «البر والصلة» عن عوف عن الحسن قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال ... فذكره. راجع «الفتح» (٤/٣٥٦).

[٤٨٨٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٤٨٨٨] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٤٥رقم ٥١٢٨)، بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٢٥رقم ٢٨٢٢) من طريق الحسن بن موسى عن شيبان به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٥٦) بسياق طويل عن آدم عن شيبان به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٣رقم ٣٧٤٥) عن أبي بكر بن أبي شبية،

وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٦) من طريق عمرو بن علي، كلاهما عن يحيى بن أبي بكير به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١١٣/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٢٤٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٦٧/١٠- تحفة الأشراف) من طريق عبدالملك بن عمير به.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ٢٧) من طريق أبي عوانة عن عمر ابن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ولم يذكر اللفظ.

كما أخرجه أبو الشيخ من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ولم يسق لفظه (رقم ٢٥).

وللحديث شواهد كثيرة:

١- من حديث أبي الهيثم بن التيهان،

ذكره أبوالشيخ في «الأمثال» (ص٥٨رقم ٢٢) بسند ضعيف.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٧/٨) وقال: رواه الطبراني من طريق جده عبدالرحمن بن محمد بن زيد ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات. راجع «المقاصد الحسنة» (ص٣٨٣).

٢- من حديث أم سلمة،

أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٢٦رقم ٢٨٢٣) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٣) ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (٣٧٦/٢٣رقم ٨٩٠) من طريق وكيع عن داود بن أبي عبدالله عن ابن جدعان عن جدته عن أم سلمة.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٦/٨-٩٧): وأخرجه أبويعلى في سياق طويل عن شيخه سفيان ابن وكيع وهو ضعيف.

٣- من حديث ابن عباس،

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٩/١١رقم ١٢١٦٢) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٥٦/٦) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٤) من طريق محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس.

وفيه محمد بن كريب، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: ضعيف. راجع «الميزان» (٢٢/٤).

=

ابن المثنى، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شيبان، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «المستشار مؤتمن».

= ٤- من حديث عبدالله بن الزبير،

أخرجه البزار في «مسنده» (٤٢٨/٢-٤٢٩رقم ٢٠٢٧-كشف) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨) بدون ذكر اللفظ من طريق زريق بن السخت عن أحمد بن إسحاق الحضرمي عن أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير عن ابن الزبير.

قال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/٨): رجاله رجال الصحيح.

٥- من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه،

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٦/٣رقم ٢٣١٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٩) من طريق عبدالرحمن بن سارية الأيلي حدثنا موسى بن داود عن المطلب بن زياد عن عبيد المكتب عن المسيب بن بجينة عنه. وفيه عبدالرحمن بن سارية الأيلي لم نعرفه وبقية رجاله ثقات. راجع «مجمع الزوائد» (٩٦/٨).

٦- حديث النعمان بن بشير،

أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٠).

أخرجه الطبراني كما قال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/٨): وفيه حفص بن سليمان الأسدي وهو متروك فالحديث ضعيف.

٧- من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه،

أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣١) وفيه محمد بن عمر الواقدي الأسلمي متروك مع سعة علمه فالحديث مع ضعفه منقطع لأن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر روايته عن أبي بكر مرسلة.

٨- سمرة بن جندب،

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٥٤/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٦٦/٧رقم ٦٩١٤) والخطيب في «تاريخه» (٩٧/٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٩٠/٦) والخطابي في «العزلة» (ص٥٥رقم ٧٩) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٧/٨): رواه الطبراني من طريقين في إحداهما إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف وفي الأخرى عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك.

٩- من حديث المغيرة بن شعبة،

أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٣) والخطيب في «تاريخه» (٢٨٤/١٣-٢٨٥).

وفيه داود بن الزبرقان الرقاشي البصري، متروك وكذبه الأزدي. راجع «الميزان» (٧/٢). =

[٤٨٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا أبوالوليد، حدثنا شعبة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك.

وعن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**لكل غادر لواء قال أحدهما يقال هذه غدرتك وقال الآخر يعرف به**».

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي الوليد هكذا.

= وكذا محمد بن عبيدالله العزري متروك.

١٠- من حديث عبدالله بن مسعود،

أخرجه ابن ماجه (٢/ ١٢٣٣رقم ٣٧٤٦) والدارمي في الجهاد (ص٦١٥) وأحمد في «مسنده» (٥/٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٩٩١-موارد) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٢٩، ٢٣٠رقم ٦٣٧، ٦٣٨) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٤) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٣٥) وإسناده حسن.

١١- من حديث جابر بن سمرة،

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٣٧رقم ١٨٧٩) وفي «الأوسط» وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٩٧) قال الهيثمي في «المجمع» (٨/٩٧): فيه من لم أعرفه.

١٢- من حديث عبدالله بن عمر،

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٤٧٨) بسند فيه ضعف.

١٣- من حديث أبي سعيد الخدرى،

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠١٣) وإسناده ضعيف لأجل دراج.

١٤- من حديث سفينة، أخرجه ابن عدي أيضا في «الكامل» (١/٢٠١) وإسناده ضعيف.

[٤٨٨٩] إسناده: رجاله موثقون.

● أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك.

(١) في الجزية (٤/ ٧١-٧٢) ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٤٢).

وأخرجه مسلم في الجهاد (٢/ ١٣٦١رقم ١٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٣/١٥٠) عن سليمان بن داود عن أبيه، وأبويعلى في «مسنده» (٦/١١٢رقم ٦٢٧، ٦/ ٢٣١ رقم ٧٦٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٧٣ رقم ٢٤٨١) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٥٠، ٢٧٠) عن عفان، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/١٦٠) من طريق أبي خليفة عن أبي الوليد به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٦١) عن شعبة مختصرا.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٠٤٤).

وحديث عبدالله بن مسعود قد مر بتخريجه في الباب (٣٢) برقم (٤٠٤٤) فراجعه.

[٤٨٩٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي الجهم، عن سليمان الكاهلي، عن الجهني، عن حذيفة بن اليمان أنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين أما أحدهما فقد رأيناه وأما الآخر فنحن ننتظره حدثنا: «**أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال فعلموا من القرآن ومن السنة**» ثم حدثنا عن رفعها: «**أن العبد ينام النومة فترفع الأمانة من قلبه، ولا يبقى منها إلا مثل الوكت**[١]**، ثم ينام النومة، فترفع الأمانة من قلبه، ولا يبقى منها فيه إلا كالمجل أو كالمحل** - شك ابن بكير - **كجمر دحرجته على رجلك فتراه منتبرا، وليس فيه شيء، فلبث الناس بعدي في الأسواق، وليس فيهم رجل أمين، حتى يقال لقد كان في بني فلان رجل أمين، ويقال للرجل ما أعقله، وما أفصحه، وما أجلده، وليس في قلبه مثقال خردل من الإيمان**».

قال الشيخ رضي الله عنه حديث حذيفة مخرج في الصحيح[٢] من حديث سليمان الأعمش عن زيد بن وهب الجهني عنه وهو من هذا الوجه عنه غريب.

[٤٨٩٠] إسناده: قال المؤلف غريب من هذا الوجه، وله طرق أخرى صحيحة.
- أبوالجهم لعله صبيح بن القاسم الكوفي، مولى عبس، قال أبوحاتم: لا بأس به، صالح للحديث، والله أعلم.
- سليمان الكاهلي، هو الأعمش.
- الجهني هو زيد بن وهب، أبوسليمان الكوفي، مخضرم، ثقة جليل، تقدم.

(١) قوله «الوكت» (بفتح الواو وسكون الكاف وبعدها مثناة) هو أثر الشيء اليسير منه.
قال الأصمعي: يقال للبسر إذا بدأ فيه الإرطاب بسر موكت.
وكذا قوله «المجل» (بفتح الميم وسكون الجيم) أثر العمل في اليد يعالج به الإنسان الشيء حتى يغلظ جلدها ويقال منه مَجَلت يده ومَجِلت لغتان. راجع «غريب الحديث» (١١٨/٤-١١٩) «النهاية» (٢١٨/٥).
وقوله «منتبرا» أي متنفطا يقال انتبر الجرح إذا ورم وامتلأ ماء.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (١٨٨/٧) وفي الفتن (٩٣/٨- ٩٤) والحميدي في «مسنده» (٢١١/١ -٢١٢رقم ٤٤٦) عن سفيان عن الأعمش به بزيادة في آخره «ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده على الإسلام وإن كان نصرانيا رده على ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا». =

[٤٨٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سليمان الموصلي (حدثنا علي ابن حرب الموصلي)(١) حدثنا قاسم بن يزيد، حدثنا سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع،

= كما أخرجه البخاري في الاعتصام - الجزء الأول فقط - (٨/ ١٣٩) من طريق سفيان عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٢٦-١٢٧رقم ٢٣٠) والترمذي في الفتن (٤/ ٤٧٤-٤٧٥رقم ٢١٧٩) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٨٣) وأبوعبيد في «غريب الحديث» (٤/١١٧-١١٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش بزيادة في آخره.

كما أخرجه مسلم (١/ ١٢٦-١٢٧رقم ٢٣٠) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٤٦رقم ٤٠٥٣) وأحمد في «مسنده» - بدون ذكر اللفظ - (٥/ ٣٨٣-٣٨٤) عن وكيع عن الأعمش مع الزيادة.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٧٥رقم ٤٢٤)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/١/٢٧١) عن المسعودي وقيس، كلاهما عن الأعمش مع الزيادة.

وأخرجه مسلم أيضا (١/ ١٢٧) - ولم يسق لفظه - والمؤلف في «السنن» (١٠/ ١٢٢) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٢٥٨-٢٥٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش به بذكر الزيادة في آخره.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٨٤) من طريق شعبة عن الأعمش به ولم يذكر اللفظ.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٥٧-١٥٨رقم ٢٠١٩٤) عن معمر عن الأعمش به مع الزيادة في آخره.

قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ١٥٨٠).

[٤٨٩١] إسناده: رجاله ثقات.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و(ن).

- قاسم بن يزيد الجرمي، أبويزيد الموصلي (م١٩٤هـ). ثقة، عابد، من التاسعة (س).
- سفيان هو الثوري.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٥٣رقم ٨٦٩٩، ٩/ ٣٦١-٣٦٢رقم ٩٥٦٢) من طريق أبي نعيم عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/٢٨٩) من طريق شعبة عن عبدالعزيز بن رفيع به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٦٣رقم ٥٩٨١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/١٥٣رقم ٨٧٠٠) عن إسرائيل عن عبدالعزيز بن رفيع به في سياق طويل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٤١٢رقم ٩٧٥٤) من طريق أبي الزعراء عن أبي مسعود به.

ولم يذكر فيه «سيصلي قوم لا دين لهم».

عن شداد بن معقل، عن ابن مسعود قال: أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما تفقدون الصلاة، وسيصلي قوم لا دين لهم.

هذا موقوف فروي أيضا عن حذيفة فروي من وجه آخر مرفوعا.

[٤٨٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي، أخبرنا محمد بن أحمد بن البراء، أخبرنا معافى بن سليمان، حدثنا حكيم ابن نافع، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: **«إن أول ما يرفع من الناس الأمانة، وآخر ما بقي الصلاة، ورب مصل لا خير فيه»**.

تفرد حكيم بن نافع بإسناده هذا.

وقد روي من وجه آخر عن ثابت عن أنس(١) مرفوعًا.

[٤٨٩٢] إسناده: ضعيف.

● حكيم بن نافع الرقي، القرشي.

قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع مراسيل، لا يحتج به فيما يرويه منفردا.

وقال أبوحاتم: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث عن الثقات. وقال أبوزرعة: ليس بشيء.

وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة. وقال الساجي: عنده مناكير.

راجع «الميزان» (١/٥٨٦)، «اللسان» (٢/٣٤٤)، «الجرح والتعديل» (٣/٢٠٧)، «المجروحين» (١/٢٤٣)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٦٣٩).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٧٤) والطبراني في «الصغير» (١/١٣٨) من طريق الحسين بن منصور الرماني عن المعافى بن سليمان به، وقال الطبراني: لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا حكيم بن نافع، تفرد به المعافى ولا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥٧٢) برواية المؤلف وحده.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٥رقم ١٠) عن عمر بن الخطاب.

وضعفه الألباني: (ضعيف الجامع الصغير ١٨٢٤).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/٣٢١) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» وفيه حكيم بن نافع وثقه ابن معين وضعفه أبوزرعة وبقية رجاله ثقات.

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٢٦٥) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢١٣) عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك بدون ذكر الأمانة. وفيه يزيد الرقاشي ضعيف.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٢٨) وأبوتمام الرازي في «الفوائد» (٢/٣١) =

[٤٨٩٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان ابن عمر الضبي، وهشام بن علي بن محمد، ومحمد بن أحمد العودي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثني قزعة، حدثنا داود بن أبي هند، قال لقيتُ شيخًا بأيلة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: **«إن أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة فسلوهما الله عز وجل»**.

[٤٨٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله التاجر،

= والضياء في «المختارة» (٤٩٥/١) من طريق ثواب بن حجيل الهدادي عن ثابت عن أنس.

قال الشيخ الألباني في «صحيحه» (١٧٣٩): قلت وهذا إسناد حسن في الشواهد رجاله ثقات غير ثواب هذا.

أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٧١/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

[٤٨٩٣] إسناده: ضعيف.

- كثير بن يحيى بن كثير - أو النضر - أبومالك الحنفي، صاحب البصري.

قال أبوحاتم: محله الصدق وكان يتشيع. وقال أبوزرعة: صدوق.

راجع «الميزان» (٤١٠/٣)، «الجرح والتعديل» (١٥٨/٧)، «الثقات» (٢٦٩)، «تعجيل المنفعة» (ص٣٤٩).

- قزعة بن سويد بن حجير الباهلي أبومحمد البصري. ضعيف، من الثامنة (ت ق).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٦/١ رقم ١٢).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٢/٢) برواية المؤلف وحده.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢١/٣) وفيه زيادة «وآخر ما يبقى الصلاة يخيل إلي أنه قال وقد يصلي قوم لا خلاق لهم» وقال: أورده أبويعلى وفيه أشعث بن براز وهو متروك.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير١٨٢٥).

[٤٨٩٤] **إسناده: فيه شيخ الحاكم لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.**

- أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالله التاجر، لم نجد له ترجمة.
- أبوجعفر المسندي هو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر الجعفي البخاري (م٢٢٩هـ). ثقة حافظ، جمع المسند، من العاشرة (خ ت).
- عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم، الدمشقي. وثقه ابن حبان. وقال أبوحاتم: ليس به بأس.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٧/٥)، «تعجيل المنفعة» (ص٢٦١)، «الثقات» لابن حبان (١١٠/٧)، «التاريخ الكبير» (٢١/٢/٣). =

حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا أبوجعفر المسندي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبدالله، عن سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: **«لتنتقضنّ عُرى الإسلام عروة عروة كلما انتقضت عروة تشبثت الناس بالتي تليها بينهن، فأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة»**.

[٤٨٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا عبيدالله بن عائشة، حدثنا حماد، عن أيوب ويونس بن عبيد، عن نافع، أن ابن عمر قال: لا تنظروا إلى صلاة أحد ولا صيامه، وانظروا إلى صدق حديثه إذا حدث، وإلى أمانته إذا ائتمن، وإلى ورعه إذا أشفي.

[٤٨٩٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي المقرئ ببغداد،

= • سليمان بن حبيب المحاربي، أبوأيوب الداراني القاضي بدمشق (م١٢٩هـ). ثقة، من الثالثة (خ د ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥١/٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١٦/٨رقم ٧٤٨٦) والحاكم في «المستدرك» (٩٢/٤) عن الوليد بن مسلم، بنفس الإسناد. وصححه الحاكم فرده الذهبي بقوله: قلت عبدالعزيز ضعيف.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٢/٨-٢٥٣رقم ٦٦٨٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي عن الوليد بن مسلم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨١/٧) وقال بعد أن نسبه إلى أحمد والطبراني: ورجالهما رجال الصحيح.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير ٤٩٥١).

[٤٨٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• حماد هو ابن سلمة.

• أيوب هو السختياني.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٢/٢) ونسبه لعبد الرزاق والمؤلف.

وروي مثله عن عمر بن الخطاب. أخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٨٦٣) وأبونعيم في «الحلية» (٢٧/٣).

[٤٨٩٦] إسناده: حسن.

• الحارث بن منصور هو أبومنصور الواسطي، الزاهد. صدوق يهم، من التاسعة (د).

• أبو شهاب الحناط هو موسى بن نافع الأسدي ويقال الهذلي. صدوق، من السادسة (خ م س).

أخبرنا أبومحمد إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، حدثنا الحارث بن منصور، عن أبي شهاب الحناط، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: من شاء صام وصلى ولا دين لمن لا أمانة له.

كذا قال عن عائشة والمحفوظ عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب: لا يغرنّك صلاة رجل ولا صيامه من شاء صام ومن شاء صلى ولكن لا دين لمن لا أمانة له.

[٤٨٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن هشام . . . فذكره.

[٤٨٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا عبدالله بن محمد بن سلم المقدسي، حدثنا عبدالله بن محمد بن هانئ النحوي

[٤٨٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٥٧رقم ٢٠١٩٢) عن الحسن مرسلاً.

[٤٨٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد بن هانئ، أبوعبدالرحمن النيسابوري، النحوي (م٢٣٦هـ).

قال الخطيب: كان عارفا بعلم الأدب، بصيرا بالنحو، وكان ثقة. وقال ابن حبان: لم أر في حديثه ما يجب أن يعدل به عن الثقات إلى المجروحين.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٧٢- ٧٣)، «الثقات» (٨/٣٦٤)، «اللسان» (٣/٣٧١)، «الجرح والتعديل» (٥/١٩٥)، «بغية الوعاة» (٢/٦١).

- عبيدالله بن عمر هو العمري،
- عمر بن عبدالرحمن بن عطية بن دلاف المزني، المديني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٥٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣/٢/١٧٢)، «الجرح والتعديل» (٦/١٢١)، «تعجيل المنفعة» (٢٩٨-٢٩٩).

- وأبوه هو عبدالرحمن بن عطية بن دلاف المزني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٦٦) وقال: يروي المراسيل روى عنه بكر بن سوادة. وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣/١/٣٢٨) و«الجرح والتعديل» (٥/٢٧٢).

النيسابوري بمكة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، أخبرني عمر بن عطية، عن أبيه، عن(1) بلال بن الحارث، قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول: لا يغرنكم صلاة ولا صيام، ولكن إذا حدث صدق، وإذا ائتمن أدى، وإذا أشفي ورع.

[٤٨٩٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن جامع بن أبي راشد، عن ميمون بن مهران قال: ثلاثة يؤدين إلى البر والفاجر، الرحم توصل كانت برة أو فاجرة، والأمانة تؤدي إلى البر والفاجر، والعهد يوفى به للبر والفاجر.

[٤٩٠٠] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخواص، حدثني إبراهيم ابن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: إذا أردت أن تعرف الشيء بفضله فاقلبنه بضده، فإذًا أنت قد عرفت فضل ما أوتيت.

[٤٩٠١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن حفص الدينوري بمكة، أخبرنا محمد بن عمران، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: من لم يكن له رأس مال فليتخذ الأمانة رأس ماله.

---

(١) في النسختين «عن عمه بلال بن الحارث» وهو خطأ لأن عمر بن عبدالرحمن بن عطية لا يروي إلا عن أبيه وأبوه يروي عن بلال بن الحارث المزني فالصحيح ما أثبتناه.
والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٣٥٧رقم ١٠١٠) عن محمد بن عبيد عن عبيدالله بن عمر العمري به.

[٤٨٩٩] إسناده: رجاله ثقات.
- سفيان هو ابن عيينة.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» بنحوه (٤/ ٨٧) من طريق جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٢/٢) عن ميمون بن مهران.

[٤٩٠٠] إبراهيم بن بشار هو الخراساني الصدفي خادم إبراهيم بن أدهم، تقدم.

[٤٩٠١] أبوبكر محمد بن أحمد بن حفص الدينوري وشيخه محمد بن عمران لم نجد لهما ترجمة.
ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٣/٢).

[٤٩٠٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس قال: البيت الذي يكون فيه خيانة لا تكون فيه البركة.

هكذا جاء موقوفا.

[٤٩٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس قاسم بن القاسم السياري بمرو، حدثنا محمد بن موسى بن حاتم الباساني، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، أن عكرمة، حدثه عن ابن عباس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا فأنزل الله عز وجل: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ فأحسنوا الكيل بعد ذلك.

[٤٩٠٢] أبوالحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري قد تقدم ولم نعرفه.
- حجاج هو ابن المنهال.
- حماد هو ابن سلمة.

ذكر قول أنس بن مالك السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٣/٢).

[٤٩٠٣] إسناده: ضعيف.
- محمد بن موسى بن حاتم الفاشاني، قال ابن أبي معدان: كان محمد بن علي الحافظ سيئ الرأي فيه. وقال القاسم السياري: أنا بريء من عهدته. وقال الذهبي: واه.

راجع «الإكمال» (١٣٣/٧)، «الأنساب» (١٣٥/١٠)، «المشتبه» (ص٤٩٤).
- يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبوالحسن القرشي مولاهم، المروزي (م١٣١هـ) ثقة عابد، من السادسة (بخ-٤).

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٧٩/٥- تحفة الأشراف) وابن ماجه في التجارات (٧٤٨/٢رقم ٢٢٢٣) والطبراني في «الكبير» (٧١/١١رقم ١٢٠٤١) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٣٢) من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه الحسين بن واقد به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٣/٢) عن أبي العباس القاسم بن القاسم السياري، بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩١/٣٠) من طريق يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤١/٨) ونسبه للنسائي وابن ماجه وابن جرير والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» بسند صحيح.

[٤٩٠٤] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس قال: يا معشر الأعاجم إنكم قد ابتليتم ما بينهن بهما هلك من كان قبلكم من القرون المكيال والميزان.

فرواه أبو علي الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«يا معشر التجار إنكم قد وليتم أمرًا هلكت فيه الأمم السابقة المكيال والميزان»**.

[٤٩٠٥] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم وأحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا أبوعلي الرحبي . . . فذكره.

[٤٩٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم، حدثنا ابن حميد الرازي، حدثنا ابن المبارك، عن عبدالوهاب بن الورد، عن محارب، عن ابن عمر قال: من تضييع الأمانة النظر في الدور والحجر.

[٤٩٠٤] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

[٤٩٠٥] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي الرحبي هو الحسين بن قيس الواسطي، متروك، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٥٢١رقم ١٢١٧) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣١) وابن عدي في «الكامل» - في ترجمة أبي علي الرحبي - (٢/ ٧٦٣) من طريق حسين بن واقد عن عكرمة به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٦/ ٣٢) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٨٥) وعزاه إلى الترمذي وابن عدي وابن مردويه والمؤلف وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير٢٠٣٩).

[٤٩٠٦] إسناده: ضعيف.

- ابن حميد الرازي هو محمد بن حميد بن حيان، أبوعبدالله الرازي، حافظ ضعيف، تقدم.
- ابن المبارك هو عبدالله المروزي صاحب «الزهد».
- عبدالوهاب بن الورد - ويقال اسمه وهيب - القرشي مولاهم المكي أبوعثمان أو أبوأمية. ثقة عابد، من كبار السابعة (م د ت س).

[٤٩٠٧] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا عبيد الله بن إبراهيم ابن بالويه المزكي - ح.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، قالا حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«اشترى رجل من رجل عقارًا، فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب، فقال للبائع** - وفي رواية الفقيه - **فقال له الذي اشترى العقار: خُذ ذهبك مني، إنما اشتريت منك الأرض، ولم أبتع منك الذهب، وقال الذي شرى الأرض: إنما بعتك الأرض وما فيها، فتحاكما إلى رجل، فقال الذي تحاكما إليه: ألكما ولد؟ فقال أحدهما: لي غلام، وقال الآخر: لي جارية، قال: فأنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسكم منه وتصدقوا»**.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن إسحاق، ورواه مسلم(٢) عن محمد بن رافع كلاهما عن عبدالرزاق. والقصة من الحديث بيان أمانتهما وترك ادعاء ما ليس لهما ثم في شريعتنا يرجع إلى من ملكت الدار عنه أبدًا حتى يظهر مالكها.

[٤٩٠٧] إسناده: صحيح.

• أبوالقاسم عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/١٦٥) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

(١) في الأنبياء (٤/ ١٥٠).

(٢) في الأقضية (٢/ ١٣٤٥رقم ٢١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٦) عن عبدالرزاق، بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٥١رقم ٧١٨) من طريق ابن أبي السري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/٣٢٠-٣٢١رقم ٢٢١٢) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر الفقيه به.

وأخرجه ابن ماجه في اللقطة (٢/ ٨٣٩رقم ٢٥١١) من طريق سليمان بن حيان عن أبيه عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ١٠٠٠).

[٤٩٠٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوأحمد الحافظ، أخبرنا أبوالعباس الثقفي، حدثنا قتيبة، قال حدثنا الخنيسي، يعني محمد بن يزيد بن خنيس، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع قال: خرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة ومعه أصحاب له، ووضعوا سفرة له، فمر بهم راعي غنم قال: فسلم فقال ابن عمر: هلم يا راع هلم فأصب من هذه السفرة، فقال له: إني صائم، فقال ابن عمر: أتصوم في مثل هذا اليوم الحار شديد سموسه وأنت في هذه الجبال ترعى هذه الغنم؟ فقال له: إني والله أبادر أيامي الخالية فقال له ابن عمر - وهو يريد مختبر ورعه-: فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه، فنعطيك ثمنها، ونعطيك من لحمها، فتعطى عليه؟ فقال: إنها ليست لي بغنم، إنها غنم سيدي فقال له ابن عمر: فما عسى سيدك فاعلا إذا فقدها فقلت أكلها الذئب فولى الراعي عنه وهو رافع أصبعه إلى السماء وهو يقول: فأين الله قال فجعل ابن عمر يردد قول الراعي وهو يقول: قال الراعي فأين الله قال فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه فاشترى منه الغنم والراعي فأعتق الراعي ووهب له الغنم.

[٤٩٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا

[٤٩٠٨] إسناده: حسن.

- أبوأحمد الحافظ هو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، الكرابيسي، الحاكم،
- أبوالعباس الثقفي هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بالسراج، تقدما.

ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بنحوه مختصرا (٣/ ٢١٦) من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر وكما ذكره من طريق أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر بنحوه.

وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤١/٣).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» مختصرا (٩/ ٣٤٧) عن زيد بن أسلم وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن الحارث الحاطبي وهو ثقة.

[٤٩٠٩] إسناده: قال المؤلف فيه مجهولون.

- عبدالله بن غنام هو عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، أبومحمد النخعي.
- أبوشعبة.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٩٠) وقال: روى عن ابن الفارس الأبلق، روى عنه عبدالملك بن ميسرة ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- عبدالرحمن بن الفارس الأبلق أبوفارس الغفاري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٢٦) والدولابي في «الكنى» (٨١/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

عبدالله بن غنام، عن حفص بن غياث، عن مسعر، قال حدثني عبدالملك بن ميسرة، عن رجل أراه أبا شعبة، عن ابن فارس، قال أتيت أبا ذر فقال: يا ابن أخي مثلك من قومي ولا أعرفه، قال: شغلتني التجارة قال: فإنا كنا نتحدث أن من نفر لا ينظر إليهم يوم القيامة تاجر فاجر وكنا نعد الفاجر الذي يحلي السلعة بما ليس فيها.

[٤٩١٠] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوموسى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش عن عبدالملك بن ميسرة، عن أبي شعبة، عن ابن فارس الأبلق قال: لقيت أبا ذر فقال: ممن أنت؟ قلت: من بني غفار، قال رجل من قومي مثلك لا أعرفه، قلت: إنه شغلتني التجارة، فقال: لك عنه غنى؟ قلت: نعم، قال: دعها فإنا كنا نتحدث أن التاجر فاجر؛ وذلك أنه يزين سلعته بما ليس فيها.

ابن فارس أبوفارس الأبلق.

[٤٩١١] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصفهاني، حدثنا أبوأحمد بن

[٤٩١٠] إسناده: كسابقه.
- أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي الإسفراييني.
- أبوموسى هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة.

والخبر أخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/٨١-٨٢) من طريق جرير عن الأعمش به.

[٤٩١١] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم.
- أبوإسحاق الأصفهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق المعروف بالقصار.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.
- القاسم بن مالك المزني، أبوجعفر الكوفي. صدوق فيه لين، من صغار الثامنة (خ م ت س ق).
- عبدالجبار بن المغيرة المزني.

قال ابن عدي: ليس بمعروف. وقال البخاري: لا يتابع عليه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٣٥).

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣/٢/١٠٧)، «الميزان» (٢/٥٣٤)، «اللسان» (٣/٣٩٠)، «الجرح والتعديل» (٦/٣٢)، «الكامل» لابن عدي (٥/١٩٦٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/٩١).
- أم كثير أو كثيرة، لم نعرفها.

والخبر أخرجه البخاري في «التاريخ» (٣/٢/١٠٧)، بنفس الإسناد.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٥٣٤) والحافظ في «اللسان» (٣/٣٩٠)

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال قال عمرو بن زرارة، عن القاسم، عن عبدالجبار يعني ابن المغيرة، عن أم كثير قالت سمعت عليا في النفخ في الشاة أيزيد في الوزن أو ينقص؟ قيل: لا، قال: رجل يزين سلعته.

قال البخاري لا يتابع عليه.

قال الشيخ رضي الله عنه: حديث أبي ذر أصح من هذا، هذا إسناد فيه مجهولون.

[٤٩١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر إسماعيل بن محمد بن الفقيه بالري، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبوجعفر الرازي، عن يزيد بن أبي مالك، حدثنا أبوسباع قال: اشتريت ناقة من دار واثلة بن الأسقع، فلما خرجت بها أدركني واثلة، وهو يجر إزاره، فقال: يا أباعبدالله اشتريت؟ قلت: نعم، قال: بين لك ما فيها، قلت: وما فيها إنها لسمينة، ظاهرة الصحة، قال: أردت بها سفرا أو أردت بها لحما؟ قلت: أردت بها الحج، قال: فإن بخفها نقبا فقال صاحبها ما أردت إلا هذا أصلحك الله تفسد عليّ قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يحل لأحد أن يبيع شيئًا إلا بين ما فيها، ولا يحل لمن عمل ذلك إلا بينه»**.

[٤٩١٢] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه لم نعرفه.
- أبوجعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى التميمي، صدوق سيئ الحفظ، تقدم.
- أبوسباع. مجهول.

راجع «الميزان» (٥٢٧/٤)، «اللسان» (٥٠/٧)، «تعجيل المنفعة» (ص٤٨٧).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٩١/٣) عن أبي النضر هاشم بن القاسم به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٩/٢-١٠) عن أبي بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه، بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٢٠/٥) عن أبي علي الحسن بن مكرم عن أبي النضر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩١/٢٢رقم ٢١٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ويعقوب بن إبراهيم الدورقي - معا - عن هاشم بن القاسم، بدون ذكر القصة.

[٤٩١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى، حدثنا أبوعمرو أحمد بن نصر رئيس نيسابور، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي، عن أبيه قال: رأيت محمد بن واسع يبيع حمارًا له بسوق مرو فقال له رجل: يا أبا عبدالله أترضاه لي؟ قال: لو رضيته لم أبعه.

[٤٩١٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا غسان بنَ المفضل أبومعاوية الغلابي، حدثنا بشر بن المفضل قال: جاءت امرأة بمطرف خز إلى يونس بن عبيد فعرضته عليه فنظر إليه، فقال لها: بكم؟ قالت: بستين درهما، قال: فألقاه إلى جار له فقال: كيف تراه بعشرين ومائة؟ قال: هو ثمنه أو نحوه فقال لها: انطلقي فاستأمري أهلك في بيعه بخمسة وعشرين ومائة، قالت: قد أمروني أن أبيعه بستين درهما، قال: انطلقي فاستأمريهم.

[٤٩١٥] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

[٤٩١٣] أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري، أبوعمرو الخفاف (م٢٩٩هـ).
الإمام الحافظ الكبير، قال الحاكم: كان نسيج وحده جلالة ورئاسة وزهدا وعبادة وسخاء نفس ونقل عن أبي العباس السراج أنه كان يقول: ما رأيت أحفظ من أبي عمرو الخفاف، كان يسرد الحديث سردا حتى المنقطع والمرسل.
راجع «السير» (٥٦٠/١٣- ٥٦٤)، «الأنساب» (١٧٣/٥)، «تذكرة الحفاظ» (٦٥٤/٢- ٦٥٦) «البداية والنهاية» (١٢٤/١١)، «العبر» (٤٣٧/١)، «الشذرات» (٢٣١/٢-٢٣٢)، «النجوم الزاهرة» (١٧٨/٣).
• زياد بن الربيع اليحمدي (بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم) أبوخداش، البصري (م١٨٥هـ). ثقة، من الثامنة (خ ت ق).
• وأبوه هو الربيع اليحمدي الأزدي، لم نعرفه.
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٤٩/٢) من طريق أبي عمرو الأزدي عن نصر بن علي الجهضمي به.
[٤٩١٤] إسناده: رجاله ثقات.
أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٥/٣- ١٦) من طريق أحمد بن إبراهيم عن غسان بن المفضل قال جاءت امرأة بمطرف خز إلى يونس بن عبيد . . . فذكره.
[٤٩١٥] أبوبشر هو بكر بن خلف البصري، صدوق.
• ربيع بن سعد الخزاز، الجعفي.
قال أبوحاتم: لا بأس به راجع «الجرح والتعديل» (٤٦٢/٣).
أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٥١/٢) بنفس الطريق.

يعقوب بن سفيان، أظنه عن أبي بشر، حدثنا ربيع الخزاز قال: جاءت امرأة شوذب بثوب خز فألقته على يونس فقالت: اشتر هذا، قال بكم؟ قالت: بمائة، قال: ثوبك خير من ذلك، قالت: بمائتين، قال: ثوبك خير من ذلك، قالت: بأربعمائة، قال أبو بشر فأنا أشك حتى بلغ أربعمائة أو خمسمائة، قال: هذا عندنا إن اشتراه رجل فوضعه عنده، حتى جاءه طالب يربح فيه فأخذه، قالت: خذه، قال: فلما ذهبت أقبل عليه أصحابه قالوا: يا أبا عبدالله ما كان عليك لو أخذته بمائة، قال: لا شيء إلا أني ظننت أنها مغرورة فأحببت أن أنصحها.

[٤٩١٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا محمد بن أبي خلف، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا محمد بن طلحة، عن محمد بن جحادة قال: كان زاذان يبيع الكرابيس وكان إذا جاءه الرجل أراه شر الطرفين وسامه سومة واحدة.

[٤٩١٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال قال مسعر: جاء مجمع بشاة إلى السوق يبيعها قال: يخيل إلي أن في لبنها ملوحة.

[٤٩١٦] محمد بن أبي خلف هو محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي، أبوعبدالله البغدادي القطيعي (م٢٣٧هـ) ثقة. من العاشرة (م د).

- إسحاق بن منصور هو السلولي أبوعبدالرحمن الكوفي.
- محمد بن جحادة (م١٣١هـ). ثقة، من الخامسة (ع).

والأثر أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة زاذان (٣/ ١٠٩١) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٩٩/٤) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن محمد بن خلف.

[٤٩١٧] سفيان هو ابن عيينة.

- مجمع بن سمعان - ويقال صمغان - التيمي النساج أبوحمزة كوفي.

قال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٧/٧-٤٩٨).

وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٩٥/٨-٢٩٦)، «التاريخ الكبير» (٤٠٩/١/٤)، «الحلية» (٨٩/٥). وقوله أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٨٣/٢) بهذا الإسناد.

[٤٩١٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الخير في التاجر، ترك الذم إذا اشترى، والمدح إذا باع خوفا من الكذب، وبذل النصيحة للمسلمين حذرا من الخيانة، والوفاء في الوزن إشفاقا من التطفيف، وثلاثة من أعلام الخير في المكاسب، حفظ اللسان، وصدق الوعد، وإحكام العمل.

[٤٩١٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن شعيب بن الحبحاب، قال: أول ما جرى بيني وبين أبي العالية أنه جاء إلى السوق يطلب ثوبا فأتاني، فأخرجت له ثوباً صالحاً، وأخذت الدراهم، فذهب فأراه، فقالوا: هذا خير من دراهمك، قال: فجاء، فقال: رد علينا دراهمنا بارك الله فيك، فرددت عليه الدراهم، وأخذت الثوب.

[٤٩٢٠] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي، حدثنا ضمرة، عن بشير بن صالح قال: دخل ابن محيريز حانوتًا بدابق وهو يريد أن يشتري ثوبًا فقال رجل لصاحب الحانوت

[٤٩١٨] أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان بن عياش الزاهد.

[٤٩١٩] حماد، هو ابن زيد.

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٣-٢٤).

[٤٩٢٠] محمد بن أبي أسامة الحلبي.

قال أبوحاتم: ليس به بأس راجع «الجرح والتعديل» (٧/٢٠٩).

- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني.
- بشير بن صالح.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٥٠) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٣٧٥) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

- ابن محيريز هو عبدالله الجمحي.

والأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٦٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٣٨) من طريقين عن خالد بن دريك ورجاء بن سلمة بنحوه.

هذا ابن محيريز فأحسن بيعه فغضب ابن محيريز وخرج وقال إنما نشتري بأموالنا لسنا نشتري بديننا.

[٤٩٢١] وبإسناده قال حدثنا محمد بن أبيَ أسامة، حدثنا مبشر، عن سلم بن العلاء، قال: رأيت ابن محيريز واقفا بدابق قال: فسمع رجلا يساوم رجلاً وهو يقول: لا والله وبلى والله، فقال: يا هذا لا يكونن الله أهون بضاعتك عليك.

[٤٩٢٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا يحيى بن الربيع المكي، حدثنا سفيان، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ مر برجل يبيع طعاماً فقال: «كيف تبيع؟» فأخبره، فأوحي إليه أن أدخل يدك فيه فأدخل، فإذا هو مبلول، فقال رسول الله ﷺ: **«ليس منا من غشنا»**.

[٤٩٢١] مبشر بن إسماعيل الحلبي، أبوإسماعيل الكلبي مولاهم (م٢٠٠هـ). صدوق، من التاسعة (ع).

• سلم بن العلاء لم نجد له ترجمة.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٦٤).

[٤٩٢٢] إسناده: لم نعرف حاله والحديث صحيح.

• يحيى بن الربيع المكي لم نجد له ترجمة وقد تقدم.

• سفيان، هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٤٢)، ومن طريقه أبوداود في البيوع (٣/ ٧٣١رقم ٣٤٥٢) ، والحميدي في «مسنده» (٢/٤٤٧)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٢/٩) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٩٩رقم ١٦٤) والترمذي في البيوع (٣/ ٦٠٦رقم ١٣١٥) من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/٣٢٠) عن أبي طاهر الفقيه، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في «التجارات» (٢/٧٤٩رقم ٢٢٢٤) من طريق هشام بن عمار، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٣٤) من طريق الشافعي، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٥٦٤) عن محمد بن عبدالله بن يزيد، ثلاثتهم عن سفيان به.

وللحديث شواهد راجعها في «إرواء الغليل» (رقم ١٣١٩)، «مجمع الزوائد» (٤/٩٧-٩٨).

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٣١٦).

[٤٩٢٣] أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو حامد، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبيه، مر النبي ﷺ برجل يبيع طعاما فقال: «**أوحى إلي جبريل عليه السلام أن أدخل يدك فيه فقال ما أراك إلا جمعت خيانة في دينك وغشا للمسلمين**»

[٤٩٢٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن بكر، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وحميد عن الحسن عن النبي ﷺ: «**أن رجلا كان يبيع الخمر في سفينة له ومعه قرد في السفينة، وكان يشوب الخمر بالماء، فأخذ القرد الكيس فصعد الذروة، وفتح الكيس، فجعل يأخذ ديناراً ويلقيه في السفينة وديناراً في البحر، حتى جعله نصفين**»

[٤٩٢٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا عامر بن سيار، حدثنا سليمان بن أرقم، عن الحسن، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «**لا تشوبوا اللبن للبيع**» ثم ذكر حديث المحفلة ثم قال موصولا بالحديث «**ألا وإن رجلا من قبلكم جلب خمرًا إلى القرية فشابها بالماء، فأضعف**

[٤٩٢٣] إسناده: كسابقه.

لم نقف على من خرج هذه الطريق.

[٤٩٢٤] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات.**

- إسماعيل بن بكر بن إسماعيل أبوعلي السكري، البغدادي.

ذكره الخطيب في تاريخه (٦/ ٢٩٣-٢٩٤) وقال: وكان ثقة.

- عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، البصري، أبويحيى المعروف بالنرسي. لا بأس به، من كبار العاشرة (خ م د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٧) عن عفان عن حماد بن سلمة، بدون ذكر الطريق الثانية المرسلة.

[٤٩٢٥] إسناده: ضعيف.

- سليمان بن أرقم البصري، أبومعاذ. ضعيف، من السابعة (د ت س).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة سليمان بن أرقم - (٣/ ١١٠٤) بنفس الإسناد.

إضعافا، فاشترى قردًا فركب البحر حتى إذا لجج فيه ألهم الله القرد صرة الدنانير، فأخذها، فصعد الدقل ففتح الصرة، وصاحبها ينظر إليه فأخذ دينارًا فرمى به في البحر، ودينارًا في السفينة حتى قسمها نصفين»

قال الشيخ أحمد رحمه الله: سليمان بن أرقم ضعيف.

[٤٩٢٦] وأخبرنا أبوعبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن ملاعب بن حيان، حدثنا صالح بن إسحاق، حدثنا يحيى بن كثير الكاهلي - قال صالح: وكان ثقة وكان لا بأس به - حدثنا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إن رجلا كان فيمن قبلكم حمل خمرًا ثم جعل في كل زق نصفًا ماء ثم باعه فلما جمع الثمن جاء ثعلب فأخذ الكيس وصعد الدقل فجعل يأخذ دينارًا فيرمي به في السفينة ويأخذ دينارًا فيرمي به في الماء حتى فرغ ما في الكيس»**.

[٤٩٢٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن

[٤٩٢٦] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوعمر صالح بن إسحاق الجرمي النحوي صاحب «كتاب المختصر في النحو» (م٢٢٥هـ).

قال المبرد: كان جليلا في الحديث والأخبار.

وقال الخطيب: كان فقيها عالما بالنحو واللغة، دينا ورعا، حسن المذهب، صحيح الاعتقاد.

راجع السير (١٠/ ٥٦١-٥٦٣)، «الأنساب» (٣/٢٥٤)، «تاريخ بغداد» (٩/٣١٣-٣١٥)، «اللسان» (٣ / ١٦٥)، «الثقات» (٨ /٣١٧)، «الجرح والتعديل» (٤/٣٩٤)، «العبر» (١/٣١٠)، «وفيات الأعيان» (٢/٤٨٥)، «بغية الوعاة» (٢/٨-٩)، «غاية النهاية» (١/٣٣٢) «الشذرات» (٢/٥٧)، «النجوم الزاهرة» (٢/٢٤٣).

- يحيى بن كثير الكاهلي، الكوفي، الأسدي. لين الحديث، من الخامسة (ز د).

قال أبوحاتم: شيخ. وقال النسائي: ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٢٧).

وراجع «الميزان» (٤/٤٠٣)، «الجرح والتعديل» (٩/١٨٣).

[٤٩٢٧] إسناده: حسن.

- ابن وهب هو عبدالله القرشي، المصري، ثقة.
- الليث هو ابن سعد الإمام، تقدما.
- عبدالله بن أبي جعفر الرازي. صدوق، يخطئ، من التاسعة (د).

عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث وغيره عن عبد الله بن أبي جعفر، أن صفوان بن سليم أخبره أن أبا هريرة مر بإنسان يحمل لبنا قد خلطه بالماء يبيعه فقال له أبو هريرة: كيف لك إذا قيل لك يوم القيامة خلص الماء من اللبن؟

[٤٩٢٨] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن هشام بن حسان، عن واصل، عن عمرو بن هرم، عن عبد الحميد بن محمود قال كنت عند ابن عباس فأتاه رجل، فقال: أقبلنا حجاجا حتى إذا كنا بالصفاح توفي صاحب لنا، فحفرنا له فإذا أسود قد أخذ اللحد، ثم حفرنا قبرًا آخر فإذا أسود قد أخذ اللحد كله، قال: فتركنا وأتيناك نسألك ما تأمرنا، قال: ذاك عمله الذي كان يعمل اذهبوا فادفنوا في بعضها فوالله لو حفرتم له الأرض كلها لوجدتم ذلك، قال: فألقيناه في قبر منها، قال: فلما قضينا سفرنا أتينا امرأته فسألناها عنه، فقالت: كان رجلا يبيع الطعام فيأخذ قوت أهله كل يوم ثم ينظر مثله من قصب الشعير، فيقطعه فيخلطه في طعامهم، وكان يأكل ما كان يأخذ.

[٤٩٢٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا

[٤٩٢٨] إسناده: لا بأس به.

- أبوالأشعث هو أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث العجلي، البصري، صدوق.
- واصل هو مولى أبي عيينة، صدوق، تقدما.
- عمرو بن هرم الأزدي، البصري. ثقة، من السادسة (خت م ت س ق).
- عبدالحميد بن محمود المعولي، البصري أو الكوفي. مقل، من الرابعة (د ت س).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٧/٥). وقال أبوحاتم: شيخ.

راجع «الجرح والتعديل» (١٨/٦)، «التاريخ الكبير» (٤٧/٢/٣).

[٤٩٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.
- مطين هو أبوجعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.
- مصعب بن ثابت، هو ابن عبدالله بن الزبير الأسدي، لين الحديث، تقدموا.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٥٣/٨رقم ٤٨٤٠) عن هارون بن معروف. وابن عدي في «الكامل» (٤٤٩/٢) من طريق محمود بن آدم، كلاهما عن بشر بن السري، الشطر الأول فقط.

=

محمود بن غيلان، حدثنا بشر بن السري، عن مصعب بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**ارهقوا القبلة**»- قال أبو جعفر يعني مطين: أي ادنوا إليها- فإن النبي ﷺ قال: «**إن الله تبارك وتعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه**»

[٤٩٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المستلم، حدثنا مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري، حدثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه**» كذا قال وأظنه غلط.

[٤٩٣١] فقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني.

= وذكره الحافظ في «المطالب العالية» مفرقا (١/ ٨٩، ٣٧٩) وعزاه لأبي يعلى.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٥٧) عن عائشة، الشطر الأخير فقط.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٩٨) وقال: رواه أبويعلى وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبزار في «مسنده» والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر وكذا لأبي يعلى والديلمي. قال المناوي: وفيه بشر بن السري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: تكلم فيه من جهة تجهمه عن مصعب بن ثابت وقد ضعفوا حديثه، فيض القدير (١/ ٤٨٠).

وقال الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (٨٨٦).

[٤٩٣٠] إسناده: صحيح.

● أبوبكر بن أبي دارم الحافظ هو أحمد بن محمد بن يحيى السري. لم نجد من خرج بهذه الطريق.

[٤٩٣١] إسناده: ضعيف لأجل مصعب بن ثابت.

● إدريس بن عبدالكريم الحداد، أبوالحسن المقرئ، البغدادي (م٢٩٢هـ).

قال الدارقطني: هو ثقة وفوق الثقة بدرجات.

راجع «السير» (١٤/٤٤-٤٥)، «وفيات الأعيان» (٨/٣١٧)، «غاية النهاية» (١/١٥٤)، «العبر» (١/٤٢٢-٤٢٣)، «الشذرات» (٢/٢١٠)، «النجوم الزاهرة» (٣/١٥٧).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٤٩٧رقم ٤٣٨٦) عن مصعب بن عبدالله، بنفس السند.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٥٩) عن بهلول بن إسحاق عن مصعب بن عبدالله. وفيه زيادة «ارهقوا القبلة».

وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٨٧٦).

قال وأخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار المقرئ، حدثنا إدريس بن عبدالكريم، قالا حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، حدثني بشر بن السري، عن مصعب بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله جل وعز يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»

قال الشيخ أحمد: هذا أصح وليس لمالك فيه أصل والله أعلم.

ورواه أيضا أبو الأزهر عن بشر بن السري.

[٤٩٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، حدثنا

[٤٩٣٢] إسناده: ضعيف جدا والحديث مرسل.

- أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، ضعيف، تقدم.
- قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، أبوسفيان الكوفي.

قال البخاري: قطبة ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ كثيرا ويأتي بالأشياء التي لا يشبه حديث الثقات عن الأثبات فعدل به عن مسلك العدول عند الاحتجاج.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

وقال أبوحاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ضعيف.

راجع «الميزان» (٣/٣٩٠، ٤/٤٧٣-٤٧٤)، «الجرح والتعديل» (٧/١٤١-١٤٢)، «المجروحين» (٢/٢١٨)، «الكامل» لابن عدي (٦/٢٠٧٦)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/٤٨٦)، «التاريخ الكبير» (٤/١/١٩٠)، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (ص٢٠٣)، «المغني» (٢/٢٥٢).

- وأبوه هو العلاء بن المنهال الغنوي.

قال أبوزرعة: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٣٦١)، «الثقات» (٨/٥٠٢).

- كليب بن شهاب الجرمي أبوعاصم. صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة (ي-٤).

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٥/٣٣١) في القسم الرابع، وقال: وجزم أبوحاتم الرازي والبخاري وغير واحد بأن كليبا تابعي وكذا ذكره أبوزرعة وابن سعد وابن حبان في «ثقات التابعين» كذا.

وذكره ابن حبان في «ثقات الصحابة» (٣/٣٥٦) وقال: يقال: إن له صحبة ثم أعاده في «ثقات التابعين» (٥/٣٣٧).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وقطبة بن العلاء أورده الذهبي في الضعفاء وقال ضعفه النسائي. =

أبوأمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، قال حدثني أبي، قال قال لي محمد بن سوقة: اذهب بنا إلى رجل له فضل، فانطلقت إلى عاصم بن كليب الجرمي، فكان فيما حدثنا أن قال: حدثني أبي كليب: أنه شهد مع أبيه جنازة شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلام أعقل وأفهم، فانتهى بالجنازة إلى القبر، ولم يمكن لها قال: فجعل رسول الله ﷺ يقول: **«سووا في حد هذا حتى ظن الناس أنه سنة»** فالتفت إليهم فقال: **«أما إن هذا لا ينفع الميت، ولا يضره، ولكن الله يحب من العامل إذا عمل أن يحسن»**

= وقال أبوحاتم: لا يحتج به. قال أعني الذهبي: والده العلاء لا يعرف . وعاصم بن كليب. قال ابن المديني: لا يحتج بما انفرد به، وكليب ذكره ابن عبدالبر في الصحابة وقال له ولأبيه شهاب صحبة لكن قال في التقريب: وهم من ذكره في الصحابة بل هو من الثالثة وعليه فالحديث مرسل. «فيض القدير» (٢/ ٢٨٧).

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٨٨٧).

(٣٦) السادس والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في تحريم النفوس والجنايات عليها

قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾[١].

وقال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾[٢] يعني ولا يقتل بعضكم بعضا.

ثم قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾[٢] أي أن[٣] منعكم أن يقتل بعضكم بعضا رحمة منه لكم إذا كان إنما أراد بذلك استبقاءكم واستحياءكم لتنعموا بالحياة وتكتسبوا فيها من الخير ما يؤديكم إلى النعيم المقيم ثم قال: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾[٤].

وقرن قتل النفس المحرمة بالشرك فقال: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ● يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ● إِلَّا مَنْ تَابَ﴾[٥].

وقال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾[٦].

فحرم القتل وسماه ظلما والظلم قبيح حرام وبمثل ذلك جاءت السنة.

[٤٩٣٣] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن

---

(١) سورة النساء (٤/ ٩٣).
(٢) سورة النساء (٤/ ٢٩).
(٣) راجع «المنهاج» (٣/ ٣١).
(٤) سورة النساء (٤/ ٣٠).
(٥) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٨-٧٠).
(٦) سورة الإسراء (١٧/ ٣٣).
[٤٩٣٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، قال قال عبدالله هو ابن مسعود قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله ؟ قال: «**أن تدعو له ندا وهو خلقك**» قال: ثم أي ؟ قال: «**أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك**» قال: ثم أي؟

قال: «**أن تزاني حليلة جارك**» فأنزل الله تصديقها: ﴿**وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا**﴾

رواه البخاري[1] ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة.

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير (١٤٨/٥) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٦١) - ولم يسق لفظه - ومسلم في الإيمان (١/ ٩١رقم ١٤١) وابن منده في «الإيمان» (٥٤٦/٢) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن أبي وائل به.

وأخرجه في الإيمان (١/ ٩٢رقم ١٤٢) وابن منده في الإيمان (٢/ ٥٤٤) - بدون ذكر اللفظ - عن إسحاق بن إبراهيم وعثمان بن أبي شيبة معا عن جرير به.

وأخرجه البخاري في الديات (١/ ٣٤-٣٥) وفي التوحيد (٨/ ٢١٠-٢١١) عن قتيبة بن سعيد عن جرير به.

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٥) وفي التوحيد (٢٠٧/٨) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٦١) ومسلم في الإيمان (١/ ٩٠رقم ١٤١) وأبوداود في الطلاق (٢/ ٧٣٢-٧٣٣-٣١٠) وأحمد في «مسنده» (٤٣٤/١) وابن منده في الإيمان (٢/ ٥٤٥،٥٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٩٨/٦رقم ٤٣٩٨، ٤٣٩٩) وابن جرير في «تفسيره» (٤١/١٩) ولم يسق لفظه، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤٦٤/١٠-٤٦٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٤) بأسانيدهم عن منصور عن أبي وائل به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٠/١) عن أبي معاوية، و(١/ ٤٣١) عن وكيع وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود به.

وأخرجه البخاري في الحدود (٧/ ٢١) وفي «خلق أفعال العباد» - بدون ذكر اللفظ (ص٦١) والترمذي في التفسير (٥/ ٣٣٧) - بدون ذكر اللفظ - وابن منده في «الإيمان» (٥٤٥/٢) وابن جرير في «التفسير» (٤١/١٩) والمؤلف في «السنن» (١٨/٨) من طريق منصور والأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٩٨/٦) من طريق ابن شهاب، وابن منده في «الإيمان» (٥٤٤/٢) من طريق عبدالله بن نمير، وأبونعيم في «الحلية» (١٤٥/٤) من طريق سفيان، ثلاثتهم عن الأعمش به.

=

وقد مضى حديث[(١)] أنس عن النبي ﷺ أنه سئل عن الكبائر فقال: **«الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور»**

[٤٩٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن بكر المروزي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها، منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل»**

أخرجه مسلم[(٢)] في الصحيح من حديث الأعمش .

[٤٩٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن بكر المروزي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان ، عن أسامة بن

= وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٣٧رقم ٣١٨٣) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٩-٩٠) من طريق واصل عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٣٧رقم ٣١٨٣) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٩٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٤، ٤٦٢، ٤٦٤) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٤٦) من طريق واصل عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٤) والمؤلف في «السنن» (٨/ ١٨) من طريق منصور والأعمش وواصل، ثلاثتهم عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٩٤- كشف) والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ١٩٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٩/ ٤٢) من طريق مسروق عن عبدالله بن مسعود.

(١) مر الحديث في الباب (٣٤) برقم (٤٥٢١) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٤٩٣٤] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) في الإيمان (١/ ٥٢رقم ٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش به.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٧٩) عن إسحاق بن إبراهيم؛ والمؤلف في «سننه» (٣/ ٩٢) من طريق أبي أحمد محمد بن عبدالوهاب: كلاهما عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٧٩) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

وقد تقدم الحديث بتخريجه في الجزء الأول من الكتاب فراجعه (١/ ١١٠-١١١رقم ٤).

[٤٩٣٥] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

زيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرقات فنذروا بها فهربوا فأدركنا رجلا منهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله فضربته بالسيف حتى قتلته، فلما قدمنا على رسول الله فقال: «من لك بلا إله إلا الله» قال: قلت يا رسول الله إنما قالها تعوذا من القتل، قال: «من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة» فما زال يقولها حتى وددت أني كنت أسلمت يومئذ.

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من حديث الأعمش وقال في حديث أبي خالد الأحمر عن الأعمش أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها أم لا ؟.

[٤٩٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوالفضل العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عاصم بن محمد العمري -ح.

---

(١) في الإيمان (١/ ٩٦رقم ١٥٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبوخالد عن الأعمش به.
وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٠/ ١٢٢، ١٤/ ٣٤٠-٣٤١) وبدون ذكر اللفظ (١٢/ ٣٧٥-٣٧٦) كما أخرجه أيضا (١/ ٩٦رقم ١٥٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.
ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١/ ١٦٤رقم ٣٩٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٥/١٢) - بدون ذكر اللفظ - (١٠/ ١٢٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٥١/٤).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٧/٥) عن يعلى بن عبيد - بنفس الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه (١/ ١٦١رقم ٣٨١) من طريق عبدالله بن أبان، والمؤلف في «السنن» (١٩/٨) من طريق أبي أحمد محمد بن عبدالوهاب، و(٨/ ١٩١-١٩٢، ١٩٥-١٩٦) من طريق محمد بن إسحاق الصنعاني: ثلاثتهم عن يعلى بن عبيد به.
وأخرجه البخاري في الديات (٨/ ٣٦) ومسلم في الإيمان (١/ ٩٧رقم ١٥٩) وأحمد في «مسنده» (٢٠٠/٥) من طريق حصين عن أبي ظبيان به.
قال شيخنا الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٢٦٥١).

[٤٩٣٦] إسناده: صحيح.
- أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي.
- وأبوسعيد عمرو بن منصور العدل: لم نجد لهما ترجمة وقد تقدما.
- واقد: هو ابن محمد بن زيد.
- وأبوه: محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر العدوي المدني. ثقة. من الثالثة (ع).

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي وأبوسعيد عمرو بن منصور العدل، حدثنا أبوبكر عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عاصم بن محمد العمري، عن واقد، قال سمعت أبي، وهو يقول قال عبدالله هو ابن عمر قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع:

«ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة؟» قالوا: ألا شهرنا هذا، قال: **«ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة؟»** قال: ألا بلدنا هذا، قال: **«ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة؟»** قالوا: ألا يومنا هذا، قال: **«فإن الله عز وجل قد حرم عليكم أموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا هل بلغت»** ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم، قال: **«ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض»**

رواه البخاري(١) في الصحيح عن محمد بن عبدالله عن عاصم بن علي لفظ حديث عاصم وحديث شريك مثله غير أنه لم يقل إلا في قولهم شهرنا وبلدنا ويومنا وقال فأجابوه نعم، وقال قد حرم دماءكم وأموالكم إلا بحقها وعن محمد بن المثنى عن يزيد بن هارون ولم يقل إلا بحقها.

[٤٩٣٧] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وعبدالواحد بن محمد ابن إسحاق المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي، حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: **«قتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق»**.

---

(١) في الحدود (٨/ ١٥-١٦).

كما أخرجه أيضا في الأدب (٧/ ٨٣-٨٤) عن محمد بن المثنى عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٥/٤٤٢) من طريق محمد بن يحيى المروزي عن عاصم بن علي به مختصرا.

[٤٩٣٧] إسناده: فيه من لم نعرفه والحديث صحيح.

- عبدالواحد بن محمد بن إسحاق المقرئ، لم نعرفه.

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من حديث الثوري.
وأخرجاه[2] من أوجه عن زبيد.

(١) في الإيمان (١/ ٨١رقم ١١٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به.
ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٣/١) وأبويعلى في «مسنده» (١٨٣/٩-١٨٤رقم ٥٢٧٦) وابن منده في «الإيمان» (٦٤٩/٢).
وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٣رقم ١٩٨٣) وفي الإيمان (٥/ ٢١رقم ٢٦٣٥) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٢) من طريق وكيع؛ وأبونعيم في «الحلية» (٣٤/٥) من طريق يزيد بن هارون: كلاهما عن سفيان به.
(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٧-١٨) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٣١) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٣) وأحمد في «مسنده» (٣٨٥/١) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٩/١٣رقم ٣٥٤٨) والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٦) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٠رقم ٦٥٥) من طريق شعبة عن زبيد به.
وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨١رقم ١١٦) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٠رقم ٦٥٦) من طريق محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد به.
وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٤) والمؤلف في «السنن» (٢٠٩/١٠) وبدون ذكر اللفظ (٨/ ٢٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ٥٨رقم ١٠٤) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٢) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٣/٨) من طريق منصور عن أبي وائل به.
وأخرجه البخاري في الفتن (٨/ ٩١) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٢) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٧) وفي الفتن (٢/ ١٢٩٩رقم ٣٩٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٥/١٠) من طريق الأعمش عن أبي وائل به.
وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨١رقم ١١٧) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٤) وأبويعلى في «مسنده» (٤٠٥/٨رقم ٤٩٨٨) من طريق الأعمش ومنصور - معا - عن أبي وائل به.
وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤١١، ٤٥٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٧٢/٧) وابن منده في «الإيمان» (٦٤٩/٢رقم ٦٥٤) والمؤلف في «السنن» (٢٠/٨) من طريق منصور وسليمان الأعمش وزبيد: ثلاثتهم عن أبي وائل به.
وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ٢١رقم ٢٦٣٤) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٢) وأحمد في «مسنده» (٤١٧/١، ٤٦٠) وأبويعلى في «مسنده» (٢٢٧/٩رقم ٥٣٣٢) من طريق عبدالرحمن ابن عبدالله بن مسعود عن أبيه.
وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢١-١٢٢) وأحمد في «مسنده» (٤٤٦/١) وأبويعلى في «مسنده» (٥٥/٩-٥٦رقم ٥١١٩) والخطيب في «تاريخه» (٨٦/١٠-٨٧) من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣/٥) من طريق مسروق عن ابن مسعود.
قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٣٥٨٩).

[٤٩٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا محمد بن جحادة، عن عبدالرحمن بن ثروان، عن الهزيل، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: **«اكسروا قسيكم - يعني في الفتنة - واقطعوا أوتاركم، والزموا أجواف البيوت، وكونوا فيها كالخير من ابني آدم»**

[٤٩٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا جعفر [بن محمد بن شاكر] حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو أن ابن آدم الذي قتل أخاه يقاسم أهل النار نصف عذاب جهنم قسمة صحاحا . موقوف.

[٤٩٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، أخبرنا عباس بن

[٤٩٣٨] **إسناده: صحيح ورجاله موثقون.**

• الهزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي. ثقة، مخضرم. من الثانية (خ-٤).

والحديث أخرجه أبوداود في الفتن (٤/ ٤٥٧رقم ٤٢٥٩) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٠رقم ٣٩٦١) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤١٦) من طريق عبدالوارث بن سعيد بن محمد بن جحادة به وفي سياق طويل.

وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٩٠-٤٩١رقم ٢٢٠٤) من طريق سهل بن حماد عن همام به.

وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ١٢) عن عفان، بنفس الإسناد.

قال الألباني: وإسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات رجال البخاري. راجع «الصحيحة» (رقم ١٥٢٤)، وانظر (صحيح الجامع الصغير١٢٣٢).

[٤٩٣٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

وما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٨٤-٤٨٥) عن إبراهيم بن مرزوق ومحمد بن علي ابن داود حدثنا عفان به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» بنحوه (٦/ ١٩٤) من طريق مجاهد عن عبدالله بن عمرو به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٦٢) ونسبه لابن جرير والمؤلف.

[٤٩٤٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٦٠) وعزاه للمؤلف وابن عساكر.

الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي يحدث قال: من قتل مظلوما كفر الله عنه كل ذنب وذلك في القرآن: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾(١)

[٤٩٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا عبيدالله بن موسى –ح

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيدالله بن موسى والأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله ابن مسعود قال قال النبي ﷺ: **«أول ما يقضى بين الناس في الدماء يعني يوم القيامة»**

رواه البخاري(٢) في الصحيح عن عبيدالله بن موسى.

وأخرجه مسلم(٣) من حديث شعبة عن الأعمش.

---

(١) سورة المائدة (٥/ ٢٩).

[٤٩٤١] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الديات (٨/ ٣٥) – ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/١٤٩-١٥٠رقم ٢٥٢٠).

(٣) في القسامة، ولم يسق لفظه (٢/ ١٣٠٤).

وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٧٩) عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٤رقم ٢٨) وابن المبارك في «الزهد» (ص٤٧٨رقم ١٣٥٨) والطبراني في «الأوائل» (رقم ٢٤) من طريق عبدة بن سليمان عن الأعمش.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٣) وابن ماجه في الديات (٢/ ٨٧٣رقم ٢٦١٧) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣٥رقم ١٠٤٢٥) من طريق عاصم بن أبي وائل به.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٣) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٨٧، ١٢٧) من طريق سفيان؛ والنسائي في التحريم (٧/ ٨٤) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٨) عن محمد بن عبيد، و(١/ ٤٤٢) عن حميد الرواسبي؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ٢١٩) من طريق أبي شهاب: كلهم عن الأعمش عن أبي وائل به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢١) من طريق أبي إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله وأبي الحسين علي بن عبدالرحمن بن ماتي: كلاهما عن أحمد بن حازم به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٨٨) من طريق منصور، و(٧/ ٨٨) من طريق محمد بن عصام عن أبيه والأعمش ثلاثتهم عن أبي وائل به.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٢٥٧٤).

[٤٩٤٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء»**

قال[١] أبو وائل قال عمرو بن شرحبيل: أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول فيم قتلته قال . . . فذكر الحديث.

قال[٢] الأعمش قال إبراهيم قال عبدالله: لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما نقيت كفه من الدم فإذا غمس يده في الدم الحرام نزع حياءه.

هكذا رواه وكيع ورواه عبدالواحد بن زياد عن الأعمش مدرجا في الإسناد الأول دون رواية إبراهيم لم يذكر فيه عمرو بن شرحبيل.

ورواه التيمي عن الأعمش موصولا مسندا كما.

[٤٩٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه مسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٤رقم ٢٨) عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن عبدالله بن نمير وابن أبي شيبة أربعتهم عن وكيع به، وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٩/ ٤٢٦؛ ١٤/ ١٠٠).

وأخرجه ابن ماجه في الديات (٢/ ٨٣٧رقم ٢٦١٥) عن محمد بن عبدالله بن نمير وعلي بن محمد ومحمد بن بشار ثلاثتهم عن وكيع به.

وأخرجه الترمذي في الديات (٤/ ١٧رقم ١٣٩٧) عن أبي كريب عن وكيع به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٨) عن وكيع.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٤٢٦-٤٢٧) عن وكيع عن الأعمش عن عمرو بن شرحبيل به.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٥١رقم ٩٠٧١) من طريق جرير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٣٥٨) عن وكيع: كلاهما عن الأعمش به.

وهذا السند منقطع لأن إبراهيم لم يدرك عبدالله بن مسعود.

[٤٩٤٣] أخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن عبدة، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا عبيد بن عبيدة بن مرة التمار البصري، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: **«يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب هذا قتلني، قال: لم قتلته؟ قال: فيقول لتكون العزة لك، قال فيقول: فإنها لي، قال: ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب قتلني هذا، قال: فيقول الله: لم قتلت هذا؟ قال فيقول: قتلته ليكون العزة لفلان، قال فيقول إنها ليست له بوء بإثمه»**

[٤٩٤٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن عبدة، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا أبوصالح الفراء محبوب بن موسى، أخبرنا أبوإسحاق الفزاري،

[٤٩٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالحسن بن عبدة هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم السليطي.
- عبيد بن عبيدة بن مرة التمار البصري.

وثقه الدارقطني. وقال ابن حبان: يغرب. راجع «الثقات» (٤٣١/٨)، و«اللسان» (١٢٠/٤-١٢١).

والحديث أخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٤) من طريق عمرو بن عاصم عن معتمر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩/١٠رقم ١٠٧٥) من طريق إبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن عبيد بن عبيدة التمار به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩١/٨) من طريق محمد بن غالب عن عبيد بن عبيدة به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٤٧/٤) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحارث عن عبيد بن عبيدة التمار به.

وفي سنده «سفيان» بدل «شقيق» مصحفا.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير٧٨٨٥).

[٤٩٤٤] إسناده: حسن.

- أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء، الإمام، تقدم.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٨/٩-٣٥٩) عن أبي معاوية عن الأعمش عن شمر عن شهر بن حوشب عن أبي الدرداء موقوفا.

عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، قال سمعت أبا الدرداء يقول: يجلس المقتول يوم القيامة فإذا مر الذي قتله قام فأخذه فينطلق فيقول: يا رب سله لم قتلني؟ فيقول: فبم قتلته؟ فيقول: أمرني فلان فيعذب القاتل والآمر.

كذا وجدته موقوفا.

[٤٩٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، (حدثنا أحمد بن عبيد الصفار) حدثنا أحمد بن عبيدالله النرسي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«ويل للعرب من شر قد اقترب، أفلح من كف يده، اقتربوا يا بني فروخ إلى الذكر، والله إن منكم لرجالا لو أن العلم كان معلقا بالثريا لتناولوه»**

[٤٩٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، وغيره عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يحل دم امرئ مسلم شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث، الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة»**.

[٤٩٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

وما بين القوسين سقط من الأصلين.

والحديث أخرجه أبوداود في الفتن - الشطر الأول - (٤/ ٤٤٩رقم ٤٢٤٩) عن محمد بن يحيى ابن فارس عن عبيدالله بن موسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤١) عن محمد بن عبيد؛

وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦٥) من طريق سفيان الثوري: كلاهما عن الأعمش به - الشطر الأول فقط.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٣٩) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة ولفظ «ويل للعرب من شر قد اقترب وموتوا إن استطعتم».

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٩٩) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة بلفظ «ويل للعرب من شر قد اقترب».

قال الألباني: إسناده صحيح. (صحيح الجامع الصغير٧٠١٢).

[٤٩٤٦] إسناده: صحيح.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه.

---

(١) في الديات (٨/ ٣٨).

وأخرجه مسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٢-١٣٠٣رقم ٢٥) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢١٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث وأبومعاوية ووكيع: ثلاثتهم عن الأعمش به. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٤/ ٢٧٠).

ورواه عن الأعمش جماعة منهم سفيان بن عيينة:

١- أخرجه مسلم أيضا (٢/ ١٣٠٣رقم ٢٦) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٩٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ٦٥) والمؤلف في «السنن» (٨/ ١٩٤-١٩٥).

٢- وأبومعاوية عن الأعمش: أخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٢٢رقم ٤٣٥٢) والترمذي في الديات (٤/ ١٩رقم ١٤٠٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٢، ٤٢٨) ومسلم في القسامة - ولم يسق لفظه (٢/ ١٣٠٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ١٤٧) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٣-٢٨٤).

٣- شعبة عن الأعمش: أخرجه النسائي في القسامة (٨/ ١٣) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٤) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٧-٣٨) وفي إسناد الطيالسي سقط «عبدالله بن مرة».

٤- وكيع عن الأعمش: أخرجه ابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٤٧رقم ٢٥٣٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٤١٣).

٥- يعلى بن عبيد: أخرجه الدارمي في الحدود (٥٦٨) وفي السير (٦١٤) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٠٢).

٦- عبدالله بن نمير: أخرجه مسلم في القسامة - ولم يسق لفظه (٢/ ١٣٠٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ١٩).

٧- سفيان الثوري: أخرجه مسلم في القسامة - ولم يذكر له اللفظ (٢/ ١٣٠٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ١٦٧-١٦٨).

وأخرجه مسلم في القسامة - بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٣٠٣) من طريق عيسى بن يونس؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٩٥) من طريق محمد بن خازم؛ والمؤلف في «السنن» (٨/ ١٩٣) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد؛ والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٢١) من طريق أبي عامر العقدي: كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٠١، ٢/ ٢٠٣) من طريق إبراهيم عن مسروق عن عبدالله به.

قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٧٥١٩) وراجع «الإرواء» (رقم ٢١٩٦).

[٤٩٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالرحمن بن عائذ، عن عقبة بن عامر، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد يلقى الله لا يشرك به شيئا لم يتند بدم حرام إلا أدخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء**»

[٤٩٤٨] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن عمرو بن واصل، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا عائذ بن ربيعة بن قيس، عن قرة بن

[٤٩٤٧] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الديات (٢/ ٨٧٣رقم ٢٦١٨) وأحمد في «مسنده» (١٥٢/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٩/١٧رقم ٩٣٦) والحاكم في «المستدرك» (٣٥١/٤-٣٥٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٨/٩) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٥١/١٧رقم ٩٦٩) - عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٨/٤) عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد به.

[٤٩٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

• أحمد بن عمرو بن واصل هو أحمد بن عمرو بن سعيد بن واصل الجرشي، من أهل البصرة.

ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٢١/٨) وابن ماكولا في «الإكمال» (٢٣٧/٢) وسكتا عليه.

• عائذ بن ربيعة بن قيس النميري، البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٧/٧) وقال: يروي عن قرة بن دعموص، روى عنه دلهم أبودلهم.

وراجع «التاريخ الكبير» (٦٠/١/٤) و «الجرح والتعديل» (١٧/٧).

• قرة بن دعموص بن ربيعة بن عوف، العامر، النميري.

قال البخاري وابن السكن: له صحبة، يعد في البصريين.

راجع «الإصابة» (٢٢٤/٣)، «التاريخ الكبير» (١٨٠/١/٤)، «الثقات» (٣٤٦/٣).

والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٢٤/٣) وقال: رواه البخاري في «تاريخه» من طريق فضيل بن سليمان عن عائذ بن ربيعة بن قيس حدثني جدي قرة بن دعموص فذكر بعضه، وأخرجه ابن منده من هذا الوجه وفيه سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة».

دعموص قال ألفينا النبي ﷺ في حجة الوداع فقلنا: يا رسول الله ما تعهد إلينا؟ قال: «**أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة، وتؤتوا الزكاة، وتحجوا البيت الحرام، وتصوموا رمضان، فإن فيه ليلة خير من ألف شهر، وتحرموا دم المسلم، وماله، والمعاهد، إلا بحقه وتعتصموا بالله والطاعة**»

[٤٩٤٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال وقال رسول الله ﷺ: «**لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان أن ينزع في يده فيقع في حفرة من النار**»

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

ورواه البخاري(٢) عن محمد - غير منسوب - عن عبدالرزاق.

[٤٩٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل، أخبرنا

[٤٩٤٩] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٠رقم ١٢٦).

(٢) في الفتن (٨/ ٩٠) عن محمد عن عبدالرزاق به.

قال الحافظ: كذا في الأصول التي وقفت عليها وكذا ذكره أبوعلي الجياني أنه وقع هنا وفي العتق «حدثنا محمد - غير منسوب - عن عبدالرزاق» وأن الحاكم جزم بأنه محمد بن يحيى الذهلي إلى آخر كلامه، ويحتمل أن يكون محمد هنا هو ابن رافع فإن مسلما أخرج هذا الحديث عن محمد ابن رافع عن عبدالرزاق. راجع «فتح الباري» (١٣/ ٢٤).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٧٤) من طريق ابن أبي السري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٧) عن عبدالرزاق. وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ١٦٠رقم ١٨٦٧٩).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢٦٥رقم ٢٥٧٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥١٣) من طريق أبي بكر بن يحيى عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ «لا يشهرن أحدكم على أخيه بالسيف . . . إلخ».

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير٧٥٩٣).

[٤٩٥٠] إسناده: فيه شيخ المؤلف أبوأحمد لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الملائكة تلعن أحدكم إذ أشار إلى أخيه بحديدة وإن كان أخاه لأبيه وأمه»**

رواه مسلم[١] في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون.

[٤٩٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: **«إذا مر أحدكم في مسجدنا - أو سوقنا - بنبل فليمسك على أنصالها، لا يصيب أحدًا من المسلمين أذى»**

[٤٩٥٢] وبهذا الإسناد عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: **«من حمل السلاح علينا فليس منا»**.

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٠) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أيوب السختياني الذي قبله وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٥/ ١٠٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٦، ٥٠٥) عن يزيد بن هاورن، بنفس السند.

وأخرجه مسلم في «البر والصلة» (٣/ ٢٠٢٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون، ولم يسق لفظه.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٠٩) عن أبي أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهراني، بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «السنن» (٨/ ٢٣) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ عن إبراهيم بن عبدالله به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٠رقم ١٢٥) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٢٣) من طريق أيوب السختياني؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٧٤رقم ٥٩١٧) من طريق هشام؛ والترمذي في الفتن (٤/ ٤٦٣رقم ٢١٦٢) من طريق خالد الحذاء: ثلاثتهم عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ١٣٤) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ١٩٥٣).

[٤٩٥١] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجاهما[1] في الصحيح من حديث أبي أسامة.

(١) أخرج الحديث الأول - البخاري في الفتن (٨/ ٩٠) عن أبي كريب محمد بن العلاء، ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٩رقم ١٢٤) عن محمد بن العلاء وعبدالله بن براد الأشعري: ثلاثتهم عن أبي أسامة به.
كما أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٢٠١٩رقم ١٢٤) عن محمد بن العلاء، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤١رقم ٣٧٧٨) من طريق محمود بن غيلان: كلاهما عن أبي أسامة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤١٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٣٦) عن وكيع؛ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٨٠) من طريق محمد بن عبدالله بن الزبير: كلاهما عن بريد بن عبدالله به.
وفي سند الطحاوي: يزيد موضع «بريد» وهو خطأ.
وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٠٨) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.
كما أخرجه في «السنن» (٨/٢٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو وأبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى: أربعتهم عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.
وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٩رقم ١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٠) وابن الجعد في «مسنده» (٢/١١٦١رقم ٣٤٧٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٢٩٦) - من طريق ثابت؛ والبخاري في الصلاة (١/ ١١٦) من طريق عبدالواحد؛ وأحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (٤/ ٤١٣) من طريق ليث؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٨١) من طريق عيسى بن يونس: كلهم عن أبي بردة به.
قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير٨٠٨).
وأخرجه - الحديث الثاني - البخاري في الفتن (٨/ ٩٠) عن محمد بن العلاء؛ ومسلم في الإيمان (١/ ٩٨رقم ١٦٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعبدالله بن براد وأبي كريب: كلهم عن أبي أسامة به.
كما أخرجه الترمذي في الحدود (٤/ ٥٩-٦٠رقم ١٤٥٩) عن أبي كريب وأبي السائب سالم بن جنادة، وابن ماجه في الديات (٢/ ٨٦٠رقم ٢٥٧٧) عن محمد بن غيلان وأبي كريب ويوسف ابن موسى وعبدالله بن براد؛ وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٩٣رقم ٥٤٦) من طريق الحسن بن علي بن عفان: كلهم عن أبي أسامة به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» ولم يسق لفظه - (٢/ ١٣٣) من طريق أبي كريب عن أبي أسامة ويحيى بن بريد الأشعري - معا - عن بريد بن عبدالله به.
وفيه بريد بن عبدالله قال ابن معين: ضعيف.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/٢٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق =

[٤٩٥٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمن بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا محمد بن كناسة، حدثني إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال المرء في فسحة دينه ما لم يصب دما حراما»**.

أخرجه البخاري[1] في الصحيح عن علي بن أبي هاشم عن إسحاق.

[٤٩٥٤] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي، حدثنا أبوحاتم الرازي –ح

وأخبرنا أبوالحسين بن خشيش المقرئ، أخبرنا أبوإسحاق بن أبي العزائم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة –ح

= وأبي حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى وأبي سعيد بن أبي عمرو: كلهم عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

كما أخرجه في «الآداب» (رقم ٥٠٧) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٤٩٥٣] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

● محمد بن كناسة هو محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى بن كناسة الأسدي.

(١) في الديات (٨/ ٣٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٩٤) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٥١) من طريق أبي النضر عن إسحاق بن سعيد به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/١٤٨-١٤٩رقم ٢٥١٩) والمؤلف في «السنن» (٨/٢١) من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي يحيى محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى بن كناسة الأسدي.

كما أخرجه المؤلف في «السنن» من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر (٨/ ٢١).

قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير٧٥٦٨).

[٤٩٥٤] إسناده: رجاله موثقون.

● أبوإسحاق بن أبي العزائم هو إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي العزائم، الأزدي، الكوفي (م٣٦٠هـ).

ذكره الذهبي في «العبر» (٢/١٠٩) وابن العماد الحنبلي في «الشذرات» (٣/٣٦).

● محمد بن سليمان، هو الباغندي، لا بأس به، تقدم.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق [. . . . . . .][(١)]، أخبرنا محمد بن سليمان قالوا حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود قال قال النبي ﷺ: **«أول ما يقضى بين الناس في الدماء»**

قال الحافظ في روايته يعني يوم القيامة وفي رواية أبي زكريا يوم القيامة في الدماء وقال في إسناده الدماء عن أبي وائل.

رواه البخاري[(٢)] في الصحيح عن عبيدالله بن موسى.

[٤٩٥٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله ابن يزيد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله عن النبي ﷺ فيما يعلم الأعمش قال: **«أول ما يحكم بين الناس في الدماء»**

أخرجه مسلم[(٣)] في الصحيح من أوجه عن شعبة.

---

(١) في السند سقط ما بين القوسين لعل السند كذا «أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد بن سليمان . . . .» والله أعلم بالصواب.

(٢) في الديات (٨/ ٣٥).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/٢١) عن أبي الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ أنبأ أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالله الأزدي المعروف بابن أبي العزائم –ح وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ أنبأ أبوالحسين علي بن عبدالرحمن بن ماتي الكوفي ببغداد قالا حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيدالله بن موسى به.

مر الحديث بتخريجه قريبا برقم (٤٩٤١) فراجعه.

[٤٩٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك البغدادي، ثقة، تقدم.

(٣) في القسامة (٢/ ١٣٠٤) – ولم يسق لفظه – من طريق خالد بن الحارث ومحمد بن جعفر ومعاذ ابن معاذ وابن أبي عدي: كلهم عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في الديات (٤/ ١٧رقم ١٣٩٦) عن محمود بن غيلان عن وهب بن جرير به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٥) وابن المبارك في «مسنده» (ص٥٩رقم ٩٧) عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٣) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٠ –٤٤١) عن محمد بن جعفر: كلاهما عن شعبة به.

[٤٩٥٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن عبدة، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا الحكم بن موسى أبوصالح، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن المهاجر، عن إسماعيل مولى ابن العاص، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا»**.

[٤٩٥٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثني محمد بن عباد المكي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بشير يعني ابن مهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: **«لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا»**.

[٤٩٥٦] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوالحسن بن عبدة هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدة السليطي.
- أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الفقيه، الإمام.
- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، صدوق، لين الحفظ، تقدم.
- إسماعيل السهمي مولى عبدالله بن عمرو بن العاص. صدوق، من الثالثة (ق).

وفي النسختين «مولى ابن عوف» مصحفا.
- عبدالله هو ابن عمرو بن العاص، صحابي، مشهور.

والحديث أخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٢) عن محمد بن معاوية بن مالج عن محمد بن سلمة الحراني به وقال: إبراهيم بن مهاجر ليس بالقوي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٤٠) عن أبي أيوب سليمان بن عمرو الرقي عن محمد بن سلمة به.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٣٤٠) من طريق أبي زرعة عن الحكم بن موسى به.

وقال: قال أبوزرعة هكذا حدثنا الحكم والحرانيون يروون هذا الحديث يدخلون بين محمد بن إسحاق وبين إبراهيم بن مهاجر الحسن بن عمارة.

[٤٩٥٧] إسناده: لا بأس به.
- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، أبوعبدالله. صدوق، يهم. من العاشرة (خ م ت س ق).

والحديث في «الكامل» - في ترجمة بشير بن مهاجر - (٢/ ٤٥٤) - بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٣٩) من طريق خالد بن خداش عن حاتم بن إسماعيل به.

[٤٩٥٨] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب من أصله، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا روح بن جناح، عن مجاهد، عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: **«لزوال الدنيا أهون على الله عز وجل من سفك دم مسلم بغير حق»**

[٤٩٥٩] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالله الدمشقي، حدثنا هشام . . . فذكره.

قال أبوأحمد هكذا حدثنا عبدالصمد فقال روح عن مجاهد عن البراء.

وإنما روى روح عن أبي الجهم الجوزجاني عن البراء بن عازب.

[٤٩٦٠] حدثنا عبدان يعني الأهوازي، حدثنا هشام بن عمار، وسليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد، حدثنا روح بن جناح، عن أبي الجهم الجوزجاني، عن البراء بن عازب قال رسول الله ﷺ: **«لزوال الدنيا جميعا أهون على الله من دم يسفك بغير حق»**.

[٤٩٥٨] إسناده: ضعيف.

- أبوالقاسم بن حبيب هو الحسن بن محمد بن حبيب.
- روح بن جناح أبوسعد الدمشقي، الأموي مولاهم. ضعيف، اتهمه ابن حبان. من السابعة (ت ق).

قال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع. راجع «المجروحين» (١/٢٩٨).

[٤٩٥٩] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة روح بن جناح - (٣/ ١٠٠٤) عن عبدالصمد بن عبدالله الدمشقي وعبدالله بن الحسن قالا حدثنا هشام به.

[٤٩٦٠] إسناده: ضعيف كسابقه.

- أبوالجهم الجوزجاني، سليمان بن الجهم بن أبي جهم الأنصاري، الحارثي. ثقة. من الثالثة (د س ق).

والحديث في «الكامل» في ترجمة روح بن جناح - (٣/ ١٠٠٤) بهذا الإسناد.

[٤٩٦١] وحدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي إملاء، أخبرنا أبوالحسن محمد ابن الحسين بن منصور، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا روح بن جناح، عن أبي الجهم، عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: **«لزوال الدنيا أهون على الله من سفك دم امرئ مسلم بغير حق»**.

وكذلك رواه موسى بن عامر وغيره عن الوليد بن مسلم.

[٤٩٦٢] حدثنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوأحمد عبدالله بن عدي

[٤٩٦١] إسناده: ضعيف لأجل روح بن جناح.

- أبوالحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النصرابادي، تقدم.
- أبوالجهم، هو الجوزجاني سليمان بن جهم بن أبي الجهم.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٣٨) عن هشام بن عمار - بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الديات (٢/ ٨٧٤رقم ٢٦١٩) عن هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن أبي الجهم عن البراء به، وإسناده رجاله ثقات صحيح.

وعزاه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٥٤) لابن ماجه وحده وصححه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٢٩٣) وقال: رواه ابن ماجه بإسناد حسن ورواه البيهقي والأصبهاني.

[٤٩٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

عبيدالله بن حفص بن أبي ثروان الثرواني العنسي، ذكر رسم «الثرواني» في هامش «الأنساب» (٣/١٣٢) فقيل: منهم عبيدالله بن حفص روى عن أبي مسلم سلمة بن العيار عن مالك، وقال المعلمي: في رسم العيار من «الإكمال» ذكر سلمة بن العيار وذكر في الرواة عنه عبيدالله بن حفص الثرواني.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١/٥٢٦-مخطوط) فيمن روى عن سلمة بن العيار.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٣٠) فقال: عبيد بن حفص بن أبي ثروان، أبوحفص الثرواني، كوفي.

- سلمة بن العيار واسم أبيه أحمد بن حصين الفزاري مولاهم، أبومسلم الدمشقي، أصله من مصر. ثقة. من التاسعة (س).

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٥٢، ٢٦٤) من طريق صخر بن جويرية عن نافع به، ومن طريق سالم عن أبيه بنحوه (١/ ٣١٣). =

الحافظ، حدثنا عبدالله بن موسى بن الصقر السكري، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا عبيدالله بن حفص بن ثروان، حدثنا سلمة بن العيار أبومسلم الفزاري، عن الأوزاعي، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«من أعان على دم امرئ مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة آيس من رحمة الله»**.

= وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٨٧/٢-١٨٨) برواية المؤلف وحده.

وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٥٠٣): ونسبه لابن عساكر (٢/ ٣٨٢/ ٢) وكذا للمؤلف وقال: رجاله ثقات غير ابن حفص فلم أجد له ترجمة.

وللحديث شواهد كلها ضعيفة.

١- من حديث أبي هريرة: أخرجه ابن ماجه في الديات (٢/ ٨٧٤رقم ٢٦٢٠) وابن عدي في «الكامل» (٢٥١٧/٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٨٢/٤) والمؤلف في «السنن» (٢٢/٨) من طريق يزيد بن أبي زياد الشامي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

وفيه يزيد الشامي هذا قال البخاري: منكر الحديث، قال: ولا يتابعه إلا من هو نحوه، وقال المؤلف: يزيد هذا منكر الحديث.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٤/٢) وقال قال أحمد: ليس هذا الحديث بصحيح وقال ابن حبان: هذا حديث موضوع لا أصل له من حديث الثقات، فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٨٧/٢-١٨٨) بشواهد أوردها تقتضي أن الحديث ضعيف لا موضوع.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٠٣).

٢- من حديث عمر بن الخطاب: أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧٤/٥) عن حكيم بن نافع قال حدثنا خلف بن حوشب عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت النبي ﷺ يقول . . . فذكره وقال: غريب تفرد به حكيم.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٨٦/٢-١٨٧) من طريق الدارقطني وأبي نعيم.

وهذا الحديث أيضا ضعيف لأجل حكيم بن نافع، قال أبوزرعة: ليس بشيء.

٣- من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٠/٩) - ومن طريقه أورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٨٧/٢) عن أبي نعيم حدثنا طلحة وسعد ابنا محمد بن إسحاق الناقد قالا حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى حدثنا أبي حدثنا ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد بلفظ «يجيء القاتل يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى».

وفيه عطية، ضعيف، فالسند هذا أيضا ضعيف.

[٤٩٦٣] حدثنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عبدالله بن مسلم أخي الزهري قال: كنت جالسا عند سالم بن عبدالله في نفر من أهل المدينة فقال رجل: ضرب الأمير آنفا رجلا أسواطا فمات فقال سالم: عاب الله على موسى في نفس كافرة قتلها.

[٤٩٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا أبويعلى الموصلي، حدثنا واصل بن عبدالأعلى وعبدالله بن عمر، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، قال سمعت سالم بن عبدالله بن عمر يقول: يا أهل العراق وما أسألكم للصغيرة وأترككم للكبيرة سمعت أبي عبدالله بن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الفتنة تجيء من هاهنا - وأومأ بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان - وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض وإنما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله عز وجل له: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾**[١]»

رواه مسلم[٢] في الصحيح عن عبدالله بن عمر بن أبان وواصل.

[٤٩٦٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب أخو الزهري الإمام. ثقة، من الثالثة (خت م د ت س ق).

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٦٣رقم ١٩٧١٤) بهذا الإسناد.

[٤٩٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبويعلى الموصلي هو أحمد بن علي بن المثنى التميمي.
- واصل بن عبدالأعلى بن هلال الأسدي، أبوالقاسم أو أبو محمد الكوفي (م٢٤٤هـ). ثقة. من العاشرة (م-٤).
- عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح الأموي مولاهم، أبوعبدالرحمن الكوفي، مشكدانة (م٢٣٩هـ). صدوق، فيه تشيع. من العاشرة (م د س).

(١) سورة طه (٢٠/ ٤٠).

(٢) في الفتن (٣/ ٢٢٢٩-٢٢٣٠رقم ٥٠) عن عبدالله بن عمر بن أبان وواصل بن عبدالأعلى وأحمد بن عمر الوكيعي: ثلاثتهم عن ابن فضيل به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» - الشطر الأخير فقط - (٩/ ٤٩٢) من طريق أبي عبدالله الحسين ابن الأسود عن ابن فضيل به.

=

[٤٩٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا زياد بن الجصاص، حدثنا الحسن قال: لما أحس جندب بقدوم علي رضي الله عنه خرج راجعًا إلى المدينة، وتبعه بنو عدي ففعلوا يقولون: يا أباعبدالله أوصنا رحمك الله، فقال: اتقوا الله، واقرءوا القرآن، فإنه نور الليل المظلم، وهدى النهار على ما كان من جهد فاقة، فإذا عرض البلاء فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، فإذا نزل البلاء فاجعلوا أنفسكم دون دينكم، واعلموا أن الخائب من خاب دينه، والهالك من هلك دينه، ألا لا فقر بعد الجنة، ولا غنى بعد النار، لأن النار لا يفك أسيرها، ولا يبرأ ضريرها، ولا يطفأ حريقها، وإنه ليحال بين الجنة وبين المسلم بملء كف دم أصابه من دم أخيه المسلم، كلما ذهب يدخل من باب من أبوابها وجدها يرد عنها، واعلموا أن الآدمي إذا مات فدفن لأنتن أوله من بطنه، فلا تجعلوا مع النتن خبثا، اتقوا الله في الأموال والدماء، واجتنبوها ثم سلم وركب.

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» - الشطر الأخير فقط - (٥/ ٥٦٨) وعزاه لابن أبي حاتم وابن مردويه والخطيب.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩٣) وفي الطلاق (٦/ ١٧٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣، ٥٠، ٧٣، ١١١) ومالك في «الموطأ» (٩٧٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٢٣، ٢٢٤رقم ٦٦١٤، ٦٦١٥) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر مختصرا إلى قوله «يطلع قرن الشيطان».

كما أخرجه البخاري في الفتن (٨/ ٩٥) ومسلم في الفتن (٣/ ٢٢٢٩رقم ٤٧) والترمذي في الفتن (٤/ ٥٣٠رقم ٢٢٦٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٢١) من طريق الزهري عن سالم. مختصرا إلى قوله «يطلع قرن الشيطان».

وأخرج أحمد ببعضه في «مسنده» (٢/ ٢٦) من طريق عكرمة؛ و(٢/ ٢٦) من طريق عقبة بن أبي الصهباء: كلاهما عن سالم به.

[٤٩٦٥] إسناده: ضعيف.

● زياد بن أبي زياد الجصاص، أبومحمد الواسطي، بصري الأصل. ضعيف. من الخامسة (ت).

الحسن، هو البصري.

لم نقف على هذا الخبر من خرجه.

[٤٩٦٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا أبوبكر بن أبي الأسود، حدثنا أبوعوانة، عن قتادة، عن الحسن، عن جندب بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين الجنة بملء كف من دم امرئ مسلم أن يهريقه كأنما يذبح به دجاجة كلما تعرض لباب من أبواب الجنة حال الله بينه وبينه، ومن استطاع أن لا يجعل في بطنه إلا طيبا، فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه»**.

وكذلك رواه أبوكامل عن أبي عوانة مرفوعا والصحيح موقوف.

[٤٩٦٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف، عن العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس قال: قتل بالمدينة قتيل على عهد النبي ﷺ لم يعلم من قتله، فصعد النبي ﷺ المنبر، فقال: **«يا أيها الناس قتل قتيل وأنا فيكم، ولا يعلم من قتله، لو اجتمع أهل السماء والأرض على قتل امرئ لعذبهم الله إلا أن يفعل ما يشاء»**.

[٤٩٦٦] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

● أبوبكر بن أبي الأسود هو عبدالله بن محمد بن حميد بن الأسود البصري.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٠/٢ رقم ١٦٦٢) من طريق أبي كامل عن أبي عوانة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٧/٧) ونسبه للطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وقال: رجاله رجال الصحيح.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٩٥/٣) وقال: رواه الطبراني ورواته ثقات والمؤلف مرفوعا هكذا موقوفا وقال: الصحيح أنه موقوف.

[٤٩٦٧] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣/١٢ رقم ١٢٦٨١) من طريق محمد بن مهران الحمال عن عطاء بن مسلم الخفاف به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٧/٧) وقال بعد ما عزاه للطبراني: ورجاله رجال الصحيح غير عطاء بن مسلم الخفاف وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٩٤/٣) برواية المؤلف وحده.

[٤٩٦٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا المقدم بن محمد، حدثني عمي القاسم بن يحيى، عن أبي حمزة الأعور، عن أبي الحكم البجلي، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«لو اجتمع أهل السماء والأرض على قتل رجل مؤمن لكبهم الله في النار»**.

[٤٩٦٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: دخل هشام بن حكيم بن حزام على عمير بن سعد الأنصاري بالشام وكان عاملا لعمر بن الخطاب، فدخل عليه فوجد عنده ناسا من الأنباط مشمسين، فقال: ما بال هؤلاء؟ قال: حبستهم في الجزية، فقال هشام سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الذي يعذب الناس في الدنيا يعذبه الله في الآخرة»**.

قال: فخلى عنهم عمير وتركهم.

[٤٩٦٨] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.
- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، أبوجعفر الكوفي: تقدما.
- المقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء بن مقدم الهلالي، المقدمي، الواسطي. صدوق، ربما وهم، من العاشرة (خ).

وفي النسختين «المقدام بن محمد» وهو خطأ.

- وعمه القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم بن مطيع الهلالي، المقدمي، أبوجعفر الواسطي (م١٩٧هـ). ثقة، من التاسعة (خ).
- أبوحمزة الأعور، هو ميمون القصاب، ضعيف، تقدم.
- أبوالحكم البجلي. مستور، من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الديات (١٧/٤رقم ١٣٩٨) من طريق يزيد الرقاشي عن أبي الحكم البجلي، عن أبي هريرة وأبي سعيد - معا - وقال: هذا حديث غريب.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٩٤/٣) عن أبي هريرة وأبي سعيد - برواية الترمذي فقط.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣٠/٢) وعزاه لابن المنذر والمؤلف عن أبي هريرة وأبي سعيد معا.

وذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٢٣) برواية الترمذي عن أبي هريرة وأبي سعيد معا وقال: صحيح.

[٤٩٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه مسلم[(١)] في الصحيح من حديث جرير وغيره عن هشام بن عروة.

[٤٩٧٠] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن سعد النسوي، حدثنا أبوبكر بن أبي خيثمة، حدثنا القاسم بن سلام، حدثنا عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، أن عياض بن غنم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله عز وجل يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا»**.

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠١٨) من طريق وكيع وأبي معاوية وجرير ثلاثتهم عن هشام، ولم يسق لفظه.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢٧٠رقم ٢٥٧٧) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٠رقم ٤٣٦) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٢٤٥رقم ٢٠٤٤٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠٣) عن عبدالأعلى عن معمر عن الزهري وهشام بن عروة: كلاهما عن عروة به كما أخرجه في مسنده (٣/ ٤٠٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٢٧-١٢٨) عن وكيع عن هشام بن عروة به.

وأخرجه مسلم في «البر والصلة» (٣/ ٢٠١٨رقم ١١٨) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠٣) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٠رقم ٤٣٨) من طريق عبدالله بن نمير - بدون ذكر اللفظ؛ وأحمد أيضا من طريق أبي معاوية - بدون ذكر القصة - (٣/ ٤٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٠ رقم ٤٣٧) بدون ذكر القصة - من طريق الليث، و(٢/ ١٧٠ رقم ٤٣٩) - بدون ذكر اللفظ - من طريق حاتم بن إسماعيل: كلهم عن هشام ابن عروة عن أبيه.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير١٨٩٦).

[٤٩٧٠] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات.**

● أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.

● أبوعبدالله محمد بن سعد بن حمويه النسوي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٣/ ٩٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

● القاسم بن سلام، هو أبوعبيد صاحب «غريب الحديث».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠٤) عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد به.

[٤٩٧١] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي نجيح، عن خالد بن حكيم، عن خالد بن الوليد، قال قال النبي ﷺ: **«إن أشد الناس عذابا يوم القيامة أشدهم للناس عذابا في الدنيا»**.

[٤٩٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن عبدالملك بن مروان، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«صنفان من أهل النار لم أرهما، نساء كاسيات عاريات مائلات»** قال أبوجعفر قال كلمة أخرى خفيت علي، **«على رءوسهن كأمثال أسنمة البخت، ورجال معهم سياط كأذناب البقر يضربون الناس بها»**

[٤٩٧١] إسناده: رجاله موثقون.

- أبونجيح يسار المكي مولى ثقيف، والد عبدالله بن أبي نجيح (م١٠٩هـ). ثقة، من الثالثة (م د ت س).
- خالد بن حكيم بن حزام بن خويلد القرشي.

قال ابن معين: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٢٤)، «الثقات» (٤/١٩٧)، «التاريخ الكبير» (٢/١/١٤٣).

والحديث في «مسند» الطيالسي (ص١٥٨رقم ١١٥٧).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/١٤٣) - في ترجمة خالد بن حكيم - عن علي حدثنا سفيان بن عيينة «وفيه قصة».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٩٠) والحميدي في «مسنده» (١/٢٥٦رقم ٥٦٥) عن سفيان بن عيينة - بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٢٩رقم ٣٨٢٤) من طريق القعنبي وإبراهيم بن بشار الرمادي ؛ و(٤/ ٢٣٢رقم ٤١٢١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة والحميدي: أربعتهم عن سفيان بن عيينة به وذكر فيه القصة.

[٤٩٧٢] إسناده: حسن.

- شريك، هو ابن عبدالله النخعي، الكوفي، صدوق، يخطئ كثيرًا، تقدم.

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من حديث جرير عن سهيل وقال مميلات مائلات.

[٤٩٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا أفلح بن سعيد، حدثنا عبدالله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر، يغدون في غضب الله، ويروحون في سخطه**»

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير.

---

(١) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٨٠رقم ١٢٥) وفي الجنة (٣/ ٢١٩٢-٢١٩٣رقم ٥٢) وزاد في آخره «لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا»

ومن نفس الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٢٧١رقم ٢٥٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/٢٧٥رقم ٧٤١٨) والمؤلف في «السنن» (٢/٢٣٤) وفي «الآداب» (رقم ٨٣٣) مع الزيادة في آخره.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٥٦) عن أبي داود الحفري؛ و(٢/ ٤٤٠) عن أسود بن عامر: كلاهما عن شريك به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٤٨٢) من طريق زياد بن خيثمة؛

والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ١١٠) من طريق هدبة بن المنهال: كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به.

قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٦٩٣) وانظر «الصحيحة» (رقم١٣٢٦).

[٤٩٧٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.
- أفلح بن سعيد الأنصاري القبائي (بضم القاف) المدني، أبومحمد (م١٥٦هـ). صدوق، من السابعة (م س).
- عبدالله بن رافع المخزومي ، أبورافع المدني، مولى أم سلمة. ثقة، من الثالثة (م-٤). وفي الأصلين «مولى ابن سلمة» مصحفا.

(٢) في الجنة (٣/ ٢١٩٣رقم ٥٣).

كما أخرجه من طريق أبي عامر العقدي عن أفلح بن سعيد به (٣/ ٢١٩٣رقم ٥٤).

ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٠٨، ٣٢٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/٤٣٥-٤٣٦) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٠٣٦).

وأخرجه من حديث أبي عامر العقدي عن أفلح غير أنه قال يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته.

[٤٩٧٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي الرفاء الهروي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«أجيبوا الداعي، ولا تردوا الهدية، ولا تضربوا الناس والمسلمين»**.

[٤٩٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العودي محمد بن

[٤٩٧٤] إسناده: رجاله موثقون غير شيخ المؤلف.
- أبوعلي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ الواعظ.
- إسرائيل، هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٥٠رقم ١٥٧) وأحمد في «مسنده» (١/٤٠٤-٤٠٥) عن محمد بن سابق عن إسرائيل به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٤٢رقم ١٠٤٤٤) عن علي بن عبدالعزيز - بنفس الإسناد.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/١٤٨) من طريق فهد عن أبي غسان مالك بن إسماعيل به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٨٨رقم ٥٥٧٤-الإحسان) والبزار في «مسنده» (٢/٧٦ - كشف) من طريق عمر بن عبيد.
وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٢٨) من طريق سفيان: كلاهما عن الأعمش به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٥٢) وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.
قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ١٥٦) وراجع «إرواء الغليل» (رقم ١٦١٥).

[٤٩٧٥] إسناده: رجاله ثقات.
- العودي هو محمد بن أحمد بن هارون.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/٣٣٦) وعنه السمعاني في «الأنساب» (٩/٤٠٠).
- هدبة، هو ابن خالد بن الأسود القيسي، البصري، ثقة، تقدم.
- مرثد بن عبدالله اليزني، أبوالخير المصري (م١٩٠هـ). ثقة، فقيه. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٦٢) عن يعلى بن عبيد عن يزيد بن أبي حبيب به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أحمد ورمز له بحسنه، قال المناوي: قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس.

أحمد، حدثنا هدبة، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: **«قسمت النار سبعين جزءًا، للآمر تسعة وستين وللقاتل جزءًا»**

[٤٩٧٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا قدامة بن محمد بن قدامة أبومحمد، أخبرني إبراهيم بن أبي الخصيب، عن محمد بن عجلان قال: كنت بالإسكندرية فحضرت رجلا الوفاة لم نر من خلق الله أحدًا كان أخشى لله منه، فكنا نلقنه فيقبل كما لقناه من سبحان الله والحمد لله، فإذا جاءت لا إله إلا الله أبى، فقلنا له: ما رأينا من خلق الله أحدًا كان أخشى لله منك، فنلقنك فتلقن حتى إذا جاءت لا إله إلا الله أبيت؟ قال: إنه حيل بيني وبينها، وذلك أني قتلت نفسا في شبيبتي.

[٤٩٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«الذي يخنق نفسه في النار، والذي يقتحم يقتحم في النار، والذي يطعن نفسه يطعن نفسه في النار»**.

[٤٩٧٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي، المديني، أبومحمد. صدوق يخطئ . من التاسعة (س).
- إبراهيم بن أبي الخصيب: لم نجد له ترجمة.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣١/٢) برواية المؤلف وحده.

[٤٩٧٧] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه البخاري في الجنائز - بدون ذكر الشطر الثاني - (٢/ ١٠٠) عن أبي اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبوالزناد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٥/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٩٠/٧رقم ٥٩٥٥) من طريق محمد بن عجلان عن أبي الزناد به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٧٣/١) عن الربيع المرادي حدثنا ابن وهب حدثني عبدالرحمن بن أبي الزناد ومالك بن أنس عن أبي الزناد به.

(٣٧) السابع والثلاثون من شعب الإيمان

«وهو باب في تحريم الفروج وما يجب من التعفف عنها»

قال الله عز وجل: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ • وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾(١).

وهذا، ثم إنه جل ثناؤه أثنى على من يفعل ذلك فقال: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ • إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ • فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾(٢).

وقال: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾(٣).

وقال: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ إلى قوله ﴿وَلَا يَزْنُونَ﴾(٤)

[٤٩٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس ابن الوليد بن مزيد، حدثني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، حدثني أبوسلمة ابن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب وأبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يزني الزاني وهو حين يزني مؤمن، ولا يسرق السارق وهو حين يسرق مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون إليه فيها أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن».**

أخرجه مسلم(٥) في الصحيح من حديث الأوزاعي.

---

(١) سورة النور (٢٤/ ٣٠-٣١).
(٢) سورة المعارج (٧٠/ ٢٩-٣١).
(٣) سورة الإسراء (١٧/ ٣٢).
(٤) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٨).

[٤٩٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

(٥) في الإيمان (١/ ٧٦-٧٧ رقم ١٠٢) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي به ولم يسق لفظه.
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٧٤ رقم ٥١٠) عن خيثمة بن سليمان ومحمد قالا: حدثنا العباس بن الوليد به. =

وأخرجاه(١) من أوجه أخر.

[٤٩٧٩] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم المصري، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني ابن الهاد، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان فكان عليه كالظلة فإذا انقطع منها رجع إليه الإيمان»**.

[٤٩٨٠] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد الأشناني، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا

= كما أخرجه في «الإيمان» (٢/ ٥٧٤) من طريق ابن المبارك، والنسائي في «الإيمان» (٨/ ٣١٣) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٠٥ رقم ١٨٦ - الإحسان) عن إسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه ابن منده أيضا في «الإيمان» (٢/ ٥٧٥-٥٧٦ رقم ٥١٢) من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس عن الزهري به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٨٧-٨٨ رقم ٤٦) من طريق أبي عوانة يعقوب بن إسحاق أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي عن الأوزاعي به.

(١) أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق أخرى وقد ذكرنا كلها في الجزء الأول مستوفى، فراجع (١/ ١٧٦-١٧٩ رقم ٣٤).

[٤٩٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبوداود في السنة (٥/ ٦٦ رقم٤٦٩٠) عن إسحاق بن سويد الرملي عن ابن أبي مريم به.

وذكره الترمذي في «الإيمان» معلقا (٥/ ١٥) عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن منده في الإيمان (٢/ ٥٧٩ رقم ٥١٩) من طريق عبيد بن عبدالواحد، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٢) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن محمد بن المسيب وعبيد ابن عبدالواحد، كلهم عن سعيد بن أبي مريم به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٠) وانظر «الصحيحة» رقم (٥٠٩).

[٤٩٨٠] إسناده: صحيح والحديث موقوف.

● أبوزرعة، هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي، ثقة، تقدم.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٢٧) وفي «كتاب الإيمان» (رقم ١٦) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٨٠) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف في «الشعب».

عثمان بن سعيد، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن العوام هو ابن حوشب، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: الإيمان نزه فمن زنى فارقه الإيمان، فمن لام[1] نفسه فراجع راجعه الإيمان.

[٤٩٨١] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز - ح.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عمرو بن عبدالغفار، حدثنا العوام بن حوشب، حدثني علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الإيمان سربال يسربله الله من يشاء، فإذا زنى العبد نزع منه سربال الإيمان، فإن تاب ردّ عليه»**.

[٤٩٨٢] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، أخبرني ابن عجلان، عن القعقاع، أخبره عن أبي صالح عن أبي هريرة

---

(١) في الأصل «لازم».

[٤٩٨١] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن عبدالغفار ابن أخي الحسن بن عمرو الفُقَيمي، الكوفي.

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث. وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث. وقال ابن المديني: تركته لأجل الرفض. وقال العقيلي وغيره: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٤٦)، «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٧٩٥-١٧٩٦)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٢٨٦-٢٨٧)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٣٥٣)، «الميزان» (٣/ ٢٧٢)، «اللسان» (٤/ ٣٦٩).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٨٠) وعزاه للمؤلف وابن مردويه.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٢١).

[٤٩٨٢] إسناده: حسن.

- يحيى بن أيوب، هو الغافقي، أبوالعباس المصري، صدوق، ربما أخطأ.
- ابن عجلان هو محمد المدني، صدوق.
- القعقاع، هو ابن حكيم، تقدموا.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٨٠) برواية المؤلف وحده.

وسأله عن قول رسول الله ﷺ «**لا يزني الزاني وهو مؤمن**» فأين يكون الإيمان منه؟ قال أبوهريرة: يكون هكذا عليه وقال بكفيه فوق رأسه فإن تاب ونزع رجع إليه.

قال الشيخ أحمد: وإنما أراد والله أعلم قدر ما نقص بالزنا من إيمانه.

[٤٩٨٣] أخبرنا أبوبكر الأشناني، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس عن أبي شهاب، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه كان يسمي عبيده بأسماء العرب عكرمة وسميع وكريب وأنه قال لهم: «**تزوجوا فإن العبد إذا زنى نزع منه نور الإيمان ردّ الله عليه بعد أو أمسكه**».

[٤٩٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال إسماعيل بن

[٤٩٨٣] إسناده: صحيح.

- أبوبكر الأشناني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون الصيدلاني.
- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.
- أبوشهاب هو عبدربّه بن نافع الحناط، تقدموا.

وفي «الأصل» و «ن» «أحمد بن يونس بن شهاب» وهو خطأ.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ٩٤) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد به.

كما أخرجه في «المصنف» (١١/ ١٤) وفي «الإيمان» (رقم ٧٢) من طريق عثمان بن أبي صفية الأنصاري عن ابن عباس بنحوه، وعثمان بن أبي صفية لم نعرفه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٨١) ونسبه لابن سعد وابن أبي شيبة والمؤلف.

[٤٩٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

- مسلم بن إبراهيم، هو الفراهيدي، ثقة.
- الجُريري هو سعيد بن إياس، البصري، ثقة.

أبونضرة، هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، العوقي، ثقة، تقدموا.

وفي النسختين «أبونصر» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٦٥ رقم ١٢٧٧٦) عن حفص بن عمر المكي وأحمد بن داود المكي، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٨) من طريق محمد بن إسحاق.

والبزار في «مسنده» (٢/ ١٤٩ رقم ١٤٠١- كشف) عن محمد بن معمر، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٠-١٠١) من طريق عبيد بن الحسن، كلهم عن مسلم بن إبراهيم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٢) وقال: رواه البزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجاله رجال الصحيح.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٨١) وعزاه إلى المؤلف فقط.

إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شداد بن سعيد عن[١] الجريري، عن أبي نضرة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**يا شباب قريش احفظوا فروجكم، لا تزنوا، ألا من حفظ الله له فرجه دخل الجنة**».

[٤٩٨٥] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل أبي ميسرة، عن عبدالله بن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ أي الذنب أعظم؟ قال: «**أن تجعل لله ندا وهو خلقك**» قلت: ثم أيّ؟ قال: «**أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك**» قلت: ثم أيّ؟ قال: «**أن تزاني حليلة جارك**».

[٤٩٨٦] قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ مثله، قال: فأنزل الله تصديقها.

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾[٢] الآية.

رواهما[٣] مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وعثمان.

وأخرجها[٤] البخاري فروى حديث منصور عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير، وحديث الأعمش عن قتيبة عن جرير.

---

(١) سقط من النسختين «عن».

[٤٩٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

[٤٩٨٦] إسناده: كسابقه.

(٢) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٨).

(٣) في الإيمان (١/ ٩٠-٩١ رقم ١٤١، ١٤٢).

(٤) حديث منصور: أخرجه في التفسير (٥/ ١٤٨) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٦١).
وحديث الأعمش: أخرجه في الديات (١/ ٣٤-٣٥) وفي التوحيد (٨/ ٢١٠-٢١١).
مرّ الحديث قريبا برقم (٤٩٣٣) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٤٩٨٧] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوالفضل العباس بن محمد ابن قوهيار، حدثنا إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله بن مسعود، أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال: أيّ الذنب أكبر؟ فذكر الحديث غير أنه قال: ثم من؟ وقال: فأنزل الله تصديقا له هذه الآية فذكرها.

[٤٩٨٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن

[٤٩٨٧] إسناده: صحيح.

- أبوالفضل العباس بن محمد بن معاذ بن قُوهيار الكسائي النيسابوري، القوهياري (م٣٣٢هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٥١٧) وقال: انتخب عليه أبوعلي الحسين بن علي الحافظ وسمع منه المشايخ.

وراجع «السير» (١٥/ ٣٣١) «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٥٧).

- إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي النيسابوري الخُشكي (م٢٦٦هـ).

راجع ترجمته في «السير» (١٣/ ٤٥) «الأنساب» (٥/ ١٣٦).

- سفيان بن سعيد، هو الثوري الإمام.

والحديث أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٤٥ رقم ٤٦٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان كلاهما عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٤٥) من طريق محمد بن كثير عن سفيان الثوري به.

[٤٩٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

- علي بن عبدالله، هو ابن المديني، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢١٧، ٣١٧) بدون ذكر تولية غير مواليه، من طريق محمد بن إسحاق، وأحمد أيضا في «مسنده» (١/ ٣٠٩) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٤١٤-٤١٥ رقم ٢١٢)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٩٨-٢٩٩)، بدون ذكر الوقوع على البهيمة، من طريق أبي خيثمة زهير بن محمد، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٥٨٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣١٧) من طريق سليمان بن بلال بكامله، وأحمد (١/ ٣١٧) بكامله، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣١) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري، كلهم عن عمرو بن أبي عمرو به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٦٧).

عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**لعن الله من تولّى غير مواليه، ولعن الله من غير تخوم الأرض، ولعن الله من كَمَهَ أعمى عن السبيل، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من وقع على بهيمة، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط**» ثلاث مرات.

[٤٩٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا مسدد، حدثنا عبدالوارث بن سعيد، حدثنا القاسم بن عبدالواحد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**إن من أخوف ما أخاف على أمتي أو على هذه الأمة عمل قوم لوط**».

لفظ حديث ابن بشران. وفي رواية ابن عبدان أنّ النبي ﷺ قال: «**إنّ أشد - أو قال - إنّ أكثر ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط**».

[٤٩٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن

[٤٩٨٩] إسناده: حسن.

• القاسم بن عبدالواحد بن أيمن المكي، مولى بني مخزوم. مقبول من السابعة (بخ ت س ق).
والحديث أخرجه الترمذي في الحدود (٤/ ٥٨ رقم ١٤٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٧) عن همام بن يحيى عن القاسم بن عبدالواحد به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وأخرجه ابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٥٦ رقم ٢٥٦٣) من طريق أزهر بن مروان.
وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٩٧ رقم ٣٦٣) عن إسحاق، كلاهما عن عبدالوارث بن سعيد به.
قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» رقم (١٥٤٨).

[٤٩٩٠] إسناده: حسن.

• عاصم، هو الأحول.
• عيسى بن حطان (بكسر المهملة وتشديد الطاء المهملة) الرقاشي. مقبول، من الثالثة (د ت س).
• مسلم بن سلام الحنفي، أبوعبدالملك. مقبول من الرابعة (د ت س).

عاصم، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام[١] عن علي بن طلق قال سمعت

---

(١) وقع السند مقلوبا في «النسختين» والمصنف لعبدالرزاق هكذا «عن مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان» والصحيح ما أثبتناه لأن مسلم بن سلام لا يروي عن عيسى بن حطان بل إنه يروي عن طلق بن علي، وعيسى بن حطان يروي عن مسلم بن سلام، روى عنه عاصم الأحول.

• علي بن طلق بن المنذر بن قيس الحنفي، اليمامي، صحابي له أحاديث (د ت س).

وقال ابن عبدالبر: أظنه والد طلق بن علي، وبذلك جزم العسكري.

راجع «الإصابة» (٢/ ٥٠٣) «كتاب الثقات» لابن حبان (٣/ ٢٦٢).

والحديث أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ١٤١ رقم ٢٠٥) وفي الصلاة (١/ ٦١٠-٦١١ رقم ١٠٠٥) بذكر الشطر الأول فقط. وابن حبان في «ثقات الصحابة» (٣/٢٦٢-٢٦٣) بتمامه من طريق جرير بن عبدالحميد.

والترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٨ رقم ١١٦٤) من طريق أبي معاوية، والنسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٨ رقم ١٣٩) من طريق أبي معاوية، وبرقم (١٤٠) من طريق جرير، والدارمي في الوضوء (١/ ٢٦٠) من طريق عبدالواحد بن زياد، والمؤلف في «السنن» - الجزء الثاني فقط - (٤/ ٢٥١) من طريق سفيان، كلهم عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام به.

وقال الترمذي: حديث علي بن طلق حديث حسن، وسمعت محمدا - البخاري - يقول: لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (١٣٧ رقم ١٣٨) من طريق أبي سلام عبدالملك بن مسلم ابن سلام عن عيسى بن حطان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٤١-٤٤٢ رقم ٢٠٩٥٠) عن معمر عن عاصم عن مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان عن علي بن طلق به.

وقال المحقق في هامشه: هكذا في «ص» وفي الترمذي «عن عاصم عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام» وهو الصواب.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» - الجزء الثاني فقط - (٤/ ٢٥١) عن حفص عن عاصم عن عيسى بن سلام عن علي بن طلق وفي هذا السند خطأ فاحش والصواب «عن عيسى عن مسلم ابن سلام».

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» - في ترجمة علي بن طلق - (٢/ ٥٠٣) ونسبه لأبي داود والترمذي والنسائي.

وأخرجه الترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٩ رقم ١١٦٦) والنسائي في «عشرة النساء» (ص١٣٧ رقم ١٣٧) من طريق عبدالملك بن مسلم بن سلام عن أبيه عن علي بن طلق به.

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٠٦).

رسول الله ﷺ يقول: «**إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أستاههن، إنّ الله لا يستحي من الحق**» .

[٤٩٩١] وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا محمد بن علي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه يوم القيامة**».

[٤٩٩٢] وبإسناده قال: أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن صفية بنت شيبة، عن أم

[٤٩٩١] **إسناده: رجاله ثقات .**

● الحارث بن مخلد الزرقي الأنصاري، المدني. مجهول الحال، من الثالثة، أخطأ من زعم أنه صحابي (د س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٣٣-١٣٤) وسكت عليه.

والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص١٣٤ رقم ١٢٨) عن إسحاق بن إبراهيم بنفس السند.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٤٤٢ رقم ٢٠٩٥٢) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٢).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ١٩٨) من طريق عبدالله بن محمد بن شيرويه عن إسحاق بن إبراهيم به.

وأخرجه أبوداود في النكاح (٢/ ٦١٨ رقم ٢١٦٢) والنسائي في «عشرة النساء» (ص١٣٤ رقم ١٢٩) والدارمي في الوضوء (١/ ٢٦٠) من طريق سفيان.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص١٣٣ رقم ١٢٦) من طريق ابن الهاد، وابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٩ رقم ١٩٢٣) من طريق عبدالعزيز بن المختار، والنسائي في «عشرة النساء» (ص١٣٣ رقم ١٢٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٣)، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٤) والمؤلف في السنن (٧/ ١٩٨) من طريق وهيب، أربعتهم عن سهيل بن أبي صالح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) ونسبه لعبدالرزاق في «المصنف» وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد وأبي داود والنسائي وابن ماجه والمؤلف.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٦٨٧).

[٤٩٩٢] **إسناده: حسن .**

ابن خثيم هو عبدالله بن عثمان، القارئ، المكي، صدوق، تقدم.

والحديث في «المصنف» لعبدالرزاق (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣١٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٥٦ رقم ٨٣٧) عن إسحاق بن إبراهيم، بنفس الإسناد. =

سلمة قالت: لما قدم المهاجرون المدينة أرادوا أن يأتوا النساء من أدبارهنّ في فروجهن، فأنكرن ذلك، فجئن إلى أم سلمة، فذكرن لها ذلك، فسألت النبي ﷺ فقال: «﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾[(١)] سماما واحدا».

[٤٩٩٣] وبإسناده قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: سئل ابن عباس عن الذي يأتي امرأته في دبرها فقال: هذا يسألني عن الكفر.

[٤٩٩٤] وبإسناده: عن معمر عمن سمع عكرمة يحدث: أن عمر بن الخطاب ضرب رجلا في مثل ذلك.

[٤٩٩٥] وبإسناده عن معمر، عن قتادة، عن أبي الدرداء أنه سئل عن ذلك فقال[(٢)]: وهل يفعل ذلك إلا كافر.

= وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢١٥ رقم ٢٩٧٩) والدارمي في الوضوء (١/ ٢٥٦) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠٥، ٣١٠، ٣١٨، ٣١٩) والمؤلف في «السنن» (٧/ ١٩٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٣٠-٢٣١) من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم عن ابن سابط عن حفصة بنت عبدالرحمن عن أم سلمة بنحوه. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٢٨) لعبدالرزاق وعبد بن حميد والمؤلف.

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٢٣).

[٤٩٩٣] إسناده: صحيح.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٤٤٢ رقم ٢٠٩٥٣) بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في عشرة النساء (ص١٢٩ رقم ١١٨) عن أبي بكر بن علي عن يعقوب بن إبراهيم عن أبي أسامة عن ابن المبارك عن معمر به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) لعبدالرزاق وعبد بن حميد والمؤلف.

[٤٩٩٤] إسناده: فيه من لم يسمّ.

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٤٤٢-٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٤).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) وعزاه إلى عبدالرزاق والمؤلف.

[٤٩٩٥] إسناده: صحيح.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٧) بنفس الإسناد.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) لعبدالرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والمؤلف.

(٢) في النسختين «وقال» والصحيح ما أثبتناه.

[٤٩٩٦] وبإسناده عن معمر، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة أنه قال: من أتى ذلك فقد كفر.

[٤٩٩٧] وبإسناده عن معمر، عن قتادة، أن عبدالله بن عمرو قال: هي اللوطية الصغرى.

[٤٩٩٨] وبإسناده عن معمر، عن الزهري قال: سألت ابن المسيب وأبا سلمة بن عبدالرحمن عن ذلك فكرهاه ونهياني عنه.

[٤٩٩٩] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني سكن قرية النامين ببيهق، أخبرنا

[٤٩٩٦] إسناده: حسن.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٨) بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص١٣٥-١٣٦ رقم ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤) من طريق سفيان عن ليث به بألفاظ مختلفة.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٢) عن حفص عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال: من أتاه من الرجال والنساء فقد كفر.

وأخرج النسائي في «عشرة النساء» (ص١٣٦ رقم ١٣٥) من طريق علي بن بذيمة عن مجاهد عن أبي هريرة قال: من أتى أدبار الرجال والنساء فقد كفر.

[٤٩٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٦) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٢) من طريق سعيد عن قتادة عن أبي أيوب عن عبدالله بن عمرو.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٤) ونسبه إلى عبدالرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والمؤلف.

[٤٩٩٨] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٥).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٤) لعبدالرزاق وعبد بن حميد والمؤلف.

[٤٩٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• عقبة بن وسّاج الأزدي، بصري، نزل الشام. ثقة من الثالثة (خ). وفي «ن» عقبة بن رباح.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٢) عن عبدالأعلى عن سعيد عن قتادة. وفي سنده «عقبة بن وشاح» وهو تصحيف.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٤) لعبدالله بن أحمد والمؤلف.

أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدان، حدثنا هدبة، حدثنا همّام، حدثنا قتادة - عن الذي[١] يأتي امرأته في دبرها - قال: حدثني عقبة بن وسّاج أن أبا الدرداء قال: لا يفعل ذلك إلا كافر.

[٥٠٠٠] قال وحدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «**تلك اللوطية الصغرى**».

[٥٠٠١] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالصمد بن

---

(١) في الأصل «عن قتادة في الذي».

[٥٠٠٠] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢١٠) عن هدبة، بنفس الإسناد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٩)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٧/ ١٩٨)، عن همام به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص١٢٧ رقم ١١١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٢) عن عبدالرحمن بن مهدي.

والبزار في «مسنده» (٢/ ١٧٣ - كشف الأستار) وأحمد في «مسنده» (٢/٢١٠) عن عبدالصمد، كلاهما عن همام به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص١٢٦ رقم ١١٠) من طريق عامر الأحول عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده.

وذكر البخاري في «التاريخ الصغير» (ص١١٤) أن المرفوع لا يصح.

[٥٠٠١] إسناده: ضعيف.

- أبوسعد الماليني هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل الصوفي.

  وفي النسختين «أبوسعيد» مصحفا.

- أبوأحمد بن عدي هو عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن مبارك الجرجاني الحافظ.

  وفي النسختين «أبوأحمد بن عدي بن عدي» وهو خطأ.

- ابن أبي فديك، هو محمد بن إسماعيل بن مسلم الدّيلي، صدوق، تقدم.

- محمد بن سلام الخزاعي

  قال أبوحاتم: مجهول. وقال الذهبي: لا يعرف. وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

  راجع «الميزان» (٣/ ٥٦٧)، «اللسان» (٥/ ١٨٢)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٨)، «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٩٨)، «الكامل» (٦/ ٢٢٣٣).

=

عبدالله الدمشقي، حدثنا دحيم، حدثنا ابن أبي فديك، حدثني محمد بن سلام الخزاعي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**أربعة يصبحون في غضب الله، ويمسون في سخط الله**» - أو - «**يمسون في غضبه ويصبحون في سخطه**» - شك المحدث - قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «**المتشبهون من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال، والذي يأتي البهيمة، والذي يأتي الرجل**».

[٥٠٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

= • وأبوه، سلام الخزاعي، لم نجد له ترجمة.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٣٣)، في ترجمة محمد بن سلام الخزاعي، بنفس الإسناد، وقال: وهذا كما ذكره البخاري منكر لا يتابع محمد بن سلام عليه وعندي أن أنكر شيء لمحمد بن سلام هذا الحديث وهذا الذي أنكره البخاري ولا أعلم رواه عن محمد بن سلام غير ابن أبي فديك.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٩٨) والذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٦٧) والحافظ في «اللسان» (٥/ ١٨٢) في ترجمة محمد بن سلام الخزاعي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٨٧-٢٨٨) وقال: رواه الطبراني والبيهقي من طريق محمد ابن سلام الخزاعي ولا يعرف عن أبيه عن أبي هريرة وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٧) ونسبه لابن عدي والمؤلف.

[٥٠٠٢] إسناده: حسن.

• خالد بن خِداش، أبوالهيثم المُهَلَّبِي مولاهم، البصري (م٢٢٤هـ). صدوق يخطئ، من العاشرة (بخ م كد س).

والحديث هو في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٥١ رقم ٦٥).

وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٦٠٧ رقم ٤٤٦٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٠٨ رقم ٢٥٩٣)، عن عبدالله بن محمد بن علي النفيلي، والترمذي في الحدود (٤/ ٥٧ رقم ١٤٥٦) عن محمد بن عمرو السواق، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ١٥٨ - تحفة) عن قتيبة، وابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٥٦ رقم ٢٥٦١) من طريق محمد بن الصباح وأبي بكر بن الخلاد، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٠٠) عن أبي سلمة الخزاعي، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٣٤٨ -٣٤٩ رقم ١٣٦) عن عبدالأعلى بن جابر، والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣٢) من طريق أبي الجماهر، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٥) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣١-٢٣٢) من طريق سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو به. =

محمد بن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال فيمن عمل عمل قوم لوط[١]: «**يقتل الفاعل والمفعول به**».

[٥٠٠٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق[٢] بن سنين أبوالقاسم الخُتّلي، حدثنا يزيد بن خالد بن موهب، حدثنا مفضل بن فضالة، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**اقتلوا الفاعل والمفعول به والذي يأتي البهيمة**».

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢١٢ رقم ١١٥٢٧) من طريق حسين بن عبدالله، و(١١/ ٢٢٦ رقم ١١٥٦٨، ١١٥٦٩) من طريق داود بن الحصين، كلاهما عن عكرمة به.
قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٦٥).

(١) سقط «لوط» من (ن).

[٥٠٠٣] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين، أبوالقاسم الخُتّلي البغدادي (م٢٨٣هـ)، قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال الحاكم: ضعيف، تقدم.
- المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني، المصري، أبومعاوية القاضي (م١٨١هـ). ثقة فاضل، عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه، من الثامنة (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٠٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٥) والمؤلف في «سننه» (٨/ ٢٣٣) وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٤٣) من طريق عباد بن منصور عن عكرمة به.

وقال أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبته عاليا من حديث عباد إلا من هذا الوجه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٣٦٥ رقم ١٣٤٩٥) عن ابن جريج عن عكرمة ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٦٠٩ رقم ٤٤٦٤) والترمذي في الحدود (٤/ ٥٦ زقم ١٤٥٥). وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٩) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٥) والمؤلف في «سننه» (٨/ ٢٣٣) كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة بألفاظ مختلفة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٠٠) وابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٥٦ رقم ٢٥٦٤) والمؤلف في «سننه» (٨/٢٣٢، ٢٣٤) من طريق داود بن الحصين عن عكرمة وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٨٩) برواية المؤلف وغيره.

(٢) وفي (ن): «ابن إسحاق».

قال ابن جريج: وكان عطاء بن أبي رباح وسعيد بن المسيب يقولان: الفاعل والمفعول به يعني يحدان حد الزاني[1].

[٥٠٠٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا غسان بن مضر، حدثنا سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، أن ابن عباس سُئل ما حدّ اللوطي؟ قال: ينظر أعلى بناء بالقرية فيلقى منه ثم يتبع بالحجارة.

[٥٠٠٥] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا

---

(١) نقل المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٨٨) قول البغوي: اختلف أهل العلم في حد اللوطي فذهب بعضهم إلى أن حد الفاعل حد الزنا، إن كان محصنا يرجم، وإن لم يكن محصنا يجلد مائة، وهو قول سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح والحسن وقتادة والنخعي، وبه قال الثوري والأوزاعي وهو قول الشافعي رحمه الله، ويحكى أيضا عن أبي يوسف ومحمد بن الحسن. وعلى المفعول به عند الشافعي على هذا القول جلد مائة وتغريب عام رجلا كان أو امرأة، محصنا كان أو غير محصن. وذهب قوم إلى أن اللوطي يرجم محصنا كان أو غير محصن رواه سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن عباس، وروي ذلك عن الشعبي، وبه قال الزهري وهو قول مالك وأحمد وإسحاق، وروى حماد بن إبراهيم عن إبراهيم يعني النخعي قال: لو كان أحد يستقيم أن يرجم مرتين لرجم اللوطي، والقول الآخر للشافعي أنه يقتل الفاعل والمفعول به كما جاء في الحديث انتهى.

وقال الحافظ المنذري: حرق اللوطية بالنار أربعة من الخلفاء: أبوبكر الصديق وعلي بن أبي طالب وعبدالله بن الزبير وهشام بن عبدالملك رضي الله عنهم.

[٥٠٠٤] إسناده: رجاله موثقون.

• غسان بن مضر البصري، المكفوف أبومضر (م١٨٤هـ). ثقة، من الثامنة (س).

• سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي، ثم الطاحي، أبوسلمة البصري القصير ثقة، من الرابعة (ع).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٢٩) عن غسان بن مضر، بنفس السند.

ورواه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣٢) من طريق يحيى بن معين عن غسان بن مضر به. وهو في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٥٢ رقم ٦٧).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٧) ونسبه لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠٠٥] إسناده: صحيح.

• داود بن بكر بن أبي الفرات، الأشجعي مولاهم، المدني. ثقة، من السابعة (د ت ق).

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣٢) من طريق يحيى بن يحيى أنبأ عبدالعزيز بن أبي =

عبيدالله بن عمر، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن داود بن بكر، عن محمد بن المنكدر أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق: أنه وجد رجلا في بعض ضواحي العرب[1] ينكح كما تنكح المرأة فجمع لذلك أبوبكر أصحاب رسول الله ﷺ فيهم علي بن أبي طالب فقال علي: إن هذا ذنب لم يعمل به أمة إلا أمة واحدة، ففعل الله بهم ما قد علمتم، أرى أن تحرقه بالنار، فاجتمع رأي أصحاب رسول الله ﷺ أن يحرق بالنار، فأمر أبوبكر أن يحرق بالنار، قال: وقد حرّقه ابن الزبير وهشام بن عبدالملك.

[٥٠٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا ابن أبي زائدة، عن ابن أبي ليلى، عن يزيد بن قيس: أن عليا رجم لوطيا.

= حازم أنبأ داود بن بكر عن محمد بن المنكدر عن صفوان بن سليم به. ولم يذكر فيه «وقد حرقه ابن الزبير وهشام بن عبدالملك».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٨٩) وقال: روى ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي بإسناد جيد عن محمد بن المنكدر.

(١) في (ن): زاد «المدينة» بعد العرب.

[٥٠٠٦] إسناده: لا بأس به.

- ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا.
- يزيد بن قيس الأرحبي

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٨٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥٣٠) عن وكيع عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن الوليد عن يزيد بن قيس به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٣٦٣-٣٦٤) عن معمر عن الثوري عن ابن أبي ليلى رفعه إلى علي أنه رجم في اللوطية.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣٢) من طريق شريك عن القاسم بن الوليد عن بعض قومه.

كما أخرجه من طريق هشيم عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن الوليد عن بعض قومه.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠٠٧] قال: وحدثنا سويد، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب قال[١]: اللوطي يرجم أحصن أو لم يحصن.

[٥٠٠٨] وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حماد[٢]، عن إبراهيم قال: لو كان أحد ينبغي له أن يرجم مرتين لرجم اللوطي.

[٥٠٠٩] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا هشيم، عن الحسن ومغيرة، عن إبراهيم قالا: حدّ اللوطي حدّ الزاني.

[٥٠٠٧] إسناده: كسابقه.

والأثر هو في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٥٢ رقم ٦٩).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٣٦٣ رقم ١٣٤٨٥) عن معمر عن الزهري قال: يرجم إن كان محصنا ويجلد إن كان بكرا ويغلظ عليه في الحبس والنفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٣١) من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري قال: يرجم اللوطي إذا كان محصنا، وإن كان بكرا جلد مائة.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) بزيادة في آخره «سنة ماضية» وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) في (ن): «قالوا».

[٥٠٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- حماد، هو ابن أبي سليمان.
- إبراهيم، هو النخعي.

والأثر هو في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٥١ رقم ٦٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٣١) عن يزيد عن حماد بن سلمة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) وعزاه لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف.

(٢) في النسختين «حماد بن إبراهيم» وهو خطأ.

[٥٠٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٣١) عن يزيد عن سعيد عن قتادة عن الحسن، وعن أبي معشر عن إبراهيم قالا: اللوطي بمنزلة الزاني.

وأخرج ابن أبي شيبة أيضا في «مصنفه» (٩/ ٥٣٠) من طريق مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: حد اللوطي حد الزاني، إن كان محصنا فالرجم، وإن كان بكرا فالجلد. =

[٥٠١٠] قال: وحدثني هشيم[(١)]، عن يونس، عن الحسن ومغيرة، عن إبراهيم قالا: إذا قذف الرجل بعمل قوم لوط ضرب الحدّ.

[٥٠١١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: أول من اتّهم [بالأمر القبيح][(٢)] - يعني عمل قوم لوط - اتّهم به رجل على عهد عمر رضي الله عنه، فأمر عمر بعض شباب قريش أن لا يجالسوه.

[٥٠١٢] أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا عيسى بن عبدالله التميمي، حدثنا بقية بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن بعض التابعين قال: كانوا يكرهون أن يحد الرجل النظر إلى الغلام الجميل.

= ورواه المؤلف في «السنن»، مفرقا، (٨/ ٢٣٣) من طريق هشام عن قتادة عن الحسن، وعن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥٣١) من طريق هشام عن الحسن قال: اللوطي بمنزلة الزاني.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» - بسياق أتم منه - (٣/ ٤٩٨) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف عن الحسن وإبراهيم.

[٥٠١٠] إسناده: كسابقه.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٣٤) بنحوه عن الزهري.

(١) وفي (ن): هيثم.

[٥٠١١] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

والخبر في مصنف عبدالرزاق (١١/ ٢٤٣ رقم ٢٠٤٣٦) بهذا الإسناد.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) برواية المؤلف وحده.

(٢) سقط من (ن).

[٥٠١٢] إسناده: لا بأس به.

• الوضين بن عطاء بن كنانة، أبوعبدالله أو أبوكنانة، الخزاعي، الدمشقي (م١٥٦هـ). صدوق سيئ الحفظ، ورمي بالقدر، من السادسة (د عس ق).

والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠١٣] قال: وحدثني عيسى بن عبدالله، أخبرنا بقية، قال قال بعض التابعين: ما أنا بأخوف على الشاب الناسك من سبع ضاري من الغلام الأمرد يقعد إليه.

[٥٠١٤] أخبرنا علي بن محمد، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثني أبي وسويد، أخبرنا إبراهيم بن هراسة، عن عثمان بن صالح، عن الحسن ابن ذكوان قال: لا تجالسوا أولاد الأغنياء، فإن لهم صورا كصور النساء، وهم أشد فتنة من العذارى.

[٥٠١٥] أخبرنا علي، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني الهيثم بن خارجة،

[٥٠١٣] إسناده: كسابقه.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف.
[٥٠١٤] إسناده: ضعيف.
- إبراهيم بن هراسة الكوفي أبوإسحاق الشيباني الأعور
قال البخاري: تركوه، تكلم فيه أبوعبيد وغيره. وقال أبوحاتم: ضعيف، متروك الحديث. وقال أبوزرعة: شيخ كوفي وليس بقوي. وقال ابن حبان: كان من العباد الخشن غلب عليه التقشف والعبادة وأغفل عن تعاهد حفظ الحديث حتى صار كأنه يكذب. وقال النسائي: متروك. وقال ابن معين: كذاب.
راجع «الميزان» (١/ ٧٢)، «اللسان» (١/ ١٢١)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١٤٣)، «المجروحين» (١/ ٩٨)، «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢٩٧-٢٩٨)، «الكامل» (١/ ٢٤٣-٢٤٤)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٦٩)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٤١)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص١٠٢).
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.
[٥٠١٥] إسناده: لا بأس به.
- علي، هو ابن محمد بن عبدالله بن بشران أبوالحسين.
- عبدالله، هو ابن أبي الدنيا.
- الهيثم بن خارجة المروزي، أبوأحمد أو أبويحيى، نزيل بغداد (م٢٢٧هـ)، صدوق، من كبار العاشرة (خ س ق).
- محمد بن حمير بن أنيس، السلمي، الحمصي أبوعبدالحميد المصري (م٢٠٠هـ). صدوق من التاسعة (خ مد س).
- النجيب بن السري
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٥٠٩-٥١٠) وقال: روى عن النبي ﷺ مرسل، وعن علي رضي الله عنه مرسل وروى عنه محمد بن حمير أبوعبدالحميد المصري.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) برواية ابن أبي الدنيا والمؤلف.

حدثنا محمد بن حمير، عن النجيب بن السري قال: كان يقال: لا يبيت الرجل في بيت مع المرد.

[٥٠١٦] أخبرنا علي، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا حسين بن علي العجلي، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾(١) قال: أدبار الرجال.

[٥٠١٧] أخبرنا علي، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن أبي نجيح ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ قال قال عمرو بن دينار: ما نزا ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط.

[٥٠١٦] إسناده: ضعيف.

- الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبوعبدالله الكوفي، نزيل بغداد. صدوق يخطئ كثيرا، لم يثبت أن أبا داود روى عنه، من الحادية عشرة (ت).
- بشر بن عمارة الخثعمي المكتب، الكوفي: قال البخاري: يعرف وينكر. وضعفه النسائي ومشّاه غيره. وقال الدارقطني: متروك وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ولم يكن يعلم الحديث ولا صناعته.

راجع «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٨٠)، «الميزان» (١/ ٣٢١)، «اللسان» (٢/ ٢٧)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٦٢)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ١٤٠)، «الكامل» (٢/ ٤٤٢)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص١٠٥)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٦٢)، «التهذيب» (١/ ٤٥٥)، «تهذيب الكمال» (٤/ ١٣٧).

- أبوروق الهمداني عطية بن الحارث الكوفي صاحب التفسير، صدوق، من الخامسة (د س ق).
- الضحاك، هو ابن مزاحم.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٥) وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

(١) سورة الأعراف (٧/ ٨٠).

[٥٠١٧] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن أبي نجيح، هو عبدالله.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨/ ٢٣٤) عن ابن وكيع عن إسماعيل به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٥) لابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا، وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف وابن عساكر.

[٥٠١٨] قال: وحدثنا عبدالله، حدثني الفضل بن إسحاق، حدثني أبوقتيبة، عن عرفط العبدي، قال سمعت ابن سيرين يقول: ليس شيء من الدواب يعمل عمل قوم لوط إلا الخنزير والحمار.

[٥٠١٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا الحسن بن يوسف، حدثنا بقية، أخبرني عبيد بن الوليد بن أبي السائب، عن أبي سهل قال: سيكون في هذه الأمة قوم يقال لهم اللوطيون على ثلاثة أصناف: صنف ينظرون، وصنف يصافحون، وصنف يعملون ذلك العمل.

[٥٠٢٠] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن كثير، عن مجاهد قال: لو أن الذي يعمل

[٥٠١٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- الفضل بن إسحاق بن حيان أبوالعباس البزار الدوري (م٢٤٢هـ)، ثقة مأمون. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٦٠-٣٦١).
- أبوقتيبة هو سلم بن قتيبة الشعيري، صدوق، تقدم.
- عرفط العبدي لم نعرفه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والحكيم الترمذي في «النوادر» والمؤلف.

[٥٠١٩] إسناده: فيه من لم نعرفه.

الحسن بن يوسف بن عبدالرحمن أبوعلي المعروف بأخي الهراش ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤٥٥) وقال: حدث عن بقية، روى عنه العباس بن محمد الدوري وأبوبكر بن أبي الدنيا.
- عبيد بن الوليد بن أبي السائب، ويقال عبدالعزيز بن الوليد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٤-٥) وقال: سمع أباه عن عبدالله بن أبي زكريا روى عنه محمد بن عيسى الطباع وهشام بن عمار وأحمد بن أبي الحواري ومحمود بن خالد.
- أبوسهل لم نستطع تعيينه.

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨-٤٩٩) عن ابن سهل ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠٢٠] إسماعيل بن كثير الحجازي أبوهاشم المكي، ثقة، من السادسة (بخ - ٤).

والأثر هو في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٥٢ رقم ٦٨).

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٩) إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف.

ذلك العمل - يعني عمل قوم لوط - اغتسل بكل قطرة في السماء وكل قطرة في الأرض لم يزل نجسا.

[٥٠٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن أحمد الذهلي، حدثني محمد بن موسى، قال سمعت محمد بن حاتم بن نعيم بمكة، يقول سمعت حبّان يقول، سمعت عبدالله بن المبارك يقول: دخل سفيان الثوري الحمام، فدخل عليه غلام صبيح، فقال: أخرجوه فإني أرى مع كل امرأة شيطانا [ومع كل غلام بضعة عشر شيطانا][(١)].

[٥٠٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل وأبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم، شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر»**.

رواه[(٢)] مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٥٠٢١] محمد بن أحمد الذهلي إذا كان هو محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر أبوالطاهر الذهلي فهو ثقة في الحديث، وإلا فلم نعرفه

- محمد بن عمرو بن موسى بن حماد أبوجعفر العقيلي، المكي، الحافظ، صاحب كتاب «الضعفاء» (م٣٢٢هـ).

قال القاضي أبوالحسن بن القطّان الفاسي: هو ثقة، جليل القدر، عالم بالحديث، مقدم على الحفظ.

راجع «السير» (١٦/ ٢٣٦-٢٣٩)، «الأنساب» (٩/ ٣٤١)، «التذكرة» (٣/ ٨٣٣-٨٣٤)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ٢٩١).

- محمد بن حاتم بن نعيم المروزي، ثقة، من الثانية عشرة (س).
- حِبّان بن موسى بن سوار السلمي، المروزي، ثقة، تقدم.

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) برواية المؤلف وحده.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٥٠٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الإيمان (١/ ١٠٢-١٠٣ رقم ١٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وأبومعاوية - معا - عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٠) عن وكيع، بنفس السند. =

[٥٠٢٣] حدثنا أبوطاهر الفقيه لفظا ومحمد بن موسى قراءة، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب، عن أبي واقد، عن إسحاق مولى زائدة ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من حفظ ما بين لحييه وبين رجليه دخل الجنة».

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ١٦١) وفي «الأسماء والصفات» (٢٩٠) عن أبي القاسم زيد ابن أبي هاشم العلوي وأبي عبدالله الحافظ قالا حدثنا أبوجعفر بن دحيم به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٦٨ رقم ٣٥٩١) من طريق الأصم.

وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٢٩ رقم ٦١٩) عن خيثمة بن سليمان ومحمد بن سعيد، ثلاثتهم عن إبراهيم بن عبدالله العبسي به.

ورواه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٣٠ رقم ٦٢٠) من طريق وكيع وأبي معاوية ومسدد، و(٢/ ٦٣٠ رقم ٦٢١) من طريق شيبان وجرير، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٠١) من طريق أبان بن تغلب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٨٠) من طريق شيبان، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٩٧ - الإحسان) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٧٥) من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة.

كما أخرجه ابن حبان من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة (٩/ ٢١٧ - الإحسان).

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٦٤).

وسيعيده المؤلف في الباب (٥٧).

[٥٠٢٣] إسناده: ضعيف.

- وهيب، هو ابن خالد بن عجلان الباهلي، ثقة، تقدم.
- أبوواقد صالح بن محمد بن زائدة الليثي المدني، الصغير، ضعيف، من الخامسة (د ت سي ق).
- إسحاق مولى زائدة، والد عمر. قال العجلي: هو إسحاق بن عبدالله ثقة، من الثالثة (ز م د س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٧) عن وهيب عن أبي واقد عن إسحاق مولى زائدة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة.

وقال: صحيح الإسناد، وأبوواقد هو صالح بن محمد ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٩٢) من طريق أحمد بن إسحاق حدثنا وهيب حدثنا أبوواقد الليثي حدثني إسحاق - مولى زائدة - عن أبي هريرة.

[٥٠٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا عفان، عن عمر بن علي بن مقدم، قال سمعت أبا حازم، يحدث عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: **«من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة»**.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن المقدمي محمد بن أبي بكر عن عمر بن علي.

[٥٠٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل،

[٥٠٢٤] إسناده: صحيح.

(١) في الحدود (٨/ ٢٠) عن محمد بن أبي بكر وخليفة - معا - عن عمر بن علي المقدمي به.
وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٦٠٦ رقم ٢٤٠٨) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٨٣ - الإحسان) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني عن عمر بن علي المقدمي به. واللفظ عند الترمذي «من يتكفل لي ما بين لحييه... إلخ» وعند ابن حبان «من يتوكل لي ما بين لحييه... إلخ».
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٣) عن عفان، بنفس السند.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٨) من طريق أبي الربيع عن عمر بن علي المقدمي به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٣٤ رقم ٥٩٦٠) من طريق عاصم بن عمر ومحمد بن يحيى القطيعي عن عمر بن علي المقدمي به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٢) من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن عمر بن علي المقدمي به. واللفظ عندهما «من حفظ ما بين لحييه وفخذيه فله الجنة».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣) عن عاصم بن عمر بن علي عن أبيه بلفظ «من يتوكل لي بما بين لحييه ورجليه أتوكل له بالجنة».
قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٨١).

[٥٠٢٥] إسناده: ضعيف

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم، تقدم.
- ابن يزيد، داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري، ضعيف.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٩) عن أبي نعيم عن داود بن يزيد عن أبيه.
وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٣ رقم ٢٠٠٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (رقم ١٩٢٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٤) من طريق عبدالله بن إدريس عن أبيه إدريس بن يزيد، عن جده يزيد بن عبدالرحمن به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩١) عن يزيد، و(٢/ ٢٩٣) عن حسين، كلاهما عن المسعودي به.
=

حدثنا أبوالنضر، حدثنا المسعودي، حدثني ابن يزيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ ما أكثر ما يلج به الناس الجنة؟ قال: «**تقوى الله، وحسن الخلق**»، وسئل ما أكثر ما يلج به الناس النار؟ قال: «**الأجوفان الفم والفرج**».

ابن يزيد هذا هو داود بن يزيد الأودي.

[٥٠٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومنصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أبوشجاع أحمد بن مخلد الصيدلاني، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، حدثنا

= وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ٤٤٢) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٨٤٠) من طريق محمد ابن عبيد عن داود عن أبيه.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٨ رقم ٤٢٤٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤) من طريق عبدالله بن إدريس عن أبيه إدريس بن يزيد عن عمه داود بن يزيد عن جده أي يزيد ابن عبدالرحمن عن أبي هريرة.

وسيعيده المؤلف برقم (٥٣٧٢).

[٥٠٢٦] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوشجاع أحمد بن مخلد الصيدلاني، لم نظفر له بترجمة.
- إبراهيم بن سليمان الزيات، البلخي.

قال ابن عدي: ليس بالقوي. وقال الحاكم: شيخ محله الصدق. وقال ابن حبان: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، تقدم.

- عبدالحكم بن عبدالله ويقال: ابن زياد القَسملي، البصري، ضعيف، من الخامسة.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال أبوحاتم: هو منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه ولا أعلم له منه مشافهة لا يحل كتبة حديثه إلا على جهة التعجب.

راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ١٢٩)، «الميزان» (٢/ ٥٣٦)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٥)، «الكامل» (٥/ ١٩٧١)، «المجروحين» (٢/ ١٣٦-١٣٧)، «الضعفاء» (٣/ ١٠٥).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٦٣٢ رقم ٥٩٧٨) والغزالي في «الإحياء» (٣/ ١٠٥).

وقال العراقي: سنده ضعيف. واللفظ عند الديلمي: «فقد وجب له الجنة» موضع «فقد وقي الشر كله» وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بالضعف وقال المناوي: قال البيهقي: في إسناده ضعف، وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف «فيض القدير» (٦/ ٢٣٧).

وضعفه شيخنا الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٩١).

عبدالحكم، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**من وقي شرّ لقلقه وقبقبه وذبذبه، فقد وقي الشر كله قال: أما لقلقه فاللسان، وقبقبه فالفم، وذبذبه فالفرج**».

قال الشيخ أحمد: هكذا وجدته موصولا بالحديث وفي إسناده ضعف.

[٥٠٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله هو المنادي، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «**ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء**».

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث سليمان التيمي.

[٥٠٢٧] إسناده: صحيح

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٢٤) من طريق شعبة عن سليمان التيمي به.

ومن نفس الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٨) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٩١).

وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٧ رقم ٩٧) من طريق سفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان كلاهما عن سليمان التيمي به.

كما أخرجه - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٢٠٩٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٠) من طريق هشيم، ومسلم أيضا في الذكر - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٠٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ١١ -١٢ رقم ٢٢٤٢) من طريق جرير، والترمذي في الأدب (٥/ ١٠٣) ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٣ رقم ٥٩٣٩) من طريق سفيان بن عيينة، والنسائي في «عشرة النساء» (ص٢٢٨ رقم ٢٧١) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٥ رقم ٣٩٩٨) من طريق عبدالوارث بن سعيد.

والنسائي أيضا في «عشرة النساء» (ص ٣٢٤ رقم ٣٨٨) من طريق يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد، وابن ماجه أيضا في الفتن (٢/ ١٣٢٥) من طريق عبدالله بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢١٠) من طريق يحيى بن سعيد وإسماعيل، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٥٠) عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٥) من طريق هوذة بن خليفة، و(١/ ١٦٩ رقم ٤١٩) من طريق القاسم بن معن، ورقم (٤٢٠) من طريق زهير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٢-٥٨٣) من طريق يوسف بن يعقوب، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤٠٥، ١٥/ ٦٥)، وعنه مسلم في الذكر والدعاء ولم يذكر اللفظ (٣/ ٢٠٩٨) عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٠٥ رقم ٢٠٦٠٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٧) عن معمر، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٥) من طريق هوذة بن خليفة ويوسف بن يعقوب، كلهم عن سليمان التيمي به. =

[٥٠٢٨] وأخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا سفيان بن سعيد، عن سليمان التيمي... فذكره بإسناده، غير أنه قال: «**ما خلفت بعدي...**».

[٥٠٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عبدالله بن روح المدائني، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله**

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم٨٣٩) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٨ رقم ٩٨) والترمذي في الأدب (٥/ ١٠٣ رقم ٢٧٨٠) والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٢٩) من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد بن عمرو.

[٥٠٢٨] **إسناده: كسابقه.**

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٣ رقم ٥٩٣٨) من طريق أبي قرة عن سفيان الثوري به.

[٥٠٢٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أبومسلمة هو سعيد بن يزيد الأزدي، تقدم.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٢ رقم ٢٢٤٣) من طريق أبي قلابة عن عثمان ابن عمر به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٤٠) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله ابن عتاب العبدي، وعن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز حدثنا أبوعمرو عثمان ابن أحمد الدقاق، كلاهما عن عبدالله بن روح المدائني به.

كما أخرجه في «الزهد» (رقم ٢٤٤) من طريق أبي عمرو عثمان بن أحمد الدقاق عن عبدالله بن روح المدائني به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٦٧٢ رقم ١٦٢٢) من طريق شعبة عن خليد بن جعفر عن أبي نضرة بنحوه بسياق أتم منه.

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (رقم ٦٨) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٣٦٩) من طريق قتادة، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٥ رقم ٤٠٠٠) من طريق علي بن زيد، كلاهما عن أبي نضرة به مقتصرا على قوله «اتقوا النساء».

وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٨٣ رقم ٢١٩١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٩، ٦١) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٦) والخطيب في «التاريخ» (١٠/ ٢٣٧-٢٣٨) من طريق علي ابن زيد بن جدعان عن أبي نضرة بسياق طويل.

مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا فتنة الدنيا، وفتنة النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت فتنة النساء».

[٥٠٣٠] حدثنا أبوعبدالله محمد بن منصور بن محمد بن حميد السني البيهقي، حدثنا الإمام أبوسهل محمد بن سليمان، أخبرنا محمد بن إسحاق أبوبكر، حدثنا بندار محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة، قال: سمعت أبا نضرة، يحدث عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «**إنّ الدنيا حلوة خضرة، وإن الله تبارك وتعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا فتنة الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء**». لفظ حديث بندار.

[٥٠٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

[٥٠٣٠] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبوعبدالله محمد بن منصور بن محمد بن حميد السنّي، البيهقي. لم نظفر له بترجمة.
- محمد بن نعيم بن عبدالله، أبوبكر النيسابوري، المديني.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٢/ ١٥٤) وسكت عليه، تقدما.

والحديث أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٨ رقم ٩٩) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار بندار، والنسائي في «عشرة النساء» (ص٣٢٣ رقم ٣٨٧) عن بندار، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٩١) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، كلهم عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢) عن محمد بن جعفر، بنفس السند.

[٥٠٣١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧١-٢٧٢ رقم ٧٨٥) عن شعبة به. وزاد في آخره «إذا تسورن الذهب ولبسن ريط الشام وعصب اليمن فأتعبن الغني وكلفن الفقير ما لا يجد».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٦٥) من طريق سفيان ومسعر كلاهما عن أشعث به بزيادة في آخره.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٣٦-٢٣٧) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة وفيه زيادة في آخره.

وأخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٤٣٤) من طريق أبي عثمان النهدي عن معاذ بن جبل قال: إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وستبتلون بفتنة السراء قالوا وما فتنة السراء؟ قال: إذا لبسن النساء عصب اليمن ورياط الشام فأتعبن الغني وكلفن الفقير ما لا يجد.

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا هاشم(١) بن القاسم، حدثنا شعبة، عن الأشعث بن سليم، قال سمعت رجاء بن حيوة الكندي قال قال معاذ: إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وستبتلون بفتنة السراء، وإن أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء.

[٥٠٣٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث بمصر، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حريز بن عثمان، حدثنا سليم بن عامر، عن أبي أمامة أن فتى شابا أتى إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أتأذن لي في الزنا؟ قال: فصاح القوم به، وقالوا: مَه مَه فقال رسول الله ﷺ: **«اقروه وادنه»**، فدنا حتى كان قريبا من رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«أتحبه لأمك؟»** فقال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداك، فقال رسول الله ﷺ: **«ولا الناس يحبونه لأمهاتهم»** قال: **«أفتحبه لابنتك؟»** قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداك، قال: **«ولا الناس يحبونه لبناتهم»** قال: **«أفتحبه لأختك؟»** قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداك، قال: **«ولا الناس يحبونه لأخواتهم»** ثم ذكر الحديث في العمة والخالة كذلك، قال فقال: يا رسول الله ادع الله لي، قال: فوضع رسول الله ﷺ يده عليه ثم قال: **«اللّهم اغفر ذنبه وطهّر قلبه وحصن فرجه»** قال: فكان لا يلتفت إلى شيء بعد.

---

(١) في النسختين «هشام».

[٥٠٣٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن محمد بن الأشعث البيكندي، الكوفي، ضعيف، تقدم.
- محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي، أبوجعفر الدقيقي (م٢٦٦هـ). صدوق، من الحادية عشرة (د ق).

والحديث في «الكامل» في ترجمة حريز بن عثمان (٢/ ٨٥٨) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٦-٢٥٧) عن يزيد بن هارون، بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٩٠-١٩١ رقم ٧٦٧٩) من طريق أبي المغيرة وأبي اليمان الحكم بن نافع كلاهما عن حريز بن عثمان به.

كما أخرجه (٨/ ٢١٥ رقم ٧٧٥٩) والمؤلف في «السنن» (٩/ ١٦١) من طريق العلاء بن الحارث عن القاسم بن محمد عن أبي أمامة الباهلي.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٢٩) ونسبه لأحمد والطبراني في «الكبير» وقال: رجاله رجال الصحيح.

[٥٠٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن تشترى الثمرة حتى تطعم، وقال: **«إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم كتاب الله»**.

[٥٠٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أحمد بن سهل بن مالك، حدثني محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا الحسن بن علي الصفار، حدثنا أبوخالد الأحمر، حدثنا محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«الزنا يورث الفقر»**.

[٥٠٣٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن سفيان،

[٥٠٣٣] **إسناده: رجاله موثقون.**

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٧) عن عبدالصمد بن علي البزار حدثنا يعقوب ابن يوسف القزويني به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وفيه «عذاب الله» بدل «كتاب الله».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - الجزء الأخير فقط - (١/ ١٧٨ رقم ٤٦٠) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» - الجزء الأخير فقط - (٥/ ٢٨١) ونسبه للطبراني والحاكم والمؤلف.

سيعيده المؤلف برقم (٥١٤٣) في الباب (٣٨).

[٥٠٣٤] **إسناده: فيه من لم نعرف حاله.**

- محمد بن صالح بن هانئ لم نعرفه.
- أحمد بن سهل بن مالك لعله أحمد بن سهل بن بحر، أبوالعباس النيسابوري، الإمام الحافظ المتقن.
- الحسن بن علي الصفار لم نجد له ترجمة ونظن أنه الحسن بن علي الخلال، الحلواني، ثقة، حافظ، تقدموا.

والحديث أورده العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٥٣٤ رقم ١٤٣٢) برواية المؤلف وحده.

[٥٠٣٥] **إسناده: ضعيف جدا.**

- الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي، أبومسعود المصري، كاتب المصاحف (م١٨٣هـ) ضعيف، من التاسعة (ق).
- ليث، هو ابن أبي سليم، ضعيف، تقدم.

=

حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثنا الماضي بن محمد أبومسعود، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«الزنا يورث الفقر»** .

[٥٠٣٦] أخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، حدثنا أبورجاء، حدثنا سمرة بن جندب الفزاري في رؤيا النبي ﷺ قال: **«قالا لي انطلق فانطلقنا، فأتينا على مثل بناء التنور»** قال عوف: أحسب أنه قال: **«فإذا لغط وأصوات فاطلعنا فإذا فيه رجال ونساء عراة، وإذا هم يأتيهم اللهب من أسفل منهم، فإذا أتاهم ذلك ضَوضَوا»** قال: **«قلت: من هؤلاء؟ قال لي: انطلق»** فذكر الحديث ثم قال في التفسير: **«وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني»** .

= والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة ماضي بن محمد (٦/ ٢٤٢٥) بنفس الإسناد.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١/ ٤١٠) من طريق هشام عن ليث به وقال قال أبي: هذا حديث باطل وماضي لا أعرفه.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٣٠٢ رقم ٣٣٧٤) عن ابن عمر.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٢٤) وقال: حديث منكر وإسناده فيه ضعف.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٧١) برواية المؤلف وحده وقال قال البيهقي: وفي إسناده الماضي بن محمد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٨١) وفي «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني والحاكم وابن عدي والقضاعي في «مسند الشهاب» والمؤلف.

قال المناوي: قال المنذري: فيه الماضي بن محمد قال في «الميزان»: حديث منكر وإسناده فيه ضعف. «فيض القدير» (٤/ ٧٢).

وحكم عليه شيخنا الألباني بوضعه راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣١٩٢) و«الضعيفة» (١٤٠) وانظر أيضا «المقاصد الحسنة» (ص٢٣٤ رقم ٥٤٣) و«كشف الخفاء» (١/ ٥٣٢).

[٥٠٣٦] **إسناده: رجاله ثقات .**

- أبوعمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد البسطامي.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجرجاني.
- أبورجاء، هو العطاردي عمران بن ملحان، تقدموا.

أخرجه البخاري(١) في الصحيح من حديث عوف.

[٥٠٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جرير قال: سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة فأمرني أن أصرف بصري.

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن قتيبة عن يزيد بن زريع.

---

(١) في التعبير (٨/ ٨٤-٨٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عوف به.
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٨-٩) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٦-٢٨٧ رقم ٦٩٨٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٦٣-٦٦) من طريق هوذة بن خليفة، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٨-٢٩٠ رقم ٦٩٨٥) من طريق شعبة.
وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٥-٢٧) من طريق النضر بن شميل، كلهم عن عوف به.
وأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ١٠٤-١٠٥) ومسلم في الرؤيا - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٧٨١ رقم ٢٣) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٤-١٥) والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٥٠-٥٣ رقم ٢٠٥٣) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٢ رقم ٦٩٨٨، ٦٩٨٩) ولم يذكر اللفظ، و (٧/ ٢٩٢ - ٢٩٤ رقم ٦٩٩٠) كلهم من طريق جرير بن حازم عن أبي رجاء العطاردي به.
كما أخرجه الطبراني من طريق أبي الحارث (٧/ ٢٩٠-٢٩٢ رقم ٦٩٨٦) وبدون ذكر اللفظ (٧/ ٢٩٢ رقم ٦٩٨٧) من طريق خالد بن دينار، كلاهما عن أبي رجاء العطاردي به.

[٥٠٣٧] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- عمرو بن سعيد القرشي، أو الثقفي مولاهم، أبوسعيد البصري. ثقة، من الخامسة (بخ م - ٤).

(٢) في الآداب (٢/ ١٦٩٩ رقم ٤٥). كما أخرجه هو (٢/ ١٧٠٠)، ولم يسق لفظه، وأبوداود في النكاح (٢/ ٦٠٩ رقم ٢١٤٨) والدارمي في الاستئذان (ص٦٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٧ رقم ٢٤٠٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٨ رقم ٥٥٤٥) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٩٦) والمؤلف في «السنن» (٧/٩٠) وفي «الآداب» (رقم ٨٤٤) من طريق سفيان عن يونس بن عبيد به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» - ولم يسق لفظه - (٢/ ٣٥٢) من طريق عارم أبي النعمان عن يزيد بن زريع به.
وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠١ رقم ٢٧٧٦) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٩ رقم ٤٥)، =

[٥٠٣٨] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، أخبرنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني، حدثنا إسماعيل بن موسى ابن ابنة السدّي، أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لعلي: «**يا علي لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة**».

رواه أبوداود(١) عن إسماعيل بن موسى الفزاري.

= وأحمد في «مسنده» (٤/٣٦١) من طريق هشيم عن يونس به.
وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص٢٩٨ رقم ٣٥١) عن عمران بن موسى عن عبدالوارث عن يونس بن عبيد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٥٨) والخطيب في «الموضح» (٢٨٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٢٤)، وعنه مسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٩)، عن إسماعيل بن علية عن يونس ابن عبيد به.
وأخرجه مسلم أيضا في الآداب (٢/ ١٧٠٠) - بدون ذكر اللفظ - من طريق عبدالأعلى عن يونس به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٩٣ رقم ٦٧٢)، ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٧ رقم ٢٤٠٧) عن حماد، وفيه «سعيد الأصلح» بدل «عمرو بن سعيد». والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٧ رقم ٢٤٠٥) من طريق يزيد بن زريع وعبدالوارث، و(٢/ ٣٣٧ رقم ٢٤٠٦) - ولم يسق لفظه - من طريق خالد، وبدون ذكر اللفظ (٢/ ٣٣٧ رقم ٢٤٠٨) من طريق عبدالسلام بن حرب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٥٢) من طريق وهيب بن خالد، كلهم عن يونس بن عبيد به.
قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٠٢٥).

[٥٠٣٨] إسناده: حسن.
- إسماعيل بن موسى الفزاري، أبومحمد أو أبوإسحاق الكوفي نسيب السدي، أو ابن ابنته أو ابن أخته (م٢٤٥هـ). صدوق يخطئ، ورمي بالرفض، من العاشرة (عخ د ت ق).
- أبوربيعة الإيادي، قيل اسمه عمر بن ربيعة. مقبول، من السادسة (د ت ق).

(١) في النكاح (٢/ ٦١٠ رقم ٢١٤٩).
وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠١ رقم ٢٧٧٧) عن علي بن حجر، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٥١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٢٤) عن وكيع، وأحمد (٥/ ٣٥٣) عن هاشم بن القاسم، و(٥/ ٣٥٧) من طريق أحمد بن عبدالملك، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٥٢) من طريق علي بن رقام وعن محمد بن سعيد الأصبهاني -بدون ذكر اللفظ- وفي «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٥) من طريق قادم، كلهم عن شريك به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك.
وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٣٠).

[٥٠٣٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا [أحمد ابن][١] محمد بن نصر، حدثنا أبونعيم وأبوغسان، حدثنا شريك... فذكره.

[٥٠٤٠] [.............][٢] حدثنا أبوالجماهر، حدثنا عبدالعزيز، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «**إياكم والجلوس بالطرقات**» قالوا: يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا، فنتحدث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «**إذا أبيتم فأعطوا الطريق حقه**» قالوا: يا رسول الله وما حقه؟ قال: «**حق الطريق غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر**».

رواه مسلم[٣] في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن عبدالعزيز بن محمد.

وأخرجه البخاري[٤] من وجه آخر عن زيد بن أسلم.

[٥٠٣٩] إسناده: **فيه شيخ الحاكم وشيخه لم نظفر لهما بترجمة**.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- أبوغسان هو مالك بن إسماعيل النهدي، تقدما.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٩٤)، وعنه المؤلف في «السنن» (٧/ ٩٠)، عن محمد بن صالح بن هانئ، بنفس الإسناد. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

[٥٠٤٠] إسناده: **فيه سقط وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح**.

(٢) في النسختين «بياض» وجاء السند في هذا الكتاب برقم (١٤٦٥) هكذا «أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوبكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبوالجماهر فذكره... » ونرجو أن السند هكذا صحيح فإن كان هكذا ففيه سقط ثلاثة رجال، والله أعلم.
- أبوالجماهر هو محمد بن عثمان التنوخي، ثقة.
- عبدالعزيز، هو ابن محمد الدراوردي، صدوق، تقدما.

(٣) في اللباس (٢/ ١٦٧٦) وفي السلام (٢/ ١٧٠٤) - ولم يسق لفظه - بل أحاله على حديث حفص بن ميسرة.

(٤) في المظالم (٣/ ١٠٣) من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به.

ومن نفس الوجه أخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٥ رقم ١١٤) وفي السلام (٢/ ١٧٠٤ رقم ٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٥٩).

كما أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٢٦-١٢٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٦) وابن حبان =

قال الشيخ: فروينا في حديث عبادة بن الصامت[١] عن النبي ﷺ: «احفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم» فيما ضمن لهم به الجنة.

وله شاهد مرسل.

[٥٠٤١] أخبرناه أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٩٩ رقم ٥٩٤) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٤٢ رقم ٢٧٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٠٤ رقم ٣٣٣٨) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٩٤) وفي «الآداب» (رقم ٢٤٠) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ١٤، ١٥) من طريق زهير بن محمد، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٦) وفي السلام (٢/ ١٧٠٤) - بدون ذكر اللفظ - وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٧) من طريق هشام، كلاهما عن زيد بن أسلم به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٥٠) عن محمد بن عبيدالله، وأبوداود في الأدب (٥/ ١٥٩ رقم ٤٨١٥)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٨٩) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٠-٢١ رقم ١٩٧٨٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣/٦١) عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد الخدري.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٧٢).

(١) مرّ الحديث برقم (٤٤٦٤) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٥٠٤١] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع .

• أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني، ثقة، تقدم، لكنه لم يسمع من الزبير بن العوام.

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٦٠-١٦١ رقم ٢٠٢٠٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» عن عبدالرزاق وقال: عن الزبير بن العوام.

وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٣/ ٥٧ رقم ٢٨٦٨) عن الزبير بن العوام.

وقال: هكذا أخرجه أبوإسحاق في «مسند الزبير بن العوام» وهكذا رواه أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق، ورواه زهير بن معاوية وغير واحد عن أبي إسحاق عن الزبير بن عدي، ورواه غيرهم عن الزبير غير منسوب، فإن كان معمر حفظه فهو صحيح الإسناد، لكنه منقطع، وإن كان زهير حفظه فهو معضل.

قلت - أعني الحافظ -: لكنه اختلف على عبدالرزاق عن معمر فإن إسحاق والرمادي قالا: الزبير ابن العوام، ورواه الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الزبير غير منسوب.

وقال شيخنا الألباني بعدما عزاه للمؤلف وحده: قلت: والزبير هذا إن كان ابن العوام فهو منقطع لأن أبا إسحاق - وهو عمرو بن عبدالله السبيعي - فإنه روى عن عليّ وقيل إنه لم يسمع منه وهو - أعني الزبير - أقدم وفاة من علي، فلأن يكون لم يسمع منه أولى، ثم هو إلى ذلك =

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الزبير أن النبي ﷺ قال: «**من ضمن لي ستا، ضمنت له الجنة**» قالوا: وما هي يا رسول الله؟ قال: «**من إذا حدث صدق، وإذا وعد أنجز، وإذا اؤتمن أدى، ومن غض بصره، وحفظ فرجه، وكف يده - أو قال - نفسه**».

[٥٠٤٢] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا أبوزرعة الرازي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا شداد بن سعيد، حدثنا الجريري، عن أبي نضرة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**يا شباب قريش احفظوا فروجكم ولا تزنوا، ألا من حفظ فرجه فله الجنة**».

[٥٠٤٣] وأخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا طلحة الأعمى، عن رجل قد سماه، عن ابن عباس قال قال

= مدلس ولم يصرح بالتحديث فلعل هذا الانقطاع هو الإرسال الذي عناه البيهقي حين قال: وله شاهد مرسل. راجع «الصحيحة» (رقم ١٤٧٠).

[٥٠٤٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن سعيد الرازي أبوجعفر، ضعيف.
- أبوزرعة الرازي هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ (م٢٦٤هـ).
- سعيد بن سليمان البصري، النشيطي، ضعيف، تقدموا.

مرّ الحديث برقم (٤٩٨٤) بإسناد صحيح قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٥٠٤٣] إسناده: فيه مجهول.

- أبوداود، هو الطيالسي.
- طلحة الأعمى، وفي النسختين «أبوطلحة الأعمى».

لم نجد له ترجمة لعله طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي وهو متروك.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣٦٠ رقم ٢٧٥٦).

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٢٨٢) ونسبه للمؤلف وحده.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/ ١٨) من طريق أبي قتيبة عن شداد بن سعيد أبي طلحة الراسبي عن معاوية بن قرة عن ابن عباس بلفظ «يا معشر شباب بني هاشم اتقوا الله ولا تزنوا، ألا من حفظ لله فرجه كنت له ضامنا بالجنة».

وللحديث شاهد من حديث أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري.

أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٨-١٩ رقم ١٤) وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٢/ ٣٦) وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٥٣): رواه أبويعلى وإسناده منقطع وفيه من لم أعرفه. فهذا السند مع ضعفه منقطع.

رسول الله ﷺ: «**يا فتيان قريش لا تزنوا فإنه من سلم الله له شبابه دخل الجنة**».

[٥٠٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: رأيت أشبه باللمم ما قال أبوهريرة قال رسول الله ﷺ: «**إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا، أدرك ذلك لا محالة، فزنا العينين النظر، وزنا اللسان النطق، والنفس تتمنى وتشتهي، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه**».

رواه البخاري[١] في الصحيح عن محمود بن غيلان، عن عبدالرزاق.

ورواه مسلم[٢] عن إسحاق بن إبراهيم.

[٥٠٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٥٠٤٤] إسناده: صحيح.

● ابن طاوس، هو عبدالله.

(١) في القدر (٧/ ٢١٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/١٣٦-١٣٧ رقم ٧٥).

(٢) في القدر (٣/ ٢٠٤٦ رقم ٢٠) عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد - معا - عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٦) عن عبدالرزاق بنفس السند.

وأخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٠٣) من طريق سفيان عن ابن طاوس عن أبيه.

وأخرجه أبوداود في النكاح (٢/ ٦١١ رقم ٢١٥٢) وابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ٦٥-٦٦) من طريق أبي ثور محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» في التفسير (١٠/ ١٣٧ - تحفة) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٨٩، ١٠/ ١٨٦) من طريق إبراهيم بن محمد الصيدلاني عن إسحاق بن إبراهيم به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٥٥) ونسبه لعبدالرزاق وسعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد، والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف في «سننه».

[٥٠٤٥] إسناده: رجاله موثقون.

● أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز، البصري، الكجي، ثقة.

● حجاج، هو ابن المنهال، تقدما.

والحديث أخرجه مسلم في القدر (٣/ ٢٠٤٧ رقم ٢١) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٨٩) من طريق وهيب عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٦) عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن حماد بن سلمة به.

أبومسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لكل ابن آدم حظه من الزنا، فالعينان تزنيان وزناهما النظر، واليدان تزنيان وزناهما البطش، والرجلان تزنيان وزناهما المشي، والفم يزني وزناه القبل، والقلب يهمّ أو يتمنى، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه»**.

شهد على ذلك أبوهريرة سمعه وبصره.

[٥٠٤٦] وأخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد... فذكره غير أنه لم يذكر في آخره شهد على ذلك أبوهريرة.

[٥٠٤٧] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٥٠٤٦] إسناده: **رجاله ثقات**.

والحديث أخرجه أبوداود في النكاح (٢/ ٦١٢ رقم ٢١٥٣) عن موسى بن إسماعيل، بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٣) عن عفان عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٤٢) بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٠٣٧).

[٥٠٤٧] إسناده: **صحيح**.

والحديث أخرجه أبوداود في النكاح (٢/ ٦١٢ رقم ٢١٥٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٩) عن قتيبة بن سعيد بنفس الإسناد.

١ - وتابع أبا صالح همام بن منبه

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٧) وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

٢ - وأبورافع عن أبي هريرة مختصرا

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٤، ٥٢٨، ٥٣٥) وإسناده صحيح على شرط مسلم.

٣ - والعلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عنه

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤١١) وإسناده صحيح لغيره.

٤ - أبوسلمة عنه مختصرا جدا.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣١) وإسناده حسن.

٥ - الحسن البصري عنه.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٩) وفي سنده ضعف.

قال الألباني: صحيح راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٣٧٠).

قتيبة، عن الليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بهذه القصة قال: «**والأذنان زناهما الاستماع**».

[٥٠٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا سعيد بن سليمان، عن ابن المبارك[١]، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة ثم صرف بصره إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها في قلبه**».

رواه جماعة عن ابن المبارك وإنما أراد إن صح والله أعلم أن يقع بصره عليها من غير قصد فيصرف بصره عنها تورعا.

ورواه بعضهم عن ابن المبارك فقال في الحديث «**فغض طرفه في أول نظرة**».

[٥٠٤٩] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمة الله عليه، أخبرنا

[٥٠٤٨] **إسناده: ضعيف**.

- سعيد بن سليمان، هو الواسطي سعدويه، ثقة.
- علي بن يزيد، هو الألهاني، ضعيف.
- القاسم، هو ابن عبدالرحمن الدمشقي، صدوق يرسل كثيرا، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٦٤) عن إبراهيم بن إسحاق وعتاب كلاهما عن ابن المبارك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٤٧ رقم ٧٨٤٢) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٤ رقم ٦٠٦٨) عن أبي أمامة.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ١٧٨) ونسبه للحكيم في النوادر والطبراني وابن مردويه والمؤلف.

وأورده في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه.

قال المناوي: قال الهيثمي: فيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٢٥).

(١) في النسختين «عن المبارك».

[٥٠٤٩] **إسناده: رجاله ثقات**.

- إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر بن دنوقا، أبوإسحاق الدنوقي (م٢٧٩هـ). وثقه الدارقطني. وقال المناوي: صدوق في الرواية. =

أبوالأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا، حدثنا الأحوص بن جواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن عكرمة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من خبّب خادما على أهله فليس منا، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا»**.

[٥٠٥٠] وأخبرنا عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد ابن خنب - ح

وأخبرنا أبوذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل، قالا حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثني عمار ابن رزيق، حدثني عبدالله بن عيسى، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ليس منا من خبّب امرأة على زوجها أو عبدا على سيده»**.

= راجع «الأنساب» (٥/ ٣٨٥)، «تاريخ بغداد» (١٣٥/٦).

وفي (ن): «إبراهيم بن عبدالرحمن دنوقا».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٧) عن أبي الجواب الأحوص بن جواب بنفس السند.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٨٦) من طريق أحمد بن عمر السمسار أبي جعفر عن أحوص ابن جواب به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٩٦) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني عن الأحوص ابن جواب به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ١٣) وفي «الآداب» (رقم ٧٣) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٩٩).

[٥٠٥٠] إسناده: صحيح.

● شيخا البيهقي: عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، وأبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، لم نجد لهما ترجمة، وقد تقدما.

والحديث أخرجه أبوداود في الطلاق (٢/ ٦٢٩ رقم ٢١٧٥) وفي الأدب (٥/ ٣٦٥-٣٦٦ رقم ٥١٧٠) عن الحسن بن علي عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص٢٨٢ رقم ٣٣٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٤ رقم ٥٥٣٤) من طريق معاوية بن هشام القصار عن عمار بن رزيق به.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣١٣).

[٥٠٥١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن منصور، عن محمد بن عبدالرحمن ابن يزيد، عن أبيه قال قال عبدالله: قال رسول الله ﷺ: **«الإثم حواز القلوب، وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع»**.

[٥٠٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق وأحمد بن جعفر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا حرب ابن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رسول الله ﷺ رأى امرأة فأعجبته، فأتى زينب فقضى منها حاجته، ثم قال: **«إن المرأة تقبل في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان، فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله، فإن ذاك يرد ما في نفسه»**.

[٥٠٥١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه بن سيار أبوالفضل الكرابيسي.
- محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبوجعفر الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ - ٤).

والحديث ذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٢/ ١٦ رقم ١٥٣١) عن ابن مسعود موقوفا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» موقوفا (٩/ ١٦٣ رقم ٨٧٤٨) من طريق زائدة عن منصور به.

كما أخرجه موقوفا من طريق الأعمش عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن أبي الأحوص عن عبدالله (رقم ٨٧٤٩).

وذكره ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٣٧٧، ٤٥٩) بلفظ «الإثم حواز القلوب» وقال: وهي الأمور التي تحز فيها أي تؤثر كما يؤثر الحزّ في الشيء وهو ما يخطر فيها من أن تكون معاصي لفقد الطمأنينة إليها وهي بتشديد الزاي: جمع حاز، يقال: إذا أصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وأدماه، قيل به حاز ورواه شمر بتشديد الواو (حوّاز): أي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروى «الإثم حزاز القلوب» بزاءين الأولين مشددة وهي فعّال من الحز والمشهور بتشديد الزاي.

[٥٠٥٢] إسناده: صحيح.

- حرب بن أبي العالية أبومعاذ بصري، قيل اسم أبي العالية مهران. صدوق، يهم من السابعة (م س).

قال الذهبي: صدوق. ووثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى.

راجع «الميزان» (١/ ٤٧٠) و«الجرح والتعديل» (٣/ ٢٥١).

رواه مسلم[١] في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبدالصمد نفسه.

[٥٠٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي الصائغ بالكوفة، وحدثنا معا أبوبكر بن أبي دارم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن حلام، عن عبدالله بن مسعود قال: رأى رسول الله ﷺ امرأة فأعجبته فأتى سودة وهي تصنع طيبا وعندها نسوة فأخلينه فقضى حاجته ثم قال: «**أيما رجل رأى امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن معها مثل الذي معها**».

---

(١) في النكاح (٢/ ١٠٢١ رقم ١٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٣٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص١٩٤ رقم ٢٣٦) عن قتيبة بن سعيد عن حرب به.

وأخرجه أبوداود في النكاح (٢/ ٦١١ رقم ٢١٥١) والترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٤ رقم ١١٥٨) والنسائي في «عشرة النساء» (ص١٩٣-١٩٤ رقم ٢٣٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٨ رقم ٥٥٤٦) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٥٠ رقم ١٣٢) والمؤلف في «سننه» (٧/٩٠) وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص٣٢٢-٣٢٣ رقم ١٠٦١) من طريق هشام الدستوائي عن أبي الزبير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٤١، ٣٤٨) من طريق ابن لهيعة، و(٣/ ٣٩٥) من طريق موسى بن عقبة، كلاهما عن أبي الزبير به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٨) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير به مختصرا.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٩٣٦) وراجع «الصحيحة» (رقم ٢٣٥).

[٥٠٥٣] إسناده: واه.

- أبوبكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى الحافظ.

قال الحاكم: هو رافضي غير ثقة. وقال الذهبي: شيخ ضال معثر.

- قبيصة، هو ابن عقبة بن محمد الكوفي، صدوق.
- سفيان، هو الثوري.
- أبوإسحاق، هو الهمداني، عمرو بن عبدالله السبيعي، ثقة، تقدموا.
- عبدالله بن حلام، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٦٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٤٠) وسكتوا عليه.

والحديث أخرجه الدارمي في النكاح (ص٥٤٢) عن قبيصة، بنفس السند.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» في ترجمة عبدالله بن حلام (٣/ ١/ ٦٩).

ورفعه أيضا[(١)] إسرائيل، عن أبي إسحاق. فرواه يحيى بن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي وأبونعيم كلهم عن سفيان دون قصة الرؤية موقوفا على عبدالله. فرواه[(٢)] يحيى وقبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن النبي ﷺ مرسلا.

[٥٠٥٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: **«إياكم والدخول على النساء»** فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله أفرأيت الحمو؟ قال: **«الحمو الموت»**.

رواه البخاري[(٣)] ومسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث.

---

(١) هكذا قاله البخاري في «التاريخ» (٣/ ١/ ٦٩).

(٢) وهذا السند المرسل لم نقف عليه.

• أبوعبدالرحمن السلمي هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي، القارئ، لأبيه صحبة، ثقة من الثانية (ع).

[٥٠٥٤] إسناده: صحيح.

• الليث، هو ابن سعد الإمام.

• أبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، المصري، ثقة فقيه، تقدما.

(٣) أخرجه البخاري في النكاح (٣/ ١٥٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ٢٦ رقم ٢٢٥٢)، عن قتيبة به.

ومن نفس الطريق أخرجه الترمذي في الرضاع (٣/ ٤٧٤ رقم ١١٧١) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٩٠).

وأخرجه مسلم في السلام (٢/ ٧١١ رقم ٢٠) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح معا، عن الليث به.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٧٤) من طريق يحيى بن بسطام، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٩) من طريق حجاج، و(٤/ ١٥٣) من طريق هاشم، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٧٧ رقم ٧٦٢) من طريق عبدالله بن صالح، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤٠٩) عن شبابة بن سوار، كلهم عن ليث بن سعد به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ٢٧٧ رقم ٧٦٣) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٤٣ - الإحسان) من طريق عمرو بن الحارث، والطبراني أيضا (رقم ٧٦٤) من طريق ابن لهيعة، و(رقم ٧٦٥) من طريق يحيى بن أيوب، ثلاثتهم عن حبيب بن أبي يزيد به.

وذكره أبوعبيد في «غريب الحديث» (٣/ ٣٥٣) والزمخشري في «الفائق» (١/ ٢٩٥) والخطابي =

قال الشيخ: قال أبوعبيد[(١)]: يعني فليمت ولا يفعلن ذلك وإذا كان رأيه هذا في أبي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب.

[٥٠٥٥] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبونصر محمد بن حمدويه المروزي، حدثنا محمود بن آدم المروزي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي معبد - مولى ابن عباس - عن ابن عباس قال سمعت النبي ﷺ يقول: **«لا يخلون رجل بامرأة، ولا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم»**.

أخرجاه[(٢)] في الصحيح من حديث ابن عيينة.

= في «غريب الحديث» وابن الأثير في «النهاية» (١/ ٤٤٨).

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٧٤).

(١) راجع «غريب الحديث» (٣/٣٥٤).

وقوله «الحمو» قال الأصمعي: فيه ثلاث لغات: هو حماها مثل قفاها، وحموها مثل أبوها، وحمؤها مهموز مقصور. وقال ابن الأثير: الحم: أحد الأحماء، أقارب الزوج والمعنى فيه أنه إذا كان رأيه هذا في أبي الزوج - وهو محرم - فكيف بالغريب أي فلتمت ولا تفعلن ذلك، وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول: «الأسد الموت» و«السلطان النار» أي لقاؤهما مثل الموت والنار، يعني أن خلوة الحم معها أشد من خلوة غيره من الغرباء؛ لأنه ربما حسن لها الأشياء وحملها على أمور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه، أو سوء عشرة أو غير ذلك، ولأن الزوج لا يؤثر أن يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته.

راجع «النهاية» (١/ ٤٤٨) وانظر «فتح الباري» (٩/٣٣١-٣٣٢).

[٥٠٥٥] **إسناده: رجاله ثقات**.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود بن علي، تقدم.
- أبونصر محمد بن حمدويه بن سهل بن يزداد المطوعي المروزي الفازي (بالفاء) من أهل قرية فاز ويقال الغازي (بالغين) (م٣٢٩هـ).

الإمام الحافظ المتقن، قال الدارقطني: ثقة حافظ.

راجع «الأنساب» (١٢/ ٣١٧-٣١٨)، «السير» (١٥/٨٠)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٧٢)، «العبر» (٢/ ٣٤)، «الشذرات» (٢/ ٣٢٣-٣٢٤)، «المشتبه» (ص٤٢)، «الإكمال» (٢/ ٥٥٧ - التعليق).

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ١٨) عن قتيبة بن سعيد، وفي النكاح (٦/ ١٥٩) عن علي بن عبدالله المديني، والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٢٦) من طريق علي بن عبدالله، ومسلم في الحج (١/ ٩٧٨ رقم ٤٢٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب - معا - كلهم عن سفيان بن عيينة به.

=

[٥٠٥٦] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا محمد بن غالب ابن حرب، حدثنا عبدالصمد بن النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو، عن أبي معبد، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«لا يدخل رجل على امرأة إلا ومعها ذو محرم»** قال فقال [رجل][1]: يا رسول الله إنما ندخل عليهن ليطعمننا شيئا، فقال النبي ﷺ: **«من دخل فليعلم أن الله تعالى معه»**.

قال الشيخ: هذه الزيادة في هذا الحديث لم أجدها في سائر الروايات.

[٥٠٥٧] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

= وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٤/ ٦) وعنه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٢٥ رقم ١٢٢٠٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٢٢) والحميدي في «مسنده» (١/٢٢١-٢٢٢ رقم ٤٦٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٣٧ رقم ٢٥٢٩) عن أبي عمار الحسين بن حريث، وبدون ذكر اللفظ (٤/ ١٣٧ رقم ٢٥٣٠) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٤٣ - الإحسان) من طريق عبدالجبار بن العلاء، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٧٩ رقم ٦٤)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ١٧٧ رقم ٢٧٢٠) بسياق طويل، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ١٨ رقم ١٨٤٩) - بسياق أتم منه - من طريق الشافعي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١١٢) عن يونس بن عبدالأعلى، والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٢٧) من طريق أبي نعيم، كلهم عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ١٣٩، ٧/ ٩٠) وفي «الآداب» (رقم ٨٤٧) عن أبي الحسن العلوي، بنفس السند.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧١٧٨).

[٥٠٥٦] إسناده: كسابقه.

(١) وما بين القوسين ساقط من «النسختين».

[٥٠٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه البخاري في جزاء الصيد (٢/ ٢١٩) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٢٥ رقم ١٢٢٠٣) عن أبي النعمان عارم، ومسلم في الحج (١/ ٩٧٨ رقم ٤٢٤) عن أبي الربيع الزهراني، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٤٦) من طريق ابن جريج، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ٣٩٤) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٢٥ رقم ١٢٢٠٤) من طريق محمد بن مسلم، والطبراني في «الكبير» أيضا (١١/ ٤٢٤ رقم ١٢٢٠٢) من طريق روح ابن القاسم، كلاهما عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٥٧) عن حماد بن زيد، بنفس السند.

إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن أبي معبد مولى ابن عباس، [عن ابن عباس قال](١) قال رسول الله ﷺ: **«لا تسافر امرأة إلا مع محرم، ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم»** فقال رجل: يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج قال: **«فاخرج معها»**.

وقال ابن المنكدر: يا رسول الله إنما ندخل ليطعمننا [فإذا] **دخل أحدكم فليعلم أن الله يراه**. فهذه الزيادة إنما هي من جهة محمد بن المنكدر مرسلا.

[٥٠٥٨] وقد أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا الحسن ابن مخلد الحضرمي، حدثنا عاصم بن هلال، حدثنا أيوب قال - أظنه - عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال رسول الله ﷺ: **«لا تسافر المرأة إلا ومعها محرم، ولا يدخل عليها إلا وعندها محرم»** قلت: يا رسول الله إنما ندخل عليهن ليطعمننا قال: **«فليدخل أحدكم حين يدخل، وليعلم أن الله يراه»**. كذا في الحديث قال أظنه.

---

(١) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٠٥٨] إسناده: ضعيف.

● الحسن بن مخلد الحضرمي.

قال الأزدي: روى عن علي بن مسهر مناكير راجع «اللسان» (٢/ ٢٥٦).

● عاصم بن هلال البارقي أبوالنضر، البصري، إمام مسجد أيوب. فيه لين، من السابعة (س).
وقال ابن معين: ضعيف. وقال أبوزرعة: صالح هو شيخ. وقال أبوحاتم: صالح هو شيخ محله الصدق. وقال أبوداود: ليس به بأس. وقال النسائي وغيره: ليس بقوي. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.

راجع «الميزان» (٢/ ٣٥٨)، «الجرح والتعديل» (٦/٣٥١)، «الكامل» (٥/ ١٨٧٣).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٧٤) من طريق الضحاك بن مخلد أبي عاصم النبيل عن الحسن بن مخلد الليثي به.

كما أخرجه من طريق آخر بنحوه عن عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد بن المنكدر مرسلا - ولم يسق لفظه - وقال: وهذان الحديثان ليسا بمحفوظين عن أيوب بهذا الإسناد ورواهما عن أيوب عاصم بن هلال.

[٥٠٥٩] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا أبوعمر حفص بن عمر، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: كانت تصلي خلف رسول الله ﷺ امرأة حسناء من أحسن الناس، وكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول لئلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا ركع قال هكذا ونظر تحت إبطه وجافى يده، فأنزل الله في شأنها: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾(١).

[٥٠٥٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوعمر حفص بن عمر الحوضي، الأزدي، ثقة.
- عمرو بن مالك، هو النكري، صدوق له أوهام.
- أبوالجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي، البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٩٦ رقم ٣١٢٢) والنسائي في الإمامة (٢/ ١١٨) وفي «الكبرى» في التفسير وفي الصلاة (٤/ ٣٦٦ - تحفة) عن قتيبة بن سعيد عن نوح بن قيس به.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٣٢ رقم ١٠٤٦) عن حميد بن مسعدة وأبي بكر بن خلاد، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٠٥) من طريق سريج، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٩٧-٩٨ رقم ١٦٩٦) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٠٩ رقم ٤٠٢ - الإحسان) عن نصر بن علي الجهضمي، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٧١ رقم ١٢٧٩١) من طريق بشر بن حجر السامي وعفان، وابن جرير في التفسير (١٤/ ٢٦) من طريق محمد بن موسى الحرشي وعبيدالله بن موسى ومالك بن إسماعيل، كلهم عن نوح بن قيس به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥٤ رقم ٢٧١٢)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/ ٩٨) عن نوح به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٥٣)، وعنه المؤلف في «السنن» (٣/ ٩٨)، بنفس هذا السند.

قال الترمذي: وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء نحوه ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٧٣) وعزاه إلى الطيالسي وسعيد بن منصور وأحمد، والترمذي، والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «السنن».

(١) سورة الحجر (١٥/ ٢٤).

[٥٠٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أبوشداد الحسن بن نصر الخزاعي وأفادني عنه أحمد بن سعيد الرباطي، حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، قال: كنت عند الأعمش وفي الحي جارية جميلة يقال لها بهنانة قال: جعلت أنظر إليها فقال الأعمش: أين نظرت؟ قلت: نظرت إلى بهنانة، فقال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عزّ وجل: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾(١).

«خائنة الأعين» إذا أنت نظرت إليها تريد الخيانة «وما تخفي الصدور» إذا أنت قدرت عليها أتزني بها أم لا؟ والله يقضي بالحق.

قال أبوالفضل أحمد بن سلمة: سألني عن هذا الحديث محمد بن مسلم بن وارة وأبوحاتم.

[٥٠٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن

[٥٠٦٠] إسناده: حسن.

● أبوشداد الحسن بن نصر بن الحسن بن عثمان الخزاعي، من أهل مرو ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٧٠) وسكت عليه.

● علي بن الحسين بن واقد المروزي (م٢١١هـ). صدوق يهم، من العاشرة (بخ مق - ٤).

● وأبوه: الحسين بن واقد أبوعبدالله القاضي. ثقة له أوهام، من السابعة (خت م -٤).

والخبر أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٤/ ٥٣) والطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٦٦ رقم ١٣٠٥) من طريق عبدالله بن أحمد بن شبويه المروزي عن علي بن حسين بن واقد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٣٢٣) من طريق الحسين بن حريث عن علي بن الحسين بن واقد به ولم يذكروا فيه «أحمد بن سعيد الرباطي».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢٨٢) ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» وابن أبي حاتم والطبراني في «الأوسط» والمؤلف.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٠٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عبدالله بن أحمد ابن شبويه وهو مستور وبقية رجاله ثقات.

(١) سورة غافر (٤٠/ ١٩).

[٥٠٦١] إسناده: رجاله ثقات.

● جعفر، هو ابن ربيعة المصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٦) من طريق ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة به. كما أخرجه في «مسنده» (٢/ ٢١٣) عن ابن المبارك عن الليث به ولم يذكر فيه القصة.

ملحان، حدثنا يحيى هو ابن بكير، حدثني الليث، عن جعفر، عن بكر بن سوادة، عن عبدالرحمن بن جبير، أنه حدثه عبدالله بن عمرو بن العاص: أن أبا بكر الصديق تزوج أسماء بنت عميس بعد جعفر بن أبي طالب فأقبل داخلا على أسماء فإذا نفر جلوس في بيته، فوجد في نفسه فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال أبوبكر: وما ذاك أن رأيت بأسا؟ فقال نبي الله ﷺ: «**برّأها الله من ذلك**» وقال رسول الله ﷺ: «**لا يدخلن رجل على مغيبة إلا ومعه غيره**».

قال عبدالله بن عمرو: فما دخلت بعد ذلك العام على مغيبة إلا ومعي واحد أو اثنان.

تابعه عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم.

[٥٠٦٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبوالطاهر حدثنا ابن وهب - ح.

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو ابن الحارث، أن بكر بن سوادة، حدثه [أن عبدالرحمن بن جبير حدثه أن عبدالله بن عمرو بن العاص حدثه](١) أن نفرا من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل أبوبكر الصديق رضي الله عنه وهي تحته يومئذ فرآهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله ﷺ وقال: لم أر إلا خيرا، فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل قد برأها من ذلك**» ثم قام رسول الله ﷺ، فقال: «**لا يدخل رجل بعد يومي هذا على مغيبة إلا ومعه رجل أو اثنان**».

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن أبي الطاهر وهارون بن معروف عن ابن وهب.

[٥٠٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوطاهر هو أحمد بن عمرو بن السرح المصري.
- عمرو بن الحارث، أبوأيوب المصري، تقدما.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) في السلام (٢/ ١٧١١ رقم٢٢). وأحمد في «مسنده» (١١٧/٢) عن هارون بن معروف ومعاوية بن عمرو كلاهما عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٤٢ رقم ٥٥٥٨) من طريق حرملة =

وعبدالرحمن بن جبير هذا هو مولى نافع بن عمر.

[٥٠٦٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا سلم بن قتيبة، عن داود بن أبي صالح، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمشي الرجل بين المرأتين.

= ابن يحيى عن ابن وهب به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٩٠) بنفس الإسناد.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٥٥٨).

[٥٠٦٣] إسناده: ضعيف جدا.

- موسى بن محمد بن حيان البصري، أبوعمران.

قال ابن أبي حاتم: ترك أبوزرعة حديثه، تقدم.

- داود بن أبي صالح الليثي المدني. منكر الحديث، من السابعة (د).

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات حتى كأنه يتعمد لها.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به - أي نافع - وقال أبوحاتم: هو مجهول حدث بحديث منكر.

وقال أبوزرعة: لا أعرفه إلا في حديث واحد يرويه عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وهو حديث منكر. وقال البخاري: لا يتابع عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٤١٦)، «الميزان» (٢/٩)، «الضعفاء» (٢/ ٣٣)، «المجروحين» (١/ ٢٨٥)، «الكامل» (٣/ ٩٥٥)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٢٣٤).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٤٢٢-٤٢٣ رقم ٥٢٧٣)، وبنفس طريقه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٢٣٤)، عن محمد بن يحيى بن فارس حدثنا أبوقتيبة سلم ابن قتيبة به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٥٥) من طريق البخاري.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٨٥).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٣٣) من طريق مالك بن عبدالواحد أبي غسان المسمعي عن أبي قتيبة به.

قال الألباني: موضوع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٤٠).

[٥٠٦٤] وأخبرنا علي، أخبرنا أحمد، حدثنا محمد بن الوليد بن صالح النرسي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن بزيع، حدثنا سلم بن قتيبة. . . فذكره غير أنه قال: إن رسول الله ﷺ نهى . . .

رواه(١) يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن داود وزاد: إذا استقبلتاه.

ورواه(٢) يوسف بن الغرق عن داود: إذا استقبلتك المرأتان فلا تمر بينهما خذ يمنة أو يسرة. تفرد به داود هذا وبه يعرف.

[٥٠٦٤] إسناده: كسابقه وفيه من لم نعرفه.
● محمد بن الوليد بن صالح النرسي وشيخه إسحاق بن إبراهيم بن بزيع، لم نظفر لهما بترجمة.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٠) من طريق أبي عمرو أحمد بن المبارك المستملي عن إسحاق بن إبراهيم به.
وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: داود بن أبي صالح قال ابن حبان: يروي الموضوعات.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٥٥) عن محمد بن موسى التمار الحلواني حدثنا الجراح بن مخلد وإسحاق بن إبراهيم الصواف قالا حدثنا سلم بن قتيبة به.
وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (ص ٣٧٦) وقال: موضوع.
(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٥٥) من طريق محمد بن ناصح أبي عبدالله عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي به ولم يذكر فيه الزيادة.
كما أخرجه من طريق آخر عن الحسن بن الحكم بن طهمان الحنفي حدثنا داود بن أبي صالح به.
وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ٩) عن يعقوب الحضرمي وسلم بن قتيبة عن داود بن أبي صالح به.
وفيه داود الليثي المديني منكر الحديث فالإسناد ضعيف.
(٢) يوسف بن الغرق (بالغين) الباهلي قاضي عسكر مكرم.
قال أبوحاتم: ليس بقوي. وقال أحمد بن حنبل: رأيته ولم أكتب عنه شيئا راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٢٧-٢٢٨).
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٥٥) من طريق حميد بن الربيع عن يوسف بن الغرق به.
وهذا السند أيضا ضعيف لأن فيه يوسف بن الغرق وداود بن أبي صالح كلاهما ضعيفان.

[٥٠٦٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، أخبرنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ثور، عن مالك، عن شرحبيل قال قال عبادة بن الصامت: ألستم تروني هذا فإني ما أقول إلا رفدا، ولا آكل إلا ما لُوِّقَ لي، وقد مات صاحبي منذ زمان، وما أحب أن لي ما تطلع عليه الشمس وأني خاوت بامرأة لا تحل لي؛ مخافة أن ما ينتهي فيحركه على أنه لا سمع له ولا بصر. قوله «إلا رفدا» يريد إلا أن أرفد فأعان على القيام حتى أنهض.

وقوله «إلا ما لوق لي» يقول: إلا ما لين لي من الطعام حتى يصير كالزبد في لينه [يعني أنه لا يقدر على غير ذلك][(١)] من الكبر.

وقوله: «قد مات صاحبي وأنه لا سمع له ولا بصر» يريد الفرج أنه لا يقدر على شيء ولا يعرفه يقول فأنا مع هذا أكره أن أخلو بامرأة.

قال أبوعبيد[(٢)] فيما أخبرنا السلمي أخبرنا الكارزي أخبرنا علي بن عبدالعزيز [عن أبي عبيد.

[٥٠٦٦] أخبرنا عمر بن عبدالعزيز[(٣)]] بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبوحامد أحمد بن

[٥٠٦٥] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه ولم نجد لهما ترجمة.
- أبوشعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد الحراني.
- ثور، هو ابن يزيد الكلاعي أبوخالد الرحبي، ثقة، تقدما.
- شرحبيل بن حسنة بن مطاع، الكندي ويقال: ابن حسنة، حليف بني زهرة صحابي جليل (ق).

والخبر ذكره أبوعبيد في «غريب الحديث» (٤/ ١٤٣) وابن الأثير في «النهاية» -مفرقا- (٢/ ٢٤٢، ٤/ ٢٧٨) والزمخشري في «الفائق» (٢/ ٧٣-٧٤).

(١) ما بين القوسين سقط من «النسختين» والسياق يقتضي الزيادة فأضفناه من غريب الحديث.

(٢) راجع «غريب الحديث» (٤/ ١٤٤).

[٥٠٦٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أن محمد بن حاتم لم نجد له ترجمة.
- عمرو، هو ابن دينار، المكي، ثقة، تقدم.
- عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقي. صحابي جليل، وقال العجلي (بخ - ٤): تابعي. ثقة.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» مرفوعا (٨/ ١١٨) ونسبه لابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل.

الحسين الهمداني القاضي ببلخ، حدثنا محمد بن حاتم المروزي، أخبرنا علي بن خشرم، أخبرنا ابن عيينة، حدثنا عمرو، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة الزرقي يبلغ به: أن امرأة كانت في بني إسرائيل، فأخذها الشيطان فألقى في قلوب أهلها أن دواءها عند راهب كذا وكذا، وكان الراهب في صومعة فلم يزالوا يكلمونه حتى قبلها، ثم أتاه الشيطان فوسوس إليه حتى وقع بها فأحبلها، ثم أتاه الشيطان فقال: الآن تفتضح فاقتلها وادفنها، فإن أتوك فقل ماتت ودفنتها، قال: فقتلها ودفنها، فأتى أهلها فألقى في قلوبهم أنه قتلها ودفنها، فأتوه فسألوه، فقال ماتت ودفنتها، فأتاه الشيطان فقال: أنا الذي أخذتها، وأنا الذي ألقيت في قلوب أهلها أن دواءها عندك، وأنا الذي وسوست إليك حتى قتلتها ودفنتها، وأنا الذي ألقيت في قلوب أهلها أنك قتلتها ودفنتها، فأطعني لتنجو اسجد لي سجدتين ففعل فهو الذي قال الله عز وجل: ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ﴾[1].

[٥٠٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق يعني الحنظلي، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، عن أبي إسحاق، عن حميد بن عبدالله السلولي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان راهب يتعبّد في صومعة وأن امرأة زينت له نفسها فوقع عليها، فحملت فجاءه

---

(١) سورة الحشر (٥٩/ ١٦).

[٥٠٦٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله.
- أبوإسحاق، هو الهمداني.
- حميد بن عبدالله السلولي، لم نجد له ترجمة.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٨٤-٤٨٥) عن أبي زكريا العنبري، بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ٤٩) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن عبدالله بن نهيك عن علي بن أبي طالب.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ١١٦-١١٧) لعبدالرزاق وابن راهويه، وأحمد في «الزهد» وعبد بن حميد، والبخاري في «تاريخه» وابن جرير وابن المنذر، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والمؤلف في «الشعب».

الشيطان، فقال اقتلها، فإنهم إن أظهروا عليك افتضحت، فقتلها ودفنها، فجاءوه فأخذوه فذهبوا به فبينا هم يمشون إذ جاءه الشيطان، فقال: أنا الذي زينت لك فاسجد لي سجدة أنجك، فسجد له، فأنزل الله عز وجل: ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ﴾ الآية.

[٥٠٦٨] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا هشام بن علي السدوسي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا داود بن أبي الفرات، حدثنا علباء بن أحمر، عن عكرمة عن ابن عباس أنه تلا هذه الآية: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾(١).

قال: كانت فيما بين نوح وإدريس ألف سنة، وأن بطنين من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل والآخر الجبل، وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء دمامة، وكانت نساء السهل صباحا وفي الرجال دمامة، وأن إبليس أتى رجلا من أهل السهل في صورة غلام، ودعاه فجاء فيه صوت لم يسمع الناس مثله، فاتخذوا عيدا يجتمعون إليه في السنة، وأن رجلا من أهل الجبل هجم عليهم وهم في عيدهم فرأى النساء وصباحتهن فأتى أصحابه فأخبرهم بذلك فتحولوا إليهن ونزلوا معهن فظهرت الفاحشة فيهن فذلك قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾.

[٥٠٦٨] إسناده: حسن.

- موسى بن إسماعيل، هو التبوذكي، البصري، تقدم.
- داود بن أبي الفرات الكندي، المروزي. ثقة، من الثامنة (خ ت س ق).
- علباء (بكسر أوله وسكون اللام وبعدها موحدة ومد) ابن أحمر اليشكري بصري، صدوق. من القراء، من الرابعة (م ت س ق).

وفي النسختين «علي بن أحمر» وهو خطأ.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٤٨) عن علي بن حمشاذ العدل، بنفس الإسناد. وسكت عليه وكذا الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢/ ٤) من طريق ابن زهير عن موسى بن إسماعيل به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٠١) وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٣٣).

[٥٠٦٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أخبرنا أبوشعيب الحرّاني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان، قال سمعته من علي بن زيد بن جدعان، يسمع سعيد بن المسيب يقول: ما أيس الشيطان من شيء إلا أتاه من قبل النساء. ثم قال سعيد - وهو ابن أربع وثمانين سنة وقد ذهبت إحدى عينيه وهو يعشى بالأخرى -: ما من شيء أخوف عندي من النساء.

[٥٠٧٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس السياري، حدثنا عبدالله بن علي الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب... فذكره غير أنه قال: وهو يعمش بالأخرى.

[٥٠٧١] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبوعمرو، حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس ابن عبيد قال: لا تجالس صاحب بدعة، ولا صاحب سلطان، ولا تخلون بامرأة.

وروينا عن عمر بن الخطاب[١] أنه قال في خطبته بالجابية في رواية عن النبي ﷺ: «**ولا يخلون أحدكم بامرأة فإن الشيطان ثالثهما**».

[٥٠٦٩] إسناده: ضعيف.

• علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، تقدم.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٦٦) من طريق هارون بن عبدالله عن سفيان بن عيينة به.

[٥٠٧٠] إسناده: كسابقه.

• أبوالعباس السياري هو القاسم بن القاسم بن عبدالله بن مهدي بن معاوية السياري، المروزي (م٣٤٤هـ)، تقدم.

[٥٠٧١] إسناده: رجاله ثقات.

• إسحاق بن إبراهيم، هو ابن راهويه.

وفي النسختين «أحمد بن إبراهيم» مصحفا.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢١) من طريق حماد بن زيد قال قال يونس بن عبيد: ثلاثة احفظوهنّ عني: لا يدخل أحدكم على سلطان يقرأ عليه القرآن، ولا يخلون أحدكم مع امرأة شابة يقرأ عليها القرآن، ولا يمكن أحدكم سمعه من أصحاب الأهواء. وكذا ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٣٠٧).

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٩١) وقد مرّ تخريجه في هذا الكتاب، فراجعه.

[٥٠٧٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي، حدثنا سعيد بن سليمان النشيطي، حدثنا شداد بن سعيد أبوطلحة الراسبي، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لأن يكون في رأس رجل مشط من حديد حتى يبلغ العظم خير من أن تمسه امرأة ليست له بمحرم»**.

[٥٠٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن الضحاك بن عثمان، قال أخبرني زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: **«لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد»**.

[٥٠٧٢] إسناده: ضعيف.

- الأسفاطي هو العباس بن الفضل البصري، صدوق.
- سعيد بن سليمان النشيطي، البصري، ضعيف.
- أبوالعلاء هو حيان بن عمير القيسي، البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢١١-٢١٢ رقم ٤٨٦) من طريق النضر بن شميل عن شداد بن سعيد به.

كما أخرجه من طريق نصر بن علي عن أبيه عن شداد بن سعيد به (٢٠/ ٢١٢ رقم ٤٨٧) ومن طريقه أخرجه الروياني في «مسنده» (٢/ ٢٢٧) كما ذكره الألباني في «الصحيحة».

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٤٩٢١) وراجع «الصحيحة» (رقم ٢٢٦).

[٥٠٧٣] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري سعد بن مالك الأنصاري، الخزرجي (م١١٢هـ) ثقة، من الثالثة (خت م- ٤).

رواه مسلم(١) في الصحيح عن ابن أبي شيبة(٢).

[٥٠٧٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان وأبوالحسين

(١) أخرجه مسلم في الحيض (١/ ٢٦٦ رقم ٧٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ٢٠ رقم ٢٢٥٠)، وابن ماجه في الطهارة (١/ ٢١٧ رقم ٦٦١) عن ابن أبي شيبة به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ١٠٦).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠٩ رقم ٢٧٩٣) من طريق عبدالله بن أبي زياد عن زيد بن حباب به.

كما أخرجه مسلم - ولم يسق لفظه - (١/ ٢٦٧) وأبوداود في الحمام (٤/ ٣٠٥ رقم ٤٠١٨) والنسائي في «عشرة النساء» (ص٢٩٥ رقم ٣٤٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٣) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٤٤ رقم ٥٤٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٣٩ رقم ٥٥٤٨ - الإحسان) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٧٣-٣٧٤ رقم ١١٧٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٦٨) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٩٨) وفي «الآداب» (رقم ٨١٠) من طريق إسماعيل بن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان به.

قال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٧٧) وسيعيده المؤلف في الباب (٥٤).

(٢) وفي النسختين عن أبي شيبة.

[٥٠٧٤] إسناده: ضعيف جدا.

- الوليد بن بكير أبوجَنَاب (بفتح الجيم ثم النون) الكوفي، لينّ الحديث، كذا في النسختين وفي «التقريب»، وفي «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٤١) وفي «الكنى» للدولابي (١/ ١٦٦) أبوخباب وكذا ضبطه عبدالغني الأزدي في «المؤتلف» (ص٤١).
- عبدالله بن محمد العدوي، متروك، رماه وكيع بالوضع.
- أبوسنان البصري هو عيسى بن سنان، لينّ الحديث، تقدموا.

والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (ص٦٤-٦٥ رقم ٤٢).

وذكر السيوطي الجملة المرفوعة فقط في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) ونسبه لابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٧٢) بسنده عن ابن عرفة به وذكر اللفظ المرفوع في التوبة النصوح.

وقوله «عند الحافرة»: قال أبوسليمان الخطابي: معناه عند مواقعة الذنب لا تؤخرها فتكون مصرا قال الكسائي: العرب تقول: «النقد عند الحافرة» معناه عند أول كلمة يريد لا تبرح حتى تنقد، ويقال: التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة: أي عند أول ما التقوا.

وقال أبوالعباس ثعلب: قولهم «النقد عند الحافرة» معناه النقد عند السبق وذلك أن الفرس إذا سبق أخذ الرهن قال والحافرة: التي حفر الفرس بقوائمه. راجع «غريب الحديث» (١/ ٤٧٢).

محمد بن الحسين القطان وأبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا الوليد بن بكير أبوجناب، عن عبدالله بن محمد العدوي، عن أبي سنان البصري، عن أبي قلابة، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب قال: [قيل لنا: أشياء تكون في آخر هذه الأمة عند اقتراب الساعة، فمنها: نكاح الرجل امرأته أو أمته في دبرها، فذلك مما حرم الله عز وجل ورسوله ﷺ، ويمقت الله عليه ورسوله، ومنها نكاح الرجل الرجل وذلك مما حرم الله ورسوله، ويمقت الله عليه ورسوله][(١)] ومنها نكاح المرأة المرأة، وذلك مما حرم الله ورسوله، ويمقت الله عليه ورسوله، وليس لهؤلاء صلاة ما أقاموا على هذا حتى يتوبوا إلى الله عز وجل توبة نصوحا، قال زر: قلت لأبي بن كعب: وما التوبة النصوح؟ قال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «**هو الندم على الذنب حين يفرط منك، فتستغفر الله عز وجل بندامتك عند الحافر، ثم لا تعود إليه أبدا**».

إسناده ضعيف.

[٥٠٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا أبوبدر، حدثنا محمد بن عمرو، عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان وإذا أتت المرأة المرأة فهما زانيتان**».

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٠٧٥] إسناده: حسن.

- أبوبدر هو شجاع بن الوليد السكوني.
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام، تقدم.

وفي النسختين «محمد بن عبدالرحمن» وهو خطأ.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٦٥) برواية المؤلف وحده.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٢).

[٥٠٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا الحسين بن علي العجلي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عمر ابن أبي زائدة عن أبي صخرة قال: اللواط في قوم لوط في النساء قبل أن يكون في الرجال بأربعين سنة.

[٥٠٧٧] وأخبرنا أبوالحسين، [أخبرنا(١) الحسين] أخبرنا عبدالله، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن حذيفة قال: إنما حق القول على قوم لوط حين استغنى النساء بالنساء والرجال بالرجال.

[٥٠٧٨] وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني حسين، حدثنا محمد بن الصلت، عن شيخ من بني تميم، عن عبيد المكتب قال: سألت الشعبي عن امرأتين وجدتا تستحقان قال: تعزران.

[٥٠٧٩] وبإسناده عن شيخ من بني تميم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أنه أتي بامرأتين تستحقان فعزرهما مائة مائة.

[٥٠٧٦] إسناده: لا بأس به.

- عمر بن أبي زائدة الهمداني، الوادعي، الكوفي أخو زكرياء. صدوق رمي بالقدر، من السادسة (خ م س).
- أبوصخرة جامع بن شداد المحاربي الكوفي. ثقة، من الخامسة (ع).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٥) ونسبه لابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم والمؤلف وابن عساكر.

[٥٠٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوظبيان هو حصين بن جندب الجهني، تقدم.

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٦) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا وأبي الشيخ والمؤلف وابن عساكر.

(١) وما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٥٠٧٨] حسين، هو ابن علي العجلي.

- محمد بن الصلت، هو الأسدي.

وفي هذا السند رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات.

[٥٠٧٩] إسناده: فيه من لم يسم وبقية رجاله ثقات.

[٥٠٨٠] أخبرنا علي بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا حفص وأبوجعفر عن جعفر بن محمد بن علي قال: جاءته امرأتان قد قرأتا القرآن، فقالتا هل تجد غشيان المرأة المرأة محرما في كتاب الله عز وجل؟ فقال لهما: نعم، هنّ اللواتي كن على عهد تبع وهن صواحب الرس - وكل نهر وبئر رس - قال يقطع لهن جلباب[1] من نار ودرع من نار، ونطاق من نار، وتاج من نار، وخفان من نار، ومن فوق ذلك ثوب غليظ جاف جلف متين من نار. قال جعفر: علموا هذا نساءكم.

[٥٠٨١] قال عبدالله، وقال أبي، أخبرت عن عمرو بن هاشم الجنبي، عن أبي حمزة قال: قلت لمحمد بن علي، عذب الله نساء قوم لوط بعمل رجالهم قال: الله أعدل من ذلك استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء.

[٥٠٨٢] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني عمار بن نصر

[٥٠٨٠] إسناده: لا بأس به.
- حفص هو ابن غياث.
- أبوجعفر، هو الرازي التميمي اسمه عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان صدوق، سيئ الحفظ، تقدما وفي النسختين «أبوحفص» هو خطأ.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٥٢).

(١) وفي النسختين «جلبابا».

[٥٠٨١] إسناده: ضعيف.
- عمرو بن هاشم الجنبي أبومالك الكوفي، لينّ الحديث، تقدم.
- أبوحمزة الثمالي (بضم المثلثة) ثابت بن أبي صفية كوفي. ضعيف رافضي، من الخامسة (د عس ق).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٥٢ رقم ٧١).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٦) لابن أبي الدنيا والمؤلف وابن عساكر.

[٥٠٨٢] إسناده: ضعيف.
- عثمان بن عبدالرحمن الحراني المعروف بالطرائفي، قال البخاري: يروي عن قوم ضعاف ولينه أبوزرعة، تقدم.
- عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعي. =

المروزي، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن يعني الحراني، عن عنبسة، عن العلاء، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع رفعه قال: «**سحاق النساء زنا بينهن**».

[٥٠٨٣] أخبرنا أبونصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي، حدثنا سعيد بن سليمان، عن سليمان بن داود اليمامي - ح.

وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا سليمان بن داود اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**والذي بعثني بالحق لا تنقضي**

= قال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال أبوزرعة: أحاديثه منكرة. راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٤٠٠).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٦٣ رقم ١٥٣) وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٢٠) من طريق بقية بن الوليد عن عثمان بن عبدالرحمن عن عنبسة بن سعيد عن مكحول عن واثلة مرفوعا.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٣٣٩ رقم ٣٥٣٢) والحافظ في «المطالب العالية» (٢/ ١١٥ رقم ١٨٠٩) عن واثلة بن الأسقع.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٥٦) وقال: رجاله ثقات.

وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٥٢ رقم ٧٠).

قال الألباني: ضعيف جدا راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٢٦٢).

[٥٠٨٣] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن سليمان، هو سعدويه أبوعثمان الواسطي.
- سليمان بن داود اليمامي، منكر الحديث، تقدم.

والحديث في «الكامل» في ترجمة سليمان بن داود اليمامي (٣/ ١١٢٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٣٧) من طريق القاسم بن الحكم العرني عن سليمان بن أبي سليمان اليمامي به.

وسكت عليه الحاكم وقال الذهبي: سليمان هو اليمامي ضعفوه والخبر منكر.

وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٠٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/ ٨٣).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٩-١٨٠) ونسبه لابن عدي والحاكم والمؤلف في «الشعب» وضعفه.

هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف» قالوا: ومتى ذلك[١] يا رسول الله؟ قال: «**إذا رأيتم النساء ركبن السروج، وكثرت المعازف، وفشت شهادات الزور، وشربت الخمر لا يستخفى به، وشرب المصلون في آنية أهل الشرك من الذهب والفضة، واستغنى النساء بالنساء، والرجال بالرجال، فإذا رأيتم ذلك فاستدفروا واستعدوا واتقوا القذف من السماء**» وفي رواية الماليني - «**فاستنفروا واستعدوا**» - فقال بيده هكذا فوضعها على جبهته يستر وجهه.

تفرد به سليمان بن داود هذا وهو ضعيف.

[٥٠٨٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي، حدثنا الفضل بن عميرة، حدثنا ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا استعملت أمتي خمسا فعليهم الدمار، إذا ظهر فيهم التلاعن، ولبس الحرير، واتخذوا القينات[٢]، وشربوا الخمور، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء**».

[٥٠٨٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعلي حامد بن محمد الهروي بانتخاب أبي علي الحافظ عليه حدثنا أحمد بن نصر البوزجاني الشهيد، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا الفضل بن عميرة، عن ثابت... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «**فعليهم الدبار**».

---

(١) وفي النسختين «قال ومن ذلك».

[٥٠٨٤] إسناده: ليس بالقوي.

- عمرو بن الحصين العقيلي، البصري، متروك، تقدم. وفي النسختين «النميري» وهو خطأ.
- الفضل بن عميرة القيسي، أبوقتيبة الطفاوي. فيه لين، من السابعة (عس).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٥) وسكت عليه.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٨٠) برواية المؤلف وحده بسند ضعيف.

(٢) وفي (ن): «القيان».

[٥٠٨٥] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن نصر البوزجاني الشهيد.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢/ ٣٥٦) وقال: سمع عمر بن حفص بن غياث روى عنه حامد بن محمد الهروي.

[٥٠٨٦] وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي، حدثنا عباد عن عروة بن رويم، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا استحلت أمتي خمسا فعليهم الدبار، إذا ظهر التلاعن، وشربوا الخمور[1]، ولبسوا الحرير، واتخذوا القيان، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء»**.

قال الشيخ: إسناده وإسناد ما قبله غير قوي غير أنه إذا ضم بعضه إلى بعض أخذ قوة والله أعلم.

[٥٠٨٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبوالحسين بن الفضل القطان وأبومحمد بن عبدالجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن مسلمة بن جعفر، عن حسان بن حميد، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: **«سبعة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم، ولا يجمعهم مع العالمين، يدخلهم النار أول**

[٥٠٨٦] إسناده: ضعيف.

- عباد، هو ابن كثير الرملي، ضعيف، تقدم.

(١) في (ن) «الخمر».

[٥٠٨٧] إسناده: فيه مجهول والحديث ضعيف.

- مسلمة بن جعفر، قال الأزدي: ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٨٠)، تقدم.
- حسان بن حميد لم نعرفه.

والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (ص ٦٤ رقم ٤١) بنفس الإسناد.

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٢٣٩) وقال: رواه الإمام الحسن بن عرفة في «جزئه» المشهور ثم ساق السند والمتن وقال: هذا حديث غريب وإسناده فيه من لا يعرف لجهالته.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٤/٢ رقم ١٠٤٦) من طريق مهدي بن الحسن عن الحسن بن عرفة به. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولا حسان يعرف ولا مسلمة.

وأشار الذهبي إليه في ترجمة مسلمة بن جعفر البجلي (٤/ ١٠٨) فقال: عن حسان بن حميد عن أنس في سب الناكح يده، يجهل هو وشيخه وقال الأزدي: ضعيف.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف راجع «الضعيفة» (رقم ٣١٩).

الداخلين إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا، فمن تاب تاب الله عليه، الناكح يده، والفاعل والمفعول به، ومدمن الخمر، والضارب أبويه حتى يستغيثا، والمؤذي جيرانه حتى يلعنوا، والناكح حليلة جاره».

تفرد به هكذا مسلمة بن جعفر هذا.

قال البخاري في «التاريخ» قال قتيبة عن حميد هو الرؤاسي عن مسلمة بن جعفر عن حسان بن حميد عن أنس بن مالك قال: يجيء الناكح يده يوم القيامة ويده حبلى.

[٥٠٨٨] أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عمر بن عبدالرحمن أبوحفص السلمي، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الذي يعمل عمل قوم لوط، وفي الذي يؤتى في نفسه، وفي الذي يقع على ذات محرم، وفي الذي يأتي البهيمة، قال: **«يقتل»**.

[٥٠٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحسين بن محمد بن

[٥٠٨٨] إسناده: ضعيف .

- أبوحفص عمر بن عبدالرحمن السلمي، البصري، لم نجد له ترجمة.
- عباد بن منصور الناجي، صدوق رمي بالقدر وكان يدلس، ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦٤٥) بنفس الإسناد.

وقال الشيخ: وهذا يرويه عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، ورواه عن عمرو الدراوردي وزهير بن محمد وغيرهما، وليس في متنه من رواية عمرو «وفي الذي يؤتى في نفسه» فلا أرى هذه اللفظة في حديث عكرمة إلا من رواية عباد بن منصور عنه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٥) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة به.

[٥٠٨٩] إسناده: كسابقه .

- محرّر (براءين)، وقيل: محرز (بالزاي) ابن هارون بن عبدالله بن محرز الهديري التيمي القرشي. متروك، من السابعة (ت).

قال أبوحاتم: يروي ثلاثة أحاديث مناكير وليس هو بالقوي.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٤٥).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٦) من طريق ابن أبي فديك حدثنا هارون التيمي عن الأعرج به. وقال الذهبي: هارون ضعفوه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٩) وعزاه للحاكم والمؤلف في «الشعب».

زياد، حدثنا بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران، حدثنا محرر بن هارون بن عبدالله بن محرز التيمي قال سمعت عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لعن الله سبعة من خلقه فوق سبع سموات**» فردد لعنته على واحدة منها ثلاثا، ولعن بعد كل واحدة لعنة فلعنة قال: «**ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من أتى شيئا من البهائم، ملعون من جمع بين امرأة وابنتها، ملعون من عق والديه، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من غير حدود الأرض، ملعون من تولى غير مواليه**».

[٥٠٩٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، قال حدثنا ابن قتيبة

[٥٠٩٠] إسناده: ضعيف.

- ابن قتيبة هو محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي، العسقلاني، أبوالحسن المحدث.
- ابن خريم هو محمد بن خريم بن محمد بن عبدالملك أبوبكر الدمشقي، تقدما.
- رفدة بن قضاعة الغساني مولاهم، الدمشقي (م بعد ١٨٠هـ). ضعيف، من الثامنة (ق).
- صالح بن راشد القرشي.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٢٧٩) وقال: روى عن عبدالله بن أبي مطرف وابن عباس، روى عنه رفدة بن قضاعة، لم يصح حديثه.

وراجع ترجمته في «الثقات» (٤/ ٣٧٥) و «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٠١).

- عبدالله بن أبي مطرف الأزدي.

قال البخاري: له صحبة ولم يصح إسناده، وقال ابن السكن في إسناده نظر.

راجع «الإصابة» (٢/ ٣٦٢)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٥٢، ١٨٢)، «الكامل» (٤/ ١٥٣٦).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة رفدة بن قضاعة (٣/ ١٠٣٦) عن أحمد بن حفص عن أحمد بن أبي روح، وحدثنا ابن خريم وابن قتيبة به.

كما أخرجه في ترجمة عبدالله بن أبي مطرف (٤/ ١٥٣٦) عن الحسين بن عبدالله القطان به.

وقال الشيخ: وهذا الحديث هو الحديث الذي أشار إليه البخاري أنه لا يصح له.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٥٣، ١٨٢) من طريق رفدة بن قضاعة به.

وقال سمعت أبي يقول: عبدالله بن أبي مطرف هذا غلط، غلط فيه رفدة بن قضاعة إنما هو عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير لجده صحبة.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٣٦٢-٣٦٣) وقال: روى الحسن بن سفيان والبغوي من طريق صالح بن راشد فذكره. وقال ابن منده: غريب. وقال العسكري تبعا لأبي حاتم أن رفدة بن قضاعة راويه وهم فيه، وإنما هو عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير وروى ابن =

وابن خريم والحسين بن عبدالله القطان، قالوا أخبرنا هشام بن عمار، حدثنا رفدة بن قضاعة، حدثنا صالح بن راشد القرشي قال: أتي الحجاج بن يوسف برجل قد اغتصب أخته نفسها، فقال: احبسوه وسلوا من هاهنا من أصحاب رسول الله ﷺ فسألوا عبدالله بن أبي مطرف فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من تخطى الحرمتين الاثنتين فخطوا وسطه بالسيف»** قال: وكتبوا إلى عبدالله بن عباس يسألونه عن ذلك فكتب إليهم بمثل قول عبدالله بن أبي مطرف.

أخبرنا أبوسعد حدثنا أبوأحمد قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري: عبدالله بن أبي مطرف له صحبة ولم يصح إسناده.

وأما الحديث الذي.

[٥٠٩١] أخبرناه أبوالطاهر الفقيه ومحمد بن موسى وغيرهما، حدثنا أبوالعباس محمد

= أبي شيبة من طريق حميد عن بكر بن عبدالله قال: أتي الحجاج برجل أعمى وقع على ابنته وعنده عبدالله بن مطرف بن الشخير وأبوبردة فقال له أحدهما اضرب عنقه فضرب عنقه، وروى الخرائطي في «اعتلال القلوب» من طريق قتادة نحوه.

وذكر البخاري أن عبدالله بن مطرف بن عبدالله مات قبل أبيه.

قلت- أي الحافظ -: ويضعف رواية رفدة بن قضاعة أن ابن عباس مات قبل أن يلي الحجاج الأمر بمدة طويلة فإنه ولي إمارة الحجاز بعد قتل عبدالله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين فأقام سنتين ثم ولي إمرة العراق وكان موت عبدالله بن عباس سنة ثمان وستين.

[٥٠٩١] إسناده: واه جدا .

- سعيد بن عفير هو سعيد بن كثير بن عفير المصري صدوق.
- مسلمة بن علي الخشني متروك، تقدما.
- أبوعبدالرحمن الكوفي قال الذهبي: مجهول. راجع «الميزان» (٤/ ٥٤٧).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣١٨) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١١١) من طريق هشام بن عمار عن مسلمة بن علي عن الأعمش به.

وقال أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث الأعمش تفرد به مسلمة وهو ضعيف الحديث.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٠٧) برواية أبي نعيم وقال: فيه مسلمة بن علي. قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك وفي روايته مسلمة عن عبدالرحمن عن الأعمش.

فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١١١) بما نقله عن أبي نعيم من اقتصاره على تضعيف مسلمة وبأن البيهقي أخرجه في «الشعب» وقال: هذا إسناد ضعيف ومسلمة متروك =

ابن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن عفير، حدثني مسلمة ابن علي الخشني، عن أبي عبدالرحمن الكوفي، عن سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ﷺ قال: **«يا معشر المسلمين إياكم والزنا، فإن فيه ست خصال، ثلاث في الدنيا، وثلاث في الآخرة، فأما التي في الدنيا فذهاب البهاء، ودوام الفقر، وقصر العمر، وأما التي في الآخرة، سخط الله، وسوء الحساب، والخلود في النار»** ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ﴾[(١)].

فهذا إسناد ضعيف، مسلمة بن علي الخشني متروك وأبوعبدالرحمن الكوفي مجهول والآية في التخليد إنما وردت في الكفار والله أعلم بالصواب.

فصل

«في الترغيب في النكاح لما فيه من العون على حفظ الفرج»

[٥٠٩٢] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد ابن زياد، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة قال: كنت أمشي مع عبدالله بن مسعود فلقيه عثمان ابن عفان بمنى فجعل يحدثه فقال له عثمان: يا أبا عبدالرحمن ألا نزوّجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك؟ فقال عبدالله: أما لئن قلت ذاك، لقد قال لنا رسول الله ﷺ: **«يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإن الصوم له وجاء»**.

= وأبوعبدالرحمن الكوفي مجهول.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٨٤) من طريق أبان بن نهشل أبي الوليد البصري عن إسماعيل بن أبي خالد عن الأعمش عن حذيفة وقال: وهذا لا أصل له عن رسول الله ﷺ.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٠٧) برواية ابن حبان وقال: وفيه نهشل بن أبان. قال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به.

وحكم الألباني عليه بالوضع. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١٤١).

(١) سورة المائدة (٥/ ٨٠).

[٥٠٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

رواه(١) مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية.

وأخرجه البخاري(٢) من وجه آخر.

[٥٠٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا حميد الطويل، أنه سمع أنس بن

---

(١) في النكاح (٢/ ١٠١٨-١٠١٩ رقم ١) عن يحيى بن يحيى التميمي وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني جميعا عن أبي معاوية به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٢٦) عن أبي معاوية، بنفس السند.
وأخرجه النسائي في النكاح (٦/ ٥٨) من طريق أحمد بن حرب عن أبي معاوية به بدون ذكر الصوم.

(٢) في الصوم (٢/ ٢٢٨) من طريق أبي حمزة، وفي النكاح (٦/ ١١٧) من طريق عمر بن حفص عن أبيه، كلاهما عن الأعمش به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٧٧) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، بنفس الإسناد.
وأخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠١٩ رقم ٣) والترمذي في النكاح (٣/ ٣٩٢ رقم ١٠١٨) والنسائي في الصيام (٤/ ١٦٩-١٧٠) وفي النكاح (٦/ ٥٧-٥٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣ رقم ٢٢٣٦) والطبراني في «الكبير» (١/ ١٤٩-١٥٠ رقم ١٠١٦٨) والحميدي في «مسنده» (١/ ٦٣ رقم ١١٥) وسعيد بن منصور في «سننه» (٣/ ١/ ١٦٣) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٦٧٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٢٦-١٢٧) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٦٩ رقم ١٠٣٨٠) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٧٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٤٤) من طريق عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود، بدون ذكر القصة.
قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٥٢).
وأخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠١٩ رقم ٢) وأبوداود في النكاح (٢/ ٥٣٨ رقم ٢٠٤٦) من طريق جرير، والنسائي في الصوم (٤/ ١٧٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٧) بذكر «عرفات» بدل «منى» من طريق شعبة، وابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٢ رقم ١٨٤٥) من طريق علي بن مسهر، والدارمي في النكاح (ص ٥٢٨) من طريق سفيان، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٠٢ رقم ١٠٠٢٧) من طريق مغيرة، بدون ذكر القصة، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٥٦) من طريق عبدالعزيز بن مسلم ولم يذكر القصة، كلهم عن الأعمش به.

[٥٠٩٣] **إسناده: رجاله موثقون.**

- ابن أبي مريم، هو سعيد.

مالك يقول: جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ، فلما أخبروا فكأنهم تقالّوها، فقالوا: أين نحن من النبي ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فقال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبدا، وقال الآخر: أنا أصوم الدهر أبدا ولا أفطر، وقال الآخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: **«أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني»**.

رواه البخاري(١) عن سعيد بن أبي مريم.

وأخرجه مسلم(٢) من حديث ثابت عن أنس.

---

(١) في النكاح (٦/ ١١٦).

(٢) في النكاح (٢/ ١٠٢٠ رقم ٥) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٧٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

كما أخرجه المؤلف في «سننه» (٧/ ٧٧) من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن عبيد بن شريك به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥/ ١٣٣ رقم ٤٢١) وسعيد بن منصور في «سننه» (٣/ ١/ ١٦٣) من طريق سفيان.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٦٩ رقم ١٠٣٧٨) عن ابن جريج، كلاهما عن إبراهيم بن ميسرة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٥٢) وقال: رواه أبويعلى ورجاله ثقات إن كان عبيد بن سعد صحابيا وإلا فهو مرسل.

وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (برقم ١٥٨٦) وعزاه إلى أبي يعلى. ونقل الشيخ الأعظمي محققه قول البصيري «رواه أبويعلى والبيهقي مرسلا بسند صحيح».

ففي السند: عبيد بن سعد الديلي، ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٤٤٨) على أنه تابعي وتبعه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٤٠٧)، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥/ ١٣٦). وقال ابن الأثير: ذكره بعضهم - يعني في الصحابة - وذكر هذا الحديث وقال الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٤٣٦): «ويغلب على الظن أنه تابعي لأنه يصرح بسماعه وإنما أوردته في هذا القسم بذكر أبي يعلى له في «مسنده» وهو على الاحتمال».

والصواب أن عبيد بن سعد الديلي، الطائفي - وهو أبو امرأة ابن جريج - تابعي مشهور فالحديث مرسل.

وروينا[(١)] من وجه آخر عن النبي ﷺ: «من أحب فطرتي فليستنّ بسنتي ومن سنتي النكاح»

[٥٠٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوطالب، حدثنا بقية بن الوليد الحمصي - ح.

---

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٧٨) عن أبي طاهر الفقيه وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا عبدالوهاب بن عطاء عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ ... فذكره.

[٥٠٩٤] إسناده: ضعيف.

- معاوية بن يحيى، هو الصدفي ضعيف.
- سليمان بن موسى هو الأشدق، الأموي الدمشقي صدوق، في حديثه بعض لين، تقدما.
- عطية بن بسر (بضم الموحدة وسكون المهملة) المازني، أخو عبدالله. صحابي صغير (د ق).
- عكاف بن وداعة الهلالي، ويقال عكاف بن بشر التميمي، صحابي. راجع «الإصابة» (٢/ ٤٨٨).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٨٥-٨٦ رقم ١٥٨) عن محمد بن أحمد الخزاعي القاضي حدثنا عبدالجبار بن عاصم أبو طالب به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» في ترجمة معاوية بن يحيى (٢/ ٣٠٧-٣٠٨) عن أبي معاوية عن عبدالجبار بن عاصم به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» - في ترجمة بسر بن عطية - (٣/ ٣٥٦) من طريق برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر به.

كما أخرجه من طريق آخر من طريق الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن عطية بن بسر فذكره ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» (٢٥/ ١٦ رقم ١٠) من طريق محمد بن محمد الجذوعي القاضي عن عبدالجبار بن عاصم به مختصرا.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٧١-١٧٢ رقم ١٠٣٨٧)، وعنه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٦٣-١٦٤) عن محمد بن راشد قال سمعت مكحولا يحدث عن رجل عن أبي ذر قال دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له عكاف بن بشر التميمي فقال له النبي ﷺ فذكره بطوله.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٤٨٨-٤٨٩) وقال: روى ابن شاهين من طريق محمد بن عبدالرحمن السلماني عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لعكاف الهلالي «يا عكاف ألك زوجة؟» قال: لا... الحديث.

وروى الطبراني في «مسند الشاميين» والعقيلي من طريق برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر عن عكاف بن وداعة الهلالي فذكر الحديث بطوله، وروى أبويعلى وابن منده من طريق =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، حدثنا أبوطالب عبدالجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسر المازني قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: **«يا عكاف ألك زوجة؟»** [قال: لا][1] قال: **«ولا جارية»** قال: لا، قال: **«وأنت صحيح موسر»** قال: نعم والحمد لله، قال: **«فأنت إذا من الشياطين إما أن تكون من رهبانية النصارى فأنت منهم، وإما أن تكون منا فتصنع كما نصنع، فإن من سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم أبا لشيطان تمرسون ما له في نفسه سلاح أبلغ في الصالحين من الرجال والنساء إلا المتزوجون المطهرون المبرءون من الخنا، ويحك يا عكاف تزوج إنهن صواحب داود وصواحب أيوب وصواحب يوسف وصواحب كرسف»** قال فقال عطية: ومن كرسف يا رسول الله؟ فقال: **«رجل من بني إسرائيل على ساحل من سواحل البحر يصوم النهار ويقوم الليل، لا يفر من صلاة ولا صيام، ثم كفر من بعد ذلك بالله العظيم في سبب امرأة عشقها، فترك ما كان عليه من عبادة ربه عز وجل، فتداركه الله بما سلف منه يعني فتاب الله عليه، ويحك تزوج فإنك من المذنبين»** فقال عكاف: لا أتزوج يا رسول الله حتى تزوجني من شئت، فقال: **«زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري»**.

لفظ حديث ابن عبدان غير أنه قال عطية بن قيس وإنما هو عطية بن بسر أخو عبدالله بن بسر.

= بقية عن معاوية بن يحيى فذكره مطولا. وقال هكذا رواه ابن السكن من طريق بقية بهذا الإسناد إلا أنه قال عن عطية بن بسر عن عكاف وهكذا رواه يوسف الغساني عن سليمان بهذا الإسناد، وأخرجه العقيلي من طريق الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى بهذا الإسناد ولكن لم يذكر غضيفا، قال ابن منده رواه أشعث بن شعبة عن معاوية بن يحيى عن رجل من بجيلة عن سليمان ابن موسى زاد فيه رجلا بينهما، قال ورواه عبدالرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن غضيف بن الحارث (وليس في سند عبدالرزاق «غضيف») عن أبي ذر قال جاء عكاف بن بشر التميمي، (قلت) - أي الحافظ - وقد أخرجه أحمد عن عبدالرزاق بهذا الإسناد والله أعلم.

فاتفقت الطرق الأولى على أنه عكاف بن وداعة الهلالي وشذ محمد بن راشد فقال عكاف بن بشر التميمي وخالف في الإسناد أيضا والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب، انتهى.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥١) وقال: رواه أبويعلى والطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف، وقال أيضا: رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات.

(١) ما بين القوسين سقط من «النسختين».

[٥٠٩٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن أبي المغلّس، عن أبي نجيح قال قال رسول الله ﷺ: **«من كان موسرا فلم ينكح فليس مني»**.

[٥٠٩٦] وأخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد الفقيه، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن ابن جريج... فذكره بمعناه.

[٥٠٩٧] وأخبرنا أبوطاهر حدثنا أبوالعباس، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا معلى بن منصور، أخبرنا محمد بن ثابت، أخبرني هارون بن رئاب، عن أبي نجيح قال قال

[٥٠٩٥] إسناده: حسن ولكن مرسل.
- سفيان، هو الثوري.
- أبوالمغلس (بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد اللام المكسورة ثم مهملة) ميمون ويقال اسمه عمر، مقبول، من السادسة (مد).
- أبونجيح هو يسار المكي مولى ثقيف مشهور بكنيته (م١٠٩هـ).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٦٨ رقم ١٠٣٧٦)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٦٦-٣٦٧ رقم ٩٢٠) وابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٩٥) عن ابن جريج بنفس الطريق.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ٥٨) من طريق يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٢٦) عن معاذ بن معاذ كلاهما عن ابن جريج به. وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٥١-٢٥٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وإسناده مرسل حسن كما قال ابن معين.

[٥٠٩٦] إسناده: كسابقه.
- عبدالوهاب بن عطاء، هو الخفاف أبونصر العجلي مولاهم - صدوق، ربما أخطأ، تقدم.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٧٨) عن أبي طاهر الإمام وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق به، وقال: هذا مرسل.

[٥٠٩٧] إسناده: فيه لين والحديث مرسل.
- محمد بن ثابت العبدي أبوعبدالله البصري، صدوق ليّن الحديث، من الثانية (د ق).

والحديث أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣/ ١/ ١٦٣) عن محمد بن ثابت، بنفس الإسناد وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤/ ١٩٥-١٩٦).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٥٢): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات إلا أن أبا نجيح لا صحبة له.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ١٦٥ رقم ٦٥١٥) عن أبي نجيح السلمي.

رسول الله ﷺ: «**مسكين مسكين رجل ليست له امرأة**» قيل: يا رسول الله وإن كان غنيا ذا مال؟ قال: «**وإن كان غنيا من المال**» قال: «**ومسكينة مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج**» قيل: وإن كانت غنية أو مكثرة من المال؟ قال: «**وإن كانت**».

قال الشيخ: أبونجيح اسمه يسار وهو والد عبدالله بن أبي نجيح وهو من التابعين والحديث مرسل.

[٥٠٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: لقد ردّ رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له فيه لاختصينا.

أخرجه البخاري(١) ومسلم في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد.

[٥٠٩٨] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١١٨-١١٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ٥ رقم ٢٢٣٧) عن أحمد بن يونس.
ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٢٠ رقم ٧) عن أبي عمران محمد بن جعفر بن زياد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد به.
وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٣ رقم ١٨٤٨) من طريق محمد بن عثمان العثماني، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٨٣) عن أبي كامل، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ١٢٠ رقم ١٠٠) عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد به.
وتابعه معمر عن الزهري.
أخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٢٠) والترمذي في النكاح (٣/ ٣٩٤ رقم ١٠٨٣)، والنسائي في النكاح (٦/ ٥٨)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٧٦)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٦٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٢٦).

- وشعيب عن الزهري.
أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١١٩) والدارمي في النكاح (ص٥٢٩) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٧٩).
- وعقيل عن الزهري.
أخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٢١ رقم ٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٧٥) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٧٩).
- ويونس عن ابن شهاب.
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ١٣٥-١٣٦).

[٥٠٩٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا خلف بن خليفة، حدثني حفص ابن أخي أنس عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالباءة، وينهانا عن التبتل نهيا شديدا، ويقول: «**تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة**».

الأحاديث في الترغيب في النكاح كثيرة فذكرنا بعضها في كتاب النكاح في السنن(١) وبعضها هاهنا.

[٥١٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

[٥٠٩٩] إسناده: حسن.
- إبراهيم بن أبي العباس السامري (بفتح الميم وتشديد الراء). ثقة، تغير بأخرة فلم يحدث، من العاشرة (س).
- حفص ابن أخي أنس هو حفص بن عبيدالله بن أنس بن مالك، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٨) عن حسين وعفان، و(٣/ ٢٤٥) عن عفان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ١٣٤ رقم ٤٠١٧) من طريق قتيبة بن سعيد، والبزار في «مسنده» (٢/ ١٤٩ - كشف الأستار) من طريق محمد بن معاوية، كلهم عن خلف ابن خليفة به.
وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣/ ١/ ١٦٤ رقم ٤٩٠) عن خلف بن خليفة، بهذا الإسناد.
ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٨١) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس السند.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٥٨) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن.
وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٢٧). وانظر «الإرواء» (رقم ١٧٨٤).

(١) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (٧/ ٧٧-٨٢).

[٥١٠٠] إسناده: ضعيف.
- الخليل بن مرة الضبعي، البصري ضعيف،
- يزيد الرقاشي القاصّ، البصري ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٨٤) من طريق عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق عن يحيى بن أبي طالب به.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الأوسط» وحده ورمز له بضعفه.
قال المناوي: بل رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة عن أنس. وقال الهيثمي: ورواه بإسنادين وفيهما يزيد الرقاشي وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف، وقد وثقا، وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف وذلك لأن فيه عمرو بن أبي سلمة أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ثقة. وقال أبوحاتم: لا يحتج به. وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح وفيه آفات «فيض القدير» (٦/ ١٠٣).
وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٤٣).

طالب، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا الخليل بن مرّة، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا تزوج العبد فقد كمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي**».

[٥١٠١] وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوالعباس، حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي، حدثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي، حدثنا زهير بن محمد، أخبرني عبدالرحمن ابن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه، فليتق الله في الشطر الباقي**».

وبالله التوفيق.

[٥١٠١] إسناده: ليس بالقوي.

- أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي الخشاب، المصري، التنيسي (م٢٧٣هـ). ليس بالقوي، كذاب يضع الحديث، من الحادية عشرة.
- زهير بن محمد التميمي، أبوالمنذر الخراساني، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، تقدما. وفي «ن» زهير بن أحمد.
- عبدالرحمن بن زيد بن عقبة بن كريم، الأزرق.

ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٣٣) وقال: يعد في أهل المدينة روى عن أنس ابن مالك، روى عنه عمرو بن يحيى وموسى بن عقبة وبكير بن الأشج، سمعت أبي يقول ذلك وقال سألت أبي عنه فقال: ما بحديثه بأس.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٨٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٢٨٤) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٦١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وعبدالرحمن هذا هو ابن زيد بن عقبة الأزرق مدني ثقة مأمون ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الحاكم فقط ورمز له بالصحة. وقال المناوي: صححه الحاكم فتعقبه الذهبي بأن زهيرا وثق ولكن له مناكير وقال ابن حجر: سنده ضعيف «فيض القدير» (٦/ ١٣٧).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٧٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عبدالرحمن عن أنس وعنه زهير بن محمد ولم أعرفه إلا أن يكون عبدالرحمن بن زيد بن أسلم فيكون إسناده منقطعا وإن كان غيره فلم أعرفه والله أعلم.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٦١٠).

(٣٨) الثامن والثلاثون من شعب الإيمان

«وهو باب في قبض اليد عن الأموال المحرمة ويدخل فيه تحريم السرقة وقطع الطريق»

قال الله عز وجل: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[١].

فحرم[٢] دفع المال إلى الحاكم ليأخذه بحكمه ما لا يستحقه إثما يأخذه عالما بالإبطال من نفسه.

وقال في الأخذ باليمين الفاجرة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[٣].

وقال في ذم اليهود: ﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾[٤].

وعظم أمر التطفيف فقال: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ • الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ • وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾[٥].

وقال: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾[٦].

إلى غير ذلك من الآيات الدالة على هذا المعنى.

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٨٨).

(٢) قاله الحليمي في «المنهاج» (٣/ ٤٢). وفي «النسختين»: ليأخذ.

(٣) سورة آل عمران (٣/ ٧٧).

(٤) سورة النساء (٤/ ١٦١).

(٥) سورة المطففين (٨٣/ ١-٣).

(٦) سورة الإسراء (١٧/ ٣٥).

وقال في القمار: ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ﴾(١).

وقال: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾(٢).

وقال في السرقة: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا﴾(٣).

وقال في المحاربة: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾(٤).

[٥١٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبوبكر بن أبي العوام، حدثنا أبوعامر العقدي - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوعامر، حدثنا قرة بن خالد، عن محمد بن سيرين، حدثني عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر فقال: «أيّ يوم هذا - أو قال - أتدرون أي يوم هذا؟» قال قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، ثم قال: «أليس يوم النحر؟» قلنا: بلى، قال: «فأي شهر هذا - أو قال - أتدرون أي شهر هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت، حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، [قال: «أليس ذا الحجة؟» قلنا: بلى، ثم قال: «أي بلد هذا - أو قال - أتدرون أي بلد هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه،](٥) قال: «أليس البلدة الحرام؟»

---

(١) سورة المائدة (٥/ ٣).
(٢) سورة المائدة (٥/ ٩٠).
(٣) سورة المائدة (٥/ ٣٨).
(٤) سورة المائدة (٥/ ٣٣)

[٥١٠٢] إسناد: رجاله موثقون.
- أبوبكر بن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي.
- أبوعامر العقدي هو عبدالملك بن عمرو، تقدما.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «النسختين» فأضفناه من المصادر.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٩) عن أبي عامر العقدي، بنفس السند. ورواه المؤلف في «السنن» (٥/ ١٤٠) عن علي بن محمد بن بشران العدل أبنا أبوجعفر الرزاز حدثنا محمد بن أبي العوام وعبدالملك بن محمد قالا: حدثنا أبوعامر العقدي به.
وانظر تخريجه مستوفى في الحديث التالي.

قلنا: بلى قال: «فإن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربكم، ألا هل بلغت؟» قلنا: نعم، قال: «اللّهم اشهد ليبلغ الشاهد الغائب، فرب مبلغ أوعى من سامع، ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض».

[٥١٠٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالملك بن عمرو أبوعامر، حدثنا قرة بن خالد، عن محمد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: خطبنا رسول الله ﷺ هنا فقال: «إنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربكم اللّهم اشهد».

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث أبي عامر العقدي.

[٥١٠٣] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.
- محمد بن يونس هو الكديمي، القرشي، ضعفوه.
- محمد هو ابن سيرين.

(١) أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٩١-١٩٢) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٥١) عن عبدالله بن محمد المسندي، ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٧ رقم ٣١) عن محمد بن عمرو بن جبلة وأحمد ابن خراش، ثلاثتهم عن أبي عامر العقدي به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» مختصرا (٥/ ١٤٠) من طريق أبي بكر أحمد بن كامل عن عبدالملك ابن محمد حدثنا أبوعامر به.

وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٤-٢٥) ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٦ رقم ٣٠) والدارمي في المناسك (ص٤٦٣) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٩٢) من طريق عبدالله بن عون،

والبخاري في العلم - مختصرا - (١/ ٣٥) وفي المغازي (٥/ ١٢٦ - ١٢٧) وفي الأضاحي (٦/ ٢٣٥-٢٣٦) وفي التوحيد (٨/ ١٨٥-١٨٦)، ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٥-١٣٠٦ رقم ٢٩)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ١٦-٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٥-٥٨٦) من طريق أيوب،

والبخاري في الفتن (٨/ ٩١) ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٧ رقم ٣١) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٥ رقم ٢٣٣) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد أيضا في «مسنده» (٥/ ٤٠) من طريق أشعث، كلهم عن محمد بن سيرين به.

[٥١٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوالنضر - ح

قال وأخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم واللفظ له، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة ابن سعيد: قالا حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر[(١)] عن النبي ﷺ أنه قام فقال: **«لا يحتلبن أحد ماشية امرئ[(٢)] بغير إذنه أيحب أحدكم تؤتى مشربته بغير إذنه، فيكسر باب خزانته، فينتثل طعامه؟ فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم طعام أحدهم، ألا فلا يحتلبنّ أحد ماشية امرئ بغير إذنه»**.

رواه مسلم[(٣)] في الصحيح عن قتيبة.

وأخرجاه[(٤)] في الصحيح من حديث مالك عن نافع[(٥)].

[٥١٠٤] **إسناده: لا بأس به**.

● أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.

● الليث هو ابن سعد الإمام، تقدما.

(١) في الأصل «نافع عن النبي ﷺ».

(٢) وفي الأصل «ماشية بغير إذنه».

(٣) في اللقطة (٢/ ١٣٥٢) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث مالك.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٧٢ رقم ٢٣٠٢) من طريق محمد بن رمح عن الليث به.

وأخرجه مسلم في اللقطة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٣٥٢) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٦) من طريق أيوب، ومسلم أيضا (٢/ ١٣٥٢) وأحمد في «مسنده» مختصرا (٢/ ٥٧) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣٥٨) بنحوه من طريق عبيدالله بن عمر كلاهما عن نافع به.

(٤) أخرجه البخاري في اللقطة (٣/ ٩٥) ومسلم في اللقطة (٢/ ١٣٥٢ رقم ١٣) من طريق مالك عن نافع به.

ومن نفس الوجه، أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٩١ رقم ٢٦٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٣٢-٢٣٣ رقم ٢١٦٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٤٥ رقم ٥٢٥٨) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٩٢، ٩/ ٣٥٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤١) وهو في «الموطأ» (ص٩٧١).

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٧٥١٢)، وانظر «إرواء الغليل» (٢٥٢٢).

(٥) وفي الأصل «من حديث نافع عن مالك».

[٥١٠٥] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني، أخبرنا أبومحمد بن حيان أبوالشيخ، حدثنا حسن بن هارون بن سليمان، حدثنا عبدالأعلى ابن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي حرّة الرقاشي، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه**».

[٥١٠٥] إسناده: **ضعيف**.

- أبومحمد بن حيان هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ثقة مأمون.
- الحسن بن هارون بن سليمان بن داود بن بهرام السلمي، أبوعلي الخرّاز، المخرمي (م٢٩٢هـ) ذكره أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٦٢) وقال: وكان قد كف بصره.

وذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤٣٤) ونقل قول ابن عدي: الحسن بن محمد بن بهرام أبوعلي البزاز كان ينزل بغداد بقرب دار الخليفة كتبنا عنه، رأيتهم مجمعين على ضعفه وقد حدث بغير حديث أنكرته عليه.

- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري، ضعيف.
- أبوحرة الرقاشي اسمه حنيفة، مشهور بكنيته، وقيل: اسمه حكيم، ثقة، من الثالثة (د).

وقال يحيى بن معين: أبوحرة ضعيف. ووثقه أبوداود.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٣١٦-٣١٧) و«الميزان» (١/ ٦٢١).

- عمّ أبي حرة الرقاشي.

جزم ابن منده وأبونعيم وابن قانع والباوردي والطبراني وجماعة بأن اسم عم أبي حرة الرقاشي هو حنيفة الرقاشي راجع «الإصابة» (١/ ٣٦١) و«المعجم الكبير» (٤/ ٦٠).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (٥/ ٧٢-٧٣) عن عفان،

والبزار في «مسنده» (٢/ ٢٠٤ - كشف الأستار) من طريق عبدالواحد بن غياث، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٤٠ رقم ١٥٧٠) عن عبدالأعلى، بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ١٠٠) عن أبي بكر بن الحارث، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٧٢) وقال: رواه أبويعلى وأبوحرة وثقه أبوداود وضعفه ابن معين.

وذكر الحديث الحافظ في «الإصابة» (١/ ٣٦١) برواية أبي داود.

وقال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٧٥٣٩).

[٥١٠٦] وأخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن عمر بن علي الفقيه الفامي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سليمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبدالرحمن بن سعد، عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يحل لامرئ أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسه، وذلك لشدة ما حرم الله عز وجل مال المسلم على المسلم**».

[٥١٠٧] أخبرنا عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا أبوإسماعيل

[٥١٠٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

● أخو إسماعيل بن أبي أويس هو أبوبكر عبدالحميد بن أبي أويس ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٥) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٧ رقم ٥٩٤٦) والبزار في «مسنده» (٢/ ١٣٤ - كشف الأستار) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٤١) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤١) من طريق أبي عامر العقدي.

والمؤلف في «السنن» (٦/ ١٠٠) من طريق عبدالله بن وهب، ثلاثتهم عن سليمان بن بلال به.

[٥١٠٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

● ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة، القرشي العامري، ثقة.

● عبدالله بن السائب بن يزيد الكندي أبومحمد المدني، وثقه النسائي.

وفي النسختين «عبدالله بن السائب بن عبدالله» وهو خطأ.

● وأبوه هو السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، صحابي صغير، تقدموا.

● وجده هو يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود صحابي، شهد الفتح، واستقضاه عمر (بخ د ت).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤١) والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٢ رقم ٦٦٤١) من طريق عاصم بن علي، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٣ رقم ٥٠٠٣) من طريق يحيى وشعيب، والترمذي في الفتن (٤/ ٤٦٢ رقم ٢١٦٠) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص١٦٢ رقم ٤٣٧) من طريق معمر، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢٦٤ رقم ٢٥٧٢) من طريق شبابة، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٣٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٤١ رقم ٦٣٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤٣) من طريق أسد بن موسى، والمؤلف في «السنن» (٦/ ٩٢) من طريق يزيد بن هارون، و(٦/ ١٠٠) من طريق نصر بن علي عن أبيه، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٤٣) من طريق أبي بكر الحنفي، والدولابي في «الكنى» (٢/ ١٤٥) من طريق أبي وهب محمد بن مزاحم، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

قال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب، ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص١٨٤) عن ابن أبي ذئب به. =

الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال، عن ابن أبي ذئب، عن عبدالله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا، فإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه فليردها إليه»**.

[٥١٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبومعاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ: **«إنّكم تختصمون إليّ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، فأقضي له على نحو مما أسمع منه، فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه، فإنما أقطع له به قطعة من النار»** .

رواه مسلم(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

= وذكره المؤلف في «الآداب» (ص١٧٦ رقم ٤٥٠) عن عبدالله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده.

قال الشيخ الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٧٤٥٤) وراجع «إرواء الغليل» (١٥١٨).

[٥١٠٨] إسناده: صحيح .

- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- زينب بنت أبي سلمة بن عبدالأسد، المخزومية ربيبة النبي ﷺ (م٧٣هـ)، صحابية حضر ابن عمر جنازتها قبل أن يحج ويموت بمكة (ع).

(١) في الأقضية (٢/ ١٣٣٧ رقم ٤)، وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٩٩٩) من طريق يعقوب ابن إبراهيم الدورقي عن أبي معاوية به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص٧١٩)، ومن طريقه البخاري في الشهادات (٣/ ١٦٢) وفي الأحكام (٨/ ١١٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ١١٠ رقم ٢٥٠٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٥٤) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٤٣، ١٤٩).

وأخرجه البخاري في الحيل (٨/ ٦٢) وأبوداود في الأقضية (٤/ ١٢-١٤ رقم ٣٥٨٣) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٤٢ رقم ٢٩٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٤٣ رقم ٧٩٨) عن سفيان، والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٢٤ رقم ١٣٣٩) وابن الجارود في «المنتقى» (ص٣٣٢-٣٣٣ رقم ٩٩٩) من طريق عبدة بن سليمان، والنسائي في القضاة (٨/ ٢٣٣) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٠٣) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» =

[٥١٠٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال وقال رسول الله ﷺ: «**لا يسرق سارق وهو حين يسرق مؤمن، ولا يزني زان وهو حين يزني مؤمن، ولا يشرب الحدود -يعني الخمر- وهو حين يشربها مؤمن، والذي نفس محمد بيده لا ينتهب أحدكم نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون أعينهم فيها وهو حين ينتهبها مؤمن، ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فإياكم وإياكم**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

وأخرجاه(٢) من وجه آخر.

= (٧/ ٢٣٣، ١٠/ ١٦٨، ١٤/ ٢٦٨-٢٦٩)، وعنه ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٧ رقم ١٣١٧) عن وكيع، كلهم عن هشام بن عروة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٩٨ رقم ٦٦٣) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ١٠٠٠) بسياق طويل من طريق عبدالله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٤٥ رقم ٨٠٣) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن زينب.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٢٣٣٨) وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٢٦٢٤).

[٥١٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

● أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن.

(١) في الإيمان (١/ ٧٧ رقم ١٠٣) ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٧) عن عبدالرزاق، بنفس السند.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٧/ ٤١٦ رقم١٣٦٨٤).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٧٦ رقم ٥١٣) عن محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن يوسف السلمي به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٨٩ رقم ٤٧) من طريق أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٧-٥٨٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عبدالرزاق به.

(٢) أخرجه الشيخان من أوجه أخرى وقد ذكرناها كلها في الجزء الأول من الكتاب فراجعها (رقم ٣٤).

[٥١١٠] وحدثنا الأستاذ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن فراس، عن مدرك بن عمارة، عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن»**.

قال(١) وحدثنا شعبة عن الحكم عن رجل عن ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ نحوه.

[٥١١١] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرني الوليد بن

[٥١١٠] إسناده: حسن.

- فِراس هو ابن يحيى الهمداني، الخارفي، أبويحيى الكوفي المكتّب صدوق ربما وهم، تقدم.

والحديث في «مسند الطيالسي» (١١٠ رقم ٨٢٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٥٢-٣٥٣) عن يحيى بن سعيد.

والبزار في «مسنده» (١/ ٧٣ - كشف الأستار) من طريق محمد بن جعفر.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٣٣) وفي «الإيمان» (رقم ٤١) ولم يسق لفظه عن الحسن بن موسى، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٣٢-٣٣) وفي «الإيمان» (رقم ٤٠) من طريق ليث عن مدرك عن ابن أبي أوفى.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٠٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» والبزار وفيه مدرك بن عمارة، ذكره ابن حبان في «الثقات» وبقية رجاله رجال الصحيح.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٧٥٨٣).

(١) أخرجه ابن الجعد في «المسند» (١/ ٣٣٨ رقم ٢٦٩) والطيالسي في «مسنده» (ص١١٠) - ولم يسق لفظه - عن شعبة عن الحكم عن رجل عن ابن أبي أوفى.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص١٨٦ رقم ٥٢٥) عن الحسن بن موسى عن شعبة عن الحكم عمن سمع عبدالله بن أبي أوفى.

[٥١١١] إسناده: ضعيف.

- سليمان بن عبدالرحمن هو ابن بنت شرحبيل، صدوق يخطئ.
- خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، أبوهاشم الدمشقي ضعيف.
- وأبوه يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهمداني، صدوق ربما وهم، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة خالد بن يزيد بن أبي مالك (٣/ ٨٨٤) بنفس الإسناد.

=

حماد بن جابر بالرملة، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، سمع أبا سعيد الخدري قال: «أيها الناس لا تحملنّكم العسرة[1] على طلب الرزق من غير حلّه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللّهم توفني فقيرا، ولا توفني غنيا، واحشرني في زمرة المساكين فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة**».

[٥١١٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو

= وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٢) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي به.

ولم يذكر قول أبي سعيد فيه. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ١٣) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي حدثنا سليمان بن شرحبيل حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك به وفيه «الغرة» بدل «العسرة».

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤١/٣) من طريق يزيد بن سنان عن أبي مبارك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري ولم يذكر فيه قول أبي سعيد الخدري، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أبوحاتم الرازي: أبومبارك رجل مجهول. قال يحيى ابن معين: ويزيد بن سنان ليس بشيء.

وقال ابن المديني: ضعيف الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم وحده ورمز له بالصحة.

وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي في «التلخيص» لكن ضعفه في «الميزان» وزعم ابنا الجوزي وتيمية وضعه، وقال ابن حجر: وليس كذلك بل صححه الضياء في «المختارة» وقال الزركشي في «تخريج أحاديث الرافعي»: أسرف ابن الجوزي بذكره في الموضوع، وكأنه أقدم عليه لما رآه مباينا للحال التي مات عليها المصطفى ﷺ لأنه كان مكفيا. «فيض القدير» (٢/ ١٠٢-١٠٣).

وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٦٨) وراجع «الإرواء» (٨٦١).

(١) وفي (ن) «لا يحملنكم العشيرة».

[٥١١٢] إسناده: **لا بأس به**.

● شرحبيل هو ابن سعد مولى الأنصار المدني، صدوق اختلط بأخرة، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٥) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٥-٣٣٦) من طريق الحسن بن عبدالصمد بن عبدالله بن رزين السلمي عن يحيى بن يحيى به. =

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا مسلم بن خالد الزنجي، عن مصعب بن محمد، أخبرنا مولى للأنصار[١] يقال له شرحبيل، حدثه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد اشترك في عارها وإثمها»**.

[٥١١٣] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن يوسف ومحمد بن الحسين بن طرخان، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: **«من سرق شبرا من أرض طوقه من سبع أرضين من نار جهنم»**.

أخرجاه[٢] في الصحيح من وجه آخر عن هشام.

= وقال الحاكم: والحديث صحيح ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: الزنجي وشرحبيل ضعفاء،
وروله ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٧٧) من طريق سفيان عن مصعب بن محمد عن رجل من أهل المدينة قال قال النبي ﷺ . . . فذكره.
وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣٨٢١ رقم ١٢٨٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وعزاه لمحمد بن أبي عمر وأحمد بن منيع.
قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٢٩).

(١) في الأصل «مصعب بن محمد مولى للأنصار».

[٥١١٣] إسناده: **صحيح بطرقه الأخرى**.
- أبوحامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي، الحافظ.
- محمد بن الحسين بن طرخان، لم نجد له ترجمة.
- أبوحذيفة هو موسى بن مسعود البصري النهدي، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف.

(٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ١٧٤) من طريق أبي أسامة، ومسلم في المساقاة (٢/ ١٢٣١ رقم ١٣٩) بسياق أتم منه، من طريق حماد بن زيد، ومن طريق يحيى بن أبي زكريا (٢/ ١٢٣١ رقم ١٤٠)، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٨٨) من طريق يحيى بن سعيد وابن نمير كلاهما عن هشام به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٤٩ رقم ٣٤٢) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٩٦) من طريق حماد بن زيد عن هشام بن عروة به.
ورواه عن سعيد بن زيد جماعة، منهم:
١ - عباس بن سهل، أخرجه مسلم في المساقاة (٢/ ١٢٣٠ رقم ١٣٧). =

[٥١١٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه الهروي، حدثنا أحمد ابن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن،

= ٢ - وعمر بن محمد عن أبيه، أخرجه مسلم في المساقاة (٢/ ١٢٣٠-١٢٣١ رقم ١٣٨) بسياق طويل.

٣ - وعبدالرحمن بن سهل، أخرجه الترمذي في الديات (٤/ ٢٨ رقم ١٤١٨) والدارمي في البيوع (ص٦٦٣) والبخاري في المظالم (٣/ ١٠٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٨٨-١٨٩) وعبد ابن حميد في «المنتخب» (ص٦٦ رقم ١٠٥) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٩٨).

٤ - وطلحة بن عبدالله بن عوف، أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٨٧، ١٨٩) والحميدي في «المسند» (٨٣).

٥ - وأبوسلمة بن عبدالرحمن، أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٨٨-١٩٠) والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٣٧).

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٢٦١).

[٥١١٤] إسناده: حسن.

- أبوالفضل بن خميرويه الهروي هو محمد بن أحمد بن خميرويه الكرابيسي.
- الحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري، خال ابن أبي ذئب (م١٢٩هـ). صدوق، من الخامسة (ع).

والحديث أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٩ رقم ٣٥٨٠) عن أحمد بن يونس، بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الأحكام (٣/ ٦٢٣ رقم ١٣٣٧) من طريق أبي عامر العقدي، عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٥ رقم ٢٣١٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٥٤٩، ٥٥٠، ٥٨٨) عن وكيع عن ابن أبي ذئب به والسياق عند ابن ماجه «لعنة الله على الراشي والمرتشي».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٤) من طريق عبدالملك بن عمرو، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٠٢-١٠٣) من طريق القعنبي وأحمد بن يونس، ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٠ رقم ٢٢٧٦)، وعنه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٣٨ -١٣٩)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٩١ رقم ٢٨٦٤) عن ابن أبي ذئب، بنفس السند، واللفظ عند ابن الجعد «لعنة الله على الراشي والمرتشي».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٩٠) من طريق حجاج ويزيد، و (٢/ ٢١٢) من طريق أبي نعيم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٦٥ رقم ٥٠٥٤) من طريق يحيى القطان، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٨/١٤٨) عن معمر، أربعتهم عن ابن أبي ذئب به بلفظ «لعنة الله على الراشي والمرتشي».

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٩٩٠).

عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي.

[٥١١٥] وأخبرنا أبونصر، أخبرنا أبوالفضل، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر، عن ليث، عن أبي الخطاب، عن أبي زرعة، عن ثوبان قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي والرائش، قال: «**الذي يعمل بينهما وإن هذا الفيء لا يحل منه خيط ولا مخيط، لا آخذ ولا معطي، وإن المختلعات هنّ المنافقات، وما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير بأس فتجد ريح** - أو قال - **رائحة الجنّة**».

فرواه يحيى[1] بن أبي زائدة عن ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن أبي إدريس

[٥١١٥] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر هو ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي. صدوق عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه.
- أبوالخطاب شيخ الليث بن أبي سليم، مجهول، من السادسة (ت).
- أبوزرعة، عن أبي إدريس الخولاني قيل: هو ابن عمرو بن جرير، وإلا فهو مجهول، من الخامسة (ت).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي فقلت: من أبوزرعة هذا؟ فقال: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٧٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٩) عن الأسود بن عامر عن أبي بكر بن عياش مختصرا إلى قوله: «الرائش الذي يمشي بينهما».

ورواه الحاكم في «المستدرك» - مختصرا - (٤/ ١٠٣) من طريق يحيى بن أبي زكريا بن أبي زائدة عن ليث عن أبي زرعة عن ثوبان به.

(١) أخرج بهذا الطريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٤٩، ٥٨٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٩٤ رقم ١٤١٥) مختصرا.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ١٢٤ - كشف الأستار) من طريق عبدالواحد بن زياد عن ليث عن أبي زرعة عن أبي إدريس عن ثوبان مختصرا.

وقال البزار: وإنما يرويه ليث بن أبي سليم عن أبي زرعة عن أبي إدريس، وقد أدخل ذواد بن علبة بينه وبين أبي زرعة رجلا فذكره عن أبي الخطاب، وأبوالخطاب ليس بالمعروف إلا أنه قد روى عنه ليث غير حديث.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٩٨): رواه أحمد والطبراني في «الكبير» والبزار وفيه أبوالخطاب وهو مجهول.

وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٨٧).

عن ثوبان فرواه المعتمر بن سليمان عن ليث عن أبي إدريس عن ثوبان في الراشي والمرتشي والرائش.

[٥١١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا ابن عيينة، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن مسروق بن الأجدع قال: سألت عبدالله عن السحت أهو في الحكم؟ قال: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾[1] فقرأ الآيات كلها ولكن السحت أن يستعين الرجل بالرجل على مظلمة إمام يعينه فيهدي له، قال: فاستعان رجل مسروقا على مظلمة ظلمها بعض عمال ابن زياد أو زياد فأعانه حتى استخرجها له فأهدى له جارية فردها وقال: لا طلبت لك حاجة أبدا أخبرني ابن مسعود أن ذلك السحت.

[٥١١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة، حدثنا عون بن أبي جحيفة، قال: سمعت أبي: أن رسول الله ﷺ لعن آكل الربا ومؤكله.

[٥١١٦] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالوهاب بن فليح المقرئ، المكي، أبوإسحاق.
قال أبوحاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٧٣).
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤١١).
والخبر رواه المؤلف في «السنن» (١٠/١٣٩) من طريق سعيد بن منصور عن ابن عيينة به.
وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨/١٤٧-١٤٨) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ١٣٩) من طريق منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦/٢٥٧) من طريق سلمة بن كهيل عن علقمة ومسروق عن ابن مسعود.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٩/٢٥٨ رقم ٩١٠١) من طريق حكيم بن جبير عن سالم بن أبي الجعد به.
كما أخرجه من طريق أبي إسحاق عن ابن مسعود (٩/ ٢٥٧ رقم ٩١٠٠).

(١) سورة المائدة (٥/ ٤٤).

[٥١١٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوجحيفة هو وهب بن عبدالله السوائي، ويقال له وهب الخير (م٧٤هـ)، صحابي معروف وصحب عليا (ع).

رواه البخاري[١] في الصحيح عن أبي الوليد عن شعبة.

[٥١١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا أبوالمثنى، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا هشيم، قال سمعت أبا الزبير المكي يحدث عن جابر بن عبدالله قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا ومؤكله وشاهديه وكاتبه وقال: هم سواء.

رواه مسلم[٢] في الصحيح عن محمد بن الصباح وغيره عن هشيم.

---

(١) في البيوع (٣/ ١٢).

كما أخرجه في اللباس (٧/ ٦٧) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٨) عن محمد بن جعفر غندر، وأحمد أيضا (٤/ ٣٠٨) عن عفان.

والبخاري في اللباس (٧/ ٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١١٦ رقم ٢٩٥) عن سليمان بن حرب، والبخاري أيضا في الطلاق (٦/ ١٨٨) عن آدم.

والطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢٢/ ١١٦ رقم ٢٩٦) من طريق أبي الوليد ومحمد ابن كثير، كلهم عن شعبة به بسياق طويل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١١٤ رقم ٢٩٠) من طريق قيس بن الربيع عن عون بن أبي جحيفة به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦٣) عن شبابة عن شعبة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٨٢٦).

[٥١١٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالمثنى هو معاذ بن المثنى العنبري.
- هُشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ثقة ثبت كثير التدليس، تقدم.

(٢) في المساقاة (٢/ ١٢١٩ رقم ١٠٦) عن محمد بن الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا هشيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠٤) عن هشيم، بنفس السند.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٣٧٧ رقم ١٨٤٩) عن زهير، و (٣/ ٤٥٩ رقم ١٩٦٠) عن زكريا بن يحيى الواسطي، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٢٧٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة وعاصم بن علي، والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٥٤ رقم ٢٠٥٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١١١) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع، كلهم عن هشيم بن بشير به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٦٦).

[٥١١٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو[1] بن مطر، أخبرنا أبوخليفة، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن الحارث ابن عبدالله أن عبدالله بن مسعود قال: لعن آكل الربا ومؤكله، وكاتبه، وشاهده إذا علموا به، والواشمة والمستوشمة للحسن، ولاوي الصدقة، والمرتد أعرابيا بعد هجرته، ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة.

[٥١٢٠] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن

[٥١١٩] إسناده: ضعيف لأجل الحارث .
- أبوخليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.
- محمد بن كثير هو العبدي.
- سفيان هو الثوري.
- الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٩) عن عبدالرزاق عن سفيان به.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٤٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٦٤-٤٦٥) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٠) عن يحيى بن سعيد ووكيع، وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ١٥٧ رقم ٥٢٤١) من طريق يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٥٨-٥٥٩) عن وكيع، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ١٤٤-١٤٥، ٦/ ٢٦٩، ٨/ ٣١٥) عن معمر، كلهم عن الأعمش به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٠٣-١٠٤ رقم ٣٢٤١) عن أبي خليفة الفضل بن حباب به. بنفس الإسناد إلا أن فيه «عمرو بن مرة» موضع «عبدالله بن مرة».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١١٨) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والطبراني في «الكبير» وفيه الحارث الأعور وهو ضعيف وقد وثق.

(١) في النسختين «أبوجعفر بن مطر».

[٥١٢٠] إسناده: ضعيف .
- مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمداني ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره.
- الحارث هو الأعور، ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٨٣) عن يحيى بن سعيد، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٢٣-٣٢٤) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن مجالد به وزاد فيه «وكان ينهى عن النوح».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٨٧، ١٥٨-١٥٩) عن حصين بن عبدالرحمن، و (١/ ١٢١) من طريق إسماعيل، و(١/ ١٣٣) من طريق ابن عون، وأحمد في «المسند» (١٠٧، ١٥٠) =

محمد الزعفراني، حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي قال: لعن رسول الله ﷺ عشرة: آكل الربا، ومؤكله، وشاهديه، وكاتبه، والواشمة، والمستوشمة، ومانع الصدقة، والحال، والمحلل له.

[٥١٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى ابن جعفر، حدثنا عبدالوهاب هو ابن عطاء، أخبرنا عوف، عن أبي رجاء، عن سمرة قال قال النبي ﷺ: **«رأيت ليلة أسري بي رجلا يسبح في نهر يلقم الحجارة فسألت: من هذا؟ فقيل: هذا آكل الربا»**.

[٥١٢٢] أخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر [الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر] المقدمي، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد، عن عوف، حدثنا أبورجاء، حدثنا سمرة بن جندب عن النبي ﷺ في رؤياه قال: **«فأتينا على نهر - أحسب أنه قال - أحمر مثل الدم، فإذا في النهر رجل يسبح، وإذا على الشط رجل قد جمع حجارة كثيرة، وإذا ذلك السابح يسبح ثم يأتي ذلك الذي جمع الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا - قال - فينطلق به فيسبح ما يسبح، ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر فاه فألقمه حجرا قلت: ما هذا؟ قالا: انطلق»** فذكر الحديث، ثم قال في التفسير: **«وأما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا»**.

= وعبدالرزاق في «مصنفه» (٦/٢٦٩) من طريق جابر، كلهم عن الشعبي به مع ذكر الزيادة في آخره.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/ ٣١٦) من طريق جابر عن الشعبي والحارث عن علي، ولم يسق لفظه.

ورواه النسائي في الزينة (٨/ ١٤٧) من طريق حسين وابن عون ومغيرة، ثلاثتهم عن الشعبي بلفظ: «أن رسول الله ﷺ لعن آكل الربا ومؤكله وكاتبه ومانع الصدقة: وكان ينهى عن النوح».

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٨٦).

[٥١٢١] إسناده: رجاله ثقات.

- عوف هو الأعرابي.
- أبورجاء العطاردي هو عمران بن ملحان.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٠) عن عبدالوهاب بنفس الإسناد.

[٥١٢٢] إسناده: صحيح وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

- أبوعمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد البسطامي، الجرجاني.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

أخرجه البخاري[١] في الصحيح من حديث عوف.

[٥١٢٣] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير الكوفي بها، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا أبونعيم.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا أبونعيم، حدثنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن أبيه عن عبدالله رفعه قال: «الربا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلى قل».

[٥١٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا علي بن عبدالعزيز - ح

---

(١) في التعبير (٨/ ٨٤-٨٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عوف به مطولا.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٨-٩) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٦-٢٨٧) من طريق هوذة بن خليفة، و (٧/ ٢٨٨-٢٩٠) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن عوف به بسياق أطول.
وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أبي الحارث العبدي عن أبي رجاء العطاردي به مطولا (٧/ ٢٩٠، ٢٩٢).

[٥١٢٣] إسناده: حسن.
• أبونعيم هو الفضل بن دكين.
• شريك هو ابن عبدالله النخعي، الكوفي، القاضي. صدوق يخطئ كثيرا، تقدما.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٩٥) عن حجاج، و(١/ ٤٢٤) عن أبي كامل، كلاهما عن شريك به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨/ ٤٥٦ رقم ٥٠٤٢) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٣٣) عن بشر بن الوليد عن شريك به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٧٥ رقم ١٠٥٣٨) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به.

[٥١٢٤] إسناده: صحيح.
• أبوعلي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ.
• يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبوسعيد الكوفي. ثقة، متقن، من كبار التاسعة (ع).
• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، تقدم.
والحديث في «المستدرك» (٢/ ٣٧) بنفس السند الأول.
كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٧٥ رقم ١٠٥٣٩) عن علي بن عبدالعزيز، بنفس السند.
وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٦٥ رقم ٢٢٧٩) عن العباس بن جعفر، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٧-٣١٨) من طريق يعقوب بن سفيان، كلاهما عن عمرو بن عون به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٧) من طريق أبي كامل وحجاج قالا عن إسرائيل به.
قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٣٦).

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي الرفاء الهروي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عمرو بن عون[1]، حدثنا يحيى بن زكريا، عن إسرائيل، عن الركين بن الربيع بن عميلة، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**ما أكثر أحد من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قل**».

[٥١٢٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أبوجعفر محمد ابن عمرو، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا سهل بن حماد أبوعتاب، حدثنا بقية بن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أم الدرداء قالت: قال موسى بن عمران عليه السلام: يا رب من يسكن غدا في حظيرة القدس ويستظل بظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك؟ قال: يا موسى أولئك الذين لا تنظر أعينهم في الزنا، ولا يبتغون في أموالهم الربا، ولا يأخذون على أحكامهم الرشا، طوبى لهم وحسن مآب... هذا هو موقوف.

[٥١٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عطاء الخراساني أن عبدالله بن سلام قال: الربا اثنان وسبعون حوبا أصغرها حوبا كمن أتى أمه في الإسلام، ودرهم في الربا أشد من بضع وثلاثين زنية، قال: ويأذن الله لهم بالقيام[2] للبر والفاجر يوم القيامة إلا لآكل الربا، فإنه لا يقوم ﴿إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾[3].

---

(١) في النسختين «عمر بن عون».

[٥١٢٥] إسناده: ضعيف.

● محمد بن يونس بن موسى هو الكديمي، ضعفوه.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٩) برواية المؤلف فقط.

[٥١٢٦] إسناده: حسن.

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٦١ رقم ١٩٧٠٦).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه لابن أبي الدنيا وعبدالرزاق والمؤلف في «الشعب».

(٢) في الأصل «ويأذن لهم في القيام».

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢٧٥).

[٥١٢٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا جعفر ابن محمد بن الحسن الفريابي، حدثنا سليمان - أظنه ابن عبدالرحمن- حدثنا الجراح بن مليح، حدثنا الزبيدي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن سلام أنه قال: الربا اثنان وسبعون حوبا، وأدنى فجرته[1] مثل أن يقع الرجل على أمه، أو مثل أن يضطجع الرجل على أمه، وأكبر من ذلك أظنه عرض الرجل المسلم بغير حق. هكذا جاء موقوفا.

[٥١٢٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة حماد بن أسامة، عن سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع،

[٥١٢٧] إسناده: حسن.

- سليمان هو ابن عبدالرحمن ابن بنت شرحبيل.
- الزبيدي هو محمد بن الوليد، تقدما.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه للمؤلف وحده عن عبدالله بن سلام قال: «الربا سبعون حوبا، أدناها فجرة مثل أن يضطجع الرجل مع أمه، وأربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم بغير حق».

وبهذه اللفظة سيأتي برقم (٥١٢٩).

(١) في الأصل «وأدنى فرحته».

[٥١٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- عبدالله بن الراهب هو عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري (م٦٣هـ) له رؤية، وأبوه غسيل الملائكة قتل يوم أحد، وكان عبدالله استشهد يوم الحرة (د).
- كعب هو الأحبار.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٥٨) عن وكيع عن سفيان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/ ٣١٥ رقم ١٥٣٤٩) عن الثوري، ولم يسق لفظه.

كما أخرجه من طريق آخر عن بكار قال: سمعت ابن أبي مليكة . . . فذكره (٨/ ٣١٥ رقم ١٥٣٤٨).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) وعزاه إلى عبدالرزاق وأحمد والمؤلف.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١١٧) وقال: رواه أحمد عن حنظلة بن الراهب عن كعب الأحبار.

عن ابن أبي مليكة[١]، عن عبدالله بن الراهب، قال قال كعب: لأن أزني ثلاثا وثلاثين زنية أحب إلي من أن آكل درهما ربا يعلم الله أني أكلته ربا.

ورواه[٢] أبوأنس عمران بن أنس المكي عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعا أتم من ذلك في أربى الربا، قال البخاري: لا يتابع عليه.

[٥١٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ[٣] الخولاني المصري، حدثنا ابن وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن عبدالله بن سلام قال: الربا سبعون حوبا أدناها فجرة منه مثل أن يضطجع الرجل مع أمه وأربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم.

قال - أظنه[٤] - ابن وهب زاد ابن جريج في الحديث عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن حنظلة بن الراهب أنه سمع كعبا يحدث في الحجر قال: درهم ربا يأكله الإنسان في بطنه وهو يعلمه أعز عليه في الإثم عند الله عز وجل يوم القيامة من ست وثلاثين زنية.

---

(١) وفي (ن) «عن أبي مليكة».

(٢) أخرجه البخاري في« التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٢٣) في ترجمة عمران بن أنس أبي أنس المكي.
وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٩٦) من طريق أبي تميلة عن عمران بن أنس به.

[٥١٢٩] إسناده: رجاله ثقات.
ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) وعزاه للمؤلف فقط.

(٣) في النسختين «إبراهيم بن سعد».

(٤) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٨) عن محمد بن موسى البلخي حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج قال حدثني ابن أبي مليكة أنه سمع عبدالله بن حنظلة بن الراهب يحدث في الحجر عن كعب الأحبار ... فذكره.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٣٣٠ رقم ٢٧٠٣) من طريق ليث بن أبي سليم عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن حنظلة بن الراهب قال قال رسول الله ﷺ: «درهم من ربا أعظم عند الله من ست وثلاثين زنية».

[٥١٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا يحيى، حدثنا إسماعيل بن عياش[١]، عن حسين بن قيس الرّحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**درهم ربا أشد على الله من ست وثلاثين زنية**» وقال: «**من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به**».

وروي في الربا من وجه آخر عن ابن عباس.

[٥١٣١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا شعبة، عن زبيد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**الربا ثلاثة وسبعون بابا أيسرها[٢] مثل أن ينكح الرجل أمه، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم**».

[٥١٣٠] إسناده: ضعيف.

- يحيى هو ابن عبدالحميد الحماني، الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.
- حسين بن قيس الرحبي، متروك، تقدما.

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٨٤) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة عن عكرمة به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٢٩٧٠).

(١) في الأصل «يحيى بن إسماعيل بن عياش».

[٥١٣١] إسناده: صحيح.

- ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم، أبوعمرو البصري، ثقة.
- إبراهيم هو النخعي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٦٤ رقم ٢٢٧٥) عن عمرو بن علي الصيرفي، بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٧) عن أبي بكر بن إسحاق وأبي بكر بن بالويه قالا حدثنا محمد بن غالب به.

قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٦١) من طريق عبدالله بن بندار بن إبراهيم الباطرقاني عن عمرو بن علي به. بلفظ «الربا ثلاثة وسبعون بابا».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه للحاكم وصححه والمؤلف.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٣٣).

(٢) في النسختين «أبرها».

قال الشيخ أحمد: هذا إسناد صحيح والمتن منكر بهذا الإسناد ولا أعلمه إلا وهما وكأنه دخل لبعض رواة الإسناد في إسناده.

[٥١٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، حدثنا عفيف بن سالم، حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الربا سبعون بابا أدناها كالذي يقع على أمه**».

قال الشيخ: غريب بهذا الإسناد وإنما يعرف بعبدالله بن زياد عن عكرمة، وعبدالله ابن زياد هذا منكر الحديث.

[٥١٣٣] أخبرناه أبوطاهر الفقيه، أخبرنا علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن واره، حدثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن زياد اليمامي، حدثني عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: [«**إن الربا سبعون بابا أصغرها كالذي ينكح أمه**»][(١)].

[٥١٣٢] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٨) من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي عن عكرمة بن عمار به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩١٣) من طريق محمد بن عبدالله بن عمار عن عفيف به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٦) وقال: رواه البيهقي بإسناد لا بأس به ثم ذكر قول المؤلف.

[٥١٣٣] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن زياد اليمامي، أبوالعلاء. مستور من السادسة.

وقال البخاري: منكر الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٥/ ٦٢)، «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٩٥)، «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٥٥٧)، «الضعفاء» (٢/ ٣٥٧).

والحديث ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٩٥) وقال: منكر الحديث.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٧) عن محمد بن العباس المؤدب عن سعد بن عبدالحميد ابن جعفر به.

وذكره ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩١٣) من طريق البخاري ولم يذكر اللفظ.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٤٥) من طريق العقيلي، وقال: ليس فيه شيء صحيح وفيه عبدالله بن زياد فقد كذبوه. وكذا ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٤٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥١٣٤] [وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ناجية، حدثنا محمد بن أبي معشر، حدثني أبي، عن سعيد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ]: «**إن الربا سبعون حوبا أدناها مثلما يقع الرجل على أمه، وأربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم**».

قال الشيخ: أبومعشر وابنه غير قويين.

فرواه[1] أيضا عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة وقال: عن جده عن أبي هريرة، وعبدالله ضعيف.

[٥١٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري

[٥١٣٤] إسناده: ليس بالقوي، وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

- ابن ناجية هو عبدالله بن محمد بن ناجية، أبومحمد.
- أبومعشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندي، ضعيف.
- سعيد هو المقبري، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٦٤ رقم ٢٢٧) من طريق عبدالله بن إدريس عن أبي معشر عن سعيد به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٨) وقال: رواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن أبي معشر وقد وثق عن سعيد المقبري عنه.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦١) عن ابن أبي زائدة عن عبدالله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧٣) من طريق يحيى بن أبي زائدة عن عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة به.

وفي سنده: عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، متروك.

[٥١٣٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن موسى بن حاتم الفاشاني، قال الذهبي: واه.
- أبومجاهد هو عبدالله بن كيسان المروزي. صدوق، يخطئ كثيرا، من السادسة (بخ د).

وقال البخاري: منكر ليس من أهل الحديث. وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير. وقال أبوحاتم: ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي.

راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٧٨)، «الميزان» (٢/ ٤٧٥)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٤٣)، «الكامل» (٤/ ١٥٤٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٢٩٠)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي =

بمرو، حدثنا محمد بن موسى الفاشاني، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبومجاهد، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر الربا وعظم شأنه فقال: «**إن الرجل يصيب من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وإنّ أربى الربا عرض الرجل المسلم**».

تفرد به أبومجاهد عبدالله بن كيسان المروزي عن ثابت وهو منكر الحديث.

[٥١٣٦] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم،

= (ص١٤٨)، «اللسان» (٧/ ٢٦٨)، «المغني» (١/ ٣٥٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٤٨) عن أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن أبيه.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧٥) عن محمد بن علي بن شقيق عن أبيه.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٤٥) من طريق ابن عدي وقال: وفيه أبومجاهد واسمه عبدالله بن كيسان المروزي قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٥٠) برواية ابن عدي وقال: أبومجاهد عبدالله بن كيسان المروزي متروك.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» أيضا (٢/ ١٠٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥١٣٦] إسناده: ضعيف.

- أبان بن إسحاق الأسدي، النحوي، كوفي. ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من السادسة (ت).
- الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي، الأحمسي، الكوفي، ضعيف أفرط فيه ابن حبان، من السابعة (ت).

وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات الموضوعات. راجع «المجروحين» (٢/ ٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٧)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٦٦)، عن محمد بن عبيد عن أبان بن إسحاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٩-١٠) عن أبي القاسم يحيى بن علي بن محمد الكشميهني حدثنا جناح بن نذير المحاربي بالكوفة.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» - الشطر الأول - فقط (٢/ ٤٤٧) من طريق محمد بن عبدالوهاب عن يعلى بن عبيد به، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» - الشطر الأول - (رقم ٢٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة أخبرنا ابن نمير أخبرنا أبان بن إسحاق به.

قال الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٢٥).

حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن أبان بن إسحاق الأسدي، حدثنا الصباح بن محمد الأحمسي، عن مرة الهمداني، عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا لمن يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من يحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه»** قيل: وما بوائقه؟ قال: «غشمه وظلمه» قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق فيقبل منه ولا يترك خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله تبارك وتعالى لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن**(١)**، إن الخبيث لا يمحو الخبيث»**. لفظ حديث أبي عبدالله.

[٥١٣٧] حدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

---

(١) في النسختين «ولا يمحو السيئ إلا بالحسن».

[٥١٣٧] إسناده: واه جدا.

- النضر بن حميد هو الكندي.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبوحاتم: متروك الحديث.

راجع «الميزان» (٤/ ٢٥٦)، «اللسان» (٦/ ١٥٩-١٦٠)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٧٦-٤٧٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٨٩).

- أبوالجارود هو زياد بن المنذر الثقفي، الأعمى، الكوفي، متروك الحديث، مرّ.

وفي النسختين «النضر بن شميل عن الجارود عن الأحوص» مصحفا.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٤٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٥)، عن جعفر ابن سليمان، بنفس الإسناد. ولكن في سنده وقع «النضر بن معبد عن الجارود» وهو تصحيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٣١ رقم ١٠١١١) من طريق محمد بن عبيد بن حساب عن جعفر بن سليمان به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٨٩) من طريق خالد بن أبي يزيد القرني عن جعفر بن سليمان به، وقال: لا يتابع عليه إلا من طريق يقاربه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٩٨): فيه النضر بن حميد وهو متروك.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (١/ ٣٨٠) ونسبه لأبي داود الطيالسي فقط.

حدثنا أبوداود حدثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد عن أبي الجارود، عن أبي الأحوص، عن عبدالله هو ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يعجبنك رحب الذراعين يسفك الدماء، فإن له عند الله قاتلا أو قتيلا لا يموت، ولا يعجبنك امرأ ما كسب مالا من حرام، فإنه إن أنفقه أو تصدق به لم يقبل منه، وإن تركه لم يبارك فيه، وإن بقي منه شيء كان زاده إلى النار»**.

[٥١٣٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، حدثنا أبوعلي الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يعجبنّك رحب الذراعين بالدم ولا جامع المال من غير حله، فإنه إن تصدق به لم يقبل منه وما بقي منه كان زاده إلى النار»**.

[٥١٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، [حدثنا أحمد بن عبيد(١)]، حدثنا تمتام، حدثنا بشر بن آدم، حدثنا أبوعقيل يحيى بن المتوكل، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«الدنيا خضرة حلوة من اكتسب فيها مالا من حله، وأنفقه في حقه أثابه الله عليه، وأورده جنته، ومن اكتسب فيها مالا في غير حله، وأنفقه من غير حقه، أحلّه الله دار الهوان، وربّ متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة»**.

يقول الله: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾(٢).

[٥١٣٨] إسناده: ليس بالقوي.

• أبوعلي الرحبي هو حسين بن قيس الرحبي، متروك تقدم.

[٥١٣٩] إسناده: حسن.

• بشر بن آدم البصري، صدوق، فيه لين، تقدم.

• عمر بن نافع العدوي مولى ابن عمر ثقة، من السادسة (خ م د س ق).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٣٤٢) وفي «الجامع الصغير» أيضا برواية المؤلف وحده ورمز له بصحته وسكت المناوي عليه «فيض القدير» (٥/ ٥٤٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) سورة الإسراء (١٧/ ٩٧).

[٥١٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، حدثنا عقبة، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: من أحسن فليرج الثواب، ومن أساء فلا يستنكر الجزاء، من أخذ عزًّا بغير حق ورثه الله ذلا بحق، ومن جمع مالا بظلم أورثه الله فقرا بغير ظلم.

[٥١٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن موسى بن عبدالله أن أباه بعث غلاما له إلى الأصبهان بأربعة آلاف فبلغ المال ستة عشر ألفا أو نحو ذلك فبلغه أنه مات فذهب يأخذ المال، فبلغه أنه كان يقارف الربا، قال: فأخذ أربعة آلاف وترك البقية.

[٥١٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الزاهد، حدثنا

[٥١٤٠] إسناده: كسابقه.
- عقبة هو ابن علقمة البيروتي، صدوق، تقدم.

[٥١٤١] إسناده: رجاله موثقون.
- سفيان هو الثوري.
- موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي (بفتح المعجمة وسكون المهملة) الكوفي ثقة، من الرابعة (م د تم ق).

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/ ٣١٦ رقم ١٥٣٥٤) عن الثوري عن الأعمش عن موسى بن عبدالله عن عبدالله بن يزيد الخطمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦٤) عن ابن إدريس عن حصين عن الشعبي قال دفع عبدالله بن يزيد الأنصاري إلى غلام له أربعة آلاف . . . فذكره بنحوه مختصرا.

[٥١٤٢] إسناده: ضعيف جدا.
- إبراهيم بن خُثَيم بن عراك بن مالك الغفاري، مديني الأصل، البغدادي.

قال أبوإسحاق الجوزجاني: كان غير مقنع اختلط بأخرة. وقال علي بن الحسين بن حبان: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: أبوزكريا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك قد سمعت منه كان هاهنا على السيب يصيح به الصبيان ذا كلاس، لم يكن ثقةً ولا مأمونا، رجل سوء خبيث. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أبوزرعة: ليس بالقوي. وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال الأزدي: ضعيف ابن ضعيف.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٦٤-٦٥)، «الميزان» (١/ ٣٠)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٩٨)، «اللسان» (١/ ٥٣)، «الكامل» (١/ ٢٤٣)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٥٢)، «الضعفاء =

أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، حدثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«أربع حق على الله أن لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيما، مدمن خمر، وآكل ربا، وآكل مال اليتيم بغير حق، والعاق لوالديه»**.

[٥١٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالصمد بن علي البزار ببغداد، حدثنا يعقوب بن يوسف يعني ابن إبراهيم القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن تشترى الثمرة حتى تطعم، وقال: **«إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله**(١)**»**.

[٥١٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي الكوفي،

= والمتروكين» للنسائي (ص٤٢)، «المغني» (١/ ١٤).
• وأبوه خثيم بن عراك بن مالك الغفاري، المدني لا بأس به، من السادسة (خ م س).
• وجده عراك بن مالك الغفاري، الكناني المدني، ثقة، فاضل، تقدم.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٧) بنفس الإسناد هنا.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد اتفقا على خثيم فتعقبه الذهبي بقوله قلت: إبراهيم قال النسائي: متروك.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥) برواية الحاكم.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه.
قال المناوي: قال الحاكم: صحيح فتعقبه الذهبي بأن إبراهيم قال ابن أبي شيبة: متروك، والمنذري فقال صححه وفيه إبراهيم بن خثيم متروك. «فيض القدير» (١/ ٤٦٩).
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٨٤٩) وقال: ضعيف جدا.

[٥١٤٣] إسناده: رجاله ثقات.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٧) عن عبدالصمد بن علي البزار، بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
وقد مرّ برقم (٥٠٣٣) في الباب (٣٧) فراجع تخريجه هناك.

(١) في (ن) «عذاب كتاب الله».

[٥١٤٤] إسناده: رجاله موثقون.
• أبوالحسين بن ماتي الكوفي هو علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن ماتي السبيعي.
• أبونعيم هو الفضل بن دكين.
• عبدالسلام هو ابن حرب الملائي.
• يحيى بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري، ثقة، تقدموا.

حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبونعيم، حدثنا عبدالسلام، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس قال: إذا أقرضت قرضا لأخيك فلا تركب دابته، ولا تقبل هديته إلا أن يكون قد جرت بينك وبينه مخالطة قبل ذلك.

كذا قال عن يحيى بن سعيد. وقال غيره[1] عن يحيى بن يزيد الهنائي ورفعه بعض الناس.

[٥١٤٥] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه قال: أتيت المدينة فلقيت عبدالله بن سلام فقال لي: ألا تجيء إلى البيت حتى أطعمك سويقا وتمرا؟ فذهبنا فأطعمنا سويقا وتمرا ثم قال: إنك بأرض الربا بها فاش، فإذا كان لك على رجل دينا فأهدى إليك حبلة من علف أو شعير أو حبلة من تبن فلا تقبله فإن ذلك من الربا.

فصل

«في التّشديد في الدَّين»

[٥١٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا[2] بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر[3] بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث، أن سعيدا المقبري أخبره، عن عبدالله بن أبي قتادة [عن أبي قتادة][4]

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٧٥) عن إسماعيل بن علية عن يحيى بن يزيد الهنائي به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٠) من طريق إسماعيل عن عتبة عن يحيى بن أبي إسحاق الهنائي به موقوفا.
ورواه المؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٠) من طريق إسماعيل بن عياش عن عتبة بن حميد الضبي عن يزيد بن أبي يحيى عن أنس مرفوعا.

[٥١٤٥] إسناده: رجاله ثقات.
والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٣٤٩) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، بنفس الإسناد.

[٥١٤٦] إسناده: صحيح.

(٢) وفي (ن) «أبوبكر بن إسحاق».

(٣) في الأصلين «يحيى بن نصر» وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «النسختين».

يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قام فيهم فذكرهم الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال فقام رجل فقال: يا رسول الله إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي؟ فقال له رسول الله ﷺ: **«نعم، إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر»** فقال رسول الله ﷺ: **«كيف قلت؟»** فقال: أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: **«نعم، وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن قتيبة عن الليث بن سعد.

[٥١٤٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب، حدثنا أبوعلي القبّاني، حدثنا منصور بن أبي مزاحم - ح.

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٠١ رقم ١١٧).
ومن نفس الوجه أخرجه الترمذي في الجهاد (٤/ ٢١٣ رقم ١٧١٢) والنسائي في الجهاد (٦/ ٣٤).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٤) من طريق حجاج عن الليث به.
وأخرجه مسلم في الإمارة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥٠١) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٨) ومالك في «الموطأ» (ص ٤٦١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٠٠ رقم ٢١٤٤)، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٥) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد المقبري به.
وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص٦٠٣) من طريق ابن أبي ذئب عن المقبري به.
وأخرجه مسلم أيضا في الإمارة، ولم يذكر اللفظ، (٢/ ١٥٠٢ رقم ١١٨) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٠٤-٢٠٥) من طريق محمد بن قيس عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه بمعناه.

[٥١٤٧] إسناده: حسن.

- أبوعلي القبّاني هو الحسين بن محمد بن زياد الحافظ.
- يحيى بن أيوب هو المقابري.
- أبوكثير مولى محمد بن جحش، حجازي ويقال مولى الليثيين. ثقة، من الثانية ويقال: له صحبة (س).
- محمد بن عبدالله بن جحش الأسدي، المدني. صحابي وعمته زينب أم المؤمنين (خت س ق).

والحديث أخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٣١٤-٣١٥) والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٠١ رقم ٢١٤٥) من طريق علي بن حجر،
والمؤلف في «سننه» (٥/ ٣٥٥) من طريق أبي الربيع، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨٩-٢٩٠) من طريق زهير، والطبراني في «الكبير» =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا يحيى بن أيوب قالا حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء هو ابن عبدالرحمن، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش أنه قال: كنا يوما جلوسا في موضع الجنائز مع رسول الله ﷺ، فرفع رأسه إلى السماء، ثم وضع راحته على جبهته، فقال: «**سبحان الله ما نزل من التشديد**» قال: فسكتنا وفرقنا، فلما كان الغد سألته: يا رسول الله ما هذا التشديد الذي نزل؟ قال: «**في الدين والذي نفسي بيده لو أن رجلا قتل في سبيل الله ثم أحيي ثم قتل ثم أحيي ثم قتل ثم أحيي ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضي إليه دينه**».

[٥١٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكير بن عبدالله حدثه أن عبدالله بن أبي قتادة حدثه أن رجلا من نجران سأله وهو عند نافع بن جبير فقال: أرأيت الحديث الذي ذكر لنا في الرجل الذي كان عليه ديناران، فدعي إليه رسول الله ﷺ فأبى أن يصلي عليه حتى تحمل بها أبوقتادة هل سمعت أباك يذكر ذلك؟ قلت: لا، ولكن قد حدثنيه من أهلي من لا أتهم قال النجراني: سمعت عبدالله[1] بن عمرو بن العاص يقول: أقبل رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ماذا لي إن قتلت في سبيل الله؟ قال: «**الجنة**» فلما أدبر الرجل قال: «**تعال إن جبريل سارّني الساعة فقال: إلا الدين فإنه يؤخذ منك**».

= (١٩/ ٢٤٨ رقم ٥٥٩) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، و (رقم ٥٦٠) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٥) من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام وعبدالعزيز بن محمد، كلهم عن العلاء بن عبدالرحمن به. صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٤٧ رقم ٥٥٦) من طريق صفوان بن سليم، و(رقم ٥٥٧) من طريق محمد بن عمرو، و(١٩/ ٢٤٨ رقم ٥٥٨) من طريق محمد بن يحيى، ثلاثتهم عن أبي كثير به.

[٥١٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

● بكير بن عبدالله هو الأشج القرشي. لم نجد هذا الحديث بهذا السياق.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٠) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١١٩) من طريق عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو به. بلفظ «يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين».

[٥١٤٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبي عبيد، حدثنا سلمة بن الأكوع قال: كنا مع النبي ﷺ فأتي بجنازة، فقالوا: يا نبي الله صلِّ عليها قال: «هل ترك عليه من دين؟» قالوا: لا، قال: «هل ترك من شيء؟» قالوا: لا، فصلّى عليها ثم أتي بجنازة، فقالوا: صلِّ عليها فقال: «هل ترك عليه من دين؟» قالوا: لا، قال: «هل ترك من شيء؟» قالوا: ثلاثة دنانير، قال: «ثلاث كيّات» ثم أتي بالثالثة فقالوا: صلِّ عليها فقال: «هل ترك دينا؟» قالوا: نعم، قال: «هل ترك من شيء؟» قالوا: لا، قال: «صلوا على صاحبكم» فقال أبوقتادة: صلِّ عليه وعلي دينه فصلى عليه.

أخرجه البخاري(١) في الصحيح عن مكي وأبي عاصم عن يزيد.

[٥١٥٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٥١٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

• يزيد بن أبي عبيد الأسلمي مولى سلمة بن الأكوع (م١٤٣هـ). ثقة، من الرابعة (ع).

(١) في الحوالة (٣/ ٥٥-٥٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢١١، ٢١٢) عن المكي ابن إبراهيم، وفي الكفالة (٣/ ٥٧) عن أبي عاصم، كلاهما عن يزيد بن أبي عبيد به.

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٦٥) عن عمرو بن علي ومحمد بن المثنى، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٥ رقم ٦٢٩١) من طريق مسدد، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٧) عن حماد بن مسعدة، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٥ رقم ٦٢٩٠) من طريق حاتم، كلاهما عن يزيد بن أبي عبيد به.

وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٤/ ٥٠) عن يحيى بن سعيد بنفس السند.

وأخرجه الطبراني (٧/ ٢٤ رقم ٦٢٥٨) من طريق إياس بن سلمة عن أبيه. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٤٠) وقال: رواه أحمد في حديث طويل ورجاله رجال الصحيح.

[٥١٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالله بن يوسف التنيسي أبومحمد الكلاعي من أهل دمشق (م٢١٨هـ). ثقة متقن، من أثبت الناس في «الموطأ»، من كبار العاشرة (خ د ت س).

• محمد بن المهاجر هو أخو عمرو الأنصاري الشامي، ثقة، تقدم.

• وأبوه المهاجر بن أبي مسلم الشامي، الأنصاري مولى أسماء بنت يزيد مقبول من الثالثة (بخ د ق).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٤٤٨) عن عبدالله بن يوسف، بنفس السند. =

سفيان، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا محمد بن مهاجر، عن أبيه، قال حدثتنا أسماء بنت يزيد قالت: دعي رسول الله ﷺ إلى جنازة رجل من الأنصار، فلما وضع السرير تقدم النبي ﷺ ليصلي عليه فقال: «أعلى صاحبكم دين؟» قالوا: نعم يا نبي الله ديناران، قال: «صلوا على صاحبكم» قال أبوقتادة الأنصاري: هما إليّ يا نبي الله، قال: فصلى عليه.

قال يعقوب: وهذا أخوه عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبدالعزيز وهما من رجال الشام ثقتان ولهما أحاديث كبار حسان.

[٥١٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا جعفر بن محمد ابن شاكر، أخبرنا أبوالوليد الطيالسي وعفان بن مسلم - ح.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٨٤-١٨٥ رقم ٤٦٥-٤٦٦) عن يحيى بن عثمان بن صالح عن عبدالله بن يوسف به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٤٠): رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات.

[٥١٥١] إسناده: صحيح.

● أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.

والحديث أخرجه الترمذي في السير (٤/ ١٣٨ رقم ١٥٧٢) عن قتيبة عن أبي عوانة به وسقط في إسناده «معدان بن أبي طلحة».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٦) عن أحمد بن سلمان الفقيه بنفس الطريق الأول.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ١٠١) عن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس السند الثاني.

وأخرجه الترمذي في السير (٤/ ١٣٨-١٣٩ رقم ١٥٧٣) والنسائي في «الكبرى» في السير، وفي الأحكام (٢/ ١٣١ - ١٤٠- تحفة الأشراف) وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٦ رقم ٢٤١٢) والدارمي في البيوع (٦٥٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢١٠ رقم ١٩٨) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٦) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٦) عن أبان وهمام، و (٥/ ٢٧٧) عن همام، كلهم عن قتادة به بلفظ «من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث الكبر - وعند الترمذي الكنز - والغلول والدين دخل الجنة»، ولفظ ابن ماجه: «من جاء يوم القيامة بريئا من ثلاث دخل الجنة الكبر والغلول والدين».

قال الترمذي: هكذا قال سعيد: الكنز (بالزاي) وقال أبوعوانة في حديثه الكبر (بالراء) ولم يذكر فيه عن معدان ورواية سعيد أصح.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٢٨٧).

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العباس بن الفضل، أخبرنا أبوالوليد، أخبرنا أبوعوانة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: **«من مات وهو بريء من ثلاث من الكبر والغلول والدين دخل الجنة»**.

قال الشيخ: في كتابي عن أبي عبدالله الكنز مقيد بالزاي والصحيح في حديث أبي عوانة بالراء.

قال أبوعيسى: قال أبوعوانة في حديثه الكبر وقال سعيد بن أبي عروبة عن قتادة: الكنز بالزاي.

[٥١٥٢] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي وأبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب أنه سمع رجلا من قريش يقال له أبوعبدالله يقول سمعت أبا بردة بن أبي موسى الأشعري يحدث عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«إنّ أعظم الذنوب عند الله أن يلقى بها بعد الكبائر التي نهى الله عنها أن يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء»**.

[٥١٥٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق أخبرنا بشر بن موسى،

[٥١٥٢] إسناده: صالح.

- أبوعبدالله القرشي جليس جعفر بن ربيعة، وقيل بالتصغير، مصري مقبول، من السادسة (د).

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٠٦): أبوعبيد جليس جعفر بن ربيعة ويقال أبوعبدالله وقال قال أبي: أبوعبدالله أصح.

والحديث أخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٦٣٧ رقم ٣٣٤٢) من طريق سليمان بن داود عن ابن وهب به.

[٥١٥٣] إسناده: جيّد.

- أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد المكي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٢)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٢١ - مخطوط) عن عبدالله بن يزيد أبي عبدالرحمن المقرئ، بنفس السند.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود وأحمد ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: ولم يضعفه فهو صالح وسنده جيد. «فيض القدير» (٢/٤٢٥-٤٢٦).

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (رقم ١٣٩٢).

حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، قال سمعت أبا عبدالله القرشي وكان يجالس جعفر بن ربيعة يقول. . . فذكره بإسناده.

وذكره البخاري[١] في «التاريخ» عن المقرئ عن سعيد قال سمعت أبا عبيدالله. قال وقال ابن وهب: أبوعبدالله.

[٥١٥٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني، حدثنا محمد بن ربح في السماكين، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين**».

[٥١٥٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الفضل بن

---

(١) أورده في «الكنى» (ص٥٣ رقم ٤٥٩).

[٥١٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٠) عن أبي داود الحضرمي، و (٢/ ٤٧٥) عن وكيع وأبي نعيم، والمؤلف في «السنن» (٦/ ٧٦) من طريق ابن كثير والفريابي وأبي نعيم، كلهم عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٥) عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٣٣) من طريق أيوب السختياني عن سعد بن إبراهيم به.

[٥١٥٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوثابت هو محمد بن عبيد الله المديني مولى آل عثمان، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٨٩-٣٩٠ رقم ١٠٧٩) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ١٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٦ رقم ٢٤١٣) عن أبي مروان العثماني، والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٠٢) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٤٩) من طريق الشافعي، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ٤٩) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٧) من طريق محمد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة به.

وأخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٨٩ رقم ١٠٧٨) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٧٦) من طريق زكريا بن أبي زائدة، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٦-٢٧) من طريق صالح بن كيسان، =

محمد، حدثنا أبو ثابت، وحدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه**».

[٥١٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا محمد بن عبدالوهاب العبدي، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال حدثني عامر الشعبي، عن سمرة بن جندب قال: صلى رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما أقبل قال: «**هاهنا أحد من بني فلان؟**» فسكت القوم، وكانوا إذا ابتدأهم بشيء سكتوا، ثم قال: «**هاهنا من بني فلان أحد؟**» فقال رجل: هذا فلان، فقال: «**أما إن صاحبكم قد حبس على باب الجنة بدين كان عليه**» فقال رجل: فعليّ دينه فقضاه.

فرواه[1] فراس بن يحيى عن الشعبي وزاد فيه: «**فإن شئتم فافدوه، وإن شئتم فأسلموه إلى عذاب الله**» ولم يذكر القضاء.

= كلاهما عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٢٦ رقم ٣٠٥٠) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٦٥٥).

[٥١٥٦] إسناده: **رجاله ثقات**.
● يحيى بن سعيد هو القطان.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١١) عن شعبة، و(٥/ ١٣) عن يحيى، و(٥/ ٢٠) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٣-٢١٤ رقم ٦٧٥٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٥) من طريق أبي إسحاق الفزاري، أربعتهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٥) وعنه المؤلف في «السنن» (٦/ ٧٦) بنفس الإسناد هنا.

(١) أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٢١) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٢ رقم ٦٧٥٠) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٥) من طريق شعبة، والطيالسي أيضا في «مسنده» (ص١٢١) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٣ رقم ٦٧٥٢) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٥) من طريق أبي عوانة، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٢-٢١٣ رقم ٦٧٥١) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٥) من طريق يزيد بن عبدالرحمن الدالاني، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٣ رقم ٦٧٥٣) من طريق شيبان، أربعتهم عن فراس بن يحيى به.
وإسناد هذا الحديث صحيح ورجاله ثقات.

ورواه[1] سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمعان بن مشنج عن سمرة بن جندب.

[٥١٥٧] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبوعلي إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا ابن عون، عن أنس بن سيرين قال قلت لعبد الله بن عمر: الرجل[2] يشتري بالدين وهو يريد الأداء فيموت وليس عنده وفاء، فقال: قال النبي ﷺ: «**لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة**».

[٥١٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا

---

(١) أخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٦٣٧ رقم ٣٣٤١) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٤ رقم ٧٦٥٥) والحاكم في «المستدرك» - ولم يسق لفظه - (٢/ ٢٦) من طريق أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/ ٢٩١-٢٩٢)، ومن طريقه النسائي في البيوع (٧/ ٣١٥) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٤٩) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٤ رقم ٦٧٥٥) من طريق سفيان الثوري عن أبيه عن الشعبي به.

وفي إسناده سمعان بن مشنج كوفي، صدوق من الثالثة.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٦٠٤، ٦٠٥) ونسبه لأبي داود والنسائي والحاكم، فقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقال المنذري: قال البخاري في «تاريخه» (٢/ ٢/ ٢٠٤): ولا نعلم لسمعان سماعا من سمرة ولا للشعبي سماعا من سمعان. فالحديث منقطع.

[٥١٥٧] إسناده: حسن.

- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف، صدوق ربما أخطأ،
- ابن عون هو عبدالله الفقيه، المشهور، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩) عن إبراهيم بن وهب بن الشهيد عن أبيه عن أنس ابن سيرين به.

(٢) في الأصل «الرجل الذي يشتري»

[٥١٥٨] إسناده: فيه مجهول.

- أبوعمارة لم نجد له ترجمة وليس هو كما قال أبوعبدالله الحافظ نقلا عن أبي علي أن أبا عمارة طلاب ابن حوشب الشيباني أخو العوام؛ لأن ابن أبي حاتم ذكر في «الجرح والتعديل» (٤/ ٥٠٢) وقال: طلاب بن حوشب الشيباني هو أبورويم أخو العوام بن حوشب وقال: سألت أبي عنه فقال: صالح.

والحديث ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٤٩) ولم يذكر الإسناد. =

الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري، عن أبي عمارة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**لأن يلبس الرجل من ألوان شتى خير له من أن يستدين ما ليس عنده قضاؤه**».

قال أبوعبدالله: قلت لأبي علي من أبوعمارة هذا؟ قال: طلاب بن حوشب الشيباني أخو العوام ولم يحدث به غير يحيى بن اليمان.

[٥١٥٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عمرو بن عون، عن هشيم، عن عبدالحميد يعني ابن جعفر، عن الحسن بن محمد يعني الأنصاري، عن رجل من النمر بن قاسط، عن صهيب بن سنان قال قال رسول الله ﷺ: «**أيما رجل أصدق امرأة صداقا والله يعلم لا يريد أداءه فغرها بالله واستحل فرجها بالباطل لقي الله يوم يلقاه وهو زان، وأيما رجل ادان من رجل دينا والله يعلم أنه لا يريد أداءه إلى صاحبه فغره بالله واستحل ماله بالباطل لقي الله يوم يلقاه وهو سارق**».

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤٣-٢٤٤) وفي «الزهد» (ص٢٦) من طريق الربيع بن أنس عن أنس بن مالك، بسياق طويل بنحوه.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٢٧) من طريق سعيد بن أبي هانئ عن أبيه عن سفيان عن أبي عمارة عن النضر بن أنس قال قال النبي ﷺ: «لأن يلبس العبد المؤمن أو المرأة المؤمنة من ألوان شتى خير له من أن يأخذ في أمانته ما ليس عنده».

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٤٨).

[٥١٥٩] إسناده: **فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات.**

● الحسن بن محمد الأنصاري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٥) وقال: روى عن رجل من النمر بن قاسط روى عنه عبدالحميد بن جعفر سمعت أبي يقول ذلك. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٦٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٠٦) ولم يذكروا له جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٣٢)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/ ١٥٤)، عن هشيم، بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «السنن» - الشطر الأول - (٧/ ٢٤٢) من طريق أبي الربيع عن هشيم به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٨٤) وقال: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات. وفي إسناده هذا رجل من النمر بن قاسط، هو يزيد بن صيفي بن صهيب بن سنان مولى جدعان التيمي، كما ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٦٢٤).

[٥١٦٠] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي ابن صهيب، عن أبيه عن جده، عن أبي جده، عن صهيب قال قال رسول الله ﷺ: **«من تزوج امرأة ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيها مهرها مات وهو زان، ومن استقرض من رجل قرضا ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيه مات وهو سارق».**

[٥١٦٠] إسناده: لا بأس به.

- يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب. مقبول، من الثامنة (ق).
- وأبوه محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب الخير الجدعاني المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٤٥) وقال: روى عن أجداده، روى عنه ابنه يوسف بن محمد. وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢٢٩) و «الجرح والتعديل» (٨/ ١٢٦).

- وجده يزيد بن صيفي بن صهيب مولى بني جدعان التيمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٦٢٤-٦٢٥) وقال: يروي عن أبيه روى عنه محمد بن يزيد ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- وأبوجده صيفي بن صهيب بن سنان. مقبول، من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصدقات - الشطر الثاني فقط - (٢/ ٨٠٥-٨٠٦ رقم ٢٤١٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (١/ ١/ ٢٣٠) من طريق هشام بن عمار حدثنا يوسف بن محمد بن صيفي بن صهيب عن عبدالحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب عن شعيب بن عمرو الأنصاري عن صهيب الخير به.

كما أخرجه ابن ماجه (٢/ ٨٠٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (١/ ١/ ٢٣٠) من طريق آخر عن يوسف بن محمد بن صيفي عن عبدالحميد بن زياد عن أبيه عن جده صهيب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٤٠ رقم ٧٣٠١) والبخاري في «التاريخ الكبير» - الشطر الأول فقط - (١/ ١/ ٢٢٩-٢٣٠) من طريق سعيد بن سليمان عن يوسف بن محمد بن يزيد ابن صيفي بن صهيب عن أبيه محمد بن يزيد وعمه عبدالحميد بن زياد - وفي رواية الكبير - يزيد عن صيفي بن صهيب عن صهيب به.

كما أخرجه الطبراني من طريق آخر عن عمرو بن دينار، وكيل الزبير بن شعيب البصري أن بني صهيب قالوا لصهيب يا أبانا إن أبناء أصحاب النبي ﷺ يحدثون عن آبائهم فقال: . . . فذكر الحديث بنحوه.

وفي السند عمرو بن دينار هذا متروك.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/ ٣١٢-٣١٣) من طريق عطاف بن خالد عن ابن صهيب عن صهيب.

[٥١٦١] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن الزهري القاضي بمكة، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ثور بن زيد الديلي، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يأخذ أحد أموال الناس ثم يريد أداءها إلا أدى الله عنه، ولا يأخذها أحد يريد إتلافها إلا أتلفها الله عز وجل**».

وبمعناه رواه سليمان بن بلال عن ثور ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري(١).

[٥١٦٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عبدالله بن يزيد هو المقرئ، حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب، حدثنا عقيل بن خالد الأيلي ويونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن

[٥١٦١] إسناده: حسن.
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم.
- أبوالغيث المدني هو سالم مولى عبدالله بن مطيع، ثقة.

(١) في الاستقراض (٣/ ٨٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٠١-٢٠٢ رقم ٢١٣٦) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي عن سليمان بن بلال به.
وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٦ رقم ٢٤١١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٦١، ٤١٧) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن ثور بن زيد الديلي به.
وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٨٥٦).
وللحديث شاهد من حديث ميمونة مرفوعًا.
أخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٣١٥) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٣) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣٢، ٣٣٥) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١١٥٧ - موارد) والطبراني في «الأوسط» (١/ ٤٥٩ رقم ٨٣٣).

[٥١٦٢] إسناده: رجاله ثقات.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٧٤، ١٥٤) عن أبي عبدالرحمن المقرئ، بنفس السند. ولم يذكر فيه يونس الأيلي، ولكن في روايته الأولى انقلب الإسناد فجاء سعيد بن أبي أيوب قبل المقرئ وهذا خطأ من الناسخ والله أعلم.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨/ ٢٥٢ رقم ٤٨٢) عن هارون بن معروف، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٢) من طريق أبي يحيى بن أبي ميسرة، كلاهما عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٣٢) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

عبدالرحمن، عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من حمل من أمتي دينا ثم جهد في قضائه فمات قبل أن يقضيه، فأنا أولى به»**.

[٥١٦٣] أخبرنا أبوبكر بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال سمعت حيوة بن شريح، يحدث عن بكر بن عمرو، عن شعيب بن زرعة، عن عقبة بن عامر سمع النبي ﷺ يقول لأصحابه: **«لا تخيفوا الأنفس - أو قال - أنفسكم»** فقيل: وما نخيف؟ قال: **«الدين»**.

[٥١٦٤] قال بكر وحدثني صفوان بن سليم أنه بلغه عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا تفرغوا قلوبكم بعد النهي»** فقيل له: وما يفرغ قلوبنا يا رسول الله؟ قال: **«الدين»**.

[٥١٦٥] قال بكر إنه سمع جعفر بن شرحبيل يقول إن معاوية بن أبي سفيان قال: رق الحر الدين

[٥١٦٣] إسناده: حسن.
- بكر بن عمرو هو المعافري.
- شعيب بن زرعة،

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٥٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٢١٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٤٦) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٥٤) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٨٠ رقم ١٧٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٢٨ رقم ٩٠٦) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٥) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٦) من طريق رشدين، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٢٨ رقم ٩٠٦) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٥) والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٥٠٩) من طريق يزيد ابن نافع، كلاهما عن بكر بن عمرو به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٢٧) وقال: رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما ثقات ورواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وأبويعلى.
وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٧١٣٦).
[٥١٦٤] إسناده: كسابقه.
[٥١٦٥] إسناده: كإسناد سابقه.
- جعفر بن شرحبيل هو جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة المصري، ثقة، مرّ.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٠٩) عن سعيد بن أبي مريم عن بكر بن عمرو به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٥) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح به.

[٥١٦٦] قال وحدثنا ابن وهب، أخبرني الحارث بن نبهان، عن بريد أبي بردة، عن أبي أيوب، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**إياكم والدين فإنه هَمٌّ بالليل ومذلَّةٌ بالنهار**».

[٥١٦٧] قال وحدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن بن زياد، قال وحدثني سعد بن مسعود قال: ما من أحد يدخل خوف الدين في قلبه إلا ذهب من عقله ما لا يرجع إليه حتى يموت.

[٥١٦٨] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن

[٥١٦٦] إسناده: ضعيف جدا.

- الحارث بن نبهان الجرمي، أبومحمد البصري. متروك، من الثامنة (ت ق).
- بريد أبوبردة هو بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة يخطئ قليلا تقدم. وفي النسختين «يزيد أبي خالد» وهو خطأ.
- أبوأيوب حمزة بن سلمة الهمداني إمام مسجد دالان، وفي النسختين سقط «أبي»

قال يحيى بن معين: صالح. وقال أبوحاتم وغيره: هو مجهول.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٢١١)، «الميزان» (١/ ٦٠٨)، «اللسان» (٢/ ٣٥٩)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١٩٢).

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٣٨٤ رقم ١٥٤٤) عن أنس بن مالك.

وأورده العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٣١٩) ونسبه للديلمي فقط.

وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» للمؤلف في «الشعب» وحده عن أنس ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه الحارث بن شهاب «هو تصحيف والصحيح نبهان» قال الذهبي: ضعفوه ورواه عنه الديلمي أيضا. «فيض القدير» (٣/ ١٣٠-١٣١).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٩٨) وقال: ضعيف جدًّا.

[٥١٦٧] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي، ضعيف، تقدم.
- سعد بن مسعود التجيبي، الكندي، المصري من أهل حمص.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٩٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٦٤) و «الجرح والتعديل» (٤/ ٩٤).

[٥١٦٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن بكر بن خالد النيسابوري، أبوجعفر القصير، البغدادي كاتب أبي يوسف القاضي (م٢٤٩هـ). =

أبي الدنيا، حدثنا محمد بن بكر بن خالد، حدثنا عبدالله بن العباس بن الربيع الحارثي من أهل نجران اليمن بعرفات، حدثني محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر[1] قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يوصي رجلا وهو يقول: **«أقل من الذنوب يهن عليك الموت، وأقل من الدين تعش حرا»**.

قال الشيخ: في إسناده ضعف.

[٥١٦٩] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوحفص بن شاهين، حدثنا ابن أبي

= قال الخطيب: كان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٩٤)، «الأنساب» (١٠/ ٤٤٦).

- عبدالله بن العباس بن الربيع، الحارثي، النجراني. ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٣/ ٤١) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.
- محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني ضعيف.
- وأبوه عبدالرحمن البيلماني أيضا ضعيف، تقدما.

(١) ورد في النسختين «عمرو» وفي جميع المصادر وقع «عبدالله بن عمر» وعبدالرحمن لم يسمع من ابن عمر فالحديث مع ضعفه منقطع.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٤٣٥-٤٣٦ رقم ١٧٧٤) عن ابن عمر، وفيه زيادة «وانظر في أي نصاب تضع ولدك فإن العرق دساس».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٥٩٦) برواية المؤلف فقط عن ابن عمر.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن ابن عمر.

قال المناوي: وكذا رواه القضاعي عن ابن عمر وفيه محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني عن أبيه وقد ضعفهما الدارقطني وغيره وقال ابن حبان: يروي عن أبيه نسخة كلها موضوعة ومن ثم رمز البيهقي لضعفه وأورده ابن الجوزي بلفظ «أقل من الدين تعش حرا وأقل من الذنوب يهن عليك الموت وانظر في أي نصاب تضع ولدك فإن العرق دساس» وقال: حديث لا يصح. «فيض القدير» (٢/ ٧٢).

وحكم الشيخ الألباني عليه بوضعه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١١٧٧).

[٥١٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوحفص بن شاهين هو عمر بن أحمد بن عثمان.
- ابن أبي داود هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبوبكر.
- محمد بن مهاجر الشامي، الأنصاري أخو عمرو بن المهاجر مولى أسماء بنت يزيد الأشهلية (م١٧٠هـ). ثقة، من السابعة (بخ م - ٤).
- أبوحلبس هو يونس بن ميسرة بن حلبس الأعمى (م١٢٢هـ).

داود، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن مهاجر، عن أبي حلبس قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: من أحسن فليرج الثواب ومن أساء فلا يستنكر الجزاء ومن أخذ عزا بغير حق ومن أخذ مالا بظلم أورثه الله فقرا بغير ظلم.

[٥١٧٠] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن بن زياد، عن عمران بن عبد المعافري، قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول إن رسول الله ﷺ كان يقول: «**إن الدين يقتص من صاحبه يوم القيامة إذا مات ولم يقضه إلا من تدين في ثلاث خصال، الرجل تضعف قوته في سبيل الله فيستدين بما يتقوى به لعدو الله ولِعدوه، ورجل يموت عنده رجل مسلم فلا يجد ما يكفنه ويواريه إلا بدين فيموت ولم يقضه، ورجل خاف على نفسه العزوبة فنكح ليعف نفسه بذلك خشية على دينه فإن الله يقضي عن هؤلاء يوم القيامة**».

تابعه جعفر بن عون وأبوعبدالرحمن المقرئ عن عبدالرحمن بن زياد.

[ورواه أبوحذيفة عن سفيان عن عبدالرحمن بن[1] زياد] عن بكر بن سوادة عن عبدالرحمن بن رافع التنوخي عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ بمعناه.

[٥١٧٠] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن زياد هو الإفريقي، ضعيف.
- عمران بن عبد المعافري، أبوعبدالله، المصري، ضعيف، من الرابعة (د ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨١٤ رقم ٢٤٣٥) من طريق رشدين بن سعد وعبدالرحمن المحاربي وأبي أسامة جعفر بن عون وسفيان كلهم عن ابن أنعم به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الشيباني، قاضي إفريقية وهو ضعيف، ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ١١٨ رقم ١٣٤٠- كشف) عن يوسف بن موسى حدثنا جعفر بن عون حدثنا عبدالرحمن بن زياد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٣٣). رواه البزار وفيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف وقد وثق وهو عند ابن ماجه مع اختلاف في بعضه.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٦٠٣) وعزاه لابن ماجه والبزار.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٤٢).

(١) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥١٧١] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا تمتام حدثنا أبوحذيفة. . . فذكره.

[٥١٧٢] وأخبرنا أبوبكر بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، [حدثنا بحر بن نصر[١]] حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن القاسم مولى معاوية أنه بلغه أن رسول الله ﷺ [كثيرا كثيرا[٢] كثيرا] قال: «**من تدين وهو يريد أن يقضيه حريص على أن يؤديه فمات ولم يقض دينه، فإن الله قادر على أن يرضي غريمه بما شاء من عنده ويغفر للمتوفى، ومن تدين بدين وهو لا يريد أن يقضيه فمات على ذلك لم يقض دينه، فإنه يقال له: أظننت أنّا لا نوفّي فلانا حقه منك؟ فيؤخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات رب الدين فإن لم يكن له حسنات فأخذ من سيئات رب الدين فجُعلت في سيئات المطلوب**».

هكذا جاء مرسلا.

[٥١٧٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني بنعمانية، حدثنا أحمد بن عبيدالله النّرسي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد ابن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما أحب أنّ لي أُحدا ذهبا يأتي عليّ ثالثة وعندي منه شيء إلا أن يكون أرصده في دين يكون عليّ**».

[٥١٧١] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوحذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف.
- سفيان هو الثوري،
- عبدالرحمن بن زياد هو الإفريقي ، ضعيف، تقدموا.
- عبدالرحمن بن رافع التنوخي المصري، قاضي إفريقية. ضعيف، من الرابعة (بخ د ت ق).

[٥١٧٢] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.
- سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي مولى بني أسد بن خزيمة، أبوعمرو،

قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبوحاتم: ثقة صدوق، مستقيم الحديث لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (١٢٨/٤)، «الثقات» (٣٨٦/٦-٣٨٧)، «التاريخ الكبير» (٢٤/٢/٢).

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٥٩٩) برواية المؤلف وحده.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسختين. (٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[٥١٧٣] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٠/٢) عن يزيد بن هارون، بنفس الإسناد.

[٥١٧٤] سمعت أبا عبدالله الحافظ يقول، سمعت جعفر بن محمد بن الحارث يقول، سمعت أبا خليفة يقول، سمعت عبدالرحمن بن بكر، عن[(١)] الربيع بن مسلم يقول، سمعت محمد بن زياد[(٢)] يقول، سمعت أبا هريرة يقول سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: **«ما يسرني أن لي أحدا ذهبا يأتي عليّ ثالثة، وعندي منه دينار إلا دينارا أرصده لدين عليّ»**.

رواه مسلم[(٣)] في الصحيح عن عبدالرحمن بن سلام عن الربيع بن مسلم.

[٥١٧٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، قال سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: **«ما يسرّني أن لي مثل أحد ذهبا أموت وعندي منه دينار إلا شيئا أرصده لغريم»**.

أخرجه مسلم[(٤)] في الصحيح من حديث غندر عن شعبة.

[٥١٧٤] إسناده: صحيح.

- أبوخليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.
- عبدالرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم الجمحي، البصري (م ٢٣٠هـ). صدوق، من العاشرة (م).
- الربيع بن مسلم الجمحي جد عبدالرحمن، ثقة، مرّ.

(١) في النسختين «بن» بدل «عن».

(٢) في الأصل «محمد بن دينار».

(٣) في الزكاة (١/ ٦٨٧ رقم ٣١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٨٩ رقم ٣٢٠٤) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به.

[٥١٧٥] إسناده: صحيح.

(٤) في الزكاة (١/ ٦٨٧) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث عبدالرحمن بن سلام الجمحي. ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٧).

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٥١ رقم ١١٧٨) عن أحمد بن إبراهيم عن شبابة به.

وللحديث طرق أخرى.

١ - أخرجه البخاري في الاستقراض (٣/ ٨٣) وفي الرقاق (٧/ ١٧٨) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٤) وفي «الدلائل» (١/ ٣٣٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٨٩) من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة. =

[٥١٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يتعوذ من المأثم والمغرم فقالت عائشة: يا رسول الله ما أكثر ما تتعوذ من المغرم؟ قال: «**إنه من غرم وعد فأخلف وحدث فكذب**».

أخرجاه[1] من حديث شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري.

= ٢ - أخرجه البخاري في التمني (٨/ ١٣٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٦) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٦) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

٣ - أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٥ رقم ٤١٣٢) من طريق أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة.

٤ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٦) من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة.

٥ - أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٩) من طريق سليمان بن يسار عن أبي هريرة.

٦ - أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٩) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

٧ - أخرجه أحمد أيضا (٢/ ٥٣٠) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٦٩٣).

[٥١٧٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/ ٢٠٢) وفي الاستقراض (٣/ ٨٤-٨٥) ومسلم في المساجد (١/ ٤١٢ رقم ١٢٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري.

ومن نفس الوجه أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٤٨ رقم ٨٨٠) والنسائي في السهو (٣/ ٥٦) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٨٩).

كما أخرجه البخاري في الاستقراض (٣/ ٨٤-٨٥) من طريق محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٣٨ رقم ١٩٦٣٠)، بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٦٤) من طريق أبي سلمة سليمان بن سحيم، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٤٤) من طريق صالح بن أبي الأخضر، كلاهما عن ابن شهاب به.

كما أخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٨) من طريق سلمة بن سعيد بن عطية عن معمر به.

وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٦٢ رقم ٣٨٣٨) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٢٩٩).

[٥١٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا غسان بن عبيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ليأتين على الناس زمان لا يبالي أحدهم بما أخذ المال بحلال أم حرام**».

رواه البخاري(١) في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب.

[٥١٧٧] إسناده: ضعيف والحديث صحيح من طرقه الأخرى.

• غسان بن عبيد الأزدي الموصلي البغدادي،

قال أحمد بن حنبل: كتبنا عنه قدم علينا هاهنا ثم حرقت حديثه.

وروى عباس الدوري وآخر عن يحيى بن معين، ثقة يروي جامع سفيان.

وروى إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد عن يحيى بن معين: ضعيف الحديث.

وقال أبوزكريا: كان قدم علينا هاهنا فنزل المدينة فأتيناه فإذا هو لا يعرف الحديث إلا أنه لم يكن من أهل الكذب ولكنه كان لا يعقل الحديث.

وقال الدارقطني: صالح. وضعفه أحمد.

وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن شعبة نسخة مستقيمة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٢٧-٣٢٨)، «الميزان» (٣/ ٣٣٤-٣٣٥)، «اللسان» (٤/ ٤١٨-٤١٩)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٥١)، «الثقات» (٩/ ١)، «الكامل» (٦/ ٢٠٣٦).

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن.

(١) في البيوع (٣/ ٦، ١١).

وأخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٢٤٣) من طريق سفيان، والدارمي في البيوع (ص٦٤٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٥٦ رقم ٦٦٩١) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٠٥) من طريق يزيد، والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ١٧ رقم ٢٠٣٣) من طريق أسد بن موسى، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) من طريق ابن أبي فديك، كلهم عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٢٧) عن أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي وأبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قالا حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٢٢٠).

(٣٩) التاسع والثلاثون من شعب الإيمان

«وهو باب في المطاعم والمشارب وما يجب التورّع عنه منها»

قال الله عز وجل: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ﴾(١)

وقال: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾(٢)

وقال: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾(٣)

وقال: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾(٤)

فأثبت(٥) فيهما الإثم ثم قال في آية أخرى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾(٦)

فحرّم الإثم نصا، ويقال: إن الإثم من أسماء الخمر وينشد:

شربت الإثم حتى ضل عقلي　　كذاك الإثم يذهب بالعقول

ويقال: إنه هو المراد بهذه الآية فأثبت ذلك وإلا فالآية عامة لكل إثم.

قال: وجاء عن رسول الله ﷺ يعني ما

---

(١) سورة المائدة (٥/ ٣).

(٢) سورة الأنعام (٦/ ١٤٥).

(٣) سورة المائدة (٥/ ٩٠).

(٤) سورة البقرة (٢/ ٢١٩).

(٥) ذكره الحليمي في «المنهاج» (٣/ ٤٩).

(٦) سورة الأعراف (٧/ ٣٣).

[٥١٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان، حدثنا إبراهيم [بن الحسين بن ديزيل، حدثنا آدم][١] بن أبي إياس، حدثنا شعبة عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد»**.

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن آدم بن أبي إياس.

وأخرجه مسلم[٣] من حديث الثوري وشعبة عن الأعمش.

[٥١٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، أخبرنا علي

[٥١٧٨] **إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.**

• عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد أبوالقاسم الأسدي، ضعيف، تقدم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط «من النسختين».

(٢) في الحدود (٨/ ٢٠-٢١).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٧٨ رقم ٥١٧) عن أحمد بن عبيد وعبدالرحمن الجلاب قالا حدثنا إبراهيم بن الحسين به ولم يذكر فيه «التوبة معروضة بعد».

(٣) في الإيمان (١/ ٧٧ رقم ١٠٤) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة به. ومن طريقه أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٧٨) ولم يسق لفظه.

كما أخرجه مسلم - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٧٧ رقم ١٠٥) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٤٧ رقم ٧٥٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٩٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٧٨ رقم ٥١٧)، عن شعبة، بنفس السند.

كما أخرجه ابن منده (٢/ ٥٧٨ رقم ٥١٧) من طريق وهب بن جرير وعاصم بن علي، من طريق غندر - ولم يسق لفظه - (٢/ ٥٧٨)، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٤١٦ رقم ١٣٦٨٦)، ومن طريقه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٧٨ رقم ٥١٨) عن الثوري، وأبوداود في السنة (٥/ ٦٤-٦٥ رقم ٤٦٨٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري، والترمذي في الإيمان (٥/ ١٥ رقم ٢٦٥٠) من طريق عبيدة بن حميد، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وروي الحديث من طرق أخرى ذكرناها كلها في الجزء الأول برقم (٣٤).

[٥١٧٩] **إسناده: صحيح.**

• أبواليمان هو الحكم بن نافع الحمصي.

ابن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، قال أخبرني سعيد ابن المسيب، أنه سمع أبا هريرة يقول: أتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به بإيلياء بقدحين خمر ولبن فنظر إليهما، ثم أخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام: الحمد لله الذي هداك الفطرة لو أخذت الخمر لغوت أمتك.

رواه البخاري(1) في الصحيح عن أبي اليمان.

وأخرجه مسلم(2) من حديث يونس وغيره عن الزهري.

[٥١٨٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز(3)، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثني الجريري، عن ثمامة بن حزن، عن أبي هريرة قال: قام رسول الله ﷺ فقال: «**يا أهل المدينة إن الله يعرض عن الخمر**

---

(١) في الأشربة (٦/ ٢٤٠-٢٤١) ومن نفس الوجه أخرجه الدارمي في الأشربة (ص٥٠٦).

(٢) في الأشربة (٢/ ١٥٩٢ رقم ٩٢) من طريق يونس عن الزهري به.
وبنفس الطريق أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٢٤) والنسائي في الأشربة (٨/ ٣١٢).
كما أخرجه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه -(٢/ ١٥٩٢) من طريق معقل عن الزهري به.
وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٥٤ رقم ٢٧٢) والبخاري في الأنبياء (٤/ ١٢٥، ١٤٠-١٤١) والترمذي في التفسير (٥/ ٣٠٠ رقم ٣١٣٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٣٤ رقم ٥١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٧١٨-٧١٩) من طريق معمر،
وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٢) من طريق صالح بن أبي الأخضر،
وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٣٥ رقم ٥٢) من طريق الزبيدي، ثلاثتهم عن الزهري به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٦) من طريق عبدالكريم بن الهيثم الديرعاقولي عن الحكم ابن نافع أبي اليمان به.
قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٤٤).

[٥١٨٠] **إسناده: رجاله ثقات.**
- الجريري هو سعيد بن إياس.
- ثمامة بن حزن القشيري البصري، والد أبي الورد. ثقة، من الثانية مخضرم (بخ م ت س).
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٥٩) برواية المؤلف فقط.

(٣) وفي (ن) «جعفر الرزاز».

تعريضا لا أدري لعله سينزل فيها أمر» ثم قام فقال: «يا أهل المدينة إن الله قد أنزل إليّ تحريم الخمر فمن كتب منكم هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشربها».

[٥١٨١] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن أبي توبة المصري، قال سمعت ابن عمر يقول: نزلت في الخمر ثلاث آيات فأول شيء نزلت ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾(١) الآية. فقيل: حُرِّمت الخمر، فقيل: يا رسول الله دعنا ننتفع بها كما قال الله عز وجل فسكت عنهم ثم نزلت هذه الآية ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾(٢) فقيل: حُرِّمت الخمر بعينها، فقالوا: يا رسول الله إنا لا نشربها قرب الصلاة فسكت عنهم ثم نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾(٣) الآية

قال فقال رسول الله ﷺ: «**حرّمت الخمر**» قال: وقدمت لرجل راوية من الشام أو روايا فقام النبي ﷺ وأبوبكر وعمر ولا أعلم عثمان إلا معهم فانتهوا إلى الرجل فقال رسول الله: «**خلّ عنا نشقها**» فقال: يا رسول الله أفلا نبيعها؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إن الله لعن الخمر ولعن غارسها ولعن شاربها ولعن عاصرها ولعن مؤديها ولعن مديرها ولعن ساقيها ولعن حاملها ولعن آكل ثمنها ولعن بائعها».**

[٥١٨١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي حميد هو الأنصاري الزرقي لقبه حماد، ضعيف.
- أبوتوبة المصري ذكر الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٧/ ٢٣) أبوتوبة البصري، عن ابن عمر رضي الله عنهما، وروى عنه محمد بن أبي حميد. وقال: وفي حديثه عن ابن عمر في لعن شارب الخمر زيادة منكرة، قال فيه: ولعن غارسها. وقال ابن عساكر: لم أجد له ذكرا في شيء من الكتب.

والحديث هو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٦٤).

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» مختصرا (٢/ ٣٦١) من طريق أبي عامر عن محمد بن أبي حميد به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/١٥٧-١٥٨) مختصرا ونسبه للطيالسي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٣٣).

(١) سورة البقرة (٢/ ٢١٩). (٢) سورة النساء (٤/ ٤٣).

(٣) سورة المائدة (٥/ ٩٠).

[٥١٨٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج : أخبرني موسى بن عقبة، أن نافعا أخبره عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب».

رواه مسلم(١) في الصحيح من وجه آخر عن ابن جريج.

وأخرجاه(٢) من حديث مالك عن نافع.

[٥١٨٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو مدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة».

[٥١٨٢] إسناده: صحيح.

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٨) ولم يسق لفظه من طريق هشام بن سليمان المخزومي عن ابن جريج به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨) عن روح عن ابن جريج به.

وأخرجه أبوأمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (رقم ٨٩) عن حجاج، بنفس الطريق.

(٢) أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤١) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٨ رقم ٧٦، ٧٧) من طريق مالك عن نافع به.

ومن نفس الوجه أخرجه الدارمي في الأشربة (ص٥٠٧) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٩) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٤-٣٥٥ رقم ٣٠١٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٧) وهو في «الموطأ» (٨٤٦).

كما أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٨ رقم ٧٨) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١١٩ رقم ٣٣٧٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢١-٢٢، ١٤٢) والخطيب في «تاريخه» (٨/ ١٥٤) من طريق عبيدالله عن نافع به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٤) عن جويرية عن نافع به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢١) من طريق عبدالله بن سعيد عن نافع به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٨٦).

[٥١٨٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف وهو لا يعرف.

- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود،
- أيوب هو السختياني، تقدما.

رواه مسلم[(١)] في الصحيح عن أبي الربيع.

[٥١٨٤] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن عقيل وأحمد بن حفص، حدثنا حفص بن عبدالله، حدثني

---

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٧ رقم ٧٣) عن أبي الربيع العتكي وأبي كامل قالا حدثنا حماد بن زيد به، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٥ رقم ٣٠١٣).

وأخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨٥ رقم ٣٦٧٩) من طريق سليمان بن داود ومحمد بن عيسى في آخرين عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الترمذي في الأشربة (١٤/ ٢٩٠ رقم ١٨٦١) من طريق أبي زكريا يحيى بن درست البصري عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٨/٢) وفي «الأشربة» (رقم ٢٦) عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٤ رقم ٥٣٤٢) عن الحسن بن سفيان حدثنا أبوالربيع وأبوكامل وإبراهيم بن الحسن، والمؤلف في «سننه» (٨/ ٢٩٣) من طريق محمد بن عيسى بن الطباع وأبي الربيع وأبي كامل، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/ ٢٨٨) من طريق أبي الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل عن يوسف بن يعقوب القاضي به.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) من طريق ابن أبي داود عن أبي الربيع الزهراني به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٤٤٢٩).

[٥١٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوحامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ.
- أيوب هو السختياني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٢٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٤٥) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٦٠ رقم ١٢١٨) من طريق شعبة عن أيوب عن نافع به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٣٥/٩)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥)، عن معمر عن أيوب عن نافع به.

ورواه ابن طهمان في «مشيخته» (رقم ٢٠٣) عن موسى بن عقبة به.

كما أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» ولم يسق لفظه (٩/ ٢٣٥ رقم ١٧٠٥٧) من طريق عبدالله ابن عمر عن نافع به.

إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع وعن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة وإن أدخل الجنة».

[٥١٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، أنه سمع عائشة زوج النبي ﷺ [تقول: سئل رسول الله ﷺ][١] عن البتع فقال: «كل شراب أسكر فهو حرام».

أخرجاه[٢] من حديث مالك.

ورواه مسلم[٣] عن حرملة عن ابن وهب عن يونس.

[٥١٨٥] إسناده: صحيح.

● أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «النسختين».

(٢) أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٢) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٥ رقم ٦٧) عن يحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٨٤٥).

ومن طريق مالك أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨٨ رقم ٣٦٨٢) والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩١ رقم ١٨٦٣) والنسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٨) والدارمي في الأشربة (ص٥٠٩) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٩٠) وفي «كتاب الأشربة» (رقم ٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٥ رقم ٥٣٤٨) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٤٩ رقم ٣٠٠٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩١) وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (رقم ٧٦) والشافعي في «المسند» (ص٢٨١).

(٣) في الأشربة (٢/ ١٥٨٦ رقم ٦٨).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٧٥/٧ رقم ٥٣٤٧) من طريق يزيد بن موهب عن ابن وهب عن مالك ويونس به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) عن ابن يونس أخبرني مالك ويونس عن ابن شهاب - ولم يسق لفظه - =

[٥١٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن أبي عثمان الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «كل مسكر حرام فما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام».

= كما أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٦ رقم ٦٩) والبخاري في الوضوء (١/ ٦٦) والنسائي في الأشربة (٧/ ٢٩٨) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٣ رقم ٣٣٨٦) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٦) وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٢٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٥٨ - ٤٥٩) والشافعي في «المسند» (ص٢٨١) والمؤلف في «السنن» (١/ ٩، ٨/ ٢٩٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) من طريق سفيان بن عيينة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٢٠ رقم ١٧٠٠٢)، ومن طريقه مسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٦ رقم ٦٩) والنسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٨) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٩٦، ٢٢٥) وفي «الأشربة» (رقم ٤٢) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩١)، عن معمر، والبخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٢) من طريق شعيب، ومسلم في الأشربة (٦/ ١٥٨٦ رقم ٦٩) من طريق صالح، كلهم عن ابن شهاب به.

وأخرجه ابن طهمان في «مشيخته» (رقم ٧٥) عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة.

[٥١٨٦] إسناده: حسن.

● أبوعثمان الأنصاري هو عمرو بن سالم المدني قاضي مرو، صدوق.

والحديث أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٩١ رقم ٣٦٨٧) عن مسدد وموسى بن إسماعيل، والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٣ رقم ١٨٦٦) من طريق هشام بن حسان وعبدالله بن معاوية الجمحي، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٧٢) من طريق يحيى بن إسحاق، وأحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ١٣١) وفي «كتاب الأشربة» (رقم ٩٧) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥٥) من طريق عفان، وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٣٢٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٩ رقم ٥٣٥٩) والدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٥٥) من طريق شيبان بن فروخ، والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩٦) من طريق عبدالله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) من طريق سعيد بن منصور، كلهم عن مهدي بن ميمون به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٧١) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥٥) من طريق الربيع بن صبيح، والدارقطني أيضا (٤/ ٢٥٤-٢٥٥) وأحمد في «الأشربة» (رقم ٦، ٤٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٥٩) من طريق ليث بن أبي سليم، كلاهما عن أبي عثمان الأنصاري به.

وأخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٧) من طريق ابن زيد، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥٠) من طريق عبدالرحمن بن القاسم، و(٤/ ٢٥٥) من طريق عبيدالله بن عمر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٧) من طريق ميمونة، أربعتهم عن القاسم بن محمد به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٠٧).

[٥١٨٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر، حدثنا عبدالله ابن محمد أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني داود بن بكر بن أبي الفرات، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «**ما أسكر كثيره فقليله حرام**».

[٥١٨٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي حيان التيمي، عن عامر الشعبي، عن ابن عمر أن عمر قام على منبر المدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم ثم قال: أما بعد فإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل، وهي من خمسة: من العنب، والتمر، والبر، والشعير، والعسل، والخمر ما خامر العقل.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن مسدد عن يحيى.

[٥١٨٧] إسناده: صحيح.

• يحيى بن أيوب هو المقابري.

والحديث أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨٧ رقم ٣٦٨١) عن قتيبة.

والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٢ رقم ١٨٦٥) عن قتيبة وعلي بن حجر، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٤٣) وفي «الأشربة» (رقم ١٤٨) عن سليمان بن داود الهاشمي، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥١ رقم ٣٠١٠) والجورقاني في «الأباطيل» (رقم ٦٣٠) من طريق علي بن حجر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١٧/٤) من طريق يعلى بن عبيد، جميعهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٥ رقم ٣٣٩٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٩٦) من طريق أنس بن عياض أبي ضمرة عن داود بن بكر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٩ رقم ٥٣٥٨) من طريق موسى ابن عقبة عن محمد بن المنكدر به. ولفظه «قليل ما أسكر كثيره حرام».

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٠٦).

[٥١٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوحيان التيمي هو يحيى بن سعيد بن حيان، الكوفي، ثقة، تقدم.

(١) في الأشربة (٦/ ٢٤١)، ومن نفس الوجه أخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٨).

كما أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٢-٢٤٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة»، (١١/ ٣٥١) عن أحمد بن أبي رجاء عن يحيى بن سعيد به. =

[٥١٨٩] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا علي بن سعيد النسوي، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا مبارك بن فضالة، عن عبيدالله عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «كل مسكر خمر وكل خمر حرام».

ورواه يحيى بن سعيد القطان عن عبيدالله بن عمر. . . بإسناده غير أنه قال: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ.

ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم(١) في الصحيح.

= وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٨٩ -١٩٠) ومسلم في التفسير -ولم يسق لفظه- (٣/ ٢٣٢٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧١، ٣٨١ رقم ٥٣٣٥، ٥٣٦٤) من طريق عيسى بن يونس، والبخاري في التفسير (٥/ ١٨٩-١٩٠) ومسلم في التفسير (٣/ ٢٣٢٢ رقم ٢٣) والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٧ رقم ١٧٨٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٩، ٣٧١، ٣٨١) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣١٢) والجورقاني في «الأباطيل» (رقم ٦٢٩) من طريق عبدالله بن إدريس، ومسلم في التفسير - ولم يذكر لفظه - (٣/ ٢٣٢٢) وأبوداود في الأشربة (٤/ ٧٨ رقم ٥٣٣٤) والنسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٥) وأحمد في «الأشربة» (رقم ١٨٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٦٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، ومسلم في التفسير (٣/ ٢٣٢٢ رقم ٣٢) من طريق علي بن مسهر، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٨) من طريق زكريا، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٧١ رقم ٥٣٣٤) من طريق يونس بن أبي إسحاق، و (٧/ ٣٧١ رقم ٥٣٣٥، ٧/ ٣٨١ رقم ٥٣٦٤) من طريق يحيى بن أبي غنية، جميعهم عن أبي حيان التيمي به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٧) ونسبه لابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وأبي عوانة والطحاوي وابن أبي حاتم وابن حبان والدارقطني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٥١٨٩] إسناده: حسن.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.
- علي بن سعيد النسوي هو علي بن سعيد بن جرير النسائي أبوالحسن.

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٨ رقم ٧٥).

ومن نفس الطريق أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٦) وفي «كتاب الأشربة» (رقم ١٩٥) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٩).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٠ رقم ٥٣٣٠) من طريق أنس بن عياض، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٩) من طريق ابن علاثة، وأبوأمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (رقم ٤٢) من طريق زهير، ثلاثتهم عن عبيدالله بن عمر به.

[٥١٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا أحمد بن علي الحرّاني - ح

قال وأخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة قالا حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، حدثنا عمارة بن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر ابن عبدالله: أن رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن، فسأل النبي ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي ﷺ: **«أومسكر هو؟»** قالوا: نعم، قال رسول الله ﷺ: **«كل مسكر حرام إن الله عهد لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال»** قالوا: يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: **«عرق أهل النار أو عصارة أهل النار»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن قتيبة.

[٥١٩١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٥١٩٠] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

● أحمد بن علي الحراني لم نجد له ترجمة.

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٧ رقم ٧٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٦-٣٥٧).

ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣٢٧) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٦١).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/٢٩٢) من طريق محمد بن شاذان عن قتيبة بن سعيد به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٢ رقم ٥٣٣٦) من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

[٥١٩١] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوالربيع هو الزهراني.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٣٥ رقم ١٧٠٥٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٧ رقم ٣٠١٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩١-٣٩٢ رقم ١٣٤٤٥)، عن معمر عن عطاء بن السائب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٢ رقم ١٣٤٤٨) من طريق عارم أبي النعمان عن حماد ابن زيد به.

وأخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٠-٢٩١ رقم ١٨٦٢) من طريق جرير بن عبدالحميد، والطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٧ رقم ٣٠١٦) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٠ رقم ١٣٤٤١) عن همام، كلاهما عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر.

قال الترمذي: حديث حسن، وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٦١٨٨).

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عطاء بن السائب، عن عبدالله بن عبيد بن عمير أن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ [يقول]: «**من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه، وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه [فإن شربها الثالثة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه]**(١) **فإن شربها الرابعة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب لم يتب الله عليه، وكان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال**» قيل: وما طينة الخبال؟ قال: «**صديد أهل النار**».

وروي ذلك(٢) عن ابن عباس عن النبي ﷺ غير أنه قال: «**من شرب مسكرا بُخِسَت صلاته أربعين صباحا**» وزاد «**من سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال**».

[٥١٩٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨٦ رقم ٣٦٨٠) عن محمد بن رافع النيسابوري حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني قال سمعت النعمان بن بشير يقول عن طاوس عن ابن عباس، وذكر أبوداود في السند «النعمان بن بشير» وليس هو كما زعم بل هو النعمان بن أبي شيبة وهو ثقة.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٦٥-٢٦٦) ونسبه لأبي داود فقط.
وذكره أحمد في «كتاب الأشربة» (ص ٣) عن ابن عباس، وإسناده صحيح.

[٥١٩٢] إسناده: رجاله ثقات.
- الوليد بن مزيد في الأصل الوليد بن مهاجر.
- عبدالله بن فيروز الديلمي، في «ن» عبيدالله.

والحديث أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣١٧) من طريق أبي إسحاق وبقية كلاهما عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن فيروز الديلمي به.
كما أخرجه في الأشربة (٨/ ٣١٤) ببعضه، من طريق عروة بن رويم عن عبدالله بن فيروز الديلمي به.
وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٠-١١٢١ رقم ٣٣٧٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٠-٣٧١ رقم ٥٣٣٣) عن عبدالرحمن بن إبراهيم بن دحيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي بنحوه ولم يذكر فيه القصة. =

قالا أخبرنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي، يقول حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو الشيباني، أخبرنا عبدالله بن فيروز الديلمي، قال: دخلت على عبدالله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث، قال عبدالله سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من شرب الخمر شربة لم تقبل صلاته أربعين صباحا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحا»** فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة قال: **«فإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة»**.

[٥١٩٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أبي علي السقاء، حدثنا أبومحمد [الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبومحمد[(١)]] يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها، ومن ترك الصلاة سكرا أربع مرات كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال»** قال: وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال: **«عصارة أهل النار»**.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٩) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٤٥-١٤٦) من طريق نافع ابن عاصم عن عبدالله بن عمرو بن العاص، وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

كما أخرجه الحاكم من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو به (٤/ ١٤٦).

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٦٥) ونسبه للنسائي وابن حبان والحاكم.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦١٨٩).

[٥١٩٣] إسناده: حسن.

- عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب الأنصاري المصري، ثقة، فقيه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٨) عن هارون بن معروف، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٤٦) والمؤلف في «السنن» (١/ ٤٨٩، ٨/ ٢٨٧) من طريق محمد ابن عبدالله بن عبدالحكم، كلاهما عن عبدالله بن وهب به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٦٧) ونسبه للحاكم وصححه وأحمد، وقال: رواته ثقات.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/١٧٥) وعزاه للحاكم والمؤلف.

(١) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥١٩٤] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن العباس بن [محمد بن علي القرشي الهروي في الروضة بالمدينة، حدثنا العباس[1] بن] الفضل، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن عبدالرحمن بن وائل الأنصاري، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وشاربها وآكل ثمنها

[٥١٩٥] أخبرنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوالعباس

[٥١٩٤] إسناده: حسن.

- أبوعثمان سعيد بن العباس بن محمد بن علي القرشي، الهروي، المزكي، الرئيس (م ٤٣٣هـ). كان ثقة صدوقا. قال الخطيب: كتبت عنه بعد رجوعه من حجه وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ١١٣-١١٤)، «الأنساب» (١٠/ ٣٧٠)، «الشذرات» (٣/ ٢٥٠)، «العبر» (٢/ ٢٦٧)، «النجوم الزاهرة» (٥/٣٤).

- فليح بن سليمان هو ابن أبي المغيرة الخزاعي، صدوق كثير الخطأ.
- سعيد بن عبدالرحمن بن وائل الأنصاري، يعد في أهل الحجاز.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٥٢) وقال: يروي عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، روى عنه فليح بن سليمان ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٢) و«التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٤٩٤-٤٩٥).

- عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبوعبدالرحمن المدني (م١٠٥هـ). ثقة، من الثالثة (خ م س د ت).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٩٧) من طريق يونس بن محمد، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٢) من طريق المعافى بن سليمان،

كلاهما عن فليح بن سليمان به.

وأخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨١-٨٢ رقم ٣٦٧٤) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢١-١١٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٤٤٧-٤٤٨) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٢٧) والمنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٤٩-٢٥٠) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي وأبي علقمة، كلاهما عن ابن عمر بنحوه.

(١) وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٥١٩٥] إسناده: لا بأس به.

- خالد بن يزيد مولى ابن أبي الصبيغ الإسكندراني، المصري مولى بني جمح. قال أبوزرعة: مصري ثقة. وقال أبوحاتم: لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٥٨)، «الثقات» (٦/ ٢٦٥)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ١٨٠).

- ثابت بن يزيد الخولاني، المصري. =

الأصم، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، قال أخبرني عبدالرحمن بن شريح والليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن ثابت بن يزيد الخولاني، أخبره عن ابن عمر أنه لقيه فسأله عن ثمن الخمر فذكر عن النبي ﷺ أنه قال: **«إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها».**

[٥١٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ،

= يروي عن ابن عمر وقيل عن ابن عمه عن ابن عمر قال ابن أبي حاتم وهو الصحيح روى عنه خالد وقال ابن حزم: مجهول لا يدرى من هو وتبعه عبدالحق وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عن أبي هريرة روى عنه عمرو بن الحارث وخالد بن يزيد.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/٤٥٩)، «الثقات» (٤/ ٩٣)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ١٧٢)، «اللسان» (٢/٨٠).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٧) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبدالله بن الحكم عن ابن وهب أخبرني عبدالرحمن بن شريح وابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد، بسياق أتم منه.

[٥١٩٦] إسناده: صحيح.

- مالك بن سعد التجيبي، المصري.

قال أبوزرعة: مصري. لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٠٩)، «الثقات» (٥/ ٣٨٥)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٣٠٨).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣١٦) عن أبي عبدالرحمن المقرئ، بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣١) عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هانئ، بنفس الإسناد هنا، وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٣٣ رقم ١٢٩٧٦) من طريق بشر بن موسى عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٧٠ رقم ٥٣٣٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٤٥) من طريق عبدالله بن وهب عن حيوة بن شريح به. ولكن في رواية الحاكم «مالك بن حسين الزيادي» مصحفا وذكره البخاري في «تاريخه» (٤/ ١/ ٣٠٨) عن مالك بن سعد التجيبي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٢٥٠) وقال: رواه أحمد بإسناد صحيح، وابن حبان في «صحيحه» والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٧٩٨).

حدثنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أنس القرشي، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، أخبرنا حيوة بن شريح، أخبرنا مالك بن خير الزيادي، أن مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها وساقيها ومسقيها»**.

[٥١٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي حدثنا أبوبكر عبدالله

[٥١٩٧] إسناده: لا بأس به.

- أبوالحسين الجوزي هو أحمد بن محمد بن جعفر.
- محمد بن عبدالله بن بزيع (بفتح الموحدة وكسر الزاي) البصري (م٢٤٧هـ). ثقة، من العاشرة (م ت س).
- عمر بن سعيد، صاحب الزهري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٨٣) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١١٠-١١١) وقال: قال أحمد بن حنبل: حديثه حديث مقارب.

وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١١١) والذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٠٠) عمر بن سعيد بن شريح المديني - أو سريج روى عن الزهري وقال الذهبي ليّن، وتكلم فيه ابن حبان وابن عدي فقال ابن عدي أحاديثه عن الزهري ليست مستقيمة، وقال أبوحاتم: مضطرب الحديث ليس بقوي يروي عن الزهري وينكر.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٧-٣٦٨ رقم ٥٣٢٤) عن عمر بن محمد الهمداني عن محمد بن عبدالله بن بزيع به.

وقال: عمر بن سعيد بن سريج هذا من ثقات أهل المدينة روى عنه عبدالرحمن بن إسحاق المدني.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٨٥-١٨٦) بنفس السند.

وقال: هذا حديث قد أسنده عمر بن سعيد بن سريج عن الزهري كما ذكرنا وقد وقفه يونس ومعمر وشعيب وغيرهم عن الزهري، وقال الدارقطني: والموقوف هو الصواب.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٩٧) بسنده عن الزهري وقال: رواه البيهقي وهذا إسناد صحيح وابن أبي الدنيا في كتابه «ذم المسكر» مرفوعا والموقوف أصح.

وذكره الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٩٧) وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٥٨-٢٥٩) رواه ابن حبان في «صحيحه» واللفظ له والبيهقي مرفوعا مثله وموقوفا وذكر أنه المحفوظ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٥) ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» والمؤلف في «الشعب».

ابن [محمد بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عبدالله بن][1] بزيع البصري، حدثنا الفضيل ابن سليمان النميري، حدثنا عمر بن سعيد، عن الزهري، قال أخبرني أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث، عن أبيه عبدالرحمن، قال سمعت عثمان خطيبا فقال سمعت النبي ﷺ يقول: «**اجتنبوا أم الخبائث فإنه كان رجل فيمن كان قبلكم يتعبد ويعتزل النساء، فعلقته**[2] **امرأة غاوية فأرسلت إليه خادمها، فقالت: إنا ندعوك لشهادة فدخل فطفقت كلما دخل عليها بابا أغلقته دونه حتى أفضى إلى امرأة وضيئة جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر فقالت: أنا لم أدعك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام أو تقع عليّ أو تشرب كأسا من هذا الخمر، فإن أبيت صحت وفضحتك، فلما رأى أنه لابد من ذلك قال: اسقيني كأسا من هذا الخمر، فسقته كأسا من الخمر، ثم قال زيديني فلم يرم حتى وقع عليها، وقتل النفس، فاجتنبوا الخمر فإنه والله لا يجتمع الإيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبدا ليوشكن أحدهما أن يخرج صاحبه**».

رفعه عمر بن سعيد بن سريج هذا.

[٥١٩٨] وقد أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا ابن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني أبوبكر ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، أن أباه قال سمعت عثمان بن عفان يقول: اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث إنه كان رجل ممن خلا قبلكم يتعبد... فذكره موقوفا على عثمان رضي الله عنه وهو المحفوظ.

---

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل».　　(٢) في الأصل «فلقيته».

[٥١٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣١٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٣٦-٢٣٧ رقم ١٧٠٦٠) عن معمر عن الزهري به.

كما أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣١٥-٣١٦) من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٧-٢٨٨) عن أبي بكر أحمد بن الحسن وأبي زكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

وذكره أحمد في «كتاب الأشربة» (ص٣) عن عثمان بن عفان موقوفا.

[٥١٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شرّ»**.

[٥٢٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا راشد أبومحمد الحماني، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ: **«أن لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحرقت، ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا، فمن تركها متعمدا برئت منه الذمة، وأن لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شرّ»**.

[٥١٩٩] إسناده: حسن.

• نعيم بن حماد هو المروزي، صدوق، يخطئ كثيرا، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٤٥) من طريق إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني عن جده عن نعيم بن حماد به. وقال صحيح ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٦) وفي «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم وابن عدي والمؤلف، وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي لكن فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم وأورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ثقة، وكذبه الهيثمي ومالك والقطان وقال ابن معين: ثقة غير حجة، وقال مرة أخرى غير قوي، ونعيم بن حماد من رجال الصحيح لكن قال الأزدي وابن عدي: يضع، وقال أبوداود: عنده نحو عشرين حديثا لا أصل لها. «فيض القدير» (١/ ١٥٤).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٥٧) وقال: رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد.

وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٢).

[٥٢٠٠] إسناده: صالح.

• راشد بن نجيح أبومحمد الحماني، صدوق، ربما أخطأ، تقدم.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١١٩ رقم ٣٣٧١) من طريق ابن أبي عدي وعبدالوهاب بن عطاء جميعا عن راشد به. وسياقه: أوصاني خليلي ﷺ «لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر».

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٥٧-٢٥٨) ونسبه لابن ماجه والمؤلف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٦) وعزاه إلى ابن ماجه وابن مردويه.

[٥٢٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي الفقيه إملاء من حفظه، حدثنا أبوطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا خالي عبدالرحمن بن عبدالحميد، أخبرني يحيى بن أيوب، عن داود بن أبي هند، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تبارك وتعالى بنى الفردوس بيده وحظره على كل مشرك وكل مدمن الخمر سكير»**.

[٥٢٠٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أبوإسحاق

[٥٢٠١] إسناده: منقطع.
- عبدالرحمن بن عبدالحميد بن سالم المهري أبورجاء المكفوف المصري (م١٩٢هـ) ثقة، من التاسعة (د س).
- يحيى بن أيوب الغافقي، أبوالعباس المصري (م١٦٨هـ). صدوق ربما أخطأ، من السابعة (ع).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وابن عساكر ورمز له بضعفه.
قال المناوي: وفيه - أي عند البيهقي - عبدالرحمن بن عبدالحميد قال الذهبي في الضعفاء: قال ابن يونس: أحاديثه مضطربة ويحيى بن أيوب فإن كان الغافقي فقد قال النسائي وغيره: غير قوي، أو البلخي فضعفه ابن معين. «فيض القدير» (٢/ ٢١٨).
هذا السند منقطع لأن داود بن أبي هند لم يثبت سماعه من أنس. إنه رأى أنس بن مالك وروى عنه خمسة أحاديث لم يسمعها منه كما قال ابن حبان، وقال الحاكم: لم يصح سماعه من أنس. راجع «التهذيب» (٣/ ٢٠٤).
قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٨٢).

[٥٢٠٢] إسناده: ليس بالقوي.
- هشام بن عمار هو ابن نصير السلمي، الدمشقي. صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن.
- زهير بن محمد هو التميمي، أبوالمنذر الخراساني الشامي،

رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها. وقال أبوحاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه.
والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٦٩ رقم ٩٤٠) عن محمد بن يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٧٠) عن عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن عبدالله القطان وعدة، والمؤلف في «السنن» (١/ ٣٨٩) من طريق أبي الفضل جعفر بن محمد بن حماد القلانسي، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٧٤) عن أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، كلهم عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم به.
وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ٨٥) عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد التميمي.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٢٦١) ونسبه للطبراني في «الأوسط» وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» والمؤلف.
وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٠٧٥). وقال: ضعيف.

إبراهيم بن دحيم الدمشقي بمكة إملاء، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، [عن محمد بن[1]] المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**ثلاثة لا تقبل لهم صلاة، ولا يرفع لهم إلى السماء عمل: العبد الآبق من مواليه حتى يرجع فيضع يده في أيديهم، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى، والسكران حتى يصحو**».

[٥٢٠٣] أخبرنا أبونصر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا هشام بن عمار وموسى بن أيوب النَّصيبي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد العنبري... فذكره غير أنه قال: «**ولا يصعد لهم إلى السماء حسنة**» فذكره وبدأ بالسكران وقال في العبد: «**في يد مواليه**».

[٥٢٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

(١) وما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٥٢٠٣] إسناده: كسابقه.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن خزيمة وابن حبان والمؤلف في «الشعب».

وقال المناوي: قال البيهقي في «السنن»: تفرد به زهير، قال الذهبي في «المهذب» قلت: هذا من مناكير زهير وهشام سبق فيه كلام «فيض القدير» (٣/ ٣٢٩).

راجع تخريجه في الحديث السابق، و «الضعيفة» (رقم ١٠٧٥).

[٥٢٠٤] إسناده: ضعيف.

- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي (م١٣٦هـ). ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعيا، من الخامسة (خت م -٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٤) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

كما أخرجه في «مسنده» (٣/ ٢٨) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٩٤ رقم ١٩٤) من طريق جرير، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد به.

وفي رواية أبي يعلى زيادة «ولد زنا».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٨٨/٨) من طريق محمد بن يحيى الذهلي عن وهب بن جرير به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٨-٩، ٣٥٤-٣٥٥) عن عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد ابن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد ومجاهد عن أبي سعيد الخدري به.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمرو،

أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣١٨) والدارمي في الأشربة (ص٥٠٨) وأحمد في «مسنده» =

يعقوب، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن مرزوق البصري بمرو، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد [عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال وقال مرة أخرى][1] عن أبي سعيد أحسب أنه قال: **«لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن الخمر»**.

[٥٢٠٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي من أصله، حدثنا أبومنصور محمد بن القاسم العتكي الصبغي إملاء، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا عبدالله بن دكين، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر»**.

[٥٢٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا عبدالرحمن بن مرزوق، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يقعدوا على مائدة يشرب عليها الخمر.

= (٢/ ٢٠١، ٢٠٣) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٦٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٨٦٥، ٨٦٦ رقم ٥٨٣، ٥٨٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٩٥) والبخاري في «التاريخ الصغير» (١/ ٢٦٢، ٢٦٣) من طرق عن جابان عن عبدالله بن عمرو بن العاص بنحوه.

وقال البخاري: لا يعلم لجابان سماع من عبدالله ولا لسالم سماع من جابان وقال: يروى عن علي بن زيد عن عيسى بن حطان عن عبدالله بن عمرو رفعه في أولاد الزنا، ولا يصح.

وقال ابن خزيمة: ليس هذا الخبر في شرطنا... لأن جابان مجهول.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٦/ ٢٧٥) ونسبه للنسائي وأحمد والطبراني وقال: وفيه جابان وثّقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٥٥٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٢٠٥] إسناده: حسن.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٦) برواية المؤلف فقط.

[٥٢٠٦] إسناده: لا بأس به.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٦) ونسبه للمؤلف وحده.

وأورده ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٧) وقال: سألت أبي عن حديث رواه كثير بن هشام عن جعفر بن برقان فذكر السند والمتن، فقال أبي: هذا حديث خطأ يروونه عن جعفر عن رجل عن الزهري هكذا وليس هذا من صحيح حديث الزهري وهو مفتعل ليس من حديث الثقات.

[٥٢٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم ابن عيسى المستملي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عطاء، عن أبي الزبير، عن جابر عن رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة - إما قال - يدار عليها الخمر - أو قال - يشرب الخمر**».

ورواه داود بن الزبرقان عن أبي الزبير عن جابر رفعه.

[٥٢٠٧] إسناده: حسن.

- علي بن إبراهيم بن عيسى، أبوالحسن المستملي، المعروف بالنجاد (م ٣٥٣هـ).
  ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٣٨-٣٣٩) وقال: كان ثقة.
- عطاء، هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه النسائي في الغسل - الشطر الثاني فقط - (١/ ١٩٨)، ومن طريقه الجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٣٤٩)، عن إسحاق بن إبراهيم وهو ابن راهويه به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٨) من طريق محمد بن عبدالسلام والحسين بن محمد القباني وإبراهيم بن أبي طالب، والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٤١٥ رقم ١٧١٥) عن أحمد بن صالح المالكي، والخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٤٤) من طريق محمد بن إسحاق بن راهويه، كلهم عن إسحاق بن راهويه به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٣ رقم ٢٨٠١) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٤٣٥ رقم ١٥٨) والطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٥٠-٣٥١) من طريق طاوس عن جابر بن عبدالله.

وأخرجه أحمد في «مسنده» - بسياق أتم منه - (٣/ ٣٣٩) من طريق ابن لهيعة، والبزار في «مسنده» بدون ذكر الشطر الأخير - (١/ ١٦٢ رقم ٣٢٠ - كشف) من طريق عمرو بن قيس الملائي، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٩٤ رقم ٦٩٢) من طريق إبراهيم بن طهمان، و(٣/ ٢٤٨ رقم ٢٥٣١) من طريق عباد بن كثير، والسهمي في «تاريخ جرجان» بسياق طويل (ص١٩١) من طريق أبي طيبة، والخطيب في «تاريخه» - الشطر الأول فقط - (١١/ ٢٤٤-٢٤٥) من طريق يحيى بن راشد، كلهم عن أبي الزبير به.

وحسنه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٨١).

[٥٢٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا عبيد[١] بن عبدالواحد بن شريك البزار، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا سليمان بن بلال، قال حدثني سهيل، عن محمد بن عبدالله، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**من لقي الله وهو مدمن خمر لقيه كعابد وثن**».

قال الشيخ: كذا في كتابي محمد بن عبدالله وذكره البخاري[٢] في «التاريخ» عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه عن سليمان عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبدالله، عن أبيه قال النبي ﷺ: «**مدمن خمر كعابد وثن**».

وعن فروة، عن محمد بن سليمان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله. قال البخاري: ولا يصح حديث أبي هريرة.

[٥٢٠٩] أخبرناه أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، عن البخاري. . . فذكره.

[٥٢٠٨] إسناده: فيه مجهول وبقية رجاله ثقات.
- محمد بن عبدالله.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٠٩) وقال: روى عن أبيه وقال أبي: هو مجهول وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ١١٥).
- وأبوه عبدالله، ذكره الحافظ في «الإصابة» (٣٧٨/٢) وقال: ذكره ابن منده فقال: روى حديثه سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبدالله عن أبيه عن النبي ﷺ في مدمن الخمر.

والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٠٩/٧) عن سليمان بن بلال به.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٣٧).

(١) في النسختين «عبيدالله بن عبدالواحد».

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (١١٥/١/١).

[٥٢٠٩] إسناده: حسن.
- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.
- فروة هو ابن أبي المغراء اسمه معدي كرب الكندي، كوفي، صدوق، تقدموا.
- محمد بن سليمان بن عبدالله الكوفي، أبوعلي بن الأصبهاني (م١٨١ هـ). صدوق يخطئ، من الثامنة (ت س ق).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ١١٥) بنفس الإسناد. =

وروي معناه من أوجه ضعيفة عن محمد بن المنكدر تارة عن جابر[(١)]، وتارة عن ابن عباس[(٢)] وتارة عن عبدالله بن عمرو[(٣)].

= وكذا ذكره أبونعيم زاد وصحيحه ما رواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة كما قاله الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٣٧٨) وقال أيضا: وهذا لا يدفع أن يكون السهيلي حدث به على الوجهين.
وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٠ رقم ٣٣٧٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح كلاهما عن محمد بن سليمان بن الأصبهاني به وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٦).
وقال في الزوائد: محمد بن سليمان ضعفه النسائي وابن عدي وقواه ابن حبان.
وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وباقي رجال الإسناد ثقات.
وذكره الألباني في «الصحيحة» (تحت رقم ٦٧٧) شاهدا وقال: أخرجه البخاري في «التاريخ» وابن ماجه وأبوبكر الملحمي في «مجلسين من الأمالي» (١/ ٢) وأبوالحسين الأبنوسي في «الفوائد» (٣/ ٢) والواحدي في «الوسيط» (١/ ٢٥٥) والضياء المقدسي في «المنتقى من الأحاديث الصحاح والحسان» (٢/ ٢٧٨) من طرق عن محمد بن سليمان بن الأصبهاني.
قال الدارقطني: تفرد به محمد بن سليمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.
وبعده قال الشيخ قلت: فالحديث بمجموع طرقه حسن أو صحيح والله أعلم.

(١) لم نقف على هذه الطريق.

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٧٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٠٧)، والخلعي في «الفوائد» (١/ ١٠٥) عن الحسن بن صالح عن محمد بن المنكدر قال: حدثت عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله ﷺ: «مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن».
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٥٥) وعزاه لأحمد وقال: رجاله رجال الصحيح.
وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير شيخ ابن المنكدر فهو مجهول لم يسم.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٣٩ رقم ١٧٠٧٠) عن ابن أبي نجيح عن ابن المنكدر عن ابن عباس.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٧)، وعنه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ١٥٤)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٢٥)، من طريق عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. وقال ابن عدي: عبدالله ابن خراش منكر الحديث، ولكن لم يتفرد به.
وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٥ رقم ١٢٤٢٨)، وابن بشران في «الأمالي» (٢٥/ ٨٧/ ٢) عن ثوير بن أبي فاختة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وفيه: ثوير بن أبي فاختة ضعيف.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٥٣)، وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٦)، والسلفي في «الطيوريات» (١/ ١٩٨) عن إسرائيل عن حكيم بن جابر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. وفيه حكيم بن جبير، ضعيف.

(٣) أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٥٤) من طريق عوف بن أبي جميلة عن الحسن عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «شارب الخمر كعابد وثن وشارب الخمر كعابد اللات والعزى». =

[٥٢١٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي وسويد بن سعيد، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**من شرب شرابا يذهب بعقله فقد أتى بابا من أبواب الكبائر**».

[٥٢١١] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي

= وأخرجه أبوالحسن الحربي في «الفوائد المنتقاة» (٣/ ١٥٥/ ٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن عبدالله بن عمرو به.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣٧): سألت أبي عن حديث رواه المؤمل عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن عبدالله بن عمرو فقال: هذا خطأ إنما هو كما رواه حسن بن صالح عن محمد بن المنكدر عن ابن عباس. انظر «الأحاديث الصحيحة» (رقم ٦٧٧).

[٥٢١٠] إسناده: ضعيف.

- سويد بن سعيد هو الحدثاني، صدوق في نفسه.
- حنش هو لقب الحسين بن قيس الرّحبي، متروك، تقدما.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ١٣٥ رقم ٢٣٤٨) عن عبيدالله بن عمر، بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢١٥ رقم ١١٥٣٨) من طريق أبي النعمان عن المعتمر بن سليمان به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٧٠) وقال: رواه أبويعلى والطبراني وفيه الحسين بن قيس الرحبي وهو ضعيف.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ١٠٩ رقم ١٧٩٣) ونسبه لأبي يعلى ونقل الشيخ الأعظمي عن البوصيري تضعيف هذا الإسناد.

[٥٢١١] إسناده: ضعيف جدًا.

- محمد بن عبدالملك الأنصاري، المديني، الضرير أبوعبدالله.

قال أحمد بن حنبل: كان أعمى وكان يضع الحديث ويكذب. وقال أبوحاتم: كان يكون ببغداد ذاهب الحديث جدا كذاب، كان يضع الحديث. وقال أبوزرعة: مديني ضعيف الحديث. قال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. وقال البخاري: منكر الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٤٠-٣٤٢)، «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ١٤٦)، «التاريخ الصغير» (ص١٠٣)، «المجروحين» (٢/ ٢٦٥)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤)، «الميزان» (٣/ ٦٣١) =

الدنيا، حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا محمد بن عبدالملك الأنصاري، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عمرو قال: لأن أزني أحب إلي من أن أسكر، ولأن أسرق أحب إلي من أن أسكر؛ لأن السكران يأتي عليه ساعة لا يعرف فيها ربه.

[٥٢١٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا هاشم بن القاسم، عن فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد قال: قال إبليس: ما أعجزني فيه بنو آدم فلن يعجزوني في ثلاث: إذا سكر أحدهم أخذنا بخرامته فقدناه حيث شئنا، وعمل لنا بها أحببنا، وإذا غضب قال بها لا يعلم وعمل بها يندم ويبخله في يديه وتبنيه ما لا يقدر عليه.

[٥٢١٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، حدثني إسحاق بن العباس، قال قال الحسن: حبط النبيذ[١] إلى أحب خلق الله حتى أفسده يعني العقل.

= «اللسان» (٥/ ٢٦٥)، «الكامل» (٦/ ٢١٦٦-٢١٧٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١٠٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٢١٥)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦١٠)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٣٣٧)، «الكنى» للدولابي (٢/ ٥٩).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣، ٤) من طريق حسان بن أبي وجزة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: لأن أزني أحب إلي من أن أشرب خمرا، إني إذا شربت الخمر تركت الصلاة ومن ترك الصلاة فلا دين له.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٧) ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» والمؤلف في «الشعب».

[٥٢١٢] إسناده: ضعيف.

- ليث بن أبي سليم، ضعيف.

[٥٢١٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم هو البخاري صاحب الصحيح. وفي النسختين «محمد بن إبراهيم بن إسماعيل».
- إسحاق بن العباس وشيخه، لم نعرفهما.

(١) في «ن» جاء النبيذ.

[٥٢١٤] قال: وحدثنا أبوبكر قال: حدثني أبومحمد الربعي عبدالله بن محمد قال: قيل لرجل من العرب: لِمَ لا تشرب النبيذ؟ قال: والله ما أرضى عقلي صحيحا فكيف أدخل عليه ما يفسده.

[٥٢١٥] قال: وحدثنا أبوبكر، قال: وحدثني سويد بن سعيد، قال: حدثني بعض أصحابنا قال: السكر على ثلاثة: منهم من إذا سكر قاء وسلح فهذا مثل الخنزير، ومنهم من إذا سكر كدم وجرح فمثله كمثل الكلب، والثالث إذا سكر يعني فرقص فمثله كمثل القردة.

[٥٢١٦] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا محمد بن عبدالحميد، حدثنا هشام بن الكلبي، أو قال محمد بن هشام، قال قال الحكم بن هشام لابن(١) له وكان يتعاطى الشراب: أي بنيّ إياك والنبيذ فإنه قيء في شدقك، وسلح على عقبك، وحد في ظهرك، وتكون ضحكة للصبيان، وأسيرا للديان.

[٥٢١٤] القائل هو أبوالحسين الجوزي.
• أبومحمد الربعي عبدالله بن محمد.
لم نجد له ترجمة، لعله عبدالله بن محمد بن سورة أبومحمد البلخي (م٢٥٨هـ).
قال الخطيب: «وكان ثقة». راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٨٠).
[٥٢١٥] إسناده: فيه من لم يسم.
[٥٢١٦] محمد بن عبدالحميد الطائي، لم نظفر له بترجمة.
• هشام بن محمد بن السائب بن بشر أبو المنذر الكلبي صاحب النسب الكوفي (م٢٠٤ أو ٢٠٦هـ).
قال السمعاني: يروي عن أبيه ومعروف مولى سليمان والعراقيين العجائب والأخبار التي لا أصول لها، وكان غاليا في التشيع، أخباره في الأغلوطات.
وقال أحمد بن حنبل: إنما هو صاحب سمر ونسب ما ظننت أن أحدا يحدث عنه. وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقال ابن عساكر: رافضي، ليس بثقة.
راجع «الأنساب» (١١/ ١٣٥) و «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٥، ٤٦) و «الميزان» (٤/ ٣٠٤)، «المجروحين» (٣/ ٤٨)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣٨٧ رقم ٥٦٣).
والأثر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٨ - مطبوعة) عن محمد بن عبدالحميد الطائي. وفيه «أميرا للذبان» بدل «أسيرا للديان».

(١) في النسختين «لابن ابن له».

[٥٢١٧] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني أبي، قال قال بعض الحكماء لابنه: يا بنيّ ما يدعوك إلى النبيذ؟ قال: يهضم طعامي. قال: والله يا بنيّ لدينك أهضم.

[٥٢١٨] قال أبوبكر: وأنشدني أبي:

وإذا النبيذ على النبيذ شربته أزرى بدينك مع ذهاب الدرهم.

[٥٢١٩] قال: وبلغني أن قيس بن عاصم قيل له في الجاهلية: تركت الشراب؟ قال: لأني رأيته متلفة للمال داعية إلى شرّ المقال مذهبة بمروءات الرجال، يريد الخمر.

[٥٢٢٠] قال: وحدثنا أبوبكر، قال: حدثني رجل على باب ابن عائشة يكنى أبا محمد قال قال عباد المنقري: لو كان العقل علفا يشترى لتغالى الناس في شرائه، فالعجب من أقوام يشترون بأموالهم ما يذهب بعقولهم.

[٥٢٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، قال: وحدثني محمد بن عبدالله القراطيسي قال: شرب رجل نبيذا فسكر فنام عن العشاء الآخرة فجعلت ابنة عم له تنبهه للصلاة وكان لها دين وعقل فلما ألحت عليه حلف بطلاقها البتة أن لا يصلي ثلاثا ثم عقل يمينه فلما أصبح كبر عليه فراق ابنة عمه فظل يومه لم يصل وليلته ثم أصبح على ذلك وعرضت له علة فمات وفي نحو هذا يقول قائل:

أتأمن أيها السكران جهلا بأن يفجأك في السكر المنيه

فتضحى عبرة للناس طرا وتلقى الله من شر البريه

[٥٢٢٢] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني إبراهيم بن عبدالله، حدثني عبدالله بن محمد

[٥٢١٩] قيس بن عاصم بن سنان، صحابي.
راجع قوله «في الخمر» في «تهذيب الكمال» (٢/ ١١٣٦-١١٣٧- مخطوط).

[٥٢٢٠] عباد بن ميسرة المنقري، البصري، المعلم.
لين الحديث، عابد، من السابعة (س د فق).

[٥٢٢٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- عبدالله بن محمد بن عقبة بن أبي مالك.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٨٥) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.
- محمد بن هشام النصيبي لم نظفر له بترجمة.
راجع لهذا الأثر وما قبله من الآثار «ذم المسكر» لابن أبي الدنيا.

ابن عقبة، حدثني محمد بن هشام النصيبي ونفر من أهل نصيبين قالوا: كان عندنا رجل مسرف على نفسه يكنى أبا عمرو وكان يشرب الخمر قال: فبينا هو كذلك إذ أتيناه ذات ليلة وهو فزع قيل له: ما لك؟ فقال: أتاني آت في منامي هذا وردد علي هذا الكلام حتى حفظته:

جد بك الأمر أبا عمرو وأنت معكوف على الخمر
تشرب صهباء صراحية سال بك السيل وما تدري

قال: فلما أذن المؤذن مات فجأة.

[٥٢٢٣] أنشدنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب في التفسير، أنشدنا أبوالعباس عبدالله بن محمد الحياني، أنشدنا رضوان بن أحمد الصيدلاني:

تركت النبيذ لأهل النبيذ وصرت حليفا لمن عابه
شرابا يدنس عرض الفتى ويفتح للشر أبوابه

[٥٢٢٤] وأنشدنا أبوالقاسم، أنشدنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن رميح:

لو كنت في العلم كهارونا أو كنت في المال كقارونا
وكنت تحكي في الندى حاتما وكنت في سمت ابن سيرينا
وقيل إن السكر من سوسه كان لك الناس مهدينا

[٥٢٢٥] وأنشدنا أبوالقاسم، أنشدنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار،

[٥٢٢٣] أبوالعباس عبدالله بن محمد بن جعفر الحياني، البوشنجي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٣٢٣) وسكت عنه.

● رضوان بن أحمد بن إسحاق بن عطية أبوالحسين التميمي، الصيدلاني (م٣٢٤هـ) وكان أحمد يلقب جالينوس. قال الخطيب: وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٣٢).

وراجع هذه الأشعار في «ذم المسكر» لابن أبي الدنيا.

[٥٢٢٥] الحسين بن عبدالرحمن.

لم نستطع تعيينه. وانظر «ذم المسكر» لابن أبي الدنيا.

أنشدنا ابن أبي الدنيا، أنشدنا الحسين بن عبدالرحمن:

أرى كل قوم يحفظون حريمهم وليس لأصحاب النبيذ حريم
إذا جئتهم حيوك ألفا ورحبوا وإن غبت عنهم ساعة فذميم
أخاهم إذا ما دارت الكأس بينهم وكان رث الوصال يتووم
فهذا ثنائي لم أقل بجهالة ولكنني بالفاسقين عليم

[٥٢٢٦] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا جعفر بن سليمان، عن فرقد، عن عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير، وليصيبنهم خسف وقذف،**

[٥٢٢٦] إسناده: ضعيف.

- فرقد هو ابن يعقوب السبخي، أبويعقوب البصري. صدوق عابد، لكنه لين الحديث كثير الخطأ، وضعفه الدارقطني، والنسائي وأبوحاتم وأحمد وغيره، تقدم.
- عاصم بن عمرو البجلي - أو ابن عوف - الكوفي، قدم الشام. صدوق رمي بالتشيع، من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٥) بنفس الإسناد هنا، ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٩) - مختصرا - من طريق سيار بن حاتم، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥١٥) من طريق محمد بن عبدالله الرقاشي، وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٥) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري، ثلاثتهم عن جعفر بن سليمان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٠٦-٣٠٧ رقم ٧٩٩٧) من طريق الصعق بن حزن عن فرقد السبخي به.

وسياقه «ليبيتنّ أقوام من أمتي على أكل ولهو ولعب ثم ليصبحن قردة وخنازير».

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ٢) عن أبي أمامة.

وأخرجه عبدالله في «زوائد المسند» (٥/ ٣٢٩) من طريق صدقة بن موسى عن فرقد به مختصرا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٨٠) ونسبه لأحمد وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٥١) وقال: رواه أحمد مختصرا وابن أبي الدنيا والمؤلف.

حتى يصبح الناس فيقولون: قد خسف الليلة ببني فلان، وخسف الليلة بدار فلان خواص، وليرسلن عليهم حاصبا من السماء كما أرسلت على قوم لوط على قبائل فيها وعلى دور، وليرسلن عليهم الريح العقيم التي أهلكت عادا على قبائل فيها وعلى دور بشربهم الخمر، ولبسهم الحرير، واتخاذهم القينات، وأكلهم الربا وقطيعتهم الرحم» وخصلة نسيها جعفر.

[٥٢٢٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا أبوصالح، حدثنا معاوية هو ابن صالح، عن حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مريم الحكمي، أن عبدالرحمن بن غنم الأشعري وفد دمشق فاجتمع إليه عصابة منا فذكرنا الطلاء فمنا المرخص فيه ومنا الكاره له، فأتيته بعدما خضنا فيه فقال: إني سمعت أبا مالك الأشعري صاحب رسول الله ﷺ يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، ويضرب على رءوسهم المعازف والمغنيات، يخسف الله بهم الأرض، ويجعل منهم القردة والخنازير».

[٥٢٢٧] إسناده: حسن.

- أبوإسماعيل الترمذي هو محمد بن إسماعيل بن يوسف.
- أبوصالح هو عبدالله بن صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط.

والحديث أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٩١-٩٢ رقم ٣٦٨٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٤٢) - بدون ذكر الجملة الأخيرة - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٦٦ رقم ٦٧٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» - بتمامه - (٧/ ٤٦٥) من طريق زيد بن الحباب، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٣ رقم ٤٠٢٠) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٢٩٩-٣٠٠) بدون ذكر القصة من طريق معن بن عيسى، والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩٥) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن معاوية بن صالح به. وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٥٥).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٢٢) وفي «الآداب» (رقم ٨٩٩)، بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١/ ١/ ٢٢٧٢، ٤/ ١/ ٢٢٢) عن عبدالله بن صالح به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٢٠ رقم ٣٤١٩) عن بكر بن سهل عن عبدالله بن صالح به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٣٠) وانظر «الصحيحة» (٩١).

[٥٢٢٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن عبدالرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني، عن معاذ وأبي عبيدة، قالا قال رسول الله ﷺ: **«إن هذا الأمر بدأ رحمة ونبوة، ثم يكون رحمة وخلافة، ثم كائن ملكا عضوضا، ثم كائن عتوا وجبرية وفسادا في الأرض يستحلون الحرير والخمور والفروج، يرزقون على ذلك وينصرون، حتى يلقوا الله عز وجل»**.

قال الشيخ: إن صح الحديثان فيحتمل أن يكون هذا في قوم والحديث الأول في آخرين أو يكون هذا إلى ما شاء الله ثم يكون ما في الحديث الأول والله أعلم.

[٥٢٢٨] إسناده: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف.
- عبدالرحمن بن سابط الجمحي المكي، تابعي أرسل عن النبي ﷺ وروى عن عمر وسعد بن أبي وقاص والعباس بن عبدالمطلب وعباس بن أبي ربيعة ومعاذ بن جبل وأبي ثعلبة الخشني وقيل لم يدرك واحدا منهم، تقدم.
- أبوثعلبة الخشني، صحابي، مشهور بكنيته واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا. راجع «الإصابة» (٤/ ٢٩-٣٠).

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٣١) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ١٧٧ رقم ٨٧٣) من طريق جرير عن ليث عن عبدالرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٥٣ رقم ٩١) عن علي بن عبدالعزيز والعباس بن الفضل الأسفاطي، و (١٠/ ١٥٦-١٥٧ رقم ٣٦٧) عن علي بن عبدالعزيز، كلاهما عن أحمد بن يونس به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده»، ولم يسق لفظه (٢/ ١٧٨ رقم ٨٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٥٣ رقم ٩٢) من طريق عبدالواحد بن زياد عن ليث بن أبي سليم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٢٣٢)، ولم يسق لفظه عن يوسف بن موسى عن جرير بهذا الإسناد عن أبي عبيدة وحده.

كما أخرجه أيضا في «مسنده» (٢/ ٢٣٢) مختصرا عن محمد بن مسكين حدثنا يحيى بن حسان حدثنا يحيى بن حمزة عن مكحول عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة وحده، وهذا إسناد منقطع، مكحول لم يدرك أبا ثعلبة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٨٩) وقال: رواه أبويعلى والبزار عن أبي عبيدة وحده، ورواه الطبراني عن معاذ وأبي عبيدة... وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة لكنه مدلس وبقية رجاله ثقات.

[٥٢٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوعامر، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما نزل تحريم الخمر قالوا: يا رسول الله كيف بأصحابنا وبمن مات وهو يشرب الخمر؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ [فِيمَا طَعِمُوا[١]] إِذَا مَا اتَّقَوْا﴾[٢] إلى آخر الآية.

[٥٢٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا

[٥٢٢٩] إسناده: صحيح.

• أبوعامر عبدالملك بن عمرو العقدي، والقيسي - ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٥٥ رقم ٣٠٥٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي رزمة عن إسرائيل به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٤) وابن جرير في «تفسيره» (٧/ ٣٧) عن وكيع، وأحمد أيضا (١/ ٢٧٢) عن أسود بن عامر، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٧٨ رقم ١١٧٣٠) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، والحاكم في «المستدرك» وصححه ووافقه الذهبي (٤/ ١٤٣) من طريق عبدالله بن موسى، أربعتهم عن إسرائيل به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧١) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي والمؤلف في «الشعب».

(١) وما بين المعقوفتين سقط من الأصل. (٢) سورة المائدة (٥/ ٩٣).

[٥٢٣٠] إسناده: ضعيف جدًا.

• عبدالكريم بن أبي عبدالكريم السكري، المروزي، التاجر.

قال أبوحاتم: لا أعرفه وحديثه يدل على الكذب.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٦٢)، «الميزان» (٢/ ٦٤٤).

• الحسن بن مسلم التاجر المروزي الواسطي.

قال ابن حبان: منكر الحديث قليل الرواية. وقال أبوحاتم: هذا لا يعرف ويدل حديثه على الكذب.

وقال السمعاني: روى عن الحسين بن واقد أحرفا منكرة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

راجع «المجروحين» (١/ ٢٣٠)، «الأنساب» (٣/ ٣)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٦-٣٧)، «الميزان» (١/ ٥٢٣)، «اللسان» (٢/ ٢٥٦).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٣٠-٢٣١) - ومن طريقه الحافظ في =

أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن منصور المروزي بنيسابور، حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالكريم السكري، حدثنا الحسن بن مسلم عن الحسين بن واقد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«من حبس العنب أيام قطافه حتى يبيعه من يهودي أو نصراني ليتخذ خمرا فقد تقحم النار أعيانا»**.

[٥٢٣١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن أبي الحسين الغازي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد السكري، حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالكريم المروزي، حدثنا أبوعلي الحسن بن مسلم وأثنى عليه مسلم... فذكره غير أنه قال **«زمن القطاف»** وزاد **«أو ممن يعلم أنه يتخذ خمرا فقد تقدم في النار على بصيرة»**.

[٥٢٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الحجاج، عن نافع، عن ابن عمر قال: مرض بعير له فنعت[1] له الخمر فقال ابن عمر: ما كنت لأوجره خمرا.

= «اللسان» (٢/ ٢٥٦) والذهبي في «الميزان» (١/ ٥٢٣) عن محمد بن عبدالله بن جنيد عن عبدالكريم بن عبدالله السكري به.

وقال ابن حبان: وهذا حديث لا أصل له من حديث حسين بن واقد وما رواه ثقة والحسن بن مسلم هذا راويه يجب أن يعدل به عن سنن العدول إلى المجروحين برواية هذا الخبر المنكر.

وقال الحافظ والذهبي: خبر موضوع.

[٥٢٣١] **إسناده: كسابقه.**

- **أبوبكر بن أبي الحسين الغازي.**

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٣٢) في ترجمة أحمد بن محمد أبي حامد الرفاء الغازي.

- **إبراهيم بن محمد بن يزيد السكري.** لم نظفر له بترجمة.

[٥٢٣٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- **أبوعلي الصفار** هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل.
- **أبومعاوية** هو محمد بن خازم الضرير، وفي النسختين «معاوية» وهو خطأ.
- **الحجاج**، هو ابن أرطاة بن ثور النخعي، الكوفي، القاضي، تقدموا.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٥١) عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: ذكر له غلام له ناقة رجلة أنها انكسرت فنعت لها الخمر فقال ابن عمر: لعلك سقيتها قال: لا، قال: لو فعلت أوجعتك ضربا.

(١) في النسختين «فبعث».

[٥٢٣٣] وأخبرنا أبوالحسين أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يكره أن يسقي البهائم الخمر.

قال الشيخ: وقد رفعه[1] بعض الضعفاء بإسناده عن عبيدالله وليس بشيء.

[٥٢٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمن ابن عيسى بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبونعيم الفضل بن دكين، حدثنا يونس عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث.

[٥٢٣٣] إسناده: صحيح.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣٨٢) عن عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالله بن عمر عن نافع به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٥١) عن عبدالله بن عمر المديني عن نافع عن ابن عمر أن غلاما له سقى بعيرا له خمرا فتوعده.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٨٠) برواية المؤلف فقط.

(١) أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٣٣) من طريق أبي مسلم قائد الأعمش عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ أن تسقى البهائم الخمر».

وأبومسلم قائد الأعمش اسمه عبيدالله بن سعيد بن مسلم الجعفي، الكوفي، ضعيف.

[٥٢٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبوداود في الطب (٤/ ٢٠٣ رقم ٣٨٧٠) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٥) من طريق محمد بن بشر،

والترمذي في الطب (٤/ ٣٨٧ رقم ٢٠٤٥) من طريق عبدالله بن المبارك،

وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٤٥ رقم ٣٤٥٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٦، ٤٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣٦٣) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٥٧) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» أيضا (٢/ ٣٠٥) من طريق أبي قطن، كلهم عن يونس بن أبي إسحاق به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤١٠) من طريق أبي عبدالله الصفار عن أحمد بن مهران عن أبي نعيم به. وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠١٨) عن أبي هريرة.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٥٥).

[٥٢٣٥] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعلي الحسن بن مكرم بن حسان البزار ببغداد، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ فقام إليه رجل[١] من جعفى فقال: إنّا نصنع الخمر لأنها دواء فقال: **«إنها ليست الدواء ولكنها الداء»**.

أخرجه مسلم[٢] في الصحيح من حديث غندر عن شعبة.

[٥٢٣٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا ابن

[٥٢٣٥] إسناده: رجاله موثقون لكنه منقطع.

• علقمة بن وائل هو الحضرمي الكوفي، لم يسمع من أبيه، تقدم.

(١) لم يسمه المؤلف وهو سويد بن طارق أو طارق بن سويد حضرمي ويقال جعفي، صحابي كما في جميع مصادر التخريج.

(٢) في الأشربة (٢/ ١٥٧٣ رقم ١٢).

وأخرجه أبوداود في الطب (٤/ ٢٠٤ رقم ٣٨٧٣) عن مسلم بن إبراهيم، والدارمي في الأشربة (ص٥٠٨) من طريق سهل بن حماد، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٧) عن روح، و(٦/ ٣٩٩) عن وكيع وحجاج، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٤ رقم ١٥) من طريق عمرو بن مرزوق، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٥١ رقم ١٧١٠٠) عن عبدالله، والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٤) من طريق وهب بن جرير، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٧) - ومن طريقه الترمذي في الطب (٤/ ٣٨٧-٣٨٨ رقم ٢٠٤٦) - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣٨٠) عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠١٦) من طريق إبراهيم بن مرزوق عن أبي عامر وعثمان ابن عمر قالا حدثنا شعبة به.

وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٧ رقم ٣٥٠٠) من طريق حماد بن سلمة عن سماك عن علقمة بن وائل عن سويد بن طارق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٤ رقم ١٦) من طريق شريك، وعبدالرزاق في «مصنفه» ولم يسق لفظه (٩/ ٢٥١ رقم ١٧١٠١)، وعنه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٧) عن إسرائيل، كلاهما عن سماك بن حرب به.

قال الألباني: إسناده صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٢٤٣٢).

[٥٢٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن عبدالحكم هو محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أبوعبدالله المصري.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٧) من طريق أبي السفر عن امرأته أن عائشة سئلت عن المرأة تمتشط بالعسلة فيها الخمر فنهت عن ذلك أشد النهي.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٤٩) عن معمر عن الزهري عن عائشة بنحوه.

عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها كانت تنهى النساء أن يمتشطن بالخمر.

هكذا جاء موقوفا.

[٥٢٣٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، قال سمعت أبا يعلى الموصلي، يقول: [سمعت أبا خيثمة، يقول سمعت عبدالله بن إدريس يقول:](١) كل شراب مسكر كثيره، من تمرة أو عنب عصيره، فإنه محرم يسيره، إنّي لكم من شره نذير.

الفصل الأول

«فيما يحلّ ويحرم من الحيوانات»

[٥٢٣٨] أخبرنا الأستاذ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوعوانة عن الحكم وأبي بشر، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير.

لفظ حديث يونس رواه مسلم(٢) في الصحيح عن أحمد بن حنبل.

[٥٢٣٧] إسناده: صحيح.

• أبوخيثمة هو زهير بن حرب.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٥٢٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.

• أبوبشر هو اليشكري، الواسطي، جعفر بن إياس بن أبي وحشية، تقدما.

(٢) في الصيد (٢/ ١٥٣٤ بدون رقم).

وهو في «مسند» أحمد (١/ ٣٠٢، ٣٧٣). =

قال الشيخ: وقد ذكرنا في كتاب السنن[1] نهي النبي ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية.

= وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٥٩) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ٢٥، ٩/ ٣١٥) عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك، بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه مسلم في الصيد (٢/ ١٥٣٤ رقم ١٦) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٨٩) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٣٤ رقم ٢٧٩٥) من طريق شعبة عن الحكم عن ميمون بن مهران به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤١ رقم ١٢٩٩٤) من طريق سفيان بن حسين عن الحكم ابن عتيبة عن ميمون بن مهران به. وأخرجه مسلم في الصيد، ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٣٥) عن أبي كامل الجحدري.

وأبوداود في الصيد (٤/ ١٥٩ رقم ٣٨٠٣) والجورقاني في «الأباطيل» (رقم ٦١٣) عن مسدد، والدارمي في الأضاحي (٤٨١) عن يحيى بن حماد، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٤٤) عن أيوب، و(١/ ٣٢٧) عن عفان، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤١ رقم ١٢٩٩٥) من طريق عارم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٤٤) من طريق إبراهيم بن الحجاج، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٩٩) عن يحيى بن آدم، كلهم عن أبي عوانة عن أبي بشر عن ميمون بن مهران به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤١ رقم ١٢٩٩٦) من طريق عمرو بن دينار عن ميمون ابن مهران به.

وأخرجه مسلم في الصيد - ولم يذكر لفظه - (٢/ ١٥٣٤-١٥٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٩٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٧٣) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٩٠) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٥) من طريق هشيم عن أبي بشر عن ميمون بن مهران به.

وأخرجه أبوداود في الصيد (٤/ ١٦٠ رقم ٣٨٠٥) وابن ماجه في الصيد (٢/ ١٠٧٧ رقم ٣٢٣٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٩) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٥) من طريق علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٥٢٠) - وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٢) - عن معمر عن قتادة عن رجل عن ابن عباس.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٠) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٨) من طريق مجاهد عن ابن عباس به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٧٣٦) وراجع «الإرواء» (٢٤٨٨).

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٢٩) من طريق نافع وسالم عن ابن عمر.

وبهذه الطريق أخرجه البخاري في الذبائح والصيد (٦/ ٢٢٩) ومسلم في الصيد والذبائح (٢/ ١٥٣٨).

وما روي عنه من النهي[1] عن الجلالة.

وما قال[2] فيها أهل العلم من أن المراد بها إذا ظهر ريح القذر في لحمها.

وذكرنا الأخبار[3] في نهيه عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد والضفدع.

وما روي عنه في الخطاف[4].

---

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٣٢) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٠) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٤) من طريق مجاهد عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة وألبانها.

كما أخرجه المؤلف (٩/ ٣٣٣) من طريق مجاهد عن ابن عباس.

(٢) قال الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ٥٢) وقال العلماء: كل ما ظهر منها ريح القذر في لحمه وطعمه فهو حرام وما لم يظهر فهو حلال. وراجع «الفتح» (٩/ ٦٤٨).

(٣) أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٢، ٣٤٧٢) - وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ٤١٨-٤١٩ رقم ٥٢٦٧) - وابن ماجه في الصيد (٢/ ١٠٧٤ رقم ٣٢٢٤) والدارمي في الصيد (ص٤٨٤-٤٨٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٧٠-٣٧١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٦٣) من طرق عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة عن ابن عباس فذكر أربعة ولم يذكر فيه الضفدع.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٩١) من طريق عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال قال سمعت أبي يذكر عن جدي عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن قتل الخمسة فذكرها وقال المؤلف: تفرد به عبدالمهيمن بن عباس وهو ضعيف وحديث عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس أقوى ما ورد في الباب.

(٤) رواه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٨) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق عن عبدالرحمن بن معاوية أبي الحويرث المرادي عن النبي ﷺ مرسلا. أنه نهى عن قتل الخطاطيف وزاد وقال: لا تقتلوا هذه العوذ إنها تعوذ بكم من غيركم وقال: ورواه إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الخطاطيف عوذ البيوت. وقال، كلاهما منقطع وقد روى حمزة النصيبي فيه حديثا مسندا إلا أنه كان يرمى بالوضع.

(قلنا) في إسناد المؤلف عبدالرحمن بن معاوية أبوالحويرث المرادي وهو ضعيف لكن تابعه إسحاق بن عباد وإسحاق ثقة وكذا أبوه.

قال الحليمي رحمه الله: وأما الخطاف فيحتمل أن يكون لصغار الغربان والخفاش تنزل من الفأر بمنزلة النعام من الإبل. راجع «المنهاج» (٣/ ٥٦).

وروينا[١] إذنه في قتل الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب وفي رواية أخرى [الحية وفي رواية أخرى][٢] السبع العادي وكل ذلك لا يحل أكله.

وروينا الخبر[٣] في إباحة الضبع والثعلب[٤] في معنى الضبع.

وروينا الخبر[٥] في إباحة الأرنب وحمار الوحش[٦] والدجاج والحبارى والضب[٧] وما أكلته العرب في غير حال الضرورة فهو حلال ما لم يرد في تحريمه نص خبر.

---

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٥) والبخاري في جزاء الصيد (٢/ ٢١٢) ومسلم في الحج (١/ ٨٥٨ رقم ٧٦) من طريق نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح؛ الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٦) والبخاري في جزاء الصيد (٢/ ٢١٢) ومسلم في الحج (١/ ٨٥٧ رقم ٧٢) من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه قال قالت حفصة قال رسول الله ﷺ: «خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن؛ الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور».

وأخرجه المؤلف أيضا في «سننه» (٩/ ٣١٦) والبخاري في جزاء الصيد (٢/ ٢١٢) ومسلم في الحج (١/ ٨٥٦-٨٥٧) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحرم: الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور».

ورواه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٦) من طريق سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: «خمس فواسق يقتلن في الحرم والحل: الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور» وكذا رواه الشيخان في «صحيحيهما» بدون ذكر «الأبقع».

كما أخرجه من طريق عبدالرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ سئل عما يقتل المحرم قال: «الحية والعقرب والفويسقة ويرمي الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحدأة والسبع العادي».

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل.

(٣) راجع «السنن الكبرى» في إباحة الضبع والثعلب (٩/ ٣١٩).

(٤) قال الحليمي في «المنهاج» (٣/ ٥٤): والثعلب حلال والأرنب مثله، ربما تفضله السباع من فريسة إن أصابه فهو كالضبع وأضعف.

(٥) راجع «السنن الكبرى» في إباحة الأرنب (٩/ ٣٢٠-٣٢١).

(٦) ذكر المؤلف الخبر في إباحة حمار الوحش والدجاج والحبارى في «السنن» (٩/ ٣٢٢).

(٧) انظر الأحاديث في إباحة الضب في «السنن» (٩/ ٣٢٢-٣٢٦).

فروينا الأخبار[1] في إباحة لحم الخيل من غير كراهية وفي إعادة ذكرها في هذا الكتاب تطويل فمن أرادها رجع إلى كتاب «السنن »[2] إن شاء الله.

فأما قوله عز وجل ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ﴾ فقد ذكرنا تفسير الآية عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس في كتاب الصيد» من كتاب «السنن»[3].

[٥٢٣٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن الطرائفي وأبومحمد الكعبي، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قال: بلغنا والله أعلم في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾[4].

يقول: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ يعني العهد الذي عهد إليهم في القرآن فيما أمرهم من طاعته أن يعملوا بها ونهيه الذي نهاهم عنه وبالعهد الذي بينهم وبين المشركين وفيما يكون من العهود بين الناس.

وقوله: ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾ يعني الإبل والبقر والشاة.

﴿إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾: يعني ما حرم عليكم في هذه الآية ﴿الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ كان هذا حراما منذ خلق الله السموات والأرض.

﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾[5] إذا أوثقت الشاة أو غيرها فاختنقت فقتلها خناقها.

---

(١) راجع «السنن الكبرى» (٩/ ٣٢٦-٣٢٨).

(٢) (٩/ ٣١٤-٣٣٤).

(٣) (٩/ ٢٤٩).

[٥٢٣٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي النيسابوري.
- أبومحمد الكعبي هو عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب النيسابوري.
- يزيد بن صالح هو الفراء.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٦) برواية المؤلف فقط.

(٤) سورة المائدة (٥/ ١).

(٥) فسر الحليمي هذه الكلمات الواردة في الآية في «المنهاج» (٣/ ٥٣-٥٤).

﴿وَالْمَوْقُوذَةُ﴾ كانت الشاة أو غيرها من الأنعام تضرب بالخشب حتى توقذ فيقتل لآلهتهم.

﴿وَالْمُتَرَدِّيَةُ﴾ الشاة أو غيرها تردى في بئر أو من جبل فتموت.

﴿وَالنَّطِيحَةُ﴾ الشاة أو غيرها من ذوات القرون فتنطح إحداهما الأخرى فيموت، فكان أهل الجاهلية يأكلون هذا كله، فحرم الله تبارك وتعالى عليهم في الإسلام، فما كان من شيء هذا يدرك ذكاته فذكي فهو حلال بعد أن يطرق أو يتحرك.

قوله: ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾ فهي الحجارة كانوا يذبحون عليها لآلهتهم.

﴿وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ما ذبح لآلهتهم.

﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ﴾وهي القداح كان أهل الجاهلية يستقسمون بها في أمورهم فجمع الله تبارك وتعالى هذا كله فحرمه فقال ﴿ذَلِكُمْ فِسْقٌ﴾ يقول ركوب شيء من هذا معصية الرب تبارك وتعالى. وهكذا فيما روينا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في تفسير قوله ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ غير أنه قال في موضع آخر من الكتاب ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ يقول ما ذكيتم من هؤلاء وبه روح فكلوه فهو ذبيح.

قال الشيخ أحمد رضي الله عنه: ثم إن الله عز وجل استثنى من الذين حرم عليهم الميتة المضطر فقال: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[(١)] وقال في آية أخرى ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾[(٢)].

يقول: غير قاطع السبيل ولا مفارق الأئمة ولا خارج في معصية الله عز وجل.

وروينا في الخبر أنه استثنى من الميتة والدم فقال: **«أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال»**[(٣)].

---

(١) سورة المائدة (٥/ ٣).

(٢) سورة البقرة (٢/ ١٧٣)، سورة الأنعام (٦/ ١٤٥)، سورة النحل (١٦/ ١١٥).

(٣) والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيد (٢/ ١٠٧٣ رقم ٣٢١٨) عن أبي مصعب حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر به. وقال في الزوائد: في إسناده عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم وهو ضعيف.
=

الفصل الثاني

«في ذم كثرة الأكل»

قال الحليمي[١] رحمه الله: وكل طعام حلال، فلا ينبغي لأحد أن يأكل منه ما يثقل بدنه فيحوجه إلى النوم، ويمنعه من العبادة، وليأكل بقدر ما يسكن جوعه، وليكن غرضه من الأكل أن يستقل بالعبادة، ويقوى عليها وذكر الحديث الذي.

[٥٢٤٠] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«إن المؤمن يأكل في معى واحد، وإن الكافر يأكل في سبعة أمعاء»**.

رواه مسلم في الصحيح[٢] عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبدالرزاق.

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٢٥٧، ١٠/ ٧) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه، وكذا أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٤٤) وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٨٨، ٤/ ١٥٠٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٩٧).

وقال الحليمي رحمه الله: ثم إن النبي ﷺ استثنى من الميتة والدم فقال: «أحلت لنا ميتتان ودمان» إلخ فأباح الكبد والطحال لأنهما دمان جامدان مع قيام الحياة في نفس الحيوان فهما لذلك بمنزلة اللحم، وأباح الحوت والجراد لأنه ليس في واحد منهما دم مهدر بالريح فكان الميت من كل واحد منهما بمنزلة البهيمة بعدما ذبحت فسال دمها وبقي منها جوفها والله أعلم (المنهاج ٣/ ٥٢).

(١) راجع المنهاج (٣/ ٥٧).

[٥٢٤٠] إسناده: صحيح.

(٢) في الأشربة ولم يسق لفظه (٢/ ١٦٣١) وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤١٩ رقم ١٩٥٥٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٥)

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٠) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

وتابع أيوب عبيدالله بن عمر عن نافع عنه.

أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠١) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٣١ رقم ١٨٢) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٧ رقم ١٨١٨) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٤ رقم ٣٢٥٧). =

[٥٢٤١] أخبرنا أبوالحسن [محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين] القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا عبدالصمد، حدثنا شعبة، حدثنا واقد بن محمد، عن نافع قال: كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين فيأكل معه، فأدخلت عليه يوما رجلا فأكل أكلا كثيرا، فقال لي ابن عمر: يا نافع لا تدخل عليّ هذا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الكافر يأكل في سبعة أمعاء**».

رواه البخاري(١) في الصحيح عن بندار عن عبدالصمد بن عبدالوارث.

وأخرجه مسلم(٢) من حديث غندر عن شعبة.

[٥٢٤٢] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا أبوجعفر محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا وهب بن جرير.

= والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٣٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٠٦).

ومالك عن نافع:

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٠٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣١) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٥٣).

وجويرية عن نافع.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥١).

وتابعه عبدالله بن دينار عن ابن عمر: أخرجه الحميدي في «المسند» (٢/ ٢٩٥).

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٥٣٦).

[٥٢٤١] **إسناده: رجاله ثقات وما بين المعقوفتين سقط من «ن»**.

● أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي، النيسابوري.

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٠).

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦٣١ رقم ١٨٣).

ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧٤) عن عفان عن شعبة به.

[٥٢٤٢] **إسناده: صحيح**.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٥) عن محمد بن جعفر وبهز، كلاهما عن شعبة به.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا أبومسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة: أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم وكان يأكل بعد ذلك أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «**الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمسلم في معى واحد**».

لفظ حديث سليمان.

[٥٢٤٣] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرنا عدي بن ثابت، قال سمعت أبا حازم، يحدث عن أبي هريرة قال: أتى رجل النبي ﷺ وكان يأكل أكلا كثيرا فأسلم ثم أكل أكلا قليلا . . . فذكرنا في الحديث مثله غير أنه زاد أن و أن.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن سليمان بن حرب.

[٥٢٤٤] وأخبرنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك.

[٥٢٤٣] إسناده: كسابقه.

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٠).

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٤ رقم ٣٢٥٦) عن عفان ومحمد بن جعفر عن شعبة بدون ذكر القصة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٥) عن عفان بنفس السند، الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٩٢٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٧) - الجملة المرفوعة فقط - من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٩ رقم ١٩٥٥٨) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٨) - عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٣٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٥٥) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٥٣٩).

[٥٢٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ ضافه ضيف وهو كافر، فأمر رسول الله ﷺ بشاة حلبت فشرب ثم أخرى فشرب، حتى شرب حلاب سبع شياه، ثم أصبح فأسلم، فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فشرب حلابها، ثم أمر بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله ﷺ: **«المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء»**.

وفي رواية القعنبي: بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أمر له بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله ﷺ: **«إن المسلم يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن إسحاق بن عيسى.

قال الشيخ: قد أشار أبوعبيد(٢) في معنى الحديث إلى هذه الرواية المفسرة فلم أر الحليمي رضيه، وكأن الحليمي لم يحفظ هذه الرواية ثم قال(٣) في آخر كلامه: وإن كان إنما قاله حين وصف له رجل بعينه، فمعناه إذًا أن الذي يليق بالكافر أن يكثر أكله وبالمؤمن أن يذر أكله؛ لأن الكافر لا يقصد إلا تسكين المجاعة، وقضاء الشهوة، والمؤمن يدع البعض لأنه حرام، ويدع البعض إيثارا به على نفسه، ويدع التملىء لئلا يثقل فيقطع العبادة ويدع البعض لفرط ما فيه من النعمة خيفة أن لا يستطيع القيام

---

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٣٢ رقم ١٨٦).

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٧ رقم ١٨١٩) عن معن.

والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٨-٣١٩ رقم ٢٨٨٠) من طريق أبي مصعب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٠٨) من طريق ابن وهب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣٠ رقم ٥٢١٢) من طريق أحمد بن أبي بكر، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» (ص٩٢٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٥) عن إسحاق بن عيسى الطباع به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢١)، بنفس الطريقين.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٣٩).

(٢) راجع «غريب الحديث» (٣/ ٢٣).

(٣) «المنهاج» (٣/ ٥٧-٥٨).

بشكره، ويدع البعض رياضة لنفسه وقمعا لشهوته حتى لا يستعصي عليه، ويدع البعض لئلا يعتاده، فإن لم يجده في وقت اشتد ذلك أو وجد من ذلك في نفسه، والكافر ليس به إلا ملء بطنه؛ لأن هذه الوجوه كلها إنما يبعث عن النظر من قبلها الإيمان والتقوى فهو لا يترك لأجلهما شيئا، وإنما أمامه شهوته دون ما عداها، والمعى في هذا الحديث المعدة، ومعناه أنه يأكل الكافر أكل من له سبعة أمعاء، والمؤمن لخفة أكله يأكل أكل من ليس له إلا معى واحد والله أعلم.

وقرأت في كتاب «الغريبين» قال قال أبوعبيد(١): نرى ذلك لتسمية المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة، والكافر لا يفعل ذلك.

وقيل: إنه خاص لرجل، قال غيره: وفيه وجه أحسن من ذلك كله وهو أنه مثل ضربه النبي ﷺ للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها، ولهذا قيل: الرغب شؤم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار، وليس معناه كثرة الأكل دون اتساع الرغبة في الدنيا.

وذكر أبوسليمان هذه الوجوه، اللفظ مختلف والمعنى واحد ثم قال: وقد قيل(٢): إن الناس في الأكل على طبقات: فطائفة يأكلون كلما وجدوا مطعوما عن حاجة إليه وعن غير حاجة، وهذا فعل أهل الجهل والغفلة الذين شاكلت طباعهم طباع البهائم، وطائفة يأكلون إذا جاعوا فإذا ارتفع الجوع أمسكوا، وهذه عادة المقتصدين من الناس والمتماسكين منهم في الشمائل والأخلاق، وطائفة يتجوعون ويرتاضون بالجوع قمعا لشهوات النفوس، فلا يأكلون إلا عند الضرورة، ولا يزيدون منه على ما يكسر عزب الجوع، وهذا من عادة الأبرار وشمائل الصالحين الأخيار.

---

(١) قاله أبوعبيد في «غريب الحديث» (٣/ ٢٢-٢٣).

(٢) قد ذكر الحافظ في «الفتح» (٩/ ٥٣٨-٥٤٠) أقوال العلماء فيه ثم ذكر قول ابن التين ملخصًا فقال: قيل: الناس في الأكل على ثلاث طبقات: طائفة تأكل كل مطعوم من حاجة وغير حاجة وهذا فعل أهل الجهل، وطائفة تأكل عند الجوع بقدر ما يسد الجوع حسب، وطائفة يجوعون أنفسهم يقصدون بذلك قمع شهوة النفس وإذا أكلوا أكلوا ما يسد الرمق.

[٥٢٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الأربعة»**.

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث مالك.

ورواه أبوالزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»**.

[٥٢٤٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوالحسن عبدالملك بن عبدالحميد الميموني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبوالزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله يقول... فذكره.

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن روح.

[٥٢٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) فأخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٠) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٣٠ رقم ١٧٨) عن يحيى بن يحيى. كلاهما عن مالك به وهو في «الموطأ» (ص٩٢٨).
وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٧ رقم ١٨٢٠) عن معن وقتيبة، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٠ رقم ٢٨٨١) من طريق أبي مصعب. ثلاثتهم عن مالك به.
وتابعه سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٤) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٥٩).
وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ٤٠٧) عن علي بن زيد عمن سمع أبا هريرة.
قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٧٠٣).

[٥٢٤٦] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦٣٠ رقم ١٧٩) عن إسحاق بن إبراهيم ويحيى بن حبيب، كلاهما عن روح بن عبادة به.
وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٤ رقم ٣٢٥٤) من طريق يحيى بن زياد الأسدي، والدارمي في الأطعمة (٤٩٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣١) من طريق أبي عاصم، كلاهما عن ابن جريج به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٢) عن روح ابن عبادة، بنفس الطريق.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٠ رقم ٢٨٨٢) من طريق يحيى بن حبيب، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٤٨-١٤٩) من طريق محمد بن منصور الطوسي. كلاهما عن روح ابن عبادة به.
=

[٥٢٤٧] وأخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوحامد البزار، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية**».

كذا قاله أبوالأزهر عن عبدالرزاق.

[٥٢٤٨] وقد أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع مرسل أن النبي ﷺ قال... فذكر مثله.

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٢) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد هنا.

وتابعه سفيان عن أبي الزبير به.

أخرجه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٣٠) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠١).

وتابعه أبوسفيان عن جابر بن عبدالله.

أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٣٠ رقم ١٨١) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٨) وأحمد في «مسنده» - ولم يذكر لفظه - (٣/ ٣٠١، ٣١٥) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٤١٦، ٤/ ١٩٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٣٤) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٨).

قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٨٠٥).

[٥٢٤٧] إسناده: **صحيح**.

- أبوحامد البزار هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال.
- أيوب هو السختياني.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٨ رقم ١٩٥٥٧) - وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٨٩) - عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٢٠ رقم ١٣٢٣٦) من طريق سالم بن عبدالله عن ابن عمر به.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٨٠٤).

[٥٢٤٨] إسناده: **رجاله ثقات لكنه مرسل**.

لم نقف على هذا الحديث المرسل ولم نجده في النسخة المطبوعة للمصنف.

[٥٢٤٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن سعيد بن غالب، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما شبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعا حتى مضى لسبيله.

[٥٢٥٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبومعاوية... فذكره بإسناده غير أنه قال: منذ قدم المدينة ثلاثة أيام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره.

وأخرجه البخاري(٢) من وجه آخر.

وروينا(٣) من وجه آخر عن عائشة أنها قالت: ما شبع آل محمد ﷺ من خبز البرّ ثلاثا حتى مضى لسبيله.

[٥٢٤٩] إسناده: صحيح.

• محمد بن سعيد بن غالب أبويحيى العطار الضرير، البغدادي (م٢٦١هـ).

قال الخطيب: كان ثقة. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٠٦)، «الأنساب» (٨/ ٣٩٣)، «السير» (١٢/ ٣٤٥)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٦).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٤٧) وفي «دلائل النبوة» (١/ ٣٤٠) وفي «الآداب» (رقم ٦٢٣) بنفس الإسناد.

[٥٢٥٠] إسناده: كسابقه.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم ٢١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن أبي معاوية به وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٢) وهناد في «الزهد» (٢/ ٣٧٦ رقم ٧٢٦) عن أبي معاوية بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «السنن» - ولم يسق لفظه - (٧/ ٤٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن أبي معاوية به.

(٢) في الأطعمة (٦/ ٢٠٥) وفي الرقاق (٧/ ١٨٠) ومسلم في الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم ٢٠) من طريق منصور عن إبراهيم به. وقد مرّ الحديث بتخريجه كاملا برقم (١٣٨٢) فراجعه.

(٣) أخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٨٢ رقم ٢٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة... فذكره.

وسبق تخريجه كاملا برقم (١٣٨٢) فراجعه.

[٥٢٥١] أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن حبيب المفسر من أصل سماعه، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني، حدثنا أحمد بن مهدي بن رستم أبوجعفر الأصبهاني، حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، حدثنا أبوحازم، حدثني القاسم بن محمد أن عائشة أخبرته: أن رسول الله ﷺ لم يشبع شبعتين في يوم حتى مات.

[٥٢٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، قال قال القاسم بن منبه سمعت بشرا يقول قالت عائشة: لو شئنا أن نشبع شبعنا ولكن محمدا ﷺ كان يُؤثر على نفسه.

وفي حديث ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: رآني النبي ﷺ وقد أكلت في اليوم مرتين فقال: **«يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل إلا في جوفك الأكل في اليوم مرتين من الإسراف والله لا يحب المسرفين»**.

[٥٢٥٣] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا

[٥٢٥١] إسناده: حسن.

• أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج المدني القاضي، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٤) عن أبي القاسم المفسر بنفس السند.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٦) من طريق محمد بن خالد بن عثمة وسعيد بن أبي مريم، كلاهما عن موسى بن يعقوب الزمعي به.

[٥٢٥٢] إسناده: معضل.

مرّ الحديث برقم (١٣٩٦) بنفس هذا الإسناد.

[٥٢٥٣] إسناده: ليس بالقوي.

• يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، مولاهم (م ٢٨٢هـ). صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة (د ق).

• وأبوه: عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، صدوق.

• أبوالأسود هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي يتيم عروة، ثقة، تقدما.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/ ٤٢٨ رقم ٨٦٣٦) عن عائشة.

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ٣٦٧ - هامش الديلمي) من طريق أحمد بن حماد بن سفيان عن يحيى بن عثمان بن صالح به.

=

أحمد ابن محمد بن عبيدة، حدثنا يحيى بن عثمان المصري، حدثني أبي، عن ابن لهيعة. . . فذكره.

[٥٢٥٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبوغسان، حدثنا عبدالسلام، عن محرز أبي رجاء، عمن حدثه عن أبي جحيفة قال: أتيت النبي ﷺ فتجشأت فقال: **«ما هذا يا أبا جحيفة؟ إن أطول الناس جوعا يوم القيامة أطولهم شبعا في الدنيا»**. قال: فما أكلت في بطني كله منذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ وقال: هذا ثلاثين سنة».

[٥٢٥٥] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا عبيدالله بن

= وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٤٣-٤٤٤) برواية المؤلف فقط وقال: ضعفه.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٤٠) ونسبه للمؤلف وحده وفيه ابن لهيعة.
وسيأتي برقم (٥٢٧٧).

[٥٢٥٤] إسناده: لا بأس به وفيه من لم يسمّ.
- أبوغسان هو مالك بن إسماعيل النهدي، الكوفي.
- عبدالسلام، هو ابن حرب، ثقة، له مناكير.
- محرز بن عبدالله الجزري، أبورجاء مولى هشام بن عبدالملك، صدوق يدلس، من السابعة (بخ ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٢٦-١٢٧ رقم ٣٢٧) من طريق محمد بن خالد الكوفي عن إسحاق بن منصور عن عبدالسلام بن حرب عن أبي رجاء عن أبي جحيفة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣١) وقال: وفيه محمد بن خالد الكوفي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٥٨ - كشف) من طريق العباس بن جعفر عن إسحاق بن منصور عن عبدالسلام به، ولم يسق لفظه.

[٥٢٥٥] إسناده: ضعيف.
- عبيدالله بن أحمد بن منصور أبومحمد الكسائي الهمذاني ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٣٩-٣٤٠) ونقل قول أبي الفضل صالح بن أحمد الحافظ: محله الصدق.
- محمد بن خليد بن عمرو الحنفي الكرماني.

قال ابن منده: روى مناكير. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسند الموقوف لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال أبوزرعة: حدث بأباطيل. =

أحمد بن منصور الكسائي الهمذاني، حدثنا محمد بن خليد الحنفي، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن مسعر، عن علي بن الأقمر، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: **«أكلت خبزا ولحما ثم أتيت النبي ﷺ فتجشأت فقال لي النبي ﷺ: «يا أبا جحيفة أقصر عنا من جشائك، فإن أطول الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة»»**.

[٥٢٥٦] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد

= راجع «المجروحين» (٢/ ٢٩٦)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٤٨)، «الميزان» (٣/ ٥٣٨)، «اللسان» (٥/ ١٥٨).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣٢ رقم ٣٥١) من طريق علي بن موسى، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢١) من طريق عمر بن موسى: كلاهما عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: فهد،قال المديني: كذاب،وعمر بن موسى: هالك.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٥٨ رقم ٣٦٦٩) من طريق علي بن ثابت عن عمر بن موسى عن عمر بن أبي جحيفة عن أبيه.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٣٦-١٣٧) وقال: رواه الحاكم وصححه. بل هو واه جدا، فيه فهد بن عوف وعمر بن موسى لكن رواه البزار بإسنادين رواة أحدهما ثقات ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني في «الكبير» و «الأوسط» والمؤلف.

[٥٢٥٦] إسناده: ليس بالقوي.

- مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، أبوعمرو المصري (م ٢٨٣هـ).

قال النسائي في «الكنى»: ليس بثقة، وقال ابن يونس وغيره: تكلموا فيه، وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيها مفتيا لم يكن بالمحمود في الرواية.

راجع «الميزان» (٤/ ١٧٥-١٧٦)، «اللسان» (٦/ ٨٤-٨٥)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٠٢).

- الوليد بن عمرو بن ساج الجزري، الحراني، ضعفه ابن معين والنسائي. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. وبيض له ابن أبي حاتم وسأل أباه فقال: لا يحتج به.

وقال ابن حبان: روى عنه أهل بلده، منكر الحديث جدا، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به لما كثر مخالفة الثقات في الروايات.

راجع «المجروحين» (٣/ ٣٦)، «الميزان» (٤/ ٣٤٢)، «اللسان» (٦/ ٢٢٤)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١١)، «الكامل» (٧/ ٢٥٣٦-٢٥٣٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٢٠-٣٢١)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٢٣٩)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٢٣). =

المصري، حدثنا مقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن الوليد بن عمرو بن ساج، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: أكلت ثريد برّ ولحما فأتيت النبي ﷺ وأنا أتجشأ، فقال: «**اكفف - أو - احتبس عنا من جشائك يا أبا جحيفة، فإن أكثركم شبعا في الدنيا أطولكم جوعا يوم القيامة**»: قال: فما أكل أبوجحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا، كان إذا تعشى لم يتغد، وإذا تغدى لم يتعش.

وكذلك رواه(١) أبوموسى الهروي عن علي بن ثابت الجزري.

[٥٢٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل من أصل

= والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٥) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.
وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٤٣) والحافظ في «اللسان» (٦/ ٢٢٤) في ترجمة الوليد بن عمرو بن ساج عن علي بن ثابت الجزري.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة الوليد بن عمرو بن ساج (٧/ ٢٥٣٧) عن أبي يعلى عن أبي موسى الهروي به.

[٥٢٥٧] إسناده: ضعيف.
- سعيد بن محمد الوراق الثقفي، أبوالحسن الكوفي، نزيل بغداد، ضعيف، من صغار الثامنة (ت ق).
- عطية بن عامر الجهني مقبول، من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة - الشق الأول فقط - (٢/ ١١٢ رقم ٣٣٥١) عن داود بن سليمان ومحمد بن الصباح قالا حدثنا سعيد بن محمد الوراق به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٨٩ رقم ٦٠٨٧) والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٠٤) من طريق علي بن المديني عن سعيد بن محمد الوراق به.
وقال الحاكم: هذا حديث غريب صحيح، فتعقبه الذهبي بقوله: الوراق تركه الدارقطني وغيره.
كما أخرجه الطبراني (٦/ ٣٢٩ رقم ٦١٨٣) من طريق سعيد بن عنبسة عن سعيد بن محمد الوراق به.
وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٦٠) - الشطر الأول فقط - عن محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي عن محمد بن الصباح الدولابي وقال: في إسناده نظر.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ١٩٨ - ١٩٩) من طريق الحسن بن علي بن الوليد عن محمد ابن الصباح به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٣٧) ونسبه لابن ماجه والمؤلف.
وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (١٥٧٣) وانظر «الصحيحة» رقم (٣٤٣).

سماعه، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوجعفر أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سعيد بن محمد الوراق، عن موسى الجهني، عن زيد بن وهب، عن عطية بن عامر الجهني، قال سمعت سلمان وأكره على طعام يأكله فقال: حسبي أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أكثر الناس شبعا أطولهم جوعا في الآخرة**»، قال: «**يا سلمان، الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر**».

[٥٢٥٨] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصواف، حدثنا أبوموسى الهروي، حدثنا سعيد الوراق أبوالحسن... فذكره بإسناده غير أنه قال: «**«أكثرهم جوعا يوم القيامة»**. قال سلمان: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

[٥٢٥٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدة

[٥٢٥٨] إسناده: كسابقه.

- إبراهيم بن إسحاق الصواف كوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٨٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- أبوموسى الهروي هو إسحاق بن إبراهيم، البغدادي (م٢٣٣هـ).

قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبوداود: وسئل أحمد بن حنبل عن أبي موسى الهروي فقال: الطوال ذلك لي صديق وأعرفه قديما يكتب، وأثنى عليه خيرا،
وقال أبوزرعة: هو رجل صالح وكان تاجرا.
راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٣٧ - ٣٣٨)، «الثقات» (٨/ ١١٦)، «اللسان» (١/ ٣٤٥).

[٥٢٥٩] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن حميد هو الرازي حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدم.
- عبدالعزيز بن عبدالله القرشي، أبويحيى النَّرْمَقي، الرازي. منكر الحديث، من الثامنة (ت ق).
- يحيى البكاء هو يحيى بن مسلم أو ابن سليم بن خليد البصري ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٤٩ رقم ٢٤٧٨) عن محمد بن حميد بنفس السند.
وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.
وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١١ رقم ٣٣٥٠) من طريق عمرو بن رافع عن عبدالعزيز بن عبدالله الدمشقي به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٣٧) وعزاه إلى الترمذي وابن ماجه والمؤلف.
وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ١٣٩) عن أبيه: هذا حديث منكر.
وحسنه الألباني بمجموع طرقه. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٤٣٦٧).

السليطي، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله القرشي، عن يحيى البكاء، عن ابن عمر قال: تجشأ رجل عند النبي ﷺ فقال: **«كف جشاءك عنا، فإن أكثركم شبعًا في الدنيا أكثركم جوعًا يوم القيامة»**.

[٥٢٦٠] وأخبرنا أبوعبدالرحمن، أخبرنا عمر بن محمد الشعراني، حدثنا عبدالله بن محمود، حدثنا محمد بن يحيى القصري، حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، حدثنا زياد ابن أبي حسان، قال سمعت أنس بن مالك عن النبي ﷺ مثله.

[٥٢٦١] أخبرنا ابونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا

[٥٢٦٠] إسناده: واه جدا.

- أبوعبدالرحمن، هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي.
- عمر بن محمد بن أحمد الشعراني، ذكره الحافظ في «تبصير المنتبه» (٢/ ٨١٣) وسكت عليه.
- بشر بن إبراهيم الأنصاري، البصري ضعيف.
- زياد بن أبي حسان النبطي واسطي، أبوعمار البصري.

قال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه، لا يتابع في حديثه. وقال الدارقطني: متروك. وقال أبوحاتم: شيخ منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: كان شعبة شديد الحمل عليه، وكان ممن يروي أحاديث مناكير وأوهاما كثيرة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن عدي: قليل الحديث. وذكره العقيلي وابن الجارود في «الضعفاء».

راجع «المجروحين» (١/ ٣٠٤)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٥٠)، «الميزان» (٢/ ٨٨)، «اللسان» (٢/ ٤٩٤)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٣٠)، «الكامل» (٣/ ١٠٥١)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٧٦)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٢١٧).

[٥٢٦١] إسناده: حسن.

- أبوبكر الفارسي محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- إبراهيم بن علي هو الذهلي، النيسابوري.
- سليمان بن سُليم الكلبي، أبوسلمة الشامي، القاضي بحمص (م ١٤٧هـ) ثقة عابد، من السابعة (ع).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٠٣)، ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٠ رقم ٣٢٨٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٤٩) والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٠/ ٢٧٣ - ٢٧٤) عن إسماعيل بن عياش عن أبي سلمة الحمصي وحبيب بن صالح عن يحيى ابن جابر الطائي به. =

إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن المقدام بن معدي كرب الكندي، عن النبي ﷺ قال: **«ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث طعامه، وثلث شرابه، وثلث لنفسه»**.

وكذلك رواه(١) ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر.

[٥٢٦٢] وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوبكر الريونجي، أخبرنا الحسن

= وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٣٢) والنسائي في الوليمة من «الكبرى» (٨/ ٥٠٩ - تحفة الأشراف) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٧٢ رقم ٦٤٤) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٣١) من طريق أبي المغيرة عن سليمان بن سليم به.

وأخرجه الترمذي أيضا في الزهد (٤/ ٥٩٠) عن الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش به ولم يسق لفظه.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» - ولم يذكر لفظه - (١٤/ ٢٤٩) من طريق بقية بن الوليد عن أبي سلمة سليمان بن سليم به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٤٤) ونسبه لأحمد والترمذي وحسنه، والنسائي وابن ماجه وابن حبان وابن السني في «الطب»، والحاكم وصححه، وأبي نعيم في «الطب» والمؤلف في «الشعب».

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٤٩ - موارد) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٧٣ رقم ٦٤٥) من طريق عبدالله بن صالح عن معاوية ابن صالح به.

وهذا سند صحيح ورجاله ثقات.

[٥٢٦٢] إسناده: لا بأس به.

- أبوبكر الريونجي هو محمد بن عبدالله بن قريش الوراق (م ٣٦٢هـ).

قال السمعاني: كان من أهل العلم والصدق. وقال الحاكم: كان كثير الحديث حسن الخط، صدوقا في الرواية.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٦/ ٢٢٢-٢٢٣) و«اللباب» (٢/ ٤٩).

- محمد بن حرب الخولاني الحمصي، الأبرش (م١٩٤هـ). ثقة من التاسعة (ع).
- صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب الكندي، الشامي. لين الحديث، من السادسة (د س ق). =

ابن سفيان، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا أبوسلمة سليمان ابن سليم، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب، عن أبيه، عن جده المقدام، قال سمعت

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا حاجب بن الوليد، حدثنا محمد بن حرب، عن أبي سلمة سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، وصالح بن يحيى بن المقدام، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**ما ملأ آدمي وعاء شرًّا من بطن، حسبك يا قديم لقمات يقمن صلبك فإن أبيت** - وفي رواية السلمي - **إن كان لابد فثلث طعام، وثلث شراب، وثلث للنفس** - وفي رواية السلمي - **وثلث نفس**».

[٥٢٦٣] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوجعفر أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم الكناني، عن يحيى بن جابر الطائي، عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه**».

[٥٢٦٤] أخبرنا ابوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا

= • يحيى بن المقدام بن معدي كرب مستور، من الرابعة (د س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٢٤) وسكت عليه.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣١ رقم ٥٢١٣) عن محمد ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السري- محمد بن المتوكل - عن محمد بن حرب الأبرش به وفيه «يا ابن آدم لقيمات».

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٦) عن أبي عبدالرحمن السلمي، بنفس الطريق الأولى.

[٥٢٦٣] إسناده: حسن.

راجع ما مرّ من التخريج برقم (٥٢٦١).

[٥٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن هو البصري،

• عتيّ (بضم المهملة وفتح المثناة وتشديد التحتانية) ابن ضمرة التيمي، السعدي، البصري، ثقة، من الثالثة (بخ ت س ق). وفي «ن» «يحيى». =

العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، عن عبدالسلام بن حرب الملائي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عُتيّ، عن أبي بن كعب رفعه قال: «**إن الله عز وجل ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا، وضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا، وإن هو ملحه وقزحه**». قال: ثم يقول الحسن: أوما رأيتم يطيبونه بالأفواه والطيب، ثم يرمون كما رأيتم.

[٥٢٦٥] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا محمد بن عمرو البختري(١) إملاء، حدثنا أحمد بن محمد أبوالعباس البرتي، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن يونس، عن الحسن، عن عتي، عن أبي بن كعب، أن النبي ﷺ قال: «**إن مطعم بني آدم ضرب مثلا للدنيا فيما يخرج من ابن آدم، وإن ملحه وقزحه فيعلم إلى ما يصير**».

= والحديث أخرجه ابن صاعد في «زوائد الزهد» (ص١٧٠ رقم ٤٩٥) عن محمد بن الهيثم عن أبي غسان به.
وأخرجه أيضا (رقم ٤٩٣) من طريق هشيم أخبرنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي السعدي عن أبي بن كعب موقوفا عليه وقال: وقد رفع عن الثوري وعبدالسلام بن حرب.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٧٤) عن أبي الأشهب عن أبي بن كعب موقوفا عليه بدون ذكر قول الحسن وقال: رواه سفيان عن الحسن عن النبي ﷺ.

[٥٢٦٥] إسناده: كسابقه.
- أبوحذيفة هو موسى بن مسعود النهدي.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٣٦) من طريق محمد بن عبدالرحيم أبي يحيى البزار، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٤٣ رقم ٧٠٠) من طريق موسى بن الحسن بن بسطام، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٩٨ رقم ٥٣١) والمؤلف في «الزهد» (ص٢٠٩ رقم ٤١٤) وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٥٤) من طريق علي بن عبدالعزيز، والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (ص ١٦٩-١٧٠ رقم ٤٩٤) عن محمد بن علي الوراق، وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص١٠٣-١٠٤ رقم ٢٠٥) وعنه أبوالشيخ في «الأمثال» (ص٣١٦-٣١٧ رقم ٢٦٩) عن محمد بن الحسين.
وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٤٣): إسناده جيدٌ قويٌ.
وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٧) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.
قال الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٢١٩١).

(١) في (ن) «البحري».

[٥٢٦٦] أخبرنا أبوجعفر المستملي، أخبرنا أبوعلي الرفاء، حدثنا أبويحيى زكريا بن داود الخفاف، حدثنا عبدالله بن الجراح، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن قال قال الضحاك بن سفيان الكلابي، قال لي رسول الله ﷺ: «**يا ضحاك ما طعامك؟**» قال قلت: اللحم واللبن، قال: «**ثم يصير إلى ماذا؟**» قال قلت: إلى ما علمت، قال: «**فإن الله عز وجل جعل ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا**».

[٥٢٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ و[محمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا] أبوبكر محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا ابن أبي مريم، حدثنا أبوغسان،

[٥٢٦٦] إسناده: ضعيف.

- أبوجعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد العزائمي النيسابوري.
- أبوعلي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ الهروي.
- علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري، ضعيف، تقدم.
- الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب الكلابي، أبوسعيد صحابي معروف، كان من عمال النبي ﷺ على الصدقات (٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٥٢) عن أحمد بن عبدالملك،

والطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٥٨-٣٥٩ رقم ٨١٣٨) من طريق مسدد، كلاهما عن حماد بن زيد به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٨٨) وقال: رجال الطبراني رجال الصحيح غير علي ابن زيد بن جدعان وقد وثق.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٤٣) وقال: رواه أحمد، ورواته رواة الصحيح إلا علي بن زيد بن جدعان.

وللحديث شاهد من حديث سلمان الفارسي.

أخرجه ابن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص١٦٩ رقم ٤٩٢) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٠٤-٣٠٥ رقم ٦١١٩).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الجوع» من طريق سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان به. كما ذكره الشيخ الألباني وقال: هو شاهد قوي للحديث. راجع «الصحيحة» (رقم ٣٨٢).

[٥٢٦٧] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات وما بين المعقوفتين سقط من «النسختين»**.

- ابن أبي مريم هو سعيد المصري.
- أبوغسان هو محمد بن مطرف.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار المدني، الأعرج.

حدثني أبوحازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي ﷺ نقيا؟ قالوا: لا، قال أبوحازم فقلت: كنتم تنخلون الشعير؟ قال: لا ولكنا كنا ننفخه.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم.

[٥٢٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني جعفر بن محمد المراغي، أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني، عن أبي حازم قال: سألت سهل بن سعد فقلت: هل أكل رسول الله ﷺ النقي؟ فقال: ما أكل رسول الله ﷺ النقي من حين ابتعثه الله عز وجل حتى قبضه، قال قلت: هل كان لكم في عهد رسول الله ﷺ مناخل؟ قال: ما رأى رسول الله ﷺ منخلا من حين ابتعثه الله إلى حين قبضه، قال قلت: كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول؟ قال: كنا نطحنه فننفخه فيطير ما طار ويبقى ما بقي ثرّيناه فأكلناه.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن قتيبة.

---

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٨٠-١٨١ رقم ٥٧٩٦) عن يحيى بن عثمان عن سعيد بن أبي مريم به.

كما أخرجه في «الكبير» (٦/ ١٩٦ رقم ٥٨٤٦) من طريق سليمان عن أبي حازم به.

[٥٢٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

● جعفر بن محمد بن الحارث، أبومحمد المراغي (م ٣٥٦هـ).

ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور» وقال: شيخ الرحالة في طلب الحديث وأكثرهم جهادا وجمعا، وكان من أصدق الناس فيه وأثبتهم.

راجع «الأنساب» (١٢/ ١٧٤-١٧٥)، و «معجم البلدان» (٥/ ٩٣).

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٤)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٩١ رقم ٢٨٤٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٤٦ رقم ٥٩٩٩) - الشطر الأول فقط - عن أحمد بن عبدالرحمن بن بشار عن قتيبة به.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٨١ رقم ٣٣٦٤) وفي «الشمائل» (ص١٠٢) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٢) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٧ رقم ٣٣٣٥) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٠٩ رقم ٥٨٨٩) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٠٢) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن أبي حازم به.

[٥٢٦٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة قال: كنا نأتي أنسًا وخبّازه قائم فيقول: كلوا فما أكل رسول الله ﷺ رغيفا مرققا ولا شاة سميطا حتى لحق بالله عز وجل.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن محمد بن سنان وغيره عن همام.

وروينا(٢) من وجه آخر عن قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ ما أكل على مائدة قط،

[٥٢٦٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

(١) في الأطعمة (٦/ ١٩٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٩٠-٢٩١ رقم ٢٨٤٤).
كما أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨١) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٧٢ رقم ١٣٥) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٣٤٢) من طريق هدبة عن همام به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤٩-٢٥٠) عن عفان بنفس السند.
كما أخرجه في «مسنده» (٣/ ١٢٨) عن أبي عبيدة، و (٣/ ١٣٤) عن بهز وعفان، ثلاثتهم عن همام به.
وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٨ رقم ٣٣٣٩) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن همام به.
وتابعه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٧٩) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٨١ رقم ٢٣٦٣) وفي «الشمائل» (ص١٠٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٨٧).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٤٧) وفي «دلائل النبوّة» (١/ ٣٤٢) والبخاري في الأطعمة (٦/ ١٩٩، ٢٠٥) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٥٠ رقم ١٧٨٨) وفي «الشمائل» (١٠٢-١٠٣) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٩٥ رقم ٣٢٩) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٠) وفي «الزهد» (ص٨) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٨٥ رقم ٢٨٣٧) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٦٧ رقم ٣٠١٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢١٤) كلهم من طريق يونس الإسكاف عن قتادة عن أنس بن مالك.
هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات.
قوله: سُكُرّجَة (بضم السين المهملة والكاف، والراء المشددة وفتح الجيم) إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم.
السُفر: واحده السفرة، طعام يصنع للمسافر مثل غرفة وغرف، وسميت الجلدة التي يوعى فيها الطعام سفرة مجازا كما سميت المزادة راوية، سميت باسم ما يوضع فيها.

ولا أكل خبز رقاق قط، ولا اصطبغ في سكرجة، قال قيل: يا أبا حمزة فعلى أي شيء كانوا يأكلون؟ قال: على السفر.

وأنس بن مالك أخبر بما بلغه علمه أو على الأغلب.

وقد روينا[١] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قصة الضب قال: فأكل رسول الله ﷺ من الأقط والسمن، وترك الضب تقذرا. قال ابن عباس. فأكل على مائدة رسول الله ﷺ ولو كان حراما ما أكل على مائدته.

وفي هذا دلالة على جواز الأكل على المائدة والله أعلم.

[٥٢٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر، حدثنا عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا روح بن عبادة، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل، وقال: خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير.

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

---

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٢٤) والبخاري في الهبة (٣/ ١٣١) وفي الأطعمة (٦/ ١٩٩) وفي الاعتصام - تعليقا - (٨/ ١٥٨) ومسلم في الصيد (٢/ ١٥٤٤-١٥٤٥ رقم ٤٦) وأبوداود في الأطعمة (٤/ ١٥٣ رقم ٣٧٩٣) والنسائي في الصيد (٧/ ١٩٨-١٩٩) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٥٥، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٤٠، ٣٤٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٦، ٣٢٧) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٢٣ رقم ٢٣٣٥) وعلي بن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧٢٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٨ رقم ٢٨٠٠)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٩٧) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٤١-٣٤٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٠٢) من طرق عن أبي بشر جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٥٩) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٩٥) من طريق واقد أبي عبدالله الخياط عن سعيد بن جبير به.

وهذا سند صحيح ورجاله موثقون.

[٥٢٧٠] إسناده: صحيح.

- أبوعمرو بن أبي جعفر هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي. وفي «ن» «أبوعمرو بن جعفر».
- عبدالله بن شيرويه هو أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه النيسابوري.

(٢) في الأطعمة (٦/ ٢٠٥).

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٨٧) من طريق عبدالرحمن بن عمر عن روح ابن عبادة به.

[٥٢٧١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبيدالله القواريري، حدثنا عبدالوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، حدثني حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان في حديث طويل فقال رسول الله ﷺ: «**يا ثوبان إني لا أريد أن يأكل أهلي طيباتهم في حياتهم الدنيا**».

وقد ذكرنا هذا الحديث بطوله في آخر الجزء الأول من «كتاب السنن»(١).

[٥٢٧٢] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي - ح.

[٥٢٧١] إسناده: ضعيف.

- حميد الشامي هو حميد بن أبي حميد الحمصي مجهول، من الخامسة (د فق).
- سليمان المنبهي (بنون ثم موحدة مكسورة) يقال اسم أبيه عبدالله مجهول، من الثالثة (د فق). وفي ن «التيمي».

والحديث أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤١٩-٤٢٠ رقم ٤٢١٣) والمؤلف في «السنن» (١/ ٢٦) من طريق مسدد، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٥) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٠٣ رقم ١٤٥٣) من طريق محمد بن عبدالله الرقاشي وأبي معمر المقعد، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٨٦) من طريق مسدد وإسحاق بن أبي إسرائيل.

كلهم عن عبدالوارث بن سعيد به مطولا.

قال الشيخ ابن عدي: وحميد الشامي هذا إنما أنكر عليه هذا الحديث وهو حديثه ولم أعلم له غيره.

قال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦/ ٤٦٠).

(١) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (١/ ٢٦).

[٥٢٧٢] إسناده: حسن لشواهده.

- ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.

قال ابن عدي: مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل.

- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو الثوري.
- عبدالله بن المساور، مقبول، من الرابعة (بخ). وفي النسختين «عبدالله بن المسافر».

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٢) عن محمد بن كثير بنفس الطريق. كما أخرجه في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٩٥) عن أبي نعيم ومعاوية بن هشام ومحمد بن يوسف الفريابي، وبدون ذكر اللفظ (٣/ ١/ ١٩٦) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٧) والخطيب =

وأخبرنا أبوجعفر المستملي، أخبرنا أبوعلي الرفاء، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن كثير قالا، حدثنا سفيان، عن عبدالملك بن أبي بشير، عن عبدالله بن المساور، قال سمعت ابن عباس يبخّل[1] ابن الزبير - وفي رواية الفريابي - عن ابن عباس أنه قال لابن الزبير وهو يبخّله سمعت رسول الله ﷺ: **«ليس بمؤمن من يشبع وجاره جائع إلى جنبه»**.

[٥٢٧٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبوإسحاق - أظنه قال -

---

= في «تاريخه» (١٠/ ٣٩١-٣٩٢) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٣) من طريق أبي أحمد الزبيري، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٥٤ رقم ١٢٧٤١) من طريق أبي نعيم، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٩٢ رقم ٢٦٩٩) من طريق عبدالرحمن، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص٢٣١ رقم ٦٩٤) عن عبدالرزاق، كلهم عن سفيان الثوري به، وعند البخاري والحاكم «عبدالله بن أبي المساور» وهو خطأ، وعند الطبراني «عبيد الله بن المساور» وهو تصحيف، وقد جاء في سند الخطيب بين القوسين (في أصل القطان ابن أبي المساور). ورواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٣) عن أبي الحسين ابن بشران، بنفس الطريق الأولى. وذكره في «الآداب» (رقم ٨٢) عن ابن عباس.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ١٠٠) عن وكيع عن عبدالملك بن أبي بشير به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٠٧ رقم ١٠٤٤) عن قبيصة عن سفيان به ولم يذكر فيه ابن الزبير.

ذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٥٨) والهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٦٧) وقالا: رواه الطبراني وأبويعلى ورجاله ثقات. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وصححه الشيخ الألباني لشواهده ثم ذكر شواهده من حديث أنس بن مالك وعائشة وعبدالله بن عباس. راجع «الصحيحة» (رقم ١٤٨) و«صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٥٢٥٨).

(١) وفي النسختين «بخير».

[٥٢٧٣] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوإسحاق الشيباني هو إبراهيم بن هراسة الكوفي، ضعيف، متروك الحديث.
- يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني (م ١٦٢هـ). ما به بأس، من كبار السابعة (م).
- أبوالرجال هو محمد بن عبدالرحمن بن حارثة الأنصاري.
- عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، المدنية. ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٤٤) في ترجمة أبي إسحاق الشيباني.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٦٢) وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٥١) من طريق عمرو بن عبدالغفار عن يعقوب بن محمد به. وعمرو بن عبدالغفار متروك الحديث.

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٠٩).

الشيباني، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أراد أن يشتري غلاما، فألقى بين يديه تمرا فأكل الطعام فأكثر، فقال رسول الله ﷺ: «**إن كثرة الأكل شؤم**»، وأمر بردّه.

قال أبوأحمد: أبوإسحاق الشيباني هذا هو إبراهيم بن هراسة كناه[1] علي بن الجعد لضعفه لئلا يعرف، وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير إبراهيم بن هراسة.

[٥٢٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالرحمن السلمي وأبوسعيد بن أبي عمرو وأبوصادق العطار قالوا، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبويعقوب يوسف ابن عبدالله الخوارزمي ببيت المقدس، حدثنا ابن مقلاص، حدثنا عبدالله بن المغيرة، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**للقلب فرحة عند أكل اللحم، وما دام الفرح بامرئ إلا أشر وبَطِر فمرة ومرة**».

---

(١) سقط من «ن».

[٥٢٧٤] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوصادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري، الصيدلاني.
- أبويعقوب يوسف بن عبدالله أو عبيدالله الخولاني، لم نجد له ترجمة.
- ابن مقلاص هو عمر بن عبدالعزيز بن عمران بن مقلاص الخزاعي، المصري (م ٢٨٥هـ). ثقة فاضل، من الثانية عشرة (س).
- عبدالله بن محمد بن المغيرة، ليس بالقوي، تقدم.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٣٤) عن عيسى بن أحمد الصدفي حدثنا أبوعبيدالله وأبوالزبير أخوه ابنا أخي ابن وهب قالا حدثنا عبدالله بن المغيرة به. وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٣٤) من طريق الحسين بن إسحاق الأصبهاني عن أحمد بن عيسى به وذكره الحافظ في «اللسان» (٣/ ٣٣٣) والديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٣٢٨ رقم ٤٩٨٤) وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٣٠٤) برواية ابن عدي، وقال: قد رواه أحمد بن عيسى الخشاب عن مصعب بن ماهان عن الثوري، وهذا حديث موضوع. وقال العقيلي: عبدالله بن المغيرة يحدث بما لا أصل له وأحمد بن عيسى يحدث بأحاديث لا يحدث بها غيره ثم ذكر قول ابن حبان.

وأورده الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ١٧٠) وقال: رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعا وفي إسناده عبدالله بن محمد بن المغيرة يحدث بما لا أصل له، وقد رواه ابن حبان في «الضعفاء» وابن السني وأبونعيم في «الطب» والبيهقي في «الشعب» من طريقه.

[٥٢٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن أبي دارم الحافظ، حدثنا أحمد بن عيسى بن مخلد الكلابي، حدثنا أبوشريح محمد بن زكريا بن يحيى المصري، حدثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة. . . فذكره بإسناده نحوه.

تفرد به عبدالله بن محمد بن المغيرة عن الثوري.

[٥٢٧٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن موسى النهرتيري، حدثنا صفوان بن عمرو السكوني، حدثنا يحيى بن صالح، عن بشر بن منصور، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ: **«إن للقلب فرحة عند أكل اللحم»**.

[٥٢٧٧] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن

[٥٢٧٥] إسناده: كإسناد سابقه.
- أبوبكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري الحافظ.
- أحمد بن عيسى بن مخلد الكلابي، أبوالحريش.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٢١) وسكت عليه، تقدم.
- أبوشريح محمد بن زكريا بن يحيى المصري، لم نجد له ترجمة.

[٥٢٧٦] إسناده: ضعيف.
- محمد بن موسى بن أبي موسى أبوعبدالله المعروف بالنهرتيري، البغدادي (م٢٨٩هـ) قال الخطيب: وكان ثقة فاضلا جليلا، ذا قدر كبير ومحل عظيم. وفي (ن) «البهرشيري».

راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٤١-٢٤٢)، «الأنساب» (١٣/ ٢١٩-٢٢٠).
- صفوان بن عمرو الضبي الحمصي الصغير.

قال النسائي: لا بأس به.

راجع «التهذيب» (٤/ ٤٢٩)، «تهذيب الكمال» (٢/ ٦١٠-٦١١- مخطوط).
- علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، تقدم.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٤٤) برواية المؤلف فقط وضعفه.

[٥٢٧٧] إسناده: واهٍ جداً.
- العلاء بن مسلمة بن عثمان بن محمد بن إسحاق أبوسالم الرواس مولى بني تميم، وفي النسختين «الرواسي».

قال الأزدي: لا تحل الرواية عنه، كان لا يبالي ما روى. وقال ابن طاهر: كان يضع =

ابن سفيان، حدثنا العلاء بن مسلمة الروّاس، حدثني خالد بن نجيح المصري، حدثنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: رآني رسول الله ﷺ وأنا آكل في يوم مرّتين فقال: **«يا عائشة اتخذت الدنيا بطنك أكثر من أكلة كل يوم سرف والله لا يحب المسرفين»**.

في إسناده ضعف.

[٥٢٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا شعبة، عن أبي إسرائيل، عن جعدة الجشمي قال: رأيت النبي ﷺ يشير بيده إلى بطن رجل سمين ويقول: **«لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك»**.

= الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن العراقيين المقلوبات وعن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به بحال.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٤١-٢٤٢)، «الأنساب» (٦/ ١٧٨)، «الميزان» (٣/ ١٠٥)، «المجروحين» (٢/ ١٧٤).

• خالد بن نجيح المصري،

قال أبوحاتم: كذاب كان يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح وهذه الأحاديث أنكرت على أبي صالح يتوهم أنه من فعله. وقال ابن يونس في تاريخه: منكر الحديث.

راجع «الميزان» (١/ ٦٤٤)، «اللسان» (٢/ ٣٣٨)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٥٥).

قد مرّ الحديث بتخريجه برقم (٥٢٥٣) فراجعه.

[٥٢٧٨] إسناده: حسن.

• شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان. ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، من التاسعة (ع).

• أبوإسرائيل شعيب الجشمي. مقبول، من الثالثة (سي).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٧١) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

كما أخرجه في «مسنده» (٤/ ٣٣٩) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٨٤ رقم ٢١٨٤) عن وكيع، والطبراني أيضا في «الكبير» (٢/ ٢٨٤ رقم ٢١٨٥) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن شعبة به. ورواه ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٥) عن العباس بنفس السند وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٧) عن أبي العباس بنفس الإسناد.

[٥٢٧٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود حدثنا شعبة، أخبرني أبوإسرائيل الجشمي، قال سمعت جعدة يقول: رأيت رسول الله ﷺ ورجل يقص عليه رؤيا، فرأى رجلا سمينا فجعل يطعن بطنه بشيء في يده، ويقول: «لو كان بعض هذا في غير هذا لكان خيرا لك».

[٥٢٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد قال سمعت يحيى بن معين، يقول قال عبدالصمد، عن شعبة، عن محمد بن أبي النوار، عن محمد بن ذكوان، عن رجل، عن كعب قال: إن الله يبغض أهل البيت اللحمين والحبر السمين.

قال وسمعت العباس يقول سمعت محمد بن عبيد الطنافسي قال: كنا عند سفيان الثوري فأتاه رجل فقال له: يا أبا عبدالله أرأيت هذا الحديث الذي يروى أن الله يبغض أهل البيت اللحمين أهم الذين يكثرون أكل اللحم؟ فقال سفيان: لا، هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس.

وهذا تأويل حسن غير أن ظاهره الإكثار من أكل اللحم وفي جمعه بينه وبين الحبر السمين كالدلالة على ذلك.

[٥٢٨١] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا ابن ذريح العكبري،

[٥٢٧٩] إسناده: كإسناد سابقه.
• أبوداود هو الطيالسي صاحب «المسند».
والحديث في «مسند» الطيالسي (ص ١٧١) بنفس الإسناد.
[٥٢٨٠] إسناده: فيه من لم يسمّ.
• محمد بن أبي النوار البصري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٣٢-٤٣٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢٢٣)، «الجرح والتعديل» (٨/ ١١١).
• كعب هو كعب الأحبار بن ماتع الحميري.
وهذا الخبر رواه ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٩) عن عبدالصمد بنفس السند.
[٥٢٨١] إسناده: لا بأس به.
• ابن ذريح هو محمد بن صالح بن ذريح أبوجعفر العكبري، البغدادي (م٣٠٧هـ) قال الخطيب: وكان ثقة.
=

حدثنا أبوإبراهيم الترجماني، حدثنا علي بن ثابت، عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ: **«شرار أمتي الذين غذّوا في النعيم، الذين يأكلون ألوان الطعام، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام»**.

تفرد به علي بن ثابت عن عبدالحميد.

= راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٦١)، «الأنساب» (٩/ ٣٤٧)، «السير» (١٤/ ٢٥٩-٢٦٠)، «العبر» (١/ ٤٥٢)، «الشذرات» (٢/ ٢٥١).

- أبوإبراهيم الترجماني هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي،
- علي بن ثابت هو الجزري، صدوق ربما أخطأ،
- عبدالحميد بن جعفر هو ابن عبدالله بن الحكم الأنصاري. صدوق رمي بالقدر وربما وهم، تقدموا.
- عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، أبومحمد ثقة جليل القدر، من الخامسة (٤).
- وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية، المدنية ثقة، من الرابعة (د ت عس ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٥٦) عن ابن ذريح (وفيه ابن دريج مصحفا)، بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٥٠) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٠) عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني بنفس الطريق.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، قال المناوي: علي بن ثابت ساقه الذهبي في الضعفاء وقال: ضعفه الأزدي، قال: وعبدالحميد ضعفه القطان وهو ثقة وجزم المنذري بضعفه. «فيض القدير» (٤/ ١٥٤-١٥٥).

وقال العراقي في «تخريج الإحياء» (٣/ ٧٩): رواه ابن عدي في «الكامل» ومن طريقه البيهقي في «الشعب» من حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ وروي من حديث فاطمة بنت الحسين مرسلا قال الدارقطني في «العلل»: إنه أشبه بالصواب.

ذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٨٢) وحكم عليه بوضعه.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥٦٨) عن عبدالله بن جعفر وحكم عليه الذهبي بالوضع لأن فيه أصرم بن حوشب وهو متهم بالكذب وإسحاق بن واصل متروك.

[٥٢٨٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا بهلول بن إسحاق، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا محمد بن عمار المؤذن مؤذن مسجد المدينة، أخبرني صالح مولى التوءمة، قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل الأكول الشروب فلا يزن عند الله عز وجل جناح بعوضة، اقرءوا إن شئتم ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾**[1]».

[٥٢٨٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا أبوبكر بن عياش، قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إياكم والخمرين اللحم والنبيذ فإنهما مفسدة للمال حرقة للدين.

[٥٢٨٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس

[٥٢٨٢] إسناده: كسابقه.
- محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ المدني، المؤذن، الملقب كشاكش لا بأس به، من السابعة (ت).

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٢٣٥).
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ٣٥) من طريق ابن أبي الزناد عن صالح مولى التوءمة به.
وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٣٦) ومسلم في المنافقين (٣/ ٢١٤٧ رقم ١٨) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٥٥) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

(١) سورة الكهف (١٨/ ١٠٥).

[٥٢٨٣] إسناده: منقطع.
- عبدالرحمن بن صالح الأزدي، العتكي، الكوفي نزيل بغداد (م ٢٣٥هـ). صدوق يتشيع، من العاشرة (ص).
- أبوبكر بن عياش هو ابن سالم الأسدي، الكوفي. ثقة عابد، لكنه لم يسمع من عمر بن الخطاب ولم يدركه، تقدم.

[٥٢٨٤] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع.
- يحيى بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري، المدني، لم يسمع من عمر بن الخطاب.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (ص٩٣٦) بنفس الإسناد.
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٢٤) من طريق الأعمش عن بعض أصحابه قال: مرّ جابر بن عبدالله معلقا لحما على عمر فقال: ما هذا يا جابر؟ فقال... فذكره بنحوه.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٤٤٥) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم والمؤلف في «الشعب».

الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب أدرك جابر بن عبدالله ومعه حامل لحم فقال: ما هذا؟ فقال يا أمير المؤمنين قرمنا[1] إلى اللحم فاشتريت بدرهم لحما، فقال عمر: أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه بجاره وابن عمه فأين تذهب عنكم هذه الآية:

﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾[2]؟

وروي[3] عن عبدالله بن دينار مرسلا موصولا.

[٥٢٨٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، حدثني أبي، عن جابر بن عبدالله قال: لقيني عمر بن الخطاب وقد ابتعت لحما بدرهم، فقال: ما هذا يا جابر؟ قلت: قرم أهلي فابتعت لهم لحما بدرهم، فجعل عمر يردد قرم الأهل، حتى تمنيت أن الدرهم سقط مني، ولم ألق عمر.

وروينا هذا عن عمر من أوجه في آخر كتاب «فضائل عمر» رضي الله عنه.

قال الحليمي[4] رحمه الله: وهذا الوعيد من الله تعالى وإن كان للكفار الذين يقدمون على الطيبات المحظورة ولذلك قال: ﴿فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾[5].

فقد يخشى مثله على المنهمكين في الطيبات المباحة؛ لأن من تعودها مالت نفسه إلى الدنيا فلم يؤمن أن يرتبك في الشهوات والملاذ، كلما أجاب نفسه إلى واحدة منها دعته إلى غيرها، فيصير إلى أن لا يمكنه عصيان نفسه في هوى قط، وينسد باب العبادة

---

(١) وفي (ن) «فهنأ».
(٢) سورة الأحقاف (٤٦/ ٢٠).
(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٥٥) من طريق القاسم بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب.

[٥٢٨٥] إسناده: منقطع.
• أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي. وفي الأصل «النضرويني».
• أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج. ثقة، لم يسمع من جابر بن عبدالله.

(٤) راجع «المنهاج» (٣/ ٦١-٦٢).
(٥) سورة الأحقاف (٤٦/ ٢٠).

دونه وإذا آل الأمر به إلى هذا لم يبعد أن يقال له ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾ فلا ينبغي أن تعود النفس ما يميل بها إلى الشره ثم يصعب تداركها ولترض من أول الأمر على السداد، فإن ذلك أهون من أن يدرب على الفساد، ثم يجتهد في إعادتها إلى الصلاة.

[٥٢٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد أن حفصة وابن مطيع وعبدالله بن عمر كلّموا عمر بن الخطاب فقالوا: لو أكلت طعاما طيبا كان أقوى لك على الحق، قال: كلكم على هذا الرأي؟ قالوا: نعم، قال: قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح، ولكني تركت صاحبي يعني رسول الله ﷺ وأبا بكر على جادة، فإن تركت جادتها لم أدركهما في المنزل، قال: وأصاب الناس سنة فما أكل عامئذ سمنا ولا سمينا حتى أحيا الناس.

وقد روينا في هذا المعنى أخبارا عن عمر في كتاب «الفضائل».

وروينا(١) عن ابن عمر أنه اشترى من اللحم المهزول وجعل عليه سمنا فرفع عمر يده وقال: والله ما اجتمع عند رسول الله ﷺ قط إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر، فقال ابن عمر: اطعم يا أمير المؤمنين فوالله لا يجتمعان عندي أبدا إلا فعلت ذلك.

[٥٢٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني،

[٥٢٨٦] إسناده: صحيح.
- ابن طاوس هو عبدالله.
- ابن مطيع هو عبدالله القرشي، العدوي، له صحبة، وكان رأس قريش يوم الحرة (بخ م).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٢٣ رقم ٢٠٣٨١) بنفس الإسناد.

(١) لم نقف على هذا الخبر لعل المؤلف رواه في كتاب «فضائل عمر».

[٥٢٨٧] إسناده: رجاله ثقات.
- إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، الزهري، أبوإسحاق الكوفي، القاضي (م ٢٧٧هـ) قال الخطيب: كان ثقة خيرا فاضلا دينا صالحا. وقال الدارقطني: ثقة. =

حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، حدثنا معلى بن منصور، عن مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس قال: «**رأيت عمر يلقى له الصاع من التمر يأكله حتى الحشف**».

[٥٢٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب قال قال مالك: فلو كان عمر يشبع من الخبز والزيت ما أكل الصاع كله حتى يأكل حشفه.

قال مالك: ولم يكن للناس غداء ولا عشاء مثل هذا الزمان.

قال الحليمي(١) رحمه الله: ولا يجمع في الأكلة الواحدة بين الألوان الكثيرة بذخا وأشرا، إلا أن يجمع جامع بين شيئين أو أشياء ليعدل بعض ذلك ببعض، فيوافق طبعه ويأمن بذلك الغائلة التي كان يخشاها من أحدها لو أفرده.

قال الشيخ: روينا عن عبدالله بن جعفر(٢): أنه رأى النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب.

= راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٥-٢٦)، «السير» (١٣/ ١٩٨-١٩٩)، «أخبار القضاة» (٣/ ١٩٨).
وفي النسختين «إبراهيم بن محمد بن أبي العنبس» وهو خطأ.
والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (ص٩٣٣)، بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٧٩) وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣١٨) من طريق همام بن يحيى عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك.
كما أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣١٨) عن معن بن عيسى عن مالك بن أنس به.

[٥٢٨٨] إسناده: رجاله موثقون.
● ابن وهب، هو عبدالله المصري.

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٦١).

(٢) حديث عبدالله بن جعفر مرفوعا.
أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢١٠-٢١٢) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦١٦ رقم ١٤٧) وأبوداود في الأطعمة (٤/ ١٧٦ قم ٣٨٣٥) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٠ رقم ١٨٤٤) وفي «الشمائل» (ص١٣٠) والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٩) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٤ رقم ٣٣٢٥) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٠٣) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤٨ رقم ٥٤٠) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٩ رقم ٢٨٩٣) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٢) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) وفي «الآداب» (رقم ٥٨٦) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبدالله بن جعفر.
=

وروينا عن عائشة(١): أن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب فيقول: «يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا».

فروينا في «كتاب الفضائل» عن علي رضي الله عنه أنه أكل رغيفا يرى قشار الشعير في وجهه وأن جاريته زعمت أنه قد تقدم إليها أن لا يتخذ له طعاما.

فروينا عنه(٢) أنه أتي بفالوذج فأبى أن يأكل منه وقال: شيء لم يأكل منه رسول الله ﷺ لا أحب أن آكل منه.

فروينا عن الحسن والحسين أنهما كانا يأكلان خلا وبقلا فقيل لهما: أنتما ابنا أمير المؤمنين تأكلان ما تأكلان وفي الرحبة ما فيها فقالا: ما أعقلك عن أمير المؤمنين إنما ذلك للمسلمين.

[٥٢٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن عثمان الأدمي ببغداد، حدثنا أحمد

= وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٢) من طريق عمرو بن عبدالغفار عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر. وفيه عمرو بن عبدالغفار وهو متروك.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٥٦) وانظر «الصحيحة» (رقم٥٦).

(١) حديث عائشة زوج النبي ﷺ مرفوعا.

أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٧٦ رقم ٣٨٣٦) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٠ رقم ١٨٤٣) وفي «الشمائل» (ص١٣١) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٢٤ رقم ٢٥٥) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٩، رقم ٢٨٩٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٢-٢٣٣) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) وفي «الآداب» (رقم ٥٨٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٠٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٥٥) و«الصحيحة» (٥٧).

(٢) أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٣١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٨٤) وهناد في «الزهد» (رقم ٦٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٨١) من طريق عدي بن ثابت أن عليا أتي بفالوذج فلم يأكل.

[٥٢٨٩] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي.

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٢٠) عن علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك قال قال أبوذر لعمر: يا عمر إن سرك أن تلحق بصاحبك فانكس الإزار واخصف النعل وكل دون الشبع.

ابن عبدالجبار العطاردي، حدثنا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل، عن علي بن أبي طالب أنه قال لعمر: يا أمير المؤمنين إن سرك أن تلحق بصاحبيك فاقصر الأمل، وكل دون الشبع، وأقصر الإزار، وارقع القميص، واخصف النعل تلحق بهما.

[٥٢٩٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن يحيى بن سعيد أنه قال: بلغني أن عمر بن الخطاب كان يأكل خبزا بسمن فدعا رجلا من أهل البادية فجعل يأكل معه ويتبع باللقمة وضر الصحفة فقال له عمر: كأنك مقفر فقال: والله ما ذقت سمنا ولا رأيت أكلا به منذ كذا وكذا، فقال عمر: لا آكل سمنا حتى يحيا الناس من أول ما يحيون.

[٥٢٩١] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا أبوطاهر

[٥٢٩٠] إسناده: صحيح.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.
- يحيى بن سعيد، هو الأنصاري.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص٩٣٢-٩٣٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٧١) عن أبي خالد الأحمر، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣١٢-٣١٣) من طريق سليمان بن بلال وحماد بن زيد، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان به.

[٥٢٩١] إسناده: ضعيف.

- الحسين بن عمر بن أبي الأحوص بن عمر الكوفي أبوعبدالله، سكن بغداد (م٣٠٠هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٨١) وقال: كان ثقة.
- عبدالله بن مسعر بن كدام.

يروي عن أبيه، قال أبوحاتم: متروك الحديث. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.

راجع «الجرح والتعديل» (٥/ ١٨١)، «الميزان» (٢/ ٥٠٢)، «اللسان» (٣/ ٣٥٧)، «الضعفاء» (٢/ ٣٠٤).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٧٣) من طريق حماد بن زيد عن هشام عن الحسن.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٥٥٢) ونسبه لوكيع في «الغرر» وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

محمد بن أحمد بن عبدالله إملاء، حدثنا الحسين بن عمر الكوفي، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا عبدالله بن مسعر بن كدام، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال قيل ليوسف عليه السلام: تجوع وخزائن الأرض بيدك؟ قال: إني أخاف أن أشبع فأنسى الجياع.

[٥٢٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا مالك بن دينار قال حدثني رجل قد أدرك الصدر الأول قال: استعمل عمر بن الخطاب رجلا على خوخة فقال: انطلق إلى خوخة فاستخرج خراجها وقم عليها حتى يأتيك أمري، فانطلق هو وغلام له أسود على بعير يعتقبان البعير عقبة له وعقبة للغلام حتى أتى خوخة، قال: يا سيدي أستحي أن تدخل وأنت تمشي وأنا راكب وأنت تسوق بي، قال: فكيف أصنع وهي عقبتك؟ قال: اركبها لك قال: طيبة بها نفسك قال: طيبة بها نفسي، فركب وساق به الغلام حتى دخل خوخة فلما دخلها نودي في أهل الأرض والدّهاقين فقالوا: جاء أمير، جاء أمير، فسجدوا له فقال: أخ أخ لبعيره، فنزل فسجد معهم، فرفعوا رءوسهم وهو ساجد فلما رفع رأسه، قالوا له: لأي شيء سجدت؟ قال: رأيت قوما سجدوا فسجدت معهم، فقيل له: إنما سجدوا لك، فقال: أسجدوا لي؟ قالوا: نعم، فقال لغلامه: إنما بعثني عمر لأتخذ إلها من دون الله، النجاء النجاء، قال: فركب بعيره ثم رجع حتى قدم المدينة فلما رأى عمر قال: يا أمير المؤمنين إنما بعثتني لأتخذ إلها من دون الله، قال: فضحك عمر وتركه، ثم أرسل إلى رجلين من الأنصار فقال لهما: انطلقا إلى خوخة، فلما قدموا قالوا: لا تسجدوا لهما فيرجعان كما رجع الأول، وحضر طعام إما غداء وإما عشاء، فجيء بالمائدة فوضعت بين أيديهما، ثم وضعت قصعة فسميا وأكلا، ثم جاء يأخذها فقالا له: لا تأخذها فإن هذا طعام طيب، قالوا: عندنا أطيب منه فأخذها ووضع قصعة أخرى، فقال أحدهما لصاحبه: إنما بعثنا لنأكل طيباتنا في حياتنا الدنيا؟ النجاء النجاء، فركبا فأتيا المدينة فأتيا عمر، فقال: ما جاء بكما؟ فقالا: يا أمير المؤمنين إنما بعثتنا لنأكل طيباتنا في حياتنا

[٥٢٩٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

لم نقف على هذا الخبر الطويل.

الدنيا؟ فغضب عمر، وقال: كيف أصنع؟ من أستعمل؟ بمن أستعين؟ ثم تركهما، ثم أرسل إلى رجل من المهاجرين من مزينة يقال له أبويسار، فبعثه إلى خوخة وذكر القصة في قدومه، وأنهم جاءوا بالخراج وقالوا: هذا خراجنا وهذا هدية لك، قال: لا حاجة لي فيه، قالوا: نحن تطوعنا به طيبة أنفسنا، قال: لا حاجة لي فيه لم يأمرني أمير المؤمنين بهذا، فردّه وأخذ الخراج.

[٥٢٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي، حدثنا مبشر، عن عبدالرحمن بن

[٥٢٩٣] إسناده: حسن.

- محمد بن أبي أسامة الحلبي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٩) وقال: سألت أبي عنه فقال: ليس به بأس.
- مبشر هو ابن إسماعيل الحلبي أبوإسماعيل الكلبي، صدوق.
- عبدالرحمن بن العلاء بن اللجلاج الحلبي مقبول، من السابعة (ت).
- وأبوه: العلاء بن اللجلاج الشامي، يقال إنه أخو خالد. ثقة، من الرابعة (ت).
- وجده: اللجلاج العامري سكن دمشق. صحابي (بخ د ت س)،

وذكر الحافظ، قال البخاري: له صحبة وأورده في «التاريخ» والسياق له وفي «الأدب المفرد» وأبوداود والنسائي في «الكبرى» من طريق محمد بن عبدالله الشعيثي عن سلمة بن عبدالله الجهني عن خالد بن اللجلاج، قال ابن سميع: هو مولى بني زهرة مات بدمشق، وعن ابن معين اللجلاج والد خالد ولجلاج والد العلاء واحد وعلى ذلك مشى المزي في الأطراف فقال: لجلاج والد العلاء ثم ساق حديث خالد بن اللجلاج عن أبيه وقال الحافظ في «التهذيب» (٨/ ٤٥٥): روى أيضا عن معاذ وروى عنه أيضا أبوالورد بن ثمامة (قلت) - أي الحافظ - ويقوي قول ابن سميع قول العامري أنه كان غلاما في عهد النبي ﷺ وقول والد العلاء أنه كان ابن خمسين أو أكثر فافترقا وقال ابن حبان في «ثقات التابعين»: اللجلاج صاحب معاذ بن جبل ولم ينسبه وقال قبل ذلك في الصحابة: اللجلاج العامري مولى لبني زهرة له صحبة سكن الشام وحديثه عند ابنيه العلاء وخالد ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة فمشى على أنه واحد وهذا السن إنما ينطبق على والد العلاء فهو الذي عاش هذا القدر كما تقدم في الحديث الذي أخرجه السراج.

راجع «الإصابة» (٣/٣١٠)، «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٦٠، ٥/ ٣٤٥)، «تحفة الأشراف» (٨/٣٣٠-٣٣١).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٣٦-٢٣٧).

وأشار إليه الحافظ في «التهذيب» (٨/ ٤٥٥) وقال: روى ذلك السراج عن أبي همام عن مبشر عن عبدالرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده الحديثين معا.

العلاء بن اللجلاج، عن أبيه، عن جده قال: ما ملأت بطني طعاما منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ، آكل حسبي وأشرب حسبي، قال: فكان عاش مائة وعشرين سنة خمسين في الجاهلية وسبعين في الإسلام.

وقال أبوهمام الوليد عن مبشر عن عبدالرحمن بن العلاء بن خالد بن اللجلاج عن أبيه عن جده اللجلاج.

[٥٢٩٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني عبدالله بن عمر، عن نافع أن رجلا من أهل العراق أهدى لابن عمر جوارش، فقال ابن عمر: ما هذا؟ فقال: هذا يهضم عند طعامك، فقال: والله ما شبعت منذ ستة أشهر، [وردّه][(١)].

[٥٢٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا سعد بن محمد قاضي بيروت، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا ابن عياش، عن مطعم بن المقدام، عن برد بن سنان، عن نافع عن ابن عمر أنه ربما تصدق في الشهر بثلاثين ألف درهم وما يأكل فيه أكلة لحم.

[٥٢٩٤] إسناده: ضعيف.

- ابن وهب، هو عبدالله.
- عبدالله بن عمر، هو العمري المدني، ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٨٩) عن هشيم عن منصور عن ابن سيرين أن رجلا قال لابن عمر اجعل لك جوارش فذكر نحوه بسياق أتم منه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٥٠/٤) من طريق مالك بن مغول عن نافع به ولم يذكر فيه ستة أشهر.

كما أخرجه في «الطبقات» (٤/ ١٤٩-١٥٠) من طريق أنس بن سيرين قال: أتى رجل ابن عمر بصرّة فقال: ما هذه؟ قال: هذا شيء إذا أكلت طعامك فكربك، أكلت من هذا شيئا فهضمه عنك، قال فقال ابن عمر: ما ملأت بطني من طعام منذ أربعة أشهر.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٢٩٥] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالوهاب بن الضحاك، هو ابن أبان العرضي، الحمصي، متروك الحديث،
- ابن عياش، هو إسماعيل العنسي، الحمصي، صدوق، تقدما.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» بنحوه (ص١٩٢) عن عبدالأعلى عن برد بن سنان به.

[٥٢٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبويحيى الحماني، عن أبي سعد قال: كان سالم بن عبدالله رجلا غليظا كأنه جمال فسأله بعض الأمراء ما أدمك أو طعامك؟ قال: الخل والزيت، قال: فإذا لم تشتهه؟ قال: أدعه حتى أشتهيه.

[٥٢٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن هشام، عن الحسن قال قال عامر بن عبدالله: وجدت الدنيا أربع خصال: النساء واللباس والطعام والنوم، فأما النساء فوالله ما أبالي امرأة رأيت أو جدارا، وأما اللباس فوالله ما أبالي ما واريت به عورتي، وأما الطعام والنوم فقد غلباني إلا أن أصيب منهما والله لأضرن بهما ما استطعت، قال الحسن: ففعل والله.

[٥٢٩٦] إسناده: حسن.
- أبويحيى الحماني، هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الكوفي، صدوق يخطئ.
- أبوسعد، هو الأزدي، الكوفي، قارئ الأزد، مقبول، تقدما.

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٢٠٠-٢٠١) من طريق محمد بن عمر عن عبيدالله ابن عمر بن حفص قال: نظر هشام بن عبدالملك إلى سالم بن عبدالله يوم عرفة في ثوبين متجردا فرأى كدنة حسنة ثم ذكر الخبر بمثله وفيه «الخبز» بدل «الخل».

[٥٢٩٧] إسناده: رجاله ثقات.
- حماد، هو ابن زيد.
- هشام، هو ابن حسان القردوسي، البصري.
- الحسن، هو البصري.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٦-٧٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٢٧) والمؤلف في «الزهد» (ص٨٨ رقم ٨) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «الزهد» (ص٢٢٣-٢٢٤) عن روح، وهناد في «الزهد» (١/ ٣١٦ رقم ٥٦٧) من طريق الأعمش، ثلاثتهم عن هشام به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٩٠-٩١) من طريق خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن عامر بن عبد قيس بنحوه مختصرا.

[٥٢٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخلدي، قال سمعت الجنيد ابن محمد يقول سمعت السري بن المغلس - وقد ذكر له أهل الحقائق من العباد - فقال: أكلهم أكل المرضى، ونومهم نوم الغرقى.

[٥٢٩٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن محمد، حدثنا أبوصالح عبدالله بن صالح، حدثني يعقوب بن عبدالرحمن القارئ قال قال محمد بن المنكدر: إني خلفت زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش وهو يخاصم نفسه في المسجد يقول: اجلسي أين تريدين، أين تذهبين؟ أتخرجين إلى أحسن من هذا المسجد؟ انظري إلى ما فيه، تريدين أن تبصري دار فلان ودار فلان، قال: وكان يقول لنفسه: ما لك من الطعام يا نفس إلا هذا الخبز والزيت، وما لك من الثياب إلا هذين الثوبين، وما لك من النساء إلا هذه العجوز، أفتحبين أن تموتي؟ فقالت: أنا أصبر على هذا العيش.

[٥٣٠٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي

[٥٢٩٨] إسناده: صحيح.
والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٢١١ رقم ٤٢٣) بنفس الإسناد.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٢٥) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي به.

[٥٢٩٩] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- علي بن محمد، لم نستطع تعيينه.
- زياد بن أبي زياد مولى عبدالله بن عياش القرشي، المدني، واسم أبي زياد ميسرة كان عابدا زاهدا.

راجع «الثقات» (٤/ ٢٥٤)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٥٤).
وهذا الأثر. ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ١٠٥-١٠٦).

[٥٣٠٠] إسناده: لا بأس به.
- أحمد بن عمران بن عبدالملك أبوعبدالله، وقيل: أبوجعفر، الأخنَسِي كوفي سكن بغداد (م٢٢٨هـ).

قال البخاري: كان ببغداد يتكلم فيه منكر الحديث عن أبي بكر بن عياش. وقال أبومسلم العجلي قال أبي: أحمد بن عمران كوفي لا بأس به. وقال أبوحاتم: شيخ لم أكتب عنه وقد أدركته. وقال أبوزرعة: كتبت عنه ببغداد وكان كوفيا تركوه. وقال الأزدي: منكر الحديث غير مرضي. =

الدنيا، حدثنا أحمد بن عمران بن عبدالملك، حدثنا الوليد بن عقبة قال: كان يخبز لداود الطائي ستون رغيفا يعلقها بشريطه، يفطر كل ليلة على رغيفين بملح وماء، فأخذ ليلة فطره، فجعل ينظر إليه، قال: ومولاة له سوداء تنظر إليه، قامت فجاءت بشيء من تمر على طبق، فأفطر وأصبح صائما، فلما أن جاء وقت الإفطار أخذ رغيفه وملحا وماء.

قال الوليد بن عقبة حدثني جار له قال: جعلت أسمعه يعاتب نفسه ويقول: اشتهيت البارحة تمرا فأطعمتك واشتهيت الليلة تمرا لا ذاق داود تمرا ما دام في دار الدنيا.

[٥٣٠١] أخبرنا أبومنصور محمد بن محمد بن عبدالله بن نوح النخعي، حدثنا أبوالقاسم

= وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٣) وقال: مستقيم الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/ ٦٤-٦٥)، «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٣٢-٣٣٣)، «الميزان» (١/ ١٢٣)، «اللسان» (١/ ٢٣٤-٢٣٥)، «الضعفاء الكبير» (١/ ١٢٦)، «الأنساب» (١/ ١٣٨).

• الوليد بن عقبة بن المغيرة أو ابن كثير الشيباني، الكوفي الطحان. صدوق، من التاسعة (د).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٤٩) من طريق إسماعيل بن أبي الحارث وأبي بكر بن سفيان كلاهما عن أحمد بن عمران الأخنسي به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ١٣٤).

[٥٣٠١] إسناده: ضعيف.

• أبوالقاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري، لم نعرفه.

• أبوالحسن عبيدالله بن ثابت بن أحمد بن حازم الحريري، كوفي الأصل، سكن بغداد (م٣١٩هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٤٩-٣٥٠) وقال: كان ثقة. وانظر «الإكمال» (٢/ ٢١٠).

• أبوسعيد الأشج، عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي.

• عبدالله بن عبدالكريم بن حسان الثقفي أبوعبدالكريم.

قال أبوحاتم: شيخ مجهول. وقال أبوزرعة الرازي: مجهول.

راجع «الميزان» (٢/ ٤٥٧)، «اللسان» (٣/ ٣١١)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٠٥).

• حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي. ضعفه ابن عدي وغيره من قبل حفظه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ١٤٩-١٥٠)، «الميزان» (١/ ٥٩٠)، «اللسان» (٢/ ٣٤٦-٣٤٧) «الكامل في الضعفاء» (٢/ ٦٦٩).

وفي النسختين «حماد بن أبي جحفة» وهو خطأ.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٥٠) من طريق محمد بن إسحاق وأحمد بن علي بن الجارود كلاهما عن أبي سعيد الأشج به.

علي بن محمد بن أبي سعيد [العامري، حدثنا أبوالحسن عبيدالله بن ثابت الحريري حدثنا أبوسعيد[1]] الأشجع، حدثنا عبدالله بن عبدالكريم بن حسان، عن حماد بن أبي حنيفة قال: دخلت على داود الطائي وإذا الباب عليه مصفق، فسمعته يقول: اشتهيت جزرا فأطعمتك، ثم اشتهيت جزرا وتمرا ليت أن تأكليه أبدا، فسلمت ودخلت فإذا هو جالس وحده يعاتب نفسه.

[٥٣٠٢] وأخبرنا أبومنصور النخعي، حدثنا أبوالقاسم، حدثني أبوعلي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بالرقة، حدثنا هارون بن هارون البغدادي في مجلس أبي داود سليمان بن سيف، حدثنا علي بن حرب، أخبرنا إسماعيل قال قالت داية داود الطائي

---

(١) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٣٠٢] إسناده: فيه أبوالقاسم لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

- محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق أبوعلي القشيري الحراني، نزيل الرقة (م٣٣٤هـ).
  كان إماما فاضلا، حافظا، مكثرا من الحديث، ثقة ثبتا.
  وقال الدارقطني: ثقة.
  راجع: «الأنساب» (٦/ ١٥٧-١٥٨)، «السير» (١٥/٣٣٥)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٤٦-٨٤٧)، «الوافي بالوفيات» (٩٥-٩٦)، «طبقات الحفاظ» (٣٥٠)، «الشذرات» (٢/ ٣٣٧)، «العبر» (٢/ ٤٩)، «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص٧٩ رقم ١٤).
- هارون بن أبي هارون العبدي، البغدادي.
  قال ابن أبي حاتم: سألت موسى بن إسحاق عنه فقال: هو صدوق.
  راجع «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢١)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٩٨).
- سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي أبوداود الحراني. ثقة، حافظ، من الحادية عشرة (س).
- إسماعيل، هو ابن زبان، من جلساء داود الطائي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٣٥٠) من طريق محمد بن عبدالله بن مصعب، وابن حبان في «الثقات» (٨/ ٩٣) عن عبدالكبير بن عمر الخطاني، كلاهما عن علي بن حرب به.

وذكره السمعاني في «الأنساب» (٩/ ٢٣) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/١٤٠) في ترجمة داود الطائي. وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (٢٢٩ رقم ٤٩٠) من طريق أحمد بن محمد الحربي عن علي بن حرب به.

وفيه «خمس آيات» بدل «خمسين آية» وفي إسنادهما «إسماعيل بن الريان» وهو تصحيف لأن الصواب هو «إسماعيل بن زبان».

لداود: يا أبا سليمان أما تشتهي الخبز؟ قال: بلى يا داية، ولكن بين مضغ الخبز وبين شرب الفتيت قراءة خمسين آية.

[٥٣٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد(١) الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا الغلابي، حدثني علي بن المديني قال قالت امرأة شميط له: يا أبا همام إنا نعمل الشيء ونصنعه فنشتهي أن تأكل منه معنا فلا تجيء حتى يفسد ويبرد فقال: والله إن أبغض ساعاتي إلي الساعة التي آكل فيها.

[٥٣٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن سعيد المؤدب، حدثنا العباس بن سهل، حدثنا بشر بن النصر، حدثنا علي بن عثام، عن جعفر بن سليمان قال قال مالك بن دينار. لوددت أن الله عز وجل جعل رزقي في حصاة أمصها لقد استحييت من كثرة اختلافي إلى الكنيف.

[٥٣٠٥] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت الحسين بن أحمد بن موسى

[٥٣٠٣] إسناده: رجاله ثقات.
• الغلابي، هو المفضل بن غسان بن المفضل أبوعبدالرحمن البصري، البغدادي.
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٢٨) عن أحمد بن جعفر بن حمدان عن عبدالله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه عن أبي معاوية الغلابي عن رجل... فذكره ولم يذكر فيه «علي بن المديني».
وكذا ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٣٤٢).

(١) في النسختين أحمد بن إسحاق الكاذي وهو خطأ.

[٥٣٠٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.
• أبوجعفر محمد بن سعيد المؤدب وشيخه العباس بن سهل، لم نعرفهما.
• بشر بن النصر أبونصر.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٦٨-٣٦٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٢٢) عن علي بن مسلم عن سيار عن جعفر بتقديم وتأخير.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٧٠) من طريق سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان مختصرا.

[٥٣٠٥] إسناده: فيه من لم نعرفه.
• ابن الأنباري، هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبوبكر المقرئ النحوي، تقدم.
• أبوعيسى، لم نستطع تعيينه.
• أبويعلى هو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري.
• الأصمعي، هو عبدالملك بن قريب.

البيهقي، يقول أخبرنا ابن الأنباري، حدثنا أبوعيسى، حدثنا أبويعلى، عن الأصمعي قال: رأيت أعرابية تأكل قشور الرمان فقلت لها: ما تصنعي تأكلي هذا؟ فقالت: أدفع به الجوع عني، فإن الجوع إذا دفعته بالشيء اندفع.

[٥٣٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عمن سمع الحسن أن لقمان قال لابنه: يا بني لا تأكل شبعا فوق شبع، فإنك إن تنبذه إلى الكلب خير لك، ويا بني لا تكونن أعجز من هذا الديك الذي يصوت بالأسحار وأنت نائم على فراشك.

[٥٣٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن أبيه قال: كان يلبس الرداء يبلغ من خلفه أليته، ومن بين يديه ثدييه فقلت: يا أبه لو اتخذت أوسع من هذا فقال: كم تقول لي يا بني هذا؟ فوالله ما على الأرض لقمة لقمتها طيبة إلا وددت لو كانت في فيّ أبغض الخلق إليّ.

[٥٣٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد عبدالرحمن بن أبي حامد، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت قال: بلغنا أن إبليس ظهر ليحيى بن زكريا حتى رآه فإذا عليه معاليق من كل شيء فقال

[٥٣٠٦] إسناده: فيه من لم يسم وبقية رجاله ثقات.

• الحسن، هو البصري.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٤ رقم ١٩٥٣٩) عن معمر عن رجل عن الحسن.

[٥٣٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير التيمي، الكوفي.
• والد إبراهيم النخعي، هو الأسود بن يزيد بن قيس بن عبدالله أبوعمر النخعي أو أبوعبدالرحمن (م٧٤ أو ٧٥هـ)، مخضرم، ثقة، مكثر، فقيه، من الثانية (ع).

[٥٣٠٨] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٢٨-٣٢٩) من طريق علي بن مسلم عن سيار به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٧٦) عن سيار، بنفس الطريق.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٩١) ونسبه لأحمد والمؤلف وابن عساكر.

له يحيى: يا إبليس ما هذه المعاليق التي أراها عليك؟ قال: هذه الشهوات التي أصيب بها ابن آدم، قال له يحيى: ما لي فيها من شيء؟ قال: لا، قال: فهل طمعت أن تصيب مني شيئا؟ قال: ربما شبعت فشغلتك عن الصلاة والذكر، قال: هل غيره؟ قال: لا، قال: لا جرم لا أشبع أبدا.

[٥٣٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخواص، حدثني الجنيد، قال سمعت السري السقطي، يقول حدثني أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول: قدم إليّ أهلي مرّة خبزا ولحما وكان في الملح سمسمة فأكلتها فوجدت رانها على قلبي بعد سنة.

[٥٣١٠] قال وسمعت السري يقول: إن نفسي تنازعني أن أغمس جزرة في دبس منذ ثلاثين سنة فما يمكنني.

[٥٣١١] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوالحسين عبدالوهاب ابن الحسن الكلابي بدمشق، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز الحلبي أبوعثمان، حدثنا أحمد ابن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان يقول في قول الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾(١).

[٥٣٠٩] إسناده: صحيح.
والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٢١٠ رقم ٤١٨) بنفس الإسناد.
[٥٣١٠] إسناده: كسابقه.
وذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٢١١ رقم ٤٢١) بنفس الإسناد.
قوله «جزرة» وجمعه جزر. قال الأصمعي: هذه الأرومة التي تؤكل.
الدبس: أي ما يسيل من الرطب.
[٥٣١١] إسناده: رجاله ثقات.
والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٥٦ رقم ٩١٨) بنفس الإسناد.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية»، بدون ذكر الآية، (١٠/ ١٨) من طريق العباس بن حمزة عن أحمد بن أبي الحواري به.
(١) سورة الحجرات (٤٩/ ٣).

قال: أزال عنهم الشهوات، قال وقال لي أبوسليمان: لأن أترك لقمة من عشاء أحب إلي من أكلها فأقوم من أول الليل إلى آخره.

[٥٣١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، أن أبا سليمان(١) الداراني رأى حمدان أبا صالح وعليه عباء فقال لي: أي شيء أراد بلبس العباء [قلت: يذل نفسه، قال: أما أدله على ما هو أذل لها من لبس العباء](٢) يرفع عليفتها ليلة واحدة.

[٥٣١٣] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا عبدالله بن عبدالله بن الحسين الصوفي، حدثنا محمد بن عبدالله، حدثنا سهل بن علي، حدثنا أبوعمران الجصاص، قال سمعت أبا سليمان يقول: إذا جاع القلب وعطش صفا ورقّ، وإذا شبع وروي عمي.

[٥٣١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو السبيعي، قال قال بشر بن الحارث قال إبراهيم بن أدهم: الجوع يرق القلب.

[٥٣١٢] إسناده: صحيح.

(١) وفي النسختين «سليمان الدارني».

(٢) وما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٥٣١٣] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عبدالله بن الحسين الصوفي لم نعرفه.
- محمد بن عبدالله بن أحمد الزاهد الأصبهاني، أبوعبدالله الصفار (م٣٣٩هـ). كان زاهدا، حسن السيرة، ورعا كثير الخير، مجاب الدعوة، تقدم.
- سهل بن علي بن سهل بن عيسى أبوعلي الدوري (م٢٨٧هـ).

قال الخطيب: وزعم أبومزاحم الخاقاني أنه كان يربي الكذب.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ١١٨-١١٩) و«طبقات الصوفية» (ص٧٩، هامشه).

- أبوعمران الجصاص، هو موسى بن عيسى من متقدمي أصحاب أحمد بن حنبل كان رجلا جليلا ورعا، متخليا، زاهدا، رفيع القدر جدًا.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٢) و«طبقات الصوفية» (ص٧٩، هامش).

والأثر في «طبقات الصوفية» (ص٧٨-٧٩) وعنه أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤١١).

[٥٣١٤] ذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤١٠) بنفس الإسناد.

[٥٣١٥] فبإسناده قال سمعت بشرا يقول، قال الفضيل بن عياض: خصلتان تقسيان القلب: كثرة النوم وكثرة الأكل.

[٥٣١٦] فبإسناده قال سمعت بشرا يقول: لم أر شيئا أفضح لهذا العبد من بطنه.

[٥٣١٧] أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق، حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن الحجاج[١]، حدثني عبدالصمد بن محمد قال قال بشر بن الحارث: ما تركت الشهوات من أربعين سنة وهذا فيها ولكني لم أعط نفسي كل ما تشتهيه، وإني لأشتهي الشواء منذ أربعين سنة إلا أنه لا يصفو لي درهم حلال.

[٥٣١٥] «الزهد الكبير» (ص٢٠٨ رقم ٤١٢).

[٥٣١٦] المصدر السابق (ص٢٠٨ رقم ٤٠٩).

[٥٣١٧] إسناده: حسن.

- أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثم البغدادي، أبوبكر (م٣٦٥هـ).

قال الخطيب: كان صالحا، ثقة، ثبتا، مرّ.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٩-٦٠).

- أحمد بن محمد بن عبدالخالق أبوبكر الوراق، البغدادي (م٣٠٩هـ).

قال الخطيب: كان ثقة، معروفا بالخير والصلاح. وقال أبوالقاسم الآبندوني: لا بأس به. وقال الأزدي: صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٥٦-٥٧).

- أحمد بن محمد بن الحجاج أبوبكر المروزي الفقيه نزيل بغداد (م٢٧٥هـ).

قال أبوبكر بن صدقة: ثقة صدوق لا يشك فيه. وقال أبوعلي: لم يكن في أصحاب أحمد بن حنبل أقدر عليه من أبي بكر المروزي، تقدم.

- عبدالصمد بن محمد بن مقاتل العباداني قال أبوحاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٥٢).

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٣٧٩) - الجملة الأخيرة فقط - من طريق أبي بكر بن عثمان عن بشر بن الحارث به.

(١) وفي ن «أبوبكر محمد بن الحجاج».

[٥٣١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل أحمد بن محمد بن سهل الصيرفي ببغداد، حدثنا سعيد بن عثمان الحناط، قال سمعت سري بن المغلس يقول: مرّ بعتبة الغلام وهو يأكل خبز الشعير بملح جريش فقيل له في ذلك؟ فقال: نعم حتى ندرك الشوى والعدس في الدار الأخرى.

[٥٣١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني، يقول سمعت [أبا الطاهر سهل بن عبدالله بن الفرخان الزاهد يقول سمعت[(١)]] أبا يوسف الغسول يقول: دخلت على سفيان بن عيينة في مرضه الذي مات فيه، ودعا ابن عيينة بشعير فقال: يا أبا يوسف دع ما يقول الناس، هذا طعامي منذ ثلاثين سنة.

[٥٣٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد الفقيه، حدثنا محمد بن

[٥٣١٨] عتبة الغلام، هو عتبة بن أبان بن صمعة.

وإنما سمي الغلام لجده واجتهاده لا لصغر سنه، تقدم.

وقول السري ذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٢١١ رقم ٤٢٤) بنفس السند.

[٥٣١٩] إسناده: صحيح.

- أبوالطاهر سهل بن عبدالله بن الفرُّخَان الزاهد الأصبهاني (م٢٧٦هـ).

كان أحد الثقات، من حملة الحجة، كبير القدر، ويقال كان من الأبدال.

وقال أبونعيم: لقيت أصحابه وكان مجاب الدعوة، له آثار مشهورة في إجابة الدعاء.

راجع «السير» (١٣/ ٣٣٣-٣٣٤)، «حلية الأولياء» (١٠/ ٢١٢)، «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٩)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٣١٩).

- أبويوسف الغسول هو يعقوب بن المغيرة، من عباد أهل الثغر.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٨٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(١) وما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٥٣٢٠] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم نعرفه.

- عبدالله بن محمد الفقيه أبوالقاسم، لم نجد له ترجمة وقد تقدم.
- محمد بن عبدالرحمن بن زياد الأرزُناني، أبوجعفر الأصبهاني (م٣٢٢هـ).

قال الحاكم ابن البيع: سمعت محمد بن العباس الشهيد يقول: ما قدم عليها - هراة - أحد مثل أبي جعفر الأرزناني زهدا وورعا وحفظا وإتقانا.

راجع «السير» (١٥/٢٧٠-٢٧١)، «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٦٩)، «الأنساب» (١/ ١٨٢).

- الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي، أبومحمد المصري، المؤذن (م٢٧٠هـ) صاحب الشافعي، ثقة، من الحادية عشرة (د س ق).

عبدالرحمن الأصبهاني، حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد البغدادي، قال سمعت الربيع، يقول سمعت الشافعي يقول: ما شبعت منذ عشرين سنة.

[٥٣٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا يحيى بن معين قال قال الأصمعي: تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل: دعوت إلى الطعام الذي تجشأت منه أحدا؟ قال: لا، قال: فجعله الله خبثاء وقذارا.

[٥٣٢٢] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت نصر بن أبي نصر العطار، يقول سمعت أحمد بن سليمان، قال: وجدت في كتابي عن حاتم(١) الأصم أنه قال: من دخل في مذهبنا هذا فليجعل في نفسه أربع خصال من الموت: موت أبيض، وموت أسود، وموت أحمر، [وموت أخضر]، فالموت الأبيض الجوع، والموت الأسود احتمال أذى الناس، والموت الأحمر مخالفة النفس، والموت الأخضر طرح الرقاع بعضها على بعض.

[٥٣٢٣] وسمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي، يقول سمعت أبي، يقول سمعت محمد بن عبد، يقول سمعت خالي محمد بن الليث، يقول سمعت حامد اللفاف، يقول قال حاتم: الشهوة ثلاث، شهوة في

[٥٣٢١] إسناده: رجاله ثقات.

[٥٣٢٢] نصر بن أبي نصر العطار هو نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار أبوالفضل الطوسي (م٣٨٣هـ).

محدث مشهور في بلده، أحد أركان الحديث بخراسان.

راجع «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤٥٨-٤٦٠) نقلا من هامش «طبقات الصوفية» (ص٢٤).

● أحمد بن سليمان الكفرشيلاني الزاهد.

ذكره البكري الأندلسي في «معجم ما استعجم» (٢/ ١١٣١) والكفرشيلان هي قرية بالشام.

● وما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٩٣) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٧٨).

وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٠٥) بنفس الإسناد.

(١) وفي الأصل «حامد الأصم».

[٥٣٢٣] والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٩٦) وعنه أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٣٥٥).

الأكل، وشهوة في الكلام، وشهوة في النظر، فاحفظ الأكل بالثقة، واللسان بالصدق، والنظر بالعبرة.

[٥٣٢٤] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت محمد بن عبدالله، يقول قال محمد بن الفضل البلخي: الدنيا بطنك فبقدر زهدك في بطنك زهدك في الدنيا.

[٥٣٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان يقول: ما أذكر متى ذهبت إلى البيت لآكل.

[٥٣٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا أبوعثمان الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان يقول: إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، وإن الجوع عنده في خزائن لا يعطيه إلا من أحب خاصة.

[٥٣٢٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان عبدالرحمن بن أحمد بن عطية العبسي الداراني يقول: مفتاح الدنيا الشبع، ومفتاح الآخرة الجوع، وأصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله عز وجل، والله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، وإن الجوع عنده في خزائن مدخرة لا يعطي إلا من يحب خاصة، ولأن أدع من عشائي لقمة أحب إليّ من أن آكلها وأقوم من أول الليل إلى آخره.

[٥٣٢٤] ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٢١٤) وعنه أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٠٨).

[٥٣٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوسليمان هو عبدالرحمن بن أحمد بن عطية الداراني العبسي.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٧٨) من طريق أبي حاتم عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٥٣٢٧] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» - مفرقا - (٩/ ٢٥٩، ٢٧٤، ٢٧٨) من طريق أبي حاتم وإبراهيم بن الجنيد كلاهما عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٥٣٢٨] وبإسناده قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول: خير ما أكون أبدا إذا لزق بطني بظهري ولربما شبعت شبعة فأخرج فإنما عسى بطيحتان وربما جمعت الجوعة فترحمني المرأة فما ألتفت إليها.

[٥٣٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله ابن هلال، حدثنا أحمد هو ابن أبي الحواري، حدثنا أبوإسحاق الموصلي قال: اجتمع رأي سبعين صديقا أن كثرة النوم من كثرة شرب الماء.

[٥٣٣٠] فسمعت أبا سليمان يقول: من المعدة إلى العينين عرقان، فإذا ثقلت المعدة انطبقت العينان، وإذا خفت انفتحتا.

[٥٣٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله ابن هلال، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا محمد بن معاوية أبوعبدالله الصوفي، عن أبيه، قال سمعت أبي يقول - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت محمد بن معاوية أبوعبدالله الصوفي(١)، قال سمعت أبي يقول: ما شبع عبد شبعة إلا فارقه من عقله شيء لا يعود إليه أبدا - وفي الرواية الأولى - إلى يوم القيامة.

قال أحمد بن أبي الحواري: إذا جاع رجع إليه إن شاء الله.

[٥٣٢٨] إسناده: كسابقه.
لم نقف على هذا الأثر.

[٥٣٢٩] أبوإسحاق الموصلي هو إبراهيم بن ماهان بن بهمن وهو من أرجان (م ١٨٨هـ).
إنما سمي الموصلي لأنه صحب بالكوفة فتيانا في طلب الغناء فاشتد عليه أخواله ذلك، فخرج من الكوفة إلى الموصل، نظر في الأدب وقال الشعر وطلب عربي الغناء وعجميه، وسافر إلى البلاد حتى برع في الغناء واتصل بالخلفاء والملوك.
راجع ترجمته في «الأنساب» (١٢/ ٤٨٢) و«تاريخ بغداد» (٦/ ١٧٥-١٧٨).

[٥٣٣٠] أبوسليمان، هو الداراني.

[٥٣٣١] محمد بن معاوية أبوعبدالله الصوفي.
ذكره أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٤٢) وقال: محمد بن معاوية الصوفي التزم نصيحة الحكيم فصفا وعوفي.

(١) وفي النسختين «أبوعبيدالله الصوري» وهو خطأ.

[٥٣٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد، حدثنا أبوعثمان سعيد[(١)] بن عثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت مضاء بن عيسى يقول: مثقال من لحم يقسي القلب أربعين صباحا.

[٥٣٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن، حدثنا أبوعثمان، حدثنا أحمد، قال قال أبوسليمان الداراني: أي شيء يزيد الفاسقون عليكم إذا كان كلما اشتهيتم شيئا أكلتموه وأولئك كلما أرادوا شيئا فعلوه.

[٥٣٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

[٥٣٣٢] مضاء بن عيسى الكلاعي الزاهد.

كان يسكن وادية من قرى دمشق، صحب سليمان الخواص، روى عنه القاسم بن عثمان الجوعي وأحمد بن أبي الحواري.

راجع ترجمته في «حلية الأولياء» (٩/ ٣٢٤)، «طبقات الصوفية» (ص٩٨، الهامش).

(١) في النسختين «أبوعثمان سعيد بن محمد» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.

[٥٣٣٣] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦٥) من طريق أبي حاتم عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٥٣٣٤] إسناده: ضعيف جدًا.

- سويد، هو ابن سعيد بن سهل الهروي ثم الحدثاني، صدوق في نفسه، مرّ.
- يوسف بن أبي كثير، مجهول، من السابعة (ق).
- نوح بن ذكوان، هو البصري، ضعيف.
- الحسن، هو البصري، تقدما.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١٢ رقم ٣٣٥٢) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ١٥٤ رقم ٢٧٦)، وعنه ابن حبان في «المجروحين»، (٣/ ٢٠) عن سويد بن سعيد، بنفس السند.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١٢ رقم ٣٣٥٢) عن هشام بن عمار ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي كلاهما عن بقية بن الوليد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة نوح بن ذكوان (٧/ ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩) من طريق ابن مصفى حدثنا بقية بن الوليد به. وقال: نوح بن ذكوان يروي عنه يوسف بن أبي كثير وعن يوسف يرويه بقية، والحديث عن الحسن عن أنس بن مالك ليس بمحفوظ.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢١٣) من طريق هشام بن عمار عن بقية عن يوسف بن أبي كثير عن نوح عن الحسن مرسلا.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٣٠) من طريق عبدالغفار بن سلامة عن يحيى بن عثمان بن سعيد عن بقية به. =

أبوعثمان الخياط، حدثني سويد، حدثنا بقية بن الوليد، عن يوسف بن أبي كثير، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ: «**من الإسراف أن تأكل كلما اشتهيت**».

[٥٣٣٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن مرداس، حدثنا سويد... فذكره بإسناد نحوه.

ورواه غيره عن بقية عن شعبة عن يوسف.

[٥٣٣٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ وأبوسعد الماليني، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح المالكي ببغداد، حدثنا محمد بن أحمد بن مسلم الضراب، حدثنا سليمان ابن عبيدالله، حدثنا بقية، حدثنا شعبة، عن يوسف بن أبي كثير... فذكره غير أنه قال: «**إن من السرف...**».

[٥٣٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان

= وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: يحيى بن عثمان منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج به، وقال يجب التنكب على حديث نوح.

وحكم عليه الشيخ الألباني بوضعه راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢٤١).

[٥٣٣٥] إسناده: ضعيف كسابقه.

● ابن مرداس هو يحيى بن يعقوب بن مرداس أبوزكريا البقال المباركي، تقدم.

[٥٣٣٦] إسناده: ليس بالقوي.

● محمد بن أحمد بن مسلم الضراب الواقفي.

حدث عن محمد بن سليمان لوين وإسحاق بن موسى وعلي بن جميل الرقي وعبدالله بن نصر الأنطاكي، حدث عنه أبوبكر بن المقرئ في معجمه وأبوسعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الفسوي وذكر أنه سمع منه بحران. راجع «الإكمال - التعليق» (٥/ ٢٠٨).

وفي النسختين محمد بن أحمد بن سليم الضراب، مصحفا.

● سليمان بن عبيدالله الرقي أبوأيوب الأنصاري. صدوق، ليس بالقوي، من العاشرة (ت ق).

وفي النسختين «سليمان بن عمر» وهو خطأ.

[٥٣٣٧] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦٨) من طريق إبراهيم عن أحمد بن أبي الحواري به.

الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبوسليمان قال قال عمر بن الخطاب في قول الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾(١)

قال: ذهب بالشهوات من قلوبهم.

[٥٣٣٨] وبإسناده قال حدثنا أبوسليمان في قول الله عز وجل: ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾(٢).

قال: عن الشهوات.

[٥٣٣٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن فراس المالكي، أخبرنا المفضل بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال قال الفضيل ابن عياض: لم يكمل عبد حتى يؤثر الله على شهوته.

[٥٣٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، [أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط(٣)]، قال سمعت أحمد بن النصر الحلبي، عن ابن شابور قال قال عيسى بن مريم: طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره.

---

(١) سورة الحجرات (٤٩/ ٣).

[٥٣٣٨] والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦٨) من طريق إبراهيم عن أحمد بن أبي الحواري به.

(٢) سورة الإنسان (٧٦/ ١٢).

[٥٣٣٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن فراس المالكي أبوإسحاق الفقيه، لم نعرفه.
- إسحاق بن إبراهيم الطبري، منكر الحديث جدًا، تقدما.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٠٩) من طريق إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: لن يعمل عبد حتى يؤثر دينه على شهوته ولن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه.

وأخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٥٥) من طريق علي بن عبدالحميد الغضائري عن السري بألفاظ أبي نعيم.

[٥٣٤٠] أحمد بن النصر الحلبي لعله ابن زياد النيسابوري الزاهد المقرئ (م٢٤٥هـ). ثقة فقيه حافظ، من الحادية عشرة (س ت).

- ابن شابور هو داود، أبوسليمان المكي، وقيل إن اسم أبيه عبدالرحمن وشابور جده ثقة، من السادسة (بخ ت س).

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٥٣٤١] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي وأبا سعد الماليني وأبا بكر محمد بن إبراهيم الحافظ، يقولون سمعنا أبا حفص عمر بن أحمد يقول سمعت علي بن الحسين بن حربويه، يقول سمعت سريا السقطي يقول: لا يقوى على ترك الشهوات إلا بترك الشبهات.

[٥٣٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، قال قال القاسم بن منبه، سمعت بشر بن الحارث يقول: قيل لرجل: تطعم نفسك شهوتها؟ قال: كيف أطعمها شهوتها وليس خلق ما أبغض إلي منها.

[٥٣٤٣] أخبرنا أبوالحسن بن أبي علي السقاء، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني خالد بن خداش، قال سمعت معلى

[٥٣٤١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• محمد بن إبراهيم بن أحمد الأردستاني أبوبكر الحافظ، العابد (م ٤٢٤هـ).

قال شيرويه: كان ثقة يحسن هذا الشأن. وقال الخطيب: كتبت عنه وكان ثقة يفهم الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (١/ ٤١٧)، «السير» (١٧/ ٤٢٨-٤٢٩)، «الأنساب» (١/ ١٧٨)، «العبر» (٢/ ٢٥٢)، «الشذرات» (٣/ ٢٢٧)، «النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٧٩).

• علي بن الحسين بن حربويه هو أبوعبيد علي بن الحسين بن حرب المصري القاضي الحربوي المعروف بابن حربويه.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٢٦) من طريق أبي بكر بن الباقلاني عن أبيه عن السري به.

[٥٣٤٢] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦٨) عن حذيفة بن قتادة قوله بنحوه.

[٥٣٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوالحسن بن أبي علي السقاء هو علي بن محمد بن علي بن السقاء الحافظ الكاشاني.

• أحمد بن إبراهيم، هو ابن كثير النكري، البغدادي.

• معلى بن عيسى الوزان الرازي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٩٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٣٥).

• مالك، هو ابن دينار.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٦٦-٣٦٧) من طريق أبي يحيى عن خالد بن خداش به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٩٢).

الوزان، يقول سمعت مالكا يقول: خلطت دقيقي بالرماد فأكلته فضعفت عليه ولو قويت عليه ما أكلت غيره.

[٥٣٤٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله البجلي، يقول سمعت الكتاني، يقول: من حكم المريد أن يكون فيه ثلاثة أشياء: نومه غلبة، وأكله فاقة، وكلامه ضرورة.

[٥٣٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، أخبرنا عمر بن سعد القراطيسي قال قال ابن أبي الدنيا، قال رجل لبشر بن الحارث: يا أبا نصر لا أدري بأي شيء آكل خبزي؟ قال: إذا أردت أن تأكل خبزك فاذكر العافية فاجعلها إدامك.

[٥٣٤٦] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد النصراباذي، حدثنا عبدالله

[٥٣٤٤] محمد بن عبدالله البجلي هو أبوبكر محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان الرازي الصوفي.
- الكتاني هو محمد بن علي بن جعفر أبوبكر أحد مشايخ الصوفية، تقدما.

والأثر ذكره الذهبي في «السير» (١٤/ ٥٣٤) وابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص١٤٥).

[٥٣٤٥] عمر بن سعد بن عبدالرحمن أبوبكر القراطيسي.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٣٣) وقال: كان ثقة.

[٥٣٤٦] إسناده: ضعيف.

أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.
- سفيان، هو الثوري.
- خيثمة بن أبي خيثمة أبونصر العبدي ويقال اسم أبيه عبدالرحمن.

لين الحديث، من الرابعة (ت س).

والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (١/ ٣٤٠ رقم ١١٦) وعنه أحمد في «الزهد» (ص٣٩).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٠١ رقم ٥٧٣) عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٠٥) وهناد في «الزهد» (رقم ٥٦٢) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ٢١) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١١٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

والأثر ضعيف لأنه فيه خيثمة بن أبي خيثمة وهو لينّ الحديث ثم هو من الإسرائيليات لأنه من كلام سليمان بن داود عليه السلام.

ابن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام: جربنا العيش لينه وشديده فوجدناه يكفي أدناه.

[٥٣٤٧] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بواسط، قال سمعت أبا داود السجستاني يقول: من اقتصر على لباس دون ومطعم دون أراح جسده.

[٥٣٤٨] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا إبراهيم بن فراس، قال سمعت إبراهيم الخواص يقول: قال بعض أهل المعرفة: لا يطمع أحد في السهر مع الشبع، ولا يطمع في الحزن مع كثرة النوم، ولا يطمع في صحة أمره مع مخالطة الظلمة، ولا يطمع في لين القلب مع فضول الكلام، ولا يطمع في حب الله مع حب المال والشرف، ولا يطمع في الأنس بالله مع الأنس بالمخلوقين، ولا يطمع في الروح مع الرغبة في الدنيا.

[٥٣٤٩] قال وحدثنا إبراهيم بن فراس قال قال أبوإسحاق الخواص: إن الله يحب ثلاثا ويبغض ثلاثا: فأما ما يحب فقلة الأكل وقلة النوم وقلة الكلام، وأما ما يبغض فكثرة الكلام وكثرة الأكل وكثرة النوم.

[٥٣٥٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت الحسين بن يحيى

[٥٣٤٧] محمد بن يعقوب بن أحمد أبوالحسن الفقيه.
وشيخه أبومحمد بن أحمد بن محمد بن موسى لم نعرفهما.
● أبوداود السجستاني، هو سليمان بن الأشعث الأزدي، صاحب السنن.
والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص٣٣٨ رقم ٥٥١) بنفس الإسناد.

[٥٣٤٨] إبراهيم بن فراس المالكي أبوإسحاق الفقيه لم نجد له ترجمة.
والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٢٠٩ رقم ٤١٥) بنفس الإسناد.
وفيه «السهو» موضع «السهر» وهو تصحيف.

[٥٣٤٩] أبوإسحاق الخواص هو إبراهيم بن أحمد الخواص العابد.
أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤١٧) بنفس السند.

[٥٣٥٠] المصدر السابق (ص١٩٢-١٩٣ رقم ٣٥٨).

يقول سمعت جعفرا الخلدي، يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول: كنت في جبل لكأم فرأيت رمانا فاشتهيت فدنوت فأخذت منها واحدا فشققته فوجدته حامضا، فمضيت وتركت الرمان، فرأيت رجلا مطروحا قد اجتمع عليه الزنابير فقلت: السلام عليك فقال: وعليك السلام يا إبراهيم، قلت: وكيف عرفتني؟ قال: من عرف الله لا يخفى عليه شيء من دون الله، فقلت: أرى لك حالا مع الله فلو سألته أن يحميك ويقيك الأذى من هذه الزنابير، فقال لي: أرى لك حالا مع الله فلو سألته أن يقيك شهوة الرمان فإن لدغ الرمان يجد الإنسان ألمه في الآخرة، ولدغ الزنابير يجد ألمه في الدنيا وتركته ومضيت.

قال الشيخ: وهذا عندي محمول على أنه يعرف في منامه من علم الغيب ما عسى يحتاج إليه أو يحدث على لسانه ملك بشيء من ذلك كما قال النبي ﷺ: **«قد كان يكون في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي منهم أحد كان عمر بن الخطاب منهم»**(١).

وقد روي عن إبراهيم بن سعد أنه قال في هذا الحديث يعني يلقى في روعه.

[٥٣٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر الخواص، حدثني الجنيد قال:

---

(١) والحديث أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٤٩) وفي فضائل الأصحاب (٥/ ٢٠٠) وأحمد في «مسنده »(٢/ ٣٣٩) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وبهذا الوجه أخرجه النسائي في «فضائل الصحابة» (رقم (١٩) وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٦٤ رقم ٢٣) والترمذي في المناقب (٥/ ٦٢٢ رقم ٣٦٩٣) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٥٥) وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٣٥٤-٣٥٥ رقم ٥١٦، ٥١٧) والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص٢٢٠) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٥٧، ٤٦١) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة ومن هذا الوجه رواه النسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ١٨) وفي «صحيح مسلم» قال ابن وهب: تفسير محدثون: ملهمون. إسنادهما صحيح ورجالهما ثقات.

[٥٣٥١] والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٢١٠ رقم ٤٢٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٢٣) من طريق جعفر بن محمد عن أحمد بن خلف قال: دخلت يوما على السري فذكره. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٣٧٩).

دخلت على سري يوما فقال لي: أعجبك من عصفور يجيء فيسقط [على هذا الرواق قد أعددت له لقيمة فأفتها في كفي فيسقط][١] على أطراف أناملي، فيأكل فلما كان في وقت من الأوقات سقط على الرواق، ففتت الخبز في يدي فلم يسقط على يدي كما كان، ففكرت في سري، ما العلة في وحشته مني؟ فوجدتني قد أكلت ملحا مطيبا، فقلت في سري: أنا تائب من الملح الطيب، فسقط على يدي فأكل وانصرف.

[٥٣٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر الخواص، حدثني عمر بن عاصم أبوالقاسم البقال، حدثني أحمد بن خلف المؤدب قال: دخلت على سري غرفته فرأيته يبكي، فوقفت فأومأ إليّ فإذا قلة مكسورة، فقال: جاءت الصبية البارحة بهذه القلة فقالت: يا أبي هذه القلة هاهنا معلقة، فإذا أفطرت فاشرب منها، فإنها ليلة غمة ومضت، فقمت إلى أمر كنت أقوم إليه فغلبتني عيني، فرأيت جارية كأحسن الجواري قد دخلت علي الغرفة، فقلت لها: يا جارية لمن أنت؟ قالت: لمن لا يشرب الماء المبرد البارد في الكيزان، وتناولت القلة بيدها فضربت بها على الأرض فكسرتها، قال جعفر قال الجنيد: فما زال ذلك الخزف مطروحا في غرفته حتى غمر عليه التراب.

قال جعفر وحدثني أحمد بن عمرو الخلقاني بهذه الحكاية بقريب من هذا اللفظ.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٣٥٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عمر بن عاصم أبوالقاسم البقال، وشيخه أحمد بن خلف المؤدب، لم نعرفهما.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٢١١ رقم ٤٢٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٢٠-١٢١) عن عمر بن أحمد بن عثمان حدثنا جعفر بنحوه مختصرا. وكذا ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٣٧٤).

الفصل الثالث

«في طيب المطعم والملبس واجتناب الحرام واتّقاء الشبهات»

[٥٣٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب العبدي، وعلي بن الحسن الهلالي، حدثنا أبونعيم، حدثنا فضيل بن مرزوق - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا علي بن محمد بن سختويه، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوالنضر، قال حدثنا فضيل بن مرزوق، حدثني عدي بن ثابت، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين**[1] فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾[2].

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾[3].

ثم ذكر «**الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء: يا رب! يا رب! ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب له**».

لفظ حديث أبي نعيم.

[٥٣٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى، حدثنا عبدالله بن محمد بن

[٥٣٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.

قد مرّ الحديث برقم (١١١٨) فراجعه هناك.

(١) وفي النسختين «المرسلين والمسلمين».

(٢) سورة المؤمنون (٢٣/ ٥١).

(٣) سورة البقرة (٢/ ١٧٢).

[٥٣٥٤] إسناده: كسابقه.

- أبوكريب هو محمد بن العلاء.

عبدالرحمن، حدثنا أبوكريب، حدثنا أبوأسامة، حدثنا فضيل بن مرزوق. . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه لم يذكر قوله **«يا أيها الناس»** فقط.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي كريب.

[٥٣٥٥] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يعلى بن عبيد، والفضل بن دكين، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول وأومأ إلى النعمان بأصبعيه إلى أذنيه: **«إن الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير- يعني من الناس- فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله محارمه»**.

[٥٣٥٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي ببيت المقدس، حدثنا يعلى بن عبيد وأبونعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: **«الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات. . .»** فذكره وقال **«الشبهات»** وزاد **«ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد، وإذا فسدت فسد الجسد، ألا وهي القلب»**.

رواه البخاري(٢) في الصحيح عن أبي نعيم الفضل بن دكين.

---

(١) في الزكاة (١/ ٧٠٣ رقم ٦٥).

[٥٣٥٥] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ٨٩) عن أبي محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي، بنفس الإسناد.

[٥٣٥٦] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

● أبونعيم، هو الفضل بن دكين.

(٢) في الإيمان (١/ ١٩) والدارمي في البيوع (ص٦٤١) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ١٢-١٣ رقم ٢٠٣١). =

وأخرجه مسلم(١) من أوجه عن زكريا.

[٥٣٥٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر ابن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أبوفروة الهمداني، قال سمعت الشعبي، يقول سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك، فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم كان لما استبان له أترك، ومن اجترأ على ما شك فيه أوشك أن يوقع في الحرام، وإن لكل ملك حمى، وحمى الله في الأرض معاصيه»**.

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ٩٠) من طريق موسى ابن الحسن وعمرو بن تميم الطبري، كلاهما عن أبي نعيم به.
كما أخرجه في «الآداب» (ص٤٣٦ رقم ١١٦٩) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٨٥٨) بنفس الإسناد.

(١) في المساقاة (٢/ ١٢١٩-١٢٢٠ رقم ١٠٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني عن أبيه عن زكريا به.
كما أخرجه في المساقاة (٢/ ١٢٢٠) - ولم يسق لفظه - والترمذي في البيوع - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٥١٢) عن وكيع عن زكريا بن أبي زائدة به.
وأخرجه مسلم أيضا في المساقاة (٢/ ١٢٢٠) - ولم يسق لفظه - وأبوداود في البيوع (٣/ ٦٢٤ رقم ٣٣٣٠) من طريق عيسى بن يونس عن زكريا بن أبي زائدة به.
وأخرجه في المساقاة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٢٢١ رقم ١٠٨) والنسائي في البيوع (٧/ ٢٤١) وفي الأشربة (٨/ ٣٢٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٥١-٥٢ رقم ٧١٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٢٣) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٤) وفي «الزهد» (رقم ٨٥٩) من طريق عبدالله بن عون، ومسلم في المساقاة - ولم يذكر لفظه - (٢/ ١٢٢٠ - ١٢٢١) من طريق عبدالرحمن بن سعيد، والترمذي في البيوع (٣/ ٥١١ رقم ١٢٠٥) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٧١) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٦٠) من طريق مجالد، كلهم عن الشعبي به.
وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٩ رقم ٣٩٨٤) عن عبدالله بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٩-٢٧٠) عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦٠-٥٦١) عن زكريا بن أبي زائدة به.

[٥٣٥٧] **إسناده: صحيح.**
- سفيان، هو ابن عيينة.
- أبوفروة الهمداني هو عروة بن الحارث الهمداني، الكوفي. ثقة، من الخامسة (خ م د س).

رواه البخاري[١] في الصحيح عن علي عن سفيان.

[٥٣٥٨] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ وجد تمرة فقال: «**لولا أن يكون من تمر الصدقة لأكلتها**».

أخرجه البخاري[٢] [في الصحيح][٣] من حديث الثوري.

وأخرجه مسلم[٤] من وجه آخر.

---

(١) في البيوع (٣/ ٤). وهو في «مسند الحميدي» (٢/ ٤٠٨).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٧١) عن سفيان، بنفس الطريق.
كما أخرجه في «مسنده» (٤/ ٢٧٥) عن مؤمل، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان به.
وأخرجه مسلم في المساقاة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٢٢٠-١٢٢١) من طريق جرير عن مطرف وأبي فروة الهمداني، كلاهما عن الشعبي به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٣٤) وفي «الآداب» (ص ٢١٠-٢١١ رقم ٥٣٥) بنفس الإسناد.
[٥٣٥٨] إسناده: صحيح.
● أبوحذيفة هو موسى بن مسعود النهدي.
● سفيان، هو الثوري.
(٢) في البيوع (٣/ ٥) عن قبيصة، وفي اللقطة (٣/ ٩٤) عن محمد بن يوسف، كلاهما عن سفيان به.
(٣) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.
(٤) في الزكاة (١/ ٧٥٢ رقم ١٦٤) عن وكيع عن سفيان به.
ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١١٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢١٤).
كما أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٥٢ رقم ١٦٥) من طريق زائدة عن منصور به.
ومن نفس الطريق أخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ١٩٥).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٢) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٣٠) عن عبدالرحمن بن مهدي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٩) من طريق يحيى، والمؤلف في «السنن» (٦/ ١٩٥) من طريق قبيصة بن عقبة، ثلاثتهم عن سفيان به.
ورواه عن قتادة عن أنس بن مالك، مسلم في الزكاة (٢/ ٧٥٢ رقم ١٦٦) وأبوداود في الزكاة =

[٥٣٥٩] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي - ح.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، قالا حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي أو في بيتي، فأرفعها لآكلها، ثم أخشى أن تكون من الصدقة فألقيها»**.

أخرجه البخاري[1] فقال وقال همام.

[٥٣٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري

= (٢/ ٢٩٩-٣٠٠ رقم ١٦٥١-١٦٥٢) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٨٤، ١٩٣) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٢٤٥-٢٤٦، ٣٤٢-٣٤٣، ٣٦٦، ٤١٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٢٨١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٩) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٣٠) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٥٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤١) من طريق ثابت عن أنس بن مالك به.

[٥٣٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن.

(١) في البيوع (٣/ ٥) تعليقا.

كما أخرجه في اللقطة (٣/ ٩٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٩) من طريق عبدالله ابن المبارك عن معمر به.

وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٥١ رقم ١٦٣) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٤/ ٥٢ رقم ٦٩٤٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٧) وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٠٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٤-٣٣٥) عن أبي الحسن العلوي، بنفس الطريق الأولى.
كما أخرجه في «السنن» (٧/ ٢٩) من طريق آخر عن أبي يونس عن أبي هريرة.

[٥٣٦٠] إسناده: حسن.

- أبوالموجّه هو محمد بن عمرو الفزاري، المروزي، الحافظ.
- أسامة بن زيد، هو الليثي أبوزيد المدني، صدوق، يهم.

لم نجد من خرّجه.

بمرو، حدثنا أبوالموجّه، أخبرنا عبدان، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ تصور ذات ليلة فقيل له: ما أسهرك؟ قال: **«إني وجدت تمرة ساقطة فأكلتها، ثم ذكرت تمرا كان عندنا من تمر الصدقة، فما أدري من ذلك كانت التمرة أو تمر أهلي؟ فذلك أسهرني»**.

[٥٣٦١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوالنضر، حدثنا أبوعقيل، عن عبدالله بن يزيد الدمشقي، عن ربيعة ابن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدي وكانت له صحبة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس»**.

[٥٣٦١] إسناده: ضعيف.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي، السليطي.
- أبوالنضر، هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، البغدادي.
- أبوعقيل هو عبدالله بن عقيل الثقفي، الكوفي.
- عبدالله بن يزيد الدمشقي، ومنهم من قال هو ابن ربيعة بن يزيد الماضي ضعيف، من السادسة (ت ق).
- عطية بن قيس الكلابي، أبويحيى الشامي (م١٢١هـ). ثقة مقرئ، من الثالثة (خت م - ٤).
- عطية بن عروة السعدي جدّ عروة بن محمد.

مختلف في اسم جده، وربما قيل فيه: عطية بن سعد، صحابي نزل الشام، له ثلاثة أحاديث (د ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٤/ ٦٣٤ رقم ٢٤٥١) عن أبي بكر بن أبي النضر، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٩ رقم ٤٢١٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٦٨ - ١٦٩ رقم ٤٤٦) من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة،

والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٩) من طريق الحارث بن أبي أسامة، كلهم عن أبي النضر هاشم ابن القاسم به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٣٥).

[٥٣٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام بن أبي عبدالله.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد ابن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبوعامر، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور، عن أبي أمامة: أن رجلا سأل رسول الله ﷺ ما الإيمان؟ قال: **«إذا ساءتك سيئاتك، وسرتك حسناتك فأنت مؤمن»** قال: فما الإثم «قال: **إذا حك في صدرك شيء فدعه»** وفي رواية مسلم أن رسول الله ﷺ سأله رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: **«إذا سرتك حسنتك، وساءتك سيئتك فأنت مؤمن»** فقال: يا رسول الله ما الإثم؟ قال: **«إذا حك في صدرك شيء فدعه»**.

[٥٣٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا أبوعبدالله محمد

[٥٣٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

أبوعامر هو عبدالملك بن عمرو العقدي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٢) عن روح، و(٥/ ٢٥٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٠٠-٢٠١ رقم ١٧٦) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٣) من طريق إسماعيل بن علية، والحاكم في «المستدرك» أيضا (٢/ ١٣) من طريق عبدالله بن بكر السهمي، ثلاثتهم عن هشام الدستوائي به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٣/ ٩٦٣ رقم ١٠٨٨) من طريق أحمد بن عصام عن أبي عامر به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٤) عن أبي عبدالله الصفار، بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥١) والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٣٧-١٣٨ رقم ٧٥٣٩) وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٩٦٣ رقم ١٠٨٩) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٢٦ رقم ٢٠١٠٤) من طريق معمر، والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٣٨ رقم ٧٥٤٠) من طريق أبي سعيد الشامي، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٤) من طريق علي بن المبارك، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير به.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٦١٤) وراجع «الصحيحة» (٥٥٠).

[٥٣٦٣] إسناده: صحيح.

- أبوصالح الفراء هو محبوب بن موسى الأنطاكي الفراء.
- أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث.
- الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي، أبوعروة الكوفي (م ١٣٩هـ وقيل بعدها بثلاث) ثقة فاضل، من السادسة (م - ع). =

ابن إبراهيم العبدي، حدثنا أبوصالح الفراء، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن الحسن ابن عبيدالله، عن بريد(١) بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يعني لرجل أتاه: «**دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الشر ريبة والخير طمأنينة**».

ورواه(٢) شعبة عن بريد وقال في الحديث: «**فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة**».

[٥٣٦٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوالنضر، حدثنا سليمان هو ابن المغيرة، عن حميد يعني ابن هلال،

= • أبوالحوراء (بمهملتين) ربيعة بن شيبان السعدي، البصري. ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٥-٧٦ رقم ٢٧٠٨) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦٤) بسياق طويل عن هاشم بن مرثد الطبراني عن أبي صالح الفراء به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٣) عن أبي زكريا العنبري وأبي بكر بن جعفر وعلي بن عيسى وعبدالله بن سعد قالوا حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٦ رقم ٢٧١١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ١١٧-١١٨) بسياق طويل، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٨) من طريق الحسن بن عمارة عن بريد ابن أبي مريم به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٣٧٣).

(١) وفي النسختين «يزيد».

(٢) أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٨ رقم ٢٥١٨) والطيالسي في «مسنده» (ص١٦٣) والنسائي في الأشربة (٨/ ٣٢٧-٣٢٨) والدارمي في البيوع (ص٦٤١) - بدون ذكر الزيادة، وأحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (١/ ٢٠٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٥٢) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٣، ٤/ ٩٩) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٥) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٤٥).

[٥٣٦٤] إسناده: صحيح فيه صحابي مجهول ولا يضر جهالة الصحابي.

• سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبوسعيد (م ١٦٥هـ). ثقة، من السابعة (ع).

• أبوالدهماء (بفتح المهملة وسكون الهاء والمد) قرفة بن بُهيس العدوي، البصري ثقة، من الثالثة (م-٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٧٨) عن إسماعيل بن علية، و (٥/ ٧٩) عن بهز وعفان، ثلاثتهم عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٦٠) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «السنن» (٥/ ٣٣٥) من طريق حميد بن هلال عن رجل من قومه عن الأعرابي.

حدثنا أبوقتادة وأبوالدهماء قالا: أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فجعل يعلمني مما علمه الله فكان فيما حفظت عنه أن قال: **«إنك لا تدع شيئا اتقاء لله إلا أعطاك الله خيرا منه»**.

[٥٣٦٥] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، أخبرنا أبوبكر محمد ابن عبدالله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، حدثني أبي، عن رجل قال: كنت مع ابن عيينة وفضيل بن عياض وعبدالله بن المبارك قال فقال سفيان: قوموا بنا إلى عبدالله بن مرزوق فإنه ثقيل لنعوده، فقاموا حتى دخلوا على عبدالله فوجدوه في بيت ليس بينه وبين الحصا شيء، وعلى عورته خرقة تكاد تستره، ورأسه على دكان وهو مسجد البيت، فقال له سفيان: يا أبا محمد بلغني أنه ليس أحد يدع من الدنيا شيئا إلا عوضه الله خيرا من ذلك، وقد تركت أشياء من الدنيا فما عوضك الله منها؟ قال: الرضا بما ترون.

[٥٣٦٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد

[٥٣٦٥] **إسناده: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات.**

- عبدالله بن مرزوق،

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٤٥) وقال: كان وزيرا لهارون ثم تاب واستعفى ولزم العبادة وخرج مما كان فيه حتى كان ينام على الرمل ويتوسد الحصى ثم ذكر هذا الأثر.

[٥٣٦٦] **إسناده**: حسن.

- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد، أبومحمد الكوفي.
- أبورجاء هو محرز بن عبدالله الجزري، مولى هشام بن عبدالملك. صدوق يدلس، من السابعة (بخ ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٠ رقم ٤٢١٨) من طريق أبي معاوية، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٤٤٢) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٨١٨) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٩) من طريق إسماعيل بن زكريا، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٠٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي مغراء، ثلاثتهم عن أبي رجاء به.

وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨١٨) عن الإمام أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٠١ رقم **١٠٣١) عن المحاربي به.**

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٦٥) من طريق سهل بن عثمان عن المحاربي به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا إسناد حسن وأبورجاء اسمه محرز بن عبدالله الجزري. =

ابن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن أبي رجاء، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قنعا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما، وأقل الضحك؛ فإن كثرة الضحك تميت القلب»**.

[٥٣٦٧] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا أبوبكر محمد بن علي بن أيوب سلمويه، حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثنا محمد بن عبدالملك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله عز وجل أوحى إليّ أنه من سلك مسلكًا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة، ومن سلبت كريمتيه أثيبه عليها الجنة، وفضل في علم خير من فضل عبادة، وملاك الدين الورع»**.

وقد روينا في ذلك في الورع من أوجه أخر.

= وحسنه شيخنا الألباني.
راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٧٧١٠) وانظر «الصحيحة» (٩٢٧).
وسيعيده المؤلف في الباب السابع والسبعين (٧٧).

[٥٣٦٧] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر محمد بن علي بن أيوب سلمويه، لم نجد له ترجمة.
- وشيخه محمد بن يزيد السلمي، متروك الحديث، تقدم.
- محمد بن عبدالملك أبي محذورة الجمحي، المكي المؤذن. مقبول، من السابعة (د).

والحديث ذكره السيوطي في «الفتح الكبير» (١/ ٣٢٧) برواية المؤلف فقط. وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١/ ٨٥) ونسبه للمؤلف في «الشعب» فقط. وقال شيخنا الألباني: لم أقف على مسنده، ولكن الحديث صحيح جاء مفرقا في أحاديث فالجملة الأولى وردت في «صحيح مسلم» من حديث أبي هريرة، والجملة الثانية وردت عن جمع من الصحابة منهم أنس عند البخاري والجملة الثالثة والرابعة وردتا في حديث واحد من رواية سعد بن أبي وقاص وحذيفة وابن عمر والأول صححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي والثاني حسنه المنذري وراجع «مرعاة المفاتيح» (١/ ٣٤٧).

[٥٣٦٨] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا قبيصة بن عقبة السوائي أبوعامر، حدثنا إسرائيل، عن هلال بن مقلاص الصيرفي، عن أبي بشر، عن أبي وائل، عن أبي سعيد قال قال النبي ﷺ: «**من أكل طيبًا، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه، كان في الجنة**»، قال رجل: يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس لكثير قال: «**وسيكون في قرون بعدي**».

[٥٣٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبومحمد يحيى بن محمد بن صاعد إملاء، حدثنا إسحاق بن شاهين أبوبشر، حدثنا خالد بن

[٥٣٦٨] إسناده: ضعيف.

- أبوبشر صاحب أبي وائل. مجهول، من السادسة (ت).
- أبووائل، هو شقيق بن سلمة.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٦٦٩ رقم ٢٥٢٠) عن هناد وأبي زرعة وغير واحد قالوا أخبرنا قبيصة بن عقبة به وقال: غريب لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث إسرائيل حدثنا عباس الدوري حدثنا يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل بهذا الإسناد نحوه وسألت محمد بن إسماعيل - البخاري - عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث إسرائيل ولم يعرف اسم أبي بشر.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٤٨ رقم ١١٣٦) عن قبيصة به بنفس الطريق.

وأخرجه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١/ ٥٣ رقم ٩) من طريق أبي بكر محمد بن يوسف بن عيسى عن قبيصة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٠٤) من طريق عبدالله بن موسى عن هلال الوزان به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وهذا أحد المواضع التي وافق الذهبي على تساهله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٦) من طريق يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل به مختصرا.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٦٣) عن أحمد بن حنبل عن قبيصة به.

وقال قال أحمد: ما سمعت بأنكر من هذا الحديث لا أعرف هلال بن مقلاص ولا أبا بشر وأنكر الحديث إنكارا شديدا.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٤٥).

[٥٣٦٩] إسناده: صحيح.

- إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي أبوبشر بن أبي عمران. صدوق، من العاشرة (خ س).
- الجريري، هو سعيد بن إياس.
- طريف بن مجالد، أبوتميمة البصري ثقة، من الثالثة (خ -٤).

عبدالله، عن الجريري، عن طريف أبي تميمة قال: سمعت صفوانا وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم، قال ابن صاعد يريد جندبا الذي يوصيهم فقالوا: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا؟ قال: سمعته يقول: «**من سمع سمع الله به يوم القيامة، ومن يشق يشق الله عليه يوم القيامة**» فقالوا له: أوصنا فقال: إنّ أول ما ينتن من الإنسان بطنه، فمن استطاع منكم أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل، ومن استطاع منكم أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم أهراقه فليفعل.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن إسحاق بن شاهين.

[٥٣٧٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا أبوكامل، حدثنا أبوعوانة، عن قتادة، عن الحسن، عن جندب قال قال رسول الله ﷺ: «**من استطاع منكم أن لا يصيب دما حراما ولا محجمة من دم حرام لا يأتي بابا من أبواب الجنة إلا حال بينه وبين أن يدخلها**».

هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعا والله أعلم.

---

(١) في الأحكام (٨/ ١٠٧). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٦٦ رقم ١٦٨٢) عن أحمد بن زهير التستري عن إسحاق بن شاهين به، ولم يذكر قول جندب فيه.

[٥٣٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوكامل، هو الفضيل بن حسين بن طلحة الجحدري.
- أبوعوانة، هو اليشكري الوضاح بن عبدالله الواسطي البزاز.
- الحسن، هو البصري.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٦٠ رقم ١٦٦٢) عن موسى بن هارون والحسين بن إسحاق وسليمان بن الحسن العطار وعبدالله بن أحمد بن حنبل قالوا حدثنا أبوكامل بسياق طويل.

كما أخرجه من طريق آخر عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب بسياق أتم منه (٢/ ١٥٩ -١٦٠ رقم ١٦٦٠-١٦٦١).

قال الحافظ: ووقع مرفوعا عند الطبراني أيضا من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب، ولفظه: «تعلمون أني سمعت رسول الله ﷺ يقول. . . » فذكر الحديث وقال: وهذا لو لم يرو مصرحا برفعه لكان في حكم المرفوع لأنه لا يقال بالرأي، وهو وعيد شديد لقتل المسلم بغير الحق. راجع «الفتح» (١٣/ ١٣٠).

[٥٣٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا معلى بن منصور، أخبرنا موسى بن أعين، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن سليمان بن يسار، عن عقيل مولى ابن عباس، عن أبي موسى قال: كنت أنا وأبوالدرداء عند النبي ﷺ فقال: «**من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة**».

[٥٣٧٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله [البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا عامر بن خداش، حدثنا عبدالله] بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، قال: «**تقوى الله وحسن الخلق**» وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار. قال: «**الأجوفان الفرج والفم**».

[٥٣٧١] إسناده: صحيح.
- عقيل مولى ابن عباس.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٧٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٥٤)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢١٨).
والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٥٤) عن علي عن معلى الرازي به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٨) عن أحمد بن عبدالملك عن موسى بن أعين عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن رجل عن أبي موسى الأشعري.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٨) من طريق المعافى بن سليمان الحراني عن موسى بن أعين به.
كما أخرجه من طريق أبي بكر أنبأنا محمد بن شاذان الجوهري عن معلى بن منصور به ولم يسق لفظه.
قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٦٠٧٨).

[٥٣٧٢] إسناده: رجاله ثقات وما بين الحاصرتين سقط من «ن».
- عامر بن خداش النيسابوري (م ٢٠٥هـ).

قال الحاكم: فقيه عابد، قال الحافظ والذهبي: له ما ينكر وحديثه مقارب ونقل المنذري عن ابن المفضل أنه قال: له مناكير، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٠١).
وراجع «الميزان» (٢/ ٣٥٩)، «اللسان» (٣/ ٢٢٣).
مرّ الحديث برقم (٥٠٢٥) وسيأتي في الباب السابع والخمسين (٥٧).

[٥٣٧٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن شماسة، عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول: «**لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا من نجس**».

[٥٣٧٤] وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا أبوالفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافع إملاء، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا عبدالله بن جعفر. . . فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ.

[٥٣٧٥] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٥٣٧٣] إسناده: صحيح.
- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، الرازي.
- عبدالله بن جعفر، هو الرقي.

[٥٣٧٤] إسناده: لا بأس به.

[٥٣٧٥] إسناده: ضعيف.
- عمرو بن منصور القيسي، البصري القداح، أبوعثمان (م ٢١٥هـ). صدوق، من صغار التاسعة (ز- بخ).
- عبدالواحد بن زيد البصري، أبوعبيدة الزاهد، ضعيف، متروك الحديث. وفي الأصل «عبدالله بن بريد».
- أبوبكر أحمد بن سعد بن نصر بن بكار الفقيه، البخاري (م٣٦٠هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٨٤) وسكت عليه.
- أسلم الكوفي: قال البزار: ليس بالمعروف، وقال أيضا: لا نعلم رواه عنه غير عبدالواحد بن زيد. وقال ابن القطان: لا يعرف بغير هذا وضعف به عبدالحق حديث «ملعون من ضار مسلما أو مكر به».

راجع «اللسان» (١/ ٣٨٨)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٠٨).

والحديث أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٥٠) من طريق يحيى بن معين وعبدالله بن عون كلاهما عن أبي عبيدة الحداد به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢١٥ رقم ٣٥٦٠ - كشف) من طريق أبي عبيدة إسماعيل بن سنان العصفري عن عبدالواحد بن زيد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٣١) من طريق الحسن بن سفيان عن يعقوب بن سفيان الفسوي به، وذكر فيه القصة.
=

سفيان، حدثنا عمرو بن منصور، حدثنا عبدالواحد بن زيد.

وأخبرنا عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعد بن نصر ببخارى، أخبرنا أبوعلي صالح بن محمد البغدادي، أخبرنا يحيى بن معين، حدثنا أبوعبيدة يعني عبدالواحد بن واصل الحداد، حدثنا عبدالواحد بن زيد، عن أسلم الكوفي، عن مرّة الطيب، عن زيد بن أرقم، عن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به**».

وفي رواية المؤذن «**أيما لحم نبت من السحت فالنار أولى به**»

[٥٣٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحسن ابن علي بن سهل المجوّز، حدثنا قرة يعني ابن حبيب، حدثنا عبدالواحد بن زيد،

= وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/ ٨٤-٨٥ رقم ٨٣)، وعنه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٣٦)، عن يحيى بن معين عن أبي عبيدة الحداد عن عبدالواحد بن زيد عن فرقد السبخي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم به، وفيه فرقد السبخي صدوق ليّن الحديث كثير الخطأ.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/ ١٠٥ رقم ٧٦١٤) عن أبي بكر الصديق.

وأورده الحافظ في «اللسان» (١/ ٣٨٨) وعزاه للبزار.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٩٣) وقال: رواه أبويعلى والبزار والطبراني ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٤٣٩٥).

[٥٣٧٦] إسناده: كسابقه.

• الحسن بن علي بن سهل المجوّز البصري.

قال ابن ماكولا: أظنه كوفيا، روى عنه القاضي محمد بن عبدالله الأنيسي، وروى عن سهل ابن بكار.

راجع «الإكمال» (٧/ ٢١٥-٢١٦)، «الأنساب» (١٢/ ٩٩)، «المشتبه» (ص٥٧٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢٧) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر.

وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٣٦) من طريق إبراهيم بن سعيد، كلاهما عن قرة بن حبيب به ولم يذكر القصة. وسكت عليه الحاكم وكذا الذهبي.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/ ٨٥ رقم ٨٤) والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٥١) من طريق أبي داود عن عبدالواحد بن زيد به بدون ذكر القصة.

حدثني أسلم الكوفي، عن مرّة الطيب، عن زيد بن أرقم قال: كنت عند أبي بكر فأتاه غلام له بطعام فأهوى إلى لقمة فأكلها، ثم سأل من أين اكتسب؟ قال: كنت قسا للقوم في الجاهلية فأوعدوني فأطعموني هذا يعني اليوم، فقال: لا أراك إلا أطعمتني ما حرم الله ورسوله، ثم أدخل إصبعيه فتقيأ، ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أيما لحم نبت من حرام فالنار أولى به»**.

[٥٣٧٧] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمن بن سابط، حدثني جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يا كعب بن عجرة! إنه لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت، النار أولى به، يا كعب بن عجرة! الصلاة قربان، والصيام جنّة،**

[٥٣٧٧] إسناده: حسن.

● علي بن عاصم، هو ابن صهيب الواسطي التميمي. صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٩٩) والبزار في «مسنده» (٢/ ٢٤١ رقم ١٦٠٩ - كشف) من طريق وهيب بن خالد عن عبدالله بن عثمان به بسياق أطول. وفي «مسند أحمد» «وهيب عن عبدالله بن وهيب» لعله خطأ.

وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٤) من طريق حماد بن سلمة عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به، ولفظه: يا كعب بن عجرة إنه لن يدخل الجنة لحم نبت من سحت.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٤٧٥-٤٧٦ رقم ١٩٩٩) من طريق يحيى بن سليم عن ابن خثيم به، ولم يذكر فيه «يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت النار أولى به».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٧٤) وقال: رواه أحمد والبزار... ورجالهما رجال الصحيح ولم ينسبه إلى أبي يعلى هنا ولكن ذكره في «المجمع» (١٠/ ٢٣٠) وقال: رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون.

وذكره المنذري في «الترغيب» - بسياق طويل - (٣/ ١٩٤-١٩٥) وقال: رواه أحمد واللفظ له والبزار ورواتهما محتج بهم في الصحيح.

وتابعه معمر عن ابن خثيم كما قال المؤلف.

فأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٤٥-٣٤٦ رقم ٢٠٧١٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢١) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٩، ٤/ ٤٢٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٣-٢٤ رقم ٤٤٩٧) بسياق أطول.

والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، يا كعب! الناس غاديان فبائع نفسه وموبق رقبته، ومبتاع نفسه ومعتق رقبته».

تابعه معمر عن ابن خثيم.

[٥٣٧٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثني أمية بن بسطام، حدثنا معتمر، قال سمعت عبدالملك بن أبي جميلة، يحدث عن أبي بكر بن أبي موسى، عن كعب بن عجرة قال قال نبي الله ﷺ: «يا كعب! كيف بك إذا كان عليكم أمراء؟ فمن دخل عليهم، فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولا أنا منه، ولا يرد علي حوضي، يا كعب! إنه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا من سحت، كل لحم ودم نبتا من سحت فالنار أولى به، يا كعب! الناس رجلان: غاديان ورائحان، غاد في فكاك رقبته فمعتقها وغاد فموبقها، يا كعب! الصلاة برهان، والصوم جنّة، والصدقة تذهب الخطيئة كما تذهب الجامدة على الصفا».

قال الشيخ: كذا كان في الكتاب «أبي بكر بن أبي موسى» وأظنه «أبا بكر بن بشير ابن كعب بن عجرة».

[٥٣٧٩] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن

[٥٣٧٨] إسناده: حسن.

- عبدالملك بن أبي جميلة. مجهول من السابعة (ت).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٠٣، ٨/ ٣٨٥) وسكت عليه.

- أبوبكر بن أبي موسى الأشعري اسمه عمرو أو عامر (م ١٠٦هـ). ثقة، من الثالثة (ع).
- وفي النسختين «عن أبي بكر بن موسى».

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٦٢ رقم ٣٦١) عن إبراهيم بن هاشم البغوي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٦-٤٣٧ رقم ٥٥٤١) عن أبي يعلى، كلاهما عن أمية بن بسطام به ولكن في سندهما «أبوبكر بن بشير» وهو الأصح.

[٥٣٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن سعيد، هو الجوهري أبوإسحاق الطبري، ثقة.
- محمد بن إسحاق، هو ابن يسار صاحب المغازي.
- موسى بن يسار المطلبي مولاهم، المدني، ثقة، من الرابعة (خت م د س ق) وفي النسختين «موسى بن بشار» مصحفا.

=

خنب، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لأن يجعل أحدكم في فيه ترابا خير له من أن يجعل في فيه ما حرّم الله عز وجل»**.

وروي[1] عن حفص بن عبدالرحمن عن أبي إسحاق عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة والأول أولى.

[٥٣٨٠] أخبرنا أبومنصور محمد بن محمد بن عبدالله بن نوح النخعي بالكوفة، حدثنا أبوالقاسم علي بن محمد بن عبد بن كثير العامري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عمران بن موسى الصيرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن محمد أبوبكر المروزي، حدثني عبدالصمد بن محمد بن مقاتل العباداني، عن بشر بن الحارث قال سمعت المعافى بن عمران يقول: كان عشرة فيمن مضى من أهل العلم ينظرون في الحلال النظر الشديد، لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال، وإلا استفوا التراب، ثم عدّ بشر: إبراهيم بن أدهم، وسليمان الخواص، وعلي بن فضيل بن عياض، وأبا معاوية الأسود، ويوسف بن

= والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وقال المناوي: وفيه إبراهيم بن سعيد المدني، قال الذهبي: مجهول منكر الحديث.راجع «فيض القدير»(٥/ ٢٥٧، ٢٥٨).

(قلنا) قد اغتر المناوي بإبراهيم بن سعيد فقال هو المدني فضعفه بسببه وليس هو كما زعم بل هو إبراهيم بن سعيد الجوهري أبوإسحاق الطبري وهو ثقة، فالحديث صحيح ورجاله ثقات.

وقد اغتر الشيخ الألباني بقول المناوي فضعفه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٤٧).

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٧) عن يزيد عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة بسياق أتم منه.

وعزاه المناوي إلى أحمد وابن منيع والديلمي. «فيض القدير» (٥/ ٢٥٨).

[٥٣٨٠] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوالقاسم علي بن محمد بن عبد بن كثير العامري، لم نجد له ترجمة.
- أبوأحمد محمد بن عمران بن موسى بن ماهان الصيرفي، البغدادي (م٣٢٥هـ) قال أبوالحسن علي بن عمر بن مهدي الحافظ: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ١٣٤-١٣٥).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٧١) من طريق أبي حاتم عن عبدالصمد بن محمد العباداني به.

أسباط، ووهيب بن الورد، وحذيفة شيخ من أهل حرّان، وداود الطائي، فعدّ بشر عشرة كانوا لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال وإلا استفوا التراب.

[٥٣٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا يعلى بن عطاء، قال سمعت أبي يحدث عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: **«مثل المؤمن كمثل النحلة لا يأكل إلا طيبا ولا يضع إلا طيبا»**.

قال الشيخ: هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف، وقد رفعه سلام بن سليمان، عن شعبة.

[٥٣٨٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو الدقاق، حدثنا محمد بن عيسى المدائني، حدثنا سلام بن سليمان، حدثنا شعبة... فذكره بإسناده مرفوعا.

ورواه عبدالله بن بريدة بن[1] الحصيب كذا وجدته عن أبي سبرة الهذلي، سمع عبدالله بن عمرو يقول عن النبي ﷺ قال: **«مثل المؤمن مثل النحلة، إن أكلت أكلت طيبا، وإن وضعت وضعت طيبا، وإن وقعت على عود شجر لم يكسره، ومثل المؤمن مثل سبيكة الذهب، إن نفخت عليها احمرت، وإن وزنت لم ينقص»**.

[٥٣٨١] إسناده: حسن موقوف.
- والد يعلى هو عطاء العامري، الطائفي، مقبول، من الثالثة (بخ د ت س).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٢١، ١٣/ ٢٥٢) عن غندر عن شعبة به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٤٥) ونسبه لابن أبي شيبة فقط.

[٥٣٨٢] إسناده: ضعيف.
- أبوعمرو الدقاق هو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السماك.
- سلام بن سليمان بن سوار ابن أخي شبابة بن سوار، نزيل دمشق. ضعيف، من صغار التاسعة (ق).

(١) وفي النسختين «عن الحسين».

[٥٣٨٣] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، حدثنا محمد بن أبي

[٥٣٨٣] إسناده: حسن.

- محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري (م٢٣٠هـ). ثقة، من العاشرة (خ د).
- أبوسبرة الهذلي هو سالم بن سبرة الهذلي، أو سالم بن سلمة بن نوفل بن عبدالعزى، من بني سعد بن هذيل.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٨٢) وقال سمعت أبي يقول: هو مجهول وكذا ذكره الحافظ في «اللسان» (٣/ ٤) وقال: روى عنه ابن بريدة، مجهول.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٠٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ١١٣) وقالا: سالم بن سلمة أبوسبرة الهذلي يروي عن علي روى عنه أهل الكوفة وكذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٨٢) والذهبي في «الميزان» (٢/ ١١١) وترجم له الحافظ ابن عساكر ترجمة جيدة في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/٥٠-٥٢).

وقال الحافظ ابن حجر بعدما ذكر قول ابن حبان: وهو من ولد الجارود بن أبي ميسرة روى أيضا عن عبدالله بن عمرو بن العاص وابن عباس ووفد رسولا على معاوية من زياد وذكر البلاذري أن زيادا استقضاه على البصرة. وهذا النص من «لسان الميزان» بعضه لعله من الناسخين. فأولا: قوله «سالم بن سبرة الهمداني» خطأ صرف؛ لأنه كعادته ينقل في أول الترجمة كلام الذهبي في «الميزان» والذي فيه (٢/ ١١١) «سالم بن سلمة أبوسبرة الهذلي» وهو الصواب، وثانيا: قوله «وهو من ولد الجارود بن أبي ميسرة» خطأ صرف أيضا، صوابه «ومن ولده الجارود بن أبي سبرة» لأن هذا هو الواقع، والجارود له ترجمة في التهذيب (٢/ ٥٢-٥٣) أولها: الجارود بن أبي سبرة سالم بن سلمة الهمداني أبونوفل البصري. وترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٤/ ٢٣٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/٢٣٥- ٢٣٦) فهذا هو، وهو ابن أبي سبرة الراوي هنا، فينبغي تصحيح ما في «اللسان» عن هذا الموضع هذا ما ظهر لنا والله أعلم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٥-٧٦) مطولا من طريق أبي أسامة عن الحسين المعلم به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٠٤-٤٠٦ رقم ٢٠٥٨٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٩) مطولا وأبوالشيخ في «الأمثال» (ص٣٩٤ رقم ٣٤٣)، عن معمر عن مطر عن عبدالله بن بريدة عن أبي سبرة عن عبدالله بن عمرو بن العاص به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٩٥): رجاله رجال الصحيح غير أبي سبرة وقد وثق.

وأخرجه الرامهرمزي في «كتاب الأمثال» (رقم ٢٩) من طريق داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي سبرة عن عبدالله بن عمرو في حديث طويل.

قال الشيخ الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٧٥٢٢).

عدي، عن حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة بن الحصيب. . . فذكره غير أنه قال: سمع عبدالله بن عمر يقول عن النبي ﷺ، والصواب عبدالله بن عمرو والله أعلم.

ورواه[1] غيره عن ابن أبي عدي عن حسين عن عبدالله بن بريدة قال ذكر لي أن أبا سبرة بن سلمة الهذلي سمع ابن زياد فذكر قصة في الحوض ثم ذكر رواية أبي سبرة عن عبدالله بن عمرو.

[٥٣٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا همام، [عن قتادة][2] عن ابن بريدة عن أبي سبرة الهذلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص في حديث طويل ذكره عن رسول الله ﷺ: **«ولو كان خيرا منها لم ير علي وعلي أن أرضيه بأفضل منها وأبى أن يأكل منها وأمر بالطعام للأسارى»**.

[٥٣٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ، حدثنا

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٥-٧٦) والمروزي في «زيادات الزهد» (ص٥٦٠-٥٦١) وأحمد في «مسنده»(١/ ١٦٢-١٦٣) بسياق أطول.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته غير أبي سبرة الهذلي، وهو تابعي كبير مبين ذكره في المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه.

[٥٣٨٤] إسناده: كسابقه.

(٢) وفي النسختين «هشام عن ابن بريدة» والصحيح ما أثبتناه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» بدون ذكر اللفظ (١/ ٧٦) عن أبي بكر بن إسحاق، أنبأنا هشام بن علي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا همام، عن قتادة، عن ابن بريدة، عن أبي سبرة الهذلي. . . فذكر الحديث بطوله.

كما أخرجه في «المستدرك» أيضا (٤/ ٥١٣) عن أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا عبدالله بن رجاء به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[٥٣٨٥] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

- جعفر بن سليمان هو الضبعي.
- ثابت هو ابن أسلم البناني، أبومحمد البصري.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ١٠٣) برواية المؤلف فقط.

أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثني ثابت وعبدالوهاب بن أبي حفص قال: أمسى داود عليه السلام صائما، فلما كان عند إفطاره أتي بشربة لبن، فقال: من أين لكم هذا اللبن؟ قالوا: من شاتنا، قال: ومن أين ثمنها؟ قالوا: يا نبي الله من أين تسأل؟ قال: إنا معاشر الرسل أمرنا أن نأكل من الطيبات ونعمل صالحا.

[٥٣٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبومحمد دعلج بن أحمد، حدثنا الفريابي، حدثني أحمد بن محمد المقدمي، حدثني ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبيدالله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: كان لأبي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج، فكان أبوبكر يأكل من خراجه، فجاء يوما بشيء فأكل منه أبوبكر، فقال له الغلام: تدري ما هذا؟ فقال أبوبكر: وما هو؟ قال: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية، وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك، فهذا الذي أكلت منه. قال: فأدخل أبوبكر يده فقاء كل شيء في بطنه.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس إلا أنه قال: عن أخيه، عن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه.

[٥٣٨٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم أنه قال: شرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبنا فأعجبه، قال للذي سقاه: من أين لك هذا اللبن؟ فأخبره أنه ورد على ماء قد سماه، فإذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون، فحلبوا لي من ألبانها، فجعلته في سقائي وهو هذا، فأدخل عمر يده فاستقاءه.

[٥٣٨٦] إسناده: حسن.

- الفريابي هو جعفر بن محمد بن المستفاض، أبوبكر القاضي.
- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله الأصبحي، المدني، صدوق.
- وأخوه: عبدالحميد بن عبدالله الأصبحي أبوبكر، ثقة، تقدموا.

(١) في مناقب الأنصار (٤/ ٢٣٦).

[٥٣٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (١٤/٧) من طريق ابن بكير عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الزكاة (١/ ٢٦٩).

وروينا عن علي رضي الله عنه في طيب مطعمه أنه كان يجاء بحبوبه في جراب من المدينة، وهو في «كتاب الفضائل» مذكور.

[٥٣٨٨] وأخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم العدل المهراني، أخبرنا محمد بن إسحاق الصِبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا عبدالعزيز بن الأويس حدثنا مالك بن أنس أنه بلغه: أن الربيع بن خثيم شيّع صاحبا له فقال له صاحبه عند الوداع: أوصني. فقال له الربيع: أوصيك أن تعمل صالحا وتأكل طيبا.

[٥٣٨٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله ابن شاذان، يقول سمعت أبا بكر الحربي يقول سمعت السري يقول: النجاة في ثلاثة: في طيب الغذى وكمال التقى وطريق الهدى.

[٥٣٩٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوالحسن علي بن يوسف النصيبي، حدثنا عبدالله بن محمد المفسر، عن محمد بن المثنى، قال قال بشر بن الحارث، قال يوسف بن أسباط: إذا تعبّد الشاب يقول إبليس: انظروا من أين مطعمه؟ فإن كان مطعمه مطعم سوء قال: دعوه لا تشتغلوا به، دعوه يجتهد وينصب، فقد كفاكم نفسه.

[٥٣٩١] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت أبا العباس بن الخشاب، يقول سمعت جعفر بن محمد، يقول سمعت الجريري، يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول: من نظر في مطعمه دخل عليه الزهد من غير دعوى، ولا يشمّ طريق الصدق عبد داهن نفسه أو داهن غيره.

[٥٣٨٨] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٦٠ رقم ٩٤٠) بنفس الإسناد.

[٥٣٨٩] المصدر السابق (ص٣٥٩ رقم ٩٣١).

[٥٣٩٠] أبوالحسن علي بن يوسف النصيبي وشيخه عبدالله بن محمد المفسر لم نعرفهما وقد تقدما.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٥٩ رقم ٩٣٢) بنفس الإسناد.

[٥٣٩١] أبوالعباس بن الخشاب هو محمد بن الحسن البغدادي،

- جعفر بن محمد هو الخلدي.
- الجريري هو أبومحمد أحمد بن محمد بن الحسين، تقدموا.

والأثر في المصدر السابق (ص٣٥٩ رقم ٩٣٣).

[٥٣٩٢] أخبرنا أبوسعيد الشعيبي، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد المفيد، حدثني محمد ابن الحسن بن الصباح، حدثني إسحاق الأنصاري، قال: نظر حذيفة المرعشي إلى الناس يتبادرون إلى الصف الأول فقال: ينبغي أن يتبادروا إلى أكل خبز الحلال.

[٥٣٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، حدثنا أبوبكر محمد ابن أحمد الأزدي، قال سمعت مردويه الصائغ، يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: سأل رجل سفيان الثوري عن فضل الصف الأول فقال: انظر كسرتك التي تأكلها من أين تأكلها؟ وقم في الصف الأخير.

وروينا عن شعيب بن حرب أنه قال قال سفيان الثوري: انظر درهمك من أين هو وصلّ في الصف الأخير.

[٥٣٩٤] أخبرناه أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوجعفر الهروي، حدثنا أبوالحسين

[٥٣٩٢] أبوسعيد الشعيبي هو سعيد بن محمد الكرابيسي، النيسابوري.
- أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد.
روى مناكير وعن مشايخ مجهولين، متهم.
- محمد بن الحسن بن الصباح أبوالحسن الداودي، البغدادي، الكاتب.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/٢٠٩) وقال: حكى عن أبي عمر محمد بن يوسف القاضي حكاية.
وراجع «تعليق طبقات الصوفية» (ص٢٠٩).
والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (٩٣٥).

[٥٣٩٣] مردويه الصائغ هو عبدالصمد بن يزيد أبوعبدالله الصائغ خادم الفضيل بن عياض (م٢٣٥هـ). لا بأس به، ليس ممن يكذب.
راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٠).

[٥٣٩٤] أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.
- أبوجعفر الهروي وشيخه أبوالحسين الخلادي، لم نجد لهما ترجمة.
- محمد بن بشر بن مطر، أبوبكر الوراق أخو خطاب بن بشر المذكر (م ٢٨٥هـ).
قال إبراهيم الحربي: صدوق لا يكذب. وقال علي بن عمر الحافظ: ثقة.
راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٩٠).
- محمد بن قدامة الجوهري الأنصاري، البغدادي أبوجعفر (م ٢٣٧هـ). فيه لين، من العاشرة (بخ).
=

الخلادي، قال: قال محمد بن بشر بن مطر: حدثنا محمد بن قدامة الجوهري، قال سمعت شعيب بن حرب يقول. . . فذكره.

[٥٣٩٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت علي بن سعيد بن عثمان، يقول سمعت أحمد بن عطاء، يقول سمعت جعفر بن محمد البغدادي، يقول سمعت إسحاق بن محمد بن أيوب، يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول: أصولنا خمسة أشياء: التمسك بكتاب الله، والاقتداء بسنة رسول الله، وأكل الحلال، واجتناب الآثام، وأداء الحقوق.

[٥٣٩٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة، حدثنا أبومحمد يحيى بن منصور القاضي، [حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم] حدثنا بقية بن الوليد قال: دعاني إبراهيم بن أدهم إلى طعام له، فأتيته، فجلس هكذا، وضع رجله

= والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٥٩ رقم ٩٣٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٨/٧) من طريق يحيى بن أيوب عن شعيب بن حرب المدائني به.

[٥٣٩٥] علي بن سعيد بن عثمان البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٣١/١١) وقال: حدث عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام البجلي ويعقوب الدورقي وغيرهما أحاديث مناكير، روى عند أحمد بن مروان المالكي الدينوري نزيل مصر، وذكر أنه سمع منه في مجلس عبدالله بن أحمد بن حنبل.

- جعفر بن محمد البغدادي هو الخلدي أبومحمد.
- إسحاق بن محمد بن أيوب لم نعرفه.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٢١٠) من طريق أبي بكر الفرغاني يحكي عن سهل بن عبدالله قال: أصولنا سبعة أشياء. . . فذكرها وزاد فيه «كف الأذى والتوبة».

أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٩٣٩) بنفس الإسناد.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٩٠) من طريق أبي بكر الجوربي عن أبي محمد سهل بن عبدالله به، فذكر ستة أشياء وزاد فيه «التوبة».

[٥٣٩٦] ما بين الحاصرتين سقط من «النسختين» ولا يستقيم الإسناد إلا به فأضفناه.

- إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه الحنظلي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٧٩-٣٨٠) من طريق يحيى بن عثمان بن كثير الحمصي عن بقية مختصرا.

اليسرى تحت أليتيه، ونصب رجله اليمنى، ووضع مرفق يده عليها، قال ثم قال: يا أبا محمد! تعرف هذه الجلسة؟ قلت: لا، قال: هذه جلسة رسول الله ﷺ كان يجلس جلسة العبيد، ويأكل أكل العبيد، خذوا باسم الله، قال: فلما أكلنا قلت لرفيقه: أخبرني عن أشد شيء مر بك منذ صحبته، قال: نعم كنا يوما صياما، فلما كان الليل لم يكن لنا شيء نفطر عليه، قال: فلما أصبحنا قلت له: يا أبا إسحاق! هل لك أن تأتي باب الرستن فنكري أنفسنا مع هؤلاء الحصادين؟ قال: وذاك؟ قال: فأتينا باب الرستن، فجاء رجل فأكراني بدرهم، قال قلت صاحبي قال: صاحبك لا حاجة لي في صاحبك أراه ضعيفا قال: فما زلت به حتى اكتراه بأربعة دوانيق، قال: فحصدنا يومنا ذلك فأخذت كرائي، فأتيت السوق، فاشتريت حاجتي، وتصدقت بالباقي، فهيأته وقربته إليه، قال: فلما نظر إلي بكى، قلت: ما يبكيك؟ قال: أما نحن فقد استوفينا أجورنا فليت شعري أوفينا صاحبنا أم لا؟ قال: فقضيت، قال: ما يقضيك؟ أتضمن لي ألا وفينا صاحبنا أم لا؟ قال: فأخذت الطعام فتصدقت به، فهذا أشد شيء مرّ بي منذ صحبته.

[٥٣٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص، حدثني الجنيد بن محمد، قال: وذكر سري بن المغلس يوما - وأنا أسمعه - السواد يكرهه يعني الأكل من السواد، وأن يملك فيها أحد، وكان يشدد في ذلك، ولا يأكل من بقل السواد، ولا من ثمره، ولا من شيء يعلم أنه منه ما أمكنه، فرأيت رجلا يوما وقد أهدى له خرنوبا وقثاء بريا حمله له من أرض الجزيرة فقبله منه ورأيته قد سرته، وكان يشدد في الورع.

[٥٣٩٨] وبإسناده قال سمعت السري يقول: كنت بطرسوس فكان معي في الدار

[٥٣٩٧] والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٦١ رقم ٩٤٢).

وقوله خرنوب: الواحدة خرنوبة: شجر مثمر من فصيلة القرنيات، دائم الورق، منابته منطقة شرقي المتوسط، ثماره على شكل قرني طويلة وعريضة، سكرية يستعمل لعلف الحيوان ويستخرج منه نوع من الدبس.

[٥٣٩٨] أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٩٤٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١١٦-١١٧) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير الخواص به. وعندهما «متعبدون».

فتيان يتعبدون، وكان في الدار تنور يخبزون فيه، فانكسر التنور فعملت بدله من مالي، فتورعوا أن يخبزوا فيه.

[٥٣٩٩] وبإسناده قال: سمعت السري يذكر أبا يوسف الغسولي وكان أبويوسف يلزم الثغر ويغزو، فكان إذا غزا مع الناس ودخلوا بلاد الروم، أكل أصحابه من ذبائح الروم ومن فواكههم، وكان أبويوسف لا يأكل، فيقال له: يا أبا يوسف تشك أنه حلال؟ قال: لا، فيقال: فكُل من الحلال، فيقول: إنما الزهد في الحلال.

[٥٤٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن عثمان الخياط، قال سمعت السري يقول: جعت مرّة فرأيت في طريقي نقيرا مملوءا ماء صافيا وحوله عشب من حشيش قد نبت، فقلت في نفسي: يا سري إن كنت يوما أكلت أكلة حلال، وشربت شربة حلال فاليوم، فنزلت عن دابتي، فأكلت من ذلك الحشيش، وشربت من ذلك الماء، فهتف بي هاتف سمعت الصوت ولم أر الشخص: يا سري بن المغلس فالنفقة التي بلغتك إلى هاهنا من أين هي؟.

[٥٤٠١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل أحمد بن محمد الصيرفي ببغداد، حدثنا سعيد بن عثمان الحناط، فذكر هذه الحكاية. يزيد في الألفاظ وينقص، وقال في آخرها فقصر إلى نفسي.

[٥٤٠٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت الحسين بن أحمد بن جعفر، يقول

[٥٣٩٩] رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٦١ رقم ٩٤٧).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١١٧) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٢٧٧).

[٥٤٠٠] في النسختين «أخبرنا أبوالحسن بن محمد بن إسحاق حدثنا إبراهيم بن سعيد بن عثمان الخياط» وهو خطأ والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٣٧٣) بنحوه.

[٥٤٠١] أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٦٣ رقم ٩٤٩) بنفس الإسناد.

[٥٤٠٢] الحسين بن أحمد بن جعفر أبوعبدالله المعروف بابن البغدادي (م ٤٠٤هـ).

قال الخطيب: كان صدوقا، دينا، عابدا، زاهدا، ورعا. =

سمعت محمد بن داود الدينوري، يقول سمعت أبا عبدالله بن الجلاء يقول: أعرف من أقام بمكة ثلاثين سنة لم يشرب من ماء زمزم إلا ما استقاء ببركوته ورشائه ولم يتناول من طعام جلب من مصر شيئا.

[٥٤٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثني أبومحمد الجريري، قال سمعت سهل بن عبدالله التستري يقول: من نظر في مطعمه دخل عليه الزهد من غير دعوى.

[٥٤٠٤] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أبوطاهر، حدثنا عبدالرحمن بن القاسم، عن مالك قال قال عمر بن عبدالعزيز: التقي ملجم لا يستطيع كل ما يريد.

= راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ١٥).

● أبوبكر محمد بن داود الدينوري، الرقي البغدادي، الدمشقي (م٣٦٠هـ).

كان من كبار شيوخ الصوفية له عندهم قدر كبير ومحل خطير وكان أحد حفاظ القرآن. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٢٦٦-٢٦٧)،«طبقات الصوفية» (ص٤٤٨)،«طبقات الأولياء» (ص٣٠٦).

● أبوعبدالله بن الجلاء هو أحمد بن يحيى أبوعبدالله المعروف بابن الجلاء كان من كبار مشايخ الصوفية (م ٣٠٦هـ).

راجع «تاريخ بغداد» (٥/٢١٣-٢١٥)، «حلية الأولياء»(١٠/ ٣١٤)، «طبقات الصوفية» (ص١٧٦)، «طبقات الأولياء» (ص٨١)، «الشذرات» (٢/٢٤٨)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ١٧٠).

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٦٢ رقم ٩٤٨) بنفس السند.

[٥٤٠٣] قد مرّ الأثر بسياق أتم منه برقم (٥٣٩١).

[٥٤٠٤] أبوطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح المصري.

● عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي أبوعبدالله البصري الفقيه (م١٩١هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ مد س).

وهذا الأثر ذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٥٧ رقم ٩٢٥) عن أبي عبدالرحمن السلمي حكاية عن عمر بن عبدالعزيز أنه قال: «التقي ملجم...».

[٥٤٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا عيسى بن سليمان، حدثنا داود بن رشيد قال أنشدني يحيى بن معين:

المال يذهب حلّه وحرامه يوما وتبقى في غد آثامه
ليس التقي بمتق لإلهه حتى يطيب شرابه وطعامه
ويطيب ما يحوي ويكسب كفه ويكون في حسن الحديث كلامه
نطق النبي لنا به عن ربه فعلى النبي صلاته وسلامه

[٥٤٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد موفق بن محمد بن الجراح الأديب الهروي، حدثنا أبوإسحاق أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن عبدالكريم المروزي، قال: لما ولي يحيى بن أكثم القضاء كتب إليه أخوه عبدالله بن أكثم من مرو وكان من الزهاد:

ولقمة بجريش الملح تأكلها ألذّ من تمرة تحشى بزنبور
وأكلة قربت للملك صاحبها كحبة الفخ دقت عنق عصفور

[٥٤٠٥] وهذه الأشعار ذكرها المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٥٨-٣٥٩ رقم ٩٣٠) بنفس الإسناد. وأخرجها ابن عماد في «شذرات الذهب» (٧٩/٢) بهذا الطريق.

[٥٤٠٦] موفق بن محمد بن الجراح الأديب أبوسعيد الهروي لم نجد له ترجمة.

● أبوإسحاق أحمد بن محمد بن سعيد الهروي.

ذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ١٣٨) وقال: روى بسمرقند حديثا باطلا في حدود الخمسين وثلاثمائة.

● محمد بن عبدالكريم المروزي.

قال أبوحاتم: هذا الشيخ كذاب وحديثه كذب.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ١٦)، «الميزان» (٣/ ٦٣٠)، «اللسان» (٥/ ٢٦٤).

وأورد هذين البيتين المؤلف في «الزهد الكبير» (ص١١٧-١١٨ رقم ١١٣) بنفس الطريق.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٠) من طريق إبراهيم بن بشار: قال سمعت إبراهيم بن أدهم يتمثل بهذا البيت، فذكر البيت الأول فقط.

[٥٤٠٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن آدم لما أكل من الشجرة التي نهي عنها قال الله عز وجل له: يا آدم ما حملك على ما صنعت؟ قال: فاعتل آدم، فقال آدم: ربِّ زينته لي حواء، قال: فإني أعقبها أن لا تحمل إلا كرها، ولا تضع إلا كرها، ودميتها في الشهر مرّتين، فرنت عند ذلك حواء، قال فقيل: عليك الرنة وعلى بناتك. هكذا جاء موقوفا.

[٥٤٠٨] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوصالح -ح

وأخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا أبوصالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: **«ما أكل أحد طعاما خيرا من أن يأكل من عمل يديه»** - قال - **«وكان داود عليه السلام لا يأكل إلا من عمل يديه»**.

لفظهما سواء غير أنه ليس في رواية الصغاني صاحب النبي ﷺ.

أخرجه البخاري(١) من وجه آخر عن خالد بن معدان.

[٥٤٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- أبوعمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٣٢) ونسبه لابن منيع وابن أبي الدنيا في «البكاء» وابن المنذر، وأبي الشيخ في «العظمة» والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

[٥٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوصالح هو عبدالله بن صالح.
- وفي النسختين «يحيى بن سعيد».

(١) في البيوع (٣/ ٩) من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان.

تقدم الحديث برقم (١١٧٠) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٥٤٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن شمر ابن عطية، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب أنه قال: يا غلام أنضج العصيدة تذهب عنا حرارة الزيت.

[٥٤١٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا عبدالعزيز بن منيب، حدثنا جعفر بن محمد هو ابن هارون، عن طبيب علي بن مرّة الطائي وكان له نحو من تسعين قلت له: أفدنا من طبك قال: احفظ أربع خصال، قلت: هات، قال: أما إحداهن فمتى ما مرضت فإن أهلك يشفقون عليك فيقولون: لو أكلت شيئا أو شربت شيئا فإن حضرتك شهوة ليس عما يعرضون عليك فكل فإن العافية قد جاءتك، وإن لم تشته شيئا فلا تلتفت إلى كلامهم، فإنك إن أكلته على غير شهوة فمضرتك في بدنك أعظم من منفعته وأما الثانية فإن يكن لك امرأة أو جارية فلا تقربها أبدا إلا على قوم، فإنك إن قربتها على غير قوم كانت مضرة في بدنك، وإذا قربتها على القوم كانت بمنزلة الجناية تصيبك، وأما الثالثة فمتى ما هاج بك داء فلا تدخل الحمام، فإنه يهيج الداء الساكن، وادخله على الصحة فإنه نافع، وأما الرابعة فإن أحدهم يدخل بيته ويغلق بابه ويرخي ستره، ويقول: أريد أن أنام وليس به نوم فيتناوم، فيقوم أثقل مما دخل، ولو أنه لم ينم حتى ينعس قام كأنه أنشط من عقال.

[٥٤٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.

أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٩١) وهناد في «الزهد» (٢/ ٣٦٣ رقم ٦٩١) عن أبي معاوية عن الأعمش من قول ابن عمر وزاد فيه «فإن أقواما تعجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا».

[٥٤١٠] إسناده: حسن.

• جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة القطان.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٨٨) وسكت عليه.

لم نجد من خرجه.

[٥٤١١] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن ابن سفيان، حدثنا عمر بن كثير بن دينار، حدثنا بقية، حدثنا أرطاة قال: اجتمع رجال من أهل الطب عند ملك من الملوك، فسألهم ما رأس دواء المعدة؟ فقال كل رجل منهم قولا وفيهم رجل ساكت، فلما فرغوا قال: ما تقول أنت؟ قال: ذكروا أشياء وكلّها تنفع بعض النفع، ولكن ملاك ذلك ثلاثة أشياء: لا تأكل طعاما أبدا إلا وأنت تشتهيه، ولا تأكل لحما يطبخ لك حتى ينعم إنضاجه، ولا تبتلع لقمة أبدا حتى تمضغها مضغا شديدا لا يكون على المعدة فيها مؤنة.

[٥٤١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا زكريا العنبري، يقول سمعت إبراهيم بن علي الذهلي، يقول: أخرج من جميع الكلام أربعة آلاف كلمة، وأخرج منها أربعمائة كلمة، وأخرج منها أربعين كلمة، وأخرج منها أربع كلمات، أولها: لا تثقنّ بالنساء، والثانية: لا تحمل معدتك ما لا تطيق، والثالثة: لا يغرّنك المال، والرابعة: يكفيك من العلم ما ينفع.

[٥٤١٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبجر سمعه، يحدث عن أبيه أنه

[٥٤١١] إسناده: صحيح.
- أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني، أبوعدي الحمصي (م١٦٣هـ). ثقة، من السادسة (بخ د س ق).

[٥٤١٢] إسناده: رجاله ثقات.

[٥٤١٣] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.
- سفيان هو ابن عيينة.
- ابن أبجر هو عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي. ثقة، عابد، من السادسة (م د ت س). وفي النسختين «سفيان بن أبجر» وهو خطأ.
- وأبوه: سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي لم نجد له ترجمة.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٥١) عن محمد بن إسماعيل عن الحميدي به.
وذكره الحافظ في «اللسان» (١/ ٤٣) بطريق العقيلي.

قال: المعدة حوض الجسد والعروق تشرع فيها، فما ورد فيها بصحة صدر بصحة، وما ورد فيها بسقم صدر بسقم.

وقد روي في ذلك حديث مرفوع بإسناد ضعيف.

[٥٤١٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن داود الرزاز ببغداد، حدثنا أبوبكر محمد

[٥٤١٤] إسناده: ضعيف جدا.

- يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي أبوسعيد الحراني (م٢١٨هـ). ضعيف، من التاسعة (خت سي).
- إبراهيم بن جريج الرهاوي. ليس بعمدة. وقال الأزدي: متروك الحديث لا يحتج به وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٦١) وقال: روى عنه يحيى بن عبدالله البابلتي حديثا منكرا.

 راجع «الميزان» (١/ ٢٥)، «اللسان» (١/ ٤٣)، «الضعفاء للعقيلي» (١/ ٥١).
- زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبوأسامة، أصله من الكوفة. ثقة، له أفراد من السادسة (ع).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٥١) عن عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني حدثنا يحيى بن عبدالله البابلتي به، وقال: هذا الحديث باطل لا أصل له.

وذكره الحافظ في «اللسان» (١/ ٤٣) والذهبي في «الميزان» (١/ ٢٥) في ترجمة إبراهيم بن جريج الرهاوي وقال: روى عن يحيى بن عبدالله البابلتي وهذا منكر.

وإبراهيم ليس بعمدة.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٨٤) برواية العقيلي. وقال: هذا الحديث ليس من كلام رسول الله ﷺ، وفيه جماعة ضعفاء المتهم برفعه إبراهيم بن جريج، قال الدارقطني: تفرد به لم يرو بسنده غيره، وقد اضطرب فيه، وكان طبيبا فجعل له إسنادًا، ولا يعرف هذا من كلام رسول الله ﷺ إنما هو من كلام أبي الحسن الحراني.

وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/ ٥١) وتعقبه بقوله: قلت أخرجه الطبراني في «الأوسط» وابن السني وأبونعيم في «الطب» والبيهقي في «الشعب» وقال: إسناده ضعيف، وقال في «الميزان»: هذا حديث منكر وإبراهيم ليس بعمدة، وقال في «اللسان»: إبراهيم ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: قد بين العقيلي أمره بيانا شافيا، وأخرج من طريق أبي داود الحراني أن هذا الشيخ لم يكن له بهذا الحديث أصلا، وكان يقول: كتبت عن ابن أبي ذئب وضاع كتابي، فقيل له من كنت تجالس؟ فقال: فلان الطبيب، كان بقرب منزلي فكنت أجلس.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٨٦) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف.

وراجع «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٤٢) و «كشف الخفاء» (٢/ ٢٨٠).

ابن عبدالله الشافعي، حدثنا عبدالله بن الحسن الحرّاني، حدثنا يحيى بن عبدالله، حدثنا إبراهيم بن جريج الرهاوي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«المعدة حوض البدن، والعروق إليها واردة، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم»**.

[٥٤١٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ الإسفراييني بها، أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا عبدالرحمن بن محمد إمام مسجد أبي خليفة، حدثني الحارث بن عبدالرحمن بن سلام، حدثنا عمر بن أبي خليفة، حدثني رجل من أهل البصرة قال: قال رجل للحسن: يا أبا سعيد إني إذا شبعتُ آذاني بطني، وإذا جعتُ آذاني بطني، قال: فابتغ دارًا غير هذه الدار.

[٥٤١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا يحيى بن محمد، قال: وجدتُ في كتابي عن عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن مزاحم بن زفر، عن ربيع بن عبدالله سمع رجلا يسأل ابن عمر: إن لي جارًا يأكل الربا - أو قال - خبيث الكسب وربّما دعاني لطعامه أفأجيبه؟ قال: نعم.

قال الشيخ: وهذا على الإباحة فإنّه لا يدري الّذي أطعمه من كسبه الخبيث أم لا؟ وإجابة الدعوة حقّ.

[٥٤١٥] عبدالرحمن بن محمد إمام مسجد أبي خليفة وشيخه الحارث، لم نعرفهما.
• عمر بن أبي خليفة حجاج، أبوحفص البصري العبدي (م١٨٩هـ). مقبول من الثامنة (س).
[٥٤١٦] إسناده: صحيح.
• يحيى بن محمد بن البختري أبوزكريا الحنائي (م٢٩٩هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٢٩) وقال: وكان ثقة.
• ربيع بن عبدالله بن تيم الرباب بصري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٢٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٢٧٢)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٦٥-٤٦٦).

[٥٤١٧] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا مسعر، عن جواب التيمي، عن الحارث بن سويد قال: جاء رجل إلى عبدالله يعني ابن مسعود فقال: إن لي جارًا ولا أعلم له شيئا إلا خبيثا أو حرامًا وإنّه يدعوني فأحرج أن آتيه وأتحرج أن لا آتيه، فقال: إنها واجبة، فإنّما وزره عليه.

قال الشيخ: جواب التيمي فيه نظر، ولا أدري هل حفظ قوله ولا أعلم له شيئا إلا حرامًا، ثم قد يكون له شيء حلال لا يعلم هو به، وقد يشتري الطعام الّذي يدعوه إليه في ذمته فيكون الطعام حلالا ولو استحله في ترك الإجابة كان حسنًا والله أعلم.

[٥٤١٨] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن زائدة، عن منصور قال: كان عريف لنا يخرج إلى السواد زمان الحجاج قال: وكانت العرفاء إذ ذاك يسبّون، قال: فلما قدم دعا أناسا من الحيّ فدعاني، قال: فكأنّي وجدتُ في نفسي فلم آته، قال: فلقيتُ إبراهيم فذكرت ذاك له فقال: إني أرى الشيطان يعرض لك ليوقع العداوة، قد كانت العمال يهبطون ثم يدعونهم فيحرجونهم.

قال الشيخ: وهذا لأنه يحتمل أن يكون لهم حلال، وأنهم أعطوه من الحلال، فإذا امتنعوا أوقع الامتناع بينهم عداوة، ولا طاقة للرعية بمعاداة العمّال، فإن أمنوا من معاداتهم، فتورعوا عن أكل طعامهم، فقد فعل ذلك جماعة من أهل الورع، وبالله التوفيق.

[٥٤١٧] إسناده: حسن.
- جواب بن عبدالله التيمي الكوفي. صدوق رمي بالإرجاء، من السادسة (ز عس).

[٥٤١٨] إسناده: رجاله ثقات.

[٥٤١٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبومسلم، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا مسلم بن خالد، عن زيد بن أسلم، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: **«إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأل، ويشرب من شرابه ولا يسأل»**.

قال الشيخ: ورواه(١) سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة رواية. قال: وهذا إن صحّ فلأنّ الظاهر أن المسلم لا يطعمه ولا يسقيه إلا ما هو حلال عنده.

[٥٤١٩] إسناده: حسن.
- أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري، الكجي.
- مسلم بن خالد هو الزنجي صدوق كثير الأوهام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٩) عن حسين بن محمد،
والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٢٢) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن مسلم بن خالد به.
وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٨٧-٨٨) من طريق أبي بكر محمد بن علي بن عيسى الخراز المعروف بالمالكي عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله البصري به.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠٦٣ رقم ٣٠٧١) عن الزنجي مسلم بن خالد بنفس السند. وزاد فيه «فإن خشي منه فليكسره بالماء».
وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٢٨٠ رقم ١٠٩٣) عن أبي هريرة.
قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٢) وانظر «الصحيحة» (رقم ٦٢٧).

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢٦) عن أبي بكر بن إسحاق عن بشر بن موسى عن الحميدي عن سفيان به. وفي النسختين «سفيان بن أبي عينية» وهو خطأ.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٢٧) عن سفيان ابن عيينة، بنفس الإسناد بنحوه.

[٥٤٢٠] وقد أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني بالكوفة، حدثنا عبدالله بن سعد بن يحيى القاضي، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن أبي سكينة، حدثنا الفضيل بن عياض، حدثنا هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: نهى رسول الله ﷺ عن إجابة طعام الفاسقين (١).

[٥٤٢٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله بن محمد بن همام بن المطلب الشيباني، أبوالمفضل الكوفي (م٣٨٧هـ) كان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كذبه فمزّقوا حديثه وأبطلوا روايته، وكان يضع الأحاديث للرافضة ويملي في مسجد الشرقية.

قال الأزهري: كان أبوالمفضل دجالا كذابا ما رأينا له أصلا قط، وكذبه الدارقطني.

راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٦٦-٤٦٨)، «العبر» (٢/ ١٧٣)، «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٩٤) و«سؤالات السهمي للدارقطني» (ص٢٧٤-٢٧٥ رقم ٤٠١).

- عبدالله بن سعد بن يحيى القاضي، لم نجد له ترجمة.
- محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة الحلبي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٠١) وقال: ربما أخطأ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٦٨ رقم ٣٧٦) من طريق أبي مروان الواسطي عن هشام بن حسان به.

وأبومروان وهو يحيى بن أبي زكريا الغساني، ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه.

قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه للطبراني: فيه أبومروان الواسطي ولم أجد من ترجمه. (قلنا) أبومروان الواسطي: هو يحيى بن أبي زكريا الغساني وهو ضعيف كما ترجمه الحافظ في «التقريب».

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٤٢).

(١) من هنا يبدأ الجزء الرابع والثلاثون حسب تجزئة المؤلف من نسخة «ل» كما جاء في غلاف الجزء التالي.

الجزء الرابع والثلاثون من كتاب «شعب الإيمان» تأليف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي رحمه الله تعالى. =

تم بحمد الله وعونه الجزء السابع من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-
ويتلوه إن شاء الله الجزء الثامن وأوله

الفصل الرابع

«في آداب الأكل والشرب وغسل اليد قبل الطعام وبعده»

***

= رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه.
وفي بداية الجزء المذكور.
بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم.
أخبرنا الشيخ، الفقيه الأجل، الإمام الحافظ، صدر الحفاظ، جمال السنة، أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال: أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور قال أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع قال... فذكره.

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ

الجزء الثامن

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه

مختار أحمد الندوي

مكتبة الرشد

ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشد - حولي - هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: - مكتبة الرشد - مدينة نصر - هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

الجامع لشعب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الرابع

«في آداب الأكل والشرب وغسل اليد قبل الطعام وبعده»

[٥٤٢١] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد بن علي الروذباري بطوس،

[٥٤٢١] إسناده: ضعيف.

- أبوداود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني الحافظ صاحب «السنن».
- قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي. صدوق، تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، تقدم.
- أبوهاشم الرماني، الواسطي. اسمه يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع، ثقة، من السادسة (ع).

والحديث في «سنن أبي داود» (٤/ ١٣٦ رقم ٣٧٦).

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨١-٢٨٢ رقم ١٨٤٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٨٢ رقم ٢٨٣٣) من طريق عبدالله بن نمير وعبدالكريم الجرجاني، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٤١) عن عفان، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٠٦-١٠٧) من طريق مالك بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (٦/٢٩٢ رقم ٦٠٩٦) من طريق عبيد بن إسحاق وأبي بلال الأشعري، كلهم عن قيس بن الربيع به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٩١) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٧/٢٧٥-٢٧٦) عن قيس بن الربيع به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٣٦) عن أبي علي الروذباري بنفس الإسناد.

قال الترمذي: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس يضعف في الحديث.

وقال الحاكم: تفرد به قيس بن الربيع عن أبي هاشم، وانفراده على علو محله أكثر من أن يمكن تركه في هذا الكتاب. فتعقبه الذهبي بقوله قلت: مع ضعف قيس فيه إرسال، ولكن لم يتبين لنا إرسال الحديث كما أشار إليه الذهبي.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/١٥٠) وعزاه لأبي داود والترمذي وذكر قول الترمذي ثم قال: قيس بن الربيع صدوق وفيه كلام لسوء حفظه، لا يخرج الإسناد عن حد الحسن.

تعقبه الشيخ الألباني، فقال: وهذا كلام مردود بشهادة أولئك الفحول من الأئمة الذين خرجوه وضعفوه، فهم أدرى بالحديث وأعلم من المنذري، والمنذري يميل إلى التساهل في =

أخبرنا أبوبكر محمد بن بكر بن عبدالرزاق، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا قيس، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان قال: قرأت في التوراة: أن بركة الطعام الوضوء قبله، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: **«إن بركة الطعام الوضوء قبله، والوضوء بعده»**.

قال أبوداود: ليس هذا بالقوي وكان[1] سفيان يكره الوضوء قبل الطعام.

= التصحيح والتحسين، وهو يشبه في هذا ابن حبان والحاكم من القدامى، والسيوطي نحوه من المتأخرين. انتهى كلام الألباني.

(قلت) فعلة الحديث قيس هذا، وبه أعله كل من ضعفه، كما ذكر ابن القيم في «تهذيب السنن» أن مهنا سأل الإمام أحمد عن هذا الحديث، فقال: هو منكر وما حدث به إلا قيس بن الربيع.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١٠) وقال: سألت أبي عنه فقال: هذا حديث منكر، لو كان الحديث صحيحا كان حديثا. ويشبه هذا الحديث أحاديث أبي خالد الواسطي عمرو بن خالد، وعنده من هذا النحو أحاديث موضوعة عن أبي هاشم.

قال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٣٠) و«الضعيفة» (١٦٨).

(١) لعل هذا القول مستنده حديث ابن عباس «أن رسول الله ﷺ خرج من الخلاء، فقدم إليه طعام، فقالوا: ألا نأتيك بوضوء؟ فقال: «إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة».

وأورده الترمذي في «جامعه» وقال: قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري يكره غسل اليد قبل الطعام، وكان يكره أن يوضع الرغيف تحت القصعة. وقال ابن القيم رحمه الله في حاشية «تهذيب السنن»: في هذه المسألة قولان لأهل العلم، أحدهما: يستحب غسل اليدين عند الطعام. والثاني: لا يستحب. وهما في مذهب أحمد وغيره، والصحيح أنه لا يستحب. وقال الخلال: قال مهنا سألت أحمد بن حنبل الإمام، قلت: بلغني عن يحيى بن سعيد أنه قال: كان سفيان يكره غسل اليد عند الطعام. قلت: لم كره سفيان؟ قال: لأنه من زيّ العجم.

قال الخلال: وأخبرنا أبوبكر المروزي قال: رأيت أبا عبدالله يغسل يديه قبل الطعام وبعده وإن كان على وضوء. انتهى قول ابن القيم ملخصا.

قال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ١٦٨): وقد تأول بعضهم الوضوء في هذا الحديث بمعنى غسل اليدين فقط، وهو معنى غير معروف في كلام النبي ﷺ، كما ذكر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في «الفتاوى» (٥٦/١) فلو صح هذا الحديث لكان دليلا ظاهرا على استحباب الوضوء قبل الطعام وبعده، ولما جاء تأويله هذا. وقد اختلف العلماء في مشروعية غسل اليدين قبل الطعام على قولين: منهم من استحبه، ومنهم من لم يستحبه، ومن هؤلاء =

قال أحمد: وكذلك مالك بن أنس كرهه فيها.

[٥٤٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت عبدالله بن محمد بن موسى، يقول سمعت الفضل بن محمد، يقول سمعت أبا مصعب يقول: دعا أمير من الأمراء مالكا إلى غدائه، قال: فلمّا قربت الإبريق والطشت قال: لا أعود إلى غدائك، قال: لمِ؟ قال: لأنّ غسل اليدين بدعة عند الطعام.

قال أحمد: وكذلك صاحبنا الشافعي استحب تركه واحتج بالحديث الّذي.

[٥٤٢٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، سمع سعيد بن الحويرث، يقول عن ابن عباس قال: كنا عند النبي ﷺ فأتى الخلاء، ثم إنّه رجع فأتي بالطعام، فقيل له: ألا تتوضأ؟ قال: «لم أصلِّ فأتوضأ».

رواه مسلم(١) (في الصحيح) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان.

= سفيان الثوري، فقد ذكر أبوداود عنه أنه كان يكره الوضوء قبل الطعام، ثم ذكر قول ابن القيم رحمه الله وقال: وينبغي تقييد هذا بها إذا لم يكن على اليدين من الأوساخ ما يستدعي غسلهما وإلا فالغسل، والحالة هذه لا مبرر للتوقف عن القول بمشروعيته، وعليه يحمل ما رواه الخلال عن أبي بكر المروزي.

والخلاصة: أن الغسل المذكور ليس من الأمور التعبدية؛ لعدم صحة الحديث، بل هو معقول المعنى، فحيث وجد المعنى شرع وإلا فلا.

[٥٤٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد بن موسى هو الكعبي. وفي الأصل و(ن) «عبدالله بن موسى».
- أبومصعب هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري.

ذكر المؤلف قول مالك في «الآداب» (ص٢١١).

[٥٤٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو ابن عيينة.
- سعيد بن الحويرث أو ابن أبي الحويرث المكي، أبويزيد مولى السائب. ثقة، من الرابعة (م تم س).

(١) في الحيض (١/ ٢٨٣ رقم ١١٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان به. =

قال الشافعي: وأولى الآداب أن يؤخذ به ما فعل رسول الله ﷺ، فيأكل المرء قبل أن يغسل يده أحبّ إليّ ما لم يكن مسّ بيده قذرًا.

قال أحمد: وقد روى كثير بن سليم عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ إذا حضر غداؤه وإذا رفع».

[٥٤٢٤] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبدالله بن صالح كاتب الليث، حدثني كثير...

= وما بين القوسين سقط من «الأصل» و«ن».
وهو في «المصنف» (٨/١١٠).
كما أخرجه مسلم في الحيض (١/ ٢٨٢-٢٨٣ رقم ١١٨) من طريق حماد بن زيد، و (١/ ٢٨٣ رقم ١٢٠) من طريق محمد بن مسلم الطائفي، وأحمد في «مسنده» (١/٣٥٩) من طريق أيوب، ثلاثتهم عن عمرو بن دينار به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٢٢) والحميدي في «مسنده» (١/٢٢٥ رقم ٤٧٨) عن سفيان ابن عيينة به.
وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٣٨) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.
وفي سنده «بحر بن نصر» موضع سعدان بن نصر.
وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٣٦ رقم ٣٧٦٠) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٢ رقم ١٨٤٧) والنسائي في الطهارة (١/ ٨٥-٨٦) وأحمد في «مسنده» (٢٨٢، ٣٥٩) من طريق ابن أبي مليكة عن عبدالله بن عباس بنحوه.
[٥٤٢٤] إسناده: ضعيف.
• كثير بن سليم، هو الضبي، ضعيف، تقدم. وفي الأصل «كثير بن سليمان» وهو خطأ.
والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٥ رقم ٣٢٦٠) من طريق جبارة بن المغلس عن كثير بن سليم به.
وقال في الزوائد: في إسناده جبارة وكثير بن سليم وهما ضعيفان.
وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٥) من طريق إسماعيل بن أبان الأزدي عن كثير بن سليم به.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٨٤) من طريق قتيبة بن سعيد وجبارة كلاهما عن كثير ابن سليم به.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/١٥١) ونسبه لابن ماجه والمؤلف، وقال: والمراد بالوضوء غسل اليدين. =

وهذا ليس بشيء وكثير بن سليم من طور أنس يأتي بما لا يتابع عليه.

[٥٤٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله، أخبرنا أبوعاصم، عن ابن جريج، حدثني سعيد بن الحويرث، أنه سمع ابن عباس يقول: تبرز النبي ﷺ فقضى حاجته من الخلاء، ثمّ قرب له طعام، فأكل ولم يمس ماءً.

قال: وأخبرني عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث أن النبي ﷺ قيل له: لم تتوضأ قال: «**ما أردتُ الصلاة فأتوضأ**».

وزعم عمرو أنّه سمعه من سعيد بن الحويرث.

رواه مسلم(١) عن محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة عن أبي عاصم.

[٥٤٢٦] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن عمر أتى الغائط ثم رجع، فأتي بالطعام، فقيل له: يا أمير المؤمنين ألا تتوضأ؟ قال: إنّما استطبتُ بشمالي، وآكل بيميني.

وأما غسل اليد بعد الطعام:

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية ابن ماجه عن أنس بن مالك. وقال المناوي: قال الزين العراقي: وجبارة وكثير ضعيفان. وجزم المنذري بضعف سنده. وقال في «الميزان»: ضعفه ابن المزني وأبوحاتم، وقال النسائي: متروك. وقال أبوزرعة: واهٍ. وقال البخاري: منكر الحديث «فيض القدير» (٦/٣٠).

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٣٤٥) وانظر «الضعيفة» (رقم ١١٧).

[٥٤٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

● أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني.

(١) في الحيض (١/ ٢٨٣ رقم ١٢١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٢٨، ٣٤٧) عن يحيى، و(١/ ٢٨٤) عن جعفر، و (١/ ٣٤٨-٣٤٩) عن محمد بن بكر، ثلاثتهم عن ابن جريج به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٣٧) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

[٥٤٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

● سفيان، هو ابن عيينة.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/١١٠) عن حفص عن هشام بن عروة به، وزاد في آخره، «فأكل ولم يمس ماء».

[٥٤٢٧] فأخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله يبلغ به النبي ﷺ قال: **«من بات وفي يده غمر، فأصابه شيء فلا يلومنّ إلا نفسه»**.

كذا رواه ابن عيينة مرسلا.

[٥٤٢٨] وأخبرناه أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح، أن نافع بن يزيد، حدثه عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: **«من بات وفي يده غمر، فأصابه شيء فلا يلومنّ إلا نفسه»**.

هكذا رواه عقيل، هذا الإسناد عنه موصولا، وخالفه معمر فرواه كما.

[٥٤٢٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار،

[٥٤٢٧] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٨، ٤٣٧) عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/٣٠٦ رقم ٥٠٢) من طريق الزبير بن بكار، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس مرفوعا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤-٥) عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله مرسلا.

[٥٤٢٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٤٣ رقم ٥٤٣٥) من طريق مطلب بن شعيب الأزدي عن عبدالله بن صالح به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني وكذا البزار. وقال المناوي: قال الهيثمي في «المجمع» (٥/٣٠) إسناده حسن. «فيض القدير» (٥/٩٢).

وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٥٩٩٠).

[٥٤٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٤٤) عن عفان بن مسلم، بنفس السند.

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٦) وفي «الآداب» (رقم ٥٣٩) عن أبي الحسين بن الفضل القطان، بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٩٩١).

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني وعباس الدوري قالا حدثنا عفان بن مسلم وحدثنا وهيب، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من بات وفي يده غمر، فأصابه شيء، فلا يلومنّ إلا نفسه**».

هكذا رواه وهيب عن معمر [وخالفه عبدالرزاق فرواه عن معمر](١) مرسلا دون ذكر أبي هريرة.

ورواه سفيان بن حسين عن الزهري، واختلف عليه فيه، فقيل: عنه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وقيل: عنه، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، وليس بشيء وروي من وجه آخر عن أبي هريرة كما.

[٥٤٣٠] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، حدثنا زهير، عن(٢) سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه.

ورواه أبوداود(٣) عن أحمد بن يونس عن زهير. وكذلك رواه روح بن القاسم وحماد بن سلمة وخالد بن عبدالله عن سهيل.

ورواه جرير بن عبدالحميد عن سهيل موقوفا.

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٥٤٣٠] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) وفي الأصل و«ن» «زهير عن أبي صالح عن أبيه» فسقط «سهيل» من كلتيهما.

(٣) في الأطعمة (٤/ ١٨٨ رقم ٣٨٥٢) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٧/٢٧٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٣) عن أبي كامل، و (٢/ ٥٣٧) عن أبي كامل وهاشم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٦٤) عن الفضل بن دكين، ثلاثتهم عن زهير به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٩٦١ رقم ٢٧٦٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٧ رقم ٢٨٧٨) عن زهير بنفس السند.

وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٥٠٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٢١ رقم ٥٤٩٦) من طريق خالد بن عبدالله عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٢٠) عن موسى عن حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح به.

ورواه أبوهمام الدلال عن سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح [الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

[٥٤٣١/ألف] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا أبوهمام الدلال، ثنا سفيان . . . فذكره.

ورواه منصور بن أبي الأسود][1] عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

[٥٤٣١/ب] أخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عيسى العطّار، حدثنا محمد بن جعفر المدائني - ح.

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا محمد بن جعفر المدائني، حدثنا منصور بن أبي الأسود، حدثنا الأعمش . . . فذكره.

[٥٤٣١/ألف] إسناده: صحيح.
• أبوهمام الدلال محمد بن محبب القرشي الدلال البصري. ثقة، من العاشرة (د س ق).
• سفيان: هو الثوري.
والحديث أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٤٤) عن أحمد بن القاسم بن الريان عن محمد بن غالب بن حرب به.
وقال: غريب من حديث الثوري تفرد به عنه أبوهمام وحدث به عبدان عن محمد بن غالب حدثناه أبومحمد بن حيان ثنا عبدان حدثنا محمد بن غالب به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٤٣١/ب] إسناده: حسن.
• محمد بن جعفر المدائني أبوجعفر البزاز (م ٢٠٦هـ) صدوق. فيه لين، من التاسعة (م ت).
والحديث أخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٩ رقم ١٨٦٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٣٧) عن أبي بكر محمد بن إسحاق البغدادي الصاغاني عن محمد بن جعفر المدائني به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه.
وقال الحاكم: حديث سنده صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[٥٤٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوأمية، حدثنا سليمان بن عبيدالله الرقي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ صلى ذات يوم، فوجد من رجل ريح اللحم، فلما انصرف قال: «**ألا غسلتَ عنك ريح اللحم؟**».

[٥٤٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا محمد بن سليمان بن كعب أبوعمر الصباحي المعلم، حدثنا عيسى بن شعيب

[٥٤٣٢] إسناده: **لا بأس به.**

- أبوأمية هو محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي.
- سليمان بن عبيدالله الرقي، أبوأيوب الأنصاري. صدوق، ليس بالقوي، من العاشرة (ت ق). وفي الأصل و«ن» «سليمان بن عبدالله» وهو خطأ.
- عبدالكريم، هو ابن مالك الجزري مولى بني أمية.

لم نجد من خرج هذا الحديث غير المؤلف.

[٥٤٣٣] إسناده: **لا بأس به، وقال المؤلف: فيه بعض من يجهل.**

- محمد بن سليمان بن محمد بن كعب أبوعمرو الصباحي المعلم، من عبد القيس، بصري. قال أبوحاتم: صالح.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٩)، «الأنساب» (٨/ ٢٧٣)، «الإكمال» (٥/ ٢١٠-٢١١).

- عيسى بن شعيب بن إبراهيم النحوي، البصري، الضرير، أبوالفضل القسملي، صدوق، له أوهام، من التاسعة (سي).
- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم أبوعمرو، ويقال أبوعبدالله. صدوق، ربما أخطأ، من الثالثة (م - ٤).

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/ ٣١ رقم ٧٣٦١) عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ١٨٣- هامش الديلمي) عن ابن حمدان عن محمد بن غالب عن محمد بن سليمان بن كعب به، وفيه «عيسى بن سعيد السلمي» و«عمار بن أبي بكار» وهو تصحيف.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٨٠٢ - هامش الديلمي) من طريق هشام بن علي السيرافي به.

وذكره المناوي فقال: خبر جيد، رواه القضاعي في «مسند الشهاب» عن أبي هريرة فذكر الحديث، وقال قال الحافظ العراقي: إسناده لا بأس به، ورواه البيهقي عن أبي هريرة مرفوعا «فيض القدير» (١/ ١١٥).

أبو الفضل القسملي، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا ترفعوا الطست حتّى يطف، أجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم**».

هذا إسناد فيه بعض من يجهل، وروي معناه بإسناد آخر ضعيف كما،

[٥٤٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني خلف بن محمد البخاري، حدثنا سهل بن شاذويه، حدثنا جلوان بن سمرة إملاء، حدثنا عصام أبومقاتل النحوي، عن عيسى بن موسى، عن عبدالعزيز بن أبي روّاد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**اترعُوا الطسوس وخالفوا المجوس**».

[٥٤٣٤] إسناده: فيه مجاهيل والحديث ضعيف جدًا.

- أبوهارون سهل بن شاذويه لم نعرفه وقد تقدم.
- جلوان بن سمرة بن ماهان البانبي، أبوالطيب الأموي، البخاري، المحدث الرحال، وكان زاهدا، ورعا، عابدا.

راجع «الأنساب» (٢/٦٥-٦٦)، «الإكمال» (٢/ ١١٧)، «تبصير المنتبه» (١/ ٢٢٨)، «المشتبه» (ص٤٤-٤٥)، «معجم البلدان» (١/٣٣٠-٣٣١).

- عصام أبومقاتل النحوي، لم نجد له ترجمة.
- عيسى بن موسى، هو البخاري غنجار. صدوق ربما أخطأ وربما دلّس، مكثر من الحديث عن المتروكين، مرّ.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٩) عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا الفسوي عن أبي صالح خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري به، وعنده «انزعوا» موضع «اترعوا».

وذكره السمعاني في «الأنساب» (٢/ ٦٦) في ترجمة جلوان بن سمرة.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٧٩) بطريق الخطيب، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وأكثر رواته ضعفاء ومجاهيل.

وأورده العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٣٨ رقم ٧٠) وقال: رواه البيهقي وضعفه، والخطيب عن ابن عمر.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير»، ونسبه للمؤلف في «الشعب»، والخطيب في «تاريخه»، والديلمي في «مسند الفردوس» عن ابن عمر، وقال المناوي: ضعفه البيهقي وقال: في إسناده من يجهل، ثم ذكر قول ابن الجوزي «فيض القدير» (١/ ١١٤-١١٥).

قال الشيخ الألباني: ضعيف جدًا. «ضعيف الجامع الصغير» (١٠٢).

قال الإمام أحمد: قوله «اترعوا» يريد - والله أعلم - املئوا، وروي فيه عن عمر ابن عبدالعزيز كما.

[٥٤٣٥] حدثناه أبومحمد الحسن بن أحمد الحافظ، أخبرنا القاضي أبوعاصم محمد بن علي بن محمد بن يعقوب البلخي، حدثنا أبوبكر إسماعيل بن محمد بن أحمد الفراء، حدثنا أبوبكر محمد بن محمد بن الخطاب، حدثنا أبوجعفر محمد بن موسى بن شداد، حدثنا وكيع، عن خارجة بن مصعب، عن داود بن أبي هند قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عامله بواسط، بلغني أن الرجل يتوضأ في طست، ثم يأمر بها فيهراق، وإن هذا من زي الأعاجم، فتوضئوا فيها، فإذا امتلأت فأهريقوها.

[٥٤٣٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار مولى بني حارثة، أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر، حتّى إذا كانوا بالصهباء - وهي من أدنى خيبر - نزل، فصلّى العصر، ثم دعا بالأزواد، فلم يؤت إلا السّويق، فأمر به فثرى، فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا، ثم قام إلى المغرب، فمضمض ومضمضنا، ثم صلّى ولم يتوضأ.

أخرجه البخاري(١) من حديث مالك.

[٥٤٣٥] إسناده: فيه من لم نعرفه من الرجال.

- القاضي أبوعاصم محمد بن علي بن محمد بن يعقوب البلخي ومن بعده، لم نعرفهم.
- خارجة بن مصعب، هو ابن خارجة السرخسي متروك الحديث، وكان يدلس عن الكذابين، تقدم.

والأثر ذكره المناوي في هامش «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف فقط «فيض القدير» (١/١١٤-١١٥).

[٥٤٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

- يحيى بن سعيد، هو الأنصاري.
- بشير بن يسار مولى بني حارثة الحارثي، مدني. ثقة، فقيه، من الثالثة (ع).

وفي النسختين «بشير بن بشار مولى حارثة» وهو تصحيف.

(١) في الوضوء (١/ ٥٩) عن عبدالله بن يوسف، ومن نفس الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٠٢ رقم ٦٤٥٦). =

[٥٤٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك وابن ملحان، قالا أخبرنا يحيى، أخبرنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، يحدث عن ابن عباس قال: شرب رسول الله ﷺ لبنا، ثم دعا بماء فتمضمض، ثم قال «إن له دسماً».

رواه البخاري[1] في الصحيح عن يحيى بن بكير.

= وأخرجه في المغازي (٥/ ٧٢) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، وبنفس هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٠٢ رقم ٦٤٥٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٢٣٧- الإحسان) والمؤلف في «السنن» (١/١٦٠)، كلاهما عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الطهارة (ص٢٦).

وأخرجه النسائي في الطهارة (١/ ١٠٨) من طريق ابن القاسم، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٠٢ رقم ٦٤٥٦) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٣٥٢) من طريق أبي مصعب، ثلاثتهم عن مالك به.

وأخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٦٠) من طريق سليمان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤٨) ومن طريقه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٦٥ رقم ٤٩٢) من طريق علي بن مسهر، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٦٢) والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٠٣ رقم ٦٤٦١) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٦٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤٨) من طريق ابن نمير، وأحمد أيضا في «مسنده» (٣/ ٤٨٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٠٨) عن ابن عيينة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ١٧٨ رقم ٦٩١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٠٢ رقم ٦٤٥٥) عن ابن عيينة وابن سبرة، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٠٣ رقم ٦٤٥٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٣٦) من طريق حماد بن زيد، والطبراني (٧/ ١٠٣ رقم ٦٤٥٧) من طريق الأوزاعي، و (رقم ٦٤٥٩) من طريق الليث، - وبدون ذكر اللفظ - (رقم ٦٤٦٠) من طريق زهير بن معاوية، و (رقم ٦٤٦٢) من طريق مسدد - ولم يسق لفظه - كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٤٢) عن سويد بن النعمان الأنصاري.

[٥٤٣٧] إسناده: صحيح.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي أبوعبدالله.
- يحيى، هو ابن عبدالله بن بكير.
- الليث، هو الإمام ابن سعد.

(١) في الوضوء (١/ ٦٠) عن يحيى بن بكير وقتيبة قالا: حدثنا الليث به.

وأخرجه مسلم في الحيض (١/ ٢٧٤ رقم ٩٥) وأبوداود في الطهارة (١/ ١٣٥ رقم ١٩٦) =

[٥٤٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل

= والترمذي في الطهارة (١/ ١٤٩ رقم ٨٩) والنسائي في الطهارة (١/ ١٠٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٣٨ رقم ١١٥٦) عن قتيبة بن سعيد عن الليث به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٧) من طريق حجاج، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٩) من طريق سلامة بن روح، كلاهما عن الليث به.

وتابعه الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري.

أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٦) ومسلم في الحيض - ولم يسق لفظه - (١/ ٢٧٤) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٦٧ رقم ٤٩٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٢٣، ٢٢٧، ٣٢٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٩) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٣٠٧) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٦٤٩) والبغوي في «شرح السنة» (١/٣٥١ رقم ١٧٠) والمؤلف في «السنن» (١/ ١٥٩).

وعمرو بن الحارث عن الزهري.

أخرجه مسلم في الحيض - ولم يذكر لفظه - (١/ ١٧٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٣٨ رقم ١١٥٥) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٢٥) والمؤلف في «السنن» (١/١٦٠).

ويونس عن الزهري

أخرجه مسلم في الحيض (١/ ٢٧٤) - ولم يسق لفظه - وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٣).

ومعمر عن الزهري

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٩ رقم ٤٧).

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٢١٨).

[٥٤٣٨] إسناده: حسن، وجاء من طرق أخرى صحيحة.

- عيسى بن ميناء المديني، المعروف بقالون: أما في القراءة فثبت، وأما في الحديث فيكتب حديثه في الجملة، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٧٨ - ٣٧٩) من طريق سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر بن أبي كثير به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في الطهارة (١/ ٢٥) ومن طريقه البخاري في الوضوء (١/ ٥٩) ومسلم في الحيض (١/ ٢٧٣ رقم ٩١) وأبوداود في الطهارة (١/ ٣٠ رقم ١٨٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٢٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٧ رقم ٤١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٣٢ - ٢٣٣ رقم ١١٤٠-١١٤١) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٧٨ رقم ١٠٧٥٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٦٤) والمؤلف في «السنن» (١/ ١٥٣) عن زيد بن أسلم به. =

ابن إسحاق، حدثنا عيسى بن ميناء، حدثنا محمد بن جعفر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ، ولم يتمضمض.

وروينا[1] عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ شرب لبنا فلم يمضمض ولم يتوضأ وصلى. وفي هذين الحديثين دلالة على الجواز وفي الأولين دلالة على الاستحباب.

[٥٤٣٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، قالا أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبوالأحوص،

= وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ١٦٤ رقم ٦٣٥) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٧٨-٣٧٩ رقم ١٠٧٥٧) وأحمد في «مسنده» (١/٣٦٥) عن معمر، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٥٦) من طريق هشام، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٣٢ رقم ١١٣٩) من طريق عبدالعزيز بن أحمد، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٧٨ رقم ١٠٧٥٨) من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة وروح بن القاسم، كلهم عن زيد بن أسلم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٥٣، ٢٨١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (رقم ١١٢٨، ١١٣٠، ١١٣٧، ١١٥٠) والطبراني في «الكبير» (١٠/٣٩٣ رقم ١٠٧٨٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٦٤) من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٤٣) عن ابن عباس.

(١) رواه المؤلف في «السنن» (١/١٦٠) وأبوداود في الطهارة (١/ ١٣٥ رقم ١٩٧) من طريق مطيع ابن راشد عن توبة العنبري عن أنس بن مالك به.

كما أورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٤٤) عن أنس بن مالك.

[٥٤٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوالأحوص هو سلام بن سليم الحنفي الكوفي.

والحديث أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ١٣٢ رقم ١٨٩) عن مسدد،

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٣٩ رقم ١١٥٩) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٣٩-٢٤٠) عن خلف بن هشام البزار، كلاهما عن أبي الأحوص به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤٧) وعنه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٦٤ رقم ٤٨٨) عن أبي الأحوص به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٧) من طريق زهير، و (١/ ٣٢٦-٣٢٧) من طريق سفيان، كلاهما عن سماك بن حرب به.

عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أكل رسول الله ﷺ كتفا، ثم مسح يده بمسح كان تحته، ثم قام فصلى.

وهذا أيضا يدل على أن غسل اليد بعد الطعام ليس بواجب.

[٥٤٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا زائدة بن قدامة، حدثنا عبدالعزيز بن رفيع، عن عكرمة وعبدالله بن أبي مليكة قالا سمعنا عائشة تقول: كان النبي ﷺ يمرّ على القدر فيأخذ منها العرق يأكل منه، ثم ينطلق إلى الصلاة، ما يمضمض وما يتوضأ منه.

[٥٤٤١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن ضمرة بن سعيد المازني، عن أبان بن عثمان: أن عثمان أكل خبزا ولحما، ثم مضمض وغسل يديه، ثم مسح بهما وجهه، ثم صلى ولم يتوضأ.

[٥٤٤٠] إسناده: صحيح.

● يحيى بن يعلى، هو المحاربي الكوفي.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ١٥٣-١٥٤ رقم ٢٩٨ - كشف) عن أحمد بن منصور ابن سيار، والمؤلف في «السنن» (١/ ١٥٤) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني. كلاهما عن يحيى بن يعلى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٦١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٥٠) عن حسين بن علي عن زائدة بن قدامة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٥٣) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح.

[٥٤٤١] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٦).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ١٥٧) من طريق أبي النضر الفقيه عن عثمان بن سعيد به.

[٥٤٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد حدثنا طلق بن غنام[1]، حدثنا محمد بن بشر بن بشير الأسلمي، عن أبيه عن جده - وكان ممن شهد بيعة الرضوان - أنه أتي بأشنان ليغسل يده، فمد يده اليمنى، فقيل له: إنما يؤخذ باليسرى، قال: إنا لا نأخذ الخير إلا بأيماننا.

[٥٤٤٢] إسناده: حسن.

- محمد بن بشر بن بشر الأسلمي، الكوفي. صدوق، من السابعة (س).
- وأبوه: بشر بن بشير بن معبد الأنصاري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٧٠، ٦/ ٩٤) وقال: يروي عن أبيه، روى عنه محمد بن بشر.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٧٠)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٥٢).

- وجدّه: بشير بن معبد الأسلمي الكوفي أبوسعيد.

قال ابن حبان: له صحبة، عداده في أهل الكوفة، حديثه عند ابنه. وقال البخاري: بشير الأسلمي له صحبة، حديثه في الكوفيين. وقال أبوحاتم: له صحبة، روى عنه ابنه بشر صاحب حديث الأشنان.

راجع «الإصابة» (١/ ١٦٣)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٨)، «ثقات الصحابة» (٣/ ٣٤).
والخبر ذكره الحافظ في «الإصابة» (١/ ١٦٣-١٦٤) من طريق طلق بن غنام، وقال: رواه ابن منده من طريق أبي أحمد الزبيري عن محمد بن بشر وقال عن جده وكانت له صحبة، ورويناه من طريق عباس الدوري عن طلق بن غنام فقال فيه: وكان شهد بيعة الرضوان، وروى البغوي من طريق قيس بن الربيع عن بشر بن بشير الأسلمي عن أبيه - وكانت له صحبة - فذكر حديثا، ورواه ابن السكن من وجه آخر عن قيس، فقال فيه: وكان من أصحاب الشجرة، ولم أجد في شيء من طريق حديثه تسمية أبيه معبدا، إلا أن أبا حاتم جزم بذلك، وقد فرق ابن حبان في «الصحابة» بين بشير الأسلمي - حديثه عند ابنه بشر بن بشير - وبين بشير بن معبد الأسلمي - له صحبة - فوهم وهو واحد، وقال ابن السكن: بشير الأسلمي له صحبة، يقال: هو بشير بن معبد، ثم قال من طريق يحيى بن يعلى عن محمد بن بشر عن أبيه عن جده بشير بن معبد... فذكر الحديث. فوجدنا المستند في تسمية أبيه معبدا والله أعلم.

(١) وفي «ن» طلق بن عامر.

فصل

«في التّسمية على الطعام»

[٥٤٤٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا يحيى بن خلف، حدثنا أبوعاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبوالزبير، عن جابر بن عبدالله أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل ولم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، فإذا لم يذكر الله عند طعامه، قال: أدركتم المبيت والعشاء»**.

رواه مسلم(١) عن محمد بن المثنى عن أبي عاصم.

[٥٤٤٣] إسناده: صحيح.
- يحيى بن خلف الباهلي، أبوسلمة البصري، الجوباري (م٢٤٢هـ). صدوق، من العاشرة (م د ت ق). وفي الأصل و(ن): «يحيى بن خالد».
- أبوعاصم، هو الضحاك بن مخلد النبيل.
- ابن جريج هو عبدالملك.

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٩٨ رقم ١٠٣).

وهو عند أبي داود في الأطعمة (٤/ ١٣٨ رقم ٣٧٦٥).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٩٥) عن خليفة،

وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٧٩ رقم ٣٨٨٧) عن أبي بشر بكر بن خلف،

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٩٤) من طريق عمرو بن علي بن بحر، ثلاثتهم عن أبي عاصم به. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٦) وفي «الآداب» (رقم ٥٤٥) من طريق يحيى بن منصور الهروي عن يحيى بن خلف به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٧٨) من طريق حجاج،

وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٣) من طريق روح، كلاهما عن ابن جريج به.

كما أخرجه أحمد من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير به (٣/ ٣٤٦).

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٥٣٣).

[٥٤٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا أبوكريب، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن خيثمة، عن أبي حذيفة، عن حذيفة قال: كنا إذا حضرنا مع رسول الله ﷺ الطعام، لم نضع أيدينا حتى يبدأ النبي ﷺ فيضع يده، وإنا حضرنا معه مرة طعاما، فجاءت جارية كأنها تدفع، فوضعت يدها في الطعام، فأخذ النبي ﷺ بيدها، [ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده](١)، ثم قال رسول الله ﷺ: «**إن الشيطان ليستحل الطعام لا يذكر اسم الله عليه، إنه جاء بهذه الجارية ليستحل الطعام بها، فأخذت بيدها، وجاء بهذا الأعرابي ليستحل به، فأخذت بيده، فوالذي نفسي بيده إن يده مع يدهما في يدي**».

رواه مسلم(٢) عن أبي كريب.

وكذلك رواه(٣) الثوري وعيسى بن يونس عن الأعمش.

[٥٤٤٤] إسناده: صحيح.

- أحمد بن عبدالجبار، هو العطاردي ضعيف.
- أبومعاوية، هو الضرير.
- عبدالله بن محمد، هو ابن أبي الدنيا.
- أبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي.
- خيثمة، هو ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة، تقدموا.
- أبوحذيفة سلمة بن صهيب ويقال ابن صهيبة ويقال غير ذلك، الأرحبي ثقة، من الثالثة (م د ت س).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

(٢) في الأشربة (٢/ ١٥٩٧ رقم ١٠٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا حدثنا أبومعاوية به.
وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٣٩ رقم ٣٧٦٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٨) من طريق محمد بن الصلت الكوفي، كلاهما عن أبي معاوية به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٣) عن أبي معاوية، بنفس السند.

(٣) أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٥٩٧) - ولم يسق لفظه - وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٨) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٠٨) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به. =

[٥٤٤٥] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة قال: كنا مع رسول الله ﷺ فأتينا بطعام. . . فذكر الحديث بمعناه.

والجماعة أولى بالحفظ من الواحد.

[٥٤٤٦] حدثنا الأستاذ أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

= كما أخرجه مسلم - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٥٩٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٣) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٦٠) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش بمعناه.

قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ١٦٤٩).

[٥٤٤٥] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٤٢٠ رقم ١٩٥٦٣).

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٧) من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن معمر به.

[٥٤٤٦] إسناده: صحيح.

- هشام، هو الدستوائي.
- أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق توفي أبوها وهي حمل، ثقة، من الثالثة (بخ م س ق).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢١٩).

وأخرجه أبوداود في الأطعمة - بدون ذكر القصة - (٤/ ١٣٩-١٤٠ رقم ٣٧٦٧) من طريق إسماعيل، والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٨ رقم ١٨٥٨) وأحمد في «مسنده» بدون ذكر القصة (٦/ ٢٠٧-٢٠٨) عن وكيع، والدارمي في الأطعمة - ولم يسق لفظه - (ص٤٩٠) من طريق معاذ بن هشام، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٤٦) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٦) عن روح، وأحمد أيضا في «مسنده» (٦/ ٢٦٥) عن عبدالوهاب، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨١) من طريق المعتمر بن سليمان، والحاكم في «المستدرك» ولم يذكر القصة - (٤/ ١٠٨) من طريق عفان، كلهم عن هشام الدستوائي به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٦) وفي «الآداب» (رقم ٥٤٦) عن أبي بكر بن فورك، بنفس الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢١) من طريق بكار بن قتيبة عن الطيالسي به. =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن بديل العقيلي، عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يأكل طعاما في ستة من أصحابه، فجاء أعرابي فأكله بلقمتين، فقال رسول الله ﷺ: **«أما إنه لو ذكر اسم الله كفاكم، إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر الله، فليقل بسم الله أوله وآخره»**.

وروينا في حديث أمية بن مخشي[1] في الرجل الذي أكل ولم يسم حتى ما بقي من طعامه إلا لقمة فقال: بسم الله أوله وآخره فضحك النبي ﷺ فقال: **«ما زال يأكل الشيطان معه، فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه»**.

وقد ذكرنا إسناده في «كتاب الدعوات».

= قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٧٣).

وخالفهم يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي فرواه ولم يذكر فيه أم كلثوم.

أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٦ - ١٠٨٧ رقم ٣٢٦٤) والدارمي في الأطعمة (ص٤٩٠) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٤٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٣ رقم ٥١٩١).

وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات على شرط مسلم إلا أنه منقطع، قال ابن حزم في «المحلّى» عبدالله بن عبيد بن عمير لم يسمع من عائشة.

(١) أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٠ رقم ٣٧٦٨) والنسائي في «الكبرى» (١/ ٨٠ - تحفة الأشراف) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٣٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٦٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٠٨-١٠٩) والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٩١ رقم ٨٥٤، ٨٥٥) وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ١٢-١٣) كلهم من طريق جابر بن صبح عن المثنى بن عبدالرحمن الخزاعي عن أمية بن مخشي به.

قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وليس هو كما قالا فإن المثنى بن عبدالرحمن الخزاعي، أورده الذهبي في «الميزان» وقال: لا يعرف، تفرد به جابر بن صبح. وقال ابن المديني: مجهول. وقال الحافظ في «التقريب» مستور، فالحديث ضعيف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١٩٦٥).

[٥٤٤٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود قال: إن شيطان المؤمن يلقى شيطان الكافر، فيرى شيطان المؤمن شاحبا، أغبر مهزولا، فيقول له شيطان الكافر: ما لك؟ ويحك قد هلكت فيقول الشيطان: لا والله ما أصل إلى شيء، إنه إذا طعم ذكر اسم الله، وإذا شرب ذكر اسم الله، وإذا نام ذكر اسم الله، فيقول الآخر: لكني آكل من طعامه، وأشرب من شرابه، وأنام على فراشه، فهذا شاح وهذا مهزول.

[٥٤٤٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا سليمان بن أحمد بن

[٥٤٤٧] إسناده: صحيح والحديث موقوف.
- أبوإسحاق الهمداني هو عمرو بن عبدالله السبيعي.
- أبوالأحوص هو الجشمي عوف بن مالك.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٩ رقم ١٩٥٦٠) بنفس الإسناد.

وفيه زيادة «وإذا دخل بيته ذكر اسم الله».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٧٠-١٧١ رقم ٨٧٨٢) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٢) وقال: رواه الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح.

[٥٤٤٨] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.
- ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم المصري، قال ابن عدي: يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل.
- الفريابي هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم.
- سفيان هو الثوري، تقدموا.
- عمر بن أبي سلمة بن عبدالأسد المخزومي

ربيب النبي ﷺ. صحابي صغير، أمه أم سلمة زوج النبي ﷺ (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦-٢٧) عن سفيان، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة - مختصرا - (٢/ ١٠٨٦ رقم ٣٢٦٥) عن محمد بن الصباح، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٤) عن محمد بن منصور، كلاهما عن سفيان بن عيينة عن هشام به.
=

أيوب اللخمي، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي.

قال: وأخبرنا سليمان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يأكل، فقال: «**اجلس يا بُنيّ وسم الله عزّ وجلّ، وكل بيمينك، وكل مما يليك**».

قال الإمام أحمد: كذا وجدته في جمع سليمان لحديث سفيان الثوري، وهكذا رواه سفيان بن عيينة عن هشام. قال علي بن المديني: إنما رواه أصحاب[1] هشام بن عروة عن هشام، عن أبي وجزة، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة.

= وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٤٠٣) من طريق محمد بن عبدالله الشافعي عن بشر بن موسى به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ١٢ رقم ٨٢٩٩) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب عن سفيان به.

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٨ رقم ١٨٥٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٥٣) من طريق معمر، والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٣ رقم ٨٣٠٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٦٤) من طريق روح بن القاسم، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة، ثلاثتهم عن هشام ابن عروة عن أبيه.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٣٥).

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٦-٢٧٧) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٢ رقم ٨٢٩٨).

وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٤ رقم ٣٧٧٧) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٢-١٣ رقم ٨٣٠٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٣ رقم ٥١٩٢) من طريق سليمان بن بلال عن أبي وجزة عن عمر بن أبي سلمة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٢ رقم ٥١٨٨) من طريق محمد بن سواء، والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٢ رقم ٨٢٩٨) من طريق وكيع، كلاهما عن هشام بن عروة عن أبي وجزة عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٣ رقم ٨٣٠١) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن أبي وجزة السعدي عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة به.

[٥٤٤٩] أخبرنا علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا سعيد[1] بن عثمان الأهوازي، حدثنا علي بن محمد، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده وحشي بن حرب قال: قلنا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع، قال: «فلعلكم تتفرقون» قلنا: نعم، قال: «**اجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله عز وجلّ يبارك لكم فيه**».

[٥٤٥٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير،

[٥٤٤٩] إسناده: حسن.

- علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي. ثقة عابد، من العاشرة (عس ق). وفي «ل» علي بن بحر.
- وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب الحبشي، الحمصي. مستور، من الثامنة (د ق). قال صالح جزرة: لا يشتغل به ولا بأبيه. وقال العجلي: لا بأس به. راجع «الميزان» (٤/ ٣٣١).
- وأبوه: حرب بن وحشي بن حرب الحمصي. مقبول، من الثالثة (د ق).
- وجده: وحشي بن حرب الحبشي، الحمصي يكنى أبا دسمة. صحابي، نزل حمص ومات بها (خ د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٣٨ رقم ٣٧٦٤) من طريق إبراهيم بن موسى الرازي، وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٩٣ رقم ٣٢٨٦) عن هشام بن عمار وداود بن رشيد ومحمد بن الصباح، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٥٠١) من طريق يزيد بن عبد ربّه، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٧ رقم ٥٢٠١) من طريق داود بن رشيد، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣٩ رقم ٣٦٨) من طريق هشام بن عمار وعلي بن عمر، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٠٣) من طريق سليمان بن عبدالرحمن، كلهم عن الوليد بن مسلم به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٣١/٤) برواية أبي داود.

حسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١٤١) و«الصحيحة» (٦٦٤).

(١) في الأصل و«ن» «سفيان بن عثمان».

[٥٤٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

- قاسم بن يزيد الجرمي أبويزيد الموصلي (م ١٩٤هـ). ثقة عابد، من التاسعة (س).
- سفيان هو الثوري.
- تميم بن سلمة السلمي، الكوفي (م١٠٠هـ). ثقة، من الثالثة (م د س ق).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٠/٨) عن جرير عن منصور عن إبراهيم عن تميم بن سلمة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٥٦) عن خلف بن هشام حدثنا أبوالأحوص، عن منصور، عن تميم بن سلمة - بمعناه - بسياق أتم منه.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي بمصر، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا قاسم الجرمي، عن سفيان، عن منصور، عن تميم بن سلمة قال: من سمى على طعامه لم يسأل عن نعمته.

[٥٤٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي يقول: بلغني أنه لا يتم الطعام حتى يكون فيه أربع: يذكر اسم الله عليه حين يوضع، ويحمد الله عليه حين يرفع، وتكثر الأيدي فيه، ويكون مهيؤه من طيب.

وقد روي هذا بإسناد ضعيف عن النبي ﷺ، لم أنقله لضعفه، وهو في «سنن السلمي».

«الأكل والشرب باليمين»

[٥٤٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران العدل ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبويحيى زكريا بن يحيى المروزي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله، عن جده ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله**».

رواه مسلم[1] في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان.

[٥٤٥١] إسناده: رجاله موثقون.

[٥٤٥٢] إسناده: صحيح.

● أبوبكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب. ثقة، من الرابعة (م د ت س).

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٩٨ رقم ١٠٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير وزهير ابن حرب وابن أبي عمر، أربعتهم عن سفيان به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ١٠٣-١٠٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٨)، ومن طريقه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٤ رقم ٣٧٧٦) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٨٣) عن سفيان بن عيينة، بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٥٧ رقم ١٧٩٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٠٦، ١٤٦) من طريق عبيدالله بن عمر العمري عن الزهري به.

=

[٥٤٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبوالوليد، حدثنا عكرمة بن عمار - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا شعبة، عن عكرمة بن عمار، عن إياس ابن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه رأى رجلا يأكل بشماله فقال له: «كل بيمينك» قال: لا أستطيع، قال: «لا استطعت» قال: فما رفعها إلى فيه بعد ذلك. وفي رواية أبي الوليد: فما وصلت يده إلى فيه بعد.

= وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص٩٢٢)، ومن طريقه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٥٧) - ولم يسق لفظه - وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣، ١٤٦).

والدارمي في الأطعمة (ص٤٩٢) عن الزهري به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٧) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب عن أبي يحيى زكريا ابن يحيى به. وفي «الآداب» (ص٢١٧) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد ولم يسق لفظه.

وخالفهم معمر فقال: عن الزهري عن سالم عن أبيه.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٤ رقم ١٩٥٤١) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٨ رقم ٥٢٠٣) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٧) وفي «الآداب» (رقم ٥٤٩) والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٤٠٠ - تحفة الأشراف).

قال عبدالرزاق: قال سفيان بن عيينة لمعمر: فإن الزهري حدثني به عن أبي بكر بن عبيدالله عن ابن عمر.

فقال الزهري: كان يذكر الحديث عن النفر فلعله عنهما جميعا، وهذه العبارة لم نجدها في مصنف عبدالرزاق، لعله سقط، فلذا نقل محققه الشيخ الأعظمي على هامشه عن الرمادي: وكذا نقله أبوحاتم في «الإحسان».

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٧٦).

[٥٤٥٣] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- أبوالوليد هو الطيالسي وفي الأصل ون «الوليد» مصحفا.
- إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي، أبوسلمة ويقال أبوبكر المدني (م١١٩هـ). ثقة، من الثالثة (ع).

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار.

[٥٤٥٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى ابن جعفر، أخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة أنها قالت: كانت يد رسول الله ﷺ اليمنى لطهوره ولطعامه، وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من أذى.

---

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٩٩ رقم ١٠٧) من طريق زيد بن الحباب عن عكرمة به.
ومن نفس الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٥).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٥ رقم ٦٢٣٥) عن محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي وأبي خليفة، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٧) من طريق محمد بن أيوب وعباس بن الفضل الأسفاطي، أربعتهم عن أبي الوليد الطيالسي به.
كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٥ رقم ٦٢٣٦) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عكرمة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٥-٤٦) عن وكيع، و (٤/ ٤٦) عن بهز، و (٤/ ٥٠) عن يحيى بن سعيد، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٨٥) من طريق سفيان الثوري؟، أربعتهم عن عكرمة به.

[٥٤٥٤] إسناده: حسن.
- عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ.
- سعيد هو ابن أبي عروبة، مهران العدوي.
- أبومعشر هو زياد بن كليب الحنظلي، الكوفي. ثقة، من السادسة (م د ت س).
- إبراهيم هو النخعي.

والحديث أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٣٢ رقم ٣٣) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٥٨) من طريق عيسى بن يونس، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٦٥) عن محمد بن جعفر، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ولم يسق لفظه (ص٢٥٨) من طريق أبي أسامة، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة به.
وأخرجه أبوداود في الطهارة - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٣٢ رقم ٣٤) والمؤلف في «السنن» (١/ ١١٣) من طريق محمد بن حاتم بن بزيع عن عبدالوهاب بن عطاء به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٦٥) عن عبدالوهاب بن عطاء بنفس الطريق.
وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١١٩) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة به.

[٥٤٥٥] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أحمد بن محمد بن سهل الصوفي بمكة، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا بكر بن الأسود، حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا النضر بن عربي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾.

قال: جعلناهم يأكلون بأيديهم.

«الأكل مما يليه»

[٥٤٥٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي نعيم وهب ابن كيسان أنه قال: أتي رسول الله ﷺ بطعام، ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة، فقال له رسول الله ﷺ: «**سم الله وكُل بيمينك وكُل مما يليك**».

[٥٤٥٥] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء أبوالعباس الأدمي، الصوفي (م٣٠٩هـ) كان أحد شيوخهم الموصوفين بالعبادة والاجتهاد وكثرة الدرس للقرآن.

راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٦-٣٠)، «السير» (١٤/ ٢٥٥-٢٥٦)، «طبقات الصوفية» (٢٦٥)، «حلية الأولياء» (١٠/٣٠٢-٣٠٥) «العلل» (١/٣٥٨)، «الوافي بالوفيات» (٨/ ٢٤-٢٥)، «طبقات الأولياء» (٥٩-٦١)، «الشذرات» (٢/ ٢٥٧-٢٥٨).

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعفوه، تقدم.
- بكر بن الأسود أبوعمر العائذي.

الكوفي قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال أبوحاتم: هو صدوق كتبت عنه بالبصرة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٤٩) وسكت عليه.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨٢)، «الميزان» (١/ ٣٤٣)، «اللسان» (٢/ ٤٧).

- محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ابن عم وكيع. صدوق، من التاسعة (بخ - ٤).

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٣١٦) وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» من طرق عن ابن عباس وزاد فيه «وسائر الخلق يأكلون بأفواههم».

[٥٤٥٦] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك مرسلا.

ورواه[٢] خالد بن مخلد عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة.

ورواه الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان سمعه من عمر بن أبي سلمة، وأخرجاه[٣] في الصحيح.

[٥٤٥٧] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي ببغداد بانتخاب أبي القاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي، حدثنا عبيد بن عبدالواحد، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرني محمد بن عمرو بن حلحلة، عن وهب بن كيسان، عن عمر بن أبي سلمة أنه قال: أكلت مع النبي ﷺ يوما، فجعلت آخذ من اللحم من حول الصحفة، فقال رسول الله ﷺ: «**كُل مما يليك**».

رواه البخاري[٤] في الصحيح عن عبدالعزيز بن عبدالله عن محمد بن جعفر.

---

(١) في الأطعمة (٦/ ١٩٦-١٩٧)، وهو في «الموطأ» عند مالك (ص٩٣٤).
ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٠) عن قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٥ رقم ١٩٥٤٤) عن معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان به.

(٢) أخرجه الدارمي في الأطعمة (ص٤٩٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٩).

(٣) أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ١٩٦) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٥٩٩ رقم ١٠٨) من طريق سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير به.
ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٨) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٧ رقم ٣٢٦٧) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٢ رقم ٨٢٩٩، ٩/ ١٤ رقم ٨٣٠٤) والحميدي في «مسنده» (١/ ٥٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٤) والمؤلف في «السنن» (٨/ ١٠٤) وفي «الآداب» (رقم ٥٤٧) بأسانيد مختلفة ويزيد بعضهم على بعض.

[٥٤٥٧] إسناده: رجاله ثقات.
- أبو القاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد صاحب المعاجم، وفي جميع النسخ «الطبري» وهو خطأ.
- محمد بن جعفر هو ابن أبي كثير الأنصاري مولاهم.

(٤) في الأطعمة (٦/ ١٩٦).

ورواه مسلم(١) عن الحسن بن علي الحلواني وأبي بكر بن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي مريم.

[٥٤٥٨] أخبرنا الإمام أبوعثمان الصابوني، أخبرنا أبوسعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرازي، أخبرنا يوسف بن عاصم، حدثنا أبوموسى محمد بن المثنى،

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٩٩ رقم ١٠٩).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٤ رقم ٨٣٠٥) عن يحيى بن أيوب العلاف المصري حدثنا سعيد بن أبي مريم به.

كما أخرجه أيضا (٩/ ١٣ رقم ٨٣٠٢) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عمر بن أبي سلمة به.

[٥٤٥٨] إسناده: ضعيف.

- أبوعثمان الصابوني هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري، الإمام.
- عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب القرشي، أبوسعيد الرازي الصوفي (م ٣٨٢هـ).

قال الحاكم: لم يزل كالريحانة عند مشايخ التصوف ببلدنا، ثقة.

راجع «العبر» (٢/ ١٦١)، «النجوم الزاهرة» (٤/ ١٦٣)، «الشذرات» (٣/ ١٠٣)، «الكامل في التاريخ» (٧/ ١٥٩).

- يوسف بن عاصم الرازي لم نظفر له بترجمة، وقد تقدم.
- العلاء بن الفضل بن عبدالملك بن أبي سوية المنقري، أبوالهذيل البصري (م ٢١٠هـ) ضعيف. من صغار التاسعة (ت ق).

وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالأشياء المناكير عن أقوام مشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بالأخبار التي انفرد بها، فأما ما وافق فيها الثقات، فإن اعتبر بها معتبر، لم أر بذلك بأسا.

راجع «المجروحين» (٢/ ١٧٢).

- عبيدالله بن عكراش بن ذؤيب التميمي.

قال البخاري: لا يثبت حديثه، من الثالثة (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٣ رقم ١٨٤٨) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٩-١٠٩٠ رقم ٣٢٧٤) مختصرًا من طريق محمد بن بشار، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٨٢-٨٣ رقم ١٥٤) من طريق محمد بن زكريا الغلابي، كلاهما عن العلاء بن الفضل بن عبدالملك المنقري به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٧٢-١٧٣) عن أبي يعلى حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا العلاء بن الفضل بن عبدالملك بن أبي سوية به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث، ولا نعرف لعكراش عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث.

حدثنا العلاء بن الفضل بن عبدالملك بن أبي سوية المنقري أبوالهذيل، حدثني عبيدالله ابن عكراش، عن أبيه عكراش بن ذؤيب قال: بعثني بنو مرّة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ، فقدمت عليه المدينة، فإذا هو جالس بين المهاجرين والأنصار، قال: فقدمت عليه بإبل كأنها عروق الأرطى يعني من الرطوبة، فقال: «من الرجل؟» فقلت: عكراش بن ذؤيب، فقال: «ارفع في النسب» فقلت: ابن حرقوص بن جعدة ابن عمرو بن النزال بن مرّة بن عبيد، وهذه صدقات بني مرة بن عبيد، فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «هذه إبل قومي، هذه صدقات قومي» قال: ثم أمر بها أن توسم بميسم الصدقة ثم تضم إليها ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة، فقال: «هل من طعام؟» فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر،(١) فأقبلنا نأكل منها، فتخبطت في نواحيها، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه، فقبض رسول الله ﷺ بيده اليسرى على يدي اليمنى، فقال: «يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد» ثم أتينا بطبق فيه ألوان من رطب أو تمر - شك عبيدالله - رطب عنى أو تمر، فجعلت آكل مما بين يدي، وجالت يد رسول الله ﷺ في الطبق، فقال: «يا عكراش كُل من حيث شئت، فإنه غير لون واحد» ثم أتينا بماء، فغسل رسول الله ﷺ يديه، ثم مسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه، وقال: «يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار».

[٥٤٥٩] أخبرناه عاليا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا أبوالهذيل العلاء بن عبدالملك بن أبي سوية المنقري، حدثنا عبيدالله بن عكراش، حدثني أبي، عكراش بن ذؤيب قال: بعثني بنو مرّة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ، فقدمت المدينة، فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار. . . وذكر الحديث، غير أنه قال: كثيرة الثريد والفدر، فجعلت أخبط في نواحيها - وزاد - في الوضوء ورأسه.

---

(١) الوذر: أي قطع اللحم «النهاية» (٥/ ١٧٠).

[٥٤٥٩] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٤٨ ص ٢١٦) بنفس الإسناد.

قوله: الفدر جمع فدرة أي قطعة من كل شيء ويقال من اللحم.

[٥٤٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبيد بن القاسم نسيب سفيان الثوري، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يأكل من الطعام مما يليه، فإذا جاءوا بالتمر جول يده في الإناء، أو جالت يده في الإناء.

[٥٤٦٠] إسناده: ضعيف جدا.

- عبيد بن القاسم الأسدي، الكوفي، يقال: هو ابن أخت الثوري. متروك، كذبه ابن معين واتهمه أبوداود بالوضع، من التاسعة (ق).

قال ابن حبان: روى عنه العراقيون، كان ممن يروي عن هشام بن عروة بنسخة موضوعة لا يحل كتبة حديثه إلا على جهة التعجب. قال الذهبي: ليس بثقة، وقال البخاري: ليس بشيء. وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: كذاب. وقال أبوحاتم: ذاهب الحديث، وقال أبوزرعة: لا ينبغي أن يحدث عنه. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال صالح جزرة: كذاب يضع الحديث.
وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبوداود: كان يضع الحديث.
راجع «المجروحين» (٢/ ١٦٥)، «الميزان» (٣/ ٢١)، «الكامل» (٥/ ١٩٨٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١١٦-١١٧)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٤١٢)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٣٠٦)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٧١).
والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٩٥) من طريق أبي علي صالح بن محمد عن أحمد ابن حنبل به.
وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٦٥) من طريق أحمد بن المقدام، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٢٢) من طريق داود بن رشيد، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٨٧)، والذهبي في «الميزان» (٣/ ٢١) من طريق الصلت بن مسعود، ثلاثتهم عن عبيد بن القاسم به.
وأخرج الشطر الثاني فقط أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠٦، ٢٢٢) من طريق رجل من بني ثور عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

وأورده الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (رقم ٩٠٥) و نسبه للشافعي في «الفوائد» (١/ ١٠٦) وابن حبان، وابن عدي في «الكامل» وأبي الشيخ في «أخلاق النبي» والخطيب في «تاريخ بغداد» ثم قال: وهذا سند موضوع، آفته عبيد هذا، هو ابن أخت سفيان الثوري، كذبه ابن معين ثم أورد أقوال الناقدين فيه. وقال: والحديث لما سود به السيوطي في كتابه «الجامع الصغير» أورده فيه من رواية الخطيب فقط، وتعقبه المناوي فأجاد قائلا: ظاهر صنيع المصنف أن مخرجه الخطيب خرجه وسكت عليه، وهو تلبيس فاحش، فقد تعقبه بما نصه: قال أبوعلي صالح جزرة: هذا كذاب، وعبيد ابن أخت سفيان كان يضع الحديث وله أحاديث مناكير.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٧) ونسبه للبزار فقط وقال: وفيه خالد بن إسماعيل وهو متروك.

وكذا رواه الصلت بن مسعود عن عبيد وقال: جالت يده في الإناء.

تفرد به عبيد هذا، وقد رماه يحيى بن معين بالكذب.

«الأكل من جوانب القصعة دون وسطها»

[٥٤٦١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن محمد بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن اليحصبي، حدثنا عبدالله بن بسر قال: أهديت للنبي شاة، والطعام يومئذ قليل، فقال لأهله: **«اطبخوا هذه الشاة، وانظروا إلى هذا الدقيق، فاخبزوه، وأثردوا عليه»** وكانت للنبي ﷺ قصعة، يقال لها الغبراء أو الغراء، يحملها أربعة رجال، فلما أصبح وسجد الضحى أتي بتلك القصعة، والتفوا عليها، فلما كثر الناس جثى رسول الله ﷺ، فقال أعرابي: ما هذه الجلسة؟ فقال النبي ﷺ: **«إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا»** ثم قال رسول الله ﷺ: **«كلوا من جوانبها وذروا ذروتها يبارك لكم فيها»** ثم قال: **«كلوا، فوالذي نفسي بيده لتفتحنّ عليكم أرض فارس والروم، حتى يكثر الطعام، فلا يذكر اسم الله عليه»**.

[٥٤٦١] إسناده: حسن.

- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم أبوحفص الحمصي (م ٢٥٠هـ). صدوق من العاشرة (د س ق).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٥١-٣٥٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٣ رقم ٣٧٧٣) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٦ رقم ٣٢٦٣) من طريق عمرو بن عثمان الحمصي عن أبيه مختصرا.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٣) من طريق عبيد بن شريك عن عمرو بن عثمان به. كما رواه في «الآداب» (رقم ٥٩٧) عن أبي الحسين بن الفضل بنفس الإسناد.

وحسنه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١٧٣٦، ٤٣٨٠) «والصحيحة» (٣٩٢).

«الأكل بثلاثة أصابع ولعقها عند الفراغ»

[٥٤٦٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن هشام ابن عروة، عن عبدالرحمن بن سعد، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاثة أصابع، ولا يمسح يده حتى يلعقها.

رواه مسلم(١) عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية.

[٥٤٦٢] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، ضعيف.
- عبدالرحمن بن سعد المدني مولى الأسود بن سفيان. ثقة، من الثالثة (م د ق).
- عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري أبوالخطاب المدني. ثقة، من كبار التابعين (ع).

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٠٥)، ومن نفس الوجه أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٨).

وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٨٦ رقم ٣٨٤٨) عن النفيلي، والدارمي في الأطعمة (ص٤٩٣) عن محمد بن عيسى، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢١٠٠) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٤-٣١٥) من طريق علي بن حرب، ثلاثتهم عن أبي معاوية به.

كما أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٥ رقم ١٣٢) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٥٤) عن وكيع وابن نمير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣٤ رقم ٥٢٢٧) من طريق مالك بن سعير، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به.

وعند مسلم عبدالرحمن بن كعب بن مالك أو عبدالله بن كعب. وفي رواية أحمد في طريق وكيع «عبدالله بن سعد» بدل «عبدالرحمن بن سعد» وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٨٦) عن أبي معاوية حدثنا هشام بن عروة عن عبدالرحمن بن سعد عن أبي بن كعب بن مالك عن أبيه.

وأخرجه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٠٦) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٨٦) عن ابن نمير عن هشام بن عروة عن عبدالرحمن بن سعد أن عبدالرحمن بن كعب بن مالك وعبدالله ابن كعب بن مالك أخبراه عن أبيه كعب بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٥٢) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١١١) عن عبدة عن هشام بن عروة عن عبدالرحمن بن سعد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٩٨-٩٩ رقم ١٩٥) من طريق حفص بن غياث، و (٩/ ٩٩ رقم ١٩٦) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، كلاهما عن هشام بن عروة عن عبدالرحمن =

[٥٤٦٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال: ذكر سفيان، عن ابن جريج، عن عبيدالله بن أبي يزيد قال: كنا نتعشى مع ابن عباس فرأيته يأكل بأصابعه الثلاث.

«رفع اللقمة إذا سقطت وإنقاء القصعة والتمسح بالمنديل بعد اللعق»

[٥٤٦٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال النبي ﷺ: **«إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط ما عليها، وليأكل، ولا يدعها للشيطان»**.

= ابن سعد عن عبدالله بن كعب عن أبيه.

وأخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٥ رقم ١٣١) والطبراني في «الكبير» (٩/ ٩٣-٩٤ رقم ١٨٢) والترمذي في «الشمائل» ص (٩٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٧) من طريق سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٤٧٥٨).

[٥٤٦٣] إسناده: **رجاله ثقات**.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٨) عن ابن عيينة قال قلت لعبيدالله بن أبي يزيد: كنت تشهد طعام ابن عباس؟ قال: نعم، قلت: فأي شيء كنت تراه يصنع؟ قال كنت أراه يلعق أصابعه الثلاث.

[٥٤٦٤] إسناده: **رجاله ثقات**.

والحديث أخرجه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٠٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣١٥) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/١٩٠-١٩١ رقم ٢٢٨٤) عن ابن نمير عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٩١ رقم ٣٢٧٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٩) عن محمد بن فضيل عن الأعمش به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦١٦).

[٥٤٦٥] وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا أكل أحدكم الطعام فليمص أصابعه، فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة»**.

[٥٤٦٦] وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا يعلى بن عبيد. . . فذكر الحديثين بهذا الإسناد.

[٥٤٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال سمعت النبي ﷺ يقول: **«إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه، حتى يحضره عند طعامه، فإذا سقطت من أحدكم اللقمة، فليمط ما كان بها من أذى، ثم يأكلها ولا يدعها للشيطان، فإذا فرغ فليلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة»**.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة.

[٥٤٦٥] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣١٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٦ رقم ١٩٠٣) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٤١٦) من طريق جرير عن الأعمش به.

كما أخرجه في «مسنده» (٤/١٩٠ رقم ٢٢٨٣) عن ابن نمير عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٩/٨)، وعنه مسلم في الأشربة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٠٧) وأبويعلى في «مسنده» (٤٤١/٣) عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبدالله به.

[٥٤٦٦] إسناده: صحيح.

وهذا السند سقط من «ن».

[٥٤٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٠٧ رقم ١٣٥)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٥ -٣١٦ رقم ٢٨٧٦).

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٤١٦ رقم ١٩٠٤) عن أبي خيثمة عن جرير به.

[٥٤٦٨] أخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن منصور الطوسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبوالزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده، فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له، وإن الشيطان يرصد للناس عند كل شيء حتى عند طعامهم، ولا يرفع القصعة حتى يلعقها أو يُلعقها، فإن آخر الطعام فيه البركة»**.

[٥٤٦٩] وبهذا الإسناد أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«إذا طعم أحدكم فسقطت لقمته فليمط ما رأبه منها، ثم ليطعمها ولا يدعها للشيطان، فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له»**.

[٥٤٧٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا حامد بن محمد الهروي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا محمد بن كثير العبدي، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يمسح الرجل يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه»**.

[٥٤٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ١٧٠ رقم ٢٢٤٦) عن أبي خيثمة عن روح بن عبادة به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣٤-٣٣٥ رقم ٥٢٢٩) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١١٨) من طريق أبي عاصم عن ابن جريج به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٥٤) مختصرًا عن أبي نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني، بنفس الإسناد. قال الحاكم: هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة ووافقه الذهبي.

وقال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٧٢).

[٥٤٦٩] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ١٧١ رقم ٢٢٤٧) عن أبي خيثمة عن روح بن عبادة به. وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٥٩ رقم ١٨٠٢) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٩٤) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير به. ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٨) من طريق سفيان عن أبي الزبير به.

[٥٤٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

قال أحمد: أخرجه مسلم(١) في الصحيح من أوجه عن سفيان أتم من هذا وقال: حتى «يلعقها أو يُلعقها» وكذلك هو في حديث(٢) ابن عباس، فإن لم يكن هذا شكا من الراوي وكانا جميعا محفوظين، فإنما أراد يلعقها صبيا أو صبية أو من يعلم أنه لا يتقذرها، يحل له مس فمه، ويحتمل أن يكون أراد يعلق أصبعه فمه، فيكون بمعنى قوله: يلعقها، والأخبار كلها تدل على أن هذا اللعق إنما هو عند الفراغ من الطعام والله أعلم.

---

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٠٦ رقم ١٣٤) عن محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي حدثنا سفيان به.
كما أخرجه في الأشربة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٦٠٦) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٨ رقم ٣٢٧٠) من طريق أبي داود الحفري عن سفيان به.
وأخرجه مسلم أيضا (٢/ ١٦٠٦) - ولم يسق لفظه - من طريق عبدالرزاق،
وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠١) عن وكيع وعبدالرزاق، و(٣/ ٣٣١) عن أبي أحمد، و(٣/ ٣٣٧) عن عبدالله بن الوليد العدني، و (٣/ ٣٦٥-٣٦٦) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٨) عن أبي نعيم، كلهم عن سفيان به بسياق أتم منه.

(٢) أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢١٣) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٥ رقم ١٢٩) والدارمي في الأطعمة (ص٤٩١) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٨ رقم ٣٢٦٩) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٣٨٢ رقم ٢٥٠٣) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٢١) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٥ رقم ٢٨٧٥) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس به.
وأخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٥ رقم ١٣٠) وأبوداود في الأطعمة (٤/ ١٨٥-١٨٦ رقم ٣٨٤٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٩٣، ٣٤٦، ٣٧٠) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٨) من طرق عن ابن جريج عن ابن عباس. إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(فائدة) قال الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ٢٦٠): وقد عابه - يعني لعق الأصابع - قوم أفسد عقولهم الترفه، وغير طباعهم الشبع والتخمة، وزعموا أن لعق الأصابع مستقبح أو مستقذر، كأنهم لم يعلموا أن الذي علق بالأصبع أو الصحفة جزء من أجزاء الطعام الذي أكلوه وازدردوه، فإذا لم يكن سائر أجزائه المأكولة مستقذرة، لم يكن هذا الجزء اليسير منه - الباقي في الصحفة واللاصق بالأصابع - مستقذرا كذلك، وإذا ثبت هذا فليس بعده شيء أكثر من مسه أصابعه بباطن شفتيه، وهو ما لا يعلم عاقل به بأسا، إذا كان الماس والممسوس جميعا طاهرين نظيفين، وقد يتمضمض الإنسان فيدخل أصبعه في فيه، فيدلك أسنانه وباطن فمه، فلم ير أحد ممن يعقل أنه قذارة أو سوء أدب، فكذلك هذا، لا فرق بينهما في منظر حس ولا مخبر عقل. انتهى كلام الخطابي.

[٥٤٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أبوالزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة، وقال: «**إنكم لا تدرون في أيه البركة**».

رواه مسلم(١) عن أبي بكر عن سفيان.

وروينا عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث، وقال: «**إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها، ولا يدعها للشيطان**». وأمرنا أن نسلت الصحفة وقال: «**إن أحدكم لا يدري في أي طعامه يبارك له**».

[٥٤٧٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة. . . فذكره.

أخرجه مسلم(٢) من حديث حماد.

[٥٤٧١] إسناده: رجاله ثقات.
- سفيان هو ابن عيينة.

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٠٦ رقم ١٣٣). وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ١٠٨).
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٥١٨ رقم ١٢٣٤) بنفس الإسناد.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٣٦٧-٣٦٨ رقم ١٨٣٦) عن أبي خيثمة عن سفيان به.

[٥٤٧٢] إسناده: رجاله ثقات.
- أحمد بن هارون بن إبراهيم بن ماهان أبوالعباس المؤدب الدينوري، الفقيه ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٩٦) وسكت عليه.

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦١٠٧ رقم ١٣٦) عن محمد بن حاتم وأبي بكر بن نافع العبدي قالا حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة به.
وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٨٣ رقم ٣٨٤٥)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٨) وفي «الآداب» (رقم ٥٥٣) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي بنفس السند.
وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٥٩ رقم ١٨٠٣) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٩٠) عن عفان، والدارمي في الأطعمة (ص٤٩٢) عن إسحاق بن عيسى، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٧٧) =

[٥٤٧٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا نصر بن علي، حدثني المعلى بن راشد، حدثتني جدتي أم عاصم - وكانت أم ولد لسنان بن سلمة الهذلي - قالت: دخل علينا نبيشة الخير فحدثنا أن رسول الله ﷺ قال: **«من أكل في قصعة ثم لحسها، استغفرت له القصعة»**.

رواه(١) أبوعيسى في كتابه عن نصر بن علي.

= وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ١٠٩-١١٠ رقم ٣٣٧٧) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣٣-٣٣٤) من طريق هدبة بن خالد، وأبويعلى أيضا في «مسنده» (٦/ ٦٣ رقم ٣٣١٢) من طريق إبراهيم بن الحجاج، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٦) عن سويد بن عمرو، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٦١ رقم ٣٤٧٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٤ رقم ٢٨٧٣) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠٩) عن حماد بن سلمة به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٤٥٥٨).

[٥٤٧٣] إسناده: لا بأس به.

- المعلى بن راشد الهذلي، أبواليمان النبال البصري وهو البراء. مقبول، من الثامنة (ت ق).
- أم عاصم، أم ولد سنان بن سلمة بن المحبق. مقبولة، من الثالثة (ت ق).
- نبيشة الخير هو نبيشة بن عبدالله الهذلي صحابي، قليل الحديث (م - ٤).

(١) في الأطعمة (٤/ ٢٥٩ رقم ١٨٠٤) وقال: هذا حديث غريب.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٩ رقم ٣٢٧٢) عن أبي بشر بكر بن خلف ونصر بن علي، كلاهما عن المعلى بن راشد به.

كما أخرجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٩ رقم ٣٢٧١) والدارمي في الأطعمة (ص٤٩٢) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٧٦) عن عفان، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٦ رقم ٢٨٧٧) من طريق إبراهيم بن موسى، ثلاثتهم عن المعلى بن راشد به.

والحديث سقط من «المصنف» فلذا أضافه المحقق في «تعليقه» ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٥٥) عن أبي الحسن المقرئ، بنفس الإسناد.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والترمذي وابن ماجه ورمز له بحسنه، قال المناوي: وكذا رواه عنه الدارمي وابن شاهين والحكيم وغيرهم، وقال الترمذي غريب، وكذا قال الدارقطني. «فيض القدير» (٦/٨٥).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٨٧).

فصل

«لا يناول ممّا قدم إليه من لم يجلس معه شيئا»

[٥٤٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، أخبرنا عمرو، عن أبي البختري، عن سلمان قال: دعا سلمان رجلا إلى طعام فجاء مسكين، فأعطاه كسرا، فقال له سلمان: ضعه من حيث أخذته، ما رغبتك أن يكون الوزر عليك، والأجر لغيرك، إنما دعوناك لتأكل.

[٥٤٧٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، عن إسرائيل، عن الزبرقان، عن الضحاك قال: إذا كنت على طعام غيرك فجاء سائل فلا تناوله منه شيئا.

[٥٤٧٤] إسناده: رجاله ثقات.
• أبوالبختري هو سعيد بن فيروز الطائي مولاهم، الكوفي.
والخبر أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٥٧) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.
كما أخرجه في «السنن» (٧/ ٢٧٩) من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش عن عمرو بن مرة بنحوه.
[٥٤٧٥] إسناده: لا بأس به.
• الزبرقان بن عبدالله العبدي، أبوالزرقاء الكوفي، أو أبوالورقاء.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٤٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وقال البخاري: في حديثه وهم. وقال ابن عدي: لا أعرف له حديثا مسندا له ضوء، وما يروي عنه الثوري وإسرائيل لعله مقاطيع.
وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/ ٦١١)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٤٣٥)، «الميزان» (٢/ ٦٦)، «اللسان» (٢/ ٤٧١)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٨٢)، «الكامل» (٣/ ١٠٩٥).
لم نقف على هذا الأثر.

فصل

«من قرّب شيئا مما قدم إليهم إلى من قعد معه»

[٥٤٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوالنضر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: دعا رسول الله ﷺ رجل، فانطلق وانطلقت معه، قال: فجيء بمرقة فيها دباء، قال: فجعل رسول الله ﷺ يأكل ذلك الدباء ويعجبه، فلما رأيت ذلك، جعلت ألقيه إليه، ولا أطعم منه شيئا، قال أنس: فما زلت أحبه بعد.

قال سليمان: فحدثت بهذا الحديث سليمان التيمي فقال: ما أتينا أنس بن مالك قط في زمان الدباء إلا وجدناه في طعامه.

أخرجه مسلم(١) في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة عن سليمان.

وأخرجه البخاري(٢) من وجه آخر عن أنس.

[٥٤٧٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالا حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على

[٥٤٧٦] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.

(١) في الأشربة (٢/ ١٦١٥ رقم ١٤٥) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٢٥-٢٢٦) عن أبي النضر هاشم بن القاسم بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٩) من طريق أبي أسامة عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٠) من طريق عثمان بن مسلم عن ثابت به ولم يذكر قول سليمان.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٩) وفي «الآداب» (رقم ٥٥٦) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

(٢) أخرجه في الأطعمة (٦/ ٢٠٥-٢٠٦) من طريق ثمامة بن أنس عن أنس بن مالك به.

كما أخرجه من طريق إسحاق بن عبدالله عن أنس به (٦/ ٢٠٩).

[٥٤٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك يقول: إنّ خياطا دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه، قال أنس: فذهبت مع رسول الله ﷺ إلى ذلك الطعام، فقرّب إلى رسول الله ﷺ خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد، قال أنس: فرأيت رسول الله ﷺ يتتبع الدباء من حوالي الصحفة، فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ.

ورواه البخاري(١) عن القعنبي.

ورواه مسلم(٢) عن قتيبة عن مالك.

قال الإمام أحمد: وكأنه ﷺ كان يتتبعه بعينه، ثم أنس بن مالك كان يدنيه منه بالحديث الأول، ولم يكن على ذلك الطعام غيرهما.

وروى عبدالأعلى بن أعين وأنا أبرأ من عهدته، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما يليه، ولا يأكل مما بين يدي جليسه، ولا من ذروة القصعة، فإنما يأتيه البركة من أعلاها، ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وإن شبع حتى يرفع القوم، وليعذر فإن ذلك يخجل جليسه فيقبض يده، وعسى أن يكون له في الطعام حاجة»**.

---

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٩).

وبنفس الوجه أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٦ رقم ٣٧٨٢).

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦١٥ رقم ١٤٤).

وأخرجه البخاري في البيوع (٣/ ١٣) عن عبدالله بن يوسف: وفي الأطعمة (٦/ ٢١٠) عن إسماعيل.

وفي الأطعمة أيضا (٦/ ١٩٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٥٦) عن قتيبة بن سعيد، والبخاري أيضا في الأطعمة (٦/ ٢٠٩) والدارمي في الأطعمة (ص٤٩٧) عن أبي نعيم.

والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٤ رقم ١٨٥٠) من طريق سفيان بن عيينة، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٠٢-٣٠٣ رقم ٢٨٥٨) من طريق أبي مصعب. كلهم عن مالك بن أنس به.

وهو في «الموطأ» (ص٥٤٦).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٣) من طريق علي بن عبدالعزيز عن القعنبي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٤٩ رقم ٥٢٦٩) من طريق قتادة عن أنس به.

[٥٤٧٨] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا عبدالأعلى بن أعين. . . فذكره.

فصل

«لا يعيب طعاما قدم إليه»

[٥٤٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة، عن أبي هريرة قال: ما رأيتُ رسول الله ﷺ عاب طعامًا قطّ، كان إذا اشتهاه أكله، وإذا لم يشتهه سكت.

[٥٤٧٨] إسناده: ضعيف.
- عبيدالله بن موسى هو ابن أبي المختار باذام العبسي، الكوفي.
- عبدالأعلى بن أعين الكوفي مولى بني شيبان. ضعيف، من السابعة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٩ رقم ٣٢٧٣) عن محمد بن خلف العسقلاني عن عبيدالله بن عبدالأعلى بن أعين به مختصرا إلى قوله «ولا يتناول من بين يدي جليسه».

وقال البوصيري في الزوائد: في إسناده عبدالأعلى بن أعين أخو حمران، قال الذهبي في الكاشف: واهٍ وقال الدارقطني: ليس بثقة. وقال العقيلي: جاء بأحاديث منكرة ليس فيها شيء محفوظ. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٤٧) في ترجمة عبدالأعلى بن أعين من طريق يوسف بن سعيد بن مسلم عن عبيدالله بن موسى به وقال: عبدالأعلى بن أعين يروي عن يحيى بن أبي كثير ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٧٤) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن عبيدالله بن موسى به.

قال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٨٢١).

[٥٤٧٩] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، ضعيف.
- أبويحيى مولى آل جعدة بن هبيرة المخزومي، مدني. مقبول، من الرابعة (بخ م ق).

رواه مسلم[١] عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية.

[٥٤٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمن الدهقان بالكوفة- ح.

وأخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، قالا حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، قال أظنّ أبا حازم ذكره، عن أبي هريرة قال: ما عاب رسول الله ﷺ طعامًا قطّ، إن اشتهاه أكله، وإلا تركه.

أخرجاه[٢] في الصحيح من أوجه عن الأعمش عن أبي حازم.

---

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٣٣ رقم ١٨٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ومحمد بن المثنى وعمرو الناقد جميعا عن أبي معاوية به.
وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٠٨٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢٧، ٤٩٥) عن أبي معاوية، بنفس السند.
وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠٥) من طريق يحيى الحماني عن أبي معاوية به.
كما أخرجه من طريق سفيان عن الأعمش به ولم يسق لفظه (ص٢٠٤).

[٥٤٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٤) ومسلم في الأشربة -ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٣٢) من طريق سفيان عن الأعمش به.
ومن نفس الوجه أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٣٧ رقم ٣٢٥٩) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٣٧٧ رقم ٢٠٣١) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٥ رقم ٣٢٥٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ١١٨ رقم ٦٤٠٣) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٩) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠٤) وأخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٣٢ رقم ١٨٧) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠٥) من طريق جرير عن الأعمش به.
كما أخرجه مسلم - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٣٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ١١٨ رقم ٦٤٠٢) من طريق زهير عن الأعمش به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨١) عن وكيع بنفس السند.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٤٨ رقم ٧٦٢)، ومن طريقه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٧) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٩٠ رقم ٢٨٤٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٩) عن شعبة عن الأعمش به.
=

قال الحليمي[(١)] رحمه الله: وهذا - والله أعلم - إذا عاب الرجل الطعام نفسه. فأما إذا عاب الصانع له ليعلمه مواضع التقصير، فيتحفظ منها في المستأنف، ولم يعنف عليه، ولم يسمعه ما يكره، فلا حرج في ذلك والله أعلم.

قال الإمام أحمد: وروينا[(٢)] عن النبي ﷺ أنه سأله رجل فقال: إن من الطعام طعاما أتحرج منه، فقال: «**لا تتخلجن في نفسك شيئا ضارعت فيه النصرانية**».

[٥٤٨١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن عيسى

= وأخرجه مسلم أيضا في الأشربة (٢/ ١٦٣٣) ولم يسق لفظه عن أبي كريب ومحمد بن المثنى قالا حدثنا أبومعاوية عن الأعمش به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠٥) من طريق فضيل بن عياض عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٩) وفي «الآداب» (رقم ٥٥٨) عن أبي القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم عن إبراهيم بن عبدالله العبسي به.

(١) انظر «المنهاج» (٣/ ٦٠).

(٢) أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٧ رقم ٣٧٨٤) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٩) وفي «الآداب» (رقم ٥٥٩)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٦٦ رقم ٤٢٨) من طريق زهير بن معاوية عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه.

وأخرجه الترمذي في السير (٤/ ١٣٣-١٣٤ رقم ١٥٦٥) من طريق شعبة عن سماك بن حرب به. وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٤-٩٤٥ رقم ٢٨٣٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٦٦ رقم ٤٢٥) من طريق سفيان عن سماك بن حرب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٦٦ رقم ٤٢٦) من طريق شريك عن سماك به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٦٦ رقم ٤٢٧) من طريق أسباط بن نصر، و(٢٢/ ١٦٧ رقم ٤٢٩) من طريق زائدة، و(٢٢/ ١٦٧ رقم ٤٣٠) من طريق حفص بن جميع، و(٢٢/ ١٦٧ رقم ٤٣١) من طريق زكريا بن أبي زائدة، أربعتهم عن سماك بن حرب به.

إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات.

[٥٤٨١] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوالعباس الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة لم نعرفه.
- وشيخه: محمد بن قبيصة الإسفراييني، لعله محمد بن أحمد بن قبيصة أبوعبدالله. =

المستملي، أخبرنا أبوالعباس الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن قبيصة الإسفراييني، حدثنا بشر بن المبارك العبدي قال: ذهبت مع أبي إلى وليمة فيها غالب القطان، فوضع الخوان، فأمسكوا أيديهم فقال: ما لكم؟ قالوا: حتى يجيء، فقال غالب: حدثتني كريمة بنت همام الطائية، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «أكرموا الخبز» قال ومن كرامته أن لا ينتظر الأدم.

رواه محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي عن بشر بن المبارك الراسبي قال: كريمة بنت همام وقال: ينتظرن الأدم.

[٥٤٨٢] أخبرنا أبوعمرو محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي، أخبرنا أبوسهل

= ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٣٥) وقال: حدث عن الحسين بن فهم، روى عنه إبراهيم بن مخلد الباقرجي.

● بشر بن المبارك العبدي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٤٣) وسكت عليه.

● كريمة بنت همام الطائية مقبولة، من الثالثة (د س).

وفي جميع النسخ «كريمة بنت هشام» وهو خطأ.

والحديث لم نجد من خرجه بهذه الطريق.

[٥٤٨٢] إسناده: حسن.

● أبوعمرو محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البحيري، النيسابوري، المزكي (م٣٩٦هـ).

قال الحاكم: كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة وكان ثقة ثبتا حافظا جيد المذاكرة راجع «السير» (١٧/ ٩٠)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٨٢-١٠٨٣)، «العبر» (٢/ ١٨٩)، «الأنساب» (٢/ ١٠٥-١٠٦)، «الشذرات» (٣/ ١٤٨)، «الكامل في التاريخ» (٧/ ٢٣٠) وفي «الأصل» و«ن» كنيته «أبوحسان» وفي «ل» «أبوغسان» كلاهما خطأ.

● محمد بن إسحاق، هو ابن خزيمة أبوبكر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢٢) عن أبي يحيى أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي حدثنا أبوعبدالله محمد بن نصر حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي به، وفيه «ذهبت مع جدي في وليمة». قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير»، وعزاه إلى الحاكم في «المستدرك» والمؤلف في «الشعب» عن عائشة. قال المناوي: قال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي، وفيه قصة ورواه البغوي في «معجمه» وابن قتيبة في «غريبه» عن ابن عباس. ورواه ابن الصلاح في «طبقاته» عن ابن عبدان =

محمد بن سليمان الحنفي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن محمد. . . فذكره غير أنه قال: كريمة لم ينسبها.

[٥٤٨٣] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق السراج، حدثنا محمد بن طريف، حدثنا إبراهيم بن عيينة - ح.

= بإسناده عن رسول الله ﷺ، بلفظ «أكرموا الخبز فإن الله تعالى سخر له بركات السموات والأرض والحديد والبقر». راجع «فيض القدير» (٢/٩١). وقال الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير» (١٢٣٠) وراجع «المقاصد الحسنة» (رقم ١٥٣).

[٥٤٨٣] إسناده: حسن.

- محمد بن طريف، هو ابن أبي عتاب البغدادي، أبوبكر الأعين (م٢٤٠هـ). صدوق، من الحادية عشرة (مق ت).
- أبوعبدالرحمن القرشي هو عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي المعروف بمشكدانة (م ٢٣٩هـ). صدوق، فيه تشيع، من العاشرة (م د س).
- إبراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي، أبوإسحاق أخو سفيان (م قبل ٢٠٠هـ) صدوق يهم، من الثامنة، وفي جميع النسخ «إبراهيم بن عبيد» (د س ق).
- أبوطالب هو القاص يحيى بن يعقوب بن مدرك الأنصاري الكوفي.

قال أبوحاتم: محله الصدق، لم يرو شيئا منكرًا، وهو ثقة في الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات على قلة روايته، حتى ربما سبق إلى خلد من يسمعها أنه كان المتعمد لذلك.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٦١٤)، وقال: وكان يخطئ، لا يجوز الاحتجاج به، راجع «الميزان» (٤/٤١٥)، «اللسان» (٦/ ٢٨٢-٢٨٣)، «الجرح والتعديل» (٩/١٩٨-١٩٩)، «التاريخ الكبير» (٤/٢/٣١٢-٣١٣)، «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢٦٨٩)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٤٣٦)، «المجروحين» (٣/ ٨٢).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٤٦٩ رقم ١٩٨١)، وعنه ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٨٢) عن عبدالله بن عمر بن أبان الدمشقي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٨٩) من طريق ابن أبي مريم عن إبراهيم بن عيينة به.

وأورده الحافظ في «اللسان» (٦/٢٨٣) والذهبي في «الميزان» (٤/٤١٥) عن إبراهيم بن عيينة به.

وأخرجه الجزء الأول منه فقط أبوداود في الأطعمة (٤/١٦٩ رقم ٣٨٢٠) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٤٩) من طريق سفيان، وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٢ رقم ٢٣١٧) من طريق قيس بن الربيع، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٦٥) من طريق حفص بن سليمان، ثلاثتهم عن محارب بن دثار به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٦٤٤).

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن جعفر بن حمويه الجوزي، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا أبوعبدالرحمن القرشي، حدثنا إبراهيم ابن عيينة، عن أبي طالب القاص، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«نعم الإدام الخل، وكفى بالمرء شرا أن يتسخط ما قرّب إليه»**.

لفظ حديث ابن عبدان ولم يذكر ابن بشران الخلّ.

فصل

«في أكل التمر»

[٥٤٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا جبلة بن سحيم قال: أصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا، وكان عبدالله بن عمر يمرّ بنا، ونحن نأكل، فيقول: لا تقارنوا، فإن رسول الله ﷺ نهى عن الإقران، ثم يقول: إلا أن يستأذن الرجل أخاه، قال شعبة: الإذن من قول ابن عمر.

رواه البخاري(١) عن آدم.

وأخرجه مسلم(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٥٤٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• آدم، هو ابن أبي إياس.

(١) في الأطعمة (٦/ ٢١٢).

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦١٧ رقم ١٥٠) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

كما أخرجه من طريق معاذ بن معاذ وعبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن شعبة به ولم يسق لفظه.

وأخرجه البخاري في المظالم (٣/ ١٠٠) من طريق حفص بن عمر، وفي الشركة (٣/ ١١١) والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٩) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٩) من طريق أبي الوليد والحوضي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤) عن محمد بن جعفر وحجاج، و(٢/ ٤٦) عن يزيد بن هارون، و(٢/ ٨١) عن محمد، و(٢/ ١٠٣) عن عفان ابن مسلم، كلهم عن شعبة به. =

[٥٤٨٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عطاء بن السائب، عن أبي جحيش، عن أبي هريرة قال: كنت من أصحاب الصفة فكان رسول الله ﷺ إذا أتي بالتمر أو العجوة فأكلنا فقال: «يا هؤلاء إني قد قارنتُ فأقرنوا».

كذا وجدته في كتابي عن أبي جحيش، ورواه جرير(١) عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن أبي هريرة.

[٥٤٨٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا إبراهيم بن محمد الدَّيبُلي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان بن

= وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٧٥ رقم ٣٨٣٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١١٧ - ١١٨) من طريق أبي إسحاق الشيباني، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦١٧) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٤ رقم ١٨١٤) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٦ رقم ٣٣٣١) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن جبلة بن سحيم. ولم يذكر القصة فيه.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) وفي «الآداب» (رقم ٥٨٥) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم بن أبي إياس به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٤٦) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر به ولم يذكر القصة.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٩) من طريق زيد عن جبلة بن سحيم به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٧٤٠).

[٥٤٨٥] إسناده: ضعيف.

• أبوجحيش، لم نجد له ترجمة. وفي نسخة «ل» عن «أبي جحش».

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١١٨) عن ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي جحش عن أبي هريرة بمعناه.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٢١-٢٢٢) من طريق عبدالسلام عن عطاء بن السائب عن أبي جبير عن أبي هريرة مرفوعا.

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٣٠ رقم ٥٢١٠) من طريق إسحاق ابن إبراهيم عن جرير به.

[٥٤٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

بلال، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد أن رسول الله ﷺ قال: «**من أكل سبع تمرات ما بين لابتيها حين يصبح، لم يضرّه سمّ حتى يمسي**».

رواه مسلم(١) عن القعنبي.

[٥٤٨٧] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن

---

(١) في الأشربة (٢/ ١٦١٨ رقم ١٥٥).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٦٨، ١٧٧) من طريق فليح عن عبدالله بن عبدالرحمن به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣٦٢) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٥٦) من طريق عمر بن عبدالعزيز عن عامر بن سعد به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٤٥) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق، بنفس الإسناد.
وقال الشيخ الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٥٩٦١).

[٥٤٨٧] إسناده: ضعيف والحديث حسن.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال.
- محمد بن إسماعيل، هو الإمام البخاري.
- أبوعبدالرحمن هو عبدالله بن يزيد المقرئ المكي من كبار شيوخ البخاري.
- عبدالله بن السكن الرقاشي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٣٩) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١١٢) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.
- عقبة بن عبدالله الأصم الرفاعي، البصري. ضعيف، من الرابعة، وربما دلس (ت).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١١٢) بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩١٧) عن أبي بكر بن الأعين عن أبي معمر به. ومن طريقه ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٤) وقال: ليس بصحيح لأن فيه عقبة بن عبدالله الأصم قال ابن حبان: يتفرد بالمناكير عن المشاهير حتى يشهد لها بالوضع.
فتعقبه السيوطي بقوله: قلت: عقبة روى له الترمذي، وقال ابن عدي: بعض أحاديثه مستقيمة، وبعضها مما لا يتابع عليه. وهذا الحديث أخرجه البخاري في «تاريخه»، والروياني في «مسنده»، والبيهقي في «الشعب»، وصححه الضياء المقدسي فأخرجه في «المختارة»، ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه، فهو أمثل طرق الحديث.
راجع «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢٤٢) و«فيض القدير» (٣/ ٤٨٤) وللحديث طرق أخرى أيضا؛ فلذا حسنه الشيخ الألباني، «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٩٨).

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: قال لي أبوعبدالرحمن، أخبرنا أبومعمر عبدالله ابن عمرو، حدثني عبدالله بن السكن الرقاشي، حدثني عقبة بن عبدالله الرفاعي، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **«خير تمركم البرني»**.

[٥٤٨٨] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن جابر بن عبدالله: أن رسول الله ﷺ أكل عندهم رطبا، وشرب ماء، وقال: **«هذا من النعيم الذي تُسألون عنه»**.

[٥٤٨٩] وبإسناده عن أبي داود، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير قال سمعت عبدالله ابن بسر السلمي قال: أتانا رسول الله ﷺ فألقت له أمي قطيفة، فجلس عليها، فأتته بتمر، فجعل يأكل ويقول بالنواة [هكذا قال أبوداود: هكذا بالسبابة والوسطى يرمي بالنواة](١)، فوضع أصبعه، ثم دعا بشراب فشرب، ثم سقى الذي عن يمينه، فقالت أمّي: يا رسول الله ادع الله لنا، فقال رسول الله ﷺ: **«اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم»**.

أخرجه(٢) مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة.

[٥٤٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٤٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٣٨) عن حسن بن موسى، و (٣/ ٣٥١) عن عبدالصمد، و (٣/ ٣٩١) عن عفان، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٨٦) من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به - ولم يسق لفظه - كما أخرجه في «تفسيره» من طريق الحسن بن بلال عن حماد بن سلمة به بسياق أتم منه (٣٠/ ٢٨٦).

[٥٤٨٩] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ل».

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦١٥-١٦١٦ رقم ١٤٦) من طريق محمد بن جعفر حدثنا شعبة به.

وعنده «نزل رسول الله ﷺ على أبي» موضع «أمي».

وبنفس الطريق أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٨ رقم ٣٥٧٦) وأحمد في «مسنده» =

قال ابن أبي عدي عن شعبة في هذا الحديث: مرّ رسول الله ﷺ بأبي وهو على بغلة بيضاء، فأخذ بلجامها، فقال: انزل عندي يا رسول الله، فنزل عنده، قال: فجاءهم بحيس، فأكلوا ثم جاءهم بتمر، قال: فجعل النبي ﷺ يأكل ويقول بالنوى هكذا وضم شعبة بأصبعه السبابة والوسطى ويقول بالنوى على ظهورهما ويقلبه يرمي به، قال: ثم أتي بشراب فشرب ثم ناوله الذي عن يمينه، وقال: **«اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم»**.

[٥٤٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي... فذكره.

رواه مسلم(١) عن محمد بن بشار.

[٥٤٩١] أخبرنا أبوعبدالله بن البياض ببغداد، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي - ح.

= (٤/ ١٩٠) كما أخرجه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦١٦) من طريق يحيى بن حماد عن شعبة به. وبنفس الطريق أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٩١).
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٨٠) بنفس الإسناد، وعنه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٩٢).
وأخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ١١٥ رقم ٣٧٢٩) من طريق حفص بن عمر، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» بدون ذكر اللفظ - (٢٩٣) عن بهز بن أسد، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٨) عن عفان، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٤) وفي «الآداب» (رقم ٦٣٢) من طريق النضر بن شميل، وفي «المدخل» (ص٣٨٤ رقم ٦٦٩) من طريق مسلم ابن إبراهيم، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٢١) من طريق العباس بن الوليد، كلهم عن شعبة به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣١-٣٢ رقم ١١٩٢) من طريق معاوية بن صالح عن ابن عبدالله بن بسر عن أبيه عبدالله بن بسر عن أبيه بسر بسياق أتم منه.

[٥٤٩٠] إسناده: صحيح.
- أبوالفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم المزكي، النيسابوري.
- ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم البصري.

(١) في الأشربة (٢/ ١٦١٦) ولم يسق لفظه. ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٩٥).

[٥٤٩١] إسناده: رجاله كلهم ثقات.
- أبوعبدالله بن البياض هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق. =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قالا حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب العتكي، حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني، عن أبي الرجال، عن عمرة وهي أمه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**بيت ليس فيه تمر جياع أهله**».

ورواه مسلم(١) في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة عن يعقوب.

ورويناه(٢) عن يوسف بن عبدالله بن سلام قال: رأيت النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة، وقال: «**هذه إدام هذه**».

= • يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني (م ١٦٢هـ). ما به بأس، من كبار السابعة (م).
• أبوالرجال هو محمد بن عبدالرحمن بن حارثة الأنصاري.

(١) في الأشربة (٢/ ١٦١٨ رقم ١٥٣). وبنفس الطريق أخرجه الدارمي في الأطعمة (ص٤٩٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٧٩، ١٨٨) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٦٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأبونعيم أيضا في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٩٢، ٢/ ١١٦) من طريق الأصمعي، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٣١) عن أبي القاسم البغوي عن داود بن عمرو المسيبي، ثلاثتهم عن يعقوب بن محمد بن طحلاء به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١١٨) عن زيد بن الحباب، بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٠٥) من طريق أبي عبدالرحمن عن أبيه عن عمرة نحوه.

وأخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦١٨ رقم ١٥٢) وأبوداود في الأطعمة (٤/ ١٧٤ رقم ٣٨٣١).

والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٤ رقم ١٨١٥) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٤ رقم ٣٣٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٣١) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحوه.

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٢٨٤١).

(٢) يوسف بن عبدالله بن سلام الإسرائيلي المدني، أبويعقوب.

صحابي صغير وقد ذكره العجلي في «ثقات التابعين» (بخ -٤).

والحديث أخرجه أبوداود في الأيمان (٣/ ٥٧٥ رقم ٣٢٥٩) من طريق محمد بن يحيى بن حبان عن يوسف به.

كما أخرجه في الأطعمة (٤/ ١٧٣ رقم ٣٨٣٠) والترمذي في «الشمائل» (ص١٢٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٨٦ رقم ٧٣٢) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٦٩) من طريق يزيد بن أبي أمية الأعور عن يوسف بن عبدالله بن سلام به.

وذكره العلائي في «جامع التحصيل» (ص٣٧٦) عن يوسف بن عبدالله بن سلام.

[٥٤٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن الحسين الأنماطي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن قيس بن الربيع، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر أنه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يشق التمرة عما فيها.

وروى أيضا داود بن الزبرقان عن عمه أبي حفص الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر قال: نهانا رسول الله ﷺ أن ندهن إلا غبا، وأن نقرن بين التمرتين أو نشق عما فيهما.

[٥٤٩٣] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحسن بن علويه القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى، حدثنا داود. . . فذكره.

[٥٤٩٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٥٤٩٢] إسناده: حسن.

• محمد بن الحسين بن عبدالرحمن الأنماطي، أبوالعباس البغدادي (م٢٩٣هـ).

قال الخطيب: كان ثقة. وقال ابن المنادي: محمد بن الحسين الأنماطي حمل الناس عنه لثقته وصلاحه. راجع «الأنساب» (١/ ٣٧٩)، «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٢٧-٢٢٨).

• إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني، أبوزياد الكوفي، لقبه شقوصا. صدوق يخطئ قليلا، من الثامنة (ع).

والحديث ذكره المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) بدون الإسناد.

[٥٤٩٣] إسناده: ضعيف.

• إسماعيل بن عيسى العطار.

قال الخطيب: كان ثقة، وقال الذهبي: ضعفه الأزدي وصححه غيره. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٩٩)، وراجع «تاريخ بغداد» (٦/٢٦٣)، «الميزان» (١/٢٤٥)، «اللسان» (١/٤٢٦).

• داود بن الزبرقان الرقاشي، البصري، نزيل بغداد، متروك، وكذبه الأزدي، من الثامنة (د ق).

• وعمه أبوحفص الكندي لم نظفر له بترجمة ولم نقف على هذا الحديث.

[٥٤٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

• همام، هو ابن يحيى بن دينار العوذي، ثقة، ربما وهم.

والحديث هو في «سنن أبي داود» في الأطعمة (٤/ ١٧٤ رقم ٣٨٣٢).

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٦ رقم ٣٣٣٣) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٢١) من طريق أبي بشر بكر بن خلف عن سلم بن قتيبة به. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٨١) عن أبي علي الروذباري، بنفس الإسناد.

محمد بن عمرو بن جبلة، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا همام، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: أتي النبي ﷺ بتمر عتيق، فجعل يفتشه يخرج السوس منه.

[٥٤٩٥] قال وحدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا همام، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة: أن النبي ﷺ كان يؤتى بالتمر فيه الدود... فذكر معناه.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا مع إرساله أصح من حديث قيس بن الربيع وداود ابن الزبرقان، فإن صح فالمراد بالأول ما يكون جديدا.

[٥٤٩٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن داود السمناني، حدثنا سعيد بن حفص الحرّاني، حدثنا زهير، عن أبي الزبير عن جابر قال: مرّ بنا رسول الله ﷺ، ونحن نأكل التمر على ترس، فقلنا: هلم يا رسول الله، قال: فدنا أو أكل معنا.

[٥٤٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا هشام بن عبدالملك أبوالوليد الطيالسي، حدثنا أبوعوانة، عن أبي بشر، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: دخلت على رسول الله ﷺ يوما في بيته، فرأيته يأكل جمّار نخل.

[٥٤٩٥] إسناده: كسابقه والحديث مرسل.
والحديث أخرجه أبو داود في الأطعمة (٤/ ١٧٤ رقم ٣٨٣٣) عن محمد بن كثير بنفس السند.
ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٨١) بنفس الإسناد هنا.

[٥٤٩٦] إسناده: صحيح.
● زهير، هو ابن معاوية.
والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٣٧ رقم ٣٧٦٢) من طريق خالد بن يزيد، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٩٧) من طريق ابن لهيعة، كلاهما عن أبي الزبير به.

[٥٤٩٧] إسناده: رجاله ثقات.
● أبوعوانة، هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.
● أبوبشر، هو ابن أبي وحشية، جعفر بن إياس اليشكري، الواسطي، بصري الأصل.

رواه البخاري[1] عن أبي الوليد.

[٥٤٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد بن دينار، حدثنا يحيى بن زكريا بن يحيى بن حيويه، حدثنا عباد بن العوام، عن حميد، عن أنس قال: كان يكره أن يلقى النوى مع التمر على الطبق.

«أكل اللحم»

[٥٤٩٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم الفضل بن دكين، حدثنا مسعر، عن رجل من

---

(١) في البيوع (٣/ ٣٦) بسياق طويل.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١/١٢ رقم١٣٥١٥) عن الفضل بن الحباب الجمحي، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٢٠) عن أبي خليفة، كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي به.
وأخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٣٣) من طريق إبراهيم بن الحسن العلاف حدثنا أبوعوانة بسياق أتم منه.
وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٢١) من طريق ابن أبي الشوارب عن أبي بشر به.
وأخرجه البخاري في الأطعمة بسياق طويل (٦/ ٢١١) من طريق الأعمش عن مجاهد به.

[٥٤٩٨] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.
- أبوبكر بن إسحاق الفقيه هو أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه الإمام الصبغي.
- عثمان بن سعيد بن دينار. لم نظفر له بترجمة.
- يحيى بن زكريا بن يحيى بن حيويه، النيسابوري الأعرج (م٣٠٧هـ) ثقة حافظ فقيه، من الثانية عشرة (س).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) من طريق أبي أمية ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد ابن العوام به.
وقال: وهذا موقوف على أنس رضي الله عنه.

[٥٤٩٩] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات.
والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٢٤٢).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠٥) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢١٦) من طريق وكيع عن مسعر عن شيخ من فهم به.
كما أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠٧) - ولم يسق لفظه - والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١١١) من طريق رقبة بن مصقلة عن رجل من بني فهم عن عبدالله بن جعفر به.

فهم قال، سمعت عبدالله بن جعفر يقول، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خير اللحم - أو أطيب اللحم - لحم الظهر**». قال: كنا عند النبي ﷺ فكانوا يلقونه باللحم.

[٥٥٠٠] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن مسعر، حدثني شيخ من بني فهم - وأظنه يسمى محمد بن عبدالرحمن وأظنه حجازيا - أنه سمع عبدالله بن جعفر، يحدث ابن الزبير وقد نحر له بعيرا أو جزورا أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**أطيب اللحم لحم الظهر**».

[٥٥٠١] وأخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٥٥٠٠] إسناده: حسن.

- محمد بن أبي بكر، هو المقدمي.
- محمد بن عبدالله بن أبي رافع الفهمي، ويقال اسم أبيه عبدالرحمن. مقبول، من الرابعة (د س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٩٩ رقم ٣٣٠٨) عن بكر بن خلف أبي بشر، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠٧) من طريق عمرو بن علي، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١١١) من طريق مسدد، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠٣-٢٠٤) عن يحيى بن سعيد القطان، بنفس السند.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤٧) عن سفيان عن مسعر بن كدام به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٦٦) عن عبدالله بن جعفر بلفظ المرفوع فقط.

في مسند أحمد قال: وأظنه يسمى محمد بن عبدالرحمن قال: وأظنه حجازيا. وفي سنن ابن ماجه: وأظنه يسمى محمد بن عبدالله، وهو محمد بن عبدالله بن أبي رافع الفهمي كما ذكره الحافظ وقال: مقبول.

وقال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (١٠١٧).

[٥٥٠١] إسناده: فيه من لم يسم.

- أبوداود، هو الطيالسي.
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠٥) عن المسعودي عن شيخ قدم علينا من الحجاز... فذكره.

ولم نجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة «لمسند الطيالسي».

حدثنا أبوداود، حدثنا المسعودي، أخبرني من شهد عبدالله بن جعفر وعبدالله بن الزبير، وابن الزبير نحر لعبدالله بن جعفر اللحم ويطعمه، قال ابن جعفر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أطيب اللحم لحم الظهر**».

[٥٥٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: اشتهى النبي ﷺ لحما، قال: حسبت أنه قال: فأرسل إلى امرأة فقالت: إنه لم يبق عندنا إلا أعناق، فاستحييت أهديها لك، فقال النبي ﷺ: «**أوليست أقربها إلى الخيرات، وأبعدها من الأذى**».

هكذا جاء مرسلا.

[٥٥٠٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ناجية، حدثنا محمد بن عمر بن علي بن مقدم، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد بن

[٥٥٠٢] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٥٠ رقم ١٩٦٧١)، وفيه سقط «معمر» ولم ينبه عليه المحقق ولم يشر إليه.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٦٧) عن عروة بن الزبير.

[٥٥٠٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- ابن ناجية هو عبدالله بن محمد بن ناجية أبومحمد الإمام.
- إبراهيم بن حبيب بن الشهيد بن القاسم العتكي، الأزدي، أبوإسحاق البصري، (م٢٠٣هـ) ثقة، من التاسعة (س).
- جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام (بمهملة وراء) الأنصاري ثم السلمي. صحابي ابن صحابي (ع).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ٦٠-٦١ رقم ٢٠٧٩)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٦) عن محمد بن يحيى بن أبي سمينة، وأبويعلى في «مسنده» أيضا ولم يسق لفظه (٤/ ٦١-٦٢ رقم ٢٠٨٠) عن أحمد بن الدورقي، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٦٨-٦٩ - محققة) من طريق محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، ثلاثتهم عن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٨٥) عن عبدالله بن أحمد بن سودة عن محمد بن عمر بن علي بن مقدم، الجملة المرفوعة فقط.

قال الشيخ الألباني: هذا إسناد رجاله ثقات والحديث صحيح.

راجع «الصحيحة» (٤٦٢).

القاسم العتكي، حدثنا أبي، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام قال: أمر أبي بخزيرة فصنعت، ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله ﷺ فإذا رسول الله ﷺ في منزله، فقال: «ما هذا يا جابر ألحم هذا؟» قلت: لا يا رسول الله، ولكنها خزيرة، أمر بها أبي فصنعت، ثم أمرني فحملتها إليك، قال: فرجعت إلى أبي، فقال لي: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم، قال: فما قال لك؟ قال لي: «ألحم هذا؟» فقال أبي: عسى أن يكون رسول الله ﷺ اشتهى اللحم، فقام إلى داجن له فذبحها، ثم سلخها، ثم أمر بها، فشويت ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله ﷺ، فإذا هو في مجلس قاعد، فقال: «ما هذا يا جابر؟» فقلت: رجعت إلى أبي. فقال لي: ما قال؟ فقلت: قال لي: «ألحم هذا؟» فقال لي أبي: عسى أن يكون رسول الله ﷺ اشتهى اللحم فقام إلى داجن فذبحها، ثم أمر بها فشويت، وأمرني فحملتها إليك، فقال رسول الله ﷺ: **«جزى الله الأنصار خيرا، ولاسيما عبدالله بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة».**

وكذا رواه(١) إسحاق بن إبراهيم بن حبيب عن أبيه.

[٥٥٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبوالعباس

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/١١١-١١٢) من طريق أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب الشيباني وعبدالله بن محمد بن ناجية قالا حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد حدثنا أبي. . . فذكره.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قوله: الخزيرة: لحم يقطع صغارا، ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيرة، وقيل: هي حسا من دقيق ودسم، وقيل: إذا كان من دقيق هي حريرة، وإذا كان من نخالة فهو خزيرة (النهاية ٢/ ٢٨).

[٥٥٠٤] إسناده: حسن.

- الأسود بن قيس العبدي ويقال العجلي، الكوفي يكنى أبا قيس. ثقة، من الرابعة (ع).
- نبيح بن عبدالله العنزي أبوعمرو الكوفي. مقبول، من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه الدارمي في المقدمة (ص٢٢، ٢٥) عن أبي النعمان، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٩٧ - ٣٩٨) عن عفان، كلاهما عن أبي عوانة، مطولا.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» مختصرا (٣/ ٣٠٣) عن وكيع عن سفيان عن الأسود بن قيس به.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» مختصرا (ص١٢٠-١٢١) من طريق أبي أحمد حدثنا سفيان عن الأسود به وقال: في الحديث قصة.

الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوالوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي، حدثنا أبوعوانة، حدثنا الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبدالله. . . فذكر قصة أبيه يوم أحد وذكر قصة ديونه، ومجيء رسول الله ﷺ لذلك، قال: فدخل، ففرشت له فراشا ووسادة، فوضع رأسه فنام، قال فقلت لمولى لي: اذبح هذه العناق وهي داجن سمينة، والوحا والعجل، افرغ منها قبل أن يستيقظ رسول الله ﷺ وأنا معك، قال: فلم أزل فيها حتى فرغنا منها وهو نائم، فلما قام قال: «**يا جابر ائتني بالطهور**» قال: فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق عنده، قال: فنظر إلي فقال: «**كأنك قد علمت حبَّنا من اللحم، وادع لي أبا بكر**» ثم دعا حواريه، فدخلوا، فضرب رسول الله ﷺ بيده ثم قال: «**كلوا باسم الله**» فأكلوا حتى شبعوا، وبقي منها لحم كثير.

[٥٥٠٥] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن سعد بن عياض، عن عبدالله بن مسعود قال: كان أحبّ العراق إلى رسول الله ﷺ الذراع ذراع الشاة، وكان قد سمّ فيها، وكان يرى أن اليهود سمّوه.

[٥٥٠٥] إسناده: حسن.

- زهير، هو ابن معاوية بن خديج الكوفي.
- أبوإسحاق، هو السبيعي عمرو بن عبدالله الكوفي.
- سعيد بن عياض الثمالي الكوفي. صدوق، من الثانية، وله رواية مرسلة، مات بأرض الروم (خت د تم س).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٥١) وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٩٤).

وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٦ رقم ٣٧٨٠) من طريق هارون بن عبدالله عن أبي داود الطيالسي به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٦٥) عن أبي بكر بن فورك، بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص١١٣-١١٤) عن محمد بن بشار عن أبي داود الطيالسي به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢١٨) من طريق مالك بن إسماعيل عن زهير به. وعنده «سعيد أو سعد بن عياض» وكذا في «مسند أحمد».

وقال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٥٠٥).

[٥٥٠٦] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن علي بن أيوب بن سلمويه، حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا حسان بن حسان البصري - ح.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا سعيد بن سليمان، قالا حدثنا أبومعشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من فعل الأعاجم، ولكن انهسوه نهسًا؛ لأنه أهنأ وأمرأ»**.

تفرد به أبومعشر المدني وليس بالقوي.

وقد روينا(١) عن عمرو بن أمية الضمري: أنه رأى رسول الله ﷺ يحتزّ من كتف شاة

[٥٥٠٦] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوبكر محمد بن علي بن أيوب بن سلمويه. لم نعرفه،
- محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي النيسابوري، متروك الحديث، تقدما.
- حسان بن حسان أبوعلي بن أبي عباد البصري، نزيل مكة (م ٢١٣هـ). صدوق يخطئ، من العاشرة (خ).
- سعيد بن سليمان، هو الضبي أبوعثمان الواسطي،
- أبومعشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندي، ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٥ رقم ٣٧٧٨) من طريق سعيد بن منصور، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٠) من طريق أبي الربيع، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥١٨) من طريق محمد بن بكار، وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٣٠) من طريق عامر بن سيار، أربعتهم عن أبي معشر به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٦٣) عن أبي معشر به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٤٧) عن هشام عن أبيه عن عائشة، وبين أن هذا الحديث من مناكير أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٣٠٢) وقال قال أحمد بن حنبل: ليس بصحيح، وقد كان النبي ﷺ يحتز من لحم الشاة. وأبومعشر ليس بشيء، فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢٢٥) بقوله: أخرجه أبوداود حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبومعشر، وأخرجه البيهقي في «الشعب» وقال: تفرد به أبومعشر المدني وليس بالقوي وله طريق آخر أيضا فذكره.

وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٧٠).

(١) الحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٦٤) وفي «السنن» (٧/ ٢٨٠) عن أبي عبدالله الحافظ أخبرني أبوعلي حامد بن محمد بن عبدالله الهروي حدثنا علي بن محمد الجكاني حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو =

في يده، فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها، ثم قام فصلى، ولم يتوضأ.

فيحتمل إن صح حديث عمرو أن يكون هذا في لحم لم ينعم نضجه، وحديث أبي معشر في لحم قد تكامل نضجه، وعلى أن ذلك يكون أطيب.

كما روينا عن عثمان بن أبي سليمان، قال قال صفوان بن أمية: رآني رسول الله ﷺ، وأنا آخذ اللحم عن العظم بيدي، فقال لي: «يا صفوان!» قلت: لبيك، قال: «قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ».

[٥٥٠٧] أخبرناه أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا

= ابن أمية أخبره... فذكر الحديث.

وأخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٤، ٢١٥) عن أبي اليمان، بنفس السند.

كما أخرجه في الوضوء (١/ ٥٩) والدارمي في الوضوء (١/ ١٨٥) من طريق عقيل عن ابن شهاب به.

وأخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٦) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٦ رقم ١٨٣٦) من طريق معمر عن الزهري به.

وأخرجه مسلم في الحيض (١/ ٢٧٣ رقم ٩٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٧٩) من طريق إبراهيم بن سعد، ومسلم أيضا في الحيض (١/ ٢٧٤ رقم ٩٣) من طريق عمرو بن الحارث، والبخاري في الأذان (١/ ١٦٤) من طريق صالح، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٣٩) من طريق يعقوب عن أبيه، أربعتهم عن ابن شهاب به.

إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات.

[٥٥٠٧] إسناده: منقطع.

- الزعفراني هو الحسن بن محمد بن الصباح أبوعلي البغدادي.
- ربعي بن علية، وهو ابن إبراهيم، أخو إسماعيل بن علية، أبوالحسن مولى بني أسد، البصري.

قال ابن معين: هو ثقة مأمون.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٤٤-٢٤٥) وسكت عليه.

راجع «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٢٨)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٠٩-٥١٠).

- عبدالرحمن بن إسحاق، هو المدني.
- عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقي، أبوالحويرث المدني صدوق، سيئ الحفظ، رمي بالإرجاء، من السادسة (د ق).
- عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي، النوفلي، المكي قاضيها. ثقة من السادسة =

الزعفراني، حدثنا ربعي بن علية، عن عبدالرحمن بن إسحاق، حدثنا عبدالرحمن بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان. . . فذكره.

[٥٥٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا المجاشعي هشام بن سلمان، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«خير الإدام اللحم، وهو سيد الإدام»**.

= (خت م د تم س ق) ولكنه لم يسمع من صفوان بن أمية بن خلف.
والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٥ رقم ٣٧٧٩) عن محمد بن عيسى عن ابن علية به. وقال: عثمان لم يسمع من صفوان وهو مرسل.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠١، ٦/ ٤٦٦) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١١٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن إسحاق به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٥٧ رقم ٧٣٣٣) من طريق خالد عن عبدالرحمن بن إسحاق به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٦١) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، بنفس الإسناد.
[٥٥٠٨] إسناده: ضعيف.
● هشام بن سلمان المجاشعي يكنى أبا يحيى.
قال أبوحاتم: شيخ. وقال موسى بن إسماعيل المنقري: كان ضعيفا. وقال ابن عدي: أحاديثه عن يزيد الرقاشي غير محفوظة.
راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٦٢)، «الميزان» (٤/ ٢٩٩)، «اللسان» (٦/ ١٩٤)، «الكامل» (٧/ ٢٥٦٥-٢٥٦٦).
● يزيد الرقاشي، هو ابن أبان أبوعمرو البصري القاص زاهد، ضعيف، تقدم.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥٦٦) عن أحمد بن عبدان عن محمد بن عبيدالله المنادي به.
وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢٢٥) برواية المؤلف وحده.
وأورده ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٤٨) ونسبه للمؤلف فقط.
قال الشيخ الألباني: ضعيف. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٢٨٧٨).

[٥٥٠٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن علي بن أحمد المعاذي، أخبرنا أبوعلي الصواف، حدثنا محمود بن محمد المروزي، حدثنا سهل بن العباس، حدثنا مسعدة بن اليسع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي قال: اللحم من اللحم، فمن لم يأكل اللحم أربعين يوما ساء خلقه.

[٥٥١٠] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي إملاء، أخبرنا محمد بن أحمد بن هارون

[٥٥٠٩] إسناده: ليس بالقوي.

- أبومحمد عبدالله بن علي بن أحمد المعاذي، لم نظفر له بترجمة.
- أبوعلي الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم الصواف البغدادي.
- سهل بن العباس الترمذي.

تركه الدارقطني، وقال: ليس بثقة. راجع «الميزان» (٢/ ٢٣٩)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٨٨).

- مسعدة بن اليسع بن قيس اليشكري، الباهلي بصري.

قال أبوحاتم: هو ذاهب منكر الحديث لا يشتغل به، يكذب على جعفر بن محمد عندي. كذبه أبوداود. وقال الإمام أحمد: ليس بشيء حرقنا حديثه منذ دهر.

وقال البخاري: كان أحيانا يكون بمكة. وقال قتيبة: أدركته ولم أكتب عنه. وقال ابن عدي: ضعيف الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/٣٧٠-٣٧١)، «الميزان» (٤/ ٩٨)، «اللسان» (٦/ ٢٣)، «الكامل» (٦/ ٢٣٨٦)، «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٤٥)، «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٢٦)، «التاريخ الصغير» (ص١٨٥)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٣٦٠). وفي نسخة «ل» «مسعدة بن الربيع» وهو خطأ.

والخبر ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٤٧٠ رقم ٥٤٥٨) عن علي بن أبي طالب بمثله.

وأورده ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٦٣) ونسبه للديلمي من حديث علي وفيه سليمان النخعي فتعقبه بقوله (قلت): أخرجه البيهقي في «الشعب» من طريق مسعدة بن اليسع عن علي قوله.

[٥٥١٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن هارون الشافعي، كذا في «ل» وفي الأصل «محمد بن محمد بن هارون».
- وشيخه: محمد بن زياد بن قيس، لم نعرفهما.
- العباس بن بكار الضبي أبوالوليد بصري.

قال أبوحاتم: شيخ. وقال ابن حبان: وكان يغرب، وحديثه عن الثقات لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٢١٦)، «الثقات» (٨/ ٥١٢). =

الشافعي، حدثنا محمد بن زياد بن قيس، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا أبوهلال الراسبي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية»** يعني الحناء.

ورواه جماعة عن أبي هلال الراسبي، تفرد به أبوهلال محمد بن سليم.

[٥٥١١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا سعدان بن

= • أبوهلال الراسبي محمد بن سليم البصري، العبدي (م ١٦٧هـ)، وهو صدوق، فيه لين، من السادسة (خت - ٤).

وقال يزيد بن زريع: لا شيء وقال الإمام أحمد: قد احتمل حديثه إلا أنه يخالف في حديث قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة. وقال يحيى بن معين: صويلح، وقال مرة: ليس بصاحب كتاب ليس به بأس وروايته عن قتادة ضعيفة، صويلح. وقال أبوحاتم: محله الصدق، لم يكن بذاك المتين. وقال أبوزرعة: لين. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: أحاديثه عن قتادة عامتها غير محفوظة.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٧٣-٢٧٤)، «الميزان» (٣/ ٥٧٤)، «اللسان» (٥/ ١٩٢)، «الكامل» (٦/ ٢٢١٨)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٧٤-٧٥)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٢١٢)، «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٩٣)، «الضعفاء الصغير» للبخاري (ص٢٧)، «التهذيب» (٩/ ١٧٦).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير»، ونسبه للطبراني في «الأوسط»، وأبي نعيم في «الطب»، والمؤلف في «الشعب»، ورمز له بضعفه. قال المناوي: قال الهيثمي: فيه سعيد بن عتبة القطان لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضره، وقال ابن القيم: إسناده ضعيف «فيض القدير» (٤/ ١١٨-١١٩).

وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢٢٤) برواية المؤلف وحده، ثم ذكر قول المؤلف: رواه جماعة عن أبي هلال الراسبي، تفرد به أبوهلال محمد بن سليم، فتعقبه بقوله: وهو من رجال الأربعة، وثقه أبوداود، وقال ابن معين: صدوق، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

وقال الألباني: ضعيف جدا، «ضعيف الجامع الصغير» (٣٣١٦).

[٥٥١١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• سفيان، هو ابن عيينة.

• أيوب، هو السختياني.

• أبوقلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي، تقدموا.

• زهدم الجرمي هو زهدم بن مضرس الجرمي (بفتح الجيم) أبومسلم البصري. ثقة، من الثالثة (خ م ت س).

نصر، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن زهدم الجرمي، عن أبي موسى الأشعري قال: رأيت النبي ﷺ يأكل الدجاج.

رواه مسلم(١) عن ابن أبي عمر عن سفيان.

[٥٥١٢] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان،

---

(١) في الإيمان (٢/ ١٢٧١) ولم يسق لفظه.

وأخرجه البخاري في الذبائح (٦/ ٢٢٨) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧١ رقم ١٨٢٧) وفي «الشمائل» (ص١٠٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٥١) بسياق أتم منه، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٤) عن وكيع، والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٩) عن محمد بن يوسف، وأحمد في «مسنده» بسياق أتم منه (٤/ ٣٩٧-٣٩٨) عن أبي أحمد، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢١٦) من طريق وهيب، كلهم عن سفيان به.

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧١ رقم ١٨٢٦) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢١٦) من طريق قتادة عن زهدم الجرمي به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٢٢) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن سعدان بن نصر به.

[٥٥١٢] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن عبدالرحمن بن المهدي بن حسان البصري. صدوق، له مناكير. قيل: إنها من قبل الراوي عنه، من العاشرة (د ت س).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٦٧) وسكت عليه. وقال ابن عدي في «الكامل» (١/٢٦٣-٢٦٤): روى عن الثقات المناكير، ولم أر له حديثا منكرا، يحكم عليه بالضعف من أجله.

- إبراهيم بن عمر بن سفينة، لقبه بريه، وهو تصغير إبراهيم. مستور، من السابعة (د ت).

وقال ابن حبان: يخالف الثقات في الروايات، ويروي عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الأثبات، فلا يحل الاحتجاج بخبره بحال. وضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات، وأرجو أنه لا بأس به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١١٩) وقال: كان ممن يخطئ.

راجع «المجروحين» (١/ ٩٨)، «الميزان» (١/ ٥٠-٥١، ٣٠٦)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١١٥، ٤٣٨)، «الكامل في الضعفاء» (٢/ ٤٩٦)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص١٠١).

- وأبوه: عمر بن سفينة، مولى أم سلمة، صدوق، من الثالثة (د ت).

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٥٥ رقم ٣٧٩٧) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٢ رقم ١٨٢٨) وفي «الشمائل» (ص١٠٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٥٠-٢٥١ رقم ٢٨٠٨) عن الفضل بن سهل الأعرج البغدادي عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي به. =

حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن المهدي، حدثني إبراهيم بن عمر بن سفينة، حدثني أبي، عن جدي سفينة قال: أكلت مع رسول الله ﷺ لحم الحبارى.

«الثريد وغيره مما يكون أدما»

روينا عن أنس[1] بن مالك وأبي موسى[2] عن النبي ﷺ أنه قال: **«فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»**.

= وأخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (١/ ٩٨) من طريق أحمد بن الأزهر عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٢٢) من طريق النضر بن طاهر، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٩٥ رقم ٦٤٣٥) من طريق ابن أبي فديك، كلاهما عن بريه وهو إبراهيم بن عمر بن سفينة به.

وأورده الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٠٦).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال الحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» (٤/ ١٥٤): وإسناده ضعيف، ضعفه العقيلي وابن حبان.

(١) حديث أنس بن مالك: أخرجه البخاري في فضائل الأصحاب (٤/ ٢٢٠) وفي الأطعمة (٦/ ٢٠٥، ٢٠٧) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٩٥ رقم ٨٩) والترمذي في المناقب (٥/ ٧٠٧ رقم ٣٨٨٧) وفي «الشمائل» (ص١١٩) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٩٢ رقم ٣٢٨١) والدارمي في الأطعمة (ص ٥٠٢) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٦، ٢٦٤) وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٣٤٥، ٣٤٧ رقم ٣٦٧٠، ٣٦٧٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ١٢٣ رقم ٧٠٦٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٢ رقم ١٠٩-١١٢) وفي «الصغير» (١/ ٩٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٣١) والمؤلف في «المدخل» (ص١٤٦) من طرق عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أنس بن مالك به.

هذا الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٢) حديث أبي موسى الأشعري، ولفظه «كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» أخرج هذا الحديث البخاري في الأنبياء (٤/ ١٣١-١٣٢، ١٣٩) وفي فضائل الأنصار (٤/ ٢٢٠) وفي الأطعمة (٦/ ٢٠٥) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٨٦-١٨٨٧ رقم ٧٠) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٥ رقم ١٨٣٤) وفي «الشمائل» (ص١١٨) والنسائي في «عشرة النساء» (٧/ ٦٨) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٩١ رقم ٣٢٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٤، ٤٠٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ٦٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ١٢٣) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤١-٤٢ رقم ١٠٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٢٨) =

[٥٥١٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن حسان السمتي، حدثنا المبارك بن سعيد، عن عمرو بن سعيد، عن رجل من أهل البصرة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز، والثريد من الحيس.

وروينا في «كتاب السنن»(١) عن أسماء بنت أبي بكر: أنها كانت إذا ثردت غطته شيئا حتى يذهب فوره ثم تقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه أعظم للبركة**».

[٥٥١٤] أنبأنيه أبوعبدالله الحافظ إجازة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٥٢) من طرق عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة بن شرحبيل عن أبي موسى الأشعري به.

والحديث إسناده صحيح ورجاله موثقون.

[٥٥١٣] إسناده: **فيه رجل لم يسم والحديث ضعيف.**

● محمد بن حسان بن خالد السمتي، الضبي، أبوجعفر البغدادي (م٢٢٨هـ). صدوق، لين الحديث، من العاشرة (د).

قال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال أحمد بن حنبل: ما لي به ذاك الخبر، وتكلم بكلام كأنه رأى الكتاب عنه. وقال يحيى بن معين: لا بأس به. وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال مرة: ثقة يحدث عن الضعفاء.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/٢٣٨)، «تاريخ بغداد» (٢/٢٧٤، ٢٧٦)، «الميزان» (٣/ ٥١٢)، «الأنساب» (٧/ ٢١٣)، «التهذيب» (٩/ ١١١).

والحديث في «سنن» أبي داود في الأطعمة (٤/ ١٤٧ رقم ٣٧٨٣) وقال: وهو ضعيف.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/١١٦) من طريق الحضرمي محمد بن شجاع أنبأ المبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد عن عكرمة به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» مختصرا (ص٢٠٩، ٢٢٨) من طريق الحسن بن عرفة عن مبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد الثوري عن عكرمة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٦٨) عن أبي علي الروذباري، بنفس الإسناد.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٣٢٠).

(١) راجع «السنن» (٧/٢٨٠).

[٥٥١٤] إسناده: حسن.

● ابن وهب، هو عبدالله.

والحديث أخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٦) عن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن قرة ابن عبدالرحمن به.

=

بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني قرة بن عبدالرحمن عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر... فذكره.

وروينا(١) عن أبي هريرة أنه كان يقول: لا يؤكل الطعام حتى يذهب بخاره.

وروينا(٢) في معناه عن أبي ذر.

[٥٥١٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن

= وأخرجه أحمد في «مسنده» ولم يسق لفظه (٦/ ٣٥٠) من طريق عقيل بن خالد عن ابن شهاب، به.

كما أخرجه في «مسنده» (٦/٣٥٠) من طريق عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أسماء بنت أبي بكر ولم يذكر فيه عروة بين ابن شهاب وبين أسماء. ولذا قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٩): رواه أحمد بإسنادين: أحدهما منقطع وفي الآخر - بل في اثنين - ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف. ورواه الطبراني في الكبير، وفيه قرة بن عبدالرحمن، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجالها رجال الصحيح، انتهى.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٣١ رقم ٥١٨٤) من طريق أبي الطاهر بن السرح، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٨٥ رقم ٢٢٦) من طريق عبدالله بن عبدالحكم، كلاهما عن ابن وهب به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١١٨)، وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٨٢) بنفس الإسناد هنا، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم في الشواهد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٧/٢٨٠) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة به. كما ذكره في «الآداب» (رقم ٥٨٣) عن الأعرج عن أبي هريرة.

وهذا إسناد صحيح ورجاله كلهم ثقات.

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/٢٨٠) عن عمير بن فيض اللخمي، قال: كنت عند أبي ذر رضي الله عنه بإيلياء قاعدا، فأتي بقصعة تفور، فوضعت بين يديه، فقال: دعوها حتى يذهب بعض حرارتها. وأورده في «الآداب» (رقم ٥٨٤) بدون الإسناد واللفظ.

وفيه عمير بن فيض اللخمي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٣٧) وسكت عليه. وبقية رجاله موثقون.

[٥٥١٥] إسناده: فيه من لم نعرفه والحديث مرسل.

- يحيى بن أيوب، هو الغافقي المصري، صدوق ربما أخطأ.
- الحسن بن هانئ الحضرمي مصري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٠) وقال: روى عن عبدالواحد بن معاوية بن =

نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن الحسن بن هانئ الحضرمي، عن عبدالواحد بن معاوية بن خديج: أن النبي ﷺ نهى عن الطعام الحار حتى يبرد.

وهذا منقطع.

[٥٥١٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي، حدثنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا العباس بن أبي طالب، حدثنا أبوالمسيب سلم بن سلام الواسطي، عن إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني، عن ضمرة بن حبيب، عن صهيب قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل الطعام الحار حتى يمكن.

[٥٥١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر،

= خديج التجيبي روى عنه يحيى بن أيوب، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- عبدالواحد بن معاوية بن خديج التجيبي، لم نظفر له بترجمة.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، عن عبدالواحد بن معاوية ابن خديج مرسلا، ورمز له بضعفه. قال المناوي: فيه الحسن بن هانئ ويحيى بن أيوب وهما ضعيفان. «فيض القدير» (٦/ ٣٢٠).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٦٢).

[٥٥١٦] إسناده: ليس بالقوي.

- العباس بن أبي طالب، هو العباس بن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان البغدادي.
- سلم بن سلام أبوالمسيب الواسطي. مقبول، من التاسعة (فق) وفي الأصل «سالم بن سلام» محرفا.
- أبوبكر بن أبي مريم الغساني هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، ضعيف، والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بحسنه وسكت عليه المناوي «فيض القدير» (٦/ ٣٠٥).

وزاد السيوطي في «الجامع الصغير وشرحه» في آخر الحديث «أكله» وليس هو عند المؤلف. قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٤٥).

[٥٥١٧] إسناده: صحيح.

- عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢١٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٠٥)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٩٠) والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٣١ رقم ٥٨٨) من طريق أبي كريب والحسن بن علي الحلواني قالا حدثنا زيد بن الحباب. بسياق طويل.

أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع، قال سمعت معاذ ابن رفاعة بن رافع، يحدث عن خولة بنت قيس أن رسول الله ﷺ دخل عليها، فصنعت له خزيرة فلما قدمتها إليه فوضع يده فيها، وجد حرها فقبضها ثم قال: «يا خولة لا نصبر على حر ولا نصبر على برد».

وروينا(١) في الحديث الثابت عن عتبان بن مالك في دخول النبي ﷺ بيته، حين دعاه ليصلي في بيته قال: فحبسناه على خزيرة صنعناها له.

وروينا(٢) في الحديث الثابت عن أنس بن مالك في قصة صفية بنت حييّ قال: حتى إذا كنا بالصهباء، صنع حيسا في نطع، ثم أرسلني يعني النبي ﷺ، فدعوت رجالا فأكلوا.

[٥٥١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبوالعباس

---

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ١٠٩-١١٠) وفي التهجد (٢/ ٥٥) وفي الأطعمة (٦/ ٢٠٦) ومسلم في المساجد (١/ ٤٥٦ رقم ٢٦٥) وابن ماجه في المساجد (١/ ٢٤٩ رقم ٧٥٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٣-٤٤، ٥/ ٤٤٩-٤٥٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٧٧ رقم ١٦٥٣) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٨-٣٢ رقم ٤٧-٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٩٤-٣٩٦ رقم ٤٩٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٥٠٢-٥٠٣ رقم ١٩٢٩) كلهم من طريق ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك مطولا.

(٢) أخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٤٢-٤٣) وفي الجهاد (٣/ ٢٢٤-٢٢٥) وفي الأطعمة (٦/ ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٧) ومسلم في الحج (١/ ٩٩٣ رقم ٤٦٢) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٩) وأبويعلى في «مسنده» (٦/٣٧٠-٣٧١ رقم ٣٧٠٣-٣٧٠٤) من طريق عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أنس بن مالك مطولا كما أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ١٩٩) من طريق حميد عن أنس بن مالك به.

إسناده صحيح ورجاله ثقات.

[٥٥١٨] إسناده: ضعيف.

- روح، هو ابن عبادة القيسي.
- أيمن بن نابل أبوعمران - ويقال أبوعمرو - الحبشي المكي، نزيل عسقلان صدوق يهم، من الخامسة (خ ت س ق).
- فاطمة بنت أبي الليث ويقال بنت أبي عقرب. مقبولة. من الرابعة (س).
- أم كلثوم -أو كلثم- بنت عمرو بن أبي عقرب القرشية. لا يعرف حالها، من الثالثة (ق). =

الأصم، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا روح، حدثنا أيمن بن نابل، حدثتني فاطمة بنت أبي ليث، عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب، قالت سمعت عائشة، تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عليكم بالتلبين البغيض النافع، والّذي نفسي بيده إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ**».

قال: وكان إذا اشتكى أحد من أهله لا تزال البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه.

ورويناٌ[1] عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**إن التلبينة تجم فؤاد المريض، وتذهب ببعض الحزن**».

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٤٢) عن روح بن عبادة، بنفس السند.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٤٦) من طريق عبدالملك بن عبدالحميد الميموني عن روح ابن عبادة به.
كما أخرجه في «الآداب» (رقم ٥٧٤) عن أبي عبدالله الحافظ ومحمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.
وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٤٠ رقم ٣٤٤٦) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٣٨) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٧٩) عن محمد بن عبدالله، و (٦/ ١٥٢) عن أبي أحمد الزبيري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣٨٣) عن جعفر بن عون، أربعتهم عن أيمن بن نابل عن أم كلثوم بنت عمرو عن عائشة بنحوه. ولم يذكروا فاطمة بنت أبي الليث.
وعند ابن ماجه عن امرأة من قريش يقال لها كلثم وكذا عند أحمد.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٠٥، ٤٠٧) من طريق المعتمر بن سليمان، قال سمعت أيمن المكي، يقول حدثتني فاطمة بنت المنذر، عن أم كلثوم، عن عائشة. وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين، وفي الموضع الثاني قال: صحيح على شرط البخاري.
وضعفه شيخنا الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٥٩).

(١) أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٥) وفي الطب (٧/ ١٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٠٠ رقم ٢٨٥٥)، ومسلم في السلام (٢/ ١٧٣٦ رقم ٩٠) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٨٠، ١٥٥) والمؤلف في «السنن» (٤/ ٦١، ٩/ ٣٤٥) وفي «الآداب» (رقم ٥٧٣) من طرق عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عروة به.
قال الشيخ الألباني: حسن، «صحيح الجامع الصغير» (٣٠١٥).

قال[1] أبوسليمان: ذكر الأصمعي أنها حيسا، تعمل من دقيق أو من نخالة ويجعل فيها عسل، قال بعضهم: ولا أراها سميت تلبينة إلا تشبيها لها باللبن؛ لبياضها ورقتها.

[٥٥١٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: أوصاني النبي ﷺ بثلاث: أن أسمع وأطيع ولو لعبد مجدع الأطراف، وإذا صنعت مرقة فأكثر ماءها، ثم أنظر إلى أهل بيت قريب من جيراني فأصيبهم منه برزق.

أخرجه مسلم[2] من حديث شعبة.

---

(١) هكذا قال ابن الأثير الجزري في «النهاية» (٤/ ٢٢٩).

[٥٥١٩] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب.

(٢) في الإمارة (٢/ ١٤٦٧ رقم ٣٦) وفي «البر والصلة» (٣/ ٢٠٢٥ رقم ١٤٣) متفرقا من طريق ابن إدريس عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في مسنده - متفرقا - (ص٦٠-٦١) عن شعبة، بنفس السند.

وأخرجه الدارمي في الأطعمة - الجزء الأخير فقط - (ص٥٠٤) عن أبي نعيم، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٦١) عن محمد بن جعفر وحجاج، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ١٠٩) من طريق عبدالله - بسياق أتم منه - أربعتهم عن شعبة به.

وأخرجه مسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٤٦٨) من طريق محمد بن جعفر والنضر بن شميل، ومعاذ بن معاذ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨١) مطولا من طريق النضر بن شميل، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة - الشطر الأخير فقط - (٢/ ١١١٦ رقم ٣٣٦٢) من طريق أبي عامر الخزاز عن أبي عمران به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» - بسياق أتم منه - (٥/ ١٧١) عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن أبي عمران به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٣٩-٢٤٠ رقم ٣٩١) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ عن شبابة مطولا.

ورواه المؤلف في «السنن» - الشطر الأول فقط - (٨/ ١٥٥) عن أبي الحسين بن الفضل القطان، بنفس الإسناد. كما رواه في «الآداب» (رقم ٧٩) من طريق أبي جعفر الرزاز عن محمد ابن عبيدالله المنادي به.

سيعيده المؤلف في الشعبة (٤٩) وهو «باب في طاعة ولي الأمر».

[٥٥٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام وعبدالعزيز بن معاوية، قالا حدثنا مسلم وهو ابن إبراهيم، حدثنا محمد بن فضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبدالله المزني، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية تمتام - أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا اشترى أحدكم لحما فليكثر مرقته، فإن لم يصب أحدكم لحما أصاب مرقته، وهو أحد اللحمين**».

وقال عبدالعزيز في روايته: «**فإن لم يصب من اللحم أصاب من المرق، وهو أحد اللحمين وليعرف جيرانه**».

تفرد به محمد بن فضاء وليس بالقوي.

[٥٥٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكر بن

[٥٥٢٠] إسناده: ضعيف.

- عبدالعزيز بن معاوية بن عبدالله بن أمية بن خالد، الأموي أبوخالد القرشي العتابي البصري (م ٢٨٤هـ). صدوق له أغلاط، من الحادية عشرة (قد).

وقال الدارقطني: لا بأس به. وقال أبوأحمد الحاكم: روى عن أبي عاصم ما لا يتابع عليه.

راجع «السير» (١٣/٣٨٢-٣٨٣)، «تاريخ بغداد» (١٠/٤٥٢-٤٥٣)، «الميزان» (٢/ ٦٣٢)، «التهذيب» (٦/ ٣٥٨-٣٥٩).

- محمد بن فضاء، هو الأزدي أبو بحر البصري، ضعيف، وفي الأصل «محمد بن هشام».
- وأبوه: فضاء بن خالد الجهضمي، البصري، مجهول، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٤ رقم ١٨٣٣) عن محمد بن عمر بن علي المقدمي، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٣٠) من طريق السري بن خزيمة، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٧٩) من طريق زيد بن الحريش، ثلاثتهم عن مسلم بن إبراهيم به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله.

قلت: محمد ضعفه ابن معين.

وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧١).

[٥٥٢١] إسناده: ليس بالقوي.

- بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع أبومحمد الدمياطي (م٢٨٩هـ).

قال النسائي: ضعيف، تقدم.

- شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي، المصري. صدوق عابد، من العاشرة (س). =

سهل الدمياطي، حدثنا شعيب بن يحيى التجيبي، عن ابن لهيعة، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، أن ربيعة بن يزيد الدمشقي، أخبرهم عن واثلة بن الأسقع أنه قال: كنت من أصحاب الصفة - أقوام لا عشائر لهم - فدعاني رسول الله ﷺ يوما، فأخذ قرصا فكسرها في صحفة، وجعل عليها ماء سخنا وودكا، ثم سغسغها، ثم لبقها، ثم صعنبها، ثم قال: **«انطلق، ادع لي عشرة من أصحابك أنت عاشرهم»** فدعوتهم، فقال: **«اجلسوا واذكروا الله، وكلوا من أسفلها، ولا تأكلوا من أعلاها؛ فإن البركة تنزل عليها من أعلاها»**.

[٥٥٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسين بن إسماعيل الحافظ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا المبارك بن سعيد، عن عكرمة قال: أرسل سعيد بن جبير إلى ابن عباس، إني قد اتخذت لك طعاما، فأتني مع من أحببت، فأتاه فقال له: يا أبا سعيد إني لست أتأمر على أحد، إنما أعدك رجلا منّا، ائتنا بالثريد، فلقد كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز والثريد من التمر وهو الحيس، فلما رفع قال: ارفع يا غلام، الله المحمود، الله المعبود، الله المشكور، كذا قال عن عكرمة لم يذكر بينهما أحدًا.

= • محمد بن يزيد بن أبي زياد.
قال أبوحاتم والذهبي: مجهول.
راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ١٢٦)، «الميزان» (٤/ ٦٧)، «اللسان» (٥/ ٤٣٢).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٩٠) من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» بسياق طويل (٢٢/ ٨٦-٨٧ رقم ٢٠٨) من طريق سليمان بن حيان العدوي عن واثلة بن الأسقع به.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٣٠٥): رواه أحمد ورجاله موثقون.
كما ذكره مطولا في «المجمع» وعزاه للطبراني بإسنادين، وقال: وإسناده حسن.
قوله: سغسغها: أي رواها بالدهن والسمن، ويروى بالشين. وقوله: لبقها ثم صعنبها: أي جعل لها ذروة وضم جوانبها راجع «النهاية» (٣/ ٣٢).

[٥٥٢٢] إسناده: رجاله ثقات.
والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠٨-٢٠٩) عن أبي العباس أحمد بن محمد بن علي عن الحسن بن عرفة به، ولم يذكر فيه «فلما رفع قال: ارفع يا غلام...» إلى آخر الحديث وقد مر الحديث بمثله مختصرا برقم (٥٥١٣). فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٥٥٢٣] أخبرنا أبوسعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعبي، حدثنا أبوالحسن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدة السليطي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أبوجعفر النفيلي، حدثنا عباد بن كثير، عن عاصم بن طلحة، قال سمعت أنس ابن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «**اثردوا ولو بالماء**».

[٥٥٢٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني أبومحمد الأبناوي، حدثنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام[1]، عن حميد، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يعجبه الثفل».

[٥٥٢٣] إسناده: ضعيف.
- أبوجعفر النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني،
- عباد بن كثير، هو الرملي، ضعيف، تقدما.
- عاصم بن طلحة.

قال أبوالفتح الأزدي: مجهول كذاب.
راجع «الميزان» (٢/ ٣٥٣)، «اللسان» (٣/٢٢٠)

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٦٨ رقم ١١١٤) عن أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحراني عن أبي جعفر النفيلي به. قال: لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرد به عباد.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٩) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عباد بن كثير الرملي، وثقه ابن معين وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» عن أنس بن مالك.
وقال المناوي: قال الزين العراقي: في إسناده عباد بن كثير ضعفه الجمهور، ثم ذكر قول الهيثمي. «فيض القدير» (١/ ١٤٨).
وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (١٣٥).

[٥٥٢٤] إسناده: رجاله ثقات.
- أبو محمد الأبناوي لعله عبد الأعلى بن محمد بن الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم بن عبدالله الصغاني، ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠١/١)، واستدركه ابن نقطة على «الإكمال» (١٤٢/١ -١٤٣).
- سعيد بن سليمان هو الواسطي أبو عثمان الضبي.

(١) في الأصل و«ن» عباد بن عباد وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٠/٣) عن محمد بن جعفر عن عباد بن العوام به.
وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص١٢٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٠٢) عن عبدالله بن عبدالرحمن، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١١٦) من طريق محمد بن شاذان =

كذا قال: ورواه غيره عن سعيد بن سليمان وبلغني[1] عن ابن خزيمة أنه قال: الثفل هو الثريد، وقال غيره: هو الدقيق وما لا يشرب.

وهذا الحديث قد خولف عباد في رفعه.

[٥٥٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق ابن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد ووهيب جميعا، عن حميد، عن أنس قال: كان أحب الطعام إلى عمر رضي الله عنه الثفل، وكان أحب الشراب إليه النبيذ.

وهذا أصح من الذي قبله والله أعلم. وإنما أراد بالنبيذ الحلو الذي لا يشتد. وقد ذكرنا في غير هذا الموضع ما دل عليه.

[٥٥٢٦] أخبرنا أبوالحسن الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن

= الجوهري، كلاهما عن سعيد بن سليمان الواسطي به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والترمذي في «الشمائل» والحاكم في «المستدرك» ورمز له بحسنه.

قال الصدر المناوي: سنده جيد. وقال الهيثمي: هذا الحديث خولف في رفعه «فيض القدير» (٥/ ٢٢٩).

وصححه شيخنا الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٤٨٥٥).

(١) قال الحاكم: سمعت أبا محمد يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق (هو ابن خزيمة) يقول: الثفل هو الثريد. راجع «المستدرك» (٤/ ١١٦).

وقال عبدالله بن عبدالرحمن راوي هذا الحديث: الثفل يعني ما بقي من الطعام. وقال ابن الأثير: أراد بالثفل الدقيق والسويق وغيرهما راجع «النهاية» (١/ ٢١٥).

[٥٥٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

- حماد، هو ابن سلمة.
- وهيب، هو ابن خالد.

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣١٨-٣١٩) عن عفان بن مسلم، بنفس الإسناد.

[٥٥٢٦] إسناده: فيه من لم يسم والحديث ضعيف.

- أبوالحسن الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان.
- حجاج، هو ابن محمد المصيصي الأعور.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٨) عن حجاج، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧) عن وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج أن النبي ﷺ سئل. . . فذكره مرسلا.

قال الشيخ الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (١٠١٥).

الفرج الأزرق، حدثنا حجاج، قال قال ابن جريج، أخبرني إسماعيل بن أمية، عن رجل، عن ابن عباس قال: سمعت النبي ﷺ سئل يا رسول الله أي الشراب أطيب؟ قال: «الحلو البارد».

[٥٥٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: سئل رسول الله ﷺ أي الشراب أطيب؟ قال: «الحلو البارد».

هذا مرسل وكذا رواه(١) ابن المبارك عن معمر، ويونس عن الزهري مرسلا.

ورواه ابن عيينة عن معمر موصولا كما.

[٥٥٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوعبدالرحمن السلمي قالا أخبرنا أبوالعباس

[٥٥٢٧] إسناده: رجاله موثقون والحديث مرسل.
والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٢٦ رقم ١٩٥٨٣).
وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٧٢) بنفس الإسناد.
وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٠١٥).

(١) أخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٨ رقم ١٨٩٦) عن أحمد بن محمد، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا معمر ويونس، عن الزهري مرسلا.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٦) عن وكيع عن يونس عن الزهري مرسلا.

[٥٥٢٨] إسناده: حسن.
• سفيان، هو ابن عيينة.
والحديث أخرجه الترمذي في الأشربة (٢/ ٣٠٧ رقم ١٨٩٥) وفي «الشمائل» (ص١٣٣-١٣٤) عن ابن أبي عمر، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٦٥ رقم ٣٠٢٦) من طريق يحيى ابن آدم وابن أبي عمر، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ١٤ رقم ٤٥١٦) عن إسحاق، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» - ولم يسق لفظه - (ص٢٤٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، أربعتهم عن سفيان به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٨، ٤٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٢٥ رقم ٢٥٧) عن سفيان به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٣٧)، وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٧١) بنفس الإسناد.
=

محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان، عن معمر عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد.

وكذلك رواه جماعة عن ابن عيينة والأول أصح.

[٥٥٢٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبومحمد بن شوذب المقرئ الواسطي، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا أبوأسامة - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا أبوأسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل.

ورواه(١) زمعة بن صالح، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، وليس بمحفوظ.

رواه البخاري(٢) في الصحيح عن إسحاق الحنظلي عن أبي أسامة.

= وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٤٥) عن أحمد بن محمد بن عبيدة الشعراني عن أحمد بن شيبان به. كما أخرجه من طريق آخر عن عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة.

وقال الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٥٠٣).

[٥٥٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

● أبومحمد بن شوذب المقرئ الواسطي هو عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ الواسطي.

(١) زمعة بن صالح الجندي، ضعيف، فالحديث ليس بالقوي.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة زمعة (٣/ ١٠٨٦) من طريق يزيد بن أبي حكيم عن زمعة بن صالح به.

(٢) في الأطعمة (٦/ ٢٠٨)، كما أخرجه في الأشربة (٦/ ٢٤٥) عن عبدالله بن أبي شيبة، وفي الأشربة أيضا (٦/ ٢٤٨) وفي الطب (٧/ ١٢) عن علي بن عبدالله، وفي الحيل - بسياق طويل - (٨/ ٦٣-٦٤) عن عبيد بن إسماعيل، ومسلم في الطلاق (٢/ ١١٠١-١١٠٢ رقم ٢١) عن أبي كريب وهارون بن عبدالله، وأبو داود في الأشربة (٤/ ١٠٦-١٠٧ رقم ٣٧١٥) عن الحسن بن علي بسياق طويل، والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٣-٢٧٤ رقم ١٨٣١) وفي «الشمائل» (ص١١٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٠٨ رقم ٢٨٦٥) =

قال أبوسليمان[1]: حبّه ﷺ الحلواء ليس على معنى كثرة التشهي لها، وشدة نزاع النفس إليها، وتأنق الصنعة في اتخاذها فعل أهل الشره والنهم، وإنما هو أنه كان إذا قدم له الحلواء نال منها نيلا صالحا من غير تقدير، فيعلم بذلك أنه قد أعجبه طعمها وحلاوتها.

وفيه دليل على جواز اتخاذ الحلاوات والأطعمة من أخلاط شتى.

[٥٥٣٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا

= عن سلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان وأحمد بن إبراهيم، وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٤ رقم ٣٣٢٣) عن علي بن محمد وعبدالرحمن بن إبراهيم، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ١٨٦) عن أبي سعيد الأشج، و (٨/ ٣٠٠) عن عبدالله بن الرومي مطولا، و (٨/ ٣٦٦) عن أبي موسى الحمال، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢١٩) - ولم يسق لفظه - عن عثمان بن أبي شيبة، كلهم عن أبي أسامة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٦)، وعنه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٤ رقم ٣٣٢٣)، وأحمد في «مسنده» بسياق طويل (٦/ ٥٩) عن أبي أسامة بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٧٠) عن أبي علي الروذباري، بنفس الإسناد هنا. وتابع أبا أسامة، علي بن مسهر عن هشام.

أخرجه البخاري في الطلاق بسياق طويل (٦/ ١٦٧) والدارمي في الأطعمة (ص٥٠٣) وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٢٩٨ رقم ٤٨٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٠٨ رقم ٣٨٦٦) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١١٩).

قال الألباني: إسناده صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٤٧٩٥).

(١) راجع قول أبي سليمان الخطابي في «فتح الباري» (٩/ ٥٥٧).

[٥٥٣٠] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن زكريا القرشي المدائني. صدوق، لم يكن بالحافظ، من التاسعة (ت ق).
- الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل الهاشمي، المدني نزيل المدائن لين الحديث، من السابعة (د ت ق).
- عبدالحميد بن سالم أبوسالم مولى عمرو بن الزبير. مجهول، من الرابعة (ق).

وقال أبوحاتم: روى عن أبي هريرة ولا يعرف سماعه من أبي هريرة راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ١٣).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٤٢ رقم ٣٤٥٠) من طريق محمود بن خداش، وابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٨٠) من طريق فضل بن الصباح، والدولابي في «الكنى» =

الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا سعيد بن زكريا المدائني، عن الزبير بن سعيد الهاشمي، عن عبدالحميد بن سالم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر، لم يصبه عظيم من البلاء أبدا»**.

[٥٥٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصوّاف، حدثنا إسماعيل بن بهرام الخرّاز - ح

= (١/ ١٨٥) عن يحيى بن معين، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٠ رقم ٩٩٦) من طريق أبي الربيع الزهراني، كلهم عن سعيد بن زكريا القرشي به. وقال العقيلي: ليس له أصل عن ثقة.

وذكره البخاري في «تاريخه» (٣/ ٢/ ٥٤-٥٥) وقال: لا نعرف سماعه -عبدالحميد- عن أبي هريرة.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢١٥) من طريق العقيلي، وقال: هذا حديث لا يصح. قال يحيى: الزبير ليس بشيء. وقال العقيلي: وليس له أصل عن ثقة.

وتعقب بأن الزبير بن سعيد وثقه أبوزرعة وأحمد، قال ابن عراق: ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه: الزبير بن سعيد لم يتهم، فكيف يحكم على حديثه بالوضع والله أعلم.

وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة: أخرجه أبوالشيخ في «الثواب» راجع «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٦٠) و «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٤١٣).

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن ماجه. وقال المناوي: قال في «الميزان» عن البخاري: لا يعرف لعبدالحميد سماع من أبي هريرة. وقال ابن حجر في «الفتح»: سنده ضعيف، لكنه قال: إن ابن ماجه خرجه من حديث جابر، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» وقال: الزبير ليس بثقة. وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل «فيض القدير» (٦/ ٢٢٠).

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٧٦٢) ونسبه للبخاري في «التاريخ» وابن ماجه والدولابي في «الكنى» والعقيلي في «الضعفاء» وابن بشران في «الأمالي» (٢/ ١٦٩) وابن عدي.

وقال: ضعيف. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٤٣).

[٥٥٣١] إسناده: حسن بطريقه الأولى وفي الطريق الثانية من لم نعرفه.

- شيخ المؤلف أبوحامد الإسفراييني وشيخه، لم نعرفهما وقد تقدما.
- إسماعيل بن بهرام بن يحيى الخراز، الهمداني ثم الجندعي (م٢٤١هـ). صدوق، من الحادية عشرة (ق).
- الأشجعي هو عبيدالله بن عبدالرحمن. الكوفي.
- مسعر، هو ابن كدام. خشرم بن حسان.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٧٥) وقال: يروي المراسيل روى عنه مسعر بن كدام. =

وأخبرنا أبوحامد أحمد بن أبي خلف الإسفراييني بها، أخبرنا أبوبكر محمد بن يزداد ابن مسعود الجوسقاني، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا إسماعيل بن بهرام، حدثنا الأشجعي، حدثنا مسعر، عن خشرم، عن عامر بن مالك قال: بعثت إلى النبي ﷺ من وعك كان بي، ألتمس منه دواءً أو شفاءً، فبعث إلي بعكة من عسل.

لفظهما سواء غير أن في حديث الصواف عن مسعر بن كدام.

= وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٩٩)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٢١٧).

• عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري الكلابي الكعبي أبوبراء المعروف بملاعب الأسنة. ذكره خليفة، والبغوي، وابن البرقي، والعسكري، وابن قانع، والباوردي، وابن شاهين، وابن السكن في الصحابة وقال الدارقطني وابن حبان: له صحبة. راجع «الإصابة» (٢/ ٢٤٩)، «ثقات الصحابة» (٣/ ٢٩٣).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٤٥) برواية المؤلف فقط.

وأورده الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٢٤٩) وقال: روى ابن الأعرابي في «معجمه» من طريق مسعر عن خشرم بن حسان عن عامر بن مالك فذكر الحديث. ورواه ابن منده من هذا الوجه فقال: عن عامر بن مالك أنه بعث. ورواه البغوي فقال: عن خشرم الجعفي أن ملاعب الأسنة بعث. وأخرجه أيضا بإسناد صحيح عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد أن ملاعب الأسنة بعث إلى النبي ﷺ يسأله الدواء من وجع بطن ابن أخ له، فبعث إليه النبي ﷺ عكة عسل، فسقاه فبرأ. وروى سعيد بن إشكاب من طريق الزهري عن عبدالرحمن بن كعب ابن مالك عن أبيه في رجال من أهل العلم حدثوه أن عامر بن مالك الذي يقال له ملاعب الأسنة قدم على رسول الله ﷺ بتبوك، فعرض عليه الإسلام فأبى، فأهدى إلى النبي ﷺ فقال: «إنا لا نقبل هدية مشرك». ورواه أكثر أصحاب الزهري فلم يقولوا فيه عن أبيه، وهو المحفوظ، وكذا لم يقولوا بتبوك، أخرجه الذهلي في «الزهريات» من طرق، وكذا أخرجه ابن البرقي وابن شاهين، وأخرجه من طريق ضعيفة عن الزهري فقال: أيضا عن عبدالرحمن بن كعب عن أبيه، والذي في مغازي موسى بن عقبة قال: كان ابن شهاب يقول حدثني عبدالرحمن بن كعب بن مالك ورجال من أهل العلم أن عامر بن مالك الذي يدعى ملاعب الأسنة قدم وهو مشرك، فعرض النبي ﷺ عليه الإسلام، فأبى وأهدى للنبي ﷺ، فقال: «إني لا أقبل هدية مشرك»، فقال له عامر بن مالك: ابعث معي من شئت من رسلك فأنا لهم جار، فبعث رهطا... فذكر قصة بئر معونة. وقد ساقها الواقدي مطولة، وأخرجها ابن إسحاق عن المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي وغيره قالوا: قدم أبوالبراء عامر بن مالك ملاعب الأسنة... فذكرها. وجميع هذا لا يدل على أنه أسلم، وعمدة من ذكره في الصحابة ما وقع في السياق من الرواية عنه، وليس ذلك بصريح في إسلامه انتهى قوله ملخصا.

[٥٥٣٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن المؤمل، حدثنا الكديمي، حدثنا أبوعاصم، حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن ليث بن أبي سليم قال: أول من خبص الخبيص عثمان بن عفان، قدمت عليه عير كمل النقى والعسل، فخلط بينهما وعمل الخبيص، وبعث به إلى منزل أم سلمة، فلم يصادف النبي ﷺ فلما وضعته بين يديه وأكله، فاستطابه، فقال: «من بعث هذه؟» قالت: عثمان بن عفان، فقال النبي ﷺ: «اللهم إن عثمان يترضاك فارض عنه».

هذا منقطع.

[٥٥٣٣] وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن قريش، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام، عن أبيه، عن جدّه، أو غيره قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المربد، فإذا عثمان بن عفان يقود ناقة تحمل دقيقا وعسلا وسمنا، فقال له رسول الله ﷺ: «أنخ» فأناخ، فدعا رسول الله ﷺ ببرمة، فجعل فيها من الدقيق والسمن والعسل، ثم أمر فأوقد تحتها، حتى نضج وأدرك، ثم قال لأصحابه: «كلوا»

[٥٥٣٢] إسناده: ضعيف جدًا.

- الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى أبوالعباس القرشي ضعيف.
- أبوعاصم، هو النبيل، الضحاك بن مخلد.
- ليث بن أبي سليم، هو القرشي. صدوق، اختلط أخيرا، ولم يتميز حديثه فترك، فضعفوه، وإنه لم يسمع من عثمان بن عفان. وفي الأصل «ليث بن أبي سليمان» وهو خطأ.

لم نجد من خرجه.

[٥٥٣٣] إسناده: لا بأس به.

- والد محمد هو حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام. مقبول. من السابعة (ق).
- وجده: يوسف بن عبدالله بن سلام الإسرائيلي المدني، أبويعقوب. صحابي صغير، وقد ذكره العجلي في «ثقات التابعين» (بخ - ٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٢٤) وعنه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٦٩) عن محمد بن أحمد بن الوليد البغدادي عن محمد بن أبي السري - هو المتوكل - به.

وقال الطبراني: لا يروى عن عبدالله بن سلام إلا بهذا الإسناد، تفرد به الوليد بن مسلم. وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٧٧ رقم ١١٠٩) من طريق الطبراني وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، تفرد به الوليد بن مسلم، وكان يسقط الضعفاء من الإسناد ويدلس.

وأكل رسول الله ﷺ، ثم قال: «هذا شيء تدعوه فارس الخبيص».

[٥٥٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد، حدثنا أبويحيى زكريا بن الحارث البزار، حدثنا الحسن بن السراج الأزدي، حدثنا سهل بن أبي سهل، حدثنا بقية، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة، قال قال رسول الله ﷺ: «قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة».

أورده شيخنا في «التاريخ» في ترجمة سهل بن بشر بن القاسم النيسابوري، ومتن الحديث منكر، وفي إسناده من هو مجهول.

[٥٥٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا إبراهيم بن دنوقا، حدثنا أبومعمر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس يعني ابن

[٥٥٣٤] إسناده: فيه من لم نعرفهم والحديث موضوع.

- أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي (م٣٤٤هـ). ضعفه الدارقطني. وقال الذهبي: مجهول.
- وشيخه: أبويحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البزار، لم نجد له ترجمة، تقدما.
- وكذا الحسن بن السراج الأزدي، وشيخه سهل بن أبي سهل، لم نعرفهما.
- بقية، هو ابن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن أبي أمامة ورمز له بضعفه، وقال المناوي: قال البيهقي: متنه منكر، وفي إسناده من هو مجهول «فيض القدير» (٥/ ٥٢٥).

ذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» رقم ٤١١٠) وحكم عليه بوضعه.

[٥٥٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن دنوقا هو إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر بن دنوقا أبوإسحاق الدنوقي، البغدادي (م٢٧٩هـ). وثقه الدارقطني. وقال أبوالحسين بن المنادي: ابن دنوقا ثخين الستر، صدوق في الرواية، كتب الناس عنه فأكثروا.

  راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ١٣٥-١٣٦)، «الأنساب» (٥/ ٣٨٥).
- أبومعمر، هو الهذلي، القطيعي إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن.
- إسماعيل بن إبراهيم، هو ابن علية.
- الحسن، هو البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٤) عن محمد بن عبدالله بن رستة عن أبي معمر به.

وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٤٢ رقم ٣٤٥١) من طريق أبي حمزة العطار عن الحسن بنحوه وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا إسناد مختلف فيه من أجل أبي حمزة اسمه إسحاق بن الربيع وكذلك عمر بن سهل.

عبيد، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله قال: صلّينا مع رسول الله ﷺ الظهر أو العصر، فلما سلّمنا قال: «على أماكنكم مكانكم»قال: وأهديت له جرة فيها حلواء، فجعل يأتي على رجل رجل، فيلعقه لعقة حتى أتى علي، وأنا غلام، فألعقني لعقة، ثم قال: «أأزيدك؟» فقلت: نعم، فألعقني أخرى - لصغره - فلم يزل كذلك حتى أتى على آخر القوم.

[٥٥٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا إبراهيم بن عرعرة السامي، حدثنا فضالة بن حصين العطار الضبي،

[٥٥٣٦] إسناده: ضعيف.

• فضالة بن حصين العطار الضبي بصري.

قال أبوحاتم: مضطرب الحديث، وكذا قال البخاري. وقال الساجي: صدوق فيه ضعف. وقال ابن حبان: شيخ يروي عن محمد بن عمرو المدني لم يتابع عليه، وعن غيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم. وذكره العقيلي وابن الجارود والدولابي في الضعفاء. وذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا (٧/ ٣٢٠) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ١٢٥)، «الميزان» (٣/ ٣٤٨)، «اللسان» (٤/ ٤٣٤)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٧٨)، «المجروحين» (٢/ ١٩٩)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٠٤٦-٢٠٤٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٤٥٥).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٥٥) من طريق عيسى بن إبراهيم الشعيري عن فضالة بن حصين العطار به، وقال: وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد لين أيضا.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» - الشطر الأخير فقط - (٢/ ١٩٩) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٤٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٠) عن ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السري حدثنا فضالة بن حصين. وقال ابن الجوزي: هذا لا يصح. قال ابن حبان: فضالة يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٤٦) عن أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا إبراهيم بن عزرة «وهو تصحيف والصحيح إبراهيم بن عرعرة»، حدثنا فضالة بن الحصين العطار، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: « ما عرض على رسول الله ﷺ طيب قط فرده».

وقال: وهذا لا يرويه عن محمد بن عمرو في العطر غير فضالة، وكان عطارا، فاتهم بهذا الحديث بهذا الإسناد، وخاصة لينفق العطر.

وذكره الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٥٣) برواية ابن حبان وقوله «ولا يصح فيه فضالة بن حصين» تعقب بأن البيهقي أخرجه في «الشعب»، وقال: تفرد به فضالة، وكان متهما بهذا الحديث فلا وجه للتعقب بإخراجه، والله تعالى أعلم.

حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا أتي أحدكم بالطيب فليمسّ منه، وإذا أتي بالحلواء فليصب منه**».

تفرد به فضالة بن حصين العطار، وكان متهما بهذا الحديث والله أعلم.

[٥٥٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا بكار بن محمد، حدثنا عبدالله بن عون قال: ما أتينا ابن سيرين في يوم عيد قط إلا أطعمنا خبيصا أو فالوذق.

[٥٥٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى - ح

وأخبرنا علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوشعيب عبدالله بن الحسن الحراني، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبدالله بن عيسى، عن عطاء، عن أبي أسيد قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية سفيان عن رسول الله ﷺ قال -: «**كلوا الزيت وادهنوا به؛ فإنه من شجرة مباركة**».

[٥٥٣٧] إسناده: ليس بالقوي.

- بكار بن محمد، هو ابن عبدالله بن محمد بن سيرين السيريني بصري.

قال أبوحاتم: مضطرب الحديث. وقال أبوزرعة: هو ذاهب الحديث روى أحاديث مناكير، ولا أحدث عنه، حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه، تقدم.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٦٩) من طريق أبي مسلم الكشي عن بكار بن محمد السيريني به وفيه «أو فالوذجا».

[٥٥٣٨] إسناده: حسن.

- أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الزاهد.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- سفيان، هو الثوري.
- عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبومحمد الكوفي (م١٣٠هـ). ثقة فيه تشيع، من السادسة (ع).
- زهير، هو ابن معاوية.
- عطاء، الشامي، أنصاري، سكن الساحل. مقبول، من الرابعة (ت س).
- أبوأسيد بن ثابت الأنصاري المدني. صحابي، قيل اسمه عبدالله له حديث (ت س).

أخرجه أبوعيسى[(١)] في كتابه من حديث الثوري، وعطاء هذا فقال: إنه من أهل الشام.

---

(١) في الأطعمة من «سننه» (٤/ ٢٨٥ رقم ١٨٥٢) وفي «الشمائل» (ص١٠٧-١٠٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٢ رقم ٢٨٧١) عن محمود بن غيلان حدثنا أبونعيم وأبوأحمد الزبيري قالا حدثنا سفيان الثوري به.

وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه. إنما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن عبدالله ابن عيسى.

وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص٤٩٨) عن أبي نعيم، بنفس الطريق الأولى وبين فيه أن عطاء ليس بابن أبي رباح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٩٧) والخطيب في «الموضح» (٢/ ١٨١) والدولابي في «الكنى» (١/ ١٥) عن عبدالرحمن بن مهدي،

والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٦٩-٢٧٠ رقم ٥٩٧) من طريق وكيع،

والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١١ رقم ٢٨٧٠) من طريق قبيصة بن عقبة، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٦٩ رقم ٥٩٦) من طريق سعيد بن سليمان عن زهير ابن معاوية به.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٥) من طريق الهيثم بن خالد أبي صالح عن أبي نعيم به.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/١٨٠) من طريق عمر بن علي بن حرب عن أبي نعيم به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٩٧ - ٣٩٨) عن أبي عبدالله الصفار، بنفس الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.

كما أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/١٨٠) من طريق موسى بن داود عن زهير به.

وقال الخطيب: رواه يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري، فأخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان. . . فذكره وقال: عن أسيد أو أبي أسيد بن ثابت، وكذا رواه الجراح بن الضحاك الكندي، عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء بن أبي رباح كذا قال عن أبي أسيد رضي الله عنه، فذكر الحديث، فأخطأ فيه خطأ فاحشا، وقال علي بن عمر: تفرد به إسحاق بن سليمان، عن الجراح بن الضحاك، عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وخالفه الثوري فرواه عن عبدالله بن عيسى عن عطاء وليس بابن أبي رباح. قال ذلك أبونعيم عنه. راجع «الموضح» (٢/١٨٠، ١٨٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٤٣٧٤).

[٥٥٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال أحسبه عن عمر أن النبي ﷺ قال: **«ائتدموا بالزيت، وادهنوا به، فإنه يخرج من شجرة مباركة»**.

[٥٥٣٩] إسناده: حسن.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٤٢٢ - ٤٢٣ رقم ١٩٥٦٨) ولم يذكر فيه قال «أحسبه عن عمر» فقال المحقق: رواه الرمادي فزاد «قال أحسبه عن عمر» وأشار إليه الترمذي.

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٥ رثم ١٨٥١) وفي «الشمائل» (ص١٠٨) عن يحيى بن موسى، وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٣ رقم ٣٣١٩) عن الحسين بن مهدي، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثلاثتهم عن عبدالرزاق به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٧٦) بنفس الإسناد والمتن.

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبدالرزاق عن معمر، وكان عبدالرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فربما ذكر فيه عن عمر عن النبي ﷺ، وربما رواه على الشك فقال: أحسبه عن عمر عن النبي ﷺ، وربما قال: عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلا. حدثنا أبوداود سليمان بن معبد، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه، ولم يذكر فيه عن عمر.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ١٥-١٦) عن أبيه بنحوه، وهو أدق في بيان مراحل اضطراب عبدالرزاق فيه، فقال: حدث مرة عن زيد بن أسلم عن أبيه أن النبي ﷺ. هكذا رواه دهرا، ثم قال بعد زيد بن أسلم عن أبيه أحسبه عن عمر عن النبي ﷺ، ثم لم يمت حتى جعله عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ بلا شك.

قال شيخنا الألباني: وفيه إشعار بأن الصواب فيه مرسل، وهو ما صرح به ابن معين فيما روى عنه عباس الدوري في «كتاب التاريخ والعلل» ليحيى بن معين قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حديث معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال قال رسول الله ﷺ... فذكره ليس هو بشيء إنما هو عن زيد بن أسلم مرسلا، راجع «الصحيحة» (رقم ٣٧٩) وانظر «تاريخ ابن معين» (١/ ٢٧٨ رقم ٥٩٥).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٣١-١٣٢) وعزاه لابن ماجه والترمذي، ثم ذكر قول الترمذي والحاكم وقال: وهو كما قال أي الحاكم.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ١٨).

ورواه[1] أيضا زمعة بن صالح عن زياد بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر مرفوعا.

[٥٥٤٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد ابن الخليل، حدثنا الواقدي، حدثنا أبوحزرة يعقوب بن مجاهد، عن سلمة بن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبيه، قال سمعت عائشة تقول: وذكر عندها الزيت فقالت: كان رسول الله ﷺ يأمر أن يؤكل، ويدهن به، ويستعط به، ويقول: **«إنه من شجرة مباركة»**.

[٥٥٤١] حدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا المثنى بن سعيد، حدثنا طلحة بن نافع، قال سمعت جابر بن عبدالله يقول: إن رسول الله ﷺ قال: **«إنّ الخل نعم الأدم هو»**.

---

(١) زمعة بن صالح الجندي اليماني ضعيف.

وزياد بن سعد هو ابن عبد الرحمن الخراساني، نزيل مكة ثم اليمن، ثقة، ثبت.

فهذا الإسناد ضعيف ولم نجد من خرج بهذه الطريق.

[٥٥٤٠] إسناده: ضعيف.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو البختري.
- الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي، المدني القاضي نزيل بغداد (م٢٠٧هـ). متروك مع سعة علمه، من التاسعة (ق).
- أبوحزرة (بفتح المهملة وسكون الزاي) يعقوب بن مجاهد القاص، مشهور بكنيته. صدوق، من السادسة (بخ م د).
- سلمة بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري.

قال أبوحاتم: لا بأس به راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ١٦٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٩٦) بدون ذكر الجرح والتعديل.

[٥٥٤١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- المثنى بن سعيد الضبعي أبوسعيد البصري القسام القصير. ثقة، من السادسة (ع).

أخرجه مسلم[١] من حديث ابن علية. [عن المثنى][٢].

[٥٥٤٢] حدثنا أبوجعفر المستملي، أخبرنا حامد بن محمد الرفاء، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا المثنى بن سعيد الأزدي، حدثنا طلحة بن نافع، عن جابر بن عبدالله قال: أخذ النبي ﷺ بيدي، فأتى بعض بيوته، فقال لهم: «**هل عندكم غداء؟**» فقالوا: لا، إلا فلق، فقال: «**هاتوا**» ثم قال: «**هل من أدم؟**» قالوا: لا، إلا خلّ، فقال لهم: «**هاتوه، فنعم الإدام الخل**».

قال جابر: فالخل يعجبني منذ سمعت رسول الله ﷺ ما يقول.

[وقال طلحة: ما زال الخل يعجبني منذ سمعت جابرا يقول فيه ما يقول][٣].

---

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٢٢ رقم ١٦٧) بسياق طويل.
كما أخرجه عن نصر بن علي الجهضمي، حدثني أبي، حدثنا المثنى بن سعيد ولم يذكر اللفظ (٢/ ١٦٢٢ رقم ١٦٨) وهو في «مسند الطيالسي» (ص٢٤٤).
وأخرجه النسائي في الأيمان (٧/ ١٤) من طريق يحيى،
وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠١) عن وكيع، كلاهما عن المثنى بن سعيد به.
تابعه أبوبشر عن طلحة بن نافع.
أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٢٢ رقم ١٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠٤، ٣٦٤، ٣٨٩، ٣٩٠).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٥٥٤٢] إسناده: كسابقه.
• أبوجعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر العزائمي النيسابوري.
والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٧٠ رقم ٣٨٢١) عن أبي الوليد الطيالسي ومسلم ابن إبراهيم به.
وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٧) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٣/٤٠٠) عن بهز، كلاهما عن المثنى بن سعيد به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٧٥) بنفس الإسناد.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٥٥٤٣] أخبرنا أبوسعيد مسعود بن محمد بن محمد بن علي الجرجاني الأديب، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يزيد بن عبدالصمد الدمشقي، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا محمد بن عبدالملك، حدثنا نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ما أقفر بيت من إدام فيه خل».

[٥٥٤٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن ثابت الثمالي، عن الشعبي، عن أم هانئ قالت: دخل عليّ النبي ﷺ فقال: «عندك شيء؟» فقلت: لا، إلا كسر يابس وخل.

فقال: «ما أقفر من أدم بيت فيه خل».

[٥٥٤٣] إسناده: ضعيف.

- أبوسعيد مسعود بن محمد بن محمد بن علي الجرجاني الأديب، لم نعرفه.
- محمد بن عبدالملك الأنصاري، أبوعبدالله المدني يقال إنه من ولد أبي أيوب الأنصاري.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث، وقال مرة في «التمييز»: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال الحاكم: شامي روى عن نافع وابن المنكدر الموضوعات. وقال أبوأحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وذكره العقيلي والفسوي وابن الجارود في الضعفاء. وقال أبونعيم الأصبهاني: لا شيء.

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: كذاب أحرقنا حديثه.

وقال ابن عدي: أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه، وهو ضعيف جدًا. وقال أبوحاتم: كان يكون ببغداد ذاهب الحديث جدًا، كذاب كان يضع الحديث.

قال أبوزرعة: مديني ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

انظر «التاريخ الكبير» (١/ ١/١٤٦)، «الميزان» (٣/ ٦٣١)، «اللسان» (٥/ ٢٦٥-٢٦٦)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤)، «المجروحين» (٢/ ٢٦٥)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢١٦٦-٢١٧٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١٠٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٢١٥).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٦٨) عن عبدالرحمن بن إسحاق الغامدي عن يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي به.

[٥٥٤٤] إسناده: ضعيف والحديث حسن لشاهديه.

- أبوالحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل،
- ثابت الثمالي، هو ثابت بن دينار أبي صفية الثمالي أبوحمزة. ضعيف رافضي، تقدما.

رواه أبوعيسى[١] عن محمد بن العلاء.

[٥٥٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا الحسن بن بشر الهمداني، حدثنا سعدان بن الوليد بياع السابري، عن عطاء، عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة على أم هانئ بنت أبي طالب، وكان جائعا، فقال لها: «عندك طعام آكله؟» فقالت: إنّ عندي لكسرا يابسة، وإني لأستحي أن أقربها إليك، فقال: «هلميها» فكسرها في ماء وجاءته بملح، فقال: «ما من إدام؟» فقالت: ما عندي يا رسول الله إلا شيء من خل، فقال: «هلميه» فلما جاءت به صبه على طعامه، فأكل منه، ثم حمد الله عزّ وجلّ، ثم قال: «نعم الإدام الخل يا أم هانئ لا يقفر بيت فيه خل».

---

(١) أخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٩ رقم ١٨٤١) وفي «الشمائل» (ص١١٧-١١٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٠ رقم ٢٨٦٩) عن أبي كريب محمد بن العلاء، بنفس السند.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث أم هانئ إلا من هذا الوجه، وأبوحمزة الثمالي اسمه ثابت بن أبي صفية، وأم هانئ ماتت بعد علي بن أبي طالب بزمان، وسألت محمدا - البخاري - عن هذا الحديث قال: لا أعرف للشعبي سماعا من أم هانئ. فقلت: أبوحمزة كيف هو عندك؟ فقال: أحمد بن حنبل تكلم فيه وهو عندي مقارب الحديث.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤٣٧ رقم ١٠٦٨). عن محمد بن عبدالله الحضرمي، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣١٢-٣١٣) من طريق أبي حازم محمد بن السري، كلاهما عن محمد ابن العلاء به.
وهذا الإسناد إن كان فيه من هو ضعيف، لكن له شاهدان من حديث جابر بن عبدالله وعائشة، أخرجها الترمذي في «السنن» في الأطعمة، فهو بهما حسن، فلذا حسنه شيخنا الألباني. انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٢٠).

[٥٥٤٥] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.
- سعدان بن الوليد بياع السابري، لم نظفر له بترجمة.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب، بنفس السند. وسكت عليه، وكذا الذهبي في ذيله.

[٥٥٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت وعاصم، عن أنس بن مالك: أنّ رجلا خياطا دعا رسول الله ﷺ، فقرب له ثريدا قد صب عليه دباء، فكان رسول الله ﷺ يأخذ الدباء، فيأكله، قال: وكان يحب الدباء.

قال ثابت: سمعت أنسا يقول: فما صنع لي طعام أقدر أن يصنع فيه الدباء إلا صنع.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن عبد بن حميد وغيره عن عبدالرزاق.

[٥٥٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثنا مخلد بن قريش، أخبرنا عبدالرحمن ابن دلهم، عن عطاء، أن رسول الله ﷺ قال: «**عليكم بالقرع، فإنه يزيد في العقل، ويكثر الدماغ**».

[٥٥٤٦] إسناده: رجاله موثقون.
- ثابت، هو البناني.
- عاصم، هو الأحول بن سليمان.

(١) في الأشربة (٢/ ١٦١٥) عن حجاج بن الشاعر وعبد بن حميد جميعًا عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٤٤٨-٤٤٩ رقم ١٩٦٦٧) وفيه «ثابت البناني عن عاصم» وهو خطأ.

[٥٥٤٧] إسناده: ضعيف.
- مخلد بن قريش.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٨٥) وقال: شيخ يروي عن شعبة بن الحجاج روى عنه محمد بن المصفّى، يخطئ. وراجع «لسان الميزان» (٦/ ٩).
- عبدالرحمن بن دلهم. لم نظفر له بترجمة.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط عن عطاء مرسلا ورمز لضعفه.

قال المناوي: رواه أيضا الحاكم في «التاريخ» وعنه تلقاه البيهقي مصرحا فلو عزاه إليه لكان أولى، ثم إن فيه مخلد بن قريش أورده في «اللسان» وقال: قال ابن حبان في «الثقات»: يخطئ «فيض القدير» (٤/ ٣٤٦).

قال الألباني: موضوع وتكلم عليه. فراجع «الضعيفة» (٢/ ٦-٧ تحت رقم ٥١٠).

[٥٥٤٨] وبهذا الإسناد عن عطاء قال قال رسول الله ﷺ: **«قدس العدس على لسان سبعين نبيا منهم عيسى بن مريم عليه السلام، وهو يرق القلب ويسرع الدمعة»**.

كلاهما منقطع.

[٥٥٤٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسين الحجاجي، أخبرنا أبوالجهم، حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: سئل ابن المبارك عن الحديث الذي حدث في أكل العدس أنه قدس على لسان

[٥٥٤٨] إسناده: كسابقه.

أورده السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (٢١٢/٢)، وابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢٤٣/٢) ونسباه للمؤلف فقط ثم ذكرا قول المؤلف.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» والسيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (٢١٢/٢) من طريق عيسى بن شعيب عن الحجاج بن ميمون عن حميد بن أبي حميد عن عبد الرحمن بن دلهم مرفوعا.

وقال: عيسى بن شعيب متروك، وابن دلهم ليس بصحابي.

[٥٥٤٩] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوالحسين الحجاجي هو محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجراح (م٣٦٨هـ)،
- أبوالجهم هو أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي المشغراني (م٣١٩هـ) تقدما.
- إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني نزيل دمشق (م٢٥٩هـ). ثقة حافظ رمي بالنصب، من الحادية عشرة (د ت س).
- سلم بن سالم البلخي أبومحمد الخراساني الزاهد.

قال النسائي: خراساني ضعيف. وقال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء.

وذكر عبدالله بن أحمد عن أبيه أنه قال: ليس بذاك في الحديث كأنه ضعفه. راجع «الكامل» (٣/ ١١٧٣)، «الميزان» (٢/ ١٨٥)، «اللسان»، (٣/ ٦٣)، «الضعفاء» (٢/ ١٦٥)، «المجروحين» (١/ ٣٤٤).

في النسختين «سالم بن سالم» مصحفا.

والأثر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٧٣) عن إسحاق بن إبراهيم. ومن طريقه أورده السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (٢/ ٢١٢).

وأورده الزركشي في «اللآلىء المنثورة في الأحاديث المشهورة» (رقم ١٤٣) وقال وجدت بخط ابن الصلاح أنه حديث باطل سئل عنه ابن المبارك فقال: ولا على لسان نبي واحد إنه لمؤذ منفخ.

وذكره الذهبي في «الميزان» (١٨٥/٢) والحافظ في «اللسان» (٦٣/٣) من طريق إسحاق بن راهويه.

سبعين نبيا، وقال: ولا على لسان نبي واحد، وإنه لمؤذ منفخ، من يحدثكم به؟، قالوا: سلم بن سالم قال: عمن؟ قالوا: عنك، قال: وعني أيضا؟.

[٥٥٥٠] أخبرنا أبوالحسن العلوي غير مرّة، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أبوالأزهر السليطي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ: **«أنّ نبيا من الأنبياء شكى إلى الله عزّ وجلّ الضعف فأمره بأكل البيض»**.

تفرد به أبوالأزهر عن أبي الربيع.

[٥٥٥١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد بن عمرويه النوقاني، حدثنا تميم بن محمد الطوسي، حدثنا سويد بن سعيد - ح.

[٥٥٥٠] إسناده: لا بأس به.

- أبوالأزهر السليطي هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي النيسابوري،
- أبوالربيع، هو الزهراني سليمان بن داود، تقدما.

والحديث أورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢٣٤) وابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٥٢) برواية المؤلف فقط وذكرا قول المؤلف، وقال الكناني: وهذه الطريق هي التي أشار إليها ابن الجوزي بقوله: أدخل على أحمد بن الأزهر راجع «الموضوعات» (٣/ ١٦).

[٥٥٥١] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه وشيخه النوقاني، لم نعرفهما وقد تقدما.
- عيسى بن أبي عيسى البصري، هو عيسى بن ميسرة الغفاري الحناط. متروك الحديث، مر.
- موسى، هو ابن أنس بن مالك.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٢ رقم ٣٣١٥) عن هشام بن عمار، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا عيسى بن أبي عيسى، عن رجل - أراه موسى - عن أنس بن مالك.

وقال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده عيسى بن أبي عيسى الخياط، قال في «تقريب التهذيب»: متروك.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٣٧٧-٣٧٨ رقم ٣٧١٤) عن سويد بن سعيد، بنفس السند.

وقال في إسناده: عيسى بن أبي عيسى وليس بالأسواري فأسقط من السند «موسى».

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٣٢٥ رقم ٣٤٨١) عن أنس بن مالك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى ابن ماجه والحكيم الترمذي وأبي يعلى =

وأخبرنا علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن حاتم، حدثنا سويد، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا عيسى بن أبي عيسى البصري، عن موسى - وليس بالأسواري- عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**سيد إدامكم الملح**».

[٥٥٥٢] [أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي.

حدثنا أبوقصي الدمشقي، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثني عيسى بن أبي عيسى، أظنه عن موسى، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**سيد إدامكم الملح**».

قال الإمام: لا ندري هل هو مسموع أم لا؟ والله أعلم][(١)].

[٥٥٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عيسى بن الأشعث، عن جويبر، عن

= والطبراني والقضاعي والديلمي من حديث أنس بن مالك، وقال المناوي: وعيسى قال في «الميزان» عن أحمد: لا يساوي شيئا، ثم أورد له أخبارا، هذا منها وقال السخاوي: سنده ضعيف «فيض القدير» (٤/ ١٢٣-١٢٤).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٣٣١٥) وانظر «المقاصد الحسنة» (رقم ٥٧٥).

[٥٥٥٢] إسناده: كسابقه.

- أبوقصي الدمشقي هو إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن إسماعيل بن مسروق العذري (م٣٠٢هـ) المحدث العالم، تقدم.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٨٨٧) في ترجمة عيسى بن أبي عيسى الحناط.

(١) سقط هذا الحديث بتمامه من «الأصل» و«ن» وأثبتناه من نسخة «ل».

[٥٥٥٣] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن الأشعث. قال أبوحاتم: شيخ مجهول.

انظر «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٧٢)، «الميزان» (٣/٣١٠)، «اللسان» (٤/ ٣٩٣).

- جويبر، هو ابن سعيد البلخي، ضعيف.
- الضحاك، هو ابن مزاحم الهلالي. صدوق كثير الإرسال، تقدما.
- النزال بن سبرة (بفتح المهملة وسكون الموحدة) الهلالي كوفي. ثقة من الثانية، وقيل إن له صحبة (خ د تم س ق).

والخبر أورده ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٤٢) عن علي بن أبي طالب وقال: ضعيف، في سنده جويبر متروك، وعنه عيسى بن الأشعث مجهول، والله أعلم.

الضحاك عن النزال بن سبرة، عن علي أنه قال: من ابتدأ غداءه بالملح، أذهب الله عنه سبعين نوعا من البلاء... وذكر الحديث.

قد أخرجناه بطوله في «مناقب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه».

وروينا في «كتاب السنن»(١) عن ابن عمر قال: أتي النبي ﷺ بجبن في تبوك فدعا بسكين فسمى وقطع.

[٥٥٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، أخبرني محمد بن عبدالله بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، عن هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: سئل النبي ﷺ عن الجبن قال: «**اقطع بالسكين واذكر اسم الله عزّ وجل**».

[٥٥٥٥/ألف] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن

---

(١) راجع «كتاب الضحايا» باب أكل الجبن (٦/١٠).
وقد أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٦٩ رقم ٣٨١٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (رقم ١٣٥٩) عن يحيى بن موسى خت البلخي حدثنا إبراهيم بن عيينة حدثنا عمرو ابن منصور عن الشعبي عن ابن عمر.

[٥٥٥٤] إسناده: حسن.
لم نعثر على من خرج الحديث.

[٥٥٥٥/ألف] إسناده: حسن.
• أبوالربيع، هو الزهراني.
والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٤٨ رقم ٣٦٨) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٧) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣٤٥) والطبراني في «الكبير» - موقوفا - (٩/ ٢٧٢ رقم ٩١٦٤) من طريق المسعودي، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٦ رقم ٩٧٨٨) من طريق إبراهيم بن مهاجر، وابن الجعد في «مسنده» - الجزء الأخير فقط - (٢/ ٨٠٧ رقم ٢١٦٦) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٦) من طريق الربيع بن الركين، ثلاثتهم عن قيس بن مسلم به.
وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٨٠٦/٢ رقم ٢١٦٤) عن أبي الربيع الزهراني، بنفس الإسناد.
كما أخرجه عن ابن زنجويه، حدثنا الفريابي ومحمد بن كثير، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود - وقفه الفريابي ورفعه ابن كثير - قال: ما أنزل الله داء... وذكر الحديث (رقم ٢١٦٥). =

علي بن المتوكل، حدثنا أبوالربيع، حدثنا أبووكيع الجراح بن مليح، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبدالله بن مسعود قال قال رجل: يا رسول الله نتداوى؟ قال: «**نعم، تداووا، فإن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء، وعليكم بألبان البقر، فإنها ترم من كل الشجر**».

تابعه أبوحنيفة وأيوب بن عائذ عن قيس في رفعه.

[٥٥٥٥/ب] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (موارد - ص٣٤٠ رقم ١٣٩٨) مرفوعا وعبدالرزاق في «مصنفه» - موقوفا - (٩/ ٢٦٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٧١-٢٧٢ رقم ٩١٦٣) من طريق سفيان الثوري عن قيس بن مسلم به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣٢٦) من طريق الفريابي عن سفيان عن قيس ابن مسلم به.

وتابعه أبوحنيفة عن قيس بن مسلم، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٦ رقم ٩٧٨٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣٢٦) ولم يسق لفظه.

قال الشيخ الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٢٩٢٦، ٣٩٣٨).

[٥٥٥٥/ب] إسناده: **فيه المرأة لم تسم وبقية رجاله ثقات.**

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، البغدادي.
- أبوخيثمة هو الجعفي زهير بن معاوية بن خديج الكوفي.
- مليكة بنت عمرو الجعفية السعدية الأنصارية.

يقال: لها صحبة، ويقال: تابعية، من الثالثة (مد).

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٩٨ - مخطوط): مليكة بنت عمرو الزيدية السعدية من ولد زيد بن سعد، ويقال: زيد اللات بن سعد عدادها في الصحابة، روت عن النبي ﷺ حديثا روى زهير بن معاوية عن امرأة من أهله عنها، روى لها أبوداود في المراسيل وقد وقع لنا حديثها بعلو.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٤٥) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس السند إلا أنه لم يذكر فيه «عائشة».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٤٢ رقم ٧٩) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٩٨ - مخطوط) من طريق أحمد بن يونس عن زهير بن معاوية عن امرأة من أهله عن مليكة بنت عمرو قالت: اشتكيت وجعا في حلقي، فأتيتها فوصفت لي سمن بقر وقالت. . . فذكر الحديث ولم يذكر في السند «عائشة». =

الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر، حدثنا أبوخيثمة، عن امرأة من أهله، عن مليكة بنت عمرو الجعفية أنها قالت لها عائشة[1]: عليك بسمن البقر من الذبحة أو من القرحتين، فإن رسول الله ﷺ قال: **«إنّ ألبانها - أو - لبنها شفاء وسمنها دواء، ولحمها - أو - لحومها داء»**.

[٥٥٥٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل

= وكذا أخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/ ٩٦٤ رقم ٢٧٧٦) عن زهير بن معاوية عن امرأته - وذكر أنها صدوقة - أنها سمعت مليكة بنت عمرو. . . وذكر الحديث بدون ذكر «عائشة» فيه.

وفي رواية ابن الجعد هنا حددت المرأة التي روى عنها أبوخيثمة زهير وهي امرأته وقد ذكر أنها صدوقة.

وذكر الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣٩٦) من حديث مليكة بنت عمرو الأنصارية وقال: أخرجه أبوداود في المراسيل ووصله ابن منده ووقع لنا عنه بعلو.

قال الشيخ الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (١٢٤٤) وانظر «الصحيحة» (رقم ١٥٣٣).

(١) سقط من نسخة «ل» عائشة.

[٥٥٥٦] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- علي بن زيد، هو ابن جدعان ضعيف.
- عمرو بن حرملة أو ابن أبي حرملة وقيل اسمه عمر. مجهول، من الرابعة (د ت سي).

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١٠٢) وقال: عمر بن حرملة روى عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الضب، روى عنه علي بن زيد بن جدعان.

قال أبوحاتم: سئل أبوزرعة عنه فقال: بصري، لا أعرفه إلا في هذا الحديث، وترجم ابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٤٩) عمر بن حرملة وقد قيل عمرو بن حرملة، والصحيح عمر من أهل البصرة. ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ١١٦ رقم ٣٧٣٠) من طريق حماد بن زيد وحماد بن سلمة، والترمذي في الدعوات - بدون ذكر الضبين - (٥/ ٥٠٦-٥٠٧ رقم ٣٤٥٥) وفي «الشمائل» (ص١٣٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٢٥) بتمامه من طريق إسماعيل بن إبراهيم -وهو ابن علية- وأحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (١/ ٢٢٥) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم عن علي بن زيد بن جدعان به.

وفي رواية الترمذي وأحمد «عمر بن أبي حرملة». وعند أبي داود «عمر بن حرملة».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا الحديث عن علي بن زيد، فقال: =

ابن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن عمرو ابن حرملة، عن ابن عباس قال: كنت في بيت خالتي ميمونة فجاء النبي ﷺ، ومعه خالد بن الوليد، فقالت له ميمونة: ألا نطعمك مما أهدت لنا أم عتيق؟ فجيء بضبين مشويين على ثمامة، فلما رآها رسول الله ﷺ تبزق، فقال خالد: أراك يا رسول الله تقذره، قال: «**أجل**»ثم أتي رسول الله ﷺ بلبن فشرب، وأنا عن يمينه، وخالد عن يساره، فقال: «**أنت أحق بشربه، فهل أنت مؤثر بها خالدا؟**»قال قلت: ما أحب أن أوثر بسؤرك أحدا، فشربت، ثم أتي خالد شرابا فشرب، فقال رسول الله ﷺ: «**إذا أكل أحدكم طعاما، فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وأبدلنا خيرا منه، وإذا شرب لبنا فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وزدنا منه، فإنه ليس شيء يجزئ الطعام والشراب إلا اللبن**».

[٥٥٥٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبومحمد بن شوذب الواسطي بها، حدثنا

= عن عمر بن حرملة، وقال بعضهم: عمرو بن حرملة، ولا يصح.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٢٥-٢٢٦ رقم ٤٨٢) بكامله ومن طريقه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» - بذكر الدعاء فقط - (ص ٢٢٤) عن سفيان عن علي بن زيد بن جدعان عن عمر بن حرملة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٥٥-٣٥٦) عن شعبة وغيره عن علي بن زيد، قال شعبة: عمرو بن حرملة، وقال غير ابن حرملة: عن ابن عباس به سيأتي قريبا بذكر الدعاء فقط برقم ٥٦٤١.

وأخرجه ابن ماجه - مفرقا - في الأطعمة (٢/ ١١٠٣ رقم ٣٣٢٢) وفي الأشربة ٢/ ١١٣٣ رقم ٣٤٢٦) من طريق ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس به ولم يذكر فيه «الضبين المشويين».

قال الشيخ الألباني: حسن، انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٧٤). وسيأتي برقم (٥٦٤١).

[٥٥٥٧] إسناده: حسن.

- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الطوسي الروذباري.
- أبومحمد بن شوذب الواسطي هو عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ الواسطي.
- أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي الكوفي ابن أخي سعيد بن خثيم.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٠) وقال: يروي عن وكيع وعمه سعيد بن خثيم، كان عليك الرازي كثير الرواية عنه، ولكن وقع فيه، وكذا في «الميزان» و «اللسان» أحمد بن =

أحمد بن رشد بن خثيم الكوفي، حدثنا عمي سعيد بن خثيم، حدثتني ربعية بنت عياض الكلابية قالت سمعت عليا على منبر الكوفة يقول: يا أيها الناس كلوا الرمان بشحمه؛ فإنه دباغ المعدة.

[٥٥٥٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومحمد أحمد بن إسحاق بن أحمد البغدادي بهراة، أخبرنا معاذ بن نجدة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا مالك بن مغول، قال سمعت مرجانة قالت: رأيت عليًا يأكل رمانا، فرأيته يتتبع ما يسقط منه يأكله.

[٥٥٥٩] أخبرنا أبوالحسن بن أبي معروف الفقيه، وأبونصر بن قتادة، قالا -حدثنا

= راشد وفي «الجرح والتعديل» «أحمد بن رشد».
راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/ ٥١)، «الميزان» (١/ ٩٧)، «اللسان» (١/ ١٧١).
- سعيد بن خثيم بن رشد الهلالي أبومعمر الكوفي (م ١٨٠ هـ). صدوق رمي بالتشيع، له أغاليط، من التاسعة (ت س).
- ربعية بنت عياض الكلابية أم خثيم.
وثقها العجلي وابن حبان. انظر «الثقات» (٤/ ٢٤٥)، «تعجيل المنفعة» (ص٥٥٧)
وفي جميع النسخ «ربيعة بنت عياض» وهو خطأ. والتصويب من هامش نسخة «ل».
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٢) عن سعيد بن خثيم أبي معمر الهلالي، بنفس السند. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٤٥) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

[٥٥٥٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- أبومحمد أحمد بن إسحاق بن أحمد البغدادي، لم نعرفه وقد تقدم.
- مرجانة والدة علقمة، تكنى أم علقمة.
علق لها البخاري في الحيض وهي مقبولة، من الثالثة (ي د س ت).
لم نقف على من خرجه.

[٥٥٥٩] إسناده: فيه شيخا المؤلف لم نعرفها وبقية رجاله ثقات.
- أبوالحسن بن أبي المعروف الفقيه هو محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المعروف الفقيه. لم نجد له ترجمة.
- أبوعمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد أبوعمرو الصوفي، وفي الأصل و «ن» «عمرو بن نجيد».
أبومسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم،
- أبوعاصم هو النبيل، تقدموا.
والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣١٩ رقم ١٠٦١١) عن أبي مسلم الكشي، بنفس السند.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٤٥) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٧١٧) ونسبه للطبراني والمؤلف في «الشعب».

أبـوعمـرو بن نجيد، أخبرنا أبومسلم، حدثنا أبوعاصم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيـه، أنّ ابـن عباس كان يأخذ الحبة من الرمان فيأكلها، قيل له: يا أبا عباس لِمَ تفعل هذا؟ فقال: إنه بلغني أنه ليس في الأرض رمانة تلقح إلا بحبة من حب الجنة، فلعلها هذه.

[٥٥٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني هلال بن محمد العجلي، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي يزيد المديني، عن أبي هريرة قال: كانت الأنصار تقول: من أكل الفريكة فضح قومه، وإنّ رسول الله ﷺ أتي بفريكة ففركها، وتفل فيها من ريقه، ثم ناولها غلاما من الأنصار، فأكلها.

ورواه يحيى بن يحيى عن حماد بن زيد مرسلا دون ذكر أبي هريرة.

[٥٥٦١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله بن المنادي، حدثنا خالد بن ميسرة، وهو أبوحاتم البصري، وكان ينزل مكة عن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من أكل

[٥٥٦٠] إسناده: ضعيف.

- هلال بن محمد العجلي هو هلال بن محمد بن محمد أبوبكر البصري ابن أخي هلال الرازي (م٣٧٩هـ).

قال ابن الصلاح: ضعفوه، وقال ابن غلام الزهري: ادعى لقي شيخ لم يره.

وقال الذهبي لم أسمع فيه قدحا، انظر «السير» (١٦/ ٣٣٩-٣٤٠)، «الميزان» (٤/ ٣١٦).

- الخضر بن أبان القرشي أبوالقاسم ضعيف.
- أبويزيد المديني، نزيل البصرة. مقبول، من الرابعة (خ س).

[٥٥٦١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- خالد بن ميسرة الطفاوي أبوحاتم البصري العطار.

صالح الحديث، من السابعة (د س).

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٧٢ رقم ٣٨٢٧) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٩) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٠ رقم ٦٥) من طريق سعيد ابن سلام العطار، والمؤلف في «السنن» (٣/ ٧٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٣٨) من طريق يونس بن محمد، ثلاثتهم عن خالد بن ميسرة به.

من هاتين الشجرتين الخبيثتين، فلا يقربن مسجدنا هذا[١]، فإن كنتم لابدّ آكليهما فأميتوهما طبخا».

[٥٥٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل من طعام بعث بفضله إلى أبي أيوب، قال: فبعث إليه بقصعة لم يكن أكل منها، فيها ثوم، فأتاه أبوأيوب فقال: يا رسول الله أحرام هو؟ قال: «لا ولكن كرهته لريحه» قال: فإني أكره ما كرهت.

[٥٥٦٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي

---

(١) سقط من ل «هذا».

[٥٥٦٢] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٨٠) ومن طريقه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦١ رقم ١٨٠٧) والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٦٠) عن شعبة به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٩٥) والطبراني في «الكبير» بسياق أتم منه (٢/ ٢٢٧ رقم ١٩٤٠) من طريق زهير بن معاوية،

والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢١٧ رقم ١٨٨٩) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٣٦٢ - موارد) من طريق عبيدالله بن معاذ عن أبيه، كلاهما عن شعبة به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٩٥-٩٦، ١٠٣، ١٠٦) والطيالسي في «مسنده» (ص٨٠) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٦٠) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ١٩٧٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ٢٦٤ رقم ٢٠٩١) من طريق حماد بن سلمة عن سماك بن حرب به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٣٩) عن ابن مرزوق، بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «السنن» (٣/ ٧٧) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو وفي «الآداب» (رقم ٥٧٨) عن أبي عبدالله الحافظ، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٥٥٦٣] إسناده: صحيح.

● هشام، هو الدستوائي.

طلحة قال: خطب عمر رضي الله عنه يوم الجمعة. . . فذكر الحديث إلى أن قال: ثم إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين، لا أراهما إلا خبيثتين، هذا البصل والثوم، ولقد كنت أرى رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل، أمر به فأخرج إلى البقيع، فمن كان منكم آكلها لابد فليمتها طبخا.

أخرجه(١) مسلم في الصحيح.

[٥٥٦٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن

(١) في المساجد (١/ ٣٩٦ رقم ٧٨) من طريق يحيى بن سعيد عن هشام به مطولا. وبنفس الوجه أخرجه النسائي في المساجد (٢/ ٤٣). وهو في «مسند الطيالسي» (ص١١) بسياق طويل.
وأخرجه أحمد في مسنده - مطولا - (١/ ٤٨ - ٤٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١١٦) وعنه مسلم في المساجد - ولم يسق لفظه - (١/ ٣٩٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٢٤ رقم ١٠١٤) وفي الأطعمة (٢/ ١١١٦ رقم ٣٣٦٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٣٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (١/ ١٥) من طريق همام بن يحيى، ومسلم في المساجد - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٣٩٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ٢٦٣ رقم ٢٠٨٨) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن قتادة به.
وساقه المؤلف في «سننه» (٣/ ٧٨) بنفس الإسناد هنا.

[٥٥٦٤] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

- محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس الغساني الدمشقي (م ٣٠٣هـ) قال الذهبي: الإمام الصالح الصادق.

انظر «السير» (١٤/ ٢٤٥-٢٤٦)، «العبر» (١/ ٤٤٦)، «شذرات الذهب» (٢/ ٢٤٢).

- مسعدة بن اليسع بن قيس اليشكري الباهلي بصري،

قال أبوحاتم: هو ذاهب منكر الحديث لا يشتغل به، يكذب على جعفر بن محمد عندي والله أعلم، كذبه أبوداود، وقال أحمد بن حنبل: خرقنا حديثه منذ دهره، وقال البخاري: كان أحيانا يكون بمكة، وقال قتيبة: أدركته ولم أسمع منه، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، حتى إذا سمعها المبتدئ في الصناعة علم أنه لا أصول لها.

راجع «الميزان» (٤/ ٩٨)، «اللسان» (٦/ ٢٣)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٧٠-٣٧١).
«المجروحين» (٣/ ١٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٤٥)، «الكامل» في الضعفاء (٦/ ٢٣٨٦)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٣٦٠).

والحديث في «الكامل» (٦/ ٢٣٨٧) في ترجمة مسعدة، بنفس السند.

وقال ابن عدي: ومسعدة هذا ضعيف الحديث، كل ما يرويه من المراسيل وغيره. =

العباس، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا مسعدة، عن جعفر، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**على كل ورقة من الهندباء حبة من ماء الجنة**».

هذا مرسل ومسعدة بن اليسع ضعيف بمرة.

[٥٥٦٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد، حدثنا إسحاق بن عبدالله الكوفي،

= وذكره الحافظ في «اللسان» (٦/ ٢٣) والذهبي في «الميزان» (٤/ ٩٨) عن ابن الحجاج النضر بن طاهر حدثنا مسعدة بن اليسع حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ قال: «ما من ورقة من الهندباء إلا وفيها قطرة من ماء الجنة».

وأوره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢٢٢) من طريق ابن عدي وقال: مسعدة متروك.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٩٩) وقال: قال أحمد: مسعدة ليس بشيء خرقنا حديثه منذ دهره. وقال الأزدي: متروك.

[٥٥٦٥] إسناده: واهٍ جدًّا.

● إسحاق بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن سلمة أبويعقوب البزاز الكوفي، البغدادي (م ٣٠٧هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة ووثقه الدارقطني. وقال ابن المنادي: أحد الثقات، صنف المسند فأكثر. انظر «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٨٨ - ٣٨٩).

● سليمان بن الربيع بن هشام بن عزور بن مهلهل أبومحمد النهدي، الكوفي (م ٢٧٤هـ) تركه أبوالحسن الدارقطني وقال: غير أسماء مشايخ، وروى البرقاني عن علي بن عمر الدارقطني أنه قال: كان سليمان بن الربيع ضعيفا.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ٥٤-٥٥)، «الميزان» (٢/ ٢٠٧)، «اللسان» (٣/ ٩١).

● كادح بن رحمة العرني، الكوفي يكنى أبا رحمة، الزاهد.

قال الأزدي وغيره: كذاب. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه ما يرويه غير محفوظة، ولا يتابع عليه في أسانيده ولا في متونه، ويشبه حديثه حديث الصالحين؛ فإن أحاديثهم يقع فيها ما لا يتابعهم عليه أحد.

وقال الحاكم وأبونعيم: روى عن مسعر والثوري أحاديث موضوعة. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، أو غفل عن الإتقان حتى غلب عليه الأوهام الكثيرة، فكثر المناكير في رواياته حتى استحق بها الترك.

انظر «الميزان» (٣/ ٣٩٩)، «اللسان» (٤/ ٤٨٠-٤٨١)، «الكامل» في الضعفاء (٦/ ٢١٠٣ - ٢١٠٤)، «المجروحين» (٢/ ٢٢٩).

● حسين بن قيس، هو الرحبي الواسطي. متروك، وفي الأصل و«ن» «حصين بن قيس» مصحفا. وفي «ل» «حسين عن قيس». =

حدثنا سليمان بن الربيع، حدثنا كادح بن رحمة، حدثنا حصين بن نمير، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن العباس بن عبدالمطلب، أن النبي ﷺ كان يأكل العنب خرطا.

[٥٥٦٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام محمد بن

= والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢١٠٣-٢١٠٤) في ترجمة كادح بن رحمة.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٨٧-٢٨٨) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢١١).

وقال ابن الجوزي: فيه حسين بن قيس، ضعف أحمد بن حنبل حديثه وكذبه، وقال مرة: متروك الحديث، وكذلك قال النسائي، وقال يحيى: ليس بشيء، وفيه كادح قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها فاستحق الترك.

وفيه سليمان بن الربيع ضعفه الدارقطني.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٠٨) وحكم عليه بالوضع وانظر «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٤٣).

[٥٥٦٦] إسناده: ضعيف جدًا.

- داود بن عبدالجبار أبوسليمان الكوفي، القرشي، المؤدب، البغدادي.

قال يحيى بن معين: ليس بثقة، كان يكذب. وقال أبوحاتم وأبوزرعة: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث.

انظر «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٥٥-٣٥٧)، «الميزان» (٢/ ١٠-١١)، «اللسان» (٢/ ٤١٩-٤٢٠)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٤١٧-٤١٨)، «المجروحين» (٢/ ٢٨٥)، «الكامل في الضعفاء» (٣/ ٩٥٢ - ٩٥٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٣٣-٣٤)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٢٤٠-٢٤١)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٢٠٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٠٠).

- أبوالجارود هو زياد بن المنذر الأعمى، الكوفي رافضي.

كذبه ابن معين، من السابعة (ت).

- حبيب بن يسار الكندي الكوفي. ثقة، من الثالثة (ت س).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٤٩ رقم ١٢٧٢٧) من طريق محمد بن جامع العطار عن داود بن عبدالحميد (والصحيح عبدالجبار) أبي سليمان الكوفي عن أبي الجارود به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ١١) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢/ ٤٢٠) من طريق ابن قدامة عن محمد بن عقبة السدوسي به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٣٤) في ترجمة داود بن عبدالجبار، عن محمد بن أيوب، عن محمد بن عقبة به وقال: لا أصل له، وداود ليس بثقة ولا يتابع عليه. =

غالب، حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، حدثنا داود بن عبدالجبار أبوسليمان الكوفي، حدثنا أبوالجارود، عن حبيب بن يسار، عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل العنب خرطا.

ليس فيه إسناد قوي.

[٥٥٦٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر الفارسي، قالا حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على شريك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الربيع قالت: أتيت النبي ﷺ بقناع رطب وأجر زغب، فناولني في كفي حليًّا أو ذهبًا.

لم يذكر الفارسي «في كفي».

= ومن طريق العقيلي ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٨٨) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢١١) وقال ابن الجوزي: فيه داود بن عبدالجبار قال يحيى: كان يكذب، وقال أبوداود والنسائي: غير ثقة، وقال العقيلي: لا أصل لهذا الحديث، فتعقبه السيوطي بقوله: قلت: أخرجه الطبراني من هذا الطريق وأخرجه البيهقي في «الشعب» من الطريقين ثم قال: ليس فيه إسناد قوي، واقتصر العراقي في «تخريج الإحياء» على تضعيفه، ورد قول السيوطي شيخنا الألباني بقوله قلت: وهذا تعقيب لا طائل تحته، فإن تضعيف العراقي والبيهقي إجمالي لا تفصيل فيه، وإعلال الذين قبلهما مفصل، فهو يقضي على المجمل، وداود المذكور قال فيه ابن معين: ليس بثقة. وقال مرة: يكذب فمثله لا يصلح شاهدا لحديث كادح الكذاب ولهذا أقر الذهبي ثم العسقلاني والعقيلي على قوله «لا أصل له» راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١/ ١٤٢).

[٥٥٦٧] إسناده: حسن.

- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.
- شريك، هو ابن عبدالله النخعي، الكوفي القاضي. صدوق يخطئ كثيرا، تقدم.
- الربيع، هي ابنة معوذ بن عفراء الأنصارية صحابية.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٥٩) عن وكيع، والترمذي في «الشمائل» (ص١٣٣) عن علي بن حجر، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٧٣ رقم ٦٩٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي ومحمد بن عيسى الطباع وزكريا بن يحيى بن زحمويه، كلهم عن شريك به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٣) وقال: رواه الطبراني وأحمد وإسنادهما حسن.

قوله «أجر زغب»: أي قثار صغير والزغب: جمع الأزغب، من الزغب: صغار الريش أول ما يطلع، شبه به ما على القثاء من الزغب. راجع «النهاية» (٢/ ٣٠٤).

«الأكل متّكئًا»

[٥٥٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم وقبيصة، قالا حدثنا سفيان، عن علي بن الأقمر، أخبرني أبوجحيفة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا آكل متكئا**».

[٥٥٦٨] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات.**

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- سفيان، هو الثوري الإمام.
- علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني، الوادعي أبوالوازع كوفي. ثقة، من الرابعة (ع).
- أبوجُحَيْفَة هو وهب بن عبدالله السوائي، مشهور بكنيته صحابي معروف.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٥١).

وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص٥٠٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٨) عن أبي نعيم عن سفيان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣١ رقم ٣٤٣) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم عن سفيان به.

ورواه عن سفيان جماعة.

١ - منهم شعبة:

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٣١/٢٢ رقم ٣٤٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢١٢) واللفظ عند الترمذي وأبي الشيخ «أما أنا فلا آكل متكئا».

٢ - ومحمد بن كثير:

أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٠-١٤١ رقم ٣٧٦٩) وابن حبان في «صحيحه »(٣٣١/٧ رقم ٥٢١٧) وعند ابن حبان «أما أنا فلا آكل متكئا».

٣ - وعبدالرحمن بن مهدي:

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٩) والترمذي في «الشمائل» - ولم يسق لفظه- (ص٩٩) تابع سفيان شريك عن علي بن الأقمر

أخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٣ رقم ١٨٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣١ رقم ٣٤٥) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢١٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٢٦).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وفي رواية الترمذي وابن أبي شيبة وأبي الشيخ لفظه: «أما أنا فلا آكل متكئا».

ومنصور عن علي بن الأقمر

أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠١) ومن طريقه الجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٢٠٨) =

[٥٥٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا محمد بن عبيد، عن مسعر - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوبكر بن سلمان، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا أبونعيم، حدثنا مسعر، عن علي بن الأقمر، قال سمعت أبا جحيفة يقول. . . فذكره.

رواه البخاري(١) عن أبي نعيم عن مسعر.

= والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣١ رقم ٣٤٧ - ٣٤٨) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» بدون ذكر اللفظ (ص٢١٢) واللفظ عند البخاري «كنت عند النبي ﷺ فقال لرجل عنده: «لا آكل وأنا متكئ».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣١ رقم ٣٤٦) من طريق منصور ورقبة بن مصقلة، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢١١) من طريق رقبة، كلاهما عن علي بن الأقمر به، ولفظها: «أما أنا فلا آكل متكئا».

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣٢ رقم ٣٤٩) من طريق يحيى بن زكريا، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢١١) من طريق زكريا بن أبي زائدة، كلاهما عن علي بن الأقمر به، واللفظ في رواية أبي الشيخ «أما أنا فلا آكل متكئا».

قال الشيخ الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٧٠٤٠).

[٥٥٦٩] إسناده: كسابقه.

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣٠ رقم ٣٤٠) عن علي بن عبدالعزيز، والجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٢٠٧) من طريق أبي داود الحراني، كلاهما عن أبي نعيم به.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٦ رقم ٣٢٦٢) والنسائي في «الكبرى» (٩/ ٩٨- تحفة الأشراف) من طريق سفيان بن عيينة، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣٠ رقم ٣٤١) من طريق شريك، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٨٦ رقم ٢٨٣٨) من طريق جعفر بن عون، ثلاثتهم عن مسعر به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٩٥ رقم ٨٩١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣٠ رقم ٣٤٢) عن سفيان عن مسعر وزكريا بن أبي زائدة، كلاهما عن علي بن الأقمر به.

وساقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٣) وفي الآداب (رقم ٥٩٤) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي بكر أحمد بن سلمان الفقيه، بنفس الوجه الثاني.

وقوله: «لا آكل متكئا» اختلف العلماء في صفة الاتكاء، فقيل: أن يتمكن في الجلوس للأكل على أي صفة كان، وقيل: أن يميل على أحد شقيه، وقيل: أن يعتمد على يده اليسرى من الأرض. =

وروي في بعض طرق هذا الحديث أن النبي ﷺ قال: «**أما أنا فلا آكل متكئا**».

وروينا[1] في حديث ابن عباس: أن الله عز وجل أرسل إلى نبيه ﷺ ملكا، فخيره بين أن يكون عبدا نبيا وبين أن يكون ملكا نبيا، فأشار إليه جبريل عليه السلام أن تواضع، فقال: «**بل أكون عبدا نبيا**» قال: فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا، حتى لقي ربه عز وجل.

[٥٥٧٠] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت - ح.

= قال أبوسليمان الخطابي: تحسب العامة أن المتكئ هو المائل المعتمد على أحد شقيه لا يعرفون غيره، وكأن بعضهم يتأول على مذهب الطب ودفع الضرر عن البدن، إذ كان معلوما أن الآكل مائلا على أحد شقيه لا يكاد يسلم من ضغط يناله في مجاري طعامه فلا يسيغه، وليس معنى الحديث ما ذهبوا إليه، وإنما المتكئ هنا هو المعتمد على الوطأ الذي تحته، والمعنى: أني لا أقعد متكئا على الوطأ عند الأكل فعل من يستكثر من الطعام فإني لا آكل إلا البلغة من الزاد فلذلك أقعد مستوفزا.

وجزم ابن الجوزي في تفسير الاتكاء بأنه الميل على أحد الشقين، ولم يلتفت لإنكار الخطابي ذلك، وحكى ابن الأثير في «النهاية» أن من فسر الاتكاء بالميل على أحد الشقين تأوله على مذهب الطب، بأنه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا، ولا يسيغه هنيئا، وربما تأذى به.

قال الحافظ: واختلف السلف في حكم الأكل متكئا، فزعم ابن القاص أن ذلك من الخصائص النبوية، وتعقبه البيهقي فقال: قد يكره لغيره أيضا لأنه من فعل المتعظمين وأصله مأخوذ من ملوك العجم قال: فإن كان بالمرء مانع لا يتمكن معه من الأكل إلا متكئا لم يكن في ذلك كراهة. ثم ساق عن جماعة من السلف أنهم أكلوا كذلك، وأشار إلى حمل ذلك عنهم على الضرورة وفي الحمل نظر. راجع «فتح الباري» (٩/ ٥٤١-٥٤٢).

(١) مر الحديث في سياق طويل برقم (١٥٥) من رواية ابن أبي ليلى عن مقسم عن ابن عباس وقد تقدم في الجزء الرابع أيضا (٤/ ٧٥-٧٦) فراجع تخريجه هناك.

[٥٥٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالحسن بن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان. والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤١ رقم ٣٧٧٠) بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٠) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٨٠) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٧) من طريق أبي كامل، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٥٤) وعنه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٩ رقم ٢٤٤) عن سويد بن عمرو، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٩٥ رقم ٩٢٣) من طريق هدبة بن خالد، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢١٣) من طريق علي ابن الجعد، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٨٠) عن إسحاق بن عيسى، والمؤلف في «الزهد» =

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى ابن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت البناني، عن شعيب بن عبدالله بن عمرو، عن أبيه قال: ما رئي رسول الله ﷺ يأكل متكئا قط، ولا يطأ عقبه رجلان.

وفي حديث عفان عقبيه.

[٥٥٧١] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا مصعب بن سليم الزهري قال سمعت أنسا يقول: أهدي للنبي ﷺ تمر فأخذ يهديه، قال: فرأيت رسول الله ﷺ يأكل تمرا مقعيا من الجوع.

أخرجه مسلم(١) من وجه آخر عن مصعب.

وروينا(٢) في حديث عبدالله بن بسر في قصة القصعة والثريد فلما كثروا جثى رسول الله ﷺ، فقال أعرابي: ما هذه الجلسة؟ قال النبي ﷺ: **«إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا»**.

= (رقم ٣٠١) من طريق أبي أسامة، كلهم عن حماد بن سلمة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٩٥) عن علي بن أحمد بن عبدان. بنفس الطريق الأولى. إلا أن في سنده «قتادة» موضع «ثابت البناني».

[٥٥٧١] إسناده: صحيح.

● مصعب بن سليم الزهري، الأسدي مولى آل الزبير، كوفي. صدوق من الخامسة (م د تم س).

(١) في الأشربة (٢/ ١٦١٦ رقم ١٤٨) من طريق حفص بن غياث عن مصعب بن سليم به، وبنفس هذا الوجه أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٣).

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص١٠٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٨٨ - ٢٨٩ رقم ٢٨٤٢) عن أحمد بن منيع، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٠٠) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، كلاهما عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.

وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٢ رقم ٣٧٧١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٨٠) عن وكيع عن مصعب بن سليم به.

وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٩٦) بنفس الإسناد.

(٢) مر الحديث برقم (٥٤٦١) وقد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٥٥٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير: أن رسول الله ﷺ قال: **«آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد، فإنما أنا عبد»**.

قال الإمام أحمد رحمه الله[1]: وقد عد القاضي أبوالعباس رحمه الله ترك النبي ﷺ الأكل متكئا من خصائصه، ويحتمل أن يكون المختار لغيره أيضا أن يترك لأنه من فعل المتعظمين، وأصله مأخوذ عن الأعاجم، فإن كانت برجل علة في شيء من بدنه، فكان لا يتمكن مما بين يديه إلا متكئا، لم يكن في ذلك كراهة.

[٥٥٧٣] وقد أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يزيد بن أبي زياد، أخبرني من رأى ابن عباس يأكل متكئا.

[٥٥٧٤] وبإسناده أخبرنا معمر، عن أيوب قال: كان ابن سيرين لا يرى بأسا بالأكل والرجل متكئ.

[٥٥٧٢] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.
- الرمادي هو أحمد بن منصور البغدادي.

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤١٧ رقم ١٩٥٥٤).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٧١) من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به، وزاد فيه «وكان النبي ﷺ يجلس محتفزا».

(١) راجع هذا البحث في «فتح الباري» (٩/ ٥٤٣) و «المنهاج» (٣/ ٦٤).

[٥٥٧٣] إسناده: ضعيف.
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي، أبوعبدالله الكوفي ضعيف، تقدم.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/ ٤١٧ رقم ١٩٥٥٣) بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٢٤ - ١٢٥) عن وكيع عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد به.

[٥٥٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٦-٤١٧ رقم ١٩٥٥٠).

[٥٥٧٥] وبإسناده أخبرنا معمر قال: سألت الزهري عن الأكل متكئا؟ قال: لا بأس به.

[٥٥٧٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا [محمد بن يوسف](١) حدثنا سفيان، عن صالح مولى التوءمة، عن أبي هريرة: أنه كان يأكل متكئا يد الشمال يعتمد عليه.

«الأكل والشرب قائما»

[٥٥٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا همام وأبان، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ زجر عن الشرب قائما.

رواه مسلم(٢) عن هدبة بن خالد عن همام.

[٥٥٧٥] إسناده: كإسناد سابقه.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤١٦ رقم ١٩٥٤٩).

[٥٥٧٦] إسناده: لا بأس به.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- سفيان هو الثوري.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن »وأضفناه من نسخة «ل».

[٥٥٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري الرزاز.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي.
- أبان هو ابن يزيد العطار البصري، تقدموا.

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦٠٠ رقم ١١٢).

ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٢) وفي «الآداب» (رقم ٥٩٠) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٢٤٩ رقم ٢٨٦٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٥٩).

وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص٥١٦-٥١٧) عن مسلم بن إبراهيم بلفظ «نهى»، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٩٩) عن عبدالواحد، و(٣/ ٢٥٠) عن عفان، و (٣/ ٢٩١) عن بهز، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - ولم يسق لفظه - (٤/ ٢٧٢) من طريق عبدالصمد، كلهم عن همام به.

وزاد الدارمي وأحمد: «قال وسألته عن الأكل، قال: فذاك أخبث».

وساقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

وأخرجه[١] أيضا من حديث سعيد بن أبي عروبة وهشام[٢] الدستوائي عن قتادة.

[٥٥٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن عبدالله [ببغداد حدثني جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، حدثني أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، قالا حدثنا يحيى بن سعيد][٣] القطان، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ عن الشرب قائما، قال قلت: فالأكل؟ قال: «ذاك أشر».

قال الحافظ: تفرد به يحيى القطان عن شعبة.

---

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٠٠ رقم ١١٣) والترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٠ رقم ١٨٧٩) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٣ رقم ٣٤٢٤) وأبويعلى في «مسنده» (٥/٣٤٢ رقم ٢٩٧٣) و(٥/ ٤٥١ -٤٥٢ رقم ٣١٦٥، ٥/ ٤٦٦ رقم ٣١٩٥) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٣١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٨) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٢) -ولم يسق لفظه- من طرق عن سعيد بن أبي عروبة.

وعند أحمد ومسلم والترمذي وأبي يعلى زيادة «قال قتادة: فقلنا: فالأكل؟ فقال: ذاك أشر أو أخبث».

(٢) في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٠١) وأبوداود في الأشربة (٤/ ١٠٨ رقم ٣٧١٧) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٨) ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» - بدون ذكر اللفظ - (٤/ ٢٧٢).

وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٨، ١٤٧، ٢١٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٧٢) - بدون ذكر اللفظ - من طرق عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس.

تابعه يزيد بن إبراهيم، أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٧٠) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٦٧٦٤) وراجع «الصحيحة» (رقم ١٧٧).

[٥٥٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

- علي بن عبدالله القطان، لعله علي بن عبدالله بن سليمان بن مطر أبوعبدالله العطار صاحب الحكيمي ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٨٣، ٢٧٧) عن يحيى بن سعيد القطان.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن»، أضفناه من نسخة «ل».

وروينا في معناه عن أبي سعيد الخدري[1] وأبي هريرة[2] عن النبي ﷺ.

[٥٥٧٩] حدثنا أبوالحسن العلوي إملاء، حدثنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن

---

(١) حديث أبي سعيد الخدري،
أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٢) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠١ رقم ١١٤) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٢٧٥ رقم ٩٨٨) عن هدبة بن خالد، وأحمد في «مسنده» (٣/٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٨) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (٣/٥٤) عن وكيع وعفان وعبدالصمد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ولم يسق لفظه (٤/ ٢٧٢) من طريق يزيد بن هارون، والبغوي في «شرح السنة» (١١/٣٨٠ رقم ٣٠٤٥) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٤٨٧) من طريق عفان، كلهم عن همام عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري.
كما أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠١ رقم ١١٥) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٢٧٦ رقم ٩٨٩) من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي عيسى الأسواري، عن أبي سعيد الخدري.
إسناده: صحيح ورجاله ثقات. وأبوعيسى الأسواري البصري، مقبول من الرابعة.

(٢) حديث أبي هريرة،
أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٢) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠١ رقم ١١٦) من طريق عمر بن حمزة عن أبي غطفان المري أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: لا يشربن أحدكم قائما فمن شرب قائما فليستقىء.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» بدون ذكر اللفظ (٤/ ٢٧٢) من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة بمثله.
إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

[٥٥٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- أبوزياد الطحان، كوفي مولى الحسن بن علي.

قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبوحاتم: شيخ صالح الحديث. وقال الذهبي: لا يعرف.
انظر «الجرح والتعديل» (٩/٣٧١)، «الميزان» (٤/ ٥٢٦)،
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٠١) عن محمد بن جعفر،
والدارمي في الأشربة (ص٥١٧) عن سعيد بن الربيع، كلاهما عن شعبة به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٧٩) وقال: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات.
(فائدة) قد اختلف العلماء في شرب الماء قائما. فذهب الجمهور إلى الجواز، وكرهه قوم، فهذا ما ورد في المنع من ذلك.
قال المازري: والذي يظهر لي أن أحاديث شربه قائما تدل على الجواز، وأحاديث النهي تحمل =

سعيد الدارمي، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا شعبة، عن أبي زياد الطحان مولى الحسن ابن علي، قال سمعت أبا هريرة يقول: رأى رسول الله ﷺ رجلا يشرب قائما، فقال: «أيسرك أن تشرب معك الهر؟» قال: لا، فقال رسول الله ﷺ: «قد شرب معك الشيطان فيما شربت».

= على الاستحباب، والحث على ما هو أولى وأكمل، أو لأن في الشرب قائما ضررا، فأنكره من أجله وفعله هو لأمنه.

وقال القاضي عياض: لم يخرج مالك ولا البخاري أحاديث النهي، وأخرجها مسلم من رواية قتادة عن أنس، ومن روايته عن أبي عيسى عن أبي سعيد وهو معنعن، وكان شعبة يتقى من حديث قتادة ما لا يصرح فيه بالتحديث، وأبوعيسى غير مشهور، واضطراب قتادة فيه مما يعله مع مخالفة الأحاديث الأخرى والأئمة له. وأما حديث أبي هريرة، ففي سنده عمر بن حمزة ولا يحتمل منه مثل هذا لمخالفة غيره له، والصحيح أنه موقوف.

قال النووي رحمه الله في «شرح صحيح مسلم» (١٣/ ١٩٥) بعدما عرض أحاديث الإباحة وأحاديث الزجر والنهي: اعلم أن هذه الأحاديث أشكل معناها على بعض العلماء، حتى قال فيها أقوالا باطلة، وزاد حتى تجاسر، ورام أن يضعف بعضها، وادعى فيها دعاوى باطلة، لا غرض لنا في ذكرها، ولا وجه لإشاعة الأباطيل والغلطات في تفسير السنن، بل نذكر الصواب، ويشار إلى التحذير من الاغترار بما خالفه، وليس في هذه الأحاديث - بحمد الله تعالى - إشكال، ولا فيها ضعف، بل كلها صحيحة، والصواب فيها أن النهي فيها محمول على كراهة التنزيه، وأما شربه ﷺ قائما فبيان للجواز فلا إشكال ولا تعارض، وهذا الذي ذكرناه يتعين المصير إليه. وأما من زعم نسخا أو غيره، فقد غلط غلطا فاحشا، وكيف يصار إلى النسخ مع إمكان الجمع بين الأحاديث، ولو ثبت التاريخ، وأنى له بذلك والله أعلم.

وقال الحافظ بعدما تعقب قول القاضي عياض: وسلك العلماء في ذلك مسالك:

أحدها: الترجيح، وأن أحاديث الجواز أثبت من أحاديث النهي، وهذه طريقة أبي بكر الأثرم.

والمسلك الثاني: دعوى النسخ، وإليها جنح الأثرم وابن شاهين، فقررا على أن أحاديث النهي على تقدير ثبوتها منسوخة بأحاديث الجواز، بقرينة عمل الخلفاء الراشدين ومعظم الصحابة والتابعين بالجواز.

والمسلك الثالث: الجمع بين الخبرين بضرب من التأويل، فقال أبوالفرج الثقفي في نصره الصحاح: والمراد بالقيام هنا المشي، وجنح الطحاوي إلى تأويل آخر وهو حمل النهي على من لم يسم عند شربه، وهذا إن سلم له في بعض ألفاظ الحديث لم يسلم له في بقيتها، وسلك آخرون في الجمع حمل أحاديث النهي على كراهة التنزيه، وأحاديث الجواز على بيانه، وهي طريقة الخطابي وابن بطال في آخرين، وهذا أحسن المسالك وأسلمها وأبعدها عن الاعتراض انتهى قوله ملخصا.

راجع «فتح الباري» (١٠/ ٨٣-٨٤).

قال الإمام أحمد رحمه الله: يحتمل أن يكون النهي عن الشرب قائما على الاختيار، والأدب في الشرب قاعدا، أو لما فيه من الداء فيها زعم أهل الطب، وخصوصا لمن كانت في أسافله علة يشكوها من برد أو رطوبة لا على التحريم.

[٥٥٨٠] فقد أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني عبدالملك بن ميسرة، قال سمعت النزال بن سبرة يقول: صلى علي رضي الله عنه الظهر في الرحبة، ثم جلس في حوائج الناس، حتى حضرت العصر، ثم أتي بكوز من ماء، فصب منه كفا، فغسل وجهه ويديه، ومسح على رأسه ورجليه، ثم قام فشرب فضل الماء وهو قائم، ثم قال: إن ناسا يكرهون أن يشربوا وهم قيام، ورأيت رسول الله ﷺ فعل مثل الذي فعلت، وقال علي رضي الله عنه: هذا وضوء من لم يحدث.

أخرجه البخاري(١) عن آدم عن شعبة.

[٥٥٨٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوداود هو الطيالسي صاحب «المسند».

(١) في الأشربة (٦/ ٢٤٨).

ومن طريق البخاري أخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ٧٥) وفي «الآداب» (رقم ٥٩٢).

وهو في «مسند الطيالسي» (ص٢٢).

وأخرجه النسائي في الطهارة (١/ ٨٤ -٨٥) من طريق بهز بن أسد، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٢٣) عن وكيع، و (١/ ١٣٩) عن محمد بن جعفر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٤) من طريق وهب بن جرير، و (٤/ ٢٧٣) من طريق بشر بن عمر مختصرًا، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٣٧٩-٣٨٠ رقم ٤٧٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٢ رقم ٣٠٤٧) عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٨) وأبوداود في الأشربة (٤/ ١٠٩ رقم ٣٧١٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٤٤) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٦٢ رقم ٣٠٩) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٢) من طريق مسعر بن كدام بذكر قصة الشرب فقط، والترمذي في «الشمائل» (ص١٣٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٧٨) من طريق الأعمش، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٠٣ رقم ٣٦٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٠ رقم ٥٣٠٢) من طريق منصور، ثلاثتهم عن عبدالملك بن ميسرة به.

[٥٥٨١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبومحمد بن شوذب المقرئ بواسط، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا عمرو بن عون، عن خالد، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة وزاذان قالا: شرب علي قائما، فقال: إن أشرب قائما فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائما [وإن أشرب جالسا فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب جالسا](١).

[٥٥٨٢] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا ابن الأعرابي، حدثنا عبدالرحمن ابن محمد بن منصور، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ شرب من زمزم وهو قائم.

[٥٥٨٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا علي ابن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، عن سفيان. . . فذكره.

[٥٥٨١] إسناده: حسن.

- خالد هو ابن عبدالله الواسطي الطحان، ثقة،
- ميسرة هو أبوصالح الكندي الكوفي مقبول،
- زاذان أبوعمر الكندي البزاز، تقدموا.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٠) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٣) من طريق ورقاء بن عمر عن عطاء بن السائب به.

كما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٧٣) من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٦) عن محمد بن فضيل، عن عطاء بن المسيب، عن ميسرة قال: رأيت عليًا يشرب قائما فقال. . . فذكره.

ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٧٩) وقال: رواه أحمد، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٥٨٢] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.

- ابن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد بن بشر أبوسعيد البصري الصوفي شيخ الحرم.
- عبدالرحمن بن محمد بن منصور، الحارثي أبوسعيد لقبه كربزان. قال الدارقطني: ليس بالقوي.
- عاصم هو الأحول، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٤٢) عن عبدالرحمن بن مهدي بنفس السند.

[٥٥٨٣] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- سفيان هو الثوري.

رواه البخاري[١] عن أبي نعيم.

وأخرجه مسلم[٢] من أوجه أخر عن عاصم الأحول.

---

(١) في الأشربة (٦/ ٢٤٨) عن أبي نعيم عن سفيان الثوري به. وهو في «المعجم الكبير» للطبراني (١٢/ ٩٢-٩٣ رقم ١٢٥٧٤).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٨٢/٧) من طريق شاذان وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل، كلاهما عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٩٢-٩٣) من طريق خلاد بن يحيى، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٢ رقم ١١٨) عن محمد بن عبدالله بن نمير، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٠) وفي «شرح معاني الآثار» (٢٧٣/٤) عن يونس، ثلاثتهم عن سفيان به.

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦٠١ رقم ١١٧) من طريق أبي عوانة عن عاصم به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٣/١٢ رقم ١٢٥٧٥).

وأخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٢ رقم ١١٩) من طريق هشيم عن عاصم الأحول به.

وبهذا الوجه أخرجه النسائي في الأشربة (٥/ ٢٣٧) كما أخرجه مسلم في الأشربة من طريق شعبة عن عاصم الأحول به (٢/ ١٦٠٢ رقم ١٢٠).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٤٣، ٢٤٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٥٨-٣٥٩) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٥٩١) وفي «السنن» (٧/ ٢٨٢)

ورواه عن عاصم الأحول جماعة، منهم:

١ - مروان بن معاوية الفزاري

أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٦٧) والمؤلف في «السنن» (٥/ ١٤٧).

٢ - عبدالله بن المبارك

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص١٣٦-١٣٧) والنسائي في المناسك (٥/ ٢٣٧) وأحمد في «مسنده» (٢٨٧/١).

٣ - شريك

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٩٣ رقم ١٢٥٧٦) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٨١).

٤ - سفيان بن عيينة

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٠/١) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٩٥ رقم ٢٤٠٦) والحميدي في «مسنده» (٢٢٥/١ رقم ٤٨١).

٥ - علي بن مسهر

أخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٢ رقم ٣٤٢٢).

٦ - عبدة بن سليمان

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٩/١ - ٣٧٠).

=

[٥٥٨٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوالحسين بن بشران، قالا حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبوبدر، عن زياد بن خيثمة، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن عطاء، عن عائشة، قالت: رأيت رسول الله ﷺ يصلّي حافيا ومنتعلا، ويشرب قائما وقاعدا، وينصرف عن يمينه وعن شماله، لا يبالي أيّ ذلك كان.

[٥٥٨٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي،

= ٧ - حماد بن سلمة
رواه أحمد في «المسند» (١/ ٣٧٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٣) ولم يسق لفظه.
٨ - أبومعاوية
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٩٣ رقم ١٢٥٧٧).
وأخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٢ رقم ١١٩) والترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠١ رقم ١٨٨٢) وفي «الشمائل» (ص١٣٥-١٣٦) والنسائي في المناسك (٥/ ٢٣٧) وأحمد في «مسنده» (٢١٤/١) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٥٨ - الإحسان) من طريق هشيم عن عاصم ومغيرة عن الشعبي.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/٨) عن سفيان بن عيينة وحفص عن الشعبي به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٩٣-٩٤ رقم ١٢٥٧٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٣) من طريق شريك عن الشيباني عن الشعبي به.

[٥٥٨٤] إسناده: منقطع.
- أبوبدر هو شجاع بن الوليد الكوفي السكوني.
- عبدالله بن عيسى هو ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ثقة.
- عبدالله بن عطاء الطائفي المكي، ويقال الكوفي ويقال الواسطي، أبوعطاء المدني مولى المطلب ابن عبدالله. صدوق يخطىء ويدلس، من السادسة (م -٤).

وقال الترمذي: ثقة عند أهل الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وقال مرة: ليس بالقوي.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٣١) وقال: يروي المقاطيع.
وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله. ولكنه لم يدرك عائشة. راجع «التهذيب» (٥/ ٣٢٢)، «الجرح والتعديل» (١٣٢/٥)، «الميزان» (٤٦١/٢).
والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤٣١/٢) عن أبي الحسين بن بشران عن إسماعيل الصفار به.

[٥٥٨٥] إسناده: كسابقه.
- عبيدالله بن موسى هو ابن باذام العبسي. في الأصل و«ن» «عبدالله» مصحفًا.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني الكوفي.
- محمد بن سعيد الطائفي أبوسعيد المؤذن. صدوق، من السادسة (د س).

والحديث أخرجه النسائي في السهو (٣/ ٨٢) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٤٤) من طريق مسروق عن عائشة.

أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن عبدالله ابن عيسى، عن محمد بن سعيد عن عبدالله بن عطاء، عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ ينتعل قائما وقاعدًا ويشرب قائماً وقاعدًا وينفتل عن يمينه وعن يساره.

وقد قيل: عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن عطاء عن محمد بن سعيد عن عائشة.

[٥٥٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، حدثنا سعيد بن يزيد بن عطية التيمي، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عمران ابن حدير(١)، عن يزيد بن عطارد، قال سمعت ابن عمر يقول: كنا نشرب ونحن قيام، ونأكل ونحن نسعى على عهد رسول الله ﷺ.

[٥٥٨٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عمران بن الحدير... فذكره غير أنه قال: قال عبدالله بن عمر.

[٥٥٨٦] إسناده: فيه شيخ الحاكم وشيخه لم نعرفهما وبقية رجاله ثقات.

• يزيد بن عطارد أبوالبزري القيسي، السدوسي من أهل البصرة مقبول، من الرابعة (ت) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٤٧).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٢، ٢٤) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة يزيد بن عطارد (٣/ ١٥٨٠- مخطوط) وهناد في «الزهد» (٢/ ٤١٥ رقم ٨١٢) عن وكيع.

والدارمي في الأشربة (ص٥١٦) عن عثمان بن عمر. وأحمد في «مسنده» (١٢/٢) عن ابن إدريس، وأحمد أيضًا في «المسند» (١٩/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٧) عن معاذ بن معاذ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣٢ رقم ٥٢٢٠) من طريق بشر بن المفضل، والطيالسي في «المسند» (ص٢٥٨) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٨٣/٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٤) ولم يسق لفظه من طريق حماد بن سلمة، و (٤/ ٢٧٣-٢٧٤) من طريق أبي عاصم وعثمان بن عمر، كلهم عن عمران بن حدير به.

تابعه نافع أي يزيد بن عطارد.

أخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٠ رقم ١٨٨٠) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٩٨ رقم ٣٣٠١) وأحمد في «مسنده» (١٠٨/٢) والدارمي في الأشربة (ص ٥١٦) ولم يسق لفظه وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٣٦٩-١٣٧٠- موارد).

(١) وقع في الأصل «عمران بن جابر».

[٥٥٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

«ما ورد في النهي عن الأكل وهو منبطح على بطنه»

[٥٥٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا عبدالرحمن بن مرزوق، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن مطعمين، الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر، وأن يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه.

«الجمع بين لونين إرادة للتعديل بينهما»

[٥٥٨٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر [حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر](١) قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب.

[٥٥٨٨] إسناده: حسن.

● عبدالرحمن بن مرزوق هو أبوعوف البزوري (م٢٧٥هـ) ثقة تقدم.

وفي جميع النسخ «عبدالله بن مرزوق» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ٣٧٧٤) عن عثمان بن أبي شيبة، وابن ماجه في الأطعمة مختصرًا بذكر الشطر الأخير فقط (٢/ ١١١٨ رقم ٣٣٧٠) عن محمد بن بشار، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢٩) من طريق الحارث بن أبي أسامة، ثلاثتهم عن كثير ابن هشام الكلابي به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وقال أبوداود: هذا الحديث لم يسمعه جعفر بن برقان من الزهري وهو منكر.

وذكر الإسناد: حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء حدثنا أبي حدثنا جعفر أنه بلغه عن الزهري بهذا الحديث وبهذا الوجه أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥/ ٣٦٧ - تحفة الأشراف) وأعاد بعضه في كتاب الزينة من «الكبرى» (٥/ ٣٦٧ تحفة الأشراف) وساقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٦٦) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

وقال الشيخ الألباني: حسن، «صحيح الجامع الصغير» (٦٧٥١).

[٥٥٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن» فأضفناه من نسخة «ل».

أخرجاه[١] في الصحيح من حديث إبراهيم.

[٥٥٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا نوح بن يزيد المؤدب، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: أرادت أمي أن تسمنني

---

(١) أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢١٠) عن عبدالعزيز بن عبدالله، و (٦/ ٢١٢) عن إسماعيل ابن عبدالله، و (٦/ ٢١٢) عن ابن مقاتل أخبرنا عبدالله، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦١٦ رقم ١٤٧) عن يحيى بن يحيى التميمي وعبدالله بن عون الهلالي، كلهم عن إبراهيم بن سعد، به.
وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٧٦ رقم ٣٨٣٥) عن حفص بن عمر النمري، والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٠ رقم ١٨٤٥) وفي «الشمائل» (ص١٣٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٩/١١ رقم ٢٨٩٣) عن إسماعيل بن موسى الفزاري، وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٤ رقم ٣٣٢٥) عن يعقوب بن حميد بن كاسب وإسماعيل بن موسى، والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٩) عن محمد بن عيسى، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٢) من طريق خلف بن هشام وعبدالله بن عون ومحرز بن عون وعباد بن موسى، والخطيب في «تاريخه» (٣٦٩/١٢) من طريق بشر بن الحارث، والمؤلف في «السنن» (٢٨١/٧) من طريق يحيى بن يحيى وعبدان، جميعا عن إبراهيم بن سعد به.
قال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن سعد. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٨٦) من طريق نوح بن الهيثم عن إبراهيم بن سعد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٣/١) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٧١) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤٨ رقم ٥٤٠) عن إبراهيم بن سعد، بنفس السند.
قال الشيخ الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٤٧٥٤).

[٥٥٩٠] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم وهو إسماعيل بن محمد الفقيه لم أعرفه.
- نوح بن يزيد بن سيّار البغدادي أبومحمد المؤدب. ثقة، من العاشرة (د).
- محمد بن إسحاق هو ابن يسار أبومحمد المدني إمام المغازي.

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ٢٢٤ رقم ٣٩٠٣) من طريق محمد بن يحيى بن فارس، والمؤلف في «السنن» (٢٥٤/٧) من طريق العباس بن محمد الدوري، كلاهما عن نوح ابن يزيد المؤدّب به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧/٢٣ رقم ٦٥) من طريق عمر بن موسى الحارثي، و(٢٣/ ٢٧ رقم ٦٧) من طريق محمد بن بكار، كلاهما عن إبراهيم بن سعد به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (١٨٥/٢) بنفس الإسناد هنا.
وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٤ رقم ٣٣٢٤) من طريق يونس بن بكير، والطبراني في «الكبير» (٢٧/٢٣ رقم ٦٦) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن هشام بن عروة به.

لدخولي على رسول الله ﷺ، فلم أقبل عليها بشيء مما تريد، حتى أطعمتني القثاء بالرطب فسمنت عليه كأحسن السمن.

[٥٥٩١] أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن عبدالله الأصبهاني التاجر بالري، أخبرنا أبوالقاسم حمزة بن عبيدالله بن أحمد المالكي، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا سهل[١] بن بكار، حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يجمع بين البطيخ والرطب.

ورواه أبوأسامة عن هشام وزاد فيه فيقول: **«يكسر حرّ هذا ببرد هذا، وبرد هذا بحرّ هذا»**.

[٥٥٩٢] أخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٥٥٩١] إسناده: **فيه شيخ المؤلف وشيخه لم نعرفهما وبقية رجاله ثقات.**

- أبوالقاسم عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن التاجر الأصبهاني،
- وشيخه أبوالقاسم حمزة بن عبيدالله بن أحمد المالكي، لم نعثر على ترجمتهما.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٨٧) بنفس الإسناد. وفيه «جمرة» بدل «حمزة».
وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٠٣) من طريق طالوت بن عبّاد عن وهيب بن خالد بمثله.
وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٠ رقم ١٨٤٣) وفي «الشمائل» (ص١٣١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٩-٣٣٠) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٣٥٨ موارد) والحميدي في «مسنده» (١/١٢٤) من طريق سفيان، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٣٢) من طريق قيس، كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يأكل البطّيخ بالرُّطب.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.
كما أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٣٢) من طريق محمد بن حازم وداود الطائي، كلاهما عن هشام بن عروة به ولفظه: أن النبي ﷺ كان يعجبه البطيخ بالرّطب.

(١) في «الأصل» و «ن» سهيل بن بكار محرفًا.

[٥٥٩٢] إسناده: **رجاله ثقات والحديث صحيح.**

- أبوداود هو السجستاني.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

والحديث عند أبي داود في «سننه» في الأطعمة (٤/ ١٧٦ رقم ٣٨٣٦).
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/٢٨١) بنفس الإسناد.
قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٤٧٥٥).

سعيد بن نصير، حدثنا أبوأسامة. . . فذكره غير أنه قال: كان رسول الله ﷺ يأكل.

[٥٥٩٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الحسن بن أحمد ابن إبراهيم بن فيل إمام جامع أنطاكية، أخبرنا محمد بن عمرو بن العباس، حدثنا يوسف ابن عطية الصفار، حدثنا مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره، فيأكل الرطب بالبطيخ، وكان أحب الفاكهة إليه.

يوسف بن عطية ضعيف.

ورواه أيضا سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق عن يوسف بن عطية.

[٥٥٩٤] أنبأنيه أبوعبدالله الحافظ إجازة، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق. . .

[٥٥٩٣] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي أبوالطاهر إمام جامع أنطاكية.

كان من مشاهير المحدثين. قال الذهبي: ما علمت فيه جرحا، وله جزء مشهور فيه غرائب انظر ترجمته في «السير» (١٤/٥٢٦-٥٢٧)، «الأنساب» (٥٧/٢، ١٠/ ٢٨٢).

- محمد بن عمرو بن العباس الباهلي من أهل البصرة أبوبكر.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٧/٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

- يوسف بن عطية الصفار، هو البصري أبوسهل. متروك الحديث، تقدم.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٦١١) في ترجمة يوسف بن عطية الصفار.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٣-٢٣٤) عن عبدالله بن العباس الطيالسي عن محمد بن عمرو بن العباس به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الطبراني في «الأوسط» والحاكم وأبي نعيم في «الطب» عن أنس ورمز له بصحته، وقال المناوي: قال الزين العراقي بعدما عزاه لهؤلاء جميعًا: فيه يوسف بن عطية الصفار، وهو متروك مجمع على ضعفه، وقال الهيثمي بعدما عزاه للطبراني: فيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك «فيض القدير» (١٩٢/٥-١٩٣).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» رقم (٤٥١٩).

[٥٥٩٤] إسناده: كإسناد سابقه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٢٠-١٢١) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث تفرد به يوسف بن عطية، ولم يحتجا به، وإنما يعرف هذا المتن بغير هذا اللفظ من حديث عائشة، فرده الذهبي بقوله قلت: وهو واهٍ جدًا.

[٥٥٩٥] وأخبرنا أبوالقاسم التاجر بالري، أخبرنا حمزة بن عبيدالله المالكي، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا حميد، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يجمع بين البطيخ والرطب.

[٥٥٩٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا زمعة بن صالح، عن محمد بن أبي سليمان، عن بعض أهل جابر [عن جابر] أن رسول الله ﷺ كان يأكل الخربز(١) بالرطب ويقول: «**هما الأطيبان**».

[٥٥٩٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا جدي إسماعيل بن نجيد، حدثنا محمد

[٥٥٩٥] **إسناده: رجاله موثقون غير شيخ المؤلف وشيخه لم نعرفهما.**

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٤) عن محمد بن زكريا عن مسلم بن إبراهيم به.

كما أخرجه من طريق آخر عن عبدالله بن أبي بكر العتكي، عن جرير بن حازم، عن حميد، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يعجبه البطيخ بالرطب (ص٢٣٢).

[٥٥٩٦] **إسناده: ليس بالقوي.**

ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

- زمعة بن صالح، هو الجندي أبووهب اليماني ضعيف.
- محمد بن أبي سليمان، وقال بعضهم: محمد بن سليمان الأنصاري.

قال البخاري: لم يصح حديثه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٣٧٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

انظر «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٨٨)، «الميزان» (٣/ ٥٧٣)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٩) والحديث في «مسند» الطيالسي (ص٢٤٣). وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٤) عن أبيه عن يونس بن حبيب به.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٢٣).

(١) وقع في الأصل و«ن» «الخبز» والتصويب من «ل».

[٥٥٩٧] **إسناده: ضعيف.**

- قاسم بن أمية الحذّاء بصري العدوي. صدوق من كبار العاشرة ضعّفه ابن حبان بلا مستند (ت).

وقال ابن حبان: شيخ يروي عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال أبوحاتم: ليس به بأس، صدوق. وقال أبوزرعة: كان صدوقا راجع «المجروحين» (٢/٢١١)، «الجرح والتعديل» (٧/١٠٧). =

ابن أيوب الرازي، أخبرنا قاسم بن أمية وعبيدالله بن محمد، قالا حدثنا يحيى بن قيس

= • يحيى بن محمد بن قيس أبوزكير المحاربي الضرير أبومحمد المدني نزيل البصرة صدوق يخطئ كثيرًا، من الثامنة (بخ م مد ت س ق) وفي الأصل و«ن» أبوزكريا محرفا.

قال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل من غير تعمّد، فلمّا كثر ذلك منه صار غير محتج به إلا عند الوفاق، وإن اعتبر بها لم يخالف الأثبات من حديثه فلا ضير. وقال أبوحاتم: يكتب حديثه، وروى الكوسج عن ابن معين: ضعيف. وقال الفلاس: ليس هو بمتروك. وقال أبوزرعة: أحاديثه متقاربة إلا حديثين حدث بهما. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة إلا الأحاديث التي أثبتها. وقال الساجي: صدوق يهم وفي حديثه لين.

انظر «الميزان» (٤/ ٤٠٥)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١٨٥)، «المجروحين» (٣/ ٨٥)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٤٢٧)، «الكامل في الضعفاء» (٧/٢٦٩٨-٢٦٩٩).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٥ رقم ٣٣٣٠) عن أبي بشر بكر بن خلف عن يحيى بن محمد بن قيس به وقال البوصيري في «الزوائد» في إسناده أبوزكريا (والصواب أبوزكير)، ضعفه ابن معين وغيره.

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة سوى أربعة أحاديث، وقال السندي: قلتُ وعدّ هذا الحديث من جملة تلك الأحاديث، وقال النسائي: إنه حديث منكر.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٢١) من طريق أبي عبدالله محمد التيمي وأبي الربيع سليمان ابن داود العتكي ونصر بن علي الجهضمي، قالوا: حدثنا أبوزكريا (وهو تصحيف لأن الصواب أبوزكير) يحيى بن محمد بن قيس فذكره وسكت عليه، فقال الذهبي: قلتُ حديث منكر ولم يصححه المؤلف.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٢/٢٢٤- تحفة الأشراف) عن محمد بن عمر بن علي المقدمي، وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٣٦٥ رقم ٤٣٩٩) عن محمد بن عبدالله الأرُزّي، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٦٩٨) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٣٤) من طريق عمرو ابن علي، وابن حبان في «المجروحين» (٣/٨٥) من طريق محمد بن المثنى، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٠٥) من طريق الفلاس، خمستهم عن يحيى بن محمد بن قيس به.

قال الذهبي: هذا حديث منكر. وقال ابن حبان: لا أصل له.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٢٧) عن محمد بن إسماعيل عن القاسم بن أمية الحذاء به. وقال: لا يعرف إلا به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٥-٢٦) وقال قال الدارقطني: تفرد به أبوزكير عن هشام. وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، ثم ذكر قول ابن حبان.

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٤٠٤) وحكم عليه بوضعه.

أبوزكير، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «كلوا البلح بالتمر، فإن الشيطان [يغضب][(١)] ويقول: عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق».

[٥٥٩٨] وأخبرنا ابن بشران وأبوالقاسم الحرفي ببغداد، قالا حدثنا أبوبكر الشافعي، حدثنا أبويعلى محمد بن شداد، حدثنا أبوزكير... بإسناده مثله غير أن في حديث ابن شداد «فإن الشيطان إذا رآه غضب».

---

(١) سقط ما بين القوسين من الأصل و«ن»، فأضفناه من «ل».

[٥٥٩٨] إسناده: واهٍ.

- أبوالقاسم الحرفي هو عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي،
- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي البزاز البغدادي، تقدما.
- محمد بن شداد بن عيسى أبويعلى المِسْمَعِي يعرف بزرقان (م٢٧٨ أو ٢٧٩هـ).

قال الخطيب: كان أحد المتكلمين على مذاهب المعتزلة، وسألت أبا بكر البرقاني عنه فقال: ضعيف جدًّا، وقال لي مرة: المسمعي لا يحتج به، وقال مرة أخرى: كان أبوالحسن الدارقطني يقول: محمد بن شداد المسمعي لا يكتب حديثه.

انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٥٣)، «الأنساب» (١٢/ ٢٦٤)، «السير» (١٣/ ١٤٨-١٤٩)، «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٠٢)، «الوافي بالوفيات» (٣/١٤٨-١٤٩)، «الميزان» (٣/٥٧٩).

- أبوزكير هو يحيى بن محمد بن قيس.

وقع في الأصل ون «أبونكير» محرفًا.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٣٥٣) في ترجمة محمد بن شداد عن أبي الحسن أحمد ابن عثمان بن مياح السكري، أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي... فذكره وقال: تفرد برواية هذا الحديث عن هشام أبوزكير يحيى بن محمد بن قيس.

وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٨٩) عن أبي القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للنسائي وابن ماجه والحاكم ورمز له بصحته.

قال المناوي بعدما ذكر كلام النقاد في أبي زكير: والحاصل أن متنه منكر، وفي سنده ضعفاء، والمنكر من قبيل الضعيف، ففيه ضعف على ضعف إن سلّم عدم وضعه، «فيض القدير» (٥/ ٤٤).

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٦) من طريق الخطيب البغدادي.

وأخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١٠٠-١٠١) عن أبي بكر الشافعي، بنفس الطريق.

زاد ابن بشران قال محمد بن شداد: وكان أبوزكير نزل المدينة وقدم البصرة وكان ينزل خلف دار سليمان.

تفرد بهذا الحديث أبوزكير عن هشام.

[٥٥٩٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي، حدثنا الوليد بن مزيد، قال سمعت ابن جابر، حدثني سليم بن عامر، عن ابني بسر السلميين قالا: دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا زبدا وتمرا، وكان يحب الزبد والتمر.

[٥٦٠٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا الفضل بن موسى -ح

[٥٥٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن الوزير بن الحكم السّلمي الدمشقي (م٢٥٠هـ). ثقة، من صغار العاشرة (د).
• ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبوعتبة الشامي،
• سليم بن عامرِ الكلاعي ويقال الخبائري أبويحيى الحمصي (م١٣٠هـ). ثقة، من الثالثة (بخ م ٤).
• ابنا بسر السُّلَمِيَّانِ هما عبدالله وعوف.

كما قال الخطابي في «هامش سنن أبي داود» (٤/ ١٧٧): ذكر عن محمد بن عوف أنهما عبدالله وعوف.

والحديث أخرجه أبوداود في «سننه» في كتاب الأطعمة (٤/ ١٧٦-١٧٧) بنفس السند.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٦-١١٠٧ رقم ٣٣٣٤) من طريق صدقة بن خالد عن ابن جابر بسياق أتم منه.

وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٨٨) بنفس الإسناد.

وصححه الألباني. انظر «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٧٩٧).

[٥٦٠٠] إسناده: ضعيف جدًّا.

• الحسين بن واقد المروزي أبوعبدالله القاضي. ثقة له أوهام، من السابعة (خت م-٤).

وثقه ابن معين. وقال أبوزرعة: ليس به بأس. واستنكر أحمد بعض حديثه وحرّك رأسه كأنه لم يرضه لما قيل له. وذكر أحمد بن محمد أنّ أبا عبدالله ذكر حسين بن واقد فقال: وأحاديث حسين ما أرى أيّ شيء هي ونفض يده.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٠٩) وقال: كان من خيار الناس، وربما أخطأ في الروايات، وقد كتب عن أيوب السختياني وأيوب بن خوط جميعا، فكل حديث منكر عنده عن أيوب. راجع «الميزان» (١/ ٥٤٩)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٦٦)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٨٩)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢٥١). =

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد ابن عبدالعزيز بن أبي رزمة، أخبرنا الفضل بن موسى يعني السيناني، عن حسين بن واقد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «وددتُ أنّ عندي خبزة بيضاء من برّ سمراء ملبّقة بسمن ولبن» فقام رجل من القوم، فاتّخذه، فجاء به، فقال: «في أيّ شيء كان هذا؟» قال: في عكّة ضبّ، قال: «ارفعه».

قال أبوداود: هذا حديث منكر والله أعلم.

«كراهية التنفّس في الإناء والنفخ فيه»

[٥٦٠١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله ابن أبي قتادة، عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتنفّس في الإناء.

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث هشام وغيره عن يحيى بن أبي كثير.

= • أيوب هو ابن خوط البصري أبوأمية الحبطي. متروك من الخامسة (د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٦٨ رقم ٣٨١٨) بنفس الطريق الثانية، وقال: هذا حديث منكر وأيوب ليس هو السختياني.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٩ رقم ٣٣٤١) من طريق هدبة بن عبدالوهاب، والذهبي في «الميزان» (١/ ٥٤٩) من طريق معاذ بن أسد، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٥١) من طريق معاذ بن راشد، جميعا عن الفضل بن موسى به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٢٦) عن أبي طاهر الفقيه وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا حاجب بن أحمد الطوسي... فذكره.

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٣٢).

[٥٦٠١] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٤٧) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير ولفظه «إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه، ولا يتمسح بيمينه».

وبهذا الوجه واللفظ أخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٤ رقم ١٨٨٩) والنسائي في الطهارة (١/ ٤٣). وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٦، ٣١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٠-٣٦١) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٧١ رقم ٣٠٣٤) وابن أبي شيبة في =

[٥٦٠٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي، حدثنا ابن عيينة، عن عبدالكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه.

= «المصنف» (٨/ ٢٩ -٣٠).
وأخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٢٥رقم ٦٣) من طريق همام عن يحيى بن أبي كثير بسياق طويل.
وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (١٠/ ٤٢٦ رقم ١٩٥٨٤).
كما أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٥٠) وأحمد في «مسنده» (٣٠٩/٥-٣١٠) من طريق شيبان عن يحيى بن أبي كثير بسياق طويل.
وأخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٢٥) وفي الأشربة (٢/ ١٦٠٢ رقم ١٢١) والنسائي في الطهارة (١/ ٤٤) وأحمد في «مسنده» (٢٩٥/٥) من طريق أيوب عن يحيى بن أبي كثير به بسياق أتم منه.
وأخرجه البخاري في الوضوء بسياق طويل (١/ ٤٧) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٥٩٨) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٩/٥) من طريق حرب بن شداد، و (٥/ ٣١١) من طريق حجاج بن أبي عثمان، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به.
[٥٦٠٢] إسناده: رجاله موثقون.
● عبدالكريم هو الجزري، تقدم.
والحديث في «سنن أبي داود» في كتاب الأشربة (٤/ ١١٤ رقم ٣٧٢٨).
وأخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٤ رقم ١٨٨٨) عن ابن أبي عمر، وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٤ رقم ٣٤٢٩) عن أبي بكر خلاد، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٩٠ رقم ٢٤٠٢) عن زهير، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٧١-٣٧٢) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٤) من طريق محمود بن آدم، أربعتهم عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٢٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤١ رقم ٥٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٩) عن سفيان بن عيينة به. وقد سقط من سند الحميدي «سفيان» بين الحميدي وبين عبدالكريم.
وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٤ رقم ٣٤٣٠) من طريق شريك، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٠٩، ٣٥٧) من طريق إسرائيل، كلاهما عن عبدالكريم الجزري به.
وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٣ رقم ٣٤٢٨) والحاكم في «المستدرك» (١٣٨/٤) من طريق خالد الحذاء عن عكرمة به. وقال الحاكم صحيح، ووافقه الذهبي.
وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٦٦٩٧).

قال الحليمي[١] رحمه الله: وهذا لأن البخار الذي يرتفع من المعدة، أو ينزل من الرأس، وكذلك رائحة الجوف، قد يكونان كريهين، فإما أن يعلقا بالماء فيضرّا، وإما أن يفسدا السؤر على غير الشارب؛ لأنه قد يتقذر إذا علم به فلا يشربه.

قال: وذكر كليب الجرمي أنه شهد عليا رضي الله عنه ينهى القصابين عن النفخ في اللحم.

وهو نظير النفخ في الطعام والشراب الذي جاء النهي عنه؛ لأن النكهة ربما كانت كريهة، فكرهت اللحم وغيرت ريحه، وقد عرف ذلك بالتجارب.

[٥٦٠٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك، عن أيوب بن حبيب مولى سعد بن

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٦٨).

[٥٦٠٣] إسناده: حسن.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي الطرائفي.
- أيوب بن حبيب الزهري المديني مولى سعد بن أبي وقاص (م١٣١هـ). ثقة، من السادسة (ت كن).

وجاء في الأصل و«ن» «أيوب بن أبي حبيب» وفي «ل» «عن أيوب عن أبي حبيب» كلاهما خطأ.

- أبوالمثنّى الجهني المدني. مقبول، من الثالثة (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٣-٣٠٤ رقم ١٨٨٧) من طريق عيسى بن يونس، والدارمي في الأشربة (ص٥١٥) عن إسحاق بن عيسى، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٦) عن يحيى بن سعيد، و (٣/ ٥٧) عن عبدالرزاق، و(٣/ ٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٢) عن وكيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٦٠ رقم ٣٠٣) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٧٢ رقم ٣٠٣٦) من طريق أبي مصعب، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٥٩٩) من طريق ابن بكير: جميعا عن مالك بن أنس به. وهو في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص٩٢٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٦٨-٦٩) من طريق فليح عن أيوب بن حبيب به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٣٩) عن أبي النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، وأخبرنا عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرني، قالا: حدثنا القعنبي... فذكره.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

أبي وقاص، عن أبي المثنى الجهني أنه قال: كنت عند مروان بن الحكم، فدخل عليه أبوسعيد الخدري، فقال له مروان: أسمعت من رسول الله ﷺ ينهى عن النفخ في الشراب؟ فقال أبوسعيد: نعم، قال: فقال له رجل: يا رسول الله إني لا أروى من نفس واحد، فقال له رسول الله ﷺ: «**فأبن القدح عن فيك، ثم تنفس**» قال: فإني لأرى القذاة فيه، قال: «**فأهرقها**».

[٥٦٠٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: أخبرت عن فرات بهذا الحديث، فسألته عنه، ولا أدري أثبته لي أم لا؟ عن أبي حازم، عن ابن عمر، أنه كره أن يشم الطعام كما تشمه السباع.

وقد روي فيه بإسناد ضعيف ما.

[٥٦٠٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عباد بن كثير، عن أبي عبدالله، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تشمّوا الطعام كما تشمّوه السباع**».

[٥٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات.
- فرات بن أبي عبدالرحمن القزّاز، الكوفي. ثقة، من الخامسة (ع).
- أبوحازم هو الأشجعي، الكوفي، اسمه سليمان. تقدم.

ولم نقف على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

[٥٦٠٥] إسناده: ضعيف.
- عباد بن كثير هو الثقفي، البصري متروك.
- أبوعبدالله هو سلمة بن تمام الشّقري، الكوفي. صدوق، من الرابعة (س).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٨٥ رقم ٦٢٥) عن علي عن أحمد بن يونس به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عباد بن كثير الثقفي وكان كذّابا متعمدًا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه «فيض القدير» (٦/٤٠٤).

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٤٩).

[٥٦٠٦] وبهذا الإسناد عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تقطعوا الخبز بالسكين كما تقطعه الأعاجم**».

«الشرب بثلاثة أنفاس»

[٥٦٠٧] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن أبي هاشم العلوي، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا أبوعصام -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن فروخ - ح

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، قالا حدثنا عبدالوارث[1] بن سعيد، حدثنا أبوعصام، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا شرب تنفس ثلاثا، ويقول: «**إنه أمرأ وأهنأ وأبرأ**».

[٥٦٠٦] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٨٥ رقم ٦٢٤) عن علي بن عبدالعزيز عن أحمد ابن يونس به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/٣٧) بعدما عزاه إلى الطبراني: وفيه عباد بن كثير ضعيف.

وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/٢٤٨): بل هو متروك متّهم.

[٥٦٠٧] إسناده: حسن.

- هشام هو الدستوائي.
- أبوعصام البصري، قيل اسمه ثمامة. مقبول، من الخامسة (م د ت س).

وفي الأصل و«ن» «أبوعاصم» في الموضعين مصحفًا.

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.
- محمد بن أبي بكر هو ابن علي بن عطاء المقدمي.

(١) في الأصل و«ن» «عبدالرزاق بن سعيد» وهو خطأ.

لفظ حديث المقرئ، وفي رواية العلوي أن النبي ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثا ويقول: «هو أهنأ وأمرأ وأبرأ».

رواه مسلم[١] عن شيبان بن فروخ ويحيى بن يحيى.

وأخرجه[٢] من حديث وكيع عن هشام.

[٥٦٠٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد بن

---

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٠١- ١٦٠٢ رقم ١٢٣) وزاد فيه «قال أنس: فأنا أتنفس في الشراب ثلاثًا».

(٢) في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٠٢) عن قتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة قالا: حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي به.

وأخرجه أبوداود في الأشربة (٤٠/ ١١٤ رقم ٣٧٢٧) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٤) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام الدستوائي بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٢ رقم ١٨٨٤) عن قتيبة ويوسف بن حماد، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٥١) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٧٤-٣٧٥) من طريق عفان، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢١١) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٤١) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٧٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج، كلهم عن عبدالوارث بن سعيد به.

تابعه شعبة رواه عن أبي عصام عن أنس.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦١ رقم ٥٣٠٦) والخطيب في «الجامع» (٢/ ١٢٤ رقم ١٣٧٣) وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٨٩٦).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨٣) عن هشام عن أبي عصام عن أنس بن مالك.

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٤) عن أبي القاسم العلوي وأبي بكر القاضي، وفي «الآداب» (رقم ٦٠١) عن أبي القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي، كلاهما عن أبي جعفر بن دحيم به.

[٥٦٠٨] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن محمد بن الليث الزيادي ضعفه الدارقطني، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٨٩٦) عن جعفر بن محمد بن الليث بنفس السند. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن أنس، ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفي سنده لين «فيض القدير» (٥/ ٥٣٢).

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٣٦٦).

الليث الزيادي، حدثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة، عن عبدالوارث، عن أبي عصام، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**مصوه مصا، ولا تعبوه عبا**».

[٥٦٠٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوالحسن بن سختويه العدل، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا أبونعيم، حدثنا عزرة بن ثابت، عن ثمامة قال: كان أنس يتنفس في الإناء مرّتين أو ثلاثا، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاث مرات.

رواه البخاري(١) عن أبي نعيم.

ورواه مسلم(٢) من حديث وكيع عن عزرة.

[٥٦١٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن

[٥٦٠٩] إسناده: صحيح.

- أبوالحسن بن سختويه العدل هو علي بن حمشاذ بن سختويه أبوالحسن النيسابوري.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- ثمامة هو ابن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري.

(١) في الأشربة (٦/ ٢٥٠-٢٥١) عن أبي عاصم وأبي نعيم معًا عن عزرة بن ثابت به.

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦٠٢ رقم ١٢٢).

وبنفس الطريق أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦١) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢١٠-٢١١، ٢٤١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣١).

وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص٥١٥) عن أبي نعيم وهو الفضل بن دكين بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٢) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣١ رقم ٣٤١٦) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٨٥) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٧٤ رقم ٣٠٣٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٤) من طريق يحيى بن سعيد، و (٣/ ١٢٨) من طريق أبي عبيدة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٠) عن أبي داود الطيالسي، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٤٠) من طريق سلمة بن الفضل، كلهم عن عزرة بن ثابت به.

وساقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٤) من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن إسحاق بن الحسن الحربي كما أخرجه عن أبي القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبي محمد جناح بن نذير، كلاهما عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم به. وفي «الآداب» (رقم ٦٠٠) عن أبي علي الروذباري، بنفس الإسناد.

[٥٦١٠] إسناده: حسن ولكنّه مرسل.

- ابن وهب هو عبدالله.
- عقيل هو ابن خالد.

=

نصر، حدثني ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، والليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب: أن رسول الله ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثة أنفاس، ونهى عن العب نفسا واحدا، ويقول: «**ذلك شرب الشيطان**».

هذا مرسل.

وروينا عن معمر، عن ابن أبي حسين أن النبي ﷺ قال: «**إذا شرب أحدكم فليمص مصا ولا يعب عبا فإن الكباد من العب**».

[٥٦١١] أخبرناه ابن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر... فذكره.

= والحديث أورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٠٢) عن ابن شهاب الزهري.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن الزهري مرسلا، ورمز له بضعفه، وسكت عليه المناوي «فيض القدير» (٦/ ٣٢٠).

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٠٦٣).

[٥٦١١] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

● ابن أبي حسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر المكي النوفلي. ثقة، عالم بالمناسك، من الخامسة (ع).

والحديث عند عبدالرزاق في «مصنّفه» (١٠/ ٤٢٨ رقم ١٩٥٩٤).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٤) بنفس الإسناد كما ذكره في «الآداب» (رقم ٦٠٣) عن ابن أبي حسين مرسلا.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن السنّى وأبي نعيم في «الطب» والمؤلف في «الشعب» عن ابن أبي حسين مرسلا، ورمز له بضعفه. «فيض القدير» (١/ ٣٨٦).

وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٦٦١).

قوله «الكباد» (بضم الكاف وتخفيف الباء) قال ابن القيم رحمه الله: هو وجع الكبد، وقد علم بالتجربة أن ورود الماء جملة واحدة على الكبد يؤلمها ويضعف حرارتها، وسبب ذلك المضادة التي بين حرارتها وبين ما ورد عليها من كيفية المبرود وكميته، ولو ورد بالتّدريج شيئًا فشيئا لم يضاد حرارتها ولم يضعفها، وهذا مثاله صبّ الماء البارد على القدر وهي تفور، لا يضرّها صبّه قليلا قليلا.

انظر «الطب النبوي» (ص٢٣١-٢٣٢).

[٥٦١٢] وعن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنه كان يستحب الشراب ثلاث نفسات، قال: وسمعت قتادة يستحب ذلك.

[٥٦١٣] وبإسناده قال أخبرنا معمر، عن خالد الحذاء، عن عكرمة قال: لاتشربوا نفسا واحدا فإنه شراب الشيطان.

[٥٦١٤] أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن إسحاق بن النجاد، بالكوفة، أخبرنا علي بن الحسين بن شقير، أخبرنا أحمد بن عيسى بن هارون، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، حدثنا الفضل بن موسى، عن أبي فروة الرهاوي، عن الزهري، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تشربوا واحدة كشربة البعير، واشربوا مثنى وثلاث، وسمّوا إذا شربتم، واحمدوا إذا فرغتم»**.

[٥٦١٢] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٢٦ رقم ١٩٥٨٦) بنفس الإسناد وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٠) عن أبي داود الطيالسي عن الحكم بن عطية قال: رأيتُ ابن سيرين تنفّس ثلاثا إذا شرب.

[٥٦١٣] إسناده: صحيح.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٤٢٦ رقم ١٩٥٨٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٩) عن عبدالوهاب الثقفي عن خالد الحذاء به.

[٥٦١٤] إسناده: ضعيف.

- علي بن الحسين بن شقير هو علي بن حسين بن يعقوب أبوالحسن الهمداني.

  في الأصل و«ن» «علي بن الحسين بن سفيان».
- الفضل بن موسى هو السيناني.
- أبوفروة الرّهاوي هو يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٢ رقم ١٨٨٥) من طريق وكيع، عن أبي فروة الرهاوي يزيد بن سنان الجزري، عن ابن لعطاء بن أبي رباح، عن أبيه وقال: هذا حديث غريب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٦٦ رقم ١١٣٧٨) من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي عن محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة به.

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٩٣): سنده ضعيف.

وضعفه الألباني أيضًا، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٤٦).

«اختناث الأسقية وما يكره من ذلك»

[٥٦١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن أبي نصر الداربردي بمرو، حدثنا عبدالله بن روح المدائني، أخبرنا شبابة، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: أنه نهى عن اختناث الأسقية، وأن يشرب من أفواهها.

رواه البخاري(١) عن آدم عن ابن أبي ذئب.

وأخرجاه من حديث يونس وغيره عن الزهري.

[٥٦١٥] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم ولم نعرفه.
- أبوبكر بن أبي نصر الداربردي لم نجد له ترجمة، تقدم.
- شبابة، هو ابن سوار.

(١) في الأشربة (٦/ ٢٥٠).
كما أخرجه هو في الأشربة - الشطر الأول فقط - (٦/ ٢٥٠) ومسلم في الأشربة - بتمامه - (٢/ ١٦٠٠ رقم ١١١) من طريق يونس عن ابن شهاب به.
وبهذه الطريق أخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١١٣ رقم ٣٤١٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٥٨) - بكامله - وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٩) - الشطر الأول فقط - وأخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٠ رقم ١١٠) وأبوداود في الأشربة (٤/ ١١٠-١١١ رقم ٣٧٢٠) والترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٥ رقم ١٨٩٠) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٧٦ - ٣٧٧ رقم ٣٠٤١). من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به.
وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص ٥١٥) عن يزيد بن هارون،
وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٧) عن يزيد وأبي النضر، كلاهما عن ابن أبي ذئب بذكر الشطر الأول فقط.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٢٩ رقم ١٩٥٩٩) ومن طريقه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٠٠) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٩٣) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٥) عن معمر عن ابن شهاب به. ولم يذكر فيه «الشطر الأخير» وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٧) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري - الشطر الأول فقط - كما أخرجه من طريق أسد عن ابن أبي ذئب (٤/ ٢٧٧) ولم يسق لفظه.
ورواه المؤلف في «السنن» (٨/ ٣١١) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد. كما أورده في «الآداب» (رقم ٦٠٩) عن أبي سعيد الخدري.

قال الإمام أحمد: وإنما هو عندنا عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل المكي، عن الزهري بإسناده قال: شرب رجل من فم سقاء فانساب في بطنه جان، فنهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية.

[٥٦١٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل... فذكره.

وإسماعيل هذا غير قوي في الحديث، وهو بهذا الإسناد أشبه، ولا أراه من حديث ابن أبي ذئب بهذا اللفظ محفوظا والله أعلم.

[٥٦١٧] أخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة - ح

قال الإسماعيلي: وحدثنا عمران، حدثنا عثمان، قالا حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيدالله، عن أبي سعيد الخدري قال: شرب رجل من سقاء فانساب في بطنه جان، فنهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية.

[٥٦١٦] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن مسلم المكّي أبوإسحاق.

كان فقيهًا، ضعيف الحديث، من الخامسة (ت ق).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٨٥) عن أبي عبدالله وأبي صادق بن أبي الفوارس معًا عن أبي العباس محمد بن يعقوب به وقال: إسماعيل المكي فيه ضعف.

[٥٦١٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد البسطامي الأديب.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- عمران، هو ابن موسى بن مجاشع أبوإسحاق الجرجاني السختياني.
- عثمان، هو ابن أبي شيبة، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٩) عن يزيد بن هارون، بنفس الإسناد.

وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص٥١٥) عن يزيد بن هارون به. ولم يذكر فيه قصة الجانّ.

وأورده الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٩٠) برواية ابن أبي شيبة في «مسنده» وقال: كذا أخرجه الإسماعيلي من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة فرقهما عن يزيد به.

كذا وجدته في كتاب الإسماعيلي وهو بهذا اللفظ من حديث ابن أبي ذئب غريب، وإنما هو عندنا عن يزيد بن هارون.

ورواه قرة بن عبدالرحمن عن ابن شهاب الزهري دون قصة الجان، وقال في لفظه: نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلمة القدح، وأن ينفخ في الشراب.

[٥٦١٨] أخبرناه أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني قرة بن عبدالرحمن . . . فذكره.

[٥٦١٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا إسماعيل عن أيوب - ح

وأخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن علويه القطان، حدثنا عباد بن موسى الختلي، حدثنا ابن علية، أخبرنا أيوب، عن عكرمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - وفي رواية أحمد عن النبي ﷺ-: أنه نهى أن يشرب الرجل من في السقاء.

قال أيوب: نبئت أن رجلا شرب من في السقاء فخرجت حية.

[٥٦١٨] إسناده: حسن.

- أحمد بن عيسى، هو ابن حسان المصري يعرف بابن التستري.

والحديث أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ١١١ رقم ٣٧٢٢) عن أحمد بن صالح، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٨٠) عن هارون، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٥٧ رقم ٥٢٩١) من طريق أبي الطاهر، ثلاثتهم عن ابن وهب به.

قال الألباني: وهذا إسناد حسن، رجاله كلهم رجال مسلم، لولا ما في قرة بن عبدالرحمن من الكلام، ولكن لحديثه شواهد تدلّ على صحته وأنه قد حفظه انظر «الصحيحة» رقم (٣٨٨) وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٧٦٥).

[٥٦١٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم.
- أيوب، هو السختياني.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن مسدد عن إسماعيل دون قول أيوب، [وقول أيوب][٢] تأكيد لرواية إسماعيل المكي.

[٥٦٢٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: نهى النبي ﷺ أن يشرب من فم السقاء. قال هشام: فإنه ينتنه ذلك.

رواه[٣] حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة موصولا، وقال: لأن

---

(١) في الأشربة (٦/ ٢٥٠) ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٤٠) مع ذكر قول أيوب فيه وقال: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وقال الذهبي: بل أخرجه البخاري.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٠) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٨/ ٣١٢) وفي «الآداب» (رقم ٦٠٨) - عن إسماعيل بن علية، بنفس السند.
وأخرجه البخاري في الأشربة - بسياق أتم منه - (٦/ ٢٥٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٧) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٨٢) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٥) وفي «الآداب» (رقم ٦٠٧) من طريق سفيان عن أيوب به بدون ذكر قول أيوب.
وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٢ رقم ٣٤٢٠) من طريق عبدالوارث بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٧) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣٣٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٦) من طريق حماد، كلاهما عن أيوب به ولم يذكر قول أيوب فيه.
وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص٥١٥) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٦٨) من طريق خالد الحذاء، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٣) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عكرمة به بدون ذكر قول أيوب.
قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٧٦٦).
(٢) ما بين المعقرفتين سقط من الأصل و «ل».
[٥٦٢٠] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.
والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٢٩ رقم ١٩٥٩٨) بنفس الإسناد.
ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٨٥) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام عن أبيه مرسلا.
كما أورده في «الآداب» (رقم ٦١٠) عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٦) من طريق حماد عن هشام بن عروة عن أبيه.
(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٤٠) عن عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة موصولا. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
وذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٩) برواية الحاكم عن عائشة وقال: سنده قوي.

ذلك ينتنه. والصحيح أنه من قول هشام وهذا الذي قاله هشام بن عروة[1] محتمل، وهو بما يصيبه من نفسه وبخار معدته، وقد لا يطيب نفس كل أحد شرب سؤره، فأحب التنزه من ذلك لئلا يفسده على غيره والله أعلم.

ونهى[2] عن الشرب من ثلمة القدح، لأن الماء لا ينزل منها كما ينزل من الموضع الصحيح، لكن يتفرق فينصب من حواشيها ويبل ثوب الشارب فيتأذى به.

وقد روينا عن عبيدالله بن عمر، عن عيسى بن عبدالله رجل من الأنصار، عن أبيه: أن النبي ﷺ دعا بإداوة يوم أحد فقال: «**اخنث فم الإداوة، ثم اشرب من فيها**».

[٥٦٢١] أخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا نصر بن علي، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا عبيدالله بن عمر... فذكره.

[٥٦٢٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد،

---

(١) انظر هذا البحث في «المنهاج» (٣/ ٦٩) و«فتح الباري» (١٠/ ٩١-٩٢).
(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ٦٩).

[٥٦٢١] إسناده: حسن.
- عبدالأعلى، هو ابن عبدالأعلى البصري، السامي أبومحمد.
- عيسى بن عبدالله بن أنيس الأنصاري، المدني. مقبول، من الرابعة (د ت).
- وأبوه: عبدالله بن أنيس الأنصاري. صحابي، له حديث واحد (د ت).

والحديث في «سنن أبي داود» في الأشربة (٤/ ١١١ رقم ٣٧٢١) وفي سنده «عبدالله بن عمر» مصحفا ومن طريق أبي داود أورده المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ١٠٨٠ - مخطوط).
وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٢٧٠) ونسبه لأبي داود والترمذي.

[٥٦٢٢] إسناده: ضعيف.
- محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي، أبوبكر الغزّال (م ٢٥٨هـ). ثقة، من الحادية عشرة (٤).
- عبدالله بن عمر، هو العمري ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٥ رقم ١٨٩١) عن يحيى بن موسى عن عبدالرزاق به.
قال أبوعيسى: هذا حديث ليس إسناده بصحيح وعبدالله بن عمر العمري يضعّف في الحديث ولا أدري سمع من عيسى أم لا؟
ومن طريق عبدالرزاق أورده المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ١٠٨٠ - مخطوط) والحافظ في «الإصابة» (٢/ ٢٧٠).

حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن عبدالملك بن زنجويه، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا عبدالله بن عمر، عن عيسى بن عبدالله بن أنيس، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ قام إلى قربة معلقة فخنثها ثم شرب من فيها.

والرواية الأولى أتم، وإسناد هذا أحفظ، والظاهر أن خبر النهي كان بعد هذا والله أعلم.

[٥٦٢٣] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، [حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا محمد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن][(١)] القاسم عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار، وفي البيت قربة معلقة، فاختنثها فشرب وهو قائم.

[٥٦٢٤] أخبرنا أبوالحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفراييني بها، أخبرنا

[٥٦٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

- الهيثم بن جميل البغدادي أبوسهل نزيل أنطاكية. ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه ترك فتغير، من صغار التاسعة (بخ قد عس ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٦١) بنفس الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٧٩) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و «ن»، أضفناه من نسخة «ل».

[٥٦٢٤] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف ولم نعرفه.

- يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي، الدمشقي. ثقة فقيه، من السادسة (م د ت ق).
- عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجّاري.

يقال ولد في عهد النبي ﷺ وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة (ع).

- كبشة - ويقال كبيشة - بنت ثابت بن المنذر الأنصارية أخت حسان.

لها صحبة وكان يقال لها البرصاء (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٦ رقم ١٨٩٢) وفي «الشمائل» (ص ١٣٨-١٣٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٧٨ - ٣٧٩) - عن ابن أبي عمر، وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٢ رقم ٣٤٢٣) بسياق أتم منه، عن محمد بن الصبّاح، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٥٨ رقم ٥٢٩٤) عن أبي يعلى عن أبي خيثمة، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٥ رقم ٨) من طريق علي بن المديني ومحمد بن عيسى =

أبوسهل الإسفراييني، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن جدة له - يقال لها كبشة: أن النبي ﷺ دخل عليها، فشرب من قربة معلقة، وهو قائم.

زاد فيه غيره: من فيها وهو قائم.

[٥٦٢٥] حدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شريك، عن عبدالكريم الجزري، عن ابن بنت أنس بن مالك، عن جدته أم سليم قالت: رأيت رسول الله ﷺ يشرب من في قربة فقطعتها، فقلت: لا يشرب منها أحد بعده.

= الطباع، خمستهم عن سفيان به.

وقال أبوعيسى: هذا حديث -حسن صحيح غريب.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٣٤) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٧٢) عن سفيان بن عيينة، بنفس السند.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣٨٢) في ترجمة كبشة وعزاه لأبي يعلى والترمذي.

وقال: رواه عبدالعزيز بن الحصين عن يزيد عن عبدالرحمن، فقال: عن جدته البرصاء، فذكر الحديث، وأخرجه ابن منده وكأنه لقيها.

وأورده المزّي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٩٦- مخطوط) برواية أحمد بن حنبل، ونسبه للترمذي وابن ماجه.

[٥٦٢٥] إسناده: حسن.

- شريك، هو ابن عبدالله النخعي.
- ابن بنت أنس بن مالك هو البراء بن زيد البصريظن ابن بنت أنس بن مالك مقبول من الثالثة (٤).
- أبوسليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية والدة أنس بن مالك.

يقال اسمها سهلة، أو رميلة، أو رميشة أو مليكة أو أنيشة وهي الغميصاء أو الرميصاء اشتهرت بكنيتها وكانت من الصحابيات الفاضلات (خ م د ت س).

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٩).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٢٦- ١٢٧ رقم ٣٠٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - مختصرًا - (٤/ ٢٧٤) من طريق ابن جريج عن عبدالكريم الجزري به.

[٥٦٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعلي الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر، حدثنا أبوخيثمة، حدثنا عبدالكريم، عن البراء - ابن بنت أنس بن مالك - عن أنس، عن أمه: أن رسول الله ﷺ دخل عليها، وفي البيت قربة معلقة، فشرب منها قائما، فقطعت فاها، فمسكته عندي أو إنه لعندي.

قال الإمام أحمد(١): وهذه الأخبار تدل على الجواز، وخبر النهي يدل على

[٥٦٢٦] إسناده: كإسناد سابقه.

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- أبوخيثمة هو زهير بن معاوية.

وفي الأصل و «ن» «خيثمة» محرفًا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٧٦) عن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٤) من طريق أبي غسان، كلاهما عن زهير بن معاوية به.

وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/ ٩٦٥ رقم ٢٧٧٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٧٩) - عن زهير بن معاوية - أبي خيثمة، بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٣١) والترمذي في «الشمائل» (ص١٣٩) وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٢٨) من طريق ابن جريج، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٩) من طريق سفيان، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٨٤٧ رقم ٢٣٤٦) عن شريك، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٢٨) من طريق عبيدالله بن عمرو: أربعتهم عن عبدالكريم الجزري به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٧٩): رواه أحمد والطبراني وفيه البراء بن زيد لم يضعفه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) اختلف العلماء في شرب الماء من في القربة، فذهب بعضهم إلى جوازه مستدلا بأحاديث الرخصة، وبعضهم ذهب إلى التحريم واستدلوا بأحاديث النهي.

فذكر الحافظ ابن حجر أقوالهم والاختلاف في علة النهي، وقال: قال شيخنا - أي الحافظ العراقي في «شرح الترمذي»: لو فرق بين ما يكون لعذر، كأن تكون القربة معلقة ولم يجد المحتاج إلى الشراب إناء متيسرا، ولم يتمكن من التناول بكفّه، فلا كراهة حينئذ، وعلى ذلك تحمل الأحاديث المذكورة، يعني أحاديث الإباحة، وبين ما يكون لغير عذر فتحمل عليه أحاديث النهي.

وقال الحافظ: قلت: ويؤيده أن أحاديث الجواز كلها فيها أن القربة كانت معلقة والشرب من القربة المعلقة أخصّ من الشرب من مطلق القربة، ولا دلالة في أخبار الجواز على الرخصة =

الاستحباب، تنحية للأذى عن الشارب وغيره بترك ذلك؛ ويحتمل أن يكون خبر النهي في غير المعلقة، وخبر الرخصة في المعلقة، فالمعلقة أبعد من دخول الجان فيها والله أعلم.

فصل

«في الذباب يسقط في الإناء»

[٥٦٢٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا أبوالجماهر محمد بن عثمان الدمشقي التنوخي، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني عتبة بن مسلم، أن عبيد بن حنين، أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا سقط الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله، ثم لينزعه، فإن في أحد جناحيه داء، وفي الآخر شفاء»**.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال.

= مطلقًا، بل على تلك الصورة وحدها، وحملها على حال الضرورة جمعًا بين الخبرين أولى من حملها على النسخ. انتهى - وقد سبق ابن العربي إلى نحو ما أشار إليه شيخنا، فقال: يحتمل أن يكون شربه ﷺ في حال ضرورة، إما عند الحرب، وإما عند عدم الإناء، أو مع وجوده لكن لم يتمكن لشغله من التفريغ من السقاء في الإناء، ثم قال: ويحتمل أن يكون شرب من إداوة، والنهي محمول على ما إذا كانت القربة كثيرة، لأنها مظنة وجود الهوام، كذا قال، والقربة الصغيرة لا يمتنع وجود شيء من الهوام فيها، والضرر يحصل به ولو كان حقيرا والله أعلم.

وقد ردّه القاضي الشوكاني على ما جمع به الحافظ العراقي بما فيه كلام ثم قال: فالأولى الجمع بين الأحاديث بحمل الكراهة على التنزيه ويكون شربه ﷺ بيانا للجواز.

راجع «فتح الباري» (١٠/ ٩١-٩٢) و«تحفة الأحوذي» (٣/ ١٤٤).

[٥٦٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

- عتبة بن مسلم المدني، وهو ابن أبي عتبة التيمي مولاهم. ثقة، من السادسة (خ م د س ق).
- عبيد بن حنين المدني، أبوعبدالله (م ١٥٠هـ). ثقة قليل الحديث، من الثالثة (ع).

(١) في بدء الخلق (٤/ ١٠٠).

وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٤-٤٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٦٠ رقم ٢٨١٤) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي. =

قال الشافعي[(١)] رحمه الله: وغمس الذباب في الإناء ليس يقتله.

= والمؤلف في «السنن» (١/ ٢٥٢) وفي «الآداب» (رقم ٦١٢) من طريق عبدالله بن وهب، كلاهما عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه البخاري في الطب (٧/ ٣٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٥٩ رقم ٢٨١٣) من طريق إسماعيل بن جعفر، وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٩ رقم ٣٥٠٥) من طريق مسلم بن خالد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٢٨٣) من طريق محمد ابن جعفر، ثلاثتهم عن عتبة بن مسلم به.

وخالفه محمد بن عجلان رواه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة وزاد فيه: وأنه يتقي بالجناح الذي فيه الداء.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٩-٢٣٠) وعنه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٨٢-١٨٣ رقم ٣٨٤٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٦، ٤٤٣) والحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٢١) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (١/ ٢٥٢) والذهبي في «السير» (٦/ ٣٢٢) وقال الذهبي: هذا حديث حسن الإسناد عالٍ. ورواه أبوصالح عن أبي هريرة عند أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٠).

وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ٢٦٣، ٣٥٥، ٣٨٨) والدارمي في الأطعمة (ص٤٩٥) من طريق ثمامة بن عبدالله بن أنس عن أبي هريرة كما أخرجه من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة (٢/ ٣٥٥، ٣٨٨).

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٨٤٨) وانظر «الإرواء» (رقم ١٧٥) و«الصحيحة» (رقم ٣٨).

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري. وفيه زيادة «وأنّه يقدم السّم ويؤخّر الشفاء».

أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٥٩ رقم ٣٥٠٤) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤، ٦٧) والنسائي في الفرع والعتيرة (٧/ ١٧٨-١٧٩) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٩١) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٢٧٣-٢٧٤ رقم ٩٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (موارد - رقم ١٣٥٥) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٦١ رقم ٢٨١٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٢٨٢) من طريق سعيد بن خالد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عنه.

قال الألباني: هذا سند صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعيد بن خالد، وهو القارظي، وهو صدوق كما قال الذهبي والعسقلاني. ثم تكلم على هذا الحديث، ورد على من يضعفه، متعقبًا ما نقله كثير من الناس الذين يتوهمون أنّ هذا الحديث يخالف ما يقرره الأطباء، وانتقد عليهم انتقادا جيدًا. راجع «الصحيحة» رقم (٣٩).

(١) قال الحافظ: واستدل بهذا الحديث على أنّ الماء القليل لا ينجس بوقوع ما لا نفس له سائلة فيه، ووجه الاستدلال كما رواه البيهقي عن الشافعي: أنه ﷺ لا يأمر بغمس ما ينجس الماء إذا مات فيه لأن ذلك إفساد، وقال بعض من خالف في ذلك: لا يلزم من غمس الذباب موته فقد يغمس برفق فلا يموت، والحيّ لا ينجس ما يقع فيه كما صرح البغوي باستنباطه من هذا الحديث.

وقال أبوالطيب الطبري: لم يقصد النبي ﷺ بهذا الحديث بيان النجاسة والطهارة، وإنما قصد =

«الشرب باليد إذا ورد على نهر أو غدير وما ورد في جواز الكراع فيه»

[٥٦٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ليث، عن رجل، عن ابن عمر

= بيان التداوي من ضرر الذباب، وصوّب الحافظ كلامه وقال: «إلا أنه لا يمنع أن يستنبط منه حكم آخر، فإن الأمر بغمسه يتناول صورا؛ منها: أن يغمسه محترزا عن موته كما هو المدعى هنا، وأن لا يحترز بل يغمسه سواء مات أو لم يمت، ويتناول ما لو كان الطعام حارا، فإن الغالب أنه في هذه الصورة يموت، بخلاف الطعام البارد، فلما لم يقع التقييد حمل على العموم، لكن فيه نظر».

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ٤٥٩): وقد تكلم في هذا الحديث بعض من لا خلاق له، وقال: كيف يكون هذا؟ وكيف يجتمع الداء والشفاء في جناحي الذبابة؟ وكيف تعلم ذلك من نفسها حتى تقدم جناح الداء وتؤخر جناح الشفاء؟ وما أربها في ذلك؟

قلت (قال الخطابي): وهذا سؤال جاهل أو متجاهل، وأن الذي يجد نفسه ونفوس عامة الحيوان قد جمع فيها بين الحرارة والبرودة، والرطوبة واليبوسة، وهي أشياء متضادة، إذا تلاقت تفاسدت، ثم يرى أنّ الله سبحانه قد ألّف بينها، وقهرها على الاجتماع، وجعل منها قوى الحيوان الّتي بها بقاؤها وصلاحها، لجدير أن لا ينكر اجتماع الداء والشفاء في جزأين من حيوان واحد، وأن الّذي ألهم النّحلة أن تتخذ البيت العجيب الصّنعة - وأن تعسل فيه، وألهم الذرة أن تكتسب قوتها وتدخره لأوان حاجتها إليه، هو الذي خلق الذبابة وجعل لها الهداية إلى أن تقدم جناحًا وتؤخر جناحًا.

وقال ابن الجوزي معقبًا: وما نقل عن هذا القائل ليس بعجيب، فإن النحلة تعسل من أعلاها وتلقي السّم من أسفلها، والحية القاتل سمّها تدخل لحومها في الترياق الذي يعالج به السّم، والذبابة تسحق مع الإثمد لجلاء البصر، وذكر بعض حذاق الأطباء أن في الذبابة قوة سمّية، يدل عليها الورم والحكة العارضة عن لسعه، وهي بمنزلة السلاح له، فإذا سقط الذباب فيما يؤذيه تلقاه بسلاحه، فأمر الشارع أن يقابل تلك السمية بما أودعه الله تعالى في الجناح الآخر من الشفاء، فتتقابل المادتان فيزول الضرر بإذن الله تعالى. واستدل بقوله «ولينزعه» على أنها تنجس بالموت كما هو أصح القولين للشافعي، والقول الآخر كقول أبي حنيفة أنها لا تنجس والله أعلم.

راجع «فتح الباري» (١٠/ ٢٥١-٢٥٢) وانظر ما كتبه العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله في تعليقه على «مسند أحمد» (١٢/ ١٢٣، ١٢٩ رقم ٧١٤١).

[٥٦٢٨] إسناده: ضعيف.

• ليث، هو ابن أبي سليم ضعيف، تقدم.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٤٢٨ رقم ١٩٥٩٦) وفيه «أنقى وأنظف من يديه إذا غسلهما». =

قال: مرّ النبي ﷺ بغدير، فقال: «**اشربوا ولا تكرعوا، ليغسل أحدكم يديه ثم ليشرب، أي إناء أنقى من يده إذا غسلها**».

[٥٦٢٩] [أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد هو الصغاني، حدثنا أبوصالح الحراني عبدالغفار بن داود، حدثنا موسى بن أعين عن ليث - ح]

وحدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعيد الإخميمي، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا أحمد بن أشكيب، حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن سعيد بن عامر، عن ابن عمر قال: مررنا مع النبي ﷺ على برك ماء، فجعلنا نكرع فيها، فقال: «**لا تكرعوا فيها، ولكن اغسلوا أيديكم، واشربوا منها، فليس من إناء أطيب من اليد**».

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٣٧) من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر بلفظ «لا تشربوا الكرع ولكن ليشرب أحدكم في كفّيه».

وفي هذا الإسناد رجل لم يسمّه وهو سعيد بن عامر كما سيأتي في الحديث التالي.

[٥٦٢٩] إسناده: ضعيف جدًا. **وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و «ن»** .

- أبومحمد بن يوسف الأصبهاني هو عبدالله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني.
- أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي المصري، كذّبه الدارقطني وغيره.
- بكر بن سهل، هو الدمياطي أبومحمد ضعيف، تقدموا.
- أحمد بن أشكيب - أو إشكاب - الحضرمي، أبوعبدالله الصفار. ثقة حافظ، من الحادية عشرة (خ).
- ليث، هو ابن أبي سليم، ضعيف.
- سعيد بن عامر عن ابن عمر، مجهول، من الرابعة (ق).

وقال أبوحاتم: لا يعرف. وقال ابن معين: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٨٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٥٠٢)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٨)، «الميزان» (٢/ ١٤٦).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٥ رقم ٣٤٣٣) من طريق واصل بن عبدالأعلى عن محمد بن فضيل به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤١) ومن طريقه المزّي في «تهذيب الكمال» (١/ ٤٩٥ - مخطوطة) - عن محمد بن فضيل، بنفس السند.

لفظ حديث ابن يوسف وفي الرواية الأولى[١] كنا في سفر، فانتهينا إلى بركة من ماء سماء، فكرعنا فيها، فنهى النبي ﷺ ثم قال: «**اغسلوا أيديكم، ثم اشربوا فيها، فإنها أنظف آنيتكم - أو - أطيب آنيتكم**».

قال الإمام أحمد[٢]: ويحتمل أن يكون النهي لتنحية الأذى عن الشارب، ولئلا يرسل الشارب نفسه فيه، إن كان الماء في حوض صغير أو مستنقع، فيمتنع غيره من الشرب منه تقذرا،

والكراع جائز في الجملة بدليل ما.

[٥٦٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا فليح، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبدالله: أن رسول الله ﷺ دخل على رجل من الأنصار، ومعه صاحب له، فسلم رسول الله ﷺ وصاحبه، فرد الرجل، قال: وهي ساعة حارة، وهو يحول الماء في حائطه، فقال رسول الله ﷺ: «**إن كان عندك ماء بائت هذه الليلة في شن، وإلا كرعنا**» والرجل يحول الماء في حائطه، فقال الرجل: عندي يا رسول الله ماء بائت، فانطلق إلى العريش، قال: فانطلق بهما إلى العريش، فسكب في قدح، ثم حلب عليه من داجن له، فشرب رسول الله ﷺ، ثم عاد فشرب الرجل الذي جاء مع رسول الله ﷺ.

---

(١) بهذا اللفظ ساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٠٥) من طريق موسى بن أعين عن ليث - وهو ابن أبي سليم - به.
وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٧٧): في سنده ضعف.

(٢) كذا ذكره المؤلف في «الآداب» (ص٢٣٩) والحليمي في «المنهاج» (٣/ ٦٩-٧٠)، وقال الحافظ: فإن كان - أي حديث ابن عمر - محفوظًا فالنّهي فيه للتّنزيه، والفعل لبيان الجواز، أو قصة جابر (في الحديث التالي) قبل النّهي أو النّهي في غير حال الضّرورة، وهذا الفعل كان لضرورة شرب الماء الذي ليس ببارد، فيشرب بالكرع لضرورة العطش، لئلا تكرهه نفسه إذا تكررت الجرع، فقد لا يبلغ الغرض من الرّي. وأشار إلى الأخير ابن بطال. راجع «فتح الباري» (١٠/ ٧٧).

[٥٦٣٠] إسناده: رجاله ثقات .

• فليح، هو ابن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، المدني، تقدم.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح.

«استعذاب الماء»

[٥٦٣١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا عبدالعزيز الدراوردي، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يستقى له الماء العذب من السقيا.

---

(١) في الأشربة (٦/ ٢٤٩).

كما أخرجه في الأشربة (٦/ ٢٤٧) من طريق أبي عامر العقدي عن فليح بن سليمان به.

ومن طريق البخاري أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢٨) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٤-٢٨٥) وفي «الآداب» (رقم ٦٠٤).

وأخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ١١٢ رقم ٣٧٢٤) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٥٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٠) - ومن طريقه ابن ماجه في الأشربة - (٢/ ١١٣٥ رقم ٣٤٣٢) - من طريق يونس بن محمد، والدارمي في الأشربة (ص٥١٦) من طريق إسحاق بن عيسى، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٤٣) من طريق موسى بن داود، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٧٤-٧٥ رقم ٢٠٩٧) عن بشر بن الوليد، أربعتهم عن فليح بن سليمان به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٥٧) من طريق محمد بن أبي يحيى بن سليمان عن أبيه عن سعيد بن الحارث به.

[٥٦٣١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ١١٩ رقم ٣٧٣٥) عن سعيد بن منصور وعبدالله بن محمد النفيلي وقتيبة، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٠٠) عن علي بن بحر، و (٦/ ١٠٨) عن سريج وموسى بن داود، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦١-٣٦٢ رقم ٥٣٠٨) من طريق محمد بن الصباح الجرجرائي، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٣٨) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٣-٣٨٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٤٥) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٢٥) من طريق قتيبة بن سعيد، كلهم عن عبدالعزيز الدراوردي. وعند الجميع: من بيوت السقاء، وقال أبوداود.

وقال قتيبة: هي عين بينها وبين المدينة يومان.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٠٦) بنفس الإسناد.

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٧٤): إسناده جيد.

وصححه الألباني. انظر «صحيح الجامع الصغير وزيادته» رقم (٤٨٢٧).

وحكى أبوداود السجستاني عن أحمد بن حنبل أنه أنكر هذا الحديث.

وقال الدراوردي: كتابه أصح من حفظه يريد أنه حدّث به حفظا.

قال الإمام أحمد: وروي من وجه آخر عن هشام كما.

[٥٦٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد الخراز، حدثنا صلت بن مسعود، حدثنا عامر بن صالح بن عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يستعذب له الماء من السقيا من عند حمام عند طرف الحرة.

«يناول الشارب إذا شرب بقية شرابه من على يمينه»

[٥٦٣٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد ابن الحسن بن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم بن حيان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قدم النبي ﷺ المدينة، وأنا ابن عشر، ومات وأنا ابن عشرين، وأمهاتي كن يحثثني على خدمته، فدخل علينا دارنا، فحلبنا له من شاة داجن، وشيب له من بئر في الدار، فشرب رسول الله ﷺ، وأبوبكر عن يساره، وأعرابي عن يمينه، وعمر ناحية، فقال عمر: ناول أبا بكر، فناول الأعرابي، وقال: **«الأيمن فالأيمن»**.

[٥٦٣٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد الخراز هو أحمد بن علي بن الفضيل أبوجعفر الخراز.
- عامر بن صالح بن عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام. متروك الحديث، تقدما.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٤٥) عن عبدان عن الصلت بن مسعود به.

كما أخرجه من طريق محمد وعبيدالله ابني المنذر وعبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة، كلهم عن هشام بن عروة به (ص٢٤٦).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٤ رقم ٣٠٥٠) من طريق محمد بن المنذر عن هشام ابن عروة به.

[٥٦٣٣] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان.

وأخرجاه(٢) من حديث مالك وغيره عن الزهري.

---

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٠٣ رقم ١٢٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو النّاقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير، كلّهم عن سفيان بن عيينة به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٥-٣٦) وعنه أبويعلى في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (٦/ ٢٥٥) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١١٠) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٩٩ رقم ١١٨٢) عن سفيان بن عيينة، بنفس السند.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٥٢-٢٥٣ رقم ٣٥٥٢) عن أبي خيثمة، و (٦/ ٢٥٥ رقم ٣٥٥٤-٣٥٥٥) عن محمد بن عباد المكي، و (٦/ ٢٨٦ رقم ٣٦٠٠) عن إسحاق، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٧-٣٨٨) من طريق عبدالرحيم بن منيب، والحاكم في «المستدرك» مختصرًا (٣/ ٥٧٣) من طريق علي بن الحرب الموصلي، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٥) من طريق سعدان بن نصر، وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٢٠) عن سعيد بن منصور، جميعا عن سفيان بن عيينة به.
ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٥) وفي «الآداب» (رقم ٦١٤) بنفس الإسناد هنا.
(٢) أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٨) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٣ رقم ١٢٤) من طريق مالك عن الزهري به، وهو في «الموطأ» (ص٩٢٦).
ومن طريق مالك أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ١١٣ رقم ٣٧٢٦) والترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٦ رقم ١٨٩٣) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣ رقم ٣٤٢٥) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٢ رقم ٥٣٠٩، ٥٣١٠، ٧/ ٣٦٣) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٤-٣٨٥) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص٢٤٣) والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣١٥، ٧/ ٣٣٦) وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٧٤).
وأخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٧) من طريق يونس، وفي المساقاة (٣/ ٧٥) من طريق شعيب، كلاهما عن الزهري به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٢٥ رقم ١٩٥٨٢) وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٩٧) عن معمر عن الزهري به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨٠) عن زمعة، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٣١) عن أبي سلمة يوسف بن يعقوب الماجشون، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٧٤) من طريق أشعث بن سوار، والدارمي في الأشربة (ص٥١٤). وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٢-٣٦٣) وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٦٠-٢٦١) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٥) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص٢٤٢-٢٤٣) مختصرًا من طريق الأوزاعي، وأبويعلى في «مسنده» مختصرًا (٦/ ٢٦٢، ٢٩٥) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، كلهم عن الزهري به.
=

[٥٦٣٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي: أن رسول الله ﷺ أتي بشراب فشرب منه، وعن يمينه غلام، وعن يساره الأشياخ، فقال للغلام: «أتاذن لي أن أعطي هؤلاء؟» فقال الغلام: لا، والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا، قال: فتله في يده رسول الله ﷺ.

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث مالك.

= وأخرجه البخاري في الهبة (٣/ ١٣٠) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٤ رقم ١٢٦) وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٣٤٧) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٤٣) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر عن أبي طوالة عن أنس بن مالك به.

[٥٦٣٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات والحديث صحيح .

● القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، أبوعبدالرحمن البصري.

(١) أخرجه البخاري في المظالم (٣/ ١٠٠) عن عبدالله بن يوسف، وفي الهبة (٣/ ١٣٨) عن يحيى ابن قزعة، وفي الأشربة (٦/ ٢٤٩) عن إسماعيل، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٤ رقم ١٢٧) عن قتيبة بن سعيد، أربعتهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص٩٢٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٧١ رقم ٥٧٦٩) عن علي بن عبدالعزيز عن القعنبي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٣) عن إسحاق بن عيسى، و (٥/ ٣٣٨) عن موسى بن داود، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٢ رقم ٥٣١١) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٦-٣٨٧) من طريق أبي مصعب، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٦) من طريق قتيبة بن سعيد، كلّهم عن مالك بن أنس به.

وأخرجه البخاري في المساقاة (٣/ ٧٤) والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٧٥ رقم ٥٧٨٠) من طريق أبي غسّان، ومسلم في الأشربة ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٠٤ رقم ١٢٨) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم ويعقوب بن عبدالرحمن القاري، والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٨٦ رقم ٥٨١٥) من طريق عبدالله بن جعفر، ومن طريق ابن أبي حازم (٦/ ٢٠٩ رقم ٥٨٩٠)، ومن طريق فضيل بن سليمان (٦/ ٢٣٠)، ومن طريق يوسف بن خالد (٦/ ٢٣٣) مختصرًا، و (٦/ ٢٤٣) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن القاري، و (٦/ ٢٤٨) من طريق خارجة بن مصعب، جميعًا عن أبي حازم بن دينار به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦١٥) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق، بنفس السند. كما أخرجه في «الآداب» أيضًا (رقم ٦١٥) عن أبي عبدالله الحافظ أخبرني أبوالنضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد . . . فذكره.

فصل
«في أن ساقي القوم آخرهم»

[٥٦٣٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، وأبومحمد بن يوسف، قالا أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن أبي المختار، قال سمعت عبدالله بن أبي أوفى قال: كان النبي ﷺ في سفر، فأصاب الناس عطش، فنزل منزلا، فجعل أصحاب النبي ﷺ يقولون: يا رسول الله ﷺ اشرب، فيقول: **«ساقي القوم آخرهم، ساقي القوم آخرهم»**.

مخرج(١) في الصحيح.

[٥٦٣٥] إسناده: صحيح.

- أبوالمختار، هو الأسدي، الكوفي قيل اسمه سفيان بن المختار، أو ابن أبي حبيب وقيل اسمه عبدالله، مقبول، من الخامسة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ١١٣ رقم ٣٧٢٥) - بدون ذكر القصة - عن مسلم ابن إبراهيم، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٥٤) عن حجاج، و (٤/ ٣٨٢) عن حجاج ومحمد بن جعفر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٣) - بدون ذكر القصة - عن أبي أسامة ووكيع، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٦) وفي «الآداب» (رقم ٦١٦) من طريق عبيدالله بن موسى: كلهم عن شعبة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٨٦) عن أبي طاهر الفقيه وأبي محمد بن يوسف، بنفس الإسناد.

(١) أخرجه مسلم في المساجد - مطولا (١/ ٤٧٢-٤٧٣) من طريق ثابت عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة.

ومن طريق مسلم أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٨) مطولا، و (٥/ ٣٠٣) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» ولم يسق لفظه (٥/ ٢٩٨) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٥ رقم ٣٤٣٤) والدارمي في الأشربة (ص٥١٨)، والترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٧ رقم ١٨٩٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٣-٤٤) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٧٨) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤) وأبوعوانة في «مسنده» (٢/ ٢٨١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٥) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٨٧) من طريق بكر بن عبدالله عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة به.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٨٦) من طريق خالد الحذاء عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة ولم يسق لفظه.
=

[٥٦٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوعبدالرحمن السلمي، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، أخبرنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبدالرحمن بياع الهروي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا.

= وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٤٠) من طريق أيوب عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه.
وللحديث شواهد:
١ - من حديث أبي هريرة:
أخرجه أبوالشيخ في كتاب «الأمثال» (ص٢٢١-٢٢٢ رقم ١٨٥) وسنده ضعيف فيه عبدالله ابن بزيع الأنصاري، ليّنه الدارقطني، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه ليست بمحفوظة.
٢ - من حديث عبدالله بن مسعود:
أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٥) وفيه علي بن عابس وهو ضعيف.
٣ - من حديث أنس بن مالك:
أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٠٤، ٤/ ١٥٧١) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٨ - ٣٨٩ رقم ٣٠٥٦) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٤٢) وسنده ضعيف.
٤ - من حديث المغيرة بن شعبة:
رواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٨٣): رجاله ثقات إلا أن ثابتا لم يسمع من المغيرة، ورواه القضاعي أيضا راجع «فيض القدير» (٤/ ٨٣).
٥ - ومن حديث أم معبد الخزاعية:
أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٥٠) وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٥٥١) ونسبه إلى المؤلف في «دلائل النبوة».
[٥٦٣٦] إسناده: مرسل.
• عبدالرحمن، بياع الهروي، البغدادي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٢٣٩-٢٤٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٢٤٠) من طريق أحمد بن سعيد السوسي عن عباس بن محمد الدوري به.
وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٢/ ١٢٢٨ رقم ٤٢٥٥) برواية المؤلف في «الشعب» مرسلا وأخرجه ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٧ رقم ٢٠٥١) بنفس السند.

فصل
«ما يقول إذا فرغ من الطعام»

[٥٦٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو بن السماك إملاء، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد القطان - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل وشرب، قال: **«الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، غير مكفور ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا»**.

وفي رواية القطان كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة قال: . . . وقال «غير مكفي».

رواه البخاري[١] في الصحيح عن أبي عاصم عن ثور بن يزيد وقال في الحديث: **«الحمد لله الذي أكفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور»**.

[٥٦٣٧] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.
- عبدالرحمن بن محمد بن منصور، هو أبوسعيد الحارثي المعروف بكربزان، ليس بالقوي.
- محمد بن القاسم، هو الأسدي أبوإبراهيم الكوفي، كذبوه.
- ثور بن يزيد أبوخالد الحمصي. ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة (خ - ٤).

(١) في الأطعمة (٦/ ٢١٤).

وبنفس هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١١٠ رقم ٧٤٦٩) وفي «الدعاء» (رقم ٨٩١) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٦١٧).

وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص٤٩١) عن محمد بن القاسم، بنفس السند.

وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٨٦-١٨٧ رقم ٣٨٤٩) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٣٦) من طريق مسدد، والترمذي في «الدعوات» (٥/ ٥٠٧ رقم ٣٤٥٥) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٧٧ رقم ٢٨٢٧) من طريق محمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢١٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ولم يسق لفظه (ص٢٣٧) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٦) من طريق سفيان الثوري. وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٩٢ رقم ٣٢٨٣) من طريق الوليد ابن مسلم، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٢) عن وكيع، و (٥/ ٢٥٦) عن يحيى بن سعيد. والطبراني في «الكبير» (٨/ ١١١ رقم ٧٤٧٠) من طريق سفيان بن عيينة، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٧) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٧٨) من طريق يحيى بن =

قال وقال مرّة: «لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا» قوله[1] «غير مكفى» أي غير محتاج إلى الطعام فيكفى، ولكنه يطعم ويكفي.

وقوله «ولا مودع»أي غير مستغنى وعنه ولا متروك الطلب إليه والرغبة فيما عنده.

[٥٦٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله[2] الصفار

= سعيد ووكيع وأبي عاصم: كلهم عن ثور بن يزيد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٦١، ٢٦٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٣).
وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٧٠) والطبراني في «الكبير» (٨/ ١١١ رقم ٧٤٧١، ٧٤٧٢) وفي «الدعاء» (رقم ٨٩٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٣٥-١٣٦) من طريق عامر ابن جشيب عن خالد بن معدان به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٦٨ رقم ٧٦٣٥) من طريق عبدالأعلى بن هلال السلمي عن أبي أمامة الباهلي به.
قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٤٦٠٧).

(١) قوله «غير مكفي» قال الحافظ: قال ابن بطال: يحتمل أن يكون من كفأت الإناء فالمعنى: غير مردود عليه إنعامه، ويحتمل أن يكون من الكفاية، أي: أن الله غير مكفي رزق عباده، لأنه لا يكفيهم أحد غيره.
وقال ابن التين: أي غير محتاج إلى أحد، لكنه هو الذي يطعم عباده ويكفيهم وهذا قول الخطابي.
وقال القزاز: معناه أنا غير مكتف بنفسي عن كفايته وقال الداودي: معناه لم أكتف من فضل الله ونعمته.
وقال ابن التين: قول الخطابي أولى لأن مفعولا بمعنى مفتعل، فيه بعد وخروج عن الظاهر.
انظر «الفتح» (٩/ ٥٨٠).

[٥٦٣٨] إسناده: ضعيف.
- إسحاق بن إسماعيل، هو الطالقاني.
- عبدالله بن عامر الأسلمي، أبوعامر المدني - ضعيف.
- أبوعبيد المذحجي صاحب سليمان، قيل: اسمه عبدالملك، وقيل: حّي أو حيي أو حوّى ثقة، من الخامسة (خت م د سي).
- نعيم بن سلامة الشامي - ويقال ابن سلامان الأزدي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٧٨) وسكت عليه.
وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٩٨-٩٩)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٦٢)، «تعجيل المنفعة» (ص٤٢٣).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٣٦) عن وكيع، بنفس السند. ومن طريقه ذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٤٢٣).
قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٤٤).

(٢) وفي الأصل و«ن» «محمد بن علي الصفار الأصبهاني» وهو خطأ.

الأصبهاني، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق يعني ابن إسماعيل، حدثنا وكيع، عن عبدالله بن عامر الأسلمي، عن أبي عبيد صاحب سليمان عن نعيم بن سلامة، عن رجل من بني سليم كانت له صحبة: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: **«اللهم لك الحمد أطعمت، وسقيت، وأشبعت، وأرويت، فلك الحمد، غير مكفور، ولا مستغنى عنه ربنا»**.

[٥٦٣٩] قال: وحدثنا إسحاق، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن إسماعيل ابن رياح بن عبيدة، عن أبيه وغيره، عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه، قال: **«الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين»**.

[٥٦٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

[٥٦٣٩] إسناده: كسابقه.
- سفيان، هو الثوري.
- أبوهاشم، هو الرماني، الواسطي.
- إسماعيل بن رياح بن عبيدة السلمي، مجهول، من الثالثة (د تم سي).
- وأبوه: رياح بن عبيدة السلمي، الكوفي. ثقة، من الرابعة (د ت ق س).

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٨٧ رقم ٣٨٥٠) عن محمد بن العلاء عن وكيع به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢، ٩٨) عن وكيع بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص١٢٨) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٧٨ - ٢٧٩ رقم ٢٨٢٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٩) وفيه الزبيدي وهو خطأ - من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان به.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٠٨ رقم ٣٤٥٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٢١) وعنه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٩٢ رقم ٣٢٨٣) من طريق حجاج بن أرطاة عن رياح بن عبيدة عن مولى لأبي سعيد عن أبي سعيد الخدري به. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٨) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٦٦) - من طريق معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي هاشم عن رياح عن أبي سعيد الخدري به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن رياح ابن عبيدة ابن أخت أبي سعيد عن أبي سعيد به.

وقال الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٤٤٣).

[٥٦٤٠] إسناده: ضعيف.
- ابن أعبد، هو علي بن أعبد وقد لا يسمى في الإسناد. مجهول، من الثالثة (د عس). =

الدنيا، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن سعيد الجريري، عن ابن أعبد، قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: يا ابن أعبد ما حق الطعام؟ قلت: ما هو يا ابن أبي طالب؟ قال: حق الطعام إذا وضع بين يديك أن تضع، وتقول: بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، يا ابن أعبد هل تدري ما شكر الطعام؟ قلت: ما هو؟ قال: شكر الطعام أن تقول إذا طعمت: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا.

وذكرنا سائر الدعوات التي وردت فيه في «كتاب الدعوات».

[٥٦٤١] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا علي بن زيد، حدثني عمرو ابن حرملة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا أكل أحدكم طعاما فليقل: اللهم بارك لنا فيه، [وأطعمنا خيرا منه، وإذا شرب لبنا فليقل: اللهم بارك لنا فيه]**[1]**، وزدنا منه، فإنه ليس يجزئ من الطعام والشراب غير اللبن»**.

= قال ابن المديني: ليس بمعروف ولا أعرف له غير هذا الحديث. راجع التهذيب (٧/ ٢٨٣).
والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٥٣) من طريق عبدالواحد بن زياد عن سعيد الجريري عن أبي الورد عن ابن أعبد به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٢٢) عن وكيع عن سفيان عن الجريري عن أبي الورد عن ابن أعبد أو ابن معبد به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢١-٢٢) وقال: رواه عبدالله بن أحمد وذكره بطوله. وابن أعبد قال ابن المديني: ليس بمعروف وبقية رجاله ثقات.

[٥٦٤١] إسناده: ضعيف.

- أبوالربيع، هو الزهراني سليمان بن داود العتكي،
- علي بن زيد، هو ابن جدعان - ضعيف،
- عمرو بن حرملة أو ابن أبي حرملة، وقيل: عمر هو مجهول، تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٦) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٧٦) - من طريق إسماعيل بن إبراهيم - ابن علية - عن علي بن زيد به.
كما أخرجه النسائي - بدون ذكر اللفظ - (رقم ٢٨٧) من طريق شعبة عن علي بن زيد به.
وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٢٤) من طريق سفيان عن علي بن زيد به.
حسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٧٤).
وقد تقدم الحديث برقم (٥٥٥٦) فراجعه.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٦٤٢] وحدثنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن القطان، حدثنا حاتم ابن يونس الجرجاني، حدثنا موسى بن السندي، حدثنا يعيش البسطامي، حدثنا بيان ابن بشر، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل، قال: «**الحمد لله الذي أطعمنا، فأشبعنا، وسقانا فأروانا**».

[٥٦٤٣] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن

[٥٦٤٢] إسناده: لا بأس به.

- حاتم بن يونس الجرجاني الحافظ يعرف بابن أبي الليث الجوهري (م ٢٦٢هـ).
ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» وقال: ذكره الباغندي بالحفظ.
وترجم الخطيب وابن حبان: حاتم بن الليث أبوالفضل الجوهري.
وقال الخطيب: وبعض الرواة عنه يقول: حدثنا حاتم بن أبي الليث وكان ثقة ثبتا متقنا حافظا.
راجع ترجمته في «تاريخ جرجان» (ص٢٠٣)، «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٤٥-٢٤٦)، «الثقات» (٨/ ٢١١).
- موسى بن السندي أبومحمد الجرجاني البكراباذي.
أورده ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٦٢) بدون ذكر الجرح والتعديل.
وذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٦٩) وقال قال لنا عبدالله بن عدي الحافظ: هو ثقة، وقد كان محمد بن عمر بن العلاء الصيرفي إذا حدثنا عنه يقول: حدثنا أبومحمد موسى بن السندي السكاك الثقة المأمون.
- يعيش البسطامي، هو يعيش بن عبدالرحمن البسطامي أبومعاذ.
لم نجد له ترجمة ولكن ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» في ترجمة موسى بن السندي (ص٤٦٩) فيمن روى عنه.
وكذا ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٠٥ - محققة) في ترجمة بيان بن بشر فيمن روى عنه.
والحديث أخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء» (٢/ ١٢١٦) رقم ٨٩٤) من طريق عبيدالله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك بسياق طويل أتم منه.

[٥٦٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٢٠-١٢١) عن أبي معاوية، وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٨٩) من طريق سفيان، كلاهما عن الأعمش به.
كما أخرجه ابن سعد من طريق حصين عن إبراهيم التيمي عن سلمان به (٤/ ٨٩).
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٢٤-٤٢٥ رقم ١٩٥٧٨) عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن سلمان.

سويد قال: كان سلمان الفارسي إذا طعم طعاما، قال: الحمد لله الذي كفانا المئونة، وأوسع لنا من الرزق.

[٥٦٤٤] أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، أخبرنا هارون بن أحمد بن هارون الجرجاني، حدثنا الفضل بن حباب الجمحي، حدثنا معاذ بن معاذ ابن أخي خلاد الأعمى، وعبدالرحمن بن شريك، حدثنا بزيع أبوالخليل، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة، ولا تناموا عليه، فتقسو له قلوبكم»**.

هذا منكر تفرد به بزيع وكان ضعيفا.

[٥٦٤٤] إسناده: ضعيف جدا.

- هارون بن أحمد بن هارون بن بندار الجرجاني الإستراباذي أبوسهل (م ٣٦٤هـ).
قال أبوعبدالله الحاكم: كان شيخا فاضلا، صالحا مكثرا في الحديث،
راجع «الأنساب» (١/ ٢٠١-٢٠٣)، «تاريخ جرجان» (ص٤٨٥).
- بزيع بن حسان أبوالخليل الخصاف البصري - متروك الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص٣٦) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٩٣) والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٥٦) وابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٩٠) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٩٦) من طريق عبدالرحمن بن المبارك العيشي عن بزيع بن حسان به.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٩٠) من طريق معاذ بن عبدالرحمن ابن أخي خلاد وعبدالرحمن بن المبارك، كلاهما عن بزيع به.

وأورده الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٠٧) والحافظ في «اللسان» (٢/ ١٢) من طريق أزهر بن حميد وعبدالرحمن بن المبارك العيشي، كلاهما عن بزيع به.

قال العقيلي: بزيع لا يتابع عليه، وقال ابن عدي بعدما ساق له أحاديث أخرى: وهذه الأحاديث مناكير كلها لا يتابعه عليها أحد، قليل الحديث.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» برواية ابن عدي، وقال: بزيع متروك.

فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢٥٤) بقوله: أخرجه من الطريق الأول الطبراني في «الأوسط» وابن السني في «عمل اليوم والليلة» وأبونعيم في «الطب» والبيهقي في «الشعب»، وقال: تفرد به بزيع وكان ضعيفا.

وذكره الهيثمي في «المجمع» وقال: فيه بزيع وهو متروك.

وقال العراقي في تخريج «الإحياء»: سنده ضعيف «فيض القدير» (١/ ٤٩٨- ٤٩٩).

وأورده شيخنا الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٥٥) وحكم عليه بوضعه.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٨٤٢).

[٥٦٤٥] أخبرنا أبوسعد الشعيبي، قال سمعت علي بن هارون الحربي ببغداد، يقول سمعت الجنيد يقول: حق الشكر أن لا يعصى الله فيما أنعم به، قال: ومن كان لسانه رطبا من ذكر الله دخل الجنة وهو يضحك، وقال: إن لله عبادا يأوون إلى ذكر الله كما يأوي النسر إلى وكره.

قال وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: إذا أكلتم الطعام فأذيبوه بذكر الله، فإن الطعام إذا أكل ونيم عليه يقسي القلب.

[٥٦٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر محمد بن محمد ابن رجاء الأديب من أصله، قالوا أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد[1] الحارثي، حدثنا أبوأسامة، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمده عليها»**.

رواه مسلم[2] في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة.

[٥٦٤٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

● أبوسعد الشعيبي هو سعيد بن محمد الشعيبي العدل الكرابيسي.

[٥٦٤٦] **إسناده: صحيح ورجاله ثقات.**

(١) في الأصل و (ن) «أحمد بن عبدالجبار الحارثي» محرفا.

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٥ رقم ٨٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا حدثنا أبوأسامة ومحمد بن بشر عن زكريا بن أبي زائدة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١١٩) - وعنه أبويعلى في «مسنده» (٧/ ٢٩٨-٢٩٩ رقم ٤٣٣٢) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٨٨) - عن أبي أسامة ومحمد بن بشر، كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١١٧) وهناد في «الزهد» (٢/ ٣٩٩ رقم ٧٧٥) عن أبي أسامة بنفس السند.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٨٠ رقم ٢٨٣١) من طريق أبي الحسن علي بن محمد ابن محمد الطرازي عن أبي العباس الأصم.

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٥ رقم ١٨١٦) وفي «الشمائل» (ص١٢٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٨٠ رقم ٢٨٣١) - عن هناد ومحمود بن غيلان، والنسائي في الوليمة من «الكبرى» (تحفة - ١/ ٢٢٤) عن أبي عبيدة أحمد بن عبدالله بن أبي السفر، ثلاثتهم عن أبي أسامة به.

=

[٥٦٤٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية قال: ما من أحد يأكل طعاما لا يحمد الله عليه إلا كأنما سرقه.

«الدعاء لرب الطعام»

روينا في حديث أنس بن مالك أن النبي ﷺ جاء إلى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت فأكل، ثم قال النبي ﷺ: **«أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة»**.

[٥٦٤٨] أخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مخلد بن خالد، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس . . . فذكره.

= وقال الترمذي: هذا حديث حسن وقد رواه غير واحد عن زكريا بن أبي زائدة نحوه ولا نعرفه إلا من حديث زكريا بن أبي زائدة.
وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء -ولم يسق لفظه- (٣/ ٢٠٩٥) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٠) وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٣٠٠ رقم ٤٣٣٤) من طريق إسحاق بن يوسف عن زكريا بن أبي زائدة به.
قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٨١٢) وراجع «الصحيحة» (رقم ١٦٥١).
[٥٦٤٧] إسناده: **حسن**.
● أبوالزاهرية، هو حدير بن كليب الحضرمي، الحمصي - صدوق، تقدم.
والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ١٠٠) من طريق أحمد بن سعيد عن عبدالله بن وهب عن معاوية بن صالح به.
[٥٦٤٨] إسناده: **رجاله ثقات**.
والحديث في «سنن أبي داود» في الأطعمة (٤/ ١٨٩ رقم ٣٨٥٤).
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣١١ رقم ٧٩٠٧) - وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٨) - عن معمر، بنفس الإسناد.
ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٧) ولم يذكر اللفظ بتمامه - وفي «الآداب» مطولا (رقم ٦٣٣) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٣٤) وقال: رواه البزار وأحمد ورجالهما رجال الصحيحين.
وأخرجه الدارمي في الصوم (ص٤٢١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٨، ٢٠١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨) والمؤلف في «السنن» (٤/ ٢٣٩، ٢٤٠) وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك.
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٨٣) من طريق قتادة عن أنس وغيره.

[٥٦٤٩] وقد أخبرناه عاليا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، غير أنه قال: عن أنس وغيره.

[٥٦٥٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد [بن عدي، أخبرنا عمر بن سنان،

[٥٦٤٩] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه المؤلف في «السنن» (٤/ ٢٤٠، ٧/ ٢٨٧) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

[٥٦٥٠] إسناده: ضعيف.

ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

- عمر بن سنان، هو أبوبكر عمر بن سعيد بن أحمد بن سنان، المنبجي، الطائي، الحافظ. قال ابن حبان: إنه صام النهار وقام الليل مرابطا ثمانين سنة فإرساله مقبول.

راجع: «معجم البلدان» (٥/ ٢٠٧)، «الأنساب» (١٢/ ٤٤١-٤٤٢)، «الإكمال» (٧/ ٣٢٢)، «المشتبه» (ص٦١٥).

- العباس بن عثمان بن محمد البجلي، أبوالفضل الدمشقي المعلم (م ٢٣٩هـ). صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة (ق).
- عباس بن الوليد بن صبيح الخلال، الدمشقي، السلمي (م ٢٤٨هـ). صدوق من الحادية عشرة (ق).
- منير بن الزبير الشامي أبوذر الأزدي.

قال ابن حبان: كان يروي عن مكحول ما ليس من حديثه، كأن مكحول آخر، ويأتي عن غيره من الثقات المعضلات، لا يحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. وضعفه دحيم.

انظر «الميزان» (٤/ ١٩٣)، «المجروحين» (٢/ ٣٢٥)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤١٠)، «الكامل» (٦/ ٢٤٦٠).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٩٥ رقم ٣٢٩٤) عن عبدالله بن أحمد بن بشير ابن ذكوان الدمشقي عن الوليد بن مسلم به.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٦٠) في ترجمة منير بن الزبير، بنفس الإسناد.

وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد يرويه الوليد عن منير بن الزبير ولمنير هذا غير هذا الحديث شيء يسير.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٩٣) وقال: منقطع فيما بين مكحول وعائشة.

وقال البوصيري في «الزوائد» في إسناده الوليد بن مسلم مدلس، وكذلك مكحول الدمشقي ومنير بن الزبير قال فيه دحيم: ضعيف ثم ذكر قول ابن حبان فيه. =

حدثنا العباس بن عثمان وعباس] بن الوليد الخلال، قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا منير بن الزبير، عن مكحول، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ نهى أن يقام عن الطعام، حتى يرفع.

[٥٦٥١] أخبرنا أبوالقاسم طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها، أخبرنا أحمد بن عثمان ابن يحيى الأدمي، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا سعيد بن محمد، حدثنا أبوتميلة، أخبرني محمد بن إسحاق، عن عبدالملك بن أبي بكر، عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية أن عمارا قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ كان لا يأكل الهدية حتى يأمر صاحبها أن يأكل منها للشاة التي أهديت له بخيبر.

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية ابن ماجه ورمز له بحسنه.

قال المناوي: منير هذا قال في «الميزان» عن ابن حبان فذكر قوله، وقال: ثم أورد له هذا الخبر، وهو مع ذلك منقطع فيما بين مكحول وعائشة، فرمز المصنف لحسنه غير حسن «فيض القدير» (٦/ ٣٤٨).

وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٠٣٤).

[٥٦٥١] إسناده: حسن .

- سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي. صدوق رمي بالتشّيع، من كبار الحادية عشرة (خ م د ق).
- أبوتميلة هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم المروزي،
- محمد بن إسحاق، هو ابن يسار المطلبي صاحب «المغازي»، تقدما.
- ابن الحوتكية هو يزيد التيمي الكوفي، أكثر ما يأتي غير مسمى، مقبول، من الثانية (س).

قال أبوحاتم الرازي: لا أعلم أحد سماه غير حجاج بن أرطاة عن عثمان بن موهب عن موسى ابن طلحة وذكره ابن حبان في «الثقات».

راجع «التهذيب» (١١/ ٣٣١)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٥٦).

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٩٦) وقال: رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن عبدالله المخرمي وثقه الإسماعيلي وضعفه الدارقطني وفيه من لم أعرفه.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» فقط عن عمار بن ياسر ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وكذا البزار، ثم ذكر قول الهيثمي فيه، «فيض القدير» (٥/ ١٨٢).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٤٩٨) ونسبه للطبراني في الكبير وحده وضعّفه.

«التخلل من الطعام»

[٥٦٥٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عيسى بن يونس وعمرو بن

[٥٦٥٢] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن أبي بكر، هو المقدمي.
- عمرو بن الوليد الأغضف.

قال أحمد بن حنبل: سألت يحيى بن معين عن عمرو بن الوليد الأغضف فقال: كان على قضاء فارس ما أرى به بأسًا.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٨١) وانظر «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٦٦).

- حصين الحبراني ويقال - الحميري.

قال أبوزرعة: شيخ، وقال الذهبي: لا يعرف في زمن التابعين، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢١١) وقال كنيته أبوسعيد، راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ١٩٩-٢٠٠)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٦)، «الميزان» (١/ ٥٥٥).

- أبوسعيد الخير، الأنماري. صحابي له حديث، وقد وهم من خلطه بالذي قبله أي أبوسعيد الحبراني.

وذكره الحافظ في «التهذيب» (١١/ ١٠٩) أبوسعيد الحبراني الحميري الحمصي، ويقال: أبوسعيد الخير الأنماري، ويقال: إنهما اثنان، قيل: اسمه زياد، ويقال: عامر، ويقال: عمر ابن سعد، والصواب التفريق بينهما، فقد نص على كون أبي سعيد الخير صحابيا البخاري وأبوحاتم وابن حبان والبغوي وابن قانع وجماعة، وأما أبوسعيد الحبراني فتابعي قطعًا، وإنما وهم بعض الرواة فقال في حديثه: عن أبي سعيد الخير، ولعله تصحيف وحذف والله أعلم، وراجع للتفصيل «الإصابة» (٤/ ٨٨ -٨٩).

والحديث أخرجه أبوداود في الطهارة - (١/ ٣٣ - ٣٤ رقم ٣٥) عن إبراهيم بن موسى الرازي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧١) عن سريج، كلاهما عن عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد بسياق طويل وفي رواية أبي داود «أبوسعيد الخير» وعند أحمد أبوسعد الخير.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٢١-١٢٢ رقم ٣٣٧) من طريق عبدالملك بن الصباح، والدارمي في الوضوء (ص١٦٩-١٧٠) بسياق طويل، وفي الأطعمة (ص٥٠٦) من طريق أبي عاصم، كلاهما عن ثور بن يزيد به وعندهما أبوسعيد الخير.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦١٩) عن أبي الحسن المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد به.

الوليد، قالا حدثنا ثور بن يزيد، عن حصين الحبراني، عن أبي سعيد الخير، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من أكل طعاما فما تخلل فليلفظ، وما لاك بلسانه فليبلغ، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج**».

[٥٦٥٣] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا أبوأحمد محمد ابن عبدالوهاب الفراء، أخبرنا قدامة بن محمد، حدثني إسماعيل بن شيبة، عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**رحم الله المتخللين والمتخللات**».

[٥٦٥٤] أخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا محمد بن

[٥٦٥٣] إسناده: ضعيف.

- قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم الأشجعي المديني. صدوق، يخطئ من التاسعة (س).

وقال عثمان الدارمي: سألت ابن معين فقال: لاأعرفه، وقال أبوحاتم: ليس به بأس، وقال أبوزرعة: لا بأس به، وقال ابن حبان: كان يروي المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن عدي: له أحاديث غير محفوظة.

انظر «التهذيب» (٨/ ٣٦٥)، «الميزان» (٣/ ٣٨٦)، «الجرح والتعديل» (٧/ ١٢٩)، «المجروحين» (٢/ ٢١٧)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٠٧٤).

- إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة الطّائفي، وقيل أيضًا إسماعيل بن شبيب.

قال العقيلي: أحاديثه عن ابن جريج مناكير، وقال ابن عدي: أحاديثه عن ابن جريج فيها نظر. وقال النسائي: منكر الحديث، وقال ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٩٣): شيخ يروي عن ابن جريج، روى قدامة بن محمد الخشرمي عنه، يتقى حديثه من رواية قدامة عنه، وقال الذهبي: يجهل.

انظر «الميزان» (١/ ٢١٤) «اللسان» (١/ ٣٩١) «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٨٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٥٠) «الكامل في الضعفاء» (١/ ٣٠٧-٣٠٨) «المغني في الضعفاء» (١/ ٨٢).

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه.

قال المناوي: فيه قدامة بن محمد المديني، قال الذهبي في الضعفاء: وجرحه ابن حبان وإسماعيل بن شيبة، قال الأزدي والنسائي: منكر الحديث ومن ثم قال البيهقي عقب تخريجه: فيه نظر «فيض القدير» (٤/ ٢٢).

وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٠١).

[٥٦٥٤] إسناده: كسابقه.

- أبومحمد المؤملي هو الحسن بن علي بن المؤمّل الماسرجسي.
- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله بن درهم.

عبدالوهاب. . . فذكره، زاد فقيل لإسماعيل: ما تراه عني؟ قال: الفم.

تفرد به قدامة بن محمد عن إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة الطائفي وكلاهما فيه نظر.

[٥٦٥٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج، حدثنا عيسى بن عبدالعزيز، أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى عماله: انهوا من قبلكم عن التخليل بعود القصب والآس.

[٥٦٥٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا القاسم بن مالك، عن عبدالله بن الوليد، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالله بن معقل المزني، عن عمر: أن رجلا تخلل بالقصب فنفر فمه، فنهى عمر يعني ابن الخطاب عن التخلل بالقصب.

قال أبوعبيد(١): قال الأصمعي: قوله نفر فمه يعني ورم، قال أبوعبيد: أخذ من نفار الشيء من الشيء وهو تجافيه عنه.

قلت: كذا وجدته عبدالله بن معقل مقيدا بالعين والقاف.

[٥٦٥٥] إسناده: ضعيف.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي، النيسابوري.
- يحيى بن أبي الحجاج، هو الأهتمي أبوأيوب البصري - لينّ الحديث. وفي الأصل و «ن» يحيى بن الحجاج مصحفًا.
- عيسى بن عبدالعزيزلم نظفر له بترجمة لعله عيسى بن أبي عطاء من أهل الشام، وكان ديوان على أهل المدينة، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن عمر بن عبدالعزيز.

لم نعثر على هذا الأثر.

[٥٦٥٦] إسناده: حسن.

- أبوعبيد، هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».
- القاسم بن مالك المزني، أبوجعفر الكوفي. صدوق فيه لين، من صغار الثامنة (خ م ت س ق).
- عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن مغفل المزني، الكوفي ويقال له العجلي. ثقة، من السابعة (ت س).
- عبيد بن الحسن المزني أو الثعلبي أبوالحسن الكوفي. ثقة، من الخامسة (م د ق).
- عبدالله بن معقل بن مقرن المزني، أبوالوليد الكوفي (م ٨٨هـ). ثقة، من كبار الثالثة، (ع).

والخبر أخرجه أبوعبيد في «غريب الحديث» (٣/ ٢٤٧) بنفس الإسناد.

(١) راجع «غريب الحديث» (٣/ ٢٤٧).

«تخمير الإناء وإيكاء السقاء»

[٥٦٥٧] أخبرنا الفقيه أبو القاسم عبيدالله بن عمر بن علي الفامي ببغداد، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني عطاء، أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جنح الليل أو أمسيتم(١) فكفوا صبيانكم، فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم، وأغلقوا الأبواب، واذكروا اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا، وأوكوا قربكم، واذكروا اسم الله، وخمروا آنيتكم، واذكروا اسم الله، ولو أن تعرضوا عليه شيئا، وأطفئوا مصابيحكم»** .

أخرجاه(٢) في الصحيح من حديث روح بن عبادة.

[٥٦٥٧] إسناده: صحيح .
- روح، هو ابن عبادة.
- عطاء، هو ابن أبي رباح.

(١) وقع في «الأصل» و «ن»«أمسيت».

(٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩٨) وفي الأشربة (٦/ ٢٤٩-٢٥٠) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٥٩٥ رقم ٩٧) عن إسحاق بن منصور عن روح بن عبادة به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٩٠ رقم ٣٠٥٨).

كما أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩٣) عن يحيى بن جعفر عن محمد بن عبدالله الأنصاري عن ابن جريج به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٤٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٠) من طريق أبي عاصم عن ابن جريج بلفظ «أغلقوا أبوابكم واذكروا اسم الله...» فذكره إلى آخر الحديث.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣١٩) - وعنه أبوداود في الأشربة (٤/ ١١٧ رقم ٣٧٣١) - والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٤٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٨٣ -٢٨٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٦٨ رقم ١٣١) من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج به مختصرًا وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٩١) عن أبي القاسم عبيدالله بن عمر بن علي، بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١٠٩١).

[٥٦٥٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، حدثنا أبوعمرو عثمان ابن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن عبدك القزاز، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، قالا حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني، حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا ليث، حدثنا يزيد بن عبدالله بن أسامة ابن الهاد، عن يحيى بن سعيد، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن القعقاع بن حكيم قال سمعت جابر بن عبدالله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«غطوا الإناء، وأوكوا السقاء، فإن في السنة ليلة ينزل فيها [داء، لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس له وكاء إلا وقع فيه من ذلك الداء»- وفي رواية يونس - ينزل فيها]**[(١)] **وباء لا يمر بإناء لم يغط ولا سقاء لم يؤك إلا وقع من ذلك الوباء»**.

وقال عن جابر بن عبدالله الأنصاري.

أخرجه مسلم[(٢)] من وجهين آخرين عن الليث.

وفي رواية عن ليث قال الليث: فالأعاجم يتقون ذلك في الكانون الأول.

[٥٦٥٨] إسناده: صحيح.

- أبوذر محمد بن أبي القاسم المذكر. لم نجد له ترجمة وقد تقدم.
- ليث، هو ابن سعد الإمام،
- يحيى بن سعيد، هو الأنصاري المدني،

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و «ن».

(٢) في الأشربة (٢/ ١٥٩٦ رقم ٩٩) عن عمرو الناقد حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا الليث بن سعد... فذكره ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٩٣ رقم ٣٠٦١).

كما أخرجه في الأشربة (٢/ ١٥٩٥) عن نصر بن علي الجهضمي حدثنا أبي عن ليث بن سعد به، ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٥٥) عن يونس بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٩٣) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، بنفس الطريق الأولى،

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٠٣٥) و «الصحيحة» (٣٧).

[٥٦٥٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا حجاج بن محمد الأعور، قال قال ابن جريج، أخبرنا أبوالزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله، يقول أخبرني أبوحميد أنه أتى النبي ﷺ بقدح لبن من النقيع ليس بمخمر، فقال له النبي ﷺ: **«ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا»** قال وقال أبوحميد: إنما أمر النبي ﷺ بالأسقية أن توكى ليلا، وبالأبواب أن تغلق ليلا.

أخرجه مسلم[١] في الصحيح من حديث ابن جريج.

[٥٦٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن يوسف، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله: أن رسول الله ﷺ قال: **«غطوا الإناء، وأوكوا السقاء، وأغلقوا الأبواب، وأطفئوا المصابيح[٢]، فإن الشيطان لا يحل سقاء، ولا يكشف إناء، ولا يفتح بابا، فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على آنيته عودا، ويذكر اسم الله عليه فليفعل، وإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم»**.

أخرجه مسلم[٣] من حديث الليث.

[٥٦٥٩] إسناده: كسابقه.

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٩٤) من طريق الضحاك عن ابن جريج به.
كما أخرجه في الأشربة، ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥٩٣) من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج وزكريا بن أبي إسحاق ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٥).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٨٣ رقم ١٢٦٧) من طريق يوسف ابن سعيد عن حجاج به.
وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص٥١٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٦٧ رقم ١٢٩) من طريق أبي عاصم عن ابن جريج به.
قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٤٨).

[٥٦٦٠] إسناده: صحيح.

(٢) كذا في الأصل، وفي «ل» و «ن» «المصباح».

(٣) في الأشربة (٢/ ١٥٩٤ رقم ٩٦) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح معًا عن الليث به.
وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٩ رقم ٣٤١٠) عن محمد بن رمح، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ١٧٨ رقم ٢٢٥٨) عن كامل بن طلحة، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٠) من طريق شعيب، ثلاثتهم عن الليث به.
=

[٥٦٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد بن أمية بالساوة، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن كثير بن شنظير، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله رفعه قال: «**خمروا الآنية، وأوكوا الأسقياء، وأجيفوا الأبواب، وكفوا صبيانكم عند المساء، فإن للجن انتشارا وخطفة، وأطفئوا المصابيح عند الرقاد، فإن الفويسقة ربما أخذت الفتيلة فأحرقت أهل البيت**».

رواه البخاري[1] في الصحيح عن مسدد.

[٥٦٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

= ورواه المؤلف في «السنن» (١/ ٢٥٧) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

ورواه مالك في «الموطأ» (ص٩٢٨) عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبدالله ومن طريقه أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ١١٧ رقم ٣٧٣٢) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٣ رقم ١٨١٢) ومسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥٩٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٨٣ رقم ١٢٦٨).

وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٤٠٣٦).

[٥٦٦١] إسناده: صحيح.

(١) في بدء الخلق (٤/ ٩٩) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٩١ رقم ٣٠٥٩).

كما أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٤٣) والترمذي في الأدب (٥/ ١٤٣ رقم ١٨٥٧) عن قتيبة بن سعيد، وأبوداود في الأشربة (٤/ ١١٨ رقم ٣٧٣٣) عن مسدد وفضيل بن عبدالوهاب، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٨) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٩٨ رقم ١٣٠) عن إسحاق بن عيسى، أربعتهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٥٣٥-٥٣٦ رقم ١٢٧٣) عن سفيان عن أبي الزبير بمثله.

صححه الألباني، انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٣٦٩).

[٥٦٦٢] إسناده: حسن.

- أبوأمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم.
- عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد أبومحمد الكوفي (م ٢٢٢هـ). صدوق رمي بالرفض، من العاشرة (بخ م د س ق).
- أسباط بن نصر الهمداني، أبويوسف ويقال أبونصر. صدوق كثير الخطأ، يغرب، من الثالثة (خت ع م). =

يعقوب، حدثنا أبوأمية الطرسوسي، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزجرها فقال النبي ﷺ: «دعيها» فجاءت بها فألقتها على الخمرة التي كان قاعدا عليها، فأحرقت منها مثل موضع الدرهم، فقال رسول الله ﷺ: **«إذا نمتم فأطفئوا سرجكم، فإن الشيطان يدل على مثل هذه على هذا فتحرقكم»**.

[٥٦٦٣] حدثنا الإمام أبوطاهر الزيادي إملاء، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى ابن بلال البزار، حدثنا عبدالرحمن بن بشر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تدعوا النار في بيوتكم حين تنامون»**.

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث سفيان.

= والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٢٢) عن عبدالله بن محمد، وأبوداود في «الأدب» (٥/ ٤٠٨-رقم ٥٢٤٧) عن سليمان بن عبدالرحمن التمار، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٢٠-٤٢١) من طريق أحمد بن آدم الجرجاني غندر، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٤-٢٨٥) من طريق أحمد بن نصر، أربعتهم عن عمرو بن حماد بن طلحة به، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٩٠) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب به. وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٨٢٨) وراجع «الصحيحة» (رقم ١٤٢٦).

[٥٦٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوطاهر الزيادي هو محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود الفقيه الزيادي.

(١) أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٤٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٢٢٤) عن أبي نعيم، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٥٩٦ رقم ١٠٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨) - وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ٤٠٨ رقم ٥٢٤٦) - والحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٧٨ رقم ٦١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٨٠) - وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٩ رقم ٣٧٦٩) - عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٤ رقم ١٨١٣) عن ابن أبي عمر وغير واحد، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١٧) من طريق محمد بن عاصم، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧، ٤٤) من طريق معمر عن الزهري به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٨٩) بنفس الإسناد.

[٥٦٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا أبوأسامة، حدثني بريد، عن جده عن أبي موسى قال: احترق بيت في المدينة على أهله بالليل، فحدث النبي ﷺ بشأنهم فقال: «**إنّ هذه النار إنما هي عدو لكم، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم**».

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث أبي أسامة.

وذكر الحليمي[2] هاهنا الوليمة وما يدعى إليه من الطعام.

قال أحمد: وقد ذكرنا جميع ذلك في «كتاب السنن»[3] في آخر كتاب الصداق.

[٥٦٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا دعي أحدكم إلى الطعام فليجب، فإن كان مفطرا فليطعم، وإن كان صائما فليصل يعني الدعاء**».

أخرجه مسلم[4] في الصحيح من وجه آخر عن هشام بن حسان.

[٥٦٦٤] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوأسامة، هو حماد بن أسامة.

(١) أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٤٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٢٢٧) عن محمد بن العلاء، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٥٩٦ رقم ١٠١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وسعيد بن عمرو ومحمد بن عبدالله بن نمير وأبي عامر، جميعًا عن أبي أسامة به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٨٠-٤٨١) - وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٩ رقم ٣٧٧٠) - عن أبي أسامة، بنفس السند.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٢١) من طريق أبي كريب عن أبي أسامة به.

(٢) انظر «المنهاج» (٣/ ٧٢).

(٣) راجع «السنن» (٧/ ٢٥٨-٢٧٦).

[٥٦٦٥] إسناده: رجاله ثقات.
- هشام، هو ابن حسان الأزدي القُردوسي.

(٤) في النكاح (٢/ ١٠٥٤ رقم ١٠٦) من طريق حفص بن غياث عن هشام به.
ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٥٣ رقم ٥٢٨٢). =

[٥٦٦٦] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني سعيد بن عمرو السكوني، حدثنا بقية، عن ابن المبارك، عن جرير بن

= وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨٢٨ رقم ٢٤٦٠) من طريق أبي خالد، والنسائي في الصوم والوليمة من «الكبرى» (تحفة ١٠/ ٣٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٧٤) من طريق إسماعيل بن علية. وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٧٤) من طريق يزيد بن هارون، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ١٤٩) من طريق عبدالله بن بكر السهمي. والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٦٣) من طريق مكي بن إبراهيم، خمستهم عن هشام ابن حسان به.

وأخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٥٠ رقم ٧٨٠) من طريق أيوب عن ابن سيرين به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٦٣) وفي «الآداب» (رقم ٣٥٨) بنفس الإسناد.

[٥٦٦٦] إسناده: حسن.

● بقية، هو ابن الوليد - صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء.

● الزبير بن الخريت البصري. ثقة، من الخامسة (خ م د ت س).

وقع في الأصل و«ن» «الزبير بن الحارث» مصحفًا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٣٢ رقم ٣٧٥٤) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٤) من طريق هارون بن زيد بن أبي زرقاء عن أبيه عن جرير بن حازم به.

وقال أبوداود: أكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه ابن عباس وهارون النحوي ذكر فيه ابن عباس أيضا وحماد بن زيد لم يذكر ابن عباس.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥٠٩، ٥٥١) عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس عن سعيد ابن عمرو السكوني به.

وقال: وهذا الحديث الأصل فيه مرسل وما أقل من أوصله وممن أوصله بقية عن ابن المبارك عن جرير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٤٠ رقم ١١٩٤٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢٨-١٢٩) من طريق هارون بن موسى النحوي عن الزبير بن الخريت به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وأقره الذهبي إلا أن فيه «الزبير بن الحارث».

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٢٢) من طريق عبدالله بن عبدالله عن الزبير بن الخريت به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٢٤٠) وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٧٤) من طريق أيوب، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ١٧-١٨) من طريق أبي داود النخعي عن أبيه، كلاهما عن عكرمة به.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٨٤٢).

حازم، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة، عن ابن عباس: نهى رسول الله ﷺ عن طعام المتباريين.

[٥٦٦٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا معلى بن أسد المروزي، حدثنا علي بن الحسن، عن أبي حمزة السكري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**المتباريان لا يجابان ولا يؤكل طعامهما**».

قال الإمام أحمد: يعني المتعارضين بالضيافة فخرا ورياء.

فصل
«فيمن دعي إلى طعام فقدم إليه طيب»

[٥٦٦٨] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير المحاربي القاضي، وأبوالحسين محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرئ بالكوفة، قالا حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين الخزاز، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري، حدثني ثمامة بن عبدالله بن أنس: أن أنسا كان لا يرد الطيب.

[٥٦٦٧] إسناده: صحيح.

• أبوحمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٠١ رقم ٦٦١٦).

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ٩٧ - هامش مسند الفردوس) عن حمزة بن محمد وعثمان بن أحمد قالا حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازي حدثنا معاذ بن أسد عن علي بن الحسن به.

وفيه معاذ بن أسد والصحيح معلى بن أسد وكذا «أبوأحمد السكري» خطأ والصواب أبوحمزة السكري.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده وعزاه المناوي إلى ابن لال والديلمي أيضا «فيض القدير» (٦/ ٢٥٩).

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٤٧) وانظر «الصحيحة» (رقم ٦٢٧).

[٥٦٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

رواه البخاري[١] عن أبي نعيم.

[٥٦٦٩] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبيدالله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**من عرض عليه طيب فلا يرده، فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة**».

رواه مسلم[٢] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المقرئ.

ورواه فضالة بن حصين، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعناه وزاد فيه: «**إذا عرض على أحدكم الحلواء، فلا يردها حتى يصيب منها**».

قال: وكان النبي ﷺ يعجبه الطيب والحلواء.

---

(١) في اللباس (٤/ ٦١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٨٦-٨٧) وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٨٩) من طريق وكيع عن عزرة بن ثابت به.
وسيأتي الحديث في فصل الطيب بسياق أتم منه فنذكر هناك تخريجه مستوفى إن شاء الله.

[٥٦٦٩] إسناده: صحيح.

(٢) في الألفاظ (٢/ ١٧٦٦ رقم ٢٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب معا عن المقرئ به.
وأخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٠ رقم ٤١٧٢) عن الحسن بن علي وهارون بن عبدالله، والنسائي في الزينة (٨/ ١٨٩) من طريق عبيدالله بن فضالة بن إبراهيم، ثلاثتهم عن المقرئ به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٠) عن أبي عبدالرحمن المقرئ، بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٨٣-٢٨٤ رقم ٥٠٨٧) من طريق ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب به.
ورواه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٤٥) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الزاهد قالا أنبأ السري بن خزيمة عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.
وأخرجه أيضا في «السنن» (٣/ ٢٤٥) من طريق عباس بن عبدالله الترقفي حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ. . . فذكره.
وأخرجه في «الآداب» (رقم ٨٦١) بنفس الإسناد.
وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٦٢٦٩).

[٥٦٧٠] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا محمد بن يوسف بن سليمان بن الريان، حدثنا الهيثم بن سهل، أخبرنا فضالة بن حصين . . . فذكره.

وهذا إسناد غير قوي.

[٥٦٧١] أخبرنا أبوعبدالله في «التاريخ»، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل القاضي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبدالله بن المثنى أبومحمد، حدثني فضالة بن حصين العطار الضبي، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

[٥٦٧٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يوسف بن سليمان بن الريان أبوبكر الزيات ويقال الخلال.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٤٠٥) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

- الهيثم بن سهل التستري (م بعد ٢٦٠هـ).

قال الدارقطني: كان ضعيفا. وقال الحافظ عبدالغني بن سعيد: ضرب إسماعيل القاضي على حديث الهيثم بن سهل عن حماد وأنكر عليه.

راجع «تاريخ بغداد» (١٤/ ٦٠-٦١)، «الميزان» (٤/ ٣٢٣)، «اللسان» (٦/ ٢٠٧).

- فضالة بن حصين العطار الضبي.

مضطرب الحديث، ضعفوه، تقدم.

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٩٩) من طريق ابن أبي سري عن فضالة بن حصين به.

ومن طريقه أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٠) وقال: هذا لا يصح وقال ابن حبان: فضالة يروي عن الثقات ما ليس بأحاديثهم.

قد مرّ الحديث بسياق أتم منه برقم (٥٥٣٦) فراجعه.

[٥٦٧١] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك، أبومحمد وكنيته أبوالمثنى البصري صدوق كثير الغلط، من السادسة (خ ت ق).

- فضالة بن حصين الضبي: قال أبوحاتم الرازي: مضطرب الحديث، تقدم.

وأخرجه ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٢٠) عن عبدالله بن المثنى عن فضالة بن حصين العطار به - الشطر الأول فقط -

مرّ تخريجه برقم (٥٥٣٦) فراجعه.

«إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم فليصب منه ولا يرده. [وإذا وضع الحلواء بين يدي أحدكم فليأكل منه ولا يرده](١)

[٥٦٧٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة، قال: هكذا كان استجمار رسول الله ﷺ.

رواه مسلم(٢) عن أحمد بن عيسى.

[٥٦٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا سليمان

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، و «ن».

[٥٦٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٦ رقم ٢١) عن هارون بن سعيد وأبي طاهر وأحمد بن عيسى جميعا عن ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٥٦) من طريق أحمد بن عمرو بن السرح أبي طاهر، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٨٥) من طريق هارون بن سعيد، والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٤٤) من طريق أحمد بن عيسى وأبي طاهر وحرملة، كلهم عن ابن وهب به.

وساقه المؤلف في الآداب (رقم ٨٦٢) بنفس الإسناد إلا أن فيه «محمد بن الفضل بن خالد».

[٥٦٧٣] إسناده: ضعيف.

- سليمان بن كثير أبوداود العبدي، البصري (م١٦٣هـ). لا بأس به في غير الزهري، من السابعة (ع).
- عبدالحميد بن قدامة البصري، قال البخاري: لا يتابع على حديثه، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وساق الحديث وذكر ابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٢٦) وقال: يروي عن أنس، عداده في أهل البصرة، روى عنه سليمان بن كثير.

راجع «الميزان» (٢/ ٥٤٢)، «اللسان» (٣/ ٣٩٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٤٧)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٩).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٥٤ رقم ٧٣٤) عن علي بن عبدالعزيز، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٧) عن محمد بن إسماعيل، كلاهما عن عبدالله بن رجاء به.

ورواه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣١) من طريق عبدالصمد عن سليمان بن كثير الواسطي به، بلفظ «كان النبي ﷺ تعجبه الفاغية وكان أعجب الطعام إليه الدباء». =

ابن إسحاق القاضي، حدثنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا سليمان أبوداود عن عبدالحميد بن قدامة عن أنس بن مالك قال: كان أحب الريحان إلى رسول الله ﷺ الفاغية.

[٥٦٧٤] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، [حدثنا يعقوب بن سفيان] حدثنا عبدالله بن رجاء أبوعمرو الغداني... فذكره بإسناده وقال قال أبومحمد بن درستويه: الفاغية: هو عود الحناء، يغرس مقلوبا فيخرج بشيء أطيب من الحناء، فيسمى الفاغية.

[٥٦٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا الغلابي، حدثنا الحسن بن حسان، وعلي بن أبي طالب البزاز، قالا حدثنا أبوهلال، عن قتادة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية»**.

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» عن أنس بن مالك، وقال المناوي: قال الذهبي في «الضعفاء» عبدالحميد بن قدامة عن أنس قال البخاري: لا يتابع عليه «فيض القدير» (٥/ ٨٣).
وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٤٣١٤).

[٥٦٧٤] إسناده: كسابقه.
ما بين القوسين سقط من الأصل، و«ن».
لم نجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة «للمعرفة والتاريخ».

[٥٦٧٥] إسناده: ضعيف.
- الغلابي هو محمد بن زكريا أبوجعفر الأخباري، ضعفه الذهبي وحكم عليه الدارقطني بوضعه الحديث، قد تقدم.
- حسن بن حسان، لم نعرفه من هو؟
- علي بن أبي طالب البزاز القرشي البصري.

قال ابن حبان: ليس بشيء. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٦١) وقال: يروي عن الوقاصي وهو من أهل البصرة وذكره الخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٧٧-٢٧٨) وقال: هو علي بن حماد جليس أبي الوليد الطيالسي.
راجع «الميزان» (٣/ ١٣٣)، «اللسان» (٤/ ٢٣٥-٢٣٦)، «الكامل» (٥/ ١٨٥٤).
- أبوهلال، هو الراسبي محمد بن سليم البصري، صدوق فيه لين، تقدم.

مرّ تخريجه برقم (٥٥١٠) فراجعه.

[٥٦٧٦] وفيما روى القتيبي عن القومسي، عن الأصمعي، عن أبي هلال، عن عبدالله ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: «**سيد إدام أهل الدنيا والآخرة اللحم، وسيد ريحان أهل الجنة الفاغية**».

قال الأصمعي: الفاغية هاهنا نور الحناء.

قال القتيبي: أراد ﷺ أن سيد ريحان أهل الجنة أنوار الشجرة من كل ضرب، قلت: وهذا هو المراد بحديث أنس.

وقد روينا(١) عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يكره ريح الحناء.

[٥٦٧٦] إسناده: ضعيف.

- القتيبي هو أبومحمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، وقيل المروزي، النحوي الكاتب البغدادي (٢٧٦هـ).
قال الخطيب: كان ثقة، دينا فاضلا وهو صاحب التصانيف المشهورة.
وقال الحاكم: أجمعت الأمة على أن القتيبي كذاب، فرده الحافظ وقال: هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/١٧٠)، «الأنساب» (١٠/٣٤٠-٣٤١)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٤٢ -٤٣)، «اللسان» (٣/ ٣٥٧-٣٥٩)، «البداية والنهاية» (١١/ ٤٨)، «إنباه الرواة» (٢/ ١٤٣ -١٤٧)، «السير» (١٣/ ٢٩٦-٣٠٢)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٣٣)، «الميزان» (٢/ ٥٠٣)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٧٥-٧٦)، «بغية الوعاة» (٢/ ٦٣-٦٤)، «الشذرات» (٢/ ١٦٩-١٧٠).

- القومسي هو أبوعبدالله أحمد بن الخليل بن حرب القرشي، النوفلي مولاهم القومسي. نسبه أبوحاتم إلى الكذب، من الحادية عشرة.
قال ابن مردويه: فيه لين وقال أبوزرعة: كذاب.

وانظر «السير» (١٣/ ١٥٥-١٥٦)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٠)، «الميزان» (١/ ٩٦)، «طبقات الحنابلة» (١/ ٤٢)، «اللسان» (١/ ١٦٧).

- الأصمعي، هو عبدالملك بن قريب الأديب الأخباري.

والحديث أورده الزمخشري في «الفائق» (٣/ ١٣٠) وقال: الفاغية: هي نور الحناء.

وقيل: الفاغية والفغو: نور الريحان. وقيل: نور كل نبت من أنوار الصحراء التي لا تزرع. وقيل: فاغية كل نبت: نوره، راجع «النهاية» (٣/ ٤٦٠).

(١) رواه أبوداود في الترجل (٤/ ٣٩٥ رقم ٤١٦٤) والنسائي في الزينة (٨/ ١٤٢) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١١٧) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٣١١) وفي الآداب (رقم ٧٧١) من طريق كريمة بنت همام عن عائشة بسياق طويل.

قال الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦١٧).

[٥٦٧٧] أخبرنا أبوأحمد الحسين بن علي بن محمد بن نصر الأسداباذي بها، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا علي بن طيفور بن غالب، حدثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالله بن مسلم، عن أبيه، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: **«ثلاث لا ترد: الوسائد، والدهن، واللبن»**.

رواه أبوعيسى(١) عن قتيبة، وقال أبوعيسى: عبدالله هو ابن مسلم بن جندب وهو مدني.

[٥٦٧٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن

[٥٦٧٧] إسناده: لم نعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

- علي بن طيفور بن غالب أبوالحسن النسوي، البغدادي (م ٣٠٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٤٤٢) وقال: وكان ثقة.

- عبدالله بن مسلم بن جندب المدني، الهذلي.

قال أبوزرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥١) وسكت عليه راجع «الجرح والتعديل» (٥/ ١٦٥)، «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٩١).

- وأبوه: مسلم بن جندب الهذلي، المدني، القاصّ (م١٠٦هـ). ثقة، فصيح قارئ، من الثالثة (عخ ت).

(١) في الأدب (٥/ ١٠٨ رقم ٢٧٩٠) وفي «الشمائل» (ص١٤١-١٤٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٨٨ رقم ٣١٧٣). وقال أبوعيسى: هذا حديث غريب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٣٦ رقم ١٣٢٧٩) من طريق إبراهيم بن المنذر وموسى ابن هارون عن أبيه، كلاهما عن ابن أبي فديك به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٩٩) من طريق أبي الفضل عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١١٠) من طريق محمد بن يزيد المستملي عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن أبيه عن ابن عمر، في هذا الإسناد سقط اسم عبدالله، ووقع عنده مسلم بن جندب عن أبيه عن ابن عمر، وليس السقط هذا من الناسخ بل وقعت عنده الرواية كذا، فإنه أورده في ترجمة جندب بن سلامة وقال: يقال ابن سلام المدني، وهذه الرواية شاذة لمخالفتها للروايات الأخرى المطبقة على أنها من رواية عبدالله بن مسلم عن أبيه.

وحسنه الألباني. راجع «الجامع الصغير» (٣٠٤٢) وانظر «الصحيحة» (رقم ٢١٩).

[٥٦٧٨] إسناده: منقطع.

- عبيدالله بن أبي جعفر المصري، أبوبكر الفقيه مولى بني كنانة أو أمية (م ١٢٣هـ) كان فقيها عابدا.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٤٢-١٤٣) وقال: يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهل مصر مات سنة ست وثلاثين ومائة تقدم.

نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبيدالله بن أبي جعفر، أن رسول الله ﷺ قال: «**بخروا بيوتكم باللبان والشيح**».

هذا منقطع.

[٥٦٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يحيى بن معين، أخبرنا أبوالأسود، أخبرنا ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن أبان بن صالح، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال:

«**بخروا بيوتكم باللبان والشيح والمر والصعتر**»[١].

[٥٦٧٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوالأسود هو النضر بن عبدالجبار المرادي، المصري مشهور بكنيته (م ٢١٩هـ). ثقة من كبار العاشرة (د س ق).
- ابن لهيعة هو عبدالله المصري، صدوق.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ١٠ رقم ٢٠٨٥) بدون ذكر «الشيح».

ورواه ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٤ رقم ٣٩٥٣) بنفس الإسناد وفيه عبيدالله بن أبي حفص.

قوله «الشيحُ»: نبت سهلي، رائحته طيبة قوية وهو كثير من الأنواع، جمعه شيحان «المعجم الوسيط» (١/ ٥٠٤).

«المرّ» صمغ شجر وهو دواء نافع للسعال ولسع العقرب ولديدان الأمعاء، جمعه أمرار.

وقال ابن الأثير: هو دواء كالصبر سمي به لمرارته.

راجع «النهاية» (٤/ ٣١٦) «المعجم الوسيط» (٢/ ٨٦٩).

وقوله: الصعتر: نبات من فصيلة الشفويات، طيب الرائحة، زهره أبيض إلى الغبرة، يستعمل في الطيب وفي صنع العطور.

(١) انتهى هنا الجزء الرابع والثلاثون من نسخة «ل» حسب تجزئة المؤلف كما جاء في آخره: آخر الجزء الرابع والثلاثين يتلوه في الخامس والثلاثين «الأربعون من شعب الإيمان» وهو باب في الملابس والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه سيدنا محمد وآله وسلم وحسبي الله ونعم الوكيل.

(٤٠) الأربعون من شعب الإيمان(١)

«وهو باب في الملابس والزيّ(٢) والأواني وما يكره منها»

[٥٦٨٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي أفلح الهمداني، عن

---

(١) من هنا يبدأ الجزء الخامس والثلاثون من نسخة «ل».
وقع في غلاف الجزء المذكور
الجزء الخامس والثلاثون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان».
تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله.
رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه.
فيه أكثر الأربعين من شعب الإيمان وهو باب في الملابس والزين والأواني وفي بداية الجزء المذكور:
بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.
أخبرنا الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بنيسابور قال أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي قال.

(٢) وقع في «ل» «الزين».

[٥٦٨٠] إسناده: حسن.
- الليث هو ابن سعد الإمام،
- أبوأفلح الهمداني البصري، مقبول، من الخامسة (د س ق) وقد وثقه العجلي كما في «معرفة الثقات» (٢/ ٣٨٤).
- عبدالله بن زرير الغافقي، المصري. ثقة، رمي بالتشيع من الثانية (د س ق).

والحديث أخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٠٣ رقم ٤٠٥٧) والنسائي في الزينة (٨/ ١٦٠) عن قتيبة بن سعيد، بنفس السند.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٦٠) من طريق عبدالله بن المبارك عن ليث بن سعد عن يزيد ابن أبي حبيب عن ابن أبي الصعبة عن رجل من همدان يقال له أفلح عن أبي زرير به.

وقال: وحديث ابن المبارك أولى بالصواب إلا قوله أفلح فإن أبا أفلح أشبه والله أعلم

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١١٥) عن حجاج عنه ليث بن سعد به وقال فيه رجل من همدان يقال له أبو أفلح.
=

عبدالله بن زُرير أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: إن النبي ﷺ أخذ حريرا، فجعله في يمينه، وأخذ ذهبا فجعله في شماله، ثم قال: «**إنّ هذين حرام على ذكور أمتي**».

كذا رواه [الليث بن سعد، ورواه محمد بن إسحاق بن يسار، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة][(١)] عن أبي أفلح.

[٥٦٨١] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا ابن الأعرابي، أخبرنا الزعفراني، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، فذكره غير أنّه قال: عن علي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي إحدى يديه ذهب، وفي الأخرى حرير فقال: «**هذان حرام على ذكور أمّتي**».

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٠) من طريق شعيب بن الليث عن الليث نحو رواية النسائي.
كما أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٦٠) عن عيسى بن حماد عن الليث به.
وقال فيه: عن رجل من همدان يقال له «أبو صالح».
ذكره عبد الحق في أحكامه هذا الحديث من جهة النسائي ونقل عن ابن المديني أنه قال فيه: حديث حسن ورجاله معروفون.
وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (رقم ٢٧٠) وصححه أيضًا الشيخ أحمد شاكر في تعليق مسند أحمد (رقم ٩٣٥).

(١) ما بين الحاجزين سقط من الأصل، و«ن» فأضفته من نسخة «ل».

[٥٦٨١] إسناده: حسن.

- ابن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري، أبوسعيد.
- الزعفراني هو الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي أبوعلي.
- محمد بن إسحاق هو ابن يسار المطلبي صاحب المغازي.

والحديث أخرجه النسائي في «الزينة» (٨/ ١٦٠-١٦١) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٣٥ رقم ٢٧٢) وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٩٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٦٣)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٩ رقم ٣٥٩٥) كلهم عن يزيد بن هارون به. وقد سقط من السند عند أحمد «أبوأفلح الهمداني».
ولعله من «الناسخ» كما نبه عليه أحمد شاكر أيضا (١/ ٧٤٩ حديث ٧٥٠).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٩٦ رقم ٥٤١٠ - الإحسان) وقد تابع زيد بن أبي أنيسة محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن حميد بن أبي الصعبة عن عبدالله بن زرير به «صحيح ابن حبان» (٧/ ٣٩٦ رقم ٥٤١٠ - الإحسان) وزيد بن أبي أنيسة ثقة من رواة الجماعة، وحميد بن أبي الصعبة ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٩٣).

وروينا من حديث أبي موسى(١) وعقبة(٢) بن عامر وغيرهما عن النبي ﷺ وفيه من الزيادة «حل لإناثهم».

[٥٦٨٢] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا يونس بن حبيب، أخبرنا أبوداود، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ خرج ومعه حرير وذهب، فقال: «هذان محرمان على ذكور أمتي، حلال لإناثها».

---

(١) حديث أبي موسى الأشعري
أخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢١٧ رقم ١٧٢٠)، والنسائي في «الزينة» (٨/ ١٦١)، والطيالسي في «مسنده» (ص٦٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٢ - ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٧)، وابن وهب في «الجامع» (١٠٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٦٨-٦٩ رقم ١٩٩٣٠-١٩٩٣١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٦ رقم ٣١٠٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٥٨، ١٩٤) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٧٥) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٣٤٦).
قال أبوعيسى: هذا حديث حسن صحيح.
وهذا الإسناد رجاله ثقات لكنه منقطع لأن سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى شيئا كما قال الدارقطني وتبعه الحافظ في «الدراية» (ص٣٢٨) وغيره.

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٥-٢٧٦)، والنسائي في «الزينة» (٨/ ١٥٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٠ رقم ٥٤٦٢)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٥)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٠٢ رقم ٨٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٣٤٥-٣٤٦).
رجاله ثقات وقد نقل الشوكاني عن الحافظ أنه قال: إسناده حسن، راجع «الإرواء» (١/ ٣٠٨).

[٥٦٨٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن زياد هو الإفريقي، ضعيف.
- عبدالرحمن بن رافع، التنوخي المصري قاضي إفريقية، ضعيف، تقدما.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢٩٨)، ورواه الطحاوي من طريق ابن وهب وغيره في «شرح المعاني» (٢/ ٣٤٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٦٤)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٠ رقم ٣٥٩٧).

عن عبدالرحيم بن سليمان عن الإفريقي به.

قال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده عبدالرحمن بن رافع، عنه مناكير وقال ابن حبان: لا يحتج بخبره إذا كان من رواية عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وإنما وقع المناكير في حديثه من أجله وقال أبوحاتم: شيخ حديثه منكر.

قال الألباني: وهذا سند ضعيف، ابن أنعم وهو الإفريقي وشيخه التنوخي كلاهما ضعيف، راجع «الإرواء» (١/ ٣٠٧).

[٥٦٨٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوالفياض بكار ابن عبدالله - ح

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أخبرنا إبراهيم بن هاشم البغوي قالا: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثني جويرية بن أسماء، عن نافع عن عبدالله بن عمر أخبره: أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء من حرير فقال: يا رسول الله لو ابتعت هذه الحلة فلبستها للوفد وليوم الجمعة، فقال: «**إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة**».

وإن رسول الله ﷺ بعث بعد ذلك إلى عمر بحلة سيراء من حرير كساه إياها، فقال عمر لرسول الله ﷺ: كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال رسول الله ﷺ: «**إنما بعثت بها إليك لتبيعها أو لتكسوها بعض نسائك**».

رواه البخاري(١) عن موسى بن إسماعيل عن جويرية.

[٥٦٨٣] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح بطرقه.

- أبوالفياض بكار بن عبدالله لم أظفر له بترجمة.
- عبدالله بن محمد بن أسماء بن عبيد الضبعي، أبوعبدالرحمن البصري (م ٢٣١هـ). ثقة جليل، من العاشرة (خ م د س).
- جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي، البصري (م ١٧٣هـ). صدوق، من السابعة (خ م د س ق).

(١) في اللباس (٧/ ٤٤).

ورواه مالك في «الموطأ» في اللباس (ص٩١٧-٩١٨) عن نافع به ومن طريقه أخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢١٤)، وفي الهبة (٣/ ١٤٠)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٣٩ رقم ٦)، وأبوداود في الصلاة (١/ ٦٣٩ رقم ١٠٧٦)، وفي اللباس (٤/ ٣٢٠ رقم ٤٠٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٨)، والمؤلف في «السنن» (٩/ ١٢٩).

أخرج من طريق عبيدالله بن عمر عن نافع به، النسائي في الزينة (٨/ ١٩٦)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرا (٨/ ١٦٠) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٧ رقم ٣٥٩١) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٦٣٤).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٦٨) عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر به.

[٥٦٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا إسحاق بن الحسن الحربي، أخبرنا عفان - ح

وأخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عفان وشبابة قالا: حدثنا شعبة، عن أبي عون الثقفي، قال سمعت أبا صالح الحنفي، عن علي قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ حُلة سيراء فأرسلها إلي فلبستها، فعرفت الغضب في وجهه فقال: «**إني لم أعطكها لتلبسها**» فأمر بها فأطرتها بين نسائه -وفي رواية ابن عبدان - فأمرني فأطرتها بين نسائي.

أخرجه مسلم(١) من أوجه عن شعبة قالوا في الحديث: فأمرني فأطرتها بين نسائي.

[٥٦٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا عبدالعزيز بن صهيب،

[٥٦٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوسعيد هو أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، البصري.
- عفان هو ابن مسلم بن عبدالله الباهلي أبوعثمان الصفار، البصري.
- شبابة هو ابن سوار المدائني.
- أبوعون الثقفي هو محمد بن عبيدالله بن أبي سعيد، الكوفي الأعور.
- أبوصالح الحنفي هو عبدالرحمن بن قيس الكوفي، تقدموا.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٤٤ رقم ١٧) - ومن طريق عبدالرحمن بن مهدي، (٢/ ١٦٤٤) بدون ذكر اللفظ - ومن طريق عبيدالله بن معاذ عن أبيه ومحمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة به.
كما أخرجه في اللباس أيضا (٢/ ١٦٤٥ رقم ١٨) من طريق وكيع عن مسعر عن أبي عون الثقفي به.
ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٩٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٣).
وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٢١ رقم ٤٠٤٣) من طريق سليمان بن حرب، والنسائي في الزينة (٨/ ١٩٧) من طريق أبي النضر وأبي عامر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٣) من طريق أبي داود الطيالسي، وبدون ذكر اللفظ (٤/ ٢٥٣) من طريق عبدالرحمن بن زياد، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٦٣٥) من طريق آدم بن أبي إياس، كلهم عن شعبة به ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤١٤ رقم ٦١٠) عن شعبة به.

[٥٦٨٥] إسناده: صحيح.

قال سمعت أنس بن مالك يقول: قال شعبة: فقلت: أعن النَّبي ﷺ؟ قال: - شديدًا - عن النبي ﷺ أنه قال: «**من لبس الحرير - يعني - في الدينا فلن يلبسه في الآخرة**».

رواه البخاري[1] عن آدم.

وأخرجه مسلم[2] من وجه آخر عن عبدالعزيز.

[٥٦٨٦] وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل ابن الحسن القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن الحكم، قال سمعت ابن أبي ليلى: أن حذيفة كان بالمدائن فاستسقى، فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة، فرمى به، وقال: إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته، قال رسول الله ﷺ: «**الحرير والديباج وآنية الفضة والذهب لهم في الدنيا، ولكم في الآخرة**».

رواه البخاري[3] عن سليمان بن حرب.

---

(١) في اللباس (٧/ ٤٤).

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٤٥ رقم ٢١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم - ابن علية - عن عبدالعزيز ابن صهيب به، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٧٥) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٧ رقم ٣٥٨٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٨١)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٩٤-٣٩٥ - الإحسان)، والمؤلف في «السنن» (٢/ ٤٢٢) وفي «الآداب» (رقم ٦٣٦) من طريق محمد بن جعفر، وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٢٩ رقم ٣٩٣٠) من طريق عثمان بن عمر، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٩٦ رقم ٥٤١١ - الإحسان) من طريق عيسى بن يونس، وابن الجعد في «المسند» (١/ ٦٢٥ رقم ١٤٦٩) عن وكيع، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - ولم يسق لفظه - (٤/ ٢٤٧) من طريق أبي عامر العقدي، كلهم عن شعبة به كما أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٢٥ رقم ١٤٦٨) عن شعبة به وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤٦-٢٤٧) من طريق عبدالوارث عن عبدالعزيز بن صهيب به.

[٥٦٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن أبي ليلى هو عبدالرحمن.

(٣) في اللباس (٧/ ٤٤).

وأخرجه مسلم[١] من وجه آخر عن شعبة[٢].

قال الإمام أحمد: ورواه مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة قال في الحديث: إن رسول الله ﷺ نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة، وأن نأكل منها، وعن لبس الحرير والديباج، وأن نجلس عليه وقال: «**هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة**».

وهو مخرج في «كتاب البخاري»[٣] وأخرجناه في «كتاب السنن»[٤].

[٥٦٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو: أن عليًا أتي ببرذون عليه صفة ديباج، فلما وضع رجله في الركاب، وأخذ بالسرج زلت يده عنه، فقال: ما هذا؟ قالوا: ديباج، قال: والله لا أركبه.

---

(١) في اللباس (٢/ ١٦٣٧ رقم ٤) من طريق عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به.
وأخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٥١)، وأبوداود في الأشربة (٤/ ١١٢ رقم ٣٧٢٣) عن حفص بن عمر عن شعبة به، وسيأتي بهذا الوجه برقم (٥٩٦٢) فراجعه.
وأخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٩ رقم ١٨٧٨)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٨) عن محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٦) عن عفان، و (٥/ ٤٠٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٦٠) عن وكيع، ثلاثتهم عن شعبة به،
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٦٧) من طريق قتادة عن حذيفة بنحوه.

(٢) وقع في الأصل و «ن» شعيب وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

(٣) في الأشربة (٦/ ٢٥١) من طريق ابن أبي عدي، وفي اللباس (٧/ ٤٥) من طريق ابن أبي نجيح، كلاهما عن مجاهد به.

(٤) في «السنن» (٣/ ٦٦) وفي «الآداب» (رقم ٦٣٧) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد به.
سيأتي الحديث برقم (٥٩٦٢) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٥٦٨٧] إسناده: **لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله ثقات** .
- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله.
- عمرو هو ابن شرحبيل الهمداني، أبوميسرة الكوفي.

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٧١ رقم ١٩٩٤٠).

قوله «صُفَّة ديباج»: صُفة جمعه صُفف وهي للسرج بمنزلة الميثرة من الرحل. راجع «النهاية» (٣/ ٣٧).

[٥٦٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا إسرائيل ابن يونس، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد قال: كنت جالسًا مع عبدالله بن مسعود فأتاه ابن له صغير، قد ألبسته أمه قميصًا من حرير وهو معجب به، قال: فقال: يا بُني من ألبسك هذا؟ [قال: أمي][1] قال: ادنه فدنا منه، فشقّه، ثم قال: اذهب إلى أمّك فلتلبسك ثوبًا غيره.

[٥٦٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا عبدالله ابن عون[2] عن الحسن قال: دخلنا على عبدالله بن عمر وهو بالبطحاء، فقلنا: يا أبا عبدالرحمن إن ثيابنا هذه قد خالطها الحرير وهو قليل قال: اتركوا قليله وكثيره.

قال الحليمي رحمه الله[3]: وروي عن إبراهيم أنه قال: كانوا يكرهون ما سداه

[٥٦٨٨] إسناده: حسن.
- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف، صدوق، ربما أخطأ،
- عبدالرحمن بن يزيد هو النخعي أبوبكر الكوفي، تقدما.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٧٠ رقم ١٩٩٣٧) عن معمر عن أبي إسحاق به، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٦١) من طريق عبدالله بن مرة عن أبي كنف قال: انطلقت مع عبدالله حتى أتيت داره فأتاه بنون له عليهم قمص حرير فخرقها وقال: انطلقوا إلى أمكم فلتكسكم غير هذا.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

[٥٦٨٩] إسناده: حسن.
- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف صدوق ربما أخطأ.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

(٢) وقع في الأصل «عبدالله دليل عون عويس عن أبي إسحاق» وفي «ن» عبدالله شبل عويس عن أبي إسحاق كلاهما خطأ والتصويب من نسخة «ل».

وهذا الخبر أورده الحليمي في «كتاب المنهاج» (٣/ ٧٤) عن الحسن قال: دخلنا على ابن عمر فقال له رجل فذكره.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤٩) من طريق يزيد بن زريع عن عبدالله بن عون عن الحسن به.

(٣) ذكره الحليمي في «المنهاج» (٣/ ٧٥) وساق هذا الأثر عن إبراهيم وهو النخعي، كما رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٧١) عن جرير عن منصور عن إبراهيم به.

خزّ، ولحمته إبريسم أو سداه إبريسم ولحمته خزّ، وهذا صحيح لأن الثوب لا يكون لباسًا إلا بالسدي واللحمة معًا، فلا يفرق[١] من فرق بينهما، فأجاز اللبس إذا كانت اللحمة [غير إبريسم والسدي إبريسما ولم يجز إذا كانت اللحمة][٢] إبريسما، والسدي غير إبريسم، وهما معًا ركنان للثوب، لا يكون الثوب ثوبًا ولا اللباس لباسًا إلا بهما.

قال[٣]: ويدل على صحة هذا ما روي عن علي رضي الله عنه قال: أهدي للنبي ﷺ حلّة سداها حرير ولحمتها مسيرة،

فأرسل بها إلي فقلت: يا رسول الله ما أصنع بها، ألبسها؟ قال: « **لا، إني لا أرضى لك ما لا أرضى لنفسي، اجعلها خمرًا بين فاطمة أمّك وفاطمة ابنتي** ».

قال: مسير هو من السيراء برود اليمن، قال: وإنّما العفو من هذا العلم في الثوب.

يروى[٤] عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت لنا قطيفة كنّا نقول: إنّ علمها حرير فما نهانا رسول الله ﷺ عن لبسها قط.

وعن عمر رضي الله عنه قال: البسوا من الحرير قدر أصبعين أو ثلاثا أو أربعا. وهذا - والله أعلم - توقيت لعلمين يكونان على كمين كل واحد منهما بقدر أصبعين فيكون جماعهما قدر أربع أصابع. [وذلك هو المراد بما يروى عنه أنه قال: أو مثل الكف لأن الكف فيها أربع أصابع][٥]. والمعنى أن يكون على الكمين ما إذا جمع لم يجاوز قدر الكف، وكذلك إن كان الثوب من كتان فخيط بالإبريسم لم يحرم.

قال الإمام أحمد: هذا الذي قاله الحليمي في الأعلام صحيح، وقد ورد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وغيره موقوفًا ومرفوعًا ما دل على إباحتها.

وأما الموقوف.

---

(١) وقع في نسخة «ل» وفي «المنهاج» «فلا معنى لفرق من فرق».
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».
(٣) كذا قال الحليمي رحمه الله في كتابه «المنهاج» (٣/ ٧٥) وذكر هناك هذا الحديث.
يعيده المؤلف مسندا برقم (٥٦٩٩).
ونقوم هناك بتخريجه فراجعه وكذلك ذكر الحليمي قول عمر بن الخطاب.
(٤) كذا وقع في نسخة «ل»، وفي «الأصل» و «ن» «تروي عائشة» وانظر تخريج هذا الحديث رقم (٥٦٩٤).
(٥) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة «ن».

[٥٦٩٠] فأخبرنا أبوعلي الورذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن عبدالله بن أبي السفر، عن الشّعبي، عن سويد بن غفلة قال: أقبلنا من الشام وقد فتح الله لنا فتوحًا، وعمر بن الخطاب قاعد بظهر المدينة، يتلقانا ولبسنا الحرير والديباج وثياب العجم، فلما رآنا عمر جعل يرمينا، فرجعنا فلبسنا برودًا يمانية، فلمّا انتهينا إليه، قال: مرحبًا بالمهاجرين إنّ الحرير لم يرضه الله لمن كان قبلكم فيرضاه لكم، إنّ الحرير لا يصلح منه إلا هكذا، وهكذا، وهكذا، يعني أصبعًا وأصبعين، وثلاثا، وأربعا.

وأما المرفوع.

[٥٦٩١] فأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن الشعبي، عن سويد بن غفلة، أن عمر بن الخطاب خطب النّاس بالجابية فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير إلا موضع أصبع أو أصبعين أو ثلاث أو أربع وأشار بكفّه وعقد خمسين.

رواه مسلم[١] عن محمد بن عبدالله الرزي عن عبدالوهاب [وأما الذي][٢]

[٥٦٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

• سويد بن غفلة أبوأمية الجعفي، الكوفي. مخضرم من كبار التابعين (ع).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٦٨) من طريق حصين عن الشعبي به.

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٢٦-٤٢٧ رقم ٦٤٤) عن شعبة بنفس السند.

[٥٦٩١] إسناده: صحيح.

• سعيد هو ابن أبي عروبة اليشكري.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٤٤) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث معاذ بن هشام، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٥١) من طريق محمد بن جعفر عن سعيد به، كما أخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٤٣-١٦٤٤)، والترمذي في اللباس (٤/ ٢١٧ رقم ١٧٢١) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٦٩)، وفي «الآداب» (رقم ٦٤٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤٤) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من «ل».

[٥٦٩٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا جعفر بن محمد بن معاذ، حدثنا أحمد بن يونس-ح

قال وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا النفيلي، قالا حدثنا زهير، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان قال: كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان: يا عتبة بن فرقد إنه ليس من كدك ولا كدّ أبيك، قالها ثلاث مرات، وأشبع يعني المسلمين في رحالهم مما تشبع في رحلك، واتزروا، وارتدوا، وألقوا الخفاف، وألقوا السراويلات، وألقوا الركب، وانزوا، وارموا الأغراض، وعليكم بالعربية، وإياكم والتنعم، وزي أهل الشرك، ولبوس الحرير؛ فإن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير إلا هكذا، ووضع أصبعيه السبابة والوسطى وضمهما».

قال زهير: قال عاصم: هذا في الكتاب.

رواه البخاري[١] عن أحمد بن يونس مختصرًا وكذا مسلم[٢] وكذا رواه قتادة[٣] عن أبي عثمان.

[٥٦٩٢] إسناده: صحيح.

- جعفر بن محمد بن معاذ لم أجد له ترجمة.
- النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل أبوجعفر النفيلي، الحراني.
- زهير هو ابن معاوية.
- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل.

(١) في اللباس (٧/ ٤٤).

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٤٢ رقم ١٢).

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٢١ رقم ٤٠٤٢)، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ١٨٩-١٩٠ رقم ٢١٣) من طريق حماد بن سلمة، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤٤) عن يزيد بن هارون، كلاهما عن عاصم الأحول به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٦) من طريق حسن بن موسى عن زهير به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٢٦٩) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن يونس فذكره.

(٣) أخرجه مسلم في اللباس ولم يسق لفظه (٢/ ١٦٤٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٢٦٩)، والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٦٩) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به.

وإنما أراد - والله أعلم - مقدار أصبعين في كل كم كما قال الحليمي(١)، فيكون ما في الكمين قدر أربع أصابع.

[٥٦٩٣] فقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم، عن أبي عثمان، أن عمر كان ينهى عن الحرير والديباج إلا ما كان هذا، ثم أشار بأصبعه، ثم الثانية، ثم الثالثة، ثم الرابعة، قال: وكان رسول الله ﷺ ينهانا عنه.

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن ابن نمير عن حفص.

[٥٦٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن مالك، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن داود، عن عزرة، عن حميد بن عبدالرحمن، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: كان لنا ستر فيه تمثال طائر، وكان الداخل إذا دخل استقبله، فقال لي رسول الله ﷺ: «**حولي هذا، فإني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا**».

قالت: وكانت لنا قطيفة كنا نقول: علمها حرير فكنا نلبسها.

رواه مسلم(٣) في الصحيح عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية.

---

(١) راجع ما قاله في «المنهاج» (٣/ ٧٥).

[٥٦٩٣] إسناده: **رجاله ثقات**.

• أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٤٢ رقم ١٣) ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٦٠-١٦١) بنفس السند، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٨ رقم ٣٥٩٣).

ورواه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٦٩-٢٧٠) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

[٥٦٩٤] إسناده: **رجاله موثقون**.

• أبوبكر بن مالك هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي.
• إسماعيل هو ابن علية.
• داود هو ابن أبي هند البصري.
• عزرة هو ابن عبدالرحمن بن زرارة الخزاعي، الكوفي، الأعور، ثقة، من السادسة (م د ت س).

(٣) في اللباس (٣/ ١٦٦٦ رقم ٨٨).

وهو في «مسند أحمد بن حنبل» (٦/ ٤٩).

=

وأما ما قال الحليمي رحمه الله[1] من الإنكار على من فرق بين السدي واللحمة فهذا مبني على ما روي في ذلك عن عبدالله بن عباس فإن كان غير ثابت فالأمر على ما قال الحليمي رحمه الله، وإن كان ثابتًا فلا معنى لإنكاره، وهو ذا أراه احتجّ في كتابه بما هو أضعف من حديث ابن عباس بكثير، وحديث ابن عباس قد أخرجه أبوداود في «كتاب السنن» وهو فيما.

[٥٦٩٥] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبوخيثمة، عن خصيف، عن عكرمة،

= وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٧ رقم ٨٩) من طريق ابن أبي عدي وعبدالأعلى، ولم يسق لفظه والترمذي في القيامة (٤/ ٦٤٣ رقم ٢٤٦٨) من طريق أبي معاوية والنسائي في الزينة (٨/ ٢١٣) من طريق يزيد بن زريع، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٥٣، ٢٤١) من طريق ابن أبي عدي، كلهم عن داود بن أبي هند به. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٥) من طريق القاسم بن مالك المزني عن داود بن أبي هند به.

وفي «سنده» «عزرة» سقط بين «داود» وبين «حميد».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة ١١/ ٤٠٥) من طريق سفيان عن داود عن عزرة عن عائشة بنحوه. (قلت): وهذا منقطع لأن عزرة لم يلق منها.

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٧٥).

[٥٦٩٥] إسناده: لا بأس به.

- أبوخيثمة هو زهير بن معاوية.
- خصيف هو ابن عبدالرحمن الجزري، صدوق سيئ الحفظ، تقدما.

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٢٩ رقم ٤٠٥٥) عن ابن نفيل قال حدثنا زهير به، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤٢٤)، وفي «الآداب» (رقم ٦٤١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢١٨) من طريق معمر بن سليمان الرقي، ومروان، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٥) من طريق شريك، ثلاثتهم عن خصيف به، وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٠) من طريق عمرو بن مرزوق، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ولم يذكر لفظه (٤/ ٢٥٥) من طريق أبي غسان، كلاهما عن زهير به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٠) من طريق أبي نصر بن قتادة عن أبي عمرو بن مطر به.

قال الألباني: خصيف ضعيف لسوء حفظه لكنه لم يتفرد به، بل تابعه ابن جريج في روايته عن عكرمة في «مسند أحمد» (١/ ٣١٣) وفي «مستدرك الحاكم» (٤/ ١٩٢) «الإرواء» (١/ ٣١٠).

أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣١٣، ٣٢١)، والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٠)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٢) من طريق ابن جريج عن خصيف عن عكرمة وسعيد بن جبير، كلاهما عن ابن عباس به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي عليه.

عن ابن عباس قال: إنّما كره نبيّ الله ﷺ الثوب المصمت من الحرير، فأما العلم من الحرير أو سدي الثوب فليس به بأس.

قال الشيخ: وهذا حديث رواه زهير بن معاوية أبوخيثمة عن خصيف [هكذا ورواه ابن جريج عن خصيف][1] عن عكرمة وسعيد بن جبير عن ابن عباس هكذا في رواية [وفي رواية][2] أخرى فإمّا أن يكون سداه أو لحمته حريرًا فلا بأس بلبسه.

وكذلك رواه إسماعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس.

[٥٦٩٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، قال: قال [ابن عباس: إنما حرم][3] رسول الله ﷺ المصمت من الحرير فأما ما كان لحمته قطن وسداه حرير أو لحمته حرير وسداه قطن فلا بأس به.

غير أن إسماعيل بن مسلم هذا ضعيف، والرواية الأولى عن ابن جريج التي توافق رواية زهير عن خصيف أولى أن تكون محفوظة، وأما خصيف بن عبدالرحمن الجزري فقد روى عنه الكبار، واختلفوا في عدالته وكان أبوأحمد بن عدي الحافظ رحمه الله يقول[4]: إذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته إلا أن يروي عنه ضعيف وهذا أو معناه فيما أخبرناه أبوسعد الماليني عنه.

وإنما فرق - والله أعلم - بين اللحمة والسدي لأن اللحمة تكون أكثره، والسدي يكون أقل، وأباح الثوب إذا كان أكثره قطنا أو غير إبريسم، ولم يبحه إذا كان أكثره إبريسم، وهذا الذي يدل عليه كلام الشافعي[5] رحمه الله فإنه قال في كتاب صلاة

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٥٦٩٦] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن مسلم هو المكي ضعيف الحديث،
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدما.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل».

(٤) راجع «الكامل» (٣/ ٩٤٢).

(٥) وقول الشافعي لم أجده في «الرسالة» ولا في «مسنده» و«سننه» لعله ذكر هكذا في «كتاب الأم». وراجع هذا البحث مفصلا في «فتح الباري» (١٠/ ٢٩٦-٣٠١).

الخوف: وإذا كان في نسج الثوب الذي لا يحصن قز وقطن أو كتان، فكان القطن الغالب، لم أكره لمصل خائف ولا غيره لبسه، فإن كان القز ظاهرا كرهت لكل مصل محارب وغيره لبسه، وإنما كرهته للمحارب لأنه لا يحصن إحصان ثياب القز، قال: ولو توقى المحارب أن يلبس ديباجا أو قزّا ظاهرا كان أحب إليّ، فإن لبسه ليحصنه فلا بأس به إن شاء الله؛ لأنه قد يرخص له في الحرب فيما يحظر عليه في غيره.

[٥٦٩٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا مسلم بن سلام مولى بني هاشم، حدثنا عبدالسلام، عن مالك بن دينار، عن عكرمة: أن ابن عباس كان يلبس الخز وقال: إنما نهى عن المصمت.

ورواه أيضًا أبومعمر عن عبدالسلام بن حرب.

قال الشيخ وفيما:

[٥٦٩٨] أورد شيخنا أبوعبدالله الحافظ في «كتاب المستدرك» فيما لم يقرأ عليه عن القطيعي، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، قال: حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، عن عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إنما نهى النّبي (١) ﷺ عن المصمت إذا كان حريرًا.

[٥٦٩٧] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوالحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج.
- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي أبوجعفر.
- مسلم بن سلام مولى بني هاشم كوفي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٥٨) وقال: يروي عن أبي بكر بن عياش والكوفيين، حدثنا عنه الحسن بن سفيان.
- عبدالسلام هو ابن حرب النهدي أبوبكر الكوفي. لم أجد من خرج هذا الحديث.

[٥٦٩٨] إسناده: صحيح.
- القطيعي هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبوبكر.
وفي نسخة «ن» «القرطبي» محرفًا.

(١) وفي نسخة «ل» «رسول الله» بدل «النبي».
وهو في «المستدرك» (٤/ ١٩٢) وعند أحمد في «مسنده» (١/ ٣١٣)، كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٢١) من طريق روح عن ابن جريج به.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

قال الشيخ: وهذا إسناد صحيح وذلك يؤكد جملة رواية خصيف وأما الذي احتجّ به من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه فالرواية فيه عندنا كما.

[٥٦٩٩] أخبرنا أبوالحسن المقرئى، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن أبي فاختة، حدثني جعدة بن هبيرة عن علي قال: أهدي لرسول الله ﷺ حلة مسيرة سداها حرير أو لحمتها حرير، فأرسل بها إليّ فأتيته فقلت: ما أصنع بها ألبسها أم لا؟ فقال: «إني لا أرضى لك ما أكره لنفسي، ولكن اجعلها خمرًا للفواطم.

[٥٧٠٠] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سعيد بن سليمان، عن خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي فاختة مولى أم هانئ، حدثني جعدة بن هبيرة، عن علي بن أبي طالب قال: أهدي لرسول الله ﷺ حلة سيراء [سداها حرير](١) ولحمتها حرير فأرسل بها إليّ فأتيته،

[٥٦٩٩] إسناده: ضعيف.
- أبوالحسن المقرئ هو علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي.
- علي بن عبدالله هو ابن المديني البصري.
- يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي، كوفي، ضعيف.
- أبوفاختة هو سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم، الكوفي، تقدموا.
- جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، صحابي صغير له رؤية، وقال العجلي: تابعي ثقة (عس).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٥٩) عن ابن فضيل بنفس السند ولم يسق لفظه، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٣٥٧ رقم ٨٨٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٣-٢٥٤) من طريق عمران بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد به، كما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٤) من طريق عبدالعزيز بن مسلم عن يزيد بن أبي زياد به.

قوله «الفواطم» قال ابن الأثير: أراد بهن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، زوجته وفاطمة بنت أسد أمه وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي، وفاطمة بنت حمزة عمته، راجع «النهاية» (٣/ ٤٥٨).

[٥٧٠٠] إسناده: كسابقه.
- سعيد بن سليمان هو الضبي أبوعثمان الواسطي.
- خالد هو ابن عبدالله الطحان.

لم أجد بهذا الوجه.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ل».

فقلت: ألبسها أو ما أصنع بها؟ قال: «**إني لا أرضى لك ما أكره، ولكن اجعلها خمرا بين الفواطم**».

[٥٧٠١] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا أبوعبدالرحمن النسائي، أخبرني محمد بن وهب بن أبي كريمة، حدثنا محمد بن سلمة، حدثني أبوعبدالرحيم، حدثني زيد، عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح، عن عبيد بن عمير الليثي، عن علي بن أبي طالب، قال: نهاني نبي الله[1] ﷺ عن القسي، وخاتم الذهب، وعن المكفف بالديباج ثم قال: «**واعلم أني لك من الناصحين**».

قال الشيخ: وهذا يحتمل في الكثير الذي يزيد على الأعلام الّتي وردت الرخصة فيها، ويحتمل أن يكون على جهة الكراهية في المكفف لما نذكره في حديث أسماء والله أعلم.

وأما الذي روي عن ابن عمر في ذلك فإنّه رضي الله عنه لما سمع النهي عن لبس الحرير تورع عن قليله وكثيره.

[٥٧٠٢] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا خالد بن عبدالله، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عبدالله مولى أسماء بنت أبي بكر - وكان خال ولد عطاء - قال أرسلتني أسماء إلى عبدالله بن عمر فقالت: بلغني أنك تحرم ثلاثة أشياء: العلم في الثوب، وميثرة الأرجوان، وصوم رجب كله، فقال لي عبدالله: أما ما ذكرت من رجب فكيف بمن

[٥٧٠١] إسناده: حسن.
- أبوعبدالرحمن النسائي هو أحمد بن شعيب، صاحب «السنن».
- محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة أبوالمعافى الحراني (م ٢٤٣هـ)، صدوق، من العاشرة (س).
- أبوعبدالرحيم هو خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الحراني.
- زيد هو ابن أبي أنيسة الجزري.
- أبوصالح هو ذكوان السمان تقدموا.

ولم أجد هذا الحديث في مؤلفات النسائي المتوفرة لدينا.

(١) ووقع في «ل» «رسول الله».

[٥٧٠٢] إسناده: صحيح.
- عبدالله بن كيسان التيمي أبوعمر المدني، مولى أسماء بنت أبي بكر، ثقة، من الثالثة (ع).

يصوم الأبد؟ وأما ما ذكرت من العلم في الثوب فإنّي سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة**».

فخفت أن يكون العلم منه، وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة عبدالله فإذا هي أرجوان، فرجعت إلى أسماء فخبرتها، فقالت: هذه جبة رسول الله ﷺ فأخرجت إليّ جبّة طيالسة لها لبنة ديباج، وفرجيها مكفوفين بالديباج، فقالت: هذه كانت عند عائشة، حتى قبضت، فلما قبضت قبضتها، وكان النّبي ﷺ يلبسها، فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

ورواه المغيرة[2] بن زياد عن عبدالله أبي عمر مولى أسماء قال: رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوبًا شاميا، فرأى فيه خيطا أحمر فرده، فأتيت أسماء فذكرت ذلك لها فقالت: يا جارية ناوليني جبة رسول الله ﷺ فأخرجت له جبّة طيالسة مكفوفة الجيب، والكمين والفرجين بالديباج.

---

(١) في اللباس (٢/ ١٦٤١ رقم ١٠).
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة - ١١/ ٢٤٥-٢٤٦) عن قتيبة بن سعيد عن يحيى بن أبي زائدة عن عبدالملك بن أبي سليمان به ولم يذكر فيه «عمر» ولا «ابن عمر».
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٠) من طريق يعلى بن عبيد عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن عبدالله مولى أسماء بكامله.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤٧-٣٤٨) عن يحيى بن سعيد عن عبدالملك به، مختصرا بقصة الجبة فقط، وأخرجه الطبراني في «الكبير» - مختصرا - (٢٤/ ٩٨-٩٩ رقم ٢٦٤) من طريق عبدالسلام بن حرب عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي عبيدالله أو عبدالله مولى أسماء فذكر قصة الجبة فقط.

(٢) أخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٢٨ رقم ٤٠٥٤)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٥)، من طريق عيسى بن يونس، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٧٠)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٨ - ١١٨٩ رقم ٣٥٩٤) عن وكيع، كلاهما عن المغيرة بن زياد به.
وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات ومغيرة بن زياد هو البجلي، أبوهشام أو هاشم الموصلي، صدوق له أوهام توفي (سنة ١٥٢).

ورواه الحجاج[١] عن أبي عمر ختن عطاء قال: رأيت عند أسماء بنت أبي بكر جبّة مزررة بالديباج فقالت: كان رسول الله ﷺ يلبس هذه في الحرب.

قال الشيخ: قد ذكرنا إسنادهما في «كتاب السنن».

[٥٧٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد - هو ابن أبي عروبة -، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ رخص لعبدالرحمن بن عوف في قميص من حرير في سفر من حكة كان يجدها بجلده وللزبير بن العوام.

أخرجاه[٢] في الصحيح من حديث سعيد.

وأخرجاه[٣] من حديث همام بن يحيى عن قتادة وقال في الحديث: في غزاة لها.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٢ رقم ٢٨١٩)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٩٩ رقم ٢٦٦-٢٦٨)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١١٠) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢/ ٣٣ رقم ٣١٠٤) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤٨، ٣٥٤) من طريق عبدالملك عن عطاء عن أسماء به.

● الحجاج هو ابن أرطاة وإن كان مدلسا وقد عنعن لكن تابعه عطاء بن أبي رباح عند أحمد فالإسناد صحيح ورجاله ثقات.

[٥٧٠٣] إسناده: حسن والحديث صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٣١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٤ رقم ٣١٠٥) من طريق خالد بن الحارث، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٤٦ رقم ٢٤) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٦٨-٢٦٩) من طريق أبي أسامة، وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٢٩ رقم٤٠٥٦) من طريق عيسى بن يونس، والنسائي في الزينة (٨/ ٢٠٢) من طريق عيسى بن يونس وخالد، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢١٥) عن محمد بن بكر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٦٧)، وعنه مسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٤٦) وابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٨ رقم ٣٥٩٢) عن محمد بن بشر، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٦٨) عن أبي عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بنفس الإسناد كما أخرجه في «الآداب» (رقم ٦٤٢) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس به.

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٣١)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٤٧ رقم ٢٦)، والترمذي في اللباس (٤/ ٢١٨ رقم ١٧٢٢) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٥-٢٦٦)، وعنه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٠-٢١)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٢، ١٩٢)، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٢٦٠ رقم ٨٨٠)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٥ رقم ٥٤٠٨)، والمؤلف في =

[٥٧٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: رأيت عمر وهو يعاتب عبدالرحمن بن عوف في قميص من حرير تحت ثيابه، ومعه الزبير وعليه أيضا قميص من حرير، فقال: ألق عنك هذا فجعل عبدالرحمن يضحك ويقول: لو أطعتنا لبست مثله، قال: فنظرت إلى قميص عمر فرأيت بين كتفيه أربع رقاع ما يشبه بعضها بعضًا.

[٥٧٠٥] وبه قال: أخبرنا معمر، عن ثابت، قال: رأيت أنس بن مالك لبس رأنين من ديباج في فزعة فزعها الناس.

[٥٧٠٦] وبه قال: أخبرنا معمر عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان له قباء من ديباج أو قال: سندس حرير يلبسه في الحرب.

= «السنن» (٣/ ٢٦٧-٢٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٤-٣٥) من طرق عن همام عن قتادة به.

وتابعه شعبة في روايته عن قتادة،

أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٣١)، وفي اللباس (٤/ ٤٦)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٤٦ رقم ٢٥) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٥)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٧، ١٨٠، ٢٥٥، ٢٧٣)، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٤٤٣ رقم ٣١٤٨) (٦/ ٢٠ رقم ٣٢٤٩-٣٢٥٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٩٥ رقم ٥٤٠٦، ٥٤٠٧)، والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٦٨).

[٥٧٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٦٩ رقم ١٩٩٣٤).

[٥٧٠٥] إسناده: كسابقه.

• ثابت هو البناني.

والخبر عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٧١ رقم ١٩٩٤٢) وعنده «رايتين» وهو تصحيف.

وأورده البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٥) عن ثابت عن أنس قوله.

وقوله «رأنين» مثنى «رأن» وهو كالخف إلا أنه لا قدم له، وهو أطول من الخف، راجع هامش «شرح السنة» (١٢/ ٣٥).

[٥٧٠٦] إسناده: صحيح.

والخبر قد رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٧١ رقم ١٩٩٤٣).

[٥٧٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا سعيد بن يزيد بن عطية التيمي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني يزيد بن عبدالله الجهني، عن هاشم الأوقص، قال سمعت ابن عمر يقول: من اشترى ثوبًا بعشرة دراهم وفي ثوبه درهم من حرام لا يقبل الله له صلاة ما دام عليه منه شيء ثم قال: صمتا إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ مرتين أو ثلاثًا.

قال الشيخ: تفرد به بقية بإسناده هذا وهو إسناد ضعيف.

[٥٧٠٧] إسناده: ضعيف، وشيخ الحاكم وشيخه لم أعرفهما.

- يزيد بن عبدالله الجهني.

قال الذهبي والحافظ: لا يصح خبره عن هاشم الأوقص.

راجع «الميزان» (٤/ ٤٣١) «اللسان» (٦/ ٢٩٠).

- هاشم الأوقص وقيل ابن الأوقص.

قال البخاري والأزدي: غير ثقة.

انظر «الميزان» (٤/ ٢٩٠)، «اللسان» (٦/ ١٨٥)، «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢٥٧٦).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٩٨) عن أسود بن عامر عن بقية بن الوليد، عن عثمان ابن زفر عن هاشم به.

وذكره الحافظ في «اللسان» (٦/ ٢٩٠)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٣١).

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢١)، وعنه ابن عساكر (٤/ ١/ ٢) من طريق هارون بن أبي هارون العبدي عن بقية عن مسلمة الجهني عن هاشم الأوقص، فأسقط يزيد بن عبدالله الجهني وجعل مكانه مسلمة الجهني.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢١)، من طريق أبي عتبة أحمد بن الفرج عن بقية عن يزيد ابن عبدالله الجهني عن أبي جعونة عن هاشم الأوقص به. فزاد في السند «أبوجعونة» بعد يزيد ابن عبدالله الجهني، وكذا أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢١-٢٢)، وابن عساكر في «تاريخه» عن مؤمل بن الفضل حدثنا بقية عن جعونة عن هاشم الأوقص عن نافع عن ابن عمر وابن أبي الدنيا في «الورع» (ص٦٢) عن سويد بن سعيد عن بقية به.

في هذا السند اضطراب عن هاشم الأوقص.

ومدار السند على هاشم الأوقص وهو غير ثقة ضال كما قال البخاري فالإسناد ضعيف.

ضعفه الألباني في «الأحاديث الضعيفة» (رقم ٨٤٤)، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٢٨).

[٥٧٠٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، قال: حدثني ابن علية، عن سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين، قال: نبئت عن دقرة أم عبدالله بن أذينة أنها قالت: كنا نطوف مع عائشة فرأت ثوبًا مصلبًا فقالت: إن رسول الله ﷺ كان إذا رآه في ثوب قضبه.

قال أبو عبيد(١): قال الأصمعي: يعني قطع موضع التصليب.

«فصل فيما ورد من التشديد على من جر ثوبه خيلاء»

[٥٧٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٥٧٠٨] إسناده: لا بأس به.

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث المكاتب الفقيه.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».
- سلمة بن علقمة التميمي، أبوبشر البصري (م ١٣٩هـ)، ثقة، من السادسة (خ م د س ق).
- دقرة بنت غالب الراسبية أم عبدالله بن أذينة من أهل البصرة. مقبولة، من الثالثة، وقال الدارقطني: يقال لها صحبة (س).

ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٢١)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٩٠)، والحافظ في «تبصير المنتبه» (٢/ ٥٦١)، و «الإصابة» (٤/ ٢٩١)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ٣٢٨)، وقالوا: دقرة (بكسر الدال المهملة وسكون القاف) أم عبدالرحمن بن أذينة روت عن عائشة روى عنها ابن سيرين.

وقال ابن أبي حاتم: دقرة روى عن عائشة روى عنه بديل بن ميسرة، فجعلها اسم رجل وذلك وهم منه، كذلك ذكر المزي في «تهذيب الكمال».

وأما ما جاء في «التهذيب» و «التقريب» ذفرة فهو - بالذال المعجمة - بنت غالب الراسبية أم عبدالرحمن بن أذينة خطأ والصواب كما ضبطه الحافظ في «التبصير». راجع «التهذيب» (١٢/ ٤١٧)، «الجرح والتعديل» (٣/٤٤٤)، «الإكمال» (٣/ ٣٢٨)، «التبصير» (٢/ ٥٦١).

والحديث في «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ٣٢)، وذكره الزمخشري في «الفائق» (٣/ ٢٠٦)، وعند أبي عبيد «وفرة»، وعند الزمخشري «دفرة»، والصحيح «دقْرَة».

قوله «ثوب مصلّب»: أي ثوب فيه صورة الصليب.

(١) راجع قوله في «غريب الحديث» (١/ ٣٢).

[٥٧٠٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٣٣) من طريق سالم، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٥١ رقم ٢٠٨٥) عن نافع وعبدالله بن دينار وزيد بن أسلم، وأبوداود في «اللباس» (٤/ ٣٤٥) والنسائي في «الزينة» (٨/ ٢٠٨) من طريق سالم، كلهم عن ابن عمر به.

إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن نافع وعبدالله بن دينار وزيد بن أسلم كلهم يخبره عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر ثوبه خيلاء**».

[٥٧١٠] وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا هارون بن موسى، حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك فذكره بمثله.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن ابن أبي أويس عن مالك.

ورواه مسلم(٢) عن يحيى بن يحيى.

[٥٧١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من جر إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه**».

قال زيد: وقد كان ابن عمر يحدث أن النّبي ﷺ رآه وعليه إزار يتقعقع يعني

[٥٧١٠] إسناده: كسابقه.

(١) في اللباس (٧/ ٣٣).

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٥١ رقم ٤٢).

وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٣ رقم ١٧٣٠) من طريق معن وقتيبة، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٨ رقم ٣٠٧٥) من طريق أبي مصعب، ثلاثتهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في كتاب اللباس (ص ٩١٤).

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٥٧١١] إسناده: فيه من لم أعرفه، شيخ الحاكم، وبقية رجاله ثقات.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٨١ رقم ١٩٩٨٠)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٧)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤١)، - وعنه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٥٦-٣٥٧ رقم ١٣٣٣١)، من طريق أيوب بن أبي تميمة عن زيد بن أسلم به مختصرًا على ذكر الجزء الثاني.

قوله يتقعقع: أي يسمع له صوت.

و «خيلاء»: قال العلماء: الخيلاء والمخيلة والبطر والكبر والزهو والتبختر في معنى واحد وهو حرام ومعنى الحديث: لا يرحمه الله ولا ينظر إليه نظرة رحمة.

جديدًا فقال: «من هذا؟» قلت: أنا عبدالله، قال: «إن كنت عبدالله فارفع إزارك» قال: فرفعته، قال: «زد» قال: فرفعته حتى بلغ نصف الساق، ثمّ التفت إلى أبي بكر فقال: «من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

فقال أبوبكر: إن إزاري يسترخى أحيانا، فقال النبي ﷺ: «لست منهم يا أبا بكر».

وروينا في الفضائل وغيرها عن سالم بن عبدالله[1] عن أبيه عن النّبي ﷺ وفيه من الزيادة قال: فقال أبوبكر الصديق: أي رسول الله إن أحد شقى إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه، فقال رسول الله ﷺ: «لست - أو - إنك لست ممن يصنعه خيلاء».

[٥٧١٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه لفظًا، ومحمد بن موسى قراءةً، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا أبونعيم، حدثنا عبادة بن مسلم الفزاري، حدثنا جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم زعم: أنه كان جالسًا مع ابن عمر، إذ مر فتى شاب، عليه حلة صنعانية يجرها مسبل، قال: يا فتى هلم، قال له الفتى: ما حاجتك يا أبا عبدالرحمن؟ قال: ويحك أتحب أن ينظر الله إليك يوم القيامة؟ قال:

---

(١) أخرجه البخاري في الفضائل (٤/ ١٩٣) والمؤلف في «السنن» (٢/٢٤٢) وفي «الآداب» (٦٩١).
سيأتي هذا الحديث مسندًا في الباب السابع الخمسين من الشعب فنقوم بتخريجه هناك مستوفى فراجعه.

[٥٧١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- عبادة بن مسلم الفزاري، أبويحيى البصري، ثقة، اضطرب فيه قول ابن حبان، من السادسة (بخ - ٤).

وثقه ابن معين والنسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٦٠) فيمن اسمه عباد وكذا ذكره أيضا في «الضعفاء» فقال: منكر الحديث ساقط الاحتجاج به.

وقال الدارقطني: وهم ابن حبان وهو عبادة.

راجع «الميزان» (٢١/ ٣٨٠)، «اللسان» (٣/ ٢٣٥)، «المجروحين» (٢/ ١٦٤)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٩٦).

- جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم النوفلي، المدني. ثقة، من الثالثة (بخ د س ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٤٢-٣٤٣ رقم ١٣٢٩٥) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به.

سبحان الله وما يمنعني أن لا أحب ذلك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا ينظر الله إلى عبد يوم القيامة يجر إزاره[١] خيلاء**».

قال: فلم ير ذلك الشاب إلا مشمرًا حتى مات بعد ذلك اليوم.

[٥٧١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ[٢] قال: «**لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرًا**».

رواه البخاري[٣] في الصحيح عن عبدالله بن يوسف.

وأخرجه مسلم[٤] من وجه آخر عن ابن زياد.

[٥٧١٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه،

---

(١) كذا في الأصل و «ل» ووقع في «ن» «ثوبه».

[٥٧١٣] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي، أبوعبدالرحمن المدني.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز.

(٢) وقع في نسخة «ن» النبي بدل «رسول الله».

(٣) في اللباس (٧/ ٣٤).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٩ رقم ٣٠٧٦) من طريق أبي مصعب عن مالك به وهو في «الموطأ» (ص٢/ ٩١٤).

(٤) وقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «عن أبي الزناد» وهو تصحيف.

والصواب عن ابن زياد كما يتبين من تخريجه الآتي.

فقد أخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٣ رقم ٤٨) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة به ومن طريق مسلم أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٢٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٨٦، ٣٩٧، ٤٠٩، ٤٣٠، ٤٥٤)، وابن الجعد في «المسند» (١/ ٥٤٩ رقم ١١٧١).

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» رقم (٧٦٨١).

[٥٧١٤] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٨ رقم ١٩٩٨١) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٨).

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٨٥٩).

قال: هذا ما حدثنا أبوهريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله لا ينظر إلى المسبل يوم القيامة» - يعني إزاره -».**

[٥٧١٥] قال: وقال رسول الله ﷺ: **«وبينما رجل يتبختر في بردين وقد أعجبته نفسه خسف به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»** .

رواه مسلم[١] في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق يعني الحديث الثاني.

وأخرجاه[٢] من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة.

[٥٧١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«بينما رجل يمشي في حلّةٍ تعجبه نفسه مرجّل جمته إذ خسف الله به، فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة»** .

رواه البخاري[٣] في الصحيح عن آدم.

وأخرجه مسلم[٤] من وجه آخر عن شعبة.

[٥٧١٥] إسناده: كسابقه .

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥٤) ولم يسق لفظه.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٥) عن عبدالرزاق به بنفس السند.

(٢) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٣٤)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٣ رقم ٤٩) من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد به وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٨٢ رقم ١٩٩٨٣) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٧) - عن معمر عن محمد بن زياد به.

[٥٧١٦] إسناده: رجاله كلهم ثقات .

(٣) في اللباس (٧/ ٣٤).

(٤) في اللباس (٢/ ١٦٥٤) عن عبيد بن معاذ عن أبيه، ومحمد بن جعفر، وابن أبي عدي، ثلاثتهم عن شعبة به ولم يسق لفظه.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٦) عن محمد بن جعفر وحجاج، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٤٨ رقم ١١٦٨) من طريق يزيد، ثلاثتهم عن شعبة به وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٧) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٨٤) بنفس الإسناد هنا.

[٥٧١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، وأبوبكر أحمد ابن سلمان الفقيه، قالا: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا شعبة ح.

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنه قال: «**ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم**» قلت: من هم يا رسول الله فقد خابوا وخسروا، فأعادها ثلاثا قلت: من هم؟ خابوا وخسروا فقال: «**المسبل** - يعني إزاره -، **والمنان، والمنفق، سلعته بالحلف الكاذب، - أو - الفاجر**».

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من حديث شعبة.

[٥٧١٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٥٧١٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

(١) في الإيمان (١/ ١٠٢ رقم ١٧١) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا: حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٧/ ٢٢، ٨/ ٢٠١، ٩/ ٩٢) وهو في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٤٦-٣٤٧ رقم ٤٠٨٧).

مرّ الحديث برقم (٣١٧٠، ٧/ ٥٧-٥٨) من طريق الطيالسي قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٥٧١٨] **إسناده: ضعيف.**

- أبان هو ابن يزيد العطار البصري.
- يحيى هو ابن أبي كثير.
- أبوجعفر هو المؤذن الأنصاري المدني، مقبول، من الثالثة ومن زعم أنه محمد بن علي بن الحسين فقد وهم، (بخ د ت سي ق).

وقال الترمذي: لا يعرف اسمه، وقال غيره: هو محمد بن علي بن الحسين كما قاله أبوبكر الباغندي وأبومسلم الكجي.

وقال عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي: أبوجعفر هذا رجل من الأنصار وبهذا جزم ابن القطار وقال: إنه مجهول.

وذكر ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٤٨) أنه محمد بن علي بن الحسين. فرده الحافظ وقال: ليس هذا بمستقيم؛ لأن محمد بن علي لم يكن مؤذنا ولأن أبا جعفر هذا قد صرح بسماعه من أبي هريرة في عدة أحاديث، وأما محمد بن علي بن الحسين فلم يدرك أبا هريرة فتعين أنه غيره والله أعلم، كما أن الحافظ قال عن أبي جعفر هذا الراوي عن عطاء: أظنه هو. راجع «التهذيب» (١٢/ ٥٥). =

موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا يحيى، عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: بينما رجل يصلي مسبل إزاره، فقال له رسول الله ﷺ: **«اذهب فتوضّأ»** فذهب فتوضّأ، ثم جاء فقال: **«اذهب فتوضّأ»** فقال له رجل: يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه؟ قال: **«إنه كان يصلّي وهو مسبل إزاره، وإن الله جل ثناؤه لا يقبل صلاة رجل مسبل»**.

[٥٧١٩] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبو الخطاب، حدثنا ابن أبي عدي، عن هشام الدستوائي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: **«لا يقبل الله صلاة رجل مسبل إزاره»**.

ورواه حرب بن شداد(١)، عن يحيى، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبي جعفر المدني، عن عطاء بن يسار عن رجل من أصحاب النّبي ﷺ.

[٥٧٢٠] أخبرنا علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

= والحديث في «سنن أبي داود» في الصلاة (١/ ٤١٩ رقم ٦٣٨)، وفي اللباس (٤/ ٣٤٦ رقم ٤٠٨٦)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٦٧، ٥/ ٣٧٩) من طريق أبان وعبدالصمد، كلاهما عن هشام، عن يحيى، عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/ ٢٤١) عن أبي إسماعيل الترمذي عن موسى بن إسماعيل به.
وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٧٨) وراجع «مشكاة المصابيح» (رقم ٧٦١ - بتحقيق الألباني).

[٥٧١٩] إسناده: **رجاله ثقات لكنه منقطع**.
- أبو الخطاب هو زياد بن يحيى بن حسان، الحساني، النكري، البصري.
- ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم.

والحديث رواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٢٤٢) وقال: حدثه (هشام الدستوائي) فأسقط من بين يحيى وعطاء أي أبا جعفر، ويحيى بن أبي كثير لم يسمع من عطاء بن يسار فالسند منقطع.

(١) رواه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٤٢) عن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا ابن رجاء، عن حرب بن شداد به.
وهذا إسناد ضعيف لأجل أبي جعفر المدني المؤذن.

[٥٧٢٠] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث ضعيف**.
- محمد بن كثير هو العبدي البصري، وقع في «ل» محمد بن ليث، هو خطأ.
- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي أبوالهذيل الكوفي. وقع في الأصل و«ن» حفص مصحفا. =

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن حصين، عن أبي الحجاج، عن سعيد الثقفي، عن رجل من قومه قال: مر برسول الله ﷺ رجل يجر إزاره فقال رسول الله ﷺ: «**ارفع إزارك فإن الله عز وجل لا يحب المسبلين**» فقال: إن بساقي حموشة، فقال رسول الله ﷺ: «**ما بإزارك أقبح ممّا بساقك**».

[٥٧٢١] قال: وحدثنا يوسف، حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا حصين بن عبدالرحمن، عن أبي الحجاج، [عن(١)] الثقفي، عن رجل من قومه: أن رسول الله ﷺ أبصر رجلا يجر إزاره ثم ذكر مثله.

[٥٧٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

= • أبوالحجاج لعله مجاهد بن جبر وإلا فلم أعرفه كما قال محقق «التاريخ الكبير» المعلمي في تعليق ترجمة سعيد الثقفي: وأبوالحجاج أظنه مجاهد بن جبر فإن حصينا يروي عنه والله أعلم.

وترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٦٣) أبوالحجاج بن سعيد الثقفي وقال: روى محمد بن فضيل عن حصين بن عبدالرحمن عنه.

وقع في الأصل و «ل» عن أبي الحجاج بن سعيد الثقفي والتصويب من «ن».

• سعيد الثقفي.

ذكره ابن حبان في التابعين من «الثقات» (٤/ ٢١٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/ ٤٦١) ولم يذكرا فيه من الجرح والتعديل.

والحديث ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢١٨) والبخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ١/ ٤٦١) مختصرا، وأشار إلى هذا الحديث ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٦٣).

الإسناد ضعيف لجهالة أبي الحجاج إذ لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وعلى ما ذكرا - البخاري، وابن حبان - فهو مجهول لم يعرف حاله من الثقة والضعف وعلى كل حال فالحديث ضعيف.

[٥٧٢١] إسناده: كسابقه.

• يوسف هو ابن يعقوب، القاضي.

• الثقفي هو سعيد.

وقوله الحموشة: يقال: رجل حمش الساقين وأحمش الساقين أي دقيق الساقين راجع «النهاية» لابن الأثير الجزري (١/ ٤٤٠).

(١) ما بين القوسين ساقط من جميع النسخ والزيادة من «الثقات» و «التاريخ الكبير».

[٥٧٢٢] إسناده: ضعيف جدًّا.

• أبوأمية هو محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين. =

يعقوب، حدثنا أبوأمية، حدثنا أبونعيم، حدثنا عيسى بن قرطاس، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا صليتم فارفعوا سبلكم، فإن كل شيء أصاب سبلكم فهو في النار**» يريد بالسبل ثيابه.

[٥٧٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا: حدثنا أبوالعباس هو

= • عيسى بن قرطاس الكوفي، الأسدي، متروك، وقد كذبه الساجي، من السادسة (فق)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به.

وقال يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أبوزرعة. كوفي لين، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وقال العقيلي: كان من الغلاة في الرفض، وقال الدارقطني: ضعيف.

انظر «الميزان» (٣/ ٣٢٢)، «اللسان» (٧/ ٣٣٢)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨٥) «المجروحين» (٢/ ١١٧)، «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٨٩١)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٣٩٦)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٧٧)، «التهذيب» (٨/ ٢٢٧)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٠٠)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٠٠) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٣١٧ رقم ٤١٥).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٠١) عن أبي نعيم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٦١ رقم ١١٦٧٧) عن علي بن عبدالعزيز، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٩١) وعنه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٢٢) عن محمد بن الحسن بن سماعة، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٩٦) عن محمد بن إسماعيل، ثلاثتهم عن أبي نعيم به.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١١٧) وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى البخاري في «التاريخ» والطبراني في «الكبير»، والمؤلف في «الشعب».

وقال المناوي: قال الزين العراقي: فيه عيسى بن قرطاس، قال النسائي: متروك وقال ابن معين: غير ثقة، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٥٠) وفيه عيسى بن قرطاس: ضعيف جدًا (فيض القدير ١/ ٣٩٤).

وقال الألباني: ضعيف جدًّا «ضعيف الجامع الصغير» (٦٧٧).

[٥٧٢٣] إسناده: حسن.

• ابن أبي رواد هو عبدالعزيز صدوق عابد، ربما وهم.

والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٣٢ رقم ٨٤٧)، وعنه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٥٣ رقم ٤٠٩٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٠٨) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٤ رقم ٣٥٧٦) عن حسين بن علي الجعفي به، وأخرجه النسائي في «الزينة» (٨/ ٢٠٨) من طريق محمد بن نافع، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣١١ رقم ١٣٢٠٩) من طريق علي بن المديني، كلاهما عن حسين بن علي الجعفي به. =

الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا حسين الجعفي، عن ابن أبي رواد، عن سالم بن عبدالله، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: **«الإسبال في القميص والإزار والعمامة، من جر منها خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة»** .

[٥٧٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسن بن علي بن مخلد، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، حدثنا أبوالصباح الأيلي، قال: سمعت يزيد بن أبي سمية يقول سمعت ابن عمر يقول: «ما قال رسول الله ﷺ في الإزار فهو في القميص» .

= وقال الحافظ في «الفتح» (٢٦٢/١٠): أخرجه أصحاب السنن إلا الترمذي واستغربه ابن أبي شيبة من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن النبي ﷺ وعبدالعزيز فيه مقال.
وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٢٧٦٧).

[٥٧٢٤] إسناده: لا بأس به .
- ابن المبارك هو عبدالله.
- أبوالصباح الأيلي هو سعدان بن سالم، صدوق، من السابعة (د خ).
- يزيد بن أبي سُمَيَّة (بمهملة مصغرًا) أبوصخر الأيلي، مقبول، من الرابعة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٥٤ رقم ٤٠٩٥)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/ ٢٤٤) عن هناد عن ابن المبارك، وعباد عن أبي الصباح به وهو في «الزهد» لهناد (٢/ ٤٣٣ رقم ٨٤٨)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١١٠) عن إبراهيم، و (٢/ ١٣٧) عن علي بن إسحاق وعتاب، ثلاثتهم عن ابن المبارك به.
وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/ ١٣) عن أحمد بن شعيب - هو النسائي - عن علي بن حجر عن ضمرة عن سعدان بن سالم به.
وأورده المزي في «تحفة الأشراف» (٦/ ٢٦٢) ونسبه لأبي داود فقط.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩٠) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.
وذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٢٦٢) ولم يذكر فيه شيئًا من الجرح والتعديل.
والحديث صححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند الإمام أحمد (٨/ ١٥٠ رقم ٥٨٩١).
وذكره الدولابي في «الكنى» (٢/ ١٣) فقال: سمعت العباس يقول: وأبوالصباح الذي يحدث عنه ابن المبارك ثقة، يقال له سعدان بن سالم وهو أبوالصباح الأيلي يروى عنه حديث يزيد بن أبي سمية. . .
وذكر الحافظ في «التهذيب» (٤٨٧/٣) أنه قال: ليس به بأس، وانظر «تاريخ ابن معين» (١/ ٢٨٤).
أخرجه ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٤) من طريق يزيد بن أبي سمية عن ابن المبارك به.

قال الشيخ: أبوالصباح الأيلي هذا هو سعدان بن سالم [قاله يحيى بن معين فيما.

[٥٧٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدُّوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول . . . فذكره، قال يحيى: وسعدان بن سالم][(١)]، ليس به بأس.

«فصل في موضع الإزار»

[٥٧٢٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع، حدثنا سفيان -ح.

[٥٧٢٥] إسناده: كسابقه.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و «ن».

[٥٧٢٦] إسناده: صحيح.

- يحيى بن الربيع هو المكي لم أجد له ترجمة وقد تقدم.
- سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٣ رقم ٣٥٧٣) عن علي بن محمد. وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٢٦٨-٢٦٩ رقم ٩٨٠) عن زهير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٩ رقم ٥٤٢٢) من طريق إبراهيم بن بشار، ثلاثتهم عن سفيان به. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٢٣) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦) عن سفيان بن عيينة به، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٩ رقم ٥٤٢٣) من طريق أحمد بن أبي بكر الزهري، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٢ رقم ٣٠٨٠) من طريق أبي مصعب، والمؤلف في «السنن» (٢/ ٢٤٤) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن مالك به وهو في «الموطأ» في اللباس (٢/ ٩١٤).

وتابعه شعبة عن العلاء.

أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٥٣ رقم ٤٠٩٣) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٥، ٤٤، ٩٧).

ومحمد بن إسحاق عن العلاء.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١، ٥٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٠٣).

وعبيدالله بن عمر عن العلاء.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٠٠ رقم ٥٤٢٦) والمؤلف في «السنن» (٢/ ٢٤٤) ورواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٢٤٤) وفي «الآداب» (رقم ٦٨٧) بنفس الوجه الأول المذكور هنا.

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٩٣٤).

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا مالك، جميعًا عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه قال: سألت أبا سعيد الخدري عن الإزار فقال: أنا أخبرك بعلم سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين، وأسفل من ذلك في النار - قال ذلك ثلاث مرات - لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرًا**».

وفي رواية سفيان قال: سألت أبا سعيد الخدري هل سمعت من رسول الله ﷺ في الإزار شيئًا؟ قال: نعم سمعته يقول: فذكره... وقال في آخره: «**وما أسفل من الكعبين من الإزار في النار لا ينظر الله إلى من جر ثوبه[1] بطرًا**».

[٥٧٢٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث -ح.

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما كان أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار**».

[وفي رواية الفقيه عن النبي ﷺ قال: «**ما تحت الكعبين من الإزار ففي النار**][2]».

رواه البخاري[3] في الصحيح عن آدم.

---

(١) وقع في نسخة «ن» «إزاره».

[٥٧٢٧] إسناده: صحيح.

• عبدالرحمن بن الحسن (في الطريق الثانية): هو أبوالقاسم الأسدي القاضي، الهمداني، ضعيف.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

(٣) في اللباس (٧/ ٣٤).

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٢ رقم ٣٠٨١) وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ٢٠٧) من طريق أبي داود، وأحمد في مسنده (٢/ ٤١٠) عن محمد بن جعفر، و(٢/ ٤٦١) عن عبدالرحمن، و (٢/ ٤٩٨) عن حجاج، أربعتهم عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/ ٢٤٤) وفي «الآداب» (رقم ٦٨٨) من طريق جعفر بن محمد عن آدم به كما أخرجه في «السنن» (٢/ ٢٤٤) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الوجه الأول. =

[٥٧٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوجعفر محمد بن يحيى بن عمر ابن علي بن حرب الطائي، حدثنا أبوجدي علي بن حرب الطائي، حدثنا أبوداود يعني الحفري، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير، عن حذيفة، قال: أخذ النّبي ﷺ بعضلة ساقي فقال: **«الإزار إلى هاهنا، فإن أبيت فأسفل من ذلك، فإن أبيت فلا حق للكعبين في الإزار»**.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٥) من طريق يعقوب عن أبي هريرة به.

قال الخطابي: قوله: «فهو في النار» يتأول على وجهين، أحدهما: ما دون الكعبين من قدم صاحبه في النار عقوبة له على فعله.

والآخر: أن فعله ذلك في النار أي هو معدود من أفعال أهل النار.

[٥٧٢٨] إسناده: حسن.

- أبوداود الحفري هو عمر بن سعد بن عبيد.
- سفيان هو الثوري.
- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله.
- مسلم بن نذير - ويقال - ابن يزيد كوفي، أبوعياض. مقبول، من الثالثة (بخ د س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٠٠-٤٠١) عن وكيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٩-٤٠٠ رقم ٥٤٢١، ٥٤٢٥) من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان به وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢١١)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٢) عن سفيان عن أبي إسحاق به وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٧ رقم ١٧٨٣) وفي «الشمائل» (ص٨٦-٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٠٢-٢٠٣)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٢ رقم ٣٥٧٢) عن أبي الأحوص والنسائي في الزينة (٨/ ٢٠٦-٢٠٧) من طريق الأعمش، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٢٣ رقم ٢٦٥٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/١٠-١١ رقم ٣٠٧٨) عن زهير، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٦-٣٩٨) والطيالسي في «مسنده» (ص٥٧) عن شعبة، كلهم عن أبي إسحاق به.

وفي رواية أحمد «مسلم بن يسار» وعند الطيالسي «مسلم بن قريش» وكلاهما خطأ.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٠٠ رقم ٥٤٢٤) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن حذيفة به.

وقال ابن حبان: سمع هذا الخبر أبوإسحاق عن مسلم بن نذير والأغر أبي مسلم فالطريقان جميعًا محفوظان إلا أن خبر الأغر أغرب، وخبر مسلم بن نذير أشهر.

[٥٧٢٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا أبوشهاب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**الإزار إلى نصف الساق - فشق ذلك على الناس** قال: «**أو إلى الكعبين ولا خير فيها جاوز الكعبين**».

[٥٧٣٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا معتمر بن سليمان، عن خالد الحذاء، حدثنا أبوتميمة، عن رجل من بلهجيم قال: أتيت النّبي(١) ﷺ قلتُ: أنت رسول الله؟ قال: «نعم» قلتُ إلام تدعو؟ قال: «**أدعوك إلى الله عزّ وجلّ وحده الذي إذا مسّك ضر فدعوته كشف عنك، والذي إذا أصابتك السّنة فدعوته أنبت لك، والّذي إذا كنت بأرض قفر فأضللت - يعني راحلتك - فدعوته رد عليك**» قلتُ: أوصني قال: «**لا تسبّن أحدًا** - أو قال - **شيئًا**» فما سببتُ بعد قول رسول الله ﷺ شيئًا، شاة ولا بعيرًا

[٥٧٢٩] إسناده: حسن.

- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود.
- أبوشهاب هو الحناط الأصغر عبد ربه بن نافع، صدوق يهم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٤٠) من طريق محمد بن طلحة، و (٣/ ٢٤٩) من طريق يزيد بن زريع، و (٣/ ٢٥٦) من طريق عبدالله بن المبارك، ثلاثتهم عن حميد الطويل به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٨٩) برواية أحمد وقال: ورواته رواة الصحيح.

وقال الألباني: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، راجع «الصحيحة» رقم (١٧٦٥).

[٥٧٣٠] إسناده: صحيح.

- أبوتميمة هو طريف بن مجالد الهجيمي، البصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٦٤) عن عفان عن وهيب عن خالد الحذاء به، كما أخرجه في «مسنده» (٥/ ٣٧٧-٣٧٨) من طريق فضيل عن خالد الحذاء عن أبي تميمة عن رجل من قومه، وأخرجه من طريق يونس عن عبيدة الهجيمي عن أبي تميمة الهجيمي قال: أتيتُ رسول الله ﷺ وهو محتب بشملة له وقد وقع هدبها على قدميه فقلتُ أيكم محمد أو رسول الله ﷺ؟ فأومأ بيده إلى نفسه فذكره مختصرًا (٥/ ٦٤) وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٨٢ رقم ١٩٩) وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٢٩ رقم ٨٤١) والدولابي في «الكنى» (١/ ٢٠) من طريق أبي إسحاق عن أبي تميمة قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ. . . فذكره.

والرجل من بلهجيم هو أبوجري جابر بن سليم كما سيأتي.

(١) وقع في نسخة «ل» «رسول الله».

«ولا تزهد في شيء من المعروف، ولو أن تكلم أخاك ووجهك منبسط إليه، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، واتزر إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى الكعب، وإيّاك وجرّ الإزار، فإنها من المخيلة، وإن الله لا يحب المخيلة».

ورواه يحيى القطان عن أبي غفار، عن أبي تميمة، عن أبي جري جابر بن سليم قال: رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه قلت: من هذا؟ قالوا: رسول الله ﷺ... فذكره بمعناه وأتم منه.

[٥٧٣١] أخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى... فذكره.

[٥٧٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

[٥٧٣١] إسناده: لا بأس به.

• أبوغفار هو المثنى بن سعد أو سعيد الطائي بصري.
ليس به بأس، من السادسة (بخ د ت س).

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٤٤- ٣٤٥ رقم ٤٠٨٤)، وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٢ رقم ٢٧٢٢) وقال: حسن صحيح، والدولابي في «الكنى» (١/ ٦٦-٦٧) من طريق أبي أسامة.

والدولابي في «الكنى» (١/ ٦٦) عن عيسى بن يونس، وابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرًا (٨/ ٢٠٣-٢٠٤) عن أبي خالد الأحمر، ثلاثتهم عن أبي غفار به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٦٣) والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٣٦٠ رقم ١٠١٧) من طريق يونس بن عبيد عن عبدربه الهجيمي عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٦٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٧٠ - ٣٧ رقم ٥٢٣) من طريق عقيل بن طلحة عن أبي جري الهجيمي به وفي رواية ابن حبان «أبوجزء» بدل «أبوجري» وهو خطأ، كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٦٩ رقم ٥٢٢) من طريق قرة بن موسى الهجيمي، والدولابي في «الكنى» (١/ ٦٦) من طريق محمد بن سيرين، كلاهما عن أبي جري جابر بن سليم أو سليم بن جابر.

[٥٧٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٨٤ رقم ١٩٩٨٩).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات بنحوه (٤/ ١٧٣) من طريق أبي المتوكل الناجي بدون ذكر الرداء، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٠٣) من طريق أبي يعفور قال: رأيتُ ابن عمر وإن إزاره إلى نصف ساقه أو قريب من نصف ساقه.

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر عن عبدالله بن مسلم، أخي الزهري قال: رأيتُ ابن عمر إزاره إلى أنصاف ساقيه، والقميص فوق الإزار، والرداء فوق القميص.

[٥٧٣٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن حميد بن هلال قال: قال عبادة بن قرط كذا قال[١]: إنكم لتأتون أمورًا هي أدق في أعينكم من الشعر، كنّا نعهدها[٢] على عهد رسول الله ﷺ الموبقات، قال: فذكر ذلك لمحمد بن سيرين فقال: صدق، أرى جر الإزار منه.

[٥٧٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن عبيد،

[٥٧٣٣] إسناده: رجاله موثقون.
● أيوب هو السختياني.
والحديث أخرجه الدارمي في الرّقاق (ص ٧١١) من طريق حماد بن زيد عن أيوب به وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٧٠، ٥/ ٧٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٨٢) عن إسماعيل بن عُلية، بنفس السند. وسيعيده المؤلف في الباب (٤٧) تحت «فصل محقرات الذنوب».

(١) «كذا قال» لعله يريد أن اسمه بهذا السند جاء هكذا: عبادة بن قرط، بالطاء المهملة، وفي رواية أخرى من طريق سليمان بن المغيرة بالشك وهي في مسند أحمد (٥/ ٧٩) وسيذكرها المؤلف في فصل محقرات الذنوب في الباب (٤٧) وقال الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٢٦١) والصحيح أنه ابن قرص - بالصاد - قتله الخوارج سنة إحدى وأربعين.

(٢) وقع في نسخة «ل» «نعدّها».

[٥٧٣٤] إسناده: رجاله ثقات.
والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٦٥ رقم ٤١١٨) من طريق عيسى، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٩٣) عن ابن نمير، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٧١ رقم ٥٧٩) من طريق عبدة، و (٢٣/ ٣٨٤ رقم ٩١٦) من طريق أبي أسامة، والنسائي في الزينة (٨/ ٢٠٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٨٤ رقم ٩١٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٢٠) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٥ رقم ٣٥٨٠) من طريق المعتمر بن سليمان، كلهم عن عبيدالله بن عمر به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣١٥) عن محمد بن عبيد به، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٨٢-٨٣) ومن طريقه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٣ رقم ١٧٣١) عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن أم سلمة به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة، قالت: قلتُ: يا رسول الله كيف بالنساء؟ قال: «يرخين شبرًا» قلتُ: إذًا ينكشف عنهن يا رسول الله قال: «فذراع لا يزدن عليه».

[٥٧٣٥] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرته أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لرسول الله ﷺ حين ذكر الإزار: فالمرأة يا رسول الله؟ قال: «ترخي شبرًا» قالت أم سلمة: إذًا ينكشف عنها قال: «فذراع لا تزيد عليه».

ورواه ابن إسحاق(١) وأيوب(٢) بن موسى عن نافع عن صفية.

[٥٧٣٦] حدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[٥٧٣٥] إسناده: صحيح.
- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس.
- صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية زوج ابن عمر.

قال العجلي: ثقة، من الثانية (خت م د س ق).
والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٦٤ رقم ٤١١٧) عن القعنبي بنفس السند.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٠٠ رقم ٥٤٢٧) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٣-١٤ رقم ٣٠٨٢) من طريق أبي مصعب، كلاهما عن مالك به، وهو في «الموطأ» في اللباس (ص ٩١٥).
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٨٩) بنفس الإسناد المذكور هنا.

(١) أخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٧٥) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٩٦، ٣٠٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٥٨ رقم ٨٤٠) من طريق محمد بن إسحاق عن نافع به.

(٢) أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ٢٠٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ١٠٠٧، ١٠٠٨) من طريق أيوب بن موسى عن نافع به.

[٥٧٣٦] إسناده: ضعيف.
- وهب هو مولى أبي أحمد. مجهول، من الثالثة (د).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٩٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وقيل: إنه أبوسفيان مولى ابن أبي أحمد، وقال ابن القطان: وهب هذا لا يعرف راجع «التهذيب» (١١/ ١٦٨).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢٢٤)، وأخرجه أبوداود في «اللباس» (٤/ ٣١٢ رقم ٤١١٥) من طريق يحيى وعبدالرحمن. وأحمد في مسنده (٦/ ٢٩٤، ٢٩٦) عن عبدالرحمن =

حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن وهب مولى أبي أحمد، عن أم سلمة قالت: دخل رسول الله ﷺ وأنا أختمر فقال: «ليّة، لا ليتان».

«موضع إزار النبي ﷺ»

[٥٧٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن

= ابن مهدي، و (٦/ ٢٩٤، ٣٠٦-٣٠٧) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣١٢ رقم ٥٠٧) من طريق أبي نعيم، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٤-١٩٥) من طريق قبيصة بن عقبة، كلهم عن سفيان الثوري به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ١٣٣ رقم ٥٠٥٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣١٢ رقم ٧٠٥) عن سفيان الثوري.

وضعفه الألباني: انظر «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» رقم (٤٩٦٥).

قوله: «ليّة لا ليتين» قال أبوداود: لا تعتم مثل الرجل، لا تكرره طاقا أو طاقين.

[٥٧٣٧] إسناده: ضعيف.

- عمة الأشعث هي رهم بنت الأسود. لا تعرف، من الثالثة (تم س).
- وعمها هو عبيد بن خالد المحاربي ويقال عبيدة بن خلف. صحابي، له حديث في إسبال الإزار (تم س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦٤) من طريق سفيان عن الأشعث بن سليم به كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦٤) من طريق سليمان بن قرة عن الأشعث عن عمته رهم عن عبيدة بن خلف به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١١ رقم ٣٠٧٦)، والخطيب في «الجامع» (١/ ١٥٣) من طريق عمرو بن خلف به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١١ رقم ٣٩٧٦) والخطيب في «الجامع» (١/ ١٥٣) من طريق عمرو بن مرزوق، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١١٤) من طريق سليمان ابن حرب، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٤٣-٤٤) عن أبي الوليد هشام الطيالسي، ثلاثتهم عن شعبة به. وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٤/ ٣٥٤).

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٨٧٨).

قوله «بردة ملحاء» أي بردة فيها خطوط سود وبيض راجع «النهاية» (٤/ ٣٥٤).

الأشعث بن سليم، عن عمته، عن عمّها قال: بينما أنا أمشي في سكّة من سكك المدينة، إذ ناداني إنسان من خلفي: «ارفع إزارك، فإنه أتقى وأنقى» قال: فنظرتُ فإذا هو رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إنما هي بردة ملحاء قال: «أما لك فيّ أسوة؟» فنظرتُ فإذا إزاره إلى نصف ساقيه.

[٥٧٣٨] قال وحدثنا إبراهيم، حدثنا أبوداود ووهيب بن جرير، حدثنا شعبة... فذكره غير أنه قال: أتيت المدينة فرآني رجل وأنا أمشي أجرّ إزاري ... فذكره

[٥٧٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا زياد بن الخليل، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أبوضمرة، حدثني محمد بن أبي يحيى عن عكرمة قال: رأيتُ ابن عباس إذا اتزر أرخى مقدم إزاره، حتى تقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الإزار مما وراءه، فقلتُ: لم تأتزر هكذا؟ قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يتزر هذه الإزرة.

ورواه أيضًا يحيى القطان(١) عن محمد بن أبي يحيى.

[٥٧٣٨] إسناده: كسابقه.

- أبوداود هو الطيالسي.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١٦٥)، ومن طريقه الترمذي في «الشمائل» (ص٨٥-٨٦) عن شعبة بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الزينة من «الكبرى» (تحفة - ٧/ ٢٢٤) من طريق خالد بن الحارث وأبي عبدالرحمن كلاهما عن شعبة به.

[٥٧٣٩] إسناده: حسن.

- أبوضمرة هو أنس بن عياض بن ضمرة أو عبدالرحمن الليثي، المدني.
- محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني واسم أبي يحيى سمعان (م١٤٧هـ). صدوق، من الخامسة (د تم س ق).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١١٥) من طريق يحيى بن العلاء عن محمد بن أبي يحيى به ولم يذكر لفظه.

(١) أخرجه أبوداود في «اللباس» (٤/ ٣٥٤ رقم ٤٠٩٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٠٦)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١١٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان به.

«فصل فيمن اختار التواضع في اللباس»

[٥٧٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر ابن موسى، حدثنا أبوعبدالرحمن يعني المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبومرحوم عبدالرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعًا لله، دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق، حتى يخير من حلل الإيمان يلبس من أيها شاء»**.

[٥٧٤١] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، وأبونصر بن قتادة قالا:

[٥٧٤٠] **إسناده: حسن.**

• أبوعبدالرحمن هو عبدالله بن يزيد المقرئ.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٥٦٠ رقم ٢٤٨١) عن عباس بن محمد الدوري، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٣) من طريق يحيى بن أبي ميسرة، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٤٨) من طريق الحارث بن أبي أسامة، ثلاثتهم عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٣٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٣٩، ٢/٤٥٦، ٥١١)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٣) عن أبي عبدالرحمن المقرئ بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٨٦ رقم ٣٨٦) عن بشر بن موسى به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٦٥) بنفس الإسناد هنا.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/١٩٠) من طريق العباس بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

وقال: هذا حديث لا يصح قال يحيى: سهل وعبدالرحيم ضعيفان.

(قلت): بل سهل بن معاذ بن أنس لا بأس به كما ذكره الحافظ في «التقريب» وعبدالرحيم بن ميمون، صدوق زاهد ولم ينفرد به بل تابعه غير واحد مثل زبان بن فائد ومحمد بن عجلان وغيرهما كما سيأتي فالإسناد حسن.

كما حسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٢١)، و«سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/ ٣٤٦ رقم ٧١٨).

[٥٧٤١] **إسناده: ضعيف والحديث حسن للمتابعات.**

• ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير.

• سعد بن عبدالله بن سعد المعافري.

لم أجد له ترجمة لعله سعيد بن عبدالله المعافري الإسكندري الفقيه كما ذكره الصفدي في =

أخبرنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن إبراهيم -ح

وأخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن عبدة، وعبدالله ابن أحمد بن سعد الحافظ، قالا: حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثني سعيد بن عبدالله بن سعد المعافري، عن يحيى بن أيوب، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: **«من ترك اللباس تواضعًا وهو يقدر على إنفاذه، دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق، فيخيّره في حلل الإيمان يلبس من أيها شاء، ومن كظم غيظًا وهو يقدر على إنفاذه دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق، فيخيّره في حور العين يزوجه منها أيها شاء»**.

[٥٧٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن

= «الوافي بالوفيات» (١٥/ ٢٣١) وقال: كانت له عبادة وفضل وفقه يقال إنه الذي أعان ابن وهب على تصنيفه كتبه.

- يحيى بن أيوب هو المقابري المصري.
- زبان بن فائد هو البصري أبوجوين المصري، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٦١)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٨١ رقم ٣٨٧) من طريق عبدالله بن وهب عن يحيى بن أيوب - الشطر الأول فقط -.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٣٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٤٨) - ولم يذكر اللفظ بتمامه- من طريق ابن لهيعة، والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٠/ ١٨١ رقم ٣٨٨) من طريق رشدين بن سعد، كلاهما عن زبان بن فائد به.

وتابعه محمد بن عجلان عن سهل بن معاذ بن أنس به عند أبي نعيم في «الحلية» (٨/٤٧)، وفروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ عن أبيه - ولم يسق لفظه - عند أبي نعيم في «الحلية» (٨/٤٧)، وتابعه أيضا خير بن نعيم عن سهل بن معاذ به، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٤٨).

وفي هذا السند زبان بن فائد وإن كان ضعيفا لكن الحديث حسن بهذه المتابعات.

انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٧١٨).

[٥٧٤٢] إسناده: ضعيف جدًا.

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعفوه.
- عبدالله بن داود الواسطي، أبومحمد التمار. ضعيف، من التاسعة (د ت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٨) عن علي بن حمشاذ وأبي بكر بن بالويه، كلاهما عن محمد بن يونس به وسقط نصف السند من النسخة وأشار الذهبي إلى ضعفه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم والمؤلف في «الشعب» ورمز له بصحته. =

يونس، حدثنا عبدالله بن داود، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد ابن معدان، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: **«عليكم بلباس الصّوف تجدون حلاوة الإيمان في قلوبكم»**.

[٥٧٤٣] وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى،

= قال المناوي، قال الزين العراقي: وفيه محمد بن يونس الكديمي وقد ضعفوه وقال غيره: فيه عبدالله بن داود التمار ضعفوه، وإسماعيل بن عياش وفيه مقال، وثور بن يزيد قدري، «فيض القدير» (٤/ ٣٥١).

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ١٩-٢٠ رقم ٤٠٣٤) عن أبي أمامة وزاد: وقلة الأكل تعرفون في الآخرة، وإن النظر إلى الصدق يورث التفكر، والتفكر يورث الحكمة، والحكمة تجري في أجوافكم مثل الدم.

وحكم عليه الشيخ الألباني بوضعه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٩٤) و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٠).

[٥٧٤٣] إسناده: كإسناد سابقه.

والحديث أخرجه الخطيب في «كتاب الزهد» من حديث أبي أمامة ومن طريقه رواه أبوبكر بن الناقور في «الفوائد» (١/ ١٤٧-١٤٨)، وابن بشران في «الأمالي» (٢/ ٢١١٩) كما أفاده الألباني في الضعيفة، وقال ابن الناقور: غريب تفرد به عبدالله بن داود الواسطي التمار وفيه نظر وعنه الكديمي.

ومن طريق الخطيب ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٤٨)، والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢٦٣) عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأجذم عن أبي علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري عن محمد بن يونس الكديمي به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإسماعيل بن عياش ضعيف قاله النسائي.

وقال ابن حبان: لا يحتج به ولا بعبدالله بن داود، قال: والكديمي يضع الحديث.

فتعقبه السيوطي: بأن البيهقي أخرجه في «الشعب» إلى «في قلوبكم» وقال: هذه الجملة معروفة من غير هذا الطريق وزاد الكديمي فيه زيادة منكرة ويشبه أن يكون من كلام بعض الرواة فألحقت بالحديث، والجملة معروفة أخرجها الحاكم في «المستدرك» والحديث المطول هذا من المدرج لا من الموضوع راجع «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٧٣).

وقال الشيخ الألباني: هذه الزيادة المنكرة قد نقلها السيوطي في «المدرج إلى المدرج على الصواب» (٢/ ٦٤).

فقال ما نصه: أخرجه البيهقي في «الشعب» وقال: إن المرفوع منه «عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة الإيمان في قلوبكم» فقط والباقي زيادة منكرة قال ويشبه... فذكره.

وحكم الألباني عليه بوضعه في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٠).

حدثنا محمد بن يونس الكديمي. . . فذكره بإسناده مثله وزاد في الحديث شيئًا منكرًا فضربت عليه وهو قوله: «**عليكم بلباس الصوف تجدون قلة الأكل وعليكم بلباس الصوف تعرفون به في الآخرة؛ فإن النظر في الصوف يورث في القلب التفكر، والتفكر يورث الحكمة، والحكمة تجري في الجوف مجرى الدم، فمن كثر تفكره، قلّ طعمه، وكلّ لسانه، ومن قل تفكره، كثر طعمه، وعظم بطنه، وقسى قلبه، والقلب القاسي بعيد من الله بعيد من الجنة، قريب من النار**».

ويشبه أن يكون من كلام بعض الرواة فألحقت بالحديث والله أعلم.

[٥٧٤٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، حدثنا أبوبكر محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شيبان أبومعاوية، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة[1]، عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ يركب الحمار ويلبس الصوف، ويعتقل الشاه ويأتي مراعاة الضيف.

قال الشيخ: كذا أخبرنا به بهذا الإسناد وهو بهذا الإسناد غير محفوظ والله أعلم.

وروينا عن عبادة[2] بن الصامت قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم وعليه جبة صوف رومية ضيقة الكمين فصلى بنا فيها ليس عليه شيء غيرها.

[٥٧٤٤] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٦١)، وعنه المؤلف في «السنن» (٢/٤٢٠)، وفي «دلائل النبوة» (١/ ٣٢٩) بنفس الإسناد ولكن في دلائل النبوة سقط من السند «أبا موسى» كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٦١) من طريق بشر بن خالد العسكري، عن أبي النضر هاشم بن القاسم به.

وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٢٩) من طريق آدم بن أبي إياس عن شيبان به، وعنده: ويأتي مدعاة الضعيف.

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤٧) من طريق المؤلف وقال: هذا غريب من هذا الوجه ولم يخرجوه وإسناده جيد.

(١) وقع في نسخة «ن» «عن أبي هريرة» وهو خطأ.

(٢) حديث عبادة بن الصامت.

رواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤٢٠)، وابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٠ رقم ٣٥٦٣)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٢٧-١٢٨) من طريق الأحوص بن حكيم عن خالد ابن معدان عن عبادة بن الصامت. =

وروينا معناه في الجبة من الصوف عن المغيرة[(١)] بن شعبة.

[٥٧٤٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن بن صبيح حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا إسحاق الحنظلي، أخبرنا فضيل بن عياض، حدثنا هشام، عن الحسن أن رسول الله ﷺ كان يصلي في مروط نسائه، وكانت أكسية من صوف مما يشترى بالستة والسبعة. وكنّ نساؤه يتزرن بها.

[٥٧٤٦] وأخبرنا أبوعبدالرحمن، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح، حدثنا

= وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ١٤٧): قال أبونعيم: خالد لم يلق عبادة بن الصامت ولم يسمع منه وكذا قال أبوحاتم، والأحوص بن حكيم ضعيف، فالإسناد مع انقطاعه ضعيف.

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤١٩)، والبخاري في اللباس (٧/ ٣٧)، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٣٠ رقم ٧٩)، والنسائي في الطهارة (١/ ٦٣)، وأبوداود في الطهارة (١/ ١٠٥-١٠٦ رقم ١٥١)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥١-٢٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٧١-٣٧٤ رقم ٨٦٤-٨٧٤)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٢٨)، والترمذي في «الشمائل» (ص٥١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٥-٦ رقم ٣٠٧٠) من طريق عامر الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه. كما أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٣٧)، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٢٩ رقم ٧٧، ٧٨)، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥٠) من طريق مسروق عن عروة ابن المغيرة عن أبيه.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ١٠٣-١٠٤ رقم١٤٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٤٧، ٢٥١)، من طريق عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة عن أبيه وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

[٥٧٤٥] إسناده: مرسل ورجاله موثقون.

- أبوالحسن بن صبيح هو محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح.
- إسحاق الحنظلي هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ابن راهويه المروزي.
- هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد بن حنبل في «الزهد» (ص١٤) عن يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن بنحوه مختصرًا.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١١٠) وقال: رواه البيهقي وهو مرسل وفي سنده لين.

[٥٧٤٦] إسناده: رجاله ثقات وسنده موصول من طريق أبي الأحوص ومنقطع من طريق أبي عبيدة.

- إسحاق هو الحنظلي.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. =

عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا المصعب بن مقدام، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، وعن أبي عبيدة، عن عبدالله قال: وكان الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف، ويحلبوا الشاة، ويركبوا الحمار.

[٥٧٤٧] وأخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

= • أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله.
• أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.
• أبوعبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود، لم يسمع من أبيه، تقدموا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٧) من طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وذكره الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٧٤) وعزاه إلى الحاكم والمؤلف في «الشعب» وانظر «الترغيب» (٣/ ١٠٩).

[٥٧٤٧] **إسناده: ضعيف لأجل يزيد بن عطاء والانقطاع بين أبي عبيدة وعبدالله.**

• يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري، أبوخالد الواسطي البزاز. لين الحديث، من السابعة (عخ د).

وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وهو مقارب الحديث. وقال ابن سعد: ضعيف، وقال ابن عدي: حسن الحديث، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: كان ممن ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

وله ترجمة في «الميزان» (٤/ ٤٣٤-٤٣٥)، «المجروحين» (٣/ ٦٠)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٨٢)، «الكامل» (٧/ ٢٧٢٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٨٧)، «اللسان» (٧/ ٤٤٢)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٢٥٥)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٥٢).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٤٤).

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٧٨) من طريق يعقوب الحضرمي.

وابن عدي في «الكامل» بذكر الحمار فقط (٧/ ٢٧٢٨)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٨٢ رقم ١٠٢٧٤) من طريق محمد بن أبان، كلاهما عن يزيد بن عطاء به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨/ ٤٤٠ رقم ٥٠٢٦) عن محمد بن أبي بكر المقرئي عن سليمان ابن أبي داود به بذكر الحمار فقط ووكيع في «الزهد» (١/ ٣٥٤ رقم ١٢٩) عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة وأبي الأحوص عن عبدالله بنحوه.

ورواه أحمد في «الزهد» (ص٦٠) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» والأوسط وإسناده حسن. =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال: كانت الأنبياء يركبون الحمر، ويلبسون الصوف، ويحتلبون الشاة، وكان لرسول الله ﷺ حمار اسمه عفير

[٥٧٤٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح، حدثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال: كان سيما أصحاب النبي(١) ﷺ يوم بدر الصوف الأبيض.

[٥٧٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا بشر بن

= وله شاهد آخر أخرجه الحراني في «تاريخ الرقة» (٢٦) قال: حدثنا محمد بن علي المري حدثنا أبويوسف حدثنا عثمان بن عبدالرحمن عن سالم أبي المهاجر قال: كانت الأنبياء يلبسون الصوف ويخصفون النعال ويركبون الحمير.

والحديث بإسناد المؤلف فيه ضعف لأجل يزيد بن عطاء، لكن يوجد له متابعة سفيان عند أحمد وإسرائيل عند وكيع والحاكم، أما علة الانقطاع بين أبي عبيدة وعبدالله فقد زالت بمتابعة أبي الأحوص عند وكيع والحاكم، أما أبوإسحاق السبيعي فاختلاطه لا أثر له إذ سماع سفيان عنه قديم.

فالحديث لمجموع طرقه وشاهده حسن إن شاء الله كما قال الهيثمي.

[٥٧٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

• حارثة بن مُضَرِب العبدي، الكوفي، ثقة، من الثانية (بخ - ٤).

(١) وفي نسخة «ل» «أصحاب رسول الله ﷺ».

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٢٦١، ١٤/ ٣٥٨) عن وكيع بنفس السند.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣١٠) ونسبه لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم، ولفظه: «كان سيما الملائكة يوم بدر الصوف الأبيض في نواصي الخيل وأذنابها».

[٥٧٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣١٦ رقم ٤٠٣٣)، والترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٠ رقم ٢٤٧٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤١٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٧ رقم ٣٠٩٨) من طريق أبي عوانة، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤١٩)، والمؤلف في «السنن» (٤/ ١٨٧) وفي «الآداب» (رقم ٦٧١) من طريق سعيد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٦٧-٢٦٨ رقم ١٢٣٢) من طريق نوح بن قيس عن أبيه والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٨) من طريق أبي سلمة محمد بن ميسرة، أربعتهم عن قتادة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٢٤) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٠ رقم ٣٥٦٢) - عن الحسن بن موسى بنفس السند. =

موسى، حدثنا الحسن بن [موسى عن شيبان بن عبدالرحمن النحوي، عن قتادة، عن أبي بردة بن][1] أبي موسى عن أبيه قال: يا بني لو شهدتنا ونحن مع نبينا محمد ﷺ إذا أصابتنا السماء لحسبت أن ريحنا ريح الضأن.

[٥٧٥٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، حدثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة قالت: صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء فلبسها، فوجد منها ريح الصوف، فقذفها، وكان يعجبه الريح الطيبة.

[٥٧٥١] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام، أخبرنا محمد بن

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٧) عن الحسن بن موسى عن أبي هلال عن قتادة به.
وقال الترمذي: هذا حديث صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٧٥٠] إسناده: حسن.

● مؤمل هو ابن إسماعيل البصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٨٧) وقال: ربما أخطأ، تقدم.

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٣٩ رقم ٤٠٧٤)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٢٩) من طريق محمد بن كثير، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٣٢) عن عفان، و(٦/ ١٤٤) عن يزيد، و(٦/ ٢١٩) عن بهز، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٤٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٨) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، كلهم عن همام به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢١٨) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤١٩) وفي «الآداب» (رقم ٦٧٢)، عن همام به. وأخرجه النسائي في الزينة في «الكبرى» (تحفة ١٢/ ٣٢٨) عن هلال بن العلاء عن عفان عن همام به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وصححه شيخنا الألباني: انظر «صحيح الجامع الصغير» رقم (٤٨٥٩).

[٥٧٥١] إسناده: ضعيف جدًا.

● محمد بن يزداذ بن مسعود لم أجد له ترجمة.

● القاسم العمري هو ابن عبدالله بن عمر بن عاصم بن عمر العمري، المدني، متروك وكذبه أحمد، تقدما.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٢٩) عن أبي عبدالله محمد بن عيسى الأديب عن عمير بن مرداس به. =

يزداذ بن مسعود، حدثنا عمير بن مرداس، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا القاسم العمري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**براءة من الكبر لبوس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين، وركوب الحمار واعتقال العنز - أو قال - البعير**».

قال الشيخ: كذا رواه القاسم بن عبدالله من هذا الوجه عنه مرفوعًا وروي أيضا عن أخيه عاصم عن زيد كذلك مرفوعًا، [وقيل: عن زيد عن جابر موقوفًا](١).

[٥٧٥٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي الإسفراييني ابن السقاء، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن عبيدة، عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبدالله قال: سأنبئكم بخلال من كن فيه فليس فيه شيء من الكبر اعتقال الشاة، وركوب الحمار(٢)، ولبس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين وأكل أحدكم مع عياله.

= وقال: هذا حديث غريب لم نسمعه مرفوعا إلا من حديث القاسم عن زيد.
وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ١١ رقم ٢٠٩٣) عن أبي هريرة.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه.
وقال المناوي: قال الزين العراقي في «شرح الترمذي»: فيه القاسم العمري ضعيف، وجزم المنذري بضعف الحديث ولم يبينه «فيض القدير» (٣/ ١٩٨).
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١١٠) وعزاه للمؤلف وغيره.
وقال الألباني: ضعيف جدًا «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٢٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٧٥٢] إسناده: ليس بالقوي.
• موسى بن عبيدة هو الربذي، أبوعبدالعزيز المدني، ضعيف.
والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (٢/ ٦٣٧ رقم ٣٥٨) - وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٢٧ رقم ٨٣٦) - وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٢٣) عن خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم مرسلا.
وإسناده: ضعيف جدًّا للإرسال ولأن فيه خارجة بن مصعب وهو متروك.

(٢) وقع في نسخة «ن» «الحمير».

[٥٧٥٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، [أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح، حدثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه، حدثنا إسحاق][(١)] أخبرنا عبدالرحمن بن سعد، أخبرنا عبدالله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي[(٢)] ﷺ قال: «من لبس الصوف، وحلب الشاة، وركب الأتن، فليس في جوفه شيء من الكبر».

[٥٧٥٤] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن، وأبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، وأبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبيدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر قال: توفي رسول الله ﷺ وإن نمرةً من صوف تنسج له.

[٥٧٥٣] إسناده: ضعيف جدًا.

- إسحاق هو ابن راهويه
- عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن، المدني. ضعيف، من السابعة (ق).
- عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبوعباد الليثي، متروك، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦٢٣) في ترجمة عبدالرحمن بن سعد من طريق الحسين بن سيار عن عبدالرحمن بن سعد بن عمار به.

وذكره ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٧٣) برواية المؤلف فقط.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و «ن» فأضفته من نسخة «ل».

(٢) كذا في الأصل و «ن» وفي نسخة «ل» «عن رسول الله ﷺ».

[٥٧٥٤] إسناده: فيه ابن لهيعة وهو متكلم فيه، وقد وثقه البعض.

- ابن وهب هو عبدالله المصري
- ابن لهيعة هو عبدالله تكلم فيه، تقدما.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٠٨) وعزاه للمؤلف وحده.

وله شاهد من حديث سهيل بن سهل قال: حيكت لرسول الله ﷺ أنمار من صوف أسود وجعل لها ذؤابتين من صوف أبيض فخرج رسول الله ﷺ إلى المجلس وهي عليه فضرب على فخذه فقال: ألا ترون ما أحسن هذه الحلة فقال أعرابي: يا رسول الله! اكسني هذه الحلة - وكان رسول الله ﷺ إذا سئل شيئًا لم يقل لشيء يسأله لا - قال: نعم فدعا بمعقدتين فلبسهما فأعطى الأعرابي الحلة وأمر بمثلها تحاك فمات رسول الله ﷺ وهي في المحاكة، قال الهيثمي بعد إيراده (المجمع ٥/ ١٣١) رواه الطبراني وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

قلت: فالحديث يصل إلى درجة الحسن، ومن ذلك فقد صح في الشملة غير هذا الحديث.

[٥٧٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة قال: أخرجت إلينا عائشة كساءً ملبدًا وإزارًا غليظًا فقالت: قبض رسول الله ﷺ في هذين.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن مسدد.

ورواه مسلم[2] عن علي بن حجر وغيره عن إسماعيل بن علية.

[٥٧٥٥] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- إسماعيل هو ابن عُلَيَّة.
- أيوب هو السختياني.

(١) في اللباس (٧/ ٤١).

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٤٩ رقم ٣٥) عن علي بن حجر السعدي ومحمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم جميعًا عن إسماعيل بن علية به.

كما أخرجه البخاري في الخمس (٤/ ٤٧) من طريق عبدالوهاب عن أيوب به، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٤ رقم ١٧٣٣) عن أحمد بن منيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢١٥) عن علي بن حجر، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١١٣) عن علي بن عبدالله، ثلاثتهم عن إسماعيل بن إبراهيم ابن علية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢/٦) عن إسماعيل بن علية، بنفس السند.

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣١٧ رقم ٤٠٣٦) من طريق حماد وسليمان بن المغيرة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٢٣) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٧٦ رقم ٣٥٥١) - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢١٤ - ٢١٥)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١١٣)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٢/ ١١٠٠ - ١١٠١ رقم ٣٢٠٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٥ رقم ٣٠٩٥) - من طريق سليمان بن المغيرة، كلاهما عن حميد ابن هلال به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٠٨) - وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٧٣) - بنفس الإسناد هنا.

وقوله «ملبدة» قال الحافظ المنذري: أي مرقعة، ويقال للخرقة التي ترقع صدر القميص: اللبدة، وقيل: هو الذي ثخن وسطه.

[٥٧٥٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن بديل(١) ابن ميسرة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنة يزيد قالت: كان يد كم قميص رسول الله ﷺ إلى الرصغ(٢).

[٥٧٥٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن

[٥٧٥٦] إسناده: حسن.

- شهر بن حوشب الأشعري الشامي هو صدوق كثير الإرسال والوهم، وفيه كلام مشهور، وقال أحمد: روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسانًا.

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣١٢ رقم ٤٠٢٧).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف - ١١/ ٢٦٤) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي بنفس الطريق.

وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٨ رقم ١٧٦٥)، وفي «الشمائل» (ص٤٤-٤٥)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٠٧) من طريق عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف عن معاذ بن هشام عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٦٣ رقم ٤١٦) من طريق علي بن المديني عن معاذ بن هشام عن أبيه بلفظ: كان كمّا قميص رسول الله ﷺ إلى أسفل من الرسغين.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٦٨) عن أبي علي الروذباري، بنفس الإسناد هنا.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. ضعّفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٤٨٤).

(١) وقع في الأصل و«ن» يزيد بن ميسرة وهو خطأ.

(٢) الرصغ كذا في «الأصل» و «ن» وفي «ل» «الرسغ»، والرصغ لغة في الرسغ وهو مفصل ما بين الكف والساعد «النهاية» (٢/ ٢٢٧).

[٥٧٥٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي.
- مسلم بن كيسان الضبعي المُلائي البرّاد، الأعور أبوعبدالله الكوفي، ضعيف، من الخامسة (ت ق).
- عبدالحميد بن بيان بن زكريا الواسطي، أبوالحسن السكري، صدوق، من العاشرة (م د ق).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٠٦-١٠٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٠٩) في ترجمة مسلم بن كيسان الأعور عن أبي يعلى عن وهب بن بقية عن خالد به.

وكذلك الذهبي أورده في ترجمة مسلم هذا في «الميزان» (٤/ ١٠٦) وأعله به.

نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، أخبرنا خالد بن عبدالله، أخبرنا مسلم الأعور ح.

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، أخبرنا محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا عبدالحميد بن بيان، حدثنا خالد بن عبدالله الواسطي، عن مسلم الأعور بياع الملاء، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان له قميص من قطن قصير [الطول، قصير(1)] الكمين.

- وفي رواية ابن قتادة - كان لرسول الله ﷺ قميص قطني . . . ثم ذكره

[٥٧٥٨] وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبومحمد السمذي، حدثنا أبوالعباس السراج، حدثنا محمد بن بشر بن مطر، حدثنا محمد بن ثعلبة بن سواء، حدثنا عمي محمد ابن سواء، حدثنا همام عن قتادة، عن أنس قال: كان قميص رسول الله ﷺ إلى رصغه.

[٥٧٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و «ن».

[٥٧٥٨] إسناده: حسن.

- أبومحمد السمَّذي هو عبدالله بن محمد بن علي بن زياد الدقاق، الدقيقي.
- أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي.
- محمد بن ثعلبة بن سواء السدوسي، بصري. صدوق، من الحادية عشرة (ق).

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢١٨) وقال: سمعت أبي يقول: أدركته ولم أكتب عنه.

- وعمه محمد بن سواء السدوسي، العنبري، أبوالخطاب، البصري، المكفوف، صدوق، رمي بالقدر من التاسعة (خ م خد ت س ق).
- همام هو ابن يحيى.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٠٧) عن عبدالله بن محمد بن ناجية عن محمد بن ثعلبة به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥/ ١٢١) نحوه وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

[٥٧٥٩] إسناده: ضعيف.

- مسلم هو ابن كيسان ضعيف.

والحديث أخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٤ رقم ٣٥٧٧) من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه عن الحسن بن صالح به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٨٨ رقم ١١٣٦) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٠٨) من طريق إسماعيل بن عمرو، كلاهما عن =

يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسن بن عطية، حدثنا حسن بن صالح، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يلبس قميصا قصير الكمين والطول

[٥٧٦٠] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوالعباس، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا عبدالرحمن بن محمد الحراني، عن المعافى، عن علي بن صالح بن حي، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ لبس قميصًا، وكان فوق الكعبين، وكان كماه بدوء الأصابع.

[٥٧٦١] أخبرنا أبوسعد الزاهد، حدثنا أبوالحسن علي بن بندار بن الحسين الصوفي، حدثنا الحسن بن سفيان النسوي[1]، حدثنا موسى بن مروان، حدثنا المعافى بن

= الحسن بن صالح به.
وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ١٥٣) عن أبي بكر الحيري عن أبي العباس الأصم به.
وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٦٣٩) عن أبي نعيم عن الحسن بن صالح به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٨٠) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني: وفيه مسلم بن كيسان الأعور وهو ضعيف لاختلاطه.
وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٢٧).

[٥٧٦٠] **إسناده: ضعيف جدًا.**

• عبدالرحمن بن محمد الحراني أبومحمد لم أظفر له بترجمة.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٥) من طريق إبراهيم بن زياد بن سبلان عن المعافى بن عمران به.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فتعقبه الذهبي بقوله (قلت): مسلم تالف.
وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨٣)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٠٧)، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٣٤٧) من طريق معاوية بن هشام عن علي بن صالح به.
وذكره شيخنا الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٢٦) وقال: ضعيف جدًا.

[٥٧٦١] **إسناده: كإسناد سابقه.**

• أبوسعد الزاهد هو عبدالملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الزاهد.
• موسى بن مروان أبوعمران التمار، البغدادي، نزيل الكوفة (م ٢٤٦هـ)، مقبول، من العاشرة (د س ق).

(١) وقع في «ن» الثوري وهو خطأ.

عمران. . . فذكره بإسناده غير أنه قال: كان رسول الله ﷺ يلبس قميصا، وكان فوق الكعبين، وكان كماه مع الأصابع.

[٥٧٦٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدة، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن زهير بن محمد العنبري المكي، عن صالح يعني ابن كيسان، أن عبدالله بن أبي أمامة، أخبره أن أبا أمامة، أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «البذاذة من الإيمان»- ثلاثا -.

[٥٧٦٢] إسناده: حسن.

● عبدالله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي، المدني، يقال: كنيته أبوزيد، صدوق، من الرابعة (د ق).

وفي الأصل و «ن» عبدالله بن أبي أمية، وهو خطأ.

والحديث في «الزهد» لأحمد بن حنبل (ص٧).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٩) عن أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به إلا أنه قال صالح بن أبي صالح، وقال: احتج مسلم بصالح بن أبي صالح السمان ووافقه الذهبي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٧٢ رقم ٧٩٠) من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام عن صالح بن كيسان به.

وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٣٧٩ رقم ٤١١٨) من طريق أسامة بن زيد، والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٧١-٢٧٢ رقم ٧٨٨) من طريق سعيد بن أبي مريم، كلاهما عن عبدالله بن أبي أمامة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٥٦) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن منصور عن عبدالرحمن بن مهدي به.

قال الألباني: وقد اختلف سعيد بن سلمة وزهير بن محمد في نسبة صالح هذا، فقال سعيد بن سلمة: «ابن كيسان» كما في رواية المؤلف، وقال زهير بن محمد: «ابن أبي صالح» وفي كل منهما ضعف من قبل حفظه لكن سعيد بن سلمة أحسن حالا منه، وسواء كانت روايته أرجح أو رواية زهير فإن كلا من الصالحين ثقة في الحديث، لاسيما صالح بن كيسان فإنه محتج به في «الصحيحين».

وقال: هذا إسناد رجاله ثقات. انظر «الصحيحة» (رقم ٣٤١).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد في «مسنده» وابن ماجه في الزهد، والحاكم. فوهم في عزوه إلى أحمد في «مسنده»، لأني لم أجده في «مسنده» بل هو في «زهده».

وذكر المناوي: أن الحافظ العراقي قال في «أماليه»: حديث حسن، والديلمي: هو صحيح وكذا قال الحافظ في «الفتح» «فيض القدير» (٣/ ٢١٧).

[٥٧٦٣] أخبرنا أبونصر، أخبرنا ابن عبدة، قال سمعتُ أبا عبدالله البوشنجي يقول: وثابت عن رسول الله ﷺ أنه قال: «البذاء من الجفاء والجفاء في النار[(١)]» والبذاء خلاف البذاذة، إنما البذاء هو طول اللسان في الفواحش والبهتان، فيقال: فلان بذيء اللسان إذا كان فحاشًا، وللناس مغتابًا، فأما البذاذة: فهي رثاثة الثياب للملبس والمفترش، وذلك تواضع عن رفيع الثياب، وثمين الملابس والمفترش، وهي ملابس أهل الزهد في الدنيا، فيقال: إذا وصف الرجل بالتواضع: فلان بذ الهيئة، رث الملبس.

[٥٧٦٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن

[٥٧٦٣] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ١٥٤ رقم ٢٠٢) عن أحمد بن محمد بن عبدالواحد المروالروذي عن محمد بن عبدالله الضبي قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول سمعت أبا عبدالله البوشنجي يقول، فذكر البذاذة فقط مع شرحها.

(١) هذا الحديث روي من حديث أبي بكرة.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٤)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٠ رقم ٤١٨٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٨٤)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٢)، وابن الجعد في «المسند» (٢/ ١٠٢٨ رقم ٢٩٨٠) والطبراني في «الصغير» (٢/ ١١٥) بسياق طويل،

ورواه أبوهريرة أيضًا بذكر الحياء فيه.

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٥ رقم ٢٠٠٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٠١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٣، ٤ رقم ٦٠٧، ٦٠٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٧٢ رقم ٣٥٩٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٥، ١١/ ٣٣)، وهناد في «الزهد» (٢/٦٢٥ رقم ١٣٥١).

[٥٧٦٤] إسناده: حسن.

- ابن وهب هو عبدالله، أبومحمد المصري.
- عقيل هو ابن خالد بن عقيل الأيلي.
- يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي (م ١٢٨هـ)، ثقة، من السادسة (د س ق).

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/١٥٤ رقم ٢٠٣) من طريق عبدالله بن محمد بن سالم وموسى بن الحسن الكوفي، كلاهما عن حرملة به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٠٨) برواية المؤلف فقط.

ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» إلى المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

وذكر المناوي في «شرحه»: ثم قال - أعني البيهقي - كذا وجدته في كتابي والصواب عن =

ابن سفيان، حدثنا حرملة، عن ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عقيل، عن يعقوب ابن عتبة، عن المغيرة بن الأخنس، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله يحب المتبذل الذي لا يبالي ما لبس**».

قال الشيخ: كذا وجدته في كتابي والصواب عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، ثم روايته تكون مرسلة.

[٥٧٦٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوحكيم الأنصاري، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يعقوب ابن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله عز وجل يحب المتبذل الذي لا يبالي ما لبس**».

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن المؤمن يسير المؤنة**»

قال الشيخ: لم يذكر شيخنا هذا عقيلا في إسناده.

[٥٧٦٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن

= يعقوب عن المغيرة مرسلا ثم قال: وعزاه المنذري للبيهقي وضعفه «فيض القدير» (٢/ ٢٨٩). وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٠٧).
(قلت) وفي إسناده «ابن لهيعة» وإن كان ضعيفًا فهو صحيح الحديث إن روى عنه عبدالله بن وهب إذا صح باقي السند، فالإسناد حسن. والحمد لله.

[٥٧٦٥] إسناده: ضعيف لانقطاعه.
- أبوحكيم الأنصاري لم أهتد إلى ترجمته وقد تقدم.
لم أجده بهذه الطريق.

[٥٧٦٦] إسناده: حسن.
- أحمد بن علي الشامي لم أهتد إلى ترجمته لعله أحمد بن علي الخزاز أبوجعفر سليمان بن عبيدالله الأنصاري، أبوأيوب الرقي، صدوق، ليس بالقوي، من العاشرة (ت ق).
ووقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «سليمان بن عمرو» وهذا تصحيف.
- بقية هو ابن الوليد.
- السري بن ينعم (بفتح التحتانية وسكون النون وضم المهملة) الجُبلاني شامي، صدوق عابد، من السادسة (س).
- مُرِيح بن مسروق - أو مُرَيح - الهوزني من أهل الشام كنيته أبوالحسن. =

علي الشامي، حدثنا سليمان بن عبيدالله، حدثنا بقية، عن السري، حدثنا مريح - أو مريح - ابن مسروق، شك أبوأيوب، عن معاذ بن جبل قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، قال رسول الله ﷺ: **«يا معاذ إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين»**.

[٥٧٦٧] وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، حدثنا ابن مصفّى، حدثنا بقية، حدثنا السري بن ينعم، عن مريح بن مسروق الهوزني، عن معاذ بن جبل قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال . . . فذكره.

[٥٧٦٨] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن إبراهيم الأزدي الزاهد، أخبرنا أبوعلي حامد بن

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٦٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٤٠) وسكتا عليه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٤٣) عن سريج بن النعمان ويونس، و(٥/ ٢٤٤) وفي «الزهد» (ص٦) عن يونس، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٥٥) من طريق كثير بن عبيد، ثلاثتهم عن بقية بن الوليد به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد في «مسنده» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: قال الهيثمي (في «المجمع» -١٠/٢٥٠) بعدما عزاه إلى أحمد: رجال أحمد ثقات.

وقال المنذري بعدما نسبه إلى أحمد والمؤلف: رواة أحمد ثقات «فيض القدير» (٣/ ١١٩) وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٣٥٣) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٦٥).

[٥٧٦٧] إسناده: حسن.

● ابن مصفى هو محمد الحمصي القرشي صدوق له أوهام وكان يدلس، تقدم،

[٥٧٦٨] إسناده: **لا بأس به والحديث ليس بالقوي.**

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٩١-٩٢ رقم ١٤٧) عن علي بن عبدالعزيز بنفس السند، ولم يذكر قول الحسن.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٤) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٦١) - وفي «أخبار أصبهان» (١/ ٢٥٤) عن حريث بن السائب به بدون ذكر قول الحسن.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٧٥) عن أبي سعد به، بنفس الإسناد هنا.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٣١٣) وقال: وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وحريث قد ضعفه الساجي. =

محمد بن عبدالله الهروي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي، حدثنا حريث بن السائب، حدثنا الحسن البصري، حدثنا حمران بن أبان، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: **«كل شيء فضل عن ظل بيت، وكسر خبز، وثوب يواري عورة ابن آدم، فليس لابن آدم فيه حق»**

قال الحسن: فقلت لحمران: ما يمنعك أن تأخذ بها؟ وكان يعجبه الجمال، فقال: يا أبا سعيد إن الدنيا تقاعد بي.

[٥٧٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن محمد

= وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٣/ ١٧٥-١٧٦ رقم ١٠٦٣) ونسبه للطيالسي في «مسنده» وعنه أبونعيم في «الحلية» وأحمد في «مسنده» وفي «الزهد» والطبراني في «الكبير» وأبي بكر بن السني في «القناعة» (٢/ ٢٤٣) وأبي علي الصواف في «الفوائد» وأبي نعيم في «الفوائد»، ثم قال: وذكر ابن قدامة في «المنتخب» عن حنبل قال: سألت أبا عبدالله (يعني الإمام أحمد) عن حريث قال: ما كان به بأس إلا أنه روى حديثا منكرًا عن عثمان عن النبي ﷺ وليس هو عن النبي ﷺ يعني هذا الحديث.

قلت: وذكر الضياء عن الدارقطني أنه سئل عن الحديث فقال: وهم فيه حريث والصواب عن الحسن عن حمران عن بعض أهل الكتاب.

وقال الألباني أيضًا: وقد خفيت هذه العلة على من صححه بالإضافة إلى الضعف الذي ذكرته في الحديث والعجب من المناوي فإنه لم يكتف بإقراره لتصحيح الحاكم والذهبي بل زاد على ذلك في «التيسير» فقال: وإسناده صحيح، واغتر بذلك صاحب ما سماه بـ «الكنز الثمين» فأورده فيه (رقم ٣١٩٢) وقد ادعى أن كل ما فيه ثابت والواقع أنه لم يستطع الوفاء بذلك كالسيوطي في «جامعه» وإن كان كتابه أنظف منه.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٤٠).

[٥٧٦٩] إسناده: كإسناد سابقه.

• الحسن هو الإمام البصري الفقيه المشهور.

والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٤٦) - وعنه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧١ رقم ٢٣٤١) - وأحمد في «مسنده» (٦٢/١)، وفي «الزهد» (ص٢١) عن عبدالصمد بن عبدالوارث بنفس الطريق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٢) من طريق إبراهيم بن أبي طالب عن عبدالوارث بن عبدالصمد عن أبيه.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. =

ابن عيسى البرتي وأبوخالد عبدالعزيز بن معاوية، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حريث - ح -

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن عاصم بن عنبسة، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، عن حريث بن السائب، عن الحسن، عن حمران، عن عثمان عن النبي ﷺ قال: **«ليس لابن آدم حق في ما[1] سوى هذه الخصال، بيت يستره وثوب يواري عورته، غليظ وجلف من الخبز والماء»**.

وفي رواية مسلم: **«كل شيء فضل عن ظل بيت وجلف خبز وثوب يواري عورة ابن آدم»**، فأما كل شيء فضل عن ذا فليس لابن آدم حق. ثم قال الحسن لحمران: ما يمنعك عن هذا أن تأخذ به؟ وكان رجلا يحب الجمال قال: يا أبا سعيد إن الدنيا تقاعدت بي.

= وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق الكبير» (٤/٤٣٩) من طريق أحمد بن حنبل.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (١٠/ ١) وابن السني في «القناعة» (١/ ٢٤٣) والضياء المقدسي في «المختارة» (رقم ٣١٠ - ٣١٢) عن حريث بن السائب به.

وكذا رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٤٣٩).

وفي إسناد هذه الرواية حريث بن السائب فوثقه ابن معين وقال أبوحاتم: ما به بأس وضعفه الساجي.

وذكر الحافظ في «التهذيب» في ترجمة الحريث بن السائب قال الساجي: قال أحمد: روى عن الحسن عن حمران عن عثمان حديث منكرًا يعني أخرجه الترمذي وقد ذكر الأثرم عن أحمد علته، فقال: سئل أحمد عن حريث فقال: هذا شيخ بصري روى حديثًا منكرًا عن الحسن عن حمران عن عثمان فذكر الحديث، قال قلت: قتادة يخالفه؟ قال: نعم سعيد عن قتادة عن الحسن عن حمران عن رجل من أهل الكتاب، قال أحمد حدثنا روح عن سعيد عن قتادة به.

وقال الألباني: قلت: فثبت أن الحديث من الإسرائيليات أخطأ الحريث في رفعه ولذا أورده في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩١٧) وانظر «الضعيفة» (رقم ١٠٦٣).

وقوله «جُلف» الخبز وحده لا أُدم معه، وقيل: الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز كذا قاله ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٢٨٧).

وقال الهروي: الجلف هنا الظرف مثل الخرج والجوالق. يريد ما يترك فيه الخبز والقول الأول أصح وأرجح.

(١) في الأصل و «ن» ليس لابن آدم حق في هذه الخصال.

[٥٧٧٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثني سريج، حدثنا سعيد بن محمد عن صالح بن حسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«يا عائشة إذا أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب، ولا تستخلقي ثوبًا حتّى ترقعيه، وإياك ومجالسة الأغنياء»**.

قال الشيخ: تفرد به صالح بن حسان وليس بالقوي.

ورواه الحسن بن حماد عن إبراهيم بن عيينة، عن صالح بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

ورواه أبويحيى الحماني[١] عن صالح عن عروة وقيل عنه عن صالح عن هشام ابن عروة.

قال ابن عدي[٢]: ومن قال عن صالح عن عروة أصح.

[٥٧٧٠] إسناده: واهٍ جدًّا.

- عبدالله بن محمد هو ابن أبي الدنيا.
- سريج هو ابن يونس.
- سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبوالحسن الكوفي، نزيل بغداد، ضعيف، من صغار الثامنة (ت ق).
- صالح بن حسان النضري أبوالحارث المدني، نزيل البصرة. متروك، من السابعة (مد ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٥ رقم ١٧٨٠) عن يحيى بن موسى عن صالح ابن حسان به.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان، وسمعت محمدا (البخاري) يقول: صالح بن حسان منكر الحديث.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٢) من طريق أبي العباس عن مسروق عن سريج بن يونس عن سعيد بن محمد الوراق به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بقوله قلت: الوراق عدم.

ورواه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٣٧٦) عن سعيد بن يعقوب الطالقاني، عن سعيد ابن محمد به.

(١) أخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٥ رقم ١٧٨٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٧٠)، وفي إسناد هذه الرواية أبويحيى الحماني هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الكوفي صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء وصالح بن حسان متروك.

(٢) راجع «الكامل» (٤/ ١٣٧٠).

[٥٧٧١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، وآدم، وإبراهيم بن العلاء، قالوا: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عقيل بن مدرك، عن لقمان بن عامر، عن عتبة بن عبد السلمي قال: استكسيت رسول الله ﷺ، فكساني خيشتين فلقد رأيتني [وأنا](١) ألبسهما وأنا أكسي أصحابي.

[٥٧٧٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، أنه قال: قال أنس بن مالك: رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين، وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث، لبد بعضها فوق بعض في قميصه.

[٥٧٧١] إسناده: حسن.

● آدم هو ابن أبي إياس.

والحديث عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٥٠).

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣١٥ رقم ٤٠٣٢) من طريق يحيى بن زكريا عن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٥) من طريق هيثم بن خارجة عن إسماعيل ابن عياش به.

وساقه المؤلف في «الآداب» (٦٧٤) بنفس الإسناد هنا.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/١١٠-١١١) ونسبه لأبي داود والمؤلف.

قوله «الخيشة» (بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة) هو ثوب يتخذ من مشاقة الكتان يغزل غزلا غليظا وينسج نسجا رقيقا.

(١) هذه الزيادة من نسخة «ل».

[٥٧٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «الموطأ» عند مالك (ص ٩١٨).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣٢٧) عن معن بن عيسى، والمؤلف في «المدخل» (ص٣٣٨ رقم ٥٥٣) من طريق قتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣٢٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٦٤-٢٦٥)، وابن المبارك في «الزهد» (ص٢٠٨ رقم ٥٨٨) وهناد في «الزهد» (٢/ ٣٦٧ رقم ٧٠١) من طريق ثابت عن أنس بن مالك مختصرًا.

[٥٧٧٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عليًّا كان يلبس القميص، ثم يمد الكم إذا بلغ الأصابع قطع ما فضل، ويقول: لا فضل للكمين على اليد.

[٥٧٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد أنه قال: ابتاع علي بن أبي طالب قميصًا سنبلانيًّا بأربعة دراهم، فجاء به الخياط، فمد كم القميص، وأمره أن يقطع ما خلف أصابعه.

قال الشيخ: وقد روينا في «كتاب الفضائل» عن عمر وعلي رضي الله عنهما في تواضعهما في اللباس ما بلغنا من أحب معرفته رجع إليه إن شاء الله.

[٥٧٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا العمري، عن

[٥٧٧٣] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو ابن عيينة.

والخبر أورده السيوطي في «زهر الخمائل على الشمائل» (ص٦٥) ونسبه لسعيد بن منصور والمؤلف.

[٥٧٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن وهب هو عبدالله المصري.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٢١٠) عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن علي به.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٣/٢٩) عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال به.

ونسبه السيوطي في «زهر الخمائل على الشمائل» (ص٦٥) للمؤلف فقط.

سنبلاني: يقال: ثوب سنبلاني وسَنْبل ثوبه إذا أسبله وجره من خلفه أو أمامه، والنون زائدة مثلها في سنبل الطعام، وقال الهروي: يحتمل أن يكون منسوبا إلى موضع من المواضع (النهاية ٢/ ٤٠٦).

[٥٧٧٥] إسناده: ضعيف.

• العمري هو عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم، أبوعبدالرحمن المدني، ضعيف.

لم أقف على من خرج هذا الخبر.

إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك: أن امرأة أتت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت: يا أمير المؤمنين إن درعي قد تخرق، فقال: ألم أكسك؟ قالت: بلى، ولكنه تخرق قال: فدعا لها بدرع فجيب وخيط، وقال لها: البسي هذا يعني الخلق إذا اختبزت وإذا جعلت البرمة، والبسي هذا اذا فرغت، فإنه لا جديد لمن لم يلبس الخلق.

[٥٧٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه فيما قرأتُ عليه، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوالنضر، حدثنا شعبة، أخبرني قتادة، قال سمعتُ أبا عثمان النهدي قال: أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد: أما بعد، فاتزروا، وارتدوا، وانتعلوا، وارموا بالخفاف، وألقوا السراويلات، وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل، وإياكم والتنعم وزي العجم، وعليكم بالشمس فإنّها حمام العرب، وتمعددوا، واخشوشنوا، واخلولقوا، واقطعوا الركب، وارموا الأغراض وانزوا، فإن النّبي(١) ﷺ نهى عن الحرير إلا هكذا، وأشار شعبة بأصبعه الوسطى والسبابة فما علمنا إلا أنها الأعلام.

[٥٧٧٦] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.
● أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥١٧ رقم ١٠٣٠) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٤٦-٤٧ رقم ٣١١٧) - عن شعبة عن قتادة به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠١ رقم ٥٤٣٠) من طريق عيسى ابن يونس عن شعبة به.
غريب الحديث:
قوله «تمعددوا»: قيل هو من الغلظ، يقال للغلام إذا شبّ وغَلُظَ: تمعدد معناه: تشبهوا بعيش معد بن عدنان، وكانوا أهل غلظ وقشف يريد بقوله: كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزيّ العجم، (النهاية ٤/ ٣٤١-٣٤٢).
وقوله «اخشوشنوا» (بالنون) اخشوشن الشيء مبالغة في خشونته يريد: البسوا واطعموا من الخشن.
وقيل: بالباء اخشوشبوا: فهو من الصلابة: اخشوشب الرجل إذا كان صلبا خشنًا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع أحواله، ويروى بالجيم من الجشب وهو الخشونة في المطعم، يريد بقوله: عيشوا عيش العرب الأولى ولا تعودوا أنفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو، راجع «النهاية» (٢/ ٣٢، ٣٥)
وقوله «انزوا» أي استقبلوا بوجوهكم الشمس.
(١) وفي نسخة «ل» «رسول الله ﷺ» وكذا في أكثر المواضع.

[٥٧٧٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الجوهري، حدثنا عبدالله ابن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا أبوأسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد قال: قالت حفصة لعمر رضي الله عنه: لو لبست ثيابًا ألين من ثيابك، وأكلت طعامًا أطيب من طعامك، فقال لها عمر: ألم تعلمي من أمر رسول الله ﷺ وأبي بكر كذا وكذا؟ فقالت: بلى، فقال: إنّي أريد أن أشاركهما في عيشهما الشديد لعلّي أشاركهما في عيشهما الرخي.

ورواه ابن المبارك وغيره عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه نعمان عن مصعب بن سعد وقد ذكرناه في باب الزهد[1].

[٥٧٧٨] أخبرنا أبوبكر بن الحسن، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا: حدثنا أبوالعباس

[٥٧٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسن الجوهري هو محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح، تقدم.
- أبوأسامة هو الكوفي حماد بن أسامة.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٢٤) عن يزيد بن هارون، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢٧٧) عن يزيد بن هارون وأبي أسامة حماد بن أسامة، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٤٨ -٤٩) من طريق يزيد بن مروان عن إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب عن سعد بن أبي وقاص به.

(١) راجع الباب الحادي والسبعين (٧١) من «الشعب».

[٥٧٧٨] إسناده: حسن.

- ابن وهب هو المصري عبدالله.
- أبوالأسود هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل النوفلي، يتيم عروة
- أبوعبدالله مولى شداد بن الهاد هو سالم بن عبدالله النصري (بالنون) المدني ويقال له مولى النصريين (م١١٠هـ). صدوق، من الثالثة (م د س ق).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٩٦) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٧٥ رقم ٩٢) من طريق أسد بن موسى عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عبدالله بن شداد بن الهاد به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٦٠ رقم ٧٥٥) عن ابن لهيعة بنفس الطريق.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٦٠) من طريق الطبراني ولكن قال فيه بعد «أبي الأسود» عن عبيدالله عن عبدالملك بن شداد بن الهاد. =

الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن أبي عبدالله مولى شداد بن الهاد قال: رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عدني غليظ، ثمنه أربعة دراهم أو خمسة، وريطة كوفية مُمشّقة، ضرب اللحم، طويل اللحية، حسن الوجه.

[٥٧٧٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا أبوعمرو بن حمدان، وأبوبكر الريونجي قالا: ، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن الحوراني، حدثنا أبوالفقير عبدالعزيز بن عمير من أهل خراسان نزيل دمشق، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم، عن عمر رضي الله عنه قال: نظر رسول الله ﷺ إلى مصعب بن عمير مقبلا، عليه إهاب كبش قد تنطق به، فقال النّبي ﷺ: **«انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه لقد رأيته بين أبوين يغدوانه**

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٨٠) عن عبدالله بن شداد بن الهاد وقال: رواه الطبراني: وإسناده حسن.

وقوله «رِيطَة» (بفتح الراء وسكون الياء) أي كل ملاءة ليست بلفقين، وقيل: كل ثوب رقيق لَين، والجمع رِيَطٌ ورياط. راجع «النهاية» (٢/ ٢٨٩).

وقوله «مُمشَّقةٌ» أي مصبوغة بالمشق، والمشق (بالكسر): المغرة، وثوب مُمشَّق: مصبوغ به. والمغرة: هو المدر الأحمر الذي تصبغ به الثياب. راجع «النهاية» (٤/ ٣٣٤).

[٥٧٧٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوبكر الريونجي هو محمد بن عبدالله بن قريش الوراق.
- إبراهيم بن الحوراني هو إبراهيم بن أيوب الحوراني الشامي.

ترجمه السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٣٠٣) وقال: كان من عباد الله الصالحين وكذا قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٨٨)، والحوراني (بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الراء) منسوب إلى حَورَان وهي ناحية كبيرة واسعة، كثيرة الخير بنواحي دمشق ومنها يحصل غلات أهل دمشق وطعامهم.

- أبوالفقير عبدالعزيز بن عمير الخراساني نزيل دمشق لم أجد له ترجمة.

وذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٩١) عبدالعزيز بن عمر الدمشقي وقال: روى عن أبي سليمان الداراني وحجاج بن محمد وأم هارون المتعبدة، روى عنه أحمد بن أبي الحواري، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ١٠٨) عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان به وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/ ٣٩٢-٣٩٣).

بأطيب الطعام والشراب و لقد رأيته عليه حلّة شراها - أو - شريت بمائتي درهم «فدعاه حب الله وحب رسوله إلى ما ترون».

[٥٧٨٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عباد بن عباد، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ويل للنساء من الأحمرين الذهب والمعصفر».**

[٥٧٨١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف،

[٥٧٨٠] إسناده: حسن.

- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران
- عباد بن عباد هو ابن حبيب بن المهلب الأزدي، البصري ثقة ربما وهم.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٣ رقم ٥٩٣٧) عن الحسن بن سفيان عن سريج بن يونس به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٣٩٣ رقم ٧١٣٨) عن أبي هريرة، وفيه «الزعفران» بدل «المعصفر».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، وقال المناوي: فيه عباد بن عباد وثقه ابن معين وقال ابن حبان: يأتي بالمناكير فاستحق الترك ونقله الذهبي ورواه أيضًا أبونعيم في «الصحابة» بهذا اللفظ لكنه قال: «الزعفران» بدل المعصفر، وقال الحافظ العراقي: إسناده ضعيف «فيض القدير» (٦/ ٣٦٧).

وقال الألباني: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير الحسن بن سفيان وهو الفسوي ثقة حافظ مشهور، ومحمد بن علقمة أخرج له البخاري مقرونا ومسلم متابعة،

ثم قال متعقبا على المناوي: أقول: ما نقله عن الذهبي، هو في ترجمة عباد بن عباد الأرسوفي من «الميزان» وليس هو المذكور في إسناد هذا الحديث، بل هو عباد بن عباد بن حبيب المهلبي، هو أعلى طبقة من الأرسوفي، وهو الذي ذكروا في شيوخه محمد بن عمرو بن علقمة، فثبت الحديث والحمد لله، وزال ما أعله به المناوي، ولعل ما نقله عن العراقي من التضعيف إنما هو على أساس توهمه - العراقي - أن عبادًا هو الأرسوفي فضعفه بسببه والله أعلم. انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٣٣٩)، وراجع «صحيح الجامع الصغير» رقم (٧٠١٥).

[٥٧٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود الفقيه.
- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسين. =

[حدثنا محمد بن يوسف][(١)] قال: ذكر سفيان، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة أنه قال لابنته: يا بنية: لا تلبسي الثوب[(٢)] المذهب، فإني أخاف عليك اللهب

«فصل فيمن كان متوسعًا فلبس ثوبًا حسنًا ليرى أثر نعمة الله عليه»

[٥٧٨٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن إبراهيم المزكي، حدثنا أحمد ابن سلمة[(٣)]، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا شعبة، حدثنا أبان بن تغلب، حدثنا فضيل عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان**» فقال رجل: يا رسول الله إن أحدنا يحب أن يكون ثوبه حسنًا ونعله حسنًا، فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله جميل يحب الجمال، الكبر من بطر الحق وغمص الناس**».

رواه مسلم[(٤)] في الصحيح عن محمد بن بشار.

= • محمد بن يوسف هو الفريابي.
• سفيان هو الثوري، تقدموا.
والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٥٣) من طريق محمد بن مروان عن هشام عن محمد بن سيرين به وزاد فيه «ولا تلبسي الحرير، إني أخشى عليك الحريق».

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ل».
(٢) وفي الأصل و «ل» سقط «الثوب».

[٥٧٨٢] إسناده: صحيح.
• أبان بن تغلب (بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام) أبوسعد الكوفي، ثقة، تكلم فيه للتشيع، من السابعة (٤).
• فضيل هو ابن عمرو الفقيمي، الكوفي.
• إبراهيم هو النخعي، تقدما.

(٣) وفي نسخة «ن» محمد بن سلمة وهو خطأ.

(٤) في الإيمان (١/ ٩٣ رقم ١٤٧) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وإبراهيم بن دينار، ثلاثتهم عن يحيى بن حماد به ولم يذكر فيه قوله «ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان».
وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦١ رقم ١٩٩٩) عن محمد بن المثنى وعبدالله بن عبدالرحمن، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٩-٥٩٠ رقم ٥٤٠) من طريق محمد بن مسلم بن وارة، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٦٦١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٦٥ رقم ٣٥٨٧) من طريق علي بن الحسن الهلالي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٥ رقم ٥٤٤٢) =

[٥٧٨٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

= من طريق جابر بن الكردي، كلهم عن يحيى بن حماد به.
وأخرجه أبوعوانة في «مسنده» (١/ ٣١) من طريق يحيى بن حماد به.
وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٩٣ رقم ١٤٩)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٩٠ رقم ٥٤١) عن محمد بن بشار عن أبي داود عن شعبة به مختصرا على قوله «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر».
وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٩٣ رقم ١٤٨)، وأبوداود في اللباس (٤/ ٣٥١ رقم ٤٠٩١)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٠ رقم ١٩٩٨)، وابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٢ رقم ٥٩)، وفي الزهد (٢/ ١٣٩٧ رقم ٤١٧٣)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤١٢، ٤١٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٧٦ - الإحسان)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٨٩)، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٤٧٦، ٤٧٧ رقم ٥٠٦٥، ٥٠٦٦) و(٩/ ٢٢٦-٢٢٧ رقم ٥٣٣٠، ٥٣٣١)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٩٠-٥٩١ رقم ٥٤٢). كلهم عن الأعمش عن إبراهيم به مقتصرا على ذكر الشطر الأول.
قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٥٥٦).
وسيعيده المؤلف في هذا الكتاب في الباب (٥٧). (غريب الحديث).
قوله «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر» قيل: أراد به كبر الكفر لأنه قابله في نقيضه بالإيمان.
وقيل: أراد أن الله عز وجل ينزع الكبر من قلبه إذا أراد أن يدخله الجنة حتى يدخلها بلا كبر كما تؤيده الآية المباركة في القرآن ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾ (الأعراف ٧/ ٢٣) كذا قال ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٧٦-الإحسان).
وقوله «بطر الحق» البطر هو الطغيان عند النعمة، وقال ابن الأعرابي: البطر سوء احتمال الغنى.
ومعنى «بطر الحق» هنا: أن يجعل الحق باطلا ويقال: هو أن يتكبر عند الحق فلا يقبله «غمص الناس» وغمطهم: أن يحتقرهم فلا يراهم شيئا فيه لغتان: غمط وغمص (بكسر الميم وفتحها جميعا) ويقال: غمص النعمة وغمطها: إذا لم يشكرها.
[٥٧٨٣] **إسناده: رجاله ثقات** .
- هشام هو ابن حسّان الأزدي، القردوسي.
- محمد هو ابن سيرين.

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٥٢ رقم ٤٠٩٢).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٥ رقم ٥٤٤٣) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة عن عبدالوهاب الثقفي به، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨١-١٨٢) من طريق أبي بحر عبدالرحمن بن عثمان البكراوي عن هشام بن حسان به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فتعقبه الذهبي بقوله: عبدالرحمن بن عثمان أبوبحر قال أحمد: طرح الناس حديثه.
قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٤٨٤).

محمد بن المثنى أبوموسى، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة: أن رجلا أتى النبي ﷺ - وكان رجلا جميلا - فقال: يا رسول الله إني رجل حبب إليّ الجمال، وأعطيت منه ما ترى حتى أني ما أحب أن يفوقني أحد، إما قال: بشراك نعلي وإما قال: بشسع نعلي أفمن الكبر ذلك؟ قال: «**لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس**».

[٥٧٨٤] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة: أن رجلا قال للنّبي ﷺ: إني لأحب الجمال حتى أني لأحبه في شراك نعلي - أو قال - شسع نعلي وعلاقة سوطي، فهل يخشى علي الكبر؟ فقال النّبي ﷺ: «**كيف تجد قلبك**»؟ قال: عارفًا للحق، مطمئنًا إليه، فقال النبي ﷺ: «**ليس الكبر هنالك، ولكن الكبر أن تغمط الناس وتبطر الحق**».

[٥٧٨٥] وبهذا الإسناد عن قتادة قال: رأى النّبي ﷺ رجلا رثّ الهيئة، وقال مرة: رأى رجلا عليه أطمار له يعني خلق الثياب، قال فدعاه النّبي ﷺ، فقال: «**هل لك من مال؟**»قال: نعم قال: «**فكُل واشرب والبس وتصدق في غير سرف ولا مخيلة؛ فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده**».

قال الشيخ: وقد روينا هذا الحديث الثاني عن همام، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، عن النّبي ﷺ بمعناه.

[٥٧٨٦] وأخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا همام، عن رجل أظنه قتادة ح -

---

[٥٧٨٤] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل .

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٢٦٨-٢٦٩ رقم ٢٠٥١٢).

[٥٧٨٥] إسناده: كإسناد سابقه .

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٧٠ رقم ٢٠٥١٤) بنفس الإسناد هنا.

[٥٧٨٦] إسناده: صحيح

- أبوداود هو الطيالسي صاحب «المسند».
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي.

=

وأخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «كُلُوا واشربوا والبسوا، وتصدقوا في غير مخيلة ولا سرف؛ فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده».

لفظ حديث الدامغاني غير أنه قال: «أن يُرى نعمه على عبده».

[٥٧٨٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار،

= • عبدان الأهوازي هو عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبومحمد الجواليقي القاضي، تقدموا.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢٩٩).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٢٣-١٢٤ رقم ٢٨١٩) من طريق عفان بن مسلم عن همام به مقتصرًا على ذكر قوله «إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده».

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٧٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٨١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢١٧) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٢ رقم ٣٦٠٥) - عن يزيد بن هارون عن همام به، ولم يذكر فيه «إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده».

وأخرجه أحمد في« مسنده» (٢/ ١٨٢) عن بهز، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٣٥) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، وابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم ٥١ ص٩٠) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٦٦٣) من طريق أبي عمر الحوضي، أربعتهم عن همام به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٣٨١).

[٥٧٨٧] إسناده: حسن.

• جعفر بن محمد هو الخلدي أحد مشايخ الصوفية.
• أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير، الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري.
• سفيان هو الثوري.
• أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله.
• أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، الكوفي، تقدموا.

وأبوه مالك بن نضلة الجُشَمي، صحابي، قليل الحديث (عخ - ٤).

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٤ رقم ٢٠٠٦) عن أحمد بن منيع وبندار =

حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: «**أتيت النبي ﷺ فرآني رث الثياب، فقال لي: «ألك مال؟» فقلت: نعم، من كل المال قد آتاني الله عز وجل، قال: «فتُرى آثار نعمة الله عليك**» . ورواه أبوبكر بن عياش عن أبي إسحاق بإسناده قال: أبصر علي ثيابًا خلقانًا، فقال: «**ألك مال؟**»قلت: نعم، قال: «**أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك**» .

[٥٧٨٨] أخبرناه أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن عبدالجبار، حدثنا أبوبكر. . . فذكره.

= ومحمود بن غيلان، كلهم عن أبي أحمد الزبيري به، وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ١٣٧) عن أبي أحمد الزبيري بنفس السند، و أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٣٣ رقم ٤٠٦٣)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٨١)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٧٨ رقم ٦١٠)، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨١ رقم ٨٨٢) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٧٣)، والطيالسي في «مسنده» (ص١٨٤)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٠ رقم ٥٣٩٢)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٧٧ رقم ٦٠٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ١٥٣) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (ص٩٠-٩١ رقم ٥٢) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٣٧)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٧٩ رقم ٦١١)، من طريق شريك، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٦٩ رقم ٢٠٥١٣) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٧٦ رقم ٦٠٦)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٧٣) عن معمر، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٧٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٧٧ رقم ٧٥٩) من طريق إسرائيل، كلهم عن أبي إسحاق في سياق أطول.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٧٣-٤٧٤)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٨٣ رقم ٦٢٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣١٩ رقم ٥٣٩٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ١٥١) من طريق عبدالملك بن عمير عن أبي الأحوص به مطولا.
سيعيده المؤلف في الباب (٥٧) من طريق شعبة عن أبي إسحاق.

[٥٧٨٨] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي .

والحديث أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٨٠-١٨١) عن أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي بكر بن عياش به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٦٢) بنفس الإسناد المذكور هنا.

[٥٧٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن الفضيل بن فضالة، عن أبي رجاء العطاردي قال: خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خزّ، فقلنا: يا صاحب رسول الله ﷺ تلبس هذا؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله يحب إذا أنعم على عبده نعمة أن يرى أثر نعمته عليه**».

[٥٧٩٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي، حدثنا محمد

[٥٧٨٩] إسناده: حسن.
- روح هو ابن عبادة.
- الفضيل بن فَضَالة القيسي البصري، صدوق، من السادسة (س).
- أبورجاء العطاردي هو عمران بن ملحان.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٣٨)، وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٢٩١، ٧/ ١٠) عن روح بن عبادة به بنفس السند، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٣٥ رقم ٢٨١) عن محمد بن عبدالله عن العباس بن عبدالعظيم العنبري، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ١٥١) من طريق أبي عمرو محمد بن عمر البوري، وابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (ص٨٩) عن أبي خيثمة وغبراهيم بن سعيد، أربعتهم عن روح بن عبادة به، ورواه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧١) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٢) وقال: «رواه الطبراني وأحمد ورجال أحمد ثقات».

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٩٠)، وقال: وهذا إسناد ضعيف رجاله ثقات غير المفضل بن فضالة هذا، وهو ابن أبي أمية أبومالك البصري، أخو مبارك ضعيف، ولكن له شاهد من حديث أبي الأحوص عن أبيه وأبي هريرة.

(قُلتُ): قد توهم شيخنا الألباني في إسناد هذه الرواية فضعفه لأجل مفضل بن فضالة وليس هو كما قال الشيخ الألباني لأن الراوي في الرواية هو الفضيل بن فضالة القيسي وهو صدوق كما ذكره الحافظ في «التقريب»، فثبت أن السند رجاله ثقات، فلذا أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٠٨).

[٥٧٩٠] إسناده: ضعيف والحديث حسن لشواهده.
- عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، مقبول، من الثامنة (ت ق).
- عطية العوفي هو عطية بن سعد الجدلي كوفي، ضعفه أحمد وأبوحاتم وقال ابن معين: صالح، مر.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٢٠ رقم ١٠٥٥) عن عثمان بن أبي شيبة. بنفس السند ولم يذكر فيه الجملة الأخيرة، وأخرجه أبوبكر بن سلمان الفقيه في «مجلس من الأمالي» (١/ ١٦) كما قال الألباني في «صحيحه» من طريق عثمان بن أبي شيبة به. =

ابن إسحاق الثقفي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمران بن محمد بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله جميل يحب الجمال، ويحب أن يرى نعمته على عبده، ويبغض البؤس والتباؤس**».

[٥٧٩١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا حاتم ابن يونس الجرجاني، حدثنا إسماعيل بن سعيد الجرجاني، حدثنا عيسى بن خالد

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٢)، وقال: رواه أبويعلى وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وقد وثق.

وقال المناوي: فيه أبوعبدالرحمن السلمي الصوفي، وضّاع ورواه عنه أبويعلى باللفظ المزبور ثم ذكر قول الهيثمي «فيض القدير» (٢/ ٢٢٥).

وللحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن، وانظر لهذه الشواهد «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٢ -١٣٣).

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٧٣٨).

[٥٧٩١] إسناده: **صحيح**.

- إسماعيل بن سعيد الشالنجي الكسائي أبوإسحاق الجرجاني طبري الأصل (م٢٤٦هـ). ثقة مأمون إمام فاضل جليل القدر، صنف كتبا كثيرة منها «كتاب البيان» وغيره.

انظر لترجمته «الأنساب» (٨/ ٢٨-٢٩)، «تاريخ جرجان» (ص١٤١)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١٧٣-١٧٤).

- عيسى بن خالد البلخي، الخراساني.

ترجمه ابن أبي حاتم وروي عن عمرو بن علي الفلاس أنه قال: وكان ثقة، راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٧٥).

- ورقاء هو ابن عمر اليشكري.

والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٤٢) من طريق جعفر بن محمد بن أحمد بن بحر التميمي النيسابوري، عن حاتم بن يونس الجرجاني به، وقال: قال الشيخ حمزة: يقال: إن هذا الحديث تفرد إسماعيل بن سعيد الشالنجي بهذا الإسناد.

وتابعه أحمد بن سعيد بن جرير عن عيسى بن خالد.

أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٧٨)، وأبوالشيخ في «طبقات الأصبهانيين» (١/ ١٦٦).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط عن أبي هريرة ورمز له بحسنه.

وقال الذهبي في «المهذب»: إسناده جيد «فيض القدير» (٢/ ٢٠٢).

وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٠٧).

البلخي، حدثنا ورقاء، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر النعمة عليه، ويكره البؤس والتباؤس، ويبغض السائل الملحف، ويحب الحيّ العفيف المتعفف**».

[٥٧٩٢] وحدثنا أبوالحسن العلوي، إملاء أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين بن الخليل القطان . . . فذكره بإسناده نحوه.

وفي هذا الإسناد ضعف.

[٥٧٩٣] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار،

[٥٧٩٢] إسناده: كإسناد سابقه .

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.

قال المؤلف في هذا الإسناد: إن فيه ضعف ولكن لم يشر إلى وجه الضعف.

(قلتُ): لعل وجه الضعف كما أشار إليه المؤلف هو تفرد إسماعيل بن سعيد الشالنجي هذا الحديث بهذا الإسناد وليس كما زعم المؤلف لأن له متابعة قوية كما ترى فالإسناد صحيح ورجاله ثقات.

وكذا قال الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٣٢٠): لم يظهر لي وجهه فإن ورقاء هو ابن عمر اليشكري فمن فوقه ثقات من رجال الشيخين وعيسى بن خالد البلخي الظاهر أنه عيسى بن خالد الخراساني فإنه من هذه الطبقة ترجمه ابن أبي حاتم وروي عن عمرو ابن علي الفلاس أنه قال: وكان ثقة وإسماعيل بن سعيد الشالنجي ترجمه ابن أبي حاتم والسهمي ترجمة حسنة.

ثم قال: وهو حديث صحيح له شواهد تشهد لصحته ثم ذكر هنا أهم شواهده، فراجعها.

[٥٧٩٣] إسناده: حسن .

- قيس بن بشر بن قيس التغلبي الشامي، مقبول، من السادسة (م د).
- وأبوه بشر بن قيس التغلبي من أهل قنسرين، صدوق، من الثانية (د)
- ابن الحنظلية هو سهل بن الحنظلية، صحابي، أنصاري أوسي والحنظلية أمه، أو من أمهاته واختلف في اسم أبيه (بخ د س).

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٤٨-٣٥٠ رقم ٤٠٨٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٧٩ -١٨٠) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو عن هشام بن سعد به بتمامه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» بكامله (٦/ ١١٣-١١٤ رقم ٥٦١٦) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم عن هشام بن سعد به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٠) عن وكيع عن هشام بن =

حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث، أخبرنا هشام بن سعد، عن قيس بن بشر التغلبي قال: كان أبي جليسا لأبي الدرداء بدمشق، قال: وكان بدمشق رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: ابن الحنظلية الأنصاري وكان رجلا متوحدا لا يكاد يجالس الناس، إنما هو صلاة، فإذا انصرف فإنما هو تسبيح وتكبير وتهليل حتى يأتي أهله قال: فمرّ بنا يوما ونحن عند أبي الدرداء، فسلم فقال أبوالدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك قال: بعث رسول الله ﷺ سريّة، فلما قدمت جاء رجل منهم فجلس في المجلس الذي فيه رسول الله ﷺ، فقال لرجل إلى جنبه: لو رأيتنا حين لقينا العدوّ حمل رجل، فقال: خذها وأنا الغلام الغفاري قال: ما أراه إلا قد أبطل أجره، فقال رجل إلى جنبه: ما أرى بهذا بأسًا، فتنازعوا في ذلك، واختلفوا حتى سمع رسول الله ﷺ فقال: **«سبحان الله وما على هذا الرجل أن يؤجر ويحمد؟»**

قال: فقد رأيت أبا الدرداء سُرّ بذلك قلت: سيبرك على ركبتيه، يقول، أسمعته يقول هذا؟ قال: نعم، ثم مرّ بنا يوما آخر، فقال أبوالدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك، فقال قال رسول الله ﷺ: **«إن المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يده بالصدقة لا يقبضها»**.

قال: ثم مر بنا يوما آخر قال: فقال أبوالدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال: قال رسول الله ﷺ: **«نعم الرجل خريم - يعني ابن فاتك - لولا طول جمته وإسباله إزاره»**.

= سعد به ولم يذكر فيه قوله «أن المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يده بالصدقة لا يقبضها».
وأخرجه المؤلف في «الآداب» متفرقًا - بدون ذكر الشطر الأول - (رقم ٦٦٤، ٧٩١) بنفس الإسناد هنا.

وأخرج الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٩١-٩٢) من طريق محمد بن عبدالوهاب العبدي عن جعفر ابن عون به مختصرًا على ذكر الشطر الأول منه، كما أخرجه في «المستدرك» (٤/ ١٨٣) من طريق عبدالله بن المبارك، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٤٥) عن عبدالله بن نمير، كلاهما عن هشام بن سعد به مقتصرًا على ذكر الشطر الأخير فقط، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٦٠٩).

قوله «الجمّة»: من شعر الرأس ما سقط على المنكبين، انظر «النهاية» (١/ ٣٠٠).

«شامة» (بفتح الشين وتخفيف الميم) أصله الخال، وأراد بقوله: أن تكونوا كالأمر البين الواضح الذي يعرفه كل من يقصد.

فبلغ ذلك خريما فعجل فأخذ الشفرة، فقطع جمته إلى فوق أذنيه، فرفع ثيابه إلى أنصاف ساقيه، قال: فأخبرني أبي قال: دخلت على معاوية وهو على السرير وإلى جنبه شيخ جمته إلى فوق أذنيه وثيابه إلى أنصاف ساقيه فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا خريم، قال: ثم مرّ بنا يومًا آخر فقال له أبوالدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا نعالكم - أو قال - رحالكم، وأحسنوا لباسكم، حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس، فإن الله عز وجل لا يحب الفحش ولا التفحش**».

[٥٧٩٤] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا أبوصالح، حدثنا الليث، حدثني هشام بن سعد، عن رجل صدق من أهل قنسرين يقال له: قيس بن بشر أنه قال: كان أبي من جلساء أبي الدرداء، فحدثني أنه كان هناك رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ، متعبد معتزل لا يكاد يفرغ من العبادة، يقال له: ابن الحنظلية . . . فذكر الحديث بمعناه وقال: «**إنكم قادمون على إخوانكم، فأصلحوا لباسكم، ورحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس، وإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش**».

وروينا عن عبدالله بن عمر عن أبيه أنه كان ينهى أن يصبغ العصب بالبول، وأنه كانت الحلة تستنسج لأصحاب رسول الله ﷺ تبلغ الحلة ألف درهم وأكثر.

[٥٧٩٥] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، ويحيى بن إبراهيم، قالا: حدثنا أبوالعباس

[٥٧٩٤] **إسناده: كإسناد سابقه** .
- أبوصالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث
- الليث هو ابن سعد الإمام.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١١٤-١١٥ رقم ٥٦١٧) عن بكر بن سهل الدمياطي عن عبدالله بن صالح به، كما أخرجه في «الكبير» من طريق ابن لهيعة عن هشام بن سعد ببعضه (٦/ ١١٥ رقم ٥٦١٨).

[٥٧٩٥] **إسناده: رجاله ثقات** .
- ابن وهب هو عبدالله المصري.

والخبر رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣/٢٧١) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق، وأبي بكر بن الحسن القاضي معًا عن أبي العباس الأصم به.

الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن نافع، عن عبدالله . . . فذكره.

والحلة التي كانوا يلبسونها ثوبان إزار ورداء ولم يكن من قز.

[٥٧٩٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي ﷺ: أنها كست عبدالله بن الزبير مطرف خزّ كانت عائشة تلبسه قال القعنبي: رأيت على مالك قلنسوة خز خضراء.

[٥٧٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن محمد بن زياد قال: رأيت على أبي هريرة كساء خز أغبر كساه إيّاه مروان.

[٥٧٩٨] وبإسناده عن معمر، عن عبدالكريم الجزري قال: «رأيت على أنس بن مالك جبة خز وكساء خزّ، وأنا أطوف مع سعيد بن جبير بالبيت، فقال سعيد: لو أدركوه السلف لأوجعوه.

[٥٧٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «الموطأ» في اللباس (ص ٩١٢).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٧٦) عن معمر عن هشام بن عروة قال: رأيت على عبدالله بن الزبير مطرفا من خز أخضر كسته إياه عائشة، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٥٢) عن عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه.

وأورده المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٢) من طريق ابن بكير عن مالك به.

[٥٧٩٧] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله ثقات.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٧٦ رقم ١٩٩٩٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٥٦) وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٣٣٣) من طريق شعبة عن محمد بن زياد به، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٣٤٨) من طريق عمار بن أبي عمار ومن طريق محمد بن زياد مختصرا (٢/ ٣٤٩).

[٥٧٩٨] إسناده: كإسناد سابقه.

وهو في «المصنف» عند عبدالرزاق (١١/ ٧٦ رقم ١٩٩٥٩).

[٥٧٩٩] وبإسناده عن معمر، عن أيوب، عن نافع قال: كان ابن عمر يرى بنيه يلبسون الخز فلا يعيب عليهم.

[٥٨٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن عبدالله بن عمر، قال أخبرني وهب بن كيسان قال: رأيت ستة من أصحاب النبي ﷺ يلبسون الخز سعد بن أبي وقاص وابن عمر وجابر بن عبدالله وأبوسعيد وأبوهريرة وأنس.

[٥٨٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثني جويرية بن أسماء، عن نافع: أن ابن عمر كان ربما لبس المطرف الخز ثمنه خمسمائة درهم.

[٥٨٠٢] وقال عبدالرحمن السراج حدثني فلان أنه دخل على أنس بن مالك وقد خرج من الحمام عليه جبة خز وكانت تقوم قياما[1] قال: فغضب نافع وقال: أحدث عن ابن عمر ويحدث عن أنس فقال له الضحاك بن عثمان: إنه لم يقل بأسا إنما يثبت قولك ويصدقه، فقال: أحدث عن ابن عمر و يحدث عن أنس.

[٥٧٩٩] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم لم أعرفه.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٧٦-٧٧ رقم ١٩٩٦٢) بنفس هذا الإسناد.

[٥٨٠٠] إسناده: ضعيف.

● عبدالله بن عمر هو العمري المدني ضعيف.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٧٧ رقم ١٩٩٦٣) ولكن عنده «خمسة» بدل ستة وسمىّ ستة من أصحاب النبي ﷺ، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٦) من طريق وهب بن جرير عن عبدالله بن عمر عن وهب بن كيسان قال: «رأيت سعد بن أبي وقاص وأبا هريرة وجابر بن عبدالله وأنس بن مالك يلبسون الخز» فلم يذكر إلا أربعة وترك ابن عمر وأبا سعيد.

[٥٨٠١] إسناده: حسن.

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/١٧٢) عن موسى بن إسماعيل عن جويرية بن أسماء به وفيه «جويرية بنت أسماء» وهو خطأ فإن جويرية هو «ابن» لا «ابنة».

[٥٨٠٢] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات.

● عبدالرحمن السراج هو عبدالرحمن بن عبدالله السراج، البصري، ثقة، من الثامنة (م س).

(١) هكذا وقع في الأصل و «ن» لم أدر وجه الصواب.

[٥٨٠٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الربيع، حدثنا محمد بن زياد قال: رأيت على أبي هريرة مطرف خز له علم، وفي علمه رقعة من حرير أخضر.

[٥٨٠٤] وأخبرنا علي، حدثنا أحمد، حدثنا علان بن عبدالصمد، حدثنا أبومعمر، حدثنا عبدالسلام بن حرب الملائي، عن مالك بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنه كان يلبس الخز وقال: إنّما يكره المصمت حريرًا.

[٥٨٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان قال: وكان مطرف يلبس البرانس - أو - البرنس ويلبس المطارف، ويركب الخيل، ويغشى السلطان غير أنّك كنت إذا أفضيت (أفضيت)[1] إلى قرة عين.

[٥٨٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

- الربيع هو ابن مسلم القرشي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرًا (٨/ ١٥٦) من طريق شعبة عن محمد بن زياد.

[٥٨٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

- علان بن عبدالصمد هو علي بن عبدالصمد أبوالحسن الطّيالسي البغدادي علان لقبه، ويلقب أيضًا ماغمه وماغمها، (م٢٨٩هـ)،

ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٨) وقال: وكان ثقة ونقل عن أحمد بن كامل أنه قال: وكان كثير الحديث قليل المروءة، وله ترجمة في «السير» (١٣/ ٤٢٩)، «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٢٨ - ٢٢٩)، «العبر» (٤١٦/١)، «شذرات الذهب» (٢٠١/٢).

- أبومعمر هو الهذلي إسماعيل بن إبراهيم بن معمر.

[٥٨٠٥] إسناده: صحيح.

- غيلان هو ابن جرير الأزدي، البصري.
- مطرف هو ابن عبدالله بن الشخير.

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/ ١٤٤) عن عفان بن مسلم عن مهدي بن ميمون به، وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٩١/٤) من طريق غيلان بن جرير به.

(١) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٨٠٦] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبومحمد عبدالله ابن محمد الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن حزم، عن حوشب، عن الحسن قال: المؤمن يداري دينه بثيابه(١).

[٥٨٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون قال: قلتُ لمحمد يعني ابن سيرين: كانوا يلبسون الخز؟ قال: كانوا يلبسونه، ويكرهونه، ويرجون رحمة الله عز وجل.

[٥٨٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله ابن سعد الزهري، قال سمعتُ أبي يقول: هذه كتب جدي عبيدالله بن سعد فقرأتُ فيها، حدثنا خالد بن خداش قال: قلتُ لمالك بن أنس ورأيتُ عليه طيلسان طواري، وقلنسوة مبركة، وثيابًا مروية جيادًا، وفي بيته وسائد وأصحابه عليها قعود، فقلتُ: يا أبا عبدالله هذا الّذي أراك به أشيء أحدثته أو شيء رأيت عليه النّاس؟ قال: لا، بل شيء رأيتُ عليه النّاس.

[٥٨٠٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن محمد الحبيبي، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، قال سمعتُ عبدالله بن يوسف التنيسي، يقول سمعت مالك بن أنس يقول: ما أدركتُ فقهاء بلادنا إلا وهم يلبسون الثياب الحسان.

[٥٨٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

ولم أعثر على من خرجه أو ذكره.

(١) وقع في نسخة «ن» «بلسانه» وهو خطأ.

[٥٨٠٧] إسناده: صحيح.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٥/٨) عن يزيد بن هارون عن ابن عون به.

[٥٨٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، أبومحمد الزهري (م٣٣٦هـ)، وثقه الخطيب في «تاريخه» (٢٨٩/١٠).

[٥٨٠٩] إسناده: ضعيف.

- بكر بن سهل الدمياطي ضعفه النسائي.
- عبدالله بن يوسف التنيسي أبومحمد الكلابي أصله من دمشق (م ١١٨هـ)، ثقة متقن من أثبت الناس في «الموطأ» من كبار العاشرة (خ د ت س).

[٥٨١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد الخفّاف ح -

وأخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد السراج، حدثنا أبومنصور محمد بن القاسم الصبغي، حدثنا أبوعمرو أحمد بن محمد، حدثنا أبي، قال سمعت محمد بن معاوية وسليمان بن حرب إلى جانبه يقول: خرج الليث بن سعد يومًا فقوموا ثيابه، ودابته، وخاتمه، وما كان عليه، ثمانية عشر ألف درهم إلى عشرين ألفًا، فقال سليمان بن حرب: خرج شعبة يوما فقوموا حماره، وسرجه ولجامه، ثمانية عشر درهما إلى عشرين درهما.

[٥٨١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن بالويه، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى بن أيوب، قال سمعتُ علي بن ثابت يقول: رأيت سفيان الثوري في طريق مكّة، فقومتُ كل شيء عليه حتّى نعليه درهم وأربعة [دوانيق][(١)].

وروي مثله عن يوسف بن أسباط عن سفيان.

[٥٨١٠] إسناده: ضعيف.

- أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله القرشي النيسابوري الفقيه (م ٤١٨هـ)، كان من أجلّة العلماء، انظر ترجمته في «العبر» (٢/ ٢٣٥) «الشذرات» (٣/٢١٠)
- أبوعمرو أحمد بن محمد هو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور النيسابوري الحيري، تقدم.
- وأبوه هو محمد بن أحمد بن حفص أبوعبدالله الحرشي النيسابوري الحيري (م ٢٦٣هـ)، كان من أعيان الفقهاء والمزكين.

له ترجمة في «الأنساب» (١٢٥/٤)، «السير» (٦١٦/١٢)، «الوافي بالوفيات» (٢/٣٠-٣١).

- محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني، نزيل بغداد ثم مكة (م٢٢٩هـ)، متروك، مع معرفته لأنه كان يتلقن وقد أطلق عليه ابن معين الكذب، من العاشرة.

[٥٨١١] إسناده: حسن.

- يحيى بن أيوب هو المقابري
- علي بن ثابت هو الجزري البغدادي، تقدما.

أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص٣٣٩ رقم ٥٥٦) من طريق الحسن بن علي المعمري عن يحيى ابن أيوب به، وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٧٨) عن محمد بن نصر بن حميد وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، كلاهما عن يحيى بن أيوب به.

(١) وسقط ما بين المعقوفتين من «ن».

[٥٨١٢] وبهذا الإسناد قال سمعتُ علي بن ثابت يقول: لو أن معك فلسين وأنت تريد أن تتصدق ثم استقبلك سفيان الثوري وأنت لا تعرفه لظننت أنّه لا يمتنع من أن تضعهما في كفّه .

«فصل في كراهية الوسخ في الثوب»

[٥٨١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر وأحمد بن عيسى قالا: حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، حدثني محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: أتانا رسول الله ﷺ زائرًا في منزلنا، فرأى رجلا شعثًا، فقال: «**أما كان هذا يجد ما يسكن به رأسه؟**»ورأى رجلا عليه ثياب وسخة، فقال: «**أما كان هذا يجد ما يغسل به ثيابه؟**».

[٥٨١٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا سعيد بن عثمان التنّوخي، حدثنا بشر بن بكر، حدثني الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، عن محمد بن المنكدر، قال حدثني جابر بن عبدالله . . . فذكره غير أنّه قال: «**ما كان يجد هذا**» في الموضعين.

[٥٨١٢] إسناده: كسابقه .

[٥٨١٣] إسناده: رجاله كلهم ثقات .

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٣٢ رقم ٤٠٦٢) عن مسكين بن بكير ووكيع، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٥٧) عن مسكين بن بكير، والنسائي في الزينة (٨/ ١٨٣-١٨٤) من طريق عيسى، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٠١٠ رقم ٥٤٥٩ - الإحسان) من طريق الوليد ابن مسلم، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٧٦) من طريق وكيع ومحمد بن بشر، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٥٠٠٤٩ رقم ٣١١٩) من طريق عمرو بن أبي سلمة، كلهم عن الأوزاعي به، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٦) من طريق الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر بن سابق، كلاهما عن بشر بن بكر به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٦٠) بنفس الإسناد هنا.

[٥٨١٤] إسناده: كإسناد سابقه .

[٥٨١٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسين الحجاجي، حدثنا أسامة بن علي الرازي بمصر، حدثنا عبدالرحمن بن خالد بن نجيح، حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: ما رأيتُ رسول الله ﷺ وسخًا قط، وكان يحبّ [النظافة، في ثيابه، ونعليه، وكل شيء منه، وما رأيته يتشعّث قط، وكان يحب] الدهن من غبار، ويرجّل رأسه، وكان رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله **يبغض الوسخ والشعث»**.

[٥٨١٥] إسناده: ضعيف جدًّا.

- أبوالحسين الحجاجي هو محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجراح الحجاجي النيسابوري، تقدم.
- أسامة بن علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي أبورافع بن أبي الحسن يعرف بابن عُلَيّك (م ٣٢٣هـ).

ترجمه ابن أيبك الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٨/ ٣٧٧)، وقال: كان حسن الحديث كثير الكتابة ثقة.

- عبدالرحمن بن خالد بن نجيح المصري.

قال ابن يونس: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ضعيف راجع «الميزان» (٢/ ٥٥٧)، «لسان الميزان» (٣/ ٤١٣).

- وأبوه خالد بن نجيح المصري، كذبه أبوحاتم، تقدم
- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن المدني.

والحديث ذكر السيوطي الجملة الأخيرة منه في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، ورمز له بضعفه، قال المناوي: فيه محمد بن الحسين الصوفي إنه كان وضاعا وخالد بن نجيح قال الذهبي في «الضعفاء» قال أبوحاتم: كذاب «فيض القدير» (٢/ ٢٨٥).

وحكم الشيخ الألباني عليه بوضعه، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٩٣).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

«فصل في كراهية لبس الشهرة من الثّياب في النّفاسة، أو في الخساسة»

[٥٨١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ليث، عن رجل، عن ابن عمر قال: من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ذُلا يوم القيامة .

قال الشيخ: هذا موقوف ومنقطع.

[٥٨١٧] أخبرنا أبوعبدالله، ومحمد بن موسى، قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٥٨١٦] إسناده: ضعيف .

● ليث هو ابن أبي سُلَيم القرشي، متروك الحديث لاختلاطه، تقدم.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٨٠-٨١ رقم ١٩٩٧٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣١٢) عن إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عن المهاجر عن ابن عمر، وساقه المؤلف في «الآداب» (٦٥٥) بدون ذكر الألفاظ.

وفي الإسناد رجل لم يسم وهو المهاجر الشامي كما يترجح من رواية ابن أبي شيبة، ولعل المؤلف يريد الإشارة بالمنقطع إلى ضعفه.

[٥٨١٧] إسناده: حسن .

● أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.

● شريك هو ابن عبدالله النخعي.

● عثمان هو ابن أبي زرعة المغيرة الثقفي مولاهم أبوالمغيرة الكوفي الأعشى، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣١٤ رقم ٤٠٢٩) عن محمد بن عيسى عن أبي عوانة وشريك، كلاهما عن عثمان به قال في حديث شريك: يرفعه، ولم يرفعه أبوعوانة. وزاد عن أبي عوانة: «ثم تلهب فيه النار» كما أخرجه في اللباس بدون ذكر اللفظ (٤/ ٣١٤ رقم ٤٠٣٠) عن مسدد عن أبي عوانة عن عثمان به، وأخرجه النسائي في الزينة من «الكبرى» (تحفة الأشراف ٦/ ٥٢) عن عبدالرحمن بن محمد بن سلام عن أبي النضر به، وأخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٢ رقم ٣٦٠٦) من طريق يزيد بن هارون عن شريك به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٩٢) عن أبي النضر هاشم بن القاسم بنفس الطريق كما أخرجه من طريق آخر عن حجاج عن عثمان به (٢/ ١٣٩)، وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٨٢٣ رقم ٢٢٣٤) عن شريك به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٥٤) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس به، وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١/ ٤٩٠)، وقال قال أبي: هذا الحديث موقوف أصح وحسّنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٠١).

يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوالنضر، عن شريك، عن عثمان، عن مهاجر الشامي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لبس ثوب شهرة في الدّنيا، ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة**» .

[٥٨١٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وغيره، قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد، عن هارون، عن كنانة[1]: أن النّبي ﷺ نهى عن الشهرتين: أن يلبس الثياب الحسنة الّتي ينظر إليه فيها أو الدنية أو الرثة التي ينظر إليه فيها.

[٥٨١٩] قال عمرو: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «**أمرًا بين أمرين وخير الأمور أوساطها**» .

هذا مرسل، وقد روي النّهي عن الشهرتين من وجه آخر بإسناد مجهول موصولا.

[٥٨٢٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفّار، حدثنا

[٥٨١٨] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل .

- سعيد هو ابن هلال التميمي.
- هارون هو ابن رئاب التميمي.
- كنانة هو ابن نعيم العدوي، تقدموا.

أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨٢ رقم ٢٨٨٤) من طريق أبي بكر الحيري القاضي عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به وفي «سنده» سعيد عن هارون بن كنانة، وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٣) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبوالعباس هو الأصم به، وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٥٧) عن هارون بن كنانة مرسلا والصحيح عن هارون عن كنانة.

(١) وقع في «الأصل» و«ن» «سعيد بن هارون من كتابه وفي نسخة «ل» «سعيد عن هارون بن كنانة» كلاهما خطأ.

[٥٨١٩] إسناده: مرسل .

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/٣٨٢ رقم ٨٨٥)، والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٧٣)، وفي «الآداب» (رقم ٦٥٨).

[٥٨٢٠] إسناده: لا بأس به .

- روح بن عبدالمؤمن، الهذلي، مولاهم، أبوالحسن البصري المقرئى (م ٢٣٣هـ)، صدوق، من العاشرة (خ).

=

عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني روح بن عبدالمؤمن، حدثنا وكيع بن محرز السامي، حدثني عثمان بن الجهم الهجري عن زرّ بن حُبيش، عن أبي ذر عن النّبي ﷺ قال: «من **لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتّى يضعه»**.

[٥٨٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، حدثنا أبوالأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا مخلد بن يزيد، عن أبي نعيم، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة وزيد بن ثابت أن النّبي ﷺ نهى عن الشهرتين فقيل: يا رسول الله ما الشّهرتان؟ قال: **«رقّة الثياب وغلظها، ولينها وخشونتها، وطولها، وقصرها، ولكن سداد فيما ذلك واقتصاد»**.

قال الشيخ: أبونعيم هذا لا نعرفه.

= • وكيع بن محرز بن وكيع النّاجي، البصري، السامي، صدوق له أوهام، من الثامنة (ق).
• عثمان بن الجهم الهَجَري، مقبول، من السادسة (ق).
والحديث أخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٣ رقم ٣٦٠٨) من طريق العباس بن يزيد البحراني عن وكيع بن محرز الناجي به، وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٩٠-١٩١) من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي عن روح بن عبدالمؤمن به، وقال: هذا حديث غريب من حديث زر، تفرد به وكيع عن عثمان، وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٣٦) عن روح بن عبدالمؤمن به.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه والضياء المقدسي ورمز له بحسنه، قال المناوي: وضعفه المنذري وقال غيره: فيه وكيع بن محرز السامي قال في «الميزان»: قال البخاري: عنده عجائب، وساق هذا منها وقال أبوحاتم: لا بأس به «فيض القدير» (٦/ ٢١٨-٢١٩).
وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» رقم (٥٨٤٠).
[٥٨٢١] إسناده: ضعيف لجهالة أبي نعيم.
• مخلد بن يزيد القرشي الحراني (م ١٩٣هـ)، صدوق له أوهام، من كبار التاسعة (خ م د س ق).
• أبونعيم لم أجد له ترجمة وهو مجهول.
والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه وسكت عليه المناوي ولم يذكر علة الضعف هناك «فيض القدير» (٦/ ٣١٧-٣١٨).
ونسبه الألباني للمؤلف وحده وحكم عليه بوضعه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٥٧).

[٥٨٢٢] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عمر بن علي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: إن الرجل ليكتسي وهو عار يعني الثياب الرقاق.

«فصل فيما كان يلبسه رسول الله ﷺ من الثّياب وما كان يختار لُبسه، ويُرغّبُ فيه»

[٥٨٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق [الصغاني](١)، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أنس قال: كان أحب الثّياب إلى رسول الله ﷺ أن يلبسها الحبرة.

أخرجاه(٢) في الصحيح من حديث معاذ بن هشام.

[٥٨٢٢] إسناده: حسن موقوف.
- محمد بن أبي بكر هو ابن علي بن عطاء بن مقدّم المقدمي أبوعبدالله الثقفي، مولاهم البصري، تقدم.
- عمر بن علي بن عطاء بن مقدم. ثقة وكان يدلّس شديدًا من الثامنة (ع).
- جرير هو ابن عبدالله البجلي صحابي مشهور. لم أقف على هذا الخبر.

[٥٨٢٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «الأصل».

(٢) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٤١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣ رقم ٣٠٦٦) عن عبدالله بن أبي الأسود، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٤٨ رقم ٣٢) عن محمد بن المثنى، كلاهما عن معاذ بن هشام به، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٩ رقم ١٧٨٧)، وفي «الشمائل» (ص٤٧ رقم ٦٠) عن محمد بن بشار، والنسائي في الزينة (٨/ ٢٠٣) عن عبيدالله بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٩١) عن علي بن عبدالله، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٦٦ رقم ٣٠١٢) عن أبي موسى، أربعتهم عن معاذ بن هشام به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب وأخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٤١)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٤٨ رقم ٣٣) وأبوداود في اللباس (٤/ ٣٣١ رقم ٤٠٦٠) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٤، ١٨٤، ٢٥١) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٢٥٤، ٤١١ رقم ٢٨٧٣، ٣٠٩٠)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٠٦، ١١٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٤ رقم ٣٠٦٧) وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٠٥ رقم ٣٢٢٦) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٤٥) من طرق عن همام عن قتادة به، =

[٥٨٢٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن عبدالله أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: جاءت امرأة ببردة، فقال سهل: تدرون ما البردة؟ قالوا: نعم، هذه الشملة منسوج في حاشيتها، فقالت: يا رسول الله إنّي نسجتُ هذه بيدي أكسوكها، فأخذها رسول الله ﷺ محتاجًا إليها، فخرج إلينا، وإنّها لإزاره فجسها رجل من القوم، فقال: يا رسول الله أكسنيها قال: «نعم»، فجلس ما شاء الله في المجلس، ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه، فقال له القوم: ما أحسنت سألتها إيّاه، وقد عرفت أنه لا يرد سائلا، فقال الرجل: والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت، قال سهل: فكان كفنه.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن قتيبة.

فروينا عن أنس بن مالك(٢) قال: كنتُ أمشي مع النّبي ﷺ وعليه برد غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ بردائه.

= ورواه المؤلف في «الآداب» (٦٧٦) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.
وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٤٥٠٠).
وقوله «الحبرة» (بكسر الحاء وفتح الباء): ثياب من كتان أو قطن، محبرة أي مزينة. والتحبير: التزيين والتحسين ويقال: ثوبٌ حبرةٌ على الوصف، وثوبٌ حبرة على الإضافة وهو أكثر استعمالا.

[٥٨٢٤] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.
- يعقوب هو ابن عبدالرحمن القارئ.
- أبوحازم هو الأعرج سلمة بن دينار، تقدموا.

(١) في اللباس (٧/ ٤٠).
ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ٢٠٤).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٤٦ رقم ٥٩٩٧) عن أحمد بن عبدالرحمن بن بشار عن قتيبة به، وأخرجه البخاري في البيوع (٣/ ١٣) من طريق يحيى بن بكير عن يعقوب بن عبدالرحمن به، كما أخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٧٨) وابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٧٧ رقم ٣٥٥٥) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٣-٣٣٤) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٠٨-٢٠٩ رقم ٥٨٨٧) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢١٩ رقم ٥٩٢٠) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٢٧) من طريق زمعة عن أبي حازم به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٦٤ رقم ٥٧٥١) من طريق هشام بن سعد عن أبي حازم به.

(٢) سيأتي الحديث في الباب (٥٧) فنقوم هناك بتخريجه مستوفًى إن شاء الله فراجعه.
وساقه المؤلف في «الآداب» رقم (٦٨٠).

وروينا(١) في حديث أبي جحيفة: فخرج رسول الله ﷺ في حلّة حمراء مشمرًا(٢).

وروينا(٣) في حديث البراء بن عازب: رأيتُ النّبي ﷺ في حلّة حمراء لم أر شيئًا قط أحسن منه والحلة ثوبان إزار ورداء ولا يكون فيها قزّ.

[وروينا(٤) عن عائشة أنها قالت: خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحلة من شعر أسود](٥).

وروينا(٦) من وجه آخر عن عائشة أنها قالت: صنعتُ للنّبي ﷺ بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصّوف فقذفها، قال: وأحسبه قال: كان يعجبه الريح الطيبة.

---

(١) حديث أبي جحيفة رواه المؤلف في «السنن» (١/ ٣٩٥).
وأخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٦٠ رقم ٢٥٠) وأبوداود في الصلاة (١/ ٣٥٧-٣٥٨ رقم ٥٢٠) والترمذي في الصلاة (١/ ١٢٦) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٠١-١٠٢ رقم ٢٤٨-٢٤٩)، و(٢٢/ ١١٨-١١٩ رقم ٣٠٣، ٢٢/ ١٢٠ رقم ٣٠٧) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١١٢، ١٢١) والمؤلف في الآداب (ص٦٢٧ رقم ٦٧٨).

(٢) وقع في «الأصل» و «ن» مشهرًا وهو خطأ والتصويب من «ل».

(٣) رواه المؤلف في «الدلائل» (١/ ٢٢٢-٢٢٣) وفي «الآداب» (رقم ٦٢٨) وسيأتي الحديث مسندًا في هذا الباب تحت فصل في «تطويل اللحية» فنقوم هناك بتخريجه فراجعه.

(٤) والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٦٦) وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٤٩ رقم ٣٦) والترمذي في الأدب (٥/ ١١٩ رقم ٢٨١٣) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٦٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٨).
قال الخطابي في «معالم السنن» (٦/ ٢٥) المرط: كساء يؤتزر به وقال أبوعبيد: المرط قد يكون من صوف وخز، والمرحل هو الذي فيه خطوط، ويقال: إنما سمي مرحّلا لأن عليه تصاوير رحل وما يشبهه.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

(٦) وهذا الحديث رواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤١٩).
قد مرّ الحديث برقم (٥٠٦٤) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

وروينا[١] عن أبي تميمة الهجيمي عن جابر قال: أتيتُ النّبي ﷺ وهو محتبي بشملة قد وقع هدبها على قدميه.

وروينا[٢] عن أبي رمثة قال: انطلقتُ مع أبي نحو النّبي ﷺ فرأيتُ عليه بردين أخضرين.

قال الشيخ: وقد ذكرنا أسانيد هذه الأحايث في «كتاب السُّنن» وغيره.

[٥٨٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وعبدالرحمن بن أبي حامد المقرئى، قالا: حدثنا

---

(١) حديث جابر بن عبدالله

رواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٢٣٦) وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٣٩ رقم ٤٠٥٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٦٣-٦٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١١٩).

(٢) حديث أبي رمثة

رواه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٧، ٣٤٥) وفي «الدلائل» (١/ ٢٣٧-٢٣٨) وفي «الآداب» (رقم ٦٧٩)، وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٣٤ رقم ٤٠٦٥) وفي الترجل (٤/ ٤١٦ رقم ٤٢٠٦) والترمذي في الأدب (٥/ ١١٩ رقم ٢٨١٢) وفي «الشمائل» (ص٤٨) والنسائي في العيدين (٣/ ١٨٥) وفي الزينة (٨/ ٢٠٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٧-٢٢٨، ٤/ ١٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٧٩، ٢٨١-٢٨٢ رقم ٧١٤، ٧٢٠، ٧٢٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٠-٢١ رقم ٣٠٩٠-٣٠٩١) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٢٢) من طرق عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبيدالله بن إياد.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[٥٨٢٥] إسناده: حسن.

- عبدالمؤمن بن خالد الحنفي أبوخالد المروزي، القاضي، لا بأس به، من السابعة (د ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٧ رقم ١٧٦٢)، وفي «الشمائل» (ص٤٣) عن محمد بن حميد الرازي عن الفضل بن موسى وأبي تميلة وزيد بن الحباب، ثلاثتهم عن عبدالمؤمن بن خالد به.

وقال أبوعيسى: هذا حديث حسن غريب إنّما نعرفه من حديث عبدالمؤمن بن خالد تفرد به وهو مروزي وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٠٦) بدون ذكر اللفظ من طريق محمد بن علي بن محرز عن زيد بن الحباب وفيه زيادة عن أبيه، وهو خطأ والصحيح عبدالله بن بريدة عن أم سلمة.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٢٣٩) بنفس الإسناد المذكور هنا.

أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن محمد بن شاكر، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبدالمؤمن بن خالد، حدثنا عبدالله بن بريدة قال سمعتُ أم سلمة زوج النّبي ﷺ تقول: ما كان شيء [من الثياب][(١)] أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص.

وكذلك رواه[(٢)] الفضل بن موسى عن عبدالمؤمن.

[٥٨٢٦] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل»، و «ن».

(٢) أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣١٢ رقم ٤٠٢٥) عن إبراهيم بن موسى، والترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٨ رقم ١٧٦٤)، وفي «الشمائل» (ص٤٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٤ رقم ٤٠٦٨) عن علي بن حجر، كلاهما عن الفضل بن موسى به.
وإسناد هذا الحديث حسن.

[٥٨٢٦] إسناده: **فيه مجهولة وهذا الحديث سقط من «ن» بكامله.**

- زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبوهاشم طوسي الأصل، يلقب دَلُّويه، ثقة حافظ من العاشرة (خ د ت س).
- أبوتُمَيلَة هو يحيى بن واضح المروزي مشهور بكنيته.
- أمّ عبدالله بن بريدة لم أظفر لها بترجمة ولم أر من ترجمها.

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣١٢ رقم ٤٠٢٦) عن زياد بن أيوب به، ولكن فيه عبدالله بن بريدة عن «أبيه» بدل عن «أمه» وهو تصحيف، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٨ رقم ١٧٦٣)، وفي «الشمائل» (ص٤٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٥ رقم ٣٠٦٩) ، عن زياد بن أيوب به بنفس السند، وقال الترمذي: وسمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: حديث عبدالله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة أصح، وإنّما يذكر فيه أبوتميلة عن أمّه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣/ ١٤-١٥- تحفة الأشراف) عن علي بن حجر عن زياد بن أيوب به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣١٧) ومن طريقه المؤلف في «السنن» بدون ذكر «عن أمه» (٢/ ٢٣٩) عن أبي تميلة به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٢١ رقم ١٠١٨) من طريق نعيم بن حماد وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الواسطي وعلي بن بحر، كلهم عن أبي تميلة به، وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٠٦) من طريق بكر بن الخلف عن أبي تميلة به، وعنده «عن أبيه» موضع «عن أمه» مصحفًا فإنّا لا نعلم لبريدة رواية عن أم سلمة والله أعلم.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٢) من طريق عبدان عن أبي تميلة عن عبدالمؤمن =

زياد بن أيوب، حدثنا أبوتُميلة، حدثني عبدالمؤمن بن خالد، عن عبدالله بن بريدة، عن أمه، عن أم سلمة قالت: لم يكن ثوب أحبّ إلى رسول الله ﷺ من القميص.

[٥٨٢٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا النفيلي وأحمد بن يونس، قالا: حدثنا زهير، حدثنا عروة بن عبدالله قال النفيلي بن قشير أبومهل الجعفي[1]، حدثني معاوية بن قرة، حدثني أبي، قال: أتيتُ النبي ﷺ في رهط

= ابن خالد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، عن أمه، عن أم سلمة، وقال: حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي وفيه عن «أبيه» وهو تصحيف كما ذكر الذهبي السند الصحيح في ذيله.
ورواه المؤلف في «الآداب» (٦٧٧) بنفس الإسناد والمتن.

وهذا الحديث رجاله كلهم ثقات غير أم عبدالله قال العراقي: ويحتاج الحال إلى معرفة حالها ولم أر من ترجمها.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والترمذي والحاكم ورمز له بصحته ورواه أيضًا النسائي في الزينة.

قال المناوي: وفيه أبوتميلة يحيى بن واضح أدخله البخاري في الضعفاء لكن وثقه ابن معين «فيض القدير» (٥/ ٨٢).

[٥٨٢٧] إسناده: رجاله موثقون .

- النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني.
- عروة بن عبدالله بن قُشَير الجُعفي، أبومَهَل، ثقة، من الرابعة (د تم ق).

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٤٢ رقم ٤٠٨٢).

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» بدون ذكر قول عروة (ص ٤٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٩٧-١٩٨) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٤-١١٨٥ رقم ٣٥٧٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن زهير به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٣٤، ٤/ ١٩، ٥/ ٣٥) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، وأحمد أيضًا في «مسنده» (٣/ ٤٣٤، ٥/ ٣٥) عن حسن الأشيب، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢١-٢٢ رقم ٤١) من طريق أبي غسان وأحمد بن يونس ومحمد بن عمران الحراني عن أبيه، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٦٨٣) من طريق حسين بن عياش، كلهم عن زهير بن معاوية به. وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/ ٩٦٤ رقم ٢٧٧٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٥ رقم ٣٠٨٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٠٩) عن زهير به، وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٤٤) عن زهير به مختصرًا بدون ذكر قول عروة بن عبدالله، وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٠٩) من طريق الفرات بن أبي الفرات عن معاوية ببعضه، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٦٠) عن الفضل بن دكين عن زهير به.

(١) وقع في الأصل و«ن» «أبوسهل الجعفر» مصحفًا.

من مزينة، فبايعناه، وإنّ قميصه لمطلق، قال: فبايعناه ثم أدخلتُ يدي في جيب قميصه فمسستُ الخاتم قال عروة: فما رأيتُ معاوية ولا ابنه، إلا مطلقي أزرارهما قط في شتاء ولا حر ولا يزران أزرارهما أبدًا.

[٥٨٢٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن علي ابن بشر بن المتوكل، حدثنا عاصم، حدثنا أبوخيثمة زهير بن معاوية، حدثنا عروة بن عبدالله بن قُشير، عن معاوية بن قُرة، عن أبيه قال: أتيتُ النبي ﷺ في رهط من مُزينة، فبايعناه، فرأيتُه مطلق القميص فأدخلتُ يدي في جيبه فمسستُ الخاتم، قال: فما رأيتُ معاوية ولا ابنه في شتاء ولا صيف إلا مطلقي قميصهما.

[٥٨٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب قال: كانت الشهرة فيما مضى في تذييلها والشهرة اليوم في تقصيرها.

[٥٨٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار، حدثنا

[٥٨٢٨] إسناده: رجاله ثقات.
- عاصم هو ابن علي.

[٥٨٢٩] إسناده: رجاله ثقات وسقط من «الأصل».
- أيوب هو السختياني.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٨٤ رقم ١٩٩٩٢).
وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٥٩) عن أيوب السختياني.
وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٦٠٤ ص ٢٥٥) وقال: كلام صحيح وفي ثالث عشر المجالسة من حديث عبدالرزاق عن معمر قال: رأيت قميص أيوب السختياني يكاد يلثم الأرض فسألته عن ذلك فقال . . . فذكره.

[٥٨٣٠] إسناده: ضعيف.
- زكريا بن دلويه، وفتح بن الحجاج وكذا شيخه حفص بن عبدالرحمن بن زياد لم أجد لهم ترجمة.
- عبدالرحمن بن زياد الإفريقي ضعيف.
- الأغر أبومسلم المديني نزيل الكوفة، ثقة، من الثالثة وهو غير سلمان الأغر (بخ م -٤).

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩٢) بنفس الإسناد هنا.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٢١) وقال: رواه أبويعلى والطبراني في «الأوسط» وفيه يوسف بن زياد البصري وهو ضعيف.
=

زكريا بن دلويه، حدثنا فتح بن الحجاج، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثنا عبدالرحمن بن زياد الإفريقي، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة قال: دخلتُ مع رسول الله ﷺ السُّوق فقعد إلى البزازين، فاشترى سراويل بأربعة [دراهم][(١)]، قال: وكان لأهل السّوق رجل يزن بينهم الدّراهم، يقال له: فلان الوزان قال: فجيء به يزن ثمن السراويل، فقال له رسول الله ﷺ: **«اتزن وأرجح»**.

فقال له الوزان: هذا القول ما سمعته من أحد من النّاس، فمن هذا الرجل؟ قال أبوهريرة: قلتُ: حسبك من الرهق والجفاء في دينك أن لا تعرف نبيّك، قال فقال: أهذا رسول الله؟ فأخذها ليقبلها يعني يده، فجذبها رسول الله ﷺ، وقال: **«مه إنّما يفعل هذا الأعاجم بملوكها، وإني لستُ بملك، وإنّما أنا رجل منكم»**.

قال: ثم جلس، فاتزن الدراهم، وأرجح، كما أمره النّبي ﷺ قال: فلمّا انصرفنا تناولت السراويل من رسول الله ﷺ لأحملها عنه، فمنعني، وقال: **«صاحب الشيء أحق بحمله، إلا أن يكون ضعيفًا يعجز عنه فيُعينه عليه أخوه المسلم»**.

قلتُ: يا رسول الله وإنّك لتلبس السّراويل؟ قال: **«نعم بالليل والنّهار، وفي السفر والحضر»**.

= وأورده ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٧٢-٢٧٣) وعزاه إلى أبي يعلى والطبراني في «الأوسط» وقال الطبراني: لا يصح فيه يوسف بن زياد عن عبدالرحمن بن زياد الإفريقي ولم يروه عنه غيره قال الكناني: تعقب بأن يوسف بن زياد لم ينفرد به فقد أخرجه البيهقي في «الشعب» و «الآداب» من طريق حفص بن زياد بن عبدالرحمن وله شاهد أخرجه البخاري في «تاريخه» (٢/ ٢/ ١٤١-١٤٢)، والحاكم (٢/ ٣٠، ٤/ ١٩٢) وصححه عن سويد بن قيس قال: جلبتُ أنا ومخرمة العبدي بزا من هجر فأتينا به مكة فأتانا النبي ﷺ فاشترى منا سراويل وثم وزان يزن بالأجر فقال: «يا وزّان زن فأرجح» ثم قال: وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة»: لعل حديث أبي هريرة حسن والله أعلم.

(قلت) وقد رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٩٨ رقم ٢٩٨).

وقوله «الرهق»، قال ابن الأثير: الرّهق هاهنا الحمق والجهل، راجع «النهاية» (٢/ ٢٨٤).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

قال الإفريقي: فشككتُ في قوله مع أهلي إنّي أمرت بالتستر، فلم أجد ثوبًا أستر من السراويل.

[٥٨٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا عبيدالله هو ابن موسى، عن الحسن بن صالح، عن مسلم، عن مجاهد، عن أبي هريرة: أنّ النّبي ﷺ جلس عند الكعبة فضم رجليه ووصفه عبيدالله واحتبى بيده.

«فصل في العمائم»

[٥٨٣٢] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أبوالأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا أرطاة بن حبيب، حدثنا شريك - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن عمار الدّهني، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله أن النّبي ﷺ دخل مكّة يوم فتح مكّة، وعليه عمامة سوداء - وفي رواية العلوي - دخل النّبي ﷺ يوم فتح مكّة.

رواه مسلم(١) عن علي بن حكيم الأودي.

[٥٨٣١] إسناده: ضعيف.
• مسلم هو ابن كيسان الضبي الملائي البراد الأعور أبوعبدالله الكوفي ضعيف، تقدم.
[٥٨٣٢] إسناده: رجاله موثقون.
• أرطاة بن حبيب،
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٣٧) وقال: شيخ يروي عن كامل أبي العلاء عن حبيب ابن أبي ثابت روى عنه إبراهيم بن سليمان بن حيان الكوفي.
• شريك هو ابن عبدالله النخعي.
(١) في الحج (١/ ٩٩٠).
وأخرجه الترمذي في الجهاد (٤/ ١٩٦) عن غير واحد، والنسائي في الزينة (٨/ ٢١١) من طريق الفضل بن دكين، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٧) عن أبي سلمة الخزاعي، والطحاوي =

[٥٨٣٣] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوسعيد الحسن بن علي بن بحر البرّي، حدثنا أبي حدثنا حكام بن سلم الرازي[١] حدثنا سعيد ابن سابق، [عن سفيان][٢] عن عمار بن أبي معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال: كانت عمامة رسول الله ﷺ سوداء يوم ثنية الحنظل وذلك يوم الحديبية[٣].

[٥٨٣٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا جعفر ابن محمد ومحمد بن عبدالسلام قالا: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا وكيع - ح

= في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٥٨) من طريق معلى بن منصور وعلي بن حكيم الأودي ومحمد ابن سعيد، كلهم عن شريك به، كما أخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٩٠ رقم ٤٥١)، والنسائي في الحج (٥/ ٢٠١) وفي الزينة (٨/ ٢١١)، والدارمي في المناسك (ص٤٧٠)، والمؤلف في «السنن» (٥/ ١٧٧) من طريق معاوية بن عمار الدهني عن أبي الزبير به.

وتابعه حماد بن سلمة عن أبي الزبير عنه.

أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٤٠ رقم ٤٠٧٦)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٦٣)، والطيالسي في «مسنده» (ص٢٤١) ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٥٨) ولم يسق لفظه، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٣٤)، وعنه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٢ رقم ٢٨٢٢)، وفي اللباس (٢/ ١١٨٦ رقم ٣٥٨٥)، والترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٥ رقم ١٧٣٥)، وفي «الشمائل» (ص٨١ - ٨٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١١٠ رقم ٢١٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٣ رقم ٥٤٠١)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٥٣ رقم ٣٤٣٩)، والمؤلف في «السنن» (٥/ ١٧٧).

[٥٨٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

- سعيد بن سابق الرازي أبومحمد.

قال أبوحاتم: كان حسن الفهم بالفقه وكان محدثًا، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٦١)، راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٠)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٤٨١).

- سفيان هو الثوري.

(١) وقع في «الأصل» و«ن» «حكام بن سالم» وهو خطأ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و «ن».

(٣) في «الأصل» و«ن» يوم الخندق وهو خطأ وفي «ل» «يوم الحديبية» وهو صحيح.

وهذا الحديث لم أقف على من خرّجه غير المؤلف.

[٥٨٣٤] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- يحيى بن يحيى هو التميمي المنقري.

- مساور الورّاق الكوفي الشاعر اسم أبيه سوّار بن عبدالحميد قاله أسلم الواسطي، صدوق، من السابعة (م - ٤). =

قال: وأخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وكيع عن مساور الوراق، [عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه: أن النبي ﷺ خطب وعليه عمامة سوداء.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم.

ورواه أبوأسامة عن مساور الوراق][٢] وقال: كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه.

[٥٨٣٥] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة. حدثنا أبوأسامة ... فذكره.

رواه مسلم[٣] في الصحيح عن أبي بكر والحلواني غير أن الحلواني قال في روايته: على المنبر ولم يقله أبوبكر.

= • جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، مقبول، من الثالثة (م د تم س ق).
• وأبوه عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي، المخزومي، صحابي صغير، مات سنة ٨٥ هـ (ع).

(١) في الحج (١/ ٩٩٠ رقم ٤٥٢) عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن وكيع به. وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص٨٢) عن محمود بن غيلان ويوسف بن عيسى معًا عن وكيع به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٣٣) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٥٥) عن وكيع به، وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص٨٢)، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٥١ رقم ١١٠٤)، وفي اللباس (٢/ ١١٨٦ رقم ٣٥٨٤)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٥٧-٢٥٨) من طريق سفيان بن عيينة عن مساور به، وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٢٢) من طريق سهل بن عثمان عن مساور الوراق به.

(٢) إلى هنا سقط من الأصل و«ن».

[٥٨٣٥] إسناده: كسابقه.
• أبوعمرو بن أبي جعفر هو محمد بن أحمد بن حمدان أبوعمرو الحيري.
• أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

(٣) في الحج (١/ ٩٩٠ رقم ٤٥٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة والحسن الحلواني معًا عن أبي أسامة به، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٢٣٩) وعنه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٢ رقم ٢٨٢١) وفي اللباس (٢/ ١١٨٦ رقم ٣٥٨٧)، وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٤٠ رقم ٤٠٧٧) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩٥)، وفي «السنن» (٣/ ٢٤٦) عن الحسن بن علي عن أبي أسامة به، وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ٢١١) عن محمد بن أبان عن أبي أسامة به.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص٨٢) من طريق ابن أبي عمر عن سفيان عن مساور الوراق به.

[وقد ذكرناه في «كتاب السنن»](١)

ورواه أبومعمر الهذلي عن أبي أسامة فقال: وعليه عمامة سوداء حرقانية قد أرخى طرفيها بين كتفيه وقال: يوم فتح مكة.

[٥٨٣٦] أخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا أبومعمر الهذلي. . . فذكره.

[٥٨٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد الحسن بن محمد بن سختويه، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة المكّي، حدثنا يحيى بن محمد الحارثي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان النّبي ﷺ إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه.

قال عبيدالله: ورأيت القاسم وسالما يفعلان ذلك قال نافع: ورأيت عبدالله يسدل عمامته من خلف.

---

(١) راجع «كتاب السنن» (٣/ ٢٤٦) وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

[٥٨٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبومعمر الهذلي هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعي أصله هروي.

والحديث أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ٢١١) من طريق سفيان عن مساور الوراق به ولفظه: رأيت على النبي ﷺ عمامة حرقانية.

[٥٨٣٧] إسناده: **لا بأس به والحديث حسن لشواهده ومتابعاته**.

والحديث أخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٥ رقم ١٧٢٦)، وفي «الشمائل» (ص٨٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٧ رقم ٣١٠٩) عن هارون بن إسحاق الهمداني عن يحيى بن محمد المدني به، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢١) عن أبي يحيى بن أبي مسرة به، وقال: إن هذا الحديث ذكر للإمام أحمد فأنكره وقال: إنما هذا موقوف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٧٩ رقم ١٣٤٠٥) من طريق إسماعيل بن بهرام المكي، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٥٦) عن محمد بن سليم العبدي، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٢٩٣) من طريق الوليد بن شجاع، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٢٤) من طريق يحيى بن الفضل، أربعتهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به بدون ذكر قول عبيدالله ونافع، وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٧١٧) بشواهده ومتابعاته، وقال: وبالجملة فالحديث بهذه الطرق صحيح والله أعلم وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٤٥٥٢).

تابعه[١] أبومصعب عن الدراوردي.

[٥٨٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا المعمري[٢] الحسن بن علي، حدثني أبوكامل، حدثنا أبومعشر البراء، حدثنا خالد الحذاء، حدثني أبوعبدالسلام قال: سألتُ ابن عمر كيف كان النّبي ﷺ يعتم؟ قال: كان يدير العمامة على رأسه، ويغرزها من ورائه، ويرسل لها ذؤابة بين كتفيه.

[٥٨٣٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

---

(١) أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٢٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٨) عن سعيد بن سلمة عن أبي مصعب به.

وإسناد هذا الحديث أيضًا حسن.

[٥٨٣٨] إسناده: ضعيف.

- أبوكامل هو فضيل بن الحسين الجحدري.
- أبومعشر البراء هو يوسف بن يزيد البصري العطّار، صدوق، ربما أخطأ، من السادسة (بخ م).
- أبوعبدالسلام هو صالح بن رستم الهاشمي، مولاهم الدمشقي، مجهول، من الثالثة (د)

وقال أبوحاتم: مجهول لا نعرفه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٥٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٠٣)، «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٢٧٩) «الكنى» للدولابي (٢/ ٧٢)، «الميزان» (٤/ ٥٤٨).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٢٣) عن زكريا الساجي وابن رستة كلاهما عن أبي كامل به وفيه «ويغرسها» موضع «ويغرزها»،

وأورده الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٤٨) عن أبي معشر البراء به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩٦) بنفس الإسناد هنا.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٢٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح خلا أبا عبدالله وهو ثقة.

(٢) في الأصل و«ن» وكذا في نسخة «ل» «المعمر بن الحسن بن علي» وفي نسخة أخرى، «حدثنا المعمري حدثنا الحسن بن علي» كلّها تصحيف والصحيح ما أثبتناه.

[٥٨٣٩] إسناده: ضعيف جدًا.

- عثمان بن عثمان الغطفاني أبوعمرو القاضي البصري، صدوق، ربما وهم، من الثامنة (م د س).
- سليمان بن خرّبوذ (بفتح المعجمة وتشديد الرّاء بعدها موحدة مضمومة)، مجهول، من السادسة (د).

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٤١ رقم ٤٠٧٩). =

محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم، حدثنا عثمان بن عثمان الغطفاني، حدثنا سليمان بن خربوذ حدثنا شيخ من أهل المدينة، قال سمعت عبدالرحمن بن عوف، يقول: عممني رسول الله ﷺ فسدلها بين يدي ومن خلفي.

[٥٨٤٠] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه أن رجلا أتى ابن عمر، وهو في مسجد منى، فسأله عن إرخاء طرف العمامة، فقال له عبدالله: إن رسول الله ﷺ بعث سرية وأمّر عليها عبدالرحمن بن عوف، وعقد له لواء، فذكر الحديث إلى أن قال: وعلى عبدالرحمن بن عوف عمامة من كرابيس مصبوغة بسواد، فدعاه رسول الله ﷺ، فحل عمامته ثم عممه بيده وأفضل عمامته موضع أربع أصابع أو نحو ذلك فقال: **«هكذا فاعتم فإنه أحسن وأجمل»**.

[٥٨٤١] أخبرنا أبوبكر، وأبوزكريا قالا: حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر، حدثنا وهب، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد قال: رأيت عمر بن الخطاب معتما قد أرخى عمامته من خلفه.

= وقال المنذري: شيخ من أهل المدينة مجهول.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩٧) عن أبي علي الروذباري بنفس السند، وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ١٦٠ رقم ٨٥٠) عن محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري عن عثمان بن عثمان (في النسخة عثمان بن عفان - خطأ) البصري عن الزبير بن خربوذ به وفيه «فأرسلها» بدل «فسدلها» وفي سنده «الزبير بن خربوذ» وهو تصحيف، والإسناد فيه مجهولان، ضعيف.

[٥٨٤٠] إسناده: ضعيف.

● عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، ضعيف.

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨٥) عن القاضي أبي بكر الحيري عن أبي العباس الأصم به، ورواه المؤلف في «السنن» (٦/ ٣٦٣) بنفس الإسناد المذكور هنا.

وقوله «الكرابيس» جمع كِربَاس وهو القُطن.

[٥٨٤١] إسناده: لا بأس به.

● محمد بن يوسف بن عبدالله بن يزيد ابن أخت نمر وأمّه بنت السائب بن يزيد، قال يحيى بن معين: هو ثقة، وقال يحيى بن سعيد القطان: وكان ثبتا، وقال أحمد بن حنبل: هذا شيخ قديم يقال له الأعرج وهو ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٣٣-٤٣٤)، ووثقه النسائي، انظر «الجرح والتعديل» (٨/ ١١٨-١١٩)، «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢٣٤)، «التهذيب» (٩/ ٥٣٤-٥٣٥).

والحديث رواه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٨١) بنفس الإسناد هنا.

[٥٨٤٢] قال إسماعيل: وحدثني محمد بن يوسف، عن ابن أبي رزين قال: شهدت علي بن أبي طالب يوم عيد معتما قد أرخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك.

[٥٨٤٣] قال إسماعيل: وحدثني عمر بن يحيى قال: رأيت واثلة بن الأسقع معتما قد أرخى عمامته من خلفه ذراعا.

[٥٨٤٤] أخبرنا أبوبكر وأبوزكريا قالا: حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سفيان الثوري، عن ابن وائل قال: رأيت عبدالله بن عمر معتما قد أرخى عمامته من قبل ظهره.

[٥٨٤٥] قال: وأخبرني عبدالله بن عمر عن نافع: أن ابن عمر كان إذا تعمم أرخى عمامته بين كتفيه.

[٥٨٤٢] إسناده: حسن.

- ابن أبي رزين هو عبدالله بن أبي رزين بن مسعود بن مالك الأسدي الكوفي، مقبول، من السادسة (عس).

والخبر رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٨١) بنفس الإسناد ولكن فيه «عن أبي رزين»، كما أخرجه المؤلف من طريق آخر عن الوليد بن شجاع عن إسماعيل بن عياش عن أبي رزين عن علي بن ربيعة عن علي به فزاد فيه راويا بين أبي رزين وعلي بن أبي طالب.

[٥٨٤٣] إسناده: ضعيف.

- عمر بن يحيى لعله الدمشقي، ترجمه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٣٣)، والحافظ في «اللسان» (٤/ ٣٤٢) وقالا: يروي عن واثلة بن الأسقع وعنه ابنه علي لا يدرى من هو.

[٥٨٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد القاضي الحيري.
- أبوزكريا هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- ابن وائل هو كليب بن وائل التيمي، البكري المدني نزيل الكوفة.

في الأصل عن أبي وائل وفي «ن» عن «ابن أبي وائل» كلاهما خطأ والتصويب من «ل».

[٥٨٤٥] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالله بن عمر هو العمري المدني، ضعيف.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٣٩) عن أبي أسامة عن عبيدالله بن عمر عن نافع به في سياق أتم منه.

[٥٨٤٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالله بن عمر، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: رأيت رجلا يوم الخندق على صورة دحية بن خليفة الكلبي على دابة يناجي رسول الله ﷺ، وعليه عمامة قد أسدلها خلفه، فسألت رسول الله ﷺ عنه، قال: «**كان ذلك جبريل عليه السلام، أمرني أن أخرج إلى بني قريظة**».

وقد قيل(١): عن عبدالله بن عمر عن أخيه عن القاسم وقيل غير ذلك.

[٥٨٤٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٥٨٤٦] إسناده: **ضعيف لأجل عبدالله بن عمر العمري**.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٣-١٩٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وليس هو كما زعما لأن فيه عبدالله بن عمر هو العمري المكبر وهو ضعيف.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٤٨) عن عبدالرحمن، و (٦/ ١٥٢)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٤) من طريق روح، كلاهما عن عبدالله بن عمر به.

وهذا السند أيضًا ليس بالقوي لأجل ضعف عبدالله بن عمر العمري.

[٥٨٤٧] إسناده: **ضعيف جدًا**.

- أبوالحسن العسقلاني، مجهول، من السابعة (د ت).
- أبوجعفر بن محمد بن علي بن ركانة، مجهول، من السادسة (د).
- وأبوه هو محمد بن علي بن يزيد بن ركانة، صدوق، من السادسة (د).
- ركانة بن عبد بن يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي، يعدّ في أهل الحجاز من مسلمة الفتح ثم نزل المدينة ومات في أول خلافة معاوية (د ت ق).

وله ترجمة في «ثقات الصحابة» (٣/١٣٠)، «الإصابة» (٥٠٦١)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٣٧-٣٣٨).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٣٨) عن ابن سلام عن محمد بن ربيعة به.

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٤٠ رقم ٤٠٧٨)، والترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٧ رقم ١٧٨٤) عن قتيبة بن سعيد بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨٤ رقم ٨٩١) من طريق محمد بن أحمد اللؤلؤي عن أبي داود به، وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٥ رقم ١٤١٢)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٦٨ =

قتيبة بن سعيد، حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا أبوالحسن العسقلاني، عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة، عن أبيه: أن ركانة صارع النبي ﷺ، فصرعه النبي ﷺ قال ركانة: وسمعت النبي ﷺ يقول: «**فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس**».

[٥٨٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا زيد[1] بن الحريش، حدثنا عبدالله بن خراش، عن العوام

= رقم ٤٦١٤) عن أبي كريب محمد بن العلاء، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٥٢) من طريق محمد بن عمار، كلاهما عن محمد بن ربيعة الكلابي.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩٨) عن أبي علي الروذباري بنفس الإسناد.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣/ ١٣٠) وقال: وفي إسناد خبره نظر.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب وإسناده ليس بالقائم ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة وذكره الحافظ في «الإصابة» في ترجمة ركانة وعزاه لأبي داود والترمذي.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٦٣).

وللحديث شاهد مرسل

أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٨)، وأبوداود في «المراسيل» (ص١٦١ رقم ٢٧٤).

وقال المؤلف: هذا مرسل جيد وقد روي بإسناد آخر موصولا.

أخرجه أبوالشيخ في «كتاب السبق» عن إبراهيم بن علي المقرئى عن حماد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكره، هذا إسناد جيد متصل، راجع «الفروسية» للإمام ابن قيم الجوزية (ص ٤٠-٤١).

[٥٨٤٨] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن خِرَاش بن حوشب الشيباني أبوجعفر الكوفي، ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب (ق).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٢٥) عن أبي يعلى عن محمد بن عقبة عن عبدالله بن خراش به، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير برواية الطبراني في الكبير» ورمز له بحسنه.

قال المناوي: قال الزين العراقي في «شرح الترمذي» وتبعه الهيثمي: فيه عبدالله بن خراش وثقه ابن حبان وقال: ربّما أخطأ وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات ورواه عنه أيضًا أبوالشيخ والبيهقي في «الشعب» وقال: تفرد به عبدالله بن خراش وهو ضعيف «فيض القدير» (٥/ ٢٤٦).

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٤٩٢٤).

(١) وقع في «الأصل» و «ن» «يزيد بن الحريش» وهو تصحيف.

ابن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يلبس قلنسوة بيضاء.

تفرد به ابن خراش هذا وهو ضعيف.

[٥٨٤٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن محمد بن

[٥٨٤٩] إسناده: ضعيف جدًّا.

- أحمد بن محمد بن حرب الملحي، الجرجاني، أبوالحسن، الهاشمي، مولى سليمان بن علي، قال الحافظ ابن عدي: يتعمد الكذب ويضع وكان يلقن فيتلقن.
راجع «الميزان» (١/ ١٣٤)، «تاريخ جرجان» (ص٧٢)، «الأنساب» (١٢/ ٤٢٠).
وقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «محمد بن أحمد بن حرب» وهو خطأ.
- إسماعيل بن سعيد بن عبيدالله بن جبير بن حيّة الثقفي، البصري، صدوق، من التاسعة (ت).
- إسماعيل بن عمر الواسطي أبوالمنذر نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة (عخ م د س ق).
- عبيدالله بن أبي حميد الهذلي أبوالخطاب البصري، متروك الحديث، من السابعة (ق).
- أبوالمليح الهذلي هو ابن أسامة بن عمير أو عامر بن حنيف بن ناجية.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٠٨٢) عن أحمد بن محمد بن حريث، (وهو تحريف والصحيح حرب) ولم يذكر فيه «عن أبيه» فكأن الحديث أورده عن أبي المليح مرسلا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٩٤ رقم ٥١٧) من طريق الحسن بن الصباح البزار عن أبي المنذر إسماعيل بن عمر به مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/ ١١٩) وقال: وفيه عبيدالله بن أبي حميد وهو متروك.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن عدي في «الكامل» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: فيه إسماعيل هذا ضعفوه، ويونس أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: ثقة، وقال أبوحاتم: لا يحتج بحديثه، وقال ابن خراش: في حديثه لين، وقال ابن حزم: ضعفه يحيى القطان وأحمد بن حنبل جدًّا، ومن ثم حكم ابن الجوزي في «الموضوعات» بوضعه ولم يتعقبه السيوطي، إلا أن له شاهدًا. وأصله قول ابن حجر في «الفتح»: خرجه الطبراني والترمذي في «العلل المفردة» وضعفه عن البخاري وقد صححه الحاكم فلم يصب، «فيض القدير» (١/ ٥٥٥).

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٠٣١)، و «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (٢/ ١٣٩-١٤٠).

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عباس، أخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٢٤٨)، وابن حبان في «المجروحين» في ترجمة عبيدالله بن أبي حميد (٢/ ٦٥)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٣)، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣٩٤)، وصححه الحاكم فرده الذهبي، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٢١ رقم ١٢٩٤٦)، وهذا الإسناد أيضًا ضعيف.

حرب، حدثنا إسماعيل بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن عمر أبوالمنذر، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، قال حدثني ابني عيسى، عن عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**اعتموا تزدادوا حلماً، والعمائم تيجان العرب**».

قال أبوأحمد: لم يحدث به إلا إسماعيل بن عمر عن يونس.

[٥٨٥٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان قال: أتي النّبي ﷺ بثياب من الصّدقة، فقسّمها بين أصحابه فقال: «**اعتمّوا خالفوا على الأمم قبلكم**».

هذا منقطع.

[٥٨٥١] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالعزيز ابن سليمان، حدثنا يعقوب بن كعب، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأحوص بن

[٥٨٥٠] إسناده: مرسل.
- سفيان هو الثوري.
- ثور هو ابن يزيد الحمصي.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه «فيض القدير» (١/ ٥٥٦).

وحكم شيخنا الألباني عليه بوضعه «ضعيف الجامع الصغير» (١٠٣٢).

[٥٨٥١] إسناده: ليس بالقوي.
- الأحوص بن الحكيم هو العنسي، ضعيف الحفظ.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٠٦) في ترجمة الأحوص بن حكيم.

وخالفه محمد بن الفرج المصري فرواه عن عيسى بن يونس عن مالك بن مغول، عن نافع، عن ابن عمر، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٨٣ رقم ١٣٤١٨)،

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» عن عبادة ورمز له بضعفه،

وقال المناوي: وكذا رواه ابن عدي ومحمد بن بشار.

وقال الزين العراقي في «شرح الترمذي»: والأحوص ضعيف «فيض القدير» (٤/ ٣٤٤-٣٤٥) وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٧١٧) في أحاديث ذكرها في فضل العمامة قال: كله ضعيف وبعضه أوهى من بعض، وقال الشيخ الألباني: ضعيف «الجامع الصغير» (١٧٧٤) وانظر «الضعيفة» (٦٦٩).

حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة قال قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالعمائم، فإنها سيما الملائكة، وأرخوها خلف ظهوركم**».

[٥٨٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا يوسف بن محمد بن سابق، حدثنا عبدالعزيز بن أبي روّاد، عن الزّهري قال: **العمائم تيجان العرب، والحبوة حيطان العرب، والاضطجاع في المساجد رباط المؤمنين.**

[٥٨٥٣] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل قال: وقال خطّاب الحمصي، حدثنا بقية، عن مسلم بن زياد قال: رأيت أربعة من أصحاب النّبي ﷺ أنس بن مالك وفضالة بن عبيد وأبا المنيب وروح(١) بن سيار، أو سيار بن روح يرخون **العمائم** من خلفهم وثيابهم إلى الكعبين.

[٥٨٥٢] إسناده: لا بأس به.

والخبر أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٢٩١) برواية المؤلف وحده.

وكذا أخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ١١٧) عن معاذ بن جبل مرفوعا بلفظ «الاحتباء حيطان العرب، والاتكاء رهبانية العرب، والعمائم تيجان العرب، فاعتموا تزدادوا حلماً، ومن اعتمّ فله بكل كور حسنة، فإذا حطّ فله بكل حطة حط خطيئة».

[٥٨٥٣] إسناده: كسابقه.

- أبوبكر الفارسي هو محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال.
- محمد بن إسماعيل هو البخاري أمير المؤمنين في الحديث.
- خطاب بن عثمان الطائي الفوزي، أبوعمر الحمصي، ثقة عابد، من العاشرة (خ س).
- بقية هو ابن الوليد.
- مسلم بن زياد الحمصي، مقبول، من الرابعة (بخ د ت سي).

لم أقف على هذا الأثر.

(١) وقع في الأصل و «ن» «فروخ بن سيار أو سيار بن فروخ» وفي نسخة «ل» «فروخ بن سيار أو سيار بن روح».

[٥٨٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ليث، عن طاوس قال في الذي يلوي العمامة على رأسه ولا يجعلها تحت ذقنه: فإنّ تلك عمّة الشيطان.

«فصل في الانتعال»

[٥٨٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين، حدثنا معقل، عن أبي الزبير، عن جابر قال سمعتُ النّبي ﷺ يقول في غزوة غزاها: **«استكثروا من النّعال، فإنّ الرّجُل لا يزالُ راكبًا ما انتعل»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن سلمة بن شبيب.

تابعه(٢) ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير.

[٥٨٥٤] إسناده: ليس بالقوي.

• ليث هو ابن أبي سليم، وهو ضعيف.

والأثر في «مصنّف عبدالرزاق» (١١/ ٨٠ رقم ١٩٩٧٨).

وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩٩).

[٥٨٥٥] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح بطرقه.

• إبراهيم بن محمد الصيدلاني، لم أعرفه.

• الحسن بن محمد بن أعين الحرّاني، أبوعلي (م ٢١٦هـ)، صدوق، من التاسعة (خ م س).

• معقل هو ابن عبيدالله الجزري.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٦٠ رقم ٦٦).

وأخرجه النسائي في الزينة من «الكبرى» (تحفة ٢/ ٣٤٦) عن محمد بن معدان بن عيسى الحراني عن الحسن بن محمد بن أعين به، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٢ رقم ٥٤٣٤) عن أبي عروبة، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٤٢٥) من طريق أبي بكر محمد بن يحيى الواسطي البزاز، كلاهما عن سلمة بن شبيب به ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٠٠) بنفس الإسناد هنا.

(٢) أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٧٥ رقم ٤١٣٣).

وتابعه ابن لهيعة عن أبي الزبير

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٣٧، ٣٦٠). =

[٥٨٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ كانت نعلاه قبالين.

[٥٨٥٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس قال: كان لنعلي رسول الله ﷺ قبالان يعني: زمامين.

= وتابعه أيضا ابن جريج عن أبي الزبير
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٢ رقم ٥٤٣٣).
وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٤/ ٢/ ٤٤) من طريق مجاعة بن الزبير عن الحسن عن جابر بن عبدالله به، وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٦٥).
وللحديث شاهد من حديث عمران بن حصين مرفوعًا
١ - أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٥٥)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤٠٤-٤٠٥) من طريق مجاعة بن الزبير عن الحسن عن عمران بن حصين.
قال الألباني: رجاله ثقات غير مجاعة هذا وهو حسن الحديث قال أحمد: لم يكن به بأس، وضعفه الدارقطني والحسن هو البصري وهو مدلس أيضًا وقد عنعنه «الصحيحة» (رقم ٣٤٥).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٨): رواه الطبراني وفيه مجاعة بن الزبير لا بأس به في نفسه.
وقال ابن عدي: هو ممن يحتمل ويكتب حديثه وضعفه الدارقطني وبقية رجاله ثقات.
٢ -ومن حديث عبدالله بن عمرو مرفوعًا
ذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/ ١٣٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

[٥٨٥٦] **إسناده: رجاله موثقون .**
والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٧٥ رقم ٤١٣٤) عن مسلم بن إبراهيم بنفس السند، وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٤٢) عن محمد بن زكريا عن مسلم بن إبراهيم به ولم يسق لفظه.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٠١) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

[٥٨٥٧] **إسناده: صحيح ورجاله ثقات.**

رواه البخاري[١] في الصحيح عن حجّاج بن منهال عن همام.

[٥٨٥٨] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، حدثنا عبدالله هو ابن المبارك، أخبرنا عيسى بن طهمان قال: أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين لهما قبالان، فقال ثابت البناني: هذه نعل رسول الله ﷺ.

أخرجه البخاري[٢] عن محمد بن عبدالله.

ورواه أبوأحمد الزُّبيري عن عيسى بن طهمان قال: أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان، فذكر ثابت عن أنس: أنّهما نعل النّبي ﷺ.

---

(١) في اللباس (٧/ ٤٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤٥، ٢٦٩)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٨) عن عفان به، وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥/ ٤١٥ رقم ٣١٠١) عن زهير، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٤١) من طريق محمد بن إسماعيل البغدادي، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٩١) من طريق محمد بن غالب بن حرب، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٧٤ رقم ٣١٥٣) من طريق الحسين بن الفضل البجلي، أربعتهم عن عفان به، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٢ رقم ١٧٧٣)، والنسائي في الزينة (٨/ ٢١٧) من طريق حبان بن هلال، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٢، ٢٠٣)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٣١)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٤ رقم ٣٦١٥) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٦٩) عن بهز، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٤١) من طريق هدبة، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٨) عن عمرو بن عاصم، كلهم عن همام به. وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص٥٥-٥٦) وفي «سننه» في اللباس (٤/ ٢٤٢ رقم ١٧٧٢) من طريق داود عن همام به وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وقوله «قبالان» أي زمامان، قال أبوعبيد: القبال مثل الزمام بين الأصبع الوسطى والتي تليها وقيل: قبال النعل ما يشدّ به الشسع، راجع «غريب الحديث» (٣/ ١١٥).

[٥٨٥٨] إسناده: حسن.

● حبّان هو ابن موسى.

(٢) في اللباس (٧/ ٥٠).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٨) عن الفضل بن دكين عن عيسى بن طهمان به.

[٥٨٥٩] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الورّاق، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبوأحمد... فذكره.

رواه البخاري[١] عن عبدالله بن محمد عن أبي أحمد.

[٥٨٦٠] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا علي الطنافسي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس قال: كان لنعل النّبي ﷺ قبالان مثنية الشّراك.

ورواه أبوكريب[٢] عن وكيع وقال: زمامان مثنى شراكهما.

[٥٨٥٩] إسناده: كسابقه.

• أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي.

(١) في فرض الخمس (٤/ ٤٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٧٣ رقم ٣١٥٢) وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص٥٦) عن أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٤٣) عن أبي يعلى عن أبي خيثمة، ثلاثتهم عن أبي أحمد الزبيري به.

وقوله «جرداوين»: أي لا شعر عليهما، انظر «النهاية» (١/ ٢٥٧).

[٥٨٦٠] إسناده: رجاله موثقون.

• علي الطنافسي هو علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي، ثقة عابد، من العاشرة (عس ق).

• سفيان هو الثوري.

• عبدالله بن الحارث الأنصاري البصري أبوالوليد، ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه ابن ماجه في «اللباس» (٢/ ١١٩٤ رقم ٣٦١٤) عن علي بن محمد عن وكيع به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٨) عن محمد بن عبدالله الأسدي عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مرسلا (٨/ ٢٣١) عن وكيع بنفس السند، وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٠٢) عن ابن عباس.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٤١) من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس به.

(٢) أخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص٥٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٧٤ رقم ٣١٥٤).

[٥٨٦١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٥٨٦١] إسناده: حسن والحديث صحيح.
والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٧٦ رقم ٤١٣٥).
وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٠٣) عن أبي الزبير عن جابر،
وقال النووي في «رياضه»: إسناده حسن كما نقله المناوي في «الفيض» (٦/ ٣٤١).
وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٦٧٢٥).
وللحديث شواهد
١ - من حديث أنس بن مالك يرويه سليمان بن عبيدالله الرقي ثنا عبيدالله بن عمرو عن معمر عن قتادة عنه،
أخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٣ رقم ١٧٧٦)، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣١٢ رقم ٢٩٣٦) وعنه الضياء المقدسي في «المختارة» (١/ ٢٠٥)، والروياني في «مسنده» (٢/٢٤٠).
وقال الترمذي: هذا حديث غريب، قال محمد بن إسماعيل البخاري: ولا يصح هذا الحديث، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٩) وقال: رواه البزار وفيه عنبسة بن سالم قال البزار: لا نعلمه توبع على هذا وضعفه أبوداود
٢ - من حديث أبي هريرة وله طرق أربعة
أ - أخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٥ رقم ٣٦١٨) عن علي بن محمد عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عنه وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن محمد وهو ابن إسحاق الطنافسي وهو ثقة فهو إسناد صحيح إن كان الأعمش سمعه من أبي صالح فقد وصف بالتدليس ومع ذلك أخرج له الشيخان في «الصحيحين» بالعنعنة كثيرا من الأحاديث.
ب - رواه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٣ رقم ١٧٧٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢١٨) من طريق الحارث بن نبهان عن معمر عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة. قال الترمذي: هذا حديث غريب، وقال العقيلي بعد أن ساق عدة أحاديث للحارث هذا: كل هذه الأحاديث لا يتابع عليها أسانيدها مناكير والمتون معروفة بغير هذه الأسانيد قال الألباني: والحارث هذا متروك.
ج - أخرجه ابن مخلد في «المنتقى من أحاديثه» (١/٨٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٣٦٤) من طريق سلمة بن حبيب عن عروة بن علي السهمي الهاشمي عن أبي هريرة وقال العقيلي: عروة عن أبي هريرة مجهول بالنقل وسلمة بن حبيب أيضًا نحوه وكذا قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٦٤).
د - أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٨/ ١) كما ذكره الألباني وقال: وهذا إسناد ضعيف، سعيد بن بشير ضعيف ومن فوقه لم أعرفهما.
٣ - من حديث ابن عمر
أخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٥ رقم ٣٦١٩) عن علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله بن دينار عنه وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.
وقال الألباني بعدما ذكر هذه الشواهد: وخلاصة القول أنّ الحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب. انظر «الأحاديث الصحيحة» (٧٢٩).

محمد بن عبدالرحيم أبويحيى، أخبرنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينتعل الرجل قائماً.

[٥٨٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالا: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشّمال، وليكن اليمين أوَّلهما تُنعل وآخرهُما تُنزع**».

رواه[١] البخاري عن القعنبي.

[٥٨٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنّ النّبي ﷺ قال: «**لا يمشي أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعًا أو ليخلعهما جميعًا**».

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن القعنبي.

[٥٨٦٢] إسناده: صحيح.

(١) في اللباس (٧/ ٤٩) وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٧٧-٣٧٨ رقم ٤١٣٩).
وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٤ رقم ١٧٧٩) وفي «الشمائل» - بدون ذكر اللفظ - (ص٥٨) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٥) عن إسحاق، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٧٥ رقم ٣١٥٥) من طريق أبي مصعب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠١ رقم ٥٤٣١) من طريق أحمد بن أبي بكر، كلهم عن مالك به.
وهو في «الموطأ» في اللباس (ص٩١٦).
وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ١٧٣) من طريق إسحاق بن الحسن الحربي عن القعنبي به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٥) من طريق سفيان عن أبي الزناد به.
ورواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤٣٢) عن علي بن أحمد بن عبيد عن أحمد بن عبيد الصفار عن إسماعيل بن إسحاق القاضي به، وفي «الآداب» (رقم ٧٠٦) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي به.

[٥٨٦٣] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

(٢) في اللباس (٧/ ٤٩) بنفس هذا الطريق أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٧٦-٣٧٧ رقم ٤١٣٦)، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٢ رقم ١٧٧٤) وفي «الشمائل» (ص٥٧-٥٨) عن معن، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٠ رقم ٦٨) عن يحيى بن يحيى، وابن حبان في =

[٥٨٦٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزّاق، حدثنا معمر، عن محمد بن زياد، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا خلع فليبدأ باليسرى، وليخلعهما أو لينتعلهما جميعًا**».

أخرجه[1] مسلم في الصحيح من وجه آخر عن محمد بن زياد.

[٥٨٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا أبوالزبير، عن جابر، قال قال رسول الله ﷺ، أو سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إذا انقطع شسع أحدكم** – أو –

= «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٣ رقم ٥٤٣٦) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٧٦ رقم ٣١٥٧) من طريق أبي مصعب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٤١-١٤٢) من طريق ابن وهب، والجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٢٥٢ رقم ٦٥٢) من طريق قتيبة، كلهم عن مالك به.
وهو في «الموطأ» في اللباس (ص٩١٦).
وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٩٤) من طريق شعيب عن أبي الزناد به.
ورواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤٣٢) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد عن إسماعيل ابن إسحاق به، وفي «الآداب» (رقم ٧٠٥) من طريق عثمان بن سعيد عن القعنبي به.

[٥٨٦٤] **إسناده: رجاله موثقون**.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٦٠ رقم ٦٧) من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد به، وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٧٧ رقم ٣١٥٨) من طريق أبي الحسن أحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق به.
وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٦٦ رقم ٢٠٢١٥) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٣).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٠، ٤٧٧، ٤٩٧) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٠٣ – الإحسان) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٢٦-٢٢٧) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٥ رقم ٣٦١٦) من طريق شعبة،
وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٠) عن محمد بن جعفر، كلاهما عن محمد بن زياد به.
كما أخرجه أحمد من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن معمر به (٢/ ٢٣٣).

[٥٨٦٥] **إسناده: صحيح**.

● زهير هو ابن معاوية.

من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة، حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد، ولا يأكل بشماله، ولا يحتبي بالثوب الواحد، ولا يلتحف الصماء» .

رواه مسلم[1] في الصحيح عن أحمد بن يونس وغيره.

قال الشيخ[2]: ويحتمل أن يكون نهيه ﷺ عن المشي في نعل واحدة أو خف واحد لما في ذلك من القبح، والشهرة وامتداد الأبصار إلى من يرى ذلك منه، وكل لباس صار صاحبه به شهرة في القبح، فحكمه أن يتقى ويجتنب؛ لأنّه في معنى المثلة والله أعلم.

وأما[3] نهيه عن الانتعال قائماً فيحتمل أن يكون المراد به أن لا يزلّ قدمه خلال اللبس فيسقط.

[٥٨٦٦] وقد أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزّاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال: إنّما يكره أن ينتعل الرّجل قائماً من أجل العنت.

قال الحليمي[4]: والعنت الضرر، قال: ووجه الابتداء بالشمال عند الخلع أن اللبس كرامة لأن للبدن وقاية فلما كانت اليمنى أكرم من اليسرى بُدئ بها في اللبس، وأخرت في الخلع لتكون الكرامة لها أدوم وحظّها منها أكثر.

---

(١) في اللباس (٢/ ١٦٦١ رقم ٧١) عن أحمد بن يونس ويحيى بن يحيى معًا عن أبي خيثمة زهير ابن معاوية به، وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٧٧ رقم ٤١٣٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٩٣) عن يحيى بن آدم وحسن بن موسى وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢٧)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٥٣ - ٩٥٤ رقم ٢٧٤٤) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٤٢) من طريق عمرو بن خالد، كلهم عن أبي خيثمة زهير بن معاوية به، وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٤٦-٩٤٧ رقم ٢٧٢٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٧٧ رقم ٣١٥٩) عن زهير بن معاوية بنفس الإسناد.

(٢) انظر «المنهاج» (٣/ ٧٨).

(٣) هكذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/ ٧٨).

[٥٨٦٦] إسناده: رجاله ثقات .

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٦٦ رقم ٢٠٢١٨).

وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٠٤)، والحليمي في «المنهاج» (٣/ ٧٨) عن يحيى بن أبي كثير به.

(٤) راجع «المنهاج» (٣/ ٧٨).

قال الشيخ: وروينا في الحديث الثابت عن عائشة[(١)]: أن رسول الله ﷺ كان يعجبه التيمن ما استطاع في وضوئه إذا توضأ، وفي ترجّله إذا ترجّل، وفي انتعاله إذا انتعل.

[٥٨٦٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن أشعث بن سليم، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب التيامن في شأنه كلّه طهوره وترجّله وتنعله.

رواه البخاري[(٢)] في الصحيح عن سليمان بن حرب.

وأخرجه[(٣)] مسلم من وجه آخر عن شعبة.

[٥٨٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز،

---

(١) رواه المؤلف في «السنن» (١/ ٨٦، ٢١٦) وراجع الحديث التالي.

[٥٨٦٧] **إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح**.

(٢) في الوضوء (١/ ١١٠) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٤٢٣ رقم ٢١٦).

(٣) في الطهارة (١/ ٢٢٦ رقم ٦٧) عن عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة به.

وأخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٤٩) عن حجاج بن منهال، وهو في الأطعمة (٦/ ١٩٧)، والنسائي في الغسل (١/ ٢٠٥) عن عبدالله، وأبوداود في اللباس (٤/ ٣٧٨ رقم ٤١٤٠) عن حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم، والترمذي في «الشمائل» (ص٥٨، ٥٩)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٤٧) من طريق محمد بن جعفر، والنسائي في الطهارة (١/ ٧٨)، وفي الزينة (٨/ ١٥٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٠٩ - ٢١٠) من طريق خالد، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٩٤) عن بهز، و (٦/ ١٣٠) عن عفان، و (٦/ ٢٠٢) عن يحيى، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص٢٨٢) من طريق أبي أسامة، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٩٢-٣٩٣) من طريق النضر، كلهم عن شعبة به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٠٠) عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في الجمعة (٢/ ٥٠٦ رقم ٦٠٨)، وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٤١ رقم ٤٠١)، والمؤلف في «السنن» (١/ ٨٦) من طريق أبي الأحوص، وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٤١) من طريق عمر بن عبيد الطنافسي، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢١٠) عن وكيع عن أبيه، ثلاثتهم عن أشعث به.

[٥٨٦٨] **إسناده: صحيح ورجاله موثقون**.

- عبدالغفار بن داود بن مهران أبوصالح الحرّاني نزيل مصر (م٢٢٤هـ)، ثقة فقيه، من العاشرة (خ د س ق).

=

حدثنا محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا عبدالغفار بن داود، حدثنا زهير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا لبستم وإذا توضأتم، فابدءوا بميامنكم**».

وروينا عن ابن[(١)] عمر أنّه قال: وأما النعال السبتية فإنّي رأيتُ رسول الله ﷺ يلبس النّعال الّتي ليس فيها شعر، ويتوضأ فيها، فأنا أحب أن ألبسها.

[٥٨٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، أخبرني أبومسلمة سعيد بن يزيد قال: سألت أنس بن مالك كان رسول الله ﷺ يصلي في نعليه؟ قال: نعم.

رواه[(٢)] البخاري في الصحيح عن آدم.

وأخرجه[(٣)] مسلم من وجه آخر عن أبي مسلمة.

= والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٧٩ رقم ٤١٤١)، وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٤١ رقم ٤٠٢) عن أبي جعفر النفيلي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٤)، عن حسن وأحمد بن عبدالملك، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٠٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦) من طريق عبدالرحمن بن عمرو البجلي، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٩٢)، والمؤلف في «السنن» (١/ ٨٦) من طريق عمرو بن خالد، خمستهم عن زهير به.

وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٦٧).

(١) سيأتي الحديث مسندًا برقم (٥٩٨٤) فراجع تخريجه مستوفى في محلّه.

[٥٨٦٩] إسناده: **رجاله ثقات والحديث صحيح**.

(٢) في الوضوء (١/ ١٠٢).

(٣) في المساجد (١/ ٣٩١ رقم ٦٠) من طريق بشر بن المفضل عن أبي مسلمة به.

وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٤٥).

كما أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٤٨)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٨٠) من طريق حماد ابن سلمة، ومسلم في المساجد (٣٩١١) ولم يسق لفظه من طريق عباد بن العوام، والترمذي في المواقيت (٢/ ٤٤٩ رقم ٤٠٠) عن إسماعيل بن إبراهيم، والنسائي في القبلة (٢/ ٧٤) من طريق يزيد بن زريع وغسان بن مضر، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٠) عن عباد بن عباد وغسان ابن مضر، و(٣/ ١٦٦) عن غسان بن مضر، كلهم عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص٣٢٠) عن عثمان بن عمر عن شعبة به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤٣١) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس السند.

[٥٨٧٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا عبدالله بن هارون، عن زياد بن سعد، عن أبي نهيك، عن ابن عباس قال: من السُنّة إذا جلس الرّجل أن يخلع نعليه، فيضعهما بجنبه.

«فصل فيما يقول إذا لبس ثوبًا»

[٥٨٧١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سليمان الفقيه إملاء، قال: قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع، أخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا الجريري -ح.

[٥٨٧٠] إسناده: حسن.

• عبدالله بن هارون حجازي، يقال: بَجَلي، ويقال: صدفي، مقبول، من السابعة (بخ د).
• زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني نزيل مكة ثم اليمن، ثقة ثبت، من السادسة (ع).
• أبونَهِيك الأزدي البصري، القارئ اسمه عثمان بن نهيك، ثقة، من الثالثة (بخ د).

والخبر في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٧٧ رقم ٤١٣٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٩٠) عن قتيبة، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/٧٥٠ - مخطوط) من طريق أحمد بن عبدة،

والطبراني في «الكبير» (١٢/ رقم ١٢٩١٧) من طريق محمد بن أبان البلخي، والخطيب في «الجامع» (١/ ٤٠٢) من طريق نصر بن علي، أربعتهم عن صفوان بن عيسى به.

وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٧١) عن ابن عباس.

[٥٨٧١] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف.
• الجريري هو سعيد بن إياس.

والحديث في كتاب اللباس من «سنن أبي داود» (٤/ ٣٠٩ رقم ٤٠٢٠).

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٠٨) من طريق أحمد بن منيع عن عبدالوهاب بن عطاء به.

وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٩ رقم ١٧٦٧) وفي «الشمائل» (ص٤٦-٤٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٤٠ رقم ٣١١١) عن سويد بن نصر، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠) عن خلف بن الوليد، و(٣/ ٥٠) عن علي بن إسحاق، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١١٠) عن ابن حميد، كلهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه أبوداود في اللباس ولم يسق لفظه (٤/ ٣١٠ رقم ٤٠٢١)، والنسائي في =

وأخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا ابن المبارك، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجدّ ثوبًا سمّاه باسمه، إما قميصًا أو عمامة، ثمّ يقول: «**اللّهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك من خيره، وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شرّه، وشر ما صنع له**».

قال أبونضرة: وكان أصحاب النّبي ﷺ إذا لبس أحدهم ثوبًا جديدًا قيل له: تبلي ويخلف الله.

وفي رواية ابن بشران قال أبونضرة: وكان أصحاب النّبي ﷺ إذا رأوا على أحدهم ثوبًا قالوا: تبلي ويخلف الله.

وقال في الحديث: قميصًا أو إزارًا أو عمامة ويقول: والباقي سواء.

= «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٠٩، ١٤٤٢)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ٣٩٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٢ رقم ٥٣٩٧) من طريق عيسى بن يونس، وأبوداود في اللباس - بدون ذكر اللفظ - (٤/ ٣١٠ رقم ٤٠٢٢) من طريق محمد بن دينار، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٧٧ رقم ١٠٧٩) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٢ رقم ٥٣٩٦) من طريق خالد، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٠٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٢) من طريق أبي أسامة، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٤) من طريق يحيى بن راشد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٤٠٣) عن يزيد بن هارون، كلهم عن سعيد بن إياس الجريري به.

وحسنه الترمذي وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وقال النسائي بعدما رواه من طريق عيسى: تابعه عبدالله بن المبارك وخالفهما حماد بن سلمة فرواه عن سعيد الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عبدالله بن الشخير فذكره،

وقال: حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسى بن يونس؛ لأن الجريري كان قد اختلط وسماع حماد بن سلمة منه قديم قبل أن يختلط.

قال يحيى بن سعيد القطان: قال كهمس: أنكرنا الجريري أيام الطاعون وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك وبالله التوفيق.

وذكره المؤلف في «الآداب» (٧١٤) عن أبي سعيد الخدري وقال: وروينا في «كتاب الدعوات» وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥٤٠).

[٥٨٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان، حدثنا عبدالصمد ابن الفضل البلخي، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ - ح.

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا نصير ابن الفرج، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه: أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من أكل طعامًا ثمّ قال: الحمد لله الّذي أطعمني هذا الطّعام، ورزقنيه من غير حول منّي ولا قوّة، غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن لبس ثوبًا، فقال: الحمد لله الّذي كساني هذا، ورزقنيه من غير حول منّي ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر**».

[٥٨٧٢] إسناده: حسن.

- نصير بن الفرج الأسلمي أبوحمزة الثغري خادم أبي معاوية الأسود (م ٢٤٥هـ)، ثقة، من الحادية عشرة (د س).
- أبومرحوم هو عبدالرحيم بن ميمون المدني، صدوق تقدم.

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣١٠ رقم ٤٠٢٣)، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٣٦٠-٣٦١) عن إسحاق، والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٠٨ رقم ٣٤٥٨) من طريق محمد بن إسماعيل، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٦٩) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه عن أبي الربيع وأبي خيثمة وأحمد بن إبراهيم الدورقي، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٨١ رقم ٣٨٩) عن بشر بن موسى، والحاكم في «المستدرك» ٤/ ١٩٢-١٩٣) من طريق السري بن خزيمة، كلهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» مقتصرا على ذكر دعاء الأكل (٣/ ٤٣٩) عن المقرئ به.

وأخرجه ابن ماجه في «الأطعمة» (٢/ ١٠٩٣ رقم ٣٢٨٥) من طريق عبدالله بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب به بذكر دعاء الأكل فقط.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠٧)، وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧١٣) بنفس الإسناد هنا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد فتعقبه الذهبي بقوله: أبومرحوم ضعيف.

(قلت) قال أبوحاتم: ضعيف، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: أرجو أنّه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢/ ١٨٤)، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق زاهد، وحسنه شيخنا الألباني في «الإرواء» (رقم ١٩٨٩) وقال: فمثله يتردد النظر بين تحسين حديثه وتضعيفه ولعلّ الأول أقرب إلى الصواب لأن الذين ضعفوه لم يفسروه ولم يبينوا سبب ضعفه والله أعلم.

[٥٨٧٣] أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها، أخبرنا أبوبكر محمد ابن يزداد بن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا عبدالله بن الجراح، حدثنا عبدالله ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: دعا عمر رضي الله عنه بقميص له فلبسه فلما بلغ تراقيه، قال: الحمد لله الذي كساني ما أتجمل به في حياتي، وأواري به عورتي، ثمّ قال: هل تدرون ممّن أخذتُ ذلك؟ رأيتُ رسول الله ﷺ دعا بثيابه، فلبسها، فلما بلغ تراقيه، قال: «**الحمد لله الّذي كساني ما أتجمّل به في حياتي، وأواري به عورتي**» ثم قال: «**ما من مسلم يلبس ثوبًا جديدًا، فيقول مثل ما قلتُ، ثم يعمد إلى سمل من ثيابه، فيكسوه أخًا له مسلماً، لا يكسوه إلا لله، إلا كان في حرز الله، وفي ضمان الله، وفي جوار الله، ما بقي منه سلك واحد حيًا وميتًا، حيًا وميتًا، حيًا وميتًا**».

ورواه غيره عن عبيدالله وقال: كسى ثوبه الخلق مسكينًا.

[٥٨٧٣] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر محمد بن يزداد بن مسعود، لم أجد له ترجمة.
- عبيدالله بن زَحر هو الإفريقي صدوق يخطئ.
- علي بن يزيد هو الألهاني ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٣) من طريق عبدان عن عبدالله بن المبارك به، وقال: هذا حديث لم يحتجّ الشيخان رضي الله عنهما بإسناده ولم أذكر أيضًا في هذا الكتاب مثل هذا على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبدالله بن المبارك عن أئمة من أهل الشام رضي الله عنهم أجمعين فآثرت إخراجه ليرغب المسلمون في استعماله.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٥٨ رقم ٣٥٦٠)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٦٥) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٧٨ رقم ٣٥٥٧) وعبد ابن حميد في «المنتخب» (رقم ١٨) من طريق أبي العلاء عن أبي أمامة به وفي هذا السند أبوالعلاء وهو مجهول.

قال الترمذي: هذا حديث غريب.

وضعفه الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٣٩).

[٥٨٧٤] أخبرناه أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا ياسين الزيات، عن عبيدالله بن زحر أظنه، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه [لبس قميصا][1] فلما بلغ ترقوته قال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم مدّ يديه، فنظر إلى كل شيء يزيد على يديه[2]، فقطعه ثمّ أنشأ يحدث، قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«من لبس ثوبًا-** أحسبه قال:- **جديدًا، فقال حين يبلغ ترقوته مثل ذلك، ثمّ عمد إلى ثوبه الخلق، فكساه مسكينًا لم يزل في جوار الله، وفي ذمة الله، وفي كنف الله، حيًّا وميتًا، حيًّا وميتًا، حيّا وميتًا، ما بقي من الثوب سلك»**.

قال ياسين: فقُلتُ لعبيدالله: من أيّ الثّوبين؟ قال: لا أدري.

قال الشيخ: إسناد هذا الحديث غير قويّ.

[٥٨٧٥] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن

[٥٨٧٤] إسناده: كسابقه.

● ياسين بن معاذ الزيّات أبوخلف، كوفي،

قال يحيى بن معين: ضعيف ليس حديثه بشيء، وقال أبوحاتم: كان رجلا صالحًا لا يعقل ما يحدث به، ليس بقوي، منكر الحديث، وقال أبوزرعة: ضعيف الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي وابن الجنيد: متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وينفرد بالمعضلات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال، وذكره العقيلي والدولابي وابن الجارود وابن شاهين في الضعفاء انظر «الميزان» (٤/ ٣٥٨)، «اللسان» (٦/ ٢٣٨ - ٢٣٩)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٣١٢-٣١٣)، «المجروحين» (٣/ ١١٣)، «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢٦٤١)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٤٠٦)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٢٥٦)، «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٤٢٩).

والحديث في «كتاب الشكر» لابن أبي الدّنيا (ص١٠١ رقم ٧٤).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و «ن».

(٢) في الأصل و «ن» «بدنه».

[٥٨٧٥] إسناده: لا بأس به.

● أبوقتيبة هو سلم بن قتيبة الشعيري.

● أبوالعلاء الخفاف هو خالد بن طهمان الكوفي مشهور بكنيته، صدوق رمي بالتشيع ثم =

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثني عمرو بن علي، حدثنا أبوقتيبة، حدثنا أبوالعلاء الخفّاف، عن حصين بن مالك، سمع ابن عباس عن النّبي ﷺ قال: «**من كسا سائلا ثوبًا كان في حفظ الله عز وجلّ ما كان عليه قطعة**».

[٥٨٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا أبومسلم، حدثنا أبوالوليد، حدثنا إسحاق بن سعيد، حدثنا أبي حدثتني أم خالد بنت خالد، قالت: أتي النّبي ﷺ بثياب فيه خميصة سوداء صغيرة، فقال: «**من ترون أكسوه هذه؟**» فسكت القوم، فقال رسول الله ﷺ: «**ائتوني بأم خالد**» قالت: فأتي بي فألبسنيها بيده، وقال: «**أبلي وأخلقي**» يقولها مرتين، وجعل ينظر إلى علم في الخميصة أصفر وأحمر، ويقول: «**يا أم خالد هذا سنا**» والسّنا بلسان الحبشة الحسن.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن أبي الوليد.

= اختلط، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٥٧) وقال: يخطئ ويهم، تقدما.

• حُصين بن مالك، البجلي، الكوفي، صدوق، من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥١ - ٦٥٢ رقم ٢٤٨٤) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ٥٣٨ - محققة) من طريق أبي أحمد الزبيري، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٩٧ رقم ١٢٥٩١) من طريق أبي نعيم بسياق أتم منه، وفي «الكبير »أيضًا - ولم يسق لفظه - (١٢/ ٩٧ رقم ١٢٥٩٢) من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم عن أبي العلاء الخفاف به وهو في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٩).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني ورمز له بضعفه، وقال المناوي: فيه خالد بن طهمان أبو العلاء قال الذهبي: ضعيف، قال ابن معين: خلط قبل موته. «فيض القدير» (٣/ ١٤٣).

[٥٨٧٦] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبومسلم الكجي هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري.

• أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم.

• أم خالد بنت خالد هي أمة بنت خالد بن سعيد بن العاصي بن أمية، صحابية بنت صحابي ولدت بأرض الحبشة وتزوجها الزبير بن العوام (خ د س).

(١) في اللباس (٧/ ٤٧-٤٨).

كما أخرجه في اللباس (٧/ ٤٢) والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٩٤ رقم ٢٤٠) عن أبي نعيم الفضل ابن دكين، وأبوداود في اللباس (٤/ ٣١١ رقم ٤٠٢٤)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٦٤-٣٦٥) عن أبي النضر، كلاهما عن إسحاق بن سعيد به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٩٤ رقم ٢٤) عن أبي مسلم الكشي به، وفي سنده زيادة «عن عمرو»، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» =

ورواه ابن المبارك عن خالد بن سعيد، عن أبيه، عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ مع أبي، وعليّ قميص أصفر، قال رسول الله ﷺ: «سنه سنه» قال عبدالله: وهي بالحبشية: حسنة قالت: فذهبتُ ألعب بخاتم النّبوة فزبرني أبي قال رسول الله ﷺ: «دعها» ثم قال رسول الله ﷺ: «أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي، ثم أبلي وأخلقي» قال عبدالله: فبقيت حتّى ذكر.

[٥٨٧٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، أخبرنا عبدالله . . . فذكره.

رواه(١) البخاري في الصحيح عن حبّان.

= (٨/ ٢٣٤) عن أبي الوليد الطيالسي والفضل بن دكين معًا عن إسحاق بن سعيد به، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ١٦١-١٦٢ رقم ٣٣٧) - وعنه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٤٥) والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٩٤ رقم ٢٤١) عن سفيان عن إسحاق بن سعيد به مختصرًا. وأخرجه أبونعيم في «المستخرج» كما ذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٢٧٩) من طريق أبي خيثمة عن أبي نعيم عن إسحاق بن سعيد به.

قوله «خميصة سوداء» قال الأصمعي: الخمائص ثياب خز أو صوف معلمة وهي سود كانت من لباس الناس، وقال أبوعبيد: هو كساء مربع له علمان، وقيل: هي كساء رقيق من أيّ لون كان، وقيل: ولا تسمى خميصة حتى تكون سوداء معلمة.

«أبلي وأخلقي»: وفي رواية أبي الوليد «وقال» بزيادة واو قبل «قال».

وقوله «أبلي» (بفتح الهمزة وسكون الموحدة وكسر اللام) أمر بالإبلاء وكذا قوله «أخلقي» (بالمعجمة والقاف) أمر بالإخلاق وهما بمعنى واحد والعرب تطلق ذلك وتريد الدعاء بطول البقاء للمخاطب بذلك أي أنها تطول حياتها حتى يبلى الثوب ويخلق. قال الخليل: أبل وأخلق معناه: عش وخرق ثيابك وأرقعها، وأخلقت الثوب: أخرجت باليه ولفقته، ووقع في رواية أبي زيد المروزي عن الفربري «وأخلفي» بالفاء وهي أوجه من التي بالقاف لأن الأولى تستلزم التأكيد إذ الإبلاء والإخلاق بمعنى، لكن جاز العطف لتغاير اللفظين، والثانية تفيد معنى زائدًا وهو أنها إذا أبلته أخلفت غيره، وعلى ما قال الخليل لا تكون التي بالقاف للتأكيد لكن التي بالفاء أيضًا أولى ويؤيدها ما أخرجه أبوداود بسند صحيح عن أبي نضرة قال كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا لبس أحدهم ثوبا جديدا قيل له: تبلي ويخلف الله، انظر «فتح الباري» (١٠/ ٢٨٠).

وقوله «سنا» وقع في رواية الحميدي «سناه سناه» وقال: يعني حسن حسن.

وعند الطبراني: سنيه سنيه وفسره بالطيب وعند ابن سعد: التصريح بأنه من تفسير أم خالد.

[٥٨٧٧] إسناده: صحيح .

(١) في الجهاد (٣/ ٣٦)، وفي الأدب (٧/ ٧٤).

«فصل في الفرش والوسائد»

[٥٨٧٨] أخبرنا أبوطاهر، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا هشام بن عروة - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، ومحمد بن شاذان قالا: حدثنا علي بن حجر، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إنّما كان فراش رسول الله ﷺ الّذي ينام عليه أدمًا وحشوه ليف.

لفظ حديث علي وفي رواية النضر قالت: كان فراش رسول الله ﷺ من أدم وحشوه ليف.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أحمد بن أبي رجاء عن النضر.

ورواه مسلم(٢) عن علي بن حجر.

[٥٨٧٩] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي،

[٥٨٧٨] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

● أبوطاهر هو محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود الفقيه، الزيادي.

(١) في الرقاق (٧/ ١٨٠-١٨١).

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٥٠ رقم ٣٨).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧١٦) عن أبي طاهر الفقيه - بنفس السند الأول وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/ ٣٧٠-٣٧١ رقم ٤٤٠٤) من طريق أبي معاوية، و (٨/ ٣٦٦ رقم ٤٩٥٨) من طريق أبي أسامة، وهناد في «الزهد» (٢/ ٣٨١ رقم ٧٤١) عن عبدة، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به،

وقد مرّ الحديث بتخريجه في الجزء الرابع من هذا الكتاب برقم (١٣٨٦) فراجعه.

[٥٨٧٩] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٩، ٣٠٩، ٣٥٨) عن عبدالرحمن بن مهدي به، وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥/ ٩٥ رقم ٢٧٠٣) عن موسى عن عبدالرحمن بن مهدي به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٩) عن أبي سعيد، و (١/ ٣٠٩) عن عبدالصمد، و (١/ ٣٢٠) عن حسين، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٨٥ رقم ١١٧٥٢) من طريق معاوية بن عمرو، =

حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا زائدة بن قدامة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنّ رسول الله ﷺ كان يُصلي على الخُمرة.

[٥٨٨٠] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصّغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال حدثني أبوسعيد قال: دخلتُ على النّبي ﷺ وهو يصلي على حصير.

= أربعتهم عن زائدة به، وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ١٥١ رقم ٣٣١)، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٤٤ - ٢٤٥ رقم ٢٣٥٧)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٣٠ رقم ٢٣٠٦، ٢٣٠٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٩٨) من طريق أبي الأحوص، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٤٦) من طريق حازم، كلاهما عن سماك به وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٢، ٢٧٣)، والمؤلف في «السنن» (٢/ ٤٣٦-٤٣٧) من طريق سلمة بن وهرام عن عكرمة به، ورواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤٢١) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد هنا.

وقوله «الخُمرة» قال ابن فارس في «مقاييس اللغة» (٢/ ٢١٧): السجادة الصغيرة ثم ذكر الحديث.

وقال الزجاج: سميت خمرة لأنها تستر الوجه من الأرض، وقال الترمذي: هي حصير قصير، وقال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٣): الخمرة سجّادة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط وسميت خمرة لأنّها تخمر وجه الأرض أي تستره.

وقال ابن الأثير: الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النّبات ولا تكون خمرة إلا في هذا المقدار وسمّيت خمرة لأنّ خيوطها مستورة بسعفها، وردّ على من قال بصغرها بحديث ابن عباس قال: جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فألقتها بين يدي رسول الله ﷺ على الخمرة التي كان قاعدا عليها، فقال: وهذا صريح في إطلاق الخمرة على الكبير من نوعها. راجع «النّهاية» (٢/ ٧٧-٧٨).

[٥٨٨٠] إسناده: صحيح .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٥٢)، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٨٠ رقم ١٣٠٨) عن محمد بن عبيد عن الأعمش به وعندهما زيادة في آخره «ويسجد عليه»، وأخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٦٩ رقم ٢٨٤)، وفي المساجد (١/ ٤٥٨ رقم ٢٧١)، والترمذي في الصلاة (٢/ ١٥٣ رقم ١٣٣٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٩ رقم ٢٣٠٣) من طريق عيسى بن يونس، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٦٩ رقم ٢٨٥)، وفي المساجد (١/ ٤٥٨)، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٢٨ رقم ١٠٢٩) من طريق أبي معاوية، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٦٩) وفي المساجد (١/ ٤٥٨) من طريق علي بن مسهر، ثلاثتهم عن الأعمش به وفي رواية مسلم وابن حبان زيادة في آخره «ويسجد عليه» وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٥٩) عن يعلى بن عبيد بنفس السند.

[٥٨٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال النّبي ﷺ: «هل لكم أنماط؟» قلتُ: أنّى يكون لنا أنماط؟ قال: «أما إنّها ستكون لكم أنماط» قال: وأنا أقول لامرأتي: أخري عنا أنماطك فتقول: ألم يقل النّبي ﷺ: «إنّها ستكون لكم أنماط» فأدعها.

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث عبدالرحمن بن مهدي.

[٥٨٨٢] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكّري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا أبوعبدالرحمن

[٥٨٨١] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

(١) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٨٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٥١ رقم ٣١٢١) عن عمرو بن عباس، ومسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٥١) عن محمد ابن المثنى، كلاهما عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠٠ رقم ٢٧٧٤) عن محمد بن بشار بنفس السند.

كما أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٤٠)، والنسائي في النكاح (٦/ ١٣٦) عن قتيبة بن سعيد، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٠ رقم ٣٩) عن قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم، ومسلم أيضًا في اللباس (٢/ ١٦٥٠-١٦٥١ رقم ٤٠) من طريق وكيع، وأبوداود في اللباس (٤/ ٣٨٠ رقم ٤١٤٥) من طريق ابن السرح، كلهم عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر به، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٥١٤ - ٥١٥ رقم ١٢٢٧) عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٩٤) عن عبدالرزاق عن سفيان الثوري به.

وقوله «الأنماط» جمع نَمَط: وهي ضرب من البُسط له خَمل رقيق، انظر «النهاية» (٥/ ١١٩).

[٥٨٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد.
• حيوة هو ابن شريح التجيبي.
• أبوهانئ هو حميد بن هانئ الخولاني، المصري.
• أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري، تقدّموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٩٢، ٣٢٤) عن أبي عبدالرحمن المقرئ بهذا الإسناد.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧١٧) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» مرسلا (١٢/ ٥٤-٥٥ رقم ٣١٢٧) من طريق ابن المبارك عن حيوة بن شريح به.

المقرئ، حدثنا حيوة، حدثني أبوهانئ، أنّه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«فراش للرجل، وفراش لامرأته، وفراش للضيف، والرابع للشيطان»**.

[٥٨٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن نصر، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن وهب، عن أبي هانئ، أنّه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي، يحدث عن جابر بن عبدالله أنّه قال: كنتُ مع [رسول الله ﷺ في سفرٍ، فقال: «تقدم الآن](١) **على أهلك فتجدهم قد ستروا كذا وكذا»** حتّى ذكر رسول الله ﷺ الفرش، فقال: **«فراش للرجل، وفراش لامرأته، والثالث للضيف، والرابع للشيطان»**.

رواه(٢) مسلم عن أبي الطّاهر عن ابن وهب مختصرًا.

[٥٨٨٣] إسناده: كسابقه.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٥١ رقم ٤١).

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٧٩ رقم ٤١٤٢) عن يزيد بن خالد الهمداني، والنسائي في النكاح (٦/ ١٣٥) عن يونس بن عبدالأعلى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٣٢-٣٣ رقم ٦٧٢) من طريق يزيد بن موهب، ثلاثتهم عن عبدالله بن وهب به.

قال الخطابي رحمه الله: فيه دليل على أن المستحب في أدب السّنة أن يبيت الرجل وحده على فراش وزوجته على فراش آخر ولو كان المستحب لهما أن يبيتا معًا على فراش واحد لكان لا يرخص له في اتخاذ فراشين لنفسه ولزوجته وهو إنما يحسّن له مذهب الاقتصاد والاقتصاد أقل ما تدعو إليه الحاجة.

وقال الإمام النووي: وأما تعديد الفراش للزوج والزوجة فلا بأس به؛ لأنه قد يحتاج كل واحد منهما إلى فراش عند المرض ونحوه وغير ذلك، وردّ قول الخطابي بقوله: واستدلّ بعضهم بهذا على أنّه لا يلزمه النوم مع امرأته، وأن له الانفراد عنها بفراش، والاستدلال به في هذا ضعيف؛ لأنّ المراد بهذا وقت الحاجة كالمرض وغيره كما ذكرنا، وإن كان النوم مع الزوجة ليس واجبًا لكنّه بدليل آخر، والصواب في النوم مع الزّوجة أنه إذا لم يكن لواحد منهما عذر في الانفراد فاجتماعهما في فراش واحد أفضل، وهو ظاهر فعل رسول الله ﷺ الذي واظب عليه مع مواظبته ﷺ على قيام الليل، فينام معها، فإذا أراد القيام لوظيفته قام وتركها فيجمع بين وظيفته وقضاء حقّها المندوب وعشرتها بالمعروف، لاسيما إن عرف من حالها حرصها على هذا ثمّ إنّه لا يلزم من النّوم معها الجماع والله أعلم.

راجع «شرح مسلم» (١٤/ ٥٩-٦٠).

[٥٨٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: جيء بماعز إلى رسول الله ﷺ وهو متكئ على وسادة على يساره.

قال أبوالفضل العباس: حدثت به يحيى بن معين فجعل يعجب منه، وقال: ما سمعتُ قطّ على يساره إلا في حديث إسحاق.

قال يحيى: حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة أنّ النّبي ﷺ أتي بماعز ولم يقل على يساره.

[٥٨٨٥] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا وكيع.

قال: وأخبرنا عبدالله بن الجراح، عن وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن جابر ابن سمرة قال: دخلتُ على النّبي ﷺ في بيته فرأيته مُتّكئًا على وسادة.

زاد ابن الجراح «على يساره».

[٥٨٨٤] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٩٨ رقم ٢٧٧٠)، وفي «الشمائل» (ص٩١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السّنة» (١٢/ ٥٤ رقم ٣١٢٦) عن عباس بن محمد البغدادي، و ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤١٥) من طريق الحسن بن الصباح البزار، كلاهما عن إسحاق بن منصور به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الدارمي في الحدود (ص٥٧٢) عن عبيدالله بن موسى عن إسرائيل به.

رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٢٣) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

[٥٨٨٥] إسناده: حسن.

والحديث عند أحمد في «مسنده» (٥/ ١٠٢) وعنه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٨٠ رقم ٤١٤٣) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٦٥) عن وكيع به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٩٨ رقم ٢٧٧١) عن يوسف بن عيسى، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٤٥٨ -موارد) عن سلم بن جنادة، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤١٥) من طريق عباس بن يزيد بن حبيب، ثلاثتهم عن وكيع به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

قال أبوداود: قال إسحاق بن منصور عن إسرائيل أيضًا «على يساره».

قال الشيخ: ورواه أيضًا حسين بن حفص عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال: رأيتُ النّبي ﷺ متّكئًا على يساره.

[٥٨٨٦] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي قال: هذا الحديث يعرف بإسحاق بن منصور عن إسرائيل زاد في متنه: «على يساره»، حتّى وجدناه من حديث حسين بن حفص عن إسرائيل.

[٥٨٨٧] حدثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني بدمشق، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا حسين بن حفص . . . فذكره.

ورواه أيضًا عبدالرزاق عن إسرائيل وقال: على يساره وهو فيها.

[٥٨٨٨] كتب إلي أبونعيم الإسفراييني، أخبرنا أبوعوانة، حدثنا إسحاق الدبري قال: قرأنا على عبدالرزاق . . . فذكره.

[٥٨٨٦] إسناده: كإسناد سابقه .

والحديث في «الكامل» عند ابن عدي (١/ ٤١٥).

[٥٨٨٧] إسناده: حسن .

• محمد بن إبراهيم بن علي بن زاذان بن المقرئ الأصبهاني الحافظ (م٣٨١هـ)،

قال أبونعيم: محدث كبير ثقة أمين صاحب مسانيد وأصول،

راجع ترجمته في «الأنساب» (١٢/ ٤٠١)، «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٩٧)، «العبر» (٢/ ١٥٩، ١٦٠) «الشذرات» (٣/ ١٠١)، «الكامل في التاريخ» (٧/ ١٥٦)، «النجوم الزاهرة» (٤/ ١٦١).

• أسيد بن عاصم أبوالحسين الأصبهاني،

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣١٨) وقال: سمعنا منه وهو ثقة رضا.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤١٥).

[٥٨٨٨] إسناده: حسن .

• أبونُعَيم الإسفراييني هو عبدالملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري، الإسفراييني (م ٤٠٠ هـ).

راوي المسند الصحيح عن خال أبيه أبي عوانة الحافظ.

قال الحافظ عبدالغافر بن إسماعيل: كان أبونعيم هذا رجلا صالحًا ثقة. =

[٥٨٨٩] وكتب إلي أبونعيم، أخبرنا أبوعوانة، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا حسين بن عياش، حدثنا زهير بن معاوية، عن سماك بن حرب، حدثني جابر بن سمرة قال: أتى ماعز بن مالك الأسلمي رجل قصير في إزار ما عليه رداء وأنا أنظر إليه ورسول الله ﷺ على وسادة على يساره.

وهذا غريب من حديث زهير.

[٥٨٩٠] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف النيسابوري، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبيدالله بن المنادي، حدثنا أبوأسامة، عن عبيدالله بن

= له ترجمة في «السير» (١٧/ ٧١-٧٢)، «العبر» (٢/ ١٩٧)، «شذرات الذهب» (٣/ ١٥٩)، «الكامل في التاريخ» (٧/ ٢٥٢).

• أبوعوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني الحافظ النيسابوري الأصل (م ٣١٦هـ)،

كان زاهدًا عفيفا متعبدًا متقللا، وقال الحاكم في التاريخ: أبوعوانة من علماء الحديث وأثباتهم ومن الرحالة في أقطار الأرض لطلب الحديث.

راجع «الأنساب» (١/ ٢٢٣-٢٢٤)، «السير» (١٤/ ٤١٧-٤٢١)، «تاريخ جرجان» (ص٤٩٠)، «وفيات الأعيان» (٦/ ٣٩٣-٣٩٤)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٧٩-٧٨٠)، «العبر» (١/ ٤٧٣)، «طبقات الشافعية» (٣/ ٤٨٧-٤٨٨)، «الشذرات» (٢/ ٢٧٤)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٢٢).

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق - مطولا - (٧/ ٣٢٤ رقم ١٣٣٤٣) عن إسرائيل عن يونس عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٨٦، ٨٧) عن عبدالرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب به في سياق أتم منه، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٢٣ رقم ١٩١٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري بنفس الطريق.

[٥٨٨٩] إسناده: حسن.

• هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي، مولاهم، أبوعمر الرقي (م ٢٨٠هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (س).

• حسين بن عياش بن حازم السّلمي مولاهم، أبوبكر الباجُدّائي (م٢٠٤هـ)، ثقة، من العاشرة (س).

[٥٨٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

وهذا الحديث لم أقف على من خرّجه أو ذكره غير المؤلف.

عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ دخل على قوم، فطرحوا له وسادة، فلم يجلس عليها، ولم يجلس عليها أحد.

[٥٨٩١] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن خالد الحذّاء، أن أبا المليح قال لأبي قلابة: دخلتُ أنا وأبوك على ابن عمر فحدثنا: أنّ رسول الله ﷺ دخل عليه فألقى له وسادة من أدم، حشوها ليف، فلم يقعد عليها، فبقيت بيني وبينه.

[٥٨٩٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا شعيب بن الحبحاب، عن أبي قلابة قال: إذا دخلت على قوم، فألقوا لك وسادة، فاجلس حيث ألقيت، فإنّهم أعلم بحيث ألقوا لك.

قال الشيخ: وهذا لا يخالف الحديث فإنّما عني موضع الوسادة أو قريبًا منه كي لا يجلس موضعًا يقع بصره على عورة.

[٥٨٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا أبوسعيد محمد بن شاذان، قال سمعتُ محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، يقول بنيسابور

[٥٨٩١] إسناده: صحيح.

- أبوالمليح هو ابن أسامة بن عمير أو عامر بن حنيف بن ناجية الهذلي اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد، ثقة، من الثالثة (ع).
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي.

والحديث أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٦-٢٤٧)، وفي الاستئذان (٧/ ١٣٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٠٢ رقم ٣٣٣٦) ومسلم في الصيام (١/ ٨١٧ رقم ١٩١)، والنسائي في الصيام (٤/ ٢١٥) من طريق خالد بن عبدالله عن خالد الحذاء به مطولا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٩٦) عن عبدالصمد عن حماد به في سياق طويل فأورده مسند عبدالله بن عمر.

[٥٨٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

لم أجد هذا الخبر.

[٥٨٩٣] إسناده: ضعيف.

- خارجة بن مصعب هو أبوالحجاج السرخسي، متروك وكان يدلس عن الكذابين.
- يزيد النحوي هو يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبوالحسن القرشي، تقدما.

منصرفه من الحجّ قال: دخلتُ على أحمد بن حنبل، فطرح لي مرفقة، فجلستُ عليها، ثمّ حدثتُه بحديث، فقلتُ: سمعتُ أبي يقول: حدثنا خارجة بن مصعب عن يزيد النّحوي قال: دخلتُ على ابن سيرين بيته، وهو جالس في الأرض، فألقى لي وسادة، فقلتُ: إنّي رضيتُ لنفسي ما رضيتَ لنفسك قال: إنّي لا أرضى لك في بيتي ما أرضاه لنفسي فاجلس حيث تُجلسُ كيلا تجلس مقابل باب أو شيء يكرهون أن تستقبله.

وأما الّذي

[٥٨٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي، حدثنا يعلى بن عبيد وجعفر بن عون، عن بسّام الصيرفي، عن أبي جعفر قال: دخل على عليّ رضي الله عنه رجلان فطرح لهما وسادة، فجلس أحدهما على وسادة، وجلس الآخر على الأرض، فقال عليّ للّذي جلس على الأرض: قُم، فاجلس على الوسادة، فإنّه لا يأبى الكرامة إلا حمار.

قال الشيخ: فهذا منقطع، وإن صح ذلك فهو محمول على أنّه إنّما لم يجلس عليها رغبةً عن قبول ما أكرمه به، أو رغبةً عن الجلوس مع صاحبه، فتنبّه لذلك عليّ، فأنكره عليه.

وأما النّبي ﷺ فإنّه كان أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فكان له أن يجلس حيث شاء والله أعلم.

[٥٨٩٤] إسناده: منقطع .

- بسّام الصيرفي هو بسّام بن عبدالله الصيرفي الكوفي أبوالحسن
- أبوجعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر،

وهذا لم يسمع من علي بن أبي طالب كما قال أبوزرعة: محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب لم يدرك هو ولا أبوه عليًا انظر «المراسيل» للرازي (ص١٤٩-١٥٠).

والخبر أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٦٣) من طريق عمرو عن أبي جعفر قال: طرح لعلي وسادة فجلس عليها وقال لا يأبى الكرامة إلا حمار.

كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٩٩) من طريق جعفر عن أبيه بنحوه.

«فصل في زينة البيوت»

[٥٨٩٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الأدمي بمكّة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس السياري، حدثنا أبوالموجّه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا معمر، عن الزهري، حدثنا عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، أنّه سمع ابن عباس، يقول سمعتُ أبا طلحة يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة تماثيل»**.

حديثهم سواء.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن إسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبدالرزاق.

وأخرجه البخاري[٢] عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك.

[٥٨٩٥] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح .
- أبوالعباس السيّاري هو القاسم بن القاسم بن عبدالله بن مهدي بن معاوية السياري المروزي.
- أبوالموجّه هو محمد بن عمرو الفزاري، المروزي.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٦٥) ولم يسق لفظه.

(٢) في بدء الخلق (٤/ ٨٢).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٤ رقم ٢٨٠٤) عن سلمة بن شبيب والحسن بن علي الخلال وعبد بن حميد وغير واحد، والبغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ١٢٥-١٢٦) من طريق محمد بن يحيى، كلهم عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٩٥ رقم ٤٦٨٦) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٣٩٧-٣٩٨ رقم ١٩٤٨٣) وعنه أحمد في مسنده (٤/ ٢٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٩٥ رقم ٣٦٨٧) من طريق روح بن القاسم عن معمر به. =

[٥٨٩٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن رافع بن إسحاق، عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله ﷺ قال: «**لا تدخل الملائكة بيتًا فيه تصوير أو تماثيل**».

= وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ١٠١)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٥ رقم ٨٣)، والنسائي في الصيد (٧/ ١٨٥)، وفي الزينة (٨/ ٢١٢)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩)، وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٢٠ رقم ١٤٣٠)، والحميدي في «مسنده» (١/ ١٠٦)، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٧٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٩٥٥ رقم ٤٦٨٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٤١٠، ٨/ ٢٩٠) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠٣ رقم ٣٦٤٩) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٩ رقم ١٤١٤) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزهري به.

وأخرجه البخاري في المغازي (٥/ ١٥) من طريق محمد بن أبي عتيق، وفي اللباس (٧/ ٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٩٥ رقم ٤٦٨٨) من طريق ابن أبي ذئب، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٥ رقم ٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٩٥ رقم ٤٦٩٠)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٣٩ رقم ٥٨٢٥)، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٦٨) من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٩٦ رقم ٤٦٩٢) من طريق الوليد بن كثير، و(٥/ ٩٦) من طريق الأوزاعي، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٢٥-١٢٦) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد الأول فقط.

[٥٨٩٦] **إسناده: رجاله موثقون**.

● رافع بن إسحاق المدني مولى الشفاء ويقال مولى أبي طلحة، ثقة، من الثالثة (ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٥ رقم ٢٨٠٥)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٩٠) من طريق روح بن عبادة عن مالك به، وهو في «الموطأ» (ص٩٦٥) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٣٧ رقم ٥٨١٩) من طريق أحمد بن أبي بكر، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٧٥ - ٤٧٦ رقم ١٣٠٣) من طريق روح بن عبادة، كلاهما عن مالك به.

وسياقه أن رافعًا مولى الشفاء أخبره قال: دخلت أنا وعبدالله بن أبي طلحة على أبي سعيد الخدري نعوده فقال لنا أبوسعيد: أخبرنا رسول الله ﷺ فذكره وعندهما: شك إسحاق، لا يدري أيهما قال أبوسعيد.

قال الألباني: صحيح انظر «صحيح الجامع الصغير» (١٩٥٧).

[٥٨٩٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا مسدّد يعني ابن قطن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن يسار أبي الحباب مولى بني النجار، عن زيد بن خالد الجهني، عن أبي طلحة الأنصاري قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا تماثيل»** قال: فأتيتُ عائشة رضي الله عنها فقلتُ لها: إن هذا يخبرني أن النبي ﷺ قال: **«إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا تماثيل»** فهل سمعت رسول الله ﷺ ذكر ذلك؟ فقالت: لا، ولكن سأحدثكم ما رأيته فعل، رأيت رسول الله ﷺ خرج في غزاته فأخذت نمطا، فسترته على الباب، فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه، فجذبه حتى هتكه أو قطعه، وقال: **«إنّ الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين»** فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليف، فلم يعب ذلك عليّ.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير.

[٥٨٩٨] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن زياد يعني ابن الأعرابي، أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن

[٥٨٩٧] إسناده: صحيح.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٦٦ رقم ٨٧) وبنفس هذا الوجه أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٢) وفي «الآداب» (رقم ٧٢٦).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٠٥، ٤٠٦ - الإحسان) عن عمر بن موسى بن مجاشع عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٩٧ رقم ٤٦٩٧) من طريق الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٨٤-٣٨٥ رقم ٤١٥٣)، وأبويعلى في «مسنده» (١١/ ٣٦٠-٣٦٢ رقم ٦٤٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٩٧ رقم ٤٦٩٥) من طريق خالد بن عبدالله عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» مختصرًا (٤/ ٣٠)، وأبويعلى في «مسنده» مطولا (٣/ ٢٢ رقم ١٤٣٢) من طريق حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن يسار عن أبي طلحة منقطعًا.

قوله «نمطًا»: المراد بالنمط هنا بساط ليف له خمل.

[٥٨٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

الزّهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ، وقد أسترتُ بقرام فيه تماثيل، فلمّا رآه تلوّن وجهه، وهتكه بيده، وقال: **«أشد النّاس يوم القيامة عذابًا الّذين يشبهون بخلق الله»**.

رواه[١] مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان.

[٥٨٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، أنّه سمع عائشة تقول: دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد سترتُ سهوة لي بقرام فيه تماثيل، فلما رآه هتكه، وتلون وجهه، وقال: **«يا عائشة أشدّ النّاس عذابًا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله»** قالت عائشة: فقطعناه، فجعلنا منه وسادة أو وسادتين.

رواه[٢] مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

---

(١) في اللباس (٢/ ١٦٦٧) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، ثلاثتهم عن سفيان به، ولم يسق لفظه، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٢٩٥).
وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ٢١٤) عن إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٢٠ رقم ٤٥٢٤) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، كلاهما عن سفيان بن عيينة به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٦)، والحميدي في «مسنده» (١/ ١٢٢) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.
وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٧ رقم ٩١)، وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٣٨٠ رقم ٤٤٠٩) من طريق إبراهيم بن سعد، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٨٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٨٣) من طريق الأوزاعي، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٣٩٨) وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٩٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٣٦-٥٣٧ رقم ٥٨١٧) عن معمر، ثلاثتهم عن الزهري به.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٦٧)، وفي «الآداب» (رقم ٧٢٤) بنفس الإسناد هنا.
وقوله «قرام» أي الستر الرقيق، وقيل: الصفيق من صوف ذي ألوان وقيل: الستر الرقيق وراء الستر الغليظ، راجع «النهاية» (٤/ ٤٩).
[٥٨٩٩] إسناده: كإسناد سابقه.
• سفيان هو ابن عيينة.
(٢) في اللباس (٢/ ١٦٦٨ رقم ٩٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب معًا عن سفيان به.

ورواه(١) البخاري عن علي عن سفيان.

[٥٩٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا عوف - ح

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرني أبومحمد بن زياد العدل، حدثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا يزيد بن زريع، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، حدثنا سعيد بن أبي الحسن قال: كُنتُ عند ابن عباس، فأتاه رجل فقال: إنّما معيشتي من صنعة يدي وإنّي أصنع هذه التّصاوير، قال: لا أحدثك إلا ما سمعتُه من رسول الله ﷺ، فإنّي سمعتُه يقول: «من صور صورة فإنّ الله معذّبه حتّى ينفخ فيه الرّوح، وليس بنافخ فيها أبدًا» فربا له الرجل ربوة شديدة، واصفرّ وجهه، فقال: ويحك فإن أبيت إلا أن تصنع، فعليك بهذا الشّجر وكل شيء ليس فيه الروح.

رواه(٢) البخاري في الصحيح عن عبدالله بن عبدالوهاب عن يزيد بن زريع.

---

(١) في اللباس (٧/ ٦٥) عن علي بن المديني عن سفيان به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٢٨ رقم ٣٢١٥)، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٦٩).

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ٢١٤) عن قتيبة بن سعيد عن سفيان به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ١٢٢ رقم ٢٥١) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٨٣) من طريق الأوزاعي، و (٦/ ٢١٩) من طريق حماد، كلاهما عن عبدالرحمن به.

قوله «السهوةُ» قال ابن الأثير: بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالمُخْدَع والخزانة.

وقال الأصمعي: السهوة كالصفة تكون بين يدي البيت، وقال غيره من أهل العلم: السهوة شبيه بالرف أو الطّاق يوضع فيه الشيء، وقال أبوعبيد: وسمعتُ غير واحد من أهل اليمن يقولون: السهوة عندنا بيت صغير منحدر في الأرض وسمكه مرتفع من الأرض شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع وقول أهل اليمن أشبه ما قيل في السهوة، انظر «غريب الحديث» لأبي عبيد القاسم بن سلام (١/ ٥٠)، «النهاية» (٢/ ٤٣٠).

«يضاهون»: أي يشبهون.

[٥٩٠٠] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) في البيوع (٣/ ٤٠-٤١) ومن طريقه أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٤٨) وصححه.

وأخرجه[١] مسلم من وجه آخر عن سعيد.

[٥٩٠١] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوصالح محبوب بن موسى، أخبرنا أبوإسحاق الفزاري، عن يونس ابن أبي إسحاق، عن مجاهد، قال حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«أتاني جبريل عليه السّلام، فقال لي: أتيتُك البارحة، فلم يمنعني أن أكون دخلتُ إلا أنه كان على الباب تماثيل، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب، فمر برأس التّمثال الذي في باب البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالسّتر فليقطع، فيجعل منه وسادتين منبوذتين يوطآن، ومر بالكلب فليخرج»** ففعل رسول الله ﷺ فإذا الكلب لحسن أو لحسين رضي الله عنهما كان تحت نضد لهم فأمر به فأخرج.

---

(١) في اللباس (٢/ ١٦٧٠-١٦٧١ رقم ٩٩) من طريق يحيى بن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي الحسن به، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٠٨).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٠) من طريق إسماعيل ومحمد بن جعفر، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٣٦ رقم ٥٨١٦) مختصرًا من طريق شعبة، و (٧/ ٥٣٧ رقم ٥٨١٨) من طريق يحيى، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٨٦) من طريق عبدالله ابن حمران، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٦٤ رقم ١٢٧٧٢) من طريق هوذة بن خليفة، و (١٢/ ١٦٤ رقم ١٢٧٧٣) من طريق سفيان، كلهم عن عوف بن أبي جميلة به.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٧٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس به.
ورواه في «الآداب» (رقم ٧٢٨) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.
[٥٩٠١] إسناده: **رجاله ثقات**.
• أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث.
والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٨٨ رقم ٤١٥٨).
وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٥ رقم ٢٨٠٦) من طريق عبدالله بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٥) عن أبي قطن، و(٢/ ٤٧٨) عن وكيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٣٩ رقم ٥٨٢٤) من طريق النضر بن شميل، والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢٧٠) من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، كلهم عن يونس بن أبي إسحاق به.
ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٨٧) من طريق الوحاظي عن عيسى بن يونس عن أبيه مختصرًا.
وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٢٩)، وفي «السنن» (٧/ ٢٧٠) بنفس الإسناد هنا.
قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٨).

قال الشيخ: وقد رويناه في «السنن»[١] [من حديث محمد بن عبيد عن يونس] عاليًا، وفي «كتاب المعرفة»[٢] من حديث معمر عن أبي إسحاق عاليًا.

وذكرنا فيهما سائر ما ورد في هذا الباب أو أكثرها[٣].

[٥٩٠٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، قال حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا يحيى، حدثنا عمران بن خطان، عن عائشة: أنّ رسول الله ﷺ كان لا يترك في بيته شيئًا فيه تصليب إلا قضبه.

أخرجه البخاري[٤] من حديث هشام عن يحيى بن أبي كثير وقال: ثوبًا فيه تصليب إلا نقضه.

---

(١) راجع «السنن الكبرى» (٧/ ٢٧٠) وما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

(٢) راجع الحديث بهذه الطريق في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٧٠) وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٣٩٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٣٣-١٣٤).

(٣) راجع كتاب «السنن الكبرى» (٧/ ٢٦٦-٢٧٣).

[٥٩٠٢] إسناده: حسن.

- أبان هو ابن يزيد.
- يحيى هو ابن أبي كثير.
- عمران بن حِطّان السدوسي، صدوق إلا أنه كان على مذهب الخوارج ويقال رجع عن ذلك، من الثالثة (خ د س).

وهو في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٨٣ رقم ٤١٥١).

(٤) في اللباس (٧/ ٦٥).

ومن هذه الطريق أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٣٧، ٢٥٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٣٢)، والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢٦٩) ولكن في رواية أحمد «قضبه».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٥٢) من طريق هشام بن عبدالصمد عن يحيى بن أبي كثير وفيه «نقضه» كما أخرجه في «مسنده» (٦/ ٢٥٢) من طريق حرب عن يحيى بن أبي كثير به بلفظ «قضبه».

وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٣٠) عن عائشة.

وأخرجه النسائي في الزينة من «الكبرى» (١٢/ ٢٤٩ - تحفة الأشراف) عن إسماعيل بن مسعود عن خالد بن الحارث عن هشام عن يحيى به.

وذكر الحافظ في «النكت الظراف» قلتُ: قال ابن عبدالبر: لم يسمع عمران من عائشة. وهو مردود فقد وقع عند البخاري عن عمران «أن عائشة حدثته» وفي «المعجم الصغير» للطبراني =

[٥٩٠٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن أبي ذئب، عن عبدالرحمن بن مهران، عن عمير مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد أنّه قال: دخلتُ مع رسول الله ﷺ الكعبة، فرأى فيها صورًا، فأمرني أن آتيه بماء، فكنتُ آتيه بماء في الدّلو، فجعل يبلّ به الثّوب، ثم يضرب به الصّور، ويقول: **«قاتل الله قومًا يصورون ما لا يخلقون»**.

[٥٩٠٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي ومحمد

= بسند قوي من رواية عمران «قالت لي عائشة» وكذا وقع في «مسند الطيالسي» عن عمران «سمعتُ عائشة» فالعجب ممن يعترض على البخاري بكلام ابن عبدالبر من غير دليل، انتهى قوله ملخصًا.

[٥٩٠٣] إسناده: ضعيف والحديث حسن

- عبدالرحمن بن مهران المديني مولى بني هاشم، مجهول، من السادسة (د ق).
- عمير بن عبدالله الهلالي، أبوعبدالله، المدني، مولى أم الفضل، ويقال له مولى ابن عباس، ثقة، من الثالثة (خ م د س).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٨٧)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١/ ٤٣٤)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠٠٨ رقم ٢٩٢١) عن ابن أبي ذئب به بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٦ رقم ٤٠٧) من طريق خالد بن يزيد العمري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٩٦) عن شبابة، كلاهما عن ابن أبي ذئب به وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١/ ٤٣٧ - ٤٣٨) من طريق أحمد بن عبدالرحمن حدثنا عمي ابن وهب حدثني ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة به.

وأشار في «فيض القدير» (٤/ ٤٦٦) إلى أنه أخرجه أيضا الضياء المقدسي عن أسامة وكذا الديلمي.

وقال الألباني: صحيح ثابت بمجموع الطريقين إن شاء الله وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٩٦).

[٥٩٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالوليد هو الطيالسي.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٤/ ٧٠١ رقم ٢٥٧٤) عن عبدالله بن معاوية الجمحي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٦) عن عبدالصمد، كلاهما عن عبدالعزيز بن مسلم به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٧٩٠٧).

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعًا =

ابن هارون الأزدي فرقهما قالا: حدثنا أبوالوليد، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يخرج عنق من النار يوم القيامة، لها عينان يبصر بهما، وأذنان يسمع بهما، ولسان ينطق به يقول: إنّي وكلت بثلاث بمن ادعى مع الله إلها آخر، وبكل جبار عنيد، وبالمصورين».

«فصل في ألوان الثياب»

[٥٩٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا محمد بن سعد

= أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١١٠) من طريق ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد عن عائشة بنحوه إلا أنّه قال: «ووكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب» وزاد: فينطوي عليهم ويرمي بهم في غمرات جهنم.

وفي إسناد هذه الرواية ابن لهيعة ضعيف، راجع «الصحيحة» (رقم ٥١٢).

وله شاهد أيضا من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠) والبزار في «مسنده» (٤/ ١٨٥ - كشف الأستار) والطبراني في «الأوسط» (١/ ٢١٦ رقم ٣٢٠) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٨٠) وفيه عطية العوفي وهو ضعيف.

[٥٩٠٥] إسناده: لا بأس به.

● محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة أبوجعفر العوفي (م ٢٧٦هـ)، قال الخطيب: وكان ليّنا في الحديث، وروى الحاكم عن الدارقطني أنه قال: هو لا بأس به.

له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٢٢ - ٣٢٣)، «الأنساب» (٩/ ٤٠٥-٤٠٦)، «الميزان» (٣/ ٥٦١)، «اللسان» (٥/ ١٧٤).

والحديث أخرجه أبوداود في الطب (٤/ ٢٠٩ رقم ٣٨٧٨)، وفي اللباس (٤/ ٣٣٢ رقم ٤٠٦١)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٦٥ رقم ١٢٤٨٩)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٣) من طريق زهير، والترمذي في الجنائز (٣/ ٣١٩-٣٢٠ رقم ٩٩٤)، وفي «الشمائل» (ص٥٠)، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣) - الشطر الأول فقط - من طريق بشر بن المفضل، وابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٧٣ رقم ١٤٧٢)، وفي اللباس (٢/ ١١٨١ رقم ٣٥٦٦) - الشطر الأول فقط - من طريق عبدالله بن رجاء، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٤٧) عن علي، و(١/ ٢٧٤، ٣٦٣)، والطبراني في «الكبير» الشطر الأول فقط -(١٢/ ٦٥ رقم ١٢٤٨٧) من طريق سفيان الثوري، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٢٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٣ رقم ٥٣٩٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٩٩) من طريق وهيب، وأحمد (١/ ٣٥٥)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٦٦ رقم ١٢٤٩١) من طريق المسعودي، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٥)، =

العوفي، وعبدالله بن روح المدائني، حدثنا أبوبدر شجاع بن الوليد، حدثنا عبدالله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «البسوا من ثيابكم البياض، وكفّنوا فيها موتاكم، وإنّ خير أكحالكم الإثمد فإنّه يجلو البصر، وينبت الشّعر».

[٥٩٠٦] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي المؤمل، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا محمد

= وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٣٠٠)، والشافعي في «مسنده» (ص٣٦٤-٣٦٥)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» مقتصرًا على ذكر الشطر الأول (٥/ ٣٣) من طريق يحيى بن سليم، وعبدالرزاق في «مصنفه» ولم يسق لفظه (٣/ ٤٢٩ رقم ٦٢٠١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١٢/ ٦٥ رقم ١٢٤٨٦)، والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٤٥) عن ابن جريج، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٤٢٩ رقم ٦٢٠٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٦٥ رقم ١٢٤٨٥) عن معمر، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٣٠٠ رقم ٢٤١٠) من طريق جرير وعبدالله بن إدريس وحفص بن عياش وإسماعيل بن عياش، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤٠ رقم ٥٢٠)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٣١)، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٣٠٠) عن سفيان بن عيينة، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٥ رقم ١٢٤٢٧) من طريق حكيم بن جبير، و (١٢/ ٦٦ رقم ١٢٤٨٨) من طريق زائدة، و(رقم ١٢٤٩٠) من طريق حماد بن سلمة وأبي عوانة، و(رقم ١٢٤٩٢) من طريق داود بن عبدالرحمن العطار، و (رقم ١٢٤٩٣) من طريق روح بن القاسم، كلهم عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٨١) بنفس الإسناد المذكور هنا.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (١٢٤٧).

[٥٩٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله البصري.
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود.
- الحكم هو ابن عُتَيبة الكوفي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٧) عن الفضل بن دكين، و (٥/ ١٨) عن يزيد، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣١١) من طريق بكر بن بكار، ثلاثتهم عن المسعودي به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٣/ ٤٠٢) عن أبي زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالوهاب به.

كما رواه في «الآداب» (رقم ٦٨٢) بنفس الطريق الأولى فقط.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٦ رقم ٦٧٦٠) من طريق أبي نعيم عن المسعودي =

ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، والحكم، عن ميمون بن أبي شبيب - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا حمزة الزيّات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «**البسوا هذه الثّياب البيض، فإنّها أطيب وأطهر، وكفنوا فيها موتاكم**».

[٥٩٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا

= عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٧ رقم ٢٨١٠)، وفي «الشمائل» (ص٥٠)، وابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨١ رقم ٣٥٦٧)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٣، ١٩) والنسائي في الزينة (٤/ ٨٤ - تحفة) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٥٤، ٤/ ١٨٥)، والخطيب في« الجامع» (١/ ٣٨١)، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٦٦)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٤٢٩ رقم ٦١٩٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٦ رقم ٦٧٥٩) من طريق سفيان الثوري، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٦ رقم ٦٧٦١) من طريق قيس بن الربيع، و (٧/ ٢١٦ رقم ٦٧٦٢) من طريق إسماعيل بن مسلم، ثلاثتهم عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن شبيب به.

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٢٤٦).

[٥٩٠٧] **إسناده: رجاله ثقات**.

● الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٢٤ رقم ٤٠٤٨) عن مخلد بن خالد، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٤٦ رقم ٣١٢) من طريق علي بن المديني، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩١) من طريق الحارث بن أبي أسامة، ثلاثتهم عن روح بن عبادة به، وزاد الحاكم: ألا وطيب الرجل ريح لا لون له، وطيب النساء لون لا ريح له.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٤٢) عن روح بن عبادة بنفس الطريق، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٤٦ رقم ٣١٢) من طريق شعيب بن إسحاق، والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧١)، وفي «الآداب» (رقم ٦٤٥) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به.

كما رواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٢٤٦)، وفي «الآداب» (رقم ٨٦٤) بنفس الإسناد هنا.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإن مشايخنا وإن اختلفوا في سماع الحسن =

أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن النّبي ﷺ قال: «**لا أركب الأرجوان، ولا ألبس المعصفر، ولا ألبس القميص المكفّف بالحرير**».

وأومأ الحسن إلى جيب قميصه.

قال الشيخ[1]: الأرجوان هي المياثر الحمر وقد تتخذ من ديباج وحرير، فإن كانت من ديباج وحرير لم تحل للرجال، وإن كانت من غيرهما فكأنّه كره الحمر إذا صبغ بها الثوب بعد النّسج، وكره المعصفر أيضًا لذلك، ولم يلبس القميص المكفّف بالحرير، وهو ما اتخذ جيبه من حرير، وكان لذيله وأكمامه كفاف منه، وذلك يزيد على قدر أربع أصابع التي وردت الرّخصة فيها في غير الحرب، وقد مضى في جبته المكففة التي كان يلبسها في الحرب والله أعلم.

[٥٩٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك - ح

= عن عمران بن حصين فإن أكثرهم على أنه سمع منه ووافقه الذهبي.

وقال علي بن المديني: سمعت يحيى وقيل له: كان الحسن يقول: سمعت عمران بن حصين فقال: أما عن ثقة فلا، وحدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال قال أبي: قال بعضهم: عن الحسن حدثني عمران بن حصين يعني إنكارًا عليه أنّه لم يسمع الحسن من عمران بن حصين، وليس يصح ذلك من وجه يثبت، سمعت أبي يقول: لم يسمع الحسن من عمران بن حصين، وليس يصح من وجه يثبت.

راجع «المراسيل» للرازي (ص٤٠).

فثبت أن سماع الحسن من عمران بن حصين صحيح.

قال الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٧٠٤٤).

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٨١).

[٥٩٠٨] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطُّوسي.
- محمد بن نصر هو ابن الحجاج المروزي الحافظ.
- يحيى بن يحيى هو التميمي، تقدّموا.

قال: وحدثنا محمد بن نصر، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأتُ على مالك، عن نافع، عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبس القسي والمعصفر، وعن تختّم الذهب، وعن القراءة في الرّكوع.

رواه مسلم(١) عن يحيى بن يحيى.

القسي: ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير، ويقال: إنّها منسوبة إلى بلاد يقال لها القس مفتوحة القاف مشددة السين، ويقال: إنّها القزية أبدلوا الزاي سينا قاله أبوسليمان(٢) الخطابي رحمه الله.

---

(١) في اللباس (٢/ ١٦٤٨ رقم ٢٩).

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٢٢ رقم ٤٠٤٤) عن القعنبي به، وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٥٠ رقم ٢٦٤) عن معن وقتيبة، والنسائي في التطبيق (٢/ ١٨٩)، والترمذي في اللباس مختصرًا على ذكر لبس القسي والمعصفر (٤/ ٢١٩ رقم ١٧٢٥) عن قتيبة، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٢٦) عن عبدالرحمن بن مهدي وإسحاق بن عيسى، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٣ رقم ٣٠٩٤) من طريق أبي مصعب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٧ - ٣٩٨ رقم ٥٤١٦) من طريق أحمد بن أبي بكر، والمؤلف في «السنن» (٢/ ٨٧) من طريق الشافعي، كلهم عن مالك به.

هو في «الموطأ» في الصلاة (١/ ٨٠).

ورواه لمؤلف في «سننه» (٢/ ٨٧) عن أبي عبدالله عن أبي النضر الفقيه بنفس الإسناد، وأخرجه النسائي في التطبيق (٢/ ١٨٨)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٨١، ١٢٣)، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٥٩، ٣٣٣، ٤٠٩) من طريق ابن عجلان، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ١٤٤ رقم ٢٨٣٢)، ومن طريقه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٤٨ رقم ٣١)، وأبوداود في اللباس (٤/ ٣٢٣ رقم ٤٠٤٥)، والترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٦ رقم ١٧٣٧)، وأحمد في «مسنده» (١/ ١١٤)، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٣٠ - ٣٣١ رقم ٤١٥) عن معمر عن الزهري، والنسائي في التطبيق (٢/ ١٨٩)، وفي الزينة (٨/ ٢٠٤)، من طريق يزيد بن أبي حبيب، وأحمد في «مسنده» (١/ ٩٢) من طريق ابن إسحاق، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٣٠ رقم ٤١٤) من طريق محمد ابن عمرو بن علقمة، كلهم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه.

(٢) راجع قوله في «غريب الحديث» (١/ ٧٣٢، ٣/ ٢٣٣).

وانظر أيضًا «النهاية» (٤/ ٥٩-٦٠)، و«غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ٢٢٦).

وقال الخطابي: وأصحاب الحديث يقولون: القسيُّ (مكسورة القاف، خفيفة السين) وهو غلط؛ لأنّ القسيَّ جمع قوس، وإنّما هو القَسّيُّ مفتوحة القاف مثقلة السّين.

[٥٩٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد الفقيه، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن عبدالله ابن عمرو قال: رآني النبي ﷺ وعليّ ثوب معصفر فقال: «**ألقها فإنّها ثياب الكُفار**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٥٩١٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا هشام بن الغاز، عن عمرو بن شعيب، عن

[٥٩٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوالوليد الفقيه هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٤٧) ولم يسق لفظه.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ١٨٠)،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٤، ١٩٣) عن وكيع به بنفس السند، وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٤٧ رقم ٢٧)، والنسائي في الزينة (٨/ ٢٠٣)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٢، ٢٠٧، ٢١١)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٠)، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٦٤٧) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به. وقال الحاكم: هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي،

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٠١)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٤٥) عن هشام عن يحيى به.

[٥٩١٠] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٣٤ رقم ٤٠٦٦).

وأخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩١ رقم ٣٦٠٣) عن أبي بكر عن عيسى بن يونس به وفيه «ثنية أذاخر» وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٦) من طريق أبي المغيرة عن هشام بن الغاز به، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٨١ - ١٨٢) عن محمد بن بشر عن محمد عن عمرو بن شعيب به، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٤٨) عن أبي علي الروذباري بنفس الإسناد، كما رواه في «السنن» (٣/ ٢٤٥) من طريق يوسف بن يعقوب عن مسدد به.

وقوله «ريطة» أي كل ملاءة ليست بلفقين، وقيل: كل ثوب رقيق لينّ والجمع ريط ورِيَاط «النهاية» (٢/ ٢٨٩).

«مضرجة» من «ضرج»: أي لطّخ، و «ريطة مضرّجة» أي ليس صبغها بالمشبع.

راجع «النهاية (٣/ ٨١).

أبيه، عن جده قال: هبطنا مع رسول الله ﷺ من ثنيّة، فالتفت إلي، وعليّ ريطة مضرجة بالمعصفر، فقال: «ما هذه الريطة عليك؟» فعرفت ما كره، فأتيت أهلي، وهم يسجرون تنورا لهم، فقذفتها فيه، ثم أتيته من الغد فقال: «يا عبدالله ما فعلت الرّيطة؟» فأخبرته، فقال: «ألا كسوتها بعض أهلك؟ فإنّه لا بأس بها للنساء».

[٥٩١١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر بن محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، عن سلم العلوي، عن أنس قال: دخل رجل على رسول الله ﷺ وعليه أثر صفرة، فكره ذلك له، وكان رسول الله ﷺ قلما يواجه أحدًا بشيء كرهه في وجهه فلما قام الرجل قال رسول الله ﷺ: «لو أمرتم هذا أن يترك هذه الصفرة».

[٥٩١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ومحمد بن رجاء، قالا: حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: نهى رسول الله ﷺ عن التّزعفر للرجال.

[٥٩١١] إسناده: ضعيف.
- سلم العلوي هو سلم بن قيس العلوي البصري، ضعيف، من الرابعة (بخ د تم ق).
وقع في «الأصل» و «ن» مسلم العدوي، وهو تصحيف.
والحديث أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٥ رقم ٤١٨٢)، وفي الأدب (٥/ ١٤٣-١٤٤ رقم ٤٧٨٩) من طريق عبيدالله بن عمر بن ميسرة، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٣٧) عن عبدالرحمن بن المبارك، والترمذي في «الشمائل» (ص٢٦٠-٢٦١) عن قتيبة بن سعيد وأحمد ابن عبدة الضبيّ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٦) من طريق سليمان بن حرب، وأحمد في «مسنده»، (٣/ ١٣٣، ١٦٠) عن أبي كامل، كلهم عن حماد بن زيد به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٤) عن حماد بن زيد بنفس السند، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٥) عن قتيبة بن سعيد عن حماد بنحوه.
وضعفه شيخنا الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٤٨٠٠).

[٥٩١٢] إسناده: رجاله ثقات.
- محمد بن رجاء هو محمد بن محمد بن رجاء بن السندي النيسابوري أبوبكر الإسفراييني، (م٢٨٦هـ).
قال الحاكم: كان دينًا ثبتا مقدما في عصره.
راجع «السير» (١٣/ ٤٩٢)، «الأنساب» (١٢/ ٤٩٥)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٨٧)، «التذكرة» (٢/ ٦٨٦)، «الشذرات» (٢/ ١٩٣-١٩٤).
راجع تخريجه في الحديث التالي.

[٥٩١٣] قال وحدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا عبدالوارث، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتزعفر الرجل.

رواه[١] مسلم في الصحيح عن أبي الربيع.

ورواه[٢] البخاري عن مسدد.

وأما الذّي.

[٥٩١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي - ح

[٥٩١٣] إسناده: كإسناد سابقه.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٦٢ رقم ٧٧) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبي الربيع جميعًا عن حماد بن زيد به، وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/ ٦ رقم ٣٨٨٩) عن أبي الربيع الزهراني بنفس السند.
وأخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٤ رقم ٤١٧٩) عن مسدد، والترمذي في الأدب (٥/ ١٢١ رقم ٢٨١٥) عن عبدالرحمن بن مهدي، والنسائي في المناسك (٥/ ١٤٢) عن قتيبة بن سعيد، وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٣١) عن إسحاق، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٠٤-٤٠٥- الإحسان) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، كلهم عن حماد بن زيد به.

(٢) في اللباس (٧/ ٤٨).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤١٣)، وعنه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٣)، وأبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٤ رقم ٤١٧٩)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٨٩)، وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٥ رقم ٣٨٨٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٧٨ رقم ٣١٦٠)، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٦)، وفي «الآداب» (رقم ٦٤٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٤٢) من طريق إسماعيل بن علية عن عبدالعزيز بن صهيب به ورواه المؤلف في «سننه» (٥/ ٣٦) بنفس الإسناد.
وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٨٩)، وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٢٦) من طريق زكريا بن عمارة عن عبدالعزيز بن صهيب به،
وسياقه: «نهى أن يزعفر الرجل جلده».

[٥٩١٤] إسناده: حسن.

- محمد بن حُزَابَة (بضم أوله ثم زاي مخففة) المروزي، ثم البغدادي، الخياط، العابد، يلقب حمدان، صدوق، من الحادية عشرة (د).
- أبويحيى القتات هو الكوفي اسمه زاذان، ليّن الحديث.

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٣٦ رقم ٤٠٦٩) =

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد ابن حزابة، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا إسرائيل، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: مرّ على النبي ﷺ رجل، وعليه ثوبان أحمران، فسلم على النّبي ﷺ، فلم يرد النّبي ﷺ.

لفظ حديث الدوري(١) وروى أبوداود في كتابه(٢) حديثين آخرين في كراهية الحمرة.

= وأخرجه الترمذي في الأدب (١١٦/٥ رقم ٢٨٠٧) عن عباس بن محمد البغدادي حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا إسرائيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٠) عن العباس بن محمد الدوري بنفس الطريق الأولى وقال هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وقال الترمذي: معنى هذا الحديث عند أهل العلم أنهم كرهوا لبس المعصفر ورأوا أن ما صبغ بالحمرة بالمدر - أي الطين الأحمر - أو غير ذلك فلا بأس به إذا لم يكن معصفرا.

(١) وقع في الأصل و«ن» «الثوري» وهو خطأ.

(٢) أخرج أبوداود الحديث الأول في اللباس (٤/ ٣٣٦-٣٣٧ رقم ٤٠٧٠) عن محمد بن العلاء، أخبرنا أبوأسامة عن الوليد - يعني ابن كثير - عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن رجل من بني حارثة، عن رافع بن خديج قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فرأى رسول الله ﷺ على رواحلنا وعلى إبلنا أكسية فيها خيوط عهن حمر، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم؟».

فَقُمنا سراعًا لقول رسول الله ﷺ حتى نفر بعض إبلنا، فأخذنا الأكسية فنزعناها عنها.

وأخرج هذا الحديث أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٦٣) عن يعقوب عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء به، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٠٤-٣٠٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٣٤٣ رقم ٤٤٤٩) عن أبي أسامة. وفي إسناد هذه الرواية رجل مجهول من بني حارثة، وبقية رجاله ثقات.

والحديث الثاني رواه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٣٧ رقم ٤٠٧١) عن ابن عوف الطائي حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثني أبي قال ابن عوف الطائي: وقرأت في أصل إسماعيل، قال: حدثني ضمضم - يعني ابن زرعة - عن شريح بن عبيد عن حبيب بن عبيد عن حريث بن الأبلج السليمي أن امرأة من بني أسد قالت: كنتُ يومًا عند زينب امرأة رسول الله ﷺ ونحن نصبغ ثيابًا لها بمغرة فبينا نحن كذلك إذ طلع علينا رسول الله ﷺ فلما رأى المغرة رجع، فلمّا رأت ذلك زينب علمت أن رسول الله ﷺ قد كره ما فعلت فأخذت فغسلت ثيابها، وورات كل حمرة، ثم إن رسول الله ﷺ رجع فاطّلع فلما لم ير شيئًا دخل.

وإسناد هذا الحديث فيه حريث بن الأبلج السليمي شامي، مجهول كما ذكره الحافظ في «التقريب»، وبقية رجاله موثقون.

فيحتمل أنّه إنما كرهها إذا صبغ بها الثوب بعدما نسج فأما ما صبغ ثم نسج فغير داخل في الكراهية. فقد روينا(١) في الحديث الثابت عن البراء بن عازب أنه قال: رأيت النبي ﷺ في حلّة حمراء.

قال أبوسليمان: والحلل هي برود اليمن حمر وصفر وخضر وما بين ذلك من الألوان، وهي لا تصبغ بعد النسج، ولكن يصبغ الغزل، ثم يتخذ منه الحلل، وهي العصب وسمّي عصبًا لأن غزله يعصب ثم يصبغ ثم ينسج(٢).

[٥٩١٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن

---

(١) سيأتي تخريج هذا الحديث مستوفى في فصل «تطويل اللحية» فراجعه.

(٢) قد ذكر الإمام النووي رحمه الله قول أبي سليمان الخطابي مختصرا في «شرح صحيح مسلم» (١٤/ ٥٤).

[٥٩١٥] إسناده: ضعيف.

- حجاج هو ابن المنهال الأنماطي، البصري،
- أبوبكر الهذلي قيل اسمه سُلمى بن عبدالله، أخباري، متروك الحديث،
- الحسن هو البصري، تقدموا.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٣/ ١١٧٢).

وأورده الجورقاني في «كتاب الأباطيل» (٢/ ٢٤٨ رقم ٦٤٦) من طريق سعيد بن سالم عن ابن جريج.

وقال: هذا حديث باطل، رواه عن الحسن قتادة فخالف فيه أبا بكر الهذلي، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الحاكم في «الكنى»، وكذا ابن السكن، وابن منده، وابن قانع، في «معجم الصحابة» وابن عدي في «الكامل»، والمؤلف في «الشعب»، «فيض القدير» (٢/ ٣٤٩).

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٧٩ - ٨٠ رقم ١٩٩٧٥)، وابن الجعد في «المسند» (٢/ ١١٢٧ رقم ٣٣٢١)، وابن أبي شيبة عن الحسن مرسلا.

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٠٦): أخرجه ابن أبي شيبة من مرسل الحسن، وصله أبوعلي ابن السكن وأبو أحمد بن عدي ومن طريقه البيهقي في «الشعب» من رواية أبي بكر الهذلي وهو ضعيف عن الحسن عن رافع بن يزيد رفعه، وأخرجه ابن منده أدخل في رواية له بين الحسن ورافع رجلا فالحديث ضعيف وبالغ الجورقاني فقال: إنه باطل وقد وقفت على كتاب الجورقاني المذكور وترجمه «بالأباطيل» وهو بخط ابن الجوزي وقد تبعه على ما ذكر في أكثر كتابه في «الموضوعات» لكنه لم يوافقه على هذا الحديث فإنه ما ذكره في «الموضوعات» فأصاب.

وقال في «الإصابة» بعد ذكر من خرجه، قال الجورقاني في «كتاب الأباطيل» هذا حديث باطل وإسناده منقطع كذا قال. =

محمد بن مسلم، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال أخبرني

= وقوله: باطل مردود فإن أبا بكر الهذلي لم يوصف بالوضع وقد وافقه سعيد بن بشير وإن زاد في السند رجلا فغايته أن المتن ضعيف وأما حكمه عليه بالوضع فمردود وقد أكثر الجورقاني في كتابه المذكور من الحكم ببطلان أحاديث لمعارضة أحاديث صحيحة لها مع إمكان الجمع وهو عمل مردود انظر «الإصابة» (١/ ٤٨٧-٤٨٨).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٨١) وقال: ضعيف جدا.

(فائدة) اختلف العلماء في لبس الثوب الأحمر للرجال فذهب بعضهم إلى المنع مطلقا وبعضهم إلى الجواز مطلقا.

فقال الحافظ: قد تلخص لنا من أقوال السلف في لبس الثوب الأحمر سبعة أقوال:

الأول: الجواز مطلقا جاء عن علي وطلحة وعبدالله بن جعفر والبراء وغير واحد من الصحابة وعن سعيد بن المسيب والنخعي والشعبي وأبي قلابة وأبي وائل وطائفة من التابعين.

القول الثاني: المنع مطلقا من حديث عبدالله بن عمر وما نقله المؤلف وأخرجه ابن ماجه من حديث ابن عمرو «نهى رسول الله ﷺ عن المفدم وهو المشبع بالمعصفر فسره في الحديث وعن عمر أنه كان إذا رأى على الرجل ثوبا معصفرا جذبه وقال: دعوا هذا للنساء».

القول الثالث: يكره لبس الثوب المشبع بالحمرة ما كان صبغه خفيفا، جاء ذلك عن عطاء ومجاهد وطاوس.

القول الرابع: يكره لبس الأحمر مطلقا لقصد الزينة والشهرة ويجوز في البيوت والمهنة وجاء ذلك عن ابن عباس.

القول الخامس: يجوز لبس ما كان صبغ غزله ثم نسج ويمنع ما صبغ بعد النسج، جنح إلى ذلك الخطابي بأن الواردة في الأخبار الواردة في لبسه ﷺ الحلة الحمراء إحدى حلل اليمن، كذلك البرد الأحمر وبرود اليمن يصبغ غزلها ثم ينسج.

القول السادس: اختصاص النهي بما يصبغ بالمعصفر لورود النهي عنه ولا يمنع ما صبغ بغيره من الأصباغ.

القول السابع: تخصيص المنع بالثوب الذي يصبغ كله وأما ما فيه لون آخر غير الأحمر من بياض وسواد وغيرهما فلا وعلى ذلك تحمل الأحاديث الواردة في الحلة الحمراء فإن الحلل اليمانية غالبا تكون ذات خطوط حمر وغيرها.

وقال الحافظ ابن القيم الجوزية: كان بعض العلماء يلبس ثوبا مشبعًا بالحمرة يزعم أنه يتبع السّنة وهو غلط فإن الحلة الحمراء من برود اليمن والبرد لا يصبغ أحمر صرفا كذا قال.

وقال الطبري بعد أن ذكر غالب هذه الأقوال: الذي أراه جواز لبس الثياب المصبغة بكل لون، إلا أني لا أحب لبس ما كان مشبعًا بالحمرة، ولا لبس الأحمر مطلقًا ظاهرًا فوق الثياب؛ لكونه ليس من لباس أهل المروءة في زماننا، فإن مراعاة زي الزمان من المروءة ما لم يكن إثمًا وفي مخالفة الزي ضرب من الشهرة. =

أبوبكر الهذلي، عن الحسن، عن رافع بن يزيد الثقفي، عن النبي ﷺ: «**إن الشيطان يحب الحمرة، فإياكم والحمرة، وكلّ ثوب ذي شهرة**».

[٥٩١٦] وبهذا الإسناد قال: أخبرني أبوبكر الهذلي، عن قتادة قال: خرجنا مع أنس إلى أرض له يقال لها: الزاوية فقال حنظلة السدوسي: ما أحسن هذه الخضرة فقال أنس: كنا نتحدث أن أحب الألوان إلى النّبي ﷺ الخضرة.

«فصل في تحلّي الرّجال»

أما الذهب[1] فلا يجوز لهم التحلي به إلا في القليل الذي تدعو الحاجة إليه كما في الحديث الّذي.

[٥٩١٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا

= قال الحافظ: والتحقيق في هذا المقام أن النهي عن لبس الأحمر إن كان من أجل أنّه لبس الكفار فالقول فيه كالقول في الميثرة الحمراء، وإن كان من أجل أنّه زي النساء فهو راجع إلى الزجر عن التشبه بالنساء فيكون النّهي عنه لا لذاته، وإن كان من أجل الشهرة أو خرمِ المروءة فيمنع حيث يقع ذلك وإلا فيقوى ما ذهب إليه مالك من التفرقة بين المحافل والبيوت، راجع «الفتح» (١٠/ ٣٠٦).

[٥٩١٦] إسناده: ليس بالقوي .

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٧٢) وعنده «إلى الله» بدل إلى النبي ﷺ.

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٨١).

[٥٩١٧] إسناده: رجاله ثقات .

- أبوالأشهب هو جعفر بن حيان السعدي، العطاردي،
- عبدالرحمن بن طَرَفَة بنِ عرفجة بن أسعد التميمي، وثقه العجلي، من الرابعة (د ت س).
- عرفجة بن أسعد بن كَرِب التميمي، صحابي نزل البصرة (د ق س).

والحديث في «السنن» لأبي داود في الخاتم (٤/ ٤٣٤ رقم ٤٢٣٢)،

وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٠ رقم ١٧٧٠) من طريق علي بن هاشم بن البريد وأبي سعيد الصنعاني، والنسائي في الزينة (٨/ ١٦٤) من طريق يزيد بن زريع، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٤٢) من طريق يزيد بن هارون، وبدون ذكر اللفظ - (٥/ ٢٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ومحمد بن تميم النهشلي، و (٥/ ٢٣) من طريق أبي عامر العدوي وإسماعيل بن عياش، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٤ رقم ٥٤٣٨) من طريق =

موسى بن إسماعيل، ومحمد بن عبدالله الخزاعي المعني قالا: حدثنا أبوالأشهب، عن عبدالرحمن بن طرفة، أن جده عرفجة بن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب، فاتخذ أنفًا من ورق، فانتن عليه، فأمره النبي ﷺ فاتخذ أنفًا من ذهب.

ورواه أبوداود[(١)] الطيالسي، ويزيد بن[(٢)] هارون وأبوعاصم عن أبي الأشهب عن عبدالرحمن، عن عرفجة.

ورواه[(٣)] ابن علية عن أبي الأشهب عن عبدالرحمن عن أبيه أن عرفجة.

وروينا[(٤)] عن أنس بن مالك أنه شد أسنانه بذهب.

= أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١١١) من طريق عبدالله بن المبارك، وأحمد في «المسند» (٥/ ٢٣)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٦ رقم ٣٧٠) من طريق شيبان بن فروخ، والطبراني أيضًا في «الكبير» (١٧/ ١٤٥-١٤٦ رقم ٣٦٩) من طريق خباب بن هلال وأسد بن موسى ومحمد بن عبدالله الأنصاري ومحمد بن عرعرة ويعلى بن عباد بن يعلى، والمؤلف في «السنن» (٢/ ٤٢٦) من طريق الحسن بن الوليد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٧-٢٥٨) من طريق الحجاج بن المنهال وغسان بن عبيد وأحمد بن يونس، وبدون ذكر اللفظ من طريق عبدالرحمن بن زياد والخصيب بن ناصح وأسد بن موسى (٤/ ٢٥٨)، كلهم عن أبي الأشهب به، وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١١٤ رقم ٣٢٦٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١١٥) - والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٥-١٤٦) عن أبي الأشهب به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٣)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٦٣-١٦٤)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٦ رقم ٣٧١) من طريق سليم بن زرير عن عبدالرحمن بن طرفة به.

(١) وهو في «مسند الطيالسي» (ص١٧٧) -ومن طريقه أخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٤٢٦)- .

(٢) أخرجه أبوداود في الخاتم (٤/ ٤٣٥ رقم ٤٢٣٣) عن الحسن بن علي عن يزيد بن هارون وأبي عاصم، كلاهما عن أبي الأشهب به بمعناه ولم يسق لفظه،

وقال يزيد: قلت لأبي الأشهب: أدرك عبدالرحمن بن طرفة جدّه عرفجة؟ قال: نعم.

(٣) رواه أبوداود في الخاتم - ولم يسق لفظه - (٤/ ٤٣٥ رقم ٤٢٣٤) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤٢٦) - عن مؤمل بن هشام عن إسماعيل بن علية بمعناه.

(٤) رواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٤١ رقم ٦٦٧) من طريق محمد بن سعدان مولى قريش عن أبيه قال: رأيت أنس بن مالك يطوف به بنوه على سواعدهم وقد شدّت أسنانه بذهب.

وعن الحسن[١] البصري وموسى بن طلحة وإسماعيل بن زيد بن ثابت كذلك.

وروينا[٢] عن إبراهيم أنه لم ير به بأسًا.

وأما التختم بالذهب فلا يجوز ذلك للرجال، لما روينا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب.

[٥٩١٨] وحدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوالأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، حدثنا عبدالله بن روح، حدثنا عثمان بن عمر البصري، حدثنا داود بن قيس، عن إبراهيم بن عبدالله، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راكعا أو ساجدا، وعن خاتم الذهب، وعن لبس القسية أو معصفرة مفدمة.

أخرجه[٣] مسلم في الصحيح من حديث العقدي عن داود.

---

(١) أثر الحسن البصري رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣١١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٩) من طريق حميد أن الحسن شدّ أسنانه بذهب.

وأثر موسى بن طلحة: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣١٠) عن وكيع عن طعمة الجعفري قال: رأيتُ موسى بن طلحة قد شد أسنانه بالذهب.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ١٦٣) من طريق أبي الزبير الأسدي أن موسى بن طلحة ربط أسنانه بالذهب.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٨) من طريق طعمة بن عمرو قال: رأيتُ صفرة الذهب بين ثنايا - أو قال - بين ثنيتي موسى بن طلحة.

وأثر إسماعيل بن زيد بن ثابت لم أجده.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣١١)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١١٤-١١١٥ رقم ٣٢٦٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٩) من طريق حماد قال: رأيتُ المغيرة بن عبدالله أمير الكوفة قد شدّ أسنانه بالذهب فذكرتُ ذلك لإبراهيم فقال: لا بأس به.

[٥٩١٨] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.

(٣) في الصلاة (١/ ٣٤٩ رقم ٢١٢).

وبنفس هذا الوجه أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/ ٤٥١ رقم ٦٠٣، ٦٠٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٠).

وأخرجه النسائي في التطبيق (٢/ ٢١٧)، وفي الزينة (٨/ ١٦٧) من طريق أبي علي الحنفي عن عثمان بن عمر به.

كما أخرجه في الزينة (٨/ ١٦٧) من طريق الضحاك عن إبراهيم بن حنين به.

[٥٩١٩] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ نهى عن خاتم الذهب.

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث شعبة.

[٥٩٢٠] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي أبوسعيد، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ رأى في يد رجل من أصحابه خاتما من ذهب، فأعرض عنه، فذهب فألقاه، ثم جاء وقد اتخذ خاتما من فضة، فسكت عنه.

[٥٩١٩] إسناده: صحيح.

• النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبومالك البصري. ثقة، من الثالثة (ع).

(١) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٥١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٥٤) عن محمد بن جعفر - غندر، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٤ رقم ٥١) من طريق عبيدالله بن معاذ عن أبيه، كلاهما عن شعبة به،

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٩٢) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٨) عن محمد بن جعفر وحجاج، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١١ رقم ٥٤٦٣) من طريق النضر بن شميل: ثلاثتهم عن شعبة به، وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٢٢) - ومن طريقه ابن الجعد في «مسنده» ولم يسق لفظه - (١/ ٥٠٩ رقم ١٠٠٣) عن شعبة به، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦١) عن علي بن معبد، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٠٨ رقم ١٠٠٢) عن أحمد بن إبراهيم العبدي، كلاهما عن حجاج بن محمد به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧١) عن حجاج بن محمد بنفس السند.

ورواه المؤلف في «السنن» (٤/ ١٤٥)، وفي «الآداب» (رقم ٧٣٤) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

[٥٩٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

• يحيى هو ابن سعيد القطان،

• ابن عجلان هو محمد.

والحديث أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦١) من طريق أبي غسان عن ابن عجلان به، وزاد فيه «قصة لبس خاتم الحديد».

[٥٩٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن عبدالواحد - ح

وقال وحدثنا محمد بن صالح، حدثنا الفضل بن محمد قالا:

حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، أخبرني إبراهيم بن عقبة، عن كريب مولى ابن عباس، عن عبدالله بن عباس: أن رسول الله ﷺ رأى خاتما من ذهب في يد رجل، فنزعه فطرحه، وقال: «**يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده**» فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله ﷺ: خذ خاتمك انتفع به، فقال: والله لا آخذه أبدا، وقد طرحه رسول الله ﷺ.

[٥٩٢٢] وأخبرنا أبوالقاسم على بن محمد بن علي الإيادي، أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد، حدثنا عبيد بن عبدالواحد بن شريك، حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم . . . فذكره بإسناده مثله.

ورواه مسلم(١) في الصحيح عن ابن عسكر عن ابن أبي مريم.

ولا بأس بذلك للنساء لما روينا في حديث علي وغيره في إباحة الحرير والذهب للنساء.

[٥٩٢١] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي، المصري.
- إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش المدني، الأسدي مولاهم، أخو موسى، ثقة، من السادسة (م د س ق).

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٣٥) بنفس الطريق الأولى.

[٥٩٢٢] إسناده: كسابقه.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥٥ رقم٥٢) من طريق محمد بن سهل بن عسكر عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤١٤ رقم ٢١٧٥) من طريق يحيى بن أيوب العلاف، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٠٩ رقم ١٥) من طريق محمد بن يحيى الذهلي، كلاهما عن ابن أبي مريم به.

وروينا عن عائشة أنها قالت: قدمت على النبي ﷺ حلية من عند النجاشي أهداها له، فيها خاتم من ذهب فيه فصّ حبشي، قالت: فأخذه رسول الله ﷺ بعود معرضا عنه أو ببعض أصابعه، ثم دعا أمامة بنت أبي العاص ابنة ابنته فقال: «**تحلي هذا يا بنية**».

وقد ذكرنا إسناده في «السنن»(١).

وأما التختم بالفضة فإنه جائز لما.

[٥٩٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن يكتب إلى الروم، قيل: إنّهم لن يقرءوا كتابك إذا لم يكن مختومًا، فاتّخذ خاتماً من فضّة، ونقشه «محمد رسول الله»، قال أنس: فكأنّما أنظر إلى بياضه في يده.

رواه(٢) البخاري في الصحيح عن آدم.

وأخرجه(٣) مسلم من وجه آخر عن شعبة.

---

(١) راجع «السنن الكبرى» (٤/ ١٤١).

وأخرجه أبوداود في الخاتم (٤/ ٤٣٥ رقم ٤٢٣٥) من طريق محمد بن سلمة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٧٧ - ٢٧٨) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠٢ رقم ٣٦٤٤) - عن ابن نمير، كلاهما عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبدالله عن أبيه عن عائشة، وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٣٧) عن عائشة.

[٥٩٢٣] إسناده: **رجاله ثقات والحديث صحيح**.

● آدم هو ابن أبي إياس.

(٢) في اللباس (٧/ ٥٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٦٠ رقم ٣١٣١).

(٣) في اللباس (٢/ ١٦٥٧ رقم ٥٦) من طريق محمد بن جعفر - هو غندر - عن شعبة به.

ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١١٠)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٩، ١٨٠، ٢٥٧)،

وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٤) عن عبدالله، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٤، ١٩٣) من طريق بشر بن المفضل، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٩، ٢٥٧) عن حجاج، و (٣/ ١٨٠) عن وكيع، و (٣/ ٢٢٣) عن هاشم، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٣٠ رقم ٣٢٧١) من طريق وهب ابن جرير، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧١) عن يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم، =

[٥٩٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان [بن سعيد الدارمي، حدثنا مسدّد - ح

وأخبرني أبوالنضر الفقيه] أخبرنا أبوبكر بن رجاء، حدثنا أبوالربيع الزهراني، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه «محمد رسول الله» وقال: «**إني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه «محمد رسول الله» فلا ينقش أحد على نقشه**».

رواه البخاري(١) في الصحيح عن مسدد،

ورواه مسلم(٢) عن أبي الربيع الزهراني.

= وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٣٠ رقم ٣٢٧٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٤) من طريق شبابة، كلهم عن شعبة به، وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٩٦ رقم ٩٥٥) وعنه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٣٥) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٦٢)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٣٩) عن شعبة - بنفس السند.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٢٨) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم به.

وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٧ رقم ٥٧)، والترمذي في الاستئذان (٥/ ٦٩ رقم ٢٧١٨)، وفي «الشمائل» (ص٦١)، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٦٤ رقم ٣٠٠٩، ٥/ ٤٠٣ رقم ٣٠٧٥)، وابن الجعد في «المسند» (١/ ٤٩٦-٤٩٧ رقم ٩٥٦) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به.

[٥٩٢٤] إسناده: **رجاله ثقات وما بين الحاصرتين سقط من «ن»**.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي،
- أبوبكر بن رجاء هو محمد بن محمد بن رجاء بن السندي أبوبكر الإسفراييني مصنّف الصحيح المخرج على كتاب مسلم، تقدم.
- أبوالربيع الزهراني هو سليمان بن داود الزهراني.

(١) في اللباس (٧/ ٥٣)، وفي «خلق أفعال العباد» (ص٦٢).

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٥٦) عن يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبي الربيع العتكي، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/ ٨ رقم ٣٨٩٦) عن أبي الربيع - بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٨٦-١٨٧) عن يونس، وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٣١ رقم ٣٩٣٦) - وعنه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٣٩) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، والمؤلف في «السنن» (١٠/ ١٢٨) من طريق يحيى بن يحيى، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به. =

[٥٩٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس: أنّ النّبي ﷺ صنع خاتماً من ورق فنقش فيه «محمد رسول الله»، وقال: «**لا تنقشوا عليه**».

[٥٩٢٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، وابن ملحان قالا: حدثنا يحيى، حدثنا الليث، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، قال حدثني أنس بن مالك: أنه رأى رسول الله ﷺ في يده خاتم من ورق يومًا واحدًا، ثم إنّ النّاس اصطنعوا الخواتم من ورق، ولبسوها، فطرح رسول الله ﷺ خاتمه فطرح الناس خواتيمهم.

رواه(١) البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير.

= وأخرجه مسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٥٦)، وابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠١ رقم ٣٦٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٤) من طريق إسماعيل بن علية، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٩٠)، وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٣٥ رقم ٣٩٤٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٤) من طريق همام بن يحيى، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٦) من طريق ابن المبارك، ثلاثتهم عن عبدالعزيز بن صهيب به.

[٥٩٢٥] إسناده: صحيح.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٣٩٣-٣٩٤).

وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٩ رقم ١٧٤٥) عن الحسن بن علي الخلال، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٣٩) عن نوح بن حبيب القومسي، كلاهما عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٦١) عن عبدالرزاق - بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٦٤ رقم ٣١٣٧) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

[٥٩٢٦] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- عبيد بن شريك هو عبيد بن عبدالواحد بن شريك البغدادي البزار،
- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي،
- يحيى هو ابن عبدالله بن بكير المصري،
- الليث هو ابن سعد الإمام، تقدموا.

(١) في اللباس (٧/ ٥١-٥٢).

قال البخاري: تابعه إبراهيم بن سعد وشعيب بن أبي حمزة وزياد بن سعد عن الزهري.

وأخرجه[١] مسلم من حديث إبراهيم وزياد في الصحيح ويشبه[٢] أن يكون ذكر الورق في هذا الحديث وهما سبق إليه لسان الزّهري فحملوه عنه على الوهم.

---

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥٧ - ١٦٥٨ رقم ٥٩) من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب به.
ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في الخاتم (٤/ ٤٢٦ رقم ٤٢٢١)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٩٥)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٠، ٢٢٣)، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٤٣، ٢٦٢ رقم ٣٥٣٨، ٣٥٦٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٢ رقم ٥٤٦٦)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٢)، كما أخرجه مسلم في «صحيحه» في اللباس (٢/ ١٦٥٨ رقم ٦٠) من طريق زياد بن سعد عن ابن شهاب به.
ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٠٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٢ رقم ٥٤٦٨).
وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٣٨) ولكن في رواية ابن حبان «خاتما من ذهب» موضع «فضة».
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٥) من طريق بشر بن شعيب عن أبيه عن ابن شهاب به.

(٢) كذا قال المؤلف: وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٣١٩-٣٢٠): هكذا روى الحديث الزهري عن أنس واتفق الشيخان على تخريجه من طريقه ونسب فيه إلى الغلط لأن المعروف أنّ الخاتم الذي طرحه النبي ﷺ بسبب اتخاذ الناس مثله إنّما هو خاتم الذهب كما صرح به في حديث ابن عمر.
وقال النووي رحمه الله تبعًا للقاضي عياض: قال جميع أهل الحديث: هذا وهم من ابن شهاب، فوهم من خاتم الذهب إلى خاتم الورق، والمعروف من روايات أنس من غير طريق ابن شهاب اتخاذه ﷺ خاتم فضة ولم يطرحه وإنّما طرح خاتم الذهب، ومنهم من تأوّل حديث ابن شهاب وجمع بينه وبين الروايات فقال: لما أراد النبي ﷺ تحريم خاتم الذهب اتخذ خاتم فضة فلما لبس خاتم الفضة أراه الناس في ذلك اليوم ليعلمهم إباحته ثم طرح خاتم الذهب وأعلمهم تحريمه فطرح الناس خواتمهم من الذهب، فيكون قوله «فطرح الناس خواتمهم» أي خواتم الذهب وهذا التأويل هو الصحيح وليس في الحديث ما يمنعه، وأما قوله «فصنع الناس الخواتم من الورق فلبسوه ثم قال: فطرح خاتمه فطرحوا خواتمهم، فيحتمل أنهم لما علموا أنه ﷺ يصطنع لنفسه خاتم فضة اصطنعوا لأنفسهم خواتيم فضة وبقيت معهم خواتيم الذهب كما بقي مع النبي ﷺ إلى أن طرح خاتم الذهب، واستبدلوا الفضة» والله أعلم.
راجع «الفتح» (١٠/ ٣٢٠-٣٢١)، و«شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٧٠-٧١).

[٥٩٢٧] فقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا أبوالمثنى، ويوسف بن يعقوب القاضي قالا: حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد ابن زريع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس: أنّ رسول الله ﷺ أراد أن يكتب إلى بعض الأعاجم، قال فقيل: إنّهم لا يقبلون كتابًا إلا بخاتم، قال: فاتّخذ خاتمًا من فضّة نقشه «محمد رسول الله».

[٥٩٢٨] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بمعنى حديث يزيد بن زريع زاد: فكان في يده حتى قبض ﷺ، وفي يد أبي بكر حتّى قبض، وفي يد عمر حتى قبض، وفي يد عثمان فبينما هو عند بئر أريس إذ سقط في البئر فأمر بها فنزحت فلم يقدر عليه.

أخرجه[(١)] البخاري مختصرًا من حديث يزيد بن زريع، وأخرج هذه الزيادة عن أحمد[(٢)] عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن أبيه، عن ثمامة، عن أنس بن مالك.

وروينا عن عبدالله بن عمر عن النّبي ﷺ ما.

[٥٩٢٧] **إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله ثقات.**
• أبوالمثنى هو معاذ بن المثنى العنبري.
والحديث أخرجه أبوعوانة في «مسنده» (٥/ ٤٩٠-٤٩١) ورواه المؤلف في «كتاب الجامع في الخاتم» (ص٣٠ -٣١ رقم ٣) بنفس الإسناد.

[٥٩٢٨] **إسناده: صحيح.**
• خالد هو ابن عبدالله الواسطي الطحان،
• سعيد هو ابن أبي عروبة تقدما.
والحديث في «سنن أبي داود» في الخاتم (٤/ ٤٢٤ رقم ٤٢١٥) ورواه المؤلف في «كتاب الجامع في الخاتم» (رقم ٤).

(١) في اللباس (٧/ ٥٢) عن عبدالأعلى عن يزيد بن زريع به مختصرًا.
وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٤٢٣ رقم ٤٢١٤) من طريق عيسى، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٧٠) عن محمد بن جعفر ومحمد بن بكر، و (٣/ ١٩٨) عن محمد بن بشر، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٤٤٥-٤٤٦)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٩٧ رقم ٩٥٨) من طريق خالد بن الحارث، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٣)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧١) من طريق عبدالوهاب، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به.

(٢) رواه البخاري في اللباس (٧/ ٥٣-٥٤) عن محمد بن عبدالله الأنصاري وقال: زاد أحمد. =

[٥٩٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا عبيدالله، أخبرني نافع، عن ابن عمر: أنّ النّبي ﷺ اتّخذ خاتماً من ذهب، وجعل فصّه ممّا يلي كفه، فاتّخذ النّاس، فرمى به، واتّخذ خاتماً من ورق.

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث يحيى القطان.

[٥٩٣٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبدالله بن نمير، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: اتّخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ورق، فكان في يده، ثم كان في يد أبي بكر من بعده، ثم كان في يد عمر، ثم كان في يد عثمان، حتّى وقع منه في بئر أريس.

ورواه مسلم(٢) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

ورواه البخاري(٣) عن محمد بن سلام عن ابن نمير ولم يقل «منه».

= ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٤٥) من طريق ثمامة بن عبدالله عن أنس به، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧١، ٤٧٦-٤٧٧)، عن محمد بن عبد الله الأنصاري وأخرجه الترمذي في اللباس(٤/ ٣٢٠ رقم١٧٤٨)، وفي «الشمائل» (ص٦٢) عن محمد بن بشار ومحمد بن يحيى وغير واحد، كلهم عن محمد بن عبدالله الأنصاري بدون ذكر الزيادة.

[٥٩٢٩] إسناده: رجاله ثقات .

● يحيى هو ابن سعيد القطان.

(١) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٥١) عن مسدد، ومسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٥٥) عن زهير بن حرب، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطّان به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨) عن يحيى بن سعيد به - بنفس السند.
ورواه المؤلف في «السنن» (٤/ ١٤٢) من طريق مسدّد عن يحيى بن سعيد به.

[٥٩٣٠] إسناده: صحيح.

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٥٦ رقم ٥٤).

(٣) في اللباس (٧/ ٥٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٦٢ رقم ٣١٣٤).
وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص٧٠) عن إسحاق بن منصور عن ابن نمير به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢، ١٤١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٧٥)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٢-٤٧٣) عن عبدالله بن نمير - بنفس الإسناد.
ورواه المؤلف في «السنن» (٤/ ١٤٢) من طريق إسماعيل بن قتيبة عن يحيى بن يحيى به. كما رواه في «الجامع في الخاتم» (رقم ٨) بنفس الإسناد هنا.

ورواه البخاري(١) عن يوسف بن موسى، عن أبي أسامة، عن عبيدالله وقال: حتى وقع من عثمان الفضة في بئر أريس.

قال الشيخ: فهذا وما قبله يدل على أن النبي ﷺ لم يطرح الخاتم الذي اتخذه من ورق، وإنما طرح الخاتم الذي اتخذه من ذهب، وهو بيّن في رواية نافع وغيره، عن ابن عمر.

[٥٩٣١] وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيّوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر قال: اتخذ النّبي ﷺ خاتماً من ذهب، ثم ألقاه فاتخذ خاتماً من ورق، ونقش فيه «محمد رسول الله»، وقال: «لا ينقش أحد على خاتمي هذا» وكان إذا لبسه جعل فصّه في بطن كفه، قال: فهو الذي سقط من معيقيب في بئر أريس.

قال سفيان: هذه الكلمة لم يجئ بها غير أيوب بن موسى، قيل لسفيان: سقط من معيقيب؟ قال: نعم.

أخرجه(٢) مسلم في الصحيح عن جماعة عن سفيان.

---

(١) في اللباس (٧/ ٥١).
وأخرجه أبوداود في الخاتم (٤/ ٤٢٥ رقم ٤٢١٨) عن نصير بن الفرج عن أبي أسامة به.
[٥٩٣١] إسناده: رجاله موثقون .
(٢) في اللباس (٢/ ١٦٥٦ رقم ٥٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد ومحمد بن عباد وابن أبي عمر، كلهم عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٦٢) من طريق محمد بن سلام، وأبوداود في الخاتم (٤/ ٤٢٥ - ٤٢٦ رقم ٤٢١٩) ولم يسق لفظه بتمامه - عن عثمان بن أبي شيبة، والترمذي في «الشمائل» ولم يذكر «خاتم الذهب» (ص٧٣-٧٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٦١ رقم ١٣٣٣) عن محمد بن أبي عمر، والنسائي في الزينة - ولم يسق قصة سقوطه في بئر أريس (٨/ ١٧٨) عن محمد بن عبدالله بن يزيد، وابن سعد في «الطبقات» - ببعض الاختصار - (١/ ٤٧٣) عن الفضل بن دكين، كلهم عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٩٧ رقم ٦٧٦) - بكامله - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٦٧ - ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٨٣) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠١ رقم ٣٦٤٠، ٢/ ١٢٠٢ رقم ٣٦٤٥) مقطعًا - ولم يذكر فيه قصة سقوطه في بئر أريس - عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

قال الشيخ: وخالف أيوب بن موسى أيضًا غيره في قوله «خاتم الورق جعل فصه في بطن كفّه».

فسائر الرواة إنّما ذكروه في خاتم الذّهب الذي طرحه.

[٥٩٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب - وهو ابن تميمة السختياني -، عن نافع، عن ابن عمر قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من ذهب وصنع فصّه من داخل قال: فبينا هو يخطب ذات يوم قال: « **إنّي كنتُ صنعتُ خاتماً، وكنتُ ألبسه، وأجعل فصّه من داخل، وإني والله لا ألبسه أبدًا**» قال: فنبذه فنبذ النّاس خواتيمهم.

وبهذا المعنى رواه عبيدالله بن عمر، وموسى بن عقبة، والليث بن سعد، وأسامة ابن زيد عن نافع وكل ذلك مخرج في كتاب مسلم(١).

[٥٩٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على

[٥٩٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٣٩٥ رقم ١٩٤٧٤)، وسقط من النسخة المطبوعة «للمصنف» نافع بين أيوب وابن عمر.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٦) عن عبدالرزاق بنفس السند.

ورواه أبوعوانة في «مسنده» (٥/ ٤٨٧) ورواه المؤلف في «الجامع في الخاتم» (رقم ٢٠) بنفس الإسناد.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥٥ رقم ٥٣) من طريق الليث بن سعد عن نافع به.

ومن هذه الطريق أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٣٨)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٠) كما أخرجه مسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٥٥) من طريق أيوب عن موسى بن عقبة وأسامة قالوا: حدثنا نافع، وأخرجه أيضًا من طريق عبيدالله بن عمر عن نافع به ولم يسق لفظه (٢/ ١٦٥٥) - ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٣)، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٠) من طريق أسامة بن زيد وموسى بن عقبة وغيرهما عن نافع به.

[٥٩٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ كان يلبس خاتماً من ذهب، ثم قام رسول الله ﷺ فنبذه، وقال: «**لا ألبسه أبدًا**» فنبذ الناس خواتيمهم.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن القعنبي.

«فصل فيما ورد في خاتم الحديد والشبَه»

[٥٩٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: أنه نهى عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد.

---

(١) في اللباس (٧/ ٥).
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٧٠) من طريق يزيد بن سنان عن القعنبي به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧٢) من طريق أبي سلمة عن مالك به وهو في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص٩٣٦).
وأخرجه البخاري في الاعتصام (٨/ ١٤٤)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١١٦)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٠) من طريق سفيان، والنسائي في الزينة (٨/ ١٦٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤١٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١١٠) من طريق إسماعيل بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٠٧)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٠) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٠) من طريق سليمان بن بلال، كلهم عن عبدالله بن دينار به.

[٥٩٣٤] إسناده: صحيح.
• همام هو ابن يحيى بن دينار الحَوْذِي.
والحديث رواه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٤٩ رقم ٢٠٩٣) من طريق عمرو بن عاصم عن همّام به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٩) عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان بنحوه.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦١) من طريق أبي غسان عن ابن عجلان به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» والطبراني في «الأوسط» عن ابن عمرو بن العاص.
وقال المناوي: قال الهيثمي: ورجاله ثقات «فيض القدير» (٦/ ٣٢٩).
وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٨٣٢)، وانظر «الصحيحة» رقم (١٢٤١).

[٥٩٣٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا الحسن بن علي، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة المعنى أن زيد بن الحباب أخبرهم عن عبدالله بن مسلم أبي طيبة السلمي المروزي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه: أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من شبه، فقال: «**ما لي أجد منك ريح الأصنام؟**».

فطرحه، ثم جاء وعليه خاتم من حديد، فقال: «**ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟**»

فطرحه، قال: يا رسول الله من أي شيء أتخذه؟ قال: «**اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا**».

ولم يقل محمد: عبدالله بن مسلم، ولم يقل الحسن: السلمي المروزي.

وروى عن عبدالله بن عمرو مرفوعا في كراهية التختم بالحديد وقوله حين اتخذه: «**هذا أخبث وأخبث**» وليس بالقوي.

قال الشيخ: ويشبه أن يكون هذا النهي نهي كراهية وتنزيه فكره الخاتم من الشبه وقال: «**أجد منك ريح الأصنام**». لأن الأصنام كانت تتخذ من الشبه وكره الخاتم من الحديد من أجل ريحه.

[٥٩٣٥] إسناده: حسن.

عبدالله بن مسلم السلمي أبوطيبة (بفتح المهملة بعدها تحتانية ساكنة ثم موحدة) المروزي، قاضيها، صدوق يهم، وهو الفَدَكي على الصواب، نسب إلى جّده، من الثامنة (د ت س).

والحديث في «سنن أبي داود» في الخاتم (٤/ ٤٢٨ رقم ٤٢٢٣).

وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٨ رقم ١٧٨٥) عن محمد بن حُمَيد حدثنا زيد بن حُباب وأبوتُمَيْلَة يحيى بن واضح عن عبدالله بن مسلم به ذكر فيه «صفر» بدل «شبه» وزاد ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب فقال: «ارم عنك حلية أهل الجنّة» قال: من أيّ شيء أتخذه؟ قال: «من ورق» وقال: هذا حديث غريب.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٧٢) عن حمد بن سليمان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بتقديم وتأخير (٧/ ٤١١ رقم ٥٤٦٤) من طريق محمد بن العلاء الهمداني، كلاهما عن زيد بن الحبَاب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٥٩) من طريق يحيى بن واضح عن عبدالله بن مسلم أبي طيبة السلمي به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٤٨) عن أبي علي الروذباري - بنفس الإسناد هنا.

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٥٤٠).

وقال: «أرى عليك حلية أهل النار» أي أنه زي بعض الكفار الذين هم أهل النار والله أعلم.

فقد روينا في الحديث الثابت(١) عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال للذي أراد أن يزوجه:

«التمس ولو خاتما من حديد».

[٥٩٣٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

---

(١) حديث سهل بن سعد أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٢٢، ١٣١، ١٣٦، ١٣٨)، وفي فضائل القرآن (٦/ ١٠٨، ١٠٩)، وفي اللباس (٧/ ٥٢)، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٣٩-١٠٤٠ رقم ٧٦) وبدون ذكر اللفظ (٢٠/ ١٠٤٠ رقم ٧٧)، والنسائي في النكاح (٦/ ٥٤)، ومالك في «الموطأ» (ص٥٢٦) - ومن طريقه البخاري في النكاح (٦/ ١٣٥)، وأبوداود في النكاح (٢/ ٥٨٦ رقم ٢١١١)، والترمذي في النكاح (٣/ ٤٢١ رقم ١١١٤)، وابن ماجه في النكاح (١/ ٥٣٨ رقم ١٨٨٩)، والدارمي في النكاح (ص ٥٣٨)، وأحمد في مسنده (٥/ ٣٣٠، ٣٣٦) في قصة هبة المرأة نفسها لرسول الله ﷺ

[٥٩٣٦] إسناده: حسن.

- ابن المثنى هو محمد.
- أبومَكين (بفتح الميم وكسر الكاف) نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم، البصري، صدوق، من السادسة، وهم وكيع في اسم أبيه فقال: نوح بن أبان ووهم من جعله اثنين (د س ق)،
- إياس بن الحارث بن مُعَيْقِيب بن أبي فاطمة الدوسي حجازي، صدوق، من الثالثة (د س).
- مُعَيْقِيب (بقاف مكسورة وبعدها مثناة تحتانية وآخره موحدة مصغرًا) ابن أبي فاطمة الدوسي، وقال ابن شاهين: ويقال معيقب بغير الياء الثانية، حليف بني أمية،

أسلم قديماً، وشهد المشاهد، وكان مجذومًا، قاله ابن شاهين ونقل عن ابن أبي داود أنّه من ذي أصبح،

ويقال: إنّه من بني سدوس، وشهد بيعة الرضوان، والمشاهد كلّها، وقال ابن سعد: مُعَيْقِيب ابن أبي فاطمة حليف بني عبد شمس أسلم بمكة، ويقال: كان من مهاجرة الحبشة وكان على بيت المال لعمر بن الخطاب، ثم كان على خاتم عثمان بن عفان: ومات في خلافته، وقيل: عاش إلى بعد الأربعين، روى عن النبي ﷺ أحاديث،

روى عنه ابناه محمد والحارث وابن ابنه إياس بن الحارث وأبوسلمة بن عبدالرحمن قال أبوعمر: كان به داء الجذام وقيل البرص فعولج بأمر عمر بن الخطاب حتى وقف. راجع «الإصابة» (٣/ ٤٣٠)، «الطبقات» (٤/١١٦-١١٧)، «ثقات الصحابة» لابن حبان (٣/ ٤٠٤) و«التهذيب» (١٠/ ٢٥٤). =

ابن المثنى، وزياد بن يحيى، والحسن بن علي، قالوا: حدثنا سهل بن حماد[1] أبوعتاب، حدثنا أبومكين نوح بن ربيعة، حدثني إياس بن الحارث بن معيقيب، وجده - من قبل أمه - أبوذباب، عن جده قال: كان خاتم النبي ﷺ من حديد ملويّ عليه فضّة، قال: فربما كان في يده، وقال: وكان المعيقيب على خاتم النبي ﷺ.

ورواه محمد بن بشار عن سهل وقال جده المعيقيب وقال: فربما كان في يدي.

وهذا لأنّ الفضة التي لويت عليه لا يوجد ريح الحديد فيشبه أن ترتفع الكراهية بذلك.

وروينا عن ابن مسعود[2] أنه رئي وفي يده خاتم من حديد.

وروينا[3] عن عمر بن الخطاب أنّه كرهه.

[٥٩٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين: أنّ عمر ابن الخطاب رأى على رجل خاتما من ذهب، فأمره أن يلقيه، قال زياد: يا أمير المؤمنين إنّ خاتمي من حديد قال: ذاك أنتن أنتن.

= والحديث عند أبي داود في «سننه» في الخاتم (٤/ ٤٢٩ رقم ٤٢٢٤)، وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٧٥) عن عمرو بن علي عن أبي عتّاب سهل بن حماد به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٤٠) عن محمد بن الحسن بن علي بن بحر عن زياد بن يحيى الحسّاني عن أبي عتاب به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٥٢ رقم ٨٣١) عن زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن المثنى، وعن الحسين بن إسحاق التستري ثنا أبوالخطاب زياد بن يحيى، وعن محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا الحسن بن علي الحلواني: قالوا: حدثنا سهل بن حماد أبوعتاب الدلال وأخرجه النسائي في الزينة أيضًا (٨/ ١٧٥) عن أبي داود الحراني عن أبي مكين به.

(١) وقع في نسخة «ل» سهل بن محمد وهو خطأ.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٧٥) من طريق إبراهيم قال: أخبرني من رأى على عبدالله خاتماً من حديد.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٧٦) عن وكيع عن سفيان عن طارق عن حكيم بن جابر أن عمر رأى على رجل خاتم حديد فكرهه.

[٥٩٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أيوب هو السّختياني.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٣٩٥ رقم ٩٤٧٣).

«فصل في فص الخاتم ونقشه»

[٥٩٣٨] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن هو ابن سفيان، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا المعتمر، قال سمعت حميدا يحدث عن أنس أن نبي الله ﷺ كان خاتمه من فضّة وكان فصّه منه.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن إسحاق عن معتمر بن سليمان.

[٥٩٣٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من ذهب ثم ألقاه، واتخذ خاتما من فضّة فصّه منه، وكان يجعل فصه في باطن كفه، ونقش فيه «محمد رسول الله»، ونهى أن ينقش أحد عليه، وهو الذي سقط من معيقيب في بئر أريس.

قال الشيخ: لم يذكر أكثر أصحاب ابن عيينة في هذا الحديث «وكان فصه منه» وحفظه الحميدي وهو حجّة ثقة.

[٥٩٣٨] إسناده: صحيح.

(١) في اللباس (٧/ ٥٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ٦٥ رقم ٣١٣٩) - وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٧٤) عن أبي بكر بن علي عن أميّة بن بِسطَام به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٤٤٣ رقم ٣٨٢٧) عن محمد بن المنهال عن معتمر بن سليمان به.

وأخرجه أبوداود في الخاتم (٤/ ٤٢٤ رقم ٤٢١٧)، والترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٧ رقم ١٧٤٠)، وفي «الشمائل» (ص٦١)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٤)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٦٦)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٣٧)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٢) من طريق زهير بن معاوية، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٣)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٣٧) من طريق عاصم الأحول، كلاهما عن حميد الطويل به ورواه المؤلف، في «الجامع في الخاتم» (رقم ١٦) بنفس السند.

[٥٩٣٩] إسناده: رجاله موثقون.

● سفيان هو ابن عيينة.

والحديث عند الحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٩٧ رقم ٦٧٦) وفي «الجامع في الخاتم» (رقم ١٩) وقد مرّ الحديث قريبًا برقم (٥٩٣١) فراجع تخريجه هناك.

[٥٩٤٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: كان لرسول الله ﷺ. خاتم من ورق وكان فصه حبشيا.

رواه مسلم في الصحيح عن[1] يحيى بن أيوب عن ابن وهب.

[٥٩٤٠] إسناده: صحيح.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥٨ رقم ٦١).

أخرجه أبوداود في الخاتم (٤/ ٤٢٤ رقم ٤٢١٦) عن قتيبة وأحمد بن صالح كلاهما عن ابن وهب به.

وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٧ رقم ١٧٣٩)، وفي «الشمائل» (ص ٥٩-٦٠) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ٦٥ رقم ٣١٤٠) - عن قتيبة وغير واحد كلهم عن ابن وهب به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٩٣) عن قتيبة بن سعيد، بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٥) عن معاوية بن عمرو، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٤٣ رقم ٣٥٣٧) - وعنه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٣٦) - عن يحيى بن أيوب ومحمد بن قدامة، ثلاثتهم عن عبدالله بن وهب به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٢) عن عبدالله بن وهب به.

وأخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠١ رقم ٣٦٤١)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٠٩)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٣-١٩٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٧٥)، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٤٨ رقم ٣٥٤٤)، وابن سعد في «الطبقات» (ص٤٧٢) من طريق عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد به وزاد «ونقشه محمد رسول الله».

وقوله «وكان فصه حبشيا»، قال العلماء: يعني حجرًا حبشيا أي فصا من جزع أو عقيق فإنّ معدنهما بالحبشة واليمن، وقيل: لونه حبشي أي أسود، كذا قال النووي في شرح مسلم.

وقال الحافظ: إما يحمل على التعدد وحينئذ فمعنى قوله حبشي أي كان حجرًا من بلاد الحبشة أو على لون الحبشة أو كان جزعًا أو عقيقًا لأن ذلك قد يؤتى به من بلاد الحبشة، ويحتمل أن يكون هو الذي فصّه منه ونسب إلى الحبشة لصفة فيه إمّا الصياغة وإما النقش.

فلا تعارض بين هذا الحديث وبين الحديث الذي جاء في صحيح البخاري من رواية حميد عن أنس فصه منه أي من ورق.

وقال ابن عبدالبر: هذا أصح - أي حديث البخاري - وقال غيره: كلاهما صحيح وكان لرسول الله ﷺ في وقت خاتم فصه منه وفي وقت خاتم فصه حبشي، وفي حديث آخر فصّه منه عقيق.

راجع «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٧١)، «فتح الباري» (١٠/ ٣٢٢).

قال الشيخ: وفي هذا الحديث دلالة على أنّه كان له خاتمان أحدهما فصه حبشي والآخر فصه منه.

[إن كان الزهري حفظ في حديثه من ورق والأشبه بسائر الروايات أن الذي كان فصه حبشيا هو الخاتم الذي اتخذه من ذهب ثم طرحه، واتخذ خاتماً من ورق فصه منه والله أعلم][(١)].

وفي حديث معيقيب أنه كان له خاتم من حديد ملوي عليه فضة، وربما كان في يده وليس في شيء من الأحاديث أنه ظاهر بينهما.

وكان أبوسليمان الخطابي رحمه الله يكره لبس الخاتم في اليدين، ولبس خاتمين في يد واحدة، وزعم أنّه مستهجن في حميد العادات، ورضا الشمائل، وليس من لباس العلية من النّاس، ولم يستحسن أن يتختم الرجل إلا بخاتم واحد منقوش فيلبس للحاجة إلى نقشه لا لحسنه وبهجة لونه.

[٥٩٤١] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن موسى،

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل»، و«ن» فأضفتها من نسخة «ل».

[٥٩٤١] إسناده: ضعيف جدا.

• عبدالله بن موسى بن الصقر السكري، لم أجد له ترجمة وقد تقدم.
• يعقوب بن إبراهيم الزهري، المدني.

كذا في الأصل، و«ن» ووقع في نسخة «ل» يعقوب بن محمد الزهري وهو خطأ.
قال ابن عدي: ليس بالمعروف.
راجع «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢٦٠٤)، «الميزان» (٤/ ٤٤٨)، «اللسان» (٦/ ٣٠٢).
والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٠٤) في ترجمة يعقوب بن إبراهيم الزهري.
وأورده الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٤٨)، والحافظ في «اللسان» (٦/ ٣٠٢) من طريق الصلت ابن مسعود به.

وقال ابن عدي: هذا يعرف بيعقوب هذا وقد سرقه منه يعقوب بن الوليد الأزدي المدني أيضًا فرواه عن هشام بن عروة كما رواه هو، ويعقوب بن إبراهيم الزهري لم أعرف له غير هذا ومن طريق يعقوب بن الوليد المدني الأزدي رواه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٢٥١)، والمحاملي في «الأمالي» (٢/ ٤١)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٠٥)، وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٠٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٤٩) وقال العقيلي: لا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء ومن طريق العقيلي ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٥٧)، وقال: قال أحمد =

وعمران بن موسى قالا: حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الزهري، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت، قال رسول الله ﷺ: «تختموا بالعقيق فإنّه مبارك».

«فصل في الإصبع التي يجعل فيها الخاتم والتي لا يُجعل»

[٥٩٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله ابن محمد، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا عبدالوارث، حدثنا عبدالعزيز، عن أنس قال: اصطنع النّبي ﷺ خاتماً، ونقش فيه نقشًا، وقال: «إني اتخذتُ خاتماً، فلا ينقش أحد عليه».

قال: فكأني أنظر إلى بريقه في خنصره.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي معمر عن عبدالوارث.

= ابن حنبل: هو من الكذابين الكبار وكان يضع الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات وقد تعقبه السيوطي كعادته في «اللآلىء المصنوعة» (٢/ ٢٧١-٢٧٢) فقال: وللحديث طريق آخر عن هشام أخرجه الخطيب وابن عساكر ثم ذكر الطرق وكلها واهية.

وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١٥٣-١٥٤ رقم ٣٢١): له طرق كلها واهية ثم ذكر جميع الطرق.

وقال الشيخ ملا علي القاري في «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» (ص٩٤): له طرق كلها واهية كما قاله ابن الربيع لكن رواه الديلمي من حديث أنس، وعُمر، وعلي، وعائشة رضي الله عنهم بأسانيد متعددة فيدل على أن الحديث له أصل فقوله ذهول عن قول السخاوي أنها كلها باطلة.

وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٢٦)، وقال: موضوع وانظر «ضعيف الجامع الصغير» رقم (٢٤٠٩).

[٥٩٤٢] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- عبدالله بن محمد هو ابن عبدالله بن يونس بن عبدالله السِمْنَانِي أبوالحسين.
- عبدالعزيز هو ابن صهيب.

(١) في اللباس (٧/ ٥٣)، وفي «خلق أفعال العباد» (ص٦٢).

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٩٣) عن عمران بن موسى بنفس السند.

[٥٩٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمّل بن إسماعيل، حدثنا شعبة - ح

وحدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عاصم بن كليب، قال سمعتُ أبا بردة يقول سمعتُ عليا يقول: كنتُ مع رسول الله ﷺ في بيت فقال: «**يا علي سل الله الهدى، واذكر بالهُدى هدايتك الطريق، وسل الله السّداد، واذكر بالسداد تسديدك سهمك**».

قال فنهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في الوسطى والتي تليها.

هذا لفظ حديث الطيالسي وحديث المؤمل بمعناه، وقال في آخره: ونهاني عن الخاتم في هذه وهذه، وأشار بالوسطى والمسبحة.

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من حديث غندر عن شعبة.

[٥٩٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥٩) ولم يسق لفظه.
ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٣٨).
وهو في «مسند الطيالسي» (ص٢٣، ٢٤) متفرقًا.
وأخرجه أبوداود في الخاتم (٤/ ٤٣٠ رقم ٤٢٢٥)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٧)، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٣٢) من طريق بشر بن المفضل بسياق أتم منه، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٧) من طريق سفيان، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٥٤) من طريق أبي عوانة، و(١/ ١٣٤) عن علي بن عاصم بسياق طويل، كلهم عن عاصم بن كليب به.
وأخرجه أحمد في «مسنده»- مقتصرًا على ذكر الجزء الأخير منه - (١/ ١٠٩) عن هاشم عن شعبة به. وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٩ رقم ٦٤)، وابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠٣ رقم ٣٦٤٨) بذكر الشق الأخير فقط، ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٠)، والنسائي في الزينة (٨/ ٢١٩- ٢٢٠) بذكر الجزء الأول فقط من طريق ابن إدريس عن عاصم بن كليب به. وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٩)، والترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٩ رقم ١٧٨٦)، والنسائي في الزينة (٨/ ١١٧)، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٤٢، ٣٣٣) من طريق سفيان عن عاصم بن كليب به مقتصرًا على ذكر الجزء الأخير منه.
وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٩ رقم ٦٥)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٩٤) من طريق أبي الأحوص عن عاصم بن كليب بذكر الجزء الأخير فقط.
وأخرجه أحمد في «مسنده»- مقتصرًا على ذكر الجزء الأول منه - (١/ ٨٨) من طريق خالد عن عاصم بن كليب به.

«فصل في اليد التي يجعل فيها الخاتم»

[٥٩٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا الحسن بن العباس، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عقبة بن خالد، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: أنّه أتي بخاتم من ذهب فجعله في يده اليمنى، وجعل فصّه مما يلي كفّه، فاتخذ النّاس خواتيم من ذهب، فلما رأى ذلك نزعه، وقال: «لا ألبسه أبدًا» فاتخذه من ورق.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن سهل بن عثمان.

[٥٩٤٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا أبوبكر الحنفي، حدثنا أسامة بن زيد - ح.

[٥٩٤٤] إسناده: صحيح.

- الحسن بن العباس بن أبي مهران أبوعلي المقرئي الرازي، يُعرف بالجمّال، البغدادي (م ٢٨٩هـ).
قال الخطيب: وكان ثقة.
انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٩٧)، «الأنساب» (٣/ ٣٢٤)، «الوافي بالوفيات» (١٢/ ٦٢)، «غاية النهاية» (١/ ٢١٦).

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥٥ رقم ٥٣).
وأخرجه النسائي الزينة (٨/ ١٧٨) من طريق المعتمر وخالد عن عبيدالله بن عمر به، وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٣٣) من طريق أبي يحيى الرازي عن سهل بن عثمان به.
ورواه المؤلف في «السنن» (٤/ ١٤٢)، وفي «الآداب» (رقم ٧٣٩) من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن الحسن بن العباس الرازي به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٤ رقم ٥٤٧٥) عن الحسن بن سفيان عن سهل بن عثمان العسكري به.
ورواه المؤلف في «الجامع في الخاتم» (رقم ٧) بنفس الإسناد هنا.

[٥٩٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر الحنفي هو عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله البصري (م ٢٠٤هـ)، ثقة، من التاسعة (ع).

والحديث أخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٥) عن هارون الأيلي عن ابن وهب عن أسامة بن زيد به ولم يسق لفظه، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٠) عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي عن أسامة بن زيد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٥٣) من طريق صفوان بن عيسى عن أسامة بن زيد به. هذا سند صحيح على شرط مسلم.

وأخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، أخبرنا أبوبكر محمد ابن أحمد بن خنب البغدادي، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن عبدالله بن عمر قال: تختم رسول الله ﷺ بخاتم من ذهب، فلبسه بيمينه، وفصّه من داخل، فتختم النّاس الذهب قال: فصعد المنبر فرمى به ثم نهاهم عن تختم الذهب.

[لفظ حديث سليمان وفي رواية الحنفي أن رسول الله ﷺ تختم وقال في آخره: فصعد النّبي ﷺ فرمى به ونهى عن تختم الذهب][1].

وكذلك قال جويرية[2] بن أسماء وابن إسحاق[3] عن نافع في يمينه.

[٥٩٤٦] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا نصر بن علي، قال حدثني أبي، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر: أنّ رسول الله ﷺ كان يتختم في يساره وكان فصّه في باطن كفّه.

وروى عبيدالله بن عمر، عن نافع أنّ ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

(٢) رواه البخاري في اللباس (٧/ ٥٣) عن موسى بن إسماعيل، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٠) عن مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن جويرية بن أسماء به.

(٣) أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٣٣) من طريق سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يتختّم في يمينه.

[٥٩٤٦] إسناده: حسن.

- نصر بن علي هو الجهضمي.
- وأبوه هو علي بن نصر بن علي الجهضمي (بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة مفتوحة) البصري (م ١٨٧هـ)، ثقة، من كبار التاسعة (ع).

والحديث في «سنن أبي داود» في الخاتم (٤/ ٤٣١ رقم ٤٢٢٧).

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨٧ رقم ٨٩٩) من طريق محمد بن أحمد اللؤلؤي عن أبي داود به، وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٣٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ٦٩ رقم ٣١٤٨) عن أحمد بن عمر عن إسماعيل بن أبي أويس به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (٧٤١) وفي «الجامع في الخاتم» (رقم ٩) عن أبي علي الروذباري بنفس الإسناد كما ساقه في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد به.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٤٧٧٥).

[٥٩٤٧] أخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا هناد، عن عبدة، عن عبيدالله... فذكره.

[٥٩٤٨] وأخبرنا أبوالقاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي ببغداد، حدثنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلاد، حدثنا أبوالربيع الرازي الحسين بن الهيثم، أخبرنا زكريا بن يحيى كاتب العمري، حدثنا المفضل بن فضالة، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يختم بخاتم من ورق يلبسه في يده اليسرى.

وهذا يؤكد رواية عبدالعزيز، فيحتمل أن يكون الذي جعله في يمينه ما اتخذه من ذهب، ثم طرحه والذي جعله في يساره ما اتخذه من ورق جمعا بين الروايتين والله أعلم.

وقد روي من وجه آخر ما يؤكد هذا.

[٥٩٤٧] إسناده: رجاله موثقون.
- عبدة هو ابن سليمان الكِلابي أبومحمد الكوفي.

والخبر في «سنن أبي داود» في الخاتم (٤/ ٤٣١ رقم ٤٢٢٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٨٤) عن عبدة بنفس السند.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٤٢) بنفس الإسناد هنا وفيه تصحف «عبدة» إلى «عبيدة» كما ساقه في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٢) من طريق عبيدالله بن عمر عن نافع به. وانظر كتاب «الجامع في الخاتم» للمؤلف (رقم ١٠).

[٥٩٤٨] إسناده: حسن.
- أبوالربيع الحسين بن الهيثم بن ماهان الكسائي الرازي، البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨/ ١٤٥) وقال: قال الدارقطني: لا بأس به.
- زكريا بن يحيى بن صالح القضاعي، أبويحيى المصري الحَرَسي كاتب العُمري (م٢٤٢هـ). ثقة، من العاشرة (م).
- المفضل بن فُضالة هو ابن عبيد القِتبَاني، أبومعاوية القاضي.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي، المصري.

لم أجد هذا الخبر من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

[٥٩٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع [بن سليمان، حدثنا ابن وهب][١] عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ تختم خاتما من ذهب فجعله في يده اليمنى على خنصره، حتى رجع إلى البيت فرماه، فما لبسه، ثم تختم خاتما من ورق، فجعله في يساره، وأن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب وحسنا وحسينا رضي الله عنهم كانوا يتختمون في يسارهم.

قال الشيخ: ورواه أيضا معن[٢] بن عيسى والقعنبي عن سليمان بن بلال ببعض معناه.

[٥٩٤٩] إسناده: مرسل.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٣٤) من طريق هشام بن عبيدالله عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» مقتصرًا على الجزء الأول منه (١/ ٤٧١) عن عبدالله بن أبي أويس وخالد بن مخلد كلاهما عن سليمان بن بلال به، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرًا (٨/ ٢٧٨ - ٢٧٩) عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» - بذكر الجزء الأول منه - (١/ ٤٧٣) عن أبي بكر عبدالله بن أبي أويس عن جعفر بن محمد عن أبيه.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٤٦) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس به كما أخرجه في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٣) وفي «الجامع في الخاتم» (رقم ١١) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٦) من طريق الوحاظي عن سليمان بن بلال به بلفظ: كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما، وزاد في طريق المدائني وكان في خواتمهما ذكر الله.

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٢٧): أخرجه ابن سعد من طريق جعفر بن محمد عن أبيه وهذا مرسل أو معضل.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٨٤) عن معن بن عيسى عن سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه أن أبا بكر وعمر وعثمان تختموا في يسارهم.

ولم أجده من طريق القعنبي عن سليمان بن بلال وكذلك لم أقف على من خرجه من طريق خارجة بن مصعب.

ورواه أيضا خارجة بن مصعب عن جعفر ببعض معناه وقرأت في كتاب[(١)] أبي عيسى الترمذي عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما، قال أبوعيسى: هذا حديث حسن صحيح وهو فيما.

[٥٩٥٠] أنبأنا أبوعبدالله الحافظ إجازة، أخبرني محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان في خاتم الحسن والحسين ذكر الله، وكانا يتختمان في يسارهما.

واختلفوا في ذلك عن أنس بن مالك.

[٥٩٥١] أخبرنا أبونصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس إملاء علينا، حدثنا سليمان بن بلال، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك: أن النّبي ﷺ تختم بخاتم فضّة فلبسه في يمينه فصّه حبشي، كان يجعل فصه مما يلي بطن كفّه.

---

(١) في «سنن الترمذي» في اللباس (٤/ ٢٢٨ رقم ١٧٤٣) وفي «الشمائل» (ص٧٤) ورواه المؤلف في «الجامع في الخاتم» (رقم ١٢).

[٥٩٥٠] **إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع.**

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٨٣) عن حاتم بن إسماعيل بنفس السند.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٦) من طريق محمد بن جعفر المدائني عن حاتم ابن إسماعيل به.

[٥٩٥١] **إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات**

● يحيى بن محمد هو الذهلي

رواه المؤلف في السنن (٤/ ١٤٢) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق، كلاهما عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب به كما رواه في الجامع في الخاتم (رقم ١) بنفس الإسناد.

[٥٩٥٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس. . . فذكره بإسناد نحوه.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن أبي أويس.

وكذلك قاله طلحة(٢) بن يحيى، عن يونس بن يزيد.

ورواه ابن وهب(٣) عن يونس دونْ ذكر اليمين.

[٥٩٥٣] أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن عثمان الأهوازي، حدثنا أبوبكر بن خلاد الباهلي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: كان خاتم النبي ﷺ في هذه، وأشار إلى خنصره من يده اليسرى.

رواه مسلم(٤) في الصحيح عن أبي بكر بن خلاد.

[٥٩٥٢] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله موثقون.

(١) في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٥٨).
ومن هذا الوجه أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٤٢ رقم ٣٥٣٦)، وأخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠٢ رقم ٣٦٤٦) عن محمد بن يحيى، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٣١-١٣٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السُنَّة» (١٢/ ٦٧-٦٨ رقم ٣١٣٥) من طريق حفص بن عمر المهرقاني، كلاهما عن إسماعيل بن أبي أويس به.

(٢) أخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٨ رقم ٦٢)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٣)، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٧٦ رقم ٣٥٨٤) - وعنه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٣٧) - والبغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ٦٦ رقم ٣١٤١)، والمؤلف في «السنن» (٤/ ١٤٢) من طرق عن طلحة بن يحيى به.

(٢) حديث عبدالله بن وهب عن يونس مرّ قريبًا برقم (٥٩٤٠) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٥٩٥٣] إسناده: صحيح.

● أبوبكر بن خلاد هو محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، البصري (م ٢٤٠هـ)، ثقة، من العاشرة (م د س ق).

(٤) في اللباس (٢/ ١٦٥٩ رقم ٦٣) - ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السّنة» (١٢/ ٦٨ رقم ٣١٤٦)ورواه المؤلف في «السنن» (٤/ ١٤٣)، وفي «الآداب» (رقم ٧٤٣) وفي «الجامع في الخاتم» (٥) بنفس الإسناد المذكور هنا.
وخالفه أبوالشيخ فرواه في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٣٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٦٨-٦٩) عن محمد بن رستة عن أبي بكر بن خلاد عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس به وإسناده صحيح.

قال الشيخ: وقد رويناه في «كتاب[1] السُّنن» من حديث أبي الوليد عن حماد عاليًا.

[٥٩٥٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أبوبكر بن نافع، حدثنا بهز العمي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت: أنهم سألوا أنس بن مالك عن خاتم رسول الله ﷺ فذكر الحديث في تأخير صلاة العشاء ثم قال قال أنس: كأني أنظر إلى وبيص خاتمه من فضّة ورفع أصبعه اليسرى الخنصر.

[٥٩٥٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: سئل هل كان لرسول الله ﷺ خاتم؟ قال: نعم، أخّر رسول الله ﷺ العشاء ذات ليلة، وقد كاد يذهب شطر الليل أو عند شطر الليل ثم جاء، فقال: «**إن النّاس قد صلوا وناموا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة**» قال أنس: كأني أنظر إلى وبيص خاتمه من فضة وأشار بيده اليسرى ووصف.

---

(١) راجع «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٢).
وفيه حمّاد هو ابن سلمة.

[٥٩٥٤] **إسناده: رجاله ثقات**.

- بهز العمي هو بهز بن أسد العمي أبوالأسود البصري (م بعد ٢٠٠هـ)، ثقة ثبت، من التاسعة (ع).

والحديث رواه مسلم في المساجد (١/ ٤٤٣ رقم ٢٢٢)، والنسائي في الزينة - بدون ذكر تأخير صلاة العشاء (٨/ ١٩٤) عن أبي بكر بن نافع بنفس السند.

[٥٩٥٥] **إسناده: حسن**.

- محمد بن كثير هو المصيصي، صدوق، كثير الغلط،
- حماد هو ابن سلمة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٦٧)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧١-٤٧٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٥٧)، وأبوعوانة في «المسند» (١/ ٣٦٣)، عن عفان، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٦٤ رقم ٣٣١٣) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ٣٩ - ٤٠ رقم ١٥٣٥) - عن إبراهيم بن الحجاج السامي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ١٢٣ رقم ١٧٤٧) من طريق هدبة بن خالد، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.

قال الشيخ: وهذا أصح من رواية الزهري، وقد روى الزهري عن أنس أنه طرح ما اتخذه من ورق وذلك غلط بالإجماع فيشبه أن يكون ذكر اليمين في الذي اتخذه من ذهب، وهو الذي طرحه كما روينا في حديث[1] ابن عمر.

[٥٩٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوعبدالرحمن السلمي، قالا: أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس بمصر، حدثنا أبومعمر صالح بن حرب، حدثنا عيسى بن شعيب، حدثنا قرة بن خالد، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من فضة، وكتب عليه «محمد رسول الله»، وجعله في أصبعه اليسرى.

وفي هذا تأكيد لرواية حماد عن ثابت عن أنس، والذي يؤكده أيضًا ما.

[٥٩٥٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي من أصل سماعه، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا أبوعبدالرحمن النسائي أحمد بن شعيب بن بحر بمصر، حدثنا الحسين

---

(١) مرّ برقم (٥٩٢٩) وما بعده.

[٥٩٥٦] إسناده: لا بأس به.

- أبومعمر صالح بن حرب بن خالد مولى سليمان بن علي بن عبدالله الهاشمي البغدادي، ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٨/ ٣١٨) وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات، وذكر الحافظ كنيته «أبومحمد» بدل «أبومعمر».
  وترجمته في «تاريخ بغداد» (٩/ ٣١٦-٣١٧)، وفي «اللسان» (٣/ ١٦٨).
- عيسى بن شعيب بن إبراهيم النحوي البصري، الضرير، أبوالفضل، صدوق، له أوهام، من التاسعة (س).

لم أقف على هذا الحديث من خرجه.

[٥٩٥٧] إسناده: حسن.

- الحسين بن عيسى بن حُمْران الطَّائي، أبوعلي البسطامي، القومسي نزيل نيسابور (م٢٤٧هـ)، صدوق، صاحب حديث، من العاشرة (خ م د س ت).

والحديث في «السنن» للنسائي في الزينة (٨/ ١٩٣-١٩٤).

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (تحفة - ١/ ٣٣٥) قلت: ذكر الدارقطني في «العلل» أنّ النسائي رواه عن الحسين بن عيسى بهذا الإسناد بلفظ «كان يتختم في يمينه» وأنّ علي بن أحمد الجرجاني رواه عن الحسين بن عيسى بهذا الإسناد «كان يتختم في يساره».

ابن عيسى البسطامي، حدثنا سلم بن قتيبة، عن شعبة، عن قتادة عن أنس قال: كأني أنظر إلى بياض خاتم النّبي ﷺ في إصبعه اليسرى.

[٥٩٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان يعني ابن بلال، عن شريك بن أبي نمر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال شريك: وحدثني أبوسلمة: أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه.

قال الشيخ رواه أبو داود في «كتاب السنن» عن أحمد بن صالح عن ابن وهب وقال: عن علي عن النبي ﷺ ثم قال قال شريك: وأخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

[٥٩٥٩] أخبرناه أبوعلي، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن صالح... فذكرهما وحديث أبي سلمة منقطع.

[٥٩٥٨] إسناده: حسن.
والحديث أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٧٤-١٧٥) عن الربيع بن سليمان بنفس السند.
وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨٦) عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل عن أبي العباس به.
وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٣٣) عن أحمد بن هارون بن روح عن الربيع ابن سليمان به.
وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص٧١)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٣٣) من طريق يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال به.
ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٥ رقم ٥٤٧٧) من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب به ورواه المؤلف في «الجامع في الخاتم» (رقم ١٣) بنفس السند.
وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٢٦): أخرجه أبوداود والنسائي والترمذي في «الشمائل» وصححه ابن حبان.
[٥٩٥٩] إسناده: كسابقه.
والحديث في «سنن أبي داود» في الخاتم (٤/ ٤٣١ رقم ٤٢٢٦).
ورواه الترمذي في «الشمائل» (ص٧١) عن محمد بن يحيى عن أحمد بن صالح به - ولم يسق لفظه -.
وذكره الدارقطني في «العلل» (٣/ ٨٥-٨٦): تفرد به سليمان بن بلال عنه بهذا الإسناد، وخالفه إبراهيم بن أبي يحيى فرواه عن شريك بن أبي نمر عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي «أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه». =

وأما رواية ابن حنين عن علي فإن أراد هذا الحديث فهي موصولة من تلك الجهة لكني أخشى أن يكون أراد حديث النّهي عن تختم الذهب ولبس القسي، والمعصفر، والقراءة في الركوع فسقط متنه والله أعلم.

[٥٩٦٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

= وذكر الدارقطني في «الأفراد» هذا الحديث وقال: غريب من حديث إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس تفرد به شريك بن عبدالله بن أبي نمر عنه، لم يروه عنه غير إبراهيم ابن أبي يحيى.

(قلتُ) في هذا الإسناد إبراهيم بن أبي يحيى أبوإسحاق الأسلمي المدني متروك كما ذكره الحافظ في «التقريب».

[٥٩٦٠] إسناده: حسن.

- عبدالله بن سعيد هو الأشج أبوسعيد الكوفي.
- الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب ابن عم عبدالله بن الحارث، الملقب ببّه، مقبول، من السادسة (د ت).

والحديث رواه أبوداود في «سننه» في الخاتم (٤/ ٤٣٢ رقم ٤٢٢٩).

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» من طريق ابن نمير عن يونس بن بكير به.

وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٨ رقم ١٧٤٢)، وفي «الشمائل» (ص٧٣) من طريق جرير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٨٥) عن ابن نمير، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٣١) من طريق أحمد بن خالد الوهبي وأبي شهاب الحنّاط، أربعتهم عن محمد بن إسحاق به.

(فائدة) هكذا وردت الأحاديث الكثيرة في موضع لبس الخاتم يدل بعضها على جواز لبس الخاتم في اليد اليمنى وبعضها على لبسه في اليسرى وبعضها على لبسه في الخنصر من اليد اليسرى فاختلف العلماء في هذه المسألة لاختلاف الروايات الواردة في هذا الباب فلابدّ من التطبيق والترجيح بين الروايات.

قال الحافظ: قال الداودي: وعمل الناس - أي أهل المدينة - على لبس الخاتم في اليسار وهذه الدعوى للداودي فكأنه توهمه من استحباب مالك للتختم وهو يرجح عمل أهل المدينة فظن أنه عمل أهل المدينة وفيه نظر فإنه جاء عن أبي بكر وعمر وجمع جم من الصحابة والتابعين بعدهم من أهل المدينة وغيرهم التختم في اليمنى.

وقال المؤلف في «الآداب»: يجمع بين هذه الأحاديث بأن الذي لبسه في يمينه هو خاتم الذهب كما صرح به في حديث ابن عمر، والذي لبسه في يساره هو خاتم الفضّة، وأما رواية الزهري عن أنس التي فيها التصريح بأنّه كان فضة ولبسه في يمينه فكأنها خطأ، انتهى قوله ملخصًا.

وجمع غيره بأنّه لبس الخاتم أولا في يمينه، ثم حوله إلى يساره واستدلّ له بما أخرجه أبوالشيخ وابن عدي من رواية عبدالله بن عطاء عن نافع عن ابن عمر: أن النّبي ﷺ تختّم في يمينه، ثم إنّه حوله في يساره. =

عبدالله بن سعيد، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: رأيت على الصلت ابن عبدالله بن نوفل بن عبدالمطلب خاتماً في خنصره اليمنى، فقلتُ: ما هذا؟ قال رأيتُ ابن عباس يلبس خاتمه هكذا، وجعل فصه على ظهرها، قال ولا يخال ابن عباس إلا قد كان يذكر: أنّ رسول الله ﷺ كان يلبس خاتمه كذلك(١).

= فلو صح هذا لكان قاطعًا للنزاع ولكن سنده ضعيف، وأخرج ابن سعد من طريق جعفر بن محمد عن أبيه قال: «طرح رسول الله ﷺ خاتمه الذّهب، ثم تختم خاتما من ورق، فجعله في يساره» وهذا مرسل أو معضل وقد جمع البغوي في «شرح السنة» بذلك أنه تختم أولا في يمينه ثم تختم في يساره وكان ذلك آخر الأمرين.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١/ ٤٨١) سألت أبا زرعة عن حديث النبي ﷺ في تختمه أفي يمينه أصح أم في يساره؟ قال: في يمينه الحديث أكثر ولم يصح هذا ولا هذا.

قال الترمذي بعدما ذكر حديث عبدالله بن جعفر: قال البخاري: إن حديث عبدالله بن جعفر أصح شيء ورد فيه وصرح فيه بالتختم في اليمين، وفي المسألة عند الشافعية اختلاف والأصح اليمين.

قال الحافظ: ويظهر لي أن ذلك يختلف باختلاف القصد فإن كان اللبس للتزين فاليمين أفضل وإن كان للتختم به فاليسار أولى؛ لأنه كالمودع فيها ويحصل تناوله منها باليمين، وكذا وضعه فيها، ويترجح التختم في اليمين مطلقًا لأن اليسار آلة الاستنجاء فَيُصان الخاتم إذا كان في اليمين عن أن تصيبه النجاسة.

ويترجح التختم في اليسار بما أشرت إليه من التناول، وجنحت طائفة إلى استواء الأمرين وجمعوا بذلك بين مختلف الأحاديث، وإلى ذلك أشار أبوداود حيث ترجم «باب التختم في اليمين واليسار» ثم أورد الأحاديث مع اختلافها في ذلك بغير ترجيح.

وقال الإمام النووي: وأما الحكم في المسألة عند الفقهاء فأجمعوا على جواز التختم في اليمين وعلى جوازه في اليسار ولا كراهة في واحدة منهما، واختلفوا أيتهما أفضل؟

فتختم كثيرون من السلف في اليمين، وكثيرون في اليسار، واستحبّ مالك اليسار وكره اليمين، وفي مذهبنا وجهان لأصحابنا، الصحيح أن اليمين أفضل؛ لأنه زينة واليمين أشرف وأحقّ بالزّينة والإكرام.

وقال البغوي: كان آخر الأمرين التختم في اليسار وتعقبه الطبري بأن ظاهره النّسخ وليس ذلك مراده بل الإخبار بالواقع اتفاقًا.

وقال شيخنا المحدث الألباني جمعًا بين الروايات: إنه قد صح عن النبي ﷺ التختم في اليمين وفي اليسار فيحمل اختلاف الأحاديث في ذلك على أنّه ﷺ كان يفعل هذا تارة وهذا تارة فهو من الاختلاف المباح الذي يخيّر فيه الإنسان.

راجع «فتح الباري» (١٠/ ٣٢٦-٣٢٧)، «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٧٢-٧٣)، «إرواء الغليل» (رقم ٨١٩، ٨٢٠).

(١) وهاهنا ينتهي الجزء الخامس والثلاثون من نسخة «ل» حسب تجزئته المؤلف.

آخر الجزء الخامس والثلاثين يتلوه في السادس والثلاثين حديث أبي الحسين بن الفضل القطان، =

[٥٩٦١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه،

= أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أبي مريم وأبوالأسود الحديث، الحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه سيدنا محمد وآله وسلّم كثيرًا إلى يوم الدّين، بلغنا المقابلة.

وجاء في غلاف الجزء المذكور:

الجزء السادس والثلاثون من «الجامع لشعب الإيمان».

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله.

رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه، وجاء في بدايته.

بسم الله الرّحمن الرّحيم.

والحمد لله وصلى الله وسلم على سيّدنا محمد وآله أجمعين.

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفّاظ أبوالقاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه، قال أخبرنا الشيخ زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور فأقرّ به، قال أخبرنا الشيخ أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ قراءة عليه قال.

[٥٩٦١] إسناده: لا بأس به.

- أبوالأسود هو النضر بن عبدالجبار المصري.
- أبوزيد هو عبدالرحمن بن أبي الغمر أبوزيد المصري الفقيه واسم أبي الغمر عمر بن عبدالعزيز (م٢٣٤هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٨٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

وقال الحافظ في «التهذيب» (٦/ ٢٤٩-٢٥٠): قال الدارقطني: حديثه عند المصريين قال ابن يونس: اسم أبي الغمر عمر بن عبدالعزيز وكان من موالي بني سهل.

- أبوالحصين الحجري الهيثم بن شَفِيّ الرّعيني، المصري، ثقة، من الثانية (د س ق).
- أبوعامر الحجري (بفتح المهملة وسكون الجيم) الأزدي، المعافري، المصري اسمه عبدالله بن جابر وقيل اسمه عامر والصحيح أبوعامر مقبول، من الثالثة (د س).
- أبوريحانة الأزدي، شمعون بن زيد المصري ويقال الأنصاري.

حليف الأنصار ويقال مولى رسول الله ﷺ صحابي شهد فتح دمشق (د س ق).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/٥١٦-٥١٧) وذكر تسعًا من المنهيات ولم يذكر العاشرة.

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٢٥-٣٢٦ رقم ٤٠٤٩) عن يزيد بن خالد بن عبدالله بن موهب بنفس السند.

وقال: الذي تفرّد به من هذا الحديث ذكر الخاتم.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٤٣-١٤٤) عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم عن أبيه وأبي الأسود النضر بن عبدالجبار كلاهما عن المفضّل بن فضالة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٣٤) عن يحيى بن غيلان عن المفضل بن فضالة به.

كما أخرجه في «مسنده» (٤/ ١٣٤)، والدارمي في الاستئذان - بدون ذكر الوشر ولبوس الخاتم =

حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أبي مريم، وأبوالأسود، وأبوزيد، ويزيد ابن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب، قالوا أخبرنا المفضل بن فضالة، حدثني عياش بن عباس، عن أبي الحصين الهيثم بن شفي سمعه يقول: خرجتُ أنا وأبوعامر المعافري لنصلّي بإيلياء، وكان قاصّهم رجل من الأزد يقال له أبوريحانة من الصحابة قال أبوالحصين: فسبقني صاحبي إلى المسجد ثم أدركته فجلستُ إلى ناحيته، فسألني هل أدركت قصص أبي ريحانة؟ فقلتُ له: لا فقال: سمعته يقول: نهى رسول الله ﷺ عن عشر: الوشر، والوشم، والنّتف، وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار،

= - (ص٦٧٦) من طريق يحيى بن أيوب الحضرمي، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٣٥) من طريق حيوة بن شريح، كلاهما عن عياش بن عباس القتباني به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٧٧) عن أبي الحسين بن الفضل القطان، بنفس الإسناد هنا.

والحديث أعلّه ابن القطان بالهيثم بن شفي وقال: روى عنه جماعة ولا يعرف حاله وقال ابن المواق: بل هو معروف الحال ثقة وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الحافظ ابن حجر: في إسناده رجل متّهم فلم يصحّ الحديث يعني شيخ الهيثم.

كذا نقل المناوي قول الحافظ في «فيض القدير» (٦/ ٢٣٦).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٨٥).

غريب الحديث:

قوله «الوشر» (بفتح واو فسكون شين معجمة وراء مهملة) هو معالجة الأسنان بما يحدّدها ويرقق أطرافها تفعله المرأة الكبيرة السّن تتشبه بالشوابّ الحديثات السنن.

«الوشم» هو أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى كحلا أو غيره من خضرة أو سواد.

«مكامعة الرجل بغير شعار» المكامعة: قال ابن الأثير في «النهاية» (٤/ ٢٠٠) هو أن يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد، لا حاجز بينهما والكميع: الضجيع، وزوج المرأة: كميعها.

وقال أبوسليمان الخطابي: المكامعة هي المضاجعة وروى أبوالعباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال: المكامعة: مضاجعة العراة المجرمين، والمكاعمة: تقبيل أفواه المحظورين وأخذ الأول من الكميع والكميع هو الضجيع والأخرى من الكعم: وهو شد فم البعير لئلا يعض وفم الكلب لئلا ينبح و «نهى عن ركوب النمور» أي جلودها وإنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء ولأنّه زي العجم ولأن شعره لا يقبل الدباغ عند أحد الأئمة إذا كان غير ذكي ولعل أكثر ما كانوا يأخذون جلود النمور إذا ماتت لأن اصطيادها عسير.

ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار، وأن يجعل الرجل أسفل ثيابه حريرًا مثل الأعاجم، أو يجعل على منكبيه حريرًا مثل الأعاجم، وعن النّهبى، وركوب النمور، ولبوس الخاتم إلا لذي سلطان.

قال الحليمي(١) رحمه الله: ولعل النهي يعني أن يجعل أسفل ثيابه أو على منكبيه حريرًا إذا أكثر الحرير وصار المقصود من ذلك الثوب ما فيه من الحرير، وأما جلد النمر فإنّما حرمه لشعره، فإنّ شعر الميتة نجس، والدباغ إنما يكون للجلد فلا يطهر غيره وأما الخاتم لغير ذي سلطان فيحتمل أن يكون المراد به ذا السلطان، ومن في معناه؛ لأنّ السلطان يحتاج إلى الخاتم ليختم به كتبه، ويختم به على أموال العامة، والطينة التي ينفذها إلى الذين يستعدي عليهم، فكل من كانت بينه وبين الناس معاملات يحتاج لأجلها إلى المكاتبة، وعنده من ماله أو من مال غيره ما يحتاج إلى الختم عليه للمبالغة في حفظه، فهو في معنى السلطان، وله إمساك الخاتم، فأما من لا يمسك الخاتم إلا للتحلّي به دون غرض آخر يكون له، فهذا الحديث أوجب أن يكون ذلك من الفعل الذي يدخله معنى الخيلاء فينهى عنه والله أعلم.

قال الشيخ: ويحتمل أن يكون النهي عن لبوس الخاتم إلا لذي سلطان تنزيهًا وقد ذكر الحليمي(٢) معناه.

قال الحليمي(٣) رحمه الله: ولا ينبغي لأحد أن يحلي لجام فرسه بذهب، ولا فضّة، وذلك مخالف لأن يتختم بالفضة، أو يحلي سيفه أو منطقته بفضة فيجوز لأنه إنما جعل له من حلية الفضة في سيفه، ومنطقته ما قلّ، ولم يدخل في حد السرف، ونفس مجاوزة ذلك إلى حلية الدابة سرف؛ لأن الدابة حاملته فلا تكون حليتها حلية له، وهو يحمل مصحفه، وسيفه، ومنطقته، فكانت حليتها حلية له كالخاتم، وقد ذكرنا ما ورد في معناه في «كتاب السنن»(٤).

---

(١) انظر «المنهاج» (٣/ ٨٢-٨٣).

(٢) المصدر السابق (٣/ ٨٣).

(٣) أيضًا (٣/ ٨٣).

(٤) انظر «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٢-١٤٤).

«فصل في تحريم الأكل والشرب من آنية الذهب والفضّة على الرجال والنساء لعموم الخبر»

[٥٩٦٢] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى قال: كان حذيفة بالمدائن فاستسقى، فأتاه دهقان بقدح من فضّة، فرماه به، وقال: إنّي لم أرمه به إلا أنّي قد نهيتُه، فلم ينته، إنّ رسول الله ﷺ نهانا عن لبس الحرير، والديباج، والشرب في آنية الذّهب والفضّة، وقال: «**هي لهم في الدنيا، وهي لكم في الآخرة**».

لفظ حديث حفص.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن حفص بن عمر.

وأخرجه مسلم[٢] من وجه آخر عن شعبة.

ورويناه من حديث مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة أنه قال في هذا الحديث: إنّ رسول الله ﷺ نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضّة، وأن نأكل فيها، وعن لبس الحرير والديباج، وأن نجلس عليه وقال: «**هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة**».

[٥٩٦٢] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.
- أبوداود هو الطيالسي.
- ابن أبي ليلى هو عبدالرحمن.

(١) في الأشربة (٦/ ٢٥١) ومن طريقه أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ١١٢ رقم ٣٧٢٣).

(٢) في اللباس (٢/ ٣٧ -١٦ رقم ٤) عن عبيدالله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة به.
وهو في «مسند الطيالسي» (ص٥٧).
وقد مرّ الحديث برقم (٥٦٨٦) فراجع تخريجه هناك مستوفًى.

[٥٩٦٣] أخبرناه أبوعمرو الأديب، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا القاسم بن زكريا، أخبرنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي، والجرجاني قالا: حدثنا وهب بن جرير ابن حازم، حدثنا أبي، قال سمعتُ ابن أبي نجيح، يحدث عن مجاهد... فذكره.

أخرجه البخاري(١) في الصحيح.

[٥٩٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن نافع مولى عبدالله بن عمر، عن زيد بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أم سلمة زوج النّبي ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الذي يشرب في آنية الفضّة، إنّما يجرجر في بطنه نار جهنّم**».

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك.

[٥٩٦٣] **إسناده: صحيح**

- أبوعمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد الرُزجاهي البسطامي الأديب.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- الجرجاني هو الحسن بن أبي الربيع أبوعلي الجرجاني، صدوق.
- ابن أبي نَجِيح هو عبدالله، أبويسار الثقفي مولاهم، تقدّموا.

(١) في اللباس (٧/ ٤٥) عن علي هو ابن المديني عن وهب بن جرير به.

كما أخرجه هو في الأطعمة (٦/ ٢٠٧)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٣٨ رقم ٥) من طريق سيف بن أبي سليمان، والبخاري في الأشربة (٦/ ٢٥١)، ومسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٣٨)، والدارمي في الأشربة (ص٥١٧) من طريق عبدالله بن عون، ومسلم في اللباس - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٦٣٨)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٠٤) من طريق منصور، وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٠ رقم ٣٤١٤) - بدون ذكر لبس الديباج والحرير - من طريق أبي بشر، أربعتهم عن مجاهد به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤٢٢) من طريق أبي مسلم عبدالرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني عن الجرجاني به.

أورده الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ٣٢) وصححه.

[٥٩٦٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٣٤ رقم ١).

وأخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٥١) عن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٨٨ =

. . . .

= رقم ٩٢٧) - ولم يسق لفظه - من طريق عبدالله بن يوسف، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٤-٣٦٥ رقم ٥٣١٨) من طريق أحمد بن أبي بكر، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٧٣ -١٧٤) من طريق ابن وهب، أربعتهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص٩٢٤).

وأخرجه مسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٣٤)، وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٠ رقم ٣٤١٣) والدارمي في الأشربة (ص ٥١٧)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦)، والطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٨٨ رقم ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٢٣/ ٣٨٨ رقم ٩٢٧، ٢٣/ ٣٨٨-٣٨٩ رقم ٩٢٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٤ رقم ٥٣١٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» - ولم يسق لفظه - (٨/ ٢١-٢٢)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠٨٣-١٠٨٥ رقم ٣١٣٧-٣١٤٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٧٤) ولم يسق لفظه، من طرق عن نافع به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢١)، وعنه مسلم في اللباس ولم يسق لفظه (٢/ ١٦٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٨٧-٣٨٨ رقم ٩٢٦)، والمؤلف في «السنن» (٤/ ١٤٥) من طريق علي بن مسهر عن عبيدالله بن عمر عن نافع به ولفظه «إن الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة والذهب إنما يجرجر في بطنه نار جهنّم».

ولم يذكر أحد غير علي بن مسهر «لفظ الأكل والذهب» في الحديث.

فقال الألباني: فهذه الزيادة شاذة من جهة الرواية وإن كانت صحيحة في المعنى من حيث الدراية لأن الأكل والذهب أعظم وأخطر من الشرب والفضة، كما هو ظاهر على أنّ للفضة طريقا أخرى عند مسلم من رواية عثمان بن مرة حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن عن خالته أم سلمة قالت فذكره بلفظ «من شرب في إناء من ذهب أو فضة فإنّما يجرجر في بطنه نارًا من جهنّم».

راجع «إرواء الغليل» (١/ ٦٩).

وقوله «يجرجر» قال النووي: اتفق العلماء من أهل الحديث واللغة والغريب وغيرهم على كسر الجيم الثانية من يُجَرْجِرُ واختلفوا في راء النّار في الرواية الأولى فنقلوا فيها النصب والرفع وهما مشهوران في الرواية وفي كتب الشارحين وأهل اللغة والغريب النصب والصحيح المشهور الذي جزم به الأزهري وآخرون من المحققين ورجحه الزجاج والخطابي والأكثرون ويؤيده الرواية الثالثة «يجرجر في بطنه نارًا» فمعناها على رواية النصب الفاعل، هو الشارب المضمر في يجرجر أي يلقيها في بطنه بجرع متتابع يسمع له جرجرة وهو الصوت لتردده في حلقه، وعلى رواية الرفع تكون النار فاعله ومعناه: تصوت النار في بطنه والجرجرة هي التصويت وسمي المشروب نارًا لأنه يئول إليها، راجع «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٢٧-٢٨).

(فائدة) قال القاضي رحمه الله: واختلفوا في المراد بالحديث فقيل: هو إخبار عن الكفار من ملوك العجم وغيرهم الذين عادتهم فعل ذلك كما قال في الحديث الآخر «هي لهم في الدنيا =

[٥٩٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا الفضل بن يعقوب يقول: دخل أبوالنضر على محمد بن عبدالرزاق، وهو يشرب الماء في كوز من فضّة، فقال: أيها الأمير كأنّي بنار جهنّم وهو ذا يتجرجر في بطنك، فقال: لماذا أيّها الشيخ؟ فحدّثه بالحديث الوارد فيها، فقال محمد: قد عاهدتُ الله أن لا أشرب في فضّة أبدًا.

قال الشيخ: فروينا في المضبب بالفضة إذا كان كثيرًا عن ابن عمر(١) مرفوعًا.

= ولكم في الآخرة» أي هم المستعملون لها في الدنيا.

قال وقيل: المراد نهي المسلمين عن ذلك وأن من ارتكب هذا النهي استوجب هذا الوعيد وقد يعفو الله عنه، هذا كلام القاضي، وقال النووي رحمه الله: والصواب أن النّهي يتناول جميع من يستعمل إناء الذهب أو الفضة من المسلمين والكفار لأن الصحيح أن الكفار مخاطبون بفروع الشرع والله أعلم.

وأجمع المسلمون على تحريم الأكل والشرب في إناء الفضة والذهب على الرجل والمرأة ولم يخالف في ذلك أحد من العلماء إلا ما حكاه أصحابنا العراقيون أن للشافعي قولا قديما أنه يكره ولا يحرم وحكوا عن داود الظاهري تحريم الشرب وجواز الأكل وسائر وجوه الاستعمال وهذان النقلان باطلان.

انظر «فتح الباري» (١٠/ ٩٧) و «شرح مسلم للنووي» (١٤/ ٢٨-٢٩).

[٥٩٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالفضل بن يعقوب هو الحسن بن يعقوب بن يوسف النجاري ثم النيسابوري.
- أبوالنضر هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- محمد بن عبدالرزاق لم أعثر على ترجمته.

ولم أقف على هذا الأثر من خرّجه.

(١) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١/ ٢٨-٢٩)، والحافظ الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٠٦)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٤٠)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٣٦)، وابن بشران في «الأمالي» من طريق يحيى بن محمد الجاري ثنا زكريا بن إبراهيم بن عبدالله بن مطيع عن أبيه عن ابن عمر به.

وقال الدارقطني: إسناده حسن فتعقبه الألباني وقال: وهذا قول مردود فإن الجاري هذا قال البخاري: يتكلمون فيه وقال ابن عدي: ليس به بأس، ولما أورده الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٠٦) ساق له هذا الحديث، وقال: هذا حديث منكر (أخرجه الدارقطني) وزكريا ليس بالمشهور.

(قُلتُ) - أي الألباني - ومثله أبوه إبراهيم مجهول، راجع «إرواء الغليل» (١/ ٧٠).

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٠١): حديث معلول بجهالة حال إبراهيم بن مطيع وولده، وقال البيهقي: الصواب ما رواه عبيدالله العمري عن نافع عن ابن عمر موقوفًا: أنه كان يشرب في قدح فيه ضبة فضة، وإسناد هذا الموقوف على شرط الصحيح كما قال في «التلخيص» (١/ ٥٤).

فقال الألباني: ولكنه مخالف للحديث الآتي بعده في الكتاب فلا حجة فيه.

«من شرب في إناء ذهب أو فضة أو إناء فيه شيء من ذلك، فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم».

وروينا فيه عن عائشة[١] وأنس بن مالك وذلك في كتاب الطهارة من «كتاب السنن»[٢] مذكور.

[٥٩٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابنة أبي عمرو قالت: سألنا عائشة عن الحلي، والأقداح المفضضة فنهتنا عنها، قالت: فأكثرنا عليها، فرخّصت لنا في شيء من الحلي، ولم ترخص لنا في الأقداح المفضضة.

[٥٩٦٧] وبه عن أيوب، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أنها كرهت الشراب في الإناء المفضض.

---

(١) حديث عائشة.
أخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٠ رقم ٣٤١٥)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٩٨) من طريق سعد بن إبراهيم عن نافع عن امرأة ابن عمر عن عائشة مرفوعًا.
رجال هذا الإسناد كلهم ثقات وامرأة ابن عمر هي صفية بنت أبي عبيد وقد أخرج الشيخان لها أيضًا، فالإسناد صحيح.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١/ ٢٩) من طريق ابن سيرين عن عمرة أنها قالت كنا مع عائشة رضي الله عنها فما زلنا بها حتى رخصت لنا في الحلي ولم ترخص لنا في الإناء المفضض.

(٢) راجع «السنن الكبرى» (١/ ٣١).

[٥٩٦٦] إسناده: **فيه من لم نعرفه**.
- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي الصنعاني، لم أجد له ترجمة.
- أيوب هو السختياني.
- ابن سيرين هو محمد.
- ابنة أبي عمرو لم أهتد إلى تعيينها.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٦٩ رقم ١٩٩٣٣).
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٧) عن عبدالوهاب بن عطاء عن أيوب عن محمد عن أم عمرو بنت عمر عن عائشة به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ٢٩) من طريق عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد عن ابن سيرين عن عمرة عن عائشة.

[٥٩٦٧] إسناده: **لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله ثقات**.
والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٧٢ رقم ١٩٩٤٥) بنفس الإسناد.

[٥٩٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن قال: كان يكره المفضّض، فإن سُقي فيه شرب، قال: وكان ابن عمر إذا سقي فيه كسره.

«فصل في كراهية نتف الشيب»

[٥٩٦٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، وأبوعبدالله بن برهان، وأبوالحسين بن الفضل

[٥٩٦٨] إسناده: صحيح.
والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٧٠ رقم ١٩٩٣٦).
[٥٩٦٩] إسناده: حسن.
• أبوعبدالله بن برهان هو الحسين بن عمر بن بَرهان البغدادي، الغَزَّال، البزاز (م٤١٢هـ).
قال الخطيب: وكان شيخا ثقة، صالحًا كثير البكاء.
وقع في نسخة «ن» أبوعبدالله بن هارون مصحفًا.
• يحيى هو ابن سعيد القطان.
• سفيان هو ابن عيينة، تقدموا.
والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (ص٦٥ رقم ٤٣) بلفظ «نهى عن نتف الشيب» وقال: «هو نور الإسلام»، وبهذا اللفظ في «سنن أبي داود» في الترجل (٤/ ٤١٤ رقم ٤٢٠٢)، وكذا رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٣١١) من طريق أبي المثنى عن مسدد عن يحيى عن محمد بن عجلان به كما رواه في «الآداب» (رقم ٧٥٨) من طريق يحيى بن حكيم عن يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢١٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن عبدالرحمن بن الحارث به.
وأخرجه أيضًا في «مسنده» (٢/ ٢١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٩٥ رقم ٣١٨١)، والمؤلف في «الآداب» رقم (٧٥٨) من طريق عبدالحميد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٩) من طريق ليث، كلاهما عن عمرو بن شعيب به وسياقه: لا تنتفوا الشيب إلى آخر الحديث.
وأخرجه الترمذي في «الأدب» (٥/ ١٢٥ رقم ٢٨٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٨٩) - وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٦ رقم ٣٧٢١) - وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠٧) من طريق محمد بن إسحاق، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٦) من طريق عمارة بن غزية، والمؤلف في «سننه» (٧/ ٣١١) من طريق المغيرة بن عبدالرحمن عن أبيه، ثلاثتهم عن عمرو بن شعيب به. =

القطان، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب - ح

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى وسفيان المعني، عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تنتفوا الشيب، ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام»** - قال سفيان - **«إلا كانت له نورًا يوم القيامة»**.

وقال في حديث يحيى **«إلا كتب الله له بها حسنة، وحط عنه بها خطيئة»**.

وفي رواية ابن الحارث قال: نهى رسول الله ﷺ عن نتف الشيب وقال **«إنه نور الإسلام»**.

[٥٩٧٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد محمد بن موسى، قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة، عن الوليد يعني ابن كثير، حدثني عبدالرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبدالله ابن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«الشيب نُور المؤمن، لا يشيب رجل شيبة في الإسلام إلا كانت له بكل شيبة حسنة، ورُفع بها درجة»**.

= ولفظه: نهى عن نتف الشيب وقال: «إنّه نور الإسلام».
قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٣٤٠، ٦٨٥٨)، وانظر «الصحيحة» (رقم ١٢٤٣).

[٥٩٧٠] **إسناده: كإسناد سابقه.**

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة الكوفي.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفيه الوليد بن كثير أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال ابن سعيد: ليس بذلك.

- وعبدالرحمن بن الحارث قال أحمد: متروك الحديث «فيض القدير» (٤/ ١٨٤).

وحسّنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٦٤٢).

[٥٩٧١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن أبي دارم، حدثنا أحمد بن سعيد بن شاهين، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت يحيى بن أيوب، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة عن حنش، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال: **«من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة»**.

فقال رجل: إن رجالا ينتفون الشيب، فقال رسول الله ﷺ: **«من شاء نتف شيبه»** أو قال **«نوره»** - وفي رواية ابن لهيعة - **«من شاء فلينتف نوره»**.

[٥٩٧١] إسناده: حسن.

- أبوعبدالله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ، لم أظفر له بترجمة.
- أحمد بن سعيد بن شاهين أبوالعباس البغدادي (م٢٩٣هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٧١) وقال: وكان ثقة.

- حَنَش هو ابن عبدالله أبورشدين الصنعاني، مرّ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٠) عن قتيبة بن سعيد، بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في« الكبير» (١٨/ ٣٠٤-٣٠٥ رقم ٧٨٣) عن محمد بن العباس المؤدب عن قتيبة به.

كما أخرجه في «الكبير» (١٨/ ٣٠٤ رقم ٧٨٢) من طريق علي بن المديني ويحيى بن معين، كلاهما عن وهب بن جرير به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٧٠) من طريق محمد ابن معاوية عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة عن فضالة به فأسقط حنشًا من السند.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٥٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير والأوسط» والبزار، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات.

قال الشيخ الألباني: فالحديث حسن بهذا الإسناد وهو صحيح بدون قوله: فقال رجل إلخ. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٤٤).

[٥٩٧٢] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالجليل بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة السّلمي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«من شاب شيبة في الإسلام»** - أو قال - **«سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة ما لم يخضبها أو ينتفها»**.

قلتُ لشهر: إنهم يصفرون ويخضبون بالحنّاء قال: أجل كأنه يعني بالسواد.

[٥٩٧٣] أخبرنا أبوعبدالله البجلي المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبوبكر بن أبي دارم، أخبرني الحسين بن جعفر بن محمد القرشي، حدثنا عبدالحميد، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل عن طلق بن حبيب أنّ حجامًا أخذ من شارب النّبي ﷺ فرأى شيبة في لحيته، فأهوى إليها فأمسك النّبي ﷺ بيده.

[٥٩٧٤] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف،

[٥٩٧٢] إسناده: **ضعيف وفيه انقطاع**.

- عبدالجليل بن عطية القيسي أبوصالح البصري، صدوق يهم، من السابعة (بخ د س).
- وشهر بن حوشب الأشعري الشامي، صدوق كثير الإرسال والأوهام، قال أبوحاتم: شهر بن حوشب لم يسمع من عمرو بن عبسة يحدث.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١٥٧) عن أبي طيبة عن عمرو بن عبسة وقال أبوزرعة: شهر بن حوشب لم يلق عمرو بن عبسة «المراسيل» (٧٧-٧٨).

[٥٩٧٣] إسناده: **فيه من لم أعرفه**.

- أبوعبدالله البجلي هو الحسين بن محمد بن الحسن المقرئ.
- الحسين بن جعفر بن محمد بن حبيب القتات (بفتح القاف وتشديد التاء الأولى المعجمة) كوفي. ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٣٣٦) وقال: يروي عن يزيد بن مهران بن أبي خالد الخباز ومنجاب بن الحارث وعبدالحميد بن صالح.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٨٩-٤٩٠) عن وكيع عن سفيان عن أيوب السختياني عن يوسف عن طلق بن حبيب به. وعندهما زيادة في آخره وقال: «من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة».

[٥٩٧٤] إسناده: **رجاله ثقات وهو مرسل**.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري القطان.
- سفيان هو الثوري، تقدما.

لم أجد من خرج أو ذكره غير المؤلف.

حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أيوب السختياني قال: أراد حجام أن يأخذ شيبا من رأس النّبي ﷺ فنهاه.

[٥٩٧٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن يحيى بن سعيد، أنّه سمع سعيد بن المسيب يقول: كان إبراهيم النّبي ﷺ أول الناس أضاف الضّيف، وأول النّاس اختتن، وأول الناس قص شاربه، وأول الناس رأى الشيب فقال: يا رب ما هذا؟ فقال الله تبارك وتعالى: وقارًا يا إبراهيم، قال: رب زدني وقارًا.

«فصل في الخضاب»

[٥٩٧٦] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا أبوبكر جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة وإسحاق بن راهويه قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة وسليمان بن يسار سمعا أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ: «**إنّ اليهود والنصارى لا يصبغون، فخالفوهم**».

قال الفريابي، وحدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، وعبدالأعلى، ومحمد بن الصباح قالوا: أخبرنا سفيان مثله.

[٥٩٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

وهو في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص٩٢٢) وفيه زيادة: وقال يحيى وسمعت مالكًا يقول: يؤخذ من الشارب حتى يبدو طرف الشّفة وهو الإطار ولا يجزه فيمثّل بنفسه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٣٢٢) من طريق حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٨) عن عبدة، ومتفرقًا - (١٤/ ٦٩، ٧٠) عن ابن نمير، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٥ رقم ٢٠٢٤٥) عن معمر، كلهم عن يحيى بن سعيد به.

وذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ١٤٩) من طريق مالك.

[٥٩٧٦] إسناده: صحيح.

- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل.
- سفيان هو ابن عيينة، تقدما.

ورواه البخاري[1] في الصحيح عن الحميدي عن سفيان.

ورواه[2] مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهما.

[٥٩٧٧] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أخبرني أبوسلمة بن عبدالرحمن، أن أبا هريرة قال إنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنّ اليهود والنصارى لا يصبغون، فخالفوهم**».

[٥٩٧٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

---

(١) في اللباس (٧/ ٥٧) وهو في «مسند الحميدي» (٢/ ٤٧١).

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٦٣ رقم ٨٠) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب جميعًا عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤١٥ رقم٤٢٠٣) عن مسدد، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٣٠٩) ولم يسق لفظه من طريق يحيى بن يحيى، وفي «السنن» أيضًا (٧/ ٣٠٩)، وفي «الآداب» (رقم ٧٦١) من طريق الحميدي، ثلاثتهم عن سفيان به.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٤٠) عن الفضل بن دكين عن ابن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٤٣) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٦ رقم ٣٦٢١) - عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٤٥-١٤٦)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٧)، وابن سعد في الطبقات (١/ ٤٣٩) من طريق صالح عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة به، كما أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٣٧)، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٧٨ رقم ٨٧١) من طريق الأوزاعي عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة به.

[٥٩٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٨٨-٨٩ رقم ٣١٧٤) من طريق يونس بن عبدالأعلى، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠١) عن علي بن إسحاق، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٦ رقم ٥٤٤٦) من طريق حرملة ابن يحيى، كلهم عن عبدالله بن وهب به.

[٥٩٧٨] إسناده: حسن.

• محمد بن أبي بكر هو المقدّمي أبوعبدالله الثقفي، تقدم.

والحديث أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٣٧) من طريق الفضل بن موسى، وأحمد في =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النّبي ﷺ قال: **«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى»** .

[٥٩٧٩] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، وعمر بن علي، عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر، عن النّبي ﷺ قال: **«أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم»** .

= «مسنده» (٢/ ٢٦٠، ٣٠٩) من طريق عبدالأعلى، كلاهما عن معمر به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٥٣-١٥٤ رقم ٢٠١٧٥)، ومن طريقه النسائي في الزينة - ولم يسق لفظه - (٨/ ١٣٧)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٩) عن معمر به.

وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٢ رقم ١٧٥٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٦) من طريق عمر بن أبي سلمة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٧)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص٢٠٨)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٨٩ رقم ٣١٧٥) من طريق محمد بن عمرو، كلاهما عن أبي سلمة به.

وقال الشيخ الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٤٠٤٤).

[٥٩٧٩] إسناده: حسن .

- الأجلح هو ابن عبدالله بن حجية صدوق.
- أبوالأسود الدئلي هو ظالم بن عمرو بن سفيان، تقدما.

والحديث أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٣٩) عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد عن الأجلح به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٦) عن يحيى بن سعيد به، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٢ رقم ١٧٥٣) من طريق ابن المبارك، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٩) من طريق ابن أبي ليلى وعبثر بن القاسم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٤٤) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٦ رقم ٣٦٢٢) - وأحمد في مسنده (٥/ ١٥٠) عن عبدالله بن إدريس، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٤، ١٦٩)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٩) عن ابن نمير، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٧٨-٣٧٩ رقم ٨٧٣) من طريق سفيان، كلهم عن الأجلح به.

وأخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤١٧ رقم ٤٢٠٩) عن محمد بن عبيد، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٧) عن يونس، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٢) - بدون ذكر أبي بكر وعمر -عن سليمان بن حرب وعارم بن الفضل، والمؤلف في «الدلائل» - بدون ذكر عمر - (١/ ٢٣٠) من طريق سليمان بن حرب، كلهم عن حماد بن زيد به.

كذا قال أنس أنّه لم يخضب وروينا عن غيره أنّه خضب.

وكذلك رويناه(١) عن الجريري عن ابن بريدة.

[٥٩٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبوالربيع، حدثنا حماد، عن ثابت قال: سُئل أنس بن مالك عن خضاب النبي ﷺ؟ فقال: لو [شئت أن](٢) أعد شمطات كنّ في رأسه فعلتُ، وقال: لم يختضب، وقد اختضب أبوبكر بالحناء والكتم، واختضب عمر بالحناء بحتًا.

---

(١) رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٥٣ رقم ٢٠١٧٤)، ومن طريقه أبوداود في الترجل (٤/ ٤١٦ رقم ٤٢٠٥)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٤٧، ١٥٠)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٥٣ رقم ١٦٣٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٠٧ رقم ٥٤٥٠) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٠٧) والبغوي في «شرح السّنة» (١٢/ ٩١)، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٣١٠)، وفي «الآداب» (رقم ٧٦٢) عن معمر عن سعيد الجريري عن عبدالله ابن بُريدة به.
وقال الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (١٥٤٢).

[٥٩٨٠] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله موثقون.
- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود.
- حماد هو ابن زيد.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل»، و«ن».
قوله «شمطات» أي الشعرات اللاتي ظهر فيهن البياض فكأنّ الشعرة البيضاء مع ما يجاورها من شعرة سوداء ثوب أشمط والأشمط الذي يخالطه بياض وسواد راجع «الفتح» (١٠/ ٣٥٢).
«الكتم» قال أبوعبيد: مشددة التاء والمشهور التّخفيف، وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر أسود، وقيل: هو الوسمة. راجع «النهاية» (٤/ ١٥٠-١٥١).
وقال في «المصباح»: الكتم (بفتحتين) نبت فيه حمرة يخلط بالوسمة ويخضب به للسواد، وفي كتب الطب: الكتم من نبات الجبل ورقه كورق الآس يخضب به مدقوقا وله ثمر كقدر الفلفل ويسود إذا نضج، وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي.
وقوله «بحتًا» قال ابن الأثير: البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء (١/ ٩٩).
(ف) قد ثبت بهذا الحديث أنه ﷺ لم يختضب، وروي من حديث ابن عمر قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يخضب بالصفرة، وكذا من حديث أبي رمثة، وفيه وله شعر قد علاه الشيب وشيبه أحمر مخضوب بالحناء فوقع التعارض بينه وبين حديث أنس هذا.
فقال الحافظ: والجمع بينه وبين حديث أنس بن مالك أن يحمل نفي أنس على غلبة الشيب حتى يحتاج إلى خضابه ولم يتفق أنّه رآه وهو مخضب ويحمل حديث من أثبت الخضب - أي حديث ابن عمر وأبي رمثة - على أنه فعله لإرادة بيان الجواز ولم يواظب عليه.
وقد أنكر الإمام أحمد إنكار أنس أنه خضب وذكر حديث ابن عمر المذكور - وهو في الصّحيح ووافق مالك أنسًا في إنكار الخضاب «فتح الباري» (٦/ ٥٧٢).

رواه البخاري[1] في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد.

ورواه[2] مسلم عن أبي الربيع.

[٥٩٨١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبيدالله بن إياد [حدثنا إياد بن لقيط] عن أبي رمثة، قال انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ [فإذا هو ذو وفرة بها ردع حناء وعليه بردان أخضران][3].

---

(١) في اللباس (٧/ ٥٧) ولم يذكر فيه «اختضاب أبي بكر وعمر» وفيه «اللحية» بدل «الرأس».

(٢) في الفضائل (٢/ ١٨٢١ رقم ١٠٣).
ومن هذا الوجه أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ١٠٢-١٠٣ رقم ٣٣٦٤).
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٣١٠)، وفي «دلائل النبوة» (١/ ٢٣١) من طريق يوسف بن يعقوب عن أبي الربيع به.

[٥٩٨١] إسناده: حسن.

● عبيدالله بن إياد بن لقيط السدوسي أبوالسّليل (بفتح المهملة وكسر اللام وآخره لام أيضًا) الكوفي.
كان عريف قومه صدوق لينه البزار وحده، من السابعة (بخ م د ت س).
والحديث في سنن أبي داود في الترجّل (٤/ ٤١٦ رقم ٤٢٠٦).
وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٩ رقم ٢٨١٢) بدون ذكر «ردع الحناء» من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٦) عن هشام بن عبدالملك وعفّان، وعبدالله ابن أحمد في «زوائد المسند» (٢/ ٢٢٧-٢٢٨) عن جعفر بن حميد الكوفي، وابن حبان في صحيحه (رقم ١٥٢٢- موارد) من طريق أبي الوليد الطيالسي، والطبراني في «الكبير» - مطولا - (٢٢/ ٢٨١-٢٨٢ رقم ٧٢٠) من طريق أبي نعيم وأبي الوليد الطيالسي وعاصم بن علي، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٨) ببعض الاختصار عن عفان بن مسلم وهشام بن عبدالملك وسعيد بن منصور، والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٢٣٧) من طريق أبي نعيم، كلهم عن عبيدالله بن إياد به.
وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨)، والترمذي في «الشمائل» (ص٣٩)، والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٢٣٧) مطولا من طريق عبدالملك بن عمير، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٦) من طريق المسعودي، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٨١ رقم ٧١٩) من طريق الشيباني، و (٢٢/ ٢٨٢-٢٨٣ رقم ٧٢٢-٧٢٣) من طريق صدقة بن أبي عمران، و (٢٢/ ٢٨٣ رقم ٧٢٤) من طريق عبدالله بن عمير، كلهم عن إياد بن لقيط به.

(٣) ما بين الحاصرتين في الموضعين ساقط من «ن»

[٥٩٨٢] وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة: أتيتُ النّبي ﷺ فقال لرجل: «من هذا؟» قال: ابني، قال: «أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه» قال: فرأيته لطخ لحيته بالحناء.

وروينا(١) عن غيلان بن جامع، عن إياد في هذا الحديث كان يخضب بالحناء والكتم وحديث أنس بن مالك أصح من هذا.

[٥٩٨٣] وأخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا إبراهيم بن

[٥٩٨٢] إسناده كسابقه.
• سفيان هو الثوري.
والحديث أخرجه أبو داود في الترجل (٤/ ٤١٧رقم٤٢٠٨)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٤٠) عن محمد بن بشار والنسائي أيضا في الزينة (٨/ ١٤٠) عن عمرو بن علي، كلاهما عن عبد الرحمن ابن مهدي به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٦) عن وكيع، وهو أيضا في «مسنده» (٢/ ٢٢٦) والطبراني في الكبير (٢/ ٢٨٠رقم٧١٧) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن سفيان به.

(١) بهذا الوجه رواه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٢٣٨)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٨٤ رقم ٧٢٦).
جاء الحديث من عدة طرق وهناك أورده المؤلف من طريقين، ففي الطريق الأولى قال: انطلقتُ مع أبي نحو النبي ﷺ ... فذكره وفي الثانية لم يذكر أباه.
وجاء في أكثر الروايات «أن أبا رمثة جاء إلى النبي ﷺ مع أبيه، أو أنّ أبا رمثة جاء إلى النبي ﷺ ومعه ابنه» وبعض الروايات مختصرة لم يذكر فيها هذا وذاك فلابدّ من البحث عن أرجح الروايتين وأصحها، أكان أبورمثة حاضرا مع أبيه، أم كان أبورمثة هو الكبير حضر معه ابنه؟ هكذا ذكر الأستاذ أحمد محمد شاكر ثم استقصى أسانيد القصة كلها وقال بعدما بين الأسانيد مع اختلافها: فالنقد الصحيح على طريقة أهل العلم بهذا الشأن وهم أئمة الدنيا في نقد الروايات وقد أعدهم في ذلك أعلى القواعد وأدقها وأوثقها: الترجيح بالحفظ والتثبت أولا، ثم بالكثرة ثانيا، ثم بفحص سياق الروايات وترجيح أقربها إلى التوافق لا إلى التعارض، وإلى المفهوم المعقول، لا إلى النابي الشاذ، فالذي يثبت على النقد والذي يكاد يجزم به الناقد العارف، والذي هو الراجح عند الموازنة أن أبا رمثة كان مع أبيه وأن من ذكر من الرواة غير ذلك فقد وهم.
راجع لتمام البحث «مسند أحمد» (١٢/ ٦٠-٦٢ بتحقيق أحمد شاكر).

[٥٨٨٣] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.
• أبوعمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد الرزجاهي. =

هاشم البغوي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن عثمان بن عبدالله بن موهب قال: دخلتُ على أم سلمة فأخرجت إلي شعرًا من شعر رسول الله ﷺ مخضوبًا بالحناء والكتم.

أخرجه[1] البخاري.

وقال[2] أبوبكر الإسماعيلي هذا لم يبين أنّ النبي ﷺ هو الذي خضب ولعله لون بعده أو وضع في طيب فيه صفرة فغلبته.

[٥٩٨٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن

= • أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
• عثمان بن عبدالله بن موهب التّيمي مولاهم المدني، الأعرج، ثقة، من الرابعة (خ م ت س ق).

(١) في اللباس (٧/ ٥٧) عن موسى بن إسماعيل عن سلام بن أبي مطيع - بدون ذكر قوله «بالحنّاء والكتم» - ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٩٠ رقم ٣١٧٧)، والمؤلف في «دلائل النبوّة» (١/ ٢٣٦)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٤٦)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٦ رقم ٣٦٢٣) عن يونس بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٢٢) عن عفان، و (٦/ ٢٩٦، ٣١٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٣٢ رقم ٧٦٤) من طريق مسلم بن إبراهيم ومعلى بن أسد، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٧) عن عفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم ويونس بن محمد المؤدّب، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٣١٠) من طريق معلى بن أسد، كلهم عن سلام بن أبي مطيع به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٩٦) عن أبي معاوية شيبان، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٣٢ رقم ٧٦٥) من طريق منصور بن دينار، كلاهما عن عثمان بن عبدالله بن موهب به.

(٢) قول الإسماعيلي هذا ذكره الحافظ في «فتح الباري» (١٠/ ٣٥٣-٣٥٤).

[٥٩٨٤] إسناده: رجاله موثقون.
• يحيى بن سعيد هو القطّان.
• عبيد بن جُرَيج التّيمي مولاهم، المدني، ثقة، من الثالثة (خ م د تم س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» - في سياق طويل - (٢/ ١٧-١٨) عن يحيى بن سعيد بنفس السند.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٧٩) عن عبدالله بن نُمير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٥٥)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٨ رقم ٣٦٢٦) - مقتصرًا - على ذكر تصفير اللحية عن أبي أسامة، كلاهما عن عبيدالله بن عمر به. =

ابن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى ابن سعيد، عن عبيدالله بن عمر، قال حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن جريج أو ابن جريج قال: قلتُ لابن عمر: خلال رأيتك تصنعهن، قال: وما هن[١]؟ قلتُ: رأيتك تلبس هذه النعال السبتية، رأيتك تصفر لحيتك، فقال: أما لبسي هذه النعال السبتية، فإني رأيت رسول الله ﷺ [يلبسها، ويتوضأ فيها ويستحبها، وأما تصفيري لحيتي فإني رأيتُ رسول الله ﷺ][٢] يصفر لحيته.

هذا عبيد بن جريج.

وروينا[٣] عن ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا: أنه كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك.

[٥٩٨٥] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنّه كان يصفر لحيته بالخلوق، ويحدث أنّ رسول الله ﷺ كان يصفر.

قال الشيخ: وحديث أنس عن النّبي ﷺ في نهي الرجل عن التزعفر أصح إسنادًا والله أعلم ويحتمل أن يكون النّهي عن التزعفر في غير اللحية.

= ورواه مالك في «الموطأ» (ص ٣٣٣)، ومن طريقه البخاري في الوضوء (١/ ٤٩-٥٠) وفي اللباس (٧/ ٤٨-٤٩)، ومسلم في الحج (١/ ٨٤٤ رقم ٢٥)، وأبوداود في المناسك (٢/ ٣٧٤ رقم ١٧٧٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٦٦) - مطولا - والترمذي في «الشمائل» (ص٥٦-٥٧)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٤٣) مقتصرًا على ذكر لبس النعال السبتية عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

(١) كذا في الأصل و «ن» وفي نسخة «ل» «وما هي».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) رواه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٢٣٨)، وأبوداود في الترجّل (٤/ ٤١٧-٤١٨ رقم ٤٢١٠)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٨٦) من طريق عمرو بن محمد عن عبدالعزيز بن أبي رواد به.

[٥٩٨٥] إسناده: ضعيف لأجل ضعف عبدالله بن عمر العمري.

والحديث رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٣١٠) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق - بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٨) عن خالد بن خداش عن عبدالله بن وهب به.

[٥٩٨٦] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا محمد بن طلحة، عن حميد بن وهب، عن بني طاوس، عن أبيهم، عن عبدالله بن عباس قال: مرّ رجل بالنّبي ﷺ مخضوب بحمرة، فقال: «**ما أحسن هذا**» ثم مر به رجل يخضب بحناء وكتم، فقال: «**هذا أحسن**» ثم مرّ به رجل يخضب بصفرة، فقال: «**هذا أحسن من هذا كله**» [وكان طاوس يخضب بصفرة](١).

[٥٩٨٦] إسناده: ليس بالقوي.

• أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني.

• حميد بن وهب القرشي أبووهب المكّي أو الكوفي، لينّ الحديث، من الثامنة (د ق)، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن ابن طاوس، روى عنه محمد بن طلحة الكوفي ممن يخطئ حتى خرج عن حد التعديل ولم يغلب خطأه صوابه حتى استحق الجرح وهو ممّن يحتجّ به إلا بما انفرد،

وقال الذهبي: مُقل صويلح، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه وحميد مجهول في النقل.

راجع «التاريخ الكبير» (١ /٢/ ٣٥٩)، «المجروحين» (١/ ٢٥٧ - ٢٥٨)، «الميزان» (١/ ٦١٧)، «الجرح والتعديل» (٣/٢٣٠) «الكامل في الضعفاء» (٢/ ٦٩٢)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢٦٩).

والحديث أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤١٨ رقم ٤٢١١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٤٤-٢٤٥)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٨ رقم ٣٦٢٧)، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٧٩) من طريق إسحاق بن منصور، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٤ رقم ١٠٩٢٢)، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٣١٠)، وفي «الآداب» (رقم ٧٦٧) من طريق حجاج بن منهال، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٩٢) من طريق عاصم بن علي وجبارة، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٦٩) من طريق عفان، كلهم عن محمد بن طلحة به.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٤٠) عن عفان بن مسلم وهاشم بن القاسم وأحمد بن عبدالله بن يونس قالوا أخبرنا محمد بن طلحة عن حميد بن وهب القرشي عن بني طاوس عن أبيهم طاوس عن عبدالله بن عباس به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٩٨٧] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا أحمد بن عثمان السكوني، حدثنا عيسى بن هلال، حدثنا زيد بن عبيد، حدثنا عَبدالله بن العلاء بن زبر، قال سمعتُ القاسم مولى ابن يزيد، يحدث عن أبي أمامة قال: خرج رسول الله ﷺ على قوم من الأنصار بيض لحاهم، فقال: «**يا معشر الأنصار حمّروا وصفروا، وخالفوا أهل الكتاب**».

[٥٩٨٧] إسناده: حسن.

- أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان،
- أبوبكر بن محمويه العسكري هو محمد بن أحمد بن محمويه العسكري،
- أحمد بن عثمان السّكوني هو أحمد بن عثمان بن عبدالرحمن أبوعبدالرحمن النّسوي تقدّموا.
- عيسى بن هلال هو عيسى بن أبي عيسى بن يحيى الطائي وقيل السَّليحي (بفتح المهملة وكسر اللام والمهملة) الحِمصي، المعروف بابن البرّاد، صدوق، من الحادية عشرة (د س).
- زيد بن عبيد هو زيد بن يحيى بن عُبَيد الخزاعي، أبوعبدالله الدمشقي (م ٢٠٧هـ)، ثقة، من التاسعة (د س ق).

وفي الأصل و «ن» «عبيدالله بن العلاء بن زيد» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

- القاسم مولى ابن يزيد هو القاسم بن عبدالرحمن الشامي أبوعبدالرحمن الدمشقي.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٦٤-٢٦٥) عن زيد بن يحيى بن عبيد بنفس السند بزيادة ذكر «السراويل والإزار».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨ - ٢٨٢ رقم ٧٩٢٤) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري عن زيد بن يحيى بن عبيد به.

وعنده «عبدالله بن العلاء بن زيد» بدل «زَبر».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣١) بزيادة السراويل والإزار وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح خلا القاسم وهو ثقة وفيه كلام لا يضر.

وذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٥٤) وعزاه لأحمد بسند حسن وقال الشيخ ناصر الدين الألباني: حسن، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٩١) و«الصحيحة» (رقم ١٢٤٥).

قوله «عثانينكم »: جمع عثنون وهي اللحية «النهاية» (٣/ ١٨٣).

«سبالكم» والسِبال جمع السَّبلَة (بالتحريك) قال ابن الأثير: الشارب، وكذا قال الجوهري، وقال الحربي حكاية عن الأزهري: هي الشعرات التي تحت اللحى الأسفل والسَّبلَة عند العرب مقدم اللحية وما أسبل منها على الصّدر، «النهاية» (٢/ ٣٣٩).

فقالوا: يا رسول الله إن أهل الكتاب يقصرون عثانينهم، ويوفرون سبالهم فقال رسول الله ﷺ: «**وفروا عثانيكم، وقصوا**[١] **سبالكم**» فقالوا: يارسول الله إن أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون، قال «**انتعلوا وتخففوا، وخالفوا أهل الكتاب**».

[٥٩٨٨] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن: أنّ عبدالرحمن بن الأسود بن عبديغوث كان شديد بياض الرأس واللحية، وكان لا يصبغ، فخرج عليهم كأن رأسه ولحيته ياقوتتان حمرةً، فقيل له في ذلك فقال: إنّ أمي عائشة أرسلت إلي بعزيمة أن أصبغ وأخبرتني أنّ أبا بكر كان يصبغ.

---

(١) وقع في الأصل و «ن» «قصّروا».

[٥٩٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- محمد بن إبراهيم هو التيمي، المدني.
- عبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري، وُلد على عهد رسول الله ﷺ ومات أبوه في ذلك الزمان فعُدّ لذلك في الصحابة.

وقال العجلي: من كبار التابعين (خت بخ م - ٤).

وفي «الأصل» و «ن» عبدالرحمن بن أبي الأسود بن عبد يغوث وهو خطأ.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٢٤٧-٢٤٨)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٨٩) عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٧٨) من طريق القاضي أبي بكر الحيري عن محمد بن يعقوب أبي العباس الأصم به.

ورواه مالك في «الموطأ» في الشعر (٩٤٩-٩٥٠) عن يحيى بن سعيد بنحوه.

وقال يحيى: سمعتُ مالكًا يقول: في صبغ الشعر بالسواد لم أسمع في ذلك شيئًا معلوما وغير ذلك من الصّبغ أحبّ إليّ وقال: وترك الصّبغ كله واسع إن شاء الله ليس على الناس فيه ضيق.

قال: وسمعت مالكًا يقول: في هذا الحديث بيان أن رسول الله ﷺ لم يصبغ ولو صبغ رسول الله ﷺ لأرسلت بذلك عائشة إلى عبدالرحمن بن الأسود.

[٥٩٨٩] وأخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن الوليد بن أبي الوليد قال: رأيتُ أنس بن مالك مصبوغًا شعره بالحناء.

[٥٩٩٠] وبإسناده عن الوليد قال: ورأيتُ عمرو بن الجموح الأنصاري يصبغ لحيته بالصُّفرة.

[٥٩٩١] وبهذا الإسناد قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب، قال حدثني أبي: أنّه رأى عبدالله بن عمر، وأبا هريرة يصفران لحاهما حتى إن كان للصفرة موضع اللحية من القميص.

[٥٩٩٢] أخبرنا أبوزكريا، وأبوبكر، قالا: حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر، حدثنا ابن

[٥٩٨٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوزكريا هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- أبوالعباس الأصم هو محمد بن يعقوب الأصم.
- الوليد أبي الوليد عثمان المدني، لينّ الحديث، تقدموا.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٤٥) عن إسماعيل قال «رأيت أنسا يخضب بالحناء».

[٥٩٩٠] إسناده: كإسناد سابقه.

- عمرو بن الجموح (بفتح الجيم وتخفيف الميم) ابن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري السلمي أبومعاذ من سادات الأنصار واستشهد بأحد، وقال ابن حبان: له صحبة.

وقال محمد بن إسحاق في «المغازي»: كان عمرو بن الجموح سيدا من سادات بني سلمة وشريفا من أشرافهم، وقال ابن الكلبي: كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلامًا.

له ترجمة في «الإصابة» (٢/ ٥٢٢-٥٢٣)، «ثقات الصحابة» لابن حبان (٣/ ٢٧٦).

لم أقف على هذا الخبر من خرجه.

[٥٩٩١] إسناده: فيه مستور.

- والد سعيد بن أبي أيوب هو مقلاص المصري الخزاعي،

ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٦٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٣٣).

لم أجد من خرج هذا الخبر.

[٥٩٩٢] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.
- أبوالعباس هو الأصم.

=

وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن حدير بن كريب، وابن عبدالله بن بسر أنّهما رأيا عبدالله بن بسر وأبا أمامة وغيرهما من أصحاب رسول الله ﷺ يصبغون لحاهم.

[٥٩٩٣] قال معاوية: وحدثني أبوالربيع، عن القاسم مولى معاوية: أنّه رأى سهل بن الحنظلية صاحب النّبي ﷺ شيخًا مصفر اللحية.

[٥٩٩٤] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شيبان، عن عبدالملك بن عمير قال: رأيتُ جرير بن عبدالله والمغيرة بن شعبة يصبغان لحاهما بالصّفرة.

= • ابن عبدالله بن بسر عن أبيه لا يعرف ولا يسمى، من الخامسة (س).

والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٤١٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن جرير بن عثمان وصفوان بن عمرو أنهما رأيا عبدالله بن بسر صاحب النبي ﷺ يصفّر رأسه ولحيته وهو حاسر عن رأسه.

كما أخرجه في «الطبقات» أيضًا (٧/ ٤١٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٥٣) عن الفضل ابن دكين قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي غالب قال: «رأيت أبا أمامة يصفّر لحيته».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٥٣-٢٥٤) من طريق إسحاق بن سليمان عن جرير قال: «رأيت عبدالله بن بُسر يصفر لحيته ورأسه».

[٥٩٩٣] معاوية هو ابن صالح.

• أبوالربيع هو سليمان.

قال عبدالله بن أحمد قال أبي: هو سليمان بن عبدالرحمن الذي روى عنه شعبة وليث بن سعد (مسند ٤/ ١٨٠)، إن كان كما جزم به الإمام أحمد فقد ذكره الحافظ في «التقريب» وقال: ثقة ولكن الإمام البخاري رحمه الله ترجمه في «تاريخه» (٢/ ٢/ ١٢-١٣) وقال: أبوالربيع سليمان وقال بعضهم: هو سليمان بن عبدالرحمن لم يصح ويقال سليمان بن عبدالرحمن أبوعمر الأسدي، فقال الإمام أحمد: إن كانت له كنيتان فلا مانع أن تكون له كنيتان فأكثر.

• القاسم مولى معاوية هو أبوعبدالرحمن.

والخبر ساقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ١٢-١٣) عن معاوية بن صالح بسياق أتم منه.

[٥٩٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

• شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي النحوي أبومعاوية.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٥٥) عن المحاربي عن عبدالملك بن عمير به.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٢٠) عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي قال سمعتُ عبدالملك ابن عُمير قال رأيتُ المغيرة بن شعبة يخطب الناس في العيد على بعير ورأيته يخضب بالصُّفرة.

[٥٩٩٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا أبوحفص الأعشى قال سمعتُ جعفر بن محمد يقول: الخضاب مكيدة للعدو مرضاة للزوجة.

قال الشيخ: وهذا إن أراد بغير السواد فهو سُنّة وإن أراد بالسّواد فقد ورد النّهي عنه.

وأما الخضاب بالسّواد.

[٥٩٩٦] فأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر ابن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، قال - ح

وأخبرنا أبوعمرو بن أبي جعفر، حدثنا عبدالله بن محمد بن يونس، حدثنا أبوالطاهر، أخبرنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال: أتي بأبي قحافة يوم فتح مكّة، ورأسه ولحيته كالثّغامة بياضًا، فقال رسول الله ﷺ: **«غيروا هذا بشيء، واجتنبوا السّواد»**.

رواه(١) مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر.

[٥٩٩٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
● أبوحفص الأعشى لم أظفر له بترجمة وقد تقدم.
كذا في نسخة «ل» ووقع في «الأصل» و «ن» «حفص الأعشى».
لم أقف على من خرّجه.

[٥٩٩٦] إسناده: صحيح.
● أبوالطاهر هو أحمد بن عمرو بن السرح.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٦٣ رقم ٧٩).
وأخرجه أبوداود في الترجّل (٤/ ٤١٥ رقم ٤٢٠٤) عن أحمد بن عمرو بن السرح وأحمد بن سعيد الهمداني، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٨) عن يونس بن عبدالأعلى، ثلاثتهم عن عبدالله ابن وهب به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٦-٤٠٧ رقم ٥٤٤٧) عن عبدالله ابن أحمد بن موسى عن أبي الطاهر بن السرح به.
وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٦٤) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق كلاهما عن أبي العباس به. =

....

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣١٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٤٤)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٧ رقم ٣٦٢٤)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٥٤ رقم ٢٠١٧٩) - ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٩ رقم ٨٣٢٤، ٨٣٢٥)، والبغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ٩١-٩٢) من طريق ليث، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٣ رقم ٧٨)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٣٨) والطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٠ رقم ٨٣٢٧)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٥٤) من طريق أبي خيثمة زهير، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٤٥) من طريق عزرة بن ثابت، وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٣٥٢ رقم ١٨١٩) من طريق الأجلح، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٩ رقم ٨٣٢٥) من طريق مطر الوراق، و (٩/ ٢٩-٣٠ رقم ٨٣٢٦) من طريق أيوب، كلهم عن أبي الزبير به.

وقوله «ثغامة» قال أبوعبيد: هو نبت أبيض الزهر والثمر شبه بياض الشيب به، وقال ابن الأعرابي: شجرة تبيض كأنها الثّلج راجع «غريب الحديث» (٢/ ٢٧٨)، «النهاية» (١/ ٢١٤).

(ف) اختلف العلماء في الخضاب وفي جنسه فقال النووي رحمه الله: ومذهبنا استحباب خضاب الشيب للرجل والمرأة بالصفرة أو حمرة ويحرم خضابه بالسواد على الأصح وقيل: يكره كراهة تنزيه والمختار التحريم لقوله ﷺ «واجتنبوا السواد» وهذا مذهبنا.

وقال القاضي عياض: إختلف السلف من الصحابة والتابعين في الخضاب وفي جنسه، فقال بعضهم ترك الخضاب أفضل، ورووا حديثا عن النبي ﷺ في النهي عن تغيير الشيب، وقال آخرون: الخضاب أفضل وخضب جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم للأحاديث التي ذكرها مسلم وغيره ثم اختلف هؤلاء فكان أكثرهم يخضب بالصفرة منهم ابن عمر وأبوهريرة وآخرون وروي ذلك عن علي.

وخضب جماعة منهم بالحناء والكتم، وبعضهم بالزعفران، وخضب جماعة بالسواد وروي ذلك عن عثمان، والحسن والحسين ابني علي، وعقبة بن عامر وابن سيرين وأبي بردة وآخرين.

قال القاضي: قال الطبراني: الصواب أنّ الآثار المروية عن النبي ﷺ بتغيير الشيب وبالنهي عنه كلها صحيحة وليس فيها تناقض بل الأمر بالتغيير لمن شيبه كشيب أبي قحافة، والنّهي لمن له شمط فقط قال: واختلاف السلف في فعل الأمرين بحسب اختلاف أحوالهم في ذلك مع أن الأمر والنهي في ذلك ليس للوجوب بالإجماع، ولهذا لم ينكر بعضهم على بعض خلافه في ذلك.

قال: ولا يجوز أن يُقال فيها ناسخ ومنسوخ قال القاضي وقال غيره: هو على حالين فمن كان في موضع عادة أهل الصبغ أو تركه فخروجه عن العادة شهرة ومكروه والثاني: أنه يختلف باختلاف نظافة الشيب فمن كان شيبته تكون نقية أحسن منها مصبوغة، فالترك أولى، ومن كان شيبته تستبشع فالصبغ أولى هذا ما نقله القاضي والأصح الأوفق للسنة ما قدمناه عن مذهبنا والله أعلم. راجع «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٨٠). =

[٥٩٩٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان، حدثنا هلال بن العلاء الرقي، حدثنا أبي، وعبدالله بن جعفر قالا: حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النّبي ﷺ قال: «**يكون قوم يخضبون بالسواد في آخر الزمان، كحواصل الحمام، لا يريحون رائحة الجنّة**».

رواه أبوداود في «كتاب السنن»[1] عن أبي توبة عن عبيدالله بن عمرو.

= وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٥٤-٣٥٥): إن من العلماء من رخص في الخضاب بالسواد في الجهاد، ومنهم من رخص فيه مطلقًا وإن الأولى كراهته وجنح النووي إلى أنّه كراهة تحريم وقد رخص فيه طائفة من السلف منهم سعد بن أبي وقاص وعقبة بن عامر والحسن والحسين وجرير وغير واحد واختاره ابن أبي عاصم في «كتاب الخضاب» له وأجاب عن ابن عباس - الآتي - رفعه، بأنه لا دلالة فيه على كراهة الخضاب بالسواد بل فيه الإخبار عن قوم هذه صفتهم وعن حديث جابر هذا بأنّه في حق من صار شيب رأسه مستبشعًا ولا يطرد ذلك في حق كل أحد.

وقال أيضًا مستدلا بهذا الحديث: فمن كان في مثل حال أبي قحافة استحب له الخضاب لأنّه لا يحصل به الغرور لأحد، ومن كان بخلافه فلا يستحب في حقه ولكن الخضاب مطلقا أولى، لأنه فيه امتثال الأمر في مخالفة أهل الكتاب، وفيه صيانة للشعر عن تعلق الغبار وغيره به إلا إن كان من عادة أهل البلد ترك الصبغ وأن الذي ينفرد بدونهم بذلك يصير في مقام الشهرة فالترك في حقه أولى انتهى قوله.

[٥٩٩٧] إسناده: ضعيف، والحديث حسن.

● العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الباهلي، أبومحمد الرقي،

فيه لين، من التاسعة (س) قال أبوحاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٦١) «التهذيب» (٨/ ٢٩٣-٢٩٤).

(١) في الترجّل (٤/ ٤١٨ رقم ٤٢١٢) عن أبي توبة - هو الربيع بن نافع الحلبي - عن عبيدالله بن عمرو به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ٤٧١ رقم ٢٦٠٣) عن زهير عن عبدالله بن جعفر به وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٣٨) عن عبدالرحمن بن عبيدالله الحلبي، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٧٣) عن حسين وأحمد بن عبدالملك، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٤٢ رقم ١٢٢٥٤)، والبغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ٩٢ رقم ٣١٨٠)، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٧٦٥) من طريق عمرو بن خالد، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٤٢ رقم ١٢٢٥٤) عن جندل بن والق، كلهم عن عبيدالله بن عمرو به.

وذكره «الحافظ» في «القول المسدّد» (ص٤٨-٤٩) برواية الإمام أحمد وقال: أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٥٥) من طريق أبي القاسم البغوي عن هاشم بن الحارث عن عبيدالله بن عمرو الرقي به. =

[٥٩٩٨] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق قال: رأيتُ عليًّا رضي الله عنه على المنبر أبيض اللحية والرأس عليه إزار ورداء.

[٥٩٩٩] قال عبدالرزاق: وسمعتُ معمرًا يقول: سأل رجل فرقد السبخي عن السواد قال: بلغنا أنّه يشتعل في رأسه ولحيته يوم القيامة.

وأما الخلوق فقد روينا(١) عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتزعفر الرجل.

= وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به عبدالكريم بن أبي المخارق أبوأمية البصري، ثم نقل تجريحه عن جماعة قلتُ - أي الحافظ - وأخطأ في ذلك فإنّ الحديث من رواية عبدالكريم الجزري الثقة المخرج له في الصحيح وقد أخرج الحديث المذكور من هذا الوجه أبوداود والنسائي وابن حبان في صحيحه وغيرهم...

وأخرجه النسائي في الزينة وابن حبان والحاكم في صحيحيهما من هذا الوجه وقال أبويعلى في «مسنده» حدثنا زهير وساق هذا الإسناد وأخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في «الأحاديث المختارة» مما ليس في الصحيحين من هذا الوجه أيضًا.

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٨٠٠٩).

قوله «كحواصل الحمام» أي صدور الحمام وقيل: المراد كحواصل الحمام في الغالب لأن حواصل بعض الحمامات ليست بسود، وَقيل يريد بالتشبيه أن المراد السواد الصرف غير مشوب بلون آخر.

[٥٩٩٨] إسناده: **رجاله ثقات**.

● أبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله الهمداني، السبيعي.

هو في «مصنف عبدالرزّاق» (١١/ ١٥٦ رقم ٢٠١٨٨).

ورواه الطبراني في «الكبير» (١/٩٣ رقم ١٥٣) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ١٨٩-١٩٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/ ٩٣ رقم ١٥٥) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به في سياق طويل.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٩٣ رقم ١٥٤) من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق به ولم يذكر فيه الإزار والرداء.

[٥٩٩٩] إسناده: **رجاله موثقون**.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٥٦ رقم ٢٠١٨٩) بنفس الإسناد.

(١) مرّ الحديث برقم (٥٩١٣) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

وروينا عن ابن[1] عمر مرفوعًا وموقوفًا في تصفير اللحية بالورس والزعفران.

وروينا عن غيره في تصفيرها مطلقًا فإن صح التصفير بالزعفران فيحتمل أن يكون تصفير اللحية به مستثنى عن النهي غير أن في حديث أنس في نهي الرجل عن التزعفر مطلقًا أصح من حديث تصفير اللحية بالزعفران، والله أعلم.

[٦٠٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، قال سمعتُ أبا حفص بن عمر أو أبا عمر بن حفص الثقفي، قال سمعتُ يعلى بن مرّة الثقفي قال: رآني رسول الله ﷺ متخلقًا، قال: «**ألك امرأة**»؟ قلتُ: لا، قال: «**اغسله، ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد**».

[٦٠٠١] أخبرنا علي، أخبرنا أحمد، حدثنا معاذ بن المثنى العنبري، حدثنا محمد بن

---

(١) راجع ما مرّ قريبًا.

[٦٠٠٠] إسناده: ضعيف.

- أبوحفص بن عمر أو أبوعمر بن حفص الثقفي اسمه عبدالله بن حفص وقيل حفص بن عبدالله مجهول، لم يرو عنه غير عطاء بن السائب من الرابعة (س).
- يعلى بن مُرّة بن وهب بن جابر الثقفي أبومُرَازِم (بضم أوله وتخفيف الراء وكسر الزاي). صحابي، شهد الحديبية وما بعدها (بخ قد ت س ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٢١ رقم ٤٨١٦) عن أبي داود الطيالسي، والنسائي في الزينة (٨/ ١٥٢) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٧١) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٦٧ رقم ٦٨٣) من طريق عفان، والبغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ٧٩ رقم ٣١٦١) من طريق علي بن الجعد، كلهم عن شعبة به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٧٣) من طريق عبيدة بن حميد، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٦٢ رقم ٨٢٢) عن سفيان بن عيينة، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٦٧ رقم ٦٨٤) من طريق ورقاء ابن عمر، و(رقم ٦٨٥) من طريق حماد بن سلمة، (٢٢/ ٦٨٥ رقم ٦٨٦) - ولم يسق لفظه- من طريق محمد بن فضيل، و(رقم ٦٨٧) من طريق قيس بن الربيع، و(رقم ٦٨٨) من طريق موسى ابن أعين، كلهم عن عطاء بن السائب به.

[٦٠٠١] إسناده: **ضعيف لأجل ضعف عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي**.

- محمد بن المنهال العطار البصري، أخو الحجاج (م ٢٣١هـ)، ثقة، من العاشرة (التقريب - ٢/ ٢١٠).
- عبدالله بن يعلى بن مُرّة ويقال ابن همام النهدي، الكوفي، مقبول، من الثالثة (عس).

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٦٦ رقم ٦٨١) عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن محمد بن المنهال به.

المنهال، حدثنا عبدالواحد، حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن يعلى بن مرّة الثقفي، عن أبيه قال: اطليتُ ثّم تخلقتُ ثم أتيتُ النّبي ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله صل علي، قال: «ما هذا الذي على يديك»؟ قلتُ: إني اطليتُ ثم تخلقتُ، فقال: «هل لك امرأة؟» قلتُ لا قال: «فهل لك شيء؟» قلتُ لا قال: «اذهب فاغسله، ثم اغسله ثم لا تعد» قال: فذهبت فغسلته ثلاث مرات، ثم أتيت النبي ﷺ فصلى عليّ.

قال الشيخ: حديث أنس في نهي الرجل عن التزعفر مطلقا أصح من حديث يعلى والله أعلم.

«فصل في خضاب النساء»

[٦٠٠٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن محمد الصُّوري، حدثنا خالد بن عبدالرحمن، حدثنا مطيع بن ميمون، عن صفية بنت عصمة، عن عائشة قالت: أومأت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب إلى رسول الله ﷺ، فقبض النبي ﷺ (يده)(١) فقال: «ما أدري أيد رجل أم يد امرأة؟» قالت: بل يد امرأة، قال: «لو كنت امرأة لغيرت أظفارك بالحناء».

[٦٠٠٢] إسناده: ضعيف .

- محمد بن مُصْعَب الصُّوري، لقبه وَحشي (بمهلة ساكنة ثم معجمة)، صدوق، من الحادية عشرة (د س).
- خالد بن عبدالرحمن الخُراساني، أبوالهيثم، نزيل ساحل دمشق، صدوق له أوهام من التاسعة (د س).
- مُطيع بن ميمون العنبري، أبوسعيد البصري، لين الحديث، من السابعة (د س).
- صفية بنت عصمة، لا تعرف من الثالثة (د س).

(١) زيادة من «سنن أبي داود» و «كتاب الآداب» للمؤلف وليست في جميع النسخ المتوفرة لدينا، والحديث في «سنن أبي داود» في الترجّل (٤/ ٣٩٦ رقم ٤١٦٦)،

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٤٢) من طريق المعلى بن أسد، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٦٢) عن حسين بن موسى، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٥٤-٢٤٥٥)، ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٦٩) من طريق طالوت بن عباد، ثلاثتهم عن مطيع بن ميمون به.

قال الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٨٤٦).

وروينا(١) عن عائشة: أنها سئلت عن خضاب الحناء؟ فقالت: لا بأس به، ولكنّي أكرهه كان حبّي رسول الله ﷺ يكره ريحه.

وفي رواية أخرى وليس يحرم عليكن(٢) أخواتي أن تختضبن.

[٦٠٠٣] وأخبرنا أبوبكر بن الحسن، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن بن سليمان، عن عقيل ابن خالد، عن مكحول: أنّ أزواج النّبي ﷺ كُنّ يختضبن بعد صلاة العشاء الآخرة.

[٦٠٠٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان عن ابن جريج قال: كان طاوس لا يدع أحدًا من أهله ونسائه وخدمه إلا أمرهم أن يختضبوا في العيدين.

---

(١) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٣١١ - ٣١٢)، وفي «الآداب» (رقم ٧٧١) من طريق كريمة بنت همام قالت كنت عند عائشة . . . فذكر الحديث.
كما أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٣٩٥ رقم ٤١٦٤)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٤٢)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١١٧) من طريق كريمة عن عائشة به بدون ذكر الزيادة،
وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦١٧).

(٢) وقع في الأصل «على المؤمن» وفي «ن» «على لهن» والتصويب من «ل».

[٦٠٠٣] إسناده: لا بأس به.
- عبدالرحمن بن سليمان الحَجْري (بفتح المهملة وسكون الجيم) الرّعيني، المصري، لا بأس به، من السابعة (م مد س).

لم أقف على من خرج هذا الخبر.

[٦٠٠٤] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- سفيان هو الثوري.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٥٤٠) عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن علي بن أبي حميد عن طاوس أنّه كان لا يدع جارية له سوداء ولا غيرها إلا أمرهن فخضبن أيديهنّ وأرجلهنّ يوم الفطر ويوم الأضحى ويقول: إنّه يوم عيد.

«فصل في الطّيب»

[٦٠٠٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا علي بن محمد بن سختويه، حدثنا إسحاق ابن الحسن بن ميمون، حدثنا أبونعيم، حدثنا عزرة بن ثابت، حدثني ثمامة بن عبدالله ابن أنس: أنّ أنسًا كان لا يرد الطيب، وزعم أنّ رسول الله ﷺ كان لا يردّ الطيب.

رواه(١) البخاري في الصحيح عن أبي نعيم.

[٦٠٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن الفضل الهاشمي بحلب، حدثنا آدم،

[٦٠٠٥] إسناده: لم أعرف شيخ أبي علي الروذباري وبقية رجاله ثقات.
• أبونعيم هو الفضل بن دكين.

(١) في اللباس (٤/ ٦١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ٨٦-٨٧)، مّر الحديث بتخريجه برقم (٥٦٦٨) فراجعه.

[٦٠٠٦] إسناده: فيه جهالة ما.
• عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن الفضل الهاشمي، لم أظفر له بترجمة.
وترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣٠٧) عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالعزيز بن الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس، ولكن لا أدري أهو أو غيره لأنه متأخر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» وعنه ابن حجر في «التهذيب» ولم يذكرا له الرواية عن آدم ولا لأبي العباس الأصم عنه.
• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، تقدم.
• عثمان بن عبيدالله بن أبي رافع مولى سعيد بن العاص المديني ويقال مولى سعد بن أبي وقاص، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٩٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا،
وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٢٣٢-٢٣٥)، «الجرح والتعديل» (٦/ ١٥٦).
والخبر أخرجه البخاري في «تاريخه» (٣/ ٢/ ٢٣٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١٥٦) عن آدم عن أبي ذئب عن عثمان بن عبيدالله مولى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه رأى أبا هريرة وأبا قتادة وابن عمر وأبا أسيد رضي الله عنهم يصفرون لحاهم.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ١٦٤): ورجاله رجال الصحيح.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٧٠-٢٧١ رقم ٣٢٧٢) من طريق عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب به وفيه «العبير» موضع «العنبر».

حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا عثمان بن عبيدالله مولى سعد بن أبي وقاص، قال: رأيتُ أبا هريرة وأبا قتادة وعبدالله بن عمر بن الخطاب وأبا أسيد الساعدي يمرون علينا ونحن في الكتاب فنجد منهم ريح العنبر(١).

[٦٠٠٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، قال سمعتُ أبا سعيد بن الأعرابي، يقول حدثنا أبويعلى الساجي، قال سمعتُ الأصمعي يقول: كان لأبي عمرو بن العلاء من غلّته كلّ يوم فلسان، يشتري بفلس ريحانًا وكوزًا جديدًا بفلس فيشرب فيه يومه، وإذا أمسى تصدق به، ويشم الريحان يومه فإذا أمسى، قال للجارية: جفّفيه ودقّيه في الأسنان.

«فصل في الكحل»

[٦٠٠٨] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عباد يعني ابن منصور،

---

(١) كذا وقع في الأصل و «ن» وفي نسخة «ل» «ريح العبير».

[٦٠٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوسعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري،
- أبويعلى الساجي هو زكريا بن يحيى بن خلاد الساجي،
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب، تقدموا.

وهذا الأثر أورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٦/ ٤١٠)، وابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٣/ ٤٦٨) عن الأصمعي،

وأشار إلى هذا الأثر ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/ ١١٢).

[٦٠٠٨] إسناده: حسن.

- أبوداود هو الطيالسي.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣٤٩)، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٤ رقم ١٧٥٧)، وفي «الشمائل» (ص٤١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ١١٦ رقم ٣٢٠١)، عن محمد بن حميد الرازي عن أبي داود الطيالسي به.

وقال الترمذي: حديث حسن.

ورواه المؤلف في «السنن» (٤/ ٢٦١، ٩/ ٣٤٦)، وفي «الآداب» (رقم ٨٧٣) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٤٣) عن يونس بن حبيب عن أبي داود به - مقتصرًا على ذكر المتن الأول - =

عن عكرمة، عن ابن عباس أنّ النّبي ﷺ قال: «عليكم بالإثمد، فإنّه يجلو البصر وينبت الشعر»

وزعم: أن رسول الله ﷺ كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثًا في هذه، وثلاثًا في هذه.

المتن الأول قد رواه أيضًا(١) عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النّبي ﷺ، والمتن الثاني من أفراد عباد بن منصور عن عكرمة.

[٦٠٠٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالملك بن محمد

= وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص٤٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١١٧ رقم ٣٢٠٣)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٥٤)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٠٨) من طريق إسرائيل، والترمذي في «الشمائل» (ص٤٢)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٨٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤١١-٤١٢)، وعنه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٧ رقم ٣٤٩٩)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٨٢) عن يزيد بن هارون، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٨٢) من طريق أبي عبيدة الحداد، ثلاثتهم عن عباد بن منصور به مقتصرًا على ذكر المتن الثاني وقال الحاكم: صحيح الإسناد وعباد لم يتكلم فيه بحجة، فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: ولا هو حجة.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٣٥).

(١) أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٤٩-١٥٠)، وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٧ رقم ٣٤٩٧)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٨٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤١٠)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٠٨)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله:

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص٤٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ١١٦-١١٧ رقم ٣٢٠٢)، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٤٨ رقم ٢٠٥٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤١١)، وعنه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٦ رقم ٣٤٩٦).

[٦٠٠٩] إسناده: ضعيف.

- عبدالملك بن محمد هو أبوقلابة الرقاشي، البصري، صدوق يخطئ.
- إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأمويّ، البصري نزيل مصر (م ٢٧٥هـ)، ثقة، عمي قبل موته، فكان يخطئ ولا يرجع، من الحادية عشرة (س).
- عمر بن حبيب بن محمد العدوي البصري القاضي، ضعيف، من التاسعة (ق).
- ابن عون هو عبدالله الفقيه المشهور. =

سنة ثلاث وتسعين[(١)] ومائتين، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عمر بن حبيب، حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين قال: سألت أنسًا عن كحل رسول الله ﷺ؟ قال: كان يكتحل في اليمنى اثنتين، وفي اليسرى اثنتين، وواحدة بينهما.

قال ابن سيرين: هكذا الحديث، وأنا أحب أن يكون في هذه ثلاث، وفي هذه ثلاث وواحدة بينهما.

قال الشيخ: وهذا يعد في أفراد عمر بن حبيب عن ابن عون وروي من وجه آخر عن أنس كما.

[٦٠١٠] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

= والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة عمر بن حبيب، (٥/ ١٦٩٦) بنفس الإسناد.
وقال الحافظ ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه بهذا الإسناد عن ابن عون غير عمر بن حبيب ولعمر بن حبيب غير ما ذكرت وهو حسن الحديث ومع ذلك يكتب حديثه مع ضعفه.

(١) كذا في جميع النسخ المتوفرة لدينا ولكن في «الكامل» سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

[٦٠١٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي الوليد الفحام هو محمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحّام أبوجعفر البغدادي وهو أخو أحمد بن الوليد (م ٢٥٢هـ)، صدوق، من العاشرة (د)،
وقال أبوعبدالرحمن النسائي: لا بأس به.
راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٢٩)، «الأنساب» (١٠/ ١٤٩).
- وضّاح بن حسان الأنباري،
ذكره الفسوي فقال: كان مغفلا، وذكر الخطيب أن الوضاح هذا كان عابدا، وقال الحافظ: مجهول،
وأشار ابن عدي في ترجمة جارية بن هرم إلى أنه يسرق الحديث.
انظر «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٦٥-٤٦٦)، «الميزان» (٤/ ٣٣٣)، «اللسان» (٦/ ٢٢٠)، «الكامل في الضعفاء» (٢/ ٥٩٧)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٤١).
- أبوالأحوص هو سلام بن سليم الحنفي.
- حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية البصرية، ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٤٦٤-٤٦٧) من طريق محمد بن سعد العوفي عن وضاح بن حسان الأنباري به.

ولم أجد هذا الحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي لعله سقط من النسخة المطبوعة المحققة.

يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي الوليد الفحام، حدثنا وضاح بن حسان، حدثنا أبوالأحوص، عن عاصم بن سليمان، عن حفصة بنت سيرين، عن أنس بن مالك: أن النّبي ﷺ كان يكتحل وترًا.

قال ابن سيرين: يكتحل مرتين في كل عين ويقسم بينهما واحدة.

[٦٠١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عتيق بن يعقوب الزبيري، حدثني عقبة بن علي بن عقبة مولى بني هاشم، عن عبدالله بن عمر بن حفص، عن نافع مولى ابن عمر، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان إذا اكتحل يجعل في العين اليمنى ثلاثة مراود، وفي اليُسرى مرودين يجعله وترا.

«فصل في الأخذ من اللّحية والشّارب»

[٦٠١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، وأبوالحسن بن عبدوس قالا: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك [عن أبي بكر ابن نافع، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر: أن رسول الله ﷺ أمر بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحى](١).

[٦٠١١] إسناده: كإسناد سابقه.

- عقبة بن علي بن عقبة مولى بني هاشم،
  قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وربما حدث بالمنكر عن الثقات،
  راجع «الضعفاء» (٣/ ٣٥٢)، «الميزان» (٣/ ٨٧).
- عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم هو العمري، المدني، ضعيف.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٦٤ رقم ١٣٣٥٣) عن العباس بن الفضل وفي «الأوسط» (١/ ٤٨٤ رقم ٨٨١) عن أحمد، كلاهما عن عتيق بن يعقوب الزبيري به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٩٦) وقال: رواه الطبراني والبزار أيضا وفيه عقبة بن علي وهو ضعيف.

[٦٠١٢] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، تقدما.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و «ن» وأضفته من نسخة «ل».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن قتيبة عن مالك.

وأخرجاه(٢) من حديث عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النّبي ﷺ قال «اعفوا اللحى وأحفوا الشّوارب».

وفي رواية أخرى: «انهكوا الشّوارب، وأعفوا اللّحى».

[٦٠١٣] أخبرنا بالرواية الأولى أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا حدثنا يحيى، حدثنا عبيدالله... فذكره.

[٦٠١٤] أخبرنا بالرواية الأخرى أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا الفريابي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان، عن عبيدالله ... فذكره.

رواه(٣) مسلم في الصحيح عن ابن المثنى.

---

(١) في الطهارة (١/ ٢٢٢ رقم ٥٣) كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٠٧ رقم ٣١٩٣) من طريق أبي مصعب عن مالك به.
مرّ الحديث برقم (٢٥٠٧) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

(٢) انظر تخريجه في الحديث التالي.

[٦٠١٣] إسناده: رجاله موثقون.
• يحيى هو ابن سعيد القطان.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٦) عن يحيى بن سعيد بنفس السند.
ورواه المؤلف في «سننه» (١/ ١٤٩) من طريق محمد بن أبي بكر عن يحيى بن سعيد به.

[٦٠١٤] إسناده: صحيح.
• أبوعمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد الرزجاهي.
• أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
• الفريابي هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي أبوبكر القاضي، تقدموا.

(٣) في الطهارة (١/ ٢٢٢ رقم ٥٢).
كما أخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٢٢ رقم ٥٢)، والترمذي في الأدب (٥/ ٩٥ رقم ٢٧٦٣) من طريق عبدالله بن نمير، والنسائي في الطهارة (١/ ١٦)، وفي الزينة (٨/ ١٨١-١٨٢) من طريق عبيدالله بن سعيد، كلاهما عن عبيدالله بن عمر به.
ورواه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٥٦) من طريق نافع عن ابن عمر به.

ورواه(١) البخاي عن محمد عن عبدة.

وأخرجه(٢) مسلم من حديث العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «جزوا الشوارب، وأرخوا اللحى وخالفوا المجوس».

---

(١) في اللباس (٧/ ٥٦) عن محمد عن عبدة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٦) عن عبدة بن سليمان بنفس السند.

قوله «انهكوا» أي بالغوا في إحفاء الشوارب. وقد جاء بلفظ احفوا الشوارب وأعفوا اللحى، قال الحافظ في «الفتح»: الإحفاء بالحاء المهملة والفاء، الاستقصاء، ومنه حتى أحفوه بالمسألة، فكل هذه الألفاظ الواردة تدل على أن المطلوب المبالغة في الإزالة لأن الجزّ قص الشعر والصوف إلى أن يبلغ الجلد، والنهك: المبالغة في الإزالة ومنه قوله ﷺ «أشمي و لاتنهكي» أي لا تبالغي في ختان المرأة.

قال الطحاوي: لم أر عن الشافعي في ذلك شيئا منصوصا وأصحابه الذين رأيناهم كالمزني والربيع كانوا يحفون وما أظنهم أخذوا ذلك إلا عنه وكان الإمام أبوحنيفة رحمه الله وأصحابه يقولون: الإحفاء أفضل من التقصير، وخالفه مالك، فقال ابن القاسم عن مالك: إحفاء الشارب عندي مثلة.

وقال الأثرم: كان الإمام أحمد بن محمد بن حنبل يحفي شاربه إحفاء شديدا ونصّ على أنه أولى من القص، وأغرب ابن العربي: فنقل عن الشافعي: المختار في قص الشارب أنه يقص حتى يبدو طرف الشفة ولا يحفيه من أصله.

وأما قوله: «احفوا» فمعناه: أزيلوا ما طال على الشفتين، وقال ابن دقيق العيد: ما أدري هل نقله عن المذهب أو قاله اختيارا منه لمذهب مالك؟

فقال الحافظ: قلت: صرح في «شرح المذهب» بأن هذا مذهبنا.

وقال القاضي عياض: ذهب كثير من السلف إلى سنية استئصال الشارب وحلقه لظاهر قوله ﷺ «احفوا وانهكوا» وهو قول الكوفيين وذهب كثير منهم إلى منع الحلق وقاله مالك وذهب بعض العلماء إلى التخيير بين الأمرين، قال الحافظ: هو الطبري فإنه حكى قول مالك وقول الكوفيين ونقل عن أهل اللغة أن الإحفاء: الاستئصال ثم قال: دلت السنة على الأمرين ولا تعارض فإن القصّ يدل على أخذ البعض والإحفاء يدل على أخذ الكل وكلاهما ثابت فيتخير فيما شاء، وقال ابن عبدالبر: الإحفاء محتمل لأخذ الكل والقصّ مفسّر للمراد، والمفسر مقدم على المجمل، وقال الحافظ ابن حجر: ويرجح قول الطبري ثبوت الأمرين معا في الأحاديث المرفوعة.

راجع «فتح الباري» (١٠/ ٣٤٦-٣٤٩)، «شرح مسلم» للنووي (٣/ ١٤٩).

(٢) في الطهارة (١/ ٢٢٢ رقم ٥٥).

من هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٦٥، ٣٦٦)، والمؤلف في «السنن» (١/ ١٥٠).

قال الحليمي[١] رحمه الله: فقد يحتمل أن يكون لعفو اللحى حدّ وهو ما جاء عن الصّحابة في ذلك فروي عن ابن عمر: أنه كان يقبض على لحيته فما فضل عن كفّه، أمر بأخذه، وكان الذي يحلق رأسه يفعل ذلك بأمره، ويأخذ من عارضيه، ويسوي أطراف لحيته، وكان أبوهريرة يأخذ بلحيته، ثم يأخذ ما يجاوز القبضة.

[٦٠١٥] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا الهيثم الدوري، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عمر بن محمد بن زيد، عن نافع عن ابن عمر عن النّبي ﷺ قال: **«خالفوا المشركين، وفروا اللحى، وأحفوا الشّوارب»**

وكان ابن عمر إذا حجّ أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه.

رواه[٢] البخاري في الصحيح عن محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع.

وأخرجه[٣] مسلم دون فعل ابن عمر.

ورواه عمرو بن علي عن يزيد بن زريع وقال: أخذ بلحيته فمدها فإذا بقي بيده شيء من طولها أخذه.

---

(١) انظر «المنهاج» (٣/ ٨٦-٨٧).
أما خبر ابن عمر
فرواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٧٨) من طريق نافع عن ابن عمر بمثله.
وخبر أبي هريرة رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٤، ٣٧٥) من طريق أبي زرعة.
[٦٠١٥] إسناده: **حسن والحديث صحيح**.
● أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي (بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة) أبوعلي، نزيل بغداد (م ٢٣٦هـ)،
صدوق، من العاشرة (د فق).
(٢) في اللباس (٧/ ٥٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٠٧ رقم ٣١٩٤)، والمؤلف في «سننه» (١/ ١٥٠) ورواه أبوعوانة في «مسنده» (١/ ١٨٩) من طريق يزيد بن زريع به.
(٣) في الطهارة (١/ ٢٢٢ رقم ٥٤) عن سهل بن عثمان عن يزيد بن زريع به ولم يذكر قول ابن عمر وعنده «وأوفوا» بدل «وفروا».

[٦٠١٦] أخبرنا أبوعمرو الأديب أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي أخبرنا الفريابي حدثنا عمرو . . . فذكره ولم يذكر السند .

[٦٠١٧] وأخبرنا أبوعمرو الأديب ، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي ، أخبرني الحسن بن سفيان ، حدثنا حبان ، حدثنا عبدالله ، عن عبدالعزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه كان إذا حلق في الحجّ أو العمرة قبض على لحيته ثم أمر فسوى أطراف لحيته .

وروينا عن مروان[(١)] المقفع قال : رأيتُ ابن عمر يقبض على لحيته فيقطع ما زاد على الكف .

وروينا[(٢)] عن عبدالله العمري عن نافع عن ابن عمر أنّه لم يكن يأخذ من لحيته إلا لحل .

[٦٠١٦] إسناده : كإسناد سابقه وسقط السند بكامله من «ن» .

والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٨١) بلفظ آخر من طريق ابن جريج عن نافع قال : ترك ابن عمر الحلق مرة أو مرتين فقصّر نواحي مؤخر رأسه .

[٦٠١٧] إسناده : رجاله ثقات .

- حبان هو ابن موسى بن سوّار السلمي أبومحمد المروزي .
- عبدالله هو ابن المبارك ، تقدما .

والخبر رواه ابن سعد في الطبقات (٤/ ١٧٨) من طريق عيسى بن جعفر وحفص ، كلاهما عن نافع قال : كان ابن عمر يعفي لحيته إلا في حج أو عمرة .

(١) مروان المقفع (بقاف ثم فاء ثقيلة) .

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٣٧٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ،

وذكر ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٢٤) مروان بن المقفع .

وأفرده الحافظ في «التهذيب» (١٠/ ٩٣) فسماه مروان بن سالم المقفع ، وحكى ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» في ترجمة مروان مولى هند عن أبيه أنه قال : مروان المقفع روى عن ابن عمر حديثا مرفوعا روى عنه حسين بن واقد ولا أدري هو مروان مولى هند أم غيره (٨/ ٢٧١) .

والخبر ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٢٤) عن الحسين بن واقد عن مروان المقفع به .

(٢) عبدالله العمري هو عبدالله بن عمر بن حفص بن سالم بن عاصم أبوعبدالرحمن العمري ، ضعيف .

كذا في الأصل ، و «ن» وفي نسخة «ل» «عبدالعزيز العمري» وهو خطأ .

والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٨١) من طريق محمد بن عجلان عن نافع قال : كان ابن عمر يعفي لحيته إلا في حج أو عمرة .

[٦٠١٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كانوا يأخذون من جوانبها وينظفونها يعني اللحية.

[٦٠١٩] أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا مغيرة الخاركي، وزكريا السّاجي قالا: حدثنا أبوكامل، حدثنا عمر بن هارون، حدثنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ كان يأخذ من عرض لحيته وطولها بالسوية.

[٦٠١٨] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله البصري.
- سفيان هو الثوري.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٦) عن وكيع عن منصور به.

وفيه «ينطبون»، مصحفا.

[٦٠١٩] إسناده: ليس بالقوي.
- مغيرة الخاركي (بفتح الخاء المعجمة والراء المهملة بعد الألف) لم أظفر له بترجمة.

والخاركي نسبة إلى خارك، وهي جزيرة في البحر قريبة من عمان وهي بليدة بها يقال لها خارك.

وقال أبوعبيد القاسم بن سلام: وخارك ورأس هر موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما، راجع «الأنساب» (٥/ ١٠-١١).
- أبوكامل هو الجحدري فضيل بن حسين بن طلحة البصري.
- عمر بن هارون بن يزيد البلخي متروك الحديث، تقدما.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٦٨٩) في ترجمة عمر بن هارون البلخي.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٩٤ رقم ٢٧٦٢)، والعقيلي في «الضعفاء» في ترجمة عمر بن هارون البلخي (٣/ ١٩٥)، والذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٢٩) من طريق هناد بن السري عن عمر بن هارون به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب وسمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: عمر بن هارون مقارب الحديث، لا أعرف له حديثا ليس إسناده أصلا أو قال: ينفرد به إلا هذا الحديث فذكر الحديث وقال: لا نعرفه إلا من حديث عمر بن هارون ورأيته حسن الرأي في عمر.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص٣٠٦) عن عبدان عن أبي كامل به.

وحكم شيخنا الألباني عليه بالوضع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٥٢٢) و«الضعيفة» (رقم ٢٨٨).

قال أبوأحمد: وقد روى هذا عن أسامة غير عمر بن هارون.

قال الشيخ: عمر بن هارون البلخي غير قوي ولا أدري من رواه عن أسامة غيره.

[٦٠٢٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، ومحمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا شبابة، حدثنا أبومالك النخعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: رأى النّبي[١] ﷺ رجلا مجفل الرأس واللحية، فقال: «**على ما يشوه أحدكم [نفسه]**[٢] **أمس**» قال: وأشار رسول الله ﷺ إلى لحيته ورأسه، يقول: «**خذ من لحيتك ورأسك**».

قال الشيخ: أبومالك عبدالملك بن الحسين النخعي غير قوي.

وقد روينا عن حسان[٣] بن عطية عن ابن المنكدر عن جابر بن عبدالله عن النّبي ﷺ في الشعث والوسخ لم يذكر الأخذ من اللحية والرأس والله أعلم.

وأما الأخذ[٤] من الشارب فليس كالأخذ من اللحية والرأس لكنه سنة مؤكدة.

[٦٠٢١] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن الحمامي المقرئ ببغداد، حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي - ح

[٦٠٢٠] إسناده: ضعيف.

• أبومالك النخعي هو الواسطي اسمه عبدالملك، وقيل عبادة بن الحسين وقيل ابن أبي الحسين، ويقال له ابن ذر، متروك، من السابعة (ق).

والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» بنحوه (٥/ ١٦٤) عن جابر بن عبدالله وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه موسى بن زكريا التستري وهو ضعيف.

وقوله: مجفل الرأس أي: ثائر الرأس.

يشوه: أي يقبح.

(١) وفي نسخة «ل» «قال رآني النبي ﷺ مجفل الرأس واللحية».

(٢) زيادة من نسخة «ل».

(٣) مرّ الحديث برقم (٥٨١٣) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

(٤) كذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/ ٨٧).

[٦٠٢١] إسناده: صحيح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا أحمد ابن عبيدالله النرسي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان، عن نافع، عن عبدالله بن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال: **«إنّ من الفطرة قص الشارب، والظفر، وحلق العانة»**

لفظهما سواء.

رواه[1] البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم.

[٦٠٢٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«الفطرة خمس: الختان، والاستحداد، وقصّ الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط»**.

رواه[2] البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس.

وأخرجاه[3] من حديث ابن عيينة وغيره عن الزهري.

---

(١) في اللباس (٧/ ٥٦) - مقتصرًا على ذكر قص الشارب -.

كما أخرجه في اللباس بتمامه (٧/ ٥٦)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١١٨) عن إسحاق بن سليمان، والنسائي في الطهارة (١/ ١٥) من طريق عبدالله بن وهب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٨ رقم ٥٤٥٤) من طريق الوليد بن مسلم، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٩٦) من طريق يونس، أربعتهم عن حنظلة بن أبي سفيان به، ولكن في «الإحسان» تصحف «نافع» إلى «مالك».

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٢٤٤) عن أبي عبدالله الحافظ - بنفس السند.

[٦٠٢٢] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) في اللباس (٧/ ٥٦).

مرّ الحديث بهذه الطريق في الجزء السادس برقم (٢٥٠٤) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

(٣) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٥٦) عن علي، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٢١ رقم ٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب، كلهم عن سفيان بن عيينة به، وهو في «مسند الحميدي» (٢/ ٤١٨ رقم ٩٣٦).

وراجع تخريجه مستوفى برقم (٢٥٠٣).

[٦٠٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن الحسن بن صالح، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقص شاربه، وكان أبوكم إبراهيم ﷺ يقص شاربه.

[٦٠٢٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا علي بن الحسن يعني الدارابجردي، حدثنا عبيدالله بن موسى ويعلى بن عبيد الطنافسي، عن يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار - ح.

[٦٠٢٣] إسناده: رجاله موثقون .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٠١) عن يحيى بن أبي بكير، بنفس السند.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص٢٧٩-٢٨٠) من طريق فضل بن سهل وابن أبي الثلج، كلاهما عن يحيى بن أبي بكير به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٩٣ رقم٢٧٦٠) من طريق إسرائيل، وابن أبي شيبة في «المصنف» - بدون ذكر الشطر الأخير - (٨/ ٣٧٩) من طريق زائدة، كلاهما عن سماك بن حرب به.

[٦٠٢٤] إسناده: رجاله موثقون .

- يوسف بن صهيب الكندي، الكوفي، ثقة، من السادسة (د ت س).
- حبيب بن يسار الكندي، الكوفي، ثقة، من الثالثة (ت س).
- أبونعيم هو الفضل بن دكين تقدم.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣/ ٢٣٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠٨ رقم ٥٠٣٣) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٩٣ رقم ٢٧٦١)، والنسائي في الطهارة (١/ ١٥)، وفي الزينة (٨/ ١٢٩-١٣٠)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٦٦، ٣٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠٨ رقم ٥٠٣٤، ٥٠٣٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٨)، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٧٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٦-٣٧٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٣٨)، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٧٧٦) من طرق عن يوسف بن صهيب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠٨ رقم ٥٠٣٥) من طريق الزبرقان السراج عن حبيب بن يسار به.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٠٩).

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النّحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا يوسف بن صهيب - وهو ثقة - حدثني حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ: «من لم يأخذ من شاربه فليس منّا».

قوله «وهو ثقة» من قول يعقوب بن سفيان.

[٦٠٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي.

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا المسعودي، عن أبي عون، عن المغيرة بن شعبة: أن رسول الله ﷺ رأى رجلا طويل الشارب، قال: فدعا بسواك وشفرة، ووضع السّواك تحت شارب الرجل فقطعه وفي رواية ابن بشران فدعا بسواك، فوضعه تحت شاربه، ثم دعا بشفرة فقصّه عليه.

[٦٠٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر،

[٦٠٢٥] إسناده: منقطع.
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله.
- أبوعون هو محمد بن عبدالله بن أبي سعيد الثقفي، الكوفي الأعور، تقدما.
لم يسمع من المغيرة بن شعبة.
والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٩٥ رقم ٦٩٨)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (١/ ١٥٠-١٥١) عن المسعودي، بنفس الإسناد.

[٦٠٢٦] إسناده: حسن.
- إسحاق بن منصور هو السلولي.
- غالب بن نجيح بن بشر الكوفي، مقبول من السابعة (ت).
- المغيرة بن عبدالله بن أبي عقيل اليشكري، الكوفي، ثقة من الرابعة (م د تم س).
والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤٣٥-٤٣٦ رقم ١٠٦١) عن إبراهيم بن أحمد بن عمرو الوكيعي عن أبيه، وغيلان بن عبدالصمد ماغمه حدثنا القاسم بن دينار كلاهما عن إسحاق بن منصور السلولي به.
=

حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا غالب بن نجيح، عن جامع بن شدّاد، عن المغيرة بن عبدالله، عن المغيرة بن شعبة [قال: تسحرتُ مع النبي ﷺ][(١)] فكان لحم وكان يقطعه بالعنزة فقال: «لقد وفى شاربك يا مغيرة» فقصّ لي منه على سواك.

[٦٠٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا النفيلي، قال قرأتُ على معقل بن عبيدالله، عن ميمون بن مهران، عن عبدالله بن عمر قال: ذكر رسول الله ﷺ المجوس فقال: «إنّهم يوفرون سبالهم، ويحلقون لحاهم فخالفوهم».

قال: فكان ابن عمر يستعرض سبلته فيجزّها كما تجزّ الشاة أو يجزّ البعير.

[٦٠٢٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع،

= وأخرجه أبوداود في «الطهارة» (١/ ١٣١-١٣٢ رقم ١٨٨)، والترمذي في «الشمائل» (ص١١١-١١٢)، والنسائي في الوليمة من «الكبرى» «تحفة الأشراف» (٨/ ٤٩٢)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥٢-٢٥٣، ٢٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤٣٥ رقم ١٠٥٨، ١٠٥٩) من طريق مسعر عن أبي صخرة جامع بن شداد بنحوه مطولا.
«العنزة» أي مثل نصف الرّمح أو أكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرّمح، راجع «النهاية» (٣/ ٣٠٨).

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «ن».

[٦٠٢٧] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله موثقون.
• النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل.
والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١/ ١٥١) بنفس الإسناد هنا.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٨-٣٧٩) عن وكيع عن معقل بن عبيدالله بنحوه مختصرا.

[٦٠٢٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.
• سفيان هو ابن عيينة.
• عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الحاطبي، شيخ من أهل الكوفة.
ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٥/ ١٥٩) وقال: يروي عن ابن عمر، روى عنه ابنه عبدالرحمن بن عثمان، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١٤٤) وقال قال أبي: يكتب حديثه وهو شيخ.
وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٢١٢). =

المكي [حدثنا سفيان][(١)] عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي شيخ من أهل الكوفة قال: رأيتُ ابن عمر يحفي شاربه ويرفع إزاره.

[٦٠٢٩] أخبرنا أبوبكر بن الحسن، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب قال.

وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبدالله بن وهب، أخبرك عبدالله بن عمر، عن نافع: أنّ عبدالله بن عمر كان يأخذ من شاربه من فوق، ومن تحت، ويترك ما بين ذلك مثل الطُرة، وأنّه لم يكن يأخذ من لحيته إلا لحل.

[٦٠٣٠] وأخبرنا أبوبكر وأبوزكريا، حدثنا أبوالعباس، أخبرنا محمد، أخبرنا ابن وهب قال

وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب، أخبرك إسماعيل بن عياش، قال حدثني إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت أنس بن مالك وواثلة بن الأسقع يحفيان شواربها ويعفيان لحاهما ويصفرانها.

= والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٧٦) عن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٧) عن عبدة بن سليمان، وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٧٦) عن محمد بن كناسة، و(٤/ ١٧٦-١٧٧) عن يعلى ومحمد ابني عبيد الطنافسيان، أربعتهم عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي به مقتصرا على ذكر إحفاء الشارب.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل»، و«ن».

[٦٠٢٩] إسناده: **ضعيف لأجل عبدالله بن عمر العمري** .

لم أقف على هذا الخبر من خرجه.

قوله «الطّرة» هو قطعة من السحاب تبدو من الأفق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب أي طرفه، راجع «النهاية» (٢/ ١١٨).

[٦٠٣٠] إسناده: **لا بأس به** .

● محمد هو ابن عبدالله بن عبدالحكم المصري.

لم أجد من خرّجه.

[٦٠٣١] قال إسماعيل بن عياش وحدثني عثمان بن عبيدالله بن رافع المدني قال: رأيتُ عبدالله بن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد الخدري وأبا أسيد الساعدي، ورافع بن خديج، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وسلمة بن الأكوع يفعلون ذلك.

[٦٠٣٢] قال إسماعيل وحدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: رأيتُ خمسة نفر قد صحبوا النبي ﷺ واثنين قد أكلا الدّم في الجاهلية، فلم يصحبا النبي ﷺ يقصّون شواربهم، ويعفون لحاهم، ويصفرونها، أبوأمامة الباهلي، وعبدالله بن بسر المازني، وعتبة بن عبد السلمي، والمقدام بن معدي كرب الكندي، والحجاج بن عامر الثمالي وأما اللذان لم يصحبا النّبي ﷺ فأبو عتبة الخولاني وأبوفالج الأنماري.

هكذا قال عثمان بن عبيدالله بن رافع، وقيل ابن أبي رافع وقيل غير ذلك.

[٦٠٣٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٦٠٣١] إسناده: كإسناد سابقه.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٤١ رقم ٦٦٨) من طريق إبراهيم بن سويد عن عثمان ابن عبيدالله بن أبي رافع بدون ذكر أبي هريرة.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» بنحوه (٨/ ٣٧٧-٣٧٨)، والمؤلف في «السنن» (١/ ١٥١) من طريق سفيان عن محمد بن عجلان عن عبيدالله بن أبي رافع ولم يذكر فيه أبا هريرة وأنس بن مالك.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٦) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وعثمان هذا لم أعرفه وبقية أحد الإسنادين رجاله رجال الصحيح.

[٦٠٣٢] إسناده: حسن.

• شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني هو الشامي، صدوق، فيه لين.

وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٤/ ٣٦٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

رواه المؤلف في «السنن» (١/ ١٥١) من طريق عبدالوهاب بن نجدة عن إسماعيل بن عياش به.

ولم يذكر اثنين من الذين لم يصحبا النبي ﷺ، أي أبو عتبة وأبوفالج الأنماري.

وأبوفالج الأنماري ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٧١) وقال: يروي عن معاذ بن جبل، روى عنه محمد بن زياد الألهاني ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

[٦٠٣٣] إسناده: حسن.

• زائدة هو ابن قدامة.

• سماك هو ابن حرب، تقدما.

ولم أعثر على هذا الأثر.

أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: أخذ الشارب من الدين.

[٦٠٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن العلاء، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب: أن أبا أيوب أخذ من لحية النّبي ﷺ شيئًا، فقال له النّبي ﷺ: **«لا يصيبك السّوء أبا أيوب»** [وقال مرّة أخرى: **«يا أبا أيوب»**.

وروي عن حرمي[1] بن عمارة عن يحيى بن العلاء عن يحيى بن سعيد عن أبي أيوب][2] تفرد به يحيى بن العلاء.

وروي من وجه آخر ضعيف عن أنس بن مالك.

[٦٠٣٥] أخبرنا محمد بن موسى حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب،

[٦٠٣٤] **إسناده: ضعيف جدا.**

- يحيى بن العلاء الرازي البجلي أصله مديني أبوعمرو أو أبوسلمة.

رمي بالوضع، من الثامنة (د ق).

قال البخاري والنسائي وغيرهم: متروك الحديث، وضعفه غيرهم.

وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، وقال يحيى بن معين: ليس بثقة وقال أحمد بن حنبل: كذاب يضع الحديث.

وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بالمقلوبات التي إذا سمعها من الحديث صناعته سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٢٩٧)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٢٤٩)، «الجرح والتعديل» (١٧٩/٩- ١٨٠)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٣٩٤)، «الميزان» (٤/ ٣٩٧ -٣٩٨)، «اللسان» (٧/ ٣٣٩)، «المجروحين» (٣/ ٧٩)، «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢٦٥٥)، «التهذيب» (١١/ ٢٦١)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٤١).

والحديث لم أجده بهذا الطريق.

(١) وبهذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٥٦)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٩٨) وفي الكامل تصحف «حرمي» إلى «جرقي».

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و «ن» فأضفته من نسخة «ل».

[٦٠٣٥] **إسناده: ليس بالقوي.**

- بكر بن بكار هو القيسي أبوعمرو البصري ضعفه يحيى بن معين والنسائي وغيرهما، تقدم.

لم أجد هذا الأثر من خرّجه غير المؤلف.

حدثنا بكر بن بكار، أخبرنا الربيع بن صبيح قال: كان محمد بن سيرين إذا أخذ عنه الشيء يقول: لا عدمت نافعًا.

وروي من وجه آخر ضعيف عن أنس بن مالك في الثالث بعد المائة من التاريخ.

«فصل في إكرام الشَّعر وتدهينه وإصلاحه»

[٦٠٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا سعيد بن منصور، وداود بن عمرو، حدثنا ابن أبي الزناد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من كان له شعر فليكرمه**».

[٦٠٣٧] وأخبرنا أبوالحسن بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عياش الرقام، عن محمد بن يزيد يعني الواسطي، عن محمد بن إسحاق، عن عمارة بن غزية، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان لأحدكم شعر فليكرمه**».

[٦٠٣٦] إسناده: حسن.

- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن المدني.

والحديث أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٣٩٤ رقم ٤١٦٣) من طريق ابن وهب عن ابن أبي الزناد به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٨٣) بنفس الإسناد المذكور هنا.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٢٢) عن محمد بن الورد البغدادي حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة به.

قال الحافظ: في «فتح الباري» إسناده حسن، وصححه الألباني في «الصحيحة» (رقم ٥٠٠). وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٦٩).

[٦٠٣٧] إسناده: حسن.

- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن سكن الواسطي.
- محمد بن يزيد الكلائي مولى خولان، أبوسعيد أو أبويزيد أو أبوإسحاق، الواسطي أصله شامي ثقة ثبت عابد، من كبار التاسعة (د ت س).

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٢١) عن ابن أبي داود عن العياش بن الوليد الرقام به، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بصحته.

قال المناوي: فيه ابن إسحاق وعمارة بن غزية وفيهما خلف «فيض القدير» (١/ ٤٢٥).

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٢).

[٦٠٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن سعيد بن عبدالرحمن الجحشي، عن أشياخهم أن النّبي ﷺ قال لأبي قتادة: **«إن اتخذت شعرًا فأكرمه»** قال: فكان أبوقتادة حسبتُ يرجّله كُل يوم مرّتين.

[٦٠٣٩] وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر أن أبا قتادة اتّخذ شعرًا، فقال له النّبي ﷺ: **«أكرمه أكرمه أو افعل به»**.

قال: فكان يترجل كل يوم كذا قال.

[٦٠٤٠] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، حدثنا معاذ هو ابن المثنى، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر قال: كان لأبي قتادة شعر، فقال النّبي ﷺ: **«أحسن إليه»** وكان يدهنه يومًا ويدعه يومًا.

[٦٠٤١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي الرفاء الهروي، حدثنا أبومحمد عبدالله

[٦٠٣٨] **إسناده: ضعيف لأجل الجهالة فيه.**
- سعيد بن عبدالرحمن بن جحش الجحشي حجازي. صدوق، من الخامسة (بخ).

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا سعيد بن عبدالرحمن الجرشي، وهو خطأ.
والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٢٧٠ رقم ٢٠٥١٦) ولكن أسقط من السند «عن أشياخهم» ولم ينبه عليه الفاضل المحقق ولم يشر إليه في التعليق.

[٦٠٣٩] **إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.**
والحديث رواه النسائي في الزينة (٨/ ١٨٤) من طريق عمرو بن علي بن مقدم عن يحيى بن سعيد به.
وحسنه شيخنا المحدث الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٢٢٩).

[٦٠٤٠] **إسناده: مرسل ورجاله ثقات.**
- أبوالقاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، صاحب «المعاجم».
- سفيان هو الثوري.

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٤) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه علي بن سعيد الرازي، قال الدارقطني: ليس بالقوي وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٦٠٤١] **إسناده: لا بأس به.**
- أبوعلي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ الهروي الواعظ.

لم أجد بهذه الطريق من خرجه.

ابن أحمد الدّحيمي الضرير بهمدان، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: كانت لأبي قتادة جمة، فقال له رسول الله ﷺ: «أكرمها» فكان يرجّلها غبًّا.

هكذا روي بهذا الإسناد موصولا وما قبله بإرساله أصح ووصله ضعيف.

وقيل عن منصور عن إسماعيل كما.

[٦٠٤٢] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا منصور بن أبي مزاحم.

[وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا إبراهيم بن أسباط، حدثنا منصور بن أبي مزاحم](١) حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: كان لأبي قتادة وفرة فسأل النبي ﷺ عنها فقال النبي ﷺ: «ادّهنها وأكرمها».

[٦٠٤٢] إسناده: حسن لشواهد.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- إبراهيم بن أسباط بن السكن أبوإسحاق البزاز كوفي الأصل (م٣٠٢هـ).

نقل الأزهري عن أبي الحسن الدارقطني أنه قال: إبراهيم بن أسباط، بغدادي ثقة.

وقال حمزة بن يوسف: سألت الدارقطني عن إبراهيم بن أسباط فقال: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٤٤-٤٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١١٨).

والحديث في «الكامل» لابن عدي (١/ ٢٩٥) في ترجمة إسماعيل بن عياش.

وقال: وهذا الحديث موصولا هكذا لم يروه عن يحيى غير ابن عياش وجماعة غيره رووه عن يحيى عن ابن المنكدر قال: «كان لابن قتادة وفرة» ولم يذكر في الإسناد جابرًا.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٨٧ رقم ٦٧٥) عن أحمد بن القاسم عن منصور بن أبي مزاحم به. وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا إسماعيل، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٤) ونسبه للطبراني في «الأوسط» وقال: رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة وبقية رجاله ثقات.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٠٤٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن بن عبدوس، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أنّه أخبره أنّه قال: كان رسول الله ﷺ في المسجد، فدخل رجل ثائر الرأس واللحية، فأشار إليه رسول الله ﷺ بيده أن اخرج فأصلح رأسك، ولحيتك، ففعل ثم رجع، فقال رسول الله ﷺ: **«أليس هذا خيرًا من أن يلقى أحدكم ثائر الرأس كأنّه شيطان»**.

[٦٠٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوطاهر الفقيه، ومحمد بن موسى، وأبومحمد بن يوسف، قالوا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدُّوري، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان الثوري، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك: أن النّبي ﷺ كان يكثر دهن رأسه [ويسرح][(١)] لحيته بالماء.

قالوا سوى ابن يوسف قال العباس: ولم نسمعه إلا من قبيصة.

[٦٠٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن حيان

[٦٠٤٣] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

والحديث عند مالك في «الموطأ» (ص٩٤٩) وعنده «يأتي» موضع «يلقى».

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٨٥) من طريق ابن بكير عن مالك به وقال: هذا مرسل جيد.

[٦٠٤٤] إسناده: ضعيف.

- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوائي الكوفي.
- يزيد الرقاشي هو يزيد بن أبان الرقاشي أبوعمرو البصري، زاهد ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٨٤) عن قبيصة بن عقبة بنفس السند.
وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٨٥) من طريق يحيى بن أبي كثير عن يزيد الرقاشي به وسياقه «كان رسول الله ﷺ يكثر دهن رأسه».

كما أخرجه في «أخلاق النبي ﷺ» من طريق وكيع عن الربيع بن صبيح به بلفظ: كان يكثر تسريح رأسه ولحيته بالماء ثم يتقنع كأن ثوبه ثوب زيات (ص١٨٦).

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦٠٤٥] إسناده: ضعيف.

- ابن كثير هو محمد.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص٣٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ٨٢)، من طريق وكيع عن الربيع بن صبيح به وسياقه: كان رسول الله ﷺ يكثر =

التمار، حدثنا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس: أن النّبي ﷺ كان يكثر القناع حتى كأن رأسه رأس دهان.

[٦٠٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوبكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي، حدثنا مسلم[1] بن إبراهيم، حدثنا مبشّر بن مكسّر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: كان رسول الله ﷺ يكثر القناع ويكثر دهن رأسه ويسرح لحيته بالماء.

[٦٠٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن الغضائري، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا إبراهيم بن دنوقا، حدثنا الأحوص بن جواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعجبه التيمن في كل شيء من أمره في وضوئه إذا توضأ، وفي نعله إذا انتعل، وفي رجلته إذا ترجل.

أخرجاه[2] في الصحيح من حديث شعبة وغيره عن أشعث.

= دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتّى كأنّ ثوبه ثوب زيات.

كما أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٨٨) عن يوسف بن عيسى عن وكيع عن الربيع بن صبيح بلفظ: كان رسول الله ﷺ يكثر القناع كأنّ ثوبه ثوب زيات.

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٠٤).

قوله القناع: أي الخرقة التي تجعل على الرأس من الدّهن.

[٦٠٤٦] إسناده: لا بأس به.

• أبوحازم هو سلمة بن دينار.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بحسنه.

قال المناوي: وكذا الترمذي في «الشمائل» عن سهل بن سعد، وقال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف «فيض القدير» (٥/ ٢٤١).

وحكم عليه الألباني بضعفه راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٠٥).

(١) وقع في نسخة «ن» حدثنا مسلم بن هارون حدثنا إبراهيم حدثنا بشر بن مكسر وهو تصحيف.

[٦٠٤٧] إسناده: صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ١١٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٤٢٣ رقم ٢١٦)، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٢٦ رقم ٦٧) من طريق شعبة به.

والحديث مرّ برقم (٥٨٦٧) فراجع تخريجه هناك مستوفىً.

«فصل فيمن كره الإفراط في التنعم والتدهين والترجل وأحب القصد في ذلك»

[٦٠٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا هشام، عن الحسن، عن عبدالله بن مغفل قال: نهى رسول الله ﷺ عن الترجل[١] إلا غبًّا.

رواه أبوداود[٢] عن مسدد عن يحيى القطان عن هشام بن حسان.

[٦٠٤٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد، حدثنا الجريري، عن عبدالله بن بريدة: أنّ رجلا من أصحاب النبي ﷺ رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر، فقدم عليه فقال: إني لم آتك زائرًا ولكني سمعتُ أنا وأنت حديثًا من رسول الله ﷺ رجوتُ أن يكون عندك منه

[٦٠٤٨] إسناده: رجاله ثقات.
- هشام هو ابن حسان الأزدي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «الترجيل».

(٢) في كتاب الترجل من «سننه» (٤/ ٣٩٢ رقم ٤١٥٩)، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٤ رقم ١٧٥٦)، وفي «الشمائل» (ص٣٤)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٢)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٨٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٠ رقم ٥٤٦٠) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان عن هشام به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٨٦) بنفس الإسناد هنا وعنده «الترجيل» وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٦٧٤٧).

[٦٠٤٩] إسناده: رجاله موثقون.
- يزيد هو ابن هارون.
- وقع في «الأصل» و «ن» «زيد» محرفًا.
- الجريري هو سعيد بن إياس تقدما.

والحديث في «سنن أبي داود» في الترجل (٤/ ٣٩٢ رقم ٤١٦٠).

ورواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٢) عن يزيد بن هارون، بنفس السند.

علم، قال: ما هو؟ قال: كذا وكذا قال فما لي أراك شعثًا وأنت أمير الأرض؟ قال: إنّ رسول الله ﷺ كان ينهانا عن كثير من الإرفاه قال: فما لي لا أرى عليك حذاء؟ قال: كان النبي ﷺ يأمرنا أن نحتفي أحيانًا.

قال أبوسليمان[١]: معنى الإرفاه: الاستكثار من الزينة وأصله من الرفه وهو أن ترد الإبل الماء كل يوم، فإذا وردت يومًا ولم ترد يومًا، فذلك الغبّ، ومنه أخذت الرفاهية وهي الخفض والدعة فكره الإفراط في التنعم وأمر بالقصد.

[٦٠٥٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن عبدالله بن بريدة: أن رجلا من أصحاب النّبي ﷺ كان أميرًا، وكان يمشي حافيا، ولا يدهن إلا أحيانًا، فقيل له: أنت أمير المؤمنين تمشي حافيًا ولا تدهن، فقال: كان رسول الله ﷺ ينهانا عن كثير من الإرفاه وهو الإدهان كل يوم، ويأمرنا أن نحتفي أحيانًا.

قال الشيخ: ورواه[٢] في الاحتفاء زهير بن حرب عن ابن علية عن الجريري عن عبدالله بن بريدة أنّ رجلا سمع من رسول الله ﷺ حديثًا وقد سمعه معه رجل يقال له عبيد فأتاه فقال: إن النّبي ﷺ كان يأمرنا بالاحتفاء.

[٦٠٥١] أخبرنا أبوعلي الروذباري أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن

---

(١) هو الخطابي راجع قوله في «غريب الحديث» (١/ ٥١٠) وفي هامش «سنن أبي داود».

[٦٠٥٠] إسناده: كإسناد سابقه.

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٨٧) بنفس الإسناد والمتن.

(٢) أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٨٥) عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية بنحوه.

[٦٠٥١] إسناده: حسن.

- ابن نُفيل هو عبدالله بن محمد بن نُفيل النُّفيلي، مر.
- عبدالله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري، الحارثي، المدني، يقال كنيته أبوزيد. صدوق، من الرابعة (د ق).

والحديث رواه أبوداود في الترجل (٤/ ٣٩٣ رقم ٤٢٦١) بنفس الإسناد. =

نفيل، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبي أمامة قال: ذكر أصحاب رسول الله ﷺ يومًا عنده الدُّنيا، فقال رسول الله ﷺ: «**ألا تسمعون [ألا تسمعون أن البذاذة من الإيمان]**[1] **أن البذاذة من الإيمان**» يعني التقحل.

قال أبوسليمان: البذاذة سوء الهيئة والتجوز في الثياب ونحوها.

قال الحليمي[2]: وإنّما هو والله أعلم أن لا تقعده البذاذة عن الطاعات، فلا يمتنع إذا ساءت حاله عن الجمعة والجماعات، ولا عن مجالس العلم لأجل رثاثة كسوته، وسوء هيئة لباسه، ولكنّه يصبر على ما هو فيه، ويحمد الله عليه، ولا يستشعر منه خجلا ولا حياء فذاك إن شاء الله هو الإيمان دون الرثاثة بعينها والله أعلم.

[٦٠٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوقتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة، حدثنا

= وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/١٥٣ رقم ٢٠١)، والمؤلف في «الآداب» (ص١٠٣، ١٠٤) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن عبدالله بن محمد النّفيلي به.
نقل الشيخ المناوي في «شرح الجامع الصغير» «فيض القدير» (٣/ ٢١٧) تصحيحه عن ابن حجر والدّيلمي وتحسينه عن العراقي.
قوله «التقحّل»، قال الخطابي: تكلّف القحول، والقحول هو اليبس والجفاف يقال: أرض قحلة: يابسة لا نبات فيها، وقال المنذري، المتقحل: الرجل اليابس الجلد السيئ الحال.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، ووقع في نسخة «ن» «ألا تسمعون» مرّة.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ٧٨).

[٦٠٥٢] إسناده: **فيه من لم أجد ترجمته.**

- محمد بن عبدالمجيد المروزي، لم أظفر له بترجمة ولكن المزي قد ذكره فيمن روى عن الوليد بن عقبة بن المغيرة الطحان الكوفي.
- الوليد بن عقبة بن المغيرة، أو ابن كثير الشيباني، الكوفي الطحان. صدوق، من التاسعة (د).
- داود الطائي هو داود بن نصير الطائي أبوسليمان الكوفي، تقدم.

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٣٥٠) عن أبي الحسين أحمد بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد عن جدّه عن خلف بن عمرو العكبري به.
ورواه أبونعيم في «الحلية» (٧/٣٣٩) من طريق أحمد بن عمران الأخنسي عن الوليد بن عقبة به.
وعنده تصحف الوليد بن عقبة إلى الوليد بن عتبة.
كما رواه أبونعيم في «الحلية» أيضًا (٧/ ٣٣٩) من طريق عبدالله بن داود الخريبي قال قيل لداود الطائي: لم لا تسرح لحيتك؟ قال: «إني إذا لفارغ».

خلف بن عمرو العكبري، حدثنا محمد بن عبدالحميد المروزي، حدثنا الوليد بن عقبة قال: رأيتُ داود الطائي وقال له رجل: ألا تسرح لحيتك؟ قال: إنّي عنها مشغول.

«فصل في تطويل الجمّة»(١)

[٦٠٥٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء وذكر النبي ﷺ فقال: كان مربوعًا، بعيد ما بين المنكبين، كان شعره يبلغ شحمة أذنيه، لقد رأيته في حلة حمراء، ما رأيتُ شيئًا أحسن منه.

أخرجاه(٢) في الصحيح من حديث شعبة.

---

(١) في «ن» اللحية وهو خطأ.

[٦٠٥٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٢) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٩ رقم ٣٠٨٩)، عن حفص بن عمر، وفي اللباس (٧/ ٤٨) عن أبي الوليد، ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨١٨ رقم ٩١) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة به.
وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٣٧-٣٣٨ رقم ٤٠٧٢) عن حفص بن عمر، والنسائي في الزينة (٨/ ١٨٣) من طريق أمية بن خالد، و (٨/ ٢٠٣) من طريق هشيم، والترمذي في «الشمائل» (ص٩-١٠)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٢٠) من طريق محمد بن جعفر، كلهم عن شعبة به. وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٩٨)، ومن طريقه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٢٤٠)، عن شعبة به.
ورواه عن أبي إسحاق عدة منهم.
١ - سفيان الثوري.
أخرجه من طريقه مسلم في الفضائل (٢/ ١٨١٨ رقم ٩٢)، وأبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٥-٤٠٦ رقم ٤١٨٣)، والترمذي في اللباس (٤/ ٢١٩ رقم ١٧٢٤)، وفي المناقب (٥/ ٥٩٨ رقم ٣٦٣٥)، وفي «الشمائل» (ص١٠)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٨٣)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٠، ٣٠٠).
٢ - إسرائيل.
أخرجه من طريقه البخاري في اللباس (٧/ ٥٧)، والترمذي في «الشمائل» (ص٤٨)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٣)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٥).
٣ - شريك.
رواه من طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٧٧)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٩٩٠ =

[٦٠٥٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك وأبوالحسن المصري قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي حدثنا أبوالجواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك قال قال لي رسول الله ﷺ: **«نعم المرء أنت، لولا خلتان فيك»** فقلتُ: ما هما يا رسول الله تكفيني واحدة قال **«إرخاؤك شعرك وإسبالك إزارك»**.

[٦٠٥٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام

= رقم ٣٥٩٩)، وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٢٥٣ رقم ١٦٩٩، ٣/ ٢٥٨ رقم ١٧٠٥)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٨١٥-٨١٦ رقم ٢٢٠٢)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص١٢١).

٤ - الأجلح.

رواه من طريقه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٣).

[٦٠٥٤] إسناده: حسن.

- أبوالحسن المصري هو علي بن محمد بن أحمد البغدادي.
- أبوالجواب هو الأحوص بن جواب الضبي كوفي، صدوق ربما وهم، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٢٢، ٣٤٥)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٤٧ رقم ٤١٥٧) من طريق أبي بكر بن عياش، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٨٣ رقم ١٩٩٨٦) - وعنه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٢١)، عن معمر بنحوه، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٤٧ رقم ٤١٥٦) من طريق إسرائيل، ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٩٠) بنفس الإسناد هنا.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٢٣) وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

[٦٠٥٥] إسناده: حسن.

- أبوحذيفة هو النّهدي موسى بن مسعود البصري.
- سفيان هو الثوري، تقدما.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٤٠ رقم ٩٩) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي حذيفة به، وفيه ذباب في الموضعين.

وأخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٨ رقم ٤١٩٠) من طريق معاوية بن هشام وسفيان بن عقبة وحميد بن خوار، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٩٣)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٦٧)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠٠ رقم ٣٦٣٦) عن سفيان بن عقبة ومعاوية بن هشام، والنسائي أيضًا في الزينة (٨/ ١٣٥) من طريق القاسم، كلهم عن سفيان به وعند جميعهم «لم أعنك». =

محمد بن غالب، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر الحضرمي قال: أتيتُ النّبي ﷺ ولي شعر فقال: «ذباذب» قال: فذهبتُ فأخذتُ من شعري، فلما جئتُه قال: «لم أخذت من شعرك؟» قلتُ: سمعتُك تقول: «ذباذب» فظننتُ، قال: «ما عبتُك، وهذا أحسن».

قال الشيخ: كذا في روايتنا، ذباذب، ويقال: تذبذب الشيء إذا اضطرب، وقد قيل إنّما قيل ذباذب أي هذا شؤم.

[٦٠٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن عقبة الأزرق، حدثنا سفيان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر قال: أتيتُ النّبي ﷺ وشعري طويل، فقال النّبي ﷺ «ذباذب» فأخذتُ من شعري، فقال: «لم أعبك وهذا أحسن».

«فصل في فرق الشعر»

[٦٠٥٧] حدثنا أبومحمد عبيدالله بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحسن يعني الأشيب، عن إبراهيم بن سعد.

= وفي رواية أبي داود «ذباب ذباب» وعند النسائي وابن ماجه وابن أبي شيبة «ذباب» قال الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٩٣): الذباب: الشؤم، وقال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ١٥٣): وقيل: الشر الدائم.

أما الذباذب فقد قال ابن الأثير: منه حديث جابر: كان على بردة لها ذباذب أي أهداب وأطراف واحدها ذبذب، «النهاية» (٢/ ١٥٤).

[٦٠٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن عقبة الأزرق هو أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الغساني أبومحمد أو أبوالوليد، ثقة، من العاشرة (خ).

وفي جميع النسخ «أبوعقبة الأزرق» والصواب ما أثبتناه.

- سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٨٩).

[٦٠٥٧] إسناده: صحيح.

- أبومحمد عبيدالله بن محمد بن محمد بن مهدي القُشيري لم أجد له ترجمة، وقد تقدم.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس قال: كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم، وكان المشركون يفرقون رءوسهم، وكان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه فسدل رسول الله ﷺ ناصيته ثم فرق بعد ذلك.

رواه(١) البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس.

ورواه(٢) مسلم عن منصور بن أبي مزاحم والوركاني عن إبراهيم.

---

(١) في اللباس (٧/ ٥٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٩٦ رقم ٣١٨٢).

(٢) في الفضائل (٢/ ١٨١٧-١٨١٨ رقم ٩٠) عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد هو الوركاني معًا عن إبراهيم بن سعد به.
وأخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٧ - ٤٠٨ رقم ٤١٨٨) عن موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٤٦) عن إسحاق بن عيسى، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٦١) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٩ رقم ٣٦٣٢)، عن يحيى بن آدم، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد به.
وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٦)، وفي مناقب الأنصار (٤/ ٢٦٩)، ومسلم في الفضائل - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٨١٨)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٨٣)، والترمذي في «الشمائل» (ص٣٢)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٨٧، ٣٢٠)، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٤٢٨-٤٢٩ رقم ٢٥٥٤)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٠ رقم ٥٤٦١) - من طريق يونس عن ابن شهاب الزهري به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٤٦، ٢٦١)، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٦٤-٢٦٥ رقم ٢٣٧٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٩٢) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس السند الثاني كما أخرجه في «دلائل النبوة» (١/ ٢٢٥) من طريق علي بن عبدالعزيز عن أحمد بن يونس به.
قوله يفرقون من الفرق وهو فصل أبعاض الشيء، والمفرق المكان الذي يفرق فيه الشعر، ويسدلون من سدل يسدل، أي أرسله وأرخاه.
(ف) قال القاضي عياض: وفرق الشعر سنّة؛ لأنّه الذي رجع إليه النّبي ﷺ، والظاهر أنه بوحي لقوله «يحب موافقتهم فيما لم يؤمر فيه بشيء فسدل ثم فرق» فظاهره أنه بأمر حتى جعله بعضهم نسخًا فعلى هذا لا يجوز السدل واتخاذ الناصية والجمة، ويروى عن عمر بن عبدالعزيز كان إذا انصرف من الجمعة يقيم عند الباب حرسًا يجزون كل من لم يفرق، ويحتمل أن الحديث يدل على جواز الفرق لا على وجوبه، ويحتمل أن لا تكون مخالفته لهم بوحي بل باجتهاده، ويكون الفرق ندبًا، ويشهد لذلك اختلاف السلف فقد فرق منهم جماعة، واتخذ الجمة =

[٦٠٥٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا يحيى

= منهم آخرون، وكانت له ﷺ لمة، فإن انفرقت فرقها وإلا تركها وتعقبه القرطبي بأن الظاهر أن الذي كان ﷺ يفعله، إنما هو لأجل استئلافهم فلما لم ينجع فيهم أحب مخالفتهم فكانت مستحبة لا واجبة عليه، وقول الراوي «فيما يؤمر فيه بشيء» أي لم يطلب منه والطلب يشمل الوجوب والندب وأما توهم النسخ في هذا فليس بشيء لإمكان الجمع، بل يحتمل أن لا يكون الموافقة والمخالفة حكماً شرعيا إلا من جهة المصلحة.

قال: ولو كان السدل منسوخا لصار إليه الصحابة أو أكثرهم والمنقول عنهم أن منهم من كان يفرق ومنهم من كان يسدل ولم يعب بعضهم على بعض وقد صح أنه كانت له ﷺ لمة فإن انفرقت فرقها وإلا تركها، فالصحيح أن الفرق مستحب لا واجب وهو قول مالك والجمهور.

قال الحافظ: قلت: وقد جزم الحازمي بأن السدل نسخ بالفرق واستدل برواية معمر التي أشرت إليها.

وقال النووي: الصحيح المختار جواز السدل والفرق وأن الفرق أفضل والله أعلم.

وقال القاضي: واختلف العلماء في تأويل موافقة أهل الكتاب فيما لم ينزل عليه شيء فقيل فعله استئلافًا لهم على مخالفة عبدة الأوثان فلما أغنى الله تعالى عن استئلافهم وأظهر الإسلام على الدين كله صرح بمخالفتهم في غير شيء منها صبغ الشيب وقال آخرون: يحتمل أنه أمر باتباع شرائعهم فيما لم يوح إليه شيء وإنما كان هذا فيما علم أنهم لم يبدلوه، واستدل بعض الأصوليين بهذا الحديث أن شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه، وعكس بعضهم فاستدل به على أنه ليس بشرع لنا لأنه لو كان كذلك لم يقل يحب، بل كان يتحتم الاتباع، انتهى قول النووي.

وقال الحافظ: والحق أن لا دليل في هذا على المسألة لأن القائل به يقصره على ما ورد في شرعنا أنه شرع لهم لا ما يؤخذ عنهم إذ لا وثوق بنقلهم والذي جزم به القرطبي أنه كان يوافقهم لمصلحة التأليف محتمل، ويحتمل أيضًا - وهو أقرب - أن الحالة تدور بين الأمرين لا ثالث لهما إذا لم ينزل على النبي ﷺ شيء كان يعمل فيه بموافقة أهل الكتاب لأنهم أصحاب شرع بخلاف عبدة الأوثان فإنهم ليسوا على شريعة فلما أسلم المشركون انحصرت المخالفة في أهل الكتاب فأمر بمخالفتهم.

راجع «فتح الباري» (١٠/ ٣٦٢)، «شرح مسلم» للنووي (١٥/ ٩٠-٩١)، «كتاب الاعتبار» للحازمي (ص١٩٣-١٩٤).

[٦٠٥٨] إسناده: حسن.

- يحيى بن خلف الباهلي، أبوسلمة البصري، الجوباري (بجيم مضمومة وواو ساكنة ثم موحدة) (م٢٤٢هـ). صدوق، من العاشرة (م د ت ق).
- عبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى السامي.
- محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي، المدني. ثقة، من السادسة (ع).

والحديث في «سنن أبي داود» في الترجل (٤/ ٤٠٨ رقم ٤١٨٩).

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٨/ ٥٥-٥٦ رقم ٤٥٧٧) عن جعفر بن مهران عن عبدالأعلى به. =

ابن خلف، حدثنا عبدالأعلى، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة، قالت: كنتُ إذا أردت أن أفرق رأس رسول الله ﷺ صدعتُ الفرق من يافوخه، وأرسل ناصيته بين عينيه.

[٦٠٥٩] وأخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة العمري، وعمر بن عبدالوهاب الرياحي قالا: حدثنا إبراهيم ابن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبدالله، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنتُ أصدع فرق رسول الله ﷺ من فوق يافوخه وأسدله له إذا دهنت ناصيته.

[٦٠٦٠] قال وأخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن الهيثم الشعراني، حدثنا العمري

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٩٠) من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق به.
كما أخرجه في «المسند» (٦/ ٢٧٥)، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٢٤١-٢٤٢ رقم ٤٨١٧)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٥٨)، والبغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ٩٧)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٢٣٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق به.
سند هذا الحديث رجاله ثقات غير محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد صرح بالتحديث هنا فالإسناد حسن.

[٦٠٥٩] إسناده: حسن.

- عبدالعزيز بن أبي سلمة بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أبوعبدالرحمن المدني. نزيل بغداد لا بأس به، من العاشرة (س).

 وقال الخطيب: ورواياته مستقيمة، وقال الدارقطني: ليس به بأس.

 وراجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٤٧-٤٤٨).
- عمر بن عبدالوهاب بن رياح بن عَبِيدَة الرياحي، البصري (م٢٢١هـ). ثقة، من العاشرة (م س).
- والد يحيى بن عباد هو عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام.

كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج، ثقة، من الثالثة (ع).
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٦٢)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠٠ رقم ٣٦٣٣) عن إسحاق بن منصور عن إبراهيم بن سعد به، غير أنه ذكر «خلف يافوخ رسول الله ﷺ».

[٦٠٦٠] إسناده: كالسند الذي قبله.

والحديث رواه أبويعلى في «مسنده» (٧/ ٣٨٦-٣٨٧ رقم ٤٤١٣) عن عبدالعزيز العمري بنفس الإسناد.

عبدالعزيز بن أبي سلمة بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب إملاء. . . فذكره بإسناده غير أنّه قال: من قرن يافوخه.

«فصل في حلق جميع الرأس وما ورد من النّهي عن القزع»

[٦٠٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عبدالله بن المثنّى أبوالمثنّى الأنصاري، حدثنا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر: أنّ رسول الله ﷺ نهى عن القزع.

رواه[١] البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم عن عبدالله بن المثنى.

[٦٠٦٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أن النّبي ﷺ رأى غلامًا قد حلق بعض رأسه، وترك بعضه، فنهاهم عن ذلك، قال: **«إما أن تحلقوه كلّه، وإما أن تتركوه كلّه»**.

رواه[٢] مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره عن عبدالرزاق.

[٦٠٦١] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في اللباس (٧/ ٦٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٩٨ رقم ٣١٨٥).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٢، ١٥٤) عن عبدالصمد وأبوسعيد، كلاهما عن عبدالله بن المثنى به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣١٣) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠١ رقم ٣٦٣٨)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٢٥-٢٦)، والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣٠٥) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٦٧، ١٥٤) من طريق ورقاء، و(٢/ ١١٨) من طريق مبارك ابن فضالة، ثلاثتهم عن عبدالله بن دينار به.

[٦٠٦٢] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أيوب هو السختياني.

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٧٥ رقم ١١٣) عن محمد بن رافع وحجاج بن الشاعر وعبد بن حميد جميعا عن عبدالرزاق به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٨)، وعنه أبوداود في الترجل (٤/ ٤١١ رقم ٤١٩٥) عن عبدالرزاق به.
وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٤٢١ رقم ١٩٥٦٤).
وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٣٠)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٧ =

[٦٠٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد الحافظ، أخبرنا أبوالليث سلم بن معاذ بن سلم التميمي، حدثنا أبويعقوب يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج، قال أخبرني عبيدالله بن عمر بن حفص أظنّه عن عمر بن نافع، عن نافع، أنّه سمع ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن القزع، قلتُ: وما القزع؟ قال: فأشار لنا عبيدالله قال: إذا حلق لصبي ترك هاهنا شعر، وهاهنا شعر، وهاهنا وهاهنا، فأشار لنا عبيدالله إلى ناصيته، وناحيتي رأسه، فقيل لعبيدالله: الجارية والغلام؟ قال: لا أدري هكذا قال لصبي: قال عبيدالله: وعاودته وقال: أما القُصّة والقفا للغلام فلا بأس بهما، ولكنّ القزع أن يترك بناصيته شعر، وليس في رأسه غيره، وكذلك شقّي رأسه هذا وهذا.

رواه(١) البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن مخلد عن ابن جريج.

وأما «الذؤابة»:

= رقم ٥٤٨٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٩٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٩٩ رقم ٣١٨٦) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد هنا.

[٦٠٦٣] إسناده: فيه أبوالليث لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
● أبوأحمد الحافظ هو محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي، الحاكم الكبير تقدم.
● أبوالليث سلم بن معاذ بن سلم التميمي، لم نظفر له بترجمة.
وفي «ن» مسلم بن معاذ بن سالم التميمي وهو خطأ.

(١) في اللباس (٧/ ٦٠).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٤١٦-٤١٧) من طريق أبي قرة عن ابن جريج به. وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٥ رقم ١١٣)، والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣٠٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٥) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيدالله به مختصرًا.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣١٣)، وعنه مسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٧٥)، وابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠١ رقم ٣٦٣٧) عن أبي أسامة عن عبيدالله بن عمرو به مختصرا.
كما أخرجه مسلم في اللباس - بدون ذكر اللفظ- (٢/ ١٦٧٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٣) من طريق ابن نمير، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٠) من طريق سفيان، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩) عن محمد بن بشر، والنسائي في الزينة أيضًا (٨/ ١٨٢) من طريق حماد، والمؤلف في السنن (٩/ ٣٠٥)، وفي «الآداب» (ص ٣٠٣) من طريق شجاع بن الوليد، كلهم عن =

[٦٠٦٤] فأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد - ح

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوخالد يزيد بن محمد بن حماد العقيلي بمكّة، حدثنا حجاج الأنماطي، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ نهى عن القزع وهو أن يحلق رأس الصبي ويترك له ذؤابة.

هكذا رواه حماد بن سلمة عن أيوب، ولا أدري هذا التفسير من قول نافع أو أيوب.

وقد رويناه من حديث[1] معمر عن أيوب ليس فيه ذكر الذّؤابة إلا أنّ معناها فيما رواه.

[٦٠٦٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا الحجاج بن حسان قال: دخلنا على أنس ابن مالك فحدثتني أختي عن المغيرة قالت: وأنت يومئذ غلام، ولك قرنان أو قصّتان، فمسح رأسك وبرك عليك، وقال: احلقوا هذين، أو قصّوهما، فإن هذا زيّ اليهود.

= عبيدالله بن عمر به ببعض الاختصار.

وأخرجه مسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٧٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤) وعنه أبوداود في الترجل (٤/ ٤١٠ رقم ٤١٩٣)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٠، ١٨٢)، وابن الجعد في «المسند» (٢/ ٩٦٤-٩٦٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٣١) من طرق عن عمر بن نافع عن أبيه ببعضه من الاختصار.

[٦٠٦٤] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبوخالد يزيد بن محمد بن حماد العقيلي، لم أجد له ترجمة.
- حجاج الأنماطي هو ابن المنهال أبومحمد السلمي، تقدما.

والحديث عند أبي داود في الترجل من «سننه» (٤/٤١٠-٤١١ رقم ٤١٩٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٠١) عن عفان عن حماد بن سلمة به.

(١) راجع ما مر قريبا برقم (٦٠٦٢).

[٦٠٦٥] إسناده: لا بأس به.

- حجاج بن حسان القيسي، البصري. لا بأس به، من الخامسة (مد).
- وأخته المغيرة بنت حسّان التميمية. مقبولة، من الخامسة، وهي من مستغربات الأسماء في النساء (د).

والحديث رواه أبوداود في الترجل (٤/ ٤١٢ رقم ٤١٩٧) بنفس الإسناد هنا.

ورويناه[١] عن منصور عن تميم بن سلمة أو عن بعض أصحابه عن عائشة أنّها أدخل عليها صبي أو قال صبية لها ذؤابتان، فقالت: أخرجوا عنّي هذه اليهودية.

[٦٠٦٦] وقد أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا زيد بن الحباب، عن ميمون بن عبدالله، عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: كانت لي ذؤابة فقالت لي أمي: لا أجزّها، كان رسول الله ﷺ يمدّها، ويأخذ بها.

[٦٠٦٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان في آخرين قالوا: أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفّار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بتُّ ذات ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث، قال: فقام النّبي ﷺ يصلي من اللّيل، قال: فقمتُ عن يساره أصلّي بصلاته، قال: فأخذ بذؤاب كان لي أو برأسي، فأقامني عن يمينه.

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن عمرو بن محمد عن هشيم، وقال في الحديث: بذؤابتي أو برأسي وهذا بالشك، والنّهي عن القزع صحيح فتركها أولى، وبالله التوفيق.

---

(١) لم أقف على من خرجه بهذا الوجه غير المؤلف.

[٦٠٦٦] إسناده: ضعيف.

● ميمون بن عبدالله عن ثابت. مجهول، من السابعة ولعله ميمون بن أبان (د).

وقال الحافظ: في «التهذيب» (١٠/ ٣٩٠) وميمون بن عبدالله عن ثابت البناني، وعنه زيد بن الحباب كذا وقع في نسخ أبي داود وكأنه عن ميمون بن أبي عبدالله وهو ميمون بن أبان معروف بالرواية عن ثابت وزيد بن الحباب معروف بالرواية عنه والله أعلم.

وميمون بن أبان قال الحافظ في «التقريب»: وهو مستور.

والحديث عند أبي داود في الترجل في «سننه» (٤/ ٤١١-٤١٢ رقم ٤١٩٦).

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٩٤) عن أنس بن مالك.

[٦٠٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

● هشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.

● أبوبشر هو جعفر بن إياس أبي وحشية، تقدما.

(٢) في اللباس (٧/ ٦٠).

وهو في «جزء الحسن بن عرفة» (ص٨٩ رقم ٨١).

كما أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٥٩-٦٠) من طريق الفضل بن عنبسة وقتيبة بن سعيد.

وأبوداود في الصلاة (١/ ٤٠٧ رقم ٦١١) عن عمرو بن عون، ثلاثتهم عن هشيم بن بشير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٥١) عن هشيم بهذا الإسناد.

«فصل في دفن ما يزيله عن نفسه من الشَّعر والظّفر والدّم»

[٦٠٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن داود بن إسحاق القيسي القماح، حدثني زيد بن المبارك، حدثني محمد بن سليمان بن

[٦٠٦٨] إسناده: واه جدا.

- حميد بن داود بن إسحاق القيسي القماح، لم أجد من ترجمه، تقدم.

وفي نسخة «ن» «شهيد بن داود بن إسحاق القيسي القمام» وهو خطأ.

- محمد بن سليمان بن مشمول وقيل بالمهملة مسمول، المشمولي، المخزومي حجازي.

قال البخاري: منكر، سمعت الحميدي يتكلم فيه، وقال النسائي: مكي ضعيف.

وقال أبوحاتم: ليس بالقوي ضعيف الحديث كان الحميدي يتكلم فيه، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنا أو إسنادًا، قال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، كان الحميدي شديد الحمل عليه، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات وزعم ابن شاهين أن يحيى بن معين وثقه، وذكره العقيلي والساجي والدولابي وابن الجارود في الضعفاء.

وقال ابن حزم: منكر الحديث.

راجع «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٨٦)، «الضعفاء الصغير» (ص١٠١)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (٢١٢)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٧)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٢١٣-٢٢١٤)، «المجروحين» (٢/ ٢٥٧-٢٥٨)، «الميزان» (٣/ ٥٦٩-٥٧٠)، «اللسان» (٥/ ١٨٥-١٨٦)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٦٩-٧٠)، «كتاب الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٣٩).

- عبيدالله بن سلمة بن وهرام عن أبيه.

روى الكتاني عن أبي حاتم تليينه، وقال ابن المديني: لا أعرف، وقال الأزدي: منكر الحديث.

انظر «الجرح والتعديل» (٥/ ٣١٨)، «الميزان» (٣/ ٩)، «اللسان» (٤/ ١٠٥).

- ميل بنت مشرح الأشعرية، لم نجد لها ترجمة.
- وأبوها مشرح (بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الراء بعدها مهملة) الأشعري، قال البغوي: ذكره البخاري في الصحابة.

راجع «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٤٥)، «الإصابة» (٣/ ٤٠١).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٤٥) عن يحيى بن موسى عن محمد بن سليمان بن مسمول به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٥٧٠)، والحافظ في «اللسان» (٥/ ١٨٦) عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي عن محمد بن مسمول المكي عن عبيدالله بن سلمة بن وهرام عن أبيه عن ميل بن مشرح الأشعري عن أبيه. =

مشمول، حدثني عبيدالله بن سلمة بن وهرام، عن أبيه، قال حدثتني ميل بنت مشرح الأشعرية أنّ أباها مشرح وكان من أصحاب النّبي ﷺ قصّ أظفاره فجمعها ثم دفنها ثم قال: هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ فعله.

[٦٠٦٩] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه، أخبرنا أبومحمد بن حيان الأصبهاني، حدثنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، حدثنا

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢١٤) من طريق إبراهيم بن عبدالرحمن عن محمد بن مشمول المكي عن عبيدالله بن سلمة عن أبيه عن ميل بنت مشرح الأشعري عن أبيها.

وأورده الحافظ في «الإصابة» في ترجمة - مشرح الأشعري - (٣/ ٤٥)، وقال: وأخرج ابن أبي عاصم وابن السكن وغيرهما من طريق سلمة بن وهرام حدثتني ممل (الصواب ميل) بنت مشرح الأنصارية فذكر الحديث وقال: وفي سنده محمد بن سليمان بن سموال وهو ضعيف جدا وأخرجه البيهقي - المؤلف - في أواخر الباب الأربعين من «شعب الإيمان» من هذا الوجه، وقال ابن السكن: لم يرو عنه غيره.

(قلت) وفي «الإصابة» سموال كذا قال وإنّما هو مشمول.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٢٢ رقم ٧٦٢) من طريق يونس بن موسى السامي وسليمان بن داود الشاذكوني، كلاهما عن محمد بن سليمان بن مسمول ببعض الاختصار.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورواه البزار من طريق عبيدالله بن سلمة بن وهرام عن أبيه وكلاهما ضعيف وأبوه وثق.

[٦٠٦٩] إسناده: ضعيف لأجل قيس بن الربيع.

- أبومحمد بن حيان الأصبهاني هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الإمام الزاهد.
- عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، المعروف، بابن التل (بفتح المثناة بعدها لام) (م ٢٠٥هـ). صدوق ربما وهم، من الحادية عشرة (خ س).
- وأبوه محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي لقبه التَلُّ (م٢٠٠هـ). صدوق فيه لين، من التاسعة (خ س ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٢ رقم ٧٣) عن علان بن عبدالصمد الطيالسي عن محمد بن الحسن الأسدي حدثنا أبي حدثنا قيس به.

وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٩١) بإسناد ضعيف.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني ورمز له بضعفه.

وسكت عليه المناوي «فيض القدير» (٥/ ١٩٨).

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٢٩).

أبي، حدثنا قيس بن الربيع، عن عبدالجبار بن وائل، عن أبيه: أنّ النّبي ﷺ كان يأمر بدفن الشّعر والأظفار.

هذا إسناد ضعيف، وروي من أوجه أخر كلها ضعيفة.

[٦٠٧٠] أخبرنا أبوبكر بن الحارث، أخبرنا أبومحمد بن حيان، حدثنا أبوحريش الكلابي، حدثنا محمد بن عمر بن الوليد، حدثنا ابن أبي فديك، عن يزيد بن عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده قال: احتجم رسول الله ﷺ، فقال لي: «**خُذ هذا الدم فادفنه من الدواب، والطير والناس**» فتغيبت به، فشربته، ثم سألني فأخبرته، فضحك.

تابعه[1] سريج بن يونس عن ابن أبي فديك.

[٦٠٧٠] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوحريش الكلابي، لم أعرفه.
- محمد بن عمر بن الوليد الكندي أبوجعفر الكوفي (م٢٥٧هـ). صدوق، من الحادية عشرة (ت س ق).
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم، صدوق.
- بريه بن عمر بن سفينة واسمه إبراهيم أبوعبدالله المدني وبريه لقب غلب عليه مولى رسول الله ﷺ.

قال البخاري: إسناده مجهول، وقال ابن عدي: أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات وأرجو أنه لا بأس به، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.

وقال ابن حبان يخالف الثقات في الروايات ويروي عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الأثبات، فلا يحل الاحتجاج بخبره بحال، وذكره أيضا في «الثقات» وقال: كان ممن يخطئ.

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ١٤٩)، «الكامل» (٢/ ٤٩٦-٤٩٧)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ١٦٧) «المجروحين» (١/ ٩٨)، «الثقات» (٦/ ١١٩)، «الميزان» (١/ ٣٠٦)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١١٥).

وقع في الأصل و«ن» «يزيد بن عمر بن سفينة» محرفا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٩٤-٩٥ رقم ٦٤٣٤) من طريق إبراهيم بن حمزة وأحمد بن صالح كلاهما عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن بُريه بن عمر بن سفينة به.

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٩٨) من طريق إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن عمرو بن سفينة عن أبيه عن جده بنحوه.

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٦٧) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٩٦-٤٩٧) ومن طريقه الذهبي في «الميزان»(١/ ٣٠٦).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٧٠) وقال: رواه الطبراني والبزار باختصار الضحك ورجال الطبراني ثقات.

[٦٠٧١] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد الإخميمي بمكّة، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن أرقم، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كان لا يفارق مسجد رسول الله سواكه ومشطه، وكان ينظر في المرآة أحيانًا، [ويسرح لحيته](١) ويأمر به.

قال الشيخ: سليمان بن أرقم ضعيف.

[٦٠٧٢] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة، حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن

[٦٠٧١] إسناده: ضعيف.
• ابن أرقم هو سليمان أبو معاذ البصري، ضعيف، مر.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة سليمان بن أرقم (٣/ ١١٠٢) عن الخضر بن أحمد حدثنا محمد بن الحارث عن محمد بن سلمة به وقال: عامة أحاديث سليمان بن أرقم لا يتابع عليه.
(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن» والزيادة من «ل».
[٦٠٧٢] إسناده: ضعيف جدا.
• سليمان بن داود بن بشر بن زياد الشاذكوني، المنقري، البصري أبو أيوب (م٢٣٤هـ).
قال البخاري: فيه نظر، وكذبه ابن معين في حديث ذكر له عنه، وقال عبدان الأهوازي: معاذ الله أن يتهم إنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث من حفظه، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال صالح بن محمد الحافظ: ما رأيت أحفظ من الشاذكوني، وكان يكذب في الحديث.
انظر «التاريخ الصغير» (ص٢٣٢)، «الميزان» (٢/٢٠٥)، «اللسان» (٣/ ٨٤-٨٨)، «الجرح والتعديل» (٤/١١٤-١١٥)، «الكامل في الضعفاء» (٣/١١٤٢-١١٤٥)، «تاريخ بغداد» (٩/٤٠ -٤٨)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٢٨) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤٨٨)، «العبر» (١/ ٣٢٨)، «الشذرات» (٢/٨٠).
• أيوب بن واقد أبو الحسن - ويقال أبو سهل - كوفي نزل البصرة، متروك، من الثامنة (ق).
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، قال البخاري: منكر الحديث.
وقال أحمد: ضعيف.
وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها لا يجوز الاحتجاج بروايته. =

ابن الحسن الهمداني، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن هاشم، حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني، حدثنا أيوب بن واقد، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: خمس لا يفارقهنّ رسول الله ﷺ في حضر ولا سفر المشط، والمكحلة، والمرآة، والسواك والمدرى.

أخبرنا أبوسعد(١) الماليني قال قال أبوأحمد بن عدي الحافظ: وهذا الحديث لم يحدث به عن هشام بن عروة إلا ضعيف.

= راجع «الكامل في الضعفاء» (١/ ٣٤٧-٣٤٨)، «الميزان» (١/ ٢٩٤-٢٩٥)، «المجروحين» (١/ ١٥٧)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ١١٥).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١١٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن سليمان ابن داود المنقري به.

وقال: لا يتابع عليه ولا يحفظ هذا المتن بإسناد جيد.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨٧ رقم ٩٠١)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣١٠) من طريق أبي أمية بن يعلى الثقفي عن هشام بن عروة به.

وقال الحافظ ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن هشام بن عروة غير أبي أمية بن يعلى وعبيد بن واقد شيخ بصري وهو أيضا في جملة الضعفاء.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: فيه يعقوب بن الوليد الأزدي قال في «الميزان»: كذبه أبوحاتم ويحيى وحرق أحمد حديثه، وقال: كان من الكذابين الكبار يضع الحديث، ورواه أيضا ابن طاهر في كتاب «صفة التصوف» من حديث أبي سعيد، ورواه الخرائطي من حديث أم سعد الأنصارية، قال الحافظ العراقي: وسندهما ضعيف، قال في موضع آخر طرقه كلها ضعيفة وأعله ابن الجوزي من جميع طرقه «فيض القدير» (٥/ ١٨٨).

ورواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٤٢٦) من طريق عبدالكريم الجزري عن هشام بن عروة به وسياقه: أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر سافر بستّ بالمرآة والقارورة، والمشط والمقراض والسواك والمكحلة.

وضعفه شيخنا الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٥٠٦).

(١) وقع في نسخة «ن» «أبوعبدالله المازني» وهو خطأ.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٤٨) عن يوسف بن عاصم الرازي عن سليمان الشاذكوني به ثم ذكر هكذا.

[٦٠٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصاغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن عون، عن ابن سيرين قال: كان ابن عمر يكثر النظر في المرآة، وتكون معه في الأسفار قلتُ: ولم؟ قال: أنظر فما كان في وجهي من زين هو في وجه غيري شين أحمد الله عليه.

ومحمد بن عون هذا غير قويّ.

[٦٠٧٣] إسناده: ليس بالقوي.
- يعلى بن عبيد هو الطنافسي.
- محمد بن عون هو الخراساني، متروك، تقدما.

وهذا الأثر لم أجد من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

(٤١) الحادي والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في تحريم الملاعب والملاهي»

قال الله تعالى: ﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾[(١)]

[٦٠٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد الكعبي، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن حصين، عن سالم، عن جابر قال: أقبلت عير بتجارة يوم الجمعة، ورسول الله ﷺ يخطب، فانصرف[(٢)] الناس ينظرون، وبقي رسول الله ﷺ في اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية

﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾[(٣)].

رواه[(٤)] مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه[(٥)] البخاري ومسلم من أوجه عن حصين.

---

(١) سورة الجمعة (٦٢/ ١١).

[٦٠٧٤] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي.
- سالم هو ابن الجعد الغطفاني، الكوفي، تقدما.

(٢) وقع في «ن» «فانفض» وفي الأصل «فانصف».

(٣) سورة الجمعة (٦٢/ ١١).

(٤) في «الجمعة» (١/ ٥٩٠) ولم يسق لفظه وهو في «المصنف» (٢/ ١١٣).

(٥) أخرجه البخاري في «الجمعة» (١/ ٢٢٥)، وفي «البيوع» (٣/ ٦)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٧٠)، والمؤلف في «السنن» (٣/ ١٨٢) من طريق زائدة، ومسلم في «الجمعة» (١/ ٥٩٠ رقم ٣٦)، وابن جرير في «التفسير» (٢٨/ ١٠٥)، والمؤلف في «سننه» (٣/ ١٨١) من طريق جرير، والبخاري في «البيوع» (٣/ ٧)، والمؤلف في «السنن» (٣/ ١٨٢) من طريق محمد بن فضيل، والترمذي في التفسير - بدون ذكر اللفظ - (٥/ ٤١٤) من طريق هشام، وابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ١٠٤) من طريق عبثر، كلهم عن حصين بن عبدالرحمن به. =

[٦٠٧٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد الكعبي، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان أنّه قال في هذه الآية قال: كان يخطب النبي ﷺ ويقوم يوم الجمعة قائما، وإن دحية الكلبي كان رجلا تاجرا وكان قبل أن يسلم إذا أقبل بتجارة إلى المدينة، خرج الناس ينظرون إلى ما جاء به، فيشترون منه، فقدم ذات يوم المدينة، ووافق الجمعة، والنّاس عند رسول الله ﷺ في المسجد، وهو قائم يخطب، فاستقبل أهل دحية العير حين دخلوا المدينة بالطّبل واللهو، فذلك اللهو الذي ذكر الله، فسمع النّاس في المسجد أنّ دحية قد نزل بتجارة عند أحجار الزّيت، وهو مكان في سوق المدينة، وسمعوا أصواتا، فخرج عامة النّاس إلى دحية ينظرون إلى تجارته، وإلى اللهو، وتركوا رسول الله ﷺ قائما ليس معه كبير عدة أحد فبلغني - والله أعلم - أنّهم فعلوا ذلك ثلاث مرات، في كل مرة بعير يقدم من الشام للتجارة، وكان ذلك يوافق الجمعة وبلغنا أن العدة التي بقيت في المسجد مع النبي ﷺ عدة قليلة، فقال النبي ﷺ عند ذلك: «لولا هؤلاء» - يعني هؤلاء - الذين بقوا في المسجد مع النبي ﷺ «لقصدت عليهم الحجارة من السماء» ونزل

﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

قال الحليمي(١) رحمه الله: فكان خروجهم إليه ونظرهم إلى العير لهوًا؛ (لأنه)(٢) لا فائدة فيه إلا أنّه كان مما لا مأثم فيه، لو وقع على غير ذلك الوجه، ولكنه لما اتّصل

= وأخرجه مسلم في «الجمعة» (١/ ٥٩٠ رقم ٣٧)، والبخاري في التفسير (٦/ ٦٣) من طريق خالد بن عبدالله الطحان عن حصين عن سالم وأبي سفيان معًا عن جابر بن عبدالله به، كما أخرجه مسلم في «الجمعة» (١/ ٥٩٠ رقم ٣٨)، وابن جرير في «التفسير» (٢٨/ ١٠٤-١٠٥) من طريق هشيم عن حصين عن أبي سفيان وسالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبدالله به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤١٤ رقم ٣٣١١) من طريق حصين عن أبي سفيان عن جابر به.

وقال هذا حديث حسن صحيح.

[٦٠٧٥] إسناده: لا بأس به.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ١٦٦) وعزاه للمؤلف وحده.

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٩٠).

(٢) زيادة من «المنهاج» ومن «ل».

به الإعراض عن رسول الله ﷺ والانفضاض عن حضرته غلظ وكبر، ونزل فيه من القرآن وتهجينه باسم اللهو ما نزل.

وجاء عن رسول الله ﷺ فذكر الحديث الذي.

[٦٠٧٦] أخبرنا الشيخ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر،

[٦٠٧٦] إسناده: حسن.
- هشام هو الدستوائي.
- أبوسلام هو ممطور الحبشي، تقدما.
- عبدالله بن زيد الأزرق.

اختلف في اسمه فقال الحافظ ابن عساكر: عبدالله بن زيد، ويقال ابن يزيد ويقال خالد بن زيد القاضي، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٥) وقال: يروي عن عوف بن مالك عداده في أهل دمشق، وكان قاصا لمسلمة بن عبدالملك بالقسطنطينية، وقد فرق الإمام البخاري بين عبدالله بن زيد قاص القسطنطينية وبين عبدالله بن زيد الأزرق فقال في الأزرق قاله عوف وممطور يعني أبا سلام وقال في الأول - القاص - يحدث عن عوف سمع منه يعقوب بن عبدالله وابن أبي حفصة، ويقال خالد بن زيد وهو كما قال، وقال الحافظ: والذي يغلب على ظنّي أن القاص هو الراوي عن عوف لا عن عقبة بن عامر، والله أعلم.

راجع «التهذيب» (٥/ ٢٢٦-٢٢٧)، «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٧/٤٣٠)، «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٩٣).

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٥ رقم ١٠٠٧) وأخرجه الترمذي في الجهاد (٤/ ١٧٤)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٤) - ولم يسق لفظه - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٤٩-٣٥٠، ٩/ ٢٢-٢٣)، وعنه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٠ رقم ٢٨١١) عن يزيد ابن هارون عن هشام الدستوائي به بزيادة في أوله.

وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص٦٠٠)، والحافظ الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٠٠-١٠١) من طريق وهب بن جرير، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٤) عن إسماعيل بن إبراهيم، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٤١ رقم ٩٤١) من طريق أبي إسحاق الفزاري به.

وأبوبكر الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٩٩-١٠٠) من طريق مروان بن معاوية، و (ص١٠٠-١٠١) من طريق محمد بن أبي عدي، كلهم عن هشام الدستوائي.

ورواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٤)، وفي «الآداب» (رقم ٨٧٤) بنفس الإسناد هنا.

وقد خالفه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي فرواه عن أبي سلام عن خالد بن زيد عن عقبة بسياق أتم منه، فأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٢٨ رقم ٢١٥٣)، والنسائي في الخيل (٦/ ٢٢٣)، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٤٨)، وابن الجارود في «المنتقى» (ص٣٥٥)، =

حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي

= والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٩٥) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٤٢ رقم ٩٤٢)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٢٠٦-٢٠٧ رقم ٢٤٥٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» - ولم يسق لفظه - (٩/ ٢٣)، والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٩٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٧/ ٩١).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح وأقره الذهبي.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٧٦-٢٧٧) وقال: رواه أبوداود والنسائي والحاكم

وقال الحاكم: صحيح الإسناد والبيهقي من طريق الحاكم وغيرها.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٩) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالوهاب بن بخت وهو ثقة.

وقال الحافظ: أخرجه أحمد والأربعة وصححه ابن خزيمة والحاكم من حديث عقبة بن عامر (الفتح ١١/ ٩١).

وضعفه شيخنا الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٨٨٤).

وللحديث شواهد.

١ - من حديث جابر بن عبدالله.

فأخرجه ابن راهويه والنسائي في الكبرى والبزار كما في «نصب الراية» (٤/ ٢٧٣) والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٢/ ٢٢٦) كلهم من طريق عطاء بن أبي رباح عن جابر بلفظ: «كلّ شيء ليس من ذكر الله فهو سهو ولغو إلا أربعة، ملاعبة الرجل أهله، وتأديب الرجل فرسه، ومشي الرجل بين الغرضين، وتعليم الرجل السباحة».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٦٩): رجاله رجال الصحيح خلا عبدالوهاب بن بخت وهو ثقة.

٢ - من حديث عمر بن الخطاب:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٢) من طريق المنذر بن زياد الطائي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب وأعله ابن حبان بالمنذر الطائي وقال: كان ممن يقلب الأسانيد وينفرد بالمناكير عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به إذا انفرد.

٣ - من حديث أبي هريرة:

فأخرجه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١/ ٣٠٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٩٥)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢١٨) وقال أبوزرعة وأبوحاتم: هذا خطأ وهم فيه سويد إنّما هو عن ابن عجلان عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين مرسلا، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وتعقبه الذهبي بقوله: سويد بن عبدالعزيز متروك. =

سلام، عن عبدالله بن زيد بن الأزرق، عن عقبة بن عامر قال قال النّبي ﷺ: «ارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرّجل باطل، إلا رمي الرجل بقوسه، أو تأديبه فرسه، أو ملاعبته امرأته، فإنّهنّ من الحق، ومن ترك الرمي بعدما علمه فقد كفر الذي علمه».

قال الحليمي(١) رحمه الله: ومعنى هذا [والله أعلم](٢) أن كل ما يتلهى به الرّجل مما لا يفيده في العاجل ولا في الآجل فائدة فهو باطل، والإعراض عنه أولى إلا هذه الأمور الثلاثة، فإنّه وإن كان يفعلها على أنّه يتلهّى بها، وليستأنس وينشط فإنّه حق لاتصالها بها قد يُفيد، فإن الرمي بالقوس وتأديب الفرس جميعا من معاون القتال

= فجملة القول أن إسناد هذا الحديث بشواهده حسن إن شاء الله.

قوله «كل شيء يلهو به الرجل باطل إلخ» اختلف العلماء في معنى هذا الحديث، هل هو عام في جميع أنواع الملاهي وأن ما عدا الثلاثة المذكورة في الحديث باطل أم أنه مخصوص بالأحاديث الأخرى التي وردت في إباحة الملاهي؟ فذهب الخطابي إلى أن جميع الملاهي باطلة ما عدا الثلاثة الواردة في الحديث وإليه مال القرطبي في «تفسيره» (٨/ ٣٥)، وابن الأثير في «النهاية» (٤/ ٢٨٢).

وقال أبوسليمان الخطابي: وفي هذا الحديث بيان أن جميع أنواع اللهو محظورة وإنما استثنى رسول الله ﷺ هذه الخلال من جملة ما حرم منها لأن كل واحدة منها إذا تأملتها وجدتها معينة على الحق أو ذريعة إليه، ويدخل في معناها، ما كان من المناظلة بالسلاح والشد على الأقدام.

وقال فأما سائر ما يتلهى به البطالون من أنواع اللهو كالنرد والشطرنج وسائر ضروب اللعب بما لا يستعان به في حق فمحظور، انتهى قوله ملخصا.

وقال ابن العربي المالكي في «عارضة الأحوذي»: قوله «كل ما يلهو به الرجل باطل» هو ليس يريد به حرام وإنما يريد به أنه عار من الثواب وأنه للدنيا محضا لا تعلق له بالآخرة والمباح منه لأنه باق والباقي كل عمل له ثواب.

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٩١): وإنما أطلق على ما عداها - الثلاثة - البطلان من طريق المقابلة لا أن جميعها من الباطل المحرم.

فالظاهر عدم حصر اللهو المباح في هذه الثلاثة المذكورة في الحديث بدليل الرواية الأخرى من حديث جابر المتقدم وفيه زيادة خصلة رابعة، فدلت هذه الزيادة على عدم الحصر وتؤيده الأحاديث الواردة في إباحة اللهو كضرب الدف والغناء في العيدين والنكاح ونحو ذلك.

(١) انظر «المنهاج» (٣/ ٩٠).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط في «الأصل» و«ن».

وملاعبة الأهل قد يؤدي إلى ما يكون عنه ولد يوحد الله تعالى ويعبده، فلهذا كانت هذه الثلاثة من الحقّ قال[(١)]: ثم منها اللعب بالنرد والشطرنج، وقد وردت فيها أخبار وآثار، وجملة القول فيها أنّ اللعب بهما على شرط المال حرام باتّفاق، واللعب بهما على غير شرط مختلف فيه، وتحريمه عندي أشبه والله أعلم وأطال الكلام في تحريم اللعب بهما جميعًا.

[٦٠٧٧] أخبرنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال سمعتُ سفيان الثوري يحدث عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أنّ رسول الله ﷺ قال: «من لعب بالنّردشير، فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه».

أخرجه مسلم[(٢)] في الصحيح من حديث الثوري.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٩٠-٩٦).

[٦٠٧٧] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

● ابن وهب هو عبدالله.

(٢) في الشعر (٢/ ١٧٧٠ رقم ١٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٨٤-٣٨٥ رقم ٣٤١٥)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦١) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢١٤)، والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١١٠-١١١) وعند جميعهم «صبغ» بدل «غمس».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٤٦ رقم ٥٨٤٣) عن عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبوالطاهر حدثنا ابن وهب به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٠ رقم ٤٩٣٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٧١)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٦١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٤٧)، وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٨ رقم ٣٧٦٣) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١١٢) من طرق عن سفيان الثوري به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٧٧) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق بنفس الإسناد وتفرد ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ٤٠) عن بريدة بلفظ «من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله».

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٠٤).

«النردشير» قال النووي قال العلماء: النردشير هو النرد، فالنرد عجمي معرب وشير معناه =

. . . .

= حلو، وكذا في «النهاية» وقيل هو خشبة قصيرة ذات فصوص يلعب بها، وقيل: إنما سمّي بذلك الاسم لأن واضعه أردشير بن بابك من ملوك الفرس.

راجع «شرح مسلم» (١٥/ ١٥)، «النهاية» (٥/ ٣٩).

وفي هذا الحديث شبّه لعب النرد بلحم الخنزير وفيه حكمة بالغة كما قال الحافظ ابن القيم رحمه الله: سر هذا التشبيه أن اللاعب بها لما كان مقصوده بلعبه أكل المال بالباطل الذي هو حرام كحرمة لحم الخنزير وتوصل إليه بالقمار وظن أنه يفيده حل المال كان كالمتوصل إلى أكل لحم الخنزير بذكاته والنبي ﷺ شبه اللاعب بغامس يده في لحم الخنزير ودمه إذ هو مقدمة الأكل كما أن اللعب بها مقدمة أكل المال فإن أكل بها كان كأكل لحم الخنزير.

انظر «الفروسية» و«فصل الخطاب» (ص٢١٠).

(ف) قال الإمام النووي رحمه الله: وهذا الحديث حجة للشافعي والجمهور في تحريم اللعب بالنرد، وقال أبوإسحاق المروزي من أصحابنا: يكره ولا يحرم، انتهى قوله.

وجزم الخطابي بتحريمه، وكذا قال القرطبي في تفسيره (٨/ ٣٣٧).

وقال الشيخ ابن تيمية: الميسر محرم بالنص والإجماع ومنه اللعب بالنرد والشطرنج وما أشبهه ممّا يصد عن ذكر الله وعن الصلاة ويوقع العداوة والبغضاء.

وقال الذهبي في «الكبائر» (ص٩٧): اتفقوا على تحريم اللعب به لما صح عن رسول الله ﷺ من النهي عنه قال: والميسر هو القمار بأيّ نوع كان نرد أو فصوص أو كعاب أو جوز أو بيض أوحصى أو غير ذلك وهو من أكل أموال الناس بالباطل الذي نهى الله عنه، انتهى قوله ملخصًا.

وذكر ابن القيم الجوزية في «الفروسية» (ص٧٢) علّة حرمة النرد فقال: حرمته لما يشتمل عليه في نفسه من المفسدة وإن خلا عن العوض فتحريمه من جنس تحريم الخمر فإنه يوقع العداوة والبغضاء، ويصدّ عن ذكر الله وعن الصلاة وأكل المال وفيه عون وذريعة إلى الإقبال عليه واشتغال النفوس به فإن الداعي حينئذ يقوى من وجهين من جهة المغالبة ومن جهة أكل المال فيكون حراما من الوجهين، وهذا المأخذ أصح نصا وقياسًا وأصول الشريعة وتصرفاتها تشهد له بالاعتبار فإن الله قال في كتابه ﴿**يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون**﴾ الآية (المائدة ٥/ ٩٠-٩١) فقرن الميسر بالأنصاب والأزلام والخمر وأخبر أن الأربعة رجس وأنها من عمل الشيطان ثم أمر باجتنابها وعلق الفلاح باجتنابها ثم نبه على وجوه المفسدة المقتضية للتحريم فيها وقد أطال في سرد الأدلة على فساد النرد وتحريمه، انتهى.

وعد الهيثمي في «الزواجر» (٢/ ١٧٢-١٧٣) اللعب بالنرد من الكبائر فقال: (الكبيرة الرابعة والأربعون بعد الأربعمائة) اللعب بالنرد، ونقل عن إمام الحرمين قوله: الصحيح أنه من الكبائر ثم قال: وظاهر الأخبار المذكورة أنه كبيرة من الكبائر؛ إذ التشبيه بلحم الخنزير يفيد وعيدا شديدا. =

قال الحليمي[١] رحمه الله: ومعنى قوله هذا عند أهل العلم أي هو كمن غمس يده في لحم الخنزير تهيئة لأن يأكله، والجملة أنّ اللعب بالنرد كأكل لحم الخنزير.

[٦٠٧٨] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة، عن أسامة، عن سعيد بن أبي هند - ح

= فجملة القول: تتلخص أقوال الفقهاء في حكم النرد على ثلاثة أقوال:

القول الأول: أنه حرام مطلقا على أي وجه كان، سواء كان بالمال أو بغيره وعليه الجمهور.

والثاني: أنه مكروه كراهة تنزيه وليس بحرام وهو قول لبعض الشافعية كأبي إسحاق الفزاري فيما ذكره الإمام النووي.

الثالث: التفصيل بين أن يكون بالقمار أو بغيره، والراجح القول الأول وهو الذي دلت عليه الآيات والأحاديث الواردة فيه وقد ذكر الحافظ المنذري وابن قدامة وابن تيمية وغيرهم الإجماع عليه، والله أعلم.

راجع «شرح مسلم» للنووي (١٥/ ١٥)، «نيل الأوطار» (٨/ ٩٥).

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٩١).

[٦٠٧٨] إسناده: ضعيف لانقطاع بين سعيد وأبي موسى والحديث حسن.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- أسامة هو ابن زيد الليثي.
- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.
- أبوعمرو السلمي إسماعيل بن نجيد الصوفي، تقدموا.
- موسى بن ميسرة الديلي (بكسر الدال وسكون التحتانية) مولاهم أبوعروة المدني. ثقة، من السادسة (بخ د كن).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٠ رقم ٣٩٣٨) عن القعنبي بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٦٩) عن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٧) عن أبي نوح، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٤٦ رقم ٥٨٤٢) من طريق أحمد ابن أبي بكير، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٨٤ رقم ٣٤١٤) من طريق أبي مصعب، كلهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الرؤيا (ص ٩٥٨).

وأخرجه الآجري في «تحريم النرد» (ص١١٦) من طريق ابن أبي حازم عن موسى بن ميسرة به وسياقه «من ضرب بالكعاب» وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٤٩)، عن وكيع عن أسامة بن زيد به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٧٢) وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٥٤٧) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٧ رقم ٣٧٦٢)، والطيالسي في «مسنده» -موقوفا- (ص٦٩)، =

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك - ح

= والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص١٩٣ رقم ٥٤٧)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢١٥)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٤١) من طرق عن نافع عن سعيد بن أبي هند به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

ورواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢١٤) من طريق أبي بكر محمد بن جعفر المزكي عن محمد بن إبراهيم العبدي به.

كما أخرجه في «الآداب» (رقم ٨٧٨) عن محمد بن موسى عن أبي العباس به.

ووصله عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٦٨ رقم ١٩٧٣٠) فرواه عن معمر عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى الأشعري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص١٩٣ رقم ٥٤٨) عن عبدالرزاق عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن رجل عن أبي موسى الأشعري به.

وإسناد هذه الرواية ضعيف لأن فيه راويًا مجهولا.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٥٢)، والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١١٤-١١٥) من طريق عبدالله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة - مولى أم هانئ - عن أبي موسى الأشعري به.

قال شيخنا الألباني: للحديث علة وهي الانقطاع بين سعيد وأبي موسى فقد ذكر أبوزرعة وغيره أن حديثه عنه مرسل، وقال الدارقطني في «العلل»: رواه أسامة بن يزيد الليثي عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي موسى، قال الدارقطني بعد أن أخرجه: هذا أشبه بالصواب وقال الحافظ في «التهذيب»: قلت رواه كذلك من طريق عبدالله بن المبارك عن أسامة، لكن رواه ابن وهب عن أسامة، فلم يذكر فيه أبا مرة، وهذا هو الصواب عندي، وقال: وبالجملة فعلة هذا الإسناد الانقطاع كما تقدم عن أبي زرعة ويؤيده أن بين وفاتي أبي موسى وسعيد ستة وستين سنة، لكن للحديث طريق أخرى يرويها يزيد بن خصيفة عن حميد ابن بشير بن المحرر عن محمد بن كعب عن أبي موسى الأشعري، كما سيأتي آنفا، فلذا حسنه. راجع «الإرواء» (رقم ٢٦٧٠)، و«صحيح الجامع الصغير» (٦٤٠٥).

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يكره عشر خلال وذكر منها «الضرب بالكعاب» وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٠، ٣٩٧، ٤٣٩) وأبوداود في «سننه» في الخاتم (٤/ ٤٢٧-٤٢٨ رقم ٤٢٢٢)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٤١).

رجاله كلهم ثقات ما عدا عبدالرحمن بن حرملة فهو مقبول.

قوله: «الكعاب» جمع كعب وكعبة وهي: فصوص النرد.

وأخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز، أخبرنا أبوعمرو السلمي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن موسى بن ميسرة، عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري أنّ رسول الله ﷺ قال: وفي رواية أسامة قال قال رسول الله ﷺ: «**من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله**».

وروينا[1] من وجه آخر عن محمد بن كعب، عن أبي موسى، عن النّبي ﷺ أنّه قال: «**لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتي به إلا عصى الله ورسوله**».

[٦٠٧٩] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الرازي، أخبرنا

---

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢١٥)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٧)، وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٤٦ رقم ٤١) من طريق حميد بن بشير بن المحرر عن محمد بن كعب عن أبي موسى الأشعري به وبهذا الوجه رواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٧٤٧) ورجاله ثقات غير حميد بن بشير هذا قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص١٠٥): ذكره ابن حبان في «الثقات» فتعقبه بقوله قلت: ما رأيت هذا في ثقات ابن حبان وإنما في الطبقة الثالثة «حميد بن بكر» يروي عن محمد ابن كعب القرظي روى عنه يزيد بن خصيفة ثم وجدت الحديث في مسند أبي موسى فذكر الحديث ثم قال: فظهر أن الذي في نسختي من الثقات تحريف والصواب بشير.

(قلنا) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٥٠) حميد بن بشير يروي عن أبي موسى الأشعري روى عنه يزيد بن خصيفة، في موضع آخر من الثقات (٦/ ١٩١) حميد بن بكر وقال: يروي عن محمد ابن كعب القرظي روى عنه يزيد بن خصيفة يعتبر حديثه إذا لم يكن في إسناده ضعيف.

وقال الألباني: إسناده لا بأس به، راجع «الإرواء» (رقم ٢٦٧٠).

[٦٠٧٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن زهير هو ابن أبي خالد الحلواني، لم أظفر له بترجمة، قد تقدم.
- الجُعَيد بن عبدالرحمن، ويقال: الجعد بن عبدالرحمن بن أوس (م١٤٤هـ)، ثقة، من الخامسة (خ م د ت س).
- موسى بن عبدالرحمن الخطمي.

ذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٤١٥) وقال: مجهول.

وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٨/ ١٥٠)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٢٩١).

- عبدالرحمن هو ابن أبي سعيد الخدري، مر.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧٠) عن مكي بن إبراهيم بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٢٩١-٢٩٢) عن محمد بن منصور البلخي، =

إبراهيم بن زهير، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا الجعيد بن عبدالرحمن، عن موسى بن عبدالرحمن يعني الخطمي، أنّه سمع محمد بن كعب، وهو يسأل عبدالرحمن فقال: أخبرني ما سمعت أباك يقول عن رسول الله ﷺ فقال عبدالرحمن: سمعتُ أبي يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مثل الذي يلعب بالنرد، ثم يقوم فيصلي، مثل الذي يتوضأ بالقيح، ودم الخنزير، ثم يقوم فيصلي يقول: الله يقبل صلاته**» يعني لا تقبل صلاته.

[٦٠٨٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا أبومعاوية، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرًا، فإنّهما من الميسر**».

= وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٥٥-٣٥٦ رقم ١١٠٤) وبدون ذكر اللفظ بتمامه (٢/ ٣٨٢ رقم ١١٥٠) عن عبيدالله بن عمر القواريري، كلاهما عن مكي بن إبراهيم البلخي به.
وأخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٠٨) ببعض الاختصار من طريق حاتم بن إسماعيل، و(ص١١٠) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن موسى بن عبدالرحمن الخطمي به.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٥) من طريق أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي عن إبراهيم بن زهير به.
وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٤٦ رقم ٤٢).
وأورده القاضي الشوكاني في «نيل الأوطار» (٨/ ٩٤) وعزاه لأحمد.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١١٣) وقال: رواه أحمد وأبويعلى وزاد «لا تقبل صلاته» والطبراني وفيه موسى بن عبدالرحمن الخطمي ولم أعرفه وباقي رجاله ثقات.
وإسناد هذا الحديث ضعيف لأنه يدور في جميع طرقه على موسى بن عبدالرحمن الخطمي وهو مجهول كما صرح بذلك الحافظ ابن حجر في «التعجيل».

[٦٠٨٠] إسناده: ضعيف.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- إبراهيم الهجري هو ابن مسلم الهجري، لين الحديث يرفع الموقوفات وضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي، تقدموا.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (١/ ٢١٦) في ترجمة إبراهيم بن مسلم الهجري..
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٦) من طريق علي بن عاصم عن إبراهيم الهجري به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١١٣) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح.

وكذلك رواه[1] زياد البكائي عن إبراهيم مرفوعًا.

[٦٠٨١] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: إياكم وهذين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرا فإنهما من ميسر العجم.

---

(١) زياد البكّائي هو زياد بن عبدالله بن الطفيل العامري أبومحمد الكوفي، وقع في «ن» «البركائي» محرفًا.
صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، من الثامنة (خ م ت ق).
أخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٥).
وجاء في نسخ «المسند» لأحمد في «السنن الكبرى» وكذا في «المجمع» بألف التثنية (إياكم وهاتان الكعبتان) وهي للرفع وكان مقتضى القواعد النحوية أن يكون (إياكم وهاتين الكعبتين) بالنصب على التحذير ولعله جاء على لغة من يلزم المثنى الألف في جميع الحالات وهو جائز.
راجع «الفتح الرباني» (١٧/٢٣٠).
وإسناد هذا الحديث ضعيف لإبراهيم بن مسلم الهجري وهو لين الحديث يرفع الموقوفات كما صرح بذلك الحافظ في «التقريب».
«الموسومتين» تثنية الموسومة (بالمهملة): أي مزينة، يقال: درع موسومة أي مزينة أو من العلامة يقال درع موسومة أي معلمة، راجع «النهاية» (٥/ ١٨٦) وذكر الحافظ ابن أبي الدنيا المشئومتين (بالمعجمة) وقال إنما سماهما المشئومتين لما فيهما من النقط السود فهي فيهما كالوشم.
وقوله «تزجران زجرا»: الزجر هو المنع والنهي ويطلق على التطير والتفاؤل والعيافة.
وقال ابن أبي الدنيا: أي تخرجان النصيب بغير حق ولا أصل، وإنما هو من جهة الإنفاق كما يفعل زاجر الطير وهو الذي يأخذ الفأل من أصواتها، فيصيب ويخطئ بغير حق ولا أصل.
راجع «ذم الملاهي» (ص ٤٧).

[٦٠٨١] إسناده: رجاله ثقات والحديث موقوف.

● أبوعوانة هو اليشكري الوضاح بن عبدالله الواسطي، مشهور، بكنيته، مر.
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٧٠)، والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٢٧) من طريق معتمر بن سليمان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٤٩) عن وكيع عن مسعر وسفيان، والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٢٩) من طريق سفيان، ثلاثتهم عن عبدالملك بن عمير به.
ورواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢١٥) من طريق جعفر بن عون عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص به.

[٦٠٨٢] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي الأحوص، قال سمعتُ ابن مسعود يقول: إياكم وزجرًا[٢] بالكعبتين أو قال بالكعبين فإنّهما من الميسر[٢].

[٦٠٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين عيسى بن حامد الرُّخَّجي

[٦٠٨٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- يزيد بن أبي زياد، لم أجد ترجمته.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٦٧ رقم ١٩٧٢٧) ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» بنحوه (رقم ٧٣٩) من طريق محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد به.

(١) كذا في جميع النسخ المتوفرة لدينا وفي «المصنف» «إياكم ورحوًا».

وقال المحقق في هامشه: كذا في «ص» ولعله دحوًا.

وقوله «دحوًا» (بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين) قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ١٠٦): الدحو: رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره.

(٢) كذا في «ل» وفي «المصنف» وجاء في الأصل و«ن» «فإنها من ميسر العجم».

[٦٠٨٣] إسناده: ليس بالقوي.

- عمر بن أيوب هو السقطي، مرّ.

وقع في الأصل و«ن» «عمرو بن أيوب» وهو خطأ.

- عمران بن موسى بن عبدالملك بن عمير، لم أجد له ترجمة.
- وأبوه هو موسى بن عبدالملك بن عمير القرشي.

ذكره البخاري في «كتاب الضعفاء» وقال أبوحاتم: هو ضعيف الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٥٥) بدون ذكر الجرح والتعديل.

راجع «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٢٩٢)، «الجرح والتعديل» (٨/ ١٥١)، «الميزان» (٤/ ٢١٣)، «اللسان» (٦/ ١٢٤)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦٨٤).

- حصين بن أبي الحرّ هو حصين بن مالك بن الخشخاش التيمي العنبري، أبوالقلوص. ثقة، من الثانية (س ق).

وقع في الأصل و«ن» «حصين بن أبي الحارث» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٢٥) عن عمر بن أيوب السقطي بهذا الإسناد لكن عنده رواية عمران بن موسى عن عبدالملك بن عمير مباشرة بدون واسطة «عن أبيه».

ببغداد، حدثنا عمر بن أيوب، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمران بن موسى بن عبدالملك بن عمير، عن أبيه، عن عبدالملك بن عمير، عن حصين بن أبي الحرّ، عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ: «**إياكم وهذه الكعاب الموسومة التي تزجر زجرًا، فإنها**(١) **من الميسر**».

[٦٠٨٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنه بلغها: أن أهل البيت كانوا سكانًا في دارها عندهم نرد، فأرسلت إليهم: لئن لم تخرجوها لنخرجنكم من داري، وأنكرت ذلك عليهم.

[٦٠٨٥] قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن نافع، أنّ عبدالله بن عمر كان إذا وجد أحدًا من أهله يلعب بالنرد ضربه، وكسرها.

---

(١) وكذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «فإنهن».

[٦٠٨٤] إسناده: حسن.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.
- أم علقمة اسمها مرجانة قال العجلي: مدنية تابعية ثقة، وذكرها ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٦٦) وقال الحافظ: مقبولة، من الثالثة (ي س د ت).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٧٤) عن إسماعيل.

والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٥٤) من طريق عبدالله بن يوسف.

والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٦) من طريق ابن بكير، ثلاثتهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الرؤيا (ص٩٥٨).

وأخرجه الآجري في «تحريم النرد» (ص١٥٤) من طريق عبدالله بن جعفر عن علقمة عن أمه عن عائشة ببعض الاختصار، وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٦١) عن عائشة.

[٦٠٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٧٣) عن إسماعيل، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٦) من طريق ابن بكير، كلاهما عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الرؤيا (ص٩٥٨).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٤٨-٥٤٩) من طريق محمد بن إسحاق عن نافع به.

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٦٠) عن ابن عمر بنحوه.

وروينا[١] عن يحيى بن سعيد عن نافع أن ابن عمر كان يقول: النّرد هي الميسر.

[٦٠٨٦] أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة أنّ عبدالله بن عمرو بن العاص قال: من لعب بالكعبين على قمار، كأنما أكل لحم الخنزير، ومن لعب بهما على غير قمار فكأنّما ادهن بشحم خنزير.

ورويناه[٢] من حديث سلام بن مسكين عن قتادة عن أبي أيوب عن عبدالله كذلك موصولا وموقوفًا.

[٦٠٨٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدُّنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا المعلى بن زياد، عن حنظلة السدوسي، قال جعفر أحسبه عن رجل من الأنصار قال: من لعب بالنّرد فكأنّما ادهن بشحم خنزير، ومن قامر بها فكأنّما أكل لحم خنزير.

---

(١) رواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢١٥)، والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٣١) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع به وإسناد هذا الحديث رجاله ثقات.
وأورده الحافظ ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٦٠).

[٦٠٨٦] **إسناده: رجاله موثقون.**
والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٦٨ رقم ١٩٧٢٩).

(٢) أبوأيوب هو المراغي الأزدي اسمه يحيى، ويقال حبيب بن مالك. ثقة، من الثالثة (خ م د س ق).
أخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/ ١١٠٣ رقم ٣٢١٧)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٦١) ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٦) موقوفا.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» موقوفا (٨/ ٥٤٩) عن وكيع عن سلام بن مسكين به.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٩) لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا.

[٦٠٨٧] **إسناده: ضعيف.**

- عبيدالله بن عمر هو القواريري مر.
- حنظلة السدوسي هو ابن عبدالله أو عبدالرحمن أبوعبدالرحيم، ضعيف، تقدم، لم أجد هذا الأثر في «ذم الملاهي» المطبوعة لابن أبي الدنيا.

[٦٠٨٨] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبوسلمة المنقري، حدثنا ربيعة بن كلثوم، حدثني أبي قال: خطبنا ابن الزبير فقال: يا أهل مكة بلغني عن رجال يلعبون بلعبة يقال لها النردشير، وإن الله تعالى يقول في كتابه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا[١] إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ إلى قوله ﴿مُنْتَهُونَ﴾ وإني أحلف بالله لا أوتى بأحد يلعب بها إلا عاقبته في شعره وبشره وأعطيت سلبه من أتاني به.

وروينا[٢] في التشديد فيه عن عثمان بن عفان قال: ولقد هممت أن آمر بحزم الحطب ثم أرسل إلى بيوت الذين هي في بيوتهم فأحرقها عليهم.

وأسانيد ما لم نذكره هاهنا مذكورة في كتاب الشهادات من «كتاب السنن»[٣].

[٦٠٨٨] إسناده: لا بأس به.

- ابن بشران هو علي بن محمد بن عبدالله بن بشران.
- أبوسلمة المنقري هو موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم.
- كلثوم بن جبر البصري، والد ربيعة. صدوق يخطئ، من الرابعة (بخ م قد س).

والحديث عند ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٦١ رقم ٢٣).

وأخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ١٥٢-١٥٣) عن إبراهيم بن موسى الجوزي عن يوسف بن موسى القطان به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٧٥) عن موسى، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٦) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن ربيعة بن كلثوم به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٨-١٦٩) وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) رواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢١٥)، والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ١٥١، ١٥٢) من طريق موسى بن أبي سهل البناني عن زبيد بن الصلت عن عثمان بن عفان به.

وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٦٠ رقم ١٩) عن عثمان بن عفان.

وفي إسناد هذا الحديث موسى بن أبي سهل النبال ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ١٤٦) وقال: روى عن زبيد بن الصلت روى عنه الجعيد بن عبدالرحمن وعبدالأعلى ابن عبدالله.

وزبيد بن الصلت ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(٣) راجع «كتاب السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٤-٢١٦).

[٦٠٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة قال: ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ قال: «**الكعبتين ميسر العجم**».

[٦٠٩٠] قال وحدثنا يوسف بن موسى، حدثنا وكيع، حدثنا الفضل بن دلهم، عن الحسن قال: النّرد ميسر العجم.

[٦٠٩١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر، أن بكيرًا، حدّثه

[٦٠٨٩] **إسناده: مرسل.**

- عمرو بن حمران البصري.

قال أبوحاتم: هو صالح الحديث وقال أبوزرعة: أحاديثه ليس فيها شيء.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٢٧).

- سعيد هو ابن أبي عروبة، تقدم.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٤٧) عن إسماعيل بن علية عن سعيد بن أبي عروبة به.

ورواه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» - بسياق أتم منه - (ص١٦٨) من طريق شيبان بن فروخ عن قتادة به.

[٦٠٩٠] **إسناده: لا بأس به.**

- الفضل بن دلهم الواسطي ثم البصري القصاب. لين ورمي بالاعتزال، من السابعة (د ت ق).

وقال ابن معين ضعيف: وقال مرة: حديثه صالح، وقال أبوداود: ليس بالقوي ولا الحافظ، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وقال أبوحاتم: صالح الحديث.

راجع «الميزان» (٣/ ٣٥١)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٦١)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٤٤٥)، «التهذيب» (٨/ ٢٧٦)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ١١٦).

- الحسن هو البصري.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٩) وعزاه لابن أبي الدنيا عن الحسن.

[٦٠٩١] **إسناده: ضعيف.**

- بكير هو ابن عبدالله بن الأشج.

لم أجد هذا الخبر وفي إسناده رجل مجهول، فصار السند ضعيفا لأجله، وابن لهيعة هو عبدالله المصري، وإن كان ضعيفا لكن رواية ابن وهب عنه حسنة.

عن رجل، حدثه عن أبي هريرة أنّه كان يقول: كل لعبة ضرب فيها بالكعاب قمار لا يصلح اللعب بها.

[٦٠٩٢] قال وحدثنا ابن وهب، أخبرني أنس بن عياض، عن إبراهيم بن إسماعيل بن المجمع، عن عبدالكريم عن مجاهد أنّ كعبًا كان يقول: لأن أغمس يدي في دم ثم أصلي ولا أتوضأ، أحب إلي من أن ألعب بالكعبتين، ثم أصلي ولا أتوضأ.

[٦٠٩٣] قال عبدالكريم عن إبراهيم بن يزيد أنّ ابن مسعود كان يقول: لأن أقلقل جمرتين في يدي تطفأ أحب إلي من أن ألعب بكعبتين.

[٦٠٩٤] قال وحدثنا ابن وهب، حدثني يحيى بن أيوب، عن أبي قبيل عن تبيع أنّه قال: مثل الذي يلعب بالنرد مثل الذي يتلطخ بدم خنزير، ثم يقوم إلى الصلاة هل تقبل منه أم لا؟.

[٦٠٩٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي

[٦٠٩٢] إسناده: ضعيف.
- إبراهيم بن إسماعيل المجمع الأنصاري، ضعيف.
- عبدالكريم هو الجزري.
- كعب هو ابن عجرة، تقدموا.

ولم يسمع منه مجاهد بن جبر.

[٦٠٩٣] إسناده: كإسناد سابقه.
- إبراهيم بن يزيد هو النخعي لم يسمع من ابن مسعود.

[٦٠٩٤] إسناده: لا بأس به.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي.
- أبوقبيل هو حي بن هانئ بن ناضر المعافري المصري.
- تُبيع هو ابن عامر الحميري أبوعبيدة، تقدموا.

وفي «ن» «حتّى يشبع».

وهذا الخبر وما قبله لم أجدهما.

[٦٠٩٥] إسناده: مرسل.

والحديث رواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢١٦) بنفس الإسناد هنا.

ورواه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٤٨ رقم ٤٥) عن يحيى بن أبي كثير وقوله.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٩) عن الحسن مرسلا.

الدنيا، حدثنا بشر بن معاذ العقدي، حدثنا عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير قال: مر رسول الله ﷺ بقوم يلعبون النرد، فقال: «**قلوب لاهية، وأيدي عاملة، وألسنة لاغية**».

[٦٠٩٦] قال وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن الفضيل بن غزوان قال: مرّ مسروق بقوم يلعبون بالنّرد، فقالوا: يا أبا عائشة إنّا ربما فرغنا، فلعبنا بها قال: ما بهذا من الفراغ.

[٦٠٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أبومعاوية، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ ابن نباتة، عن علي أنّه مرّ على قوم يلعبون بالشطرنج فقال: ﴿مَا هَٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾(١).

لأن يمس أحدكم جمرًا حتى يطفأ خير له من أن يمسها.

[٦٠٩٦] إسناده: رجاله ثقات.
- جرير هو ابن عبدالحميد الرازي.

لم أجد هذا الأثر في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا لعله سقط من النسخة المطبوعة بتحقيق الأستاذ الشيخ محمد عبدالقادر عطاء.

[٦٠٩٧] إسناده: ضعيف جدًا.
- أبومعاوية هو سعيد بن زربي الخزاعي.
- سعد بن طريف الإسكاف وشيخه الأصبغ بن نباتة متروكان، تقدموا.

والخبر في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٤٨ رقم ٤٧).

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٢) بنفس الإسناد هنا.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٥٠)، والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٣٥) من طريق ميسرة بن حبيب النهدي عن علي ابن أبي طالب به ولم يذكر فيه الجملة الأخيرة.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٦٣٥-٦٣٦) وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأنبياء (٢١/ ٥٢).

قال الشيخ: ولهذا شواهد عن علي ذكرناها في «كتاب الشهادات»[١].

وروينا[٢] عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي أنه كان يقول: الشطرنج[٣] هو ميسر الأعاجم.

---

(١) راجع في «السنن الكبرى» كتاب الشهادات (١٠/ ٢١٢).

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢١٢)، وفي «الآداب» (رقم ٨٧٩) من طريق سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي به.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٨) برواية عبد بن حميد عن علي بن أبي طالب، وهذا السند منقطع لأن أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال أبوزرعة: لم يدرك هو ولا أبوه عليا، راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٥٠).

(٣) الشطرنج (بالشين المعجمة) فارسي معرب مأخوذ من المشاطرة وهي المقاسمة لأن كلا من الطرفين له شطر ما يستحقه من اللعب وهو النّصيب.
وقيل: هو بالسين المهملة (سطرنج) لأنه مأخوذ من التسطير أي التنظيم عند التعبئة للرقعة. حكاه السخاوي عن الحريري لكنه لم يجزم به فإنه قال: يجوز أن يكون بالشين المعجمة لجواز اشتقاقه من المشاطرة ويجوز أن يكون بالمهملة لجواز اشتقاقه من التسطير عند التعبئة.
وقال صاحب اللسان: كسر الشين فيه أجود ليكون من باب (جرد حل) وهو الضخم من الإبل ولكن تعقبه المرتضى الزبيدي في «تاج العروس».
راجع «مقدمة تحريم النرد والشطرنج» (ص٦٨)، «النهاية» (٢/ ٤٩٩)، «لسان العرب» مادة (شطرنج) (٣/ ١٣٣).
كيفية اللعب به: يقال إنه يكون بين شخصين متقابلين على رقعة مربعة بها ٦٤ مربعًا ذات لونين مختلفين أحدهما لون فاتح أبيض والآخر أسود وتوضع بشكل يجعل اللون الفاتح إلى يمين اللاعب ولكل لاعب ١٦ قطعة يلعب بها ثمانية منها صغيرة تسمى بيادق أي عساكر. تصف في الصف الثاني من ناحية كل لاعب، والثمانية الأخرى مختلفة وهي الشاه أي الملك، والوزير والرخ وفرسان وفيلان، وتصف هذه في الصف الأول من جهة اللاعب ثم تحرك جميعها وفق القواعد المقررة لكل منها وتخرج من اللعبة حين يأتي حجر الخصم حسب حركته المقررة ليحل محله في المربع الذي تحته.
انظر مقدمة «تحريم النرد والشطرنج» للأستاذ محمد سعيد عمر إدريس (ص٧٠-٧٣).
وأول واضع الشطرنج هو صيصة بن داهر الهندي أحد حكماء الهند القدماء كما ذكره ابن خلكان في «تاريخه» وقد خطأ على من زعم أن أول من وضعه هو محمد بن يحيى الصولي الشطرنجي فقال: رأيت خلقًا كثيرًا يعتقدون أن الصولي المذكور هو الذي وضع الشطرنج وهو غلط فإن الذي وضعه صيصة بن داهر الهندي.
راجع «وفيات الأعيان» (٤/ ٣٥٧).

وروينا[١] عن ابن عمر أنّه سئل عن الشطرنج؟ فقال: هي شرّ من النرد.

وروينا[٢] عن ابن شهاب أنّ أبا موسى الأشعري قال: لا يلعب بالشطرنج إلا خاطئ.

وعن عبيدالله[٣] بن أبي جعفر أنّ أبا سعيد الخدري كان يكره أن يلعب بالشطرنج.

وعن ابن[٤] شهاب أنّه سئل عن لعب الشطرنج؟ فقال: هي الباطل ولا يحب الله الباطل.

وروينا مثل ذلك[٥] عن ابن المسيب.

وروينا[٦] عن مالك أنّه قال: الشطرنج من النّرد، بلغنا عن ابن عباس أنّه ولي مال يتيم فأحرقها.

[٦٠٩٨] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

---

(١) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٢) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (١٣٧-١٣٨)، وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٤٩) من طريق عبيدالله بن عمر عن ابن عمر به، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٩) برواية ابن أبي الدنيا فقط.
وهذا سند صحيح رجاله موثقون.

(٢) ساقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٢)، وفي «الآداب» (رقم ٨٨٠).

(٣) رواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢١٢).

(٤) أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢١٢) من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن عقيل عن ابن شهاب به كما رواه من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح عن إبراهيم بن إسحاق عن ابن شهاب به (١٠/ ٢١٢).

(٥) رواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢١٢) من طريق ابن وهب عن عبدالجبار بن عمر عن صالح ابن أبي يزيد عن ابن المسيب به.
وهذا إسناد ضعيف لأن عبدالجبار بن عمر هو الأيلي، الأموي مولاهم، ضعيف كما جزم به الحافظ ابن حجر في «التقريب».

(٦) رواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢١٢)، وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٤٨) وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٩) إلى ابن أبي الدنيا وحده.

[٦٠٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.

=

أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا معاوية، عن عبيدالله بن عمر قال: قيل للقاسم: هذه النرد تكرهونها فما بال الشطرنج؟ قال كل ما ألهى عن ذكر الله، وعن الصلاة، فهو من الميسر.

[٦٠٩٩] قال وأخبرنا أبومعاوية، عن عقبة بن أبي صالح قال: قلتُ لإبراهيم ما تقول في اللعب بالشطرنج؟ فإنّي أحبّ اللعب بها قال: فإنها ملعونة فلا تلعب بها، قال قلتُ: إنّي لا أصبر عنها، قال: فاحلف لا تلعب بها سنة، قال: فحلفتُ فصبرتُ عنها.

[٦١٠٠] قال وأخبرنا أبومعاوية، عن الحسن، عن طلحة بن مصرف، قال: كان إبراهيم وأصحابنا لا يسلمون على أحد إذا مروا به من أصحاب هذه اللّعب.

= والخبر رواه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٣٦-١٣٧) من طريق محمد بن قدامة ابن أعين المصيصي عن أبي معاوية به، كما أخرجه الآجري من طريق عبدالله بن نمير عن عبيدالله بن عمر به، وأخرجه أيضًا من طريق أخرى عن عبيدالله عن زيد بن عبدالله عن القاسم به (ص١٤٧)، وساقه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٦٢) عن أبي سلمة قال: قلت للقاسم بن محمد ما الميسر؟ فقال: كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو الميسر.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢١٣) من طريق حفص عن عبيدالله عن القاسم قال . . . فذكر قوله.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٨) وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» والمؤلف في «الشعب».

[٦٠٩٩] إسناده: رجاله موثقون.

• عقبة بن أبي صالح من أهل الكوفة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢٤٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١٢) وقال قال أبي: صالح الحديث، وقال ابن معين: ثقة. وقال مرة: كوفي شيخ، وقال أبوزرعة: لا بأس به.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا عقبة بن صالح، وهو خطأ لعل الصواب ما أثبتناه.

• إبراهيم هو النخعي، تقدم.

وهذا الأثر أخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٧٧) من طريق أبي نعيم - الفضل بن دكين - عن عقبة بن أبي صالح بسياق أتم منه.

وساقه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٤٨ رقم ٤٩) ببعض الاختصار.

[٦١٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبومعاوية هو محمد بن خازم.

• الحسن هو ابن عبيدالله بن عروة النخعي، تقدما.

لم أجد هذا الأثر.

[٦١٠١] قال وأخبرنا أبومعاوية، عن الحسن، عن نعيم، عن أبي جعفر قال: تلك المجوسية فلا تلعبوا بها يعني الشطرنج.

[٦١٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا الفضل بن الصباح، حدثنا أبوعبيدة الحداد، عن بسام الصيرفي قال: سألتُ أبا جعفر عن الشطرنج فقال: دع المجوسية.

[٦١٠٣] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن سفيان، حدثنا عيسى بن صبيح مولى عمرو بن عبيدة القاضي قال: كنتُ مع أيوب السختياني، فرأى قومًا يلعبون بالشطرنج، قال حدثنا محمد بن المنكدر فقال: من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله، فقال له عمرو بن عبيدة: ليس هذا نرد هذا شطرنج، فقال أيوب: النرد والشطرنج سواء.

[٦١٠١] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- نعيم لم أعرف من هو.
- أبوجعفر هو محمد بن علي بن الحسين الباقر، مرّ.

والأثر ساقه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٤٨).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٩) برواية ابن أبي الدنيا فقط.

[٦١٠٢] إسناده: لا بأس به.
- الفضل بن الصباح البغدادي، السمسار، أصله من نهاوند (م٢٤٥هـ). ثقة عابد، من العاشرة (ت ق).
- أبوعبيدة الحداد هو عبدالواحد بن واصلة السدوسي مولاهم البصري.
- بسام الصيرفي هو بسام بن عبدالله الصيرفي كوفي.
- أبوجعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٥٠-٥٥١) عن وكيع عن معمر عن بسام عن أبي جعفر أنه كره اللعب بالشطرنج.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٢) من طريق أبي شهاب عن إسماعيل عن أبي جعفر به.

[٦١٠٣] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
- عيسى بن صبيح مولى عمر بن عبيدة القاضي، لم أظفر له بترجمة.

والأثر أورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٤٩).

[٦١٠٤] وأخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: مرّ عبدالله بن غالب [- رجل من أهل البصرة - بقوم يلعبون الشطرنج، فقال للحسن: مررتُ][1] بقوم قد عكفوا[2] على أصنام لهم.

[٦١٠٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالله بن المسيب، عن يزيد بن يوسف: أنّه سأل يزيد بن أبي حبيب عن اللعب بالشطرنج؟ فقال يزيد: لو مررتُ على قوم يلعبون الشطرنج ما سلمتُ عليهم.

[٦١٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا شبابة، حدثنا حفص بن عبدالملك، قال سمعتُ محمد بن سيرين يقول: لو ردت شهادة من يلعب بالشطرنج كان لذلك أهلا.

[٦١٠٧] وأخبرنا ابن بشران، أخبرنا ابن صفوان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا

[٦١٠٤] إسناده حسن.

والأثر في «المصنف» لعبدالرزاق (١٠/ ٤٦٧ رقم ١٩٧٢٦).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٢) كذا في نسخة «ل»، و«مصنف عبدالرزاق» ووقع في الأصل و«ن» «يعكفون».

[٦١٠٥] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن المسيب القرشي مولاهم، الفارسي، أبوالسوار (بفتح المهملة وتشديد الواو) المصري. مقبول من السابعة (د).
- يزيد بن يوسف الفارسي، مصري. مجهول، من السابعة «ل».

والأثر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٥٤٦) في ترجمة يزيد بن يوسف.

[٦١٠٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- شبابة هو ابن سوار المدائني، مرّ.
- حفص بن عبدالملك، لم أجد ترجمته.

لم أجد هذا الأثر عند غير المؤلف.

[٦١٠٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- إبراهيم بن إسحاق بن راشد.

كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» إبراهيم أبوإسحاق بن راشد. =

إبراهيم بن إسحاق بن راشد، حدثني سريج بن النعمان قال: سألتُ عبدالله بن نافع عن الشطرنج والنرد؟ فقال: ما أدركتُ أحدًا من علمائنا إلا وهو يكرههما هكذا كان مالك يقول.

قال سريج: وسألتُه عن شهادتهم فقال: لا تقبل شهادتهم ولا كرامة، إلا أن يكون يخفي ذلك، ولا يعلنه هكذا كان مالك يقول، وكذلك قوله في الغناء ولا تقبل لهم شهادة.

قال الشيخ(١): ما لا خلاف في تحريمه وهو النرد فإنّا نرد شهادة من لعب به، وما

= لم أجد ترجمتها ولكن ذكر المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عنه أبوبكر بن أبي الدنيا إبراهيم ابن إسحاق بن أبي العنبس.

• عبدالله بن نافع هو ابن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبومحمد، مرّ.
والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٤٨).

وعنده وفي الأصل: يلعنه، وفي «ن»: يلعبه، وفي «ل»: يعلنه، وهو الصواب.

(١) كذا قال المؤلف واختلف الفقهاء في حكم الشطرنج.

فاتفق الجمهور على تحريم اللعب بالشطرنج على وجه القمار كما جزم به المؤلف هاهنا.

وقال الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ٩٠): اللعب فيهما أي النرد والشطرنج على شرط المال حرام بإيقان واللعب بهما على غير شرط المال يختلف فيه وتحريمه عندي أشبه والله أعلم.

وجزم بتحريم اللعب بالشطرنج النووي في «الزواجر»، والذهبي في «كتاب الكبائر» وحكى شيخ الإسلام ابن تيمية وابن جزي في «القوانين الفقهية» والسخاوي في «عمدة المحتج» الإجماع على تحريمه.

وذكر القرطبي في «تفسيره» (٨/ ٣٣٧) عن يونس عن أشهب قال: سئل يعني مالكا عن اللعب بالشطرنج فقال: لا خير فيه، وليس بشيء، وهو من الباطل، واللعب كله من الباطل، وإنه ينبغي لذي العقل أن تنهاه اللحية والشيب عن الباطل.

وقال ابن قدامة في «المغني» (٩/ ١٧٠): فأما الشطرنج فهو كالنرد في التحريم إلا أن النرد آكد منه في التحريم لورود النص في تحريمه لكن هذا في معناه فيثبت فيه حكمه قياسًا عليه.

وقال القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (٨/ ٣٣٧-٣٣٨): اختلف العلماء في جواز اللعب بالشطرنج وغيره إذا لم يكن على وجه القمار فتحصيل مذهب مالك وجمهور الفقهاء في الشطرنج، أن من لم يقامر بها ولعب أهله في بيته مستترًا به مرة في الشهر أو العام لا يطلع عليه ولا يعلم به أنه معفو عنه غير محرم عليه ولا مكروه له وأنه إن تخلع به واشتهر فيه سقطت مروءته وعدالته =

اختلفوا في تحريمه وهو الشطرنج، فإنّا لا نرد شهادة من لعب به على الاستحلال له إذا لم يقامر عليه، ولم يغفل عن الصلاة فيكثر وأما كراهية اللعب به فقد نص الشافعي عليها وبالله التوفيق.

[٦١٠٨] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن

= وردت شهادته، وأما الشافعي فلا تسقط في مذهب أصحابه شهادة اللاعب بالنرد والشطرنج إذا كان عدلا في جميع أصحابه ولم يظهر منه سفه ولا ريبة ولا كبيرة إلا أن يلعب به قمارًا، فإن لعب به قمارًا وكان بذلك معروفًا سقطت عدالته وسفه نفسه لأكله المال بالباطل.

وقال الإمام أبوحنيفة رحمه الله: يكره اللعب بالشطرنج والنرد والأربعة عشر وكل اللهو، فإن لم تظهر من اللعب بها كبيرة وكانت محاسنه أكثر من مساوئه قبلت شهادته عندهم.

قال ابن العربي: قالت الشافعية إن الشطرنج يخالف النرد لأن فيه إكداد الفهم واستعمال القريحة والنرد قمار غرر لا يعلم ما يخرج له فيه كالاستقسام بالأزلام انتهى قوله.

وقال ابن القيم: الشطرنج سواء كان بالقمار أو بغيره محرم وحده ومع الرهان وأكل المال به ميسر وقمار سواء كان من أحدهما أو كليهما أو من ثالث وهذا باتفاق المسلمين، ثم قال: وقد نص الشافعي على تحريم النرد وتوقف في تحريم الشطرنج فلم يجزم بتحريمه وقال: إنه لم يتبين لي تحريمه، ولهذا اختلف أصحابه فمنهم من حرمه ومنهم من كرهه ولم يحرمه، ثم أطال ابن القيم في سرد أقوال الفقهاء وأدلتهم، «الفروسية» (٧١-٧٤).

وقال الحافظ ابن حجر: لم يثبت في تحريمه - الشطرنج - حديث صحيح ولا حسن، ولهذا اختلف الفقهاء في حكمه فمنهم من حرمه ومنهم من أباحه فممن حرمه أبوحنيفة ومالك وأحمد.

والذين أباحوه اشترطوا لإباحته الشروط الآتية:

١ - أن لا يشغل عن واجب من واجبات الدين.

٢ - أن لا يخالطه قمار.

٣ - أن لا يصدر أثناء اللعب ما يخالف شرع الله.

راجع «فقه السنة» (٣/ ٣٧٦)، «نيل الأوطار» (٨/ ٩٥).

[٦١٠٨] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن سويد بن حيان مدني. ثقة يغرب، من الثامنة (خ د).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٨) ونسبه للمؤلف وحده في «الشعب».

وللحديث شاهدان.

١ - من حديث علي بن أبي طالب.

أخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٩٤) من طريق موسى بن عمير عن جعفر =

إسحاق الصغاني، أخبرنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا إبراهيم بن سويد، حدثني هلال ابن زيد بن يسار بن بولا، أخبرني أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: **«بعثني الله رحمة وهدى للعالمين، وبعثني بمحق المعازف، والمزامير، وأمر الجاهلية، ثم قال: من شرب خمرًا في الدنيا سقاه الله كما شرب منه من حميم جهنم معذب بعد أو مغفور له»**.

وقال الشيخ رضي الله عنه: قد ذكرنا شواهده في غير هذا الموضع وهو بشواهده يأخذ قوة والله أعلم وقد ذكرنا في «كتاب السنن»(١) أخبارًا في سائر أنواع ما يلعب به من أرادها رجع إليه إن شاء الله.

= ابن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب، ورواه ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص٢٣٣) مختصرًا من طريق موسى بن عمير بهذا السند، وإسناد هذه الرواية ضعيف لأن موسى بن عمير القرشي مولاهم أبوهارون الكوفي متروك، وكذبه أبوحاتم، وفيه أيضًا انقطاع لأن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يدرك جده علي بن أبي طالب.

٢ - من حديث أبي أمامة الباهلي.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٤-١٥٥)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٧، ٢٦٨)، وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٧٨٠٣، ٧٨٠٤)، والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٩٧-١٩٨) من طرق عن علي بن يزيد عن يزيد عن القاسم عنه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٦٩) وقال: فيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف، فإسناد هذا الحديث ضعيف لأنه يدور في جميع طرقه على علي بن يزيد الألهاني وقد ضعفه البخاري وأبوزرعة والنسائي والدارقطني وغيرهم.

قوله: «المعازف» جمع المعزفة كمنبر وهو آلة الملاهي التي يضرب بها ويدخل تحته أنواع من المعازف وقال ابن الأثير: العزف: اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل: إن كل لعب عزف، «النهاية» (٣/٢٣٠).

وقال القرطبي عن الجوهري: إن المعازف: الغناء والذي في صحاحه، آلات اللهو، وقيل صوت الملاهي.

وقال الشوكاني: هي آلات الملاهي، راجع «نيل الأوطار» (٨/ ٩٧).

المزامير: جمع مزمار: وهي الآلة التي يزمر بها، «النهاية» (٢/ ٣١٢).

(١) راجع كتاب الشهادات من «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١١-٢١٨).

[٦١٠٩] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد قال: مر ابن عمر على قوم يلعبون بالشهاردة فأحرقها بالنّار.

[٦١١٠] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان، حدثنا إسحاق الأزرق، عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنّه كان يكسر الأربعة عشر التي يلعب.

[٦١٠٩] إسناده: ضعيف.

- جرير هو ابن عبدالحميد الرازي.
- ليث هو ابن أبي سليم القرشي، صدوق اختلط أخيرًا ولم يتميز حديثه فترك، تقدما.

والخبر رواه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (١٥٩) عن إبراهيم بن موسى الجوزي عن يوسف بن موسى به.

«الشهاردة» أصلها كلمة فارسية ينطقون بها (جهارده) معناها: لعبة أربعة عشر.

[٦١١٠] إسناده: ضعيف.

- سعدان هو ابن نصر بن منصور الثقفي البغدادي.
- إسحاق الأزرق هو إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق.
- عبدالله بن عمر هو العمري المدني ضعيف، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٦٤) عن محمد بن مصعب القرقساني عن عبدالله ابن عمر عن نافع قال: كان ابن عمر يكسر النرد والأربعة عشر.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٥١/٨) عن وكيع عن العمري عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه مرّ على قومه يلعبون بأربعة عشر فكسرها على رأس أحدهم.

وأخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٥٦) من طريق عبدالله بن وهب عن عبيدالله بن عمر عن نافع أن ابن عمر، كان إذا وجد أحدًا من أهله وولده يلعب بالنرد أو الأربعة عشر كسرها وضربهم وأقامهم، قال نافع: وإنه رأى إنسانًا من أهله يلعب بالأربعة عشر فضرب بها رأسه حتى كسرها.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٦٦) عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكره أن يلعب أحد من أهله بهذه الجهارده التي يلعب بها الناس.

لعبة الأربعة عشر: هي التي تسمى «الحزة» (بالحاء المهملة وتشديد الزاي) أو بالقرق قال الهيثمي في «كف الرعاع»: هي قطعة من خشب يحفر لها حفر ثلاثة أسطر ويجعل فيها حصى صغار يلعب بها وهي المسماة في مصر (بالمنقلة).

وقال: وفسرها بعضهم بأنها خشب يحفر فيها ثمانية وعشرون حفرة أربعة عشر من جانب وأربعة عشر من الجانب الآخر ويلعب بها.

ورويناه أيضًا[١] عن نافع عن صفية عن ابن عمر أنّه دخل على بعض أهله وهم يلعبون بها فكسرها.

ورويناه[٢] عن سلمة بن الأكوع أنّه نهى عنها.

[٦١١١] وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن عبدالله بن زياد، عن المنذر بن الجهم بن سويد، عن أم سلمة قالت: لأن تُضطرم نار في بيت أحدكم خير له من أن تكون في بيته الأربعة عشر.

وأما «المراجيح»

فقد روينا[٣] عن عائشة أنها كانت على أرجوحة، ومعها صواحبها في الوقت التي صرخت بها أمها لتزفّها إلى النبي ﷺ وذلك في أول ما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة.

---

(١) صفية هي ابنة أبي عبيد الثقفية.
والخبر أخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٧)، وفي «الآداب» (رقم ٨٨٤) من طريق ابن أبي الدنيا عن عبيدالله بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن صفية أن ابن عمر دخل على بعض أهله وهم يلعبون بهذه الشهاردة فكسرها، وقال وسمعتُ حمادًا مرة يقول: كسرها على رأسه وهو في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٦١).
وإسناد هذا الخبر صحيح ورجاله ثقات.

(٢) رواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢١٧)، وفي «الآداب» (رقم ٨٨٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٥١، ٥٥٢) من طريق يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه كان ينهى ولده أن يلعب بالأربعة عشر وقال: إنهم يحلفون ويكذبون وإسناد هذا الخبر رجاله ثقات.

[٦١١١] إسناده: ضعيف.
● عبدالله بن زياد وشيخه المنذر بن الجهم بن سويد لم أعرفهما.
لم أعرف من خرجه غير المؤلف.

(٣) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٥١)، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٣٨ رقم ٦٩)، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٢٨ رقم ٤٩٣٣)، وابن ماجه في النكاح (١/ ٦٠٣-٦٠٤ رقم ١٨٧٦)، والدارمي في النكاح (ص٥٥٥)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٤-٢٥ رقم ٦٠، ٢٣/ ١٧٨ رقم ٢٨١)، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٧٤) =

ثم روينا(١) عن النبي ﷺ في حديث مرسل أنه أمر بقطع المراجيح.

= والبغوي في «شرح السنة» (١٠/١٣٦رقم ٣٢٢٤) والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/٢٢٠)، وفي «الآداب» (رقم ٨٨٨)، والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (٢٥٣-٢٥٤) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وتمام الحديث: قالت «تزوجني النّبي ﷺ وأنا بنت ست سنين، فقدمنا المدينة، فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكتُ، فتمزق شعري، فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان، وإنّي لفي أرجوحة ومعي صواحب لي، فصرخت بي، فأتيتها، ما أدري ما تريد منّي، فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار، وإنّي لأنهج حتّى سكن بعض نفسي، ثم أخذت شيئًا من ماء فمسحت به وجهي، ورأسي ثم أدخلتني الدار، فإذا النسوة من الأنصار في البيت فقلن: على الخير والبركة وعلى خير طائر، فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني، فلم يرعني إلا رسول الله ﷺ ضحى، فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين».

قوله «أرجوحة» بضم الهمزة، قال الإمام النووي: هي خشبة يلعب عليها الصبيان والجواري الصغار يكون وسطها على مكان مرتفع ويجلسون على طرفيها ويحركونها فيرتفع جانب منها وينزل جانب راجع «شرح مسلم» للنووي (٩/ ٢٠٧).

وهذا الحديث يدل على جواز اللعب بالمراجيح للصبيان والجواري الصغار لأن فيه نوعًا من الترفيه والتدريب على الرياضة البدنية وهذا من محاسن الإسلام وسماحته التي امتاز بها.

وقال النووي: المراد هذه اللعب المسماة بالبنات التي تلعب بها الجواري الصغار ومعناه التنبيه على صغر سنّها، قال القاضي: وفيه جواز اتخاذ اللعب وإباحة لعب الجواري بهن وقد جاء في الحديث الآخر أن النّبي ﷺ رأى ذلك فلم ينكره قالوا: وسببه تدريبهن لتربية الأولاد وإصلاح شأنهن وبيوتهن هذا كلام القاضي، ثم قال: ويحتمل أن يكون مخصوصًا من أحاديث النّهي عن اتخاذ الصور لما ذكره من المصلحة ويحتمل أن يكون هذا منهيًّا عنه وكانت قصة عائشة هذه ولعبها في أول الهجرة قبل تحريم الصور والله أعلم.

راجع «شرح مسلم» للنووي (٩/ ٢٠٧-٢٠٨).

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٢٠)، وفي «الآداب» (رقم ٨٨٩) من طريق ابن أبي الدنيا حدثني أبي، أخبرنا هشيم عن زياد أبي عمر وعن صالح أبي الخليل مرسلا، وهو في «ذم الملاهي» عند ابن أبي الدنيا (ص٥٠ رقم ٥٥).

وفي إسناده هشيم هو ابن بشير ثقة وزياد أبو عمرو هو زياد بن مسلم أو ابن أبي مسلم أبو عمرو الفراء البصري الصفار صدوق فيه لين.

- وصالح أبو الخليل هو صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم أبو الخليل البصري وثقه ابن معين والنسائي وأغرب ابن عبدالله بن عبد البر فقال: لا يحتج به.

[٦١١٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني الفضل بن إسحاق، حدثنا أبو قتيبة، حدثنا الحسن بن حكيم، عن أمّه قالت: رأيتُ أبا برزة إذا رأى أحدا من أهله وولده يلعب على المراجيح ضربهم وكسرها.

[٦١١٣] قال وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عثمان العجلي، حدثنا ابن نمير، عن مالك بن مغول عن طلحة - يعني ابن مصرف - قال: إني لأكره المراجيح يوم النيروز وأراها شعبةً من المجوسية، ورأى إنسانًا على أرجوحة.

وذكرنا في كراهية اللعب بالحمام حديث أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ رأى رجلا يتبع حمامة فقال: «**شيطان يتبع شيطانة**».

[٦١١٢] **إسناده: ضعيف لأجل جهالة أم الحسن بن حكيم** .

- الفضل بن إسحاق بن حيان أبوالعباس البزاز الدُّوري، البغدادي، قال الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٦٠-٣٦١) ثقة مأمون.
- أبوقتيبة هو سلم بن قتيبة الشعيري الخراساني، مرّ.
- الحسن بن حكيم بن طهمان أبوحكيم العبدي، البارقي، الثقفي. قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبوحاتم: وهو ثقة.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/ ٦-٧)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢٩١)، «كتاب الثقات» (٦/ ١٦٣).

- وأمه مولاة أبي برزة لم أجد ترجمتها.
- أبوبرزة هو الأسلمي نضلة بن عبيد صحابي مشهور بكنيته.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «أبوبردة» مصحفًا.

والخبر ساقه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٥٠) وفيه «أبوبردة» مصحفًا والصحيح أبوبرزة كما أثبتناه.

[٦١١٣] **إسناده: رجاله موثقون** .

- ابن نمير هو عبدالله بن نمير أبوهشام الكوفي.

ولم أجد هذا الأثر في «ذم الملاهي»، ولكن أشار إليه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٢١).

[٦١١٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا أبوالوليد، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد[(١)] بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: رأى رسول الله ﷺ . . . فذكره.

وحمله[(٢)] بعض أهل العلم على إدمان صاحب الحمام على إطارته والاشتغال به أو ارتقائه السطوح التّي يشرف منها على بيوت الجيران وحرمهم.

[٦١١٤] إسناده: حسن .

● أبوالوليد هو هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم الطيالسي تقدم.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٠)، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٣١ رقم ٤٩٤٠) - ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٣) - وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٨ رقم ٣٧٦٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٤٦ رقم ٥٨٤٤) من طرق عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٨٦) من طريق ابن جريج وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٧٧) من طريق محمد بن أبي ذئب، كلاهما عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٨٣) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد، وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٥٠).

ورجال هذا الإسناد ثقات ما عدا محمد بن عمرو فهو صدوق له أوهام وهو من رجال الجماعة وقد صححه المؤلف في «السنن الكبرى» بعدما خرج هذا الحديث فقال: خالفه شريك فيما روى عنه فقال عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة وحديث حماد أصح والله أعلم.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٦١٨).

(١) وقع في نسخة «ن» «يحيى بن عمرو» وهو خطأ.

(٢) كذا قال الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ٩٦).

واتفق العلماء على كراهة اللعب بالحمام لأن تسمية فاعله شيطانًا يدل على ذلك ولأن فيه سفاهة وقلة مروءة.

وقال ابن قدامة في «المغني»: واللاعب بالحمام يطيرها لا شهادة له ذلك لأنه سفه ودناءة وقلة مروءة ويتضمن أذى الجيران بطيره، وإشرافه على دورهم ورميه إياها بالحجارة، انتهى قوله ملخصًا.

ونقل الهيثمي في «كف الرعاع» عن الرافعي أن اتخاذ الحمام للبيض والفرخ أو الأنس أو حمل الكتب جائز بلا كراهة وأما اللعب به بالتطير والمسابقة فالصحيح أنه مكروه كالشطرنج وقال: فإن انضم إليه قمار أو ما في معناه رُدت شهادته.

وقال القاضي الشوكاني في «نيل الأوطار» (٨/ ٩٤): وفيه دليل على كراهة اللعب بالحمام وأنّه =

[٦١١٥] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: شهدتُ عثمان وهو يخطب وهو يأمر بذبح الحمام، وقتل الكلاب.

[٦١١٦] وأخبرنا ابن بشران، أخبرنا ابن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا خلف ابن هشام، حدثنا خالد بن عبدالله، عن خالد يعني الحذاء، عن رجل يقال له أيوب قال: كان ملاعب آل فرعون الحمام.

[٦١١٧] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا ابن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق ابن حاتم المدائني، عن شيخ من النخع، حدثه عن مغيرة، عن إبراهيم قال: من لعب بالحمام الطيارة لم يمت حتى يذوق ألم الفقر.

= من اللهو الذي لم يؤذن فيه وقد قال بكراهته جمع من العلماء ولا يبعد على فرض انتهاض الحديث تحريمه لأن تسمية فاعله شيطانًا يدل على ذلك وتسمية الحمام شيطانة إما لأنها سبب اتباع الرجل لها أو أنها تفعل فعل الشيطان حيث يتولع الإنسان بمتابعتها واللعب بها لحسن صورتها وجودة نغمتها.

فجملة القول: أن اللعب بالحمام مكروه ولا يبعد أن يكون حرامًا لأن تسمية فاعله شيطانًا يدل على تحريمه ولأنه شعار أهل السفه والفجور والله أعلم.

[٦١١٥] إسناده: حسن.

● الحسن هو البصري.

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٣٣٣) عن موسى بن إسماعيل عن مبارك به كما أخرجه من طريق يوسف بن عبدة عن الحسن به، (ص٣٣٢-٣٣٣ رقم ١٣٠١).

[٦١١٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

● أيوب لم أهتد إلى تعيينه.

والأثر في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٥١).

[٦١١٧] إسناده: ضعيف لأجل شيخ مجهول.

● مغيرة هو ابن مقسم الضبي مولاهم.

● إبراهيم هو النخعي، تقدما.

والخبر أورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٥١ رقم ٦٣).

[٦١١٨] قال وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا ابن جميل، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، قال: سمعنا أن لعبًا بالجلاهق ولعبًا بالحمام هو من عمل قوم لوط.

وأما الرقص فقد قال الحليمي[1] رحمه الله: فما كان فيه تثني وتكسر حتى يباين أخلاق الذكور فهو حرام على الرجال، وهو شر من التصفيق، وقد جعله رسول الله ﷺ للنساء، فلاينبغي للرجال أن يصفقوا، فأولى أن لا يكون لهم الرقص الذي ما فيه من التخنث أعظم مما في التصفيق [وفيه علة أخرى تعم الرّجال والنّساء وهو أنّ ذلك تله وعبث من المرء بجوارحه][2] وليس ذلك بمملوك لأحد من نفسه لأنّه باطل كما أنّ ضرب الوجه ولطم الخدود لم يكن مملوكًا لأحد من نفسه؛ لأنّه باطل فالتلذذ بالباطل كالتألم بالباطل والله أعلم.

وأما لعب[3] الصبايا باللعب التي نسميها بالبنات فإنّهن لا يمنعن منه ما لم تكن تلك اللعب أشباه الأوثان، وبسط الكلام في ذلك، وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في «كتاب السنن»[4].

[٦١١٨] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن جميل هو أحمد بن جميل المروزي أبو يوسف البغدادي (م ٢٣٠هـ).

قال عبدالخالق بن منصور سئل يحيى بن معين عن أحمد بن جميل المروزي فقال ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ولم يكن بالضابط، وقال أبوحاتم: صدوق ووثقه أحمد بن حنبل وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١١).

راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ٧٦-٧٧)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٤)، «اللسان» (١/ ١٤٧).

- ابن المبارك هو عبدالله المروزي.

والأثر في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٥١ رقم ٦٤).

وقوله «الجلاهق» قال ابن أبي الدنيا: قوس البندق وكراهيتها لأجل أنها لا تسيل دم الصيد فصيدها في الغالب موقوذ.

(١) انظر «المنهاج» (٣/ ٩٦-٩٧).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن» أضفته من «المنهاج» لتكملة العبارة.

(٣) راجع «المنهاج» (٣/ ٩٧-٩٨).

(٤) راجع «كتاب السنن» (١٠/ ٢١٩-٢٢٠).

قال الحليمي(١) رحمه الله: ومن وجوه اللعب التحريش بين الكلاب والديوك، وقد جاء عن النبي ﷺ: أنه نهى عن التحريش بين البهائم فهو حرام ممنوع لا يؤذن لأحد فيه كل واحد من المتحارشين يؤلم الآخر ويجرحه، ولو أراد المحرش أن يفعل ذلك بيده ما حل له.

[٦١١٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن العلاء - ح

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن العلاء، أخبرنا يحيى بن آدم، عن قطبة قال أبوداود بن عبدالعزيز بن سياه، عن الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن التحريش بين البهائم.

---

(١) انظر «المنهاج» (٣/ ٩٨).

[٦١١٩] إسناده: ضعيف.

- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي أبوجعفر، تقدم.
- قطبة بن عبدالعزيز بن سياه (بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة) الأسدي، الكوفي صدوق من الثامنة (٤).
- أبويحيى القتات هو الكوفي اسمه زاذان، لين الحديث وضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما مرّ.

والحديث في الجهاد من «سنن أبي داود» (٣/ ٥٦ رقم ٢٥٦٢).

وأخرجه الترمذي في الجهاد (٢/ ٢١٠ رقم ١٧٠٨)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٨٥ رقم ١١١٢٣)، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٣٨٩ رقم ٢٥٠٩) عن أبي كريب - محمد بن العلاء - بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الجهاد (٤/ ٢١٠) -ولم يسق لفظه - وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٣٨٩ - ٣٩٠ رقم ٢٥١٠) من طريق شريك عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس به وأخرجه الترمذي أيضًا في «الجهاد» (٤/٢١٠ رقم ١٧٠٩) من طريق سفيان عن الأعمش عن أبي يحيى عن مجاهد مرسلا ولم يذكر فيه ابن عباس، وقال: ويقال هذا أصح من حديث قُطبة.

رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٢)، وفي «الآداب» (رقم ٩٠٣) عن أبي نصر بن قتادة بنفس السند الثاني.

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٤٩).

ورواه(١) زياد بن عبدالله البكائي، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن مجاهد، عن ابن عباس.

ورواه(٢) منصور بن أبي الأسود عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر.

ورواه(٣) الليث عن مجاهد عن ابن عمر.

[٦١٢٠] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا محمد بن عبدوس، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد

---

(١) رواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٢)، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة زياد بن عبدالله البكائي (٣/ ١٠٤٩) وإسناد هذه الرواية حسن.

(٢) منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي يقال اسم أبيه حازم. صدوق رمي بالتشيع، من الطبقة الثامنة.

رواه بهذا الإسناد المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٢) وإسناد هذا الحديث أيضًا حسن.

(٣) الليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

وبهذا الوجه رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٢)، وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٨١٨ رقم ٢٢١٢) من طريق شريك عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر به وهذا الحديث ضعيف لأجل الليث بن أبي سليم.

[٦١٢٠] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوالقاسم الحرفي هو عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي.
- محمد بن عبدوس هو ابن كامل السراج أبوأحمد السلمي البغدادي (م٢٩٣هـ).

قال أبوالحسين بن المنادي: كان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٨٠-٣٨١)، «السير» (١٣/ ٥٣١)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٨٣-٦٨٤)، «العبر» (١/ ٤٢٥)، «الشذرات» (٢/ ٢١٥)، «طبقات الحنابلة» (١/ ٣١٤).

- أحمد بن إبراهيم هو الدورقي.
- مؤمّل هو ابن إسماعيل البصري، صدوق سيئ الحفظ.
- سفيان هو الثوري.
- الليث هو ابن أبي سليم ضعيف، تقدموا.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص٣٢٩)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٨٣) عن سفيان عن ليث عن مجاهد به.

قال: ما من ميّت إلا يعرض عليه أهل مجالسته الذي كان يجالس، إن كانوا أهل اللهو [فأهل اللهو][(١)] وإن كانوا أهل الذكر، فأهل الذكر.

[٦١٢١] وبإسناده حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن نصير حدثني عباس بن غالب قال سمعتُ الربيع بن برّة وكان عابدًا بالبصرة يقول: أدركت الناس بالشام وقيل لرجل: يا فلان قُل لا إله إلا الله قال: اشرب واسقني، وقيل لرجل بالأهواز: يا فلان قل لا إله إلا الله فجعل يقول: ده يازده ده دوازده، وقيل لرجل هاهنا بالبصرة يا فلان [قل لا إله إلا الله فجعل يقول:

يا رب قائلة يومًا وقد لعبت كيف الطريق إلى حمام منجاب][(٢)]

قال أبوبكر: هذا رجل استدلته امرأة إلى الحمام فدلّها إلى منزل فقاله عند الموت.

وأما الحديث الذي.

[٦١٢٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن

---

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «الأصل».

[٦١٢١] إسناده: ضعيف.

- العباس بن غالب الوراق بغدادي (م ٢٣٣هـ).
  قال ابن أبي حاتم: سئل أبوزرعة عنه فقال: شيخ ثقة لا بأس به.
  راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٢١٧)، «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٣٦)
- الربيع بن برّة بصري.

قال العقيلي: كان يرى القدر ويدعو إليه، وليس يعلم للربيع مسند، وإنّما يروى عنه مقطعات عن الحسن وكلام له في القصص.

انظر «الضعفاء» (٢/ ٥٣-٥٤)، «الميزان» (٢/ ٣٩)، «اللسان» (٢/ ٤٤٤).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٦١٢٢] إسناده ضعيف.

- يحيى بن يحيى هو يحيى بن أبي زكريا الغساني أبومروان الواسطي أصله من الشام. ضعيف ما له في البخاري سوى موضع واحد متابعة من التاسعة (خ).
- المطلب هو ابن عبدالله بن المطلب بن حنطب المخزومي.
  والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٠٦ رقم ٣٥٧). =

مطرف، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب أن رسول الله ﷺ قال: «**الهوا والعبوا فإنّي أكره أن يرى في دينكم غلظة**» .

فهذا منقطع، فإن صح فإنه يرجع إلى اللهو المباح الذي ذكرناه في أول هذا الباب.

[٦١٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه وقال المناوي: وفيه يحيى بن يحيى الغساني قال الذهبي في «الضعفاء»: جرحه ابن حبان، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أورده أيضًا في «الضعفاء» وقال: لينه يحيى، وقال أحمد: لا بأس به. «فيض القدير» (٢/ ١٦١).

وحكم عليه الشيخ الألباني بوضعه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٣١٩).

[٦١٢٣] إسناده: **ضعيف** .

- أبوجعفر بن عبيد هو أحمد بن عبيد بن إبراهيم أبوجعفر الأسدي، الهمداني، مرّ.
- آدم هو ابن أبي إياس.
- شيبان هو ابن عبدالرحمن النحوي أبومعاوية.
- جابر هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي أبوعبدالله الكوفي ضعيف.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤١٣) - ولم يسق لفظه - عن أبي الحسن بن سلمة القطان عن ابن ديزيل به، وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٠٩)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٨) من طريق محمد بن عبدالرحيم الهروي عن آدم بن أبي إياس به.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤١٣) - ولم يذكر لفظه - وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٢٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٠٩)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢١٨) من طريق إسرائيل عن جابر به، وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤١٣ رقم ١٣٠٣) - وعنه الآجري - في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٢٨٥) عن محمد بن يحيى عن أبي نعيم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر عن قيس به، كما أخرجه أيضًا ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٠٣) من طريق أبي نعيم عن شريك عن أبي إسحاق عن عامر ولم يسق لفظه،

وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناد حديث قيس صحيح ورجاله ثقات.

وقول البوصيري هذا لا يدل على صحة الحديث لأنه يحتمل أن يكون في السند انقطاع أو تدليس أو اختلاط، والله أعلم.

وقال الطحاوي بعدما خرج هذا الحديث: ما روينا من هذا الباب إنما يرجع إلى جابر الجعفي مطلقًا لا يذكر له سماع له إياه عن عامر الشعبي وما لم يكن من حديث جابر مذكور فيه =

الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شيبان، عن جابر، عن عامر، عن قيس بن سعد قال: ما رأيتُ رسول الله ﷺ صنع شيئًا إلا وقد رأيته يعمل به إلا أمرًا واحدًا فإنّه كان يقلس له، ويلعب له يوم الفطر.

[٦١٢٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبونعيم، حدثنا شريك، عن جابر، عن عامر، عن قيس بن سعد قال: كل شيء قد رأيته يصنع لرسول الله ﷺ، فقد رأيتكم تصنعون به إلا التقليس.

= سماعه إياه ممن يحدث به عنه أو ما يدل على ذلك فليس بالقوي عند من يميل إليه فكيف عند من يحرف عنه، وذلك أني سمعتُ فهد بن سليمان يقول سمعتُ أبا نعيم يقول قال سفيان كلما قال لك فيه جابر سمعتُ أو حدثني أو أخبرني فاشدد به يديك وما كان سوى ذلك ففيه ما فيه انتهى قوله.

فتبين أن هذا الإسناد ضعيف وأيضًا فيه انقطاع لأن جابرًا ليس له سماع من عامر بن شراحيل الشعبي.

[٦١٢٤] إسناده: كإسناد سابقه .

● أبونعيم هو الفضل بن دكين.
● شريك هو ابن عبدالله النخعي، تقدما.

والحديث رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٠٩) عن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي الباغندي عن أبي نعيم به.

«التقليس»: هو اللعب والضرب بالدف والرقص، وقال الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠/ ٢١١): لا اختلاف بين أهل اللغة وبين من سواهم ممن يؤخذ مثل هذا عنه أنه اللعب واللهو اللذان ليسا بمكروهين كمثل ما أطلق في الأعراس منهما وإن كان ما يفعل في الأعياد وفي الأعراس منهما مختلفين وذلك - والله أعلم - إنما هو ليعلم أهل الكتابين أن في دين الإسلام سماحة.

ونقل المؤلف قول يوسف بن عدي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٨): التقليس أن تقعد الجواري والصبيان على أفواه الطرق يلعبون بالطبل وغير ذلك.

وقال ابن الأثير في «النهاية» (٤/ ١٠٠): المقلسون: هم الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل البلد.

وقال صاحب القاموس: القلس: الرقص في غناء، وقيل: هو الغناء الجيد فجملة القول: أن التقليس عام يدخل تحته جميع أنواع اللهو المباح كالرقص بدون التكسر والتخنث والغناء والضرب بالدف وما أشبه ذلك والله أعلم.

(٤٢) الثاني والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في الاقتصاد في النّفقة وتحريم أكل المال بالباطل»

قال الله عز وجل: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾[(١)].

وقال: ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا • إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾[(٢)].

وقال في صفة الذين سمّاهم عباد الرحمن.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾[(٣)].

فاشتملت[(٤)] هذه الآيات كلّها على الأمر بالاقتصاد، والنهي عن الإسراف، وكان ذلك موافقًا للنّهي عن الإسراف في الأكل، والشرب؛ لأنّ الله عز وجل يقول: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾[(٥)].

فإذا كان الإسراف في الأكل والشرب ممنوعًا، وجب أن يكون الإسراف في الإنفاق ممنوعا لأن ذلك إنما يكون بصرف المال في أكثر مما يحتاج إليه من المأكول والمشروب، وذلك الأكثر ممنوع من أكله، فينبغي أن يكون صرف المال في الممنوع ممنوعا، وحد السرف في الأكل أن يجاوز الشبع، ويثقل البدن، حتى لا يكون معه أداء واجب ولا قضاء حق إلا بحمل على البدن وليس السرف في الإنفاق كله ما ذكرنا، لكن في المسكن والملبس، والمركب، والخدام من السرف مثل ما في الطعام والشراب، فأما الإنفاق فيما يبقى وينمو فليس بسرف كشرى الضياع، والمواشي للنّسل؛ لأن هذه تغل وتنمو فيزداد بما يصرف فيها أضعافه.

---

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٢٩).
(٢) سورة الإسراء (١٧/ ٢٦-٢٧).
(٣) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٧).
(٤) راجع «المنهاج» (٣/ ٩٩).
(٥) سورة الأعراف (٧/ ٣١).

قال[١]: ومما يدخل في جملة التبذير والإسراف أن لا يبالي الواحد فيما يشتري ويبيع كأن يغبن أو يغبن فيبيع بوكس، ويشتري بفضل، وبسط الكلام فيه إلى أن حكى عن ابن عباس أنه قال في قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾[٢].

قال: الرجل يشتري المتاع فيرده، ويرد معه دراهم، قال: وكل هذا ممنوع، وهذا الوجه هو الموجب للحجر، وكذلك الإنفاق في الملاهي، والشهوات المحرمة من التبذير الموجب للحجر والوقف.

فأما إذا اشترى طعامًا أكثر من حاجته أو لباسًا أو خادمًا أكثر من حاجته، فهو وإن كان سرفًا فليس من السرف الموجب للحجر؛ لأنّه يستبدل بالملك ملكًا يوازيه وإنّما يقع الإسراف منه في الانتفاع ممّا ملكه.

[٦١٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن سوقة، عن محمد بن عبيدالله الثقفي، عن وراد قال: كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية وزعم وراد أنه كتبه بيده أني سمعتُ رسول الله ﷺ قال: **«إنّ الله حرم ثلاثًا: عقوق الوالدات، ووأد البنات ولا وهات، ونهى عن ثلاث قيل وقال، وإضاعة المال، وإلحاف السؤال»**.

أخرجه مسلم[٣] في الصحيح من وجه آخر عن محمد بن سوقة.

---

(١) القائل هو الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ٩٩-١٠٠).
(٢) سورة البقرة (٢/ ١٨٨).
[٦١٢٥] إسناده: صحيح.
(٣) في الأقضية (٢/ ١٣٤١ رقم ١٤) من طريق مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن سوقة به ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩٧ رقم ٩٤٢).
ورواه المؤلف في «السنن» (٦/ ٦٣)، وفي «الآداب» (رقم ٩٧) من طريق محمد بن يحيى الذهلي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٢٣٣) من طريق علي بن معبد، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩٧ رقم ٩٤٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن يعلى بن عبيد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥٠) عن حسين بن علي عن ابن سوقة به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩٧-٣٩٨ رقم ٩٤٣) من طريق علي بن مسهر عن محمد ابن سوقة به.
كما أخرجه في «الكبير» أيضًا من طريق مالك بن مغول عن محمد بن عبيدالله الثقفي به (٢٠/ ٣٩٧ رقم ٩٤٢).

ورواه(١) مروان الفزاري عن ابن سوقة قال وأخبرني عبدالملك بن سعيد بن جبير أن سعيد بن جبير سئل عن إضاعة المال؟ قال: هو الرجل يرزقه الله الرزق، فيجعله في حرام حرمه عليه وهذا من جملة إضاعة المال، ويدخل فيها ما تقدم ذكرنا له.

[٦١٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا المسعودي، عن سلمة بن كهيل، عن أبي العبيدين قال: قلتُ لابن مسعود ما التبذير؟ قال: إنفاق المال في غير حقّه.

[٦١٢٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

---

(١) عبدالملك بن سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، لا بأس به، من السادسة (خ د ت).
رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٦٣) بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٦) عن يعلى بن عبيد بنفس الإسناد، وإسناده صحيح ورجاله ثقات.

[٦١٢٦] إسناده: **ليس بالقوي.**

- عبدالرحمن بن الحسن القاضي هو الأسدي الهمذاني ضعيف،
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي، تقدما.
- أبوالعبيدين هو معاوية بن سبرة (بفتح المهملة وسكون الموحدة) السُّوائي ثقة، من الثانية (بخ).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٧٣) من طريق النضر بن شميل عن المسعودي به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣٤ رقم ٩٠٠٨) من طريق سفيان بن سلمة عن مسلم البطين، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣٤ رقم ٩٠٠٩)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٦٣) من طريق أبي إسحاق، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٥) من طريق يحيى بن الجزار، كلهم عن أبي العبيدين به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٧٤) ونسبه للفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة والبخاري في «الأدب المفرد» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

[٦١٢٧] إسناده: **رجاله ثقات.**

- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي الهروي.
- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي، تقدما.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٤٥) من طريق هشيم، وابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٧٣) من طريق عباد، كلاهما عن حصين به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٧٤) إلى سعيد بن منصور والبخاري في «الأدب المفرد» وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبدالله، عن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾(١).

قال: هم الذين يُنفقون المال في غير حقّه.

[٦١٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: ما أنفقت على نفسك وأهل بيتك في غير سرف ولا تبذير وما تصدقت فلك، وما أنفقت رياء وسمعة فذلك حظ الشيطان.

[٦١٢٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، وأبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن قيس، عن المنهال يعني ابن عمرو، عن سعيد بن جبير في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾(٢).

قال: في غير إسراف ولا تقتير.

ورواه إسماعيل بن زكريا عن عمرو بن قيس الملائي فبلغ به ابن عباس.

---

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٢٧).

[٦١٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبوإسحاق هو السّبيعي عمرو بن عبدالله.
- الحارث هو ابن عبدالله الأعور الهمداني، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالتشيع وفي حديثه ضعف، تقدما.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٤٥٨ رقم ١٩٦٩٥).

ونسبه السيوطي للمؤلف وحده في «الدر المنثور» (٥/ ٢٧٥).

[٦١٢٩] إسناده: حسن.

- سفيان هو الثوري.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٥) عن وكيع بنفس السند.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢/ ١٠١) من طريق يحيى عن سفيان عن المنهال بن عمرو به فأسقط من السند عمرو بن قيس الملائي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٧٠٦) وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير.

(٢) سورة سبأ (٣٤/ ٣٩).

[٦١٣٠] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن مهران الدينوري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا. . . فذكره وقال: في غير إسراف.

وقال غيره عن إسماعيل في غير إسراف ولا تقتير.

[٦١٣١] أخبرناه علي، أخبرنا أحمد، حدثنا الحسن بن علويه، حدثنا إسماعيل بن عيسى، حدثنا إسماعيل . . . فذكره.

[٦١٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا مسعر[١]، عن زياد مولى مصعب، عن الحسن قال: ما أنفق رجل على أهله في غير إسراف ولا إقتار فهو في سبيل الله عز وجلّ.

[٦١٣٠] إسناده: كإسناد سابقه .

• ابن مهران الدينوري هو محمد بن عبدالله بن مهران الدينوري. راجع الحديث التّالي.

[٦١٣١] إسناده: كالسند الذي قبله .

• إسماعيل بن عيسى العطار، البغدادي (م ٢٣٢هـ)،
وثقه الخطيب، وضعفه الأزدي، وصححه غيره وهو الذي يروي المبتدأ عن أبي حذيفة البخاري وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٩٩)، راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٦٢ -٢٦٣)، «الميزان» (١/ ٢٤٥)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١٩١).

• إسماعيل هو ابن زكريا.
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٤٣) عن عبدالله بن سعيد عن سعيد بن منصور به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٧٠٦) ونسبه لسعيد بن منصور والبخاري في «الأدب المفرد» وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦١٣٢] إسناده: رجاله ثقات .

• زياد المعصفر، مولى مصعب أبوعثمان،
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٢٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٦٩) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا، وقد أفرده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٥٣) بلفظ «زياد المهزول» ويقال زياد المعصفر أبوعثمان مولى مصعب بن الزبير.

• الحسن هو البصري مرّ.
ولم أجد هذا الأثر.

(١) كذا في الأصل و «ن» وفي نسخة «ل» مسعود.

[٦١٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث بن سوار، عن الحسن سمعتُه يقول: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾[١].

قال: نهى عن السرف والبُخل.

[٦١٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبو عُميس، عن زياد مولى مصعب، عن الحسن قال قال أصحاب رسول الله ﷺ لرسول الله ﷺ ما نفقتنا[٢] على أهالينا؟ قال: «ما أنفقتم على أهليكم في غير إسراف ولا تقتير، فهو في سبيل الله».

[٦١٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن عمرو

[٦١٣٣] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف،
- أشعث بن سوار هو الكندي، ضعيف، تقدما.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٧٧) وعزاه للمؤلف وحده.

(١) مّرت قريبًا.

[٦١٣٤] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوعُميس هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي، مرّ وفي «ن» أبوعيسى محرفًا.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٧) عن جعفر بن عون بهذا السند.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٧٧) للمؤلف فقط.

(٢) كذا في الأصل و«ل» وفي نسخة «ن» «ما أنفقنا».

[٦١٣٥] إسناده: ضعيف والحديث حسن.
- زهير هو ابن معاوية.
- قابوس بن أبي ظبيان هو الكوفي فيه لين، ضعفه ابن معين وأبوحاتم.
- أبوظبيان هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبي الكوفي ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٢٠٦ رقم ٧٩٢) عن أحمد بن يونس بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» بحذف الاقتصاد (١٢/ ١٠٦ رقم ١٢٦٠٨) عن علي بن =

ابن النضر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس، عن نبي الله ﷺ قال: **«الهدي الصالح، والسمت الصالح، والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النبوة»**.

= عبدالعزيز عن أحمد بن يونس به وعنده وعند البخاري «جزء من سبعين جزءًا من النبوة».

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٣٦ رقم ٤٧٧٦)، ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٨٠)، والخطيب في «الجامع» (١/ ١٥٥ رقم ٢٠٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٧٧ رقم ٣٥٩٩) عن النفيلي، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٩٦) عن حسن، وبدون ذكر اللفظ عن أسود بن عامر، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٨٥-٨٦) من طريق بشر بن عمر الزهراني، كلهم عن زهير بن معاوية به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٢٠٦ رقم ٧٩١)، وأحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (١/ ٢٩٦)، والطبراني في «الكبير» - بذكر خمسة وأربعين جزءًا - (١٢/ ١٠٦ رقم ١٢٦٠٩)، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٣) من طرق عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٩٤) بنفس الإسناد هنا.

١ - وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن سرجس المزني.

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٦ رقم ٢٠١٠)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص١٨٣ رقم ٥١٢) من طريق نوح بن قيس عن عبدالله بن عمران عن عاصم الأحول عنه بلفظ «التؤدة والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة».

وإسناده قوي وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

٢ - من حديث عبدالله بن عباس موقوفًا.

أخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٩٥٤-٩٥٥) بلاغًا موقوفًا على ابن عباس وسياقه «القصد والتؤدة وحسن السمت جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النبوة».

قال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (١٩٨٩).

«هدي الرجل»، أي حاله ومذهبه وكذلك «السمت» وقوله «الاقتصاد» أي سلوك القصد في الأمور والدخول فيها برفق على سبيل يمكن الدوام عليها قال الخطابي: يريد بقوله هذا أنّ هذه الخصال المذكورة في الحديث من شمائل الأنبياء صلى الله عليهم وإنها جزء من أجزاء فضائلهم فاقتدوا بهم فيها وليس معناه أن النبوة تتجزأ ولا أن من جمع هذه الخصال كان نبيًا فإن النبوة غير مكتسبة وإنّما هي كرامة يخص الله بها من يشاء من عباده والله أعلم حيث يجعل رسالته، ويحتمل أن يكون معناه أن هذه الخلال لما جاءت به النبوة ودعت إليها الأنبياء عليهم الصلوات والسلام يريد أن هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءًا مما جاءت به النبوات ودعا إليها الأنبياء، وقيل معناه أن من جمع هذه الخصال لقيه الناس بالتوقير والتعظيم وألبسه الله لباس التقوى الذي ألبس أنبياءه عليهم السلام فكأنها جزء من النبوة، كذا ذكر الخطابي رحمه الله.

[٦١٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن سليمان البُرُلسي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة»**.

[٦١٣٧] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن الفضل بن السمح، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا محمد بن عبدالرحمن ابن مُجبر، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن أبوطُوالة، عن عطاء بن يسار، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«لا يريد الله عز وجل بأهل بيت رفقًا إلا نفعهم، ولا يحرمهم إياه إلا ضرهم»**.

[٦١٣٦] إسناده: ضعيف لأجل ابن لهيعة.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٦٥) عن عبدالله بن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح عن إبراهيم بن سليمان به ولم يذكر لفظه.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٢٨٠ رقم ٣٣٠٠).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والإسماعيلي في «معجمه» والطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا القضاعي عن جابر، وقال الهيثمي بعدما عزاه للطبراني: فيه عبدالله بن صالح المصري قال عبدالملك بن شعيب ثقة مأمون وضعفه جمع، وقال الذهبي بعدما عزاه للبيهقي: فيه ابن لهيعة ورواه عنه الديلمي «فيض القدير» (٤/ ٥٦)، وضعفه شيخنا الألباني.

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٦٠).

[٦١٣٧] إسناده: ليس بالقوي.

• محمد بن عبدالرحمن بن مجبر العمري، البصري،

وقع في «ن» «محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن» وهو خطأ.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال الفلاس: ضعيف، وقال أبوزرعة: واهي الحديث، وقال أبوحاتم: ليس بقوي، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي وجماعة: متروك الحديث، وقال ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

راجع «الميزان» (٣/ ٦٢١)، «اللسان» (٧/ ٣٦٦)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٢٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٢١٥)، «الكامل» (٦/ ٢١٩٦-٢١٩٧)، «الضعفاء»، للعقيلي (٤/ ١٠٢).

لم أجد هذا الحديث.

[٦١٣٨] أخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي بن الحسن بن سلمة الهمداني بها، أخبرنا أبوعلي الحسن بن محمد بن العباس الفلاس، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن هشام بن عروة، [عن عروة،](1) عن عبيدالله بن معمر أن النبي ﷺ قال: «**ما رزق أهل بيت الرفق إلا نفعهم، ولا صرف عنهم إلا ضرهم**».

[٦١٣٨] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث مرسل.

- أبوعلي الحسن بن محمد بن العباس الفلاس لم أظفر له بترجمة.
- حماد هو ابن سلمة، مرّ.
- عبيدالله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي والد عمر بن عبيدالله الأمير أحد أجواد قريش روى عنه عروة بن الزبير.

وقع في الأصل و «ن» عبدالله بن عمر وهو خطأ.

قال ابن منده: اختلف في صحبته ولا يصح له حديث.

وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥/ ٧٤) وقال: يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان واليًا على البصرة، روى عنه ابن سيرين، قتل في خلافة عمر بن الخطاب في وقعة إصطخر وهو أمير القوم يومئذ، وترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٣٩٨-٣٩٩) وقال: والي البصرة وأخرج من طريق أيوب عن ابن سيرين عن عبيدالله بن معمر وكان يحسن الثناء عليه، ومن طريق ابن عوف عن محمد أول من رفع يديه في الجمعة عبيدالله بن معمر أي وهو يخطب.

وقال الحافظ: ويدل على إدراكه عصر النبي ﷺ وهو مميز ما أخرجه الزبير بن بكار عن عثمان ابن عبدالرحمن أن عبيدالله بن معمر وعبدالله بن عامر بن كريز اشتريا من عمر بن الخطاب رقيقًا من سبي ففضل عليهما من ثمنهم ثمانون ألف درهم فأمر بهما عمر فلزما بها فقضى بينهما طلحة ابن عبيدالله وتناقض فيه أبوعمر، فقال: وهم من قال له صحبة وإنّما له رؤية. راجع «الإصابة» (٢/ ٤٣٢-٤٣٣) فتبين بهذا الكلام أن عبيدالله بن معمر ليست له صحبة بل إنّما له رؤية وجزم به ابن حبان في «الثقات».

والحديث أورده الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٤٣٢-٤٣٣) وقال: أخرج ابن أبي عاصم والبغوي من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيدالله بن معمر فساق الحديث.

وقال البغوي: لا أعلمه روى عن النبي ﷺ غيره ولا رواه عن هشام إلا حماد. انتهى قوله.

وقال ابن منده: وقد أعلّ أبوحاتم الرازي هذا الحديث فقال: أدخل قوم لا يعرفون العلل هذا الحديث في مسانيد الوحدان، وقالوا: هذا ما أسند عبيدالله بن معمر عن النبي ﷺ، وهذا وهم، إنّما أراد حماد بن سلمة عن هشام بن عروة حديثه عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر وهو أبوطوالة - الحديث التالي - فلم يضبطه ووهم فيه ورواه أبومعاوية عن هشام بن عروة فأظهر علته. انتهى راجع «علل الحديث» (٢/ ٣٣١).

(١) سقط من الأصل و «ن».

[٦١٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو محمد بن جعفر الزاهد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا بشر بن الحكم(١)، حدثنا أبومعاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن أبيه، عن عائشة قالت قال النّبي ﷺ: «لن يقسم الرفق لأهل بيت إلا نفعهم، ولن يعزل عنهم إلا ضرهم».

[٦١٤٠] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا أبوتوبة، حدثنا حفص بن ميسرة، حدثنا هشام بن

[٦١٣٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم هو أبوطوالة الأنصاري، تقدما.
- وأبوه هو عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، المدني لم أجد ترجمته.

والحديث رواه هناد في «الزهد» (٢/ ٦٥٤ رقم ١٤٣٥) عن أبي معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر عن عائشة أو عن أم حبيبة.

وفي هذا السند انقطاع بين عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر وبين عائشة أو أم حبيبة.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣٣١) وقال: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه معمر عن هشام بن عروة عن أبيه فذكر الحديث فقالا: هذا خطأ قال أبوزرعة أخطأ فيه معمر، قال أبي إنّما هو مارواه أبومعاوية الضرير وعبدة عن هشام بن عروة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر أبي طوالة عن عائشة مرسل، وراجع بقية الكلام في الحديث السابق.

(١) وقع في الأصل و «ن» «بشر بن الحكيم».

[٦١٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي،
- أبوتوبة هو الحلبي الربيع بن نافع، تقدما.

وفي الأصل و «ن» أبومعاوية وهو خطأ.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ولم يسق لفظه - (١/ ١/ ٣٧٤) عن ابن وهب عن حفص بن ميسرة به.

ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٩٧) عن أبي علي الروذباري - بنفس الإسناد هنا.

كما أخرجه البخاري في «تاريخه» (١/ ١/ ٣٧٤) من طريق أيوب بن سعد عن هشام بن عروة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٨٦ رقم ٣٥٧٨)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦٠٥) من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة.

عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إذا أراد الله بأهل بيت خيرًا، أدخل عليهم الرفق في المعاش**».

تابعه(1) الهيثم بن خارجة عن حفص.

وكذلك روي عن علي بن مسهر عن هشام.

[٦١٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود بن محمد الحلبي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إذا أراد الله بعبيد خيرًا رزقهم الرفق في معايشهم، وإذا أراد بهم شرًّا - أو قال غير ذلك - رزقهم الخرق في معايشهم**».

[٦١٤٢] أخبرنا أبومنصور بن أحمد العلاء الدامغاني وأبوالحسن بن علي بن عبيدالله

(١) بهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٧١).
قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٠)، و«الصحيحة» (رقم ١٢١٩).

[٦١٤١] إسناده: ضعيف لأجل سويد بن سعيد الحدثاني.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه وقال المناوي: هو ضعيف، فيه سويد بن سعيد فإن كان الدقاق فقال الذهبي: منكر الحديث أو غيره فقال أحمد: متروك، وأبوحاتم: صدوق «فيض القدير» (١/ ٢٦٣).

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٣٧).

[٦١٤٢] إسناده: ليس بالقوي.

● حجاج بن سليمان الرُّعيني أبوالأزهر مصري.

قال ابن يونس: في حديثه مناكير، وقال أبوزرعة: منكر الحديث، ومشاه ابن عدي، وقال: إذا روى حجاج هذا عن غير ابن لهيعة فهو مستقيم إن شاء الله، وقال ابن حبان: يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ١٦٢)، «الميزان» (١/ ٤٦٢)، «اللسان» (٢/ ١٧٧) «الكامل» (٢/ ٦٥١-٦٥٢)، «الثقات» (٨/ ٢٠٢)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١٥٠).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٥١-٦٥٢) عن عبدالله بن عمرو بن أبي الطاهر ابن السرح، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٨٨) عن عمر بن بحر الأسدي، كلاهما عن يونس ابن عبدالأعلى به. =

البيهقي قالا: أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبيدة، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثنا الحجاج الرعيني - ح

وأخبرنا أبوالحسن بن أبي علي السقّاء الحافظ الإسفراييني، حدثني والدي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن موسى بن النعمان بمصر، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثنا حجاج بن سليمان الرعيني قال: قلتُ لابن لهيعة شيئًا كنتُ أسمع عجائزنا يقلنه الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة [فقال حدثني ابن المنكدر عن جابر عن النّبي ﷺ قال: «**الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة**»][(١)].

وفي رواية ابن عبيدة كنت أسمع عجائزنا يقلن وقال إن رسول الله ﷺ قال.

[٦١٤٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا القاسم بن الليث، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة، عن عبدالله بن عمر عن النّبي ﷺ قال: «**من فقه الرّجل (المسلم)**[(٢)] **أن يصلح معيشته**،» قال: «**وليس من حبك الدُّنيا طلب ما يصلحك**».

قال الشيخ: تفرد به سعيد بن سنان هذا.

= كما أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة ابن لهيعة (٤/ ١٤٦٥) عن عبدالكريم بن إبراهيم ابن حيان المرادي وعبدالله بن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح والحسن بن يونس الأنماري، كلهم عن يونس بن عبدالأعلى به.

وذكره الحافظ في «اللسان» (٢/ ١٧٧)، والذهبي في «الميزان» (١/٤٦٢-٤٦٤) من طريق ابن عدي.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٦٠).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٦١٤٣] إسناده: ضعيف جدًا.

- سعيد بن سنان هو الحنفي أو الكندي، أبومهدي الحمصي، متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع.
- أبوالزاهرية هو حديد بن كعب الحضرمي، الحمصي.
- أبوشجرة هو كثير بن مرة الحضرمي، الحمصي، تقدموا.

(٢) سقط من الأصل و«ن».

والحديث في «الكامل» في ترجمة سعيد بن سنان (٣/ ١١٩٧).

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٥٥) وقال: ضعيف جدًا.

[٦١٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد محمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد أنّ رجلا رقى إلى أبي الدرداء وهو يلتقط حبًّا، فكأنّه استحيا، فقال: ارق أو اصعد، فإنّ من فقهك رفقك في معيشتك.

[٦١٤٥] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا يحيى بن محمد بن أبي الصغير، أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبواليمان، عن أبي بكر بن أبي

[٦١٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٨٢ رقم ٤٦٥)، وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٦٥٤ رقم ١٤٣٧) عن سفيان بنفس السند.

ورواه أحمد بن حنبل في «الورع» (ص٩) عن عبدالرحمن بن مهدي بهذا الإسناد وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣١٣) عن جرير عن منصور به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» مختصرًا (١/ ٢١١) من طريق لقمان بن عامر عن أبي الدرداء به.

[٦١٤٥] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن محمد بن أبي الصغير لعله يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبومحمد مولى أبي جعفر المنصور.
- أبواليمان هو الحكم بن نافع الحمصي، مشهور بكنيته.
- أبوبكر بن أبي مريم هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي. ضعيف، تقدموا.

والحديث في «الكامل» في ترجمة أبي بكر بن أبي مريم (٢/ ٤٧٢) عن يحيى بن محمد بن أبي الصفيراء.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٩٤)، ومن طريقه الثعلبي في «تفسيره» (٣/ ١٤٦/ ١) عن عصام بن خالد عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم به ولفظه «من فقه الرجل رفقه في معيشته».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٧٤) وقال: رواه أحمد وفيه أبوبكر بن أبي مريم وقد اختلط وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» وأحمد ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: وسنده لا بأس به «فيض القدير» (٦/ ١٦). وإسناد هذا الحديث ضعيف لأجل أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم لأنه ضعيف كما جزم به الحافظ ومع ضعفه فيه انقطاع بين ضمرة بن حبيب وبين أبي الدرداء لأن ضمرة بن حبيب لم يسمع من أبي الدرداء كما أفاده الذهبي فإن بين وفاتيهما نحو مائة سنة.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣١٤)، «والضعيفة» (رقم ٥٥٦).

مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «من فقهك رفقك في معيشتك».

[٦١٤٦] أخبرنا أبوالحسن الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسحاق

[٦١٤٦] إسناده: ضعيف .

- أبوالحسن الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان،
- إسحاق الحربي هو إسحاق بن الحسن بن ميمون أبويعقوب الحربي، تقدما.
- الطفيل بن سخبرة.

قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٩٢): ابن سخبرة عن القاسم وعنه حماد بن سلمة لا يعرف ويقال هو عيسى بن ميمون، كذا ذكره الحافظ في «التقريب» و «التهذيب».

وجزم ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨٧) بأنه عيسى بن ميمون المدني فقال في ترجمته: روى عن القاسم بن محمد روى عنه حماد بن سلمة فسماه ابن سخبرة.

وقال الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٠٤-٣٠٥) فوهم إبراهيم الحربي أن الطفيل بن سخبرة هذا هو أخو عائشة الذي قدم ذكره، والخطأ في ذلك واضح لأن أخا عائشة صحابي وله ولد قديم حدث عنه عامر بن عبدالله بن الزبير والزهري فكيف يروي عن القاسم بن محمد؟ أم كيف يدركه حماد بن سلمة؟ هذا مستحيل، وقد ذكر يحيى بن معين أن شيخ حماد بن سلمة ابن سخبرة هو عيسى بن ميمون الذي روى عنه يزيد بن هارون وهو أيضا ابن تليدان الذي روى عنه وكيع بن الجراح وعثمان بن عمر بن فارس وقال ابن معين أيضا: عيسى بن ميمون الذي يروي «أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة» يقال له ابن تليدان وهو من ولد أبي قحافة ويروي عنه حماد بن سلمة يقول: ابن سخبرة، وهو هذا وما يبعد عندي هذا القول لأن ابن سخبرة وعيسى بن ميمون وابن تليدان رووا جميعًا عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق حديثا واحدًا وقال الخطيب: فقد تبين أن الطفيل بن سخبرة اثنان كل واحد منهما غير صاحبه ووضح وهم إبراهيم الحربي فيما ظنه، وعيسى بن ميمون المدني متروك كما قال أبوحاتم،

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٨٢) عن عفان عن حماد بن سلمة عن ابن الطفيل بن سخبرة عن القاسم بن محمد به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٧٨)، وعنه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٣٥) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن إسحاق بن الحسن الحربي عن عفان عن حماد بن سلمة عن عمر بن طفيل بن سخبرة (وفي السنن عمرو) المدني عن القاسم بن محمد به بلفظ «أعظم النساء بركة أيسرهن صداقًا».

وصححه الحاكم وأقره الذهبي، وهو من أوهامهما الفاحشة لأن عمر أو عمرو بن الطفيل بن سخبرة ليس له ذكر في شيء من كتب الرجال فضلا عن أن يكون من رجال مسلم. =

الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني الطفيل بن سخبرة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قال النّبي ﷺ: «إنّ أعظم النّكاح بركة أيسره مؤنة».

= وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٥٦-٢٥٧)، ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٠٥) من طريق يزيد بن هارون والعلاء بن عبدالجبار أو غيره ومسلم بن إبراهيم عن حماد بن سلمة عن الطفيل بن سخبرة به وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٠٢)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ١٨٢) ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٠٦)، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٦٥) من طريق موسى بن تليدان المدني عن القاسم عن عائشة به.
وقال أبونعيم: رواه عمر بن علي المقدمي وعبدالصمد وسعيد بن عامر عن موسى مرفوعًا ورواه حمادبن سلمة عن ابن سخبرة عن القاسم عن عائشة مرفوعًا ثم ساقه بسنده عن يزيد بن هارون عن حماد به وقال: رواه أحمد بن حنبل وأبوخيثمة عن يزيد بن هارون مثله.
وقال الخطيب: كذا سماه أبوداود موسى وتابعه أبونعيم الفضل بن دكين على تسميته ونسبه إلى كنية أبيه فقال حدثنا موسى بن أبي بكر كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن حدثنا أبونعيم حدثنا موسى بن أبي بكر قال سمعت القاسم ابن محمد قال سمعت عائشة تقول: «إن أعظم النكاح بركة لأيسره مؤنة» فقال أبي سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: كذا أخبرت.
وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص٣٢٨ رقم ٣٩٢)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٤٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٨٩)، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٣٥)، والخطيب في «الموضح» (١/ ٣٠٥-٣٠٦)، وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٨٦) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ابن سخبرة عن القاسم بن محمد به ولفظه «أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة».
ورواه الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٠٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» من طريق عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة به.
قال الشيخ الألباني: فجملة القول أن الحديث ضعيف لأن مداره على مجهول أو متروك راجع «الإرواء» (رقم ١٩٢٨).
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٥٥) وقال: فيه ابن سخبرة ويقال اسمه عيسى بن ميمون وهو متروك وله إسناد خير من هذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٧٧، ٩١)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٢٥٦- موارد)، والبيهقي في «السنن» (٧/ ٢٣٥)، والبزار في «مسنده» (٢/ ١٥٨-كشف)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٨١) من طريق أسامة بن زيد عن صفوان ابن سليم عن عروة عن عائشة بلفظ «إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها» قال عروة: وأنا أقول من عندي: من أول شؤمها أن يكثر صداقها.
وقال الشيخ الألباني: إسناده حسن راجع «إرواء الغليل» (٦/ ٣٥٠).
وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عباس مرفوعًا.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٧٨ رقم ١١١٠٠-١١١٠١) بلفظ «خيرهن أيسرهن صداقا» وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٨١): وفيه رجاء بن الحارث ضعفه ابن معين وغيره.

[٦١٤٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثنا مهدي بن ميمون، [عن يونس بن عبيد، عن ميمون][1] بن مهران قال: التودد إلى النّاس نصف العقل، وحسن المسألة نصف الفقه، ورفقك في معيشتك يلقي عنك نصف المؤنة.

وقد روي هذا مسندًا بإسناد ضعيف.

[٦١٤٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن

[٦١٤٧] إسناده: رجاله ثقات.

قد مر هذا الحديث بتخريجه برقم (٤٣٦٣) في الجزء الثامن من هذا الكتاب فراجعه.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٦١٤٨] إسناده: ضعيف جدًّا.

- مخيس بن تميم الأشجعي.

قال الذهبي: روى عن حفص بن عمر، مجهول وكذا شيخه، روى عنه هشام بن عمار خبرًا منكرًا، وقال أبوحاتم: مخيس بن تميم وشيخه مجهولان، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. راجع «الميزان» (٤/ ٨٥)، «اللسان» (٦/ ١١)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٤٢)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٦٣).

- حفص بن عمر.

ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١٨٠) وقال سألت أبي عنه فقال: هو مجهول.

- إبراهيم بن عبدالله بن الزبير الجمحي،

قال الأزدي: منسوب إلى الكذب.

راجع «الميزان» (١/ ٣٩)، «اللسان» (١/ ٧٠).

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٨٥)، والحافظ في «اللسان» (٦/ ١١).

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٨٤) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث باطل ومخيس وحفص مجهولان.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «مكارم الأخلاق» والمؤلف في «الشعب» وسكت عليه المناوي «فيض القدير» (٣/ ١٨١).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٦٠): رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه مخيس بن تميم عن حفص بن عمر قال الذهبي: مجهولان.

أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٧٠-٧١ رقم ١٤٠) ونسبه للمؤلف في «الشعب» =

إسحاق، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مُخَيّس بن تميم، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الزبير، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة، والتودد إلى النّاس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم»**.

[٦١٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا الحسن بن سهل،

= والعسكري في «الأمثال» وابن السني، والديلمي من طريقه والقضاعي كلهم من حديث مخيس ابن تميم عن حفص بن عمر عن إبراهيم بن عبدالله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا بهذا وضعفه البيهقي.

وأورده شيخنا الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٢٨٦) وحكم عليه بوضعه.

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك رفعه ولفظه «الاقتصاد نصف العيش وحسن الخلق نصف الدين».

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ١١) وابن عساكر، والديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٢٢) وكذا أخرجه الطبراني وابن لال كلهم من طريق خلاد بن عيسى عن ثابت عن أنس بن مالك به.

وله شواهد أخرى ذكرها السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٧١).

[٦١٤٩] إسناده: ضعيف .

- سكين بن عبدالعزيز هو العطار العبدي، صدوق يروي عن الضعفاء،
- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم الهجري لين الحديث رفع موقوفات،
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، الكوفي، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٧) عن أبي عبيدة الحداد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٦) عن عفان، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٣٣ رقم ١٠١١٨) من طريق مسلم بن إبراهيم وخالد بن خداش، كلهم عن سكين بن عبدالعزيز به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٣٠١) - في ترجمة سكين بن عبدالعزيز- عن أبي يعلى عن إبراهيم بن الحجاج السامي به.

كما أخرجه في «الكامل» (٣/ ١٣٠١) من طريق شعبة عن السكين بن أبي الفرات عبدالعزيز به.

ورواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٥٢): وفي أسانيدهم إبراهيم الهجري وهو ضعيف.

وهذا الإسناد ضعيف لأن مداره على إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥١٠٣).

حدثنا إبراهيم بن الحجاج السّامي، حدثنا سكين بن عبدالعزيز، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«ما عال من اقتصد»**.

رواه عفان[1] بن مسلم عن سكين وزاد فيه **«ولا يبقى على سرف كثير»**.

[٦١٥٠] وحدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس، حدثنا جعفر بن محمد السوسي، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا خالد بن يزيد العمري، حدثنا أبوروق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«ما عال مقتصد قطّ»**.

قال الشيخ: كذا قال خالد بن يزيد العمري.

[٦١٥١] وقد أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا جعفر ابن أحمد[2] بن عاصم الدمشقي، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا خالد بن يزيد

---

(١) رواه بهذه الزيادة أبوالشيخ في «الأمثال» (ص١٢٧ رقم ٨٦) بلفظ «لا يعيل أحد على قصد ولا يبقى على سرف كثير».

[٦١٥٠] إسناده: **فيه من لم أعرفه والحديث ضعيف** .
- أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس، تقدم،
- وشيخه جعفر بن محمد السوسي لم أعرفها.
- خالد بن يزيد العمري، ضعيف،
- أبوروق هو الهمداني عطية بن الحارث الكوفي صاحب التفسير.
- الضحاك هو ابن مزاحم، إنّه لم يسمع من ابن عباس، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٢٣ رقم ١٢٦٥٦) عن أحمد بن زكريا شاذان البصري عن كثير بن عبيد به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٥٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف.

وأخرجه العسكري أيضًا قاله السخاوي في «المقاصد» (ص٧١).

[٦١٥١] إسناده: **ضعيف** .

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٨٨٥) في ترجمة خالد بن يزيد.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (ص١٢٦ رقم ٨٥) عن عبدان عن هشام بن خالد الأزرق به.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥١٠٢).

(٢) في الأصل و«ن» جعفر بن محمد بن عاصم، وهو خطأ.

ابن أبي مالك، حدثنا أبوروق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**ما عال مقتصد قط**».

[٦١٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفًا ولا مخيلة.

ورُوينا عن عمرو[1] بن شعيب عن أبيه عن جدّه عن النّبي ﷺ أنّه قال: «**كل، واشرب، والبس، وتصدق في غير سرف ولا مخيلة**».

قال الحليمي[2] رحمه الله: وجاء في الاقتصاد في الإنفاق نهى رسول الله ﷺ أن تستر الجدر.

قال الشيخ: وهذا قد رويناه[3] عن الثوري عن حكيم بن جبير عن علي بن حسين عن النّبي ﷺ مرسلا.

ورويناه[4] عن محمد بن كعب عن ابن عباس موصولا ومرسلا.

[٦١٥٢] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٧٠ رقم ٢٠٥١٥).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨/ ١٦٢) من طريق محمد بن ثور عن معمر به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٤٣) وعزاه إلى عبدالرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) راجع ما مر برقم (٥٧٨٦).

(٢) انظر «المنهاج» (٣/ ١٠٠).

(٣) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٧٢) من طريق ابن وهب، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٠٧ - ٣٠٨) عن وكيع، كلاهما عن سفيان الثوري به.

وقال المؤلف: هذا منقطع؛ وهذا لأن علي بن حسين بن أبي طالب، زين العابدين يروي عن النبي ﷺ مرسلا. ورجال هذا الإسناد ثقات.

(٤) رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٢) من طريق القاسم بن عروة عن محمد بن كعب عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ «إن لكل شيء شرفًا وأشرف المجالس ما استقبل به القبلة، لا تصلوا خلف نائم ولا متحدث واقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلاتكم ولا تستروا الجدر بالثوب».

وقال: وروي ذلك أيضًا عن هشام بن زياد عن محمد بن كعب ورواه من وجه آخر منقطع عن محمد بن كعب ولم يثبت في ذلك إسناد.

=

وروينا قبل هذا في الحديث الثابت عن عائشة[1] أنها قالت: أخذتُ نمطًا، فسترتُه على الباب، فلما قدم فرأى النمط، عرفت الكراهية في وجهه، فجذبه حتّى هتكه، أو قطعه، وقال: «إنّ الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين».

[٦١٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر ابن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار قال: أول من نجد بيتًا بالبصرة الخضيراء امرأة مجاشع بن مسعود السُّلمي، فكتب عمر بن الخطاب إلى زوجها: بلغني أن الخضيراء نجدت بيتها كما تنجد الكعبة، فأقسمتُ عليك إذا جاءك كتابي هذا لما قمت فهتكته، قال: فلما قرأ مجاشع كتاب عمر تغير لونه، وقال لمن حوله: قوموا معي فقام حتّى دخل بيته، فاستقبلته امرأته، فقال: تنحي عنّي فقد أرمضت قدمي، وقال للقوم: ليهتك كل رجل منكم ما يليه فهتكوا.

[٦١٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

= وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٦٣-١٦٤ رقم ١٤٨٥) من طريق عبدالله بن يعقوب بن إسحاق عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس مرفوعا ولفظه «لا تستروا الجدر، من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر في النار، سلوا الله ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم».

وقال أبوداود: روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب القرظي كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف أيضا انتهى قوله، وهذا ضعيف لأن فيه راويا مجهولا وهو الذي روى عن محمد بن كعب.

(١) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٧١-٢٧٢).

مر الحديث في الباب الأربعين برقم (٥٨٩٧) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٦١٥٣] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

ولم أقف على هذا الخبر.

[٦١٥٤] إسناده: فيه جهالة.

والخبر عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣١ رقم ١٩٨٢١) وعنده اسم المرأة خضراء. وهو خطأ.

وقوله «نجدت» أي زينت يقال: بيت منجد، ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه ويزين بها، راجع «النهاية» (٥/ ١٩).

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عمن سمع الحسن يقول: بلغ عمر رضي الله عنه أن امرأة من أهل البصرة يقال لها خضيراء نجدت بيتها، فكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد فإنه بلغني أن الخضيراء نجدت بيتها، فإذا جاءك كتابي هذا فاهتكه هتكه الله، قال: فذهب الأشعري بنفر معه، حتى دخلوا البيت، فقاموا في نواحيه، فقال: ليهتك كل امرئ منكم ما يليه رحمكم الله، قال فهتكوا ثم خرجوا.

قال الشيخ: يحتمل أن يكون كتب إلى زوجها وإلى أبي موسى جمعًا بين الروايتين.

[٦١٥٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن نافع، قال: بلغ عمر أن صفية امرأة عبدالله بن عمر سترت بيوتها بقرام أو غيره أهداه لها عبدالله بن عمر، فذهب عمر وهو يريد أن يهتكه، فبلغهم فنزعوه، فلما جاء عمر لم يجد شيئا فقال: ما بال أقوام يأتوننا بالكذب.

قال الشيخ: وكأنه كره ذلك للسرف.

[٦١٥٦] فقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن عكرمة، وخالد بن صفوان بن عبدالله قالا: تزوج صفوان(١) بن أمية، فدعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى بيته، وقد ستر بهذه الأدم المنقوشة، فقال عمر: لو كنتم جعلتم مكان هذا مسوحا كان أحمل للغبار من هذا.

[٦١٥٥] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم .
• أيوب هو السختياني.
والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٣١ رقم ١٩٨٢٢).

[٦١٥٦] إسناده: كإسناد سابقه .
والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٠-٣١ رقم ١٩٨٢٠) بهذا الإسناد.

(١) في «ن» «عمر بن أسية» وهو خطأ.

[٦١٥٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن رجل سماه أن محمد بن عباد بن جعفر حدثه أن رسول الله ﷺ دعي إلى طعام فإذا البيت مظلم مزوق فقام بالباب ثم قال: «أخضر وأحمر» فعد ألوانًا ثم قال: «لو كان لونًا واحدًا».

ثم انصرف ولم يدخل.

وهذا منقطع.

وروينا عن سلمان[١] الفارسي أنّه تزوج بامرأة فلما دخل عليها رأى بيتًا مسترًا، فقال: ما بال بيتكم محموم أوتحولت الكعبة في كندة؟ لا أدخله حتّى يهتك كل ستر إلا سترًا على باب.

وعن أبي[٢] أيوب الأنصاري أنّه دعي إلى وليمة فرأى سترًا على الجدار فقال: قد سترتم الجدر وانصرف.

قال الحليمي[٣] رحمه الله: يحتمل أن يكون النّهي عن ستر ظواهر الجدر دون

[٦١٥٧] إسناده: فيه جهالة والحديث مرسل.

- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي الصنعاني لم أعرفه، وقد تقدم.
- محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عائذ بن عبدالله بن عمر المخزومي، المكي ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٢ رقم ١٩٨٢٤) بنفس الإسناد.

(١) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٧٢-٢٧٣) من طريق سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن جريج قال تزوج سلمان... فذكره وقال: هذا منقطع.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ١٨٥-١٨٦) من طريق صدقة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن سلمان بسياق طويل.

(٢) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٧٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٠٨-٣٠٩).

(٣) راجع «المنهاج» (٣/ ١٠٠).

البواطن التي تلي موضع السكن، ويكون وجه النّهي أن هذا شيء خصت به الكعبة تعظيماً لها، فلا تشبه غيرها بها.

ويحتمل أن يكون للإسراف فإنّه لا يراد إلا للتنعم دون الحاجة.

[٦١٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوطاهر الفقيه قالا: حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا حيوة، عن أبي هانئ الخولاني، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: **«فراش للرجل، وفراش لامرأته، وفراش للضيف، والرابع للشيطان»**.

أخرجه مسلم[1] من حديث ابن وهب عن أبي هانئ.

[٦١٥٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا محمد بن علي بن شعيب، حدثنا أحمد بن الدورقي، حدثنا زيد بن الحباب، قال سمعتُ سفيان الثوري يقول: قال حبيب بن أبي ثابت: ما استقرضتُ من أحد أحب إلي من أن

[٦١٥٨] إسناده: رجاله موثقون.

- حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبي،
- أبوهانئ الخولاني هو حميد بن هانئ المصري،
- أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري، تقدموا.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥١ رقم ٤١) عن أبي الطاهر عن ابن وهب به.

وقد مر الحديث قريبا برقم (٥٨٨٢، ٥٨٨٣) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٦١٥٩] إسناده: حسن.

- محمد بن علي بن شعيب بن عدي بن همام أبوبكر السمسار (م ٢٩٠هـ)، ترجم له الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٦٦) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وفي «ن» أحمد بن علي بن شعيب، وهو خطأ.
- أحمد بن الدورقي هو أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي، النكري، مرّ.

والأثر رواه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٦١) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن زيد بن الحباب به.

أستقرض من نفسي، فسألتُه كيف تستقرض من نفسك؟ قال: إذا طلبت مني شيئًا أقول لها أخريني، حتّى يجيء الله به من كذا به من كذا [به من كذا][1].

[٦١٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوعمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ، حدثنا أبوجعفر محمد بن عبدالرحمن الأصبهاني قال: قرأتُ على أبي دجانة المعافري قال سمعتُ ذا النون يقول: حسن التدبير مع الكفاف أكفى من الكثير مع الإسراف.

[٦١٦١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنا محمد بن الحسن بن مقسم، حدثنا ثعلب، حدثنا عبدالله بن شبيب قال: كان يقال: حسن التدبير مع العفاف خير من الغنى مع الإسراف.

---

(١) زيادة من «ل».

[٦١٦٠] إسناده: فيه من لم أعرفه .
- أبوعمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ، لم أظفر له بترجمة.
- وأبو دجانة المعافري، لم أعرفه.

[٦١٦١] إسناده: ليس بالقوي .
- ثعلب هو أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني أبوالعباس النحوي، البغدادي، تقدم. وقع في نسخة «ن» «ثعلبة».
- عبدالله بن شبيب أبوسعيد الربعي وقيل مولى بني قيس بن ثعلبة البصري البغدادي، أخباري علامة، لكنه واه، قال أبوأحمد الحاكم: ذاهب الحديث،

وقال الذهبي: يروي عن أصحاب مالك وبالغ فضلك الرازي فقال: يحل ضرب عنقه، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها راجع «الميزان» (٢/ ٤٣٨-٤٣٩) «اللسان» (٣/ ٢٩٩)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٧٤-٤٧٥)، «المجروحين» (٢/ ٥٠)، «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٥٧٤) «الجرح والتعديل» (٥/ ٨٣-٨٤).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٧٧) برواية المؤلف فقط.

[٦١٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد[١] بن أحمد بن محبوب، حدثنا عبدالمجيد بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالرحمن بن زياد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة قال: كان (سلمان)[٢] إذا أصاب شاة من الغنم ذبحت أو ذبحوها، عمد إلى جلدها، فيجعل منه جرابًا، وإلى شعرها فيجعل منه حبلا، وإلى لحمها فيقدده، ويستنفع بجلدها، ويعمد إلى الحبل فينظر رجلا معه فرس قد صدع به فيعطيه، ويعمد إلى اللحم فيأكله في الأيام فإذا سئل عن ذلك يقول: أن أستغني بالله في الأيام أحب إلي من أن أفسده[٣] ثم أحتاج إلى ما في أيدي النّاس.

[٦١٦٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبوبشر، حدثنا سعيد بن عامر، عن جويرية قال أحسبه عن نافع قال:

[٦١٦٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- عبدالمجيد بن إبراهيم لم أجد ترجمته.
- عبدالرحمن بن زياد الرصاصي أبوعبدالله من أهل العراق، سكن مصر.
قال أبوحاتم: صدوق، وقال أبوزرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٧٤) وقال: ربما أخطأ، وراجع «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٣٥).
- سلمان هو الفارسي.
لم أجد هذا الأثر.

(١) في الأصل و«ن» أحمد بن محمد بن أحمد بن محبوب، وهو خطأ.

(٢) سقط من الأصل و«ن».

(٣) كذا في «ل» وفي «الأصل» و«ن» «أحب إلي من هذه».

[٦١٦٣] إسناده: حسن.
- أبوبشر هو بكر بن خلف البصري،
- جويرية هو ابن أسماء الضبعي البصري، تقدما.
والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٤١٥) وفيه زيادة: قال وزاد أبويوسف حدثنا بكر ابن خلف قال حدثنا سعيد وهو ابن عامر قال حدثنا جويرية بن أسماء قال: باع الزبير دارًا بستمائة ألف، قال: فقالوا: غبنت يا أبا عبدالله،
قال: فقال: والله كلا، والله تعلمون أني لم أغبن هو في سبيل الله.

قُطع برجل بالمدينة، فقيل له: عليك بحكيم بن حزام، قال: فأتاه وهو في المسجد فذكر له حاجته، فقام معه، فانطلق به إلى أهله، فمر بكناسة فيها قطعة كساء - أو قال - خرقة فأخذها فنفضها [ثم تعلقها](١) بيده، فقال الرجل في نفسه: ما أرى عند هذا خيرًا، فلما دخل داره، إذا غلمان له يعالجون أدوات الإبل، فرما بها إليهم، وقال: انتفعوا بهذا فيما تعالجون، ثم أمر له براحلة مقتبة محقّبة أحسبه قال: وزاد.

[٦١٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا زكريا العنبري يقول: من كانت همته دون ماله كانت رجله ثابتة في ركابه، ومن كانت همته فوق ماله زالت رجله عن ركابه.

[٦١٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كان لا يعجبهم كثرة الأثاث في بيوتهم وكان يعجبهم ما وسعوا به على عيالهم.

[٦١٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالحسين بن بشران، قالا: أخبرنا أبوبكر محمد

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦١٦٤] أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري السلمي مولاهم.

[٦١٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

لم أقف على هذا الأثر عند غير المؤلف.

[٦١٦٦] إسناده: ضعيف جدًّا.

- جعفر بن محمد بن كزال هو جعفر بن محمد بن عبدالله بن بشر بن كزال، قال الدارقطني: ليس بالقوي، تقدم.
- إبراهيم بن أدهم بن بشير المكي، قال الدارقطني: ضعيف.

راجع «الميزان» (١/ ٢٤)، «اللسان» (١/ ٤٠)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص١١١)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١١).

- أبوجمرة الضبعي هو نصر بن عمران بن عصام البصري، مرّ.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٩١ رقم ٧١٥) عن ابن عمر وهذا الحديث منكر كما قال المؤلف.

ابن عبدالله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن كزال، حدثنا إبراهيم بن بشير، حدثنا معاوية بن عبدالكريم الضال قال سمعت أبا جمرة، قال سمعت ابن عمر يقول. قال رسول الله ﷺ: «**إن المؤمن أخذ عن الله سبحانه وتعالى أدبًا حسنًا إذا وسع عليه وسع على نفسه، وإذا أمسك عليه أمسك على نفسه**»(١).

قال الشيخ: هذا حديث منكر.

وروي هذا من قول الحسن البصري.

[٦١٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني، أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا عثمان بن محمد بن موسى المقدسي، حدثنا خليد بن دعلج، قال سمعتُ الحسن يقول: أخذ المؤمن عن الله أدبًا حسنًا، إذا وسع عليه وسع، وإذا قتر عليه قتر.

قال الحليمي(٢) رحمه الله: والاقتصاد في كل أمر أفضل وأجمل من البغي فيه، حتّى الحبّ والبغض، فإنّه يروى عن علي رضي الله عنه أنه قال: وقد رفعه بعض الناس إلى رسول الله ﷺ فذكر ما.

[٦١٦٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن

---

(١) زيادة يقتضيها السياق فأضفتها من «مسند الفردوس».

[٦١٦٧] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن محمد بن موسى المقدسي، لم أجد ترجمته.
- خليد بن دعلج هو البصري السدوسي نزيل الموصل ثم بيت المقدس ضعيف،
- الحسن هو البصري، تقدما.

والأثر أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٢٩) من طريق حماد عن أيوب عن الحسن به.

(٢) انظر «المنهاج» (٣/ ١٠٢).

[٦١٦٨] إسناده: منقطع.

- أبو بدر هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، الكوفي،
- أبوالبختري هو سعيد بن فيروز هو ابن أبي عمران الطائي، مولاهم، الكوفي، تقدما. =

ابن مكرم، حدثنا أبوبدر، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن علي رضي الله عنه أنّه كان يقول:

أحب حبيبك هونًا ما، عسى أن يكون بغيضك يومًا ما.

وأبغض بغيضك هونًا ما، عسى أن يكون حبيبك يومًا ما.

[٦١٦٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي أنه كان يقول . . . فذكر مثله.

[٦١٧٠] وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن أيوب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن علي أنه كان يقول . . . فذكره مثله.

ورواه سويد بن عمرو، عن حماد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن النّبي ﷺ وهو وهم.

= لم يسمع من علي بن أبي طالب ولم يدركه كما قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص٦٦).
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ١٠٢) من طريق أبي جابر محمد بن عبيد الكندي قال قال علي لابن الكواء: «تدري ما قال الأول» فذكره.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٣٣٧ رقم ١٣٢١) من قول علي.
وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٣/ ٩) عن علي قوله.
ونقل المحقق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي قول البوصيري: رواه مسدد موقوفًا بسند حسن.

[٦١٦٩] إسناده: لا بأس به.
- هبيرة هو ابن يريم الشيباني أبوالحارث الكوفي تقدم.

[٦١٧٠] إسناده: رجاله ثقات.
- حماد هو ابن سلمة.
- أيوب هو السختياني، تقدما.

[٦١٧١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ»، أخبرني أبوبكر بن أبي عمرو بن مطر، حدثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه، حدثنا أبوكريب، حدثنا سويد بن عمرو، حدثنا حماد بن سلمة... فذكره غير أنه قال: أراه رفعه لم يقل عن النبي ﷺ.

[٦١٧١] إسناده: حسن.

- أبوبكر بن أبي عمرو بن مطر لم أجد له ترجمة.

هكذا في جميع النسخ وأظن أنه خطأ لعل الصواب أبوعمرو بن مطر.

- أبوكريب هو محمد بن العلاء، تقدم.
- سويد بن عمرو الكلبي أبوالوليد الكوفي العابد (م ٢٠٤هـ)، صدوق، من كبار العاشرة (م ت س ق)،

وأفحش ابن حبان القول فيه ولم يأت بدليل، قال الذهبي: وثقه ابن معين وغيره، وقال العجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث وكان رجلا صالحًا.

راجع «الميزان» (٢/ ٢٥٣)، «معرفة الثقات» (١/ ٤٤٣)، «المجروحين» (١/ ٣٤٨)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٣٩).

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٠ رقم ١٩٩٧) عن أبي كريب بنفس هذا السند وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا، رواه الحسن بن أبي جعفر وهو حديث ضعيف أيضًا بإسناد له عن علي عن النّبي ﷺ والصحيح هذا عن علي موقوف.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (ص١٥١ رقم ١٩٤) عن محمد بن يحيى وإسحاق بن أحمد الفارسي قالا: حدثنا أبوكريب به وقال ابن حبان في «المجروحين» بعدما ذكر هذا الحديث في ترجمة سويد بن عمرو: وهذا الحديث ليس من حديث أبي هريرة ولا من حديث ابن سيرين ولا من حديث أيوب وهشام ولا من حديث حماد بن سلمة، وإنّما هذا قول علي بن أبي طالب فقط وقد رفعه عن علي الحسن بن جعفر الجعفري (كذا والصواب الجفري) عن أيوب عن حميد ابن عبدالرحمن عن علي وهو خطأ فاحش (المجروحين ١/ ٣٤٨).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧١١)، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٤٢٧-٤٢٨) - ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٤٨) من طريق الحسن بن دينار عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة به وقال ابن عدي: وهذا لا أعلم أحدًا قاله عن ابن سيرين إلا الحسن ابن دينار.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ثم نقل أقوال الناقدين في الحسن ابن دينار وقال قال الدارقطني: وقد روي من حديث علي عليه السلام من طرق لا تثبت والصحيح أنّه موقوف.

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٦).

[ورواه الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن حميد عن علي عن النّبي ﷺ][(١)].

[٦١٧٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن بن عبدوس العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر... فذكره مرفوعا وقال: عساه يكون.

ورواه هارون[(٢)] بن إبراهيم الأهوازي عن ابن سيرين عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، عن علي، عن النبي ﷺ.

وروي من أوجه أخر ضعيفة[(٣)] والمحفوظ موقوف.

[٦١٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و «ن».

[٦١٧٢] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن بن عبدوس العنزي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي،
- مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي،
  وفي نسخة «ل» «سليمان بن إبراهيم» مصحفًا.
- الحسن بن أبي جعفر هو الجفري البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله،
- حميد هو ابن عبدالرحمن الحميري، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (ص١٥٠-١٥١ رقم ١١٣) عن عبدالرحمن بن محمد حدثنا يحيى بن فضل عن مسلم بن إبراهيم به ولم يسق لفظه.

وذكر سنده ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧١٢) في ترجمة الحسن بن دينار.

(٢) هارون الأهوازي هو هارون بن إبراهيم الأهوازي أبومحمد، ثقة، من التاسعة (ع).

رواه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١١٢) من طريق أبي عامر وهو العقدي عن هارون الأهوازي به وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» وإسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٣) ومن شواهده ما أخرجه الطبراني في «الكبير» عن ابن عمر وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٨٨) فيه جميل بن زيد ضعيف وعن عبدالله بن عمرو، وقال الهيثمي: فيه محمد بن كثير ضعيف.

[٦١٧٣] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٣٣٧ رقم ١٣٢٢) من طريق محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم بنحوه.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٨١ رقم ٢٠٢٦٩).

ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه: يا أسلم لا يكن حبك كلفًا، ولا بغضك تلفًا، قال قلتُ: وكيف ذلك؟ قال: إذا أحببت فلا تكلف كما يكلف الصبي بالشيء يحبه، وإذا أبغضت فلا تبغض بغضًا تحب أن تتلف صاحبك أو تهلك.

[٦١٧٤] وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عمن سمع الحسن قال كان يقول: أحبوا هونا، وأبغضوا هونا، فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا، وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا، فلا تفرط في حبك، ولا تفرط في بغضك.

[٦١٧٥] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن أحمد بن موسى القاضي قال سمعتُ محمد بن يحيى الصولي يقول، سمعتُ أبا العباس يقول: يقال: إذا سمعت كلمة من حاسد فكن كأنك لست بالشاهد، ولا تزهدن في معروف فإن الدهر ذو صروف، وإذا أحببت فلا تفرط في حبك، وإذا أبغضت فلا تشطط.

[٦١٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا محمد دعلج بن أحمد السجزي،

[٦١٧٤] إسناده: فيه مجهول.

- الحسن هو البصري.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٨١ رقم ٢٠٢٧٠).

[٦١٧٥] أبوالعباس هو المبرد محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الأزدي البصري، تقدم.

لم أجد هذا الأثر.

[٦١٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبومسلم الكجي هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر الكجي.
- حماد هو ابن سلمة، تقدم.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٧٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ١٤٢) عن عفان عن حماد بن سلمة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٧٧) ونسبه للمؤلف فقط.

حدثنا أبومسلم الكجي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن ثابت، عن مطرف قال: خير الأمور أوساطها.

[٦١٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أبوحمزة الأنصاري ببغداد، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا المسعودي، عن القاسم قال قال عبدالله بن مسعود: لا تعجلوا بحمد الناس، ولا بذمهم، فلعل ما يسركم منه اليوم يسوءكم غدًا وما يسوءكم اليوم يسرّكم غدًا، فإن الناس يغيرون، وإنما يغفر الله الذنوب، والله أرحم بعبده يوم يلقاه من أم واحد فرشت لولدها بأرض قي ثم لمست فإن كانت لدغة كانت بها قبله، وإن كانت شوكة كانت بها قبله.

[٦١٧٧] إسناده: منقطع .

- أبوحمزة الأنصاري هو محمد بن إبراهيم الصوفي البغدادي شيخ الشيوخ (م ٢٦٩هـ) جالس بشرًا الحافي والإمام أحمد وصحب السري السقطي وكان بصيرًا بالقراءات وكان كثير الرباط والغزو.

راجع «تاريخ بغداد» (١/ ٣٩٠-٣٩٤) «السير» (١٣/ ١٦٥-١٦٨) «الوافي بالوفيات» (١/ ٣٤٤-٣٤٥)، «طبقات الصوفية» (ص٢٩٥) «حلية الأولياء» (١٠/ ٣٢٠).

- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي،
- القاسم هو ابن عبدالرحمن الكوفي القاضي: تقدما.

ونقل ابن أبي حاتم قول ابن المديني: لم يلق القاسم بن عبدالرحمن من أصحاب النبي ﷺ غير جابر بن سمرة راجع «المراسيل» (ص١٤٢).

ورواه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢١٢ رقم ٨٩٢٩) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم عن المسعودي به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٣١٤ رقم ٨٩٩) عن عبدالرحمن المسعودي بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٩٠) من طريق ليث عن القاسم به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢٥٠) من طريق عون عن ابن مسعود بنحوه مختصرا.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٩٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده منقطع.

«أرض قي» القي: (بالكسر والتشديد) فعل من القواء، وهي الأرض القفر الخالية راجع «النهاية» (٤/ ١٣٦).

[٦١٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن عثمان الأدمي ببغداد، حدثنا ابن يزيد الذراع، حدثنا بدر بن المحبر أبوالمنير اليربوعي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: كان علي بن أبي طالب يتمثل بشيء من الشعر:

وكن معدنا للحلم واصفح عن الأذى فإنك رائي ما عملت وسامع

وأحبب إذا أحببت حبّا مقاربا فإنك لا تدري متى أنت نازع

وأبغض إذا أبغضت بغضا مباعدا فإنك لا تدري متى الودّ راجع

تم بحمد الله وعونه الجزء الثامن من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-

ويتلوه إن شاء الله الجزء التاسع وأوله

الثالث والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في الحث على ترك الغل والحسد»

***

[٦١٧٨] إسناده: فيه من لم أعرف حاله .

- ابن يزيد الذراع،
- كذا في الأصل وفي نسخة «ن» أبوزبد الوداع، وفي نسخة «ل» «أبويزيد الذارع» ولم أدر وجه الصواب فيه ولم أظفر له بترجمة ولم أقف على هذا الأثر.

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء التاسع

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه

مختار أحمد الندوي

مكتبة الرشد
ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشد - حولي - هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: - مكتبة الرشد - مدينة نصر - هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

(٤٣) الثالث والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في الحث على ترك الغلّ والحسد»

قال[١]: والحسد: الاغتمام بالنعمة يراها لأخيه المسلم، والتمنّي لزوالها عنه، ثم قد يتمنّى مع هذا أن تكون تلك النعمة له دونه، والغلّ إضمار السوء، وإرادة الشر به من غير أن يكون مظلومًا من جهته، وقد أمر الله عزّ وجلّ نبيّه ﷺ أن يعوذ به من شرّ حاسد فقال: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾[٢].

وذم اليهو د على حسدهم النبي ﷺ والمسلمين فقال: ﴿**أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ**﴾[٣].

فالحسد مذموم، والحاسد غير الغابط؛ لأنّ الحاسد من لا يحب الخير لغيره، ويتمنى زواله عنه والغابط من يتمنى أن يكون له من الخير مثل ما لغيره، والحاسد يعتد إحسان الله تعالى إلى أخيه المسلم إساءة إليه وهذا جهل منه؛ [لأن الإحسان الواقع بمكان أخيه لا يضره شيئًا فإن ما عند الله واسع][٤]، وقد يكون الحاسد متسخطًا لقضاء الله، وذلك يدنيه من الكفر لولا أنه تأول فيقول: إنّما أكره الغم الذي بي فيما آتاه الله لا القضاء نفسه.

والذي روي عن النبي ﷺ أنه قال[٥]: «**لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله علماً فهو يعلّمه الناس، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل والنهار**».

ويحتمل أن يكون المراد به الغبط فسماه حسدًا لأنه يقرب منه وإن لم يكن به.

---

(١) القائل هو الحليمي رحمه الله في كتاب «المنهاج» (٣/ ١٠٣-١٠٤).

(٢) سورة الفلق (١١٣/ ٥).

(٣) سورة النساء (٤/ ٥٤).

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٥) مرّ الحديث في هذا الكتاب بتخريجه وشرحه فراجع (رقم ١٨١٩).

[وحكى صاحب الغريب عن ثعلب أنه قال: في هذا الحديث «لا حسد» أي لا حسد لا يضر إلا في اثنتين][١].

[٦١٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، حدثنا وهب بن جرير، قال حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «**لا تحاسدوا،ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخوانًا**».

رواه[٢] مسلم في الصحيح عن علي بن نصر عن وهب بن جرير.

[٦١٨٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النّحوي،

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».
وكذا ذكر ابن الأثير الجزري في «النهاية» (١/٣٨٣) بدون عزوه إلى ثعلب.

[٦١٧٩] إسناده: صحيح.

(٢) في البر والصلة ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أبي داود (٣/ ١٩٨٤) عن علي بن نصر الجهضمي عن وهب بن جرير به، وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «نصر بن علي» وهو خطأ.
كما أخرجه في البر والصلة (٣/ ١٩٨٣ رقم ٢٤) عن محمد بن المثنى حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة فذكره.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٤ رقم ٣٢٦١) عن أحمد عن وهب بن جرير به وزاد «كما أمركم الله».
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٠٩، ٢٧٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٩٠) عن روح بن عبادة عن شعبة به.
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٨٣) من طريق أبان عن قتادة به.

[٦١٨٠] إسناده: حسن.
والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٢٣-٥٢٤) بهذا الإسناد وعنده «يستاء» بدل «يشنأ» وعنده «أبا رافع»، وهو خطأ.
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٩-١٤١٠ رقم ٤٢١٦) عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد به مختصرًا إلى قوله «لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد».
وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢٣) من طريق يحيى بن حمزة عن زيد ابن واقد بتمامه وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٤٧٥) من طريق أسد بن وداعة مرسلا، وذكر =

حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا زيد بن واقد، حدثني مغيث بن سُمي الأوزاعي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: قلنا يا رسول الله من خير النّاس؟ قال: **«ذو القلب المخموم واللسان الصادق»** قلنا: قد عرفنا اللسان الصادق، فما ذو القلب المخموم؟ قال: **«هو التقي النّقي الذي لا إثم فيه ولا حسد»** قلنا: فمن على أثره؟ قال: **«الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة»** قالوا: ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله ﷺ فمن على أثره؟ قال: **«مؤمن في خلق حسن»** قالوا: أما هذه فإنّها فينا.

[٦١٨١] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال أخبرني أنس بن مالك قال: كنا جلوسًا عند النّبي ﷺ فقال: **«يطلع عليكم الآن من هذا الفجّ رجل من أهل الجنّة»**.

= فيه رافع بن خديج، وذكره الحافظ في «الإصابة» في ترجمة رافع مولى النبي ﷺ (١/ ٤٨٨) وعزاه لابن ماجه والبلاذري وابن أبي عاصم في «الأدب» والحسن بن سفيان في «مسنده» وقال: وروى الحكيم الترمذي في «نوادره» هذا الحديث من طريق محمد بن المبارك الصوري عن يحيى بن حمزة بتمامه، وأخرجه الطبراني من وجه آخر وزاد البلاذري: قال هشام بن عمار: «أخشى أن يكون غير محفوظ ولا أحسبه إلا أبا رافع» فقال الحافظ: قلتُ: أخرجه أحمد في «الزهد» من طريق أسد بن وداعة مرسلا لكنه قال رافع بن خديج، قوله ابن خديج وهم وهو يقوي الرواية الأولى ويبعد توهم هشام، انتهى قوله، وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٢٨٦) وانظر «الصحيحة» (٩٤٨).

[٦١٨١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٦) عن عبدالرزاق بهذا الإسناد وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١١٢-١١٤ رقم ٣٥٣٥) عن أحمد بن عبدالله الصالحي عن أبي الحسين بن بشران به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٩٧-٦٩٨) ونسبه للمؤلف وحده.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/ ١٨٣) وقال العراقي: رواه أحمد بإسناد صحيح على شرط الشيخين ورواه البزار، وسمى الرجل في رواية له: سعدًا وفيها: ابن لهيعة.

وهو في مصنف عبدالرزاق (١١/ ٢٨٧-٢٨٨ رقم ٢٠٥٥٩).

قال: فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه، قد علق نعليه في يده الشمال، فسلم، فلما كان من الغد قال النبي ﷺ مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل مثل مرته الأولى، فلما كان اليوم الثالث قال النّبي ﷺ مثل مقالته أيضًا، فطلع ذلك الرجل على مثل حالته الأولى، فلما قام النّبي ﷺ تبعه عبدالله بن عمرو بن العاص، فقال: إني لاحيت أبي فأقسمتُ أن لا أدخل[1] عليه ثلاثًا، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتّى يمضي الثلاث فعلت، فقال: نعم قال أنس: وكان عبدالله - يعني ابن عمرو - يحدث أنّه بات معه ثلاث ليال، قال: فلم يره يقوم من الليل شيئًا غير أنّه إذا تعار من الليل، وتقلب على فراشه ذكر الله، وكبّر حتّى يقوم لصلاة الفجر غير أنّه إذا تعار من الليل لا يقول إلا خيرًا، قال: فلما مضت الثلاث ليال وكدت أن أحتقر عمله قلتُ: يا عبد الله لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة، ولكنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول (ثلاث مرات)[2]: «**يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة**» فطلعت أنت الثلاث مرات، فأردتُ أن آوي إليك، فأنظر ما عملك، فلم أرك تعمل كثير عمل [فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت، قال: فانصرفتُ عنه][3] فلما وليت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي على أحد من المسلمين غشا، ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه فقال عبدالله: فهذه التي بلغت بك وهي التي لا تطاقُ.

قال الشيخ: هكذا قال عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال: أخبرني أنس.

ورواه ابن المبارك[4] عن معمر فقال: عن الزهري عن أنس.

ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري كما.

[٦١٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني ببخارى، أخبرنا علي يعني ابن محمد بن عيسى، حدثنا الحكم بن نافع أبواليمان، أخبرني شعيب،

---

(١) زيادة من نسخة «ل». (٢) زيادة من «ل».

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من «ل».

(٤) راجع «كتاب الزهد والرقائق» (رقم ٦٩٤).

[٦١٨٢] إسناده: جيد.

لم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

عن الزّهري، قال حدثني من لا أتهم، عن أنس بن مالك أنّه قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ . . . فذكر الحديث بنحوه غير أنه قال: «فإذا توضأ أسبغ الوضوء وأتم الصلاة ثم أصبح مفطرًا».

قال عبدالله بن عمرو: فرمقته ثلاثة أيام وثلاث ليال لا يزيد على ذلك غير أنه لا أسمعه يقول إلا خيرًا، وذكر الحديث ثم قال في آخره: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي سوءا لأحد من المسلمين، ولا أقوله، ولا أحسده خيرًا أعطاه الله إياه قال: فقلت: هؤلاء اللاتي بلغن بك، وهي التي لا أطيق.

وكذلك رواه عقيل بن خالد عن الزهري في الإسناد غير أنّه قال في متنه: فطلع سعد بن أبي وقاص ولم يقل: رجل من الأنصار.

[٦١٨٣] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا معاذ يعني ابن خالد، أخبرنا صالح، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه قال: كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ فقال: «**ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب من أهل الجنّة**».

فجاءه سعد بن مالك فدخل منه فذكر الحديث قال: فقال عبدالله بن عمر: وما أنا بالذي أنتهي حتى أبايت هذا الرجل فأنظر عمله فذكر الحديث في دخوله عليه، قال: فناولني عباءة، فاضطجعتُ عليها قريبًا منه، وجعلت أرمقه بعيني ليلة كلما تعار سبح وكبر وهلل وحمد الله، حتّى إذا كان في وجه السحر قام فتوضأ، ثم دخل المسجد فصلى اثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من المفصل ليس من طواله، ولا من قصاره، يدعو في كلّ ركعتين بعد التشهد بثلاث دعوات يقول: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار، اللهم اكفنا ما أهمنا من أمر آخرتنا ودنيانا، اللهم إنا نسألك من الخير كلّه، وأعوذ بك من الشرّ كله، حتى إذا فرغ . . . فذكر الحديث في استقلاله عمله، وعوده إليه ثلاثًا إلى أن قال: فقال: آخذ مضجعي وليس في قلبي غمر على أحد.

[٦١٨٣] إسناده: ضعيف.

- صالح هو ابن بشير بن وادع المري، ضعيف.

لم أقف على هذا الحديث.

[٦١٨٤] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر السليطي، حدثنا أبوعامر عبدالملك بن عمرو، حدثنا سليمان بن بلال - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوعامر العقدي، عن سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«إياكم والحسد، فإنّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب - أو قال - العشب»**.

رواه أبوداود في «السنن»(١) عن عثمان بن صالح عن أبي عامر.

وروي(٢) عن عيسى بن أبي عيسى الحناط، عن أبي الزناد، عن أنس بن مالك مرفوعا.

[٦١٨٤] إسناده: ضعيف.

● إبراهيم بن أبي أسيد هو إبراهيم بن الفضل بن أبي أسيد الذارع البصري البراد المديني. مقبول من التاسعة.

وقال يحيى بن معين: إنه كثير التصحيف لا يقيمها، وقال أبوحاتم: من ثقات المسلمين رضا.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٠).

له ترجمة في «الجرح والتعديل» (١/ ١٢٢ -١٢٣)، «الأنساب» (٦/ ٢-٣)، «الميزان» (١/ ٥٣).

● وجدّه هو أبوأسيد، لم أعرفه.

(١) في الأدب (٥/ ٢٠٨ رقم ٤٩٠٣).

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص٤١٨ رقم ١٤٣٠) عن عبدالملك بن عمرو بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٣٩) عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي بنفس الطريق الأولى وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢٤٢) وقال: لا يصح.

أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: وجد إبراهيم لم يسم وذكر البخاري إبراهيم هذا في «تاريخه الكبير» وذكر له هذا الحديث وقال: لا يصح «فيض القدير» (٣/ ١٢٥).

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٩٦).

(٢) رواه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٨ رقم ٤٢١٠)، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٣٣٠ رقم ٣٦٥٦) من طريق ابن أبي فديك عن عيسى بن أبي عيسى الحناط به ولفظه «الحسد يأكل =

[٦١٨٥] أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن منصور النوقاني بها، أخبرنا أبوحاتم محمد[1] بن حبان البُستي، أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: **«لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله، وفيح جهنم، ولا يجتمع في جوف عبد مؤمن الإيمان والحسد»**.

= الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنّة من النار».

وهذا إسناد ضعيف جدا لأجل عيسى بن أبي عيسى ميسرة الحناط وهو متروك الحديث، ضعفه ابن معين وأحمد بن حنبل، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، مضطرب الحديث.

راجع «الميزان» (٣/٣٢٠)، «التهذيب» (٨/ ٢٢٤)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨٩)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٣١٥)، «المجروحين» (٢/ ١١٧)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص١٧٨). وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٨٠).

[٦١٨٥] إسناده: حسن.

- إسماعيل بن داود بن وردان المصري البزاز أبوالعباس (م٣١٨هـ).

الشيخ العالم المسند راجع ترجمته في «السير» (١٤/ ٥٢١-٥٢٢)، «العبر» (١/ ٤٧٧)، «الشذرات» (٢/ ٢٧٧).

- الليث هو ابن سعد الإمام المشهور.
- ابن عجلان هو محمد، صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٢-١٣) عن عيسى بن حماد، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦٢-٦٣ رقم ٤٥٨٧) عن إسماعيل ابن داود بن وردان بهذا السند.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٧٢) من طريق يحيى بن بكير والليث بن سعد معًا عن ابن عجلان بسياق أتم منه وفيه «الشح والإيمان».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٤٠) عن يونس عن ليث بن سعد به وعنده «الشح والإيمان».

وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٧٤٩٦).

وقد مرّ الحديث برقم (٣٩٥٢) من طريق الليث بن سعد عن ابن الهاد عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة وسياقه «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدًا، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدًا».

(١) في الأصل و«ن» «أبومحمد حاتم بن حيان البستي» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

[٦١٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد ابن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا ابن وهب، أخبرني واقد بن سلامة، عن يزيد يعني الرقاشي، عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: **«الصلاة نور والصيام جنّة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماءُ النّار، والحسد يأكل الحسنات كما تأكل النّارُ الحطب»**.

وكذلك رواه الليث بن سعد عن ابن عجلان عن واقد.

[٦١٨٧] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى، حدثنا الليث... فذكره غير أنه قال: **«جُنّة [من النار]**[1]**»** وقال: **«نور المؤمن»**.

[٦١٨٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد

[٦١٨٦] **إسناده: ليس بالقوي.**
- يزيد الرقاشي هو يزيد بن أبان الرقاشي زاهد ضعيف.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٣) عن أبي معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي به مقتصرًا على ذكر الحسد.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» بكامله (٨/ ٦٩٢) برواية المؤلف فقط.

[٦١٨٧] **إسناده: كإسناد سابقه.**
- يحيى هو ابن بكير المصري.

ولم أقف على من خرجه أو ذكره بهذا الوجه.

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦١٨٨] **إسناده: ضعيف لأجل يزيد الرقاشي.**
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٥٣، ١٠٩) من طريق أبي عاصم النبيل، و(٨/ ٢٥٣) من طريق يوسف بن أسباط، كلاهما عن سفيان الثوري به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٩٢) من طريق يحيى بن يمان عن سفيان عن الأعمش عن يزيد الرقاشي به وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٤) وهناد في «الزهد» (٢/ ٦٤١ رقم ١٣٩٢) عن أبي معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن مرسلا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٩٢) وعزاه لابن أبي شيبة والمؤلف عن أنس مرفوعا.

وأورده الغزالي في «إحياء العلوم» (٣/ ١٨٤) وقال الحافظ العراقي: رواه أبومسلم =

ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن الحجاج يعني ابن فرافصة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«كاد الفقر أن يكون كفرًا، وكاد الحسد أن يغلب القدر»**.

[٦١٨٩] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، وأبوالحسين بن بشران قالا:

= الكشي والبيهقي في «الشعب» من رواية يزيد الرقاشي ويزيد ضعيف ورواه الطبراني في «الأوسط» من وجه آخر بلفظ «كادت الحاجة أن تكون كفرا» وفيه ضعف أيضًا.

وقال السخاوي: طرقه كلها ضعيفة، قال الزركشي لكن يشهد له ما خرجه النسائي وابن حبان في «صحيحه» عن أبي سعيد مرفوعًا «اللهم إني أعوذ بك من الفقر والكفر، فقال رجل: ويعتدلان؟ قال: نعم» «فيض القدير» (٤/ ٥٤٢).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٤١٥).

[٦١٨٩] إسناده: ضعيف لجهالة مولى الزبير.

- عبيد بن عبيدة هو التمار بصري.
- يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية الأموي، المعيطي، الدمشقي، نزيل الجزيرة ثقة، من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٤ رقم ٢٥١٠)، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٦٧)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٧)، ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٠) من طريق حرب بن شداد، وأحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (١/ ١٦٧) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٢ رقم ٦٦٩) من طريق علي بن المبارك، وأحمد أيضًا في «مسنده» - ولم يذكر اللفظ - (١/ ١٦٧) من طريق معمر، والبزار في «مسنده» (٢/ ٤١٨-٤١٩ - كشف) من طريق موسى ابن خلف، كلهم عن يحيى بن أبي كثير وفي النسخة المطبوعة للبزار «ابن الزبير» وهو خطأ.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٣٨٥-٣٨٦) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش ابن الوليد رفعه إلى النبي ﷺ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٦٤-١٦٥)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٢) عن هشام الدستوائي، وأحمد أيضًا في «مسنده» (١/ ١٦٤-١٦٥)، وعبد بن حميد في «مسنده» (ص٦٣ رقم ٩٧) عن شيبان بن عبدالرحمن، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن الزبير به وهذا إسناد منقطع.

قال الترمذي بعدما ذكر هذا الحديث: هذا حديث قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير، فروى بعضهم عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن مولى الزبير عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه عن الزبير وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٤٧-٢٤٨) بعدما خرجه: «يرويه يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن مولى لآل الزبير قال ذلك عنه حرب بن شداد وعلي بن المبارك ومعمر بن راشد وشيبان» واختلف عنه فقيل: عن شيبان عن يحيى عن =

أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن غالب، حدثني عبيد بن عبيدة، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن مولى الزبير، عن الزبير أنّ رسول الله ﷺ قال: «**دب إليكم داء الأمم من قبلكم، الحسد، والبغضاء هي حالقة لا أقول تحلق شعر الرأس، ولكنها تحلق الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنّة حتّى تؤمنوا، ولا تؤمنوا بي حتّى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم**».

[٦١٩٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمن بن

= يعيش عن الزبير عن النبي ﷺ، وقال موسى بن خلف عن يحيى عن يعيش مولى ابن الزبير عن الزبير، وقال هشام الدستوائي عن يحيى عن يعيش عن الزبير، والقول قول حرب بن شداد ومن تابعه عن يحيى.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣٢٧) عن موسى بن خلف وقال: قال أبوزرعة: «رواه علي بن المبارك وشيبان وحرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام أن مولى لآل الزبير حدثه أن الزبير حدثه عن النبي ﷺ»، قال أبوزرعة: الصحيح هذا وحديث موسى بن خلف وهم.

وضعفه شيخنا الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٢٩٥٧) ويعيده المؤلف في الباب (٦١).

[٦١٩٠] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن علقمة، لم أجد ترجمته.
- أبوشهاب الحناط هو عبدربه بن نافع.
- ليث هو ابن أبي سليم، تقدما.
- أبوفزارة هو الكوفي، راشد بن كيسان العبسي. ثقة، من الخامسة (بخ ت ق).
- يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي أبوعوف، كوفي، نزل الرقة وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين (م١٠٣هـ).

يقال: له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة، من الثالثة (بخ م -٤).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مرفوعًا (ص١١٢ رقم ٤١٣) عن سعيد بن سليمان عن أبي شهاب عن كثير عن أبي فزارة به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤٣ - ٢٤٤ رقم ١٣٠٠٤)، وفي «الأوسط» (١/ ٥٠١) من طريق سعيد بن سليمان عن أبي شهاب عن ليث عن أبي فزارة به مرفوعًا.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي فزارة إلا ليث تفرد به أبوشهاب ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد. =

ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبدالله بن علقمة، حدثنا أبوشهاب الحناط، عن ليث، عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس قال: ثلاث من لم تكن فيه فإن الله عز وجل يغفر له بعد ذلك لمن يشاء، من مات لا يشرك بالله شيئا، ومن لم يكن ساحرًا يتبع السحرة، ومن لم يحقد على أخيه.

[٦١٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى أنّ أبا محمد أحمد بن عبدالله المزني أخبرهما أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: «**لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان يصد هذا، ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام**».

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي اليمان.

= وذكره الهيثمي في «المجمع» مرفوعًا (١/ ١٠٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه ليث بن أبي سليم ولم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد موقوفًا.
وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٢٥٥٠).

[٦١٩١] إسناده: رجاله موثقون.
• أبواليمان هو الحكم بن نافع البهراني، تقدم.

(١) في الأدب (٧/ ٨٨)، وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٥).
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٢) عن أبي عبدالله الحافظ أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني وأبوعلي حامد بن محمد الهروي - ح وحدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد السراج أنبأنا أبوعلي حامد بن محمد الهروي قالا أنبأنا علي بن محمد بن عيسى فذكره.
كما أخرجه في «الآداب» (رقم ٢٩٩) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي محمد أحمد بن عبدالله المزني عن علي بن محمد بن عيسى به.
ورواه مالك في «الموطأ» (ص٩٠٧)، ومن طريقه البخاري في الأدب (٧/ ٩١)، ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٣ رقم ٢٣)، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢١٣ رقم ٤٩١٠)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٦٨ رقم ٥٦٣١)، والبغوي في «شرح السنّة» (١٣/ ١٠٠ - ١٠١ رقم ٣٥٢٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٧٤) إلى قوله «فوق ثلاث ليال» دون قوله «يلتقيان يصد هذا» إلخ.
ورواه عن الزهري عدة منهم:
١ - سفيان بن عيينة. =

[٦١٩٢] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن، أخبرنا أبوعلي[١] محمد بن أحمد بن محمد ابن معقل الميداني، عن محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرزاق بن همام، أخبرنا معمر بن راشد، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تحاسدوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث**».

رواه مسلم[٢] في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

= أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٩ رقم ١٩٣٥)، ومسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٨٣)، وأحمد في «مسنده» (٣/١١٠)، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٥١-٢٥٢، رقم ٣٥٤٩، ٣٥٥٠)، والطيالسي في «مسنده» (ص٢٨٠)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٥٠٠ رقم ١١٨٣) إلى قوله «ثلاث ليال» قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٢ - محمد بن الوليد الزبيدي.

رواه مسلم في البر والصلة - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ١٩٨٣).

٣ - يونس.

رواه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٣) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث مالك.

٤، ٥ - معن وابن أبي ذئب.

أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨٠).

٦ - سفيان بن حسين.

أخرجه أبويعلى في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (٦/ ٢٥٢ رقم ٣٥٥١)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٧٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٤٢).

٧ - عبدالرحمن بن إسحاق.

رواه أبويعلى في «مسنده» (٦/٢٩٤-٢٩٥ رقم ٣٦١٢).

٨ - عمر بن قيس.

رواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٥٧).

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٧٠٧٧).

[٦١٩٢] إسناده: صحيح.

(١) كذا في نسخة «ل» وهو الصواب ووقع في «الأصل» و«ن» أبوعبدالله مصحفًا.

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٣) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد معًا عن عبدالرزاق به ولم يسق لفظه.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٦٧ - ١٦٨ رقم ٢٠٢٢٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٥) عن معمر به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» أيضًا (٣/ ١٩٩) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن معمر به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٠٣) من طريق أحمد بن منصور عن عبدالرزاق به.

[٦١٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا: أخبرنا أحمد بن محمد ابن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك - ح

وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي وموسى ابن محمد الذّهلي قالا: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأتُ على مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري أنّ رسول الله ﷺ قال: **«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان، فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»**.

قال القعنبي: فوق ثلاث ليال والباقي سواء.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك.

ورواه مسلم(٢) عن يحيى بن يحيى.

[٦١٩٣] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في الأدب (٧/ ٩١).

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٤ رقم ٢٥).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٤ رقم ٤٩١١) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي بنفس الإسناد. ورواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٢) عن روح، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص١١٠) عن إسماعيل، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧١-٤٧٢ رقم ٥٦٤٠، ٥٦٤١) من طريق أحمد بن أبي بكر الزهري، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٠٠ رقم ٣٥٢١) من طريق أبي مصعب، كلهم عن مالك به، وهو في «الموطأ» (ص ٩٠٦)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٧٢ رقم ٣٩٥٠) عن علي بن عبدالعزيز عن القعنبي به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٨٤)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٧ رقم ١٩٣٢)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤١٦)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٧٢ رقم ٣٩٥١- ٣٩٥٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٤١)، والحميدي في «مسنده» (١/ ١٨٦ رقم ٣٧٧) عن سفيان بن عيينة، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٢) من طريق صالح، والطبراني في «الكبير» (٤/١٧٢ رقم ٣٩٥٤) من طريق حجاج بن أبي منيع عن جده، ومسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٧٣ رقم ٣٩٥٥، ٣٩٥٦) من طريق يونس، كلهم عن ابن شهاب الزهري به.

[٦١٩٤] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري يرويه: «**لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصدّ هذا، ويصدّ هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام**».

رواه مسلم[1] في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبدالرزاق وقال بعضهم: يرويه عن النبي ﷺ.

[٦١٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدّوري، حدثنا خالد بن

[٦١٩٤] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٨٤).

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٦٨ رقم ٢٠٢٢٣)، وعنه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢١)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص١٠٣ رقم ٢٢٣) عن معمر بهذا الإسناد، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٧١ رقم ٣٩٤٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٦٣) بنفس الإسناد هنا.

[٦١٩٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن هلال هو ابن أبي هلال المدني، مولى بني كعب صدوق، تقدم.
- وأبوه هو هلال بن أبي هلال المدني.

قال الذهبي: لا يعرف، تفرد عنه ابنه محمد بن هلال وقد وثق.

راجع «الميزان» (٤/ ٣١٧)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٧٣).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٤-٢١٥ رقم ٤٩١٢) من طريق أبي عامر عن محمد بن هلال عن أبيه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١١٢ رقم ١٤١)، وفي «التاريخ الكبير» في ترجمة محمد ابن هلال (١/ ١/ ٢٢٨) عن إسماعيل بن أبي أويس عن محمد بن هلال بن أبي هلال عن أبيه.

وفي النسخة المطبوعة «للأدب المفرد» «هلال بن أبي هلال عن أبيه» وهو خطأ.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٦٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبي سعيد بن أبي عمرو وأبي صادق بن أبي الفوارس، كلهم عن أبي العباس به.

قال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٥٠) وانظر «إرواء الغليل» (٧/ ٩٤).

مخلد، عن محمد بن هلال، عن أبيه قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنًا فوق ثلاثة أيام، فإذا مرّ ثلاث لقيه فسلّم عليه، فإن ردّ فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يردّ عليه فقد برئ المسلّم من الهجرة، وصارت على صاحبه».

[٦١٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، عن يزيد الرّشك قال شعبة: قرأته عليه قال: سمعت معاذة العدوية، قالت: سمعت هشام بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث، [فإن تصارما فوق ثلاث](١) فإنهما ناكبان عن الحق، ما داما على صرامهما فأولهما فيئا سبقه بالفيء كفّارة، فإن سلم عليه ولم يرد عليه (وردّ)(٢) سلامه ردّت عليه الملائكة، وردّ على الآخر الشيطان، فإن ماتا على صرامهما لم يجتمعا في الجنة أبدًا».

[٦١٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

- يزيد الرشك هو يزيد بن أبي يزيد الضبعي أبوالأزهر البصري يعرف بالرشك، تقدم.
- معاذة بنت عبدالله العدوية أم الصهباء البصرية. ثقة، من الثالثة (ع).
- هشام بن عامر بن أمية الأنصاري النجاري. صحابي، يقال: كان اسمه أولا شهابا فغيره النبي ﷺ (بخ م - ٤).

وله ترجمة في «الإصابة» (٣/ ٥٧٣)، «ثقات الصحابة» (ص٤٣٢-٤٣٣)، «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٩١)، «أسد الغابة» (٥/ ٤٠٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٠) عن روح بن عبادة، بنفس السند كما أخرجه في «مسنده» (٤/٢٠) عن محمد بن جعفر، وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٢٦-١٢٧ رقم ١٥٥٧)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٧٠ رقم ٥٦٣٥) عن أبي خيثمة عن أبي عامر العقدي.

والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٧٥ رقم ٤٥٤) من طريق عمرو بن حكام، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٠٩-١١٠ رقم ٤٠٢، ٤٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٥ رقم ٤٥٥) من طريق عبدالوارث عن يزيد الرشك به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٦٦) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

وقال الألباني: وإسناده صحيح على شرطهما، راجع «إرواء الغليل» (٧/ ٩٤ - ٩٥).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن». (٢) زيادة من نسخة «ل».

[٦١٩٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، قال سمعت معاذة، تحدث عن هشام بن عامر الأنصاري من أصحاب النبي ﷺ قال: «**لا يحل لمسلم أن يصارم أخاه**» . . . فذكره غير أنه قال: «**يكون سبقه بالفيء كفارة له، فإن سلم عليه فلم يقبل سلامه، ورد عليه سلامه**» ثم قال في آخره: «**لم يدخلا الجنة**» - أوقال - «**لم يجتمعا في الجنة**».

[٦١٩٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد[١] حدثنا سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «**قتال المسلم[٢] كفر، وسبابه فسوق، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام**».

[٦١٩٧] إسناده: كإسناد سابقه.

• أبوبكر بن فورك هو محمد بن الحسن بن فورك الأستاذ.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٠ رقم ١٢٢٣).

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٥٤-٦٥٥ رقم ١٥٦٨) عن علي بن مسلم عن أبي داود الطيالسي به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٠١) بنفس الإسناد هنا.

وللحديث شواهد من حديث عبدالله بن عمر، وعائشة، وابن مسعود، والمسور بن مخرمة، وعبدالرحمن بن الأسود بن عبديغوث قد ذكرها الألباني كلها في «إرواء الغليل» (برقم ٢٠٢٩) فراجعها.

[٦١٩٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه النسائي في تحريم الدم مختصرًا على ذكر الجزء الأول منه (٧/ ١٢١)، والطبراني في «الكبير» بكامله (١/ ١٤٥ رقم ٣٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٦٨ رقم ٢٠٢٢٤)، وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ١٧٦). وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٩٥) من طريق الحسن بن أبي الربيع عن عبدالرزاق به ولم يسق لفظه.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٢٣٥).

(١) وقع في «ن» عمر بن سعيد وهو خطأ.

(٢) وفي «ن» «المؤمن».

[٦١٩٩] وأخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عبدالكريم الجزري، عن مجاهد في قوله عزّ وجلّ: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾(١) قال: هو السلام تسلم عليه إذا لقيته.

[٦٢٠٠] حدثنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبومنصور محمد بن أحمد الأزهري(٢)، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبوالجهم العلاء بن

[٦١٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الكريم الجزري هو عبد الكريم بن مالك الجزري أبوسعيد مولى بني أمية، مر.
والأثر في «مصنف» عبد الرزاق (١١/ ١٦٨ رقم ٢٠٢٢٥).
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤/ ١١٩) من طريق محمد بن ثور عن معمر به.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٣٢٧) لعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة فصلت (٤١/ ٣٤).

[٦٢٠٠] إسناده: ضعيف جدًّا.

(٢) كذا في «ل» وهو الصواب ووقع في «الأصل» و«ن» أبومنصور بن محمد بن أحمد الأهوازي، وهو خطأ.

• أبوالجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي.
لم أجد له ترجمة ولكن الحافظ ابن حجر ذكره في «تعجيل المنفعة» (ص٤٧٣) فقال: ومن الطبقة الثانية من شيوخ أبي داود ممن يكنّى أبا الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي صاحب الليث بن سعد الذي روى ذلك الخبر العالي الذي بين شيخ شيوخنا ابن شحنة وبينه فيه خمسة أنفس، وقال أبوزرعة: واه.

• سوار بن مصعب الهمداني، الكوفي أبوعبدالله الأعمى، المؤذن.
قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد والدارقطني والنسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين: لم يكن بثقة ولا يكتب حديثه، وقال مرة: ضعيف، وقال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه، وقال ابن حبان: كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، وقال أبوحاتم: متروك الحديث، لا يكتب حديثه، ذاهب الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه ليست محفوظة وهو ضعيف.

راجع «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ١٦٩)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٠٨-٢١٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٦٨-١٦٩)، «المجروحين» (١/ ٣٥٢-٣٥٣)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٧١-٢٧٢)، «الميزان» (٢/ ٢٤٦)، «اللسان» (٣/ ٢٨١)، «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١٢٩٢-١٢٩٤)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٢٤)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٩٠). =

موسى، حدثنا سوار بن مصعب، عن كليب بن وائل، عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يصافح أخاه ليس في صدر واحد منهما على أخيه حنةٌ لم تتفرّق أيديهما حتى يغفر الله لهما ما مضى من ذنوبهما، ومن نظر إلى أخيه نظرة ليس في قلبه أو صدره حنة، لم يرجع إليه طرفه حتّى يغفر الله لهما ما مضى من ذنوبهما**».

[٦٢٠١] أخبرنا أحمد بن أبي خلف الصوفي، حدثنا أبوسعيد محمد بن إبراهيم الواعظ، حدثنا أبوبكر محمد بن محمد بن رجاء، حدثنا أبوهمام الوليد بن شجاع السكوني، حدثنا مخلد بن الحسين أنه سمع موسى بن سعيد قال: لما قرب الله موسى نجيّا رأى عبدًا تحت العرش، فقال: يا رب من هذا العبد لعلّي أعمل بمثل عمله؟ فقيل: يا موسى هذا عبد كان برّا بوالديه، وكان لا يحسد الناس، وكان لا يمشي بالنميمة.

وروينا(١) هذا بإسناد آخر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون أنه حكى ذلك عن موسى عليه السلام.

[٦٢٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك - ح

= والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة سوار بن مصعب (٣/ ١٢٩٣) عن عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز بنفس الإسناد.

قوله حنة: أي عداوة، وهي لغة قليلة في الإحنة وهي على قلتها قد جاءت في غير موضع من الحديث، وجمعه الحنات. راجع «النهاية» (١/ ٤٥٣).

[٦٢٠١] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- أحمد بن أبي خلف الصوفي، وشيخه أبوسعيد محمد بن إبراهيم الواعظ لم أعرفهما وقد تقدما.
- وموسى بن سعيد، لم أظفر له بترجمة.

ولم أجد من خرجه بهذا الوجه.

(١) بهذا الوجه رواه أحمد في «الزهد» (ص٦٧)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٣٢، ١٧٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩١، ٩٣)، ووكيع في «الزهد» (رقم ٤٤٥)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٥٧٤ رقم ١٢١٩)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩١٦ رقم ٢٦٣٠)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (ص٣٦٥-٣٦٦) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٢٩)، وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٤٩)، وهذه رواية إسرائيلية رجالها ثقات.

[٦٢٠٢] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الفقيه الطوسي.

[وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك][1] بن أنس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**تفتح أبواب الجنّة يوم الإثنين ويوم الخميس، فيغفر لكلّ عبد مسلم لا يشرك بالله شيئًا، إلا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتّى يصطلحا أنظروا هذين حتّى يصطلحا**».

رواه مسلم[2] في الصحيح عن قتيبة.

ورواه الدراوردي[3] عن سهيل وقال: «إلا المتهجرين».

[٦٢٠٣] وأخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق إملاء، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا مسلم بن أبي مريم[4]، عن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة رفعه مرة قال: «**تعرض الأعمال في كل إثنين وخميس، فيغفر الله في ذلك اليومين لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كان بينه وبين أخيه شحناء فيُقال: اتركوا هذين حتّى يصطلحا، [اتركوا هذين حتّى يصطلحا][5]**».

لفظ حديث الحميدي.

---

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «الأصل» و«ن» والزيادة من «ل».

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧ رقم ٣٥).

(٣) أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧) ولم يسق لفظه، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٣ رقم ٢٠٢٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٦٩ رقم ٥٦٣٤).
قد مرّ الحديث بتخريجه برقم (٣٥٧٨) فراجعه.

[٦٢٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

(٤) وقع في الأصل و«ن» «مسلم بن إبراهيم» وهو خطأ.

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن ابن أبي عمر، عن سفيان وقال: «**أركوا هذين**».

قال الحليمي(٢) رحمه الله: ومعنى هذا أن من لم يكن مشركًا فقد تناله المغفرة ما لم يكن مهاجرًا لأخيه المسلم، فإنه إذا كان كذلك لم تنله مغفرة وإن لم يكن مشركًا، وليس المعنى أنه لا يبقى أحد دون المشركين إلا ويغفر له كل إثنين وخميس إنّما وجه الحديث ما بيّنتُ [والله أعلم](٣).

[٦٢٠٤] أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالله المنصوري النوقاني بها، أخبرنا أبوحاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي، حدثنا محمد بن المعافى بصيداء، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا أبوخليد - وهو عتبة بن حماد - عن الأوزاعي وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «**يطلع الله عز وجل إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن**».

[٦٢٠٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧-١٩٨٨ رقم ٣٦)، وهو في «مسند الحميدي» (٢/ ٤٣٠-٤٣١ رقم ٩٧٥).

تقدم الحديث برقم (٣٥٧٧) قد استوفينا تخريجه هناك.

وقوله: «أركوا هذين» أي أخروا هذين يقال: ركاه يركوه ركوًا إذا أخره.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ١٠٧).

(٣) والزيادة من «المنهاج» و«ل».

[٦٢٠٤] إسناده: رجاله ثقات ولكن مكحولا لم يلق مالك بن يخامر.

- محمد بن المعافى بن أبي حنظلة بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة أبوعبدالله العابد الصيداوي (م نحو٣١٠هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨/ ٣٥٦-٣٥٧) وقال: كان زاهدًا متعبدا والصيداوي نسبة إلى «الصيداء» وهي: بلدة على ساحل بحر الشام قريبة من صور.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧٠ رقم ٥٦٣٦) عن محمد ابن المعافى العابد وابن قتيبة وغيره عن هشام بن خالد الأزرق به.

ومرّ الحديث برقم (٣٥٥٢) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٦٢٠٥] إسناده: ضعيف.

- صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة، التميمي، الكوفي. متروك، من الثامنة (ت ق).
- عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني أبومحمد (م١٤٥هـ)، ثقة، جليل القدر من الخامسة (٤).

=

محمد الزعفراني، حدثنا سعيد بن منصور، عن صالح بن موسى، حدثني عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمة، عن أبيها، عن علي، قال قال رسول الله ﷺ: «النقم[1] كلها جائرة أو ظالمة».

[٦٢٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن الفضل النحوي ببخارى، أخبرنا أبومحمد عبدالوهاب بن حبيب المهلبي، حدثنا محمد بن يزيد المبرّد، حدثني من خرج من عند عبيدالله بن عبدالله بن طاهر عن عبيدالله أنه قال:

إلى كم يكون الشر في كل ساعة وكم لا تملّين القطيعة والهجرا.

رُوَيدَكَ إن الدّهر فيه كفاية لتفريق ذات البين فانتظري الدّهر.

= • وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية المدنية، زوج الحسن بن الحسن، ثقة، من الرابعة (د ت عس ق).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٧٩ رقم ٤٨٧) عن سويد بن سعيد عن صالح بن موسى به وعنده «النعم» بدل «النقم».

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٨٨) من طريق محمد بن عبدالمجيد المحاربي عن صالح بن موسى بلفظ المؤلف وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٥) وقال: رواه أبويعلى وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك.

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «النعم».

[٦٢٠٦] إسناده: مسلسل برواية أئمة النحو وفيه من لم أعرفه.

- محمد بن الفضل النحوي لعله محمد بن الفضل بن عيسى أبوعبدالله الهمداني النحوي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٥٥) وقال: نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن يزيد التميمي وله ترجمة في «بغية الوعاة» (١/ ٢١١).
- أبومحمد عبدالوهاب بن حبيب المهلبي، لم أجد ترجمته.
- محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الأزدي، البصري أبوالعباس المبرد، النحوي، الأخباري (م٢٨٦ هـ) كان إمامًا علامة، جميلا وسيما فصيحا مفوها موثقًا.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٨٠-٣٨٧)، «السير» (١٣/ ٥٧٦-٥٧٧)، «وفيات الأعيان» (٤/ ٣١٣ - ٣٢٢)، «العبر» (١/٤١٠)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ٢١٦-٢١٨)، «البداية والنهاية» (١١/ ٧٩-٨٠)، «اللسان» (٥/٤٣٠-٤٣٢)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٦٩-٢٧١)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ١١٧)، «الشذرات» (٢/١٩٠-١٩١).

- عبيدالله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق أبوأحمد الخزاعي (م ٣٠٠هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٣٤٠-٣٤٤) وقال: كان فاضلا أديبًا شاعرا فصيحا.

[٦٢٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثنا المقرئ، عن حيوة، عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من هجر أخاه سنة، فهو كسفك دم**».

قال أبوالعباس: هكذا في كتابي «أبوخراش» مقيّد، ويقال: أبوخداش بالدّال.

أخرجه أبوداود في «كتاب السنن»(١) من حديث ابن وهب عن حيوة وقال: «**كسفك دمه**».

[٦٢٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد [أحمد بن محمد بن الحسين

[٦٢٠٧] إسناده: لا بأس به.
- المقرئ هو أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد.
- حيوة هو ابن شريح المصري.
- عمران بن أبي أنس القرشي، العامري، المدني، نزل الإسكندرية (م١١٧هـ)، ثقة، من الخامسة (بخ م د ت س).
  وفي نسخة «ن» عمران بن أبي موسى.
- أبوخراش السلمي هو حدرد بن أبي حدرد الأسلمي، صحابي، له حديث واحد (بخ د).

(١) في الأدب من «سننه» (٥/ ٢١٥ رقم ٤٩١٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٢٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٠٤) عن عبدالله ابن يزيد المقرئ بنفس السند ولكن في «مسند أحمد» أبوخداش بالدال المهملة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٧-٣٠٨ رقم ٧٧٩) عن هارون بن ملول البصري الأنصاري، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٣) من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة، كلاهما عن عبدالله بن يزيد المقرئ به وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٠٥) من طريق يحيى بن أيوب عن الوليد بن أبي الوليد به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٨ رقم ٧٨٠-٧٨٢) بأسانيدهم عن الوليد ابن أبي الوليد به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٠٢) عن أبي عبدالله الحافظ، عن أبي العباس الأصم به.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٥٧).

[٦٢٠٨] إسناده: حسن.
- سعد بن يزيد الفراء أبوالحسن من أهل نيسابور (م٢٣٠هـ).
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٨٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا. =

الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا سعد بن يزيد الفراء، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾[1].

قال: هو أوّل ذنب كان في السماء.

[٦٢٠٩] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ][2]، أخبرنا الحسن ابن سفيان، حدثنا سعد بن يزيد الفرّاء، حدثنا الحسن بن دينار، عن الحسن في قوله: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾

قال: هو أول ذنب كان في السماء

[٦٢١٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوخليفة الفضل بن الحباب، حدثنا مخلد بن يحيى ابن أخي عيسى بن حاضر أبوسفيان، أخبرنا مطهر إمام مسجد العوقة، عن مورّق العجلي قال: قال الأحنف بن قيس: خمس هن كما أقول: لا راحة لحسود، ولا مروءة لكذوب، ولا وفاء لملوك، ولا حيلة لبخيل، ولا سؤدد لسيئ الخلق.

[٦٢١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا محمد ابن إسحاق الثقفي، قال سمعت أبا بكر بن أبي الدنيا يذكر عن شيخ له، عن آخر

= • المبارك هو ابن فضالة.
• الحسن هو البصري، تقدما.

(١) سورة الفلق (١١٣/ ٥).

[٦٢٠٩] إسناده: ضعيف لأجل الحسن بن دينار.

(٢) إلى هنا سقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من نسخة «ل».

والأثر عند ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧١١) في ترجمة الحسن بن دينار، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٩٠) ونسبه لابن عدي في «الكامل» والمؤلف في «الشعب».

[٦٢١٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
• مخلد بن يحيى ابن أخي عيسى بن حاضر أبوسفيان.
• وشيخه مطهر إمام مسجد العوقة، لم أجد لهما ترجمة.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٣٦) عن أبي معاوية الغلابي عن رجل من بني تميم عن الأحنف به وفيه «لا إخاء لملول» بدل «لا وفاء لملوك».

[٦٢١١] إسناده: فيه رواية مجهول عن مجهول.

قال: قال الخليل بن أحمد: ما رأيت ظالمًا أشبه بمظلوم من حاسد نفس دائم وعقل هائم وحزن لازم.

[٦٢١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا العباس محمد بن عمر البزاز بالكوفة قال سمعت حمزة بن الحسين بن السمسار يقول: سمعت محمد بن يوسف الجوهري يقول: [سمعت بشر بن الحارث يقول](١): العداوة في القرابة، والحسد في الجيران، والمنفعة في الإخوان.

[٦٢١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: حدثنا أبوعبدالله المقدمي، حدثنا أبويعلى الساجي، حدثنا الأصمعي قال(٢): إن الله عز وجل يقول: الحاسد عدو نعمتي متسخط لقضائي غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي، قال الأصمعي: وقال الشاعر:

كل العداوة قد ترجى إماتتها إلا عداوة من عاداك بالحسد

[٦٢١٢] محمد بن عمر البزاز أبوالعباس، لم أعرفه.
وفي «ن» «محمد بن نمير» محرفًا.
• حمزة بن الحسين بن عمر أبوعيسى السمسار البغدادي (م٣٢٨هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨/ ١٨١) قال: وكان ثقة.
• محمد بن يوسف بن سليمان بن سليم أبوعبدالله الجوهري البغدادي صاحب بشر (م٢٦٥هـ)، قال الخطيب: كان من أهل الخير، موصوفًا بالدين والستر، وقال ابن أبي حاتم: كتبتُ عنه مع أبي ببغداد وهو صدوق.
راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٩٤)، «الجرح والتعديل» (٨ /١٢٠ - ١٢١)، «السير» (١٣/ ٥٩-٦٠).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «ن».

[٦٢١٣] أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
• أبوعبدالله المقدمي هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم المقدمي القاضي.
• أبويعلى الساجي هو زكريا بن يحيى بن خلاد الساجي البصري، البغدادي.
• الأصمعي هو عبدالملك بن قريب، تقدموا.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٩٢) وعزاه إلى المؤلف في «الشعب» وحده بدون ذكر هذا البيت.

(٢) وبعده وقع في نسخة «ل» «قال قال سفيان».

أنشدنا أبوالقاسم بن حبيب لغيره:

أعطيت كل الناس من نفسي الرضا إلا الحسود فإنه أعياني
يطوي على حنق حشاه أن رأى عندي جمال غنى وفضل بيان
وأبى فما يرضيه إلا ذلّتي وهلاك أعضائي وقطع لساني

[٦٢١٤] سمعت القاضي أبا عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم رحمه الله يقول: سمعت أحمد بن محمود الكازروني يقول: أنشدني عبدالله بن أحمد الصيدلاني، أنشدنا أبوالعباس محمد بن يزيد المبرّد:

عين الحسود عليك الدّهر حارسة تبدي المساوئ والإحسان تخفيه
تلقاك بالشر(١) تبديه مكاشرة والقلب منكتم فيه الذي فيه
إن الحسود بلا جرم عداوته وليس يقبل عذرًا في تجنّيه

[٦٢١٥] أنشدنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدنا أبوالحسين علي بن أحمد بن أسد الأديب، أنشدني أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن واقد الكوفي أنشدني علي بن محمد العلوي الحماني للشافعي رحمة الله عليه:

وذي حسد يغتابني حيث لا يرى مكاني ويثني صالحا حيث أسمع
تورّعت أنْ أغتابه من ورائه وما هو إذ يغتابني متورّع

[٦٢١٤] عبدالله بن أحمد الصيدلاني، لم أجد ترجمته.

وقد ذكر ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٣٣) البيت الأول كمثل المؤلف ولم يذكر البيتين بعده بل ذكر معه البيت الثاني بلفظ آخر وعزاه إلى ابن بلال الأنصاري:

فاحذر حراستها، واحذر تكشفها وكن على قدر ما توليك توليها

(١) في «ل» «بالبشر».

[٦٢١٥] إسناده: لم أعرف معظم رجاله.

● علي بن محمد العلوي الحسيني الحماني، الكوفي الشاعر.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٢٣٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا وكذا ذكره ابن نقطة في تعليق «الإكمال» (٢/ ٥٥٣).

[٦٢١٦] أخبرني أبوعبدالله الحافظ، أنشدني أبوبكر بن كامل القاضي أنشدني ابن الأزرق النّحوي.

بكر الحسود إلي يلحي ربه جهلا فقلتُ له مقالة حازم.
الله يعلم حيث يجعل فضله منّي ومنك ومن جميع العالم.

[٦٢١٧] أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد النوقاني بها، أخبرنا أبوحاتم محمد بن حبان، أنشدني عبدالعزيز بن سليمان الأبرش:

ليس للحاسد إلا ما حسد وله البغضاء من كل أحد.
وأرى الوحدة خيرًا للفتى من جليس السوء فانهض إن قعد.

[٦٢١٨] وأخبرنا أبوبكر النوقاني، أخبرنا أبوحاتم محمد بن حبان، أنشدني محمد بن نصر المديني لداود بن علي بن خلف:

إني نشأت وحسّادي ذوو عدد يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددا.
إن يحسدوني على ما كان من حسن فمثل خلقي فيهم جرّ لي حسدا.

[٦٢١٦] أبوبكر بن كامل القاضي هو أحمد بن كامل بن خلف القاضي أبوبكر.
• ابن الأزرق النحوي لم أعرفه.
[٦٢١٧] عبدالعزيز بن سليمان الأبرش لم أظفر له بترجمة.
وهذان البيتان ذكرهما ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٣٦).
[٦٢١٨] محمد بن نصر بن القاسم المقرئ المديني البزاز الأصبهاني.
ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٠٨) ولم يذكر فيه شيئًا من الجرح والتعديل.
• داود بن علي بن خلف أبوسليمان الفقيه الظاهري أصبهاني الأصل، البغدادي (م٢٧٠هـ).
قال الخطيب: هو إمام أصحاب الظاهر، وكان ورعًا ناسكًا زاهدًا وفي كتبه حديث كثير إلا أنّ الرواية عنه عزيزة جدا.
راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٦٩-٣٧٥)، «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣١٢-٣١٣)، «السير» (١٣/ ٧٩)، «وفيات الأعيان» (٢/ ٢٥٥-٢٥٧)، «العبر» (١/ ٣٨٩-٣٩٠)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٤٧-٤٨)، «الشذرات» (٢/ ١٥٨-١٥٩)، «البداية والنهاية» (١١/ ٤٧-٤٨).
وذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص١٣٤-١٣٥) وقال: وكان داود بن علي رحمة الله عليه ينشد كثيرًا.

[٦٢١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن كامل القاضي، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة وأبويزيد أحمد بن روح البزاز أن عبيدالله بن محمد بن حفص العيشي أنشدهم في ابنه:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه فالناس أضداد له وخصوم.
كضرائر الحسناء قلن لزوجها حسدا وبغيا إنها لذميم.
وترى اللبيب مشتماً لم يخترم عرض الرجال وعرضه مشتوم[1].

[٦٢٢٠] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال أنشدنا أبي، أنشدنا القناد:

[٦٢١٩] أبويزيد أحمد بن روح البزاز.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٥٨-١٥٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وذكر ابن حبان هذه الأبيات في «روضة العقلاء» (ص١٣٤) ونسبها إلى علي بن البسامي وفي البيت الأول ذكر «أنداد» بدل «أضداد» وفي الثاني «لوجهها» بدل «لزوجها» وفي البيت الأخير كذا:
وترى اللبيب محسدًا لم يجتلب شتم الرجال وعرضه مشتوم

(١) هنا ينتهي الجزء السادس والثلاثون في نسخة «ل» حسب تجزئة المؤلف فقال: آخر الجزء السادس والثلاثين يتلوه في السابع والثلاثين إنشاد أبي عبدالرحمن السلمي.
وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم.
وجاء في غلاف الجزء المذكور. الجزء السابع والثلاثون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان».
تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله.
رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه.
وفي بداية الجزء المذكور:
بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال.

[٦٢٢٠] القناد هو علي بن عبدالرحيم الواسطي أبوالحسن القناد الصوفي.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٤٨٨) وقال: أحد الصوفية ممن سافر على التجريد ولقي المشايخ وله كلام روى عن الحسين بن منصور الحلاج شيئًا من كلامه، روى عنه عبدالله بن أحمد الفارسي وأحمد بن أبي حامد القزويني وأبوالعباس بن تركان وغيرهم.

اصبر على حسد الحسو د ولو رمى بك في اللجج.
فلعلّ طرفك لا يعو د إليك إلا بالفرج.

[٦٢٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، سمعت أبا أحمد(١) محمد بن عبدالوهاب العبدي يقول: كانوا كلّهم يحسدونني فَقُلْتُ ليلة:

ولكن بفضل الله أدرك قسمه وأسرج أعدائي قديماً وألجم.

[٦٢٢٢] أنشدنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر قال أنشدونا لمنصور الفقيه:

ألا قُل لمن كان لي حاسدًا أتدري على من أسأتَ الأدب.
أسأت على الله في فعله إذا أنت لم ترض لي ما وهب.
جزاؤك منه الزيادات لي وأن لا تنال الّذي تطلب.

وأنشدنا:

إن تحسدوني فإنّي لا ألومكم قبلي من الناس أهل الفضل قد حُسِدوا.
فدام لي ولكم ما بي وما بكم ومات أكثرنا غيظًا بما يجد(٢).

[٦٢٢٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن محمد بن سليمان الصوفي،

[٦٢٢١] إسناده: رجاله ثقات.

(١) وقع في الأصل و«ن» «أبا محمد» وهو خطأ.

[٦٢٢٢] منصور الفقيه هو منصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه.

(٢) ذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص١٣٣) ونسبهما لمحمد بن إسحاق بن حبيب الواسطي وذكر قبلهما البيت كذا:

اعذر حسودك فيما قد خصصت به إن العلي حسن في مثله الحسد

وذكر بعدهما بيتًا:

أنا الذي وجدوني في صدورهم لا أرتقي صدرا منهم ولا أرد

[٦٢٢٣] أبوعبدالله محمد بن محمد بن سليمان الصوفي، لم أجد ترجمته.

• إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الهاشمي، أبوإسحاق العباسي، =

حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، قال سمعت ذا النون وهو داخل إلى الحبس يقول: الحسد داء لا يبرأ، وحسب الحسود من الشرّ ما يلقى ودخل الحبس(١).

[٦٢٢٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا محمد بن الحسن بن رشيق، حدثنا أبوالحسن محمد ابن محمد بن بدر الباهلي، حدثني محمد بن أبي سليمان التاجر، عن ذي النون بن إبراهيم قال: من جهل قصد الخطاب عجز عن نفس الجواب، والحسد جرح وما يبرأ، وبحسب الحسود ما يلقى، لا مجير كالدين، ولا معين كاللين، جره ودّه من منع رفده، الصبر على ما يقدر دفعه أعود شيء ملك نفعه، أفضل العدة معرفة الحجة، معاشرة أهل التقى أفضل متاع الدنيا، التكلف عقباه فشل، التواني مبدأ كسل، ذَرْ ما أعقب الندامة وإن كان عاجله سلامة، من جهل قدره هتك ستره، السخاء زيادة ونماء، التسلط على الضعيف لؤم، التوثب على القوي شؤم، ربّ عزيز مُهان، وربّ فقير مصان، لا يجازى جهول لجهله، ويرجى سفيها لمثله، عظم معرفتك بذل قوّتك.

= البغدادي (م٣٢٥هـ).

الأمير المسند الصدوق، وقال حمزة السهمي: سمعتُ أبا الحسن بن لؤلؤ يقول: رحلتُ إلى سامراء إلى إبراهيم بن عبدالصمد لأسمع «الموطأ» فلم أر له أصلا صحيحا فتركتُ ولم أسمع منه.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ١٣٧-١٣٩)، «السير» (١٥/٧١-٧٣)، «العبر» (٢/ ٢٥)، «الميزان» (١/ ٤٦)، «اللسان» (١/ ٧٧-٧٨)، «الوافي بالوافيات» (٦/ ٤٨)، «الشذرات» (٢/ ٣٠٦).

لم أقف على هذا الأثر.

(١) كذا في «ل» وفي «الأصل» و«ن» «وهو داخل إلى الحبس».

[٦٢٢٤] أبوالحسن محمد بن محمد بن عبدالله بن النفاح بن بدر الباهلي أبوالحسن البغدادي نزيل مصر (م٣١٤هـ)، حافظ خير متعفف، وقال ابن يونس: وكان ثقة ثبتا، صاحب حديث، متقللا من الدنيا.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٢١٤)، «الأنساب» (١٣/ ١٥٥)، «السير» (١٤/ ٢٩٥)، «العبر» (١/ ٤٦٨)، «الوافي بالوفيات» (١/ ٩٩)، «البداية والنهاية» (١١/ ١٥٤)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٤٢)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٢١٦)، «الشذرات» (٢/ ٢٦٩).

● محمد بن أبي سليمان التاجر، لم أقف على من ترجمه.

ولم أجد هذا الأثر الطويل.

[٦٢٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، قال سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الاغتباط وهو ضد الحسد، اغتباط أهل الخير والمنافسة في مثل أعمالهم، ونفي الحسد لأهل الدنيا، والكثرة والمجانبة لمثل جمعهم، والفرح لحسن أمر جمع المسلمين في دينهم ودنياهم.

[٦٢٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة قال: ما كثرت النعم على قوم قطّ إلا كثرت أعداؤها.

[٦٢٢٧] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا حسين بن حفص الأصبهاني، حدثنا سفيان الثوري قال: قال محارب بن دثار: إني لأدع لبس الثوب الجديد مخافة أن يظهر في جيراني حسد لم يكن.

[٦٢٢٨] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا

[٦٢٢٥] أبوعثمان الحناط هو سعيد بن عثمان الزاهد.

[٦٢٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

ولم أجد هذا الأثر في النسخة المطبوعة «لمصنف عبدالرزاق».

[٦٢٢٧] إسناده: حسن.

- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال.
- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري، تقدموا.

والأثر ذكره عبدالله بن أحمد في «زيادات الزهد» (ص٢٧٥) وقال: وجدت في كتاب بشر بن الحارث بخط يده حدثنا سفيان الثوري عن محارب بن دثار به وزاد في آخره ويقولون: من أين هو له؟ ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٩١) بنفس السند.

[٦٢٢٨] إسناده: ضعيف جدًا.

- سعيد بن سلام بن سعيد العطار أبوالحسن البصري الأعور.

كذبه ابن نمير وأحمد وقال البخاري: منكر الحديث يذكر بوضع الحديث.

وقال النسائي: بصري ضعيف متروك الحديث، وقال أبوحاتم: منكر الحديث جدًا، وقال =

. . . .

= ابن حبان: روى عنه العراقيون، منكر الحديث، ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له، وقال أبوداود: ضعيف، وقال أحمد بن عبدالله العجلي: لا بأس به، وذكره الدولابي والساجي والعقيلي وابن السكن وابن الجارود في الضعفاء، وقال ابن عدي: ويتبين على حديثه الضعف وتركه الدارقطني.

راجع «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٤٨١-٤٨٢)، «الميزان» (٢/ ١٤١)، «اللسان» (٢/ ٣١-٣٢) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص١٢٧)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٣١)، «المجروحين» (١/٣١٨-٣١٩)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٠٨-١٠٩)، «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١٢٣٩-١٢٤٠)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٦٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٢٣٥)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٨٠-٨١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٩٤ رقم ١٨٣)، وفي «الأوسط» (٣/ ٢٢٦ رقم ٢٤٧٦)، وفي «الصغير» (٢/ ١٤٩)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣١٥، ٩٦٦) عن أبي مسلم الكشي عن سعيد بن سلام به، وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٤٠) من طريق أسيد بن عاصم، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢١٥) من طريق أبي خالد عبدالعزيز بن معاوية القرشي، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٠٩) عن محمد بن خزيمة، ثلاثتهم عن سعيد بن سلام العطار به وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣١٨/ ٣١٩)، والذهبي في «الميزان» (٢/ ١٤١)، والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/ ٣١) من طريق سعيد بن سلام العطار، وعدوه من منكرات سعيد بن سلام العطار البصري.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٧١) من طريق حسين بن علوان عن ثور بن يزيد به، وقال: عامة أحاديث حسين بن علوان موضوعة وهو في عداد من يضع الحديث، ورواه أبوالشيخ في «الأمثال» (ص٢٣٨ رقم ٢٠٠) من طريق محمد بن معقل عن وكيع عن ثور بسياق طويل.

وفي إسناده محمد بن معقل، مجهول.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١٧) من طريق عمر بن يحيى القرشي عن ثور به وفيه القرشي وهو متروك الحديث.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٥٥)، وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر.

وقال الشوكاني: قال أحمد وابن معين: هذا حديث موضوع. «الفوائد المجموعة» (ص٧١).

وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٠٣): رواه الطبراني في «معاجمه الثلاثة» وأبونعيم في «الحلية» وكذا أخرجه ابن أبي الدنيا والبيهقي في «الشعب» والعسكري في «الأمثال» =

حامد[1] بن محمد بن عبدالله الهروي، حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري، حدثنا سعيد ابن سلام العطار، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان لها؛ فإن كلّ ذي نعمة محسود**».

[٦٢٢٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السراج، أخبرنا القاسم بن

= والخلعي في «فوائده» والقضاعي في «مسنده» وفيه سعيد، كذبه أحمد وغيره، وقال فيه العجلي: لا بأس به وله شاهد من طريق آخر.

(قلتُ): وهذا الشاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٨٧)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٢٣) من طريق سهل بن عبدالرحمن عن محمد بن مطرف أبي غسان عن محمد بن المنكدر عن عروة ابن الزبير عنه.

وقال أبوحاتم: هذا إسناد حسن وطريق غريب، إن كان عروة هذا هو ابن الزبير بن العوام، وسعيد بن سلام ما أرى حفظ حديثه. فلذلك تنكبت عن ذكره.

وقال الألباني: إسناده جيد. «صحيح الجامع الصغير» (٩٥٦)

وذكر الشيخ الألباني شاهدين آخرين من حديث علي بن أبي طالب مرفوعا وأبي بردة مرسلا وقد أعلهما. راجع «الصحيحة» (٣/ ٤٣٦-٤٣٩ رقم ١٤٥٣).

(١) وقع في «ن» «قدامة بن محمد» محرفًا.

[٦٢٢٩] إسناده: ضعيف جدًّا.

• عمرو بن الحصين هو العقيلي البصري متروك الحديث، مرّ.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢٧٥)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٢٧)، وابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢/ ٢٧٥) عن الحسن بن سفيان عن عمرو بن الحصين به.

كما أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١٤٠ رقم ١٤٣٣) من طريق محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس عن عمرو بن الحصين به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢١٩) من طريق ابن عدي وقال: هذا الحديث لا يصح فإن فيه ابن علاثة اسمه محمد بن عبدالله بن علاثة، قال الرازي: لا يحتج به، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل ذكره إلا على جهة القدح فيه.

وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/ ١٩٧-١٩٨) بقوله: قلتُ: ابن علاثة روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين، وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله، وقال أبوزرعة: صالح، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الذهبي: فهذا الحديث لعلّ آفته من عمرو فإنه متروك، وقد أورد ابن عدي لابن علاثة أحاديث حسنة، وقال: أرجو أنّه لا بأس به، وقال الأزدي: حديثه يدلّ على كذبه، قال الخطيب: أفرط الأزدي وأحسبه وقعت إليه روايات عمرو بن الحصين عنه فكذبه لأجلها وإنّما الآفة من حصين فإنّه كذاب.

وحكم الشيخ الألباني عليه بوضعه. راجع «الضعيفة» (رقم ٣٨٢).

غانم بن حمويه الطويل، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا محمد بن علاثة، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «**لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم**».

قال الشيخ: وهذا إسناد ضعيف وهذا لا يصحّ عن الأوزاعي، وقد روي من أوجه كلّها ضعيفة.

[٦٢٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا القاسم عبيدالله بن عمر الداودي الفقيه، يقول: سمعت حمزة بن الحسين بن السمسار، يقول: سمعت محمد بن يوسف الجوهري، يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول: العداوة في القرابة، والحسد في الجيران، والمنفعة في الإخوان.

[٦٢٣٠] أبوالقاسم عبيدالله بن علي بن الحسن بن محمد بن عمرو بن حزم الكوفي النخعي الداودي الفقيه (م ٣٧٦هـ)، انتخب عليه الحاكم أبوعبدالله الحافظ الفوائد وكتبها الناس. كذا ذكره السمعاني في «الأنساب» (٥/ ٢٩٤-٢٩٥).

وفي جميع النسخ أبوالقاسم «حيدرة بن عمر الداودي الفقيه» مصحفًا.

وهذا الأثر لم أجده وقد مرّ قريبًا برقم (٦٢١٢) فراجعه.

(٤٤) الرابع والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في تحريم أعراض النّاس وما يلزم من ترك الرتع فيها[(١)]».

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾[(٢)].

وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾[(٣)].

وقال: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ • إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[(٤)].

وقال: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ﴾.

إلى قوله. ﴿إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾[(٥)].

فتوعّد[(٦)] الوعيد الغليظ على قذف المحصنات، وحكم على القاذف بالتفسيق، وبردّ شهادته على التأبيد إلا أن يتوب، وبالجلد تشديدًا عليه وتهجينًا لما كان منه، ولم يجعل للزّوج مخرجا من عذاب القذف إلا بإيجاب اللعن على نفسه إن كان كاذبا في قوله، كما لم يجعل للمرأة مخرجا من عذاب القذف إلا بإيجاب الغضب على نفسها إن كان صادقًا في قوله، فدل ذلك على غلظ الذنب في قذف المحصنات، ووجوب التورّع عنه، والاحتراز من تبعاته والله أعلم.

---

(١) كذا في «ل»، وفي «المنهاج» وفي الأصل و«ن» «الوقوع فيها».

(٢) سورة النور (٢٤/ ١٩).

(٣) سورة النور (٢٤/ ٢٣).

(٤) نفس السورة (٢٤/ ٤-٥).

(٥) سورة النور (٢٤/ ٦-٩).

(٦) كذا قال الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ١٠٨).

[٦٢٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، حدثني سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد[١]، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**اجتنبوا السبع الموبقات**».

قيل: يا رسول الله ﷺ وما هن؟ قال: «**الشرك بالله، والسّحر، وقتل النّفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتّولي يوم الزّحف، وقذف الغافلات المؤمنات**».

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن عبدالعزيز الأويسي.

وأخرجه مسلم[٣] من وجه آخر عن سليمان.

قال الحليمي[٤] رحمه الله: وكما لا يحل لأحد أن يقذف المحصنة البريئة، فكذلك لا ينبغي له أن يقذف غير البريئة؛ فإن ذلك يؤذيها، ويهتك سترها، وبسط الكلام فيه.

وقد روينا ما ورد من الأخبار في الستر على أهل الحدود في آخر كتاب الحدود من «كتاب السنن»[٥] منها حديث ابن عمر[٦] أن النبي ﷺ قال: «**من ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة**».

[٦٢٣١] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أبوالغيث هو سالم مولى ابن مطيع المدني، تقدم.

(١) وقع في الأصل و«ن» «ثور بن يزيد» خطأ.

(٢) في الوصايا (٣/ ١٩٥)، وفي الحدود (٨/ ٣٣)، وأخرجه في الطب (٧/ ٢٩) مختصرًا.

(٣) في الإيمان (١/ ٩٢ رقم ١٤٥) عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب عن سليمان بن بلال به.

قد مرّ الحديث برقم (٢٨٠) وبرقم (٤٠٠٠) وقد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

(٤) راجع كلامه مفصلا في «المنهاج» (٣/ ١٠٩-١١٠).

(٥) راجع كتاب «السنن» (٨/ ٢٠٩-٢٥٣).

(٦) حديث ابن عمر سيأتي في الشعبة (٥٩) وهو «باب في التعاون على البر والتقوى» وفي الشعبة (٧٧) مطولا فنقوم هناك بتخريجه مستوفى إن شاء الله.

[٦٢٣٢] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٦٢٣٢] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن نشيط (بفتح النون وكسر المعجمة) الوعلاني البصري أبوبكر (م١٦١هـ)، ثقة، من الخامسة (بخ د س ق).
- أبوالهيثم المصري مولى عقبة بن عامر الجهني، اسمه كثير. مقبول من الخامسة (بخ د س) يعني عند المتابعة وإلا فلين الحديث، وقال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٨٣): لا يعرف.

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/ ٢٠١ رقم ٤٨٩١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣١٩ رقم ٨٨٤) عن علي بن عبدالعزيز عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٥٨) عن محمد بن بشر عن عبدالله بن المبارك به، وزاد في آخره «من قبرها».

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٥) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣١) - وابن شاهين في «جزء حديثه» والقضاعي في «مسند الشهاب» من طريق عبدالله بن المبارك عن إبراهيم بن نشيط به.

وتابع عبدالله بن المبارك عبدالله بن وهب عن إبراهيم بن نشيط.

أخرجه النسائي في الرجم من «الكبرى» (تحفة - ٧/ ٣١٥) عن أبي الطاهر بن السرح ويونس ابن عبدالأعلى، كلاهما عن ابن وهب به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٨٤) ولم يذكر فيه «عقبة بن عامر» ولعله سقط من الناسخ وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

والعجب من موافقة الذهبي لقول الحاكم هذا، وقد علمت أن كثيرًا أبا الهيثم هذا مجهول، بشهادة الذهبي نفسه.

وقال ابن شاهين: حديث غريب من حديث إبراهيم بن نشيط وقال الألباني: وهو ثقة ولم يتفرد به، وإنما علة الحديث أبو الهيثم كثير هذا وقد اضطرب فيه على كعب بن علقمة، فقال ابن المبارك وابن وهب عن ابن نشيط عنه هكذا ورواه الليث بن سعد عن إبراهيم بن نشيط الخولاني عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن دخين كاتب عقبة عن عقبة بن عامر.

أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠١ رقم ٤٨٩٢)، والنسائي في المحاربة، وفي الرجم من «الكبرى» «تحفة الأشراف» (٧/ ٣٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٥٣) بلفظ قلت لعلقمة: إن لنا جيرانًا يشربون الخمر وأنا داع لهم الشرط فيأخذونهم فقال: لا تفعل ولكن عظهم وتهددهم، قال: ففعل، فلم ينتهوا قال فجاء دخين فقال: إني نهيتهم فلم ينتهوا، وأنا داع لهم الشرط، فقال عقبة: ويحك لا تفعل فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول... فذكره وفي هذا الإسناد أدخل الليث بين أبي الهيثم وعقبة دخينًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣١٩ رقم ٨٨٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٦٧ رقم ٥١٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٠٣ - ٥٠٤) - =

مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: **«من رأى عورة فسترها، كان كمن أحيا موءودة»**.

= ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٨/ ٣٣١) - من طريقين عن الليث عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن دخين أبي الهيثم عن عقبة به.

ففي هذا الإسناد سمي أبوالهيثم دخينًا كاتب عقبة بن عامر.

وقال الألباني: ومما يرجح الرواية الأولى التي لم يذكر فيها «دخين» اتفاق ابن المبارك وابن وهب عليهما عن إبراهيم بن نشيط.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٧، ١٥٨) من طريق ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن مولى لعقبة بن عامر يقال له: أبوكثير قال: لقيتُ عقبة بن عامر فأخبرته أن لنا جيرانا يشربون الخمر فذكر الحديث.

وذكر فيه «أبوكثير» بدل «أبوالهيثم» وهذا من أوهام ابن لهيعة والصواب «كثير» وعلى كل حال فمدار الحديث على كثير أبي الهيثم وهو مجهول فهو علة الحديث.

ورواه إسحاق بن سعيد الأركوان حدثنا سعيد بن عبدالعزيز التنوخي عن إسماعيل بن عبيدالله عمن حدثه عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعًا.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ٤٢٦/ ١) كما أفاده الألباني وقال: هذا إسناد واه فإنه مع احتمال أن يكون شيخ إسماعيل الذي لم يسم هو أبوالهيثم نفسه ففي الطريق إليه ابن سعيد الأركوان.

قال أبوحاتم: ليس بثقة، وقال الدارقطني: منكر الحديث «تاريخ دمشق» (٢/ ٤٤٢).

وللحديث طريقان آخران عن جابر بن عبدالله:

١ - عن أبي معشر عن محمد بن المنكدر عنه مرفوعًا.

أخرجه أبوسهل القطان في «الفوائد المنتقاة» (ق٩٧/ ١) وفي إسناد هذا الحديث أبومعشر هو نجيح ضعيف من قبل حفظه.

٢ - عن طلحة عن الوضين بن عطاء عن بلال بن سعد عنه،

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٣٣-٢٣٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٦٤/ ٢) وقال أبونعيم: تفرد به طلحة، وهو ابن زيد الرقي قال أحمد وأبوداود: يضع الحديث. فالإسناد ضعيف بهذه الطريق أيضًا.

قال شيخنا الألباني بعدما ذكر المتابعات والشواهد لهذا الحديث: «وبالجملة فليس في هذه الطرق ما يمكن الاطمئنان إليه في تقوية الحديث، والله أعلم».

ولذا حكم الشيخ الألباني عليه بالضعف راجع «الضعيفة» (رقم ١٢٦٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٦٠٠).

«فصل فيما ورد من الأخبار في التشديد على من اقترض من عرض أخيه المسلم شيئا بسبٍّ أو غيره»

[٦٢٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عبيدالله العلوي النقيب بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، [حدثنا أبونعيم، حدثنا داود بن قيس -ح

وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر بن إسحاق إملاء، أخبرنا أبوالمثنى][(١)] ومحمد ابن عيسى بن السكن وهشام بن علي قالوا: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، حدثنا داود بن قيس، عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: **«لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تناجشوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانًا، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا»** ويشير إلى صدره ثلاث مرّات، **«بحسب امرئ من الشرّ أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»**.

رواه مسلم[(٢)] في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة.

[٦٢٣٣] إسناده: في الطريق الأولى لم أعرف شيخ الحاكم والثانية رجاله ثقات.

- أبوجعفر محمد بن عبيدالله العلوي، النقيب الكوفي، لم أعثر على من ترجمه. وفي الأصل و«ن» «محمد بن عبدالله العلوي».
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- أبوالمثنى هو العنبري معاذ بن مثنى، تقدما.
- أبوسعيد مولى عامر بن كريز، أوعبدالله بن عامر بن كريز الخزاعي، مقبول، من الرابعة (م مد س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٨٦) بدون ذكر الجرح والتعديل وله ترجمة في «الكنى» للبخاري (ص٣٤).

(١) ساقط في «الأصل» و«ن» والزيادة من نسخة «ل».

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٦ رقم ٣٢) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنّة» (١٣/ ١٣٠ رقم ٣٥٤٩).

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٩ رقم ٤٢١٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن داود ابن قيس به.

وسياقه «حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم». =

[٦٢٣٤] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، سمع أسامة بن شريك يقول: شهدت الأعراب يسألون النبي ﷺ هل علينا من جناح في كذا؟ فقال: **«عباد الله وضع الله الحرج إلا امرأ اقترض من عرض أخيه شيئا، فذلك الذي حرج»**

قالوا: يا رسول الله ما خير ما يُعطى العبد؟ قال: **«خلق حسن»**.

[٦٢٣٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبومسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة قال: وحدثنا ابن عرعرة، عن شعبة، عن زبيد، قال سمعت أبا وائل، يحدث عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: **«سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر»**.

قال: قلتُ: أسمعتَه من عبدالله، عن النبي ﷺ؟ قال: نعم.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن ابن عرعرة.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٧٧) عن عبدالرزاق، وببعض الاختصار (٢/ ٣١١) من طريق سفيان، و(٢/ ٣٦٠) عن إسماعيل بن عمرو وأبي نعيم، أربعتهم عن داود بن قيس به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٦/ ٩٢، ٨/ ٢٤٩-٢٥٠) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي بكر بن إسحاق بنفس الإسناد، ورواه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٥) مع اختصار بعض الفقرات من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به. وقال: هذا حديث غريب.

وأورده الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (٨/ ٩٩-١٠٠).

[٦٢٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٥) بنفس الإسناد هنا.

ومر برقم (١٤٣٥) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٦٢٣٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر الكجي، البصري، مر.

• محمد بن عرعرة بن البرند (بكسر الموحدة والراء وسكون النون) السامي (بالمهملة) البصري (م٢١٣هـ). ثقة، من التاسعة (خ د س).

(١) في الإيمان (١/ ١٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنّة» (١٣/ ١٢٩ رقم ٣٥٤٨).

وأخرجه مسلم(١) من وجه آخر عن شعبة.

[٦٢٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبد الله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، حدثنا أبومعمر، حدثنا عبد الوارث عن حسين عن ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**لا يرمي رجل رجلا بالفسق، ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك**» رواه البخاري(٢) في الصحيح عن أبي معمر، وأخرجه مسلم(٣) من وجه آخر عن عبدالوارث.

[٦٢٣٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل

---

(١) في الإيمان (١/ ٨١ رقم ١١٦) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة به.
كما أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٤)، وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٣١) عن سليمان بن حرب بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٠ رقم ٦٥٥) من طريق إبراهيم بن حاتم، عن محمد بن عرعرة به.
ورواه الطيالسي في مسنده (ص٣٣) عن شعبة به.
ورواه المؤلف في«الآداب» (رقم ١٤٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند، وقد مر الحديث برقم (٤٩٣٧) من طريق سفيان عن زبيد، وقد استوفينا هناك تخريجه، فراجعه.

[٦٢٣٦] **إسناده رجاله ثقات.**

- أبومعمر هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقري، البصري.
- حسين هو ابن واقد المروزي.
- ابن بريدة هو عبد الله.
- أبوالأسود الدؤلي اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، تقدموا.

(٢) في الأدب (٧/ ٨٤) وفي« الأدب المفرد» (رقم ٤٢٣) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة » (١٣/ ١٣٢رقم ٣٥٥٢).

(٣) في الإيمان (١/ ٧٦ رقم ١١٢) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه عبدالوارث به وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨١/٥) والبزار في«مسنده» (٤٣١/٢- كشف الأستار) والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣٦٩/١) ولكن في مسند أحمد تصحف حسين إلى حصين، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٧) بنفس الإسناد، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٣/٨) وقال: رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح.

[٦٢٣٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

ابن قتيبة، [حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل](١) بن جعفر، عن عبدالله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: **«أيّما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء به أحدهما إن كان كما قال، وإلا رجعت عليه»**.

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره.

قال الحليمي(٣) رحمه الله: يحتمل أن يكون معنى ذلك أنه إنْ وصف ما عليه أخوه المسلم بأنه كفر، فقد كفّر بنفسه، ولم يكن على أخيه منه شيء، فإن كان المقول له ذلك يُبْطِنُ الكفر، ويُظْهِرُ له الإسلام، فقد صدق عليه، وليس على القائل شيء، فإن قال: يا كافر أي يا من يُبْطِنُ الكفر ولا يظهره، ولا يكون كذلك فهذا غير مراد بالحديث، ولا يبوء(٤) واحد منهما بالكفر، ويعزّر الرامي.

[٦٢٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٢) في الإيمان (١/ ٧٩ رقم ١١١) عن يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر جميعًا عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٨٠ رقم ٥٢١) من طريق يحيى بن يحيى وسعيد بن سليمان وعلي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤، ٤٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦١٩ رقم ٥٩٤)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٦٨٥ رقم ١٦٥٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣١ رقم ٣٥٥٠) - عن شعبة عن عبدالله بن دينار به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨، ٦٠، ١١٢)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦١٩-٦٢٠ رقم ٥٩٥) من طريق سفيان عن عبدالله بن دينار به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في الكلام (ص ٩٨٤)، ومن طريقه البخاري في الأدب (٧/ ٩٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٣٩)، والترمذي في «الإيمان» (٥/ ٢٢ رقم ٢٦٣٧)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١١٣)، والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٠٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣١ رقم ٣٥٥١) عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) راجع «المنهاج» (٣/ ١٠٩-١١٠).

(٤) في «ن» و«لا يبدأ» وهو خطأ.

[٦٢٣٨] إسناده: صحيح.

• أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، بصري، تقدم.

إسحاق القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا وهيب، عن أيوب[١]، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك، عن النبي ﷺ قال: **«من حلف بملّة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء عُذّب به في نار جهنم، ولعن المؤمن كقتله، ومن رمى مؤمنًا بكفر فهو كقتله»**.

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن معلّى بن أسد عن وهيب.

وأخرجه مسلم[٣] من وجه آخر عن أيوب.

---

(١) سقط من الأصل و«ن».

(٢) في الأيمان والنذور (٧/ ٢٢٣).

كما أخرجه في الأدب (٧/ ٩٧)، والمؤلف في «السنن» (٨/ ٣٣) عن موسى بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٢ رقم ١٣٢٦) من طريق سهل بن بكار، وابن منده في «الإيمان» ولم يسق لفظه (٢/ ٦٤٠) من طريق أبي سلمة وإبراهيم بن الحجاج، كلهم عن وهيب به.

(٣) في الإيمان (١/ ١٠٥ رقم ١٧٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن شعبة عن أيوب به وسياقه «من حلف بملة سوى الإسلام كاذبًا فهو كما قال، ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة» وبنفس هذا الوجه واللفظ أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٢ رقم ١٣٢٧)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٦٤٠)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٧١ رقم ١٢٥٤). وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (٨/ ٤٧٩ رقم ١٥٩٧٢) - وعنه أحمد في «مسنده» بكامله (٤/ ٣٤) - والطبراني في «الكبير» (٢/ ٥٧٢ رقم ١٣٢٤)، والمؤلف في «الآداب»- ولم يسق لفظه - (ص١٧٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٤٠ رقم ٦٤١) عن معمر عن أيوب به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٧٥-٣٧٦ رقم ٨٥٠) - ومن طريقه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٤٠ رقم ٦٤٢) - والطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٢ رقم ١٣٢٨) من طريق سفيان عن أيوب به مقتصرا على ذكر الشطر الثاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٢ رقم ١٣٢٥) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٧٢) بدون ذكر الشطر الثاني منه من طريق حماد بن زيد والطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٢-٧٣ رقم ١٣٢٩) من طريق أشعث بن سوار، و(٢/ ٧٣ رقم ١٣٣٠) بزيادة «وليس للعبد نذر فيما لا يملك» من طريق روح بن القاسم، ثلاثتهم عن أيوب به.

وقد مر الحديث برقم (٤٧٩٠) من طريق عبدالرزاق عن معمر فانظر هناك تخريجه بهذه الطريق.

[٦٢٣٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عمران القطان، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن عياض بن حمار قال: قلت:

[٦٢٣٩] إسناده: حسن.

• عمران القطان هو عمران بن داود أبوالعوام، القطان البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، مر.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» - مقتصرا على الشطر الأول منه - (رقم ٤٢٧) عن عمرو بن مرزوق بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - بذكر الشطر الأخير فقط - (١٧/ ٣٦٥-٣٦٦ رقم ١٠٠٣) وفي «الأوسط» - مفرقا بكامله - (٣/ ٢٥٣ رقم ٢٥٤٦، ٢٥٤٧) عن أبي مسلم الكجي عن عمرو بن مرزوق به. وأخرجه البزار في «مسنده» مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه (٢/ ٤٣١ رقم ٢٠٣٢) من طريق أبي داود - هو الطيالسي - عن عمران القطان به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤٦) - ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٥) - عن عمران القطان وهمام كلاهما عن قتادة بكامله وقال: همام عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، وقال: عمران عن مطرف بن عبدالله.

وأخرجه أحمد في «مسنده» مفرقا (٤/ ١٦٢، ٢٦٦)، وبكامله (٤/ ٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» - بذكر الشطر الأول فقط - (١٧/ ٣٦٥ رقم ١٠٠٢) من طريق همام عن قتادة عن يزيد بن عبدالله به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٦٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٩١ -٤٩٢، رقم ٥٦٩٦، ٥٦٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٦٥ رقم ١٠٠١) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبدالله عن عياض بن حمار به مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه وفي «صحيح ابن حبان» تحرف «عياض بن حمار» إلى «عياض بن حماد».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٦٢)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٥) من طريق شيبان عن قتادة عن مطرف بذكر الشطر الأول فقط.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٦٦ رقم ١٠٠٤) من طريق يحيى عن قتادة عن يزيد بذكر الشطر الأخير منه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٧٥) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

وصححه شيخنا الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٧٢).

وقوله «يتهاتران» قال ابن الأثير في «النهاية» (٥/٢٤٣): أي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر (بالكسر) وهو الباطل والسقط من الكلام.

يا رسول الله الرجل يسبّني قال: فقال رسول الله ﷺ: «**المستبّان شيطانان يتهاتران، ويتكاذبان**» وإن النبي ﷺ قال: «**المستبّان ما قالا فعلى البادئ إلا أن يعتدي المظلوم**».

[٦٢٤٠] أخبرنا أبوالحسن، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: «**المستبّان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم**».

رواه مسلم[١] في الصحيح عن قتيبة، وغيره عن إسماعيل.

قال الشيخ رضي الله عنه: وهذا يدل على جواز الانتصار ما لم يوجد منه عدوان، وعندي أنه ليس المراد به أن يقابله بمثل قذفه أو سبّه، ولكنه يكذبه فيما يقول، وينسبه إلى الظلم والعدوان بما يقول، وقد فرق الحليمي[٢] رحمه الله بين الأعراض والدماء[٣] والأموال حين كان القصاص مشروعًا في الدماء والأموال دون الأعراض بأن القصاص لا يتحقق في الأعراض، وذلك لأن الرجل إذا قال لآخر: يا زانٍ، فقد نال بهذا القول من عرضه شيئًا؛ لأنّ السامعين يرون أنه علم منه ما قال، فلذلك رماه به، فإذا قال له المقذوف: بَلْ، أنت الزاني، لم يقع قوله هذا له ذلك الموقع؛ لأنه

[٦٢٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوالربيع هو سليمان بن داود العتكي، الزهراني، البصري، تقدم.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠ رقم ٦٨) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر جميعًا عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٢٣) عن إبراهيم بن موسى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٩٢/٧ رقم ٥٦٩٩) من طريق موسى بن إسماعيل، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٣ رقم ٣٥٥٣) من طريق علي بن حجر، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٢٣٥/١٠) من طريق قتيبة بن سعيد، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٣ رقم ٤٨٩٤)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٢ رقم ١٩٨١)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٩٢ رقم ٥٦٩٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٥، ٥١٧) من طريق شعبة، و(٢/ ٤٨٨) من طريق روح بن القاسم، ثلاثتهم عن العلاء عن أبيه.

(٢) راجع قول الحليمي مبسوطا في «المنهاج» (٣/ ١١٠).

(٣) في «ن» في الموضعين «الدنيا» وهو خطأ.

خرج مخرج المجازاة، فيقع للسامعين أن قذف الأول هو الذي حمله على ما قال دون علم كان عنده به، فلا يتغيّر من صورته عندهم بالجواب ما يتغير من صورة المقذوف أولا بابتداء القذف، فلم يكن بذلك نائلا من عرضه مثلما نال من عرضه، فلم يكن ذلك قصاصًا وبسط الكلام فيه.

وقد روينا فيما تقدم عن جابر بن سليم أن النبي ﷺ قال: «**لا تسبنّ أحدًا**» قال: فما سببتُ بعده حرّا ولا عبدًا، ولا بعيرًا ولا شاة قال: «**وإن امرؤ شتمك وعيّرك بما يعلم فيك فلا تعيّره بما تعلم فيه، فإنّما وبال ذلك عليه**».

[٦٢٤١] أخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن أبي غفار، حدثنا أبوتميمة الهجيمي، عن أبي جري جابر بن سليم... فذكره.

[٦٢٤٢] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الرُّوذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا

[٦٢٤١] إسناده: لا بأس به.
- يحيى هو ابن سعيد القطان.
- أبوغفار هو الطائي المثنى بن سعد أو سعيد، بصري.
- أبوتميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد، تقدموا.

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٤/ ٣٤٤-٣٤٥ رقم ٤٠٨٤) مطولا.
ومرّ الحديث بسياق طويل في الباب (٤٠) برقم (٥٧٣٠) فراجع تخريجه هناك.

[٦٢٤٢] إسناده: حسن والحديث مرسل.
- بشير بن المحرر (بالمهملات) حجازي، مقبول، من السابعة (د).

وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٢٩): لا يعرف، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٠٠) وقال: شيخ.
وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ١٠٢)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٩).
والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/ ٢٠٤ رقم ٤٨٩٦)، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٥٤) بنفس هذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» في ترجمة بشير بن محرر (١/ ٢/ ١٠٢) عن عبدالله بن يوسف عن الليث به ولم يسق لفظه بتمامه.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٤٤٦) عن ابن المسيب مرسلا وقال: رواه أبوداود هكذا مرسلا ومتصلا من طريق محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه، وذكر البخاري في «تاريخه» أن المرسل أصح.

أبوداود، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث، عن سعيد المقبري، عن بشير بن المحرر، عن سعيد بن المسيب أنّه قال: بينما رسول الله ﷺ جالس، ومعه أصحابه، وقع رجل بأبي بكر -رضي الله عنه- فآذاه، فصمت عنه أبوبكر، ثم آذاه الثانية فصمت عنه أبوبكر، ثم آذاه الثالثة، فانتصر منه أبوبكر، فقام رسول الله ﷺ حين انتصر أبوبكر، فقال أبوبكر: أوجدتَ عليّ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**نزل ملك من السماء يكذّبه بما قال لك، فلمّا انتصرتَ وقع الشيطان فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان**».

قال أبوداود[1]: وحدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة: أنّ رجلا كان يسبّ أبا بكر... وساق الحديث بنحوه.

قال الشيخ: وقد روينا من حديث يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان بمعناه، وزاد في آخره ثم قال: «**يا أبا بكر ما من عبد ظلم مظلمة فيغضي عنها لله عز وجل إلا أعز الله عز وجل بها نصره**» وهو مذكور في كتاب الشهادات من «كتاب[2] السنن».

قال[3]: ولا يحلّ لأحد أن يعيّر أحدًا بذنب كان منه، وقد كان التعيير [بالزنا عقوبة للزاني حتّى يموت قبل أن ينزل الحد، فلمّا نزل الحد رُفع، وأما التعيير][4] بعد التّوبة فلم يكن مباحًا قط، قال الله عز وجل: ﴿**وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا**﴾[5].

---

(١) في الأدب من «سننه» (٥/ ٢٠٤ رقم ٤٨٩٧) - وعنه المؤلف في «الآداب» (ص٦٧) - وذكره البخاري في «تاريخه» مرفوعًا (١/ ٢/ ١٠٢) وسيأتي الحديث مرفوعا مسندا في الباب (٥٧).

(٢) في الشهادات من «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٦)، وفي «الآداب» (رقم ١٥٣).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٦٣-١٦٤ رقم ٣٥٨٦) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٨٩-١٩٠): رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٣) القائل هو الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/١١٠-١١١).

(٤) سقط ما بين المعقوفتين من «ن».

(٥) سورة النساء (٤/ ١٦).

قال: ولا أن يعيّره بحسب مذموم ولا حرفة دنيئة ولا بشيء يثقل عليه إذا سمعه، فإنّ إيذاء المؤمن في الجملة حرام، قال الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا [اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾(١).

ويحتمل أن يكون معنى قوله ﴿ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا﴾(٢)] أي من غير أن يكتسبوا سوءًا بمكان المؤذي وبسط الكلام فيه.

[٦٢٤٣] حدثنا الأستاذ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«ما من ذنب أجدر أن يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدّخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم»**.

---

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٥٨).

(٢) زيادة من نسخة «ل» و«المنهاج».

[٦٢٤٣] إسناده: حسن.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١١٨).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٨ رقم ٤٩٠٢)، والترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٤ رقم ٢٥١١)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٢-١٦٣) من طريق إسماعيل بن علية عن عيينة بن عبدالرحمن به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٩ رقم ٤٥٧)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٤٥-٦٤٦ رقم ١٥٣٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» ١٣/ ٢٦ رقم ٣٤٣٨) - عن شعبة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٩ رقم ٤٥٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٥٦) من طريق عبدالله بن المبارك، والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٢٥٢ رقم ٧٢٤)، وعنه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٨ رقم ٤٢١١) عن عبدالله بن المبارك وابن علية، كلهم عن عيينة بن عبدالرحمن به.

ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٤٢، ٤٢٩) - وعنه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧) - وهناد في «الزهد» (٦٤٣ رقم ١٣٩٨)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٤)، وفي «الآداب» (رقم ١٠) عن عيينة بن عبدالرحمن به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٥٠) عن أبي بكر بن فورك بنفس الإسناد هنا.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٥٨٠).

ويعيده المؤلف في الباب السادس والخمسين.

[٦٢٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا عيينة بن عبدالرحمن الغطفاني، قال سمعتُ أبي يحدث عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تبغ ولا تكن باغيًا فإن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُمْ﴾**(١)».

[٦٢٤٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله عن عياض بن حمار أنّه قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل أوحى إليّ أن تواضعوا حتّى لا يبغي أحد على أحد، ولا يفخر أحد على أحد**».

[٦٢٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله، أخبرنا محمد بن عبيد - ح

قال: وأخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا ابن نمير، حدثنا أبي، ومحمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**اثنتان هما في النّاس كفر، نياحة على الميت، وطعن في النّسب**».

لفظ حديث إبراهيم.

[٦٢٤٤] إسناده: كإسناد سابقه.

• أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٣٨) بنفس الإسناد وصححه وأقرّه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٢/٤) ونسبه للحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة يونس (١٠/ ٢٣).

[٦٢٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

• الحجاج هو بن الحجاج الباهلي، البصري، الأحول، تقدم.

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/ ٢٠٣ رقم ٤٨٩٥).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» بسياق أتم منه - (ص١١٥ رقم ٤٢٨) عن أحمد بن حفص عن أبيه بنفس السند.

وسيأتي المؤلف بهذا الحديث في الباب السابع والخمسين من طريق مطر عن قتادة عن مطرف بن عبدالله عن عياض بن حمار فنقوم هناك بتخريجه إن شاء الله فراجعه.

[٦٢٤٦] إسناده: رجاله موثقون.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير.

[٦٢٤٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فرج بن فضالة، حدثني ربيعة بن يزيد، عن رجاء بن حيوة، أنه سمع قاصًا في مسجد منى يقول: ثلاث خلال هُنّ على من عمل بهن: البغي، والمكر، والنكث، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾[٢].

﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾[٣].

﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾[٤].

[٦٢٤٨] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن

---

(١) في الإيمان (١/ ٨٢ رقم ١٢١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤١) عن محمد بن عبيد، و(٢/ ٤٩٦) عن ابن نمير، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٦٥٤ رقم ٦٦٠) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن عبدالله بن نمير، وعن محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن سليمان السعدي حدثنا محمد بن عبيد معًا عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٨٩-٣٩٠) - وعنه مسلم في الإيمان (١/ ٨٢ رقم ١٢١) - وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٥ رقم ٦٦٣)، والمؤلف في «السنن» (٤/ ٦٣) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٧٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٥-٣٠٦) من طريق أبي بكر بن عياش، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٤ رقم ٦٦٢) من طريق جرير، ثلاثتهم عن الأعمش به.

[٦٢٤٧] إسناده: ضعيف.

- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي، الهروي،
- فرج بن فضالة هو ابن النعمان التنوخي ضعيف، تقدما.

وهذا الأثر ذكره السيوطي في«الدر المنثور» (٤/٣٥٣) وعزاه لابن المنذر والمؤلف.

(٢) سورة يونس (١٠/ ٢٣). (٣) سورة فاطر (٣٥/ ٤٣).

(٤) سورة الفتح (٤٨/ ١٠).

[٦٢٤٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسماعيل هو البخاري الإمام المحدث.
- مرحوم هو ابن عبدالعزيز العطار، تقدما.
- سهل الأعرابي هو سهل بن عطية الأعرابي، بصري.

=

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قال لي محمد بن المثنى، حدثنا مرحوم أنه سمع سهل الأعرابي، عن أبي الوليد مولى لقريش، سمع بلال بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**لا يبغي على النّاس إلا ولد بغي أو فيه عرق منه**».

[٦٢٤٩] وأخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران، حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي بها، حدثنا الساجي زكريا، حدثنا إسماعيل بن حفص الأبلي، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثني أبي، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو، عن النّبي ﷺ قال: «**ليس المؤمن بالطعان، ولا باللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء**».

= قال الذهبي: مقل، لا يقبل ما انفرد به، وقال ابن حبان: قليل الحديث، منكر الرواية وليس بالمحل الذي يقبل بما انفرد لغلبة المناكير على روايته، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٨٩) بدون ذكر الجرح والتعديل.

راجع ترجمته في «الميزان» (٢/ ٢٤٢)، «اللسان» (٣/ ١٢٤)، «المجروحين» (١/٣٤٦)، «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ١٠٢)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٠٣).

- أبوالوليد مولى لقريش، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٨٥): لا يعرف.

وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٥٠-٤٥١).

والحديث في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ١٠٢) في ترجمة سهل بن عطية الأعرابي.

وأورده الذهبي في «الميزان» (٢/٢٤٢)، والحافظ في «اللسان» (٣/ ١٢٤)، وابن حبان في «المجروحين» (١/٣٤٦) من طريق مرحوم بن عبدالعزيز العطار عن سهل الأعرابي به، ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٢٢٣) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري عن مرحوم به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/ ١٤١ رقم ٧٧٥٥) عن أبي موسى الأشعري.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه.

قال المناوي: قال الهيثمي: فيه أبوالوليد القرشي مجهول وبقية رجاله ثقات، وقال ابن الجوزي: فيه سهل الأعرابي، قال ابن حبان: منكر الرواية لا يقبل ما انفرد به. «فيض القدير» (٦/ ٤٤٢).

وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٣٤).

[٦٢٤٩] إسناده: حسن.

وهذا الحديث لم أجده بهذه الطريق.

وقد مر بطريق عبدالله بن مسعود (برقم ٤٧٨٦) فانظر تخريجه.

[٦٢٥٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا موسى بن هارون الطوسي، حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: **«أنسابكم هذه ليست بحسب على أحد، كلكم بنو آدم، ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى، وكفى بالرّجل أن يكون بذيئا فاحشا بخيلا»**.

[٦٢٥١] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«لا تسبوا الأموات، فإنّهم قد أفضوا إلى ما قدّموا»**.

رواه البخاري في[1] الصحيح عن آدم.

[٦٢٥٠] إسناده: حسن.

مرّ الحديث برقم (٤٧٨٢، ٤٧٨٣) قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

[٦٢٥١] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في الجنائز (٢/ ١٠٨)، ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٩٢) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري عن آدم به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٥٠ رقم ٧٦٨) - وعنه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٣)- عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٥٣) من طريق بشر بن المفضل، والدارمي في السير (ص٦٣٥) عن سعيد بن الربيع، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٠) عن عبدالرحمن بن مهدي والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٩٢) من طريق وهب بن جرير وأبي زيد الهروي، كلهم عن شعبة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٨٥) من حديث الأعمش عن مجاهد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٠-١١ رقم ٣٠١٠) من طريق عبثر عن الأعمش به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٤/ ٧٥)، وفي «الآداب» (رقم ٣٨٧) بنفس الإسناد هنا.

[٦٢٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر[١] محمد بن جعفر المزكي، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب - ح

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل ابن محمد قالا: حدثنا أبوكريب، حدثنا معاوية بن هشام، عن عمران أبي أنس المكي، عن عطاء، عن ابن عمر، عن النّبي ﷺ قال: «**اذكروا محاسن موتاكم، وكفوا عن مساوئهم**».

[٦٢٥٢] إسناده: ضعيف.

(١) في «الأصل» و«ن» «أبوجعفر» مصحفا.

- أبوكريب هو محمد بن العلاء، مرّ.
- معاوية بن هشام القصّار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد ويقال له معاوية بن العباس (م ٢٠٤هـ)، صدوق له أوهام، من صغار التاسعة (بخ م - ٤).
- عمران أبوأنس المكي هو عمران بن أنس المكي، ضعيف، من السابعة (د ت). وفي الأصل و«ن» «عمر بن أبي الحسن المكي» وفي نسخة «ل» «عمران بن أبي أنس المكي». كلاهما خطأ والصواب ما أثبتناه.
- عطاء هو ابن أبي رباح المكي.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٦-٢٠٧ رقم ٤٩٠٠)، والترمذي في الجنائز (٣/ ٣٣٩ رقم ١٠١٩) عن محمد بن العلاء أبي كريب بنفس السند.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، سمعت محمدا - البخاري - يقول: عمران بن أنس منكر الحديث، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٠) عن عمران بن موسى ابن مجاشع، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٣٨ رقم ١٣٥٩٩) من طريق الحسين بن إسحاق التستري، كلاهما عن أبي كريب به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٨٥)، وعنه المؤلف في «السنن الكبرى» (٤/ ٧٥) بنفس الإسناد هنا.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(أقول:) وهذا من أوهامها لأن فيه عمران بن أنس المكي، قال الذهبي نفسه في «الميزان» (٣/ ٣٢٤): قال البخاري: منكر الحديث وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ثم ساق هذا الحديث.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ١٦٦)- ومن طريقه المزّي في «تهذيب الكمال» (٢/ ١٠٥٥ - مخطوط) - من طريق زكريا بن يحيى بن سليمان المعدل الأهوازي عن أبي كريب به.

وقال الطبراني: لم يروه عن عطاء إلا عمران ولا عن عمران إلا معاوية بن هشام، تفرد به أبوكريب. كما أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ١٠٥٥ - مخطوط) من طريق أبي بكر أحمد ابن منصور الحلبي عن أبي كريب به.

ضعفه الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٣٩).

[٦٢٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن عبدالله ابن عبدالرحمن بن أبي حسين، حدثني نوفل بن مساحق، عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تؤذوا مسلماً بشتم كافر**».

[٦٢٥٤] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر ابن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا الهيثم بن عبيد الصيد قال: لا أعلمه إلا سهيلا أخا حزم، حدثني قال: سمع ابن سيرين رجلا يسُبُّ الحجاج فقال: مه، أيها الرجل، إنّك لو وافيت الآخرة كان أصغر ذنب عملته قط أعظم عليك من أعظم ذنب عمله الحجاج، واعلم أنّ الله عز وجل حكم عدل، إن أخذ من الحجاج لمن ظلمه شيئًا فسيأخذ للحجاج ممن ظلمه، فلا تشغلن نفسك بسبّ أحد.

[٦٢٥٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبواليمان هو الحكم بن نافع البهراني، الحمصي، تقدم.
- عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل، المكي، النوفلي، ثقة عالم بالمناسك، من الخامسة (ع).
- نوفل بن مُساحق بن مخرمة القرشي، العامري، المدني، القاضي، ثقة، من الثالثة (د).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٨٥) - وعنه المؤلف في «السنن الكبرى» (٤/ ٧٥)- بنفس الإسناد هنا.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحاكم في المستدرك.

وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح فردّه الذهبي في «التلخيص» فقال قلت: لا بل فيه ضعيفان، وقال في «المهذب»: إسناده صالح. «فيض القدير» (٦/ ٣٨٤).

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٠٦٨).

[٦٢٥٤] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن يحيى هو ابن كثير المصيصي، العنبري.
- الهيثم بن عبيد الصيد هو الهيثم بن عبيد بن عبدالرحمن الصيد البصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٧٧، ٩/ ٢٣٦) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
  وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٢١٨)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٨٤).
- سهيل هو ابن أبي حزم مهران أبو عبدالله القطعي أخو حزم بن أبي حزم، ضعيف تقدم.
  ولم أقف على هذا الأثر.

[٦٢٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، [ومحمد بن موسى قالا][(١)]: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا أبوعمر البزار، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب قال: ﴿قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾[(٢)] قال: يعني النّاس كلهم.

[٦٢٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا سهل بن عبدالله ابن الفرخان الزاهد، حدثني هشام بن عمار[(٣)]، حدثنا سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم، عن عمران القصير قال: كان يقال: إنّ خير خصلة أو أفضل خصلة تكون في الإنسان أن يكون أشد الناس خوفًا على نفسه، وأرجاه لكل مسلم.

[٦٢٥٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار، أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا معتمر بن سليمان،

[٦٢٥٥] إسناده: حسن.
- آدم هو ابن أبي إياس.
- أبوعمر البزار هو دينار بن عمر الأسدي، الكوفي الأصل، صالح الحديث، رمي بالرفض، من السادسة (بخ ق).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢١٠) وعزاه للمؤلف في «الشعب» وحده.

(١) سقط من نسخة «ن».
(٢) سورة البقرة (٢/ ٨٣).

[٦٢٥٦] إسناده: كإسناد سابقه.
- سهل بن عبدالله بن الفرخان الزاهد أبوطاهر الأصبهاني (م٢٧٦هـ)، أحد الثقات، وكان من جملة الحجة، كبير القدر، ويقال: كان من الأبدال.

راجع «السير» ١٣/ ٣٣٣- ٣٣٤). «حلية الأولياء» (١٠/ ٢١٢-٢١٣)، «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٩)، «الوافي بالوفيات» (١٦/ ٥)، «غاية النهاية» (١/ ٣١٩).
- عمران القصير هو عمران بن مسلم المنقري أبوبكر القصير البصري، مرّ.

لم أجد هذا الأثر.

(٣) وقع في الأصل و«ن» «هشام بن حماد» مصحفا.

[٦٢٥٧] إسناده: رجاله ثقات.
- ابن عون هو عبدالله البصري.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٧٠) من طريق ابن علية عن ابن عون قال: ما رأيت أحدا أعظم رجاء للموحدين من محمد بن سيرين كان يتلو هذه الآيات ثم ساق الآيات.

عن ابن عون قال: كان محمد يعني ابن سيرين من أرجى النّاس لهذه الأمة، وأشدهم إزرًا على نفسه.

[٦٢٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع، حدثنا مالك - ح

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا مالك - ح

وأخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها، أخبرنا عبدالله بن أحمد ابن منصور القاضي الطوسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا روح، حدثنا مالك - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأتُ على مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا قال الرجل هلك النّاس فهو أهلكهم**».

وفي رواية روح بن عبادة وخالد: «**إذا سمعت الرجل يقولُ: هلك الناس فهو أهلكهم** »وزاد إسحاق بن عيسى في روايته: قلتُ لمالك: ما وجه هذا؟ قال: هذا رجل حقر النّاس وظنّ أنّه خير منهم فقال: هذا القول «فهو أهلكهم» أي أرذلهم وأما رجل حزن لما يرى من النقص من ذهاب أهل الخير فقال هذا القول فإنّي أرجو أن لا يكون به بأس.

قال الشيخ: هو وزاد خالد بن مخلد في روايته قال مالك: ذلك عندي يقول: هلك النّاس تعجبًا بنفسه وإنّه لم يبق مثله.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

[٦٢٥٨] إسناده: رجاله موثقون.

● عبدالله بن أحمد بن منصور القاضي الطوسي، لم أجد ترجمته، تقدم.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٤) عن يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم به، ولم يسق لفظه كما أخرجه في البر والصلة، ولم يسق لفظه (٣/ ٢٠٢٤) عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل به. =

[٦٢٥٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن عبدة، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي قال قال ابن بكير قيل لمالك: ما أهلكهم يا أبا عبدالله؟ قال: أدناهم وأفشلهم.

[٦٢٦٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر بن سليمان،

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٥٩) عن إسماعيل، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٦٠ رقم ٤٩٨٣) عن القعنبي، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٦٥) عن إسحاق، و(٢/ ٥١٧) عن روح ابن عبادة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٦ رقم ٥٧٣٢) من طريق أحمد ابن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٤٣-١٤٤ رقم ٣٥٦٤) من طريق أبي مصعب، كلهم عن مالك به، وهو في «الموطأ» في الكلام (ص٩٨٤).

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٤ رقم ١٣٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٢)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٦٢ رقم ٣٤٧٨) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٤٤ رقم ٣٥٦٥) - من طريق حماد بن سلمة، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٧٢) عن عبدالرزاق عن معمر، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٤١)، وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ١٥٠، ٢٧٦، ٢/ ٣٦٤) من طريق الثوري، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٩٢) عن أبي نصر الطابراني وأبي عبدالله الحافظ بنفس الطريقين.

قوله: «أهلكهم»: قال النووي: روي على وجهين مشهورين رفع الكاف وفتحها والرفع أشهر ومعناها: أشدهم هلاكا وأما رواية الفتح فمعناها: هو جعلهم هالكين لا أنهم هلكوا في الحقيقة، واتفق العلماء على أن هذا الذم إنّما هو فيمن قاله على سبيل الإزراء على الناس واحتقارهم وتفضيل نفسه عليهم وتقبيح أحوالهم؛ لأنه لا يعلم سرّ الله في خلقه، قالوا: فأما من قال ذلك تحزنا لما يرى في نفسه وفي الناس من النقص في أمر الدين، فلا بأس عليه، هكذا فسره الإمام مالك وتابعه الناس عليه، وقال الخطابي: معناه: لا يزال الرجل يعيب الناس، ويذكر مساوءهم ويقول: فسد الناس وهلكوا ونحو ذلك، فإذا فعل ذلك، فهو أهلكهم أي أسوأ حالا منهم بما يلحقه من الإثم في عيبهم والوقيعة فيهم، وربما أداه ذلك إلى العجب بنفسه، ورؤيته أنه خير منهم، والله أعلم. راجع «شرح مسلم» (١٦/ ١٧٥-١٧٦).

[٦٢٥٩] **إسناده: لم أعرف فيه شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.**

- أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي الفقيه الحافظ.
  وفي الأصل و«ن» «أبوعلي» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

[٦٢٦٠] **إسناده: رجاله ثقات والحديث موقوف.**

- أبوعمران هو الجوني عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، مرّ.
  والحديث لم أجده بهذا السند الموقوف.

عن أبيه، عن أبي عمران، عن جندب قال: وطئ رجل على عنق رجل وهو يصلّي، فقال الرجل: والله لا يغفر الله لك هذا أبدًا، فقال الله عز وجل: «من هذا الذي يتألى علي أن لا أغفر له، فقد غفرتُ له وأحبطتُ عملك».

قال الشيخ: هكذا وجدتُه موقوفًا.

[٦٢٦١] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سويد بن سعيد - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الصيدلاني العدل إملاء، حدثنا أبوالفضل أحمد بن سلمة، حدثنا أبوسلمة يحيى بن خلف الباهلي، حدثنا معتمر بن سليمان، قال سمعتُ أبي، حدثنا أبوعمران، عن جندب أن رسول الله ﷺ حدث: **«أن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان، وقال الله: من ذا الذي يتألّى علي أنّي لا أغفر لفلان، فإنّي قد غفرتُ لفلان وأحبطتُ عملك»** أو كما قال.

لفظ حديث أبي سلمة، وفي رواية سويد عن الباقي سواء.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن سويد بن سعيد.

[٦٢٦١] إسناده: حسن.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٣ رقم ١٣٧).

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٩٩ رقم ١٥٢٩) عن صالح بن حاتم بن وردان، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٦٥ رقم ١٦٧٩) من طريق صالح بن حاتم بن وردان وهريم بن عبدالأعلى، كلاهما عن معتمر بن سليمان به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (٣٩١) بنفس الإسناد هنا.

قوله «يتألى»: أي يحلف، والألية: اليمين.

قال الإمام النووي: فيه دلالة لمذهب أهل السنّة في غفران الذنوب بلا توبة إذا شاء الله غفرانها واحتجت المعتزلة في إحباط الأعمال بالمعاصي الكبائر، ومذهب أهل السنة أنها لا تحبط إلا بالكفر ويتأول حبوط عمل هذا على أنه أسقط حسناته في مقابلة سيئاته، وسمي إحباطًا مجازًا، ويحتمل: أنه جرى منه أمر آخر أوجب الكفر، ويحتمل أن هذا كان في شرع من قبلنا، وكان هذا حكمهم.

راجع «شرح مسلم» (١٦/ ١٧٤).

[٦٢٦٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش ومحمد بن حيان التمار قالا: حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا عكرمة يعني ابن عمار، عن ضمضم بن جوس قال: دخلتُ مسجد رسول الله ﷺ فإذا أنا بشيخ مصفر رأسه - أو قال - لحيته، براق الثنايا، ومعه رجل شاب أدعج فقال لي الشيخ: من أين أنت؟ قلتُ: من أهل اليمامة، فقال لي: يا يمامي لا تقولن لأحد: لا يغفر الله لك، أو لا يدخلك الله الجنة أبدًا، قال: قلتُ: إنها كلمة يقولها أحدنا لولده، أو لخادمه إذا غضب عليه، فمن أنت يرحمك الله؟ فقال: أنا أبوهريرة سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«كان فيمن كان قبلكم أخوان أحدهما مجتهد في العبادة، والآخر مسرف، وكان المجتهد في العبادة إذا أبصر المسرف على خطيئة استعظمها، وقال: ويحك راقب الله، ويحك أقصر، فيقول له المسرف: كلني وربّي أبعثت عليّ رقيبًا؟ قال: حتى رآه على خطيئة فاستعظمها، فقال: ويحك إلى كم لا يغفر الله لك أبدًا، قال: فبُعِث إليهما ملك فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمجتهد: أكنت تحظر رحمتي على عبدي أم كنت عالمًا بسعة مغفرتي أم كنت. . ؟؟ اذهبوا بهذا إلى الجنّة يعني المسرف، واذهبوا بهذا إلى النار يعني المجتهد»**.

قال أبوهريرة: فلقد تكلم بكلمة أذهبت دنياه وآخرته أو كما قال.

[٦٢٦٣] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

[٦٢٦٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- ضمضم بن جوس (بفتح الجيم وسكون الواو ثم مهملة) ويقال ابن الحارث بن جوس اليمامي، ثقة، من الثالثة (٤).

وفي «الأصل» و«ن»: «ضمضم بن حرش» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٣) من طريق أبي عامر عن عكرمة بن عمار به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٨٦-٤٨٧ رقم ٥٦٨٢) عن أبي خليفة، عن أبي الوليد الطيالسي به.

وفيه تصحف ضمضم بن جوس إلى ضمضم بن جوين.

[٦٢٦٣] **إسناده: حسن.**

- أبوسعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، النيسابوري.
- علي بن ثابت هو الجزري.

في «الأصل» و«ن» «الشيطان» وفي نسخة «ل» «للشياطين».

الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا علي بن ثابت، حدثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن عمر بن الخطاب قال: إذا رأيتم أخاكم زلّ زلة فقوموه، وسدّدوه، وادعوا الله أن يتوب عليه، ويراجع به إلى التوبة، ولا تكونوا أعوانًا للشيطان عليه.

[٦٢٦٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة: أن أبا الدرداء مرّ على رجل قد أصاب ذنبًا فكانوا يسبونه، فقال: أرأيتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه؟ قالوا: بلى، قال: فلا تسبوا أخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم، قالوا: أفلا تبغضه؟ قال إنّما أبغض عمله، فإذا تركه فهو أخي.

[٦٢٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود قال: إذا رأيتم أخاكم قارفًا ذنبًا فلا تكونوا أعوانًا للشيطان عليه، تقولون: اللهم أخزه، اللّهم العنه، ولكن سلوا الله العافية، فإنا أصحاب محمد ﷺ كنّا لا نقول

[٦٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٨٠ رقم ٢٠٢٦٧) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٢٥) -.

وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ٢٢٧) من طريق حماد بن سلمة عن أيوب به.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/ ٦٤٠) عن أبي قلابة وعزاه إلى الطبراني فقط.

[٦٢٦٥] إسناده: منقطع.

- أبوإسحاق هو السبيعي.
- أبوعبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود.

قال الحافظ: والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، وقال أبوحاتم: أبوعبيدة لم يسمع من عبدالله بن مسعود. راجع «المراسيل» (ص١٩٦).

والحديث عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٩-١٨٠ رقم ٢٠٢٦٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١١٦ رقم ٨٥٧٧٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٧ رقم ٣٥٥٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٧ رقم ٣٥٥٩) بهذا السند.

في أحد شيئًا حتّى نعلم على ما يموت، فإن ختم له بخير علمنا أنّه قد أصاب خيرًا، وإن ختم له بشرّ خفنا عليه عمله.

[٦٢٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، [حدثنا إسماعيل بن الخليل، حدثنا علي بن مسهر، حدثنا الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس](١) قال: لوبغى جبل على جبل لجعل الله الباغي منهما دكًّا.

تابعه(٢) فطر عن أبي يحيى القتات.

[٦٢٦٦] إسناده: ضعيف.

• إسماعيل بن الخليل الخزاز (بمعجمات) أبوعبدالله الكوفي (م٢٢٥هـ)، ثقة، من العاشرة (خ م مد).

• أبويحيى القتات هو الكوفي اختلف في اسمه وهو لين الحديث.

وهذا الأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٤٣ رقم ٤٢٧) - وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٦٤٣ رقم ١٣٩٦)- عن سفيان عن أبي يحيى القتات به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٦٣) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قوله.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن» والزيادة من نسخة «ل».

(٢) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٨٨) وأبونعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٢٢).

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٤٢ رقم ٤٢٦) - وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٦٤٣ رقم ١٣٩٥) - عن فطر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد مرسلا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣٥٣) برواية ابن مردويه مرفوعًا.

وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٨١٤).

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٣٤) مرسلا وموقوفا ورجح أن الموقوف أصح.

وللحديث شاهدان:

١ - من حديث أنس بن مالك مرفوعًا.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» في ترجمة أحمد بن محمد بن الفضل القيسي (١/ ١٤٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٩١) - والذهبي في «الميزان» (١/ ١٤٨)، وقال ابن حبان - عن أحمد بن الفضل القيسي-: إنه يضع الحديث.

٢ - من حديث ابن عمر.

=

[٦٢٦٧] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار ، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، قال أخبرني أبوعبدالله أظنّه الملطي، قال لما أراد موسى أن يفارق الخضر عليهما السلام قال له موسى: أوصني قال كن نفاعًا ولا تكن ضرارًا ، كن بشاشًا ولا تكن غضبان، ارجع عن اللجاجة ولا تمش في غير حاجة، ولا تعيّر امرأً بخطيئة، وابك على خطيئتك يا ابن عمران.

[٦٢٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ، عن الأشعث، عن الحسن قال: رحم الله عبدًا لم يحاسب النّاس دون ربهم ولم يحمل على نفسه ما لم يحمله الله لهم.

[٦٢٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى [قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

= أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٠١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٩١) - عن محمد بن أحمد بن بخيت عن الحسن عن ناصح عن روح بن الفرج العطار حدثنا إسماعيل بن يحيى حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

وقال ابن عدي: هذا حديث باطل عن ابن أبي ذئب لم يروه غير إسماعيل وكان يحدث عن الثقات البواطيل.

[٦٢٦٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط الضبي الكوفي تقدم.
- أبوعبدالله الملطي هو لم أعثر على من ترجمه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٣٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٦١)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٤٤) عن عبدالرزاق عن وهيب قال قال الخضر لموسى حين لقيه: يا موسى بن عمران! انزع عن اللجاجة ولا تمش في غير حاجة، ولا تضحك من غير عجب، والزم بيتك، وابك على خطيئتك.

[٦٢٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

- الأشعث هو ابن عبدالملك الحمراني، بصري أبوهانئ، ثقة فقيه، من السادسة (خ - ٤).
- الحسن هو البصري.

[٦٢٦٩] إسناده: حسن.

- أبوحذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف.

وهذا الخبر مرّ برقم (١٦٢) من طريق سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب. فراجع تخريجه هناك.

يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوحذيفة، عن سفيان الثوري، عن موسى][(١)] بن عقبة عن نافع، عن ابن عمر، عن كعب قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يلقون من الذنوب فقال لهم: اختاروا منكم ملكين، فاختاروا هاروت وماروت، فقال لهما: إنّي أرسل رسلي إلى النّاس، وليس بيني وبينكم رسول انزلا، ولا تشركا بي شيئًا، ولا تزنيا، ولا تسرقا قال ابن عمر: قال كعب: فما استكملا يومهما الّذي نزلا فيه، حتّى عملا ما حرم عليهما.

قال الشيخ: هذا هو الصحيح من قول كعب.

وقد رويناه في باب الإيمان بالملائكة[(٢)] من حديث زهير بن محمد عن موسى بن جبير، عن نافع عن عبدالله بن عمر عن رسول الله ﷺ أتم من ذلك.

[٦٢٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا حكام بن سلم[(٣)] الرازي - وكان ثقة - حدثنا أبوجعفر الرازي عن الربيع بن أنس، عن قيس بن عباد، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَمَا أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾[(٤)] الآية،

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

(٢) راجع رقم (١٦٠).

[٦٢٧٠] إسناده: حسن.

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله، مرّ.
- أبوجعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان ، تقدم.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٤٢ - ٤٤٣) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٤١) ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، والمؤلف في «الشعب».

(٣) في «الأصل» «حُكام بن سلمة الرازي» ووقع في «ن» و«ل» «حكام بن سالم الرازي» وكلاهما خطأ والصواب ما أثبتناه.

(٤) سورة البقرة (٢/ ١٠٢).

قـال: إن النّاس بعـد آدم وقعـوا في الشـرك اتخذوا هذه الأصنام، وعبدوا غير الله عز وجل قال: فجعلت الملائكة يدعون عليهم، ويقولون: ربنا خلقت عبادك فأحسنت خلقتهم، ورزقتهم فأحسنت رزقهم، فعصوك، وعبدوا غيرك اللهم اللهم. . . يدعون عليهم فقال لهم الله تبارك وتعالى: «إنّهم في غيب، فجعلوا لا يعذرونهم قال: اختاروا منكم اثنين أهبطهما إلى الأرض، فآمرهما وأنهاهما، فاختاروا هاروت وماروت قال: وذكر الحديث بطوله فيهما وقال فيه: شربا الخمر وانتشيا ووقعا بالمرأة وقتلا النفس وكثر اللغط فيما بينهما وبين الملائكة، فنظروا إليهما، وما يعملان» ففي ذلك أنزل الله عز وجل: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾(١) الآية.

قال فجعل بعد ذلك الملائكة يعذرون أهل الأرض ويدعون لهم.

[٦٢٧١] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محبوب الدهان، أخبرنا الحاكم أبوالعباس(١) أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد بن نعيم(٢)، حدثنا أحمد بن منيع،

---

(١) سورة الشورى (٤٢/ ٥).

[٦٢٧١] إسناده: ضعيف لضعف محمد بن الحسن الهمداني ولانقطاعه بين خالد ومعاذ.

● محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، ضعيف، مرّ.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦١ رقم ٢٥٠٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٩٠)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٥١) عن أحمد بن منيع بنفس السند.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب وليس إسناده بمتصل وخالد بن معدان لم يدرك معاذ ابن جبل.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٣٩-٣٤٠)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٨١) من طريق الحسين بن محمد بن محمد بن عفير عن أحمد بن منيع به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٨٢) من طريق الخطيب وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به محمد بن الحسن فذكر أقوال أئمة الجرح والنقد، فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢٩٣) بقوله: قلتُ: أخرجه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب وله شاهد من حديث الحسن فذكره.

وأورده الألباني في «الضعيفة» (رقم ١٧٨) وقال معقبًا على قول الإمام الترمذي: هذا حديث حسن غريب، قلتُ: أنى له الحسن فإنه مع هذا الانقطاع فيه محمد بن الحسن هذا كذبه ابن معين وأبوداود كما في «الميزان»، ثم ساق له هذا الحديث، لهذا أورده الصغاني في «الموضوعات» ومن قبله ابن الجوزي ذكره من طريق ابن أبي الدنيا ثم قال: لا يصح، محمد بن الحسن كذاب، فلذا حكم عليه الألباني بوضعه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٢٢).

أبوالعباس[(١)] أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد بن نعيم[(٢)]، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن الحسن، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «**من عير أخاه بذنب لم يمت حتّى يعمله**».

[٦٢٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا عبيدالله بن شميط، عن أبيه قال: كتب سعيد بن جبير إلى أبي السوار العدوي: أما بعد يا أخي فاحذر النّاس واكفهم نفسك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك، وإذا رأيت عاثرًا فاحمد الله الذي عافاك ولا تأمن الشيطان أن يفتنك ما بقيت.

[٦٢٧٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف [حدثنا محمد بن يوسف][(٣)] قال ذكر سفيان، عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: لما رفع إبراهيم عليه السلام في ملكوت السموات رأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك، ثم رفع فرأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك ثم رفع، فرأى رجلا يزني فدعا عليه [فهلك، ثم رفع فرأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك، ثم رفع فرأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك][(٤)] فقيل: على رسلك يا إبراهيم إنك عبد يستجاب لك، وإني من عبدي على ثلاث: إما أن يتوب إليّ فأتوب عليه، وإما أن أخرج منه ذرية طيبة تعبدني، وإما أن يتمادى فيما هو فيه فإن جهنم من ورائه.

وروي ذلك في حديث مرسل كما.

---

(١) وقع في «ل» الحاكم بن العباس وهو خطأ.

(٢) وقع في نسخة «ل» «محمد بن نعامة» محرفًا.

[٦٢٧٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

ولم أجد هذا الأثر.

[٦٢٧٣] إسناده: ضعيف.

- سفيان هو الثوري.
- طلحة بن عمرو هو ابن عثمان الحضرمي، المكي متروك.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.

(٣) سقط من الأصل و«ن».

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة «ل».

والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٠٣) للمؤلف وحده.

[٦٢٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عمر بن عبدالرحمن، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل، عن النّبي ﷺ قال: **«لما رأى إبراهيم ملكوت السموات والأرض أبصر عبدًا على خطيئة، فدعا عليه، ثم أبصر عبدًا على خطيئة فدعا عليه، فأوحى الله عز وجل إليه أن يا إبراهيم إنّك عبد مستجاب الدعوة فلا تدع على أحد فإنّي - أو قال فإنّك - من عبدي على ثلاث، إما أن أخرج من صلبه ذرية يعبدونني وإما أن يتوب في آخر عمره فأتوب عليه، وإما أن يتولّى فإنّ جهنم من ورائه».**

[٦٢٧٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي، حدثنا محمد بن جعفر السامري، حدثنا عمر بن محمد أبوحفص النسائي قال أحمد بن أبي الحواري: سمعتُ أبا سليمان الداراني يقول: إنّما الغضب على أهل المعاصي لجرأتهم عليها فإذا تذكرت ما يصيرون إليه من عقوبة الآخرة دخلت القلوب الرحمةُ لهم.

[٦٢٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا مكي[1] بن بندار الزنجاني ببغداد، حدثنا

[٦٢٧٤] إسناده: ضعيف.

- ليث بن أبي سليم ضعيف.
- شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي، إنه لم يدرك معاذ بن جبل، تقدما.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٠٢-٣٠٣) ونسبه لأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٢٧٥] محمد بن جعفر بن محمد بن بقية السامري، أبوبكر الحمراني، البغدادي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٣٦-١٣٧)، والسمعاني في «الأنساب» (٤/ ٢٤٤-٢٤٥) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا.

- عمر بن محمد بن الحكيم - وقيل عبدالحكم - أبوحفص النسائي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣١٢) وقال: وكان صاحب أخبار وحكايات وأشعار.

- أبوسليمان الداراني هو عبدالرحمن بن أحمد بن سليمان العنسي.

[٦٢٧٦] إسناده: لم أعرف فيه بعض الرجال.

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في «ن» «أبوبكر بن بندار» مصحفًا.

- أبوعبدالله الفضل بن عبدالله بن الفضل الهاشمي لم أجد ترجمته.

وقد ترجم الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٧٥) فقال: الفضل بن عبدالملك أبوعبدالله الهاشمي =

أبوعبدالله الفضل بن عبدالله بن الفضل الهاشمي، حدثنا أحمد بن جعفر السامري، حدثنا إبراهيم بن الأطروش، قال كان معروف الكرخي على الدجلة ونحن معه، إذ مر بنا أقوام أحداث في زورق يغنون ويضربون بالدف، فقلنا له: يا أبا محفوظ أما ترى هؤلاء في هذا البحر يعصون الله عز وجل؟ ادع الله عليهم، قال فرفع يده إلى السماء فقال اللهم إلهي وسيدي اللهم إني أسألك أن تفرحهم في الآخرة كما فرحتهم في الدنيا، فقال له أصحابه: إنا سألناك أن تدعو عليهم، ولم نسألك أن تدعو لهم، فقال: إذا فرحهم الله في الآخرة تاب عليهم في الدنيا ولم يضركم شيئًا.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ومن هذا الباب قول الله عز وجل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ [إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ [(١)]﴾ قرأها] إلى قوله ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾[(٢)].

فاشتملت[(٣)] هذه الآية على تحريم الاستهزاء والسخرية، وتحريم اللمز، وهو العيب والوقيعة، ومعنى ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾: أي لا يلمز بعضكم بعضًا، وتحريم التنابز بالألقاب: وهو أن يدع الواحد أن يدعو صاحبه باسمه الذي سماه أبوه، ويضع له لقبًا يريد أن يشينه به أو يستذله فيدعوه به، ثم قال ﴿بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾.

فأبان أن فعل هذه المحظورات فسوق بعد الإيمان، والإيمان يوجب مواصلة إمداده لا الاعتراض على الموجود منه بما لا يليق به، ثم قال ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾:

= كان إمام الجامع بالرصافة وصاحب الصلاة بمكة والمدينة توفي سنة ٣٠٧هـ، لعل الصواب ما قاله الخطيب وفي النسخ عندنا تصحيف.

• وأحمد بن جعفر السامري وشيخه إبراهيم بن الأطروش لم أعثر على ترجمتهما.
والأثر أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٣٢١) عن إبراهيم بن الأطروش.

(١) الزيادة من نسخة «ل».

(٢) سورة الحجرات (٤٩/ ١١ - ١٢).

(٣) هكذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/ ١١١-١١٢).

أي هم الظالمون أنفسهم بسوقها إلى النّار والعذاب الأليم، ثم قال ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾ فأبان أنّ ظن القبيح بالمسلم كهمزه ولمزه، والسخرية به والهزء به، ونهى عنه، وأخبر أنّه إثم، ونهى عنه وعن التجسس وهو تتبع أحواله في خلواته، وجوف داره، والتعرف لها فإنّ ذلك إذا بلغه ساءه وشق عليه وكان التعرض له من باب الأذى الذي لا يوجب له، ولا مرخص فيه، وبسط الكلام فيه.

قال[1] ثم نهى عن الغيبة فقال ﴿ولا يغتب بعضكم بعضًا﴾ أي لا يذكره وهو غائب عنه بما لو كان حاضرًا يسمعه شق عليه، وشبه الاغتياب بأكل لحم الميت بأن الميت لا يشعر بأن يؤكل لحمه، كما لا يشعر الغائب بأن يثلب عرضه، ولا ينبغي لمسلم أن يصاحب مسلماً ولا أن يغلظ له قولا ولا أن يتعرض لمساءته ولا أن يبهته.

وروي فيه أحاديث ونحن نأتي إن شاء الله على ما حضرنا من ذلك وزيادة لائقة به بتوفيق الله عز وجل.

[٦٢٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه - ح وأخبرنا أبوعبدالله وأبوزكريا[2] بن أبي إسحاق قالا: أخبرنا أبوالحسن بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي[3]، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك - ح

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد ومحمد ابن عبدالسلام قالا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأتُ على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا**».

---

(١) القائل هو الحليمي في «المنهاج» (٣/ ١١٢-١١٣).

[٦٢٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي، المدني.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز أبوداود المدني، تقدما.

(٢) في نسخة «ل» «أبوزكريا بن إسحاق».

(٣) وفي «ن» «المقرئ» وهو خطأ.

رواه[١] البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف.

ورواه[٢] مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك.

---

(١) في الأدب (٧/ ٨٩).

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٥ رقم ٢٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» بدون قوله «ولا تحسسوا» (ص ٣٣٠ رقم ١٢٨٧) عن إسماعيل، وأبوداود في الأدب مختصرا إلى قوله «ولا تجسسوا ولا تحسسوا» (٥/ ٢١٦ - ٢١٧ رقم ٤٩١٧) عن عبدالله بن مسلمة، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٥) عن إسحاق، و(٢/ ٥١٧)، والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٣١) عن روح بن عبادة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧٩ رقم ٥٦٥٨) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٠٩-١١٠ رقم ٣٥٣٣) دون قوله «ولا تحسسوا» من طريق أبي مصعب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٩٠) ببعضه من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (ص٩٠٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٧) من طريق زائدة عن عبدالله بن ذكوان أبي الزناد وقال فيه «لا تناجشوا» بدل «ولا تحاسدوا» وأخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ١٠٥) عن الفضل عن يحيى به دون قوله «ولا تحسسوا». ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٥، ٨/ ٣٣٣) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب حدثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبدالسلام كلاهما عن يحيى بن يحيى به.

كما رواه في «سننه» (١٠/ ٢٣١) عن أبي عبدالله الحافظ أنبأنا أبوالنضر الفقيه حدثنا هارون بن موسى عن يحيى بن يحيى به.

وأخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٣٦-١٣٧)، والمؤلف في «السنن» (٧/ ١٨٠) من طريق جعفر بن ربيعة عن الأعرج به وسياقه «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا» وفي رواية «السنن» زيادة «ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يخطبن الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك» وفي «السنن» زيادة «ولا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بينها وخالتها ولا تصوم المرأة وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه، فما تصدقت به مما يكسب عليها فإن له نصف أجره ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ إناء صاحبتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها».

وأخرجه البخاري في الأدب دون قوله «لا تنافسوا» (٧/ ٨٨)، وعبدالرزاق في «مصنفه» ببعضه (١١/ ١٦٩ رقم ٢٠٢٢٨) - ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١١٠ رقم ٣٥٣٤) بدون قوله «ولا تجسسوا ولا تحسسوا» وزاد «ولا تناجشوا» وأحمد في «مسنده» بدون قوله «لا تجسسوا ولا تحسسوا» (٢/ ٣١٢) عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٠، ٤٩١-٤٩٢) بكامله وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٢٥) دون قوله «لا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا» من طريق سليم بن حيان عن أبيه عن أبي هريرة به.

=

. . . .

= كما أخرجه البخاري في الفرائض (٨/ ٣) دون قوله «ولا تنافسوا ولا تحاسدوا»، وأحمد في «مسنده» بتمامه (٢/ ٥٣٩) من طريق طاوس عن أبي هريرة به.
قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٧٣).
غريب الحديث: «قوله» «إياكم والظن» المراد النهي عن ظن السوء وقال الخطابي وغيره: ليس المراد ترك العمل بالظن الذي تناط به الأحكام غالبًا بل هو ترك تحقيق الظن وتصديقه الذي يضر بالمظنون به، قال النووي: ومراد الخطابي أن المحرم من الظن ما يستمر صاحبه عليه ويستقر في قلبه دون ما يعرض في القلب من أوائل الظنون إنما هي خواطر فإن هذا لا يمكن دفعها وما لا يقدر عليه، لا يكلف به ويؤيده حديث «تجاوز الله للأمة عما حدثت به أنفسها» إلخ.
قال القرطبي: المراد بالظن هنا التهمة التي لا سبب لها كمن يتهم رجلا بالفاحشة من غير أن يظهر عليه ما يقتضيها، ونقل القاضي عن سفيان الثوري أنه قال: الظن ظنان ظن إثم، وظن ليس بإثم فأما الذي هو إثم فالذي يظن ظنا ويتكلم به، والذي ليس بإثم فالذي يظن ولا يتكلم به وقال بعضهم: يحتمل أن المراد الحكم في الشرع بظن مجرد من غير بناء على أصل ولا نظر واستدلال.
فقال النووي: هذا ضعيف أو باطل والصواب الأول.
وقوله «لا تجسسوا ولا تحسسوا»: الأول بالجيم والثاني بالحاء، قال بعض العلماء: التحسس (بالحاء) الاستماع لحديث القوم وبالجيم التجسس: البحث عن العورات. وقيل: التجسس بالجيم البحث عن عيوب الناس، والتحسس (بالحاء) طلب الخبر ومنه قوله تعالى ﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ (سورة يوسف ٨٧).
وقيل: التجسس بالجيم: التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر ما يقال في الشر، والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير، وقيل: بالجيم أن تطلبه لغيرك وبالحاء أن تطلبه لنفسك قاله ثعلب، وقيل هما بمعنى وهو طلب معرفة الأخبار الغائبة والأحوال.
«وقوله» «لا تنافسوا ولا تحاسدوا» والمنافسة والتنافس فمعناهما الرغبة في الشيء وفي الانفراد به والمراد هنا: التباري في الرغبة في الدنيا وأسبابها وحظوظها، والحسد: أي تمني الشخص زوال النعمة عن مستحق لها أعم من أن يسعى في ذلك أولا، فإن سعى كان باغيًا وإن لم يسع في ذلك ولا أظهره ولا تسبب في تأكيد أسباب الكراهة التي نهي المسلم عنها في حق المسلم نظر.
«لا تباغضوا» قال الحافظ: أي لا تتعاطوا أسباب البغض؛ لأن البغض لا يكتسب ابتداء، وقيل: المراد النهي عن الأهواء المضلة المقتضية للتباغض فقال الحافظ معقبًا على هذا القول: قلت بل هو أعم من الأهواء؛ لأن تعاطي الأهواء ضرب من ذلك.
وقوله: «ولا تدابروا» قال الخطابي: لا تتهاجروا فيهجر أحدكم أخاه، مأخوذ من تولية الرجل الآخر دبره إذا أعرض عنه حين يراه، وقال ابن عبدالبر: قيل للإعراض مدابرة لأن من أبغض أعرض، ومن أعرض ولى دبره، والمحب بالعكس، وقيل: معناه لا يستأثر أحدكم عن الآخر، وقيل للمستأثر: مستدبر لأنه يولي دبره حين يستأثر دون الآخر، وقال المازري والنووي: معنى التدابر المعاداة، وقيل: معناه المقاطعة، وحكى عياض أن معناه: لا تجادلوا ولكن تعاونوا ورجح الحافظ القول الأول. راجع «فتح الباري» (١٠/ ٤٨١ - ٤٨٣)، «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٦/ ١١٨-١١٩).

[٦٢٧٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٦٢٧٨] إسناده: حسن.

- الأسفاطي هو العباس بن الفضل، أبوالفضل البصري.
- سعيد بن عبدالله بن جُرَيج الأسفاطي مولى أبي برزة، بصري. صدوق، ربما وهم، من الخامسة (د ت).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩٤ رقم ٤٨٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٢٠-٤٢١) واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٤١٨ رقم ١٤٩٧) من طريق الأسود بن عامر.
وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٨) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٩) عن يحيى بن عبدالحميد الحماني وأحمد بن عمران الأخنسي، وأبوالشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ٨٩) من طريق مسروق بن المرزبان، والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٤١) من طريق أحمد بن يوسف، كلهم عن أبي بكر بن عياش به. وأخرجه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٨١٤ رقم ١٤٩٨) من طريق عباس بن محمد عن أحمد بن يونس به، ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٧) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن الأسفاطي عن أحمد بن عبدالله بن يونس به.
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٢٤) وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٣٠) وفي «كتاب الصمت» (رقم ١٦٩) من طريق الأعمش عن رجل من أهل البصرة عن أبي برزة الأسلمي بلفظ «خطبنا رسول الله ﷺ فقال: لا تتبعوا عثرات المسلمين فإنه من يتبع عثرات المسلمين يتبع الله عثرته حتى يفضحه في جوف بيته».
وأخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ» (رقم ٩٠) من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن سعيد ابن عبدالله بن جريج به.
وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٧٨٦١).
وللحديث شاهدان:
١ - من حديث البراء بن عازب.
أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٢٣٧-٢٣٨ رقم ١٦٧٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٧) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٨) وأبوالشيخ في «التوبيخ» (رقم ٨٧) من طريق مصعب بن سالم عن حمزة بن حبيب الزيات عن أبي إسحاق عن البراء به، وأخرجه أبونعيم في «الدلائل» (رقم ٣٥٦) من طريق فاروق بن عبدالكبير قال حدثنا عباس بن الفضل قال حدثنا ضرار بن صرد قال حدثنا مصعب بن سلام بهذا السند.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٩٣) وقال: رواه أبويعلى ورجاله ثقات.
وإسناد هذا الحديث حسن، رجاله ثقات غير حمزة بن حبيب وهو متأخر السماع من أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
٢ - من حديث عبدالله بن عمر.
أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٨ رقم ٢٠٣٢) وأبوالشيخ في «التوبيخ» (رقم ٩٣) =

الحلواني أحمد بن يحيى والهيثم الشعراني والأسفاطي قالوا حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبدالله بن جريج، عن أبي برزة قال قال رسول الله ﷺ: «**يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم؛ فإنه من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه وهو في بيته**».

لفظ حديث الحلواني.

[٦٢٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا شاذان، حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تغتابوا المسلمين، ولا تردوا الهدية، ولا تضربوا المسلمين**».

[٦٢٨٠] أخبرنا أبوحازم، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن حيويه الوراق، أخبرنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا الحسين بن منصور - ح

= وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٦ رقم ٧٥٣٣) من طريق الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أوفى بن دلهم عن نافع عن ابن عمر بنحوه في سياق أتم منه.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث حسين بن واقد.

[٦٢٧٩] إسناده: حسن.
- شاذان هو عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد الأزدي مولاهم أبوالفضل المروزي. مقبول من العاشرة (خ س).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ١٧٨) من طريق الأسود بن عامر عن الأعمش بذكر الغيبة فقط.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٤) من طريق محمد بن سابق، عن إسرائيل به وفيه زيادة «أجيبوا الداعي» وليس فيه «لا تغتابوا المسلمين» وبهذا اللفظ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٤٨ رقم ٥٥٧٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٥٥) وعنه أبويعلى في «مسنده» (٩/ ٢٨٤ رقم ٥٤١٢).

[٦٢٨٠] إسناده: فيه من لم أعرف.
- أبوحازم هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ، تقدم.
- أبوبكر محمد بن إبراهيم بن حيويه الوراق، لم أظفر له بترجمة.
- أبوسعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه المؤذن.
- شبل هو ابن عباد المكي.
- ابن أبي نجيح هو عبدالله المكي واسم أبي نجيح يسار، تقدموا.

مر الحديث مختصرًا برقم (٣٧٢٥) فراجع تخريجه هناك.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوسعيد المؤذن، حدثنا زنجويه بن محمد، حدثنا أبوزكريا يحيى بن يحيى(١) النيسابوري، قالا: حدثنا حفص بن عبدالرحمن، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إلى الكعبة فقال: «**ما أعظم حرمتك**» - وفي رواية أبي حازم - لما نظر رسول الله ﷺ إلى الكعبة، قال: «**مرحبًا بك من بيت ما أعظمك، وأعظم حرمتك، وللمؤمن أعظم حرمة عند الله منك، إنّ الله حرم منك واحدة، وحرم من المؤمن ثلاثًا، دمه، وماله، وأن يظن به ظنّ السوء**».

[٦٢٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر، حدثنا أبوسهل، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزال المسروق في تهمة من هو بريء منه حتّى يكون أعظم جرمًا من السارق**».

ورويناه عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع.

---

(١) في جميع النسخ المتوفرة عندنا «يحيى بن المثنى» هو خطأ.

[٦٢٨١] إسناده: ضعيف.

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- أبوسهل هو محمد بن عمرو الواقفي الأنصاري أبوسهل البصري مشهو ر بكنيته، ضعيف من السابعة.

ضعفه يحيى بن معين ويحيى القطان، وقال ابن عدي: عزيز الحديث وأحاديثه إفرادات ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، وقال محمد بن عبدالله بن نمير: ليس يساوي شيئًا. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٣٩) وقال: يخطئ ثم أعاد في «المجروحين» (٢/٢٨٥-٢٨٦) فقال: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير يعتبر بحديثه من غير احتجاج به.

راجع «الميزان» (٣/ ٦٧٤)، «الكامل في الضعفاء» (٦/٢٢٣٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١١٠).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/ ٩٩ رقم ٧٥٨٨) عن عائشة.

ورواه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ٢١١ - هامش الفردوس) من طريق محمد بن داود المستملي عن أبي النضر به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده عن عائشة ورمز له بضعفه وقال المناوي: قال في «الميزان»: هذا حديث منكر. «فيض القدير» (٦/٤٥٠) وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٣٦١).

[٦٢٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا ابن عجلان، أن عبدالله ابن عبدالرحمن بن أبي حسين أخبره عن عبدالله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «إن خياركم الذين إذا رءوا ذكر الله بهم، وإن شراركم المشّاءون بالنّميمة، المفرقون بين الأحبّة، الباغون للبراء العنت».

[٦٢٨٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسين محمد بن عبدالله القهستاني، حدثنا

[٦٢٨٢] إسناده: فيه ابن لهيعة متكلم فيه وبقية رجاله ثقات، والحديث حسن.

- ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني، مرّ.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وحده ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: وفيه ابن لهيعة وابن عجلان فيهما كلام وخرجه الحاكم أيضًا فكان عزوه إليه أولى. «فيض القدير» (٣/٤٦٥) وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٧٠).

وللحديث شاهد من حديث أسماء بنت يزيد مرفوعًا.

أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٣٧٩ رقم ٤١١٩) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه، وأحمد في «مسنده» بكامله (٦/ ٤٥٩) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٤٢٣ - ٤٢٥) بكامله، وأبوالشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ٢٢٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٧) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١١٩) مختصرًا بذكر الشطر الثاني فقط من طريق عبدالله بن عثمان ابن خثيم عن شهر بن حوشب عنها مرفوعًا وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا إسناد حسن وشهر بن حوشب مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٩٣): رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح.

وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٧٣).

وفي إسناد هذا الحديث شهر بن حوشب ضعفه غير واحد وقد وثق، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق كثير الأوهام والإرسال، فيكون الإسناد حسنًا.

قوله «البراء» جمع بريء، و«العنت» قال ابن الأثير في «النهاية» (٣/٣٠٦): المشقة والفساد والهلاك والإثم والغلط والخطأ والزنا وكل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتملها كلها.

[٦٢٨٣] إسناده: رجاله ثقات ما خلا شيخ المؤلف فلم أعرفه.

- أبوالحسين محمد بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن الحساب القهستاني (م٣٥٧هـ). ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/٥٢٠) بدون ذكر جرح أو تعديل فيه.
- أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك.
- أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.
- سلمان هو الفارسي تقدموا.

=

محمد بن أيوب، حدثنا أبوالوليد، حدثنا شعبة، قال أنبأني أبوإسحاق، قال سمعتُ حارثة بن مضرب، يقول سمعتُ سلمان يقول: إنّي لأعد العراق على خادمي خشية الظنّ أو نحوًا من ذلك.

[٦٢٨٤] أخبرنا أبوالحسين بن محمد بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النّحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن عبدالله بن أبي حسين، حدثني نوفل بن مساحق. عن سعيد بن زيد، عن النّبي ﷺ أنّه قال: «**من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق، وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن، فمن قطعها حرم الله عليه الجنّة**».

= والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٨٩) عن هشام أبي الوليد الطيالسي بنفس السند.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٦٩) عن حجاج عن شعبة به.
كما أخرجه في «الأدب المفرد» أيضًا (رقم ١٦٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٢٠ رقم ١٦٤٥) -ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٠٢)- عن زهير عن أبي إسحاق بنحوه.

[٦٢٨٤] إسناده: صحيح.
والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٢٩٢).
وأخرجه أبوداود في الأدب مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه (٥/ ١٩٣ رقم ٤٨٧٦) من طريق محمد بن عوف، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٥٤ رقم ٣٥٧) عن أبي زيد الحوطي وأبي زرعة، ثلاثتهم عن أبي اليمان به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٩٠) عن أبي اليمان بنفس السند.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» - بذكر الجملة الأخيرة فقط - (٤/ ١٥٧) من طريق إبراهيم ابن الحسين وعلي بن محمد الجعاني، كلاهما عن شعيب به.
ورواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٤١) وفي «الآداب» (رقم ١٤٩) بنفس الإسناد هنا.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٥٠) وقال: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة، وصححه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٢١٩٩).
وقوله «شجنة من الرحمن» قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٤٤٧): أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، شبهه بذلك مجازًا واتساعًا، وأصل الشجنة (بالكسر والضم): شعبة في غصن من غصون الشجرة، ومنه قولهم: الحديث ذو شجون أي ذو شعب وامتساك بعضه ببعض.

[٦٢٨٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي، حدثنا موسى بن الحسن، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبوتميلة يحيى بن واضح، حدثنا عمار بن أنس، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أخبروني بأربى الربا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**فإنّ أربى الربا عند الله عز وجل استحلال عرض الرجل المسلم**» ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾[(١)].

قال الإمام أحمد: وجدتُ في كتابي «عمار بن أنس» وإنّما هو عمران بن أنس أبوأنس المكي ذكره البخاري في «التاريخ»[(٢)] عن ابن سلام عن يحيى بن واضح سمع عمران.

قال البخاري ولا يتابع عليه.

ورواه عبدالعزيز[(٣)] بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن الراهب عن كعب من قوله وهو أصح.

[٦٢٨٥] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي المصري، كذبه الدارقطني وقال: لا تحل روايته روى أحاديث موضوعة مر.
- عمار بن أنس كذا في النسخ المتوفرة عندنا والصواب عمران بن أنس كما قال المؤلف لأن أبا تميلة يحيى بن واضح لا يروي عن عمار بن أنس بل إنّه يروي عن عمران بن أنس كما ذكر المزي في «تهذيب الكمال».
- عمران بن أنس هو المكي، ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٥٨) وعزاه لابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٥٨).

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٢٣) واللفظ، عنده «أزنى الزنا استطالة في عرض المسلم».

(٣) ابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة.

- عبدالله بن الراهب هو عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري، تقدما.

لم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

[٦٢٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن ابن الصامت، حدثني أبوهريرة فذكر قصة الزاني ورجمه قال: فسمع النبي ﷺ قول رجلين من أصحابه وأحدهما يقول لصاحبه: انظر إلى هذا الذي ستر الله عز وجل عليه ولم تدع نفسه حتى

[٦٢٨٦] إسناده: لا بأس به.

- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي.
- أبوالزبير هو المكي.
- ابن الصامت هو عبدالرحمن بن الصامت وقيل ابن هضاض بن الدوسي ابن عم أبي هريرة، وقيل ابن أخي أبي هريرة. مقبول، من الثالثة (بخ د س).

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٦٩) تفرد عنه أبوالزبير عنه ابن جريج، فلا يدرى من هذا وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٩٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٨١-٥٨٢ رقم ٤٤٢٨) عن الحسن بن علي والنسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (١٠/ ١٤٦ - تحفة الأشراف) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ٦/ ٢٩٠-٢٩١ رقم ٤٣٨٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، كلاهما عن عبدالرزاق به.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٧/ ٣٢٢ رقم ١٣٣٤٠).

وأخرجه أبوداود في الحدود - ولم يسق لفظه - (٤/ ٥٨١ رقم ٤٤٢٩) والنسائي في «الكبرى» في الرجم (١٠/ ١٤٦- تحفة) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٢٧-٣٢٨) من طريق أبي عاصم بن مخلد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة ولم يسمه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٩١-٢٩٢) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن المضهاض عن أبي هريرة به.

وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (١٠/ ١٤٦- تحفة الأشراف) من طريق ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن هضاض بنحوه.

كما أخرجه في «الكبرى» أيضًا (١٠/ ١٤٦ - تحفة) من طريق الحسين بن واقد عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن الهضاض ابن أخي أبي هريرة عن أبي هريرة بمعناه.

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ١٤٣٠).

وقوله «ليقمص» و«لينقمس»: أي يتقلب وينغمس ويروى بالسين ليقمس: يقال قمسه في الماء فانقمس أي غمسه وغطه، راجع «النهاية» (٤/ ١٠٧-١٠٨).

رجم كما يرجم الكلب، فسكت عنهما رسول الله ﷺ، حتى مرّ بجدي ميت منتفخ شائل برجله، فقال لهما النبي ﷺ: «**انزلا وكلا من هذا**» فقالا: غفر الله لك يا رسول الله ومن يستطع أن يأكل من هذا؟ فقال: «**والله ما نلتما من أخيكما أشدّ من أكلكما هذا وإنّه ليقمص في أنهار الجنّة**» وقيل لينقمس.

عبدالرزاق يقول: عبدالرحمن بن الصامت أو عبدالله وحماد بن سلمة يقول: عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن هضاض.

[قال زيد بن أبي أنيسة: عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن هضهاض][١].

[٦٢٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم ابن جعفر، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا همام بن علي بنيسابور، حدثنا سلم ابن سالم، حدثنا هشام بن حسان، عن خالد الربعي قال: كنت في مجلس لنا فذكروا رجلا فنالوا منه، فنهيتهم فكفوا، قال: ثم عادوا في ذكره فكأني يعني وافقتهم، قال: فقُمنا من ذلك المجلس، فقمتُ، فأتاني في النّوم أسود جسيم على كفّه طبق من جلاب فيه بضعة من لحم خنزير خضراء فقال: كُل فأبيتُ عليه [فقال: كُل فأبيتُ عليه، فأحسب أنّه انتهرني وأكرهني عليه][٢] قال: فجعلتُ ألوكها، وأنا أعلم أنّه لحم خنزير، فانتبهتُ فما زلتُ أجد ريحها في فيّ نحوًا من شهرين.

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن» فأضفته من «ل».

[٦٢٨٧] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن جعفر بن الوليد لم أوفق لمعرفته.
- همام بن علي النيسابوري، لم أجد ترجمته.
- سلم بن سالم هو البلخي أبومحمد الزاهد ضعيف.
  وقع في «ل» «سالم بن سالم بن هشام بن حسان» وفي «ن» «مسلم بن سالم» خطأ.
- خالد الربعي هو خالد بن باب الربعي الأحدب ابن أخي صفوان بن محرز بصري.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٨٢) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٤٣) من طريق يزيد بن هارون عن هشام به.

قوله «جلاب» قال الأزهري: أراه أراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب. راجع «النهاية» (١/ ٢٨٢).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٢٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول سمعت العباس بن محمد الدوري، يقول سمعتُ محمد بن عبيد الطنافسي يقول: كنا عند سفيان الثوري فأتاه رجل فقال: يا أبا عبدالله أرأيت هذا الحديث الذي جاء **«إنّ الله ليبغض أهل البيت اللحميين»** أهم الذين يكثرون أكل اللحم؟ فقال سفيان: لا، هُم الذين يكثرون أكل لحوم النّاس.

[٦٢٨٩] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن رافع[١]، حدثنا إبراهيم بن عمر أبوإسحاق الصنعاني، قال سمعتُ النعمان يقول: إنّه سمع طاوسًا يقول عن ابن عباس عن النّبي ﷺ: **«إن الربا نيف وسبعون بابًا أهونهن بابا من الربا مثل من زنى بأمّه في الإسلام، ودرهم الربا [أشد من خمس وثلاثين زنية، وأشدّ الربا وأربى الربا][٢] وأخبث الربا انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمته»**.

[٦٢٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٤٤) عن علي بن إشكاب عن محمد بن عبيد الطنافسي وسمى الرجل فقال سمعتُ موسى بن بشير السيلاني يسأل سفيان الثوري فذكره.

وأورده القشيري في «رسالته» (١/ ٤٠٥-٤٠٦) وذكر ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٩) قول سفيان الثوري هذا.

[٦٢٨٩] إسناده: حسن.

- أبوعلي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، تقدم.
- إبراهيم بن عمر بن كيسان أبوإسحاق الصنعاني -صنعاء اليمن- صدوق، من السابعة (د س).
- النعمان بن المنذر الغساني أبوالوزير الدمشقي، صدوق رمي بالقدر، من السادسة (د س).

وهذا الحديث لم أجده في «المعرفة والتاريخ» للفسوي، لعله سقط من النسخة المطبوعة.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٤) برواية المؤلف وحده.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٤) ونسبه لابن أبي الدنيا والبيهقي والطبراني.

وللحديث شواهد من حديث البراء بن عازب أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما قال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٣) ومن حديث ابن مسعود وأبي هريرة ومر بهذين الطريقين في الباب السابع والثلاثين وهو «تحريم الفروج» فراجعه.

(١) في الأصل و«ن» محمد بن نافع وهو خطأ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٦٢٩٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن المصفّى، حدثنا بقية، وأبوالمغيرة قالا: حدثنا صفوان، حدثني راشد بن سعد، وعبدالرحمن بن جبير، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«لما عرج بي ربي عز وجل[(١)] مررتُ بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلتُ: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم النّاس، ويقعون في أعراضهم»**.

قال أبوداود حدثناه يحيى بن عثمان، عن بقية ليس فيه أنس[(٢)].

وحدثنا[(٣)] عيسى بن أبي عيسى السيلحيني[(٤)]، عن أبي المغيرة كما قال ابن المصفى.

[٦٢٩٠] إسناده: حسن.

- ابن المصفى هو محمد بن المصفى بن بهلول الحمصي، القرشي.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- أبوالمغيرة هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني.
- صفوان هو ابن عمرو السكسكي، الحمصي، تقدموا.
- راشد بن سعد المقرائي (بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب) الحمصي. ثقة كثير الإرسال، من الثالثة (بخ -٤).

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/ ١٩٤ رقم ٤٨٧٨) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٤) عن أبي المغيرة بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٧٧) عن حسين بن مهدي عن أبي المغيرة به.

كما أخرجه في «الصمت» (رقم ١٦٥) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٦) عن أبي بكر محمد بن أبي عتاب عن أبي المغيرة عن صفوان عن عبدالرحمن بن جبير عن أنس.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٢) عن أبي علي الروذباري بهذا الإسناد.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٠٨٩).

وقوله «يخمشون»: أي يخدشون ويجرحون.

(١) في «ن» «عرج بي جبريل».

(٢) يعني مرسلا. راجع «سنن أبي داود» (٥/ ١٩٤)، و«كتاب الآداب» للمؤلف (ص٦٢).

(٣) انظر «سنن أبي داود» (٥/ ١٩٤ رقم ٤٨٧٩) و«كتاب الآداب» (ص٦٢).

(٤) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «السليحي» وهو خطأ.

[٦٢٩١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، حدثنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن مصفّى، حدثنا بقية، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقاص بن ربيعة، أنّ المستورد حدثه أنّ رسول الله ﷺ قال: **«من أكل برجل مسلم أكلة فإنّ الله عز وجل يطعمه مثلها من جهنم، ومن كسي برجل مسلم ثوبًا فإنّ الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة ورياء فإنّ الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة»**.

رواه(١) أبوداود في «السنن» عن حيوة بن شريح عن بقية.

[٦٢٩١] إسناده: حسن.

- ابن ثوبان هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الدمشقي الزاهد (م١٦٥هـ). صدوق، يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة، تقدم.
- وقاص بن ربيعة العنسي أبورشدين شامي، مقبول، من الرابعة وروايته عن أبي الدرداء مرسلة (بخ د).
- المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري، حجازي نزل الكوفة (م٤٥هـ).

له ولأبيه صحبة (خت م٤) وله ترجمة في «الإصابة» (٣/ ٣٨٧) وفي «ثقات الصحابة» (٣/ ٤٠٣).

(١) في الأدب من «سننه» (٥/ ١٩٥ رقم ٤٨٨١) وهو في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٣٥٥).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٧٠ رقم ٢٤٠) من طريق حيوة بن شريح، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٠٩ رقم ٧٣٥) من طريق يحيى بن عثمان الحمصي، وفي «الأوسط» (١/ ٣٩٩ رقم ٧٠١) من طريق معلل بن نفيل، ثلاثتهم عن بقية بن الوليد به وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن ثوبان إلا بقية.
وللحديث شاهد قوي من حديث الحسن البصري مرسلا.
أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٠٧) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٧٤) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٣٥) رجاله كلهم ثقات لكنه مرسل.
وله شاهد من حديث أنس بن مالك موقوفًا.
أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص٣٧٠-٣٧١ رقم ٢٧٤) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٢٣) وهذا إسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وأيضًا فيه انقطاع بين عبدالملك بن أبي بشير وبين أنس بن مالك.
قال الألباني بعدما ذكر المتابعة لهذه الرواية: لكن مكحولا مدلس ومثله بقية وهو ابن الوليد، ثم قال: وقد وجدت له شاهدا قويا فذكره عن الحسن مرسلا وصحح إسناده، ثم قال: وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح والله أعلم. راجع «الصحيحة» (٢/ ٦٤٤) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٩٥٩).

[٦٢٩٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا عبدالملك[1] بن عبدالحميد، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: قال سليمان، حدثنا وقاص بن ربيعة... فذكره بمثله غير أنّه قال: «**ومن اكتسى**» وقال: «**ومن قام برجل مسلم مقام سمعة**» ولم يقل: «**ورياء**».

ومعناه والله أعلم فيما قال[2] أبوعبيد الهروي: الرجل يكون مؤاخيًا لرجل ثم يذهب إلى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عنه بجائزة فلا يبارك الله له فيها والأُكلة: اللقمة والأَكلة: المرة مع الاستيفاء.

[٦٢٩٢] إسناده: كإسناد سابقه.

روح هو ابن عبادة.

• سليمان هو ابن موسى الأموي مولاهم الدمشقي أبوأيوب، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢٩) عن روح بنفس السند.

وتابعه أبوعاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» بكامله (٤/ ١٢٧-١٢٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٠٨ رقم ٧٣٤) وفي «الأوسط» (٣/ ٣٠٩ رقم ٦٦٢) الشطر الأول منه.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن المستورد إلا بهذا الإسناد تفرد به سليمان وعنده تصحف «سليمان» إلى «سلمان».

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وقال الألباني: رواه الدينوري في «المنتقى من المجالسة» (١/١٦٢) ورواه ابن عساكر (١٧/ ٣٩١-٣٩٢) من طرق عن ابن جريج به ثم قال: صرح ابن جريج في بعضها بالتحديث لكن في الطريق إليه سفيان بن وكيع وهو ضعيف، ثم رواه من طريق أبي يعلى الموصلي حدثنا عمرو ابن الضحاك بن مخلد حدثنا أبي قال: قال سليمان بن موسى: حدثنا وقاص بن ربيعة به، ثم رواه من طريق أخرى عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج به ثم ذكر تصحيحه للحاكم وموافقة الذهبي له وتعقبه فقال: قلت: كيف وقد عنعنه ابن جريج؟ نعم قد تابعه الضحاك بن مخلد عند أبي يعلى وهو ثقة من رجال الشيخين فالإسناد صحيح بمجموع هذه الطرق، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٣٤).

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) راجع «كتاب الغريبين» (١/ ٦٧).

وكذا قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٥٧-٥٨).

[٦٢٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة - ح

قال: أخبرني أبومحمد الدارمي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر قالا: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**أتدرون ما الغيبة؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «**ذكرك أخاك بما يكره**» قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «**إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتّه**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن قتيبة وعلي بن حجر.

[٦٢٩٣] إسناده: حسن.

- أبومحمد الدارمي هو عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، الدارمي الحافظ.
- وفي الأصل و«ن» «أبوأحمد الدارقي» وهو خطأ.
- محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن المسيبي المدني (م ٢٣٦هـ) صدوق، من العاشرة (م د).

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠١ رقم ٧٠) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل به، وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩١ رقم ٤٨٧٤)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٩ رقم ١٩٣٤)، وأبويعلى في «مسنده» (١١/ ٤٠٦ رقم ٦٥٢٨ - ٦٥٣٢)، وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١/ ٣٧٨ رقم ٦٤٩٣) عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل به.

وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٠، ٤٥٨)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٦) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٨٤، ٣٨٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٨٧-٣٨٨) عن عبدالرحمن بن إبراهيم، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٧) من طريق محمد بن جعفر، كلهم عن العلاء به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٥) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧١) عن يحيى ابن أيوب.

والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٧) من طريق أبي الربيع ويحيى بن أيوب، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٨-١٣٩ رقم ٣٥٦٠) من طريق أحمد بن علي الكشميهني عن علي بن حجر به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٣) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الطريق الأولى فقط، وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٠٦٣).

وقوله «بهتّه» أي كذبت وافتريت عليه، من البهت: أي الكذب والافتراء. (النهاية ١/ ١٦٥).

[٦٢٩٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسب، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا سفيان الثوري، عن علي بن الأقمر، حدثني أبوحذيفة، عن عائشة قالت: حكيتُ إنسانًا فقال لي النّبي ﷺ: «ما أحبّ أني حكيت إنسانًا وأن لي كذا وكذا».

[٦٢٩٥] وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٦٢٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسب الضرير البغدادي (م٢٧٩هـ) وثقه الدارقطني والسمعاني، وقال أحمد بن كامل القاضي: وكان شيخا صالحًا. راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٩٧) «الأنساب» (٤/ ١٥).
- أبوحذيفة هو سلمة بن صهيب ويقال ابن صهيبة -ويقال غير ذلك- الأرحبي، ثقة، من الثالثة (م د ت س).

والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٥٠ رقم ٤٣٦) وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٣٦، ٢٠٦) وهناد «في الزهد» (٢/ ٥٦٨ رقم ١١٨٩) - وعنه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٠ رقم ٢٥٠٣) عن سفيان به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٧٤٢) عن سفيان به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧٠٣٣ رقم ١٨١٢) وعنه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٥)- وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٤٦) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» أيضًا (٦/ ١٢٨) عن عبدالرزاق عن سفيان به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٧) من طريق أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز عن علي بن الجعد به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧٨) من طريق أبي نعيم عن سفيان ومسعر كلاهما عن علي بن الأقمر به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٩١).

[٦٢٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩٢-١٩٣ رقم ٤٨٧٥) من طريق يحيى بن سعيد، والترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٠ رقم ٢٥٠٢) من طريق يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٩) عن عبدالرحمن بن مهدي بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٧)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧٣) ومن =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، عن عائشة قالت: حكيتُ لرسول الله ﷺ رجلا فقال: «ما يسرني أنّي حكيتُ رجلا وأنّ لي كذا وكذا» قلتُ (يا رسول الله)[1] إن صفية امرأة وأشارت إلى أنملة يعني قصيرة، فقال: «لقد مزجت بكلمة لو مزج بها البحر مزجت».

[٦٢٩٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا الربيع، عن يزيد عن أنس أنّ النّبي ﷺ أمر أن يصوموا يومًا ولا يفطرنّ أحد حتّى آذن له فصام النّاس فلما أمسوا جعل الرجل يجيء إلى رسول الله ﷺ

= طريقه الخطيب في «الكفاية» (ص٤٠) عن أبي خيثمة عن عبدالرحمن بن مهدي به ولفظه: أنها ذكرت امرأة فقالت: إنّها قصيرة فقال النبي ﷺ: «اغتبتيها».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٥) وقال: رواه أبوداود والترمذي والبيهقي وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(ف) الحكاية حرام إذا كانت على سبيل السخرية والاستهزاء والاحتقار لما فيها من العجب بالنفس، والاحتقار للخلق والأذية لهم، وهذا فيما لا كسب فيه من خلق الله عزّ وجل، فإذا كان مما يكسبون، فإن كان في معصية جازت حكايتهم على طريق الزجر فيما لا يذهب بالوقار والحشمة، وإن كانت في الطاعة جازت الحكاية فيه إلا أن يتوب العاصي فلا يجوز ذكر المعصية له. (هامش سنن أبي داود) (٥/ ١٩٢-١٩٣) نقلا عن هامش المنذري.

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦٢٩٦] إسناده: ضعيف .

- الربيع هو ابن صبيح البصري.
- يزيد هو ابن أبان الرقاشي، زاهد ضعيف، تقدما.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢٨٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧٠)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٢١) عن علي بن الجعد عن الربيع بن صبيح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٤) ونسبه لابن مردويه والمؤلف.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٧٣ رقم ١٢٠٦) عن وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما صام من ظل يأكل لحوم الناس».

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/ ١٣٩) وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» وابن مردويه في «التفسير»، ويزيد ضعيف.

فيقول: ظللتُ منذ اليوم صائما، فأْذن لي فلأفطر فيأذن له حتّى جاء رجل، فقال: يا رسول الله إنّ فتاتين من أهلك ظلتا منذ اليوم صائمتين فأذن لهما فليفطرا فأعرض عنه، ثم أعاد عليه، فقال رسول الله ﷺ: «**ما صامتا، وكيف صام من ظل يأكل لحوم النّاس؟ اذهب فمرهما إن كانتا صائمتين أن تستقيئا**» ففعلتا، فقاءت كُل واحدة منهما علقة، فأتى النّبي ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «**لو ماتتا وهي فيهما لأكلتهما النّار**».

[٦٢٩٧] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلاني، حدثنا عبدالله بن محمد بن منازل، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا علي بن حجر، حدثنا شريك، عن عاصم بن أبي النّجود، عن أبي صالح، عن عائشة قالت: لا يتوضأ أحدكم من الكلمة الخبيثة يقولها لأخيه ويتوضأ من الطعام الحلال!

[٦٢٩٨] وأخبرنا حمزة بن عبدالعزيز، حدثنا عبدالله، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا القاسم بن مالك، حدثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، وعائشة أنّهما قالا: الحدث حدثان: حدث من فيك وحدث [من نومك][١] وحدث الفم أشدّ الكذب والغيبة.

[٦٢٩٧] إسناده: حسن.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي.
- أبوصالح هو ذكوان السمان الزيات، تقدما.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٣٤)- وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٥) - عن وكيع، وابن أبي عاصم في «الزهد» أيضا (رقم ١٢٤) من طريق أبي نعيم، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٦٢) من طريق أبي عاصم النبيل، كلهم عن سفيان عن عاصم بن بهدلة به.

[٦٢٩٨] إسناده: ضعيف.
- عبدالله هو ابن محمد بن منازل.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف، تقدما.

والخبر عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٥) للمؤلف وحده.

(١) كذا في «الأصل» ووقع في نسخة «ل» «فرجك» موضع «نومك» وسقط من «ن».

[٦٢٩٩] وأخبرنا حمزة، حدثنا عبدالله، حدثنا جعفر، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن ابن سيرين أنّ شيخًا من الأنصار كان يمر بمجلس لهم فيقول: أعيدوا الوضوء؛ فإن بعض ما تقولون شر من الحدث.

[٦٣٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين قال: قلتُ لعبيدة: مم يعاد الوضوء؟ قال: من الحدث وأذى المسلم، قال: وكان شيخ يمر بمجلس لهم فيقول: توضئوا فإن بعض ما تقولون شرّ من الحدث.

[٦٣٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن مرزوق البصري، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا الربيع بن صبيح: أن رجلين كانا قاعدين على باب من أبواب المسجد الحرام، فمر بهما رجل قد كان مخنثًا فترك ذلك، فقالا: قد بقي فيه منه شيء، قال: وأقيمت الصلاة فدخلا فصليا فحاك في أنفسهما ما قالا، فسألا عطاء، فأمرهما أن يعيدا الوضوء، وأن يعيدا الصلاة، وكانا صائمين فأمرهما أن يقضيا صيام ذلك اليوم.

[٦٢٩٩] إسناده: رجاله موثقون.
- عبدالله هو ابن محمد بن منازل.
- جعفر هو ابن أحمد بن نصر.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٣٤) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم١١٦)- عن إسماعيل بن علية بنفس الطريق.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٥) من طريق يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين به.

[٦٣٠٠] إسناده: كإسناد سابقه.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٣٤) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٧)- عن ابن علية عن هشام بن حسان به.

[٦٣٠١] إسناده: حسن.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٨١)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٤١) عن إسحاق بن إبراهيم عن سعيد بن عامر به.

وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٣/ ١٤٠).

[٦٣٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: الوضوء من الحدث وأذى المسلم.

[٦٣٠٣] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا المثنّى بن بكر، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلين صليا صلاة الظهر أو العصر وكانا صائمين، فلما قضى النّبي ﷺ الصلاة قال: **«أعيدوا وضوءكما وصلاتكما وامضيا في صومكما واقضياه يومًا آخر»** قالا: لم يا رسول الله؟ قال: **«اغتبتم[1] فلانًا»**.

[٦٣٠٤] أخبرنا ابن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا

[٦٣٠٢] إسناده: حسن.
- سفيان هو الثوري.
- إبراهيم هو النخعي.

والأثر رواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٢٣) من طريق زائدة، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٦) من طريق إسرائيل، كلاهما عن منصور به.

[٦٣٠٣] إسناده: ضعيف.
- المثنى بن بكر هو أبوحاتم العبدي العطار البصري، قال أبوحاتم: مجهول وقال الدارقطني: متروك.

والحديث أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٠٨) من طريق أحمد بن عبيدالله عن المثنى ابن بكير به، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٥) ونسبه للخرائطي في «مساوئ الأخلاق» والمؤلف في «الشعب».

(١) وقع في نسخة «ل» «اغتبتما».

[٦٣٠٤] إسناده: حسن إلا أن فيه انقطاعا بين حسان وبين عائشة.
- ابن قتادة هو أبونصر بن قتادة، لم أجد له ترجمة.
- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبوإسحاق هو الشيباني سليمان بن أبي سليمان.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٨)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم٦٨) عن أبي عبدالرحمن القرشي عن أبي معاوية به. =

إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية عن أبي إسحاق، عن حسان بن مخارق، عن عائشة قالت: أقبلت امرأة قصيرة والنبي ﷺ جالس قالت: فأشرتُ بإبهامي إلى النّبي ﷺ فقال النّبي ﷺ: «**لقد اغتبتيها**».

هذا مرسل بين حسان وعائشة وهو شاهد لما تقدم(١).

[٦٣٠٥] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله

= وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٦٨ رقم ١١٩٠) عن أبي معاوية به.
ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٢٠٣) بسنده عن أبي معاوية به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٦) من طريق عبدالواحد بن زياد عن سليمان الشيباني أبي إسحاق به.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٥) ونسبه لابن مردويه والخرائطي والمؤلف في «الشعب».

(١) سقط من «ن».

[٦٣٠٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوعمر حفص بن عمر السمرقندي لم أجد ترجمته.
- أبوحذيفة هو موسى بن مسعود النهدي.
- طارق بن عبدالرحمن بن القاسم القرشي حجازي (م١١٩هـ)، ثقة، من الرابعة (عخ - ٤د). وفي جميع النسخ المتوفرة عندنا «طارق بن القاسم بن عبدالرحمن» وهو خطأ.
- ميمونة بنت سعد أو سعيد مولاة النبي ﷺ، لها حديث وقيل: إن التي روى عنها عثمان بن زياد ميمونة أخرى، غير خادمة النبي ﷺ (٤).

قد ترجم لها الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٩٨-٣٩٩) وقال: ميمونة بنت سعد ويقال سعيد كانت تخدم النبي ﷺ روت عنه وروى عنها زياد وعثمان ابنا أبي سودة وهلال بن أبي هلال وأبوزيد الضبي وآمنة بنت عمر بن عبدالعزيز وأيوب بن خالد بن صفوان وطارق بن عبدالرحمن وغيرهم ثم أورد حديثا رواه معاوية بن صالح عن زياد بن أبي سودة عن ميمونة في الصلاة في بيت المقدس وقال: قد صرح زياد بن أبي سودة بأن التي روى عنها ميمونة بنت سعد فالظاهر أنها واحدة وسبق ابنَ عبدالبر إلى التفرقة بينهما أبوعلي بن السكن فقال: ميمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ رويت عنها أحاديث، وترجم ابن منده لهما كما ترجم ابن السكن ميمونة مولاة النبي ﷺ ولكن زاد عليه أنها روى عنها علي بن أبي طالب ولم يسق روايته عنها، فاتفق ابن السكن وابن منده وأبوعمر على أنها اثنتان وخالفهم أبونعيم فقال: عندي أنهما واحدة، وصوبه ابن الأثير وبذلك صدر المزي كلامه في «التهذيب» ثم قال: قيل إنهما اثنتان.
قال الحافظ: قول ابن السكن في الثانية وليست بنت سعد مع أنه أورد لها حديث الصلاة في بيت المقدس يشعر بأنه لم يقع في رواية منسوبة لسعد لكنها وقعت كذلك في رواية فهذا يقوي =

البصري، حدثنا أبوحفص عمر بن حفص السمرقندي - سنة تسع وستين ومائتين - حدثنا أبوحذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار، عن طارق بن عبدالرحمن بن القاسم، عن ميمونة مولاة النّبي ﷺ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ميمونة تعوذي بالله من عذاب القبر» قلت: يا رسول الله إنّه لحق؟ قال: «**نعم يا ميمونة، وإن من أشد عذاب القبر يا ميمونة الغيبة والبول**».

[٦٣٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كنا مع النّبي ﷺ في سفر(١) فهاجت ريح منتنة فقال: «**أتدرون ما هذا**»؟ قالوا: لا، قال: «**قوم من المنافقين اغتابوا ناسًا من المؤمنين**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: أمر من أمره بإعادة الوضوء والصلاة بالغيبة، أو أذى المسلم إنّما هو بالتفكير لما مضى من الذنب والله أعلم.

= قول أبي نعيم أنها واحدة ثم ذكر ابن منده ميمونة ثالثة غير منسوبة فقال أبونعيم أفردها ابن منده، وقال الحافظ: والذي يغلب على الظن أن الثلاثة واحدة».

والحديث أخرجه أبوعلي بن السكن وابن منده، والحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣٩٩-٤٠٠).

[٦٣٠٦] إسناده: حسن.

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- أبوسفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، الإسكاف، تقدما.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٠٢ رقم ٢٣١٠) عن ابن نمير عن إسحاق بن منصور به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣٣) من طريق فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٥١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢١٧)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٦٩) من طريق خالد بن عرفطة عن طلحة بن نافع - أبي سفيان - عن جابر بن عبدالله به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٩١) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات، ولم يعزه إلى أبي يعلى.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥١٩) وقال: رواه أحمد وابن أبي الدنيا، ورواة أحمد ثقات.

(١) زيادة من «ل» وساقط من الأصل و«ن».

[٦٣٠٧] حدثنا السيد أبوالحسن بن الحسين العلوي، أخبرنا الحسن بن الحسين بن منصور السمسار، حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة: أنّ رجلا قام من عند النّبي ﷺ، فقال بعضهم: ما أعجز فلانًا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أكلتم الرّجل إذا اغتبتموه»**.

[٦٣٠٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال: قرئ على

[٦٣٠٧] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوالحسن بن الحسين العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي أبوالحسن.
- الحسن بن الحسين بن منصور السمسار أبومحمد النصراباذي من أهل نيسابور (م ٣٣٠هـ)، كان من العبادين المشهورين بطلب العلم المنفقين ماله على أهل الحديث، راجع ترجمته في «الأنساب» (١٣/ ١٠٨).
- محمد بن أبي حميد إبراهيم، الأنصاري الزرقي، أبوإبراهيم المدني، لقبه حماد. ضعيف، من السابعة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٩) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧٤) من طريق قرّان بن تمام عن محمد بن أبي حميد به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٧) من طريق ابن أبي أويس عن أخي أبي بكر عن حماد ابن أبي حميد عن موسى بن وردان به وفيه تصحف «محمد بن أبي حميد» «إلى حماد بن أبي حميد».
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٥) لابن جرير وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».
وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٦) وقال: رواه أبويعلى والطبراني.

[٦٣٠٨] إسناده: ضعيف لضعف المثنى بن الصباح وغيره.
- أبوزكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩ رقم ٥٧) عن إدريس بن عبدالكريم الحداد حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبي عن المثنى بن الصباح به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٩٧) بعدما عزاه للطبراني: فيه علي بن عاصم وهو ضعيف.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٦)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧٢) عن أحمد بن منيع عن علي بن عاصم به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٧/٢٦) من طريق حبان بن علي العنزي عن مثنى بن صباح عن عمرو بن شعيب عن معاذ بن جبل فأسقط من السند والد عمرو وجده، وشعيب لم يسمع من معاذ بن جبل فالإسناد منقطع.
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (رقم ٧٠٥) عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه ولم يذكر فيه معاذ بن جبل. =

يحيى بن جعفر، وأنا أسمع، قال: أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن معاذ بن جبل قال: ذكر رجل عند رسول الله ﷺ فقالوا: ما أعجزه! فقال رسول الله ﷺ: «**اغتبتم الرجل**» قالوا: يا رسول الله قلنا ما فيه، قال: «**لو قلتم ما ليس فيه فقد بهتّمُوه**».

[٦٣٠٩] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان،

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٦) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال: رواه الأصبهاني بإسناد حسن.

[٦٣٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبوداود في الأقضية - دون الجملة الثانية - (٤/ ٢٣ رقم ٣٥٩٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٧)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٢) بتمامه عن أحمد بن يونس عن زهير بن معاوية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧٠) عن حسن عن زهير بن معاوية به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وهو كما قالا.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٩٨) وقال: رواه أبوداود والطبراني بإسناد جيد نحوه ورواه الحاكم مطولا ومختصرا وقال في كل منهما صحيح الإسناد.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٠٧٢).

للحديث طرق أخرى:

١ - عن أيوب بن سليمان رجل من أهل صنعاء عن ابن عمر مرفوعا بنحوه وزاد في آخره «ركعتا الفجر حافظوا عليهما فإنهما من الفضائل».

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٢) وإسناده ضعيف، وأيوب هذا فيه جهالة كما قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٤٧)، وبقية رجاله موثقون.

٢ - عن لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد قال: حدثنا أبوسليمان داود بن سليمان بن داود الأصبهاني حدثنا أبوالصلت سهل بن إسماعيل المرادي حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن سالم بن عبدالله عن أبيه مرفوعا بلفظ «من أعان ظالما عند خصومة ظلما وهو يعلم فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله».

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٧٩) في ترجمة داود بن سليمان الأصبهاني.

وقال: حديث باطل عن مالك ومن فوقه وكان لاحق غير ثقة.

٣ - أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٧٠-٢٧١ رقم١٣٠٨٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٨٣) من طريق عبدالله بن جعفر عن مسلم بن أبي مريم عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من حالت شفاعته دون حدّ من حدود الله فقد ضاد الله تعالى في أمره». =

حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا عمارة بن غزية، عن يحيى بن راشد الدمشقي، عن عبدالله بن عمر قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم ولكنها الحسنات، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتّى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتّى يخرج مما قال**».

[٦٣١٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا أبوحامد محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا عمرو بن علي أبوحفص[1] الباهلي، حدثنا عيسى بن شعيب، حدثنا روح بن القاسم، عن مطر الوراق [عن نافع][2] عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**اذكروا الله؛ فإن العبد إذا قال: سبحان الله وبحمده كتب الله**

= ورجال إسناد هذا الحديث موثقون.

«ردغة» أي الوحل الشديد وجاء في تفسير«ردغة الخبال»: أنها عصارة أهل النار.

[٦٣١٠] **إسناده: حسن**.

● محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد بن سليمان بن مياح أبوحامد الحضرمي المعروف بالبعراني، البغدادي (م٣٢١هـ)، وثقه الدارقطني.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٥٨ - ٣٥٩)، «السير» (١٥/ ٢٥)، «الأنساب» (٢/ ٢٦٥)، «العبر» (٢/ ١٢)، «الشذرات» (٢/ ٢٩١)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ١٤٨).

● مطر الوراق هو مطر بن طهمان الوراق، مرّ.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦٠) عن عمرو بن علي بنفس السند مختصرًا إلى قوله «ومن استغفر غفر الله له».

وأخرجه أبوداود في الأقضية (٥/ ٢٣ رقم ٣٥٩٨)-ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٢) - من طريق المثنى بن يزيد عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمعنى الحديث السابق وقال: «ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله» ولم يذكر اللفظ بتمامه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) ونسبه للمؤلف فقط.

(١) في الأصل و«ن» أبوجعفر الباهلي.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

له بها عشرًا، ومن عشر إلى مائة ومن مائة إلى ألف، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره(١)، ومن أعان على خصومة بغير علم فقد باء بسخط من الله، ومن قذف مؤمنًا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال، حتى يأتي بالمخرج، ومن مات وعليه دين اقتص من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم».

[٦٣١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن المؤمل، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، حدثنا المثنى بن يزيد، حدثنا مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من رجل يرمي رجلا بكلمة تشينه إلا حبسه الله يوم القيامة في طينة الخبال حتّى يأتي منها بالمخرج».**

[٦٣١٢] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر عثمان(٢) بن محمد صاحب الكتاني، حدثنا أبوعثمان الكرخي، حدثنا عبدالرحمن بن عمر رستة، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: لولا أنّي أكره أن يُعصى الله لتمنيتُ أن لا يبقى في هذا المصر أحد إلا وقع فيّ، واغتابني، وأي شيء أهنأ من حسنة يجدها الرجل في صحيفته يوم القيامة لم يعملها ولم يعلم بها.

---

(١) وقع في نسخة «ل» «في ملكه».

[٦٣١١] إسناده: ضعيف .

• محمد بن يونس هو الكديمي، ضعفوه.

• المثنى بن يزيد بصري أو مدني، مجهول، من الثامنة (د سي).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) وعزاه للمؤلف وحده.

[٦٣١٢] إسناده: فيه من لم أعرفه .

(٢) في جميع النسخ المتوفرة لدينا «أبوبكر عمر بن محمد صاحب الكتاني» وهو خطأ.

• أبوعثمان الكرخي لم أعرفه، تقدما.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ١١) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن سلم عن عبدالرحمن بن عمر به.

وأخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ» (ص١٠١) عن محمد بن أحمد بن عمرو عن رستة عن عبدالرحمن بن مهدي به.

[٦٣١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي[١]، قال: سمعتُ الأوزاعي يقول: بلغني أنّه يقال للعبد يوم القيامة: قُم فخذ حقك من فلان، فيقول ما لي قبله حق، فيقال: بلى ذكرك يوم كذا وكذا بكذا وكذا.

[٦٣١٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: سمعتُ سفيان يقول: الغيبة أشد عند الله عز وجل من الزنا وشرب الخمر؛ لأنّ الزنا وشرب الخمر ذنب فيما بينك وبين الله عز وجل، فإذا تُبت منه تاب الله عليك، والغيبة لا تغفر لك حتى يغفر لك صاحبها.

وهذا الذي قاله سفيان بن عيينة.

قد روي بإسناد ضعيف عن النّبي ﷺ وبإسناد آخر مرسل.

[٦٣١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني،

[٦٣١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) للمؤلف فقط.

(١) سقط من نسخة «ل».

[٦٣١٤] إسناده: رجاله ثقات ما خلا شيخ المؤلف فإنه لا يعرف.

- سفيان هو ابن عيينة. لم أقف على هذا الأثر.

[٦٣١٥] إسناده: ضعيف جدّا.

- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني لم أجد ترجمته، تقدم.
- أبويعقوب بن إسماعيل بن عبدالله البُغَانْخذِي (بضم الباء وفتح الغين والنون الساكنة وفتح الخاء المعجمة) النيسابوري.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢/ ٢٦٨) وقال: سمع قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، روى عنه أحمد بن إسحاق الصيدلاني.

- إبراهيم بن إسحاق الأنصاري أبوإسحاق الغسيلي البغدادي، كان ممن يسرق الحديث، وضعفه الخطيب، مرّ.
- الحسن بن قزعة الباهلي، الهاشمي مولاهم، البصري، صدوق، من العاشرة (ت س ق).
- أبورجاء الخراساني هو عبدالله بن واقد بن الحارث بن عبدالله الحنفي الهروي الخراساني، ثقة، موصوف بخصال من الخير، من السابعة (ق).
- عباد بن كثير هو الثقفي البصري، متروك، روى أحاديث كذب.
- أبوبكر محمد بن القاسم بن أبي حيّة البطائني شيخ الحاكم. =

حدثنا أبويعقوب إسماعيل بن عبدالله البغانخذي، [حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا أسباط بن محمد - ح

وأخبرنا حمزة بن عبدالعزيز الصيدلاني][1] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن منازل، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنصاري، الغسيلي، البغدادي، حدثنا الحسن بن قزعة الباهلي، حدثنا أسباط بن محمد، قال حدثنا أبورجاء الخراساني، عن عباد بن كثير، عن سعيد الجريري - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن القاسم بن أبي حية البطائني، حدثنا أحمد بن عمرو بن معقل، حدثنا محمود بن خداش، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا أبورجاء الخراساني، عن عباد بن كثير، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وجابر بن عبدالله قالا: قال رسول الله ﷺ: «**الغيبة أشد من الزنا**» قالوا: يا رسول الله وكيف الغيبة أشد من الزنا؟ قال: «**إنّ الرّجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه**» - وفي رواية حمزة - «**فيتوب فيغفر الله له وإنّ صاحب الغيبة لا يغفر له حتّى يغفرها له صاحبه**».

ليس في رواية إسحاق ذكر جابر بن عبدالله ذكره عن أبي سعيد وحده.

= • وشيخه هو أحمد بن عمرو بن المعقل، لم أجد ترجمتهما.
• أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.
والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٤)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٥) عن يحيى بن أيوب وغيره قالوا حدثنا أسباط بن محمد به.
وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣١٩)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٥٩) من طريق أسباط بن محمد به عن جابر وأبي سعيد الخدري مرفوعا.
وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: ليس لهذا الحديث أصل وعباد ضعيف الحديث.
ورواه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٦٥ رقم ١١٧٨) عن أسباط بن محمد عن أبي رجاء الخراساني عن عباد بن كثير عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله وحده.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) عن أبي سعيد وجابر بن عبدالله رضي الله عنهما ونسبه لابن مردويه والمؤلف.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٥١١/٣) عن جابر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما وقال: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الغيبة» والطبراني في «الأوسط» والبيهقي.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٣١٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس السياري، حدثنا عيسى بن محمد، حدثنا العباس بن مصعب، حدثنا أحمد بن محمد بن جميل أبوحاتم، عن سلمة، عن ابن المبارك، عن عبيدالله السجزي، عن رجل عن أنس بن مالك، عن النّبي ﷺ قال: «**الغيبة أشد من الزنا؛ فإن صاحب الزنا يتوب، وصاحب الغيبة ليس له توبة**».

[٦٣١٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن ابن الفضل بن السمح، حدثنا غياث بن كلّوب الكوفي، حدثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله يبغض البيت اللحم**» فسألتُ مطرفًا ما يعني باللحم؟ قال: الذي يُغتاب فيه النّاس.

[٦٣١٨] وبإسناده عن أبيه قال: مر رسول الله ﷺ على رجل بين يدي حجام وذلك في رمضان وهما يغتابان رجلا، فقال: «**أفطر الحجام والمحجوم**».

غياث هذا مجهول.

[٦٣١٦] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس السياري هو القاسم بن القاسم بن عبدالله بن معاوية السياري المروزي، تقدم، وفي الأصل و«ن» «أبوالنيسابوري» وهو خطأ والتصويب من «ل».
- العباس بن مصعب بن بشر المروزي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥١٤) وقال: يروي عن العراقيين وأهل بلده، وكان يتحفظ ممن يتعاطى علم التواريخ والأنساب، عاجله الموت فلم يصنّف فيه شيئًا.
- أحمد بن محمد بن جميل أبوحاتم المروزي لم أظفر له بترجمة.
- سلمة بن سليمان المروزي أبوسليمان، ويقال أبوأيوب المؤدب (م ٢٠٣هـ)، ثقة حافظ، كان يورق لابن المبارك، من كبار العاشرة (خ م س).
- ابن المبارك هو عبدالله المروزي صاحب «الزهد».
- عبيدالله بن عبدالله السجزي أبوالهيثم.
ترجم له ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٤٧)، وأبوحاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٢٢) بدون ذكر جرح أو تعديل فيه.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٣١٧] إسناده: ضعيف.

- غياث بن كلوب الكوفي، مجهول وضعفه الدارقطني تقدم.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) برواية المؤلف.

[٦٣١٨] إسناده: كسابقه.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) وعزاه للمؤلف وحده.
وقال: قال البيهقي: غياث هذا مجهول.

[٦٣١٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبدالملك بن عبدالله، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنّه قال: «**إنّ العبد يلبث مؤمنًا أحقابًا ثم أحقابًا ثم يموت، والله عليه ساخط، وإن العبد يلبث كافرًا أحقابًا ثم أحقابا ثم يموت والله عنه راض ومات همازًا لمازا، ملقبًا للناس كان علامته يوم القيامة أن يسمه الله على الخرطوم من كلا الشفتين**».

[٦٣٢٠] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن

[٦٣١٩] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- أبوصالح هو عبدالله بن صالح.
- الليث هو ابن سعد المصري، تقدما.
- عبدالملك بن عبدالله التجيبي المصري - لم أجد ترجمته.

والحديث عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥١٥-٥١٦).

وذكره السيوطي- الجزء الأخير فقط- ونسبه إلى ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» «الدر المنثور» (٨/ ٢٥٠).

[٦٣٢٠] إسناده: رجاله ثقات.
- ربعي بن علية هو ربعي (بكسر أوله وسكون الموحدة) ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي أبوالحسن البصري أخو إسماعيل بن علية (م ١٩٧هـ)، ثقة صالح، من التاسعة (بخ قد ت).
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي.
- أبوجَبِيرَة بن الضحاك الأنصاري المدني أخو ثابت بن الضحاك، صحابي، وقيل لا صحبة له، (بخ - ٤).

وترجم له الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣١) وقال: لا يعرف اسمه، قال أبوأحمد الحاكم وابن منده هو أخو ثابت بن الضحاك، قال أبوأحمد وتبعه ابن عبدالبر - قال بعضهم: له صحبة - وقال بعضهم: لا صحبة له، روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث روى عنه ابنه محمود وقيس بن أبي حازم وشبل بن عوف وعامر الشعبي.
قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعلم له صحبة.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٣٠)، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٤٦ رقم ٤٩٦٢) من طريق وهيب بن خالد، والترمذي في التفسير (٥/ ٣٨٨) - ولم يسق لفظه - والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٩/ ١٣٨- تحفة الأشراف)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٨٩-٣٩٠ رقم ٩٦٨)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٢) من طريق بشر بن =

عياش القطان، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا ربعي بن علية، عن داود ابن أبي هند، عن عامر عن أبي جبيرة بن الضحاك قال: نزلت هذه الآية في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾(١) قال: قدم علينا رسول الله ﷺ وليس منّا رجل إلا وله اسمان فكان رسول الله ﷺ يدعو الرجل بالاسم فيقال له: يا رسول الله فإنّه يغضب من هذا الاسم فنزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

[٦٣٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي جبيرة بن الضحاك في هذه الآية ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قال: كانت الألقاب في الجاهلية، فدعا النّبي ﷺ رجلا منهم بلقبه، فقيل: يا رسول الله إنّه يكرهه، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

= المفضل، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨١-٢٨٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٢/٢٦) من طريق إسماعيل بن علية، وابن جرير في «التفسير» أيضا (٢٦/ ١٣٢) من طريق عبدالوهاب وابن عبدالأعلى، وابن ماجه في الأدب (٢/ ٢٣١ رقم ٣٧٤١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٩٠ رقم ٩٦٩) من طريق عبدالله بن إدريس، كلهم عن داود بن أبي هند به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وهو كما قالا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٦٣-٥٦٤) وعزاه لأحمد وعبد بن حميد والبخاري في «الأدب» وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر والبغوي في «معجمه» وابن حبان والشيرازي في «الألقاب» والطبراني وابن السني في «عمل اليوم والليلة» والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان».

(١) سورة الحجرات (٤٩/ ١١).

[٦٣٢١] إسناده: صحيح.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٦٣) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأقرّه الذهبي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٨٥ رقم ٥٦٧٩) بسياق أتم منه من طريق هدبة بن خالد، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٩) من طريق هدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج، كلاهما عن حماد بن سلمة به وفي «عمل اليوم والليلة» تصحف «أبوجبيرة بن الضحاك» إلى «الضحاك بن أبي جبيرة».

[٦٣٢٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الدقيقي محمد بن عبدالملك، حدثنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن داود بن أبي هند، قال سمعت الشعبي، عن أبي جبيرة قال: كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة فيدعى ببعضها فعسى أن يكون يكره ذلك فنزلت ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ .

[٦٣٢٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوالأحوص، عن حصين قال: سألتُ عكرمة عن قوله ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قال: هو قول الرجل للرجل: يا كافر يا منافق.

[٦٣٢٤] قال: وحدثنا سعيد، حدثنا خالد بن عبدالله عن حصين، عن عكرمة قال: هو قول الرجل: يا كافر يا فاسق.

[٦٣٢٥] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن

[٦٣٢٢] إسناده: كسابقه .

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٨٨ رقم ٣٢٦٨) عن عبدالله بن إسحاق الجوهري البصري حدثنا أبوزيد هو سعيد بن الربيع عن شعبة به وقال: هذا حديث حسن صحيح.

[٦٣٢٣] إسناده: رجاله موثقون ما خلا شيخ المؤلف فإنه لا يعرف .

- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي الهروي.
- أبوالأحوص هو سلام بن سليم الحنفي.
- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٢) عن هناد بن السري عن أبي الأحوص به.

[٦٣٢٤] إسناده: كسابقه .

- خالد بن عبدالله هو الطحان الواسطي المزني.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٣/٢٦) من طريق سفيان عن حصين به.

كما أخرجه من طريق آخر عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حصين عن عكرمة به ولفظه «هو قول الرجل للرجل يا فاسق يا منافق» (٢٦/ ١٣٣).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٦٤/٧) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر واللفظ عنده «هو قول الرجل للرجل يا فاسق يا منافق».

[٦٣٢٥] إسناده: رجاله ثقات .

- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

لم أقف على هذا الأثر.

نصر، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا عوف، عن أبي العالية في قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ .

فقال: لا تقل لمسلم يا فاسق، وتلا هذه الآية ﴿بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾(١) .

وروينا(٢) عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب: ثلاث يصفين لك من ود أخيك أن تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحسن أسمائه إليه.

وروى(٣) البخاري في «التاريخ» عن عبدالله بن محمد، عن محمد(٤) بن أبي الوزير البصري، سمع موسى بن عبدالملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبة الحجبي، عن عمه عثمان بن طلحة، عن النّبي ﷺ مثل ما روينا عن عمر وقد ذكرناه في باب(٥) السلام.

[٦٣٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا سعيد بن سنان، عن سعد بن خالد، عن عمه راشد بن سعد المقرائي قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما عُرج بي مررتُ برجال تقطع جلودهم بمقاريض من نار فقلتُ: من هؤلاء [يا جبريل]**(٦)؟ قال: الذين يتزينون

---

(١) سورة الحجرات (٤٩/ ١١).

(٢) سيأتي الخبر في الباب (٦١) مسندا فنقوم هناك بتخريجه إن شاء الله فراجعه.

(٣) راجع «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٣٥٢).

(٤) في الأصل و«ن» «عبدالله بن أبي الوزير البصري» وهو خطأ والتصويب من «ل».

(٥) وهو الباب الحادي والستون (٦١) فنقوم هناك بتخريجه مستوفى إن شاء الله.

[٦٣٢٦] إسناده: ضعيف مرسل .

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي.
- بقية هو ابن الوليد.
- سعيد بن سنان هو الحنفي الكندي، متروك ورماه الدارقطني بالوضع، تقدموا.
- سعد بن خالد لم نعرفه.

هكذا وقع في الأصل و«ن»، وفي نسخة «ل» سعيد بن خالد.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٢٣-٦٢٤) مرسلا عن راشد بن سعد المقرائي ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(٦) زيادة من «ل».

للزنية قال: ثم مررتُ بجبّ منتن الريح فسمعت فيه أصواتًا شديدة فقلتُ: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: نساء كنّ يتزين للزنية، ويفعلن ما لا يحل لهن، ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهن، فقلتُ: من هؤلاء يا جبريل؟ فقال: هؤلاء الهمازون والهمازات وذلك قول الله عز وجل ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾[١]» .

هذا مرسل وقد رويناه موصولا[٢] فيما مضى.

[٦٣٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أخبرنا أبو الموجه،

---

(١) سورة الهمزة (١٠٤/ ١).

(٢) راجع الحديث الموصول برقم (٦٢٩٠).

[٦٣٢٧] إسناده: ضعيف لجهالة أبي مودود ولانقطاع بينه وبين عكرمة.

- الحسن بن حليم المروزي هو الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي.
- أبو الموجّه هو محمد بن عمرو الفزاري المروزي اللغوي الأديب.
- عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي، تقدموا.
- أبو مودود عن زيد مولى قيس الحذّاء قيل: هو بحر بن موسى، وإلا فهو مجهول، من السابعة (بخ).

كذا قال الحافظ: وجزم الدولابي بأنه بحر بن موسى بصري، فرده الحافظ بأنه آخر.

راجع «التهذيب» (١٢/ ٢٥١)، «الكنى للدولابي» (٢/ ١٣٤).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٦٢) بنفس الإسناد المذكور هنا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٩) من طريق بشر، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٨٤)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٤٦) عن أحمد بن جميل، كلاهما عن ابن المبارك عن أبي مودود عن زيد مولى قيس الحذّاء عن عكرمة عن ابن عباس.

وإسناد البخاري وابن أبي الدنيا موصول، فتبين بهذا أن في سند الحاكم والمؤلف سقط زيد مولى قيس الحذّاء من بين أبي مودود وعكرمة.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٢) عن محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني أبي حدثني عمّي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥٦٣) وعزاه إلى عبد بن حميد، والبخاري في «الأدب المفرد» وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» وابن جرير وابن المنذر والحاكم والمؤلف في «الشعب» وصححه الحاكم.

أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا أبومودود، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾(١) قال: لا يطعن بعضكم على بعض.

[٦٣٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن المبارك أو ابن المبارك، عن ابن جريج قال: «الهمز» بالعين والشدق واليد «واللمز» باللسان.

بلغني عن الليث أنّه قال: «اللمزة» الذي يعيبك في وجهك، و«الهمزة» الذي يعيبك بالغيب.

وقال غيره: هما شيء واحد وأصلها من الدفع.

[٦٣٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد الخسروجردي، حدثنا محمد بن

---

(١) سورة الحجرات (٤٩/ ١١).

[٦٣٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

- آدم هو ابن أبي إياس العسقلاني.
- ورقاء هو ابن عمر اليشكري أبوبشر الكوفي.
- المبارك أو ابن المبارك وهو عبدالله بن المبارك؛ لأن ابن جريج لا يروي عنه إلا عبدالله ابن المبارك.
- ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، تقدموا.

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٢٤) برواية المؤلف فقط.

وفيه «بالعينين» موضع «بالعين».

ونقل القرطبي عن الطبراني قوله بمثله في «الجامع لأحكام القرآن» (١٦/ ٣٢٧).

لم أقف على هذا الأثر.

[٦٣٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبوحامد الخسروجردي هو أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي الخسروجردي، تقدم.
- محمد بن عبيد بن عامر السمرقندي لم أجد ترجمته.
- عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة البلخي أخو إبراهيم بن يوسف (م ٢١٥هـ).

قال ابن حبان: كان صاحب حديث ثبتا في الرواية ربما أخطأ، وقال ابن عدي: روى أحاديث لا يتابع عليها وقال ابن سعد: كان عندهم ضعيفا في الحديث، وقال الخليلي: هو صدوق. راجع «الثقات» (٨/٥٢١)، «الكامل في الضعفاء» (٥/ ٢٠٠٨)، «اللسان» (٤/ ١٦٨)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦). =

عبيد بن عامر السمرقندي، حدثنا عصام بن يوسف، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي يحيى، عن مجاهد في قوله تعالى ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾.

قال: همزة: الطعان، اللّمزة: الذي يأكل لحوم الناس وقال مرة: الطنّاز.

[٦٣٣٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله ﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ﴾(١) يقول: [نهى الله المؤمن أن

= • أبويحيى هو القتات اختلف في اسمه وهو لين الحديث.

والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٥٣ رقم ٤٣٩) - وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٧٦ رقم ١٢٢٥)- وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٩٢) عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به وإسناده صحيح.

ولكن عند هناد ووكيع «الهمزة» الذي يأكل لحم الناس، و«اللمزة» الطعان.

كما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٩٢) من طريق مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثل هناد، وقال بعده: وقد روي عنه أيضا خلاف هذين القولين وهو ما حدثنا به ابن بشار قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ قال: أحدهما الذي يأكل لحوم الناس والآخر الطعان، وهذا يدل على أن الذي حدث بهذا الحديث قد كان أشكل عليه تأويل الكلمتين فلذلك اختلف نقل الرواة عنه ما رووا على ما ذكرت (٣٠/ ٢٩٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٨٥)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٤٧) من طريق ابن المبارك عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٢٤) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٣٣٠] إسناده: حسن لكنه فيه انقطاع بين علي وابن عباس .

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٥) -مفرقا - عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» - متفرقا - (٧/ ٥٦٥ ، ٥٦٧، ٥٧٠) وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

وفي إسناد هذا الخبر انقطاع كما ذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص١١٨) سمعت أبي يقول: سمعت دحيما يقول: إن علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس التفسير.

(١) سورة الحجرات (٤٩/ ١٢).

يظن ظن السوء، وفي قوله: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ قال:][1] نهى الله أن يتبع عورات المؤمن[2]، وفي ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ قال: حرم الله على المؤمن أن يغتاب المؤمن بشيء كما حرم الميتة.

[٦٣٣١] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا أبوبكر بن أبي العوام الرياحي، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن أبي صالح مولى أم هانئ [عن أم هانئ رضي الله عنها][3] أنها سألت رسول الله ﷺ قالت: قلتُ: يا رسول الله أرأيت قول الله عز وجل: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾[4].

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

(٢) زيادة من نسخة «ل».

[٦٣٣١] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن خنب هو محمد بن أحمد بن خنب البخاري البغدادي.
- أبوصالح مولى أم هانئ اسمه باذان، ضعيف مدلس.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٤٢ رقم ٣١٩٠) عن محمود بن غيلان عن أبي أسامة وعبدالله بن بكر السهمي كلاهما عن حاتم بن أبي صغيرة به، وقال: حديث حسن.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٢٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٠٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤١٢ رقم ١٠٠١)، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢٨٤)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٤٥)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٠/ ١٤٥) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤١) من طريق حماد بن سلمة، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤١٢ رقم ١٠٠١) من طريق يزيد بن زريع، كلهم عن حاتم بن أبي صغيرة به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤١٢ رقم ١٠٠٢) من طريق قيس بن الربيع، والطبراني في «الكبير» أيضا (٢٤/ ٤١١ رقم ١٠٠٠) من طريق أبي يونس القشيري، كلاهما عن سماك بن حرب به.
وأورده القرطبي في «أحكام القرآن» (١٣/ ٣٤١-٣٤٢) وقال: أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» وذكره النحاس والثعلبي والمهدوي والماوردي.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٦٠-٤٦١) وعزاه إلى الفريابي وأحمد وعبد بن حميد، والترمذي وحسنه، وابن أبي الدنيا في «الصمت»، وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والشاشي في «مسنده»، والطبراني، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

(٣) سقط من نسخة «ن».

(٤) سورة العنكبوت (٢٩/ ٢٩).

ما ذاك المنكر الذي كانوا يأتون في ناديهم؟ قال: «**كانوا يسخرون بأهل الطريق ويخذفونهم**».

تابعه يزيد بن زريع وغيره عن حاتم بن أبي صغيرة.

[٦٣٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، عن أم عبدالله بنت خالد بن معدان، عن أبيها أنها سمعته يقول: إن الذين يسخرون من الناس في الدنيا يقال لهم يوم القيامة: ادخلوا الجنّة، فإذا أتوا أبوابها، ودنوا يقال لهم: سُخر بكم كما كنتم تسخرون بالناس.

[٦٣٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد، حدثنا روح، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم في الآخرة باب من الجنة، فيقال له: هلمّ هلمّ! فيجيء بكربه وغمه فإذا جاءه أغلق دونه [ثم يفتح له باب آخر فيقال له: هلمّ هلمّ فيجيء بكربه وغمه فإذا جاءه أغلق دونه]**[1] **فما يزال كذلك حتى إن أحدهم ليفتح له الباب من أبواب الجنة، فيقال له: هلم فما يأتيه من الإياس**».

[٦٣٣٢] **إسناده: فيه من لم أعرفها**.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي.
- أم عبدالله بنت خالد بن معدان اسمها عبدة لم أجد ترجمتها لعلّها مجهولة.

ولم أجد هذا الأثر.

[٦٣٣٣] **إسناده: حسن والحديث مرسل**.

- روح هو ابن عبادة.
- المبارك هو ابن فضالة.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٧)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٤٨) عن عبدالله بن أبي بدر عن روح بن عبادة به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٥٣) ونسبه لأحمد في «الزهد» وابن أبي الدنيا في «الصمت» والمؤلف في «الشعب».

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٣٣٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا أبونعيم، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ذكروا رجلا فقال: إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوبك(١).

[٦٣٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوالجوّاب، حدثنا عمار، عن أبي نصر [عن هلال بن يساف، عن عبدالله بن عمرو قال: كفى من الغي ثلاث أن تبصر من الناس ما يخفى عليك من نفسك](٢) وأن تعيب عليه فيما تأتي، وتؤذي جليسك بما لا يعنيك.

وروي هذا الكلام بمعناه عن عمر بن الخطاب.

[٦٣٣٦] حدثنا أبومحمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا جعفر بن عون العمري، عن هشام بن

[٦٣٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- أبويحيى هو القتات لين الحديث، وضعفه يحيى بن معين والنسائي وشريك وغيرهم، تقدما.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٩٤)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٥٦) من طريق عبدالله بن المبارك،

وأحمد في «الزهد» (ص١٨٨-١٨٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي الدنيا في «الصمت» أيضا (رقم ٧١٠)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٥٦) من طريق عبيدالله بن موسى، ثلاثتهم عن إسرائيل به.

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي نسخة «ل» «فاذكر عيوب نفسك».

[٦٣٣٥] إسناده. فيه من لم أعرفه.

- أبوالجوّاب هو الأحوص بن جوّاب الضبي الكوفي.
- عمار هو ابن رزيق الضبّي أو التميمي، تقدما.
- أبونصر لم أوفق لتعيينه.

لم أجد هذا الخبر.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٣٣٦] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن زمعة قال: خطب رسول الله ﷺ يوما فذكر الناقة ﴿إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾[١] فقال: «**انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة**» وإن رسول الله ﷺ وعظهم في النساء فقال: «**يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه**» وإن رسول الله ﷺ وعظهم في الضحك من الضرطة فقال: «**أيضحك أحدكم مما يفعل؟**».

أخرجاه في الصحيح[٢] من أوجه عن هشام بن عروة.

---

(١) سورة الشمس (٩١/ ١٢).

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٨٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٨٢ رقم ٢٣٤٣) - عن موسى بن إسماعيل عن وهيب عن هشام عن أبيه، وأخرجه مسلم في صفة الجنة (٣/ ٢١٩١ رقم ٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب معًا عن ابن نمير عن هشام بن عروة به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٦٩) مقتصرًا على ذكر النهي عن جلد المرأة وعنه ابن ماجه في النكاح بذكر النهي عن جلد المرأة فقط (١/ ٦٣٨ رقم ١٩٨٣)-.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٧) عن ابن نمير عن هشام بن عروة بكامله.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٤٠ - ٤٤١ رقم ٣٣٤٣) بتمامه، والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٤/ ٣٣٥ - تحفة الأشراف)- بذكر قصة الناقة فقط - من طريق عبدة بن سليمان، وأحمد في «مسنده» بكامله (٤/ ١٧) عن أبي معاوية، كلاهما عن هشام بن عروة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الدارمي في النكاح -بقصة النهي عن جلد المرأة (ص ٥٤٣)- عن جعفر بن عون بنفس السند.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٥٨-٢٥٩ رقم ٥٦٩) بكامله - وعنه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٢٠) بذكر قصة الناقة فقط - وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٧) والبخاري في النكاح (٦/ ١٥٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٨١ رقم ٢٣٤٢)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٠٥) - بذكر النهي عن جلد المرأة فقط - عن سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة به.

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٣)، والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٢٨٤) بدون قصة الناقة، وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ١٩٦ - الإحسان)، والمؤلف في «سننه» - بذكر النهي عن جلد المرأة فقط - (٧/ ٣٠٥) من طريق سفيان الثوري عن هشام به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٧) - مقتصرا على ذكر الضرب للمرأة - عن وكيع، وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢١٤) - بذكر قصة الناقة فقط - من طريق الطفاوي، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٦) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٤٧) - مقتصرا على ذكر الضحك - من طريق أبي أسامة، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» - الجملة الأولى فقط - (٨/ ٥٣١) ونسبه لسعيد بن منصور =

[٦٣٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا المعمري، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا محمد بن حمير، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ينظر أحدكم إلى القذاة في عين أخيه، وينسى** - قال كلمة -[1] **في عينه**».

= وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه.
قوله «رجل عارم» أي: خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر، والعرام: الشدة والقوة والشراسة «النهاية» (٣/ ٢٢٣).
(ف) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في «الفتح» (٩/ ٣٠٣): وفي الحديث جواز تأديب الرقيق بالضرب الشديد والإيماء إلى جواز ضرب النساء دون ذلك، وفي سياقه استبعاد وقوع الأمرين من العاقل أن يبالغ في ضرب امرأته (فيكسر يدها أو رجلها أو رأسها) ثم يجامعها من بقية يومه أو ليلته والمجامعة أو المضاجعة إنما تستحسن مع ميل النفس والرغبة في العشرة، والمجلود غالبا ينفر ممن جلده فوقعت الإشارة إلى ذم ذلك، وإنه إن كان ولابد فليكن التأديب بالضرب اليسير بحيث لا يحصل منه النفور التام فلا يفرط في الضرب ولا يفرط في التأديب.
وقال المهلب: بين النبي ﷺ بقوله: «جلد العبد» أن ضرب الرقيق فوق ضرب الحرّ لتباين حالتيهما ولأن ضرب المرأة إنّما أبيح من أجل عصيانها لزوجها فيما يجب من حقه عليها.
وقد جاء النهي عن ضرب النساء مطلقا أخرجه أبوداود والنسائي وأحمد وصححه ابن حبان والحاكم.

[٦٣٣٧] إسناده: حسن.
● المعمري هو الحسن بن شبيب أبوعلي المعمري، تقدم.

(١) كذا في النسخ والكلمة المنسية هي «الجذع» كما ترجح من مصادر التخريج ولعل الراوي نسي لفظ «الجذع» حينما حدّثه فقال كذا.
● كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» المنهال بن بحر.
والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٦ رقم ٥٧٣١) عن أبي عروبة عن عبيد بن كثير به.
وأخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٢١٧)، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٩٩) - من طريق محمد بن حفص ويحيى بن عثمان- وابن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٧٠ رقم ٢١٢) من طريق الربيع بن روح، ثلاثتهم عن محمد بن حمير به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٩٢) من طريق مسكين بن بكير الحذّاء الحراني، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٩٥)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٥٧)، وأحمد في «الزهد» (ص١٧٨) من طريق كثير بن هشام، كلاهما عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة موقوفا على قوله.
قال الشيخ الألباني: ومسكين هذا صدوق يخطئ فرواية ابن حمير المرفوعة أرجح؛ لأنه لم يوصف بالخطأ وكلاهما من رجال البخاري راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٣٣).
وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٨٧٠).

[٦٣٣٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوخالد يزيد بن محمد بن حماد المكي، حدثنا المنهال بن يحيى، حدثنا أبوعبيدة الناجي قال: قال الحسن: ابن آدم، كيف تكون مؤمنًا ولا يأمنك جارك! ابن آدم، كيف تكون مسلماً ولا يسلم النّاس منك! ابن آدم، إنك لن تصيب حقيقة الإيمان في قلبك حتّى لا تعيب النّاس بعيب هو فيك وحتّى تبدأ بإصلاح(١) ذلك العيب؛ فإذا فعلت ذلك لم تصلح عيبًا إلا وجدت آخر، وإذا فعلت ذلك كان شغلك في خاصة بدنك وخير عباد الله من كان كذلك.

[٦٣٣٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسن بن فهر بمكة، أخبرنا الحسن بن رشيق،

[٦٣٣٨] إسناده: ضعيف.

- أبوخالد يزيد بن محمد بن حماد المكي العقيلي لم أعرفه وقد تقدم.
- المنهال بن يحيى - أو بحر - ابن سلام القشيري أبوسلمة العقيلي من أهل البصرة (م ٢٢هـ)، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٠٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال أبوحاتم: ثقة راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٥٧).
- أبوعبيدة الناجي هو بكر بن الأسود الناجي -يقال- ابن أبي الأسود أحد الزهاد من أهل البصرة. ضعفه يحيى بن معين، وقال مرّة أخرى: لا شيء، وقال مرّة: ليس به بأس، وكذلك ضعفه النسائي والدارقطني، وجرحه ابن حبان في «الضعفاء» راجع «الأنساب» (١٣/ ٦) «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨٢)، «الميزان» (١/ ٣٤٢-٣٤٣)، «المجروحين» (١/ ١٨٧)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص١٦٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٦٥).
- الحسن هو البصري.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٩٨) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٦٠) من طريق عمران بن خالد الخزاعي عن الحسن به وفيه عمران بن خالد الخزاعي، ضعفه أبوحاتم، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «اللسان» (٤/ ٣٤٥)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٩٧).

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي «ل» بصلاح.

[٦٣٣٩] إسناده: لم أعرف فيه معظم الرجال.

- أبوالحسن علي بن الحسن بن فهر المصري لم أجد من ترجمه.
- عبدالبارئ هو أخو ذي النون المصري لم أعرفه.

وقول ذي النون أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٠٦ رقم ٧٣٦) من طريق أبي عثمان الحناط قال: سمعت ذا النون المصري يقول: «من صحح استراح، ومن تقرب قرب، ومن صفا صفي له، ومن توكل وثق، ومن تكلّف ما لا يعنيه ضيّع ما يعنيه».

حدثنا ذو النون بن أحمد الإخميمي أبوالفيض، حدثني عبدالبارئ، قال: سمعتُ أخي ذا النون بن إبراهيم يقول: من صحح استراح ومن تقرب قرب، ومن تكلف ما لا يعنيه منع ما يعنيه، ومن نظر في عيوب النّاس عمي عن عيوب نفسه.

[٦٣٤٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر عثمان بن محمد صاحب الكتاني بمكة، حدثنا أبوعثمان الكرجي بطرسوس، حدثنا عبدالرحمن بن عمر رستة، حدثنا المفضل بن يونس قال: ذكر عند الربيع بن خثيم رجل فقال: ما أنا عن نفسي براض، فأتفرغ من ذمّها إلى ذمّ النّاس.

[٦٣٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، قال سمعتُ الجنيد يقول: شيء يروى عن أبي سليمان الداراني أنا أستحسنه كثيرًا قوله: من اشتغل بنفسه شغل عن النّاس، ومن اشتغل بربه شغل عن نفسه وعن النّاس.

[٦٣٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا العباس محمد بن عمر بن الحسين بن الخطاب البغدادي بالكوفة، يقول سمعتُ أبا بكر محمد بن الحسن بن دريد يقول سمعتُ عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي، يقول سمعتُ الأصمعي يقول: العجب كل العجب ممن قيل فيه من الخير ما ليس فيه فرضي وأعجب من ذلك من قيل فيه من الشر ما فيه فسخط، وأعجب من ذلك من يبغض النّاس على الظنّ، ويحب نفسه على اليقين.

[٦٣٤٠] أبوعثمان الكرجي لم أجد ترجمته، تقدم.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٧) من طريق علقمة، و(٢/ ١١٠) من طريق عبدالله بن محمد الكواء، كلاهما عن الربيع بن خثيم به.

وأخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ» (ص١٠٤ رقم ٢٣٨) من طريق الحسن بن عرفة عن المحاربي قال قيل لربيع بن خثيم: ما لك لا تذم الناس؟ قال: والله ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ من ذمها إلى ذم غيرها، وإن الناس قد خافوا الله في ذنوب غيرهم، وأمنوه على ذنوبهم.

[٦٣٤١] إسناده: رجاله ثقات.

[٦٣٤٢] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن عمر بن الحسين بن الخطاب بن الريان بن حبيب الفقيه الحنفي الكوفي أبوالعباس الزندوردي (م ٣٦٢هـ)، ذكره الخطيب والسمعاني بدون ذكر حاله.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٢-٣٣)، «الأنساب» (٦/ ٣٣٨-٣٣٩).

الأصمعي هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن أصمع أبوسعيد الباهلي بصري، مر.

[٦٣٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا عبدالرحمن بن معاوية العتبي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث [بن سعد حدثني جرير بن حازم عن الحسن بن عمارة عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أنها قالت: دخلت علي](١) امرأة، فلما خرجت قلتُ بيدي هكذا يا رسول الله ما أقصرها، فقال رسول الله ﷺ: «**اغتبتيها، قومي فتحلليها**» قال: دخلت علينا امرأة - أظنّه قال - فلما خرجت قلتُ: ما أطول ذيلها، فقال رسول الله ﷺ: «**اغتبتيها فقومي فتحلليها**».

[٦٣٤٤] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن جعفر الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا أبوصالح، حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة بنت طلحة بن عبيدالله: أنها دخلت على عائشة زوج النبي ﷺ وعندها أعرابية فخرجت الأعرابية تجر ذيلها، فقالت عائشة بنت طلحة: ما أطول ذيلها، فقالت عائشة: اغتبتيها أدركيها تستغفر لك.

[٦٣٤٣] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن معاوية أبي العباس بن عتبة أبي العباس بن أبي سفيان صخر بن حرب أبوالقاسم العتبي مصري.
راجع ترجمته في «الإكمال» (٦/ ٣٦٨)، «الأنساب» (٩/ ٢٢٧)، «جمهرة أنساب العرب» (ص١١٢).
- الحسن بن عمارة هو البجلي أبومحمد الكوفي، متروك.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة الحسن بن عمارة (٢/ ٧٠٩) عن الحسن ابن محمد المدني عن يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر به.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن».

[٦٣٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوصالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- عائشة بنت طلحة بن عبيدالله التيمية أم عمران،
كانت فائقة الجمال، وهي ثقة، من الثالثة (ع).

لم أجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة «للمعرفة والتاريخ» لعل هذا من سقطاته.

وأخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ» (ص٩٠ رقم ١٩٧) من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد به.

[٦٣٤٥] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبوجعفر البغدادي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، حدثنا وهيب ابن خالد، حدثنا النعمان بن راشد، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه**».

قال علي: لم يقل أحد عن الزهري في هذا الحديث عن سعيد عن أبي هريرة إلا النعمان.

[٦٣٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري عن ابن المسيب قال: إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم.

[٦٣٤٧] وبإسناده أخبرنا معمر عمن سمع الحسن يقول: إنّ المؤمن حليم لا يجهل، وإن جهل عليه حلم، وإن ظلم غفر، وإن حرم صبر.

[٦٣٤٨] قال: وقال الحسن: الغيبة أن تذكره بما فيه فإذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهتّه.

[٦٣٤٥] **إسناده: حسن.**

- أبوجعفر البغدادي هو محمد بن عمرو بن البختري الرزاز البغدادي.
- محمد بن موسى بن أبي نُعَيم الواسطي الهذلي (م ٢٢٣هـ)، صدوق لكن طرحه ابن معين، من العاشرة (ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) وعزاه للمؤلف وحده.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٦٣) من طريق علي بن إبراهيم الواسطي عن محمد بن أبي نعيم الواسطي به.

[٦٣٤٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٦ رقم ٢٠٢٥٣).

[٦٣٤٧] **إسناده، فيه مجهول.**

- الحسن هو البصري.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٧٦-١٧٧ رقم ٢٠٢٥٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (ص٥٤ رقم ٦١) من طريق الربيع بن بدر عن أبي عبيدة عن الحسن به وزاد فيه« لا يقطع وإن قطع وصل لا يبخل» وقال فيه: «وإن بخل عليه صبر» موضع و«إن حُرِم صبر».

[٦٣٤٨] **إسناده: كسابقه.**

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٧).

[٦٣٤٩] وبإسناده أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن زيد بن أثيع: أن رجلا كان يشتم أبا بكر ورسول الله ﷺ جالس[1]، فلما ذهب أبوبكر ينتصر منه قام النبي ﷺ فقام إليه أبوبكر قال: يشتمني فلما ذهبت أردّ عليه قمت، فقال: «**إنّ الملك كان معك، فلما ذهبت لترد عليه قام فقمتُ**».

[٦٣٥٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا طوق بن وهب قال: دخلتُ على محمد بن سيرين وقد اشتكيتُ فقال: كأنّي أراك شاكيًا قال: قلتُ: أجل، قال: اذهب إلى فلان الطبيب فاستوصفه، ثم قال: اذهب إلى فلان فإنّه أطبّ منه، ثم قال: أستغفر الله أراني قد اغتبتُه.

[٦٣٥١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا عمر بن علي بن مقدم، عن سفيان ابن حسين، قال: كنت عند إياس بن معاوية وعنده رجل تخوّفت إن قمتُ من عنده أن

[٦٣٤٩] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله.
- زيد بن أثَيْع بالمثلثة مصغرا ويقال يُثَيْع بضم التحتانية الهمداني الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية (ت س).

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٧ رقم ٢٠٢٥٥) بنفس الإسناد.

(١) سقط من «ن».

[٦٣٥٠] إسناده: رجاله ثقات.
- طوق بن وهب الطائي، ويقال: طويق بن وهب وطوق أصح.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٥٠٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٦٧).

وترجم له ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٩٤) فقال: «طوف موضع طوق» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٦١-٦٢).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/ ١٩٦) عن سليمان بن حرب بألفاظ مقاربة إلا أن عنده «طلق بن وهب» موضع «طوق بن وهب».

[٦٣٥١] إسناده: لا بأس به.

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٩٥).

يقع فيّ، قال: فجلستُ حتّى قام، فلما قام ذكرتُه لإياس قال: فجعل ينظر في وجهي فلا يقول لي شيئًا، حتّى فرغتُ فقال لي: أغزوت الديلم؟ قلتُ: لا، قال: فغزوت السِند؟ قلتُ: لا، قال: فغزوت الهند؟ قلتُ: لا، قال: فغزوت الروم؟ قلتُ: لا، قال: فسلم منك الديلم والسند والهند والروم، وليس يسلم منك أخوك هذا، فلم يعد هذا، فلم يعد سفيان إلى ذلك.

[٦٣٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني الليث بن طاهر العابد، حدثنا أبوالعباس الثقفي، حدثنا أبويعلى الثقفي، قال: ذكر رجل في مجلس سلم بن قتيبة، فتناوله بعض أهل المجلس، فقال له سلم: يا هذا أوحشتنا من نفسك، وآيستنا من مودتك، ودللتنا على عورتك.

[٦٣٥٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوالعباس أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا بشر ابن موسى، حدثنا أبونعيم - ح

وأخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمذان، حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي، أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسن بن سماعة، حدثنا أبونعيم حدثنا الأعمش، قال سمعتُ إبراهيم يقول: إنّي لأرى الشيء أكرهه فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله.

لفظهما سواء.

[٦٣٥٢] إسناده: لم أعرف فيه بعض الرجال.
- الليث بن طاهر العابد لم أعرفه.
- أبوالعباس الثقفي هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي، مرّ.
- أبويعلى الثقفي لم أجد من ترجمه.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٦/ ٢٤٠).

[٦٣٥٣] إسناده: حسن بمجموع الطريقين.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي.

وشيخه أبوالحسين محمد بن الحسن بن سماعة ضعيفان.
- إبراهيم هو النخعي، تقدموا.

والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٥٨٨ رقم ٣١٣) عن الأعمش عن إبراهيم.
وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٧٠ رقم ١١٩٢) عن أبي معاوية، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٩)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٥٠) من طريق إسرائيل عن الأعمش به.

[٦٣٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي، وأبوسهل المهراني، قالوا: أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة أحمد بن الفرج، حدثنا محمد بن حمير، حدثنا أبوسلمة، حدثني يحيى بن جابر قال: ما عاب رجل قط بعيب إلا ابتلاه الله بمثل ذلك العيب.

[٦٣٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا مخلد[١] بن جعفر الباقرحي، حدثنا يوسف

[٦٣٥٤] إسناده: ضعيف لأجل ضعف أحمد بن الفرج أبي عتبة الحجازي.
- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.
- أبوسهل المهراني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم العدل المهراني، تقدما.
- أبوسلمة هو سليمان بن سليم الكلبي الشامي، القاضي بحمص (م١٤٧هـ)، ثقة عابد، من السابعة (٤).
- يحيى بن جابر هو الطائي، مرّ.

ولم أقف على هذا الأثر من خرّجه أو ذكره غير المؤلف.

[٦٣٥٥] إسناده: ضعيف.
- يوسف بن الحكم بن سعد أبوعلي الخياط الضبّي المعروف بدبيس البغدادي (م ٢٩٩هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٣١٢) وقال: قال الدارقطني: هو صدوق.
- عمر بن إسماعيل بن مجالد هو الكوفي متروك.
- برد هو ابن سنان أبوالعلاء الدمشقي، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٢ رقم ٢٥٠٦) عن عمر بن إسماعيل بن مجالد به، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٠٢) عن أحمد بن عبدالله بن سابور، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٩٥ - ٩٦) من طريق سعيد بن أحمد بن عثمان، كلاهما عن عمر بن إسماعيل بن مجالد به.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٥٣-٥٤ رقم ١٢٧)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/٢١١)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٨٦) من طريق القاسم بن أمية الحذاء عن حفص بن غياث به، وقال ابن حبان: هذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٨) من طريق فهد بن حيان عن حفص به، وفهد بن حيان أيضا ضعيف.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٢٤)، والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٤٢٨) من طريق الخطيب.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ثم جرح عمر بن إسماعيل بن مجالد.

وذكر السيوطي طرقًا أخرى له وشاهدا ضعيفا لحديث ابن حبان. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٥٨)، وانظر «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٩٦).

(١) في «ل» «محمد بن جعفر» وهو خطأ.

ابن الحكم بن دبيس، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، حدثنا حفص بن غياث، عن برد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله ويبتليك**».

[٦٣٥٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن محمد بن عفير، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عيّر أخاه بذنب لم يمت حتّى يفعله**».

[٦٣٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا أحمد بكر بن محمد(١) الصيرفي بمرو، يقول سمعتُ أحمد بن زياد السمسار يقول: جاء رجل إلى أسود بن سالم يستحله فقال: إنّي اغتبتك، فرأيتُ في منامي أسود جاءني فقال لي: يا عدو الله تغتاب وليّا من أولياء الله لو ركب حائطًا ثم قال له سر فسار.

[٦٣٥٦] إسناده: ليس بالقوي.

- الحسين بن محمد بن محمد بن عفير بن محمد بن سهل بن أبي خيثمة أبوعبدالله الأنصاري، البغدادي (م ٣١٥هـ).

  قال الدارقطني: ثقة.

  راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ٩٥-٩٦).

- محمد بن الحسن بن أبي يزيد هو الهمداني، ضعيف، تقدم.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢١٨١).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٣٩-٣٤٠) من طريق أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ عن الحسين بن محمد بن محمد بن عفير به.

وقد تقدم الحديث قريبا برقم (٦٢٧١) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٦٣٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

لم أجد هذا الأثر.

(١) في «الأصل» «أبا أحمد بن بكر الصيرفي» وفي «ن» «أحمد بن بكير الصيرفي» كلاهما خطأ والتصويب من نسخة «ل».

[٦٣٥٨] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الخليل السرخسي، حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب، حدثنا حماد بن الحسن، حدثنا سيار، حدثنا جعفر ابن سليمان، قال: سمعتُ مالك بن دينار يقول: كفى بالمرء شرًّا أن لا يكون صالحًا وهو يقع في الصالحين.

[٦٣٥٩] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن بالويه العصفي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثني محمد بن الجنيد، قال: سمعتُ أبا نعيم، يقول: سمعتُ الحسن بن صالح يقول: فتشتُ الورع فلم أر في شيء منه أقل في اللسان.

[٦٣٦٠] قال: وحدثني محمد بن الجنيد، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، قال: سمعتُ أنس(١) بن عياض يقول: الغيبة فاكهة القرّاء.

[٦٣٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أحمد بن عبدالله بن الخليل.
- وشيخه الحسن بن محمد بن مصعب، لم أعرفهما.
كذا في «الأصل» و«ن» وفي نسخة «ل» «عبدالله بن الخليل السرخسي».
- حماد بن الحسن بن عنبسة أبوعبيدالله النهشلي الوراق البصري،
قال ابن أبي حاتم: هو صدوق ثقة، سئل أبي عنه فقال: صدوق، ووثقه الدارقطني وابن حبان. راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ١٥٨-١٥٩)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٠٧)، «الجرح والتعديل» (٣/ ١٣٥).
- سيار هو ابن حاتم العنزي أبوسلمة البصري، مرّ.

[٦٣٥٩] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.
- محمد بن الجنيد بن عبيدالله البغدادي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٢٢) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
وقول الحسن بن صالح أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٢٩) من طريق الحجاج عن أبي نعيم به.

[٦٣٦٠] إسناده: كإسناد سابقه.
- محمد بن حماد الأبيوردي أبوعبدالله الزاهد (م ٢٤٨ أو ٢٤٩هـ)، ثقة، من العاشرة. «التقريب» (٢/ ١٥٦).

(١) في جميع النسخ المتوفرة عندنا «فضيل بن عياض» وهو خطأ لأن محمد بن حماد الأبيوردي لا يروي إلا عن أنس بن عياض أبي ضمرة كما ذكره المزي في «تهذيب الكمال»، وابن حبان في «الثقات»، والحافظ في «التهذيب».

[٦٣٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث الحافي يقول: هلاك القرّاء في هاتين الخصلتين الغيبة والعجب.

[٦٣٦٢] قال: وسمعتُ بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل، سمعتُ سفيان يقول: لأن أرمي رجلا بسهم أحبّ إليّ من أن أرميه بلساني.

[٦٣٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ علان بن إبراهيم الكرجي، يقول: سمعتُ إدريس بن علي النهاوندي، يقول: سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: من سلم منه الخلق رضي عنه الربّ.

[٦٣٦٤] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول: سمعتُ أبا بكر الرازي، يقول: سمعتُ أحمد بن سالم، قال: سمعت سهل بن عبدالله يقول: من أراد أن يسلم من الغيبة فليسدّ على نفسه باب الظنون، فمن سلم من الظن سلم من التجسس، ومن سلم من التجسس سلم من الغيبة، ومن سلم من الغيبة سلم من الزور، ومن سلم من الزور سلم من البهتان.

[٦٣٦٥] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعتُ أبا العباس محمد بن الحسن

[٦٣٦١] إسناده: رجاله ثقات.

[٦٣٦٢] إسناده: كإسناد سابقه.

- الفضيل هو ابن عياض اليربوعي الزاهد.
- سفيان هو الثوري.

[٦٣٦٣] علان بن إبراهيم الكرجي هو علي بن إبراهيم بن عبدالله البغدادي المعروف بعلان. ذكره السمعاني في «الأنساب» (٩/ ٤١٩) ولم يبين حاله.

- إدريس بن علي النهاوندي لم أقف على من ترجمه.

[٦٣٦٤] أبوبكر الرازي هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان المقرئ المذكر الحافظ.

- أحمد بن سالم كذا في جميع النسخ عندنا وذكر السلمي في الطبقات أنه محمد بن أحمد بن سالم البصري، أبوعبدالله، فراجع ترجمته في هامشه.

والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٢٠٨).

[٦٣٦٥] والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٢٠٩).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٠١) عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي فيما كتب إلي قال سمعت أبا محمد الجريري يقول . . . فذكره.

البغدادي، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، قال: سمعتُ أبا محمد الجريري، قال: سمعتُ سهل بن عبدالله يقول: من أخلاق الصديقين أن لا يحلفوا بالله لا صادقين ولا كاذبين، ولا يغتابون ولا يغتاب عندهم، ولا يشبعون بطونهم، وإذا وعدوا لم يخلفوا، ولا يتكلموا إلا في الاستثناء في كلامهم، ولا يمزحون أصلا.

[٦٣٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعتُ أبا عثمان سعيد بن إسماعيل السمرقندي يقول: رُئي أبوحفص في المنام فقيل له: أي عملك وجدت أفضل؟ قال: ترك الاشتغال بمساوئ الناس.

[٦٣٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أحمد بن شجاع المروزي، عن سفيان بن عبدالملك، عن عبدالله بن المبارك قال: إذا اغتاب رجل رجلا فلا يخبره به ولكن يستغفر الله.

قال الإمام أحمد رحمه الله: قد روينا في حديث مرفوع بإسناد ضعيف «**كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته**».

[٦٣٦٦] أبوحفص الحداد النيسابوري عمرو بن سلم ويقال: عمرو بن سلمة وهو الأصح الحدّاد الزاهد (م ٢٦٤هـ).

وقع في «ن» «أبوجعفر» مصحفًا.

قال السلمي: كان أبوحفص حدادا وهو أول من أظهر طريقة التصوف بنيسابور، وقال أبوعمرو الزجاجي: كان أبوحفص نور الإسلام في وقته.

راجع «السير» (٢/٥١٠-٥١٣)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٣٥-٢٣٦)، «العبر» (١/ ٣٨٠)، «طبقات الصوفية» (ص١١٥)، «الحلية» (١٠/ ٢٢٩-٢٣٠)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٤١-٦٦)، «الشذرات» (٢/١٥٠)، «البداية والنهاية» (١١/ ٣٨).

[٦٣٦٧] إسناده: **فيه من لم أجد ترجمته وبقية رجاله ثقات**.

- أحمد بن شجاع المروزي لم أهتد إلى ترجمته.
- سفيان بن عبدالملك المروزي،

من كبار أصحاب ابن المبارك، ثقة، من قدماء العاشرة (م د ت).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٧/٧) ونسبه للمؤلف فقط.

ورواه ابن معين في «تاريخه» (٣٢٨/٢) بنفس الإسناد.

[٦٣٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا داود بن المحبّر، حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن [القرشي، حدثنا خالد ابن يزيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته»**.

وهذا إسناد ضعيف][(١)].

وأصح ذلك في معناه ما.

[٦٣٦٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطّوسي،

[٦٣٦٨] إسناده: ضعيف.

- داود بن المحبّر وشيخه عنبسة بن عبدالرحمن القرشي متروكان، وقد تقدما.
- خالد بن يزيد لم أعرفه ولكن ذكر المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عنبسة بن عبدالرحمن أنه خالد بن كلاب ويقال: خالد بن يزيد. وقد وهم الأستاذ نجم محقق «كتاب الصمت» فجعل خالد بن يزيد هو الجمحي.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ» (رقم ٢١١) من طريق عبدالرحمن بن يونس، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٩٣)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٥٤) عن عبدالوارث بن عبدالصمد عن أبيه، كلاهما عن عنبسة بن عبدالرحمن به.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٥٠/٣) وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» من حديث أنس بسند ضعيف.

وأورده العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ١١١-١١٢) وذكر له طرقا أخرى كلها ضعيفة.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٨/٣-١١٩) بطريق ابن أبي الدنيا وحكم عليه بالوضع وأعله بعنبسة بن عبدالرحمن.

وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٣٠٣) مستدلا بأن البيهقي والعراقي اقتصرا على تضعيفه. وحكم عليه شيخنا الألباني بوضعه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٩٥).

وانظر «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٩٩).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٣٦٩] إسناده: فيه مجهول.

- عبيد بن عمرو اختلف في اسمه واسم أبيه وكنيته، قال الذهبي: مضطرب الحديث، وقال الحافظ: مجهول، تقدم.

والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٦٩٨) عن محمد بن يوسف، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٤) عن أبي أحمد، كلاهما عن إسرائيل به.

وقد مرّ الحديث مختصرًا عن حذيفة (برقم ٦٣٤، ٦٣٥) فراجع تخريجه هناك.

أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبيدالله، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيد ابن عمرو، عن حذيفة قال: كان في لساني ذرب على أهلي لم يعدهم إلى غيرهم فسألت النبي ﷺ فقال: **«أين أنت من الاستغفار يا حذيفة؟ إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة»**.

قال أبو إسحاق: فذكرتُ لأبي بردة وأبي بكر ابني أبي موسى فقالا: قال رسول الله ﷺ: **«إني لأستغفر كل يوم مائة مرة أستغفر الله وأتوب إليه»**.

[٦٣٧٠] وأخبرنا أبوعلي في عقبه، أخبرنا الحسين، أخبرنا أبوحاتم، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه.

قال الإمام أحمد رحمة الله عليه: ذكر البخاري(١) رحمه الله اختلاف الرواة في اسم عبيد بن عمرو واسم أبيه وفي كنيته ثم قال: وقال أبوهريرة عن النبي ﷺ: **«من كانت عنده مظلمة فليستحله منها»**(٢) ثم قال: وهذا أصحّ.

قال أحمد: وإن صح حديث حذيفة فيحتمل أن يكون النّبي ﷺ أمره بالاستغفار رجاء أن يرضي الله تعالى خصمه يوم القيامة ببركة استغفاره والله أعلم.

[٦٣٧١] أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخصاف المقرئ

[٦٣٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم الجمحي.
- أبوإسحاق هو السبيعي.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٤٠) عن محمد بن داود حدثنا زياد ابن يونس عن محمد بن جعفر به.

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٣-٤) وقد ذكر الحافظ في «التهذيب» في الكنى في ترجمة أبي المغيرة وبيّن هناك الاختلاف في اسم عبيد واسم أبيه.

(٢) سيأتي الحديث في الباب التاسع والأربعين من «الشعب» مسندا عن أبي هريرة فنقوم هناك بتخريجه مستوفًى إن شاء الله فراجعه.

[٦٣٧١] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخصاف المقرئ أبومحمد المقرئ بغدادي، نزل مكة (م نحو ٣٥٠هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٣١) ولم يبين حاله.
- محمد بن يونس الكديمي، ضعفوه.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٦٣) عن أبي بكر بن خلاد عن محمد بن يونس به.
ورواه أبوالشيخ في «التوبيخ» (ص٨٥ رقم ١٨٢) من طريق الفضل بن العباس عن أزهر بنحوه.

بمكة، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون قال: قيل لمحمد بن سيرين: يا أبا بكر إن رجلا اغتابك فتحله، قال: ما كنت لأحل شيئا حرمه الله عز وجل.

[٦٣٧٢] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية، أخبرنا أبوحامد بن بالويه العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، قال سمعتُ محمد بن أسلم يقول: سمعتُ محمد ابن جعفر، عن شعبة قال: الشكاية والتحذير ليستا من الغيبة.

هكذا أخبرناه يقرأ الشيخ.

[٦٣٧٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا أحمد بن سلمة، قال: سمعتُ محمد بن أسلم، يقول: سمعتُ المقرئ يقول: الشكاية والتحذير ليستا من الغيبة.

قال الإمام أحمد: وهذا صحيح فقد يصيبه من جهة غيره أذى فيشكوه، ويحكي ما جرى عليه من الأذى فلا يكون ذلك حراما، ولو صبر عليه لكان أفضل، وقد يكون مزكيا في رواية الأخبار أو الشهادات فيخبر بها يعلمه من الراوي أو الشاهد ليتقي خبره وشهادته، فيكون ذلك مباحا [والله أعلم](١).

[٦٣٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار

[٦٣٧٢] إسناده: رجاله ثقات ما خلا شيخ المؤلف لم أجد ترجمته.
- محمد بن أسلم هو الطوسي، تقدم.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥٧٧) وعزاه للمؤلف وحده.

[٦٣٧٣] إسناده: كسابقه.
- المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن المقرئ.

وهذا الأثر لم أقف على من خرجه وهذا السند مع متنه سقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من نسخة «ل».

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦٣٧٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- زكريا بن دلويه لم أعرفه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٧) برواية المؤلف وحده.

العدل، حدثنا زكريا بن دلويه، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، قال: سمعت ابن عيينة يقول: ثلاثة ليست لهم غيبة: الإمام الجائر، والفاسق المعلن بفسقه، والمبتدع الذي يدعو النّاس إلى بدعته.

[٦٣٧٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوأحمد حمزة بن العباس العقبي، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: ليس في أصحاب البدع[1] غيبة.

[٦٣٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم قال: إنّما الغيبة لمن لم يعلن بالمعاصي.

[٦٣٧٧] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدني الحسين بن أحمد بن موسى، أنشدنا الصُّولي، أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب:

لا تلم المرء على فعله وأنت منسوب إلى مثله.
من ذمّ شيئا وأتى مثله فإنّما يُزري على عقله.

[٦٣٧٥] إسناده: رجاله ثقات.
- الحسن هو البصري.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٢٥)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٨٧) عن علي بن الجعد عن الربيع بن صبيح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٧) وعزاه للمؤلف وحده.

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي «ل» «البدعة».

[٦٣٧٦] إسناده: كسابقه.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٧٨ رقم ٢٠٢٦٠).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٢٢)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٨٤) عن الحسن بن يحيى عن عبدالرزاق به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٧) برواية المؤلف فقط.

[٦٣٧٧] إسناده: جيد.
- الصولي هو محمد بن يحيى بن عبدالله.
- أحمد بن يحيى ثعلب هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبوالعباس النحوي الشيباني المعروف بثعلب.

[٦٣٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا بكر محمد بن المؤمل بن الحسين بن عيسى[(١)]، يقول: سمعتُ جعفر بن محمد بن سوار، يقول: سمعتُ أبا موسى إسحاق ابن موسى الخطمي، يقول: سمعتُ محمد بن جعفر بن محمد الصادق ينشد هذا البيت:

وجرح السيف يدمي ثم يعفو وجـرح الـدهـر مـا جـرح اللسـان

[٦٣٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبدة بن سليمان قال: سمعت ابن المبارك وسئل عن فلان القصير، وفلان الأعرج، وفلان الأصفر، وحميد الطويل قال: إذا أراد صفته ولم يرد عيبه فلا بأس.

«حديث أويس القرني»

[٦٣٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى البزاز الصوفي ببغداد قراءة عليه في جامع المنصور، أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر بن الأنباري، حدثنا أحمد ابن الخليل البرجلاني، حدثنا أبوالنضر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أسير بن جابر قال: كان محدث بالكوفة يحدثنا، فإذا فرغ من حديثه تفرقوا ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا نسمع أحدًا يتكلم بكلامه، فأتيتُه ففقدتُه فقلتُ لأصحابي: هل تعرفون رجلا كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل

[٦٣٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦٣٧٩] إسناده: حسن.

- عبدة بن سليمان المروزي، نزيل المصيصة (م ٢٣٦هـ)، صدوق، من العاشرة (د).
- ابن المبارك هو عبدالله المروزي، تقدم.

[٦٣٨٠] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- أبونضرة هو المنذر بن مالك العبدي.
- أسير بن جابر - ويقال: يسير - ابن جابر، أو ابن عمرو وقيل أصله أسير، تابعي ويسير له رؤية (خ م قد س).

من القوم: نعم أنا أعرفه، ذاك أويس القرني، قلتُ: أفتعرف منزله؟ قال: نعم فانطلقت معه حتّى جئتُ حجرته فخرج إليّ، فقلتُ: يا أخي ما حبسك عنا؟ قال: العري، قال: وكان أصحابه يسخرون به ويؤذو نه، قال: فقلتُ: خذ هذا الثوب يعني البرد فالبسه، قال: لا تفعل فإنهم إذًا يؤذو نني إذا رأوه قال: فلم أزل به حتّى لبسه، فخرج عليهم، فقالوا: من ترون خدع عن برده هذا؟ قال: فجاء فوضعه قال: أترى؟ قال: فأتيتُ المجلس فقلتُ: ما تريدون من هذا الرجل، قد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكتسي أخرى، قال: فأخذتهم بلساني أخذًا شديدًا قال: فقضي أن أهل الكوفة وفدوا على عمر بن الخطاب، فوفد رجل ممن كان يسخر به فقال عمر: ما هاهنا أحد من القرنيين؟ قال: فجاء ذلك الرجل فقال عمر: إنّ رسول الله ﷺ قال: **«إنّ رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له، وقد كان به بياض، فدعا الله عز وجل فأذهبه عنه إلا مثل موضع الدينار - أو - الدرهم فمن لقيه منكم فأمروه أن يستغفر لكم»**.

قال عمر: فقدم علينا، فقلت: من أين؟ قال: من اليمن، قلتُ: ما اسمك؟ قال: أويس، قال: قلتُ: فمن تركت باليمن؟ قال: أمًّا لي، قال: قلتُ: أكان بك بياض فدعوت الله فأذهبه عنك؟ قال: نعم، قال: قلتُ: استغفر الله لي قال: أويستغفر مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين؟ قال: فاستغفر لي، قال: قلتُ: أنت أخي لا تفارقني، قال: فانملس منّي فأنبئتُ أنّه قدم عليكم الكوفة، قال: فجعل ذلك الّذي يسخر به يحقره، قال: يقول: ما هذا فينا ولا نعرفه قال عمر: بلى إنّه رجل كذا قال كأنه يضع بشأنه: فينا يا أمير المؤمنين رجل يقال له أويس، قال: أدرك ولا أراك تدرك، قال: فأقبل ذلك الرجل حتّى دخل عليه قبل أن يأتي أهله فقال له أويس: ما هذه بعادتك فما بدا لك؟ قال: سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا فاستغفر لي يا أويس قال: لا أفعل حتّى تجعل لي عليك أن لا تسخر بي فيما بعد، وألا تذكر ما سمعته من عمر إلى أحد [قال: فاستغفر له، قال أسير: فما لبثنا أن فشا أمره بالكوفة][1] قال: فدخلتُ عليه فقلتُ له: يا أخي ألا أراك العجب ونحن لا نشعر، فقال: ما كان في هذا ما أتبلغ به في النّاس وما يجزى كل عبد إلا بعمله قال: ثم انملس منّي فذهب.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن زهير بن حرب عن أبي النضر هاشم بن القاسم مختصرًا.

«فصل فيمن أبعد نفسه عن مواضع التّهم»

[٦٣٨١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني - ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد ابن عبيدالله بن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ كان مع امرأة من نسائه فمر برجل، فقال: «**يا فلان هذه امرأتي فلانة**»

قال: يا رسول الله من كنتُ أظُنُّ به فإنّي لم أكن أظُنّ بك فقال: «**إنّ الشّيطان يجري من ابن آدم مجرى الدّم**».

---

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٦٨ رقم ٢٢٣).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٤١-٣٤٣)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٦١-١٦٣) عن هاشم بن القاسم أبي النضر بنفس الإسناد وتصحف «هاشم بن القاسم» عند أحمد إلى «هشام ابن القاسم».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٧٩-٨٠) عن أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم عن أحمد بن الخليل البرجلاني به.

وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٩٦٨ رقم ٢٢٤)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨-٣٩)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٠٤-٤٠٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٦٣) من طريق حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر بن عمر مختصرًا.

وأخرجه مسلم في الفضائل (٢/ ١٩٦٩ رقم ٢٢٥)، وأحمد في «الزهد» (ص٣٤٦-٣٤٧) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أسير بن جابر مطولا.

ورواه الضحاك بن مزاحم عن أبي هريرة بزيادة ألفاظ لم يتابع عليها أحد.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٨٠-٨٣) من طريق مجالد بن يزيد عن نوفل بن عبدالله عن الضحاك عنه وقال: تفرّد به مجالد بن يزيد عن نوفل.

[٦٣٨١] إسناده: **رجاله ثقات** .

● يونس بن محمد هو المؤدب.

وفي رواية يزيد عن أنس: أنّ رجلا مر برسول الله ﷺ وهو جالس مع امرأة من نسائه فقال: «**يا فلان هلم إن هذه زوجتي فلانة**».

فقال: يا رسول الله من كنتُ أظنّ به فإنّي ما كنتُ لأظنّ بك، فقال: «**إنّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم من العروق**».

رواه مسلم[(١)] في الصحيح عن القعنبي عن حماد.

ورواه الزُهري، عن علي بن حسين، عن صفية بنت حُيي قالت: كان رسول الله ﷺ معتكفًا فأتيتُه أزوره ليلا، فحدثتُه ثم قمتُ فانقلبتُ، فقام ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة، فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا النّبي ﷺ أسرعا، فقال النّبي ﷺ: «**على رسلكما إنّها صفية بنت حُييّ**» فقالا: سبحان الله يا رسول الله قال: «**إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم إنّي خشيتُ أن يقذف في قلوبكما شرًّا**» - أو قال - «**شيئًا**».

[٦٣٨٢] أخبرناه أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد الميداني، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرزاق، [أخبرنا معمر عن الزّهري... فذكره.

رواه مسلم[(٢)] عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق][(٣)].

---

(١) في السلام (٢/ ١٧١٢ رقم ٢٣).

وبنفس هذا الطريق أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٩).

وأخرجه أبوداود في «السنة» (٥/٩٠ رقم ٤٧١٩) بدون ذكر القصة عن موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٦) عن سريج ويونس بن محمد، و(٣/ ٢٨٥) عن عفان، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ١٨٦ رقم ٣٤٧٠) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن بهز بن أسد، كلهم عن حماد بن سلمة به.

[٦٣٨٢] إسناده: صحيح.

(٢) في السلام (٢/ ١٧١٢ رقم ٢١) عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، معًا عن عبدالرزاق به، وهو في «المنتخب» لعبد بن حميد (ص٤٤٩ رقم ١٥٥٦).

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩٣) عن محمود بن غيلان، وأبوداود في الصوم (٢/ ٨٣٤ -٨٣٥ رقم ٢٤٧٠)، وفي الأدب (٥/ ٢٦٧ رقم ٤٩٩٤) عن أحمد بن محمد بن شبويه المروزي، والنسائي في الاعتكاف من «السنن الكبرى» و«تحفة الأشراف» (١١/ ٣٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٧١-٧٢ رقم ١٨٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٢٧٠ رقم ٣٦٦٣) من طريق ابن أبي السري، كلهم عن عبدالرزاق به، وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٤/ ٣٦٠ رقم ٨٠٦٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣٧) عن عبدالرزاق وعبدالأعلى كلاهما عن معمر به.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

وأخرجاه[١] من حديث شعيب[٢] وغيره عن الزّهري.

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١٢٣-١٢٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٤٠٤-٤٠٥ رقم ٤٢٠٨)، ومسلم في السلام (٢/ ١٧١٢-١٧١٣ رقم ٢٥).

وبنفس هذا الطريق أخرجه أبوداود في الصوم - ولم يسق لفظه - (٢/ ٨٣٥ رقم ٢٤٧١)، والنسائي في الاعتكاف من «الكبرى» (تحفة - ١١/ ٣٣٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٨)، والطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٢٤/ ٧٣ رقم ١٩٣).

وأخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٨) من طريق هشام بن يوسف، والنسائي في الاعتكاف من «الكبرى» (١١/ ٣٣٩ - تحفة الأشراف) من طريق موسى بن أعين، كلاهما عن معمر به.

ورواه عن الزهري عن معمر به:

١ - محمد بن أبي عتيق.

أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٨-٢٥٩)، وفي الأدب (٧/ ١٢٣-١٢٤)، والطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢٤/ ٧٣ رقم ١٩٢).

٢ - إبراهيم بن سعد.

أخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١١٤).

٣ - عبدالرحمن بن خالد بن مسافر.

أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٨)، وفي فرض الخمس (٤/ ٤٥-٤٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١٣-١٤ رقم ٤٤٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٧٢-٧٣ رقم ١٩١).

٤ - سفيان بن عيينة.

أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٨ - ٢٥٩)، والنسائي في الاعتكاف من «الكبرى» (تحفة -١١/ ٣٣٩).

٥ - عبدالرحمن بن إسحاق.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١٣ رقم ٤٤٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٧٢ رقم ١٩٠).

٦ - عثمان بن عمرو بن موسى بن عبيدالله بن معمر.

أخرجه ابن ماجه في الصوم (١/ ٥٦٥-٥٦٦ رقم ١٧٧٦).

٧ - يحيى بن أبي أنيسة.

تفرد به أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١١).

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٦٥٤).

قوله «ليقلبني»: أي ليردني إلى منزلي.

و«على رسلكما»: (بكسر الراء وفتحها) لغتان والكسر أفصح وأشهر: أي على هِينَتِكما في المشي والمعنى: اثبتا ولا تعجلا، يقال لمن يتأنى ويعمل الشيء على هينته. «النهاية» (٢/ ٢٢٣).

(ف) قال الإمام النووي رحمه الله: في هذا الحديث فوائد: منها بيان كمال شفقته ﷺ على أمته، =

[٦٣٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: أخبرنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا عبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فروة قال سمعتُ عبدالله بن حنين يقول: سمعتُ زيد بن ثابت يقول: إنّي لأكره أن أرى في مكان يساء بي فيه الظنّ.

[٦٣٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، حدثنا

= ومراعاته لمصالحهم وصيانة قلوبهم وجوارحهم، وكان بالمؤمنين رحيما فخاف ﷺ أن يلقي الشيطان في قلوبهما فيهلكا، فإن ظن السّوء بالأنبياء كفر بالإجماع والكبائر غير جائزة عليهم، وفيه أن من ظن شيئا من نحو هذا بالنبي ﷺ كفر، وفيه جواز زيارة المرأة لزوجها المعتكف في ليل أو نهار أنه لا يضرّ اعتكافه لكن يكره الإكثار من مجالستها والاستلذاذ بحديثها، لئلا يكون ذريعة إلى الوقاع أو إلى القبلة أو نحوها مما يفسد الاعتكاف، وفيه استحباب التحرز من التعرض لسوء ظن الناس في الإنسان، وطلب السلامة والاعتذار بالأعذار الصحيحة وأنه متى فعل ما قد ينكر ظاهره مما هو حقّ وقد يخفى أن يبين حاله ليدفع ظن السوء، وفيه الاستعداد للتحفظ من مكائد الشيطان فإنه يجري من الإنسان مجرى الدم فيتأهب الإنسان للاحتراز من وساوسه وشره، والله أعلم. راجع «شرح مسلم» (١٤/ ١٥٦-١٥٧) و«فتح الباري» (٤/ ٢٨٠).

وقوله «إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم» قال القاضي وغيره: قيل هو على ظاهره وإن الله تعالى جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن الإنسان مجاري دمه، وقيل: هو على الاستعارة لكثرة إغوائه ووسوسته فكأنه لا يفارق الإنسان كما لا يفارقه دمه، وقيل: يلقي وسوسته في مسام لطيفة من البدن فتصل الوسوسة إلى القلب والله أعلم. راجع «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ١٥٧).

(٢) وقع في «ل» «شعبة وعكرمة عن الزهري» وهو خطأ فاحش.

[٦٣٨٣] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، القاضي، نزيل بغداد (م٢٠٧هـ). متروك مع سعة علمه، من التاسعة (ق).
- عبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فروة المدني.
  قال أبوحاتم: ثقة، وقال أبوزرعة: لا بأس به، وقال الدارقطني: مقل يعتبر به.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٤) «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٠٣)، «الميزان» (٢/ ٥٣٧)، «اللسان» (٣/ ٣٩٤)، «الثقات» (١٣٨/٧)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ١٢٤). ولم أجد هذا الأثر.

[٦٣٨٤] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أبوسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، لم أعرفه.
- أبوبكر محمد بن أحمد بن قريش بن يحيى الكاتب الأبرص النيسابوري (م ٣١٨هـ)، كان =

محمد بن أحمد الكاتب، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعتُ أبا جعفر الرازي يذكر عن الربيع بن أنس قال: مكتوب في الحكمة: من يصحب صاحب السوء لا يسلم، ومن يدخل مداخل السوء يتّهم، ومن لا يملك لسانه يندم.

[٦٣٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن داود الزاهد، حدثنا جعفر ابن أحمد الحافظ، حدثنا علي بن خشرم، قال: سمعتُ عيسى بن يونس يقول: كان الأعمش يقود المغيرة إلى إبراهيم فلما انتهى إلى أزقة الكوفة صاح بهم الصبيان عينين بين اثنين، عينين بين اثنين، فكان بعد ذلك الأعمش إذا انتهى إلى الأزقّة خلا عن مغيرة، قال: فقال له الأعمش: نؤجر ويأثمون فقال: بل نسلم ويسلمون.

[٦٣٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك قال: بلغني أنّ معاوية ابن أبي سفيان قال للأحنف بن قيس: بم سدت قومك أنت ولست بأتمهم ولا أشرفهم؟ قال: إنّي لا أتناول - أو قال: لا أتكلف -ما كفيت ولا أضيع ما وليتُ، ولو أن النّاس كرهوا شرب الماء ما طعمتُه، قال: قد سمعتُه وليس هذه تشبه هاتين.

= من أهل الصدق، راجع «الأنساب» (١/ ٩٢).

• أبوجعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى.

والأثر ذكره أبوحاتم في «روضة العقلاء» (ص١٠١) بدون الإسناد ولم يذكر فيه الجملة الأخيرة «من لا يملك لسانه يندم».

[٦٣٨٥] **إسناده: رجاله ثقات .**

[٦٣٨٦] **إسناده: جيد .**

• مالك هو ابن دينار.

لم أجد هذا الأثر وما قبله.

(٤٥) الخامس والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في إخلاص العمل لله عزَّ وجلَّ وترك الرّياء»

قال الله عز وجل: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾(١).

وقال: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾(٢).

وقال: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾(٣).

وقال: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى • الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى • وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى • إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى • وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾(٤).

وجاء عن رسول الله ﷺ الّذي يقول فيه: «**إنّما أردتَ أن يُقَال: فلان كذا، فقد قيل ذلك، اذهبوا به إلى النّار**».

[٦٣٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا عبدالوهاب - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرني ابن جريج، أخبرني يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار قال: تفرّق النّاس عن أبي هريرة فقال له ناتل أخو الشّام: يا أبا هريرة

(١) سورة البيّنة (٩٨/ ٥).
(٢) سورة الشورى (٤٢/ ٢٠).
(٣) سورة الروم (٣٠/ ٣٩).
(٤) سورة الليل (٩٢/ ١٧-٢١).

[٦٣٨٧] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- ناتل هو ابن قيس بن زيد بن حبان الشامي، من أهل فلسطين من التابعين، تقدما.

حدِّثنا حديثًا سمعتَه من رسول الله ﷺ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ أوّل النّاس يُقْضى فيه يوم القيامة [ثلاثة](١) رجل اسْتُشْهِدَ فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها، فقال: ما عَمِلْتَ فيها؟ قال: قَاتَلْتُ في سبيلك حتّى استُشْهِدتُ، قال: كذبتَ، إنّما أردتَ أن يُقَال: فلانٌ جَرِيء فقد قيل، فأمر به فَسُحِبَ على وجهه حتَّى أُلقي في النّار، ورجل تعلّم العلم، وقرأ القرآن، فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم، وقرأت القرآن وعلمته فيك، قال: كذبت، إنما أردت أن يقال: فلان عالم وفلان قارئ فقد قيل، فأمر به فسحب على وجهه حتى أُلقي في النار، ورجل آتاه الله من أنواع المال فأُتي به فعرفه نعمه فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: ما تركت من شيء تحب أن أنفق فيه إلا أنفقت فيه لك، قال: كذبت، إنما أردت أن يقال: فلان جواد فقد قيل، فأمر به فسحب على وجهه حتى أُلقي في النار».

أخرجه مسلم(٢) من حديث ابن جريج(٣).

---

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) في الإمارة (٢/ ١٥١٣ - ١٥١٤ رقم ١٥٢) عن يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحارث، وعن علي بن خشرم أخبرنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج به.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٩/ ١٦٨) عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي أنبأنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة.
وقد مرّ الحديث برقم (٣٢٧٨) واستوفينا تخريجه هناك فراجعه.

(٣) هنا ينتهي الجزء السابع والثلاثون من نسخة «ل» حسب تجزئة المؤلف وجاء في آخره ما يلي:
آخر الجزء السابع والثلاثين يتلوه في الّذي يليه: أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجردي حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي حدثنا الحسين بن الحسن المروزي.
والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل.
وعلى غلاف الجزء التالي: الجزء الثامن والثلاثون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان».
تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله.
رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي المعدل عنه.
وجاء على الوجه الأول من الجزء المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.
أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال: أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله، قال.

[٦٣٨٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجردي، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي - وكان مجاورًا بمكّة - حدثنا عبدالله بن المبارك، عن حيوة ابن شريح، حدثني الوليد بن أبي الوليد المدني، أن عقبة بن مسلم، حدثه عن شفي الأصبحي قال: قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا الناس قد اجتمعوا على رجل، قلت: من هذا؟ قالوا: أبوهريرة، فذكر معنى الحديث الذي رويناه عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أن النبي ﷺ...

قال حيوة أو أبوعثمان فأخبرني العلاء بن أبي حكيم - وكان سيافًا لمعاوية - قال: دخل على معاوية فحدثه هذا الحديث عن أبي هريرة، قال الوليد: فأخبرني عقبة أن شفيا هو الذي دخل على معاوية فحدثه هذا، فبكى معاوية فاشتد بكاؤه ثم أفاق من بكائه وهو يقول: صدق الله ورسوله.

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾(١).

قال الإمام أحمد رحمه الله: ورواه محمد بن مقاتل عن ابن المبارك عن حيوة عن الوليد عن العلاء بن أبي حكيم وكان سيافًا لمعاوية.

[٦٣٨٨] إسناده: حسن.

• العلاء بن أبي حكيم هو يحيى الشامي، سياف معاوية، ثقة، من الرابعة (عخ ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٩١-٥٩٣ رقم ٢٣٨٢) والنسائي في الرقائق من «السنن الكبرى» (تحفة الأشراف - ١٠/ ١١١) وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٣) عن سويد ابن نصر، وابن حبان في «صحيحه» (ص٦١٨-٦٢٠ رقم ٢٥٠٢ - موارد) من طريق حبان بن موسى، كلاهما عن عبدالله بن المبارك به مطولا، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣١-٣٣٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال عن عبدالله بن المبارك بطوله وهو في «الزهد» لابن المبارك مطولا (ص١٥٩-١٦١ رقم ٤٦٩).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٠٧) وعزاه للترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة هود (١١/ ١٥-١٦).

[٦٣٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيدالله هو ابن موسى، حدثنا قطري الخشّاب، عن عبدالوارث مولى أنس قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان يوم القيامة صارت أمّتي ثلاث فرق، فرقة يعبدون الله خالصًا، وفرقة يعبدون الله عزّ وجل رياء، وفرقة يعبدون الله يصيبون به دنيا، قال: فيقول للذي كان يعبد الله عز وجل للدنيا: بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي؟ فيقول: الدنيا، فيقول: لا جرم، ولا ينفعك ما جمعت ولا ترجع إليه، انطلقوا به إلى النار، قال: ويقول للذي يعبد الله رياء: بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي؟ قال: الرياء، قال: فيقول: إنما كانت عبادتك التي كنت ترائي بها لم يصعد إلي منها شيء، ولا تنفعك اليوم، انطلقوا به إلى النار، قال: ويقول للذي كان يعبد الله عز وجل خالصًا: بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي؟ فيقول: بعزتك وجلالك لأنت أعلم به مني كنت أعبدك لوجهك ولدارك، فقال: صدق عبدي انطلقوا به إلى الجنة»**.

[٦٣٩٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ، حدثنا محمد بن

[٦٣٨٩] إسناده: ضعيف.

- قطري الخشاب من أهل الكوفة قال أبومحمد: هو مولى طارق، وفرق بينهما ابن حبان، قال أبوحاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٣٤٦)، وراجع «الجرح والتعديل» (٧/ ١٤٨- ١٤٩)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٢٠٣).
- عبدالوارث مولى أنس بن مالك الأنصاري.

قال أبوحاتم: هو شيخ، وضعفه الدارقطني، وقال الترمذي عن البخاري: عبدالوارث منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٣٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

انظر «الجرح والتعديل» (٦/٧٤)، «الميزان» (٢/ ٦٧٨) «اللسان» (٤/ ٨٥-٨٦) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ١١٨).

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «عبدالوارث عن مولى أنس» وهو خطأ.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٤٠٧-٤٠٨) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٣٩٠] إسناده: ضعيف.

- أبوجنادة هو حصين بن مخارق بن ورقاء بن عبدالرحمن.

قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

راجع «الميزان» (١/ ٥٥٤)، «اللسان» (٢/ ٣١٩)، «المجروحين» (٣/ ١٥١)، =

عبدالله الشافعي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي [حدثنا جعفر بن محمد الخراساني، حدثنا عمرو بن زرارة - ح][1]

قال أبوبكر الشافعي: وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا عمرو بن زرارة النّيسابوري، حدثنا أبوجنادة - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ - واللفظ له - أخبرنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب وجعفر بن محمد بن الحسين بن عبيدالله ومسدد بن قطن ابن إبراهيم في جماعة آخرين قالوا: حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا أبوجنادة، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: **«يُؤمر يوم القيامة بناس من النّاس إلى الجنّة، حتّى إذا دنوا منها، واستنشقوا رائحتها، ونظروا إلى قصورها، وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، [نودوا أن اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها][2] فيقولون: يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن**

= «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص١٨٩)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١٧٨).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٦ رقم ٢٠٠) من طريق محمد بن عكاشة الكرماني، وابن حبان في «المجروحين» في ترجمة أبي جنادة (٣/ ١٥١) عن محمد بن شادل الهاشمي، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (١٢٣/٤-١٢٥) من طريق الحسن بن سفيان، ثلاثتهم عن عمرو بن زرارة به.
وقال ابن حبان: هذا خبر باطل لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (٨٦/١٧ رقم ١٩٩) من طريق هاشم بن محمد بن سعيد ابن خثيم الهلالي عن أبي جنادة به.
ورواه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٠٠-٢٠١) عن علي بن أحمد بن عمر المقرئ حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي بنفس الطريق الأولى ولم يذكر اللفظ بتمامه.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٠/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه أبوجنادة وهو ضعيف.
وذكره الحافظ في «اللسان» (٢٨/٧)، والذهبي في «الميزان» (٥١١/٤) من طريق عمرو بن زرارة به، وقالا: أبوجنادة حصين بن مخارق متّهم بالكذب.
وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٦٢) من طريق الطبراني وذكر قول ابن حبان والدارقطني في أبي جنادة وأعله به.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ل».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، و«ن» قد أثبتناه من نسخة «ل».

ترينا ما أريتنا من ثوابك، وما أعددت فيها لأوليائك كان أهون علينا، قال: ذاك أردت بكم كنتم إذا خلوتم بي بارزتموني بالعظيم، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين [تراءون الناس بخلاف ما تعطونني بقلوبكم، هبتم الناس ولم تهابوني وأجللتم الناس][١] ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم أذيقكم العذاب الأليم مع ما حرمتكم من الثواب».

[٦٣٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن سعد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا أبوجنادة، عن الأعمش، عن شقيق قال: قال عمر رضي الله عنه: أوصيكم بالله إذا بالله خلوتم.

قال الحافظ: أبوجنادة هذا: حصين بن مخارق الكوفي.

[٦٣٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن عمير، قال: سمعت أبا سلمة، يحدث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: **«أصدق بيت قالته العرب: ألا كل شيء ما خلا الله باطل»**.

مخرج في الصحيح[٢] من حديث شعبة.

---

(١) الزيادة من النسخة «ل».

[٦٣٩١] إسناده: ضعيف .

- شقيق هو ابن سلمة، أبووائل.
- عمر هو ابن الخطاب أمير المؤمنين.

ولم أقف على هذا الخبر.

[٦٣٩٢] إسناده: صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٧) ومسلم في الشعر (٢/ ١٧٦٨ رقم ٥) من طريق محمد ابن جعفر عن شعبة به.

وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٨).

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/٢٣٧) من طريق روح بن عبادة عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٣٦)، وفي الأدب (٧/ ١٠٧)، ومسلم في الشعر (٢/ ١٧٦٨ رقم ٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٣، ٤٧٠) من طريق سفيان الثوري وزاد في آخره «وكاد أمية بن أبي الصلت أن يُسْلِمَ». =

قال أحمد: ومما جاء في ذم الرياء والشهرة واستحباب الخمول حديث معاذ بن جبل كما.

[٦٣٩٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني عياش [بن عباس](١)، عن عيسى بن عبدالرحمن، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب [رضي الله عنه](٢) خرج إلى مسجد رسول الله ﷺ فإذا هو بمعاذ بن جبل عند قبر رسول الله ﷺ يبكي، فقال: ما يبكيك يا معاذ؟ قال: يبكيني ما سمعته من صاحب هذا القبر، قال: ما هو ؟ قال: سمعته يقول: «**إن يسيرا من الرياء شرك، وإنّ من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة، وإن الله يحب الأبرار الأخفياء**

= وأخرجه مسلم في الشعر (٢/ ١٧٦٨-١٧٦٩ رقم ٢، ٦) من طريق شريك، وإسرائيل، وهو (٢/ ١٧٦٨ رقم ٤)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٨) من طريق زائدة، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٦ رقم ٣٧٥٧) من طريق سفيان بن عيينة وزاد «وكاد أمية بن أبي الصلت أن يُسْلِمَ».
كلهم عن عبدالملك بن عمير به.

[٦٣٩٣] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن عبدالرحمن بن فروة - وقيل ابن سبرة - الأنصاري أبوعبادة الزرقي، متروك، من السابعة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٠ رقم ٣٩٨٩) من طريق ابن لهيعة عن عيسى ابن عبدالرحمن به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٥٣-١٥٤ رقم ٣٢١) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٥٤ رقم ٣٢٢) - ولم يسق لفظه -من طريق الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتباني به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٦-٣٧ رقم ٥٣)، وفي «الصغير» (٢/ ٤٥-٤٦)، والحاكم في «المستدرك» (٣/٢٧٠)، والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٩٧) من طريق ابن عمر عن معاذ بن جبل به.

وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٠٢٨).

(١) زيادة من «ل». (٢) زيادة من «ل».

الأتقياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يدعوا، ولم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الدجى(١) **يخرجون من كل غبراء مظلمة».**

وروي في حديث أبي الدرداء ما.

[٦٣٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار العدل، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا بقية، عن سلام بن صدقة، عن زيد بن أسلم، عن الحسن، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الاتقاء على العمل أشد من العمل، إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف أجره سبعين ضعفا، فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه، فيكتب له علانية ويمحى تضعيف أجره كله، ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية، ويحب أن يذكره ويحمد عليه فيمحى من العلانية، ويكتب رياء، فاتقى الله امرؤ صان دينه وإن الرياء شرك**».

هذا من أفراد بقية عن شيوخه المجهولين والله أعلم.

[٦٣٩٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر،

---

(١) في نسخة«ل» «الهدى».

[٦٣٩٤] إسناده: ضعيف.

- سلام بن صدقة لا يُعرف وهو في عداد المجهولين الذين روى عنهم بقية بن الوليد.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٤) ونسبه للمؤلف وحده وذكر تضعيفه.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٧٢) وعزاه للمؤلف فقط.

[٦٣٩٥] إسناده: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم، ضعفوه.
- عبيدالله الإفريقي هو عبيدالله بن زحر الإفريقي.
- علي بن يزيد هو الألهاني ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٤٥)، ومن طريقه المؤلف في «الزهد» (رقم ١٩٨) عن همام، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٥) عن إسماعيل بن إبراهيم، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٥٣ رقم ٧٨٦٠)، وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٥) من طريق عبدالعزيز بن مسلم القسملي، ثلاثتهم عن ليث بن أبي سليم به.
=

حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا جرير، عن ليث، عن عبيدالله الإفريقي، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**إنّ أحسن أوليائي عندي منزلة رجل ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه في السر، وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع، عجلت منيته وقل تراثه، وقلت بواكيه**».

قال الإمام أحمد: وقد روينا في ذم الرياء أحاديث منها ما.

[٦٣٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوطاهر الفقيه وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوسعيد بن أبي عمرو قراءة عليهم وحدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن

= وفي «مسند أحمد» سقط «علي بن يزيد» وفيه تصحف «عبيدالله» إلى «عبدالله» كما أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٩٩) من طريق إسحاق الحنظلي عن جرير به.

وأخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ١٩٦)، ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٥ رقم ٢٣٤٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٤٥-٢٤٦ رقم ٤٠٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٤٢-٢٤٣ رقم ٧٨٢٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢٣) من طريق يحيى بن أيوب، ووكيع في «الزهد» (رقم ١٣٣)، وعنه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٢، ٢٥٥)، وفي «الزهد» (ص١١)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٠٤ رقم ٩٠٩)، ومن طريقه الخطابي في «العزلة» (ص٤٤ رقم ٧١) من طريق أبي المهلب، كلاهما عن عبيدالله بن زحر به.

وقال الحاكم: هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه فردّه الذهبي بقوله: قلتُ: لا، بل إلى الضعف هو.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٩ رقم ٤١١٧) من طريق أيوب بن سليمان عن أبي أمامة به.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٩٧).

[٦٣٩٦] **إسناده: رجاله ثقات**.

● ابن الهاد هو يزيد.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢٥ رقم ٤١٢٧) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو به وفيه: «عن أبي سعيد المقبري» وهو خطأ.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٥٩) عن الإمام سهل بن محمد بن سليمان في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب بهذا الإسناد.

كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢٤-٣٢٥ رقم ٤١٣٦) عن أحمد بن عبدالله الصالحي أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم به، ولكن قال فيه: «سعيد بن المسيب» موضع «سعيد المقبري».

سليمان إملاء قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث قالا: أخبرنا الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله سبحانه يقول: **أنا أغنى الشُّركاء عن الشّرك، فمن عمل عملا أشرك فيه غيري فأنا منه بريء، وهو للّذي عمله**».

ورواه أيضا العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**قال الله عزّ وجلّ: أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملا أشرك فيه غيري فأنا منه بريء وهو للّذي أشرك**».

[٦٣٩٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم - ح

قال: وأخبرنا أبوالحسن ابن بنت إبراهيم بن هانئ، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا يعقوب الدّورقي، حدثنا ابن علية، حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء . . . فذكره.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن علية.

[٦٣٩٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد

[٦٣٩٧] إسناده: صحيح.

• أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري.
• أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد الحافظ العبدي، تقدما.
• أبوالحسن ابن بنت إبراهيم بن هانئ، لم أقف على ترجمته.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٨٩ رقم ٤٦).

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٥ رقم ٤٢٠٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠١، ٤٣٥)، وفي «الزهد» (ص٤٥) من طريق شعبة، كلاهما عن العلاء به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) إلى أحمد ومسلم وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٣٩٨] إسناده: حسن.

• زياد بن ميناء، مقبول، من الثالثة (ت ق). =

ابن الحسن بن عبدالجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا عبدالحميد ابن جعفر، حدثني أبي، عن زياد بن ميناء، عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري وكان من الصحابة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد: من كان أشرك في عمله لله أحدًا، فليطلب ثوابه من عنده، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك»**.

[٦٣٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا

= • أبوسعيد - ويقال أبوسعد - بن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري، صحابي، له حديث (ت ق).

ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق، وقال ابن السكن: لا يعرف، وقال أبوأحمد الحاكم: له صحبة لا أحفظ له اسماً ولا نسبًا، ووقع في «الفوائد» للصولي عن يحيى بن معين بهذا السند عن أبي سعيد بن أبي فضالة قال ابن عساكر: وهو وهم، الصواب أبوسعد بن فضالة وجزم به البغوي في معجمه.

راجع ترجمته في «الإصابة» (٤/ ٨٧)، «أسد الغابة» (٥/ ١٣٩).

والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/ ٣١٤ رقم ٣١٥٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ١٣٩ - ١٤٠) عن محمد بن بشار وغير واحد، وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ٦/ ١٤٠ رقم ٤٢٠٣) عن محمد بن بشار وهارون بن عبدالله وإسحاق بن منصور، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٧ رقم ٧٧٨) من طريق إسحاق بن منصور الكوسج، والدولابي في «الكنى» (١/ ٣٥) من طريق إسحاق بن بهرام، كلهم عن محمد بن بكر البرساني به، وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٦٦، ٤/ ٢١٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٠٨ - مخطوط) عن محمد بن بكر البرساني بهذا الإسناد.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣١٠-٣١١) عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار بنفس الطريق.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٨٧) وقال: أخرجه الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وكذا أخرجه البغوي في «معجمه» وابن أبي خيثمة وأحمد.

وقال علي بن المديني: إسناده صالح، وزياد بن ميناء مجهول.

وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٦).

[٦٣٩٩] **إسناده: رجاله موثقون**.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

• سفيان هو الثوري.

أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعتُ جندبًا يقول: قال رسول الله ﷺ ولم أسمع أحدًا يقول: قال رسول الله ﷺ [غيره فدنوتُ منه فسمعته يقول: قال رسول الله ﷺ][1]: **«من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به»**.

رواه البخاري[2] في الصحيح عن أبي نعيم.

ورواه مسلم[3] عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي نعيم، وأخرجه أيضًا من حديث وكيع.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

(٢) في الرقاق (٧/ ١٨٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢٣ رقم ٤١٣٤).

(٣) في الزهد - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٢٨٩).

كما أخرجه في الزهد (٣/ ٢٢٨٩ رقم ٤٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٥٢٥).

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٠٧)، وعنه أحمد في «مسنده» (٤/٣١٣) عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٧٠ رقم ١٦٩٦) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٣)، وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٩٣ رقم ١٥٢٤) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٧ رقم ٤٢٠٧) من طريق محمد بن عبدالوهاب، وأحمد في «الزهد» (ص٤٤) من طريق مسعر، ثلاثتهم عن سفيان به.

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣١١) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن الملائي. - هو الفضل بن دكين - وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٤٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٧٠ رقم ١٦٩٨) عن سفيان عن الوليد بن حرب، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٧٠ رقم ١٦٩٧) من طريق محمد بن جحادة، و(رقم ١٦٩٩) من طريق إبراهيم بن إسماعيل، و(رقم ١٧٠٠) من طريق عبدالجبار بن العباس، كلهم عن سلمة ابن كهيل به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٦٠)، وفي «الأسماء والصفات» (ص٦١٨) بنفس الإسناد هنا.

[٦٤٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن علي بن ميمون الميموني بالرقة وأبوأسامة عبدالله بن أسامة الكلبي بحلب قالا: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي، عن إسماعيل بن سميع، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سمّع سمّع الله به، ومن راءى راءى[1] الله به»**.

رواه مسلم[2] في الصحيح عن عمر بن حفص.

[٦٤٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل

[٦٤٠٠] **إسناده: حسن.**

• مسلم البطين هو مسلم بن عمران البطين الكوفي.

(١) وقع في جميع النسخ «رايا رايا الله» والتصويب من «صحيح مسلم» «وصحيح ابن حبان».

(٢) في الزهد (٣/ ٢٢٨٩ رقم ١٢٤٧١)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣١١-٣١٢)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٧ رقم ١٢٣٧١) عن بشر بن موسى وأبي زرعة، كلاهما عن عمر بن حفص به.

[٦٤٠١] **إسناده: رجاله ثقات.**

• حجر بن الحارث الغساني أبوخلف من أهل الرملة.
ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٨/ ٢١٢) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل، وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٦٧)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٧٣ - ٧٤).

• عبدالله بن عوف الكناني أبوالقاسم القارئ، وثقه ابن حبان وذكره ابن سميع في الطبقة الثالثة من تابعي الشاميين.
راجع كتاب «الثقات» (٥/٤٢)، «الجرح والتعديل» (٥/١٢٥)، «تعجيل المنفعة» (ص٢٣١)، «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٥٦).

• بشير بن عقربة - ويقال بشر بن عقربة - الجهني أبواليمان الفلسطيني، له ولأبيه صحبة، وقال ابن حبان: ومن زعم أنه بشير فقد وهم، وترجم له البخاري فيمن اسمه بشر ونقل ابن السكن عنه أنه قال: بشر أصح، قال لي عثمان: بشر معروف بفلسطين وكذا سماه محمد بن المبارك عن حجر بن الحارث بشرا وقال سعيد بن منصور: بشير بن عقربة.
راجع «الإصابة» (١/ ٨٥)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٧٨)، «تعجيل المنفعة» (ص٥٣)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٦)، كتاب «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣١)، أسد الغابة (١/ ٢٢٣).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٥٠٠) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٢٣٣) عن سعيد بن منصور بنفس الإسناد. =

الأسفاطي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حجر بن الحارث الغساني، حدثنا عبدالله ابن عوف - وكان عامل عمر بن عبدالعزيز - قال: لما قتل عبدالملك بن مروان عمرو ابن سعيد بن العاص قال لبشير بن عقربة: يا أبا اليمان قد احتجت إلى كلامك فقم فتكلّم قال: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من وقف موقف رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة**».

وقال غير سعيد بن منصور: بشر بن عقربة.

[٦٤٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أبوأسامة، حدثنا أبونعيم، -ح

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٤٢ رقم ١٢٢٧)، ومن طريقه الحافظ في «الإصابة» (١٥٨/١)، عن أبي يزيد القراطيسي وعلي بن عبدالعزيز، كلاهما عن سعيد بن منصور به. كما أخرجه البغوي في «معجمه» عن علي بن عبدالعزيز عن سعيد بن منصور به كذا قال الحافظ في «الإصابة».

وذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٥٣) وابن حبان في «الثقات» (٣/ ٣١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٤٢ رقم ١٢٢٨) من طريق شريح بن عبيد عن بشير بن عقربة - بالجملة المرفوعة فقط - وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٩١) وقال: رجاله موثقون، وقال ابن السكن: هذا حديث مشهور، ورواه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٠١) من طريق جعفر بن محمد الصائغ عن عمر بن حفص بن غياث به، وقال: صحيح ثابت من حديث سعيد بن جبير ومسلم وإسماعيل تفرد به حفص بن غياث، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٢٢٣).

[٦٤٠٢] إسناده: **فيه من لم أعرف**.

- أبوأسامة هو عبدالله بن أسامة الكلبي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- أبومحمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس وشيخه أبوحفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي لم أجد لهما ترجمة، وقد تقدما.
- أبويزيد لم أوفق لتعيينه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢١٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٢٦) عن أبي نعيم الفضل بن دكين بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٣-٢٢٤)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٤١ رقم ٨٧٢) من طريق محمد بن عبيد عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي يزيد عن عبدالله بن عمرو به، ولم يذكر القصة.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٦٢-٦٣) من طريق الأعمش به.

وأخبرنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة في المسجد الحرام، أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عمرو بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي صاحب رسول الله ﷺ، حدثنا أبوالحسن علي ابن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا الأعمش، حدثنا عمرو بن مرة قال: كنا جلوسا عند أبي عبيدة فذكروا الرياء - وفي رواية أبي أسامة - كنا نتحدث عند أبي عبيدة فذكرنا الرياء، فقال شيخ يكنى أبا يزيد: سمعتُ عبدالله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة، وصغره وحقره»**.

[٦٤٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة قال: كنت عند أبي عبيدة بن عبدالله وعنده شيخ يكنى أبا عمرو كذا قال: كنت جالسا مع عبدالله بن عمرو وعبدالله[1] بن عمر، وهما يتحدثان فقال عبدالله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من سمع بعمله سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره»** فبكى ابن عمر.

ورواه جرير بن عبدالحميد عن الأعمش وقال: أبويزيد.

ورواه[2] شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت رجلا في بيت أبي عبيدة.

[٦٤٠٣] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث.
- أبوعمرو لم أوفق لتعيينه.

والحديث أخرجه وكيع في «الزهد (٢/ ٥٨٣-٥٨٤ رقم ٣٠٨)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص٤٤) عن مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل قال: سمعت عبدالله بن عمرو يحدث عبدالله ابن عمر، فذكر الحديث.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٢٣ - ١٢٤، ٥/ ٩٩) بسندهما عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عبدالله بن عمر مرفوعا ولم يذكر فيه بكاء ابن عمر.

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «عبدالملك بن عمر» مصحفا.

(٢) أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص٤٦ رقم ١٤١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢٥ رقم ٤١٣٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٢، ١٩٥)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٣٠١-٣٠٢ رقم ١٣٨)، والطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٢)، وفيه: «فذرفت عينا عبدالله بن عمر رضي الله عنه».

[٦٤٠٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة، عن أبي صخر، حدثني مكحول، قال سمعتُ أبا هند الدّاري قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من قام مقام رياء أو سمعة راءى الله به يوم القيامة وسمّع**» .

[٦٤٠٥] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن

[٦٤٠٤] إسناده: حسن .
- حيوة هو ابن شريح.
- أبوصخر هو حميد بن زياد وهو ابن أبي المخارق الخراط صاحب العباء مدني.
- مكحول هو الشامي.
- أبوهند الداري من بني الدار بن هانئ بن حبيب، مشهور بكنيته، صحابي اختلف في اسمه فقيل برير، ويقال بر بن عبدالله بن ربيعة بن ذراع بن عدي.

قال ابن حبان: الصحيح أن اسمه بر بن بر وقيل برير وقيل برين.
راجع «الإصابة» (٤/ ٢٠٩)، «الثقات» (٣/ ٣٤)، «الأنساب» (٥/ ٢٨٢)، «الكنى» للدولابي (١/ ٦٠)، «تعجيل المنفعة» (ص٥٢٥)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٣٧).
والحديث أخرجه الدارمي في «الرقاق» (ص٥٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٠) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس السند.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣١٩ رقم ٨٠٣) عن هارون بن ملوك، والبزار في «مسنده» (٢/ ٤٢٨ - كشف الأستار) من طريق نصر بن علي وعمر بن الخطاب،
والدولابي في «الكنى» (١/ ٦٠) عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، كلهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به
كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣١٩ رقم ٨٠٤) من طريق ابن لهيعة عن أبي صخر حميد ابن زياد به.
ورواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «الإصابة» (٤/ ٢٠٩) من طريق مكحول عن أبي هند الداري به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ٦٥) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد والبيهقي والطبراني.
[٦٤٠٥] إسناده: حسن .
- عبدالله بن بديل بن ورقاء ويقال: ابن بديل بن بشر الخزاعي، ويقال: الليثي المكي، صدوق، يخطئ من الثالثة (خت د س).
- عم عباد بن تميم هو عبدالله بن يزيد بن عاصم بن كعب الأنصاري أبومحمد المازني صحابي، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٢٩) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير عن زيد بن الحباب به.
=

علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي المكي قال: أتينا الزهري بمنى فاجتمعنا عليه فأمر بنا فطردنا، قال: ثم أرسل إلينا الغلام فحدثنا الزهري قال: سمعت عباد بن تميم عن عمه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يا نعايا العرب، يا نعايا العرب - ثلاثا- إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء، والشهوة الخفية**».

[٦٤٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جوتي،

= كما أخرجه في «الكامل» (٤/ ١٥٢٩) من طريق عبيدالله بن عبدالمجيد، وبدون ذكر اللفظ من طريق محمد بن سليمان، كلاهما عن عبدالله بن بديل بن ورقاء به.

ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص١٨٣ رقم ٣١٩) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب بهذا الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٢)، وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٦٦) من طريق سفيان عن بديل بن ورقاء عن الزهري به - بدون ذكر القصة -.

قوله «يا نعايا العرب» يقال: نعى الميت ينعاه نَعْيا ونَعِيًا إذا أذاع موته وأخبر به وإذا ندبه.

وقال الزمخشري: في «نعايا» ثلاثة أوجه: أحدها: أن يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا، والثاني: أن يكون اسم جمع كما جاء في أخية، أخايا، والثالث: أن يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعيان العرب، جئن فهذا وقتكن وزمانكن، يريد أن العرب قد هلكت وجاء في رواية «يا نعايا» والنعيان مصدر بمعنى النعي، وقيل: إنه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية أن العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكبا إلى القبائل ينعاه إليهم، يقول: نعاء فلانا أو يا نعايا العرب، أي هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان وأما قوله: «يا نعايا العرب» مع حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره: يا هذا انع العرب أو يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان. راجع «النهاية» (٥/ ٨٥-٨٦).

[٦٤٠٦] إسناده: كسابقه.

- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن أبي حبيب، أبوزيد يعرف بابن الخباز الصنعاني، ترجم له الحافظ ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٦٣) وقال: روى عن إسحاق بن إبراهيم بن الجوتي، روى عنه أحمد بن عمرو بن جابر الرملي، ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- إسحاق بن إبراهيم بن الجوتي (بضم الجيم وفي آخرها التاء) من أهل صنعاء.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣/ ٣٨٥)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٢٧) بدون ذكر الجرح والتعديل.

- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي.

ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

حدثنا عبدالملك بن عبدالرحمن الذماري، حدثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ذئب، عن الزّهري، عن عباد بن تميم، عن عمّه أنّ النّبي ﷺ قال: «**يا نعايا العرب -ثلاث مرّات- إنّ أخوف ما أخاف عليكم بعدي الرّياء، والشهوة الخفية**» يعني الزنا.

[٦٤٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا الضحاك بن مخلد، أخبرنا إبراهيم، قال سمعتُ ابن شهاب [يقول حدثنا عباد بن تميم عن عمّه قال سمعتُ رسول الله ﷺ][1] يقول: «**يا معاشر العرب، يا معاشر العرب، إنّ أخوف ما أخاف عليكم الرّياء، والشهوة الخفية**».

[٦٤٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن ابن شهاب، عن محمود بن لبيد، عن شدّاد بن أوس أنه قال: يا نعايا العرب، يا نعايا العرب، يا نعايا العرب قال: ولا أعلم إلا قال: بكى، ثم قال: إنّ أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية.

[٦٤٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان، عن الزهري، أراه عن محمود قال: لما حضرت شداد بن أوس الوفاة قال: أخوف ما أخاف عليكم[2] الرياء والشهوة الخفية.

[٦٤٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم هو ابن سعد الزهري.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن»، وقد أثبتناه من «ل».

[٦٤٠٨] إسناده: حسن.

• أبوصالح هو عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٣٥٦).

[٦٤٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

وقع في نسخة «ن» «شقيق» مصحفا.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٦٨) من طريق إسحاق بن راهويه عن سفيان بن عيينة به.

(٢) وقع في «ل» «على هذه الأمة».

[٦٤١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمود بن الرّبيع - وهو الذي مج رسول الله ﷺ في وجهه من بئرهم - أن شداد بن أوس بن ثابت ابن أخي حسان بن ثابت بكى، ومحمود جالس معه، فقال: يا نعيان العرب قال فقلتُ له: ما يبكيك يرحمك الله؟ قال: إنّ أكثر[1] ما أخاف على هذه الأمة الرياء والشهوة الخفية، إنكم والله لا تؤتون إلا من قبل الرءوس الذين إذا أمروا بخير أطيعوا، وإذا أمروا بشر أطيعوا، وما المنافق؟ إن المنافق كالبذج ارتبق في ربقة لا يضره إلا نفسه.

كذا قال [وكذلك قاله ابن أبي أويس عن إبراهيم، وقد رواه غير الزهري عن محمود ابن لبيد عن النبي ﷺ مرسلا][2] ومن وجه آخر عن شداد بن أوس مسندًا بهذا اللفظ.

[٦٤١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٦٤١٠] إسناده: رجاله موثقون.

وهذا الخبر أخرجه أبوداود في «كتاب الزهد» (رقم ٣٥٧-بتحقيقنا) عن محمد بن يحيى الذهلي، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به وقد أشار إلى هذا الطريق أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٦٨).

«البذج»: أي ولد الضأن وجمعه بذجان «النهاية» (١/ ١١٠).

«ارتبق»: أي ارتبط.

«الربقة» هي عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها، راجع «النهاية» (٢/١٩٠).

(١) في نسخة «ل» «أكبر».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٤١١] إسناده: ضعيف.

● عبدالواحد بن زيد البصري متروك الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٤) عن زيد بن الحباب بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٤١ رقم ٧١٤٤) من طريق الحارث بن نبهان، والطبراني في «الكبير» أيضا (٧/ ٣٤١-٣٤٢ رقم ٧١٤٥)، وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٦٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٣٠) من طريق مكي بن إبراهيم، ثلاثتهم عن عبدالواحد بن زيد به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فرده الذهبي بقوله: عبدالواحد متروك.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد ببعض الاختصار (٢/ ١٤٠٦ رقم ٤٢٠٥) من طريق الحسن بن ذكوان، عن عبادة بن نسي به. =

حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبدالواحد بن زيد البصري، حدثنا عبادة بن نسي الكندي، عن شداد بن أوس: أنه دخل عليه وهو في مصلاه يبكي، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: حديث ذكرته سمعته من رسول الله ﷺ، فقيل له: وما هو؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنّي أتخوف على أمتي من بعدي الشرك والشهوة الخفية**» قلتُ: يا رسول الله أوتشرك أمتك من بعدك؟ قال: «**يا شداد، إنهم لا يعبدون شمسًا ولا قمرا ولا حجرًا ولا وثنًا، ولكن يراءون بأعمالهم**» قلتُ: يا رسول الله، وما الشهوة الخفية؟ قال: «**يصبح أحدهم صائماً فتعرض له شهو ة من شهواته فيواقع شهوته ويدع صومه**».

[٦٤١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا عبيد بن

= وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٦٨) من طريق خالد بن محمود بن الربيع عن عبادة بن نسي به مطولا، وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٦/ ٢٩٢).
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) وعزاه إلى أحمد وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٦٤١٢] إسناده: حسن.

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي.
- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٩) عن إسحاق بن عيسى، -بدون ذكر اللفظ- (٥/ ٤٢٨) عن إبراهيم بن أبي العباس، كلاهما عن عبدالرحمن بن أبي الزناد به.
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٨)، وأبومحمد الضراب في «ذم الرياء»، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢٣-٣٢٤ رقم ٤١٣٥) بأسانيدهم عن عمرو بن أبي عمرو به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٩٩ رقم ٤٣٠١) عن عبدالله بن شبيب حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو به إلا أنه قال: عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج مرفوعًا وفي هذا الإسناد عبيدالله بن شبيب واه فلا تقبل زيادته.
وقال الشيخ الألباني: هذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير محمود بن لبيد فإنه من رجال مسلم وحده، وقال الحافظ: وهو صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة.
راجع «الصحيحة» (رقم ٩٥١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم١٥٥١) وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٦٩) وقال رواه أحمد بإسناد جيد وابن أبي الدنيا والبيهقي في «الزهد» وغيره ثم قال: ومحمود بن لبيد رأى النبي ﷺ ولم يصح له منه سماع فيما أرى، وقد خرج ابن خزيمة حديث محمود بن لبيد المتقدم في «صحيحه» مع أنه لا يفرد فيه شيئا من المراسيل وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال: له صحبة قال وقال أبي: لا تعرف له صحبة، ورجح ابن عبد البر أن له صحبة.

شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا ابن أبي الزناد، حدثني عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال: «**إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر**» قال: وما الشرك الأصغر؟ قال: «**الرياء إن الله يقول يوم يجازي العباد بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدوا عندهم جزاء أو خيرا**».

[٦٤١٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا كثير بن زيد، عن ربيح ابن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن جده قال: كنا نتناوب النبي ﷺ، نبيت عنده فذكره وقال فيه: «**إنّي**[1] **أخاف عليكم أخوف من المسيح الشرك الخفي أن يقوم الرجل يعمل لمكان الرجل**».

[٦٤١٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال البزاز، حدثنا أبوالأزهر،

[٦٤١٣] إسناده: لا بأس به.
- أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم.
- رُبَيْح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني، يقال: اسمه سعيد ورُبيح لقبه. مقبول، من السابعة (د تم قد).

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٣٤) في ترجمة رُبَيْح بن عبدالرحمن.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠) عن محمد بن عبدالله بن الزبير - أبي الزبير- بنفس السند.
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٦ رقم ٤٢٠٤) من طريق أبي خالد الأحمر، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٩) من طريق أبي الهيثم، كلاهما عن كثير بن زيد به.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) لأحمد والحكيم الترمذي والحاكم والمؤلف.
وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٦٨) وقال: رواه ابن ماجه والبيهقي.

(١) «إني» ساقط من «ل».

[٦٤١٤] إسناده: حسن
- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي.
- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو الثوري.
- مغيرة هو ابن مسلم القسملي، أبوسلمة السراج، تقدموا.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣٥ رقم ٤١٤٥) بنفس هذا الإسناد.
ويعيده المؤلف في الباب الحادي والسبعين وهو باب في «الزهد وقصر الأمل».

حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن أبي العالية، عن أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**بَشِّرْ هذه الأمّة بالسّنا والرفعة والنصرة والتمكين في الأرض، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب**».

كما رواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري ورواه زيد بن الحباب وغيره عن الثوري عن المغيرة الخراساني عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي.

[٦٤١٥] أخبرناه أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سفيان... فذكره.

ورواه قبيصة، عن سفيان، عن أيوب، عن أبي العالية.

[٦٤١٦] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، حدثنا حفص بن

[٦٤١٥] إسناده: كسابقه.
- سفيان هو الثوري.
- أبوالعالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٣٤) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٨)، وعبدالله ابن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٣٤)، وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٩٠) بأسانيدهم عن سفيان الثوري عن مغيرة بن مسلم أبي سلمة عن الربيع بن أنس به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٣٤)، وفي «الزهد» (ص٣٢)، وابن حبان في «صحيحه» (موارد - ٢٥٠١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣٤-٣٣٥ رقم ٤١٤٦)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٨)، وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٥٥، ٩/ ٤٢) من طريق عبدالعزيز ابن مسلم عن الربيع بن أنس به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١١) بنفس الإسناد هنا.

وصححه شيخنا الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٢٢).

[٦٤١٦] إسناده: لا بأس به.
- أبوالقاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الفقيه الطبراني.
- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السّوائي.
- سفيان هو الثوري.
- أيوب هو السختياني، تقدموا.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٣٤) عن أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم البزار عن قبيصة به.

وقوله «السنا»: أي ارتفاع المنزلة والقدر، راجع «النهاية» (٢/ ٤١٤).

عمر، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**بشر هذه الأمة بالتيسير والسنا والرفعة في الدين، والتمكين في البلاد، والنصر، فمن عمل منهم عملا بعمل الآخرة للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب**».

قال الحليمي رحمه الله[١]: فثبت بالقرآن والسنة أن كل عمل أمكن أن يراد به وجه الله إذا لم يعمل لمجرد التقرب به إليه وابتغاء رضوانه حبط، ولم يستوجب به ثوابًا إلا أن لذلك تفصيلا، وهو أن العمل إن كان من جملة الفرائض فمن أداه وأراد به الفرض غير أنه أداه بنية الفرض؛ ليقول[٢] الناس: إنه فعول لكذا، لا تطلبا لرضوان الله، واتقاء لسخطه، سقط عنه الفرض، ولم يؤاخذ به في الآخرة، ولم يعاقب بما يعاقب به التارك، ولكنه لا يستوجب به ثوابا، إنما ثوابه ثناء الناس عليه في الدنيا ومدحهم إياه بما فعل، وإن كان العمل من باب التطوع ففعله يريد به وجوه الناس دون وجه الله تعالى جده، فإن أجره يحبط ولا يحصل من عمله على شيء يكون له، كما حصل الأول على سقوط الفرض عنه، ثم معاقبتهما على أنهما عملا لا لوجه الله تعالى، وباعا ثواب الله بمحمدة الناس.

يحتمل وجهين أحدهما: أن يقال إن الذي جاء به الحديث من قول الله عز وجل: «**فقد قيل ذلك اذهبوا به إلى النار**» إخبار بأن المرائي يعاقب على عدوله عن قصد وجه الله إلى قصد وجه الناس ومعنى هذا: أنه استخف حق الله، واستهان نعمته، فلم يجز أن يقصر ذلك عن ذنب غيره، والذنوب كلها موجبة للعقاب، فكذلك هذا قلت: إلا أن يعفو الله.

والوجه الآخر: أنه لا يعاقب ولا يثاب ومعنى الحديث: أن هذه الأعمال التي راءى بها لا تنفعه، فيثقل بها ميزانه، ويرجح بها كفة الطاعات كفة المعاصي، إلا أنه يعاقب على الرياء بالنار، إنما عقوبة الرياء إحباط العمل فقط؛ ووجه هذا أنه عمل ما عمل؛ عبادة لله عز وجل إلا أنه أراد بعمله حمد الناس، فإذا أحيل عليهم فقد جوزي

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ١١٤-١١٥).

(٢) في نسخة «ل» «ليقولوا» وهو خطأ.

بصنيعه، وليس له وراء ذلك ذنب يستوجب عقابا؛ لأن جميع عمله شيئان: أحدهما: فعل لم يخل من أن يكون فعله عبادة لله تعالى؛ لأنه لو أراد عبادة غيره به لكفر، والآخر: قصده أن يمدحه الناس بفعله لا أن يثاب عليه، فأما الأول فليس بذنب، وأما الثاني فهو الذنب، فإذا لم يتب وقصر على قول الناس فقد جوزي، فثبت أن ذلك قصارى أمره والله أعلم.

قال الإمام أحمد رحمه الله: فعلى هذا تأويل الخبر حين أمر به فألقي في النار أن يكون له ذنوب غير ذلك، ولم يرجح بهذا الذي عمله رياء كفة الطاعات كفة المعاصي، فعوقب بمعاصيه[1]، لا بها فعل رياء والله أعلم.

والحديث الذي روينا عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ وكذلك حديث أنس كالدلالة على هذا الوجه [والله أعلم][2].

[٦٤١٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام محمد بن غالب، حدثنا إبراهيم بن عرعرة، حدثنا الحارث بن غسان أبوغسان، حدثنا

---

(١) في نسخة «ل» «بالمعاصي».
(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من «ل».

[٦٤١٧] إسناده: ضعيف جدا.

- الحارث بن غسان المزني، أبوغسان، بصري.

قال أبوحاتم: شيخ مجهول، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه وقد حدث هذا الشيخ بمناكير.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٧٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٨٥)، «الميزان» (١/ ٤٤١)، «اللسان» (٢/ ١٥٥)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢١٨-٢١٩)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢٧٨) «المغني في الضعفاء» (١/ ١٤٣).

- أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي.
- وقع في «الأصل» و«ن» «أبوعمرو الجوني» وهو خطأ.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢١٨-٢١٩)، ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٤١)، والحافظ في «اللسان» (٢/ ١٥٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢٧٨) من طريق عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي عن الحارث بن غسان به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٢) للبزار والمؤلف.

أبوعمران الجوني، حدثنا أنس، عن النبي ﷺ قال: «يجاء بأعمال بني آدم فتصب بين يدي الله تعالى يوم القيامة في صحف مختمة، فيقول: خذوا هذا وألقوا هذا، فيقولون: والله ما علمنا إلا خيرا، قال: إن عمله كان لغيري، وإني لا أقبل إلا ما ابتغي به وجهي».

كذلك رواه جماعة عن الحارث بن غسان.

وفي حديث تميم بن طرفة عن الضحاك بن قيس الفهري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يقول: أنا خير شريك فمن أشرك معي شريكًا فهو لشريكي، يا أيها الناس، أخلصوا أعمالكم لله عز وجل، فإن الله عز وجل لا يقبل إلا ما أخلص له، ولا تقولوا: هذا لله وللرحم، فإنها للرحم، وليس لله عز وجل منها شيء [ولا تقولوا: هذا لله ولوجوهكم فإنها لوجوهكم وليس لله منها شيء](١)».

[٦٤١٨] أخبرنا أبوبكر بن الحارث الفقيه، أخبرنا علي بن عمر، حدثنا يحيى بن صاعد

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٤١٨] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن الحارث الفقيه هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الحارث الأصبهاني.
- جعفر بن محمد بن يعقوب أبوالفضل الصندلي الأطروش (م ٣١٧هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢١١) وقال: وكان ثقة صالحا دينا يسكن باب الشعير وكان يقال: إنه من الأبدال.

- في نسخة «ل» «الصيدلاني».
- إبراهيم بن مجشر بن معدان أبوإسحاق الكاتب (م ٢٥٤هـ).

قال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، له منكرات من قبل الأسانيد غير محفوظة.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٨٥) وقال: يخطئ.

راجع «الكامل» (١/ ٢٧٢)، «تاريخ بغداد» (٦/ ١٨٤ - ١٨٥)، «الميزان» (١/ ٥٥)، «اللسان» (١/ ٩٥)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٣).

- تميم بن طرفة الطائي المسلي (بضم الميم وسكون المهملة)، ثقة، من الثالثة (م د س ق).
- الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري أبوأنيس الأمير، صحابي صغير (س).

وله ترجمة في «الإصابة» (٢/١٩٩)، و«الثقات» لابن حبان (٣/ ١٩٩)، أسد الغابة (٣/ ٣٩).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢١٧-٢١٨ رقم ٣٥٦٧ - كشف) عن إبراهيم بن مجشر البغدادي بنفس الإسناد.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٢١) وقال: رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن مجشر، وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف.

=

وجعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي قالا: حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثني عبدالعزيز بن رفيع، وغيره عن تميم بن طرفة. . . فذكره.

[٦٤١٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد ابن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّما الأعمال بالنيّة، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»**.

روياه(١) عن القعنبي عن مالك.

= ورواه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٣٤ رقم ٨٥٠) عن أبي الأحوص عن عبدالعزيز بن رفيع عن الضحاك بن قيس بسند موقوف بنحوه.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٢) وعزاه للبزار وابن مردويه والمؤلف.

[٦٤١٩] إسناده: صحيح.
• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٢٠) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٥-١٥١٦ رقم ١٥٥).
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/ ١٥٥-١٥٦) عن محمد بن معروف وعلي بن الحسن، كلاهما عن إسماعيل بن إسحاق به ولم يسق لفظه.
وأخرجه النسائي في الطلاق (٦/ ١٥٨-١٥٩) عن عمرو بن منصور، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٣٦٢ رقم ٢٠١) من طريق أحمد بن مهدي، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٣٥) من طريق إبراهيم بن عبدالله، ثلاثتهم عن عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي به.
وأخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١١٨) عن يحيى بن قزعة، والنسائي في الطهارة (١/ ٥٨-٦٠)، وفي الطلاق (٦/ ١٥٨-١٥٩) من طريق ابن القاسم، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٩٦) من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك به.
وهو في «الموطأ» (رقم ٩٨٣- برواية محمد بن الحسن الشيباني).
ورواه المؤلف في «السنن» (٦/ ٣٣١)، وفي «الآداب» (رقم ١١٥٨) بنفس الإسناد.
وقد روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري عدة منهم:
١ - سفيان بن عيينة
أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ١٧)، وعنه البخاري في بدء الوحي (١/ ٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٦٨). =

. . . .

= ٢ - سفيان الثوري
أخرجه البخاري في العتق (٣/ ١١٩)، ومسلم في الإمارة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥١٦)، وأبوداود في الطلاق (٢/ ٦٥١-٦٥٢ رقم ٢٢٠١)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٥)، والمؤلف في «السنن» (١/ ٤١، ٧/ ٣٤١)، ووكيع في «الزهد» (٢/ ٦٢٨-٦٢٩ رقم ٣٥١)، وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٤٠ رقم ٨٧١).
٣ - عبدالله بن المبارك
رواه في «الزهد» (ص٦٢-٦٣ رقم ١٨٨)، ومن طريقه مسلم في الإمارة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥١٦)، والنسائي في الطهارة (١/ ٥٨-٦٠).
٤ - عبدالوهاب الثقفي
أخرجه البخاري في الإيمان (٧/ ٢٣١)، ومسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٥١٦)، والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٩-١٨٠ رقم ١٦٤٧) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
٥ - حماد بن زيد
أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٥٢)، وفي الحيل (٨/ ٥٩)، والطيالسي في «مسنده» (ص٩)، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٦) - ولم يسق لفظه - وابن زاذان في «فوائده».
٦ - يزيد بن هارون
أخرجه مسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٥١٦)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٣ رقم ٤٢٢٧)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣)، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٤٤)، وفي «الجامع» (١/ ١٩)، والمؤلف في «سننه» (١/ ٢٩٨، ٢/ ١٤، ٤/ ١١٢، ٥/ ٣٩) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٢٤٢)، وأبوبكر البزار في «الأجزاء الغيلانيات»، وتمام في «فوائده»، والقضاعي في «مسند الشهاب» والسلفي في «معجم السفر».
٧ - أبوخالد الأحمر سليمان بن حيان
أخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥١٦)، والنسائي في الإيمان (٧/ ١٣) ولكن في «سنن النسائي» تحرف «سليمان» إلى «سليم».
٨ - الليث بن سعد
أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٦)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٣ رقم ٤٢٢٧).
٩ - حفص بن غياث
أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٦) ولم يذكر اللفظ.
١٠ - جعفر بن عون
أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٢٤٢)، وتمام في «فوائده».
١١ - زهير بن محمد
أخرجه الطيالسي في «مسنده» كما في «منحة المعبود» (٢/ ٢٧).
١٢ - عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي =

[٦٤٢٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن

= أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٥٦ رقم ٤٠)، وتمام في «الفوائد».
١٣ - يحيى بن سعيد القطان
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٠٤ رقم ٣٨٩)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٤٦).
١٤ - سليمان بن بلال، أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٣٦٢).
١٥ - شعبة، أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٥٣) مختصرًا.
١٦ - خالد بن عبدالله الواسطي، أخرجه تمام في «الفوائد».
١٧ - القاسم بن معين، رواه الطبراني في «المعجم الأوسط».
١٨ - عيسى بن يونس، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٠٤ رقم ٣٩٠).
١٩ - زهير بن معاوية، أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١٥).
٢٠ - مروان بن معاوية الفزاري، أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٨٢).
٢١ - رواه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٤٢) من طريق إبراهيم بن أدهم وابن جريج كلاهما عن يحيى بن سعيد به.
وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٩٨-٢٩٩)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٧٤) من طريق محمد بن عبيد الأسدي عن الربيع بن زياد عن محمد بن عمرو الليثي عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص به، وقال الذهبي: غريب جدًا من حديث محمد بن عمرو تفرد عنه الربيع بن زياد وما أظن رواه عنه غير ابن عبيد وهو صدوق.
ورواة هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري خلق كثير نحو مائتين وقيل سبعمائة وقيل: أكثر من ذلك، وروي من طرق كثيرة غير طريق يحيى بن سعيد الأنصاري ولا يصح منها شيء راجع لتفصيله «نظم المتناثر» للكتاني (١٧/ ٢٠).
وأورده الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ٢٢) وقال: هذا حديث صحيح مشهور وهو أول حديث في صحيح البخاري وأورده في مواطن أخرى منه.
وقال النووي: هذا حديث مجمع على عظمته وجلالته وهو أحد قواعد الدين، وأول دعائمه، وأشد أركانه وهو أعظم الأحاديث التي عليها مدار الإسلام.
[٦٤٢٠] إسناده: رجاله ثقات.
• أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
• أبوالعالية هو رفيع بن مهران الرياحي، تقدما.
والأثر رواه هناد في «الزهد» مفرقا (١/ ٢٥١ رقم ٤٣٦، ٢/ ٤٣٦ رقم ٨٥٧)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» - بدون ذكر الشطر الأخير - (٢/ ٢١٩) عن أبي معاوية به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٣٢) عن حفص بن غياث عن عاصم قال: دخل أبوالعالية على النضر بن أنس يعوده قال فذكره بنحوه ولم يذكر الشطر الأول.

نصر، حدثنا أبومعاوية، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي العالية قال: كنّا نحدّث منذ خمسين سنة أنّ الأعمال تُعرض على الله عز وجل، فما كان منها له قال: هذا لي، وأنا أجزي به، وما كان لغيره قال: اطلبوا ثواب هذا ممن عملتموه له، وكنا نحدث منذ خمسين سنة أن الرجل إذا حبس بمرض قال الله عز وجل: اكتبوا لعبدي مثل ما كان يعمل في صحته، حتى أقبضه أو أخلي سبيله، وكنا نحدث منذ خمسين سنة أن من مرض مرضا أشرف فيه على نفسه كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

[٦٤٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا بشير أبوإسماعيل، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: من راءى بشيء في الدنيا من عمل وكله الله إليه يوم القيامة، وقال: انظر هل يغني عنك شيئًا.

[٦٤٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، أخبرنا يزيد بن هارون، وتلا

﴿فليعمل عملا صالحًا ولا يشرك بعبادة ربه أحدًا﴾[١].

[٦٤٢١] إسناده: رجاله موثقون .

• بشير أبوإسماعيل هو بشير بن سليمان الكندي.

وفي «ن» «بشير بن إسماعيل» وهو خطأ. ولم أقف على هذا الخبر.

[٦٤٢٢] إسناده: فيه مجهول وانقطاع.

• أبوالعباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي.

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، لم يسمع من بكير بن الأشج.

• الوليد بن السرج لم أجد ترجمته.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٧١) عن العباس المحبوبي بنفس السند.

وصححه وأقره الذهبي لكن قال فيه «عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن الوليد بن مسلم».

ورواه ابن المبارك في «الجهاد» (ص١٨٦ رقم ٢٢٧)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٧٣ رقم ٤٦١٨)، وأبوداود في الجهاد (٣/ ٣٠-٣١ رقم ٢٥١٦) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٩/ ١٦٩) عن ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس عن بكير بن عبدالله عن ابن مكرز رجل من أهل الشام من بني عامر بن لؤي عن أبي هريرة بسياق أتم منه.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٠) إلى الحاكم والمؤلف.

(١) سورة الكهف (١٨/ ١١٠).

فقال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن الوليد بن السرج، عن أبي هريرة، أن رجلا قال: يا رسول الله الرجل يجاهد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: «**لا أجر له**» فأعظم الناس ذلك فعاد الرجل فقال: «**لا أجر له**».

قال أحمد: وهذا مع ما قبله يؤكد ما اختاره الحليمي.

[٦٤٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن مري بن قطري، عن عدي بن حاتم قال: قلتُ يا رسول الله إن أبي كان يقري الضيف، ويحب الضيافة، ويذكر أشياء من مكارم الأخلاق، قال: «**إن أباك أراد أمرًا فأدركه**».

قال: سماك بن حرب يقول: الذكر. وأما ما

[٦٤٢٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا

[٦٤٢٣] إسناده: حسن.

• مري بن قطري (مخففًا) الكوفي. مقبول، من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥٨) عن محمد بن جعفر، وبدون ذكر اللفظ (٤/ ٢٥٨) عن حسين، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٩)، وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٥٧٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٠٤ رقم ٢٥٠) عن شعبة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/ ١١٩) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

[٦٤٢٤] إسناده: لا بأس به.

• يحيى بن أيوب (الأول) هو العلاف، و(الثاني) هو الغافقي المصري، تقدما.

• يعلى بن شداد بن أوس الأنصاري أبوثابت المدني، نزل الشام، صدوق، من الثالثة (د ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٤٦ رقم ٧١٦٠) عن أحمد بن حماد بن زغبة عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٩) عن علي بن حمشاذ عن عبيد بن شريك عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية به.

وصححه وأقره الذهبي، ورواه البزار في «مسنده» (٤/ ٢١٧ - كشف) عن عمر بن الخطاب البستي، عن سعيد بن الحكم، عن يحيى بن أيوب، عن عمارة به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٠) إلى ابن أبي الدنيا في «الإخلاص» وابن مردويه والحاكم والمؤلف في «الشعب».

يحيى بن أيوب، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالا: حدثنا عمارة بن غزية، عن يعلى بن شداد بن أوس أنه حدثه عن أبيه قال: كنا على عهد رسول الله ﷺ نعد الشرك الأصغر الرياء.

[٦٤٢٥] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عثمان بن صالح، أخبرنا ابن لهيعة، عن عبدربه بن سعيد، عن يعلى بن شداد، عن أبيه قال: كنا نعد الرياء في زمان النبي ﷺ الشرك الأصغر.

[٦٤٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا أبوالوليد، حدثنا عبدالحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن شداد [عن أبيه قال: كنا نعد الرياء في زمان النبي ﷺ الشرك الأصغر](١).

[٦٤٢٧] [وبهذا الإسناد عن شدّاد](٢) بن أوس سمع النّبي ﷺ يقول: «من صام يرائي

[٦٤٢٥] إسناده: حسن.
- عثمان بن صالح هو السهمي البصري، صدوق.

وفي النسخ عندنا «عمار بن صالح» وهو خطأ.
والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٧١) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٤٢٦] إسناده: كسابقه.
- أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ل».

[٦٤٢٧] إسناده: صالح.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٥-١٢٦) عن أبي النضر مطولا، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٣٧-٣٣٨ رقم ٧١٣٩) من طريق أسد بن موسى وأبي الوليد الطيالسي وعاصم ابن علي، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٩) من طريق عفان بن مسلم، كلهم عن عبدالحميد ابن بهرام به.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) ونسبه لأحمد وابن أبي الدنيا في «الإخلاص» والحاكم والمؤلف.

(٢) سقط من نسخة «ل».

فقد أشرك، [ومن صلّى يرائي فقد أشرك، ومن تصدّق يرائي فقد أشرك»](١).

[٦٤٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا الفزاري، عن ليث، عن مجاهد في قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾(٢). قال: هم المراءون.

[٦٤٢٩] أخبرنا أبوعبدالله وأبوبكر قالا: حدثنا أبوالعباس، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن ليث، عن مجاهد أو حدثنيه رجل عنه قال: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ﴾: الرّياء ﴿وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾

[٦٤٣٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا ابن المبارك، عن ابن سنان، قال قال مجاهد: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ﴾ قال: أصحاب الرّياء.

---

(١) سقط ما بين الحاصرتين من «الأصل».

[٦٤٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث أبوإسحاق الفزاري.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعيف، تقدموا.

نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ١٠) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة فاطر (٣٥/ ١٠).

[٦٤٢٩] إسناده: كسابقه.

- ليث هو ابن أبي سليم ضعّفوه.

راجع ما مر من التخريج.

[٦٤٣٠] إسناده: ليس بالقوي.

- ابن سنان هو سعيد بن سنان البرجمي، أبوسنان الشيباني، متروك ورماه الدارقطني بالوضع، تقدم.

وأخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ٦١) عن أبي سنان الشيباني به.

[٦٤٣١] قال: حدثنا سعيد، حدثنا سفيان، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب في قوله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾(١).

قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب.

﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ﴾.

قال: الذين يراءون، قال سفيان: المكر العمل.

[٦٤٣٢] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن

[٦٤٣١] إسناده: كسابقه.

• سفيان هو الثوري.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» مفرقا (١٢/ ١٢٠، ١٢١) عن يونس عن سفيان به ولم يذكر قول سفيان فيه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٩) وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة فاطر (٣٥/ ١٠).

[٦٤٣٢] إسناده: حسن.

• أبوأحمد بن عبدالوهاب هو محمد بن عبدالوهاب بن خبيب أبوأحمد الفرّاء، تقدم.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٨٢)، وهناد في «الزهد» (رقم ٨٥٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ٥٤٤) ووكيع في «الزهد» (رقم ٣٦٢) عن الأعمش عن شمر بن عطية به. ولكن في «زهد وكيع» سقط «شهر بن حوشب» من السند.

وأخرجه يحيى بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ٥٤٥)، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» عن أبي معاوية عن الأعمش عن شمر عن شهر عن عبادة يرفعه قال: «يؤتى بالدنيا يوم القيامة...» فذكره بنحوه.

وقال المنذري بعدما أورده عن عبادة مرفوعًا وأشار إلى رواية المؤلف عنه موقوفًا وعن عمرو بن عبسة موقوفًا: وقد يقال: إنّ مثل هذا لا يُقال من قبل الرأي والاجتهاد فسبيله سبيل المرفوع، راجع «الترغيب» (١/ ٥٥).

ومدار هذا وجميع طرقه موقوفًا ومرفوعًا على شهر بن حوشب، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام كما قال الحافظ في «التقريب» فمثل هذا يحسن حديثه.

شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عبادة بن الصامت[١] قال: يُجَاء بالدُّنيا يوم القيامة فَيُقَالُ: ميزوا ما كان منها لله عز وجل فيماز، ويرمى سائره في النار.

[٦٤٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصمّ، حدثنا العباس الدّوري، حدثنا مالك بن إسماعيل أبوغسّان، حدثنا قيس بن الرّبيع، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة قال: إذا كان يوم القيامة جيء بالدنيا فيميّز منها ما كان لله، وما كان لغير الله فرُمي به في نار جهنّم.

[٦٤٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا عثمان أبوسلمة[٢]، عن عمران القصير قال: بلغني أنّ في جهنّم واديا تعوّذ منه جهنّم كلّ يوم أربعمائة مرّة، أعدّ ذلك للمرائين من القُرَّاء.

[٦٤٣٥] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن

---

(١) سقط من «الأصل» و«ن»، والزيادة من «ل».

[٦٤٣٣] إسناده: حسن.

- عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي، أبونجيح. صحابي مشهور، أسلم قديما، وهاجر بعد أحد، ثم نزل الشام (م-٤).

والخبر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٣) للمؤلف فقط.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٥) وقال: رواه البيهقي موقوفًا.

[٦٤٣٤] إسناده: **فيه من لا يعرف**.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٩١-١٩٢) عن عبدالوهاب بن عطاء به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٧٧) عن الخفاف به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٤) عن عمر بن النضر وعزاه للمؤلف وحده.

سيأتي قريبًا بهذا السند برقم (٦٥٥٣).

(٢) عثمان أبوسلمة الخياط لم أجد ترجمته، ولكن ذكره الدولابي في الكنى (١/ ١٩١) بدون ذكر توثيقه وتجريحه. وفي «ن» عثمان بن سلمة.

[٦٤٣٥] إسناده: ضعيف.

- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.
- عمار بن سيف الضبي، أبوعبدالرحمن الكوفي. ضعيف الحديث، وكان عابدًا، من التاسعة (ت ق).

=

فارس، حدثنا البخاري حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا عمار بن سيف، عن أبي معان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: خرج النبي ﷺ فقال: «**تعوذوا بالله من جب الحزن**» قيل: من يسكنه؟ قال: «**المراءون بأعمالهم**».

قال البخاري: أبومعان لا يُعرف له سماع من ابن سيرين وهو مجهول.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا وأمثاله فيمن تكون في أعمالهم مراءاة للخلق لا يبقى له شيء أراد به وجه الله عز وجل.

[٦٤٣٦] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: قال أبونصر - يعني عبدالوهاب - سُئِل الكلبي - وأنا شاهد عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿**فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا**﴾(١).

= وقال أبوحاتم: كان شيخًا صالحًا وكان ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال أبوزرعة: ضعيف، وقال ابن عدي: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٩٣)، «الكامل» (٥/ ١٧٢٦)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٢٩)، «الميزان» (٣/ ١٦٥)، «الضعفاء للعقيلي» (٣/ ٣٢٤-٣٢٥)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٤٦٩).

● أبومعان - ويقال أبومعاذ - والأول أصح، مجهول، من السادسة (قد ق).

والحديث في «التاريخ الكبير» عند البخاري (١/ ٢/ ١٧٠) وقال: أبومعان لا يعرف له سماع من ابن سيرين وهو مجهول، ومن طريقه أورده الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٦٦-٣٦٧) وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٣ رقم ٢٣٨٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٤٩ - مخطوط) من طريق المحاربي، وابن ماجه في المقدمة (١/ ٩٤ رقم ٢٥٦) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي وإسحاق بن منصور، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧٢٧) بسياق أتم منه من طريق مالك بن إسماعيل، كلهم عن عمار بن سيف به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٤٢) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل وثابت بن محمد العابد عن عمار بن سيف به وقال: هذا إسناد فيه ضعف، وأبومعان مجهول.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٢٤٥٩).

[٦٤٣٦] إسناده: ضعيف.

● الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر، متّهم بالكذب.

● أبوصالح هو باذام مولى أم هانئ ضعيف، تقدما.

والحديث نسبة السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) للبزار وابن منده والمؤلف وابن عساكر.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٧٠-٧١) برواية المؤلف وحده وقال: إسناده ليس بقائم.

(١) سورة الكهف (١٨/ ١١٠).

فقال: حدثنا أبوصالح عن عبدالرحمن بن غنم: أنّه كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النّبي ﷺ فيهم معاذ بن جبل، فقال عبدالرحمن: يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي، فقال معاذ بن جبل: اللهم غفرًا أوما سمعت رسول الله ﷺ يقول حيث ودعنا؟: **«إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرتكم هذه ولكن يطاع فيما تحتقرون من أعمالكم، فقد رضي»**.

فقال عبدالرحمن: أنشدك الله يا معاذ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صام رياء فقد أشرك، ومن تصدق رياء فقد أشرك، ومن صلى رياء فقد أشرك».

فقال معاذ: لما تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: **﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ [فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا](١)﴾**.

قال: فشق على القوم ذلك واشتد عليهم، فقال رسول الله ﷺ: **«أولا أفرجها عنكم؟»**.

قال: فقالوا: بلى يا رسول الله فرج الله عنك الهم والأذى.

قال: **«هي مثل الآية التي في الروم: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ﴾(٢)»**.

فقال رسول الله ﷺ: **«من عمل رياء لم يكتب له ولا عليه»**.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا إن صح يشهد لما اختاره الحليمي من الوجه الآخر.

قوله: «فقد أشرك» يريد به - والله أعلم - فقد أشرك في إرادته بعمله غير الله فيقول الله عز وجل: «أنا منه بريء وهو للذي أشرك».

[٦٤٣٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن

---

(١) زيادة من نسخة «ل». (٢) سورة الروم (٣٠/ ٣٩).

[٦٤٣٧] إسناده: منقطع.

• علي بن أبي طلحة هو مولى ابن العباس.

لم يسمع من ابن عباس ولم يره كما قال الرازي في «المراسيل» (ص١١٨).

والخبر أخرجه ابن جرير في «التفسير» - مقتصرًا على الشطر الأخير - (٣٠/ ٣١٢) عن علي عن أبي صالح به.

=

سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

أنزلت في المشركين الذين عبدوا مع الله غيره، وليست هذه في المؤمنين، وفي قوله: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ • الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾[1]

هم المنافقون كانوا يراءون المؤمنين بصلاتهم إذا حضروا، ويتركونها إذا غابوا، ويمنعونهم العارية بغضة لهم وهي «الماعون». كذا رواه علي ابن أبي طلحة.

[٦٤٣٨] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا جدّي، حدثنا نعيم بن حمّاد، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن عبدالكريم الجزري، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله، إني أقف الموقف أريد وجه الله، وأريد أن يرى موطني، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ حتّى نزلت: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

ورواه[2] عبدان عن ابن المبارك فأرسله ولم يذكر فيه ابن عباس.

= وأورده السيوطي - مفرقا - في «الدر المنثور» (٥/ ٤٦٩، ٨/ ٦٤٢) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الماعون (١٠٧/ ٤-٥).

[٦٤٣٨] إسناده: حسن.

● جدّ إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني هو الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١١١) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي.
وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ٦٥) وقال: رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطيهما والبيهقي من طريقه ثم ذكر قول المؤلف.

(٢) رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٩-٣٣٠) عن الحسن بن حكيم المروزي، أنبأ أبوالموجه، أنبأ عبدان، عن عبدالله هو ابن المبارك به.
ورواه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٢) عن معمر عن عبدالكريم به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ٤٠) من طريق عبدالرزاق عن معمر به.

[٦٤٣٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد ابن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عمر بن عبيد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

قال: لا يرائي.

[٦٤٤٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطّان، حدثنا أحمد ابن يوسف السّلمي، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا أبوجعفر الرازي - ح

[٦٤٣٩] إسناده: حسن.

• عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي، صدوق، من الثامنة (ع).

رواه هناد في «الزهد» (رقم ٨٥٣) عن عمر بن عبيد الطنافسي بنفس الطريق.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ٤٠) عن أبي كريب، عن عمر بن عبيد، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وسقط من النسخة تفسيره.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٦٩) لهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٤٤٠] إسناده: حسن.

• أبوجعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى الرازي صدوق، سيئ الحفظ، وثقه ابن معين وأبوحاتم وابن المديني وغيرهم وقال الذهبي: صالح الحديث، تقدم.

• إسحاق بن أحمد الخزاز الرازي.

ذكره ابن نقطة كما نقل عنه المعلمي في هامش «الإكمال» (٢/ ١٨٨) وقال: حدث عن الحارث ابن مسلم روى عنه علي بن خشنام بن معدان نقلتُه من تاريخ ابن مردويه من خط سليمان بن إبراهيم الحافظ.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٧ رقم ٧٠) عن نصر بن علي الجهضمي، حدثنا أبوأحمد، واللالكائي في «شرح السنّة» (رقم ١٥٤٨، ١٥٤٩) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن أبي جعفر الرازي به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٣٢) عن عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي وقال: صدر الخبر مرفوع وسائره مدرج فيما أرى.

كما أخرجه ابن ماجه في المقدمة- ولم يسق لفظه - (١/ ٢٧) عن أبي حاتم.

وابن جرير في «تفسيره» (١٠/ ٧٨) من طريق عبدالرحمن بن واصل الأسعدي، كلاهما عن عبيدالله بن موسى به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ١٣٢) ونسبه لابن ماجه ومحمد بن نصر في «كتاب الصلاة» والبزار وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب». =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان، حدثنا إسحاق بن أحمد الخزّاز، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا أبوجعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ - وفي رواية الفقيه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من فارق الدّنيا على الإخلاص لله، وعبادته وحده لا شريك له، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، فارقها والله عنه راضٍ، وهو دين الله الذي جاءت به الرسل، وبلغوه عن ربهم من قبل هرج الأحاديث واختلاف الأهواء، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل** - زاد الفقيه في روايته - في آخر ما أنزل ﴿**فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ**﴾(١)».

قال الفقيه في روايته: قال: «**توبتهم خلع الأوثان وعبادتها**».

وقال أبوعبدالله في روايته: ﴿**فَإِنْ تَابُوا**﴾ يقول: خلعوا الأوثان وعبادتها وقال في آية أخرى: ﴿**فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ**﴾(٢).

لم يذكر الفقيه: «**وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة**» في أوله.

[٦٤٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا الحسين بن

= وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٣) وقال: رواه ابن ماجه والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٣١).

(أقول) لعل تضعيف الألباني من أجل أبي جعفر الرازي وهو صدوق سيئ الحفظ كما قال الحافظ ولم يضعفه الجمهور بل وثق مع اختلاطه، فيكون إسناد هذا الحديث من قبيل الحسن، والله أعلم.

وقوله «هرج الأحاديث»: هرج أي اختلط وأصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع. «النهاية» (٥/ ٢٥٧).

(١) سورة التوبة (٩/ ٥). (٢) سورة التوبة (٩/ ١١).

[٦٤٤١] إسناده: مرسل.

- محمد بن يحيى بن أبي حزم القُطَعِي البصري (م ٢٥٣هـ)، صدوق، من العاشرة (م د س ق).
- أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي.
- أبوفراس رجل من أسلم المدني ليس هو ربيعة بن كعب كما زعم بعض الناس.

قال الحافظ: لا يعرف اسمه، فرق البخاري بين أبي فراس الأسلمي وبين أبي فراس ربيعة بن كعب الأسلمي، وتبعه أبوأحمد الحاكم وقال أبوعمر تبعًا للحاكم: الأقوى أنهما اثنان؛ لأن أبا فراس عداده في أهل البصرة روى عنه أبوعمران الجوني. وربيعة بن كعب عداده في أهل المدينة =

محمد بن زياد، حدثنا محمد بن يحيى القطعي، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد، حدثنا أبوعمران الجوني، عن أبي فراس رجل من أسلم قال: نادى رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «**الإخلاص**».

[٦٤٤٢] وأخبرنا به في موضع آخر بهذا الإسناد عن أبي فراس رجل من أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: «**سلوني عما شئتم**» فنادى رجل يا رسول الله، ما الإسلام؟

قال: «**إقام الصلاة وإيتاء الزكاة**» قال: فما الإيمان؟

قال: «**الإخلاص**» قال: فما اليقين؟ قال: «**التصديق بالقيامة**».

[٦٤٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفّار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا القرشي، حدثني أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني يحيى ابن أيوب، عن ابن زحر، عن ابن أبي عمران، عن عمرو بن مرة، عن معاذ بن جبل أنه قال لرسول الله ﷺ حين بعثه إلى اليمن: يا رسول الله أوصني، قال: «**أخلص دينك يكفيك القليل من العمل**».

= نزل على زيد بن الدثنة إلى أن مات بعد الحرة، زاد الحاكم أبوأحمد وحديث كل منهما على حدة ورواية هذا غير رواية هذا وقوى ذلك غيره بأنه اشتهر أن ربيعة ما روى عنه إلا أبوسلمة بن عبدالرحمن.
راجع «الإصابة» (٤/ ١٦٥)، «أسد الغابة» (٦/ ٢٤٥).
والحديث أخرجه البخاري عن أبي عبدالصمد العمي عن أبي عمران الجوني عن أبي فراس رجل من أسلم، قاله الحافظ في «الإصابة» (٤/ ١٥٤).

[٦٤٤٢] إسناده: كسابقه.

والحديث عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٧٢٢) للمؤلف فقط.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٣) وقال: رواه البيهقي وهو مرسل.

[٦٤٤٣] إسناده: ضعيف.

- ابن زحر هو عبيدالله ضعيف.
- ابن أبي عمران هو خالد أبوعمرو، قاضي إفريقية، تقدما.
- عمرو بن مرة الجهني أبوطلحة، أو أبومريم، صحابي، مات بالشام، في خلافة معاوية (ت).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٤٤) من طريق يزيد بن موهب عن ابن وهب به.

وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن أبي الدنيا في «فضل الإخلاص في العمل» «فيض القدير» (١/ ٢١٧).

وكذلك رواه يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب وعمرو بن مرة هذا هو الجهني كذا قال شيخنا أبوعبدالله وإنما أراد عمرو بن مرة الذي له صحبة.

[٦٤٤٤] وقد قال في موضع آخر: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن الوليد ابن عمران، عن عمرو بن مرة الجملي، عن معاذ بن جبل أنه قال لرسول الله ﷺ حين بعثه إلى اليمن: يا رسول الله أوصني قال: «**أخلص دينك يكفيك القليل من العمل**».

هذا هو الكوفي الذي ليست له صحبة ولا أدرك معاذًا فيكون الحديث مرسلا، والله أعلم.

[٦٤٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، [حدثنا يعقوب

[٦٤٤٤] إسناده: كسابقه.

- الوليد بن عمران لم أعرفه.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٠٦) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، فرده الذهبي وقال: قلتُ: لا.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٤٣٥) عن معاذ بن جبل.

وعزاه المناوي إلى الديلمي والحاكم وقال: قال الحاكم: صحيح، ورده الذهبي وقال العراقي: رواه الديلمي من حديث معاذ، وإسناده منقطع، «فيض القدير» (١/ ٢١٧).

وضعفه الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٢٤٠).

[٦٤٤٥] إسناده: ضعيف.

- يعقوب بن إبراهيم المخرمي، لم أعرفه.
- يوسف بن عطية، متروك، تقدما.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٣) عن يوسف بن عطية عن ثابت البناني، قال: بلغني أن رسول الله ﷺ يقول، فذكره.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: فرواه باللفظ المزبور عن أنس: القضاعي في «مسند الشهاب» وابن عساكر في «أماليه» وقال: غريب، ورواه الطبراني أيضا كذلك، «فيض القدير» (٦/ ٢٩١-٢٩٢).

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٢٦٠) وعزاه للعسكري في «الأمثال» والمؤلف في «الشعب» من جهة ثابت عن أنس مرفوعا وقال: قال ابن دحية: لا يصح، وقال البيهقي: إسناده ضعيف، وله شواهد من حديث سهل بن سعد وأبي موسى الأشعري والنواس بن سمعان، تجبر ضعفه، وقال الشوكاني: لا يصح «الفوائد المجموعة» (ص٢٥٠). =

ابن إبراهيم المخرمي، حدثنا عمار بن نصر أبوياسر، حدثنا يوسف بن عطية الصفار][1] عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**نيّة المؤمن أبلغ من عمله**».

هذا إسناد ضعيف.

[٦٤٤٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سُئِل الأستاذ أبوسهل الصعلوكي عن قول النّبي ﷺ: «**نية المؤمن خير من عمله**».

قال: لأن النية في مخلص الإيمان[2]، والأعمال بمقابلة الرياء والعجب.

قال الإمام أحمد:

= وضعفه الألباني، «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩٨٨).
وللحديث شواهد:
١ - من حديث سهل بن سعد:
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٢٨ رقم ٥٩٤٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٥) من طريق عباد بن حاتم عن يحيى بن قيس الكندي عن أبي حازم عنه بلفظ «نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فإذا عمل المؤمن عملا كان في قلبه نوره».
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٦٠، ١٩٠): فيه حاتم بن عباد لم أر له ترجمة.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٢٣٧) وفيه سليمان بن عمرو النخعي وهو كذاب.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٨٥).
وأطلق الحافظ العراقي أنه ضعيف من طرقه، ووافقه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٨٩).
٢ - أبوموسى الأشعري مرفوعا:
أخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ٢٨٥- هامش مسند الفردوس) من طريق سعيد عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٨٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٤٧).
٣ - النواس بن سمعان:
أورده الغزالي في «الإحياء» (٤/ ٣٥٥) وقال العراقي: إسناده ضعيف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٤٤٦]

- أبوسهل الصعلوكي هو محمد بن سليمان بن هارون بن موسى بن عيسى العجلي الصعلوكي الحنفي، تقدم.

(٢) في نسخة «ل»: «الإخلاص».

[٦٤٤٧] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، قال: سمعتُ أبا الحسن بن أحمد بن زكريا الأديب بهمذان، يقول: سمعتُ أبا الحسن علي بن عبدالله يقول: سمعت أحمد بن يحيى ثعلب، يقول: سمعتُ ابن الأعرابي يقول: نية المؤمن خير من عمله؛ لأن النية لا يدخلها الفساد والعمل يدخله الفساد.

وإنما أراد الفساد بالرياء فيرجع ذلك إلى ما قال الأستاذ أبوسهل.

وقد قيل: النية دون العمل قد تكون طاعة، قال النبي ﷺ(١): «**من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة**».

قالوا: والعمل دون النية لا يكون طاعة.

[٦٤٤٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السُّلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، أخبرنا الحسن

[٦٤٤٧] • أبوالحسن بن أحمد بن زكريا هو محمد بن أحمد بن زكريا الأديب أبوالحسن الهمذاني.
• ابن الأعرابي هو محمد بن زياد بن الأعرابي، تقدما.
لم أجد هذا الأثر.

(١) سيأتي الحديث قريبا برقم (٦٦٤١، ٦٦٤٢) فنقوم هناك بتخريجه بتوفيق الله فراجعه.

[٦٤٤٨] إسناده: موضوع.
• إسحاق بن إبراهيم، أبوموسى الهروي الأصل، البغدادي (م ٢٣٣هـ)، وثقه ابن معين وغيره، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١١٦).
وراجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٣٧-٣٣٨)، «الميزان» (١/ ١٧٨)، «اللسان» (١/ ٣٤٥-٣٤٦).
• أبومعاوية السنجاري عمرو بن عبدالجبار العبدي.
قال ابن عدي: روى عن عمه عبيدة بن حسان مناكير، كلها غير محفوظة.
راجع «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٧٩٠)، «الميزان» (٣/ ٢٧١)، «اللسان» (٤/ ٣٦٨)، «الأنساب» (٧/ ٢٥٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٢٨٧) «المغني في الضعفاء» (٢/ ٤٨٦).
• عبيدة بن حسان هو العنبري السنجاري، ضعفه الدارقطني، وقال أبوحاتم: منكر الحديث.
• عبدالحميد بن ثابت بن ثوبان، مولى رسول الله ﷺ، لم أجد له ترجمة.
• وأما أبوه ثابت بن ثوبان فهو ثقة.
• وجدّه ثوبان هو العنسي أبوثابت، ترجمه الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٠٦) وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٣/ ٣٨٤).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ١٥-١٦) عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٤٤٨ رقم ٣٩٣٦) عن ثوبان. =

ابن سفيان، حدثنا أبوموسى إسحاق بن إبراهيم الهروي، حدثنا أبومعاوية السنجاري عمرو بن عبدالجبار، حدثنا عبيدة بن حسان، عن عبدالحميد بن ثابت بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أخبرني أبي، عن جدي ثوبان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء**».

[٦٤٤٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا الفضيل بن عياض، عن منصور، عن مجاهد ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾[1].

قال: أخلص إليه إخلاصًا.

[٦٤٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن

= وعزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في «الإخلاص» والمؤلف. «الدر المنثور» (٢/ ٧٢٢).
ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» لأبي نعيم في «الحلية» وقال المناوي: وهكذا رواه عنه الديلمي أيضًا وفيه عمرو بن عبدالجبار السنجاري، أورده في «الضعفاء» وقال ابن عدي: روى عن عمه مناكير وعبيدة بن حسان أورده الذهبي في «ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين» «فيض القدير» (٤/ ٢٧٤-٢٧٥).
وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٤) ونسبه للمؤلف فقط.
وحكم الألباني عليه بالوضع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٣٨).

[٦٤٤٩] إسناده: رجاله ثقات.
• منصور هو ابن المعتمر.
والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢١٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٦٩) عن أبي الأحوص، وابن جرير في «تفسيره» (٢٩/ ١٣٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٨٠) من طريق جرير، كلاهما عن منصور عن مجاهد به.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٣١٨) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب» وهو في «تفسير مجاهد» (٢/ ٧٠٠) من طريق شيبان عن منصور به.

(١) سورة المزمل (٧٣/ ٨).

[٦٤٥٠] إسناده: رجاله موثقون.
• أيوب هو السختياني.
• أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي، البصري، تقدما.
والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٣٣٢ رقم ٢٠٦٩٠) وفيه «سريرًا» مصحفا.
وقال المحقق في تعليقه: كذا في «ص» ولم يصوبه.

إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قال عمر: ما قوام هذا الأمر يا معاذ؟ قال: الإسلام، وهي الفطرة، والإخلاص وهي الملة، والطاعة وهي العصمة، وسيكون بعدك اختلاف ثم قال، ثم قفا عمر مدبرا فقال: أما إن سنيك خير من سنيهم.

[٦٤٥١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر ومحمد بن يزيد العدل قالا: حدثنا يوسف بن موسى المروروذي، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا بقية، عن سلام بن صدقة، عن زيد بن أسلم، عن الحسن، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الاتقاء على العمل أشد من العمل، إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف أجره سبعين ضعفًا، فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه، فيكتب علانية، ويمحى تضعيف أجره، ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية، ويحب أن يذكر به ويحمد عليه، فيمحى من العلانية، ويكتب رياء، فاتقى الله امرؤ صان دينه عن الدنيا**[١] - وقال: عبده[٢]، وصان دينه - **فإنّ الرياء شرك**». وقد مضى ذكره.

[٦٤٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال: سمعت الضحاك بن عبدالرحمن، يقول: سمعت بلال بن سعد يقول: عباد الرحمن إن العبد ليعمل الفريضة الواحدة من فرائض الله عز وجل وقد أضاع ما سواها، فما زال يمنيه الشّيطان [فيها ويزيّن له][٣]

[٦٤٥١] إسناده: ضعيف لأجل سلام بن صدقة وهو في عداد المجهولين.

● الحسن هو البصري.

والحديث مر برقم (٦٣٩٤) فراجع هناك تخريجه.

(١) وقع في نسخة «ل» «الرّياء» موضع «الدنيا» وأظنّ أنه الصواب.

(٢) وقع في «ن» «عبدة» وهو خطأ.

[٦٤٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٩-١٠) وعزاه لابن المنذر عن سعد بن مالك، وسيأتي برقم (٦٤٦٣).

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من «ن».

حتّى ما يرى شيئًا دون الجنة، فقبل أن تعملوا أعمالكم فانظروا ماذا تريدون بها، فإن كانت خالصة لله فأمضوها، وإن كانت لغير الله فلا تشقوا على أنفسكم فلا شيء لكم، فإن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصًا فإنه قال: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾(١).

[٦٤٥٣] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبوالأشهب، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾(٢).

قال: إنّما قل لأنه كان لغير الله عز وجل.

[٦٤٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي، أخبرنا أبومحمد الجريري، قال: سمعتُ سهل بن عبدالله التستري قال: الدنيا كلها جهل موات إلا العلم منها، والعلم كله حجة على الخلق إلا العمل به، والعمل كله هباء إلا الإخلاص منه، والإخلاص خطر عظيم لا يعرفه إلا الله عز وجل حتى يصل الإخلاص بالموت.

---

(١) سورة فاطر (٣٥/ ١٠).

[٦٤٥٣] إسناده: حسن.

- أبوالأشهب هو جعفر بن حيان السعدي.
- الحسن هو البصري، تقدما.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٧١) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٣٠)، وابن جرير في «تفسيره» (٥/ ٣٣٠) من طريق أبي أسامة، كلاهما عن أبي الأشهب به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٧١٩) إلى ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة النساء (٤/ ١٤٢).

[٦٤٥٤] • أبومحمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين الجريري.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٩٤) عن عثمان بن محمد بن أبي محمد صهيب عن سهل بن عبدالله بنحوه.

[٦٤٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالعزيز، قال سمعتُ يوسف ابن الحسين، يقول سمعتُ ذا النون المصري يقول: الناس كلهم موتى إلا العلماء والعلماء كلهم نيام إلا العاملون، والعاملون كلهم مغترون إلا المخلصون، والمخلصون على خطر عظيم قال الله عز وجل: ﴿لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ﴾(١).

[٦٤٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا بكير بن الحداد الصوفي بمكة، حدثنا أبوعمر محمد بن الفضل بن سلمة، حدثنا سعد بن زنبور، قال سمعت فضيل بن عياض يقول: إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصًا، ولا يقبله إذا كان خالصًا له إلا على السنة.

[٦٤٥٧] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعتُ أحمد بن محمد بن إبراهيم الفسوي، يقول سمعتُ أبا جعفر الفرغاني يقول: سألتُ الجنيد ما الظرف؟ قال: استعمال كل خلق سني، واجتناب كل خلق دني وأن يخلص العبد العمل لربه لا يرى عمله.

[٦٤٥٥] أبوبكر بن عبدالعزيز هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان.

لم أجد هذا الأثر.

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٨).

[٦٤٥٦] أبوعمر محمد بن الفضل بن سلمة الوصيفي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٥٣-١٥٤) وقال: وكان ثقة.

- سعد بن زنبور الفراء البغدادي (م٢٣٠هـ).

قال يحيى بن معين: هو ثقة ما أراه يكذب.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ١٢٧-١٢٨)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٨٤).

وقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «سعيد بن زنبور» وهو خطأ.

لم أقف على هذا الأثر من خرجه أو ذكره.

[٦٤٥٧] أحمد بن محمد بن إبراهيم الفسوي لم أقف على من ترجمه.

- أبوجعفر الفرغاني هو محمد بن عبدالله الفرغاني الصوفي من فرغانة الشاس نزل بغداد، لزم الجنيد واشتهر بصحبته وروى عنه كلامه. راجع «الأنساب» (١٠/ ١٨٩) «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٥٠-٤٥١) هامش «طبقات الصوفية» (ص١٦٠).

[٦٤٥٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ سعيد بن أحمد البلخي، يقول سمعتُ أبي، يقول سمعتُ محمد بن عبدالله يقول سمعتُ خالي محمد بن الليث، يقول سمعتُ حامدًا اللّفاف، يقول سمعتُ حاتمًا يقول سمعتُ شقيقًا يقول: إن الله عز وجل ليسأل عبده عن حفظ الأمر والنهي يوم القيامة، وينجيهم بالإخلاص.

[٦٤٥٩] وبإسناده قال قال حاتم: اطلب نفسك في أربعة أشياء: العمل الصالح بغير رياء، والأخذ بغير طمع، والعطاء بغير منة، والإمساك بغير بخل.

[٦٤٦٠] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعتُ منصور بن عبدالله، يقول قال محمد بن علي الترمذي: ليس الفوز هناك بكثرة الأعمال، إنّما الفوز هناك بإخلاص العمل وتحسينها.

[٦٤٦١] قال: وقال محمد بن علي: من شرائط الخدام التواضع والاستسلام.

[٦٤٦٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدالرحمن الفهري، حدثنا أبوبشر عيسى بن إبراهيم، قال قال سهل بن عبدالله: اطلبوا من السر النية بالإخلاص، ومن العلانية الفعل بالاقتداء وغير ذلك مغاليط.

[٦٤٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٦٤٥٨] **إسناده: لم أعرف بعض رجاله.**
- محمد بن الليث هو الجوهري.
- حاتم هو ابن عنوان الأصم.
- شقيق هو ابن إبراهيم البلخي، تقدموا.

[٦٤٥٩] **إسناده: كسابقه.**
أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٩٥)، وعنه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٨٣).

[٦٤٦٠] والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٢١٨).

[٦٤٦١] أورد السلمي قوله في «طبقات الصوفية» (ص٢١٨).

[٦٤٦٢] أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدالرحمن الفهري.
- وشيخه أبوبشر عيسى بن إبراهيم، لم أقف على ترجمتيهما.
ولم أجد من خرج هذا الأثر.

[٦٤٦٣] **إسناده: جيد.**
- الضحاك هو ابن عبدالرحمن.
مر برقم (٦٤٥٢) فراجعه.

أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثني الضحاك، قال سمعتُ بلال بن سعد يقول: عباد الرحمن، إن العبد ليقول قول مؤمن فلا يدعه الله وقوله حتّى ينظر في عمله، فإن كان قوله قول مؤمن لم يدعه الله حتى ينظر في ورعه، فإن كان قوله قول مؤمن [وعمله عمل مؤمن](١)، وورعه ورع مؤمن لم يدعه الله حتى ينظر ما نوى به، فإن صلحت النية فبالحري أن يصلح ما دونه، المؤمن يقول قولا يتبع قوله عمله، والمنافق يقول بما يعرف ويعمل بما ينكر.

[٦٤٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي ثمامة الصائدي قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم عليه السلام: ما المخلص لله؟ قال: الذي يعمل العمل لله عز وجل لا يحب أن يحمده الناس عليه.

[٦٤٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٤٦٤] إسناده: لا بأس به.

- سفيان هو الثوري.
- أبوثمامة الصائدي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٥١) وقال: روى عن الحسين بن أبي طالب روى عنه أبوإسحاق السبيعي وعبدالعزيز بن رفيع، سمعتُ أبي يقول ذلك وسمعته يقول: لا أعرف اسمه، وراجع ترجمته في «الكنى» للدولابي (١/ ١٣٣).

أخرجه أحمد في «الزهد» بسياق أتم منه (ص٥٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٩٤-١٩٥) عن جرير بن عبدالحميد.

ونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ١٣٤) عن سفيان، كلاهما عن عبدالعزيز ابن رفيع به في سياق طويل.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٧٢٤) لابن أبي شيبة وأحمد في «الزهد» والحكيم الترمذي وابن أبي حاتم.

[٦٤٦٥] إسناده: جيد.

- أبوعمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبدالله.
- بشر هو ابن الحارث، تقدما.

عمرو ، قال سمعتُ بشرًا، يقول سمعتُ معتمرا يقول: قال عيسى بن مريم عليه السلام: العمل الصالح الذي لا تحبّ أن يحمدك النّاس عليه.

[٦٤٦٦] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا منصور بن محمد بن إبراهيم، قال سمعتُ جعفر بن محمد، يقول سمعتُ الكتاني، يقول سمعت أبا حمزة يقول: وقد سُئِل عن الإخلاص؟ فقال: الخالص من الأعمال ما لا يحبّ أن يحمده عليه إلا الله عزّ وجلّ.

[٦٤٦٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي [قال: سمعتُ منصور بن عبدالله يقول سمعت العباس بن يوسف الشكلي يقول][1] سمعتُ ابن الفرجي يقول: الإخلاص فيه ثلاثة أقاويل: أحدها صدق القلب في طلب الثواب، والثاني إرادة إخراج العمل من كل شبهة، والثالث لا يحب حمد المخلوقين ولا ذمهم.

[٦٤٦٨] وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ محمد بن حسن البغدادي، يقول سمعتُ جعفرًا يقول سمعتُ الجريري يقول سمعتُ سهلا يقول: نظر الأكياس في تفسير الإخلاص فلم يجدوا غير هذا أن يكون حركاته وسكونه في سره وعلانيته لله وحده لا شريك له، لا يمازجه شيء نفس ولا هوى ولا دنيا.

[٦٤٦٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ علي بن بندار، يقول سمعتُ عبدالله بن محمود، يقول سمعتُ محمد بن عبد[2] ربه، يقول سمعتُ الفضيل يقول:

[٦٤٦٦] الكتاني هو محمد بن علي بن جعفر أبوبكر الكتاني الصوفي من مشايخ الصوفية.
• أبوحمزة هو الخراساني من أقران الجنيد، تقدما.

[٦٤٦٧] ابن الفرجي هو محمد بن يعقوب بن الفرج، أبوجعفر صاحب الحارث المحاسبي، تقدم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٤٦٨] جعفر هو ابن محمد الخلدي.
• الجريري هو أبومحمد.

[٦٤٦٩] رواه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٤٦) عن أبي عبدالرحمن السلمي.
كما أورده في «رسالته» (١/ ٦٣-٦٤) عن الفضيل بن عياض به.

(٢) وقع في «ل» «محمد بن عبدالله» وهو خطأ.

ترك العمل من أجل النّاس رياء، والعمل من أجل النّاس شرك، والإخلاص أن يعافيك الله عنهما.

[٦٤٧٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبا الحسين الفارسي، يقول سمعتُ فارسًا، يقول سمعت يوسف بن الحسين، يقول سمعت ذا النون يقول: الإخلاص نفي المعارضة في السر والعلانية حتى لا يداخله من الخلق رياء ولا يزين عمله من أجلهم، ولا يداخله من نفس عجب ولا استكبار.

[٦٤٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال كان أبوعثمان السمرقندي كثيرًا يقول قال لي أستاذي أبوعثمان: إنّك تنسب إلى الرياء والسمعة، وكل شيء في كثرة الصلاة فلا تبال به، ولا تدع عادتك فيها.

[٦٤٧٢] وأخبرنا أبوبكر القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حمّاد،

[٦٤٧٠] أبوالحسين الفارسي هو علي بن هند الفارسي القرشي.

- فارس هو ابن عيسى، أبوالطيب الصوفي الدينوري البغدادي (م٣٤٠هـ).

قال أبونعيم: كان من المتحققين بعلوم أهل الحقائق ومن الفقراء المجردين للفقر وترك الشهوات، جالس الجنيد بن محمد ويوسف بن الحسين وأقرانهما من الشيوخ، تقدم.

[٦٤٧١] أبوعثمان السمرقندي هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري، تقدم.

[٦٤٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن الجعفي الكوفي، تقدموا.
- الحارث بن قيس الجعفي الكوفي، ثقة، من الثانية، قتل بصفين، وقيل مات بعد علي بن أبي طالب (س).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٢٠، ١٤/ ٣٤-٣٥) عن أبي معاوية به.

ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٦٩)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص٣٦٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٣٢) عن الأعمش به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٢ رقم ٣٥) عن سفيان الثوري عن الأعمش به.

وفيه تحرف «الحارث» إلى «الحريث».

وقع في «المصنف» «فتراخ» وفي «زهد» ابن المبارك ووكيع «فتوح» بالحاء المهملة وفي «زهد» أحمد «فتوخ» بالخاء المعجمة.

قوله «فتوح» من الوحا: أي السرعة يقال: توحيت توحيا إذا أسرعت، والمعنى أسرع إليه. =

حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الحارث بن قيس قال: إذا كنت في شيء من أمر الدنيا فتوح، وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة فامكث ما استطعت، وإذا جاءك الشيطان وأنت تصلي فقال: إنك مرائي فزد وأطل.

[٦٤٧٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا ابن عائشة، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد - وأثنى عليه ابن عائشة قال: وكان ثقة - حدثنا عوف، قال سمعتُ محمد بن سيرين يقول: ما أراد رجل من الخير شيئًا إلا سار في قلبه سوراته، فإذا كانت الأولى لله فلا تهيدنك الآخرة.

قال إبراهيم بن حبيب: فحدثت به أبي فقال: كان الحسن يقوله.

[٦٤٧٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد قال سمعتُ ابن أبي عدي، يحدث عن عوف، عن الحسن قال: ما من أحد عمل عملا إلا منه سار في قلبه سوراته، فإذا كانت الأولى منهما لله فلا تهيدنه الآخرة.

= راجع «النهاية» (٥/ ١٦٣).

ويقال: بالخاء المعجمة «توخ» أي اقصد إليه وتعمد فعله، ووجه الصواب هناك بالحاء المهملة.

[٦٤٧٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي الفقيه الحافظ.
- ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن عائشة العائشي والعيشي، تقدما.
- إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الأزدي أبوإسحاق البصري (م ٢٠٣هـ)، ثقة، من التاسعة (س).
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي، البصري. لم أقف على هذا الأثر.

[٦٤٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام الهروي.
- ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبوعمرو البصري.
- عوف هو الأعرابي، تقدموا.

والأثر في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤/ ٤٥١).

وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٥/ ٢٨٧)، والزمخشري في «الفائق» (٤/ ١٢٤) عن الحسن بن أبي الحسن البصري.

قال أبوعبيد[١] يقول: لا تصرفنه عن ذلك، ولا تزيلنه، والذي أراد الحسن بقوله «فلا تهيدنه الآخرة» يقول: إذا صحت نيته في أول ما يريد الأمر من البر فعرض له الشيطان، فقال: إنك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه من ذلك الأمر الذي قد تقدمت فيه نيته، وهذا شبيه بالحديث[٢] الآخر: «إذا أتاك الشيطان وأنت تصلي فقال إنك ترائي فزدها طولا».

[٦٤٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن عمر، قال سمعتُ أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول: صدق الإخلاص نسيان رؤية الخلق لدوام النظر إلى الخالق، والإخلاص أن تريد بقلبك وعملك وفعلك رضا الله تعالى خوفا من سخط الله، كأنك تراه بحقيقة عملك بأنه يراك، حتى يذهب الرياء عن قلبك، ثم تذكر منة الله عليك إذ وفقك لذلك العمل، حتى يذهب العجب من قلبك، وتستعمل الرفق في عملك، حتى تذهب العجلة من قلبك، وقال رسول الله ﷺ: **«ما جعل الرفق في شيء إلا زانه، وما نزع من شيء إلا شانه»**.

قال أبوعثمان: والعجلة اتباع الهو ى، والرفق اتباع السنة، فإذا فرغت من عملك وجل قلبك خوفا من الله أن يرد عليك عملك فلا يقبله منك، قال الله تعالى: **﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾**[٣].

ومن جمع هذه الخصال الأربعة كان مخلصًا في عمله إن شاء الله.

[٦٤٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أبومحمد الجريري، قال سمعت سهل بن عبدالله التستري يقول: لم يتخلّص من هذه الثلاثة

---

(١) راجع «غريب الحديث» (٤/ ٤٥١-٤٥٢)، و«النهاية» (٥/ ٢٨٧).

(٢) مر قريبا برقم (٦٤٧٢) عن الحارث بن قيس.

[٦٤٧٥] أخرجه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٤٦) عن أبي عثمان قال: الإخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر إلى فضل الخالق.

(٣) سورة المؤمنون (٢٣/ ٦٠).

[٦٤٧٦] إسناده: جيد.

- أبومحمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين.

إلا صديق: العجب، والكثر[١]، والدعوى، ولم يتخلّص منها عبد إلا من عرف نعم الله عليه في مسالك الروح، وعرف تقصيره في أداء الشكر، فمن كان هكذا سلم.

[٦٤٧٧] قال: وأخبرنا جعفر الخلدي قال سمعتُ الخواص يقول: العجلة تمنع من إصابة الحق.

[٦٤٧٨] قال: وأخبرنا جعفر قال سمعتُ إبراهيم الخواص يقول: النّاس يرونني وما أعمل بنفسي، وما أتكلفه من الشدة، وركوب الأمور الصعبة، وحملي على نفسي يظنّون أني أعمل في رفع الدرجات، وإنّما أعمل في فكاك رقبتي من الله أو كما قال.

[٦٤٧٩] قال: وسمعتُ إبراهيم يقول: لو علم النّاس كيفية ذلّة العارف في نفسه لرجموه بالحجارة، ولو عرفوا كيفية عزّته عند الله لعبدوه من دون الله.

[٦٤٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، قال سمعتُ أبا محمد الجريري، يقول سمعتُ سهل بن عبدالله يقول: لا يعرف الرّياء إلا مخلص، ولا يعرف النّفاق إلا مؤمن، ولا يعرف الجهل إلا عالم، ولا يعرف المعصية إلا مطيع.

[٦٤٨١] قال: سمعتُ سهل بن عبدالله يقول: اجتهد أهل العلم والمعرفة في ترك الإثم في سرّهم وعلانيتهم فأدخل الله عليهم علم الضر والنفع والنصب، فسلموا الأمر إلى الله تعالى فاستغنوا بالله عمن سواه.

---

(١) في «ل» «الكبر».

[٦٤٧٧] إسناده: جيد.

● الخواص هو إبراهيم بن أحمد الخواص الصوفي.

ولم أقف على هذا الأثر.

[٦٤٧٨] إسناده: صحيح.

لم أجده عند غير المؤلف.

[٦٤٧٩] إسناده: كسابقه.

[٦٤٨٠] إسناده: صحيح.

[٦٤٨١] إسناده: كسابقه.

[٦٤٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عمر ابن مدرك القاص، حدثنا عبدالسلام بن مطهر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن يونس ابن عبيد قال: لا يزال العبد بخير ما علم ما الذي يفسد عليه عمله.

[٦٤٨٣] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن أبي مريم، قال: سئل بعض العلماء عن الزهد؟ فقال: من أدنى الزهد أن يقعد أحدكم في منزله، فإن كان قعوده لله رضا وإلا خرج، ويخرج فإن كان إخراجه لله رضا وإلا رجع، فإن كان رجوعه لله رضا وإلا حبسه، ويحبسه فإن كان حبسه لله رضا، وإلا رمى به وتكلم، فقيل: هذا صعب، قال: هذا هو الطريق إلى الله وإلا فلا تغلبوا[1].

[٦٤٨٤] قال: وأخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالملك بن عقاب الليثي قال: رأيت

[٦٤٨٢] إسناده: ضعيف.

- عمر بن مدرك القاص أبوحفص الرازي، ضعفه الذهبي، وقال ابن معين: كذاب. راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١١-٢١٢)، «الميزان» (٣/ ٢٢٣)، «اللسان» (٤/ ٣٣٠)، «الجرح والتعديل» (٦/ ١٣٦-١٣٧)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٤٧٢).
- عبدالسلام بن مطهر بن حسام الأزدي أبوظفر البصري. صدوق، من التاسعة (خ د).

وفي الأصل و«ن» «عبدالسلام بن مطين» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٩٨-٤٩٩) من طريق سليمان بن المغيرة عن يونس عن الحسن به.

[٦٤٨٣] إسناده: لا بأس به.

- علي بن أبي مريم هو علي بن الحسن بن أبي مريم المدني، لم أجد ترجمته.

وقد سماه ابن أبي الدنيا في بعض مصنفاته «علي بن الحسن بن أبي مريم» وذكر الحافظ المزي: أنه والد الحكيم الترمذي فقال في ترجمة عثمان بن زفر التيمي (٢/ ٩٠٨) «علي بن الحسن والد الحكيم الترمذي»، وقال فيمن روى عن مطرف بن عبدالله «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٣٥): «علي بن الحسن بن بشر والد الحكيم».

وراجع ما ذكره المحقق نجم عبدالرحمن في تعليق «كتاب الصمت» (ص ٢١٧- ٢١٨).

(١) كذا في «ل» وفي «الأصل» و«ن» «فلا يعلنوا».

[٦٤٨٤] عبدالملك بن عقاب الليثي شيخ ابن أبي الدنيا، لم أعرفه.

ولم أجد هذا الأثر وما قبله لعله في «فضل الإخلاص في العمل».

عامر بن عبد قيس في المنام فقلت: أي الأعمال وجدت أفضل؟ قال: ما أريد به وجه الله عز وجل.

[٦٤٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا عمرو بن عبيد، عن الحسن أنه قال في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾[1].

قال: كان إذا قال قال لله، وإذا عمل عمل لله، وإذا نوى نوى لله.

[٦٤٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا ربيع، عن منذر، عن الربيع بن خثيم قال: كل ما لا يبتغى به وجه الله فهو يضمحل.

[٦٤٨٧] سمعتُ أبا عبدالرحمن السّلمي، يقول سمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان،

[٦٤٨٥] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف.
- عمرو بن عبيد هو المعتزلي المشهور داعية إلى بدعة كذبوه، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٥٥) ونسبه للمؤلف فقط.

(١) سورة هود (١١/ ٧٥).

[٦٤٨٦] إسناده: حسن.

- ربيع بن المنذر بن يعلى الثوري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٧٠) وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٩٧) ولم يبينا حاله.

- منذر هو ابن يعلى الثوري.

وهو في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٦٧) وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٣٥) عن عثمان بن زفر بنفس السند وذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الربيع بن خثيم (١/ ٤٠٣ - مخطوط).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٢٢) عن إسحاق بن منصور، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٦) عن محمد بن الصلت وطلق بن غنام، كلهم عن الربيع بن منذر عن أبيه منذر، ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن رجل عن الربيع به.

[٦٤٨٧] أبوعمر الأنماطي هو علي بن محمد بن علي بن بشار بن سلمان الصوفي الأنماطي، بغدادي قال الخطيب: ذكره أبوعبدالرحمن السلمي في «تاريخه» وقال: بغدادي من أصحاب النوري =

يقول سمعت أبا عمر الأنماطي، يقول سمعتُ الجنيد يقول: لو أنّ عبدًا أتى بافتقار آدم وزهد عيسى وجهد أيّوب وطاعة يحيى واستقامة إدريس وودّ خليل وخلق الحبيب عليهم السلام وكان في قلبه مثقال ذرة لغير الله فليس لله فيه حاجة.

[٦٤٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا بشر عبدالله بن محمد الخيّاط، يقول: اجتهد في اثنتين كارهًا، الصدق في الأقوال[١]، والإخلاص في الأعمال.

[٦٤٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوعثمان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا سفيان، عن زبيد قال: يسرني أن يكون لي في كل شيء نية حتى في الأكل والنوم.

[٦٤٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن عبدالله الشافعي، حدثنا إسحاق ابن الحسن، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان في قوله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾[٢] قال: ما أريد به وجهه.

= والجنيد، كان أبوالعباس بن عطاء أوصى بكتبه حين مات، وكان ينشط إليه.
راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٧٣)، هامش «طبقات الصوفية» (ص٥٠).

[٦٤٨٨] أبوبشر عبدالله بن محمد بن محمويه الزاهد الخياط من أهل نيسابور (م ٣٨٨هـ).
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٥/ ٢٤٧) وقال: كان مجاب الدعوة لا يأكل إلا من كسب يده، عاش سبعين سنة.

(١) وقع في نسخة «ل» «الأقاويل».

[٦٤٨٩] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوعثمان هو عبدالله بن عثمان.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.
- سفيان هو الثوري.
- زبيد هو ابن الحارث اليامي، تقدموا.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» عند الفسوي (٢/ ٧١٤)، ورواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٩٥) عن سفيان به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٩٩).

[٦٤٩٠] إسناده: حسن.
- أبوحذيفة هو النهدي موسى بن مسعود.
- سفيان هو الثوري.

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٤٧) برواية المؤلف فقط.

(٢) سورة القصص (٢٨/ ٨٨).

ورواه أيضًا[1] عطاء بن مسلم الحلبي، عن سفيان قال: إلا ما ابتغي به وجهه من الأعمال الصالحة.

[٦٤٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثنا زكريا بن دلويه العابد، حدثنا محمد بن أبي نملة، حدثنا الفضيل بن عياض، عن يونس بن عبيد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام: لا يجد أحد حقيقة الإيمان حتّى لا يحب أن يحمد على طاعة الله تعالى.

[٦٤٩٢] قال: وسمعت الفضيل بن عياض يقول: خيبة لك إن كنت ترى أنك تعرفه وأنت تعمل لغيره.

[٦٤٩٣] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبونصر منصور بن محمد الفقيه، حدثنا محمد بن نوفل، حدثنا حسين بن الربيع، قال سمعتُ فضيل بن عياض يقول: ويل لمن ليس يعرف الله.

[٦٤٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن

---

(١) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٤٧) وعزاه للمؤلف في «الشعب» وإسناده حسن أيضًا.

[٦٤٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله بن عنبر بن عطاء السلمي العنبري.
- زكريا بن دلويه العابد لم نجد ترجمته، تقدما.
- محمد بن أبي نملة لم أقف على من ترجمه ولكن ذكره المزي فيمن روى عنه الفضيل بن عياض وفي نسخة «ل» «أبوتميلة» وهو خطأ.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٩٣-٩٤) من طريق الفيض بن إسحاق عن الفضيل بن عياض بنحوه.

[٦٤٩٢] إسناده: كسابقه.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١١١) من طريق إبراهيم بن الأشعث عن الفضيل بن عياض بنحوه بسياق طويل.

[٦٤٩٣] محمد بن نوفل لم أقف على من ترجمه.
- الحسن بن الربيع هو البوراني تقدم.

[٦٤٩٤] إسناده: حسن.
- سفيان هو الثوري.
- سالم الأفطس هو سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم أبومحمد الحراني (م١٣٢هـ)، =

عفان، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن سالم الأفطس، عن مجاهد في قوله: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ﴾[1].

قال: لم يقولوا حين أطعموهم لوجه الله، ولكن علمه الله من قلوبهم، فأثنى به عليهم ليرغب فيه راغب.

[٦٤٩٥] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن أحمد الشيباني، قال سمعتُ زنجويه بن الحسن، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، قال سمعتُ الفضيل يقول: خير العمل أخفاه، وأمنعه من الشيطان، وأبعده من الرياء.

[٦٤٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي عمر، قال قال سفيان: قال أبوحازم: إنّي لأعظ وما أر بي موضعًا، وما أريد إلا نفسي، وقال: اكتم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك.

[٦٤٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد

= ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ د س ق).

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩/ ٢١٠) من طريق وكيع عن سفيان به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٣٧٠) وعزاه إلى عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الإنسان (٧٦/ ٩).

[٦٤٩٥] أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١٣).

[٦٤٩٦] إسناده: حسن.

- محمد بن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة (م ٢٤٣هـ)، صدوق، صنّف المسند، ولازم ابن عيينة، لكن قال أبوحاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة (م ت س ق).
- سفيان هو ابن عيينة.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار.

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٦٧٩) ورواه أبونعيم في «الحلية» مفرقًا (٣/ ٢٤٠) من طريق سفيان بن وكيع عن سفيان بن عيينة عن أبي حازم به.

[٦٤٩٧] إسناده: حسن.

- سعيد هو ابن أبي عروبة.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٥٤-٢٥٥)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٤٣) عن روح عن سعيد عن قتادة به، ولكن في «الزهد» لأحمد تصحف «سعيد» إلى «شعبة».

ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد، عن قتادة، حدثنا العلاء بن زياد: أن رجلا كان يرائي بعمله فجعل يشمر ثيابه، ويرفع صوته إذا قرأ، فجعل لا يأتي على أحد إلا سبه وعذله، قال: ثم أقبل فرزقه الله يقينا بعد ذلك، فخفض من صوته، وجعل صوته فيما بينه وبين الله، وجعل لا يأتي على أحد إلا دعا له بخير.

[٦٤٩٨] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن زائدة، عن هلال بن يساف قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام: إذا كان يوم يصوم أحدكم فليدهن لحيته، ويمسح شفتيه، وليخرج إلى الناس حتى كأنه ليس بصائم، فإذا أعطى بيمينه فليخفه بشماله، وإذا صلى أحدكم فليدل ستر بابه، قال أبوأسامة: يعني يرخيه، فإن الله تعالى يقسم الثناء كما يقسم الرزق.

[٦٤٩٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة،

[٦٤٩٨] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- زائدة هو ابن قدامة، تقدما.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٥٠)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣١٣ رقم ٧٩١٣)، وعنه أحمد في الزهد - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (ص ٧٥) عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرا ببعضه (٣/ ١٠٢)، وبكامله (١٤/ ١٤) عن أبي الأحوص عن منصور عن هلال بن يساف به.

[٦٤٩٩] إسناده: لا بأس به.
- أبوطاهر المحمداباذي هو محمد بن الحسن بن محمد.
- أبوقلابة هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد الرقاشي.
- حماد هو ابن سلمة.
- عبدالرحمن بن عباس القرشي، مقبول، من الثالثة (بخ).

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٣) عن موسى عن حماد بن سلمة بمثله.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١٠٢) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به.
وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٩٧ - مخطوطة) في ترجمة عبدالرحمن بن عباس القرشي.

حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن عباس القرشي، أن أبا هريرة كان يعلمنا قال: إذا صام أحدكم فليدهن حتى لا يُرى أثر الصوم عليه، وإذا بصق فليوار بصاقه بيديه، وليضعهما مقابل فيه حتى يقع البصاق إلى الأرض.

[٦٥٠٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس السراج، قال سمعتُ محمد ابن عمرو بن مكرم، يقول سمعتُ عبدالرحمن بن عفان يقول سمعتُ سفيان بن سعيد يقول قال أبوحازم: اخف حسنتك كما تخفي سيئتك، ولا تكونن معجبا بعملك، فلا تدري أشقي أنت أم سعيد؟

[٦٥٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت أبا التياح الضبعي يقول: أدركت أبي ومشيخة الحي إذا صام أحدهم ادهن ولبس صالح ثيابه قال: ولقد كان الرجل يقرأ عشرين سنة ما يعلم به جيرانه.

[٦٥٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا الخضر، حدثنا سيار،

[٦٥٠٠] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران المعروف بالسراج الثقفي.
- محمد بن عمرو بن مكرم أبوبكر الصفار (م٢٧٧هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/١٣١) وقال: وكان ثقة.
- عبد الرحمن بن عفان السرخسي، سكن بغداد، كذبه يحيى بن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٨٠) ولم يبين حاله.

راجع ترجمته في «الميزان» (٢/٥٧٩)، «اللسان» (٣/٤٢٣).

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٣٩- ٢٤٠) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي حازم بلفظ «اكتم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك» وبهذا اللفظ ذكره الذهبي في «السير» (٦/١٠٠) عن أبي حازم.

[٦٥٠١] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي.
- أبوالتياح الضبعي هو يزيد بن حميد الضبعي بصري (م١٢٨هـ). ثقة ثبت، من الخامسة (ع).

رواه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٨٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن سيار به.

[٦٥٠٢] إسناده: كسابقه.

رواه أحمد بن حنبل في «الزهد» (ص٥٩) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري بمثله.

حدثنا جعفر وعبيدالله بن شميط قالا: حدثنا شميط بن عجلان قال: قال رجل لعيسى ابن مريم: يا معلم الخير علمني عملا إذا أنا عملته كنت تقيا لله كما أمرني، قال: افعل في مؤنة يسيرة إن قبلت تحب لله بقلبك كله، وتجهد له ببدنك كله، وإذا أحسنت من حسناتك فانسه، فقد حفظ لك من لا ينساه، ولتكن ذنوبك نصب عينيك، وترحم على ولد جنسك يعني ولد آدم.

[٦٥٠٣] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب ذكر هارون بن رئاب(١) قال: كان من الذين يسرون الزهد وقال أيوب: لأن يستر الرجل زهده خير له من أن يظهره.

[٦٥٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ حدثنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد(٢) الزاهد صاحب ثعلب، حدثنا أبوالعباس محمد بن هشام الأنصاري، حدثني إبراهيم السائح بمصر قال قال لي إبراهيم بن أدهم: يا أبا إسحاق اعبد الله سرا حتى تخرج على الناس يوم القيامة كمينًا.

[٦٥٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال

[٦٥٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أيوب هو السختياني.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٦) من طريق علي بن عبدالعزيز عن عارم به ولم يذكر فيه هارون بن رئاب.

كما أخرجه أيضا في «الحلية» (٣/ ٥٥) من طريق سليمان بن داود عن حماد بن زيد به مقتصرًا على ذكر هارون بن رئاب.

(١) في «الأصل» و«ن» هارون بن زياد وهو خطأ.

[٦٥٠٤] أبوالعباس محمد بن هشام الأنصاري، لم أعرفه.

• وشيخه إبراهيم السائح ترجمه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٤١١) وسماه أبا إبراهيم السائح.

(٢) في «الأصل» و«ن» أبوعمر محمد بن عبدالوهاب وهو خطأ والتصويب من «ل».

[٦٥٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

سمعتُ أبا عثمان سعيد بن عثمان الحناط[1] يقول - ح

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ أبا عثمان سعيد بن أحمد، يقول سمعتُ محمد بن أحمد بن سهل، يقول سمعتُ سعيدا الحنّاط، يقول سمعتُ ذا النون يقول: لم أر شيئًا أبعث لطلب الإخلاص من الوحدة؛ لأنه إذا خلا لم ير غير الله، فإذا لم ير غير الله لم يحركه إلا حكم الله، ومن أحب الخلوة فقد تعلق بعمود الإخلاص، واستمسك بركن كبير من أركان الصدق.

لفظهما سواء.

[٦٥٠٦] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعتُ سعيد بن عثمان الحنّاط، يقول سمعتُ ذا النون يقول: إذا لم يكن في عملك حبّ حمد المخلوقين ولا مخافة ذمّهم، فأنت حكيم مخلص إن شاء الله.

[٦٥٠٧] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: اعلموا أنه لا يصفو لعامل عمل إلا بإخراج الخلق من القلب في عمله وهو الإخلاص، فمن أخلص لله لم يرج غير الله، فكن وكن على علم أنه لا قبول لعمل يراد به غير الله، فمن أراد طريق التجريد إلى الإخلاص فلا يدخلن في إرادته أحدا سوى الله عز وجل، فشمر عن ساقك، واحذر حذر الرجل أن يدخل في العظمة لله تعظيم غير الله، واجعل الغالب على قلبك ذلك، وقد صفا قلبك بالإخلاص.

---

(١) في جميع النسخ «أبوعثمان سعيد بن محمد الحناط» وهو خطأ.
- أبوعثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر النيسابوري (م ٣٦٩هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩/ ١١١-١١٢) ولم يبيّن حاله.
- محمد بن أحمد بن سهل أبوالفضل الصيرفي النيسابوري الأصل (م ٣٤٧هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٤٠) وقال: وكان ثقة.

والأثر في «طبقات الصوفية» للسلمي (ص٢٠-٢١).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٣٧٦-٣٧٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم الخواص عن ذي النون به.

[٦٥٠٦] رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٤٣) من طريق يوسف بن الحسين عن ذي النون المصري به.

[٦٥٠٧] رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٤٢) بنحوه مختصرًا.

[٦٥٠٨] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: قال بعض العلماء: ما أخلص العبد لله إلا أحبّ أن يكون في جُبّ لا يعرف.

[٦٥٠٩] قال: سمعتُ ذا النون يقول: اعبدوا الله بإخلاص من الصدق فأوصل إليهم خالصًا من البر.

[٦٥١٠] وقال: سمعتُ أبا الفيض يقول: اعلموا أنّ من أراد أن يلقى العدو بغير سلاح خفتُ أن لا يسلم من القتل.

[٦٥١١] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: وأتاه رجل فقال له: يا أبا الفيض رحمك الله دلني على طريق الصدق والمعرفة بالله، قال: يا أخي أد إلى الله صدق حالتك التي أنت عليها على موافقة الكتاب والسنة، ولا ترق حيث لم ترق فتزل قدمك، فإنه إذا زل بك لم تسقط، وإذا ارتقيت أنت سقطت، وإياك أن تترك ما تراه يقينًا لما ترجوه شكا.

[٦٥١٢] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: وسُئِلَ: متى يجوز للرجل أن يقول: أراني الله كذا وكذا؟ قال: إذا لم يطق نطق ذلك، ثم قال ذو النون: أكثر الناس إشارة إلى الله في الظاهر أبعدهم من الله.

[٦٥١٣] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: كلّت ألسن المحققين لك عن الدّعاوى، ونطقت ألسن المدعين في الدعوى.

[٦٥١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٦٥٠٨] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٨) من طريق أبي عبدالله الواهبي قال: «ما أخلص عبد قط إلا أحب أن يكون في جب لا يعرف ومن أدخل فضولا من الطعام أخرج فضولا من الكلام».

[٦٥١٠] لم أقف على هذا الأثر.

[٦٥١١] رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٣٥٣) من طريق أحمد عن سعيد بن عثمان عن ذي النون المصري به.

[٦٥١٢] رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٣٥٣).

[٦٥١٣] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٣٥٣).

[٦٥١٤] إسناده: حسن.

• عبدالله بن سويد بن حيان البصري أبوسليمان (م١٠٢هـ). صدوق، من السابعة (د). =

يعقوب، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا عبدالله بن سويد بن حيان من أهل مصر، عن عمرو بن الحارث، يحدث عن أبيه، حدثني أبوصخر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أنّه سمعه يقول: بينا نحن عند رسول الله ﷺ وهو يصف الجنة حتى انتهى ثم قال: «**فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر**» ثم اقترأ هذه الآية: ﴿**تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ**﴾[1]. الآيتين.

قال أبوصخر: فذكرتُ ذلك للقرظي فقال: إنّهم أخفوا لله عز وجل عملا وأخفى لهم ثوابًا فلو قدموا على الله عز وجل فأقر تلك الأعين.

وهذا حديث قد أخرجه مسلم[2] من حديث ابن وهب عن أبي صخر دون حكاية أبي صخر عن القرظي.

= • والد عمرو بن الحارث هو الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري (م١٣٠هـ)، ثقة عابد، من الخامسة (عخ م ت س).

• أبوصخر هو حميد بن زياد.

• أبوحازم هو سلمة بن دينار.

• القرظي هو محمد بن كعب بن سليم، تقدموا.

(١) سورة السجدة (٣٢/ ١٦).

(٢) في الجنّة (٣/ ٢١٧٥ رقم ٥).

وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٤) - ومن طريقه المؤلف في «البعث والنشور» (ص٢٣١ رقم ٢٨٧) - وابن جرير في «تفسيره» (٢١/ ١٠٦)، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٤٧ رقم ٦٠٠٢) بدون ذكر قصة أبي صخر، وابن نصر في «كتاب الصلاة» (ص١٨)، وأبونعيم في «صفة الجنة» (ص١٥٦-١٥٧ رقم ١٢٢) بكامله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٤٧ رقم ٦٠٠٣) عن يحيى بن عثمان بن صالح، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤١٣-٤١٤) من طريق أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل، كلاهما عن سعيد ابن أبي مريم به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(قلتُ) بل أخرجه مسلم في «صحيحه» فلم يصح استدراكه عليه.

ورواه المؤلف في «البعث والنشور» (رقم ٣٨٨) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٩٠ رقم ٥٨٢٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٠١) من طريق سعيد بن عبدالرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد به ولم يذكر فيه قصة أبي صخر.

[٦٥١٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر، قال سمعتُ الحكم ابن أبان، يحدث عن الغطريف، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، عن الروح الأمين قال: «يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقتص بعضها ببعض، فإن بقيت حسنة وسع الله له في الجنة».

قال: فدخلتُ على يزداد فحدث بمثل هذا، فقلت: فإن ذهبت الحسنة، قال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾[١] قلتُ: أفرأيت قوله: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾[٢].

قال: العبد يعمل سرا أسره إلى الله عز وجل لم يعلم[٣] به الناس، فأسر الله عز وجل له يوم القيامة قرة أعين.

[٦٥١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «الأمالي»، حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب

[٦٥١٥] إسناده: حسن.
- معتمر هو ابن سليمان بن طرخان، تقدم.
- الغطريف بن عبيدالله أبوهارون يماني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣١٣) بدون ذكر الجرح والتعديل.
وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٧/ ٥٨)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ١١٣).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٢) من طريق مسدد عن المعتمر به.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد لليمانيين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٨)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ١٥٨) عن يعقوب بن إبراهيم عن المعتمر بن سليمان به.
وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ١١٣) في ترجمة الغطريف عن المعتمر به.
كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٢) من طريق حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان به.

(١) سورة الأحقاف (٤٦/ ١٦). (٢) سورة السجدة (٣٢/ ١٧).
(٣) في «ل»: «لم يعمل به للناس».

[٦٥١٦] إسناده: كسابقه.
- محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرقاشي البصري (م٢١٧هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ م د س ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٨٣-١٨٤ رقم ١٢٨٣٢) عن علي بن عبدالعزيز عن محمد بن عبدالله الرقاشي به.

العدل، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي، حدثنا معتمر... فذكره بإسناده نحوه.

[٦٥١٧] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعتُ أبا الفرج الورثاني يقول: سمعتُ أبا الطيب العكي يقول:قال أحمد بن أبي الحواري:قلت لأبي سليمان: صليت صلاة في خلوة فوجدت لها لذة، قال: وأي شيء ألذك فيها؟ قلت: حيث لم يرني أحد، فقال: إنك لضعيف حيث خطر بقلبك ذكر الخلق.

[٦٥١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالوليد، حدثنا إبراهيم بن محمود، قال سمعتُ يونس بن عبدالأعلى، يقول قال الشافعي رحمه الله: يا أبا موسى لو جهدت كل الجهد على أن ترضي الناس كلهم فلا سبيل إليه، فإذا كان كذلك، فأخلص عملك ونيتك لله عز وجل.

[٦٥١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن عبدك، حدثني مصعب بن بشر، حدثنا شيبان بن أبي شيبان المطوعي قال قال لي

[٦٥١٧] أبوالفرج الورثاني هو عبدالواحد بن بكر الورثاني، مر.
- أبوالطيب العكي هو أحمد بن مقاتل العكي، البغدادي.
  له ترجمة في هامش «طبقات الصوفية» (ص٧٣).
  والأثر في «طبقات الصوفية» (٧٩).

[٦٥١٨] إسناده: جيد.
- أبوالوليد هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون الفقيه القرشي.
- إبراهيم بن محمود بن حمزة النيسابوري الفقيه، المالكي (م ٢٩٩هـ).

ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢/ ٢٩٨-٢٩٩) وقال: «تفقه بمصر على ابن عبدالحكم وسمع الحديث بمصر والحجاز والعراق وخراسان، وكان يصوم النهار ويقوم الليل ولا يدع الجهاد في كل ثلاث سنين ولما مات لم يكن بعده بنيسابور للمالكية مدرس»
- الشافعي هو محمد بن إدريس.

[٦٥١٩] إسناده: ضعيف.
- علي بن محمد الحبيبي المروزي، كذبه الحاكم، تقدم.
- مصعب بن بشر وشيخه شيبان بن أبي شيبان المطوعي لم أظفر لهما بترجمة.

ولم أقف على هذا الحديث.

معدان: يا شيبان، لا ترد بعملك غير الله [فإن سفيان الثوري قال: يا معدان، لا ترد بعملك غير الله][(١)] فإنه يراه من الشرك، حدثني أبوالزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تبارك وتعالى: من عمل عملا أراد به غيري فأنا منه بريء**».

[٦٥٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا طاهر بن خالد بن نزار، قال سمعتُ أبي يقول قال سفيان الثوري: الزهد زهدان: زهد فريضة، وزهد نافلة، فأما الفريضة فإنه واجب عليك، وهو أن تدع الفخر، والكبر، والعلو، والرياء، والسمعة، والتزين للناس، وأما زهد النافلة: فهو أن تدع ما أعطى الله تعالى من الحلال، فإذا تركت شيئًا من ذلك صار فريضة عليك أن لا تتركه إلا لله عز وجل، وإن أردتم أن تدركوا ما عند الله عز وجل فكونوا في هذه الدنيا بمنزلة الأضياف.

[٦٥٢١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد بن محمد قال: سمعتُ السري بن المغلس وقد ذكر الناس فقال: لا تعمل لهم شيئًا، ولا تترك لهم شيئًا، ولا تعط لهم شيئًا، ولا تكشف لهم شيئًا.

قال الجنيد: يريد بهذا القول تكون أعمالك كلها لله وحده.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة «ل».

[٦٥٢٠] إسناده: حسن.

• طاهر بن خالد بن نزار الأيلي أبوالطيب الغساني البغدادي (م ٢٦٣هـ).

قال الخطيب: وهو ثقة، وقال أبوحاتم: هو صدوق، وقال الذهبي: صدوق وله ما ينكر. وقال ابن عدي: له إفرادات وغرائب، وقال الدارقطني: هو وأبوه ثقتان.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٥٥-٣٥٦)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٩٩)، «الميزان» (٢/ ٣٣٤)، «اللسان» (٣/ ٢٠٦)، «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٤٤١)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٣١٥).

• وأبوه خالد بن نزار الغساني الأيلي (م٢٢٢هـ). صدوق يخطئ، من التاسعة (د س).

[٦٥٢١] إسناده: جيد.

والأثر أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٣٧٨).

[٦٥٢٢] قال: وسمعتُ السري يقول: لو أحسست بإنسان يريد أن يدخل علي، فقلتُ له: كذا بلحيتي -وأمر يده على لحيته- كأنه يريد أن يسويها من أجل دخول الداخل عليه، لخفت أن يعذبني الله على ذلك بالنار.

[٦٥٢٣] قال: وسمعت السري يقول: إنّما أذهب أكثر أعمال القراء العجب وخفي الرياء أو كلام نحو هذا.

[٦٥٢٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن أبي علي، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عثمان بن مطيع، حدثنا حماد بن يحيى، حدثنا محمد بن واسع، عن مطرف بن الشخير قال: من صفا له عمله صفا له اللسان الصالح، ومن خلط خلط له.

[٦٥٢٥] حدثنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبومحمد الحسن بن رشيق، حدثني أبودجانة أحمد بن إبراهيم المعافري، قال سمعت ذا النون يقول: أما إنه من الحمق التماس الإخوان بغير الوفاء وطلب الآخرة بالرياء، ومودة النساء بالغلظة.

[٦٥٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعبدالله بحر بن نصر بن سابق الخولاني، حدثنا بشر بن بكر، أخبرني الأوزاعي، حدثني عبدة بن أبي لبابة قال: إن أقرب [الناس من الرياء آمنهم له.

[٦٥٢٢] رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١١٦) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير به.

[٦٥٢٣] إسناده: كسابقه.

[٦٥٢٤] إسناده: حسن.

- علي بن أبي علي أبوالحسن هو علي بن محمد المهرجاني أبوالحسن.
- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي.
- عثمان بن مطيع الرازي ابن أخت عبدالعزيز بن أبي عثمان ختن عثمان بن زائدة.

قال أبوحاتم الرازي: صدوق.راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ١٧٠).

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٩٥) من طريق الثوري عن حماد بن يحيى به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٢٦) من طريق ثابت البناني عن مطرف بن الشخير به.

[٦٥٢٥] أبوسعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل.

[٦٥٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ١١٣) من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي به.

[٦٥٢٧] وبإسناده حدثنا الأوزاعي قال: بلغني أن أشرف][1] التواضع الرضا بالمجلس دون شرف المجلس، والابتداء بالسلام، وأن يكره الرياء في عمله كله والمدح.

[٦٥٢٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد قال: اجعل مالك جُنّة دون دينك، ولا تجعل دينك جُنّة دون مالك.

[٦٥٢٩] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النّيسابوري، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي، حدثنا سفيان بن عيينة، قال قال مطرف: إنّ أقبح الرّغبة في الدّنيا أن تطلب بعمل الآخرة.

[٦٥٣٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ وأبوالحسين بن بشران قالا: أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا أبوبكر بن عفان الصوفي، حدثني بشر بن الحارث، قال سمعتُ فضيل بن عياض يقول: لأن آكل الدّنيا بالطبل والمزمار - وفي رواية ابن بشران - لأكل الدُّنيا بالطّبل والمزمار أحبّ إليّ من أن آكلها بديني.

[٦٥٢٧] إسناده: كسابقه. ولم أقف على هذا الأثر.

(١) إلى هنا سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٥٢٨] إسناده: جيد.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- سفيان هو الثوري. لم أجد من خرج هذا الأثر.

[٦٥٢٩] إسناده: لم أعرف فيه شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

- مطرف هو ابن طريف أبوبكر.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٨) من طريق محمد بن الصباح عن سفيان به.

[٦٥٣٠] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن عفان ختن مهدي بن حفص الصوفي.

قال يحيى بن معين: كذّاب، رأيتُ له أحاديث كذب.

راجع «الميزان» (٤/ ٥٠٥)، ذيل «طبقات الصوفية» (ص٤٥).

[٦٥٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيد، قال سمعتُ السّري يذمّ من يأكل بدينه ويقول: من النذالة أن يأكل العبد بدينه.

[٦٥٣٢] سمعتُ أبا سعد الزاهد، يقول سمعتُ علي بن جهضم، يقول سمعتُ محمد بن القاسم، يقول حدثنا عيسى بن تمام، حدثنا الحسن بن عمير، قال سمعتُ الفضيل بن عياض يقول: قلّة التوفيق، وفساد الرأي، وطلب الدنيا بعمل الآخرة من كثرة الذّنوب.

[٦٥٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أبا عبدالله الزبير بن عبدالواحد، يقول: سمعتُ أبا عبدالله بن الجرّاح، يقول: حدثنا يحيى بن محمد بن أعين، قال سمعتُ إسماعيل بن أبي أويس، يقول سمعتُ خالي مالك بن أنس يقول قال لي ربيعة الرأي - وكان أستاذ مالك -: يا مالك من السفلة؟ قال قلتُ: من أكل بدينه فقال: من سفلة السفلة؟ قال: من أصلح دنيا غيره بفساد دينه قال: فصدرني.

[٦٥٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا

[٦٥٣١] السّري هو ابن المغلّس السقطي.

[٦٥٣٢] أبوسعد الزاهد هو عبدالملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري الواعظ، وفي نسخة «ل» «أبوسعيد الزاهد» وهو خطأ.

لم نقف على من خرج هذا الأثر ومعظم رجاله مجهولون لم نجد لهم ترجمة.

[٦٥٣٣] إسناده: حسن.

- أبوعبدالله بن الجراح هو أحمد بن محمد بن الجراح بن ميمون أبوعبدالله الضراب البغدادي (م٣٢٤هـ)، وثقه الخطيب والسمعاني.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ٤٠٨)، «الأنساب» (٨/ ٣٨٨)، «استدراك ابن نقطة» (٥/ ٢٠٧ - الإكمال).

- يحيى بن محمد بن أعين بن أبي الوزير أبوعبدالرحمن المروزي (م٢٦٢هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢١٥-٢١٦) وقال: وكان ثقة.

- ربيعة الرأي هو ربيعة بن أبي عبدالرحمن فروخ.

[٦٥٣٤] إسناده: لا بأس به.

- جعفر بن محمد الخياط صاحب أبي ثور - إبراهيم بن خالد الكلبي - البغدادي، ترجم له الخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٩٢) ولم يبيّن حاله.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٩٢) عن علي بن محمد بن عبدالله المعدل عن عثمان ابن أحمد السماك به، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ٣٧٠).

جعفر الخياط صاحب أبي ثور، حدثنا عبدالصمد بن يزيد، قال سمعتُ فضيل بن عياض يقول: سُئِلَ ابن المبارك من النّاس؟ قال: العلماء، قال: فمن الملوك؟ قال: الزّهاد، قال: فمن السفلة؟ قال: الّذي يأكل بدينه.

[٦٥٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا أبوالحسين العوذي، حدثنا هدبة، حدثنا سلام بن أبي مطيع، قال سمعتُ أيّوب السختياني يقول: لا خبيث أخبث من قارئ فاجر.

[٦٥٣٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، أخبرنا أبوبكر محمد ابن عبدالله الشافعي، أخبرنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان، حدثنا شيخ من الكتاب: أنّ صالحا المرّي لمّا أرسل إليه المهدي فقدم عليه، فلما أدخل عليه ودنا بحماره من بساط المهدي أمر ابنيه وهما وليا العهد موسى وهارون، فقال: قوما فأنزلا عمّكما، فلمّا انتهيا إليه أقبل صالح على نفسه، فقال: يا صالح، لقد خبت وخسرت إن كُنْتَ إنّما عملت لهذا اليوم.

[٦٥٣٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال سمعتُ سفيان يقول: لو صلح القرّاء لصلح النّاس.

[٦٥٣٨] قال: وسمعتُ سفيان يقول: إنّ أقبح الرّغبة في الدُّنيا أن تطلب بعمل الآخرة.

[٦٥٣٥] أبوالحسين العوذي لم أقف على من ترجمه.

• هدبة هو ابن خالد.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١١) عن سليمان بن أحمد عن محمد بن محمد الجزوعي عن هدبة ابن خالد به.

[٦٥٣٦] إسناده: ضعيف.

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المرّي، ضعفوه.

والأثر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٥٩٤ - مخطوط) في ترجمة صالح المرّي.

[٦٥٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

رواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٥٤٨) بنفس الإسناد.

[٦٥٣٨] إسناده: صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

=

[٦٥٣٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالحكم بن ذكوان، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إنّ من أسوأ النّاس منزلة من أذهب آخرته بدنيا غيره**».

[٦٥٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى، حدثنا شريك بن أبي نمر، عن ابن أبي عمرة، عن أبي هريرة، عن النّبي ﷺ قال: «**مثل المؤمن كالبيت الخرب في الظاهر، فإذا دخلته وجدتّه مُونقًا، ومثل الفاجر كمثل القبر المشرف المجصص، يعجب من يراه وجوفه ممتلئ نتنًا**».

= رواه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٥٤، ٨/ ٣٤٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري قوله.

[٦٥٣٩] إسناده: لا بأس به.

- عبدالحكم بن ذكوان السدوسي البصري، مقبول، من السابعة (ق).

وقال يحيى بن معين: لا أعرف، وقال أبوحاتم: هو أحب إلي من عبدالحكم القسملي، هذا أستر، وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٥/ ١٣١) وراجع «الميزان» (٢/ ٥٤٦)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٦)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ١٢٨).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣١٦).

ومن طريقه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ١٢٨) في ترجمة عبدالحكم بن ذكوان.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٦٤ - مخطوط) في ترجمة عبدالحكم بن ذكوان. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٨٦).

[٦٥٤٠] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبوإسحاق المدني (م١٨٤هـ)، متروك، من السابعة (ق).
- ابن أبي عمرة هو عبدالرحمن.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده عن أبي هريرة.

وقال المناوي: فيه شريك بن أبي نمر أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال قال يحيى والنسائي: غير قوي، وقال ابن معين مرة: لا بأس به، وحديثه في الصحيحين «فيض القدير» (٥/ ٥١٤).

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ١٣٢ رقم ٦٤١٠) عن أبي هريرة.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٤٧).

[٦٥٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وعبدالله بن يوسف الأصبهاني [وأبومحمد الحسن ابن أحمد بن إبراهيم بن فراس قالوا][(١)] حدثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد الجمحي بمكّة، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، أخبرنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن درّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو أنّ رجلا عمل عملا في صخرة لا باب لها ولا كوّة، خرج عمله إلى النّاس كائنًا ما كان**».

[٦٥٤٢] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد الحفّار ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عيّاش القطان، حدثنا أبوالأشعث، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رافع، عن يحيى، قال سمعتُ عثمان بن عفان يقول: من عمل عملا كساه الله رداءه، إن خيرًا فخير، وإن كان شرا فشر.

هذا هو الصحيح موقوفًا على عثمان وقد رفعه بعض الضعفاء.

[٦٥٤١] إسناده: ضعيف.
- دراج هو ابن سمعان صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف.
- أبوالهيثم هو المصري مولى عقبة بن عامر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٨) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٥٢١ رقم ١٣٧٨) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٢٥) وقال: رواه أحمد وأبويعلى وإسنادهما صحيح.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٤) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي، وضعفه شيخنا الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٨٠٢).
(١) ما بين الحاصرتين زيادة من «ل».

[٦٥٤٢] إسناده: حسن.
- أبوالأشعث هو أحمد بن المقدام العجلي.
- رافع وقيل اسمه حزور وقيل سعيد بن الحزور أبوغالب صاحب أبي أمامة، صدوق يخطىء، من الخامسة (بخ - ٤).
- يحيى هو ابن سعيد بن العاص الأموي أبوعمر الأشدق، ثقة، من الثالثة (بخ م).

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٥٨) عن عبدالله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن عثمان بن عفان به.
وأخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» (ص١٧) عن عوف عن معبد الجهني عن عثمان به.
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٢٦) من طريق حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٥٨) من طريق أبي قلابة، كلاهما عن عثمان بن عفان بذكر الجملة الأولى فقط.

[٦٥٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا سليمان بن النعمان، حدثنا حفص بن سليمان، حدثنا علقمة بن مرثد، عن أبي عبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ عثمان على منبر رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من كانت له سريرة صالحة أو سيئة أظهر الله عليه منها رداء يُعْرَفُ به**».

[٦٥٤٤] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبوعمرو محمد ابن جعفر بن محمد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد بن عبيد بن عقيل الهلالي بالبصرة، حدثنا بشر بن معاذ العقدي، حدثنا يوسف بن عطية، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «**من المؤمن؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**المؤمن الذي لا يموت حتّى يملأ الله مسامعه ممّا يحبّ، ولو أنّ عبدا اتقى الله في جوف بيت إلى سبعين بيتًا، على كلّ بيت باب من حديد لألبسه الله رداء عمله، حتّى يتحدّث بها النّاس، ويزيدون**» قالوا: وكيف يزيدون يا رسول الله؟ قال «**لأنّ التّقي لو**

[٦٥٤٣] إسناده: ضعيف.

- سليمان بن النعمان الشيباني أبوأيوب بصري.
قال أبوحاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٧٦) وراجع «الجرح والتعديل» (٤/ ١٤٧).
- حفص بن سليمان الأسدي أبوعمرو البزاز الكوفي الغاضري، متروك الحديث مع إمامته في القراءة، من الثامنة (ت عس ق).
- أبوعبدالرحمن السلمي هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٨٩) من طريق صالح بن مالك، وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢١٥) من طريق محمد بن بكار، كلاهما عن حفص بن سليمان به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩٢) برواية المؤلف وحده.

[٦٥٤٤] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل أبوعبدالرحمن الهلالي البصري، ذكره ابن الجزري في «غاية النهاية» (١/ ٣٩٦) ولم يبيّن حاله.
- يوسف بن عطية هو الصفار متروك.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩٣) ونسبه لأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب» بسند ضعيف.

يستطيع أن يزيد في برّه لزاد» ثمّ قال رسول الله ﷺ: «من الكافر؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «الكافر الذي لا يموت حتّى يملأ الله مسامعه ممّا يكره، ولو أنّ فاجرا فجر في جوف بيت إلى سبعين بيتا على كلّ بيت باب من حديد، لألبسه الله رداء عمله، حتّى يتحدّث به النّاس ويزيدون» قالوا: وكيف يزيدون يا رسول الله؟ قال: «لأنّ الفاجر لو يستطيع أن يزيد في فجوره لزاد».

تفرّد به يوسف بن عطية الصفار عن ثابت ورواياته عنه أكثرها مناكير لا يتابع عليها والله أعلم.

[٦٥٤٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المهرجاني، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف الفقيه، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: كان يُقال: لو أنّ ابن آدم عمل بالخير في سبعين بيتًا لكساه الله تعالى رداء عمله حتّى يُعْرَفَ به.

[٦٥٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا صدقة بن رستم الإسكاف كوفي،

[٦٥٤٥] إسناده: رجاله ثقات.
- أحمد بن إبراهيم هو الدورقي.
- محمد بن منصور:
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٩٤) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.
وقول ثابت ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩٣) برواية المؤلف فقط.

[٦٥٤٦] إسناده: ضعيف.
- صدقة بن رستم الإسكاف كوفي.
قال أبوحاتم: هو صدوق ما به بأس، وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات وهما، وقال البخاري: لم يصح حديثه، وذكره ابن الجارود والعقيلي في الضعفاء، راجع «الجرح والتعديل» (٤٣٣/٤)، «الميزان» (٣١٠/٢)، «المجروحين» (٣٧٠/١) «الضعفاء للعقيلي» (٢/ ٢٠٧)، «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٣٩٦)، «اللسان» (٣/ ١٨٦)، «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٢٩٨).
والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩٢) وعزاه إلى ابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

قال سمعتُ المسيّب بن رافع قال: ما من رجل يعمل حسنة في سبعة أبيات إلا أظهرها الله، قال: وتصديق ذلك كتاب[(١)] الله: ﴿وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾[(٢)].

[٦٥٤٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، وأبومحمد بن يوسف الأصبهاني، ومحمد بن موسى، قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن قال: من تزيّن للنّاس بغير ما يعلم الله منه شانه.

[٦٥٤٨] [أخبرنا أبوالحسن العلوي][(٣)] أخبرنا أبوجعفر الشعراني، حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد، حدثنا أبوالخطاب، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن بلال ابن سعد قال: لا تكن لله وليا في العلانية، وعدوه في السّر.

---

(١) وفي «ل» «كلام الله».

(٢) سورة البقرة (٢/ ٧٢) وفي جميع النسخ عندنا «إن الله مخرج ما كنتم تكتمون».

[٦٥٤٧] إسناده: رجاله موثقون.
- هشام هو ابن حسان.
- الحسن هو البصري.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٧١) من طريق أخرى عن سفيان بن عيينة.

[٦٥٤٨] إسناده: لم أعرف بعض رجاله.
- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- أبوجعفر الشعراني هو محمد بن محمد بن سعد الشعراني، لا يُعرف، تقدما.
- محمد بن عثمان بن سعيد، لم أظفر له بترجمة.
- أبوالخطاب لعلّه زياد بن يحيى بن حسان.

والأثر أخرجه الفريابي في «صفة النفاق» (ص٦١-٦٢) عن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٨٥) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٨) - عن الوليد بن مسلم، بنفس السند.

كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٨) من طريق الوليد بن مسلم وبقية بن الوليد كلاهما عن الأوزاعي به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٥٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، قالوا: أخبرنا جعفر بن محمد، حدثني الجنيد بن محمد، قال سمعتُ السّري بن مغلّس يقول: احذر أن لا يكون لك ثناء منشور، وعيب مستور.

[٦٥٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن عبدالواحد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا ابن جابر، حدثني محمد بن أبي عائشة قال: لا تكن ذا وجهين وذا لسانين، تظهر للنّاس أنّك تحبّ الله ويحمدونك وقلبك فاجرٌ.

[٦٥٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد المقرئ، قالا: حدثنا الأصم، حدثنا الخضر، حدثنا سيار، حدثنا ثابت، عن عقبة بن عبدالغافر قال: إذا عمل العبد عملا في السر عملا حسنًا، ثم عمل في العلانية مثله، قال الله عزّ وجلّ: هذا عبدي حقًّا حقًّا.

[٦٥٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن

[٦٥٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١١٩) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد به.

[٦٥٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، الشامي، تقدم.

وفي الأصل و«ن» «أبوجابر» وهو خطأ.

[٦٥٥١] إسناده: ليس بالقوي.

- الأصم هو أبوالعباس.
- الخضر هو ابن أبان ضعيف، تقدّما.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣١١) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٦١) - عن حماد عن ثابت عن عقبة بن عبدالغافر به، وعندهما زيادة «دعوة في السر أفضل من سبعين في العلانية».

[٦٥٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

- شقيق هو ابن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي.

والخبر أخرجه الدارمي في المقدمة (ص٦٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥١٤-٥١٥) من طريق يعلى بن عبيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٢٤) عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به وفي «المستدرك» «أموالكم» بدل «أمراؤكم». =

عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله قال: كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير، يجري عليها النّاس يتّخذونها سنّة، وإذا غُيّر منها شيء، قيل: غُيّرت السنّة، فقيل: متى ذلك يا أبا عبدالرحمن؟ قال: إذا كثرت قرّاؤكم، [وقلّت فقهاؤكم][1]، وكثرت أمراؤكم، وقلّت أمناؤكم، والتمست الدّنيا بعمل الآخرة.

[٦٥٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب - هو ابن عطاء - أخبرنا عثمان أبوسلمة، عن عمران القصير قال: بلغني أنّ في جهنّم واد تعوذ منه جهنّم كلّ يوم أربعمائة مرّة أعدّ ذلك للمرائين من القرّاء.

وروي فيه حديث مرفوع ذكرناه في «كتاب البعث»[2].

[٦٥٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب، أخبرنا الجريري، عن أبي الورد، عن وهب بن منبّه قال: ظهرت في بني إسرائيل قرّاء فسقة وسيكثرون فيكم.

= ورواه المؤلف في «المدخل» (ص٤٥٣ رقم ٨٥٨) من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش عن شعبة عن شقيق به.

كما أخرجه الدارمي في المقدمة أيضًا (ص٦٤) من طريق علقمة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٥٩ -٣٦٠ رقم ٢٠٧٤٢) من طريق قتادة، كلاهما عن ابن مسعود به. وعندهما زيادة في الأخير «وتفقه لغير الدّين».

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، و«ن».

[٦٥٥٣] إسناده: فيه مجهول.

- عثمان أبوسلمة الخياط لا يعرف.

وقع في «الأصل»، و«ن» أبوعثمان حدثنا أبوسلمة وهو خطأ.

تقدم هذا الأثر برقم (٦٤٣٤) فراجعه.

(٢) راجع الحديث برقم (٤٨١) عن علي بن أبي طالب مرفوعًا.

[٦٥٥٤] إسناده: مقبول.

- الجريري هو سعيد بن إياس.
- أبوالورد هو ابن ثُمامة بن حَزْن القشيري البصري، تقدما. لم أقف على من خرّجه.

[٦٥٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبوالفضل أحمد بن الحسين المستملي، حدثنا محمد بن مقاتل المروزي، حدثنا يوسف بن عطية - وكان من أهل السنّة - عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«يكون في آخر الزّمان عباد جهّال، وقرّاء فسقة»**.

يوسف بن عطية كثير المناكير.

[٦٥٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبويوسف يعقوب بن محمد بن إسحاق بن

[٦٥٥٥] إسناده: ضعيف.

- أبوالفضل أحمد بن الحسين المستملي لم أعثر على من ترجمه.
- يوسف بن عطية هو الباهلي متروك الحديث، تقدم.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٥) عن محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبوالفضل محمد بن الحسين المستملي حدثنا محمد بن مقاتل المروزي به. وسكت عليه الحاكم فشنع عليه الذهبي، وقال: قلت: يوسف هالك.

وأخرجه الآجري في «أخلاق العلماء» (ص١٣٩) من طريق عبدالله الصادق.

وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٣١-٣٣٢) من طريق أبي الفضل الواسطي، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٦٩)، وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦١٠) كلاهما في ترجمة يوسف بن عطية من طريق شيبان، كلهم عن يوسف بن عطية به.

وقال أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث ثابت لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن عطية وهو قاض بصري في حديثه نكارة.

قال الشيخ الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٤٥٧)، وانظر «إرواء الغليل» (٨/ ٢٨١-٢٨٢).

[٦٥٥٦] إسناده: ضعيف.

- أبويوسف يعقوب بن محمد بن محمد بن إسحاق بن يزيد المذكر.
  له ترجمة في «تاريخ بيهق» (ص١٥٩).
- محمد بن ياسين بن النضر وأبوه لم أعثر على ترجمتيهما.
- أبوحفص البصري هو عمر بن حفص العبدي أبوحفص البصري، البغدادي (م١٩٨هـ).

ضعفه البخاري ومسلم والنسائي وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال مرة: لم يكن ثقة، وقال ابن المديني: ليس بثقة، وقال أبوزرعة: واهي الحديث، وقال ابن سعد: كان ضعيفًا عندهم في الحديث، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث لا يشتغل به، وقال الدارقطني: ضعيف.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ١٩٢-١٩٤)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٦١)، «الميزان» =

يزيد المذكر، حدثنا أبوبكر محمد بن ياسين بن النّضر، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن عيسى الطالقاني، حدثنا أبوحفص البصري، عن مالك بن دينار قال: مثل قُرّاء هذا الزّمان مثل رجل نصب فَخًّا فوقع عصفور في فخّه، فقال: ما لي أراك متغيّبًا في التّراب؟ فقال: التّواضع، قال: مِمَّ حنيتَ ظهرك؟ قال: من طول العبادة، قال: فما هذه الحبّة المنصوبة فيك؟ قال: أعددتُها للصّائمين، فلمّا أمسى تناول الحبّة فوقع الفخّ على عنقه فخنقته، فقال العصفور: إن كان العباد يخنقون خنقك فلا خير في العباد اليوم.

[٦٥٥٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور الهروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعشر، عن محمد بن كعب قال: جاءه رجل قال: إنّا في بعض الكتب: أنّ لله عبادًا ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم أمرّ من الصّبر، يلبسون للنّاس مسوك الضّأن من اللين، يحتلبون الدُّنيا بالدّين، قال الله تعالى: أعليّ يجترئون، وبي يغترون، بعزّتي لأتيحنّ لهم فتنة تدع الحليم فيها حيران.

فقال محمد بن كعب: هذا في كتاب الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾(١).

= (٣/ ١٨٩-١٩٠)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ١٥٠)، «المجروحين» (٢/ ٨٤)، «اللسان» (٤/ ٢٩٨)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٥٥)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٨٨)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٢٩٢، ٤١٢).

والأثر أخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٦٨) من طريق الحسن بن هارون عن الطالقاني به.

وأخرجه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٢٧٦) في ترجمة مالك بن دينار.

[٦٥٥٧] إسناده: ليس بالقوي.

- أبومنصور الهروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه.
- أبومعشر هو نجيح بن عبدالرحمن المدني ضعيف.
- محمد بن كعب هو القرظي، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٣١٣) من طريق محمد بن أبي معشر عن أبي معشر به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٥٧٢) ونسبه لسعيد بن منصور وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٠٤).

قال الرّجل: قد علمنا فيمن أنزلت؟ فقال له محمد: إنّ الأمر ينزل في رجل ثمّ يكون عامًّا.

[٦٥٥٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبومحمد عبدالخالق بن الحسن المعدّل، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبونعيم، حدثنا جعفر بن بُرقان، قال أخبرني أبوراشد، حدّثني وهب بن منبّه قال: أجد في كتاب الله المنزل أناسا يدينون بغير العبادة، يحتلبون الدُّنيا بعمل الآخرة، يلبسون للنّاس مسوك الضّأن، قلوبهم كقلوب الذئاب، وألسنتهم أحلى من العسل، وأنفسهم أمر من الصّبر، فَبِيَ يغترون، وَإِيَّايَ يجترئون، أقسمتُ لأبعثن عليهم فتنة أترك الحليم فيها حيران.

[٦٥٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني عبدالرحمن بن شريح الإسكندراني، حدثنا شرحبيل بن يزيد المعافري، قال: [سمعتُ محمد بن هديّة الصدفي يقول سمعت عبدالله بن عمرو يقول](١) سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أكثر منافقي أمّتي قرّاؤها».

[٦٥٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين تقدم.
- أبوراشد لم أستطع تعيينه لعله أيوب بن راشد كما ذكره ابن أبي شيبة في «المصنف» ولكن لم أجد له ترجمة.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٣٦) عن أبي نعيم بنفس السند. ورواه أحمد في «الزهد» (ص٥٣) وابن المبارك في «الزهد» (ص١٦١) من طريق بكار عن وهب يحدث أن الرب عز وجل قال لعلماء بني إسرائيل فذكره بنحوه بسياق أتم منه.

[٦٥٥٩] إسناده: حسن.

- شرحبيل بن يزيد المعافري المصري، إنّما تصحف والصواب شراحيل بن يزيد وهو صدوق، من السادسة (عخ مق د).
- محمد بن هدية (بفتح الهاء وكسر المهملة وتشديد التحتانية) الصدفي أبويحيى المصري. مقبول، من الثالثة (عخ) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٨١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٥) والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٣٧) عن زيد بن الحباب به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

قال الإمام أحمد: كذا قال زيد بن الحباب: شرحبيل، وقال ابن المبارك: إحدى الروايتين عن عبدالرحمن بن شريح المعافري عن شراحيل بن يزيد وتابعه ابن وهب كما.

[٦٥٦٠] أخبرناه أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوعثمان، أخبرنا عبدالله بن المبارك - ح

قال يعقوب: وحدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، جميعًا عن عبدالرحمن بن شريح، حدثني شراحيل بن يزيد المعافري، عن محمد بن هدية، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثر منافقي أمّتي قُرَّاؤها»**.

ورواه الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك في «كتاب الرقائق»(١) وقال: شرحبيل بن يزيد عن رجل عن عبدالله بن عمرو.

[٦٥٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٦٥٦٠] إسناده: كسابقه.

- ابن عثمان هو عبدالله بن عثمان الملقب بعبدان.
- محمد بن يحيى بن علي بن عبدالحميد الكناني أبوغسان المدني. ثقة، لم يصب السليماني في تضعيفه، من العاشرة (خ).

قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٦٢) روى له البخاري. وقال السليماني: حديثه منكر.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٢٨) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٥) عن علي بن إسحاق، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٧٧) وفي «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢٢٨) عن محمد بن مقاتل، والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٣٦) عن محمد بن الحسن البلخي، ثلاثتهم عن ابن المبارك به.

وقال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٢١٤) وراجع «الصحيحة» رقم (٧٥٠).

(١) راجع «الزهد» (ص١٥٢ رقم ٤٥١).

[٦٥٦١] إسناده: حسن.

- الوليد بن المغيرة بن سليمان المصري أبوالعباس (م١٧٢هـ). ثقة، من السابعة (عخ مد).

والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٧٧) عن محمد بن عبدالرحيم، والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٣٥) عن أحمد بن خالد الخلال، كلاهما عن منصور بن سلمة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٥٥) عن أبي سلمة الخزاعي منصور بن سلمة بنفس الطريق.

وتابعه عبدالله بن لهيعة عن مشرح بن هاعان المعافري. =

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا منصور بن سلمة، أخبرنا الوليد بن المغيرة - قال أبوسلمة: ولم أر بمصر أثبت منه - حدثنا مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ أنّه كان يقول: «**أكثر منافق هذه الأمة قراؤها**».

[٦٥٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، قال سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول في الرجل الذي ترك كيتين قال: إنما ترك الصلاة عليه لأنه كان من أهل الصفة، وهو يظهر أنّه فقير ليس له شيء، وأنه من أهل الصفة، فقال رسول الله ﷺ: «**ترك كيتين**».

أي بمثله كيتان.

[٦٥٦٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

= رواه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٥١، ١٥٥) والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٣٢-٣٤) وابن بطة في «الإبانة»، وابن قتيبة في «غريب الحديث»، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٦٦)، والخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٥٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق الكبير» (١٠/ ١٩/١) وهذا سند حسن.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٠٥ رقم ٨٤١) من طريق أبي عشانة عن عقبة بن عامر به.

وقال الألباني: إسناده جيد. راجع «الصحيحة» (رقم ٧٥٠).

وللحديث شاهدان.

١ - من حديث عبدالله بن عباس، يرويه حفص بن عمر العدني قال: حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عنه، رواه العقيلي في «الضعفاء» في ترجمة العدني هذا (١/ ٢٧٤) وقال: ولا يتابع على هذا من حديث ابن عباس وقد روي هذا عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ بإسناد صالح.

٢ - من حديث عصمة بن مالك، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٧٩ رقم ٤٧١)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٤١) في ترجمة الفضل بن المختار، وقال: الفضل بن المختار عامة حديثه لا يتابع عليه إما سندًا وإما متنًا، وقال أبوحاتم: أحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل.

[٦٥٦٢] **إسناده:** رجاله ثقات.

● إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه.

[٦٥٦٣] **إسناده:** حسن.

● زر هو ابن حبيش الأسدي الكوفي.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص٤٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٧٢) وعنه أبويعلى في «مسنده» (٨/ ٤١٥-٤١٦ رقم ٤٩٩٧) من طريق زائدة، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤١٢، ٤٢١) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن عاصم بن بهدلة به. =

حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبدالله قال: توفي رجل من أهل الصفة، فوجدوا في شملته دينارين، فقال رسول الله ﷺ: «كيتان».

[٦٥٦٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال قرئ على محمد بن الهيثم، وأنا أسمع، حدثنا أبوتوبة الربيع بن نافع، عن محمد بن مهاجر، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من ترك دينارين فقد ترك كيتين».

[٦٥٦٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، قال: سمعت أبا الجعد، يحدثُ عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: أن رجلا توفي -قال: أراه من أهل الصفة- وترك دينارًا. فقال رسول الله ﷺ: «له كية» وتوفي آخر، وترك دينارين، فقال: «له كيتان».

= كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٥٧)، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٤٥١-٤٥٢)، (٩/ ٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٠٩) من طريق حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله به.

[٦٥٦٤] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٨٤ رقم ٤٦٥) من طريق عبدالله بن يوسف، وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٧٧) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن يوسف، كلاهما عن محمد بن مهاجر به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٤٠): رجاله ثقات.

[٦٥٦٥] إسناده: ضعيف.

- سهل بن عمار هو العتكي النيسابوري، كذبه الحاكم، وضعفه ابن منده.
- أبوالجعد هو رافع الجهني الغطفاني والد سالم، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣١١ رقم ٨٠١١) من طريق عاصم بن علي، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٢) عن حجاج وهشام، ثلاثتهم عن شعبة عن قتادة عن أبي الجعد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٣، ٢٥٨) من طرق عن شعبة عن عبدالرحمن من أهل حمص من بني العداء من كندة عن أبي أمامة به وبهذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٧٢).

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٣) والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٤٨ رقم ٧٥٧٣، ٧٥٧٤) من طريق شهر بن حوشب عن أبي أمامة به.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/ ١٤٣٦) ونسبه لأحمد والمؤلف في «الشعب».

[٦٥٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا سعيد بن عثمان الحناط، حدثنا عبدالله بن محمد المكبر، عن سويد أبي حاتم، عن الحسن قال: كان الرجل إذا تقرأ وله دراهم ذهبت دراهمه، واليوم إذا تقرأ وليست له دراهم كثرت دراهمه.

[٦٥٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا محمد بن خالد الضبي، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبي الدرداء قال: استعيذوا بالله من خشوع النفاق، قيل له: وما خشوع النفاق؟ قال: أن يُرى الجسد خاشعًا، والقلب ليس بخاشع.

[٦٥٦٨] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن

[٦٥٦٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- عبدالله بن محمد المكبر لم أعثر على من ترجمه.
- سويد أبوحاتم هو سويد بن إبراهيم الجحدري أبوحاتم الحناط.
  وفي جميع النسخ «سويد بن حاتم» وهو خطأ.
- الحسن هو البصري. ولم أقف على هذا الأثر.

[٦٥٦٧] إسناده: حسن.
- محمد بن خالد الضبي الكوفي، لقبه: «سؤر الأسد»، مختلف في كنيته. صدوق، من الخامسة (ت).

والخبر في «كتاب الزهد» للإمام أحمد بن حنبل (ص١٤٢).
وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ١٤٣) عن سفيان عن أبي يحيى عن أبي الدرداء أو أبي هريرة.
ورواه ابن أبي شيبة في« المصنف» (١٣/ ٥٩) عن محمد بن عبدالله بن الزبير عن محمد بن خالد الضبي عن شيخ عن أبي الدرداء به.

[٦٥٦٨] إسناده: فيه من لا يعرف حاله، وبقية رجاله ثقات.
- أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الصفار.
- مسلم بن سفيان اليشكري لم أظفر له بترجمة ولكن ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الحارث بن عبيد فيمن روى عنه.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٤٩ رقم ٢٢٨٠) عن أبي بكر الصديق وذكره الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص١٨٤).

محمد البرتي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحارث بن عبيد، حدثنا مسلم بن سفيان اليشكري، عن أبي بكر بن أبي عمرو بن حزم قال: خطب أبوبكر الصديق فذكر الحديث قال: وقال رسول الله ﷺ: «**تعوذوا بالله من خشوع النفاق**».

قالوا: يا رسول الله وما خشوع النفاق؟ قال: «**خشوع البدن ونفاق القلب**».

[٦٥٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب - ح

وسمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول: سمعتُ محمد بن يعقوب الأصم، يقول سمعتُ العباس بن محمد الدّوري، يقول: سمعتُ محمد بن عبيد، يقول: سمعتُ سفيان يقول: يا معشر القُرّاء ارفعوا رءوسكم، لا تزيدوا الخشوع على ما في القلب، فقد وضح الطريق، فاتقوا الله، وأجملوا في الطلب، ولا تكونوا عيالا على المسلمين.

[٦٥٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعتُ إسماعيل بن محمد بن الفضل يقول: سمعتُ جدي، يقول: سمعتُ محمد بن زياد الأعرابي يقول قال بعض الحكماء: خوّفوا المؤمنين بالله، وخوفوا المنافقين بالسلطان، والمرائين بالناس.

[٦٥٧١] أخبرنا أبوحازم الحافظ، قال سمعتُ بشر بن أحمد التّميمي، يقول سمعتُ داود بن الحسين البيهقي، يقول سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: دخلتُ على الأمير عبدالله بن طاهر وفي كمي تمر آكله، فنظر إلي الأمير، فقال: يا أبا يعقوب إن لم يكن تركك للرياء من الرياء فما في الدنيا أحد أقل رياء منك.

[٦٥٦٩] إسناده: جيد.

• سفيان هو الثوري.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٨٢) من طريق أبي حسان أحمد بن خليل الواسطي عن محمد بن عبيد الطنافسي به.

[٦٥٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن زياد أبوعبدالله مولى بني هاشم يعرف بابن الأعرابي صاحب اللغة (م٢٣١هـ).

قال الخطيب: كان أحد العالمين باللغة والمشار إليهم في معرفتها كثير الحفظ لها، وكان ثقة.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٨٢-٢٨٥)، «الأنساب» (١/ ٣٠٧-٣٠٨)، «بغية الوعاة» (١/ ١٠٥-١٠٦)، «العبر» (١/ ٣٢٢)، «الشذرات» (٢/ ٧٠). لم أجد هذا الأثر.

[٦٥٧١] إسناده: جيّد.

أبوحازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.

[٦٥٧٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، قال سمعتُ خلف بن حوشب، قال كان جوّاب يرعد عند الذّكر، فقال له إبراهيم: إن كنت تملكه ما أبالي ألّا أعتد بك، وإن كنت لا تملكه فقد خالفت من كان قبلك.

[٦٥٧٣] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن الربيع بن صبيح قال: وعظ الحسن يومًا فانتحب رجل عنده، فقال: أما والله ليسألنك الله ما أردتَ بهذا.

[٦٥٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني علي بن الحسن، عن أحمد بن أبي الحواري، قال سمعتُ أبا سليمان يقول: لا يجوز لأحد أن يظهر للنّاس الزهد، والشهوات في قلبه، فإذا لم يبق في

[٦٥٧٢] إسناده: حسن.

- سفيان هو ابن عيينة.
- خلف بن حوشب الكوفي ثقة، من السادسة (خت عس).
- جواب هو ابن عبيدالله التيمي الكوفي.
- إبراهيم هو التيمي، تقدما.

والأثر أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ١٦٠ - محققة)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥٩٩) من طريق علي بن جعفر الأحمر عن سفيان بن عيينة بمثله.

وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٢٦) في ترجمة جواب بن عبيدالله.

[٦٥٧٣] إسناده: كسابقه.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- الحسن هو البصري.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢٧٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٠٥) عن صالح بن عبدالله عن أبي أسامة به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٦٨)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٠٥) عن أبي أسامة بنفس السند.

[٦٥٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦٠) من طريق إبراهيم بن يوسف عن أحمد بن أبي الحواري به.

قلبه من شهوات الدنيا شيء جاز أن يظهر للناس الزهد؛ لأن العباء علم من أعلام الزهد، فإذا زهد بقلبه، وأظهر العباء، كان مستوجبًا لها، وإن ستر زهده بثوبين أبيضين ليدفع بهما أبصار الناس عنه كان أسلم لزهده.

[٦٥٧٥] قال: وسمعتُ أبا سليمان يقول: أما يستحي أحدكم أن يلبس عباء بثلاثة دراهم وفي قلبه شهوة بخمسة دراهم.

[٦٥٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن يحيى بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، قال سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول قال طالوت، قال إبراهيم بن أدهم: ما صدق الله عبد أحب الشهرة.

[٦٥٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا أبوزرعة قال: خرج الضحاك ابن قيس فاستسقى بالناس، ولم يمطروا ولم يروا سحابا، فقال الضحاك: أين يزيد بن الأسود؟ فقال: هذا أنا قال: قم فاستشفع لنا إلى الله عز وجل أن يسقينا، فقام، فعطف برأسه على منكبيه، وحسر عن ذراعيه، فقال: اللهم إن عبادك هؤلاء استشفعوا بي إليك فما دعا إلا ثلاثًا حتّى أمطروا مطرًا كادوا يغرقون منه، ثم قال: إن هذا شهرني فأرحني منه فما لبث بعد ذلك إلا جمعة حتى مات.

[٦٥٧٥] رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/٢٦٠) من طريق إبراهيم بن يوسف عن أحمد بن أبي الحواري عن أبي سليمان الداراني به.

[٦٥٧٦] إسناده: فيه مستور.

● طالوت ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٦٣) بدون ذكر الجرح والتعديل.
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣١، ٩/ ٣٥) من طريق أحمد بن سنان عن عبدالرحمن به، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٦٣).

[٦٥٧٧] إسناده: حسن.

● أبوزرعة هو يحيى بن أبي عمرو الشيباني روايته عن الصحابة مرسلة، تقدم.
والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٢٠٢-٢٠٣) عن علي بن أبي حملة بمثله وفيه «ورفع جانبي برنسه على عاتقيه ثم رفع يديه».

[٦٥٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو السماك، حدثنا محمد بن أحمد العسكري، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني الحسن بن القاسم، قال سمعتُ بشر بن الحارث قال: كتب حذيفة إلى يوسف بن أسباط يا أخي إنّي أخاف عليك أن يكون بعض محاسننا أضر علينا في القيامة عن مساوئنا، قال: وكتب إليه أيضًا: لا، حتى تكون في موضع إذا جئت إلى البقال فقلت: أعطني مطهرتك، قال: هات كساءك أو ضع كساءك.

[٦٥٧٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن

[٦٥٧٨] **إسناده: فيه من لا يعرف حاله.**

- محمد بن أحمد بن هارون أبوبكر العسكري الفقيه من عسكر سر من رأى (م٣٢٥هـ). وثقه الدارقطني، وكان يتفقه لأبي ثور.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١/ ٣٦٩-٣٧٠)، «الأنساب» (٩/ ٣٠١-٣٠٢)، وفي جميع النسخ «أحمد بن محمد العسكري» وهو خطأ.

- الحسن بن القاسم لم أعرفه.
- حذيفة هو ابن قتادة المرعشي الزاهد.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٢٧٠) عن بشر بن الحارث.

[٦٥٧٩] **إسناده: حسن.**

- سنان بن سعد ويقال هو سعد بن سنان الكندي، المصري.

صوب الأول البخاري وابن يونس، صدوق له أفراد، من الخامسة (بخ د ت ق).

وفي «الأصل» و«ن» «سنان بن سعيد» وهو خطأ.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط عن أنس بن مالك وقال المناوي: وفيه يوسف بن يعقوب فقد قال النيسابوري: قال أبوعلي الحافظ: ما رأيت بنيسابور من يكذب غيره، وإن كان القاضي باليمن فمجهول. وابن لهيعة أيضًا ضعيف. «فيض القدير» (٣/ ١٩٦-١٩٧). وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٢٠).

(قلتُ): قد وهم المناوي في قوله؛ لأنه يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد القاضي الفقيه وثقه الخطيب في تاريخه (٤/ ٣١٠-٣١٢) وقال: كان صالحا عفيفا مهيبا وتضعيف الشيخ الألباني أظن أنه لأجل ابن لهيعة، وهذا ليس الصواب لأن ابن لهيعة بنفسه صدوق وروايته عن غير أهل بلده مختلطة ولكن إن كان روى عنه ابن وهب المصري فهو من قبيل الحسن فعلى هذا التقدير يكون هذا الحديث أيضًا حسنًا والله أعلم.

الحارث وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: **«حسب امرئ من الشر إلا من عصمه الله أن يشير إليه الناس بالأصابع في دينه ودنياه»**.

[٦٥٨٠] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا علي بن الحسين بن عبدالرحيم، حدثنا إسحاق الحنظلي، أخبرنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي، حدثنا عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه في دينه ودنياه إلا من عصمه الله»**.

[٦٥٨١] وبه عن رسول الله ﷺ قال: **«المكر والخديعة في النار»**.

[٦٥٨٠] إسناده: ضعيف.

- أبوأحمد بن عدي هو عبدالله بن عدي الجرجاني الحافظ.
وفي الأصل «أحمد بن عدي» وفي «ن» «محمد بن عدي» كلاهما خطأ.
- كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي.

قال أبوحاتم: لا يصح حديثه، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن غير عطاء الخراساني، وقال ابن عدي: يحدث عن عطاء الخراساني بمراسيل، وعن غيره مما لا يتابع عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ١٦٤) «الثقات» (٩/ ٢٨)، «الميزان» (٣/ ٤١٣-٤١٤)، «اللسان» (٤/ ٤٨٩)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٠٩٢)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٢٢٨).

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٩٢) في ترجمة كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى المؤلف وحده عن أبي هريرة.

وقال المناوي: فيه كلثوم بن محمد بن أبي سدرة أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: وقال أبوحاتم: تكلموا فيه وعطاء الخراساني ساقه فيهم أيضا وقال: ضعفه بعضهم. «فيض القدير» (٣/ ١٩٦-١٩٧).

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٢٠).

[٦٥٨١] إسناده: كسابقه.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٠٩٢) ومن طريقه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ١٠٨ - هامش مسند الفردوس).

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٠٩) من طريق حكيم بن نافع عن عطاء الخراساني به.

- عبدالعزيز بن الحصين بن الترجماني أبوسهل وقيل أبوالأصبغ المروزي.
قال ابن معين: ليس بشيء لا يسوى حديثه فلسا، ضعيف الحديث، وقال النسائي: =

قلتُ: [والمتن الأول][1] رواه أيضًا عبدالعزيز بن حصين عن أبي أمية، عن الحسن، عن أبي هريرة، والإسناد ضعيف.

[٦٥٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد،

= متروك الحديث، وقال ابن المديني: بلاء من البلاء، وقال أبوحاتم: ليس بقوي وهو في الضعف مثل عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٣٩-٤٤٠)، «الميزان» (٢/ ٦٢٧)، «اللسان» (٤/ ٢٨)، «الجرح والتعديل» (٥/٣٨٠)، «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٩٢٤)، «الضعفاء والمتروكين» (١٦٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٥)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٣٩٧).

• أبوأمية هو عبدالكريم بن أبي المخارق ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده وقال المناوي: فيه عبدالعزيز ابن الحصين ضعفه يحيى والناس، ومن ثم جزم الحافظ العراقي بضعف الحديث، ورواه الطبراني أيضًا باللفظ المزبور عن أبي هريرة، وقال الهيثمي: وفيه عبدالعزيز بن حصين، وهو ضعيف. «فيض القدير» (٣/ ١٩٦-١٩٧).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٥٨٢] إسناده: واه جدا.

• جعفر بن محمد هو الفريابي.
• أبوجعفر النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل.
• كثير بن مروان أبومحمد الفهري المقدسي.

ضعفه يحيى بن معين والدارقطني وقال يحيى مرة: كذاب، وقال الفسوي: ليس حديثه بشيء، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وذكره ابن شاهين والعقيلي والساجي في الضعفاء.

راجع «اللسان» (٤/ ٤٨٣-٤٨٤)، «الميزان» (٣/ ٤٠٩) «الجرح والتعديل» (٧/ ١٥٧)، «المجروحين» (٢/ ٢٢٥)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٧)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٠٨٩-٢٠٩٠)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٣٣٢) «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٣١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٢١٠ رقم ٥١٨) عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني عن أبي جعفر النفيلي به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٤٧) من طريق الحسن بن علي الوراق عن جعفر بن محمد الفريابي به.

ورواه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٠٩-٤١٠)، والحافظ في «اللسان» (٤/ ٤٨٤) عن أبي جعفر النفيلي به.
=

حدثنا أبوجعفر النفيلي، حدثنا كثير بن مروان المقدسي، حدثني إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة بن وساج، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «**كفى بالمرء إثمًا أن يشار إليه بالأصابع**» قالوا: يا رسول الله وإن خيرًا؟ قال: «**فإن كان خيرًا فهي مذلة إلا من رحم الله، وإن كان شرا فهو شر**».

كثير بن مروان هذا غير قوي.

[٦٥٨٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق ابن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا حجاج بن الأسود، عن معاوية بن قرة قال: من يدلني على بكاء بالليل بسام بالنهار.

= وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٧) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٣٤٠) - عن جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي به، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وقال العقيلي: لا يتابع كثير على لفظه إلا من جهة تعلق به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في الشعب والطبراني في الكبير ورمز له بحسنه فتعقبه المناوي فقال: قال البيهقي: كثير هذا غير قوي، فما أوهمه صنيع المصنف - السيوطي - من أن مخرجه خرجه وأقره غير سديد، «فيض القدير» (٥/ ٢، ٥).

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٨٠) وقال: ضعيف جدا.

[٦٥٨٣] إسناده: حسن.

● حجاج بن أبي زياد الأسود القسملي، البصري.

قال أبوحاتم: صالح الحديث، هو من العباد يكتب كلامه، وقال أحمد بن حنبل: ثقة رجل صالح، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٦/ ٢٠٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٧٤)، «الجرح والتعديل» (٣/١٦٠-١٦١).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٩٨-٢٩٩) من طريق بسام بن يزيد عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٢٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٩٨ - ٢٩٩) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٢٥٧) من طريق روح عن حجاج بن الأسود به.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٤٧) - مخطوط- عن حماد بن سلمة به.

[٦٥٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن بالويه، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن حميد أبوسفيان، عن سفيان الثوري، عن زبيد قال: إذا كانت سريرة الرجل أفضل من علانيته فذلك الفضل، وإذا كانت سريرته وعلانيته سواء فذلك النصف، وإذا كانت علانيته أفضل من سريرته فذلك الجور.

[٦٥٨٥] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول: سمعتُ منصور بن عبدالله، يقول: سمعتُ العباس بن عبدالله الواسطي، يقول: سمعتُ إبراهيم بن يونس، يقول: سمعت ذا النون يقول: إياك أن تكون بالمعرفة مدعيًا، أو تكون بالزهد محترفًا، أو تكون بالعبادة متعلقًا.

[٦٥٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، قال سمعتُ ذا النون يقول: إياك أن تكون بالمعرفة مدعيًا أو تكون بالزهد محترفًا أو تكون بالعبادة متعلقًا، قيل له: فسر لنا ذلك رحمك الله، فقال: أما علمت أنك إذا أشرت في المعرفة إلى نفسك بأشياء أنت معرى عن حقائقها كنت مدعيا، وإذا كنت في زهدك موصوفا بحالة وبك دون الأحوال كنت محترفا، وإذا علقت بالعبادة قلبك وظننت أنك تنجو من الله تعالى بالعبادة لا بالله في العبادة كنت بالعبادة متعلقا لا بوليها والمنان بها عليك.

[٦٥٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن حميد أبوسفيان اليشكري المعمري نزيل بغداد (م١٨٢هـ)، ثقة، من التاسعة (خت م س ق).
- زبيد هو ابن الحارث اليامي، الكوفي، مر.

ولم أجد هذا الأثر.

[٦٥٨٥] إسناده: كسابقه.

والأثر في «طبقات الصوفية» (ص١٧-١٨).

[٦٥٨٦] إسناده: جيد.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٠/٩) من طريق أحمد عن أبي عثمان سعيد بن عثمان به.

[٦٥٨٧] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبوالفضل أحمد بن أبي عمران بمكة، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد البغوي، قال قال الجنيد: معاشر الفقراء إنما عرفتم به وأكرمتم من أجله، فإذا خلوتم فانظروا كيف تكونوا معه.

[٦٥٨٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن محمد الرازي، حدثنا إبراهيم بن زهير، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن حيان، عن محمد بن واسع قال: قال لقمان لابنه: يا بني اتق الله لا يرى الناس أنك تخشى الله ليكرموك وقلبك فاجر.

[٦٥٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الغضائري، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، قال سمعت أبي، يحدث عن بعض أشياخه: أن لقمان قال لابنه: لا يرى الناس أنك تخشى الله ليكرموك وقلبك فاجر.

[٦٥٩٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ أبا بكر الرازي، يقول سمعتُ الكتاني وسأله بعض المريدين فقال له: أوصني فقال: كن كما تري الناس، وإلا فأري الناس كما تكون.

[٦٥٨٧] أحمد بن محمد البغوي، وفي نسخة «ل» «الثغري» ولم أجد له ترجمة.

[٦٥٨٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- إبراهيم بن زهير الحلواني، لم أعرفه، وقد تقدم.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٤٩) عن يزيد بن هارون، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٤) عن أبي أسامة، كلاهما عن أبي الأشهب جعفر بن حيان به.

ورواه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ١٩٢) عن جعفر بن حيان بنفس السند.

[٦٥٨٩] أبوعبدالله الغضائري هو الحسين بن محمد بن القاسم الغضائري.

- والد حماد بن زيد هو زيد بن درهم ويقال زيد بن أبي زياد الأزدي الجهضمي مولاهم البصري، مقبول، من الخامسة (قد).

[٦٥٩٠] إسناده: صحيح.

- أبوبكر الرازي هو محمد بن عبدالله الرازي.
- الكتاني هو محمد بن علي بن جعفر الكتاني أبوبكر.

وهو في «طبقات الصوفية» (ص٣٧٤).

[٦٥٩١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ أبا بكر الرازي، يقول سمعتُ ابن الأعرابي يقول: أخسر الخاسرين من أبدى للناس صالح أعماله، وبارز بالقبيح من هو أقرب إليه من حبل الوريد.

[٦٥٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن المثنى الطبري، قال سمعتُ أبا بكر محمد بن علي بن جعفر بن علكان الرازي، يقول سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: من خان الله عز وجل في السر هتك الله ستره في العلانية.

[٦٥٩١] إسناده: جيد.

• ابن الأعرابي هو أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر العنزي.

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٤٢٨).

[٦٥٩٢] علي بن المثنى الطبري، لم أجد ترجمته.

والأثر أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٩٤) من طريق عبدالله بن سهل الرازي عن يحيى بن معاذ به.

وسيأتي هذا الأثر قريبًا برقم (٦٩٠٣).

(٤٦) السادس والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في السرور بالحسنة والاغتمام بالسيئة»

[٦٥٩٣] أخبرنا الأستاذ أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا أبوبشر يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم قال: فذكر الحديث إلى أن قال: **«ومن سرّته حسنته، وساءته سيّئته فهو مؤمن»**.

[٦٥٩٣] إسناده: صحيح.

- جابر بن سمرة بن جُنَادَة السّوائي (بضم المهملة والمد)، صحابي ابن صحابي نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين (ع).

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص٧)،
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦) عن جرير بن حازم بنفس السند.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/ ١٣١-١٣٢رقم ١٤١) عن شيبان عن جرير بن حازم به.
وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٨٩)، والخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٧٨، ٤/ ٣١٩، ٦/ ٥٧) من طريق الطيالسي عن شعبة عن عبدالملك بن عمير به.
وتمام الحديث «أحسنوا إلى أصحابي - وفي رواية أكرموا أصحابي - ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولم يستحلف ويشهد ولم يستشهد فمن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ومن سرته حسنته. . .» إلخ.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» أيضًا (١/ ١٣٣ رقم ١٤٣)، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٩٦٢) عن زهير بن حرب عن جرير بن عبدالحميد عن عبدالملك بن عمير مطولا.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٤١) عن معمر عن عبدالملك بن عمير عن عبدالله بن الزبير أن عمر بن الخطاب قام بالجابية خطيبًا فقال فذكره مطولا.
وروي الحديث من طرق أخرى عن عمر بن الخطاب فراجع تخريجها في هذا الكتاب (برقم ١٤٢٠).
«الجابية»: بكسر الباء وياء مخففة أصلها في اللغة: الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل وهي قرية من أعمال دمشق قرب تل يسمى باسمها تظهر للناظر شمالا من الصنمين وإليها ينسب باب الجابية بدمشق وفيها خطب عمر بن الخطاب هذه الخطبة المعروفة. راجع «معجم البلدان» (٢/ ٩١).

[٦٥٩٤] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا أبوبكر بن أبي العوام، حدثنا أبوعامر العقدي، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور، عن أبي أمامة: أن رجلا سأل النبي ﷺ ما الإيمان؟ قال: «**إذا ساءتك سيئاتك، وسرّتك حسناتك، فأنت مؤمن**»، قال: فما الإثم؟ قال: «**إذا حك في صدرك شيء فدعه**».

[٦٥٩٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا موسى بن الحسن بن عباد، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا هشام الدستوائي . . . فذكره.

[٦٥٩٦] حدثنا محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، قال

[٦٥٩٤] **إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعًا بين ممطور وأبي أمامة.**

- أبوبكر بن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي.
- أبوعامر العقدي هو عبدالملك بن عمير العقدي، تقدما.

والحديث أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/ ٩٦٣ رقم ١٠٨٩) من طريق أحمد بن عصام عن أبي عامر عبدالملك بن عمير به.

قد مرّ الحديث بتخريجه في هذا الكتاب برقم (٥٣٦٢) تحت الفصل الثالث في طيب المطعم والملبس فراجعه.

[٦٥٩٥] **إسناده: كإسناد سابقه.**

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٣) بنفس الإسناد.

وراجع ما مرّ في هذا الكتاب برقم (٥٣٦٢).

[٦٥٩٦] **إسناده: ضعيف.**

- علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف.
- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٢٩) عن عفان بنفس السند.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٥ رقم ٣٨٢٠)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٤٥، ٢٣٩) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٨) عن عبدالرحمن بن مهدي، وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٤٤٦ رقم ٤٤٧٢) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به. وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعف الجامع الصغير» (رقم ١٢٦٦).

سيعيده المؤلف قريبًا برقم (٦٦٠٠) بإسناد صحيح.

قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا**».

[٦٥٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن وعبدالعزيز بن محمد، عن عمرو مولى المطلب، عن المطلب، عن أبي موسى الأشعري أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من عمل سيئة فكرهها حين يعمل، وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن**».

[٦٥٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا عبدالله بن عبيد بن عقيل، حدثنا عبدالله بن جعفر المديني، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، عن النّبي ﷺ قال: «**من سرته حسنته، وساءته سيئته فهو مؤمن**».

[٦٥٩٧] إسناده: فيه انقطاع بين المطلب وأبي موسى.

- المطلب هو ابن عبدالله بن المطلب المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة، (د-٤).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٣) عن أبي محمد دعلج بن أحمد السجزي بنفس الإسناد، وقال: قد احتجا برواة هذا الحديث عن آخرهم وهو صحيح على شرطهما ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٨) عن قتيبة بن سعيد، والبزار في «مسنده» (١/ ٥٩- كشف الأستار) عن محمد بن أبان القرشي، كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو به.

وقال البزار: وهذا لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٨٦) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح ما خلا المطلب بن عبدالله فإنه ثقة ولكنه يدلس ولم يسمع من أبي موسى فهو منقطع.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» وحده عن أبي موسى الأشعري ورمز له بحسنه. «فيض القدير» (٦/ ١٥٢).

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦١٧٠).

[٦٥٩٨] إسناده: فيه مجهول.

- عبدالله بن عبيد بن عقيل، لم أعثر على من ترجمه. لم أجده بهذا الطريق.

كذا قال: عن أبيه، ورواية الجماعة عن عمرو ليس فيه «عن أبيه».

[٦٥٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا مخلد بن عمرو البلخي، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**أربعة في حديقة قدسه**[1] **في الجنة: المعتصم بلا إله إلا الله لا يشك فيها، ومن إذا عمل حسنة سرته، وحمد الله عليها، ومن إذا عمل سيئة ساءته، واستغفر الله منها، وإذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون**».

[٦٦٠٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة من أصل كتابه، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا الحسن بن المثنى البصري، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي عثمان، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا**».

قال الحليمي[2] رحمه الله: ومعنى هذا - والله أعلم - أنّ من عمل حسنة فسره أن وفقه الله لها، ويسرها له، حتى حصلت في ميزانه، فجلس كما يجلس المهنأ فرحا مسرورًا بما يرجوه من رحمة الله وفضله، أو عمل سيئة فساء أن خلاه الله تعالى ونفسه،

[٦٥٩٩] إسناده: ضعيف .
- محمد بن أحمد بن سعيد أبوجعفر الرازي ضعفه الدارقطني.
- مخلد بن عمرو البلخي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٨٦-١٨٧) وقال: شيخ يروي عن الفضيل بن عياض وأهل العراق، حدثنا عنه زكريا بن مسلم الفرخاجردي بالرقة، لم أر في حديثه ما يوجب أن يعدل به عن الثقات إلى المجروحين وإني قبلت روايته.
- والد عطاء بن السائب هو السائب بن مالك - أو ابن زيد - الكوفي، ثقة، من الثانية (بخ -٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٧) وعزاه للمؤلف وحده.

(١) وفي «ل» «بفناء الله».

[٦٦٠٠] إسناده: رجاله ثقات .
- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل.

مر الحديث قريبا بتخريجه برقم (٦٥٥٦) بسند ضعيف فراجعه.

(٢) راجع قوله في «المنهاج» (٣/ ١١٧).

حتى عمل بما سوله له الشيطان، وجلس كما يجلس المصاب مهمومًا كئيبًا حزينًا حياء من الله تعالى، وخوفا من مؤاخذته، فذلك دليل على صدق إيمانه، وخلوص اعتقاده، فإن الثقة بالوعد والوعيد لا تكون إلا من قوة التصديق بالله ورسوله.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وقد جاء هذا التفسير مرفوعًا بلفظ موجز قال: «**إن المؤمن إذا عمل حسنة رجا ثوابها، وإذا عمل سيئة خاف عقابها**»(١).

[٦٦٠١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، عن سيار، عن أبي وائل قال: انطلقتُ أنا وأخي حتى دخلنا على الربيع بن خثيم فإذا هو جالس في مسجده، فسلمنا عليه، فرد علينا السلام، ثم قال لنا: ما جاء بكم؟ قلنا: جئنا لتذكر الله عز وجل ونذكره معك، وتحمد الله ونحمده معك، قال: فرفع يديه وهو يقول: الحمد لله إذ لم تقولا: جئناك تشرب فنشرب معك، ولا: جئناك لتزني فنزني معك.

[٦٦٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

---

(١) رواه البخاري في الهبة (٣/ ١٤٤-١٤٥)، وأبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٤-٣١٥ رقم ١٦٨٣) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي عن عبدالله ابن عمرو بنحوه في سياق طويل.
وأورده الحليمي في «كتاب المنهاج» (٣/ ١١٧).

[٦٦٠١] إسناده: حسن.
- سيّار هو ابن حاتم العنزي.
- أبووائل هو شقيق بن سلمة.

والخبر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٦٥).
وأخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (ص٣٣١)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١١١) عن الوليد بن شجاع عن خلف بن خليفة به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٩٨-٣٩٩) عن خلف بن خليفة به.
ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٤-١٨٥) من طريق سعيد بن مسروق عن أبي وائل بمثله مختصرًا.

[٦٦٠٢] إسناده: حسن.
- ابن عجلان هو محمد المدني.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٥٤ رقم ٢٠٤٧٠) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: قيل للقمان: أي الناس أصبر؟ - أو قال - خير؟ قال: صبر لا يتبعه أذى، =

بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن ابن عجلان قال: قيل للقمان: أي الناس أغنى؟ قال: من رضي بما أعطي، قيل: فأي الناس خير؟ قال: الغني، قيل: غني المال؟ قال: لا، ولكن الذي إذا طلب عنده خير وجد، قيل: فأي الناس شر؟ قال: الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئًا.

فأما من سرته حسنته من حيث يثنى ويذكر عنه فقد جاء عن النبي ﷺ - يعني ما -

[٦٦٠٣] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم[١]، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، أنه قال: يا رسول الله أرأيت الرجل يعمل لله العمل يحبه الناس عليه؟ قال: «**تلك عاجل بشرى المؤمن**».

رواه مسلم[٢] في الصحيح عن أبي بكر وإسحاق عن وكيع.

[٦٦٠٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا شعبة - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، جميعًا عن أبي عمران الجوني، عن

= قال: قيل: فأيّ الناس أعلم؟ قال: من ازداد من علم الناس إلى علمه، قال: فأي الناس خير؟ قال: الغني، قيل: الغني من المال؟ قال: لا، ولكن الغني الذي إذا التمس عنده خير وجد، وإلا أعفى الناس من شره.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٠٧) من طريق سفيان بن عيينة يقول: قال لقمان، فذكره بنحوه.

[٦٦٠٣] إسناده: صحيح.

• أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب البصري.

(١) وقع في نسخة «ل» «عبدالله بن هشام» وهو خطأ.

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠٣٥) ولم يسق لفظه.

وهو في «الزهد» لوكيع (رقم ٢٤٤)، وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٥٣).

[٦٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قيل لرسول الله ﷺ: أرأيت الرجل [يعمل العمل من الخير يحمده الناس عليه، قال: «**تلك عاجل بشرى المؤمن**» وفي رواية شعبة قال: قلتُ: يا رسول الله الرجل][1] يعمل العمل الصالح والناس يحمدونه على ذلك، قال: «**تلك عاجل بشرى المؤمن في الدنيا**».

رواه [مسلم[2] في الصحيح][3] عن يحيى بن يحيى وعن محمد بن المثنى عن عبدالصمد.

[٦٦٠٥/ ألف] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد إملاء، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر أنهم قالوا: يا رسول الله الرجل يعمل لآخرته ويحبه الناس، قال: «**تلك عاجل بشرى المؤمن**».

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، و«ن».

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠٣٤ رقم ١٦٦) عن يحيى بن يحيى التيمي وأبي الربيع وأبي كامل جميعا عن حماد بن زيد به.
كما أخرجه في البر والصلة (٣/ ٢٠٣٥) عن محمد بن المثنى عن عبدالصمد بن عبدالوارث به ولم يسق لفظه.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٦) عن بهز عن حماد بن زيد به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٩٢ رقم ٣٦٨) من طريق أحمد بن المقدام عن حماد بن زيد به.

(٣) زيادة ما بين المعقوفتين من نسخة «ل».

[٦٦٠٥/ ألف] إسناده: رجاله موثقون .
والحديث رواه مسلم في البر والصلة -ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٠٣٥) عن محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وحدثنا إسحاق أخبرنا النضر جميعًا عن شعبة به. وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٢ رقم ٤٢٢٥)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٧، ١٦٨) من طريق محمد بن جعفر، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٩١ رقم ٣٦٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلاهما عن شعبة به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٦١)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٧١٧)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٥٥ رقم ١١٩٧) عن شعبة به.

[٦٦٠٥/ ب] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه... فذكره بإسناده مثله.

[٦٦٠٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا سعيد بن سنان أبوسنان، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله، الرجل يعمل يسره، وإذا اطلع عليه سره ذلك، وأعجبه فقال رسول الله ﷺ: «**له أجران أجر العلانية وأجر السر**».

قال يونس: ذكر عن أبي عبيد أنه فسره: أن لا يكون اطلع عليه على عمل سوء(١).

قال أحمد: وروى هذا الحديث الأعمش عن حبيب عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلا(٢).

[٦٦٠٥/ ب] إسناده: كسابقه.

[٦٦٠٦] إسناده: حسن.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣١٨).

وأخرجه الترمذي في «الزهد» (٤/ ٥٩٤ رقم ٢٣٨٤) عن محمد بن المثنى، وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤١٢ رقم ٤٢٢٦) عن محمد بن بشار، كلاهما عن أبي داود الطيالسي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٩٦-٢٩٧) من طريق عمرو بن علي ابن بحر عن أبي سنان سعيد بن سنان به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد روى الأعمش وغيره عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلا، وأصحاب الأعمش لم يذكروا فيه عن أبي هريرة.

(قلتُ): قد أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٥٧) بسنده عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا.

(١) قال الترمذي: وقد فسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال: إذا اطلع عليه فأعجبه، فإنما معناه: أن يعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقول النبي ﷺ «أنتم شهداء الله في الأرض» فيعجبه ثناء الناس عليه لهذا، لما يرجو بثناء الناس عليه، فأما إذا أعجبه ليعلم الناس منه الخير ليكرم على ذلك، ويعظم عليه، فهذا رياء، وقال بعض أهل العلم: إذا اطلع عليه، فأعجبه رجاء أن يعمل بعمله فيكون له مثل أجورهم، فهذا له مذهب أيضًا. راجع «سننه» (٤/ ٥٩٤-٥٩٥).

(٢) والحديث المرسل أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٤٥) عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٨٠) عن أبي معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح به.

[٦٦٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالرحمن السلمي من أصله قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار، حدثنا أحمد بن أسد الكوفي، حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذكوان، عن أبي مسعود، قال: جاء رجل إلى النّبي ﷺ فقال: إني أعمل العمل أسره فيظهر فأفرح به، فقال: «**كتب لك أجران**».

[٦٦٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن أسد أبوعاصم البجلي . . . فذكره بإسناده مثله، زاد: «**أجر السر وأجر العلانية**».

[٦٦٠٩] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نعيم، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، أخبرنا أحمد بن أسد البجلي . . . فذكره بإسناده وبزيادته.

[٦٦٠٧] إسناده: حسن.

- الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار أبوعلي البغدادي (م ٢٧٢هـ)، قال الخطيب: كان ثقة.
راجع «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٨٦)، «السير» (١٣/ ١٤٤-١٤٥)، «الوافي بالوفيات» (١١/ ٤٠٠)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٦٧).
- أحمد بن أسد ابن بنت مالك بن مغول البجلي أبوعاصم، ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٨/ ١٩-٢٠)، وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (١/ ٤١-٤٢)، «اللسان» (١/ ١٣٧).
- سفيان هو الثوري الإمام.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٣ رقم ٧٢٣) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن أسد به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٧٠) عن أبي مسعود وقال: فيه أحمد بن أسد وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٦٦٠٨] إسناده: كسابقه.

- محمد بن سليمان هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي المعروف بمطين.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٣ رقم ٧٢٣) عن محمد بن عبدالله الحضرمي بنفس الإسناد.

[٦٦٠٩] إسناده: فيه مجهو ل.

- أبوحامد أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نعيم، لم أجد ترجمته.

قال الحليمي[١] رحمه الله: وروي عن عبدالرحمن بن مهدي أنّه قال: معناه: فإذا اطلع عليه سرّني، ليقتدى بي ويعمل مثل عملي، ليس أنّه يسرّه أن يذكر ويثنى عليه، وإنّما هو كقوله ﷺ: «من سنّ سنّة حسنة فله أجرها، وأجر من عمل بها»[٢].

وكما روي: أنّ رجلا قام من الليل يصلّي فرآه جار له، فقام يصلي فغفر للأوّل يعني: أنّ الثّاني قد أخذ عنه وتابعه.

وهذا محتمل، ويحتمل غيره، وهو أنّه إذا عمل خيرًا سرّه أن يذكر به، فيكون محمودًا في الناس، لا مذمومًا، ولا حمد أبلغ من أن يُقال: إنّه قوّام بحقّ ربّه، وليس هذا من المراءاة في شيء، إنّما المراءاة أن يعمل الخير لا يريد به وجه الله تعالى، ولا يبتغي به مرضاته، ولا ثوابه، إنّما يريد به أن يقول النّاس: هذا رجل خيّر، فأمّا أن يعمل لله تعالى بالحقيقة، ويسرّه أن يعلم النّاس منه أنّه من عُمّال الله، فإن مدحوه مدحوه بصلاحه لعبادة الله، لا لغير ذلك مما يمدح به النّاس، ويثني بعضهم على بعض من أمور الدنيا، فليس هذا من الرياء في شيء، ألا ترى أن الله تعالى ذم قومًا ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾[٣].

فدل ذلك على أن من أحب أن يحمد بما فعل فلا ذم، وكيف يذم من أراد أن تكون إضافته إلى الله لا إلى غيره، كما جعل همه مقصورًا على عبادته دون غيرها، إنما المذموم من يعمل ما أمر أن يبتغى به وجهه مريدًا به وجه غيره، والفرق بينهما ظاهر لمن أنصف.

قال: واحتج ذلك القائل بأن الحديث جاء بكراهية أن يزكى الرجل في وجهه، فَيُقَالُ له: هذا إن يثنى عليه في وجهه فيمتلئ منه عجبا وبذخا، ويقول في نفسه: أنا الممدوح بكذا وكذا، ويستهين بذلك غيره، وما قلناه غير هذا، وهو أن يسمع الرجل يضاف إلى مولاه بالطاعة، وحسن العبادة، فيسره أن الله تعالى أنزله منزلة الكرامة من نفسه، وجمع له بين الحسنتين إحداهما أن وفقه لعبادته، والأخرى أن جعله ما إذا مدح مدح باسمه، وأضيف إلى ما يكون مرجعه إليه من عبادته، ولم يجعله يمدح بما يمدح

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ١١٧-١١٨).
(٢) مرّ الحديث في هذا الكتاب برقم (٣٠٤٨-٣٠٥٠).
(٣) سورة آل عمران (٣/ ١٨٨).

به أبناء الدنيا وأهلها، الراكنون إليها وبينهما بون بعيد، ولولا أن هذا هكذا لما كان ذلك عاجل بشرى المؤمن، كما قال النبي ﷺ.

قال الإمام أحمد رحمه الله: والذي رويناه فيما مضى في معنى الإخلاص أنه الذي لا يحب أن يحمد على عمله فهو أن يكون عمله لله، لا ليحمد، ثم إن علم به فحمد عليه وسره ذلك، فلا يخرجه من الإخلاص كما روينا في سائر الحديث والله أعلم.

والذي رواه الحليمي عن عبدالرحمن بن مهدي فقد رويناه أيضًا عن ابن عيينة كما.

[٦٦١٠] أخبرناه عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوالطيب المظفر بن سهل الخليلي العابد بمكة، حدثنا إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي، عن أبيه، قال: سمعتُ سفيان بن عيينة وقد سأله رجل عن قول الصحابي للنبي ﷺ: إنّي أسرّ العمل، فإذا اطلع عليه سرني، قال رسول الله ﷺ: «**لك أجران أجر السر وأجر العلانية**».

قال ابن عيينة: هذا من أجود الأحاديث وأحكمها للرجل يسر العبادة، فيطلع عليه مطلع فيعمل بمثل عمله، فيسره إذا بلغه أن فلانًا قد عمل بما عملت، وكذلك قال النّبي ﷺ: «**من سنّ سنّة حسنة فله أجرها، وأجر من عمل بها**».

وأما قول عبدالرحمن ففيما.

[٦٦١١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز قال: قال أبوعبيد في حديث النّبي ﷺ: إن رجلا قال: يا رسول الله، إني أعمل العمل أسره فإذا اطلع عليه سرني فقال: «**لك أجران أجر السر وأجر العلانية**».

قال أبوعبيد: حدثناه أبومعاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح يرفعه، وحدثني ابن مهدي عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي

[٦٦١٠] إسناده: حسن . ولم أجد هذا الأثر.

[٦٦١١] إسناده: رجاله ثقات .

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام الهروي.

انظر قوله في «غريب الحديث» (٢/ ٢١٧).

صالح يرفعه قال أبوعبيد[١] : قال ابن مهدي: وجهه عندي أنه إنما يسر به [إذا اطلع عليه ليستن به من بعده، قال أبوعبيد: يعني أنّه ليس يسر به ليزكى ويثنى عليه خير][٢] وليس للحديث عندي وجه إلا ما قال.

ثم استدل أبوعبيد بما روينا عن ابن عيينة وبما حكاه الحليمي من قيام الرجل من الليل واقتداء جاره به وكلاهما من احتجاج أبي عبيد به.

[٦٦١٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عيسى بن حامد القاضي[٣] ببغداد، حدثنا محمد بن جرير الطبري، حدثنا سعيد بن عمرو السكوني، حدثنا بقية بن الوليد، عن عبدالملك بن مهران، عن عثمان بن زائدة، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**عمل السرّ أفضل من عمل العلانية، والعلانية أفضل لمن أراد الاقتداء به**».

تفرد به بقية عن عبدالملك بن مهران هذا.

[٦٦١٣] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا

---

(١) راجع «غريب الحديث» (٢/ ٢١٧-٢١٨).

(٢) سقط ما بين المعقوفتين من «ن» و«الأصل».

[٦٦١٢] إسناده: ضعيف .

● عبدالملك بن مهران.

قال أبوحاتم: مجهول، قال العقيلي: صاحب مناكير، غلب عليه الوهم، لا يقيم شيئا من الحديث، وقال ابن عدي: أظنّه شاميًا، مجهول ليس بالمعروف، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٠٣-١٠٤) وقال: يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبدالله عنه. راجع «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٧٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٣٤-٣٥)، «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٩٤٤-١٩٤٥) «اللسان» (٤/ ٦٩)، «الميزان» (٢/ ٦٦٥).

والحديث أورده الحافظ في «اللسان» (٤/ ٦٩)، والذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٦٥) في ترجمة عبد الملك بن مهران عن المسيب بن واضح عن بقية بن الوليد به. وذكره السيوطي في «الدرا المنثور» (٢/ ٧٧) ونسبه للمؤلف في «الشعب» بسند ضعيف.

(٣) في «الأصل» «عيسى بن حماد القاضي أخبرنا عيسى بن حماد القاضي ببغداد» مكررًا، وفي «ن» «عيسى بن حماد القاضي ببغداد»، وفي نسخة «ل» «عيسى بن أحمد القاضي» كلهم خطأ.

[٦٦١٣] إسناده: **فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات** .

● الحسن بن أحمد بن الليث الرازي، =

الحسين بن أحمد بن الليث، حدثنا علي بن هاشم الرازي، حدثنا حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، عن أبي الأحوص، قال قال أبوإسحاق: يا معشر الشباب اغتنموا قلما تمر بي ليلة إلا وأقرأ فيها ألف آية، وإني لأقرأ البقرة في ركعة، وإني لأصوم الأشهر الحرم، وثلاثة أيام من كل شهر، والإثنين والخميس ثم تلا. ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾[1].

[٦٦١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد الثقفي، حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا هشيم، أخبرنا أبوبلج، عن عمرو بن ميمون قال: كان يلقى الرجل من إخوانه فيقول: لقد رزق الله البارحة من الصلاة كذا وكذا، ورزق من الخير كذا وكذا.

[٦٦١٥] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثني أبي، قال قيل: لسفيان: إن أهل مكة يزعمون أنك قليل الطواف، فغضب، فقال: والله إني لأدنو بالطائفين بالبيت ليصيبني من غبارهم، وإني لكذا وإني لكذا، فقال له رجل: يا أبا محمد وأيش تجزع من هذا وقد سترك الله وأحسن إليك، قال: إني لأكره أن يقول الناس إن سفيان زاهد في الخير.

= ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢) وقال: وهو ثقة.
- علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي، الرازي، صدوق، من العاشرة (ق).
- أبوالأحوص هو سلام بن سُلَيم مولاهم الكوفي.
- أبوإسحاق هو السبيعي.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٢٨) بنفس الإسناد هنا وسكت عنه وكذا الذهبي.

(١) سورة الضحى (٩٣/ ١١).

[٦٦١٤] إسناده: كسابقه.
- هشيم هو ابن بشير.
- أبوبلج هو يحيى بن سليم الفزاري الكوفي.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٢٥) عن هشيم عن أبي بلج قال: كان عمرو إذا لقي الرجل من إخوانه قال . . . فذكره.

[٦٦١٥] إسناده: رجاله موثقون.
- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار.
- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله الشافعي،
- الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل،
- سفيان هو ابن عيينة، تقدموا.

[٦٦١٦] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا الغلابي، حدثنا أبوسهل المدائني قال: وحضرتُ ابن عيينة وسأله رجل، فقال: يا أبا محمد أرأيت الرجل يعمل العمل لله يؤذن أو يؤم، أو يُعِيْنُ أخاه، أو يعمل شيئًا من الخير، فَيُعْطَى الشّيء، قال: يقبله، ألا ترى إلى موسى عليه السلام لم يعمل للعمالة إنّما عمل لله فعرض له رزق الله عز وجل، فقبله، وقرأ ﴿إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾(١).

[٦٦١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا الحسين بن منصور، قال سمعتُ علي بن عثام وذكر قوله تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾(٢).

قال: فذهب معها، وإنّما كان أول الأمر إلى الله عز وجل فلم يبال.

[٦٦١٨] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن

[٦٦١٦] إسناده: فيه مستور.
• أبوسهل المدائني،
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٤٠٦) ولم يبين حاله.
والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٤٠٦-٤٠٧) من طريق أبي أمية الأحوص بن المفضل ابن غسان عن أبيه عن أبي سهل المدائني به مختصرًا.
(١) سورة القصص (٢٨/ ٢٥).
[٦٦١٧] إسناده: رجاله ثقات. ولم أجد هذا الأثر.
(٢) سورة القصص (٢٨/ ٢٥).
[٦٦١٨] إسناده: حسن.
• أبوهلال هو محمد بن سليم الراسبي البصري المكفوف.
• عقبة بن أبي ثُبَيْت الراسبي البصري، ثقة، من السادسة (ق).
• أبوالجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي البصري، تقدم.
والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤١٢ رقم ٤٢٢٤) عن محمد بن يحيى وزيد بن أخزم، كلاهما عن مسلم بن إبراهيم به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٧٠ رقم ١٢٧٨٧)، والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٠٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٨٠) من طريق علي بن عبدالعزيز عن مسلم بن إبراهيم به.
وقال أبونعيم: غريب من حديث أبي الجوزاء لم يرفعه ولم يسنده إلا مسلم عن أبي هلال.
وصححه شيخنا الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٥٢٤)، «والصحيحة» (رقم ١٧٤٠).

علي الوراق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبوهلال، حدثنا عقبة بن أبي ثُبَيْت الراسبي، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«أهل الجنة من ملأ أذنيه من خير سمعه، وأهل النّار من ملأ أذنيه من شر سمعه»**.

قال مسلم: بلغني عن عقبة هذا أنّه كان يدعو الطير فيجيئنه.

[٦٦١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس [محمد بن يعقوب، حدثنا العباس][1] بن محمد الدوري، حدثنا حجاج بن محمد الأعور، قال قال ابن جريج: أخبرني ابن أبي مليكة، أنّ حميد بن عبدالرحمن [بن عون]، أخبره أن مروان قال: اذهب يا رافع - لبوّابه - إلى ابن عباس، فقل: لئن كان كل امرئ منّا فرح بما أتى وأحبّ أن يُحمد بما لم يفعل معذّبًا لنعذبن أجمعين، فقال ابن عباس: ما لكم ولهذه الآية إنما نزلت هذه في أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس **﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ [لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ﴾**[2] الآية، **﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾**][3] الآية.

فقال ابن عباس: سألهم النبي ﷺ عن شيء فكتموه وأخبروه بغيره وقد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه، واستحمدوا بذلك إليه، وفرحوا بما أتوا من كتمانهم إياه ما سألهم عنه.

أخرجاه[4] في الصحيح.

[٦٦١٩] إسناده: صحيح.

(١) سقط من نسخة «ل».

(٢) سورة آل عمران (٣/ ١٨٧).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن» وهو من نسخة «ل»، سورة آل عمران (٣/ ١٨٨).

(٤) أخرجه البخاري في التفسير - ولم يسق لفظه - (٥/ ١٧٤) عن محمد بن مقاتل، ومسلم في المنافقين (٣/ ٢١٤٣ رقم ٨) عن زهير بن حرب وهارون بن عبدالله، كلهم عن الحجاج بن محمد به.
وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٢٣ رقم ٣٠١٤) عن الحسن بن محمد الزعفراني، والنسائي في «السنن الكبرى» في التفسير (٤/ ٣٨١ - تحفة الأشراف) عن الزعفراني ويوسف ابن سعيد بن مسلم، وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٢٠٧) من طريق الحسين، جميعًا عن حجاج ابن محمد الأعور به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٩٨) عن حجاج بن محمد الأعور بنفس السند.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٦٤ - ٣٦٥ رقم ١٠٧٣٠) عن أبي سعيد جعفر بن سنيد ابن داود عن أبيه عن حجاج بن محمد وفيه «يا أبا رافع». =

[٦٦٢٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبومحمد بن شوذب الواسطي، حدثنا محمد ابن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا زياد بن أبي زياد الجصاص، قال قال معاوية بن قرة: كل شيء فرض الله عليك، فالعلانية فيه أفضل، قول الرجل: صليت في مسجد كذا وكذا، وأذهب فأصلي في مسجد كذا وكذا، وأعطيتُ زكاة مالي في شهر كذا وكذا(١).

= وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٩٩) من طريق روح عن محمد بن عبدالملك بن عبدالعزيز ابن جريج عن أبيه وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٧٤) من طريق هشام عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن علقمة بن وقاص الليثي عن ابن عباس به وقال: تابعه عبدالرزاق عن ابن جريج. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٠٣) إلى البخاري ومسلم وأحمد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٢٠] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد بن شوذب الواسطي هو عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب الواسطي المقرئ.
- زياد بن أبي زياد الجصاص، ضعيف.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٧٨) برواية المؤلف وحده.

(١) جاء في نهاية نسخة «ل» بيانه فيما يلي:

تمّ الجزء الثامن وثلاثون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان» يتلوه في الجزء التاسع وثلاثين، السابع والأربعون من «شعب الإيمان» وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة منه.

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم كثيرًا إلى يوم الدين.

وجاء على غلاف الجزء التالي ما يلي:

الجزء التاسع والثلاثون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان»،

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله.

رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه.

وفي بداية الجزء المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ قال، فذكره.

(٤٧) السابع والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة (منه)»[(١)]

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾[(٢)].

وقال: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ﴾[(٣)].

وقال: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾[(٤)].

إلى سائر ما ورد في التوبة من آيات القرآن، ولما أنزل الله عز وجل على رسوله ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾[(٥)] قال النّبي ﷺ يعني ما.

[٦٦٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني ابن المسيب وأبوسلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ حين أنزل عليه:

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾: «يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئًا، يا بني عبدالمطلب لا أغني عنكم من الله شيئًا، يا عباس بن عبدالمطلب لا أغني عنك من الله شيئًا، يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئًا، يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئًا».

---

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) سورة التحريم (٦٦/ ٨).

(٣) سورة الزمر (٣٩/ ٥٤).

(٤) سورة الشورى (٤٢/ ٢٥).

(٥) سورة الشعراء (٢٦/ ٢١٤).

[٦٦٢١] إسناده: صحيح.

● أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن حرملة بن يحيى.

وأخرجه البخاري[٢] من حديث شعيب عن ابن شهاب الزهري.

[٦٦٢٢] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود - ح.

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن محمويه، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا آدم قالا: حدثنا شعبة، أخبرني عمرو وهو ابن مرة، أنه سمع أبا بردة يحدث أنه سمع رجلا من جهينة يقال له الأغر، يحدث، ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«يا أيها الناس توبوا إلى ربكم، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة»**.

---

(١) في الإيمان (١/ ١٩٢-١٩٣ رقم ٣٥١).

(٢) في الوصايا (٣/ ١٩٠)، وفي التفسير (٦/ ١٧).

وبهذا الوجه أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧٠١)، والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٤٩-٢٥٠)، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨٥٩ رقم ٩٤٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٣٢٨-٣٢٩ رقم ٣٧٤٤)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٢/ ١٧٦).

وأخرجه النسائي في الوصايا (٦/ ٢٤٩) عن سليمان بن داود، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨٥٨)، وابن جرير في «تفسيره» (١٩/ ١١٩) من طريق يونس بن عبدالأعلى، كلاهما عن ابن وهب به.

وأخرجه مسلم في الإيمان -ولم يسق لفظه- (١/ ١٩٣ رقم٣٥٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٠، ٣٩٩، ٤٤٩)، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨٥٩-٨٦٠) من طريق الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٢٣) إلى أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٢٢] **إسناده: رجاله ثقات**.

- الأغر رجل من جهينة هو المزني له صحبة من المهاجرين.

كذا قال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٧٠)، وابن حبان في كتاب «الثقات» (٣/ ١٥) وغاير ابن منده بين الجهني والمزني وجزم أبونعيم وابن عبدالبر بأن الأغر المزني والجهني واحد، وقال أبوعلي بن السكن: حدثنا محمد بن الحسن عن البخاري قال: كان مسعر يقول في روايته عن الأغر الجهني: والمزني أصح ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني وقال ابن عبدالبر: ليس بشيء لأن مخرج الحديث واحد. راجع «أسد الغابة» (١/ ١٢٥-١٢٦).

لفظ حديث أبي داود وفي رواية آدم، حدثنا عمرو بن مرة قال: سمعت أبا بردة ابن أبي موسى الأشعري قال: سمعتُ رجلا من جهينة يقال له الأغر يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن المثنى عن أبي داود.

[٦٦٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد - ح.

قال: وأخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت البناني، عن أبي بردة، عن الأغر المزني - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»**.

---

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٦) - ولم يسق لفظه - عن عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي وحدثنا ابن المثنى حدثنا أبوداود وعبدالرحمن بن مهدي كلهم عن شعبة به.
وهو عند الطيالسي في «مسنده» (ص١٦٦-١٦٧).
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٤٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٩٨) - وعنه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٥-٢٠٧٦ رقم ٤٢) - عن محمد بن جعفر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٢١) عن حفص، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧١ رقم ١٢٨٨) عن وهب، وأحمد في «مسنده» أيضًا (٤/ ٢١١) عن يحيى بن سعيد وعفان، كلهم عن شعبة به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩١) عن أبي بكر بن فورك بنفس السند الأول وعنده وعند الإمام مسلم في صحيحه يحدث ابن عمر وفي مسند الطيالسي يحدث عن ابن عمر فقال المزي في «التحفة» (١/ ٧٩) وهو وهم يعني الصواب: «يحدث ابن عمرو». ورواه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ١٢٥) عن أبي نعيم الحافظ وأبي عبدالله الجمال، كلاهما عن عبدالله بن جعفر به.
وانظر أيضًا «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٤٥٢).

[٦٦٢٣] إسناده: صحيح.
- أحمد بن يعقوب الثقفي لم أعرفه.
وقع في الأصل و«ن» «أحمد بن زيد الثقفي» وهو خطأ والتصويب من «ل».
- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع.

وروينا في الحديث[٢] الثابت عن ابن شهاب الزهري أخبرني أبوسلمة بن عبدالرحمن قال: قال أبوهريرة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «والله إني لأستغفر وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة».

[٦٦٢٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال: سمعتُ عبدالواحد بن محمد يقول: سمعتُ بندار بن الحسين يقول: استحسنتُ لأبي بكر بن طاهر قوله في الغين: إنّ الله أطلع نبيه ﷺ على ما يكون في أمّته من بعده من الخلاف وما يصيبهم فيه، فكان إذا ذكر ذلك وجد غينًا في قلبه، فاستغفر لأمّته.

قال الإمام أحمد: زعم بعض أهل العلم أن الغين[٣] شيء يغشى القلب، فيغطيه

---

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٥ رقم ٤١) عن يحيى بن يحيى وقتيبة وأبي الربيع جميعًا عن حماد بن زيد به.

مر الحديث برقم (٦٣١) فانظر هناك تخريجه.

(٢) تقدم الحديث برقم (٦٣٠) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٦٦٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالواحد بن محمد بن شاه الفارسي أبوالحسين الأصبهاني.
  قال البرقاني: ثقة، وأثنى عليه خيرًا.
  راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ٨) «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٠٦).
- بُندار بن الحسين بن محمد بن المهلّب، أبوالحسين الشيرازي (م٣٥٣هـ).
  شيخ الصوفية كان ذا أموال فأنفقها وتزهد، وله معرفة بالكلام والنظر.
  قال السلمي: كان بندار عالمًا بالأصول وله رد على ابن خفيف في مسألة الإغانة وغيرها.
  راجع «السير» (١٦/ ١٠٨-١٠٩)، «طبقات الصوفية» (٤٦٧-٤٧٠)، «حلية الأولياء» (١٠/٣٨٤-٣٨٥)، «الوافي بالوفيات» (١٠/٢٩٢-٢٩٣)، «تبيين كذب المفتري» (ص١٧٩-١٨١)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٣٣٨).
- أبوبكر بن طاهر هو عبدالله بن طاهر بن حاتم الطائي، الأبهري (م نحو٣٣٠هـ).
  قال السلمي: كان من أجل المشايخ بالجبل وهو من أقران الشبلي، كان عالمًا ورعًا له ترجمة في «طبقات الصوفية» (ص٣٩١-٣٩٥)، «حلية الأولياء» (١٠/ ٣٥١).
  ورواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٩٣) وفيه «الإغانة» بدل «الغين».

(٣) انظر تفسير «الغين» في «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ١٣٦-١٣٧)، وفي «النهاية» لابن الأثير (٣/ ٤٠٣)، و«الفائق» للزمخشري (٣/ ٨٢).

بعض التغطية، ولا يحجبه عما يشاهده، وهو كالغيم الرقيق الذي يعرض في الهواء، فلا يكاد يحجب عن الشمس، ولا يمنع ضوءها، والنبي ﷺ ذكر أنه يغشى قلبه ما هذه صفته، وذكر أنه ليستغفر الله في كل يوم مائة مرة.

[٦٦٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ الأستاذ أبا سهل محمد بن سليمان الحنفي يقول: قوله «ليغان على قلبي» له تأويلان: أحدهما: مختص به أهل الإشارة، وهو حملهم إياه على غشية السكرة التي هي الصحو في الحقيقة، ومعنى الاستغفار عقيبها على التخسير للكشف عنها، وأهل الظاهر يحملونها على الخطرات العارضة للقلب، الطلبات الواردة عليه، الشاغلة له بهذه الغشية الملابسة، ثم يستدركها ﷺ بالاستغفار والإنابة والرجوع منها إلى ربه عاتبا على قلبه. فإذا كان الرسول ﷺ هذا وصفه فما ظنك بالخليقة المنهمكة في الهلكة، وبالله العياذ وبه الاعتصام وعليه التوكل.

قال الإمام أحمد: ومن أهل العلم من حمل ذلك على ما يهمه من أمر أمته حين أخبر بما يكون فيهم من الآفات، والاستغفار الذي كان بعده كان لأمته.

قلتُ: ومنهم من زعم أن النبي ﷺ كان نقله من حال إلى حال هو أرفع منه، فإذا رفع إلى درجة رأى ما نقل عنها تقصيرًا في واجب حق الله، فرأى ذلك غينًا يجب له الاستغفار منه.

[٦٦٢٦] أخبرنا الشيخ أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعتُ عبدالواحد بن محمد الأصبهاني، قال: سمعتُ بندار بن الحسين الصوفي يقول: الغين ثقل مطالبة الحق على قلب النبي ﷺ، فإنه كان مطالبا بالأوامر، فكان إذا أمر بأمر التزمه، فكان يثقل عليه إلى أن يدخل فيه، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾[1].

[٦٦٢٥] إسناده: جيد.

[٦٦٢٦] إسناده: جيد.

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٤٦٩) وفيه «الإغانة» موضع «الغين».

(١) سورة المزمل (٧٣/ ٥).

[٦٦٢٧] أخبرنا أبوالحسن الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثني إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان، عن وائل بن داود، عن ابنه بكر، عن الزهري، قال أخبرني أربعة: عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة وعلقمة ابن وقاص عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: «**إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله، وتوبي إليه، فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار**».

وبهذا اللفظ رواه حامد بن يحيى عن سفيان غير أنه شك في إسناده.

[٦٦٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمذان، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل - ح

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي قالا: حدثنا أبويعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة[1] المدني مولى عثمان بن عفان، حدثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد

[٦٦٢٧] إسناده: حسن، والحديث صحيح.
- أبوالحسن الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي.
- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي أبوجعفر.
- سفيان هو ابن عيينة، تقدموا.
- بكر بن وائل بن داود التيمي، الكوفي. صدوق، من الثامنة (م-٤).

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ١٣٦ رقم ٢٨٤) عن سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه بكر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة.

وقد رواه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق عن الزهري عن الأربعة مختصرًا ومطولا راجع الحديث التالي.

وقال الشيخ الألباني: صحيح رجاله ثقات غير إبراهيم بن بشار وهو حافظ له أوهام كما في «التقريب». «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٠٨).

[٦٦٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٨٣-٨٧ رقم ١٤٢) من طريق هارون بن موسى الفروي عن إسحاق بن محمد الفروي به.

(١) في الأصل و«ن» «أبويعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي وقرة» وهو خطأ.

الأنصاري وعبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وعلقمة بن وقاص الليثي، عن عائشة زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله منه، فكلهم حدثني بطائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض، وأثبت لها اقتصاصا، وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني [عن عائشة وبعضهم يصدق وإن كان بعضهم أوعى من بعض زعموا أن][1] عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرًا أقرع بين أزواجه، فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله ﷺ معه، قالت عائشة: فأقرع بيننا رسول الله ﷺ في غزوة[2] غزاها، فخرج سهمي فخرج بي رسول الله ﷺ [معه فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه، فلما فرغنا ورجع النبي ﷺ][3] من غزوته تلك، أذن ليلة بالرحيل، فخرجتُ حين أذنوا بالرحيل فمشيتُ، حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي، فلمست صدري، فإذا عقد لي جزع أظفار[4] قد انقطع، فخرجت فالتمست عقدي

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) قال الحافظ: هي غزوة بني المصطلق وصرح بذلك محمد بن إسحاق في رواية وكذا أفلح بن عبدالله.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، و«ن» عند الطبراني في «المعجم الكبير».

(٤) كذا في الأصل و«ن» ووقع في نسخة «ل» بدون الألف «ظفار» قال الحافظ في «فتح الباري» (٤٥٩/٨): «كذا في هذه الرواية «أظفار» بزيادة ألف وكذا في رواية فليح، لكن في رواية الكشميهني من طريقه «ظفار» رواية معمر وصالح وقال ابن بطال: الرواية «أظفار» بألف، وأهل اللغة لا يعرفونه بألف ويقولون: ظفار (بدون الألف) وقال ابن قتيبة: جزع ظفاري.
وقال القرطبي: وقع في بعض روايات مسلم «أظفار» وهي خطأ.
قلتُ -أي الحافظ ابن حجر-: لكنها في أكثر روايات أصحاب الزهري حتى إن في رواية صالح بن أبي الأخضر عند الطبراني «جزع الأظافير».
وظفار: هي مدينة باليمن قرب صنعاء وينسب إليها الجزع الظفاري، وقيل: جبل، وقيل: سميت به المدينة وإليها ينسب راجع «معجم البلدان» (٤/ ٦٠).
وقوله «جزع» (بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها مهملة): خرز معروف في سواده بياض كالعروق، وقال ابن القطاع: هو واحد لا جمع له، وقال ابن سيده: هو جمع، واحده جزعة (بالفتح) وأما بكسر الجيم فهو جانب الوادي، ونقل ابن كراع أن جانب الوادي بالكسر فقط وأن الآخر يقال بالفتح وبالكسر، راجع «فتح الباري» (٨/ ٤٥٨-٤٥٩).

وحبسني ابتغاؤه، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فحملوا هودجي، فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب، وهم يحسبون أني فيه، وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن، ولم يحملن اللحم، إنما يأكلن العلقة[(١)] من الطعام، فلم يستنكر القوم خفة الهودج[(٢)] حين حملوه، وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش[(٣)]، فجئتُ منازلهم وليس بها داع ولا مجيب، فتيممت[(٤)] منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي، فبينا أنا جالسة إذ غلبتني عيناي فنمتُ وكان صفوان بن المعطل الصفواني ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني، فخمرت وجهي بجلبابي، والله ما كلمته بكلمة ولا سمعت منه غير استرجاعه حين عرفني، حتى أناخ راحلته ووطئ على يدها فركبتها، وانطلق يقود بي الراحلة، حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين[(٥)] في نحر الظهيرة، وهلك في من هلك، وكان الذي تولى كبر الإفك عبدالله

---

(١) العلقة (بضم العين المهملة وإسكان اللام ثم قاف): أي القليل.
وقال القرطبي: كأن المراد الشيء القليل الذي يسكن الرمق كذا قال، وقد قال الخليل: العلقة: ما فيه بلغة من الطعام إلى وقت الغداء حكاه ابن بطال قال: وأصلها شجر يبقى في الشتاء تتبلغ به الإبل حتى يدخل زمن الربيع راجع «الفتح» (٨/ ٤٦٠).

(٢) قال الحافظ: وقع في رواية فليح ومعمر «ثقل الهودج» والأول أوضح - أي خفة الهودج كما في رواية الليث عند البخاري فراجع توجيه الروايتين في «فتح الباري» (٨/ ٤٦٠).

(٣) استمرّ الجيش: أي ذهب ماضيا وهو «استفعل» من «مر».

(٤) كذا وقع في رواية صالح بن كيسان، وفي رواية «فأممت» بالتخفيف أي قصدته وفي رواية أبي ذر هاهنا «أمّمت» بتشديد الميم الأولى.

(٥) كذا وقع في رواية فليح «معرسين» والتعريس: نزول المسافر في آخر الليل.
وفي رواية «موغرين» وفي رواية أخرى «موعزين».
وصحفه بعضهم فقال: «موعرين» بمهملتين.
وقال الحافظ ابن حجر: وروي «مغورين» بتقديم الغين المعجمة وتشديد الواو والتغوير: النزول وقت القائلة.
وقوله: نحر الظهيرة: أي أولها وهو وقت شدة الحر.

ابن أبي ابن سلول، فقدمنا المدينة، فشكيت شهرًا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك، وأنا لا أشعر [بشيء من ذلك غير أنه يريبني أني لا أعرف من رسول الله اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي، إنما يدخل علي رسول الله ﷺ فيسلم ثم يقول: «كيف تيكم؟» فذلك الذي يريبني، وأنا لا أشعر][(١)] بالشر حتى نقهت[(٢)]، فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع[(٣)] وكان متبرزنا لا نخرج إليها إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا، وإنما أمرنا أمر العرب الأولى في البرية[(٤)] قبل الغائط، وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا، فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا، وأم مسطح هي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبدمناف وأمها ابنة صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن عبدالمطلب فعثرت أم مسطح في مرطها، فقالت: تعس مسطح، فقلت لها: بئسما قلت [أتسبين رجلا شهد بدرًا يا أمتاه، قالت: أوما علمت أوما سمعت ما قال: قلتُ][(٥)]: وماذا قال: فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضًا على مرضي، فلما دخل علي رسول الله ﷺ قال: «كيف تيكم؟» فقلت له: ائذن لي أن آتي أبوي، وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما، فأذن لي رسول الله ﷺ، فأتيت أبوي، فقلت لأمي: يا أمتاه! ما يتحدث به الناس؟ فقالت: يا بنية هوني عليك هذا الشأن فوالله لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها، فقلت: سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا، قالت: فبكيت تلك الليلة، حتى أصبحت ثم

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، و«ن».

(٢) نقهت: من النقه بفتح القاف وقد تكسر والأول أشهر: برئ من المرض ولم يرجع إليه كمال صحته، والناقه: الذي أفاق من مرضه ولم تتكامل صحته بعد.

(٣) المناصع: واحدها منصع: هي المواضع التي يختلى فيها لقضاء الحاجة.
وقوله «الكنف» جمع كنيف، قال أهل اللغة الكنيف: الساتر مطلقًا.
والمراد به هنا المكان المتخذ لقضاء الحاجة.

(٤) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «التنزه» وفي رواية فليح «في البرية أو في التنزه» بالشك وعند البخاري في رواية يونس بن يزيد «في التبرز» وكذا في «المعجم الكبير» للطبراني.

(٥) ما بين الحاصرتين سقط في الأصل، و«ن».

أصبحت، ودعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة فإنه أشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله، وبالذي يعلم من الود لهم، قال: يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرًا، وأما علي فقال: يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء لكثير سواها وسل الجارية تصدقك، فدعا رسول الله ﷺ بريرة فقال: «**يا بريرة هل رأيت على عائشة شيئًا تنكرينه**[١] **عليها؟**» قالت: لا، والذي بعثك بالحق ما رأيت على عائشة شيئًا أغمصه[٢] عليها غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن[٣] فتأكله، قالت عائشة: فقام رسول الله ﷺ على المنبر حين استلبث الوحي يستعذر من عبدالله بن أبي ابن سلول فقال: «**يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغ أذاه في أهلي، فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا، وما كان يدخل على أهلي إلا وهو معي**» فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال: يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه، وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك، فقام سعد بن عبادة الخزرجي - وهو سيد الخزرج - وكان قبل ذلك رجلا صالحا، ولكن احتملته الحمية - فقال لسعد بن معاذ: كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله، فقام سعد ابن[٤] معاذ فقال لسعد بن عبادة: كذبت لعمر الله لنقتلنه، فإنك منافق تجادل عن المنافقين، فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله ﷺ على المنبر فلم يزل رسول الله ﷺ يخفضهم حتى سكتوا، قالت عائشة: وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع[٥] ولا أكتحل بنوم ولا أظن البكاء إلا فالق كبدي، قالت: فبينا أنا أبكي

---

(١) في «ل» «تكرهينه» وفي هامشه «تنكرينه».

(٢) أغمصه: أي أعيبه، وفي «ل» «أغمضته».

(٣) الداجن: الشاة التي تألف البيت ولا تخرج إلى المرعى وقيل: هي كل ما يألف البيوت مطلقًا شاة أو طيرا.

(٤) في جميع النسخ عندنا «سعد بن معاذ» ولكن في هامش نسخة «ل» وصحيح البخاري ومسلم «أسيد بن حضير» وكذا عند الواحدي في «أسباب النزول».

وعند أبي يعلى في «مسنده» والطبراني في «الكبير» وغيرهم وهو الأشبه عندي أيضًا، والله أعلم.

(٥) قوله «لا يرقأ لي دمع»: أي لا ينقطع.

وقوله «لا أكتحل بنوم»: أي لا أنام.

وأبواي عندي إذ استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معنا، فبينا نحن على ذلك إذ دخل رسول الله ﷺ فسلم، ثم جلس، ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها، وقد لبث شهرًا لا يوحى إليه في شأني بشيء، قالت: فتشهد رسول الله ﷺ حين جلس ثم قال: «**يا عائشة أما بعد: فقد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألمت بذنب فاستغفري الله، وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه**».

قالت: فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلص[1] دمعي حتى ما أحس منه بقطرة، فقلتُ لأبي: أجب عني رسول الله ﷺ فيما قال، قال: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ؟ فقلت لأمي: أجيبي عني رسول الله ﷺ فيما قال، فقالت: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ؟ فقلتُ: وإني لجارية حديثة السن لا أقرأ شيئًا من القرآن والله لقد علمت أنكم سمعتم بهذا الحديث واستقر في أنفسكم، ولئن قلت لكم: إني بريئة والله يعلم أني بريئة، وأعلم أنه يبرئني ببراءتي، لا تصدقوني، ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني، فوالله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أن أبا يوسف قال: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾[2].

زاد ابن ديزيل في حديثه: ونسيتُ اسم يعقوب لما بي من الحزن واحتراق القلب[3] ثم رجع إلى حديثهما معا قالت: ثم تحولت إلى فراشي ونمت وأنا أعلم أني بريئة، والله مبرئي ببراءتي، ولكن والله ما علمت أن الله ينزل في شأني قرآنا يتلى ولشأني أحقر في نفسي من أن ينزل الله فيَّ بوحي يتلى، قالت: فوالله ما رام[4] رسول الله ﷺ مجلسه ذاك، ولا خرج أحد من أهل البيت، حتى أخذه ما كان يأخذه من البرحاء[5] حتى إنه ليتحدر

---

(١) قلص: أي ارتفع لاستعظام ما يعيبني من الكلام.
(٢) سورة يوسف (١٢/ ١٨). (٣) في «ل» «الجوف».
(٤) ما رام: أي ما فارق، مصدره الريم بالتحتانية بخلاف «رام» بمعنى طلب فمصدره الروم، ويفترقان في المضارع، يقال: رام يروم روما، ورام يريم ريما.
(٥) البرحاء (بضم الموحدة وفتح الراء مهملة ثم مد: هي شدة الحمى، وقيل: شدة الكرب وقيل: شدة الحر.
وقوله «الجمان» (بضم الجيم وتخفيف الميم): أي اللؤلؤ، وقيل: حب يعمل من الفضة كاللؤلؤ وقال الداودي: خرز أبيض.
=

مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي، قالت: فلما سري عن رسول الله ﷺ وهو يتبسم كان أول كلمة تكلم بها أن قال: «يا عائشة أما الله فقد برأك» فقالت لي أمي: قومي إلى رسول الله ﷺ فقلت: والله لا أقوم ولا أحمد إلا الله تعالى، قالت: وأنزل على رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾[1] العشر الآيات كلها قالت: فلما أنزل الله في براءتي هذا، قال أبوبكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه: والله لا أنفق على مسطح شيئًا أبدًا بعد الذي قال لعائشة ما قال قالت: فأنزل الله:

﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾[2].

فقال أبوبكر الصديق: بلى، والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح نفقته التي كان ينفق عليه، فقال: والله لا أنزعها أبدا، قالت عائشة: وكانت زينب بنت جحش التي تساميني من بين أزواج النبي ﷺ فعصمها الله بالورع فطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب: فبلغني أن رسول الله ﷺ لما سأل بريرة عن شأن عائشة، قالت: يا رسول الله تسألني عن عائشة، فوالله لعائشة أطيب من طيب الذهب، ولئن كان ما يقول الناس حقا ليخبرنك الله تعالى.

قال ابن شهاب: فهذا ما انتهى إلينا من خبر هؤلاء الرهط.

هذا حديث مخرج في الصحيحين[3] من حديث يونس بن يزيد وصالح بن كيسان وفليح بن سليمان وغيرهم عن الزهري.

= وقال الحافظ في «فتح الباري» (٨/٤٧٦): والأول أولى، فشبهت قطرات عرقه ﷺ بالجمان لمشابهتها في الصفاء والحسن.

(١) سورة النور (٢٤/ ١١).

(٢) سورة النور (٢٤/ ٢٢).

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٢١)، وفي التفسير (٥/٢١٦)، وفي التوحيد (٨/ ١٩٨) ببعض الاختصار، وفي التفسير بكامله (٦/ ٥-٩)، ومسلم في التوبة (٣/ ٢١٢٩-٢١٣٧ رقم ٥٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٥٦-٦١ رقم ١٣٤)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٤/ ٦٤-٧٢)، وفي «السنن» مختصرًا (١٠/ ٢٨٧-٢٨٨) من طريق يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري به. =

وهو غريب من حديث مالك عن عبيدالله بن عمر، ويحيى بن سعيد عن الزهري. تفرد به إسحاق بن محمد الفروي.

= وأخرجه البخاري في المغازي (٥/ ٥٥-٦٠)، ومسلم في التوبة - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢١٣٧ رقم ٥٧)، والنسائي في «عشرة النساء» (ص٧٠ -٧٩ رقم ٤٥)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٩٧ -١٩٨) مختصرا، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٣٣٩-٣٤٧ رقم ٤٩٣٣)، ٨/ ٣٤٨-٣٥٢ رقم ٤٩٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٨٧-٩٢ رقم ١٤٣)، والبغوي في «تفسير الخازن» (٥/ ٥٦ -٥٩) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به.

كما أخرجه البخاري في الشهادات (٣/ ١٥٤-١٥٨)، ومسلم في التوبة - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٢١٣٧ رقم ٥٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٦١-٦٥ رقم ١٣٥)، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٣٢٢: ٣٣٣ رقم ٤٩٢٧) - ومن طريقه الواحدي في «أسباب نزول القرآن» - (ص٣٣٠-٣٣٥)، والمؤلف في «سننه» - بذكر بعضه - (٧/ ٣٠٢) من طريق فليح بن سليمان عن ابن شهاب به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ٤١٠-٤١٩ رقم ٩٧٤٨) - ومن طريقه مسلم في التوبة (٣/ ٢١٢٩-٢١٣٧ رقم ٥٦)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٩٤-١٩٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٥٠-٥٦ رقم ١٣٣)، وابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٢٦٨-٢٧٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٠٥ - ٢٠٩)، وابن الجارود في «المنتقى» مختصرًا (رقم ٧٢٣)، وابن جرير في «تفسيره» (١٨/ ٨٩-٩٢) عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/ ٩٢-٩٣)، وابن هشام في «السيرة» (٢/ ٢٩٧-٣٠٤) عن محمد بن إسحاق عن الزهري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٦٩-٧٤ رقم ١٣٩) من طريق محمد بن عبدالله بن أبي عتيق، و(٢٣/ ٧٥-٧٨) من طريق عطاء الخراساني، و(٢٣/ ٧٨-٨٣ رقم ١٤١) من طريق إسحاق بن راشد، و(٢٣/ ١٠٢ رقم ١٤٦) من طريق أفلح بن عبدالله وأبي رافع إسماعيل بن رافع، و(٢٣/ ١٠٥-١٠٦ رقم ١٤٨) ببعض الاختصار من طريق يعقوب بن عطاء وزياد بن سعد، كلهم عن ابن شهاب الزهري به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣م ٩٢-٩٧ رقم ١٤٤) من طريق عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبيدالله بن عبدالله ثلاثتهم عن عائشة به.

وأخرجه أيضا من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة وأبي سلمة بن عبدالرحمن وعلقمة بن وقاص وعروة بن الزبير عن عائشة ولم يذكر فيه سعيد ابن المسيب (٢٣/ ١٠٢-١٠٥ رقم ١٤٧).

وأخرجه عمر بن الخضر في «تاريخ دنيسر» (ص٧١-٨٠) من طريق سفيان عن محمد بن إسحاق ووائل بن داود عن الزهري عن الأربعة.

راجع شرح هذه القصة والكلام عنها في «فتح الباري» (٨/ ٣١٦) و«شرح مسلم للنووي» (٨/ ١١٢-١١٨) «تفسير القرطبي» (١٢/ ٢٠٢).

ومقصودنا في هذا الموضع من هذا الحديث قول النبي ﷺ: «**إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله، وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه**».

فأمر بالتوبة إن كان الذنب موجودا، وأخبر بقبول الله تعالى توبة العبد متى ما اعترف بذنبه، وتاب منه وأخبرني خبرا آخر: أن الندم توبة.

[٦٦٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان بن عيينة الهلالي أبومحمد، عن عبدالكريم الجزري، عن زياد بن أبي مريم، عن عبدالله بن معقل قال: دخلتُ أنا وأبي على عبدالله بن مسعود، فقال له أبي: أسمعتَ النبي ﷺ يقول: «**الندم توبة؟**» قال: نعم أنا سمعته يقول: «**الندم توبة**».

[٦٦٢٩] إسناده: حسن.

• عبدالكريم الجزري هو عبدالكريم بن مالك الجزري أبوسعيد مولى بني أمية.

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٥٩ رقم ١٠٥) - وعنه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٧٤-٣٧٥) - والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤٣)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٦)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧٣٤ رقم ١٨١٤)، والمروزي في «زيادات الزهد» (رقم ١٠٤٤) عن سفيان بن عيينة به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٢٠ رقم ٤٢٥٢) عن هشام بن عمار، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٣) عن وكيع وعبدالرحمن بن مهدي، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٣٨٠-٣٨٢ رقم ٤٩٦٩) عن أبي خيثمة، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٩٩) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩١) من طريق يونس، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٥٤) من طريق محمد بن يوسف، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٧٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣١٢) من طريق عمر بن سعد عن عبدالكريم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٢٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» -ولم يسق لفظه- (٢/ ١/ ٣٧٥)، من طريق خصيف عن زياد بن أبي مريم به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤٣) - وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٠) بنفس الإسناد هنا.

قال في «شرح المهذب»: هو حديث صحيح، وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: حديث حسن، «فيض القدير» (٦/ ٢٩٨).

وصححه شيخنا الألباني، «صحيح الجامع الصغير» (٦٦٧٨).

[٦٦٣٠] وأخبرنا عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا الحسن بن مكرم البزاز، حدثنا أبوالنضر، حدثنا أبوخيثمة، حدثنا عبدالكريم الجزري، عن زياد، عن عبدالله

[٦٦٣٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.
- أبوخيثمة هو زهير بن معاوية، تقدما.
- زياد هو ابن الجراح الجزري، ثقة، من السادسة، وقيل هو زياد بن أبي مريم (س).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٥٠) عن زهير بن معاوية بنفس السند وصرح فيه أن زيادًا ليس بابن أبي مريم.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٥٤) من طريق يحيى بن أبي بكير عن زهير بن معاوية به.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٢٧-٥٢٨) عن أبيه: زياد بن الجراح هذا روى عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود عن النبي ﷺ «أن الندم توبة».

قال أبي: وسمعت مصعب بن سعيد الحراني يقول قال لي عبيدالله بن عمرو قال سفيان: عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم في الندم توبة، قلت له: إنما هو ابن الجراح.

قال عبيدالله: وقد رأيت أنا زياد بن الجراح ووهم ابن عيينة فروى عن عبدالكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل.

وقال ابن أبي حاتم قال أبي: وسمعت مصعب بن سعيد الجزري يقول عن عبيدالله بن عمرو أنه قال لابن عيينة أنا رأيت زياد بن الجراح وليس بزياد بن أبي مريم.

قال أبومحمد: والدليل على صحة ما قاله ما حدثنا به يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي عن زهير بن معاوية عن عبدالكريم الجزري فقال عن زياد وليس هو ابن أبي مريم عن عبدالله ابن معقل.

قال أبومحمد: قد روى هذا الحديث سفيان الثوري عن عبدالكريم الجزري فقال عن زياد بن أبي مريم كما رواه ابن عيينة، فدل على أن عبدالكريم قال مرة: زياد بن الجراح، ومرة قال: زياد بن أبي مريم والصحيح زياد بن الجراح، هكذا قال في «علل الحديث» أيضًا (٢/ ١٠١) وقال الحافظ في «التهذيب» (٣/٣٨٥): ويحرر من كلام أهل حران أن راوي حديث «الندم توبة» هو زياد بن الجراح (قلتُ) إن الرواة عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم هم سفيانان وخصيف وعمر بن سعد وأما الذين رووه عن عبدالكريم عن زياد بن الجراح فهم شريك، والنضر بن عربي وكثير بن هشام، ورواه زهير بن معاوية عن عبدالكريم عن زياد فقال وليس بابن أبي مريم وأما عبيدالله بن عمرو فاختلف عليه فقيل عن ابن أبي مريم وقيل عن ابن الجراح وقد وهم الدارقطني إذ قال: أما البخاري فجعل اسم أبي مريم الجراح واختار أنهما رجل واحد وتبعه على ذلك ابن حبان في «الثقات» والأظهر أنهما اثنان كذا قال. وليس الأمر كذلك؛ لأن البخاري لم يجعلهما واحدا بل أفرد كلا منهما بترجمة فراجع ترجمتيهما في «تاريخه» مفردًا.

ابن معقل قال: كنت مع أبي إلى جنب عبدالله بن مسعود فقال له: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة»؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة، الندم توبة».

[٦٦٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد، حدثنا أبوقلابة، حدثنا أبوعاصم حدثنا سفيان - ح

وأخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي الهمذاني، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا عبدالكريم، حدثنا زياد بن أبي مريم، عن عبدالله[1] بن معقل المزني قال: سأل أبي عبدالله بن مسعود: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة»؟ قال: نعم.

لفظ حديث جناح، وفي رواية الحافظ: عن زياد عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: «الندم توبة».

[٦٦٣٢] وأخبرنا جناح بن نذير بن جناح، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم،

[٦٦٣١] إسناده: في الطريق الأولى لين والطريق الثانية رجالها ثقات.
- أبوقلابة هو الرقاشي عبدالملك بن محمد.
- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.
- سفيان هو الثوري، تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٧٤) عن أبي نعيم عن سفيان به.
وقال: قال أبوعاصم عن سفيان وابن جريج، اختصره.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٨٤٨ رقم ٢٣٤٧) عن سفيان الثوري به.

(١) وعند البخاري وابن الجعد «عن ابن معقل» بدون التعيين وفي نسخة «ل» «عبدالرحمن بن معقل» وفي الأصل و«ن» «عبدالله بن معقل» فأثبت حسب ما كان في الأصل، والله أعلم.

[٦٦٣٢] إسناده: حسن.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين، مر.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٧٥) عن مالك بن إسماعيل عن شريك به ولم يسق لفظه.
وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/ ٧٣٤ رقم ١٨١٥) - ولم يسق لفظه -، و(٢/ ٨٤٨ رقم ٢٣٤٧)، ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٢٩) عن شريك بنفس السند. =

حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا أبونعيم وعلي بن حكيم قالا: أخبرنا شريك، عن عبدالكريم، عن زياد بن الجراح، عن عبدالله بن معقل، قال: دخلت مع أبي على عبدالله بن مسعود فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الندم توبة**».

[٦٦٣٣] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا أبوغسان، حدثنا حسن بن صالح، عن أبي سعد البقال، عن عبدالله بن معقل، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «**من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنبًا ثم ندم فهو كفارته**».

[٦٦٣٤] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبوالقاسم

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٢٢-٤٢٣) عن كثير بن هشام، والطبراني في «المعجم الصغير» (١/٣٣) من طريق النضر بن عربي، كلاهما عن عبدالكريم به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (رقم ٥٠٨١) عن محمد بن الصباح عن شريك به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٥١)، والبغدادي في «تاريخه» (٩/ ٤٠٥) من طريق منصور عن خيثمة عن ابن مسعود به.

[٦٦٣٣] إسناده: ضعيف.

- أبوغسان هو النهدي مالك بن إسماعيل.
- أبوسعد البقال هو سعيد بن المرزبان العبسي مولاهم أبوسعد البقال الكوفي الأعور ضعيف مدلس، من الخامسة (بخ ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٧٤ رقم ١٠٥٣٧) عن أحمد بن يونس عن الحسن بن صالح به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٢٩) عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز عن أحمد بن حازم الغفاري به.

وأخرجه المروزي في «زيادات الزهد» (رقم ١٠٤٨) عن أبي سعد البقال عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود موقوفًا بلفظ «من أذنب ذنبًا فندم فهي توبته».

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه، فرده المناوي فقال: وفيه الحسن بن صالح، قال الذهبي: ضعفه ابن حبان، وأبوسعد البقال أورده الذهبي في الضعفاء وقال: مختلف فيه. «فيض القدير» (٦/ ٤٣).

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٧٤).

[٦٦٣٤] إسناده: شيخا المؤلف لم أعرفهما وبقية رجاله ثقات.

- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد السوائي.
- سفيان هو الثوري. =

عبدالواحد بن محمد بن النجاد المقرئ بالكوفة قالا: أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا القاضي إبراهيم بن إسحاق، حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: ﴿تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا﴾(١).

قال: هو الرجل يعمل الذنب ثم يتوب، ولا يريد أن يعمل به ولا يعود.

[٦٦٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: التوبة النصوح: أن يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود إليه أبدًا.

= والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٩٥) من طريق حذيفة، وابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ١٦٧) من طريق مهران، كلاهما عن سفيان به.

كما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦٧/٢٨) من طريق شعبة عن سماك بن حرب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٩/١٣)، وهناد في «الزهد» (رقم٩٠١) عن أبي الأحوص عن سماك بن حرب به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٨٨) عن عمر بن الخطاب.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) وعزاه إلى عبدالرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وهناد وابن منيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ٦١) من طريق محمد بن كثير العبدي عن سفيان به.

(١) سورة التحريم (٦٦/ ٨).

[٦٦٣٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوإسحاق الهمداني هو السبيعي عمرو بن عبدالله.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك الجشمي، تقدما.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ١٦٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٠٠) من طريق سفيان، وابن جرير في «التفسير» (٢٨/ ١٦٧) من طريق الأعمش، كلاهما عن أبي إسحاق به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٨٩) عن عبدالله بن مسعود.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٣٦] قال: وحدثنا آدم، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: التوبة النصوح أن يهجر العبد الذنب وهو يحدث نفسه أن لا يعود إليه أبدًا.

وروي ذلك عن آدم بن أبي إياس، عن بكر بن خنيس، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«التوبة من الذنب أن لا يعود إليه أبدًا»**.

[٦٦٣٧] أخبرناه أبوسعد الزاهد عبدالملك بن أبي عثمان، قال أخبرني أبي، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب الثقفي، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا آدم... فذكره.

والصحيح هو الأول ورفعه ضعيف.

[٦٦٣٦] إسناده: حسن.

- الحسن هو البصري.

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) ونسبه لعبد بن حميد فقط.

[٦٦٣٧] إسناده: ليس بالقوي.

- والد عبدالملك هو أبوعثمان محمد بن إبراهيم لم أعرفه.
- محمد بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن عبدالوهاب بن عبدالأحد الثقفي أبوعلي النيسابوري (م٣٢٨هـ).

قال أبوالعباس الزاهد: كان أبوعلي في عصره حجة الله على خلقه.

وقال السلمي: كان إماما في أكثر علوم الشرع، مقدما في كل فن منه، عطل أكثر علومه، واشتغل بعلم الصوفية وقعد وتكلم عليهم أحسن كلام في عيوب النفس وآفات الأفعال.

راجع «الأنساب» (٣/١٤١-١٤٣)، «السير» (١٥/٢٨٠-٢٨٣)، «طبقات الصوفية» (ص٣٦١-٣٦٥)، «الوافي بالوفيات» (٤/٧٥)، «العبر» (٢/٣١)، «شذرات الذهب» (٢/ ٣١٥)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٦٧-٢٦٨).

- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم العبدي أبوإسحاق الهجري، لين الحديث رفع موقوفات، ضعفه ابن معين والنسائي وأبوحاتم، وقال ابن عدي: إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبدالله وعامتها مستقيمة، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٦) عن علي بن عاصم عن إبراهيم الهجري به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) ونسبه لأحمد وابن مردويه والمؤلف.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٥١٦).

[٦٦٣٨] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا أحمد بن عبدالله يعني ابن يونس، حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري، قال سمعتُ أبي، يحدث عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «كفارة الذنب الندم».

أسنده يحيى بن عمرو عن أبيه.

[٦٦٣٩] وقد أخبرنا أبوطاهر الفقيه، قال أخبرنا أبوعثمان البصري، قال حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء قال: والذي نفس محمد بيده إن كفارة الذنب الندامة.

[٦٦٤٠] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبوعلي حامد

[٦٦٣٨] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن عمرو بن مالك النكري، ضعيف.
- أبوالجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٨٩)، والطبراني في «الكبير» (١٢/١٧٢رقم ١٢٧٩٥) من طريق أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني عن يحيى بن عمرو بن مالك النكري به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٩٩) وقال: وفيه يحيى بن عمرو بن مالك وهو ضعيف.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى أحمد والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورمز له بحسنه فرده المناوي فقال قال الحافظ العراقي وتبعه الهيثمي: فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري وهو ضعيف «فيض القدير» (٥/ ٦).

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٩٤).

[٦٦٣٩] إسناده: حسن.

- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله بن درهم.

ولم أقف على هذا الخبر من ذكره أو خرجه غير المؤلف.

[٦٦٤٠] إسناده: ضعيف جدا.

- الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري الهروي، جرحه ابن حبان وضعفه الدارقطني، مر.
- أحمد بن عبدالله أبوعلي النهرواني، مجهول كما قال المؤلف واتهمه ابن ماكولا وغيره بحديث «في الجنة نهر زيت». =

ابن محمد بن عبدالله الهروي، أخبرنا الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري، حدثنا أحمد بن عبدالله أبوعلي النهرواني، حدثنا روح بن عبادة، عن محمد بن مسلم، عن علي ابن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«الموت غنيمة، والمعصية مصيبة، والفقر راحة، والغنى عقوبة، والعقل هدية من الله، والجهل ضلالة، والظلم ندامة، والطاعة قرة العين، والبكاء من خشية الله النجاة من النار، والضحك هلاك البدن، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له»**.

تفرد به هذا النهرواني وهو مجهول وقد سمعته من وجه آخر عن روح وليس بمحفوظ.

[٦٦٤١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه، حدثنا محمد بن عمر الدارابجردي، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة وسبعة وسبعين أو ما شاء الله، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة»**.

= راجع «الميزان» (١/ ١١٢)، «اللسان» (١/ ٢٠٢-٢٠٣).

- محمد بن مسلم هو المدني.
- علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٣٢) وابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ١٠٣- هامش مسند الفردوس) عن أبي محمد بن دبابة بن سليمان بن داود الصيرفي عن حامد بن عبدالله الهروي عن الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٣٨ رقم٦٧١٤) عن عائشة.

وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٤١): رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» وتعقبه السيوطي بإخراجه البيهقي في «الشعب» وهو لا يصلح؛ لأن فيه الفضل بن عبدالله الهروي، جرحه ابن حبان وشيخه النهرواني مجهول، واتهمه ابن ماكولا بحديث غير هذا.

[٦٦٤١] إسناده: **فيه من لم أعرفه والحديث صحيح**.

- محمد بن عمر الدارابجردي لم أعثر على من ترجمه.
- هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي، تقدم.

رواه مسلم في الصحيح[١] عن أبي كريب عن أبي خالد عن هشام بن حسان.

[٦٦٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «[يقول الله][٢] **إذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها، فإذا هم بالسيئة [فعملها فاكتبوها سيئة واحدة فإن تركها][٣] فاكتبوها له حسنة»**.

[٦٦٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل السلمي الوزير، حدثنا أبوعبدالله

---

(١) في الإيمان (١/ ١١٨ رقم ٢٠٦)، ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٣٧٩).
كما أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٩٣-٤٩٤ رقم ٣٧٩) من طريق إسحاق عن النضر بن شميل به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٤، ٤١١) عن محمد بن جعفر، و(٢/ ٤٩٨) عن يزيد، كلاهما عن هشام بن حسان به.
وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» - بتقديم وتأخير - (١/ ٢٩٢ - ٢٩٣) وفي «الحلية»- مقتصرًا على ذكر الحسنة - (١٠/ ٣٩٤) من طريق أزهر بن سعيد وابن عون كلاهما عن محمد ابن سيرين به.

[٦٦٤٢] **إسناده: رجاله موثقون**.
والحديث عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٨٧ رقم ٢٠٥٥٧).
وروي هذا الحديث من طريق الأعرج عن أبي هريرة.
أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٩٨)، ومسلم في الإيمان (١/ ١١٧ رقم ٢٠٣)، والترمذي في التفسير (٥/ ٢٦٥ رقم ٣٠٧٣)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٢)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٩١-٤٩٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٥٣).
ومن طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة.
أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١١٧ رقم ٢٠٤)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٩٣ رقم ٣٧٧، ٣٨٨)

(٢) زيادة من كتاب «المصنف» لعبدالرزاق.

(٣) سقط ما بين المعقوفتين من الأصل و«ن».

[٦٦٤٣] **إسناده: لم أعرف فيه بعض رجاله**.
- أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات الوزير المعروف بابن حنزابة البغدادي.

قال السلفي: كان ابن حنزابة من الحفاظ الثقات، يملي في حال وزارته لا يختار على العلم =

محمد بن علي الأنصاري، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا عقبة بن الوليد، حدثني بعض الرهاويين قال: سمع جبريل إبراهيم خليل الرحمن -عليهما السلام- وهو يقول: يا كريم العفو فقال له جبريل: وتدري ما كريم العفو؟ قال: لا، يا جبريل، قال: أن يعفو عن السيئة ويكتبها حسنة.

[٦٦٤٤] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله ابن إبراهيم بن بالويه - ح.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: «[قال الله عز وجل][1] **إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها حسنة ما لم يعملها، فإذا عملها فأنا أكتبها له بعشر أمثالها، وإذا تحدث بأن يعمل سيئة فأنا أغفرها ما لم يعملها، فإن عملها فأنا أكتبها له بمثلها**».

رواه مسلم[2] في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

= وصحبة أهله شيئا. وقال غيره: كان له عبادة وتهجد وصدقات عظيمة إلى الغاية.
راجع «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٣٤-٢٣٥)، «الأنساب» (١٣/ ٣٣٠)، «العبر» (٢/ ١٨١)، «شذرات الذهب» (٣/ ١٣٥)، «الكامل في التاريخ» (٢١٢/٧)، «البداية والنهاية» (١١/ ٣٢٩)، «النجوم الزاهرة» (٢٠٣/٤).
- أبوعبدالله محمد بن علي الأنصاري لم أظفر له بترجمة.
- عقبة بن الوليد لم أظفر له بترجمة.

كذا وقع في نسخة «ل»، وفي «الأصل» و«ن» «عقبة أبوالوليد» ولم أدر وجه الصواب فيهما.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥١/٧) عن عقبة بن الوليد عن بعض الرهاويين ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٦٤٤] إسناده: صحيح.

(١) الزيادة من مصادر التخريج، ليست في النسخ المتوفرة لدينا.

(٢) في الإيمان (١/ ١١٧ رقم ٢٠٥).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٥/٢) عن عبدالرزاق بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٤٩٢/٢ رقم ٣٧٦) عن محمد بن الحسين عن أحمد بن يوسف به.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٣٧/١٤-٣٣٨ رقم ٤١٤٨) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر محمد بن محمش الزيادي به.
ورواه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٧٦/٢) من طريق سلمة بن شبيب عن عبدالرزاق به.

[٦٦٤٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل»**. قال: وقال رسول الله ﷺ: **«قالت الملائكة: يا رب ذاك عبد يريد أن يعمل سيئة -وهو أبصر به- قال: ارقبوه، فإن عملها فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنه تركها من جرائي»**.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٦٦٤٦] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله تبارك وتعالى: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها، أو أزيدُ، ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها، أو أعفو ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعًا، ومن تقرب مني ذراعًا تقربت منه باعًا»**.

رواه مسلم في الصحيح(٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وزاد في الحديث

[٦٦٤٥] إسناده: كسابقه.

(١) في الإيمان (١/ ١١٨ رقم ٢٠٥).
وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٥-١٦) عن إسحاق بن منصور عن عبدالرزاق به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٧/٢) عن عبدالرزاق بنفس السند.
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٤٩٠/٢ رقم ٣٧٣) عن محمد بن الحسين عن أحمد بن يوسف السلمي به.
ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣٨) من طريق أبي طاهر الفقيه.
وقوله «من جرائي» بالمد والكسر: أي من أجلي.

[٦٦٤٦] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٨ رقم ٢٢).
وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٥ رقم ٣٨٢١) عن علي بن محمد عن وكيع به.

«ومن أتاني يمشي أتيتُه هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئًا لقيتُه بمثلها مغفرة».

[٦٦٤٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع . . . فذكره بنحوه وزاد ما ذكرنا وقال في متنه: «وأزيد» وقال بدل قوله «أو أعفو»: «أو أغفر».

وقال مسلم(١) وفي رواية أبي معاوية عن الأعمش «أو أزيد».

[٦٦٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال، فإذا عمل العبد بحسنة كتبت له بعشر أمثالها، وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال صاحب اليمين: أمسك فيمسك ست ساعات أو سبع ساعات، فإن استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئا، وإن لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة».

[٦٦٤٧] إسناده: كسابقه.

• أبوعمرو هو محمد بن أحمد بن حمدان.

(١) في الذكر (٣/ ٢٠٦٨) - ولم يسق لفظه - من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.
وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٣، ١٦٩).
ورواه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٥-٢٦ رقم ١٢٥٣) من طريق ابن مسهر، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٢١٩ رقم ٧٨، ٧٩) من طريق أبي الأحوص، كلاهما عن الأعمش به.

[٦٦٤٨] إسناده: ضعيف.

• جعفر بن الزبير هو الباهلي الدمشقي، متروك الحديث وكان صالحًا في نفسه، مر.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٩٥-٢٩٦ رقم ٧٩٧١) من طريق عبدالقاهر بن شعيب، وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٦٢ رقم ٩٢٠) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن جعفر ابن الزبير به.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٠٨) وقال: رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب.
وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (٣٤٦٢).

[٦٦٤٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله الخسروجردي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن علي بن سليمان، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، حدثنا المسيب بن شريك، عن بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة فذكر هذا الحديث بمعناه مرفوعًا.

[٦٦٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا أبواليمان - ح

[٦٦٤٩] إسناده: ضعيف جدًا.

• المسيب بن شريك أبوسعيد التميمي الشقري الكوفي (م ١٨٦هـ).
قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال مسلم وجماعة: متروك، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث كأنه متروك، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال الفلاس: متروك الحديث قد أجمع أهل العلم على ترك حديثه.
راجع «الميزان» (٤/ ١١٤-١١٥)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٤٠٨)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٩٤)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤/ ٢٤٣)، «اللسان» (٦/ ٣٨-٣٩)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٣٨٢)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٣٦٠) «المجروحين» (٣/ ٢٤)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٢٢٨).

• بشر بن نمير القشيري بصري، متروك متهم، من السابعة (ق).
ولم أجد من خرج هذا الحديث بهذا الإسناد.

[٦٦٥٠] إسناده: حسن.

• محمد بن يحيى بن موسى أبوعبدالله الإسفراييني المعروف بحيويه (م ٢٥٩هـ)، الحافظ المتقن المجود، وكان الحافظ أبوعوانة يفتخر به.
راجع «السير» (١٢/ ٣٦٠)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٥٤)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ١٨٨). «العبر» (١/ ٣٧٢)، «طبقات الحفاظ» (ص٢٤٢)، «الشذرات» (٢/ ١٤٠).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢١٧-٢١٨ رقم ٧٧٦٥) من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ومحمد بن إبراهيم وإبراهيم بن عبدالله بن العلاء الحمصي كلهم عن إسماعيل بن عياش به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٨) وقال: رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها وثقوا.

وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١٢٣) من طريق عبدالوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش به وقال: غريب من حديث عاصم وعروة لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل ابن عياش.

وحسنه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٠٩٣)، «الصحيحة» (رقم ١٢٠٩).

وأخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، حدثنا محمد بن يحيى الإسفراييني، حدثنا أبواليمان الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن عروة بن رويم، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات**- وفي رواية أبي عبدالله «سبع ساعات»- **عن العبد المسلم المخطئ المسيء، فإن ندم واستغفر منها ألقاها عنه وإلا كتبها واحدة**».

[٦٦٥١] أخبرنا أبويعلى حمزة بن عبدالعزيز، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد البزاري، أخبرنا أبوبكر محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا سليمان يعني ابن سلمة الخبائري، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من استفتح أول نهاره بالخير وختمه بالخير قال الله عز وجل لملائكته: ألقوا، لا تكتبوا على عبدي ما بين ذلك من الذنوب**».

[٦٦٥٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محبور الدهان، قال:

[٦٦٥١] إسناده: **ليس بالقوي**.
- سليمان بن سلمة الخبائري هو أبوأيوب الحمصي، مشهور بالضعف.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدما.

ولم أجده بهذا الحديث ولكن له شاهد من حديث عبدالله بن بسر.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني والضياء عن عبدالله بن بسر ورمز له بصحته.

قال المناوي: قال الهيثمي: فيه الجراح بن يحيى المؤذن لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. «فيض القدير» (٦/ ٥٩). وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤١٤).

[٦٦٥٢] إسناده: **لم أعرف بعض رجاله والحديث ضعيف**.
- زكريا بن دلويه لم أظفر له بترجمة.
- تمام بن نجيح هو الأسدي الدمشقي، ضعيف.
- الحسن هو البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣١٠ رقم ٩٨١)، والبزار في «مسنده» (٤/ ٨٣- كشف) عن زياد بن أيوب بنفس الإسناد.

وقال البزار: لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا تمام وهو صالح ولم يرو هذا الحديث غيره ولم يتابع عليه تفرد به أنس.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥/ ١٦٢ رقم ٢٧٧٥) عن الحكم بن موسى عن مبشر بن إسماعيل الحلبي به.
=

حدثنا أبي، حدثنا زكريا بن دلويه، حدثنا العلاء بن عمرو التيمي، [حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي -ح

وأخبرنا الأستاذ أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم][1]، حدثنا بشر بن أحمد، أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا مبشر ابن إسماعيل، عن تمام بن نجيح، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ما حفظا من ليل أو نهار، فيجد الله في أول الصحيفة وفي آخرها خيرا، إلا قال للملائكة: أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة»**.

وفي رواية الدهان **«ما حفظا فيرى الله في أول صحيفتهما خيرًا أو آخرها خيرًا إلا قال الله عز وجل: أشهدكم ملائكتي أني قد غفرت له ما بين طرفي الصحيفة»**.

[٦٦٥٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال: سمعتُ بشر بن الحارث يقول: إذا صعد الملكان - أو

= وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه تمام بن نجيح وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٢٠٨).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة تمام بن نجيح - (٢/ ٥١٤) من طريق بقية عن تمام ابن نجيح به.

وقال: هذا لا أعلم يرويه عن الحسن غير تمام، وعن تمام غير بقية، وتمام بن نجيح عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه.

وأخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (١/ ١٩٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٢، ٢/ ٣٠٥) - عن الحسن بن سفيان عن عمر بن يزيد السياري عن مبشر بن إسماعيل به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: تمام منكر الحديث جدًا، يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥١٦٦).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٦٥٣] إسناده: رجاله ثقات .

ولم أجد من خرج هذا الأثر.

قال الملك - بعمل العبد قال: انظروا، فإن كان في أوله ذكر وفي آخره ذكر فدعوا له ما بينهما.

قلتُ: ويشبه أن يكون حديث الخبائري أو تمام بن نجيح بلغه أو حديث آخر لم يحضرنا فقال هذا، والحديث المرفوع في ذلك فيه نظر والله أعلم.

[٦٦٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوقلابة، حدثنا أبوعاصم، حدثنا زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: ﴿إلا اللمم﴾ قال: هو أن يأتي الرجل الفاحشة ثم يتوب منها، قال: وقال رسول الله ﷺ:

«إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما»

وفي رواية ابن سنان «اللهم إن تغفر».

[٦٦٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد.
- عطاء هو ابن يسار.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٩٦-٣٩٧ رقم ٣٢٨٤) عن أحمد بن عثمان البصري، وابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ٦٦) من طريق سليمان بن عبدالجبار، كلاهما عن أبي عاصم به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث زكريا بن إسحاق ورواه الحاكم في «المستدرك» وصححه وأقره الذهبي (١/ ٥٤)، وعنه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٨٥) عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن سنان بنفس الطريق الأولى.

كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٨٧ رقم ٤١٩٠) من طريق أبي مسعود محمد بن أحمد بن يونس الخطيب حدثنا محمد بن يعقوب الأصم عن أبي قلابة به.

ورواه المؤلف في «سننه» أيضًا (١٠/ ١٨٥) من طريق أبي بكر محمد بن إبراهيم الشافعي عن أبي قلابة به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٥٦) لسعيد بن منصور والترمذي وصححه والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٥٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محبور الدهان، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا روح بن عبادة، عن زكريا، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾(١).

قال: هو الرجل يصيب الفاحشة يلم بها ثم يتوب منها، قال: وكان رسول الله ﷺ يقول:

اللهم إن تغفر تغفر جما وأي عبد لك لا ألما

وروي هذا عن ابن عباس موقوفًا كما.

[٦٦٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة قال: وأخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا شعبة، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس في هذه الآية ﴿إلا اللمم﴾ قال: الذي يلم بالذنب ثم يدعه ألا تسمع إلى قول الشاعر:

إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما(٢)

هذا هو المحفوظ موقوف.

[٦٦٥٥] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.
- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي النيسابوري.
- عطاء هو ابن يسار.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٦٩) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن روح بن عبادة به وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(١) سورة النجم (٥٣/ ٣٢).

[٦٦٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٥) بنفس الطريقين.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٨٥) عن أبي عبدالله الحافظ أنبأنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي بنفس الطريق الأولى فقط.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ٦٦) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن مجاهد أنه قال في هذه الآية . . . فذكره بدون ذكر ابن عباس.

(٢) هذا البيت لأمية بن أبي الصلت كما قال ابن بري، ومعنى الإلمام واللمم: مقاربة الذنب.

[٦٦٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن النبي ﷺ أو عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾.

قال: **«اللمة من الزنا أن يتوب فلا يعود، واللمة من السرقة أن يتوب فلا يعود، واللمة من شرب الخمر أن يتوب فلا يعود»**.

قال: فقال الحسن: فذلك الإلمام.

[٦٦٥٨] وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن المنهال... فذكره بإسناده غير أنه قال في المواضع الثلاثة: **«ثم يتوب فلا يعود»**.

[٦٦٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الأعمش، عن أبي

[٦٦٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

- الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ٦٦-٦٧) عن محمد بن عبدالله بن بزيع حدثنا يونس عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعًا.

كما أخرجه من طريق ابن أبي عدي عن عوف عن الحسن قوله (٢٧/ ٦٧).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٥٦) عن أبي هريرة مرفوعًا وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٥٨] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

- أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني، لم أجد ترجمته.

[٦٦٥٩] إسناده: صحيح.

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري.
- إسحاق هو ابن راهويه، تقدما.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ٦٥) من طريق محمد بن ثور عن معمر به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٧٠) عن أبي زكريا العنبري بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٥٥) لعبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود في قوله عز وجل: ﴿إلا اللمم﴾ قال: زنا العين النظر، وزنا الشفتين التقبيل، وزنا اليدين البطش، وزنا الرجلين المشي، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه، فإن صدق بفرجه كان زانيًا، وإلا فهو اللمم.

قال الحليمي(١) رحمه الله: فثبت بالكتاب والسنة وجوب التوبة إلى الله على كل مذنب، وإسراع الفيئة والإنابة، وأن الله تبارك وتعالى يقبل التوبة من عبده، ولا يردها عليه.

وأما التوبة فهي الرجعة، ومعنى تاب إلى الله: أي رجع إلى الله [كأن المذنب ذاهب أو آبق من الله تعالى لمفارقته طاعته ومخالفته أمره، فإذا نزع مما هو فيه، وعاد إلى الطاعة، كان كالعبد يرجع إلى سيده](٢) فنزل نزوعه عن العصيان وعوده إلى الطاعة رجعة، وعبر عنها بالتوبة، قال: وحد التوبة القطع للمغصية في الحال إن كانت دائمة، والندم على ما سلف منها والعزم على ترك العود، ثم إن كان الذنب ترك الصلاة فإن التوبة لا تصح، حتى ينضم إلى الندم قضاء ما فات منها، وهكذا إن كان ترك صوما أو تفريطا في زكاة إن كان الرجل ثريا وإن كان ذلك قتل نفس بغير حق فإن تمكن من القصاص إن كان عليه وكان مطلوبا به، فإن عفي عنه بمال وكان واجدا له فإنه يؤدي ما عليه، وإن كان قذفًا يوجب الحد، فإن يبذل ظهره للحد إن كان مطلوبا به، فإن عفي عنه كفاه الندم والعزم على ترك العود بإخلاص، وإن كان ذلك حدا من حدود الله تعالى، فإذا تاب إلى الله تعالى بالتندم الصحيح قبل أن يرفع إلى الإمام سقط عنه الحد، وإن رفع إلى الإمام ثم قال: قد تبت لم يسقط عنه الحد، وبسط الكلام فيه.

قلتُ: وهو منصوص عليه في المحاربين وقد علق الشافعي رحمه الله القول فيه في غير المحاربين [لأن الله تعالى إنّما ذكر الاستثناء بالتوبة في المحاربين](٣) دون غيرهم.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ١٢٠-١٢١).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و«ن» فأضفته من «المنهاج» لاستقامة العبارة.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٦٦٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام ابن علي، حدثنا ابن رجاء، حدثنا همام، عن إسحاق، عن أبي المنذر البراد، عن أبي أمية رجل من الأنصار أن سارقا سرق متاعًا فوجدوا معه المتاع فاعترف به، فأُتي به النبي ﷺ فقال: «**لا أخالك سرقت**» قال: نعم، قالها ثلاث مرات فأمر به النبي ﷺ أن يقطع، فلما قطع قال: «**تب إلى الله تعالى**» قال: أتوب إلى الله، فقال النبي ﷺ «**اللهم تب عليه**».

قلتُ: هذا السارق باعترافه وجب عليه رد المتاع على صاحبه، ولو رجع عن الإقرار سقط عنه القطع لما ورد من التحقيق في حقوق الله عز وجل، فلما لم يرجع قطع، وأمره بالتوبة من الذنب ودعا له، وقد وردت أخبار في أن الحدود كفارات، وكأنها إنما تكون كفارات إذا تاب صاحبها بهذا الخبر وغيره وبالله التوفيق.

[٦٦٦٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- ابن رجاء هو عبدالله.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي البصري.
- إسحاق هو ابن عبدالله بن أبي طلحة، تقدموا.
- أبوالمنذر البراد مولى أبي ذر.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٤٢) وقال: روى عن أبي أمية المخزومي عن النبي ﷺ في السارق روى موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله عنه سمعتُ أبي يقول ذلك.

- أبوأمية المخزومي أو الأنصاري الحجازي، صحابي له حديث (د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الحدود - ولم يسق لفظه - (٤/ ٥٤٤) عن عمرو بن عاصم عن همام بن يحيى به.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٣-١٤) عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ عن أبيه عن همام بن يحيى به.

كما أخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٤٢-٥٤٣ رقم ٤٣٨٠)، والنسائي في قطع السارق (٨/ ٦٧)، وابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٦٦ رقم ٢٥٩٧)، والدارمي في الحدود (ص٥٦٩)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٦٠-٣٦١ رقم ٩٠٥)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٤) من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٧٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد هنا.

قال الحليمي[١] رحمه الله: وإن كان الذنب من مظالم العباد فلا تصح التوبة منه إلا بأداء الواجب عينا كان أو دينا، ما دام مقدورا عليه، فإن لم يكن مقدورًا عليه فالعزم على أن يؤديه إذا قدر في أعجل وقته وأسرعه، وتصح التوبة من كبيرة يتوب عنها دون أخرى من غير جنسها لم يتب عنها، كما لا تصح إقامة الحد عليه لأجلها، وإن كان عليه حد آخر من غير جنسه.

وإذا تاب العبد فليس بواجب على الله - جل جلاله - أن يقبل توبته، ولكنه لما أخبر عن نفسه أنه يقبل التوبة عن عباده ولم يجز أن يخلف وعده، علمنا أنه لا يرد التوبة الصحيحة على صاحبها فضلا منه، ولا يجب لعباده عليه شيء بحال فليس هو تحت أمر آمر ولا نهي ناه فيلزمه شيء.

وقوله: ﴿كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾[٢]، وقوله: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾[٣]، فمعناه[٤]: أنه لما قضى ذلك وأخبر به فهو يفعله، ولا يخلف وعده.

وقوله: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾[٥].

فمعناه[٦]: إنما التوبة التي وعد الله قبولها وهو لا يخلف وعده فالقبول منه واقع لا محالة، كما يقع الفعل الواجب ممن وجب عليه.

وقوله: ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾.

فما قبل الموت قريب، قال الله عز وجل في القيامة: ﴿عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾[٧].

فإذا[٨] كان أجل الجميع قريبًا، كذلك أجل كل واحد قريب وبيانه فيما.

---

(١) راجع «كتاب المنهاج» (٣/ ١٢٢-١٢٣).

(٢) سورة الأنعام (٦/ ١٢)، وفي الأصل و«ن» «كتب ربكم على نفسه الرحمة» وهو خطأ.

(٣) سورة مريم (١٩/ ٧١).

(٤) انظر «المنهاج» (٣/ ١٣٢).

(٥) سورة النساء (٤/ ١٧) وفي «ن» «إنما التوبة على الذين»، محرفا.

(٦) كذا بين الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ١٣٦-١٣٧).

(٧) سورة الإسراء (١٧/ ٥١).

(٨) كذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/ ١٣٥).

[٦٦٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالحسن علي بن أبي علي السقاء وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب،

[٦٦٦١] إسناده: حسن.

● أبوزرعة الدمشقي هو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان الدمشقي محدث الشام، تقدم.
والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٤٧ رقم ٣٥٣٧) عن إبراهيم بن يعقوب عن علي بن عياش به،
وقال: هذا حديث حسن غريب.
كما أخرجه في الدعوات أيضًا - ولم يسق لفظه - (٥/ ٥٤٧) عن أبي عامر العقدي، وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤٢٠ رقم ٤٢٥٣) من طريق الوليد بن مسلم، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٣٢) عن علي بن عياش وعصام بن خالد، و(٢/ ١٥٣) عن سليمان بن داود، كلهم عن عبدالرحمن بن ثابت به.
ووقع في «سنن ابن ماجه» اسم الصحابي «عبدالله بن عمرو» وهو خطأ قديم ويظهر أن البوصيري وقعت له نسخة من ابن ماجه فيها هذا الخطأ فظنه حديثا آخر غير هذا الحديث الذي روي عن ابن عمر بن الخطاب فاعتبره في الزوائد فقال: كما نقل عنه السندي: «في إسناده الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعنه كذلك مكحول الدمشقي» وقال الشيخ أحمد محمد شاكر: وقد نص الحافظان المزي وابن كثير على هذا الخطأ فابن كثير نقل هذا الحديث في «التفسير» (٢/ ٣٧٨) عن هذا الموضع من المسند وقال: رواه الترمذي وابن ماجه من حديث عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان به وقال الترمذي: حسن غريب، وقع في سنن ابن ماجه «عبدالله ابن عمرو» وهو وهم، إنما هو عبدالله بن عمر بن الخطاب، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» من حديث ابن عمر، ونسبه لأحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي في «الشعب» ونقل شارحه المناوي عن المزي قال: ووهم من قال: ابن عمرو بن العاص، وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/ ٧٥) من حديث ابن ماجه والترمذي ولم يذكر الخطأ الذي وقع في بعض النسخ ولم يتردد في نسبته فالظاهر لي أن نسخة ابن ماجه التي كانت معه لم يكن فيها هذا الخطأ.
وأيضًا فإن النابلسي ذكره في «ذخائر المواريث» (٣٥٨٠) في أحاديث ابن عمر، ونسبه للترمذي وابن ماجه ولم يذكره في أحاديث عبدالله بن عمرو بن العاص، والنابلسي يعتمد أكثر اعتماده على أطراف الحافظ المزي، راجع «تعليق مسند أحمد» (٩/ ١٧-١٨- تحقيق أحمد شاكر) و«تحفة الأشراف» للمزي (٥/ ٣٢٨).
وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٩٠) من طريق إسماعيل بن عبدالله عن علي بن عياش به.
وحسنه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٨٩٩).
قوله «ما لم يغرغر» قال ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ٣٦٠): أي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض، والغرغرة: أن يجعل المشروب في الفم ويردد إلى أصل الحلق ولا يبلع.

حدثنا أبوزرعة الدمشقي، حدثنا علي بن عياش، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله ليقبل توبة العبد ما لم يغرغر**».

[٦٦٦٢] وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبوبكر بن أبي الموت، حدثنا أحمد بن علي بن سهل المروزي حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا ابن ثوبان – ح

وأخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي ببغداد، أخبرنا أبوالقاسم حبيب بن الحسن ابن داود القزاز، حدثنا أبوبكر عمر بن حفص بن عمر، حدثنا عاصم، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت، عن ثوبان. . . فذكره بإسناده مثله غير أنهما قالا: عن النبي ﷺ.

ومعناه(١): ما لم يبلغ روحه رأس حلقه، وذلك وقت المفازة الذي يرى فيه مقعده من الجنة أو مقعده من النار، وعسى أن يعاين فيه الملك، ولعل من بلغ أمره أن يغرغر بروحه لم يفعل في تلك الحال توبة أو لم يتمكن منها، فكان هذا القول إشارة إلى أن الله تعالى يقبل توبة العبد ما دام يتوب وهو ما لم يغرغر بروحه، يمكن أن يتوب فإن تاب قبل توبته.

قال الحليمي رحمه الله(٢): وقد يجوز أن يحد وقت التوبة بما هو أبين من هذا، وأشبه بقول الله عز وجل: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ

[٦٦٦٢] إسناده: كإسناد سابقه.

- أبوبكر بن أبي الموت هو أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت.
- أحمد بن علي بن سهل بن عيسى بن نوح بن سليمان أبوعبدالله مروزي الأصل نزل مصر وسكن بغداد.
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٠٣-٣٠٤) وقال: أحاديثه مستقيمة.
- عاصم هو ابن علي بن صهيب الواسطي، تقدم.

والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٧٣ رقم ٣٥٢٩)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٤٤٩ – موارد) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٩٠-٩١ رقم ١٣٠٦) – وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٩٢) بنفس الإسناد.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٧) عن أبي سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي عن عمر بن حفص السدوسي به وصححه وأقره الذهبي.

(١) انظر «المنهاج» (٣/ ١٣٤). (٢) راجع المنهاج (٣/ ١٣٤-١٣٥).

﴿أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾(١) وهو أن يقول: إن التوبة تقبل ما لم تبطل الدواعي التي تكون للأحياء إلى ضروب المعاصي، فإذا بطلت تلك الدواعي بسقوط القوى وبطلان الشهوات والاستسلام للممات فقد انقضى وقت التوبة، ولا ينقضي وقتها بعجز الحي عن بعض المعاصي مما يحول دونها، فإنه لا يخلو مع ذلك من أن تعرض له الدواعي إليه [إلا أنه يعجز عن إجابتها فإذا قابل تلك الدواعي بأن الله تعالى قد حذر ما يدعو إليه فلا سبيل إليه ولو كان ممكنا ولم يتضجر منها ولم يقلق](٢) لم يقل في نفسه: لولا العجز لكنت تأمرني فإذا لم تقله بأن الله تعالى قد حط ما يدعى إليه كان مستديما للتوبة، وأما من انقطعت الدواعي عنه وانمحت آثارها فلا يتبين لتوبته أثر قط لا بالعزم ولا بالفعل، فذلك لم تصح توبته والله أعلم.

قلتُ: وقد روينا أخبارًا في وقت التوبة وفضلها مع ما فيها من الإشارة إلى سعة رحمة الله عز وجل منها ما

[٦٦٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد(٣) بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «**كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانًا، ثم خرج يسأل، فأتى راهبًا فسأله، فقال: هل من توبة؟ قال: لا، فقتله، وجعل يسأل فقال رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت فناء بصدره نحوها ومات، فاختصمت فيه [ملائكة الرحمة و](٤) ملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدي، قال: فوجدوه أقرب إلى هذه بشبر فغفر له**».

---

(١) سورة النساء (٤/ ١٨).

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن»، وأضفته من «المنهاج».

[٦٦٦٣] إسناده: رجاله موثقون .
- ابن أبي عدي هو محمد.
- أبوالصديق الناجي هو بكر بن عمرو، تقدما.

(٣) في «ن» «أحمد بن بشار» محرفًا.

(٤) زيادة من مصادر التخريج، وهي ساقطة من الأصل و«ن».

رواه مسلم[(١)] في الصحيح عن محمد بن بشار، هكذا رواه شعبة.

ورواه هشام الدستوائي كما

[٦٦٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: **«كان ممن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا، فسأل عن أعلم أهل الأرض فَدُلّ على راهب فأتاه، فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفسا، فهل له من توبة؟ فقال: لا، فقتله فكمل به مائة [ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فأتاه فقال: إنه قتل مائة][(٢)] نفس فهل له من توبة؟ فقال: نعم، ومن يحول بينه وبين التوبة؟ انطلق إلى أرض كذا وكذا، فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد معهم ولا ترجع إلى أرضك، فإنها أرض سوء، فانطلق حتى إذا أتى نصف الطريق أتاه الموت، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: جاء تائبا مقبلا إلى الله عز وجل، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيرا قط، فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم، فقال: قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له، فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد، فقبضته ملائكة الرحمة»**.

قال قتادة: فقال الحسن: ذكر لنا أنّه [لما أتاه الموت][(٣)] ناء بصدره.

رواه مسلم[(٤)] في الصحيح عن محمد بن المثنى.

---

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٩ رقم ٤٨) ولم يسق لفظه.
وبهذه الطريق أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٤٩) وفيه زيادة «وقال: قيسوا ما بينهما».
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٧ رقم ٦١٤ - الإحسان) عن عمر بن محمد الهمداني عن محمد بن بشار به.
كما أخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١١٩ رقم ٤٧) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٠٥-٣٠٦ رقم ١٠٣٣) عن عبيدالله بن معاذ العنبري حدثنا أبي، حدثنا شعبة فذكره بنحوه ولم يذكر فيه «فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدي».

[٦٦٦٤] إسناده: صحيح.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن». (٣) زيادة من صحيح مسلم.

(٤) في التوبة (٣/ ٢١١٨ رقم ٤٦) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار جميعًا عن معاذ به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٥ رقم ٦١٠- الإحسان) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي عن معاذ بن هشام عن أبيه.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٧٢)، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٥٠٨-٥٠٩) من طريق =

وقوله: «ناء بصدره» يحتمل أن يكون المراد به تباعد عن معاصيه وتكره عليها.

[٦٦٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن ميمون، عن رجل من الحارث بن كعب حدثنا رجل منا يقال له: أيوب، قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: من تاب قبل موته بعام تيب عليه حتى قال: شهر حتى قال: ساعة حتى قال: فواق ناقة، قلت: سبحان الله أولم يقل الله:

﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾(١).

قال: إنما حدثت ما سمعتُ من رسول الله ﷺ.

= عفان، وأحمد في «مسنده» أيضا (٣/ ٢٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف»(١٣/ ١٨٨-١٨٩)، وعنه ابن ماجه في «الديات» (٢/ ٧٨٥ رقم ٢٦٢)، عن يزيد بن هارون، كلاهما عن همام بن يحيى عن قتادة بمثله.

[٦٦٦٥] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات .

● أيوب الحارثي، تابعي يعرف نسبه، ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٣٨٣) وقال: أيوب لم يسمع عبدالله بن عمرو ، وترجمه ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٩) قال: أيوب شيخ يروي عن عبدالله بن عمرو من تاب قبل موته بساعة قبل منه، أحسبه أيوب بن فرقد، حديثه عند شعبة عن إبراهيم بن ميمون عن رجل من بني الحارث، وتعقبه الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٤٨) فقال: ولم أر لأيوب بن فرقد عنده ذكرًا ولا عند غيره وهو كما قال.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٠١)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٤٦٣) - عن شعبة عن إبرهيم بن ميمون أخبرني رجل منا يقال له أيوب عن عبدالله بن عمرو .

وقال ابن كثير: وهكذا رواه أبوداود الطيالسي وأبوعمر الحوضي وأبوعامر العقدي عن شعبة.

(قلتُ): وقع إسناده في نسخة «مسند الطيالسي» المطبوعة ناقصًا ومغلوطًا في نسخة ابن كثير ووقع اسم الصحابي في تفسير ابن كثير «ابن عمر» بدل «ابن عمرو » وكل هذا تخليط من الناسخين نبه عليه الأستاذ أحمد محمد شاكر في تعليق «المسند» لأحمد (١١/ ١٣٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده»(٢/ ٢٠٦) عن عفان، وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٣٠٣) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٣٨٣) عن حفص بن عمر عن شعبة به ولم يسق لفظه بتمامه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٩٧) وقال: رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات.

(١) سورة النساء (٤/ ١٨) وقد تقدمت قريبًا.

[٦٦٦٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن البيلماني سمعت رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله يقول: «**من تاب إلى الله قبل أن يموت قبل منه**» قال: فحدثتُها رجلا من أصحاب النبي ﷺ آخر فقال: أنت سمعتَه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه**» قال: فحدثتها رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ آخر، قال: أنت سمعته؟ قلتُ: نعم، قال: فاشهد لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من تاب إلى الله قبل أن يموت بضحوة قبل الله منه**» فحدثتها رجلا آخر، فقال: أنت سمعته؟ قلتُ: نعم، قال: فاشهد لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من تاب إلى الله قبل أن يغرغر نفسه قبل الله منه**».

ورواه عبدالله[1] بن نافع، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن ابن البيلماني قال: سمعت عبدالله بن عمرو . . . فذكره.

[٦٦٦٦] إسناده: حسن.

- هشام بن سعد المدني، أبوعباد أو أبوسعد. صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع، من كبار السابعة (خت م -٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦٢) عن أسباط عن هشام بن سعد به.

كما أخرجه في «مسنده» أيضًا (٣/ ٤٢٥) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٣٦٣) عن حسين ابن محمد عن محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن البيلماني قال: اجتمع أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقال أحدهم: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول. . . فذكر الحديث.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٧) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٠٨).

قوله: «الضحوة» أي ارتفاع أول النهار.

(١) رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٨-٢٥٩) عن أبي جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان حدثنا عمير بن مدراس (مدراس مصحفا والصواب عمير بن مرداس) حدثنا عبدالله بن نافع المدني، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن البيلماني قال: سمعتُ عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «من تاب قبل موته بعام تيب عليه» حتى قال بشهر حتى قال بجمعة حتى قال بيوم حتى قال بساعة حتى قال بفواق فقلت: سبحان الله أولم يقل الله - عز وجل -: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾. =

[٦٦٦٧] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبومنصور العباس بن الفضل النضروي الهروي بها، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن البيلماني، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**والذي نفسي بيده ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بيوم إلا قبل الله عز وجل توبته**» قال: فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: أنت سمعت ذاك منه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بنصف يوم إلا قبل الله توبته**» قال: فأخبرت رجلا من أصحاب النبي ﷺ، فقال: أنت سمعت ذاك منه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بضحوة إلا قبل الله توبته**» فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: أنت سمعت ذاك منه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من إنسان يتوب قبل أن يغرغر بنفسه في شدقه إلا قبل الله توبته**».

= فقال عبدالله: إنما أحدثك بما سمعتُ من رسول الله ﷺ.

وإسناد هذا الحديث أيضًا حسن وعمير بن مرداس الزريقي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٠٩) وقال: يغرب، وراجع «اللسان» (٤/ ٣٨١).

[٦٦٦٧] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٨) من طريق إبراهيم بن حمزة حدثنا عبدالعزيز ابن محمد، عن زيد بن أسلم به ولم يذكر اللفظ بتمامه.

وأشار إلى رواية سعيد بن منصور ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٤٦٤) فقال: وقد رواه سعيد بن منصور عن الدراوردي عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن البيلماني فذكر قريبا منه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٨) من طريق سفيان بن سعيد الثوري قال: كتبت إلى عبدالرحمن بن البيلماني أسأله عن حديث يحدث به عن أبيه فكتب إلي أن أباه حدثه أنه جلس إلى نفر من أصحاب النبي ﷺ فقال أحدهم فذكر الحديث مطولا.

وقال الحاكم: سفيان بن سعيد رضي الله عنه وإن كان أحفظ من الدراوردي وهشام بن سعد فإنه لم يذكر سماعه في هذا الحديث من ابن البيلماني ولا زيد بن أسلم، إنما ذكر إجازة ومكاتبة فالقول فيه قول من قال: عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن البيلماني، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وقد شفى عبدالله بن نافع المدني فبين في روايته عن هشام بن سعد أن الصحابي عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

[٦٦٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: إن الله عز وجل لما لعن إبليس سأله النظرة [فأنظره][١] فقال: وعزتك لا أخرج من صدر عبدك حتى تخرج نفسه، قال: وعزتي لا أحجب توبتي عن عبدي حتى تخرج نفسه - أو قال - روحه.

[٦٦٦٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت، بلغنا أن إبليس قال: يا رب إنك خلقت آدم وجعلت بيني وبينه عداوة، فسلطني، قال: قيل له: صدورهم مساكن لك، قال: [يا][٢] رب زدني، قال: لا يولد لآدم ولد إلا ولك عشرة، قال: رب زدني قال: تجري منه مجرى الدم، قال: رب زدني، قال: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾[٣].

قال: فشكى آدم إبليس إلى ربه، فقال: يا رب إنك خلقت إبليس، وجعلت بيني وبينه عداوة وبغضاء، وسلطته علي، وأنا لا أطيقه إلا بك، قال: لا يولد لك ولد إلا وكلت به ملكين يحفظانه من قرناء السوء، قال: يا رب زدني، قال: الحسنة بعشر أمثالها، قال: رب زدني قال: لا أحجب عن أحد من ولدك التوبة ما لم يغرغر.

[٦٦٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أيوب هو السختياني.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري، تقدما.

والأثر عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٧٥ رقم ٢٠٥٣٣).

وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٣٦٩ رقم ١٠٤٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨٧، ٤٩٦)، وعنه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٨٤) وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٣٠١) عن عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة به.

(١) زيادة من «مصنف عبدالرزاق».

[٦٦٦٩] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

وهذا الأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٣١٣) ونسبه للمؤلف في «شعب الإيمان» وابن عساكر

(٢) زيادة من «الدر المنثور». (٣) سورة الإسراء (١٧/ ٦٤).

[٦٦٧٠] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن يعلى بن نعمان، حدثني من سمع ابن عمر يقول: التوبة مبسوطة ما لم يسق ثم قرأ: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ الآية.

قال: وهل الحضور إلا السوق.

[٦٦٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوعاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ﴿يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ قال: كل من عصى ربه فهو جاهل.

[٦٦٧٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

[٦٦٧٠] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله موثقون.

- سفيان هو الثوري.
- يعلى بن نعمان كوفي.

ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٠٤) وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٦٥٣) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٤١٨) ولم يبينوا حاله. والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٣٠٣) عن الحسن بن يحيى عن عبدالرزاق به إلا أنه ذكر فيه «ثم قرأ ابن عمر ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾» وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٦٠) ضمن الآية المذكورة ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾ إلخ ونسبه لعبدالرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٧١] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد، مر،
- عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي أبوموسى، يعرف بابن داية، ثقة، من السابعة (خد).
- ابن أبي نجيح هو عبدالله الثقفي، تقدم.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٢٩٨) عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم به. كما رواه أيضا من طريق شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به (٤/ ٢٩٨-٢٩٩)، ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٥٩) لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٧٢] إسناده: ضعيف بجهالة راو فيه.

- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي الهروي.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٣٠١) من طريق الثوري عن رجل عن الضحاك به، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٥٩) وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا عن شيخ من أهل الكوفة فقال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قوله: ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾.

قال: كل توبة قبل الموت فهو قريب.

[٦٦٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة - ح

وأخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، حدثنا عمرو بن مرة، سمع أبا عبيدة، يحدث عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، وبالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن بندار عن أبي داود.

[٦٦٧٤] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر

[٦٦٧٣] إسناده: صحيح.

• أبوعبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود مشهور بكنيته، مر.

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٣) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث محمد بن جعفر غندر.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص٦٦-٦٧).

وأخرجه مسلم في التوبة أيضًا (٣/ ٢١١٣ رقم ٣١)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٥) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٥) واللالكائي في «شرح السنة» (٣/ ٤١٤ رقم ٦٩٤) عن عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد أيضًا في «مسنده» (٤/ ٤٠٤) عن عفان، واللالكائي في «شرح السنة» (٣/ ٤١٤ رقم ٦٩٥) من طريق بهز بن أسد، أربعتهم عن شعبة به.

وأخرجه المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٣٨٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨١)، وهناد في «الزهد» (رقم ٨٨٥) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٣٦، ١٠/ ١٨٨) وفي «الآداب» (رقم ١١٩٣) بنفس الإسناد.

[٦٦٧٤] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٥٣ رقم ٤٠٧٠) من طريق إسرائيل، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٧٨ رقم ٧٣٨٣) من طريق الربيع بن بدر، كلاهما عن عاصم بن أبي النجود به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٨٨) عن سفيان بن عيينة بنفس الإسناد.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٢٥).

ابن حبيش، عن صفوان بن عسال، عن رسول الله ﷺ: «**إن من قبل المغرب بابا مسيرة عرضه أربعون عاما - أو سبعون سنة - فتحه الله عز وجل للتوبة يوم خلق السموات والأرض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه**».

[٦٦٧٥] أخبرنا الأستاذ أبوبكر محمد بن الحسن الأصولي، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن

[٦٦٧٥] إسناده: حسن.

- أسماء - أو ابن أسماء - من بني فزارة هو أسماء بن الحكم الفزاري، وقيل السلمي أبوحسان شك في اسمه أحد الرواة وهو صدوق، من الثالثة (ع).

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٨-٩) وأبويعلى في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (١/ ٢٥ رقم ١٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٦١) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» أيضًا - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٩) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٤ - ٢٥ رقم ١٣) وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٩٦)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١٠) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة به وعند أحمد أسماء - أو ابن أسماء- من بني فزارة، وعند المروزي عن رجل من بني فزارة يقال له أسماء أو ابن أسماء، وعند أبي يعلى عن رجل من بني فزارة يقال له أسماء، وعند ابن السني أسماء أو أبي أسماء وربما قال شعبة: أو ابن أسماء وهذا الشك كما ترى من شعبة.

وأخرجه ابن ماجه في الإقامة (١/ ٤٤٦ رقم ١٣٩٥)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٤ رقم ٤)، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٣ - ٢٤ رقم ١٢)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٩) من طريق سفيان الثوري ومسعر عن عثمان بن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» موقوفًا (رقم ٤١٥)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢)، ومن طريقه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٨٧) مرفوعًا، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» موقوفًا (١/ ١٤٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٣٧) من طريق مسعر بن كدام عن عثمان بن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٦) موقوفًا، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٥-٢٦ رقم ١٥) مرفوعًا من طريق سفيان بن سعيد الثوري عن عثمان بن المغيرة به.

كما أخرجه أبويعلى في «مسنده» من طريق آخر عن قيس بن الربيع عن عثمان به (١/ ١١)، ورواه المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ١٠٨٨) من طريق شريك عن عثمان به.

تنبيه: قد أطال الحافظ ابن حجر الكلام حول هذا الحديث في «التهذيب» (١/ ٢٦٧-٢٦٨) وحكم بجودة إسناده، وصححه ابن حبان وتبعه على تصحيحه الشيخ أحمد محمد شاكر.

وقد وهم المحقق الفاضل أحمد شاكر إذ قال في تعليقه: إن الحافظ ابن حجر نسبه في =

جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، حدثنا أبوبشر يونس بن حبيب بن عبدالقاهر، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا شعبة، أخبرني عثمان بن المغيرة، سمعت علي بن ربيعة الأسدي، يحدث عن أسماء - أو ابن أسماء الفزاري -، قال سمعت عليًا يقول: كنتُ إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثا ينفعني الله تبارك وتعالى بها شاء أن ينفعني، قال علي: وحدثني أبوبكر وصدق أبوبكر أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من عبد يذنب ذنبًا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر له**» ثم تلا هذه الآية: ﴿**وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ**﴾(١) الآية والآية الأخرى ﴿**وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيماً**﴾(٢).

[٦٦٧٦] أخبرنا ابن فورك، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوعوانة - ح

= «التهذيب» لصحيح ابن خزيمة؛ لأن الصواب أنه نسبه لصحيح ابن حبان كما في «التهذيب».

وأورد الدارقطني في «العلل» هذا الحديث وقال: رواه عثمان بن المغيرة ويكنى أبا المغيرة وهو عثمان بن أبي زرعة وهو عثمان الأعشى رواه عن علي بن ربيعة الوالبي، عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي بن أبي طالب، حدث به عنه كذلك مسعر بن كدام وسفيان الثوري وشعبة وأبوعوانة وشريك وقيس وإسرائيل والحسن بن عمارة فاتفقوا في إسناده، إلا أن شعبة من بينهم شك في أسماء بن الحكم فقال عن أسماء - أو أبي أسماء - أو ابن أسماء- ثم ذكر المتابعات وقال: وأحسنها إسنادًا وأصحها ما رواه الثوري ومسعر ومن تابعهما عن عثمان بن المغيرة - أعني الرواية الأولى - التي يروي فيها عثمان عن علي بن ربيعة عن أسماء عن علي راجع «العلل» (١/ ١٧٦-١٨٠).

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٥/ ٢٩٩-٣٠٠- تحفة) قلتُ: قال البزار: روى شعبة وسفيان وشريك وأبوعوانة وقيس بن الربيع، وقال: لا نعلم أحدًا شك فيه فقال: عن أسماء - أو أبي أسماء- إلا شعبة، ثم أخرجه من طريق سفيان ومسعر موقوفًا، ومن طريق شريك مرفوعًا.

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٣٥).

(٢) سورة النساء (٤/ ١١٠).

[٦٦٧٦] إسناده: كسابقه.

● أبوعوانة هو الوضاح اليشكري.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢-٣)، ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبوداود في الوتر (٢/ ١٨٠ رقم ١٥٢١) عن مسدد بن مسرهد بنفس الإسناد. =

وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد وزياد بن الخليل أبوسهل التستري قالا: حدثنا مسدد بن مسرهد أبوالحسن، حدثنا أبوعوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، قال: سمعتُ عليًّا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفتُه، فإذا حلف لي صدقته، وحدثني أبوبكر وصدق أبوبكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد يذنب ذنبًا فيحسن الطهور، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله، إلا غفر له**».

ثم قرأ هذه الآية: ﴿**وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ**﴾ الآية.

[٦٦٧٧] وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي الإسفراييني، حدثنا أبوسهل بن

= وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٢٥٧ رقم ٤٠٦) وفي التفسير (٥/ ٢٨٨ رقم ٣٠٠٦)، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (٥/ ٣٠٠ - تحفة الأشراف)، وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٧) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٠) عن أبي كامل هو مظفر بن مدرك الخراساني.

وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٣)، وعنه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١١) عن عبدالواحد ابن غياث، ثلاثتهم عن أبي عوانة به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٠ - الإحسان) عن الفضل بن حباب عن مسدد به.

وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٦١٤).

[٦٦٧٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالمثنى المازني سليمان بن يزيد الخزاعي، ضعيف، من السادسة (ت ق).
  وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «ابن المثنى» وهو خطأ.
- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبوسعد المدني.

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٤-٥ رقم ٥)، والبزار في «مسنده» (١/ ٢١٩ - كشف الأستار)، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة سعد بن سعيد (٣/ ١١٩٠) من طريق سعد ابن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبدالله بن سعيد عن جده أبي سعيد المقبري عن علي ابن أبي طالب به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٩) وقال: رواه البزار وفيه عبدالله بن سعيد المقبري وهو ضعيف. =

زياد القطان، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا عبدالله بن نافع الصائغ المكي، عن أبي المثنى المازني سليمان بن يزيد، عن المقبري، عن علي بن أبي طالب أنه قال: ما حدثني أحد بحديث عن رسول الله ﷺ إلا استحلفته عليه إلا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فإنه لا يكذب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما أذنب عبد ذنبًا فذكره فتوضأ، فصلى ركعتين، ثم استغفر الله من ذلك الذنب إلا غفر الله له»**.

[٦٦٧٨] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا فضيل بن سليمان - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أبوالمثنى العنبري ومحمد بن أيوب قالا: حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، حدثنا فضيل بن سليمان النميري، عن موسى

= وقال الدارقطني في «العلل» (١/ ١٨٠): وروى هذا الحديث أبوالمثنى سليمان بن يزيد، واختلف عنه، فحدث به عبدالله بن حمزة الزبيري، عن عبدالله بن نافع الصائغ عن أبي المثنى عن المغيرة بن علي، عن علي، عن أبي بكر، ووهم فيه، وإنما رواه أبوالمثنى عن المقبري.

واختلف عن المقبري فيه، فقال مسلم بن عمرو الحذاء المديني، عن ابن نافع، عن أبي المثنى سليمان بن يزيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن علي، عن أبي بكر.

ورواه سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أخيه عبدالله بن سعيد، عن جده أبي سعيد المقبري أنه سمعه من علي بن أبي طالب عن أبي بكر ولم يذكر فيه أبا هريرة.

[٦٦٧٨] إسناده: ضعيف.

• فضيل بن سليمان النميري ضعفه ابن معين، والنسائي وأبوداود وابن قانع وغيرهم ولينه أبوزرعة، وقال صالح بن محمد جزرة: منكر الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١٦) عن علي بن حمشاذ بنفس الطريق الأولى.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

كما أخرجه من طريق أبي زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي الشهيد عن عبدالرحمن بن المبارك به (٤/ ٢٦١).

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٥٤) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الإسناد الأول.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والحاكم في الدعاء والذكر وقال الحاكم: على شرطهما، وأقره الذهبي في «التلخيص» قال في «المهذب»: إنه منكر «فيض القدير» (٥/ ٢٥).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٤٢).

ابن عقبة، حدثني عبيدالله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «**كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه، فإذا أخطأ خطيئة وأحب أن يتوب إلى الله عز وجل، فليأت بقعة رفيعة، فليمد يديه إلى الله عز وجل، ثم يقول: إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدا، فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك**».

وروي في ذلك عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلا.

[٦٦٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أذنب عبد ذنبًا، ثم توضأ، فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى براز من الأرض، فصلى ركعتين، واستغفر الله من ذلك الذنب، إلا غفر الله له**».

[٦٦٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي قالا: حدثنا أبوالوليد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني شداد أبوعمار، حدثني أبوأمامة قال: بينا أنا قاعد عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله إني أصبت حدًّا فأقمه علي، قال: فأعرض عنه ثم عاد، فقال مثل ذلك، وأقيمت الصلاة فدخل رسول الله ﷺ فصلى ثم خرج، قال فحدثني أبوأمامة قال: إني لأمشي مع رسول الله ﷺ والرجل يتبعه وهو يقول: يا رسول الله إني أصبت حدًّا فأقمه فقال النبي ﷺ: «**أليس خرجت من بيتك توضأت فأحسنت الوضوء؟**».

قال: بلى، يا رسول الله قال: «**وشهدت معنا هذه الصلاة؟**» قال: بلى، يا رسول الله قال: «**فإن الله قد غفر لك حدك**» - أو قال - «**ذنبك**».

[٦٦٧٩] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي والحديث مرسل.

• الحسن هو البصري.

والحديث نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٧) إلى المؤلف وحده.

[٦٦٨٠] إسناده: حسن.

• أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك.

لفظ حديث ابن عبدان أخرجه مسلم(١) في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة ابن عمار.

[٦٦٨١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا أبوحذيفة، عن عكرمة بن عمار، عن شداد أبي عمار، عن أبي أمامة قال: جاء

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٧- ٢١١٨ رقم ٤٤) من طريق عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار به.
وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٤٤ رقم ٤٣٨١) والنسائي في الرجم من «الكبرى» (تحفة - ٤/ ١٦٨)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٦٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٠-١٦١) والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٦٣ رقم ٧٦٢٣) و(٢٢/ ٦٧) - ولم يسق لفظه - من طريق الأوزاعي عن شداد أبي عمار به.
وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٤/ ١٦٨ - تحفة الأشراف) من طريق يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥١-٢٥٢) عن زيد بن الحباب، و(٥/ ٢٦٢ -٢٦٣) عن أبي نوح وعبدالصمد، والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٦٣-١٦٤ رقم ٧٦٢٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي وعاصم بن علي، كلهم عن عكرمة بن عمار به.
وللحديث شاهد من حديث واثلة بن الأسقع مرفوعًا.
أخرجه النسائي في «الكبرى» في الرجم (٩/ ٧٧ - تحفة الأشراف)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١١٣ - الإحسان) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار عنه.
وقال النسائي: لا أعلم أحدا تابع الوليد على قوله «عن واثلة» والصواب عن «أبي أمامة».
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٦٧ رقم ١٦٢) من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي عن شداد به.
وفيه محمد بن كثير متروك الحديث.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٩١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٧٧ رقم ١٩١) من طريق شيبان أبي معاوية، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي مليح بن أسامة الهذلي عن واثلة به.
وفي هذا الإسناد ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط أخيرًا ولم يتميز حديثه فترك كذا قال الحافظ في «التقريب».

[٦٦٨١] إسناده: حسن.
• ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
• أبوحذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف تقدما.
ولم أعثر على من خرجه بهذا الوجه غير المؤلف.

رجل إلى نبي الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني أخذتُ امرأة فصنعت بها كل شيء إلا الجماع، فقرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾(١).

كذا رواه أبوحذيفة بهذا اللفظ وهو بهذا اللفظ محفوظ من حديث ابن مسعود.

[٦٦٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن نصر، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبوالأحوص، عن سماك، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود عن عبدالله قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني عالجت امرأة في أقصى المدينة، وإني أصبت منها ما دون أن أمسها، فأنا هذا فاقض فيّ ما شئت، فقال له عمر: لقد سترك الله لو سترت نفسك، قال: ولم يرد عليه النبي ﷺ شيئًا فقام الرجل، فانطلق فأتبعه النبي ﷺ رجلا دعاه فتلا عليه هذه الآية: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾.

فقال رجل من القوم: يا نبي الله هذا له خاصة؟ قال: «**بل للناس كافة**».

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

---

(١) سورة هود (١١/ ١١٤).

[٦٦٨٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- أبوالأحوص هو الحنفي سلام بن سليم الكوفي،
- سماك هو ابن حرب بن أوس الذهلي الكوفي،
- إبراهيم هو النخعي.
- الأسود هو ابن يزيد خال إبراهيم النخعي، تقدموا.

(٢) في التوبة (٣/ ٢١١٦ رقم ٤٢) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة جميعًا عن أبي الأحوص به.
وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٦١١-٦١٢ رقم ٤٤٦٨) عن مسدد بن مسرهد، والترمذي في التفسير (٥/ ٢٨٩ رقم ٣١١٢) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن أبي الأحوص به.
وقال: هذا حديث حسن صحيح.
وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٩٠، ١٤١٣)، وعنه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٧/ ٥ - تحفة الأشراف)، وابن جرير في «تفسيره» (٢/ ١٣٤) عن أبي الأحوص به. =

[٦٦٨٣] أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ يهو ى امرأة فكان ذات يوم جالسًا عند رسول الله ﷺ فاستأذن النبي ﷺ في حاجة فأذن له، فخرج في يوم مطير، فإذا هو بامرأة على غدير تغتسل فلما رآها جلس منها مجلس الرجل من امرأته، وحرك ذكره فإذا هو مثل الهدبة، فقام نادمًا، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال له رسول الله ﷺ: «أربع ركعات» فأنزل الله عز وجل.

﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٥) وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٣٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٢ رقم ٣١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١١٤ - ١١٥ - الإحسان) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٤٤٥-٤٤٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٩)، وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٣٤) كلهم من طريق إسرائيل عن سماك بن حرب به.

وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٧/ ٥ - تحفة الأشراف)، والطيالسي في «مسنده» (ص٣٧) وأحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (١/ ٤٤٩)، وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٣٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ١١٣-١١٤) من طريق أبي عوانة، عن سماك، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة.

وأخرجه مسلم في التوبة - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢١١٧ رقم ٤٣) والنسائي في الرجم من «الكبرى» (٧/ ٥- تحفة)، وابن جرير في «تفسيره» مختصرًا (١٢/ ١٣٥) من طريق شعبة عن إبراهيم عن الأسود فقط.

كما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧/ ٥ - تحفة الأشراف) من طريق أسباط بن نصر عن سماك، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٥٥ رقم ١٠٤٨) من طريق سفيان عن سماك والأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود به.

[٦٦٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن عيينة هو سفيان.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٨٣) ونسبه للبزار وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان».

[٦٦٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا مستور بن عباد الهنائي، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما جئتك حتى ما تركت حاجة ولا داجة إلا أتيتها، فقال له النبي ﷺ: **«أليس تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟»**.

قال: بلى، قال: **«فإن الله قد غفر لك كل حاجة وداجة»**.

[٦٦٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر، حدثنا محمد بن أيوب - ح

[٦٦٨٤] إسناده: ضعيف.

- الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى أبوالعباس، ضعيف.
- مستور بن عباد الهنائي من أهل البصرة يكنى أبا همام.

نقل أبوحاتم عن ابن معين أنه قال: مستور بن عباد أبوهمام بصري ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٣٦)، «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٦٣)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٥٢٤)، «الكنى» للدولابي (٢/ ١٥٥).

وفي «الأصل» و«ن» «مستورد بن عباد الهنائي» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٨٦) وعزاه للبزار وحده.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٧٩ - ٨٠ - كشف الأستار) من طريق عبدالرحمن بن جبير عن أبي طويل شطب ممدود به.

وقال البزار: قال في «الاستيعاب»: شطب الممدود يكنى أبا طويل رجل من كندة نزل الشام روى عنه عبدالرحمن بن جبير ثم ذكر الحديث وشرحه وقال أبوالمغيرة: سمعتُ مبشر بن عبيد يقول: الحاجة الذي يقطع على الحاج إذا توجهوا والداجة: الذي يقطع عليهم إذا رجعوا، قال أبوعلي: لم أجد لشطب الممدود أبي طويل غير هذا الحديث.

وقوله: «ما تركت حاجة ولا داجة» هكذا جاء في رواية بالتشديد والأشهر بالتخفيف.

قال الخطابي: الحاجة: القاصدون البيت، والداجة: الراجعون.

والمشهور بالتخفيف، وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة، وبالداجة: الحاجة الكبيرة.

راجع «النهاية» (٢/ ١٠١).

[٦٦٨٥] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الفقيه.
- عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، النجاري،

يقال: ولد في عهد النبي ﷺ وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة (ع).

وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥/ ٩١).

قال: وأخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب ومحمد بن أيوب ويوسف بن يعقوب قال ابن أيوب: أخبرنا، وقالا: حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا همام بن يحيى، قال: سمعت إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، يقول سمعتُ عبدالرحمن بن أبي عمرة، يقول سمعتُ أبا هريرة يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«إن عبدًا أصاب ذنبًا فقال: يا رب إني أذنبت ذنبًا فاغفره لي، فقال له ربه: علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ به فغفر له، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنبًا آخر** - وربما قال: **«ثم أذنب ذنبًا آخر»**-، **فقال: يا رب إني أذنبت ذنبا آخر فاغفره لي، فقال له ربه: علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ به فغفر له، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنبًا آخر،** - وربما قال: **« ثم أذنب ذنبًا آخر»**-، **فقال: يا رب إني أذنبت ذنبًا آخر فاغفره لي، فقال له ربه: علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ به، فقال ربه: غفرت لعبدي فليعمل ما شاء»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن عبد بن حميد عن أبي الوليد.

وأخرجه البخاري(٢) من وجه آخر عن همام.

[٦٦٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان،

---

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٣ رقم ٣٠) - ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث حماد بن سلمة.

(٢) في التوحيد (٨/ ١٩٩ - ٢٠٠) من طريق عمرو بن عاصم عن همام به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٠ - الإحسان) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤٢) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» أيضا (٢/ ٤٠٥) عن عفان، كلاهما عن همام به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٢ رقم ١٢٩٠) من طريق حميد بن زنجويه عن هشام ابن عبدالملك به.

وأخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١١٢ رقم ٢٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ١١ رقم ٦٢٤) من طريق حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٨٨) عن أبي عبدالله الحافظ أنبأنا أبوالنضر الفقيه بنفس الطريق الأولى.

[٦٦٨٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوإدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبدالله الخولاني.

حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبومسهر عبدالأعلى بن مسهر، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر الغفاري، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن الله - تبارك وتعالى - أنه قال: «**يا عبادي إني حرمتُ الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم، فلا تظالموا، يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمت، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم، [يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لم تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني]**(١)**، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئًا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب منكم، لم ينقص ذلك من ملكي شيئًا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني، فأعطيتُ كل إنسان منكم ما سأل، لم ينقص ذلك من ملكي شيئا، إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخيط غمسة واحدة، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم، فمن وجد خيرًا فليحمد الله - عز وجل -، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه**».

قال سعيد بن عبدالعزيز: وكان أبوإدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه إعظامًا له.

رواه مسلم(٢) عن أبي بكر الصنعاني عن أبي مسهر.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن» فأضفته من «ل».
(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٥) - ولم يسق لفظه -.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٢٩ رقم ٤٩٠) عن عبدالأعلى بن مسهر بنفس السند.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» - ولم يذكر اللفظ بتمامه - (٢/ ٨ رقم ٦١٨) من طريق حماد بن زنجويه، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤١) من طريق يزيد بن عبدالصمد الدمشقي، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢/ ٤٧-٤٨) والنووي في «الأذكار» (ص٣٦٨) من طريق عبدالرحمن بن القاسم الهاشمي، ثلاثتهم عن أبي مسهر عبدالأعلى بن مسهر به.
وقال النووي: هذا حديث صحيح، ورجال إسناده مني إلى أبي ذر رضي الله عنه كلهم دمشقيون، ودخل أبوذر رضي الله عنه دمشق، فاجتمع في هذا الحديث جمل من الفوائد: =

[٦٦٨٧] وحدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن موسى بن المسيب، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن

= منها صحة إسناده ومتنه وعلوه، وتسلسله بالدمشقيين رضي الله عنهم وبارك فيهم، ومنها ما اشتمل عليه من البيان لقواعد عظيمة في أصول الدين وفروعه، والآداب ولطائف القلوب وغيرها ولله الحمد، وروينا عن الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى ورضي عنه قال: ليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا الحديث.

كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٩٤-١٩٩٥ رقم ٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٣-٧٤ رقم ٢١٩١) من طريق مروان بن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبدالعزيز به، وعنده «أحصيها» وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «أحفظها».

وأورده ابن تيمية في «شرح حديث أبي ذر الغفاري» (ص٢٧-٢٨).

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٤) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

وأخرجه مسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٩٥ رقم ٥٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٦٠) من طريق همام، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن أبي ذر الغفاري.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٨٢) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي ذر به.

[٦٦٨٧] إسناده: حسن.

● أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤٢٢ رقم ٤٢٥٧) من طريق عبدة بن سليمان، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٧٧) عن ابن نمير، كلاهما عن موسى بن المسيب الثقفي به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٥٦ رقم ٩٠٥)، وعنه الترمذي في «الزهد» (٤/ ٦٥٦-٦٥٧ رقم ٢٤٩٥)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٣٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب به. وفيه ليث، ضعفوه ولكنه توبع فلذا حسنه الترمذي، وتابعها عبدالحميد بن بهرام وسيار أبوالحكم، وغيلان بن جرير وغير واحد عن شهر ابن حوشب فرواه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٤) من طريق عبدالحميد بن بهرام عن شهر به.

وقال المزي: ورواه عامر الأحول عن شهر، عن معدي كرب، عن أبي ذر بلفظ آخر وقال الحاكم: رواه عارم وأسد بن موسى عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير، عن شهر، عن معدي كرب. راجع «تحفة الأشراف» (٩/ ١٧٩).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٤٥٤).

(قلتُ): أظن أن تضعيفه هذا الحديث بناء على قول الأزدي: إن موسى بن المسيب، ضعيف فرد قوله الحافظ ابن حجر في «التقريب» وقال: صدوق، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه، فيكون السند من قبيل الحسن، والله أعلم.

أبي ذر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يقول الله عز وجل: يا ابن آدم كلكم مذنب إلا من عافيت، فاستغفروني أغفر لكم، وكلكم فقير إلا من أغنيتُ فسلوني أعطكم، وكلكم ضال إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم، ومن استغفرني وهو يعلم أني ذو قدرة على أن أغفر له، غفرت له ولا أبالي، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أشقى واحد منكم ما نقص ذلك من سلطاني مثل جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى واحد منكم ما زادوا في سلطاني مثل جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم سألوني حتى تنتهي مسألة كل واحد منهم فأعطيتهم ما سألوني، ما نقص ذلك مما عندي كمغرز إبرة لو غمسها أحدكم في البحر، وذلك أني جواد ماجد واجد عطائي كلام، وعذابي كلام، إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون».

[٦٦٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمر بن أبي خليفة، حدثني أبوبدر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: جاءه رجل فقال: يا رسول الله إني أذنبت قال: «استغفر ربك» قال: فأستغفر ثم أعود، قال: «فإذا عدت فاستغفر ربك» - ثلاث مرات أو أربعًا شك عمر فقال: «استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور»(١).

أبوبدر هذا هو بشار بن الحكم البصري.

[٦٦٨٨] إسناده: ضعيف.

- عمر بن أبي خليفة حجاج العبدي، البصري (م ١٨٩هـ)، مقبول، من الثامنة (س).
- أبوبدر هو بشار بن الحكم الضبي البصري، منكر الحديث، تقدم.

وقع في «ن» «أبوزيد» مصحفًا.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٨١-٨٢- كشف) عن محمد بن المثنى، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٥٦) من طريق أبي موسى، كلاهما عن عمر بن أبي خليفة.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠-٢٠١) وقال: رواه البزار، وفيه بشار بن الحكم الضبي ضعفه غير واحد، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وبقية رجاله وثقوا.

(١) كذا في جميع النسخ المتوفرة لدينا. وفي «مسند البزار» «المخسوء» وفي «مجمع الزوائد» «المخسور».

[٦٦٨٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا عيسى بن إبراهيم الشعيري، حدثنا سعيد بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء جبير بن الحارث إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني رجل مقراف الذنوب، إني أتوب ثم أعود، ثم أتوب ثم أعود، قال: «**يا جبير عفو الله أكثر**(١) **من ذنوبك**».

كذا وجدته جبير والصواب جبيب قاله(٢) عبدالغني وفي كتاب عبدالغني أنه في حديث رواه أيوب بن ذكوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وفي كتاب شيخنا نوح بن ذكوان أبو أيوب، والصواب أخو أيوب، ونوح وأيوب كلاهما ضعيف والله أعلم.

[٦٦٨٩] إسناده: ضعيف.

- نوح بن ذكوان أبو أيوب كذا في النسخ، والصواب أخو أيوب كما أشار إليه المؤلف وهو البصري ضعيف.
- جبير بن الحارث والصواب جبيب بن الحارث كما قال المؤلف بعدما ساق الحديث، وكذا ترجمه الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٢٦) وقال: جبيب (بالجيم وموحدتين مصغرا) ابن الحارث، ذكره ابن السكن وقال: لم يصح إسناد حديثه. وانظر «أسد الغابة» (١/ ٣٢١-٣٢٢).

والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٢٦) وقال: رواه ابن السكن والطبراني في «الأوسط» من طريق نوح بن ذكوان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: جاء جبيب بن الحارث فقال: يا رسول الله إني رجل مقراف للذنوب قال: فتب إلى الله عز وجل... الحديث، وقال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقال الطبراني في «الأوسط»: لا يروى عن هشام إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى بن إبراهيم عن سعيد بن عبدالله عن نوح عنه.

ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٣٢١-٣٢٢) في ترجمة جبيب وعزاه لأبي نعيم وابن منده وأبي عمر.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠) عن عائشة قالت: جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فذكر الحديث وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه نوح بن ذكوان وهو ضعيف.

(١) وقع في نسخة «ل» «أكبر».

(٢) قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٢٢٦): وذكر عبدالغني بن سعيد في «المؤتلف» أن أيوب بن ذكوان رواه عن هشام، قلتُ - أي الحافظ -: وأيوب ونوح ضعيفان، ويحتمل أن يكون بعض الرواة حرف نوحًا بأيوب ونبه البيهقي في «الشعب» على أن بعضهم رواه، قال جبير بن الحارث بالراء، قال: وهو وهم وصحفه ابن شاهين فأورده في الخاء المعجمة (خبيب) وتعقبه أبوموسى.

[٦٦٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك ابن حرب، عن النعمان بن بشير: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾[1].

قال يقول: إذا أذنب أحدكم فلا يلقين بيده إلى التهلكة، ولا يقولن: لا توبة لي، ولكن ليستغفر الله، وليتب إليه، فإن الله غفور رحيم.

[٦٦٩١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمن السبيعي، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء وقال له رجل: يا أبا عمارة، ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

أهو الرجل يلقى العدو فيقاتل حتى يقتل؟ قال: لا، ولكن هو الذي يذنب الذنب فيقول: لا يغفر الله لي.

[٦٦٩٢] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أبوخليفة،

[٦٦٩٠] إسناده: فيه أحمد بن الفضل الصائغ مجهول، وبقية رجاله ثقات.
- آدم هو ابن أبي إياس.

والخبر رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٤٥) بنفس الإسناد هنا.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٥٠١) ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر وابن مردويه، والطبراني، والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (٢/ ١٩٥).

[٦٦٩١] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/٢٠٣) من طريق أبي أحمد عن إسرائيل به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٧٥-٢٧٦) بنفس الإسناد وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٠٠)، وعزاه إلى وكيع وسفيان بن عيينة والفريابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والمؤلف.

[٦٦٩٢] إسناده: فيه شيخ المؤلف لا يعرف وبقية رجاله ثقات.
- أبوخليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.
- أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك، تقدما.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٢٠٣) من طريق الحسين عن أبي إسحاق بنحوه، ورواه المؤلف في «سننه» (٩/ ٤٥) من طريق سعيد بن عامر عن شعبة به.

حدثنا أبوالوليد، والحوضي حفص بن عمر، ومحمد بن كثير العبدي قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعتُ البراء وسأله رجل عن هذه الآية: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

هو الرجل يحمل على الكتيبة وهم ألف والسيف بيده؟ قال: لا، ولكنه رجل يصيب الذنب فيلقي بيديه ويقول: لا توبة لي.

[٦٦٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب في قوله عز وجل: ﴿إنه كان للأوابين غفورًا﴾(١).

قال: هو الذي يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب.

تابعه(٢) الثوري عن يحيى بن سعيد.

[٦٦٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبوعثمان الخياط، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه

[٦٦٩٣] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

وفي «ن» «يحيى بن أبي يحيى بن سعيد» وهو خطأ.

والأثر أخرجه المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٣٨٦ رقم ١٠٦٤) عن هشيم، وهناد في «الزهد» (رقم ٩٠٦) عن أبي معاوية، وابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٦٩) من طريق شعبة، وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٦٥) من طريق علي بن مسهر، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٧).

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٢٥).

(٢) رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ١٤٥) من طريق قبيصة عن سفيان الثوري به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٧٠) من طريق الثوري ومعمر، كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

[٦٦٩٤] إسناده: حسن.

• أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الزاهد الخياط.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٦٣٢-٦٣٣) ونسبه للمؤلف فقط.

قال: كنت جالسا عند الحسن إذ جاءه رجل فقال: يا أبا سعيد، ما تقول في العبد يذنب الذنب ثم يتوب؟ قال: لم يزدد بتوبته من الله إلا دنوا، قال: ثم عاد في ذنبه ثم تاب؟ قال: لم يزدد بتوبته إلا شرفا عند الله، قال: ثم قال لي: ألم تسمع ما قال رسول الله ﷺ؟ قلتُ: وما قال؟ قال: «مثل المؤمن مثل السنبلة تميل أحيانًا وتستقيم أحيانًا»(١).

وفي ذلك تكبر، فإذا حصدها صاحبها حمد أمره كما حمد صاحب السنبلة بره ثم قرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾(٢) الآية.

[٦٦٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال قرئ على محمد ابن الهيثم القاضي وأنا أسمع، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن يزيد بن أبي

(١) روي هذا الحديث عن أنس بن مالك مرفوعًا.
أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤١-٤٢ رقم ٣٢٨٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤)، والبزار في «مسنده» (١/ ٣٣ رقم ٤٨ - كشف الأستار)، وأبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٤١)، كما رواه أبويعلى في «مسنده» (٥/ ٤٠٦ رقم ٣٠٨٠)، والبزار في «مسنده» من طريق فهد بن حيان عن همام عن قتادة عن أنس به.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٩٣): فيه فهد بن حيان وهو ضعيف، ورواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٧١، ٦/ ٢٤٣٢) من طريق أبي يحيى الوقار زكريا بن يحيى عن مؤمل بن عبدالرحمن، عن حميد، عن أنس بن مالك به وفيه أبويحيى ومؤمل ضعيفان.
وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٢١) وانظر «الصحيحة» (رقم ٢٢٨٤).
(٢) سورة الأعراف (٥/ ٢٠١).
[٦٦٩٥] إسناده: حسن.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- أبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، تقدما.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٨٧ رقم ٧٩١) عن مطلب بن شعيب، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٧) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، كلاهما عن عبدالله بن صالح به.
كما رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٨-٥٩) بنفس الإسناد.
وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي عليه.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناده حسن.

حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر الجهني: أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أحدنا يذنب، قال: «يكتب عليه»، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: «يغفر له ويتاب عليه» قال: فيعود ويذنب، قال: «يكتب عليه»، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: «يغفر له ويتاب عليه»، قال: فيعود ويذنب قال: «يكتب عليه»، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: «**يغفر له ويتاب عليه، ولا يمل الله حتى تملوا**».

[٦٦٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن قالا: أخبرنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جابر بن مرزوق، عن عبدالله بن عبدالعزيز العمري، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من عبد يذنب ذنبًا فيعلم أن الله - عز وجل - إن شاء أن يغفر له غفر له، وإن شاء أن يعذبه عذبه إلا كان حقا على الله - عز وجل - أن يغفر له**».

[٦٦٩٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: أخبرنا

[٦٦٩٦] إسناده: ليس بالقوي.
- جابر بن مرزوق هو الجُدّي عن عبدالله العمري متهم.
وفي الأصل «سعيد بن مرزوق» وهو خطأ.
- أبوطُوَالة هو عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، من ثقات أهل المدينة، تقدما.

والحديث أخرجه الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٧٨)، والحافظ في «اللسان» (٢/ ٨٨) من طريق ابن حبان عن قتيبة بن سعيد بنفس الطريق.

[٦٦٩٧] إسناده: ضعيف.
- عبدالحميد بن عبدالرحمن هو الحماني، صدوق يخطئ.
- أبونصيرة هو مسلم بن عبيد.
- مولى أبي بكر الصديق هو أبورجاء. مجهول، من الثانية (د ت).

والحديث أخرجه أبوداود في الوتر (٢/ ١٧٧ رقم ١٥١٤)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٨٨) من طريق مخلد بن يزيد، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ١٢٤-١٢٥ رقم ١٣٩) من طريق عفيف بن سالم، كلاهما عن عثمان بن واقد به.

وأخرجه الترمذي في «الدعوات» (٥/ ٥٥٨ رقم ٣٥٥٩)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١٢٢)، وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٩٨) من طريق الحسين بن يزيد الكوفي، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ١٢٤ رقم ١٣٧)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٤٠٧)، عن يحيى بن عبدالحميد، وأبويعلى في «مسنده» أيضًا - ولم يسق لفظه - (١/ ١٢٤) عن إسحاق بن أبي =

أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالحميد بن عبدالرحمن، عن عثمان بن واقد العمري، عن أبي نُصَيْرة قال: لقيتُ مولى لأبي بكر رضي الله عنه فقلتُ له: سمعتَ من أبي بكر شيئًا؟ قال: نعم، سمعتُه يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لم يصرّ من استغفر الله، وإن عاد في اليوم سبعين مرة»**.

[٦٦٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى هو ابن بكير، حدثني الليث، حدثني محمد بن قيس قاص عمر بن عبدالعزيز، عن أبي صرمة، عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة: قد كنت كتمتُ عنكم شيئًا سمعتُه من رسول الله ﷺ يقول: **«لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقًا يذنبون ثم يغفر لهم»**.

رواه[1] مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث.

= إسرائيل وغيره، كلهم عن عبدالحميد بن عبدالرحمن به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب إنما يعرف من حديث أبي نُصيرة وليس إسناده بالقوي.

وقال الحافظ ابن كثير: رواه أبوداود والترمذي والبزار في «مسنده» من حديث عثمان بن واقد - قد وثقه يحيى بن معين به - وشيخه أبونصيرة (ووقع فيه أبونصر وهو تصحيف) الواسطي واسمه سالم بن عبيد وثقه الإمام أحمد وابن حبان، وقول علي بن المديني والترمذي: ليس إسناد هذا الحديث بذاك فالظاهر أنه لأجل جهالة مولى أبي بكر ولكن جهالة مثله لا تضر لأنه تابعي كبير ويكفيه نسبته إلى أبي بكر فهو حديث حسن والله أعلم.

رواه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٩-٨٠ رقم ١٢٩٧) من طريق حميد بن زنجويه عن يحيى ابن يحيى به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٩) عن أبي بكر الصديق.

وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٠١٤)، وانظر «مشكاة المصابيح» (رقم ٢٣٤٠).

[٦٦٩٨] إسناده: صحيح.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- أبوصرمة (بكسر أوله وسكون الراء) المازني الأنصاري اسمه مالك بن قيس وقيل: قيس بن صرمة صحابي، وكان شاعرًا (بخ م - ٤).

(١) في التوبة (٣/ ٢١٠٥ رقم ٩).

وبنفس هذا الوجه أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٤٨ رقم ٣٥٣٩) وقال: حسن =

[٦٦٩٩] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور

= غريب، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤١٤) من طريق إسحاق بن عيسى، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨٠) من طريق العلاء بن منصور، كلاهما عن ليث به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٨٦ رقم ٣٩٩١) عن مطلب بن شعيب الأزدي حدثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني محمد بن قيس قاص عمر بن عبدالعزيز عن محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب به.
ورواه الترمذي في الدعوات - ولم يسق لفظه - (٥/ ٥٤٨)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٨٦ رقم ٣٩٩٢)، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢١٧) من طريق عمر مولى غفرة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي أيوب به.
[٦٦٩٩] إسناده: حسن.
● أبوخيثمة هو زهير بن معاوية، مر.
● أبومُدِلَّة (بضم الميم وكسر المهملة وتشديد اللام) مولى عائشة، يُقَال: اسمه عبدالله. مقبول، من الثالثة (ت ق).
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٧٢) وقال: اسمه عبيدالله بن عبدالله وقال ابن المديني: أبومدلة مولى عائشة لا يعرف اسمه مجهول، لم يرو عنه غير أبي مجاهد، راجع «التهذيب» (١٢/ ٢٢٧).
والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٧)، ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٢٠)، وأبونعيم في «صفة الجنة» مفرقا - ببعض الاختصار - (رقم ١٠٠، ١٣٦)، والمؤلف في «البعث والنشور» - بدون ذكر الشطر الأخير - (رقم ٢٥٨) عن زهير بن معاوية، بنفس السند.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٤ - ٣٠٥) عن أبي كامل وأبي النضر، و(٢/ ٣٠٥) عن حسن بن موسى ولم يسق لفظه، وابن حبان في «صحيحه» (٩/ ٢٤٠-٢٤١ رقم ٧٣٤٤) من طريق فرح بن رواحة المنبجي، كلهم عن زهير بن معاوية به.
وأخرجه الترمذي في صفة الجنة (٤/ ٦٧٢-٦٧٣ رقم ٢٥٢٦) من طريق زياد الطائي عن أبي هريرة مطولا.
وقال: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي وليس هو عندي بمتصل.
وأخرجه الترمذي في الدعوات وحسنه (٥/ ٥٧٨ رقم ٣٥٩٨)، وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٧ رقم ١٧٥٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٣-٤٤٤، ٤٤٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٦٤٥) مقتصرًا على ذكر «ثلاثة لا ترد دعوتهم...» إلخ، والدارمي في الرقاق (ص٧٢٩) وأحمد في مسنده (٢/ ٤٤٥) بذكر صفة بناء الجنة فقط من طريق سعدان الجهني عن أبي مجاهد سعد الطائي به.
وأخرجه حديث «ثلاثة لا ترد دعوتهم» إلخ ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٩٩) من طريق عمرو بن قيس الملائي عن أبي مجاهد سعد الطائي به.
وأورده ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٢١٩) ونسبه لأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه. =

القاضي، حدثنا أبوبكر عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبوخيثمة، حدثني سعد الطائي، حدثني أبوالمدلة، أنه سمع أبا هريرة يقول: قلنا: يا رسول الله، إذا كنا - أو إنا كنا - عندك رقت قلوبنا، وكنا من أهل الآخرة، وإنا إذا فارقناك أعجبتنا الدنيا، وشممنا النساء والأولاد، فقال: «**لو تكونون**» - أو «**لو أنكم تكونون على كل حال على الحال التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفكم، ولزارتكم في بيوتكم، ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم**».

قال: قلنا: يا رسول الله، حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال: «**لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، ملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم لا يبأس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه، ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم تحمل على أنعام، وتفتح لها أبواب السموات، ويقول الرب: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين**».

[٦٧٠٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران العدل ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم**».

= وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٨٦ رقم ١١٥٠) عن سفيان عن سعد الطائي به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٣٨٠) عن حمزة الزيات عن سعد الطائي عن رجل عن أبي هريرة.

وقال المحقق أحمد محمد شاكر في تعليقه على «مسند الإمام أحمد» (١٥/ ١٨٧): إسناده صحيح.

وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥١٢٩)، و«الصحيحة» رقم (٩٦٩).

قوله: «ملاطها المسك الأذفر»، «الملاط»: أي الطين الذي يجعل بين ساقي البناء يملط به الحائط أي يخلط، راجع «النهاية» (٤/ ٣٥٧).

والأذفر: أي طيب الريح، والذفر (بالتحريك) يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصف به كذا قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ١٦١).

وقال ابن الأعرابي: الذفر: النتن، ولا يُقال في شيء من الطيب «ذفر» إلا في المسك وحده.

[٦٧٠٠] إسناده: **رجاله ثقات**.

رواه[1] مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٦٧٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن وهب، عن حيي، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو أنه قال: أنزلت ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾[1] وأبوبكر الصديق قاعد، فبكى أبوبكر، فقال له رسول الله ﷺ: **«ما يبكيك يا أبا بكر؟»** فقال: أبكاني هذه السورة، فقال رسول الله ﷺ: **«لو أنكم لا تخطئون ولا تذنبون فيغفر لكم لخلق الله أمة من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم»**.

[٦٧٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، حدثنا أبوبدر شجاع بن الوليد، حدثنا سليمان بن مهران يعني الأعمش - ح

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، واللفظ له أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا أبوشهاب،

---

(١) في التوبة (٣/ ٢١٠٦ رقم ١١).
وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٨١ - ١٨٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠٩).
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٧ رقم ١٢٩٤) بنفس هذا الإسناد.

[٦٧٠١] إسناده: حسن.
- حُيي (بضم أوله وياءين من تحت، الأولى مفتوحة) هو ابن عبدالله بن شريح المعافري.
- أبوعبدالرحمن هو الحبلي عبدالله بن يزيد المعافري.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٧٠) من طريق يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب به، وفيه تحرف «حيي» إلى «يحيى».
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٩٤) ونسبه لابن أبي الدنيا في «كتاب البكاء» وابن جرير والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».
(٢) سورة الزلزلة (٩٩/ ١).

[٦٧٠٢] إسناده: حسن والحديث صحيح.
- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي البصري.
- أبوشهاب هو عبدربه بن نافع الكناني الحناط، تقدما.

في الأصل و«ن» «ابن شهاب» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

عن الأعمش، عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد، حدثنا عبدالله هو ابن مسعود حديثين أحدهما عن رسول الله ﷺ، والآخر عن نفسه، قال: إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه، فقال به هكذا، قال: وقال: «**لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل معه راحلته عليها طعامه وشرابه، فوضع رأسه فنام نومة، فاستيقظ وقد ذهبت راحلته، فانطلق في طلبها، حتى إذا اشتد عليه العطش أو الجوع** - شك أبوشهاب - **قال: أرجع إلى مكاني فأموت فيه، فرجع إلى مكانه فوضع رأسه، فاستيقظ فإذا هو براحلته عنده عليها طعامه وشرابه**».

لفظ حديث أبي شهاب وفي حديث أبي بدر قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لله أشد فرحا بتوبة العبد**».

وقال: «**حتى إذا بلغه الموت**» لم يشك والباقي بمعناه واللفظ مختلف.

رواه[١] البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس عن أبي شهاب.

وأخرجاه[٢] من حديث أبي أسامة وغيره عن الأعمش.

---

(١) في الدعوات (٧/ ١٤٥-١٤٦) وقال في آخره: تابعه أبوعوانة وجرير عن الأعمش.

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات تعليقًا - بدون ذكر اللفظ - (٧/ ١٤٦) ومسلم في التوبة - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢١٠٣ رقم ٤) من طريق أبي أسامة عن الأعمش به.

بنفس هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٨٨).

كما أخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١٠٣ رقم ٣) - ولم يذكر الحديث الأول - والبغوي في «شرح السنة» - بكامله - (٥/ ٨٥-٨٦) من طريق جرير عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم أيضًا في التوبة - ولم يذكر اللفظ - (٣/ ٢١٠٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش به.

وأخرجه النسائي في النعوت من «الكبرى» - مقتصرا على ذكر قصة التوبة - (تحفة - ٧/ ١٥)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٤٨ رقم ٨٨٨)، وعنه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٨-٦٥٩ رقم ٢٤٩٧)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٣) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به وقال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٢٩- ١٣٠) عن محمد بن علي، حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبوالربيع الزهراني بكامله. وقال: ممن رواه عن الأعمش شعبة بن الحجاج وقطبة بن عبدالعزيز وأبومعاوية وأبوأسامة وجرير ومحمد بن عبيد في آخرين والحديث متفق على صحته. =

[٦٧٠٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه من أصله، أخبرنا أبوحامد بن بلال البزاز، حدثنا أحمد ابن منصور يعني المروزي، حدثنا عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، قال حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**لله أشد فرحًا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم انفلتت منه راحلته عليها طعامه وشرابه، فيأتي ظل شجرة فيضطجع، قد أيس من راحلته، فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة على رأسه**».

رواه(١) مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن عمر بن يونس.

وأخرجاه(٢) من حديث قتادة عن أنس.

= وأخرجه البخاري في الدعوات - تعليقا - (٧/ ١٤٦) قال: شعبة وأبومسلم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» في النعوت بذكر قصة التوبة فقط (تحفة - ٧/ ١٥) من طريق علي بن مسهر، وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٢٩) من طريق أبي عوانة مرفوعًا، وابن المبارك في «الزهد» - بذكر الحديث الأول فقط موقوفًا - (ص٢٣) عن سفيان، ثلاثتهم عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث، عن ابن مسعود به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٨ - الإحسان) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث، عن عبدالله مرفوعًا بذكر قصة التوبة فقط.

كما أخرجه البخاري في الدعوات تعليقًا (٧/ ١٤٦)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٣) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن الأسود، عن عبدالله، وعن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبدالله به.

وأخرجه النسائي في النعوت من «الكبرى» (٧/ ١٥ - تحفة الأشراف) بذكر قصة التوبة فقط من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الحارث بن سويد والأسود كلاهما عن ابن مسعود.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» - مقتصرًا على ذكر الحديث الأول - (ص٢٣) عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفًا.

[٦٧٠٣] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات**.

● أبوحامد بن بلال البزاز هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز.

(١) في التوبة (٣/ ٢١٠٤ رقم ٧) عن محمد بن الصباح وزهير بن حرب معًا عن عمر بن يونس به.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٨٧-٨٨ رقم ١٣٠٣).

كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٨٧-٨٨) من طريق أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا حدثنا أبوخيثمة حدثنا عمر بن يونس به.

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٤٦)، ومسلم في التوبة (٣/ ٢١٠٥ رقم ٨).

وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢١٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٧). =

«حديث الغار في بني إسرائيل»

[٦٧٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثني أبواليمان أن شعيب بن أبي حمزة، أخبره عن الزهري، حدثني سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار، فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار، فقالوا: إنه والله لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم، فقال رجل منهم: اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران، فكنتُ لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فناء بي طلب الشجر يومًا، فلم أرح عليهما حتى ناما، فحلبت لهما غبوقهما فجئتهما به فوجدتهما نائمين، فتحرجت أن أوقظهما، وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا، فقمت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر، فاستيقظا فشربا غبوقهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرجت انفراجا لا يستطيعون الخروج منها**»، قال: وقال رسول الله ﷺ: «**وقال الآخر: اللهم كانت لي بنت عم وكانت أحب الناس إلي، فأردتها عن نفسها، فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين، فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها، ففعلت، حتى إذا قدرت عليها، قالت: لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه، فتحرجت من**

= وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٩ رقم ٤٢٤٩)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٨٣)، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٧٤-٤٧٥) وقال في «الزهد»: في إسناده عطية العوفي وسفيان بن وكيع وهما ضعيفان وأصل الحديث أخرجه الشيخان من حديث ابن مسعود وأنس بن مالك.

قال أبوسليمان الخطابي: قوله: «لله أفرح» معناه: أرضى بالتوبة وأقبل لها، والفرح الذي يتعارفه الناس في نعوت بني آدم غير جائز على الله عز وجل، إنما معناه الرضا، كقوله عز وجل: ﴿كُلُّ حِزْبِۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ (المؤمنون - ٥٤) أي: راضون والمتقدمون من أهل الحديث فهموا من هذه الأحاديث ما وقع الترغيب فيه من الأعمال والإخبار عن فضل الله عز وجل وأثبتوا هذه الصفات لله عزوجل ولم يشتغلوا بتفسيرها مع اعتقادهم أن الله سبحانه وتعالى منزه عن صفات المخلوقين ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ (الشورى- ١١).

[٦٧٠٤] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- أبواليمان هو الحكم بن نافع.

الوقوع عليها، فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي، وتركت الذهب الذي أعطيتها، اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها»، قال: وقال رسول الله ﷺ: **«ثم قال الثالث: اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتُهم أجورهم غير رجل واحد منهم ترك الذي له، وذهب فثمَّرت أجره، حتى كثرت منه الأموال وارتعجت، فجاءني بعد حين فقال لي: يا عبد الله، أد إلي أجري، فقلت له: كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق، فقال: يا عبد الله لا تستهزئ بي، فقلتُ: إني لا أستهزئ بك، فأخذ ذلك كله فاستاقه، فلم يترك منه شيئًا، اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة فخرجوا من الغار يمشون»**.

رواه(١) البخاري في الصحيح عن أبي اليمان.

ورواه(٢) مسلم عن عبدالله بن عبدالرحمن وغيره عن أبي اليمان.

وقوله: «ارتعجت» يعني: كثرت.

---

(١) في الإجارة (٣/ ٥١ - ٥٢).

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢١٠٠-٢١٠١) عن محمد بن سهل التميمي وعبدالله بن عبدالرحمن بن بهرام وأبي بكر بن إسحاق جميعًا عن أبي اليمان به ولم يسق لفظه بتمامه بل أحاله على حديث نافع.
وأخرجه أبوداود في البيوع - مختصرًا - (٣/ ٦٧٩-٦٨٠ رقم ٣٣٨٧)، وأحمد في «مسنده» بكامله (٢/ ١١٦) من طريق عمر بن حمزة العمري عن سالم عن ابن عمر. ورواه البخاري ومسلم في الصحيحين من طريق نافع عن ابن عمر وبهذه الطريق سيأتي الحديث في الباب الخامس والخمسين وهو باب في بر الوالدين فنقوم هناك بتخريجه مستوفى إن شاء الله تعالى فراجعه.
قوله: «لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا» أي: ما كنتُ أقدم عليهما أحدا في شرب نصيبهما عشاء من اللبن والغبوق شرب العشاء، والصبوح: شرب أول النهار، يقال منه: غبقت الرجل أغبقه أي سقيته عشاء فشرب وهذا الذي ذكرته من ضبطه متفق عليه في كتب اللغة وكتب غريب الحديث والشروح.
راجع «النهاية» لابن الأثير (٣/ ٣٤١)، «غريب الحديث» للهروي (١/ ٦١) «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٥٣٢)، «فتح الباري» (٤/ ٤٥٠) «معجم مقاييس اللغة» (٤/ ٤١١).
«فناء بي»: أي تباعد وفي رواية «فنأى» والمراد أنه استطرد مع غنمه في الرعي إلى أن بعد عن مكانه.
«ألمت بها سنة»: أي وقعت في سنة قحط.
قوله «لا تفض الخاتم إلا بحقه»: أي لا تكسر الخاتم والخاتم كناية عن عذرتها، وكأنها كانت بكرًا وكنت عن الإفضاء بالكسر، وعن الفرج بالخاتم لأن في حديث النعمان ما يدل على أنها =

[٦٧٠٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا سلمة بن نُبيط، عن عبيد بن أبي الجعد، عن كعب قال: إن لله عز وجل لدارا من درة أو لؤلؤة [فوقها لؤلؤة](١) فيها سبعون ألف قصر، في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، لا ينزلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو رجل محكم في نفسه، قال سلمة: فقلتُ لعبيد: وما الرجل المحكم في نفسه؟ قال: الرجل يطلب الحرام من المال أو النساء فيعرض له إن شاء تقدم، وإن شاء تأخر، فيتركه مخافة الله عز وجل فذلك الرجل المحكم في نفسه.

[٦٧٠٦] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدّامغاني نزيل بيهق وأبوالحسن علي بن عبدالله

= لم تكن بكرا ووقع في رواية أبي ضمرة «ولا تفتح الخاتم» وقولها «بحقه» أرادت به الحلال أي لا أحل لك أن تقربني إلا بتزويج صحيح.
راجع «فتح الباري» (٦/ ٥٠٩) وقوله «فثمّرت أجره»: أي نميته.

[٦٧٠٥] إسناده: حسن.
- عبيد بن أبي الجعد الغطفاني، صدوق، من الثالثة (س).
- كعب هو الأحبار.

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (١/ ١٠٣ - ١٠٤ رقم ١٢٤)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣٧٩-٣٨٠) عن محمد بن عبيد عن سلمة بن نبيط به ولم يذكر فيه «تفسير المحكم» وفي «الحلية» «لا يسكنها» بدل «لا ينزلها».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٢٧) عن يزيد بن هارون عن هشام، عن حميد بن هلال، عن بشر بن كعب قال: قال كعب: إن في الجنة ياقوتة ليس فيها صدع ولا وصل، وفيها سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألفا من الحور العين، لا يدخلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو محكم في نفسه، ثم ذكر تفسير المحكم فيه.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ل».

[٦٧٠٦] إسناده: ضعيف لأجل سعد مولى طلحة.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبوشيبة بن عبدالله بن أبي شيبة هو إبراهيم بن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي.
- محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي الكوفي (م ٢٥٠هـ)، ثقة، من العاشرة (م د س ق). =

البيهقي قالا: أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي قال حدثنا أبوعمرو أحمد بن محمد الحيري، حدثنا أبوشيبة بن عبدالله [بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عبدالله][(١)] بن عبدالله، عن سعد مولى طلحة قال: قال عبدالله بن عمر: سمعتُ رسول الله ﷺ يذكر الكفل سبع مرات فقال: «**إن الكفل كان رجلا من بني إسرائيل يعمل بالمعاصي فأراد امرأة على نفسها على أن يعطيها ستين دينارًا، فلما جلس منها حيث يجلس الرجل من امرأته بكت، فقال لها: ما يبكيك؟ قالت: هذا شيء لم أفعله قط، قال: فأنا أحق أن لا أفعل، ثم قام فقال: خذي هذه الستين دينارًا فهي لك، ولا أعصي الله أبدًا، قال: فمات من الليل، فقال الناس: مات الكفل فكتب على بابه: إن الله قد غفر للكفل**».

[٦٧٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أحمد بن

= • وأبوه عبدالملك بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، أبوعبيدة المسعودي، ثقة، من السابعة (م د س ق).
• عبدالله بن عبدالله الرازي قاضي الري من بني هاشم، أبوجعفر أصله كوفي، صدوق، من الرابعة (د ت عس ق).
• سعد أو سعيد مولى طلحة ويقال: طلحة مولى سعد، مجهول، من الرابعة (ت).
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٩٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال أبوحاتم: لا يعرف هذا الرجل إلا بحديث واحد. راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ٩٨)، «التاريخ الكبير» (٢/٢/ ٦٥-٦٦)، «الميزان» (٢/ ١٢٥).
وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٦٥-٦٦) قال: قال أبوعبيدة وأسباط عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعد مولى طلحة قال ابن عمر: سمعتُ النبي ﷺ في الكفل.
(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».
[٦٧٠٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.
• أحمد بن محمد بن هاشم الطوسي سكن نيسابور، لم أقف على من ترجمه.
والحديث أخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/ ٦٥٧-٦٥٨ رقم ٢٤٩٦) عن عبيد بن أسباط، وابن قدامة المقدسي في «كتاب التوابين» (ص٧٢-٧٣) من طريق عبدالرزاق بن منصور الضرير، كلاهما عن أسباط بن محمد به وقال الترمذي: حديث حسن.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ١٩١) عن أسباط ابن محمد به.
وقال الحافظ ابن كثير: وهذا الحديث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة وإسناده غريب.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٤) من طريق شيبان بن عبدالرحمن عن الأعمش به، =

محمد بن هاشم الطوسي سكن نيسابور، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا أسباط بن محمد القرشي، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعد مولى طلحة، عن عبدالله بن عمر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يحدث حديثًا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات ولكني سمعته أكثر من ذلك قال: **«كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله، فأتته امرأة فأعطاها ستين دينارًا على أن يطأها، فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت وبكت، فقال: ما يبكيك أكرهتُكِ؟ قالت: لا، ولكن هذا عمل ما عملتُه قطّ، وإنّما حملني عليه الحاجة، قال: فتعملين هذا ولم تفعليه قط فاذهبي فهو لك، ثم قال: والله لا أعصي الله أبدًا، فمات من ليلته فأصبح مكتوب على بابه قد غفر الله للكفل»**.

قال أبوعيسى: وقد روى شيبان وغير واحد عن الأعمش نحو هذا.

وروى بعضهم عن الأعمش فلم يرفعه.

وروى[1] أبوبكر بن عياش هذا الحديث عن الأعمش فأخطأ فيه وقال: عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، وهو غير محفوظ.

= وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» موقوفًا (١٣/ ١٨٢-١٨٣) عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش به.
وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٥/ ٤٢٠ - ٤٢١) بعدما نقل قول الترمذي فيه: قال أبوالقاسم: رواه قتيبة، عن أسباط فقال: عن سعيد بن جبير، كما قال أبوبكر بن عياش، ورواه أبوعبيدة بن معن، عن الأعمش نحو رواية عبيد بن أسباط. وقال: محمد بن أنس أبوأنس، عن الأعمش عن سعد مولى طلحة.
وقال أبوأسامة عن الأعمش: «طلحة مولى سعد» والأول أصح أي سعد مولى طلحة.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٦٦٤) مرفوعًا وعزاه إلى ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه، وابن المنذر وابن حبان والطبراني والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» وفيه «سعد مولى طلحة» تحرف إلى «سعيد مولى طلحة».
وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٥٤).

(١) رواه بهذا الوجه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٠٢-٣٠٣ - الإحسان) وبين الترمذي أن الحديث بهذه الطريق غير محفوظ.

[٦٧٠٨] أخبرنا أبوالقاسم بن أبي هاشم العلوي وأبوبكر أحمد بن الحسن الحيري قالا: أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن مغيث بن سُمي قال: كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي فادّكر يومًا فقال: اللهم غفرانك غفرانك فغفر له.

[٦٧٠٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا مصعب بن عبدالله، حدثني مصعب ابن عثمان قال: كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجها فدخلت عليه امرأة، فسامته نفسها فامتنع عليها، فقالت: إذًا أفضحك، فخرج إلى خارج وتركها يعني في منزله وهرب منها، قال سليمان: فرأيت بعد يوسف فيما يرى النائم فكأني أقول له: أنت يوسف؟ قال: نعم، أنا يوسف الذي هممتُ، وأنت سليمان الذي لم تهم.

[٦٧٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- مغيث بن سُمي هو الأوزاعي أبوأيوب الشامي، ثقة، من الثالثة (ق).

والأثر رواه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٦٨ رقم ٩٤١) عن وكيع بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨٢)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٦٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٦٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ١٠٩) من طريق أبي شهاب عن الأعمش به. كما أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٩٤٢)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٦٨) عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن مغيث بن سمي بسياق أتم منه.

[٦٧٠٩] إسناده: فيه رجل مجهول وبقية رجاله ثقات.

- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي.
- الغلابي هو المفضل بن غسان، تقدما.
- مصعب بن عثمان لم أجد ترجمته.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٩٠-١٩١) من طريق أبي بكر العامري وسليمان بن أيوب، كلاهما عن مصعب بن عبدالله الزبيري به.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٨٢) عن مصعب بن عثمان به.

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٤٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٥٤٨ - مخطوط)، كلاهما في ترجمة سليمان بن يسار. وقال الذهبي: إسنادها منقطع.

وسيأتي برقم (٦٨٦٥).

«حديث ابن العابد الذي ارتد ثم عاد إلى الإسلام»

[٦٧١٠] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان في بني إسرائيل رجل عابد وكان معتزلا في كهف له، قال: فكان بنو إسرائيل قد أعجبوا بعبادته، فبينا هم عند نبيهم عليه السلام إذ ذكروه فأثنوا عليه، فقال النبي عليه السلام: إنه لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء من السنة، قال: فنقل ذلك إلى العابد قال: ففكر العابد فقال: علام أدئب نفسي وأتعبها؟ أصوم النهار، وأقوم الليل، وأنا تارك لشيء من السنة، قال: فهبط من مكانه، قال: وأتى النبي عليه السلام والناس عنده، فسلم عليه، فرد عليه النبي والنبي لا يعرفه بوجهه، ويعرفه باسمه، فقال له: يا نبي الله إنه بلغني أني ذُكرت عندك بخير فَقُلْتَ: إنّه لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء من السنة، فإن كنت تاركا لشيء من السنة فعلام أدئب نفسي؟ أصوم النهار، وأقوم الليل، فقال له النبي عليه السلام: أنت فلان؟ قال: نعم، قال: ما هو بشيء أحدثته في الإسلام إلا أنك لا تزوج، فقال له العابد: وما هو إلا هذا؟ قال: لا، قال: فكأن العابد استخف بذلك فلما رأى النبي عليه السلام ذلك، قال: أرأيت لوفعل الناس ما فعلت من أين كان يكون هذا النسل من كان ينفي العدو عن ذراري المسلمين، من كان يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، من كان يجمع في المسلمين؟ قال: فعرف العابد قال: فقال: يا نبي الله هو كما قلت، ما بي أن أكون أحرمه، ولكني أخبرك عني أنا رجل فقير، وأنا كل عن الناس وهم يطعمونني ويكسونني ليس لي مال، فأنا أكره أن أتزوج امرأة مسلمة أعضلها وليس عندي ما أنفق عليها، وأما الأغنياء فلا يزوجونني، قال: فقال النبي عليه السلام: [ما بك إلا ذاك؟ قال: نعم، قال النبي عليه السلام](١): فأنا أزوجك ابنتي، قال: وتفعل؟ قال: نعم،

[٦٧١٠] إسناده: حسن.

والخبر أخرجه ابن قدامة المقدسي في «كتاب التوّابين» (ص٥١-٥٦) من طريق إسحاق بن بشر عن علي بن عاصم به في سياق طويل.

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «ن».

قال: قبلتُ، فزوجه ابنته، قال: فدخل بها فولدت له غلامًا، قال ابن عباس: فوالله ما ولد في بني إسرائيل مولود كانوا أشد فرحًا به منهم بذاك الغلام، قالوا: ابن عابدنا وابن نبينا إنا نرجو أن يبلغ الله به ما بلغ رجل منا، قال: فلما بلغ الغلام انقطع إلى عبدة الأوثان، قال: فتبعه فئام[١] منهم كثير، قال: فلما رأى كثرتهم، قال لهم: إني أراكم كثيرًا، وإن هؤلاء القوم غالبون لكم فيم ذاك؟ قالوا: نخبرك لهم رأس وليس لنا رأس، قال: ومن رأسهم؟ قالوا: جدك، وليس لنا رأس، قال: فأنا رأسكم، قالوا: تفعل؟ قال: نعم، قال: فخرج وخرج معه خلق كثير، قال: فأرسل إليه جده وأبوه أن اتق الله خرجت علينا بعبدة الأوثان، وتركت الإسلام، وأخذت في دين غيره، فأبى، فخرج النبي ﷺ وخرج معه أبوه فدعوه، فأبى، فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل، ثم اقتتلوا اليوم الثاني، حتى حجز الليل بينهم فقتل النبي وقتل أبوه وانهزم المسلمون، وضبط الأرض واستوسق له الناس، قال: فلما رأى ذلك اجتمع المسلمون، فقالوا: قد خلينا له عن الملك وهو يتبعنا، ويقتلنا وانهزمنا عن نبينا وعابدنا حتى قتلا، وليس يدعنا أو يقتلنا فتعالوا نتوب إلى الله توبة نصوحا، فنقتل ونحن تائبون فتابوا إلى الله وولوا رجلا منهم أمرهم فخرجوا إليه، فاقتتلوا أول يوم حتى حجز بينهم الليل، ثم غدوا[٢] فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل وكثرت القتلى بينهم، وغدوا اليوم الثالث فاقتتلوا فلما علم الله منهم الصدق وأنهم قد تابوا تاب الله عليهم، وأقبلت الريح لهم، فقال لهم صاحبهم: إني لأرجو أن يكون الله قد تاب علينا، وقبل منا، إني أرى الريح قد أقبلت معنا، فإن نصرنا الله فإن استطعتم أن تأخذوه سلما فلا تقتلوه، قال: فأنزل الله عليهم النصر من آخر النهار فهزموهم، وأخذوه أسيرًا ومكن الله المسلمين في الأرض، وظهر الإسلام، قال: فجمع رأس المسلمين خيار الناس[٣]، فقال: ما ترون في هذا بدل دينه، ودخل مع عبدة الأوثان في دينهم، وقتل نبينا جده، وقتل أباه؟ فقائل يقول: أحرقه بالنار يموت فيذهب، وقائل يقول: قطعه، قال: فقال: إنه يموت فيذهب، قالوا: فأنت أعلم اصنع به ما شئت، قال: فإني أرى أن أصلبه حيًّا ثم أدعه حتى يموت، قالوا: افعل ذلك، قال: ففعل ذلك به صلبه حيًّا، وجعل عليه الحرس ولم

---

(١) قوم «فئام» أي الجماعة الكثيرة. راجع «النهاية» (٣/ ٤٠٦).

(٢) في نسخة «ل» «ثم عادوا».

(٣) «المسلمين» في نسخة «ل».

يقتله، وجعلوا لا يطعمونه ولا يسقونه، فمكث أول يوم والثاني والثالث، فلما كان في جوف الليل جهد الرجل فعمد إلى أوثانه التي كان يعبد من دون الله، فجعل يدعو صنما صنما منها، فإذا رآه لا يجيبه تركه، ودعا آخر، حتى دعاها كلها فلم تجبه، قال: وجهد فقال: اللهم إني قد جهدت وقد دعوت الآلهة التي كنت أدعو من دونك فلم تجبني، ولو كان عندها خير لأجابتني، وأنا تائب إليك رب جدي وأبي فخلصني مما أنا فيه، فإني قد تبتُ إليك وأنا من المسلمين، فتحلل عنه عقده فإذا هو بالأرض، فأخذ فأتي به صاحبهم، فقال: ما ترون فيه؟ فقالوا: ما نرى فيه الله يخلي عنه، وتسألنا ما نرى فيه قال: صدقتم، قال: فخلوا عنه، قال فقال ابن عباس: فوالله ما كان في بني إسرائيل بعد رجل خيرًا منه.

[٦٧١١] أخبرنا الإمام أبوعثمان إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني أخبرنا أبوسعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرازي، أخبرنا أبويعقوب يوسف بن عاصم بن عبدالله البزار الرازي، حدثنا أبوخالد هدبة بن خالد القيسي الأزدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن بكر بن عبدالله المزني: أن ملكا من الملوك كان متمردًا على ربه - عز وجل - فغزاه المسلمون فأخذوه سلياً، فقالوا: بأية قتلة نقتله؟ فأجمع رأيهم على أن يتخذوا قمقماً عظيماً ويجعلوه فيه، ويحشون النار تحته، ولا يقتلوه ليذيقوه طعم العذاب، ففعلوا ذلك فجعلوا يحشون النار تحته فجعل يدعو آلهته واحدًا فواحدا يا فلان ألم أكن أعبدك، وأصلي لك، وأمسح وجهك، وأفعل بك وأفعل، فأنقذني مما أنا فيه،

[٦٧١١] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبويعقوب يوسف بن عاصم بن عبدالله الرازي البزار، لم أظفر له بترجمة وقد تقدم، وفي «ل» «المزني» بدل «البزار».

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣١٤-٣١٥)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٢٧ -٢٢٨)، وابن قدامة المقدسي في «كتاب التوابين» (ص٥٦-٥٧) عن هدبة ابن خالد بنفس الطريق.

قوله «قمقم»: الجرة وضرب من الأواني، وما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس. راجع «النهاية» (٤/ ١١٠).

«يحشون»: أي يوقدون، «مثعبًا» -بالعين- أي مسيلا من الماء في الوادي. راجع هامش «غريب الحديث» (٣/ ٨٠).

فلما رآهم لا يغنون عنه شيئا، رفع رأسه إلى السماء، فقال: لا إله إلا الله فدعا الله - عز وجل - مخلصا فقال: لا إله إلا الله فصب الله -عز وجل- مثعبا من السماء فأطفأ تلك النار، وجاءت ريح فاحتملت القمقم فجعل يدور بين السماء والأرض، وهو يقول: لا إله إلا الله فقذفه الله إلى قوم لا يعبدون الله ولا يعرفون الله، وهو يقول: لا إله إلا الله فأخرجوه فقالوا: ويحك ما لك؟ قال: أنا ملك بني فلان كان من أمري، وكان من أمري (فقص عليهم القصة)[1] فآمنوا.

[٦٧١٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالله بن أبي زياد وهارون بن عبدالله قالا: حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت ثابتا البناني قال: كان شاب به رهق وكانت أمه تعظه وتقول: يا بني إن لك يومًا، فاذكر يومك إن لك يومًا فاذكر يومك، فلما نزل به أمر الله أكبت عليه أمه، فجعلت تقول: يا بني قد كنت أحذرك مصرعك هذا، وأقول لك: إن لك يوما فاذكر يومك، قال: يا أمه إن لي ربا كثير المعروف وإني لأرجو ألا يعدمني اليوم بعض معروف ربي أن يغفر لي، قال: يقول ثابت: فرحمه الله بحسن ظنه بربه في حاله تلك.

[٦٧١٣] وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن

---

(١) زيادة من مصادر التخريج، ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٧١٢] إسناده: حسن.

- عبدالله بن أبي زياد هو عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني أبوعبدالرحمن الكوفي.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي أبوسليمان البصري.

والأثر في «كتاب حسن الظن بالله» لابن أبي الدنيا (رقم ٣٤) عن أبي عبدالرحمن الكوفي عن سيار به.

وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٢٦) من طريق أبي حيان قال: حدثنا الحسن بن هارون حدثنا هارون بن عبدالله حدثنا سيار... فذكره بنحوه.

قوله: «رهق» (بفتح الراء والهاء) أي السفه، والنوك، والخفة والحدة، وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم، راجع «النهاية» (٢/ ٢٨٤).

[٦٧١٣] إسناده: كسابقه.

أبوغالب هو صاحب أبي أمامة اختلف في اسمه صدوق يخطئ تقدم والأثر عند ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٣٥)

عبدالعزيز المروزي، حدثنا علي بن شقيق، أخبرنا الحسن بن واقد، عن أبي غالب قال: كنت أختلف إلى الشام في تجارة وعظم ما كنت أختلف من أجل أبي أمامة، فإذا فيها رجل من قيس من خيار الناس، وكنت أنزل عليه، ومعنا ابن أخ له مخالف لأمره ينهاه ويضربه فلا يطيعه، فمرض الفتى فبعث إلى عمه فأبى أن يأتيه، فأتيته أنا به حتى أدخلته عليه فأقبل عليه يشتمه، ويقول: أي عدو الله الخبيث ألم تفعل كذا؟ قال: أفرغت أي عم؟ قال: نعم، قال: أرأيت لو أن الله دفعني إلى والدتي ما كانت صانعة بي؟ قال: إذًا والله كانت تدخلك الجنة قال: فوالله لله أرحم بي من والدتي، فقبض الفتى فخرج عليه عبدالملك بن مروان فدخلت القبر مع عمه فخطوا له خطا ولم يلحدوه، قال: فقلنا باللبن فسويناه، قال: فسقطت منه لبنة فوثب عمه فتأخر قلتُ: ما شأنك؟ قال: ملأ الله قبره نورًا وفسح له مد البصر.

[٦٧١٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني الحسين ابن عمرو بن محمد القرشي ومحمد بن يزيد بن رفاعة عن الحسين بن علي الجعفي، عن محمد بن أبان، عن حميد قال: كان لي ابن أخت مرهق فمرض فأرسلت إلي أمه، فأتيتها

[٦٧١٤] إسناده: ضعيف.

- الحسين هو ابن صفوان.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا.
- الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي القرشي من أهل الكوفة.

قال أبوحاتم: لين يتكلمون فيه، وقال أبوزرعة: كان لا يصدق. راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٦١-٦٢)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٨٧)، وراجع «الأنساب» (٩/ ٣٩٦)، «اللسان» (٢/ ٣٠٧).

- محمد بن أبان بن صالح القرشي الكوفي جد عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي.

نقل أبوبكر الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه قال: أما إنه لم يكن ممن يكذب، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبوحاتم: ليس هو بقوي الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به. وضعفه أبوداود، وقال البخاري: ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس بثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٩)، «الميزان» (٣/ ٤٥٣)، «اللسان» (٥/ ٣١)، «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٣١)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٢١١)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٤٧)، «التهذيب» (٩/ ٥).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٣٦).

فإذا هي عند رأسه تبكي، فقال: يا خالي، ما يبكيها؟ قال: ما تعلم منك قال: أليس إنما ترحمني؟ قلت: بلى، قال: فإن الله أرحم بي منها، فلما مات أنزلتُه القبر مع غيري، فذهبتُ أسوّي لبنة، فاطلعتُ في اللحد فإذا هو مد بصري، فقلتُ لصاحبي: رأيت ما رأيت؟ قال: نعم فليهنك ذاك، قال: فظننتُ أنه بالكلمة التي قالها.

[٦٧١٥] أخبرنا أبوالحسين، قال أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا أبوإسحاق الرياحي، أخبرنا مرجى بن وداع قال: كان شاب رهق فاحتضر، فقالت له أمه: يا بني توصي بشيء؟ قال: نعم، خاتمي لا تلبسينه، فإن فيه ذكر الله لعل الله أن يرحمني، فمات فرئي في المنام قال: أخبروا أمي بأن الكلمة قد نفعتني، وأن الله قد غفر لي.

[٦٧١٦] وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني المفضل بن غسان، عن أبيه قال: احتضر النضر بن عبدالله بن خازم فقيل له: أبشر، فقال: والله ما أبالي أمت أم ذهب بي إلى الأبلة[1]، والله ما أخرج من سلطان ربي إلى غيره، ولا نقلني ربي من حال قط إلى حال إلا كان ما نقلني إليه خيرًا لي مما نقلني عنه.

[٦٧١٧] وأخبرنا علي بن عبدالله بن بشران، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن جهور، عن إدريس بن عبدالله المروزي قال: مرض أعرابي فقيل له: إنك

[٦٧١٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوإسحاق الرياحي لم أجد اسمه في المصادر المتوفرة لدينا.
وقع في «ن» والأصل «الفريابي» وفي نسخة «ل» «الرياحي» ولم أدر وجه الصواب فيهما.
- مُرَجّى بن وَداع البصري الراسبي ضعفه يحيى بن معين، وقال أبوحاتم: لا بأس به.
راجع «التهذيب» (١٠/ ٨٤)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤١٢-٤١٣)، «الميزان» (٤/ ٨٧) «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٧٧)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٤٣٨).
والأثر في كتاب «حسن الظن بالله» لابن أبي الدنيا (رقم ٣٨).

[٦٧١٦] إسناده: رجاله ثقات.
وهذا الأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٤١).

(١) الأبلة: بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في راوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة وهي أقدم من البصرة. راجع «معجم البلدان» (١/ ٧٧).

[٦٧١٧] شيخ ابن أبي الدنيا وشيخ شيخه إدريس بن عبدالله المروزي لم أعثر على ترجمتهما.
والأثر في «حسن الظن بالله» (رقم ٤٠).

تموت، قال: أين يذهب بي؟ قال: إلى الله، قال: فما كراهتي أن أذهب إلى من لا أرى الخير إلا منه.

[٦٧١٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال: خياركم كل مفتن تواب.

قال أبوعبدالله: قد أسند هذا عن عبدالرحمن.

[٦٧١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد الخلدي، حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي بمصر، حدثنا سليمان بن داود الزهراني، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**خياركم كل مفتن تواب**».

[٦٧٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عبدالرحمن بن إسحاق... فذكره بنحوه غير أنه قال: عن النبي ﷺ.

[٦٧١٨] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالرحمن بن إسحاق هو أبوشيبة الواسطي، ضعيف.

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٥٧- ٤٥٨ رقم ٩٠٩) عن أبي معاوية عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

[٦٧١٩] إسناده: ضعيف لأجل عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ١٧٣ رقم ٢٨٦٢) والغزالي في «إحياء العلوم» (٤/ ٤٤) عن علي بن أبي طالب مرفوعًا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن علي بن أبي طالب مرفوعًا وقال المناوي: وكذا الديلمي عن علي، قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف، وذلك لأن فيه ضعيفًا ومجهولا هو النعمان بن سعد، قال الذهبي في «الضعفاء»: مجهول. «فيض القدير»(٣/ ٤٦٨).

وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٧٢).

[٦٧٢٠] إسناده: كسابقه.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري أبوجعفر.
- سعيد بن سليمان هو الواسطي، تقدما.

وروي من[(١)] وجه آخر غير قوي عن محمد بن الحنفية عن أبيه مرفوعًا[(٢)]: «إن الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب».

[٦٧٢١] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا إسماعيل بن محمد

---

(١) والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٨٠، ١٠٣)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٧٨-١٧٩)، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٧٦ رقم ٤٨٣) والدولابي في «الكنى» (٢/ ٦٢) من طريق أبي عبدالله مسلمة الرازي عن أبي عمرو البجلي، عن عبدالملك بن سفيان الثقفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه.
وقال الدولابي: قال أحمد: هذا الحديث منكر.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠) وقال: رواه عبدالله وأبويعلى وفيه من لم أعرفه، ونقل المناوي عن الزين العراقي أنه قال: سنده ضعيف.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٥٦ رقم ٥٧٠) عن علي بن أبي طالب مرفوعًا.
وأورده الألباني في «الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٦) وقال: موضوع، ونسبه لعبدالله بن أحمد، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية»، وفيه أبوعبدالله مسلمة الرازي لم أجد له ترجمة ولم يورده الحافظ في «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة» مع أنه على شرطه وقد فاته من مثله تراجم كثيرة وأبوعمرو البجلي قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٥٠٨): يقال: اسمه عبيدة ثم نقل عن ابن حبان أنه قال في «المجروحين»: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به بحال.
وعبدالملك بن سفيان قال الحافظ في «التعجيل» (ص٦٥): قال الحسيني: مجهول وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٠٥).
(٢) وقع في «الأصل» و«ن» «موقوفًا» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».
[٦٧٢١] إسناده: ضعيف.
- إسماعيل بن محمد العلائي لم أظفر له بترجمة. كذا في الأصل و«ن»، وفي نسخة «ل» «البغلاني».
- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، أبومحمد المقرئ (م٢٠٥هـ)، صدوق، من التاسعة (م د تم س ق).
- سعيد بن خالد الخزاعي المدني، ضعيف، من السابعة (د).

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٥١٧-٥١٨)، وفي «الصغير» (١/ ٦٦)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١١٤) عن أحمد بن حاتم العسكري عن عبدالأعلى بن حماد النرسي به.
وقال الطبراني: لم يروه عن ابن المنكدر إلا سعيد بن خالد مدني، ومعنى واه: يعني مذنب، وراقع: يعني تائب مستغفر. =

العلائي في سنة إحدى وستين ومائتين، حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثني سعيد بن خالد، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن واه راقع فسعيد من هلك على رقعه»**

تابعه صالح جزرة عن عبدالأعلى.

[٦٧٢٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر،

= كما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٥١٠ رقم ١٨٧٧) عن أحمد بن أبي عوف عن عبدالأعلى ابن حماد النرسي به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٧٦-كشف الأستار) عن عبدالأعلى بن حماد به.

وقال: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وسعيد لم يكن بالقوي، وإنما نكتب من حديثه ما ليس عند غيره.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٠١) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» والبزار وفيه سعيد بن خالد الخزاعي وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبزار في «مسنده» وكذا الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» والبيهقي في «الشعب» وقال المناوي: قال الزين العراقي تبعا للمنذري: سنده ضعيف وبينه تلميذه الهيثمي فقال: عند الثلاثة سعيد بن خالد الخزاعي وهو ضعيف. «فيض القدير» (٦/ ٢٥٧).

وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤٣٩): رواه البيهقي في «الشعب» والطبراني والعسكري من حديث سعيد بن خالد الخزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعًا.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩١٨).

[٦٧٢٢] **إسناده: لا بأس به.**

- قيس الماصر هو قيس بن أبي مسلم العجلي الماصري.
  يقال: كان من أول من مصّر الفرات ودجلة فسمي «قيس الماصر»
  له ذكر في «الأنساب» (١٢/ ٤٠-٤١).
- داود البصري أبوسليمان الوراق، مقبول، من السادسة، وقيل: إنه داود بن أبي هند ولم يصح ذلك (د س).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٠٤ رقم ١١٨١٠) من طريق عكرمة عن ابن عباس به.

كما أخرجه في «الكبير» (١٠/ ٣٤٢) من طريق داود بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس بذكر الشطر الأخير فقط.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (٤/ ١٦) عن ابن =

حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن دكين، عن قيس الماصر، عن داود البصري، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ - ح

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبدالله بن الدكين، قال سمعتُ قيسا، يحدث عن داود البصري - وليس بابن أبي هند - عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«إن للمؤمن ذنبا قد اعتاده الفينة بعد الفينة وذنبا ليس بتاركه حتى يموت أو تقوم الساعة، إن المؤمن خلق مذنبًا خطاء نساء إذا ذكر ذكر»**.

وفي رواية يحيى: **«إن لكل مؤمن»** وزاد **«مفتنا خطاء»**.

قوله **«الفينة بعد الفينة»** يريد الحين بعد الحين ثم يتوب.

[٦٧٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا الغادي الحسن بن أحمد الصوفي، يقول سمعتُ إبراهيم بن شيبان يقول: كان عندنا شاب عبد الله عشرين سنة فأتاه الشيطان، فقال له: يا هذا أعجلت في التوبة والعبادة، وتركت لذات الدنيا فلو

= عباس، وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ٤٨٦) بلفظ «ما من مولود إلا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة».

وساق الزمخشري هذا الحديث في «الفائق» (٣/ ١٥٠).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: وكذا في «الأوسط»، «فيض القدير» (٥/ ٤٩١).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠١): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وأحد إسنادي «الكبير» رجاله ثقات.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٦١١).

قوله: «الفينة بعد الفينة»: أي الساعة بعد الساعة والحين بعد الحين، قال الأصمعي: يقال: أقمت عنده فينات: أي الساعات. راجع «النهاية» (٣/ ٤٨٦).

[٦٧٢٣] إسناده: جيد.

• الحسن بن أحمد بن عبيدالله أبوالغادي الصوفي البغدادي.

حكى عن إبراهيم بن شيبان وغيره وكان صحب المشايخ بالعراق والحجاز والشام وأقام بنيسابور مدة وخرج إلى مرو، ومات بها، راجع «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٧٤).

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٧٤) بنفس السند.

رجعت، فإن التوبة بين يديك، قال: فرجع إلى ما كان عليه من لذات الدنيا قال: فكان يومًا في منزله قاعدًا في خلوة، فذكر أيامه مع الله عز وجل فحزن عليها فقال: ترى إن رجعتُ يقبلني قال: فنودي أن يا هذا عبدتنا فشكرناك، وعصيتنا فأمهلناك، ولئن رجعت إلينا قبلناك.

[٦٧٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثني عبيدالله بن محمد ابن حنين، حدثني عبدالله بن محمد بن جابر بن عبدالله، عن أبيه، عن جده قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: وا ذنوباه، وا ذنوباه، فقال هذا القول مرتين أو ثلاثًا فقال له رسول الله ﷺ: «**قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنبي**(١) **ورحمتك أرجى عندي من عملي**» فقالها ثم قال: «**عُد**» فعاد، ثم قال: «**عُد**» فعاد، ثم قال: «**قم فقد غفر الله لك**».

قال أبوعبدالله: رواته مدنيون لا يعرف واحد منهم بجرح.

[٦٧٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن عبدالملك بن مروان، حدثنا مسلم بن إبراهيم من كتابه - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا مسلم بن إبراهيم - ح

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس

[٦٧٢٤] إسناده: فيه بعض الرجال لم أعرفهم.

• عبيدالله بن محمد بن حنين، وكذا شيخه عبدالله بن محمد بن جابر، وأبوه، لم أعرفهم. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٤٣-٥٤٤) بنفس السند.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤١٠٥) وعزاه إلى الحاكم، والضياء المقدسي في «المختارة».

(١) في «ل» «ذنوبي».

[٦٧٢٥] إسناده: حسن.

• علي بن مَسْعَدة الباهلي، أبوحبيب البصري. صدوق له أوهام، من السابعة (بخ ت ق).

الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا علي بن مسعدة الباهلي، حدثنا قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ بني آدم خطّاء، وخير الخطّائين التّوابون»(١).

تفرد به علي بن مسعدة.

[٦٧٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا سهل بن علي الدّوري، حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن النضر الحارثي، قال: قرأتُ في بعض الكتب يقول الله عز وجل: «يا ابن آدم لو يعلم الناس منك ما أعلم لنبذوك ولكني سأغفر لك ما لم تشرك بي».

قال إسحاق بن موسى: خرج بشر بن الحارث إلى الكوفة في هذا الحديث حتى سمعه ورجع.

وفي هذا المعنى.

---

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في الأصل و«ن» «التوّابين» فأثبتناه حسبما يقتضي السياق هنا.

والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٦٩٩) عن مسلم بن إبراهيم بنفس السند وفيه «التوابين» بدل «التوابون».

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٩ رقم ٢٤٩٩)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٠ رقم ٤٢٥١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٩٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨٧)- وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١١٩٧)، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٠١ رقم ٢٩٢٢) - من طريق زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة الباهلي به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة.

وقال الحاكم: حديث صحيح وتعقبه الذهبي بقوله: «علي لين».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٣٣) بزيادة من طريق مالك عن الزهري عن أنس بن مالك به. وقال: غريب من حديث مالك تفرد به سليمان بن عيسى وهو الحجازي وفيه ضعف.

وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٣٩١).

[٦٧٢٦] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٢١-٢٢٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبوموسى الأنصاري عن عبدالرحمن المحاربي به، ولم يذكر فيه قول إسحاق بن موسى.

[٦٧٢٧] أخبرنا أبوبكر بن الحسن القاضي، أخبرنا عبدالله بن إسماعيل الهاشمي، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا الحسين بن عمرو، عن يحيى بن يمان، قال: قال سفيان الثوري: ما أحب أن حسابي جعل إلى والديَّ، ربي - عز وجل - خير لي من والديَّ[١].

[٦٧٢٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٦٧٢٧] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي.

قال أبوحاتم: لين يتكلمون فيه، وقال أبوزرعة: كان لا يصدق، قال أبوداود: كتبت عنه ولا أحدث عنه تقدم.

والأثر في «كتاب حسن الظن بالله» لابن أبي الدنيا (رقم ٣٧).

وقد مر برقم (٢٥٨).

(١) هنا ينتهي الجزء التاسع والثلاثون من نسخة «ل» وجاء بيانه فيما يلي: آخر الجزء التاسع والثلاثين «من شعب الإيمان»، يتلوه في الأربعين أخبرنا أبوعلي الروذباري.

أخبرنا أبوبكر بن داسة حدثنا أبوداود حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي.

والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وجاء على غلاف الجزء التالي: الجزء الأربعون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان».

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله، رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه.

وجاء في بداية الجزء المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه، أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور فأقر به في داره قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع قال فذكره.

[٦٧٢٨] إسناده: ضعيف.

• أبومنظور رجل من أهل الشام عن عمه، مجهول، من السادسة (د)،

وقال البخاري: لا يعرف هذا إلا بهذا، وقال الذهبي: لا يعرف، وقال الحافظ مجهول.

راجع «الكنى» (ص٧٥)، «الميزان» (٤/ ٥٧٧)، «اللسان» (٧/ ٤٨٥)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٤٧).

• وعمه أيضًا: لا يعرف.

=

عبدالله بن محمد النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني رجل

= • عامر الرام أخو الخضر (بضم الخاء وسكون الضاد بمعجمتين) المحاربي.

من ولد مالك بن مطرف بن خلف بن محارب وكان يقال لولد مالك: الخضر لأنه كان شديد الأدمة وكان عامر راميًا حسن الرمي فلذلك قيل له الرامي وكان شاعرًا.

قال الحافظ: صحابي له حديث يروى بإسناد مجهول (د).

راجع ترجمته في «الإصابة» (٢/٢٥٢) «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٢٩). «أسد الغابة» (٣/ ١٢١) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/١٢١).

والحديث في «سنن أبي داود» (٣/ ٤٦٨- ٤٦٩ رقم ٣٠٨٩)،

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (٥/ ٢٥٠-٢٥١) من طريق حميد بن زنجويه عن النفيلي به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٢٠) من طريق سعيد بن بزيع، عن محمد بن إسحاق، عن رجل من أهل الشام يقال له: أبومنظور، قال حدثني عمي عن عامر الرام أخي الخضر به.

ولم يذكر فيه «إن المؤمن إذا أصابه السقم إلى آخر الحديث» ثم ذكر باقي القصة.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٤٦) عن ابن أبي أويس، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، حدثني الحسن بن عمارة، عن أبي منظور، عن عمه، عن عامر الخضر الرام ولم يسق لفظه، وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٢٥٢) وعزاه لأحمد وأبي داود من طريق ابن إسحاق عن أبي منظور، عن عمه عامر الرامي فذكر الحديث في ثواب الأسقام، وقال: وذكر البخاري في «تاريخه» أن أبا أويس رواه عن ابن إسحاق فقال: عن الحسن بن عمارة عن أبي منظور، وقد أخرج ابن أبي خيثمة وابن السكن وغيرهما الحديث من طريق ابن إسحاق قال: حدثني رجل من أهل الشام يقال له: أبومنظور، فهذا يدل على وهم أبي أويس أو يكون ابن إسحاق سمعه من الحسن عن أبي منظور.

وقال صاحب «عون المعبود» في «شرحه» (٣/ ١٤٩) بعدما ذكر السند: هكذا في جميع النسخ الحاضرة أي أبومنظور يروي عن عمه وعم أبي منظور يروي عن عمه وعم عمه يروي عن عامر الرام فبين أبي منظور وعامر واسطتان: الأول عم أبي منظور، والثاني عم عمه وكلاهما مجهولان، ولكن في «أسد الغابة» وفي «الإصابة» هذا الإسناد هكذا حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبي منظور عن عمه عامر الرامي.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٤/ ٢٣٦-٢٣٧): ذكر أبوداود في الجنائز فقال: حدثني رجل من أهل الشام يقال له أبومنظور عن عمه قال حدثني عمي عن عامر به ورواه محمد بن حميد الرازي عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن أبي منظور الشامي عن عمه عن عامر.

قال الحافظ في «النكت الظراف» قلتُ: ليس بين الروايتين اختلاف إلا أن ظاهر الرواية أنه عن أبي منظور «عن عمه عن عمه» مرتين وليس ذلك المراد، وإنما المراد أن الراوي بعد أن قال: «عن عمه» بالعنعنة بين أن عمه صرح له بالتحديث فقال: «حدثني عمي» بعد أن قاله بلفظ: عن =

من أهل الشام يُقال له: أبومنظور، عن عمه، حدثني عمي، عن عامر الرام أخي الخضر - قال النفيلي: هو الخضر - ولكن كذا قال محمد بن سلمة: أنى لبلادنا إذ رفعت لنا رايات وألوية، فقلتُ: ما هذا؟ قالوا: هذا لواء رسول الله ﷺ، فأتيته وهو جالس تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه، وقد اجتمع إليه أصحابه، فجلستُ إليهم، فذكر رسول الله ﷺ الأسقام، فقال: «**إن المؤمن إذا أصابه السقم، ثم أعفاه الله منه، كان كفارة لما مضى من ذنوبه، وموعظة له فيما يستقبل، وإن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله، ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم أرسلوه**».

فقال رجل ممن حوله: يا رسول الله وما الأسقام؟ والله ما مرضت قط، فقال النبي ﷺ: «**قم عنا فلست منا**» فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل عليه كساء في يده شيء قد التفّ عليه، فقال: يا رسول الله[1]! إني لما رأيتك أقبلتُ فمررتُ بغيضة شجر فسمعتُ فيها أصوات فراخ طائر، فأخذتُهنّ فوضعتُهنّ في كسائي، فجاءت أمّهنّ فاستدارت على رأسي، فكشفتُ لها عنهنّ، فوقعت عليهنّ أمّهنّ، فلففتُهنّ بكسائي، فهنّ أولاء معي، فقال: «**ضعهنّ عنك**» فوضعتهن وأبت أمهن إلا لزومهن فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «**أتعجبون لرحمة من أم الأفراخ بفراخها**»؟ [قالوا: نعم يا رسول الله قال: «**فوالذي بعثني بالحق لله عز وجل أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها**][2] **ارجع بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن، وأمهن معهن**» فرجع بهن.

[٦٧٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا أبوغسان،

= عمه، فتبين الأمر أن السند الصحيح عن أبي منظور الشامي عن عمه عن عامر الرام.

قال الشيخ الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٦٧).

قوله «غيضة» أي الشجر الملتف جمعه غياض، راجع «النهاية» (٣/ ٤٠٢).

(١) وقع في «الأصل» و«ن» «فقال لرسول الله ﷺ»، والتصويب من نسخة «ل» و«سنن أبي داود».

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٧٢٩] **إسناده: رجاله موثقون**.

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي.
- أبوغسان هو محمد بن مطرف المدني.

حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب أنه قال: قدم على رسول الله ﷺ سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تبتغي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألزقته ببطنها، فأرضعته، فقال لنا رسول الله ﷺ: «أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار».

فقلنا: لا، والله وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال رسول الله ﷺ: «لله تعالى أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها».

رواه البخاري[(١)] عن ابن أبي مريم.

ورواه مسلم[(٢)] عن ابن عسكر وغيره عن ابن أبي مريم.

وقد روي عن زيد بن أسلم مرسلا.

---

(١) في الأدب (٧/ ٧٥)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٧٨-٣٧٩).

(٢) في التوبة (٣/ ٢١٠٩ رقم ٢٢) عن الحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن سهل بن عسكر التميمي - معًا - عن ابن أبي مريم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ١٧٤ - كشف الأستار) عن أحمد بن عبدالله بن شبويه ومحمد ابن مسكين، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ١٨) عن أبي بكر التميمي، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٢٢٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم القطان المقرئ، كلهم عن سعيد ابن أبي مريم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٨٣) وقال: رواه البزار من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

وقع في رواية البخاري «تسقي»، وعند مسلم «تبتغي» وكذا في جميع النسخ لدينا وفي رواية البغوي «تسعى».

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤٣٠): كذا للمستملي والسرخسي وللباقين «تسعى» (بفتح العين المهملة) من السعي وهو المشي بسرعة، وفي رواية مسلم عن الحلواني وابن عسكر كلاهما عن ابن أبي مريم «تبتغي» (بموحدة ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم غين معجمة) من الابتغاء وهو الطلب، قال عياض: وهو وهم، والصواب ما في رواية البخاري، وتعقبه النووي بأن كلا من الروايتين صواب فهي ساعية وطالبة لابنها.

وقال القرطبي: لا خفاء بحسن رواية «تسعى» ووضوحها ولكن لرواية «تبتغي» وجهًا وهو تطلب ولدها وحذف المفعول للعلم به، فلا يغلط الراوي مع هذا التوجيه. انظر «شرح مسلم» (١٧/ ٧٠).

[٦٧٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم قال: كان النبي ﷺ في بعض أسفاره فأخذ رجل فرخ طائر، فجاء الطير فألقى نفسه في حجر الرجل مع فرخه، فأخذه الرجل، فقال النبي ﷺ: **«عجبًا لهذا الطائر جاء فألقى نفسه في أيديكم رحمة لولده، فوالله لله أرحم بعبده المؤمن من هذا الطائر بفرخه»**.

وهذا المرسل شاهد لما تقدم.

[٦٧٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا عبدالله بن بكر، حدثنا حميد، عن أنس قال: كان نبي الله ﷺ في طريق من طرق المدينة وصبي على ظهر الطريق، فخشيت أمه أن يوطأ الصبي فسعت، وقالت: ابني ابني فاحتملت ابنها، فقالوا: يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار! قال: **«والله لا يلقي حبيبه في النار»**.

[٦٧٣٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر - ح

[٦٧٣٠] **إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل**.

• أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني، وفي الأصل و«ن» «أبوعبدالله الصفار» وهو خطأ.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٩٧ رقم ٢٠٥٨٦).

[٦٧٣١] **إسناده: رجاله ثقات**.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٤) والبزار في «مسنده» (٤/ ١٧٤ - كشف الأستار) من طريق ابن أبي عدي، وأحمد في «مسنده» أيضًا (٣/ ٢٣٥) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٣٩٧ رقم ٣٧٤٧) من طريق يزيد بن زريع، وبدون ذكر اللفظ (٦/ ٣٩٨) من طريق خالد وعبدالوهاب، كلهم عن حميد الطويل به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٨٣): رواه أحمد والبزار وأبويعلى ورجالهم رجال الصحيح.

[٦٧٣٢] **إسناده: في الطريقين شيخ المؤلف لا يُعرف**.

• أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، لم أجد من ترجمه.

• أبوعمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي. =

وأخبرنا محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: كان رجل من الأنصار عند رسول الله ﷺ ومعه صبي له، قال: فجعل يضمه إليه ويرحمه، فقال له رسول الله ﷺ: **«أترحمه؟»** قال: نعم يا رسول الله، قال: **«فالله أرحم به منك وهو أرحم الراحمين»**.

[٦٧٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن

= • محمد بن أبي المعروف الفقيه هو محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المعروف الفقيه أبوالحسن لا يعرف.
• أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني.
• أبوحازم هو الأشجعي سلمان الكوفي، تقدموا.
ولم أجد من خرج هذا الحديث.

[٦٧٣٣] إسناده: حسن.
أبوجُحَيفة هو وهب بن عبدالله السُّوائي صحابي، مر.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٩٩، ١٥٩) عن حجاج بن محمد بنفس السند.
وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ١٦ رقم ٢٦٢٦)، وابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٦٨ رقم ٢٦٠٤)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٥٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٧٩-٣٨٠) - والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٤٥، ٤/ ٢٦٢)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٢٨) من طرق عن حجاج بن محمد به.
وفي رواية ابن أبي الدنيا سقط من السند «أبوإسحاق» بين يونس وأبي جحيفة.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي في تلخيصه، وقال في «المهذب»: إسناده صالح وقال في «الفتح»: سنده حسن «فيض القدير» (٦/ ٦٥).
وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٣١).
وللحديث شواهد.
١ - من حديث عبادة بن الصامت.
مر هذا الحديث برقم (٢٩١) بهذا الوجه فراجعه.
وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٦٧-٦٨) بعدما ذكر الحديث المطول عن عبادة بن الصامت: إن عبادة بن الصامت لم ينفرد برواية هذا المعنى، بل روى ذلك علي بن أبي طالب وهو في الترمذي وصححه الحاكم فذكر الحديث وهو عند الطبراني بإسناد حسن من حديث أبي تميمة =

عبيدالله النرسي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، [عن أبي إسحاق الهمداني][(1)] عن أبي جُحَيفة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أصاب في الدنيا ذنبًا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنبًا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه، فالله أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه**».

[٦٧٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثني أبي، حدثني معتمر بن سليمان، قال: سمعتُ أبي، أخبرنا أبوعثمان النهدي قال: احتجب عبدالله بن عمرو بن العاص فبعثوا امرأة فتلطفت، فدخلت عليه فسألته عن الذي لا يغفره الله، فقال: ما من عمل بين السماء والأرض يعمله العبد ثم يتوب قبل أن يموت إلا تاب الله عليه.

[٦٧٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= الهجيمي ولأحمد من حديث خزيمة بن ثابت بإسناد حسن وللطبراني عن ابن عمرو مرفوعًا.

٢ - من حديث خزيمة بن ثابت.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢١٥)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٠١ رقم ٣٧٢٨)، (٤/ ١٠٢ رقم ٣٧٣١، ٣٧٣٢)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٨٨).

٣ - أبوتميمة الهجيمي.

أخرجه الطبراني بإسناد حسن كما ذكره الحافظ في «الفتح».

٤ - عبدالله بن عمرو.

رواه الطبراني في «الكبير» ذكره الحافظ في «الفتح».

(١) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٧٣٤] إسناده: حسن.

• أبوعثمان النهدي هو عبدالرحمن بن ملّ.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٥٤) من طريق سفيان عن سليمان التيمي به.

[٦٧٣٥] إسناده: لا بأس به.

• حجاج هو ابن محمد الأعور المصيصي.

• أبوقبِيل (بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة) حي بن هانئ بن ناصر المعافري البصري، صدوق يهم، من الثالثة (بخ قد ت س).

• أبوعبدالرحمن المرادي هو محمد بن عبدالرحمن المرادي مؤذن مسجد مصر. =

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، قال: سمعتُ أباعبدالرحمن المرادي، يقول حدثني أبوعبدالرحمن الجبلاني، أنّه سمع ثوبان مولى رسول الله ﷺ يقول: سمعتُ النّبي ﷺ يقول: «**ما أحب أن لي الدنيا وما فيها. بهذه الآية: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾**»[1] إلى آخرها.

= ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٢٣) وقال: روى عن أبي عبدالرحمن الجبلاني، روى عنه الليث بن سعد وحيوة بن شريح وراجع «الكنى» للبخاري (ص٥١).
وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا أبوعبدالرحمن المزني وهو خطأ.

• أبوعبدالرحمن الجبلاني عن ثوبان، عنه أبوقبيل.

قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٤٩٩): قال ابن يونس: هو منسوب إلى جبلان، أخوه رعين، ذكره في الكنى ولم يسمه، وروى عنه أيضًا أبوعبدالرحمن المرادي ذكره البخاري في «الكنى» (ص٥١) وتبعه أبوأحمد الحاكم،

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٠٣) ولم يذكر فيه شيئًا،

وفي جميع النسخ لدينا «أبوعبدالرحمن الجبلي» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٥) عن حسن وحجاج قالا: حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبوقبيل قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن المري يقول: قال حجاج عن أبي قبيل حدثني أبوعبدالرحمن الجبلاني أنه سمع ثوبان فذكر الحديث.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٥٨) عن حسن عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبدالرحمن المري عن ثوبان به فأسقط من السند «أبا عبدالرحمن الجبلاني».

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤/ ١٦) عن زكريا بن أبي زائدة، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله»- بدون ذكر الشطر الأخير - (رقم ٤٩) عن محمد بن الحسين البرجلاني، كلاهما عن حجاج بن محمد المصيصي عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبدالرحمن المزني عن أبي عبدالرحمن الجبلاني عن ثوبان به وفيه «المزني» وهو خطأ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢٣٧) ونسبه لأحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٤٤ رقم ١٧٦) من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبدالرحمن الحبلي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢١٤) وقال: إسناده حسن.

ولم يذكر الجملة الأخيرة.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩٨٢).

(١) سورة الزمر (٣٩/ ٥٣).

فقال رجل: يا رسول الله! ومن أشرك، فسكت النّبي ﷺ ثم قال: «**إلا ومن أشرك، إلا ومن أشرك، إلا ومن أشرك**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وسبب نزول هذه الآية قد ذكرناه في كتاب «دلائل النبوة[1]» وهو أنها نزلت في بعض من رد من الهجرة وفتن عن دينه فافتتن، ثم حين عرضت عليه هذه الآية فرح بها، وعلم أن له توبة فعاد إلى الإسلام.

[٦٧٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبدالله بن إدريس، حدثني محمد بن إسحاق، أخبرني نافع، عن عبدالله بن عمر، (عن عمر)[2] قال: كنا نقول: ما لمفتن توبة، وما الله بقابل منه شيئًا، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أنزل فيهم ﴿**يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ**﴾ والآية التي بعدها.

قال الإمام أحمد: وروينا عن ابن عباس في سبب نزول هذه الآية ما.

[٦٧٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن محمد وإبراهيم بن أبي طالب وزكريا بن داود الخفاف قالوا: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، أنه سمعه يحدث عن ابن عباس: أن ناسًا من أهل الشرك قتلوا فأكثروا، ثم زنوا فأكثروا، ثم أتوا محمدا ﷺ فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن ولو تخبرنا أن لما

---

(١) راجع «دلائل النبوة» (٢/ ٤٦١-٤٦٢).

[٦٧٣٦] إسناده: حسن.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٣٥) عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ بسياق أتم منه وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤/ ١٥) من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال: قال يعني عمر فذكره في سياق طويل.

(٢) زيادة من «المستدرك» وهي ساقطة من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٧٣٧] إسناده: صحيح.

● حجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور.

عملناه كفارة، فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾[١].

ونزلت: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾

أخرجاه[٢] في الصحيح من حديث ابن جريج.

وروي في ذلك عن ابن جريج كما.

[٦٧٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الخيَّاط، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا سعيد بن سالم القداح، حدثنا عبدالملك بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: جاء وحشي إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد جئتك مستجيرًا بك، فقال رسول الله ﷺ: **«قد كنت أحب أن أراك على غير جوار، فأمّا إذا كنت مستجيرًا فأنت في جواري، حتى تسمع كلام الله»**.

---

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٨).

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٣٣) عن هشام بن يوسف، ومسلم في الإيمان (١/ ١١٣ رقم ١٩٣) عن محمد بن حاتم بن ميمون وإبراهيم بن دينار، كلهم عن ابن جريج به.
وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٦)، وفي التفسير من «السنن الكبرى» (٤/ ٤٥٨ - تحفة) عن الحسن بن محمد الزعفراني به.
وأخرجه أبوداود في الفتن (٤/ ٤٦٦-٤٦٧ رقم ٤٢٧٤) عن أحمد بن إبراهيم، وابن جرير في «تفسيره» (١٩/ ٤١) من طريق الحسين، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٠٣-٤٠٤) من طريق ابن أبي زائدة، جميعًا عن حجاج بن محمد به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٢٧٦) ونسبه للبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٣٨] **إسناده: لا بأس به**.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٩٧ رقم ١١٤٨٠) من طريق أبين بن سفيان عن عطاء عن ابن عباس بمثله.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٠١): وفيه أبين بن سفيان ضعفه الذهبي ونسبه إلى «الأوسط» فقط.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢٣٥) للطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» بسند لين.

قال: فإني أشركت بالله العظيم، وقتلت النفس التي حرم الله، فهل يقبل من مثلي توبة؟ فصمت رسول الله ﷺ فلم يجبه حتى نزل عليه القرآن: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ إلى قوله ﴿يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ (١) الآية.

فقرأها عليه فقال: أرى شرطا فلعلي لا أعمل صالحًا أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله فنزلت:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾(٢) الآية.

فدعاه فقرأها عليه، فقال وحشي: فلعلي ممن لا يشاء الله أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله قال فنزلت:

﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ الآية. قال وحشي: الآن لا أرى شرطا فتشهد وأسلم.

[٦٧٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن أبي إسحاق، عن عطاء البزار، عن بشير الأودي، قال: قال عبدالله هو ابن مسعود: أربع آيات في كتاب الله أحب إلي من حمر النعم

---

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٨- ٧٠).

(٢) سورة النساء (٤/ ٤٨، ١١٦).

[٦٧٣٩] إسناده: ليس بالقوي.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبوإسحاق هو الشيباني.
- عطاء البزار هو والد يزيد بن عطاء.

قال ابن أبي حاتم: روى عن أنس، روى عنه عبدالله بن عون وأبوإسحاق الشيباني، وذكر عن ابن معين أنه قال: مولى أبي عوانة: ليس بشيء.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٣٩)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٦٧).

- بشير الأودي.

روى عن ابن مسعود، وروى الشيباني عن عطاء البزار عنه، ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٩٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨٠) وسكتا عليه.

والخبر رواه هناد في «كتاب الزهد» (٢/ ٤٥٤-٤٥٥ رقم ٩٠٣) عن أبي معاوية بنفس الإسناد.

وسودها، قال: قالوا له: وأين هي؟ قال: إذا مر بهن العلماء عرفوهن، قال: قالوا: في أي سورة؟ قال: في سورة النساء قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾(١) الآية.

قال: وقوله ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾(٢) الآية وقوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ﴾(٣) الآية، وقوله: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾(٤) الآية.

وروينا(٥) عن ابن مسعود في فضائل القرآن بإسناد آخر وزاد آية خامسة قوله: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾(٦) الآية.

[٦٧٤٠] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا جرير، عن أشعث القمي، عن شمر بن عطية في قوله ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾(٧) قال: غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي دلهم عليه فعملوا به فأثابهم عليه.

---

(١) سورة النساء (٤/ ٤٠).
(٢) سورة النساء (٤/ ٤٨).
(٣) سورة النساء (٤/ ٦٤).
(٤) سورة النساء (٤/ ١١٠).
(٥) تقدم برقم (٢٢٠٢، ٢٢٠٣) فراجع تخريجه هناك.
(٦) سورة النساء (٤/ ٣١).
[٦٧٤٠] إسناده: حسن.
- أبوسعيد الصيرفي هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري.
- جرير هو ابن عبدالحميد.
- أشعث القمي هو أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري القمي ابن عم يعقوب. صدوق، من السابعة.

وقال أبوحاتم: صالح، وقال يحيى بن معين: ثقة، راجع «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٦٩)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٢٨).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢٩) وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وسيعيده المؤلف بهذه الطريق برقم (٦٧٤٧).

(٧) سورة فاطر (٣٥/ ٣٤).

[٦٧٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحيري، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد، عن أبيه، عن عباية الأسدي، قال عبدالله بن مسعود: التوبة النصوح تكفر كل سيئة وهو في القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾(١) الآية.

[٦٧٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود قال: كان الرجل -أحسب عبدالرزاق قال: كان الرجل في بني إسرائيل- إذا أذنب أصبح على بابه مكتوبًا أذنب كذا وكذا، وكفارته من العمل كذا وكذا، فلعله أن يتكاثر أن يعمله، قال ابن مسعود: ما أحب أن الله أعطانا ذلك مكان هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾(٢).

[٦٧٤١] إسناده: لا بأس به.
- ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة.
- سفيان هو ابن عيينة.
- عباية بن ربعي الأسدي كوفي.

قال أبوحاتم: كان من عتق الشيعة، شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٨١) وانظر «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩).

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٩٥) عن علي بن عيسى الحيري بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي بقوله قلت: عباية لا ذكر له في الكتب الستة.

(١) سورة التحريم (٦٦/ ٨).

[٦٧٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٨٢-١٨٣ رقم ٢٠٢٧٤)،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٧٤ رقم ٨٧٩٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/ ٢٧٣) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود بنحوه بسياق أتم منه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٦٧٨) ونسبه لابن جرير وعبد بن حميد والطبراني والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة النساء (٤/ ١١٠).

[٦٧٤٣] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن نعيم بن أبي هند، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة، عن عبدالله قال: إني لأعلم آيتين في كتاب الله عز وجل لا يقرؤهما عبد عند ذنب يصيبه ثم يستغفر الله إلا غفر له قلنا: أي آيتين في كتاب الله، فلم يخبرنا ففتحنا المصحف فقرأنا البقرة فلم نصب شيئا، ثم قرأنا النساء وهي في تأليف عبدالله على أثرها فانتهينا إلى هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾(١).

قلت: أمسك هذه ثم انتهينا إلى آل عمران إلى هذه الآية التي يذكر فيها.

﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾(٢) أطبقنا المصحف فأخبرنا بها عبدالله فقال: هما هاتان.

[٦٧٤٤] أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

[٦٧٤٣] إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع .

- إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن منيع البغوي، أبويعقوب لقبه لؤلؤ (م٢٥٩هـ)، ثقة، من العاشرة (خ).
- شيبان هو ابن عبدالرحمن أبومعاوية النحوي، تقدم.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٤١ رقم ٩٠٣٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٢٨) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود معًا عن ابن مسعود.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٥١ رقم ٩٠٧٠٧) من طريق إبراهيم عن ابن مسعود وفيه إبراهيم لم يلق ابن مسعود فالسند منقطع.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٦) لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والطبراني وابن أبي الدنيا في «التوبة» وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة النساء (٤/ ١١٠). (٢) سورة آل عمران (٣/ ١٣٥).

[٦٧٤٤] إسناده: ضعيف .

- صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري القاضي الزاهد ضعيف تقدم والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/ ٤٥) من طريق أبي النضر عن صالح المري به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٩٣) إلى ابن جرير وابن أبي الدنيا في «التوبة» والمؤلف في «الشعب».

الدنيا، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثني صالح المري، عن قتادة، قال: قال ابن عباس: ثماني آيات في سورة النساء هن خير لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس وغربت، أولهن: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾[١] ثلاثًا متتابعات، والرابعة:

﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾[٢].

والخامسة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ الآية.

والسادسة: ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾.

والسابعة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ﴾ الآية.

والثامنة: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾[٣] الآية.

فأخبرهم ثم أقبل يفسرها ابن عباس في آخر الآية وكان الله للذين عملوا من الذنوب غفورا رحيما.

[٦٧٤٥] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا عبدالله، حدثني أبوحاتم، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا سلام بن مسكين، قال: سمعت قتادة يقول: إن القرآن[٤] يدلكم على دائكم ودوائكم أما داؤكم فذنوبكم، وأما دواؤكم فالاستغفار.

وقد روي هذا بإسناد مجهول مرفوعًا.

---

(١) سورة النساء (٤/ ٢٦).

(٢) سورة النساء (٤/ ٣١).

(٣) سورة النساء (٤/ ١٥٢).

[٦٧٤٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوسعيد هو الصيرفي محمد بن موسى بن الفضل.
- أبوعبدالله هو محمد بن عبدالله الصفار.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا.
- أبوحاتم هو محمد بن إدريس الرازي، تقدموا.

أشار المنذري في «الترغيب» (٢/ ٤٦٨) إلى هذا الخبر فقال: وقد روي عن قتادة قوله وهو أشبه بالصواب. وهو في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا.

(٤) كذا في الأصل و«ل» وفي نسخة «ن» «الله» موضع «القرآن».

[٦٧٤٦] أخبرناه علي بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا عبدالله بن هلال العطار، حدثني الربيع بن نجاح بن يسار، عن أبيه نجاح بن يسار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أدلكم على دائكم ودوائكم ألا إن داءكم الذنوب، ودواءكم الاستغفار**».

[٦٧٤٧] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا جرير، عن أشعث القمي[1]، عن شمر بن عطية في قوله: «﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ قال: غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي دلهم عليه فعملوا به فأثابهم عليه»[2].

[٦٧٤٨] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن داود

[٦٧٤٦] إسناده: فيه مجاهيل.
- عبدالله بن هلال لم أظفر له بترجمة.
- وشيخه الربيع بن نجاح بن يسار وأبوه، لم أعرفهما.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٣٦ رقم ٤٧٨) عن أنس بن مالك مرفوعا وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/ ٤٦٨) ونسبه للمؤلف فقط وضعفه.

[٦٧٤٧] إسناده: حسن.

مر برقم (٦٧٤٠) فراجع تخريجه هناك.

(١) وقع في الأصل و«ن» «القرشي» مصحفا.

(٢) هذا الحديث سقط بكامله من «ل».

[٦٧٤٨] إسناده: منقطع.
- أبوسعيد هو الصيرفي.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا.
- محمد بن داود بن يزيد التميمي أبوجعفر القنطري (م٢٥٨هـ).
  قال الخطيب: وكان ثقة.
  راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٥٢-٢٥٣)، «الأنساب» (١٠/ ٤٩٩).
- أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد المكي.
- قيس بن سعد المكي أبوعبدالملك ويقال. أبوعبدالله الحبشي مولى نافع بن علقمة، ثقة، من السادسة (خت م د س ق).
  وإنه لم يسمع من عبدالله بن عباس.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٩) ونسبه لابن أبي الدنيا في «التوبة» والمؤلف في «الشعب».

القنطري، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا الربيع بن صبيح، عن قيس بن سعد، قال: قال ابن عباس: كل ذنب أصر عليه العبد كبير وليس بكبير ما تاب منه العبد.

[٦٧٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد، حدثنا يحيى بن عتيق وهشام، عن محمد بن سيرين: أن ابن عباس سئل عن الكبائر؟ فقال: كل ما نهى الله عنه كبيرة.

وقد ذكرنا طرقه.

[٦٧٥٠] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد ابن علي بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا يوسف بن إبراهيم، عن أبي

[٦٧٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود.
- حماد هو ابن زيد بن درهم الأزدي البصري.
- هشام هو ابن حسان القردوسي، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/٤٠) من طريق منصور وأيوب عن محمد بن سيرين به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٩٩) وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والمؤلف في «الشعب» وفيه «قد ذكرت الطرفة» يعني النظرة، وقد مر الحديث برقم (٢٨٨) بطرق أخر عن ابن عباس.

[٦٧٥٠] إسناده: ضعيف جداً

- أبوسعيد هو الصيرفي
- يوسف بن إبراهيم التميمي أبوشيبة الجوهري الواسطي. ضعيف من الخامسة (ت ق).
- أبوالصباح هو عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطي الأنصاري.

قال يحيى بن معين: حديثه ليس بشيء وقال البخاري: تركوه

وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث وقال أبوحاتم ضعيف الحديث.

وقال ابن عدي: ضعيف منكر الحديث

راجع «الميزان» (٢/٦٤١/٦٤٧) «اللسان»(٤/٤٣-٤٤) «الجرح والتعديل»(٦/٥٥) «التاريخ الصغير» (ص١٩٤) «المجروحين»(٢/١٤١)«الكامل في الضعفاء» (٥/١٩٦٦)

- وشيخه همام لم أقف على من ترجمه.
- كعب هو ابن ماتع الحميري المعروف بكعب الأحبار.

وقد ساقه ابن أبي الدنيا في «كتاب التوبة »فراجعه.

الصباح، عن همام، عن كعب قال: إن العبد ليذنب الذنب الصغير، فيحقره ولا يندم عليه، ولا يستغفر منه، فيعظم عند الله حين يكون مثل الطور، ويعمل الذنب العظيم فيندم عليه، ويستغفر منه، فيصغر عند الله عز وجل، حتى يغفر له.

[٦٧٥١] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن أبي القاسم مولى ابن هاشم، قال: قال الفضيل بن عياض: بقدر ما يصغر الذنب عندك كذا يعظم عند الله، وبقدر ما يعظم عندك كذا يصغر عند الله.

[٦٧٥٢] وقال أبوبكر: قال محمد بن علي بن شقيق: حدثني حماد، أخبرني ابن المبارك، عن الأوزاعي قال: كان يقال: من الكبائر أن يعمل الرجل الذنب فيحتقره.

[٦٧٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال: سمعتُ الأوزاعي يقول: الإصرار أن يعمل الرجل الذنب فيحتقره.

[٦٧٥٤] أخبرنا أبوحازم الحافظ قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن إبراهيم التميمي،

[٦٧٥١] إسناده: جيد.
- محمد بن أبي القاسم الهاشمي العابد.

وذكره أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٣٥) وقال: كان من المؤانسين بذكره المشهورين بالإجابة في دعوته وكان قد قارب المائة.

انظر هذا الخبر في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا.

[٦٧٥٢] إسناده: رجاله ثقات.
- حماد هو ابن أسامة أبوأسامة.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «حامد» وهو خطأ.

والأثر عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٠٧) إلى ابن أبي الدنيا في «التوبة» والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٥٣] إسناده: كسابقه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٩) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٧٥٤] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوحازم الحافظ هو عمرو بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.
- ابن أبي خيثمة هو أحمد بن أبي خيثمة زهير النسائي ثم البغدادي أبوبكر الحافظ (م٢٧٩هـ). صاحب «التاريخ» المشهور، كان ثقة، عالما متقنا حافظا بصيرًا بأيام الناس، راوية للأدب، قال الدارقطني: ثقة مأمون. =

يقول سمعتُ محمد بن المنذر شكر، حدثنا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: قال ابن السماك: لا تخف ممن تحذر، ولكن احذر ممن تأمن.

[٦٧٥٥] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن عبدالرحمن، حدثني إبراهيم بن رجاء قال: سمعتُ ابن السماك قال: أصبحت الخليقة على ثلاثة أصناف: صنف من الذنب تائب موطن نفسه على هجران ذنبه، لا يريد أن يرجع إلى شيء من سيئه، هذا المبرر، وصنف يذنب ثم يندم ويذنب ويحزن ويذنب ويبكي، هذا يرجى له، ويخاف عليه، وصنف يذنب ولا يندم ويذنب ولا يحزن ويذنب ولا يبكي، فهذا الخائن الحائد عن طريق الجنة إلى النار.

[٦٧٥٦] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثني أبي وعبيدالله بن عمر، وسريج بن يونس، عن العوام بن حوشب قال: كان يقال: الابتهاج بالذنب أشد من ركوبه.

[٦٧٥٧] قال: وحدثني ابن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي، حدثنا المنهال

= راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٣)، «التذكرة» (٢/ ٥٩٦)، «الوافي بالوفيات» (٦/ ٣٧٦٧)، «العبر» (١/ ٤٠١)، «معجم الأدباء» (٣/ ٣٥-٣٧)، «السير» (١١/ ٤٩٢-٤٩٤)، «غاية النهاية» (١/ ٥٤)، «لسان الميزان» (١/ ١٧٤)، «البداية والنهاية» (١١/ ٦٦).

- ابن السماك هو محمد بن صبيح السماك العابد، تقدم.

[٦٧٥٥] إسناده: كسابقه.

- الحسين بن عبدالرحمن الجرجرائي (م٢٥٣هـ). مقبول، ذكره ابن حبان في «الثقات» من العاشرة (د س ق).

والأثر أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٢٠٨) عن محمد بن أحمد بن أبان عن أبيه عن ابن أبي الدنيا به. وفيه تحرف «الحسين» إلى «الحسن».

[٦٧٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

ذكره ابن أبي الدنيا في «كتاب التوبة».

[٦٧٥٧] إسناده: لا بأس به.

- غالب بن القطان هو غالب بن خطاف وهو ابن أبي غيلان القطان.
- وقع في «ن» «يحيى بن عبدالله» وهو خطأ.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٢٩ - ٦/ ١٨٥) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن عبيدالله بن عمر القواريري الجشمي به.

ابن عيسى، عن غالب القطان، عن بكر بن عبدالله المزني قال: إنه من يأتي الخطيئة وهو يضحك يدخل النار وهو يبكي.

[٦٧٥٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا الفضيل، عن منصور، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا﴾.

قال: يعملون بالمعاصي ويقولون: سيغفر لنا.

﴿وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ﴾(١).

[٦٧٥٩] أخبرنا أبوسعيد، حدثنا أبوعبدالله، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا خلف، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن الأوزاعي قال: قال بلال بن سعد: لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر إلى من عصيت.

[٦٧٦٠] أخبرنا أبوعمرو الأديب، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن

[٦٧٥٨] إسناده: فيه شيخ حاجب لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .
- الفضيل هو ابن عياض.
والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/ ١٠٧) من طريق أحمد بن المقدام عن فضيل بن عياض به.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٥٩٤) ونسبه لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والمؤلف في «الشعب».
(١) سورة الأعراف (٧/ ١٦٩).
[٦٧٥٩] إسناده: جيد .
- خلف هو ابن هشام المقرئ الحافظ.
والأثر في «كتاب الزهد» لابن المبارك (ص٢٤ رقم ٧١).
وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٨٤) - ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٣) عن عبدالله بن مطيع وداود بن رشيد -وفي الحلية أبي كريب - كلهم عن ابن المبارك به.
[٦٧٦٠] إسناده: صحيح .
- أبوعمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد الرزجاهي.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبوكامل هو الفضيل بن حسين بن طلحة الجحدري.
- أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري، تقدموا.

سفيان، حدثنا أبوكامل، حدثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، قال: قال عقبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا ما سمعته من رسول الله ﷺ يقول! قال: سمعتُه يقول: «**إن مع الدجال إذا خرج نارا ونهرًا، فأما الذي يرى الناس أنه نار فماء بارد، وأما الذي يرى الناس أنه ماء فنار تحرق، فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنه نار، فإنها ماء عذب بارد**» قال حذيفة: وسمعته يقول: «**إن رجلا فيمن كان قبلكم لما جاء ملك الموت ليقبض نفسه، قال ملك الموت: هل عملت من خير؟ قال: ما أعلم، فقيل له: انظر، فقال: ما أعلم غير أني كنتُ أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر المعسر وأتجاوز عن الموسر**» قال: «**فأدخله الله الجنة**» قال: وسمعته يقول: «**إن رجلا حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله، إذا أنا متُّ فاجمعوا حطبًا**» - أحسبه قال: - «**كثيرا جزلا ثم أوقدوا فيه نارا يعني ثم ألقوني فيها، حتى إذا أكلت لحمي، وخلصت إلى عظمي، فامتحشت فخذوها فاطحنوها، ثم انظروا يوما راحا فاذروني في البحر، ففعلوا فجمعه الله فقال: «لم فعلت ذلك؟» قال: «من خشيتك، قال: فيغفر الله له**».

فقال عقبة بن عمرو: وأنا سمعته يقول ذلك، وكان نباشًا.

رواه البخاري في[1] الصحيح عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة.

---

(١) في الأنبياء (٤/ ١٤٣-١٤٤).

كما أخرجه البخاري في الأنبياء - مقتصرًا على ذكر الشطر الأخير - (٤/ ١٥١-١٥٢)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣١-٢٣٢ رقم ٦٤٢) بكامله عن مسدد عن أبي عوانة به.

وأخرجه البخاري في الفتن (٨/ ١٠٣)، ومسلم في الفتن (٣/ ٢٢٤٩ رقم ١٠٦) بذكر قصة الدجال فقال، ومسلم في البيوع ٢/ ١١٩٥ رقم ٢٨)، وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٨ رقم ٢٤٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣١ رقم ٦٤١) بذكر قصة إنظار المعسر من طريق شعبة عن عبدالملك بن عمير به.

كما أخرجه مسلم في الفتن (٣/ ٢٢٥٠ رقم ١٠٧) بقصة الدجال فقط من طريق شعيب بن أبي صفوان عن عبدالملك بن عمير به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٣٢ رقم ٦٤٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ١٤٧) من طريق زائدة عن عبدالملك بن عمير به - مقتصرًا على ذكر قصة الدجال.

وأخرجه مسلم في البيوع (٢/ ١١٩٥ رقم ٢٧)، وأسلم بن سهل في «تاريخ واسط» (ص٨٨) بذكر قصة إنظار المعسر فقط، والطبراني في الكبير - مفرقا - بكامله (١٧/ ٦٣٢-٦٣٣ رقم ٦٤٥، ١٧/ ٦٣٣-٦٣٤ رقم ٦٤٦) من طريق نعيم بن أبي هند عن ربعي به حراش به.

[٦٧٦١] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك بن دينار، عن معبد الجهني، عن أبي العوام سادن بيت المقدس، عن كعب قال: أصاب رجل من بني إسرائيل ذنبًا فحزن عليه، وجعل يذهب ويجيء، ويقول: بم أرضي ربي، بم أرضي ربي، قال: فكتب صديقًا.

[٦٧٦٢] وبإسناده عن كعب قال: انطلق رجلان من بني إسرائيل إلى مسجد من مساجدهم، فدخل أحدهما، وجلس الآخر خارجًا من المسجد، وجعل يقول: مثلي يدخل بيت الله عز وجل وقد عصيت الله تعالى، ليس مثلي يدخل بيت الله وقد عصيت الله، فكتب صديقًا.

[٦٧٦١] إسناده: لا بأس به.

- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان.
- معبد الجهني هو ابن خالد الجهني القدري.
- أبوالعوام سادن بيت المقدس.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٦٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤١٥-٤١٦) وذكر عن علي بن الحسن الهسنجاني قال: سمعتُ أبا عبدالله يعني أحمد بن حنبل قال: أبوالعوام سادن بيت المقدس لا أدري ما اسمه؟.
وله ترجمة في «الكنى» للبخاري (ص٦٠-٦١).

- كعب هو الأحبار.

والخبر أخرجه المقدسي في «التوابين» (ص٨٣) وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣٧٨-٣٧٩) من طريق سيار عن جعفر به.

ورواه أبوداود في «الزهد» (رقم ١٠ - بتحقيقنا)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٤٧٨) من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن مالك بن دينار به.

[٦٧٦٢] إسناده: كسابقه.

والخبر أخرجه أبونعيم في الحلية (٥/ ٣٧٨) من طريق أبي أيوب عن جعفر بن سليمان به.

كما رواه من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن علي بن مسلم، عن سيار، عن جعفر به (٥/ ٣٧٩).

وأخرجه ابن قدامة المقدسي في «كتاب التوابين» (ص٨٣) من طريق علي بن مسلم، عن سيار به.

[٦٧٦٣] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا محمد بن نشيط الهلالي، حدثنا بكر بن عبدالله المزني: أن قصابًا ولع بجارية لبعض جيرانه فأرسلها أهلها إلى حاجة لهم في قرية أخرى، فتبعها، فراودها عن نفسها، فقالت: لا تفعل، لأنا أشد حبا لك منك لي، ولكني أخاف الله، قال: فأنت تخافيه وأنا لا أخافه، فرجع تائبًا، فأصابه العطش حتى كاد ينقطع عنقه فإذا هو برسول لبعض أنبياء بني إسرائيل فسأله قال: ما لك؟ قال: العطش، قال: تعال حتى ندعو حتى تظلنا سحابة حتى ندخل القرية، قال: ما لي من عمل فأدعو، قال: فأنا أدعو وأمن أنت، قال: فدعى الرسول وأمن هو، فأظلتهم سحابة حتى انتهوا إلى القرية، فأخذ القصاب إلى مكانه، ومالت السحابة فمالت عليه، ورجع الرسول فقال له: زعمت أن ليس لك عمل وأنا الذي دعوت وأنت الذي أمنت فأظلتنا سحابة ثم تبعتك! لتخبرني ما أمرك، فأخبره فقال الرسول: التائب إلى الله بمكان ليس أحد من الناس بمكانه.

[٦٧٦٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبوهلال، حدثنا ابن سيرين قال: خرجت دابة تقتل الناس من يدنو منها غير أنها سخرت لإنسان فقتلها، قال: فجاءت جارية فقالت: دعوني وإياها وما أراني مغنية عنكم شيئا، فدنت إلى الدابة فقتلتها الدابة، فجاء رجل أعور فقال: دعوني وإياها فدنا منها فوضعت رأسها له حتى قتلها، فقالوا: حدثنا من أمرك؟ قال: ما أصبت ذنبا قط إلا ذنبا بعيني هذه فأخذت سهما ففقأتها به.

[٦٧٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٣٠) من طريق أحمد بن محمد بن أبان عن أبي بكر بن عبيد - ابن أبي الدنيا.

وأخرجه ابن قدامة المقدسي في «كتاب التوابين» (ص٧٥-٧٦) من طريق أبي بكر الخطيب عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الصفار به.

[٦٧٦٤] إسناده: حسن.

- أبوهلال هو الراسبي محمد بن سليم البصري.
- ابن سيرين هو محمد تقدما.

هذا الأثر من الإسرائيليات لم أجده.

قال الإمام أحمد: لعل هذا كان في بني إسرائيل أو في شريعة من كان قبلنا، فأما في شريعتنا فلا يجوز فقء العين التي ينظر بها إلى ما لا يحل، لكن يستغفر الله تعالى من ذلك، ولا يعود إليه وبالله التوفيق.

[٦٧٦٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا يعقوب بن عبيد، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبويوسف الصيقل الحجاج بن أبي زينب، قال سمعتُ أبا عثمان النهدي يقول: ما في القرآن آية أرجى عندي لهذه الأمة من قوله: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾[1] الآية.

[٦٧٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا

[٦٧٦٥] إسناده: حسن.

- يعقوب بن عبيد هو النهرتيري البغدادي، صدوق.
- أبو يوسف الصيقل حجاج بن أبي زينب السلمي الواسطي. صدوق يخطئ، من السادسة (م د س ق).

  وقال أحمد بن حنبل لما ذكره: أخشى أن يكون ضعيف الحديث.

  راجع «التهذيب» (٢/ ٢٠١)، «الأنساب» (٨/ ٣٦٤).

  وفي جميع النسخ لدينا «يوسف الصيقل عن الحجاج بن أبي زينب» وهو تصحيف.
- أبوعثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٤٨) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/ ١٦) من طريق ابن وكيع عن يزيد بن هارون به، وفيه «الحجاج بن أبي ذئب» وهو خطأ.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٢٧٨) إلى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في «التوبة» وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة التوبة (٩/ ١٠٢).

[٦٧٦٦] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

- أبومحمد بن أبي حامد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم أبومحمد المقرئ.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٩٨) من طريق حماد بن الحسن عن سيار بن حاتم به وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٢٧٨) ونسبه لأبي الشيخ والمؤلف في«الشعب».

جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن مطرف قال: إني لأستلقي من الليل على فراشي وأتدبر القرآن، فأعرض أعمالي على أعمال أهل الجنة، فإذا أعمالهم شديدة.

﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾(١).

﴿يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾(٢).

فلا أراني منهم ﴿أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾(٣).

فأعرض نفسي على هذه الآية.

﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ • قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ إلى قوله ﴿نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾(٤).

فأرى القوم مكذبين فأمر بهذه الآية.

﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾.

فأرجوأن أكون أنا وأنتم يا أخوتاه منهم.

[٦٧٦٧] أخبرنا أبوذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي في المسجد الحرام، أخبرنا إسحاق ابن أحمد القايني، أخبرنا أبوالعباس السراج، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن قدامة، قال سمعتُ سفيان يقول: كان من دعاء مطرف بن عبدالله: اللهم إني أستغفرك مما سألتك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك مما جعلته لك على نفسي، ثم لم أوف لك به، وأستغفرك مما زعمتُ أني أردت به وجهك فخالط قلبي فيه ما قد علمت.

---

(١) سورة الذاريات (٥١/ ١٧).

(٢) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٤) وتمام الآية ﴿والذين يبيتون لربهم سجدا وقيامًا﴾.

(٣) سورة الزمر (٣٩/٩). (٤) سورة المدثر (٧٤/ ٤٢-٤٦).

[٦٧٦٧] إسناده: جيد.

- إسحاق بن أحمد بن إبراهيم القايني أبوالحسن.
ترجمه السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٣١٤)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٨٠) والقايني نسبة إلى القاين وهي بلدة قريبة من طبسى بين نيسابور وأصبهان.
- أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن معروف الثقفي.
- سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٠٧) عن أحمد بن محمد بن أبان عن أبي بكر بن أبي الدنيا به.

[٦٧٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، يقول: سمعت أبا حاتم محمد بن موسى السجستاني يقول سمعت أبا يزيد بن خالد بن داود يقول: سمعتُ محمد بن سابق المصري يقول: اللهم إني أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فتقويت بها على معاصيك، وأستغفرك من كل شيء أوجبت لك على نفسي، ثم لم أوف لك به، وأستغفرك لكل شيء أردتُ بها وجهك ثم خالطها ما ليس لك رضا.

[٦٧٦٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن سيار، عن أبي وائل، قال قال عبدالله: وددتُ أن الله عز وجل غفر لي ذنبًا من ذنوبي وأنه لا يعرف نسبي.

[٦٧٧٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا عبدالحميد صاحب الزيادي، عن ابن أخت وهب بن منبه، عن وهب

[٦٧٦٨] إسناده: لم أعرف معظم رجاله.

- أبوحاتم محمد بن موسى السجستاني، لم أظفر له بترجمة.
- وأبويزيد بن خالد بن يزيد بن داود وشيخه لم أعرفهما.

كذا في الأصل وفي نسخة «ل» «أبوخالد يزيد بن داود» وفي «ن» «أبوخالد بن يزيد بن داود» ولم أدر وجه الصواب فيه.

[٦٧٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي.
- هُشَيم هو ابن بشير بن القاسم السلمي.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٥٧) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣١٤) - من طريق شعبة عن سيار به.

[٦٧٧٠] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- عبدالحميد بن دينار صاحب الزيادي. ثقة، من الرابعة (خ م د س).
- ابن أخت وهب بن منبه، لم أعرفه.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٧٤-٣٧٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٩٤-٤٩٥) عن عفان بن مسلم عن مهدي بن ميمون عن عبدالحميد صاحب الزيادي، عن ابن منبه به.

ورواه أبوداود في «الزهد» (رقم ٢٠ - بتحقيقنا) عن موسى بن إسماعيل عن مهدي بن ميمون به.

ابن منبه قال: كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله - عز وجل - زمانا، وصام لله سبعين سبتًا، يأكل في كل سبت إحدى عشرة تمرة، قال: وطلب إلى الله - عز وجل - حاجة فلم يعطها، قال: فلما رأى ذلك أقبل على نفسه، فقال: أيتها النفس منك أتيتُ لوكان فيك خير أعطيت حاجتك وليس عندك خير قال: فنزل عليه ملك فقال: يا ابن آدم إن ساعتك التي أزريت على نفسك فيها خير من عبادتك التي مضت كلها، وقد أعطاك الله - تبارك وتعالى - حاجتك التي سألت.

[٦٧٧١] أخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا مسعر، عن جواب التيمي، عن الحارث بن سويد، عن ابن مسعود قال: إن من أحب الكلام إلى الله - عز وجل - أن يقول العبد: اللهم اعترفت بالذنب، وأبوء بالنعمة، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

[٦٧٧٢] وأخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي، عن محمد بن كعب القرظي قال: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾(١).

قال: هو قوله.

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾(٢).

[٦٧٧١] إسناده: حسن.

- أبومحمد المؤملي هو الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي.
- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله البصري.
- مسعر هو ابن كدام.
- جواب التيمي هو جواب بن عبيدالله التيمي الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء، تقدموا.

والخبر رواه وكيع في «كتاب الزهد» (٢/ ٥٥٩-٥٦٠ رقم ٢٩٢) عن مسعر به.

[٦٧٧٢] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة الربذي.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٤٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

(١) سورة البقرة (٢/ ٣٧). (٢) سورة الأعراف (٧/ ٢٣).

[٦٧٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا أحمد بن علي[١] الأبّار، حدثنا جناح بن عبدالعزيز، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس في قوله عز وجل: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ .

قال: سبحانك اللهم وبحمدك عملتُ سوءًا، وظلمتُ نفسي، فاغفر لي إنك خير الغافرين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملتُ سوءا وظلمتُ نفسي، فارحمني إنك أنت أرحم الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمتُ نفسي، فتب علي إنك أنت التواب الرحيم، وذكر أنه عن النبي ﷺ ولكن شك فيه.

[٦٧٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوجعفر محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة في قوله: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ .

قال: ذكر لنا أنه قال: يا رب أرأيت إن تبت وأصلحت؟ قال: فإني إذًا لراجعك إلى الجنة.

﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ .

فاستغفر آدم ربه وتاب إليه فتاب عليه، إنه هو التواب الرحيم، وأما عدو الله إبليس فوالله ما تنصل من ذنبه، ولا سأل التوبة حين وقع بما وقع به، ولكنه سأل النظرة إلى يوم الدين فأعطى الله كل واحد منهما ما سأل.

[٦٧٧٣] إسناده: فيه مجهول.

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في الأصل و«ن» «علي بن أحمد» مقلوبًا.

• جناح بن عبدالعزيز، لم أعثر على من ترجمه.

والحديث عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٤٥) إلى المؤلف وابن عساكر.

[٦٧٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١/ ٢٤٣) من طريق سعيد عن قتادة به مختصرا وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٤٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

قوله «ما تنصل من ذنبه»: أي ما انتفى من ذنبه واعتذر إليه راجع «النهاية» (٥/ ٦٧).

[قال الشيخ الحافظ: أخبرنا الشيخ أبوالسعادات أحمد بن أحمد بن عبدالواحد المتوكلي، وأبومحمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السلمي قالا: أخبرنا أبوبكر الخطيب - ح

وأخبرنا زاهر قال أخبرنا البيهقي قال:](١).

[٦٧٧٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني يعقوب بن عبيد، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، حدثني عبدالكريم المكتب، عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية قال: الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه: لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، اللهم عملت سوءا وظلمتُ نفسي فاغفر لي، وأنت خير الغافرين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمتُ نفسي فارحمني وأنت أرحم الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملتُ سوءا وظلمتُ نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ومعنى(٢) الاعتراف بالذنب والاستغفار منه لابد من التوبة على الوجه الذي مضى تفسيره لأن الله تعالى علق الإجابة للدعاء بالمشيئة فقال: ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ﴾(٣).

وأخبر النبي ﷺ أن إجابة الدعاء قد تكون بدفع البلاء عنه مكان ما سأل، أو بأن يعوضه الله منه في الآخرة خيرا منه، فلا يعلم بنفس الاستغفار أن الذنب قد سقط عن المستغفر، كما يعلم بنفس التوبة أن الذنب قد سقط عن التائب والله أعلم.

---

(١) زيادة من نسخة «ل» وفي هامشه «زاد خطيب».

[٦٧٧٥] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالكريم المكتب هو عبدالكريم بن أبي المخارق المعلم ضعيف.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «عبدالرحيم المكتب» وهو خطأ وفي هامش «ل» عبدالكريم.

- عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية الأموي ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٥/١١٥) ولم يبين حاله وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٥/٢٩٩) «التاريخ الكبير» (٣/١/٣٦٣).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١/٢٤٤) من طريق حميد بن نبهان عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية ببعضه.

(٢) راجع ما قاله الحليمي في «المنهاج» (٣/ ١٣٨).

(٣) سورة الأنعام (٦/ ٤١).

[٦٧٧٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ أبا العباس النسوي، يقول سمعتُ أحمد بن عطاء، يقول حدثنا محمد بن الزبرقان قال: سألتُ أبا علي الروذباري عن التوبة؟ فقال: الاعتراف والندم والإقلاع.

[٦٧٧٧] أخبرنا محمد بن الحسين الأزدي، قال سمعتُ محمد بن عبدالعزيز البجلي، يقول سمعتُ أبا الحسين المالكي، يقول سمعتُ علي بن الفضل صاحب ذي النون، يقول سمعتُ ذا النون يقول: الاستغفار من غير إقلاع توبة الكذابين.

[٦٧٧٨] سمعت محمد بن الحسين، يقول سمعتُ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الرازي، يقول سمعتُ أبا عثمان، يقول سمعتُ أبا حفص يقول: من قدم الاستغفار على الندم كان مستهزئًا ولا يعلم.

[٦٧٧٩] قال: وسمعتُ عبدالله بن محمد، يقول سمعتُ أبا عثمان يقول: التوبة طول الندم، ودوام الاستغفار.

[٦٧٨٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن

[٦٧٧٦] إسناده: رجاله من الصوفية.
- أبوالعباس النسوي هو أحمد بن محمد بن زكريا البغدادي (م ٣٩٦هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٣٥٧) وفيه «محمد الزقاق» وهو خطأ.

[٦٧٧٧] إسناده: معظم رجاله مجاهيل.

وهذا الأثر ذكره القشيري في «رسالته» (١/ ٢٨٤) من قول ذي النون المصري.

[٦٧٧٨] أبوعثمان هو الحيري سعيد بن إسماعيل الواعظ الزاهد.
- أبوحفص هو النيسابوري اسمه عمرو بن سلم ويقال عمرو بن سلمة وهو الأصح.

[٦٧٨٠] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن بُدَيل بن قريش أبوجعفر اليامي قاضي الكوفة. صدوق له أوهام، من العاشرة (ت ق).
- سلم بن سالم هو البلخي أبومحمد الزاهد ضعيف الحديث.
وقع في «ن» «سالم بن سالم» وهو خطأ.
- سعيد بن عبدالجبار الزبيدي أبوعثمان الحمصي وهو سعيد بن أبي سعيد.
ضعيف، كان جرير يكذبه، من الثامنة، وراجع «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٣). =

أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن بديل اليامي، حدثنا سلم بن سالم، حدثنا سعيد الحمصي، عن عاصم الجذامي، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه، ومن آذى مسلما كان عليه من الإثم كذا وكذا»** ذكر شيئًا.

[٦٧٨١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن فراس، قال سمعتُ إبراهيم بن أحمد الخواص، يقول قال ميمون بن مهران، عن ابن عباس: كم من تائب يرد يوم القيامة، يظن أنه تائب وليس بتائب لأنه لم يحكم أبواب التوبة.

= • عاصم الجذامي شيخ لبقية.

لا يُعرف، راجع «الميزان» (٢/ ٣٥٨)، «اللسان» (٣/ ٢٢٢).

والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٥٤) من طريق أبي كريب - محمد بن العلاء - عن سلم بن سالم به وفيه «عاصم الحداني» موضع «عاصم الجذامي».

وقال: هذا إسناد ضعيف وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي سعدة الأنصاري عن النبي ﷺ.

وأورده الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٦١٦) وقال: رواه البيهقي في «الشعب» وابن عساكر في «المجلس الثاني والثلاثين في التوبة من الأمالي» (ورقة ٤/ ١) من طريق الخطيب بسنده عن سلم بن سالم، حدثنا سعيد الحمصي، عن عاصم الجذامي، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا.

ثم رواه في «التاريخ» (١٥/ ٢٩٥/ ٢) من طريق أخرى عن سلم، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز به.

وقال: وهذا إسناد ضعيف، سلم بن سالم وهو البلخي الزاهد أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال أحمد والنسائي: ضعيف، وسعيد الحمصي لم أعرفه ويحتمل أن يكون سعيد بن سنان أبا مهدي الحمصي وهو ضعيف جدًّا.

(قلت): وليس هو كما زعم الشيخ الألباني لأن المؤلف قد وضح أن سعيدًا الحمصي هو سعيد ابن عبدالجبار الحمصي كما في «السنن الكبرى».

وقال السخاوي: سنده ضعيف وفيه من لا يعرف وروي موقوفًا، قال المنذري: ولعله أشبه بل هو الراجح (المقاصد الحسنة ص١٥٢).

[٦٧٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن أحمد بن فراس أبوإسحاق، لم أعرفه.

ولم أجد هذا الخبر وأظن أن في هذا السند انقطاعا بين إبراهيم بن أحمد وميمون بن مهران.

[٦٧٨٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن، [حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا عبدالرحمن][1] بن مهدي، أخبرنا معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، (عن أبيه)[2]، عن عوف بن مالك قال: ما من ذنب إلا وأنا أعرف توبته، قيل: وما هو قال: أن تتركه ثم لا تعود إليه.

قلتُ: وإنما أراد - والله أعلم - أن يتركه وهو نادم على ما مضى منه، عازم على أن لا يعود إليه.

[٦٧٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد ابن محمد قال: قال السري يومًا وقد انصرف من الجمعة وهو شبيه بالمتعجب فسألناه عن ذلك أو بدأنا هو به، فقال: لقيني شاب وأنا أمضي إلى الصلاة، فقال لي: ما صدق التوبة؟ فقلتُ: أن لا تنسى ذنبك، فقال لي: ما أعجب ما قلت لي! فقلت له: فما الذي عندك؟ فقال لي: هو أن لا يذكر ذنبه، فتعجبت من ذلك القول، وكان الصواب عندي ما قال هو .

[٦٧٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، قال سمعتُ السري يقول: التوبة على أربعة دعائم: استغفار باللسان، وندم بالقلب، وترك بالجوارح، وإضمار أن لا يعود فيه.

[٦٧٨٢] إسناده: حسن .

والخبر رواه أحمد في «الزهد» (ص٢٠١) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٥٥) - عن عبدالرحمن بن مهدي بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٤٢-٤٣ رقم ٧٣) من طريق عبدالله بن صالح عن معاوية ابن صالح به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠) وقال: رواه الطبراني بإسناد حسن.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «ن».

(٢) ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا فأضفته من مصادر التخريج.

[٦٧٨٣] رواه القشيري في «رسالته» (١/ ٢٨٢-٢٨٣) من طريق ابن زيري عن الجنيد بمثله.

[٦٧٨٤] أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الخياط.

[٦٧٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، قال سمعتُ الجنيد بن محمد يقول: التوبة على ثلاثة معان أولها: الندم الذي قال النبي ﷺ: «الندم توبة» وهو على إصرار من القلوب، وينتقل من مذموم الأفعال إلى محمودها، والثاني يعزم على ترك المعاودة فيما نهى الله [عز وجل](١) عنه، وأن لا يعاوده فيما يبقى، والثالث في أداء المظالم في كل عرض من مال ودم فهذه الأحوال الثلاثة التي يتم بها أمر التوبة والله أعلم.

[٦٧٨٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ منصور بن عبدالله، يقول سمعتُ جعفر بن محمد يقول سمعتُ الجنيد يقول: التوبة على ثلاثة معان: أولها الندم، والثاني يعزم على ترك المعاودة إلى ما نهى الله عنه، والثالث يسعى في أداء المظالم.

[٦٧٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعتُ سعيد بن عثمان الخياط، يقول سمعتُ ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام التوبة: إدمان البكاء على ما سلف من الذنوب، والخوف المقلق من الوقوع فيها، وهجران إخوان السوء، وملازمة أهل الخير.

[٦٧٨٨] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الرازي، قال سمعتُ يوسف بن الحسين يقول: سُئِل ذو النون عن الاستغفار؟ فقال: يا أخي الاستغفار اسم جامع لمعان ست: أولهن الندم على ما مضى، والثاني العزم على ترك الرجوع إلى الذنوب أبدًا، والثالث أداء كل فرض ضيعته فيما بينك وبين الله - عز وجل- والرابع أداء المظالم إلى المخلوقين في أموالهم وأعراضهم أو يصالحهم عليها، والخامس إذابة كل لحم ودم نبت من الحرام، والسادس إذاقة البدن ألم الطاعات كما ذاق حلاوة المعصية.

[٦٧٨٥] إسناده: جيد.

(١) زيادة من «ل».

[٦٧٨٦] أخرجه القشيري في «رسالته» (١/ ٢٨٢) بنفس الإسناد.

[٦٧٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

[٦٧٨٩] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل المصري بمكة، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمود الشمعي، حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن الأعمش، عن الربيع بن أبي راشد، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾(١).

قال: إذا عمل في الأرض بالمعاصي فاخرجوا.

[٦٧٩٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر بن داود الزاهد، حدثني

[٦٧٨٩] إسناده: حسن.

- أحمد بن محمود بن أحمد بن خليد أبوالحسين الشمعي البغدادي، نزيل بيت المقدس (م ٣٥٢هـ).
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٥٧) وقال: وكان صدوقًا.
- إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني.
- حماد هو ابن أسامة.
- الربيع بن أبي راشد أخو جامع بن أبي راشد من أهل الكوفة أبوعبدالله.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٩٦) وقال: وكان من العباد، وراجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٦١)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٢٥٠).

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢١/ ٩) من طريق سفيان، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير به.

كما أخرجه من طريق أخرى عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٤٠) عن عبدالله بن إدريس عن مالك بن مغول، عن الربيع بن أبي راشد، عن سعيد به. ولفظه: «من أمر بمعصية فليهرب».

وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٨٤) من طريق عمار بن محمد، عن الأعمش، وعن مالك بن مغول، كلاهما عن الربيع بن أبي راشد به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٧٤) للفريابي وابن جرير والمؤلف.

(١) سورة العنكبوت (٢٩/ ٥٦).

[٦٧٩٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوزكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبوزكريا.
- أبوبكر بن داود الزاهد هو محمد بن داود بن سليمان أبوبكر.
- إبراهيم بن عبدالواحد العبسي لم أعثر على ترجمته.
- أبوعتبة الخواص هو عباد بن عباد الرملي، الأرسوفي الخواص. صدوق يهم، أفحش ابن حبان فقال: يستحق الترك، من التاسعة (د).

إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، حدثنا وريزة بن محمد الغساني، حدثنا مسيب بن واضح، قال سمعتُ أبا عتبة الخواص، يقول سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: من أراد التوبة فليخرج من المظالم، وليدع مخالطة من كان يخالط، وإلا لم ينل ما يريد.

[٦٧٩١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعتُ منصور بن عبدالله، يقول: سمعتُ محمد بن حامد، يقول: سمعتُ أحمد بن خضرويه يقول: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: التوبة الرجوع إلى الله بصفاء السر.

[٦٧٩٢] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا بندار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير قال: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾(١).

قال: الرجاعين إلى الخير.

[٦٧٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، حدثنا هناد بن السري، حدثنا عبدة، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾، قال: الراجعين من الذنب.

[٦٧٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

- بندار هو محمد بن بشار.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- أبوبشر هو بيان بن بشر الكوفي، تقدموا.

رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٧٠) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.
كما أخرجه من طريق عبدالصمد وأبي داود وهشام، كلهم عن شعبة بنحوه.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٦١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٢٥).

[٦٧٩٣] إسناده: ضعيف.

- جُوَيْبر هو ابن سعيد الأزدي البلخي، ضعيف جدًا.

وهو في «الزهد» لهناد (٢/ ٤٥٧ رقم ٩٠٧).
وأخرجه المروزي في «زوائد الزهد» (رقم ١٠٩٣) عن هشيم عن جويبر به.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٦١) إلى سعيد بن منصور وهناد وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٩٤] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني يوسف بن موسى، حدثنا عبدالملك، عن هارون بن عنترة، عن سعيد بن سنان في قوله: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾(1).

قال: حفظ ذنوبه فتاب منها ذنبًا ذنبًا.

[٦٧٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا مهران الرازي، حدثنا أبوسنان، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن وثاب قال: سألت ابن عباس عن قوله: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾.

قال: حفظ ذنوبه حتى يرجع عنها.

[٦٧٩٦] وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوالعباس، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا

[٦٧٩٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه.

قال الدارقطني: هما ضعيفان وقال أحمد: عبدالملك ضعيف، وقال يحيى بن معين: كذاب، وقال أبوحاتم: متروك، ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يضع الحديث تقدم. وهو في «التوبة» لابن أبي الدنيا.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٦٠٤) ونسبه للمؤلف فقط.

(١) سورة ق (٥٠/ ٣٢).

[٦٧٩٥] إسناده: حسن.

- مهران بن أبي عمر العطار أبوعبدالله الرازي، صدوق له أوهام، سيئ الحفظ، من التاسعة (مد ق).
- أبوسنان هو سعيد بن سنان الشيباني.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٧٢) عن ابن حميد، عن مهران، عن أبي إسحاق، عن التميمي قال: سألت ابن عباس عن «الأواب الحفيظ» فذكره.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٠٤) عن التميمي عن ابن عباس ونسبه لابن جرير والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٩٦] إسناده: ضعيف.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- سلمة بن سابور، ضعفه يحيى بن معين، وقال ابن حبان: كان يحيى القطان يتكلم فيه ومن أحل المحال أن يلزق بسلمة ما جنت يدا عطية. =

أبونعيم، حدثنا سلمة بن سابور، عن عطية، عن ابن عباس أنه قال: ﴿كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾

قال: التوابين.

[٦٧٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي راشد، عن عبيد بن عمير في قوله: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾.

قال: الذي يذكر ذنبه فيستغفر ربه.

ورواه(١) منصور عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: الذي يتذكر ذنوبه فيستغفر لها.

[٦٧٩٨] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

= راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ١٦٣)، «الميزان» (٢/ ١٩٠)، «اللسان» (٣/ ٦٨)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٠٠).

● عطية هو ابن سعد بن جنادة العوفي، الجدلي، صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا، تقدم.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٦١) وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٩٧] إسناده: لا بأس به.

● ابن نمير هو عبدالله.

● أبوراشد.

ذكره البخاري في «الكنى» من «التاريخ الكبير» (ص٣٠) وقال: مولى عبيد بن عمير قوله روى عنه الأعمش وسكت عليه.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٤٥)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩١٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٦٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

(١) رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٧٠)، وعبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص٥٣٩ رقم ١٥٤٠) من طرق عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١٩٢) بسنده عن الفسوي عن أبي بكر الحميدي قال: قال سفيان: بلغني عن عمرو يعني ابن دينار عن عبيد بن عمير قال: الأواب الحفيظ: لا يقوم من مجلس إلا استغفر الله عز وجل.

[٦٧٩٨] إسناده: صحيح.

● أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير. =

طالب، حدثنا أبوأحمد الزبيري، عن سفيان، عن عوف، عن أبي المنهال، عن أبي العالية في قوله:

﴿يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾(١).

قال: من الذنوب.

[٦٧٩٩] وبإسناده عن سفيان، عن عاصم، عن الشعبي قال: التائب من الذنب كمن لا ذنب له، ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ .

[٦٨٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الصغاني، حدثني أبوعبيد، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني عبدالله

= • سفيان هو الثوري.
• عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.
• أبوالمنهال هو سيار بن سلامة، تقدموا.
والأثر أخرجه وكيع في «كتاب الزهد» (٢/ ٥٤٦ رقم ٢٨١) عن سفيان بنفس السند.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٤٨-٥٤٩) عن عباد عن عوف، عن أبي المنهال أن أبا العالية رأى رجلا يتوضأ فلما فرغ قال: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فقال: إن الطهور بالماء حسن ولكنهم المتطهرون من الذنوب.
وعزاه السيوطي إلى وكيع وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والمؤلف في «شعب الإيمان» «الدر المنثور» (١/ ٦٢٥).

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٢٢).

[٦٧٩٩] إسناده: كسابقه .
• عاصم هو الأحول.
والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٧٨)، وعلي بن الجعد في «مسنده» (رقم ١٨٣٣) عن سفيان، عن عاصم به.
ورواه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣١٨) من طريق قيس، عن عاصم الأحول، عن الشعبي بسياق أتم منه.

[٦٨٠٠] إسناده: حسن .
• أبوعبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».
• حجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور.

ابن كثير، عن مجاهد قال: إذا أصاب رجل رجلا لا يعلم المصاب من أصابه، فاعترف له المصيب فهو كفارة للمصيب، وكان مجاهد يقول عند هذا: أصاب عروة بن الزبير عين إنسان عند الركن فيما يستلمون، فقال له: يا هذا أنا عروة بن الزبير فإن كان بعينك بأس فأنا لها.

قال الصغاني: حدثناه حجاج بلا شك.

[٦٨٠١] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه قال: قال رجل من العباد لابنه: يا بني لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل، ويؤخر التوبة بطول الأمل.

[٦٨٠٢] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثنا أبوسعيد الأشج، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن عثمان بن زائدة قال: قال لقمان لابنه: يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة.

[٦٨٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن السدي ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ (1) قال: التوبة.

[٦٨٠١] إسناده: رجاله ثقات.
- ابن إدريس هو محمد بن إدريس بن المنذر أبوحاتم الرازي.
راجع كتاب «التوبة» لابن أبي الدنيا.

[٦٨٠٢] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوسعيد الأشج هو عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبوسعيد الأشج الكوفي (م٢٥٧هـ). ثقة، من صغار العاشرة (ع).
والأثر رواه المزي في «تهذيب الكمال» (ص- ٩٠٨ مخطوط) بطريق ابن أبي الدنيا.
ورواه المؤلف في «الزهد» (ص ٢٥٣) من طريق ابن ساكن عن الأشج به.

[٦٨٠٣] إسناده: جيد.
- سفيان هو الثوري.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٧١٥) برواية المؤلف فقط.

(١) سورة سبأ (٣٤/ ٥٤).

[٦٨٠٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص، حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عباد، عن عاصم الأحول قال: كنت أمشي مع الفضيل الرقاشي فقال: لا يلهينك الناس عن نفسك؛ لأن الأمر يخلص إليك دونهم، ولا تقل: أقطع عنا النهار بكذا وكذا؛ فإنه يُحصى عليك بما عملت فيه، وأحسن فإنك لم تر شيئًا أشد طلبا، ولا أسرع إدراكًا من حسنة حديثة لذنب قديم.

[٦٨٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عثمان، يقول: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الإيمان: إسباغ الطهارات في المكاره، وارتعاش القلب عند الفرائض حتى يؤديها، والتوبة عند كل ذنب خوفا من الإصرار عليه.

[٦٨٠٦] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد

[٦٨٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

- عباد هو ابن عباد المهلبي.
- عاصم الأحول هو عاصم بن سليمان الأحول البصري.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٥٦) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٣) - ونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» (رقم ٧٥) ووكيع في «الزهد» (٢٧٤) - وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١١٢٥) - عن سفيان عن عاصم بن سليمان به.

وفي «الزهد» لأحمد تصحف «عاصم بن سليمان» إلى «عاصم بن كليب».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الورع» (رقم ١٤٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٢-١٠٣) من طريق حماد بن زيد عن عاصم عن الفضيل بن زيد الرقاشي بمثله.

[٦٨٠٥] إسناده: جيد.

- أبوعثمان هو الخياط سعيد بن عثمان الزاهد.

[٦٨٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبومعاوية هو محمد بن خازم.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٤٩-٣٥٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٠٣)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩١٣) - ومن طريقه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٩٧) عن أبي معاوية به.

ورواه الدارمي في المقدمة (ص٩٣)، والخطابي في «العزلة» (ص٤٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٨٠) من طريق زائدة عن الأعمش به.

ابن حماد، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها، فيتذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها.

[٦٨٠٧] حدثنا أبوسعد أحمد بن محمد الهروي، أخبرنا عبدالله بن بكر الطبراني، حدثنا عبدالجبار، قال: سمعت سهل بن عبدالله يقول: التائب هو الذي يتوب عن غفلته في كل لمحة ولحظة.

«فصل في الطّبع على القلب أو الرّين»

[٦٨٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر، حدثنا صفوان بن عيسى، أخبرنا محمد بن عجلان، عن القعقاع ابن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«إن المؤمن إذا أذنب ذنبًا كانت نكتة سوداء في قلبه، فإن تاب ونزع واستغفر صقل منها قلبه، وإن زاد زادت حتى يغلق بها قلبه، فذلك الران الذي ذكر الله في كتابه ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾»**(١).

[٦٨٠٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- عبدالله بن بكر بن محمد بن الحسين بن محمد، أبوأحمد الطبراني (م ٣٩٩هـ).
قال الصوري: وكان ثقة ثبتًا مكثرًا كتب عنه الدارقطني.
راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٢٣-٤٢٤)، وهامش «طبقات الصوفية» (ص٩٣).
وفي نسخة «ل» «عبدالله بن مكي الطبراني» وهو خطأ.
- عبدالجبار بن شيراز أبوالفضل الشيرجي، لم أعثر على ترجمته.

[٦٨٠٨] إسناده: حسن.
والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٣٤ رقم ٣٣٣٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٨)، وفي التفسير من «الكبرى» (٩/ ٤٤٣- تحفة الأشراف) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٤١، ٤/ ١٩٨- الإحسان) من طريق الليث بن سعد، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٨ رقم ٤٢٤٤) من طريق حاتم بن إسماعيل والوليد بن مسلم، ثلاثتهم عن محمد بن عجلان به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٩٨) من طريق محمد بن بشار، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٨٨-٨٩ رقم ١٣٠٤) من طريق عبد بن حميد، كلاهما عن صفوان بن عيسى به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥١٧) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٧٩) بنفس الإسناد هنا.
وقال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي.
وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٦٦٦).

[٦٨٠٩] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، قال: قال عبدالله بن مسعود: إن الرجل ليذنب الذنب فينكت في قلبه نكتة سوداء ثم يذنب الذنب فينكت نكتة أخرى، حتى يصير لون قلبه لون الشاة الربداء يعني السوداء.

كذا وجدته عن عبدالله.

[٦٨١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن عبيد، حدثني الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق ابن شهاب قال: قال حذيفة: إن الرجل ليذنب فينقط على قلبه نقطة سوداء، ثم يذنب فينقط على قلبه نقطة سوداء حتى تصير كالشامة.

وقال غيره: عن محمد بن عبيد حتى يصير كالشاة الربداء.

[٦٨١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا قيس بن الربيع، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن حذيفة قال: القلب بمنزلة الكف، فإذا أذنب تقبض [فإذا أذنب تقبض](١) حتى يجتمع، فإذا اجتمع طبع عليه، فإذا سمع خيرًا دخل في أذنيه حتى يأتي القلب فلا يجد منه مدخلا فيخرج فذلك قوله عز وجل: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

---

(١) سورة المطففين (٨٣/ ١٤).

[٦٨٠٩] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله موثقون**.

رواه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٦٥-١٦٦) من طريق قعنب بن سميع عن وكيع به.

[٦٨١٠] إسناده: **رجاله ثقات**.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٧٣) من طريق أبي خالد الأحمر عن الأعمش بمثله.

ورواه أبوداود في «كتاب الزهد» (رقم ٢٧٦- بتحقيقنا) عن عبدالله بن سعيد عن أبي خالد عن الأعمش به.

[٦٨١١] إسناده: **حسن**.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٤٦) ونسبه للفريابي والمؤلف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، وفي «ن» «ثم يذهب فينقبض» والتصويب من «ل».

[٦٨١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخواص حدثني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: قلب المؤمن أبيض نقي مجلي مثل المرآة، فلا يأتيه الشيطان من ناحية من النواحي بشيء من المعاصي إلا نظر إليه كما ينظر إلى وجهه في المرآة، فإذا أذنب ذنبًا نكت في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب من ذنبه مُحيت النكتة من قلبه وانجلى، وإن لم يتب، وعاود أيضا، وتتابعت الذنوب ذنب بعد ذنب نكت في قلبه نكتة نكتة حتى يسود القلب، وهو قول الله عز وجل: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

قال: الذنب بعد الذنب حتى يسود القلب فما أبطأ ما تنجع في هذا القلب المواعظ، فإن تاب إلى الله تعالى قبله الله وانجلى عن قلبه كجلي المرآة.

[٦٨١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ قال: نبتت الخطايا على القلب حتى غمرته وهو الران الذي قال: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾.

[٦٨١٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾.

[٦٨١٢] إسناده: جيد.

- إبراهيم بن بشار بن محمد أبوإسحاق الخراساني الصوفي، خادم إبراهيم بن أدهم، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٧٠) وقال: وكان متعبدًا يروي عن إبراهيم بن أدهم الحكايات، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (٦/ ٤٧-٤٨).

[٦٨١٣] إسناده: حسن.

- ورقاء هو ابن عمر اليشكري الكوفي.
- ابن أبي نجيح هو عبدالله واسم نجيح يسار.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٩٨) من طريق الحسن عن ورقاء به.

[٦٨١٤] إسناده: صحيح.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٤٧) ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

قال: كانوا يرون أن الرين هو الطبع.

كذا قال في هذه الرواية وقال في رواية أخرى عنه كما.

[٦٨١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج، قال ابن جريج، أخبرني عبدالله بن كثير أنه سمع مجاهدًا يقول: الرين أيسر من الطبع، والطبع أيسر من الإقفال والإقفال أشد من ذلك.

[٦٨١٦] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن الجهم، قال: قال يحيى بن زياد الفراء في قوله: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾

يقول: كثرت المعاصي منهم والذنوب فأحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها

[٦٨١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن حذيفة قال: قيل له: يا أبا عبدالله! أكفر بنو إسرائيل في يوم واحد؟ قال: لا، ولكن عرضت عليهم فتنة، فأبوا أن يركبوها فضربوا عليها حتى ركبوها، ثم عرضت عليهم أكبر منها، فقالوا: لا نركب هذه أبدا، فضربوا عليها حتى ركبوها، ثم

[٦٨١٥] إسناده: حسن.

• حجاج هو ابن محمد المصيصي.

• عبدالله بن كثير هو الداري المكي أبومعبد القارئ (م ١٩٦هـ).

أحد الأئمة، صدوق، من السادسة (ع).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٤٧) وعزاه إلى ابن جرير والمؤلف.

ولم أجد هذا الأثر في «تفسير ابن جرير» لعل السيوطي وهم في عزوه إليه.

[٦٨١٦] إسناده: **رجاله ثقات**.

ولم أقف على من ذكره غير المؤلف.

[٦٨١٧] إسناده: حسن.

• عبدالله بن عبدالله الرازي من بني هاشم القاضي، أبوجعفر الرازي أصله كوفي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٧٨ - ٢٧٩) من طريق طارق بن شهاب عن حذيفة ابن اليمان بنحوه وقال: رواه جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة نحوه، ورواه يعلى بن عبيد عن الأعمش عن عبدالله بن عبدالله عن ابن أبي ليلى عن حذيفة.

عرضت عليهم أكبر منها فقالوا: لا نركب هذه أبدا، فضربوا عليها حتى ركبوها، فانسلخوا من دينهم كما ينسلخ الرجل من قميصه.

قال أحمد: قال أصحابنا: والختم على القلب والطبع بمعنى واحد، ومن طبع على قلبه في ذنب لم يتب منه أبدًا، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾(١).

فأيس نبيه ﷺ من إيمانهم ثم أشار إلى سبب ذلك وعلته، فقال الله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾(٢).

ومعنى الختم: التغطية على الشيء والاستيثاق منه حتى لا يدخله شيء فقوله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ أي: طبع الله والخاتم بمنزلة الطابع، والمعنى أنها لا تعقل ولا تعي خيرًا، فأخبر أنه حال بينهم وبين الدواعي إلى الإيمان أن يخلص إلى قلوبهم، وحال بين قلوبهم وبين إبصار ما في الإيمان من الصواب، فدل ذلك على أن الكافر مطبوع على قلبه يستحيل وجود الإيمان منه وقال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾(٣).

فأخبر أن المطبوع عليه غافل، ووجود الفعل الذي شرطه الاختيار عن الغافل عنه غير ممكن، وأصل الطبع في اللغة من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الآثام والأقذار وغيرهما من المقابح، والاستثناء في قوله: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾(٤) من جماعة اليهود الذين ابتدئت القصة بذكرهم، لا من المطبوع على قلوبهم، ويجوز أن يكونوا مأمورين بالإيمان، ولا يجوز وجوده منهم، فقد أخبرنا الله عز وجل عن جماعة من الكفار ﴿أنهم لا يؤمنون﴾.

والأمر بالإيمان غير زائل عنهم، وأخبر أنه أوحى إلى نوح عليه السلام

﴿أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ﴾(٥).

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٦).
(٢) سورة البقرة (٢/ ٧).
(٣) سورة النحل (١٦/ ١٠٨).
(٤) سورة النساء (٤/ ١٥٥).
(٥) سورة هود (١١/ ٣٦).

ولذلك غرقهم، ثم لا يجوز أن يقال: إن الأمر بالإيمان زال عنهم، ولعن إبليس وجعله شيطانًا، فصار ممن لا يؤمن ولا يتوب أبدا، ولا يجوز أن يقال: إن الأمر بالإيمان والتوبة زائل عنه، فذلك المطبوع على قلبه، والله أعلم وهذا كله معنى قول الحليمي(١) وغيره من أهل العلم.

[٦٨١٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن مكرم ومحمد بن إسماعيل قالا: حدثنا عبيدالله بن يوسف، [حدثنا سليمان بن مسلم - ح

وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا هاشم بن الوليد الهروي](٢) حدثنا سليمان بن مسلم، حدثني سليمان

---

(١) راجع قوله في «المنهاج» (٣/ ١٢٩-١٣١).

[٦٨١٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسماعيل هو الباقلاني، لم أظفر له بترجمة.
- عبيدالله بن يوسف الجُبيري (بالجيم والموحدة مصغرا) أبوحفص البصري، صدوق، من الحادية عشرة (ق).
- سليمان بن مسلم هو الخشاب بصري متروك الحديث، تقدم.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٣٤)، في ترجمة سليمان بن مسلم الخشاب، وقال: هذا منكر جدًّا.

وأورده الحافظ في «اللسان» (٣/ ١٠٦)، والذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٢٢) من طريق ابن عدي وقالا: هو موضوع في نقدي.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٢٩) عن أحمد بن عبيدالله بن يوسف عن أبيه، وقال: سليمان بن مسلم الخشاب شيخ يروي عن سليمان التيمي ما ليس من حديثه لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٤٦٣ رقم ٣٩٨٠) عن ابن عمر.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى البزار والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه قال المناوي: وكذا أخرجه ابن عدي وابن حبان في «الضعفاء» عن ابن عمر وضعفه المنذري وقال الحافظ العراقي: حديث منكر وذلك لأن فيه سليمان بن مسلم الخشاب ثم ذكر قول الحافظ والذهبي فيه، وقال: قال الهيثمي: فيه سليمان الخشاب ضعيف جدًّا «فيض القدير» (٤/ ٢٨٥).

وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٣٦٥٦).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

التيمي، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «**الطابع معلقة بقائمة عرش الله عز وجل، فإذا انتهكت الحرمة**» - زاد ابن يوسف - «**وعمل بالمعاصي، واجترئ على الرب، فبعث الله الطابع فيطبع على قلبه، فلا يعقل بعد ذلك شيئا**».

وقال ابن يوسف: «**على قلوبهم فلا يعقلون شيئًا**».

تفرد به سليمان بن مسلم الخشاب وليس بالقوي.

[٦٨١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعتُ الزبير بن عبدالواحد الحافظ يقول: سمعت أبا العباس محمد بن يوسف العصفري بالبصرة يقول: حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري، حدثنا أبوالمعلى، حدثنا سليمان التيمي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**الطابع معلقة بقائمة من قوائم العرش، فإذا انتهكت الحرمة، وأجريت الخطايا، وعصي الرب، بعث الله الطابع فطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك**».

[٦٨٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد

[٦٨١٩] إسناده: كسابقه.

- محمد بن يوسف العصفري أبوالعباس، لم أعثر على ترجمته.
- أحمد بن ثابت الجحدري أبوبكر البصري، صدوق، من العاشرة (ق).
- أبوالمعلى الخزاعي سليمان بن مسلم الخزاعي كوفي الأصل بصري الدار.

قال العقيلي: مجهول، لا يتابع على حديثه.

راجع ترجمته في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٣٩)، «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٧)، «الجرح والتعديل» (٤/ ١٤٢- ١٤٣).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٣٩) من طريق إسحاق بن حسان عن سليمان بن مسلم أبي المعلى الخزاعي به.

[٦٨٢٠] إسناده: حسن.

- ابن عياش هو إسماعيل.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٩٢) عن الحكم بن نافع عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٨١ رقم ٨٩٥) عن الحسن بن جرير الصوري، وفي «الأوسط» (١/ ٦٩ رقم ٥٩) عن أحمد بن إبراهيم بن عبدالملك، كلاهما عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٣٠٤ - كشف الأستار) من طريق أبي اليمان عن إسماعيل =

القاضي، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا ابن عياش، حدثنا ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن عبدالرحمن بن عوف ومعاوية ابن أبي سفيان وعبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: **«الهجرة خصلتان: إحداهما أن تهجر السيئات، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله، ولا تنقطع الهجرة ما تقبل التوبة، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب، فإذا طلعت طبع على كل قلب، وكفي الناس العمل»**.

[٦٨٢١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه

= ابن عياش فذكره عن عبدالرحمن بن عوف فقط.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٥٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» و«الصغير»، والبزار من حديث عبدالرحمن بن عوف فقط ورجال أحمد ثقات.

وقال الشيخ الألباني: هذا الإسناد شامي حسن رجاله كلهم ثقات وفي ضمضم بن زرعة كلام يسير، راجع «إرواء الغليل» (٥/ ٣٣-٣٤).

والشطر الأخير لهذا الحديث رواه عبدالرحمن بن أبي عوف عن أبي هند عن معاوية.

أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٧ - ٨ رقم ٢٤٧٩)، والنسائي في السير من «الكبرى» (٨/ ٤٥٤ - تحفة الأشراف)، والدارمي في السير (ص٦٣٥-٦٣٦)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٩٩)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٩/ ١٧).

ورجال هذا الإسناد كلهم ثقات غير أبي هند وهو مجهول لكنه لم يتفرد به.

[٦٨٢١] إسناده: حسن.

- الحسن بن سوار البغوي، أبوالعلاء المروزي، صدوق، من التاسعة (د ت س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٢-١٨٣) عن الحسن بن سوار أبي العلاء بنفس الطريق الثانية.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٣)، من طريق عبدالله بن وهب عن معاوية بن صالح به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا أعرف له علة ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١/ ١٤ رقم ١٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٤١٤)، ومن طريقه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٣) من طريق عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح به وفي «المعرفة» «معاوية بن صالح» ساقط من الإسناد لعله من الناسخ.

وقال الألباني في «ظلال الجنة»: حديث صحيح رجال إسناده رجال الصحيح غير أن أبا صالح- واسمه عبدالله بن صالح- فيه ضعف لكنه قد توبع. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٧٨٢).

وللحديث طريق أخرى عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان مرفوعًا. =

العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النواس ابن سمعان - ح

وأخبرنا أبوالقاسم الحُرُفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا الحسن بن سوار أبوالعلاء، حدثنا ليث، عن معاوية بن صالح، أن عبدالرحمن بن جبير، حدثه عن أبيه، عن النواس الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: **«ضرب الله مثلا صراطًا مستقيماً، على جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة، على باب الصراط داع يقول: يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعًا، ولا تتعرجوا - أو قال: ولا تتعوجوا - وداع يدعو من فوق الصراط، فإذا أراد فتح شيء من تلك الأبواب قال: ويحك لا تفتحه، فإنك إن فتحته تلجه، والصراط الإسلام، والسوران حدود الله، والأبواب المفتحة محارم الله عز وجل، وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله، والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم»**.

لفظ حديث الحرفي.

[٦٨٢٢] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

= كما أخرجه الترمذي في «الأمثال» (٥/ ١٤٤- رقم ٢٨٥٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٣)، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (رقم ١٨)، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨٠) من طريق بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عنه.

وفيه بقية بن الوليد ولكنه صرح بالتحديث عند ابن أبي عاصم.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود مرفوعا وموقوفًا.

فأما الحديث المرفوع فقد أخرجه أبورزين وأورده التبريزي في «مشكاة المصابيح» وصححه الألباني في تعليقه عليه والحديث الموقوف رواه الآجري في «الشريعة» مختصرا كما ذكره الألباني في تعليقه على «المشكاة» (رقم ١٩١).

قوله: «جنبتي الصراط» أي: ناحيتاه وجمعه جنبات.

لا تتعرجوا أي: لا تتعدوا، راجع «النهاية» (٣/ ٣١٥).

[٦٨٢٢] إسناده: لا بأس به.

- أبوسعيد الصيرفي هو محمد بن موسى بن الفضل.
- أبوبكر محمد هو محمد بن سهل بن عسكر التميمي.
- خالد بن زيد أو ابن يزيد الجهني، مقبول، من الثالثة (د س).
- أبورافع القبطي مولى رسول الله ﷺ اسمه إبراهيم. =

الدنيا، حدثنا محمد أبوبكر، حدثنا سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، حدثني خالد ابن زيد أن أبا رافع حدثه: أن رسول الله ﷺ سئل كم للمؤمن من ستر؟ قال: «**هي أكثر من أن تحصى، ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها سترا، فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه، قال: وإذا لم يتب هتك عنه منها ستراً واحدا واحدا، حتى إذا لم يبق عليه منها شيء، قال الله تعالى لمن شاء من ملائكته: إن بني آدم يعيرون ولا يغيرون فحفوه بأجنحتكم فيفعلون به ذلك، فإن تاب رجعت إليه الأستار كلها، وإذا لم يتب عجت منه الملائكة فيقول الله لهم: أسلموه فيسلمونه حتى لا تستر منه عورة**».

[٦٨٢٣] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن قزعة، حدثنا سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن عبيدالله بن عبدالرحمن، عن سعيد بن المسيب قال: الناس يعملون أعمالهم من تحت كنف الله، فإذا أراد الله بعبد فضيحة أخرجه من تحت كنفه فبدت عورته.

[٦٨٢٤] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي يقول: سمعتُ أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبا عثمان يقول: خمس مصائب في الذنب أعظم من الذنب، أولها: خذلان الله عبده حتى عصاه، ولو عصمه ما عصاه، والثانية: أن سلبه حلية أوليائه، وكساه لباس أعدائه، والثالثة: أن أغلق عليه باب رحمته، وفتح له باب عقوبته، والرابعة: نظره إليه وهو يعصيه، والخامسة: وقوفه بين يديه يعرض عليه ما قدم وأخر من قبائحه، فهؤلاء المصائب الخمس في الذنب أعظم من الذنب.

= واختلف في اسمه، مات في أول خلافة علي على الصحيح (ع).
ولم أجد من خرج هذا الحديث لعله في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا.
قوله عجَّت: أي رفعت أصواتهم من عجَّ يعجُّ عجًّا: أي رفع الصوت. (النهاية ٣/ ١٨٤).

[٦٨٢٣] إسناده: ضعيف.

- سفيان بن حبيب البصري البزاز أبومحمد وقيل غير ذلك، ثقة، من التاسعة (بخ - ٤).
- عبيدالله بن عبدالرحمن هو ابن موهب التيمي ليس بالقوي، تقدم.

وفي جميع النسخ «عبدالله» بدل «عبيدالله» وهو خطأ.

والأثر أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٦٦) من طريق عبدالله بن وهب عن ابن جريج بسياق أتم منه.

[٦٨٢٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، أخبرني الربيع بن بدر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي إدريس الخولاني رفعه قال: لا يهتك الله عبدا وفيه مثقال حبة من خير.

[٦٨٢٦] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا حسين بن علي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا طريف بن الصلت بن غالب الهجيمي بصري، عن الحسن قال: من عمل حسنة وإن صغرت أورثته نورا في قلبه وقوة في عمله، وإن عمل سيئة وإن صغرت فاحتقرها أورثته ظلمة في قلبه وضعفًا في عمله.

[٦٨٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر الخواص، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: إن للذنوب ضعفا في القوة وظلمة في القلب، وإن للحسنات قوة في البدن ونورًا في القلب.

[٦٨٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن عبدالله الوراق، حدثنا أبوبكر الشمشاطي، قال: سمعت يحيى بن معاذ يقول: ما جفت الدموع إلا لقساوة القلوب، وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب، ولا كثرت الذنوب إلا من كثرة العيوب.

[٦٨٢٥] إسناده: ضعيف جدًا.

• الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي أبوالعلاء البصري يلقب عليلة متروك، من الثامنة (ت ق).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٤٧)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٢٤)، عن عبدالوهاب عن أيوب به. وفي «المصنف»: «كاتب أبي قلابة».

[٦٨٢٦] إسناده: ضعيف.

• طريف بن الصلت بن غالب الهجيمي، لم أعرفه.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٠٠) عن يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن بنحوه. وهو في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا.

[٦٨٢٧] إسناده: جيد.

[٦٨٢٨] أبوبكر الشمشاطي هو جعفر بن أحمد الواسطي.

ترجمه السمعاني في «الأنساب» (٨/ ١٥٠)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ١٤١) وقالا: سمع الجنيد بن محمد الصوفي، روى عنه أبوعلي بن حمكان.

ولم أجد قوله.

[٦٨٢٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال: سمعتُ أبا بكر الرازي يقول: سمعتُ أبا الحسين المزين يقول: الذنب بعد الذنب عقوبة الذنب، والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة.

[٦٨٣٠] حدثنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوالفتح المظفر بن أحمد، حدثنا محمد بن الحسين الأصبهاني، قال: سمعت سهل بن عبدالله يقول: الجاهل ميت، والناسي نائم، والعاصي سكران، والمصرُّ هالك.

[٦٨٣١] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي يقول: قرأت بخط أبي عمرو بن حمدان [قال: سمعت أبي يقول:](١) قال أبوحفص: المعاصي بريد الكفر كما أن الحمى بريد الموت.

[٦٨٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوسعيد المؤذن، حدثنا أبوالفضل

[٦٨٢٩] إسناده: جيد.

• أبوبكر الرازي هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان المقرئ.

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٣٨٢).

[٦٨٣٠] أبوالفتح المظفر بن أحمد، لم أجد له ترجمة.

• محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأصبهاني أبوالشيخ الأبهري (م٢٩٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٢٢٦-٢٢٧) وقال: قال الشيخ أبوبكر: وكان ثقة وترجمه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٧) وقال: سكن بغداد وتوفي بها سنة ٢٨٦هـ.

والأثر أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (١٠/ ١٩٠) من طريق أبي بكر الجوربي عن سهل بن عبدالله به.

[٦٨٣١] إسناده: صحيح.

• أبوعمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان الزاهد النيسابوري.

وفي جميع النسخ «أبوجعفر بن حمدان» وهو خطأ والتصويب من «طبقات الصوفية» و«الحلية».

• أبوحفص النيسابوري اسمه عمرو بن سلم ويقال: عمرو بن سلمة تقدم.

وهو في «طبقات الصوفية» (ص١١٦)، وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٢٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٨٣٢] إسناده: جيد.

• أبوسعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه.

=

الجوهري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال: سمعت علي بن عثام يقول: قال الفضيل: إذا لم تستطع الصلاة والصوم فاعلم أنك مكبل يعني بالذنوب.

[٦٨٣٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد، حدثني محمد بن عبدالله المخرمي، أخبرنا بشر بن الحارث، أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: قيل لوهيب بن الورد: أيجد حلاوة العبادة من يعصي الله؟ قال: لا، ولا من هم بالمعصية.

[٦٨٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا

= والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٩٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم الطبري عن الفضيل بن عياض بنحوه.

وقوله مكبل: أي مقيد من الكبل: معناه القيد، راجع «النهاية» (٤/ ١٤٤).

[٦٨٣٣] إسناده: فيه مجهول.

- عبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد، أبوشبيل بن أبي مسلم الواقدي البغدادي (م ٢٩٨هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٤٠) وقال: وكان ثقة.

- محمد بن عبدالله بن أيوب المخرمي.

لم أجد له ترجمة ولكن المزي ذكره فيمن روى عن بشر بن الحارث.

وترجمه ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣١١) قال: محمد بن عبدالله المخرمي المكي لعله من ولد مخرمة بن نوفل، حدث عن محمد بن إدريس الشافعي روى عنه عبدالعزيز بن محمد بن الحسن المعروف بابن زبالة.

والأثر رواه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١٤٤) من طريق أبي إسحاق الطالقاني عن ابن المبارك به.

[٦٨٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبوسعيد عمرو بن محمد بن منصور، لم أجد ترجمته، تقدم.
- محمد بن يحيى بن عمر الواسطي نزيل بغداد.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وكان رجلا صالحا صدوقا في الحديث، سئل أبي عنه فقال: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ١٢٥)، «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٢٠).

- داود بن المحبر هو ابن قحذم الثقفي، متروك.
- صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري ضعيف، تقدما.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ١٧١، ١٠/ ١٤٦) من طريق عبيدالله بن زحر أبي محمد الحداد عن صالح المري عن حوشب عن الحسن.

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، حدثنا داود بن المحبر، عن صالح المري قال: كان الحسن يقول: تفقدوا الحلاوة في ثلاث: في الصلاة والقرآن والدعاء، فإن وجدتموها فاحفظوا واحمدوا الله على ذلك، وإن لم تجدوها فاعلموا أن أبواب الخير عليكم مغلقة.

[٦٨٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، قال: سمعت أبي يحدث عن شعيب بن حرب، قال: قال عمر بن ذر: يا أهل المعاصي لا تغتروا بطول حلم الله عنكم، واحذروا أسفه فإنه تعالى ذكره قال: ﴿فَلَمَّآ آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾(١).

[٦٨٣٦] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن أحمد بن أسد، حدثنا أبوالجهم المشغرائي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال أبوسليمان الداراني: إنما هانوا عليه فتركهم ومعاصيهم، ولو كرموا عليه لمنعهم عنها.

[٦٨٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا الحسن بن جهور، حدثنا محمد بن كناسة، سمعتُ عمر بن ذر يقول: يا أيها الناس أجلوا مقام الله عز وجل بالتنزه عما لا يحل، فإن الله تعالى لا يؤمن مكره إذا عصي.

[٦٨٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ١١١) من طريق محمد بن كناسة عن عمر بن ذر بنحوه.

(١) سورة الزخرف (٤٣/ ٥٥).

[٦٨٣٦] الحسين بن أحمد بن أسد الهروي، لم أقف على من ترجمه.

- أبوالجهم المشغرائي هو أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب القرشي المشغرائي الدمشقي ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٢/ ٢٨٠-٢٨١).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦١) من طريق إسحاق بن أبي حسان عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٦٨٣٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسن بن جهور، لم أعرفه.
- محمد بن كناسة هو محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى الأسدي أبويحيى بن كناسة، صدوق.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ١١١) من طريق أحمد بن أبان عن عبدالله بن محمد بن عبيد به.

[٦٨٣٨] أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها، حدثنا أبوالحسين عبدالرحمن بن سيما بن عبدالله، حدثنا محمد بن يونس قال: كنا عند زهير البابي، فقال له رجل: يا أبا عبدالرحمن توصي بشيء؟ قال: نعم، احذر لا يأخذك الله وأنت على غفلة.

[٦٨٣٩] أخبرنا طلحة بن علي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو الأبهري، حدثنا نصر بن علي، حدثنا الأصمعي، حدثنا معتمر، عن أبيه قال: إن الرجل ليذنب الذنب فيصبح وعليه مذلته.

[٦٨٤٠] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن

[٦٨٣٨] **إسناده: ضعيف.**
- عبدالرحمن بن سيما بن عبدالله بن سيما أبوالحسين المجبر مولى بني هاشم، البغدادي (م ٣٥٠هـ).
قال الخطيب وكان ثقة.
راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٩٢)، «الأنساب» (١٢/ ٨٩-٩٠).
- محمد بن يونس هو الكديمي ضعفوه.
- زهير بن نعيم البابي، السلولي أبوعبدالرحمن السجستاني نزيل البصرة. ثقة، عابد، من كبار العاشرة (ل).

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٩) عن محمد بن يونس بن موسى عن زهير بن نعيم البابي به.

[٦٨٣٩] محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن راشد أبوعبدالله الفقيه القاضي الأصبهاني (م ٣٣٦هـ).
ذكره أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢٧٥) ولم يبين حاله.
- محمد بن أحمد بن عمرو بن هشام الأبهري، الأصبهاني (م ٣١٥هـ).
ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٥٧) وقال: يروي عن نصر بن علي وخالد بن يوسف السمتي وغيرهما حدثنا عنه القاضي والجماعة.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣١) من طريق خلف بن عبيدالله البصري عن نصر ابن علي به.

[٦٨٤٠] **إسناده: رجاله ثقات.**
والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٠٩) بنفس الإسناد.
وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» - مفرقا- (٢٩/ ١٧٧، ١٧٩) عن محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي عن أبيه عن ابن عباس.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٣١٤) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

الفضل، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ يقول: سوف أتوب ﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ﴾ [قال: يقول: متى يوم القيامة](١) فيتبين له ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾(٢).

[٦٨٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن الفرج الحجازي، حدثنا بقية، أخبرنا إسحاق بن مالك، عن الثوري، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله عز وجل: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾(٣) يقول: لا يتوبون.

[٦٨٤٢] أخبرنا عبدالله بن يوسف، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المالكي بمكة، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الخواص، يقول: قال عبيدالله ابن شميط: ما دام قلب العبد مصرًّا على ذنب واحد فعمله معلق في الهوى، فإن تاب من ذلك الذنب وإلا بقي عمله كذلك.

[٦٨٤٣] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا محمد بن عمرو كشمرد، قال: قال أبوعبدالرحمن يعني القعنبي سمعت عبدالعزيز بن أبي رواد يقول: أعوذ بالله من الغرة بالله، ومن المقام على معاصي الله.

---

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل» و«ل». (٢) سورة القيامة (٧٥/ ٥-٧).

[٦٨٤١] إسناده: ضعيف.

- بقية هو ابن الوليد.
- إسحاق بن مالك الحضرمي شامي من شيوخ بقية.

قال الأزدي: ضعيف، وقال ابن القطان: لا يعرف.

راجع «الميزان» (١/ ١٩٦) «اللسان» (١/ ٣٧٠).

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/ ٨٦) من طريق عبدالأعلى عن داود بن أبي هند به.

(٣) سورة الأنبياء (٢١/ ٩٥).

[٦٨٤٢] أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المالكي، لم أجد له ترجمة، تقدم.

[٦٨٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعبدالرحمن القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٤) من طريق عبدالله بن مسلمة عن عبدالعزيز بن أبي رواد به.

[٦٨٤٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن حريز بن عثمان - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حريز بن عثمان، عن حبان بن زيد، عن عبدالله بن عمرو أنه سمع رسول الله ﷺ يقول على منبره:

«ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم، ويل لأقماع القول» - يعني الآذان - «ويل للمصرِّين الذين يصرُّون على ما فعلوا وهم يعلمون».

ليس في حديث ابن عبدان «على منبره» والباقي سواء.

[٦٨٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

● إسحاق بن إسماعيل بن السكين الفلفلاني أبويعقوب الأصبهاني (م بعد ٢٦٠هـ).
ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢١٦) وقال: روى عن إسحاق بن سليمان الرازي وكان أخوه محمد بن إسماعيل أحد الثقات. وراجع «الأنساب» (١٠/ ٢٣٩-٢٤٠).

● حبان بن زيد الشرعبي أبوخداش، ثقة، من الثالثة، أخطأ من زعم أن له صحبة (بخ د).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢١٩) عن حسن بن موسى الأشيب بنفس السند.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٢٦٥-٢٦٦) من طريق سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني عن بشر بن موسى به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٠) من طريق محمد بن عثمان القرشي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٥) - بدون ذكر اللفظ - عن هاشم بن القاسم، وهو في «مسنده» (٢/ ١٦٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٣٢٠)، والخطيب في «تاريخه» (٨/٢٦٥ - ٢٦٦) من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن حريز بن عثمان به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٠٢) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٩١) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير حبان بن زيد الشرعبي ووثقه ابن حبان ورواه الطبراني كذلك.
قال الألباني: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، راجع «الصحيحة» رقم (٤٨٢). قوله: «الأقماع» جمع قمع (بكسر القاف وفتح الميم وتسكن): أي الإناء الذي يجعل في رأس الظرف ليملأ بالمائع، شبه استماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ولا يعملون به بالأقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها، فكأنه يمر عليها مجتازا كما يمر الشراب في القمع كذلك قال الزمخشري: من المجاز «ويل لأقماع القول» وهم الذين يستمعون ولا يعون وقال الهروي: وقيل: الأقماع: الآذان والأسماع راجع «النهاية» (٤/ ١٠٩)، «الفائق» للزمخشري (٣/ ٢٢٥)، و«غريب الحديث» للخطابي (١/ ١٦٨) و«معجم مقاييس اللغة» (٥/ ٢٧-٢٩).

[٦٨٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا أبوأسامة، حدثنا سفيان الثوري، قال قال عمر بن الخطاب: كم إلى كم تزجرون كما تزجر البهائم قد أعييتم الواعظين.

[٦٨٤٦] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء في آخرين قالوا:

[٦٨٤٥] إسناده: منقطع.

● أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

ولم أجد هذا الخبر وفي إسناده انقطاع بين الثوري وعمر بن الخطاب لأنه لم يسمع منه.

[٦٨٤٦] إسناده: ضعيف.

● محمد الكوفي هو محمد بن عبدالرحمن القشيري، منكر الحديث، كذاب، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٦١) عن إبراهيم بن حماد، عن أحمد بن الفرج به، وقال: محمد هذا مجهول وهو من مجهولي شيوخ بقية.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٣٨) من طريق أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان الحنفي عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه أيضا من طريق أخرى عن داود بن إبراهيم العقيلي عن بقية به (١/ ١٣٨) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومدار الطريقين على محمد بن عبدالرحمن القشيري ثم ذكر قول ابن عدي فيه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٣٧) عن ابن مصفى عن بقية بن الوليد به.

وقال الشيخ الألباني: حديث صحيح، إسناده ضعيف جدًا.

وتابع أبوضمرة محمد بن عبدالرحمن القشيري.

كما أفاده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٦٢٠) وعزاه إلى أبي الشيخ في «تاريخ أصبهان» (ص٢٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (رقم ٤٣٦٠) وأبي بكر الملحمي في «مجلسين من الأمالي» (ق١٤٨/ ١-٢)، والهروي في «ذم الكلام» (٦/ ١٠١/ ١)، والمؤلف في «شعب الإيمان» ويوسف بن عبدالهادي في «جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر» (ق٣٣/ ١) وقال: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير هارون بن موسى وهو الفروي.

قال النسائي: لا بأس به، وتبعه الحافظ في «التقريب».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٩): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٢٥-٢٦ - بتحقيق الألباني) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عباس مرفوعًا. =

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة أحمد بن الفرج، حدثنا بقية ابن الوليد، حدثنا محمد الكوفي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى حجز التوبة عن كل صاحب بدعة**».

[٦٨٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، حدثنا محمد بن المصفى، حدثنا بقية، عن شعبة، عن مجالد، عن الشعبي، عن شريح، عن عمر أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «**يا عائش**

= أخرجه ابن ماجه في المقدمة (رقم ٥٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٣٩) من طريق أبي الشيخ عن بشر بن منصور الحناط عن أبي زيد عن أبي المغيرة عن عبدالله بن عباس.
وقال الألباني في «الضعيفة» (رقم ١٤٩٢): هذا إسناد ضعيف مسلسل بالمجهولين.
قال أبوزرعة: لا أعرف أبا زيد ولا شيخه ولا بشرًا، وقال الذهبي في أولهم: يجهل، وفي الآخرين: لا يدرى من هما.

[٦٨٤٧] إسناده: ضعيف جدًا.
- مجالد هو ابن سعيد الهمداني، ليس بالقوي، تقدم.
- شريح هو ابن الحارث القاضي النخعي الكوفي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٣٠٢) عن علي بن هشام الرقي عن محمد بن مصفى به.
وقال: لم يروه عن شعبة إلا بقية تفرد به ابن مصفى وهو حديثه.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٣٧-١٣٨) من طريق عبدان بن أحمد عن محمد بن المصفى عن بقية عن شعبة أو غيره عن مجالد به.
وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٣٦-١٣٧) من طريق الدارقطني عن الدوري عن محمد بن مصفى به، وقال: وتابعه جحدر بن الحارث عن بقية وخالفهما وهب بن حفص الحراني فرواه عن الجدي عن عبدالملك عن شعبة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر ولا يثبت عن شعبة ولا عن مجالد، أما بقية فكان يدلس والظاهر أنه سمع من ضعيف فأسقط ذكره فلا يوثق بما يروي وأما وهب فقال ابن عروبة: كذاب يضع الحديث يكذب كذبا فاحشا.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٢) وقال: رواه الطبراني وإسناده جيد ولكن قال في موضع آخر: فيه بقية ومجالد بن سعيد كلاهما ضعيف (١/ ١٨٨).
وأورده الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٢٠٩) عن عائشة مرفوعًا.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٠٢) ونسبه للحكيم الترمذي وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والطبراني وأبي نعيم في «الحلية» وابن مردويه وأبي نصر السجزي في «الإبانة» والمؤلف في «الشعب».

﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾(١) **هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة إن لكل صاحب ذنب توبة غير أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة ليس لهم توبة أنا منهم بريء وهم مني براء».**

[٦٨٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبونصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا أبوعلي صالح بن محمد البغدادي، حدثنا محمد بن المصفى... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «**غير أصحاب الأهواء والبدع ليست لهم توبة**» ثم ذكر ما بعده.

[٦٨٤٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا محمد ابن عيسى الكندي، قال: قال جعفر بن محمد: من أخرجه الله من ذل المعصية إلى عز التقوى أغناه الله بلا مال، وأعزه بلا عشيرة، وآنسه بلا أنيس، ومن خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء.

[٦٨٥٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن فراس الفقيه، أخبرنا الفضل بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال: قيل للفضيل بن

---

(١) سورة الأنعام (٦/ ١٥٩).

[٦٨٤٨] إسناده: كسابقه.

[٦٨٤٩] إسناده: حسن.

- محمد بن عيسى الكندي كوفي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٧) ولم يبين حاله.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٩١) من طريق القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد حدثني أبي عن أبيه عن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي عن علي رضي الله عنه مرفوعًا بسياق أتم منه.

[٦٨٥٠] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن إبراهيم الطبري، شيخ سكن اليمن منكر الحديث، تقدم.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٨٨) عن محمد بن إبراهيم عن الفضل بن محمد الجندي به.

عياض: يا أبا علي ما الخلاص مما نحن فيه؟ فقال له: أخبرني من أطاع الله هل يضره معصية أحد؟ قال: لا، قال: فمن عصى الله هل تنفعه طاعة أحد؟ قال: لا، قال: هو الخلاص إن أردت.

[٦٨٥١] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، أخبرنا عبدة بن سليمان، عن إسحاق بن عيسى، حدثنا يزيد بن زريع، عن زيد بن أسلم قال: خلتان فمن أخبرك أن الكرامة ليست فيهما فكذبه إكرامك نفسك بطاعة الله، وإكرامك نفسك عن معاصي الله.

[٦٨٥٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا الحسن علي بن محمد بن الأصبهاني، يقول: سمعتُ أبا علي الخزاعي يذكره عن بعض التابعين قال: ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله، ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله، وحسبك من صديقك أن تراه مطيعًا، وحسبك من عدوك أن تراه عاصيا.

[٦٨٥٣] أخبرناه أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن

[٦٨٥١] إسناده: حسن.

[٦٨٥٢] إسناده: فيه جهالة ما.

- علي بن أحمد بن محمد بن صالح أبوالحسن البصري نزيل أصبهان.
ذكره أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- أبوعلي الخزاعي هو عيسى بن دينار الخزاعي مولاهم أبوعلي الكوفي المؤذن، ثقة، من السابعة (بخ د ت).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٦٤) من طريق عبدالله بن محمد عن سعيد بن المسيب بمثله مختصرًا.

[٦٨٥٣] إسناده: ضعيف.

- محمد بن بشر الحمصي السكوني ثم الكندي أبوعبدالله.
قال أبوحاتم: شيخ راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ٢١١).
- محمد بن أبي بكر السعدي، لم أظفر له بترجمة.
- الهيثم بن جماز هو البكار البصري ضعيف، منكر الحديث.

انظر هذا الأثر في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا.

أبي الدنيا، حدثني محمد بن بشر الكندي، حدثنا محمد بن أبي بكر السعدي، عن الهيثم ابن جماز، عن يحيى بن أبي كثير قال: كان يقال: ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله، ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله، وبحسبك من عدوك أن تراه عاصيا، وبحسبك من صديقك أن تراه مطيعًا لله عز وجل.

[٦٨٥٤] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثني موسى بن أيوب، حدثنا مخلد بن حسين، عن خطاب العابد قال: إن العبد ليذنب فيما بينه وبين الله عز وجل فيجيء إلى إخوانه فيعرفون ذلك في وجهه.

[٦٨٥٥] قال: وحدثني محمد بن إدريس، حدثنا عمران بن موسى بن يزيد الطرسوسي، حدثنا أبوعبدالله الملطي قال: كان عامة دعاء إبراهيم بن أدهم: اللهم انقلني من ذل معصيتك إلى عز طاعتك.

[٦٨٥٦] قال: وحدثني محمد بن أبي رجاء القرشي، قال: قال إبراهيم بن أدهم: إنك إن أدمت النظر في مرآة التوبة بان لك قبيح شين المعصية.

[٦٨٥٤] إسناده: جيد.

- أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٤٤) عن محمد بن أحمد بن عمر العبدي حدثنا أبي حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا إبراهيم بن سعيد عن موسى بن أيوب به.

[٦٨٥٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عمران بن موسى بن يزيد الطرسوسي أبوموسى.

قال أبوحاتم: صدوق ثقة، راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٠٦).

- أبوعبدالله الملطي لم أستطع تعيينه.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣١-٣٢). من طريق أحمد بن محمد بن عمر عن عبدالله بن محمد بن سفيان به. وهو في «كتاب التوبة».

[٦٨٥٦] إسناده: صحيح.

- محمد بن أبي رجاء القرشي العباداني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٢٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦) من طريق ابن أبي الدنيا.

[٦٨٥٧] قال: وحدثني محمد بن إدريس، أخبرني الحسن بن سعيد الباهلي، قال: سمعت زهيرا البابي يقول لرجل: كيف كنت بعدي؟ قال: في عافية، قال: إن كنت سلمت من المعاصي فإنك كنت في عافية، وإلا فلا داء أدوى من الذنوب.

[٦٨٥٨] سمعتُ محمد بن الحسين السلمي، يقول: سمعتُ أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ محمد بن عبد يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت حامدا اللفاف يقول: قال رجل لحاتم الأصم: ما تشتهي؟ قال: أشتهي عافية يوم إلى الليل، فقلتُ له: أليست الأيام كلها عافية؟ قال: إن عافية يومي أن لا أعصي الله فيه.

[٦٨٥٩] أخبرنا أبوسعد بن أبي عثمان الزاهد، قال: سمعت عبدالواحد بن محمد يقول: سمعت أحمد بن علي البرذعي، يقول: حدثنا طاهر بن إسماعيل قال: قال يحيى ابن معاذ: من كتم آفات نفسه عوقب بادعاء ما لم يبلغه من المنازل.

[٦٨٦٠] قال: وسمعتُ يحيى بن معاذ يقول: أفضل الناس من ترك الذنوب ظرفًا لا خوفًا.

[٦٨٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن منصور المذكر، حدثنا

[٦٨٥٧] الحسن بن سعيد الباهلي نزيل الري وهو ابن بنت عقبة بن أبي الصهباء.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١٦) وقال: روى عن الأصمعي وزهير البابي والجمحي ابن أخي قدامة بن موسى، سمع منه أبي بالري ولم يبين حاله.
• زهير البابي هو زهير بن نعيم البابي أبوعبدالرحمن الداعي المجابي، تقدم.
[٦٨٥٨] رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٩٦) ، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٨٣).
[٦٨٥٩] أبوسعد بن أبي عثمان الزاهد هو عبدالملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الزاهد.
• أبوسعد طاهر بن إسماعيل الرازي، لم أجد ترجمته.
[٦٨٦١] إسناده: جيد .
• محمد بن منصور المذكر أبوجعفر العابد المعروف بالطوسي (م ٢٥٤هـ).
قال الإمام أحمد بن حنبل: لا أعلم إلا خيرا صاحب صلاة، وقال النسائي: لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٤٧-٢٥٠)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٩٤)، «الثقات» (٩/ ١٣٠).
• يحيى بن أيوب، أبوزكريا العابد المعروف بالمقابري (م٢٣٤هـ).
قال أبوشعيب الحراني: وكان من خيار عباد الله، وقال الحسين بن فهم: وكان ثقة ورعا مسلماً يقول بالسنة ويعيب من يقول بقول جهم وبخلاف السنة، وقال أبوحاتم: صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٨٨-١٨٩)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١٢٨).

يحيى أبوزكريا المقابري، قال: سمعتُ يحيى بن معاذ يقول: إياكم والعجب؛ فإن العجب مهلكة لأهله، وإن العجب يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

[٦٨٦٢] أخبرنا أبوسعد الزاهد، أخبرنا عبدالحميد بن عبدالرحمن بن الحسين القاضي، حدثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن محمود المروزي، حدثنا حبان بن موسى قال: قيل لعبدالله بن المبارك: ما الذنب الذي لا يغفر؟ قال: العجب.

[٦٨٦٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، قال: سمعتُ أبا العباس عبدالعزيز بن عمر الموري بدينور يقول: حكي لنا عن أبي الحسين النوري: أنه بقي في مسجد سبعة أيام ولياليها، لا يأكل ولا يشرب ولا ينام، يحيي من أول الليل إلى آخره، فبلغ ذلك الجنيد وابن عطاء والشبلي فجاءوا فوقفوا عليه، فقيل له: هذا الجنيد وابن عطاء والشبلي، ففتح عينيه، فنظر إليهم، فقال له الجنيد: ما الذي دهاك؟ ما أنت فيه؟ أخبرنا حتى نزيد عليه؟ فقال النوري: أنا أقول الله فزيدوا على قولي الله فقال الشبلي: إن كنت تقول: الله بالله فالمنة لله فيما تقول، وإن كنت تقول: الله بك فليس لك في الله شيء، قال: فسجد فقال: أنا تائب، أنا تائب، أنا تائب، فقال الجنيد: إن سيوف الشبلي تقطر دمًا.

[٦٨٦٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله الرازي، يقول: سمعتُ أبا علي صاحب عبدالله الجبلي يقول: أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام: أنين المذنبين أحب إلي من صراخ الصديقين.

[٦٨٦٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ابن الحمامي ببغداد، حدثنا

[٦٨٦٢] عبدالحميد بن عبدالرحمن بن الحسين القاضي، لم أقف على من ترجمه.
- حبان بن موسى هو المروزي.

[٦٨٦٣] أبوالعباس عبدالعزيز بن عمر الموري، لم أعرفه.
- أبوالحسين النوري هو أحمد بن محمد البغدادي العابد خراساني الأصل تقدم.

[٦٨٦٤] أبوعلي صاحب عبدالله الجبلي، لم أظفر له بترجمة.

[٦٨٦٥] إسناده: لا بأس به.
- بكر بن سليم الصواف أبوسليم المدني أو أبوسليمان الواسطي، مقبول، من الثامنة (بخ ق).
- أبوحازم هو سلمة بن دينار.

والحديث أورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/ ١٤١٦)، وعزاه للمؤلف في «الشعب» =

إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر أبوبكر، حدثنا عبيدالله بن محمد، حدثني بكر بن سليم الصواف، عن أبي حازم، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاث منجيات وثلاث مهلكات، فأما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية، والقول بالحق في الرضا والسخط، والقصد في الغنى والفقر، وأما المهلكات فهوى متبع، وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه وهي أشدهن**».

[٦٨٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «المستدرك»، أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال: ما أصاب داود بعد القدر إلا من عجب عجب به من نفسه، وذلك أنه قال: يا رب ما من ساعة من ليل أو نهار إلا وعابد من آل داود يعبدك يصلي لك أو يسبح أو يكبر، وذكر أشياء فكره الله ذلك فقال: يا داود إن ذلك لم يكن إلا بي، فلولا عوني ما قويت عليه، وجلالي لأكلنك إلى نفسك يومًا فقال: يا رب فأخبرني به، فأصابته الفتنة ذلك اليوم.

[٦٨٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

= ذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٤/ ٤١٥) ونسبه للمؤلف في «الشعب» وقال: رواه الهروي وأبوموسى المديني في «اللطائف» (١/ ٨٣) من طريق عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وفي إسناده عبدالله بن سعيد وهو متروك.

وللحديث شواهد من حديث أنس بن مالك وابن عباس وابن أبي أوفى وابن عمر فأما حديث أنس فقد رواه المؤلف في «الشعب» كما تقدم برقم (٧٣١) فراجع هناك تخريجه مع شواهده.

[٦٨٦٦] إسناده: حسن.

- كريب هو ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني تقدم.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٣٣) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/ ٣٦٣) عن ابن عباس.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ١٥٦) إلى الحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٦٨٦٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إبراهيم بن عبدالحميد، أبوبكر الحلواني قاضي بلخ سكن بغداد. =

ابن إبراهيم الحلواني، [حدثنا موسى بن محمد المقدسي][(١)] حدثنا مطرف بن مازن، حدثنا سفيان الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «النادم ينتظر الرحمة، والمعجب ينتظر المقت».

ورواه أيضًا وثيمة[(٢)] بن موسى بن الفرات، عن سلمة بن الفضل، عن سفيان وزاد في آخره: «كل عامل سيقدم على ما سلف عند موته».

= ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٩٨) وقال: كان ثقة.

● موسى بن محمد بن عطاء المقدسي أبوطاهر.

قال السمعاني: كان كذابا مهجورًا، وقال أبوحاتم: كان يكذب ويأتي بالأباطيل، وقال موسى بن سهل الرملي: أشهد عليه أنه كان يكذب وكذا قال أبوزرعة.

راجع «الأنساب» (١٢/ ٣٩١)، «الجرح والتعديل» (٨/ ١٦١).

● مطرف بن مازن الصنعاني، قاضيها الكناني مولاهم أبوأيوب التميمي.

قال ابن معين: كذاب، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان ممن يحدث بما لم يسمع ويروي ما لم يكتب عمن لم يره لا يجوز الرواية عنه إلا عند الخواص للاعتبار فقط، وقال ابن عدي: لم أر له شيئًا منكرًا.

انظر «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٣٩٨)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٣١٤)، «المجروحين» (٣/ ٥)، «الميزان» (٤/ ١٢٥)، «اللسان» (٦/ ٤٧)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٣٧٣)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٦٦٢)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٢٢٧).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، و«ن»، وفي نسخة «ل» «محمد بن موسى المقدسي» مصحفًا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ١٨٩)، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٥٥) من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي عن موسى بن محمد أبي طاهر به.

وقال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا مطرف ولا عنه إلا موسى تفرد به أبوالأحوص.

(٢) وثيمة بن موسى بن الفرات المصري.

قال ابن أبي حاتم: حدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة.

وقال العقيلي: فارسي سكن مصر صاحب أغاليط روى عن كل.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٥١-٥٢)، «الضعفاء الكبير» (٤/ ٣٣٢-٣٣٣)، «الميزان» (٤/ ٣٣١) «اللسان» (٦/ ٢١٧).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٣١٣) عن ابن عباس وزاد في آخره «وإن ملاكها خواتيمها».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٢٣) من طريق ميسرة بن عبد ربه عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس بسياق طويل.

وقال: وهذا بهذا الإسناد منكر.

[٦٨٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس

[٦٨٦٨] إسناده: ضعيف.

● سلام بن أبي الصهباء الفزاري، العدوي من أهل البصرة يكنى أبا المنذر وكناه بعضهم أبا بشر.
قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبوحاتم: هو شيخ، وقال ابن حبان: ممن فحش خطؤه وكثر وهمه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، ومن زعم أن هذا أخوعبدالرحمن بن أبي الصهباء فقد وهم هما جميعا بصريان يرويان عن ثابت ولا قرابة بينهما ذاك صدوق وهذا مخطئ وقد فرق الجمهور بين سلام بن أبي الصهباء وبين سلام بن سليمان المزني أبي المنذر وجعلهما ابن عدي واحدا فإنه لم يترجم للمزني هذا.
راجع «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ١٣٥)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٥٧)، «المجروحين» (١/ ٣٣٨)، «الميزان» (٢/ ١٨٠)، «اللسان» (٣/ ٥٨-٥٩)، «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٥٩)، «الكامل» (٣/ ١١٥١).
والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٥٩) عن إبراهيم بن محمد عن عبدالله بن عبدالوهاب به.
وقال: ولا يتابع عليه عن ثابت وقد روي بغير هذا الإسناد بإسناد صالح.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٤٤ - كشف الأستار) عن محمد بن عبدالملك القرشي حدثنا سلام أبوالمنذر عن ثابت به وقال: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا سلام وهو مشهور وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١١٥٢) من طريق محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب عن سلام بن أبي الصهباء به.
وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٣٨) والذهبي في «الميزان» (٢/ ١٨٠)، وابن حجر في «اللسان» (٣/ ٥٩) من طريق عبدالله بن عبدالوهاب به، وقال الذهبي والحافظ: ما أحسنه من صحيح لو صح.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٣٧١)، والغزالي في «الإحياء» (٣/ ٣٥٩).
وقال الحافظ العراقي في ذيله: رواه البزار وابن حبان في «الضعفاء» والبيهقي في «الشعب» من حديث أنس وفيه سلام بن أبي الصهباء قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد: حسن الحديث. ورواه أبومنصور الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أبي سعيد بسند ضعيف جداً.
وأورده شيخنا الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٦٥٨) وقال: أخرجه العقيلي وابن عدي والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١١٧) عن سلام بن أبي الصهباء عن ثابت عن أنس مرفوعًا، رجاله ثقات غير سلام هذا وهو مختلف فيه فقال ابن عدي في ترجمته: وأرجو أنه لا بأس به، وروي عن البخاري أنه قال فيه: منكر الحديث، وقال الذهبي: ضعفه يحيى وقال أحمد: =

ابن محمد الدوري، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو لم تكونوا تذنبون لخشيتُ عليكم ما هو أكبر من ذلك العجب العجب**».

[٦٨٦٩] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد البرتي، حدثنا أبوسلمة، حدثنا أبوهلال، عن معاوية بن قرة قال: كانوا يرون أنه يموت مذنبًا نادمًا أحب إليهم من أن يموت معجبًا.

[٦٨٧٠] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أبوالأشعث، حدثنا حزم بن أبي حزم قال: سمعتُ الحسن يقول: لو كان كلام ابن آدم كله صدقا، وعمله كله حسنا يوشك أن يخسر قال: وكيف يخسر؟ قال: يعجب بنفسه.

= حسن الحديث، وهو حسن على الأقل بشاهده فقد أخرجه القزويني في «الأمالي» (١/ ١٢) عن كثير بن يحيى قال حدثنا أبي عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد رجاله ثقات غير يحيى والد كثير ضعفه الحافظ انتهى قوله ملخصا، وانظر أيضا «صحيح الجامع الصغير» (٥١٧٩).

[٦٨٦٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوسلمة هو التبوذكي موسى بن إسماعيل المنقري.
- أبوهلال هو الراسبي محمد بن سليم البصري صدوق، فيه لين، تقدما.

[٦٨٧٠] إسناده: حسن.

- أبوالأشعث هو أحمد بن المقدام.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (ص٢٦٦) عن هدبة عن حزم عن سعيد بن أيمن عن ثابت البناني عن الحسن بنحوه.

«فصل في محقرات الذنوب»

[٦٨٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن موسى الصيدلاني، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبوالوليد، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان، عن أنس قال: إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدها على عهد رسول الله ﷺ أنها لهي الموبقات.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي الوليد.

[٦٨٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٦٨٧١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك البصري.
- غيلان هو ابن جرير المعولي الأزدي.

(١) في الرقاق (٧/ ١٨٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٩٨ رقم ٤٢٠٢)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٧)، وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٢١٢، ٢٨٨) من طرق عن مهدي بن ميمون به، وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٣/ ٢٥٨) من طريق علي بن زيد عن أنس بن مالك به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٨٧)، وفي «الآداب» (رقم ١١٨٠) بنفس الإسناد هنا.

[٦٨٧٢] إسناده: رجاله موثقون.

- عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي.
- قرة هو ابن خالد السدوسي.
- أبوقتادة العدوي البصري اسمه تميم بن نذَيْر، وقيل: ابن زبير، وقيل: اسمه نذير بن قنفذ، ثقة، من الثانية وقيل: إن له صحبة (م د س).
- عبادة بن قرص أو قرط الضبي، نزل البصرة العبسي ويقال ليثي.

قال ابن حبان: له صحبة والصحيح أنه ابن قرص بالصاد.

راجع «الإصابة» (٢/ ٢٦١)، «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٠٣)، «الطبقات» (٧/ ٨٢)، «تعجيل المنفعة» (ص٢٠٩-٢١٠) «الإكمال» (٧/ ١١٠-١١١) و«أسد الغابة» (٣/ ١٦٢).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٦) من طريق ابن بكار عن قرة بن خالد به إلا أن فيه «أبوقتادة العدوي» ساقط.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٧٠)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ١٦٢) عن إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن حميد بن هلال عن عبادة بن قرص.

إسحاق الصغاني، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا قرة، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة العدوي، عن عبادة بن قرص قال: إنكم لتأتون أمورا هي أدق في أعينكم من الشعر لنعدها من الموبقات على عهد رسول الله ﷺ.

[٦٨٧٣] قال: وحدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوالنضر، حدثنا سليمان، عن حميد، عن أبي قتادة، عن عبادة بن قرط أو قرص بمعناه.

[٦٨٧٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا قرة وسليمان بن المغيرة... فذكره بإسناده غير أنه قال: عن عبادة ابن قرص، قال سليمان: ابن قرط وكانت له صحبة وقال: إنكم لتعملون أعمالا.

[٦٨٧٥] أخبرنا أبومحمد بن فراس بمكة، حدثنا أبوحفص الجمحي، حدثنا علي بن

[٦٨٧٣] إسناده: صحيح.
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- سليمان هو ابن المغيرة.
- حميد هو ابن هلال، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٧٩) عن هاشم بن القاسم، بنفس السند.

كما أخرجه في «مسنده» (٥/ ٧٩) عن عفان عن سليمان بن المغيرة به وزاد في آخره «فقلت لأبي قتادة كيف لو أدرك زماننا هذا فقال أبوقتادة: لكان لذلك أقول».

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص٦٠ رقم ١٨١) عن سليمان بن المغيرة به مع الزيادة في آخره.

[٦٨٧٤] إسناده: كسابقه.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص١٩٣ رقم ١٣٥٣) وفيه: عن عبادة بن قرط أو قال سليمان بن قرط.

[٦٨٧٥] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخ شيخه لم أعرفهما.
- أبومحمد بن فراس هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس.
- أبوحفص الجمحي هو عمر بن محمد بن أحمد الجمحي، لم أجد لهما ترجمة.

والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٦٩٩) عن منصور بن سلمة عن سعيد بن مسلم بن ثابت عن مالك عن عامر بن عبدالله بن الزبير به. =

عبدالعزيز، حدثنا القعنبي، حدثنا سعيد يعني ابن مسلم، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، أخبرني عوف بن الحارث، أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: **«يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب؛ فإن لها من الله طالبا»**.

[٦٨٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود قال: مثل المحقرات كمثل قوم سفر، نزلوا بأرض قفر، معهم طعام لا يصلحهم إلا النار، فتفرقوا فجعل يجيء هذا بالروثة، ويجيء هذا بالعظم، ويجيء هذا بالعود، حتى جمعوا من ذلك ما أصلحوا به طعامهم، قال: فكذلك صاحب المحقرات يكذب الكذبة، ويذنب الذنب ويجمع من ذلك ما يكبه الله على وجهه في نار جهنم.

هذا موقوف وقد روي معناه عن ابن عياض عن ابن مسعود عن النبي ﷺ مرفوعًا قد مضى[1] ذكره في أول هذا الكتاب عند ذكر الكبائر.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٩)، وعنه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٧ رقم ٣٤٤٣)، - وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٣٧ - الإحسان) عن خالد بن مخلد عن سعيد بن مسلم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٧٠، ١٥١)، وفي «الزهد» (ص١٤)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٦٨) من طرق عن سعيد بن مسلم بن بانك به.

قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٩٢ رقم ٢٣٩٨) عن أبي مسلم عن عبدالله بن مسلمة القعنبي عن سعيد بن مسلم به.

وقال: لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد تفرد به سعيد.

[٦٨٧٦] **إسناده: رجاله ثقات**.

- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله.

والخبر عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٤ رقم ٢٠٢٧٨) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٤/٩ رقم ٨٧٩٦) عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق به

ورواه المؤلف في الآداب (رقم ١١٨١) بنفس هذا الإسناد

(١) راجع رقم (٢٨١).

[٦٨٧٧] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي ببغداد، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا القعنبي، حدثنا محمد بن أبي الفرات، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب، ولكن سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات، وهي الموبقات يوم القيامة، فاتقوا المظالم ما استطعتم، فإن العبد يجيء بالحسنات يوم القيامة، وهو يرى أن ستنجيه، فما زال عبد يقوم، يقول: يا رب ظلمني عبدك فلان بمظلمة، قال: فيقول: امحوا من حسناته، فما يزال كذلك حتى ما يبقى معه حسنة من الذنوب، وإن مثل ذلك كسفر نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم حطب فتفرق القوم ليحتطبوا، فلم يلبثوا أن احتطبوا، وأنضجوا ما أرادوا قال: كذلك الذنوب**».

[٦٨٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن أحمد بن الخضر الشافعي،

[٦٨٧٧] إسناده: ضعيف.
- أبوالقاسم الحرفي هو عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي.
- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم العبدي أبوإسحاق الهجري، لين الحديث، ضعفه ابن معين والنسائي وقال أبوحاتم: ليس بالقوي.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا.

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٥٤ رقم ٩٨) عن سفيان بن عيينة، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٧) من طريق خالد بن عبدالله، وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ٥٧-٥٨ رقم ٥١٢٢) من طريق محمد بن دينار، ثلاثتهم عن إبراهيم الهجري.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٨٣) بنفس الإسناد.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٩) وقال: رواه أبويعلى وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف.
وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٨٤).
وسيعيده المؤلف تحت فصل «في ذكر ما ورد من التشديد في الظلم» برقم (٧٠٦٧).

[٦٨٧٨] إسناده: رجاله ثقات.
- محمد بن علي بن حمزة المروزي (م ٢٦١هـ). ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة (س).
- أبوحمزة هو السكري محمد بن ميمون المروزي.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٨٦) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به. =

حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا محمد بن علي بن حمزة المروزي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبوحمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ: **«إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه ولكنه راض منكم بما تحتقرون»**.

[٦٨٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، حدثنا أبوالأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدثني إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي حميد، عن أبي هريرة قال: أحذركم محقرات هذه الأعمال، وإنها تحصى عليكم وترد عليكم.

هكذا جاء موقوفًا.

[٦٨٨٠] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة وابن لهيعة قالا: سمعنا يزيد بن أبي حبيب، يقول حدثني أبوعمران، أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول: إن الرجل ليعمل الحسنة فيتكل عليها،

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٦٨) من طريق أبي إسحاق، وأبونعيم في «الحلية» - بدون ذكر اللفظ - (٧/ ٨٦) من طريق سفيان، كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة فقط.
وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ٤٧٢) وقال بعدما عزاه إلى أحمد: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

[٦٨٧٩] إسناده: **حسن**.
- يونس هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.
- أبوحميد مولى مسافع قيل هو عبدالرحمن بن سعد المقعد مولى بني مخزوم، وثقه النسائي، وإلا فمجهو ل، من الثالثة (ق).

[٦٨٨٠] إسناده: **حسن**.
- أبوعمران هو أسلم بن يزيد التجيبي المصري.

ويعمل المحقرات حتى يأتي الله وقد أخطرته، وإن الرجل ليعمل السيئة فيفرق منها حتى يأتي الله آمنا.

[٦٨٨١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا أنس بن عياض، عن أبي حازم ولا أعلمه إلا عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «**إياكم ومحقرات الذنوب، فإنما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد، فجاء ذا بعود، وجاء ذا بعود، حتى جمعوا ما أنضجوا خبزهم، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه**».

[٦٨٨٢] أخبرنا أبومنصور عبدالقاهر بن طاهر الفقيه، حدثنا أبوسعيد إسماعيل بن أحمد الخلالي، حدثنا المنيعي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، حدثنا حماد بن زيد، عن سعيد بن أبي صدقة، عن قيس بن سعد قال: قال ابن عباس: لا كبيرة بكبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار.

[٦٨٨١] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣١) عن أنس بن عياض بنفس السند.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٠٤ رقم ٥٨٧٢) عن يعقوب بن حميد وعبدالوهاب بن عبدالحكم، وفي «الصغير» (٢/ ٤٩) من طريق عبدالوهاب بن عبدالحكم، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٦٧) من طريق حميد بن الربيع، كلهم عن أنس بن عياض به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٣٨) وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى أحمد والطبراني في «الكبير» وقال المناوي: رواه البيهقي في «الشعب» والضياء في «المختارة» ثم ذكر قول الهيثمي «فيض القدير» (٣/ ٢٧).
وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٨٣).

[٦٨٨٢] إسناده: حسن.
- المنيعي هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبوالقاسم المنيعي، البغوي.
- سعيد بن أبي صدقة البصري أبوقرة. ثقة، من السادسة (د فق).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٠٦) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٨٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي، حدثني أبوالعباس ابن مسروق، قال: سمعت سريا السقطي يقول: رأيت في بعض كتب الحكماء كان يقال: قليل الحكمة كثير النفع، وقليل الصدق كثير الصواب، وقليل اليقين كثير الإيمان، وقليل الجهل كثير الضرر، وقليل الإصرار كثير العقوبة.

[٦٨٨٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن محمد الرازي، حدثنا إبراهيم بن زهير الحلواني، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن حيان، عن قتادة قال: قال لقمان لابنه: يا بني اعتزل الشر كيما يعتزلك فإن الشر للشر خلق.

[٦٨٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، حدثنا الأوزاعي، قال: سمعتُ بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت، وقال: وكفى به ذنبا أن الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها.

[٦٨٨٣] إسناده: ضعيف.

• أبوالعباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي ضعفه الدارقطني، تقدم.

[٦٨٨٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبونصر بن قتادة وإبراهيم بن زهير الحلواني، لم أجد لهما ترجمة تقدما.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٤١) من طريق وكيع عن أبي الأشهب جعفر بن حيان به.

ورواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» مختصرا (ص٤٩) من طريق عبدالله بن المبارك عن جعفر بن حيان به.

[٦٨٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٤٠٦).

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص٦٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٥)، عن الأوزاعي به كما أخرجه أبونعيم أيضا في «الحلية» (٥/ ٢٢٥)، وأحمد في «الزهد» (ص٣٨٥) والمروزي في «زوائد الزهد» (رقم ٤٨٤) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن بلال ابن سعد.

[٦٨٨٦] قال: وسمعتُ بلالا يقول: زاهدكم راغب، ومجتهدكم مقصر، وعالمكم جاهل، وجاهلكم مغتر.

[٦٨٨٧] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي ببغداد في جامع الحربية، حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبوصالح عبدالله بن صالح، حدثني معاوية ابن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن نواس بن سمعان الأنصاري قال: أقمت مع رسول الله ﷺ بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة، فإن أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ عن شيء قال: فسألته عن البر والإثم، فقال رسول الله ﷺ: **«البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطلع عليه الناس»**.

أخرجه مسلم(١) من حديث ابن مهدي عن معاوية بن صالح.

[٦٨٨٦] **إسناده: رجاله ثقات والأثر ساقط من الأصل، و«ن»** .

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٠٥-٤٠٦) بكامله.

وأخرج - الشطر الأول - ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٧١)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٣) عن الأوزاعي به.

وأخرجه عبدالله في «زوائد الزهد» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (ص٣٨٤) من طريق داود بن رشيد عن الأوزاعي به.

ورواه - الشطر الأخير - منه المروزي في «زوائد الزهد» (رقم ٤٨٤) عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به.

وأخرجه عبدالله في «زوائد الزهد» (ص٣٨٥) من طريق عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي به.

[٦٨٨٧] **إسناده: حسن** .

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٠ رقم ١٤).

ومن نفس هذا الوجه أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٤) وصححه وأقره الذهبي، وأخرجه مسلم أيضًا من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح به (٣/ ١٩٨٠ رقم ١٥)، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٩٥)، والدارمي في الرقاق (ص٧١٨) من طريق معن بن عيسى، والترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٧ رقم ٢٣٨٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٠٧-٣٠٨ -الإحسان)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٧٧ رقم ٣٤٩٤) من طريق زيد بن الحباب، كلاهما عن معاوية ابن صالح به. =

[٦٨٨٨] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا أبوالمغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا يحيى بن جابر القاضي، قال: سمعت النواس بن سمعان قال: سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم، قال: «**البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يعلمه الناس**».

[٦٨٨٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا عبيدالله بن محمد العيشي، حدثنا أبوعوانة، عن

= وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٣٤) من طريق فهد بن سليمان وهارون بن كامل، والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٩) عن علي بن داود القنطري، ثلاثتهم عن عبدالله بن صالح به.

وسيأتي الحديث في الباب السابع والخمسين (٥٧) من هذا الكتاب.

[٦٨٨٨] **إسناده: منقطع**.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري.
- أبوالمغيرة هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي.
- صفوان هو ابن عمرو السكسكي.
- يحيى بن جابر القاضي هو الحمصي الطائي لم يسمع من النواس بن سمعان.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٣٩) من طريق أبي اليمان عن صفوان بن عمرو به.

ومن هذا الوجه يعيده المؤلف في الباب (٥٧) وهو باب في حسن الخلق فراجعه.

[٦٨٨٩] **إسناده: حسن**.

- أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.
- عمر بن أبي سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري القاضي، صدوق يخطئ، تقدم.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٦٩٧) في ترجمة عمر بن أبي سلمة.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٧) عن أبي عوانة بنفس السند وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٧) عن إسحاق، و(٢/ ٣٨٧) عن عفان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩٧) عن مسدد، وأبويعلى في «مسنده» (١٠/ ٣١٣ رقم ٥٩٠٧) عن شيبان، كلهم عن أبي عوانة به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٥١) وقال: رواه أحمد وأبويعلى وإسناد أحمد رجاله رجال الصحيح.

وقد عزاه محقق مسند أبي يعلى في تعليقه إلى الترمذي في الدعوات (رقم ٣٦٠٥) باب تحسين الأمنية وقال: قال الترمذي: هذا حديث حسن. =

عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا تمنى أحدكم فلينظر ماذا يتمنى، فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته**».

[٦٨٩٠] وأخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم [بن علي الذهلي، أخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبوعوانة... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «**ما الذي يتمنى**»](١).

[٦٨٩١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن بن صبيح، حدثنا عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق الحنظلي، أخبرنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه، عن سلمان قال: اذكر ربك عند همك إذا هممت، وعند حكمك إذا حكمت.

[٦٨٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والبخاري في «الأدب المفرد» والمؤلف ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: في سند البيهقي ضعفاء «فيض القدير» (١/ ٣١٩).

وصححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على «مسند أحمد» (١٦/ ٢٨١ رقم ٨٦٧٤).

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٣٧).

[٦٨٩٠] إسناده: كسابقه.

راجع ما مر من تخريجه في الحديث السابق.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» وكذا ما بعده ساقط من نسخة «ن» نحو صفحة كاملة.

[٦٨٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالحسن بن صبيح هو محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح لا يعرف.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبوسفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، تقدموا.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٥٢) عن أبي معاوية به مطولا.

ورواه أبونعيم في «الحلية» في سياق طويل (١/ ١٩٥-١٩٦) عن أبي أحمد محمد بن أحمد عن عبدالله بن شيرويه به.

[٦٨٩٢] إسناده: ضعيف.

- أبويحيى الحماني هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني.
- حبيب بن حسان بن أبي الأشرس أبوالأشرس الكوفي الأسدي.

=

عفان، حدثنا أبويحيى الحماني، عن حبيب بن حسان الأسدي، قال: سمعتُ أبا وائل يقول: قال عبدالله: الإثم حواز القلوب فإذا حز في قلب أحدكم شيئًا فليدعه.

قال أحمد: يعني ما حز في صدرك وحك ولم يطمئن عليه القلب.

[٦٨٩٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد الصواف، حدثنا أحمد بن المغلس، قال: سمعتُ ابن أبي أويس، يقول: سمعتُ نافعًا، يقول: سمعتُ ابن عمر يقول: قال عمر: احذروا كل همة تكون قبل الخطيئة، فإنها بدء الخطيئة، ونزهوا الله في سرائركم.

[٦٨٩٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن محمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن أبي همام، أنه سمع الحسن يقول: رحم الله عبدا وقف عند همه، فإن أحدًا لا يعمل حتى يهم، فإن كان لله عز وجل مضى، وإن كان لغير الله أمسك.

= قال البخاري منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس هو بثقة، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، منكر الحديث وقال النسائي: متروك الحديث.

راجع «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣١٣)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٩٨)، «المجروحين» (١/ ٢٦٤)، «الميزان» (١/ ٤٥٤)، «اللسان» (٢/ ١٦٧)، «الكامل في الضعفاء» (٢/ ٨١٠) «الضعفاء والمتروكين» (ص٩٠).

• أبووائل هو شقيق بن سلمة.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٦٣ رقم ٨٧٤٨) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبدالله به.

[٦٨٩٣] **إسناده: ليس بالقوي وفيه شيخ المؤلف لم أعرفه .**

• أحمد بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس، قال الدارقطني: كان يضع الحديث، مر.

[٦٨٩٤] **إسناده: صحيح .**

• مؤمل هو ابن إسماعيل البصري.

• سفيان هو الثوري.

• أبوهمام هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٩٨) عن محمد بن بشر عن سفيان بنحوه.

[٦٨٩٥] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا مصعب بن عبدالله، حدثني مصعب ابن عثمان قال: كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجها فدخلت عليه امرأة فسامته نفسه، فامتنع عليها، فقالت: إذًا أفضحك، فخرج إلى خارج وتركها يعني في منزله وهرب منها، قال سليمان: فرأيت بعد يوسف فيما يرى النائم، فكأني أقول له: أنت يوسف؟ قال: نعم أنا يوسف الذي هممتُ، وأنت سليمان الذي لم تهم.

[٦٨٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا أبوالحسن البصري، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: أيسر الناس حسابًا يوم القيامة الذين حاسبوا أنفسهم في الدنيا، فوقفوا عند همومهم وأعمالهم، فإن كان الذي هموا لهم مضوا، وإن كان عليهم أمسكوا.

قال: وإنما يثقل الأمر يوم القيامة على الذين جازفوا الأمر في الدنيا، أخذوها عن غير محاسبة، فوجدوا الله قد أحصى عليهم مثاقيل الذر وقرأ: ﴿مَا لِهَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾(١).

[٦٨٩٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم البزاز.
- الغلابي هو المفضل بن غسان.
- مصعب بن عثمان لم أعرفه، تقدموا.

وهذا الأثر تقدم قريبًا برقم (٦٧٠٩) فراجع تخريجه هناك.

[٦٨٩٦] إسناده: حسن.

- أبوالحسن البصري هو الهيثم بن خالد القرشي البغدادي.
- المبارك هو ابن فضالة.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٠٣)، وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٠٣) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٥٧) عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن بنحوه في سياق طويل.

(١) سورة الكهف (١٨/ ٤٩).

[٦٨٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا الربيع بن منذر الثوري، عن أبيه، عن الربيع بن خثيم قال: كان يقول: السرائر السرائر اللاتي يخفين على الناس وهن لله بواد، داووهن بدوائهن، ثم يقول: وما دواؤهن؟ أن تتوب فلا تعود.

[٦٨٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، قال: سمعتُ أبا محمد الجريري، قال: سمعتُ سهل بن عبدالله يقول: العدو يرصد أهل المعرفة في وقت الهمة، كمثل آدم حيث هم بالخلود وبحبه البقاء في الجنة، وصل إليه العدو فوسوسه، فقال: ﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى﴾(١) لما ادعى ما ليس له دخل عليه فالخلق كلهم على هذا.

[٦٨٩٩] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، أخبرنا ابن أبي الدنيا،

[٦٨٩٧] إسناده: رجاله ثقات.
- أبونعيم الفضل بن دكين.

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٦٥).
ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٥) وعبدالله في «زوائد الزهد» (ص٣٣٥)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩١٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٨) بسياق طويل من طريق سعيد بن مسروق، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٦) من طريق كامل أبي العلاء، كلاهما عن منذر الثوري به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٩٥-٣٩٦، ١٤/ ١٥)، والمروزي في «زوائد الزهد» (ص٩ رقم ٣٢) من طريق بكر بن ماعز عن الربيع بن خثيم به مطولا.

[٦٨٩٨] إسناده: رجاله موثقون.
- أبومحمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسن.

(١) سورة طه (٢٠/ ١٢٠).

[٦٨٩٩] إسناده: ضعيف.
- أبوسعيد الصيرفي هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي.
- عمرو بن جرير لم أعرفه.
- أبوطالب القاص هو يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد.

قال البخاري: منكر الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ، تقدم.
والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «كتاب التوبة» فراجعه.

حدثني علي بن أبي مريم قال: قال عمرو بن جرير: خرجت وأنا حدث وقد هممت ببعض ما يهم به الأحداث، فمررت بأبي طالب القاص والناس مجتمعون عليه فوقفت معهم، فكان أول ما تكلم به أن قال: أيها الهام بالمعصية أما علمت أن خالق الهمة مطلع على همتك؟ قال: فخررت مغشيًّا علي، فما أفقت إلا عن توبة.

[٦٩٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم - ح

وأخبرنا أبوعبدالخالق بن علي، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن يزداد الرازي، حدثنا طاهر بن عبدالله الخثعمي، حدثنا القطواني، حدثنا سيار، حدثني جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: إن الأبرار تغلي قلوبهم بأعمال البر، وإن الفجار تغلي قلوبهم بأعمال الفجور، والله يرى همومكم فانظروا في همومكم. لفظهما سواء.

[٦٩٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن عبدان خادم الجامع، يقول: سمعت أبا عثمان الزاهد، يقول: اخدموا رب الجامع فإن الجامع غير مستخدم، ثم يقول: سرائركم سرائركم فإن المطلع على السرائر يراقبكم.

[٦٩٠٠] إسناده: ليس بالقوي.

- أبومحمد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم، لم أقف على ترجمته.
- الخضر بن أبان هو الهاشمي ضعفه الحاكم وغيره وتكلم فيه الدارقطني.
- عبدالخالق بن علي المؤذن، وطاهر بن عبدالله الخثعمي لم أعرفهما.
- القطواني هو عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٢٣) عن عبدالرحمن بن مهدي عن جعفر عن مالك بن دينار بألفاظ متقاربة، ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٧٠) من طريق يحيى بن مطرف عن أبي ظفر عن جعفر عن مالك به.

[٦٩٠١] محمد بن عبدان خادم الجامع لم أظفر له بترجمة.

- أبوعثمان الزاهد هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري، تقدم.

[٦٩٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا ضمرة، حدثنا بشير بن صالح قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: طوبى لعين نامت ولم تحدث نفسها بالمعصية، وانتبهت إلى غير إثم.

[٦٩٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أبا الحسن علي بن بندار الزاهد يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن علكان الرازي، يقول سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: من خان الله في السر هتك الله ستره في العلانية.

[٦٩٠٤] أنشدنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر لبعضهم:

يا كاتم السر ومخفيه   أين من الله تواريه
بارزت بالعصيان رب العلا   وأنت من جارك تخفيه

[٦٩٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البوشنجي وسئل عن الفتوة فقال: حسن السر، وسئل عن المروءة فقال: ترك ما يكره

[٦٩٠٢] إسناده: لا بأس به.
- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي.
- ضمرة هو ابن ربيعة الرملي أصله دمشقي، تقدما.
- بشير بن صالح رملي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٥٠)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٥) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

[٦٩٠٣] وهذا الأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٩٤) من طريق عبدالله بن سهل الرازي عن يحيى بن معاذ به.
مر برقم (٦٥٩٢) فراجعه.

[٦٩٠٥] والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٨٠) والسلمي في «طبقات الصوفية» (ص٤٦٠) مقتصرًا على ذكر تفسير الفتوة بلفظ: «حسن المراعاة ودوام المراقبة وألا تري من نفسك ظاهرا يخالفه باطنك».

كما رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٧٩)، والسلمي في «طبقات الصوفية» (ص٤٦٠) بذكر تفسير المروءة فقط.

كرام الكاتبين، وسئل عن التوكل فقال: أن تأكل مما يليك، تمضغ لقمتك على سكون القلب، وتعلم أن ما لك فلا يفوتك.

[٦٩٠٦] سمعت أبا حازم يقول سمعت أحمد بن حفص يقول سمعتُ علي بن أحمد الفهري، يقول حدثنا أحمد بن محمد الأنصاري، حدثنا إسماعيل بن معاذ، قال قال أخي يحيى بن معاذ الرازي: من عبد الله على الخطرات قضى الله حاجته على الخطرات يعني ترك الذنوب إذا خطر على قلبه.

[٦٩٠٧] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول: سمعت أحمد بن محمد بن مقسم، يقول سمعت عبدالعزيز بن محمد المطرز، يقول سمعت الجنيد يقول: من راقب الله في السر حرست جوارحه.

[٦٩٠٨] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا ابن مهدي، عن إسرائيل، عن خصيف، عن

[٦٩٠٦] أبوحازم هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.

- علي بن أحمد الفهري، وشيخه أحمد بن محمد الأنصاري لم أجد ترجمتها.
رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٥١) بنفس الإسناد.

[٦٩٠٧] أحمد بن محمد بن مقسم لم أجد له ترجمة.

- عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن الفرج أبوالفرج المطرز الرفاء (م ٣٦٣هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٤٦٠) ولم يذكر فيه شيئا وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «عبدالعزيز بن أحمد المطرز».

[٦٩٠٨] إسناده: حسن.

- ابن مهدي هو عبدالرحمن.
- خصيف هو ابن عبدالرحمن الجزري.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٣/ ١/ ٢) من طريق وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة به، كما أخرجه من طريق عمرو، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة به (١٣/ ٢)، وأخرجه أيضا عن محمد بن سعد، حدثني أبي، حدثني عمي، قال حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس به (١٣/ ٣).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٥٤٨) للفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

عكرمة، عن ابن عباس قال يوسف: ﴿لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾[1] قال له جبريل عليه السلام: ولا حين هممت قال: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾[2].

[٦٩٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان، حدثنا عبيدالله بن محمد بن شنبة، حدثنا محمد بن إبراهيم الفابجاني الأصبهاني، حدثنا عمر بن عبدالله الخبازي، أخبرني محمد بن سهل، حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي رحمه الله ينشد:

إذا ما خلوتَ الدّهر يومًا فلا تَقُلْ   خلوتُ ولكن قُلْ عليّ رقيب
ولا تحسبنّ الله يغفل ساعة   ولا أنّ ما يخفى عليه يغيب
غَفَلْنَا لَعَمْرِ اللهِ حَتَّى تَدَارَكَتْ   عَلَيْنَا ذُنُوبٌ بَعْدَهُنَّ ذُنوب
فيا ليتَ أنّ الله يغفر ما مضى   ويأذن في توباتنا فنتوب

[٦٩١٠] أنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أنشدني عبدالله بن يحيى بن معاوية

---

(١) سورة يوسف (١٢/ ٥٢).   (٢) سورة يوسف (١٢/ ٥٣).

[٦٩٠٩] عبيدالله بن محمد بن شنبة أبوأحمد القاضي الأصبهاني.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ٨١-٨٢) وقال: روى عن محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان البغدادي، روى عنه أبوبكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب المقرئ الدينوري وكذلك قال الخطيب: هو عبيدالله بن محمد بن شنبة وكذلك قال ابن فنجويه الحافظ في روايته عنه: روى عن القاسم بن خالد بن يزيد عن أحمد بن الفرات وهو الصحيح وذكره الحافظ في «المشتبه» (ص٤٠٣).

- محمد بن إبراهيم الفابجاني الأصبهاني.

ترجمه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٤٠١) وقال: محمد بن إبراهيم بن إسحاق أبوبكر يعرف بالفاذجاني وهو أصبهاني سكن بغداد وحدث بها عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي وأسيد بن عاصم وأحمد بن عصام الأصبهانيين، روى عنه أبوبكر بن مالك القطيعي وغيره وله ترجمة في «الأنساب» (١٠/ ١١٤) و«ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧٩).

- عمر بن عبدالله الخبازي وشيخه محمد بن سهل لم أعرفهما.

الطلحي، أنشدنا حبيب بن نصر لمحمود الوراق:

ألا أيها المستطرف الذنب جاهلا هو الله لا تخفى عليه السرائر
فإن كنت لم تعرفه حين عصيته فإن الذي لا يعرف الله كافر
وإن كنت من علم ومعرفة به عصيت فأنت المستهين المجاهر
فأية حاليك اعتقدت فإنه عليم بما تطوى عليه الضمائر

[٦٩١١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي بمكة، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، أخبرنا عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا أسباط بن نصر، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل قال: كان في بني إسرائيل رجل عقيم لا يولد له فكان يخرج فإذا رأى غلاما من غلمان بني إسرائيل عليه حلي يخدعه حتى يدخله فيقتله ويلقيه في مطمورة له، فبينا هو كذلك إذ لقي غلامين أخوين عليهما حلي لهما، فأدخلهما فقتلهما وطرحهما في مطمورة له، وكانت له امرأة مسلمة تنهاه عن ذلك، وتقول له: إني أحذرك النقمة من الله عز وجل، وكان يقول: لو أن الله أخذني على شيء أخذني يوم فعلت كذا وكذا، فتقول: إن صاعك لم يمتلئ ولو قد امتلأ صاعك أخذت، فلما قتل الغلامين الأخوين خرج أبوهما يطلبهما فلم يجد أحدًا يخبره عنهما، فأتى نبيًا من أنبياء بني إسرائيل، فذكر ذلك له، فقال له النبي ﷺ: هل كانت لهما لعبة يلعبان بها؟ قال: نعم، كان لهما جرو فأتى بالجرو فوضع النبي خاتمه بين عينيه ثم خلى سبيله، فقال: أول دار يدخلها من دور بني إسرائيل فيها بيتان فأقبل الجرو يتخلل الدور به حتى دخل دارًا، فدخلوا خلفه فوجدوا الغلامين مقتولين مع غلمان قد قتلهم وطرحهم في المطمورة، فانطلقوا به إلى النبي فأمر به أن يُصلب فلما رفع على خشبة أتته امرأته، فقالت: يا فلان قد كنت أحذرك هذا اليوم وأخبرك أن الله غير

[٦٩١١] إسناده: حسن.
ولم أعثر على من ذكر هذه القصة غير المؤلف.

تارك وأنت تقول: لو أن الله أخذني على شيء أخذني يوم فعلت كذا وكذا فأخبرك أن صاعك لم يمتلئ ألا وإن هذا قد امتلأ صاعك.

[٦٩١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد[١] علي بن محمد الجيبي بمرو، أخبرني محمد بن إبراهيم النقاد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن أخت عبدالله ابن المبارك، حدثنا حفص بن سلم، حدثنا مقاتل بن حيان، أخبرني عكرمة، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ قال: بالشهوات، ﴿وَتَرَبَّصْتُمْ﴾ قال: بالتوبة، ﴿وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ﴾ قال: التسويف بالأعمال الصالحة ﴿حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ قال: الموت ﴿وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾[٢] قال: الشيطان.

[٦٩١٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوإسماعيل

[٦٩١٢] إسناده: ضعيف جدًّا.

(١) في جميع النسخ «أبومحمد» وهو خطأ.

- محمد بن إبراهيم النقاد لم أظفر له بترجمة، لعله محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي أبوعبدالله الطيالسي، ضعفه أبوأحمد الحاكم وقال الدارقطني: متروك الحديث، تقدم.
- إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن أخت ابن المبارك، الجعفي أبوالحسن.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٩٨) وله ترجمة في «التهذيب» (١/ ٢٧٤-٢٧٥).
- حفص بن سلم أبومقاتل السمرقندي.

وهاه قتيبة شديدًا وكذبه ابن مهدي لكونه روى عن عبيدالله بن عمر عن نافع حديث زيارة قبر الأم.

وقال السليماني: في عداد من يضع الحديث وقال ابن عدي: أبومقاتل له أحاديث كثيرة وليس هو ممن يعتمد على روايته ووهاه الدارقطني أيضا، وقال ابن حبان: كان صاحب تقشف وعبادة لكنه يأتي بالأشياء المنكرة التي يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل يرجع إليها.
راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ١٨٧)، «الميزان» (١/ ٥٥٧)، «اللسان» (٢/ ٣٢٢-٣٢٣) «المجروحين» (١/ ٢٥١-٢٥٢)، «الكامل» (٢/ ٨٠٠).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٦) وعزاه للمؤلف وحده.

(٢) سورة الحديد (٥٧/ ١٤) وفي جميع النسخ «ذلكم بأنكم» بدل «ولكنكم» مصحفا.

[٦٩١٣] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم، العسقلاني. =

محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا رشدين بن سعد، عن يحيى بن أبي سليمان، عن أبي حازم، عن أنس أنه سمعه يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «إن الأرض لتخبر يوم القيامة بكل عمل عمل على ظهرها، وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ فتلاها حتى بلغ ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾[1] أتدرون ما أخبارها؟ حدثنا جبريل عليه السلام قال: خبرها إذا كان يوم القيامة أخبرت بكل عمل عمل على ظهرها».

[٦٩١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، حدثني زيد بن بشر الحضرمي، أخبرنا رشدين ابن سعد. . . فذكره غير أنه قال: إنه سمع أنس بن مالك ولم يقل حدثنا جبريل لكن قال خبرها فذكره.

وخالفه غيره عن يحيى بن أبي سليمان فرواه كما.

= • رشدين بن سعد هو المهري ضعيف.
• يحيى بن أبي سليمان المدني أبوصالح، لين الحديث، من السادسة (بخ د ت س).
وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، مضطرب الحديث، يكتب حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث.
راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ١٥٤)، «الميزان» (٤/ ٣٨٣) «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢٦٨٦-٢٦٨٧).
• أبوحازم لم أعرفه.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٩٢) ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الزلزلة (٩٩/ ١-٤).

[٦٩١٤] إسناده: كسابقه.
• أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المقرئ أبوجعفر المصري (م٢٩٢هـ).
قال ابن عدي: صاحب حديث كثير الحديث من الحفظ حدث عنه الحفاظ بحديث مصر وأنكرت عليه أشياء مما رواه وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه، وقال ابن أبي حاتم: لم أحدث عنه لما تكلموا فيه وقال ابن يونس: كان من حفاظ الحديث وقد وثقه البعض وضعفه الآخرون.
راجع «الكامل في الضعفاء» (١/ ٢٠١)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٥)، «الميزان» (١/ ١٣٣-١٣٤)، «اللسان» (١/ ٢٥٧-٢٥٨) «غاية النهاية» (١/ ١٠٩) «العبر» (١/ ٤٢٢).

[٦٩١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا أحمد بن الخليل البغدادي أبوجعفر، حدثنا أحمد بن الحجاج أبوالعباس الخراساني، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا يحيى بن أبي سليمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾.

قال: «**أتدرون ما أخبارها؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا، قال فهذه أخبارها**».

قال أحمد: فهذا أصح من رواية رشدين بن سعد ورشدين بن سعد ضعيف.

[٦٩١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن

[٦٩١٥] إسناده: ليس بالقوي.

- أحمد بن الحجاج الخراساني أبوالعباس المروزي، الذهلي، الشيباني (م ٢٢٢هـ). ثقة، من العاشرة (خ).
- يحيى بن أبي سليمان هو المدني لين الحديث، ضعفه أبوحاتم وقال البخاري: منكر الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦١٩ رقم ٢٤٢٩)، وفي التفسير (٥/ ٤٤٦ رقم ٣٣٥٣) والنسائي في التفسير من «الكبرى» (٩/ ٥٠٢ - تحفة الأشراف) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٤) عن إبراهيم عن عبدالله بن المبارك به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٣٢) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله قلتُ: يحيى هذا منكر الحديث قاله البخاري وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٩٢) وعزاه إلى أحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٩١٦] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي.

- ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان. =

عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن عاصم الأحول، قال: ما سمعتُ الحسن يتمثل ببيت شعر قط غير أني سمعته يتمثل بهذا البيت.

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

ثم يقول: صدق الله والله إنه ليكون حي الجسد ميت القلب.

[٦٩١٧] قال: وحدثنا ابن فضيل، عن أبي سفيان الحميري قال: ما سمعتُ الحسن يتمثل بشعر قط غير هذا البيت.

يسر الفتى ما كان قدم من تقى إذا عرف الداء الذي هو قاتله

[٦٩١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن أحمد المؤذن، يقول:

= • الحسن هو البصري.

رواه أحمد في «الزهد» (ص٢٨٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥١٧، ١٣/ ٥٠٦) عن محمد بن فضيل بنفس الطريق.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٢٢٠) عن معمر قال: أخبرني من سمع الحسن يقص يقول في قصصه صدق الذي يقول... فذكره

وذكره أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٤٣) في إحدى مواعظ الحسن البصري.

[٦٩١٧] إسناده: كسابقه.

• أبوسفيان الحميري هو سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبدالرحمن الحذاء الواسطي.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٠٧) عن ابن فضيل عن أبي سفيان السعدي عن الحسن به.

كما رواه من طريق آخر عن محمد بن فضيل عن ابن شبرمة عن الحسن به (٨/ ٥٢٤).

ورواه المؤلف في «الزهد» (رقم ٦٠٩) من طريق طريف عن الحسن أنه كان يقول إذا أصبح فذكر هذا البيت.

[٦٩١٨] سلم الخواص هو سلم بن ميمون الخواص. قال السمعاني: من عباد أهل الشام وقرائهم ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه فلا يحتج به، وقال ابن أبي حاتم: لم أكتب عنه وقد أدركته وقال العقيلي: حدث بمناكير لا يتابع عليها.

راجع «الأنساب» (٥/ ٢١٨) «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٦٧)، «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٦٥ - ١٦٦)، «الميزان» (٢/ ١٨٦-٢٨٧)، «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١١٧٤-١١٧٥)، «المجروحين» (١/ ٣٤٢). =

سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق، يقول: سمعتُ يونس بن عبدالأعلى، يقول: أنشدني سلم الخواص عن ابن المبارك:

رأيت الذنوب تميت القلوب ويتبعها الذل إدمانُها
وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها
وهل بدل الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانها
وباعوا النفوس فلم يربحوا وفي البيع لم تغل أثمانها
لقد وقع القوم في جيفة يبين لذي العقل أنتانها

[٦٩١٩] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا عبدالله بن الحسين الكاتب، أنشدني ابن الأنباري لابن المعتز:

خل الذنوب حقيرها وكبيرها فهو التقى
كن مثل ماش فوق أر ض الشوك يحذر ما يرى
لا تحقرن صغيرة إن الجبال من الحصى

[٦٩٢٠] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا،

= وهذا الأثر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٣٧١-٣٧٢) بطريق المؤلف كما رواه من طريق أخرى عن ابن المبارك.

[٦٩١٩] ابن الأنباري هو محمد بن القاسم الأنباري.

● ابن المعتز هو عبدالله بن المعتز الشاعر، تقدما.

[٦٩٢٠] الحسين بن عبدالرحيم بن الوليد بن عثمان بن جعفر الكلابي المعروف بالزلازلي الشاعر المعروف، أحد الأدباء الفضلاء والشعراء المصنفين حدث عن جماعة منهم أبوبكر بن جعفر الخرائطي وأبويعقوب النجيرمي وصنف كتاب «الأسجاع» روى فيه عن شيوخه وغيرهم وهوكتاب ممتع أجاد وضعه وتأليفه.

راجع «الوافي» (١٢/ ٤١٨-٤١٩)، «معجم الأدباء» (١٠/ ١١٩)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤/ ٣٠٩).

أنشدنا الحسين بن عبدالرحيم لرجل من بني تميم:

أنوح على نفسي وأبكي خطيئة تقود خطايا أثقلت مني الظهرا
فيا لذة كانت قليلا بقاؤها ويا حسرة دامت ولم تبق لي عذرا

[٦٩٢١] أخبرنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، قال: حضرت مجلس أبي عثمان الحيري الزاهد فخرج وقعد على موضعه الذي كان يقعد للتذكير، فسكت حتى طال سكوته، فناداه رجل كان يعرف بأبي العباس، ترى أن تقول في سكوتك شيئًا، فأنشأ يقول:

وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي والطبيب مريض.

قال: فارتفعت الأصوات بالبكاء والضجيج.

[٦٩٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد الشعراني يقول: سمعتُ أبا عثمان ينشد:

أسأتُ ولم أحسن وجئتك هاربًا وأين لعبد من مواليه مهرب
يؤمل غفرانًا فإن خاب ظنّه فما أحد منه على الأرض أخيب

[٦٩٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أبا أحمد محمد بن أحمد بن موسى،

[٦٩٢١] إسناده: جيد.

- أبوحازم هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.
- أبوعمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري.
- أبوعثمان الحيري الزاهد هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري، تقدموا.

قد مر هذا القول برقم (١٧٨١) فراجعه.

[٦٩٢٣] أبومحمد بن أحمد بن موسى، لم أعرفه.

- أبوبكر الشاشي الواعظ هو محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي الفقيه الشافعي، أحد أئمة الدنيا في التفسير والحديث والفقه واللغة.

راجع «الأنساب» (٨/ ١٤) «السير» (١٦/ ٢٨٣) «الوافي بالوفيات» (٤/ ١١٢-١١٤) «طبقات الشافعية» (٢/ ١٧٦) «العبر» (٢/ ١٢٢).

يقول: سمعت أبا بكر الشاشي الواعظ يقول في دعائه: يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا يضرك وأعطني ما لا ينقصك.

[٦٩٢٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد ابن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني، حدثنا روح بن سلمة الوراق، قال: بتنا ليلة مع رجل من العابدين بالسيراف على الساحل، فأخذ في البكاء فلم يزل يبكي، حتى خفنا طلوع الفجر، ولم يتكلم بشيء، ثم قال: جرمي عظيم وعفوك كبير، فاجمع بين جرمي وعفوك يا كريم، قال: فتصارخ الناس من كل ناحية.

[٦٩٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أبا القاسم الحسن بن محمد اللغوي يقول: سمعتُ إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم يقول: سمعت أبي يقول: دخلتُ على الحسين بن الفضل وقد احتضر واغرورقت عيناه، فقال لي: اكتب يا مضارب ثم أنشأ يقول:

أيا من لا يخيب لديه راج ولم يبرمه إلحاح المناجي
ويا ثقتي على سرفي وجرمي وإيثار التمادي في اللجاج
أقلني عثرتي واغفر ذنوبي وهب لي منك عفوًا واقض حاجي
فما لي غير إقراري بجرمي وعفوك حجة يوم احتجاجي

[٦٩٢٦] أنشدني الأستاذ أبوالقاسم الحبيبي، أنشدني أبي، أنشدني علي بن محمد الوراق أنشدني يحيى بن معاذ الرازي:

جلالك يا مهيمن لا يبيد ومُلكك دائم أبدًا جديد
وحكمك نافذ في كل أمر وليس يكون إلا ما تُريد

[٦٩٢٤] روح بن سلمة الوراق، لم أظفر له بترجمة.

[٦٩٢٦] أبوالقاسم الحبيبي هو الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري، تقدم.

ذنوبي لا تضرك يا إلهي وعفوك نافع وبه تجود
فهبها لي وإن كثرت وجلت فأنت الله تحكم ما تُريد
فلستُ على عذاب الله(١) أقوى وأنت بغيرها لا تستقيدُ
فنعم الرب مولانا وإنا لنعلم أننا بئس العبيد
وينقص عمرنا في كل يوم وما زالت خطايانا تزيد
قصدتُ إلى الملوك فكل باب عليه حاجب فظ شديد
وبابك معدن للجود يا من إليه يقصد العبد الطريد

[٦٩٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن يحيى بن سعيد - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال البزاز، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد

---

(١) كذا في الأصل ووقع في «ن» «عذاب النار» وفي نسخة «ل» «عذاب القبر» وفي هامشه«النار»

[٦٩٢٧] إسناده: **الطريق الأولى ضعيفة وفي الثانية رجالها ثقات.**

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، ضعفوه.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- سفيان هو الثوري، تقدموا.

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٩٢٠) عن أبي معاوية عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٦٩) عن أبي خالد الأحمر، ووكيع في «الزهد» (رقم ٢٧٢) عن سفيان، كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

وأورده ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٢) عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

وأورده الحافظ في «البيان والتبيين» (٣/ ٢٥٧) قيل لابن عباس: أيما أحب إليك رجل يكثر من الحسنات ويكثر من السيئات أو رجل يقل من الحسنات والسيئات؟ قال: ما أعدل بالسلامة شيئًا.

وصحح الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٢٧٥) إسناد ابن المبارك.

قال: سأل رجل ابن عباس فقال: رجل كثير العمل كثير الذنوب، ورجل قليل العمل قليل الذنوب قال ابن عباس: لا أعدل بالسلامة شيئًا.

ورواية أبي معاوية قال عن ابن عباس قال: سأله رجل فقال: أيهما أعجب إليك رجل كثير العمل كثير الذنوب أو رجل قليل العمل قليل الذنوب فقال ابن عباس: ما أعدل بالسلامة شيئًا.

[٦٩٢٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الخراز حدثنا إسماعيل بن خليل، حدثنا علي بن مسهر، عن يوسف بن ميمون، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب**».

[٦٩٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا حامد بن محمد الهروي، حدثنا أبوبكر أحمد

[٦٩٢٨] إسناده: ضعيف.

- يوسف بن ميمون هو الصباغ ضعيف.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١٩) من طريق فروة بن أبي المغراء عن علي ابن مسهر به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٢ رقم ٦٧)، وهناد في «الزهد» (رقم ٨٩٦) من طريق سفيان عن حماد عن إبراهيم عن عائشة موقوفا على قولها بزيادة «إنكم لن تلقوا الله بشيء خير لكم من قلة الذنوب» وفي هذا السند انقطاع بين النخعي وبين عائشة.

[٦٩٢٩] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل المروزي أبوبكر البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٩) ولم يبين حاله.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨/ ٣٦١ رقم ٤٥٩٠)، وابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم٤) عن سويد بن سعيد بنفس السند.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠): رواه أبويعلى وفيه يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات.

ابن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل المروزي ببغداد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا علي ابن مسهر... فذكره بإسناده مثله.

تفرد به يوسف بن ميمون وهو منكر الحديث.

[٦٩٣٠] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن سعيد، عن أشعث بن شعبة قال: قال ابن عون: لا تثق بكثرة العمل، فإنك لا تدري تقبل منك أم لا، ولا تأمن ذنوبك منه، فإنك لا تدري هل كفرت عنك أم لا؛ لأن عملك مغيب عنك كله لا تدري ما الله صانع فيه أيجعله في سجين أم يجعله في عليين؟.

[٦٩٣١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعتُ أبي يقول: كنتُ في حلقة الشبلي فنظر إلي وإلى ضعفي، فرفع يديه داعيًا وقال:

هانا قد مددت يدي إليك فردها بالوصل لا بشماتة الحُسّاد

[٦٩٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: قرأتُ بخط أبي عمرو المستملي سمعتُ أبا

[٦٩٣٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن سعيد بن حسان الحمصي شيخ لعلي بن عياش، مجهول، من الثامنة، «التقريب» (٢/ ١٨٢).
- أشعث بن شعبة المصيصي أبوأحمد أصله من خراسان سكن الثغر، مقبول، من الثامنة (د) وقال أبوزرعة: لين، راجع «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٧٢-٢٧٣)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٢٩).
- ابن عون هو عبدالله الفقيه المشهور.

[٦٩٣١] إسناده: جيد.

[٦٩٣٢] أبوعمرو المستملي هو أحمد بن المبارك.

- أبومسافر محمد بن عبدالجبار بن مهران العبدي النيسابوري. مقبول، من الحادية عشرة. «التقريب» (٢/ ١٦٤).
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن علي بن أصمع.
- المعتمر هو ابن سليمان.

أحمد محمد بن عبدالوهاب، يقول: سمعتُ أبا مسافر محمد بن عبدالجبار العبدي النيسابوري، يقول: سمعتُ الأصمعي بنيسابور، يقول سمعتُ المعتمر يقول: إن من فضل العصمة أن لا تقدر.

[٦٩٣٣] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا عبدالصمد بن محمد قال: كتب محمد بن يوسف الأصبهاني إلى بعض إخوانه: أما بعد فإن الدنيا دار عصمة الله أو الهلكة، والآخرة دار عفو الله أو النار.

[٦٩٣٤] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الحكم بن سنان قال: كان مالك بن دينار يقول: اللهم أصلحت الصالحين فأصلحنا حتى نكون صالحين.

[٦٩٣٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن جعفر البغدادي أبوبكر

[٦٩٣٣] محمد بن يوسف الأصبهاني هو أبوالعباس البغدادي.

قال الخطيب: وكان ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٧٤).

راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٠٦-٤٠٧)، «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٤٩)، «الجرح والتعديل» (٨/ ١٢١)، «حلية الأولياء» (٨/ ٢٢٥).

رواه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٣١) من طريق كردم بن عنبسة عن محمد بن يوسف الأصبهاني يقول لأبي إسحاق الفزاري: إنما هي العصمة أو الهلكة أو العفو أو النار.

كما رواه من طريق أخرى عن أبي سفيان يعني صالح بن مهران قال: قال محمد بن يوسف: الدنيا غنيمة الله أو الهلكة والآخرة عفو الله أو النار.

[٦٩٣٤] إسناده: ضعيف.

• الحكم بن سنان هو الباهلي، ضعيف.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٨٠) من طريق عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز عن سويد بن سعيد به.

[٦٩٣٥] إسناده: صحيح.

• محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد أبوبكر الوراق غندر الحافظ البغدادي (م٣٧٠هـ) قال الخطيب. وكان حافظا متقنًا. =

الحافظ، حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري، حدثنا أبوالقاسم ابن أخي أبي زرعة، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدثنا أبوعمار، عن الفضل بن موسى قال: كان الفضيل بن عياض شاطرًا يقطع الطريق بين أبيورد وسرخس، وكان سبب توبته أنه عشق جارية فبينما هو يرتقي الجدرات إليها، إذ سمع تاليًا يتلو.

﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾(١).

قال: فلما سمعها قال: بلى يا رب قد آن، فرجع فآواه الليل إلى خربة وإذا فيها

= راجع «تاريخ بغداد» (٢/١٥٢) «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٩٦) «الوافي بالوفيات» (٢/ ٣٠٢) «تاريخ جرجان» (ص٤٣٤).

• الحسن بن عبدالله بن سعيد بن زيد بن حكيم العسكري أبوأحمد اللغوي العلامة قال السمعاني: كان صاحب التصانيف الحسنة المليحة وأحد أئمة الأدب وصاحب أخبار ونوادر، وقال ابن خلكان: وهو صاحب أخبار ونوادر وله رواية متسعة وله التصانيف المفيدة منها كتاب «التصحيف»، و«كتاب المؤتلف والمختلف» و«كتاب علم المنطق» وغيرها. راجع ترجمته في «الأنساب» (٩/ ٢٩٩)، «معجم الأدباء» (٨/ ٢٣٣-٢٥٨)، «العبر» (٢/١٦١)، «الشذرات» (٣/ ١٠٢-١٠٣)، «البداية والنهاية» (١١/ ٣١٢)، «النجوم الزاهرة» (٤/ ١٦٣)، «بغية الوعاة» (١/ ٥٠٦-٥٠٧).

• أبوالقاسم ابن أخي أبي زرعة هو أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالكريم الرازي (م٣٢٠هـ).

ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٧٦-٧٧) وقال: كثير الحديث صاحب أصول، ثقة يروي عن يونس وبحر بن بحر ويوسف بن سعيد بن مسلم وعلي بن سهل والعراقيين والرازيين.

• محمد بن إسحاق بن راهويه أبوالحسن المروزي القاضي البغدادي (م٢٩٤هـ)، قال الخطيب: وكان عالما بالفقه جميل الطريقة مستقيم الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (١/ ٢٤٤-٢٤٦)، «السير» (١٣/ ٥٤٤)، «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٦)، «طبقات الصوفية» (١/ ٢٦٩)، «الميزان» (٣/ ٤٧٥)، «العبر» (١/ ٤٢٦)، «الوافي بالوفيات» (٢/ ١٩٦)، «اللسان» (٥/ ٦٥-٦٦) «الشذرات» (٢/ ٢١٦).

• أبوعمار هو الحسين بن حريث الخزاعي المروزي.

والأثر رواه أبوالقاسم القشيري في «رسالته» (١/ ٦٢-٦٣) بنفس الإسناد.

(١) سورة الحديد (٥٧/١٦).

سابلة فقال بعضهم: نرتحل، وقال بعضهم: حتى نصبح فإن فضيلا على الطريق يقطع علينا، قال: ففكرت وقلت: أنا أسعى بالليل في المعاصي وقوم من المسلمين هاهنا يخافونني، وما أرى الله ساقني إليهم إلا لأرتدع اللهم إني قد تبتُ إليك، وجعلتُ توبتي مجاورة البيت الحرام.

[٦٩٣٦] وحدثنا أبوسعد الزاهد، حدثنا أبوالفضل أحمد بن أبي عمران بمكة، حدثنا أبويعقوب البزاز، حدثنا محمد بن حاتم السمرقندي، حدثنا أحمد بن زيد، حدثنا حسين بن الحسن قال: سئل ابن المبارك وأنا حاضر عن أول زهده فقال: إني كنتُ يوما في بستان وأنا شاب مع جماعة من أقراني، وذلك في وقت الفواكه فأكلنا وشربنا، وكنتُ مولعًا بضرب العود، فقمتُ في بعض الليل وإذا غصن يتحرك على رأسي، فأخذتُ العود لأضرب به، فإذا العود ينطق وهو يقول: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾

قال: فضربتُ بالعود الأرض فكسرتُه، وصرفتُ ما عندي من جميع الأمور التي كنت عليها مما تشغل عن الله عز وجل، وجاء التوفيق من الله تعالى، فكان ما سهل الله لنا من الخير بفضله ورحمته(١).

[٦٩٣٦] أبوسعد الزاهد هو عبدالملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الزاهد.
- أبويعقوب البزاز.
- ومحمد بن حاتم السمرقندي وشيخه أحمد بن زيد، لم أعرفهم.
- أبوالحسين بن الحسن هو المروزي.

والأثر رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٣١٠) بطريق المؤلف.

وذكره القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١/ ٣٠٣ - ٣٠٤) برواية أخرى عن ابن المبارك بنحوه.

(١) هنا ينتهي الجزء الأربعون من «شعب الإيمان» من نسخة «ل» وبيانه فيما يلي:

تم الجزء الأربعون من «شعب الإيمان» يتلوه في الحادي والأربعين الثامن والأربعون من «شعب الإيمان» وهو باب في القرابين والإبانة عن معناها وغرضها إن شاء الله تعالى والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(٤٨) الثامن[١] والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في القرابين والإبانة عن معناها وغرضها وجملته الهدي والأضحية والعقيقة»

فأما[٢] العقيقة فإنها تذكر في باب حقوق الأولاد على الوالدين، وأما الكلام في الهدي والأضحية فهو ما نذكره، قال الله عز وجل: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾[٣].

وقال الله تعالى: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾ قرأها إلى قوله : ﴿وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾[٤].

وقال في آية أخرى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ قرأها إلى قوله ﴿وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾[٥].

---

(١) من هنا يبدأ الجزء الحادي والأربعون حسب تجزئة المؤلف كما في نسخة «ل» و بيانه فيما يلي:
الجزء الحادي والأربعون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان». تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي رضي الله عنه وفي بداية الجزء التالي:
بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله.
أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبومحمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قراءة عليه وأنا أسمع يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة من سنة إحدى وسبعين وخمسمائة قال: أخبرني والدي رحمه الله قراءة عليه في العشر الثاني من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال: حدثنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قال: حدثنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي رحمه الله قال:

(٢) راجع «المنهاج» (١٣٩/٣).

(٣) سورة الكوثر (١٠٨/ ٢).

(٤) سورة الحج (٢٢/ ٣٦-٣٧).

(٥) سورة الحج (٢٢/ ٢٨).

وقال في آية أخرى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾(١).

وقال: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا﴾(٢).

وقال: ﴿لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾(٣).

وقال: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ﴾(٤).

[٦٩٣٧] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال: حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة ابن الزبير عن [مروان بن الحكم و](٥) المسور بن مخرمة، أن النبي ﷺ خرج عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه، فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها.

رواه البخاري(٦) في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان.

---

(١) سورة الحج (٢٢/ ٣٢).

(٢) سورة الحج (٢٢/ ٣٤).

(٣) سورة المائدة (٥/ ٢).

(٤) سورة المائدة (٥/ ٩٧).

[٦٩٣٧] إسناده: صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ فأضفته من مصادر التخريج الآتية؛ لأن سفيان بن عيينة وعبدالرزاق وعبدالله بن المبارك قد اتفقوا على ذكر المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم في روايتهم، وأما محمد بن ثور فقد تفرد به، فرواه عن معمر عن الزهري ولم يذكر إلا المسور فقط، فثبت بهذا أن في إسناد المؤلف كان ذكر مروان أيضا، وهذا ساقط من الناسخ أو أسقطه شيخه أو شيخ شيخه ومهما يكن من أمر فلا شك في ذكر مروان في السند، والله أعلم بالصواب.

(٦) في المغازي (٥/ ٦٣-٦٤). كما أخرجه البخاري في المغازي مطولا (٥/ ٦٧) عن عبدالله بن محمد، وأبو داود في الحج (٢/ ٣٦٤رقم١٧٥٤) عن عبدالأعلى بن حماد، والنسائي في السير من «الكبرى» (تحفة الأشراف ٨/ ٣٧٢) عن سعيد بن عبدالرحمن، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٧٢٢-٧٢٣)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٥/٢٣٥) عن أبي بكر =

ورويناه من حديث[(١)] ابن إسحاق عن الزهري أنه ساق معه الهدي سبعين بدنة عام الحديبية.

[٦٩٣٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن جابرا قال: نحر رسول الله ﷺ -يعني في حجته- ثلاثا وستين، وأعطى عليا فنحر ما بقي، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة، فجعل في قدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها.

أخرجه مسلم[(٢)] من حديث جعفر بن محمد.

= الحميدي، كلهم عن سفيان بن عيينة به، ولم أجده في «مسند الحميدي» المطبوع لعله سقط منه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٢٣، ٣٢٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند. وأخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٨٢)، والنسائي في السير من «الكبرى» (٨/٣٧٢- تحفة الأشراف)، وفي المناسك من «المجتبى» (٥/١٦٩-١٧٠)، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٣١-٣٣٢) مطولا من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» مطولا (٥/ ٣٣٠-٣٤٢رقم٩٧٢٠)، ومن طريقه البخاري في الشروط (٣/ ١٧٨-١٨٤)، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٢٧-٣٢٨، ٣٣١)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٥٩رقم٨٤٢، ٢٠/ ٩ -١٥ رقم١٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم٥٠٥)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٤/٩٩-١٠٨)، عن معمر عن الزهري مختصرا ومطولا. وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١٩٤-٢٠٩رقم٢٧٦٥) والنسائي في المناسك (٥/ ١٦٩-١٧٠) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن المسور به ولم يذكرا مروان بن الحكم.

(١) رواه ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٣٠٨-٣٠٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٢٣-٣٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٥-١٦رقم١٥)، والمؤلف في «سننه» (٥/٢٣٥). كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٧-١٨رقم١٧) من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة به ولم يذكر فيه مروان بن الحكم. وهذا الإسناد صحيح رجاله موثقون.

[٦٩٣٨] إسناده: صحيح.

● يحيى بن سعيد هو القطان.

(٢) في الحج (١/ ٨٨٦-٨٩٢رقم١٤٧) من طريق حاتم بن إسماعيل عن محمد بن جعفر بسياق طويل.

وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٥٥-٤٦٤رقم١٩٠٥)، وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٢٢-١٠٢٧رقم٣٠٧٤)، والدارمي في المناسك (ص٤٤٠-٤٤٥)، والمؤلف في «السنن» (٥/٧-٩، ٢٤٠) مختصرا ومطولا. وأخرجه الترمذي في الحج (٣/ ١٧٨-١٧٩رقم٨١٥) من طريق سفيان عن جعفر بن محمد بنحوه مطولا. وقال: هذا حديث =

وروينا عن أبي بكر(١) الصديق رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «**أفضل الحج العج والثج**».

[العج: ارتفاع أصواتهم بالتلبية](٢).

والثج: صب الدم.

[٦٩٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا بشر بن عمر، وسعيد بن عامر قالا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان يضحي بكبشين أقرنين أملحين، فلقد رأيته يضع رجله على صفاحهما، ويسمي ويكبر، قلت لقتادة: أنت سمعته من أنس؟ قال: نعم.

لفظ حديث بشر بن عمر، وزاد سعيد في حديثه «ولقد رأيته يذبحهما بيده».

أخرجاه(٣) في الصحيح من حديث شعبة.

= غريب من حديث سفيان، وقال: سألت محمدا (البخاري) عن هذا فلم يعرفه من حديث الثوري عن جعفر عن أبيه عن جابر عن النبي ﷺ، ورأيته لم يعد هذا الحديث محفوظا. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٢٠-٣٢١) عن يحيى بن سعيد به في سياق طويل. كما أخرجه في «مسنده» أيضا (٣/ ٣٣١) عن محمد بن ميمون وأبويعلى في «مسنده» مطولا (٤/ ٢٣-٢٦رقم٢٠٢٧) من طريق وهيب، كلاهما عن محمد بن جعفر به. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» -ولم يسق لفظه - (٤/ ٢٦) عن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد القطان به.

(١) مر الحديث برقم (٣٧٣٣) فراجع هناك تخريجه.

(٢) سقط ما بين الحاصرتين من «ن» و «ل».

[٦٩٣٩] إسناده: رجاله موثقون.

(٣) أخرجه البخاري في الأضاحي (٦/ ٢٣٧) عن آدم، ومسلم في الأضاحي، (٢/ ١٥٥٧ رقم١٨) عن وكيع، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه مسلم في الأضاحي ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٥٧)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢٣٠) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (١٨٣/٣، ٢٧٢) عن وكيع، والمؤلف في «السنن» (٢٥٩/٩) من طريق آدم، ثلاثتهم عن شعبة به. وأخرجه النسائي في الضحايا (٧/ ٢٣٠ - ٢٣١)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٤٣رقم٣١٢٠) ، وأحمد في «مسنده» (٩٩/٣، ١١٥، ١٨٣، ٢٢٢، ٢٥٥، ٢٧٢، ٢٧٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٥٩/٧ رقم٥٨٧٠، ٥٨٧١) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم٩٠٩) ، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٠ رقم٣٢٤٨) من طرق عن شعبة به. وأخرجه الدارمي في الأضاحي (ص٤٧١) عن سعيد بن =

[٦٩٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا علي بن حمشاذ، قال حدثنا أبوالمثنى،

= عامر به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (رقم١٩٦٨) ومن طريقه أبويعلى في «مسنده» (١٩/٦ رقم٣٢٤٧) عن شعبة وهشام كلاهما عن قتادة به. ورواه عن قتادة عدة منهم:

١- همام بن يحيى: أخرجه البخاري في الأضاحي (٦/ ٢٣٨)، وأبويعلى في «مسنده» (٢٥٨/٥ رقم٢٨٧٧)، وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/٣).

٢- هشام الدستوائي: أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٧٠)، وأبو داود في الأضاحي (٣/ ٢٣٠ رقم٢٧٩٤)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢١١، ٢١٤)، والمؤلف في «سننه» (٢٥٩/٩).

٣- أبوعوانة: أخرجه البخاري في الأضاحي (٦/ ٢٣٨)، ومسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٥٦ رقم١٦) والترمذي في الأضاحي (٤/ ٨٤رقم١٤٩٤)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢٢٠)، والمؤلف في «سننه» في الضحايا (٩/ ٢٨٣).

٤- سعيد بن أبي عروبة: أخرجه مسلم في الأضاحي، ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٥٧)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢٣١)، وأحمد في «مسنده» (٣/١٧٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٢/٥، ٤٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٣٣٤رقم١١١٩)، والمؤلف في «سننه» (٢٨٥/٩). وقوله «أملحين» الأملح بالمهملة قال الحافظ: هو الذي فيه سواد وبياض أكثر، ويقال: هو الأغبر وهو قول الأصمعي، وزاد الخطابي: هو الأبيض الذي في خلل صوفه طبقات سود، ويقال: الأبيض الخالص قاله ابن الأعرابي وبه تمسك الشافعية في تفضيل الأبيض في الأضحية، وقيل: الذي يعلوه حمرة، وقيل: الذي ينظر في سواد ويمشي في سواد ويأكل في سواد ويبرك في سواد أي أن مواضع هذه منه سود وما عدا ذلك أبيض وحكى ذلك الماوردي عن عائشة وهو غريب راجع «فتح الباري» (١٠/١٠).

[٦٩٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالمثنى هو معاذ بن المثنى العنبري.
- حفص هو ابن غياث النخعي. والحديث أخرجه أبوداود في الأضاحي (٣/ ٢٣١رقم٢٧٩٦) عن يحيى بن معين بنفس السند. وأخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ٨٥رقم١٤٩٦)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢٢١) عن أبي سعيد الأشج، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٤٦ رقم٣١٢٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٩/٧رقم٥٨٧٢) عن محمد بن عبدالله بن نمير والحاكم في «المستدرك» (٢٢٨/٤) من طريق عمر بن حفص، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٥/٤ -٣٣٦ رقم١١٢٠)، والمؤلف في «السنن» (٢٧٣/٩) من طريق الفضل بن دكين، كلهم عن حفص بن غياث به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حفص. «فحيل» أي الكريم المختار للفحلة ويقال: الفحيل المنجب في ضرابه وأراد به النبل وعظم الخلق فأما الفحل فاسم عام للذكور منها. راجع «النهاية» (٤١٧/٣)، وقوله «يأكل في سواد» أراد به أن فمه وما أحاط بملاحظ عينيه من وجهه وأرجله أسود وسائر بدنه أبيض.

قال حدثنا يحيى بن معين، قال حدثنا حفص، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبش[1] أقرن فحيل يأكل في سواد، ويمشي في سواد وينظر في سواد.

[٦٩٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال حدثنا أبوعامر العقدي، قال حدثنا زهير بن محمد العنبري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن علي بن الحسين ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾[2] قال: ذبح هم ذابحوه حدثني أبورافع أن رسول الله ﷺ كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أملحين أقرنين، فإذا خطب وصلى ذبح أحد الكبشين بنفسه بالمدية يقول: «**اللهم هذا عن أمتي جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ**» ثم أتي بالآخر فذبحه، ثم قال: «**اللهم هذا عن محمد وآل محمد**» ثم يطعمهما

(١) في «الأصل»، «بكبشين أقرنين فجعل» وهو خطأ.

[٦٩٤١] إسناده: حسن.

أبوعامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو القيسي.

(٢) سورة الحج (٦٧/٢٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩١/٦-٣٩٢) عن أبي عامر العقدي بنفس الطريق وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٢/١رقم٩٢٣) من طريق أبي حذيفة عن زهير بن محمد به ولم يسق لفظه وأخرجه أحمد في مسنده (٨/٦) من طريق شريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل به مختصرا وفيه «ضحى بكبشين أملحين موجبين خصيين». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١١/١ -٣١٢ رقم ٩٢٠) من طريق سعيد بن سلمة، و (٣١٢/١رقم٩٢١) من طريق قيس بن الربيع كلاهما عن عبدالله بن محمد بن عقيل به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣٩١/٢)، وعنه المؤلف في «السنن» (٢٥٩) بنفس الإسناد. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله قلت: زهير (وفيه سهيل محرفا) ذو مناكير وابن عقيل ليس بالقوي.

كما أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٦٨/٩) من طريق أبي قلابة عن أبي عامر العقدي به. ورواه أحمد في «مسنده» (٣٩٢/٦)، ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (٣١٢/١رقم٩٢٢) من طريق عبيدالله بن عمرو وهو الرقي عن عبدالله بن محمد بن عقيل بمعناه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١/٤) وقال: رواه أحمد وإسناده حسن ثم ذكر لفظا آخر فقال: رواه البزار وأحمد بنحوه ورواه الطبراني في «الكبير» بنحوه وإسناد أحمد والبزار حسن. وقال الألباني: في «الإرواء» (٣٥١/٤) وإسناده حسن رجاله ثقات رجال مسلم غير ابن عقيل وفيه كلام لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن.

المساكين ويأكل هو وأهله منها ومكثنا سنين قد كفانا الله الغرم والمؤنة ليس أحد من بني هاشم يضحي.

[٦٩٤٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أبوزرعة الدمشقي، قال حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق - ح

وأخبرنا أبوبكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه، قال أخبرنا أبومحمد بن حيان أبوالشيخ الأصبهاني، حدثنا ابن علويه القطان، حدثنا القواريري، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عياش، عن جابر رضي الله عنه قال: ذبح رسول الله ﷺ كبشين يوم العيد فقال حين وجههما وفي رواية الوهبي فلما وجههما قال: «**إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض**» إلى قوله «**وأنا من المسلمين**» ثم قال «**اللهم منك ولك عن محمد وأمته**» وسمى وذبح - وفي رواية ابن زريع - «**تقبل من محمد وأمته**» ثم سمى وذبح.

وبمعناه رواه عيسى(١) بن يونس عن محمد بن إسحاق غير أنه زاد أقرنين أملحين موجوءين.

ورواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن أبي عمران، عن أبي عياش، عن جابر.

[٦٩٤٢] إسناده: لا بأس به.

- أبوزرعة الدمشقي هوعبد الرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان.
- أبوبكر بن الحارث الأصبهاني الفقية هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحارث التميمي الأصبهاني.
- أبومحمد بن حيان هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني.
- ابن علويه القطان هو الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علويه البغدادي القطان.
- القواريري هو عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري.
- أبوعياش بن النعمان المعافري المصري، مقبول، من الثالثة (د ق).

والحديث أخرجه الدارمي في الأضاحي (ص٤٧١-٤٧٢) عن أحمد بن خالد بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن ماجه في الأضاحي (٢/١٠٤٣رقم٣١٢١) من طريق إسماعيل بن عياش.
والحاكم في «المستدرك» (٤٦٧/١) من طريق يونس بن بكير، كلاهما عن محمد بن إسحاق به.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(١) وبهذا الوجه رواه أبوداود في الأضاحي (٣/ ٢٣٠-٢٣١رقم٢٧٩٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٨٧/٩).

[٦٩٤٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب. . . فذكره على لفظ حديث الأصبهاني غير أنه قال: «**وأنا أول المسلمين بسم الله والله أكبر اللهم منك ولك عن محمد وأمته**».

[٦٩٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن أيوب،

[٦٩٤٣] إسناده: كسابقه.
والحديث عند أحمد في «مسنده» (٣/٣٧٥). ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤٦٧/١) عن أحمد ابن جعفر القطيعي بنفس الإسناد هنا وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي. وصححه الألباني وذكر طرقه في «الإرواء» (رقم١١٣٨) ثم قال: ما جاء في هذه الأحاديث من تضحيته ﷺ عمن لم يضح من أمته وهو من خصائصه ﷺ كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٥١٤/١٠) عن أهل العلم وعليه فلا يجوز أن يقتدى به ﷺ في التضحية عن الأمة وبالأحرى أن لا يجوز له القياس عليها غيرها من العبادات كالصلاة والصيام والقراءة ونحوها من الطاعات لعدم ورود ذلك عنه ﷺ فلا يصلي أحد عن أحد ولا يصوم أحد عن أحد ولا يقرأ أحد عن أحد وأصل ذلك كله قوله تعالى ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ نعم هناك أمور استثنيت من هذا الأصل بنصوص وردت، انتهى قوله.

[٦٩٤٤] إسناده: فيه انقطاع بين محمد بن المنكدر وعبدالرحمن بن يربوع.
- أبويحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة.
- محمد بن أبي شملة هو محمد بن عمر الواقدي، ترجم له البخاري وفرق بينه وبين الواقدي ورد ذلك عليه جماعة وأوضحوا أنه هو الواقدي وذكره الخطيب في «الموضح» وأن الواقدي كان له أخ اسمه شملة وله أحاديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٦/٩) وقال ابن الجوزي وغيره: هو الواقدي، دلسه بعضهم، راجع «التاريخ الكبير» (١٠٢/١/١)، «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» (٣٦٥/٢)، «التهذيب» (٢٢٤/٩)، «اللسان» (٢٠٠/٥)، «الجرح والتعديل» (٢٨٦/٧).
- جبير بن الحويرث قرشي، اختلف في صحبته فذكره ابن عبد البر في الصحابة وتردد وابن حبان في التابعين وقال ابن سعد: أدرك رسول الله ﷺ ولم يرو عنه وروى عن أبي بكر وغيره، راجع ترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص ٦٦، ٦٧)، «الجرح والتعديل» (٥١٢/٢)، «الثقات» (١١٢/٤)، وفي جميع النسخ «جبير بن الحارث» وهو خطأ وقد أشار إلى هذا الحديث الحافظ في «التهذيب» (٢٢٤/٥) وقال: وأخرج ابن شاهين من طريق يعقوب بن محمد عن محمد بن أبي شملة عن المنكدر عن أبيه عن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع عن جبير ابن الحويرث عن أبي بكر الصديق حديثا في فضل الحج وتقدم الحديث من الطريق الأولى برقم (٣٧٣٣) فراجعه هناك تخريجه مستوفى.

حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة المكي، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا محمد بن إسماعيل يعني ابن أبي فديك، حدثنا الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع، عن أبي بكر قال يعقوب: وحدثني محمد بن أبي شملة، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن سعيد، عن جبير بن الحويرث، عن أبي بكر قال: قيل يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: **«العجّ والثّج»**.

[٦٩٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن زبيد، عن الشعبي، عن البراء قال: خطبنا رسول الله ﷺ في يوم نحر فقال: **«إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله، وليس من النسك في شيء»**.

قال أبو بردة: جذعة خير من مسنة أجعلها مكانها؟ قال: **«اذبحها ولا توفي لأحد بعدك»**.

قال: وحدثنا أبومسلم، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا شعبة بإسناده نحوه.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن سليمان بن حرب وحجاج بن منهال.

وأخرجه مسلم(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٦٩٤٥] إسناده: صحيح.

● زبيد هو ابن الحارث اليامي.

* أبوبردة هو ابن نيار رجل من الأنصار صحابي.

(١) في العيدين (٢/ ٦) عن سليمان بن حرب، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٧/٤ رقم ١١١٤) كما أخرجه البخاري في العيدين (٢/ ٣)، وفي الأضاحي (٦/ ٢٣٧ - ٢٣٨) عن حجاج بن منهال به.

(٢) في الأضاحي (٢/ ١٥٥٣) عن عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي عن شعبة به ولم يسق لفظه وأخرجه البخاري في العيدين (٢/ ٥-٦)، وفي الأضاحي (٦/ ٢٣٤)، ومسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٥٣ رقم ٧)، والنسائي في العيدين (٣/ ١٨٢)، وأحمد في «مسنده» (٢٨١/٤، ٢٨٢، ٣٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٦٠/٧ - ٥٦١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٢/٤)، والمؤلف في «سننه» (٢٦٩/٩) من طرق عن شعبة به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠١)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٢/٤) عن شعبة به.
=

قال الإمام أحمد(١): وأمر الله عز وجل خليله إبراهيم عليه السلام أن يذبح ابنه، فلما هم بذلك فداه بذبح عظيم، فثبت أن التقرب بإراقة الدماء لوجه الله تعالى سنة الأنبياء صلوات الله عليهم، وأنها من جملة ما أمرنا بالاقتداء بهم فيه كما.

[٦٩٤٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا

= وأخرجه النسائي في الصلاة من «الكبرى» (٢٢/٢ - تحفة الأشراف)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٦١/٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» -ولم يسق لفظه- (٤/ ١٧٢) من طريق عفان بن مسلم عن شعبة عن منصور وداود وابن عون ومجالد وزبيد، كلهم عن الشعبي بنحوه.
وأخرجه البخاري في العيدين (٢/ ٨) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - بدون ذكر اللفظ - (٤/ ١٧٣) من طريق محمد بن طلحة عن زبيد به، ورواه الدارمي في الأضاحي (ص٤٧٦) من طريق سفيان عن منصور وزبيد كلاهما عن الشعبي ولم يذكر أوله ورواه عن الشعبي عدة منهم.
١- منصور بن المعتمر.
أخرجه البخاري في العيدين (٢/ ١٠) ، ومسلم في الأضاحي - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥٥٤) وأبو داود في الضحايا (٣/ ٢٣٣ - ٢٣٥ رقم ٢٨٠٠) والنسائي في العيدين (٣/ ١٩٠ - ١٩١) ، وفي الضحايا (٧/ ٢٢٣)، وأحمد في «مسنده» (٢٨١/٤ - ٢٨٢) ، وابن حبان في «صحيحه» (٥٦٢/٧ - الإحسان) .
٢- داود بن أبي هند.
أخرجه مسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٥٢ - ١٥٥٣ رقم ٥) والترمذي في الأضاحي (٤/ ٩٣ رقم ١٥٠٨) ، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢٢٢) ، وأحمد في «مسنده» (٢٩٧/٤ - ٢٩٨)، وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٢٢٣- ٢٢٤ رقم ١٦٦١) ، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٩٠٨).
٣- ابن عون ومجالد.
رواه أحمد في «مسنده» (٢٨١/٤ - ٢٨٢).
٤- فراس بن يحيى.
أخرجه البخاري في الأضاحي (٢٣٨/٦)، ومسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٥٣ رقم ٦)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢٢٢) .
٥- مطرف.
أخرجه البخاري في الأضاحي (٦/ ٢٣٦ - ٢٣٧) ، ومسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٥٢ رقم ٤) وأبو داود في الضحايا (٣/ ٢٣٥ رقم ٢٨٠١) ، والمؤلف «في السنن» (٢٦٩/٩) مختصرا ولم يذكر أول الحديث ورواه المؤلف في «سننه» (٢٧٦/٩) بنفس الإسناد هنا.

(١) وهكذا قال الحليمي رحمه الله تعالى في «المنهاج» (١٣٩/٣ - ١٤٠) .

[٦٩٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري في قوله: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾(١).

قال أخبرني القاسم بن محمد قال: اجتمع أبوهريرة وكعب فجعل أبوهريرة يحدث عن النبي ﷺ وجعل يحدث كعب عن الكتب، فقال أبوهريرة قال النبي ﷺ: «**إن لكل نبي دعوة مستجابة، وإني قد خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة**».

فقال له كعب: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: فداه أبي وأمي أولا أخبرك عن إبراهيم عليه السلام أنه لما أُرِيَ ذبح ابنه إسحاق قال الشيطان: إن لم أفتن هؤلاء عند هذه لم أفتنهم أبدا، فخرج إبراهيم بابنه ليذبحه، فذهب الشيطان فدخل على سارة، فقال: أين يذهب إبراهيم بابنك؟ قالت: غدا به لبعض حاجته، قال: فإنه لم يغد به لحاجة إنما ذهب به ليذبحه، قالت: ولم يذبحه؟ قال: يزعم أن ربه أمره بذلك، قالت: فقد أحسن أن يطيع ربه، فخرج الشيطان في أثرهما فقال للغلام: أين يذهب بك أبوك؟ قال: لبعض حاجته، قال: فإنه لا يذهب بك لحاجة، ولكنه يذهب بك ليذبحك، قال: ولم يذبحني؟ قال: يزعم أن ربه أمره بذلك، قال: فوالله لئن كان الله أمره بذلك ليفعلن، قال: فيئس منه فتركه ولحق بإبراهيم، فقال: أين غدوت بابنك؟ قال: لحاجة، قال: فإنك لم تغد به لحاجة إنما

---

(١) سورة الصافات (٣٧/ ١٠٢) وحديث أبي هريرة «إن لكل نبي دعوة مستجابة إلخ» قد تقدم برقم (٣٠٨) فراجع هناك تخريجه.

وأما حديث كعب الأحبار فرواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣/٨٢- ٨٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢/٥٥٧ - ٥٥٨) من طريق يونس عن ابن شهاب عن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية أن كعبا قال لأبي هريرة: ألا أخبرك عن إسحاق بن إبراهيم النبي فذكره وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/١٠٨ - ١٠٩) مقتصرا على ذكر الجزء الخاص بإسحاق وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب» وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الخطب والمواعظ» (ص١١١ - ١١٢) من طريق يونس عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان قال: قال كعب الأحبار لأبي هريرة: . . . فذكر قصة ذبح إسحاق بن إبراهيم النبي عليه السلام.

غدوت به لتذبحه، قال: ولم أذبحه؟ قال: تزعم أن ربك أمرك بذلك، قال: فوالله لئن كان الله أمرني بذلك لأفعلن، قال: فتركه ويئس أن يُطَاع قال: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ • وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ • قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾[1].

قال: فأوحى إلى إسحاق أن ادع فإن لك دعوة مستجابة، قال إسحاق: اللهم إني أدعوك أن تستجيب لي أيما عبد من الأولين والآخرين لقيك لا يشرك بك شيئا أن تدخله الجنة.

قال الحليمي[2] رحمه الله: والمعنى في ذلك - والله أعلم - أن من حج واعتقد في حجه ما قدمنا ذكره في بابه من أنه قد انسلخ من زينة الدنيا وشهوتها، وخلفها وراء ظهره، وتاب من الذنوب، وطهر منها قلبه، وجاء معتذرًا متنصلا منيبا إلى ربه، أمر أن يقرب بذلك قربانا يقربه له من بعض ما أحل له من بهيمة الأنعام، حتى إذا رمى أتبعه نحره أو ذبحه، وكان كأن يقول: اللهم إني قد أتيت من التقصير في حقوقك، وكسبت من السيئات، ما لو كان لي إلى نحر نفسي سبيل لنحرتها عقوبة لها بما أسلفت من المعاصي، ولكنك حرمت ذلك علي، وأحللت لي بهيمة الأنعام، وإني متقرب إليك بهديي هذا فاقبله مني، واجعله فداء لي بمنك وطولك، كما فديت ابن خليلك إبراهيم بالذبح العظيم برحمتك وفضلك، واقبله مني كما قبلته من إبراهيم خليلك ومن محمد نبيك ورسولك.

ونحر ذلك بقلبه ويعتقده، ويعلم أن هذا معنى قربانه وعرضه، وإن قاله بلسانه فلا بأس، وما قلته من هذا فهو في الأضحية مثله، وليس بينهما فرق سوى أن ذلك هدي إلى البيت الحرام، وهذا ليس بهدي، وهي جميعا سنة، وليس بفرض؛ لأن إخلاص التوبة يجزئ عن الفدية كما يجزئ عن الاستغفار، لكن الاستغفار معها من أعظم السنن كذلك الفدية.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ثم ذكر الحليمي ما جاء عن النبي ﷺ فيما لا يجزئ في الضحايا وهو ما.

---

(١) سورة الصافات (٣٧/ ١٠٣ - ١٠٥).

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ١٤٠).

[٦٩٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون ابن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، قال سمعتُ سليمان ابن عبدالرحمن يقول سمعتُ عبيد بن فيروز يقول قلتُ للبراء: حدثني عما كره أو نهى رسول الله ﷺ من الأضاحي فقال: قال رسول الله ﷺ هكذا بيده ويدي أقصر من يد

[٦٩٤٧] إسناده: حسن.

• عبيد بن فيروز الشيباني مولاهم أبوالضحاك الكوفي، نزل الجزيرة، ثقة، من الثالثة (ع).
والحديث أخرجه أبو داود في الأضاحي (٣/ ٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ٢٨٠٢)، والترمذي في الأضاحي (٤/ ٨٦) ولم يسق لفظه، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢١٤ - ٢١٥)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٥٠ - ١٠٥١ رقم ٣١٤٤)، والدارمي في الأضاحي (ص٤٧٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - ولم يذكر لفظه - (٤/ ١٦٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٦٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٩٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨٤، ٢٨٩، ٣٠٠ - ٣٠١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٧ - ٤٦٨)، والمؤلف في «السنن الكبرى» بدون ذكر اللفظ - (٩/ ٢٧٤) من طرق عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٧٤)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٧٧ - ٤٧٨ رقم ٩٠٠)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٨٩٥) عن شعبة به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٧ - ٤٦٨)، وعنه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٤٢) بنفس السند، وأخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ٨٥ - ٨٦ رقم ١٤٩٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» -ولم يسق لفظه - (٣/ ٢/ ٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٦٥- ٥٦٦ رقم ٥٨٨٩، ٥٨٩١)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢١٥-٢١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٦٨)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٧٤) بأسانيدهم عن سليمان بن عبدالرحمن به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص٤٨٢)، ومن طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (٣/ ٢/ ٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٣٣٩ - ٣٤٠ رقم ١١٢٣)، والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٧٣ - ٢٧٤) عن عمرو بن الحارث عن عبيد بن فيروز به، وتابع يزيد بن أبي حبيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢٢٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ورده الذهبي بأن فيه أيوب بن سويد ضعفه أحمد.

وقال الشيخ الألباني: إسناده صحيح فإن عبيد بن فيروز ثقة بلا خلاف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٤٨)، «صحيح الجامع الصغير» (٨٩٩).

رسول الله ﷺ: «أربع لا يجزين في الأضاحي العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين عرجها، والكسير التي لا تنقى».

قال: إني لأكره أن يكون نقص في الأذن والقرن، قال: فما كرهت فدعه ولا تحرمه على غيرك.

قال الحليمي[١] رحمه الله: وأجمع العلماء على أن العمياء لا تجزئ، والجرباء لا تجزئ، والأصل أن ما نقص منها شيء هو مأكول في نفسه أو يؤثر في لحمه وشحمه، فينقص منها نقصانًا بينا لم يجز معه هدي ولا أضحية.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وقد ذكرنا تفصيل ذلك في «كتاب الأحكام» وفي «كتاب السنن»[٢] وذكرنا في «كتاب[٣] السنن» ما يجب أو يستحب مراعاته في الذبيحة من أراد الوقوف على ذلك رجع إليه إن شاء الله وذكرنا [في كتاب السنن][٤] أيضا ما ورد من الترغيب في النسيكة ونشير هاهنا إلى بعضها إن شاء الله.

[٦٩٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل ومحمد بن نعيم قالا: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عبدالرحمن بن حميد [وفي رواية الحميدي حدثنا عبدالرحمن بن حميد][٥] بن عبدالرحمن بن عوف، أنه سمع

---

(١) انظر «المنهاج» (٣/١٤٠).
(٢) راجع كتاب الضحايا (٩/ ٢٧٣ - ٢٧٦).
(٣) راجع في الجزء التاسع كتاب الضحايا من كتاب «السنن الكبرى»
(٤) سقط من «ن» و«ل».
[٦٩٤٨] إسناده: صحيح.
• سفيان هو ابن عيينة.
• ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.
• عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني (م ١٣٧ هـ)، ثقة، من السادسة (ع).
(٥) سقط ما بين المعقوفتين من الأصل.

سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا**».

قيل لسفيان: إن بعضهم لا يرفعه قال: لكني أنا أرفعه.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن ابن أبي عمر.

---

(١) في الأضاحي (٢/ ١٥٦٥ رقم ٣٩) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/٢٦٦) وهو في «مسند الحميدي» (١/١٤٠) .كما أخرجه مسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٦٥ رقم ٤٠) ، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢١٢) ، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٥٢ رقم ٣١٤٩) ، والدارمي في الأضاحي (ص٤٧٣) ، والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٣ / ٢٦٧ رقم ٢٦٥) من طرق عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٨٩) عن سفيان بن عيينة بنفس السند. وروواه الإمام الشافعي في «مسنده» (ص ١٧٥) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٣٤٧ رقم ١١٢٧) عن سفيان بن عيينة به ولفظه «إذا دخل العشر فأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره ولا من بشره شيئا».

(ف) قال الإمام النووي رحمه الله في شرح هذا الحديث (١٣/١٣٨ - ١٣٩):

اختلف العلماء فيمن دخلت عليه عشر ذي الحجة وأراد أن يضحي فقال سعيد بن المسيب وربيعة وأحمد وإسحاق وداود وبعض أصحاب الشافعي: إنه يحرم عليه أخذ شيء من شعره وأظفاره حتى يضحي في وقت الأضحية، وقال الشافعي وأصحابه: وهو مكروه كراهة تنزيه وليس بحرام وقال أبو حنيفة: لا يكره، وقال مالك في رواية: لا يكره، وفي رواية: يكره، وفي رواية: يحرم في التطوع دون الواجب واحتج من حرم بهذه الأحاديث (الواردة في هذا الباب) واحتج الشافعي والآخرون بحديث عائشة رضي الله عنها قالت: «كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ لم يقلده ويبعث به ولا يحرم عليه شيء أحله الله حتى ينحر هديه» رواه البخاري ومسلم، قال الشافعي: البعث بالهدي أكثر من إرادة التضحية فدل على أنه يحرم ذلك وحمل أحاديث النهي على كراهة التنزيه، قال أصحابنا والمراد بالنهي عن أخذ الظفر والشعر والنهي عن إزالة الظفر بقلم أو كسر أو غيره والمنع من إزالة الشعر بحلق أو تقصير أو نتف أو إحراق وأخذه بنورة أو غير ذلك وسواء شعر الإبط والشارب والعانة والرأس وغير ذلك من شعور بدنه، قال إبراهيم المروزي وغيره من أصحابنا: حكم أجزاء البدن كلها حكم الشعر والظفر ودليله الرواية السابقة فلا يمس من شعره وبشره شيئا، قال أصحابنا: والحكمة في النهي أن يبقى كامل الأجزاء ليعتق من النار وقيل: التشبه بالمحرم، قال أصحابنا: هذا غلط؛ لأنه لا يعتزل النساء ولا يترك الطيب واللباس وغير ذلك مما يتركه المحرم. انتهى قوله.

وكذا قال البغوي: وكان مالك والشافعي يريان بظاهر ذلك الحديث على الندب والاستحباب ورخص فيه أصحاب الرأي كما يفهم من كلام ابن عابدين في «رد المحتار» (١/٥٨٩) أن الحنفية يرون ذلك على الندب والاستحباب أيضا. =

وأخرجه من وجه آخر عن ابن المسيب وقال: «**فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئًا حتى يضحي**».

[٦٩٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا عبيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، حدثنا عمر بن مسلم بن أكيمة الليثي، قال سمعتُ سعيد بن المسيب، يقول سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول قال رسول الله ﷺ: «**من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئًا حتى يضحي**».

رواه مسلم(١) عن عبيد الله بن معاذ.

[٦٩٥٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن مالك بن

= وقال رحمه الله: وفي الحديث دليل على أن الأضحية غير واجبة لأن النبي ﷺ قال: «فإذا أراد أحدكم أن يضحي» ولو كانت واجبة لم يفوض إلى إرادته، واختلف أهل العلم فيه فذهب أكثرهم إلى أنها غير واجبه بل هي سنة يستحب أن يعمل بها، وروي أن أبا بكر وعمر كانا لا يضحيان كراهية أن يرى أنها واجبة وهو قول ابن عباس وإليه ذهب الثوري وابن المبارك والشافعي وذهب أصحاب الرأي إلى وجوبها على من ملك نصابا واحتجوا بحديث مخنف بن سليم قال ﷺ: «على أهل كل بيت في كل عام أضحية واجبة إلخ». راجع «شرح السنة» (٣٤٨/٤ - ٣٤٩) وقال الإمام مالك رحمه الله في «الموطأ» (ص ٤٨٧): الضحية سنة، وليست بواجبة ولا أحب لأحد ممن قوي على ثمنها أن يتركها.

[٦٩٤٩] إسناده: حسن.

● عمر بن مسلم بن عمارة بن أكيمة الليثي المدني وقيل اسمه عمرو صدوق، من السادسة (م٤).

(١) في الأضاحي (٢/ ١٥٦٦ رقم ٤٢). وبنفس هذا الوجه أخرجه أبو داود في الأضاحي (٣/ ٢٢٨ - ٢٢٩ رقم ٢٧٩١). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٦٤/٧) عن أحمد ابن علي بن المثنى عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١١/٦) عن إسماعيل بن محمد عن معاذ بن معاذ به ولم يسق لفظه. كما أخرجه في «مسنده» (٣٠١/٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٧/٢٣ رقم ٩٢٥)، والمؤلف في «سننه» (٢٦٦/٩) بأسانيدهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به. وتابعه سعيد بن أبي هلال عن عمرو بن مسلم فرواه النسائي في الضحايا (٧/ ٢١٢)، وأحمد في «مسنده» (٣٠١/٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٨١)، ولم يسق لفظه، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٨/٧ -الإحسان)، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٢٢٦ رقم ٥٦٣).

[٦٩٥٠] إسناده: كسابقه.

أنس، عن عمر أو عمرو بن مسلم، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال: «**إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره**».

رواه مسلم[١] في الصحيح عن الحجاج بن الشاعر عن يحيى بن كثير وقال: عمرو ابن مسلم.

وأخرجه[٢] من حديث غندر عن شعبة بالشك.

[٦٩٥١] أخبرنا أبوبكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه، أخبرنا أبومحمد بن حيان، حدثنا

---

(١) في الأضاحي (٢/ ١٥٦٥ رقم ٤١). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٥٦٤- الإحسان) من طريق محمد بن معمر البحراني، والدارقطني في «السنن» (٤/٢٧٨) من طريق يزيد بن سنان، كلاهما عن يحيى بن كثير به.

(٢) في الأضاحي ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٦٦) ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ١٠٢ رقم ١٥٢٣)، وأحمد في «مسنده» (٦/٣١١) بالشك. وأخرجه النسائي في الضحايا (٧/ ٢١١ - ٢١٢)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٥٢ رقم ٣١٥٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٨١)، والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٣/ ٢٦٦ - ٢٦٧ رقم ٥٦٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٢٠) من طرق عن شعبة به بدون الشك. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٨٢) من طريق عثمان بن عمر بن فارس، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٦٦ رقم ٥٦٢) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٠٥٠) من طريق عبدالله بن يوسف والقعنبي، ثلاثتهم عن مالك به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٢٠) عن أحمد بن سلمان الفقيه وبكر بن محمد الصيرفي، والمؤلف في «سننه» (٩/٢٦٦) من طريق أبي بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي وأبي أحمد بكر بن محمد بن حمدان وأبي محمد عبدالله بن إسحاق الخراساني، كلهم عن أبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وقال الحافظ: واستدركه الحاكم فوهم وأعله الدارقطني بالوقف ورواه الترمذي وصححه. قال الشيخ الألباني في «الإرواء» (٤/٣٧٦ - ٣٧٧) قلت: وقد وهما أي الحاكم والذهبي في الأمرين.

الأول: في الاستدراك على مسلم وقد أخرجه.

الآخر: في تصحيحه على شرطها، فإن عمر بن مسلم وهو ابن عمارة بن أكيمة الليثي ليس من رجال البخاري ثم ذكر له شواهد موقوفة فراجعها هناك.

[٦٩٥١] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد بن حيان هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني.
- ابن أبي حسان الأنماطي هو إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي.
- دحيم هو عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم الدمشقي، تقدموا.
- أبوالمثنى سليمان بن يزيد الكعبي الخزاعي. ضعيف، من السادسة (ت ق) وقال أبوحاتم: =

ابن أبي حسان الأنماطي، حدثنا دحيم، حدثنا عبدالله بن نافع، عن أبي المثنى سليمان بن يزيد الكعبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «**ما عمل ابن آدم عملا يوم النحر أحب إلى الله عز وجل من هراقة دم، إنه ليأتي يوم القيامة في فرثه عليها قرنها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض فطيبوا بها نفسًا**».

[٦٩٥٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن القاسم بن عبدالرحمن

= منكر الحديث ليس بقوي، وقال ابن حبان: يخالف الثقات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للاعتبار. راجع «الجرح والتعديل» (١٤٩/٤) «المجروحين» (١٣١/٣) «الميزان» (٤٢٨/٢، ٥٦٩)، «اللسان» (٤٨١/٧) «الكنى» للدولابي (٢/ ١٠٥) «الثقات» (٣٩٥/٦). والحديث أخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ٨٣ رقم ١٤٩٣)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٤٥ رقم ٣١٢٦)، وابن حبان في «المجروحين» (١٣٢/٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٢/٤ رقم ١١٢٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢٢١/٤ - ٢٢٢)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٢٦١/٩)، والذهبي في «الميزان» (٥٦٩/٤) بأسانيدهم عن عبدالله بن نافع الصائغ به. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٦٤٤) من طريق أبي طاهر بن عبد الرحيم الكاتب عن أبي محمد بن حيان به. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام إلا من هذا الوجه وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله قلت: سليمان واه وبعضهم تركه، وكذلك تعقبه المنذري في «الترغيب» (١٥٣/٢ - ١٥٤) فقال: رووه كلهم من طريق أبي المثنى وهو واه وقد وثق وقال البغوي عقبه: ضعفه أبوحاتم جدا. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١١٤)، و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٢٦).

[٦٩٥٢] إسناده: حسن.

- المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز، تقدما. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢١/٢) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس الإسناد. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢٣١/٤ - ٢٣٢) من طريق أبي حاتم الرازي عبدالله بن يزيد المقرئ به وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه ابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٤٤ رقم ٣١٢٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣٨٩/٢) والمؤلف في «السنن» (٢٦٠/٩) من طريق زيد بن الحباب عن عبدالله بن عياش القتباني به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٣٢/٤)، والمؤلف في «السنن» (٢٦٠/٩) من طريق ابن وهب عن عبدالله ابن عياش به موقوفا وقال الحاكم: أوقفه عبدالله بن وهب إلا أن الزيادة من الثقة مقبولة =

الصبغي، حدثنا محمد بن أحمد بن أنس، حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا عبدالله بن عياش القتباني، حدثنا الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «من وجد سعة فلم يذبح فلا يقربن مصلانا».

[٦٩٥٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن

= وأبو عبدالرحمن المقرئ فوق الثقة. وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٤/٢٧٦-٢٧٧)، والمؤلف في «السنن» (٩/٢٦٠) من طريق ابن وهب عن عبدالله بن عباس عن عيسى بن عبدالرحمن بن فروة الأنصاري عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة موقوفا. وقال المؤلف: وكذلك رواه حيوة بن شريح ويحيى بن سعيد العطار عن عبدالله بن عياش القتباني بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال: الصحيح عن أبي هريرة موقوف، قال ورواه جعفر بن ربيعة وغيره عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفا ثم ذكر حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة موقوفا، وقال المحدث محمد شمس الحق العظيم أبادي في «التعليق المغني»: رواه أحمد وابن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه وأبو يعلى الموصلي في مسانيدهم والحاكم في «المستدرك» في تفسير سورة الحج وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأخرجه في الضحايا عن عبدالله بن يزيد المقرئ حدثنا عبدالله بن عياش به مرفوعا وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ثم رواه من حديث ابن وهب أخبرني عبدالله بن عياش فذكره موقوفا قال: هكذا وقفه ابن وهب والزيادة من الثقة مقبولة وعبدالله بن يزيد المقرئ فوق الثقة قال في «التنقيح»: حديث ابن ماجه رجاله كلهم رجال الصحيح إلا عبدالله بن عياش فإنه من أفراد مسلم قال: وكذلك رواه حيوة بن شريح وغيره عن عبدالله بن عياش به مرفوعا ورواه ابن وهب عن عبدالله بن عياش به موقوفا وكذلك رواه جعفر بن ربيعة وعبدالله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة موقوفا وهو أشبه بالصواب. وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٤/٢٨٥) من طريق عمرو بن الحصين عن ابن علاثة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا، وفيه عمرو بن الحصين تركه أبوحاتم وقال الدارقطني: متروك. قال الألباني، صحيح: «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٦٦).

[٦٩٥٣] إسناده ضعيف.

- محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ابن عم وكيع، صدوق، من التاسعة (بخ ٤).
- إبراهيم بن يزيد هو الخوزي، متروك الحديث، مر. والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (١/٢٢٨) في ترجمة إبراهيم بن يزيد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٧ رقم ١٠٨٩٤)، وابن حبان في «المجروحين» (١/٨٨) من طريق محمد بن حرب الواسطي النسائي، والدارقطني في «سننه» (٤/٢٨٢)، والمؤلف في «سننه» (٩/٢٦١) من طريق داود ابن رشيد، كلاهما عن محمد بن ربيعة به. وأورده الألباني في «الضعيفة» (رقم ٥٢٤) ونسبه لابن حبان في «المجروحين» والطبراني وأبي القاسم الهمداني في «الفوائد» (١/١٩٦/١) والدارقطني في «سننه» والمخلص في «قطعة من فوائده» (١/٨٤) وابن أبي شريح في «جزء بيبي» (١-٢/١٦٨) وقال: ضعيف جدا. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١٧): رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي ضعيف.

هارون بن حميد، حدثنا سليمان بن عمر بن خالد، حدثنا محمد بن ربيعة، عن إبراهيم ابن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**ما أنفقت الورق في أفضل من نحيرة من ينحرها في يوم عيد**».

[٦٩٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوعبدالله محمد ابن الصباح، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا شبل بن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**عجب ربكم من ذبحكم الضأن في يوم عيدكم**».

[٦٩٥٥] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمع هبيرة

[٦٩٥٤] إسناده: تالف.
- أبوعبدالله محمد بن الصباح لعله السمان البصري، قال الحافظ: لا يعرف وخبره منكر. راجع «اللسان» (٥/٢٠٤).
- سليمان بن داود هو المنقري الشاذكوني البصري الحافظ ضعفه ابن معين والنسائي، وقال أبوحاتم: متروك الحديث.
- شبل بن العلاء بن عبدالرحمن أبوالمفضل الحرقي مولى جهينة، قال ابن عدي: له مناكير، وقال ابن حبان في «الثقات»: وروى عنه ابن أبي فديك بنسخة مستقيمة. راجع «الثقات» (٦/٤٥٢)، «الجرح والتعديل» (٤/٣٨١)، «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٥٧)، «الكامل في الضعفاء» (٤/١٣٦٧)، «الميزان» (٢/٢٦١)، «المغني في الضعفاء» (١/٢٩٤).

والحديث أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٣٤) من طريق أبي مسلم محمد بن أبان بن عبدالله المديني عن سليمان بن داود المنقري به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: فيه ابن أبي فديك، قال ابن سعد: ليس بحجة، وشبل بن العلاء أورده الذهبي في الضعفاء، وقال قال ابن عدي: له مناكير وفي «اللسان» عن ابن عدي أيضا أحاديثه غير محفوظة، والعلاء بن عبدالرحمن أورده أيضا في «الضعفاء». «فيض القدير» (٤/٣٠٣ - ٣٠٤) وحكم عليه شيخنا الألباني بالوضع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٨١).

[٦٩٥٥] إسناده: لا بأس به.
- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.
- هبيرة هو ابن يريم الشيباني، تقدما.
- عمارة بن عبد الكوفي، مقبول، من الثالثة (عس). والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٧٣) بنفس الإسناد.

وعمارة بن عبد قالا سمعتُ عليًا وهو يقول: ثنيا فصاعدا واستسمن فإن أكلت أكلت طيبا وإن أطعمت أطعمت طيبا.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وقد روينا في حديث جابر وغيره ما يدل على جواز الجذعة من الضأن، وقول علي محمول على الاستحباب في الضأن أو أراد غير الضأن من المعز والبقر والإبل والله أعلم.

[٦٩٥٦] أخبرنا أبوبكر بن الحارث الفقيه، أخبرنا أبومحمد بن حيان، حدثنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا سلام بن مسكين، عن عائذ الله، عن أبي داود، عن زيد بن أرقم قال: قالوا يا رسول الله هذا الأضحى ما هو؟ قال: «سنة أبيكم إبراهيم عليه السلام» قالوا: فما لنا منه؟ قال: «بكل شعرة حسنة» قالوا: فالصوف؟ قال: «بكل شعرة» يعني حسنة.

[٦٩٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله أبومسلم، حدثنا معقل بن مالك، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن أبي حمزة

[٦٩٥٦] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبوبكر بن الحارث الفقيه هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الحارث الأصبهاني، تقدم.
- عائذ الله المجاشعي أبومعاذ قاضي سليمان بن عبد الملك، ضعيف، من السابعة (ق).
- أبوداود هو نفيع بن الحارث الأعمى كوفي مشهور بكنيته: متروك، وقد كذبه ابن معين من الخامسة (ت ق). والحديث أخرجه ابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٤٥ رقم ٣١٢٧) من طريق آدم بن أبي إياس، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٦٨)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (رقم ٢٥٩)، والحاكم في «المستدرك» (٢/٣٨٩)، والمؤلف في «سننه» (٩/٢٦١) من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٥/٣٢٣ رقم ٥٠٧٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة -٦٤٨)، من طريق القاسم بن سلام، و (رقم ٥٠٧٥) من طريق هدبة بن خالد، كلهم عن سلام بن مسكين به، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فرده الذهبي بقوله: بل واه عائذ الله هو المجاشعي وأبوداود هو نفيع بن الحارث الأعمى وكلاهما ساقط. قال الألباني: موضوع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٧).

[٦٩٥٧] إسناده ضعيف.

- معقل بن مالك الباهلي أبوشريك البصري، مقبول، من العاشرة، وزعم الأزدي أنه متروك خطأ (ز ت).
- النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي أبوالمغيرة الكوفي القاص (م ١٨٢ هـ) ليس بالقوي، من صغار الثامنة (ت س).
- أبوحمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية الثمالي، ضعيف، رافضي، تقدم. والحديث أخرجه =

الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين، قال قال رسول الله ﷺ: «**يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك، فإنه يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه، وقولي: إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرتُ، وأنا من المسلمين**».

قلتُ: يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذلك أنتم أم للمسلمين عامة؟ قال: «**بل للمسلمين عامة**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: هذا والذي قبله والأحاديث الأربعة التي قبلها وقبل أثر علي رضي الله عنه في أسانيدها مقال، غير أني رأيتُ بعض علمائنا يذكر أمثالها في فضائل الأعمال، والله يعصمنا من الزلل والوبال.

= الطبراني في «الكبير» (١٨/٢٣٩ رقم ٦٠٠) من طريق ابن عائشة وعبد الرحمن بن بكير بن مسلم كلاهما عن النضر بن إسماعيل به. وأخرجه في «الأوسط» (٣/٢٤٧ رقم ٢٥٣٠) عن أبي مسلم بنفس السند. وقال: لا يروى هذا الحديث عن عمران بن حصين إلا بهذا الإسناد تفرد به أبوحمزة. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٢٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن النضر بن إسماعيل به. وقال: هذا حديث صحيح فتعقبه الذهبي بقوله قلت: بل أبوحمزة ضعيف جداً وابن إسماعيل ليس بذاك، ورواه المؤلف في «السنن» (٥/٢٣٨-٢٣٩) بنفس الإسناد هنا.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه أبوحمزة الثمالي وهو ضعيف.

قال الألباني: منكر، راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٢٨). وللحديث شاهدان:

١- من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٢٢) من طريق عطية عن أبي سعيد الخدري بدون ذكر قوله وقولي إلخ وجعل قوله «قلت: يا رسول الله هذا لك إلخ» من قول فاطمة، ورده الذهبي أيضا بقوله: قلت عطية واه. ومن طريقه أخرجه البزار وأبو الشيخ وابن حبان في «كتاب الضحايا» كما أفاد المنذري في «الترغيب» (٢/١٥٤) وقال: وفي إسناده عطية بن قيس وثق وفيه كلام. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٣٨ - ٣٩) عن أبي سعيد الخدري وقال سألت أبي عنه فقال: هذا حديث منكر.

٢- من حديث علي بن أبي طالب بنحوه.

أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٨٣) من طريق محمد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب. وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/١٥٤ - ١٥٥) وقال: رواه الأصبهاني أبوالقاسم وقد حسن بعض مشايخنا حديث علي هذا والله أعلم.

[٦٩٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن حنش قال: شهدتُ عليًّا صلى يوم الأضحى ثم أتي بكبشين في الجبان فلما أراد أن يذبحهما قال: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين، قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، بسم الله والله أكبر منك ولك أحسبه قال: اللهم تقبل من فلان، ثم قال: يا قنبر تصدق بهما إلا قطعتين تشويهما لي منه.

[ما أدري قال بكبش أو كبشين فإن في كتابي بكبشين، ثم قال يذبحهما وقال: تصدق بهما](١).

[٦٩٥٩] أخبرنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبونصر بن حمدويه الغازي، حدثنا عبدالله ابن حماد الآملي، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا أبوبكر العنسي، حدثنا أبوقبيل حيي

[٦٩٥٨] إسناده: حسن.

• حنش هو ابن المعتمر ويقال ابن ربيعة، ويقال إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر ويقال إنهما اثنان، الكناني أبوالمعتمر الكوفي، صدوق له أوهام ويرسل من الثالثة وأخطأ من عده في الصحابة (د ت ص). والخبر رواه المؤلف في «سننه» (٢٨٧/٩) من طريق أبي بكر الزبيدي عن عاصم ابن شريب قال: أتي علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم النحر بكبش فذبحه وقال: بسم الله اللهم منك ولك من محمد لك ثم أمر به فتصدق به ثم أتي بكبش آخر فذبحه فقال: بسم الله اللهم منك ولك ومن علي لك قال ثم قال: ائتني بطابق منه وتصدق بسائره.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و«ل».

[٦٩٥٩] إسناده: ضعيف.

• أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
• أبونصر بن حمدويه هو محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، تقدما.
• عبدالله بن حماد بن أيوب أبوعبدالرحمن الآملي ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨٣/١) وقال: كان من العلماء الثقات وقال الحافظ في «التقريب»: هو تلميذ البخاري ووراقه وهو من الثانية عشرة (خ).
• أبوبكر العنسي، مجهول قاله ابن عدي، من السابعة وأنا أحسب أنه ابن أبي مريم وهو ضعيف (ق).

قال ابن عدي: أبوبكر العقيلي مجهول له أحاديث مناكير عن الثقات روى عنه بقية ويحيى الوحاظي. راجع «الكامل» (٢٧٥٣/٧ - ٢٧٥٤)، «الميزان» (٤٩٨/٤ - ٤٩٩).

ابن هانئ[(١)]، عن سالم، عن ابن عمر قال: حججتُ مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فلما كان يوم النحر دعا رسول الله ﷺ بكبشين أقرنين أملحين، فذبح أحدهما فقال: «عني وعن أهل بيتي» وذبح الآخر وقال: «عني وعن أمتي» ثم قال رسول الله ﷺ: **«من ذبح كبشا أقرن أملح فكأنما ذبح مائة بدنة، ومن ذبح خصيا فكأنما ذبح خمسين بدنة، ومن ذبح نعجة فكأنما ذبح بقرة، ومن ذبح بقرة فكأنما ذبح عشر بدنات»**.

أبوبكر العنسي هذا شيخ مجهول يروي المناكير فإن صح في آخر هذا الحديث فإنما أراد في تضعيف الله تعالى الأجر والله أعلم.

[٦٩٦٠] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله ﷺ فقمتُ على البدن، فأمرني فقسمتُ لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها، وجلودها.

رواه البخاري[(٢)] في الصحيح عن قبيصة ومحمد بن كثير عن سفيان.

---

(١) وقع في جميع النسخ «حي بن يؤمن» وهو خطأ لأنه اسم أبي عشانة لا اسم أبي قبيل.
ولم أجد هذا الخبر من خرجه.

[٦٩٦٠] إسناده: حسن.
- أبوحامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي أبوحامد
- ابن أبي نجيح هو عبدالله.
- قبيصة هو ابن عقبة، صدوق ربما خالف، تقدموا.

(٢) في الحج (٢/ ١٨٤)، وفي الوكالة (٣/ ٦٠) عن قبيصة، وفي الحج أيضا (٢/ ١٨٤) عن محمد ابن كثير، كلاهما عن سفيان الثوري به. وأخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٥٤) عن إسحاق بن إبراهيم عن سفيان به ولم يسق لفظه. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤ رقم ٤٢) بدون ذكر اللفظ، وأحمد في «مسنده» (١/١٤٣) عن سفيان به. وأخرجه مسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/ ٩٥٤) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه، وأحمد في «مسنده» (١/١٥٩ - ١٦٠) من طريق محمد بن إسحاق و (١/ ١١٢) من طريق أيوب، ثلاثتهم عن ابن أبي نجيح به. وأخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٨٦)، ومسلم في الحج (١/ ٩٥٤ رقم ٣٤٨)، وأبو داود في المناسك (٢/ ٣٧١ -٣٧٢ رقم ١٧٦٩)، وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٣٥ رقم ٣٠٩٩)، والدارمي في المناسك (ص٤٧٠)، وأحمد في «مسنده» (١/٧٩، ١٢٣، ١٥٤)، وعبدالله بن أحمد في =

[٦٩٦١] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر السليطي، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، وإنما أردنا بذلك ليوسع أهل السعة على من لا سعة له، فكلوا ما بدا لكم وادخروا**».

= «زوائد المسند» (١/١٣٢) ، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤ رقم ٤١) ، وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢٥٥ - ٢٥٦ رقم ٢٩٨) والمؤلف في «سننه» (٥/٢٤١، ٩ / ٢٩٤) من طريق عبد الكريم الجزري عن مجاهد به. وأخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٨٦) ، ومسلم في الحج (١/ ٩٥٤ رقم ٣٤٩)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/١٠٥٤ رقم ٣١٥٧)، والدارمي في المناسك (ص٤٧٠)، وأحمد في «مسنده» (١/١٢٣) من طريق الحسن بن مسلم عن مجاهد به. كما أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٨٦) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٣٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢٣٣ رقم ٢٦٩) من طريق سيف بن أبي سليمان عن مجاهد به. كما أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/٣٩٢ رقم ٥٠٨) من طريق الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلي به.

قوله «جلالها» الجلال (بكسر الجيم وتخفيف اللام) جمع جل وهو ما يوضع على ظهر البعير من كساء ونحوه.

[٦٩٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالأزهر السليطي هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط العبدي.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه مسلم في الأضاحي ، ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٦٤) والترمذي في الأضاحي (٤/ ٩٤ رقم ١٥١٠) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» بدون ذكر اللفظ (٤/ ١٨٦) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٥٦) عن مؤمل مع ذكر النهي عن زيارة القبور والظروف، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/٢٩٢) من طريق ابن أبي مريم عن الفريابي عن سفيان به ولم يسق لفظه.

كما أخرجه في «سننه» (٩/٢٩١) عن أبي الحسن محمد بن الحسن بن داود العلوي بنفس الإسناد.

قال الترمذي: حديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة ونبيشة وأبي سعيد وقتادة بن النعمان وأنس وأم سلمة.

[٦٩٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا الأعمش، عن الحارث بن شبيل، عن طارق ابن شهاب، قال قال سلمان: دخل رجل الجنة في ذباب، ودخل رجل النار في ذباب، قالوا: وما الذباب؟ فرأى ذبابا على ثوب إنسان، فقال: هذا الذباب، قالوا: وكيف ذاك؟ قال: مر رجلان مسلمان على قوم يعكفون على صنم لهم، فقالوا لهما: قربا لصنمنا قربانًا، قالا: لا نشرك بالله شيئًا، قالوا: قربا ما شئتما ولو ذبابًا، فقال أحدهما لصاحبه: ما ترى؟ قال أحدهما: لا أشرك بالله شيئا، فقتل فدخل الجنة فقال الآخر بيده على وجهه فأخذ ذبابا فألقاه على الصنم فدخل النار.

[٦٩٦٢] إسناده: حسن.

• الحارث بن شبيل البجلي أبوالطفيل، ثقة، من الخامسة (خ م د ت س). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٣٥٨) عن وكيع قال حدثنا سفيان عن مخارق بن خليفة عن طارق ابن شهاب عن سلمان به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٠٣) وأحمد في «الزهد» (ص١٥) من طريق سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٧٥) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف في «الشعب».

(٤٩) التاسع والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في طاعة أولي الأمر بفصولها»

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾[١].

واختلف[٢] في أولي الأمر، فقيل: هم أمراء السرايا، وقيل: هم العلماء، ويحتمل أن يكون عاما لهما، فإن كان خاصا، فأمراء السرايا أشبه بأن يكونوا المراد لأن ذا الأمر هو الأمير، وبسط الكلام فيه.

قال الإمام أحمد: والحديث الذي ورد في نزول هذه الآية دليل على أنها في الأمراء.

[٦٩٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، [حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد - ح

قال: وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب][٣]، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا

(١) سورة النساء (٤/ ٥٩).

(٢) راجع ما قاله الحليمي في «المنهاج» مبسوطا (٣/ ١٤٨ - ١٤٩) وقال ابن الجوزي في «زاد المسير» (٢/ ١١٦ - ١١٧): وفي أولي الأمر أربعة أقوال، أحدها: أنهم الأمراء قاله أبوهريرة وابن عباس في رواية وزيد بن أسلم والسدي ومقاتل، والثاني: أنهم العلماء رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وهو قول جابر بن عبدالله والحسن وأبي العالية وعطاء والنخعي والضحاك ورواه خصيف عن مجاهد، والثالث: أنهم أصحاب النبي ﷺ رواه ابن أبي نجيح عن مجاهد وبه قال بكر بن عبدالله المزني، والرابع أنهم أبوبكر وعمر وهذا قول عكرمة. وقال أبوجعفر: وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال: هم الأمراء والولاة لصحة الأخبار عن رسول الله ﷺ بالأمر بطاعة الأئمة والولاة فيما كان لله طاعة وللمسلمين مصلحة ثم ذكر الأحاديث التي وردت في الباب.

[٦٩٦٣] إسناده: صحيح.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

هارون بن عبدالله، حدثنا حجاج بن محمد، قال قال ابن جريج: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾

في عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه رسول الله ﷺ في سرية أخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

رواه[١] مسلم عن هارون بن عبدالله.

ورواه البخاري[٢] عن صدقة بن الفضل عن حجاج.

[٦٩٦٤] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، [أخبرنا أبوبكر القطان، قالا: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه][٣] قال هذا ما حدثنا أبوهريرة، قال وقال رسول الله ﷺ: «**من أطاعني فقد أطاع الله، ومن يعصني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني**».

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٦٥ رقم ٣١) عن زهير بن حرب وهارون بن عبدالله -معا- عن حجاج به.

(٢) في التفسير (٥/ ١٨٠)، وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٩٢ رقم ٢٦٢٤) عن زهير بن حرب، والترمذي في الجهاد (٤/ ١٩٢ رقم ١٦٧٢) عن محمد بن يحيى النيسابوري، والنسائي في البيعة (٧/ ١٥٤) وفي السير والتفسير من «السنن الكبرى» (١٥٧/٤ - تحفة الأشراف) عن الحسن بن محمد الزعفراني، وابن جرير في «تفسيره» (١٤٧/٥) من طريق الحسن بن الصباح البزار، و (١٤٨/٥) من طريق الحسين، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٥٥/٨) من طريق العباس بن محمد الدوري، كلهم عن حجاج بن محمد به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج ورواه المؤلف في «دلائل النبوة» (٣١١/٤) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني عن حجاج به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٣/٢) ونسبه للبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الدلائل».

[٦٩٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.
- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش بن داود الفقيه.
- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان، تقدموا

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

رواه مسلم[1] عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٦٩٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني أبوالتياح، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم حبشي كأن رأسه زبيبة**».

رواه البخاري[2] عن مسدد وبندار عن يحيى.

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٦٧)، ولم يسق لفظه، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٣) عن عبدالرزاق بنفس السند ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٤١ رقم ٢٤٥١) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٢٩ رقم ٢٠٦٧٩) عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به، ومن طريق أبي سلمة أخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١٠٤)، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٦٦ رقم ٣٣) والنسائي في البيعة (٧/ ١٥٤)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٠)، والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٥٥) وروي من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٤ رقم ٣)، وفي الجهاد (٢/ ٩٥٤ رقم ٢٨٥٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٢١٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٤٠ - ٤١ رقم ٢٤٥٠) ومن حديث الأعرج عن أبي هريرة. أخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ٨)، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٦٦ رقم ٣٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٤، ٣٤٢)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٧٧)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣ رقم ٤٥٣٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٢١٢).

[٦٩٦٥] إسناده: صحيح.

- يحيى بن سعيد هو القطان.
- أبوالتياح هو يزيد بن حميد الضبعي، تقدما.

(٢) في الأذان (١/ ١٧٠) عن محمد بن بشار، وفي الأحكام (٨/ ١٠٥) عن مسدد، كلاهما عن يحيى بن سعيد به، وهو في «مسند أحمد بن حنبل» (٣/ ١١٤) بنفس الإسناد، كما أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٧١)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٧١) عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة به. وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٥٥ رقم ٢٨٦٠) عن محمد بن بشار وأبي بشر بكر ابن خلف، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ١٩١ رقم ٤١٧٦) عن عبيد الله بن عمر القواريري، والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٥٥) من طريق محمد بن بشار، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٤١-٤٢)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٢٣ رقم ١٤٥٨)، عن شعبة به. قوله «زبيبة» أي نكتة سوداء فوق عين الحية، وقال الحافظ: قيل شبهه بذلك لصغر رأسه وذلك معروف في الحبشة وقيل لسواده، وقيل لقصر شعر رأسه وتفلفله. راجع «فتح الباري» (٢/ ١٨٧).

[٦٩٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال: «أوصاني النبي ﷺ بثلاث أن أسمع وأطيع ولو لعبد مجدع الأطراف، وإذا صنعت مرقة أن أكثر ماءها، ثم أنظر إلى أهل بيت قريب من جيراني فأصبهم منه بمعروف».

أخرجه مسلم(١) من حديث شعبة.

[٦٩٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أبوصالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي يحيى سليم بن

[٦٩٦٦] إسناده: رجاله ثقات.
- شبابة هو ابن سوار.
- أبوعمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي.

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٦٧ رقم ٣٦) وفي البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥ رقم ١٤٣) مفرقا من طريق ابن إدريس عن شعبة به
تقدم الحديث في هذا الكتاب برقم (٥٥١٩) فراجع تخريجه هناك مستوفًى.

[٦٩٦٧] إسناده: حسن.
- أبوصالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٨١ رقم ٧٦٦٤) عن بكر بن سهل عن عبدالله بن صالح به.
وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٥١٦ رقم ٦١٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٥ - ٤٦ رقم ٤٥٤٤) من طريق زيد بن الحباب، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٦٢) عن عبدالرحمن، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٩) من طريق سعيد بن أبي مريم، و(١/ ٣٨٩) من طريق عبدالله بن وهب، أربعتهم عن معاوية بن صالح به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٨٨ - ١٨٩ رقم ٧٦٧٦، ٧٦٧٧) من طريق الزبيدي عن سليم بن عامر به.
ورواه من وجه آخر عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة به (٨/ ٢٠٥ رقم ٧٧٢٨) كما رواه في الكبير أيضا (٨/ ١٦٠ - ١٦١ رقم ٧٦١٧) من طريق شرحبيل بن مسلم، و (٨/ ١٣٦) من طريق شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد، و (٨/ ١٦٢ - ١٦٣ رقم ٧٦٢٢) من طريق أسد بن وداعة، وشرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد كلهم عن أبي أمامة مع الزيادة في أوله «لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم»
صححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

عامر أنه سمع أبا أمامة يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع وهو على الجدعاء، وقد جعل رجليه في غرز الركاب يتطاول ليسمع الناس، فقال: **«ألا تسمعون»** ؟ يطول في صوته قال: فقال قائل من طوائف الناس: بما تعهد إلينا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم**[(١)]**، تدخلوا جنة ربكم»**.

قال أبويحيى فقلتُ: يا أبا أمامة مثل من أنت يومئذ؟ قال: أنا يومئذ ابن ثلاثين سنة أزاحم البعير حتى أزحزحه قدومًا إلى رسول الله ﷺ.

قال الإمام أحمد[(٢)] : والأصل في هذا الباب أن طاعة الله تعالى لما كانت واجبة كانت طاعة من يملكهم شيئًا من أمور عباده واجبة، وهم الرسل صلوات الله عليهم [فإذا وجبت طاعة الرسول لهذا المعنى وجبت طاعة من يملكه الرسول شيئًا][(٣)] مما ملكه الله تعالى بأي اسم دُعي فقيل له خليفة أو أمير أو قاض أو مصدق أو من كان وأي واحد من هؤلاء وجبت طاعته كان عامله أو من يملكه شيئا مما يملكه لقيام كل واحد من هؤلاء فيما صار إليه من الأمر منزلة الذي فوقه إلى أن ينتهي الأمر إلى من له الخلق والأمر، وليس فوقه أحد، وهو الله رب العالمين، وهذه في حياة رسول الله ﷺ، فأما إذا توفاه الله إلى كرامته من غير نص على إمامة أحد من بعده، وجب على أهل النظر من أمته أن يتحروا إمامًا يقوم فيهم مقامه، ويمضي فيهم أحكامه؛ لأن منزلتهم جميعًا إذا مات عن غير خليفة له فيهم كمنزلة من ناب داره عنه في حياته، فلما كانت سنته في أهل البلاد القاصية أيام حياته أن يؤمر عليهم أميرا أو ينفذ إليهم قاضيا، فإن لم يفعل أمروا عليهم أميرا، دل ذلك على أن حق الجماعة بعد وفاته، لا عن أحد استخلفه عليهم أن يكون لهم فيما بينهم من يقوم مقامه وينفذ أحكامه، وبسط الكلام فيه.

واستدل غيره من أصحابنا في وجوب نصب الإمام شرعًا بإجماع الصحابة بعد وفاة رسول الله ﷺ على نصب الإمام.

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في «كتاب الفضائل».

---

(١) في «ن» «أمراءكم».

(٢) راجع «المنهاج» (٣/١٤٨-١٥٠)

(٣) سقط ما بين المعقوفتين من نسخة «ن».

وروينا عن ابن[١] عمر قال قيل لعمر رضي الله عنه: ألا تستخلف؟ قال: إن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله ﷺ وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبوبكر.

وروينا عن شقيق[٢] بن سلمة قال قيل لعلي رضي الله عنه: استخلف علينا فقال: ما استخلف رسول الله ﷺ فأستخلف، ولكن إن يرد الله بالناس خيرًا أجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم.

وفي هذا دلالة على عدم النص من النبي ﷺ على الإمام بعده مع عدم ظهوره وانتشاره ولو كان موجودًا لانتشر وظهر كالقبلة وإعداد الصلاة وغيرهما مما تعم به البلوى ويجب على الأعيان وحين لم يكن نص استدلوا بأمر النبي ﷺ أبا بكر بالصلاة بالمسلمين في مرضه على إمامته مع ما عرفوا من أهليته وكفاءته واستجماعه شرائط الإمامة وبالله التوفيق.

«فصل في أوصاف الأئمة»

قال الحليمي[٣] رحمه الله: فأول شرائط الإمام أن يكون من قريش.

[٦٩٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، أخبرنا أحمد بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، قال قال عبدالله ابن عمر قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان»**.

روياه[٤] عن أحمد بن يونس.

---

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٤٨/٨)، والبخاري في الأحكام (٨/ ١٢٦)، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٥٥ رقم ١١، ١٢)، وأبو داود في الإمارة (٣/ ٣٥٠ رقم ٢٩٣٩)، والترمذي في الفتن (٤/ ٥٠٢ رقم ٢٢٢٥)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣، ٤٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٨٢ رقم ٢٠٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٨٠-٨١ رقم ٢٤٨٩).

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (١٤٩/٨)، والحاكم في «المستدرك» (٧٩/٣).

(٣) راجع «المنهاج» (١٥١/٣).

[٦٩٦٨] إسناده: صحيح.

(٤) رواه البخاري في الأحكام (٨/ ١٠٥)، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٥٢ رقم ٤). كما أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٥٥) والمؤلف في «سننه» (١٤١/٨) من طريق أبي الوليد، =

[٦٩٦٩] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، قالا: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الناس تبع لقريش في هذا الشأن** - أراه يعني الإمارة- **مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم**».

لفظ حديثهما سواء غير أن العلوي لم يذكر قوله: أراه يعني الإمارة.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

= والطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٤) عن العمري، وأحمد في «مسنده» (٢٩/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧١/١٢)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٤/٨ رقم ٦٢٣٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٣٨/٩) عن معاذ بن معاذ وأحمد في «مسنده» (٩٣/٢) عن أبي النضر، وأحمد أيضا في «مسنده» (١٢٨/٢)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٧٢/٣)، عن محمد بن يزيد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٢٦/٨ رقم ٦٦٢١) من طريق بشر بن المفضل، كلهم عن عاصم بن محمد بن زيد به.

وأخرجه ابن الجعد في» مسنده» (٨١٣/٢ رقم ٢١٩٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦٠/١٤ رقم ٣٧٤٨) عن عاصم بن محمد بن زيد به، ورواه المؤلف في «السنن» (١٢١/٣) بنفس الإسناد هنا.

[٦٩٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان تقدم.

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٥١ رقم ٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٩/٢) عن غبد الرزاق بنفس الإسناد، وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/ ٥٥ رقم ١٩٨٩٥).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٥٩ - ٦٠ رقم ٣٨٤٦) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر الفقيه الزيادي به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٢١/٣) عن أبي الحسن العلوي أنبأنا أبوالقاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٥٤)، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٥١)، والطيالسي في «مسنده» (ص٣١٣)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٢ -٢٤٣)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٥١ رقم ١٠٤٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ١٤٠ رقم ٦٢٦٤)، والمؤلف في «السنن» (١٤١/٨) والجورقاني في «الأباطيل» (٢٧٤/١)، والبغوي في «شرح السنة» بسياق طويل (١٤/ ٥٧) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به. =

قال الحليمي[١]: والثانية أن يكون عالما بأحكام الدين يصلي بالناس، فلا يؤتى في عوارض صلواته من جهل بما يحتاج إليه في إتمام صلاته، ويأخذ الصدقات فلا يؤتى فيها من جهل بأوقاتها، وأقدارها ومصارفها، والأموال التي يجب فيها، أو لا يجب، ويقضي بينهم فلا يؤتى فيما ينظر فيه بين الخصمين، ويفصل به بينهما من جهل بما يحتاج إليه، ويجاهد بالمسلمين في سبيل الله، فلا يؤتى في استعداده وخروجه وملاقاته، وما يغنمه الله تعالى وإياه من أموال المشركين، أو يفيئه عليهم أو يعلقه بحبله من رقابهم من فتور ولا جبن ولا خور ولا جهل بما يلزمه أن يعمل فيه ويسير به فيهم، وينظر في حدود الله تعالى إذا رفعت إليه، فلا يؤتى فيها من جهل بما يدرأ منها ويقيم ويتولى الصغار والمجانين والغائبين وحقوقهم، فلا يؤتى فيها من جهل بما فيه النظر والغبطة لهم.

والثالثة أن يكون عدلا قيما في دينه وتعاطيه ومعاملاته وبسط الكلام في الحجة فيه.

قال[٢]: وإن لم يكن لمن جمع شرائط الإمامة عهد من إمام قبله واحتيج إلى نصب المسلمين إياه فأشبه ما يقال في هذا الباب عندي وأولاه بالحق، أنه إذا اجتمع أربعون عدلا من المسلمين أحدهم عالم يصلح للقضاء بين الناس فعقدوا له الإمامة بعد إمعان النظر، والمبالغة في الاجتهاد، ثبتت له الإمامة، ووجبت له عليهم الطاعة، وجعل أصل ذلك اجتماع الصحابة بعد رسول الله ﷺ على أبي بكر، واشتقاقهم له الإمامة المطلقة العامة من إمامة الصلاة، والصلاة التي لا تجوز إلا بالاجتماع عليها هي صلاة الجمعة، وقد قام الدليل على أن صلاة الجمعة لا تنعقد إلا بأربعين رجلا أحدهم إمام

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٩٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/٣٢٥ - ٣٢٦) من طريق خلاس، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦١) من طريق محمد، و (٢/٤٤٣) من طريق نافع بن جبير، ثلاثتهم عن أبي هريرة به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٥٩) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ «الناس تبع لقريش في هذا الأمر خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم».

(١) راجع «المنهاج» (٣/١٥١ - ١٥٥).

(٢) القائل هو الحليمي في «المنهاج» (٣/١٥٥ - ١٥٧).

يتولى بهم الصلاة، والآخرون يتبعونه كذلك أوجبنا أن يكون عدد من ينعقد بهم الإمامة أربعون رجلا أحدهم عالم يصلح مثله للقضاء فيكون هو الذي يتولى الاجتهاد والنظر ويبدي رأيه للآخرين، فيتابعونه، وبسط الكلام في ذلك. وذهب شيخنا أبوالحسن الأشعري رحمه الله إلى أن الواحد من أهل الحل والعقد إذا عقد الإمامة لغيره انعقدت، وعلى الباقين المتابعة.

قال أصحابنا: وهذا لأن الإجماع غير معتبر لتعذره وتأخر انعقاد الإمامة عن وقت الحاجة عند شرطه، ولأن الصحابة لم يعتبروا فيها الإجماع عند الاختيار والمتابعة، وإنما اعتبروا وجود العقد ثم أوجبوا المتابعة بعد ذلك، وإذا لم يعتبروا الإجماع فلا ينفصل عدد من عدد فاعتبر أقل الأعداد وهو واحد والله أعلم.

قال الإمام أحمد: وقد ذكرنا في كتاب أهل البغي وغيره «من كتاب[1] السنن» ما نستشهد به فيما مضى ذكره في هذا الكتاب من الأخبار والآثار.

ولا يجوز نصب إمامين في عصر واحد؛ لأن ذلك يؤدي إلى التفرق. وروينا عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ: **«إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما»**.

[٦٩٧٠] أخبرناه محمد بن عبدالله[2] الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا خالد بن عبدالله، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد . . . فذكره.

رواه مسلم[3] في الصحيح عن وهب بن بقية عن خالد.

---

(١) راجع (٨/ ١٥٦ - ١٥٧)

[٦٩٧٠] إسناده: صحيح.

- الجريري هوسعيد بن إياس البصري.
- أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

(٢) وقع في الأصل «محمد بن عبدالله بن موسى».

(٣) في الإمارة (٢/ ١٤٨٠ رقم ٦١) ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٤٤) كما أخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٤٤) من طريق ابن أبي قماش عن عمرو بن عون به.

١- وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة، رواه أبوهلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب =

[٦٩٧١] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا الوليد بن مسلم - ح

= عنه. أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٢٣٥- كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٣/٣٥٨ رقم ٢٧٦٤)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢١٩). وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥/١٩٨) وقال: رواه البزار وفيه أبوهلال وهو ثقة والطبراني في «الأوسط».

٢- من حديث أنس بن مالك مرفوعا.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/٢٣٩) من طريق فضالة بن دينار الشحام البصري عن ثابت عن أنس به.

[٦٩٧١] إسناده: الوجه الأول ضعيف والثاني حسن.

- عبد الوهاب هو ابن الضحاك العرضي، متروك، كذبه أبو حاتم.
- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.
- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري.
- سليمان هو ابن عبدالرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي، تقدموا.
- والد بلال بن سعد هو سعد بن تميم السكوني الأشعري العابد.

قال ابن حبان: يقال له صحبة، وقال يحيى بن معين والبخاري وأبو حاتم: له صحبة وقال البغوي: سكن دمشق، وروى أبوزرعة الدمشقي من طريق عثمان بن مسلم أنه سمع بلال بن سعد وكان سعد أدرك النبي ﷺ وقال أبوزرعة: هو سعد بن تميم ويقال له القارئ وهو من السكون وقال إبراهيم بن الجنيد: قيل لابن معين: بلال بن سعد هل لأبيه صحبة؟ قال: نعم، وقال ابن عمار: كان من الصحابة، وقال الحاكم: لم يرو عنه غير أبيه. راجع ترجمته في «الإصابة» (٢/٢١)، «الثقات لابن حبان» (٣/١٥٣)، «التاريخ الكبير» (٢/٢/٤٦)، «الجرح والتعديل» (٤/٨١). والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٤٦) عن سليمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالله بن العلاء وغيره سمعا بلال بن سعد عن أبيه وفيه «البسط» بدل «القسط». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٥٥ رقم ٥٤٦١) عن أبي عامر محمد ابن إبراهيم النحوي عن سليمان بن عبدالرحمن به.

ورواه أيضا من طريق أخرى عن إبراهيم بن محمد بن عرفة الحمصي وعبدان بن أحمد كلاهما عن عبد الوهاب بن الضحاك به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٣٢) وقال، رجاله ثقات. ورواه ابن جوصا من طريق عبدالله بن العلاء بن زيد سمعت بلال بن سعد يحدث عن أبيه قال . . . فذكر الحديث كذا ذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/٢١).

وأخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سليمان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالله بن العلاء، سمع بلال بن سعد، عن أبيه قال: قيل يا رسول الله ما للخليفة من بعدك؟ قال: **«مثل الذي لي ما عدل في الحكم، وأقسط في القسط، ورحم ذا الرحم»**.

وفي رواية ابن عبدان، قال: قلنا يا رسول الله ما للخليفة علينا بعدك؟ قال: **«مثل الذي لي ما رحم ذا الرحم، وأقسط في القسط، وعدل في القسم»**.

سعد هذا هو ابن تميم الأشعري الشامي قاله البخاري.

«فصل في فضل الإمام العادل وما جاء في جور الولاة»

وقد ذكرنا من ذلك مع ما يتصل به في «كتاب السنن»[1] ما أغنى عن الإعادة في هذا الموضع، وسأذكر من ذلك هاهنا إن شاء الله تعالى ما حضرني.

[٦٩٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب[2]، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا خالي خبيب، عن جدي حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في طاعة[3] الله، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفقه يمينه»**.

أخرجاه في الصحيح[4] من حديث عبيدالله بن عمر.

---

(١) راجع (٨/ ١٦٢ - ١٦٣) وما بعده.

[٦٩٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

● خبيب هو ابن عبدالرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري.

(٢) وقع في «ن» و «ل» «محمد بن عمير بن حسان» وهو خطأ

(٣) وقع في «ل» «في عبادة الله».

(٤) أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٦٠)، وفي الزكاة (٢/ ١١٦)، وفي الرقاق (٧/ ١٨٥) ومسلم في الزكاة (١/ ٧١٥ رقم ٩١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في الحدود (٨/ ٢٠) من طريق عبدالله - وهو ابن المبارك - كلاهما عن عبيد الله بن عمر به. وقد تقدم الحديث برقم (٥٤٥) وبرقم (٧٧٣) فراجع هناك تخريجه كاملا.

[٦٩٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن إبراهيم بن حمش، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا عبدالله بن أبي الأسود، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، قال: سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ثلاثة لا يرد الله دعاءهم: الذاكر الله كثيرًا، ودعوة المظلوم، والإمام المقسط**».

[٦٩٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن مطرف بن عبدالله، عن عياض بن حمار المجاشعي أن نبي الله ﷺ قال في خطبته فذكر الحديث إلى أن قال: «**أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم بكل ذي قربى وغيرهم، وعفيف متعفف، وأهل النار: الضعيف الذي لا زَبَرَ له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون أهلا ولا مالا، والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك**» وذكر البخل والكذب والشنظير الفاحش.

قال أحمد: ورواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن بشار وأبي غسان وابن المثنى.

وقد أخرجته عاليا بتمامه في آخر «كتاب القدر».

[٦٩٧٣] إسناده: حسن.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه حميد بن الأسود أورده الذهبي في الضعفاء وقال: كان عفان يحمل عليه وعبدالله ابن سعيد بن أبي هند ضعفه أبوحاتم عن شريك بن أبي نمر، قال يحيى والنسائي: ليس بالقوي (فيض القدير ٣/ ٣٢٧). وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢١١) وحسنه: تقدم الحديث برقم (٥٨٢).

[٦٩٧٤] إسناده: رجاله موثقون.

● أبوالفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم بن الفضل.

(١) في الجنة (٣/ ٢١٩٧ - ٢١٩٨ رقم ٦٣). كما أخرجه مسلم في الجنة (٣/ ٢١٩٨) ولم يسق لفظه، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٦٢- ١٦٣) من طريق يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستوائي عن قتادة به.

ورواه مسلم في الجنة (٣/ ٢١٩٨)- بدون ذكر اللفظ- وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٦٢ - ١٦٣) من طريق سعيد، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٢٠ - ١٢١ رقم ٢٠٠٨٨) وعنه أحمد في «مسنده» ولم يسق لفظه (٤/ ٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٥٨- ٣٥٩ رقم ٩٨٧)، =

وقوله «لا زَبَرَ لَه» يعني لا عقل له فبقلّة عقله لا تكون له همة إلا وليدة قومه يتبعهم ليطأها.

[٦٩٧٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير راع على الناس وهو مسئول، والرجل راع على أهله وهو مسئول، والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»**.

[٦٩٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد... فذكره بإسناده نحوه.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي الربيع.

ورواه البخاري(٢) عن عارم.

= عن معمر، ومسلم في الجنة أيضا بدون ذكر اللفظ (٣/٢١٩٨ - ٢١٩٩ رقم ٦٤)، وابن حبان في «صحيحه» مفرقا (٩/ ٢٧٢، ٢٨٢- ٢٨٣ -الإحسان) من طريق مطر، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦١ رقم ٩٩٤) - ولم يسق لفظه - من طريق شعبة، أربعتهم عن قتادة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» -ولم يسق لفظه - (٤/ ٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦٢ - ٣٦٣ رقم ٩٩٦) من طريق الحسن، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦٦) من طريق يزيد وعقبة، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦٠ - ٣٦١، ٣٦١ رقم ٩٩٢، ٩٩٣) من طريق العلاء بن زياد وجابر بن يزيد أخي مطرف وعقبة ورجل آخر، كلهم عن مطرف به.

[٦٩٧٥] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث صحيح.**

- أبوالربيع هو سليمان بن داود العتكي.
- أيوب هو السختياني.

والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/٢٩١) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الإسناد هنا.

[٦٩٧٦] إسناده: **رجاله ثقات.**

- عـارم هو محمد بن الفضل.

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٥٩ رقم ٢٠) عن أبي الربيع وأبي كامل معا عن حماد بن زيد به.

(٢) في النكاح (٦/ ١٤٦) ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٩١) بنفس الإسناد هنا =

[٦٩٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن نصر الإمام، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبوالأشهب، عن الحسن، قال: عاد عبيدالله ابن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه، فقال معقل: إني أحدث حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، لو علمت أن بي حياة ما حدثتك: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت حين يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة**».

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي نعيم عن أبي الأشهب.

ورواه مسلم(٢) عن شيبان.

= تقدم الحديث برقم (٤٨٨١) من طريق الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر فراجع تخريجه هناك ويعيده المؤلف في الباب الستين (٦٠).

[٦٩٧٧] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الفقيه.
- أبوالأشهب هو جعفر بن حيان العطاردي.
- الحسن هو البصري، تقدموا.

(١) في الأحكام (٨/ ١٠٧) ومن هذا الوجه أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧٢٠).

(٢) في الإيمان (١/ ١٢٥ رقم ٢٢٧)، وفي الإمارة (٢/ ١٤٦٠ رقم ٢١). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١٢- ١٣ رقم ٤٤٧٨) عن أحمد بن علي بن المثنى، والطبراني في «الكبير»
(٢٠/ ٢٠٧ رقم٤٧٤) عن الحسين بن إسحاق التستري وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٥٩٧ رقم ٥٥٥) من طريق موسى بن هارون، ثلاثتهم عن شيبان بن فروخ به وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١١٣ رقم ٣٢٦١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٠٧ رقم ٤٧٤) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٥٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٧٠ رقم ٢٤٧٨) عن أبي الأشهب بنفس السند. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٦١) من طريق يحيى بن أبي بكير عن أبي الأشهب به. وأخرجه أيضا في «سننه» (٩/ ٤١) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد. ورواه عن الحسن عدة منهم.

١- يونس بن عبيد

أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٢٥ رقم ٢٢٨)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٤٥٥ - ٤٥٩)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٩٧ رقم ٥٥٦، ٥٥٧).

٢- هشام بن حسان

أخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١٠٧)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (رقم ٤٠١) =

[٦٩٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قالا: أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي المليح، أن عبيدالله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل: إني محدثك بحديث لولا أني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم، وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن إسحاق وابن المثنى.

[٦٩٧٩] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن الحسن

= والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٠٦ رقم ٤٧٢)، وابن منده «الإيمان» (٢/٥٩٨ رقم ٥٥٨).
٣- قتادة، رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٩٩ رقم ٤٤٩).
٤- مبارك بن فضالة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٠٨ رقم ٤٧٦).

[٦٩٧٨] إسناده: حسن.
- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري الرزاز.
- أبوالوليد هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون الفقيه القرشي.
- أبوالمليح هو ابن أسامة بن عمير، تقدموا.

(١) في الإيمان (١/١٢٦ رقم ٢٢٩)، وفي الإمارة (٢/ ١٤٦٠ رقم ٢٢) عن محمد بن المثنى وأبي غسان وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن معاذ به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٢٥ رقم٥٢٤) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي وبندار، وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٩٨ - ٥٩٩ رقم ٥٥٩) من طريق هارون بن سليمان الخزاز ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وإسحاق بن إبراهيم، كلهم عن معاذ بن هشام به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٠-١٦١) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور به، ومن طريق أحمد بن سلمة عن محمد بن المثنى عن معاذ به.

[٦٩٧٩] إسناده: ضعيف.
- أبوالأزهر السليطي هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط.
- محمد بن ذكوان هو البصري الأزدي، ضعيف.
- مجالد بن سعيد هو ابن عمير الهمداني، ليس بالقوي، تقدموا.
- عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي، هكذا نسبه ابن الحلبي وأبو عبيد، ويحيى بن معين، وابن أبي حاتم والبخاري وغيرهم، وأدخل الزبير =

الشرقي، حدثنا أبوالأزهر السليطي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا محمد ابن ذكوان، حدثنا مجالد بن سعيد، قال: سمعت الشعبي، يحدث [أنه سمع الحسن يحدث][1] أنه سمع عبدالرحمن بن سمرة القرشي صاحب رسول الله ﷺ يقول: «ما استرعى الله عبدًا رعية فلم يحط من ورائهم بالنصيحة إلا حرم الله عليه الجنة».

وكذلك رواه أبوه عبدالوارث عن محمد بن ذكوان.

[٦٩٨٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن يحيى وأبوالأزهر قالا: حدثنا أبوالنعمان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**أربعة يبغضهم الله: البياع الحلاف، والفقير المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر**».

[٦٩٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبوسعيد

= ابن بكار ومصعب الزبيري بين حبيب وعبد شمس ربيعة يكنى أبا سعيد اختلف في اسمه، يقال: كان اسمه عبد كلال وقيل: عبد كلول وقيل: عبد الكعبة فغيره النبي ﷺ قال البخاري له صحبة وكان إسلامه يوم الفتح وشهد غزوة تبوك وفتوح العراق وهو الذي افتتح سجستان وغيرها في خلافة عثمان، ثم رجع إلى البصرة وإليه تنسب سكة ابن سمرة بالبصرة وتوفي بها سنه خمسين فأرخه فيها غير واحد وحكى بعضهم سنة إحدى وخمسين وبه جزم ابن عبد البر وقيل مات بمرو، والأول أصح، وقال خليفة: في سنة اثنتين وأربعين. راجع «الإصابة» (٢/٣٩٣)، «الثقات» (٣/٢٤٩) «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٥) «تاريخ مدينة دمشق» (٤٠/٣٦٥ - ٣٨٠). والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٤٣ - ١٤٤) من طريق إبراهيم بن مكتوم عن عبد الصمد بن عبد الوارث به.

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «ن» و «ل»

[٦٩٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالنعمان هو محمد بن الفضل عارم السدوسي. قد مر الحديث في الباب (٣٤) برقم (٤٥١٢) فراجع هناك تخريجه.

[٦٩٨١] إسناده: ليس بالقوي.

- الحسن بن عبد الصمد بن عبدالله بن رزين القهندزي أبوسعيد من أهل نيسابور ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/٥٢٥) ولم يبين حاله.
  وفي نسخة «ن» و«ل» «أبو سعيد الحسن بن محمد القهندزي» وهو خطأ.
- عطية العوفي هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي، صدوق يخطئ كثيرا كان شيعيًا مدلسا وضعفه جماعة، مر. =

الحسن بن عبدالصمد القهندزي، حدثنا عبدان بن عثمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا الفضيل بن مرزوق، حدثنا عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأقربهم مني مجلسا إمام عادل، وأبغض الناس إلى الله يوم القيامة وأشدهم عذابا إمام جائر**».

[٦٩٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، [حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي حمزة، عن إياس بن قتادة،][(١)] عن قيس بن عباد، عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: «**هلك أهل العقد ورب الكعبة - قالها ثلاثا - فلا آسى عليهم، ولكن آسى على من أهلكوا من المسلمين**».

فقلت لأبي حمزة: من أهل العقد؟ قال: الأمراء.

قال وحدثني أبوالتياح عن الحسن في ذلك المجلس أنه قال: الأمراء.

= والحديث أخرجه الترمذي في الأحكام (٣/ ٦١٧ رقم ١٣٢٩) من طريق محمد بن فضيل، وأحمد في «مسنده» (٣/٢٢) عن يحيى بن آدم وابن الجعد في «مسنده» (٢/٧٩٣ رقم ٢١٢٣) من طريق يحيى بن أبي بكير، ثلاثتهم عن فضيل بن مرزوق به. وقال الترمذي: حديث أبي سعيد حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧٨٣ رقم ٢٠٩٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٦٥ رقم٢٤٧٢) عن فضيل بن مرزوق به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٥٥) عن علي بن إسحاق عن عبدالله هو ابن المبارك به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/٨٨) بنفس الإسناد هنا. قال ابن القطان: والحديث حسن لا صحيح. «فيض القدير» (٢/٤١١). وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٦٣).

[٦٩٨٢] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوحمزة هو الضبعي نصر بن عمران بن عصام، مر.
- إياس بن قتادة العبشمي التميمي البصري ابن أخت الأحنف بن قيس قاضي الري. قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٣٥، ٦/ ٦٤) وراجع ترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٤ - ٤٥)، «التاريخ الكبير» (١/١/٣٩٧)، «الجرح والتعديل» (٢/٢٨٢)، «الطبقات الكبرى» (٧/١٢٨). والحديث أخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ٨٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٢٥٢) من طريق أبي مجلز عن قيس بن عباد بسياق أتم منه وأشار ابن الأثير إلى هذا الحديث وقال: يريد أي بالعقدة: البيعة المعقودة للولاة والمراد بأهل العقد: أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الألوية للأمراء، راجع «النهاية» (٣/٢٧٠).

وقوله «لا آسى»: أي لا أحزن.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٩٨٣] حدثنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله البغوي، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدثنا حكيم بن خذام - وكان من عباد الله الصالحين - حدثنا عبدالملك بن عمير، عن الربيع، عن عميلة، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر، فمن عمل منهم بطاعة الله فلهم الأجر، وعليكم الشكر، ومن عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر، وعليكم الصبر**».

ورويناه من وجه آخر في هذا الجزء أتم من ذلك.

[٦٩٨٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن الحسن بن

[٦٩٨٣] إسناده: ضعيف.
- البغوي هو عبدالله بن محمد بن عبد العزيز.
- حكيم بن خذام هو البصري أبوسمير متروك الحديث.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦٣٨/٢) في ترجمة حكيم بن خذام، وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٨٥/١)، والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٤٢/٢) من طريق القواريري عن حكيم بن خذام به. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه وقال المناوي: قال الحافظ العراقي: ضعيف لأن فيه حكيم بن خذام قال في الميزان: قال أبوحاتم: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث وفيه أيضا عبد الملك بن عمير قال الذهبي في الضعفاء قال أحمد: مضطرب الحديث «فيض القدير» (١٣٣/٤).

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٣٣١٤).

[٦٩٨٤] إسناده: ضعيف جدًا.
- محمد بن علي بن عمر رواد العسقلاني قاضي عسقلان.
  قال أبوحاتم: صدوق راجع «الجرح والتعديل» (٢٧/٨ - ٢٨)
- سعيد بن سنان هو أبوالمهدي الحمصي متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع.
- أبوالزاهرية هو حدير بن كريب، تقدما. والحديث عند ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١١٩٨/٣) في ترجمة سعيد بن سنان. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٣/٢ رقم ١٥٩٠ - كشف الأستار) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع عن أبي المهدي سعيد بن سنان. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٤٣/٣) عن ابن عمر مختصرا إلى قوله: «وعلى الرعية الصبر». ورواه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٦/٥) وقال: رواه البزار وفيه سعيد بن سنان أبومهدي وهو متروك. وساق الذهبي في «الميزان» هذا الحديث (٢/ ١٤٤-١٤٥) من طريق بشر بن بكير (وهو خطأ والصواب بكر) عن سعيد بن سنان به. =

قتيبة، حدثنا محمد بن علي بن عمر رواد، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إن السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباده، فإذا عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر، وإذا جار كان عليه الإصر وعلى الرعية الصبر، وإذا جارت الولاة قحطت السماء، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي، وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة، وإذا أخفرت الذمة أديل الكفار**».

رواه ابن خزيمة عن يونس بن عبدالأعلى عن بشر بن بكر، وأبوالمهدي سعيد بن سنان ضعيف عند أهل العلم.

[٦٩٨٥] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

= وعده من مناكير سعيد بن سنان.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبزار والحكيم والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه ونسبه المناوي أيضا إلى أبي نعيم والديلمي وابن خزيمة وتعقبه بقوله: «وقضية صنيع المؤلف أي السيوطي أن البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل تعقبه بما نصه: وأبو المهدي سعيد بن سنان ضعيف عند أهل العلم بالحديث انتهى. ثم قال: وجزم الحافظ العراقي بضعف سنده. (فيض القدير ٤/ ١٤٢-١٤٣).

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٦٠٤) وعزاه إلى تمام في «الفوائد» (٥/٨٠- ٨١) وفي النسخة الأخرى (٥/ ٤٩ - ٥٠)، وابن عدي في «الكامل» والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٢/٢٧) وقال: وروى طرفه الأول القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٢٠١ رقم ٣٠٤) والديلمي (٢/ ٢٢٠) وهذا إسناد موضوع ثم ذكر قول البخاري والجوزجاني والدارقطني وابن عدي والذهبي والحافظ في سعيد بن سنان أبي مهدي الحمصي.

وأشار الحافظ المنذري في «الترغيب» (٣/١٦٩) إلى تضعيف الحديث.

قوله «أخفرت الذمة» أي نقضت العهد. (النهاية ٢/ ٥٢).

«أديل الكفار» أي جعلت الكرة لهم على المسلمين، من الإدالة أي الغلبة، يقال: «أديل لنا على أعدائنا» أي نصرنا عليهم. راجع «النهاية» (٢/ ١٤١).

[٦٩٨٥] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- أبوعلي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.
- محمد بن يحيى بن قيس الجزري السبئي أبوعمر اليماني، لين الحديث، من كبار التاسعة (د ت س)، ووثقه الدارقطني وابن حبان. راجع «التهذيب» (٩/ ٥٢١)، «الثقات» (٩/ ٤٥).
- حسين بن العلاء وشيخه سهيل بن شعيب لم أعرفهما.

ولم أجد هذا الحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي.

سفيان، حدثنا محمد بن يحيى بن قيس الجزري، حدثنا حسين بن العلاء، عن سهيل بن شعيب، عن رجل من بني أزد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أشهد الله على الوالي من بعدي لما رق على جماعة المسلمين، فرحم صغيرهم، وأجل كبيرهم، وأعطى عمالهم لا يضربهم فيذلهم، ولا يجمرهم فيقطع نسلهم، ولا يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم، ولا يجعل المال دولة بين الأغنياء منهم ألا هل بلغت اللهم اشهد»**.

[٦٩٨٦] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يونس بن عبدالرحيم العسقلاني، حدثنا عبدالله بن وهب، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن زيد بن قنفذ، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن أفضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة إمام عادل رفيق، وإن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة إمام جائر (جريء)[1] خرق»**.

[٦٩٨٦] إسناده: ضعيف.

- يونس بن عبد الرحيم بن سعد العسقلاني، البغدادي.
قال أبوحاتم: قدم بغداد فتكلموا فيه وليس بالقوي، وقال عبد الخالق بن منصور: سألت يحيى ابن معين عن يونس بن عبد الرحيم العسقلاني فقال: لا أعرفه وقال ابن حبان: ربما أخطأ.
راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٣٥١ -٣٥٢)، «الجرح والتعديل» (٩/٢٤١)، «الميزان» (٤/٤٨٢)، «اللسان» (٦/٣٣٢)، «الثقات» (٩/٢٩٠)، «المغني في الضعفاء» (٢/٧٦٦).
- محمد بن أبي حميد هو محمد بن إبراهيم الأنصاري لقبه حماد ضعيف.
- زيد بن المهاجر بن قنفذ والد محمد بن زيد، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٥٧٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، قال أبوزرعة: زيد بن مهاجر بن قنفذ عن عمر مرسل «راجع المراسيل» (ص٥٩).

وفي جميع النسخ «محمد بن يزيد بن قنفذ» وهو خطأ.
والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/٢٣٠ رقم ٣٥٠) من طريق ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أبيه.
وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٢/١٠٩٧) برواية المؤلف وحده.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١٩٧) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/١٦٨) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في «الأوسط»: حديثه حسن في المتابعات.
قوله «خرق» (بفتح فكسر) صفة مشبهة من الخرق ضد الرفق أي أحمق جاهل.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» و«ن» وهو مثبت من «ل».

[٦٩٨٧] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا أبوبكر بن شيبة الحزامي، أخبرني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبدالأعلى بن موسى بن عبدالله بن قيس ابن مخرمة، أن إسماعيل بن رافع مولى المزنيين، أخبره أن زيد بن أسلم، أخبره أن أباه أسلم أخبره: أنه خرج مع عمر بن الخطاب حتى قدم إلى أبي عبيدة بن الجراح وهو بباب الجابية، فقال أبوعبيدة: يا أسلم، هل استعملك عمر من مواليه وأهله؟ فقلتُ: لا، قال: فاشهد لسمعتُ من رسول الله ﷺ يقول: «**لا تسبوا السلطان فإنهم فيء الله في أرضه**».

[٦٩٨٨] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

[٦٩٨٧] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبوبكر بن شيبة الحزامي هو عبدالرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي، وفي الأصل و «ن» «أبوبكر بن أبي شيبة» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».
- عبد الأعلى بن موسى بن عبدالله بن قيس بن مخرمة، قال الحافظ والذهبي: لا يعرف من هو، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ليس بمشهور في النقل.
  راجع «اللسان» (٣/٣٨١)، «الميزان» (٢/٥٣١)، «الضعفاء الكبير» (٣/٥٦-٦٠) «الجرح والتعديل» (٦/٢٨)، «المغني في الضعفاء» (١/٣٦٤).
  وقع في «ن» «عبد الأعلى بن موسى عن عبدالله بن بشر بن مخرمة» وهو خطأ.
- إسماعيل بن رافع مولى المزنيين،

قال العقيلي في «الضعفاء »(٣/ ٥٩) في ترجمة عبد الأعلى بن موسى: و إسماعيل مولى المزنيين نحوه أي لا يعرف.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٥٩/٣ - ٦٠) من طريق محمد بن الحسين أبي جعفر السمناني عن أبي بكر بن شيبة به، وقال: ليس في هذا الباب شيء يرجع منه إلى صحته.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط وقال المناوي: وفيه ابن أبي فديك ضعيف وموسى بن يعقوب الزمعي أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: قال النسائي: غير قوي، وعبد الأعلى قال الذهبي: لا يعرف، وإسماعيل بن رافع قال: ضعيف (فيض القدير ٦/ ٣٩٩) وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٣٥) وقال: ضعيف جدًا.

[٦٩٨٨] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث ضعيف.

- سلم بن سعيد الخولاني لم أقف على من ترجمه ولكن المزي ذكره في ترجمة حميد بن مهران فيمن روى عنه.
  ووقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «مسلم بن سعيد الخولاني» وهو خطأ. =

يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا سلم بن سعيد الخولاني، حدثنا حميد بن مهران، عن سعد بن أوس عن زياد بن حبيب، صوابه كسيب كذلك هو في أصل البيهقي شهدتُ أبا بكرة يوم جمعة وذلك قبل أن يبنى المسجد، وهو يومئذ قصب، وعلى الناس عبدالله بن عامر فخرج على الناس، وعليه قميص مرقق وبردان مرجل رأسه، فقال أبوبكرة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«السلطان ظل الله في الأرض، فمن أكرمه أكرمه الله، ومن أهانه أهانه الله»**.

[٦٩٨٩] أخبرنا أبوالحسن، أخبرنا الحسن، حدثنا يوسف، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، حدثني القاسم بن عوف الشيباني، عن رجل، عن أبي ذر قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: **«إنه كائن بعدي سلطان فلا**

= • سعد بن أوس العدوي أو العبدي البصري، صدوق له أغاليط، من الخامسة (د ت ق).
• زياد بن كسيب (مصغرا) العدوي البصري، مقبول، من الثالثة (ت س).
• كذا في نسخة «ل» وفي «ن» عن سعد صوابه حبيب كذلك هو في أصل البيهقي «ابن أوس بن حبيب» وفي الأصل «عن سعد بن أوس عن زياد بن كسيب».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢/٥، ٤٨-٤٩) عن محمد بن بكر عن حميد بن مهران به، وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٠٩٢/٢ رقم ٣٦٩٥) برواية الترمذي فقط.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٢١)، ومن طريقه الترمذي في الفتن (٥٠٢/٤ رقم ٢٢٢٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٩٩/٧ - محققة) عن حميد بن مهران به ولفظه «من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله»، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: فيه سعد بن أوس (وتصحف عنده «أوس» إلى «أويس») فإن كان هو العبسي فقد ضعفه الأزدي وإن كان البصري فضعفه ابن معين ذكرهما الذهبي في الضعفاء (فيض القدير ١٤٢/٤). وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٤٩).

[٦٩٨٩] إسناده: فيه رجل لم يسم.
• العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبوعيسى الواسطي (م ١٤٨ هـ) ثقة، ثبت فاضل، من السابعة (ع).
• القاسم بن عوف الشيباني الكوفي، صدوق يغرب، من الثالثة (م س ق). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٥/٥) عن يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد، كلاهما عن العوام بن حوشب به في سياق أتم منه.

تذلوه، فمن أراد أن يذله فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، وليس بمقبول توبته، حتى يسد الثلمة التي ثلم، ثم يعود فيكون فيمن يعزه» أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نغلب على ثلاثة أن نأمر بالمعروف، وننهى عن المنكر، ونعلم الناس السنن.

[٦٩٩٠] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا سعيد بن عبدالله الدمشقي، حدثنا الربيع بن صبيح، (عن الحسن)[١]، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها، فإنما السلطان ظل الله ورمحه في الأرض**».

[٦٩٩١] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي، أخبرنا أبوبكر

[٦٩٩٠] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن عبدالله بن دينار أبوروح البصري التمار الدمشقي، قال أبوحاتم: هو مجهول، وقال ابن عساكر: كان من المحدثين.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧/٤)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٥٠/٦)، «الميزان» (١٤٦/٢).

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (١٦٢/٨) عن أبي محمد السكري بنفس الإسناد.

وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٢٠٧) وقال: رواه أبوالشيخ والبيهقي والديلمي وعباس الترقفي وآخرون عن أنس مرفوعا وضعفه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أبي الشيخ وحده عن أنس مرفوعا وقال المناوي: وفيه الربيع بن صبيح قال الذهبي: ضعيف ورواه عنه أيضا الديلمي (فيض القدير ١/ ٤٤١).

وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٩٦).

(١) سقط من «ن» و«ل».

[٦٩٩١] إسناده: ضعيف جدًا.

• محمد بن يونس القرشي هو الكديمي اتهموه بالوضع.

• عقبة بن عبدالله الرفاعي هو الأصم ضعيف وربما دلس.

والحديث أخرجه أبونعيم في «كتاب فضيلة العادلين» (ورقة ٢٢٦ وجه من مجموع ٦٠ من ظاهرية دمشق) كما أفاده الألباني والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٥٤/٣) من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن عقبة بن عبدالله به مرفوعا وقال العقيلي: عقبة مجهول بالنقل وحديثه منكر غير محفوظ ولا يعرف إلا به ولا يتابعه إلا نحوه في الضعف.

وأخرجه أبوسعد عبدالرحمن بن حمدان في «جزء أماليه» (٢/١٥١) من طريق محمد بن يونس الكديمي عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية =

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا عقبة بن عبدالله الرفاعي، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: السلطان ظل الله في الأرض، فمن غشه ضلّ، ومن نصحه اهتدى.

هكذا جاء موقوفًا على أنس وقد قيل: عن قتادة كما.

[٦٩٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا الأشعث بن براز الهجيمي، عن قتادة، عن أبي شيخ الهنائي، عن كعب الحبر وقد سُئِلَ عن الحجر الأسود؟ فقال: حجر من أحجار الجنّة، وسئل عن السُّلطان؟ فقال: ظلّ الله في الأرض، فمن ناصحه فقد اهتدى، ومن غشّه فقد ضلّ.

[٦٩٩٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب، حدثنا

= المؤلف في «الشعب» عن أنس وتعقبه المناوي بقوله: وفيه محمد بن يونس القرشي وهو الكديمي الحافظ اتهمه ابن عدي بوضع الحديث وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات، قال الذهبي في «الضعفاء» عقبه: قلت: انكشف عندي حاله. (فيض القدير ٤/ ١٤٣).

ذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٤٧٥) وحكم عليه بالوضع، وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٢٠٥).

[٦٩٩٢] إسناده: ضعيف.

- الأشعث بن براز الهجيمي أبوعبدالله من أهل البصرة، ضعفه ابن معين وغيره وقال البخاري: كان يوهنه يحيى بن يحيى وقال الذهبي في «الميزان» عن البخاري: منكر الحديث، وقال أبوحاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان يخالف الثقات في الأخبار ويروي المنكر في الآثار حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

راجع «التاريخ الكبير» (١/١/٣٨٤)، «الأنساب» (٣٨٦/١٣)، «الميزان» (٢٦٢/١) «اللسان» (٤٥٤/١) «الجرح والتعديل» (٢٦٩/٢-٢٧٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٥٦)، «المجروحين» (١٦٣/١-١٦٤)، «الكامل في الضعفاء» (٣٦٦/١ -٣٦٧)، «الضعفاء الكبير» (٣٢/١-٣٣) «المغني في الضعفاء» (٩١/١).

- أبوالشيخ الهنائي هو حيوان بن خالد البصري. ولم أجد قول كعب الحبر في المصادر المتوفرة لدينا.

[٦٩٩٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبويعلى هو زكريا بن يحيى المنقري الساجي البصري.
- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدما. =

عبيدالله بن عبدالرحمن السكري، حدثنا أبويعلى، عن الأصمعي، حدثنا الفضل بن عبدالملك بن أبي سوية، قال: قال الأحنف بن قيس: لا ينبغي للعاقل أن ينزل بلدًا ليس فيه خمس خصال: سلطان قاهر، وقاضي عادل، وسوق قائمة، ونهر جارٍ، وطبيب عالم.

[٦٩٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي قال: بلغني أن اليوم من إمام عادل مثل عمل المرء ستين عامًا يصوم نهاره ويقوم ليله.

[٦٩٩٥] وأخبرناه أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد ابن عبدالحميد الحارثي، حدثنا جعفر بن عون، عن عفان بن جبير، عن رجل، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه قال: **«يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة، وإقامة حد في الأرض أزكى لها أو أنفع لها من مطر أربعين صباحًا»**.

= • الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية لم أجد له ترجمة.

وهذا الأثر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٧/ ٢٤) عن الأحنف ابن قيس.

[٦٩٩٤] إسناده: لا بأس به.

• الأوزاعي هو عبدالرحمن بن عمرو.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢١/١٢) من طريق الحسن عن قيس بن عباد «لعمل إمام عادل يوما خير من عمل أحدكم ستين سنة».

[٦٩٩٥] إسناده: ضعيف.

• عفان بن جبير الطائي، قال ابن ماكولا: يروي عن عكرمة وقيل: عن أبي جرير عن عكرمة، روى عنه جعفر بن عون كذا ذكره الدارقطني (بالجيم) وقد ذكر غيره كذلك، وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبي حريز أو جرير روى عنه سعد أبوغيلان الشيباني وجعفر بن عون سمعت أبي يقول ذلك. راجع «الإكمال» (٢١٩/٦)، «الجرح والتعديل» (٣٠/٧)، «التاريخ الكبير» (٧٢/١/٤)، «الثقات» (٥٢١/٨).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٢/٨) من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون عن عفان بن جبير الطائي عن رجل قد سماه لي عن عكرمة به وفيه رجل هو أبوحريز كما يبدو من الطريق الأخرى.

ورويناه في «كتاب السنن»[١] من حديث أحمد بن يونس عن سعد[٢] أبي غيلان، عن عفان بن جبير، عن أبي جرير أو حريز الأزدي عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

[٦٩٩٦] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا إسماعيل بن

---

(١) راجع «السنن» (٨/١٦٢).
ورواه سمويه في «الفوائد» (٢/٣٧) كما أفاده الألباني حدثنا أحمد بن يونس أخبرني سعد أبوغيلان الشيباني قال: سمعت عفان بن جبير الطائي عن أبي حريز الأزدي أو حريز عن عكرمة به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٣٣٧ رقم ١١٩٣٢) من طريق أخرى عن أحمد بن يونس (وفي النسخة المطبوعة تصحف يونس إلى يوسف) به ولم يذكر في سنده «أو حريز».
كما أخرجه في «الأوسط» (١/١٨٢/١، ١/١٤٤/١) من طريق زريق بن السحت حدثنا جعفر بن عون حدثنا عفان بن جبير الطائي عن عكرمة به وقال: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١٩٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «والأوسط» وفي إسناد «الكبير» «سعد أبوغيلان» ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات وفي إسناد «الأوسط» «زريق ابن السحت» لم أعرفه وقال المنذري في «الترغيب» (٣/١٦٧) والعراقي في تخريج «إحياء علوم الدين» (١/١٥٥): رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وإسناد «الكبير» حسن، (قلت): وليس كما زعما لأن إسناد «الكبير» مسلسل بالمجهولين فكيف يكون حسنا.
وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٩٨٩) وقال بعدما ذكر رواية الطبراني قلت: وهذا سند ضعيف مسلسل بجماعة لا يعرفون من سعد إلى أبي حريز غير أن سعدا لم يتفرد به، وقال أيضا: ومداره على عفان بن جبير هذا وقد أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولعل ابن حبان أورده في «الثقات» والظاهر أنه اختلف عليه فرواه زريق هذا عن جعفر بن عون وخالفه سعد أبوغيلان فرواه عنه عن أبي جرير أو حريز عن عكرمة به فزاد في السند أبا جرير أو حريز ويبدو أن حريزا مجهول فإن ابن أبي حاتم لم يذكر في ترجمته أكثر من قوله «كوفي كان أبوه أبا حريز عبدالله بن الحسين قاضي سجستان» وله ترجمة طويلة في «اللسان» وأفاد أنه كان من شيوخ الشيعة وأنه كوفي أزدي، فجملة القول أن إسناد الحديث ضعيف لتفرد عفان بن جبير كما أشار إلى ذلك الطبراني، وهو مجهول.
(١) وقع في «ن» «سعيد بن أبي غيلان» وفي «ل» «سعد بن أبي غيلان» كلاهما خطأ.
[٦٩٩٦] إسناده: ضعيف.
- عيسى بن يزيد الأزرق أبومعاذ المروزي النحوي، مقبول، من السابعة (س ق).
- جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي، ضعيف، من السابعة (س ق).
- أبوزرعة هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي.

والحديث أخرجه النسائي في قطع السارق (٨/٧٦) من طريق يونس بن عبيد عن جرير بن يزيد به.
=

إسحاق، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثني عيسى بن يزيد، عن جرير بن يزيد، أنه سمع أبا زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «حد يقام في الأرض خير من أن تمطر أربعين صباحًا».

[٦٩٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد عبدالعزيز بن عبدالرحمن الدباس

= وأخرجه ابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٤٨ رقم ٢٥٣٨) من طريق عمرو بن رافع، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٦٢) من طريق عتاب، و (٢/ ٤٠٢) من طريق زكريا بن عدي، وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٩٠ رقم ٤٣٨٢ - الإحسان) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن سهم، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٨٠١) من طريق بشر بن أبي الأزهر، كلهم عن ابن المبارك به.

وعند النسائي وأحمد وابن الجارود «ثلاثين» بدل «أربعين» وفي رواية لأحمد «ثلاثين أو أربعين صباحا».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٩٠ رقم ٤٣٨١) من طريق يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة بلفظ «إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين صباحا»

وأورده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٢٣١) وقال: والظاهر أن الشك من ابن المبارك وأن الصواب رواية عمرو بن رافع عنه بلفظ أربعين بدون شك لمجيئه كذلك من طريق أخرى وهذا الإسناد رجاله ثقات غير جرير بن يزيد وهو البجلي وهو ضعيف كما في «التقريب» لكنه لم يتفرد به، فقد أخرجه ابن حبان في «صحيحه» من طريق يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة به، وسنده صحيح رجاله كلهم ثقات. وكذا رواه أبوإسحاق المزكي في «الفوائد المنتخبة» (١/١١٤/١) من طريق أخرى عن ابن قدامة به قال: تفرد به محمد بن قدامة وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٢٥).

[٦٩٩٧] إسناده: ضعيف والحديث لشواهده صحيح.

- عبد العزيز بن عبدالرحمن الدباس، لم أجد ترجمته وقد تقدم.
- عبدالله بن محمد بن عجلان المدني مولى فاطمة بنت عتبة، قال ابن حبان: كان يروي عن أبيه ما ليس من حديثه، روى عن أبيه عن جده عن أبي هريرة بنسخة موضوعة ليست من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث أبي هريرة ولا من حديث أبيه، ولا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، وقال العقيلي: عن أبيه منكر الحديث، وقال أبوحاتم: لا أعرفه ولا أعرف حديثه، وقال أبوزرعة: قد سمعت منه ولم أكتب من حديثه شيئا وقال أبونعيم الأصبهاني: صاحب مناكير وبواطيل.

راجع «المجروحين» (٢/ ٢٥-٢٦)، «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٩٦-٢٩٧)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٥٦)، «الميزان» (٢/ ٤٨٥)، «اللسان» (٣/ ٣٣٠-٣٣١).

- وجده عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا بأس به، من الرابعة (خت م ٤). =

. . . .

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣١/٢) والبزار في «مسنده» (٢٥٣/٢- ٢٥٤- كشف الأستار) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩٢/١١ رقم ٦٦١٤) من طريق يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد وأبيه كلاهما عن أبي هريرة به، وقال البزار: لا نعلم أحدا جمع ابن عجلان عن سعيد وابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة إلا يحيى.

وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٢٩/٣ -١٠/ ٩٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٥٩ رقم ٢٤٦٧) من طريق أبي عاصم عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥٠٦/١١ رقم ٦٦٢٩) عن عمرو بن الضحاك بن مخلد عن أبيه عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به.

وأخرجه الدارمي في السير (ص٦٣٦)، والبزار في «مسنده» (٢٥٣/٢ رقم ١٦٣٩ كشف الأستار) - ولم يسق لفظه - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٠/١٢) من طريق سعيد بن يسار عن أبي هريرة به. ورواه أبويعلى في «مسنده» (٤٤٣/١١ رقم ٦٥٧٠) من طريق عبدالله بن رجاء عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

ورواه البزار في «مسنده» (٢٥٣/٢ رقم ١٦٣٨ كشف الأستار) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٦/١٠) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٩/١٢) عن أبي خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به، وعنده «ثلاثة» بدل «عشرة».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٨٩/٤) من طريق يحيى بن سعيد، والطبراني في «الأوسط» (١٩٤/١ - ١٩٥) من طريق عبدالله بن نافع، كلاهما عن أبي هريرة بنحوه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٥/٥): رواه البزار والطبراني في «الأوسط» (٣٩/٢- ٤٠) بالأول ورجال الأول في البزار رجال الصحيح.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٧٤/٣) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد رجاله رجال الصحيح. وقال أيضا: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» ورجال البزار رجال الصحيح، وذكر الحافظ في «القول المسدد» (ص٨٨) رواية أحمد وقال: رجاله رجال الصحيح، ثم ذكر رواية الحاكم وقال: صححه الحاكم وأقره الذهبي وغيره ورواه عنه البزار والطبراني في «الأوسط» والبيهقي في «الشعب» والخطيب في «رواة مالك» وأبو العباس السراج في «مسنده» بطرق مختلفة.

وصححه الشيخ الألباني أيضا، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٧١، ٥٥٧٢).

وللحديث شواهد.

١- من حديث سعد بن عبادة،

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٤/٥، ٣٢٣، ٣٢٧)، والبزار في «مسنده» بسياق طويل (٢/ ٢٥٤ كشف) والطبراني في «الكبير» (٢٦/٦ - ٢٧، ٢٧ رقم ٥٣٨٧ - ٥٣٨٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٩/١٢). =

بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد المكي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبدالله ابن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من أمير عشرة إلا وهو يؤتى يوم القيامة مغلولا حتى يفكه العدل، أو يوبقه الجور**».

[٦٩٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس

= ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٠٥) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه رجل لم يسم. وقال المنذري في «الترغيب» (٣/١٧٤) رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح إلا الرجل المبهم، فالإسناد ضعيف لأجل الراوي المجهول فيه.

٢- من حديث عبدالله بن عباس مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٣٥ رقم ١٢٦٨٩)، وفي «الأوسط» (١/٢٠٠-٢٠١ رقم ٢٨٨) من طريق المحاربي عن الأعمش عن طريف بن ميمون عنه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٠٦) والمنذري في «الترغيب» (٣/١٧٤): رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» ورجاله ثقات.

٣- من حديث عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا.

أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٢٥٤ رقم ١٦٤١- كشف الأستار)، ورواه الطبراني في «الأوسط» كما قال الهيثمي في «المجمع» (٥/٢٠٧).

٤- من حديث أبي أمامة الباهلي.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٦٧)، والطبراني في «الكبير» (٨/٢٠٢ رقم ٧٧٢٠، ٨/ ٢٠٤ رقم ٧٧٢٤)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٠٥) وقال: رواه أحمد والطبراني وفيه يزيد بن أبي مالك وثقه ابن حبان وغيره وبقية رجاله ثقات.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/١٥٧ - ١٥٨): رواه أحمد ورواته ثقات إلا يزيد بن أبي مالك وهو ثقة وقال بعضهم لين.

وأورده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٣٤٩) وقال: وهذا إسناد شامي جيد رجاله كلهم ثقات وفي يزيد - وهو ابن عبدالرحمن بن أبي مالك الدمشقي القاضي - كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما وهم.

٥- من حديث ثوبان مولى النبي ﷺ.

أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٦/١١٨) من طريق بقية عن صفوان بن عمرو عن راشد عنه.

[٦٩٩٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- دبيس المعدل، لعله يوسف بن الحكم بن سعيد أبوعلي الخياط المعروف بدبيس (م ٢٩٩ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٣١٢) وقال: قال الدارقطني: هو صدوق.
- هشام بن حبيب لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٧٥ رقم ٤٦٤) عن محمد بن العباس المؤدب عن =

المؤدب ودبيس المعدل قالا: حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا حشرج بن نباتة، عن هشام ابن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أبيه: أنه بعث إليه عمر بن الخطاب يستعمله على بعض الصدقة، فأبى أن يعمل له، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: **«إذا كان يوم القيامة أُتي بالوالي فيوقف على جسر جهنم، فيأمر الله الجسر، فينتفض به انتفاضة يزول كل عظم من مكانه، ثم يأمر الله العظام ترجع إلى أماكنها، ثم يسأله فإن كان لله مطيعًا أخذه بيده، وأعطاه كفلين من رحمته، وإن كان لله عاصيا خرق به الجسر فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفًا»**.

فقال عمر: سمعت من رسول الله ﷺ ما لم نسمع؟ فقال: نعم، قال: وكان سلمان الفارسي وأبوذر الغفاري فقال سلمان: إي والله يا عمر بن الخطاب، ومع السبعين سبعين خريفًا، في واد من نار يلتهب التهابًا، فقال عمر بيده على جبهته إنا لله وإنا إليه راجعون، من يأخذها بما فيها؟ فقال سلمان: من سلت الله أنفه وألزق خده بالأرض.

= سريج بن النعمان به ولكن فيه «عن قيس بن عاصم» بدل «بشر بن عاصم» وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٦/٥) بعدما عزاه إلى الطبراني: فيه من لم أعرفه وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٧/١٢) عن ابن نمير قال: حدثنا فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي عن بشر ابن عاصم قال كتب عمر بن الخطاب عهده فقال لا حاجة لي فيه فذكر الحديث.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (٢/ ٣٩-٤٠ رقم ١٢١٩) من طريق سويد بن عبدالعزيز عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل شقيق بن سلمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن فتخلف بشر فلقيه عمر فقال: ما خلفك ؟ أما لنا عليك سمع وطاعة ؟ قال: بلى ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره بمثله في سياق أتم منه وفي إسناده سويد بن عبد العزيز قال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٦/٥): وهو متروك.

(قلت) بل أفحش الهيثمي فيه قوله لأنه ليس بمتروك الحديث بل هو لين الحديث كما ذكر الحافظ في «التقريب».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٨/٦) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري أن عمر ابن الخطاب استعمل رجلا من الأنصار رجلا على الصدقة فذكر الحديث.

قوله «سلت الله أنفه» أي جدعه وقطعه راجع «النهاية» لابن الأثير (٢/ ٣٨٨).

[٦٩٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي السيرافي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا زائدة، حدثنا السائب بن حبيش الكلاعي، عن أبي الشماخ الأزدي، عن ابن عم له من أصحاب النبي ﷺ أنه أتى معاوية فدخل عليه، فقال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من ولي من أمر الناس شيئًا ثم أغلق بابه دون المسلمين أو المظلوم أو ذي الحاجة، أغلق الله دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر ما يكون إليه**».

[٧٠٠٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف

[٦٩٩٩] إسناده ضعيف والحديث حسن.

- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.
- أبوالشماخ الأزدي.

روى عن ابن عم له وعنه السائب بن حبيش قاله الحسيني مجهول، وقال الحافظ: لم يذكره الحاكم أبوأحمد ولا ابن أبي حاتم راجع «تعجيل المنفعة» (٤٩٥).

- ابن عم له هو أبومريم الأزدي الفلسطيني من أصحاب النبي ﷺ. قال الطبراني وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، وقال ابن سعد: رجل من الأسد صحب النبي ﷺ، وقال البغوي: وأبو مريم سكن فلسطين وفد على النبي ﷺ، يقال له عمرو بن مرة الجهني وترجم له ابن أبي عاصم: أبومريم السكوني وقوله السكوني وهم، وقال الترمذي عن البخاري: إن صاحب هذا الحديث هو عمرو بن مرة الجهني وقد جزم غير واحد بأنه غيره وقال ابن عساكر: أبومريم الأزدي من الصحابة قدم دمشق على معاوية وقال أيضا: فرق ابن سميع بين أبي مريم هذا وبين عمرو بن مرة الجهني وأما قول ابن أبي عاصم: «السكوني» فلا يثبت وأبو مريم السكوني آخر تابعي معروف يروي عن ثوبان وعنه عبادة بن نسي ذكره البخاري في «الكنى» وغيره وهذا يعني الأزدي قد صرح بسماعه من النبي ﷺ.

راجع ترجمته في «الإصابة» (١٧٩/٤)، «الطبقات الكبرى» (٤٣٧/٧)، «الكنى» للدولابي (١/ ٥٣-٥٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤١/٣) عن معاوية بن عمرو، و(٣/ ٤٤١، ٤٨٠) عن أبي سعيد، كلاهما عن زائدة به.

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٧٨/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أحمد حسن.

وأورده الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٢/ ١١٠٠-١١٠١).

[٧٠٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن مبارك الصوري نزيل دمشق القلانسي، القرشي (م٢١٥هـ). ثقة، من كبار العاشرة (ع).
- يزيد بن أبي مريم يقال اسم أبيه ثابت الأنصاري أبوعبدالله الدمشقي، إمام الجامع لا بأس به، من السادسة (خ-٤).

=

السلمي، حدثنا محمد بن مبارك، حدثنا صدقة ويحيى بن حمزة، عن يزيد بن أبي مريم، حدثنا القاسم بن مخيمرة، عن رجل من أهل فلسطين يكنى أبا مريم من الأسد قدم على معاوية فقال له معاوية: ما أقدمك؟ قال: حديثا سمعتُه من رسول الله ﷺ، فلما رأيت موقفك جئتُ أخبرك سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من ولاه الله من أمر الناس شيئًا، فاحتجب عن حاجتهم، وخلتهم، وفاقتهم، احتجب الله يوم القيامة عن حاجته وخلته وفاقته**».

[٧٠٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا

= وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٣٦) وقال العجلي في «معرفة الثقات» (٣٦٧/٢): شامي ثقة.
● القاسم بن مخيمرة (مصغرا) أبوعروة الهمداني، نزيل الشام. ثقة، من الثالثة (خت م-٤).
والحديث أخرجه أبوداود في الإمارة (٣/ ٣٥٦-٣٥٧ رقم ٢٩٤٨) عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، والترمذي في الأحكام ولم يسق لفظه (٣/ ٦٢٠ رقم١٣٣٣) عن علي بن حجر، والطبراني في «الكبير» (٣٣١/٢٢ رقم ٨٣٢) من طريق الهيثم بن خارجة، والدولابي في «الكنى» (٥٤/١) من طريق أبي أيوب سليمان بن عبدالرحمن ولم يسق لفظه، كلهم عن يحيى بن حمزة عن يزيد بن أبي مريم به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١/٢٢ رقم ٨٣٢) من طريق هشام بن عمار وعبدالله بن يوسف، وابن سعد في «الطبقات» (٤٣٧/٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦٤٦/٣-١٦٤٧ مخطوط) من طريق هشام بن عمار، والدولابي في «الكنى» (٥٤/١) من طريق أبي مسعر، ثلاثتهم عن صدقة بن خالد عن يزيد بن أبي مريم به
وتابعه بقية بن الوليد عن يزيد بن أبي مريم.
أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٩٣/٤-٩٤) وقال إسناده شامي صحيح ووافقه الذهبي ورواه المؤلف في «سننه» (١٠١/١٠) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٨٤/١٩-٢) من طريق القاسم بن مخيمرة به.
وأورده الحافظ في «الإصابة» (٤/ ١٧٩) وعزاه إلى الطبري وأبي داود والترمذي والبغوي وابن أبي عاصم وسمويه والطبراني في «مسند الشاميين». ونسبه المنذري في «الترغيب» (١٧٧/٣) لأبي داود والترمذي. وصححه الشيخ الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٧١).
[٧٠٠١] **إسناده: ضعيف والحديث حسن.**
● تمتام هو محمد بن غالب بن حرب أبوجعفر الضبي البصري.
● أبوالحسن الجزري، مجهول، من السابعة وأخطأ من سماه عبد الحميد (د ت)، وترجمه ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد، وقال الذهبي في «الميزان» (٥١٥/٤): تفرد عنه علي بن الحكم البناني وقال ابن المديني: أبوالحسن الذي روى عن عمرو بن مرة وعنه علي بن الحكم مجهول، ولا أدري سمع من عمرو بن مرة أم لا؟ وقال الحاكم في «المستدرك»: أبوالحسن هذا اسمه =

عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن الحكم، عن أبي الحسن أن عمرو بن مرة قال لمعاوية سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«ما من وال أغلق بابه عن ذي الخلة والحاجة والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء عن حاجته وخلته ومسكنته»** .

[٧٠٠٢] أخبرنا أبوسعيد شريك بن عبدالملك بن الحسن الإسفراييني بها، حدثنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا عبدالله بن ناجية، حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، حدثنا حماد بن سلمة. . . فذكره بإسناده ومعناه.

= عبد الحميد ثقة مأمون فرده الحافظ، فقال: مجهول وقد وهم من سماه عبد الحميد. راجع «التهذيب» (٧٣/١٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٣/٣) عن عبد الأعلى بن حماد، والحاكم في «المستدرك» (٩٤/٤) من طريق محمد بن عبدالله الخزاعي، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

ورواه الترمذي في الأحكام (٣/ ٦١٩ رقم ١٣٣٢)، وأحمد في «مسنده» (٢٣١/٤) ، ومن طريقه المزّي في «تهذيب الكمال» (١٠٥٠/٢- مخطوط) ، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٥/٣ رقم ١٥٦٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم به.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٧٥/١) من طريق سعد بن زيد عن علي بن الحكم به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

فقال الشيخ الألباني: وهذا من أوهامهما فإن أبا الحسن هذا هو الجزري قال الحافظ في «التقريب»: مجهول، وذكر قول الذهبي في «الميزان» ولكن الحديث له إسناد آخر صحيح فالحديث حسن راجع «الصحيحة» (رقم ٦٢٩).

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ٥٣-٥٤)، والطبراني في «الأوسط» كما ذكره الحافظ في «الإصابة» (١٧٩/٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن أبي المعطل مولى بني كلاب عن أبي مريم عمرو بن مرة الجهني بسياق طويل.

وللحديث شاهد من حديث معاذ بن جبل مرفوعا بنحوه.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨/٥)، والطبراني في «الكبير» (١٥٢/٢٠ رقم ٣١٦). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٠/٥) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات.

وقال الشيخ الألباني: إنما هو حسن في الشواهد بسبب شريك لأنه سيىء الحفظ.

[٧٠٠٢] إسناده: كسابقه.

- أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني. راجع الحديث السابق.

[٧٠٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل ابن يحيى بن حازم السلمي، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا مبشر بن عبدالله، عن نهشل، عن داود بن أبي هند، عن الحسن: أن بني إسرائيل سألوا موسى عليه السلام قالوا: سل لنا ربك يبين لنا علم رضاه عنا، وعلم سخطه، فسأله فقال: يا موسى أنبئهم أن رضاي عنهم أن أستعمل عليهم خيارهم، وأن سخطي عليهم أن أستعمل عليهم شرارهم.

[٧٠٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن حمشاذ العدل، حدثنا أبوالمثنى، حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا عمران بن حدير، عن الشميط قال: قال كعب الأحبار: إن لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله، فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحًا، وإذا أراد هلكتهم بعث فيهم مترفيهم.

[٧٠٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا عبدالله محمد بن إبراهيم بن حمش، يقول: سمعتُ أبي يقول: اللهم بما كسبت أيدينا سلطت علينا من لا يعرفنا ولا يرحمنا.

[٧٠٠٣] إسناده: ضعيف جدًّا.

- نهشل هو ابن سعيد بن وردان الورداني، متروك وكذّبه إسحاق بن راهويه.
- الحسن هو البصري، تقدما.

والأثر ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/١٦٦-١٦٧) برواية المؤلف وحده.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٥٩) ونسبه للمؤلف فقط.

[٧٠٠٤] إسناده: حسن.

- أبوالمثنى هو معاذ بن المثنى العنبري.
- الشميط هو سميط بن عمير ويقال ابن سمير، السدوسي، البصري أبوعبدالله. صدوق، من الثالثة (بخ م س ق).

والأثر ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/١٦٦) وعزاه إلى المؤلف فقط. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٣٠) من طريق محمد بن أيوب عن عبيد الله بن معاذ به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣٥٩) برواية المؤلف وحده.

[٧٠٠٥] والد محمد بن إبراهيم هو إبراهيم بن حمش أبوإسحاق الزاهد، تقدم.

وهذا الأثر لم أقف على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

[٧٠٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ» قال حدثني عبدالحميد بن عبدالرحمن القاضي، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عمرو القهندزي، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**كما تكونون كذلك يؤَمَّر عليكم**».

هذا منقطع وراويه يحيى بن هاشم وهو ضعيف.

[٧٠٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن الحبيبي بمرو، حدثنا شهاب بن الحسن العكبري، حدثنا عبدالملك بن قريب الأصمعي، حدثنا

[٧٠٠٦] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

- عبد الحميد بن عبدالرحمن القاضي، لعله عبد الحميد بن عبدالرحمن بن الحسين النيسابوري الحاكم أبوالحسن (م ٣٤٠ هـ).
  ذكره أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (١٣٢/٢) ولم يبين حاله.
- وأبوه عبدالرحمن وشيخه محمد بن عمرو القهندزي لم أعرفهما.
- يحيى بن هاشم ضعيف.

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٠٩٧/٢) عن أبي إسحاق مرسلا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٩/٣) ونسبه للحاكم في «التاريخ» والمؤلف في «الشعب» من طريق يحيى بن هاشم عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه منقطعا.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٠٥/٣) من حديث أبي بكرة مرفوعا.

وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٨٣٥) برواية الحاكم في «التاريخ» ومن طريقه الديلمي من حديث أبي بكرة مرفوعا وقال: وأخرجه البيهقي في «الشعب» بحذف أبي بكرة منقطعا. وكذا قال العجلوني في «كشف الخفاء» (١٦٦/٢-١٦٧) وقال: وفي فتاوى ابن حجر أكمل. رواه ابن جميع في «معجمه» وذكره السيوطي في فتاواه الحديثية أنه رواه البيهقي في «شعبه» وغيره.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٨٠).

[٧٠٠٧] إسناده: ضعيف.

- علي بن محمد بن عبدالله بن الحبيبي المروزي، كذبه الحاكم.
- شهاب بن الحسن العكبري. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٩٩/٩) ولم يذكر حاله في الجرح والتعديل.
- مالك هو ابن أنس الإمام صاحب «الموطأ».

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٩/٣) ونسبه للمؤلف وحده.

مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال: حُدثتُ أنّ موسى أو عيسى عليهما السلام قال: يا رب ما علامة رضاك عن خلقك؟ فقال عز وجل: أن أنزل عليهم الغيث أيان زرعهم وأحبسه أيان حصادهم، وأجعل أمورهم إلى حلمائهم وفيئهم في أيدي سمحائهم، قال: يا رب فما علامة السخط؟ قال: أن أنزل عليهم الغيث أيان حصادهم، وأحبسه أيان زرعهم، وأجعل أمورهم إلى سفهائهم، وفيئهم في أيدي بخلائهم.

[٧٠٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثنا مالك أن كعب الأحبار كلم عمر بن الخطاب فقال: ويل لسلطان الأرض من سلطان السماء، فقال عمر: إلا من حاسب نفسه، فقال كعب: ما بينهما آية في كتاب الله عز وجل.

[٧٠٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، (أخبرنا عبدالرزاق)[1] عن معمر، عن عاصم بن أبي النجود أن عمر بن

[٧٠٠٨] إسناده: صحيح.

- حرملة هو ابن يحيى بن حرملة بن عمران التجيبي صاحب الشافعي.
- ابن وهب هو عبدالله المصري.
- مالك هو ابن أنس الإمام، تقدموا.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٣٨٩/٥) من طريق سعيد بن هلال أن كعبا مر بعمر وهو يضرب رجلا بالدرة فقال كعب: على رسلك يا عمر فوالذي نفسي بيده إنه لمكتوب في التوراة فذكر الخبر بنحوه.

[٧٠٠٩] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، لم أجد ترجمته، مر.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٤/١١ - ٣٢٥ رقم ٢٠٦٦٢) بهذا الإسناد وزاد فيه «وأقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ انطلقوا وأنا شريككم». وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١١٠١/٢) برواية المؤلف في «الشعب»

ورواه أحمد في «مسنده» (٤١/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٤/١ - ١٧٥ رقم ١٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (٤٣٩/٤)، والمؤلف في «السنن» (٢٩/٩) من طريق أبي فراس عن عمر بن الخطاب به مطولا.

(١) سقط من «ن».

الخطاب كان إذا بعث عماله شرط عليهم ألا تركبوا برذونًا، ولا تأكلوا نقيا، ولا تلبسوا رقيقًا، ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك فقد حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم، فإذا أراد أن يرجع قال: إني لم أسلطكم على دماء المسلمين، ولا على أبشارهم، ولا على أعراضهم، ولا على أموالهم، ولكنني بعثتكم لتقيموا بهم الصلاة، وتقسموا فيئهم فيهم وتحكموا بينهم بالعدل، فإن أشكل عليكم شيء فارفعوه إلي، ألا فلا تضربوا العرب فتذلوها، ولا تجمروها فتفتنوها، ولا تعتلوا عليها فتحرموها، جردوا القرآن.

[٧٠١٠] وبإسناده عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال: أرأيتم إن استعملت عليكم خير من أعلم، ثم أمرته بالعدل أفقضيتُ ما علي؟، قالوا: نعم، قال: لا، حتى أنظر في عمله أعمل بما أمرته أم لا؟

[٧٠١١] وبه عن معمر، عن أيوب أو غيره، عن حميد بن هلال قال: لما دفن عمر أبا بكر رضي الله عنهما قام على المنبر ثم قال: يا أيها الناس إن الله قد ابتلاني بكم وابتلاكم بي، وخلفت بعد صاحبي، وإني والله لا يحضرني شيء من أموركم ولا يغيب عني منها شيء فآلو فيها عن أهل الأمانة والحزم، قال: فما زال على ذلك حتى مضى رحمه الله.

[٧٠١٢] وبإسناده أخبرنا معمر عن الزهري، أن يهوديًّا جاء إلى عبدالملك بن مروان فقال: إن ابن هرمز ظلمني فلم يلتفت إليه، ثم الثانية ثم الثالثة فلم يلتفت إليه، فقال له

[٧٠١٠] إسناده: كسابقه.

والخبر رواه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد. وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٢٦/١١ رقم ٢٠٦٦٥).

[٧٠١١] إسناده: جيد.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٦/١١ رقم ٢٠٦٦٦) بهذا الإسناد وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٧٥/٣) من طريق جرير بن حازم عن حميد بن هلال قال أخبرنا من شهد وفاة أبي بكر الصديق: فلما فرغ عمر من دفنه نفض يده عن تراب قبره ثم قام خطيبا مكانه فقال فذكره.

[٧٠١٢] والخبر عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٦/١١ - ٣٢٧ رقم ٢٠٦٦٩).

ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٥٩/١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨)، عن أبي اليمان عن شعيب (وفي «المعرفة» شعبة محرفا) عن الزهري عن عامر بن واثلة الليثي بنحوه.

اليهودي: إنا نجد في كتاب الله عز وجل في التوراة أن الإمام لا يشرك في ظلم ولا جور حتى يرفع إليه، فإذا رفع إليه فلم يغير شرك في الجور والظلم، قال: ففزع لها عبدالملك وأرسل إلى ابن هرمز فنزعه.

[٦٩١٣] وبإسناده عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي مسلم الخولاني قال: مثل الإمام كمثل عين عظيمة صافية طيبة الماء يجري منها إلى نهر عظيم فيخوض الناس النهر، فيكدرونه ويعود عليهم صفو العين، فإذا كان الكدر من قبل العين فسد النهر، قال: ومثل الإمام والناس كمثل فسطاط لا يستقيم -أو قال لا يستقل- إلا بعمود، ولا يقوم العمود إلا بأطناب - أو قال بأوتاد - فكلما نزع وتد ازداد العمود وهنا، فلا يصلح الناس إلا بالإمام، ولا يصلح الإمام إلا بالناس.

«فصل في نصيحة الولاة ووعظهم»

[٧٠١٤] أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان قال: قرئ على الحارث بن محمد وأنا أسمع، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يرضى لكم ثلاثا، ويسخط لكم ثلاثا، يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله عز وجل أمركم، ويسخط لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»** .

أخرجه مسلم(١) من حديث سهيل.

[٧٠١٣] • أبوقلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي.
• أبومسلم الخولاني هو عبدالله بن ثوب، تقدما.
وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٣٢٧/١١ رقم ٢٠٦٧٠).

[٧٠١٤] إسناده: لم أعرف فيه شيخ المؤلف والحديث صحيح.

(١) في الأقضية (٢/ ١٣٤٠ رقم ١٠) عن زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل به كما أخرجه في الأقضية ولم يسق لفظه (٢/ ١٣٤٠ رقم ١١) من طريق أبي عوانة، وأحمد في «مسنده» (٣٢٧/٢، ٣٦٠) من طريق حماد بن سلمة، و (٣٦٧/٢) واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١١٧/١ رقم ١٨٥) من طريق خالد بن عبدالله، والمؤلف في «سننه» (١٦٣/٨) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلهم عن سهيل بن أبي صالح به. =

[٧٠١٥] حدثنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن حفص وعبدالله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا: حدثنا حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة**[1]» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «**لله ولكتابه ولرسوله، وأئمة المؤمنين - أو قال - أئمة المسلمين وعامتهم**».

أخرجه مسلم[2] في الصحيح من وجه آخر عن سهيل.

= ورواه مالك في «الموطأ» (ص٩٩٠) ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٥/٥ رقم ٣٣٧٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٢/١ - ٢٠٣) عن سهيل به.

وسيعيده المؤلف قريبا في الباب الخمسين برقم (٧٠٨٩).

[٧٠١٥] إسناده: صحيح.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- أبوحامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي.
- عبد الله بن محمد الفراء. لم أعرف من ترجمه ولكن المزي ذكره في «تهذيب الكمال» في ترجمة حفص بن عبدالله (لوحة ٣٠٣٠) فيمن روى عنه.

(١) هكذا وقع في نسخة «ل» و «ن» وفي الأصل «إن الدين النصيحة» ثلاث مرات.

(٢) في الإيمان (١/ ٧٤ رقم ٩٥) من طريق سفيان هو ابن عيينة عن سهيل به. ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٥٦)، وأحمد في «مسنده» (١٠٢/٤)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٦٩ رقم ٨٣٧)، وابن منده في «الإيمان» (٤٢٤/٢ رقم ٢٧١)، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٥٩٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٣/١٣ رقم ٣٥١٤)، والمروزي في «تعظيم الصلاة» (رقم ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٥١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٤/١٠/ أ) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٤/١ رقم ١٧). كما أخرجه مسلم في الإيمان ولم يسق لفظه (١/ ٧٥ رقم ٩٦) والنسائي في البيعة (٧/ ١٥٦ - ١٥٧)، وأحمد في «مسنده» (١٠٢/٤)، ووكيع في «مسنده» (٢/ ٦٢١ - ٦٢٢ رقم ٣٤٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (١٠٢/٤ - ١٠٣) وأبو عبيد في «الأموال» (رقم٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٢/٢ رقم ١٢٦٠)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٦٣/٨) من طريق سفيان بن سعيد الثوري عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٣ - ٢٣٤ رقم ٤٩٤٤)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٩٤)، وابن الجعد في «مسنده» (٩٦٣/٢ رقم ٢٧٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٣/٢ رقم ١٢٦٦) من طريق زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح به. =

. . . .

= وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٧٥)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٢٤ رقم ٢٧٢)، ولم يسق لفظه من طريق روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه أبوعبيد في «الأموال» (رقم ١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٥٣ رقم ١٢٦٥) عن إسماعيل بن عياش عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٥٢ - ٥٤ رقم ١٢٦١، ١٢٦٢- ١٢٦٤، ١٢٦٧، ١٢٦٨)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/ ٣٦ - ٣٧)، والروياني في «مسنده» (٣٣/ ٢٦٣/ أ)، والمقدسي في «العلم» (ق ٢١/ أ)، والمروزي في «تعظيم الصلاة» (رقم ٧٥٠، ٧٥٢) من طرق عن سهيل بن أبي صالح به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢٠٧) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن سهيل به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤١) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد.

(ف): قال ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٢٣ - ٤٢٤) في تفسير هذا الحديث نقلا عن محمد ابن نصر المروزي قوله: جماع تفسير النصيحة على وجهين: أحدهما فرض، والآخر نافلة، فالنصيحة المفروضة لله هي شدة العناية من الناصح لاتباع محبة الله في أداء ما افترض ومجانبة ما حرم. وأما النصيحة التي هي نافلة فهي إيثار محبته على محبة نفسه فأما الفرض منها فمجانبة نهيه وإقامة فرضه بجميع جوارحه ما كان مطيقا له. وأما النصيحة التي هي نافلة لا فرض فبذل المجهود بإيثار الله على كل محبوب بالقلب وسائر الجوارح حتى لا يكون في الناصح فضل عن غيره وأما النصيحة لكتاب الله فشدة حبه وتعظيم قدره إذ هو كلام الخالق وشدة الرغبة في فهمه ثم شدة العناية لتدبره والوقوف عند تلاوته بطلب معاني ما أحب الله أن يفهمه عنه فيقوم به لله بعدما يفهمه بما أمر به كما يحب ويرضى، ثم ينشر ما فهم في العباد ويديم دراسته والتخلق بأخلاقه والتأدب بآدابه، وأما النصيحة لرسول الله ﷺ في حياته فبذل المجهود في طاعته ونصرته ومعاونته والمسارعة إلى محبته وأما بعد وفاته فالعناية بطلب سنته والبحث عن أخلاقه وآدابه وتعظيم أمره ولزوم القيام به وشدة الغضب والإعراض عمن يدين بخلاف سنته والإعراض عمن ضيعها لدنيا يؤثره عليها كان منه قريبا أو بعيدا ثم التشبه به في جميع هديه. وأما النصيحة لأئمة المسلمين فحب صلاحهم ورشدهم وعدلهم واجتماع الأئمة عليهم وكراهية افتراق الأمة عليهم والتدين بطاعتهم في طاعة الله والبغض لمن أراد الخروج عليهم. وأما النصيحة للمسلمين فأن يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه ويشفق عليهم ويرحم صغيرهم ويوقر كبيرهم ويفرح بفرحهم ويحزن بحزنهم ويحب صلاحهم وألفتهم ودوام النعم عليهم ونصرهم على عدوهم، انتهى قوله.

وقال الخطابي في «معالم السنن على أبي داود» (٥/ ٢٣٣): «النصيحة» كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له وليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تحصرها وتجمع معناها غيرها.

وأصل النصح في اللغة: الخلوص، يقال: نصحت العسل إذا أخلصته من الشمع ثم فسر =

[٧٠١٦] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا أبوعثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ الزاهد، حدثنا موسى بن نصر، حدثنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدين النصيحة الدين النصيحة**» قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: «**لله ولكتابه ولنبيه ولأئمة المسلمين وعامتهم**».

قال أبوعثمان: فانصح للسلطان، وأكثر له من الدعاء بالصلاح، والرشاد بالقول والعمل والحكم، فإنهم إذا صلحوا صلح العباد بصلاحهم، وإياك أن تدعو عليهم باللعنة، فيزدادوا شرا ويزداد البلاء على المسلمين، ولكن ادع لهم بالتوبة، فيتركوا الشر فيرتفع البلاء عن المؤمنين، وإياك أن تأتيهم أو تتصنع لإتيانهم أو تحب أن

= الحديث، فقال: معنى «نصيحة لله سبحانه» صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته.

«والنصيحة لكتابه» الإيمان به والعمل به، «والنصيحة لرسوله» التصديق بنبوته وبذل الطاعة له فيما أمر به ونهى عنه.

«والنصيحة لأئمة المؤمنين» أن يطيعهم في الحق وأن لا يرى الخروج عليهم بالسيف إذا جاروا.

و«النصيحة لعامة المسلمين» إرشادهم إلى مصالحهم.

وقال النووي رحمه الله في «شرح مسلم» (٣٧/٢ ٣٩): هذا حديث عظيم الشأن وعليه مدار الإسلام وأما ما قاله جماعات من العلماء أنه أحد أرباع الإسلام أي أحد الأحاديث الأربعة التي تجمع أمور الإسلام فليس كما قالوه بل المدار على هذا وحده وهذا الحديث من أفراد مسلم وليس لتميم الداري في «صحيح البخاري» عن النبي ﷺ شيء ولا له في مسلم عنه غير هذا الحديث، ثم قال، وللخطابي وغيره من العلماء كلام نفيس في معنى النصيحة أنا أضم بعضه إلى بعض مختصرا، ثم ذكر كلامهم مطولا وهو شبيه بما ذكره ابن منده عن محمد بن نصر المروزي، ثم قال أيضا: قال ابن بطال رحمه الله في هذا الحديث: إن النصيحة تسمى دينا وإسلاما وإن الدين يقع على العمل كما يقع على القول.

[٧٠١٦] إسناده: حسن.

- موسى بن نصر الرازي من أهل الري (م ٢٦٣هـ). قال ابن حبان: وكان من عقلائهم، صدوق في الحديث.

  راجع «الثقات» (١٦٣/٩)، «اللسان» (١٣٦/٦).

- جرير هو ابن عبد الحميد.

والحديث رواه المروزي في «تعظيم الصلاة» (رقم ٧٥٣) من طريق خالد، و(رقم ٧٥٥) من طريق يحيى بن سعيد، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به دون ذكر قول أبي عثمان.

يأتوك، واهرب منهم ما استطعت ما داموا مقيمين على الشر، [فإنك لا تصيب دنيا ولا آخرة ما داموا مقيمين على الشر][1] فإن تابوا وتركوا الشر من القول والعمل والحكم، وأخذوا الدنيا من وجهها، فهناك فاحذر فتنة العز بهم لتكون بعيدا منهم قريبًا بالرحمة لهم والنصيحة إن شاء الله، وأما نصيحة جماعة المسلمين فإن نصيحتهم على أخلاقهم ما لم يكن لله معصية، وانظر إلى تدبير الله فيهم بقلبك، فإن الله قسم بينهم أخلاقهم كما قسم بينهم أرزاقهم، ولو شاء لجمعهم على خلق واحد، فلا تغفل عن النظر إلى تدبير الله فيهم، فإذا رأيت معصية الله فاحمد الله إذ صرفها عنك في وقتك، وتلطف في الأمر والنهي في رفق وصبر وسكينة، فإن قبل منك فاحمد الله، وإن رد عليك فاستغفر الله لتقصير منك كان في أمرك ونهيك.

﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾[2].

[٧٠١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالحسن بن أبي علي الحافظ في آخرين قالوا:

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».
(٢) سورة لقمان (٣١/ ١٧).

[٧٠١٧] إسناده: حسن.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- ابن المبارك هو عبدالله المروزي.
- ابن أبي حسين هو عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي، تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٥٩) من طريق عمرو بن عثمان عن بقية به.
ورواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٧٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي بكر عن القاسم بن محمد به.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ١١١) عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي المهرجاني وأبي عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبي عبدالرحمن السلمي وأبي صادق محمد بن أحمد بن العطار قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.
وله طريق أخرى عن القاسم بن محمد يرويه الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه، وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه».
وبهذا الوجه رواه أبوداود في الإمارة (٣/ ٣٤٥ رقم ٢٩٣٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١٢ رقم ٤٤٧٧)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٧)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١١١- ١١٢). =

حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا ابن المبارك، عن ابن أبي حسين، عن القاسم بن محمد، قال: سمعتُ عمتي عائشة تقول قال رسول الله ﷺ:

«من ولي منكم عملا فأراد الله به خيرًا جعل له وزيرًا صالحًا، إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه» .

[٧٠١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي وأبوعبدالله إسحاق بن محمد بن

= وهذا الإسناد رجاله ثقات غير أن زهير بن محمد هو الخراساني أبوالمنذر ضعيف من قبل حفظه كما قال الحافظ في «التقريب»: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها وقال البخاري عن أحمد: كان زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر وقال أبوحاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه إلا أن هذا الحديث لم يخرج فيه عن معنى حديث بقية فأظن أنه حفظه أو كاد، والله أعلم.

وقال الشيخ الألباني بعدما ذكر رواية النسائي: قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات وقد صرح بقية بالتحديث فأمنا بذلك شر تدليسه. راجع «الصحيحة» (رقم ٤٨٩).

ورواه البزار في «مسنده» (٢/٢٣٤ - كشف الأستار) من طريق يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢١٠) وقال: رواه أحمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح.

[٧٠١٨] إسناده: حسن للمتابعات والشواهد.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.
- وأحمد بن عيسى الخشاب ضعفه الدارقطني، وكذبه ابن طاهر.
- أبوسلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري.

والحديث رواه البخاري في الأحكام تعليقا (٨/ ١٢١) قال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبوسلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وأخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٥٨)، وفي السير من «السنن الكبرى» (١١/ ٤٨ - تحفة الأشراف) عن محمد بن يحيى بن عبد الله عن معمر بن يعمر عن معاوية بن سلام عن الزهري.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٣٧)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٢٥) من طريق الوليد، والمؤلف في «سننه» (١٠/١١١) من طريق بشر بن بكر والوليد، كلاهما عن الأوزاعي به. ولفظهما «ما من نبي ولا وال إلا وله بطانتان» إلخ.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٣) من طريق بشر بن بكر عن الأوزاعي بلفظ المؤلف.

ورواه أحمد في «مسنده» (٢/٢٨٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٢) من طريقين عن ابن شهاب واللفظ عندهما «ما من نبي ولا خليفة إلا وله بطانتان» إلخ. =

يوسف السوسي قالوا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر وأحمد بن عيسى الخشاب قالا: حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من وال يلي إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف، وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي وهو من الذي يغلب عليه منهما»**.

وقيل فيه عن أبي سلمة عن أبي سعيد.

[٧٠١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، عن

= وورواه الترمذي في الزهد مطولا (٤/ ٥٨٣ - ٥٨٥ رقم ٢٣٦٩) من طريق عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة به.

قوله «خبالا» أي الشر ومعنى قوله «لا تألوه خبالا» أي لا تقصر في إفساد أمره لعمل مصالحهم. راجع فتح الباري (١٣/ ١٩٠).

[٧٠١٩] إسناده: حسن.

- أبوبكر بن أبي أويس هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي.
- محمد بن أبي عتيق هو محمد بن عبدالله بن أبي عتيق التيمي، المدني، مقبول، من السابعة (خ د س ت).

والحديث أخرجه البخاري في القدر (٧/ ٢١٣ - ٢١٤)، وفي الأحكام (٨/ ١٢١)، والنسائي في البيعة (٧/ ١٥٨)، وأحمد في «مسنده» (٣/٣٩، ٨٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٤٢٨ رقم ١٢٢٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٢) ولم يسق لفظه وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٢٥ رقم ٦١٥٩)، والمؤلف في «سننه» (١٠/١١١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٧٤ رقم ٢٤٨٣) من طريق يونس عن الزهري به.

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٢) عن أحمد بن شعيب عن محمد بن إسماعيل السلمي به ولم يسق لفظه.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٥٥) وقال في «الصحيحة» (٤/١٩٤-١٩٥): وتابعه جمع عند البخاري معلقا والطحاوي موصولا كلهم عن الزهري به.

ويظهر لي من اتفاق كل من الطائفتين وجميعهم ثقة على أن لأبي سلمة فيه شيخين وهما أبوهريرة وأبو سعيد، فكان يرويه تارة عن هذا، وتارة عن هذا فتلقاهما الزهري عنه ثم تلقاه عنه كل من الشيخين من أحد الوجهين وهو الذي مال إليه الحافظ ابن حجر في الفتح (١٣/ ١٩١) فقال: ويقوي الوجه الأول متابعة عبد الملك بن عمير للزهري عليه والله أعلم.

محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: **«ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، فالمعصوم من عصمه الله»**.

ورواه سليمان بن بلال أيضًا عن يحيى بن سعيد، عن ابن شهاب واستشهد به البخاري ذكرناه في «كتاب السنن»[1].

وقيل: عن[2] أبي سلمة عن أبي أيوب وقد أشار البخاري إلى جميع ذلك.

[٧٠٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا

---

(١) وصله في السنن (١٠/ ١١١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٢)، وعلقه البخاري في الأحكام من «صحيحه» (١٢١/٨).

(٢) ذكره البخاري في الأحكام تعليقا (٨/ ١٢٢). وأخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٥٨ - ١٥٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢١)، والطبراني في «الكبير» (١٥٦/٤ رقم ٣٨٩٥)، والمؤلف في «سننه» (١٠/١١١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٧٥ رقم ٢٤٨٤) موصولا.

قال الحافظ في «الفتح» (١٣/١٩٢): وقد وصل هذه الطريق النسائي والإسماعيلي من طريق الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر حدثنا صفوان بن سليم المدني عن أبي سلمة عن أبي أيوب الأنصاري فذكره.

قال الكرماني: محصل ما ذكره البخاري أن الحديث مرفوع رواية ثلاثة أنفس من الصحابة انتهى، وهذا الذي ذكره إنما هو بحسب الصورة الواقعة وأما على طريقة المحدثين فهو حديث واحد، واختلف على التابعي في صحابيه فأما صفوان فجزم بأنه عن أبي أيوب وأما الزهري فاختلف عليه هل هو أبوسعيد أو أبوهريرة؟ وأما الاختلاف في وقفه ورفعه فلا تأثير له لأن مثله لا يقال من قبل الاجتهاد، فالرواية الموقوفة لفظا مرفوعة حكما ويرجح كونه عن أبي سعيد موافقة ابن أبي حسين وسعيد بن زياد لمن قال عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد. وإذا لم يبق إلا الزهري وصفوان فالزهري أحفظ من صفوان بدرجات فمن ثم يظهر قوة نظر البخاري في إشارته إلى ترجيح طريق أبي سعيد فلذلك ساقها موصولة وأورد البقية بصيغ التعليق إشارة إلى أن الخلاف المذكور لا يقدح في صحة الحديث إما على الطريق التي بينتها من الترجيح وإما على تجويز أن يكون الحديث عند أبي سلمة على الأوجه الثلاثة ومع ذلك فطريق أبي سعيد أرجح. والله أعلم.

[٧٠٢٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالعباس هو الأصم.
- أبوهاشم لم أهتد إلى تعيينه.
- ابن محيريز هو عبدالله الجمحي المكي.

=

هارون بن معروف، حدثنا عقبة بن علقمة، عن أبي هاشم، قال قال ابن محيريز: من جلس على الوسائد وجبت عليه النصيحة.

[٧٠٢١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي عمر، قال قال سفيان: قال هشام بن عبدالملك لأبي حازم: يا أبا حازم ما النجاة من هذا الأمر؟ قال: يسير، قال: ما ذاك؟ قال: لا تأخذن شيئا إلا من حله، ولا تضعن شيئا إلا في حقه، قال: ومن يطيق ذلك يا أبا حازم؟ قال: من طلب الجنة وهرب من النار.

[٧٠٢٢] وبهذا الإسناد قال قال سفيان: قال بعض الأمراء لأبي حازم: ارفع إلي حاجتك، قال: هيهات هيهات رفعتها إلى من لا تختزل الحوائج دونه، فما أعطاني منها قنعتُ، وما زوى عني منها رضيتُ، قال فقال ابن شهاب: إنه لجاري وما علمتُ أن هذا عنده، قال أبوحازم فقلتُ: لو كنتُ غنيا لعرفتني ثم قلتُ في نفسي لا ينجو مني، فقلتُ: كان العلماء فيما مضى يطلبهم السلطان وهم يفرون منهم، وإن العلماء اليوم طلبوا العلم حتى إذا جمعوه بحذافيره أتوا به أبواب(١) السلاطين، والسلاطين يفرون منهم وهم يطلبونهم.

= والخبر رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠٧/٣٨) بإسناد المؤلف. كما رواه من طريق رواد ابن الجراح العسقلاني عن إبراهيم بن أبي عبلة عن ابن محيريز به.

[٧٠٢١] إسناده: حسن.
- سفيان هو ابن عيينة.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٦٧٩) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٤/٣) من طريق الزهري عن هشام بن عبد الملك به مختصرا.

[٧٠٢٢] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٧٦/١). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٣/٣ - ٢٣٤) من طريق زمعة بن صالح عن الزهري عن هشام بن عبد الملك به مختصرا.

كما أخرجه أيضا من طريق سفيان بن وكيع وأحمد بن عبيدة قالا حدثنا سفيان به باختصاره (٣/ ٢٣٧).

(١) كذا في الأصل و«ل» وفي «ن» «أبيات».

[٧٠٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا أبوعمرو الحيري، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا علي بن عثام، عن عثمان بن زفر قال: خرج سليمان بن عبدالملك ومعه عمر بن عبدالعزيز فلما قضيا شأنهما من صيد أو غيره اطلعا على عسكره فأعجب ذلك سليمان، فقال: يا أبا حفص ما ترى؟ قال: أرى دنيا يأكل بعضها بعضا وأنت المسئول عنها، فسكت عنه، ثم انتهى إلى فسطاطه، فطار غراب وفي مخالبه لقمة قد حملها من فسطاطه، فنعب قال: ما يقول يا عمر؟ قال: ما أدري، قال: ظن، قال أراه يقول: من أين جاءت وأين يذهب بها قال: فقال سليمان: ما أعجبك! قال: أعجب مني من عرف الله فعصاه، ومن عرف الشيطان فأطاعه فسكت.

«مقام الأوزاعي مع المنصور وعظته إياه»

[٧٠٢٤] حدثنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن جعفر بن يزيد العدل الأدمي القارئ ببغداد قال قرأتُ عليه من أصل كتابه، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن

[٧٠٢٣] إسناده: لا بأس به.

- أبوعمرو الحيري هو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور النيسابوري.

والأثر رواه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٢٧٢/٥) من طريق محمد بن إبراهيم حدثني أبي عن جده قال حج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز فلما أشرف على عقبة عسفان نظر سليمان إلى عسكره فذكره بنحوه.

[٧٠٢٤] إسناده: ليس بالقوي.

- أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر أبوجعفر النحوي يعرف بابن عصيدة (م ٢٧٨ هـ) قيل: إن أبا داود حكى عنه، وهو لين، من الحادية عشرة (د).

وقال الحاكم أبوأحمد: لا يتابع في جل حديثه وقد روى عن محمد بن مصعب موعظة الأوزاعي للمنصور وفيها مناكير.

وراجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٥٨/٤)، «إنباه الرواة» (١١٩/١-١٢١) «السير» (١٩٣/١٣-١٩٤)، «الوافي بالوفيات» (١٦٦/٧-١٦٧)، «بغية الوعاة» (١٤٤/١) «التهذيب» (١٦/١)، «الميزان» (١١٨/١).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٦/٦ - ١٤٠) عن سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن يزيد الحوطي عن محمد بن مصعب القرقساني، وعن عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي عن محمد بن محمد بن سليمان ومحمد بن خالد قالا: حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح به ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن عساكر في تاريخه عن عطية بن قيس ورمز له بحسنه، وقال المناوي: ورواه عن بسر أيضا ابن أبي الدنيا في «مواعظ الخلفاء» وقال الحافظ العراقي: وفيه أحمد بن عبيد بن ناصح، قال ابن عدي: يحدث بمناكير وهو عندي من أهل الصدق. «فيض القدير» (١٤١/٣).

عبيد بن ناصح النحوي، حدثنا محمد بن مصعب القرقساني، حدثني الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو قال: بعث إلي المنصور أمير المؤمنين وأنا بالساحل، فلما وصلتُ إليه سلمتُ عليه بالخلافة، فرد علي وأجلسني، ثم قال: ما الذي بطأ بك عنا يا أوزاعي؟ قلتُ: وما الذي تريد يا أمير المؤمنين؟ قال: أريد الأخذ عنك، والاقتباس منك، قلتُ: فانظر يا أمير المؤمنين أن لا تجهل شيئا مما أقول لك، قال: وكيف أجهله وأنا أسألك عنه، وقد وجهت إليك، وأقدمتك له؟ قلت: أن تسمعه ولا تعمل به يا أمير المؤمنين، من كره الحق فقد كره الله، إن الله هو الحق المبين، قال: فصاح بي الربيع وأهوى بيده إلى السيف، فانتهره المنصور، وقال: هذا مجلس مثوبة لا مجلس عقوبة فطابت نفسي، وانبسطتُ في الكلام، وقُلتُ: يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن عطية بن بسر، قال قال رسول الله ﷺ: «**أيما عبد أتاه موعظة من الله في دينه فإنما هي نعمة من الله سيقت إليه، فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة من الله ليزداد بها إثما، ويزداد الله عليه بها سخطًا**».

يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن عطية بن بسر قال قال رسول الله ﷺ: «**أيما وال بات غاشا لرعيته حرم الله عليه الجنة**».

يا أمير المؤمنين، إن الذي لين قلوب أمتكم لكم حين ولوكم أمورهم لقرابتكم من رسول الله ﷺ، فقد كان بهم رءوفا رحيما مواسيا لهم بنفسه في ذات يده، وعند الناس لحقيق أن يقوم له فيهم بالحق، وأن يكون بالقسط له فيهم قائما، ولعوراتهم ساترا، لم يغلق عليه دونهم الأبواب، ولم يقم عليه دونهم الحجاب، يبتهج بالنعمة عندهم ويبتئس بما أصابهم من سوء، يا أمير المؤمنين، قد كنت في شغل شاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم أحمرهم وأسودهم، مسلمهم وكافرهم، وكل له عليك نصيب من العدل، فكيف بك إذا اتبعك منهم فئام وراء فئام؟ ليس منهم أحد إلا وهو يشكو بلية أدخلتها عليه أو ظلامة سقتها إليه يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن عروة بن رويَم قال: كانت بيد رسول الله ﷺ جريدة رطبة يستاك بها ويروع بها المنافقين، فأتاه جبريل فقال: يا محمد، ما هذه الجريدة التي قد كسرت بها قرون أمتك وملأت بها قلوبهم رعبًا، فكيف بمن شقق أبشارهم، وسفك دماءهم، وخرب ديارهم، وأجلاهم عن بلادهم، وغيبهم الخوف منه،

يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة: أن رسول الله ﷺ دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدشها أعرابيا لم يتعمده، فأتاه جبريل فقال: يا محمد إن الله لم يبعثك جبارا ولا متكبرا، فدعاه النبي ﷺ، فقال: «اقتص مني» فقال الأعرابي: قد أحللتك بأبي أنت وأمي، وما كنت لأفعل ذلك أبدا، ولو أتيت على نفسي فدعا الله له بخير، يا أمير المؤمنين، رض نفسك لنفسك، وخذ لها الأمان من ربك، وارغب في جنة عرضها السموات والأرض التي يقول فيها رسول الله ﷺ: «**لقاب قوس أحدكم في**[1] **الجنة خير من الدنيا وما فيها**».

يا أمير المؤمنين، إن الملك لو بقي لمن كان قبلك لم يصل إليك، وكذلك لا يبقى لك كما لم يبق لغيرك يا أمير المؤمنين، تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك؟

﴿**مَا لِهَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا**﴾[2].

قال: ﴿**الصغيرة**﴾ التبسم و ﴿**الكبيرة**﴾ الضحك، فكيف بما عملته الأيدي وأحصته الألسن، يا أمير المؤمنين، بلغني أن عمر بن الخطاب قال: لو ماتت سخلة على شاطئ الفرات ضيعة لخفت أن أسأل عنها فكيف بمن حرم عدلك وهو على بساطك، يا أمير المؤمنين تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك؟

﴿**يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ**﴾[3].

قال: يا داود إذا قعد الخصمان بين يديك فكان لك في أحدهما هوى فلا تتمنين في نفسك أن يكون الحق له فيفلج على صاحبه فأمحوك من نبوتي، ثم لا تكون خليفتي ولا كرامة، يا داود إنما جعلتُ رسلي إلى عبادي رعاء كرعاء الإبل لعلمهم بالرعاية ورفقهم بالسياسة ليجبروا الكسير ويدلوا الهزيل على الكلاء والماء يا أمير المؤمنين إنك قد بليت بأمر لو عرض على السموات والأرض والجبال لأبين أن يحملنه وأشفقن منه، يا أمير المؤمنين، حدثني يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري: أن عمر بن الخطاب استعمل رجلا من الأنصار على الصدقة فرآه بعد أيام

---

(١) وقع في «ل» «من الجنة».

(٢) سورة الكهف (١٨/ ٤٩).

(٣) سورة ص (٣٨ / ٢٦).

مقيما فقال له: ما منعك من الخروج إلى عملك؟ أما علمت أن لك مثل أجر المجاهد في سبيل الله؟ قال: لا، قال وكيف ذلك؟ قال: لأنه بلغني أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من وال يلي شيئا من أمور الناس إلا أتي به يوم القيامة يده مغلولة إلى عنقه فيوقف على جسر في النار فينتفض به ذلك الجسر انتفاضة يزيل كل عضو منه عن موضعه، ثم يعاد فيحاسب فإن كان محسنا نجاه إحسانه، وإن كان مسيئا انخرق به ذلك الجسر، فهوى به في النار سبعين خريفًا»**.

فقال له: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبي ذر وسلمان، فأرسل إليهما عمر فسألهما فقالا: نعم سمعناه من رسول الله ﷺ، فقال عمر: واعمراه من يتولاها بما فيها، فقال أبوذر: من سلت الله أنفه وألصق خده بالأرض، قال: فأخذ المنديل فوضعه على وجهه ثم بكى، وانتحب حتى أبكاني، ثم قلتُ: يا أمير المؤمنين، قد سأل جدك العباس رسول الله ﷺ إمارة على مكة أو الطائف أو اليمن، فقال له النبي ﷺ: **«يا عباس يا عم النبي نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها»** نصيحة منه لعمه وشفقة منه عليه، وأنه لا يغني عنه من الله شيئا إذ أوحي إليه ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾[1].

فقال: **«يا عباس عم النبي ويا صفية عمة النبي ويا فاطمة بنت محمد إني لست أغني عنكم من الله شيئا، لي عملي ولكم عملكم»**.

وقد قال عمر بن الخطاب: لا يقضي بين الناس إلا حصيف[2] العقل، أريب العقدة لا يُطلع منه على عورة ولا يحنق على جرته[3] ولا تأخذه في الله لومة لائم. وقال علي رضي الله عنه: السلطان أربعة فأمير قوي ظلف[4] نفسه، وعماله، فذلك

---

(١) سورة الشعراء (٢٦ / ٢١٤).

(٢) «حصيف» أي المحكم العقل وإحصاف الأمر: إحكامه. «النهاية» (١/ ٣٩٦).

(٣) كذا وقع في «ن» و «ل» وفي الأصل «جرأة» وهو خطأ.

قوله «لا يحنق على جرته» أي لا يحقد على رعيته، والحنق: الغيظ، والجرة: ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه، والإحناق: لحوف البطن والتصاقه، وأصل ذلك في البعير أن يقذف بجرته، وإنما وضع موضع الكظم من حيث إن الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه، يقال: ما يحنق فلان وما يكظم على جرة إذا لم ينطو على حقد ودغل. راجع «النهاية» (١/ ٤٥١).

(٤) ظلف: أي كف ومنع. قاله ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ١٥٩).

كالمجاهد في سبيل الله، ويد الله باسطة عليه بالرحمة، وأمير ظلف نفسه وأرتع عماله لضعفه، فهو على شفا هلاك إلا أن يتركهم، وأمير ظلف عماله وأرتع نفسه فذلك الحطمة التي قال رسول الله ﷺ: «**شر الرعاء الحطمة**».

فهو الهالك وحده، وأمير أرتع نفسه وعماله فهلكوا جميعا.

وقد بلغني يا أمير المؤمنين: أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: أتيتك حين أمر الله تعالى ذكره بمنافيخ النار، فوضعت على النار لتسعر إلى يوم القيامة، فقال النبي ﷺ: «**يا جبريل صف لي النار**» فقال: إن الله تعالى ذكره أمر بها، فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى اصفرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة، لا يطفأ لهبها ولا جمرها، والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل النار ظهر لأهل الأرض لماتوا جميعا، ولو أن ذَنوبا من شرابها صب في مياه أهل الأرض جميعا لقتل من ذاقه، ولو أن ذراعا من السلسلة التي ذكرها الله عز وجل وضع على جبال الأرض لذابت، وما استقلت، ولو أن رجلا أدخل النار ثم أخرج منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه وتشويه خلقه وعظمه، فبكى النبي ﷺ وبكى جبريل لبكائه، فقال: تبكي يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «**أفلا أكون عبدا شكورا، ولم بكيت يا جبريل وأنت الروح الأمين أمين الله على وحيه؟**».

فقال: إني أخاف أن أبتلى بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت، فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي عز وجل فأكون قد أمنت مكره فلم يزالا يبكيان حتى نودي من السماء أن يا جبريل، ويا محمد، إن الله عز وجل قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما، وقد بلغني يا أمير المؤمنين أن عمر بن الخطاب قال: اللهم إن كنت تعلم أني أبالي إذا قعد الخصمان بين يدي على من قال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلني طرفة عين، يا أمير المؤمنين إن أشد الشدة القيام لله عز وجل، وإن أكرم الكرم عند الله التقوى، وإنه من طلب العز بطاعة الله رفعه الله وأعزه، ومن طلبه بمعصية الله أذله الله ووضعه، فهذه نصيحتي والسلام عليك ثم نهضت، فقال: إلى أين؟ فقلتُ إلى البلد والوطن بإذن أمير المؤمنين إن شاء الله، قال: قد أذنتُ لك وشكرت لك نصيحتك، وقبلتُها بقبولها، والله عز وجل هو الموفق للخير والمعين عليه وبه أستعين

وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل، فلا تخلني من مطالعتك إياي بمثلها، فإنك المقبول القول غير المتهم في نصيحته، قلتُ: أفعل إن شاء الله.

قال محمد بن مصعب: فأمر له بمال يستعين به على خروجه فلم يقبله، وقال: أنا في غنى عنه، وما كنتُ لأبيع نصيحتي بعرض من أعراض الدنيا كلها، وعرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه في رده.

قال الحاكم: هذا حديث تفرد به أبوجعفر أحمد بن عبيد بن ناصح الأديب وهو مقدم في أصحاب الأصمعي يلقب بأبي العصيدة حدث عنه يحيى بن محمد بن صاعد وغيره من الأئمة.

[٧٠٢٥] حدثنا أبونصر أحمد بن مكرم بن أحمد بن سعيد بن عبدالله الفراء البخاري قدم إلينا حاجا، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن نصير الأودني الشافعي، قال: سمعتُ أحمد ابن أبي الحسن، قال: سمعتُ محمد بن عبيدالله[1] النيسابوري يقول: سمعتُ أبا بكر أحمد ابن المنذر يذكر أن علي بن عيسى بن الجراح قال: سألتُ بعض أولاد بني أمية ما

[٢٠٢٥] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- أبوبكر محمد بن عبدالله بن نصير أو بصير بن ورقاء الأودني الشافعي (م ٣٨٥هـ) كان شيخ الشافعية بما وراء النهر ومن كبار أصحاب الوجوه.
قال الحاكم: كان من أزهد الفقهاء وأورعهم وأعبدهم وأبكاهم على تقصيره وأشدهم تواضعا وإنابة.
وقال الإمام الجويني في «النهاية»: وكان من دأبه أن يضن بالفقه على من لا يستحقه، وقال السمعاني: كان حريصا على طلب العلم راغبا في نشره، لم يترك طلبه إلى آخره وما خرج من بيته إلا والدفتر في كمه، راجع «الأنساب» (٣٨٣/١)، «طبقات الشافعية» للسبكي (١٥٢/١ - ١٥٤)، «وفيات الأعيان» (٣٤٦/٣)، «الوافي بالوفيات» (٣١٦/٣)، «الإكمال» (٣٢٠/١)، «تهذيب الأسماء واللغات» (١٩١/٢)، «العبر» (١٦٨/٢)، «الكامل في التاريخ» (١٧٥/٧) «الشذرات» (١١٨/٣).
- أحمد بن أبي الحسن وشيخه محمد بن عبيد الله النيسابوري لم أعرفهما.
- علي بن عيسى بن الجراح أبوالحسن الوزير للمقتدر والقاهر (م ٣٣٤ هـ)، كان ثقة نبيلا فاضلا عفيفا كثير التلاوة والصلاة والصيام وكان عالما محدثا عالي الإسناد. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/١٢ - ١٥)، «العبر» (٤٨/٢)، «البداية والنهاية» (١٣٤/١١)، ولم أجد هذا الأثر.

(١) كذا في «ن» و«الأصل» وفي نسخة «ل» «محمد بن إسحاق».

سبب زوال دولتكم؟ قال: خصال أربع أولها أن وزراءنا كتموا عنا ما كان يجب إظهاره لنا، والثانية أن جباة خراجنا ظلموا الناس فانجلوا عن أوطانهم فخربت بيوت أموالنا، والثالثة انقطعت الأرزاق عن الجند فتركوا طاعتنا، والرابعة يئسوا من إنصافنا فاستراحوا إلى غيرنا، فلذلك زالت دولتنا.

[٧٠٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن يوسف وأحمد بن الحسن قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوجعفر الأنباري العابد، قال سمعتُ فضيل بن عياض يقول: لما قدم الرشيد بعث إلي فذكر الحديث في دخوله عليه وقوله: عظنا بشيء من علم، فأقبلتُ عليه وقلتُ له: يا حسن الوجه، حساب هذا الخلق كلهم عليك، قال: [فجعل يبكي ويشهق، قال: فرددتُها عليه يا حسن الوجه، حساب هذا الخلق كلهم عليك][١] فأخذني الخدم فحملوني وأخرجوني من الحجر وقالوا: يا هذا اذهب بسلام.

[٧٠٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، حدثنا ابن أبي الحواري، حدثنا أحمد بن عاصم أبوعبدالله الأنطاكي، قال: قال هارون الرشيد لسفيان: أحب أن أرى الفضيل، فقال له: أذهب بك إليه، فاستأذن سفيان على فضيل، فقال له: من هذا؟ قال: قولوا له: هذا سفيان فقال: قولوا له يدخل، فقال: ومن معي؟ قال: ومن معك؟ قال: فلما دخلوا عليه، قال له سفيان: يا أبا علي هذا أمير المؤمنين، فقال: وإنك لهو يا جميل الوجه أنت الذي ليس بين الله وبين خلقه أحد غيرك، أنت الذي يسأل يوم القيامة كل إنسان عن نفسه، وتسأل أنت عن هذه الأمة، قال: فبكى هارون.

[٧٠٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوجعفر الأنباري العابد هو محمد بن عبدالله أبوجعفر الحذاء الأنباري، قال ابن سعد، وكانت عنده أحاديثه. وكان ثقة.
  راجع «تاريخ بغداد» (٤١٤/٥ - ٤١٥)، «الأنساب» (٩٧/٤).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٠٢٧] إسناده: جيد.

- أبوعثمان الخياط أو الحناط هو سعيد بن عثمان الزاهد.

[٧٠٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي قاضي تستر، حدثنا الحسن بن علي الأزدي المعروف بابن السمسار، حدثنا محمد بن علي النحوي، حدثنا الفضل بن الربيع قال: حجّ أمير المؤمنين هارون الرشيد قال: فبينما أنا ليلة نائم بمكة إذ سمعتُ قرع الباب فقلتُ: من هذا؟ فقال: أجب أمير المؤمنين، فخرجتُ مسرعًا فقلتُ: يا أمير المؤمنين هلا أرسلت إلي فآتيك، فقال له: حك في نفسي شيء، فانظر لي رجلا أسأله عنه، فقلت: هاهنا سفيان بن عيينة، قال: فامض بنا إليه، فأتيناه فقرعت عليه الباب، فقال: من هذا؟ فقال: أجب أمير المؤمنين، فخرج مسرعا، فقال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي أتيتك، فقال له: خذ لما جئناك له رحمك الله فحادثه ساعة، فقال له: أعليك دين؟ قال: نعم، قال: يا عباسي اقض دينه، ثم التفت إلي فقال: يا عباسي ما أغنى عني صاحبك شيئا، فانظر لي رجلا أسأله، فقلت: هاهنا عبدالرزاق بن همام، فقال: امض بنا إليه فأتيناه، فقرعتُ عليه الباب، فقال: من هذا؟ فقلتُ: أجب أمير المؤمنين فخرج مسرعا، فقال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي أتيتك، فقال: خذ لما جئناك له رحمك الله فحادثه ساعة، ثم قال له: أعليك دين؟ قال: نعم، قال: يا عباسي اقض دينه، ثم التفت إلي، فقال: ما أغنى عني صاحبك شيئا فانظر لي رجلا أسأله، فقلتُ: هاهنا فضيل بن عياض، فقال: امض بنا إليه فأتيناه فإذا هو قائم يصلي يتلو آية من

[٧٠٢٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- النعمان بن أحمد بن نعيم بن أبان الواسطي قاضي تستر أبوالطيب البغدادي (م ٣١٥ هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٢٤/١٣) وقال: كان ثقة.
- الحسن بن علي الأزدي المعروف بابن السمسار وشيخه محمد بن علي النحوي لم أجد لهما ترجمة.
- الفضل بن الربيع بن يونس بن محمد بن عبدالله مولى عثمان بن عفان، كان حاجب الرشيد وابن حاجب المنصور وهو الذي قام بأعباء خلافة الأمين ثم اختفى مدة بعد قتل الأمين، وكان زوال دولة البرامكة على يده وقد وزر مرة للرشيد وكان شديد التشبه بالبرامكة وكانوا يتشبهون به فلم يعمل جهده فيهم حتى هلكوا.

راجع «البداية والنهاية» (٢٧٤/١٠ - ٢٧٥)، «العبر» (٢٧٩/١). والأثر رواه أبونعيم في «حلية الأولياء» (١٠٥/٨ -١٠٨) من طريق محمد بن زكريا الغلابي عن أبي عمر الحرمي النحوي عن الفضل بن الربيع به بطوله وذكره ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» ببعضه (ص٨٢) عن الفضل بن الربيع به.

كتاب الله عز وجل ويرددها، وكان هارون رجلا رقيقا فبكى بكاء شديدا، ثم قال لي: اقرع الباب، فقرعته فقال: من هذا؟ فقلتُ: أجب أمير المؤمنين، فقال: ما لي ولأمير المؤمنين؟ فقلتُ: سبحان الله أوما عليك طاعة؟ أوليس قد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه**»؟

قال: فنزل ففتح الباب، ثم ارتقى إلى الغرفة وأطفأ السراج والتجأ إلى زاوية من زوايا الغرفة، فجلس فيها فجعلنا نجول عليه بأيدينا فسبقت كف هارون قبل كفي إليه، فقال: أوه من كف ما ألينها، إن نجت من عذاب الله، قال: فقلتُ في نفسي ليكلمنه الليلة بكلام نقي من قلب تقي، قال فقال له: خذ لما جئناك له رحمك الله، فقال له: يا أمير المؤمنين بلغني أن عاملا لعمر بن عبدالعزيز شكى إليه، فكتب إليه: يا أخي اذكر طول سهر أهل النار في النار مع خلود الأبد، فإن ذلك يطرق بك إلى الرب نائما ويقظانا، وإياك أن ينصرف بك من عند الله فيكون آخر العهد لك ومنقطع الرجاء، فلما قرأ الكتاب طوى البلاد حتى قدم على عمر، فقال له عمر: ما أقدمك؟ قال: خلعت قلبي بكتابك لا وليت ولاية حتى ألقى الله، قال: فبكى هارون الرشيد بكاء شديدًا ثم قال له: زدني رحمك الله، فقال: يا أمير المؤمنين بلغني أن عمر بن عبدالعزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبدالله ومحمد بن كعب القرظي ورجاء بن حيوة فقال لهم: إني قد بُليتُ بهذا البلاء فأشيروا علي فعد الخلافة بلاء وعددتها أنت وأصحابك نعمة، فقال محمد بن كعب القرظي: إن أردت النجاة غدًا من عذاب الله تعالى فليكن كبير المسلمين عندك أبا، وأوسطهم عندك أخا، وأصغرهم عندك ولدا، فوقر أباك، وأكرم أخاك، وتحنن على ولدك، وقال له سالم بن عبدالله: إن أردت النجاة غدًا من عذاب الله تعالى فصم عن الدنيا وليكن إفطارك منها الموت وقال له رجاء بن حيوة: إن أردت النجاة غدًا من عذاب الله تعالى فأحب للمسلمين ما تحب لنفسك، واكره لهم ما تكره لنفسك، وإني لأقول لك هذا وإني لأخاف عليك أشد الخوف يوم تزل فيه الأقدام، فهل معك رحمك الله من يأمرك بمثل هذا؟ فبكى هارون بكاء شديدًا حتى غشي عليه، فقلتُ: ارفق بأمير المؤمنين فقال: يا ابن أم الربيع تقتله أنت وأصحابك وأرفق به أنا، ثم إنه أفاق، فقال: زدني رحمك الله، فقال له: يا أمير المؤمنين يا حسن الوجه: أنت الذي يسألك الله عن هذا الخلق يوم القيامة، فإن استطعت أن تقي هذا الوجه من حر النار فافعل، فقال له هارون: عليك دين؟

قال: نعم، دين لربي ولم يحاسبني عليه، فالويل لي إن سألني، والويل لي إن ناقشني، والويل لي إن لم ألهم حجتي، فقال: إنما أعني دين العيال[١]، فقال: إن ربي لم يأمرني بهذا، أمرني أن أصدق وعده وأن أطيع أمره، فقال عز من قائل: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ • مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ • إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ﴾[٢].

فقال له: هذه ألف دينار فخذها وأنفقها على نفسك وتقو بها على عبادة ربك، فقال: سبحان الله، أنا أدلك على النجاة وأنت تكافئني بمثل هذا، سلمك الله ووفقك، قال: فخرجنا من عنده فبينما نحن على الباب إذا بامرأة من نسائه، قالت له: يا أباعبدالله قد ترى ضيق ما نحن فيه من الحال، فلو قبلت هذا المال، وفرجتنا به، فقال لها: مثلي ومثلكم مثل قوم كان لهم بعير يستقون عليه، فلما كبر نحروه وأكلوا لحمه، فلما سمع هذا الكلام، قال: نرجع فعسى أن يقبل هذا المال، فلما أحس به الفضيل خرج إلى تراب في السطح فجلس عليه، وجاء هارون فجلس إلى جنبه فجعل يكلمه ولا يجيبه بشيء، فبينا نحن كذلك إذا بجارية سوداء قد خرجت علينا، فقالت: قد آذيتم الشيخ منذ الليلة انصرفوا رحمكم الله، قال: فخرجنا من عنده، فقال: يا عباسي إذا دللتني على رجل فدلني على مثل هذا، فهذا سيد المسلمين.

قال: وقال الفضيل: تقرأ في وترك نخلع ونترك من يفجرك ثم تغدو إلى الفاجر فتعامله.

قال: وقال الفضيل: لا تنظر إليهم من طريق الغلظة عليهم، ولكن انظر من طريق الرحمة يعني السلطان.

[٧٠٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

---

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل» «العباد».

(٢) سورة الذاريات (٥١/ ٥٦ - ٥٨).

[٧٠٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبوعصمة هو نوح بن إبراهيم المروزي كذبوه في الحديث وترك حديثه.
- سفيان هو الثوري.
- ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك الزاهد أبوالعباس مولى بني عجل المذكر، أشار إلى هذا الأثر ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/ ١٨٩).

أبوعثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني أبوعصمة، قال حدث سفيان، قال: قال ابن السماك: بعث إلي هارون الرشيد فلما أتيت إلى باب القصر أخذني حرسيان فأسرعا بي إلى القصر فلما انتهيتُ إلى صحن القصر لقيني خصيان ضخمان فأخذاني من الحرسيين فأسرعا بي إلى قاعة القصر، حتى انتهيا بي إلى باب البهو[1] الذي هو فيه، فقال لهما هارون: ارفقا بالشيخ فلما وقفتُ بين يديه فقلتُ له: يا أمير المؤمنين، ما مر بي يوم منذ ولدتني أمي أنا فيه أتعب من يومي هذا، فاتق الله يا أمير المؤمنين واعلم أن لك مقامًا بين يدي الله أنت فيه أذل من مقامي هذا بين يديك، فاتق الله في خلقه، واحفظ محمدا في أمته، وانصح نفسك في رعيتك، واعلم أن الله أخذ سطواته وانتقامه من أهل معاصيه، قال: فاضطرب على فراشه حتى وقع على مصلاه بين يدي فراشه، فقلتُ: يا أمير المؤمنين هذا أول الصفة، فكيف لو رأيت ذل المعاينة؟ قال: فكادت نفسه تخرج، وكان يحيى بن خالد إلى جنبه، فقال للخصيين: أخرجوه، فقد أبكى أمير المؤمنين، قال سفيان: رحمه الله لقد أبلغ.

[٧٠٣٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن علي الخسروجردي، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا أبوعبدالكريم البزاز البغدادي، حدثنا عبدالله بن خبيق، حدثني عبدالله بن الضريس قال: دخل ابن السماك على هارون يعني الرشيد فقال: يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل لم يجعل أحدًا فوقك، فلا ينبغي أن يكون أحد أطوع لله عز وجل منك.

---

(١) قوله «البهو» هو البيت وما أشبهه «فالبهو» البيت المقدم أمام البيوت، راجع «معجم مقاييس اللغة» (٣٠٧/١)، «النهاية» (١٦٩/١).

[٧٠٣٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبوعبدالكريم البزاز البغدادي لم أظفر له بترجمة.
- عبدالله بن الضريس الزاهد،

ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٨/٥) عبدالله بن أبي ضريس الزاهد وقال: روى عن إبراهيم بن أدهم وفضيل بن عياض وابن المبارك، روى عنه عبدالله بن خبيق الأنطاكي.
وهذا الأثر ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٢٤/١٠) وقال: قال الفضيل بن عياض أو غيره وكذا ذكره في «البداية» (٢٢٤/١٠) عن ابن السماك.

[٧٠٣١] وبإسناده حدثنا ابن خبيق حدثنا أبوالحسن قال: دخل ابن السماك على هارون فقال: يا أمير المؤمنين، تواضعك في شرفك أشرف من شرفك.

[٧٠٣٢] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن محمد بن هارون الشافعي، حدثنا إبراهيم بن مالك الزعفراني، قال: سمعتُ أبا حاتم الرازي [يقول: سمعتُ عبدالله بن صالح، يقول: سمعت شبيب بن سعيد](١) يقول: دخلتُ على هارون الرشيد فقال: عظني فقلتُ: يا أمير المؤمنين، إن الله عز وجل لم يرض أن تجعل أحدًا فوقك فلا ينبغي لأحد أن يكون أطوع له منك، قال: لقد بالغت في الموعظة، وإن قصرت في الكلام.

[٧٠٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ عبدالله بن محمد(٢) الكعبي، يقول سمعتُ محمد بن أيوب، يقول سمعت أحمد بن يوسف القاضي يقول: قلتُ للمأمون أمير المؤمنين: إن رجلا ليس بينه وبين الله أحد يخشاه لحقيق أن يتقي الله عز وجل فقال المأمون: صدقت.

[٧٠٣١] إسناده: كسابقه.
- أبوالحسن هو علي بن بكار البصري الزاهد سكن طرسوس والمصيصة مرابطا تقدم.
لم أجد هذا الأثر.

[٧٠٣٢] إسناده: فيه شيخ السلمي وشيخ شيخه لم أعرفهما.
- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٧٠٣٣] إسناده: جيد.
- أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح أبوجعفر الكاتب الكوفي القاضي (م ٢١٣ هـ)، قال الخطيب البغدادي: كان أبوجعفر الكاتب من أفاضل كتاب المأمون وأذكاهم وأفطنهم وأجمعهم للمحاسن وكان جيد الكلام فصيح اللسان حسن اللفظ مليح الخط يقول الشعر في الغزل والمدح والهجاء وله أخبار مع إبراهيم بن المهدي وأبي العتاهية ومحمد بن بشر وغيرهم.
راجع «تاريخ بغداد» (٥/٢١٦-٢١٨) «الوافي بالوفيات» (٨/٢٧٩-٢٨٢)، «تهذيب ابن عساكر» (٢/١٢٤ - ١٢٦) «معجم الأدباء» (٣/١٦١ -١٨٣)، «البداية والنهاية» (١٠/٢٨١).

(٢) كذا في «الأصل» وهو الصواب ووقع في «ل» «محمد بن عبدالله الكعبي» وفي «ن» «محمد بن عبدالله بن محمد الكعبي» كلاهما خطأ.

[٧٠٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، حدثنا إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثنا إبراهيم بن بشار قال سمعتُ الفضيل يقول: بلغني أن خالد بن صفوان دخل على عمر فقال له عمر بن عبدالعزيز: عظني يا خالد، فقال: إن الله عز وجل لم يرض أحدًا أن يكون فوقك فلا ترض أن يكون أحد أولى بالشكر منك، قال: فبكى عمر حتى غشي عليه، ثم أفاق فقال: هيه يا خالد لم يرض أن يكون أحد فوقي فوالله لأخافنه خوفا، ولأحذرنه حذرًا، ولأرجونه رجاء، ولأحبنه محبة ولأشكرنه شكرا، ولأحمدنه حمدا يكون ذلك كله أشد مجهودي، وغاية طاقتي، ولأجتهدن في العدل والنصفة، والزهد في فاني الدنيا لزوالها، والرغبة في بقاء الآخرة لدوامها، حتى ألقى الله عز وجل فلعلي أنجو مع الناجين، وأفوز مع الفائزين، وبكى حتى غشي عليه قال: وتركته مغشيا عليه وانصرفت.

[٧٠٣٥] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي، حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن السكري، حدثنا أبويعلى، حدثنا الأصمعي، حدثنا هشام بن الحكم الثقفي قال: كان يقال خمسة أشياء تقبح بالرجل: الفتوة في الشيوخ، والحرص في القراء، وقلة الحياء في ذوي [الأحساب، والبخل في ذوي](1) الأموال، والحدة في السلطان.

[٧٠٣٤] إسناده: صحيح.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص ١١٥ - ١١٦) عن إبراهيم بن بشار عن الفضيل بن عياض به.

[٧٠٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبويعلى هو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري الساجي.
- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدما.
- هشام بن الحكم الثقفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٠٣، ٧/ ٥٧٠) وقال: يروي عن عبد الرحمن بن أبي عقيل روى عنه الحكم بن هشام الثقفي.

وراجع «التاريخ الكبير» (٤/٢/٢٠٠٠) «الجرح والتعديل» (٥/٥٧).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٠٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، قال: قال ذو النون: ثلاثة من أعلام الخير في السلطان: تسوية القوي والضعيف عنده في الحق، ودفع ظلم الأصحاب عن الرعية، ونفي الحدة بحسن الرحمة للفقير الكسير حتى يجبره.

[٧٠٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد ابن زكريا، حدثنا عبيدالله بن عائشة، عن أبيه قال: كان عبدالملك بن مروان إذا دخل عليه رجل من أفق من الآفاق، قال: أعفني من أربع، وقل بعدها ما شئت، لا تكذبني فإن الكذوب لا رأي له، ولا تجيبني فيما لا أسألك عنه فإن في الذي أسألك عنه شغلا عما سواه، ولا تطرني فإني أعلم بنفسي منك، ولا تحميني على الرعية فإني إلى الرفق بهم والرأفة أحق.

وروي لا «تخفني» يعني لا تغضبني حتى يحملني الغضب على خفة الطيش.

[٧٠٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا الحسن محمد بن موسى التغلبي، يقول سمعتُ أبا عبدالله الحسين بن إسماعيل القاضي، [يقول سمعتُ إسماعيل بن إسحاق القاضي](١)، يقول: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عامل له: أما بعد، فإذا

[٧٠٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

[٧٠٣٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن زكريا هو الغلابي ضعفه الذهبي، قال الدارقطني: يضع الحديث.

[٧٠٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن موسى بن الحسن بن جعفر أبوالحسن الكوفي الشاعر النسابة، قال أبوعبدالله الحاكم في «تاريخ نيسابور»: ورد علينا سنة خمسين وثلاثمائة وكان يكثر الكون عند أبي أحمد التميمي وكان من أحفظ الناس لأيام الناس وأخبارهم وأشعارهم المتقدمين والمتأخرين ثم إنه خرج إلى بخارى وتوفي بها.

راجع ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٥/٩٢-٩٣).

والأثر رواه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبدالعزيز (ص٨٦) عن عيسى بن سليمان عن ضمرة قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض عماله ... فذكره.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

دعتك قدرتك على الناس إلى ظلمهم، فاذكر قدرة الله تعالى عليك، ونفاذ ما تأتي وما يأتون إليك.

قال أحمد: وفي هذا المعنى حديث أبي مسعود في ضربه عبده وذلك مذكور في باب[1] الإحسان إلى المماليك.

[٧٠٣٩] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني محمد بن يزيد بن خنيس، عن وهيب بن الورد قال: بلغنا أن رجلا فقيها دخل على عمر بن عبدالعزيز فقال: سبحان الله كيف تغيرت بعدنا؟ فقال له عمر: يا أبا فلان، فكيف لو رأيتني بعد ثلاث وقد أدخلتُ قبري، وقد خرجت الحدقتان فسالتا على الخدين، وتقلعت الشفتان عن الأسنان، وخرج الصلب من الدبر، وانفتح الفم، وثنا البطن فعلا الصدر، فقال الرجل: أما إذا ألهمت هذا الأمر نفسك فأنزل عباد الله منك على ثلاث منازل: أما من هو أكبر منك فأنزله كأنه أب لك، وأما من هو بسنك فأنزله كأنه أخ لك، وأما من هو أصغر منك فأنزله كأنه ابن لك، فأي هؤلاء تحب أن تسيء إليه قال: لا إلى أحد منهم.

[٧٠٤٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله، حدثنا سفيان قال: قال الإفريقي لأبي جعفر: يا أمير المؤمنين، إن عمر بن عبدالعزيز كان يقول: إن السلطان سوق فما نفق عنده أتي به.

---

(١) راجع الباب الثامن والخمسين (٥٨) من الشعب.

[٧٠٣٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوسعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي.
- أحمد بن إبراهيم هو الدورقي، تقدما.

[٧٠٤٠] إسناده: ضعيف

- أبوعبدالله هو أحمد بن حنبل الإمام.
- سفيان هو الثوري.
- الإفريقي هو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيف، تقدموا.

وهذا الأثر لم أجده وقد سقط بتمامه من نسخة «ن».

[٧٠٤١] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان، حدثنا أبوضمرة أنس بن عياض، قال سمعتُ أبا حازم يقول: لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا ما لم تقع هذه الأهواء في السلطان؛ لأنهم يؤدبون الناس ويذبون عن الدين ويهابونهم، قال موسى: يعني الناس يهابون السلطان، فإذا كانت فيهم فمن يؤدبهم.

وفي «تاريخ البخاري»[1] قال إسحاق، عن عيسى، عن عمران بن أبي يحيى، عن عمه مروان بن قيس، سمع ابن مسعود يقول: لن تزالوا بخير ما صلحت أئمتكم.

قال أحمد: وقد روينا في معناه وأتم منه ما.

[٧٠٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبونعيم، حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم عن أبيه، قال قال عمر رضي الله عنه عند موته: اعلموا أن الناس لم يزالوا بخير ما استقامت لهم ولاتهم وهداتهم.

[٧٠٤١] إسناده: رِجاله ثقات.

• إبراهيم بن زياد البغدادي المعروف بسبلان (بفتح المهملة والموحدة) ثقة، من العاشرة (م د س).

• أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج التمار.

والأثر رواه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨) من طريق محمد بن حماد عن أبي ضمرة بن عياض به.

(١) عيسى هو ابن يونس.

• عمران بن أبي يحيى التميمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤١/٧) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه، وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤٢٠/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (٣٠٧/٦).

• مروان بن قيس الأسدي ويقال: السلمي كوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٥/٥) وقال: شيخ يروي عن ابن مسعود روى عنه عمران بن أبي يحيى، لا أدري من هو ولا ابن من هو؟ وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٣٦٩/١/٤-٣٧٠)، «الجرح والتعديل» (٢٧٠/٨-٢٧١).

ولم أجد هذا الخبر في «التاريخ الكبير» الذي أشار إليه المؤلف.

[٧٠٤٢] إسناده: صحيح.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين.

والخبر رواه المؤلف في «سننه» (١٦٢/٨) بنفس الإسناد.

[٧٠٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا الوليد بن علي الجعفي، عن خاله الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة قال: إنما زمانكم سلطانكم، فإذا صلح سلطانكم صلح زمانكم، وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم.

[٧٠٤٤] أخبرنا أبوعبدالله، قال: سمعتُ أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، يقول: سمعت فاطمة بنت إبراهيم بن عبدالله السعدية، تقول: سمعتُ فاطمة امرأة يحيى بن يحيى تقول: قام يحيى ليلة لورده فلما فرغ منه، قعد يقرأ في المصحف، فذكر قصة في دخول عبدالله بن طاهر الأمير عليه، قالت: فلما قرب منه وسلم قام إليه والمصحف في يده، ثم رجع إلى قراءته حتى ختم السورة التي كان افتتحها ثم وضع المصحف، واعتذر إلى الأمير، وقال: لم أشتغل عنه تهاونا بحقه، إنما كنت افتتحت سورة فختمتها، فقعد عبدالله ساعة يحدثه ثم قال له: ارفع إلينا حوائجك، فقال: وهل يستغنى عن السلطان أيده الله وقد وقعت لي حاجة في الوقت، فإن قضيتها رفعتها فقال: نقضيه ما كانت، فقال أبوزكريا: قد كنتُ أسمع بمحاسن وجه الأمير ولم أعاينها إلا ساعتي هذه، وحاجتي إليه أن لا يرتكب ما يحرق هذه المحاسن بالنار، فأخذ الأمير عبدالله بن طاهر بالبكاء حتى قام يبكي.

[٧٠٤٣] إسناده: حسن.

• الوليد بن علي الجعفي أخو حسين بن علي الجعفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٥٤) ولم يبين حاله.

وراجع «التاريخ الكبير» (٤/٢/١٥٠)، «الجرح والتعديل» (٩/١٢). والأثر رواه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٢-١٦٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

[٧٠٤٤] إسناده: فيه شيخ الحاكم ومن بعده لم أعرفهما.

• فاطمة بنت إبراهيم بن عبدالله بن يزيد السعدية.

لم أجد لها ترجمة وقد ذكرها الذهبي في «السير» في ترجمة أبيها (١٣/ ٤٤) فيمن حدث عنه وفاطمة امرأة يحيى بن يحيى، لم أظفر لها بترجمة ولم أجد هذا الأثر.

[٧٠٤٥] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن علي الساوي بها، أخبرنا أبوأحمد الغطريفي بجرجان، حدثنا أبوإسحاق محمد بن هارون بن بريه الهاشمي المنصوري، حدثنا أبوعلي أحمد بن إبراهيم القهستاني وأبوالقاسم عبيدالله بن عبدالله الوراق والحسين بن عبيدالله أبوعبدالله الخصيبي قالوا: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: كنا عند المأمون فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، قال رسول الله ﷺ: **«الخلق عيال الله، وأحب العباد إلى الله أنفعهم لعياله»** فصاح به المأمون اسكت أنا أعلم بهذا الحديث منك، حدثنيه يوسف بن عطية الصفار، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: **«الخلق عيال الله وأحب عباد الله إلى الله أنفعهم لعياله»**.

لفظ القهستاني.

[٧٠٤٦] وحدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا أبوالقاسم ابن

[٧٠٤٥] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبوأحمد الغطريفي هو محمد بن أحمد بن الغطريف الغطريفي الجرجاني.
- محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن أبي جعفر المنصوري أبوإسحاق يعرف بابن بريه الهاشمي قال الخطيب: في حديثه مناكير كثيرة، وقال الدارقطني: لا شيء، راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٥٦-٣٥٧)، «سؤالات السهمي» للدارقطني (رقم الترجمة ٤٦)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٣٥٥)، «الإكمال» (٢٣١)، «الميزان» (٤/٥٧)، «اللسان» (٥/٤٠٩)، «المغني في الضعفاء» (٢/٦٤٠).
- أبوعلي أحمد بن إبراهيم بن مالك القوهستاني (م٢٦٧هـ).
- قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة حسان تدل على حفظه وتثبته، راجع «تاريخ بغداد» (٤/٩-١٠).
- أبوالقاسم عبيد الله بن عبدالله الوراق، لم أجد ترجمته.
- الحسين بن عبيد الله بن الخصيب أبوعبدالله الأبزاري الخصيبي يلقب منقارا (م٢٩٥هـ) كان ماجنا نادرا كذابا.
- يوسف بن عطية الصفار هو البصري متروك، تقدما.

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٤٦٩) وقال: عدّه البخاري من مناكير يوسف بن عطية، وراجع الحديث اللاحق.

[٧٠٤٦] إسناده: كسابقه.

- أبوالقاسم ابن بنت محمد بن منيع هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغدادي، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦١٠) عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز =

بنت أحمد بن منيع، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: كنت مع أمير المؤمنين بالشماسية وهو يجري الحلبة ومعه يحيى بن أكثم وهو يقول: يا يحيى أما ترى أما ترى؟ ثم قال: حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: **«الخلق كلهم عيال الله فأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعياله»**.

قال أحمد بن إبراهيم الموصلي حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت بهذا.

[٧٠٤٧] أخبرناه أبوبكر محمد بن أبي سعيد [المجاور بمكة أخبرنا أبوالفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني، حدثنا الحسن بن سفيان،][1] حدثنا بشر بن الحكم،

= عن أحمد بن إبراهيم الموصلي به، وفيه «يجري الخليل».

وقوله «الشماسية» (بفتح أوّله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة): منسوبة إلى بعض شماسي النصارى وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد، وإليها ينسب باب الشماسية، وفيها كانت دار معز الدولة أبي الحسين أحمد بن بويه وفرغ منها في سنة ٣٠٥هـ وبلغت النفقة عليها ثلاثة عشر ألف ألف درهم ومسنّاته باق أثرها وباقي المحلة كله صحراء موحشة يتخطف فيها اللصوص ثياب الناس، وهي أعمال من الرصافة ومحلة أبي حنيفة والشماسية: محلة بدمشق، راجع «معجم البلدان» (٣٦١/٣).

[٧٠٤٧] إسناده: ليس بالقوي.

● يوسف هو ابن عطية، متروك، تقدم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن» و «ل». والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٦٥، ١٠٦) عن أبي الربيع الزهراني، و(٦/ ١٩٤) عن أبي ياسر، كلاهما عن يوسف بن عطية به.

وأخرجه البزار في«مسنده» (٣٩٨/٢- كشف الأستار) عن أحمد بن المثنى عن يوسف بن عطية به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦١١/٧) من طريق عمرو بن يزيد النيسابوري عن يوسف به.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٢٦٢/١ رقم ٨٩٧) وعزاه للحارث وأبي يعلى ثم قال قلت: تفرد به يوسف بن عطية وهو ضعيف جداً.

وأشار الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي إلى الحديث في مسند الحارث المخطوطة عنده (٢/ ٦١).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩١/٨) وقال: رواه أبويعلى والبزار وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى والبزار في مسنده والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك ومن ثم قال المصنف أي السيوطي في الدر كالزركشي: سنده ضعيف. (فيض القدير ٣/ ٥٠٥-٥٠٦).

قال الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٤٥): ضعيف جدا.

حدثنا يوسف، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**الخلق كلهم عيال الله، وأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعياله**».

تفرد به يوسف بن عطية وقد روي بإسناد آخر ضعيف.

[٧٠٤٨] حدثنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبوصهيب[1] النضر بن سعيد، حدثنا موسى بن عمير، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**الخلق عيال الله، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله**».

[٧٠٤٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد الزاهد،

[٧٠٤٨] إسناده: تالف.

- أبوحازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.
- أبوصهيب النضر بن سعيد بن نضر بن شبرمة الحارثي الكوفي، ضعفه ابن قانع، وقال أبوحاتم: من عتق الشيعة.
- موسى بن عمير هو القرشي متروك وكذبه أبوحاتم، راجع «الجرح والتعديل» (٤٨/٨)، «الميزان» (٢٥٦/٤)، «اللسان» (١٦٠/٦)، «المغني في الضعفاء» (٦٩٧/٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٤٠/٦) من طريق جبارة عن أبي هارون موسى ابن عمير به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٧/٤) عن سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد عن عثمان بن أبي شيبة به. وقال: غريب من حديث الحكم وإبراهيم تفرد به موسى.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/١٠ رقم ١٠٠٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٢/٢) من طريق علقمة، وابن عدي في «الكامل» (١٨١٠/٥) من طريق شقيق بن سلمة، كلاهما عن عبدالله بن مسعود به. وذكره الديلمي في «مسنده الفردوس» (٢٠١/٢ رقم ٢٩٩٥) عن ابن مسعود وأورده محمد طاهر الهندي في «تذكرة الموضوعات» (ص٦٨) وعزاه للطبراني وغيره وقال: له طرق مؤكدة وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩١/٨): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه عمير وهو أبوهارون القرشي، متروك.

(١) وقع في «ن» أبو جهم وهو خطأ.

[٧٠٤٩] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن كعب مولى بني هاشم أبويعقوب البغدادي، قال أبوحاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٢/٨).

وراجع «الجرح والتعديل» (٢٣٢/٢)، «التاريخ الكبير» (٣٥٩/١/١). والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٤/٦) من طريق محمد بن الفضل بن جابر السقطي عن إسحاق بن كعب به.

حدثنا أحمد بن زياد السمسار، حدثنا إسحاق بن كعب، حدثنا موسى بن عمير... بإسناده نحوه.

[٧٠٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا أبومعشر موسى بن محمد بن موسى الماليني، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد، حدثنا محمد بن حميد بن فروة، حدثني أبي حميد بن فروة قال: لما استقرت للمأمون الخلافة دعا إبراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة فوقف بين يديه، فقال: يا إبراهيم أنت المتوثب علينا تدعي الخلافة، فقال إبراهيم: يا أمير المؤمنين أنت ولي الثأر، والمحكم في القصاص، والعفو أقرب للتقوى، وقد جعلك الله فوق كل ذي ذنب كما جعل كل ذي ذنب دونك، فإن أخذت أخذت بحق، وإن عفوت عفوت بفضل، ولقد حضرت أبي وهو جدك وأتي برجل وكان جرمه أعظم من جرمي، فأمر الخليفة بقتله وعنده المبارك بن فضالة، فقال المبارك: إن رأى أمير المؤمنين أن يستأني في أمر هذا الرجل حتى أحدثه بحديث سمعته من الحسن، قال: إيه يا مبارك فقال: حدثنا الحسن، عن عمران بن حصين، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش، ألا ليقومن العافون من الخلفاء إلي أكرم الجزاء، فلا يقوم إلا من عفا**».

فقال الخليفة: إيها يا مبارك، قد قبلتُ الحديث بقبوله وقد عفوت عنه، قال المأمون: وقد قبلت الحديث بقبوله وعفوتُ عنك هاهنا يا عم، هاهنا يا عم.

[٧٠٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبومعشر هو موسى بن محمد بن موسى بن شعيب الماليني (م ٣٤٨ هـ)، ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٢/٥٥ - ٥٦) ولم يبين حاله.
- محمد بن حميد بن فروة وأبوه حميد بن فروة، لم أعرفهما.
- الحسن هو البصري.

والحديث ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» مختصرا (١٠/١٢٦) عن مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ ... فذكره وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٢٧٦ - ٢٧٧) عن محمد بن أبي علي الخلادي عن محمد بن إبراهيم بن سعيد به.

[٧٠٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا خشنام بن الصديق، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن ثور، عن راشد بن سعد قال: كان أبوالدرداء يقول: كلمة نفع الله بها معاوية سمعها من رسول الله ﷺ: «من يتبع عورات الناس يفسد الناس أو كاد أن يفسد الناس».

قال أحمد: وقد ذكرنا في «باب مكارم[1] الأخلاق في عفو الكرام، وكظمهم الغيظ» أخبارًا كثيرة وحكايات جمة تليق بهذه الحكاية فليرجع إليها من أرادها وبالله التوفيق.

[٧٠٥١] إسناده: حسن.

- خشنام بن الصديق بن علي بن إبراهيم النيسابوري أبوبكر التميمي اسمه محمد.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٧٧/٥) وقال: روى عن خالد بن عبدالرحمن المخزومي، روى عنه أبوجعفر بن رشدين ويقال ابن الصديق، ذكره ابن نقطة وقال: اسمه محمد ذكره الخطيب وفي «النزهة» فيمن لقبه خشنام «محمد بن الصديق بن علي بن إبراهيم النيسابوري أبوبكر التميمي» روى عن زنجويه اللباد.

- سفيان هو الثوري.
- ثور هو ابن يزيد الكلاعي.

والحديث أخرجه أبوداود في «الأدب» (١٩٩/٥ رقم ٤٨٨٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٠٦/٧ رقم ٥٧٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١١٨/٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري به. ورواه الطبراني في «الكبير» (٣١١/١٩ - ٣١٢ رقم ٧٠٢) من طريق بشر بن جبلة عن أبي عبدالرحمن أن أبا الدرداء قال: كلمة نفع الله بها معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تفشوا الناس فتفسدوهم» وفيه بشر بن جبلة وهو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب» وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٠٩٥/٢ - بتحقيق الألباني) عن معاوية ونسبه للمؤلف في «الشعب»

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٩١).

(١) راجع الباب (٥٧) الآتي.

«فصل في كراهية طلب الإمارة
لمن كان ضعيفًا يخاف أن لا يؤدي فيها الأمانة»

[٧٠٥٢] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني بمصر، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبيدالله بن أبي جعفر القرشي، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: **«يا أبا ذر إني أراك ضعيفًا، وإني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تأمَّرن على اثنين ولا تَولين مال اليتيم»**.

وفي رواية البغدادي عن أبي ذر أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم عن عبدالله ابن يزيد المقرئ.

[٧٠٥٢] إسناده: حسن.

- أبوعلي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي.
- سالم بن أبي سالم هو سفيان بن هانئ الجيشاني مصري، مقبول، من الرابعة (م د س).
- وأبوه سفيان بن هانئ أبوسالم الجيشاني المصري، تابعي مخضرم، شهد فتح مصر، ويقال: إن له صحبة (م د س).

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٥٧ - ١٤٥٨ رقم ١٧).

وهو في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٦٣) وفيه سقط شيخه «عبدالله بن يزيد المقرئ»، وأخرجه أبوداود في الوصايا (٣/ ٢٨٩ - ٢٩٠ رقم ٢٨٦٨) عن الحسن بن علي، والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٥٥) عن العباس بن محمد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٦) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٥) من طريق بشر بن موسى وهارون بن موسى، كلهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وروّيناه[1] عن ابن حجيرة الأكبر عن أبي ذر قال: قلتُ يا رسول الله استعملني، قال: فضرب بيده على منكبي ثم قال: «**يا أبا ذر إنك ضعيف، وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذ بحقها، وأدى الذي عليه فيها**».

وروينا سائر ما ورد في هذا الباب في كتاب آداب القاضي من «كتاب[2] السنن»، من أرادها رجع إليها إن شاء الله.

«فصل في ذكر ما ورد من التشديد في الظلم»

[٧٠٥٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري في «الفوائد»، أخبرنا أبوبكر محمد بن بكر بن محمد ابن عبدالرزاق بالبصرة، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، أخبرنا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**الظلم ظلمات يوم القيامة**».

[٧٠٥٤] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي ببغداد، حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا عمر

---

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٠/٩٥) من طريق عبدالملك بن شعيب عن أبيه عن الليث حدثني يزيد ابن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابن حجيرة الأكبر به.
وبهذا الوجه أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٥٧ رقم ١٦). ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٤٨٤) من طريق يحيى بن سعيد عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن أبي ذر به، وسقط من السند «ابن حجيرة الأكبر».

(٢) راجع «السنن الكبرى» (١٠/٩٥ - ١٠١).

[٧٠٥٣] إسناده: صحيح.
• أبوداود هو السجستاني صاحب «السنن».
ولم أجد هذا الحديث في «سنن أبي داود». رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٦/٩٣) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى، و(١٠/ ١٣٤) من طريق الحسن بن علي بن زياد، كلاهما عن أحمد بن يونس به.

[٧٠٥٤] إسناده: حسن.
أبوالقاسم الحرفي هو عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي.

ابن حفص، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عبدالعزيز الماجشون. . . فذكره بإسناده.

رواه البخاري[(١)] عن أحمد بن يونس.

وأخرجه[(٢)] مسلم من حديث شبابة عن عبدالعزيز.

[٧٠٥٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان وأبوالحسين ابن الفضل القطان وأبومحمد السكري قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عمر بن عبدالرحمن أبوحفص الأبار، عن محمد بن جحادة، عن بكر بن عبدالله المزني، عن عبدالله بن عمر[(٣)]، عن النبي ﷺ قال: **«إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشح فإنما أهلك من كان قبلكم الشح، أمرهم بالكذب فكذبوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا»** فقام رجل فقال: يا رسول الله! أي الإسلام

---

(١) في المظالم (٣/ ٩٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٨٥). ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٦/١٤ رقم ٤١٦٠).

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٦ رقم ٥٧). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٧/٢) عن موسى بن داود، و(٢/ ١٥٦) عن أبي سعيد، كلاهما عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٧)، ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٧ رقم ٢٠٣٠)، والمؤلف في «سننه» (١٣٤/١٠)، عن عبدالعزيز الماجشون به.

[٧٠٥٥] إسناده: حسن.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري.
- عمر بن عبدالرحمن بن قيس الأبار، أبوحفص الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، وكان يحفظ وقد عمي، من صغار الثامنة (عخ د س ق).

والحديث رواه الحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٩٠ بتحقيق الفريوائي) بنفس الإسناد، وقال الألباني بعدما عزاه للمؤلف وابن عرفة: إسناده صحيح، راجع «الصحيحة» (٢٦١/٣).

وله شاهد من حديث عبدالله عن عمرو بن العاص، سيأتي في الباب الرابع والسبعين (٧٤) فراجعه.

(٣) وقع في جميع النسخ «عبدالله بن عمرو» وهو خطأ لأن بكر بن عبدالله لم يرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

أفضل؟ قال: «**أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك**» قال: فأي الجهاد أفضل؟ قال: «**أن يهراق دمك ويُعقر جوادك**» قال: فأي الهجرة أفضل؟ قال: «**تهجر ما كره**[(١)] **ربك، وهما هجرتان، هجرة للبادي وهجرة للحاضر فأما هجرة البادي فإذا دعي أجاب، وإذا أمر أطاع، وأما هجرة الحاضر فأشدهما بلية وأعظمهما أجرًا**».

[٧٠٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب - ح

وأخبرنا أبوأحمد الحسين بن علوسا الأسداباذي بها، حدثنا أبومحمد عبدالله بن إبراهيم بن ماسي البزار، حدثنا القاضي أبومحمد يوسف بن يعقوب الأزدي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا زائدة، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «**يا أيها الناس اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة**».

لفظ حديث زائدة وفي رواية علي قال قال رسول الله ﷺ: «**إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة**».

قال: وحدثني محارب بن دثار قال قيل له: من أظلم الناس؟ قال: من ظلم لغيره.

[٧٠٥٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد الرازي، أخبرنا

---

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي «ل»، «ما حرم».

[٧٠٥٦] إسناده: بالطريق الأولى حسن وفي الطريق الثانية لم أعرف شيخ المؤلف.

- أبوالحسن المصري هو علي بن محمد بن أحمد المصري.
- أبوأحمد الحسين بن علوسا الأسداباذي لم أجد ترجمته.
- زائدة هو ابن قدامة، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٠٥ - ١٠٦) عن علي بن عاصم بنفس السند. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥١٢) عن حسين بن علي عن زائدة به ولفظه «الظلم ظلمات يوم القيامة».

[٧٠٥٧] إسناده: ضعيف لانقطاع بين الأعمش وأنس بن مالك.

- أبوشهاب هو عبد ربه بن نافع الحناط.

=

محمد بن يحيى، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبوشهاب، حدثنا الأعمش، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ويل للمالك من المملوك، وويل للمملوك من المالك، وويل للغني من الفقير، وويل للفقير من الغني، وويل للشديد من الضعيف، وويل للضعيف من القوي».

[٧٠٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد بن عبدالله

= والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/٨٠ رقم ٤٠٠٩) عن جبارة بن المغلس وعبدالغفار، وأبونعيم في «الحلية» (٥/٥٥)، ومن طريقه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٦/٢٤١)، من طريق علي بن عاصم وأحمد بن يونس، كلهم عن أبي شهاب به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/٣٩٤ - ٢٩٥ رقم ٧١٤١) عن أنس بن مالك وزاد: «وويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم». وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٣٤٨): ورواه البزار عن شيخه محمد بن الليث، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، ولم أجده في «الميزان» وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس ورواه أبويعلى.
وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦١٥٥). وله شاهد من حديث حذيفة، وأخرجه البزار في «مسنده» كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٤٨) وقال: وفيه من لم أعرفهم.

[٧٠٥٨] إسناده: حسن.

- هاشم بن يونس العصار أبومحمد المصري.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٩/٣٠٨)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٦/٣٨٨) وقالا: حدث عن أبي صالح عبدالله بن صالح وعلي بن معبد ونعيم بن حماد، روى عنه أبوطالب أحمد بن نصر الحافظ وعلي بن محمد المصري وسليمان بن أحمد الطبراني وغيرهم وراجع «المشتبه» (ص٤٦٣).

وذكر الطبراني في «المعجم الصغير» (٢/١٢٦): هاشم بن يونس القصار المصري فروى عنه ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

- أبوصالح كاتب الليث هو عبدالله بن صالح المصري.
- الليث هو ابن سعد المصري، تقدما.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٣٦) من طريق عيسى بن حماد، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٢٨) من طريق شعيب بن الليث، كلاهما عن الليث به. وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٣ رقم ٣٦٧٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/٦٣) =

البغدادي، حدثنا هاشم بن يونس العصار، حدثنا أبوصالح كاتب الليث، حدثني الليث، حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول على المنبر: «**أحرم عليكم مال الضعيفين، اليتيم والمرأة**».

[٧٠٥٩] أخبرنا أبونصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي، أخبرنا أبومحمد عبدالله

= وأبو إسحاق الحربي في «غريب الحديث» (٢٣٩/١)، والمؤلف في «سننه» (١٣٤/١٠) وأحمد في «مسنده» (٤٣٩/٢)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٦٣/١)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٣٤/١٠)، وتمام في «الفوائد» (١١٢/١)، من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان به واللفظ عندهم «إني أحرج عليكم» بدل «إني أحرم» وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وقال البوصيري في «الزوائد» وإسناده صحيح ورجاله ثقات. وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣٦١/١) بلفظ «إني أحرج عليكم» إلخ. وحسنه شيخنا الألباني راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٠٠٥) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٤٤٣).

[٧٠٥٩] إسناده: حسن.

- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد.
- حجاج الصواف هو ابن أبي عثمان ميسرة أو سالم أبوالصلت الكندي، تقدما

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٠٢ رقم ٣٤٤٨) عن محمد بن بشار عن أبي عاصم به. وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٧/٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٧/٤ رقم ٢٦٨٨)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٢١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٩/١٠) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣١٣) من طريق الضحاك أبي عاصم عن حجاج به. وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٨٧ رقم ١٥٣٦)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٤ رقم ١٩٠٥)، وفي الدعوات (٥/ ٥٠٢)، وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٧٠ رقم ٣٨٦٢)، وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/٢، ٤٣٤، ١٧٨، ٥٢٣)، والطيالسي في «مسنده» (ص٣٢٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢ ص١٢) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣١٤) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٣٢) من طريق هشام الدستوائي، وأحمد في «مسنده» (٣٤٨/٢) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣٢٣) من طريق أبان بن يزيد، وهو في «الدعاء» (رقم ١٣٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٨١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٥/٥ رقم ١٣٩٤) من طريق شيبان أبي معاوية، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣٢٤) وفي «الأوسط» (٤٤/١ رقم ٢٤) من طريق الأوزاعي، أربعتهم عن يحيى بن أبي كثير به. ورواه الطبراني أيضا في الدعاء (رقم ١٣٢٦) من طريق الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي كثير به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وأبوجعفر =

ابن محمد بن موسى بن كعب، حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا أبوعاصم، عن حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي هريرة

= الرازي هذا الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير يقال له أبوجعفر المؤذن، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث ولا نعرف اسمه، وقال المزي في «التحفة» (١٠/٤٣٢)، أبوجعفر المدني عن أبي هريرة يقال: إنه محمد بن علي بن الحسين، ويقال غيره، فقال الحافظ في «النكت الظراف» أقول: في هذا القول نظر وقد وصفه الدارمي بأنه أنصاري.

قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٥٩٦) قلت، لم أر في شيء من الطرق تقييد أبي جعفر بأنه الرازي وهو مع كونه ضعيفا من قبل حفظه فلم يدرك أبا هريرة ولم يذكروا له رواية عن أحد من الصحابة بل هو غيره قطعا. فقد صرح بسماعه من أبي هريرة في رواية البخاري وكذا أحمد في روايته بل إن ابن ماسي في روايته قد سماه، فقال: عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن علي عن أبي هريرة، لكن هذه الرواية كأنها شاذة وهي تشهد لقول ابن حبان في «صحيحه» في أبي جعفر هذا محمد بن علي بن الحسين، فتعقبه الحافظ في «التهذيب» (١٢/٥٥) بعدما ساق الرواية المذكورة، قلت: «وليس هذا بمستقيم لأن محمد بن علي لم يكن مؤذنا ولأن أبا جعفر هذا قد صرح بسماعه عن أبي هريرة في عدة أحاديث، وأما محمد بن علي بن الحسين فلم يدرك أبا هريرة فتعين أنه غيره والله تعالى أعلم».

وقال الألباني أيضا: وفي «الميزان» أبو جعفر الحنفي اليمامي عن أبي هريرة وعنه عثمان بن أبي العاتكة مجهول.

- أبوجعفر عن أبي هريرة أراه الذي قبله، روى عنه يحيى بن أبي كثير وحده، فقيل الأنصاري المؤذن له حديث النزول وحديث ثلاث دعوات، ويقال مدني فلعله محمد بن علي بن الحسين وروايته عن أبي هريرة وعن أم سلمة فيهما إرسال لم يلحقهما أصلا.

قلت أي الألباني: وجملة القول أن أبا جعفر هذا إن كان هو المؤذن الأنصاري أو الحنفي اليمامي فهو مجهول، وإن كان هو أبا جعفر الرازي فهو ضعيف منقطع وإن كان محمد بن علي ابن الحسين فهو مرسل إلا أن الحديث مع ضعف إسناده فهو حسن لغيره قال الترمذي وكذلك الحافظ، وذلك لأن له شاهدا من حديث عقبة بن عامر الجهني مرفوعا بنحوه. أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٥٤)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/٣٨٠ - ٣٨١) من طريق زيد بن سلام عن عبدالله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني قال قال النبي ﷺ: «ثلاث تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم».

قال الألباني: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير عبدالله بن الأزرق وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٢٨).

قال قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث دعوات مستجابة دعوة الوالد على ولده، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر**».

[٧٠٦٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن نجيد السلمي، حدثنا أبومسلم، حدثنا أبوعاصم... فذكره بإسناده غير أنه قال: «**ثلاث دعوات مستجابات، دعوة الصائم، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم**».

[٧٠٦١] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن

[٧٠٦٠] إسناده: فيه انقطاع بين محمد بن علي الباقر وأبي هريرة.

- أبوعمرو بن نجيد السلمي هو إسماعيل بن نجيد الصوفي السلمي أبوعمرو.
- أبومسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري.
- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد، تقدموا. وقد مر الحديث بتخريجه في هذا الكتاب برقم (٣٣٢٣) وزاد في تخريجه ما أفاده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٤٠٧/٤) وقال: رواه ابن ماسي في آخر «جزء الأنصاري» (٢/٩)، والبرزالي في «أحاديث منتخبة منه» (رقم ١٥) حدثنا أبومسلم الكجي حدثنا أبوعاصم الضحاك بن مخلد عن الحجاج وهو ابن أبي عثمان الصواف.

وقال الألباني: وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات ومحمد بن علي هو أبوجعفر الباقر.

[٧٠٦١] إسناده: ضعيف.

- صالح بن حسان هو النضري أبوالحارث المدني، متروك.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٢/٣) ، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٣٠١/٩ - ٣٠٢) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي عن سعيد بن سليمان به. كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» أيضا (٢٠٢/٣) من طريق عباس بن الفضل الأسفاطي وإبراهيم بن إسحاق الحربي. والخطيب في «تاريخه» ولم يسق لفظه (٣٠٢/٩) من طريق عباس بن محمد الدوري وإبراهيم بن إسحاق الحربي، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٣٩) عن العباس بن محمد الدوري، كلهم عن سعيد بن سليمان به واللفظ عندهما: «يا علي اتق دعوة المظلوم» إلخ وقال الحافظ أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن آبائه متصلا تفرد به منصور عن صالح عنه. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للخطيب في «تاريخه» وأبي نعيم في «الحلية» وقال المناوي: قال الخطيب: قال ابن معين: صالح بن حسان ليس بشيء وإن البخاري ذكر أنه منكر الحديث، وقال النسائي متروك وقال أبوحاتم: ضعيف، ومنصور بن أبي الأسود أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: =

محمد الزعفراني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن صالح ابن حسان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: **«إياك ودعوة المظلوم، فإنما يسأل الله حقه، وإن الله لا يمنع ذا حق حقه»**.

[٧٠٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول سمعتُ الخضر بن أبان الهاشمي، يقول: حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعتُ مالك بن دينار يقول: قرأت في بعض الكتب: ما من مظلوم دعا بقلب محترق إلا لم تنته دعوته، حتى تصعد بين يدي الله عز وجل، فتنزل العقوبة على من ظلمه أو استطاع أن يأخذ له ولم يأخذ له.

[٧٠٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا حسين بن عبدالأول الكوفي، قال حدثنا أبومعاوية - ح

= صدوق من أعيان الشيعة (فيض القدير ١/ ١٢٥). وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤١٩/٣ رقم ٥١٣٤) وعزاه إلى المؤلف وحده وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٨٩/١ رقم ١٥٦٨) عن علي بن أبي طالب.

[٧٠٦٢] إسناده: ضعيف.

- الخضر بن أبان الهاشمي، ضعفه الحاكم وغيره.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي، تقدموا.

[٧٠٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

- حسين بن عبدالأول الكوفي هو الأحول، وثقه العجلي، وقال أبوحاتم: تكلم الناس فيه. وقع في «ن» «عبدالأعلى» وهو خطأ.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبوعمرو البسطامي هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأديب أبوعمرو.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل.
- بريد هو ابن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى، تقدموا.

وأخبرنا أبوعمرو البسطامي، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبومعاوية، حدثنا بريد، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته» ثم قرأ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾[1].

لفظ حديث أبي عمرو وفي رواية أبي عبدالله «يمهل».

رواه البخاري[2] في الصحيح عن صدقة بن الفضل.

ورواه مسلم[3] عن محمد بن عبدالله بن نمير كلاهما عن أبي معاوية.

[٧٠٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا

---

(١) سورة هود (١١/ ١٠٢).
(٢) في التفسير (٥/ ٢١٤).
(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٧ رقم ٦١).

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٨٨ رقم ٣١١٠) وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١١٤) عن أبي كريب، والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٦/ ٤٣٦ تحفة الأشراف) من طريق يحيى بن معين، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٢ رقم ٤٠١٨) عن محمد بن عبدالله بن نمير وعلي بن محمد، كلهم عن أبي معاوية به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٥٨ رقم ٤١٦٢) من طريق أبي جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي عن محمد بن عبدالله بن نمير به.

وفيه «لم يفته» بدل «لم يفلته». كما أخرجه الترمذي في التفسير، ولم يسق لفظه (٥/ ٢٨٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٠٧ رقم ٥١٥٣) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى بنحوه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٦/ ٩٤) عن أبي عمرو الأديب بنفس الطريق الثانية، كما رواه في «الأسماء والصفات» (ص٥٩) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الطريق الأولى، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٧٤) ونسبه للبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الأسماء والصفات»

وقوله «لم يفلته»: أي لم ينفلت منه.

[٧٠٦٤] إسناده: ضعيف.

=

• سفيان هو الثوري.

إبراهيم بن عبدالله السعدي، حدثنا أبوعاصم، حدثنا سفيان، عن عبدالرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار، عن رجل من بني سليم قال: قال رسول الله ﷺ - ح

وأخبرنا أبوالعباس أحمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري بمكة، حدثنا علي بن العباس بن محمد بن عبدالغفار الأزدي ابن الوري، حدثنا عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا إسرائيل، حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبدالرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**من نظر إلى أخيه نظرة تخيفه أخافه الله يوم القيامة**».

وفي الرواية الأخرى: «**من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها أخافه الله يوم القيامة**».

[٧٠٦٥] حدثنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا

= • عبدالرحمن بن زياد هو الإفريقي ضعيف.
• مسلم بن يسار المصري أبوعثمان الطنبذي مولى الأنصار. مقبول، من الرابعة (بخ مق د ت ق).
• أبوالعباس أحمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري،
• وشيخه علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الأزدي ابن الوري، لم أظفر لهما بترجمة.
• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق.
• عبدالرحمن بن رافع هو التنوخي ضعيف.

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٠٩٧/٢ - بتحقيق الألباني) عن ابن عمرو وقال: رواه البيهقي في «شعب الإيمان». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» وحده، ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وكذا الخطيب في «تاريخه» والبيهقي في «الشعب» عن ابن عمرو قال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وقال المنذري: ضعيف، وقال الهيثمي: ورواه الطبراني عن شيخه أحمد بن عبدالرحمن بن عقال وضعفه أبوعروبة (فيض القدير ٦/ ٢٣٣) وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٧٩) وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا. أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٢٢/٩ - ٢٢٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٨١/٢ -٢٨٢) وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال الدارقطني: عمرو بن جرير: متروك.

[٧٠٦٥] إسناده: **فيه أبوالحسن الأديب لا يعرف وبقية رجاله ثقات.**
• أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب لم أظفر له بترجمة.
• سفيان هو ابن عيينة. =

الأديب، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني، حدثنا أبوخيثمة زهير بن حرب، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي نجيح واسمه يسار - وهو والد عبدالله بن أبي نجيح وابن أبي نجيح يكنى أبا يسار - عن خالد بن حكيم بن حزام أن أباعبيدة تناول رجلا من أهل المدينة، فقال له خالد بن الوليد فيه فقالوا: أغضبت الأمير، فقال خالد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أشد الناس عذابا للناس في الدنيا أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة»**.

[٧٠٦٦] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا حبيب بن الحسن بن داود القزاز، أخبرنا أبوبكر عمر بن حفص بن عمر بن يزيد السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **«من كانت عنده مظلمة من أخيه من عرضه أو ماله، فليتحللها من صاحبه من قبل أن يؤخذ منه**

= • عمرو هو ابن دينار.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٩٠)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٥٦)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٣٢ رقم ٤١٢١)، عن سفيان بن عيينة بنفس الإسناد ووقع في «مسند أحمد»، «ابن أبي نجيح» وهو خطأ والصواب «أبو نجيح» ورواه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٢٩ رقم ٣٨٢٤) من طريق القعنبي وإبراهيم بن بشار الرمادي، و(٤/ ٢٣٢ رقم ٤١٢١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به. وتابعه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار، رواه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٣٢ - ٢٣٣ رقم ٤١٢٢)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٣٤) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا خالد ابن حكيم وهو ثقة. قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير خالد بن حكيم وهو ثقة كما رواه ابن أبي حاتم (الجرح ٣/ ٣٢٤) عن ابن معين. «راجع الصحيحة» (رقم ١٤٤٢) وله شاهد من حديث عياض بن غنم وهشام بن حكيم. رواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٩٠) بسياق طويل وصححه ووافقه الذهبي.

ووافقه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٠٩).

[٧٠٦٦] إسناده: صحيح.

- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي.
- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المقبري.

حين لا يكون دينار ولا درهم، فإن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له أخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه».

رواه البخاري(١) عن آدم عن ابن أبي ذئب.

[٧٠٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا

---

(١) في المظالم (٣/ ٩٩) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٥) من طريق سعيد وحجاج، وأحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ٥٠٦)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠١٦ رقم ٢٩٤٣) من طريق يزيد بن هارون، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ٢٢٧ رقم ٧٣١٧) من طريق روح بن عبادة. والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٢٠) من طريق صدقة، كلهم عن ابن أبي ذئب به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٥)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٦٩)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٩٢ رقم ٢٨٦٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٥٩ رقم ٤١٦٣)، عن ابن أبي ذئب به. ورواه المؤلف في «سننه» (٦/ ٨٣) عن أبي القاسم الحرفي بنفس الإسناد. وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٧٠) والمؤلف في «سننه» (٦/ ٦٥) من طريق مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

ورواه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦١٣ - ٦١٤ رقم ٢٤١٩) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بلفظ «رحم الله عبدا كانت له عند أخيه مظلمة» إلخ وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث المقبري. وقوله «فليتحللها»: أي يسأله أن يجعله في حل من قبله، يقال: تحللته واستحللته: إذا سألته أن يجعلك في حل، ومعناه: أن يقطع دعواه ويترك مظلمته، فإن ما حرمه الله من الغيبة لا يمكن تحليله، وإذا تحلل المال فإنما يصح إذا كان معلوما، وكان دينا أو منفعة عين استوفاها غصبا فإن كانت العين التي غصبها قائمة فلا يصح منها التحلل إلا بهبة وقبول. وقال بعض أهل العلم: إذا اغتاب رجلا فإن بلغه فلابد من أن يستحله، وإن لم يبلغه فإنه يستغفر الله له، ولا يخبره، كذا ذكره البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٥٩ - ٣٦٠)، وانظر «النهاية» لابن الأثير (١/ ٤٣٠).

[٧٠٦٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالمثنى هو معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري.
- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم الهجري، لين الحديث، وضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا =

أبوالمثنى، حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**إن إبليس قد أيس أن تعبد الأصنام بأرض العرب، ولكنه سيرضى بدون ذلك منكم بالمحقرات من أعمالكم وهي الموبقات، فاتقوا المظالم ما استطعتم، فإن العبد يجيء يوم القيامة وله من الحسنات ما يرى أنه ينجيه، فلا يزال عبد يقوم، فيقول: يا رب إن فلانا ظلمني مظلمة، فيقال: امحوا من حسناته، حتى لا تبقى له حسنة**».

[٧٠٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن مطر الوراق، عن عمرو بن سعيد،

= والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢٧/٢) بنفس الإسناد وصححه وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٨٤) . وقد تقدم الحديث برقم (٦٨٧٧) بسياق أتم منه فراجع هناك تخريجه.

[٧٠٦٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو عبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد لم أجد ترجمته.
- رافع الخير الطائي هو رافع بن أبي رافع عمرو الطائي تابعي ثقة. والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢١/١١ ٣٢٢ رقم ٢٠٦٥٦) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١/٥-٢٢ رقم ٤٤٦٧) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٩٥/٥ - ٢٩٦) والخطيب في «الموضح» (٩٧/٢ - ٩٨) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن طارق بن شهاب عن رافع ابن عمرو الطائي بسياق طويل، وأورده عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ٦٧٤) عن معمر عن مطر به مختصرا ببعض القصة ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٩٩/٢ - ١٠٠) في سياق طويل.

وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ٢٥ بتحقيق السلفي) والخطيب في «الموضح» (٩٨/٢-٩٩) من طريق أبي معاوية، وأبو داود في «الزهد» (رقم ٢٦) من طريق جرير، كلاهما عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع الطائي به.

وأشار الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٨٥/٢) في ترجمة رافع الخير الطائي إلى هذا الخبر، وقال: رواه الطبراني من طريق الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع ابن أبي رافع الطائي به فذكر الحديث بطوله، وأخرجه ابن خزيمة من طريق طلحة بن مصرف عن سليمان عن طارق عن رافع الطائي فذكر الحديث بنحوه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٢/٥) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

عن بعض الطائيين، عن رافع الخير الطائي قال: صحبت أبابكر في غزاة فلما قفلنا قلت: يا أبا بكر أوصني قال: أقم الصلاة المكتوبة لوقتها، وأد زكاة مالك طيبة بها نفسك، وصم رمضان، واحجج البيت، واعلم أن الهجرة في الإسلام حسن، وأن الجهاد في الهجرة حسن، ولا تكونن أميرا فذكر الحديث ثم قال: إن هذه الإمارة التي ترى اليوم يسيرة قد أوشكت أن تفشو وتكثر، حتى ينالها من ليس لها بأهل، وإنه من يكن أميرا فإنه من أطول الناس حسابًا، وأغلظه عذابًا، ومن لا يكن أميرًا فإنه من أيسر الناس حسابًا، وأهونه عذابًا؛ لأن الأمراء أقرب الناس من ظلم المؤمنين، ومن يظلم المؤمنين فإنما يخفر عند الله عز وجل هم جيران الله، وهم عواذ الله(١)، والله إن أحدكم ليصاب شاة جاره أو بعير جاره فيبيت وارم العضل يقول: شاة جاري وبعير جاري، والله أحق أن يغضب لجيرانه.

[٧٠٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن حمدون المذكر، حدثنا أبوعمرو أحمد بن نصر، حدثنا يحيى بن منصور الزوزني، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا صدقة ابن موسى، حدثنا أبوعمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس(٢)، عن عائشة قالت قال

---

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في الأصل و «ن»، «عباد الله».

[٧٠٦٩] إسناده: ليس بالقوي.

- يحيى بن منصور الزوزني، السلمي أبوسعد الهروي (م ٢٨٧ أو ٢٩٢ هـ) قال الخطيب: وكان ثقة حافظا صالحا زاهدا، وقال الذهبي: وكان عجبا في التأله والعبادة حتى قيل إنه لم ير مثل نفسه، راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٥/١٤ - ٢٢٦) «السير» (٥٧٠/١٣ - ٥٧١) «طبقات الحنابلة» (٤١٠/١) «تذكرة الحفاظ» (٦٩١/٢ - ٦٩٢)، «العبر» (٤١٤/١)، «النجوم الزاهرة» (١٢٣/٣)، «الشذرات» (٢١٣/٢). صدقة بن موسى هو الدقيقي صدوق له أوهام، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء وقال أبوحاتم: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بقوي، تقدم.

(٢) وقع في «ن» «الخولاني عن يزيد بن ثابت» وهو خطأ.

الحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٧٥/٤ - ٥٧٦) من طريق يزيد بن هارون عن صدقة بن موسى به. وصححه الحاكم فرده الذهبي بقوله: قلت: صدقة، ضعفوه وابن بابنوس فيه جهالة. =

رسول الله ﷺ: «الدواوين ثلاثة: ديوان لا يغفره الله الإشراك بالله، يقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ﴾(١)،

وديوان لا يتركه الله ظلم العباد فيما بينهم حتى يقتص بعضهم من بعض، وديوان لا يعبأ الله به ظلم العباد فيما بينهم وبين الله، فذاك إلى الله، إن شاء عذبه، وإن شاء تجاوز عنه».

[٧٠٧٠] أخبرنا أبوالحسن بن أبي المعروف الفقيه، حدثنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا أبوجعفر الحذاء، أخبرنا علي بن المديني، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا صدقة بن موسى، حدثني أبوعمران الجوني، حدثني يزيد بن بابنوس، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «الدواوين ثلاثة عند الله عز وجل يوم القيامة، فديوان لا يغفره الله، وديوان لا يعبأ الله به شيئا، وديوان لا يدع الله منه شيئا، فأما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيئا فالإشراك بالله فإن الله عز وجل قال: ﴿مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾(٢) وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئا فظلم العباد بينهم وبين الله عز وجل، كل عمل

= ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢) من طريق زيد بن الحباب عن صدقة بن موسى به، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والحاكم وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح فرده الذهبي وقال الهيثمي: في سند أحمد صدقة بن موسى ضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات (فيض القدير ٣/ ٥٥٢). كما نسبه في «الدر المنثور» (٥٥٨/٢) لأحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٠٢٢).

(١) سورة النساء (٤/ ١١٦).

[٧٠٧٠] إسناده: كسابقه.

- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء. والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٤٠) عن يزيد بن هارون عن صدقة بن موسى به.

(٢) سورة المائدة (٥/ ٧٢).

هو لله خالص ليس للعباد فيه نصيب، فإن الله قادر على أن يغفره، وأما الديوان الذي لا يدع الله منه شيئا فظلم العباد بعضهم بعضًا هو قصاص بينكم يوم القيامة».

[٧٠٧١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا ابن تميم البجلي أبوعبدالرحمن، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عباس، أن ملكا من الملوك خرج يسير في مملكته وهو مستخفي من الناس، حتى نزل على رجل له بقرة، فراحت عليه تلك البقرة فحلبت، فإذا حلابها مقدار حلاب ثلاثين بقرة، فحدث الملك نفسه أن يأخذها، فلما كان الغد، غدت البقرة إلى مرعاها، ثم راحت فحلبت فنقص لبنها على النصف، وجاء مقدار خمس عشرة بقرة، فدعا الملك صاحب منزله، فقال: أخبرني عن بقرتك هذه أرعت اليوم في غير مرعاها بالأمس أو شربت في غير مشربها بالأمس، فقال: لا، [ما رعت في غير مرعاها بالأمس، ولا شربت في غير مشربها بالأمس، قال][1] فقال: ما بال لبنها نقص على النصف، قال: أرى الملك هم أن يأخذها فنقص لبنها، فإن الملك إذا ظلم أو هم بالظلم ذهبت[2] البركة، قال: وأنت من أين يعرفك الملك؟ قال: هو ذاك كما قلت لك، قال: فعاهد الملك ربه في نفسه أن لا يأخذها ولا يملكها، ولا يكون له في ملك أبدا، قال: فغدت البقرة فرعت ثم راحت ثم حلبت، فإذا لبنها قد عاد على مقدار ثلاثين بقرة، قال فقال

[٧٠٧١] إسناده: ضعيف.

- خلف بن تميم بن أبي عتاب البجلي أبوعبدالرحمن الكوفي، نزيل المصيصة (م ٢٠٦ هـ)، صدوق عابد، من التاسعة (س ق).
- إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر ضعيف.
- وأبوه إبراهيم بن مهاجر صدوق، لين الحديث، تقدما.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة «ن». والأثر رواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم٦٥٢) عن العباس بن عبدالله الترقفي بنفس السند.

(٢) في نسخة «ن» «نقصت».

الملك: بينه وبين نفسه واعتبر، فقال: إن الملك إذا ظلم أو هم بالظلم ذهبت البركة لا جرم لأعدلن أو لأكونن على أفضل أو نحو من ذلك.

[٧٠٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا عبدالمنعم بن إدريس، حدثنا عبدالصمد بن معقل، (يعني عن أبيه)(١) عن وهب بن منبه، عن ابن عباس قال: قال موسى عليه السلام: يا رب أمهلت فرعون أربعمائة سنة وهو يقول: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ ويكذب لآياتك، ويجحد رسلك، فأوحى الله عز وجل إليه: إنه كان حسن الخلق سهل الحجاب، فأحببت أن أكافئه.

[٧٠٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل [- ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن

[٧٠٧٢] إسناده: ضعيف.

- موسى بن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم القاضي أبوعمرو الأزدي (م ٣٤٥ هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٦٢ - ٦٣) ولم يبين حاله.
- عبد المنعم بن إدريس هو ابن ابنة وهب بن منبه، مشهور قصاص ليس يعتمد عليه، وتركه غير واحد، تقدم.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل، و«ن» والزيادة من «ل».

[٧٠٧٣] إسناده: حسن.

- سفيان هو الثوري.
- عاصم هو ابن بهدلة، والخبر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٢١) من طريق عبدالله بن أحمد عن أبيه عن جرير عن منصور به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٠٨ - ٣٠٩) عن جرير عن منصور به وزاد في أوله «إني لآمركم بأمر وما أفعله ولكني أرجو فيه الأجر».

عاصم، عن أبي وائل][(١)]، عن أبي الدرداء قال: إن أبغض الناس إلي أن أظلمه لرجل لا يجد أحدا يستعينه علي إلا الله عز وجل.

وفي رواية منصور قال قال أبوالدرداء: إن أبغض الناس إلي أن أظلمه من لا يستغيث علي إلا الله عز وجل.

[٧٠٧٤] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا عبيدالله، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: كاد الجعل أن يعذب في جحره بذنب ابن آدم ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾[(٢)].

[٧٠٧٥] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوالفضل عبدوس بن الحسين السمسار،

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و «ل».

[٧٠٧٤] إسناده: صحيح.

- أبوعلي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.
- عبيد الله هو ابن موسى بن أبي المختار باذام.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا. والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٢/٩ رقم ٩٠٤٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠١/١٣) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤٢٨/٢) من طريق عمرو بن طلحة عن إسرائيل به وصححه ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦/٧) ونسبه للفريابي وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه.

(٢) سورة فاطر (٣٥/ ٤٥).

[٧٠٧٥] إسناده: جيد.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- إسماعيل بن الحكيم الخزاعي صاحب الزيادي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦٥/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. =

حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا إسماعيل بن الحكيم الخزاعي، عن عمر بن جابر الحنفي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أنه سمع رجلا يقول: إن الظالم لا يضر إلا نفسه، فقال أبوهريرة: بلى والله حتى الحبارى لتموت في وكرها هزلا لظلم الظالم.

[٧٠٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالله بن داود، حدثنا الأعمش، عن مجاهد قال: مر نوح عليه السلام بالأسد فضربه برجله، فخمشه الأسد فبات ساهرا، فشكى نوح ذلك إلى الله عز وجل، فأوحى الله إليه: إني لا أحب الظلم.

[٧٠٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أسد وأبوعمير ومحمد بن عبدالعزيز الرملي قالوا: حدثنا ضمرة، عن علي بن أبي حملة، قال سمعت مسلم بن يسار وسمع رجلا يدعو على رجل ظلمه فقال له مسلم: خل الظالم إلى ظلمه، فإنه أسرع إليه من دعائك عليه إلا أن يتداركه بعمل وقمن أن لا يفعل.

= • عمر بن جابر الحنفي اليمامي أخو محمد بن جابر الحنفي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٨/٨) (ولم يبين حاله، وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١٤٥/٢/٣-١٤٦) «الجرح والتعديل» (١٠١/١/٦) والخبر ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٢٠/٣ رقم ٥١٣٦ـ بتحقيق الألباني) وعزاه للمؤلف وحده.

[٧٠٧٦] إسناده: ضعيف.

محمد بن يونس هو الكديمي القرشي ضعيف. والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢٨٩/٣-٢٩٠) عن أبي بكر بن خلاد عن محمد بن يونس به.

[٧٠٧٧] إسناده: حسن.

- أبوعمير هو عيسى بن محمد بن إسحاق بن النحاس الرملي.
- محمد بن عبد العزيز الرملي العمري ابن الواسطي، صدوق يهم، وكانت له معرفة، من العاشرة (خ م تم س).
- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني، تقدم. والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨٦/٢) بنفس الإسناد.

[٧٠٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل ابن إسحاق، حدثنا أبونعيم، حدثنا الوصافي قال: ذكر رجل من بني مروان عند أبي جعفر وأنا عنده فقال: كف عنهم، فوالله لأعمالهم أسرع فيهم من السيوف المشهرة عليهم.

[٧٠٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن محمويه الفارسي، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا مؤمل(١) بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن ابن عباس قال: أوحى الله عز وجل إلى داود، يا داود! قل للظلمة لا يذكروني فإن حقا علي أن من ذكرني أذكره، وإن ذكري إياهم أن ألعنهم.

[٧٠٨٠] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا

[٧٠٧٨] إسناده: ضعيف.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- الوصافي هو عبيد الله بن الوليد الوصافي أبوإسماعيل الكوفي العجلي، ضعيف، من السادسة (بخ ت ق).

ولم أجد هذا الأثر.

[٧٠٧٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- جعفر بن محمويه الفارسي لم أجد له ترجمة.
- سفيان هو الثوري.
- المنهال هو ابن عمرو الأسدي، تقدما.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٧٣) عن عبد الرزاق عن سفيان به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٥٨-٥٥٩، ١٣/٢٠١)، وهناد في «الزهد» (رقم ٧٨٧) عن أبي أسامة عن الفزاري عن الأعمش به. وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١١٢) ونسبه لابن عساكر فقط.

(١) في الأصل «يزيد بن إسماعيل» وهو خطأ.

[٧٠٨٠] إسناده: ضعيف جدًا.
- محمد بن المنخل لم أعثر على من ترجمه.

=

محمد بن المنخل، حدثنا علي بن عاصم، عن أبي هارون العبدي، قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد يظلم رجلا مظلمة في الدنيا لا يقصُّه من نفسه إلا أقصَّه الله منه يوم القيامة»**.

[٧٠٨١] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد الحمامي ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا محمد بن نصر الصائغ، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض عماله: أما بعد، فاتق الله فيمن وليت أمره، ولا تأمن مكره في تأخير عقوبته، فإنما يعجل بالعقوبة من يخاف الفوت.

[٧٠٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر إسماعيل بن [محمد الفقيه بالري، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا أبوالنضر الدمشقي، حدثنا إسماعيل بن](١) عياش، حدثنا عبدالرحمن بن الحارث، حدثني محمد بن واسع: أنه كتب إلى رجل من إخوانه: من محمد بن واسع إلى فلان بن فلان سلام عليك أما بعد، فإن استطعت أن تبيت حين تبيت وأنت نقي الكف من الدم الحرام، خميص البطن من الطعام الحرام، خفيف

= • أبوهارون العبدي هو عمارة بن جوين، متروك، كذاب، شيعي، تقدم. والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه وقال المناوي: قال الذهبي: إسناده حسن (فيض القدير ٥/ ٤٩١) وقال الألباني: ضعيف جدًّا (ضعيف الجامع الصغير ٥٢١٠).

[٧٠٨١] إسناده: حسن.

والأثر رواه ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص٨٢) من طريق أبي منصور بن عبدالعزيز العكبري عن ابن شهاب به.

[٧٠٨٢] إسناده: حسن.

أبوالنضر الدمشقي هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفراديسي مولى عمر بن عبد العزيز (م٢٢٧هـ)، صدوق، ضعف بلا مستند، من العاشرة (خ د س).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و «ل».

الظهر من المال الحرام، فافعل، فإن فعلت فلا سبيل عليك، إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق والسلام عليك.

[٧٠٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبومنصور محمد بن عبدالله الفقيه الزاهد، حدثنا أبوعمرو أحمد بن محمد النحوي بإسناد له، أن يحيى بن خالد البرمكي لما حبس كتب من الحبس إلى الرشيد: إن كل يوم يمضي من بؤسي يمضي من نعمتك بمثله، والموعد المحشر، والحكم الديَّان، وقد كتبت إليك بأبيات كتب بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى معاوية بن أبي سفيان:

أما والله إن الظلم شوم ... وما زال المسيء هو الظلوم

إلى ديَّان يوم الدين نمضي ... وعند الله يجتمع الخصوم

تنام ولم تنم عنك المنايا ... تنبه للمنية يا نئوم

لأمر ما تصرمت الليالي ... لأمر ما تحرمت النجوم

[٧٠٨٣]

● أبوعمرو أحمد بن محمد بن عبدالله النحوي الزردي (م ٣٣٨ هـ)، ذكره الحافظ أبوعبيد الله في «تاريخ نيسابور» فقال: الأديب، اللغوي العلامة أبوعمرو الزردي، وقال السمعاني: كان أوحد عصره بلاغة وبراعة وتقدما في معرفة أصول الأدب، سمع الحديث الكثير من أبي عبيد الله محمد بن المسيب الأرغياني وأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ وغيرهما.

راجع الأنساب (٦/ ٢٨٠ - ٢٨١) «إنباه الرواة» (١/١٤٠ - ١٤١)، «بغية الوعاة» (٣٦٩/١)، «معجم الأدباء» (٢٠٩/٤ - ٢١١).

● يحيى بن خالد بن برمك أبوعلي البرمكي الوزير، هو والد جعفر البرمكي، ضم إليه المهدي ولده الرشيد فرباه. كان كريما فصيحا ذا رأي سديد يظهر في أمور خير وصلاح، راجع ترجمته في «البداية والنهاية» (٢١١/١٠ - ٢١٢) قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٢٧): قد حبس الرشيد مرة أبا العتاهية وأرصد عليه من يأتيه بما يقول فكتب مرة على جدار الحبس فذكر البيتين الأولين فقط.

[٧٠٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب: أن معاوية لما قدم المدينة لقيه أبوقتادة الأنصاري، فقال معاوية: تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار فما منعكم أن تلقوني؟ قال: لم تكن لنا دواب، فقال معاوية: فأين النواضح؟ فقال أبوقتادة: عقرناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر، قال ثم قال أبوقتادة: إن رسول الله ﷺ قال: «**إنكم سترون أثرة بعدي**» قال معاوية: فما أمركم؟

قال: أمرنا أن نصبر حتى نلقاه، قال: فاصبروا حتى تلقوه، فقال عبدالرحمن بن حسان حين بلغه ذلك:

ألا أبلغ معاوية بن حرب ... أمير المؤمنين لنا كلامي

فإنا صابرون ومنظروكم ... إلى يوم التغابن والخصام

[٧٠٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن رميح، يقول سمعت محمد بن معن بن السميدع الضبي، يقول سمعت علي بن حجر ينشد:

النصح من رخصه في الناس مجان ... والغش غال له في الناس أثمان

والعدل نور وأهل الجور قد كثروا ... وللظلوم على المظلوم أعوان

[٧٠٨٤] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٦٠ - ٦١ رقم ١٩٩٠٩) بنفس الإسناد.

[٧٠٨٥] • محمد بن معن بن السميدع لم أظفر له بترجمة.

وهذه الأبيات ذكرها المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٩٥٩) من طريق محمد بن معن بن السميدع عن علي بن حجر بن إياس به.

تفاسد الناس والبغضاء ظاهرة فالناس في غير ذات الله إخوان
والعلم فاش وقل العاملون به والعاملون لغير الله أقران

[٧٠٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا نصر العقيلي، يقول سمعت عبدالله بن منازل، يقول سمعت حمدون القصار يقول: احذروا أن لا تكون أيام معزاكم أعياد المسلمين.

[٧٠٨٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثني إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، أخبرنا وريزة بن محمد الغساني، أنشدني غير واحد من أهل الأدب لمحمود الوراق:

إني شكرت لظالمي ظلمي وغفرت ذاك له على علمي
ورأيته أسدى إلي يدا لما أبان بجهله حلمي
رجعت إساءته عليه وإحـ ـساني فراح مضاعف الجرم
وغدوت ذا أجر ومحمدة وغدا بكسب الذم والإثم
فكأنما الإحسان كان له وأنا المسيء إليه في الحكم

[٧٠٨٦]
• أبونصر العقيلي لم أعرفه.
• حمدون القصار هو حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم القصار الزاهد أبو صالح (م ٢٧١ هـ)، قال أبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٣١) من أقران أبي حفص من شيوخ نيسابور، الشيخ الصالح، أبوصالح حمدون بن أحمد بن عمارة، صحب أبا تراب النخشبي، وكان فقيها على مذهب الثوري وهو شيخ الملامتيين.

قال السمعاني: كان من الأبدال، من أصحاب أبي حفص الحداد وهو والد أبي حامد الأعمشي راجع «الأنساب» (١٠/٤٣٤) «طبقات الصوفية» (ص١٢٣) ، «السير» (١٣/٥٠ - ٥١) .

[٧٠٨٧] إبراهيم بن عبد الواحد العبسي لم أعرفه.

مـا زال يـظـلـمـني وأرحمه حـتـى بـكـيـت لـه مـن الـظـلـم

[٧٠٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أنشدني محمد بن خلف، أنشدني هارون بن محمد أبوعبدالله القرشي، أنشدني إسحاق بن شعيب ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة، أنشدني عمي يونس بن إبراهيم لمحمد بن عيسى بن طلحة بن عبيدالله.

فلا تعجل على أحد بظلم فـإن الـظـلـم مـرتـعـه وخـيـم
ولا تفحش وإن مكنت ظلماً عـلى أحـد فـإن الـفـحـش لـؤم
ولا تقطع أخا لك عند ذنب فـإن الـذنـب يـغـفـره الـكـريـم
ولـكـن وار عـورتـه بـرفـق كـما قـد تـرقـع الخلـق الـقـديـم
ولا تجزع لريب الدهر واصبر فـإن الـصـبر في الـعـقـبـى سـلـيـم
فما جزع بمغن عنك شيئًا ولا مـا فـات تـرجـعـه الهمـوم(١)

[٧٠٨٨] إسناده: مسلسل برواية الشعراء لم أجد ترجمتهم.

وهذه الأبيات ذكرها ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (ص ٧٢ - ٧٣) عن الزبير بن بكار أنشدني يونس بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله.

(١) هاهنا ينتهي الجزء الحادي والأربعون من نسخة «ل» وبيانه فيما يلي: آخر الجزء الحادي والأربعين يتلوه في الثاني والأربعين الخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في التمسك بما عليه الجماعة.

تم بحمد الله وعونه الجزء التاسع من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-
ويتلوه إن شاء الله الجزء العاشر وأوله

الخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في التمسك بما عليه الجماعة»

***

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء العاشر

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه

مختار أحمد الندوي

مكتبة الرشد
ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

(٥٠) الخمسون[١] من شعب الإيمان

«وهو باب في التمسك بما عليه الجماعة»

قال الله عز وجل: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾[٢].

[٧٠٨٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن سهيل بن أبي صالح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يرضى لكم ثلاثًا، ويكره لكم ثلاثًا، يرضى لكم أن تعبدوه، ولا تشركوا به شيئًا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم، ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»**.

---

(١) من هنا يبدأ الجزء الثاني والأربعون من نسخة «ل».

كما في غلاف الجزء المذكور: الجزء الثاني والأربعون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان».

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري عنه، وجاء على الوجه الأول للجزء التالي: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الشحامي المعدل بقراءتي عليه بنيسابور فأقر به، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قراءة عليه قال.

(٢) سورة آل عمران (٣/ ١٠٣).

[٧٠٨٩] إسناده: صحيح.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.

ليس في رواية مالك «ولا تفرقوا».

أخرجه مسلم[(١)] في الصحيح من حديث جرير.

[٧٠٩٠] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

---

(١) في الأقضية (٢/ ١٣٤٠ رقم ١٠).
وهو عند مالك في «الموطأ» (ص٩٩٠).
قد تقدم الحديث برقم (٧٠١٤) في (فصل في نصيحة الولاة ووعظهم) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٧٠٩٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوداود هو الطيالسي صاحب «المسند».
- أبوسلام هو ممطور الحبشي.
- الحارث الأشعري هو الحارث بن الحارث الأشعري الشامي،

صحابي، تفرد بالرواية عنه أبوسلام. قال الأزدي: والحارث هذا يكنى أبا مالك قد خلطه غير واحد بأبي مالك الأشعري فوهموا. قال ابن الأثير: والصواب أنه غيره وأكثر ما يرد هذا غير مكنى وفرق بينهما كثير من العلماء منهم أبوحاتم الرازي وابن معين وغيرهما.

وقال الحافظ ابن حجر: وقد أخرج الطبراني هذا الحديث بعينه في ترجمة الحارث بن الحارث الأشعري في أسماء فإما أن يكون الحارث بن الحارث يكنى أيضا أبا مالك، وإما أن يكون واحدا والأول أظهر، فإن أبا مالك الأشعري متقدم الوفاة على هذا،

مشهور بكنيته، وهذا مشهور باسمه وتأخر حتى سمع منه أبوسلام.

راجع «الإصابة» (١/ ٢٧٤) «التهذيب» (٢/ ١٣٧- ١٣٨) «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٥٩) «الثقات» (٣/ ٧٥) «أسد الغابة» (١/ ٣٨٢ - ٣٨٣) والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٩ -١٦٠)، ومن طريقه الترمذي في الأمثال -ولم يسق لفظه- (٥/ ١٤٩) والحاكم في «المستدرك» مطولا (١/ ٤٢١ - ٤٢٢) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢٦٠)، ببعضه وعنه الترمذي في الأمثال مطولا (٥/ ١٤٨ - ١٤٩ رقم ٢٨٦٣) عن موسى بن إسماعيل عن أبان بن يزيد به.

وأخرجه النسائي في السير والتفسير من «السنن الكبرى» (٣/ ٣ - تحفة الأشراف) ببعضه والطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٢٦ - ٣٢٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٦٤ - ٦٥)، والحاكم في «المستدرك» -ولم يسق لفظه- (١/ ١١٨) من طريق معاوية بن سلام عن زيد بن سلام به في سياق طويل.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٤٠ - ١٤٢ رقم ١٥٧١)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٥٥٠- موارد) والحاكم في «المستدرك» (١/ ١١٨) ولم يسق لفظه من طريق هدبة بن خالد =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن الحارث الأشعري قال قال رسول الله[(١)] ﷺ: «**وأنا آمركم بخمس أمرني الله تعالى بهن: الجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام -أو الإيمان- من عنقه، -أو الإيمان من رأسه- إلا أن يراجع، ومن دعا دعوى جاهلية فهو من جُثا جهنم**» قيل: يا رسول الله وإن صام وصلى؟ قال: «**وإن صام وصلى، تداعوا بدعوى الله الذي سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله**».

[٧٠٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا العباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رياح القيسي، عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: «**من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات على ذلك فهي ميتة جاهلية، ومن خرج من**

= عن أبان بن يزيد العطار به مطولا وهذا الجزء في آخره وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٣٠، ٢٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٣ - ٣٢٥ رقم ٣٤٢٧، ٣/ ٣٢٧ - ٣٢٨ رقم ٣٤٣١)، واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١/١٠٧ رقم ١٥٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٣٨٣)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٣٩ - ٣٤١ رقم ٢٠٧٠٩)، وأبوعبيد في «الخطب والمواعظ» (رقم ٩٥)، والحاكم في «المستدرك» (١/١١٧ - ١١٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٤٩ -٥١ رقم ١٥٧١) من طرق عن يحيى بن أبي كثير مطولا وهذا الجزء في آخره.

صححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٢٠).

وقوله «جثا» جمع جثوة (بضم الجيم) وهو الشيء المجموع. راجع «النهاية» (١/٢٣٩).

(١) كذا في «الأصل» و «ن» وفي «ل» النبي ﷺ.

[٧٠٩١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سفيان هو الثوري.
- زياد بن رياح أبوقيس البصري أو المدني، القيسي، ثقة، من الثالثة (م س ق).

وفي «الأصل» «زياد بن أبي رباح القيسي» ووقع في «ن» و«ل» زياد بن مطر القيسي، وكلاهما خطأ.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٢ رقم ٤٥٦١) من طريق حماد بن زيد عن غيلان بن جرير به.

أمتي بظلم برها وفاجرها لا يحتسم» - أو قال - **«لا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفي لذي عهد عهدها فليس من أمتي، ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصبية، وينصر للعصبية، ويدعو للعصبية، فقتله جاهلية»** - أو قال: **«ميته جاهلية»** شك أبومحمد.

[٧٠٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رياح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، ثم مات، مات ميتة جاهلية، ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصبية، ويقاتل للعصبية، فليس مني، ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفي لذي عهدها فليس مني»**.

أخرجه مسلم(١) من حديث مهدي بن ميمون وغيره.

[٧٠٩٢] إسناده: صحيح.

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٧٧ رقم ٥٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون به.

كما أخرجه في الإمارة -ولم يسق لفظه- (٢/ ١٤٧٧)، والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٣)، وابن ماجه في الفتن ببعضه (٢/ ١٣٠٢ رقم ٣٩٤٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٦، ٤٨٨)، ومسلم (٢/ ١٤٧٦ - ١٤٧٧ رقم ٥٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٥٢٠) والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٥٦) من طريق جرير بن حازم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٣٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٥٢ - ٥٣ رقم ٢٤٦١)، واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١/ ٩٨ رقم ١٤١، ١٤٢)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٣٤) من طريق أيوب السختياني.

ومسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٤٧٧) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٨) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن غيلان بن جرير به.

قوله «لا يتحاشى» قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (١/ ٢١٤): أي لا يتنحى ويتورع ولا يبالي ويقال: حشى لله وحاشى لله، معناه: معاذ الله، وأصله من حاشيت فلانا وحشيته أي نحيته، وقال ابن الأنباري: معنى حاش في كلام العرب: اعزل وانحي قال: ويقال: حاش لفلان وحاشى فلانا وحشى فلانا وقوله: «تحت راية عمية» قال الإمام أحمد: هو الأمر الأعمى كالعصبية لا يستبين ما وجهه.

وقال أبوعلي القالي: وهو قتيل عميا إذا لم يعرف قاتله، وقال ابن راهويه: هذا في تجارح القوم وقتل بعضهم بعضا، وكأنه من التعمية وهو التلبيس وقيل: العمية الضلالة، وقيل: في مثله أي فتنة وجهل. راجع «مشارق الأنوار» (٢/ ٨٨).

[٧٠٩٣] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حجاج بن منهال وعارم وسليمان بن حرب ومسدد قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن الجعد أبي عثمان، وقال مسدد: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا الجعد أبوعثمان، حدثنا أبورجاء العطاردي، قال: سمعتُ ابن عباس يرويه عن النبي ﷺ قال: **«من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر، فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية»**.

[٧٠٩٤] قال: وحدثنا به مسدد، حدثنا عبدالوارث، عن الجعد أبي عثمان، عن أبي رجاء، عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ ثم ذكر الحديث.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي النعمان عارم عن حماد وعن مسدد عن عبدالوارث.

[٧٠٩٣] إسناده: رجاله موثقون.

- عارم هو محمد بن الفضل السدوسي.
- الجعد أبوعثمان هو الجعد بن دينار الصيرفي.
- أبورجاء العطاردي هو عمران بن ملحان بن تيم، تقدموا.

[٧٠٩٤] إسناده: كسابقه.

(١) في الفتن (٨/ ٨٧) كما أخرجه في الأحكام (٨/ ١٠٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٤٧ رقم ٢٤٥٨)، والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٨٩)، من طريق سليمان بن حرب، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٧ رقم ٥٥)، وأحمد في «مسنده» (١/٢٧٥ - ٢٧٦) من طريق الحسن بن الربيع، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٢٣٤ - ٢٣٥ رقم ٢٣٤٧) عن عبيدالله بن عمر القواريري، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به.

ورواه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٨ رقم ٥٦) عن شيبان بن فروخ عن مسدد به وأخرجه الدارمي في السير (ص٦٣٧) عن حجاج بن منهال عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٦٠ رقم ١٢٧٥٩) عن علي بن عبدالعزيز وأبي مسلم الكجي كلاهما عن حجاج بن منهال به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٠١) من طريق سعيد بن زيد وحماد بن سلمة عن الجعد أبي عثمان به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/١٥٧) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار به.

[٧٠٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثني عمرو بن الحارث، أخبرني عبدالله بن سالم، أخبرني محمد بن الوليد بن عامر، حدثنا الفضيل بن فضالة، أن حبيب ابن عبيد، حدثه أن المقدام حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «**أطيعوا أمراءكم ما كان، فإن أمروكم بما جئتكم به، فإنهم يؤجرون عليه، وتؤجرون بطاعتهم، وإن أمروكم بشيء مما لم آتكم به فهو عليهم، وأنتم براء من ذلك، إذا لقيتم الله قلتم: ربنا لا ظلم، فيقول: لا ظلم، فتقولون: ربنا أرسلت إلينا رسولا فأطعناه -يعني- بإذنك، واستخلفت علينا خلفاء فأطعناهم بإذنك، وأمرت علينا أمراء فأطعناهم بإذنك فيقول: صدقتم، فهو عليهم وأنتم منه براء**».

[٧٠٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن

[٧٠٩٥] إسناده: لا بأس به.

- إسحاق بن إبراهيم هو ابن زبريق الحمصي، صدوق يهم كثيرا.
- عمرو بن الحارث هو ابن الضحاك الزبيدي الحمصي، مقبول.
- عبدالله بن سالم هو الأشعري الحمصي، تقدموا.
- فضيل بن فضالة الهوزني، الشامي، مقبول، أرسل شيئا، من الخامسة (مد س).
- حبيب بن عبيد الرحبي، أبوحفص الحمصي، ثقة، من الثالثة (بخ م٤).
- المقدام هو ابن معدي كرب، صحابي معروف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٨/٢٠ رقم ٦٥٨) عن عمرو بن إسحاق بن زبريق وعمارة بن وثيمة المصري وعبدالرحمن بن معاوية العتبي، ثلاثتهم عن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٥٨/٨ ١٥٩) من طريق محمد بن إسماعيل السلمي عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء عن عمرو بن الحارث به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٠/٥) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه إسحاق بن إبراهيم بن زبريق وثقه أبوحاتم وضعفه النسائي، وبقية رجاله ثقات.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٨/٢) للمؤلف فقط.

[٧٠٩٦] إسناده: رجاله ثقات لكن فيه انقطاع بين علقمة وأبيه.

- علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي، صدوق، إلا أنه لم يسمع من أبيه. كذا قال الحافظ في «التقريب» وقال العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٩٣) عن ابن معين أنه قال: علقمة لم يسمع من أبيه شيئا.
- سلمة بن يزيد الجعفي، ويقال يزيد بن سلمة والأول أصح، صحابي نزل الكوفة، وله ذكر في «صحيح مسلم» (ق س)، وراجع ترجمته في «الإصابة» (٦٧/٢)

سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه قال: سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألوننا حقهم، ويمنعوننا حقنا فما تأمرنا؟ قال: فأعرض عنه، ثم سأله [فأعرض عنه ثم سأله][١] في الثانية - أو في الثالثة - فجذبه الأشعث بن قيس فقال النبي ﷺ: «**اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليه ما حمل، وعليكم ما حملتم**».

رواه[٢] مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار.

وروينا في حديث[٣] حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ في أخباره عن أئمة لا يهتدون بهديه، ولا يستنون بسنته، قال: «**تسمع وتطيع للأمير وإن ضرب ظهرك، وأخذ مالك، فاسمع وأطع**».

[٧٠٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) في الإمارة (٢/ ١٤٧٤ - ١٤٧٥ رقم ٤٩) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر فذكره.
كما رواه في الإمارة أيضا بدون ذكر اللفظ بتمامه (٢/ ١٤٧٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧٣/٢/٢) من طريق شبابة، وبدون ذكر اللفظ أيضا (٢/ ٢/ ٧٣) من طريق روح، والترمذي في الفتن (٤/ ٤٨٨ رقم ٢١٩٩) من طريق يزيد بن هارون، والمؤلف في «سننه» (١٥٨/٨) من طريق وهب بن جرير، كلهم عن شعبة به.
وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص٣٩ ٤٠) من طريق أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥/٧ رقم ٦٣٢٢) من طريق زائدة عن سماك بن حرب به.
ورواه المؤلف في «سننه» (١٥٨/٨) بنفس الإسناد المذكور هنا ولم يسق لفظه بتمامه.

(٣) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٥٧/٨)، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٦ رقم ٥٢) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ومحمد بن سهل بن عسكر كلاهما عن يحيى بن حسان عن معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبي سلام قال: قال حذيفة بن اليمان... فذكره

[٧٠٩٧] إسناده: حسن.
- الحسن هو البصري.
- ضبة بن محصن العنزي بصري، صدوق، من الثالثة (م د ت).

قال: وأخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، قالا: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، حدثنا الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ أنه قال: **«يستعمل عليكم أمراء من بعدي تعرفون وتنكرون، فمن كره فقد برئ، ومن أنكر فقد سلم، ولكن من رضي وتابع»** قالوا: يا رسول الله ألا نقاتلهم؟ قال: **«لا، ما صلوا»**.

قال قتادة: يعني من أنكر بقلبه وكره بقلبه.

رواه مسلم(١) من حديث محمد بن بشار.

ورويناه من وجه(٢) آخر عن الحسن أنه قال: فمن أنكر بلسانه فقد برئ، وقد ذهب زمان هذه، ومن كره بقلبه فقد جاء زمان هذه.

[٧٠٩٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا عمر بن سنان، حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، أخبرنا موسى بن أعين، عن سفيان، عن

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٨١ رقم ٦٣) عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ به.
وأخرجه أبوداود في السنة (٥/ ١١٩ رقم ٤٧٦١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٥٨) عن محمد بن بشار به.
وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٨١ رقم ٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٣١ رقم٧٦٢) والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٥٨) من طريق المعلى بن زياد وهشام كلاهما عن الحسن به.
كما رواه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٨١) ولم يسق لفظه، والترمذي في الفتن (٤/ ٥٢٩ رقم ٢٢٦٥) وأحمد «مسنده» (٦/ ٢٩٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٦١٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٧١)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠٥) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٣١ رقم ٧٦١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٤٨ رقم ٢٤٥٩) من طريق هشام بن حسان عن الحسن به.
ورواه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٨٠ رقم٦٢)، والطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٣)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠٥ - ٣٠٦، ٣٢١)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٣١ رقم ٧٦٠) والآجري في «الشريعة» (ص٣٨) من طريق همام، وأحمد في «مسنده» أيضا (٦/ ٣٠٢)، والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٥٨) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن قتادة به.
(٢) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٥٨).

[٧٠٩٨] إسناده: منقطع.
- سفيان هو الثوري.
- أبوالبختري هو سعيد بن فيروز، يروي عن حذيفة مرسلا كما ذكره العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٢٢)، تقدما.
والخبر رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨١٤ - ٨١٥) في ترجمة حبيب بن أبي ثابت.

حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري قال: قيل لحذيفة: ألا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال: إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن، ولكن ليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك.

قال الحليمي[1] رحمه الله: والإمام العادل طاعته واجبة، ومخالفته حرام، والثبات على عهده وعقده فرض، وأما الجائر فمن قال: إن الفسق لا يناقض الإمامة، احتج بظواهر هذه الأخبار، وقال: إنها نطقت بإيجاب الطاعة للعادل والجائر، وبسط الكلام فيه، ومن قال: إن الفسق يناقض الإمامة قال: إن ذكر الإمام الجائر منفردا عن الإمام العادل ليس إلا لأن الجائر إمام في صورة أمره وظاهر حاله دون إثبات أن يكون إماما بالإطلاق كالعادل، وعرفنا أن مفارقته ونبذ طاعته إذا كانت لا تكون إلا بنقض الجماعة وجبت طاعته، وفي ذلك دليل على أن مفارقته إذا أمكنت بغير نقض الجماعة وجبت مفارقته، ومعنى مفارقة الجماعة أن الجمهور إذا كانوا يرون أن فسقه لا يناقض إمامته، وكان نفر يسير يرون أنه يناقضها، فهؤلاء النفر اليسير لهم أن يبوحوا بها في نفوسهم؛ لأن الجمهور يخالفونهم ويردونهم عن رأيهم، فإما أن تقع الفرقة وإما أن تصيبهم من الإمام معرة، استظهارًا منه بالجمهور، فيكونوا قد تعرضوا من البلاء لما لا يطيقونه، وذلك مما قد نهوا عنه، وهكذا إن كان أهل الرأي يرون أن الفسق مناقض للإمامة إلا أنه لم يمكنهم أن يخالفوه لأن الجند قد ألفوه، فإن أظهروا لهم ما عندهم من الرأي اضطربوا وماجوا وثارت الفتنة فسبيلهم أن يسكتوا ويلزموا الجماعة، ثم بسط الكلام في إتيان الصلوات وإقامتها خلفه إن أقامها، ودفع الصدقات إليه إن طلبها، والترافع إلى من نصبه قاضيا، والخروج معه في جهاد الكفار، وإن كان في دفع واحد مثله قصد بالقتال توهين المدفوع، وإن كان في دفع من قصده بالحق ليزيله عن مكانه أعان أهل الحق إلا أن يرى فيهم ضعفا فيحتال في القعود إن عذر فيه، وإن لم يعذر فيه خرج معه، ويبقى الرمي والضرب والطعن ما أطاق.

[٧٠٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا

---

(١) راجع «المنهاج» (١٨٢/٣ - ١٨٣).

[٧٠٩٩] إسناده: صحيح.

• أبوحازم هو سلمة بن دينار.

جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزهري - ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالرحمن، عن أبي حازم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**عليك بالطاعة**» - وفي رواية الأهوازي عن رسول الله ﷺ قال-: «**عليك بالسمع والطاعة في منشطك، ومكرهك، وعسرك، ويسرك، وأثرة عليك**».

رواه مسلم(١) عن سعيد بن منصور وقتيبة عن يعقوب.

[٧١٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبومعمر، حدثنا عبدالوارث، حدثنا محمد بن جحادة، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن عبدالله البهي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٦٧ رقم ٣٥) وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٨١) وأخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٤٠) عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٥٥) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الوجه الثاني.

[٧١٠٠] إسناده: **ضعيف لأجل الوليد صاحب البهي.**

- أبومعمر وهو عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج التيمي.
- الوليد بن عبدالرحمن صاحب البهي.

لم أجد له ترجمة، ولكن ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١١٨٢) في ترجمة محمد بن جحادة فيمن روى عنه.

- عبدالله البهي (بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية) مولى مصعب بن الزبير. صدوق، يخطئ، من الثالثة (بخ م - ٤).

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٨ - ٢٩) عن عبد الصمد وعفان، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٤٧٣ رقم ١٣٠٠) من طريق عبد الصمد، كلاهما عن عبد الوارث به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢١٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه الوليد صاحب عبدالله البهي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٧٨) لأحمد والمؤلف في «الشعب».

«**يكون أمراء تطمئن إليهم القلوب، وتلين لهم الجلود، ثم يكون عليهم أمراء تشمئز منهم القلوب، وتقشعر منهم الجلود**» قال: فقال رجل منهم: أنقاتلهم يا رسول الله؟ قال: «**لا، ما أقاموا الصلاة**».

[٧١٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا أبي، حدثنا غيلان عن قيس الهمداني يعني ابن وهب أنه سمع أنس بن مالك يقول: أمرنا أكابرنا من أصحاب محمد ﷺ أن لا نسب أمراءنا، ولا نغشاهم، ولا نعصيهم، وأن نتقي الله، ونصبر، فإن الأمر إلى قريب.

[٧١٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن العباس، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا محمد بن طلحة، عن ليث، قال: قال علي بن أبي طالب: لا يصلح الناس إلا أمير بر أو فاجر، قالوا: يا أمير المؤمنين هذا البر فكيف بالفاجر؟ قال: إن الفاجر يؤمن الله عز وجل به السبل، ويجاهد به العدو، ويجيء به الفيء، وتقام به الحدود، ويحج به البيت، ويعبد الله فيه المسلم آمنا حتى يأتيه أجله.

[٧١٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٧١٠١] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوالحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل بن إسماعيل السراج.
- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان.
- غيلان هو ابن جامع بن أشعث المحاربي، تقدموا.
- قيس بن وهب الهمداني الكوفي، ثقة، من الخامسة (م د ق).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٢) ونسبه لابن سعد والمؤلف.

وسيعيده المؤلف قريبا برقم (٧١١٧).

[٧١٠٢] إسناده: ضعيف.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعفوه، والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٢) وعزاه للمؤلف وحده.

[٧١٠٣] إسناده: حسن.
- أبوعمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبدالله والأثر ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (١٨٢/٣).

إسحاق، حدثنا غسان بن المفضل أبومعاوية الغلابي، حدثنا عمر بن علي، عن سفيان ابن حسين، قال: قال إياس بن معاوية: لابد للناس من ثلاثة أشياء، لابد لهم من أن تؤمن سبلهم، ويجار بحكمهم حتى يعتدل الحكم فيهم، وأن يقام لهم الثغور التي بينهم وبين عدوهم، فإن هذه الأشياء إذا قام بها السلطان، احتمل الناس ما سوى ذلك من أثرة السلطان وكل ما يكرهون.

[٧١٠٤] أخبرنا أبومنصور عبدالقاهر بن طاهر الفقيه، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد البزاري، حدثنا الحسن بن علي الطوسي، حدثنا الزبير بن بكار، حدثني مبارك الطبري، قال سمعتُ أبا عبيدالله الوزير، يقول سمعتُ أبا جعفر أمير المؤمنين المنصور يقول لابنه المهدي أمير المؤمنين: يا أبا عبدالله إذا أردت أمرًا فتفكر فيه، فإن فكرة العاقل مرآته تريه حسنه وسيئه، يا أبا عبدالله، الخليفة لا يصلحه إلا التقوى، والسلطان لا يصلحه إلا الطاعة، والرعية لا يصلحها إلا العدل، وأعظم الناس عفوًا أقدرهم على العقوبة، وأنقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه.

«فصل في فضل الجماعة والألفة وكراهية الاختلاف والفرقة وما جاء في إكرام السلطان وتوقيره»

[٧١٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن شجاع الصوفي في جامع المنصور، أخبرنا أبوبكر ابن الأنباري - ح

[٧١٠٤] إسناده: ليس بالقوي.

- الحسن بن علي بن نصر الطوسي أبوعلي يلقب بكردوس (م ٣١٢ هـ).

قال أبوأحمد الحاكم: يتكلمون في روايته لكتاب النسب عن الزبير بن بكار، راجع «الميزان» (٥٠٩/١) «اللسان» (٢٣٢/٢).

- مبارك الطبري، وأبو عبيد الله الوزير لم أعرفهما وقد ذكر الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٢٦/١٠) الجملة الأخيرة منه فقط.

[٧١٠٥] إسناده: حسن.

- أبوبكر الأنباري هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم.
- شيبان هو ابن عبدالرحمن النحوي.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب قالا: حدثنا جعفر ابن محمد بن شاكر، حدثنا حسين بن محمد المروروذي، حدثنا شيبان، عن زياد بن علاقة، عن عرفجة بن شريح الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: **«سيكون بعدي هنات وهنات، فمن رأيتموه يفرق أمة محمد وهم جميع فاقتلوه، كائنًا من كان من الناس»**.

ليس في رواية الصوفي ذكر الأسلمي وقال عن عرفجة بن شريح فقط.

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من وجه آخر عن شيبان.

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٧٩) من طريق عبيد الله بن موسى عن شيبان به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث شعبة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٤١) من طريق أبي النضر عن شيبان به. ورواه عن زياد بن علاقة عدة منهم.

١ - شعبة:

أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٩ رقم ٥٩) وأبوداود في السنة (٥/ ١٢٠ رقم ٤٧٦٢) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٩٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦١، ٣٤١، ٥/ ٢٣-٢٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٠) - ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٦٨) - والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٣ - ١٤٤ رقم ٣٦١).

٢ - أبوعوانة:

رواه مسلم في الإمارة - ولم يسق لفظه (٢/ ١٤٧٩)، والطيالسي في «مسنده» (ص١٧٠)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٦٨).

٣ - إسرائيل:

رواه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٩) - بدون ذكر اللفظ -، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٢ رقم ٣٥٥).

٤ - أبوحمزة السكري:

رواه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٩٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٥٦).

٥ - سفيان الثوري:

رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤١-١٤٢ رقم ٣٥٣).

٦ - معمر:

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٤٤ رقم ٢٠٧١٤) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٢ رقم ٣٥٤).

٧ - عبدالله بن المختار ورجل سماه، وهو ليث بن أبي سليم. =

[٧١٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن محمد بن زيد العدل، حدثنا أبوالأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا عبدالحميد الحماني، عن زياد ابن علاقة، عن عرفجة الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «**سيكون بعدي هنات وهنات فمن رأيتموه فارق الجماعة فكأنما فارق بين أمتي فاقتلوه كائنًا من كان، فإن يد الله مع الجماعة، وإن الشيطان مع مفارق الجماعة يركض**» - وقال مرة - «**على الجماعة**».

قال شيخنا: هكذا حدثناه أسقط بين الحماني وزياد يحيى بن أيوب البجلي الكوفي.

= أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٩) ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٣ رقم ٣٥٨) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٦٨-١٦٩).

٨ - يزيد بن مردانبة أبومردانبة:

رواه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٩٢-٩٣)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٢ رقم ٣٥٦).

٩ - أبوخالد الدالاني:

رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٢-١٤٣ رقم ٣٥٧).

١٠ - عبدالله بن المختار وليث بن أبي سليم والمفضل بن فضالة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٣ رقم ٣٥٩).

١١ - العوام بن حوشب ومجالد:

رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٣ رقم ٣٦٠).

١٢ - محمد بن بشر بن بشير الأسلمي:

رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٤ رقم ٣٦٣).

١٣ - زكريا بن سياه الثقفي:

رواه الطبراني (١٧/ ١٤٤ رقم ٣٦٤).

[٧١٠٦] إسناده: **فيه انقطاع بين عبدالحميد وزياد**.

- أبوعلي محمد بن أحمد بن محمد بن زيد بن حيكان العدل النيسابوري (م٣٤٠هـ).

قال السمعاني: وكان من أهل العلم والفضل والعدالة، وقال الحاكم أبوعبدالله: سمعتُ الأستاذ أبا الوليد يذكر فضل أبي علي وتقدمه في السن والعدالة.

راجع «الأنساب» (٤/ ٣٣٢)، «السير» (٥/ ٤٢٠).

والحديث لم أجده بهذه الطريق.

[٧١٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا الحسن بن علويه القطان، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا أبويحيى الحماني، عن يحيى بن أيوب، عن زياد بن علاقة . . . فذكره

[٧١٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي وأبوعبدالله إسحاق بن محمد بن

[٧١٠٧] إسناده: حسن.

- أبويحيى الحماني هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٤ رقم ٣٦٢) عن الحسين بن إسحاق التستري عن محمد بن الصباح الجرجرائي به.

كما رواه في «الكبير» أيضًا (١٧/ ١٤٤) من طريق عبدالرحمن بن الفضل بن موفق، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥١ رقم ٤٥٥٨) من طريق موسى بن عبدالرحمن المسروقي كلاهما عن عبدالحميد الحماني به.

قوله «هنات وهنات» أي شرور وفساد، يقال: في فلان هنات أي خصال شر ولا يقال في الخير، وواحدها: هنت، وقد تجمع على هنوات، وقيل: واحدها: هنة تأنيث هن، وهو كناية عن كل اسم جنس، راجع «النهاية» لابن الأثير (٥/ ٢٧٩).

[٧١٠٨] إسناده: لا بأس به.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد القاضي.
- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري.
- مُعَان بن رفاعة هو السلامي الدمشقي لينه الحافظ، وقال الإمام أحمد: لا بأس به، مر.
- عبدالوهاب بن بُخْت المكي سكن الشام ثم المدينة. ثقة، من الخامسة (د س ق).

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٥) عن أبي المغيرة عن معان بن رفاعة به.

وزاد في أوله «نضر الله عبدًا سمع مقالتي هذه فحملها فرب حامل الفقه فيه غير فقيه ورب حامل الفقه إلى من هو أفقه منه».

وللحديث شواهد بسياق أتم منه.

١ - من حديث جبير بن مطعم.

رواه أحمد في «مسنده» (٤/ ٨٠-٨٢) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٥) والدارمي في المقدمة (ص٧٤، ٧٥) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٨٦-٨٨).

٢ - من حديث زيد بن ثابت.

رواه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٤ رقم ٢٣٠) والدارمي في المقدمة (ص٧٥) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٨٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٤٣) (٢/ ٣٥ رقم ٦٧٩)، =

يوسف السوسي وأبوعلي الروذباري قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أبوعتبة أحمد بن الفرج، حدثنا بقية، عن معان بن رفاعة، حدثني عبدالوهاب بن بخت، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، ومناصحة أولي الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم**».

[٧١٠٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا معاوية بن يحيى أبومطيع، حدثنا بحير بن سعد[١]، عن خالد بن معدان، عن

= وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/ ٣٨-٣٩) والمؤلف في «الاعتقاد» (ص١٤٠).
٣ - من حديث عبدالله بن مسعود.
أخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٣٤-٣٥) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٣٦).
٤ - من حديث النعمان بن بشير.
رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٨٨).
٥ - من حديث معاذ بن جبل.
رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٣٠٨).
٦ - من حديث أبي الدرداء.
أخرجه الدارمي في المقدمة من «سننه» (ص٧٥-٧٦).

[٧١٠٩] إسناده: **فيه انقطاع بين خالد والعرباض**.
ولم أجد هذا الحديث بهذا السند المنقطع وقد وصله الترمذي وغيره.
فأخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٤٤ رقم ٢٦٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٦-٢٤٧ رقم ٦١٨) من طريق بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
كما رواه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٧) بدون ذكر اللفظ، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٩ رقم ٦٢٤) من طريق بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن أبي بلال الخزاعي عن العرباض به.
فثبت بهذا التخريج أن سند المؤلف هذا فيه انقطاع بين خالد بن معدان والعرباض بن سارية ويؤيده الحديث التالي أيضًا فراجعه.

(١) وقع في «ن» و «ل» «يحيى بن سعيد» وفي هامش «ل» صوابه «يحيى بن معين» خطأ والصواب ما أثبتناه.

العرباض بن سارية قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، قال قائل: كأن هذه موعظة مودع فما تأمرنا؟قال: «**عليكم بالسمع والطاعة لمن ولاه الله أمركم، وإن كان عبدًا حبشيًا، ألا وسيرى من بقي منكم بعدي اختلافًا كثيرًا فمن أدرك ذاك منكم فعليه بسنتي، وسنة الخلفاء المهديين، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإنها ضلالة**» كذا قال.

[٧١١٠] وأخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدثنا حبيب بن الحسن بن

[٧١١٠] إسناده: حسن.

● عبدالرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشامي (م١١٠هـ). مقبول، من الثالثة (د ت ق).
والحديث أخرجه الدارمي في المقدمة (ص٤٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٦) عن أبي عاصم بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٤٥-٢٤٦ رقم ٦١٧) عن أبي مسلم الكشي بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في العلم (٤/ ٤٥) عن الحسن بن علي الخلال وغير واحد، وابن ماجه في المقدمة (١/ ١٠١ رقم ٤٤) من طريق عبدالملك بن الصباح، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ١٨١-١٨٢) من طريق محمد بن مسنجر، والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (ص٧٩-٨٠) وفي «المستدرك» (١/ ٩٥-٩٦) والمؤلف في «الاعتقاد» (ص١٣١) من طريق العباس بن محمد الدوري، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢/ ٥٠ رقم ١٠٢) من طريق أحمد ابن منصور الرمادي، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ٨٥ رقم ٨٠) من طريق عمرو بن علي: كلهم عن أبي عاصم به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ٧٥ رقم ٨١) من طريق عبدالملك ابن الصباح وأبي عاصم: كلاهما عن ثور بن يزيد به.

وأخرجه أبوداود في السنة (٥/ ١٣ رقم ٤٦٠٧) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٦-١٢٧) - ومن طريقه الآجري في «الشريعة» (ص٤٧) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ١٨٣) - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٠٤ رقم ٥) والآجري في «الشريعة» (ص٤٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٠/٢١٢، ٢١٣) والحاكم في المستدرك (١/ ٩٧) والمؤلف في المدخل (ص١١٥ رقم ٥٠) وفي «مناقب الشافعي» (١/ ١٠-١١) وابن نصر في «السنة» (ص٢١) والهروي في «ذم الكلام» (ق/ ٦٩/ ١-٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٦٥/ أ، ٢٦٦/أ) من طريق الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر كلاهما عن العرباض بن سارية به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٧-٢٤٨ رقم ٦٢١) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٩٦) =

داود القزاز إملاء، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري، حدثنا أبوعاصم الضحاك [بن مخلد، عن ثور يعني ابن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي، عن العرباض][(١)] بن سارية أنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثم أقبل علينا بوجهه، ووعظنا موعظة بليغة ذرفت منها الأعين، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله كأنه موعظة مودع فأوصنا، قال: «**أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن كان عبدًا حبشيًا، فإنه من يعش منكم بعدي، فسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة**».

[٧١١١] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن أبي هاشم العلوي، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم،

= من طريق محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان به.

وتابعه ضمرة بن حبيب عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي.

أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ١٦ رقم ٦٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٧ رقم ٦١٩) واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ٧٤) والآجري في «الشريعة» (ص٧٤) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ١٨١) والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (٨٠-٨١) وفي «المستدرك» (١/ ٩٦) والمؤلف في «المدخل» (ص١١٦ رقم ٥١).

وكذا تابعه يحيى بن جابر، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٧ رقم ٦٢٠) ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ١٥-١٦ رقم ٤٢) وابن نصر في «السنة» (ص٢٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٨ رقم ٦٢٢) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٩٧) من طريق يحيى بن أبي المطاع، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٨-٢٤٩ رقم ٦٢٣) من طريق مهاجر بن حبيب، و(١٨/ ٢٥٧ رقم ٦٤٢) من طريق جبير بن نفير، ثلاثتهم عن العرباض بن سارية به.

قال الحاكم: حديث صحيح ليس له علة، وقال الهروي: هذا من أجود حديث في أهل الشام وصححه الألباني، راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٥٢٥) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٥٤٦).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٧١١١] إسناده: جيد.

- إبراهيم بن عبدالله هو ابن عمر بن أبي الخيبري العبسي القصار.
- ذر هو ابن عبدالله المرهبي.
- يسير بن عمرو أو ابن جابر الكوفي وقيل: كندي، وقيل: غير ذلك.

وله رؤية، وقيل ابن جابر آخر تابعي (خ م قد س).

حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن ذر، عن يسير بن عمرو، قال: خرجنا مع ابن مسعود قلنا أوصنا قال: عليكم بالجماعة؛ فإن الله لن يجمع أمة محمد ﷺ على ضلالة حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر.

[٧١١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عياش ابن تميم السكري، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقية، عن صفوان بن عمرو، أخبرني راشد(١) بن سعد، حدثني ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا ثوبان لا تسكن الكفور؛ فإن ساكن الكفور، كساكن القبور**».

[٧١١٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا هنبل بن محمد،

[٧١١٢] إسناده: حسن.

• بقية هو ابن الوليد بن صائد.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٥١ رقم ٥٧٩) من طريق حيوة، و(ص١٥١) عن إسحاق: كلاهما عن بقية بن الوليد به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى البخاري في «الأدب المفرد» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: ورواه الطبراني في «الأوسط» بلفظ «لا تعمرن الكفور فإن عامر الكفور كعامر القبور» وفيه بقية وهو ضعيف، وراشد بن سعد قال الذهبي في الذيل قال ابن حزم: ضعيف وكذا قال الدارقطني وقال مرة: لا بأس به «فيض القدير» (٦/ ٤٠١-٤٠٢) وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٢٠٣).

(١) وقع في نسخة «ن» «أسد بن سعد» مصحفًا.

[٧١١٣] إسناده: ضعيف.

• هنبل بن محمد شيخ الحافظ ابن عدي هو هنبل بن محمد بن يحيى السليمي أو السليحي أبويحيى الحمصي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٤٠٣) وقال: يروي عن محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه عن ضمضم بن زرعة بنسخة، وروى عن يحيى بن صالح الوحاظي كذلك ذكره الدارقطني.

وقال الدارقطني: هو شيخ من أهل حمص راجع «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٣١٨) «المشتبه» (ص٦٥١) «تبصير المنتبه» (٤/ ١٤٤٩) «التوضيح» (٣/ ١٧٢).

• أبومهدي سعيد بن سنان، الحنفي منكر الحديث وفي نسخة «ن» «سعيد بن بشار» محرفا. =

حدثنا عبدالله بن عبدالجبار الخبائري، حدثنا أبومهدي سعيد بن سنان، حدثنا راشد بن سعد، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ [قال: قال رسول الله ﷺ][(1)]: **«يا ثوبان لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور، ولا تأمَّرن على عشرة فإن من تأمر على عشرة جاء يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه، فكه الحق أو أوبقه الظلم»**.

[٧١١٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

= والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٩٦) في ترجمة سعيد بن سنان الحمصي.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٤٣-١٤٤) من طريق عبدالله بن عبدالجبار الخبائري وعده من مناكير سعيد بن سنان الحمصي.

قوله «الكفور» قال ابن الأثير: قال الحربي: الكفور: ما بعد من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالأموات عند الأحياء كأنهم في القبور، وأهل الشام يسمون القرية الكفر، راجع «النهاية» (٤/ ١٨٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٧١١٤] إسناده: ضعيف.

● أبوعبدالله البصري من جيران حماد بن زيد.
قال الذهبي: لا يعرف راجع «الميزان» (٤/ ٥٤٥).

● أبوعثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٠٨ رقم ٦١٢٧) وعنه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٥٦-٥٧) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٣١ رقم ٢١٩٥) عن سلمان الفارسي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٥١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أبوعبدالله البصري قال الذهبي: لا يعرف، وبقية رجاله ثقات.

ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب».

وقال شارحه المناوي: قال الزين العراقي: رجاله معروفون بالثقة إلا أبا عبدالله البصري. «فيض القدير» (٣/ ٢١٩).

وقال الألباني: رواه أبوطاهر الأنباري في «المشيخة» (٥٦/ ١ - ٢) والبيهقي في «الشعب» عن داود بن عبدالرحمن أبي عبدالله العطار حدثنا عبدالله النصري عن سليمان التيمي به.

وهذا إسناد رجاله ثقات معروفون غير عبدالله النصري فلم أعرفه.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أشار إليه الديلمي، وقد أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/ ٢٦٣) عن أسد بن عيسى رفغين، حدثنا أرطاة بن المنذر، عن داود بن أبي هند، =

ابن إسحاق الصغاني، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا داود بن عبدالرحمن، عن أبي عبدالله البصري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: **«البركة في ثلاثة: في الجماعة والثريد والسحور»**.

[٧١١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثني أبي، حدثني ابن أبي ليلى - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا موسى بن إسماعيل الختلي، عن عمران بن محمد بن أبي ليلى، عن أبيه، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: قضم الملح في الجماعة أحب إلي من أن آكل الفالوذج في الفرقة.

= عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعًا.

ورواه هو وعبدالغني المقدسي من هذا الوجه بلفظ «إن الله جعل البركة في السحور والكيل».

وهذا سند حسن رجاله ثقات غير أسد هذا وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٣٧) ويقويه أن له طريقًا أخرى عن أبي هريرة.

أخرجه أبوسعيد بن الأعرابي في «معجمه» (١٣٨/ ٢) عن ابن أبي ليلى عن عطاء عنه مرفوعًا بدون ذكر الجماعة وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد على الأقل.

وله شاهد ثان رواه ابن شاذان في «المشيخة الصغيرة» (١٥٨/ ١) عن أنس مرفوعًا وفيه الحسن ابن علي بن زكريا العدوي وهو وضاع، راجع «الصحيحة» (رقم ١٠٤٥).

[٧١١٥] إسناده: حسن.

- محمد بن عمران بن أبي ليلى الأنصاري صدوق سيئ الحفظ.
- ابن أبي ليلى هو عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري.
- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن.
- الحكم هو ابن عتيبة.
- مقسم هو ابن بُجْرة مولى ابن عباس، صدوق.

ولم أجد هذا الأثر، وقوله «القضم» أي الأكل بأطراف الأسنان، والفالوذج: حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل.

[٧١١٦] أخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، أخبرنا أبوأحمد الفراء، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش - ح

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوالعباس عبدالله بن عبدالرحمن بن حماد العسكري ببغداد، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: **«إنكم سترون بعدي أثرة وأمورًا تنكرونها»** قلنا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: **«أعطوهم حقهم الذي جعله الله لهم، وسلوا الله حقكم»**.

وفي رواية يعلى قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنه ستكون أثرة وأمور تنكرونها»** قالوا: فما يصنع من أدرك ذلك منا يا رسول الله؟ قال: **«أدوا الحق الذي عليكم، وسلوا الله الذي لكم»**.

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث الأعمش.

[٧١١٦] إسناده: رجاله موثقون.

- أبومحمد المؤملي هو الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي.
- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله البصري.
- أبوأحمد الفراء هو محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي.
- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الروذباري، تقدموا.
- أبوالعباس عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن حماد البزاز الفقيه العسكري ختن زكريا بن الخطاب (م٣٤١هـ).

قال الدارقطني: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٣-٣٤)، «الأنساب» (٩/ ٣٠٤).

(١) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٧٧) من طريق سفيان، وفي الفتن (٨/ ٨٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» - (١٠/ ٥٣) - من طريق يحيى بن سعيد، ومسلم في الإمارة (٢/ ٤٧٢ رقم ٤٥) من طريق أبي الأحوص ووكيع وأبي معاوية وجرير وعيسى بن يونس كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٨) عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٨٢ رقم ٢١٩٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٤، ٣٨٦) =

[٧١١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن محمد بن عبدالله بن موسى السني بمرو، أخبرنا أبوالموجه محمد بن عمرو، أنبأنا عبدان بن عثمان، عن أبي حمزة، عن قيس بن وهب الهمداني، عن أنس بن مالك قال: نهانا كبراؤنا من أصحاب محمد ﷺ قالوا: لا تسبوا أمراءكم، ولا تغشوهم، ولا تعصوهم، واتقوا الله واصبروا، فإن الأمر إلى قريب.

[٧١١٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا

= وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٨٨ رقم ٥١٥٦) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٣)، وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ٨٨ رقم ٥١٥٦) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» أيضًا (١/ ٣٨٤) من طريق أبي معاوية، والطبراني في «الصغير» (٢/ ٨٠) من طريق يحيى بن عيسى الرملي، جميعهم عن الأعمش به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١١٨ رقم ١٠٠٧٣) من طريق عمرو بن شرحبيل عن عبدالله بن مسعود به.

وقوله «أثرة» بفتح الهمزة والمثلثة: هي الاسم من أثر وآثر بالمد: فضل، واستأثر بالشيء: استبد به.

[٧١١٧] إسناده: جيد.

● أبوحمزة هو محمد بن ميمون السكري.

قد مر الخبر برقم (٧١٠١) فراجعه.

[٧١١٨] إسناده: لا بأس به.

● مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، الكوفي.

والحديث في «مسند أحمد بن حنبل» (٥/ ٢٥١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١١٦ رقم ٤٧٨٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي مطين بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٥٢-٢٥٣ رقم ٦٦٨٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي عن الوليد بن مسلم به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٩٢) عن أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبدالعزيز، عن إسماعيل بن عبيدالله أن سليمان بن حبيب حدثهم عن أبي أمامة به. =

مطين، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبيدالله، أن سليمان بن حبيب، حدثهم عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ قال: «**لتنتقضن عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي يليها، فأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة**».

[٧١١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي، حدثنا جعفر بن عون، عن سفيان الثوري، عن شبيب بن غرقدة، عن المستظل بن حصين، قال سمعتُ عمر بن الخطاب يقول: قد علمتُ ورب الكعبة متى تهلك العرب- مرارًا يقولهن- حين يسوس أمورهم من لم يصحب الرسول، ولم يعالج أمر الجاهلية.

قال الإمام أحمد: وتفسير هذا فيما.

= وقال: عبدالعزيز هذا هو ابن عبيدالله بن حمزة بن صهيب وإسماعيل هو ابن عبيدالله بن المهاجر والإسناد كله صحيح ولم يخرجاه وقال الذهبي: تفرد به عبدالعزيز بن عبيدالله عن إسماعيل وقلت - أي الذهبي - عبدالعزيز ضعيف.

قلتُ (محقق الكتاب): قد وهم الحاكم والذهبي في هذا الإسناد؛ لأن فيه عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبيدالله بن المهاجر قال أبوحاتم: لا بأس به، وليس هو عبدالعزيز بن حمزة بن صهيب كما زعما فلذا قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٨١): رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح.

وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٥٤).

[٧١١٩] إسناده: **رجاله ثقات**.

• المستظل بن حصين البارقي أبوميشاء من الأزد.

قال ابن سعد: وكان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٦٢-٤٦٣) راجع «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٢٩)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٢٩)، «الإكمال» (٧/ ٣٠٧).

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٢٩) عن عبدالملك بن عمرو أبي عامر العقدي، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٢٨) من طريق الحسين بن حفص، كلاهما عن سفيان به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٤٣) من طريق محمد بن إسحاق البكار عن جعفر بن عون عن مسعر أو غيره عن شبيب بن غرقدة به، وقال: ذكر مسعر في هذا الحديث غريب وأراه وهمًا فإن جعفر بن عون رواه عن سفيان عن شبيب.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٩٣) عن أبي الأحوص عن شبيب بن غرقدة به.

[٧١٢٠] أخبرنا أبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، أخبرنا محمد بن المؤمل ابن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق قال قال لي: يا سليمان، إن أمراءنا هؤلاء ليس عندهم واحدة من اثنتين ليس عندهم تقوى أهل الإسلام، ولا أحلام أهل الجاهلية.

[٧١٢١] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، يقول سمعتُ علي بن المؤمل، يقول سمعتُ الكديمي، يقول سمعتُ محمد بن عبيدالله العتبي، يقول: أتى أعرابي واليًا فقال له الوالي: لتقولن الحق أو لأوجعنك، قال: وأنت أيضًا فاعمل به فوالله لما وعدك الله به أعظم مما وعدتني به من نفسك.

[٧١٢٠] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات**.

- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- شقيق هو ابن سلمة الأسدي: تقدما.

ولم أقف على هذا الأثر ولم أجده في «كتاب الزهد» لأحمد بن حنبل.

[٧١٢١] إسناده: **ضعيف لأجل محمد بن يونس الكديمي**.

- الكديمي هو محمد بن يونس، متهم بالوضع.
- محمد بن عبيدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان أبوعبدالرحمن العتبي من أهل البصرة (م٢٢٨هـ).

قال الخطيب: كان صاحب أخبار ورواية للأدب وكان من أفصح الناس، شاعرًا مجودًا.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٢٤-٣٢٦)، «السير» (١١/ ٩٦)، «المعارف» (ص٥٣٨)، «الأنساب» (٩/ ٢١٨-٢١٩) «وفيات الأعيان» (٤/ ٣٩٨)، «العبر» (١/٣١٧) «الوافي بالوفيات» (٤/ ٣) «النجوم الزاهرة» (٢/٢٥٣)، «الشذرات» (٢/٦٥).

وهذا الأثر لم أجده.

(٥١) الحادي والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في الحكم بين الناس»

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾(١).

وقال: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾(٢).

وقال في صفة نفسه: ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾(٣).

وقال: ﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾(٤).

إلى غير ذلك من الآيات التي أمر فيها بالعدل في الحكم والكيل والميزان والشهادة.

قال(٥): فوصف جل ثناؤه نفسه بالقسط وهو العدل، وأمر عباده به، ووصاهم فيما يتعاملون به بملازمته، والانتهاء [إلى ما توجبه آلة العدل الموضوعة بينهم من المكيال والميزان، فثبت بهذا](٦) كله أن العدل بين الناس في الأحكام وعامة المعاملات من فرائض الدين، فأما ما اتصل منه بغير الحكم فالناس كلهم مأمورون بأن ينصف بعضهم بعضًا من نفسه، فلا الطالب يطلب ما ليس له، ولا المطلوب يمنع ما عليه بعد أن كان قادرًا على أن يعفو به.

وأما ما اتصل منه بالحاكم فجملته أن الحاكم لا ينبغي له أن يتبع هواه، ولا يتعدى الحق إلى ما سواه، كما قال الله عز وجل لداود عليه السلام: ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً

---

(١) سورة النساء (٤/ ٥٨).

(٢) سورة النساء (٤/ ١٠٥).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١٨).

(٤) سورة الحجرات (٤٩/ ٩).

(٥) القائل هو الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ١٨٧).

(٦) سقط ما بين الحاصرتين من «ل».

﴿فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾(١).

فإن الحاكم ليس رجلا خص من بين الناس، فقيل له: احكم بما شئت، فإن هذا لم يكن لملك مقرب ولا نبي مرسل، وإنما اؤتمن على حكم الله - تعالى جده - ليفصل بين عباده به وتحمل المختلفين عليه فكل ما قاله بين الخصمين مما ليس بحكم الله - عز وجل - فهو مردود عليه، وهو فيه أسوأ حالا ممن قاله وهو غير حاكم، لأنه اؤتمن فخان، وكذب على الله - جل ثناؤه - واختيان الأمانة نفاق، والكذب على الله شقاق، والله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾(٢).

ويقول: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ﴾(٣).

قال: وينبغي للإمام ألا يولي الحكم بين الناس إلا من جمع إلى العلم السكينة والتثبت، وإلى الفهم الصبر والحلم، وكان عدلا أمينا نزهًا عن المطاعم الدنيئة، ورعًا عن المطامع الرديئة، شديدًا قويًّا في ذات الله، متيقظًا متحفظا من سخط الله، ليس بالنكس الخوار فلا يهاب، ولا بالمتعظم الجبار فلا ينتاب، لكن وسطا خيارا، ولا يدع الإمام مع ذلك أن يديم الفحص عن سيرته، والتعرف بحاله وطريقته، [ويقابل منه ما يجب تغييره بعاجل التغيير، وما يجب تقريره بأحسن التقرير](٤)، ويرزقه من بيت المال إن لم يجد من يعمل بغير رزق ما يعلم أنه يكفيه، ويقوي مما ولاه يده، ويشد أزره، وبسط الكلام فيه إلى أن قال: ويتوقى أن يقال في ولايته هذا حكم الله، وهذا حكم الديوان، فإن هذا من قائله إشراك بالله؛ إذ لا حكم إلا لله، قال الله - جل ثناؤه - ﴿أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾(٥). كما قال: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾(٦). وقال: ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾(٧).

---

(١) سورة ص (٣٨/ ٢٥).
(٢) سورة الأنفال (٨/ ٢٧).
(٣) سورة الزمر (٣٩/ ٦٠).
(٤) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و «ل».
(٥) سورة الأنعام (٦/ ٦٢).
(٦) سورة الأعراف (٧/ ٥٤).
(٧) سورة الكهف (١٨/ ٢٦).

إلى غير ذلك من الآيات التي وردت في معناه وقد وردت في تقلد القضاء آثار تزهد فيه، بل توجب التحرز والفرار منه، وهي محمولة على تعظيم أمر القضاء، والدلالة على خطره ورفعة قدره، لا على الكراهة له من طريق أن فيه قبحًا أو مأثمًا أو سقاطة، وأن من فر منه فلإشفاقه من ألا يقوم بحقه.

قال الإمام أحمد رحمه الله: فمن علم من نفسه ما لا يمكنه القيام معه بحقه فلا ينبغي له أن يتعرض للشروع فيه، ومن علم من نفسه أنه يصلح له فينبغي له أن يشاور فيه أهل العلم والفضل والأمانة ممن خبره ويبطن حاله وأمره على نفسه ليخبروه عن نفسه بما لعله يخفى عليه وبسط الحليمي[1] الكلام فيه وفي غيره.

وقد ذكرنا ما ورد في كل فصل من فصوله من الأخبار والآثار في كتاب آداب القاضي من «كتاب[2] السنن» من أراد الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله.

[٧١٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، حدثنا محمد بن موسى بن حاتم، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا أبو حمزة، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، وآخر آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها»**.

أخرجاه[3] في الصحيح من حديث إسماعيل بن أبي خالد.

---

(١) انظر كلام الحليمي مبسوطًا في «المنهاج» (٣/ ١٨٧-١٩٥).

(٢) راجع «السنن الكبرى» (١٠/ ١٠٣-١٤٥).

[٧١٢٢] **إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه.**

- محمد بن موسى بن حاتم هو الفاشاني، قال القاسم السياري: أنا بريء من عهدته، وضعفه الذهبي.
- أبوحمزة هو السكري محمد بن ميمون.
- إسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي.
- قيس هو ابن أبي حازم البجلي: تقدموا.

(٣) أخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٦) من طريق سفيان، وفي الزكاة (٢/ ١١٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وفي الأحكام (٨/ ١٠٥)، وفي الاعتصام (٨/ ١٥٠) من طريق إبراهيم بن حميد، ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٩ رقم ٢٦٨) من طريق محمد بن عبدالله ابن نمير عن أبيه ومحمد بن بشر: جميعًا عن إسماعيل بن أبي خالد به. =

[٧١٢٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفرج

= وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٧ رقم ٤٢٠٨) وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ١١ رقم ٥٠٧٨) من طريق عبدالله بن نمير ومحمد بن بشر، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٥) والجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٩٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٢) عن يزيد بن هارون، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٩٠) والحميدي في «مسنده» (١/٥٥) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٦٩٦) والمؤلف في «سننه» (١٠/٨٨) والخطيب في «الكفاية» (ص٧) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/ ١٧) من طريق سفيان بن عيينة، والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٣٥٣) عن المعتمر بن سليمان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٥٢ رقم ٩٠) والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٤٢٧) وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٧/٣٦٣) من طريق داود الطائي، والخطيب في «الكفاية» (ص٧) من طريق يعلى، وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ١١٥ رقم ٥١٨٦) من طريق جرير، والمؤلف في «المدخل» (ص٢٥٩-٢٦٠) من طريق إبراهيم بن طهمان، وهناد في «الزهد» (٢/٦٤٠ رقم ١٣٨٩) عن أبي الأحوص: كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٥٣ رقم ٤٤٠) ومن طريقه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٩ رقم ٢٦٨) وأحمد في «مسنده» (١/٤٣٢) وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ١٤٧ رقم ٥٢٢٧) - وابن المبارك في «الزهد» (ص٤٢٤ رقم ١٢٠٥) - ومن طريقه المؤلف في «المدخل» (ص٢٥٩ - ٢٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٩٨ رقم ١٣٨) - عن إسماعيل بن أبي خالد بنفس السند.

وللحديث شواهد من حديث عبدالله بن عمر، ويزيد بن الأخنس، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وسمرة بن جندب.

تقدم حديث ابن عمر برقم (١٨١٩) وحديث يزيد بن الأخنس برقم (١٨٢٠) فراجع هناك شواهده مع شرح الحديث.

[٧١٢٣] إسناده: لا بأس به.

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.
- كردوس بن قيس قاضي العامة بالكوفة.

ذكره الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص٣٥١) وقال: روى عن رجل بدري له صحبة، وعنه عبدالملك بن ميسرة وأظنه الذي قبله يعني الثعلبي، وقد اختلف في اسم أبيه.

وقال الذهبي في «الميزان» (٣/٤١١): له حديث في «سنن البيهقي» في القضاء رواه عنه عبدالملك بن ميسرة، لا يعرف.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٣٤٢)، وقال الحافظ في «التهذيب» (٨/ ٤٣٢):

وذكر أبوموسى المديني كردوسًا آخر في الذيل فقال: أورده ابن شاهين في الصحابة وساق له حديثا من طريق شعبة عن عبدالملك بن عمير عن كردوس رجل من الصحابة في فضل مجلس الذكر ورواه الناس عن شعبة عن عبدالملك عن كردوس عن رجل من الصحابة وهو الصواب.

والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧١٥) من طريق يحيى بن أبي بكير، وأحمد في =

الأزرق، أخبرنا أبوالنضر، حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، قال سمعتُ كردوس ابن قيس - وكان قاضي العامة بالكوفة - قال أخبرني رجل من أصحاب بدر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لأن أقعد في مثل هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب**».

قال شعبة: فقلتُ: لأي مجلس يعني قال: كان قاضيًا.

[٧١٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن موسى بن إبراهيم، عن رجل من آل أبي ربيعة، أنه بلغه: أن أبا بكر حين استخلف قعد في بيته حزينًا فدخل عليه عمر فأقبل على عمر يلومه، فقال: أنت كلّفتني هذا، وشكى إليه الحكم بين الناس، فقال له عمر: أوما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الوالي إذا اجتهد فأصاب الحق فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر واحد**».

قال: فكأنه سهَّل على أبي بكر حديث عمر رضي الله عنه.

[٧١٢٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أحمد بن سعيد الإخميمي، حدثنا

= «مسنده» (٣/ ٤٧٤) عن بهز وهاشم، و(٥/ ٣٦٦) عن محمد بن جعفر، كلهم عن شعبة به.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٨٨-٨٩) بنفس الإسناد هنا.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/١٩٠): رواه أحمد وفيه كردوس بن قيس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٧١٢٤] إسناده: **فيه من لم أجد ترجمته**.
● أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني لم أعرفه.
● موسى بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي.
مقبول، من الرابعة (د س).
والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٢٨ رقم ٢٠٦٧٤) عن معمر عن موسى بن إبراهيم - رجل من آل أبي ربيعة - أنه بلغه أن أبا بكر حين استخلف . . . فذكره.

[٧١٢٥] إسناده: **ضعيف والحديث حسن بمتابعاته**.
● أحمد بن سعيد الإخميمي هو ابن فرضخ المصري أبوبكر، كذبه الدارقطني.
● سعد بن عبيدة السلمي أبوحمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة (ع).
والحديث أخرجه الترمذي في الأحكام (٣/ ٦١٣ رقم ١٣٢٢) عن محمد بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (٢/٢ رقم ١١٥٤) عن محمد بن علي بن شعيب السمسار، والمؤلف =

موسى بن الحسن، حدثنا الحسن بن بشر بن سلم البجلي، حدثنا شريك بن عبدالله النخعي، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة الأسلمي، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة، قاض قضى بغير الحق وهو يعلم فذلك في النار، وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذاك في النار، وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة**».

[٧١٢٦] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن إسحاق

= في «سننه» (١٠/ ١١٧) من طريق أبي حاتم الرازي، ومحمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١/ ١٣-١٤) عن العباس بن محمد بن حاتم وعبدالملك بن محمد الرقاشي كلهم عن الحسن ابن بشر بن سلم به.

وأخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٥ رقم ٣٥٧٣) والنسائي في آداب القضاة من «السنن الكبرى» (٢/ ٩٤ - تحفة الأشراف) وابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٦ رقم ٢٣١٥) ومحمد ابن خلف في «أخبار القضاة» (١/ ١٤-١٥) من طريق أبي هاشم الرماني، والطبراني في «الكبير» (٣/٢ رقم ١١٥٦) من طريق علقمة بن مرثد، كلاهما عن سليمان بن بريدة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٩٠) من طريق أبي غسان وعلي بن حكيم، كلاهما عن شريك به.

وأخرجه محمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١/ ١٣-١٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن شريك به.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي، ووافقهما الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٣٢٢).

[٧١٢٦] إسناده: حسن.

- يحيى بن قزعة (بفتح القاف والزاي) القرشي، المكي، المؤذن، مقبول، من العاشرة (خ).
- أبوسليمان داود بن خالد الليثي العطار مدني، أومكي، صدوق، من السابعة (س).
- سعيد بن أبي سعيد هو المقبري.

والحديث أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٤ رقم ٣٥٧١) والترمذي في الأحكام (٣/ ٦١٤ رقم ١٣٢٥)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٦) ومحمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١/ ١٢) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري به ولفظه «من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين» وحسنه الترمذي.

كما أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٥ برقم ٣٥٧٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢٣٨) ومن طريقه ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٤ رقم ٢٣٠٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٦٥) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٩١) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٦) ومحمد بن خلف في =

الفاكهي بمكة، أخبرنا أبويحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا، حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا أبوسليمان داود بن خالد الليثي، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إن الذي يتولى القضاء فيما بين الناس هو المذبوح بغير سكين**».

قال الإمام أحمد: وهذا يرجع إلى اللذين أشار إليهما في الخبر الأول، وأوعدهما بالنار، وفي أمثالهما ورد أيضًا ما

[٧١٢٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوغالب ابن ابنة

= «أخبار القضاة» (١/ ٨-١٠) من طريق عثمان بن محمد الأخنسي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠) من طريق عبدالله بن سعيد بن أبي هند، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٩٢ رقم ٢٤٩٦) ومحمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١/ ٨١) من طريق زيد بن أسلم، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به بلفظ «من جعل قاضيًا فقد ذبح بغير سكين».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٢٣٦) عن وكيع عن بعض المدنيين عن المقبري بنحوه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي.

وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٧٠).

(ف) قال أبوسليمان الخطابي: معنى هذا الكلام التحذير من طلب القضاء.

وقوله «بغير سكين» يحتمل وجهين من التأويل: أحدهما: أن الذبح إنما يكون في ظاهر العرف وغالب العادة بالسكين، فعدل به رسول الله ﷺ عن سنن العادة إلى غيرها ليعلم أن الذي أراده بهذا القول إنما هو ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه، والوجه الآخر: أن الذبح الوجء - أي السريع - الذي يقع به إزهاق الروح، وإراحة الذبيحة وخلاصها من طول الألم وشدته، إنما يكون بالسكين، وإذا ذبح بغير سكين كان ذبحه خنقًا وتعذيبًا، فضرب المثل بذلك ليكون أبلغ في الحذر من الوقوع فيه.

راجع «معالم التنزيل» (٥/ ٢٠٤).

[٧١٢٧] إسناده: **ضعيف**.

- أبوغالب ابن ابنة معاوية بن عمرو لم أظفر له بترجمة.
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمداني ليس بالقوي.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي.
- مسروق هو ابن الأجدع الهمداني، تقدموا.

والحديث في «مسند أحمد بن حنبل» (١/ ٤٣٠) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٩٦ رقم ١٠٣١٣). =

معاوية بن عمرو، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل[1] الشيباني - ومات سنة إحدى وأربعين، وولد سنة أربع وستين ومائة - قال حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني مجالد، عن عامر، عن مسروق، عن عبدالله قال قال رسول الله[2] ﷺ: **«ما من حاكم يحكم بين الناس إلا حشر يوم القيامة وملك آخذ بقفاه، حتى يقف على جهنم ثم يرفع رأسه إلى الله عز وجل فإذا قال: ألقه ألقاه، فأهوى (في النار)[3] أربعين خريفًا»**.

[٧١٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر قال: لما عزلوه شيعته يعني ابن شبرمة فلما انصرف الناس، وأفردوني وإياه السير، نظر إلي فقال لي: يا أبا عروة أحمد الله، أما إني لم أستبدل بقميصي هذا قميصًا منذ دخلتها، ثم سكت ساعة، ثم قال: يا أبا عروة إنما أقول لك حلالا، فأما الحرام فلا سبيل إليه.

قال أبوعبدالله أحمد بن حنبل: وكان ابن شبرمة ولي قضاء اليمن.

= وأخرجه ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٥ رقم ٢٣١١) عن أبي بكر بن خلاد الباهلي، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٧) من طريق محمد بن أبي بكر، و (١٠/ ٩٨) من طريق عمرو ابن علي، ومحمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١/ ١٩) من طريق الأخنسي ومحمد بن أبي بكر المقدمي، كلهم عن يحيى بن سعيد القطان به.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥١٦٨).

(١) وقع في الأصل «أحمد بن الخليل الشيباني» وهو خطأ.

(٢) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل» النبي ﷺ.

(٣) ما بين القوسين ساقط من «ل».

[٧١٢٨] **إسناده: رجاله ثقات**.

- أبوعبدالله هو أحمد بن حنبل الإمام المشهور.
- ابن شبرمة هو عبدالله الضبي أبوشبرمة.

والأثر رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٥٠-٣٥١) عن عبدالرزاق بنفس السند.
وأخرجه محمد بن خلف وكيع في «أخبار القضاة» (٣/ ١٠٩-١١٠) عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق به.

[٧١٢٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا حسن بن قتيبة، حدثنا فائد بن الحسن، قال قال شريح: إذا دخلت الهدية من الباب، خرجت الحكومة من الكوة.

[٧١٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي، حدثنا معاوية بن حفص، حدثنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام، عن أبيه، قال قال أبوذر: إن الله - عز وجل - عند لسان كل حاكم، ويد كل قاسم، فإذا هو عدل هدأت الشكاة عن الله عز وجل، وإذا هو جار كثرت الشكاة إلى الله عز وجل، فأهدئوا الأصوات عن الله عز وجل.

[٧١٣١] أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا

[٧١٢٩] إسناده: ضعيف.
- أبوالحسين بن الفضل هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان،
- أبوالحسين بن ماتي هو علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي الكوفي.
- حسن بن قتيبة ضعفه الأزدي، وقال البرقاني: متروك الحديث، تقدموا.
- فائد بن الحسن، لم أعرفه.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٦٤) من طريق بكار عن وهب بن منبه قال: إذا دخلت الهدية من الباب خرج الحق من الكوة.

[٧١٣٠] إسناده: ضعيف.
- معاوية بن حفص الشعبي، الكوفي نزيل حلب، صدوق، من العاشرة (س).
- عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي ضعيف.
- وأبوه ثابت بن هرمز الكوفي أبوالمقدام الحداد مشهور بكنيته، صدوق يهم، من السادسة (د س ق).

[٧١٣١] إسناده: حسن.
- أبوبشر عبدالأعلى بن القاسم الهمداني البصري اللؤلؤي، صدوق، من كبار العاشرة (ق).
- أبوعوانة هو وضاح بن عبدالله اليشكري مر.

وقع في نسخة «ن» «أبومعاوية» وهو خطأ.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٠٩-٣١٠) عن يزيد بن هارون عن شيبان عن عبدالملك بن عمير به بتقديم وتأخير.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» مقتصرًا على ذكر النساء (٢/ ٥١٨) وعزاه إلى ابن أبي شيبة والمؤلف في «الشعب».

قوله «غُلٌ قَمِلٌ»: أي ذات قَمْلٍ، كانوا يغلون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع =

عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوبشر عبدالأعلى بن القاسم الهمداني اللؤلؤي، حدثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن زيد بن عقبة، عن سمرة بن جندب قال قال عمر رضي الله عنه: الرجال ثلاثة والنساء ثلاث، فأما النساء فامرأة عفيفة مسلمة لينة ودودة ولودة، تُعين أهلها على الدهر، ولا تعين الدهر على أهلها، وقليل ما تجدها، وامرأة وعاء لا تزيد على أن تلد الأولاد، والثالثة غُلٌ قمل يجعلها الله عز وجل في عنق من شاء، فإذا شاء أن ينتزعه نزعه، والرجال ثلاثة، رجل عفيف هين لين ذو رأي ومشورة، وإذا نزل به أمر ائتمر رأيه، وصدر الأمور مصادرها، ورجل لا رأي له، وإذا نزل به أمر أتى ذا الرأي والمشورة، فنزل عند رأيه، ورجل حائر بائر لا يأتمر رشدًا ولا يطيع مرشدًا.

[٧١٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الحناط، حدثنا العباس بن سهل، حدثنا ابن أبي فديك، عن عمر بن حفص، عن أبي عمران الجوني، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: **«من أراد أمرًا فشاور فيه، وفقه الله هدى لأرشد الأمور»**.

لا أحفظه إلا بهذا الإسناد.

= دفعه عنه بحيلة، وقيل: القمل: القذر وهو من القمل أيضًا. راجع «النهاية» (٤/ ١١٠).

«حائر بائر»: أي رجلا إذا لم يتجه لشيء وقيل: هو إتباع لحائر. راجع «النهاية» (١/ ١٦١).

[٧١٣٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عباس بن سهل لم أقف على ترجمته.
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك.
- عمر بن حفص المدني، مقبول.
- أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب، تقدموا.

ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه ولكن له شاهد من حديث عبدالله بن عباس مرفوعًا، قد ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» ورمز له بضعفه.

وقال شارحه المناوي: قال الزين العراقي في شرح الترمذي: هذا إسناد واه، وقال ابن حجر: هو ضعيف جدا وفي شيخ عمرو وشيخ شيخه مقال، وقال الهيثمي: فيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك. «فيض القدير» (٦/ ٥٠-٥١).

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٩٤) عن ابن عباس.

[٧١٣٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن الحسين بن بالويه الصوفي إملاء، حدثنا أبوالعباس محمد بن محمد بن علي، حدثنا أبوجعفر محمد بن نصر البلخي، حدثنا إبراهيم بن يوسف البلخي، قال سمعتُ ابن عيينة وحماد بن زيد يقولان: لا تتم الرئاسة للرجال إلا بأربع: علم جامع، وورع تام، وحلم كامل، وحسن التدبير فإن لم تكن هذه الأربعة فمائدة منصوبة، وكف مبسوطة، وبذل مبذول، وحسن المعاشرة مع الناس، فإن لم تكن هذه الأربعة فضرب السيف، وطعن الرمح، وشجاعة القلب، وتدبير العساكر، فإن لم يكن فيه من هذه الخصال شيء فلا ينبغي له أن يطلب الرئاسة.

[٧١٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحارث بن محمد وبشر بن موسى قالا: حدثنا عفان بن مسلم، حدثني عمر بن علي، عن عبدالله بن أبي هلال - رجل من أهل الجزيرة - سمعتُه منه غير مرة عن ميمون بن مهران قال: قلتُ لعمر بن عبدالعزيز ليلة: يا أمير المؤمنين ما بقاؤك على ما أرى أما في أول الليل فأنت في حاجات الناس، وأما وسط الليل مع جلسائك، وأما آخر الليل فالله أعلم إلى ما تصير، قال: فضرب على كتفي، وقال: ويحك يا ميمون إني وجدت لقاء الرجال يلقح ألبابهم.

[٧١٣٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالقاسم عبدالله بن الحسين بن بالويه الصوفي لم أجد ترجمته تقدم.
- أبوالعباس محمد بن محمد بن علي لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن نصر أبوجعفر البلخي هو الصائغ صدوق فاضل زاهد، مر.
- إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي البلخي، الماكياني (بكسر الكاف بعدها تحتانية). صدوق، نقموا عليه الإرجاء، من العاشرة (س).
- ابن عيينة هو سفيان.

[٧١٣٤] عبدالله بن أبي هلال رجل من أهل الجزيرة لم أعرفه.

والأثر رواه ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص٢٠٦) عن عمر بن علي قال سمعتُ عبد ربه الجزري عن ميمون بن مهران به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣٤٠) عن محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا عفان به.

[٧١٣٥] أخبرنا أبوالفتح محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الأسكي الرئيس بالري أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عمر، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، حدثنا أبوسعيد الأشج، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال قال سليمان بن داود لابنه: يا بني لا تقطع أمرا حتى تؤامر مرشدًا، فإنك إذا فعلت ذلك لم تحزن عليه.

[٧١٣٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرح بحران، حدثنا عمي الوليد بن عبدالملك بن مسرح، حدثنا مخلد يعني ابن يزيد، عن عباد بن كثير الرملي، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾(١) الآية.

[٧١٣٥]

- محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الأسكي الرئيس أبوالفتح وشيخه علي بن محمد بن عمر أبوالحسن لم أعرفهما.
- أبوسعيد الأشج هو عبدالله بن سعيد الأشج.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٧١) من طريق علي بن خشرم وعبدالله بن سعيد كلاهما عن عيسى بن يونس به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٩) عن عيسى بن يونس بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١١٠) بنفس الإسناد هنا.

[٧١٣٦] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرح الحراني أبوبدر.
قال الدارقطني: ليس بشيء.
راجع «الميزان» (١/ ٩٥)، «اللسان» (١/ ١٦٥)، «الإكمال» (٧/ ٢٥٢)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٣٨).
- عمه الوليد بن عبدالملك بن مسرح الحراني أبووهب (م ٢٤٠هـ).

قال أبوحاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٢٧) وقال: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، وراجع «الجرح والتعديل» (٩/ ١٠)، «الإكمال» (٧/ ٢٥٢).

- عباد بن كثير الرملي ضعيف، وقال ابن عدي: هو خير من عباد الثقفي، مر.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦٤٤) في ترجمة عباد بن كثير بهذا الإسناد.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٥٩) وعزاه لابن عدي والمؤلف في «الشعب» بسند حسن.

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٥٩).

قال رسول الله ﷺ: «أما إن الله ورسوله غنيان عنها، ولكن جعلها الله رحمة لأمتي، فمن شاور منهم لم يعدم رشدًا، ومن ترك المشورة منهم لم يعدم غيا».

بعض هذا المتن يروى عن الحسن(١) البصري من قوله وهو مرفوع غريب [تفرد به هؤلاء الحرانيون والله أعلم](٢).

[٧١٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال قرأتُ بخطّ أبي عمرو المستملي، سمعتُ أحمد ابن سعيد الدارمي، يقول سمعتُ النضر بن شميل يقول: ما سعد أحد باستغناء رأي، ولا هلك امرؤ عن مشورة.

---

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٠٩) عن أبي نصر بن قتادة أنبأنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن ابن شبرمة، عن الحسن في قوله عز وجل ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ قال: علمه سبحانه أنه ما به إليهم من حاجة ولكن أراد أن يستن به من بعده.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧١٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوعمرو المستملي هو أحمد بن المبارك المستملي النيسابوري المعروف بحمكويه، وهذا الأثر لم أقف عليه.

(٥٢) الثاني والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»

قال الله عز وجل: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[١].

فأمر[٢] في هذه الآية نصا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأثنى في آية أخرى على الآمرين بالمعروف، والناهين عن المنكر فقال: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾[٣].

وقال في الآية التي وصف بها المؤمنين: ﴿الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾[٤] ووصف قومًا لعنهم من بني إسرائيل فذكر أنهم ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ﴾[٥] أي لم يكن بعضهم ينهى بعضا، وروي في ذلك عن رسول الله ﷺ يعني ما.

[٧١٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن علي بن بذيمة، قال سمعتُ أبا عبيدة، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «إن أول

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٠٤).

(٢) انظر «المنهاج» (٣/ ٢١٥).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١١٠).

(٤) سورة التوبة (٩/ ١١٢).

(٩٥) سورة المائدة (٥/ ٧٩).

[٧١٣٨] إسناده: ضعيف لانقطاعه بين أبي عبيدة وابن مسعود.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٧ رقم ٤٠٠٦) وابن جرير في «تفسيره» (٦/ ٣١٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٧٩ رقم ١٠٢٦٤) من طريق الأعمش، وبدون ذكر اللفظ من طريق مسعر (رقم ١٠٢٦٦)، كلاهما عن علي بن بذيمة به.

ما وقع النقص في بني إسرائيل كان الرجل منهم يرى أخاه على الذنب فينهاه، ثم لا يمنعه منه من الغد، أن يكون خليطه، وأكيله، وشريبه، فضرب الله بقلوب بعضهم على بعض، وأنزل فيهم القرآن».

﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ﴾ إلى قوله ﴿كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾[١].

قال: وكان رسول الله ﷺ متكئًا، فجلس فقال: «كلا، والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم فتأطروه على الحق أطرا».

هكذا رواه سفيان الثوري.

ورواه[٢] يونس بن راشد وشريك عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود، وقد ذكرنا إسنادهما في «كتاب السنن».

وروي من وجه آخر عن سالم الأفطس عن أبي عبيدة عن عبدالله كما.

[٧١٣٩] أخبرناه أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوالفضل بن عبدوس السمسار، حدثنا

---

(١) سورة المائدة (٥/ ٧٨-٨١).

(٢) حديث يونس بن راشد أخرجه أبوداود في الملاحم (٤/ ٥٠٨ رقم ٤٣٣٦) ومن طريقه رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٣).

وحديث شريك: أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٥٢ رقم ٣٠٤٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٩١) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٧٩-١٨٠ رقم ١٠٢٦٥) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٢٣) لعبدالرزاق وأحمد وعبد بن حميد وأبي داود والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٨٢٢).

[٧١٣٩] إسناده: ضعيف.

- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس.
- عبيدالله بن أبي زياد هو القداح أبوالحصين المكي، ليس بالقوي.

والحديث أخرجه أبوداود في الملاحم (٤/ ٥٠٩ رقم ٤٣٣٧) ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٨٠ رقم ١٠٢٦٨) من طريق عمرو بن مرة عن سالم الأفطس به. =

أبوحاتم الرازي، حدثنا محمد بن مهران، حدثنا عيسى بن يونس، عن عبيدالله ابن أبي زياد، عن سالم بن عجلان الأفطس، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «هل تدرون مما سخط الله على بني إسرائيل؟» قالوا:

الله ورسوله أعلم، قال: «إن الرجل كان يرى الرجل منهم على معصية [فينهاه بعض النهي، ثم يلقاه بعد فيصافحه، ويؤاكله ويشاربه، كأنه لم يره على معصية][1] حتى كثر ذلك فيهم، فلما رأى الله عز وجل ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض، ثم لعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم، ولتأطرنه على الحق أطرا وليضربن بقلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم كما لعن من قبلكم».

[٧١٤٠] أخبرنا أبومنصور الظفر بن محمد العلوي، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي

= وقال أبوداود: رواه المحاربي عن العلاء بن المسيب، عن عبدالله بن عمرو بن مرة، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، عن عبدالله، ورواه خالد الطحان، عن العلاء، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة.

وقوله «لتأطرنه» أي لتردنه عن الجور وأصل الأطر: العطف أو الثني، ومنه تأطر العصى أي تثنيتها راجع «النهاية» (١/ ٥٣).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧١٤٠] إسناده: منقطع.

- سفيان هو الثوري.
- محمد بن مسلم هو ابن تدرس أبوالزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس. وأثبت المزي في «تهذيب الكمال» سماعه عن عبدالله بن عمرو، وقال يحيى بن معين: أبوالزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي الزبير عن عبدالله بن عمرو فقال: هو مرسل، لم يلق أبوالزبير عبدالله بن عمرو راجع «المراسيل» (ص١٥٤) و«أحكام المراسيل» (ص ٣٣٠). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٣/٢) عن ابن نمير عن الحسن بن عمرو به. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٥٠) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبيد الله بن موسى به. ورواه المؤلف في «سننه» (٩٥/٦) عن أبي منصور الظفر بن محمد العلوي، بنفس الإسناد. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٩٦/٤) من طريق أبي نعيم وأبي حذيفة، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٥٠) من طريق محمد ابن كثير، ثلاثتهم عن سفيان به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه =

بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا سفيان، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن محمد بن مسلم، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم أمتي لا تقول للظالم أنت ظالم، فقد تودع منهم**».

= الذهبي. فتعقبه الشيخ الألباني بقوله قلت: كلا، ليس بصحيح، فإن أبا الزبير لم يسمع من ابن عمرو كما قال ابن معين وأبو حاتم، وكأن الحاكم تنبه لهذا فيما بعد فإنه روى في «المستدرك» (٤٤٥/٤) بهذا الإسناد حديثا آخر ثم قال: إن كان أبوالزبير سمع من عبدالله بن عمرو فإنه صحيح ووافقه الذهبي. وقال الشيخ أحمد محمد شاكر -رحمه الله- في «تعليق مسند أحمد» (رقم٦٥٢١): إسناده صحيح ونرجح سماع أبي الزبير من عبدالله بن عمرو فإنه عاصره يقينا وثبت أنه لقيه فروى الذهبي في «الميزان» (١٣٥/٣) عن يحيى بن بكير حدثني ابن لهيعة عن أبي الزبير قال: رأيت العبادلة يرجعون على صدور أقدامهم في الصلاة عبدالله بن عمر، وعبدالله ابن عمرو، وعبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عباس. فقال الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٧٧): وأما ترجيح صديقنا الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله في «التعليق على المسند» أن أبا الزبير سمع منه فليس بقوي عندي، ذلك لأنه بناه على رواية ابن لهيعة ... فذكره وابن لهيعة عندنا ضعيف لسوء حفظه، ولذلك ضعفه الجمهور، فلا حجة في روايته لهذه الرواية سيما وهي مخالفة لما سبق عن الإمامين ابن معين وأبي حاتم. وقال أيضا: إن سلمنا بثبوت سماع أبي الزبير من ابن عمرو في الجملة لما لزم منه اتصال إسناد هذا الحديث وثبوته؛ لأن أبا الزبير مدلس يروي عمن لقيه ما لم يسمع منه وقصته في ذلك مع الليث بن سعد مشهورة، ولذلك أقطع بضعف هذا الإسناد والله أعلم. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٠٠). وذكره المنذري في «الترغيب» (١٧٢/٣) وعزاه للحاكم وقال: قال الحاكم: صحيح الإسناد وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» (رقم ٦٢٧) ونسبه لأحمد والطبراني والحاكم والمؤلف في «الشعب». وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٦٧/٧) وقال: رواه أحمد والبزار بإسنادين ورجال أحد إسنادي البزار رجال الصحيح وكذلك رجال أحمد. وقوله: «فقد تودع منهم» بضم التاء والواو وكسر الدال المشددة المهملة، من التوديع قال الزمخشري في «الفائق» (٥٠/٤) أي استريح منهم وخذلوا وخلي بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصي، وهو من المجاز؛ لأن المعتني بإصلاح شأن الرجل إذا يئس من صلاحه تركه ونفض منه يده واستراح من معاناة النصب في استصلاحه، ويجوز أن يكون من قولهم تودعت الشيء: أي صنعته في ميدع أي فقد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس. وقال المناوي: في «فيض القدير» (٣٥٤/١ رقم ٦٢٧) قال القاضي: أصله من التوديع وهو الترك، وحاصله أن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمارة الخذلان وغضب الرحمن. وقال الإمام الغزالي في «الإحياء» (٣٣٧/١٢): لكن الأمر بالمعروف مع الولاة وهو التعريف والوعظ، وأما المنع بالقهر فليس للآحاد؛ لأنه يحرك فتنة ويهيج شرا. وأما الفحش في القول ك: يا ظالم ويا من لا يخاف الله فإن تعدى شره للغير امتنع وإن لم يخف إلا على نفسه جاز، بل ندب، فقد كانت عادة السلف الصالح التصريح بالإنكار والتعرض للإنكار. انتهى قوله.

محمد بن مسلم هذا هو أبوالزبير المكي ولم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص، كذا قال يحيى بن معين وغيره.

وقد روى أبوشهاب عن الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير، عن عمرو بن شعيب، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ.

[٧١٤١] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عمر بن بكار، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا شبابة، حدثنا أبوشهاب . . . فذكره بنحوه.

قال أحمد: والمعنى(١) في هذا أنهم إذا خافوا على أنفسهم من هذا القول فتركوه، كانوا مما هو أشد منه، وأعظم من القول والعمل أخوف، وكانوا إلى أن يدعوا جهاد المشركين خوفًا على أنفسهم وأموالهم أقرب، وإذا صاروا كذلك(٢) فقد تودع منهم واستوى وجودهم وعدمهم.

[٧١٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا حامد

[٧١٤١] إسناده: كسابقه.
- عمر بن محمد بن بكار أبوحفص القافلائي (م٣٠٨ هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١/٢٢٢ - ٢٢٣) وقال: وكان ثقة.
- شبابة هو ابن سوار الفزاري مولاهم المدائني.
- أبوشهاب هو عبد ربه بن نافع الحناط. والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٣٥) في ترجمة أبي الزبير المكي وفيه تحرف أبوالزبير إلى ابن الزبير.

(١) كذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/٣١٦).
(٢) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل»، «إلى ذلك».

[٧١٤٢] إسناده: حسن.
- عطاء هو ابن السائب الكوفي صدوق، اختلط، تقدم. والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٢٣٥ كشف الأستار) والمؤلف في «سننه» (١٠/٩٤) من طريق منصور بن أبي الأسود عن عطاء بن السائب به. كما رواه المؤلف في «سننه» (٦/٩٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني كلاهما عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٠٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط وبقية رجاله ثقات. وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٤٧٣) وقوله «غير متعتع» بفتح التاء: أي من غير أن يصيبه أذى يقلقله ويزعجه يقال: تعتعه فتتعتع راجع «النهاية» لابن الأثير (١/ ١٩٠).

ابن أبي حامد المقرئ، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عطاء، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة، لقيه النبي ﷺ فقال: «**أخبرني بأعجب شيء رأيته بأرض الحبشة**» فقال: مرت امرأة على رأسها مكتل فيه طعام، فمر بها رجل على فرس فأصابها فرمى بها، فجعلتُ أنظر إليها وهي تعيده في مكتلها، وهي تقول: ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فيأخذ للمظلوم من الظالم، فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه، فقال: «**كيف تقدس أمة لا تأخذ لضعيفها من شريفها حقه وهو غير متعتع؟**».

[٧١٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني عبدالله بن سعد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا خشنام بن سعيد الجلاب، حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبي أيوب، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**لا قدست أمة لا تأخذ لضعيفها حقه من قويها غير متعتع**».

[٧١٤٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد - ح

[٧١٤٣] إسناده: **فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.**
- خشنام بن سعيد الجلاب لم أظفر له بترجمة.
- ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني.
- أبوأيوب عبدالله بن علي بن الأزرق الإفريقي ثم الكوفي، صدوق، يخطئ، من السادسة (د،ت)، وفي جميع النسخ لدينا «أيوب» وهو خطأ. والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٥٠٣٦، ٥٠٣٧)، والخطيب في «تاريخه» (٧/٣٩٦) من طريق ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله به. وقال الشيخ الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم ٤٤٧٤).

[٧١٤٤] إسناده: **بمجموع الطريقين صحيح.**
- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الروذباري،
- أبوداود هو السجستاني سليمان بن الأشعث،
- هشيم هو ابن بشير بن القاسم،
- إسماعيل هو ابن أبي خالد،
- قيس هو ابن أبي حازم البجلي: تقدموا.

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا عمرو ابن عون، أخبرنا هشيم، عن إسماعيل، عن قيس، قال قال أبوبكر رضي الله عنه بعد أن حمد الله، وأثنى عليه: يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية وتضعونها على غير موضعها، ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾[1] وإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على أن يغيروا ثم لا يغيرون إلا يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب**».

[لفظ حديث هشيم وفي رواية يزيد: «**إن الناس إذا رأوا الظالم لم يأخذوا على يديه أوشكوا أن يعمهم الله بعقاب**»][2].

وقال في أوله: قام أبوبكر الصديق فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية وذكر الآية.

[٧١٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن الحسين

---

(١) سورة المائدة (٥/ ١٠٥). والحديث عند أبي داود السجستاني في «سننه» في الملاحم (٤/ ٥٠٩ رقم ٤٣٣٨). وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٦٧ رقم ٢١٦٨) وفي التفسير (٥/ ٢٥٦ - ٢٥٧ رقم ٣٠٥٧) عن أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون به، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ١٧٤ - ١٧٥)، وعنه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٧ رقم ٤٠٠٥)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٨٨)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢، ٥، ٧، ٩) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ١١٨، ١١٩، ١٢٠ رقم ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢)، وابن جرير في «تفسيره» (٧/ ٩٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٦٤)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم١)، والحميدي في «مسنده» (رقم ٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٦١ - ٢٦٢ رقم ٣٠٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٤٤ رقم ٤١٥٣) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به. وأخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٨٧) من طريق سريج عن هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٩١) من طريق أبي حاتم الرازي عن عمرو بن عون الواسطي به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧/ ٩٧) من طريق بيان عن قيس به. وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٢٥).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».

[٧١٤٥] إسناده: حسن.

- أبوإسحاق هو الهمداني، السبيعي عمرو بن عبدالله.
- ابن جرير هو عبيد الله بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي، مقبول، من الثالثة (ق).
- وأبوه جرير بن عبدالله البجلي صحابي مشهور.

ابن أبي الحنين، حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا أبوإسحاق، عن ابن جرير عن أبيه[١] قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا عمل قوم بالمعاصي بين ظهراني قوم هم أعز منهم فلم يغيروا عليهم، أنزل الله عليهم بلاء، ثم لم ينزعه منهم**».

[٧١٤٦] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا أبوجعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية قال: كان بين رجلين عند عبدالله بن مسعود بعض ما يكون بين الناس، حتى قام كل واحد منهما إلى صاحبه، فقال رجل عند ابن مسعود: لو قمت إلى هذين فأمرتهما ونهيتهما، فقال رجل إلى جنبه: عليك بنفسك، فإن الله يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ قال: فسمع ذلك ابن مسعود

---

(١) وقع في الأصل و «ل»، «عن ابن جرير عن أبي بكر قال إذا عمل إلخ» وسقط الحديث مع المتن من نسخة «ن». والحديث أخرجه أبوداود في الملاحم (٤/ ٥١٠ - ٥١١ رقم ٤٣٣٩)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٥٩، ٢٦٠ رقم ٣٠٠، ٣٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٢/٣٣٢ رقم ٢٣٨٢) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق به. وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٩ رقم ٤٠٠٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٦٦) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٢/٣٣١ - ٣٣٢ رقم ٢٣٨١)، والطيالسي في «مسنده» (ص٩٢)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩١) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٣٤٨ رقم ٢٠٧٢٣)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٤/٣٦٦)، ولم يسق لفظه والطبراني في «الكبير» (٢/٣٣١ رقم ٢٣٨٠) عن معمر عن أبي إسحاق به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٣٢ رقم ٢٣٨٣) من طريق شريك، و(رقم ٢٣٨٤) من طريق عبد المجيد بن أبي جعفر الفراء، و (رقم ٢٣٨٥) من طريق يوسف بن أبي إسحاق، ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

[٧١٤٦] إسناده: حسن.

- **أبوجعفر الرزاز** هو محمد بن عمرو بن البختري الرزاز.
- **أبوجعفر الرازي** هو عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان.
- **أبوالعالية** هو رفيع بن مهران: تقدموا.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧/ ٩٦) من طريق إسحاق الرازي وحجاج، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٢) من طريق عبيد الله بن موسى، ثلاثتهم عن أبي جعفر الرازي به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢١٦) لعبد بن حميد ونعيم بن حماد في «الفتن» وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

فقال: لو لم يجئ تأويل هذه الآية بعد أن القرآن نزل على محمد[1] ﷺ ومنه أي مضى تأويلهن يعني قبل أن ينزل، ومنه أي وقع تأويلهن على عهد رسول الله ﷺ، ومنه أي وقع تأويلهن بعد النبي ﷺ بسنين، ومنه أي وقع تأويلهن يعني بعد اليوم، ومنه أي يقع تأويلهن عند الساعة، وما ذكر عند الساعة، ومنه أي يقع تأويلهن يوم القيامة، والجنة والنار، والحساب والميزان، ما دامت قلوبكم واحدة، وأهواؤكم واحدة، لم يلبسكم شيعًا، ويذيق بعضكم بأس بعض، فأمروا وانهوا، فإذا اختلفت قلوبكم وأهواؤكم، وألبستم شيعًا، وأذاق بعضكم بأس بعض، فعند ذلك جاء تأويل هذه الآية فامرؤ ونفسه.

[٧١٤٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا صدقة بن يزيد الخراساني، عن عتبة بن أبي حكيم [عن عمرو بن جارية اللخمي][2] عن أبي أمية الشعباني قال: سألت أبا ثعلبة الخشني عن

---

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل» النبي ﷺ.

[٧١٤٧] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر الفحام هو محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام لم أجد ترجمته وتقدم.
- صدقة بن يزيد الخراساني، سكن الشام وبيت المقدس، قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال الإمام أحمد: حديثه ضعيف وهو ضعيف، وقال ابن معين: صالح الحديث، ووثقه أبوزرعة، وقال السعدي: في حديثه لين وضعفه النسائي وابن عدي، راجع «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٩٥)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/٤١٥ - ٤١٦)، «الجرح والتعديل» (٤/٤٣١)، «المجروحين» (١/٣٦٩)، «الميزان» (٢/٣١٣)، «اللسان» (٣/١٨٧)، «الكامل في الضعفاء» (٤/١٣٩٥)، «الضعفاء الكبير» (٢/٢٠٦)، «الضعفاء والمتروكين» (ص١٣٩)، «تاريخ ابن معين» (٢/٢٦٩) . عمرو بن جارية (بالجيم) اللخمي شامي، مقبول، من السابعة (د ت ق) . أبوأمية الشعباني اسمه يحمد وقيل: اسمه عبدالله، الدمشقي. مقبول، من الثانية (عخ د ت ق) .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا فأضفته من مصادر التخريج.

والحديث أخرجه أبوداود في الملاحم (٥/٥١٢ رقم ٤٣٤١) ، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٩٢) ، والترمذي في التفسير (٥/٢٥٧ -٢٥٨رقم ٣٠٥٨)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٨٥٠ موارد)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٢٠ رقم ٥٨٧)، وابن جرير في «تفسيره» (٧/٩٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٤٧ - ٣٤٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٠٢٨) من طريق عبدالله بن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم به، وقال الترمذي: =

هذه الآية ﴿لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ كيف تصنع فيها؟ فقال أبوثعلبة: والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: «**ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعًا، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، ورأيت أمرًا لابد أن لك منه فعليك بالخواص**».

قال الفريابي: أراه قال: «**وإياك والعوام، فإن من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيهن مثل القبض على الجمر، وللعامل فيهن أجر خمسين رجلا، يعملون بمثل عمله**».

[٧١٤٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرنا محمد بن شعيب، أخبرنا عتبة بن أبي حكيم الهمداني، حدثني عمرو بن جارية، عن أبي أمية الشعباني قال: أتيتُ أبا ثعلبة الخشني فذكره بنحوه غير أنه قال: «**فعليك نفسك ودع أمر العامة**».

[٧١٤٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبوحاتم

= هذا حديث حسن غريب. وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٠ رقم ٤٠١٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٦٤) من طريق صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم به. ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٧/ ٩٧) من طريق أيوب بن سويد عن عتبة بن أبي حكيم به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢١٥) للترمذي، وابن ماجه، وابن جرير، والبغوي في «معجمه»، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».
وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٤٣).

[٧١٤٨] إسناده: ضعيف.

والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٩١ - ٩٢) وفي «الآداب» (رقم ١٨٨) من طرق عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٧١٤٩] إسناده: حسن.

- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي.
- مكحول هو الشامي ثقة فقيه كثير الإرسال.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣١ رقم ٤٠١٥) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/ ١٥٧) من طريق زيد بن يحيى بن عبيد عن الهيثم بن حميد به. كما أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/ ١٥٧) من طريق أحمد بن زهير عن الحكم بن موسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٨٧) من طريق أبي سعيد عن مكحول به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢٢٠) وعزاه إلى أحمد وابن ماجه والمؤلف في «الشعب» وقوله: «الادهان»: أي اللين والغش.

الرازي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أنس قال: قيل: يا رسول الله متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: «**إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم**» قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «**إذا ظهر الادهان في خياركم، والفاحشة في شراركم، والفقه في رُذالِكُم**».

[٧١٥٠] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، أخبرنا أبوالأحوص القاضي، حدثنا ابن عائذ، حدثنا الهيثم فذكره بإسناده، وزاد فيه: «**وتحول الملك في صغاركم، والفقه في رُذالِكُم**».

[٧١٥١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا وهب بن جرير، عن شعبة، عن سماك، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**إنكم مصيبون ومنصورون، ومفتوح لكم، فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله، وليأمر بالمعروف، ولينه عن المنكر، ومن كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**».

[٧١٥٠] إسناده: حسن.

- أبوالأحوص القاضي هو محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد.
- ابن عائذ هو محمد الدمشقي.

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٥٧/١) عن عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن أصبغ عن محمد بن الهيثم عن محمد بن عائذ به. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩٧/٤) من طريق خالد بن روح عن محمد بن عائذ به.

[٧١٥١] إسناده: فيه أبوبكر الفحام لم أعرفه والحديث حسن.

- سماك هو ابن حرب.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» مقتصرا على ذكر الجزء الأول منه (ص٤٤ - ٤٥) ومن طريقه الترمذي في الفتن بكامله (٤/ ٥٢٤ رقم ٢٢٥٧) والمؤلف في «سننه» بذكر الجزء الأول فقط (١٠/ ٩٤)، عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٦/١) عن محمد بن جعفر وحجاج كلاهما عن شعبة به. كما أخرجه في «مسنده» أيضا (١/ ٣٨٩، ٤٣٦) من طريق المسعودي، وهو في «مسنده» (٤٠١/١) بسياق أتم منه، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٠٥/٩ رقم ٥٣٠٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤٧/٧ رقم ٤٧٨٤) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن سماك بن حرب به.

[٧١٥٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا داود الجعفري، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابًا منه، ثم تدعونه فلا يستجيب لكم».

قال الإمام أحمد رحمه الله[1] : فثبت بالكتاب والسنة وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم إن الله - تعالى - جعل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرق ما بين المؤمنين والمنافقين؛ لأنه قال: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾[2] . وقال: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾[3] .

فثبت بذلك أن أخص أوصاف المؤمنين وأقواها دلالة على صحة عقدهم، وسلامة سريرتهم، هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم إن ذلك ليس يليق بكل أحد، ولا يجب على كل أحد، وإنما هو من الفروض التي ينبغي أن يقوم بها سلطان المسلمين إذا كانت إقامة الحدود إليه، والتعزير موكولا إلى رأيه، فينصب في كل بلد، وفي كل قرية رجلا صالحا قويا عالمًا أمينًا، ويأمره بمراعاة الأحوال التي تجري، فلا

[٧١٥٢] إسناده: حسن.

- داود الجعفري هو داود بن عبدالله بن أبي الكرم الهاشمي، الجعفري أبوسليمان المدني صدوق، ربما أخطأ، من العاشرة (خت ق).
- عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري، الأشهلي، حجازي، مقبول، من الثالثة (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الفتن (٤٦٨/٥ رقم ٢١٦٩) عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي به، وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٨/٥) والمؤلف في «سننه» (٩٣/١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٥/١٤) من طريق إسماعيل بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٣٩١/٥) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو به.

وحسنه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٤٧) .

(١) كذا قال الحليمي في «المنهاج» (٢١٦/٣ - ٢١٧) .

(٢) سورة التوبة (٩/ ٦٧) . (٣) سورة التوبة (٩/ ٧١) .

يرى ولا يسمع منكرًا إلا غيره، ولا يبقي معروفًا محتاجا إلى الأمر به إلا أمره، وكلما وجب على فاسق حد أقامه ولم يعطله، فإنه لا شيء أردع للمفسدين من إقامة حدود الله عليهم، ولا يتعدى المشروع، فالذي شرعه أعلم بطريق سياستهم.

قال(١): وكل من كان من علماء المسلمين الذين يجمعون من أفضل العلم وصلاح العمل فعليه أن يدعو إلى المعروف، ويزجر عن المنكر بمقدار طاقته، فإن كان يطيق إبطال المنكر ورفعه وردع المتعاطي له عنه فعله، وإن كان لا يطيق ذلك بنفسه، ويطيقه بمن يستعين عليه فعله، إلا ما كان طريقه طريق الحدود والعقوبة، فإن ذلك إلى السلطان دون غيره، وإن كان لا يطيق إلا القول قال، وإن لم يطق إلا الإنكار بالقلب أنكر، والأمر بالمعروف في مثل النهي عن المنكر إن اتسع للعالم المصلح أن يدعو إليه، ويأمر به فعل، وإن لم يقدر إلا على القول قال، وإن لم يقدر إلا على الإرادة بقلبه أراده، وتمنى على الله - عز وجل - فلعله أن يستعيضه به.

[٧١٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب: أن مروان خطب يوم العيد قبل الصلاة فقام إليه رجل فقال: إنما الصلاة قبل الخطبة، فقال: تُرِك ذلك يا أبا فلان، فقال أبوسعيد: أما هذا فقد قضى ما عليه ثم قال قال رسول الله ﷺ: **«من رأى منكم منكرًا فلينكره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»**.

أخرجه مسلم(٢) في الصحيح من حديث شعبة.

---

(١) القائل هو الحليمي -رحمه الله- في «المنهاج» (٢١٧/٣).

[٧١٥٣] إسناده: صحيح.

(٢) في الإيمان (١/ ٦٩ رقم ٧٨) من طريق سفيان وشعبة كلاهما عن قيس به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠/٣) وابن منده في «الإيمان» (٣٤٢/٢ رقم ١٨١) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٩٤/٣)، وابن منده في «الإيمان» ولم يسق لفظه (٢/ ٣٤٣) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٢) عن شعبة بنفس السند. وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٦٩ رقم ١٧٣) والنسائي في الإيمان (٨/ ١١١) وأحمد في «مسنده» (٤٩/٣ ، ٥٤) =

وروينا عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له في أمته حواريون وأصحاب، يأخذون بسنته، ويقتدون بأمره، ثم إنها تخلف خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل»**.

[٧١٥٤] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الحارث، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن عبدالرحمن ابن المسور، عن أبي رافع، عن ابن مسعود بهذا الحديث.

رواه مسلم(١) عن عمرو الناقد وغيره.

= وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٢/٢ رقم ٣٠٦) وابن منده في «الإيمان» (٣٤٣/٢ رقم ١٨٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧/١٠ - ٢٨) والجورقاني في «الأباطيل» (٢٥/١) من طريق سفيان، وأبو داود في الصلاة (١/ ٦٧٧ - ٦٧٨ رقم ١١٤٠) وفي الملاحم (٤/ ٥١١ رقم ٤٣٤٠)، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٠٦) وفي الفتن (٢/ ١٣٣٠ رقم ٤٠١٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٤١٤ رقم ١٢٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٢/٢ رقم ٣٠٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ١٨٠) والمؤلف في «سننه» (٢٩٦/٣ - ٢٩٧) من طريق الأعمش، والنسائي في الإيمان (٨/ ١١٢) من طريق مالك بن مغول، ثلاثتهم عن قيس بن مسلم به. وقد مر الحديث برقم (٢٨) بطريق أخرى عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري فراجع هناك بقية تخرجه.

[٧١٥٤] إسناده: صحيح.

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.
- الحارث هو ابن فضيل الأنصاري، الخطمي.
- عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري أبوالمسور المدني. مقبول، من الثالثة (م).
- أبورافع هو مولى رسول الله ﷺ.

(١) في الإيمان (١/ ٦٩ - ٧٠ رقم ٨٠) عن عمرو الناقد وأبي بكر بن النضر وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن إبراهيم به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٨/١) عن يعقوب بن إبراهيم بنفس السند. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٣٤٥/٢ رقم ١٨٣) من طريق محمد بن يحيى عن يعقوب بن إبراهيم به. وأخرجه مسلم في الإيمان، ولم يسق لفظه (١/ ٧٠) وابن منده في «الإيمان» (٣٤٦/٢ رقم ١٨٤) من طريق عبد العزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٤٦١/١) من طريق عبدالله بن جعفر المخرمي، كلاهما عن الحارث بن فضيل به. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٩٠/١٠) من طريق يحيى بن عبد الحميد عن إبراهيم بن سعد به.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا لا يخالف ما رويناه في حديث «شعب الإيمان أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق» لأن الأدنى غير الأضعف، فإن الأدنى اسم لما يتباعد عن معاني القُرب، وإن كان مرجعه في العقبى إليها، والأضعف اسم لما يظهر وجه القربة فيه ويخلص له، ولكن يكون من نوعه ما هو أقوى وأبلغ منه، وبسط(١) الكلام في شرحه.

[٧١٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد: أن رجلا قال لعمر بن الخطاب: لأن أخاف في الله لومة لائم خير لي أن أقبل على نفسي؟ فقال: أما من ولي من أمر المسلمين شيئا فلا يخاف في الله لومة لائم ومن كان خلوا فليقبل على نفسه، ولينصح لولي أمره.

قال الحليمي(٢) رحمه الله: ينبغي أن يكون الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر مميزًا يرفق في موضع الرفق، ويعنف في موضع العنف، ويكلم كل طبقة من الناس بما يعلم أنه أليق بهم وأنجع فيهم، وأن يكون غير محابي ولا مداهن، وأن يصلح نفسه أولا ويقومها، ثم يقبل على إصلاح غيره وتقويمه، قال الله - عز وجل -: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾(٣).

[٧١٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني أبوحفص الصيرفي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال

---

(١) راجع في «المنهاج» كلام الحليمي -رحمه الله- مبسوطا (٣/ ٢١٨).

[٧١٥٥]: إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٣٣ رقم ٢٠٦٩٣) بهذا الإسناد.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ٢١٨).

(٣) سورة البقرة (٢/ ٤٤).

[٧١٥٦] إسناده: حسن.

• أبو حفص الصيرفي هو عمرو بن علي الفلاس الباهلي.

والأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص٣٣٦) عن عبدالرحمن بن مهدي عن مفضل بن يونس به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٦) من طريق نسير بن ذعلوق عن الربيع بن خثيم به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» بنحوه (٢/ ١١٠) من طريق عبدالله بن محمد الكواء عن الربيع بن خثيم به.

سمعتُ محمد بن النضر [الحارثي فحال في نفسي منه شيء فحدثني مفضل بن يونس، عن محمد بن النضر][1] قال: ذكر رجل عند الربيع بن خثيم فقال: ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ منها إلى ذم غيرها، إن العباد خافوا الله على ذنوب غيرهم، وأمنوه على ذنوب أنفسهم.

[٧١٥٧] قال: وحدثنا عبدالله، حدثني محمد بن الحسين، عن زكريا بن أبي خالد قال قال رجل: تعبدت ببيت شعر سمعتُه:

لنفسي أبكي لستُ أبكي لغيرها لنفسي في نفسي عن الناس[2] شاغل

[٧١٥٨] قال: وحدثنا عبدالله، حدثني العباس بن جعفر، حدثنا هاشم بن الوليد، قال سمعت الفضيل بن عياض، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين قال: التقي عن ذكر الخاطئين مشغول.

[٧١٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا يعقوب بن شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي،

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن» و«ل».

[٧١٥٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• زكريا بن أبي خالد لم أظفر له بترجمة.

(٢) وقع في الأصل «عن الله».

[٧١٥٨] إسناده: حسن.

انظر هذا الأثر في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لابن أبي الدنيا.

[٧١٥٩] إسناده: حسن.

• أبوعثمان الحناط هو سعيد بن عثمان بن عياش الحناط، تقدم.

• يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور أبويوسف السدوسي البصري (م ٢٦٢ هـ). صاحب «المسند الكبير» العديم النظير المعلل، وثقه الخطيب وغيره، راجع «تاريخ بغداد» (٢٨١/١٤ - ٢٨٣)، «السير» (٤٧٦/١٢ - ٤٧٩)، «تذكرة الحفاظ» (٥٧٧/٢ - ٥٧٨)، «العبر» (٣٧٧/١)، «طبقات الحفاظ» (ص١٥٨)، «النجوم الزاهرة» (٣٧/٣) «الشذرات» (١٤٦/٢). المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي، والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» بعضه (٢٤٩/٤) من طريق حجاج عن المسعودي قال قال عون بن عبدالله: «ما أحسب أحدا تفرغ لعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه».

عن عون بن عبدالله قال: إذا أزرى أحدكم على نفسه فلا يقولن ما فيَّ خير، فإن فينا التوحيد، ولكن ليقل: قد خشيتُ أن يهلكني ما فيَّ من الشر، وما أحسب أحدًا تفرغ لعيب الناس إلا من غفلة غفلها من نفسه، ولو اهتم لعيب نفسه ما تفرغ لعيب أحد ولا لذمه.

[٧١٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن، حدثنا أبوعثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعتُ عوام بن سميع قال: كان سليمان الخواص يمر باللحام يأخذ منه لقط له فمر به، فإذا هو يكلم امرأة قال تقول له نفسه: يا سليمان من أجل قط تمسك عن الكلام، فجاء إلى منزله، فأخرج القط فطردها، ثم صار من الغد إلى اللحام فوعظه.

قال الحليمي رحمه الله(١): والسلطان الذي يتعاطى الفواحش يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر؛ لأن السلطنة هي هذا، فلو انقضبت يده عنه لم يكن سلطانا، وليس من دونه في هذا مثله؛ لأن القيام بهذا الأمر إنما يصير له عند إمساك السلطان عنه لعلمه وصلاحه، فلو اختل صلاحه فقد صار مستحقا للتغيير عليه، فلا يكون مع ذلك مغيرا على غيره.

[٧١٦١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن شقيق قال: قيل لأسامة بن زيد: ألا تكلم فلانًا؟ قال: والله لا أقول لرجل: إنك خير الناس، وإن كان علي أميرًا بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُجاءُ بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار، فتندلق أقتابه، فيدور بها في النار، كما يدور الحمار برحاه، فيطيف به أهل النار فيقولون: يا فلان ما لك،

[٧١٦٠]
- أبوعثمان هو الحناط سعيد بن عثمان بن عياش.
- عوام بن سميع: لم أظفر له بترجمة.

كذا في «ن» و «ل» وفي الأصل «سمعت عن أم ذر سمع قالت» لم أدر وجه الصواب فيه ولم أجد هذا الأثر.

(١) انظر «المنهاج» (٢١٩/٣).

[٧١٦١] إسناده: فيه أبوبكر الفحام لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
- شقيق هو ابن سلمة الأسدي.

ما أصابك، ألم تكن تأمرنا بالمعروف، وتنهانا عن المنكر؟ قال: كنتُ آمركم بالمعروف ولا آتيه، وأنهاكم عن المنكر وآتيه» .

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث الأعمش.

[٧١٦٢] حدثنا أبوسعد الزاهد، أخبرنا أبوالحسن محمد بن عبدالله بن صبيح، حدثنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن عفير، حدثنا الحجاج بن قتيبة، حدثنا بشر بن الحسين،

---

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩٠) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥١/١٤ رقم ٤١٥٨) ،من طريق سفيان، ومسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٠ رقم ٥١) من طريق أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٥/٥) عن يعلى بن عبيد بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١/ ١٦٥ رقم ٤٠٢) من طريق عبدالله بن عمر بن أبان، والمؤلف في «سننه» (٩٤/١٠ - ٩٥) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب، كلاهما عن يعلى بن عبيد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٧/٥) والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (١/ ١٦٤ رقم ٣٩٥) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٢٠٩/٥) من طريق شعبة، كلاهما عن الأعمش به. وتابعه عاصم وهو ابن أبي النجود عن أبي وائل شقيق. رواه أحمد في «مسنده» (٢٠٦/٥) قوله «أقتابه» الأقتاب: الأمعاء، واحدها قتب بالكسر وقيل: هي جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي: المِعَى، راجع «النهاية» (١١/٤) .

[٧١٦٢] إسناده: ضعيف.

- أبوسعد الزاهد هو عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الزاهد.
- الحجاج بن يوسف بن قتيبة الهمداني أبومحمد الأزرق المؤدب (م ٢٦٠ هـ) ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٠١ -٣٠٢) ولم يبين حاله وأظن أنه من الثقات وراجع «الوافي بالوفيات» (٣١٥/١١) «غاية النهاية» (٢٠٣/١).
- بشر بن الحسين أبومحمد الأصبهاني الهلالي، قال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: متروك، وقال أبوحاتم: يكذب على الزبير وقال ابن عدي: حديثه ليس بمحفوظ. راجع «التاريخ الكبير» (٧١/٢/١)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٦٨)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٥٥)، «الأنساب» (٤٤٢/١٣)، «ذكر أخبار أصبهان» (٢٣٢/١)، «الكامل» (٤٤٣/٢)، «اللسان» (٢١/٢ - ٢٣)، «الميزان» (٣١٥/١ - ٣١٦)، «المجروحين» (١٨١/١)، «الضعفاء للعقيلي» (١٤١/١) «المغني في الضعفاء» (١٠٥/١) .
- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي.

وهذا الخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٥٨/١) ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

حدثنا الزبير بن عدي، عن الضحاك عن ابن عباس قال: جاءه رجل فقال: يا ابن عباس إني أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، قال: أوبلغت ذلك؟ قال: أرجو، قال: فإن لم تخش أن تفتضح بثلاثة أحرف في كتاب الله عز وجل فافعل، قال: وما هن؟ قال: قوله عز وجل: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾(١).

أحكمت هذه الآية؟ قال: لا، قال: فالحرف الثاني قال: قوله عز وجل: ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ • كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾(٢) أحكمت هذه الآية؟ قال: لا، قال: فالحرف الثالث قال: قول العبد الصالح شعيب عليه السلام.

﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾(٣).

أحكمت هذه الآية؟ قال: لا، قال: فابدأ بنفسك.

[٧١٦٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا طلحة، عن عطاء، قال سمعتُ أبا هريرة يقول: قلنا لرسول الله ﷺ: (يا رسول الله والله)(٤) لئن لم تأمر بالمعروف، وتنه عن المنكر حتى

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٤٤).

(٢) سورة الصف (٦١/ ٢ - ٣).

(٣) سورة هود (١١/ ٨٨).

[٧١٦٣] إسناده: ضعيف.

- طلحة هو ابن عمرو بن عثمان المكي متروك.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدما.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٠٠) من طريق العلاء بن المسيب عن عطاء به بالجملة المرفوعة فقط، وقال: هذا من حديث العلاء بهذا الإسناد غير محفوظ. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ١٦٩ رقم ٦٥٢٦) عن أبي هريرة مرفوعا. وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك. أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٧٨) من طريق عبد القدوس بن سلام عن الحسن عنه. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الصغير» و«الأوسط» ورمز له بحسنه. وقال المناوي: فيه عبد القدوس بن حبيب أجمعوا على ضعفه وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» من طريق عبدالسلام بن عبدالقدوس ابن حبيب عن أبيه وهما ضعيفان (فيض القدير ٥/ ٥٢٢). وضعفه الشيخ الألباني (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٢٦٣).

(٤) ما بين القوسين ساقط من «ل».

لا يبقى من المعروف شيء إلا عملنا به، ولا يبقى من المنكر شيء إلا انتهينا عنه، لا تأمر إذًا بمعروف ولا تنهى عن منكر، فقال لنا رسول الله ﷺ: «مروا بالمعروف، وإن لم تعملوا به كله، وانهوا عن المنكر، وإن لم تنتهوا عنه كله».

قال الإمام أحمد: طلحة بن عمرو المكي ضعيف في الحديث، فإن صح هذا لم يخالف ما مضى، فإنه فيمن يكون الغالب عليه الطاعة، وتكون المعصية منه نادرة، ثم يتداركها بالتوبة، والأول فيمن يكون الغالب عليه المعصية، وتكون الطاعة منه نادرة والله أعلم.

[٧١٦٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمرًا لله عليه فيه مقال فلا يقول به، فيلقى الله عز وجل وقد أضاع ذلك، فيقول: ما منعك؟ فيقول: خشية الناس، فيقول: فإياي كنتَ أحق أن تخشى».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا فيمن يتركه خشية ملامة الناس وهو قادر على القيام به.

[٧١٦٥] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، حدثنا أحمد بن

[٧١٦٤] إسناده: ضعيف لأجل رجل مجهول.
- أبوداود هو الطيالسي.
- أبوالبختري هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢٩٣). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩١/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة به. وأخرجه ابن ماجه في الفتن (١٣٢٨/٢ رقم ٤٠٠٨)، وأحمد في «مسنده» (٣٠/٣)، وأبونعيم في «الحلية» (٣٨٤/٤) والمؤلف في «سننه» (٩٠/١٠) من طريق الأعمش، وأحمد في «مسنده» (٤٧/٣، ٧٣) من طريق زبيد، كلاهما عن عمرو بن مرة به.
ورواه أبونعيم في «الحلية» بدون ذكر اللفظ (٣٨٤/٤) عن عبدالله بن جعفر به.
وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٤٧).

[٧١٦٥] إسناده: حسن.
- أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨٦) عن شعبة بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٢/٣) عن محمد بن جعفر وحجاج، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» =

سليمان الفقيه، أخبرنا عبدالملك بن محمد، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يمنعن أحدكم مهابة الناس أن يتكلم بحق إذا علمه»**.

قال أبوسعيد: فما زال بنا البلاء حتى قصرنا وإنا لنبلغ في السر.

قال شعبة: وحدثني أبومسلمة عن أبي نضرة، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ.

[٧١٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا الجريري، وأبومسلمة سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يمنعن أحدكم أن يقول في الحق إذا رآه أو علمه»**.

قال: وقال أبوسعيد: حملني هذا الحديث أن ركبتُ إلى معاوية فوعظتُه ثم أقبلتُ.

[٧١٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا

= (١/٢٤٧ - ٢٤٨ رقم ٢٧٨) من طريق خالد بن الحارث، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٩٩) من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٥) من طريق الأعمش، و (٣/٥٣) من طريق التيمي، وأحمد في «مسنده» أيضا (٣/٤٦ - ٤٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٤١٩، ٤٨١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٩٨ - ٩٩) من طريق المستمر بن ريان، جميعا عن أبي نضرة به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٩٠) من طريق يحيى بن أبي بكير ووهب بن جرير وعبدالصمد، ثلاثتهم عن شعبة به. أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٥٠، ٧١، ٨٧) من طريق الحسن عن أبي سعيد الخدري به.

[٧١٦٦] إسناده: كسابقه.

- الجريري هو سعيد بن إياس البصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٤) عن محمد بن جعفر، والمؤلف في «سننه» (١٠/٩٠) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة به. ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٤٦ - ٢٤٧ رقم ٢٧٥) من طريق خالد بن عبدالله عن الجريري عن أبي نضرة به.

[٧١٦٧] إسناده: ضعيف والحديث حسن بطرقه.

- محمد بن عبدالرحمن بن مجبر هو ابن عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب، ضعفه ابن معين والفلاس وأبوزرعة وغيرهم، تقدم.
- نهار بن عبدالله العبدي، المدني، صدوق، من الرابعة (د). =

إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن مجبر، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن نهار العبدي، أنه سمع أبا سعيد الخدري يذكر أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يسأل ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره، فإذا لقن الله عبدًا حجته قال: يا رب وثقتُ بك وفرقتُ من النّاس**».

تابعه يحيى[١] بن سعيد وإسماعيل بن جعفر عن أبي طوالة عبدالله بن عبدالرحمن.

[٧١٦٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن هشام بن سعد، عن نهار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الله - عز وجل - ليسأل العبد يوم القيامة فيقول: ما لك إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟** -قال رسول الله ﷺ: - **فإذا لقن الله عبدًا حجته، فيقول: يا رب خفتُ الناس ورجوتك**».

قال الإمام أحمد: ويحتمل أن يكون هذا فيمن يخاف سطوتهم وهو لا يستطيع دفعها عن نفسه.

= والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣/٢٧) من طريق عبيد الله، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٤٣ رقم ١٠٨٩) من طريق عبد العزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٣/٢٩)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٤٢٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٤٩٩ رقم ١٣٤٤) من طريق سليمان بن بلال، ثلاثتهم عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر به.

(١) رواه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٢ رقم ٤٠١٧)، وأحمد في «مسنده» (٣/٧٧)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/٢٣٠ رقم ٧٣٢٤)، والحميدي في «مسنده» (٢/٣٢٤)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٩٠).

[٧١٦٨] إسناده: حسن.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- سفيان هو الثوري، تقدما.

ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

«أحاديث في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على من قدر عليهما بما قدر عليه، وما في ترك ذلك من الفساد».

[٧١٦٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا الأعمش، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: **«مثل الواقع في حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم استهموا في سفينة، فأصاب بعضهم سفل، وأصاب بعضهم علو، وكان الذين في السفل يستقون من العلو، فيمرون عليهم فيؤذونهم، فقال الذين في العلو: آذيتمونا تصبون علينا الماء، فأخذوا فأسًا فجعلوا يحفرون في السفينة، فقال الذين في العلو: ما تصنعون؟ فإن تركوهم وما يريدون غرقوا جميعًا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا جميعًا»**.

أخرجه البخاري في الصحيح(١) من حديث الأعمش.

[٧١٧٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

[٧١٦٩] إسناده: صحيح بطرقه.

(١) في الشركة (٣/ ١١١) من طريق زكريا، وفي الشهادات (٣/ ١٦٤) من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٧٠ رقم ٢١٧٣)، وأحمد في «مسنده» (٦٢٨/٤) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٢٦٩/٤، ٢٧٠)، والمؤلف في «سننه» (٢٨٨/١٠) من طريق زكريا، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٢/١٤ رقم ٤١٥١) من طريق يعلى، ثلاثتهم عن الأعمش به. ورواه المؤلف في «سننه» (٩١/١٠) من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون به. ورواه أحمد في «مسنده» (٢٧٣/٤) والحميدي في «مسنده» (٤٠٩/٢ - ٤١٠) من طريق مجالد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٧/١ - ٢٥٩)، وأبو الشيخ في «الأمثال» رقم (٣١٧)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٦٣) من طريق مغيرة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠) من طريق مطرف، ثلاثتهم عن الشعبي بنحوه.

[٧١٧٠] إسناده: لا بأس به.

- حفص هو ابن غياث. والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٣/١٤ - ٣٤٤ رقم٤١٥٢) من طريق الأجلح عن الشعبي في سياق طويل، وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٦٧/٢) عن النعمان بن بشير، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» فقط ورمز له بضعفه، وزاد المناوي نسبته إلى المؤلف في «الشعب» وأبي الشيخ والديلمي (فيض القدير ٣/ ٤٣٥).

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٨١٩).

الفضل البلخي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا حفص، عن الأعمش، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: «**خذوا على أيدي سفهائكم**».

[٧١٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا عبيدالله بن إياد بن لقيط، عن أبيه إياد بن لقيط، حدثتني ليلى - امرأة ابن الخصاصية وكان اسمه قبل ذلك زحم فسماه رسول الله ﷺ بشيرًا - قالت حدثني بشير أنه سأل رسول الله ﷺ عن صوم الجمعة وأن لا يكلم ذلك اليوم أحدًا؟ قال: فقال له: «**لا تصم يوم الجمعة إلا في أيام كنت تصومها أو في شهر وأن لا تكلم أحدًا فلعمري لأن تكلم فتأمر بمعروف أو تنهى عن منكر خير من أن تسكت**».

[٧١٧٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا علي بن عاصم، عن أبي علي الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**لا ينبغي لامرئ أن يقوم مقامًا فيه مقال حق إلا تكلم به، فإنه لن يقدم أجله، ولا يحرمه رزقًا هو له**».

[٧١٧٣] حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس،

[٧١٧١] **إسناده: حسن.**

• أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٤/٥، ٢٢٥) عن أبي الوليد وعفان، والطبراني في «الكبير» (٤٤/٢ رقم ١٢٣٢) من طريق عاصم بن علي وأبي الوليد، ثلاثتهم عن عبيد الله بن إياد بن لقيط به. ورواه المؤلف في «سننه» (٧٥/١٠ - ٧٦) عن أبي عبدالله الحافظ عن العباس ابن محمد ويحيى بن أبي طالب كلاهما عن أبي أحمد الزبيري به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٩/٣) وقال: رواه الطبراني ورجاله كلهم ثقات. وذكره الحافظ ابن عساكر كما في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٧٢/٣) برواية الإمام أحمد عن بشير.

[٧١٧٢] **إسناده: ضعيف.**

• أبوعلي الرحبي هو الحسين بن قيس الرحبي، الواسطي، متروك، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٦٤/٢) من طريق الجصاص عن علي بن عاصم به. وقال: وللحسين ابن قيس أحاديث يروي عنه خالد الواسطي، وعلي بن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس عشرة أحاديث يشبه بعضها بعضا وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

[٧١٧٣] **إسناده: كسابقه.**

• أبوعبيد هو القاسم بن سلام الهروي صاحب «غريب الحديث»، والحديث ذكره الديلمي =

حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبوعبيد، حدثنا علي بن عاصم... فذكر هذا الإسناد، وزاد في أول الحديث: «**لا يقفن عند رجل يقتل مظلومًا، فإن اللعنة تنزل على من حضر حين لم يدفعوا عنه، ولا يقفن عند رجل يضرب مظلومًا، فإن اللعنة تنزل على من حضره**» قال وقال رسول الله ﷺ: «**لا ينبغي لامرئ شهد مقامًا فيه مقال حق إلا تكلم فيه، فإنه لن يقدم أجله، ولن يحرمه رزقًا هو له**».

[٧١٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد ابن عبيدالله النرسي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبوغالب، عن أبي أمامة أن رجلا سأل النبي ﷺ عند الجمرة الأولى أي الجهاد أفضل؟ فأعرض عنه، ثم سأله عند الجمرة الوسطى، فأعرض عنه، ثم سأله عند العقبة، فوضع رجله في الغرز، ثم قال: أي الجهاد أفضل يا رسول الله؟ قال: «**أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر**».

وهذا شاهد مرسل جيد.

= في «مسند الفردوس» مفرقا (٥/ ١٢٢، ١٣٨) عن ابن عباس به. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٢٦٠ رقم ١١٦٧٥) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٩/٢٦٠) من طريق أسد بن عطاء عن عكرمة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/٢٨٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أسد بن عطاء قال الأزدي: مجهول و مندل وثقه أبوحاتم وغيره وضعفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات.

[٧١٧٤] إسناده: حسن.

● أبوغالب هو صاحب أبي أمامة، بصري اختلف في اسمه، صدوق، يخطئ تقدم.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٠ رقم ٤٠١٢) من طريق الوليد بن مسلم، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٥٦) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٣٨ رقم ٨٠٨١) من طريق يونس بن محمد، وابن عدي في «الكامل» (٢/٨٦١) من طريق عبيد الله العيشي، كلهم عن حماد به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١١٥٦ رقم ٣٤٤٩) عن حماد بن سلمة بنفس السند وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥١)، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٣٨ رقم ٨٠٨٠) . والمؤلف في سننه (١٠/ ٩١) من طريق المعلى بن زياد عن أبي غالب به. وفي «مسند» أحمد تحرف «المعلى» إلى «يعلى».

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد حسن وفي أبي غالب خلاف لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن وحديثه هذا صحيح بشاهده عن أبي سعيد الخدري راجع «الصحيحة» (١/٢٦٣) و«صحيح الجامع الصغير» (١١١١).

[٧١٧٥] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا أبوداود الحفري، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن طارق بن شهاب قال: سُئل رسول الله ﷺ أي الجهاد أفضل؟ قال: «**كلمة عدل عند إمام جائر**».

[٧١٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا إسماعيل ابن محمد الفسوي القاضي، حدثنا مكي بن إبراهيم - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم.

وأخبرنا عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي، حدثنا أبوشهاب معمر بن محمد البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هشام بن حسان والحسن بن دينار، عن محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال: أوصاني رسول الله ﷺ بسبع، أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني،

[٧١٧٥] **إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.**
- أبوداود الحفري هو عمر بن سعد بن عبيد الحفري.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٦١)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» أيضا (٤/ ٣١٤) عن وكيع، كلاهما عن سفيان به.

وذكره الحافظ العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٤٣ - ٢٤٤) وعده من مراسيل الصحابة.

وقال الشيخ الألباني: وإسناده صحيح ومراسيل الصحابة حجة راجع «الصحيحة» (١/ ٢٦٤).

[٧١٧٦] **إسناده: بمجموع الطرق لا بأس به.**
- الحسن بن دينار هو ابن واصل التميمي، البصري، متروك، كذاب. والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٩١) عن أبي الحسين بن بشران، أنبأنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا إسماعيل بن محمد الفسوي، حدثنا مكي بن إبراهيم به ولم يسق لفظه. ورواه البزار في «مسنده» (٤/ ١٠٧، كشف الأستار) من طريق بديل بن ميسرة، عن عبدالله بن الصامت به، كما رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٩١) من طريق أخرى عن سلام أبي المنذر المقرئ البصري عن محمد بن واسع به.

وتقدم الحديث بهذا الوجه برقم (٣١٥٦) فراجع تخريجه هناك.

ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأوصاني بحب المساكين. والدنو منهم، وأوصاني أن أقول الحق وإن كان مرا، وأوصاني أن أصل رحمي، وإن أدبرت، وأوصاني ألا أخاف في الله لومة لائم. وأوصاني ألا أسأل الناس شيئًا، وأوصاني أن أستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنز الجنة.

ألفاظهم سواء.

[٧١٧٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن زبيد، عن عامر، عن أبي جحيفة، عن علي قال: الجهاد ثلاثة: جهاد بيد، وجهاد بلسان، وجهاد بقلب، فأول ما يغلب عليه جهاد اليد، ثم جهاد اللسان، فإذا كان القلب لا يعرف معروفًا، ولا ينكر منكرًا نكس، فجعل أعلاه أسفله.

[٧١٧٨] وبإسناده حدثنا محمد بن طلحة، عن جامع بن شداد قال: كنتُ عند عبدالرحمن بن يزيد بفارس فأتاه نعي الأسود بن يزيد فأتيناه نعزيه، فقال: مات أخي الأسود ثم قال قال عبدالله: يذهب الصالحون أسلافا، ويبقى أصحاب الريب، قالوا: يا أبا عبدالرحمن وما أصحاب الريب؟ قال: قوم لا يأمرون بالمعروف، ولا ينهون عن المنكر.

[٧١٧٩] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

[٧١٧٧] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- زبيد هو ابن الحارث اليامي، أبوجحيفة هو وهب بن عبدالله السوائي،
- علي هو ابن أبي طالب، تقدموا.

والخبر رواه المؤلف في «سننه» (١٠/٩٠) من طريق عبد الرزاق، عن سفيان، عن زبيد به.

[٧١٧٨] إسناده: كسابقه.

وهذا الخبر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/١٣٥) من طريق شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي الأسود، عن عبدالله قوله بدون ذكر القصة.

[٧١٧٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.

ابن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن صلة[1] بن زفر، عن حذيفة قال: الإسلام ثمانية أسهم - أظنه قال - فالإسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم، وصوم رمضان سهم، والحج سهم، والجهاد سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، وقد خاب من لا سهم له.

هذا موقوف وقد رويناه من حديث حبيب بن حبيب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ مرفوعًا كما.

[٧١٨٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبويعلى، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة فذكره مرفوعًا وقال: «الإسلام سهم» ولم يشك.

ورواية شعبة أصح والله أعلم.

---

(١) وقع في الأصل و«ن» «خالد بن زفر» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل» والخبر أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٥٥) عن شعبة بنفس السند، وفيه «ثمانية عشر سهما».
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٨) وقال: رواه البزار وفيه يزيد بن عطاء، وثقه أحمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٥٢، ١١/ ٧) عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق به.

[٧١٨٠] إسناده: ضعيف جدًا.

- حبيب بن حبيب أخو حمزة بن حبيب الزيات كوفي،

قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال يحيى بن معين: لا أعرفه، وسماه ابن عدي: حبيب ابن أبي حبيب الزيات كوفي وقال: حدث بأحاديث لا يرويها غيره عن الثقات، وتركه ابن المبارك.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٠٩)، «اللسان» (٢/ ١٧٤)، «الكامل» (٢/ ٨٢١).

- الحارث هو ابن عبدالله الأعور، كذاب.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٢/ ٨٢١) في ترجمة حبيب الزيات ورواه أبويعلى في «مسنده» (١/ ٤٠٠ رقم ٥٢٣) بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٧،٣٨) وقال: رواه أبويعلى وفي إسناده الحارث وهو كذاب.

[٨١٨١] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوالطيب محمد بن علي بن الحسن الصوفي، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا سالم المرادي، عن عمرو بن هرم، عن جابر بن زيد، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنه تصيب أمتي في آخر الزمان من سلطانهم شدائد لا ينجو منه إلا رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه ويده وقلبه، فذلك الذي سبقت له السوابق، ورجل عرف دين الله فصدق به، ورجل عرف دين الله، فسكت عليه، فإن رأى من يعمل الخير أحبه عليه، وإن رأى من يعمل بباطل أبغضه عليه، فذلك ينجو على أبطانه كله»**.

[٧١٨٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا أبوأحمد ابن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا مسعر، عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن شهاب قال: جاء رجل إلى عبدالله بن مسعود فقال: هلك من لم يأمر بالمعروف، وينه عن المنكر، قال عبدالله: هلك من لم يعرف المعروف بقلبه، ويُنكر المنكر بقلبه.

[٧١٨٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا

[٧١٨١] إسناده: ضعيف.
- أبوالطيب محمد بن علي بن الحسن الصوفي لم أظفر له بترجمة.
- سهل بن عمار هو النيسابوري متهم، كذبه الحاكم.
- سالم بن عبد الواحد المرادي الأنعمي أبوالعلاء الكوفي، مقبول، وكان شيعيا، من السادسة (ت).
- جابر بن زيد هو أبوالشعثاء الأزدي لم يثبت سماعه من عمر بن الخطاب مر.

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٢٥/٣ - ١٤٢٦، بتحقيق الألباني)، عن عمر بن الخطاب ونسبه للمؤلف في «الشعب».

[٧١٨٢] إسناده: حسن.
- مسعر هو ابن كدام الهلالي، مر.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢/٩ رقم ٨٥٦٤) من طريق سفيان، و (٩/ ١١٢ رقم ٨٥٦٥) من طريق شعبة، كلاهما عن قيس بن مسلم به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٥/٧) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

[٧١٨٣] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوسعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- عمارة هو ابن عمير التيمي، تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٩/٨) ونسبه لسعيد بن منصور والمؤلف في «الشعب».

سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن ربيع بن عميلة، قال: حدثنا عبدالله حديثًا ما سمعنا حديثًا هو أحسن منه إلا كتاب الله عز وجل، ورواية عن النبي ﷺ قال: إن بني إسرائيل لما طال عليهم الأمد وقست قلوبهم، واخترعوا كتابًا من عند أنفسهم، استهوته قلوبهم واستحلته ألسنتهم، وكان الحق يحول بينهم وبين كثير من شهواتهم، حتى نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون، فقال: اعرضوا هذا الكتاب على بني إسرائيل، فإن تابعوكم عليه فاتركوهم، وإن خالفوكم فاقتلوهم، قال: لا، بل ابعثوا إلى فلان رجل من علمائهم فإن تابعكم فلن يختلف عليكم بعده أحد، فأرسلوا إليه فدعوه، فأخذ ورقة فكتب فيها كتاب الله، ثم أدخلها في قرن ثم علقها في عنقه، ثم لبس عليها الثياب، ثم أتاهم فعرضوا عليه الكتاب، فقالوا: تؤمن بهذا؟ فأشار إلى صدره يعني الكتاب الذي في القرن، فقال: آمنت بهذا، وما لي لا أؤمن بهذا؟ فخلوا سبيله، قال: وكان له أصحاب يغشونه، فلما حضرته الوفاة أتوه، فلما نزعوا ثيابه وجدوا القرن في جوفه الكتاب، فقالوا: ألا ترون إلى قوله: آمنت بهذا وما لي لا أؤمن بهذا؟ فإنما عني هذا بهذا الكتاب الذي في القرن، قال: فاختلفت بنو إسرائيل على بضع وسبعين فرقة، خير مللهم أصحاب ذي القرن».

قال عبدالله: وإن من بقي منكم سيرى منكرًا وبحسب امرئ يرى منكرًا لا يستطيع أن يغيره أن يعلم الله من قلبه أنه له كاره.

[٧١٨٤] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن علي بن أحمد المعاذي، أخبرنا أبوعلي الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن حبيب، عن أبي الطفيل قال: سئل حذيفة ما ميتة الأحياء؟ قال: الذي لا ينكر المنكر بيده ولا بلسانه ولا بقلبه.

[٧١٨٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبوعلي الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف البغدادي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- سفيان هو الثوري.
- حبيب هو ابن أبي ثابت، تقدموا.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٧٤ - ٢٧٥) من طريق خلاد بن عبدالرحمن عن أبي الفضيل عن حذيفة بنحوه في سياق طويل.

[٧١٨٥] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال [حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن معاوية بن إسحاق][١]، قال سمعتُ سعيد بن جبير قال: سألتُ ابن عباس قلت: أميري آمره بالمعروف وأنهاه عن المنكر؟ قال: إن خشيت أن يقتلك فلا.

[٧١٨٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوعوانة وجرير عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن جبير قال: قلتُ لابن عباس: آمر إمامي بالمعروف؟ قال: إن خشيت أن يقتلك فلا، فإن كنت فاعلا ففيما بينك وبينه.

زاد أبوعوانة: ولا تغتب إمامك.

[٧١٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه: أن رجلا أتى ابن عباس قال: ألا أقوم إلى هذا السلطان فآمره وأنهاه؟ قال: لا، يكن لك فتنة، قال: أفرأيت إن أمرني بمعصية؟ قال: فذاك الذي تريد؟ فكن حينئذ رجلا.

[٧١٨٥] إسناده: حسن.
- معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبوالأزهر، صدوق، ربما وهم، من السادسة (خ قد س ق).

وهذا الأثر لم أقف على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٧١٨٦] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.
- أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.
- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي، الكوفي.

[٧١٨٧] إسناده: فيه شيخ الحاكم لا يعرف.
- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني لم أجد له ترجمة

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٤٨/١١ رقم ٢٠٧٢٢) بهذا الإسناد.

[٧١٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، عن مالك قال: إن الله عز وجل أمر بقرية أن تعذب فضجت الملائكة قالت: إن فيهم عبدك فلانا، قال: أسمعوني ضجيجه فإن وجهه لم يتمعر غضبًا لمحارمي.

هذا هو المحفوظ من قول مالك بن دينار وقد روي من وجه آخر ضعيف مرفوعًا كما.

[٧١٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أبوأسامة، حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، حدثنا عمار بن سيف، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«أوحى الله إلى جبريل عليه السلام أن اقلب مدينة كذا وكذا بأهلها، قال فقال: يا رب إن فيهم عبدك فلانًا لم يعصك طرفة عين، قال فقال: اقلبها عليه وعليهم، فإن وجهه لم يتمعر فيَّ ساعة قط»**.

[٧١٩٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا سعيد بن عامر، عن جعفر ابن سليمان قال قال مالك بن دينار: اصطلحنا على حب الدنيا فلا يأمر بعضنا بعضًا، ولا ينهى بعضنا بعضًا، ولا يذرنا الله تعالى على هذا، فليت شعري أي عذاب ينزل.

[٧١٨٨] **إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.**
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- مالك هو ابن دينار.

[٧١٨٩] **إسناده: ضعيف.**
- أبوأسامة هو عبدالله بن أسامة الكلبي.
- عبيد بن إسحاق العطار: ضعيف.
- عمار بن سيف هو الضبي أبوعبدالرحمن الكوفي العابد، ضعيف الحديث.
- أبوسفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، تقدموا.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٤٥ رقم ٥٢٠) عن جابر بن عبدالله به. وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣/١٤٢٦- بتحقيق الألباني) من حديث جابر بن عبدالله مرفوعا ونسبه للمؤلف في «الشعب».

[٧١٩٠] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٦٣) من طريق أحمد بن يحيى، عن يحيى بن معين به.

[٧١٩١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثني أبومعمر الهذلي، حدثني أبوعبيدة الحداد وهو عبدالواحد ابن واصل، حدثنا راشد إمام مسجد ابن أبي عروبة، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾(١) قال: يدفع الله بمن يصلي عمن لا يصلي، وبمن يحج عمن لا يحج، وبمن يزكي عمن لا يزكي.

قلتُ: وهذا يكون إلى ما شاء الله وقد يدعهم فيهلكوا جميعًا إذا كثر الفساد، ثم يبعثهم على نياتهم كما جاء في الحديث الذي.

[٧١٩٢] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة عن أمها أم حبيبة عن زينب زوج النبي ﷺ قالت: استيقظ النبي ﷺ من نوم محمرًّا وجهه وهو يقول: «**لا إله إلا الله**» ثلاث مرات: «**ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه**» وحلق حلقة بأصبعه، قلتُ: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «**نعم إذا كثر الخبث**».

[٧١٩١] إسناده: حسن.

- أبومعمر الهذلي هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعي.
- راشد إمام مسجد ابن أبي عروبة هو راشد بن وردان المؤذن.

قال أبوحاتم: شيخ راجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٨٨).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٧٦٤) ونسبه لابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٥١).

[٧١٩٢] إسناده: صحيح.

- سفيان هو ابن عيينة.
- حبيبة بنت عبيد الله بن جحش الأسدية، لها صحبة، وهاجرت مع أبويها إلى الحبشة ويقال: إنها ولدت بأرض الحبشة (م ت س ق).
- أم حبيبة بنت جحش هي حمنة بنت جحش الأسدية أخت زينب، لها صحبة وهي أم ولدي طلحة، عمران، ومحمد (بخ د ت ق).

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة.

(١) أخرجه البخاري في الفتن (٨/ ٨٨) عن مالك بن إسماعيل، ومسلم في الفتن (٣/ ٢٢٠٧ رقم١) عن عمرو الناقد، كلاهما عن سفيان بن عيينة به ولم يذكرا في السند «حبيبة». كما أخرجه مسلم في الفتن، ولم يسق لفظه (٣/ ٢٢٠٧) عن سعيد بن عمرو و زهير بن حرب وابن أبي عمر، والترمذي في الفتن (٤/ ٤٨٠ رقم ٢١٨٧) عن سعيد بن عبدالرحمن وأبي بكر ابن نافع وغير واحد، والطبراني في «الكبير» (٥٣/٢٤ رقم ١٣٨) من طريق محمد بن عمر العدني، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (٣٢٢/١١ تحفة) عن عبيد الله بن سعيد، والمؤلف في «سننه» (٩٣/١٠) من طريق محمد بن سعيد بن غالب، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢/١٥)، وعنه مسلم في الفتن ولم يسق لفظه (٣/ ٢٢٠٧)، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٠٥ رقم ٣٩٥٣)، والطبراني في «الكبير» (٥٥/٢٤ رقم ١٤٢)، بدون ذكر أم حبيبة، وأحمد في «مسنده» (٤٢٨/٦)، والحميدي في «مسنده» (١٤٧/١ - ١٤٨ رقم٣٠٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٥٢/٢٤ - ٥٣ رقم ١٣٧)، عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وذكره الحميدي قال سفيان: أحفظ في هذا الحديث أربع نسوة من الزهري وقد رأين النبي ﷺ ثنتين من أزواجه أم حبيبة وزينب بنت جحش وثنتين ربيبتاه زينب بنت أم سلمة، وحبيبة بنت أم حبيبة أبوها عبدالله بن جحش مات بأرض الحبشة.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٩٣/٨ - ٢٩٤) من طريق سريج بن يونس عن سفيان بإسقاط حبيبة وزينب بنت جحش في السند.

وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٠٩) من طريق عقيل، وفي المناقب (٤/ ١٧٦) وفي الفتن (٨/ ١٠٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٩٧/١٤ رقم ٤٢٠١) من طريق شعيب ابن أبي حمزة، ومسلم في الفتن (٣/ ٢٢٠٨ رقم ٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٢/١ رقم ٣٢٧) من طريق يونس، وأحمد في «مسنده»(٤٢٨/٦)، والطبراني في «الكبير» (٥١/٢٤ رقم ١٣٦) من طريق صالح بن كيسان، وأحمد في «مسنده» (٤٢٩/٦) من طريق ابن إسحاق، والبخاري في الفتن (٨/ ١٠٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٩٧/١٤) من طريق محمد بن أبي عتيق، كلهم عن ابن شهاب ولم يذكروا فيه «حبيبة». وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٦٣/١١ رقم ٢٠٧٤٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٥١/٢٤ رقم ١٣٥)، عن معمر عن الزهري به بإسقاط حبيبة وأم حبيبة في الإسناد.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٣/١٠) من طريق أبي سعيد حدثنا سعدان بن نصر به ولم يسق لفظه.

تنبيه: قد روى هذا الحديث الحميدي وغير واحد من الحفاظ عن سفيان بن عيينة بإسناد المؤلف هنا وروى بعض أصحاب ابن عيينة هذا الحديث ولم يذكروا فيه حبيبة، وقد رواه معمر عن الزهري بإسقاط حبيبة وأم حبيبة في الإسناد. قال الحافظ ابن حجر: قال الترمذي: جود سفيان هذا الحديث هكذا رواه الحميدي وعلي بن المديني وغير واحد من الحفاظ عن سفيان =

. . . .

= ابن عيينة، قال الحميدي: قال سفيان حفظت عن الزهري في هذا الحديث أربع نسوة فذكر قوله، كما ذكرته حينما أوردت حديث الحميدي في مصادر التخريج. ثم قال: وأخرجه أبونعيم أيضا رواية إبراهيم بن بشار الرمادي ونصر بن علي الجهضمي وأخرجه النسائي عن عبيد الله ابن سعيد وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، والإسماعيلي من رواية الأسود بن عامر كلهم عن ابن عيينة بزيادة حبيبة في السند. وساق الإسماعيلي عن هارون بن عبدالله قال الأسود بن عامر: كيف يحفظ هذا عن ابن عيينة؟ فذكره له بنقص حبيبة فقال: لكنه حدثنا عن الزهري عن عروة عن أربع نسوة كلهن قد أدركن النبي ﷺ بعضهن عن بعض. قال الحافظ: قال الدارقطني: أظن سفيان كان تارة يذكرها وتارة يسقطها. قلت - أي الحافظ-: ورواه سريج ابن يونس عن سفيان فأسقط حبيبة وزينب بنت جحش أخرجه ابن حبان، ومثله لأبي عوانة عن الليث عن الزهري، ومن رواية سليمان بن كثير عن الزهري وصرح فيه أخبار (الفتح ١٣/ ١٢). وقال الحافظ: وزعم الشراح أن رواية مسلم بذكر حبيبة تؤذن بانقطاع طريق البخاري، فرد قوله الحافظ وقال: قلت: وهو كلام من لم يطلع على طريق شعيب الآتي نبهت عليها وقد جمع الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي جزءا في الأحاديث المسلسلة بأربعة من الصحابة وجملة ما فيه أربعة أحاديث وأصح الباب.

وقوله حلق حلقة بإصبعه إلخ: كذا عند المصنف وفي رواية سفيان عند البخاري «وعقد سفيان تسعين أو مائة»، وفي رواية سليمان بن كثير عن الزهري عند أبي عوانة وابن مردويه مثل هذا «عقد تسعين» ولم يعين الذي عقد أيضا وفي رواية مسلم عن عمرو الناقد عن ابن عيينة «وعقد سفيان عشرة» ولابن حبان من طريق سريج بن يونس عن سفيان «وحلق بيده عشرة» ولم يعين أن الذي حلق هو سفيان، أخرجه من طريق يونس عن الزهري، بدون ذكر «العقد». قال القاضي عياض وغيره: هذه الرواية متفقة إلا قوله عشرة. قلت -أي الحافظ-: وكذا الشك في المائة لأن صفاتها عند أهل المعرفة بعقد الحساب مختلفة وإن اتفقت أنها تشبه الحلقة فعقد العشرة أن يجعل طرف السبابة اليمنى في باطن طي عقد الإبهام العليا، وعقد التسعين أن يجعل طرف السبابة اليمنى في أصلها ويضمها ضما محكما بحيث تنطوي عقدتاها حتى تصير مثل الحلية المطوقة، ونقل ابن التين عن الداوردي أن صورته أن يجعل السبابة في وسط الإبهام ورده ابن التين بما تقدم فإنه المعروف، و «عقد المائة» مثل عقد التسعين لكن بالخنصر اليسرى، فعلى هذا فالتسعون والمائة متقاربان، ولذلك وقع فيهما الشك، وأما العشرة فمغايرة لهما. قال القاضي عياض: لعل حديث أبي هريرة متقدم في «الصحيح» فزاد الفتح بعده القدر المذكور في حديث زينب، فرده الحافظ وقال قلت: وفيه نظر لأنه لو كان الوصف المذكور من أصل الرواية لاتجه، ولكن الاختلاف فيه من الرواة عن سفيان بن عيينة ورواية من روى عنه «تسعين أو مائة» أتقن وأكثر من رواية من روى «عشرة» وإذا اتحد مخرج الحديث لاسيما وفي أواخر الإسناد بعد الحمل على التعدد جداً. قال ابن العربي: وفي الإشارة المذكورة دلالة على أنه ﷺ كان يعلم عقد الحساب حتى أشار بذلك لمن يعرفه، وليس في ذلك ما يعارض قوله في الحديث الآخر =

[٧١٩٣] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ - أملاه علينا من حفظه سنة خمس وعشرين وثلاثمائة - حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عمرو بن عثمان الرقي، حدثنا زهير بن معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قلتُ: يا رسول الله إن الله سبحانه ينزل سطواته بأهل الأرض وفيهم الصالحون فيهلكون بهلاكهم؟ فقال: **«يا عائشة إن الله إذا أنزل سطوته على أهل نقمته فوافت ذلك آجال قوم صالحين، فأهلكوا بهلاكهم، ثم يبعثون على نياتهم وأعمالهم»**.

[٧١٩٤] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبونصر محمد بن حمدويه المروزي، حدثنا

= «إنا أمة لا نحسب ولا نكتب» فإن هذا إنما جاء لبيان صورة معينة. قال الحافظ: والأولى أن يقال المراد بنفي الحساب ما يتعاناه أهل صناعته من الجمع والفذلكة والضرب ونحو ذلك ومن ثم قال «ولا نكتب». وأما عقد الحساب فإنه اصطلاح العرب تواضعوه بينهم ليستغنوا به عن التلفظ وكان أكثر استعمالهم عند المساومة في البيع، فشبه رسول الله ﷺ قدر ما فتح من السند بصفة معروفة عندهم راجع «فتح الباري» (١٣/١٠٧ - ١٠٨).

[٧١٩٣] **إسناده: ضعيف.**

- عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولاهم، الرقي، ضعيف، وكان قد عمي، من كبار العاشرة (ق).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/٢١٠ رقم ٧٢٧٠)، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٧٩٠)، وعنه الذهبي في «الميزان» (٣/٢٨٠)، عن أحمد بن محمد الشرقي بنفس السند. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بصحته. وقال المناوي: وهو صحيح ورواه عنها أيضا ابن حبان في «صحيحه» (فيض القدير ٢/٢٠١ - ٢٠٢). قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد ضعيف من أجل الرقي هذا فإنه ضعيف ولكن هذا الحديث صححه من حديث عائشة روي من طرق أخرى عند مسلم في «صحيحه» وعند أحمد في «مسنده» (٦/٢٥٩) ورواه البخاري وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١١) من طريق أخرى عن عائشة مرفوعا بنحوه.

راجع «الصحيحة» (رقم ١٦٢٢)، وأورده في «صحيح الجامع الصغير» أيضا (رقم ١٧٠٦).

[٧١٩٤] **إسناده: رجاله موثقون.**

- الحسن بن محمد هو ابن علي بن أبي طالب ابن الحنفية.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤١)، والحميدي في «مسنده» (١/١٢٩ رقم ٢٦٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/٤٢ ٤٣) عن سفيان بن عيينة. ولكن وقع عندهم في الإسناد «عن الحسن بن محمد عن امرأة عن عائشة» وفي مسند أحمد عن «امرأته»، فلعله محرف عن «امرأة». وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣١٨-٣١٩) من طريق صدقة عن =

محمود بن آدم، حدثنا سفيان بن عيينة، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله عز وجل بأهل الأرض بأسه**» قلتُ: يا رسول الله وفيهم أهل طاعته؟ قال: «**نعم، ثم يصيرون إلى رحمة الله عز وجل**».

[٧١٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا الأصم، حدثنا الخضر، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعتُ مالك بن دينار قرأ هذه الآية: ﴿**وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ**﴾(١).

= ابن عيينة به، بزيادة امرأة بين الحسن وبين عائشة في السند.

قال الألباني بعدما أورده بسند المؤلف هذا: وهذا إسناد ظاهر الصحة فإن رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين وقد ذكروا للحسن بن محمد رواية عن جمع من الصحابة منهم عائشة رضي الله عنها لكن يبدو أن بينهما واسطة كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٢٣/٤) من طريق عبدالله أنبأنا سفيان عن جامع بن أبي راشد عن أبي يعلى منذر الثوري عن الحسن بن محمد عن مولاة لرسول الله ﷺ قالت: دخل رسول الله ﷺ على عائشة أو على بعض أزواج النبي ﷺ وأنا عنده فقال... فذكره. وسكت عليه الحاكم والذهبي وليس بجيد فإن المولاة وإن لم تسم فهي صحابية والصحابة كلهم عدول فالسند صحيح سواء كان عنها عن رسول الله ﷺ أو عنها عن عائشة أو غيرها، راجع «الصحيحة» (رقم ١٣٧٢) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٣). وللحديث شاهد من حديث أم سلمة مرفوعا. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٧/٢٣ رقم٨٩١)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢١٨/١٠) عن أحمد بن زهير بن منصور الطوسي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا محمد بن طلحة، عن زبيد قال حدثني جامع بن أبي راشد ودمعه ينحدر عن أبي بشر عنها. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٤/٦) من طريق شريك بن عبدالله عن جامع بإسناد المتقدم، عن الحسن بن محمد قال حدثتني امرأة من الأنصار وهي حية اليوم إن شئت أدخلت عليها. قلت: لا حدثتني قالت: دخلت على أم سلمة فدخل عليها رسول الله ﷺ. وللحديث طريق أخرى عن أم سلمة يرويه ليث عن علقمة بن مرثد عن المعرور بن سويد عن أم سلمة، رواه أحمد في «مسنده» (٣٠٤/٦). وفي هذا الإسناد ليث هو ابن أبي سليم ضعيف. يمكن الاستشهاد به والله أعلم.

[٧١٩٥] **إسناده: ضعيف.**

- أبومحمد بن أبي حامد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم لم أجد ترجمته.
- الخضر هو ابن أبان ضعيف.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي، تقدموا.

ولم أجد هذا الأثر.

(١) سورة النمل (٤٨/٢٧).

قال: فكم اليوم في كل قبيلة وحي من الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون.

[٧١٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر وأحمد بن عيسى قالا: حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي - ح

وأخبرنا أبوعمرو الرزجاهي، حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد الدقاق، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، حدثنا الحسن بن عيسى، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا الأوزاعي قال سمعتُ بلال بن سعد(١) يقول: إن المعصية إذا أخفيت لم تضر إلا صاحبها، وإذا أعلنت فلم تغير ضرت العامة.

وفي رواية بشر: إن الخطيئة إذا أخفيت لم تضر إلا عاملها، وإذا ظهرت ضرت العامة.

[٧١٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن أبي نصر، حدثنا أحمد بن محمد ابن عيسى القاضي، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن إسماعيل بن أبي حكيم، أنه أخبره أنه سمع عمر بن عبدالعزيز يقول: كان يقال: إن الله عز وجل لا يعذب العامة بذنب الخاصة، ولكن إذا عمل المنكر جهارًا استحلوا العقوبة كلهم.

[٧١٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعمرو الرزجاهي هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأديب أبوعمرو البسطامي

والأثر عند ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٧٥ - ٤٧٦ رقم ١٣٥٠). وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٢٢٢/٥) من طريق أبي المغيرة، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٩٤/٤ محققة) عن الوليد بن مسلم، كلاهما عن الأوزاعي به.

(١) وقع في «ن»، «علي بن زياد» وهو خطأ.

[٧١٩٧] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله ثقات.

- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- مالك هو ابن أنس الإمام المشهور، والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٧٦) عن مالك بن أنس، وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢٩٤) عن مصعب بن عبدالله الزبيري عن مالك بن أنس به. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٣١/١ رقم ٢٦٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٩/١٣) من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم بنحوه. ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢٩٨/٥) عن أبي بكر بن خلاد عن محمد بن غالب عن القعنبي به.

[٧١٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبوالعباس، حدثنا عبيد بن عبدالرحمن بن أبي جعفر المخزومي الدمياطي بها، حدثنا أبي، حدثنا سلم يعني ابن ميمون الخواص - وكان بالرملة - عن زافر، حدثني المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: **«من أمر بمعروف فليكن أمره بمعروف»**.

[٧١٩٩] أخبرنا أبومحمد الموصلي، حدثنا أبوعثمان البصري، أخبرنا أبوأحمد الفراء، أخبرنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب قال: قيل لعبدالله: هل لك في فلان تقطر لحيته خمرًا؟ فقال: إن الله عز وجل قد نهى أن نتجسس، فإن ظهر لنا نأخذه.

[٧٢٠٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٧١٩٨] **إسناده: ضعيف جدا.**

- عبيد بن عبدالرحمن بن أبي جعفر المخزومي الدمياطي وأبوه لم أظفر لهما بترجمة
- زافر هو ابن سليمان الإيادي.
- المثنى بن الصباح الأنباري، ضعيف اختلط بأخرة تقدما

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه سلم بن ميمون الخواص أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال قال ابن حبان: بطل الاحتجاج به، وقال أبوحاتم: لا يكتب حديثه، ووثقه ابن معين عن زافر، وقال ابن عدي: لا يتابع على حديثه عن المثنى بن الصباح، ضعفه ابن معين، وقال سهل: متروك عن عمرو بن شعيب (فيض القدير ٦/٨٨).

وقال الألباني: ضعيف جدا راجع «الضعيفة» (رقم ٥٩٠) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٣٩).

[٧١٩٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- يعلى هو ابن عبيد الطنافسي.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨٦)، وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٠ رقم ٤٨٩٠) عن أبي معاوية عن الأعمش به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٣٤) من طريق محمد ابن إسحاق عن يعلى بن عبيد به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٢٣٢ رقم ١٨٩٤٥) عن ابن عيينة عن الأعمش بنحوه.

[٧٢٠٠] **إسناده: حسن.**

- أبوبكر هو ابن عياش.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي.
- ابن أبي نعم هو عبدالرحمن البجلي، تقدموا.

=

سفيان، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبوبكر، عن مغيرة، عن ابن أبي نعم أنه قام إلى الحجاج، فقال: لا تسرف في القتل إنه كان منصورا فقال الحجاج: أمكن الله من دمك، فقال، إن من في بطنها أكثر ممن على ظهرها(١).

[أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه بنيسابور قال: حدثنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله قال](٢).

= والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٧٤) وفيه تحرف «ابن نمير» إلى «ابن بكير». ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٦٧/٧) لابن أبي شيبة وعبد الرزاق وعبد بن حميد وأبي داود وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) ينتهي هاهنا الجزء الثاني والأربعون من نسخة «ل» حسب تجزئة المؤلف وجاء في آخره ما يلي: تم الجزء الثاني والأربعون من «شعب الإيمان» يتلوه في الثالث والأربعين الثالث والخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في التعاون على البر والتقوى.

والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل. وعلى غلاف الجزء التالى: الجزء الثالث والأربعون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان» تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله. ورواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي المعدل عنه فيه الثالث والخمسون من «شعب الإيمان». وهو باب في التعاون على البر والتقوى. وجاء على الوجه الأول من الجزء المذكور:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ بهاء الدين أبومحمد القاسم ابن الإمام شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع يوم الأربعاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة بدار السنة بمدينة دمشق حرسها الله تعالى قال أخبرني والدي الشيخ الإمام أبوالقاسم رحمه الله بقراءته يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الأولى سنه ثمان وأربعين وخمسمائة فقال أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي... فذكره.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل

• كذا وقع في «ن» و«ل».

(٥٣) الثالث والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في التعاون على البر والتقوى»

قال الله عز وجل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾(١).

ومعنى(٢) هذا الباب أن المعاونة على البر بر؛ لأنها إذا عدمت مع وجود الحاجة إليه لم يوجد البر، فإذا وجدت وجد البر، فبان أنها في نفسها بر ثم رجح هذا البر على البر الذي ينفرد به الواحد بما فيه من حصول بر كثير مع موافقة أهل الدين، والتشبه بما بنى عليه أكثر أهل الطاعات من الاشتراك فيها، وأدائها بالجماعة وبسط الكلام في ذلك.

[٧٢٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني والعباس الدوري قالا: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: وفي رواية الدوري أن رسول الله ﷺ قال: «**انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا**» قالوا: يا رسول الله هذا ننصره مظلومًا، فكيف ننصره ظالمًا؟ قال: «**تمنعه من الظلم**».

أخرجه(٣) البخاري من وجه آخر عن حميد.

---

(١) سورة المائدة (٥/ ٢). (٢) انظر «المنهاج»(٣/٢٢٤-٢٢٥).

[٧٢٠١] إسناده: صحيح.

• حميد هو ابن أبي حميد الطويل.

(٣) في المظالم (٣/ ٩٨) من طريق المعتمر وهشيم، كلاهما عن حميد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٠١) عن يزيد بن هارون بنفس السند. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٤٤٩ رقم ٣٨٣٨) عن زهير، والبغوي في «شرح السنة» - ولم يسق لفظه - (١٣/ ٩٧) من طريق عبدالرحيم بن منيب، كلاهما عن يزيد بن هارون به. وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٥٢٣ رقم ٢٢٥٥) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٠٤ رقم ٥١٤٥) من طريق إسماعيل بن جعفر، و (رقم ٥١٤٦) من طريق سليمان بن بلال، والمؤلف في «سننه» (٦/ ٩٤) من طريق المعتمر، و (٦/ ٩٤) والبغوي في «شرح السنة» =

أخرجه مسلم[١] من حديث أبي الزبير عن جابر بمعناه.

قال الإمام أحمد رحمه الله[٢]: ومعنى هذا أن الظالم مظلوم من جهته كما قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾[٣].

فكما ينبغي أن ينصر المظلوم إذا كان غير نفس الظالم ليدفع الظلم عنه، كذلك ينبغي أن ينصره إذا كان نفس الظالم ليدفع ظلمه عن نفسه، وإنما أمر كل واحد بنصرة أخيه المسلم إذا رآه يُظلم وقدر على نصره؛ لأن الإسلام إذا جمعهما صارا كالبدن الواحد كما أن أخوة النسب لو جمعتهما لكانا كالبدن الواحد، والدين أقوى من القرابة، وأولى بالمحافظة عليه منها، وإلى هذا وقعت الإشارة بقوله عز وجل: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾[٤].

وجاء عن النبي ﷺ يعني ما.

[٧٢٠٢] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا الأعمش، عن خيثمة قال: سمعتُ النعمان بن بشير يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ

= (١٣/٩٦- ٩٧) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٤) من طريق القاسم بن معن، كلهم عن حميد به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٣) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس عن محمد بن إسحاق عن يزيد به. وتابعه عبيدالله بن أبي بكر عن أنس. ورواه البخاري في الإكراه (٨/ ٥٩) وأحمد في «مسنده» (٣/٩٩). وتابعه أيضا الحسن البصري عن أنس بن مالك. أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٤٤٩).

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٨ رقم ٦٢). وبهذه الطريق أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧٠٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٠)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/٩٥٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٩٧ رقم ٣٥١٧).

(٢) هكذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/٢٢٥).

(٣) سورة النساء (٤/ ١١٠).

(٤) سورة الحجرات (٤٩/ ١٠).

[٧٢٠٢] إسناده: صحيح.

● خيثمة هو ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة.

يقول: «**إنما المؤمنون مثل رجل أو كرجل واحد، إذا اشتكى عيناه اشتكى كله، وإذا اشتكى رأسه اشتكى كله**».

أخرجه[1] مسلم من وجه آخر عن الأعمش.

[٧٢٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا زكريا، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومنصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أحمد ابن نصر، حدثنا أبونعيم، حدثنا زكريا، قال: سمعتُ عامرًا، يقول: سمعتُ النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «**مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتواصلهم كمثل الجسد، إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر**».

لفظ حديث أبي نعيم وفي رواية إسحاق «تعاطفهم» بدل «تواصلهم».

رواه البخاري[2] عن أبي نعيم.

وأخرجه مسلم[3] من وجه آخر عن زكريا.

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٠) من طريق حميد بن عبدالرحمن عن الأعمش به. بهذا الوجه أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ٤٥٦). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٧١ - ٢٧٢) عن وكيع، وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٣٢٠) من طريق ابن مسهر، كلاهما عن الأعمش به كما أخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٣٢١) من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون به ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٥) بنفس الإسناد هنا.

[٧٢٠٣] إسناده: **حسن والحديث صحيح**.

- زكريا هو ابن أبي زائدة الهمداني، الوادعي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

(٢) في الأدب (٧/ ٧٧). وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٤٦ رقم ٣٤٥٩) من طريق أحمد بن يوسف والصغاني وعمار عن أبي نعيم به.

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٩ رقم ٦٦) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن زكريا به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٢٧٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن زكريا به. وتابعه مجالد عن الشعبي. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠٧)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٠٨ - ٤٠٩)، وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٦٢٤)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٤٠). =

[٧٢٠٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب وأبوالفضل بن إبراهيم قالا: حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن مطرف، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مثل تراحم المؤمنين بعضهم على بعض، ونصح بعضهم بعضًا، وشفقة بعضهم على بعض كرجل اشتكى بعض جسده فتداعى له جسده كله بالسهر إذا ألم بعض جسده**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن إسحاق بن إبراهيم.

[٧٢٠٥] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي الكوفي، حدثنا أبوأسامة، عن بُريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا**». وشبك بين أصابعه.

= وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٣٢٢) من طريق إسحاق بن يسار عن أبي نعيم به. ورواه المؤلف في «سننه» (٣٥٣/٣) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق الأولى. كما رواه في «الآداب» (رقم ٣٤) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الطريق الثانية. ورواه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٥٠)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٤١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٦٢/٢، ٧٤) من طريق الوليد بن أبي ثور عن عبد الملك بن عمير عن النعمان بن بشير به، وفيه الوليد بن أبي ثور ضعيف.

[٧٢٠٤] إسناده: **رجاله ثقات**.

- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي.
- مطرف هو ابن طريف الكوفي.

(١) في البر والصلة ولم يسق لفظه (٣/ ٢٠٠٠). ورواه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٤٥٧/٢) عن أحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل كلاهما عن أحمد بن سلمة عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن مغيرة عن الشعبي به ولم يسق لفظه. كما أخرجه في «الإيمان» بدون ذكر اللفظ عن محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن جرير بن عبد الحميد، عن مطرف بن طريف به.

[٧٢٠٥] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث صحيح**.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة. القرشي.
- بريد هو ابن عبدالله بن أبي بردة.

أخرجاه(١) من حديث أبي أسامة.

[٧٢٠٦] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي وأبوبكر محمد بن الحسين القطان قالا: حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوأسامة، عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل فسأله قال: - وفي رواية القطان عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: - «**اشفعوا فلتؤجروا، وليقض الله على لسان نبيه ما شاء**».

[٧٢٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: إذا أتاه - وربما قال: إذا جاءه - سائل أو صاحب الحاجة قال: «**اشفعوا**» وقال: «**على لسان رسوله ما شاء**».

---

(١) أخرجه البخاري في المظالم (٣/ ٩٨) عن محمد بن العلاء، ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٩٩ رقم ٦٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي عامر الأشعري وأبي كريب، جميعا عن أبي أسامة به.
وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٥ رقم ١٩٢٨) عن الحسن بن علي الخلال وغير واحد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٢٧ - ٢٢٨) من طريق أبي كريب، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٠٠) من طريق هارون بن بشير القطان، كلهم عن أبي أسامة به. وتابعه عبدالله بن إدريس عن بريد. أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٩٩ رقم ٦٥)، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٢١ - ٢٢، ١٣/ ٢٥٢).
وعبدالله بن المبارك، عن بريد، فرواه في «الزهد» (ص١١٨ رقم ٣٥٠)، ومن طريقه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٩٩)، والطيالسي في «مسنده» (ص٦٨). وسفيان الثوري عن بريد، رواه البخاري في الصلاة (١/ ١٢٣) وفي الأدب (٧/ ٨٠) ومن طريقة البغوي في «شرح السنة» (١٣/٤٧) والنسائي في الزكاة (٥/ ٧٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٤، ٤٠٩) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٢٨ - الإحسان). ورواه الحميدي في «مسنده» (رقم ٧٧٢) عن سفيان عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة عن أبي موسى به. ورواه المؤلف في «سننه» (٦/٩٤) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو كلاهما عن أبي العباس به. كما رواه في «الآداب» (رقم١٠٤) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي عثمان سعيد بن محمد كلاهما عن أبي العباس به.

[٧٢٠٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٧)، وفي الآداب (رقم ١١٧) بنفس الإسناد.

[٧٢٠٧] **إسناده: كسابقه.**

وأخرجه البخاري(١) عن أبي كريب عن أبي أسامة.

وأخرجه مسلم(٢) من وجه آخر عن بُرَيْد.

[٧٢٠٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أن سالم بن عبدالله، أخبره أن عبدالله بن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ قال: **«المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة»**.

رواه البخاري(٣) عن يحيى بن بكير.

ورواه مسلم(٤) عن قتيبة عن الليث.

---

(١) في الأدب (٧/ ٨٠) وفي التوحيد (٨/ ١٩٣).

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٦ رقم ١٤٥) من طريق علي بن مسهر وحفص بن غياث، كلاهما عن بريد بن عبدالله به.

وأخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٤٢ رقم ٢٦٧٢) عن محمود بن غيلان والحسن بن علي الخلال وغير واحد كلهم، عن أبي أسامة به وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٨) من طريق عبد الواحد بن زياد، وفي الأدب (٧/ ٨٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٤٧)، والنسائي في الزكاة (٥/ ٧٧ - ٧٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٩) من طريق سفيان الثوري، وأبو داود في الأدب (٥/ ٣٤٧ رقم ٥١٣١) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٤٠) من طريق ابن عيينة، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٠) عن وكيع، و (٤/ ٤١٣) عن محمد بن عبيد، كلهم عن بريد به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (ص٥١) عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي به.

[٧٢٠٨] إسناده: صحيح.

- الليث هو ابن سعد المصري.
- عقيل هو ابن خالد بن عقيل الأيلي.

(٣) في المظالم (٣/ ٩٨) وفي الإكراه (٨/ ٥٩).

(٤) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٦ رقم ٥٨).

وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٢ رقم ٤٨٩٣) والترمذي في الحدود (٤/ ٣٤ رقم ١٤٢٦)، والنسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (تحفة الأشراف ٥/ ٣٨٢)، =

[٧٢٠٩] أخبرنا أبوالقاسم علي بن محمد بن يعقوب الإيادي ببغداد، حدثنا أبوجعفر عبدالله بن إسماعيل إملاء، حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربته، ومن ستر على مؤمن ستر الله عورته، ولا يزال الله - عز وجل - في عونه ما دام في عون أخيه**».

مخرج(١) من وجه آخر عن الأعمش.

= وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٧٤ رقم ٥٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٩٨/١٣ رقم ٣٥١٨). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٩١)، عن حجاج عن الليث به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٩٤) من طريق عبيد بن عبد الواحد عن يحيى بن بكير به. كما رواه في «السنن الكبرى» (٦/٢٠١، ٨/٣٠٣) وفي «الآداب» (رقم ١٠٧) بنفس الإسناد هنا.

[٧٢٠٩] إسناده: **ضعيف لأجل العطاردي والحديث صحيح بطرقه.**

● أبوصالح هو ذكوان السمان.

(١) أخرجه مسلم في الذكر (٣/ ٢٠٧٤ رقم ٣٨)، وابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٢ رقم ٢٢٥) وفي الحدود (٢/ ٨٥٠ رقم ٢٥٤٤)، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨٥ - ٨٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١/٢٧٣)، والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٢٠٨) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٢)، والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٨) من طريق عبدالله بن نمير، وأبو داود في الأدب (٥/ ٢٣٥ رقم ٤٩٤٦)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٦ رقم ١٩٣٠)، والنسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (تحفة الأشراف ٩/ ٤٤٨) من طريق أسباط بن محمد، والترمذي في الحدود (٤/ ٣٤ رقم ١٤٢٥) من طريق أبي عوانة، والنسائي في الرجم من «الكبرى» (تحفة ٩/ ٣٦٧) من طريق محمد بن واسع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٧٤) من طريق محمد بن واسع وأبي سورة، كلهم عن الأعمش به في سياق أتم منه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٧٤، ٢٩٦) والنسائي في الرجم من «الكبرى» (٩/٤٤٦ تحفة)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨٥)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٢٢٧ رقم ١٨٩٣٣)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٢٦) من طريق محمد بن واسع عن أبي صالح به. وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٩/٤٤٦)، وأحمد في «مسنده» (٢/٥١٤) من طريق محمد بن واسع عن محمد بن المنكدر عن أبي صالح به.

وأخرجه النسائي في الرجم من «الكبرى» (تحفة ٩/ ٤٤٩) من طريق محمد بن واسع عن رجل عن أبي صالح به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠٠) من طريق محمد بن واسع عن بعض أصحابه عن أبي صالح به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» -ولم يسق لفظه- (١٠/ ٢٢٨ رقم ١٨٩٣٤) من طريق =

[٧٢١٠] أخبرنا أبوالحسن بن أبي علي السقاء، أخبرنا محمد بن يزداد، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا هشام بن عبدالملك، حدثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**على كل مسلم في كل يوم صدقة**» قيل: فإن لم يجد؟ قال: «**يعمل بيده فينفع نفسه، ويتصدق**» قيل: فإن لم يستطع أو لم يجد؟ قال: «**يأمر بالمعروف أو بالخير**» قيل: فإن لم يستطع - وربما قال فإن لم يجد-؟ قال: «**يعين ذا الحاجة الملهوف**» قيل: فإن لم يستطع؟ قال: «**يكف عن الشر فإنها صدقة**».

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث شعبة.

[٧٢١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء قالا: حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا هشام بن عروة - ح

= سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة. قال الإمام الترمذي: وكان هذا أصح من الأول -يعني من حديث أبي عوانة- قال: روى غير واحد عن الأعمش نحو رواية أبي عوانة.

[٧٢١٠] **إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.**

- محمد بن يزداد هو ابن مسعود
- أبوبكر لم أعرفه وتقدم.

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٢١) عن مسلم بن إبراهيم، وفي الأدب (٧/ ٧٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٢٥) عن آدم، ومسلم في الزكاة (١/ ٦٩٩ رقم ٥٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي أسامة، أربعتهم عن شعبة به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٩/ ١٠٨) . كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٠٦) عن حفص بن عمر، والنسائي في الزكاة (٥/ ٦٤) من طريق خالد، والدارمي في الرقاق (ص٧٠٥)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤١١) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد أيضا في «مسنده» (٤/ ٣٩٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٨٨) وفي «الآداب» (رقم ١١٠) من طريق آدم، كلهم عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٦٧) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٠٠ رقم ٥٥٢) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٤٣) ، عن شعبة بنفس السند.

[٧٢١١] **إسناده: صحيح، رجاله ثقات.**

- أبوالوليد هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون الفقيه القرشي.
- أبومراوح الغفاري هو الليثي المدني قيل: له صحبة وإلا فبصري ثقة.

وفي جميع النسخ «أبي مرواح» وهو خطأ وكذا وقع الغطفاني، محرفا، والصواب الغفاري كما في هامش «ل» من تصحيحات الحافظ صوابه «الغفاري».

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد، أخبرنا أبوالقاسم ابن ابنة أحمد بن منيع، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن أبي مراوح الغفاري، عن أبي ذر قال: قلتُ: يا رسول الله أي الأعمال أفضل - وفي رواية محاضر أي العمل أفضل-؟ قال: «**إيمان بالله، وجهاد في سبيله**» قال: قلتُ: أي الرقاب أفضل؟ قال: «**أنفسها عند أهلها وأكثرها ثمنًا**» - وفي رواية محاضر «**وأغلاها ثمنًا**» - قال: قلتُ: أرأيت إن لم أفعل؟ قال: «**تُعين صانعًا أو تصنع لأخرق**» قال: قلتُ: يا رسول الله أرأيت إن ضعفتُ عن بعض العمل؟ قال: «**فكف شرك عن الناس، فإنها صدقتك على نفسك**» - وفي رواية محاضر قال: قلتُ: أرأيت إن ضعفت عن ذلك؟ قال: «**تدع الناس من الشر، فإنها صدقة تصدق بها على نفسك**» -

رواه مسلم(١) عن خلف بن هشام.

[٧٢١٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن سعيد بن أبي هلال، حدثه عن أبي سعيد مولى المهري، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس نفس من بني آدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس**» قيل: وما هي يا رسول الله؟، ومن أين لنا صدقة نتصدق بها؟ فقال: «**إن أبواب الخير لكثير، التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن**

---

(١) في الإيمان (١/ ٨٩ رقم ١٣٦) عن أبي الربيع الزهراني وخلف بن هشام، كلاهما عن حماد بن زيد به.

تقدم هذا الحديث برقم (٣٩٠٨، ٤٠٣٤) قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

[٧٢١٢] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

● أبوسعيد مولى المهري. مقبول، من الثالثة (م د ت س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٨٨) والحديث رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٦٠ رقم ٣٣٦٨) عن ابن سلم عن حرملة عن ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ١٤١) وأحمد في «مسنده» (٥/١٦٨ - ١٦٩) والمؤلف في «الآداب» (رقم ١١٢) من طريق أبي سلام عن أبي ذر بسياق طويل.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٢٦) «والصحيحة» (رقم ٥٧٥).

المنكر، وتميط الأذى عن الطريق، وتسمع الأصم، وتهدي الأعمى، وتدل المستدل على حاجته، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف، فهذا كله صدقة منك على نفسك».

[٧٢١٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان وأبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قالا: أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أبوجعفر محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا أبوبدر شجاع بن الوليد، حدثنا سليمان بن مهران، عن عمرو ابن مرة، عن أبي البختري، عن أبي ذر قال: قلتُ: يا رسول الله ذهب الأغنياء بالأجر قال: «**ألستم تصلون وتصومون وتجاهدون؟**» قال: قلتُ: بلى، وهم يفعلون كما نفعل، يصلون ويصومون، ويجاهدون، ويتصدقون، ولا نتصدق، قال: «**إن فيك صدقة كثيرة، إن في فضل بيانك عن الأرثم تعبر عنه حاجته صدقة- وفي فضل سمعك على الذي لا يسمع** - وفي رواية الرزاز **على المصطلم تعبر عنه حاجته صدقة، وفي فضل بصرك على الضرير البصر تهديه الطريق صدقة، وفي فضل قوتك على الضعيف تعينه صدقة، وفي إماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وفي مباضعتك أهلك صدقة**»، قال: قلتُ: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويؤجر؟ قال: «**أرأيت لو جعلته في غير حله أكان عليك وزر؟**» قال: قلتُ: نعم، قال: «**أفتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير؟**».

رواية أبي البختري عن أبي ذر مرسلة، ولها شواهد صحيحة في ألفاظه.

[٧٢١٣] إسناده: منقطع.

- أبوالبختري هو سعيد بن فيروز، ثقة كثير الإرسال، فيه تشيع قليل لكنه لم يدرك أبا ذر كما قال أبوحاتم الرازي والحافظ العلائي.

راجع «المراسيل» (ص ٦٨) و«جامع التحصيل» (ص٢٢٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٤/٥) من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨٢/٦) عن أبي الحسين بن الفضل القطان عن أبي عمرو بن السماك به. وقوله «الأرثم» بالثاء المثلثة: أي هو الذي لا يصح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه أو أسنانه وأصله من «رثيم الحصى»: وهو ما دق منه بالإخفاف أو من «رثمت أنفه»: إذا كسرته حتى أدميته فكأن فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه.(النهاية ٢/ ١٩٦). وقد يروى (بالتاء) الأرتم: كذا في رواية أحمد وفي «السنن الكبرى» فيكون معناه معنى الأرت وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه ولا يبينه. راجع «النهاية» (١٩٤/٢).

[٧٢١٤] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع - ح

قال: وحدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل قالا: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ نهى الناس عن الأفنية والصعدات أن يجلسوا بها.

فقالوا: يا رسول الله لا نستطيع ذلك ولا نطيقه، قال: **«فأما لا، فأدوا حقها»** قالوا: وما حقها يا رسول الله؟ قال: **«رد التحية، وتشميت العاطس إذا حمد الله، وغض البصر، وإرشاد ابن السبيل»**.

[٧٢١٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا الحسن بن عيسى النيسابوري، حدثنا ابن المبارك، حدثنا جرير بن حازم، عن إسحاق ابن سويد، عن ابن حجير العدوي، قال: سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ في هذه القصة **«وتعينوا الملهوف وتهدوا الضال»**.

[٧٢١٦] أخبرنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن سعد بن حمويه النسائي،

[٧٢١٤] إسناده: صحيح.

- أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني لم أجد له ترجمة.

والحديث رواه أبوداود في الأدب (٥/ ١٦٠ رقم ٤٨١٦) عن مسدد عن بشر بن المفضل به، ولم يسق لفظه. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٤ - ٢٦٥) من طريق يحيى بن محمد عن مسدد عن بشر بن المفضل به وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. ورواه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٩٩ - ٤٠٠ الإحسان) من طريق محمد بن عبدالله بن بزيع عن بشر بن المفضل به.

[٧٢١٥] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الروذباري الطوسي.
- أبوبكر بن داسة هو محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة البصري.
- أبوداود هو السجستاني، تقدموا.
- ابن حجير العدوي لم يسم، وهو مستور، من الثانية (د).

وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٥٩٠) : لا يعرف.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ١٦٠ - ١٦١ رقم ٤٨١٧) وفيه «تغيثوا».

[٧٢١٦] إسناده: حسن.

- يونس بن عبيد الله العميري الليثي، أبوعبدالرحمن البصري، صدوق، من كبار العاشرة (كن) =

حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا يونس بن عبيدالله، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء: أن رسول الله ﷺ مر بهم وهم جلوس على الطريق، فقال: «**أما إن كنتم فاعلين فاهدوا السبيل، وردوا السلام، وأعينوا المظلوم**».

[٧٢١٧] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا مالك بن مغول، أخبرنا الشعبي قال: ما جلس الربيع ابن خثيم مجلسًا على ظهر الطريق، فقال: أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره، أو يعتدي رجل على آخر فأكلف عليه الشهادة، أو يسلم علي فلا أرد السلام، أو يقع عن حاملة حملها فلا أحمل عليها، قال: فأنشأ الشعبي يذكر هذا، وكنا ندخل عليه بيته.

[٧٢١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= • أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٩٧)، ومن طريقه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٤ رقم ٢٧٢٦)، عن شعبة بنفس السند، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٧٨) عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة به ولم يذكر فيه «رد السلام».
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٢/٤، ٢٩١، ٣٠١) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٦٤/٣ رقم١٧١٧) وبدون ذكر اللفظ (٣/ ٢٦٥، رقم ١٧١٨) من طرق عن شعبة به وتابعه إسرائيل عن أبي إسحاق.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٢/٤، ٢٩١، ٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠٠/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٠/٩).

[٧٢١٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أبوالموجه هو محمد بن عمرو بن الموجه المروزي.
• عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي.
• عبدالله هو ابن المبارك المروزي، تقدموا.

والأثر رواه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص٥) عن مالك بن مغول بنفس السند.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨١/٩ - ٨٢) وابن سعد في «الطبقات» (١٨٣/٦) عن عبدالله بن نمير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٨/١٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٦/٢) عن وكيع، كلاهما عن مالك بن مغول به.

[٧٢١٨] **إسناده: منقطع.**

• أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري.
• أبواليمان هو عامر بن عبدالله بن لحي الهوزني الحمصي، مقبول، من الخامسة (مد). وذكر ابن حبان في «الثقات» (١٨٨/٥) والدولابي في «الكنى» (١٦٨/٢) أنه لم يدرك يزيد بن الأسود. ولم أجد هذا الخبر من خرجه غير المؤلف.

إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن صفوان بن عمرو، عن أبي اليمان، عن يزيد بن الأسود قال: لقد أدركتُ أقوامًا من سلف هذه الأمة قد كان الرجل إذا وقع في هوية أو وحلة نادى يا آل عباد الله فيتواثبون إليه فيستخرجونه، ودابته مما هو فيه، ولقد وقع رجل ذات يوم في وحلة فنادى يا آل عباد الله فتواثب الناس إليه، فما أدركتُ منه إلا مقاصه في الطين فلأن أكون أدركتُ من متاعه شيئًا فأخرجه من تلك الوحلة أحب إلي من دنياكم التي ترغبون فيها.

[٧٢١٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبوقصي إسماعيل بن محمد، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا محمد بن عبدالرحمن القشيري، حدثنا ثور ابن يزيد، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة»**.

[٧٢٢٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال البزاز، حدثنا أبوالأزهر أحمد بن الأزهر، حدثنا أبوالمغيرة، حدثنا ثور بن يزيد، حدثنا محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قاد مكفوفًا أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه»**.

كذا وجدته في أصل سماعه.

[٧٢١٩] **إسناده: ضعيف.**

• محمد بن عبدالرحمن القشيري.

قال الأزدي: كذاب متروك.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٥٣١) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٧٤) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٨٩ - ٩٠) بنفس السند. وقال ابن الجوزي: قال ابن عدي: هذا حديث منكر من حديث ثور، وقال السيوطي: أخرجه البيهقي من هذا الطريق وقال: إنه ضعيف.

وقال الألباني: ضعيف، (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٣٨).

[٧٢٢٠] **إسناده: ضعيف.**

• أبوالمغيرة لعله عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبوالمغيرة الحمصي (م ٢١٢ هـ). ثقة، من التاسعة (ع).

ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

[٧٢٢١] وحدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد السراج، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن المنصوري، حدثنا شعيب بن محمد الذارع، حدثنا محمد بن بكر القصير، حدثنا محمد بن عبدالملك الأنصاري - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن طلحة بن منصور بن هانئ القطان، حدثنا خشنام بن بشر، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا محمد بن عبدالملك الأنصاري، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**من قاد مكفوفًا أربعين خطوة فصاعدًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه**».

[٧٢٢٢] أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن

[٧٢٢١] **إسناده: ضعيف جدًا.**

- شعيب بن محمد بن علي الذارع أبوالحسن (م ٣٠٨ هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٢٤٥ - ٢٤٦) «الأنساب» (٦/٢) «تعليق الإكمال» (٣/٣٧٥).

- محمد بن عبد الملك الأنصاري هو المديني منكر الحديث، كذاب، يضع الحديث.
- عبد الوهاب بن الضحاك هو العرضي متروك، تقدما.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٦٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٧٤) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٨٩)، عن علي بن إسماعيل ابن أبي النجم عن عامر بن سيار عن محمد بن عبد الملك الأنصاري به. وقال ابن الجوزي: فيه محمد بن عبد الملك الأنصاري يضع الحديث قاله ابن حبان. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٣٧).

[٧٢٢٢] **إسناده: كسابقه.**

- سلم بن سالم البلخي هو أبومحمد ضعيف الحديث وترك حديثه، تقدم.
- علي بن عروة الدمشقي القرشي. متروك، من الثامنة (ق).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٩/٤٦٦ رقم ٥٦١٣) ومن طريقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٨٩)، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٨٥١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١٥٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٧٣)، من طريق يحيى بن أيوب عن سلم بن سالم البلخي به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/١٠٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٧٤ - ١٧٥) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٨٨)، من طريق الحسن بن عرفة عن سلم بن سالم البلخي به. وفي «الموضوعات» و«اللآلئ المصنوعة»، «عبدالله بن عمرو» وهو خطأ لأن الخطيب رواه عن عبدالله بن عمر.

وقال ابن الجوزي والسيوطي: فيه سلم وشيخه كذابان. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٥٣ رقم ١٣٣٢٢) من طريق عبد الحميد بن صالح عن سلم بن سالم البلخي به. وقال الهيثمي =

محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سلم بن سالم البلخي، حدثنا علي بن عروة الدمشقي، عن محمد بن المنكدر، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«من قاد أعمى أربعين ذراعًا وجبت له الجنة»**.

علي بن عروة هذا ضعيف وما قبله إسناده أيضًا ضعيف.

[٧٢٢٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد القرشي بمرو، حدثنا يوسف بن موسى المروذي، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يوسف بن عطية الصفار، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قاد أعمى أربعين أو خمسين ذراعًا كانت له كعتق رقبة»**.

يوسف بن عطية ضعيف.

[٧٢٢٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن المحمودي، حدثنا محمد بن

= في «مجمع الزوائد» (١٣٨/٣): فيه علي بن عروة وهو كذاب، وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٤٠٦/٢) وعزاه لأبي يعلى وقال: هذا الحديث ضعيف جدًا ولا يثبت في هذا شيء.

[٧٢٢٣] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوإسحاق إبراهيم بن محمد القرشي لعله النيسابوري المزكي.
- يوسف بن عطية الصفار، متروك.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٧/٢) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٨٨/٢) من طريق البغوي قال حدثنا خالد بن مرداس، حدثنا المعلى بن هلال، عن سليمان التيمي، عن أنس به. قال ابن الجوزي: فيه المعلى بن هلال يضع الحديث ويوسف بن عطية ضعيف، وقال السيوطي: ورواية يوسف قد أخرجها البيهقي في «شعب الإيمان» وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٠٥/٢ رقم ٢٥٩٠) عن أنس بن مالك مرفوعا ونسبه لأحمد بن منيع، وقال: هذان الحديثان أي حديث هذا وحديث ابن عمر المتقدم ضعيفان جدًّا ولا يثبت في هذا شيء. وقال البوصيري في «الزوائد» (١٤٣/٢): رواه ابن منيع عن يوسف بن عطية وهو مجمع على ضعفه.

وذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٣٨) برواية المؤلف وحده وحكم عليه بضعفه.

[٧٢٢٤] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالرحمن السلمي هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد أبوعبدالرحمن الأزدي.
- أبوالحسن المحمودي هو علي بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمود بن مجاهد بن خلف المحمودي الياني (م ٣٩٠ هـ) ترجمه السمعاني في «الأنساب» (٤٧٩/١٣ - ٤٨٠) وقال: =

علي الحافظ، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن عمر بن عمران، عن الحجاج، عن أبي نضرة قال: من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له.

هكذا وجدته عن أبي نضرة.

[٧٢٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، حدثنا أبي، حدثنا عبدالله بن المبارك - ح.

= كان على حكومة أمل جيحون ولم يذكر حاله من الضعف والثقة.

- محمد بن علي هو أبوعبدالله الحافظ يعرف بقرطمة، البغدادي (م ٢٩٠ هـ) قال الخطيب: حافظ مقدم في العلم راجع «تاريخ بغداد» (٦٥/٣ - ٦٦).
- عمر بن عمران الضرير، قال أبوحاتم: صالح راجع «الجرح والتعديل» (١٢٦/٦).
- الحجاج لم أعرفه.

ولكن ذكره ابن أبي حاتم في ترجمة عمر بن عمران الضرير، فيمن روى عنه فقال: روى عن رجل يقال له حجاج فيبدو بهذا السياق لابن أبي حاتم أنه مجهول.

- أبونضرة هو العبدي المنذر بن مالك بن قطعة.

ولم أقف على هذا الخبر من خرجه أو ذكره.

[٧٢٢٥] إسناده ضعيف.

- أحمد بن محمد بن نصر اللباد هو النيسابوري لم أقف على من ترجمه، تقدم.
- وأبوه محمد بن نصر اللباد النيسابوري.

ترجمه السمعاني في «الأنساب» (١٩٨/١١)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٩٤/٧) بدون ذكر الجرح والتعديل.

- ابن زروان الخياط هو محمد بن عبدالرحمن أبوبكر الخياط المقرئ يعرف بزوران وقيل روزان، قال الشافعي: روزان بتقديم الراء على الواو، وقال الخطيب وغيره: زوران، وقال المعلمي: روزان محرفة فيما أرى والصواب زروان كما هو مصداق تقديم الراء على الواو من روزان. وهو مقرئ مشهور حدث عن يحيى بن هاشم السمسار، روى عنه أبوبكر الشافعي وعبد الصمد الطستي.

راجع «تاريخ بغداد» (٣١٥/٢)، «الإكمال» (١٩٤/٤)، «غاية النهاية» (١٦١/٢) «تبصير المنتبه» (٦٤٥/٢)، «المشتبه» (ص٣٣٨).

- عبدالله بن سليمان بن زرعة الحميري أبوحمزة البصري، الطويل (م ١٣٦ هـ). صدوق يخطئ، من السادسة (د س).
- إسماعيل بن يحيى المعافري المصري. مجهول، من السادسة (د).
- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، وقال الذهبي في «الميزان» (٢٥٤/١): وفيه جهالة. لا بأس به إلا في روايات زبان عنه، من الرابعة (بخ د ت ق).

وأخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن زروان الخياط، حدثنا الحسن بن عيسى النيسابوري، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا يحيى ابن أيوب. عن عبدالله بن سليمان، أن إسماعيل بن يحيى المعافري، أخبره عن سهل ابن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**من حمى مؤمنًا من منافق يعيبه بعث الله ملكًا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن رمى مسلماً بشيء يريد به شينه**- وفي رواية اللباد **ومن قفا مسلمة بشيء يريد به شينها- حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال**».

رواه أبوداود في «السنن»(١) عن عبدالله بن محمد بن أسماء عن ابن المبارك.

[٧٢٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري،

---

(١) في الأدب (٥/ ١٩٦ رقم ٤٨٨٣)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٢١٤ محققة)، وهو في «كتاب الزهد» لابن المبارك (رقم ٦٨٦)، وعنه الذهبي في «الميزان» في ترجمة إسماعيل بن يحيى المعافري (١/ ٢٥٤)، وعدَّ الذهبي هذا الحديث من غرائب إسماعيل بن يحيى وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٣٣٨) عن عبدالله بن عثمان، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٤١) عن أحمد بن الحجاج ويعمر بن بشر، والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٩٤ رقم ٤٣٣) من طريق أسد بن موسى، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/٢١٥ - محققة) من طريق الحسن بن الحسين المروزي، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٠) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١١٢) عن الحسن بن عيسى، كلهم عن ابن المبارك به.

قال الشيخ الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٥٧٤).

[٧٢٢٦] إسناده: حسن.

- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.
- يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله ﷺ. مجهول، من السادسة (د). وقال النسائي: يحيى ابن سليم ثقة، فقال الحافظ: فلا يدرى أراد هذا أو الذي بعده أي يحيى بن سليم الطائفي، قلت: ذكره ابن حبان في الثقات أي يحيى بن سليم الطائفي.

راجع «التهذيب» (١١/٢٢٥). وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٣٨٥): يحيى بن سليم مولى النبي ﷺ من آحاد التابعين، ما علمت أحدا روى عنه سوى الليث. (قلت) فلذا عده الحافظ من المجهولين، وهذا اصطلاح له يعني به حينما يقول: مجهول من لم يرو عن غير واحد ولم يوثق

- إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة الأنصاري المدني، مجهول، من الثالثة (د) وعدَّه أيضا من =

أخبرنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا ليث بن سعد، حدثني يحيى ابن سليم بن زيد مولى رسول الله ﷺ، أنه سمع إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة، يقول سمعتُ جابر بن عبدالله وأبا طلحة بن سهل الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ: **«ما من امرئ يخذل مسلماً في موطن تُنتهك فيه حرمته، وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من امرئ ينصر امرأ مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه، وينتهك فيه حرمته إلا نصره الله عز وجل في موطن يحب فيه نصرته».**

[٧٢٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد

= المجهولين حسب اصطلاحه كما ذكرت، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/١٦١) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٣١٠) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الميزان» (١/٢٢٤): لا يدرى من ذا؟

والحديث في «كتاب الزهد» لابن المبارك (ص٢٤٣ رقم ٦٩٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٠) عن أحمد بن حجاج، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢٤٣) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٠٥) من طريق علي بن الحسن العسقلاني، كلاهما عن ابن المبارك به. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/١٩٧ رقم ٤٨٨٤) من طريق ابن أبي مريم، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٣١٠)، والطبراني في «الكبير» (٥/١١٠ رقم ٤٧٣٥)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٠٠)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٠٨ رقم ٣٥٣٢) من طريق عبدالله بن صالح، والطبراني في «الكبير» أيضا (رقم ٤٧٣٥) من طريق يحيى بن بكير، ثلاثتهم عن الليث بن سعد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٨) وفي «الآداب» (رقم ١١٤) بنفس الإسناد هنا.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣/٥١ - محققة) في ترجمة إسماعيل بن بشير. وذكره الضياء المقدسي في «المختارة» فيما ذكره السيوطي في «الجامع الصغير»

وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٦٦)

[٧٢٢٧] إسناده: لا بأس به.

- موسى بن جبير هو الأنصاري المدني مستور، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٥١) وقال: يخطئ ويخالف، تقدم.
- أبوأمامة هو ابن سهل بن حنيف واسمه أسعد وقيل: سعد، صحابي، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٦/٨٩ رقم ٥٥٥٤) من طريق ابن لهيعة عن موسى بن جبير به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٦٧) وقال: رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. وأورد الجزء الأول منه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٨٧) عن سهل بن حنيف ونسبه لأحمد وضعفه.

ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثني إدريس بن يحيى، عن ابن عياش يعني عبدالله القتباني، حدثني موسى بن جبير، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أذل عنده مؤمن وهو يقدر على أن ينصره فلم ينصره، أذله الله يوم القيامة على رءوس الخلائق، ومن أكل بمؤمن أكلة أطعمه الله مثلها من طعام أهل النار، ومن لبس بمؤمن لبسة ألبسه الله مثلها من لباس أهل النار**».

[٧٧٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، أخبرنا علي بن الحسن بن أبي عيسى قالا: حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن ابن أبي الدرداء، عن أبيه قال: نال رجل من رجل عند رسول الله ﷺ ورد عليه رجل، فقال رسول الله ﷺ: «**من رد عن عرض أخيه كان له حجابًا من النار**».

قال أبوعبدالله: ابن أبي الدرداء هذا هو عباد بن أبي الدرداء.

[٧٧٢٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٧٧٢٨] إسناده: **فيه من لم أعرفه.**
- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.
- الحكم هو ابن عتيبة الكندي.
- ابن أبي الدرداء هو عباد بن أبي الدرداء كما بين أبوعبدالله الحافظ، ولكن لم أظفر له بترجمة وأظن أنه بلال بن أبي الدرداء والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٨٨) عن وكيع عن ابن أبي ليلى به بلفظ من ذب عن عرض أخيه كان له حجابا من النار.
ورواه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٨) بنفس السند الأول.
وصححه الشيخ الألباني (صحيح الجامع الصغير ١٦٣٩).

[٧٧٢٩] إسناده: **حسن.**
- أحمد بن الحجاج المروزي البكري (م ٢٢٢ هـ). ثقة، من العاشرة (خ).
- مرزوق أبوبكير التيمي ويقال: أبوبكر الكوفي مؤذن لتيم، مقبول، من السادسة (ت) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٨٧) وراجع «الكنى» للدولابي (١/ ١٢٤).

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٧ رقم ١٩٣١) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٣١٥)، عن أحمد بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٦/٤٥٠) عن =

يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أحمد بن الحجاج المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا أبوبكر النهشلي، عن مرزوق[١] أبي بكير، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «**من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة**».

[٧٢٣٠] أخبرنا محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء فذكره غير أنه قال: «**عنه نار جهنم**»، ثم تلا ﴿**إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا**﴾[٢].

[٧٢٣١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا أبويحيى الناقد،

= علي بن إسحاق، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٢) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١١٤) عن أحمد بن جميل، والدولابي في «الكنى» (١/١٢٤) من طريق البختر بن شقيق، كلهم عن عبدالله بن المبارك به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن.
وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٦١٣٨).

(١) كذا في الأصل و «ن» وفي «ل» مرزوق بن بكير، محرفا.

[٧٢٣٠] إسناده: ضعيف.
- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.
- جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.
- ليث بن أبي سليم، ضعفوه لاختلاطه أخيرا، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٤٩)، وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» (رقم ١٠٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن ليث بن أبي سليم به. ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٤٠) عن أبي خيثمة عن جرير به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٢٩٢) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» والطبراني، وابن مردويه، والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة غافر (٤٠/ ٥١).

[٧٢٣١] إسناده: حسن.
- أبويحيى الناقد هو زكريا بن يحيى بن عبد الملك الناقد.
- الحسن هو البصري.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٨) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي وأبي يحيى الناقد كلاهما عن إبراهيم بن حمزة به. =

حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدثنا عبدالعزيز، عن حميد، عن الحسن، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**من نصر أخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة**».

هكذا رواه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن حميد، عن الحسن، عن أنس.

ورواه يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين موقوفًا.

[٧٢٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن أيوب من أصل كتابه، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: من نصر أخاه المسلم بظهر الغيب وهو يستطيع نصره، نصره الله في الدنيا والآخرة.

وروي عن يونس بإسناده مرفوعًا.

[٧٢٣٣] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد الكعبي، حدثنا محمد بن

= وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٢١٧) وقال: رواه الدينوري في «المجالسة» (٢/١١٧ المنتقى منها)، والبيهقي في «الشعب»، والضياء في «المختارة» (٧٤/١) ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أن الحسن وهو البصري مدلس وقد عنعنه، وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٥٠) ، وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله موقوفا.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٤٦) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٠٨) من طريق إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر عن جابر. ورواه السلفي في «معجم السفر» (٢٢٦/٢) كما أفاده الألباني في «الصحيحة» (٢١٨/٣) بسند مرفوع وقال: وفيه إسماعيل بن مسلم هو المكي قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف من قبل حفظه فيستشهد به، والله أعلم.

[٧٢٣٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

• الحسن هو البصري.

والحديث رواه البزار في «مسنده» (١١١/٤ كشف الأستار) من طريق محمد بن عبد الملك عن يزيد بن زريع به ولم يسق لفظه.

وقد أشار إليه المؤلف في «سننه» (١٦٨/٨) فساق إسناده موقوفا.

[٧٢٣٣] **إسناده: كسابقه.**

• حفص بن عمر هو الحوضي.

• معاذ بن محمد بن حبان ابن أخي سليم بن حبان الهذلي، البصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٧/٩) وقال: يروي عن الأوزاعي، روى عنه محمد بن أبي بكر المقدمي.

أيوب، أخبرنا حفص بن عمر، حدثنا معاذ بن محمد[1]، عن يونس بن عبيد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: **«من نصر أخاه بالغيب وهو يستطيع نصره نصره الله في الدنيا والآخرة»**.

[٧٢٣٤] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن غالب بن حرب، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عبدالحكيم بن منصور، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: **«من نصر أخاه بالغيب وهو يستطيع نصره نصره الله في الدنيا والآخرة»**.

[٧٢٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا سعيد بن عبدالجبار الزبيدي، حدثنا

(١) وقع في جميع النسخ (معاذ بن معاذ) وهو خطأ والصواب ما أثبتناه. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٤/١٨ رقم ٣٣٧) عن محمد بن الصائغ المكي، والبزار في «مسنده» (١١٠/٤ رقم ٣٣١٦ كشف الأستار) عن عمرو بن مالك بدون ذكر اللفظ، كلاهما عن معاذ بن محمد به. كما أخرجه البزار في مسنده (٤/ ١١٠، ١١١ رقم ٣٣١٥، ٣٣١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥/٣) من طريق يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد به. وقال البزار: لا نعلمه روي بإسناد أحسن من هذا، ولا نعلمه إلا عن عمران وحده، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦٧/٧) وقال: رواه البزار بأسانيد، وأحدها موقوف على عمران، وأحد أسانيد المرفوع رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني. وذكره المناوي في «فيض القدير» (٢٣٣/٦) وقال: قال الذهبي في «المهذب»: قد أخطأ من رفعه. وقال المؤلف: والموقوف أصح.

[٧٢٣٤] إسناده: ضعيف.

- عبد الحكيم بن منصور الخزاعي، أبوسهل أو أبوسفيان الواسطي متروك، وقد كذبه ابن معين، من السابعة (ت) . ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

[٧٢٣٥] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، الحمصي، ضعيف، وكان جرير يكذبه، مر.
- نويرة بن الأسود الكلاعي من أهل حمص.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥٦٠/١) وقال: حدث عن صالح بن زيتون عن أم الدرداء روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي.

- صالح بن زيتون.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٩١/٤ - ١٩٢) وقال: يروي عن أم الدرداء، روى عنه نويرة بن الأسود الكلاعي.

- وقع في «ن» صالح بن زنبور وهو خطأ. ولم أجد هذا الأثر من خرجه.

نويرة بن الأسود، عن صالح بن زيتون، قال: سمعتُ أم الدرداء تقول: من وعظ أخاه سرًّا فقد زانه، ومن وعظه علانية فقد شانه.

[٧٢٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن، حدثنا أبوعثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا عبدالرحمن بن مطرف قال: كان الحسن بن حيي إذا أراد أن ينصح أخا له كتبه في ألواح وناوله.

قلتُ: وفي مثل هذا روينا(١) عن النبي ﷺ أنه قلما يواجه رجلا بشيء يكرهه، ولكن يقول: «**ما بال أقوام يقولون كذا وكذا**».

[٧٢٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا أبوعاصم - ح

[٧٢٣٦] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن مطرف والصواب هو عبد الرحيم بن مطرف كما قال ابن عدي.
- الحسن بن حيي هو الحسن بن صالح بن حيي بن مسلم بن حيان عابد زاهد.

والأثر رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/١٨٩ - محققة) عن أحمد بن أبي الحواري عن عبد الرحيم ابن مطرف به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/١٥٣) عن عبدالرحمن بن مطرف به.

(١) أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٥ رقم ٤١٨٢) وفي الأدب (٥/ ١٤٣- ١٤٤ رقم ٤٧٨٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٥ - ٢٣٦) والترمذي في «الشمائل» (ص٢٦٠ ٢٦١) وأحمد في «مسنده» (٣/١٣٣، ١٥٤، ١٦٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٣٦) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣١٧) من طريق سلم العدوي عن أنس بن مالك بلفظ كان رسول الله ﷺ قلما يواجه رجلا في وجهه بشيء يكرهه.

وفي إسناده سلم العدوي قال الحافظ: ضعيف، وحديث إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل: ما بال فلان يقول كذا وكذا ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون كذا وكذا. أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤٣ رقم ٤٧٨٨) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣١٧ - ٣١٨) من طريق مسروق عن عائشة، وإسناده صحيح رجاله ثقات.

[٧٢٣٧] إسناده: حسن.

- عبيدالله بن أبي زياد هو القداح.

قال الحافظ: ليس بالقوي، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي ولا بالمتين. وهو صالح الحديث يكتب حديثه، وقال الإمام أحمد: صالح، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٥- ١٧٦ رقم ٤٤٢) عن أبي مسلم الكشي =

وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا عبيدالله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله ﷺ: **«من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه أو ينجيه من النار»**.

لفظ حديث أبي عبدالله وفي رواية الإمام: حدثنا شهر بن حوشب وقال: **«كان حقا على الله أن يقيه من النار»**.

[٧٢٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن أخو المؤمن من حيث يغيب يحفظه من ورائه، ويكف عليه صنيعته(١)، والمؤمن مرآة المؤمن»**.

كذا قال الثوري.

= عن أبي عاصم به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٨٧)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٦/٤٦١) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٦ رقم ٤٣٩)، عن عبيد الله بن أبي زياد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٦١) من طريق محمد بن بكر، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢٤١) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٠٣) من طريق عثمان بن عمر، وابن عدي في «الكامل» (٤/١٦٣٥) من طريق عيسى بن يونس، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٦٧) من طريق أبي عاصم النبيل ومكي بن إبراهيم، كلهم عن عبيد الله بن أبي زياد به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٥٧٩) عن أبي عاصم بنفس الطريق.

قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦١١٦). وذكره المنذري في الترغيب (٣/٥١٧) وقال: رواه أحمد بإسناد حسن وابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهم.

[٧٢٣٨] إسناده: مرسل.

- سفيان هو الثوري.
- المطلب بن عبدالله بن حنطب صدوق كثير التدليس والإرسال، وعامة روايته مرسل. ويروي عن النبي ﷺ مرسلا.

راجع «المراسيل» (ص١٦٤) «جامع التحصيل» (ص٣٤٧).

ولم أجد هذا الحديث المرسل.

(١) كذا في الأصل و «ن» وفي «ل»: «ضيعته».

[٧٢٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن كثير ابن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**المؤمن مرآة المؤمن، المؤمن أخو المؤمن، من حيث لقيه يكف عنه صنيعته**(١)**، ويحوطه من ورائه**».

[٧٢٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علان بن إبراهيم الكرجي بهمذان، حدثنا الحسين بن إسحاق العجلي، حدثنا محمد بن عبدالملك بن مروان، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال: قلتُ لسفيان بن عيينة: أيسرك أن يُهدى إليك عيبك؟ قال: أما من صديق فنعم، وأما من موبخ أو شامت فلا.

[٧٢٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا سعيد أحمد بن محمد الشرمقاني،

[٧٢٣٩] إسناده: حسن.

والحديث في «الجامع» لابن وهب (ص ٣٧). وأخرجه أبوداود في «الأدب» (٢١٧/٥ رقم ٤٩١٨) عن الربيع بن سليمان بنفس السند. ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٣٩) من طريق ابن أبي حازم عن كثير بن زيد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٨) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، كما رواه في «الآداب» (رقم ١٠٦) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس به.

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد حسن كما قال الحافظ العراقي في تخريج «الإحياء» (١٦٠/٢). وأقره المناوي، راجع «الصحيحة» (رقم ٩٣٦) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٣٢).

(١) وقع في «ل» ضيعته.

[٧٢٤٠]

• الحسين بن إسحاق العجلي لعله الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن الصباح أبوعبدالله الخلال. ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٧٩/١ - ٢٨٠) وقال: خرج إلى الكرج وسكنها وكان كثير الحديث وحسن الحفظ توفي بعد الثلاثمائة.

[٧٢٤١] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة الشافعي أبوبشر المروزي الفقيه (م ٣٢٣ هـ).

قال الخطيب: كان من أهل المعرفة والفهم غير أنه لم يكن ثقة وله من النسخ الموضوعة شيء كثير. وقال البرقاني: رأيت بخط الدارقطني مكتوبا: أبوبشر أحمد بن محمد المروزي متروك. وقال أبونعيم: كان صاحب غرائب ومناكير. =

يقول سمعتُ أحمد بن محمد بن عمرو الشافعي، يقول سمعتُ محمد بن عبدة، يقول سمعتُ سهل بن يحيى، يقول سمعتُ ابن المبارك يقول: من طاب أصله حسن محضره.

[٧٢٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن المصري، حدثنا محمد بن عمرو بن نافع أبوجعفر، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وادون وإن افترقت منازلهم وأبدانهم، والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاذلون وإن اجتمعت منازلهم وأبدانهم**».

في هذا الإسناد ضعف.

[٧٢٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن وأبوعبدالرحمن السلمي،

= راجع «تاريخ بغداد» (٧٣/٥ - ٧٤) «ذكر أخبار أصبهان» (١٣٠/١)، «الكامل» (١٥٦/١)، «المجروحين» (١٥٦/١)، «الضعفاء والمتروكون» (ص١٢٤)، «الميزان» (١٤٩/١)، «اللسان» (٢٩٠/١).

● محمد بن عبدة وهو ابن عبدة بن الحكم بن مسلم بن بسطام المروزي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧/٨) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه

● سهل بن يحيى بن محمد صاحب ابن المبارك المروزي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٠٥/٤) ولم يبين حاله من الثقة والضعف.

ولم أجد هذا الأثر.

[٧٢٤٢] إسناده: ضعيف.

● أبوالحسن المصري هو علي بن محمد بن أحمد بن الحسن المصري.

● محمد بن عمرو بن نافع المعدل أبوجعفر لم أظفر له بترجمة.

● علي بن الحسن هو ابن يعمر السامي من أهل مصر في عداد المتروكين وضعفه الدارقطني وغيره.

● سعيد هو ابن أبي عروبة، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ» (رقم ١٣) من طريق عبيد الله بن الصلت الحليمي عن علي بن الحسن السامي عن خليد بن دعلج وسعيد بن أبي عروبة كلاهما عن قتادة به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٨٩/٤ رقم ٦٥٨٤) عن أنس بن مالك وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٧٥/٢) وعزاه إلى أبي الشيخ بن حيان في «كتاب التوبيخ».

[٧٢٤٣] إسناده: ضعيف.

● عبد الوهاب بن هشام بن الغاز شامي.

قال أبوحاتم: كان يكذب، وقال العقيلي: روى عن أبيه لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٠٩/٨) وقال الحافظ ابن حجر وأخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وهذه مباينة عظيمة من أبي حاتم. =

قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا أبوالفضل العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي، أخبرني عبدالوهاب بن هشام بن الغاز، عن أبيه هشام، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: **«من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان لمنفعة بر أو تيسير عسير أعين على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام»**.

قال العباس: ثم لقيت محمد بن عبدالوهاب فحدثني به عن أبيه عن جده، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله.

[٧٢٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي أبوجعفر، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن نصر بن حاجب، عن صفوان بن سليم، عن

= راجع «الجرح والتعديل» (٧١/٦)، و «الميزان» (٦٨٤/٢)، «اللسان» (٩٣/٤)، «الضعفاء الكبير» (٧٧/٣) «المغني في الضعفاء» (٤١٣/٢). والحديث أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤٠٩/٨ - ٤١٠) عن محمد بن المعافى، والعقيلي في «الضعفاء» (٧٧/٣) عن جعفر بن محمد، كلاهما عن العباس بن الوليد بن مزيد به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٨) وفي «الآداب» (رقم ١١٨) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر القاضي وأبي عبدالرحمن السلمي جميعا عن أبي العباس بنفس السند. ثم ذكر قول العباس بن الوليد. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ولم يذكر لفظه (٧٧/٣) عن جعفر بن محمد حدثنا عباس قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، عن أبيه، عن جده، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه. وللحديث شاهد من حديث عائشة مرفوعا. أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٢/١ - ٣٧٣ رقم ٥٣١) والطبراني في «الصغير» (١٦١/١) من طريق إبراهيم بن هشام الغساني حدثنا أبي عن عروة بن رويم اللخمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه وإسناده ضعيف لأجل إبراهيم بن هشام وهو كذاب، وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٩٣/٣) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وابن حبان في «صحيحه».

[٧٢٤٤] إسناده: لا بأس به.

- نصر بن حاجب أبومحمد وقيل: أبويحيى القرشي الخراساني (م ١٤٥ هـ)، قال أبوحاتم: صالح الحديث، وقال أبوزرعة: صدوق: لا بأس به، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة: ليس بشيء وقال أبوداود: ليس بشيء. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٣٨/٧).

راجع «الجرح والتعديل» (٤٦٦/٨)، «تاريخ بغداد» (٢٧٧/١٣ - ٢٧٨)، «التاريخ الكبير» (١٠٣/٢/٤)، «الميزان» (٢٥٠/٤)، «اللسان» (١٥٢/٦)، «طبقات ابن سعد» (٣٢٠/٧)، «الضعفاء الكبير» (٣١٠/٤)، «الكامل» (٢٥٠٢/٧). ولم أجد هذا الحديث من خرجه.

جابر بن عبدالله قال: قام سائل إلى النبي ﷺ فسأله، فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، فقالوا: يا رسول الله ما كنت تعرض عن السائل، قال: **«ما أعرضتُ عنه إلا أن يكون من حاجتي، ولكن أردتُ أن يشفع له بعضكم فيؤجر، فإن الله عز وجل في حاجة المسلم ما كان في حاجة أخيه، ومن سره أن يعلم ما منزلته عندالله فلينظر ما منزلة الله عنده، فإنه ينزل العبد حيث ينزله من نفسه»**.

[٧٢٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، يقول سمعتُ أبا العباس الدغُولي، يقول حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان، حدثنا علي ابن خشرم، قال سمعت يعلى بن عمرو الضبي، يقول سمعتُ ابن المبارك يقول: لما رئي لقمان يعدو خلف قيصر فراسخ، فقيل له: يا ولي الله تعدو خلف هذا الكافر؟ قال: نعم لعلي أسأله في مؤمن فيجيبني فيه.

[٧٢٤٦] أخبرنا أبوعلي بن شاذان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٧٢٤٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالعباس الدغولي هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السرخسي الدغولي (م ٣٢٥ هـ)، قال الحاكم في كتاب «مزكي الأخبار» كان أبوالعباس أحد أئمة عصره بخراسان في اللغة والفقه والرواية.

راجع «السير» (١٤/٥٥٧-٥٦٢)، «الأنساب» (٥/٣٥٩)، «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٢٣ - ٨٢٤)، «العبر» (٢/٢٥)، «الوافي بالوفيات» (٣/٢٢٦)، «طبقات الحفاظ» (ص٣٤٤ - ٣٤٥)، «الشذرات» (٢/٣٠٧).

- عبدالله بن جعفر بن خاقان، ويعلى بن عمرو الضبي، لم أجد لهما ترجمة.

[٧٢٤٦] إسناده: موضوع.

- عمرو بن خالد الأسدي أبويوسف ويقال: أبوحفص الأعشى كوفي، منكر الحديث من التاسعة وقد فرق ابن عدي بين أبي حفص الأعشى وأبي يوسف الأسدي وقال: قال ابن حبان: عمرو بن خالد الأعشى يروي عن أبي حمزة الثمالي وهشام يروي عن الثقات الموضوعات، لا تحل الرواية عنه إلا على جهة الاعتبار.

راجع «الكامل في الضعفاء» (٥/١٧٧٨ - ١٧٧٩)، «المجروحين» (٢/٧٩)، «الميزان» (٣/٢٥٦ - ٢٥٧)، «المغني في الضعفاء» (٢/٤٨٣).

- أبوحمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية كوفي، ضعيف رافضي.

والحديث ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٤/٢١٨) برواية المؤلف وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط عن الحسن بن علي ورمز له بضعفه «فيض القدير» (٦/١٢٩). =

سفيان، حدثنا عمرو بن خالد الأسدي، أخبرنا أبوحمزة الثمالي، عن علي بن حسين قال: خرج الحسن يطوف بالكعبة فقام إليه رجل، فقال: يا أبا محمد اذهب معي في حاجتي إلى فلان، فترك الطواف وذهب معه، فلما ذهب قام إليه رجل حاسد للرجل الذي ذهب معه، فقال: يا أبا محمد تركت الطواف وذهبت مع فلان إلى حاجته؟ فقال له حسن: وكيف لا أذهب معه ورسول الله ﷺ قال: **«من ذهب في حاجة أخيه المسلم فقضيت حاجته كتبت له حجة وعمرة، فإن لم تقض له كتبت له عمرة»** فقد اكتسبت حجة وعمرة ورجعتُ إلى طوافي.

[٧٢٤٧] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي بن محمد الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبوأحمد

= وقال الألباني: موضوع، فيه أبوحمزة الثمالي اسمه ثابت بن أبي صفية ضعيف وعمرو بن خالد الأسدي أبويوسف ويقال أبوحفص الأعشى قال ابن حبان: يروي عن الثقات لا تحل الرواية عنه إلا على جهة التعجب، راجع «الضعيفة» (رقم ٧٦٩)

[٧٢٤٧] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن علي بن الأفطح المعري سكن مصر، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥٠) وقال: يروي عن يحيى بن زهدم عن أبيه عن العرس بن عميرة بنسخة مقلوبة، البلية فيها من يحيى ابن زهدم وأما هو في نفسه إذا حدث عن الثقات فصدوق، وقال الذهبي: روى عن يحيى ابن زهدم بطامات، وقال ابن عدي: لا أدري البلاء منه أو من شيخه.
راجع «الميزان» (١/١٢٣)، «اللسان» (١/٢٣٣).
- يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري من أهل مصر.
قال ابن حبان: لا يحل كتبته إلا على جهة التعجب ولا الاحتجاج به مما يحل لأهل الصناعة والسير، وقال أبوحاتم: شيخ أرجو أن يكون صدوقا، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
راجع «المجروحين» (٣/٧٦)، «الجرح والتعديل» (٩/١٤٦)، «الكامل» (٧/٢٦٩٦)، «الميزان» (٤/٣٧٦)، «اللسان» (٦/٢٥٥)، «المغني في الضعفاء» (٢/٧٣٥).
- وأبوه زهدم بن الحارث الغفاري.
قال الحافظ: روى عنه ابنه يحيى بن زهدم نسخة موضوعة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٦٩) ولم يذكر فيه شيئا من الجرح والتعديل. راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/١/٤٤٨)، «الجرح والتعديل» (٣/٦١٧) «اللسان» (٢/٤٩١).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٥٤٦ رقم ٥٧٠٢) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٩٢ بتحقيق الألباني) عن أنس بن مالك ونسبه الخطيب للمؤلف في «الشعب»

وقال الشيخ الألباني في «ذيله»: ضعيف.

عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب المدائني بمصر، حدثنا أحمد بن علي بن الأفطح، حدثنا يحيى بن زهدم يعني ابن الحارث، حدثني أبي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«من قضى لأحد من أمتي حاجة يريد أن يسره بها فسره فقد سرني، ومن سرني فقد سر الله، ومن سر الله أدخله الله الجنة»**.

قال الإمام أحمد رحمه الله: سرور الله تعالى حسن قبوله لطاعة عبده وارتضاه إياها.

[٧٢٤٨] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبوالمغلس عبد ربه بن خالد بن عبدالملك بن قدامة النميري، قال سمعتُ أبي، يذكر عن عائذ بن ربيعة النميري أن علي بن بجير حدثه عن الحارث بن شريح: أنه انطلق مع رسول الله ﷺ حتى صلى معه في المسجد الذي بين مكة والمدينة، فقال رسول الله ﷺ: **«إن المسلم أخو المسلم، إذا لقيه رد عليه من السلام بمثل ما حياه به أو أحسن من ذلك، وإذا استأمره نصح له، وإذا استنصره على الأعداء نصره، وإذا استنعته قصد السبيل أسره ونعت له، وإذا استعاره الحد على العدو أعاره، وإذا استعاره الحد على المسلم لم يعره، وإذا استعاره الجنة أعاره لا يمنعه الماعون»** قالوا:

[٧٢٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوالمغلس عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري البصري (م٢٤٢ هـ)، مقبول، من العاشرة (ق).
وقع في «ن» أبوالعباس عبدالله بن خالد حدثنا أبوعبد الملك بن قدامة النميري وهو خطأ.
- وأبوه خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري لم أجد ترجمته.
- علي بن بجير بصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٥٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/١٧٦) بدون الجرح والتعديل.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» مختصرا (٨/ ٦٤٤) برواية الباوردي فقط وذكره الحافظ في «الإصابة» (١/٢٨٠) وقال: روى الباوردي ويعقوب بن سفيان (٣/ ٣٥٨ المعرفة) من طريق يحيى بن راشد عن دهيم بن دلهم عن عائذ بن ربيعة القريعي عن قرة بن دعموص عن الحارث بن شريح أنه انطلق إلى النبي ﷺ فذكر حديثا طويلا، وروى الحكيم الترمذي من طريق عائذ بن ربيعة قال قلت للحارث بن شريح ما قال لك رسول الله ﷺ في الماعون قال: الحجر والحديد والماء وأخرجه ابن السكن مطولا.

يا رسول الله وما الماعون؟ قال رسول الله ﷺ: **«الماعون في الحجر والماء والحديد»** قالوا: وأي الحديد؟ قال: **«قدر النحاس وحديد الفأس الذي يمتهنون به»** قالوا: فما هذا الحجر قال: **«القدر من الحجارة»**.

[٧٢٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: إني بدع بي فاحملني، قال: **«ما عندي ما أحملك عليه، ولكن ائت فلانًا»** فأتاه فحمله، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: **«من دل على خير فله مثل أجر فاعله»**.

أخرجه مسلم(١) من أوجه عن الأعمش.

[٧٢٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن نمير هو عبدالله الكوفي.
- أبوعمرو الشيباني هو سعد بن إياس الكوفي.

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٠٦ رقم ١٣٣) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٧٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٦ - ٢٢٧ رقم ٦٢٦) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٨). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٧ رقم ٦٣٠) عن عبيد بن غنام عن محمد بن عبدالله بن نمير به.

ورواه مسلم في الإمارة ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٠٦)، وأبو داود في الأدب (٥/ ٣٤٦ رقم ٥١٢٩)، وأحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٤/ ١٢٠) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٥ ٢٢٦ رقم ٦٢٣) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به.

أخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥٠٦) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٦ رقم ٦٢٥) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به. ورواه مسلم في الإمارة أيضا ولم يذكر اللفظ (٢/ ١٦٠٥) والطيالسي في «مسنده» (ص٨٥). ومن طريقه الترمذي في العلم (٥/ ٤١ رقم ٢٦٧١)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧٣) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٥٥ رقم ٢٨٩ الإحسان) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٦٥) من طريق شعبة عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢٠) عن ابن نمير ويعلى ومحمد ابني عبيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٨٤) من طريق يعلى وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٨٩ رقم ١٦٦٦) من طريق محمد بن خازم، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٠٧، ١٠٨ رقم ٢٠٠٥٦)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٦ رقم ٦٢٤) عن معمر، والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٧ رقم ٦٢٧) من طريق فضيل بن عياض، كلهم عن الأعمش به. =

[٧٢٥٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ قال: «**الدال على الخير كفاعله**».

[٧٢٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي الكوفي - ح

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (١٧/ ٢٢٨ رقم ٦٣٢) من طريق أبي إسحاق عن أبي عمرو الشيباني به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٩) بنفس الإسناد هنا.

وقوله «إني بدع بي» كذا في جميع النسخ لدينا، وفي رواية مسلم «أبدع بي» وهو الصواب قال أبوحاتم: يريد بقوله: قطع بي عن الركوب لأن رواحلي كلت وعرجت.

وقال ابن الأثير في «النهاية» (١/١٠٧): أي انقطع بي لكلال راحلتي. ويقال: أبدعت الناقة: إذا انقطعت عن السير بكلال أو ظلع.

[٧٢٥٠] إسناده: حسن.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي، الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٧٤) عن أسود بن عامر بنفس الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٦٢٩، ٦٣١) من طريق عبد الحميد بن بحر عن شريك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٥ رقم ٦٢٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٧٥) والخطيب في «تاريخه» (٧/٣٨٣) وابن عدي في «الكامل» (٢/٧٤١ - ٧٤٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٦) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص١٧) من طريق أبان بن تغلب، والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٧ رقم ٦٢٨) من طريق زائدة، و (١٧/ ٢٢٨ رقم ٦٣٢) من طريق الحر بن مالك، ثلاثتهم عن الأعمش به.

[٧٢٥١] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن أبي دارم الحافظ هو أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم قال الحاكم: رافضي غير ثقة، وقال الذهبي: شيخ ضال معثر.
- طلحة بن عمرو هو ابن عثمان المكي متروك.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه طلحة بن عمرو، أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال أحمد: متروك (فيض القدير ٥/ ٣٣). =

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا جعفر بن عون، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**كل معروف صدقة، والدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان**».

وفي حديث الأصم قال قال رسول الله ﷺ.

[٧٢٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد ببغداد، حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع، حدثنا علي بن بهرام أبوحجية العطار، حدثنا ابن أبي

= وعزاه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢٢٠/٤ - ٢٢١) إلى أبي القاسم القشيري في «الأربعين» (٢/١٥٧) والمؤلف في «الشعب» وقال: وطلحة متروك. فلذا أورده في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٥٨).

[٧٢٥٢] إسناده: حسن.

- علي بن بهرام بن يزيد أبوحجية العطار المزني، من أهل إفريقية انتقل إلى العراق فسكنه. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٥٣/١١ - ٣٥٤) ولم يبين حاله.
- وقع في «ن» «أبو جحيفة القطان» مصحفا.
- ابن أبي كريمة هو عبد الكريم بن أبي كريمة الأنصاري مولاهم المغربي (م ٢٠٤ هـ)، صدوق صالح، من العاشرة (د).
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين»(٧٨/٢) ونقل عنه الذهبي في «الميزان» (٢٤٨/٣) من طريق عمرو بن بكر السكسكي عن ابن جريج به، وقال ابن حبان: عمرو بن بكر يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة وابن جريج وغيرهما من الثقات الأوابد والطامات التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة، لا يحل الاحتجاج به. ورواه الطبراني في «الأوسط» كما ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٧/٨) وقال: فيه علي بن بهرام وعبد الملك بن أبي كريمة لم أعرفها وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤٤٠) ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والضياء في «المختارة» والقضاعي والعسكري. وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٣٨). وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا.

سيأتي هذا الحديث بهذه الطريق في الشعبة (٥٧) فراجع هناك تخريجه. وشاهد آخر من حديث سهل بن سعد مرفوعا.

سيأتي المؤلف بهذا الحديث أيضا في الشعبة (٥٧) فراجعه.

كريمة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «**المؤمن مألوف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف، وخير الناس من نفع الناس**».

[٧٢٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي(١)، حدثني عبيدالله بن الوازع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**خلقان يحبهما الله، وخلقان يبغضهما الله، فأما اللذان يحبهما الله فالسخاء والسماحة، وأما اللذان يبغضهما الله فسوء الخلق والبخل، وإذا أراد الله بعبد خيرًا استعمله على قضاء حوائج الناس**».

[٧٢٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قراءة وأبوعبدالرحمن السلمي إملاء قالا: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوسعيد عمران بن عبدالرحيم الأصبهاني،

[٧٢٥٣] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي ضعفوه.
- عبيد الله بن الوازع الكلابي، البصري، مجهول، من السابعة (ت س) والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٩٩/٢ رقم ٢٩٨٩). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للديلمي وأبي نعيم في «الحلية» ورمز له بضعفه وبيض له المناوي (فيض القدير ٣/ ٤٤٤).

وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع (ضعيف الجامع الصغير ٢٨٤٢).

(١) وقع في «ن» و «ل» «الطائي» وهو خطأ.

[٧٢٥٤] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوسعيد عمران بن عبد الرحيم بن أبي الورد الأصبهاني (م ٢٨١ هـ).

قال السليماني فيه نظر وهو الذي وضع حديث أبي حنيفة عن مالك وقال أبوالشيخ: كان يرمى بالرفض، حدث عن عمر بن حفص بعجائب.

راجع «الميزان» (٢٣٨/٣) «اللسان» (٣٤٧/٤).

- أحمد بن يحيى المصيصي الأصبهاني، قال الذهبي: روى عن الوليد بن مسلم مناكير.

راجع ترجمته في «أخبار أصبهان» (٨٠/١)، «الميزان» (١٦٣/١) «اللسان» (٣٢٢/١).

والحديث رواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٨٠/١) عن عمران بن عبد الرحيم بنفس السند. وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا. رواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٥/١) وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٢/٤). وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٩١/٣) وقال: رواه الطبراني بإسناد جيد.

حدثنا أحمد بن يحيى المصيصي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل إليه شيئًا من حوائج الناس، فإن تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال»**.

[٧٢٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علان بن إبراهيم الكرجي، حدثنا الحسين ابن إسحاق العجلي، حدثنا أحمد بن عبدالله الغنوي، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن ثابت، عن ليث، عن مجاهد: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا﴾(١) قال: نفَّاعًا للناس.

[٧٢٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن [أحمد بن محمد بن سهل بن

[٧٢٥٥] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالله بن ميسرة النهاوندي أبوميسرة الغنوي، قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به، وقال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير ويسرق حديث الناس وقال أبوحاتم: يتكلمون فيه وقال الدارقطني: كان يحدث من حفظه فيتهم وليس ممن يتعمد الكذب.

راجع «المجروحين» (١/١٣٢)، «الكامل» (١/١٨٠ - ١٨١)، «الجرح والتعديل» (٢/٥٨) «الضعفاء والمتروكون» (ص١١٩ رقم الترجمة ٥١)، «الأنساب» (١٠/٨٧)، «الميزان» (١/١٠٨)، «اللسان» (١/١٩٥)، «المغني» (١/٤٣).

- الليث هو ابن أبي سليم، ترك حديثه لاختلاطه فلم يتميز.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٥٠٩) ونسبه للمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

(١) سورة مريم (١٩/ ٣١).

[٧٢٥٦] إسناده: فيه شيخ الحاكم وشيخ شيخه لم أعرفهما والحديث حسن.

- أبوالحسن أحمد بن محمد بن سهل بن سهلويه المزكي لم أظفر له بترجمة.
- وشيخه أبونصر أحمد بن محمد بن نصر اللباد لم أعرفه، مر.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/٤٥٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١١٥، ١٠/ ٢١٥) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٥) من طريق أبي عثمان عبدالله بن زيد الكلبي الحمصي عن الأوزاعي به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» والطبراني في «الكبير» وأبي نعيم في «الحلية» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: وكذا البيهقي في «الشعب» والحاكم، بل وأحمد، ولم يحسن المصنف بإهماله عن ابن عمر.

قال الحافظ العراقي في تخريج «الإحياء» (٣/٢٣٩): بعدما عزاه إلى الطبراني في «الكبير» والأوسط، وأبي نعيم وفيه محمد بن حسان السمتي وفيه لين ووثقه ابن معين يرويه عن =

سهلويه المزكي - وأنا سألته - حدثنا أبونصر][1] أحمد بن محمد بن نصر اللباد، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثني الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لله أقوامًا اختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها عنهم، وحولها إلى غيرهم»**.

[٧٢٥٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن بن هانئ - لفظًا من أصل كتابه- حدثنا جدي أحمد بن محمد بن نصر فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: حدثنا الأوزاعي.

[وهكذا روي عن أبي مطيع بن يحيى الشامي وأبي عثمان عبدالله بن زيد الحمصي الكلبي عن الأوزاعي، وقد قيل في رواية أبي مطيع عن الأوزاعي][2] عن عبدة، عن نافع، عن ابن عمر.

[٧٢٥٨] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الحسن ابن سفيان، حدثنا عمرو بن الحصين الكلابي، حدثنا ابن علاثة - ح

= أبي عثمان عبدالله بن زيد الحمصي، ضعفه الأزدي، وتبعه الهيثمي (فيض القدير ٢/ ٤٧٨). وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٣٩١) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وقال: ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكنا.

وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢١٦٠).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٧٢٥٧] إسناده: كسابقه.

● أبوالحسن بن هانئ وشيخه لم أعرفهما.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و «ل».

[٧٢٥٨] إسناده: ضعيف.

● أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني لا يعرف.
● عمرو بن حصين الكلابي هو العقيلي متروك.
● ابن علاثة هو محمد بن عبدالله بن علاثة العقيلي صدوق، يخطئ، تقدما.
● عبدالله بن أيوب بن زاذان أبومحمد الضرير المعروف بالقربي البصري، البغدادي (م٢٩٢ هـ).

قال الدارقطني في رواية الحاكم أبي عبدالله بن البيع عنه: هو متروك. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤١٣)، «الأنساب» (١٠/٣٦٤)، «الإكمال» (٧/١٤٣)، «تبصير المنتبه» (٣/١١٦٣) «المشتبه» (ص٥٢٣) وقع في جميع النسخ «أيوب بن عبدالله القربي» مقلوبا. =

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا بكير بن محمد الحداد الصوفي بمكة، حدثنا عبدالله بن أيوب القربي، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي، حدثنا محمد بن عبدالله بن علاثة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مالك بن يخامر، عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: **«ما عظمت نعمة الله على عبد إلا كثرت»** - وفي رواية الحسن - **«عظمت مؤنة الناس عليه، فمن لم يحمل تلك المؤنة على نفسه»** - وفي رواية الحسن - **«فمن لم يحتمل مؤنة الناس فقد عرض تلك النعمة للزوال»**.

قال أبوعبدالله: هذا حديث لا أعلم أنا كتبناه إلا بإسناده، وهذا الكلام مشهور عن الفضيل بن عياض.

[٧٢٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا الفضل بن عبدالله اليشكري، قال: سمعتُ الفيض بن إسحاق، قال سمعتُ الفضيل بن عياض يقول:

= والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٧٥) من طريق عمرو بن حصين عن ابن علاثة به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده عن معاذ بن جبل ورمز له بضعفه. وقال المناوي: فيه عمرو بن الحصين قال الذهبي في «الضعفاء»: تركوه، ومحمد بن عبدالله بن علاثة، قال ابن حبان: يروي الموضوعات، وثور بن يزيد ثقة مشهور بالقدر، وقال ابن عدي: يروى من وجوه كلها غير محفوظة ومن ثم قال ابن الجوزي: حديثه لا يصح، وقال الدارقطني: ضعيف غير ثابت وأورده ابن حبان في «الضعفاء» (فيض القدير ٥/٤٥٦). وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/٢٦٦) وعزاه إلى المؤلف، وأبي يعلى والعسكري عن معاذ بن جبل.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١١٠).

وللحديث شاهد من حديث عائشة مرفوعا. رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٤٨) من طريق الحارث بن محمد التيمي، عن عمرو بن الصلت عن سعيد بن أبي سعيد، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٣٩١) عن عائشة ونسبه لابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهما.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١١٠).

[٧٢٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- الفضل بن عبدالله اليشكري قال الذهبي: يروي العجائب وضعفه الحافظ والدارقطني.
- الفيض بن إسحاق هو الرقي أبويزيد خادم الفضيل بن عياض.

أما علمتم أن حاجة الناس إليكم نعمة الله عليكم، فاحذروا أن تملوا النعم فتصير نقماً.

قلتُ: وقد روي ذلك بإسناد آخر ضعيف عن ثور كما.

[٧٢٦٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا عمر بن سنان وجماعة معه قالوا: حدثنا محمد بن الوزير الواسطي، حدثنا أحمد بن معدان، عن ثور بن يزيد فذكره دون ذكر مالك بن يخامر في إسناده.

قال أبوأحمد: وهذا الحديث يروى من وجوه وكلها غير محفوظة.

[٧٢٦١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو الشيعي، قال: سمعتُ بشرًا يقول: ما بال أحدكم إذا وقع أخوه في الأمر لا يقوم قبل أن يقول: قم، من لم يكن معك فهو عليك.

[٧٢٦٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا

[٧٢٦٠] إسناده: ضعيف.
- محمد بن الوزير بن قيس الواسطي العبدي (م ٢٥٧ هـ)، ثقة عابد، من العاشرة (ت).
- أحمد بن معدان العبدي. قال ابن عدي: ليس بمعروف، وقال أبوحاتم: هو مجهول والحديث الذي رواه باطل، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن ثور بن يزيد الأوابد التي لا يجوز الاحتجاج بمن يروي مثلها، وقال الدارقطني: متروك، راجع «الكامل» (١/١٧٨)، «الجرح والتعديل» (٢/٧٥- ٧٦)، «المجروحين» (١/١٣٠)، «الضعفاء والمتروكون» (ص١١٥)، «الميزان» (١/١٥٧)، «اللسان» (١/٣١٢)، «المغني في الضعفاء» (١/٦٠).
والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (١/١٧٨) وفيه «أحمد بن سنان» محرفا والصواب «عمر بن سنان». ورواه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٣٠) عن عمر بن سعيد بن سنان عن محمد بن الوزير الواسطي به. ونقل عنه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (١/٣١٢).

[٧٢٦١] إسناده: رجاله ثقات.
- بشر هو ابن الحارث الحافي، وهذا الأثر لم أقف عليه.

[٧٢٦٢] إسناده: منقطع.
- أبوإسماعيل السلمي هو محمد بن إسماعيل بن يوسف.
- إسحاق بن عبد الرحمن هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة - عبد الرحمن.
- علي بن أبي طلحة هو سالم مولى بني العباس، أرسل عن ابن عباس ولم يره كما ذكره الرازي في «مسنده» (ص١١٨) تقدموا.

ولم أجد هذا الحديث مرفوعا. وقد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» بنحوه (١٣/ ٢٠١) من طريق المنهال عن عبد الله بن الحارث قال، أوحى الله إلى داود. . . فذكره مختصرا.
كما رواه أحمد في «الزهد» موقوفا على قول أبي عبد الله الجدلي بنحوه مختصرا (ص٧٢).

أبوإسماعيل السلمي، حدثنا أبوصالح عبدالله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن إسحاق بن عبدالرحمن، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«إن داود عليه السلام قال فيما يخاطب به ربه عز وجل: يا رب أي عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادي إلي تقي القلب، نقي الكفين، لا يأتي إلى أحد سوءًا، ولا يمشي بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبني وأحب من يحبني، وحببني إلى عبادي قال: يا رب إنك تعلم أني أحبك وأحب من يحبك، فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائي، يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلومًا، أو يمشي معه في مظلمته، إلا أثبت قدميه يوم تزل الأقدام»**.

[٧٢٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن الفضل السامري، حدثنا الحسن بن عرفة العبدي، حدثني علي بن ثابت الجزري، عن جعفر بن ميسرة الأشجعي، عن أبيه، عن ابن عمر، وأبي هريرة قالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: **«من مشى في حاجة أخيه المسلم حتى يتمها له أظله الله بخمسة آلاف ملك يدعون له ويصلون عليه، إن كان صباحًا حتى يمسي، وإن كان مساء حتى يصبح، ولا يرفع قدمًا إلا كتبت له بها حسنة، ولا يضع قدمًا إلا حط عنه بها خطيئة»** - وقال مرة أخرى - **«سيئة»**.

جعفر بن ميسرة ضعيف، وهذا حديث منكر والله أعلم.

[٧٢٦٣] إسناده: ضعيف

- جعفر بن ميسرة الأشجعي، منكر الحديث، ضعيف قاله البخاري.
- وأبوه ميسرة أبوجعفر الأشجعي مولى موسى بن باذان، من أهل مكة قال أبوحاتم: هو مستقيم الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٦/٥) راجع «الجرح والتعديل» (٢٥٣/٨)، «الأنساب» (٢٦٣/١)، «التاريخ الكبير» (٣٧٥/١/٤).

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٢/٢ - ٣٣٣) عن مطهر بن أحمد بن محمد عن نوح بن منصور عن الحسن بن عرفة به. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٩١/٣ -٣٩٢) ونسبه لأبي الشيخ وابن حبان وغيره.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٩/٢) ونسبه للطبراني في «الأوسط» وقال: وفيه جعفر ابن ميسرة الأشجعي وهو ضعيف.

[٧٢٦٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوداود الخفاف

[٧٢٦٤] إسناده: واه جدًا.

- أبوداود الخفاف أخو أبي يحيى الخفاف لم أقف على من ترجمه.
- زياد بن أبي حسان النبطي، الواسطي، أبوعمار.

قال أبوحاتم: شيخ منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الحاكم: روى عن أنس وغيره أحاديث موضوعة، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال ابن عدي: قليل الحديث وقال الدارقطني: متروك. راجع «الجرح والتعديل» (٥٣٠/٣)، «الميزان» (٨٨/٢)، «اللسان» (٤٩٤/٢)، «الضعفاء الصغير» (ص٤٦)، «الأنساب» (٢٦/١٣)، «المجروحين» (٣٠٤/١)، «الكامل في الضعفاء» (١٠٥١/٣)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٧٦/٢)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٢١٧)، «المغني في الضعفاء» (٢٤٢/١). والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٨/٢ - ٣٩٩ كشف الأستار)، وابن حبان في «المجروحين» (٣٠٤/١) من طريق محمد بن المثنى، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٧٦/٢ - ٧٧) من طريق حفص بن عمر الجدي، كلاهما عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي به. ورواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٢٩) عن المفضل بن غسان بن المفضل عن أبيه غسان بن المفضل به. ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٠/١/٢) عن عبد العزيز بن عبد الصمد به ولم يسق لفظه. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٠/١/٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٥٥/٧)، وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٤٠٢/٥)، وابن عدي في «الكامل» ولم يسق لفظه (٣/ ١٠٥٢)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص١٥)، وأبو علي الصواف في «حديثه» (٨٥/٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٧٤/٢) من طرق عن زياد بن أبي حسان به. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧١/٢) من طريق العقيلي ثم قال: موضوع آفته زياد، وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٨٦/٢) بقوله: إن للحديث طريقين آخرين وشاهدا.

فقال الألباني: وذلك مما لا طائل تحته فإن إحدى الطريقين رواه ابن عساكر وفيه إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في روايته عن الحجازيين وهذه منها. والطريق الأخرى رواها الخطيب في «تاريخه» (١٧٥/١١) وفيه دينار مولى أنس وهو كذاب وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢٩٠/١): كان يروي عن أنس أشياء موضوعة ولذلك لم يحسن السيوطي بإيراده الحديث في «الجامع الصغير» وقد أورده ابن طاهر في «تذكرة الموضوعات» (ص٨٠). وأما الشاهد فهو من حديث ثوبان. رواه أبونعيم في «الحلية» (٤٩/٣ - ٥٠) من طريق فرقد عن شميط مولى ثوبان عن ثوبان. وقال: غريب من حديث فرقد ولم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وقال الألباني: قلت: وهو مظلم فإن فرقدا هذا هو ابن يعقوب السبخي قال البخاري: في حديثه مناكير، وقال النسائي: ليس بثقة وهذا الحديث أورده السيوطي شاهدا للحديث =

أخو أبي يحيى الخفاف، أخبرنا غسان بن المفضل، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، عن زياد بن أبي حسان، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«من أغاث ملهوفًا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة، واحدة منها فيها صلاح أمره كله، واثنتان وسبعون له درجات يوم القيامة»**.

قال أحمد: وكذلك رواه[1] مسلم بن الصلت عن زياد، تفرد به زياد بن أبي حسان.

[٧٢٦٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا إبراهيم[2] بن علي العمري، حدثنا معلى بن مهدي، حدثنا عبدالمؤمن أبوعبيدة، عن زياد بن أبي حسان، حدثنا أنس بن مالك قال: بينما رسول الله ﷺ ذات يوم في جماعة من أصحابه، إذ جاءت امرأة لها إلى رسول الله ﷺ حاجة فلم تجد لها مساغًا، فقام رجل من مجلسه، فقال لها: هلمي تكلمي بحاجتك، فقامت في مقامه، فكلمت رسول الله ﷺ بحاجتها، ثم انصرفت، فقال رسول الله ﷺ: **«هل بينك وبينها قرابة؟»** قال: لا، قال: **«فعرفتها؟»** قال: لا، قال: **«فرحمتها؟»** قال: نعم، قال: **«رحمك الله كما رحمتها»**.

تفرد به زياد عن أنس.

= الذي قبله فلم يحسن لشدة ضعفه ونكارة لفظه راجع «الضعيفة» (رقم ٧٤٩، ٧٥٠). وقد فاته طريق ثالث.

أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٣٥٠) من طريق أبان عن أنس مرفوعا قال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٧٤٩) لكن أبان وهو ابن أبي عياش كذاب فلا يفرح به.

(١) أخرجه بهذه الطريق البخاري في «التاريخ الكبير»(٢/١/٣٥٠) والخطيب في «تاريخه» (٦/٤١) وابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٥٢). وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٧١) من طريق الخطيب وحكم عليه بالوضع.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٦٥).

[٧٢٦٥] إسناده: ضعيف.

(٢) وقع في «ن»، «أبو محمد علي العمري» وهو خطأ.

- معلى بن مهدي بن رستم الموصلي أبويعلى (م ٢٣٥ هـ).

قال أبوحاتم: شيخ موصلي يأتي أحيانا بالمناكير، وقال الذهبي: هو من العباد الخيرة صدوق في نفسه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٨٢ - ١٨٣) ولم يبين حاله، تقدم.

- عبد المؤمن أبوعبيدة هو ابن عبيد الله السدوسي ثقة.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٥١ - ١٠٥٢) بهذا الإسناد.

وقد روى معناه عبدالله بن بديل عن ابن المنكدر عن جابر نقلناه[(١)] في باب مقاربة أهل الدين.

[٧٢٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد، حدثنا عبدالصمد بن عبدالأعلى السلامي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**لدرهم أعطيه في عقل أحب إلي من خمسة في غيره**».

وروي في معناه عن الشعبي أنه[(٢)] قال: لأن أعطي درهمين في نائبة أحب إلي من أن أتصدق بخمسة.

[٧٢٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

(١) راجع لتخريج هذا الحديث «الباب الحادي والستين من شعب الإيمان».

[٧٢٦٦] إسناده: ليس بالقوي.

● عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي.

قال الحافظ، فيه جهالة قلما روى، وقد ذكره ابن أبي حاتم فقال: سألت أبي عنه فقال: شيخ مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٩/٥) وقال: يروي عن ابن عمر، روى عنه معان بن رفاعة، يعتبر حديثه من غير رواية معان بن رفاعة. راجع «الميزان» (٦٢٠/٢)، «اللسان» (٢١/٤)، «التاريخ الكبير» (١٠٥/٢/٣) «المغني في الضعفاء» (٣٩٥/٢). وقع في جميع النسخ لدينا «عبد الصمد بن العلاء السامي» وهو خطأ.

والحديث رواه أبويعلى في «مسنده» كما ذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٧١) وحكم عليه بالضعف.

(٢) لم أجد هذا الأثر.

[٧٢٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

● زهير هو ابن معاوية، وقع في نسخة «ن»، «عمار بن عرفة» وهو خطأ.

● يحيى بن راشد بن مسلم الليثي أبوهاشم الطويل الدمشقي، ثقة، من الرابعة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٢٣ رقم ٣٥٩٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢٧/٢)، والمؤلف في «سننه» (٨٢/٦) من طريق أحمد بن يونس، وأحمد في «مسنده» (٧٠/٢) عن حسن ابن موسى، كلاهما عن زهير به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٣٢/٨) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير، حدثنا عمارة بن غزية، عن يحيى بن راشد الدمشقي أنهم جلسوا لابن عمر قال: فلما رأيته أراد الجلوس معنا حتى قلنا: هلم إلى المجلس يا أبا عبدالرحمن، قال: فرأيته

= قال الشيخ الألباني في «الإرواء» (رقم ٢٣١٨): وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رجال مسلم غير يحيى بن راشد وهو ثقة وقد توبع من ثقات آخرين.

الأول: نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمعناه قال: من أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله عز وجل.

أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٢٣ رقم ٣٥٩٨) والمؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣٢ - ٣٣٣) من طريق المثنى بن يزيد عن مطر الوراق عن نافع به، وفيه الوراق ضعيف، والمثنى مجهول. وتابع حسين المعلم عن مطر به، رواه ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٨ رقم ٢٣٢٠) بلفظ: من أعان على خصومة بظلم أو يعين على ظلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع وفيه حسين ثقة والعلة من الوراق.

الثاني: هو عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٧٠ -٢٧١)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٨٣) من طريق عبد الله بن جعفر حدثني مسلم بن أبي مريم عنه، وسكت عليه الحاكم والذهبي وكأنه لظهور ضعفه فإن عبد الله بن جعفر وهو المدني ضعيف.

الثالث: هو أيوب بن سليمان رجل من أهل صنعاء عن ابن عمر مرفوعا بنحوه

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٢) وزاد في «آخره» ركعتا الفجر حافظوا عليهما فإنهما من الفضائل، وهذا إسناد ضعيف لأن أيوب هذا فيه جهالة كما قال الحافظ في «التعجيل» وبقية رجال إسناده موثقون.

الرابع: هو سالم بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٧٩) من طريق أبي الصلت سهل بن إسماعيل المرادي حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عنه. وقال: هذا حديث باطل ولاحق بن حمير غير ثقة وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٥) ونسبه لأبي داود والطبراني في الكبير والحاكم وصححه، والمؤلف في «الشعب» وأبي نعيم والدارقطني في «الأفراد» والخرائطي.

وللحديث طريق خامس، من حديث عطاء الخراساني عن ابن عمر. أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٢٥ - ٤٢٦ رقم ٢٠٩٠٥). ورواه الواحدي في «الوسيط» (١/ ١٧٧/ ٢) عن حفص بن عمر عن ابن جريج عن عطاء وفيه حفص بن عمر هذا واه جداً وهو الحبطي الرملي. وذكره المنذري في الترغيب (٣/ ١٩٧ - ١٩٨) وقال: رواه أبوداود والطبراني بإسناد جيد والحاكم مطولا ومختصرا وقال في كل منهما: صحيح الإسناد وقال الألباني: صحيح راجع «الصحيحة» (رقم ٤٣٨) «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٠٧٢) وانظر «إرواء الغليل» (رقم٢٣١٨).

يذمم، قال: فجلس فسكتنا فلم يتكلم منا أحد، فقال: ما لكم لا تنطقون؟ ألا تقولون سبحان الله وبحمده، فإن الواحدة بعشرة والعشرة بمائة، والمائة بألف، وما زدتم زادكم الله، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم، ولكنها الحسنات والسيئات، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال**».

[٧٢٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: جاء بحير بن ريسان إلى ابن عباس يستعين به على ابن الزبير وكان عاملا له، فقال ابن عباس: أنت امرؤ ظلوم لا يحل لأحد أن يشفع فيك، ولا يدفع عنك.

[٧٢٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٧٢٦٨] إسناده: جيد.
- بحير بن ريسان رجل من أهل اليمن.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨١/٤) وقال: يروي عن عبادة بن الصامت روى عنه أبوسفيان الشامي.
وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤١١/٢)، «التاريخ الكبير» (١ / ١٣٧/٢).
والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٤٥/١١ - ٢٤٦، ٤٢٦ - ٤٢٧) بهذا الإسناد.

[٧٢٦٩] إسناده: لا بأس به.
- إسحاق بن إبراهيم هو ابن العلاء بن زبريق.
قال الحافظ: صدوق يهم كثيرا، وأطلق محمد بن عوف الحمصي أنه يكذب.
- عمرو بن الحارث هو ابن الضحاك الزبيدي، تقدما.
- عياش بن مؤنِّس أبومعاذ الشامي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧١/٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤٧/١/٤)، «الجرح والتعديل» (٥/٧)، «الإكمال» (٣٠١/٧).
- أبوالحسن نمران بن مخمر الرحبي ويقال: ابن محبر، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٤/ ١٢٠) وقال: روى عن شرحبيل بن أوس قاله حريز بن عثمان، وقال الزبيدي: سمع نمران أبا الحسن الرحبي سمع أوس بن شرحبيل، ولم يذكر فيه جرحا وقال الحافظ: قال أبوداود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وترجمه ابن حبان في كتاب «الثقات» (٥٤٥/٧) بدون ذكر حاله. =

أبوإسماعيل الترمذي، حدثني إسحاق بن إبراهيم، حدثني عمرو بن الحارث، حدثنا عبدالله بن سالم، حدثنا الزبيدي محمد بن الوليد بن عامر، حدثنا عياش بن مؤنِّس، أن أبا الحسن نمران الرحبي، حدثه أن أوس بن شرحبيل، أحد بني المجمع حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«من مشى مع ظالم ليقويه وهو يعلم أنه ظالم، فقد خرج من الإسلام»**.

لم يثبت شيخنا إسناده وهو كما كتبته صحيحًا لا شك فيه، وقال حريز بن عثمان عن نمران عن شرحبيل بن أوس.

[٧٢٧٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا ابن ناجية، حدثنا

= راجع «تعجيل المنفعة» (ص٤٢٥)، «الجرح والتعديل» (٤٩٧/٨) . أوس بن شرحبيل أحد بني المجمع.

قال ابن حبان: له صحبة حديثه عند أهل الشام، راجع «الإصابة» (٩٧/١)، «الثقات» (١٠/٣)، «الجرح والتعديل» (٣٣٧/٤ - ٣٣٨)، «تعجيل المنفعة» (ص١٧٦) . والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٧/١ رقم ٦١٩) . وعنه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٦/٢) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي عن أبيه إسحاق بن إبراهيم به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٤٧/٣ رقم ٥٧٠٩) عن أوس بن شرحبيل وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٥/٤) : فيه عياش بن مؤنس لم أجد من ترجمه وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٩٧/١) في ترجمة أوس بن شرحبيل وقال: رواه البخاري في «التاريخ» تعليقا، وابن شاهين والطبراني بإسناد شامي.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٩٩/٣) ونسبه للطبراني في «الكبير» وقال: وهو حديث غريب. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الطبراني في «الكبير»، والضياء المقدسي عن أوس بن شرحبيل وذكر المناوي في شرحه قول الهيثمي والمنذري ونسبه أيضا إلى الديلمي (فيض القدير ٦/ ٢٢٩) .

وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدًّا راجع «الضعيفة» (رقم ٧٥٨) و «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٧١)

[٧٢٧٠] إسناده: ضعيف.

- ابن ناجية هو عبد الله بن محمد بن ناجية.
- ابن المثنى هو محمد أبوموسى.
- والحسين بن خالد السكري.

=

ابن المثنى والحسين بن خالد قالا: حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي أبوخداش، حدثنا عباد بن كثير الشامي - من أهل فلسطين - عن امرأة منهم يقال لها فسيلة، أنها سمعت أباها يقول سألتُ رسول الله ﷺ فقلتُ: يا رسول الله أمن العصبية أن يحب الرجل قومه؟ قال: «**لا، ولكن من العصبية أن يُعين الرجل قومه على الظلم**».

قال أبوموسى وهو محمد بن المثنى: فسيلة هذه يقال إنها بنت واثلة بن الأسقع.

[٧٢٧١] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي حدثنا عثمان بن أحمد بن

= لم أجد له ترجمة لكن ذكره المزي في ترجمة زياد بن الربيع فيمن روى عنه.
- عباد بن كثير الرملي الشامي ضعيف وقد عده ابن عدي في خبر عباد الثقفي.
- فسيلة ويقال: جميلة أو خصيلة بنت واثلة بن الأسقع مقبولة، من الرابعة (بخ د ق).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٠٥٣/٣) بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٦٩) من طريق الحكم بن المبارك، والدولابي في «الكنى» (٤٨/١) من طريق إبراهيم بن المهدي، كلاهما عن زياد بن الربيع به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٧/٤، ١٦٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٨٣/٢٢ رقم ٩٥٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠١/١٥)، وعنه ابن ماجه في الفتن (١٣٠٢/٢ رقم ٣٩٤٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٦٥٣)، عن زياد بن الربيع اليحمدي به.
وأخرجه أبوداود في الأدب مختصرا (٣٤١/٥ رقم ٥١١٩)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٣٤/١٠)، من طريق سلمة بن بشر الدمشقي عن ابنة واثلة بن الأسقع عن أبيها.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٧/٢٢ رقم ٢٣٥) من طريق صدقة بن يزيد، و(رقم ٢٣٦) من طريق محمود بن خالد، كلاهما عن خصيلة بنت واثلة عن أبيها ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٢٠) بنفس الإسناد هنا.

[٧٢٧١] إسناده: ضعيف.
- رجاء بن صبيح أبويحيى صاحب السقط الحرشي، البصري، ضعيف، من السابعة (ت).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٦٠/٢) عن أبي يزيد بن محمد بن حسان العقيلي عن يحيى عن أبي يحيى رجاء صاحب السقط به، وقال: لا يتابع عليه وقد يروى هذا الحديث بأسانيد مختلفة صالحة من غير هذا الطريق وزاد في أوله: «من شفع شفاعة حال دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حال ملكه».
ورواه المؤلف في «سننه» (٨٢/٦) بنفس السند المذكور هنا.
وأورده المنذري في «الترغيب» بسياق أتم منه (١٩٩/٣) برواية الطبراني من طريق رجاء بن صبيح السقطي وسكت عليه.
وذكره الألباني في «إرواء الغليل» (٣٥٠/٧ - ٣٥١) ونسبه للطبراني في «الأوسط» والعقيلي في «الضعفاء» وحكم عليه بالضعف.

السماك، حدثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمد، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا رجاء أبويحيى صاحب السقط: قال: سمعتُ يحيى بن أبي كثير، يحدث[1] عن أيوب السختياني، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من مشى مع قوم يرى منهم أنه شاهد وليس بشاهد فهو شاهد زور، ومن أعان على خصومة بغير علم كان في سخط الله حتى ينزع، وقتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق»**.

[٧٢٧٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني، حدثنا حسن بن سلام، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: **«من أعان قومًا على ظلم فهو كالبعير المتردي فهو ينزع بذنبه»**.

---

(١) وفي هامش نسخة «ل» صوابه «يحدث أيوب»،

[٧٢٧٢] إسناده: حسن.

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- سماك هو ابن حرب الذهلي.
- عبد الرحمن بن عبد الله هو ابن مسعود الهذلي ثقة، قد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٤) من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة عن يحيى بن قزعة عن إسرائيل به.

وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٤٥)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٤) عن شعبة وعمرو بن ثابت، وأحمد في «مسنده» (١/٣٩٣) من طريق شعبة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٧٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٩) من طريق سفيان، كلهم عن سماك بن حرب بنحوه.

ورواه أبونعيم في «الحلية» بنحوه (٧/١٠٢) من طريق سفيان عن محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله عن أبيه عن ابن مسعود به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/١٩٨) ونسبه لأبي داود وابن حبان في «صحيحه» وقال: وعبد الرحمن لم يسمع من أبيه.

وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٧١٤). وقال الحافظ المنذري: ومعنى الحديث أنه قد وقع في الإثم وهلك كالبعير إذا تردى في بئر فصار ينزع بذنبه ولا يقدر على الخلاص.

[٧٢٧٣] أخبرنا أبوالحسن المقرئ علي بن أبي علي الإسفراييني، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عمار بن محمد، عن محمد أظنه ابن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: سُئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «**أن تدخل على أخيك المسلم سرورًا، أو تقضي عنه دينًا، أو تطعمه خبزًا**».

وكذلك رواه الوليد بن شجاع، عن عمار بن محمد، عن محمد بن عمرو، وعمار ابن محمد فيه نظر.

ولهذا الحديث شاهد مرسل.

[٧٢٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا الحسين بن علي الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «**من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن تقضي عنه دينًا، تقضي له حاجة، تنفس عنه كربة**».

قال سفيان: وقيل لابن المنكدر: ما بقي مما يستلذ؟ قال: الإفضال على الإخوان.

[٧٢٧٣] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وشيخ شيخه والحديث حسن بشواهده.
- عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري.
- أبواليقظان الكوفي، سكن بغداد (م ١٨٢ هـ) صدوق، يخطئ وكان عابدا من الثامنة (م ت ق)

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١١٢) عن أحمد بن جميل بنفس السند.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف وقال المناوي: إنه حسن لشواهده (فيض القدير ٢/ ٢٥ - ٢٦) وحسنه الشيخ الألباني. راجع «الصحيحة» (رقم ١٤٩٤) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم١١٠٧).

[٧٢٧٤] إسناده: حسن والحديث مرسل.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده مرسلا ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: قد خرجه الدارقطني في «غرائب مالك» من روايته عن ابن دينار عن ابن عمر مرفوعا وقال: وفيه ضعف «فيض القدير» (٦/ ٩ -١٠).

وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٧٣).

[٧٢٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا عبيدالله بن موهب، عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**من نعش حقا بلسانه جرى له أجره حتى يأتي الله يوم القيامة فيوفيه ثوابه**».

[٧٢٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا محمد بن صالح، حدثنا أبوحامد أحمد بن عبدالله المناشكي، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، حدثنا عبدالله(١) بن موهب، عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من رجل ينعش بلسانه حقا يعمل به إلا أجري عليه أجره إلى يوم القيامة، ثم بوأه الله ثوابه يوم القيامة**».

[٧٢٧٥] إسناده: ضعيف.

- عبيد الله بن موهب هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي ليس بالقوي، وفي نسخة «ل» والأصل «عبد الله بن موهب».
- مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري يروي عن أنس مرسلا.

قال الحافظ: فيه نظر، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٤/٩). وراجع ترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص٣٩٠)، «التاريخ الكبير» (٣١٣/١/٤) «الجرح والتعديل» (٢١٦/٨)

[٧٢٧٦] إسناده: كسابقه.

- أبوحامد أحمد بن عبد الله المناشكي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤٣٩/١٢) وقال قال الحاكم: من محلة مناشك (من محال نيسابور) سمع إسحاق بن راهويه وعمرو بن زرارة وكتب بالحجاز أيضا، روى عنه أبوعبدالله بن يعقوب الأخرم الحافظ.

(١) عبد الله بن موهب هكذا في جميع النسخ خطأ والصواب عبيد الله بن موهب كما قال المؤلف.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٢٦٦/٣) عن علي بن إسحاق عن عبد الله بن المبارك به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد في «مسنده» عن أنس بن مالك، وقال المناوي: رمز المصنف -أي السيوطي- لحسنه وليس بمسلم فقد قال مخرجه أحمد نفسه: عبيد الله بن عبد الله بن موهب لا يعرف، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٧/١): وفيه أيضا شيخ ابن موهب، مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري لم أر من ترجمه، وقال المنذري: في إسناده نظر ولكن الأصول تعضده «فيض القدير» (٤٨٢/٥). وقال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٨٤).

قلتُ: في كتابي عبدالله بن موهب والصواب عندي عبيدالله بن موهب والله أعلم.

[٧٢٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد البخاري، حدثنا صالح ابن محمد الحافظ، حدثنا مروان بن جعفر السمري - من ولد سمرة بن جندب بالكوفة - حدثنا المستلم بن سعيد، حدثنا منصور بن زاذان، عن الحسن، عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الصدقة صدقة اللسان»** قالوا: يا رسول الله وما صدقة اللسان؟ قال: **«الشفاعة يفك بها الأسير، ويحقن بها الدم، ويجر بها المعروف، والإحسان إلى الأخ المسلم»**.

وكذلك روي عن محمد بن يحيى الذهلي، عن مروان بن جعفر.

[٧٢٧٨] وقد أخبرنا أبوالقاسم مجالد بن عبدالله بن مجالد البجلي بالكوفة، حدثنا مسلم

[٧٢٧٧] إسناده: ضعيف.

- خلف بن محمد البخاري هو أبوصالح الحافظ قال الحاكم وأبو زرعة: نبرأ من عهدته وإنما كتبنا عنه للاعتبار تقدم.
- مروان بن جعفر السمري من ولد سمرة بن جندب.

قال ابن أبي حاتم: صدوق وقال أبوه: صالح الحديث، وقال الأزدي: يتكلمون فيه. راجع «الجرح والتعديل» (٨/٢٧٦)، «الميزان» (٤/٨٩)، «اللسان» (٦/١٥)، «الطبقات الكبرى» (٦/٤١٧)، «الأنساب» (٧/٢١٩)، «المغني في الضعفاء» (٢/٦٥١).

- المستلم بن سعيد، هو الثقفي الواسطي، صدوق عابد، ربما وهم.
- الحسن هو البصري.

والحديث ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١/١٧٢ - ١٧٣) ونسبه للطبراني في «المكارم»، وقال المناوي: وفيه أيضا عند المؤلف -أي السيوطي- مروان بن جعفر السمري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال الأزدي: يتكلمون فيه (فيض القدير ٢/ ٣٩).

[٧٢٧٨] إسناده: ضعيف جدًا

- أبوالقاسم مجالد بن عبد الله بن مجالد البجلي وشيخه لم أجد لهما ترجمة.
- الحضرمي هو محمد بن سليمان الكوفي المعروف بمطين.
- أبوبكر هو الهذلي سلمى بن عبد الله صاحب الحسن البصري واه، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢٧٩ رقم ٦٩٦٢) من طريق محمد بن أبي نعيم الواسطي عن محمد بن يزيد عن أبي بكر الهذلي به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/١٩٤) وقال: وفيه أبوبكر الهذلي وهو ضعيف. =

ابن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي، حدثنا الحضرمي، حدثنا مروان بن جعفر، حدثنا محمد بن هانئ الطائي، عن محمد بن يزيد، عن المستلم بن سعيد، عن أبي بكر، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، فذكره مرفوعًا وقال: «**إلى أخيك المسلم**» وزاد «**وتدفع عنه الكريهة**».

[٧٢٧٩] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ: «**أفضل الصدقة الشفاعة بها يفك الأسير**».

[٧٢٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا محمد

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه أبوبكر الهذلي ضعيف، ضعفه أحمد وغيره وقال البخاري: ليس بالحافظ ثم أورد هذا الخبر (فيض القدير ٢/ ٣٩). وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدًّا (ضعيف الجامع الصغير رقم ١١١١).

[٧٢٧٩] إسناده: ضعيف لأجل أبي بكر الهذلي.

- أبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي، الزهراني.

والحديث رواه الذهبي في «الميزان» (٤/٤٩٧) عن أبي الربيع السمان عن إسماعيل بن زكريا عن أبي بكر الهذلي عن الحسن فيه وبها يحقن الدم.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٣٥٤) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٢/١٠١٢ بتحقيق الألباني) عن سمرة بن جندب مرفوعا.

[٧٢٨٠] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوهمام بن أبي بدر هو الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني.
- المغيرة بن سقلاب هو الحراني.

قال ابن عدي: منكر الحديث.

- عمرو هو ابن دينار.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٥٨) عن محمد بن محمد بن سليمان بنفس السند وقال: هذا عن معقل بهذا الإسناد يرويه عنه مغيرة بن سقلاب وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/١٦٣) في ترجمة المغيرة بن سقلاب عن أبي همام به، وقال قال أبوجعفر النفيلي: لم يكن مؤتمنا. وذكره أبونعيم في «الحلية» (٧/٣٠١) ولم يسق إسناده. =

ابن محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا أبوهمام يعني ابن أبي بدر، حدثنا المغيرة بن سقلاب، عن معقل بن عبيدالله، عن عمرو، عن جابر قال قال رسول[1] الله ﷺ: «**ما من صدقة أفضل من قول**».

قال أبوعلي: معقل بن عبيدالله لم يتابع عليه، ولا أعلم أحدا روى عنه غير المغيرة ابن سقلاب وهو حراني لا بأس به.

وروى إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ مرسلا.

[٧٧٨١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي، حدثنا علي بن إسماعيل بن يونس

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه و تعقبه المناوي فقال: فيه المغيرة بن سقلاب، قال في «الميزان» عن ابن عدي: منكر الحديث وعن الأبار لا يساوي بعرة ثم أورد له هذا الخبر، وقال النفيلي: لم يكن مؤتمنا على الحديث، وقال ابن حبان: غلب عليه المناكير فاستحق الترك، وفيه معقل بن عبيد الله، ضعفه ابن معين واحتج به مسلم (فيض القدير ٥/ ٤٨٥).

وضعفه الشيخ الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٩٥).

(١) كذا في الأصل و «ن» وفي «ل» النبي ﷺ.

[٧٧٨١] إسناده: **ضعيف وفيه انقطاع بين عمرو وبين أبي هريرة.**

- أبوعلي هو الحسين بن علي الحافظ.
- فهير بن زياد هو يحيى بن أبي زياد بن أبي داود الأسدي مولاهم أبومحمد الرقي لقبه فهير. صدوق عابد، من الثامنة (ق).
- إبراهيم بن يزيد هو الخوزي، متروك.
- عمرو بن دينار هو المكي.

قال أبوزرعة: لم يسمع من أبي هريرة، وقال الحاكم أبوعبد الله: عامة أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة.

راجع «جامع التحصيل» (ص٢٩٧) و «معرفة علوم الحديث» (ص١١١) والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: وفيه المغيرة بن سقلاب أيضا (فيض القدير ٥/ ٤٨٦) (قلت): وقد وهم المناوي فيه لأن إسناد المؤلف هذا ليس فيه المغيرة بن سقلاب بل علته إبراهيم بن يزيد وهو متروك كما بينته.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدًّا (ضعيف الجامع الصغير ٥١٩٤).

الصفار البغدادي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا فهير بن زياد، حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من صدقة أحب إلى الله - عزوجل - من قول الحق»**.

وقيل: عن إبراهيم، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال أبوعلي: وليس بمحفوظ.

[٧٢٨٢] أخبرناه أبوعبدالله، أخبرنا أبوعلي، حدثنا عبدالله بن محمد بن بشر بن صالح الحافظ، حدثنا محمد بن عيسى بن أبي موسى الأنطاكي، حدثنا يحيى بن زياد الرقي فهير، حدثنا إبراهيم بن يزيد. . . فذكره.

[٧٢٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال سمعت أبا بكر بن عياش، يحدث عن سليمان التيمي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة**

[٧٢٨٢] إسناده: واه جدًا.

- عبدالله بن محمد بن بشر بن صالح الحافظ، لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن عيسى بن أبي موسى الأنطاكي.

قال أبوحاتم: صدوق، راجع «الجرح والتعديل» (٨/٣٩) ولم أجد بهذا الوجه من خرجه غير المؤلف.

[٧٢٨٣] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن عمران الأخنسي أبوعبد الله الكوفي (م ٢٢٨ هـ).

قال البخاري: يتكلمون فيه لكنه سماه محمدا فقيل: هما واحد، وقال أبوزرعة: كوفي تركوه، وقال أبوحاتم: شيخ وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٣) فقال: حدثنا عنه أبويعلى مستقيم الحديث، وقال الأزدي: منكر الحديث غير مرضي، وقال ابن عدي في ترجمة محمد بن عمران: أحمد بن عمران كوفي ثقة ولا أعرف محمد بن عمران.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/٦٤)، «تاريخ بغداد» (٤/٣٣٢)، «الأنساب» (١/١٣٨)، «اللسان» (١/٢٣٤ - ٢٣٥)، «الميزان» (١/١٢٣)، «الضعفاء الكبير» (١/١٢٦)، «المغني في الضعفاء» (١/٥٠). والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١٩) عن أحمد بن عمران الأخنسي بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٣٣٢) من طريق أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني عن أحمد ابن عمران الأخنسي به.

وذكره الحافظ في «اللسان» (١/٢٣٥) برواية المؤلف في «البعث» ثم ذكر قول المؤلف فيه.

صفوفا، وأهل النار صفوفا، فينظر الرجل من صفوف أهل النار إلى الرجل من صفوف أهل الجنة، فيقول له: يا فلان أما تذكر يوم اصطنعت إليك في الدنيا معروفًا؟ قال: فيقول: اللهم إن هذا اصطنع إلي في الدنيا معروفًا، قال: فيقال له: خذ بيده، فأدخله الجنة برحمة الله تعالى».

قال أنس: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله. تفرد به أحمد بن عمران الأخنسي هذا عن أبي بكر بن عياش وهو بهذا الإسناد منكر.

وذكره البخاري في «التاريخ»[(١)] في المحمدين محمد بن عمران الأخنسي كان ببغداد يتكلمون فيه منكر الحديث عن أبي بكر بن عياش، فيشبه أن يكون البخاري أراد هذا غير أن الصغاني وأبا قبيصة البغدادي رويا هذا الحديث عن أحمد بن عمران الأخنسي، وأحمد بن عمران ثقة فيما زعم ابن عدي[(٢)] وغيره والله أعلم.

[٧٢٨٤] أخبرنا أبوحازم الحافظ، حدثنا أبوالفضل أحمد بن إسماعيل الأزدي، أخبرنا كامل بن مكرم، حدثني أبونصر منصور بن أسد الحميري قال قال محمد بن الحنفية: أيها الناس اعلموا أن حوائج الناس إليكم نعم من الله عز وجل عليكم فلا تملوها فتحول نقماً، واعلموا أن أفضل المال ما أفاد ذخرًا، وأورث ذكرًا وأوجب أجرًا، ولو رأيتم المعروف رجلا لرأيتموه حسنًا جميلا يسر الناظرين، ويفوق العالمين.

[٧٢٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا

---

(١) راجع «التاريخ الكبير» (١٧٩/١/١).

(٢) راجع «الكامل في الضعفاء» (٢٢٧٩/٦).

[٧٢٨٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- كامل بن مكرم لم أجد من ترجمه.
- وشيخه أبونصر منصور بن أسد الحميري لم أظفر له بترجمة.

ولم أجد هذا الأثر، وقد مر آنفا الشطر الأول منه عن الفضيل بن عياض.

[٧٢٨٥]

- أبوعلي الحسين بن صفوان هو الجرجرائي مقبول.
- أبونصر العاملي لم أعرفه.

وراجع هذا الأثر في «قضاء الحوائج» (رقم ٨٨) وذكر البيتين فيه برقم (٨٩).

أبوبكر عبدالله بن محمد القرشي، حدثني الحسين بن عبدالرحمن، حدثني أبونصر العاملي قال: كان يقال: زكاة النعم اتخاذ الصنائع والمعروف.

قال: وأنشدنا الحسين:

وإذا ادخرت صنيعة تبغي بها شكرا فعند ذوي المكارم فادخر.

وإذا افتقرت فكن لعرضك صائنا وعلى الخصاصة بالقناعة فاستتر.

[٧٢٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدني عبدالعزيز بن عبدالملك الأموي ببخارى، أنشدنا أبوسهل بن زياد، أنشدنا المبرد لعبدالله بن طاهر:

ليس في كل ساعة و أوان تتهيأ صنائع الإحسان.

فإذا أمكنت تقدمت فيها حذرا من تعذر الإمكان.

[٧٢٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا نصر المعتمر بن منصور، يقول سمعت أبا علي الحسين بن عبيدالله الشيخ الصالح، يقول: رأيت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل الزاهد في المنام بعد وفاته بثلاث فقلت له: يا أبا عثمان أي الأعمال وجدته أفضل؟ قال: الإفضال على المسلمين بلا منة ولا داعية توجب الإفضال.

[٧٢٨٨] أخبرنا أبوالحسن بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني، أخبرنا أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا

[٧٢٨٦]

- عبد العزيز بن عبد الملك الأموي، لم أجد ترجمته.
- أبوسهل بن زياد هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان.

وذكر الخرائطي هذين البيتين في المنتقى من «كتاب مكارم الأخلاق» (ص٣٩) وعزاهما إلى محمد بن طاهر الرافقي.

[٧٢٨٧] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أبونصر المعتمر بن منصور وشيخه أبوعلي الحسين بن عبيد الله لم أعرفهما.

[٧٢٨٨] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبوالبختري هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي.

أبي، قال سمعت الأعمش، يحدث عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال قال سلمان: المؤمن للمؤمن كاليدين تقي إحداهما الأخرى.

[٧٢٨٩] قال: وحدثنا علي، حدثنا الوليد بن مسلم، قال سمعت الأوزاعي، يقول سمعت بلال بن سعد يقول: أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ كلما لقيك وضع في يدك دينارًا.

[٧٢٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، قال مسعر حدثني عن جواب، عن أبي قلابة، عن الحسن قال: يجرى أجر الشفاعة ما جرت منفعتها.

[٧٢٩١] قال: وحدثنا أبوأسامة، حدثني سفيان، عن زياد بن أبي عثمان، عن ثابت البناني، عن الحسن قال: من دفعت إليه صدقة فوضعها في موضعها فله أجر مثل أجر صاحبها، من غير أن ينتقص صاحبها شيئًا.

وقد روينا في معنى هذا حديثا ثابتًا وهو ما.

[٧٢٨٩] إسناده: كسابقه.

الأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص٣٨٥)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٢٥)، عن الوليد بن مسلم به. كما رواه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٢٥) من طريق عمرو بن عثمان ودحيم وعباس بن الوليد، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم به.

[٧٢٩٠] إسناده: حسن.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- مسعر هو ابن كدام الهلالى.
- جواب هو ابن عبيد الله التيمي.
- أبوقلابة هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي، تقدموا.

[٧٢٩١] إسناده: جيد.

- سفيان هو الثوري.
- زياد بن أبي عثمان الحنفي كوفي ويقال: زياد المهرول، ويقال زياد المعصفر أبوعثمان.

قال أبوحاتم: هو ثقة لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٢٧).

راجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٣٦٥)، «الجرح والتعديل» (٣/٥٣٩)، «اللسان» (٢/٥٠٠).

ولم أجد هذا الأثر وكذا ما قبله.

[٧٢٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، حدثني بريد، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**إن الخازن [المسلم]**(١) **الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرًا طيبة بها نفسه حتى يدفع إلى الذي أمر به أحد المتصدقين أو المتصدقَيْن**».

أخرجاه في الصحيح(٢) من حديث أبي أسامة.

[٧٢٩٣] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري ببغداد، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد بن جعفر بن الأزهر الباوردي، حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، حدثنا عبدالعزيز بن أبان، حدثنا حماد(٣) بن زيد قال: والله إن كان أيوب

[٧٢٩٢] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

(١) زيادة من هامش نسخة «ل» ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٩ - ١٢٠) وفي الوكالة (٣/ ٦٦) عن محمد بن العلاء، ومسلم في الزكاة (١/ ٧١٠ رقم ٧٩) عن أبي عامر عبد الله بن براد الأشعري وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ومحمد بن عبد الله بن نمير، جميعا عن أبي أسامة به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٢١٦).
وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٥ رقم ١٦٨٤) عن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤٩/٥) من طريق الحسن بن حماد، ثلاثتهم عن أبي أسامة به.
ورواه أحمد في «مسنده» (٣٩٤/٤) عن أبي أسامة بنفس السند. ورواه المؤلف في «سننه» (١٩٢/٤) من طريق أبي الأزهر وأبي جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي عن أبي أسامة به.
وأخرجه البخاري في الإجارة (٣/ ٤٧ - ٤٨) والنسائي في الزكاة (٥/ ٧٩ - ٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤٠٩/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٦/٦ - ٢٠٧) من طريق سفيان هو الثوري عن بريد به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٥/٤) والحميدي في «مسنده» (٣٣٩/٢) عن سفيان بن عيينة عن بريد به.

[٧٢٩٣] إسناده: ضعيف.
- عبد العزيز بن أبان هو ابن محمد السعيدي الأموي متروك وكذبه ابن معين وغيره.
- أيوب هو السختياني.

(٣) وقع في «ن» «أحمد بن زيد» محرفا.

ليحمل البضاعة للمرأة أو العجوز من أهل البصرة إلى مكة ما يبلغ نصف درهم.

[٧٢٩٤] قال: وحدثنا الغلابي، حدثنا عبدالعزيز بن أبان، عن الثوري قال: كان منصور يقول للعجوز من عجائز حيه: لك حاجة في السوق لك شيء، فإني أريد أن آتي السوق.

[٧٢٩٥] قال: وحدثنا الغلابي، حدثنا عبدالعزيز، حدثنا شيخ من بني تيم الله قال: كان طلحة بن مصرف يأتي أم عمارة بن عمير التيمي يقول لها: ألك حاجة؟ لك شيء حفظًا لعمارة فلم أزل أراه يأتيها ويشتري لها الشيء بدانق وبأكثر وبأقل حتى ماتت ومات.

[٧٢٩٦] قال: وحدثنا الغلابي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد قال: نعي يعلى بن حكيم من الشام إلى أمه ولم يكن له هاهنا أحد غيرها، فأتى أيوب بابها ثلاثة أيام بالغداة والعشي فتقعد معه، قال: ولم يزل يصلها حتى ماتت.

[٧٢٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد، حدثنا روح، حدثنا أسامة بن زيد - ح

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا أسامة بن زيد. عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: إن لله - عز وجل - ملائكة في الأرض سوى الحفظة،

[٧٢٩٤] إسناده: ليس بالقوي.

• الغلابي هو المفضل بن غسان.

• منصور هو ابن المعتمر.

[٧٢٩٥] إسناده: كسابقه.

لم أجد هذه الآثار كلها من خرجها وكذا ما بعدها.

[٧٢٩٦] إسناده: جيد.

[٧٢٩٧] إسناده: حسن.

• روح هو ابن عبادة القيسي.

يكتبون ما يسقط من ورق الشجر، فإذا أصاب أحدكم عرجه في الأرض لا يقدر فيها على الأعوان فليصح فليقل: عباد الله أغيثونا أو أعينونا رحمكم الله فإنه سيعان.

لفظ حديث جعفر وفي رواية روح: «إن لله ملائكة في الأرض يسمون الحفظة يكتبون ما يقع في الأرض من ورق الشجر، فما أصاب أحدا منكم عرجه أو احتاج إلى عون بفلاة من الأرض فليقل أعينوا عباد الله رحمكم الله فإنه يُعَان إن شاء الله».

[٧٢٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: حججت خمس حجج منها اثنتان راكبًا وثلاثة ماشيًا أو ثلاثة راكبًا واثنتان ماشيًا فضللت الطريق في حجة، وكنت ماشيًا، فجعلت أقول: يا عباد الله دلوني على الطريق، قال: فلم أزل أقول حتى وقفت على الطريق أو كما قال أبي.

[٧٢٩٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن عبدالملك، حدثنا يزيد، أخبرنا سليمان التيمي - ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله، حدثنا الأنصاري، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي قال: لو يعلم الناس عون الله بالضعيف ما غالوا بالظهر - وفي رواية يزيد ابن هارون ما في عون الله بالضعيف.

[٧٣٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أبا إسحاق بن محمد بن يحيى، يقول

[٧٢٩٨] إسناده: جيد.

[٧٢٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- يزيد هو ابن هارون.
- الأنصاري هو محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، البصري، القاضي.
- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل، تقدموا.

والخبر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٠٠) من طريق أبي مسلم الكجي عن محمد بن عبدالله الأنصاري به. ورواه أحمد في «الزهد» (ص١٥١) من طريق يحيى بن سعيد عن التيمي به.

[٧٣٠٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي السراج.

ولم أجد هذا الأثر.

سمعتُ أبا العباس السراج، يقول: سمعتُ الحسن بن عبدالعزيز الجروي يقول: عاتب رجل أخا له، فقال: هل دللتني قط على مريض؟ هل دللتني قط على جنازة؟ هل دللتني قط على خير؟.

[٧٣٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام ومحمد بن الفضل بن جابر قالا: حدثنا حسين بن عبدالأول، حدثنا أبوخالد الأحمر -ح

وأخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني الحافظ، أخبرنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال سمعتُ أبا خالد الأحمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطاء ابن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«الخير كثير ومن يعمل به قليل»**.

[٧٣٠١] إسناده: ضعيف.

- حسين بن عبد الأول هو النخعي متكلم فيه.
- أبوخالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي.
- أحمد بن عمران الأخنسي، كوفي متروك، منكر الحديث تقدموا. والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٧٧/٨) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن العباس، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٣/١) من طريق إبراهيم بن محمد بن الفاخر بن محمد بن يحيى، كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي به.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢١) وابن عدي في «الكامل» في ترجمة أبي خالد الأحمر (٣/ ١١٣٠) عن عبدالله بن محمد بن عبد العزيز بنفس الطريق.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٢٦/١ كشف الأستار) عن إبراهيم بن عبد الله عن حسين بن عبد الأول به.

ورواه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (رقم ٤٠) من طريق الحسين الأحول عن أبي خالد الأحمر به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٥/١): فيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف. وذكره السخاوي في «المقاصد» (ص٢٠٨) وعزاه إلى الطبراني والعسكري.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٥٣). وسيعيده المؤلف في الباب (٧٧) من وجه آخر عن حسين بن عبد الأول.

لفظ حديث تمتام قال ابن جابر: سمعتُ إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء الحديث وقال الأخنسي: عن رسول الله ﷺ[١].

---

(١) هاهنا ينتهي الجزء الثالث والأربعون من نسخة «ل» حسب تجزئته المؤلف وجاء في آخره ما يلي:

تم الجزء الثالث والأربعون من «شعب الإيمان» يتلوه في الجزء الرابع والأربعين الرابع والخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في الحياء بفصوله. وعلى غلاف الجزء التالي: الجزء الرابع والأربعون من شعب الإيمان «الجامع لشعب الإيمان». تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله. رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي المعدل عنه. فيه الرابع والخمسون من شعب الإيمان وهو باب في الحياء بفصوله، وجاء على الوجه الأول من الجزء المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين. أخبرنا الشيخ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور فأقر به، قال أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد ابن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله قال. . . فذكره.

(٥٤) الرابع والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في الحياء بفصوله»

[٧٣٠٢] أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه من أصل سماعه، قال أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا حامد بن محمود، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعتُ مالك بن أنس، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن النبي ﷺ: أنه سمع رجلا يعظ أخاه في الحياء فقال: **«دعه فإن الحياء من الإيمان»**.

رواه البخاري(١) عن عبدالله بن يوسف عن مالك.

وأخرجه مسلم(٢) من حديث ابن عيينة ومعمر عن الزهري.

[٧٣٠٢] إسناده: صحيح.

(١) في الإيمان (١/ ١١) . وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤٧ رقم ٤٧٩٥) عن القعنبي، والنسائي في الإيمان (٨/ ١٢١) من طريق معن وعبد الرحمن بن القاسم، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٦) عن يحيى بن سعيد، وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ٣٣٦) ، ولم يسق لفظه من طريق عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن يوسف وقتيبة، والمؤلف في «الآداب» (١٨١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلهم عن مالك به، وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (ص٩٠٥).

(٢) في الإيمان (١/ ٦٣ رقم ٥٩) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به.

ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ١١ رقم ٢٦١٥)، وابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٢ رقم ٥٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٩) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٨١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٤، ١١/ ٤٠)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠٢٨)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٦٢٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٣٠٢ رقم ٥٤٢٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٧٦) وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٣٥ رقم ١٧٤) .

كما أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٦٣) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به ولم يسق لفظه. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٧)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٢٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٤ رقم ٦٠٩) وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٣٥ رقم ١٧٥) وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/ ١٤٢ رقم ٢٠١٤٦) .

[٧٣٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، حدثنا ابن شهاب، عن سالم ابن عبدالله بن عمر، عن أبيه قال: مر رسول الله ﷺ على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء فيقول: إنك لتستحيي حتى كأنه قد أضر بك، قال رسول الله ﷺ: **«دعه فإن الحياء من الإيمان»** .

رواه البخاري(١) عن أحمد بن يونس.

[٧٣٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي السوار العدوي، قال سمعتُ عمران بن حصين يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إن الحياء لا يأتي إلا بخير»** .

قال: فقال له بشير بن كعب: إنه مكتوب في الحكمة: إن من الحياء وقارًا، وإن من الحياء سكينة، فقال له عمران بن حصين: أحدثك عن رسول الله ﷺ، وتحدثني عن صحيفتك.

رواه البخاري(٢) عن آدم بن أبي إياس.

[٧٣٠٣] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف.

(١) في الأدب (٧/ ١٠٠) .

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» ولم يسق لفظه (١/ ٣٣٦ رقم ١٧٦) من طريق أبي يحيى ابن محمد عن أحمد بن يونس به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١٠٢٨ رقم ٢٩٧٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٧١ رقم ٣٥٩٤) عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون بنفس الطريق.

[٧٣٠٤] **إسناده: ضعيف والحديث صحيح.**

- عبد الرحمن بن الحسن القاضي هو الأسدي الهمذاني.

ضعفه صالح بن أحمد الحافظ، وكذبه القاسم بن أبي صالح.

- أبوالسوار العدوي البصري.

قيل: اسمه حسان بن حريث وقيل بالعكس ويقال غير ذلك، ثقة، من الثانية (خ م س) .

(٢) في الأدب (٧/ ١٠٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٢) .

وأخرجه[(١)] مسلم من حديث غندر عن شعبة.

[٧٣٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيدالله المنادي، حدثنا يزيد بن هارون - ح

---

(١) في الإيمان (١/ ٦٤ رقم ٦٠).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٢٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير»، ولم يسق قول بشير (١٨/٢٠٦ رقم ٥٠٥). وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١١٤)، ومن طريقه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٣٣٦ رقم ١٧٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٥١)، عن شعبة بنفس السند.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ١٧٧) من طريق بشر بن عمر، وشبابة كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٧١) من طريق عيسى بن يونس عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٨٣) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم بن أبي إياس به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٢٠٦ رقم ٥٠٦) من طريق الحجاج بن الحجاج عن قتادة به ولم يذكر فيه قول بشير بن كعب. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٨٢)، وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٣٥) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٢٦) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٤٦)، والطيالسي في «مسنده» (ص١١٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٢٦، ٤٣٦) والخطيب في «الجامع» (١/١٩٩) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١/٨٥) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٠٥ رقم ٥٠١، ٥٠٢) وفي «الصغير» (١/٨٥) وابن عدي في «الكامل» (٢/٨٩٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٥١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٧٠) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩٤)، من طريق خالد بن رباح عن أبي السوار به ولفظه الحياء خير كله.

[٧٣٠٥] إسناده: حسن.

- إسحاق بن عبدوس بن عبد الله بن الفضل أبوالحسن البزاز (م ٣٤٥ هـ).
  قال الخطيب: وكان ثقة. انظر «تاريخ بغداد» (٦/٣٩٨ - ٣٩٩).
- أبونعامة العدوي هو عمرو بن عيسى العدوي البصري، صدوق اختلط، من السابعة (خ س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٤٢) عن يزيد بن هارون به وفيه «أبو عوانة» محرفا ورواه الخطيب في« تاريخه» (٦/٣٩٩) عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق بنفس الوجه الثاني. كما أخرجه في «الفقيه والمتفقه» (١/١٤٨) من طريق أحمد بن يوسف بن خلاد العطار عن الحارث بن محمد التيمي عن يزيد بن هارون به.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٥/٤٨٠ محققة) برواية أحمد بن حنبل وقال: رواه الإمام أحمد بن حنبل عنه كذلك، ولا نعلم أحدا ذكر بشير بن كعب في الإسناد غيره والله أعلم.

وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أخبرنا أبوالحسن إسحاق بن عبدوس بن عبدالله بن الفضل البزاز، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبونعامة العدوي، عن حميد بن هلال، عن بشير بن كعب، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحياء خير كله»** قال بشير: فقلتُ: إن منه ضعفًا، وإن منه عجزا، فقال: أحدثك عن رسول الله ﷺ، وتجيء بالمعاريض، لا أحدثك بحديث ما عرفتك، فقالوا: يا أبا نجيد إنه طيب الهوى وإنه وإنه، فلم يزالوا به حتى سكن وحدث.

لفظهما سواء كذا قال في إسناده عن أبي نعامة عن حميد بن هلال عن بشير عن عمران وخالفه النضر بن شميل فرواه عن أبي نعامة كما.

[٧٣٠٦] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري ابن ابنة يحيى بن منصور، أخبرنا جدي، أخبرنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا أبونعامة العدوي، قال: سمعتُ حجير بن الربيع يقول: قال لي عمران بن حصين سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«الحياء كله خير، والحياء لا يأتي إلا بخير»** فقال بشير بن كعب: إنا نجد في كتاب الله عز وجل منه وقار، ومنه ضعف، فقال: من هذا يا حجير؟ فقال: لا بأس به رجل منا، فقال: يسمعني أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن الكتب! لا أحدثكم اليوم حديثًا.

رواه مسلم(١) عن إسحاق بن إبراهيم.

[٧٣٠٦] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- حجير بن الربيع البصري، أبوحريث العدوي ويقال: هو أبوالسوار العدوي ثقة، من الثالثة (م).

(١) في الإيمان (١/ ٦٤) ولم يسق لفظه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٢/١٨ رقم ٤٩٣) من طريق يزيد بن زريع عن أبي نعامة به. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٧٨/٥) من طريق عبد الله بن محمد بن شيرويه عن إسحاق بن إبراهيم به، دون قصة بشير بن كعب. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٤٠٨/٥ محققة) برواية أبي عوانة في «مسنده» عن أبي أمية الطرسوسي عن أبي عاصم النبيل وروح بن عبادة ومكي بن إبراهيم البلخي، كلهم عن أبي نعامة العدوي به، وذكر فيه قصة بشير بن كعب لكنه لم يسمه بل قال: فقال رجل: وقال في آخره: هذا لفظ أبي أمية.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» -ولم يسق لفظه-(١/ ٣٣٧) من طريق يزيد بن هارون =

[٧٣٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن مطرف، عن حسان بن عطية، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**الحياء والعي شعبتان من الإيمان، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق**».

[٧٣٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا

= ويزيد بن زريع كلاهما عن أبي نعامة العدوي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٤٢) ووكيع في «الزهد» (رقم ٣٨٨) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٨٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥/٤٧٩) من طريق أبي نعامة العدوي دون قصة بشير بن كعب. وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٦٤ رقم ٦١) وأبو داود في الأدب (٥/ ١٤٧ - ١٤٨ رقم ٤٧٩٦) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٤٥ - ٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٢٢ رقم ٥٥٣) وابن منده في «الإيمان» (١/٣٣٧ رقم ١٧٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٢) من طريق إسحاق بن سويد عن أبي قتادة العدوي عن عمران بن حصين به.

[٧٣٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٥ رقم ٢٠٢٧) عن أحمد بن منيع عن يزيد ابن هارون به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٦٩) عن حسين بن محمد وغيره، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/١٢١) من طريق الحسين بن محمد المروزي، والحاكم في «المستدرك» (١/٥٢) من طريق سعيد بن أبي مريم المصري، كلهم عن محمد بن مطرف أبي غسان به وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٤) عن يزيد بن هارون به مختصرا.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١٠٥٨ - ١٠٥٩رقم٣٠٥٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٦٦) عن أبي غسان محمد بن مطرف بنفس السند. ورواه الطبراني في «الكبير» (٨/١١٤ رقم ٧٤٨١) من طريق خالد بن معدان عن أبي أمامة بنحوه في سياق طويل. وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٩٦).

[٧٣٠٨] إسناده: حسن.

• إسماعيل بن عبد الملك بن أبي شبيب الخزاز أبوإسحاق البصري، ذكره الخطيب في «الموضح» (١/٤١٣) ولم يبين حاله.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٥ رقم ٢٠٠٩) من طريق عبدة بن سليمان ومحمد بن بشر، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٣) من طريق الفضل بن =

أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عصام بن عبدالمجيد الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عبدالملك بن أبي شبيب الخزاز أبوإسحاق، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار»**.

وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن محمد بن عمرو بن علقمة وغيره.

[٧٣٠٩] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد الأشناني، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن أبي غالب البغدادي وسعيد بن سليمان الواسطي، عن هشيم - ح

= موسى، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٥/٨) والحاكم في «المستدرك» (٥٢/١ - ٥٣) من طريق محمد بن بشر، وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٥١) عن عبدة، كلهم عن محمد بن عمرو به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي.

ورواه أحمد في «مسنده» (٥٠١/٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٢/١٣) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به. وتابعه سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة.

رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٣ ٤ رقم ٦٠٨).

وصححه الألباني راجع «الصحيحة» (رقم ٤٩٥).

[٧٣٠٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، النيسابوري.
- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، الشافعي.
- أحمد بن أبي غالب البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٣٨/٤) وقال: هكذا في أصل الأشناني وأخشى أن يكون محمد ابن أبي غالب، فإن عثمان بن سعيد كان يذهب إلى أن محمدا وأحمد واحد، فإن كان هو أي محمد بن أبي غالب فإن كنيته أبوعبدالله وهو ثقة وقد ذكره في المحمدين من «تاريخه» (٣/ ١٤٢) فقال: محمد بن أبي غالب أبوعبدالله القومسي سكن بغداد. وذكره ابن أبي حاتم فقال: محمد بن أبي غالب صاحب هشيم، أدركه أبي وكان مريضا فلم يكتب عنه وقال الحافظ: محمد بن أبي غالب البغدادي صدوق، من العاشرة.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٥/٨)، «التهذيب» (٣٩٥/٩).

- هشيم هو ابن بشير السلمي.
- الحسن هو البصري الإمام.

=

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا صالح بن محمد الحافظ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار»**.

[٧٣١٠] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا أبوالحسين أحمد بن محمود الشمعي البغدادي إملاء بمصر، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عبدالله ابن عون، حدثنا هشيم، حدثنا منصور، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ قال: **«الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة»**.

[٧٣١١] قال: وحدثنا موسى بن هارون، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ مثله.

= والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٨/٤) بنفس الطريق الأولى. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٤) عن سعيد بن سليمان به.
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٠ رقم ١٤٨٤) وابن حبان في «صحيحه» (موارد رقم٢٤) من طريق إسماعيل بن موسى عن هشيم به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣٧/٤ ٢٣٨) عن محمد بن علي بن داود عن سعيد ابن سليمان به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٥٢/١) عن أبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي وأبي نصر أحمد بن سهل الفقيه كلاهما عن صالح بن محمد بن حبيب الحافظ به.
وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم ٣١٩٤).

[٧٣١٠] إسناده: حسن.

● عبد الله بن عون هو الخراز أبومحمد البغدادي ثقة عابد، مر
والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٢٨/٢ رقم ٢٩٨٠) عن عبد الله بن عون الخراز بنفس السند وذكر فيه «البذاء».

[٧٣١١] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٢٨/٢ - ١٠٢٩رقم٢٩٨١) عن وهب بن بقية بنفس الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٨/١٨ رقم ٤٠٩) من طريق محمد بن أبي نعيم عن هشيم به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٦/٨) برواية الطبراني في «الكبير» وقال: وفيه محمد بن موسى بن أبي نعيم وثقه أبوحاتم وجماعة وكذبه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح.

قال: وسمعتُ موسى بن هارون يقول: رواه هشيم بواسط فقال: عن عمران بن حصين، ورواه ببغداد عن أبي بكرة.

[٧٣١٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا مسبح بن حاتم العتكي، حدثنا عبدالجبار بن عبدالله، قال: خطب المأمون وذكر الحياء فمدحه، وأكثر في مدحه، ثم قال حدثنا هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن عمران بن حصين وأبي بكرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «**الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار**».

[٧٣١٣] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي السري -ح

[٧٣١٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

● عبد الجبار بن عبدالله البصري لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه الطبراني في «الصغير» (١١٥/٢) عن مسبح بن حاتم العتكي بنفس السند وقال: لم يروه عن المأمون إلا عبدالجبار بن عبدالله البصري.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩١/١) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير» وفيه عبدالجبار بن عبدالله عن المأمون ولم أر من ذكر عبدالجبار.

[٧٣١٣] إسناده: ضعيف

● بكر بن بشر السلمي أبوبشر الترمذي العسقلاني.

قال أبوحاتم والذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٨/٨) بدون ذكر حاله. راجع «التاريخ الكبير» (١ /٨٨/٢)، «الجرح والتعديل» (٣٨٢/٢)، «الميزان» (٣٤٣/١)، «المغني» (١١٢/١) .

● عبد الحميد بن سوار.

ضعفه أبوزرعة، وقال ابن معين: ليس بشيء وقال أبوحاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٩/٨) ولم يبين حاله.

انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤٩/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (١٣/٦)، «الميزان» (٥٤٢/٢)، «اللسان» (٣٩٧/٣)، «المغني في الضعفاء» (٣٦٩/١) .

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣١١/١) وفيه «عبدالحميد بن أبي سوار» محرفا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩/١٩ -٣٠ رقم ٦٣) عن عبدالله بن وهيب الغزي، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٨١/١/٤) بدون ذكر القصة عن محمد بن داود، والمؤلف في =

وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا أبوبشر بكر بن بشر، حدثنا عبدالحميد بن سوار، حدثني إياس بن معاوية بن قرة قال: كنا عند عمر بن عبدالعزيز فذكر عنده الحياء فقال: الحياء من الإيمان فقال عمر: بل هو الدين كله فقال إياس بن معاوية بن قرة: حدثني أبي عن جدي قال: كنا عند النبي ﷺ فذكر عنده الحياء فقالوا: يا رسول الله الحياء من الدين، فقال النبي ﷺ: «**بل هو الدين كله**» ثم قال رسول الله ﷺ: «**إن الحياء والعفاف والعي عي اللسان، لا عي القلب، والعمل من الإيمان، وإنهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا، وإن الشح والفحش والبذاء من النفاق، وإنهن يزدن في الدنيا، وينقصن من الآخرة، وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا**» قال إياس: أمرني عمر بن عبدالعزيز فأمليتها عليه، فكتبها بخطه، ثم صلى بنا الظهر والعصر وهي في كمه ما يضعها.

لفظ حديث الحسن، وفي رواية يعقوب حدثني بكر بن بشر السلمي وقال: عن أبيه عن جده قرة المزني ثم قال في آخره: قال إياس: فحدثت به عمر بن عبدالعزيز فأمرني فأمليتها عليه، ثم كتبه بخطه، ثم صلى بنا الظهر والعصر وإنها لفي كفه ما يضعها.

= «سننه» (١٠/١٩٤ - ١٩٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل أبي عمران الغزي، ووكيع في «أخبار القضاة» (١/٣١٨ - ٣١٩) عن أبي الأحوص ومحمد بن إسماعيل بن يوسف ومحمد بن الحارث وغيرهم، كلهم عن محمد بن أبي السري به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٢٥) عن محمد بن أحمد بن حمدان عن الحسن بن سفيان به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٨٥) عن أبي الحسين بن الفضل القطان وأبي علي بن شاذان، كلاهما عن عبدالله بن جعفر به وأخرجه الدارمي في المقدمة (ص١٢٩ - ١٣٠) من طريق عون بن عبدالله قال: قلت لعمر بن عبد العزيز: حدثني فلان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فعرفه عمر قلت: حدثني أن رسول الله ﷺ قال . . . فذكر الحديث وقال فيه «الفقه» بدل «العمل» وذكر «الجفاء» موضع «الفحش» وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٧) وقال: وفيه عبدالحميد بن سوار وهو ضعيف.
وضعفه شيخنا الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٠٨).

[٧٣١٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا حامد بن محمود، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا مالك - ح

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن طلحة ابن ركانة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لكل دين خلق، وخلق الإسلام الحياء»** - وفي رواية إسحاق **«وإن خلق الإيمان الحياء»** .

هذا مرسل.

[٧٣١٥] وحدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن

[٧٣١٤] إسناده: مرسل، رجاله ثقات.

- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
- سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصاري، الزرقي، المدني، ثقة، من السادسة (ق).
- يزيد بن طلحة بن ركانة القرشي، قال ابن سعد: وكان قليل الحديث وكذا قال خليفة في «تاريخه» (ص٣٣٨) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٤١) وعدَّه من التابعين.

راجع ترجمته في «الطبقات الكبرى» (القسم المتمم ص١٠٠-١٠١)، «تعجيل المنفعة» (ص٤٥٠)، «التاريخ الكبير» (٣٤٣/٢/٤)، «الجرح والتعديل» (٢٧٣/٩) .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٨/٨) عن زيد بن الحباب عن مالك به ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٠١٩) من طريق عبدالله بن يوسف عن مالك به. وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (ص٩٠٥) وفيه وقع «زيد بن طلحة بن ركانة». ورواه مسدد في «مسنده» كما ذكر الحافظ في «المطالب العالية» (٤٠٨/٢) . وقال المحقق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في تعليقه: في المسند «هذا مرسل» ونحوه في «الإتحاف» ورواه مالك أيضا كما في «الإتحاف». وقال ابن عبد البر: هكذا قال يحيى بن يحيى: «زيد بن طلحة» وقال ابن بكير والقعنبي وابن القاسم وغيرهم: «يزيد بن طلحة» وهو الصواب، قال: رواه أكثر الرواة عن مالك هكذا مرسلا، ورواه وكيع عن مالك عن سلمة عن يزيد بن طلحة عن أبيه ولم يقل «عن أبيه» إلا وكيع وقد أنكر عليه ابن معين. وقال: ليس فيه «عن أبيه» وهو مرسل راجع «تنوير الحوالك» (٢١٢/٢) . وقد أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٨٣) ، وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٣٤٧)، عن مالك بن أنس مرسلا. ولم يذكر فيه عن «أبيه».

[٧٣١٥] إسناده: ليس بالقوي.

- الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي، صدوق، من العاشرة (ت س) .
- وأبوه علي بن يزيد بن سليم الصدائي، الأكفاني، أبوالحسن، فيه لين، من التاسعة (عس) .

وقال أحمد بن حنبل: ما كان به بأس، وقال أبوحاتم: ليس بقوي، منكر الحديث عن الثقات. =

عبدالسلام، حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، حدثنا أبي، عن مالك... فذكره وقال: عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ **«لكل دين خلق»**.

ورواه أيضًا[1] علي بن الحسن الصفار، عن وكيع، عن مالك، عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن ركانة، عن أبيه، قال يحيى بن معين: حديث ركانة هذا مرسل ليس فيه «عن أبيه».

وروي من وجه آخر ضعيف مسندًا كما.

= وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٢/٨)، راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٩/٦)، «الكامل في الضعفاء» (١٨٥٤/٥)، «الميزان» (١٦٢/٣).

- والد يزيد هو طلحة بن ركانة بن عبدربه بن هاشم القرشي المطلبي. له صحبة قد ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» ولم يذكره في «الاستيعاب» كذا قال الحافظ في «الإصابة» (٢١٩/٢).

ذكر حديث وكيع هذا ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٧/٩) وقال: لم يروه عن مالك بهذا الإسناد إلا وكيع.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢١٩/٢ - ٢٢٠) وقال: قال ابن عبدالبر: إن كان وكيع حفظه فالحديث مسند وكان يحيى بن معين ينكر على قوله فيه «عن أبيه». إسناده ليس بمحفوظ لأن علي بن الحسن الصفار قال ابن معين غير ثقة، وقال أبوبكر بن أبي خيثمة: هو شيخ سوء غير ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ١٨٠-١٨١)، «اللسان» (٤/ ٢١٦)، «الميزان» (٣/ ١٢١)، «المغني» (٢/ ٤٤٥).

(١) ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٢٥٨) عن عبدالوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا علي بن الحسن الصفار عن وكيع به.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٢٠) : ورواية وكيع أخرجها الدارقطني في «الغرائب» عن إسماعيل الصفار عن ابن أبي خيثمة وعلي بن الحسن الصفار عن وكيع.

وأخرجه أيضًا من طريق مسعدة بن اليسع عن مالك عن سلمة بن صفوان عن طلحة بن يزيد ابن ركانة عن أبي هريرة، وقال الدارقطني: وهم فيه مسعدة وإنما هو يزيد بن طلحة بن ركانة ووهم أيضًا في قوله: «عن أبي هريرة» وإنما هو مرسل ثم ساقه من مسند أحمد بن سنان القطان عن ابن مهدي كما في «الموطأ» وأخرجه من طريق محمد بن أحمد بن الأشعث عن نمار بن حريب عن ابن مهدي مثل ما قال وكيع.

قال الدارقطني: وهم فيه هذا الشيخ والصواب مرسل ثم ذكر الاختلاف ابن أبي الأرقم على مالك وذكر أبوعمر اختلافًا فيه آخر. انتهى قوله.

[٧٣١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا محمد بن وهب، حدثنا بقية، عن معاوية بن يحيى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكل دين خلق، وإن خلق الإسلام الحياء**».

كذا روي عن بقية عن معاوية بن يحيى.

ورواه عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى، عن الزهري دون ذكر عمر بن عبدالعزيز فيه.

[٧٣١٧] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل البلخي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عيسى بن يونس... فذكره.

وروي من وجه آخر عن عمر بن عبدالعزيز.

[٧٣١٦] إسناده: ضعيف.

• أبوإسماعيل الترمذي هو محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي.
• معاوية بن يحيى هو الصدفي أبوروح الدمشقي، ضعيف.

والحديث لم أجده بهذه الطريق كأن المؤلف قد تفرد به عنه.

[٧٣١٧] إسناده: **ضعيف لأجل معاوية بن يحيى الصدفي**.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٩ رقم ٤١٨١)، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٦٩ رقم ٣٥٧٣)، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٣٩) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٤٩ رقم ١٥٧)، والطبراني في «الصغير» (١/ ١٣-١٤) وفي «الأوسط» (١/ ٩٥/ب)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠٢٩ رقم ٢٩٨٣)، وابن المظفر في «الفوائد المنتقاة» (٢/ ٢١٦/ ٢)، وأبوالحسن ابن لؤلؤ في «حديث حمزة الكاتب» (١/٢٠٦) وأبوالحسن الحربي في «جزئه فيه نسخة عبدالعزيز ابن المختار» (٢/١٦٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» رقم (١٠١٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٢١) من طرق عن عيسى بن يونس به.

قال ابن الجوزي: لا يصح وأعله بمعاوية بن يحيى الصدفي، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢٨٨-٢٨٩): هذا إسناد فيه معاوية بن يحيى الصدفي أبوروح الدمشقي وقد ضعفوه.

ولكن تابعه مالك فرواه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٤) - وعنه ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤/ ٢٨٧) - والطبراني في «الصغير» (١/ ١٣-١٤).

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا عيسى بن يونس تفرد به محمد بن عبدالرحمن.

وقال الدارقطني: وقد روي عن مالك عن الزهري ولا يصح ذلك، والحديث غير ثابت.

وقال الشيخ الألباني بعدما ذكر طرق هذا الحديث: وبالجملة فهذا الإسناد حسن، راجع «الصحيحة» (رقم ٩٤٠).

[٧٣١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوعلي الحسين بن محمد، حدثنا محمد بن مخلد بن حفص، حدثنا علي بن زهير - ح

وأخبرنا أبومحمد عبدالله بن عبدالرحمن الحوضي، أخبرنا أبوبكر محمد بن حميد بن سهيل الموصلي ببغداد، حدثنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا علي بن زهير النشائي، حدثنا علي بن عياش، حدثني أبومطيع الأطرابلسي، عن عباد بن كثير، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول ﷺ: **«إن لكل دين خلقًا وخلق الإسلام الحياء»**.

ورواه أيضًا صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

[٨٣١٨] إسناده: واه جدًّا.

- أبوبكر محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل بن شداد المخرمي، الموصلي، البغدادي (م٣٦١هـ).

وثقه أبونعيم، وحكي عن محمد بن العباس بن الفرات أنه قال: أبوبكر محمد بن حميد المخرمي كان عنده أحاديث غرائب كتب مع الحفاظ القدماء إلا أنه كان منه تخليط في أشياء قبل أن يموت ولا أحسبه تعمد ذلك لأنه كان جميل الأمر، وقال البرقاني: ضعيف، وقال محمد بن أبي الفوارس: كان فيه تساهل شديد وكان سمع حديثًا كثيرًا إلا أنه كان فيه شرة. راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٦٤-٢٦٥)، «الأنساب» (١٢/ ١٣٣)، «الميزان» (٣/ ٥٣١).

- صالح بن أحمد بن أبي مقاتل القيراطي أبوالحسين البزاز (م٣١٦هـ).

قال الدارقطني: متروك، كذاب دجال، وقال البرقاني: ذاهب الحديث.

وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويرفع الموقوف، ويوصل المرسل ويزيد في الأسانيد، وقال ابن حبان: يسرق الحديث، يقلبه، لا يجوز الاحتجاج به بحال، راجع «الضعفاء والمتروكون» (ص١٠٧)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٢٩)، «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٣٩٠)، «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٢٠) «المجروحين» (١/ ٣٦٨) «الميزان» (٢/ ٢٨٧)، «اللسان» (٣/ ١٦٥)، «الأنساب» (١٠/ ٥٣٣)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٣٠٢).

- علي بن زهير بن هذيل بن عبدالله النشائي، البغدادي المعروف بابن أبي دلامة، قال ابن أبي حاتم: سمعتُ منه مع أبي ومحله الصدق.
راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٢٦-٤٢٧) «الجرح والتعديل» (٦/ ١٨٧).
- أبومطيع الأطرابلسي هو معاوية بن يحيى الصدفي.
- عباد بن كثير هو الفلسطيني وهو ضعيف.

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٨٠) من طريق محمد بن عبدالله الشافعي عن =

[٧٣١٩] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوإسحاق بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن هاشم، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا سعيد بن محمد الوراق، حدثنا صالح بن حسان. . . فذكره.

وهذا أيضًا ضعيف.

= إسماعيل بن الفضل البلخي عن علي بن زهير بن أبي دلامة به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣٦٣) من طريق محمد بن خلف وكيع القاضي عن علي بن زهير بن أبي دلامة به وقال: غريب من حديث عمر، تفرد به علي بن عياش عن أبي مطيع.

ورواه الباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» (ص٢٠٧-٢٠٨ رقم ٩٢) - ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٢/ ١٧٩) عن إبراهيم بن عبدالعزيز عن علي بن زهير به، ولكن أسقط الباغندي في السند «أبا مطيع الأطرابلسي» بين علي بن عياش وعباد بن كثير.

وحسنه الشيخ الألباني بمجموع الطريقين راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢١٤٥).

[٧٣١٩] إسناده: ضعيف والحديث حسن بطرقه.

- محمد بن أحمد بن هاشم أبوبكر لم أظفر له بترجمة.
- حميد بن الربيع الخزاز اللخمي أبوالحسن الكوفي (م ٢٥٨هـ).

قال النسائي: ليس بشيء، وقال ابن عدي: ضعيف جدًا في كل ما يرويه.

وكذبه ابن معين، وقال الخطيب: تكلم فيه وطعن عليه يحيى بن معين وكان أحمد بن حنبل يحسن القول فيه: وقال ابن حبان: ربما أخطأ وقال الدارقطني: تكلموا فيه وقال البرقاني: إنه ليس بحجة لأني رأيت عامة شيوخنا يقولون: هو ذاهب الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ١٦٢-١٦٥)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٨٥)، «الكامل» (٢/ ٦٩٦)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٢٢)، «الأنساب» (٥/ ١١٥)، «الثقات» (٨/ ١٩٧)، «الميزان» (١/ ٦١١)، «اللسان» (٢/ ٣٦٣)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١٩٤).

- سعيد بن محمد الوراق هو الثقفي ضعيف.
- صالح بن حسان هو النضري، متروك، تقدما.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٩ رقم ٤١٨٢) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٨٩ رقم ١٠٧٨٠) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٥٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٢٠) وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٨٨) من طرق عن سعيد بن محمد الوراق به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢٨٩): هذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن حسان وسعيد بن محمد الوراق.

وقال العقيلي: صالح بن حسان، قال البخاري: منكر الحديث، وفي هذا رواية من وجه آخر أيضًا فيه لين، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هذا حديث منكر.

وقال أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث محمد بن كعب انفرد به سعيد عن صالح.

وقال الشيخ الألباني: وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع طريقي أنس وحديث يزيد بن ركانة والله أعلم. راجع «الصحيحة» (رقم ٩٤٠).

[٧٣٢٠] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوعبدالله أحمد بن إبراهيم بن الضحاك المصري بمكة، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ بمكة، حدثنا

[٧٣٢٠] إسناده: ضعيف جدًا.

- أحمد بن إبراهيم بن الضحاك المصري لم أجد له ترجمة.
- بشر بن عُبَيْس (بالموحدة والمهملتين مصغرًا) ابن مرحوم بن عبدالعزيز العطار البصري، صدوق، يخطئ، من العاشرة (خ)، وفي جميع النسخ لدينا «بشر بن عيسى» وهو خطأ.
- عمر بن محمد الأسلمي.

قال الذهبي وأبوحاتم: مجهول وقال العقيلي: روى عن ثابت ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، راجع «الميزان» (٣/ ٢٢٢)، «الجرح والتعديل» (٣/ ١٣٢)، «اللسان» (٤/ ٣٢٨)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٣/ ١٨٨).
وقع في نسخة «ل» «محمد بن الأسلمي» وهو خطأ.

- مليح بن عبدالله الخطمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٢٦) بدون ذكر حاله وكذا ابن أبي حاتم والبخاري. راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٦٧) «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٠).

- وأبوه عبدالله وجده من المجهولين.

والحديث أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ٤٤) من طريق محمد بن أسد وهشام بن عمار، والخرائطي في «المنتقى» من كتاب «مكارم الأخلاق» (رقم ١٣٠) من طريق أحمد بن المنذر القزاز، والبزار في «مسنده» (١/ ٢٤٤ - كشف الأستار) عن عباد بن زياد الساجي، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٩٣-٢٩٤ رقم ٧٤٩) من طريق أحمد بن صالح، كلهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به.

وقال البزار: لا نعلم روى الخطمي إلا هذا، ولا نعلم له إلا هذا الإسناد.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٩٩)، رواه البزار وفيه مليح وأبوه وجده لم أجد من ترجمهم.

وأورده الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٢١٢) عن مليح بن عبدالله الخطمي عن أبيه عن جده.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري في «التاريخ» والحكيم الترمذي، والبزار، والبغوي في «المعجم» والطبراني في «الكبير»، وأبي نعيم في «المعرفة»، والمؤلف وعزاه الحافظ في «التلخيص» (ص٢٤) لابن أبي خيثمة ساكتًا عنه، «فيض القدير» (٣/ ٤٥٦).

وقال الشيخ الألباني: وهذا سند ضعيف وله علتان.

الأولى: جهالة مليح وأبيه وجده، والثانية: ضعف عمر هذا وجهالته، وجعل عمر بن محمد الأسلمي وعمر بن صهبان المدني واحدًا وليس الأمر كذلك لأن الحافظ العقيلي وغيره قد أفردوا ترجمتهما.

راجع «إرواء الغليل» (١/ ١١٨)، و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٥٧).

بشر بن عبيس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عمر بن محمد الأسلمي، عن مليح بن عبدالله الخطمي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر**».

وهذا قد ذكره البخاري في «التاريخ»(1) عن عبدالرحمن، عن ابن أبي فديك وهو محمد بن إسماعيل، عن عمر بن محمد الأسلمي، فعمر بن محمد يتفرد به.

وروي من وجه آخر كما.

[٧٣٢١] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا أبوأحمد الفراء، أخبرنا قدامة بن محمد، حدثنا إسماعيل بن شيبة، عن ابن جريج، عن

---

(1) انظر «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٠).

[٧٣٢١] **إسناده: كسابقه.**

- إسماعيل بن شيبة - ويُقال: ابن شبيب - بن تميم الطائفي.

قال الذهبي والحافظ: واه، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال العقيلي: أحاديثه مناكير غير محفوظة من حديث ابن جريج، وقال ابن عدي: يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره وأحاديثه عنه غير محفوظة.

راجع «الميزان» (١/ ٢١٤، ٢٣٣)، «اللسان» (١/ ٣٩١، ٤١٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٥٠)، «الكامل في الضعفاء» (١/ ٣٠٧-٣٠٨)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٨٢).

- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٨٦ رقم ١١٤٤٥) عن علي بن المبارك حدثنا زيد بن المبارك، عن علي بن قدامة بن محمد به ولفظه: خمس من سنن المرسلين الحياء، والحلم، والحجامة، والتعطر والنكاح.

وأورده الحافظ في «اللسان» (١/ ٤١٠) والذهبي في «الميزان» (١/ ٢٣٤).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٣): وفيه إسماعيل بن شيبة قال الذهبي: واه وذكر له هذا الحديث وغيره.

قال الشيخ الألباني: وهذا سند ضعيف جدًّا وله علتان.

الأولى: عنعنة ابن جريج، فإنه على جلالة قدره مدلس.

الأخرى: إسماعيل بن شيبة ويقال: ابن شبيب قال الذهبي: واه.

وقال النسائي: متروك الحديث ثم ساق له أحاديث، هذا منها.

راجع «إرواء الغليل» (١/ ١١٧).

عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سنن المرسلين الحلم والحياء والحجامة والسواك والتعطر وكثرة الأزواج»**.

تفرد به قدامة بن محمد الحضرمي عن إسماعيل وليسا بالقويين، وأصح ما روي فيه ما.

[٧٣٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن الحجاج، عن مكحول، عن أبي الشمال، عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ قال: **«أربع من سنن المرسلين التعطر والنكاح والسواك والحياء»**.

وكذلك رواه حفص بن غياث عن حجاج بن أرطاة.

[٧٣٢٢] إسناده: **ضعيف لجهالة أبي الشمال**.

- الحجاج هو ابن أرطاة.
- أبو الشمال بن الضباب، مجهول، من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في النكاح (٣/ ٣٩١) - ولم يسق لفظه - عن محمود بن خداش، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢١٩ رقم ٤٠٨٥) من طريق محمد بن سنان وسعيد بن سليمان، ثلاثتهم عن عباد بن العوام به، وفي النسخة المطبوعة من «سنن الترمذي» سقط من السند الحجاج بن عباد ومكحول وهو ثابت في «تحفة الأحوذي» و«تحفة الأشراف» للمزي كما أخرجه الترمذي في النكاح (٣/ ٣٩١ رقم ١٠٨٠) والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢١٩ رقم ٤٠٨٥) من طريق حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطاة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب: وروى هذا الحديث هشيم ومحمد بن يزيد الواسطي وأبومعاوية وغير واحد عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب ولم يذكروا فيه «عن أبي الشمال».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢١) عن يزيد وهو ابن هارون ومحمد بن يزيد هو الواسطي عن الحجاج بن أرطاة عن مكحول عن أبي أيوب به، فأسقط في السند «أبا الشمال».

ورواه هناد في «الزهد» (٢/٦٢٥ رقم ١٣٤٨) عن أبي معاوية عن حجاج عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري موقوفًا على قوله، وكذا رواه الخرائطي في «المنتقى» من «مكارم الأخلاق» (رقم ١٢٩) من طريق عمر بن علي المقدمي عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري موقوفًا.

وأورده البغوي في «شرح السنة» (٩/٥) عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعًا.

وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٨٦٠) و«الإرواء» (رقم ٧٥).

[٧٣٢٣] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا جعفر بن الحجاج، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، حدثنا الوليد، حدثنا ثابت بن يزيد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة قال: سمعتُ عائشة تقول: كان نبي الله ﷺ يقول: **«مكارم الأخلاق عشرة تكون في الرجل، ولا تكون في ابنه، وتكون في الابن ولا تكون في أبيه، وتكون في العبد ولا تكون في سيده، يُقسمها الله لمن أراد به السعادة: صدق الحديث، وصدق البأس -وهو أن لا يشبع وجاره وصاحبه جائعان ، وإعطاء السائل، والمكافأة بالصنائع، وحفظ الأمانة، وصلة الرحم، والتذمم للجار، والتذمم للصاحب، وإقراء الضيف، ورأسهن الحياء»** .

[٧٣٢٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان، حدثنا

[٧٣٢٣] إسناده: ضعيف جدًّا .

- جعفر بن الحجاج لم أجد ترجمته
- الوليد هو ابن الوليد القلانسي الدمشقي، قال الدارقطني وغيره: منكر الحديث، وقال أبوحاتم: صدوق ما بحديثه بأس، وقال نصر المقدسي: تركوه.
- ثابت بن يزيد الأودي أبوالسري كوفي.

ضعيف، من الثامنة، وضعفه ابن معين، وقال حفص بن غياث: لم يكن بشيء، راجع «تاريخ ابن معين» (٢/ ٧٠) «التهذيب» (٢/ ١٨) «الميزان» (١/ ٢٦٨) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٤).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» في ترجمة الوليد بن الوليد (٣/ ٣٧-٣٨) عن الحسين بن عبدالله القطان عن أيوب بن محمد الوزان به وقال: إنه يروي عن ابن ثوبان وثابت ابن يزيد العجائب وأخرجه تمام في «فوائده» (١٥/ ١٠٢/ ١) من طريق الوليد بن الوليد عن ثابت بن يزيد به.

وأورده الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٢٢٩) وزاد في آخره «وكل منها من هذه الأخلاق مكرمة لمن منحها».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف وصرح المناوي بشدة ضعفه المرفوع ونقل عن ابن الجوزي أنه قال: حديث لا يصح ولعله من كلام بعض السلف وثابت بن يزيد ضعفه ابن معين والوليد بن الوليد، قال الدارقطني: منكر الحديث «فيض القدير» (٦/ ٢).

[٧٣٢٤] إسناده: كسابقه.

قد ساق الحافظ ابن حجر هذا الحديث في «اللسان» (٢/ ٨٠) في ترجمة ثابت بن يزيد وقال: رواه الحاكم والبيهقي في «الشعب» من طريق أيوب بن محمد الوراق عن الوليد بن مسلم عن ثابت ثم ذكر قول الحاكم في ثابت بن يزيد وقول المؤلف: وروي من وجه آخر عن عائشة موقوفًا وهو به أشبه. =

يوسف بن موسى المروروذي، حدثنا أيوب بن محمد الوزان. . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول ولم يذكر قوله: **«لا يشبع وجاره وصاحبه جائعان»**.

قال أبوعبدالله: ثابت بن يزيد الذي أدخله الوليد بن مسلم بينه وبين الأوزاعي مجهول وينبغي أن يكون الحمل فيه عليه [هذا وهم من الحاكم والبيهقي جميعًا، إنما هو الوليد بن الوليد القلانسي وهو الدمشقي وثابت هذا بالنون][1].

قال الإمام أحمد: وقد روي ذلك بإسناد آخر ضعيف موقوفًا على عائشة وهو به أشبه.

[٧٣٢٥] أخبرناه أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

= (قلت) نعم قد وهم المؤلف والحاكم في الإسناد لأن الوليد ليس هو ابن مسلم بل إنه الوليد بن الوليد الدمشقي.

وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٢/ ١٥٣) بعدما ذكر الكلام على هذا الحديث: ثم إن الظاهر من كلامهم أن الوليد كان يرويه تارة عن الأوزاعي مباشرة وتارة يدخل بين نفسه وبين الأوزاعي ثابت بن يزيد.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ل» والزيادة من «ن» ومن حاشية الحافظ لنسخة «ل».

وثابت إن كان بالنون فهو ثابت بن يزيد شامي.

كما ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٥٥٠) وقال: لا يتابع على حديثه.

وراجع ترجمته في «اللسان» (٦/ ١٤٣)، «الميزان» (٤/ ٣٣٩)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦٩٢)، فعلى هذا التقدير يكون هذا السند أيضا ضعيفًا، والله أعلم بالصواب.

[٧٣٢٥] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوعمران التستري هو موسى بن زكريا بن يحيى التستري نزيل البصرة.

شيخ للطبراني ولأبي طاهر الذهلي.

ذكره المعلمي في «هامش الإكمال» (١/ ٤٣٦) والطبراني في «المعجم الصغير» (٢/ ١١١) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

- محمد بن خليد أو محمد بن خالد هو ابن عمرو الحنفي الكرماني.

قال ابن حبان: شيخ يقلب الأخبار ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن منده: روى مناكير، وقال أبوزرعة: حدث بأباطيل، راجع «المجروحين» (٢/ ٢٩٦) «الميزان» (٣/ ٥٣٨-٥٣٩)، «اللسان» (٥/ ١٥٨-١٥٩)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٤٨)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٧). =

إسحاق، حدثنا أبوعمران التستري، حدثنا محمد بن خليد، حدثنا فضيل، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن الإفريقي، عن يزيد بن أبي منصور، قال قالت عائشة: أخلاق المكارم عشرة: صدق الحديث، وصدق البأس، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، والتذمم للجار، والتذمم للصاحب، والمكافأة للصنائع، وإقراء الضيف، وإعطاء السائل، ورأس ذلك الحياء.

[٧٣٢٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا الشافعي وهو إبراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالرحمن التيمي أبوغرازة - ح

= • فضيل لم أستطع تعيينه.
• الإفريقي هو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، ضعيف في حفظه.
• يزيد بن أبي منصور الأزدي، أبوروح البصري. لا بأس به من الخامسة (قد س) وقد وهم من ذكره في الصحابة.

والحديث أخرجه الخرائطي في «المنتقى» من «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٧٤) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم به.

[٧٣٢٦] إسناده: ضعيف.
• أبوغرازة التيمي هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مليكة التيمي، لين الحديث.
• وأبوه هو عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة، ضعيف.
• القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق، تقدموا.

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/ ٣١٩) من طريق عبدالله بن الصقر السكري عن إبراهيم بن محمد الشافعي به.

كما رواه ببعضه في «الموضح» (١/ ٢٩١) من طريق علي بن حرب عن إبراهيم بن محمد الشافعي به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: وفيه موسى بن هارون قال الذهبي في «الضعفاء»: مجهول «فيض القدير» (٤/ ٥٧).

(قلت): بل وهم المناوي فيه لأن موسى بن هارون أبوعمران هذا بغدادي ثقة والذي قال الذهبي فيه: «مجهول» هو شيخ خراساني.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٦٢).

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا أبوعمران موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عباس الشافعي، حدثنا أبوغرازة، أخبرني أبي، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: **«الرفق يمن، والخرق شؤم، وإذا أراد الله بأهل بيت خيرًا أدخل عليهم باب الرفق، فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، وإن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه، وإن الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، ولو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا، وإن الفحش من الفجور، وإن الفجور في النار، ولو كان الفحش رجلا لكان رجلا سوءا، وإن الله لم يجعلني[1] فحاشًا»**.

لفظ حديث أبي حاتم.

[٧٣٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبدالرزاق - ح

وأخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا يحيى بن معين، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن

---

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «لم يخلقني».

[٧٣٢٧] إسناده: صحيح.

• ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٩ رقم ١٩٧٤) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني وغير واحد، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٠١) عن إبراهيم بن موسى. وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٠ رقم ٤١٨٥) عن الحسن بن علي الخلال، كلهم عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٥) عن عبدالرزاق بنفس السند.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٤١-١٤٢ - رقم ٢٠١٤٥).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٧٢ رقم ٣٥٩٦) من طريق محمد بن زكريا العذافري عن إسحاق بن إبراهيم الدبري به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٨١-٣٨٢) من طريق نوح بن حبيب القومسي عن عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٩٩) وقال: رواه ابن ماجه والترمذي وقال: حديث حسن غريب.

وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٣١).

أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: **«ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه، ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانه»**.

لفظهما سواء زاد إسحاق عن عبدالرزاق قال معمر: وبلغني أن الله عز وجل يحب الحيي الحليم المتعفف، ويبغض الفاحش البذيء السائل الملحف.

[٧٣٢٨] أخبرنا أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد[1] بن زنجويه، حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا أبغض الله عبدًا نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء لم يلقه إلا بغيضًا متبغضًا، ونزع الله منه الأمانة، فإذا نزع منه الأمانة نزع منه الرحمة، فإذا نزع منه الرحمة نزع منه ربقة الإسلام، وإذا نزع منه ربقة الإسلام لم يلقه إلا شيطانًا مريدًا»**.

[٧٣٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن مورق العجلي، عن ابن عباس قال: الحياء والإيمان في طلق، فإذا انتزع أحدهما من العبد أتبعه الآخر.

[٧٣٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالرحمن السلمي قالا: أخبرنا أبوالقاسم علي

[٧٣٢٨] إسناده: لا بأس به إلا أن شيخ المؤلف لم أعرفه.
- أبوقبيل هو المعافري حيي بن هانئ البصري. ولم أقف على من خرج هذا الحديث.

(١) وقع في «ن» و«ل» «أحمد بن زنجويه» مصحفًا.

[٧٣٢٩] إسناده: ضعيف.
- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي.
- سعيد بن بشير هو الأزدي، ضعيف.

[٧٣٣٠] إسناده: ضعيف جدًا.
- المعلى بن الفضل أبوالحسن بصري.

قال ابن عدي: في بعض ما يروي نكرة، وقال الذهبي، له مناكير، وقال ابن حبان: يعتبر بحديثه من غير رواية الكديمي عنه.

راجع «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٣٧١)، «الميزان» (٤/ ١٥٠)، «اللسان» (٦/ ٦٤)، «الثقات» (٩/ ١٨١)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦٧٠). =

ابن المؤمل، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا المعلى بن الفضل، حدثنا ابن المبارك، عن الحسن، عن سلم بن بشير بن جحل، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحياء والإيمان في قرن فإذا سلب أحدهما تبعه الآخر»**.

[٧٣٣١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري إملاء، حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي، حدثنا أبوسلمة، حدثنا جرير بن حازم، أخبرنا يعلى بن حكيم أظنه عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: **«إن الحياء والإيمان قرنا جميعًا، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر»**.

= • الحسن هو ابن يحيى البصري الخراساني.
• سلم بن بشير بن جحل البصري.
قال ابن معين: ليس به بأس وقال الحافظ: مجهول وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٣٣٤، ٦/ ٤٢٠) وسكت عنه راجع «الجرح والتعديل» (٤/٢٢٦)، «تعجيل المنفعة» (ص ١٤٤، ١٥٦)، «الإكمال» (٢/٥٠) «التاريخ الكبير» (٢/٢/١٥٧).
والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٥٠رقم ٢٧٦٩)، وكذا ذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح»(٣/١٤١١-بتحقيق الألباني) برواية المؤلف وحده
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» ورمز له بحسنه
وقال المناوي: قال الهيثمي وغيره: فيه يوسف بن خالد السمتي كذاب خبيث«فيض القدير» (٣/ ٤٢٨) وقال الألباني موضوع (ضعيف الجامع الصغير رقم٢٨٠٦)
[٧٣٣١] إسناده: رجاله موثقون.
• أبوسلمة هو موسى بن إسماعيل المنقري، التبوذكي، تقدم.
والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٢) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا محمد بن غالب به وقال: هذا حديث صحيح على شرطهما فقد احتجا برواته ولم يخرجاه بهذا اللفظ وأقره الذهبي.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢٩٧) من طريق عبدالله بن أحمد الدورقي عن موسى بن إسماعيل التبوذكي به، وقال، غريب من حديث سعيد تفرد به عنه يعلى.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٣) من طريق عبدالله، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٧) عن أبي أسامة، كلاهما عن جرير بن حازم به موقوفا.
وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/ ١٤١٠) برواية المؤلف وحده مرفوعًا.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والحاكم والمؤلف في «الشعب».
وقال المناوي: قال العراقي: حديث صحيح غريب إلا أنه قد اختلف على جرير بن حازم في رفعه ووقفه «فيض القدير» (٣/ ٤٢٦).
وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٥٩٩).

قال محمد بن غالب: حدثنا به أبوسلمة في «الفوائد» فأسنده وحدثنا به في حديث جرير بن حازم ولم يقل فيه عن النبي ﷺ.

[٧٣٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا عوف، عن الحسن أن النبي ﷺ قال لعائذ ابن المنذر وهو الأشج: «**إن فيك خلتين يحبهما الله عز وجل**» قال: «**ما هما؟**» قال: «**الحلم والحياء**» قال: يا نبي الله أشيء استفدته في الإسلام أم شيء جبلت عليه؟ قال: «**بل جبلت عليه**».

قال: الحمد لله الذي جبلني على ما يحب.

[٧٣٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ناجية، حدثنا محمد بن عبدالله بن بزيع، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا قرة بن خالد، عن أبي

[٧٣٣٢] إسناده: مرسل.

- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي، البصري.
- الحسن هو البصري، تقدما.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥٥٩) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف به، ولم يسق لفظه.

[٧٣٣٣] إسناده: رجاله ثقات .

- ابن ناجية هو عبدالله بن محمد بن ناجية.
- أبوجمرة هو نصر بن عمران بن عصام الضبعي، تقدما.

ولم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ كأن المؤلف قد تفرد به.

نعم وقد روي بلفظ «الحلم والأناة».

فرواه الترمذي في «البر والصلة» (٤/ ٣٦٦ رقم ٢٠١١) عن محمد بن عبدالله بن بزيع بنفس السند.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٤٨) وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٠٦ رقم ١٥٢) من طريق عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن قرة بن خالد به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠١ رقم ٤١٨٨) من طريق العباس بن الفضل عن قرة ابن خالد به واللفظ عنده «الحياء والحلم».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ١٦٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم ابن إسماعيل عن محمد بن عبدالله بن بزيع بلفظ «الحلم والأناة».

جمرة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لأشج بن عبدالقيس: «**إن فيك خصلتين يحبهما الله الحياء والأناة**».

رواه الحجبي[(١)] عن بشر وقال في الحديث: «**الحلم والأناة**».

قال الحليمي[(٢)]: ويشبه أن يكون حقيقة الحياء خوف الذم والتوقي من الاستكبار وقالة السوء؛ لأن من استحيا فإنما يترك لأجل استحيائه ما يوجب فعله له ذما، أو ما يرى أنه يجلب عليه، سواء كان الذم لقبح الفعل في نفسه أو لمخالفته عادة الناس في مثله، أو لأن المتوقع من فاعله كان خلافه، فأما خوف العقوبة بإسلام البدن دون ثلب العرض فلا يسمى حياء، وإنما يسمى خضوعًا واستسلامًا ونحو ذلك.

قال: والحياء اسم جامع يدخل فيه الاستحياء من الله عز وجل؛ لأن ذمه فوق كل ذم، ومدحه فوق كل مدح، والمذموم بالحقيقة من ذمه ربه، والمحمود من حمده ربه وذكر ما.

[٧٣٣٤] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن

---

(١) والحديث بهذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٣٠ رقم ١٢٩٦٩) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٢١) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٠٤) والحجبي هو عبدالله بن عبدالوهاب وقد أخرجه بهذا اللفظ الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٧٩) من طريق عيسى بن إبراهيم البركي عن بشر بن المفضل به، وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٢١٣٢).
وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.
أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٤٨-٤٩ رقم ٢٢) بسياق طويل، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٨٥) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٣) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٤) وفي «الآداب» (رقم ١٧٠).

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ٢٣٠-٢٣١).

[٧٣٣٤] إسناده: ضعيف.
• الصباح بن محمد هو ابن أبي حازم البجلي، ضعيف يعتبر به.
والحديث أخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/ ٦٣٧ رقم ٢٤٥٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٧) من طريق محمد بن عبيد، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٤٦١ رقم ٥٠٤٧) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٣) من طريق مروان بن معاوية، كلاهما عن أبان بن إسحاق به.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقد تحرف في «المستدرك» «الصباح بن محمد» إلى «الصباح بن محارب». =

علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمداني، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**استحيوا من الله حق الحياء**» قالوا: إنا نستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله. قال: «**ليس ذاك، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء**».

وروي في ذلك عن هشام عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلا[1] وفي ذلك تأكيد لهذا المسند.

[٧٣٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعتُ أبا عثمان، يقول: سمعتُ ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الحياء: وزن الكلام قبل التفوه به، ومجانبة ما يحتاج إلى الاعتذار منه، وترك إجابة السفيه حلما عنه، قال ذو النون: فأما الحياء من الله عز وجل فهو ما قال الرسول ﷺ: «**أن لا ينسى المقابر والبلى، وأن يحفظ الرأس وما حوى، والبطن وما وعى، وأن يترك زينة الحياة الدنيا**».

قال الإمام أحمد: وروينا عن أبي سعيد الخدري قال: «كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه».

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٣) من طريق محمد بن إسحاق عن الصباح بن محمد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٨٨ رقم ١٠٢٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢٠٩) من طريق أبي عبيدة عن ابن مسعود به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٧٨) عن أبي محمد جناح بن نذير بنفس الإسناد.

وأخرجه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٤) من طريق أبي أحمد محمد بن عبدالوهاب عن يعلى ابن عبيد به.

وحسنه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٤٨).

(١) رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٠٧) بسياق أتم منه مرسلا.

[٧٣٣٥] إسناده: جيد.

ولم أجد هذا الأثر.

[٧٣٣٦] أخبرناه أبوزكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن قتادة، قال سمعتُ عبدالله بن أبي عتبة، قال سمعتُ أبا سعيد الخدري يقول... فذكره

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث ابن مهدي وغيره.

[٧٣٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالله بن أبي عتبة البصري مولى أنس بن مالك. ثقة، من الثالثة (خ م تم ق).

(١) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٧) عن محمد بن بشار.

ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨٠٩-١٨١٠ رقم ٦٧) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وأحمد ابن سنان، جميعا عن عبدالرحمن بن مهدي به.

كما أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٧) من طريق يحيى بن سعيد، وفي الأدب (٧/ ٩٦) من طريق عبدالله، ومسلم في «الفضائل» (٢/ ١٨٠٩-١٨١٠) عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٩ رقم ٤١٨٠) عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥١٦ رقم ١٠٢٩) - وعنه البخاري في «الأدب» (٧/ ١٠٠) - والطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٥)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ٩١) عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٧١، ٩٢) عن بهز، و(٣/ ٧٩) عن محمد بن جعفر، و(٣/ ٨٨) عن هاشم، و(٣/ ٩٢) عن حجاج، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٨٥-٣٨٦) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٨/ ٧٣- الإحسان) - عن أبي خيثمة، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص٤١) من طريق حفص بن عمر، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٧٣-٧٤ رقم ٧٢٧٤) من طريق أحمد بن سنان القطان، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٧٤ رقم ٧٢٧٥) من طريق عبدالله بن شعبة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٢) وفي «الآداب» (رقم ١٨٦) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٤١) من طريق أبي جزي عن قتادة به.

[٧٣٣٧] أخبرنا الإمام أبوعثمان، أخبرنا أبوعلي زاهر بن أحمد، حدثنا محمد بن معاذ، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن أبيه قال قال أبوبكر الصديق وهو يخطب الناس: يا معشر المسلمين استحيوا من الله، فوالذي نفسي بيده إني لأظل حين أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنعًا بثوبي استحياء من ربي عز وجل.

[٧٣٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن يحيى بن بلال، حدثنا عبدالرحمن ابن بشر، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا شعبة، حدثني منصور - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم ابن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن منصور بن المعتمر، قال سمعتُ ربعي بن حراش، يحدث عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت»**.

لفظ حديثهما سواء.

رواه(١) البخاري عن آدم بن أبي إياس.

[٧٣٣٧] **إسناده: حسن.**

● الإمام أبوعثمان هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٠٧ رقم ٣١٦) - وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٠٥ - ١٠٦) وعنه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢١١) - عن يونس به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٣٤) من طريق عقيل عن ابن شهاب به.

وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق» (رقم ١٣٢) من طريق أبي إسحاق الطالقاني عن ابن المبارك به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» بنحوه (ص٥٧) من طريق عقيل عن الزهري أن أبا بكر الصديق قال يومًا وهو يخطب فذكر قوله.

[٧٣٣٨] **إسناده: صحيح بمجموع الطريقين.**

● عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف، كذبوه.

● إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل الهمداني الكسائي.

(١) في الأنبياء (٤/ ١٥٢).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٨٦) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٨٤٣) عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢١-١٢٢) عن محمد بن جعفر، والطحاوي في =

[٧٣٣٩] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي - ح

= «مشكل الآثار» - ولم يسق لفظه - (١/ ٤٧٩) من طريق بشر بن عمر الزهراني، كلاهما عن شعبة به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٧٩) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٧٠) من طريق روح بن عبادة عن شعبة والثوري عن منصور به.

وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٥٢) وفي الأدب (٧/ ١٠٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٥٩٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٧٣-١٧٤ رقم ٣٥٩٧) - والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٧ رقم ٦٥٥) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٢، ٥/ ٢٧٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٧٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٦ رقم ٦٥٢) من طريق سفيان الثوري وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٠ رقم ٤٢٨٣) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٨ رقم ٦٦١) من طريق جرير، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٦ رقم ٦٥٤) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٤) من طريق فضيل بن عياض، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ١١٥) من طريق إبراهيم بن عطية، كلهم عن منصور به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٦-٢٣٨ رقم ٦٥٣-٦٦٠) من طرق عن منصور به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٢) وفي «الآداب» (رقم ١٨٤) من طريق جعفر القلانسي عن آدم به.

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٨٠) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٠ رقم ٦٤٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٤٣) من طريق الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن أبي مسعود به.

[٧٣٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالمثنى هو معاذ بن معاذ بن نصر العنبري.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤٨-١٤٩ رقم ٤٧٩٧) عن القعنبي بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٣) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٧) من طريق الفضل بن الحباب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٣ رقم ٦٠٦) عن أبي خليفة، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٥-٢٣٦ رقم ٦٥١) عن علي بن عبدالعزيز وأبي مسلم الكشي ومعاذ بن المثنى وأبي خليفة، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٨١) عن أبي خليفة والزريقي، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٠٠) عن أبي مسلم الكشي وأبي خليفة والغلابي والمازني والزريقي، و (١٠/ ٣٠٤) من طريق الفضل بن الحباب، و (١٠/ ٣٥٦) من طريق محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس كلهم عن القعنبي به.

وقد تحرف في «الإحسان» «أبومسعود» إلى «ابن مسعود».

وقال: وحدثنا أبوالمثنى، حدثنا القعنبي، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي ابن حراش، عن أبي مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: **«إن من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت»**.

لفظ أبي المثنى.

قال الحليمي(١) : وفي معنى هذا قولان أحدهما: المراد به الدلالة على أن عدم الحياء يدعو إلى الاسترسال الذي لا يؤمن أن يسوء عاقبته، فإن أعظم الموانع من القبائح عند العقلاء الذم، وهو فوق عقوبة البدن، فمن طاب نفسًا بالذم ولم يخشه ولم يردعه عن قبيح ما رادع، فلا يلبث شيئًا حتى يرى نفسه مهتوك الستر، مسلوب العرض، ذاهب ماء الوجه، لا وزن له ولا قدر، قد ألحقه الناس بالبهائم، وأدخلوه في عدادها، بل صار عندهم أسوأ حالا منها، فنبه بهذا القول على ما في ترك الاستحياء من الضرر لينتهي عنه، وليستشعر من الحياء ما يردع عن إتيان القبيح، فيؤمن مغبته.

والآخر: أن معناه إذا لم تفعل ما يستحيا عن مثله فلا حرج بعد ذلك عليك فاصنع ما شئت، وكلاهما حسن وحق، والله بما أراد رسول الله ﷺ أعلم.

[٧٣٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، قال سمعتُ بشر بن الحكم يقول: قوله: «إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت» ليس هذا على عمل الفخور ولكن إذا صحت نية الرجل فأراد أن يصلِّي عند الناس فلم يستح منهم، وقد أراد وجه الله هذا إذا لم يستح من الناس، وعمل لله.

[٧٣٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن حاتم، حدثنا فتح بن

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٢٣٢).

[٧٣٤٠] إسناده: **لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله ثقات**.

والخبر لم أجد من ذكره غير المؤلف.

[٧٣٤١] إسناده: **ضعيف**.

- أبوجعفر محمد بن حاتم هو ابن خزيمة الكشي، كذبه الحاكم.
- فتح بن عمرو الكشي ويقال «الكسي» (بالسين المهملة) الوراق أبونصر التيمي.

قال السمعاني: وهو مستقيم الحديث، صدوق، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، وقال =

عمرو، حدثنا أبوأسامة، حدثنا المفضل بن مهلهل، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن آخر ما يبقى من النبوة الأولى: إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت**».

قال أبوأسامة يقول: استكثر من الخير ما استطعت.

قال الإمام أحمد: وقرأت في «كتاب[١] الغريبين» في معنى هذا الحديث، قال: هذا أمر معناه الخبر، كأنه قال: من لم يستح صنع ما شاء ومثله قوله: «**فليتبوأ مقعده من النار**».

قال: وقال ثعلب[٢]: هذا على الوعيد معناه: إذا لم تستح فاصنع ما شئت فإن الله مجازيك، ومثله قوله تعالى: ﴿**فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ**﴾[٣].

قال أبوسليمان الخطابي[٤]: معنى قوله «**النبوة الأولى**» أن الحياء لم يزل ممدوحًا على ألسن الأنبياء الأولين ومأمورًا به، لم ينسخ فيما نسخ من الشرائع، فالأولون والآخرون فيه على منهاج واحد.

وقوله: «**إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت**» لفظه لفظ أمر، ومعناه الخبر، يقول: إذا لم يكن لك حياء يمنعك من القبيح صنعت ما شئت يريد ما تأمرك به النفس، وتحملك عليه مما لا تحمد عاقبته، وحقيقته من لم يستح صنع كما شاء.

وفيه وجه آخر: وهو أن يكون أراد به افعل ما شئت من شيء لا يُستحيا منه أي:

= أبوحاتم: صدوق، راجع «الأنساب» (١١/ ١٠٩) «الثقات» (٩/ ١٤) «الجرح والتعديل» (٧/ ٩١).

● أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٨ رقم ٦٦٠) من طريق أبي كريب وعبدالله بن عمر بن أبان كلاهما عن مفضل بن مهلهل به ولم يسق لفظه.

(١) راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد الهروي (٣/ ٣١-٣٢).

(٢) راجع قوله في «غريب الحديث» للخطابي (١/ ١٥٦).

(٣) سورة الكهف (١٨/ ٢٩).

(٤) راجع «غريب الحديث» للخطابي (١/ ١٥٦).

ما يستحيا منه، فلا تفعله، وفيه وجه ثالث: وهو أن يكون معناه الوعيد لقوله عز وجل: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾(١).

قال الإمام أحمد: وهذه الأقاويل التي حكيناها متفقة في المعنى، وإن كانت مختلفة في اللفظ(٢).

وقال الحليمي(٣) رحمه الله: وإذا حافظ على الجماعة حياء من الناس فهي على وجهين:

أحدهما: أن يخاف ذم الجيران إياه فلا يفارق المسجد ليحمدوه وليثنوا عليه خيرًا، فهذا رياء فليس بمحمود.

والآخر أن يكون حياؤه من الله عز وجل بالحقيقة فيخشى أنه إن فارق الجماعة كان من عاجل عقوبة الله إياه أن يبسط المسلمون فيه ألسنتهم بالذم، وإذا كان معها كان من عاجل ما يثيبه الله به أن يطلق المسلمون ألسنتهم فيه بالمدح، فيكون خوفه ذم الناس، وحبه مدحهم متعلقًا بالله عز وجل لا بغيره، فهذا محمود.

ويستحيي الولد من الوالد، والمرأة من زوجها، والجاهل من العالم، والصغير من الكبير، والواحد من الجماعة، فيريد الأدون أن يعمل على عين الأكمل عملا من حقوق الناس بحق مثله للأكمل، فيخاف أن يقع منه عنده على وجه يذمه فيدعه، فذاك استحياؤه، وهذا أيضًا محمود؛ لأن فيه مراعاة الناقص حق الكامل وإذعانه لهم لأجل الفضل الذي يعلمه له على نفسه.

[٧٣٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن أيوب،

---

(١) سورة فصلت (٤١/ ٤٠).

(٢) راجع معنى الحديث في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣/ ٣١-٣٢) وفي «النهاية» لابن الأثير (١/ ٤٧٠-٤٧١) وفي «الفائق» للزمخشري (١/ ٣٤٠) و «شرح السنة» للبغوي (١٣/ ١٧٤).

(٣) راجع «المنهاج» (٣/ ٢٣٢-٢٣٣).

[٧٣٤٢] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوالأسود هو النضر بن عبدالجبار المرادي.
- أبوداود مولى بني محمد الزهري.

قال البخاري: منكر الحديث.

راجع «الميزان» (٤/ ٥٢١) «اللسان» (٧/ ٤٣) «المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٨٣). =

أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا أبوالأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن أسامة بن زيد الليثي، أن أبا داود مولى بني محمد الزهري حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**فُضّلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءا من اللذة، ولكن الله عز وجل ألقى عليهن الحياء**».

[٧٣٤٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي إملاء، حدثنا عبدالله بن محمد بن موسى،

= والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٢١) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٧/٤٤) عن ابن المبارك عن أسامة بن زيد الليثي به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ١٢٥ رقم ٤٣٣٨) عن أبي هريرة.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: وفيه أبوداود (في الأصل داود وهو خطأ) مولى أبي مكمل قال في «الميزان»: قال البخاري: منكر الحديث ثم ساق له هذا الخبر وفيه أيضًا ابن لهيعة وأسامة بن زيد الليثي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: فيه لين، ورواه الطبراني والديلمي عن ابن عمر.

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٨٥) وقال: ضعيف جدا.

[٧٣٤٣] **إسناده: رجاله ثقات** .

- أبوالوليد هو هشام بن عبدالله الطيالسي.
- أبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، المصري.
- سعيد بن زيد.

كذا في جميع النسخ لدينا والصواب سعيد بن يزيد الأزدي كما بين المؤلف فسعيد بن يزيد الأزدي نزيل مصر.

قال ابن يونس في «تاريخ الغرباء»: هو من أهل فلسطين كان أميرا على مصر ليزيد بن معاوية روى عنه من أهل مصر أبوالخير مرثد اليزني.

وقال أبوعمرو: زعم أبوالخير أن له صحبة والذي رأينا من روايته فعن ابن عم له.

وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل» سمعت أبي يقول: كنا لا ندري له صحبة أو لا.

فروى عنه عبدالحميد بن جعفر عن أبي الخير عن سعيد بن يزيد عن رجل من الصحابة حديث: استحي من ربك، قال: فدلنا على أن لا صحبة له، وقد حكى أبوعمر الكندي أن رؤساء أهل مصر لما أمر عليهم قالوا: ما كان في زماننا شاب مثله.

قال الحافظ ابن حجر: فهذا يدل على أن لا صحبة له.

راجع «الإصابة» (٢/ ٥٠) «المراسيل» (ص٦٢) «الجرح والتعديل» (٤/ ٧٢) .

والحديث أخرجه أحمد في «كتاب الزهد» (ص٤٦) عن حجاج عن ليث بن سعد به وفيه تحرف «أبوالخير» إلى «ابن الجذ». =

حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبوالوليد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير سمع سعيد بن زيد أن رجلا قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «**أوصيك أن تستحيي الله كما تستحيي رجلا صالحًا من قومك**».

كذا قال سعيد بن زيد وقال غيره سعيد بن يزيد الأزدي.

ورواه(١) عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن يزيد الأزدي، عن ابن عم له قال: قلتُ يا رسول الله... فذكره.

وروي هذا(٢) عن جعفر بن الزبير - وهو ضعيف - عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ.

= وأخرجه أبوعبدالرحمن السلمي في «آداب الصحبة» (ق١٢/ ١) بهذا الإسناد.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٥٠) وقال: ساق ابن يونس هذا الحديث في «تاريخ الغرباء» وكذلك الحسن بن سفيان من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن سعيد بن يزيد أن رجلا قال: يا رسول الله فذكر الحديث.

ورواه ابن أبي خيثمة من طريق ابن لهيعة عن يزيد عن أبي الخير عن سعيد بن فلان.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٧٤١) ونسبه لأحمد في «الزهد» وأبي عروبة الحراني في «الطبقات» (٢/ ١٠/ ١ - المنتقى منه) والسلمي في «آداب الصحبة» (ق ١٢/ ١) والمؤلف في «الشعب» والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٥٠) وقال: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات على خلاف في صحبة سعيد بن يزيد وهو ابن الأزور وقد أثبتها له أبوالخير هذا كما في بعض طرق هذا الحديث وهو أدرى بها من غيره. انتهى قوله.

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٢٥٣٨).

(١) قد أشار إلى هذه الطريق ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٧٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٨٤-٨٥ رقم ٥٥٣٩) من طريق عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن يزيد الأزدي أنه قال للنبي ﷺ فذكر الحديث، قد أسقط من الإسناد «أبا الخير».

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٧٢) بهذا الوجه وقال: وليس بمحفوظ.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٨٤) وقال: رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

(٢) أخرجه بهذا الوجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة جعفر بن الزبير (٢/ ٥٦٠).

وقال: عامة أحاديثه مما لا يتابع عليه والضعف على حديثه بين.

كما أخرجه في ترجمة صغدي بن سنان في «الكامل» (٤/ ١٤١٠) بلفظ «استحي الله استحياءك من رجلين من صالحي عشيرتك». =

[٧٣٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا هلال بن العلاء الرقي، حدثنا أبوهمام، حدثنا المعارك بن عباد البصري، عن أبي عباد، عن جده أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليستحي أحدكم من ملكيه الذين معه كما يستحي من رجلين من صالحي جيرانه وهما معه بالليل والنهار»**.

إسناده ضعيف وله شاهد ضعيف.

[٧٣٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا أحمد بن

= وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس يرويه غير صغدي وإنما يروي هذا الحديث الليث ابن سعد، والصغدي هو خير من جعفر بن الزبير ويتبين على حديثه ضعفه قال ابن معين: ليس بشيء.

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد واه جدا.

راجع «الضعيفة» (رقم ١٥٠٠).

[٧٣٤٤] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوهمام لم أستطع تعيينه.
- المعارك بن عباد البصري - أو ابن عبدالله - العبدي، ضعيف.
- أبوعباد هو عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقرئ، ضعفه ابن معين، وقال البخاري: تركوه وقال أحمد: منكر الحديث، متروك الحديث، تقدما.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٤٦٠ رقم ٥٤٢٢) عن أبي هريرة.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: ظاهر صنيع المصنف - أي السيوطي - أن مخرجه البيهقي سكت عليه والأمر بخلافه بل تعقبه بما نصه: إسناده: ضعيف وله شاهد، وذلك لأن فيه ضعفاء منهم معارك بن عباد أورده الذهبي في الضعفاء وقال: ضعفه الدارقطني وغيره «فيض القدير» (٥/٣٥٤ - ٣٥٥).

وقال الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (٤٩٥٠).

[٧٣٤٥] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن أبي جعفر هو البصري، ضعيف الحديث.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعفوه.

لم أجد من خرج هذا الحديث أو ذكره غير المؤلف.

ولكن له شاهد من حديث عبدالله بن عمرو رواه الترمذي وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٢١٩٣).

علي الأبار، حدثنا سليمان بن النعمان، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا ليث، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألم أنهكم عن التعري، ألم أنهكم عن التعري؟ إن معكم من لا يفارقكم في نوم ولا يقظة إلا حين يأتي أحدكم أهله أو حين يأتي خلاءه، ألا فاستحيوهما، ألا فأكرموهما»**.

[٧٣٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبي، حدثنا بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن جميل الحذاء، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«اللهم لا يدركني -أو- لا أدرك زمان قوم لا يتبعون العليم، ولا يستحيون من الحليم، قوم قلوبهم قلوب الأعجم وألسنتهم ألسنة العرب»**.

[٧٣٤٦] إسناده: ضعيف.

● جميل الحذاء هو جميل بن سالم الحذاء مولى أسلم يكنى أبا عروة مصري.

قال الحافظ ابن حجر: فيه نظر، وقال ابن ماكولا: مجهول، وقال ابن حبان: شيخ يروي المراسيل روى عنه عمرو بن الحارث.

راجع «تعجيل المنفعة» (ص٧٣)، «الإكمال» (٢/ ٤٠٧)، «الثقات» (٦/ ١٤٧)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٥١٧)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢١٧).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥١٠) عن أبي جعفر محمد بن محمد البغدادي عن يحيى بن عثمان بن صالح به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

أورده الألباني في «الضعيفة» (رقم ١٣٧١) وقال: فيه علتان.

الأولى: الانقطاع فإن جميلا لا يثبت لقاؤه لأحد من الصحابة مع كونه مجهول الحال.

الثانية: جهالة حال جميل الحذاء، وقال ابن يونس: والحديث معلول وله شاهد من حديث سهل بن سعد الساعدي مرفوعا.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٤٠) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢٧٥-٢٧٦) وأبوعمرو الداني في «كتاب السنن الواردة في الفتن» (٨/ ٢) من طريق ابن لهيعة، حدثنا جميل الأسلمي عن سهل بن سعد به.

وقال الشيخ الألباني: وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاث علل.

الأولى: الانقطاع بين جميل الأسلمي وأبي هريرة.

والثانية: جهالة حال جميل الأسلمي.

والثالثة: سوء حفظ ابن لهيعة، انظر «الضعيفة» (رقم ١٣٧١).

قال أبي: الأعجم: الدواب، وتفسير ذلك قول رسول الله ﷺ: «**العجماء جرحها جبار**».

[٧٣٤٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعتُ محمد بن الحسن بن سعيد المخرمي، يقول: سمعتُ محمد بن عبدالله الفرغاني قال: كان الجنيد جالسًا مع رويم والجريري وابن عطاء، فقال الجنيد: ما نجا من نجا إلا بصدق اللجا، قال الله عز وجل: ﴿**وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ**﴾(١) الآية.

وقال رويم: ما نجا من نجا إلا بصدق التقى، قال الله عز وجل: ﴿**وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ**﴾(٢) الآية.

وقال الجريري: ما نجا من نجا إلا بمراعاة الوفاء قال الله عز وجل: ﴿**الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ**﴾(٣).

وقال ابن عطاء: ما نجا من نجا إلا بتحقيق الحياء قال الله عز وجل: ﴿**أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى**﴾(٤).

[٧٣٤٨] سمعتُ أبا سعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، يقول: سمعتُ علي بن جهضم بمكة، يقول: سمعتُ أبا عبدالله الفارسي يقول: سئل جنيد عن الحياء؟ فقال: رؤية الآلاء ورؤية التقصير، فيتولد من بين هذين الحالين حالة تسمى الحياء.

[٧٣٤٧] إسناده: جيد إلا أن فيه السلمي متكلم فيه.
- محمد بن الحسن بن سعيد المخرمي هو ابن الخشاب الصوفي النيسابوري.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «محمد بن الحسن بن خالد المخرمي» محرفا.
- محمد بن عبدالله بن الفرغاني هو أبوجعفر الفرغاني، البغدادي الصوفي، لزم الجنيد واشتهر بصحبته وروى عنه كلامه تقدم. ولم أقف على هذا الأثر.

(١) سورة التوبة (٩/ ١١٨).
(٢) سورة الزمر (٣٩/ ٦١).
(٣) سورة الرعد (١٣/ ٢٠).
(٤) سورة العلق (٩٦/ ١٤).

[٧٣٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوعبدالله الفارسي، لم أظفر له بترجمة.

والأثر ذكره القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٩) عن الجنيد به.

[٧٣٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: سمعتُ سعيد بن عثمان الحناط يقول: سمعتُ ذا النون يقول: اعلموا أن الذي أهاج الحياء من الله عز وجل معرفتهم بإحسان الله إليهم، وعلمهم بتضييع ما افترض الله عليهم من شكره، وليس لشكره نهاية كما ليس لعظمته نهاية.

[٧٣٥٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعتُ عبدالواحد بن بكر، يقول: سمعتُ محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثني محمد بن عبدالملك، يقول: سمعتُ ذا النون يقول: الحياء وجود الهيبة في القلب مع حشمة ما سبق منك إلى ربك.

[٧٣٥١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد الرازي، يقول: سمعتُ محمد بن الفضل يقول: الحياء يتولد من النظر إلى إحسان المحسن، ثم من النظر إلى جفائك إلى المحسن، فإذا كنت كذلك رزقت الحياء إن شاء الله.

[٧٣٥٢] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: سمعتُ نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار، يقول: سمعتُ أبا محمد البلاذري، يقول: سمعتُ يوسف بن الحسين، يقول: سمعتُ ذا النون يقول: لله عباد تركوا الذنب(١) استحياء من كرمه بعد أن تركوه خوفًا من عقوبته، ولو قال لك اعمل ما شئت فلست آخذك بذنب كان ينبغي أن يزيدك كرمه استحياء منه وتركًا لمعصيته، إن كنت حرًّا كريما عبدًا شكورًا فكيف وقد حذرك.

[٧٣٤٩] إسناده: جيد.

[٧٣٥٠] محمد بن أحمد بن يعقوب أبوبكر الصفار المفيد يعرف بابن غزال (م ٣٥٣هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٧٥) ولم يبين حاله.
● محمد بن عبدالملك.
لعله الذي ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٣٠٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وهذا الأثر أخرجه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٥) بنفس الإسناد.

[٧٣٥١] إسناده: فيه السلمي متكلم فيه وبقية رجاله ثقات.
وهذا الأثر لم أجده.

[٧٣٥٢] أبومحمد البلاذري هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم المذكر.
والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٢٤).

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل» «الدنيا».

[٧٣٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد بن محمد قال: قال لي ليلة السري بين المغرب وعشاء الآخرة: احفظ عني هذا الكلام ثم قال: الشوق والوله يرفرفان على القلب فإن وجدا فيه الحياء والأنس أوطنا، وإلا رحلا، احفظ عني هذا الكلام يا غلام لا تضيع.

[٧٣٥٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن جعفر يقول: سمعت زنجويه اللباد، يقول: سمعتُ علي بن الحسن الهلالي، يقول: سمعتُ إبراهيم ابن الأشعث، يقول: سمعت الفضيل بن عياض يقول: خمس من علامات الشقاء: القسوة في القلب، وجمود العين، وقلة الحياء، والرغبة في الدنيا، وطول الأمل.

[٧٣٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالقاسم يوسف بن صالح النحوي،

[٧٣٥٣] السري هو ابن المغلس السقطي خال الجنيد بن محمد.

والأثر أخرجه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٥) من طريق محمد بن عبدون قال: سمعت أبا العباس المؤدب يقول: قال السري: إن الحياء والأنس يطرقان القلب فإن وجد الزهد والورع حطا وإلا رحلا.

وقوله يرفرف: أي يستر ويبسط ويقال: رفرف الطائر بجناحيه إذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه، وكل ما فضل من شيء فثنى وعطف فهو رفرف، راجع «النهاية» (٢/ ٢٤٢-٢٤٣).

[٧٣٥٤] **إسناده: رجاله ثقات غير السلمي فإنه متكلم فيه.**

- زنجويه اللباد هو أبومحمد زنجويه بن محمد بن الحسن بن الزاهد اللباد من أهل نيسابور كان أحد المجتهدين في العبادة وكان المشايخ يثنون عليه إلا قليلا منهم، تقدم.

والأثر رواه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٨) بهذا الإسناد.

[٧٣٥٥] **إسناده: ضعيف.**

- أبوالقاسم يوسف بن صالح النحوي لم أقف على من ترجمه.
- محمد بن أحمد المقدمي القاضي هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي القاضي.
- وأبوه هو أحمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم أبوعثمان المقدمي من أهل البصرة (م٢٦٤هـ).

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمكة وهو صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٤). راجع «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٣)، «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٩٨)، «الأنساب» (١٢/ ٣٩٤).

- مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمداني، ليس بالقوي.

والأثر رواه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٥-٤٥٦) عن الجريري.

حدثنا أبوبكر محمد بن القاسم الأنباري، حدثنا محمد بن أحمد المقدمي القاضي، حدثنا أبي، عن سهل بن عثمان، عن ابن أبي زائدة، عن مجالد، عن الشعبي قال: كان الناس يتعاملون بالدين زمانًا ثم ذهب الدين، فتعاملوا بالوفاء زمانًا، ثم ذهب الوفاء، فتعاملوا بالمروءة زمانًا، ثم ذهب المروءة فتعاملوا بالحياء زمانًا، ثم ذهب الحياء فصاروا إلى الرغبة والرهبة.

[٧٣٥٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال: سمعتُ إبراهيم بن فراس الفقيه، يقول: سمعت محمد بن محمد بن المؤمل العدوي، يقول: سمعت رجلا من البوادي يقول: ذهبت المكارم إلا من الصحف.

[٧٣٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا ابن أبي قماش،

[٧٣٥٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

● إبراهيم بن فراس الفقيه وشيخه محمد بن محمد بن المؤمل العدوي لم أقف على ترجمتيهما.

[٧٣٥٧] إسناده: ضعيف.

● عمر بن مساور ويقال عمرو بن مساور والصواب الأول.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال ابن عدي: لم يكن بالقوي، وقد جعله البخاري في «التاريخ» ثلاثة أنفس فتعقب ذلك عليه الخطيب، وقد ذكر ابن عدي في «الكامل» اختلفوا في هذا الاسم فقال بعضهم: عمر بن مسافر وقال بعضهم عمرو بن مساور وقالوا: عمر بن مساور، وبعضهم قال عمرو ابن مسافر وهو الصواب.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ١٣٤)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٣٧١، ١٩٩)، «الثقات» (٧/ ٢٢٢)، «المجروحين» (٢/ ٨٦)، «الكامل» (٥/ ١٧١٦)، «اللسان» (٤/ ٣٣٠)، «الميزان» (٣/ ٢٢٣)، «الضعفاء الكبير» (٣/ ١٩٣)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٤٧٣).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٢٩ رقم ١٢٩٦٦) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣١٦-٣١٧) من طريق علي بن عبدالعزيز،

وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧١٦) - ولم يسق لفظه - من طريق جعفر بن هاشم، وفي «الكامل» أيضًا بالجملة المرفوعة فقط (٥/ ١٧١٧) من طريق محمد بن محمد بن مرزوق، ثلاثتهم عن معلى بن أسد به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٨٠ - كشف الأستار) عن إسماعيل بن سيف القطعي، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧١٦) من طريق الصلت بن مسعود وعبدالسلام بن عمرو، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩٥) من طريق محمد بن بكير وعبدالسلام بن عمرو، =

حدثنا معلى بن أسد، حدثنا عمر بن مساور، عن أبي جمرة، عن ابن عباس قال: إذا أردت حاجة فباكر حاجتك، فإن رسول الله ﷺ قال: «**اللهم بارك لأمتي في بكورها**»، وإذا سألت رجلا حاجة فالقه بوجهك، فإن الحياء في العينين.

ورواه أحمد[1] بن يوسف السلمي، عن معلى بن أسد، وزاد في متنه عن ابن عباس: لا تطلبن حاجة إلى أعمى ولا تطلبها ليلا وزاد في الحديث المسند: واجعل ذلك يوم الخميس.

ورواه محمد بن جامع، عن عمر بن مساور بتمامه غير أنه لم يذكر الزيادة في المسند.

[٧٣٥٨] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا ابن عدي، حدثنا عمران السختياني، حدثنا

= كلهم عن عمر بن مساور به.

كما أخرجه ابن عدي في «الكامل» مرفوعا (٥/ ١٧١٦) من طريق الصلت بن مسعود عن عمر ابن مساور به.

ونقله الذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٢٣) والحافظ في «اللسان» (٤/ ٣٣٠) من طريق الصلت بن مسعود عن عمر بن مساور بسند مرفوع.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣١١).

(١) بهذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧١٦-١٧١٧).

[٧٣٥٨] إسناده: ضعيف.

● محمد بن جامع بن خنيس العطار البصري أبوعبدالله.

ضعفه أبويعلى وأبوحاتم، وقال أبوزرعة: ليس بصدوق، قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب»: متروك الحديث وقال ابن عدي: ويروي عن البصريين أحاديث مما لا يتابعون عليه، وقال الدارقطني في «العلل»: بصري، ليس بالقوي.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٢٣)، «الكامل» (٦/ ٢٢٧٣)، «اللسان» (٥/ ٩٩)، «الميزان» (٣/ ٤٩٨)، «الثقات» (٩/ ٩٧)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٦٢).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧١٦) بنفس الإسناد.

كما أخرجه من طريق أخرى عن أحمد بن حفص عن محمد بن جامع العطار العقيلي به.

وقال: قال لنا أحمد بن حفص فقيل لمحمد بن جامع: إن عفان يرويه عن عمر بن مساور؟ قال: كان عمر جاري وأخطأ عفان.

وتعقبه الشيخ ابن عدي فقال: والذي قال: أخطأ عفان هو الذي أخطأ وعفان ثقة ومحمد =

محمد بن جامع، حدثنا عمر بن مساور العجلي، حدثنا أبوجمرة الضبعي، قال: سمعتُ ابن عباس يقول: لا تطلبن حاجة بليل، ولا تطلبها إلى أعمى، فإذاطلبت حاجة فاستقبل الرجل بوجه، فإن الحياء في العينين، وباكر حاجتك، فإن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

[٧٣٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الواعظ، يقول: سمعتُ علي بن محمد الجرجاني، يقول: سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: هيبة الناس من المؤمن على قدر هيبته من الله، وحياؤهم منه على قدر حيائه من الله، وحبهم له على قدر حبه لله عز وجل.

[٧٣٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن أحمد الزيقي، حدثنا

= ابن جامع ضعيف وكان أبويعلى لا يحدثنا عن محمد بن جامع إلا ويقول: وكان ضعيفا.

وأخرجه ابن عدي أيضا في «الكامل» (٥/ ١٧١٦) عن أحمد بن حفص حدثنا محمد بن علي بن زهير حدثنا عمر بن مساور فذكر هذا الحديث ولم يسق لفظه.

كما رواه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٩٣) عن محمد بن إسماعيل حدثنا عفان قال: حدثنا عمر ابن مساور بإسناده مقتصرًا على ذكر الجملة المرفوعة، وقال: والمتن ثابت عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦١) وقال: فيه عمر بن مساور وهو ضعيف وقوله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها، كما قال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٥٢٩): قد رواه جماعة من الصحابة منهم علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وأبوهريرة وابن مسعود وأنس بن مالك وعبدالله بن سلام والنواس بن سمعان وعمران بن حصين وجابر ونبيط بن شريط، وزاد ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣١٤-٣٢٦) سهل بن سعد وأبا رافع وأبا ذر والعرس بن عميرة وعائشة وأعلها كلها وقال: لا يثبت منها شيء، وقال أبوحاتم: لا أعلم فيه حديثا صحيحًا.

[٧٣٥٩] محمد بن عبدالله الواعظ لا يعرف.

• علي بن محمد الجرجاني، لعله ابن هارون الواعظ الجرجاني أبوالحسن (م٣٦٧هـ).

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣١٨) وقال: روى عن كميل بن جعفر ومحمد بن البابسيري وأحمد بن محمد بن موسى.

وهذا الأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١١١) من طريق أحمد بن محمد بن شاهويه البلخي عن يحيى بن معاذ بمثله.

[٧٣٦٠] محمد بن أحمد أبوبكر الزيقي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٦/ ٣٧٠) وابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٢٤٩) فيمن روى =

أبوعبدالله محمد بن عبدوس النيسابوري، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن عون الواسطي، حدثنا خالد بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، قال: قال زيد بن علي: إني لأستحيي من عظمته أن أفضي إليه بشيء أستخفيه من غيره.

[٧٣٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ [أبا محمد البلاذري، يقول: سمعتُ أبا عبدالله العميري يقول: سمعتُ أحمد بن أبي الحواري، يقول: سمعت](١) أبا سليمان الداراني يقول: قال الله عز وجل: إنك إن استحييت مني أنسيت الناس عيوبك، وأنسيتُ بقاع الأرض ذنوبك، ومحوتُ من الكتاب زلاتك، ولم أناقشك الحساب يوم القيامة.

«فصل في ستر العورة»

قال(٢): ويدخل في جملة الحياء من الله عز وجل، ثم من الناس ستر العورة؛ لأن الشريعة كما جاءت بالأمر بستر العورة، فكذلك الناس بحكم طباعهم يعدون كشفها سقاطة وسفاهة، وخلاعة.

= عن أبي الحسن علي بن أبي علي الزيقي، ولم يبينا حاله.

- أبوعبدالله محمد بن عبدوس النيسابوري البزار (م٢٨٧هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٨١) وقال: كان من عقلاء الناس وأفاضلهم كتب الناس عنه قبل أن يموت بقليل.
- عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي، مقبول، من الخامسة (عس).

[٧٣٦١] إسناده: جيد.

- أبومحمد البلاذري هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم المذكر.
- أبوعبدالله العميري هو محمد بن علي بن محمد العميري الإمام الحافظ من أهل هراة.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٩/ ٣٧٧) وقال: محدث مشهور، حدث بالكثير.
- أبوسليمان الداراني هو عبدالرحمن بن أحمد بن عطية الداراني.

والأثر أخرجه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٦) من طريق عبدالله بن الحسين عن أبي محمد البلاذري.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل».

(٢) القائل هو الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ٢٣٣).

[٧٣٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، قال قرئ على

[٧٣٦٢] إسناده: حسن.

● محمد بن مسلمة الواسطي هو الطيالسي ضعفه اللالكائي والخلال وقال الدارقطني: لا بأس به.
● أبومعمر المنقري هو عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج - ميسرة - التيمي (م٢٤٧هـ).
● عبدالوارث هو ابن سعيد العنبري.

وفي الأصل «عبدالوهاب» محرفًا.

والحديث ذكره البخاري في «كتاب الغسل باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر أقل» (١/ ٧٣) تعليقا.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٠ رقم ٢٧٩٤) عن أحمد بن منيع، والطحاوي في «مشكل الآثار» عن حسين بن نصر، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٧٩-١٨٠) من طريق الحسن بن مكرم، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (المنتقى - رقم ١٣٣) عن سعدان بن يزيد البزاز، كلهم عن يزيد بن هارون به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٨ رقم ١٩٢٠) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤١٣ رقم ٩٩٤) - ولم يسق لفظه - عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون وأبي أسامة كلاهما عن بهز بن حكيم به.

ورواه عن بهز بن حكيم عدة منهم.

١ - يحيى بن سعيد.

أخرجه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠٤ رقم ٤٠١٧) والترمذي في الأدب (٥/ ٩٧-٩٨ رقم ٢٧٦٩) والنسائي في عشرة النساء (رقم ٨٦) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣-٤).

وحسنه الترمذي.

٢ - معاذ بن معاذ.

أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٠ رقم ٢٧٩٤) والمؤلف في «سننه» (١/ ١٩٩، ٢/ ٢٢٥) وفي «الآداب» (رقم ٨٠٩).

٣ - إسماعيل بن إبراهيم ابن علية.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣-٤) والمؤلف في «سننه» (١/ ١٩٩، ٢/ ٢٢٥) وفي «الآداب» (رقم ٨٠٩).

٤ - معمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٨٧ رقم ١١٠٦) وعنه أحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (٥/ ٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤١٢ رقم ٩٨٩).

٥ - عبدالله بن مسلمة عن أبيه.

رواه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠٤ رقم ٤٠١٧).

٦ - حماد بن زيد. =

محمد بن مسلمة الواسطي وأنا أسمع، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري – ح

قال: وأخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبومعمر المنقري، حدثنا عبدالوارث، حدثنا بهز بن حكيم، حدثني أبي، عن جدي قال: قلتُ: يا رسول الله [عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: «**احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك**» قلتُ: يا رسول الله][1] إذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: «**إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها**» قال قلتُ: يا رسول الله إذا كان أحدنا خاليًا؟ قال: «**فالله أحق أن يُستحيا منه من الناس**» ووضع رسول الله ﷺ يده على فرجه.

قال الإمام أحمد: لفظ حديث عبدالوارث بن سعيد.

قوله[2]: «**والله سبحانه أحق أن يستحيا منه**» أي يتحمل على عينه بالتستر لئلا يرى العبد ناظرًا إلى عورة نفسه، لا لئلا يرى عورة عبده، فإن الاحتجاب عن الله غير ممكن، ولكنه يرى المكشوف مكشوفا، قد ترك أدبه من التستر فيه، ويرى المستور مستورًا أقام أدبه من التستر فيه، فصح الاستحياء منه باللبس والستر فيه وبالله التوفيق.

= أخرجه أحمد في «مسنده» – بدون ذكر اللفظ – (٥/ ٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤١٢-٤١٣ رقم ٩٩١).

وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» من طرق عن بهز بن حكيم به.

راجع «المعجم الكبير» (رقم ٩٩٠، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٥).

وحسنه الشيخ الألباني، راجع «الإرواء» (رقم ١٨١٠) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠١).

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٨٦)–مشيرًا إلى من خرج حديث بهز:

وقد أخرجه أصحاب السنن وغيرهم من طرق عن بهز وحسنه الترمذي وصححه الحاكم وانظر «تغليق التعليق» (٢/ ١٥٩- ١٦٢).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) هكذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/ ٢٣٣-٢٣٤).

[٧٣٦٣] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، حدثنا معاذ بن خالد، حدثنا زهير، عن

[٧٣٦٣] إسناده: ضعيف.
- أبوالعباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب.
- محمد بن خلف بن عمار العسقلاني (م٢٦٠هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (س ق).
- معاذ بن خالد العسقلاني، لين الحديث، من التاسعة.

وقال الذهبي: له مناكير قد احتمل، وقال أبوحاتم: هو شيخ تشبه أحاديثه عن زهير بن محمد أحاديث إبراهيم بن أبي يحيى.
راجع «الميزان» (٤/ ١٣٢)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٥٠)، «المغني في الضعفاء» (٣/ ٦٦٤).
- زهير هو ابن محمد التيمي أبوالمنذر الخراساني فيه ضعف، تقدم.
- جبار بن صخر بن أمية بن خنساء الأنصاري السلمي أبوعبدالله، صحابي شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها.

راجع «الإصابة» (١/ ٢٢١)، «الطبقات الكبرى» (٣/ ٥٧٦)، «الثقات» (٣/ ٦٤).
والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٢٢ - ٢٢٣) بنفس الإسناد هنا وفيه شراحيل بن سعد محرفا وسكت عنه هو والذهبي مع أن الإسناد ضعيف.
وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٧٦) وابن شاهين وابن السكن من طريق زهير بن محمد به.
ونسبه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٢٢٢) لابن شاهين وابن السكن وقال: وتابعه إبراهيم بن أبي يحيى عن شرحبيل بن سعد أخرجه ابن منده.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الحاكم في «المستدرك» ورمز له بصحته.
وقال المناوي: وفيه معاذ بن خالد العسقلاني عن زهير بن محمد قال الذهبي في الذيل: له مناكير وقد احتمل عن شرحبيل بن سعد، قال ابن أبي ذؤيب: كان متهما، كذا ذكره الذهبي في الضعفاء والذيل وكأنه ذهل في التلخيص حيث سكت على تصحيح الحاكم له «فيض القدير» (٢/ ٥٥٢).
قال الألباني: وسنده ضعيف وفيه علتان: الأولى: شرحبيل بن سعد قال الحافظ في «التقريب»: صدوق اختلط بأخرة، ولا يدرى أحدث بهذا الحديث قبل الاختلاط أم بعده، والأخرى: زهير بن محمد وهو الخراساني الشامي فيه ضعف.
وقد تابع زهير بن محمد إبراهيم بن أبي يحيى عن شرحبيل بن سعد.
فأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٧٦) وابن منده، وأبوحاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٥٠) وفيه إبراهيم بن أبي يحيى، متروك.
وله شواهد كثيرة.
ذكرها الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٠٦) وبها صححه وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٨٦).

شرحبيل بن سعد، أنه سمع جبار بن صخر يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنا نهينا أن ترى عوراتنا».

[٧٣٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث ابن أبي أسامة - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحسين بن شجاع بن الحسن الصوفي ببغداد، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، قالا: حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، قال سمعتُ جابر بن عبدالله يحدث: أن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزار، فقال له العباس عمه: يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة، قال: فحله، فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه، فما رئي بعد ذلك اليوم عريانًا.

أخرجاه[١] في الصحيح من حديث روح.

[٧٣٦٥] أخبرنا أبومحمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبوحفص الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي - ح

[٧٣٦٤] إسناده: صحيح .

● روح هو ابن عبادة.

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٩٦) عن مطر بن الفضل، ومسلم في الحيض (١/ ٢٦٨ رقم ٧٧) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، كلاهما عن روح به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣١٠، ٣٣٣) عن روح بن عبادة به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ١٦٩ رقم ٢٢٤٣) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، والمؤلف في «سننه» (٢/ ٢٢٧) من طريق إبراهيم بن عبدالله وعبدالملك بن عبدالحميد الميموني، وفي «الآداب» (رقم ٨٠٢) من طريق إبراهيم بن عبدالله، ثلاثتهم عن روح به.

كما أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٥٥) وفي مناقب الأنصار (٤/ ٢٣٣-٢٣٤)، ومسلم في الحيض (١/ ١٦٧ رقم ٧٦) من طريق عبدالرزاق وأبي عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار به. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١/ ٢٨٦ رقم ١١٠٣) .

[٧٣٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح .

● أبوحفص الجمحي هو عمر بن محمد بن أحمد الجمحي.

● أبونصر بن قتادة وشيخه أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب لم أعرفهما.

● أبوعلي القباني هو الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري، تقدموا.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا، حدثنا أبوعلي القباني، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن حكيم الأنصاري، أخبرني أبوأمامة بن سهل بن حنيف، عن المسور بن مخرمة قال: أقبلتُ بحجر أحمله ثقيلا وعلي إزار خفيف، فانحل إزاري، ومعي الحجر لم أستطع أن أضعه، حتى بلغت به موضعه، فقال رسول الله ﷺ: «**ارجع إلى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة**».

لفظ حديث أبي نصر وحديث ابن فراس مختصر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تمشوا عراة**» ولم يذكر القصة.

رواه(١) مسلم في الصحيح عن سعيد بن يحيى بتمامه.

[٧٣٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا الضحاك، عن زيد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل، ولا تنظر المرأة إلى عرية المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب**».

رواه(٢) مسلم عن محمد بن رافع.

---

(١) في الحيض (١/ ٢٦٨ رقم ٧٨).
وأخرجه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠٤ رقم ٤٠١٦) عن إسماعيل بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد به.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٢٥) وفي «الآداب» (رقم ٨٠٣) من طريق محمد بن نعيم ومحمد بن شاذان وحسين بن محمد، ثلاثتهم عن سعيد بن يحيى بن سعيد عن أبيه.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» مختصرا بدون ذكر القصة (٢٠/ ٦ رقم ٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله الهروي عن يحيى بن سعيد الأموي بلفظ «لا تمش عريانا».
ورواه أبوعوانة في «مسنده» (١/ ٢٨٢) من طريق يحيى بن سعيد الأموي به.

[٧٣٦٦] إسناده: حسن.
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك.
- الضحاك هو ابن عثمان بن عبدالله الحرامي، تقدما.

(٢) في الحيض (١/ ٢٦٧) عن هارون بن عبدالله ومحمد بن رافع معًا عن ابن أبي فديك به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث زيد بن الحباب المتقدم. =

[٧٣٦٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

= وأخرجه النسائي في عشرة النساء (رقم ٣٤٧ - محققة) عن هارون بن عبدالله عن ابن أبي فديك به.

ومر الحديث (برقم ٥٠٧٣) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٧٣٦٧] إسناده: لم أعرف فيه شيخ المؤلف والحديث حسن.

● أبوالربيع هو سليمان بن داود الزهراني، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٠) من طريق سليمان بن داود، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٠) من طريق قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٢١٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٢١ رقم ٢٢٥١) عن علي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٧٤) من طريق حفص بن ميسرة، والمؤلف في «سننه» (٢/ ٢٢٨) وفي «الآداب» (رقم ٨٠٥) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، كلاهما عن العلاء بن عبدالرحمن به، وأخرجه النسائي (٧/ ٣١٤) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨٩-٢٩٠)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٣٦٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عمن أخبره عن أبي كثير به في سياق طويل.

وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٤٧٩) : رجاله رجال الصحيح غير أبي كثير فقد روى عنه جماعة لكن لم أجد فيه تصريحًا بتعديل. وانظر «تغليق التعليق» (٢/ ٢١٢-٢١٣).

وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٠٣٣).

وللحديث شواهد.

١ - من حديث ابن عباس مرفوعًا.

أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١١ رقم ٢٧٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨١)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٧٥) والخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٦٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص٢١٥ رقم ٦٤٠) وفي سنده: أبويحيى القتات ضعيف.

٢ - جرهد.

أخرجه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠٣ رقم ٤٠١٤) والترمذي في «سننه» (٥/ ١١٠ - ١١١ رقم ٢٧٩٥، ٢٧٩٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢٤٨-٢٤٩)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٧رقم ١٩٨٠٨)، وعنه أحمد في «مسنده»(٣/ ٤٧٨) والترمذي في الأدب (٥/ ١١١ رقم ٢٧٩٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ١٧٧ رقم ١٧٠٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٧٤) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٧٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٠)، والدارمي في الاستئذان (ص٦٧٧) .

قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٤٧٨ - ٤٧٩): وحديثه - أي جرهد - موصول عند مالك في «الموطأ» والترمذي وحسنه وابن حبان وصححه وضعفه المصنف - أي البخاري - في «التاريخ» للاضطراب في إسناده، وقد ذكر كثيرًا من طرقه في «تغليق التعليق» راجع (٢/ ٢٠٩ - ٢١٢) =

. . . .

= ٣ - علي بن أبي طالب مرفوعًا سيأتي قريبا وإسناده ضعيف.
وقد ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني الشواهد كلها في «تغليق التعليق» فراجعها.
(ف) اختلف العلماء في الفخذ أنها عورة أم لا باختلاف الروايات في هذا الباب، قال الإمام مالك وابن أبي ذؤيب: الفخذ ليست بعورة لما روي عن أنس بن مالك قال أجرى نبي الله ﷺ في زقاق خيبر وأن ركبتي لتمس فخذ نبي الله ﷺ ثم حسر الإزار عن فخذه حتى أني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله ﷺ.
أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما. كما ذكر الإمام الموفق في «المغني» (١/ ٥٧٨) الإمام مالكًا في عداد القائلين بأن الفخذ عورة، وقال العلامة العيني في «عمدة القاري» (٢/ ٢٤٤) أنه أصح أقواله، وفي «مواهب الجليل» (١/ ٥٧٨) : والذي تقتضيه نصوص أهل المذهب أنه يجب على الرجل أن يستر من سرته إلى ركبته.
وأكثر أهل العلم على أن الفخذ عورة مستدلا بحديث محمد بن جحش وجرهد و ابن عباس.
وقال الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٧٤) : وقد جاءت عن رسول الله ﷺ آثار متواترة صحاح فيها أن الفخذ من العورة.
فقال الشيخ الألباني: ولا يشك الباحث العارف بعلم المصطلح أن مفردات هذه الأحاديث كلها معللة، وأن تصحيح أسانيدها من الطحاوي والبيهقي فيه تساهل ظاهر غير أن مجموع هذه الأسانيد تعطي للحديث قوة فيرقى بها إلى درجة الصحيح.
وقال الحافظ في «الفتح»: إن كان محفوظًا فليس فيه دليل على ما ترجم به أي - الفخذ عورة - وإن كانت روايته يعني رواية أنس - المحفوظة فهي دالة على أن الفخذ ليست بعورة، وقال القرطبي: حديث أنس وما معه إنما ورد في قضايا معينة في أوقات مخصوصة يتطرق إليها من احتمال الخصوصية أو البقاء على أصل الإباحة ما لا يتطرق إلى حديث جرهد وما معه؛ لأنه يتضمن إعطاء حكم كلي وإظهار شرع عام فكان العمل به أولى، قال الحافظ: ولعل هذا هو مراد المصنف (البخاري) بقوله: «وحديث جرهد أحوط» راجع «الفتح» (١/ ٤٨٠-٤٨١).
وقال الإمام النووي بعدما ساق حديث أنس: هذا مما استدل به أصحاب مالك ومن وافقهم على أن الفخذ ليست بعورة من الرجل ومذهبنا ومذهب آخرين أنها عورة.
وقد جاءت بكونها عورة أحاديث كثيرة مشهورة، وتأول أصحابنا حديث أنس هذا على أنه انحسر بغير اختياره لضرورة الإغارة والإجراء، وليس فيه أنه استدام كشف الفخذ مع إمكان الستر.
راجع «شرح مسلم» (١٢/ ١٦٣) وعن أحمد ومالك في رواية: العورة القبل والدبر فقط وبه قال أهل الظاهر وابن جرير والإصطخري فقال الحافظ: في ثبوت ذلك عن ابن جرير ذكر المسألة في «تهذيبه» ورد على من زعم أن الفخذ ليست بعورة.
وقد جمع القاضي الشوكاني بين هذين الحديثين وبين الأحاديث المتقدمة في أن الفخذ عورة بأنها حكاية حال، لا عموم لها، راجع «نيل الأوطار» (١/٣٦٢)، وقال الشيخ الألباني: ولعل =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش قال: مر النبي ﷺ وأنا معه على معمر، وفخذاه مكشوفتان، فقال: **«يا معمر غط فخذك، فإن الفخذ عورة»** .

[٧٣٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث بن سعد، حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أنه قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص، أن أبا سعيد الخدري قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وبيعتين، ونهى عن الملامسة والمنابذة في البيع، والملامسة: مس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار، ولا يقلبه إلا بذلك، والمنابذة: أن ينبذ الرجل إلى الرجل ثوبه، وينبذ الآخر ثوبه، ويكون ذلك بيعهما من غير نظر، ولا تراض، واللبستين: اشتمال الصماء، والصماء: أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب، واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء.

رواه البخاري(١) عن يحيى بن بكير.

= الأقرب أن يقال في الجمع بين الأحاديث ما قاله ابن القيم في «تهذيب السنن» (٦/ ١٧): وطريق الجمع بين هذه الأحاديث وما ذكره غير واحد من أصحاب أحمد وغيرهم «أن العورة عورتان، مخففة ومغلظة، فالمغلظة السوءتان والمخففة الفخذان» ولا تنافي بين الأمر بغض البصر عن الفخذين لكونهما عورة مغلظة وبين كشفهما لكونهما عورة مخففة والله أعلم، انظر «إرواء الغليل» (١/ ٢٩٨-٣٠١) .

[٧٣٦٨] إسناده: صحيح .

● أبوبكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه.

(١) في اللباس (٧/ ٤٢)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ١٣٤-١٣٥ رقم ٢١٠٥).

وأخرجه مسلم في البيوع (٢/ ١١٥٢ رقم ٣) من طريق ابن وهب عن يونس بن يزيد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٥/ ٣٤١) من طريق ابن ملحان عن يحيى بن بكير به.

كما رواه في «الآداب» (رقم ٨١٣) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في البيوع (٢/ ٢٥) من طريق عقيل عن ابن شهاب به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣٠٤ رقم ٧٨٨٤، ٨/ ٢٢٧ - ٢٢٨ رقم ١٤٩٩٠) =

[٧٣٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن بشر

= وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ٩٥) عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عمر بن سعد بن أبي وقاص به مقتصرًا على ذكر البيعتين.

وتابعه عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه البخاري في البيوع (٢/ ٢٥) وفي الاستئذان (٧/ ١٤١)، وأبوداود في البيوع (٣/ ٦٧٣ رقم ٣٣٧٧)، والنسائي في البيوع (٧/ ٢٦١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٩٧) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٧٩)، والدارمي في البيوع (ص٦٤٩)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦، ٩٥)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٢٠)، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٢٦٥ رقم ٩٧٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» - متفرقًا - (٧/ ٢٢٦، ٣٩٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٠٣-٢٠٤ رقم ٧٨٨٢، ٨/ ٢٢٦- ٢٢٧ رقم ١٤٩٩٨) .

[٧٣٦٩] إسناده: ضعيف جدا .

- يزيد بن عبدالله أبوخالد البيسري القرشي بصري.

ذكره ابن نقطة في استدراكه، وقال: قال ابن عدي: ليس هو بمنكر الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٧٤) وقال: مستقيم الحديث، وقال الحافظ: مجهول.

راجع ترجمته في «الكامل» (٧/ ١٧٣٤)، «تعليق الإكمال» (١/ ٤٣٩)، «تبصير المنتبه» (١/ ١٥٦)، «المشتبه» (ص٧٧)، «تعجيل المنفعة» (ص٤٥٥)، «الميزان» (٤/ ٤٣١-٤٣٢) «اللسان» (٦/ ٢٩٠)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٥١) .

- ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي لم يثبت سماعه من شيخه حبيب بن أبي ثابت كما قال أبوحاتم في «علل الحديث».

وكذا لم يصح سماع حبيب من عاصم بن ضمرة كما قال ابن معين.

والحديث أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٥٠١ رقم ٣١٤٠) وفي الحمام (٤/ ٣٠٣ رقم٤٠١٥)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٢٨) من طريق حجاج عن ابن جريج قال: أخبرت عن حبيب به.

وقال أبوداود: «وهذا الحديث فيه نكارة».

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦٩ رقم ١٤٦٠)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٢٢٥ - تعليق المغني) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٠-١٨١) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٢٢٨) من طريق روح بن عبادة حدثنا ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت به.

وأخرجه الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٢٥ - تعليق المغني) من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز ابن أبي رواد عن ابن جريج به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٤٦) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٧٧ - ٢٧٨ رقم ٣٣١)، وعنه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٧٣٤) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٨)، والحافظ في «اللسان» (٦/ ٢٩٠)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٣٢) عن عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا يزيد أبوخالد البيسري حدثنا ابن جريج حدثنا حبيب بن أبي ثابت به. =

أخو خطاب، أخبرنا عبيدالله بن عمر الجشمي، حدثنا يزيد أبوخالد، حدثنا ابن جريج، أخبرني حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله ﷺ: **«لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت»**.

[٧٣٧٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب،

= وقال الشيخ ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه عن حبيب بهذا الإسناد غير ابن جريج وعنه يزيد أبوخالد.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٧٠- ٢٧١) وقال: سألت أبي عن حديث رواه روح بن عبادة عن ابن جريج عن حبيب عن عاصم عن علي مرفوعًا فقال أبي: رواه حجاج عن ابن جريج.

قال أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم عن علي عن النبي ﷺ.

ابن جريج لم يسمع هذا الحديث بهذا الإسناد من حبيب، إنما هو من حديث عمرو بن خالد الواسطي ولا يثبت لحسن رواية عن عاصم فأرى أن ابن جريج أخذه من الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب، والحسن بن ذكوان وعمرو بن خالد ضعيفا الحديث.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدًّا وأعله بانقطاعه بين ابن جريج وبين حبيب ثم قال: وقد وجدت تصريحه بالسماع من حديث في بعض الروايات ولكنها معلولة وقد نظرنا في روايته لهذا الحديث مصرحا بسماع ابن جريج من روايته عن روح، قد خالف في ذلك كل من وقفنا على روايته لهذا الحديث عن روح من الثقات مثل بشر بن آدم عند ابن ماجه، والحارث بن أبي أسامة عند الحاكم، ومحمد بن سعد العوفي عند البيهقي فإنهما قالا: عن روح عن ابن جريج عن حبيب، وكذلك فإنه خالف أيضا رواية الآخرين عن ابن جريج فلم يصرح أحد منهم بالسماع فدل ذلك على نكارة روايته أو شذوذها على الأقل.

والخلاصة أن الحديث منقطع في موضعين.

١ - انقطاع بين ابن جريج وحبيب بن أبي ثابت.

٢ - انقطاع بين حبيب وعاصم بن ضمرة.

راجع «إرواء الغليل» (١/ ٢٩٥-٢٩٧ رقم ٢٦٩) و «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٠٠).

[٧٣٧٠] إسناده: **ليس بالقوي**.

- عقبة بن نافع المصري.
  ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٨/ ٤٩٩) وسكت عنه.
  وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٣٤)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١٧).
- إسحاق بن أسيد هو الأنصاري الخراساني، نزيل مصر، فيه ضعف، تقدم.
  لم أجد هذا الحديث عند غير المؤلف.

حدثنا بحر بن نصر بن سابق، حدثنا ابن وهب، أخبرني عقبة بن نافع، عن إسحاق بن أسيد، عن رجل، عن أنس بن مالك قال: خرج رسول الله ﷺ إلى غنم له وفيها أجير يرعاها، فإذا بالأجير متجرد فيها، فدعاه رسول الله ﷺ، فقال: «**كم لك عندنا من أجرك؟**» فقال: لم يا رسول الله ألم أحسن الرعاية والولاية؟ قال: «**إني لا أحب أن يكون فينا من لا يستحي من الله عز وجل إذا خلا**».

[٧٣٧١] وأخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي جهم: أن رسول الله ﷺ استأجر أجيرا يرعى له أو في بعض أعماله، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله رأيت فلانا كاشفا عن عورته، ما يبالي، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فأتاه كاشفًا عن عورته، فقال رسول الله ﷺ: «**من لم يستحي من الله في العلانية لم يستحي منه في السر، فأعطوه حقه ثم ينطلق**».

[٧٣٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا قالا: حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر بن

[٧٣٧١] إسناده: مرسل .

● محمد بن أبي جهم بن حذيفة العدوي (م ٦٢هـ) .

قال ابن عبدالبر: ولد في عهد النبي ﷺ وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين، وكان أحد الرءوس يوم الحرة وقتل يومئذ في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وقال أبونعيم، ذكره محمد بن أبي شيبة في المقلين من الصحابة قال ولا أراه صحيحا.

راجع «الإصابة» (٣/ ٤٥٢)، «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٧١)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٢٤) «أسد الغابة» (٥/ ٨٤) .

والحديث أخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة»، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٨٤) من طريق أحمد بن عيسى عن عبدالله بن وهب به .

[٧٣٧٢] إسناده: صحيح .

● سليمان بن زياد الحضرمي، المصري، ثقة، من الخامسة (بخ ق).

● عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي، أبوالحارث صحابي، سكن مصر، وهو آخر من مات من الصحابة (د ت ق) .

وقع في «ن» «عبدالله بن الحارث بن الحسن الدينوري» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٩١) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٠٩-١١٠ رقم ١٥٤٠) عن هارون بن معروف عن عبدالله بن وهب به .
=

نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، أن سليمان بن زياد الحضرمي، حدثه أن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي حدثه أنه مر وصاحب يُقال له أيمن وفتية من قريش قد حلوا أزرهم، فجعلوها مخاريق يجتلدون بها وهم عراة، قال عبدالله: فلما مررنا بهم، قالوا: إن هؤلاء محتسبين - أو قال - قسيسين فدعوهم، ثم إن رسول الله ﷺ خرج عليهم فلما أبصروه تبددوا، فرجع رسول الله ﷺ مغضبًا، حتى دخل فكنت أنا وراء الحجر فأسمعه يقول: «**سبحان الله لا من الله استحيوا، ولا من رسوله استتروا**» وأيمن - أو قال - أم أيمن عنده، يقول: استغفر لهم يا رسول الله، قال عبدالله: (قال)[١]: «**فلا وأبي ما أستغفر لهم**».

ورواه ابن لهيعة عن سليمان بن زياد وقال فيه: وأم أيمن عنده تقول له استغفر لهم يا رسول الله قال: «**غفر الله لهم**» وهو في «زيادات الفوائد».

[٧٣٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس: أن أبا موسى الأشعري كان يلبس تبانًا ينام فيه مخافة أن ينكشف عورته.

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٤٢٩ - ٤٣٠ - كشف الأستار) من طريق عبدالله بن لهيعة عن سليمان بن يزيد الحضرمي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٧) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والبزار والطبراني ورجال أحد إسنادي الطبراني ثقات.

قوله «المخاريق» جمع مخراق: وهو المنديل يلف ليضرب به كذا ذكر ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٢٦) وساق هناك هذا الحديث.

«يجتلدون» أي يضرب بعضهم البعض الآخر و«تبددوا»: أي تفرقوا.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل و «ن».

[٧٣٧٣] إسناده: رجاله موثقون.

● حماد هو ابن سلمة.

والخبر رواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٩٧) عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة به.

«التُّبَّان»: سروال صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون راجع «النهاية» (١/١٨١).

«فصل في الحمام»

[٧٣٧٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن عبدالله بن شداد، عن أبي عذرة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ نهى عن دخول الحمامات، ثم رخص للرجال أن يدخلوها في المآزر.

[٧٣٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر الأديب، حدثنا محمد

[٧٣٧٤] إسناده: ضعيف لأجل جهالة أبي عذرة.
- أبوداود هو السجستاني صاحب «السنن».
- حماد هو ابن سلمة بن دينار.
- عبدالله بن شداد المدني، أبوالحسن الأعرج، صدوق، من الخامسة (٤).
- أبوعذرة (بضم أوله وسكون المعجمة). مجهول، من الثانية، ووهم من قال: له صحبة (د ت ق).

والحديث في «سنن أبي داود» في الحمام (٤/ ٣٠٠ رقم ٤٠٠٩).
وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٣ رقم ٢٨٠٢)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٧٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١١٠) عن عفان، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٤ رقم ٣٧٤٩) عن وكيع وعفان، والمؤلف في «سننه» (٧/ ٣٠٩) من طريق هشام بن عبدالملك، كلهم عن حماد بن سلمة به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٢٨، ٧/ ٣٠٩) وفي «الآداب» (رقم ٧٩٦) بنفس الإسناد.
وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٣) وقال: رواه أبوداود ولم يضعفه والترمذي وابن ماجه كلهم من حديث أبي عذرة عن عائشة وقد سئل أبوزرعة الرازي عن أبي عذرة هل يسمى؟ فقال: لا أعلم أحدًا سماه، وقال أبوبكر بن حازم: لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه، وأبوعذرة غير مشهور وقال الترمذي: إسناده ليس بذاك القائم.
[٧٣٧٥] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث صحيح.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٧ رقم ١٠٩٣٢)، وعنه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢/٢٨٣) عن علي بن أحمد الأبار، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٨) من طريق أبي شعيب عبدالله بن الحسن، كلاهما عن أبي الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى به.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.
فتعقبه الألباني وقال: الحراني لم يخرج له مسلم أصلا وهو صدوق ربما وهم وابن إسحاق إنما أخرج له استشهادا ثم هو مدلس قد عنعنه، ولكنه قد توبع.
فأخرجه البزار في «مسنده» (١/ ١٦٢ كشف الأستار) ويحيى بن صاعد في «أحاديثه» (ق/ ٩/ ألف)، وعنه المخلص في «الفوائد المنتقاة» في الثاني من السادس منها (ق/ ١٨٧/ ب) =

ابن إبراهيم العبدي، حدثنا أبوالأصبغ عبدالعزيز بن يحيى، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن ابن طاوس - ح

وعن السختياني عن طاوس، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا بيتًا يُقال له الحمام**» قالوا: يا رسول الله إنه يذهب الدرن، وينفع المريض، قال: «**فمن دخله فليستتر**».

وكذلك رواه موسى بن أعين عن ابن إسحاق، عن ابن طاوس موصولا كما.

[٧٣٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، عن سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**أنهاكم عن بيت يقال له الحمام**».

فذكره بنحوه مرسلا هو المحفوظ.

[٧٣٧٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا

= وعن هذا الضياء المقدسي في «المختارة» قال ابن صاعد: حدثنا يوسف بن موسى حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا سفيان عن ابن طاوس به.

ثم قال الألباني: وهذا إسناد ثقات، رجاله رجال البخاري إلا أن يعلى بن عبيد مع ثقته وكونه من رجال الشيخين فإن فيه ضعفًا في روايته عن سفيان الثوري خاصة. راجع «الإرواء» (٨/ ٢٠٦) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١٥).

وقال المناوي: مع أن فيه عبدالعزيز بن يحيى أبوالأصبغ أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال قال البخاري: لا يتابع على حديثه وقال أبوحاتم: صدوق روى عنه البزار وقال عبدالحق الإشبيلي في «الإحكام» (رقم٦٢٣): هذا أصح إسناد حديث في هذا الباب راجع «فيض القدير» (١/ ١٤٠).

[٧٣٧٦] إسناده: **رجاله ثقات والحديث مرسل** .

● أيوب هو السختياني.

أشار إلى هذه الطريق المؤلف في «سننه» (٧/ ٣٠٩) .

[٧٣٧٧] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات**.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٣٠٩) من طريق أبي نعيم عن سفيان بن عيينة به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٩٠ رقم١١١٦) عن ابن طاوس عن أبيه مرسلاً.

ابن طاوس، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**احذروا بيتًا يقال له الحمام**» قالوا: إنه ينقي الوسخ، ويذهب الأذى، وينفع لكذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «**فمن دخله منكم فليستتر**».

وكذلك رواه[1] روح بن القاسم، عن ابن طاوس، وجماعة عن سفيان الثوري، عن ابن طاوس مرسلا.

وروي عن الثوري موصولا وليس بمحفوظ.

[٧٣٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا صلت بن مسعود، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**بئس البيت الحمام**» قال قائل - أو - قائلون: يا رسول الله إنه يداوى فيه المريض، ويذهب فيه الوسخ، قال: «**فإن فعلتم فلا تفعلوا إلا وأنتم مستترون**»[2].

---

(١) كذا قال المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٠٩).
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٩٠ رقم ١١١٧) عن سفيان الثوري عن ابن طاوس عن أبيه مرسلا.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١١٠) عن وكيع عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه مرسلا باختصاره.

[٧٣٧٨] إسناده: ضعيف.
• يحيى بن عثمان هو التيمي ضعيف.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٥ رقم ١٠٩٢٦) من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي عن الصلت بن مسعود به.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٧٩) من طريق محمد بن موسى الحراني وعبدالملك بن بشير كلاهما عن يحيى بن عثمان التيمي به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٧٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه يحيى بن عثمان التيمي ضعفه البخاري والنسائي ووثقه أبوحاتم وابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح.
وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٤) وقال: رواه البزار وقال رواه الناس عن طاوس مرسلا.

(٢) كذا في «ن» و«ل» وفي هامش «ل» «متبزرون» وفي «الأصل» «مستورون».

[٧٣٧٩] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق - ح.

وأخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار، أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثني يحيى بن أيوب، عن يعقوب بن إبراهيم وهو ابن حنين، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل، عن عبدالله[(١)] بن سويد الخطمي - وفي رواية يعقوب - عن عبدالله بن سويد ولم يقل الخطمي، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا يدخلن الحمام»**.

[٧٣٧٩] إسناده: لا بأس به.

- أبونصر بن قتادة وشيخه أبوالحسن لم أجد لهما ترجمة.
- يعقوب بن إبراهيم قال يحيى: هو ابن حنين فقد وهم لأنه يعقوب بن إبراهيم الأنصاري المصري كما ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٦٤٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا. وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٣٩٥)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٠١).
- محمد بن ثابت بن شرحبيل العبدي أبومصعب الحجازي، مقبول، من الرابعة (٤).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٤٥ رقم ٥٥٦٨) عن أحمد ابن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، بنفس السند.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٣٠٩) من طريق أبي عمرو بن مطر عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار به.

ولم أجده في «المعرفة والتاريخ» للفسوي.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٣) وقال: رواه ابن حبان والحاكم وقال: صحيح الإسناد، ورواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» من رواية عبدالله بن صالح كاتب الليث وليس عنده ذكر عمر بن عبدالعزيز.

(١) كذا في جميع النسخ لدينا «عبدالله بن سويد الخطمي».

والصواب عبدالله بن يزيد الخطمي هو الأنصاري، صحابي صغير، تقدم.

قال: فنميتُ ذلك إلى عمر بن عبدالعزيز في خلافته، فكتب إلى أبي بكر بن عمرو ابن حزم: أن سل محمد بن ثابت عن حديثه، فإنه رضا فسأله ثم كتب إلى عمر فمنع عمر النساء من الحمام.

لفظ حديث يعقوب ولم يقل يحيى وهو ابن حنين ولم يذكر إكرام الضيف، وعبدالله هذا إن كان الخطمي فاسم أبيه يزيد، ولكن كان في كتابي ابن سويد عنهما جميعًا.

رواه شيخنا أبوعبدالله الحافظ من حديث عمر، وعن يحيى حدثني أبويوسف يعقوب بن إبراهيم.

ورواه من حديث(١) عبدالله بن صالح، عن الليث، عن يعقوب، عن عبدالرحمن ابن جبير، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل، عن عبدالله بن يزيد الخطمي.

[٧٣٨٠] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب،

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤٧ رقم ٣٨٧٣) ولم يذكر فيه قصة عمر بن عبدالعزيز. وراجع «المستدرك على الصحيحين» (٤/ ٢٨٩).

[٧٣٨٠] إسناده: ضعيف لجهالة قاص الأجناد.

- عمر بن السائب بن أبي راشد المصري، مولى بني زهرة أبوعمر (م١٣٤هـ). صدوق فقيه، من السادسة (د).
- القاسم بن أبي القاسم السبئي المصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٣٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١١٧).

ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا وراجع «تعجيل المنفعة» (ص٣٤٠-٣٤١)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ١٦٧).

- قاص الأجناد هو عبدالله بن يزيد أو ابن زيد قاص الأجناد بالقسطنطينية.

قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٢٤١): لا أعرفه، وذكره المزي وابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٥).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠)، وأبويعلى في «مسنده» ولم يذكر اللفظ بكامله (١/ ٢١٦ رقم ٢٥١) عن هارون بن معروف عن عبدالله بن وهب به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٦٦) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/١٤٤) وقال بعدما عزاه إلى أحمد: وقاص الأجناد لا أعرفه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٧٧) وقال: رواه أحمد وفيه رجل لم يسم.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، أن عمر بن السائب، حدثه أن القاسم بن أبي القاسم حدثه أنه سمع قاص الأجناد بالقسطنطينية يحدث عن عمر بن الخطاب قال: أيها الناس إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يدار عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بإزار، ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تدخل الحمام»**.

[٧٣٨١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد ابن زياد البصري بمكة، حدثنا محمد بن الصباح الصنعاني، حدثنا محمد بن شرحبيل، حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي المليح، عن عائشة قالت: أتت عائشة نساء من أهل الشام فقالت: لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات؟ قلن: نعم، قالت: فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها فقد هتكت ستر ما بينها وبين الله عز وجل»**.

وكذلك رواه(١) شعبة عن منصور.

[٧٣٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.
- محمد بن الصباح الصنعاني لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن شرحبيل بن جعشم الصنعاني من أهل اليمن، ضعفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٥٢) وقال: مستقيم الحديث.
راجع «الميزان» (٣/ ٥٧٩)، «اللسان» (٥/ ١٩٩)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٨٥).
- سفيان هو الثوري.
- منصور هو ابن المعتمر.
- أبوالمليح هو ابن أسامة بن عمير الهذلي، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠١ رقم ٤٠١٠) من طريق جرير عن منصور به.
وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٤ رقم ٣٧٥٠) من طريق وكيع عن سفيان به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٩٤ رقم ١١٣٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٩٩) ومن طريق عبدالرزاق الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٨) عن سفيان الثوري بنفس السند.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤١) من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد به.
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٦٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٢٥) من طريق عطاء بن أبي رباح عن عائشة.

(١) بهذا الوجه أخرجه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠١ رقم ٤٠١٠)، والترمذي في الأدب (٥/ ١١٤ رقم ٢٨٠٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٨-٢٨٩) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٣٠٨) =

[٧٣٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا يزيد، حدثنا أبوجناب يحيى بن أبي حية، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«بئس البيت الحمام، بيت لا يستر وماء لا يطهر»**.

وما يسر عائشة أن لها مثل أحد ذهبًا وأنها دخلت الحمام، وقالت: لو أن امرأة أطاعت ربها، وحفظت فرجها، ثم آذت زوجها بكلمة باتت والملائكة تلعنها.

= وفي «الآداب» (رقم ٧٩٧).
وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٤) وعزاه إلى الترمذي وأبي داود وابن ماجه والحاكم.
وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٠٧).

[٧٣٨٢] إسناده: ضعيف.

- يزيد هو ابن هارون.
- أبوجناب يحيى بن أبي حية، ضعفوه لكثرة تدليسه، تقدما.

والحديث أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٤٠) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن يزيد بن هارون، وقال: هذا حديث لا يصح، قال يحيى القطان: لا أستحل أن أروي عن أبي جناب وقال الفلاس: هو متروك.

ورواه الجورقاني في «كتاب الأباطيل» (١/ ٣٤٧) عن أبي بكر أحمد بن الحسين الحيري عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به وقال: هذا حديث باطل لا أعلم رواه سوى أبي جناب الكلبي، قال يحيى بن معين: هو ضعيف الحديث، متروك الحديث.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، وقال المناوي: فيه يحيى بن أبي طالب أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال: وثقه الدارقطني، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب وأبوجناب هو يحيى بن أبي حية، أورده الذهبي في «الضعفاء» ضعفه النسائي والدارقطني، ومن ثم أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح وقال القطان: لا أستحل أن أروي عن أبي جناب وقال الفلاس: متروك الحديث «فيض القدير» (٣/ ٢١٣).

وأورده الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٨٧) في ترجمة صالح بن أحمد بن أبي مقابل وأقره الحافظ في «اللسان» (٣/ ١٦٥) فقال قال عبدالله الأستاذ فيما جمع من مسند أبي حنيفة: كتب إلي صالح حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا مصعب بن المقدام، حدثنا زفر، حدثنا أبوحنيفة، عن عطاء، عن عائشة فذكر الحديث وقال: هذا من اختلاق صالح.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٤٧).

[٧٣٨٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، حدثني عبيدالله بن أبي جعفر، أنه بلغه عن عائشة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**أف للحمام حجاب لا يستر، وماء لا يطهر، بنيان أو بنيان للمشركين، ومرج الكفار، ومرج الشيطان لا يحل لرجل أن يدخله إلا بمنديل**(١)**، مروا المسلمين لا يفتنون**(٢) **نساءهم ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾**(٣). **علموهن القرآن، ومروهن بالتسبيح**».

هذا منقطع.

[٧٣٨٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجًا أبا السمح، حدثه عن

[٧٣٨٣] إسناده: منقطع.

هذا الحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥١٩) مختصرًا برواية المؤلف وحده بسند منقطع.

(١) وقع في نسخة «ن» «بمئزر».

(٢) كذا في «الأصل» و «ن» وفي «ل» «يفتنوا».

(٣) سورة النساء (٤/ ٣٤).

[٧٣٨٤] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح.

- دراج أبوالسمح هو ابن سمعان السهمي، المصري، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف، مر.
- السائب مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٢٦) وسمى أباه عبدالله ولم يبين حاله وراجع «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ١٥٣)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٤٣)، «تعجيل المنفعة» (ص١٤٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣١٤ رقم ٧١٠) عن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٩) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، كلاهما عن ابن وهب به، وفي المستدرك «أبوالسائب» بدل «السائب» وهو خطأ.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠١) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٠٢ رقم ٩٦٢) من طريق ابن لهيعة عن دراج به. وفي «معجم الطبراني» وقع «أبوالسائب» وهو خطأ.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٥) وعزاه إلى أحمد وأبي يعلى والطبراني والحاكم.

وقال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٢٧٠٥).

السائب: أن نسوة دخلن على أم سلمة من حمص، [فسألتهن من أين أنتن؟ فقلن: من أهل حمص][(١)]، قالت: من أصحاب الحمامات؟ قلن: وبها بأس؟ قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها ستراً**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: فهذه الأخبار تنهى النساء عن دخول الحمامات على الإطلاق، وذلك لما بني عليه أمرهن من المبالغة في التستر.

[٧٣٨٥] وقد أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبدالرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**إنها ستُفْتَح عليكم أرض الأعاجم، وستجدون فيها بيوتًا يُقال لها الحمامات، فلا يدخلنها الرجال إلا بالأزر، وامنعوا النساء أن يدخلنها إلا مريضة أو نفساء**».

فهذا حديث ينفرد به عبدالرحمن بن زياد الإفريقي، وأكثر أهل العلم بالحديث لا يحتج بحديثه وقد أخرجه أبوداود في «السنن»[(٢)] عن أحمد بن يونس عن زهير عن عبدالرحمن بن زياد وليس بأضعف من أحاديث النهي على الإطلاق.

وروي من وجه آخر عن عمر مرفوعًا وليس بالقوي.

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧٣٨٥] إسناده: ضعيف.

● عبدالرحمن بن رافع هو التنوخي ضعيف، وكذا الإفريقي.

(٢) في الحمام (٤/ ٣٠١ رقم ٤٠١١).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٢ رقم ٣٧٤٨) من طريق عبدة بن سليمان ويعلى وجعفر بن عون جميعًا عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٣٠٨-٣٠٩) وفي «الآداب» (رقم ٧٩٨) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالوهاب به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٩٠ - ٢٩١) عن الثوري عن عبدالرحمن بن زياد عن عبدالله بن زياد عن عبدالله بن عمرو به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٢-١٤٣) وعزاه لابن ماجه وأبي داود قال: وفي إسناده عبدالرحمن بن زياد بن أنعم.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٠٧٨).

ورويناه[١] عن نافع وبكير بن عبدالله بن الأشج أنهما حملا النهي في ذلك على التنزيه والله أعلم.

[٧٣٨٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب قال: لا يحل للمؤمن أن يدخل الحمام إلا بمنديل، ولا مؤمنة إلا من سقم، فإني سمعتُ عائشة تقول إن رسول الله ﷺ يقول: **«أيما امرأة وضعت خمارها في غير بيتها فقد هتكت الحجاب فيما بينها وبين ربها»**.

وفي هذا الأثر عن عمر تأكيد لما رواه الإفريقي غير أنه منقطع.

وروي عن عمر من وجه آخر أقوى كما.

[٧٣٨٧] أخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب وأبي مرحوم بن ميمون أنهما سمعا عيسى بن سيلان يقول سمعتُ قبيصة بن ذؤيب، يقول سمعتُ عمر بن الخطاب يقول: لا يحل

---

(١) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٠٩) عن نافع وبكير بن عبدالله.

[٧٣٨٦] إسناده: منقطع.

• عبيدالله بن أبي جعفر هو المصري لم يسمع من عمر بن الخطاب.

ولم أجد هذا الخبر.

[٧٣٨٧] إسناده: حسن.

• أبومرحوم بن ميمون هو عبدالرحيم بن ميمون المدني نزيل مصر، صدوق زاهد.
• عيسى بن سيلان وقيل: جابر بن سيلان، ويقال عبدربه بن سيلان. مقبول، من الثالثة والصواب أن الذي روى له أبوداود اسمه عبدربه.

قد ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٢٥٠) عيسى بن سيلان وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٧٧) فيمن اسمه جابر وقال: قيل: اسمه عيسى بن سيلان، وقيل عبدربه بن سيلان.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «عيسى بن سبلان» وهو خطأ.

والخبر أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٨٧٨ رقم ٢٤٦٥) من طريق جبير بن نفير عن عمر ابن الخطاب بنحوه وزاد في آخره «واجعلوا اللهو في ثلاثة أشياء الخيل والنساء والنصال».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١١٠) من طريق أسامة بن زيد عن مكحول قال كتب عمر إلى أمراء الأجناد: أن لا يدخل رجل الحمام إلا بمئزر ولا امرأة إلا من سقم.

لرجل أن يدخل الحمام إلا بمئزر، ولا يحل لامرأة أن تدخل الحمام، فقام رجل فقال: لقد منعتها من حين سمعتُك تنهى عن ذلك وإنها لسقيمة، فقال عمر: إلا من سقم.

[٧٣٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا عمر بن عبدالرحمن أبوحفص الأبار، عن إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: **«أول من دخل الحمامات وصنعت له النورة سليمان بن داود، فلما دخله وجد حره وغمه، فقال: أوه من عذاب الله، أوه ثم أوه أوه قبل أن لا تكون أوه»**.

تفرد به إسماعيل الأودي قال البخاري: لا يتابع عليه، وقال مرة: فيه نظر.

[٧٣٨٨] **إسناده: ضعيف جدا.**

• إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي - قيل الكندي - الكوفي.

قال البخاري: لا يتابع عليه، وقال الأزدي: منكر الحديث، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤١).

راجع «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٣٢٣)، «الميزان» (١/ ٢٣٧)، «اللسان» (١/ ٤١٨-٤١٩)، «الكامل في الضعفاء» (١/ ٢٨٢-٢٨٣)، «الضعفاء الكبير» (١/ ٨٤)، «تاريخ ابن معين» (٢/ ٣٥) «المغني في الضعفاء» (١/ ٨٤).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٣٢٣-٣٢٤) عن حسن بن صباح، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ١٤٠) وابن عدي في «الكامل» (١/ ٨٣) من طريق أبي الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (رقم ١٣٥) عن محمد ابن أويس، والطبراني في «الأوائل» (رقم ١٢) وفي «الأوسط» (١/ ٢٨٥ رقم ٤٦٤) عن أحمد ابن خليد الحلبي، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٨٤-٨٥) عن أحمد بن محمد الحاطبي والحسن ابن علي الفارسي، كلهم عن إبراهيم بن مهدي به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٢٠٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي وهو ضعيف وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للعقيلي والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وابن عدي في «الكامل» والمؤلف في «سننه» وكذا في «الشعب» ورمز له بالضعف.

قال المناوي: فيه إبراهيم بن مهدي ضعفه الخطيب وغيره، وقال الذهبي كابن عساكر في تاريخ الشام: حديث ضعيف وفي «اللسان» كأصله: هذا من مناكير إسماعيل ولا يتابع عليه «فيض القدير» (٣/ ٩٣).

وقال الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٥).

تنبيه: لفظ أوه وقع في الأصل أربع مرات وفي «ن» خمس مرات وفي نسخة «ل» وقع ست مرات.

[٧٣٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالطيب محمد بن عبدالله بن الشعيري، حدثنا أحمد بن معاذ السلمي، حدثنا عبدالرحمن بن علقمة السعدي، حدثنا أبوحمزة السكري، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: **«نعم البيت يدخله الرجل الحمام، وذلك لأنه إذا هو دخله سأل الله الجنة، واستعاذ بالله من النار، بئس البيت يدخله الرجل المسلم بيت العروس وذلك بأنه**(١) **يرغبه في الدنيا وينسيه الآخرة»**.

في إسناده ضعف.

[٧٣٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا عبدالواحد يعني ابن زياد، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: نعم البيت الحمام يذهب الدرن، ويذكر النار.

وهذا موقوف وإسناده صحيح.

[٧٣٨٩] إسناده: ضعيف.

- أبوالطيب محمد بن عبدالله بن الشعيري وشيخه أحمد بن معاذ السلمي لم أعرفهما.
- عبدالرحمن بن علقمة، أبويزيد السعدي، المروزي.

قال الخطيب: كان من كبار أصحاب ابن المبارك وكان بصيرا بالحديث والرأي وقال أبوحاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٧٥) وسكت عنه، راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٥٤-٢٥٥)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٧٣).

- أبوحمزة السكري المروزي هو محمد بن ميمون.
- يحيى بن عبيدالله هو ابن موهب التيمي المدني، متروك، تقدما.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٦٠ رقم ٦٧٦٨) عن أبي هريرة.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١/ ٥٠ رقم ١٨٥) برواية ابن منيع وقال المحقق في ذيله: ضعفه البوصيري لضعف يحيى بن عبيدالله بن موهب.

(١) وقع في «ل» «لأنه» وهذا أرجح.

[٧٣٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوزرعة هو ابن عمرو بن جرير.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٠٩) عن جرير عن عمارة به.

وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١/ ٥٠ رقم ١٨٤) وقال بعدما عزاه إلى مسدد: صحيح موقوف.

[٧٣٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا قرة بن خالد، أخبرني عطية الجدلي، عن ابن عمر قال: نعم البيت الحمام يذهب بالوسخ ويذكر النار.

[٧٣٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن بالويه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن حماد، عن مجاهد قال: جعل الناس يحلقون رءوسهم بمنى، وأمر ابن عمر حجامًا فجعل يأخذ من شعر صدره فأكب الناس عليه ينظرون، قال: إني لست أصنع هذا للسنة، ولكني أكره الحمام، وذلك أنه من رقيق العيش.

[٧٣٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا أسود بن عامر، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن

[٧٣٩١] **إسناده: حسن.**

• عطية الجدلي هو ابن سعد بن جنادة العوفي الكوفي صدوق يخطئ كثيرًا.

[٧٣٩٢] **إسناده: حسن.**

• أبوبكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري.

• حماد هو ابن أبي سليمان الأشعري، تقدما.

ولم أجد هذا الأثر في «مسند ابن الجعد».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٥٥) بنحوه من طريق فضيل عن أبي الحجاج عن ابن عمر به.

[٧٣٩٣] **إسناده: حسن.**

• عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه أبوداود في الحمام - ولم يسق لفظه - (٤/ ٣٠٢-٣٠٣ رقم ٤٠١٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١/ ١٩٨) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف.

والنسائي في الطهارة (١/ ٢٠٠)، وعنه عبدالغني المقدسي في «السنن» (ق٨١/ ١) عن أبي بكر ابن إسحاق، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٥٩-٢٦٠ رقم ٦٧٠) من طريق الفضل بن سهل الأعرج ومحمد بن عبدالرحيم أبي يحيى صاعقة، كلهم عن الأسود بن عامر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢٤) عن الأسود بن عامر به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٥١) بنفس الإسناد هنا.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٧٥٢).

عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الله حيي ستير، فإذا أراد أحدكم أن يغتسل فليتوار بشيء**».

ورواه[1] زهير أبومعاوية عن عبدالملك وزاد فيه: «**يحب الحياء والستر**» إلا أنه أرسله فلم يذكر في إسناده صفوان بن يعلى.

ورواه ابن جريج عن عطاء فأعضله فلم يذكرهما فيه.

[٧٣٩٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، أن عطاء بن أبي رباح أخبره قال: لما كان رسول الله ﷺ بالأبواء أقبل، فإذا هو برجل يغتسل بالبراز على حوض فرجع النبي ﷺ فقام، فلما رأوه قائما خرجوا إليه من رحالهم، فقال: «**إن الله حيي يحب الحياء، وستير يحب الستر، فإذا اغتسل أحدكم فليتوار**» فأخبر عبدالله بن عبيد ويوسف بن الحكم قد قال مع ذلك: «**اتقوا الله**» وقال: «**ليفرغ عليه أخوه أو غلامه فإن لم يكن فليغتسل إلى بعيره**».

---

(١) بهذا الوجه أخرجه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠٢ رقم ٤٠١٢) والنسائي في الطهارة (١/ ٢٠٠) والمؤلف في «سننه» (١/ ١٩٨). وتابعه ابن أبي يعلى عن عطاء: رواه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢٤)، وقال أبوداود: الأول يعني بهذا الحديث أتم يعني لفظا.

وقال الشيخ الألباني: وهو كما قال: وهو عندي أصح سندًا لأن أبا بكر بن عياش دون زهير في الحفظ، فمخالفته إياه تدل على أنه لم يحفظ وأن المحفوظ رواية زهير عن العرزمي عن عطاء عن يعلى، ويؤيده أن ابن أبي يعلى رواه أيضا عن عطاء عن يعلى به مختصرًا أخرجه أحمد ثم رأيت ابن أبي حاتم ذكر (١/ ١٩) عن أبيه إعلال حديث أبي بكر هذا، وقال في «العلل» (٢/ ٢٢٩) وقال: قال أبوزرعة: لم يصنع أبوبكر بن عياش شيئا، وكان أبوبكر في حفظه شيء والحديث حديث زهير وأسباط بن محمد بن عبدالملك عن عطاء عن يعلى بن أمية عن النبي ﷺ.

راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٣٣٥) .

[٧٣٩٤] إسناده: معضل .

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٨٨-٢٨٩ رقم ١١١١) عن ابن جريج بنفس السند وزاد في آخره «فقال النبي ﷺ قولا كله في ذلك».

[٧٣٩٥] أخبرنا أبوزكريا، أخبرنا أبوالعباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة والليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تغتسلوا في الصحراء إلا أن تجدوا متوارى، فإن لم تجدوا متوارى فليخط أحدكم خطا كالدارة، ثم يسمي الله ويغتسل فيها**» .

هذا مرسل.

[٧٣٩٦] أخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال سمعتُ حيوة بن شريح، عن الحجاج بن شداد أنه سمع الحجاج يقول: سأل رسول الله ﷺ عن أبي بكر وعمر فلم يكونا حاضرين ثم أتيا بعد، فسألهما رسول الله ﷺ: «**أين كنتما؟**» قالا: كنا نغتسل قال: «**كيف صنعتما؟**» قال أحدهما: دخل صاحبي الماء فاغتسل(١)، وحولتُ إليه قفائي، وسترت بيني وبينه بثوب، فلما فرغ وخرج، دخلتُ الماء أغتسل، فصنع مثلما صنعتُ فقال لهما رسول الله ﷺ: «**أحسنتما**».

وهذا أيضًا مرسل.

[٧٣٩٧] أخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب،

[٧٣٩٥] إسناده: مرسل .

والحديث أخرجه أبوداود في «كتاب المراسيل» (ص١٨٥ رقم ٤٣١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١/ ١٩٩) عن قتيبة عن الليث عن عقيل عن الزهري به.

قوله «الدارة» هي أخص من الدار وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه.

راجع «النهاية» (٢/ ١٣٩) .

[٧٣٩٦] إسناده: كسابقه .

ولم أجد من خرج هذا الحديث المرسل أو ذكره غير المؤلف.

وقد أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٨٥) عن ابن جريج قال أخبرني إسماعيل بن أمية قال: ذهب عبدالرحمن بن عوف وأبوبكر أو خالد بن الوليد إلى غدير بظاهر الحرة فاغتسلا فذكره بنحوه.

(١) كذا في الأصل، وفي نسخة «ل» «يغتسل» وفي «ن» «فيغتسل».

[٧٣٩٧] إسناده: رجاله موثقون .

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٥٣) من طريق عبدالله بن عمر العمري عن نافع قال: كان ابن عمر لا يدخل الحمام ولكن يتنور في بيته. ولم يذكر فيه «الإزار».

حدثنا أسامة بن زيد، عن نافع، أن عبدالله بن عمر كان لا يدخل ماء إلا وعليه إزار.

[٧٣٩٨] أخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر، حدثنا ابن وهب، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال: اتقوا الله واستحيوا وتواروا، ولا يغتسل أحد منكم إلا وعليه سترة وليستره أخوه ولو بثوبه.

[٧٣٩٩] أخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن بن سلمان، عن عمرو مولى المطلب، عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «**لعن الله الناظر والمنظور إليه**».

[٧٤٠٠] قال: وحدثنا ابن وهب، حدثني يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، أن عمر بن عبدالعزيز قال: النظر إلى عورة الصغير كعورة الكبير.

[٧٣٩٨] إسناده: حسن.
• الليث هو ابن سعد المصري.
[٧٣٩٩] إسناده: ضعيف.
• عبدالرحمن بن سلمان هو الحجري الرعيني، المصري، قال أبوحاتم: مضطرب الحديث. وقال البخاري فيه نظر، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.
• الحسن هو البصري.
والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٩٩) بنفس الإسناد هنا.
وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٢/ ٩٣٦ رقم ٣١٢٥ - بتحقيق الألباني) برواية المؤلف فقط.
وقال الألباني: موضوع. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣٠٦).
[٧٤٠٠] إسناده: حسن.
وقال الإمام أحمد بن حنبل: ليست عورته بعورة، «المغني» (٤/ ٤٥٥).
وقالت الشافعية: عورة الصغير ذكرًا كان أو أنثى مراهقًا أو غير مراهق كعورة البالغ، وعند المالكية: عورة الصغير تختلف باختلاف الذكورة والأنوثة والسن فابن ثمان سنين، فأقل لا عورة له، وعند الحنفية لا عورة للصغير ذكرًا كان أو أنثى وكذا عند الحنابلة راجع «الفقه على المذاهب الأربعة» (١/ ١٩٣-١٩٤).
• أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٥٢٦-٥٢٧) ونسبه للمؤلف وحده.

[٧٤٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة قال: اغتسلتُ أنا وآخر فرآنا عمر بن الخطاب وأحدنا ينظر إلى صاحبه، قال: إني لأخشى أن تكونا من الخلف الذي قال الله عز وجل: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾(١).

[٧٤٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا الطيب محمد بن أحمد الذهلي يقول: دخل أبوالعباس محمد بن عبدالرحمن الفقيه الحمام، فرأى بعض إخوانه عريانًا، فغمض عينيه، فقال له العريان: منذ كم عميت؟ قال: منذ هتك الله سترك.

[٧٤٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوسعيد محمد بن الفضل المذكر، حدثنا أبوقريش، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا محمد بن عبدالله المروزي قال: كان ابن المبارك إذا دخل الحمام ثم خرج صلى ركعتين واستغفر لما رئي منه أو رأى من نفسه.

[٧٤٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم

---

(١) سورة مريم (١٩/ ٥٩).

[٧٤٠٢] إسناده: جيد.

- أبوالطيب محمد بن أحمد الذهلي كذا في جميع النسخ ولعله أبوالطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله الذهلي.
- أبوالعباس محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الدغولي الحافظ الفقيه السرخسي (م٣٦٥هـ).

كان زعيم سرخس وإمام وقته بخراسان، تقدم.
ولم أقف على هذا الأثر من ذكره.

[٧٤٠٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوسعيد محمد بن الفضل المذكر لم أعرفه.
- أبوقريش هو محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الحافظ، تقدما.

عبدالله بن يزيد وشيخه محمد بن عبدالله المروزي لم أجد لهما ترجمة.

[٧٤٠٤] إسناده: ضعيف.

- أبوغسان هو مالك بن إسماعيل النهدي.
- مندل بن علي العنزي، أبوعبدالله الكوفي، يقال اسمه عمرو ومندل لقبه، ضعيف، من السابعة (د ق).
- أبووائل هو شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي. =

الزاهد، حدثني السري بن خزيمة، حدثنا أبوغسان، حدثنا مندل بن علي العنزي، عن

= والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ١٧٠ رقم ١٤٤٩ - كشف الأستار) عن أحمد بن إسحاق الأهوازي، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٤٢ رقم ١٠٤٤٣) والمؤلف في «سننه» (٧/ ١٩٣) من طريق علي بن عبدالعزيز كلاهما عن أبي غسان به.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٢/ ٢٩-٣٠ رقم ١٥٦٨) عن ابن مسعود مرفوعًا ونسبه لابن أبي شيبة وقال البزار: لا نعلم رواه عن الأعمش هكذا إلا مندل وأخطأ فيه وذكر شريك أنه كان هو ومندل عند الأعمش وعنده عاصم الأحول فحدث عاصم عن أبي قلابة عن النبي ﷺ بهذا الحديث مرسلا فيعني أن الصواب هو المرسل.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٩٣) وقال: رواه البزار والطبراني وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق، وقال البزار: أخطأ مندل في رفعه، والصواب أنه مرسل وبقية رجاله رجال الصحيح.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الطبراني وابن أبي شيبة والمؤلف في «سننه».

وقال المناوي: فيه مندل أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ضعفه أحمد والدارقطني ثم ذكر قول البزار «فيض القدير» (١/ ٢٣٩).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٩).

وللحديث شواهد.

١ - من حديث عتبة بن عبد السلمي مرفوعًا.

أخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٨-٦١٩ رقم ١٩٢١) من طريق الوليد بن القاسم الهمداني حدثنا الأحوص بن حكيم، عن أبيه وراشد بن سعد وعبدالأعلى بن عدي عن عتبة بن عبد السلمي به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده ضعيف لجهالة تابعيه، أي الأحوص بن حكيم.

وذكره الشيخ الألباني في «الإرواء» (رقم ٢٠٠٩) وضعفه وأعله أيضًا بضعف الوليد بن القاسم الهمداني.

٢ - من حديث أبي أمامة الباهلي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٩٢ رقم ٧٦٨٣) من طريق أبي المغيرة حدثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٩٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

٣ - من حديث عبدالله بن سرجس.

أخرجه النسائي في «كتاب عشرة النساء» (رقم ١٤٣ - محققة) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن صدقة بن عبدالله عن زهير بن محمد عن عاصم الأحول عن عبدالله بن سرجس به.

وقال أبوعبدالرحمن: هذا حديث منكر، وصدقة بن عبدالله ضعيف وإنما أخرجته لئلا يجعل عمرا عن زهير.

الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا أتى أحدكم أهله فليستتر، ولا يتجردان تجرد العيرين»**.

تفرد به مندل بن علي.

[٧٤٠٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، حدثنا عبدالله بن أبي الأسود، حدثنا الحسن بن أبي القاسم قال: ذكرنا لشريك حديث مندل عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبي ﷺ: **«إذا أتى أهله فلا يتجرد تجرد العيرين»**.

فقال: كذب، أنا أخبرتُ الأعمش عن عاصم، عن أبي قلابة.

«فصل في حجاب النساء والتغليظ في سترهن».

وقد ذكرنا في كتاب الصلاة وكتاب النكاح من «كتاب[1] السنن» مما ورد في هذا المعنى ما فيه كفاية ونشير هاهنا أيضًا إلى بعض ما حضرنا في الوقت.

[٧٤٠٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٧٤٠٥] **إسناده: كسابقه**.

- الجنيدي ذكره السمعاني في الأنساب (٣/ ٣٥٨) وبيض اسمه واسم شيخه وقال: روى عنه أبوأحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الحافظ.
- البخاري هو أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل.
- الحسن بن أبي القاسم شيخ من أهل المدائن.

قال أبوحاتم: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٧٠) وقال: شيخ يروي عن شريك.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٤)، «اللسان» (٢/ ٢٤٥)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٠٤).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٤٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٢/٤) عن أبي معاوية عن عاصم عن أبي قلابة مرسلا.

(١) راجع كتاب الصلاة من «السنن الكبرى» (٢ / ٢٢٣ - ٢٤٤) وكتاب النكاح منه (٧/ ٨٤-١٠٠).

[٧٤٠٦] **إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث صحيح**.

- أيوب هو السختياني.

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال قال أنس بن مالك: أنا أعلم الناس بهذه الآية لما أهديت زينب إلى النبي ﷺ كانت معه في البيت وصنع طعامًا، فجاء القوم فكانوا في البيت، فجعل رسول الله ﷺ يخرج والقوم مكانهم، ثم يرجع وهم قعود، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا﴾، قرأها إلى قوله ﴿فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾(١) فضرب الحجاب وقام القوم.

رواه البخاري(٢) في الصحيح عن سليمان بن حرب.

[٧٤٠٧] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن سلم العلوي، عن أنس قال: لما نزلت آية الحجاب جئتُ أدخل كما كنتُ أدخل، فقال النبي ﷺ: «**وراءك يا بني**».

---

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٥٣).

(٢) في التفسير (٦/ ٢٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤١-٢٤٢) عن مؤمل عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤٨-٤٩ رقم ١٢٩) عن أبي مسلم الكشي، وابن جرير في «تفسيره» (٢٢/ ٣٨) من طريق القاسم بن بشر بن معروف، كلاهما عن سليمان بن حرب به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٢٨) بنفس الإسناد هنا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٤٠) ونسبه لأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «سننه».

[٧٤٠٧] إسناده: ضعيف.

• سلم العلوي هو ابن قيس البصري ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٣) عن أبي كامل مظفر بن مدرك، و (٣/ ٢٢٧) عن يونس ومؤمل، و (٣/ ٢٣٨) عن حسين بن محمد، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٧٦) من طريق محمد بن موسى الحرشي وعبيدالله العيشي، كلهم عن حماد بن زيد به.

[٧٤٠٨] قال: وحدثنا يوسف، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا سلم، عن أنس بن مالك قال: كنتُ أدخل على رسول الله ﷺ بغير إذن، قال: فجئتُ يومًا لأدخل، فقال: «**على مكانك يا بني، إنه قد حدث بعدك أمر لا تدخل علينا إلا بإذن**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: هذا عام في جميع الأوقات، وتخصيص ذلك بالساعات الثلاث لكونه خادمًا، والخادم في معنى المملوك ومن لم يبلغ الحلم فيما ذهب إليه الحليمي[1] لا يبين لي، فالخادم إذا كان حرا بالغا، ودخل عليهن في غير هذه الساعات الثلاث ربما وقع بصره على ما يظهر منهن فضلا، وذلك غير جائز لمن لم يكن محرمًا، وهو يفارق المملوك الذي هو كالمحرم في ظاهر المذهب، فلا يدخل عليهن إلا بإذن في جميع الأوقات والله أعلم.

[٧٤٠٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن أحمد بن

[٧٣٠٨] إسناده: كسابقه.

- سلم هو العلوي.

والحديث أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٥٢٠) - في ترجمة سلم العلوي - من طريق أحمد بن حنبل عن روح عن جرير بن حازم به وقال: رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك عن جرير بن حازم بنحوه.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٢٩) بنفس الإسناد هنا.

وهذا السند أيضًا ضعيف لضعف سلم العلوي.

(١) راجع ما ذكره الحليمي في «المنهاج» (٣/ ٢٣٤).

[٧٤٠٩] إسناده: ضعيف مع انقطاعه بين خالد وبين عائشة.

- محمد بن أحمد بن عبدالواحد بن عبدوس لم أظفر له بترجمة إلا أن المزي ذكره في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن موسى بن أيوب النصيبي.
- سعيد بن بشير هو الأزدي ضعيف.
- خالد بن دريك هو البناني، إنه لم يسمع من عائشة كما قال المزي وعبدالحق، راجع «جامع التحصيل» (ص٢٠٥).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٠٩) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٧٥ رقم ٤١٠٤) من طريق يعقوب بن كعب الأنطاكي =

عبدالواحد بن عبدوس، حدثنا موسى بن أيوب النصيبي حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن خالد بن دريك، عن عائشة قالت: دخلت أسماء بنت أبي بكر على رسول الله ﷺ وعليها ثياب شامية رقاق، فأعرض عنها، ثم قال: «ما هذا يا أسماء! **إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا**» وأشار إلى وجهه وكفيه.

[٧٤١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم

= ومؤمل بن الفضل الحراني، كلاهما عن الوليد بن مسلم به، وقال: هذا مرسل، خالد بن دريك لم يدرك عائشة.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨٦/٧) وفي «الآداب» (رقم ٨٣٢) من طريق داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم به.

كما رواه في «سننه» (٢٢٦/٢) بنفس الإسناد هنا وقال بعدما ذكر قول أبي داود: مع هذا المرسل قول من مضى من الصحابة رضي الله عنهم في بيان ما أباح الله من الزينة الظاهرة فصار القول بذلك قويا. وذكره المنذري في «الترغيب» (٩٥/٣) برواية أبي داود ثم ذكر قول أبي داود فيه. وقال شارح أبي داود في «عون المعبود» (١٠٦/٤): قال المنذري: في إسناده سعيد بن بشير أبوعبد الرحمن النصري نزيل دمشق مولى بني نصر وقد تكلم فيه غير واحد وذكر الحافظ أبوأحمد الجرجاني هذا الحديث وقال: لا أعلم رواه عن قتادة غير سعيد بن بشير وقال مرة فيه عن خالد بن دريك عن أم سلمة بدل عائشة.

(ف) قال صاحب عون المعبود في شرح هذا الحديث: والحديث فيه دلالة على أنه ليس الوجه والكفان من العورة فيجوز للأجنبي أن ينظر إلى وجه المرأة الأجنبية وكفيها عند أمن الفتنة مما تدعو الشهوة إليه من جماع أو ما دونه وأما عند خوف الفتنة فظاهر إطلاق الآية والحديث عدم اشتراط الحاجة، ويدل على تقييده بالحاجة اتفاق المسلمين على منع النساء أن يخرجن سافرات الوجوه لاسيما عند كثرة الفساق قاله ابن رسلان، و يدل على أن الوجه والكفين ليستا من العورة قوله تعالى في سورة النور ﴿**ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها**﴾ قال في تفسير الجلالين وهو يعني «ما ظهر منها» الوجه والكفين فيجوز نظره لأجنبي إن لم يخف فتنة في أحد الوجهين للشافعية وهو قول أبي حنيفة، الثاني: يحرم لأنه مظنة الفتنة ورجح حسما للباب، انتهى قوله.

[٧٤١٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوأحمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الفاكهي.

كذا في جميع النسخ المتوفرة لدينا وهذا خطأ والصواب أبومحمد عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، المكي، كما تقدم في هذا الكتاب في مواضع.

- حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبي. =

الفاكهي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة، أخبرني أبوهانئ، أن أبا علي الجنبي عمرو بن مالك، حدثه عن فضالة بن عبيد، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«ثلاثة لا يسأل عنهم رجل فارق الجماعة، وعصى إمامه فمات عاصيًا، وأمة أو عبد أبق من سيده فمات، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا، فتبرجت بعده فلا يُسأل عنهم»**.

[٧٤١١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا أبوهلال، عن قتادة، عن ابن عباس قال: خلق الرجل من الأرض فجعلت نهمته الأرض، وخلقت المرأة من الرجل فجعلت نهمتها في الرجل، فاحبسوا نساءكم.

= • أبوهانئ هو حميد بن هانئ الخولاني.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٦١ - كشف الأستار) من طريق سلمة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٤ رقم ٤٥٤١) من طريق هارون بن معروف، والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٠٦ رقم ٧٨٨) من طريق بشر بن موسى، ثلاثتهم عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئ به، وعند ابن حبان والبزار زيادة في آخر الحديث.

وأخرجه أحمد «مسنده» (٦/١٩) عن أبي عبد الرحمن المقرئ، بنفس الطريق. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٩٠) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١/٤٣ - بتحقيق الألباني) والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (١٨/٣٠٧ رقم ٧٩٠) من طريق عبد الله بن وهب عن أبي هانئ الخولاني به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/١١٩) عن أبي محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الفاكهي بنفس السند. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته ولم يخرجاه ولا أعرف له علة ووافقه الذهبي. فتعقبهما الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٥٤٢) وقال: وقد وهما في بعض ما قالا، فإن أبا علي الجنبي لم يخرج له الشيخان في صحيحيهما وأبو هانئ واسمه حميد بن هانئ لم يخرج له البخاري. وعزاه إلى ابن عساكر في «مدح التواضع وذم الكبر» وقال قال ابن عساكر: حديث حسن غريب، تفرد به أبوهانئ، ورجال إسناده ثقات. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/١٠٥) وقال: رواه البزار والطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات، وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٥٣).

[٧٤١١] إسناده: منقطع و لم أعرف شيخ المؤلف.

• أبوهلال هو الراسبي محمد بن سليم البصري.
• قتادة هو ابن دعامة لم يسمع من ابن عباس.

ولم أجد هذا الخبر من خرجه غير المؤلف.

[٧٤١٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث - ح

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق قالا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **«لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال»**.

لفظ حديث الفقيه.

أخرجه البخاري(١) من حديث غندر عن شعبة.

[٧٤١٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح

[٧٤١٢] إسناده: صحيح.
- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش بن داود الزيادي.
- أبوطاهر المحمداباذي هو محمد بن الحسن.
- أبوقلابة هو الرقاشي عبد الملك بن محمد بن عبد الله، تقدموا.

(١) في اللباس (٧/ ٥٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/١١٩ - ١٢٠). وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٥٤ - ٣٥٥ رقم ٤٠٩٧) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه، وابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٤ رقم ١٩٠٤) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (١/٣٣٩) عن محمد بن جعفر وحجاج، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٠٥ رقم ٩٩٣) من طريق يحيى بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (١١/٣٠٧ رقم ١١٨٢٣) من طريق عمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٩) ومن طريقه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠٥ - ١٠٦ رقم ٢٧٨٤) عن شعبة وهمام كلاهما عن قتادة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٥٢ رقم ١١٦٤٧) من طريق عمرو بن دينار عن عكرمة به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٣٤) بنفس الطريق الأولى فقط.

[٧٤١٣] إسناده: رجاله ثقات، والحديث موقوف.
- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي.
- القعنبي هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب، تقدما.

السمان، عن أبي هريرة أنه قال: نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام.

هذا موقوف.

[٧٤١٤] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا خالي يعني أبا عوانة، حدثنا يونس وهو ابن عبدالأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**نساء عاريات كاسيات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام**».

قال الحاكم أبوعبدالله: سنده غريب عن مالك فإنه في «الموطأ» موقوف.

قال أحمد: وقد رواه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رءوسهن كأمثال أسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من كذا وكذا**».

[٦٤١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن سهيل . . . فذكره.

[٧٤١٤] إسناده: حسن.

- أبوعوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الإسفراييني (م ٣١٦ هـ). قال أبوعبد الله الحاكم: أبوعوانة من علماء الحديث وأثباتهم راجع «سير أعلام النبلاء» (٤١٧/١٤- ٤٢١)، «الأنساب» (٢٢٣/١-٢٢٤)، «تاريخ جرجان» (ص٤٩٠)، «وفيات الأعيان» (٣٩٣/٦ - ٣٩٤)، «تذكرة الحفاظ» (٧٧٩/٣ -٧٨٠)، «العبر» (٤٧٣/١)، «طبقات الحفاظ» (٣٢٩)، «النجوم الزاهرة» (٢٢٢/٣)، «الشذرات» (٢٧٤/٢). والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٩١/٤- ٢٩٢ رقم ٦٨٥٩) عن أبي هريرة.

[٧٤١٥] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف.
- جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير.

[٧٤١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا خالد بن مخلد - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا بشر ابن عمر قالا: حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: «لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل».

[٧٤١٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة،

---

(١) في اللباس (٢/ ١٦٨٠ رقم ١٢٥) وفي الجنة (٣/ ٢١٩٢ رقم ٥٢).
ورواه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٣٤) وفي «الآداب» (رقم ٨٣٣) بنفس الإسناد.
وتقدم هذا الحديث في الباب (٣٦) برقم (٤٤٠١) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٧٤١٦] إسناده: حسن.
• أبوقلابة هو الرقاشي.
والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٥٥ رقم ٤٠٩٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠١-٥٠٢ رقم ٥٧٢١) من طريق أبي عامر العقدي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٥) عن أبي عامر وأبي سلمة، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٥٠٢ رقم ٥٧٢٢ - الإحسان) من طريق منصور بن سلمة، ثلاثتهم عن سليمان بن بلال به.
وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٧١- محققة) عن العباس بن عبدالعظيم عن خالد ابن مخلد به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٤) من طريق زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه.
وقال: هذا حديث صحيح عن شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٣٥) عن أبي هريرة.
وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٧١).

[٧٤١٧] إسناده: حسن.
• عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني نزيل عسقلان. ثقة، من السادسة (خ م د س ق).
• عبد الله بن يسار المكي الأعرج مولى ابن عمر. مقبول من الخامسة (س).
والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٠) من طريق عمرو بن علي، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/٤٠٨ - ٤٠٩ رقم ٥٥٥٦) عن عبيد الله بن عمر القواريري، كلاهما عن يزيد ابن زريع به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٣٤) من طريق عاصم بن محمد بن زيد بن =

حدثني أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عمر بن محمد، عن عبدالله بن يسار، عن سالم، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لا ينظر الله إليهم العاق لوالديه، ومدمن خمر، ومنان، وثلاثة لا يدخلون الجنة: الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل، والديوث**».

[٧٤١٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الحافظ، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا نعيم، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: رأى النبي ﷺ امرأة عليها نعل فلعن الرجلة من النساء.

[٧٤١٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد - ح

= عبد الله، والبزار في «مسنده» ولم يسق لفظه (٢/ ٣٧٢ - ٣٧٣ - كشف)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٠٢ رقم ١٣١٨٠)، وفي «الأوسط» (٣/ ٢٢٠)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٧٥٨)، من طريق أبي عاصم، كلاهما عن عمر بن محمد به. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٣٧٢ - كشف) من طريق عمران القطان عن عمر بن محمد به. ولكن ذكر في الشطر الثاني: ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث ورجلة النساء.

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٨٦١ رقم ٥٧٧)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ٢١٨ رقم ٧٢٩٦)، والمؤلف في «سننه» (٨/ ٢٨٨) من طريق ابن وهب عن عمر بن محمد به بدون ذكر الشطر الثاني. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٨٥٩، ٨٦١) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٢٦)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٢، ٤/ ١٤٦- ١٤٧) من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن يسار به مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه. وصححه الشيخ الألباني راجع «الصحيحة» (رقم ٦٧٤)، و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٦٦) وسيعيده المؤلف في الباب (٥٥) وأيضا في الباب الثاني والسبعين وهو باب في الغيرة والمذاء.

[٧٤١٨] إسناده: حسن.

- نعيم هو ابن حماد الخزاعي صدوق يخطئ كثيرا.
- سفيان هو ابن عيينة.
- ابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٥٥ رقم ٤٠٩٩) عن محمد بن سليمان لوين عن سفيان به.

[٧٤١٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عثمان بن أبي سويد هو البصري الذراع، ضعفه الدارقطني وابن عدي.
- أبوسليمان القزاز هو محمد بن يحيى بن المنذر أبوسليمان البصري. =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوسليمان القزاز، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**خير شبابكم من تشبه بكهولكم، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم**».

[٧٤٢٠] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوالفضل العباس بن محمد بن قوهيار،

= • الحسن بن أبي جعفر هو الجفري، البصري ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، تقدموا.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٢١) بسياق طويل عن ابن أبي سويد عن مسلم ابن إبراهيم به.
وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٣٧) من طريق أبي يحيى عامر بن عامر عن مسلم بن إبراهيم به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.
وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف «فيض القدير» (٣/ ٤٨٧).
وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٩١٠).

[٧٤٢٠] **إسناده: واه جدا.**
• محمد بن يزيد هو ابن عبد الله السلمي، قال الخطيب: متروك.
• إبراهيم بن سليمان الزيات هو البلخي ضعفه ابن عدي، وقال الحاكم: شيخ محله الصدق.
• بحر بن كنيز هو السقاء أبوالفضل ضعيف، قال النسائي والدارقطني: متروك، تقدموا.
والشطر الأول من الحديث فقط أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٤٢ رقم ٢٠٤٣٣) ومن طريقه أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠٦ رقم٢٧٨٥)، وأحمد في «مسنده» (١/٣٦٥) والطبراني في «الكبير» (١١/٣٥٢ رقم ١١٩٨٧)، والمؤلف في «سننه» (٨/٢٢٤) من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٤٢)، ومن طريقه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠٦ رقم ٢٧٨٥)، وأحمد في «مسنده» (١/٣٦٥) من طريق معمر عن أيوب عن عكرمة به. وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٦٩) من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير به وزاد فيه: فأخرج رسول الله ﷺ فلانا وأخرج عمر فلانا. وأخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٥٥) وفي الحدود (٨/ ٢٨) وأبو داود في الأدب (٥/ ٢٢٦ رقم ٤٩٣٠) والدارمي في الاستئذان (ص٦٧٦ - ٦٧٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٧) والمؤلف في «سننه» (٨/٢٢٤) من طرق عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به بذكر الشطر الأول والثاني منه. وبهذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٣٥٢ رقم ٨٨ - ١١٩٨٩) بذكر الشطر الأول منه وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٥٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٣٢٣ رقم ٢٤٣٣) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عكرمة به مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه. وأما الشطر الثاني منه فقط =

حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، حدثنا بحر بن كنيز، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **«لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال، والمذكرات من النساء»** وقال: **«أخرجوهم من البيوت»**. وقال رسول الله ﷺ: **«إن خير شبابكم من تشبه بشيوخكم، وشر شيوخكم من تشبه بشبابكم، وشر نسائكم من تشبه برجالكم، وشر رجالكم من تشبه بنسائكم»**.

تفرد به بحر بن كنيز السقاء عن يحيى بهذه الزيادات.

[٧٤٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبومعمر إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن يزيد بن مردانبة، عن رقبة بن مصقلة، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: يعجبني أن أرى قفا الشاب أحسبه شيخا، فإذا هو شاب، وأبغض أن أرى قفا الشيخ أحسبه شابا فإذا هو شيخ.

[٦٤٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومنصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا

= فأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٤٢ رقم ٢٠٤٣٤) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١/٣٥٢ رقم ١١٩٩٠) والمؤلف في «سننه» (٨/٢٢٤) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به.

وأما الشطر الأخير فلم أجد من خرجه غير المؤلف بهذه الزيادات وهذا من تفرد بحر بن كنيز عن يحيى بن أبي كثير كما ذكره المؤلف بعدما خرج هذا الحديث إلا أن السيوطي ذكره في «جامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

فقال المناوي: ظاهر صنيع المصنف أي السيوطي أن مخرجه البيهقي خرجه ساكتا عليه والأمر بخلافه بل قال: تفرد به بحر بن كنيز السقاء، ثم قال المناوي: وبحر قال في «الكاشف»: تركوه وفي «الضعفاء»: اتفقوا على تركه «فيض القدير» (٣/ ٤٨٧).

[٧٤٢١] إسناده: حسن.

- إبراهيم بن يزيد بن مردانبة (بنون ثم موحدة) المخزومي مولاهم، صدوق، من السابعة (س).
- الحكم هو ابن عتيبة أبو محمد الكندي، مر. ولم أجد هذا الأثر.

[٧٤٢٢] إسناده: حسن.

- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام، والحديث ذكره المؤلف في «الآداب» (ص٢٧٢ - ٢٧٣) عن عبد المؤمن بن عبيد الله وخارجة بن مصعب عن =

. . . .

= محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وذكره الحافظ أبوعبد الله في «تاريخ نيسابور» بهذا الإسناد هنا وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» كما ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٢٦٢) عن أبي محمد عبدالله بن سعيد المقرئ حدثنا محمد بن الجهم حدثنا نصر بن حماد حدثنا عمرو بن جميع عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة به وفي إسناد الدارقطني: نصر بن حماد أبوالحارث الوراق البجلي قال أبوحاتم: متروك الحديث، وقال أبوزرعة: لا يكتب حديثه، وفيه أيضا عمرو بن جميع البصري كذبه يحيى بن معين، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث كما ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والحاكم في «تاريخه» والمؤلف في «شعب الإيمان» وقال المناوي: وفيه من لا يعرف «فيض القدير» (٤/ ٢٢ -٢٣) . وأورده الشيخ ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/٢٧٢) وعزاه إلى المؤلف في «الشعب» والدارقطني في «الأفراد» وسكت عنه ولم يذكر فيه جرحا. وذكر هذا الحديث السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» وكذا شواهده وقال بعدما ذكر طرقها كلها: ولمجموع هذه الطرق يرتقي الحديث إلى درجة الحسن والله أعلم. فتعقبه الشيخ الألباني. فقال: فيه نظر لأن الطرق التي أشار إليها لا تخلو من وضاع أو متهم أو مجهول ومن ثم أورده في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٠٢)، وللحديث شواهد كلها ضعيفة.

١- من حديث علي بن أبي طالب مرفوعا. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٥٥) والعقيلي في «الضعفاء» (١/٥٤) في ترجمة إبراهيم بن زكريا، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩٤) من طريق إبراهيم بن زكريا عن همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن أصبغ بن نباتة عن علي به. وقال ابن عدي: إبراهيم حدث عن الثقات بالبواطيل وهذا الحديث منكر لا يروي عن همام غير إبراهيم بن زكريا ولا أعرفه إلا من هذا الوجه وقال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا بهذا الشيخ فلا يتابع عليه، وذكره ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/٢٧٢) وقال بعدما عزاه إلى ابن عدي: وفيه إبراهيم بن زكريا الضرير. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٤٥ ٤٦) برواية ابن عدي وقال: هذا حديث موضوع والمتهم به إبراهيم بن زكريا ثم ذكر قول ابن عدي والعقيلي فيه. فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٢٧٢) فقال: قلت أخرجه البزار والبيهقي في «الآداب» من هذا الطريق وإبراهيم بن زكريا المتهم الذي قال بن عدي هذا القول هو الواسطي العبدي وليس هو الذي في إسناد هذا الحديث إنما هو إبراهيم بن زكريا العجلي البصري كما أفصح به العقيلي (وقد بين البيهقي في «الآداب» أيضا) . وقد التبس على طائفة منهم الذهبي في «الميزان» فجعلهما واحدا وفرق بينهما ابن حبان فذكر العجلي في «الثقات» والواسطي في «المجروحين» وكذا فرق أبو أحمد الحاكم في «الكنى» والعقيلي والبناني في «المحافل» والذهبي في «المغني» قال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: وهو الصواب.

فقال السيوطي: وإذا عرفت أن المذكور في الإسناد هو العجلي الذي ذكره ابن حبان في «الثقات» لا الواسطي الذي ذكره في «الضعفاء» (المجروحين) واتهم جرح الحديث به علمت خروج الحديث عن حيز الوضع وعرفت جلالة البيهقي في كونه لا يخرج في كتبه شيئا من =

أبوسعيد محمد بن شاذان، حدثنا بشر بن الحكم، حدثنا عبدالمؤمن بن عبيدالله، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: بينا رسول الله ﷺ جالس على باب من أبواب المسجد مرت امرأة على دابة فلما حاذت بالنبي ﷺ عثرت بها، فأعرض النبي ﷺ وتكشفت، فقيل: يا رسول الله إن عليها سراويل فقال: «رحم الله المتسرولات».

وروي عن خارجة عن محمد بن عمرو كذلك.

= الموضوع كما التزمه والله أعلم. وقد ذكر الشيخ الألباني حديث علي هذا في «الضعيفة» (رقم ٦٠١) وحكم عليه بأنه موضوع وذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٩٢/١) عن أبيه أنه قال: هذا حديث منكر وإبراهيم مجهول.

٢- من حديث سعد بن طريف، أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» عن البرقاني، أنبأنا أبوبكر الإسماعيلي، أنبأنا الحسن بن سفيان، حدثنا بشر بن بشار، حدثنا سهل بن عبيد أبومحمد الواسطي، حدثنا يوسف بن زياد وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعد بن طريف به. وقال الخطيب: سعد بن طريف من الصحابة وفرق بينه وبين سعد بن طريف الإسكاف. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وفي «اللآلىء المصنوعة» (٢٦١/٢) برواية الخطيب في «المتفق والمفترق» وقال المناوي: قال ابن حجر فيه غير واحد من المجهولين «فيض القدير» (٢٣/٤).

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٦/٣) وقال: هذا حديث لا أصل له فقد ذكره الخطيب وجعل سعد بن طريف من الصحابة وفرق بينه وبين سعد بن طريف الإسكاف ولا أراه إلا هو وليس في الصحابة من اسمه سعد بن طريف ويوشك أن يكون الإسكاف قد رواه عن الأصبغ عن علي فسقط ذلك في النقل وكان الإسكاف وضاعا للحديث بلا شك، على أن يوسف بن زياد ليس بشيء، قال الدارقطني: هو مشهور بالأباطيل، وقال الحافظ في «الإصابة» سعد بن طريف ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق» ويقال إن له صحبة ثم روى هذا الحديث وقال: لم أكتبه إلا من هذا الوجه وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٠٢).

٣- من حديث مجاهد بلاغا، أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» كما ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وفي «اللآلىء المصنوعة» (٢٦١/٢) عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن الصباح يعني ابن المجالد عن مجاهد قال بلغني أن امرأة سقطت عن دابتها فانكشفت عنها ثيابها والنبي ﷺ قريب منها فأعرض عنها فقيل: إن عليها سراويل فقال النبي ﷺ «يرحم الله المتسرولات».

قال المناوي: ومحمد بن مسلم ضعفه أحمد ووثقه غيره «فيض القدير» (٢٣/٤) وقال الألباني ضعيف راجع المصدر السابق من «ضعيف الجامع الصغير».

[٧٤٢٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، [أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا الجريري، عن أبي نضرة](١)، حدثني شيخ من الطفاوة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«طيب الرجال ما وجد ريحه ولم يظهر لونه، ألا وإن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يوجد ريحه»**.

[٧٤٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبد الله التاجر،

[٧٤٢٣] إسناده: **فيه مجهول لكنه بشاهديه يتقوى فيرتقي إلى درجة الحسن.**

- الجريري هو سعيد بن إياس.
- أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، تقدما.
- شيخ من الطفاوة شيخ لأبي نضرة يقال الطفاوي، لم يسم، لا يعرف، من الثالثة، أما المتأخر فاسمه محمد بن عبدالرحمن (د).

والحديث أخرجه أبوداود في النكاح مطولا (٢/ ٢٥٢ - ٢٥٤) من طريق بشر وإسماعيل وحماد، والترمذي في «الأدب» (٥/١٠٧) وفي «الشمائل» (ص١٤٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٨٠ رقم ٣١٦٢)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٥١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٥٦) من طريق سفيان هو الثوري والترمذي في الأدب (٥/١٠٧) وفي «الشمائل» (ص ١٤٢) ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٢/٥٤١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، كلهم عن الجريري به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن إلا أن الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث ولا نعرف اسمه. وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٨٣٢) وله شاهدان.

١- من حديث عمران بن حصين. أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٢٤ - ٣٢٥ رقم ٤٠٤٨)، والترمذي في الأدب (٥/ ١٠٧ رقم ٧٨٨)، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٤٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٩١) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ورجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة الحسن البصري ومع ذلك فقد حسنه الترمذي.

٢- من حديث أنس بن مالك وهذا هو الحديث التالي.

(١) ما بين المعكوفتين سقط من نسخة «ن».

[٧٤٢٤] إسناده: **لم أعرف شيخ الحاكم.**

- أبوعبد الرحمن بن عبد الله التاجر لم أقف على من ترجمه.
- عاصم هو الأحول، تقدما.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والضياء في «المختارة» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: ورواه عنه البزار أيضا، قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح ورواه النسائي عن أبي هريرة وكذا أبوداود في النكاح مطولا «فيض القدير» (٤/ ٢٨٤). =

حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن أنس قال: أتى رسول الله ﷺ قوم يبايعونه وفيهم رجل بيده خلوق، فجعل يبايعهم ويؤخره، حتى جعله في آخرهم، وقال ﷺ: «**إن طيب الرجال ما خفي لونه وظهر ريحه، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه**».

قال أبوعبدالله: رواه إبراهيم بن أبي طالب وأبوحامد بن الشرقي عن السري ابن خزيمة.

[٧٤٢٥] وقد حدثناه شيخنا أبوبكر بن إسحاق من أصل كتابه قال أخبرنا أبوالعباس محمد بن الحسين الأنماطي، حدثنا سعيد بن سليمان فذكره بنحوه لفظًا واحدًا.

[٧٤٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، حدثنا عبدالله، أخبرنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله[1] ﷺ قال: «**لعن الله الواصلة، والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة**».

قال نافع: الوشم من المثلة.

رواه البخاري[2] في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك.

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٦/٥) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٨٣٢). وللحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٩/١-٤٠٠) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٨/٥) وفيه إبراهيم بن بشار الرمادي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٧٤٢٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث لم أجد من خرجه بهذا الوجه.

[٧٤٢٦] **إسناده: صحيح.**

- أبوالموجه هو محمد بن عمرو الفزاري المروزي.
- عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي: تقدموا.

(١) كذا في الأصل و «ن» وفي «ل» «النبي ﷺ».

(٢) في اللباس (٧/ ٦٢ - ٦٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٠٢ رقم ٣١٨٩) وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٦ رقم ١٧٥٩) وفي الأدب (٥/ ١٠٥ رقم ٢٧٨٣) عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك به وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجاه[١] من حديث يحيى عن عبيدالله.

[٧٤٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: «لعن رسول الله ﷺ الواشمات، والمستوشمات، والمتنمصات، والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله».

فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب، وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت: ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمات، والمستوشمات والمتنمصات، والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله؟ فقال عبدالله: وما لي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ؟ وهي في كتاب الله، فقالت له المرأة: لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته، فقال: لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[٢].

قالت المرأة: وإني أرى شيئًا من هذا على امرأتك الآن قال: اذهبي فانظري، قال: فذهبت فنظرت فلم تر شيئا، قالت: ما رأيت شيئًا، فقال عبدالله: أما لو كان ذلك لم نجامعها.

---

(١) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٦٤)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٧ رقم ١١٩)، وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٣٩٧ رقم ٤١٦٨)، والترمذي في الأدب، ولم يسق لفظه (٥/ ١٠٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣١)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٨) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٣١٢). كما أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٦٣) من طريق عبدة، والنسائي في الزينة (٨/ ١٤٥، ١٨٨) من طريق محمد بن بشر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٩٩) وعنه ابن ماجه في النكاح (١/ ٦٣٩ رقم ٩٨٧) عن عبد الله بن نمير وأبي أسامة، كلهم عن عبيد الله بن عمر به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥١) من طريق طلحة عن نافع عن ابن عمر به.

[٧٤٢٧] إسناده: صحيح.

- جرير هو ابن عبدالحميد.
- منصور هو ابن المعتمر.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.
- علقمة هو ابن قيس النخعي، تقدموا.

(٢) سورة الحشر (٥٩/ ٧).

روياه[(١)] في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره.

(١) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٦٣)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٨ رقم ١٢٠) عن إسحاق ابن إبراهيم به. كما أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٦١-٦٢) ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٨ رقم ١٢٠) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير به. وبهذا الوجه أخرجه أبوداود في الترجل (٤/٣٩٧ - ٣٩٨ رقم ٤١٦٩) والمؤلف في «سننه» (٣١٢/٧) وابن الجعد في «مسنده» ببعض الاختصار (١/ ٤٨٢ رقم ٩١٣) وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤١٦/٧) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، والمؤلف في «سننه» (٣١٢/٧) من طريق أحمد بن سلمة، كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم به.
وأخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٣٩٧ - ٣٩٩ رقم ٤١٦٩) من طريق محمد بن عيسى، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٣/٩ - ٧٤ رقم ٥١٤١) عن أبي خيثمة، كلاهما عن جرير به وأخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٥٨-٥٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠٣/١٢-١٠٤)، والدارمي في الاستئذان (ص٦٧٥ - ٦٧٦)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٨) ، ولم يسق لفظه، والنسائي في الزينة ببعض الاختصار (٨/ ١٤٦)، والبخاري في اللباس مختصرا (٧/ ٦٣-٦٤)، وابن ماجه في النكاح (١/ ٦٤٠ رقم ١٩٨٩)، وأحمد في «مسنده» (٤٣٣/١ - ٤٣٤، ٤٤٣)، وابن الجعد في «مسنده»، ولم يسق لفظه (١/ ٤٨٢)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٤٥/٣ - ١٤٦ رقم ٥١٠٣)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٣٦/٩-٣٣٧ رقم ٩٤٦٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤١٥/٧ - ٤١٦) من طرق عن سفيان الثوري عن منصور به. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٥٣/١ - ٥٤ رقم ٩٧) عن سفيان عن منصور به. وأخرجه مسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٧٨) من طريق مفضل بن مهلهل، ومسلم في اللباس أيضا (٢/ ١٦٧٨ - ١٦٧٩) ، ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٤٦٤/١ - ٤٦٥) من طريق شعبة والترمذي في الأدب (٥/ ١٠٤ -١٠٥ رقم ٢٧٨٢) من طريق عبيدة ابن حميد، كلهم عن منصور به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه مسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٧٩) والنسائي في الزينة (٨/ ١٤٨)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٥٤) وابن الجعد في «مسنده» (٤٨١/١ - ٤٨٢) من طريق الأعمش عن إبراهيم به. وقول عبدالله: «ما لي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ وهو في كتاب الله» فقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣٧٣/١٠): وفي إطلاق ابن مسعود نسبة لعن من فعل ذلك إلى كتاب الله وفهم أم يعقوب منه أنه أراد بكتاب الله القرآن وتقريره لها على هذا الفهم ومعارضتها له بأنه ليس في القرآن، وجوابه بما أجاب دلالة على جواز نسبة ما يدل عليه الاستنباط إلى كتاب الله تعالى و إلى سنة رسوله ﷺ نسبة قولية فكما جاز نسبة لعن الواشمة إلى كونه في القرآن لعموم قوله تعالى ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه﴾ مع ثبوت لعنه ﷺ من فعل ذلك، يجوز نسبة من فعل أمرا يندرج في عموم خبر نبوي ما يدل على منعه إلى القرآن فيقول القائل مثلا: لعن الله من غير منار الأرض في القرآن ويستند في ذلك إلى أنه ﷺ لعن من فعل ذلك انتهى قوله. وراجع شرح الكلمات الغريبة الواردة في هذا الحديث في «فتح الباري» (٣٧٢/١٠ - ٣٧٣) «وشرح مسلم» للنووي (٤/ ٨٣٦ - ٨٣٨) .

[٧٤٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن شجاع الصوفي ببغداد، أخبرنا أبوبكر بن الأنباري، أخبرنا أحمد بن الخليل البرجلاني، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا فليح، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لعن الله الواصلة، والمستوصلة، والواشمة، والمستوشمة**».

أخرجه البخاري[١] من حديث يونس بن محمد فقال: وقال ابن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد... فذكره.

[٧٤٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن بسر[٢] بن سعيد قال أخبرتني زينب الثقفية امرأة عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال لها: «**إذا خرجت إلى العشاء الآخرة فلا تمسي طيبا**».

أخرجه مسلم[٣] من حديث مخرمة بن بكير وابن عجلان عن بكير.

[٧٤٢٨] إسناده: حسن.

- أبوبكر بن الأنباري هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري.
- فليح هو ابن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، تقدما.

(١) في اللباس (٧/ ٦٢) تعليقا فقال وقال ابن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٠٢). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٣٩) عن يونس بن محمد بنفس السند ورواه المؤلف في «سننه» (٢/٤٢٦) وفي «الآداب» (رقم ٧٧٣) من طريق أبي الأزهر والعباس بن محمد الدوري كلاهما عن يونس بن محمد المؤدب به.

[٧٤٢٩] إسناده: حسن والحديث صحيح.

محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام العامري، حجازي، مقبول، من السابعة (س).

(٢) وقع في نسخة «ن» «بشير بن سعيد» مصحفا.

(٣) في الصلاة (١/ ٣٢٨ م رقم ١٤١) من طريق مخرمة بن بكير عن أبيه، كما أخرجه في الصلاة (١/ ٣٢٨ رقم ١٤٢) من طريق محمد بن عجلان عن بكير بن عبد الله به وبنفس هذا الوجه أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٥٤ - ١٥٥) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٦٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٨٣ رقم ٧١٨ - ٧٢٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ٣٧ رقم ٢٢١٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٩١ رقم ١٦٨٠) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٦٣) عن =

[٧٤٣٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا ثابت بن عمارة الحنفي، أخبرنا غنيم[(١)] بن قيس الكعبي، عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: **«أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية، وكل عين زانية»**.

[٧٤٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم

= يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن صالح بن كيسان به. وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٥٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣١٦/٣ رقم ٢٢٠٩) من طريق منصور بن أبي مزاحم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٩ - ٢٣٠)، ومن طريقه النسائي في الزينة (٨/ ١٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٤/٢٤ رقم ٧٢٢) ولم يسق لفظه من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام به. وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٥٥) من طريق الليث بن سعد، والطبراني في «الكبير» (٢٨٣/٢٤ رقم ٧١٧) من طريق ابن جريج، كلاهما عن بكير بن عبد الله بن الأشج به. وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٥٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦/٩) من طريق محمد بن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد به.

[٧٤٣٠] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٠ - ٤٠١ رقم ٤١٧٣) والترمذي في الأدب (٥/ ٢٧٨٦) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٠) من طريق يحيى بن سعيد، والنسائي في الزينة (٨/ ١٥٣) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤١٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٥٥٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٩٩/٣) والحاكم في «المستدرك» (٣٩٦/٢) من طريق روح بن عبادة، والدارمي في الاستئذان (ص٦٧٥) من طريق أبي عاصم، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤١٤) من طريق مروان بن معاوية، و (٤/ ٤١٨) من طريق عبدالواحد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦/٩) عن وكيع، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٠٩٠) من طريق ابن أبي عدي، كلهم عن ثابت بن عمارة به وتابعه محمد بن رافع عن النضر بن شميل، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٩١/٣ رقم ١٦٨١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٣٠٠ - ٣٠١) ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٤٦/٣) وفي «الآداب» (رقم ٨٦٥) بنفس الإسناد. وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٨).

(١) في «ن» و «ل» عثمان بن قيس وهو خطأ.

[٧٤٣١] إسناده: حسن.

- مطر الوراق هو ابن طهمان السلمي، صدوق كثير الخطأ.
- أبونضرة هو العبدي المنذر بن مالك بن قطعة.

ابن سليمان البرلسي، حدثنا عيسى بن إبراهيم، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، حدثنا مطر الوراق، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: خطبنا رسول الله ﷺ يومًا بعد العصر فقال في خطبته: «**ألا إن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله عز وجل مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة كانت في بني إسرائيل من قبل النساء، حتى إن المرأة القصيرة كانت تتخذ الخفين من الخشب لتحاذي المرأة الطويلة، وحتى إن المرأة كانت تحشو خاتمها من أطيب المسك، فإذا مرت بنادي القوم حركت خاتمها، فإذا وجدوا ريحها سألوا عنها**».

هذا حديث رواه أيضًا خليد بن جعفر وغيره عن أبي نضرة مختصرًا ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم(١).

[٧٤٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا ليث، عن مجاهد قال: خرجت امرأة متزينة فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فأرسل إليها، فاختبأت منه، فأرسل إلى زوجها فاختبأ، فقام فخطب فقال: ما هذه الخارجة أم هذا المرسلها أما لو أتيت بهما لسيرت بها أو ليسرت بها وبه، فإذا أرادت أن تخرج لحاجة فلتخرج متنكرة في بذلتها، فإذا فرغت من حاجتها فلترجع إلى بيتها.

---

(١) في الألفاظ (٢/ ١٧٦٥ - ١٧٦٦ رقم ١٨) من طريق خليد بن جعفر عن أبي نضرة به وبهذا الطريق أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٥١) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٤٩ - ٦٥٠) بذكر الشطر الأخير منه. و(٢/ ٦٧٢) بكامله من طريق خليد عن أبي نضرة به. كما أخرجه مسلم في الألفاظ (٢/ ١٧٦٦ رقم ١٩) والنسائي في الزينة (٨/ ١٩٠) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٤٢٩ - ٤٣٠ رقم ١٢٣٢) من طريق خليد بن جعفر والمستمر بن الريان كلاهما عن أبي نضرة مقتصرا على الجزء الأخير منه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٤٦٩ رقم ١٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٤٤ رقم ٥٥٦٤) بكامله، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٥٥٦٥) بدون ذكر الشطر الأول منه من طريق المستمر بن الريان عن أبي نضرة به.

[٧٤٣٢] إسناده: ضعيف.

- زهير هو ابن معاوية الكوفي.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعفوه، تقدما. ولم أقف على هذا الخبر.

[٧٤٣٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبوجعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: كنا مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة، فلما كنا بمر الظهران إذا امرأة في هودجها واضعة يدها على هودجها، فلما نزل دخل الشعب ودخلنا معه، فقال: كنا في هذا الشعب مع رسول الله ﷺ فإذا غربان كثيرة فيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين، فقال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب في هذه الغربان**».

[٧٤٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه،

[٧٤٣٣] إسناده: حسن.

- أبوجعفر الخطمي هو عمير بن يزيد بن عمير الأنصاري.
- عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري أبوعبد الله أو أبومحمد المدني، ثقة، من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه النسائي في «كتاب عشرة النساء» (رقم ٣٨٦ - محققة) عن أبي داود عن سليمان بن حرب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٧/٤) عن عبد الصمد، والحاكم في «المستدرك» (٦٠٢/٤) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن حماد بن سلمة به. كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٠٢/٤) عن محمد بن صالح بن هانئ عن الحسين بن الفضل البجلي عن سليمان بن حرب به، وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي. وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٢٥٠/٣) عن عمرو بن العاص. وقوله مر الظهران: قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (٦٣/٤): واد قرب مكة وعنده قرية يقال لها مر، تضاف إلى هذا الوادي فيقال: مر الظهران. «أعصم» أي الأبيض الجناحين وقيل: الأبيض الرجلين. وقد فسره رسول الله ﷺ في حديث آخر فقال: الأعصم: الذي إحدى رجليه بيضاء. قال ابن الأثير: أراد قلة من يدخل الجنة من النساء لأن هذا الوصف في الغربان عزيز قليل، راجع «النهاية» (٢٤٩/٣).

[٧٤٣٤] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في الرضاع (٤٧٦/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٤٥/٧ - ٤٤٦ رقم ٥٥٦٩ - ٥٥٧٠) من طريق مورق العجلي عن أبي الأحوص بنحوه مختصرا. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٩ رقم ٨٩١٤، ٩/ ٩٤٨٠) من طريق عمرو ابن مرزوق عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا على قوله. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٥/٢) موقوفا على قول ابن مسعود وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات.

حدثنا أبوعلي صالح بن محمد البغدادي الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا بهز بن أسد، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «**النساء عورة، وإن المرأة لتخرج من بيتها ما بها بأس، فيستشرفها الشيطان يقول ما مررت بأحد إلا أعجبته، وإن المرأة لتلبس ثيابها فيقال لها: أين تريدين؟ فتقول: أعود مريضًا، أشهد جنازة، أصلي في مسجد، وما عبدت امرأة ربها بمثل أن تتعبد في بيتها**».

قال أبوعلي صالح: وهذا الحديث مما استفدناه بنيسابور.

[٧٤٣٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة وكتبه لي بخطه، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الصبغي، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن أبي نمر، عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة، عن القاسم، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**لأن تصلي المرأة في بيتها خير من أن تصلي في حجرتها، ولأن تصلي في حجرتها خير من أن تصلي في الدار، وأن تصلي في الدار خير من أن تصلي في المسجد**».

[٧٤٣٥] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن جعفر بن أبي كثير إسماعيل بن جعفر من أهل المدينة. ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٥٩٦/٧) ولم يذكر فيه العدالة والضعف راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/٤/ ٢٦٥)، «الجرح والتعديل» (١٣٤/٩).
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، ويقال ابن لبيبة، ضعفه الدارقطني، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٢/٥، ٧/ ٣٧٢)، تقدم، والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٥/٢/٤) عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه ببعضه. ورواه المؤلف في «سننه» (١٣٢/٣) وفي «الآداب» (رقم ٨٧٠) من طريق أيوب بن سليمان بن بلال عن أبي بكر بن أويس عن سليمان بن بلال به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «السنن الكبرى» ورمز له بحسنه، فقال المناوي: وليس كما قال فقد تعقبه الذهبي على الدارقطني في «المهذب» بأن فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، ضعيف (فيض القدير ٢٥٦/٥- ٢٥٧). وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩١٥) .

[٧٤٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدثنا ابن أبي ذئب - ح.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن حماس قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس للنساء[1] سراة الطريق»** يعني وسط الطريق.

هذا لفظ حديث الفقيه وليس في رواية أبي عبدالله وصاحبه «يعني وسط الطريق» وزادا قال أبوعلي الحسن بن مكرم فصحبتُ أبا عبيد في طريق الجامع يوم الجمعة فقلتُ: يا أبا عبيد ليس للنساء سراة الطريق قال: يمشين في الجنبات.

[٧٤٣٦] إسناده: مرسل.

- سفيان هو الثوري.
- الحارث بن الحكم الضمري من أهل المدينة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٢/٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/٢٦٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧٣/٣) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ولكن البخاري قال: إنه يروي عن أبي عمرو بن حماس مرسل.
- أبوعمرو بن حماس (بكسر المهملة والتخفيف) الليثي (م ١٣٩ هـ). مقبول، من السادسة (د) وقال الحافظ في «الإصابة» (١٥٠/٤): تابعي أرسل حديثا وقال الواقدي لم أسمع له اسما وذكره ابن سعد في القسم المتمم لتابعي أهل المدينة وقال الذهبي: مجهول. راجع «الكنى» للدولابي (١/ ٤٥) «الطبقات الكبرى» من القسم المتمم (ص١٤٩) «الميزان» (٥٥٧/٤).

(١) وقع في «الأصل»، «للناس» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل». والحديث أخرجه الدولابي في «الكنى» (٤٥/١) عن محمد بن عوف عن الفريابي به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤١٠/٣ رقم ٥٢٥٥) عن أبي عمرو بن حماس به. وأخرجه ابن «منده» في «الصحابة» كما قال الحافظ في «الإصابة» (١٥٠/٤). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن أبي عمرو بن حماس به. وقال المناوي: أبوعمرو بن حماس تابعي وبه صرح الذهبي في «الكاشف» ثم إن فيه هاشم بن القاسم أورده الذهبي في «ذيل الضعفاء» وقال قال أبوعروبة: كبر وتغير (فيض القدير ٥/ ٣٧٩). وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٥/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه إسحاق بن حاجب ولم أعرفه. وقال الشيخ الألباني: هذا مرسل أبوعمرو بن حماس قال: قال الحافظ: مقبول، من السادسة. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٥٣٦/٢ - ٥٣٧).

[٧٤٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبوالجماهر.

[وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا عبدالله بن][1] مسلمة ومحمد بن عثمان التنوخي قالا: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن أبي اليمان، عن شداد بن أبي عمرو بن حماس، عن أبيه، عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو خارج عن المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال رسول الله ﷺ للنساء: «**استأخرن ليس لكن أن تحققن بالطريق، عليكن حافات الطريق**» فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالشيء يكون في الجدار فيشقه من لزومها به.

وفي رواية يعقوب: «حتى[2] إن ثوبها ليتعلق بالشيء من الجدار من لصوقها به».

والباقي سواء.

[٧٤٣٧] إسناده: حسن بمجموع طريقيه.

- أبوالجماهر هو محمد بن عثمان التنوخي.
- أبواليمان هو الرحال المدني اسمه كثير بن يمان ويقال: أدرع، مستور، من السابعة (د). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٣٥١).
- شداد بن أبي عمرو بن حماس الليثي، المدني، مجهول، من السادسة (د) وقال الذهبي: لا يعرف، راجع «الميزان» (٢/٢٦٥).
- حمزة بن أبي أسيد الأنصاري الساعدي، أبومالك المدني، صدوق، من الثالثة (خ د ق).
- أبوه أبو أسيد هو مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف. صحابي بدري، راجع ترجمته في «الإصابة» (٣/٣٢٤) والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٣٤٤) وأخرجه أبوداود في «الأدب» (٥/٤٢٢ رقم ٥٢٧٢) عن عبد الله بن مسلمة، والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٦١ رقم ٥٨٠) عن علي بن عبد العزيز، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد به. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٥٧٤) من طريق أبي نعيم الحافظ قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن محمد به. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٨٥٦) وعزاه إلى أبي داود، والهيثم بن كليب في «مسنده» (ق١٩٠/ ١) والمؤلف في «الشعب» وحسنه بمجموع الطريقين أي الطريق المتقدمة والآتية. قوله تحققن: أي تمشين في وسطها.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.
(٢) إلى هاهنا ساقط من نسخة «ن».

[٧٤٣٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا علي بن سعيد، حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا مسلم بن خالد، حدثنا شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس للنساء وسط الطريق»**.

[قال أبوأحمد: لا أعلم يرويه عن شريك غير مسلم بن خالد والله أعلم][1].

[٧٤٣٨] إسناده: حسن.

- علي بن سعيد هو ابن عبد الله بن الحسن أبوالحسن العسكري ثقة.
- مسلم بن خالد هو الزنجي فقيه صدوق كثير الأوهام، تقدما.

والحديث في «الكامل في الضعفاء» عند ابن عدي (٤/ ١٣٢١). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٤٧/٧ رقم ٥٥٧٢) عن عبد الله بن أحمد بن موسى عن الصلت بن مسعود به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه مسلم بن خالد الزنجي أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال قال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث (فيض القدير ٣٧٩/٥). وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٨٥٦) ونسبه للمخلص في «الفوائد المنتقاة» (٢/٥/٩) وابن حبان في «صحيحه» وابن عدي وعنه المؤلف في «الشعب». وقال: وهذا سند حسن بما بعده أي حديث أبي أسيد الساعدي المتقدم.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

هاهنا ينتهي الجزء الرابع والأربعون من نسخة «ل» وجاء في آخره ما يلي: تم الجزء الرابع والأربعون يتلوه في الذي يليه الخامس والخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في بر الوالدين. وعلى غلاف الجزء المذكور: الجزء الخامس والأربعون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان» تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري عنه، فيه الخامس والخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في بر الوالدين وفي عقوقهما، والسادس والخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في صلة الأرحام. وجاء على الوجه الأول من الجزء التالي: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال فذكره.

(٥٥) الخامس والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في بر الوالدين»

قال الله - عز وجل -: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا • وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾(١).

وقال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾(٢).

وقال: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾(٣) إلى آخر الآية.

وقال: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾ قرأها إلى قوله ﴿فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾(٤).

[٧٤٣٩] حدثنا السيد أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد ابن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا أبوالوليد هشام بن عبدالملك، حدثنا شعبة، قال الوليد بن عيزار، أخبرني قال سمعتُ أبا عمرو الشيباني، يقول أخبرني صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبدالله قال: سألتُ النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «**الصلاة لوقتها**» قلتُ: ثم أي؟ قال: «**بر الوالدين**» قلتُ: ثم أي؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**».

---

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٢٣ - ٢٤).

(٢) سورة العنكبوت (٢٩/ ٨).

(٣) سورة الأحقاف (٤٦/ ١٥).

(٤) سورة لقمان (٣١/ ١٤ - ١٥).

[٧٤٣٩] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

قال: وحدثني بهن ولو استزدته لزادني.

أخرجه البخاري[١] هكذا.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث غندر عن شعبة.

[٧٤٤٠] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد، حدثنا أبوالعباس محمد بن أحمد النيسابوري، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن حبيب، عن أبي العباس، عن عبدالله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أجاهد قال: «**لك أبوان؟**» قال نعم، قال: «**ففيهما فجاهد**».

رواه البخاري[٣] عن محمد بن كثير.

---

(١) في مواقيت الصلاة (١/ ١٣٤)، وفي الأدب (٧/ ٦٨ - ٦٩)، وفي «الأدب المفرد» (رقم ١ ص١١).

(٢) في الإيمان (١/ ٩٠) ، ولم يسق لفظه. تقدم هذا الحديث برقم (٢٥٤٤) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٧٤٤٠] إسناده: صحيح.
- سفيان هو الثوري.
- حبيب هو ابن أبي ثابت الكوفي
- أبوالعباس هو السائب بن فروخ المكي، تقدموا.

(٣) في الأدب (٧/ ٦٩) وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوداود في «الجهاد» (٣/ ٣٨ رقم ٢٠٥٢٩) كما أخرجه البخاري في «الأدب» (٧/ ٦٩)، ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٧٥ رقم ٥) والترمذي في الجهاد (٤/ ١٩١ - ١٩٢ رقم ١٦٧١) والنسائي في الجهاد (٦/ ١٠) من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه البخاري ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٧٥)، والطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٨، ١٩٣، ١٩٧، ٢٢١)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٠٣ رقم ٥٦١) ، وعنه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٢٠) والخطيب في «الجامع» (٢/ ٢٢٩) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٥) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٧٣) ، وعنه وعن زهير بن حرب مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٧٥ رقم ٥) ، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٣) عن وكيع عن سفيان الثوري به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥/ ١٧٥ رقم ٩٢٨٤) عن الثوري بنفس السند. قد ذكر الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ١١٩٩) طرق هذا الحديث فراجعها.

[٧٤٤١] وأخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة [حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا محمد بن كناسة][١]، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله ابن عمرو قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: إني أريد الجهاد فقال: «**أحي والدك؟**» قال: نعم، قال: «**ففيهما فجاهد**».

[٧٤٤٢] قال: وحدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا جعفر بن عون وأبونعيم وعبيدالله بن موسى، عن مسعر بن كدام، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ مثله.

أخرجه مسلم[٢] من حديث مسعر.

وأخرجه[٣] من حديث أبي إسحاق الفزاري وزائدة عن الأعمش عن حبيب عن أبي العباس وهو السائب بن فروخ عن عبدالله بن عمرو.

ويحتمل أن يكون الأعمش رواه على الوجهين جميعًا فقد رواه أبوأسامة وغيره عن الأعمش كما رواه ابن كناسة.

[٧٤٤١] إسناده: حسن.

• عبد الله بن باباه المكي، ثقة، من الرابعة (م ٤). والحديث لم أقف على من خرجه بهذا الطريق غير المؤلف.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٤٤٢] إسناده: صحيح.

أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٥ رقم ٦) عن أبي كريب أخبرنا ابن بشر عن مسعر بن كدام به، ولم يسق لفظه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٥) عن يزيد بن هارون عن مسعر بن كدام به، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٣٦ رقم ٤٢٤) من طريق شعيب بن إسحاق عن مسعر بن كدام به.

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٥ رقم ٦)، ولم يسق لفظه. ورواه المؤلف في «سننه» (٩/٢٥-٢٦) من طريق معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن الأعمش به.

[٧٤٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد العنبري، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن ناعماً مولى أم سلمة، حدثه أن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: أقبل رجل إلى نبي الله ﷺ فقال: أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله تعالى، قال: «**فهل من والديك أحد حي؟**» قال: نعم، بل كلاهما، قال: «**فتبتغي الأجر من الله**» قال: نعم قال: «**ارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما**».

رواه مسلم(١) عن سعيد بن منصور عن ابن وهب.

[٧٤٤٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٧٤٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

• ناعم بن أجيل أبوعبد الله المصري مولى أم سلمة، ثقة فقيه، من الثالثة (م-٤).

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٥)، وهو في «سنن سعيد بن منصور» (٣/٢/١٦٤ رقم ٢٣٣٥) ورواه المؤلف في «سننه» (٩/٢٦) من طريق أصبغ بن الفرج عن عبد الله بن وهب به. وذكره الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (٥/٢٠) ونسبه لمسلم والمؤلف.

[٧٤٤٤] إسناده: حسن.

• أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود.

• حماد هو ابن زيد بن درهم الأزدي والحديث أخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٤٣) من طريق يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد بن زيد به، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٣، ١٩)، وأبو داود في الجهاد (٣/ ٣٨ رقم ٢٥٢٨) وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٠، ١٩٨)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٥/١٧٥ رقم ٩٢٨٥) وسعيد بن منصور في «سننه» (٣/٢/ ١٦٣)، والخطيب في «الجامع» (٢/٢٣٠)، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٢)، والمؤلف في «سننه» (٩/٢٦) كلهم من طريق سفيان الثوري عن عطاء بن السائب. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٠ رقم ٢٧٨٢) من طريق المحاربي، وأحمد في «مسنده» (٢/١٩٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٧٣) عن محمد بن فضيل، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٠٤) من طريق شعبة، والحميدي في «مسنده» (٢/٢٦٧) عن سفيان بن عيينة، كلهم عن عطاء بن السائب به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٢٤ - ٣٢٥) من طريق ابن جريج وسفيان الثوري وابن عيينة وحماد بن سلمة، كلهم عن عطاء به. وصححه الشيخ الألباني. راجع «إرواء الغليل» (٥/٢٠).

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو: أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله جئتُ أبايعك وتركتُ أبوي يبكيان قال: **«ارجع فأضحكهما كما أبكيتهما»**.

[٧٤٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن بالويه، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا القاسم بن سليم الصواف، قال شهدتُ الواسطيين أبا بسطام شعبة ابن الحجاج وأبا معاوية هشيم بن بشير(١) يحدثان عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«رضا الله في رضا الوالدين، وسخط الله في سخط الوالدين»**.

[٧٤٤٦] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا أبوأحمد الفراء والحسن بن هارون قالا: حدثنا الحسين بن الوليد، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«رضا الله مع رضا الوالدين، وسخط الله مع سخط الوالدين»**.

[٧٤٤٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوبكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري.
- القاسم بن سليم الصواف لم أظفر له بترجمة.

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/٢٣٠ رقم ٦٩٨) من طريق سريج بن يونس وهشيم بن بشير كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٥١ - ١٥٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والبغوي في «شرح السنة» (١١/١٣ رقم ٣٤٢٣) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن شعبة عن عطاء بن السائب به، وصححه الألباني. راجع «الصحيحة» (رقم ٥١٦).

(١) وقع في «ن» «هشيم بن بكير» مصحفا.

[٧٤٤٦] إسناده: صحيح.
- أبوأحمد الفراء هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب.
- الحسن بن هارون من أهل نيسابور. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٧٨) وقال: يروي عن مكي بن إبراهيم، روى عنه أبوحامد الشرقي. والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» ورمز له بصحته فتعقبه المناوي وقال: قال الهيثمي: وفيه عصمة بن محمد أيضا وهو متروك «فيض القدير» (٤/٣٣). وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٠١).

[٧٤٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا أبوعتاب الدلال، حدثنا شعبة فذكره بإسناده مرفوعًا غير أنه قال: «**رضا الرب في رضا الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد**».

ورويناه أيضًا من حديث خالد بن(١) الحارث وأبي إسحاق(٢) الفزاري وزيد بن(٣) أبي الزرقاء وغيرهم مرفوعًا.

ورواه آدم بن أبي(٤) إياس ومسلم بن إبراهيم وجماعة عن شعبة موقوفًا.

[٧٤٤٧] إسناده: حسن.

• أبوعتاب الدلال هو سهل بن حماد، صدوق، والحديث لم أجده بهذه الطريق.

(١) بهذا الوجه أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٠ -٣١١ رقم ١٨٩٩)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٢٨ رقم ٤٣٠)، والحسن بن سفيان في «الأربعين» (ق٦٩/ ٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٢ رقم ٣٤٢٤).

(٢) أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث إمام ثقة حافظ احتج به الشيخان في الصحيحين. وبهذا الوجه أخرجه أبوالشيخ في «الفوائد المنتقاة» (ق/ ٨/ ٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٢٥ - الإحسان)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق الكبير» (٤/٧٦/١). هكذا ذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢/٣٠) وصححه.

(٣) زيد بن أبي الزرقاء هو الموصلي ثقة ولم أقف بهذا الوجه على من خرجه. وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣/٢/١٦٣ رقم ٢٣٣٣) عن عبد الرحمن بن زياد عن شعبة به. والحديث إسناده صحيح راجع «الصحيحة» (رقم ٥١٦).

(٤) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» موقوفا (رقم ٢) عن آدم بن أبي أياس به وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣/ ٣١١) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به موقوفا، وقال: هكذا رواه أصحاب شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفا ولا نعلم أحدا رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة و خالد بن الحارث ثقة مأمون كذا قال الحافظ أبوعيسى الترمذي. فقال الألباني في «الصحيحة» (٢/٣٠) بعدما ذكر طريق عبد الرحمن عن شعبة وأبي إسحاق الفزاري والترمذي: قلت: فهولاء ثلاثة من الثقات الأثبات اتفقوا على رواية الحديث عن شعبة مرفوعا فثبت الحديث بذلك، وإن قول الترمذي: إن الموقوف أصح، إنما هو باعتبار أنه لم يعلم أحدا رفعه غير خالد بن الحارث، أما وقد وجدنا غيره قد رفعه، فالرفع أصح، وذلك كله مصداق لقول من قال: كم ترك الأول للآخر.

[٧٤٤٨] أخبرنا أبوسعيد الخليل(١) بن أحمد القاضي البستي، حدثنا أبوالعباس أحمد ابن المظفر البكري، أخبرنا ابن أبي خيثمة، حدثنا عبدالرحمن بن المبارك - ح

وأخبرنا أبوحامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها، أخبرنا محمد بن يزداد ابن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا عبدالرحمن بن المبارك، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا ابن جريج، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه قال: أتيتُ النبي ﷺ أستشيره في الجهاد، قال: «**ألك والدة؟**» قلتُ: نعم، قال: «**اذهب فالزمها، فإن الجنة عند رجليها**».

وفي رواية ابن أبي خيثمة «**تحت رجليها**» كذا قالا.

[٧٤٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد

[٧٤٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

أبوسعيد الخليل بن أحمد القاضي البستي الفقيه الشافعي، ذكره الذهبي في «المشتبه» (ص٧٣) وقال: دخل الأندلس فحدث بها عن أبي حامد الإسفراييني وكذا نقل عنه المعلمي في «تعليق الإكمال» (١/٤٣٢). أبوالعباس أحمد بن المظفر البكري، لم أجد ترجمته.

- وأبو الحامد أحمد بن أبي خلف الصوفي وشيخه محمد بن يزداد بن مسعود، لم أظفر لهما بترجمة.
- محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المطلبي المكي، ثقة، من السادسة (د ص ق).
- معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، لأبيه وجده صحبة وقيل: إن له صحبة (س ق).
- وأبوه جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، ذكره الحافظ في «الإصابة» (١/٢٢٠) وقال نسبه ابن ماجه في «السنن» وقال ابن السكن: يقال: هو ابن العباس بن مرداس وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق وقال: أسلم وصحب، راجع «الطبقات الكبرى» (٤/٢٧٤، ٧/٣٣) «كتاب الثقات» لابن حبان (٣/٦٣)، «الجرح والتعديل» (٢/٥٤٤). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٨ رقم ٢٢٠٢) عن محمد بن التمار البصري عن عبد الرحمن بن المبارك العيشي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٣٨) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات. وذكره الحافظ في «الإصابة» (١/٢٢٠) وقال: روى البغوي وابن أبي خيثمة والطبراني من طريق سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد ابن ركانة عن معاوية بن جاهمة به.

(١) في «ل» «أحمد بن الخليل القاضي البستي» مقلوبا.

[٧٤٤٩] إسناده: حسن.

- حجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور.
- محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، المدني، صدوق، من =

الفحام، حدثنا حجاج، قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبيه طلحة، عن معاوية بن جاهمة قال: جاء إلى النبي ﷺ يعني جاهمة فقال: يا رسول الله أردت أن أغزو فجئتك أستشيرك، فقال: «**هل لك من أم؟**» قال: نعم، قال: «**فالزمها، فإن الجنة تحت رجليها**» ثم ثانية ثم ثالثة في مقاعد شتى وكمثل هذا يرد عليه.

[٧٤٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا حجاج بن محمد فذكره بإسناده غير أنه قال: إن جاهمة أتى النبي ﷺ فقال: إني أردت أن أغزو فجئتُ أستشيرك، فقال: «**ألك والدة؟**» قال: نعم، قال: «**اذهب فأكرمها، فإن الجنة تحت رجليها**».

ورويناه من حديث الصغاني عن حجاج بن محمد هكذا وقال: إن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ.

ورواه سعيد بن يحيى، عن أبيه، عن ابن جريج، أخبرني محمد بن طلحة بن ركانة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة السلمي قال: أتيت النبي ﷺ وهو فيما ذكره البخاري عنه في «التاريخ»(١) ورواية حجاج عن ابن جريج أصح والله أعلم.

= السادسة (س ق).

• وأبوه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي، المدني. مقبول، من الثالثة (قد س ق). والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١١) عن عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق، وابن ماجه في الجهاد ولم يسق لفظه (٢/ ٩٣٠) عن هارون بن عبد الله الحمال، كلاهما عن حجاج بن محمد به. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/٢٧٤، ٧/ ٣٣ - ٣٤) عن حجاج بن محمد بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٢٩) عن روح عن ابن جريج به. ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/١٠٨) عن ابن جريج به ولم يسق لفظه. وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٨٢) ونسبه لأحمد والنسائي والمؤلف في «الشعب» وقال الشيخ الألباني في «تعليقه»: إسناده جيد.

[٧٤٥٠] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

ولم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ ولم أقف على من خرجه بهذا اللفظ.

(١) راجع «التاريخ الكبير» (١/١/١٠٨)، وأخرجه البغوي عن سريج بن يونس عن يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج، قاله الحافظ في «مسنده» (١/ ٢٢٠).

واختلف فيه على محمد بن إسحاق بن يسار فقيل: عنه عن الزهري(١)، عن ابن طلحة بن عبيدالله، عن معاوية السلمي بهذا.

وقيل: عنه(٢) عن محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر، عن معاوية بن جاهمة السلمي أتينا النبي ﷺ بهذا.

والصواب رواية ابن جريج عن محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة.

وكذلك رواه أبو(٣) عاصم عن ابن جريج.

[٧٤٥١] حدثنا أبومنصور الظفر بن محمد بن أحمد بن زبارة العلوي إملاء، أخبرنا

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨/١/١) من طريق عبدة عن محمد بن إسحاق عن الزهري به.

(٢) أخرجه ابن ماجه في «الجهاد» (٩٢٩/٢ - ٩٣٠ رقم ٢٧٨١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨/١/١) من طريق محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٥/٨، ١٢/ ٤٧٤)، وعنه الطبراني في «الكبير» (٣٧٢/٨ رقم ٨١٦٢) عن عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن معاوية بن جاهمة السلمي عن أبيه. وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٢٠/١) وقال: وهو غلط نشأ عن تصحيف وقلب، والصواب عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه، فصحف «عن» فصار «بن» وقدم قوله عن أبيه فخرج منه أن لطلحة بن معاوية صحبة وليس كذلك، بل ليس بينه وبين معاوية بن جاهمة نسب.

(٣) رواه بهذا الوجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨/١/١) والخطيب في «الجامع» (٢٣١/٢) والحاكم في «المستدرك» (١٥١/٤) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٧٤٥١] إسناده: حسن.

- أبوحامد أحمد بن الليث بن سهل الكرماني، ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٢٤/١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم.
- أبوعبد الله محمد بن الضوء بن المنذر بن يزيد الشيباني البكري لقبه خنب، الكرميني (م ٢٨٢ هـ) عالم زاهد من أهل سمرقند وذكره الخليلي في «الإرشاد» له نسخة يرويها عنه أبوحامد أحمد بن الليث الكرميني. راجع «الأنساب» (٨٨/١١)، «الإكمال» (١٥٦/٢، ٥/ ٢٢٨)، «اللسان» (٢٠٧/٥).
- ميمون بن نجيح أبوالحسن الناجي من أهل البصرة، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٢/٧) وقال: يخطىء. وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٤٢/١/٤)، «الإكمال» (٤٦٩/١)، =

أبوحامد أحمد بن الليث بن سهل ببخارى، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الضوء الشيباني، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا ميمون بن نجيح أبوالحسن، حدثنا الحسن البصري، عن أنس بن مالك قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: إني أشتهي الجهاد، وإني لا أقدر عليه، فقال: «**هل بقي أحد من والديك؟**» قال: أمي، قال: «**فاتق الله فيها، فإذا فعلت ذلك فأنت حاج، ومعتمر، ومجاهد، فإذا دعتك أمك فاتق الله وبرها**».

[٧٤٥٢] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا حامد بن محمد بن عبدالله الهروي، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز ابن أبي رواد، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لنومك على السرير برا بوالديك تضحكهما ويضحكانك أفضل من جهادك بالسيف في سبيل الله عز وجل**».

عبدالله بن عبدالعزيز غير قوي ولمتنه شواهد قد مضت والله أعلم.

[٧٤٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ،

= «الأنساب» (٥/١٣)، «اللسان» (١٤١/٦)، «الجرح والتعديل» (٢٣٨/٨) . والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٤٩/٥ ١٥٠ رقم ٢٧٦٠) عن إبراهيم بن الحجاج بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٨٠/١ - ٨١) وفي «الأوسط» (٤٣٤/٣ - ٤٣٥) عن إبراهيم ابن هاشم البغوي عن إبراهيم بن الحجاج به. وقال: لم يروه عن الحسن إلا ميمون بن نجيح. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٨/٨) وقال: رواه أبويعلى والطبراني في «الصغير» و«الأوسط» ورجالها رجال الصحيح غير ميمون بن نجيح ووثقه ابن حبان. وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣٧٩/٢ - ٣٨٠ رقم ٢٥١٩) ونسبه لأبي يعلى، ونقل الشيخ الأعظمي عن البوصيري قوله: روياه بإسناد جيد ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٣/٥) لابن مردويه والمؤلف.

[٧٤٥٢] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد.

قال أبوحاتم وغيره أحاديثه منكرة، وضعفه الآخرون. والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٣/٥) برواية المؤلف وحده.

[٧٤٥٣] إسناده: حسن.

- إسماعيل بن عبد الملك أبوإسحاق. كذا في جميع النسخ لدينا ولعله إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي أبو إسحاق الكوفي الأصبهاني (م ٢٢٧ هـ)، ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار =

حدثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي، حدثنا أبوبدر شجاع بن الوليد، حدثنا عبدالله بن شبرمة - ح

وأخبرنا أبوعبدالله وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عصام بن عبدالمجيد الأصبهاني بها، حدثنا إسماعيل بن عبدالملك أبوإسحاق، حدثنا محمد بن طلحة، عن عبدالله بن شبرمة، عن أبي زرعة بن عمرو ابن جرير، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أي الناس أحق مني بحسن الصحبة؟ قال: «**أمك**» قال: ثم من؟ قال: «**أمك**» قال: ثم من؟ قال: «**أمك**» قال: ثم من؟ قال: «**أبوك**». وفي حديث أبي بدر قال رجل: يا رسول الله من أحق مني بحسن الصحبة؟.

أخرجه مسلم[١] من حديث محمد بن طلحة.

[٧٤٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا ابن شبرمة، قال سمعتُ

= أصبهان» (٢٠٨/١) وقال: كان عبدان بن أحمد يوازي إسماعيل بن عمرو بإسماعيل بن أبان وذكره إبراهيم بن أورمة فأثنى عليه ويقول: شيخ مثل إسماعيل بن عمرو ضيعوه بأصبهان كان عنده فلان عن فلان. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٠/٨) وقال: يغرب كثيرا. وراجع «التهذيب» (١/ ٣٢١).

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٤ رقم ٤)، ولم يسق لفظه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٧/٢) من طريق هاشم عن محمد بن طلحة به. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٧٠/٢) عن علي بن معبد عن شجاع بن الوليد السكوني به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٧٣/٢) من طريق يحيى بن أيوب عن أبي زرعة به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٣/٨) وعنه مسلم في البر والصلة ولم يسق لفظه (٣/ ١٩٧٤ رقم ٣) وابن ماجه في الوصايا بسياق طويل بنحوه (٢/ ٩٠٣ رقم ٢٧٠٦)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢١٦) عن شريك عن عمارة بن القعقاع، وابن شبرمة كلاهما عن أبي زرعة به ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢) بنفس الطريق الأولى.

[٧٤٥٤] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، مر.

أبا زرعة، عن أبي هريرة أن رجلا قال: يا نبي الله من أبر؟ قال: «**أمك**» قال: ثم من؟ قال: «**أمك**» قال: ثم من؟ قال: «**أمك**» قال: ثم من؟ قال: «**ثم أباك**».

أخرجه مسلم[1] من حديث وهيب.

واستشهد البخاري[2] برواية ابن شبرمة وهو عبدالله.

وأخرجاه[3] من حديث عمارة عن أبي زرعة.

[٧٤٥٥] أخبرنا أبومنصور عبدالقاهر بن طاهر الإمام من أصل كتابه وأبونصر بن قتادة

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٤ رقم ٤)، ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث عمارة بن القعقاع.

(٢) في الأدب (٧/ ٦٩) تعليقا. كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥) عن سليمان بن حرب عن وهيب به.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٦٩) ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٧٤ رقم ١، ٢). وبهذا الوجه أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٠٧ رقم ٣٦٥٨)، وأحمد في «مسنده» (٨/٣٥٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٧١، ٢٧٢)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٧٦ رقم ١١١٨) ومن طريقه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٧١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٤٣٤، ٤٣٥) والبغوي في «شرح السنة» مطولا (١٣/ ٣٠٣ رقم ٣٤٢٦) وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٧٥ رقم ٢٦٤) والطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٨٣ رقم ٢٣٧٧).

[٧٤٥٥] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن علي بن حمدان كذا في جميع النسخ والصواب عبدالرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان، أبوسعد النضروي كذا قال الذهبي في «السير».
- أبومسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري.
- الأنصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٠٤ رقم ٩٥٧) عن أبي مسلم بنفس السند. ورواه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٧٩) من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله به وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٥١ رقم ٥١٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٠٥ رقم ٩٥٩) وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٧٦ رقم ٩٦٥) من طريق سفيان عن بهز به. ورواه عن بهز جماعة منهم

١- يحيى بن سعيد، أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٠٩ رقم ١٨٩٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٥). وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

٢- أبوعاصم، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٥٠) =

وعبدالرحمن بن علي بن حمدان قالوا: أخبرنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد، أخبرنا أبومسلم، حدثنا الأنصاري، حدثني بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلتُ: يا رسول الله من أبر؟ قال: «**أمك**» قُلْتُ: ثم من؟ قال: «**ثم أمك ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب**».

[٧٤٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان قال: قرئ على محمد ابن مسلمة وأنا أسمع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، حدثني أبي، عن أبيه قال قلتُ: يا رسول الله من أبر؟ قال: «**أمك**» قلتُ: ثم من؟ قال: «**أمك**» قلتُ: ثم من؟ قال: «**ثم أمك**» قلتُ: ثم من؟ قال: «**ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب**».

= ٣- عثمان بن عمر بن فارس. رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٧٠).

٤- مكي بن إبراهيم. أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» ولم يسق لفظه (٢/ ٢٧٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٠) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٥- ابن عون. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٥ رقم ٩٦٠)، والحاكم في «المستدرك» ولم يسق لفظه (٤/ ١٥٠).

٦- عبد الوهاب بن عطاء. أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٧٠) ولم يسق لفظه.

٧- معمر بن راشد. أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٣٢ رقم ٢٠١٢١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٥ رقم ٩٥٨).

٨- مروان بن معاوية. أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٠) والبغوي في «شرح السنة» مطولا (١٣/ ٥ رقم ٣٤١٧). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٥ رقم ٩٦١) من طريق عدي بن الفضل، و (١٩/ ٤٠٧ رقم ٩٦٣) من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن بهز بن حكيم به. وحسنه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣٩٥).

[٧٤٥٦] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣) عن يزيد بن هارون بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (١٩/ ٤٠٥ - ٤٠٦ رقم ٩٦٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون وأبي أسامة كلاهما عن بهز بن حكيم به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٠) من طريق الحسن بن مكرم عن يزيد بن هارون به، وصححه.

[٧٤٥٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي إملاء، حدثنا إبراهيم بن علي العمري، حدثنا المعلى بن مهدي، أخبرنا أبوعوانة، عن منصور، عن عبيدالله بن علي بن عرفطة السلمي، عن خداش أبي سلامة قال قال رسول الله ﷺ: **«أوصي امرأ بأمه ثلاث مرات وأوصي امرأ بأبيه مرتين وأوصي امرأ بمواليه الذي يليه، وإن كان عليه فيه أذى يؤذيه»**.

تابعه عفان[١] عن أبي عوانة وقال مسدد[٢] عن أبي عوانة عن علي بن عبيدالله ابن عرفطة.

وقيل: عن منصور عن عبيد بن علي، وقيل: عنه[٣] عن عبيدالله بن علي عن عرفطة.

[٧٤٥٧] إسناده: ضعيف.

- أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.
- منصور هو ابن المعتمر، تقدما.
- عبيد الله بن علي بن عرفطة السلمي ويقال له: عبيد بلا إضافة، مجهول، من الرابعة (ق).
- خداش بن سلامة أبوسلامة السلمي وقيل فيه: خراش (بالراء) صحابي، له حديث واحد (ق). راجع ترجمته في «الإصابة» (١/٤١٩)، «الثقات» (٣/٤١٩)، «التاريخ الكبير» (٢/١/٢١٨- ٢٢٠). والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٥٢- ٣٥٣) وعنه ابن ماجه في «الأدب» (١٢٠٦ رقم ٣٦٥٧) والطبراني في «الكبير» (٤/٢٦٠ رقم ٤١٨٤) ومن طريق الطبراني المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة -٣٧٠) عن شريك عن منصور به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣١١) من طريق سفيان، وشيبان، والطبراني في «الأوسط» (١/٣٢٣) من طريق شيبان، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٠) من طريق زائدة، والطبراني في «الكبير» (٤/٢٦٠ رقم ٤١٨٥) من طريق جرير، وبدون ذكر اللفظ من طريق عبيدة بن حميد (رقم ٤١٨٧)، كلهم عن منصور به.

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٤/٣١١) ولم يسق لفظه، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٧١) من طريق عفان بن مسلم عن أبي عوانة به.

(٢) بهذا الوجه رواه المؤلف في «سننه» (٤/١٧٩ - ١٨٠).

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٢٦٠ رقم ٤١٨٤) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة -٣٧٠) من طريق شيبان عن منصور عن عبيدالله بن علي عن عرفطة السلمي به. وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١١٩) «الإرواء» (رقم ٨٣٧).

[٧٤٥٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عمر بن مدرك القاضي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود قال: أتى النبي ﷺ أعرابي، فقال: يا رسول الله إني رجل من أهل البادية، وإني موسر وإن لي أما وأبا وأختا وأخا وعما وعمة وخالا وخالة، فأيهم أولى بصلتي؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك»**.

[٧٤٥٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عمر بن مدرك، حدثنا حرمي بن حفص، حدثنا زياد بن عبدالرحمن، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود قال قال رجل: يا رسول الله، إن لي أما وأبًا وأختًا وعما وعمة وخالا وخالة فأيهم أولى بصلتي؟ فقال النبي ﷺ: **«أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك»**.

[٧٤٦٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن

[٧٤٥٨] إسناده: ضعيف.

- عمر بن مدرك القاضي هو أبوحفص الذهبي وكذبه ابن معين، تقدم.
- السري بن إسماعيل الهمداني، الكوفي ابن عم الشعبي القاضي، متروك الحديث، من السابعة (ق).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٧٦ رقم ١٨٨ - كشف الأستار) عن يوسف بن موسى عن مكي بن إبراهيم به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/١٣٩) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك.

[٧٤٥٩] إسناده: كإسناد سابقه.

- زياد بن عبدالرحمن القرشي، قال يحيى بن معين: هو ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٢٥)، وراجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٣٦١)، «الجرح والتعديل» (٣/٥٣٨). والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٧٦ - ٣٧٧ -كشف الأستار) عن عمرو بن علي عن حرمي بن حفص بنحوه وزاد في أوله «اليد العليا خير من اليد السفلى» وقال البزار لا نعلم رواه عن عاصم هكذا إلا زياد، وحسن الهيثمي إسناد البزار هذا، راجع «مجمع الزوائد» (٨/١٣٩).

[٧٤٦٠] إسناده: حسن.

- المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي، مر. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٢٦) عن عمرو بن الهيثم أبي قطن وأبي النضر، و (٤/١٦٣) عن يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٨٣ - ٢٨٤ رقم ٧٢٥) من طريق حجاج =

علي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا المسعودي، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة يعني التيمي تيم الرباب قال: أتيت النبي ﷺ وهو يخطب وهو يقول: «**يد المعطي العليا، أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك**» ثم جاء ناس من بني يربوع حتى دخلوا المسجد، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله هؤلاء بنو يربوع قتلت فلانًا قال رسول الله ﷺ: «**لا تجني نفس على أخرى**».

[٧٤٦١] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا هلال بن

= ابن نصير، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٠ - ١٥١) من طريق جعفر بن عون، كلهم عن المسعودي به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٢٦) من طريق عبد الملك بن عمير عن إياد بن لقيط به، وأخرجه أيضا في «مسنده» (٢/٢٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٧٨ رقم ٧١٣) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي رمثة بنحوه في سياق طويل. وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٧١١١) . وله شواهد كثيرة:

١- من حديث رجل من بني يربوع يرويه عن أشعث بن سليم عن أبيه عنه قال أتيت النبي ﷺ فسمعته وهو يكلم الناس يقول: فذكر الحديث، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٦٤ -٦٥، ٥/ ٣٧٧) وهناد في «الزهد» (رقم ٩٦٢) وعنه النسائي في القسامة (٨/ ٥٤ - ٥٥) . وقال الألباني: وسنده صحيح ورجاله رجال الشيخين (الصحيحة ٩٨٩) .

٢- من حديث ثعلبة بن زهدم الحنظلي اليربوعي، أخرجه النسائي في القسامة (٨/ ٥٣، ٥٤) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/٨٦) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/٢٧) والبزار في «مسنده» (١/٤٣٤ - كشف). وقال الشيخ الألباني: بعدما ذكر طرق الحديث: قلت: والأسانيد إلى الأشعث بن أبي الشعثاء صحيحة، فالظاهر أن له فيه إسنادين، فتارة يرويه عن أبيه عن الرجل الثعلبي وتارة عن الأسود بن هلال عنه، وكله صحيح والله أعلم. راجع «إرواء الغليل» (٧/٣٣٤ - ٣٣٥) .

٣- من حديث طارق المحاربي، أخرجه النسائي في الزكاة (٤/ ٦١) وفي القسامة مختصرا (٨/ ٥٥) وابن ماجه في الديات مختصرا (٢/ ٨٩٠ رقم ٢٦٧٠)، والمروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص٤١٠ -٤١١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٤٢ - ١٤٣ رقم ٣٣٣٠) والحاكم في «المستدرك» (٢/٦١١ - ٦١٢) . وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وقال الألباني: وإسناده جيد ورواه أبويعلى أيضا وأبو نعيم كما في «المنتخب» (٢/٥١٨) راجع «الصحيحة» (رقم ٩٨٩) و«الإرواء» (٧/٣٣٥) وغيرهما من طرق الحديث راجعها في «إرواء الغليل» (٧/٣٣٥ - ٣٣٦) و«سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم٩٨٩).

[٧٤٦١] إسناده: ضعيف والحديث حسن بطرقه الأخرى. =

العلاء، حدثنا أبي، حدثنا بقية، حدثني بحير بن سعيد[١]، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بآبائكم، ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب**».

[٧٤٦٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا جرير بن عبدالحميد، أخبرنا سهيل بن أبي صالح - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لا يجزي الولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه**».

وفي رواية جرير قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يجزي ولد والده**»... فذكره.

أخرجه مسلم[٢] من أوجه عن سفيان وعن زهير وغيره عن جرير.

= • والد هلال هو العلاء بن هلال بن عمرو الباهلي.

قال الحافظ: فيه لين، وقال أبوحاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويغير الأسماء، تقدم. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٣١) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٠). والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٧٠ رقم ٦٣٧) من طريق حيوة بن شريح، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٧٠ رقم ٦٣٧) من طريق عبد الوهاب بن نجدة ونعيم بن حماد، والمؤلف في «سننه» (٤/١٧٩) من طريق أبي عتبة كلهم عن بقية بن الوليد به. وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٠٨ رقم ٣٦٦١) وأحمد في «مسنده» (٤/١٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٧٠ رقم ٦٣٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢/١٩٧، ٤/١٥١) من طريق إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٧٠ رقم ٦٣٨) من طريق ثور ابن يزيد، و (رقم ٦٣٩) من طريق ابن ثور كلاهما عن خالد بن معدان به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا من طريق إسماعيل بن عياش عن أم عبد الله بنة خالد بن معدان عن أبيها خالد ابن معدان به (رقم ٦٤٠). قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٩٢٠)، وانظر «الصحيحة» (رقم ١٦٦٦).

(١) في الأصل «يحيى بن سعيد» وهو خطأ.

[٧٤٦٢] إسناده: حسن.

• أبوالعباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب.

• سفيان هو الثوري

(٢) في العتق (٢/١١٤٨) من طريق وكيع وعبد الله بن نمير عن أبيه وأبي أحمد الزبيري كلهم عن سفيان به ولم يسق لفظه. كما أخرجه في العتق (٢/١١٤٨رقم ٢٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة =

[٧٤٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا الفضل بن موفق، حدثنا مسعر بن كدام، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن عن أبي الدرداء قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«الوالد باب من أبواب الجنة -أو- أوسط أبواب الجنة احفظ ذلك أو ضيعه»**.

وفي رواية سفيان: **«الوالد أوسط أبواب الجنة فاحفظ ذلك الباب أو دعه»**.

= وزهير بن حرب معا عن جرير به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٥ رقم ١٩٠٦) عن أحمد بن محمد بن موسى عن جرير بن عبدالحميد به. وقال: هذا حديث حسن، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٨)، وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٠٧ رقم ٣٦٥٩) عن جرير بن عبد الحميد بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠) عن قبيصة، وأبو داود في الأدب (٥/ ٣٤٩ رقم ٥١٣٧) عن محمد بن كثير، وأحمد في «مسنده» (٢٣٠/٢) عن إسحاق بن يوسف، و(٢/ ٤٤٥) عن وكيع، و(٢/ ٣٧٦) عن عبدالرزاق، كلهم عن سفيان الثوري به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٣/٢) من طريق زهير، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٤٥/٢) من طريق ورقاء، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٢٦/١) من طريق خالد وأبي عوانة عن سهيل ابن أبي صالح به.

[٧٤٦٣] إسناده: ضعيف والحديث حسن بطرقه.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.
- الفضل بن موفق بن أبي المتئد الثقفي، أبوالجهم الكوفي. فيه ضعف، من صغار التاسعة (ق)، قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، كان شيخا صالحا قرابة لابن عيينة وكان يروي أحاديث موضوعة وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٩) وسكت عنه، راجع «الجرح والتعديل» (٦٨/٧)، «الميزان» (٣٦٠/٣)، «التاريخ الكبير» (١١٨/١/٤).
- أبوعبد الرحمن هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي. والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٠٨ رقم ٣٦٦٣) عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥١/٦) عن سفيان بن عيينة بنفس السند. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/١٣ رقم ٣٤٢٢) عن شعبة، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٥٢/٨) عن محمد بن فضيل، كلاهما عن عطاء به. وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٢٢).

[٧٤٦٤] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمي: أن رجلا أمرته أمه أن يتزوج ثم أمرته بطلاقها، فسأل أبا الدرداء فقال: لا آمرك بطلاق امرأتك، ولا آمرك أن تعق أمك، وقال أبوالدرداء: سأحدثك سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الوالد أوسط أبواب الجنة» فإن شئت فاحفظ، وإن شئت فضيع، قال: لا، بل أحفظ فطلقها.

[٧٤٦٥] أخبرنا الأستاذ أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث يعني ابن

[٧٤٦٤] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١١ رقم ١٩٠٠) وصححه، والحميدي في «مسنده» (١/ ١٩٤ رقم ٣٩٥) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٥٢) من طريق سفيان ابن عيينة عن عطاء بن السائب به وقال الترمذي والحميدي: ربما قال سفيان: إن أمي، وربما قال: إن أمي وأبي. وأخرجه ابن ماجه في الطلاق (١/ ٦٧٥ رقم ٢٠٨٩)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٩٦) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٥٢) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٤٥، ٤٤٧ - ٤٤٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٥٨) من طريق سفيان الثوري، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٩٧ - ١٩٨) من طريق شريك، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٢٦ - ٣٢٧ رقم ٤٢٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٩٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، كلهم عن عطاء بن السائب به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، ووافقه الألباني. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩١٤).

[٧٤٦٥] إسناده: حسن.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٠). وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٥٠ رقم ٥١٣٨)، وابن ماجه في الطلاق (١/ ٦٧٥ رقم ٢٠٨٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠) من طريق يحيى بن سعيد، والترمذي في الطلاق (٣/ ٤٩٤ رقم ١١٨٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٥٢) من طريق عبد الله بن المبارك، وابن ماجه في الطلاق (١/ ٦٧٥ رقم ٢٠٨٨) من طريق عثمان بن عمر، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢) عن يزيد، و(٢/ ٥٣) عن عبد الملك بن عمير، و(٢/ ١٥٧) عن حماد الخياط، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٩٧) من طريق آدم، كلهم عن ابن أبي ذئب به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٨٩ رقم ٢٨٥٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٢٥ رقم ١٣٢٥٠)، عن ابن أبي ذئب به. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٣٢٢) بنفس الإسناد هنا.

عبدالرحمن، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، قال: كانت لي امرأة كنت أحبها، وكان أبي يكرهها، فقال لي: طلقها، فأبيت فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «طلقها» فطلقتها.

[٧٤٦٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثنا أبوبكر يعني ابن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، قال قال محمد وموسى بن عقبة، حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إني أراني في الجنة فبينا أنا فيها سمعتُ صوت رجل بالقرآن، فقلتُ: من هذا؟ قالوا: حارثة ابن النعمان كذلك البر كذلك البر».

كذا قال محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة.

[٧٤٦٧] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين بن

[٧٤٦٦] إسناده: صالح.

والحديث أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» في المناقب (تحفة الأشراف - ١٠/ ٤٤) وفي «فضائل الصحابة» (ص٣٩ رقم ١٣٠)، عن محمد بن نصر النيسابوري عن أيوب بن سليمان ابن بلال عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة كلاهما عن الزهري به. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٢٧٩) في ترجمة محمد بن موسى وقال: هكذا وقع في بعض النسخ من المناقب للنسائي وهكذا ذكره صاحب «الأطراف» والصواب عن محمد وموسى وهما محمد بن عبد الله بن أبي عتيق وموسى بن عقبة والله أعلم. وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٦٩) عن إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن موسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن ابن شهاب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٦٤) برواية المؤلف وحده عن أبي هريرة موفوعًا.

[٧٤٦٧] إسناده: صحيح.

والحديث في «مصنف عبد الرزاق» (١١/ ١٣٢ رقم ٢٠١١٩)، وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٥١ - ١٥٢، ١٦٧) وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٨٢٧)، وأخرجه النسائي في المناقب من «السنن الكبرى» (١٢/ ٤٢٠ - تحفة الأشراف) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٢١٩) عن محمد بن رافع وإسحاق بن إبراهيم، وابن حبان في «صحيحه» (٩/ ٧٧ - الإحسان) من طريق ابن أبي السري، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٧ رقم ٣٤١٩)، ولم يسق لفظه بتمامه، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٥١) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثلاثتهم عن =

الحسن بن الخليل القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر بن راشد، عن الزهري، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «نمتُ فرأيتُني في الجنة، فسمعتُ صوت قارئ (يقرأ)[1] فقلتُ: من هذا؟ فقالوا: حارثة بن النعمان»، فقال رسول الله ﷺ: «كذلك البر كذلك البر كذلك البر، قال: وكان أبر الناس بأمه».

[٧٤٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن صالح بن كيسان، حدثنا نافع أن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «بينما ثلاثة رهط يتماشون أخذهم المطر، فآووا إلى غار في جبل، فبينما هم فيه حطت صخرة من الجبل فأطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالا عملتموها لله سبحانه، فاسألوه بها لعله يفرج بها عنكم، فقال أحدهم: اللهم إنه كان لي والدان كبيران، وكانت لي امرأة، وولد صغار، وكنت أرعى غنمي عليهم، فإذا أرحتُ عليهم غنمي، بدأت بأبوي فسقيتهما، فنأى بي يومًا الشجر فلم آت حتى نام أبواي، فطيبتُ الإناء ثم حلبتُ فيه، ثم قمت بحلابي عند رأس أبوي، والصبية يتضاغون عند رجلي أكره أن أبدأ بهم قبل أبوي، وأكره أن أوقظهما من نومهما، فلم أزل كذلك قائمًا حتى أضاء الفجر، اللهم إن كنت تعلم أني فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء، ففرج لهم فرجة فرأوا منها السماء، فقال الآخر: اللهم إنها[2] كانت لي ابنة عم فأحببتها حتى كانت أحب الناس إلي، فسألتها نفسها، فقالت: لا، حتى تأتيني بمائة دينار، فسعيت

= عبد الرزاق به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦/٦)، والحميدي في «مسنده» (١٣٦/١ رقم ٢٨٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٩٩/٧ رقم ٤٤٢٥)، والحاكم في «المستدرك» (٢٠٨/٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٧/١٣)، وابن وهب في «جامعه» (ص٢٢) وابن حبان في «صحيحه» (٧٧/٩ - الإحسان) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به. وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٦٩) عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب به وأخرجه ابن المبارك في «كتاب البر والصلة» (ل / ٢٢٥/ ألف) عن شيخه معمر عن ابن شهاب عن عمرة مرسلا.

(١) زيادة من «الأصل».

[٧٤٦٨] إسناده: صحيح.

(٢) كذا في الأصل، وفي «ل» «أنه» وهو مثبت في «صحيح مسلم».

حتى جمعت مائة دينار، فأتيتها بها، فلما كنت بين رجليها قالت: اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه، فقمتُ عنها، اللهم إن كنت تعلم أني فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة، ففرج لهم منها فرجة، فقال الثالث: اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق ذرة، فلما قضى عمله عرضت عليه فأبى أن يأخذه ورغب عنه، فلم أزل أعتمل به حتى جمعتُ منه بقرا ورعائها، فجاءني، فقال: اتق الله وأعطني حقي ولا تظلمني، فقلتُ له: اذهب إلى تلك البقر ورعائها فخذها، فقال: اتق الله ولا تهزأ بي، فقلتُ: إني لا أهزأ بك، فاذهب إلى تلك البقر ورعائها فخذها، فذهب فاستاقها، اللهم إن كنت تعلم أني فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما بقي منها، ففرج الله عنهم فخرجوا يتماشون».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن زهير بن حرب وغيرهم عن يعقوب بن إبراهيم.

وأخرجاه[2] من وجه آخر.

[٧٤٦٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن السراج، حدثنا

---

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢١٠٠) عن زهير بن حرب وحسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن إبراهيم به، ولم يسق لفظه. وأخرجه أحمد في «مسنده»، ولم يسق لفظه (٢/ ١١٦) عن يعقوب بن إبراهيم بنفس السند. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٩٣) من طريق محمد بن يحيى الذهلي عن يعقوب بن إبراهيم.

(٢) أخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٣٧ - ٣٨) وفي الحرث (٣/ ٦٩ - ٧٠)، ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ رقم ١٠٠) من طريق موسى بن عقبة، والبخاري في الأدب (٧/ ٦٩ - ٧٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٧ - ٩) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، والبخاري في الأنبياء (٤/ ١٤٧ - ١٤٨)، ومسلم في الذكر والدعاء بدون ذكر اللفظ (٣/ ٢١٠٠) من طريق عبيدالله بن عمر، ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢١٠٠)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٧٧) ولم يسق لفظه من طريق محمد بن فضيل عن أبيه ورقبة ابن مصقلة، كلهم عن نافع به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «مجابي الدعوة» (رقم ٢) من طريق نافع عن ابن عمر به. وقد أخرجاه في صحيحيهما من حديث سالم عن أبيه وقد مر بهذا الوجه (رقم ٥٨٨١) في الباب (٤٧) بتخريجه فراجعه. وقوله «يتضاغون» أي يصيحون ويستغيثون من الجوع.

[٧٤٦٩] إسناده: حسن.

- مغراء العبدي أبوالمخارق الكوفي. مقبول، من الرابعة (بخ د). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٦٤) ونسبه للمؤلف فقط. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٤٧٩) من طريق أحمد بن حازم عن علي بن حكيم به.

مطين، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن مغراء، عن ابن عمر قال: مر رجل على أصحاب النبي ﷺ - رجل له جسم يعني خلقًا ، فقالوا: لو كان هذا في سبيل الله، وجاء النبي ﷺ فقالوا: لو كان هذا في سبيل الله، فقال: «**لعله يكد على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، لعله يكد على صبية صغار فهو في سبيل الله، لعله يكد على نفسه ليغنيها عن الناس فهو في سبيل الله**».

[٧٤٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أصبغ، حدثنا ابن وهب، حدثنا يحيى بن أيوب، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**من بر والديه زاد الله في عمره**».

وقد ذكرنا في «كتاب[1] صلة الرحم» ما قيل في زيادة العمر.

[٧٤٧١] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد الحفار، ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن

[٧٤٧٠] إسناده: ضعيف.
- أصبغ هو ابن الفرج بن سعيد الأموي.
- زبان بن فائد هو المصري، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، تقدما.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٢) عن أصبغ بن الفرج بنفس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٥٤/٤) من طريق يحيى بن نصر الخولاني عن ابن وهب به. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٥/٣ رقم ١٤٩٤) عن أبي همام عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن زبان بن فائد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٨/٢٠ رقم ٤٤٧)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٦٣/١) من طريق رشدين بن سعد عن زبان به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣٧/٨) وعزاه لأبي يعلى والطبراني وقال: فيه زبان بن فائد وثقه أبوحاتم وضعفه غيره وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح. وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٥١١).

(١) راجع الباب (٥٦) وهو باب في صلة الأرحام.

[٧٤٧١] إسناده: لا بأس به.
- أبو الأشعث هو أحمد بن المقدام العجلي، صدوق صاحب حديث.
- حزم بن أبي حزم هو القطعي صدوق يهم.
- ميمون بن سياه من أهل البصرة، صدوق يخطئ، ضعفه يحيى بن معين ووثقه أبوحاتم والبخاري وغيرهما. تقدموا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٠٩/٦) عن محمد بن عبدالواحد الناقد عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٨٩/٤) عن علي بن عبد العزيز عن عمرو بن عون عن حزم بن أبي حزم القطعي به وفيه «فليتق الله» =

عياش القطان، حدثنا أبوالأشعث، حدثنا حزم بن أبي حزم، حدثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**من أحب أن يمد الله في عمره ويزيد في رزقه فليبر والديه، وليصل رحمه**».

[٧٤٧٢] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني وأبوالحسن علي بن عبدالله البيهقي قالا: حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا أبوجعفر أحمد بن الحسين الحذاء، أخبرنا محمد ابن حميد، حدثنا زافر بن سليمان، حدثنا المستلم بن سعيد، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من ولد بار ينظر إلى والديه نظرة رحمة إلا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة**» قالوا: وإن نظر كل يوم مائة مرة؟ قال: «**نعم، الله أكثر وأطيب**».

[٧٤٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن إسحاق البغوي، حدثنا محمد بن

= موضع «فليبر والديه». وقال: وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد صالح (أي من حديث الزهري عن أنس بن مالك بنحوه). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٤/٥) برواية المؤلف وحده. وللحديث طريق أخرى عن الزهري عن أنس بن مالك بنحوه سيأتي في الباب التالي (٥٦) وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٢) وهذا أيضا سيأتي في الباب التالي فراجعهما هناك.

[٧٤٧٢] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- محمد بن حميد الرازي حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدما.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٤/٥) برواية المؤلف وحده، وذكره في «الجامع الصغير» أيضا بدون ذكر الجملة الأخيرة برواية الرافعي القزويني عن ابن عباس ورمز له بالضعف. «فيض القدير» (٥/ ٤٨٣). وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٣٨٣/٣ - بتحقيق الألباني) وعزاه للمؤلف في «الشعب» وقال الشيخ الألباني في «تعليقه»: وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/١٩٥/٢) لابن عساكر في «تاريخه» وابن النهار فقط وما أراه إلا موضوعا وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٨٢).

[٧٤٧٣] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن إسحاق هو ابن إبراهيم بن عبدالعزيز البغوي، قال الدارقطني فيه لين.
- أبوصالح هو المصري عبد الله بن صالح كاتب الليث.
- الليث هو ابن سعد المصري، تقدموا.
- إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي البصري، نزيل مصر، ضعيف، من التاسعة (ق). =

إسماعيل السلمي، حدثنا أبوصالح، حدثنا الليث، حدثنا إبراهيم بن أعين البصري من بني عجل، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا نظر الوالد إلى ولده**» - يعني فسر به - «**كان للولد عتق نسمة**» قال قيل: يا رسول الله وإن نظر ستين وثلاثمائة نظرة؟ قال: «**الله أكبر من ذلك**».

[٧٤٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: الولد بالقرب من أمه حيث تسمع نفسه أفضل من الذي يضرب بسيفه في سبيل الله - عز وجل - والنظر إليها أفضل من كل شيء.

[٧٤٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا محمد بن حامد، حدثني مكي ابن عبدان، حدثنا الحسن بن هارون، حدثنا منصور بن جعفر، حدثنا نهشل بن سعيد، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من ولد ينظر إلى**

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٣٩ رقم ١١٦٠٨) عن مطلب بن شعيب عن عبدالله بن صالح به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٥٦) وقال: إسناده حسن وفيه إبراهيم بن أعين وثقه ابن حبان وضعفه غيره. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» و«الأوسط» والمؤلف في «الشعب» وذكر المناوي قول الهيثمي وشيخه العراقي فيه «فيض القدير» (١/٤٤٨). وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٨١١).

[٧٤٧٤] إسناده: جيد.

ولم أقف على من خرج هذا الأثر أو ذكره غير المؤلف.

[٧٤٧٥] إسناده: ليس بالقوي.

- محمد بن حامد هو البزاز لم أعرفه.
- الحسن بن هارون هو ابن سليمان بن داود بن بهرام السلمي الخراز أبوعلي (م٢٩٢هـ) تقدما.
- منصور بن جعفر السلمي النيسابوري لم أقف على من ترجمه.
- نهشل بن سعيد هو الورداني متروك.

والحديث أورده ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/٣١٦) ونسبه للحاكم فقط وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٤) برواية المؤلف وحده.

والدته نظرة رحمة إلا كان له بكل نظرة حجة مبرورة» قالوا: وإن نظر إليها كل يوم مائة مرة؟ قال: «نعم الله أكبر[1] وأطيب».

منصور بن جعفر هو والد الحسين بن منصور السلمي النيسابوري.

[٧٤٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعلي الحافظ، أخبرنا أبويعلى أحمد بن علي الموصلي، حدثنا أبوياسر عمار المستملي، حدثنا سعيد بن زيد، عن محمد بن جحادة، عن طلحة بن مصرف، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: النظر إلى الوالد عبادة، والنظر إلى الكعبة عبادة [والنظر في المصحف عبادة، والنظر إلى أخيك حبا له في الله عبادة][2].

[٧٤٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو سعيد بن عبدالله بن عثمان الحيري،

---

(١) كذا في الأصل و «ن»، وفي «ل» «أكثر».

[٧٤٧٦] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوعلي الحافظ هو الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري.
- أبوياسر عمار المستملي هو ابن هارون البصري الدلال ضعيف. والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٤ - ٢٦٥) ونسبه للمؤلف فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٤٧٧] إسناده: موضوع.

- أبوعمرو سعيد بن عبدالله بن أبي عثمان الحيري لم أظفر له بترجمة.
- أبوصالح العبدي هو خلف بن يحيى الخراساني قال أبوحاتم: متروك الحديث وكان كذابا، تقدم.
- أبومقاتل هو حفص بن سلم السمرقندي الفزاري. قال ابن عدي: ليس هو ممن يعتمد على رواياته، وقال ابن حبان: كان صاحب تقشف ولكنه يأتي بالأشياء المنكرة التي يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل يرجع إليه، ووهاه قتيبة شديدا وكذبه ابن مهدي، راجع «التهذيب» (٢/٣٩٧ -٣٩٩)، «المجروحين» (١/٢٥١-٢٥٢)، «الكامل» (٢/٨٠٠)، «اللسان» (٢/٣٢٢ - ٣٢٣) «الميزان» (١/٥٥٧)، «الجرح والتعديل» (٣/١٧٤، ١٨٧).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٨٠١) عن مكي بن عبدان عن محمد بن عقيل ابن خويلد به، وقال: وهذا منكر إسنادا ومتنا وعبد العزيز بن أبي رواد عن عبد الله بن طاوس ليس بمستقيم وأبو مقاتل هذا له أحاديث كثيرة ولا يعتمد على روايته. وأورده الذهبي في «الميزان» (١/٥٥٧)، والحافظ في «اللسان» (٢/٣٢٢ - ٣٢٣) عن خلف بن يحيى القاضي عن أبي مقاتل به، وقال: قال السليماني: حفص بن سلم الفزاري صاحب كتاب =

أخبرنا عبدالله بن محمد بن الشرقي، حدثنا محمد بن عقيل، حدثنا أبوصالح العبدي، حدثنا أبومقاتل، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**من قبل بين عيني أمه كان له سترًا من النار**».

إسناده غير قوي والله أعلم.

[٧٤٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا محمد ابن علي بن بحر البزاز، حدثني محمد بن إبراهيم البرجلاني، عن أبيه قال: سألت بشرًا يعني ابن الحارث عن رجل له أب بالثغر وله أم ببغداد وأمه تنهاه أن يأتي أباه، وأبوه يريد أن يأتيه ويكون عنده أيضًا، قال بشر: سألت عبدالله بن داود عن هذا؟ فقال: يقيم عند أمه، ولا يأتي أباه إلا أن تأذن له أمه، قلتُ لبشر: فإن يزيد حدثنا عن هشام، عن الحسن قال: للأم ثلثا البر، وللأب الثلث، قال بشر: سمعتُ فضيل بن عياض يذكر عن هشام عن الحسن هذا الحديث، فقلت له: فحدثت به بهز بن حكيم، فقال: هذا في العطية، وقال بشر: أرى الأب يأخذ من مال ابنه إذا كان يحتاج ما يكفيه، وللأم أيضًا تأخذه بقدر ما تحتاج، وقال: الأب والأم في هذا سواء، وأما في الإقامة فأنا إلى الأم أميل.

= «العالم والمتعلم» في عداد من يضع الحديث. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٨٦/٣) برواية ابن عدي وذكر قول ابن عدي وابن مهدي هاهنا. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٥/٥) برواية المؤلف وقال: ضعفه. كما أورده في «الجامع الصغير» وعزاه لابن عدي والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف، وقال المناوي: قضية صنيع المؤلف أي السيوطي أن مخرجيه سكتا عليه وليس كذلك بل تعقبه ابن عدي بقوله: منكر إسنادا ومتنا وأبو مقاتل لا يعتمد على روايته، وقال البيهقي: إسناده غير قوي، وقال ابن الجوزي: موضوع فيه أبومقاتل لا تحل الرواية عنه، وفي «الميزان» حفص بن سلم أبومقاتل السمرقندي وهاه ابن قتيبة شديدا وكذبه ابن مهدي وقال السليماني يضع الحديث ثم ساق له هذا الخبر، قال في «اللسان» عن الحاكم والنقاش: حدث بأحاديث موضوعة وكذبه وكيع ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه المؤلف (السيوطي) فلم يصنع شيئا «فيض القدير» (٦/ ١٩٢). وقال الألباني: موضوع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٥).

[٧٤٧٨] عبد الله بن داود هو الخريبي الهمداني، ثقة عابد.

لم أجد هذا الأثر بهذا السياق. ولكن حديث يزيد بن هارون أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢/٨) وحديث فضيل بن عياض أخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٧٦/٢ رقم ١١١٩).

[٧٤٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط قال قال ذو النون: ثلاثة من أعلام البر: بر الوالدين بحسن الطاعة لهما، ولين الجناح، وبذل المال، وبر الولد بحسن التأديب لهم والدلالة على الخير، وبر جميع الناس بطلاقة الوجه، وحسن المعاشرة.

[٧٤٨٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبدالله بن عمر، ومحمد بن العلاء قالا: حدثنا أبومعاوية - ح

وأخبرنا أبوعبدالله بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا القاضي أبوطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر الذهلي إملاء، حدثنا أبوبكر القاسم بن زكريا المطرز، حدثنا أبوكريب محمد بن العلاء ومحمد بن إسماعيل بن سمرة قالا: حدثنا أبومعاوية، عن محمد بن سوقة، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني أذنبتُ ذنبًا عظيماً فهل لي من توبة؟ فقال رسول الله ﷺ: **«ألك والدة؟»** وفي رواية ابن قتادة: **«أما لك والدان؟»** قال: لا، قال: **«ألك خالة؟»** قال: نعم، قال: **«فبرها»** وفي رواية ابن قتادة **«فبرها إذا»**.

[٧٤٧٩] إسناده: جيد.

ولم أجد هذا الأثر.

[٧٤٨٠] إسناده: صحيح.

- أبوالحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج.
- عبد الله بن عمر هو مشكدانة الأموي.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي، تقدموا.
- أبوبكر بن حفص هو عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة، من الخامسة (ع). والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٠ رقم ٤٣٦) من طريق يعقوب الدورقي، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٥٥) من طريق سهل ابن عثمان العسكري، كلاهما عن أبي معاوية به وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وأخرجه الترمذي في البر والصلة مرسلا (٤/ ٣١٤) عن أبي معاوية عن محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن النبي ﷺ وقال: هذا أي المرسل أصح. وأورده البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٢) مرسلا عن أبي بكر بن حفص عن النبي ﷺ وقال: رواه بعضهم عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر عن النبي ﷺ ولا يصح.

[٧٤٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن أم أيمن أن رسول الله ﷺ أوصى بعض أهل بيته فقال: **«لا تشرك بالله - عز وجل - وإن عذبت وإن حرقت، وأطع والديك وإن أمراك أن تخرج من كل شيء لك فاخرج، ولا تترك الصلاة متعمدًا، فإنه من ترك الصلاة متعمدًا فقد برئت منه ذمة الله، إياك والخمر، فإنها مفتاح كل شر، إياك والمعصية فإنها تسخط الله، لا تنازعن الأمر أهله وإن رأيت أنه لك، لا تفر من الزحف وإن أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت، وأنفق على أهل بيتك من طولك، ولا ترفع عصاك عنهم، وأخفهم في الله - عز وجل-»**

[٧٤٨١] إسناده: منقطع.

- مكحول هو الشامي قال المزي والحافظ: إنه لم يسمع من أم أيمن، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢١/٦) عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز به مقتصرا على ذكر «ترك الصلاة متعمدا» ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠٤/٧) بنفس الإسناد هنا وقال في هذا إرسال بين مكحول وأم أيمن. وقال وقال أبوعبيد في هذا الحديث: قال الكسائي وغيره يقال: إنه لم يرو العصا التي يضرب بها ولا أمر أحدا قط بذلك، ولكنه أراد الأدب. قال أبوعبيد: وأصل العصا الاجتماع والائتلاف. راجع «غريب الحديث» (١/ ٣٤٤).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٥/٥) برواية المؤلف وحده. ورواه هناد في «الزهد» (٤٨٣/٢ رقم ٩٨٨) عن حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عجلان عن مكحول عن النبي ﷺ مرسلا. وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢٩/١ - ٢٣٠ - بتحقيق الألباني) بسياق أحمد وقال: رواه أحمد والبيهقي ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن مكحولا لم يسمع من أم أيمن وصححه الألباني وتبعه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٥/١). وقد ذكره الألباني في «إرواء الغليل» (٩٠/٧) وقال: أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٣٢٢/١٧) من طريق إبراهيم بن زبرقان حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبيدالله بن عبيد الكلاعي عن مكحول وسليمان بن موسى عن أم أيمن وقال: إبراهيم هذا لم أجد له ترجمة وحديث أبي اليمان عن إسماعيل أولى بالصواب ولكن يبدو أن له أصلا من حديث مكحول عن أم أيمن فقد أخرجه ابن عساكر أيضا (١٧/ ٨١/ ١) من طريق عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي حدثنا أبومسهر عبد الأعلي بن مسهر حدثنا سعيد بن عبدالعزيز به، وقال الألباني: ورجاله ثقات غير عبد الرحمن بن القاسم هذا فلم أجد له ترجمة وقال ابن عساكر عقبه: وقد روي من وجه آخر مرسلا. وقال: وجملة القول: إن الحديث بهذه الطرق والشواهد (التي نذكرها) صحيح بلا ريب.

ورواه معمر[١] عن إسماعيل بن أمية عن النبي ﷺ مرسلا ببعض معناه.

ورواه راشد[٢] أبومحمد عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: أوصاني رسول الله ﷺ بتسع فذكرهن.

وروي عن[٣] أميمة مولاة النبي ﷺ.

---

(١) لم أجد من خرج هذا الحديث المرسل بهذا الوجه.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٨) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٢٣٩ رقم ٤٠٣٤) ببعض الاختصار وكذا الطبراني في «الكبير» واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٨٢٣/٢) من طريق راشد أبي محمد الحماني عن شهر بن حوشب به.

وقال البوصيري في «الزوائد» إسناده حسن وشهر مختلف فيه. وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢٧/١- بتحقيق الألباني) مختصرا وقال: رواه البيهقي وابن ماجه عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. وقال الألباني في «الإرواء» (٨٩/٧ ٩٠) : وشهر ضعيف لسوء حفظه. وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٨٣/١ رقم ٥٨٠- بتحقيق الألباني) ونسبه لابن ماجه فقط، وقال الشيخ الألباني في «تعليقه»: وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف لسوء حفظه ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وهو عندي حسن إن شاء الله لأن له شاهدا من حديث معاذ بن جبل عند أحمد وآخر من حديث أميمة مولاة رسول الله ﷺ. (قلت) وأما حديث معاذ بن جبل، فأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨/٥)، وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (رقم ٦٠)، والمنذري في «الترغيب» (٢٨/١) وقال المنذري: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وإسناد أحمد صحيح لو سلم من الانقطاع فإن عبدالرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ وحسنه الشيخ الألباني راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٠٢٦) .

(٣) حديث أميمة مولاة النبي ﷺ. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٠/٢٤ رقم ٤٧٩) من طريق يزيد بن سنان عن سليم بن عامر أبي يحيى عن جبير بن نفير عن أميمة مولاة رسول الله ﷺ وزاد فيه «ولا تزدادن في تخوم أرضك فمن فعل ذلك يأتي به على رقبته يوم القيامة من مقدار سبعين أرضين». وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢٩/١ - بتحقيق الألباني) وقال: رواه الطبراني وفي إسناده يزيد بن سنان الرهاوي وحسنه الألباني. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٧/٤) وقال رواه الطبراني في «الكبير» وفيه يزيد بن سنان الرهاوي وثقه البخاري وغيره والأكثر على تضعيفه وبقية رجاله ثقات.

«فصل في عقوق الوالدين وما جاء فيه»

[٧٤٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجريري- ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد بن زياد العدل، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا إسحاق بن شاهين، حدثنا خالد، عن الجريري، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أنبّئكم بأكبر الكبائر؟**» قلنا: بلى، يا رسول الله، قال: «**الإشراك بالله، وعقوق الوالدين**» وكان متّكئًا فجلس، فقال: «**ألا وقول الزّور، وشهادة الزور [ألا وقول الزور وشهادة الزور]**»[(١)] فما زال يقولها حتّى قلنا: ليته سكت[(٢)].

لفظ حديث خالد.

رواه البخاري[(٣)] عن إسحاق بن شاهين.

وأخرجه مسلم[(٤)] من وجه آخر عن سعيد الجريري.

[٧٤٨٢] إسناده: صحيح.

● الجريري هو سعيد بن إياس.

● إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي أبو بشر بن أبي عمران، صدوق، من العاشرة (خ س)،

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وهو مثبت من «ن».

(٢) وقع في جميع النسخ «قلنا: لا يسكت» وهو خطأ والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) في الأدب (٧/ ٧٠).

(٤) في الإيمان (١/ ٩١ رقم١٤٣) من طريق إسماعيل بن علية عن سعيد الجريري به . وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦،٣٨)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٤٧ رقم٤٧٢)، والمؤلف في «السنن الكبري» (١٠/ ١٢١). وأخرجه المؤلف في «السنن الكبري»(١٠/ ١٢١) بنفس الطريق الأولى، ورواه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٤٧ رقم٤٧٢) عن محمد بن يعقوب بنفس السند الأول. ورواه أيضا من طريق سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون به وأخرجه البخاري في الشهادات (٢/ ١٥٢) وفي الاستئذان (٧/ ١٣٨، ١٣٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٥)، والترمذي في «التفسير» (٥/ ٢٣٥ رقم٣٠١٩)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٤٧ رقم٤٧٢)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٢١) من طريق بشر بن المفضل عن سعيد الجريري به، ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٨١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن الجريري به.

[٧٤٨٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثني محمد (بن الوليد)[١] القرشي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا عبيدالله[٢] بن أبي بكر قال سمعتُ أنس بن مالك قال: ذكر رسول الله ﷺ الكبائر أو سُئِل عن الكبائر؟ فقال: «**الإشراك بالله، وعقوق الوالدين وقتل النفس**» ثمّ قال: «**ألا أنبّئكم بأكبر الكبائر؟ قول الزّور**» -أو قال- «**شهادة الزور**».

قال شعبة: أكبر ظنّي أنّه قال: «**وشهادة الزور**».

روياه[٣] عن محمد بن الوليد.

[٧٤٨٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسين بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن القاسم بن أبي بزّة، عن أبي الطّفيل قال: سُئِل علي رضي الله عنه هل خصّكم رسول الله ﷺ بشيءٍ؟ قال: ما خصّنا بشيء لم يعمّ به النّاس كافّة إلا ما كان في قراب سيفي هذا، وأخرج صحيفةً فإذا فيها مكتوب: «**لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من سرق منار الأرض، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من آوى محدثًا**».

رواه[٤] مسلم[٥] في «الصحيح» من حديث شعبة.

[٧٤٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

(٢) في «الأصل» و«ن» عبد الله بن أبي بكر وهو خطأ.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧١) ومسلم في الإيمان (١/ ٩٢) وقد تقدم الحديث برقم (٤٥٩١) فراجع تخريجه هناك.

[٧٤٨٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- القاسم بن أبي بزة المكي مولى بني مخزوم القارئ، ثقة، من الخامسة (ع).
- أبو الطفيل هو عامر بن واثلة.

(٤) كذا في الأصل، وفي «ن» «أخرجه».

(٥) في الأضاحي (٢/ ١٥٦٧ رقم٤٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به، وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١١٨، ١٥٢)، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٧) عن عمرو ابن مرزوق بنفس السند كما أخرجه مسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٦٧ رقم٤٣، ٤٤)، =

[٧٤٨٥] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني أبو يعلى، حدثنا عباد بن موسى الختلي، حدثني إبراهيم، حدثني أبي، عن حميد بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أكبر الكبائر أن يلعن الرّجل والديه**» قيل: يا رسول الله وكيف يلعن الرّجل والديه؟ قال: «**يسبّ أبا الرّجل فيسبّ أباه، ويسبّ أمّه فيسبّ أمّه**».

رواه البخاري(١) عن أحمد بن يونس عن إبراهيم بن سعد.

[٧٤٨٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، حدثنا سعد بن إبراهيم، قال سمعتُ حميد بن عبدالرحمن، يقول سمعتُ عبدالله بن عمرو يقول: [سمعت رسول الله ﷺ يقول](٢): «**إن من أكبر (الكبائر و)(٣) الذنوب أن يسبّ الرجل والديه في الإسلام**» قيل: يا رسول الله وكيف يسبّ والديه؟ قال: «**يسبّ أبا الرّجل فيسبّ أباه، ويسبّ أمّه فيسبّ أمّه**».

أخرجه مسلم(٤) من حديث شعبة.

= والنسائي في الضحايا (٧/ ٢٣٢)، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٠٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٤٥٠ رقم٦٠٢) من طريق منصور بن حيان عن أبي الطفيل به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٥٧ رقم٥٨٦٦) من طريق فطر بن خليفة عن القاسم بن أبي بزة به، ولفظه: لعن الله من أهل لغير الله ولعن الله من تولى لغير مواليه.

[٧٤٨٥] إسناده: صحيح.

• أبو يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، التيمي.

(١) في الأدب (٧/ ٦٩). وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٢ رقم٥١٤١) عن عباد بن موسى الختلي بنفس الطريق. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢١٦) عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن حميد به. قد مر الحديث برقم (٤٥١٨) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٧٤٨٦] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من «ن». (٣) ما بين القوسين ساقط من «ن».

(٤) في الإيمان (١/ ٩٢-٩٣) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ولم يسق لفظه وهو في «مسند الطيالسي» (ص٢٩٩).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٥٣-٥٥٤ رقم٤٨٣) من طريق أبي مسعود عن أبي داود به وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٢٧) ومسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (١/ ٩٢-٩٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٥٣) من طريق =

[٧٤٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهّاب الفرّاء، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن سوقة، عن محمد بن عبيدالله[١] الثقفي، عن ورّاد قال: كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية وزعم ورّاد أنّه كتب بيده، قال: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله تبارك وتعالى حرّم ثلاثة، ونهى عن ثلاثة: عقوق الأمّهات، ووأد البنات، ولا وهات، ونهى عن ثلاثة: قيل وقال، وإضاعة المال، وإلحاف السؤال**».

أخرجه مسلم[٢] من وجه آخر عن محمد بن سوقة.

[٧٤٨٨] أخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا المطرز، حدثنا قاسم بن زكريا، حدثنا عبيدالله، عن شيبان، عن منصور، عن المسيّب بن رافع، عن ورّاد، عن المغيرة بن شعبة أنّه كتب إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان إذا سلّم من الصّلاة قال: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيءٍ قدير**» فقال: «**إنّ الله حرّم عليكم عقوق الأمّهات، ووأد البنات، ومنع وهات، وكره لكم قيل وقال، وكثرة السّؤال، وإضاعة المال**».

= سفيان وأحمد في مسنده(٢/ ١٦٤) من طريق مسعر و(٢/ ٢١٤) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم عن سعد بن إبراهيم به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٨/٩) عن غندر محمد ابن جعفر عن شعبة به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٦٦٣/٢-٦٦٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٦/١٣-١٧ رقم٣٤٢٧) عن شعبة به.

[٧٤٨٧] إسناده: صحيح.

(١) في «الأصل» و«ن» «محمد بن عبدالله» وهو خطأ.

(٢) في الأقضية (٢/ ١٣٤١ رقم١٤) من طريق مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن سوقة به. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٧/٢٠ رقم٩٤٢). تقدم الحديث في الباب الأربعين برقم (٥٣٨١) قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

[٧٤٨٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- المطرز هو القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، تقدما.
- قاسم بن زكريا بن دينار القرشي أبو محمد الكوفي الطحان، ثقة، من الحادية عشرة (م ت س ق).
- شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي.

ورواه البخاري[١] عن سعيد بن حفص عن شيبان.

[٧٤٨٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالرّبيع، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن يزيد[٢] ابن أبي زياد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعتُ النّبي ﷺ يقول: «**لا يدخل الجنّة ولد زنا، ولا مدمن خمر، ولا عاقّ (لوالديه)** [٣] **ولا منّان**».

[٧٤٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنّة عاقّ، ولا مدمن خمر، ولا منّان**».

[٧٤٩١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

---

(١) في الأدب (٧/ ٧٠).

وأخرجه مسلم في الأقضية (٢/ ١٣٤١) عن القاسم بن زكريا بنفس الإسناد ولم يسق لفظه

[٧٤٨٩] إسناده: ضعيف.

- أبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي الزهراني.
- يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي الكوفي ضعيف.

مر الحديث برقم (٥٤٠٤) فراجع هناك تخريجه.

(٢) كذا وقع في «ن» وفي «الأصل» «زيادة بن أبي زياد» وهو خطأ.

(٣) ما بين القوسين ساقط من «ن»

[٧٤٩٠] إسناده: كسابقه.

والحديث في«المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٨-٩، ٣٥٤-٣٥٥).

[٧٤٩١] إسناده: لا بأس به.

- نبيط غير منسوب وقال بعضهم نبيط بن شريط وبعضهم ابن سميط والمحفوظ الأول، مقبول، من السادسة (س). وقال الذهبي: لا يعرف. راجع الميزان (٤/ ٢٤٥).
- جابان، غير منسوب، مقبول، من الرابعة (س). وقال البخاري: لا يعرف لجابان سماع من عبدالله ولا لسالم من جابان ولا نبيط وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: شيخ. وقال الذهبي: لا يعرف. راجع «التاريخ الصغير» (ص١٢٣)، «الميزان» (١/ ٣٧٧)، «التهذيب» (٢/ ٣٧)، «الثقات» (٤/ ١٢١)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٤٦).

حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني منصور، قال سمعتُ سالم بن أبي الجعد، يحدّث عن نبيط، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو عن النّبي ﷺ قال: «**لا يدخل الجنّة عاقّ ولا منّان، ولا ولد زنية، ولا مدمن (خمر)**[(١)]».

رواه جرير[(٢)]، عن منصور فلم يذكر في إسناده نبيطًا.

[٧٤٩٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن المصري، حدثنا محمد بن عمرو

---

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل». والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣٠٣).

(٢) أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٨٦٥/٢ رقم٥٨٣) عن يوسف بن موسى عن جرير به وتابعه سفيان الثوري عن منصور. أخرجه الدارمي في الأشربة (ص٥٠٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٢/٥ رقم٣٣٧٤)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٤/٧) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٢٠٣/٢)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (٨٦٤/٢ رقم٥٨١) بذكر ولد زنية فقط وكذا المؤلف في «سننه» (١٠/ ٥٨).

وقال أبوبكر بن خزيمة: ليس هذا الخبر من شرطنا ولا خبر نبيط عن جابان لأن جابان مجهول وقد أسقط علي من هذا الإسناد نبيطا.

وقال أبو حاتم بن حبان في «صحيحه» بعدما ذكر طريقين من الحديث: اختلف شعبة والثوري في إسناد هذا الخبر فقال الثوري عن سالم عن جابان وهما ثقتان حافظان إلا أن الثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة وأحفظ لها منه ولاسيما حديث الأعمش وأبي إسحاق ومنصور فالخبر متصل عن سالم عن جابان فمرة روي كما قال شعبة وأخرى كما قال سفيان.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٦٧٣) وقال بعدما ذكر قول البخاري وابن خزيمة قلت: وعلة هذا إسناد جابان هذا، فإنه لا يدرى من هو كما قال الذهبي، وإن وثقه ابن حبان على قاعدته والزيادة التي في آخره أي ولد زنية منكرة؛ لأنها بظاهرها تخالف النصوص القاطعة بأن أحدا لا يحمل وزر أحد، وأنه لا يجني أحد على أحد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٧/٦) وقال: قلت: رواه النسائي غير قوله «ولا ولد زنية» رواه أحمد والطبراني وفيه جابان وثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات.

[٧٤٩٢] إسناده: حسن.

- أبوالحسن المصري هو علي بن محمد بن أحمد المصري.
- محمد بن عمرو بن خالد هو أبو علاثة الإمام.
- مؤمل هو ابن إسماعيل البصري صدوق.
- زبيد اليامي هو ابن الحارث بن كعب اليامي. تقدموا.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (٨٦٦/٢ رقم٥٨٤) من طريق سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان به.

ابن خالد، حدثنا سعيد بن أسد بن موسى، حدثنا مؤمّل، عن سفيان الثوري، عن زبيد اليامي، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو، عن النّبي ﷺ قال: «**لا يدخل الجنّة مدمن خمر، ولا قاطع رحم، ولا ولد زنية، ولا عاقّ والديه، ولا من أتى ذات محرم**».

وهو إن صحّ فهو ولد الزّنا(١) محمول على من عمل عمل أبويه والله أعلم، وقد ذكرنا في كتاب «السنن»(٢) سائر ما قيل فيه.

[٧٤٩٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالا: أخبرنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبومسلم، حدثنا أبوعاصم، عن عمر بن محمد، عن عبدالله بن يسار،

---

(١) كذا قال المؤلف و(أقول) وهاهنا «ولد زنية» ليس من ولد من الزنا بل هو كما ذكر الطحاوي الحنفي في «مشكل الآثار» (١/٢٩٤): من يحقق بالزنا حتى صار غالبا عليه فاستحق بذلك أن يكون منسوبا إليه. فيقال: هو ابن له كما ينسب المحققون بالدنيا إليها فيقال له: بنو الدنيا بعملهم وتحققهم بها وكما قيل للمحقق بالجدل: ابن الجدل وللمحقق بالكلام: ابن الأقوال، وكما قيل للمسافر: ابن السبيل، وكما قيل للمقطوعين عن أموالهم لبعد المسافة بينهم وبينها، أبناء السبيل، كما قال تعالى في أصناف الزكاة ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ إلخ حتى ذكر فيهم ابن السبيل، فمثل ذلك ابن زنية قيل لمن يحقق بالزنا حتى صار تحققه به منسوبا إليه، وصار الزنا غالبا عليه إنه لا يدخل الجنة فهذه لمكان ما فيه، ولم يرد به من كان مولودا من الزنا والله أعلم.

وقال أبو حاتم في «صحيحه» (٥/١٦٢): معنى نفي المصطفى ﷺ عن ولد الزنية دخول الجنة وولد الزنية ليس عليهم من أوزار آبائهم وأمهاتهم شيء وإن ولد الزنية على الأغلب يكون أجسر على ارتكاب المزجورات، أراد ﷺ أن ولد الزنية لا يدخل الجنة يدخلها غير ذي الزنية ممن لم يكثر جسارته على ارتكاب المزجورات انتهى قوله.

قلت: فقد زعم ابن حبان بأن المراد بـ «ولد زنية» الذي ولد بالزنا وقول الطحاوي أقرب إلى الصحة وأشبه وأيده الألباني فنقل في تفسير «لا يدخل الجنة ولد زنية» قول الطحاوي في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/٢٨٨).

(٢) راجع «كتاب السنن» (١٠/٥٧-٥٩).

[٧٤٩٣] إسناده: حسن.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي.
- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٠٢ رقم١٣١٨٠) وفي «الأوسط» (رقم٢٤٦٤)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة-٧٥٨) عن أبي مسلم بنفس السند. ومر الحديث قريبا في الباب الرابع والخمسين فراجع بقية تخريجه هناك.

عن سالم عن ابن عمر قال: (قال)[1] رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، وثلاثة لا يدخلون الجنّة، فأمّا الثلاثة الذين لا يدخلون الجنّة: فالعاقّ لوالديه، والمرأة المترجلة تشبه بالرجال، والديّوث، وأمّا الثلاثة الذين لا ينظر الله إليهم: فالعاقّ لوالديه، ومدمن خمر، والمنّان بما أعطى**».

كذا جاء به أبو عاصم وتبعه فيه غيره فذكر العاق في الموضعين.

«حديث جريج العابد في فضل حفظ قلب الأمّ»

[٧٤٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، [حدثنا سليمان بن المغيرة- ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا أبويعلى، حدثنا هدبة وشيبان قالا][2]: حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن أبي رافع، عن أبي هريرة قال: كان جريج يتعبّد في صومعته فجاءته أمّه، فقالت: يا جريج أنا أمّك كلّمني، قال أبوهريرة: جعل رسول الله ﷺ يصف لنا صفتها حين قالت هكذا، ووضع يده اليمنى على جبينه هكذا، وقال موسى في حديثه: ووضع سليمان يده اليمنى على حاجبه الأيمن، وأمّا شيبان، فقال في حديثه: ووصف لنا أبورافع صفة أبي هريرة يصف رسول الله ﷺ أمّه حيث دعته كيف جعلت كفّها فوق حاجبها، ثمّ رفعت رأسها تدعوه فقالت: يا جريج أنا أمّك فكلّمني، فصادفته يصلّي، قال: اللهمّ أُمي وصلاتي، فاختار صلاته، فرجعت ثمّ أتته الثانية، فقالت: يا جريج أنا أمّك فكلمني، فصادفته يصلّي، فقال: اللهمّ أمّي

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل».

[٧٤٩٤] إسناده: صحيح.

- هدبة هو ابن خالد.
- شيبان هو ابن فروخ.
- أبو رافع هو نفيع الصائغ المدني، تقدموا.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من «ن».

وصلاتي فاختار صلاته فرجعت، ثمّ أتته الثالثة فقالت: يا جريج أنا أمّك كلّمني فصادفته يصلي، قال: اللهمّ أُمّي وصلاتي، فاختار صلاته، فقالت: اللهمّ هذا جريج وإنّه ابني، وإنّي قد كلّمتُه فأبى أن يكلّمني، اللهمّ فلا تُمته حتّى تريه المومسات، قال: ولو دعت عليه أن يفتن لفتن، وكان راعي ضأن يأوي إلى ديره، فخرجت امرأة من القرية فوقع عليها فحملت، فولدت غلامًا، فقيل لها: ممّن هذا؟، قالت: من صاحب هذه الصومعة، وقال موسى: من صاحب هذا الدّير، فأقبلوا عليه، قال: فجاءوا بفئوسهم ومساحيهم فنادوه، فصادفوه يصلّي فلم يكلّمهم، فأخذوا يهدمون ديره، فلمّا رأى ذلك نزل إليهم، فقالوا له: سَلْ هذه، فمسح رأس الصبي، وفي حديث شيبان: فتبسّم، ثمّ مسح رأس الصّبي وقال: من أبوك؟ قال: أبي راعي الضأن، فلمّا سمعوا ذلك منه، ورأوا ما رأوا، قالوا: نحن نبني ما هدمنا من ديرك بالذّهب والفضّة، قال: لا، ولكن أعيدوه ترابًا كما كان.

زاد شيبان في حديثه قال: ثمّ علاه.

رواه مسلم عن(١) شيبان.

[٧٤٩٥] أخبرنا أبوالخير جامع بن أحمد الوكيل المحمداباذي من أصل سماعه، حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا موسى ابن إسماعيل، حدثنا جرير بن حازم، قال: سمعتُ محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لم يتكلّم في المهد إلا ثلاثة، عيسى بن مريم -قال: - وكان في بني إسرائيل رجل يُقال له جريج، وكان عابدًا، فابتنى صومعة فجعل يصلّي فيها، فأتته أمّه، فقالت: يا جريج فقال: يا ربّ أمّي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرفت، ثُمَّ جاءته يومًا آخر، ففعل مثل ذلك، ثُمَّ جاءته يومًا ثالثًا ففعل مثل ذلك، فقالت أمّه:**

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٦ رقم ٧). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٣٣-٤٣٤) عن يحيى ابن سعيد عن سليمان بن المغيرة به كما أخرجه من طريق أخرى عن ثابت عن أبي رافع به (٢/ ٣٨٥). وأخرجه البخاري في العمل في الصلاة (٢/ ٦٠) والطبراني في «الكبير» (٢٥/٢٨٧ -٢٨٨ رقم٤٣) من طريق عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة به.

[٧٤٩٥] إسناده: رجاله موثقون.

اللهمّ لا تُمته حتّى يرى أو ينظر في وجوه المومسات، قال: فذكر يومًا بنو إسرائيل جريجًا وفضله، فقالت بغي من بغايا بني إسرائيل: إن شئتم لأفتننّه لكم، فقالوا: قد شئنا، فانطلقت فتعرّضت لجريج، فلم يلتفت إليها، فأتت راعيًا وكان يأوي إلى صومعة جريج بغنمه، فأمكنته من نفسها، فحملت فولدت غلامًا، فقالت: هو من جريج، فأتاه بنو إسرائيل فضربوه وشتموه، وهدموا صومعته، فقال: ما شأنكم؟ فقالوا: زنيت بهذه البغي وولدت غلامًا، قال: فأين الغلام؟ فجيء به فقام وصلّى، ودعا، ثمّ انصرف إلى الغلام، فطعنه بإصبعه في صدره وقال: (بالله)(١) يا غلام من أبوك؟ قال: أبي الرّاعي، قال: فوثب النّاس إليه فجعلوا يقبّلونه، وقالوا: نَبْني صومعتك من ذهبٍ، قال: لا حاجة لي في ذلك، ابنوها كما كانت، وقال: بينا امرأة جالسة في حجرها ابن لها ترضعه إذ مرّ بها راكب ذو شارة، فقالت: اللهمّ اجعل ابني مثل هذا، فترك ثديها، ثمّ أقبل على الرّاكب فنظر إليه، فقال: اللهمّ لا تجعلني مثل هذا، ثمّ أقبل على ثديها يمصّه،

قال أبو هريرة: فكأنّي أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي مصّه، ووضعه أصبعه في فيه فجعل يمصّها ، ثمّ مرَّ بأمة معها النّاس تُضرب، فقالت: اللهمّ لا تجعل ابني مثل هذه، فترك ثديها ونظر إليها، وقال: اللهمّ اجعلني مثلها، فعند ذلك تراجعا الحديث، فقالت: حلقى! أيْ بُنَيَّ مرّ بي الرّاكب ذو شارةٍ فقلتُ: اللّهُمَّ اجعل ابني مثل هذا، فقلتَ: اللّهُمَّ لا تجعلني مثله، ثمّ مر بهذه الأمة، فقلتُ: اللّهُمَّ لا تجعل ابني مثل هذه الأمة، فَقُلْتَ: اللّهُمَّ اجعلني مثلها، فقال: يا أمتاه إنّ الراكب الّذي مرّ بكِ جبّار، فدعوتِ الله أن يجعلني مثله، فقلت: اللّهُمّ لا تجعلني مثله، وهذه يقولون: سرقت ولم تسرق، وزنت ولم تزن، وهي تقول: حسبي الله».

رواه البخاري(٢) عن مسلم بن إبراهيم عن جرير بن حازم.

ورواه مسلم(٣) عن زهير بن حرب، عن يزيد بن هارون عن جرير.

---

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» وهو مثبت من «ن».

(٢) في المظالم (٣/ ١٠٨) بذكر قصة جريج فقط، وفي الأنبياء «بكامله» (٤/ ١٤٠).

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٦-١٩٧٨ رقم ٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٠٧-٣٠٨) عن وهب بن جرير عن أبيه، كما أخرجه من طريق أخرى عن حسين بن محمد عن جرير به - ولم يسق لفظه - «بكامله» (٢/ ٣٠٨). =

[٧٤٩٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصّفار، حدثنا محمد

= وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «مجابي الدعوة» (رقم١) عن أبي هريرة مرفوعا ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٧٩) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا حديث صحيح يدخل في باب بر الأم، وفي رجوع العبد إلى الله فيما نزل به من البلاء وفي الصبر عليه، ويدخل في باب من أكثر دعاء الله في الرخاء، فإنه يستجيب له في البلاء وقد يستجيب في البلاء بفضله لمن رجع إليه عند نزول البلاء.

وقوله «ذو شارة»: أي ذو هيئة ولباس هكذا نقل الإمام النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٠٧/١٦).

[٧٤٩٦] إسناده: واه جدا.

- محمد بن يونس القرشي هو الكديمي، ضعيف، متهم بالوضع.
  وفي نسخة «ل» و«ن» «محمد بن موسى القرشي» وفيهما منسوب إلى جده موسى.
- الحكم بن الريان اليشكري لم أظفر له بترجمة.
- وكذا يزيد بن حوشب الفهري، لم أعرفه.
- وأبوه حوشب الفهري، قال الحافظ: هو حوشب بن طخية ويقال طخمة (بالميم) ابن عمرو ابن شرحبيل الحميري، ويقال: الألهاني ذو ظليم، عداده في أهل اليمن، أسلم على عهد النبي ﷺ وكتب إليه النبي ﷺ كتابا وبعث به مع جرير بن عبدالله البجلي يتعاون هو وذو الكلاع وفيروز ومن أطاعهم على قتل الأسود العنسي وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما ثم كانا هما ومن تبعهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية وقتلا جميعا بصفين، روى عن حوشب ابنه عثمان وحسان بن كريب. وقال الحافظ قلت: ويقال هو حوشب بن السماعي الرومي غسان وشهد ذو ظليم اليرموك وأرسل عن النبي ﷺ انتهى قوله.

وقال الحافظ ابن عساكر: حوشب بن طخمة ذو ظليم (بالتصغير) ويقال: حوشب بن التياغي ابن غسان بن ذي ظليم بن ذي أستار ممسان. ويقال: حوشب ذو ظليم بن عمرو بن شرحبيل، وينتهي نسبه إلى حمير بن سبأ الألهاني أدرك النبي ﷺ ولم يره وأرسله رسول الله ﷺ بجرير بن عبدالله وشهد اليرموك وكان أميرا على كردوس، روى عن النبي ﷺ مرسلا وكان رئيس ألهان في الجاهلية والإسلام، وروى عنه عثمان وشهد صفين مع معاوية وكان على رجالة أهل حمص.

وقال: قال الأحوص بن المفضل: قال أبي: ليس لذي الكلاع وحوشب صحبة.

وقال علي بن هبة الله: لم يكن له صحبة.

وقال ابن الأثير: حوشب بن يزيد الفهري مجهول وفرق بينه وبين حوشب بن طيخة أو طمخة فأورد ترجمتها على حدة. وقال أبو عمر بن عبدالبر: اتفق أهل السير أن النبي ﷺ بعث إلى حوشب جرير بن عبدالله يتظاهر هو وذو الكلاع وفيروز على قتال الأسود الكذاب ونزل الشام وشهد صفين مع معاوية انتهى قوله ملخصا. =

ابن يونس، حدثنا ابن الرّيّان الأسدي، حدثنا ليث بن سعد، وأخبرنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوالأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا الحكم بن الريّان اليشكري، حدثنا ليث بن سعد، حدثني يزيد بن حوشب الفهري، عن أبيه، قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: -وفي رواية الصفار-

---

= فقال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة حوشب غير منسوب: وكتب الدمياطي على حاشية نسخته من «صحيح البخاري» ما ملخصه: روى الليث فذكر هذا الحديث بسنده ثم قال: حوشب هذا هو الذي يعرف بذي ظليم وساق نسبه، وهو عجيب فإن ذا ظليم لا صحبة له. وهذا قد صرح بسماعه ونحو ذلك تجويز الذهبي أن صاحب هذا الترجمة هو ذو ظليم. راجع ترجمته في «الإصابة» (٣٦٢/١)، «تعجيل المنفعة» (ص١٠٩)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٧/٥)، «الجرح والتعديل» (٢٨٠/٣)، «أسد الغابة» (٧٠/٢-٧١، ٧٢).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٣/١٣) من طريق أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبوالعباس محمد بن يونس بن موسى القرشي حدثنا الحكم بن الريان اليشكري وأفادنا هذا عنه أبو عاصم قال حدثنا الليث بن سعد فذكره وقال قال محمد بن يونس: قال الحكم بن الريان: سمعت هذا الحديث من الليث على باب المهدي ببغداد.

روى هذا الحديث إبراهيم بن المستمر العروقي ومحمد بن الحسين بن الحنيني عن الحكم بن الريان هكذا.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٤١/٢ رقم ٥٠٢٩) عن حوشب.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٦٢/١) وقال: روى الحسن بن سفيان في «مسنده» والترمذي في «نوادره» من طريق الليث عن يزيد بن حوشب عن أبيه فذكره.

وقال ابن منده: غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث.

وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧٢/٢) ونسبه لأبي نعيم وابن منده.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحسن بن سفيان في «مسنده» والحكيم الترمذي في «نوادره» وابن قانع في «معجمه» والمؤلف في «الشعب» عن حوشب ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: وكذا الخطيب، قال البيهقي: هذا إسناد مجهول، وقال الذهبي في «الصحابة»: هو مجهول، وفيه محمد بن يونس القرشي قال ابن عدي: متهم بالوضع، وقال ابن منده: حديثه تفرد به الحكم بن الريان عن الليث «فيض القدير» (٥/ ٣٢٥-٣٢٦). وذكره إسماعيل ابن محمد العجلوني في «كشف الخفاء» (٢٠٩/٢) وقال: رواه الحسن بن سفيان في «مسنده» والترمذي في «النوادر» وأبونعيم في «المعرفة» والبيهقي في «الشعب» عن حوشب الفهري وقال ابن منده: غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث وذكر له شواهد منها حديث طلق بن علي مرفوعا وحديث علي بن شيبان مرسلا وضعفهما.

قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو كان جريج الراهب فقيهًا عالمًا لعلم أنّ إجابته أمّه أفضل من عبادته ربّه**».

وكذلك رواه علي بن المؤمّل، عن محمد بن يونس، عن الحكم بن الرّيان، ووقع في كتابي عن ابن عبدان محمد بن الرّيان والحكم أصحّ، وهذا إسناد مجهول.

[٧٤٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثنا ياسين بن معاذ، حدثنا عبدالله بن قُرَيْر، عن طلق بن علي، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**لو أدركتُ والديّ أو أحدهما وأنا في صلاة العشاء، وقد قرأتُ فيها بفاتحة الكتاب، تنادي يا محمّد لأجبتُها لبيك**».

ياسين بن معاذ ضعيف.

[٧٤٩٧] إسناده: ضعيف.

- ياسين بن معاذ هو الزيات أبو خلف الكوفي ضعيف.
- عبدالله بن قرير (مصغرا).

كذا في الأصل، ووقع في نسخة «ل» و«ن» «عبدالله بن فهر» مصحفا.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٠٨/٧) وقال: حدث عن طلق بن علي اليمامي، روى عنه ياسين الزيات.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٤٥/٣-٣٤٦) عن طلق بن علي.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٥٨/٣) من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن خنب (فيه حبيب محرفا) عن يحيى بن أبي طالب عن زيد بن الحباب به وعنده «عبدالله بن قرين» وهو خطأ. وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ فيه ياسين قال يحيى: ليس حديثه بشيء.

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به. فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢٩٥/٢) بقوله قلت: أخرجه البيهقي في «الشعب» والله أعلم.

وأورده ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢٩٦/٢) برواية ابن الجوزي وقال: تعقب بأن الحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» وقال: ياسين ضعيف، ثم قال ابن عراق: وكذلك أشار الذهبي في تلخيص الموضوعات إلى ضعفه من جهة ياسين ثم استدرك فقال: ولكن في سنده هناد النسفي والله أعلم. وراجع «الفوائد المجموعة» (ص٢٣٠).

[٧٤٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن المؤمّل، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا مسدّد، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن مكحول قال: إذا دعتك أمُّك وأنت في الصّلاة فأجب.

[٧٤٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعبّاس الأصمّ، حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد الميموني، حدثنا روح، حدثنا الأوزاعي، قال: قال مكحول: إذا دعتك والدتك وأنت في الصّلاة فأجبها، وإذا دعاك أبوك فلا تجبه حتّى تفرغ من صلاتك.

[٧٥٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن رجاء، حدثنا شيبان بن فرّوخ، حدثنا أبوعوانة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «رغم أنف، ثمّ رغم أنف، ثمّ رغم أنف، رجل أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كلاهما فلم يدخل الجنّة».

رواه(١) مسلم عن شيبان بن فرّوخ.

[٧٥٠١] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[٧٤٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (٢/٤٧٧ رقم٩٧٢) عن عيسى بن يونس بنفس السند وزاد فيه «وإذا دعاك أبوك فلا تجب حتى تفرغ».

[٧٤٩٩] إسناده: جيد.

● روح هو ابن عبادة.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٦) برواية المؤلف وحده.

[٧٥٠٠] إسناده: صحيح.

● أبو عوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٨ رقم ٩)

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٦) عن عفان عن أبي عوانة به. كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/١٩٧٨ رقم١٠) من طريق جرير.

وبدون ذكر اللفظ (٣/١٩٧٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٢١) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به.

[٧٥٠١] إسناده: رجاله ثقات.

● زرارة هو ابن أوفى العامري الحرشي.

● أبي بن مالك بن عمرو بن عبدالله بن كعب بن ربيعة القشيري ويقال له: الحرشي. =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن قتادة سمع زرارة يحدّث عن أبيّ بن مالك أنّ النّبي ﷺ قال: **«من أدرك والديه أو أحدهما ثمّ دخل النّار، فأبعده الله عزّ وجل»**.

[٧٥٠٢] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله، حدثنا يونس، حدثنا أبوداود،

= قال ابن حبان: له صحبة وقال ابن السكن: قال البخاري يقال في هذا الحديث مالك بن عمرو ويقال ابن الحارث، ويقال ابن مالك، والصحيح من ذلك أبي بن مالك وكذا رجح البغوي وغيره، وحكى ابن أبي خيثمة عن ابن معين أنه ضرب على أبي بن مالك وقال: هذا خطأ ليس في الصحابة أبي بن مالك وإنما هو عمرو بن مالك. فرد الحافظ قوله فقال: لعله اعتمد رواية شبابة ولكنها شاذة، ومما يقوي رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابن إسحاق في «المغازي» في أمر غنائم حنين قال: فقال أبي بن مالك بن معاوية القشيري وهو أخو نهيك بن مالك الشاعر المشهور فذكر قصته.

ثم قال الحافظ ابن الحجر: وهذا كله يقوي ما رجحه البخاري والله أعلم.

راجع «الإصابة» (١/٣٢-٣٣) «التاريخ الكبير» (١/٢/٤٠) «الثقات» (٣/٦)، و«أسد الغابة» (١/٦٣)، «تعجيل المنفعة» (ص٢٣) «طبقات ابن سعد» (٧/٧١) «الجرح والتعديل» (٢/٢٩٠).

وقع في الأصل «أبي مالك» وهو خطأ وقد سقط السند مع المتن من نسخة «ن» والتصويب من نسخة «ل».

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١٨٧).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/٤٠) عن عمرو بن مرزوق، وبدون ذكر اللفظ عن آدم بن أبي إياس. وأحمد في «مسنده» (٤/٣٤٤) عن محمد بن جعفر وبهز بن أسد وحجاج، و(٥/٢٩) عن حجاج وبهز بن أسد، والطبراني في «الكبير» (١/٢٠٢ رقم ٥٤٤) من طريق عاصم بن علي وعمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٥٠٤- ٥٠٥ رقم ٩٩٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/٢٠٢ رقم ٥٤٤) عن شعبة بنفس السند.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابه» (١/٣٣) برواية الطيالسي وقال: تابعه علي بن الجعد وغندر وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق وآدم بن أبي إياس وبهز بن أسد عن شعبة.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٦٣) عن أبي الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده عن أبي داود الطيالسي به.

وقال: ومثله روى غندر وعلي بن الجعد وعاصم بن علي عن شعبة.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٣١٩) عن مالك بن عمرو القشيري.

وقال: رواه أحمد من طرق أحدها حسن.

[٧٥٠٢] إسناده: ضعيف.

● علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي ضعيف.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٦-١٨٧). =

حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، قال: سمعتُ زرارة، يحدّث عن رجل من قومه يُقال له: مالك -أو- أبومالك [أو ابن مالك][1] عن النّبي ﷺ قال: «**من ضمّ يتيماً بين مسلمين إلى طعامه، وشرابه حتّى يستغني عنه، وجبت له الجنّة البتّة، ومن أدرك وَالِدَيْه أو أحدهما ثمّ دخل النّار، فأبعده الله، وأيّما مسلم أعتق رقبةً مسلمةً كانت فكاكه من النّار**».

[٧٥٠٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة قالا: حدثنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا روح بن صلاح، حدثنا يحيى بن أيّوب، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من العباد عباد لا يكلّمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكّيهم، ولا يطهّرهم**»

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (١/ ٢/ ٤٠) عن آدم بن أبي إياس. وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٠٠ رقم ٦٦٨) من طريق أسد بن موسى، وأبو يعلى في«مسنده» (٢/ ٢٢٧ رقم ٩٢٦) عن علي بن الجعد، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٠٠ رقم ٦٧٠) من طريق سفيان. وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٩٩ رقم ٦٦٧) من طريق حماد بن سلمة. وأحمد أيضا في «مسنده» (٤/ ٣٤٤، ٥/ ٢٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٩٠ رقم ٦٧٠) من طريق هشيم، ولم يذكرا فيه إدراك الوالدين، ثلاثتهم عن علي بن زيد به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٤٧-٣٤٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وأحمد مختصرا بإسناد حسن. وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٥٦٩٣).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من نسخة «ل»

[٧٥٠٣] إسناده: ضعيف جدا.

- روح بن صلاح المصري يقال له ابن سيابة أبو الحارث الموصلي (م٢٣٣هـ).

قال ابن ماكولا: ضعفوه. وضعفه الدارقطني وابن عدي له أحاديث كثيرة في بعضها نكرة. وقال أبو حاتم: يتكلم الناس فيه وهو بصري وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٤٤). راجع «الإكمال» (٥/ ١٥)، «الكامل» (٣/ ١٠٠٥)، «الميزان» (٢/ ٥٨)، «اللسان» (٢/ ٤٦٥ -٤٦٦)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٣٣).

- زبان بن فائد هو البصري ضعيف الحديث.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٤٠) من طريق رشدين عن زبان بن فائد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٩٥ رقم ٤٣٧) من طريق سعيد بن عفير عن يحيى بن أيوب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٦) ونسبه لأحمد والمؤلف.

قالوا: من أولئك يا رسول الله؟ قال: «**المتبرئ من والديه رغبةً عنهما، والمتبرئ من ولده، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم، وتبرّأ منهم**».

[٧٥٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسحاق المستملي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا أبوزهير، عن الأعمش، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنّ أشدّ النّاس عذابًا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله النّبي، أو قتل أحد والديه، والمصوّرون، وعالم لم ينتفع بعلمه**».

[٧٥٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا

[٧٥٠٤] إسناده: ضعيف.
- محمد بن حميد هو الرازي حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه.
- أبوزهير هو عبدالرحمن بن مغراء الدوسي الكوفي، صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، تقدما.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢١٧/١ رقم ٨٢٩) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٢٧٧/٢ - بتحقيق الألباني) وعزاه الخطيب للمؤلف فقط. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٦/٥) للمؤلف وحده.

[٧٥٠٥] إسناده: ضعيف.
- جعفر بن سلمة الوراق مولى خزاعة بصري، وثقه أبو حاتم وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٠/٨) وراجع «الجرح والتعديل» (٤٨١/٢).
- بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة الثقفي، البصري. صدوق يهم، من السابعة (خت د ت ق).
وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال مرة: صالح، وضعفه الفسوي، وقال الذهبي: فيه لين. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.
وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.
راجع «تاريخ ابن معين» (٦١/٢)، «التاريخ الكبير» (١٢٢/٢/١)، «الميزان» (٣٤١/١) «الكامل» (٤٧٥/٢)، «الضعفاء الكبير» (٤٥٠/١)، «الجرح والتعديل» (٤٠٨/٢)، «المعرفة والتاريخ» (١٢٠/٢).
- وأبوه عبدالعزيز بن أبي بكرة الثقفي البصري. صدوق، من الثالثة (خت د ت ق).

والحديث منه الجزء الأخير فقط أخرجه ابن عدي في« الكامل» (٤٧٥/٢) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري عن بكار بن عبدالعزيز به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٥/٨) وهناد في «الزهد» (رقم ٩٧٥) عن وكيع عن سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عروة بن الزبير قوله وإسنادهما حسن.

محمد بن علي بن مهران[1]، حدثنا جعفر بن سلمة مولى خزاعة الورّاق بصري، حدثنا بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة، قال: سمعتُ أبي عبدالعزيز كثيرًا يذكر عن أبيه أبي بكرة، عن النّبي ﷺ قال: **«كلّ الذّنوب يؤخّر الله ما شاء إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين، فإنّه يعجّله لصاحبه في الحياة قبل الممات، ومن راءى راءى الله به، ومن سمّع سمّع الله به»**.

تابعه غيره عن بكّار.

[٧٥٠٦] أخبرنا أبوالحسن بن السقّاء الإسفراييني، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يوسف الفقيه، حدثنا جعفر بن محمد الصّائغ، حدثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد، حدّثنا بكّار بن عبدالعزيز، أخبرني أبي، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«كلّ الذّنوب يغفر الله منها ما شاء إلا عقوق الوالدين، فإنّه يعجل لصاحبه في الحياة قبل الممات»**.

---

(١) كذا في «ن» وفي الأصل «محمد بن علي بن حمدان» وهو خطأ.

[٧٥٠٦] إسناده: كسابقه وفيه من لم أعرفه.

• أبو الحسن بن السقاء الإسفراييني هو علي بن محمد بن علي بن شاذان بن السقاء القاضي (م٤١٤هـ).

ذكره الذهبي في «السير» (١٧/٣٠٥-٣٠٦) وقال الإمام الحافظ الناقد من أولاد أئمة الحديث سمع الكتب الكبار وأملى وصنف، حدث عنه أبوبكر البيهقي، وسبطه حكيم بن أحمد الإسفراييني.

• وشيخه محمد بن أحمد بن يوسف أبوبكر الفقيه لم أعرفه وقد تقدم مرارا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٥٦/٤) من طريق محمد بن عيسى بن الطباع عن بكار بن عبدالعزيز به وصححه الحاكم فرده الذهبي فقال: بكار ضعيف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٦٧/٣ رقم ٤٧٩٤) عن أبي بكرة وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الطبراني في «الكبير» والحاكم في «المستدرك» ورمز له بصحته، «فيض القدير» (٥/ ١٠)، وأورده المنذري في «الترغيب»(٣٣١/٣) ونسبة للحاكم والأصبهاني.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢١٨).

[٧٥٠٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن عمر بن العلاء الصيرفي، حدثنا سويد، حدثنا صالح بن موسى، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أمّ المؤمنين (رضي الله عنها)[1] قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما برّ أباه من شدّ إليه الطّرف**».

[٧٥٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو محمد بن عبدالواحد الزّاهد صاحب

[٧٥٠٧] إسناده: **ضعيف**.

- محمد بن عمر بن العلاء بن عمر بن الحباب بن مروان الصيرفي أبوعبدالله الجرجاني (م٢٩٣هـ).
ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٩٠-٣٩١) وقال: كان من رؤساء أهل جرجان فصيحا جوادا مقداما، روى عن هدبة بن خالد وأبي الربيع الزهراني روى عنه أبو بكر الإسماعيلي وابن عدي.
- سويد هو ابن سعيد بن سهل الهروي الأصل الحدثاني ويقال له: الأنباري، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول. تقدم.
- صالح بن موسى هو ابن إسحاق بن طلحة التيمي متروك، تقدم.
- معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله التيمي أبو الأزهر. صدوق ربما وهم، من التاسعة (خ قد س ق).

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٨٧) في ترجمة صالح بن موسى ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم٥٤) من طريق المعافى بن بشر عن أبيه عن صالح بن موسى به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» بزيادة «الغضب» في آخره وعزاه إلى الطبراني في «الأوسط» وابن مردويه في «تفسيره» ورمز له بالضعف، وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه صالح بن موسى وهو متروك «فيض القدير» (٥/٤٣١-٤٣٢). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٧/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه صالح بن موسى وهو متروك. وقال الألباني: ضعيف جدا. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٠٣٨).

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل» وهو مثبت من «ن».

[٧٥٠٨] إسناده: **تالف**.

- موسى بن سهل الوشاء ضعيف.
- فائد بن عبدالرحمن هو أبو الورقاء العطار متروك اتهموه، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٢/٤) عن يزيد بن هارون مختصرا. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤٦١/٣) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم٢٥٠) من طريق جعفر بن سليمان عن فائد العطار به وقال العقيلي: لا يصح، ولا يتابعه إلا من هو نحوه. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٣١/٣-٣٣٢) ونسبه للطبراني وأحمد مختصرا. وأورده ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢٩٦/٢) وعزاه إلى العقيلي والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» والطبراني والمؤلف في «الشعب».

ثعلب ببغداد، حدثنا موسى بن سهل الوشاء، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا فائد بن عبدالرحمن، قال: سمعتُ عبدالله بن أبي أوفى قال: جاء رجل إلى النّبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنّ هاهنا غلامًا قد احتضر يُقال له: قل لا إله إلا الله فلا يستطيع أن يقولها، قال: «أليس قد كان يقولها في حياته؟» قالوا: بلى، قال: «فما منعه منها عند موته؟» قال: فنهض رسول الله ﷺ ونهضنا معه، حتّى أتى الغلام، فقال: «يا غلام قُلْ لا إله إلا الله» قال: لا أستطيع أن أقولها، قال: «ولِمَ؟» قال: لعقوق والدتي، قال: «أحيّة هي؟» قال: نعم. قال: «أرسلوا إليها» فأرسلوا إليها فجاءته فقال لها رسول الله ﷺ: «ابنك هو؟» قالت: نعم. قال: «أرأيتِ لو أنّ نارًا أجّجت فقيل لك إن لم تشفعي له قذفناه في هذه النّار». قالت: إذا كنتُ أشفع له، قال: «فأشهدي الله وأشهدينا بأنّك قد رضيتِ عنه» قالت: [اللهمّ إنّي أشهدك وأشهد رسولك أنّي][(١)] قد رضيتُ عن ابني، قال: «يا غلام قُلْ لا إله إلا الله» فقال: لا إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الّذي أنقذه بي من النّار».

تفرّد به فائد أبو الورقاء وليس بالقويّ والله أعلم.

[٧٥٠٩] أخبرنا أبوبكر القاضي، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد الميداني، عن محمد بن يحيى الذّهلي، حدثنا عبدالرزّاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: من السُّنّة أن يوقّر أربعة: العالم، وذو الشيبة، والسُّلطان، والوالد.

[٧٥١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزّاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: إنّ من السنّة أن

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٧٥٠٩] إسناده: جيد.

- أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد القاضي الحيري.

أخرج هذا الأثر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٨٩/٢) من طريق محمد بن يحيى الذهلي به.

[٧٥١٠] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم لا يعرف.

- أبو عبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٣٧/١١ رقم٢٠١٣٣). ورواه المؤلف في «كتاب المدخل» (رقم٦٦٤) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٧/٥) ونسبه لعبد الرزاق والمؤلف.

يوقّر أربعة: فذكرهم وزاد قال: ويُقال: إنّ من الجفاء أن يدعو الرّجل والده باسمه.

[٧٥١١] قال وحدثنا عبدالرزّاق، عن هشام بن عروة، عن رجل أنّ أباهريرة رأى رجلاً يمشي بين يدي أبيه قال: ما هذا منك؟ قال: أبي، قال: فلا تمش بين يديه، ولا تجلس حتّى يجلس، ولا تدعه باسمه، ولا تستسبّ له.

[٧٥١٢] وبإسناده أخبرنا عبدالرزّاق، عن معمر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد قال: سأل رجل كعبًا عن العقوق ما تجدون في كتاب الله عقوق الوالدين؟ قال: إذا أقسم عليه لم يبرّه، وإذا سأله لم يعطه، وإذا ائتمنه خانه، فذلك العقوق.

«دعاء الوالدين»

[٧٥١٣] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا أبوعاصم النبيل، عن الحجّاج الصّواف، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابات دعاء الوالد على ولده، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر».

[٧٥١١] إسناده: فيه رجل لم يسم.

والخبر عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٣٨ رقم٢٠١٣٤). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٤٤) من طريق إسماعيل بن زكريا عن هشام بن عروة عن أبيه أو غيره أن أباهريرة أبصر رجلين فقال لأحدهما ما هذا منك؟... فذكره. وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم٩٧٦) عن أبي معاوية عن هشام بن عروة عن رجل من قريش عن أبي هريرة. كما رواه أيضا من طرق أخرى عن عبدة عن هشام بن عروة به (رقم ٩٧٧) وذكره الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٤٢٩) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن هشام بن عروة عن رجل من أهل المدينة عن أبي هريرة به.

[٧٥١٢] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٣٧ رقم٢٠١٣١). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٧) وعزاه إلى عبدالرزاق والمؤلف.

[٧٥١٣] إسناده: حسن.

- أبوعاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد.

مر الحديث في الباب التاسع والأربعين برقم (٦٢٠٩) فراجع تخريجه هناك.

فصل

«في حفظ حقّ الوالدين بعد موتهما»

[٧٥١٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن عبدالوهاب أبوجعفر الحارثي، حدثنا عبدالرحمن بن

[٧٥١٤] إسناده: حسن.

- محمد بن عبدالوهاب بن الزبير بن زنباع أبو جعفر الحارثي كوفي الأصل.

هكذا في الأصل و«ل» وفي «السير» وفي «وفاة الشيوخ» وذكر الخطيب في «تاريخه» محمد بن عبدالوهاب وكذا في نسخة «ن» وفي «ثقات» ابن حبان. اختلف في تاريخ وفاته فذكر البغوي: مات محمد بن عبدالوهاب الحارثي سنة ٢٢٧هـ. فرده الخطيب فقال: والصواب ما أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الحلبي حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال: مات محمد ابن عبدالوهاب ببغداد سنة ٢٢٩هـ وذكره الذهبي في «السير» في وفيات ٢٢٧هـ.

قال أبو صالح جزرة: محمد بن عبدالوهاب حدثنا ثقة، قال ابن حبان: ربما أخطأ.

راجع «تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي» (ص٤٧) «السير» (٤٧٦/١) «تاريخ بغداد» (٣٩٠/٢-٣٩٢) «الثقات» (٨٣/٩).

- عبد الرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الأنصاري أبوسليمان المعروف بابن الغسيل، صدوق، فيه لين، من السابعة (خ م د تم ق). ووثقه أبو زرعة، والدارقطني وابن معين والنسائي وابن حبان وغيرهم.

راجع «الثقات» (٨٥/٥)، «التاريخ الكبير» (٣/١/ ٢٨٩)، «الميزان» (٥٦٨/٢)، «الجرح والتعديل» (٢٣٩/٥)، «الكامل» (١٥٩٣/٤)، «الضعفاء والمتروكين» (ص١٥٩)، «الضعفاء الكبير» (٣٣٤/٢).

- أسيد بن علي بن عبيدالله الساعدي الأنصاري مولى أبي أسيد، وقيل: إنه من ولده. صدوق، من الخامسة (بخ د ق).

- علي بن عبيد الأنصاري المدني، مولى أبي أسيد. مقبول، من الخامسة (بخ د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٥٢ رقم٥١٤٢) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٠٨-١٢٠٩ رقم ٣٦٦٤) من طريق عبدالله بن إدريس وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٩٨-٤٩٩) من طريق محمد بن يونس، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٥) والطبراني في «الكبير» (٢٦٧/١٩ - ٢٦٨رقم٥٩٢) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٤٤- محققة) والحاكم في «المستدرك» (١٥٤/٤ -١٥٥) من طريق أبي نعيم. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٢٤/١ رقم٤١٩) من طريق عبدالله، والطبراني في «الكبير» (رقم ٥٩٢) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٤٤- محققة) من طريق محمد بن عبدالوهاب الحارثي ويحيى الحماني، والحاكم في «المستدرك» (١٥٤/٤-١٥٥) من طريق عبدان، كلهم عن عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل به. =

الغسيل الأنصاري، عن أسيد، عن أبيه علي بن عبيد، عن أبي أسيد - وكان بدريا - قال: كنتُ عند النبي ﷺ جالسًا، فجاء رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله هل بقي من برّ والديّ من بعد موتهما شيء أبرهما به؟ فقال: «**نعم، الصّلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما بعدهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرّحم الّتي لا رحم لك إلا من قبلهما، فهذا الّذي بقي عليك**».

[٧٥١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثّقفي، حدثنا عمر[١] بن حفص، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا الليث (بن سعد)[٢]، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر أنّه كان في سفرٍ فمرّ به أعرابي فقال: ألستَ فلان بن فلان؟ قال: بلى، قال: فأعطاه حمارًا كان إذا ملّ راحلته تروّح بركوبه، وعمامته وكان يشدّ بها رأسه، فلما أدبر الأعرابي قال له بعض أصحابه: إنّ هذا كان يرضى بدرهم أو درهمين فأعطيته حمارك الّذي كُنْتَ تروّح عليه إذا مِلِلت راحلتك، وعمامتك الّتي كُنْتَ تشدّ بها رأسك، قال: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ أبرّ البرّ صلة الرّجل أهل وُدِّ أبيه بعدما تولى**».

رواه مسلم[٣] عن الحسن بن علي الحلواني عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، والليث بن سعد وقال في آخره: وإنّ أباه كان صديقًا لعمر.

= وفي «صحيح ابن حبان» زيادة في آخره «قال الرجل: ما أكثر هذا يا رسول الله وأطيبه قال: «فاعمل به» قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٣٢٣) ونسبه لأبي داود وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه» وزاد في آخره فذكره.

[٧٥١٥] إسناده: صحيح.

(١) في «ن» «عثمان بن حفص» وهو خطأ.

(٢) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٩ رقم١٣). وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٥٣ رقم٥١٤٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٨٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٢٩ رقم٤٣٢) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن الليث بن سعد به مقتصرا على ذكر الجملة المرفوعة. كما أخرجه أحمد في «مسنده» بكامله (٢/ ٩١) عن أبي نوح، وبدون ذكر القصة (٢/ ١١١) عن إسحاق بن عيسى، كلاهما عن الليث بن سعد به. وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٧٩ رقم١٢) من طريق حيوة بن شريح عن ابن الهاد به ولم يذكر فيه قصه الأعرابي.

[٧٥١٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالوليد، حدثنا إبراهيم بن أحمد، حدثنا الحسن بن علي الحلواني. . . فذكره.

وأخرجه[١] من حديث الوليد بن أبي الوليد عن عبدالله بن دينار وقال فيه: فقال عبدالله: إنّ أبا هذا كان وُدّا لعمر بن الخطاب.

[٧٥١٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، قال أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن علقمة، عن ابن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة أنّ النبي ﷺ قال: «**ودّك ودّ أبيك لا تقطع ودّ أبيك فتطفئ بذلك نورك**».

[٧٥١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوصادق بن أبي الفوارس قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا أبوصالح، أخبرنا

[٧٥١٦] إسناده: كسابقه.
- أبوالوليد هو حسان بن محمد بن هارون الفقيه القرشي.
- إبراهيم بن أحمد هو أبو إسحاق الخواص، تقدما.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٩ رقم١١). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤١) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٣ رقم١٩٠٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٩٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٢٨) من طريق حيوة بن شريح عن الوليد بن أبي الوليد به، ولم يذكروا فيه قصة الأعرابي. ورواه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٨٠) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن الوليد بن أبي الوليد بكامله.

[٧٥١٧] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث مرسل.
- سفيان هو ابن عيينة.
- عبدالله بن عمرو بن علقمة المكي الكناني، ثقة، من السابعة (مد ت).
- ابن أبي حسين هو عمرو بن سعيد بن أبي حسين الكوفي، المكي.

ولم أجد هذا الحديث المرسل. وهذا الحديث مع الإسناد سقط من الأصل.

[٧٥١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوصادق بن أبي الفوارس هو محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار لم أظفر له بترجمة غير أن الذهبي ذكره في «السير» (١٥/ ٤٥٤) في ترجمة محمد بن يعقوب فيمن روى عنه.
- أبو صالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٠) عن عبدالله بن صالح بنفس السند. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري في «الأدب المفرد» والطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: قال الزين العراقي: إسناده جيد، وقال الهيثمي: إسناده حسن «فيض القدير» (١/ ١٩٦). وضعفه الشيخ الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٢١٠).

الليث، عن خالد بن يزيد، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر: أنّه مرّ بأعرابي في سفرٍ وكان أبو الأعرابي صديقًا لعمر بن الخطّاب رضي الله عنه، فقال للأعرابي: ألستَ ابن فلان؟ قال: بلى، قال: فأمر له ابن عمر بحمار له كان يتعقب عليه، ونزع عمامة كانت له على رأسه فأعطاه إيّاها، فقال له: شدّ بها رأسك، فقال بعض من كان معه: إنّما كان يكفي هذا درهم، قال ابن عمر، إنّ رسول الله ﷺ قال: «**احفظ ودّ أبيك، ولا تقطعه فيطفئ الله نورك**».

[٧٥١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، عن محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، [عن أبيه أنّ أبابكر الصديق](١) قال لرجل من العرب كان يصحبه يُقال له عُفير: يا عفير كيف سمعتَ رسول الله ﷺ يقول في الودّ؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**الودّ يتوارث، والعداوة كذلك**».

[٧٥١٩] إسناده: ضعيف مع انقطاعه بين طلحة وأبي بكر الصديق.

• عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي هو عبدالرحمن بن عبيدالله بن أبي مليكة المدني ضعيف.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/١٠٧-١٠٨، ٤/١/٨١) من طريق أبي عامر وشبابة عن عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٨٩ رقم٥٠٧) عن فضيل بن محمد الملطي، والخطيب في «الموضح» (١/٢٤) من طريق محمد بن حميد بن نعيم المروزي، كلاهما عن موسى بن داود به. وفي رواية الطبراني «البغض» موضع «العداوة» وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٦) والخطيب في «الموضح» (١/٢٤-٢٥) من طريق أبي عامر العقدي عن عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي به وصححه الحاكم فرده الذهبي بقوله: المليكي واه وفي الخبر انقطاع، وعند الخطيب «البغض» بدل «العداوة».

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٩٠ رقم٥٠٨) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٦) من طريق يوسف بن عطية عن أبي بكر بن عبدالله بن عبدالرحمن به وقال الذهبي في «ذيله»: ابن عطية هالك وسياق الحاكم: «إن الود والعداوة يتوارثان». أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٢٣ - ٢٤) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم٢١٦) من طريق إسماعيل بن أبي فديك. والخطيب في «الموضح» أيضا (١/ ٢٤) من طريق آدم بن أبي إياس والمسيب بن شريك، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن أبي بكر به ولفظها: «الود والعداوة يتوارثان». قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٦٧) وراجع «المقاصد الحسنة» (ص ٤٥١).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

وقال غيره: محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ورواه ابن المبارك عن محمد بن عبدالرحمن بن فلان بن طلحة، عن أبي بكر بن حزم، عن رجل من أصحاب النّبي ﷺ، عن النّبي ﷺ بمثله.

[٧٥٢٠] أخبرناه الفارسي، أخبرنا الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد، حدثنا البخاري، حدثنا بشر بن محمد، عن ابن المبارك . . . فذكره.

[٧٥٢١] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدّثني جعفر، أنّه سمع عروة بن الزبير يقول في سجوده: اللهمّ اغفر للزّبير بن العوام ولأسماء بنت أبي بكر.

[٧٥٢٢] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار،

[٧٥٢٠] إسناده: كسابقه.

- الفارسي هو أبوبكر بن فورك الأستاذ محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.
- الأصبهاني هو عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد.
- أبوأحمد هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال من أهل نيسابور.
- البخاري هو أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل، تقدموا.
  وفي الأصل ونسخة «ل» «المحاربي» وهو خطأ.
- بشر بن محمد السختياني أبو محمد المروزي (م٢٢٤هـ). صدوق رمي بالإرجاء. من العاشرة (ع).

والحديث عند البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨/١/١) وفي «الأدب المفرد» (رقم٤٣).

[٧٥٢١] إسناده: حسن.

- جعفر هو ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق.

ولم أقف على من ذكر هذا الأثر.

[٧٥٢٢] إسناده: موضوع.

- محمد بن النعمان أبواليمان البصري، قال أبوحاتم: شيخ مجهول، وكذا قال الحافظ ابن حجر والذهبي. راجع «الجرح والتعديل» (١٠٨/٨) «اللسان» (٤٠٦/٥) «الميزان» (٥٦/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦٩/٢) عن محمد بن أحمد أبي النعمان بن شبل البصري، حدثنا أبي حدثنا عم أبي محمد بن النعمان بن عبدالرحمن عن يحيى بن العلاء البجلي عن عبدالكريم أبي أمية عن مجاهد عن أبي هريرة به وقال: لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا =

أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا محمد بن النعمان يرفع الحديث إلى النّبي ﷺ قال: «**من زار قبر أبويه أو أحدهما في كلّ جمعةٍ غُفِرَ له وكُتِبَ برّا**».

[٧٥٢٣] قال: وحدثنا محمد، حدثني خالد بن خداش، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدّراوردي، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن أيّوب السختياني، عن محمد ابن سيرين قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الرّجل ليموت والداه وهو عاقّ لهما، فيدعو الله لهما من بعدهما، فيكتبه الله من البارّين**».

قال خالد: فحدّثتُ به حماد بن زيد فأعجب بذلك وقال: لم أسمعه شيخ لقي شيخًا.

[٧٥٢٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السّلمي، أخبرنا محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور، حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البراثي.

= الإسناد تفرد به النعمان بن شبل. وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/٤٧٤) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» من حديث أبي هريرة وابن أبي الدنيا في «القبور» من رواية محمد بن النعمان يرفعه وهو معضل ومحمد بن النعمان مجهول وشيخه عند الطبراني يحيى بن العلاء البجلي متروك. وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٢٠٩): سألت أبي عن حديث رواه أبوموسى محمد بن المثنى عن محمد بن النعمان عن يحيى بن العلاء عن عمه خالد بن عامر عن أبي هريرة مرفوعا. فقال أبي: هذا إسناد مضطرب ومتن الحديث منكر جدا كأنه موضوع.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي في «النوادر» ورمز له بالضعف. وقال المناوي ورواه الطبراني عنه بلفظه ولكنه قال: «وكان برا». وقال الهيثمي: وفيه عبدالكريم أبو أمية ضعيف ثم ذكر قول العراقي «فيض القدير» (٦/١٤١). وحكم عليه الشيخ الألباني بالوضع. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٦١٦).

[٧٥٢٣] إسناده: حسن مرسل.

والحديث ذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/٤٧٤) وقال العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا فيه «في القبور» وهو مرسل صحيح الإسناد. وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٢٩٨) ونسبه لابن أبي الدنيا في «كتاب القبور» ثم ذكر قول المؤلف والعراقي.

[٧٥٢٤] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد المعاذي لم أظفر له بترجمة.
- عبيدالله بن العباس بن الوليد بن مسلم البزاز أبوأحمد الشطوري (م٣٢٧هـ). =

وأخبرنا أبومحمد عبدالله بن علي بن أحمد المعاذي، أخبرنا عبيدالله بن العبّاس بن الوليد بن مسلم البزاز، حدثنا أبوالحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق الصّوفي، قالا: حدثنا الربيع بن ثعلب، حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن جُحادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ العبد ليموت والداه أو أحدهما وإنه لهما لعاقّ فلا يزال يدعو لهما، ويستغفر لهما حتّى يكتبه الله بارّا»**.

وفي رواية السّلمي برًّا، الأوّل مع إرساله أصحّ.

[٧٥٢٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدّنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثني الفضل بن الموفق ابن خال سفيان بن عيينة قال: لمّا مات أبي جزعتُ عليه جزعًا شديدًا، فكنتُ آتي قبره في كل ّيومٍ، ثمّ إنّي قصّرت عن ذلك ما شاء الله، ثمّ إنّي أتيتُه يومًا، فبينا أنا جالس عند

= وثقه أبو الحسن بن الفرات، وقال محمد بن أبي الفوارس: فيه تساهل. راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٩/١٠)، «اللسان» (١٠٦/٤).

● يحيى بن عقبة بن أبي العيزار هو كوفي قال البخاري: منكر الحديث وضعفه غيره.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٩/٧-٢٦٨٠) عن أحمد بن محمد بن خالد البراثي بنفس الطريق الأولى وقال: هذا لا يرويه هكذا عن ابن جحادة عن أنس غير يحيى بن عقبة.

ورواه الصلت بن الحجاج عن ابن جحادة عن قتادة عن أنس.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢٩٧/٢) برواية المؤلف وقال: يحيى بن عقبة ضعيف ثم قال بعدما ذكر قول ابن عدي: والصلت ضعيف. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٨٨/٣) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢٩٧/٢) عن لاحق بن الحسين بن عمران عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن أبي درة القاضي عن محمد بن طلحة بن مسلم عن إسماعيل بن محمد بن جحادة عن أبيه عن أنس. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا أصل له والمتهم به لاحق، قال أبوسعيد الإدريسي كان كذابا يضع الحديث على الثقات. وذكره العراقي في تخريج «الإحياء» (٤٧٤/٤-٤٧٥) برواية ابن عدي وقال: يحيى بن عقبة والصلت بن الحجاج كلاهما ضعيف. وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٨٢/٣- بتحقيق الألباني) عن أنس بن مالك. وقال الشيخ الألباني في «تعليقه»: في إسناده متهمان بالوضع وقد أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق أخرى فيه وضاع آخر، وتعقبه السيوطي وابن عراق بما لا يجدي كما بينته في الأحاديث الضعيفة والموضوعة وراجع «تنزيه الشريعة» (٢٩٧/٢).

[٧٥٢٥] إسناده: ضعيف.

● الفضل بن الموفق ابن خال سفيان بن عيينة هو ابن أبي المتئد فيه ضعف. وهذا الأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «كتاب القبور» فراجعه.

القبر غلبتني عيناي، فنمتُ فرأيتُ كأنَّ قبر أبي قد انفرج، وكأنّه قاعد في قبره، متوشحا أكفانه عليه سخنة الموتى، قال: كأنّي بكيتُ لما رأيتُه، فقال: يا بنيّ ما بطّأ بك عنّي؟ قال، قلتُ: وإنّك لتعلم بمجيئي؟ قال: ما جئتَ من مرّة إلّا علمتها، وكنتَ تأتيني فأسرّ بك، ويسرّ من حولي بدعائك، قال: فكنتُ بعد آتيه كثيرًا.

[٧٥٢٦] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال سمعتُ أباالدرداء هاشم بن محمد، يقول سمعتُ رجلًا من أهل العلم يقول: إنّه كان يزور قبر أبيه فطال عليه ذلك، فقلتُ أزور التراب فأريتُ في منامي فقال: يا بُنَيَّ ما لك لا تفعل بي كما كنتَ تفعله؟ فقلتُ: أزور التُّراب فقال: لا تفعل يا بنيّ فوالله لقد كنتَ تشرف عليّ فيبشرّني بك جيراني، ولقد كنتَ تنصرف فما أزال أراك [في قفاك][1] حتّى تدخل الكوفة.

[٧٥٢٧] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، أخبرنا أبوعلي الحسين بن

[٧٥٢٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

ولم أجد هذا الأثر ولم أقف على من ذكره.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل وفي نسخة «ل» «أنظر» بدل «أراك»

[٧٥٢٧] إسناده: ضعيف جدا.

- الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي الباهلي أبو العباس الأحدب العطار وقد فرق بعض الناس بين الأحدب والعطار والصواب أنهما واحد. قال ابن عدي: حدثنا بأحاديث لم نكتبها عن غيره وأوصل أحاديث وسرق أحاديث وزاد في المتون وله أحاديث عداد لا يتابعه عليها الثقات، وقال الدارقطني: كان يضع الحديث. راجع «الكامل» (٢٠٤٣/٦) «المجروحين» (٢٠٦/٢) «الميزان» (٣٥٨/٣) «اللسان» (٤٤٨/٤) «المغني في الضعفاء» (٥١٣/٢).
- محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي، قال الذهبي: لا أعرفه وخبره منكر جدا. راجع «الميزان» (٤٩٦/٣) «اللسان» (٩٩/٥).

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٠٣/٤) عن ابن عباس مرفوعا وزاد في آخره «والصدقة عنهم».

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٥٥/٤- هامش الفردوس) من طريق أبي تمام الوليد بن شجاع عن ابن المبارك به. ورواه الذهبي في «الميزان» (٤٩٦/٣) والحافظ في «اللسان» (٩٩/٥) عن الفضل بن محمد الباهلي وعبدالله بن محمد بن خالد الرازي كلاهما عن محمد بن جابر =

علي الحافظ، حدثنا الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي، حدثنا محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا يعقوب بن القعقاع، عن مجاهد، عن عبد الله بن عبّاس قال: قال النبي ﷺ: **«ما الميّت في القبر إلّا كالغريق المتغوّث ينتظر دعوة تلحقه من أب أو أمّ أو أخ أو صديق، فإذا لحقته كان أحبّ إليه من الدّنيا وما فيها، وإنّ الله عزّ وجلّ ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال، وإن هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم»**.

قال أبوعلي الحافظ: وهذا حديث غريب من حديث عبدالله بن المبارك لم يقع عند أهل خراسان، ولم أكتبه إلّا من هذا الشيخ.

قال الإمام أحمد رحمه الله: قد رواه ببعض معناه محمد بن خزيمة البصري أبوبكر عن محمد بن أبي عياش، عن ابن المبارك، وابن أبي عياش يتفرّد به والله أعلم.

[٧٥٢٨] أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمد العطار بن شبّان ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا أحمد بن مسروق، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن بسطام، حدثنا عثمان بن سودة وكانت أمّه من العابدات، وكان يُقال لها راهبة، قال: فلمّا احتضرت رفعت رأسها إلى السماء، فقالت: يا ذخري وذخيرتي، ويا من عليه عمادي في حياتي وبعد موتي، لا تخذلني عند الموت، ولا توحشني في قبري. قال: فماتت وكنتُ آتيها في كُلّ جمعةٍ، فأدعو لها، وأستغفر لها، ولأهل القبور، قال: فرأيتُها ليلة في

= ابن أبي عياش المصيصي به. وقالا: منكر جدا، وقال الحافظ: زاد الرازي «والصدقة عنهم» ثم ذكر قول المؤلف وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٧٢٨/٢- بتحقيق الألباني) ونسبه للمؤلف في «شعب الإيمان».

وقوله «كالغريق المتغوث» أي كالمشرف على الغرق المستغيث المستعين المستجير.

[٧٥٢٨] إسناده: ليس بالقوي.

- أحمد بن سلمان هو النجاد ووقع في الأصل «أحمد بن سليمان» محرفا.
- أحمد بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي البغدادي، قال الدارقطني: ليس بالقوي.
- محمد بن الحسين هو البرجلاني، تقدموا.
- عثمان بن سودة الطحاوي لم أظفر له بترجمة إلا أن ابن الجوزي ذكره في «صفة الصفوة».

وهذا الأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤٢/٤) عن عثمان بن سودة الطفاوي به. وفيه في آخر الأثر «فأسر بذلك ويسر بذلك من حولي من الأموات».

منامي، فقلتُ: يا أمّه كيف أنتِ فقالت: يا بُنَيَّ إنَّ الموت لشديد كربه، وأنا بحمد الله في برزخ محمود، أفترش فيه الريحان وأتوسّد فيه السندس والإستبرق إلى يوم النّشور، فقلتُ: ألك حاجة؟ قالت: نعم، قلتُ: ما هي؟ قالت: لا تدع ما كنتَ تصنع من زيارتنا والدّعاء لنا، فإنّي آنس بمجيئك يوم الجمعة إذا أقبلت من أهلك، يُقال: يا راهبة قد أقبل من أهلك زائر، قالت: فأبشر ويبشر بذلك من حولي من الأموات.

[٧٥٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصمّ، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي قال: بلغني أنّ من عقّ والديه في حياتهما ثمّ قضى دينًا إن كان عليهما، واستغفر لهما ولم يستسبّ لهما، كتب بارًّا، ومن برّ والديه في حياتهما ثمّ لم يقض دَيْنًا إذا كان عليهما، ولم يستغفر لهما واستسبّ لهما، كتب عاقًّا.

[٧٥٣٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله، حدثنا عبدالرزّاق، عن معمر قال: قيل لابن طاوس في دَيْن أبيه لو استنظرتَ الغرماء فقال: أستنظرهم وأبوعبدالرحمن عن منزله محبوس، قال: فباع ماله ثمن ألف بخمسمائة.

[٧٥٣١] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبوبكر (محمد)[1] بن النضر الجارودي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم

[٧٥٢٩] إسناده: جيد.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٧/٥) برواية المؤلف وحده.

[٧٥٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعبدالله هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل.
- أبوعبدالرحمن كنية طاوس بن كيسان. ولم أجد هذا الأثر في «مصنف عبدالرزاق».

[٧٥٣١] إسناده: جيد.

- الأشجعي هو عبيدالله بن عبد الرحمن ويقال ابن عبدالرحمن الأشجعي.
- موسى هو ابن إسماعيل المنقري التبوذكي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.

ولم أقف على من خرج أو ذكر هذا الأثر غير المؤلف.

(١) ما بين القوسين سقط من «ل» و«ن».

الدورقي، حدثنا الأشجعي، قال سمعت موسى يروي عن الحسن قال: أزهد الناس في عالم جيرانه، وشرّ الناس لميّت أهله يبكون عليه، ولا يقضون دينه.

[٧٥٣٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر أحمد بن كامل القاضي، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق، أخبرنا عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلًا قال لرسول الله ﷺ: إن أمّه توفيت أفينفعها إن تصدقت عنها؟ قال: «نعم» قال: فإن لي مخرفًا، فإنّي أشهدك أني قد تصدقتُ به عنها.

رواه البخاري(١) في «الصحيح» عن محمد بن عبدالرحيم(٢) عن روح.

[٧٥٣٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبومحمد عبدالله بن عمر بن شوذب إملاءً

[٧٥٣٢] إسناده: صحيح.

(١) في الوصايا (٣/ ١٩٦).

وأخرجه أبوداود في الوصايا (٣/ ٣٠١ رقم٢٨٨٢) والترمذي في الزكاة (٣/ ٥٦-٥٧ رقم٦٦٩) عن أحمد بن منيع، والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٥٢-٢٥٣) عن أحمد بن الأزهر، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٤٦-٢٤٧ رقم١١٦٣١) من طريق إسحاق بن راهويه، ثلاثتهم عن روح بن عبادة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٠) عن روح بن عبادة بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٣٩) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٤٦ رقم١١٦٣٠) مختصرا من طريق محمد بن مسلم الطائفي، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٥٩ رقم١٦٣٣٨) عن ابن جريج، كلاهما عن عمرو بن دينار به. كما أخرجه البخاري في الوصايا (٣/ ١٩١-١٩٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٣، ٣٧٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٥٩ رقم١٦٣٣٧)، وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٣) من طريق يعلى عن عكرمة به.

قوله «مخرف» أي بستان من نخل ويقع على النخل والرطب جمعه مخارف. راجع «النهاية» (٢/ ٢٤)، و«اللسان» مادة «خرف».

(٢) وقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «محمد بن عبدالرحمن» محرفا، والتصويب من صحيح البخاري.

[٧٥٣٣] إسناده: ضعيف.

- منصور بن صقير يقال: ابن شقير، ضعيف.
- عباد بن كثير هو الرملي ضعيف.

لم أجد هذا الحديث ولم أقف على من خرجه.

بواسط، حدثنا محمد بن أبي العوام، حدثنا منصور بن صقير، حدثنا موسى بن أعين الحرّاني، عن عباد بن كثير، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ لأبي: «**إذا أردت أن تصدق صدقةً فاجعلها عن أبويك، فإنّه يلحقهما، ولا ينتقص من أجرك شيء**».

[٧٥٣٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا أحمد بن يزيد بن دينار بالسقيا أبوالعوام، حدثنا محمد بن إبراهيم يعني الحارثي، عن حنظلة بن أبي سفيان السدوسي، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حج عن والديه بعد وفاتهما كتب الله له عتقًا من النار، وكان للمحجوج عنهما أجر حجّة تامة من غير أن ينقص من أجورهما شيئًا**» وقال ﷺ: «**ما وصل ذو رحم رحمه بأفضل من حجة يدخلها عليه بعد موته في قبره**» وقال ﷺ: «**من مشى عن راحلته عقبةً فكأنما أعتق رقبةً**».

قال أبوأحمد: العقبة ستّة أميال.

قال الإمام أحمد (رحمه الله): وفي هذا الإسناد شيخ أبي أحمد وشيخ شيخه مجهولان والله أعلم.

[٧٥٣٤] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن يزيد بن دينار أبو العوام والد محمد بن العوام الرياحي، وثقه الخطيب وقال الحافظ قال البيهقي: أحمد وشيخه مجهولان. «اللسان» (٣٢٥/١).
- وشيخه محمد بن إبراهيم الحارثي ذكره الحافظ في «اللسان» (٥/ ٢٤) وقال قال البيهقي: مجهول.
- عبدالعزيز بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر العدوي، المدني. ثقة من السادسة (س).

والحديث الشطر الأول منه أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٦/٢) من طريق نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من حج عن أبويه أو عن أحدهما كتب للميت أجر حجة وكتب للحاج براءة من النار».

ولم أجد الشطرين الآخرين منه.

«فصل»

[٧٥٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الرّبيع بن سليمان، حدثنا أيّوب بن سويد، حدثني محمد بن أبان بن صالح، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أنّه كان جالسًا عند ابن عباس إذ أتاه أعرابي فقال: إنّي خطبتُ امرأةً فخطبها غيري فتزوّجته، وتركتني، فَعَدوت عليه، فقتلته، فهل لي من توبة؟ فقال: ألك والدان حيّان أو أحدهما؟ قال: لا، قال: تقرّب إلى الله عزّ وجلّ بما قدرت عليه، فقلنا له بعدما خرج، فقال: لو كانا حيّين أبواه أو أحدهما رجوتُ له أنّه ليس شيء أحطّ للذّنوب من برّ الوالدين.

[٧٥٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيّوب بن سويد، عن السّري بن يحيى، عن شبيل بن عزرة ابن عمّ له، عن شهر بن حوشب: أنّ أعرابيًا أتى أباذر فقال: يا أباذر إنّه قتل حاجّ بيت الله ظالمًا فهل له من مخرج؟ فقال له أبوذر: ويحك أحيّ والداك؟ قال: لا، قال: فأحدهما؟ قال: لا، قال: لو كانا حيّين أو أحدهما لرجوتُ لك، وما أجد لك مخرجًا إلا في إحدى ثلاث فقال: لله الحمد، وما هنّ؟ قال: هل تستطيع أن تحييه كما قتلته؟ قال: لا، والله ما أستطيع أن أحييه، قال: فهل تستطيع أن لا تموت؟ قال: لا، والله ما من الموت بدّ، فما الثالثة؟ قال: فهل تستطيع أن تبتغي نفقًا في الأرض أو سلمًا في السماء؟ فقام الرّجل وله صراخ، فلقيه أبوهريرة فحسب أنّه رجل مات له حميم،

[٧٥٣٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبان بن صالح هو ابن عمير الجعفي القرشي، الكوفي، قال البخاري: ليس بالقوي وضعفه أبوداود وابن معين وغيرهما، تقدم.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٤) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير عن زيد بن أسلم بنحوه وذكر فيه «أمه» فقط.

[٧٥٣٦] إسناده: حسن.

- شبيل بن عزرة الضبعي أبوعمرو البصري النحوي ابن عم السري، ختن قتادة صدوق يهم، من الخامسة (د).

ولم أقف على من خرج هذا الخبر أو ذكره غير المؤلف.

فقال (له)[١]: يا عبد الله عليك بالصّبر، قال: ومن أنت؟ قال: أنا أبو هريرة، قال: إنّه قتل حاجّ بيت الله ظالمًا فهل له من توبة؟ قال: ويحك حيّان والداك؟ قال: لا، قال: لو كانا حيّين أو أحدهما رجوتُ لك، ولكن اغز في سبيل الله وتعرض للشهادة فعسى.

[٧٥٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا محمد ابن عبد الملك، حدثنا يزيد، أخبرنا سليمان، عن سعيد بن مسعود، عن ابن عبّاس قال: ما من مسلم له أبوان فيصبح وهو محسن إليهما إلّا فتح له بابان من الجنّة، ولا يُمسي وهو محسن إليهما إلّا فتح له بابان من الجنّة، ولا يسخط عليه واحد منهما فيرضى الله عزّ وجلّ عنه حتّى يرضى، قال: قلتُ: وَإِنْ كان ظالمًا؟ [قال: وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا][٢].

وروي من وجه آخر كما

[٧٥٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبدالله بن

---

(١) كذا في «ل» وساقط من «الأصل» و«ن».

[٧٥٣٧] إسناده: حسن.

- يزيد هو ابن هارون.
- سليمان هو ابن طرخان أبوالمعتمر يعرف بالتيمي.
- سعيد بن مسعود القيسي. مقبول، من الرابعة (بخ) كذا في «الأصل» و«تهذيب الكمال» و«التقريب». وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٦/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/ ٦٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٤/٤) وعندهم سعد بن مسعود القيسي وعند البخاري. ويقال: سعد بن عتيق القيسي وفي نسخة «ل» و«ن» «سعد بن مسعود».

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧) من طريق حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن سعيد القيسي عن ابن عباس به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٤/٨) عن يزيد بن هارون بنفس السند.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» مختصرا (٥/ ٢٦٢) برواية البخاري في «الأدب المفرد» والمؤلف.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».

[٧٥٣٨] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن يحيى بن موسى السرخسي أبومحمد قاضي جرجان ثم طبرستان. قال الحافظ: ذكره الحاكم في «التاريخ» وقال: أبو محمد القاضي هذا شيخ حسن الحديث كثير الأفراد روى عن علي بن حجر وعلي بن خشرم فزاوره ولست أقف على حاله وقد حدث بنيسابور. وقال ابن عدي: حدث بأحاديث لم يتابعوه عليها وكان متهما في روايته عن قوم أنه لم يلحقهم مثل علي =

المبارك، حدثنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن موسى السرخسي بنيسابور، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أصبح مُطيعًا لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من الجنّة، وإن كان واحدًا فواحدًا [ومن أمسى عاصيًا لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من النّار، إن كان واحدًا فواحدًا]**[(١)] » قال الرجل: وإن ظلماه؟ قال: «**وإن ظلماه، وإن ظلماه، وإن ظلماه**».

[٧٥٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزّاق، أخبرنا معمر، عن سعيد الجريري: أنّ رجلًا جاء إلى ابن عمر فقال: إنّي كنتُ أكون مع النجدات وقد أصبتُ ذنوبًا، فأحبّ أن تعدّ عليّ الكبائر قال: فعدّ عليه سبعًا أو ثمانيًا: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النّفس،

= ابن حجر وغيره، راجع «اللسان» (٣/٣٧٦-٣٧٧) «الكامل» (٤/١٥٨٠) «الميزان» (٢/٥٢٤) «المغني في الضعفاء» (١/٣٦٢).

● عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٣٧٧) برواية الحاكم في «تاريخه» وقال: رجاله ثقات أثبات غير هذا الرجل - أي عبدالله بن يحيى بن موسى السرخسي - فهو آفته ولي قضاء طبرستان وانصرف عنها في سنة ٢٩٧هـ وكان بقي إلى بعد الثلاثمائة. وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٤٨٥ رقم٩٩٣) من طريق سعيد بن سنان عن رجل عن ابن عباس مرفوعا بنحوه. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٣٥-١٣٦) من طريق أبان عن سعد بن مسعود أو غيره عن ابن عباس مرفوعا.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٨٢ - بتحقيق الألباني) برواية المؤلف وحده. وقال الألباني في «تعليقه»: رواه ابن وهب في «الجامع» (ص١٤) وفيه أبان بن أبي عباس وهو ضعيف جدا وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٤٣٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن»

[٧٥٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/٤٣١ رقم١٩٧٠٥).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٨) من طريق زياد بن مخراق عن طيسلة بن مياس عن ابن عمر بنحوه وعد فيه تسعا وقال: الفرار من الزحف وإلحاد في المسجد والذي يستسخر ولم يذكر فيه «اليمين الفاجرة».

وأكل الرّبا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، واليمين الفاجرة، ثمّ قال له ابن عمر: هل لك والدة؟ قال: نعم، قال: فأطعمها من الطّعام، وألن لها في الكلام، فوالله لتدخلنّ الجنّة.

وقد روي في هذا المعنى عن ابن عمر مرفوعًا فيما تقدّم من هذا الباب[1].

[٧٥٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطّان وأبو محمد السكري قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، عن داود الأودي، عن عامر، عن علقمة، عن عبدالله قال: من سرّه أن ينظر إلى وصيّة محمد ﷺ التي عليها خاتمه فليقرأ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ الآيات الثلاث[2].

[٧٥٤١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمداباذي، أخبرنا أبو أحمد محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال: قال أبي: كان مورّق يفلي أمّه.

---

(١) راجع الحديث رقم (٦٦٢٥).

[٧٥٤٠] إسناده: حسن.

- أبو محمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري.
- داود الأودي هو داود بن عبدالله الزعافري.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي، تقدموا.

والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (رقم ٦٥). وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/ ٢٦٤ رقم٣٠٧٠) عن الفضل بن الصباح البغدادي، والطبراني في «الكبير» (١٠/١١٤-١١٥ رقم١٠٠٦٠) من طريق أبي كريب، كلاهما عن محمد بن فضيل به وعندهما «صحيفة» بدل «وصية» وقال الترمذي: حسن غريب. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣٨١) وعزاه إلى الترمذي وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والطبراني والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة الأنعام (٦/ ١٥١- ١٥٣).

[٧٥٤١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوطاهر المحمداباذي هو محمد بن الحسن المحمداباذي.

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/٢١٥) عن عفان عن معتمر عن أبيه.

[٧٥٤٢] قال: وأخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا خارجة، عن هشام قال: كان محمد بن سيرين لا يكون فطر ولا أضحى إلّا صبغ لأمّه بيده المعصفرات.

[٧٥٤٣] قال: وأخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا جرير، عن مغيرة قال: كان طلق بن حبيب يُذَوِّبُ أمّه يعني يعينها في عملها.

[٧٥٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى قال: كنتُ مع المنكدر بن محمد بن المنكدر فأومأ إلى دار وقال: كان أبي بات على السّطح يروح عن أمّه، وعمّي يصلّي إلى الصّباح، فقال له أبي: ما تسرّني ليلتي بليلتك.

[٧٥٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

[٧٥٤٢] إسناده: ضعيف.

• خارجة هو ابن مصعب متروك ويقال: ابن معين كذبه.
• هشام هو ابن حسان الأزدي، تقدما.

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٩٨/٧) عن محمد بن عبدالله الأنصاري عن هشام بن حسان قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت كانت أم محمد امرأة حجازية وكان يعجبها الصبغ وكان محمد إذا اشترى لها ثوبا اشترى ألين ما يجد لا ينظر في بقائه فإذا كان كل يوم عيد صبغ لها ثيابها.

[٥٧٤٣] إسناده: جيد.

• جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط الضبي.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٢٨/٧) من طريق عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت قال: كان طلق بن حبيب يفلي أمه، وذكره ابن الأثير في «النهاية» في حديث ابن الحنفية أنه كان يذوب أمه أي يضفر ذوائبها.

[٧٥٤٤] إسناده: ليس بالقوي.

• المنكدر بن محمد بن المنكدر، قال أبوحاتم: كان رجلا صالحا لا يقيم الحديث لم يكن بالحافظ لحديث أبيه قال أبوزرعة: ليس بالقوي وقال ابن معين: ليس بشيء، تقدم.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٨/٥) برواية المؤلف فقط.

[٧٥٤٥] إسناده: حسن.

• أبوبشر هو بكر بن خلف البصري، والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٦٥٩/١).
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٨٦) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٥٠/٣) عن سعيد بن عامر به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٧١٤/٢-٧١٥) عن علي بن مسلم عن سعيد بن عامر به. رواه ابن سعد في الطبقات (ص١٩١-١٩٢- القسم المتمم) عن أحمد بن أبي إسحاق عن سعيد بن عامر به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٨/٥) ونسبه لابن سعد وأحمد في «الزهد» والمؤلف في «الشعب».

يعقوب بن سفيان، حدثني أبوبشر، حدثنا سعيد بن عامر، عن عبدالله بن المبارك قال: قال محمد بن المنكدر: بات عمر أخوه يصلّي وبتّ أغمز رجل أمّي وما أحبّ أنّ ليلتي بليلته.

[٧٥٤٦] أخبرنا أبوالحسن بن أبي علي السقاء، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطّان، حدثنا إبراهيم الحربي وعبدالرحمن بن يوسف بن خراش قالا: حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا أبوالنضر، عن الأشجعي قال: طلبت أمّ مسعر ليلةً من مسعر ماءً، قال: فقام فجاء بالكوز فصادفها وقد نامت، فقام على رجليه بيده الكوز إلى أن أصبحت فسقاها.

[٧٥٤٧] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصّنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزّاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: كان رجل له أربعة بنون فمرض، فقال أحدهم: إمّا أن تمرضوه وليس لكم من ميراثه شيء وإمّا أن أمرضه وليس لي من ميراثه شيء، قالوا: بل مرّضه

[٧٥٤٦] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن بن أبي علي السقاء هو علي بن محمد بن السقاء الحافظ.
- عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبومحمد الحافظ المروزي ثم البغدادي (م٢٨٣هـ)، كان حافظا ناقدا بارعا أحد الجوالين وكثير الرحلة في الحديث. قال البغدادي: وكان أحد الرحالين في الحديث إلى الأمصار وممن يوصف بالحفظ والمعرفة، وقال أبونعيم: ما رأيت أحدا أحفظ منه ونقل حمزة بن يوسف قول أبي زرعة محمد بن يوسف الجرجاني: كان خرج مثالب الشيخين وكان رافضيا. وقال عبدان: وقد حدث بمراسيل وصلها ومواقيف رفعها، فقال الذهبي قلت: هذا معثر مخذول كان علمه وبالا وسعيه ضلالا. راجع «السير» (٥٠٩/١٣ -٥١٠)، «تاريخ بغداد» (٢٨٠/١٠-٢٨١)، «تذكرة الحفاظ» (٦٨٤/٢-٦٨٦)، «سؤالات حمزة بن يوسف للدارقطني» (ص٢٤١)، «البداية والنهاية» (١١/ ٧٩) «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١١٢) «العبر» (١/ ٤٠٧) «الشذرات» (١٨٤/٢)، «اللسان» (٤٤٤/٣-٤٤٥)، «النجوم الزاهرة» (٩٥/٣)، «الكامل في الضعفاء» (١٦٢٩/٤).
- أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
- الأشجعي هو عبيدالله بن عبيدالرحمن. والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم٢٣١) عن أبي بكر بن أبي النضر عن أبي النضر به.

[٧٥٤٧] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (٤٦٧/١١-٤٦٨ رقم٢١٠٢٧). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨٧/٤) عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم به وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٨/٥) ونسبه لعبد الرزاق في «المصنف» والمؤلف.

وليس لك من ميراثه شيء، قال: فمرضه حتّى مات ولم يأخذ من ماله شيئًا، قال: فأتي في النّوم، فقيل له: ائت مكان كذا وكذا، فخُذ منه مائة دينار، فقال في نومه: أفيها بركة؟ قالوا: لا، فأصبح فذكر ذلك لامرأته، فقالت له: خُذْها فإنّ من بركتها أن نكتسي منها ونعيش فيها، قال: فأبى فلمّا أمسى أتي في النّوم، فقيل له: ائت مكان كذا وكذا فخُذْ منه عشرة دنانير، فقال: أفيها بركة؟ قالوا: لا، فلمّا أصبح ذكر ذلك لامرأته، فقالت له مثل مقالتها الأولى، فأبى أن يأخذها، فأتي في النّوم في الليلة الثالثة أن ائت مكان كذا وكذا فخذ منه دينارًا، فقال: أفيه بركة؟ قالوا: نعم، فذهب فأخذ الدّينار، ثمّ خرج به إلى السّوق، فإذا هو برجل يحمل حوتين، فقال: بكم هذا؟ قال: بدينارٍ، فأخذهما منه بالدينار، ثمّ انطلق بهما، فلمّا دخل بيته شقّ الحوتين، فوجد في بطن كلّ واحدٍ منهما درّة لم ير النّاس مثلها، قال: فبعث الملك بدرّة يشتريها فلم توجد إلّا عنده فباعها بوقر ثلاثين بغلًا ذهبًا، فلما رآها الملك، قال: ما تصلح هذه إلّا بأخت، اطلبوا مثلها وإن أضعفتم، قال: فجاءوه فقالوا: أعندك أختها؟ نعطيك ضعف ما أعطيناك، قال: أَوَتَفْعَلُونَ؟ قالوا: نعم، فأعطاهم أختها بضعف ما أخذ للأولى.

[٧٥٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال: لما قدم أبوموسى وأبوعامر على رسول الله ﷺ [فبايعوه وأسلموا](١)، قال: «**ما فعلت امرأة منكم تُدعى كذا وكذا**»؟ قالوا: تركناها في أهلها، قال: «**فإنّه قد غفر لها**» قالوا: بم يا رسول الله؟ قال: «**ببرّها والدتها**» قال: «**كانت لها أمّ عجوز كبيرة، فجاءهم النّذير أنّ العدوّ يريدون أن يغيروا عليكم الليلة، فارتحلوا ليلحقوا بعظيم قومهم، ولم يكن معها ما تحتمل عليه، فعمدت إلى أمّها فجعلت تحملها على ظهرها، فإذا أعيت وضعتها، ثمّ ألصقت بطنها ببطن أمّها، وجعلت رجليها تحت رجلي أمّها من الرمضاء حتّى نَجَتْ**».

هذا مرسل.

[٧٥٤٨] إسناده: مرسل رجاله ثقات.

والحديث عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٣٣-١٣٤ رقم٢٠١٢٤). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٩) لعبد الرزاق في «المصنف» والمؤلف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن»

[٧٥٤٩] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن النجاد المقرئ بالكوفة قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عمرو بن حمّاد، حدثنا رجل قال: خرج علي وعمر من الطّواف فإذا هما بأعرابي معه أمّ له يحملها (على ظهره)[١] وهو يرتجز ويقول:

أنا مطيتها لا أنفر وإذا الركاب ذعرت لا أذعر
وما حملتني وأرضعتني أكثر لبّيك اللهمّ لبّيك

قال: فقال عليّ: مُر يا أباحفص ادخل بنا الطواف لعلّ الرّحمة تنزل فتعمّنا قال: فدخل يطوف بها وهو يقول:

أنا مطيتها لا أنفر وإذا الركاب ذعرت لا أذعر
وما حملتني وأرضعتني أكثر لبّيك اللّهم لبّيك

قال: وعليّ يجيبه يقول:

إن تبرّها فالله أشكر يجزيك بالقليل الأكثر

[٧٥٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا جعفر بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، أنّ رجلًا من أهل اليمن

[٧٥٤٩] إسناده: فيه رجل لم يسم.

● عمرو بن حماد هو القناد أبومحمد الكوفي صدوق، رمي بالرفض.

لم أجد هذا الخبر.

(١) ما بين القوسين سقط من «ن».

[٧٥٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١) عن آدم عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه يحدث أنه شهد ابن عمر فذكره وزاد في آخره ثم طاف ابن عمر فأتى المقام فصلى ركعتين ثم قال: يا ابن أبي موسى، إن كل ركعتين تكفران ما أمامهما. ورواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص٥٧ رقم٢٣٥) من طريق عبدالله بن المبارك عن شعبة به.

حمل أمّه على عنقه فجعل يطوف بها حول البيت وهو يقول:

إنّي لها بعيرها المذلّل إذا ذعرت ركابها لم أذعر

أحملها وما حملتني أكثر

ثمّ قال: أتراني جزيتها؟ فقال ابن عمر: لا ولا بزفرة.

[٧٥٥١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا سعيد بن عارم الضبعي، حدثنا أسماء بن عبيد، قال سعيد: وهو جدّي أبو أمّي قال: سمعتُ يونس بن عبيد يقول: كان يرجى للّذي به رهق إذا كان بارًّا، وكانوا يتخوفون على المتألّه إذا كان عاقًّا.

[٧٥٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا جرير بن حازم قال: رأيتُ في المنام كأنّ رأسي في يدي أقلبه فسألتُ ابن سيرين فقال: أحد من والديك حيّ؟ قلتُ: لا، قال: ألك أخ أكبر منك؟ قلتُ: نعم، قال: اتق الله وبرّه ولا تقطعه قال: وكان بيني وبين يزيد بن حازم شيء.

[٧٥٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحيري، حدثنا إبراهيم بن

[٧٥٥١] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٥٣-٣٥٤) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢١٠) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٣) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة - ١٥٧٩) عن إسماعيل بن إبراهيم ابن علية عن أسماء بن عبيد بلفظ: يرجى للرهق بالبر الجنة ويخاف على المتأله بالعقوق النار. وفي المصنف «أسماء بنت عبيد» وهو خطأ.

[٧٥٥٢] إسناده: كسابقه.

لم أقف على هذا الأثر.

[٧٥٥٣] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن محمد المروزي لعله ما ذكر ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/٢٦٠): إبراهيم بن محمد بن أبي سهل المروزي المقرئ قدم دمشق وأخذ الحديث بها عن جماعة.
- محمد بن السائب النكري (بضم النون). لين الحديث، من الثامنة (مد) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٣٥) قال الذهبي: شويخ للوليد بن مسلم، وقال الأزدي: يتكلمون فيه =

محمد المروزي، حدثنا علي بن حجر، حدثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن السائب النكري، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**حقّ كبير الإخوة على صغيرهم حقّ الوالد على ولده**».

[٧٥٥٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا عمر بن سنان، حدثنا أحمد بن الفضل الدهقان، حدثنا الواقدي، حدثنا عبدالله بن المنيب، عن عثيم ابن كثير بن كليب الجهني، عن أبيه، عن جدّه وله صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب**».

ورواه أيضًا غير الواقدي عن عبدالله بن منيب، وقيل: عنه عن محمد بن منيب.

= راجع «الميزان» (٥٥٩/٣). والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٣٢/٢) والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (رقم ٤٩٤٦- بتحقيق الألباني) والشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص٢٥٨) والغزالي في «إحياء علوم الدين» (٢١٩/٢) وقال الشوكاني: قال في المختصر: ضعيف، وقال العراقي في تخريج «الإحياء»: رواه أبوالشيخ ابن حيان في «كتاب الثواب» من حديث أبي هريرة ورواه الحاكم والديلمي «فيض القدير» (٣٩٤/٣). وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٧٣٥).

[٧٥٥٤] إسناده: ضعيف جدا.

- أحمد بن الفضل الدهقان، لم أظفر له بترجمة غير أن المزي ذكره في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن الواقدي.
- الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، متروك الحديث.
- عثيم بن كثير بن كليب الحضرمي أو الجهني حجازي. مجهول، من السادسة (د). وقد ذكر ابن ماكولا في «الإكمال» (١٣٨/٦) عثيم بن قيس بن كثير الجهني وقال: له حديثان فذكر هذا الحديث وقد سماه البخاري وابن حبان وابن أبي حاتم عثيم بن كليب.
- وأبوه كثير بن كليب. ذكره الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص٣٤٨) قال: كثير بن كليب الحضرمي ويقال الجهني عن أبيه وله صحبة وعنه ابنه عثيم مجهول. وجده: كليب الجهني صحابي، قليل الحديث (بخ د). وراجع ترجمته في «الإصابة» (٢٩٠/٣) و«طبقات ابن سعد» (٣٤٩/٤) «الجرح والتعديل» (١٦٦/٧). والحديث في «الكامل» (٢٢٤٦/٦) في ترجمة محمد بن عمر الواقدي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٠/١٩ رقم٤٥٠) من طريق محمد بن يحيى الأزدي عن محمد بن عمر الواقدي به وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٩/٨): وفيه الواقدي وهو ضعيف. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة -١١٥٠) في ترجمة كليب الجهني. وقال الشيخ الألباني: موضوع. «ضعيف الجامع الصغير» (٢٢٨٨).

فصل
في صلة الرّحم وإن كانت كافرة بما ليس فيه معصية

[٧٥٥٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن جدّتها أسماء بنت أبي بكر قالت: سألتُ رسول الله ﷺ فقلتُ: أتتني أمّي وهي راغبة فأعطيها[1] ؟ قال: «نعم صليها».

هكذا رواه سعدان بن نصر عن سفيان.

وخالفه الحميدي[2] وغيره فرووه عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء وكانت أمّها مشركة قال سفيان: وفيها نزلت: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾[3].

وكذلك رواه عبدالله[4] بن إدريس وأبوأسامة وغيرهما عن هشام عن أبيه عن أسماء.

[٧٥٥٥] إسناده: صحيح.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦/٢٤ رقم٣٤٣) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي عن سفيان بن عيينة وعمر بن علي كلاهما عن هشام بن عروة به. كما رواه في «الكبير» أيضا من طريق عبدة بن سليمان ويعقوب بن عبدالرحمن عن هشام به (٢٤/ ١٢٦ رقم٣٤١، ٣٤٢). وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم١١٦) من طريق هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر بنحوه. ورواه المؤلف في «سننه» (١٩١/٤) عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني حدثنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري حدثنا سعدان بن نصر، وأخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبوعلي الروذباري قالا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار عن سعدان بن نصر به.

(١) كذا وقع في «الأصل» وفي «ن» أفأصلها.

(٢) رواه الحميدي في «مسنده» (١٥٢/١ رقم ٣١٨) وعنه أخرجه البخاري في «الأدب» (٧١/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٥) والطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٤ رقم ٢٠٨) والمؤلف في «سننه» (١٩١/٤). أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٤/٦) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق للحميدي. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩١/٤، ٩/ ١٢٩) من طريق الشافعي عن سفيان بن عيينة به.

(٣) سورة الممتحنة (٦٠/ ٨).

(٤) حديث عبدالله بن إدريس أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٦٩٦ رقم ٤٩) والطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٤ رقم٢٠٥). وحديث أبي أسامة أخرجه البخاري في الهبة (٤/ ١٤٢)، ومسلم في =

[٧٥٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: نزلت فيّ أربع آيات فذكرهنّ قال: وقالت أم سعد: أليس قد أمر الله؟ والله لا أطعم طعامًا، ولا أشرب شرابًا حتى أموت أو تكفر بالله، فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها، شجروا فاها بالعصاء فأجروها الطعام والشرب، ونزلت: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾[(١)].

﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾[(٢)].

(آخر باب برّ الوالدين وبالله التوفيق)[(٣)].

= الزكاة (١/ ٦٩٦ رقم٥٠). وأخرجه البخاري في الجزية (٤/ ٧٠) من طريق حاتم. وفي الأدب تعليقا (٧/ ٧١) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤٤) من طريق الليث بن سعد، وأبوداود في الزكاة (٩/ ٣٠٧ رقم ١٦٦٨) من طريق عيسى بن يونس، وأحمد في «مسنده» أيضا (٦/ ٣٤٧) من طريق ابن نمير عن عبدالله بن عقيل الثقفي، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم١١٦) من طريق أبي الزناد، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٧٨ رقم٢٠٣) من طريق القعنبي، و(٢٤/ ٧٩ رقم ٢٠٦) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٨) والطبراني في «الكبير» (رقم ٢٠٤) من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلهم عن هشام بن عروة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٥٥) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٧٩ رقم ٢٠٧) من طريق حماد ابن سلمة، وأحمد أيضا في «مسنده» (٦/ ٣٤٤) من طريق أبي الأسود، كلاهما عن هشام عن أسماء بنت أبي بكر.

[٧٥٥٦] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه مسلم في «فضائل الصحابة» (٢/ ١٨٧٨ رقم ٤٤) والترمذي في التفسير (٥/ ٣٤١ رقم ٣١٨٩) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٨٦) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد أيضا في «مسنده» (١/ ١٨١) من طريق يحيى بن سعيد كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨-٢٩) عن شعبة به. وأخرجه مسلم في «فضائل الصحابة» (٢/ ١٨٧٧-١٨٧٨ رقم ٤٣) من طريق زهير، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤) من طريق إسرائيل، كلاهما عن سماك بن حرب بسياق طويل. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٣) من طريق محمد بن عبيدالله المنادي عن وهب بن جرير به. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٤١) وزاد نسبته إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(١) سورة العنكبوت (٢٩/ ٨). (٢) سورة لقمان (٣١/ ١٥).

(٣) كذا في «ن» و«ل» وساقط من «الأصل».

(٥٦) السادس والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في صلة الأرحام»

قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾(١).

فجعل قطع الأرحام من الإفساد في الأرض، ثمّ أتبع (كلّ)(٢) الأخبار بأنّ ذلك من فعل من حقّت عليه لعنته، فسلبه الانتفاع بسمعه وبصره، فهو يسمع دعوة الله، ويبصر آياته، وبيّناته، فلا يجيب الدّعوة، ولا ينقاد للحقّ، كأنّه لم يسمع النّداء، ولم يقع له من الله البيان، وجعله كالبهيمة، أو أسوأ حالًا منها، فقال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ﴾(٣).

وقال في الواصل والقاطع.

﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ • الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ • وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ • وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ • جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾(٤) إلى آخره.

﴿وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾(٥).

---

(١) سورة محمد (٤٧/ ٢٢).

(٢) كذا في نسخة «ن» وفي الأصل و«ل» «ذلك».

(٣) سورة محمد (٤٧/ ٢٣).

(٤) سورة الرعد (١٣/ ١٩-٢٣).

(٥) سورة الرعد (١٣/ ٢٥).

فقرن وصل الرحم وهو الّذي أمر الله به أن يوصل بخشيته، والخوف من حسابه والصّبر على محارمه، وإقام الصّلاة، وإيتاء الزكاة لوجهه، وجعل ذلك كلّه من فعل أولي الألباب، ثمّ وعد به الجنّة، وزيارة الملائكة إيّاهم فيها، وتسليمهم عليهم، ومدحهم لهم، وقرن قطيعة الرّحم بنقض عهد الله، والإفساد في الأرض، ثمّ أخبر بأنّ لهم عند الله اللعنة، وسوء المنقلب، فثبت بالآيتين ما في صلة الرحم من الفضل، وما في قطعها من الوزر والإثم، وذكر سائر ما ورد في هذا المعنى أبوعبدالله الحليمي[1] رحمه الله.

[٧٥٥٧] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك (رحمه الله)[2]، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني محمد بن عبدالجبار، قال سمعتُ محمد بن كعب القرظي، يحدّث عن أبي هريرة قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ للرّحم لسانًا يوم القيامة تحت العرش، فتقول: يا ربّ قطعت، يا رب ظلمت، يا رب أسيء إليّ فيجيبها ربّها: ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟**» .

[٧٥٥٨] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٥١-٢٥٢).

[٧٥٥٧] إسناده: حسن.

• أحمد بن عبد الجبار الأنصاري شيخ شعبة، مقبول، من السادسة (بخ).
والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣٣١)، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥٥) عن حجاج بن منهال، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٨٣، ٤٠٦، ٤٥٥) عن عفان، وهو (٢/ ٤٥٥) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٢) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد أيضا في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٤٥٥) عن أبي الوليد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٤ رقم٤٤٣) من طريق محمد بن كثير العبدي، ورقم (٤٤٥) من طريق عبد الصمد، وابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرا (٨/ ٣٥٠) عن يزيد بن هارون، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٢) من طريق عمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة به وعندهم في أول الحديث «إن الرحم مشجنة من الرحمن» والباقي سواء.

(٢) ليس في الأصل و«ل».

[٧٥٥٨] إسناده: صحيح.

• معاوية بن أبي مزرد عبدالرحمن بن يسار مولى بني هاشم المدني ليس به بأس، من السادسة (خ م س) وذكره ابن حبان في «الثقات»: (٥/٤١٦).

سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن معاوية بن أبي مُزَرَّد مولى بني هاشم، حدثني أبوالحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله عزّ وجلّ خلق الخلق حتّى إذا فرغ منهم قامت الرحم، فأخذت بحقو الرحمن، فقال: مَهْ، فقالت: هذا مكان العائذ من القطيعة؟ قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك، قالت: بلى، قال: فذلك لك»** ثمّ قال رسول الله ﷺ: **«اقرءوا إن شئتم»**.

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ • أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ • أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾[(١)].

رواه البخاري[(٢)] عن إبراهيم بن حمزة عن حاتم.

ورواه مسلم[(٣)] عن قتيبة.

قوله[(٤)]: «أخذت بحقو الرّحمن» معناه: استجارت بالله واعتصمت به كما تقول

---

(١) سورة محمد (٤٧/ ٢٢-٢٣).

(٢) في التفسير (٦/ ٤٣) ولم يسق لفظه.

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٠-١٩٨١ رقم١٦) عن قتيبة ومحمد بن عباد معا عن حاتم به ولم يذكر فيه «فأخذت بحقو الرحمن». وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٥٤) من طريق هشام ابن عمار وأبي مصعب كلاهما عن حاتم به. ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٦٥-٤٦٦) من طريق أحمد بن سلمة عن قتيبة به.

وأخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٤٢) وفي التوحيد (٨/ ١٩٨-١٩٩)، وفي «الأدب المفرد» (رقم ٥٠) وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ٥٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٠-٢١ رقم٣٤٣١) من طريق سليمان بن بلال، والبخاري في الأدب (٧/ ٧٢-٧٣)، وفي التفسير بدون ذكر اللفظ (٦/ ٤٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٤ رقم٤٤٢)، والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢٦)، وفي «الآداب» (رقم٦) من طريق عبدالله بن المبارك، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ٥٦) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٠)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٢)، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٦٥) من طريق أبي بكر الحنفي، كلهم عن معاوية بن أبي مزرد به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٢٢ رقم٤١٣) وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٠٠١) عن معاوية بن أبي مزرد عن رجل عن أبي هريرة به.

(٤) كذا ذكر المؤلف في «كتاب الأسماء والصفات» (ص٤٦٦) أيضا. وقال ابن الأثير الجزري في «النهاية» (١/ ٤١٧): لما جعل الرحم مشجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه، والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل منه قولهم عذت بحقو فلان إذا =

العرب: تعلقتُ بظل جناحه: أي اعتصمتُ به، وقيل: الحقو: الإزار وإزار الله عزّ وجلّ عزّه، ومعناه أنه موصوف بالعزّ فاستعاذت الرحم بعزّ الله من القطيعة ولاذت به، وقيل: معناه: العرش.

فقد روي في هذا الخبر أنّه قال: الرحم معلّقة بالعرش.

[٧٥٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن معاوية بن أبي مُزَرّد المدني، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة (رضي الله عنها)[١] قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الرحم معلّقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله**».

رواه مسلم[٢] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع.

= استجرت به واعتصمت. وقال الحافظ في «فتح الباري» (٥٨٠/٨): وقال عياض: الحقو: معقد الإزار، وهو الموضع الذي يستجار به ويحتزم به على عادة العرب؛ لأنه من أحق ما يحامى عنه ويدفع، كما قالوا: نمنعه مما نمنع منه أزرنا، فاستعير ذلك مجازا للرحم في استعاذتها بالله من القطيعة، انتهى. وقد يطلق الحقو على الإزار نفسه كما في حديث أم عطية «فأعطاها حقوه فقال: أشعرنها إياه» يعني إزاره وهو المراد هنا، وهو الذي جرت العادة بالتمسك به عند الإلحاح في الاستجارة والطلب، والمعنى على هذا صحيح مع اعتقاد تنزيه الله عن الجارحة، وقال الطيبي: هذا القول مبني على الاستعارة التمثيلية كأنه مشبه حالة الرحم وما هي عليه من الافتقار إلى الصلة والذب عنها بحال مستجير يأخذ بحقو المستجار به، ثم أسند على سبيل الاستعارة التخييلية ما هو لازم للمشبه به من القيام، فيكون قرينة مانعة عن إرادة الحقيقة ثم رشحت الاستعارة بالقول والأخذ، وبلفظ الحقو فهو استعارة أخرى انتهى قول الحافظ. قلت: قد حمل بعض العلماء الحقو على معنى معقد الإزار حقيقة كما وقع في كلام ابن حامد الحنبلي وهذا جهل بالله سبحانه وبلغة العرب، والأسف كل الأسف أن نرى من يتوهم في نفسه الجمع بين الفلسفة والتصويب والكلام يظهر منه ما لا يصدر من أقحاح المشبهة قائلا «إن الحقو على حقيقته، والله سبحانه يتجلى في صورة الإنسان» تعالى الله عن هذه الوثنية بعد الإسلام.

[٧٥٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨١ رقم١٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب معا عن وكيع به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٤٨/٨) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٦٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٣/٧ رقم٤٤٤٦) وأخرجه وكيع في «كتاب الزهد» (رقم ٤٠٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٦٢/٦) وهناد في «الزهد» (٤٨٩/٢ رقم١٠٠٣) بنفس الإسناد.

[٧٥٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم السكني البخاري، حدثنا صالح بن محمد البغدادي، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا شريك، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي العنبس الثقفي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ للرحم لسانًا ذلقًا يقول يوم القيامة ربّ صل من وصلني، واقطع من قطعني»**.

[٧٥٦١] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزّاق، عن معمر، عن قتادة يرويه قال: تجيء الرحم يوم القيامة بها حجنة تحت العرش، تتكلم بلسان طلق ذلق تقول: اللهمّ صل من وصلني، واقطع من قطعني.

[٧٥٦٢] وبإسناده عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ للرّحم شعبة من الرحمن، تجيء يوم القيامة لها حجنة تحت العرش، تكلّم بلسان طليق ذليق، فمن أشارت إليه بوصل وصله الله، ومن أشارت إليه بقطع قطعه الله»**.

وهذان المرسلان شاهدان للموصول قبلهما.

[٧٥٦٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان من

[٧٥٦٠] إسناده: حسن.

● أبو العنبس الثقفي اسمه محمد بن عبدالله أو ابن عبدالرحمن بن قارب. مقبول، من الرابعة (بخ).
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» بنحوه (رقم ٥٤) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة -١٦٣٣)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩٨/٧) برواية المؤلف فقط.

[٧٥٦١] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٣ رقم ٢٠٢٤٠).

[٧٥٦٢] إسناده: كسابقه والحديث مرسل

والحديث في مصنف عبدالرزاق (١١/ ١٧٠رقم٢٠٢٣٠، ١١/ ١٧٣ رقم٢٠٢٣٩)

[٧٥٦٣] إسناده: ضعيف.

● فائد أبو الورقاء هو فائد بن عبدالرحمن الكوفي العطار، متروك، متهم مر، والحديث أخرجه «الخطيب» في «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» (٤١٣/١) عن أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩٨/٧) ونسبه للمؤلف فقط.

أصليهما قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عبدالملك الخزّاز، حدثني فائد أبو الورقاء، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الرّحم معلّقة بالعرش لها لسان ذلق تقول: اللهمّ صل من وصلني، واقطع من قطعني»**.

[٧٥٦٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصّفار، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا أبوتوبة، حدثنا يزيد بن ربيعة الرحبي، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان الصنعاني، عن ثوبان أنّ رسول الله ﷺ قال: **«ثلاث معلّقات بالعرش: الرحم تقول: اللهمّ إنّي بك فلا أقطع، والأمانة تقول: اللهمّ إنّي بك فلا أخان، والنّعمة تقول: اللهمّ إنّي بك فلا أكفر»**.

[٧٥٦٥] حدثنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا الأصم محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن أبي مريم -ح

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسحاق

[٧٥٦٤] إسناده: ضعيف جدا

- أبو توبة هو الربيع بن نافع الحلبي.
- يزيد بن ربيعة هو أبو كامل الدمشقي قال البخاري: أحاديثه مناكير وضعفه أبوحاتم وغيره.
- أبو الأشعث الصنعاني هو شراحيل بن آدة.
- أبوعثمان الصنعاني هو شراحيل بن مرثد، تقدموا.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٦/٢ - كشف الأستار) عن إبراهيم بن الربيع بن نافع عن يزيد بن ربيعة به وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن ثوبان وقد روي بعضه بغير لفظه من غير وجه، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٩/٨): وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك، ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٤٦) بنفس الإسناد هنا. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا البزار عن ثوبان، قال العلائي: حديث غريب فيه يزيد بن ربيعة الرحبي، ضعيف متكلم فيه، ثم ذكر قول الهيثمي «فيض القدير» (٣٠٦/٣). وقال الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (٢٥٢٩).

[٧٥٦٥] إسناده: صحيح.

- أبوعبدالله محمد بن إسحاق القرشي الهروي لم أظفر له بترجمة وقد تقدم. ولكن ذكر أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٢١/١) أحمد بن إسحاق بن عبدالله الهروي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وقع في الأصل «أحمد بن إسحاق الدمشقي».

القرشي بهراة، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني معاوية بن أبي المزرّد عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**الرحم شجنة من الرحمن، من وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته**».

وفي رواية الصغاني: «**الرّحم شجنة من الله، من وصلها وصله، ومن قطعها قطعه**».

رواه البخاري(١) عن ابن أبي مريم.

[٧٥٦٦] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزّهري، حدثني أبوسلمة بن عبدالرحمن، أنّ أباالرّداد الليثي، أخبره عن عبدالرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله عزّ وجلّ: أنا الرحمن، أنا خلقتُ الرحم، واشتققتُ لها (اسماً)(٢) من اسمي، فمن وصلها وصلتُه، ومن قطعها بتتُّه**».

---

(١) في الأدب (٧/ ٧٣)، كما أخرجه في «الأدب المفرد» (رقم٥٥)، والحاكم في «المستدرك» (١٥٨/٤) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن سفيان به، ورواه المؤلف في «سننه» (٢٦/٧) وفي «الأسماء والصفات» (ص٤٦٦-٤٦٧) عن أبي محمد بن يوسف عن أبي عبدالله محمد بن إسحاق القرشي بنفس الطريق الثانية. كما رواه في «الأسماء والصفات» (ص ٤٦٦-٤٦٧) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي محمد بن يوسف وأبي بكر القاضي جميعا عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٧٥٦٦] إسناده: صحيح.

- أبو الرداد الليثي يقال رداد والأول أصوب، حجازي، مقبول، من الثانية (بخ د) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤١/٤). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٤/١) عن بشر بن شعيب بن أبي حمزة بنفس الطريق ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٣) والحاكم في «المستدرك» (١٥٨/٥٤) من طريق محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب به ورواه الحاكم في «المستدرك» (١٥٨/٤) بنفس الإسناد هنا.

(٢) زيادة من نسخة «ل».

وروينا[١] من حديث معمر وابن عيينة عاليًا في كتاب «السنن» في «باب قسم الصدقات».

(١) حديث معمر: فأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٤-٣٣٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧١-١٧٢ رقم٢٠٢٣٤) ومن طريقه أبوداود في الزكاة ولم يسق لفظه (٢/٣٣٣ رقم١٦٩٥)، وأحمد في «مسنده» (١/١٩٤)، وابن حبان في «الثقات» (٤/٢٤١-٢٤٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٤١٢-٤١٣)، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٧)، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٦٧)، وفي «سننه» (٧/٢٦) عن معمر عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن رداد الليثي عن عبدالرحمن بن عوف به ووقع في «سنن» المؤلف «أبا الرداد الليثي» وكذا في «المصنف». قال ابن حبان في «الثقات»: ما أحسب معمرا حفظه. روى أصحاب الزهري هذا الخبر عن أبي سلمة عن عبدالرحمن بن عوف، وقال الحاكم: هذا أبورداد الليثي قد أضاف فيه سفيان بن عيينة ومحمد بن أبي عتيق وشعيب بن أبي حمزة وسفيان بن حسين. وأما حديث سفيان بن عيينة: فأخرجه المؤلف في «سننه» (٧/٢٦)، وأبوداود في الزكاة (٢/٣٢٢) والترمذي في البر والصلة (٤/٣١٥ رقم١٩٠٧)، وأحمد في «مسنده» (١/١٩٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٤٨-٣٤٩) ومن طريقه أبوداود في الزكاة (٢/٣٢٢ رقم١٦٩٤) والحميدي في «مسنده» (١/٣٥-٣٦) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٧-١٥٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٢٢) من طريق سفيان عن الزهري عن أبي سلمة قال اشتكى أبوالرداد فجاءه عبدالرحمن عائدا فقال أبوالرداد: خيرهم وأوصلهم ما علمت أبامحمد فقال عبدالرحمن بن عوف سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر الحديث. قال الترمذي: حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح، وروى معمر عن الزهري هذا الحديث عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبدالرحمن بن عوف ومعمر كذا يقول، قال محمد -أي البخاري- وحديث معمر خطأ. قال المحقق الفاضل أحمد محمد شاكر في «تعليق المسند لأحمد»: إسناده في ظاهره منقطع لكنه صحيح لأن أباسلمة إنما سمعه من أبي الرداد. (قلت) وقد روى هذا الحديث الإمام أحمد في «مسنده» (١/١٩٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٨) من طريق إبراهيم بن عبدالله بن قارظ عن أبيه أنه دخل على عبدالرحمن ابن عوف وهو مريض فقال له عبدالرحمن: وصلتك رحم إن النبي ﷺ قال فذكر الحديث. كما أخرجه الحاكم أيضا في «المستدرك» (٤/١٥٨) من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بمثل حديث سفيان بن عيينة. وقد أعل كثير من الحفاظ رواية معمر برواية سفيان بن عيينة فرد أقوالهم جميعا أحمد محمد شاكر رحمه الله في «تعليق مسند أحمد» (٣/١٣٩) وقال بعدما ذكر قول الترمذي والبخاري: وهكذا أعل كثير من الحفاظ رواية معمر برواية سفيان، ففي «التهذيب» أن ابن حبان رواه في «الثقات» من طريق عبدالرزاق عن معمر فذكر قول ابن حبان، ونقل أيضا عن أبي حاتم نحو ذلك، وكل هذا عندي خطأ، فإن رواية سفيان وإن حذف منها ذكر أبي الرداد في الإسناد إلا أنه مذكور في القصة، ولا تضعف رواية معمر التي صرح فيها عن أبي سلمة «أن أباالرداد أخبره» ومعمر حافظ ثقة، ولم ينفرد بذلك ففي حديث =

قال الحليمي[(١)] : فأصل قوله أنا الرحمن وهي الرحم شققت لها (اسماً) من اسمي أنّ الرحمن والرحم اسمان مشتقان من الرحمة فأنا الرحمن لما وسع كل شيء من رحمتي وهي الرحم لأنّ الجوار في الرحم موجب للرحمة فمن عرف هذا الحق جزيته خيرًا ومن أغفله حرمته ذلك الخير.

[٧٥٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيّوب الأنصاري: أنّ أعرابيا عرض للنّبي ﷺ في مسير له فأخذ بخطام النّاقة أو زمامها فقال: يا رسول الله أو يا محمد أخبرني بما يقربني من الجنّة، ويباعدني عن النّار، قال: «**تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم**».

أخرجه مسلم[(٢)] عن ابن نمير عن عمرو بن عثمان.

= شعيب بن أبي حمزة أنه رواه عن الزهري عن أبي سلمة أن أبا الرداد الليثي أخرجه فهذا ثقة آخر ثبت تابعه ونقل الحافظ (ابن حجر) في «التهذيب» أن البخاري رواه في «الأدب المفرد» من حديث محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي الرداد الليثي فهذه متابعة ثانية من ثقة أيضا، وهذه الروايات التي أشرنا إليها كلها رواها الحاكم أبوعبدالله في «المستدرك» وأنا أظن أن حكم البخاري على معمر بالخطأ إنما هو جاء فيما في بعض الروايات عنه من ذكر الرداد بدل أبي الرداد لا من جهة زيادة أبي الرداد في الإسناد ولكن رواية أحمد هاهنا فيها «أن أباالرداد» على الصواب فليس الخطأ من معمر ولا من عبدالرزاق فلعله ممن روى عن عبدالرزاق أو من غير عبدالرزاق ممن روى عن معمر ورواية أحمد أوثق وأصح والحمد لله على التوفيق انتهى قوله.

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٥٢)، وما بين القوسين ساقط من «ن» و«ل».

[٧٥٦٧] إسناده: صحيح

(٢) في الإيمان (١/ ٤٢-٤٣ رقم١٢).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩) عن أبي نعيم، وأحمد في «مسنده» (٤١٧/٥) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ٢٦٥ رقم١٢٣) من طريق يحي القطان، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٢٦٥ رقم١٢٣) من طريق محمد بن عبيدالله بن أبي داود وإسحاق بن يوسف، وبدون ذكر اللفظ (١/ ٢٦٥) من طريق خالد بن عبدالله، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٢٥ رقم ٤٣٨) من طريق مروان بن معاوية، كلهم عن عمرو بن عثمان به. وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٤٣ رقم١٤) وابن منده في «الإيمان» (١/ ٢٦٨-٢٦٩ رقم١٢٧) من طريق أبي إسحاق عن موسى بن طلحة به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٥) بنفس الإسناد هنا.

[٧٥٦٨] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيّوب، (حدثنا أبوأيوب)[١]، حدثنا شعبة، أخبرني محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب، قال سمعتُ موسى بن طلحة، عن أبي أيّوب قال: قلتُ: يا رسول الله دلّني على عمل يدخلني الجنّة، قال: «**أَرِبٌ مَا لَهُ، تعبد الله لا تشرك به شَيْئًا، وتقيم الصّلاة، وتؤتي الزّكاة، وتصل الرحم**».

رواه البخاري[٢] عن أبي الوليد عن شعبة.

[٧٥٦٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[٧٥٦٨] إسناده: كسابقه.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن يوسف الطوسي.
- أبو أيوب هو سليمان بن حرب الواشحي الأزدي، قاضي مكة.
- محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي مولاهم. ثقة، من السادسة (خ م س)

(١) سقط من «ن» و«ل».

(٢) في الأدب (٧/ ٧٢)، وكذا أخرجه في الزكاة (٢/ ١٠٨-١٠٩) عن حفص بن عمر عن شعبة به.
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢٦٦ رقم١٢٤) من طريق أبي الوليد وأبي عمر الحوضي ومسلم (١/ ٢٦٧ رقم١٢٥) من طريق محمد بن كثير، أربعتهم عن شعبة به
وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٠٩) تعليقا، ومسلم في الإيمان (١/ ٤٣ رقم١٣) ولم يسق لفظه، والنسائي في الصلاة (١/ ٢٣٤) وفي «الكبرى» في العلم (٣/ ١٠٤- تحفة الأشراف)، وأحمد في «مسنده» (٥/٤١٨) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (ق- ١٢٤١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢٦٧-٢٦٨) من طريق بهز بن أسد عن شعبة عن محمد بن عثمان وأبيه كلاهما عن موسى بن طلحة به. وقال أبو عبدالله البخاري أخشى أن يكون «محمد» غير محفوظ، إنما هو «عمرو». وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٤٣ رقم١٤)، والخرائطي في «المنتقى» من مكارم الأخلاق (رقم ١١٣) من طريق أبي إسحاق عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب به إلا في رواية مسلم زيادة في آخره. قوله: «أرب ما له» أي حاجة يسأل عنها راجع «النهاية» (١/٣٥).

[٧٥٦٩] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص٣٦٠). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٣) عن أحمد بن يعقوب عن إسحاق بن سعيد به. وأخرجه السمعاني في «الأنساب» (١/٧ -٨) من طريق أبي نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ عن عبدالله بن جعفر به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٨٩) من طريق أبي بكرة بكار بن قتيبة بن بكار القاضي بمصر عن أبي داود الطيالسي به وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجه واحد منهما، =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا إسحاق بن سعيد، حدثني أبي قال: كنتُ عند ابن عباس فأتاه رجل فسأله ممّن أنت؟ فَمَتَّ له برحم بعيدة، فألان له القول، وقال: قال رسول الله ﷺ: «**اعرفوا أنسابكم، تصلوا أرحامكم، فإنّه لا قرب بالرّحم إذا قطعت وإن كانت قريبة، ولا بُعد إذا وصلت وإن كانت بعيدة**».

[٧٥٧٠] أخبرنا أبوبكر بن الحسن القاضي وأبوسعيد محمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا قراد أبونوح، أخبرنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عباس قال: أتاه رجل وأنا عنده فمتّ إليه برحم بينه وبينه، قال: فعرفها ابن عباس، ثمّ قال ابن عباس: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«**احفظوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنّه لا بعد للرحم إذا قربت وإن كانت بعيدة، ولا قرب لها إذا بعدت وإن كانت قريبة، وإنّ كلّ رحم آتية أمام صاحبها يوم القيامة تشهد له بصلة إن كان وصلها، وفي قطيعة إن كان قطعها**».

[٧٥٧١] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن بن محمد بن الحسن الكارزي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد بن معن، حدثني أبي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال:

= وإسحاق بن سعيد هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص قد احتج البخاري بأكثر روايته عن أبيه وتعقبه الذهبي بقوله قلت: لكن لم يخرج لأبي داود الطيالسي.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/١٥٧) بنفس الإسناد. وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٢/٣٧٢-٣٧٣) وعزاه إلى أبي داود فقط، وصححه الشيخ الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم٢٧٧) و«صحيح الجامع الصغير» (١٠٦٢). وقوله فمت: أي توسل وتوصل بحرمة أو قرابة راجع «النهاية» (٤/٢٩١).

[٧٥٧٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- قراد أبونوح هو عبدالرحمن بن غزوان الضبي المعروف بقراد. ولم أجد هذا الحديث بهذا الطريق.

[٧٥٧١] **إسناده: صحيح.**

- محمد بن معن هو ابن محمد بن معن الغفاري، أبو يونس المدني
- وأبوه معن بن محمد بن معن بن نضلة الغفاري مقبول. تقدما.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من سرّه أن يبسط عليه في رزقه، وأن ينسأ في أجله فليصل رحمه**».

رواه البخاري[١] عن إبراهيم بن المنذر.

[٧٥٧٢] وأخبرنا أبوعبد الله الحافظ، حدثنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، أنّه قال أخبرني أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من أحبّ أن يُبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره فليصل رحمه**».

رواه البخاري[٢] عن ابن بكير.

ورواه مسلم[٣] عن عبد الملك عن أبيه عن جدّه.

---

(١) في الأدب (٧/ ٧٢) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٥٧)، وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١١١) عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي عن إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

[٧٥٧٢] إسناده:فيه شيخ الحاكم لا يعرف وبقية رجاله ثقات

● أبو عبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي

(٢) في الأدب (٧/ ٧٢).

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٢ رقم٢١)، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٨-١٩ رقم٣٤٢٩) من طريق عبدالله بن صالح، وأبويعلى في «مسنده» (٦/٢٩٢ رقم٣٦٠٩) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٣ رقم٤٣٩) عن كامل بن طلحة الجحدري، كلاهما عن الليث به. وأخرجه البخاري في البيوع (٣/٨)، ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٢ رقم٢٠)، وأبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢١ رقم١٦٩٣)، والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (١/٣٩٧ - تحفة الأشراف)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/١٦٩) من طريق يونس عن ابن شهاب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٥٦)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٤٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣/٢٠٧ رقم٢٤٣٢) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن أنس بن مالك، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٤٧)، وابن عدي في «الكامل» (٣/١٠١٠) من طريق قرة بن شهاب، وأحمد في «مسنده» (٣/٢٦٦)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٤٠٩) وأبونعيم في «الحلية» (٣/١٠٧) من طريق ميمون بن سياه، كلاهما عن أنس بن مالك. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٧) عن أبي عبدالله بن إبراهيم البوشنجي وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، كلاهما عن ابن بكير به.

[٧٥٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق الدبري، أخبرنا عبدالرزّاق، عن معمر، عن أبي إسحاق الهمداني قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سرّه النّسأ في الأجل، والزّيادة في الرزق، فليتّق الله، وليصل رحمه**».

[٧٥٧٤] قال معمر: وسمعت عطاء الخراساني يقول: عن النّبي ﷺ مثله ويعني بالنسأ يوفق له فيقوم بالليل فهو النسأ ليس الزيادة في الأجل كذا قال.

وقد قال الحليمي[1] في معناه: إنّ من الناس من قضى الله عزّ وجلّ له بأنّه إن وصل رحمه عاش عددًا من السنين مبينًا، وإن قطع رحمه عاش عددًا دُون ذلك، فحمل الزيادة في العمر على هذا، وبسط الكلام فيه.

ولا يخفى على الله أنه يصل الرحم أو يقطعها فكذلك لا يخفى عليه أنّه أيّ العددين يعيش.

[٧٥٧٥] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني أبورجاء الهروي، عن أبي إسحاق، عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن عليّ أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من أحب أن (يمهل)[2] في عمره، ويبسط له في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء، ويستجاب دعاؤه فليصل رحمه**».

[٧٥٧٣] إسناده: مرسل.
والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٧٢/١١ رقم٢٠٢٣٥).
[٧٥٧٤] إسناده: كسابقه.
والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٧٢/١١ رقم٢٠٢٣٦).
(١) راجع «المنهاج» (٢٥٣/٣).
[٧٥٧٥] إسناده: حسن.
- أبورجاء الهروي هو عبدالله بن واقد بن الحارث الحنفي.
- أبو إسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله السبيعي.

وقع في «الأصل» محمد بن إسحاق بن حبيب بن أبي ثابت وهو خطأ.
(٢) كذا في «ن» ووقع في الأصل و«ل» «يهمد».
والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٩٥/٣ رقم٥٨٦٧) عن علي بن أبي طالب ولفظه «من أحب النسأ في أجله والزيادة في رزقه فليصل رحمه». وقال البزار: قد روي هذا مرفوعا من وجوه وأعلى من روى ذلك علي وقد روي عن علي من طريق أخرى ولا أحسب أن ابن جريج سمع هذا من حبيب ولا رواه غيره.

[٧٥٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله القطان، حدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا هشام بن يوسف، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سرّه أن يمدّ الله تعالى له في عمره، ويوسّع له في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء، فليتّق الله، وليصل رحمه**».

[٧٥٧٧] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي، أخبرنا أبوالأزهر السليطي، حدثنا عثمان بن سعيد المزني والفضل بن موفق قالا: حدثنا المسعودي، عن سماك بن حرب [عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتّقوا الله وصلوا أرحامكم**»](١).

[٧٥٧٦] إسناده: حسن.

- إسحاق بن خالويه الواسطي البابسيري لم أجد ترجمته لكن ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة ٩٥٥) في ترجمة شيخه علي بن بحر وله ذكر في «تاريخ واسط» (ص٢٥٣).

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/١٤٣) من طريق عبدالله بن معاذ الصنعاني عن معمر به وفيه تصحف معمر إلى «يعمر». ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٠) من طريق مهدي بن أبي مهدي المكي عن هشام بن يوسف به وسكت عنه وكذا الذهبي في ذيله، قال: وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٣٣٥). وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٦٧).

[٧٥٧٧] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهده.

- أبو الأزهر السليطي هو أحمد بن الأزهر بن منيع.
- عثمان بن سعيد المزني لم أظفر له بترجمة.
- الفضل بن موفق أبوالجهم الكوفي، فيه ضعف، ضعفه أبوحاتم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل». والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٦/٧٤/٢) عن الفضل بن موفق عن المسعودي به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن عساكر في «تاريخه» ورمز له بضعفه وقال المناوي: رواه ابن عساكر في «تاريخه» بسند ضعيف ورواه الطبراني باللفظ المزبور عن جابر وزاد «فإنه ليس من ثواب أسرع من صلة الرحم» ورواه ابن جرير وعبد بن حميد عن قتادة وزاد «فإنه أبقى لكم في الدنيا وخير لكم في الآخرة» وبذلك يصير حسنا (فيض القدير ١/ ١٣٠). وقد ضعف الألباني رواية ابن عساكر لأجل الفضل وقال: لكن في إسناد الطبراني محمد بن كثير بن جابر الجعفي قال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٤٩): وكلاهما ضعيف جدا، وأما رواية ابن جرير وهي في «تفسيره» (٧/ ١، ٥٢ / ٧٤٢٢، ٨٤٢٧) فهي بإسنادين له عن قتادة مرسلا فهو شاهد قوي لموصول ابن مسعود فلذا حسنه في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٧) وراجع «الصحيحة» (رقم ٨٦٩).

[٧٥٧٨] [أخبرنا أبوحامد أحمد بن أبي خلف بن أحمد الصوفي المهرجاني بها قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن يزداد بن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا شريك عن سماك بن حرب][(١)]، عن عبدالله بن عميرة، عن زوج درّة بنت أبي لهب، عن درة بنت أبي لهب، قالت: قلتُ: يا رسول الله من خير النّاس؟ قال: «**أتقاهم للرّب، وأوصلهم للرحم، وآمرهم بالمعروف، وأنهاهم عن المنكر**».

[٧٥٧٩] أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النّبي ﷺ قال: «**لا يدخل الجنّة قاطع**».

[٧٥٧٨] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن عبدالحميد هو الحماني الكوفي حافظ إلا أنه متهم بسرقة الحديث.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي صدوق، يخطئ كثيرا.
- عبدالله بن عميرة كوفي، مقبول، من الثانية (د ت ق).
- زوج درة بنت أبي لهب هو دحية بن خليفة الكلبي. صحابي مشهور راجع ترجمته في «الإصابة» (٤٦٣/١)، «الثقات» (١١٧/٣-١١٨)، «الطبقات الكبرى» (٢٤٩/٤-٢٥١)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٤٥٨).
- درة بنت أبي لهب بن عبدالمطلب الهاشمية ابنة عم النبي ﷺ صحابية ذكرها الحافظ في «الإصابة» (٢٩٠/٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٥٠/٨) وابن حبان في «الثقات» (١١٨/٣) وعمر رضا كحالة في «أعلام النساء» (٤٠٩/١). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٢/٦) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٠٣/٧) عن أحمد بن عبدالملك، والطبراني في «الكبير» (٢٥٧/٢٤-٢٥٨ رقم٦٥٧) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني وأبوبكر بن أبي شيبة والهيثم بن جميل، كلهم عن شريك به وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٥١/١٨) إلا أن في إسناده سقط عبدالله بن عميرة. ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٧٢) من طريق أبي حصين الوادعي عن يحيى الحماني به. وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٩١/٤) برواية ابن منده وقال: فذكره بطوله في أوائل مسند عائشة. وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٣٧/٣) وقال: رواه أبوالشيخ بن حيان في «كتاب الثواب» والبيهقي في «كتاب الزهد» وغيره. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٨/٩) بعدما عزاه إلى أحمد فقط: ورجاله ثقات. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٩٦).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧٥٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

رواه مسلم(١).

[٧٥٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث بن سعد، عن عقيل ابن خالد، عن ابن شهاب، أنّ محمد بن جبير بن مطعم، حدّثه أن جبير بن مطعم أخبره أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا يدخل الجنّة قاطع**» يعني: قاطع الرحم.

رواه البخاري(٢) عن ابن بكير.

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨ رقم١٨) عن زهير بن حرب وابن أبي عمر معا عن سفيان بن عيينة به وفيه وقال ابن أبي عمر: قال سفيان: يعني قاطع رحم.
وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢٣ رقم١٦٩٦) والطبراني في «الكبير» (٢/ ١١٨ رقم١٥١١) من طريق مسدد، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٦ رقم١٩٠٩) عن ابن أبي عمر ونصر بن علي وسعيد بن عبدالرحمن، أربعتهم عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٢٨٤) عن علي بن حرب عن سفيان به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٨٠)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٥٤) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١١٨ رقم١٥١١) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.
ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٧) وفي «الآداب» (رقم٧) بنفس الإسناد هنا. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٣ رقم٢٠٢٣٨) ومن طريقه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٢) ولم يسق لفظه، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٨٣)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١١٨ رقم١٥٠٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٥-٢٦ رقم٣٤٣٧) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢٧) عن معمر عن الزهري به، وتابعه مالك عن الزهري.
أخرجه مسلم في البر والصلة (٢/ ١٩٨١)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٩ رقم٤٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٢٠ رقم١٥١٨) ولم أجده في «الموطأ» للإمام مالك، وتابعه سفيان بن حسين عن الزهري.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٨٣)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١١٩ رقم١٥١٢، ١٥١٥)، ورواه الطبراني في «الكبير» من طريق أخري عن الزهرى، راجع (٢/ ١١٩-١٢٠ رقم١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٧، ١٥١٩).

[٧٥٨٠] إسناده: صحيح.
(٢) في الأدب (٧/ ٧٢). كما أخرجه في «الأدب المفرد» (رقم ٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١١٨ رقم١٥١٠) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث به ولكن في إسناد الطبراني سقط «الليث» بين عبدالله بن صالح وعقيل، وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (٢/ ١١٩رقم ١٥-١٦) من طريق قرة بن عبدالرحمن وعقيل عن ابن شهاب به.

[٧٥٨١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا أبونعيم، حدثنا فطر، عن مجاهد، قال سمعتُ عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الرحم معلّقة بالعرش وليس الواصل بالمكافئ، إنّ الواصل الّذي إذا قطعت رحمه وصلها»**.

[٧٥٨٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن فطر، عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو فذكره بمثله.

أخرجه البخاري[١] كما مضى في باب الزكاة.

وروينا في باب الزكاة[٢] ما روي من قوله: **«الصدقة على المسكين صدقة، وإنّها على الرحم اثنتان صدقة وصلة»**.

وقوله[٣]: **«أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح»**.

وفي حديث[٤] أبي ذر: أمرني أن أصل الرحم وإن أدبرت.

[٧٥٨١] إسناده: صحيح.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- فطر هو ابن خليفة المخزومي، تقدما. والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٥/١ رقم٤٤٦) من طريق عبيدالله بن موسى عن فطر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٨) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٢٩٣/٢) عن وكيع ويزيد بن هارون، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠/١٣ رقم٣٤٤٢) من طريق يعلى وأبي نعيم، وأبونعيم في «الحلية» (٣٠١-٣٠٢) من طريق خلاد بن يحيى، كلهم عن فطر به.

وأخرجه وكيع في «كتاب الزهد» (٧٠٦/٣-٧٠٧ رقم٤٠٣) وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٠٠٢) عن فطر بن خليفة به، ورواه المؤلف في «سننه» (٢٧/٧) بنفس الإسناد هنا.

[٧٥٨٢] إسناده: كسابقه.

- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد الكوفي، لا بأس به.

(١) في الأدب (٧٣/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم٦٨) وليس عنده «إن الرحم معلقة بالعرش» وقد تقدم الحديث برقم (٣١٥٥) فراجع تخريجه هناك.

(٢) تقدم برقم (٣١٥٣) عن سلمان بن عامر.

(٣) مر برقم (٣١٥٤) عن أم كلثوم بنت عقبة.

(٤) انظر حديث أبي ذر الغفاري برقم (٣١٥٦).

وحديث(١) صدقة أبي طلحة وحديث إعتاق ميمونة، وحديث زينب امرأة ابن مسعود وغير ذلك ممّا يتّصل بصلة الرّحم وحفظ القرابة.

[٧٥٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا مخلد بن جعفر، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبوموسى -ح

(قال)(٢): وأخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رجلًا قال: يا رسول الله: إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني وأحسن إليهم ويسيئون إليّ، وأحلم عنهم ويجهلون عليّ فقال النبي ﷺ: **«إن كان كما تقول لكأنّما تُسِفُّهُمُ الملّ، ولا يزال معك من الله ظهير مَا دُمتَ على ذلك»**.

رواه مسلم(٣) عن أبي موسى ومحمد بن بشّار.

---

(١) تقدم حديث صدقة أبي طلحة برقم (٣١٥٠) وحديث إعتاق ميمونة بنت الحارث برقم (٣١٥١)، ومر حديث زينب امرأة ابن مسعود برقم (٢٧٥٦) فراجع تخريج هذه الأحاديث.

[٧٥٨٣] **إسناده: رجاله موثقون.**

● أبوموسى هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي المعروف بالزمن وهو بندار.

(٢) زيادة من نسخة «ل».

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٢ رقم٢٢). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٠) عن محمد بن جعفر بنفس الطريق وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٨) عن عمر ابن محمد الهمداني عن بندار محمد بن بشار به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤) من طريق ابن أبي حازم، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٢) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم القاص و(٢/ ٤٨٤) من طريق زهير وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٤-٢٥ رقم٣٤٣٦) من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلهم عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه. وقوله «تسفهم الملّ» الملّ الرماد أن تجعل وجوههم كلون الرماد، وقيل: هو من سففت الدواء أسفه وهو السفوف، كذا قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٢٧٥). وقال البغوي: أي تسفي في وجوههم الملّ من السفوف، قال الأزهري: أصل الملة: التربة المحماة تدفن فيها الخبزة، قال القتبي: الملّ: الجمر، ويقال للرماد الحار أيضا الملّ، فالملة موضع الخبزة يقول: إذا لم يشكروك فإن إعطاءك إياهم حرام عليهم ونار في بطونهم. انتهى قوله.

[٧٥٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن الخراساني ببغداد، حدثنا أبوزيد أحمد بن محمد بن طريف، حدثنا نعيم بن يعقوب أبو المتّئد، حدثنا أبي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أدلّك على خير أخلاق الأولين والآخرين؟**».

قال: قلتُ: بلى يا رسول الله، قال: «**تعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك**».

[٧٥٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن يونس الزاهد ببغداد، حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطّيالسي، حدثنا محمد بن يزيد بن عبدالملك

[٧٥٨٤] إسناد: ضعيف.

- أبوزيد أحمد بن محمد بن طريف الكوفي لم أجد له ترجمة، ولكن الخطيب ذكره في «تاريخه» في ترجمة عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم فيمن سمع منه أبوزيد بن طريف الكوفي.
- نعيم بن يعقوب أبوالمتئد الكوفي ابن أخت سفيان بن عيينة، قال العقيلي لا يتابع على حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٩/٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

راجع ترجمته في «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤/ ٢٩٥)، «الجرح والتعديل» (٤٦٣/٨)، «الميزان» (٢٧١/٤)، «اللسان» (١٧١/٦)، «الكنى» للدولابي (٢/ ١٠٥).

- وأبوه يعقوب بن أبي المتئد خال سفيان بن عيينة لم أظفر له بترجمة غير أن المزي ذكره في ترجمة أبي إسحاق الهمداني فيمن روي عنه.
- أبوإسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله السبيعي.
- الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني صاحب علي بن أبي طالب ضعيف.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٩٥/٤) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٧١) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (١٧١/٦) عن سلمة بن شبيب عن نعيم بن يعقوب به وقال العقيلي: وقد روي بغير هذا الإسناد وخلاف هذا اللفظ نحو هذا ورواه المؤلف في «سننه» (٢٣٥/١٠) وفي «الآداب» (رقم ١٥٥) من طريق سعيد بن محمد الجرمي عن يعقوب ابن أبي المتئد به، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٢٨) برواية المؤلف وحده، وسيأتي قريبا برقم (٧٧٢١) بهذا الوجه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٨/٨): رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه الحارث وهو ضعيف.

[٧٥٨٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن يزيد بن عبدالملك وشيخه سعيد بن زيد القطيعي لم أظفر لهما بترجمة.

أبوعثمان الكاهلي، حدثنا سعيد بن زيد[١] القطيعي، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**صل من قطعك، واعف عمن ظلمك**» فقال رجل: يا رسول الله هل بقي علي من برّ والديّ شيء بعد موتهما؟ قال: «**خلال: الاستغفار لهما، وإنفاذ وصيتهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرحم الّتي لا رحم إلّا بهما**».

[٧٥٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزّاق، أخبرنا معمر، عن رجل، عن عكرمة قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ليس الوصل أن تصل من وصلك، ذلك القصاص، ولكن الوصل أن تصل من قطعك.

[٧٥٨٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي إملاءً، أخبرنا محمد بن المؤمل، أخبرنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، (عن عبيد الله بن زحر)[٢]، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر قال: لقيتُ رسول الله ﷺ فبادرتُ فأخذتُ بيده، أو فبادرني فأخذ بيدي، فقال

---

(١) كذا في الأصل و«ل» وفي نسخة «ن» سعيد بن يزيد القطيعي. والحديث ذكر الشطر الأول منه في الدر المنثور» (٦٣٠/٣) برواية المؤلف فقط. والجزء الأخير من الحديث قد تقدم (برقم٦٦٥٦) من حديث أبي أسيد الساعدي.

[٧٥٨٦] **إسناده: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات.**

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٧١/١١ رقم ٢٠٢٣٢) بهذا الإسناد إلا أن في إسناده سقط «رجل» بين معمر وعكرمة ولم يشر إليه المحقق في التعليق عليه.

[٧٥٨٧] **إسناده: ضعيف.**

• علي بن يزيد هو الدمشقي الألهاني ضعيف. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٨/٤) من طريق معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٩/١٧ رقم٧٣٩) من طريق يحيى بن أيوب العلاف والبغوي في «شرح السنة» (٣١/١٣ رقم ٣٤٤٣) من طريق حميد بن زنجويه، كلاهما عن سعيد بن أبي مريم به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٨/٤)، وهناد في «الزهد» (رقم ١٠١٤) مختصرا من طريق فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة بن عامر به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/١٧ رقم٧٤٠) من طريق أبي عبدالملك عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر به مختصرا.

(٢) ما بين القوسين ساقط من جميع النسخ.

لي: «يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، ألا ومن أراد أن يمدّ له في عمره، ويوسّع له في رزقه فليصل ذا رحم منه».

رواه ابن[(١)] وهب عن يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن القاسم.

[٧٥٨٨] أخبرنا أبوسعد بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوسهل بشر بن أحمد التّميمي، حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة، أخبرنا عيينة بن عبدالرحمن، قال سمعتُ أبي يحدّث عن أبي بكرة الثقفي، عن النّبي ﷺ قال: «ما من ذنب أحرى أن يعجل الله عزّ وجلّ لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والبغي».

[٧٥٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبوالحسين القطّان

---

(١) ومن هذا الوجه رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٦١-١٦٢).

[٧٥٨٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٤٥-٦٤٦ رقم١٥٣٩) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٠٨٧) عن شعبة بنفس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٣) من طريق يونس عن شعبة به وصححه، وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٢٧٨) من طريق علي بن عاصم وأبي عبدالرحمن المقرئ كلاهما عن عيينة بن عبدالرحمن به. وتقدم الحديث في الباب الرابع والأربعين فراجع هناك بقية التخريج.

[٧٥٨٩] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

- مولى لأبي بكرة هو سعد أو أبوسعيد الثقفي وثقه ابن حبان.

والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (رقم ٣٠). وأخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٩/٣٢-٣٣) بسنده عن ابن عرفة به. وأخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٣٦) من طرق عن إسماعيل بن محمد الصفار به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣/٧٤٥-٧٤٦ رقم٤٣١) وعنه أحمد في «مسنده» (٥/٣٦) ومن طريق أحمد الخطيب في «الموضح» (١/٣٦) عن محمد بن عبدالعزيز الراسبي به. وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٣٩٩) ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (١/٣٦) عن وكيع عن محمد عن أبي سعيد مولى أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث. وأخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٣٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن محمد بن عبدالعزيز الراسبي عن سعد مولى أبي بكرة عن أبي بكرة به. وخالف الجماعة محمد بن عبيد الطنافسي فرواه عن محمد بن عبدالعزيز الراسبي عن أبي بكر بن عبيدالله بن =

وأبومحمد السكري قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن عبدالعزيز الراسبي، عن مولى لأبي بكرة، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ذنبان يعجلان لا يغفران البغي وقطيعة الرحم**».

[٧٥٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي

= أنس عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ بلفظ «بابان معجلان في الدنيا البغي وقطيعة الرحم» رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/١٦٦)، والخطيب في «الموضح» (١/٣٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٧)، وصححه الحاكم وأقره الذهبي، وكذا الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣/٣). وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/١٦٦)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٩٩)، والخطيب في «الموضح (١/ ٣٤) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين حدثنا محمد بن عبدالعزيز الراسبي سمع سعدا مولى أبي بكرة عن عبيدالله بن أبي بكرة عن أبي بكرة وفيه «اثنتان» موضع «ذنبان». وقال الشيخ الألباني: صحيح راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١١٢٠).

[٧٥٩٠] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو إدام الأسلمي أو أبوآدم سليمان بن زيد وقيل ابن يزيد المحاربي أو الأزدي الكوفي، ضعيف، رماه يحيى بن معين، من الخامسة (بخ)، وذكره الدولابي في «الكنى» (١/١١٦) «أبوآدم» وقال عن يحيى بن معين: ليس بثقة هو كذاب ليس يسوى حديثه فلسا، وراجع «تاريخ ابن معين» (٢/٢٣١).

وقع في «الأصل» «أبو حماد» وفي «ن» «أبو دائم» كلاهما خطأ والتصويب من «ل».

والحديث أخرجه هناد في «كتاب الزهد» (رقم ١٠٠٤) عن محمد بن عبيد بنفس السند. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٢٧-٢٨ رقم٣٤٣٩) من طريق حميد بن زنجويه عن محمد بن عبيد به وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٣)، والفسوي في المعرفة و«التاريخ» (١/٢٦٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٢٨ رقم٣٤٤٠) من طريق عبيدالله ابن موسى عن سليمان أبي إدام به مقتصرا على ذكر الجملة المرفوعة. وأخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» بدون ذكر القصة (٢/ ٥٣٢) من طريق محمد ابن أسلم عن محمد بن عبيد به. ورواه وكيع في «كتاب الزهد» (رقم ٤١٢) عن سليمان بن زيد أبي آدم مختصرا بذكر الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة -٥٣٧) من طريق الطبراني عن الحسين بن إسحاق التستري قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا حفص بن غياث عن سليمان أبي آدم به ولفظه «إن الملائكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم» وذكره السيوطي في «الدر المنثور» بتمامه (٤/ ٤٩٨) وعزاه للمؤلف وحده وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٥١) وقال: رواه الطبراني وفيه أبوآدم المحاربي وهو كذاب وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» =

ابن عفان، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبو إدام الأسلمي، حدثنا عبدالله بن أبي أوفى قال: كنّا جلوسًا مع رسول الله ﷺ عشية عرفة في حلقة، فقال: «**إنّا لا نحلّ لرجل أمسى قاطع رحم إلّا قام عنّا**»، فلم يقم إلّا فتًى كان في أقصى الحلقة فأتى خالة له، فقالت: ما جاء بك؟ ما هذا عن أمرك، فأخبرها بما قال النبي ﷺ ثمّ رجع، فجلس في مجلسه، فقال له النّبي ﷺ: «**ما لي لم أر أحدًا قام من الحلقة غيرك؟**» فأخبره بما قال لخالته، وما قالت له، فقال: «**اجلس فقد أحسنتَ ألا إنّها لا تنزل الرّحمة على قوم فيهم قاطع رحم**».

[٧٥٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، عن قدامة بن موسى، عن ابن دينار: أنّ كعب الأحبار جلس يومًا يقصّ بدمشق، حتّى إذا فرغ، قال: إنّا نريد أن ندعو، فمن كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر وكان قاطعًا إلّا قام عنّا، فقام فتًى من القوم فولّى إلى عمة له كان بينه وبينها (محرم)(١) فدخل عليها فصالحها، فقالت: ما بدا لك؟ قال: سمعتُ كعبًا يقول كذا وكذا، وقال كعب: إنّ الأعمال تعرض كل يوم خميس وإثنين إلّا عمل قاطع يتجلجل بين السّماء والأرض.

[٧٥٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن

= (٣/٣٤٥) فقال: روي عن عبدالله بن أبي أوفى كأنه أشار إلى تضعيفه وقد قال المناوي: ضعفه المنذري «فيض القدير» (٢/ ٣٤٠). وذكره الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/٤١٥) وسكت عليه مع أن فيه أبا آدم. كما أورده في «المطالب العالية» (٢/٣٦٧) وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد بن منيع وقال البوصيري: مداره على أبي آدم وهو ضعيف.

[٧٥٩١] إسناده: جيد.

- قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحي، المدني (م ١٥٣هـ). ثقة، من الخامسة (خت م د ت ق).

(١) كذا في «ل» و«ن» وفي الأصل «هجرة». ولم أقف على هذا الأثر.

[٧٥٩٢] إسناده: منقطع.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٧٤ رقم٢٠٢٤٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٧٣ - ١٧٤ رقم٨٥٩٣) عن إسحاق بن إبراهيم بنفس السند.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٥١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود. =

إبراهيم، أخبرنا عبدالرزّاق، عن معمر، عن الأعمش قال: كان ابن مسعود جالسًا بعد الصّبح في حلقة فقال: أنشد الله قاطع رحم لما قام عنّا فإنّا نريد أن ندعو ربّنا، وإنّ أبواب السماء مرتجة دون قاطع الرّحم.

[٧٥٩٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا سلم بن سليمان شيخ بالبصرة، حدثنا الخزرج بن عثمان، عن أبي أيّوب (مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه)[1]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«تعرض الأعمال عشية كلّ خميس بليلة الجمعة فلا يرفع فيها قاطع رحم»**.

[٧٥٩٤] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قطع ميراثًا فرضه الله ورسوله قطع الله ميراثه من الجنّة»**.

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٣٤٤-٣٤٥) وقال: رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود. وقوله «مرتجة» أي مغلقة، من الإرتاج.

[٧٥٩٣] إسناده: لا بأس به.

- سلم بن سليمان شيخ بالبصرة لم أظفر له بترجمة وقد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة أحمد بن يوسف السلمي
- الخزرج بن عثمان السعدي أبو الخطاب البصري، قال ابن معين: صالح من الساسة (بخ). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٧٧) وابن معين في «تاريخه» (٢/١٤٧).
- أبوأيوب مولى عثمان بن عفان اسمه عبدالله بن أبي سليمان الأموي مولاهم، ويقال: اسمه سليمان. صدوق، من الرابعة (بخ د). ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق وقد روي من وجه آخر فراجع الحديث التالي برقم (٦٧٣٩).

(١) ما بين القوسين ساقط من «ل».

[٧٥٩٤] إسناده: كسابقه.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٥٤) ونسبه للمؤلف في «البعث» فقط، ولم أجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة لكتاب «البعث» وللحديث شاهدان.

١- من حديث أنس بن مالك مرفوعا. أخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢/ ٩٠٢ رقم ٢٧٠٣) من طريق عبدالرحيم بن زيد العمي، عن أبيه عن أنس به وقال في «الزوائد» في إسناده زيد العمي. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٥٤) ونسبه لابن ماجه فقط. وكذا ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٢/٩٢٦ - بتحقيق الألباني) برواية ابن ماجه وحده.

٢- من حديث سليمان بن موسى مرسلا. ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٥٤) ونسبه لابن أبي شيبة في «المصنف» وسعيد بن منصور.

[٧٥٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا يونس بن محمد المؤدّب، حدثنا الخزرج، عن أبي أيوب عن أبي هريرة قال: جاء عشية خميس ليلة الجمعة، قال: فقعد النّاس حوله، فقال: أحرّج على كلّ قاطع رحم إلّا قام من عندنا ثلاثًا قال: فقام شاب فأتى عمة له قد صرمها منذ سنين فسلّم عليها، قالت: ابن أخي ما جاء بك قال: لا، إلّا أنّي قعدتُ إلى أبي هريرة فقال: أحرّج على كلّ قاطع رحم إلّا قام من عندنا، حتّى كانت الثالثة، قالت: ارجع إليه فاسأله لِمَ قال ذلك فرجع إليه، فقصّ عليه القطيعة ما كان من أمره، وما قالت له عمّته، فقال أبوهريرة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ أعمال بني آدم تعرض كلّ خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم**».

[٧٥٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا أبوموسى عمران بن هارون الرملي -ح

[٧٥٩٥] إسناده: حسن.

- أبوأيوب هو عبدالله بن أبي سليمان الأموي مولى عثمان بن عفان.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦١) عن موسى بن إسماعيل عن الخزرج ابن عثمان أبي الخطاب السعدي به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٣/٢-٤٨٤) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (ق - ٣٧١) عن يونس بن محمد بنفس السند بدون ذكر القصة. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣٤٣/٣): رواه أحمد ورواته ثقات. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٩٥) و«الإرواء» (٤/ ١٠٥).

[٧٥٩٦] إسناده: حسن.

- أبوموسى عمران بن هارون الرملي المقدسي الصوفي ويقال له: عمران بن أبي عمران.

قال أبوزرعة: صدوق، ولينه ابن يونس وقال ابن حبان: يخطىء ويخالف راجع «الجرح والتعديل» (٣٠٧/٦)، «الميزان» (٢٤٤/٣)، «اللسان» (٣٥١/٤) «الثقات» (٤٩٨/٨).

- محمد بن عبدالحكم بن يزيد القطري شيخ لعثمان بن محمد السمرقندي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤٥٦/١٠)، وابن ماكولا في «الإكمال» (١٤٨/٧) وقالا: يروي عن آدم بن أبي إياس وسعيد بن أبي مريم، روى عنه عثمان بن محمد السمرقندي وراجع «تبصير المنتبه» (١١٧٢/٣)، و«المشتبه» (ص٥٣١-٥٣٢) والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/١٢-٨٦ رقم١٢٥٥) ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٣١/٤) عن يحيى بن عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب الأزدي وأبي الجارود مسعود بن محمد الرملي =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالحكم القطري، حدثنا عمران بن أبي عمران، حدثنا سليمان بن حيّان، عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله - عزّ وجلّ - ليعمر للقوم الدّيار، ويكثر لهم الأموال، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضًا لهم»**.

قيل: يا رسول الله وَبِمَ؟ وفي رواية الفارسي قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: **«بصلتهم أرحامهم»**.

[٧٥٩٧] وأخبرناه أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي بمكّة، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ، أخبرنا أبوعبد الله محمد بن مخلد العطّار، حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون بالرّملة، حدثنا أبوخالد الأحمر - وهو سليمان بن حيّان - حدثنا داود فذكره بإسناده غير أنّه قال: قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ كما قال الفارسي.

= والحاكم في «المستدرك» (١٦١/٤) من طريق يحيى بن عثمان البصري، وأبوعبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٣٥٥-٣٥٦) من طريق مسعود بن محمد بن مسعود الرملي، ثلاثتهم عن عمران بن هارون الرملي به، ولكن في رواية السلمي تحرف «سليمان بن حيان إلى سليم بن حيان» وفي معجم الطبراني «سليمان بن حسان» وهو خطأ. وقال الحاكم: عمران الرملي من زهاد المسلمين وعبادهم، تفرد به عمران بن موسى الرملي الزاهد عن أبي خالد قال: وإن كان حفظه فإنه غريب صحيح وأقره الذهبي وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٢/٨) وقال: وإسناده حسن وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٣٦/٣) وقال: رواه الطبراني بإسناد حسن والحاكم، وقال: تفرد به عمران بن موسى الرملي الزاهد عن أبي خالد، فإن كان حفظه فهو صحيح. وضعفه الشيخ الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١٦٦٠).

[٧٥٩٧] إسناده: كسابقه

- أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود البلخي المستملي (م ٣٧٦هـ)، الإمام المحدث الرحال الصادق، قال أبوذر: كان من الثقات المتقنين ببلخ، طوف وسمع الكثير وخرج لنفسه معجما، راجع «الأنساب» (٢٤٤/١٢) «السير» (٤٩٢/١٦)، «العبر» (١٤٧/٢)، «النجوم الزاهرة» (١٥٠/٤)، «شذرات الذهب» (٨٦/٣)، «هدية العارفين» (٦/١-٧).
- أبونشيط محمد بن هارون بن إبراهيم الربعي أبوجعفر البغدادي البزاز (م٢٥٨هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٢/٩-١٢٣). وقال: ربما أخطأ.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (رقم ٥٨٥) عن ابن عباس.

[٧٥٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان الجلّاب، حدثنا محمد ابن عبدة المصيصي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سفيان الثوري -ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوقتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكّة، حدثنا أحمد بن زنجويه القطّان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا ابن عياش، حدثنا سفيان الثوري، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنّ أهل البيت إذا تواصلوا أجرى الله عليهم الرزق، وكانوا في كنف الله عزّ وجل**».

وفي رواية المصيصي - «**في كنف الرحمن**» وقال قال رسول الله ﷺ.

وقال أبوعبدالله: تفرد به إسماعيل بن عياش عن الثوري، قال أحمد: رواه عنه هشام بن عمار.

[٧٥٩٨] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن عبدة المصيصي لعله محمد بن عبدة بن حرب البصري أبوعبدالله القاضي (م ٣١٣هـ). قال البرقاني وغيره: هو من المتروكين، وقال ابن عدي: حدث عمن لم يرهم، وقال الدارقطني: لا شيء كان آفته سمعت السبيعي يقول انكشف أمره، وكان ابن أبي سعد أيضا لا يكتب حديثه. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٣٧٩-٣٨١)، «اللسان» (٥/٢٧٢-٢٧٣)، «الميزان» (٣/٦٣٤) «الكامل في الضعفاء» (٦/٢٣٠٢)، «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص٩٧).
- أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه أبوالعباس القطان المخرمي (م٣٠٤هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/١٦٤-١٦٥، ٢٨٧) وقال: وكان ثقة، وراجع «السير» (١٤/٢٤٦)، «تاريخ دمشق الكبير» (١/٤١٨).
- عبيدالله بن الوليد الوصافي، أبوإسماعيل الكوفي، ضعيف، متروك الحديث، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٩٣-٢٩٤) عن عبدالله بن محمد بن نصر الرملي، و(٤/ ١٦٣١) عن أحمد بن موسى بن زنجويه، كلاهما عن هشام بن عمار به، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن عدي وابن عساكر في «التاريخ» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: ورواه عنه أيضا ابن لال والحاكم والديلمي وفيه هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش وفيهما مقال (فيض القدير ٢/ ٤٣٩). وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٨٢٧) وقال: ضعيف جدا.

[٧٥٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن إبراهيم بن هاشم، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا محمد بن مهزم، عن عبدالرحمن بن القاسم، حدثنا القاسم، عن عائشة رضي الله عنها أنّ النبي ﷺ قال: «**صلة الرحم، وحسن الخلق، وحسن الجوار، يعمرن الديار، ويزدن في الأعمار**».

[٧٦٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس

[٧٥٩٩] إسناده: صحيح.

- محمد بن إبراهيم بن هاشم لم أظفر له بترجمة
- محمد بن مهزم الشعاب العبدي أبو عمرو الرمام البصري. وثقه ابن معين وقال أبوحاتم: لا بأس به وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣/٩) راجع «تاريخ ابن معين» (٥٤١/٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٩/٦) عن عبدالصمد بن عبدالوارث بنفس السند وزاد في أوله «من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى أحمد والمؤلف وقال المناوي: قال الحافظ في «الفتح»: رواه أحمد بسند رجاله ثقات (فيض القدير ١٩٦/٤). وقال المنذري في «الترغيب» (٣٣٦/٣-٣٣٧) وتبعه الهيثمي في «المجمع» (١٥٣/٨): رواه أحمد ورواته ثقات إلا أن عبدالرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة، كذا قالا، وأظن أن النسخة لمسند أحمد عندهما سقط منها «حدثنا القاسم» وهو ثابت في النسخة المطبوعة وهو صحيح.

قال الشيخ الألباني: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن مهزم وقد وثقه ابن معين وقال أبوحاتم: ليس به بأس وذكره ابن حبان في «الثقات» راجع «الصحيحة» (رقم ٨١٥) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٦٦١).

[٧٦٠٠] إسناده: حسن.

- أبو قطن هو عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي.
- أبوالبختري هو مغراء ليس هو أبو البختري الطائي صاحب علي هو رجل آخر. كذا ذكره ابن معين في «تاريخه» (٥٧٩/٢)، وراجع «الكنى» للدولابي (١٢٦/١)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٢٩/٨) وقال: مغراء من بني عائذ ويقال: العبدي أبو المخارق النساج روى عن ابن عمر فأشار إلى هذا الحديث وأظن أن له كنيتين: أبوالبختري وأبو المخارق واسمه مغراء، والحديث ذكره ابن معين في «تاريخه» (٦٧/٤) بنفس الإسناد، ومن طريقه أخرجه الدولابي في «الكنى» (١٢٦/١). وأخرجه يحيى بن معين في «تاريخه» (٥٧٨/٢-٥٧٩) ومن طريقه الدولابي في «الكنى» (١٢٦/١) عن ابن نمير حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مغراء، عن ابن عمر به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٨) من طريق سفيان، وابن أبي شيبة في «المصنف «(٣٤٩/٨) من طريق منصور، كلاهما عن أبي إسحاق عن مغراء عن ابن عمر. كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٩) عن أبي نعيم حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال حدثنا مغراء أبومخارق هو العبدي قال ابن عمر فذكره.

الدوري، قال سمعتُ يحيى بن معين يقول حدثنا أبوقطن، حدثنا يونس، عن أبي البختري، عن ابن عمر قال: من اتّقى ربّه، ووصل رحمه، نُسِئَ له في عمره وثرى ماله وأحبّه أهله، فقلتُ له: سمعته منه أو سمعت من أبي البختري؟ قال: نعم.

قال يحيى: اسم أبي البختري هذا مغراء وليس هو صاحب عليّ (رضي الله عنه)[1].

[٧٦٠١] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوبكر بن خنب، أخبرنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثنا أبوبكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن ابن علاثة، عن هشام بن حسان، عن يحيى بن أبي كثير اليمامي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبيه، أنّ النّبي ﷺ قال: «**إن أعجل الطاعة ثوابًا صلة الرحم، [حتى إنّ أهل البيت ليكونون فجّارًا ينمى أموالهم ويكثر عددهم إذا وصلو الرحم]**[2]**، وإنّ أعجل المعصية عقابًا البغي واليمين الفاجرة، تذهب المال وتعقم الرحم، وتذر الديار بلاقع**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: اختلفوا فيه على يحيى فقيل هكذا، وقيل: عنه عن أبي سلمة[3]، عن أبي هريرة، وقيل عنه منقطعًا وهو أصحّ.

---

(١) ما بين القوسين ساقط من «ن» و«ل».

[٧٦٠١] إسناده: لا بأس به.

- أبوبكر بن خنب هو محمد بن أحمد بن خنب البغدادى.
- أبواسماعيل الترمذي هو محمد بن إسماعيل بن يوسف.
- ابن علاثة هو محمد بن عبدالله بن علاثة صدوق يخطئ ووثقه ابن معين، وقال البخاري: في حفظه نظر، وتركه الدراقطني، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه غير عند المؤلف.

(٢) مابين المعكوفتين سقط من «ن».

(٣) قد رواه المؤلف في «سننه» (٣٥/١٠) من طريق المقرئ عن أبي حنيفة عن يحيى بن أبي كثير عن مجاهد وعكرمة عن أبي هريرة به، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٠/٤، ٨/ ١٥٢) عن أبي هريرة مرفوعا وقال رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه أبوالدهماء الأصعب وثقه النفيدي وضعفه ابن حبان وهو ضعيف جدا وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٠-١٧١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٥/١٠) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال: لا أعلمه إلا رفعه بسياق أتم منه، وللحديث شاهد من حديث عائشة أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤٠٨/٢) =

[٧٦٠٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا الحسن بن حبيب العبدي، عن مجمع بن يحيى، عن سويد بن عامر أنّ رسول الله ﷺ قال: «**بلّوا أرحامكم ولو بالسّلام**».

= وابن عدي في «الكامل» (١٣٨٧/٤) وقال البوصيري: فيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف وله شاهد آخر من حديث أبي بكرة الثقفي.

أخرجه أبوداود والترمذي وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٤٣/٣) برواية الطبراني وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٣/١). وقوله «بلاقع» جمع بلقع وبلقعة وهي الأض القفر التي لا شيء بها يريد أن الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق، وقيل هو أن يفرق الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمة، راجع «النهاية» (١٥٣/١)، و«الغريبين» (٢١٨/١).

[٧٦٠٢] **إسناده: مرسل حسن.**

● الحسن بن حبيب بن ندبة التميمي، وقيل: العبدي، البصري الكوسج أبوسعد (م١٩٧هـ). لا بأس به، من التاسعة (قد س).

● سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري من أهل المدينة، تابعي صغير وحديثه مرسل. راجع «الإصابة» (١٣٣/٢)، «الثقات» (٣٢٤/٤)، «التاريخ الكبير» (١٤٥/٢/٢) «الجرح والتعديل» (٢٣٧/٤). والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤٠٩) عن مجمع بن يحيى بنفس السند وأخرجه هناد في «كتاب الزهد» (٤٩٢/٢ رقم ١٠١١) عن وكيع ويعلى كلاهما عن مجمع بن يحيى به وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٣٢٤/٤) من طريق أبي يعلى عن إبراهيم بن الحجاج السامي عن ابن المبارك عن مجمع بن يحيى الأنصاري به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٠/٢ رقم٢٠٨٧) عن سويد بن عامر مرسلا وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٣٦٧/٢) برواية أبي يعلى وقال المحقق في المسند: إسناده حسن إلا أنه مرسل وكذا ذكره الحافظ في «الإصابة» (١٣٣/٢) ونسبه للبغوي وأبي يعلى، وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٧٧٧) حديث وكيع وقال: أخرجه ابن حبان في «الثقات»، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٥٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/١٣٢/١٦) من طرق أخرى عن مجمع به.

قلت (الألباني): وهذا إسناد صحيح لكنه مرسل. وأخرجه عبدالرحمن بن عمر الدمشقي في «الفوائد» (١/٢٢٣/١) والقضاعي أيضا (رقم ٦٥٣) من طريق عيسى بن يونس عن مجمع بن يحيى قال حدثني رجل من الأنصار وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (ق٦٢/ ١) من طريق الفزاري مروان بن معاوية عن مجمع بن يحيى الأنصاري عمن حدثه يرفعه.

وقال قلت: وبالجملة فالإسناد صحيح مرسل إلا أن بعضهم لم يسم مرسله وسماه الآخرون وبه يتبين أنه ثقة انتهى قوله.

ومعناه: صلوا أرحامكم وكأنّه جعل وصل الرحم كتسكين الحرارة بالماء.

قاله الحليمي[١] حكاية عن غيره.

[٧٦٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا هيثم بن خارجة -ح

وأخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن مساور الجوهري، حدثنا الهيثم بن خارجة أبوأحمد، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن مجمع بن جارية، عن عمّه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**بلّوا أرحامكم ولو بالسّلام**».

قال أحمد بن عبيد: عمّه يزيد بن جارية.

---

(١) راجع قوله في المنهاج (٣/ ٢٥٦).

[٧٦٠٣] إسناده: حسن.

- ابن مساور الجوهري هو أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، البغدادي.
- مجمع بن جارية هو مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري، صدوق، تقدما.
- وعمه يزيد بن جارية عن معاوية. مقبول، من الثالثة وقيل اسمه زيد، وقيل هو ابن مجمع ابن جارية لا أخوه أما أخوه فصحابي وهذا هو الراجح (صد س). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده. وقال المناوي: قال البخاري: طرقه كلها ضعيفة ويقوي بعضها بعضا (فيض القدير ٣/ ٢٠٧) وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٣٠١) برواية العسكري عن أنس مرفوعا وقال: وفي الباب عن أبي الطفيل عند الطبراني وابن لال وعن سويد بن عامر وبعضها يقوي بعضا. قال في «فتح الوهاب» (١/ ٢١١) كذا هو عند البيهقي في «الشعب» من حديثه ومن حديث أنس بن مالك وأخرجه العسكري في «الأمثال» من طريق إسماعيل بن عياش عن مجمع بن جارية به. فأما حديث أبي الطفيل فقد رواه الطبراني وفيه راو لم يسم كما قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٢/٨) ونقل عن البخاري: طرقه كلها ضعيفة ويقوي بعضها بعضا. وحديث عبدالله بن عباس مرفوعا أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٣/٢ - كشف) من طريق أبي جمرة عن ابن عباس وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني كما في «المنتقى منه» (١/٤/٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٢/٨): رواه البزار وفيه يزيد بن عبدالله بن البراء الغنوي وهو ضعيف. فقال الشيخ الألباني بعدما ذكر طرقه: وجملة القول أن الحديث بمجموع طرقه حسن على أقل الدرجات، راجع «الصحيحة» (١٧٧٧) و«صحيح الجامع الصغير» (٢٨٣٥).

[٧٦٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا روح بن عبادة، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن في قوله: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾(١).

قال: لا تعتلّوا بالله لا يقول أحدكم: إنّي آليت أنْ لا أصل رحمًا، ولا أسعى في صلاح، ولا أتصدق من مالي، كفّر عن يمينك، وأت الّذي حلفت عليه. وهو قول قتادة.

[٧٦٠٥] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا أيوب بن سويد، أخبرنا

[٧٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد هو ابن أبي عروبة اليشكري.
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري. والأثر رواه المؤلف في «سننه» (٣٣/١٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو كلاهما عن أبي العباس الأصم به.

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٢٤).

[٧٦٠٥] إسناده: ضعيف.

• أيوب بن سويد هو الرملي ضعفه أبوداود وغيره، و الحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٤١ رقم٥١٢٠) عن أحمد بن أبي السرح، والطبراني في «الصغير» (٩١/٢) من طريق عمران بن هارون الرملي، كلاهما عن أيوب بن سويد به. وقال أبوداود: أيوب بن سويد ضعيف، ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٢٢/١٣ رقم٣٥٤٢) من طريق أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به. وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٧٤/٣- بتحقيق الألباني)، والديلمي في «مسند الفردوس» (١٧١/٢ رقم٢٨٥٦) ونسبه الخطيب لأبي داود وقال الألباني في هامشه: إسناده ضعيف. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٠٩) وقال: سألت أبي عن حديث رواه أيوب بن سويد عن أسامة بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سراقة فقال أبي: فقد أفسد هذا الحديث حديث أيوب وقد كنت أسمع منه حين يذكر عن يحيى بن معين أنه سئل عن أيوب بن سويد فقال: ليس بشيء وسعيد بن المسيب عن سراقة لا يجيء وهذا حديث موضوع. وقال ابن حاتم في موضع آخر من «علله» (٢٣١/٢): سمعت أبي قال: أول ما أنكرنا على أيوب بن سويد حديث أسامة ابن زيد عن سعيد بن المسيب عن سراقة بن مالك عن النبي ﷺ «خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم» وما أعلم أسامة روى عن سعيد بن المسيب فلذا حكم عليه الشيخ الألباني بوضعه راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩١٥).

أسامة بن زيد الليثي، عن سعيد بن المسيب، عن سُرَاقَة بن مالك بن جُعْشَم قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم».

[٧٦٠٦] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبوعلي الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا محمد بن عباد المكّي، حدثنا أبوسعيد مولى بني هاشم، عن عبدالله بن محمد بن أبي يحيى سحبل، عن أبيه، عن خالد بن عبدالله المدلجي، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «خيركم المدافع عن عشيرته(١) ما لم يأثم».

قال أبوعلي: لا أعلم أحدًا قال في هذا الحديث عن خالد بن عبدالله عن أبيه غير أبي سعيد.

قال الإمام أحمد: قد عدّ ابن أبي عاصم خالدًا من الصّحابة، ولم يثبت له صحبة، والله أعلم(٢).

[٧٦٠٦] إسناده: حسن والحديث مرسل.
- أبو سعيد مولى بني هاشم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري نزيل مكة (م١٩٧هـ). صدوق، ربما أخطأ، من التاسعة (خ صد س ق).
- خالد بن عبدالله بن حرملة المدلجي، حجازي. مقبول، وكان يرسل، ووهم من ذكره في الصحابة، من السادسة (م).
- وأبوه عبدالله بن حرملة المدلجي.

ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٨٨- ٢٨٩) وقال: ذكره ابن السكن فقال: يُقال: له صحبة، وليس بمشهور في الصحابة.

وهذا الحديث نسبه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٨٩) إلى مطين والحسن بن سفيان بلفظ «خيركم الذاب عن قومه مالم يأثم» وقال: وإسناده حسن.

(١) كذا وقع في الأصل وفي نسخة «ن» «عن قومه».

(٢) هنا ينتهي الجزء الخامس والأربعون من نسخة «ل» وجاء في آخره ما نصه: آخر باب صلة الأرحام من الجزء الخامس والأربعين يتلوه في الجزء السادس والأربعين من شعب الإيمان «السابع والخمسون من شعب الإيمان» وهو باب في حسن الخلق ودخل في هذا كظم الغيظ ولين الجوانب والتواضع إن شاء الله والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل وفي غلاف الجزء المذكور: الجزء السادس والأربعون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان» تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ =

(٥٧) السابع والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في حسن الخلق»

ودخل في هذا كظم الغيظ ولين الجانب والتّواضع.

قال الإمام أحمد[١]: ومعنى حسن الخلق سلامة النّفس نحو الأرفق الأحمد من الأفعال، وقد يكون ذلك في ذات الله تعالى وقد يكون فيما بين الناس وهو في ذات الله -عزّ وجلّ- أن يكون العبد منشرح الصّدر بأوامر الله ونواهيه، يفعل ما فرض عليه طيب النّفس به سلسًا نحوه، وينتهي عمّا حرّم عليه واسعًا به صدره غير متضجر منه، ويرغب في نوافل الخير، ويترك كثيرًا من المباح لوجه الله تعالى إذا رأى أن تركه أقرب إلى العبودية من فعله مستبشرًا لذلك من غير ضجر منه، ولا متعسر به، وهو في المعاملات بين النّاس أن يكون سمحًا بحقوقه لا يطالب غيره بها، ويوفي ما يجب لغيره عليه منها، فإن مرض فلم يعد، أو قدم من سفر فلم يزر، أو سلّم فلم يردّ عليه، أو ضاف فلم يكرم، أو شفع فلم يجب، أو أحسن فلم يشكر، أو دخل على قوم فلم يمكن أو تكلم فلم ينصت له، أو استأذن على صديق فلم يؤذن له، أو خطب فلم يزوج أو استمهل الدَّين فلم يمهل، أو استنقص فلم ينقص، وما أشبه ذلك لم يغضب ولم يعاقب، ولم يتنكر من حاله حال ولم يستشعر في نفسه أنه قد جفا

= رحمه الله رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه. فيه أول السابع والخمسين من شعب الإيمان وهو باب في حسن الخلق. وفي بداية الجزء التالي: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين. أخبرنا الشيخ الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بنيسابور قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال فذكره.

(١) راجع «المنهاج (٣/ ٢٥٧).

وأوحش، وأنّه يقابل كلّ ذلك إذا وجد السبيل إليه بمثله، بل يضمر أنّه لا يعتد بشيء من ذلك، ويقابل كلًّا منه بما هو أحسن وأفضل، وأقرب إلى البرّ والتقوى، وأشبه بما يحمد ويرضى، ثم يكون في إيفاء ما يكون عليه كهو في حطّ ما يكون له، فإذا مرض أخوه المسلم عاده، وإن جاءه في شفاعة شفعه، وإن استمهله في قضاء دينٍ أمهله، وإن احتاج منه إلى معونة أعانه، وإن استسمحه في بيع سمح له، ولا ينظر إلى أن الذي يعامله كيف كانت معاملته إيّاه فيما خلا، أو كيف يعامل الناس، إنما يتخذ الأحسن إمامًا لنفسه فينحو نحوه ولا يخالفه(١).

والخلق الحسن قد يكون غريزة، وقد يكون مكتسبًا، وإنما يصح اكتسابه لمن كان في غريزته أصل منه، فهو يضمّ باكتسابه إليه ما يتمّمه، ومعلوم في العادات أن ذا الرأي يزداد بمجالسة أولي الأحلام والنهى رأيًا، وأنّ العالم يزداد بمخالطة العلماء علماً، وكذلك الصالح والعاقل بمجالسة الصلحاء والعقلاء، فلا يُنكر أن يكون ذو الخلق الجميل يزداد حسن الخلق بمجالسة أولي الأخلاق الحسنة وبالله التوفيق.

[٧٦٠٧] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، أخبرنا أبويحيى بن أبي مسرة - ح

وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا**».

وفي رواية ابن الأعرابي: عن رسول الله ﷺ.

---

(١) كذا قال الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ٢٦٠).

[٧٦٠٧] إسناده: حسن.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣) بنفس الطريق الثانية. وتقدم الحديث برقم (٢٦) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٧٦٠٨] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيّوب، حدثني ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: [**«أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا»** قال ابن عجلان: وقال رسول الله ﷺ][(١)]: **«بعثتُ لأتمّم صالح الأخلاق»**.

أرسل يحيى بن أيوب آخره.

[٧٦٠٩] وقد أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا سعيد بن منصور.

وقد أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحاكم يحيى بن منصور، حدثنا أبوالمثنى معاذ بن المثنى، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّما بعثتُ لأتمّم صالح الأخلاق»**.

وفي رواية ابن قتادة أخبرني ابن عجلان.

[٧٦٠٨] إسناده: حسن.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٢) وفي «الآداب» (رقم١٩٠-١٩١) من طريق إسحاق بن جابر أبي يعقوب القطان عن سعيد بن أبي مريم به.

وصححه الشيخ الألباني راجع «الصحيحة» (رقم ٢٨٤).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٧٦٠٩] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده»(٢/٣٨١) وابن سعد في «الطبقات» (١/١٩٢) عن سعيد بن منصور بنفس السند وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم١) عن أحمد بن منصور الرمادي وأحمد بن ملاعب البغدادي والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩١-١٩٢) من طريق أبي بكر محمد بن عبيد المروذي كلاهما عن سعيد بن منصور به وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٢٧٣) والخطيب في «الجامع» (١/٩٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/٦١٣) بأسانيدهم عن عبدالعزيز بن محمد به ورواه أبو بكر بن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص٣) عن محمد بن سليم عن عبدالعزيز بن محمد به وأخرجه مالك في الموطأ (ص٩٠٤) بلاغا ومن طريقه ابن سعد في «الطبقات» (١/١٩٣) وقال ابن عبد البر: هو حديث مدني صحيح متصل من وجوه صحاح عن أبي هريرة وغيره وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٢٣٤٥) وراجع «الصحيحة» (رقم٤٥).

[٧٦١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصل كتابه وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا يعقوب ابن أبي يعقوب المعدل الأصبهاني، حدثنا داهر بن نوح الأهوازي، حدثنا عمر بن إبراهيم بن خالد، حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله بعثني بتمام محاسن الأخلاق، وكمال محاسن الأفعال»**.

إسناده: ضعيف.

[٧٦١١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن الوليد الفحام، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي بكر، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن مكحول، عن شهر بن حوشب قال يزيد:

[٧٦١٠] إسناده: ضعيف جدًا.

- داهر بن نوح الأهوازي، قال الدارقطني في «العلل» (١/١٧٤): ليس بقوي في الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٣٨) وقال: ربما أخطأ، وقال ابن القطان: لا يعرف، راجع «اللسان» (٢/٤١٣).
- عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي الكوفي، كذبه الدارقطني وضعفه الخطيب.
- يوسف بن محمد بن المنكدر التميمي ضعيف، والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٢٠٢) من طريق محمد بن إسماعيل عن عمر بن إبراهيم الكوفي به. وأخرجه أيضا (١٣/٢٠٢ رقم ٣٦٢٣) من طريق أبي سعيد أحمد بن محمد بن الفضل عن محمد بن عبدالله الصفار به، وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٧٧ رقم ٦٦١)، والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣/١٦٠٦ رقم ٥٧٧٠) وعزاه الخطيب إلى البغوي في «شرح السنة». وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٥٩).

[٧٦١١] إسناده: كسابقه.

- عبدالرحمن بن أبي بكر هو ابن عبيدالله بن أبي مليكة ضعيف، والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٦٥-٦٦ رقم ١٢٠) عن محمد بن جعفر بن سنان الواسطي عن أبيه، والبزار في «مسنده» (٢/٤٠٧ - كشف الأستار) عن إسحاق بن جبريل بن المبارك، كلاهما عن يزيد ابن هارون به ولكن في رواية البزار سقط مكحول

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٤) عن محمد بن الحسين وعبدالله بن أبي بدر كلاهما عن يزيد بن هارون به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٣) وقال: رواه الطبراني والبزار وفيه عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني وهو ضعيف.

لا أعلمه إلّا عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنّي رجل أحبّ الحمد، إنّي أحبّ أن أحمد كأنّه يخاف على نفسه، فقال له رسول الله ﷺ: «**ما يمنعك أن تعيش حميدًا، وتموت فقيدًا؟ وإنّما بعثتُ على تمام محاسن الأخلاق**».

[٧٦١٢] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذّن، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا (أبوبكر)[١] [محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوّام، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء - ح

وأخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا][٢] أبومحمد حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقًا، وخياركم خياركم لنسائكم**».

وفي رواية عبدالخالق عن النّبي ﷺ.

[٧٦١٣] وأخبرنا أبوبكر، أخبرنا حاجب، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد - ح

قال محمد بن يحيى: وحدثنا سعيد بن عامر، حدثنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ... نحوه.

[٧٦١٢] إسناده: حسن.

تقدم الحديث برقم (٢٧) قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٦١٣] إسناده: كسابقه.

- أبوبكر هو ابن خنب.
- محمد هو ابن عمرو بن علقمة الليثي.
- سعيد بن عامر هو الضبعي ثقة صالح، تقدموا.

[٧٦١٤] وأخبرنا أبوبكر، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، حدثنا محمد يعني ابن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الحارث ابن عبدالرحمن بن المغيرة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا**».

قال أبوعبدالله وهو محمد بن يحيى: أرجو أن يكونا محفوظين عن أبي هريرة، وعائشة، والّذي يؤكّد ما قال محمد بن يحيى الذهلي مرسل أبي قلابة عن عائشة.

[٧٦١٥] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا القعنبي، حدثنا يزيد بن زريع، عن خالد الحذّاء، عن أبي قلابة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وألطفهم بأهله**».

[٧٦١٤] إسناده: حسن.

• الحارث بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذباب الدوسي (م١٤٦هـ)، صدوق، يهم، من الخامسة (عخ م مد ت س ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٢/٦). والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٧٢/٢/١) عن أبي الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى بنفس الإسناد، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥٦/٥- محققة) من طريق محمد بن إسحاق به.

[٧٦١٥] إسناده: منقطع.

• القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
• أبو قلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي لم يسمع من عائشة. والحديث أخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ٩ رقم٢٦١٢)، وأحمد في «مسنده» (٤٧/٦) من طريق إسماعيل بن علية، وأحمد أيضا في «مسنده» (٩٩/٦) عن عبدالوهاب الخفاف، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٧/٨) وفي «الإيمان» (رقم ١٩) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦١١) من طريق حفص ابن غياث، ثلاثتهم عن خالد الحذاء به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٣/١) من طريق مسدد عن يزيد بن زريع به، وقال الحاكم: رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين ورد عليه الذهبي وقال: فيه انقطاع، وقال الترمذي: هذا حديث حسن ولا نعرف لأبي قلابة سماعا من عائشة. وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١٩٢) عن عائشة. قال الشيخ الألباني: قد تنبه لهذا الحاكم في أول كتابه فإنه قال بعد أن ساق الحديث من رواية أبي هريرة (١/ ٤): ورواه ابن علية عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عائشة. وأنا أخشى أن أباقلابة لم يسمعه من عائشة ووافقه الذهبي. فقال الألباني: قلت: فالحديث بهذا الإسناد واللفظ ضعيف راجع «الصحيحة» (١٦٨/١-١٦٩). ويعيده المؤلف في الباب الستين (٦٠) من الشعب وهو باب في حقوق الأولاد والأهلين.

وقد روى يعقوب بن أبي عباد عن ابن عيينة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري أنّ النّبي ﷺ قال: «**إنّ أكمل المؤمنين إيمانًا أحاسنهم أخلاقًا، الموطئون أكنافًا الّذين يألفون ويؤلفون، وليس منّا من لم يألف، ولم يأتلف**».

[٧٦١٦] أخبرناه أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي، حدثنا أحمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا يعقوب بن أبي عباد، حدثنا ابن عيينة. . . فذكره.

تفرّد به يعقوب بهذا الإسناد.

[٧٦١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا محمد بن عبيدالله بن المنادي، حدثنا وهب بن جرير - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوعمر قالا: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن

[٧٦١٦] إسناده: حسن غير أن شيخ المؤلف لا يعرف.

- أبو عبدالله بن عبدالله البيهقي هو الحسين بن عبدالله أبو عبدالله السديوري، لم أعرفه.
- ابن عيينة هو محمد بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أخو سفيان بن عيينة. صدوق له أوهام، من الثامنة. وقال العجلي: كوفي صدوق وكان له فقه راجع «معرفة الثقات» (٢/٢٤٩)، والحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١/٢١٨) ومن طريقه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٦٧) حدثنا عبدالله بن أبي داود السجستاني حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن الحكم حدثنا يعقوب بن أبي عباد القلزمي به وقال الطبراني: لم يروه عن محمد بن عيينة إلا يعقوب، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢١) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير» وفيه يعقوب بن أبي عباد القلزمي ولم أعرفه. (قلت): بل هو معروف وهو يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٢٠٣-٢٠٤) وقال: قال أحمد بن حنبل: صدوق وكذا قال أبي: صدوق، وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٢٤٢) « الصحيحة» (رقم ٧٥١).

[٧٦١٧] إسناده: صحيح.

- أبوعمر هو حفص بن عمر بن الحارث الحوضي.

مسروق، عن عبدالله بن عمرو: أنّ رسول الله ﷺ لم يكن فاحشًا، ولا متفحشًا وقال: «خياركم أحسنكم أخلاقًا».

وفي رواية ابن وهب: «إنّ من أحبّكم إليّ أحاسنكم أخلاقًا».

رواه البخاري(١) عن أبي عمر.

وأخرجاه(٢) من أوجه عن الأعمش على لفظ حديث أبي عمر الحوضي.

ورواه سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق عن شعبة على لفظ حديث وهب بن جرير.

[٧٦١٨] أخبرناه أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبومسلم، حدثنا سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق فرّقهما قالا: حدثنا شعبة، قال أحدهما: عن سليمان، وقال الآخر: عن الأعمش... فذكره.

---

(١) في فضائل الأصحاب (٤/ ٢١٨) وفي الأدب (٧/ ٨٠-٨١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ١٤٩-١٥٠).

(٢) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٦) من طريق أبي حمزة، وفي الأدب (٧/ ٨٢) عن عمرو بن حفص عن أبيه، وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٧١) من طريق سفيان وفي الأدب من «صحيحه» (٧/ ٨٠-٨١)، ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨١٠ رقم٦٨) من طريق جرير، ومسلم في الفضائل ولم يسق لفظه (٢/ ١٨١٠)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٣)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٦٥)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٢)، وفي «الآداب» (رقم ١٨٩) من طريق ابن نمير، ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨١٠) بدون ذكر اللفظ من طريق أبي خالد الأحمر، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع، كلهم عن الأعمش به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٢٦). ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٧) ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٩) رقم (١٩٧٥) عن شعبة تقديم وتأخير. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٩) عن محمد بن جعفر عن شعبة به. وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ١٦١) عن أبي معاوية، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٨) من طريق شيبان، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٦٥) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي وعبيدة بن حميد التميمي، كلهم عن الأعمش به. ورواه وكيع في «كتاب الزهد» (رقم ٤٢٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٣) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٥٢) عن الأعمش به.

[٧٦١٨] إسناده: جيد.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبدالله الكجي، والحديث أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٤) عن عمر بن شبة عن عمرو بن مرزوق عن شعبة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢١) وقال: رواه الإمام أحمد وإسناده جيد.

[٧٦١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، أخبرنا يحيى بن بُكَيْر، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«أخبركم بأحبّكم إليّ، وأقربكم منّي مجلسًا يوم القيامة؟»** فسكت القوم، فأعادها مرّتين أو ثلاثًا، قال القوم: نعم يا رسول الله قال: **«أحسنكم خلقًا»**.

[٧٦٢٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عمران بن موسى السختياني، حدثنا شيبان، حدثنا البراء بن عبدالله، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أنبئكم بخياركم؟ أحاسنكم أخلاقًا، ألا أنبئكم بشرار هذه الأمّة؟ الثرثارون «المُتَفَيْهِقُون»**.

[٧٦٢١] أخبرنا أحمد[1] بن محمد الصوفي الهروي، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا

[٧٦١٩] إسناده: حسن.

- الليث هو ابن سعد المصري. والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٧٢) عن عبدالله بن صالح، وأحمد في «مسنده» (١٨٥/٢) عن يونس وأبي سلمة الخزاعي، ثلاثتهم عن الليث به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٧/٢-٢١٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٥٢ رقم٤٨٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن يزيد ابن عبدالله بن الهاد به. وأورده المنذري في «الترغيب» (٤٠٧/٣) وقال: رواه أحمد وابن حبان في «صحيحه».

[٧٦٢٠] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- شيبان هو ابن فروخ، صدوق يهم، ورمي بالقدر.
- البراء بن عبدالله هو ابن يزيد الغنوي ضعيف، تقدما. والحديث في «الكامل» (٤٨١/٢) عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز وعمران بن موسى السختياني. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٠/٤- محققة) من طريق أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن شيبان بن فروخ به. ورواه أحمد في «مسنده» (٣٦٩/٢) عن يحيى بن إسحاق عن البراء بن عبدالله به.

وهذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف ولكن له شواهد كثيرة يرقى بها إلى درجة الحسن

[٧٦٢١] إسناده: كسابقه.

- أبو عامر هو العقدي عبدالملك بن عمرو القيسي.
- زمعة بن صالح هو الجندي ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه «فيض القدير» (٣/ ٤٦٥). وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٥٥).

(١) وقع في «ل» «محمد بن محمد الصوفي» وهو خطأ.

الحسين بن عبدالله القطان، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبوعامر، عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النّبي ﷺ قال: «**خياركم أحاسنكم أخلاقًا، الموطّئون أكنافًا، وإنّ شراركم الثرثارون المتفيهقون المتشدّقون**».

[٧٦٢٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوالحسين بن بشران وأبومحمد السكري قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار -ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ: «**أحبّكم إليّ وأقربكم منّي مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا، وأبغضكم إليّ وأبعدكم منّي مجلسًا يوم القيامة أساوئكم أخلاقًا**».

ورواه يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند وزاد فيه «**مساوئكم أخلاقًا، الثرثارون المتشدّقون المتفيهقون**».

[٧٦٢٢] **إسناده: حسن إلا أن فيه انقطاعا بين مكحول وأبي ثعلبة.**

• مكحول هو الشامي أبو عبدالله، قال المزي: روى عن أبي ثعلبة الخشني يقال: مرسل. وقال أبو مسهر الدمشقي وأبونعيم الحافظ وغيرهما: لم يصح له السماع عن أبي ثعلبة الخشني وقال العلائي في «جامع التحصيل» (ص٣٥٢): روى عن أبي ثعلبة الخشني وهو معاصر له بالسن والبلد فيحتمل أن يكون أرسل كعادته وهو يدلس أيضا. أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٢) بإسناده عن علي بن عاصم بذكر الجزء الأول منه وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٣/٤) من طريق محمد بن عدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٧/٨) عن حفص بن غياث، وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٥٥) عن أبي معاوية بسياق أتم منه، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥١/١) من طريق حماد بن سلمة، و(٤٣٤/٧) من طريق عمر بن علي المقدمي، والطبراني في «الكبير» (٢٢١/٢٢ رقم٥٨٨) من طريق وهيب بن خالد، كلهم عن داود بن أبي هند به. وذكره المنذري في «الترغيب» (٤١٢/٣) وقال: رواه أحمد ورواته رواة الصحيح والطبراني وابن حبان في «صحيحه»، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢١/٨): رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسة الأحاديث الصحيحة» (٣٩٠/٢-٣٩١) وقال: وهذا سند رجاله كلهم ثقات، رجال مسلم غير أن الحديث منقطع فإن مكحولا لم يسمع من أبي ثعلبة كما في «التهذيب» لكن هذا الانقطاع ينجبر بمجيء الحديث من طرق أخرى منها حديث جابر بن عبدالله وعبدالله بن مسعود. وراجع «صحيح الجامع الصغير» (١٥٣١).

[٧٦٢٣] أخبرناه عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون فذكره ولم يذكر قوله: **«مجلسًا»** ولا قوله: **«يوم القيامة»**.

[٧٦٢٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، سمع أسامة بن شريك يقول: شهدت الأعراب يسألون النّبي ﷺ هل علينا حرج في كذا؟ فقال: **«عباد الله وضع الله الحرج إلّا من اقترض من عرض أخيه شيئًا، فذلك الّذي حرج»** قالوا: يا رسول الله ما خير ما أعطي العبد؟ قال: **«خلق حسن»**.

[٧٦٢٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٧٦٢٣] **إسناده: كإسناد سابقه.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٩٤) عن يزيد بن هارون بنفس السند. وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٣/٩٧) من طريق الحارث بن أبي أسامة، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٦٦-٣٦٧ رقم ٣٣٩٥) من طريق حميد بن زنجويه، كلاهما عن يزيد بن هارون به. قوله «الثرثار» أي المكثار في الكلام يقال: عين ثرثارة إذا كانت واسعة الماء وأراد به الذين يكثرون الكلام تكلفا. «المتفيهق» الذي يتوسع في كلامه ويفهق به فمه أي يفتحه مأخوذ من الفهق وهو الامتلاء، يقال: بئر مفهاق أي بئر كثيرة الماء

[٧٦٢٤] **إسناده: رجاله موثقون.**

● سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطب -بسياق طويل- (٢/ ١١٣٧ رقم ٣٤٣٦) عن أبي بكر ابن أبي شيبة وهشام بن عمار كلاهما عن سفيان به، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٨ - ٣٩٩) ولم يذكر فيه الجزء الأخير منه.

كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٢٦) عن وكيع عن سفيان ومسعر مقتصرًا على ذكر «حسن الخلق».

ورواه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٦٣) عن سفيان بن عيينة بسياق أتم منه.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٥) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن سعدان بن نصر به وتقدم الحديث في الباب الثالث والأربعين من الشعب فراجع هناك بقية طرقه.

[٧٦٢٥] **إسناده: فيه رجل لم يسم وبقيه رجاله ثقات.**

● أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.

والحديث راجع تخريجه في الحديث التالي.

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل من مزينة أو جهينة قال [قال رجل: يا رسول الله ما خير ما أعطي النّاس؟ قال: «خلق حسن» قال][1]: فما شرّ ما أعطي النّاس؟ قال: «**خلق سيئ، فانظر الّذي تكره أن يحدّث عنك إذا عملته في بيتك فلا تعمله**».

[٧٦٢٦] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطّان، حدثنا عبدالله بن أبي مسلم الحرّاني، حدثنا أحمد بن عبدالملك الحرّاني، حدثنا زهير، حدثنا أبوإسحاق، عن المزني أو الجهني قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: ما خير ما أعطي المسلم؟ فقال: «خلق حسن» قال: فما شرّ ما أعطي؟ قال: «**قلب سوء وصورة حسنة، وكلّما نظر إلى نفسه أعجبته فانظر ما تحبّ أن يذكر منك في نادي القوم فافعله إذا خلوتَ**».

[٧٦٢٧] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ

---

(١) سقط من ما بين المعقوفتين من «الأصل».

[٧٦٢٦] إسناده: كسابقه.

- زهير هو ابن معاوية بن حديج الكوفي، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٠-٣٣١) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن رجل من جهينة مختصرا، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٤٤ رقم ٢٠١٥١) عن معمر عن أبي إسحاق عن رجل من مزينة، وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٤١١) وقال: رواه عبدالرزاق في «كتابه» عن معمر عن أبي إسحاق عن رجل من مزينة.

[٧٦٢٧] إسناده: ضعيف لكنه توبع.

- أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي المصري، كذبه الدارقطني، متهم.
- جعفر بن أحمد بن علي بن بيان بن سيابة أبوالفضل الغافقي المصري المعروف بابن العلاء، قال ابن عدي: حدثنا هو عن أبي صالح كاتب الليث وسعيد بن عفير وجماعة بأحاديث موضوعة وكنا نتهمه بوضعها بل نتيقن في ذلك، وكان مع ذلك رافضيا، وعامة أحاديثه موضوعة وكان قليل الحياء في دعاويه على قوم لعله لم يلحقهم ووضع مثل هذه الأحاديث، وقال ابن يونس: كان رافضيا يضع الحديث. راجع «الكامل» (٢/٥٧٨-٥٨١)، «الوافي بالوفيات» (١١/٩٣-٩٤)، «الميزان» (١/٤٠٠-٤٠١)، «اللسان» (٢/١٠٨-١٠٩).
- عم مالك بن أنس، أبوسهيل نافع بن مالك التميمي ثقة، والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٦٦-٦٧)، وابن عدي في «الكامل» (٣/١٢٤٧)، والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٥٣) من طريق عبيدالله بن سعيد بن كثير عن أبيه عن مالك بن أنس به، وقال =

الإخميمي بمكّة، حدثنا جعفر بن أحمد بن علي المعافري، حدثنا سعيد بن كثير بن عُفَيْر، حدّثني مالك بن أنس، عن عمّه أبي سُهَيْل بن مالك، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عمر أنّ رجلًا قال للنّبي ﷺ: أيّ المؤمنين أفضل قال: «**أحسنهم خلقًا**».

قال: فأيّ المؤمنين أكيس؟ قال: «**أكثرهم للموت ذكرًا وأحسنهم له استعدادًا، أولئك الأكياس**».

[٧٦٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب - ح

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النّواس بن سمعان قال: أقمتُ مع رسول الله ﷺ بالمدينة سنةً ما يمنعني من الهجرة إلّا المسألة، كان أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ عن شيءٍ، فسألتُه عن البرّ والإثم فقال رسول الله ﷺ: «**البرُّ حُسْنُ الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطّلع عليه النّاس**».

لفظ حديث عبدالرحمن، وحديث زيد مختصر قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن البرّ والإثم فذكره.

= ابن عدي: وهذا لا أعرفه يرويه عن مالك إلا ابن عفير عنه، ولا عن ابن عفير إلا ابنه.

وقال ابن حبان: ليس من حديث مالك، ولا من حديث أبي سهيل، ولا من حديث عطاء، ولا من حديث ابن عمر، وعبيدالله بن سعيد بن كثير لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٣ رقم٤٢٥٩)، والطبراني في «الكبير» بذكر حسن الخلق فقط (١٢/٣٥٤-٣٥٥) من طريق نافع بن عبدالله عن فروة بن قيس عن عطاء بن أبي رباح به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: فروة بن قيس مجهول، وكذلك الراوي عنه وخبره باطل قاله الذهبي في «طبقات التهذيب». وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/٣٣٣) من طريق خالد ابن يزيد عن أبيه عن عطاء به.

وذكر الشيخ الألباني جميع طرق الحديث وقال: فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن وأما الجملة الأولى فهي صحيحة راجع «الصحيحة» (رقم ١٣٨٦).

[٧٦٢٨] إسناده: صحيح.

رواه مسلم في «الصحيح»(١) عن محمد بن حاتم عن عبدالرحمن بن مهدي.

[٧٦٢٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي إملاءً، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصّغاني، حدثنا أبواليمان - ح

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النّحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبواليمان، حدثنا صفوان بن عمرو، عن يحيى بن جابر، عن نوّاس بن سمعان أنّه سأل رسول الله ﷺ ما البرّ؟ قال: **«حسن الخلق»** قال: فما الإثم يا رسول الله؟ قال: **«ما حكّ في نفسك، وكرهت أن يعلمه النّاس»**.

[٧٦٣٠] وحدثنا أبوعبدالرحمن السّلمي، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد، حدثنا أبواليمان، حدثنا صفوان، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النّواس بن سمعان عن رسول الله ﷺ مثل ذلك.

[٧٦٣١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى الخشّاب،

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٠ رقم١٤). وهو في «مسند» أحمد بن حنبل (٤/ ١٨٢)، وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٣٤) من طريق عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح به وبهذا الوجه مر الحديث في الباب (٤٧) في محقرات الذنوب فراجع هناك بقية تخريجه.

[٧٦٢٩] إسناده: منقطع.

- أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني.
- يحيى بن جابر هو الطائي قاضي حمص أرسل عن النواس كما قال المزي في «تهذيب الكمال» وراجع «جامع التحصيل» (ص٣٦٧).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٣٣٩)، وتقدم الحديث في الباب (٤٧) من وجه آخر.

[٧٦٣٠] إسناده: كإسناد سابقه.

[٧٦٣١] إسناده: حسن غير أن فيه انقطاعا بين المطلب وعائشة

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري.
- أبوعامر العقدي هو عبدالملك بن عمرو القيسي.
- المطلب بن عبدالله هو المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال.

قال أبوحاتم: المطلب بن عبدالله لم يدرك عائشة وقال أبوزرعة: أرجو أن يكون سمع من عائشة. راجع «المراسيل» (ص١٦٥) «جامع التحصيل» (ص٣٤٧). والحديث أخرجه أحمد =

حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوعامر العقدي، عن زهير بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله، عن عائشة، عن النّبي ﷺ قال: «**إنّ الله تبارك وتعالى يبلغ بحسن الخلق درجة الصّائم القائم**».

[٧٦٣٢] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب الإسكندراني، عن عمرو، عن المطلب، عن عائشة قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم**».

[٧٦٣٣] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا منصور بن سلمة، حدثنا ليث بن سعد – ح

= في «مسنده» (١٨٧/٦) عن عبدالرحمن بن مهدي عن زهير به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٠/١) من طريق سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو به.

[٧٦٣٢] إسناده: كسابقه والحديث صحيح.

- يعقوب الإسكندراني، هو ابن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد القاري المدني (م١٨١هـ).
- عمرو هو ابن أبي عمرو مولى المطلب بن عبدالله، والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (١٤٩/٥ رقم ٤٧٩٨). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣/٦) عن سعيد بن منصور، والبغوي في «شرح السنة» (٨١/١٣ -٨٢ رقم٣٥٠١) من طريق ابن خلاد الإسكندراني، كلاهما عن يعقوب بن عبدالرحمن به، وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٠٤/٣) وعزاه إلى أبي داود وابن حبان في «صحيحه». وقال الشيخ الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٩٢٨) «الصحيحة» (رقم ٧٩٥).

[٧٦٣٣] إسناده: صحيح بما قبله.

- أبو النضر هو هاشم بن القاسم البغدادي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٤/٦، ٩٠) عن أبي النضر هاشم بن القاسم بنفس الطريق. كما أخرجه في «مسنده» (٦٤/٦) عن يونس عن الليث بن سعد به. وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢٨٥/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٨١/١٣ رقم ٣٥٠٠) من طريق أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٠/١) بنفس الطريق الثانية وصححه وأقره الذهبي ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٢٠) عن أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم بنفس الطريق الأخيرة. =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوالنضر، حدثنا الليث بن سعد - ح

وأخبرنا أبوالطيب سهل بن محمد في آخرين، قالوا: حدثنا أبوالعباس حدثنا محمد ابن عبدالله بن عبدالحكم، حدثنا أبي وشعيب بن الليث قالا: أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الرّجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النّهار**».

لفظ حديث أبي عبدالله [وفي رواية الإمام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ المؤمن ليستدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار**»][(١)].

وقال في إسناده: عن ابن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله.

= قال الشيخ الألباني: قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، لولا أنه اختلف في سماع المطلب من عائشة ثم ذكر قول أبي حاتم وأبي زرعة عنه وقال: لكن الحديث على كل حال صحيح بما تقدم راجع «الصحيحة» (رقم ٧٩٥). وللحديث شواهد منها.

١- من حديث أبي أمامة الباهلي، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٨/٨ رقم ٧٧٠٩) وتمام في «الفوائد» (١٢/٢٣٤/١-٢). والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٨٠-٨١ رقم ٣٤٩٩) من طريق عفير بن معدان عن سليم بن عامر عنه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥/٨) وقال: فيه عفير بن معدان وهو ضعيف وأورده المنذري في «الترغيب» (٤٠٤/٣) برواية الطبراني. وضعفه الشيخ الألباني (الصحيحة رقم ٧٩٤).

٢- من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص بنحوه. أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢٥) وأحمد في «مسنده» (٢٢٠/٢) وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٠٤/٣) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» ورواة أحمد ثقات إلا ابن لهيعة.

٣- من حديث أبي هريرة الذي يرويه حماد بن سلمة عن بديل عن عطاء عن أبي هريرة أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٠/١) وقال: صحيح على شرطهما وأقره الذهبي.

٤- عبدالله بن عمر بن الخطاب، أخرجه محمد بن مخلد العطار في «المنتقى من حديثه» (١/٨/٢) من طريق أبي بكر النهشلي عن عبدالملك بن عمار عن ابن عمر به. وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٤٤/٢) من طريق ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر به.

٥- من حديث أبي سعيد الخدري وهو الحديث التالي.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٧٦٣٤] وأخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري وأحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا داود بن مهران الدباغ، حدثنا عبدالحميد بن سليمان، عن عبدالعزيز بن عبدالله ابن أبي سلمة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ العبد ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القانت الّذي يصوم النّهار، ويقوم الليل»**.

تفرّد بإسناده عبدالحميد بن سليمان.

[٧٦٣٥] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبويعقوب إسحاق بن جابر القطان، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا مالك أنّ يحيى بن سعيد حدّثه قال: بلغني، أنّ المرء ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظّامئ بالهواجر.

وروي[١] أيضًا عن محمد بن يحيى بن حبان، (عن أبي صالح)[٢]، عن أبي هريرة، عن النّبي ﷺ.

[٧٦٣٤] إسناده: ضعيف.

- داود بن مهران أبو سليمان الدباغ البغدادي (م٢١٧هـ)، كان ثقة صدوقا متقنا وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٣٥-٢٣٦). راجع «الأنساب» (٥/٣٠٠) «تاريخ بغداد» (٨/٣٦٢-٣٦٣) «تعجيل المنفعة» (ص١١٩) «الجرح والتعديل» (٣/٣٢٦).
- عبدالحميد بن سليمان الخزاعي أبو عمر المدني الضرير نزيل بغداد. ضعيف، من الثامنة (ت ق). ولم أقف على هذا الحديث من خرجه بهذا الوجه غير المؤلف.

[٧٦٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- مالك هو ابن أنس الإمام المشهور.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري، والأثر رواه مالك في «الموطأ» في حسن الخلق (٢/ ٩٠٤) بهذا الإسناد.

(١) بهذا الوجه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٤) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٩)، وحسنه الألباني راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٧٩٤).

(٢) ما بين القوسين ساقط من جميع النسخ المتوفره لدينا والزيادة من مصادر التخريج وكذا ذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة».

[٧٦٣٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبوعمران موسى بن إبراهيم المروزي سنة سبع وعشرين، حدثنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**يدخل رجلان صلاتهما واحدة، وصيامهما وحجّهما وجهادهما واصطناعهما الخير واحد، ويفضل أحدهما على صاحبه بحسن خلقه بدرجة كما بين المشرق والمغرب**».

[٧٦٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، وأبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن

[٧٦٣٦] إسناده: ضعيف.

- موسى بن إبراهيم أبوعمران المروزي من أهل بغداد، ذكر البغوي أنه سمع منه في سنة تسع وعشرين ومائتين وكذبه الدار ابن معين، وقال محمد بن أبي الفوارس: قرأت علي أبي الحسن الدارقطني قال: موسى بن إبراهيم المروزي متروك وقال العقيلي منكر الحديث، وقال ابن عدي: شيخ مجهول، حدث بالمناكير عن الثقات وغيرهم وهو بيّن الضعف. راجع «تاريخ بغداد» (١٣/٣٨-٣٩) «الميزان» (٤/١٩٩) «اللسان» (٦/١١١-١١٢) «الضعفاء» للعقيلي (٤/١٦٦-١٦٧) «الكامل» (٦/٢٣٤٧). وقع في النسخ عندنا «الحربي» بدل «المروزي».
- أبوقبيل هو حيي بن هانئ المعافري، وهذا الحديث لم أجده في المصادر المتوفرة لدينا.

[٧٦٣٧] إسناده: حسن.

- سفيان هو ابن عيينة.
- عمرو هو ابن دينار المكي أبومحمد الأثرم.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة مفرقا (٤/ ٣٦٢ رقم ٢٠٠٢، ٤/ ٣٦٧ رقم ٢٠١٣) عن ابن أبي عمر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٦٤) عن عبدالله بن محمد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٠-٤٨١) بذكر الجملة الأخيرة من طريق علي بن المديني، ثلاثتهم عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٥١) والحميدي في «مسنده» (١/١٩٣-١٩٤ رقم ٣٩٣-٣٩٤) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» بدون ذكر الجملة الأخيرة (١١/١٤٦ رقم ٩٦٤) عن سفيان بن عيينة بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٥١-٤٥٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٤٦ رقم ٢٠١٥٧) عن سفيان بن عيينة به مقتصرا على ذكر الجملة الأخيرة، وفي رواية عبدالرزاق سقط من السند «أبوالدرداء».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٧٨ -٧٩) من طريق علي بن المديني عن سفيان به ولم يذكر فيه الشطر الأول منه. ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٣) وفي «الآداب» (رقم ١٩٤) وفي «الأسماء والصفات» (ص٦٣٦) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن سعدان بن نصر بتمامه وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٣١).

ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أمّ الدّرداء، ترويه (عن أبي الدرداء)[1]، عن النّبي ﷺ قال: «**من أعطي حظّه من الرفق فقد أعطي حظّه من الخير، ومن حرم حظّه من الرفق فقد حرم حظّه من الخير**»، وقال: «**أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن، إنّ الله تعالى يبغض الفاحش البذيء**».

[٧٦٣٨] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوالوليد الطيالسي، وحفص بن عمر قالا: حدثنا شعبة - ح،

قال: وحدثنا أبوداود، حدثنا ابن كثير، أخبرنا شعبة، عن القاسم بن أبي بزّة، عن عطاء الكيخاراني، عن أمّ الدرداء، عن أبي الدّرداء، عن النّبي ﷺ قال: «**ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق**».

---

(١) ما بين القوسين ساقط من «ن» و«ل».

[٧٦٣٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالوليد الطيالسي هو هشام بن عبدالملك الباهلي.
- ابن كثير هو محمد العبدي البصري.
- عطاء بن نافع الكيخاراني، وقيل: هو عطاء بن يعقوب، ثقة من الرابعة (بخ د ت)، قد فرق بين عطاء بن ناقع وابن يعقوب الإمام أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ومسلم بن الحجاج وجعلهما البخاري واحدا، وتبعه على ذلك أبوحاتم الرازي وغيره وذلك من أوهامه كذا ذكر المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة٩٣٨) والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/١٤٩-١٥٠ رقم ٤٧٩٩). وقال: وهو عطاء بن يعقوب وهو خال إبراهيم بن نافع يقال: كيخاراني وكوخاراني وهذا من أوهامه كما بين المزي في «التهذيب».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٧٠) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٤٦) عن محمد بن جعفر، و(٦/٤٤٨) عن يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٢٨) عن أبي أسامة، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (رقم ٢٠٤) عن وهب بن جرير وأبي الوليد وابن حبان «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥٠ رقم ٤٨١) والمزي في «تهذيب الكمال» (ورقه ٩٣٨) من طريق محمد بن كثير وشعيب بن محرز والحوضي، كلهم عن شعبة به، وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٦٣ رقم ٢٠٠٣) من طريق مطرف، وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٥٨) من طريق أبان، كلاهما عن عطاء الكيخاراني به وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه. وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٩٧) وراجع «الصحيحة» (رقم ٨٧٦).

[٧٦٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصّغاني، حدثنا أبوالنضر وشبابة قالا: حدثنا شعبة... فذكره بإسناد غير أنّه قال: «**ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن**».

[٧٦٤٠] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوّام، حدثنا أبوعامر، حدثنا إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن خاله عطاء بن نافع قال: دخلنا على أمّ الدرداء فحدّثتنا أنّها سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أثقل شيء في الميزان يوم القيامة حسن الخلق**».

[٧٦٤١] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك،

[٧٦٣٩] **إسناده: رجاله موثقون.**
- أبو النضر هو هاشم بن القاسم البغدادي.
- شبابة هو ابن سوار المدائني تقدما. راجع ما مر من التخريج.

[٧٦٤٠] **إسناده: رجاله ثقات.**
- أبو عامر هو العقدي عبدالملك بن عمرو القيسي.
- إبراهيم بن نافع المخزومي، المكي، ثقة حافظ، من السابعة (ع).
- الحسن بن مسلم بن يناق المكي، ثقة من الخامسة (خ م د س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٤٢) عن عبدالملك بن عمرو أبي عامر العقدي وابن بكير معا عن إبراهيم بن نافع به

[٧٦٤١] **إسناده: ضعيف.**
- أبو بدر الضبي هو بشار بن الحكم الضبي قال أبوزرعة: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يتفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه. وقال ابن عدي: منكر الحديث عن ثابت وغيره ولا يتابع وأحاديثه أفراد وأرجو أنه لا بأس به وهو خير من بشار بن قيراط تقدم
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٢٠ - كشف الأستار) عن سهل بن بحر، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٥٥٨) عن الحسين بن السكن بن أبي السكن القرشي، كلاهما عن المعلى بن أسد به وفي رواية ابن أبي الدنيا «سيار» موضع بشار، وقال البزار: لا نعلم روى بشار عن ثابت غيره. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٥٣ رقم ٣٢٩٨) والطبراني في «الأوسط» (٧٢٤٥) وابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» (رقم ٢) وابن حبان في «كتاب المجروحين» (١/١٨٢) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي عن بشار بن الحكم أبي بدر به وأشار إلى هذا الحديث الذهبي في «الميزان» (١/٣١٠) وقال: له في «مسند البزار» فذكر الحديث. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٢) وقال: رواه أبويعلى والطبراني في «الأوسط» ورجال أبي يعلى ثقات، وقال في موضع آخر: رواه البزار وفيه شنار (الصواب: بشار) بن الحكم وهو =

حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا معلّى بن أسد العمي، حدثنا أبوبدر الضبّي، حدثنا ثابت، عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «**يا أباذر ألا أدلّك على خصلتين هما أخفّ على الظهر وأثقل في الميزان من غيرهما؟**» قال: قلتُ: بلى، قال: «**طول الصمت، وحسن الخلق، والّذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما**».

[٧٦٤٢] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الدقيقي وهو محمد بن عبدالملك، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا المسعودي، عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: سُئِلَ النّبي ﷺ عن أكثر ما يلج به الناس النار؟ قال: «**الأجوفان، الفم والفرج**» وسئل عن أكثر ما يلج به النّاس الجنّة؟ قال: «**تقوى الله وحسن الخلق**».

[٧٦٤٣] حدثنا الإمام أبوالطيب بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد بن

= ضعيف (١٠/ ٣٠١). وقال المنذري في «الترغيب» (٣/٢٥٨): رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والبزار وأبويعلى بإسناد جيد رواته ثقات، فرد الألباني قوله وقال: فلعل وجهه أعني التوثيق المطلق الشامل بشار هذا إنما هو الاعتماد على قول ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، كما في «الميزان» ولكن ذكر الحافظ ابن حجر أن أول كلام ابن عدي وهو في كتابه «الكامل» منكر الحديث عن ثابت وغيره ولا يتابع وأحاديثه أفراد وأرجو أنه لا بأس به وهو خير من بشار بن قيراط فمثله إلى الضعف بل إلى الضعف الشديد أقرب منه إلى الصدق والحفظ، ورواه أبوالشيخ بن حيان في «كتاب الثواب» بإسناد واه عن أبي ذر كذا ذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٠٧-٤٠٨) وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعا. ذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٠٨) وقال: رواه أبوالشيخ في «كتاب الثواب» وله شاهد آخر من حديث الشعبي مرسلا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٥٠) بإسناد حسن مرسل. وقال الألباني بعدما ذكر الشواهد: وعلى كل حال فالحديث به بحديث أبي ذر وأبي الدرداء حسن على الأقل إن شاء الله تعالى راجع «الصحيحة» (رقم ١٩٣٨).

[٧٦٤٢] إسناده: ضعيف.

- المسعودي هو عبدالرحمن به عبدالله بن عقبة بن مسعود الكوفي
- داود بن يزيد الأودي ضعيف، مر الحديث برقم (٥٠٢٥) فراجع تخريجه هناك

[٧٦٤٣] إسناده: ضعيف.

- مسلم بن خالد الزنجي ضعفوه. والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٧/١٣٦) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن علي بن عبدالعزيز به، وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «المنتقى» (رقم ٨) من طريق عبدالله بن رجاء الفدائي عن مسلم بن خالد الزنجي به =

عبدالله الهروي، حدثنا علي بن عبدالعزيز بمكّة، حدثنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال: **«كرم المؤمن دينه، وحَسَبُهُ خلقه»**.

[٧٦٤٤] أخبرنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا أبوالحسن محمد بن عبدالله بن إبراهيم التميمي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، حدثنا روح بن صلاح المصري، حدثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: **«الحسد في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فقام به، وأحلّ حلاله وحرّم حرامه، ورجل آتاه الله مالًا فوصل به أقرباءه ورحمه، وعمل بطاعة الله، فأتمنّى أن أكون مثلهما، ومن تكن فيه أربع فلا يضرّه ما زُوِيَ عنه من الدّنيا: حسن خليقة، وعفاف، وصدق حديث، وحفظ أمانة»**.

[٧٦٤٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي الرفاء، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان، أن أباه، حدثه عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **إن الهدي الصالح والسمت الصالح، والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين (جزءًا)[1] من النبوة**.

= وزاد فيه «ومروءته عقله» وتقدم الحديث برقم (٤٣٣٥) بزيادة و«مروءته عقله» فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٧٦٤٤] إسناده: ضعيف.

- روح بن صلاح المصري، وثقه الحاكم وضعفه ابن عدي والدارقطني وغيرهما.

والحديث أخرجه الذهبي في «الميزان» (٥٨/٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٤٦٥/٢-٤٦٦) من طريق إسماعيل بن نجيد عن محمد بن إبراهيم البوشنجي به، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن عساكر في «تاريخه» ورمز له بحسنه.

قال المناوي: وفيه روح بن صلاح ضعفه ابن عدي وقواه غيره وخرجه الجماعة كلهم بتفاوت قليل «فيض القدير» (٣/ ٤١٣-٤١٤) وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٧٩)

[٧٦٤٥] إسناده: حسن.

- أبوعلي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ الهروي.
- زهير هو ابن معاوية الجعفي، الكوفي.

وهذا الحديث مر برقم (٥٣٨٩) في الباب الثاني والأربعين قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٧٦٤٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوأسامة الكلبي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، عن الصنعاني محمد بن ثور - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، حدثنا الصنعاني محمد بن ثور، عن معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله كريم يحبّ الكرم ومعالي الأخلاق، ويبغض سفسافها**».

[٧٦٤٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم ابن مهدي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن ثور عن معمر، عن أبي حازم،

[٧٦٤٦] إسناده: حسن.

- أبو أسامة الكلبي هو عبدالله بن أسامة الكلبي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٣/٦ رقم ٥٩٢٨) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وفي «الكبير» (٢٢٣/٦ رقم٥٩٢٨) وفي «الأوسط» (٤٤٩/٣ رقم ٢٩٦٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٥/٣، ٨/ ١٣٣) من طريق إبراهيم بن شريك، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن شبويه والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢) عن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلي وإبراهيم بن عبدالرزاق والحاكم في «المستدرك» (٤٨/١) من طريق محمد بن إبراهيم العبدي، والمؤلف في «سننه» (١٩١/١٠) وفي «الآداب» (رقم١٩٥) من طريق عيسى بن عبدالله الطيالسي، كلهم عن أحمد بن يونس به كما رواه الحاكم في «المستدرك» (٤٨/١) بنفس الطريق الثانية.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤٨/١) من طريق حجاج بن سليمان بن القمري عن أبي غسان عن أبي حازم به وقال: هذا حديث صحيح الإسنادين جميعا وقال الذهبي: تفرد به أحمد بن يونس عنه، ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٧٣) بنفس الطريق الأولى. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٨/٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال «الكبير» ثقات، وقال الحافظ العراقي: إسناده صحيح. ووافقه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٩٧).

[٧٦٤٧] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن مهدي هو الأبلي قال الأزدي: يضع الحديث مشهور بذاك لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا فكر وضعفه الخطيب البغدادي. ولم أجد هذا الحديث ولم أقف على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ معالي الأمور ويكره سفسافها**».

خالفه عبدالرزاق فرواه عن معمر، عن أبي حازم، عن طلحة بن كريز الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله يحبّ معالي الأمور ويكره سفسافها**».

[٧٦٤٨] أخبرناه عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الرّمادي، حدثنا عبدالرزّاق . . . فذكره

وكذلك رواه سفيان(١) الثوري، عن أبي حازم، عن طلحة بن عبيدالله بن كريز الخزاعي، عن النّبي ﷺ مرسلًا.

[٧٦٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر محمد بن عبدالله بن يوسف العماني،

[٧٦٤٨] إسناده: مرسل.

• الرمادي هو أحمد بن منصور الرمادي.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٣/١١ رقم ٢٠١٥٠) بهذا الإسناد ورواه المؤلف في «سننه» (١٩١/١٠)، وفي «الآداب» (رقم ١٩٦) وفي «الأسماء والصفات» (ص٧٣) بنفس الإسناد وقال: منقطع.

(١) رواه الحاكم في «المستدرك» (٤٨/١) من طريق عبدالله بن المبارك عن سفيان الثوري. وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٥٥) من طريق أبي معاوية الضرير عن الحجاج بن أرطاة عن سليمان بن سحيم عن طلحة بن عبيدالله بن كريز مرسلا. وزاد في أوله: «إن الله جواد يحب الجود ويحب معالي. . .»

وقال الألباني: هذا مرسل ضعيف. راجع «الصحيحة» (١٦٩/٤). وأشار المؤلف إلى طريق الثوري في «الآداب» وفي «الأسماء والصفات» (ص٧٣).

[٧٦٤٩] إسناده: ضعيف جدًا.

• عبيد بن كثير بن عبدالواحد بن كثير التمار العامري أبو سعيد الكوفي.

قال الأزدي والدارقطني: متروك الحديث وقال ابن حبان: يروي عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن أخيه عن أبان بن تغلب بنسخة مقلوبة ليس يحفظ من حديث أبان أدخلت عليه فحدث بها ولم يرجع حيث تبين له فاستحق ترك الاحتجاج به. راجع «الميزان» (٢٢/٣-٢٣)، «اللسان» (١٢٣/٤)، «المجروحين» (١٦٦/٢)، «سؤالات الحاكم للدارقطني» ص١٣١)، «المغني في الضعفاء» (٤٢٥/٢). =

حدثنا أبوسعيد عبيد بن كثير بن عبدالواحد الكوفي، حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا عاصم بن حميد، عن أبي حمزة وهو الثمالي، عن عبدالرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي قال: قال علي بن أبي طالب: يا سبحان الله ما أزهد كثيرًا من النّاس في خير، عجبًا لرجلٍ يجيئه أخوه المسلم في الحاجة فلا يرى نفسه للخير أهلًا، فلو كان لا يرجو ثوابًا ولا يخشى عقابًا، لكان ينبغي له أن يسارع في مكارم الأخلاق، فإنّها تدلّ على سُبُلِ النّجاح، فقام إليه رجل فقال: فداك أبي وأمّي يا أمير المؤمنين أسمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وما هو خير منه، فذكر حديثًا في قدوم ابنة حاتم طيّئ وذكرها أخلاق أبيها وأنّه لم يردّ طالب حاجة قطّ.

وذكرناها في كتاب[1] «دلائل النبوّة» قال: فقال النّبي ﷺ: [«**خلوا عنها فإنّ أباها كان يحبّ مكارم الأخلاق، والله يحبّ مكارم الأخلاق**» فقام أبوبردة بن نيار فقال: يا رسول الله إن الله عزّ وجلّ يحبّ مكارم الأخلاق؟ فقال رسول الله ﷺ][2]: «**والّذي نفسي بيده لا يدخل الجنّة أحد إلّا بحسن الخلق**».

[٧٦٥٠] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبويحيى زكريا بن داود الخفّاف، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا

= • ضرار بن صرد هو التيمي أبو نعيم الطحان قال البخاري: منكر الحديث وكذبه ابن معين وضعفه النسائي والدارقطني وقال أبو حاتم: صدوق لا يحتج به. تقدم.
• عاصم بن حميد الكوفي الحناط، صدوق، من السابعة وثقه أبوزرعة وقال أبوحاتم: شيخ راجع «الجرح والتعديل» (٣٤٢/٦).
• أبوحمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية، ضعفه الحافظ وأحمد بن حنبل ولينه أبو حاتم.
• عبدالرحمن بن جندب هو الفزاري.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٩/٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٨/١/٣) وسكتا عنه.

(١) راجع «دلائل النبوة» (٣٤١/٥). ونقله الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦٠/٥-٦١) بنفس طريق المؤلف وقال: هذا حديث حسن المتن، غريب الإسناد جدًّا، عزيز المخرج.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٦٥٠] إسناده: ضعيف.

• حجاج بن دينار الواسطي السلمي البطيخي، لا بأس به، من السابعة (د ت سي ق).
• محمد بن ذكوان هو البصري الأزدي ضعيف والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٧/٢) ونسبه للمؤلف فقط.

حجاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان، عن عبيد بن عمير، عن عمرو بن عبسة أنّ رجلًا سأل النّبي ﷺ فقال له: ما الإيمان؟ قال: «**الصبر والسماحة، وخلق حسن**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: يعني بالصبر: الصبر على محارم الله، والسماحة: أن يسمح بأداء ما افترض الله، وخلق حسن: مكارم الأخلاق والأعمال. هكذا وجدتُه مدرجًا وهذا التّفسير من قول بعض رُوَاته.

[٧٦٥١] وقد أخبرنا أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الحجّاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان، عن شهر بن حِوشب، عن عمرو بن عبسة قال: أتيتُ النّبي ﷺ فقلتُ: ما الإسلام؟ قال: «**طيب الكلام، وإطعام الطعام**» قال: قلتُ: ما الإيمان؟ قال: «**الصبر والسماحة**» قلتُ: أيّ الإسلام أفضل؟ قال: «**من سلم المسلمون من لسانه ويده**» قال: قلتُ: أيّ الإيمان أفضل؟ قال: «**الخلق الحسن**».

[٧٦٥٢] أخبرنا أبوعبدالله البيهقي، حدثنا أحمد بن محمد البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني ابن كعب بن مالك أنّ رجلًا من بني سلمة كان يحدّثه أنّه سأل رسول الله ﷺ عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ: «**حسن الخلق**» ثم راجعه الرّجل فلم يزل رسول الله ﷺ يقول: «**حسن الخلق**» حتّى بلغ خمس مرّات.

[٧٦٥١] **إسناده: ضعيف.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٥/٧) عن ابن نمير عن حجاج بن دينار به مطولا، قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد ضعيف راجع «الصحيحة» (رقم ٥٥١).

[٧٦٥٢] **إسناده: لا بأس به وجهالة الصحابي لا تضر.**

- الليث هو ابن سعد المصري.
- عقيل هو ابن خالد بن عقيل الأيلي.
- ابن كعب بن مالك هو عبدالله الأنصاري.

لم أجد الحديث بهذا الوجه ولكن له شاهد من حديث العلاء بن الشخير، ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٠٥/٣-٤٠٦) وقال: رواه محمد بن نصر المروزي في «كتاب الصلاة» مرسلا هكذا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢١/٢) عن العلاء بن الشخير برواية ابن نصر المروزي في «الصلاة».

[٧٦٥٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي، حدثنا أبوكعب أيّوب بن محمد السعدي، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أنا زعيم ببيت في ربض الجنّة لمن ترك المراء وإن كان محقًّا، وببيت في وسط الجنّة لمن ترك الكذب وإن كان مازحًا، وببيت في أعلى الجنّة لمن حَسَّن خُلُقَه»**.

[٧٦٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر أحمد بن عبيد بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل - ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا محمد ابن إبراهيم بن جناد، قالا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صَدقة بن موسى، حدثنا مالك بن دينار، عن عبدالله بن غالب، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«خصلتان لا تكونان في مؤمن: سوء الخلق، والبخل»**.

وفي رواية الحافظ: **«لا تجتمعان»**.

[٧٦٥٣] إسناده: حسن.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ١٥٠ رقم ٤٨٠٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٤٩/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٤٤١). وكما رواه المؤلف في «سننه» (٢٤٩/١٠) بنفس الإسناد هنا.

قد تقدم الحديث برقم (٤٨٦٧) فراجع التخريج هناك بتمامه.

[٧٦٥٤] إسناده: ليس بالقوي.

- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن جناد أبوبكر المنقري (م٢٧٦هـ). قال ابن خراش: عدل ثقة مأمون، راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٧/١-٣٩٨)، «الأنساب» (٤٦٢/١٢)، «تعليق الإكمال» (٤٥/٢).
- صدقة بن موسى هو الدقيقي البصري، ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما وقال أبوحاتم: لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بقوي، تقدم.
- عبدالله بن غالب الحراني البصري العابد (م٨٣هـ). صدوق، قليل الحديث، من الثالثة (بخ ت).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٣) ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٣ رقم ١٩٦٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ورقة ٧٢٢) عن صدقة بن موسى، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٢) عن مسلم بن إبراهيم بنفس السند. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤٩١/٢ رقم ١٣٢٨) عن زهير عن مسلم بن إبراهيم به، وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٣) عن أبي سعيد الخدري، وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٢٨٣٢).

[٧٦٥٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض ولد (رافع بن مكيث)[1]، عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: «**سوء الخلق شؤم، وحسن الملكة نماء، والصدقة تدفع ميتة السّوء**».

[٧٦٥٦] وأخبرنا أبومحمد الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد، حدثنا الرمادي، حدثنا عبدالرزّاق أخبرنا معمر، عن عثمان بإسناده مثله.

[٧٦٥٥] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن زفر هو الجهني، الدمشقي تقدم.
- رافع بن مكيث (بوزن عظيم) الجهني كنيته أبوزرعة. قال الحافظ وابن عساكر وابن حبان وغيرهم: له صحبة وهو أحد الأربعة الذين حملوا لواء جهينة يوم الفتح واستعمله النبي ﷺ على صدقاتهم وشهد غزوة دومة الجندل في عهد النبي ﷺ وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب. راجع ترجمته في «الإصابة» (٤٨٧/١)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٩٧/٥)، «ثقات ابن حبان» (١٢٢/٣-١٢٣) «طبقات ابن سعد» (٣٤٥/٤). والحديث أخرجه يحيى ابن معين في «تاريخه» (٢٥٥/٢-٢٥٦) عن العباس الدوري بنفس الإسناد هنا.

(١) ما بين القوسين من السند ساقط من «الأصل».

[٧٦٥٦] إسناده: كسابقه.

- أبوسعيد هو ابن الأعرابي.
- الرمادي هو أحمد بن منصور.

والحديث أخرجه أبوداود في «الأدب» (٥/ ٤٦١-٤٦٢ رقم ٥١٦٢) عن إبراهيم بن موسى، وأبـو يعلى في «مسنده» (١١٢/٣-١١٤ رقم ١٥٤٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٠/٢)، وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٩٧/٥) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، كلاهما عن عبدالرزاق به مختصرا. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٣١/١١-١٣٢ رقم٢٠١١٨) بزيادة «والبر زيادة في العمر» وعنه أحمد في «مسنده» بزيادة (٣/ ٥٠٢) ومن طريقه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» مختصرا (رقم ٢٥١) وفي «مساوئ الأخلاق» (رقم ١١)، والطبراني في «الكبير» (١٧/٥ رقم ٤٤٥١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (ص٢٤٥) بزيادة ومختصرا في (ص٩٧، ٢٤٤) بنفس الإسناد ولكن في «مسند أحمد» سقط من السند «رافع بن مكيث» كما يبدو من رواية الخرائطي. وأورده المنذري في «الترغيب» بزيادة (٣/ ٤١٢) وقال: رواه أحمد وأبوداود باختصار وفي إسنادهما راو لم يسم وبقية إسناده ثقات. وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٠/٣): وفيه رجل لم يسم ولم ينسبه إلى أحمد، وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٦٢ رقم ٥١٦٣) عن ابن المصفى حدثنا بقية، حدثنا عثمان بن زفر قال حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث وكان رافع من جهينة قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «حسن الملكة يمن وسوء =

[٧٦٥٧] وحدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أخبرنا أبوأحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، أخبرنا أبوعمران موسى بن سهل الجوني، حدثنا سهيل بن

= الخلق شؤم». وأشار إلى رواية أبي داود المرسلة هذه الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير»، وذكرها المزي في «الأطراف» كما في «تحفة الأشراف» من قسم المراسيل (١٣/ ١٥٧) وقال المنذري: هذا مرسل للحارث بن رافع تابعي وفي إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال. ذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٧٩٤) وقال: وهذا سند ضعيف، عثمان هذا مجهول كما في «التقريب» ورافع بن مكيث صحابي وبعض ولده لم أعرفهم وقد اضطرب فيه عثمان فمرة رواه هكذا، ومرة قال حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث عن رسول الله ﷺ بالشطر الأول. وأخرجه ابن منده في «المعرفة» (١٤/٢/٤٤٣ عام) عن عثمان بن عبدالرحمن قال حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن عن محمد بن زاذان عن أم سعد بنت الربيع عن أبيها مرفوعا به وزاد: «وطاعة النساء ندامة» فضعفه وقال: عنبسة بن عبدالرحمن متروك، وعثمان بن عبدالرحمن الحراني ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٢٨٨) وراجع «عون المعبود» (٤/٥٠٦-٥٠٧) حول الاختلاف في السند وسيأتي في الباب (٥٨).

[٧٦٥٧] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي الفقيه لم أظفر له بترجمة.
- أبو عمران موسى بن سهل الجوني البصري (م٣٠٧هـ)، قال الذهبي: كان ثقة حافظا رحالا ووثقه الدارقطني والخطيب، راجع «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٦)، «الأنساب» (٣/ ٤٢٠)، «التهذيب» (١٢١٨٥)، «السير» (١٤/ ٢٦١)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٦٣-٧٦٤)، «طبقات الحفاظ» (ص ٣٢١)، «العبر» (١/ ٤٥٢)، «شذرات الذهب» (٢/ ٢٥١).
- سهيل بن إبراهيم أبو الخطاب الجارودي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٩٩/٣٠٣) وقال: يخطئ ويخالف وراجع «اللسان» (٣/ ١٢٤).
- الفضل بن عيسى الرقاشي، منكر الحديث، مر. والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٣٩-١٤٠) من طريق إسماعيل بن حكيم عن الفضل بن عيسى الرقاشي به ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٨/٩٢/٢) ولكن فيه تحرف «إسماعيل عن الفضل» إلى «إسماعيل بن الفضل الرقاشي».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والطبراني في «الأوسط» قال المناوي قال الهيثمي وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف «فيض القدير» (٤/ ١٨٣)

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٤١٣) وعزاه إلى الطبراني في «الأوسط» فقط وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٧٩٣) وحكم عليه بالوضع وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٢٨٧). وللحديث شاهد مرسل من حديث سعيد بن المسيب، أخرجه ابن وهب في «جامعه» (ص٧٦-٧٧). قال الألباني: وهذا إسناد مرسل رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير زيد بن الأخنس أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»(٣/ ٥٥٦) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣١٣).

إبراهيم الجارودي، حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشي، أخبرنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قالوا: يا رسول الله ما الشؤم؟ قال: «سوء الخلق».

[٧٦٥٨] وأخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوعمران الجوني، حدثنا سهيل بن إبراهيم الجارودي. . . فذكره.

[٧٦٥٩] وأخبرنا أبوالحسن، أخبرنا أحمد، حدثنا ابن ناجية، حدثنا سهيل بن إبراهيم أبو الخطاب الجارودي، حدثنا عبيدالله بن سفيان الغُدّاني، حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشي فذكره غير أنّه قال: قيل: يا رسول الله فزاد ابن ناجية في إسناده رجلًا وهو أولى، وكيفما كان فهو ضعيف الإسناد والله أعلم.

وقد روى(١) أبوبكر بن عبدالله الغساني وهو ضعيف عن حبيب بن عبيد الرحبي، عن عائشة مرفوعًا قال: «الشؤم سوء الخلق».

[٧٦٥٨] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان.
- أحمد بن عبيد هو الصفار.
- أبوعمران الجوني هو موسى بن سهل بن عبدالحميد الجوني البصري، تقدموا.

راجع ما مر من التخريج في الحديث السابق.

[٧٦٥٩] إسناده: واه جدًا.

- أبوالحسن هو علي بن أحمد بن عبدان.
- أحمد هو ابن عبيد الصفار.
- ابن ناجية هو عبدالله بن محمد بن ناجية، تقدموا.
- عبيدالله بن سفيان بن عبيدالله بن رواحة أبوسفيان الغداني الأسدي الصوفي البصري، الصواف كذبه ابن معين، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات ويأتي عن الثقات بالمعضلات، وقال ابن عدي: في أحاديثه بعض النكرة. وقال أبوحاتم: هو شيخ ليس بالقوي، راجع «الأنساب» (١٠/١٩)، «المجروحين» (٢/٦٦)، «تاريخ ابن معين» (٢/٣٨٢)، «الكامل في الضعفاء» (٤/١٦٣٨-١٦٣٩)، «اللسان» (٤/١٠٤، ٧/ ٥٤)، «الميزان» (٣/٩)، «الجرح والتعديل» (٥/٣١٨)، والحديث ذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/٤٨) وقال العراقي في تخريجه: رواه أحمد وحديث عائشة لا يصح.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٨٥) وأبونعيم في «الحلية» (٦/١٠٣) بهذا الوجه وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد وأبي نعيم في «الحلية» والطبراني في «الأوسط» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا العسكري عن عائشة وضعفه المنذري وقال الهيثمي: فيه =

[٧٦٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الأصم، حدثنا العباس الدوري حدثنا إبراهيم بن شماس السمرقندي، حدثنا الفضيل بن عياض، حدثنا ليث، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ قال: قلتُ: يا رسول الله أوصني بوصية قال: «**اتّق الله حيث ما كنتَ**» قال: قلتُ: زدني قال: «**أتبع السيئة الحسنة تمحها**» قال: قلتُ: زدني قال: «**خالق النّاس بخلق حسن**».

[٧٦٦١] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا ابن الأعرابي، حدثنا مطين الحضرمي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير عن ليث . . . فذكره بنحوه غير أنّه قال: إنّ معاذ ابن جبل قال للنّبي ﷺ: أوصني يا رسول الله.

[٧٦٦٢] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا حامد بن محمود(١)، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبوسنان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاذًا إلى اليمن قال معاذ: فإذا

= أبوبكر بن أبي مريم وهو ضعيف وقال شيخه العراقي: حديث لا يصح (فيض القدير ٤/ ١٨٣). وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٤١٣) برواية الطبراني في «الأوسط» وفي هذا الإسناد أبوبكر بن عبدالله الغساني وهو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي ضعفه الجمهور من الحفاظ. وحبيب بن عبيد الرحبي أبوحفص الحمصي ثقة من الثالثة (بخ م-٤). وقال المزي في «تهذيب الكمال»: أرسل عن عائشة.

[٧٦٦٠] إسناده حسن بطرقه.

- الأصم هو أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم.
- الليث هو ابن أبي سليم صدوق لكن لم يتميز حديثه فترك. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٣٦) عن إسماعيل عن ليث به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٥ رقم ٢٩٨) من طريق يعقوب بن حميد عن فضيل بن عياض به.

[٧٦٦١] إسناده: كسابقه.

- ليث هو ابن أبي سليم. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٥ رقم ٢٩٧) عن الحسين بن إسحاق التستري ومحمد بن عبدالله الحضرمي كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة به.

[٧٦٦٢] إسناده: منقطع والحديث بمجموع طرقه صحيح.

- أبوسنان هو سعيد بن سنان البرجمي، صدوق له أوهام.
- ميمون بن أبي شبيب هو الربعي صدوق كثير الإرسال، لم يسمع من معاذ بن جبل.

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» و«ل» «حامد بن محمد» وهو خطأ.

ركب يوضعون[1] نحو النّبي ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله ما أرى هؤلاء إلّا شاغليك عنّي فأوصني وأجمع، قال: «**اتق الله حيثما كنتَ، وأتبع السّيئة الحسنة تمحها وخالط النّاس بخلقٍ حسنٍ**».

[٧٦٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا قبيصة.

---

(١) وقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «ابن صفوان» وفي هامش نسخة «ل» صوابه «يوضعون» وكذا في «كتاب الزهد» لهناد بن السري.

والحديث أخرجه هناد في «كتاب الزهد» (٢/٥٢٠ رقم ١٠٧) عن إسحاق الرازي عن أبي سنان به. وتابعه سفيان الثوري. فأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٩٤) ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٦) بدون ذكر اللفظ، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٨٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٢٨-٣٢٩)، والختلي الحربي في «جزء حديثه» (ق٩٨/ أ). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٤ رقم ٢٩٥- ٢٩٦) من طريق أبي مريم عبدالغفار بن القاسم، وفي «الصغير» (١/٩٢) وفي «الأوسط» من طريق الأعمش، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية»(٤/ ٣٧٦) من طريق الحكم وحبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه ابن الأبار في «معجمه» (٥٠-٥١) بسنده عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن فقال: يا معاذ اتق الله وخالق الناس بخلق حسن وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة .

[٧٦٦٣] إسناده: منقطع والحديث حسن.

- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الترمذي في البر الصلة (٤/ ٣٥٥) عن محمد بن بشار عن عبدالرحمن به. وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧١٩) والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٣)، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٧٨) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٦٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن سفيان به وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٣-١٥٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٢٨/٣٢٩) عن وكيع، و(٥/ ١٥٨) عن عبدالرحمن، و(٥/ ١٧٧) عن يحيى بن سعيد، ثلاثتهم عن سفيان به.

وأخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (٣٩)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ق١١٩/ أ)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٥٢) وابن الأبار في «معجمه» (٢٤) بأسانيدهم عن سفيان به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٤) بنفس الطريقين الأولين وصححه وأقره الذهبي، وقال أبونعيم : من حديث ميمون عن أبي ذر. وقال عبدالله بن أحمد بعدما ذكر الحديث: قال أبي : وكان حدثنا به وكيع عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ ثم =

قال: وأخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا أحمد بن سيّار، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان - ح

وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا مسدّد، حدثنا يحيى بن سعيد - ح

قال: وحدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«اتّق الله حيثما كنتَ، وخالق الناس بخلق حسن، وإذا عملتَ سيئة فأضف إليها حسنة تمحها»**.

وفي رواية الحافظ: **«وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق النّاس بخلق حسن»**.

كذا قالوا عن أبي ذر وكلاهما مرسل، وسفيان أحفظ غير أنّ له عن معاذ شواهد.

[٧٦٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني،

= رجع (٥/ ١٥٨) ثم أخرجه أحمد عن وكيع به وقال: قال وكيع: وقال سفيان مرة عن معاذ فوجدت في كتابي عن أبي ذر وهو السماع الأول (٥/ ١٥٣) وقال ابن أبي شيبة في «المصنف» وقد قال وكيع بأخرة: يا أباذر، وقال الترمذي: قال محمود أي ابن غيلان الراوي عن وكيع: والصحيح حديث أبي ذر وروي هذا الحديث من وجه آخر عن الأعمش عن شمر بن عطية عن أشياخه عن أبي ذر، فأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٩/٥)، وفي «الزهد» (٢٧) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٣٣) قال الألباني: إسناده حسن رجاله ثقات غير أشياخ شمر فلم يسموا لكنهم جمع ينجبر الضعف بعددهم كما قال السخاوي في غير هذا الحديث. ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢١٧/٤) من طريقين عن الأعمش به إلا أنه قال عن شيخ من التيم ثم أخرجه أبو نعيم من طريق يونس بن بكير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر به نحوه، وجيَّد إسناده الشيخ الألباني. فجملة القول أن الحديث رواه وكيع عن معاذ أولا ثم رجع عنه فرواه عن أبي ذر وهو صحيح بمجموع طرقه وشواهده وحديث معاذ أيضا قد حسنه الذهبي كما نقل عنه المناوي في «فيض القدير» (١٢١/١). وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٦).

[٧٦٦٤] إسناده: لا بأس به.

- أبوالسميط سعيد بن أبي سعيد المهري مولاهم، مصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٣/٦) ولم يبين حاله من الثقة والضعف وكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم والدولابي والحافظ ابن حجر. راجع «التاريخ الكبير» (٤٧٤/١/٢)، «الجرح والتعديل» (٣٢/٤)، «الكنى» للدولابي (٢٠١/١)، «اللسان» (٣١/٣) =

حدثنا جدّي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني حرملة بن عمران التجيبي، أنّ أباالسميط سعيد بن أبي سعيد المهري، حدّثه عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو أنّ معاذ بن جبل أراد سفرًا فقال: يا رسول الله أوصني فقال: «**اعبد الله ولا تشرك به شيئًا**» فقال: يا رسول الله زدني فقال: «**إذا أسأتَ فأحسن**» قال: يا رسول الله زدني قال: «**استقم وليحسن خلقك**».

[٧٦٦٥] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوسعيد يحيى بن سليمان الجعفي، حدثني ابن وهب، حدثني حرملة... فذكره بإسناده مثله غير أنّه قال: «**وليحسن خلقك للنّاس**».

[٧٦٦٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا إسحاق بن

= • وأبوه أبوسعيد المهري مقبول، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٩-٤٠ رقم٥٨) عن مطلب بن شعيب الأزدي، والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٤) عن علي بن داود القنطري، كلاهما عن عبدالله بن صالح به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٤) بنفس الإسناد كما أخرجه في موضع آخر من «المستدرك» (٤/١٤٤) عن محمد بن صالح بن هانئ عن حرملة بن عمران التجيبي به وصححه وأقره الذهبي. وذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٣١) في ترجمة سعيد بن أبي سعيد المهري أبي السميط، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عبدالله بن صالح، وقد وثق وضعفه جماعة، وأبوالسميط سعيد بن أبي سعيد مولى المهري لم أعرفه.

[٧٦٦٥] إسناده: كسابقه.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٢٤) وفيه «استقم وأحسن خلقك للناس». وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٧٠-٣٧١ رقم ٥٢٥) والدولابي في «الكنى» (١/٢٠٢) من طريق يزيد بن موهب عن ابن وهب به. وفي «الإحسان» «سعيد بن أبي سعيد المقبري» وهو خطأ

[٧٦٦٦] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته والحديث منقطع.

• إسحاق بن جابر القطان أبويعقوب لم أعرفه.
• يحيى بن سعيد هو الأنصارى، تقدما. لم يدرك معاذ بن جبل ولم يسمع منه، والحديث في «كتاب الموطأ» في حسن الخلق (ص٩٠٢ برواية يحيى بن يحيى الليثي) عن مالك أن معاذ بن جبل قال: آخر ما أوصاني رسول الله ﷺ إلى آخر الحديث بدون واسطة يحيى بن سعيد =

جابر القطّان، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا مالك بن أنس، حدثني يحيى بن سعيد أنّ معاذ بن جبل قال: كان آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين جعلتُ رجلي في الغرز قال: «**أحسن خلقك للنّاس يا معاذ بن جبل**».

[٧٦٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا الزنجي بن خالد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**كرم المرء دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه**».

[٧٦٦٨] حدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبَكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى ابن يحيى الغسّاني، حدثني أبي، عن جدّي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذرّ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا أباذر لا عقل كالتّدبير، ولا ورع كالكفّ، ولا حسب كحسن الخلق**».

= الأنصاري، قال الحافظ ابن عبدالبر: هكذا رواية يحيى وتابعه ابن القاسم والقعنبي ورواه ابن بكير عن مالك عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن جبل وهو مع هذا منقطع جدا، ولا يوجد مسندا من حديث معاذ ولا غيره بهذا اللفظ لكن ورد معناه فأخرج الترمذي من طريق سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ وأخرجه من طريق حماد عن ثابت عن أنس بنحوه. وقال أيضا: هذا آخر الأحاديث الأربعة التي قالوا: إنها لم توجد موصولة في غير «الموطأ»، وذلك لا يضر مالكا الذي قال فيه سفيان بن عيينة: كان مالك لا يبلغ من الحديث إلا ما كان صحيحا، وإذا قال: بلغني فهو إسناد صحيح، فقصور المتأخرين عن وجود هذه الأربعة موصولة لا يقدح فيها، فلعلها وصلت في الكتب التي لم تصل إليهم. راجع «تنوير الحوالك» للحافظ السيوطي (٢/ ٩٤) و«التمهيد».

[٧٦٦٧] إسناده: ضعيف.

- الزنجي بن خالد هو مسلم بن خالد الزنجي ضعيف، مر الحديث قريبا برقم (٦٧٨٦) فراجعه.

[٧٦٦٨] إسناده: كسابقه.

- إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، كذبه أبوحاتم وأبوزرعة، تقدم. تقدم الحديث برقم (٤٣٢٥) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٧٦٦٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا جدّي، أخبرنا عيسى بن محمد المروزي، حدثنا الحسن بن حمّاد العطّار، حدثنا أبوحمزة محمد بن ميمون السكري، أخبرني إبراهيم الصّائغ، عن حماد، عن إبراهيم، قال: قال علي بن أبي طالب: التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشدّ من العجب.

[٧٦٧٠] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد القطان بالسّاوة، حدثنا أبوالعبّاس الصرصري، حدثنا أبوعيسى الأنباري، حدثنا أحمد بن حاتم العسكري، حدثنا القاسم بن عبدالله الجرمي، حدثنا عبدالرزّاق قال: كان معمر كثيرًا ما يستعيدُني هذا الكلام يقول: يا عبدالرزّاق أعد عليّ ذاك الكلام، فأقول حدثني عنبسة القرشي. قال: قال رجل لأحنف بن قيس: دلّني على مروءة بلا مئونة قال: عليك بالخلق الفسيح والكفّ عن القبيح، واعلم أنّ الداء الّذي أعيى الأطباء اللسان البذيء والفعل الرديء.

[٧٦٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، قال سمعتُ السري يقول: بلغني عن جهم بن حسان أنّه قال: قال رجل للأحنف بن قيس: يا أبابحر دلّني على أحمد أمر عاقبة، فقال له: خالق النّاس

[٧٦٦٩] إسناده: حسن.
- حماد هو ابن أبي سليمان الكوفي.
- إبراهيم هو التيمي. مر برقم (٤٣٣٩) بهذا الإسناد فراجعه.

[٧٦٧٠] إسناده: معظم رجاله لم أعرفهم.
- أبوجعفر محمد بن أحمد القطان وشيخه وشيخ شيخه لم أجد لهم ترجمة.
- أحمد بن حاتم العسكري لعله أحمد بن حاتم بن مخشي البصري الطويل البغدادي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١/٨) وقال: يروي عن مالك بن أنس وإسماعيل بن جعفر حدثنا عنه أبويعلى الموصلي وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤٨/٢)
- عنبسة القرشي هو عنبسة بن عمار الدوسي، القرشي، من أهل المدينة قدم الكوفة. ثقة، من الرابعة (بخ). وهذا الأثر لم أعثر على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

[٧٦٧١] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- جهم بن حسان لم أظفر له بترجمة.

بخلق حسن، وكفّ عن القبيح، ثمّ قال له: ألا أدلّك على أدوأ الداء؟ قال: بلى قال: اكتساب الذّم بلا منفعة، واللسان البذيء والخلق الرديء.

[٧٦٧٢] أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا بهلول بن إسحاق بن بهلول، حدثني أبي، عن يحيى بن المتوكل، عن هلال بن أبي هلال القسملي، عن أنس بن مالك قال: قال النّبي ﷺ: «**الخلق السوء يُفسد الإيمان كما يفسد الصبر الطعام**».

قال أنس: وكان يُقال: إنّ المؤمن أحسن شيء خلقًا.

وروي في معناه بإسناد آخر ضعيف.

[٧٦٧٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا محمد بن أبي سويد.

[٧٦٧٢] إسناده: ضعيف.

- والد بهلول هو إسحاق بن بهلول بن حسان الأنباري.
- أبويعقوب (م٢٥٢هـ)، كان حافظا، ثقة، علامة.

صنف كتابا في القراءات وصنف المسند. راجع «السير» (١٢/ ٤٨٩-٤٩١)، «تاريخ بغداد» (٣٦٦/٦-٣٦٩)، «تذكرة الحفاظ» (٥١٨/٢)، «الثقات» (١١٩/٨)، «العبر» (٣٦١/١)، «الجرح والتعديل» (٢١٤/٢).

- يحيى بن المتوكل، أبوبكر البصري، صدوق يخطئ، من التاسعة.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١٢/٧) وقال: يخطئ.

- هلال بن أبي هلال القسملي يقال: ابن أبي مالك أبوظلال البصري الأعمى.

اختلف في اسم أبيه فقيل: ميمون، ويقال سويد، وزيد، قال ابن معين: ليس بشيء وقال البخاري: مقارب الحديث وضعفه النسائي، وقال مرة ليس بثقة وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات، راجع «التهذيب» (٨٤/١١-٨٥)، «التاريخ الكبير» (٤/٢/ ٢٠٥)، «الكنى» للدولابي (١٩/٢)، «الكامل» (٢٥٧٨/٧)، «المجروحين» (٤٢/٣)، «الثقات» (٥٠٤/٥).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٧٩/٧) بهذا الإسناد.

[٧٦٧٣] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن أبي سويد هو محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري، ضعفه الدارقطني وابن عدي وغيرهما.

=

وحدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز [قالا: حدثنا شيبان، حدثنا عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب وقال ابن عبدالعزيز][(١)]: سمعتُ محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد**».

زاد ابن عبدالعزيز: «**وإنّ الخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخلّ العسل**».

تفرّد به عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب وكان ضعيفًا.

وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة.

[٧٦٧٤] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بنِ إسحاق، حدثنا أسلم

= • شيبان هو ابن فروخ الأيلي.

• عيسى بن ميمون المدني مولى القاسم بن محمد المعروف بالواسطي، ويقال: ابن تليدان، ضعيف، من السادسة (ت ق).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٨٨١-١٨٨٢) في ترجمة عيسى بن ميمون. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٣٨٨ رقم ١٠٧٧٧) وفي «الأوسط» (١/٤٧٠ رقم ٨٥٤) من طريق سعيد بن سليمان عن عيسى بن ميمون به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٢٠٠ رقم٢٩٩١) عن ابن عباس. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» ورمزله بضعفه. وقال المناوي: وفيه عيسى بن ميمون المديني وهو ضعيف ذكره الهيثمي ورواه عنه أيضا البيهقي في «الشعب» وضعفه المنذري وغيره (فيض القدير ٣/٥٠٦)، وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧١٦).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٦٧٤] إسناده: كسابقه.

• الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة الأزدي الطحان البصري، صدوق، من التاسعه (ت ق).

• النضر بن معبد أبوقحذم الجرمي الأزدي. قال ابن معين: ليس بشيء وقال أبوحاتم: لين الحديث يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال العقيلي وابن عدي: لا يتابع على حديثه وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. راجع «تاريخ ابن معين» (٢/٦٠٦). «الجرح والتعديل» (٨/٤٧٤) «التاريخ الكبير» (٤/٢/٩٠) «الميزان» (٤/٢٦٣) «اللسان» (٦/١٦٦)، «الكامل» (٧/٢٤٩٠)، «المجروحين» (٣/٢٢)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/٢٩١)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٢٦١)، «الكنى» للدولابي (٢/٨٧). والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/٢٩١)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٤٤) من طريق أبي دواد الطيالسي، وابن حبان في «المجروحين» (٣/٢٢) من طريق أبي الوليد، كلاهما عن النضر بن معبد به مقتصرا على ذكر الشطر الأخير. وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٧١٦).

ابن سهل بحشل، حدثنا حسين بن سلمة بن أبي كبشة، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا النضر بن معبد الجرمي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ حسن الخلق يذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد، وإنّ سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الصبر العسل**».

تفرّد به النضر بن معبد أبوقحذم وهو ضعيف.

[٧٦٧٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي بمكّة، حدثنا أبوحاتم عقبة بن محمد بن صهيب البلخي الزاهد، حدثنا ابن أبي تميلة المروزي - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الزبير بن عبدالواحد الحافظ بأسداباذ، حدثنا أبوسعيد محمد بن القاسم بن حامد الفريابي، حدثنا محمد بن حمدان بن صقير، حدثنا ابن أبي تميلة، حدثنا الفضل بن موسى السيناني، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن جدّه أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «**حسن الخلق زمام من رحمة الله في أنف صاحبه، والزّمام بيد الملك والملك يجرّه إلى الخير، والخير يجرّه إلى الجنّة، وسوء الخلق زمام من عذاب الله في أنف صاحبه، والزمام بيد الشّيطان، والشّيطان يجرّه إلى الشّر، والشّر يجرّه إلى النّار**».

[٧٦٧٥] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوحاتم عقبة بن محمد بن صهيب البلخي الزاهد.
ذكره ابن حجر في «اللسان» (١٧٩/٤) وقال: ضعفه البيهقي في «الشعب».
- ابن أبي تميلة هو محمد بن عبدربه بن سليمان بن أبي تميلة أبوعبدالله المروزي (م٢٥٠ هـ)، وقال الحافظ ابن حجر: قال ابن حبان في «الثقات»: حدثنا عنه محمد بن أحمد بن أبي عون يحكي لطائف وروى له البيهقي في «الشعب» حديثا منكرا من رواية عن الفضل بن موسى السيناني، وعنه صالح بن كامل وضعفه. راجع «اللسان» (٢٤٤/٥) «الإكمال» (٥١٥/١) «تبصير المنتبه» (٢٠٣/١).
- أبوسعيد محمد بن القاسم بن حامد الفريابي لم أظفر له بترجمة.
كذا وقع في نسخة «ل» و«الأصل» وفي نسخة «ن» محمد بن سعيد بن حامد الفريابي. وشيخه محمد بن حمدان بن صقير لم أعرفه.
وقع في نسخة «ن» شكر بن عمران بن سفيان» وهو خطأ.

وفي رواية ابن يوسف: «من غضب الله» بدل قوله: «من عذاب الله» والباقي سواء.

ورواية ابن يوسف عالية، ورواية شيخنا وقعت نازلة.

وروي ذلك من وجه آخر ضعيف عن فضيل بن موسى كما.

[٧٦٧٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد صالح بن محمد بن داود الترمذي بمكة، حدثنا محمد بن المكي الترمذي، حدثنا أبوشعيب صالح بن كامل، حدثنا محمد بن عبد ربه، حدثنا الفضل بن موسى... فذكره بإسناده ومعناه وكلا الإسنادين ضعيف.

ورواه شيخ من أهل نيسابور يقال له محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم أبوبكر الحيري، عن محمد بن يحيى الذهلي، عن أبي نعيم، عن سفيان الثوري، بإسناده مثله وهو فيما

[٧٦٧٧] أنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازةً، حدثنا أبوسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، حدثنا محمد بن حامد، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان... فذكره.

وهذا وهم من هذا الشيخ وليس له من هذا الوجه أصل والله أعلم.

[٧٦٧٦] إسناده: كسابقه.

- أبومحمد صالح بن محمد بن داود الترمذي العابد.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤٣/٣) وقال: ذكره الحاكم أبوعبدالله الحافظ قدم نيسابور سنة ٣٤٥هـ فحدث عندنا مدة توفي بمكة ودفن بالبطحاء وصليت عليه، والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠٠/٢ رقم ٢٩٩٣) عن أبي موسى الأشعري. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأبي الشيخ في «ثواب الأعمال» ورمز له بضعفه، راجع «فيض القدير» (٥٠٦/٣) وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٤٢).

[٧٦٧٧] إسناده: كإسناد سابقه.

- محمد بن حامد بن إبراهيم أبوبكر الحيري من أهل نيسابور.

ترجم له الحافظ ابن حجر في «اللسان» (١١٢/٥) فقال: محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم أبوبكر الحيري شيخ نيسابور روى عن محمد بن يحيى الذهلي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.

والحديث ذكره الحافظ في «اللسان» (١١٢/٥) في ترجمة محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم وذكر قول المؤلف هناك.

[٧٦٧٨] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا عبدان الجواليقي، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا عبدالله بن يزيد البكري، حدثنا أبوغسان المديني، قال: سمعتُ داود بن فراهيج، يقول سمعتُ أباهريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**لا والله ما حسّن الله خَلْقَ رجلٍ وخُلُقَه فتطعمه النّار**».

ورواه أيضًا سوّار بن عمارة عن أبي غسان محمد بن مطرف.

[٧٦٧٨] إسناده: ضعيف.

- عبدان الجواليقي هو عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي.
قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٥/٢٠١) «اللسان» (٣/٣٧٩) «الميزان» (٢/٥٢٦).
- أبوغسان المديني هو محمد بن مطرف بن داود الليثي.
- داود بن فراهيج المدني، مولى قيس بن الحارث.
قال يحيى القطان: كان شعبة يضعفه، وعن ابن معين قال: ضعيف، وعنه أيضا قال: لا بأس به، وقال أبوحاتم: تغير حين كبر وهو ثقة صدوق، وضعفه النسائي وابن الجارود وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢١٦). وراجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٢٣٠) «الجرح والتعديل» (٣/٤٢٢) «تعجيل المنفعة» (ص ١١٩) «الكامل في الضعفاء» (٣/٩٤٩-٩٥١) «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥/٢١٦-٢١٧) «اللسان» (٢/٤٢٤) «الميزان» (٣/٢٣٠) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٠٠). والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩٤٩-٩٥٠) عن القاسم بن الليث عن هشام بن عمار به. كما أخرجه في «الكامل» أيضا (٣/ ٩٥٠) من طريق حميد بن داود عن سوار بن عمارة عن محمد بن مطرف به ولم يسق لفظه. وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد في إسناده بعض النكرة ولا أعلم يرويه عن داود غير أبي غسان ولداود بن فراهيج عن أبي هريرة وعن عائشة غير ما ذكرت وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: وكذا ابن عدي والطبراني في «مكارم الأخلاق» والبيهقي في «الشعب» وضعفه المنذري وقال الهيثمي: فيه يزيد البكري وهو ضعيف وداود بن فراهيج نقل الذهبي في «الميزان» عن قوم تضعيفه وقال ابن عدي: لا أرى بمقدار ما يرويه بأسا وله حديث فيه نكرة ثم ساق له هذا الخبر، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» وتعقبه المؤلف أي السيوطي بأن له طريقا آخر فذكره (فيض القدير ٥/ ٤٤١). وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٥٠٥٦). وقال المناوي في «ذيل الجامع الصغير» وهذا الحديث ورد من عدة طرق ففي بعضها «ما حسن الله خلق عبد وخلقه وأطعم لحمه النار» رواه ابن عدي عن ابن عمر، وفي بعضها «ما حسن الله وجه امرئ مسلم فيريد عذابه» رواه الشيرازي في «الألقاب» عن عائشة، وفي بعضها «ما حسن الله خلق عبد وخلقه إلا استحيا أن تطعم النار لحمه» ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٢/٢٨٨) عن الحسن بن علي وقد رواه الخطيب في «تاريخه» (٣/٢٢٦) عن أنس بن مالك بلفظ «ما حسن الله خلق امرئ ولا خلقه فأطعمه النار». قال المناوي: وطرقه كلها ضعيفة لكن تقوى بترددها وتكثرها.

[٧٦٧٩] أخبرنا الإمام أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي الجوسقاني، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا القاسم بن عبدالله بن عمر، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سعادة ابن آدم حسن الخلق، ومن شقوته سوء الخلق»**.

[٧٦٨٠] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكّة، حدثنا أبوالفضل العباس

[٧٦٧٩] إسناده: **ضعيف**.

- أبو جعفر محمد بن علي الجوسقاني من أهل إسفرايين.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣/٤١٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. والجوسقاني نسبة إلى جوسقان وهي قرية تشبه محلة متصلة بإسفرايين يقال لها بالعجمية كوسكان، خرج منها جماعة من العلماء.

- القاسم بن عبدالله بن عمر هو المدني العمري، كذبه أحمد، وهو متروك.

والحديث أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥) مقتصرا على الشطر الثاني، ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٣) مقتصرا على ذكر الشطر الأول عن أبي الحارث محمد بن مصعب الدمشقي عن هشام بن عمار به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وكذا القضاعي عن جابر بن عبدالله قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف وذلك لأن فيه الحسن بن سفيان أورده الذهبي في «ذيل الضعفاء» وقال قال البخاري: لم يصح حديثه عن هشام بن عمار، قال أبوحاتم: صدوق تغير عن القاسم بن عبدالله بن عمر العمري، قال في «الضعفاء» كان أحمد يكذب ويضع ورواه عنه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (فيض القدير ٦/ ١٤). (قلت) قد أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٢-المنتقاة) عن سعد بن أبي وقاص مقتصرا على الشطر الأول. وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٠٨).

[٧٦٨٠] إسناده: **لا بأس به**.

- أبوعتبة ليث بن هارون العكلي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٩) وقال: يروي عن عبيدالله بن موسى وزيد بن الحباب، روى عنه الحضرمي ولم يذكر فيه من الضعف والعدالة. وقع في جميع النسخ لدينا «العكي» وهو خطأ.

- مسعر هو ابن كدام الهلالي.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٧/٨٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٠٨) من طريق يونس بن عبيد عن معاوية بن قرة في سياق أتم منه. ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١/٥٣١ رقم١١١٢) في سياق طويل عن شعبة ورواه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٦٧) من طريق مورق عن عمر بنحوه ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/٨٢) من طريق يحيى بن أبي بكير عن شعبة به. وسيأتي بهذا الوجه والسياق قريبا في هذا الباب تحت «فصل في الدعاء والمسألة من الله عز وجل على حسن الخلق» فراجعه.

ابن محمد إملاءً، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن كامل، حدثنا أبوعتبة ليث بن هارون العكلي، حدثنا محمد بن بشر، عن مسعر، عن شعبة بن الحجّاج، عن معاوية بن قرّة قال: قال عمر رضي الله عنه: ما أفاد امرؤ بعد إيمان بالله خيرًا من امرأة حسنة الخلق، وما أفاد امرؤ بعد كفر بالله شرًّا من امرأة حديدة اللّسان سيّئة الخلق.

[وروي من وجه آخر عن معاوية بن قرة عن أبيه عن عمر](١).

[٧٦٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن علي بن الهيثم المقرئ ببغداد، حدثنا معاذ بن المثنى العنبري، حدّثني أبي، عن شعبة، عن فراس، عن

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧٦٨١] إسناده: حسن.

• محمد بن علي بن الهيثم أبوبكر البزاز المقرئ.
يعرف بابن علون (م٣٥٠هـ)، حاذق مشهور قال الخطيب: كان شيخا صالحا ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٨٣/٣) «غاية النهاية» (٢١٢/٢).

• فراس هو ابن يحيى الهمداني صدوق، ربما وهم، والحديث أخرجه ابن شاذان في «المشيخة الصغرى» (٥٧/١) والحاكم في «المستدرك» (٣٠٢/٢) وعنه المؤلف في «سننه» (١٤٦/١٠) من طريقين عن أبي المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لتوقيف أصحاب شعبة هذا الحديث على أبي موسى الأشعري ووافقه الذهبي. ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢١٦/٣) من طريق عمرو بن حكام عن شعيب عن فراس به وقال: واحتملنا هذا الحديث عن عمرو بن حكام وإن كانوا يقولون في رواية ما يقولونه فيها إذ كان معاذ بن معاذ العنبري قد حدث به عن شعبة كما حدث هو عنه. ووقع في «المستدرك» أبي المثنى معاذ العنبري حدثنا أبي وفي «نسخة» معاذ ابن المثنى ثنا أبي فقال الألباني: وكل ذلك من تحريف النساخ والصواب «المثنى بن معاذ بن المثنى» كما يتضح من الرجوع إلى ترجمة الوالد والولد من «تاريخ بغداد» و«تهذيب التهذيب» وغيرهما. «قلت» وقع في الأصل، و«ن» «معاذ بن المثنى العنبري» وهذا أيضا تحريف كما جزم به البيهقي في «السنن الكبرى» «حدثنا أبوالمثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا أبي حدثنا شعبة» وكذا وقع في نسخة «ل». فثبت بهذا أن الصواب ما صوبه الشيخ الألباني. ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٤٦/٤) من طريق محمد بن جعفر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/٤، ٩٧/٦) عن يحيى بن سعيد، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦) من طريق عمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة موقوفا. وقال الذهبي في «التلخيص»: إن الجمهور رواه عن شعبة موقوفا ورفعه معاذ عنه في «المهذب» قال: هو مع نكارته إسناده نظيف (فيض القدير ٣٣٦/٣). وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٧٠) «الصحيحة» (رقم ١٨٠٥).

الشعبي، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى، عن النّبي ﷺ قال: «**ثلاثة يدعون الله فلا يستجيب لهم: رجل كان له دَيْنٌ فلم يشهد، ورجل أعطى سفيهًا ماله، وقد قال الله - عزّ وجل- ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾**(١)**، ورجل كانت عنده امرأة سيّئة الخلق فلم يطلّقها**».

[٧٦٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا عبدالمنعم بن إدريس، حدثنا عبدالصمد بن معقل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس قال: قال موسى عليه السّلام: يا ربّ أمهلت فرعون أربعمائة سنة وهو يقول: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾(٢) وَيُكَذّب بآياتك ويجحد رسلك، فأوحى الله إليه أنّه كان حسن الخلق سهل الحجاب، فأحببتُ أن أكافئه.

[٧٦٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ علي بن حمشاذ، يقول سمعتُ محمد ابن نعيم، يقول سمعتُ محمد بن شعيب الأسدي، يقول حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا ابن المبارك، حدثنا وهيب، عن هشام، عن الحسن قال: من ساء خلقه عذّب نفسه.

---

(١) سورة النساء (٤/ ٥).

[٧٦٨٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالمنعم بن إدريس هو ابن ابنة وهب بن منبه متروك.
- والد عبدالصمد هو معقل بن منبه اليماني أبوعقيل.

ذكره ابن سعد في «الطبقات» (٥/٥٤٤) وقال: مات قبل أخيه وهبه بن منبه وقد روى عنه. ولم أجد هذا الأثر في المصادر المتوفرة لدينا. وتقدم في آخر الباب(٤٩) من «الشعب» برقم (٦٢١٨) فراجعه.

(٢) سورة النازعات (٧٩/ ٢٤).

[٧٦٨٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن شعيب الأسدي، لم أجد ترجمته.
- وهيب هو ابن خالد بن عجلان الباهلي.
- هشام هو ابن عروة بن الزبير.
- الحسن هو البصري، تقدموا.

[٧٦٨٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن ابن عمرو، قال سمعتُ بشرًا يقول: قال الفضيل: لا تخالط إلّا حسن الخلق فإنه لا يأتي إلّا بخير، ولا تخالط سيئ الخلق فإنّه لا يأتي إلّا بشرّ.

فصل
«في طلاقة الوجه وحسن البشر لمن يلقاه من المسلمين»

[٧٦٨٥] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي حدثنا أبوالأزهر، حدثنا علي بن عاصم، عن بيان وإسماعيل بن أبي خالد - ح.

وأخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمتُ، ولا رآني إلّا ضحك.

[٧٦٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• الفضيل هو ابن عياض اليربوعي أبوعلي شيخ الحرم المكي من أكابر العباد الصلحاء.

والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٦٤) بسياق طويل من طريق إبراهيم بن الأشعث، وأبونعيم في «الحلية» (٩٦/٨) من طريق يحيى بن يحيى، كلاهما عن الفضيل بن عياض به. ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٦- المنتقى) وفي «مساوئ الأخلاق» (رقم٤) من طريق الفيض بن إسحاق عن الفضيل به مقتصرا به

[٧٦٨٥] إسناده: حسن.

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٧٩ رقم٣٨٢١) والطبراني في «الكبير» (٢٩٣/٢ رقم٢٢١٩) من طريق زائدة، والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ١٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٩٣/٢ رقم٢٢٢٠) والحميدي في «مسنده» (٣٥٠/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٥٠) من طريق سفيان، وأحمد في «مسنده» (٣٥٩/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢٢٣) من طريق محمد بن عبيد، وأحمد في «مسنده» (٣٦٢/٤) عن أبي أسامة، و(٤/ ٣٦٣) عن يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٥/٩) والطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٢رقم ٢٢٢٢). وفي «الصغير» (٨٧/١-٨٨) من طريق هشيم، كلهم عن إسماعيل عن قيس به. وراجع بقية تخريجه في الحديث التالي.

وفي رواية الهاشمي: «إلّا تبسّم (في وجهي)»(١).

[٧٦٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمتُ، ولا رآني إلّا تبسّم في وجهي، ولقد شكوتُ إليه أنّي لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال: «**اللهمّ ثبّته، واجعله هاديًا مهديًّا**».

رواياه(٢) عن محمد بن عبدالله بن نمير.

وأخرجه(٣) البخاري من حديث بيان.

[٧٦٨٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوالأسود النضر بن عبدالجبار، حدثنا ابن لهيعة - ح.

---

(١) زيادة من «الأصل»، وساقط من «ل» و«ن».

[٧٦٨٦] إسناده: صحيح.

• إسماعيل هو ابن أبي خالد.

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ٢٥-٢٦) وفي الأدب (٧/ ٩٤) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٢٥ رقم١٣٥) وبهذا الوجه أخرجه الدارمي في «المقدمة» (١/ ٥٦ رقم١٥٩). كما أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٢٥ رقم ١٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وأبوأسامة قالا حدثنا إسماعيل به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٣-٢٩٤ رقم٢٢٢١) عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة كلاهما عن وكيع وأبي أسامة عن إسماعيل بذكر الشطر الأول فقط. كما رواه بذكر الشطر الأخير فقط من طريق أبي أسامة عن إسماعيل به (٢/ ٣٠٠ رقم٢٢٥٤).

(٣) في مناقب الأنصار (٤/ ٢٣١-٢٣٢) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٢٥ رقم١٣٤). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨/٣٠٩-٣١٠) (رقم ٢٢١٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤/٥٣٧ - محققة) من طريق خالد، والترمذي في المناقب (٥/ ٦٧٨ رقم٣٨٢٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٥٩) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٠٩ رقم٢٢٨٦) من طريق زائدة، كلاهما عن بيان عن قيس بن أبي حازم به.

[٧٦٨٧] إسناده: حسن.

• عبيدالله بن المغيرة بن المغيقيب أبوالمغيرة السبئي، المصري (م١٣١هـ). صدوق، من الرابعة (ت ق). =

وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدّنيا، حدثنا داود بن عمرو الضّبي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن ابن لهيعة، عن عبيدالله ابن المغيرة، عن عبدالله بن الحارث بن جزء قال: ما رأيتُ أحدًا أكثر تبسّماً من رسول الله ﷺ.

وفي رواية أبي الأسود عن ابن جزء والباقي سواء.

[٧٦٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالحسين بن بشران وأبوزكريا يحيى بن إبراهيم قالوا أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أبوعامر الخزاز صالح بن رستم، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر أنّ رسول الله ﷺ قال: **«يا أباذر لا تحقرنّ من المعروف شيئًا، ولو أن تلقى أخاك بوجه منبسط»**.

وفي رواية أبي عبدالله: **«بوجه طلق»**.

زاد أبوزكريا وابن بشران في روايتيهما: **«ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي، وإذا طبختَ قدرًا فأكثر مرقتها واغرف لجيرانك منها»**.

= والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٤٩٧) عن أبي الأسود وعبدالله بن يوسف كلاهما عن ابن لهيعة به. وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٠١ رقم٣٦٤٠) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٩٠) عن حسن، و(٤/ ١٩١) عن موسى، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص٨٨) من طريق عبدالله بن يزيد، أربعتهم عن ابن لهيعة به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب إلا أن فيه «عبدالله بن الحارث بن حزم» ورواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (رقم ١٤٥) ومن طريقه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩) بنفس السند. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة-٨٨٩) في ترجمة عبيدالله بن المغيرة بطريق أبي القاسم الطبراني قال حدثنا طاهر بن عيسى بن قيرس المصري قال حدثنا سعيد بن أبي مريم عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي، وقال: كذا وقع في هذه الرواية «عن عبدالله بن المغيرة» والمحفوظ «عن عبيدالله بن المغيرة».

[٧٦٨٨] إسناده: صحيح.

- أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي.

رواه[١] مسلم عن أبي غسّان عن عثمان بن عمر مختصرًا إلى قوله: «**بوجه طلق**».

[٧٦٨٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسدّد، حدثنا يحيى، عن أبي غفار، حدثنا أبوتميمة الهجيمي، عن أبي جري جابر بن سليم عن النّبي ﷺ قال: «**لا تحقرنّ من المعروف شيئًا، وإن تكلّم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك، إنّ ذلك من المعروف**».

[٧٦٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن راشد التّمار،

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٦ رقم١٤٤). ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٨٧) عن أبي الحسين ابن بشران وأبي زكريا بن أبي إسحاق، وفي «سننه» (١٨٨/٤) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق بنفس الطريقين. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٠/١) من طريق عبدالملك ابن هوذة عن عثمان بن عمر به وتقدم الحديث برقم (٣١٨٥) فراجع تخريجه هناك.

[٧٦٨٩] إسناده: لا بأس به.
- يحيى هو ابن سعيد القطان.
- أبوغفار هو المثنى بن سعد -أو- سعيد الطائي.
- أبوتميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري، تقدموا.

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس مطولا (٤/ ٣٤٤-٣٤٥ رقم٤٠٨٤). وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٢ رقم ٢٧٢٢) من طريق أبي أسامة، عن أبي غفار به، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٧٣-٧٤ رقم٦٣٨٦) عن معاذ بن المثنى عن يحيى بن سعيد به مطولا. كما أخرجه في «الكبير» في سياق طويل (٧/ ٧٤ -٧٥ رقم٦٣٨٨) من طريق زيد بن هلال عن أبي تميمة الهجيمي به. أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٤/٥) مطولا من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من بلهجيم، ولم يسمه وهو أبوجري جابر بن سليم الهجيمي والطيالسي في «مسنده» (ص١٦٧). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٩/١) من طريق قرة ابن موسى الهجيمي عن سليم بن جابر الهجيمي به في سياق طويل. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٥٩) بنفس الإسناد في سياق طويل.

[٧٦٩٠] إسناده: ضعيف.
- ابن راشد التمار لعله محمد بن حيان بن راشد المازني البصرى.
- عبدالسلام بن عجلان ويقال: ابن غالب الهجيمى العدوي أبوالخليل أو أبوالجليل صاحب الطعام.

قال أبو حاتم: شيخ بصري يكتب حديثه، وتوقف غيره في الاحتجاج به، وذكره ابن حبان فى «الثقات» (١٢٧/٧) وقال: يخطئ ويخالف. راجع «الجرح والتعديل» (٤٦/٦)، «التاريخ الكبير» (٦٥/٢/٣)، «الميزان» (٦١٨/٢) «اللسان» (١٦/٤).
- عبيدة الهجيمي أبوخداش البصري. مجهول، من السادسة (د س).

حدثنا موسى بن إسماعيل أبوسلمة وسهل بن بكار، قالا: حدثنا عبدالسلام صاحب الطّعام، حدّثني عبيدة الهجيمي، (عن أبي جري الهجيمي)[1] قال: أتيتُ النّبي ﷺ على قعود لي شددته بالمسجد، ودخلتُ فإذا رسول الله ﷺ في بردتين له، فقلتُ: عليك السلام فقال: «**عليك السلام تحيّة الموتى**» قلتُ: إنّا قوم من أهل البدو، فينا جفاء فعلّمني بما علّمك الله، قال: «**لا تحقرنّ من المعروف شيئًا، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط** -أظنّه قال-: **ولا تسبّنّ شيئًا**».

قال أبو جري: فوالّذي ذهب بنفس محمد ﷺ ما سببتُ بعده شيئًا ولا بعيرًا ولا غلامًا.

«**وإيّاك والإسبال، فإنّها من الخيلاء، وإنّ الله لا يحبّ الخيلاء**».

قال: وحدثني[2] أبوهريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**بينما رجل ممّن كان قبلكم عليه بردان له يتبختر فيهما، إذ نظر إلى عطفيه فأعجب بنفسه، فخسف به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة**».

---

(١) سقط من «الأصل» ووقع في «ن» عن أبي حمار الهجيمي وهو خطأ.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٧٢-٧٣ رقم٦٣٨٤) عن أبي مسلم الكشي حدثنا سهل بن بكار حدثنا أبوالخليل عبدالسلام حدثنا عبيدة الهجيمي عن أبي تميمة عن أبي جري به.
وأخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٣٦) من طريق يونس بن عبيد عن عبيدة أبي خداش عن سليم بن جابر الهجيمي به ولم يسق لفظه وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٦٣) وابن المبارك في «الزهد» (ص٣٦٠ رقم ١٠١٧) من طريق يونس بن عبيد عن عبدربه الهجيمي عن جابر بن سليم أو سليم به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٧/٧٣ رقم٦٣٨٥) من طريق يونس بن عبيد عن عبيدة الهجيمي عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي جري به. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة - ٨٩٩) من طريق الطبراني فذكر السند عن يونس بن عبيد عن عبيدة الهجيمي عن أبي جري به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٧/٧٢ رقم٦٣٨٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٦٩-٣٧٠) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٣٥) وابن الجعد في «مسنده» (٢/١١٠٤ رقم٣٢٢٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٨٣-٨٤ رقم٣٥٠٤) من طريق سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحة عن أبي جري الهجيمي به.

(٢) تقدم هذا الحديث برقم (٤٩٢٠) فراجع تخريجه كاملا هناك.

[٧٦٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا ابن رجاء، أخبرنا همام، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة أنّه أتى نبي الله ﷺ فقال: يا نبي الله إذا رأيتُك طابت نفسي وقرّت عيني فأنبئني عن كلّ شيء خلق الله قال: «خَلَقَ اللهُ كُلَّ شيءٍ مِنَ الْمَاءِ».

قال: فأنبئني بعملٍ إنْ أخذتُ به دخلتُ الجنّة قال: «أفش السّلام، وأطب الكلام، وصل الأرحام، وصلّ بالليل والناس نيام، ثمّ ادخل الجنّة بسلامٍ».

[٧٦٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا قالا: حدثنا عبدالله بن إسحاق بن

[٧٦٩١] إسناده: صحيح.

- ابن رجاء هو عبدالله الغداني بصري.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي، تقدموا.
- أبوميمونة الفارسي المدني، الأبار، اختلف في اسمه كثيرا، ثقة، من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٢٣-٣٢٤) عن عفان وعبدالصمد، وبدون ذكر اللفظ (٢/ ٣٢٤) عن بهز، و(٢/ ٤٩٣) عن عبد الصمد، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٠) من طريق يزيد بن هارون، أربعتهم عن همام به وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

كما رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٦٣) من طريق أبي عامر العقدي، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٢٩) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن همام به مقتصرا على ذكر الشطر الأخير وفي «الإحسان» عطاء بن أبي ميمونة وهو خطأ.

ورواه أحمد في «مسنده» (٢/٢٩٥) من طريق هشام عن قتاده به.

وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٩٦).

[٧٦٩٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن إسحاق بن الخراساني هو عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز البغوي لينه الدارقطني.
- أبوحفص عمر بن عامر السعدي التمار بصري.

قال الذهبي وتبعه الحافظ ابن حجر: روى عنه أبوقلابة ومحمد بن مرزوق حديثا باطلا. راجع «الميزان» (٣/٢٠٩)، «اللسان» (٤/٣١٤-٣١٥)، «الكنى» للدولابي (١/ ١٥١).

- عبيدالله بن الحسن بن الحصين بن أبي الحر العنبري البصري، قاضيها (م١٦٨هـ). ثقة فقيه، لكن عابوا عليه مسألة تكافؤ الأدلة، من السابعة (م خد).
- الجريري هو سعيد بن إياس الجريري.
- أبوعثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل النهدي.

=

الخراساني، حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا أبوحفص عمر بن عامر التمار، حدثنا عبيدالله بن الحسن القاضي، حدثنا الجريري، عن أبي عثمان النهدي، قال سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا التقى المسلمان فسلّم كلّ واحدٍ منهما على صاحبه وتصافحا، كان أحبّهما إلى الله - عزّ وجلّ - أحسنهما بشرًا بصاحبه، ونزلت بينهما مائة رحمة، للبادئ تسعون وللمصافح عشرة»**.

لفظ حديث أبي زكريا.

[٧٦٩٣] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، عن عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن أنّ رسول الله ﷺ قال: **«إن من الصّدقة أن تسلم على النّاس وأنت منطلق الوجه»**.

= والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤١٩/٢- كشف الأستار) عن محمد بن مرزوق بن بكير عن عمر بن عمران (والصواب ابن عامر) أبي حفص السدوسي به.

وقال: لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ولم يتابع عمر بن عامر (في المطبوعة «عمران» وهو خطأ) عليه.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٥٢/١) عن عبدة بن عبدالله الصفار عن عمر بن عامر أبي حفص التمار به مختصرًا إلى قوله «أحسنهما بشرًا لصاحبه».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧/٨) وقال: رواه البزار وفيه من لم أعرفهم وأورده الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٢٤٥) عن عمر بن الخطاب مرفوعًا.

وذكره الإمام الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٢٠٢/٢) عن عمر بن الخطاب. وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه البزار في «مسنده» والخرائطي في «مكارم الأخلاق» واللفظ له والبيهقي في «الشعب» وفي إسناده نظر.

وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٧).

[٧٦٩٣] إسناده: مرسل.

- سعيد هو ابن أبي عروبة اليشكري.
- الحسن هو البصري.

والحديث ذكره السيوطي في «الفتح الكبير» (١٤٠/٣) برواية المؤلف فقط. وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٩٤).

[٧٦٩٤] وعن عبدالوهاب، أخبرنا سعيد، عن عبيدالله بن رزيق أو زريق، عن الحسن أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من الصدقة أن تسلم على النّاس وأنت طلق الوجه**».

هكذا جاء مرسلًا.

[٧٦٩٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي عبّاد بن سعيد، عن أبيه، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن النّبي ﷺ - ح

[٧٦٩٤] إسناده: كسابقه.

- عبيد الله بن رزيق أو زريق الأحمر.

قليل الحديث، وقال ابن معين: مشهور، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٦٧).

راجع «الإكمال» (٤/٥٠-٥١)، «الجرح والتعديل» (٥/٣١٤)، «التاريخ الكبير» (٣/١/٣٧٦).

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٢١) وقال: رواه ابن أبي الدنيا وهو مرسل.

[٧٦٩٥] إسناده: ضعيف.

- أبو عباد بن سعيد هو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري متروك.
- وأبوه سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٤٨١) في ترجمة عبدالله بن سعيد أبي عباد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/١٢٤) من طريق يزيد بن أبي حكيم، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١/٣٥٢- ٣٥٣) من طريق مؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن سفيان عن أبي عباد عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح معناه يقرب من الأول غير أنهما لم يخرجاه عن عبدالله بن سعيد. فقال الذهبي في ذيله: قلت: عبدالله واهٍ.

كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/١٢٤) من طريق الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به.

ورواه البزار في «مسنده» (٢/٤٠٨- كشف الأستار) من طريق القاسم بن مالك المزني عن عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

وتابعه عطاء عن أبي هريرة رواه البزار في «مسنده» (٢/٤٠٨- كشف الأستار). وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢/١٧٨) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه أبويعلى الموصلي، والطبراني في «مكارم الأخلاق» وابن عدي في «الكامل» وضعفه والحاكم وصححه والبيهقي في «الشعب» عن أبي هريرة.

كما ذكره الغزالي في «الإحياء» أيضا في موضع آخر (٣/ ٤٩) وقال الحافظ العراقي: رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في «مكارم الأخلاق» من حديث أبي هريرة وبعض طرق البزار رجاله ثقات.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤١١) وقال: رواه أبويعلى والبزار من طرق أحدها حسن جيد.

وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا معاذ بن المثنى، ومحمد بن محمد التمار قالا: حدثنا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن أبي عبّاد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النّبي ﷺ قال: «**إنّكم لا تسعون النّاس بأموالكم، ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق**».

تفرّد به أبوعبّاد عبدالله بن سعيد عن أبيه.

ورُوِي(١) عن عبدالله بن إدريس الأودي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي هريرة، عن النّبي ﷺ.

وروي من وجه آخر ضعيف عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا.

[٧٦٩٦] أخبرناه أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن حميد العبدي بمكّة، حدثنا بشر بن محمد الرازي، حدثنا عبدالله ابن المغيرة عن هشام... فذكره غير أنّه قال: «**طلاقة الوجه وحسن البشر**».

[٧٦٩٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوسعيد

---

(١) بهذا الوجه رواه البزار في «مسنده» ولم يسق لفظه (٢/ ٤٠٩ - كشف الأستار) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٧٢)، كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣١-٣٣٢) وأبويعلى في «مسنده» (١١/ ٤٢٨ رقم٦٥٥٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٥) من طريق عبدالله بن إدريس عن عبدالله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة به.
قال الشيخ الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢٠٤٢) وانظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (رقم ٦٣٤).

[٧٦٩٦] **إسناده: كسابقه.**

- محمد بن حميد العبدي هو ابن حيان الرازي حافظ ضعيف، كذا وقع في نسخة «ن»، وفي «الأصل» محمد بن عبدالحميد الرازي وفي نسخة «ل» حميد بن محمد البعدي.
- بشر بن محمد الرازي لم أظفر له بترجمة.
- عبدالله بن المغيرة من أهل مصر، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب ويتفرد، وقال ابن يونس: منكر الحديث، تقدم.
- هشام هو ابن عروة بن الزبير، وهذا الحديث لم أطلع على من خرجه أو ذكره غير المؤلف بهذا السند.

[٧٦٩٧] **إسناده: ليس بالقوي والحديث مرسل.**

- أبوسعيد الحارثي هو عبدالرحمن بن محمد بن منصور البصري ضعفه الدارقطني وغيره، وأشار الحافظ العراقي في تخريج «الإحياء» (٢/ ١٩٥) إلى هذا الحديث وقال: رواه البيهقي من رواية مورق العجلي مرسلا.

الحارثي، عن معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن قتادة، عن مورّق العجلي أنّ نبي الله ﷺ قال: «**إنّ الله تعالى يحب السهل الطليق**».

[٧٦٩٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، أخبرنا أبومعاوية، عن جويبر، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله يحبّ السّهل الطليق**».

[٧٦٩٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوحفص الجمحي، حدثنا علي بن

[٧٦٩٨] **إسناده: ضعيف جدا.**

- أحمد بن عبدالجبار، العطاردي ضعفوه.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- جويبر هو ابن سعيد الأزدي ضعيف جدا.
- أبوصالح هو الحنفي عبدالرحمن بن قيس، تقدموا.

والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٤٠٤) عن أبي معاوية بنفس السند. ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٢٣) عن أحمد بن عبدالجبار العطاردي به، ومن طريقه أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٠٨٣). كما أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٠٨٤) من طريق أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي العبسي عن أبي معاوية به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٥٦ رقم٥٧٤) والغزالي في «الإحياء» (٢/١٩٥) من حديث أبي هريرة وقال الحافظ العراقي: رواه البيهقي في «شعب الإيمان» بسند ضعيف، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للشيرازي في «الألقاب» والخرائطي في «المكارم» والديلمي والمؤلف، وقال المناوي: قال العراقي: سنده ضعيف وذلك لأن فيه أحمد بن عبدالجبار البلخي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: مختلف فيه، وحديثه مستقيم، وقال الدارقطني وغيره: متروك «فيض القدير» (٢/ ٢٨٨).

وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير رقم١٧٠٠).

[٧٦٩٩] **إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.**

- أبوحفص الجمحي هو عمر بن محمد بن أحمد لا يعرف، تقدم.

والخبر في «الزهد» لوكيع بن الجراح (رقم ٤٢٢)، ومن طريق وكيع أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٦١)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/١١٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٣٣) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/ ١١٣) عن عبدة عن هشام بن عروة به. ورواه أحمد في «الزهد» (ص٤٩) وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٧٨)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٠٥٨) من طريق أبي معاوية، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٧٥) من طريق علي بن مسهر، كلاهما عن هشام بن عروة به. وقع عند ابن أبي شيبة «مكتوب في التوراة».

عبدالعزيز، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: مكتوب في الحكمة: ليكن وجهك بسطًا، وكلمتك طيبة، تكن أحبّ إلى النّاس من الّذي يعطيهم العطايا.

[٧٧٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرويه العبد الذليل بمرو، حدثنا أحمد بن الصلت الحمّاني، حدثنا ثابت الزاهد، قال سمعتُ سفيان الثوري، يقول سمعتُ منصورًا، يقول سمعتُ علي بن الحسين يقول: لقد استرقّك بالودّ من سبقك إلى البشر.

[٧٧٠١] أخبرنا أبوالقاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد، حدثنا أبوالحسن شاكر بن عبدالله المصيصي، حدثنا النعمان بن هارون البلدي، حدثني العباس بن عبدالله، حدثني أبوعبيد الواسطي، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن هشام، عن بلال بن سعد قال: من سبقك إلى الودّ فقد استرقك بالشكر.

[٧٧٠٢] سمعتُ أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعتُ أبا الحسن الطرائفي، يقول

[٧٧٠٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الصلت هو ابن المغلس الحماني قال الدارقطني: يضع الحديث.
- ثابت الزاهد هو ثابت بن محمد الشيباني الزاهد صدوق يخطئ في أحاديث.
- منصور هو ابن المعتمر السلمي، تقدموا.

[٧٧٠١] إسناده: فيه مجهول.

- النعمان بن هارون بن محمد بن جابر بن النعمان أبوالقاسم الشيباني، البلدي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٤٢٣-٤٢٤) وقال: ما علمت من حاله إلا خيرا
- العباس بن عبدالله بن العباس يعرف بالنخشبي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤٩/١٢) وقال: حدث بمصر عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين سمع منه عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى المصري، وقال ابن يونس: يعد في البغداديين قدم مصر روى مناكير وقد كتبت عنه
- أبوعبيد الواسطي لم أجد له ترجمة.

[٧٧٠٢] أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.

- شكر الهروي هو محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان.
- محمد بن أحمد بن الحسين بن مدويه القرشي أبوعبدالرحمن الترمذي. صدوق، من الحادية عشرة (ت) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٨/٩) وفي جميع النسخ لدينا «مردويه» بدل «مدويه» وهو خطأ. والخبر ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٩٥/٢) عن ابن عمر.

سمعتُ شكر الهروي، يقول سمعتُ محمد بن أحمد بن مدويه يقول سمعتُ بشر بن عبيد، يقول سمعتُ عبدالله بن المغيرة، عن حميد الطويل قال: قال ابن عمر: البرّ شيء هيّن وجه طليق وكلام لينّ.

[٧٧٠٣] أخبرنا أبوحازم العبدوي، أخبرنا أبوعبدالله المسندي، أخبرنا أبوالحسين بن علي الخلّادي، حدثنا إبراهيم بن عبدالسلام العنبري، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا إسماعيل بن حماد، عن سُعير بن الخمس أنّه قيل له: ما أبشّك؟ قال: إنّه يقوم علي برخص.

[٧٧٠٤] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى فيما قرأتُ عليه، وأبوعبدالله الحافظ، وحمزة

[٧٧٠٣] إسناده: ضعيف.

- أبوحازم العبدوي هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.
- أبوعبدالله المسندي لم أجد ترجمته.
- وشيخه أبوالحسين بن علي الخلادي لم أعرفه.
- إبراهيم بن عبدالسلام العنبري لعله إبراهيم بن عبدالسلام بن محمد بن شاكر أبوإسحاق الوشاء (متوفى ٢٨٢هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣٦/٦) وقال قال الدارقطني: ضعيف.
- إسماعيل بن حماد هو ابن أبي سليمان الأشعري مولاهم.
- سعير بن الخمس هو أبومالك الأسدي التيمي، الكوفي. وثقه ابن معين، وقال أبوحاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه ويحتج به، وهذا الأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٧٥) عن محمد بن المهاجر المعدل عن إبراهيم بن عبدالسلام العنبري به وفيه «سعيد بن الخمس» وكذا في جميع النسخ لدينا وهو خطأ.

[٧٧٠٤] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي إسماعيل بن بحر بن عمرو الزعفراني العسكري الأصبهاني (م٢٧٨هـ).

ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢١١/١-٢١٢) وقال: يروي عن البصريين ابن عائشة وغيره. وفي جميع النسخ «إسماعيل بن يحيى» وهو خطأ.

- إسحاق بن محمد بن إسحاق العمي.

ذكره الحافظ في «اللسان» (٣٧٤/١) وقال: اتهمه البيهقي في «شعب الإيمان».

- وأبوه محمد بن إسحاق العمي، لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢١١/١-٢١٢) من طريق محمد بن أحمد بن يزيد وعن أبي محمد بن حيان حدثنا خالي وغيره قالوا حدثنا سمعان بن بحر العسكري به مختصرا إلى قوله «حتى يتم عقله». =

ابن عبدالعزيز قالوا : حدثنا أبوعبدالله الصفار ، حدثنا أبوعلي إسماعيل بن بحر بن عمرو العسكري المعدّل بأصبهان ولقبه سمعان ، حدثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق العمّي ، حدثنا أبي ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **«رأس العقل بعد الإيمان بالله التّودد إلى النّاس ، وأهل التودد في الدنيا لهم درجة في الجنّة ، ومن كانت له في الجنّة درجة فهو في الجنّة ، ونصف العلم حسن المسألة ، والاقتصاد في المعيشة نصف العيش ، يلقي نصف النفقة ، وركعتان من رَجُلٍ وَرِعٍ أفضل من ألف ركعةٍ من مخلّط ، وما تمّ دين إنسان قَطُّ حتّى يتمّ عقله ، والدّعاء يَرُدُّ الأمر ، وصدقة السّر تُطْفِئُ غضب الربّ ، وصدقة العلانية تقي ميتة السُّوء ، وصنائع المعروف إلى الناس تقي صاحبها مصارع السوء الآفات والهلكات ، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، والعُرْفُ ينقطع فيما بين النّاس ، ولا ينقطع فيما بين الله وبين من افتعله»** .

هذا إسناد ضعيف والحمل فيه على العسكري أو العمّي .

[٧٧٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، حدثني أبومنصور أحمد بن محمد بن عبدالله العنبري

= وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» مختصرا (٢/ ٢٧٠ رقم٣٢٥٦) عن أنس بن مالك وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للشيرازي في «الألقاب» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف وقال المناوي : ظاهر صنيع المؤلف (السيوطي) أن مخرجه البيهقي خرجه ساكتا عليه والأمر بخلافه فإنه تعقبه بما نصه فذكر قول البيهقي «فيض القدير» (٣/ ٥٧٥-٥٧٦) .
وقال الشيخ الألباني ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٣٠٧٢) .

[٧٧٠٥] إسناده : ضعيف جدا .

- أبومنصور أحمد بن محمد بن عبدالله العنبري النيسابوري الصوفي (م٣٧٠هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٤٦-٤٧) ولم يذكر حاله من الضعف والعدالة .
- عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح أبوالقاسم الطائي (م٣٢٤هـ) . روى عن أبيه عن علي ابن موسى الرضا عن آبائه نسخة موضوعة باطلة قاله الذهبي ، وقال الزهري : كان أميا لم يكن بالمرضي ، راجع «تاريخ بغداد» (٩/٣٨٥-٣٨٦) ، «الميزان» (٢/ ٣٩٠) ، «اللسان» (٣/ ٢٥٢) .
- وأبوه أحمد بن عامر الطائي . ذكره الحافظ في «اللسان» (١/ ١٩٠) وقال : له ذكر في ترجمة ابنه عبدالله ، وقال ابن الجوزي في «الموضوعات» : هو محل التهمة وتكلم فيه البيهقي في «الشعب» .

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٣) من طريق علي بن حفص العبسي عن الحسن ابن الحسين عن أبيه عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين به دون قوله : «واصطناع الخير =

الصوفي النيسابوري نزيل بغداد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، حدثنا أبي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثنا موسى بن جعفر المرتضى، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثنا أبي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«رأس العقل بعد الدّين التودُّد إلى النّاس، واصطناع الخير إلى كلّ برٍّ وفاجرٍ»**.

وروينا(١) في التودّد إلى النّاس عن علي بن زيد عن ابن المسيّب عن النّبي ﷺ مرسلاً.

ورويناه(٢) عن أبي الجويرية عن ابن عباس عن النّبي ﷺ.

[٧٧٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا السهمي عبدالله بن بكر، حدثني بشر أبونصر أنّ عبدالملك بن مروان دخل على معاوية وعنده عمرو بن العاص، فسلم ثمّ جلس، فلم يلبث أن نهض، فقال معاوية بعقبه: ما أكمل مروءة هذا الفتى فقال عمرو: يا أمير المؤمنين إنّه أخذ بأخلاق أربعة وترك أخلاقا ثلاثة إنه أخذ بأحسن البشر إذا لقي، وبأحسن الحديث إذا حدث، وبأحسن الاستماع إذا حدث، وبأيسر المؤنة إذا خولف، وترك مزاح من لا يثق بعقله ولا دينه، وترك مخالفة لئام النّاس، وترك من الكلام كلّ ما يعتذر منه.

= إلى كل بر وفاجر» وقال: هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وذكره الإمام الغزالي في «الإحياء» (١٩٣/٢) عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده. وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه الطبراني في «الأوسط» والخطابي في «تاريخ الطالبيين» وعنه أبونعيم في «الحلية» دون قوله «واصطناع» إلى آخره وقال الطبراني: التحبب. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» فقط وكذا نسبه في موضع آخر للطبراني في «الأوسط» وقال المناوي: وفيه عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن أهل البيت أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: له نسخة باطلة، وعلي بن موسى الرضا أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: له عجائب عن أبيه عن جده، ورواه عن علي أيضا باللفظ المزبور الطبراني في «الأوسط» والخطابي في «تاريخ الطالبيين» (فيض القدير ٣/ ٥٧٤، ٥٧٥). وقال الألباني: موضوع (ضعيف الجامع الصغير ٣٠٧٦).

(١) سيأتي هذا الحديث عن سعيد بن المسيب مرسلا في آخر هذا الباب تحت فصل «في الحلم والتودد في الأمور كلها» فراجع هناك تخريجه. وكذا يعيده المؤلف في آخر الباب الثاني والستين.

(٢) لم أقف على حديث عبدالله بن عباس مرفوعا.

[٧٧٠٦] إسناده جيد.

● بشر أبونصر هو بشر بن الحارث بن عبدالرحمن الحافي ثقة تقدم. ولم أجد هذا الأثر من ذكره.

[٧٧٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، يقول سمعتُ أبابكر محمد بن عبدالعزيز الواعظ، يقول سمعتُ يوسف بن الحسين، يقول سمعتُ ذا النّون يقول: خمسة من أعلام أهل الجنّة: وجه حسن، وقلب رحيم، ولسان لطيف، واجتناب المحارم، وأظنّه قال: وخلق حسن، وعلامة أهل النّار خمسة: سوء الخلق، وقلب قاسي، وارتكاب المعاصي، ولسان غليظ، ووجه حامض.

[٧٧٠٨] سمعتُ أبانصر بن قتادة، يقول سمعتُ أباحامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ يقول سمعتُ أحمد بن شيبان الرملي يقول: اجتمع سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وفضيل بن عياض وعبدالله بن المبارك فقال بعضهم لبعض: أيش معنى حديث النّبي ﷺ: «**حسن الخلق ليبلغ درجة الصائم القائم**».

فاتّفقوا على ثلاث: بسط الوجه، وكفّ الأذى، وبذل المعروف.

[٧٧٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، يقول سمعتُ جدّي، يقول سمعتُ إسحاق بن إبراهيم، يقول في حديث النبي ﷺ في حسن الخلق قال: حسن الخلق بسط الوجه، وتجنّب الغضب.

[٧٧١٠] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن روزبة الفارسي، أخبرنا

[٧٧٠٧] أبوبكر محمد بن عبدالعزيز هو أبوبكر محمد بن عبدالله بن عبدالعزير الرازي قال الذهبي: ما هو بمؤتمن.

- يوسف بن الحسين هو الرازي أبويعقوب شيخ الري صحب ذا النون المصري وغيره من أئمة التصوف.

[٧٧٠٨] إسناده ضعيف.

- أبوحامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان أبوحامد المعروف بابن حسنويه المقرئ كذبه أبوزرعة، وقال الحاكم: حدث عن جماعه أشهد بالله إنه لم يسمع منهم.

[٧٧٠٩] إسناده: جيد.

لم أجد هذا الأثر وما قبله.

[٧٧١٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالله بن أحمد بن روزبة الفارسي.
- وشيخه حامد بن المبارك لم أعرفهما.
- إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي أبو يعقوب (م٢٧٣هـ)، كان صدوقا ثقة. =

حامد بن المبارك، حدثنا إسحاق بن سيّار النصيبي، حدثنا الأصمعي قال سمعتُ ابن المبارك يقول: إنّه ليعجبني من القرّاء كلّ طلق مضحاك، فأمّا من تلقاه بالبشر ويلقاك بالعبوس كأنّه يمنّ عليك بعمله فلا أكثر الله في القرّاء مثله.

«فصل في التّجاوز والعفو وترك المكافأة»

[٧٧١١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن عروة ابن الزّبير، عن عائشة أمّ المؤمنين أنّها قالت: ما خيّر رسول الله ﷺ في أمرين إلّا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا، فإن كان إثمًا كان أبعد النّاس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلّا أن تُنْتَهك حرمة الله فينتقم لله بها.

رواه البخاري[١] عن القعنبي.

ورواه مسلم[٢] عن يحيى بن يحيى عن مالك.

= راجع ترجمته في «السير» (١٣/١٩٤-١٩٦)، «الأنساب» (١٣/١١٥)، «العبر» (١/٣٢٤)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/٤٤٣).

● الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.

ولم أقف على من خرجه أو ذكره بهذا الإسناد غير المؤلف.

[٧٧١١] إسناده: صحيح.

(١) في الأدب (٧/ ١٠١) وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤٢ رقم ٤٧٨٥).

(٢) في الفضائل (٢/ ١٨١٣ رقم ٧٧) عن قتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى معا عن مالك به، وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (٢/ ٩٠٢)، وعنه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/٣٨). وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٦-١٦٧) عن عبدالله بن يوسف، وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٧٤) عن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٦/١١٥ - ١١٦) عن موسى بن داود، و(٦/ ١٨٢) عن عبدالرحمن بن مهدي، وبذكر الشطر الأول فقط (٦/ ١٨٩)، و«بكامله» (٦/ ٢٦٢) عن إسحاق، وأبويعلى في «مسنده» (٧/٣٤٥-٣٤٦) عن عبدالأعلى، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٦) من طريق يحيى بن عبدالله، كلهم عن مالك به.

وأخرجه البخاري في الحدود (٨/ ١٦)، وأحمد في «مسنده» (٦/٢٢٣) من طريق عقيل، ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨١٣) بدون ذكر اللفظ، والترمذي في الشمائل (ص ٢٦٣-٢٦٤)، والحميدي في «مسنده» (١/ ١٢٥)، وأبويعلى في «مسنده» (٧/٤٣٢ رقم ٤٤٥٢)، =

[٧٧١٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبدالله بن المهلّ، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ بيده خادمًا قطّ، ولا امرأة، ولا ضرب بيده شيئًا قطّ إلّا أن يجاهد في سبيل الله عزّ وجلّ.

أخرجه(١) مسلم من حديث هشام بن عروة عن أبيه.

[٧٧١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إبراهيم بن صالح، حدثنا سعيد بن منصور - ح

= وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٦) من طريق منصور بن المعتمر، ومسلم في الفضائل، ولم يسق لفظه (٢/ ١٨١٣) من طريق يونس، وأحمد في «مسنده» -بذكر الشطر الأول فقط- (٦/ ٨٥) من طريق الأوزاعي، و«بكامله» (٦/ ١١٤) من طريق أبي أويس، كلهم عن ابن شهاب به. ورواه المؤلف في «سننه» (٤١/٧) من طريق يعقوب بن سفيان عن القعنبي به.

[٧٧١٢] إسناده: حسن والحديث صحيح.

● محمد بن عبدالله بن المهل (بضم الميم وكسر الهاء وتشديد اللام) ابن المثنى الصنعاني. صدوق، من الحادية عشرة، قال أبوحاتم: كتبت عنه بمكة وهو صدوق.
راجع «التهذيب» (٩/ ٢٥٠)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٠٥)، «الإكمال» (٧/ ٣٠٥).

(١) في الفضائل (٢/ ١٨١٤ رقم ٧٩)، ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٨/٦) من طريق أبي أسامة عن هشام عن أبيه وزاد فيه: «وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل». وبهذا الوجه رواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣١١- ٣١٢، ٢٢٩، ٢٨١) بزيادة كذا.

وأخرجه ابن ماجه في النكاح مختصرا (١/ ٦٣٨ رقم٩٨٤) والدارمي في النكاح دون ذكر امرأة (ص٥٤٣) وأحمد في «مسنده» بكامله (٦/ ٢٠٦) من طريق هشام عن أبيه.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٤٤٢ رقم ١٧٩٤٢) في سياق طويل، وعنه أحمد في «مسنده» (٢٣٢/٦) وابن كثير في «البدايه والنهاية» (٣٨/٦) عن معمر به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤٢ رقم ٤٧٨٦) من طريق يزيد بن زريع عن معمر به مختصرا.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٣٣٩/٧) من طريق بكر بن وائل عن الزهري به بسياق طويل.

[٧٧١٣] إسناده: صحيح.

● أبوالربيع هو الزهراني الحافظ سليمان بن داود العتكي.

قال: وحدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيّوب، أخبرنا أبوالربيع قالا: حدثنا حمّاد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس قال: «خدمتُ النّبي ﷺ عشر سنين فما قال لي أفّ قطّ، ولا قال لشيءٍ مما يصنعه الخادم لِمَ فعلت كذا وكذا؟ وهلّا فعلتَ كذا وكذا؟».

رواه مسلم(١) عن سعيد وأبي الربيع.

[٧٧١٤] حدثنا أبو حازم عمر(٢) بن أحمد العبدوي الحافظ، أخبرنا أبوسعيد إسماعيل ابن أحمد التاجر، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن عزرة بن ثابت، عن ثمامة بن عبدالله، عن أنس بن مالك قال: خدمتُ رسول(٣) الله ﷺ عشر سنين فما أرسلني في حاجةٍ قطّ فلم يتهيّأ لي إلّا قال: **«لو قضي لكان، ولو قدّر لكان»**.

---

(١) في الفضائل (٢/ ١٨٠٤ رقم٥١) عن سعيد بن منصور وأبي الربيع قالا: حدثنا حماد بن زيد به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٠٤/٦ رقم ٣٣٦٧) عن أبي الربيع بنفس السند.
تقدم الحديث برقم (١٣٥٦) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٧٧١٤] إسناده: حسن.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣١/٣)، ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤٠)، وابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (رقم ٣٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٩/٦) من طريق عمران القصير عن أنس بن مالك به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٤٣/٩ رقم ١٧٩٤٧) عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس به.
ورواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٥) من طريق سعيد بن المسيب، وابن أبي الدنيا في كتاب «الرضا» (رقم ٤) من طريق فرات بن سليمان، كلاهما عن أنس به.
وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٦١٩/٣ بتحقيق الألباني) وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» والغزالي في «الإحياء» (٣٦١/٢، ٣٣٦/٤) وابن القيم في «مدارج السالكين» (٢٢٦/٢) وعلي المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٥٧/٢١) ونسبه علي المتقي للخرائطي في «مكارم الأخلاق »والدارقطني في «الأفراد» وأبي نعيم في «الحلية». وقال الخطيب: رواه البيهقي في «شعب الإيمان» بتغيير يسير.

(٢) كذا في «الأصل»، وفي «ن» «عثمان بن أحمد» وفي «ل» «محمد بن أحمد» كلاهما خطأ.

(٣) كذا في «الأصل» و«ن» وفي نسخة «ل» «النبي ﷺ».

[٧٧١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: **«ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله بعفو إلّا عزًّا، وما تواضع أحد لله إلّا رفعه»**.

رواه مسلم(١) في «الصحيح» عن علي بن حجر.

[٧٧١٦] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الفرهاذاني عبدالله بن محمد، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن عجلان، حدثنا سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: استطال رجل على أبي بكر ورسول الله ﷺ جالس، وأبوبكر ساكت، فلمّا أكثر انتصر أبوبكر، فقام رسول الله ﷺ

[٧٧١٥] إسناده: صحيح.

• أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.

• العلاء هو ابن عبدالرحمن الحرقي صدوق، ربما وهم.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠١ رقم ٦٩) عن قتيبة ويحيى بن أيوب وعلي بن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (رقم ٧٤) عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر به.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٦/١٣٢-١٣٣) بنفس السند. وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٤١) من طريق عاصم بن علي عن إسماعيل بن جعفر به.

مر الحديث برقم (٣١٣٨) فراجع هناك بقيه تخريج الحديث وسيعيده المؤلف قريبا في آخر هذا الباب.

[٧٧١٦] إسناده: حسن.

• ابن عجلان هو محمد صدوق، مختلط في أحاديث أبي هريرة.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب ولم يسق لفظه (٥/ ٢٠٤ رقم ٤٨٩٧) من طريق سفيان، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٣٦) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٨٢٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٦٣-١٦٤) والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٥٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلاهما عن محمد بن عجلان به.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/١٠٢) مرسلا مرفوعا وقال: والأول أصح أي الحديث المرسل.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٨٩-١٩٠) وقال: رواه أحمدوالطبراني في «الأوسط» بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح.

وتقدم الشطر الأخير منه برقم (٣١٣٠) فراجعه.

فاتبعه أبوبكر، فقال: يا رسول الله استطال عليّ وأنت ساكت، فلمّا انتصرتُ قمتَ فقال: «يا أبابكر إنّك ما سكتَّ كان الملك يردّ عليه، فلمّا انتصرت ارتفع الملك وحضر الشيطان، فلم أكن لأجالس الشيطان، يا أبابكر ثلاث اعلم أنهنّ حقّ، ما عفا امرؤ عن مظلمة إلّا زاده الله - عزّ وجلّ - بها عزًّا، وما فتح رجل على نفسه باب مسألة يبتغي بها كثرةً إلّا زاده الله بها فقرًا، وما فتح رجل على نفسه باب صدقة يبتغي بها وجه الله إلّا زاده الله بها كثرةً».

ورواه[1] الليث عن سعيد المقبري عن بشر بن محرز عن سعيد بن المسيب: أنّ رجلًا سبّ أبابكر فسكت عنه، ثمّ انتصر فقام النّبي ﷺ.

قال البخاري: هذا أصّح وهو مرسل.

[٧٧١٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسدّد، حدثنا يحيى، عن أبي غفار، حدثنا أبوتميمة الهجيمي، عن أبي جري جابر بن سليم عن النّبي ﷺ في حديث ذكره قال: «وإن امرؤ شتمك وعيّرك بما يعلم فيك فلا تعيّره بما تعلم فيه، فإنّما وبال ذلك عليه».

[٧٧١٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، حدثنا إسماعيل الصفار، وأبوعيسى

---

(١) رواه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٤ رقم ٤٨٩٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/١٠٢) وصحح البخاري هذا الحديث المرسل. تقدم الحديث بهذا الإسناد في الباب الرابع والأربعين (٤٤) برقم (٥٤٧٩).

[٧٧١٧] إسناده: حسن.
- يحيى هو ابن سعيد القطان.
- أبوغفار هو المثنى بن سعيد أو سعد الطائي.
- أبوتميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري.

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٤٤ رقم ٤٠٨٤) مطولا. وتقدم الحديث مختصرا ومطولا في هذا الباب برقم (٦٨٤٢، ٦٨٤٣).

[٧٧١٨] إسناده: صحيح بطرقه.
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعفوه.
- أبوإسحاق هو الهمداني السبيعي.
- أبوالأحوص هو الكوفي عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

وتقدم الحديث برقم (٥٧٧٧، ٥٧٧٨) وقد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

أحمد بن يحيى بن أحمد بن شاذان قالا: حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبوبكر بن عيّاش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: أبصر عليّ رسول الله ﷺ ثيابًا خلقانًا فقال: «**ألك مال؟**» قلت: نعم، قال: «**أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك**» قلتُ: إنّ رجلًا مرّ بي فأقريتُه فمررتُ به فلم يقرني أفأقريه؟ قال: «**نعم**».

[٧٧١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص،

[٧٧١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**
والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٤) عن شعبة بنفس السند.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٧٣) عن محمد بن جعفر وعفان، وابن سعد في «الطبقات» (٦/٢٨) ببعضه من طريق عفان، والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٧٧، رقم ٦٠٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مفرقا (٧/ ٣٩٠، ٤٥٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/٢٥) والمؤلف في «الأسماء والصفات » (ص٤٣١) وابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» بذكر الشطر الأول فقط (رقم ٥٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٤٣١) من طريق روح بن عبادة كلهم عن شعبة به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/١٥٣) عن إبراهيم بن مرزوق بنفس السند.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٨١) من طريق العباس بن محمد الدوري عن وهب بن جرير به وصححه وأقره الذهبي في «ذيله». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٧٧-٢٧٨ رقم ٦٠٩) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.
كما أخرجه في «الكبير» (١٩/٢٧٨ رقم ٦١٠) بكامله، وأبوداود في اللباس (٤/ ٣٣٣ رقم ٤٠٦٣) والنسائي في الزينة (٨/ ١٨١) بقصة اللباس فقط من طريق زهير، والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٧٩-٢٨٠ رقم٦١٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» مختصرا (٤/ ١٥٣) من طريق جرير بن حازم، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٥ رقم ٢٠٠٦) وأحمد في «مسنده» (٤/١٣٧) مختصرا من طريق سفيان، والطبراني في «الكبير» بقصة اللباس فقط (١٩/ ٢٧٦ رقم ٦٠٧) والبغوي في «شرح السنة» بكامله (١٢/ ٤٧-٤٨ رقم ٣١١٨) من طريق عبدالرزاق عن معمر، كلهم عن أبي إسحاق به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٢٨١ رقم ٦١٩) من طريق أشعث بن سوار عن أبي الأحوص عن أبيه.
ورواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/١٣٦-١٣٧) والحميدي في «مسنده» (رقم٨٨٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٨٢-٢٨٣ رقم ٦٢٢) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزعراء عمرو بن عمرو عن عمه أبي الأحوص عن أبيه.
وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٥٢).

عن أبيه قال: أتيتُ رسول الله ﷺ وأنا قشف قال: «**فهل لك مال؟**» قلتُ: نعم، قال: «**من أي المال؟**» قلت: من كلّ المال من الإبل والخيل والغنم والرقيق، قال: «**فإذا أتاك الله مالًا فليُرَ عليك**» ثمّ قال: «**هل تنتج إبل أهلك صحاحًا آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها فتقول: هذه بُحر، وتشقها أو تشقّ جلودها، فتقول: هذه صُرم، فتحرّمها عليك**» قال: نعم، قال: «**فإنّ ما أتاك الله لك حلّ، [وساعد الله أشدّ وموسى الله أحدّ**» قال: وربّما قال][(١)]: «**وساعد الله أشدّ من ساعدك، وموسى الله أحد من موساك**» قلتُ: يا رسول الله رجل نزلتُ به فلم يقرني، ولم يكرمني ثم نزل بي أجازيه بما صنع أم أقريه؟ قال: «**بل أقره**».

[٧٧٢٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا أبوالعباس عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا مالك بن أنس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أقال مسلماً عثرته أقاله الله - عزّ وجلّ - يوم القيامة**».

قال أبوالعباس: كان إسحاق يحدّث بهذا الحديث عن مالك عن سمي فحدثنا به من أصل كتابه عن سهيل.

[٧٧٢١] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبوبكر محمد بن

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل».

[٧٧٢٠] إسناده: حسن.

• إسحاق بن محمد الفروي هو ابن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي، وقع في «الأصل»، و«ن» «إسحاق بن إبراهيم الفروي» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٧٠- المنتقى منه) عن عبدالله بن أحمد الدورقي بنفس الإسناد وقال: قال عبدالله بن الدورقي: كان الفروي يحدث بهذا الحديث عن سمي، ثم رجع عنه، وكتبناه من كتابه الأصل عن سهيل

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٧/٦) بنفس الإسناد هنا.

وروي هذا الحديث من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وسيأتي بهذا الوجه قريبا برقم (٧٩٥٧) فراجعه.

[٧٧٢١] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب المخرمي، البغدادي أبوإسحاق (م٣٠٤ هـ). =

علي بن إسماعيل الشاشي الفقيه، حدثنا يحيى بن محمد الهاشمي، حدثنا إبراهيم بن أيّوب المخرّمي، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا يعقوب بن أبي المتّئد خال سفيان ابن عيينة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أدلّكم على أكرم أخلاق الدّنيا والآخرة؟ أن تعفو عمّن ظلمك، وتصل من قطعك، وتعطي من حرمك»**.

[٧٧٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حماد بن أسامة أبوأسامة، عن هشام بن عروة، عن أيّوب بن ميسرة أنّ النّبي ﷺ قال: **«عُدْ من لا يعودك، واهد لمن لا يهدي لك»**.

قال يحيى بن معين: أيّوب بن ميسرة هذا مدني.

قال أحمد: والحديث مرسل جيّد وفيه تأكيد لما فسّرنا به حسن الخلق في أوّل الباب.

= قال أبوبكر الإسماعيلي: صدوق، وقال الدارقطني: ليس بثقة، حدث عن ثقات بأحاديث باطلة.
راجع «السير» (١٤/١٩٦-١٩٧) «تاريخ بغداد» (٦/١٢٤-١٢٥) «الأنساب» (١٢/١٣٢) «الميزان» (١/٤١) «العبر» (١/٤٤٦).

- أبوإسحاق هو الهمداني.
- الحارث هو ابن عبدالله الأعور ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٥) من طريق أبي بكر بن أبي دارم الحافظ عن إبراهيم بن عبدالله بن أيوب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٦٢٩) برواية المؤلف وحده. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٢) عن معمر عن أبي إسحاق عن ابن أبي حسن مرسلا.

وتقدم هذا الحديث قريبا برقم (٧٥٨٤) عن علي بن أبي طالب.

[٧٧٢٢] إسناده: جيد مرسل.

- أيوب بن ميسرة مولى الخطميين مولى الأنصار من أهل المدينة. روى عن النبي ﷺ مرسلا كذا قال البخاري وأبوحاتم.

راجع «تاريخ ابن معين» (٢/٥١) «التاريخ الكبير» (١/١/٣٧٩) «الجرح والتعديل» (٢/٢٥٧) «الثقات» (٤/٢٧) «اللسان» (١/٤٨٩). والحديث في «تاريخ ابن معين» (٢/٥١).

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٣٧٩) بدون ذكر اللفظ. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري في «التاريخ» والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: قال البيهقي: هذا مرسل جيد (فيض القدير ٤/٣٠٨).

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٦٩٥).

[٧٧٢٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، أخبرنا عبيد بن شريك، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا إسماعيل بن عيّاش، حدثنا أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر الجهني قال: كنتُ أمشي ذات يومٍ مع رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«يا عقبة بن عامر صل من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عمّن ظلمك»** ثمّ قال لي رسول الله ﷺ: **«يا عقبة بن عامر أمسك لسانك، وابك على خطيئتك، وليسعك بيتك»**.

قال: وكان فروة بن مجاهد يقول إذا حدثنا بهذا الحديث: ألا فربّ من لا يملك لسانه، ولا يبكي على خطيئته، ولا يسعه بيته.

تابعه عاصم بن علي عن إسماعيل في الحديث الأول.

[٧٧٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدّينوري، حدثنا عمر بن الخطاب العنبري، حدثنا عبدالله بن الفضل بن داحة، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي،

[٧٧٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالوهاب هو ابن نجدة الحوطي.
- أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي الرملي (م١٤٤ هـ). ثقة، من الساسة (د).
- فروة بن مجاهد أبومجالد اللخمي مولاهم الفلسطيني الأعمى، مختلف في صحبته، وكان عابدا (د) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢١/٧) وسماه فروة بن مجالد مولى اللخم وكذا ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٧/١/٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٨/٤) عن حسين بن محمد عن إسماعيل بن عياش به.

ورواه هناد في «الزهد» مقتصرا على ذكر الشطر الأول (رقم ١٠١٤) عن إسماعيل بن عياش بنفس السند.

وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٨٩١) وقال: وهذا إسناد صحيح.

[٧٧٢٤] إسناده: فيه مجاهيل.

- عمر بن الخطاب العنبري.
- وشيخه عبدالله بن الفضل بن داحة لم أجد ترجمتها.
- دلال بنت أبي المدل لم أعرفها.
- الصهباء بنت كريم، ذكرها ابن سعد في «الطبقات» (٤٨٥/٨) بدون ذكر حالها من الضعف والعدالة.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣٠/٣) برواية المؤلف فقط.

حدثتنا دلّال بنت أبي المدلّ، عن الصهباء، عن عائشة أنّ النّبي ﷺ قال: «**ألا أدّلكم على كرائم الأخلاق في الدّنيا والآخرة؟ أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتجاوز عمن ظلمك**».

[٧٧٢٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري بمكّة، حدثنا أبوالحسن علي بن عمر الحافظ إملاء، حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثنا أبي، عن أبيه، عن محمد بن يونس بن جنّاب، عن يونس بن جنّاب، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أدّلكم على مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة؟**» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «**صِلْ من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عمن ظلمك**».

[٧٧٢٦] وسمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعتُ أبا عمرو بن مطر، يقول سمعت محمد بن موسى الحلواني، يقول سمعتُ أحمد بن إسحاق بن منصور، يقول سمعتُ أبي يقول لأحمد بن حنبل: ما حسن الخلق؟ قال: هو أن تحتمل ما يكون من الناس.

[٧٧٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد محمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس

[٧٧٢٥] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث منقطع.
- إسحاق بن أحمد بن بهلول بن حسان التنوخي الأنباري، الفقيه الحنفي (م٣١٨ هـ). كان من رجال الكمال، إماما ثقة، عظيم الخطر، بارعا في العربية.
  راجع «السير» (١٤/٤٩٧ - ٥٠٠) «تاريخ بغداد» (٤/٣٠-٣٤) «العبر» (١/٤٧٦) «البداية والنهاية» (١١/ ١٧٧).
- محمد بن يونس بن جناب الكوفي لم أظفر له بترجمة إلا أن المزي ذكره في ترجمة أبيه يونس.
- الحسن هو البصري لم يلق أباهريرة.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٦٣٠) ونسبه للمؤلف وحده.

[٧٧٢٦] أحمد بن إسحاق بن منصور لم أقف على من ترجمه.

ولم أطلع على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

[٧٧٢٧] إسناده: ضعيف.
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- محمد بن عبدالله العمي البصري، لين الحديث، من السابعة (د).

وقال العقيلي: لا يقيم الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٢٥) وراجع «الجرح والتعديل» (٧/٣١٠) =

الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوالنضر، حدثنا محمد بن عبدالله العمّي، عن ثابت، حدثنا أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: «أتعجزون أن تكونوا مثل أبي ضمضم؟» قالوا: وما أبوضمضم يا رسول الله؟ قال: «فإنّ أباضمضم رجل فيمن كان قبلنا إذا أصبح قال: اللهمّ إنّي أتصدّق اليوم بعرضي على من ظلمني».

= «التاريخ الكبير» (١/١/١٢١-١٢٢) «الميزان» (٣/٥٩٧) «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤/٩٣) «اللسان» (٥/٢١٩).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/١٢١-١٢٢) ولم يسق لفظه من طريق فضل بن سهل، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٩٣) من طريق أبي بكر بن أبي النضر، كلاهما عن أبي النضر به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٥٩٧) والحافظ في «اللسان» (٥/٢١٩) عن أبي النضر به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٣٩٥ رقم ١٥٩٤) عن أنس بن مالك.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/١٥٠، ١٧٣) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه البزار وابن السني في «عمل اليوم والليلة» والعقيلي في «الضعفاء» من حديث أنس بسند ضعيف وذكره ابن عبدالبر من حديث ثابت مرسلا وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤/١١٢-١١٣) وقال: قد أخرجه البزار والساجي من طريق أبي النضر عن محمد بن عبدالله العمي عن ثابت عن أنس، وقال أبوداود رواه أبوالنضر عن محمد بن عبدالله العمي عن أنس وأسنده البخاري في «تاريخه» والبزار والساجي وأشار البزار إلى أن محمد بن عبدالله تفرد به وأخرجه البخاري والعقيلي في «الضعفاء».

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٨٤)

وللحديث طريق أخرى أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٥) من طريق مهلب ابن العلاء حدثنا شعيب بن بيان حدثنا عمران القطان عن قتادة عن ثابت عن أنس بنحوه وإسناده ضعيف، وذلك لأن شعيب بن بيان قال العقيلي في «الضعفاء» (٢/١٣٨): يحدث عن الثقات بالمناكير وكاد أن يغلب على حديثه الوهم وقال الذهبي في «الميزان» (٢/٢٧٥): صدوق له مناكير وقال الجوزجاني: له مناكير وفيه مهلب بن العلاء، لم أجد له ترجمة. والمحفوظ عن قتادة ما رواه معمر عن قتادة موقوفا عليه مختصرا. رواه أبوداود في الأدب (٥/١٩٨-١٩٩ رقم٤٨٨٦) وإسناده صحيح إلى قتادة. وأسنده البخاري في «تاريخه» (١/١/١٢٢) فقال: قال سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا هاشم حدثنا محمد بن زيد العمي قال حدثنا ثابت قال حدثنا أنس عن النبي ﷺ بهذا. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٣٦٦).

[٧٧٢٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد بن الليث، حدثنا ابن عائشة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: أتى النّبي ﷺ على قوم يرتبعون حجرًا، فقال: «ماذا الّذي أراكم ترتبعونه؟» قالوا: كنّا نرتبعه في الجاهلية، قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلّكم على أشد النّاس؟» قالوا: ومن هو يا رسول الله؟ قال: «رجل فيمن كان قبلكم كان إذا خرج من بيته، قال: إنّي وهبتُ عرضي لمن شتمه» قال ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم؟». قالوا: ومن أبوضمضم؟ قال: «رجل ممّن كان قبلكم كان إذا خرج من بيته قال: اللهمّ إنّي وهبتُ عرضي لمن شتمه».

كذا قال عن أنس والصحيح رواية[1] من رواه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالرحمن بن عجلان عن النّبي ﷺ مرسلًا.

[٧٧٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن

[٧٧٢٨] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن محمد بن الليث هو الزيادي البصري ضعفه الدارقطني وقال: يتهم في سماعه.
- ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن عائشة العيشي، تقدما.

والحديث لم أقف على من ذكره بهذا السند غير المؤلف.

قوله: «يرتبعون حجرا» وروي يربعون، وربع الحجر وارتباعه: أي إشالته ورفعه لإظهار القوة. راجع «النهاية» (٢/١٨٩-١٩٠).

(١) رواه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩٩ رقم ٤٨٨٧) والخطيب في «الموضح» والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٩٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (١/ ١/ ١٢٢). وقال أبوداود بعدما ذكر إسناد الحديث السابق حديث أبي النضر: وحديث حماد أصح، وقال العقيلي: هذا أولى من حديث محمد بن عبدالله العمي. قال الشيخ الألباني في «الإرواء» (رقم ٢٣٦٦): رجاله ثقات غير أن عبدالرحمن بن عجلان تابعي مجهول الحال فهو مرسل ضعيف.

[٧٧٢٩] إسناده: لا بأس به.

- عبدالمجيد بن أبي عبس بن محمد بن أبي عبس بن جبر الحارثي الأنصاري، أبومحمد المدني (م١٦٤ هـ). قال ابن سعد: كان قليل الحديث ولينه أبوحاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٣٧).

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٦٤) «الطبقات» (٥/٤١٠) «التاريخ الكبير» (٣/٢/١١١) «الميزان» (٢/٦٥١) «اللسان» (٤/٥٥).

=

الفضل الأسفاطي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن طلحة، حدثني عبدالمجيد بن أبي عبس، عن أبيه، عن جدّه، عن علبة بن زيد - أحد بني حارثة رجل من أصحاب النّبي ﷺ - قال: اللهمّ إنّي تصدقتُ بعرضي على من نالني من خلقك، قال رسول الله ﷺ: «**أين المتصدّق بعرضه البارحة؟**» قال: أنا يا رسول الله، قال: «**إنّ الله تعالى قد قبل صدقتك**».

قال الشيخ أحمد: لم يقم شيخنا إسناده فقال لعلبة بن زيدٍ، عيينة بن بدر، ولعبد المجيد: عبدالحميد، والصحيح ما ذكرناه.

وقد ذكر محمد[(١)] بن إسحاق بن يسار في غزوة تبوك مرسلًا وهو شاهد لهذا.

[٧٧٣٠] حدثنا أبوعبدالرحمن السّلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن أيّوب، حدثنا الحسين

= • وأبوه أبوعبس بن محمد بن أبي عبس بن جبر الأنصاري، ذكره الحافظ ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/٨٩) وقال: روى عن أبيه عن جده. وراجع ترجمته في «الكنى» للبخاري (ص٦٣) «الجرح والتعديل» (٩/٤٢٠)

• وجده أبوعبس بن جبر بن عمرو بن زيد الحارثي واسمه عبدالرحمن وقيل: اسمه عبدالله صحابي شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ راجع «الإصابة» (٤/١٢٩ -١٣٠) «الثقات» (٣/٤٥٠) «كتاب المحبر» (ص٢٨٢) «الإكمال» (٢/١٦) «الكنى» للدولابي (١/ ٤٣) «الطبقات» لابن سعد (٣/ ٤٥).

• علبة بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأوسي الأنصاري صحابي، كان من البكائين في غزوة تبوك وكان من الفقراء.
راجع «الإصابة» (٤/ ٤٩٣) «طبقات ابن سعد» (٤/٣٧٠-٣٧١) «الإكمال» (٦/٢٥٤) «كتاب المحبر» (ص ٢٨١)، «أسد الغابة» (٤/٨٠)، «الاستيعاب» (٣/١٢٤٥).

والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤/٤٩٣) وقال: رواه ابن منده من طريق محمد ابن طلحة. كما ذكره في «اللسان» (٤/٥٥) وقال: رواه الطبراني في ترجمة أبي عبس بن جبر في «معجمه الكبير» من رواية محمد بن طلحة عن عبدالمجيد بن محمد بن أبي عبس عن أبيه عن جده في قصة علبة بن زيد الحارثي، وأخرجه ابن منده من وجه آخر عن محمد بن طلحة فقال عن عبد المجيد بن أبي عبس. وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٨١) من طريق عبدالمجيد ابن أبي عبس بن جبر عن أبيه عن جده.

(١) راجع «سيرة ابن هشام» (٢/٥١٨) «المغازي» للواقدي (٣/ ٩٩٤).

[٧٧٣٠] **إسناده: حسن.**

• أبوهمام هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، تقدم. =

ابن محمد بن عُفَيْرٍ، حدثنا أبوهمّام، حدثنا أبي، عن عمر بن ذر قال: كان له ابن عمّ يؤذيه ويقول فيه، فقال عمر: ما وجدنا لمن عصى الله فينا خيرًا من أن نطيع الله فيه.

[٧٧٣١] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يوسف بنسا، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبومطرف مغيرة الشامي، عن العرزمي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جمع الله تعالى الخلائق يوم القيامة نادى منادي أين أهل الفضل؟ فيقوم ناس هم يسير فينطلقون سراعًا إلى الجنّة، فتلقّاهم الملائكة، فيقولون: إنّا نراكم سراعًا إلى الجنّة فمن أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الفضل، فيقولون: ما كان فضلكم؟ فيقولون: كنّا إذا ظلمنا صبرنا، وإذا أسيء إلينا غفرنا[1]، وإذا جهل علينا حلمنا، فيُقال لهم: ادخلوا الجنّة فنعم أجر العاملين»**.

هذا متن غريب وفي إسناده ضعف.

[٧٧٣٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد

= والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٣/٥) من طريق سفيان بن عيينة قال: كان ابن عياش المنتوف يقع في عمر بن ذر ويشتمه، فلقيه عمر بن ذر، فقال: يا هذا لا تفرط في شتمنا، وابق للصلح موضعا فإنا لا نكافئ من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه. كما أخرجه في «الحلية» أيضا من طريق أخرى عن أحمد بن محمد بن بكر عن أبي بكر بن خلاد قال: شتم رجل عمر بن ذر فذكره بنحوه.

[٧٧٣١] إسناده: ضعيف كما قال المؤلف.

- أبومطرف مغيرة الشامي لم أقف على من ترجمه إلا أن المزي ذكره في ترجمة العرزمي.
- العرزمي هو محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان، متروك تقدم.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (رقم ٥٦) بنفس هذا الإسناد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤١٨/٣) ونسبه للأصبهاني فقط. وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٧٤/٣) وقال العراقي: رواه البيهقي في «شعب الإيمان» من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال البيهقي: في إسناده ضعف.

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي نسخة «ل» صفحنا.

[٧٧٣٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني قال ابن حبان: شيخ كان بالفسطاط يضع الحديث. =

ابن داود بن أبي صالح الحرّاني، حدثنا أبومصعب المدني الّذي يلقّب بمطرف، حدثني أبومودود، عن أبي حازم، عن أنس بن مالك قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**لا يستكمل العبد الإيمان حتّى يحسن خلقه، ولا يشفي غيظه، وأن يودّ للنّاس ما يودّ لنفسه، لقد دخل الجنّة رجال بغير أعمال**» قيل: بِمَ دخلوها يا رسول الله؟ قال: «**بالنصيحة لأهل الإسلام، وسماحة الصّدر**».

قال أبوأحمد: أبومودود اسمه عبدالعزيز بن أبي سليمان أخبرنا به في «فوائده» فيما بين الحكايات.

[٧٧٣٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن محمد بن أبي بشر الدقاق، حدثنا عمرو الناقد، عن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن عمّه عمرو بن أوس قال: «الْمُخْبِتُوْنَ» الّذين لا يظلمون، وإذا ظلموا لم ينتصروا.

= • أبومصعب المديني يلقب بمطرف وهو مطرف بن عبدالله بن مطرف بن سليمان اليساري الهلالي، وثقه ابن سعد وابن حبان وقال ابن عدي: يحدث عن أبي مودود وغيره بالمناكير، وكذبه الدارقطني فرد تضعيفه لابن عدي الحافظ ابن حجر تقدم.

• أبومودود عبدالعزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم المدني القاص. مقبول، من السادسة (د ت س).

• أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج التمار.

والحديث في «الكامل» (٢٣٧٥/٦) وذكر ابن عدي أنه غير محفوظ، ومن طريق ابن عدي رواه ابن لال في «زهر الفردوس» (٢١٦/٤- هامش مسند الفردوس) وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١١٥/٥) عن أنس بن مالك.

[٧٧٣٣] إسناده: حسن.

• يحيى بن محمد بن أبي بشر الدقاق أبوالقاسم، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٦/١٤) وقال: وكان ثقة.

• عمرو الناقد هو عمرو بن محمد بن بكير البغدادي تقدم.

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٢٦/١٤) عن محمد بن أحمد بن رزق وعلي بن محمد ابن عبدالله المعدل قالا: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٨/٦) وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا في «ذم الغضب» وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٧٧٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين أحمد بن عمرو البزاز ببغداد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالله بن سنان الهروي، حدثنا عبدالله بن المبارك قال: قرأتُ على ابن جريج عن مجاهد: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾[(١)].

قال: إذا أوذوا صفحوا.

[٧٧٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوعمرو بن نجيد، حدثنا محمد بن إسحاق ابن موسى، سمعتُ الهيثم بن معاوية يقول: من ظلم فلم ينتصر بيد ولا لسان، ولم يحقد بقلبه، فذاك يضيء نوره في النّاس.

[٧٧٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسين الغضائري، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا أبونصر التمّار، حدثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم، عن أبي عبدالله قال قال عمر بن عبدالعزيز: كذا قال: من خاف الله لم يشف غيظه، ومن اتّقى الله لم يصنع كلّ ما يريد، ولولا يوم القيامة كان غير ما ترون.

[٧٧٣٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعتُ الحسين بن جعفر الصوفي يقول سمعتُ أباجعفر الفرغاني يقول سُئِلَ الجنيد وأنا أسمع عن الشفقة على الخلق ما

[٧٧٣٤] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي ضعيف.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩/٤٩) من طريق مجاهد. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٣٨٣) ونسبه للفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «ذم الغضب» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٧٢).

[٧٧٣٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبوعمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد الواسطي.
• محمد بن إسحاق بن موسى لعله المروزي ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٤٧).
• الهيثم بن معاوية لم أظفر له بترجمة. ولم أقف على هذا الأثر من ذكره.

[٧٧٣٦] إسناده: لابأس به.

• أبونصر التمار هو عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري.
• أبوعبدالله الخراساني هو هشام بن عبيدالله الرازي.

[٧٧٣٧] أبو جعفر الفرغاني هو محمد بن عبدالله الفرغاني الصوفي من فرغانة الشاش.

هي؟ قال: تعطيهم من نفسك ما يطلبون، ولا تحملهم ما لا يطيقون، ولا تخاطبهم بما لا يعلمون.

[٧٧٣٨] أخبرنا أبوعبدالله بن فنجويه الدّينوري، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبدالله، حدثنا محمد بن إسحاق الملحمي، حدثنا علي بن محمد بن خالد، حدثنا محمد ابن يزيد، حدثنا محمد بن الفضيل، عن أبيه، عن سعيد بن مسروق قال: أصاب الربيع ابن خثيم حجر في رأسه فشجّه فجعل يمسح الدم عن رأسه وهو يقول: اللهمّ اغفر له، فإنّه لم يتعمدني.

[٧٧٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي، حدثنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، عن العوام، عن إبراهيم التيمي قال: إنّ الرّجل ليظلمني فأرحمه.

[٧٧٤٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوزكريا البلاذري، حدثنا محمد بن عبدالله العمري، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا الصباح بن حيان، عن محمد بن الحسين، عن سهل بن منصور قال: رأيتُ الصبيان يرجمون بهلولًا بالحصى فوقعت به حصاة فأدمته فأنشأ يقول:

حسبي الله توكلتُ عليه ونواصي الخلق طرًا بيديه

[٧٧٣٨] محمد بن إسحاق الملحمي.
- وعلي بن محمد بن خالد لم أعرفهما.

والد محمد بن فضيل هو فضيل بن غزاون بن جرير الضبي تقدم. والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦١/٣) عن سعيد بن مسروق.

[٧٧٣٩] العوام هو ابن حوشب الشيباني.
والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٩١/٣) عن العوام بن حوشب به.

[٧٧٤٠] إسناده: لم أتمكن من تحقيق رواته.
- أبوزكريا البلاذري هوعبدالله بن أحمد البلاذري لم أعرفه.
- محمد بن عبدالله العمري لم أجد ترجمته.
- الصباح بن حيان. وشيخه محمد بن الحسين وكذا سهل بن منصور لم أعرفهم.

والأثر ذكره أبوالقاسم النيسابوري في «عقلاء المجانين» (ص٦٨-٦٩) عن الحسن بن سهل بن منصور وفيه البيت الثاني كذا: ليس للهارب في مهرب أبدا من روحة إلا إليه.

ليس للهارب من مهربه أبدًا مهربه إلّا إليه
رُبّ رامٍ بأحجار الأذى لم أجد بُدًّا من العطف عليه

قلتُ: تعطف عليهم وهم يرجمونك؟ فقال: اسكت لعلّ الله يطلع على غمي وشدة فرح هؤلاء فيهبني لهم أو يهبهم لي.

[٧٧٤١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: جاء رجل إلى الفضيل فقال: إنّي أؤاخيك في الله أو أحبك فقال: لا تقل كذا، قل: أحبّ أؤاخيك، ثمّ جاءه وهو يبكي فقال له: ما شأنك؟ قال: سرق ما كان معي، فقال له: عندنا ما نعطيك أو كلمة نحوها، فقال: إنّما أبكي ما حجته أراه غدًا.

[٧٧٤٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، أخبرنا أبوالعباس السّراج، قال سمعتُ محمد بن عمرو بن مكرم يقول سمعتُ عبدالرحمن بن عفان يقول سمعتُ فضيل بن عياض يقول: إذا أراد الله - عزّ وجلّ - أن يحبّ العبد سلّط عليه من يظلمه.

[٧٧٤٣] قال: وسمعتُ الفضيل قال: لا يكون العبد من المتقين حتّى يأمنه عدوّه.

[٧٧٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن

[٧٧٤١] إسناده: جيد.

- أبوعمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبدالله.

[٧٧٤٢] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج.
- عبدالرحمن بن عفان هو السرخسي نزيل بغداد كذبه يحيى بن معين ووثقه ابن حبان، ذكر هذا الأثر أبونعيم في «الحلية» (٨/١٠٤) من طريق الفيض بن إسحاق عن الفضيل به وفيه «يتحف» موضع «يحب».

[٧٧٤٣] إسناده: كسابقه.

لم أقف على من ذكر هذا الأثر.

[٧٧٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

- شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي مولاهم، النحوي، والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/٣٩) من طريق سعيد هو ابن أبي عروبة عن قتادة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٣٦٠) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

عبيدالله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة في قوله: ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾[1].

قال: هذا في الخماشة تكون بين النّاس، فأمّا إن ظلمك فلا تظلمه، وإن فجر بك فلا تفجر به، وإن خانك فلا تخنه، فإنّ المؤمن هو الموفّي المؤدّي، وإنّ الفاجر هو الخائن الغادر.

«فصل في حسن العشرة»

[٧٧٤٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس بن محمد وابن عفان قالا: حدثنا عبدالحميد الحمّاني، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان النّبي ﷺ إذا بلغه عن الرّجل الشيء لم يقل: ما بال فلان يقول ولكن يقول: **«ما بال أقوام يقولون كذا وكذا»**.

[٧٧٤٦] أخبرنا أبومحمد الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود،

---

(١) سورة الشورى (٤٢/ ٤١).

[٧٧٤٥] إسناده: حسن.

● مسلم هو ابن صبيح الهمداني.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤٣ رقم ٤٧٨٨)، ومن طريقه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٣١٧-٣١٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٧١) من طريق أحمد بن سنان، كلاهما عن عبدالحميد الحماني به. وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٧٥ المنتقى منه) عن عباس بن محمد الدوري عن أبي يحيى الحماني به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢١٣) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥٦٨).

[٧٧٤٦] إسناده: ضعيف.

● أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن».

● سلم العلوي هو سلم بن قيس العلوي البصري ضعيف، والحديث رواه أبوداود في الترجل (٤/ ٥٠٤ رقم ٤١٨٢)

وفي الأدب (٥/ ١٤٣رقم٤٧٨٩) بنفس الإسناد، ومن طريقه رواه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٣١٧) وفي «الآداب» (رقم ٢١٤). =

حدثنا عبيدالله بن عمر بن ميسرة، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا سلم العلوي، عن أنس: أنّ رجلًا دخل على رسول الله ﷺ وبه أثر صفرة، وكان رسول الله ﷺ قلّما يواجه رجلًا بشيء يكره فلمّا خرج قال: **«لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنه»**.

[٧٧٤٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا زكريا بن يحيى الفقيه المروزي - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبويحيى زكريا بن يحيى، حدثنا سفيان، عن ابن المنكدر، سمع عروة بن الزبير يقول، حدثتنا عائشة: أنّ رجلًا استأذن على النّبي ﷺ فقال: **«ائذنوا له فبئس الرجل العشيرة أو بئس ابن العشيرة»**.

فلمّا دخل ألان له القول، فلمّا خرج قلتُ: يا رسول الله قُلْتَ: **«بئس العشيرة»**، فلمّا دخل ألنتَ له القول؟ قال: **«يا عائشة إنّ شرّ النّاس منزلةً يوم القيامة من ودعه أو تركه النّاس اتّقاء فحشه»**.

أخرجاه في «الصحيح»(١) من حديث سفيان.

= وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص ٢٦٠-٢٦١) عن قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٧٦ المنتقى منه) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٦) من طريق سليمان بن حرب، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٧٠) من طريق لوين، كلهم عن حماد بن زيد به. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٥) عن قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد به. وساق الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٣٥/٤) هذا الحديث وقال: قال الساجي: فيه ضعف.

[٧٧٤٧] إسناده صحيح.

- سفيان هو ابن عيينة.

(١) رواه البخاري في الأدب (٨٦/٧) عن صدقة بن الفضل، (١٠٢/٧) من طريق قتيبة بن سعيد، ومسلم في البر والصلة (٢٠٠٢/٣ رقم ٧٣) عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير جميعا عن سفيان به. وأخرجه أبوداود في الأدب (١٤٤/٥ رقم ٤٧٩١) عن مسدد، والترمذي في البر والصلة (٣٥٩/٤ رقم ١٩٩٦) وفي «الشمائل» (ص٢٦٤ - ٢٦٥) عن ابن أبي عمر، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» رقم (٢١٩) عن أبي خيثمة وإسحاق بن إسماعيل، كلهم عن سفيان بن عيينة به. =

[٧٧٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين عبدالباقي بن قانع الحافظ، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن الّذي يعاشر النّاس، ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الّذي لا يعاشر النّاس، ولا يصبر على أذاهم**».

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٨) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٢١) عن سفيان بن عيينة. ورواه البخاري في الأدب أيضا (٧/ ٨١) من طريق روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٣٣٨) من طريق أبي يونس مولى عائشة عن عائشة به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٤١ رقم ٢٠١٤٤) عن معمر عن ابن المنكدر به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢١٥) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق الأولى.

[٧٧٤٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٨) عن آدم بن أبي إياس به. وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٢-٦٦٣ رقم٢٥٠٧) من طريق ابن أبي عدي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣) عن محمد بن جعفر وحجاج، ثلاثتهم عن شعبة به. ولم يسم الترمذي صحابيا بل قال عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ أراه عن النبي ﷺ فذكره، وقال أبوموسى شيخ الترمذي: قال ابن أبي عدي: كان شعبة يرى أنه ابن عمر، وفي «مسند أحمد»: عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ قال: وأراه ابن عمر، قال حجاج: قال شعبة: قال سليمان الأعمش: وهو ابن عمر.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٦) عن شعبة بنفس السند وفيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ وقال: أراه ابن عمر. وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٨ رقم ٤٠٣٢) من طريق إسحاق بن يوسف وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦٥) من طريق داود الطائي، كلاهما عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر به. وقال أبونعيم: رواه عن الأعمش عدة منهم شعبة والثوري وزائدة وشيبان وقيس بن الربيع وإسرائيل في آخرين. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦٥) عن يزيد عن سفيان بن سعيد هو الثورى عن الأعمش به وفيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أظنه ابن عمر.

قال الحافظ في «الفتح» إسناده حسن (فيض القدير ٢٥٥١٦). ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢١٨) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٤٦) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد هنا. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٦٤-٥٦٥) عن محمد بن عبيد عن الأعمش به وفيه «عن رجل». وقال الشيخ الألباني بعدما ساق طرق هذا الحديث مع ذكر الاختلاف في المتن والسند: وهذا الاختلاف في سند الحديث ومتنه مما لايعل به الحديث لأنه غير جوهري، وسواء سمي صحابي الحديث أم لم يسم، وسواء كان اللفظ «أعظم أجرا» أو «خير» فالسند صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين. انظر «الصحيحة» (رقم ٩٣٩) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٢٧).

[٧٧٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا مسلمة بن سعيد، عن الأحوص، عن أبي الزاهرية، وعبيدة اليزني، عن أبي الدّرداء قال: إنا لنكشر في وجوه أقوام، ونضحك إليهم، وإنّ قلوبنا لتلعنهم.

[٧٧٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه،

[٧٧٤٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن نصر بن محمد بن نصر بن زيد بن عبدالله أبوإسحاق الكندي (م٢٦٩ هـ).

قال الخطيب: وكان من عباد الله الصالحين ووثقه أبوالعباس بن سعيد. راجع «تاريخ بغداد» (١٩٦/٦-١٩٧).

- مسلمة بن سعيد بن عبدالملك. قال أبوحاتم: أرى أحاديثه صحاحا راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٦/٨).
- الأحوص هو ابن حكيم بن عمير العنسي ضعيف. وقع في «الأصل» و«ل» عن أبي الأحوص، وهو خطأ.
- أبوالزاهرية هو حدير بن كريب الحضرمي، تقدما.
- عبيدة اليزني الحمصي. ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (١٦٤/٧) وقال: يروي المراسيل، روى عنه الأحوص بن حكيم وراجع «الجرح والتعديل» (٩١/٦) «التاريخ الكبير» (٨٣/٢/٣)

والخبر أخرجه هناد في «كتاب الزهد» (رقم ١٢٥٠) عن أبي أسامة عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد وأبي الزاهرية كلاهما عن أبي الدرداء به. ورواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (رقم ١٠٩) من طريق الوليد بن القاسم بن الوليد عن الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء به.

[٧٧٥٠] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوفاطمة الإيادي وقيل الأزدي، والدوسي، ويقال الليثي.

ذكره الحافظ في «الإصابة» (١٥٣/٤) وقال: ذكره ابن يونس في «تاريخ مصر» فقال: الدوسي، صحابي شهد فتح مصر، وذكره الحاكم أبوأحمد فيمن لا يعرف اسمه وقال: ذكره أبو زرعة والبغوي وابن سميع فيمن نزل الشام من الصحابة، وذكره ابن الربيع الجربيع الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة وقال ابن البرقي: كان بمصر، وله ثلاثة أحاديث،

وقال مسلم في «الكنى» وتبعه أبو أبو أحمد: له صحبة، وقال الفضل العلائي: قبره بالشام إلى جانب قبر فضالة بن عبيد، وفرق أبو أحمد الحاكم بين أبي فاطمة الليثي فقال: مصري، وبين أبي فاطمة الأزدي فقال: يقال: شامي، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٦٣٧/٣ مخطوط) وقال: اختلف في اسمه، قيل: اسمه أنيس، وقيل: عبدالله بن أنيس، روى عن النبي ﷺ. =

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن بكّار، حدثنا عنبسة بن عبدالواحد، عن أبي عمران، عن أبي فاطمة الإيادي قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدًّا، حتّى يجعل الله له من ذلك فرجًا»**.

قال أبوعبدالله: لم نكتبه إلّا عنه بهذا الإسناد وإنّما نعرف هذا الكلام عن محمد بن الحنفية من قوله (فقال الإمام أحمد البيهقي)[1] رحمه الله.

[٧٧٥١] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوعبدالله بن برهان وأبوالحسين بن الفضل القطّان وأبومحمد السكري قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد بن الصفّار، أخبرنا الحسن بن عرفة، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية قال: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدًّا حتّى يجعل الله له فرجًا أو مخرجًا.

= راجع «الثقات» (٣/٢٧٧) «الكنى» للدولابي (١/ ٤٧-٤٨) «طبقات ابن سعد» (٧/٥٠٧-٥٠٨)، «أسد الغابة» (٦/٢٤٢). والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٢٤٢) من طريق أبي العباس محمد بن محمد بن سعيد بن بالويه عن عثمان بن سعيد الدارمي به، وفيه «مخرجا» بدل «فرجا». وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٤٠٧ رقم ٥٢٤٣) عن أبي فاطمة الأزدي وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وكذا الحاكم ومن طريقه خرجه البيهقي عن أبي فاطمة الإيادي وقال الحاكم: لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وإنما نعرفه عن محمد بن الحنفية من قوله. (فيض القدير ٥/ ٣٦٣). وضعفه شيخنا الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٤٨٨).

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة «ل» و«ن».

[٧٧٥١] إسناده: صحيح.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار.

والأثر في «جزء الحسن بن عرفة» (رقم ١٥). وأخرجه الذهبي في «السير» (٤/١١٧) من طريق ابن مخلد عن إسماعيل بن محمد الصفار به. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٥/٣٦٨/ب) بسنده عن الحسن بن عرفة. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢١٦) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ١٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الخطابي في «العزلة» (ص ١١٣) عن الصفار بنفس الطريق.

[٧٧٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن موسى أخبرني عبدالله بن محمد بن مسلم، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا وكيع، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب قال قال صعصعة بن صوحان العبدي لابن أخيه: إذا لقيتَ المؤمن فخالفه، وإذا لقيتَ الفاجر فخالفه.

[٧٧٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحنّاط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال قال لي أبوسليمان: لا تعاتب أحدًا في هذا الزّمان، فإنّك إن عاتبته عابك بأشرّ من الأمر الّذي عاتبته عليه، دَعه بالأمر الأوّل فهو خير له.

[٧٧٥٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ محمد بن أحمد الملامتي، يقول سمعتُ أبا الحسين الورّاق، يقول سألتُ أبا عثمان عن الصحبة؟ فقال: الصحبة مع الله بحسن الأدب، ودوام الهيبة والمراقبة، والصحبة مع الرسول ﷺ باتباع سنّته ولزوم ظاهر العلم، والصحبة مع أولياء الله بالاحترام والحرمة، والصحبة مع الأهل بحسن

[٧٧٥٢] إسناده: حسن

• حاجب بن سليمان المنبجي أبوسعيد مولى بني شيبان (م٢٦٥ هـ). صدوق، يهم، من العاشرة (س). والأثر أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص ١١٣) من طريق يحيى بن عيسى عن سفيان به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦٤/٨) عن وكيع بنفس السند. ورواه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٤٨) عن أبي معاوية عن الأعمش عن صعصعة بن صوحان به وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٢١٧) عن صعصعة بن صوحان.

[٧٧٥٣] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية (٢٥٨/٩) من طريق عمر عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٧٧٥٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن أحمد الملامتي لم أعرفه.

• أبوالحسين الوراق هو محمد بن سعد. كان من كبار مشايخ نيسابور من قدماء أصحاب أبي عثمان، عالما بعلوم الظاهر يتكلم في دقائق علوم المعاملات وعيوب الأفعال راجع «طبقات الصوفية» (ص٢٩٩-٣٠١) «المنتظم» (٢٤٠/٦) «طبقات الشعراني» (٢٤٠/١).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٥/١٠) عن محمد بن الحسين أبي عبدالرحمن السلمي بنفس السند.

الخلق، والصحبة مع الإخوان بدوام البشر والانبساط ما لم يكن إثمًا، والصحبة مع الجهّال بالدّعاء لهم، والرّحمة عليهم، ورؤية نعمة الله عليك بأن لم ينلك بها أبلاهم به[(١)].

«فصل في لين الجانب وسلامة الصدر»

[٧٧٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل، حدثنا بشر بن خالد العسكري، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الأعمش سليمان، قال سمعت ذكوان، يحدث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبًا، الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والخيلاء والكبرياء في أصحاب الإبل، والسكينة والوقار في أصحاب الشاء**».

---

(١) هاهنا انتهت نسخه «ل» وعليه ينتهي الجزء السادس والأربعون من «شعب الإيمان» وجاء في آخره: تم الجزء السادس والأربعون من «شعب الإيمان» يتلوه في السابع والأربعين «فصل في لين الجانب وسلامة الصدر».
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل.

[٧٧٥٥] إسناده: صحيح.

قوله «الفدادين» قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (١٤٨/٢): والرواية في هذا الحرف بتشديد الدال الأولى عند أهل الحديث وجمهور أهل اللغة والمعرفة وكذا قاله الأصمعي مشددا قال: وهم الذين تعلو أصواتهم في حروثهم وأموالهم ومواشيهم، يقال منه: فد الرجل يفد (بكسر الفاء) فديدًا إذا اشتد صوته.

وقال أبو عبيد الهروي في «غريب الحديث» (٢٠٢/١- ٢٠٤) قال أبو عمرو: هي الفدادين مخففة واحدها فدّان مشددة وهي البقرة التي يحرث بها، يقول: إن أهلها أهل قسوة وجفاء لبعدهم من الأمصار والناس، قال أبو عبيد: ولا أرى أبا عمرو يحفظ هذا وليس الفدادين من هذا الشيء، ولا كانت العرب تعرفها، إنما هذا للروم وأهل الشام، وإنما فتحت الشام بعد النبي ﷺ ولكنهم الفدادون - بالتشديد- وهم الرجال واحدهم فداد، وقال الأحمر بمثل قول الأصمعي وقال ويقال منه: فد الرجل يفد فديدًا إذا اشتد صوته.

وكان أبو عبيدة يقول غير هذا كله قال: الفدادون: المكثرون من الإبل الذين يملك أحدهم المائتين منها إلى الألف، يقال للرجل فداد: إذا بلغ ذلك وهم مع هذا جفاة أهل خيلاء.

وقال المبرد: هم الرعيان والجمالون والبقارون، قال الإمام مالك: الفدادون أهل الجفاء، وقيل: الأعراب، راجع لمزيد التفصيل لهذا البحث «مشارق الأنوار» للقاضي عياض.

رواه مسلم[١] عن بشر بن خالد.
واستشهد البخاري[٢] برواية غندر.

(١) في الإيمان (١/ ٧٣ رقم ٩١) ولم يسق لفظه بتمامه.
(٢) ذكره في المغازي تعليقًا (٥/ ١٢٢).
كما أخرجه البخاري في المغازي (٥/ ١٢٢) ومسلم في الإيمان (١/ ٧٣ رقم ٩١) بدون ذكر اللفظ وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٤٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (٩/ ٢٠٤- الإحسان) من طريق ابن عدي عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٠) عن محمد ابن جعفر عن شعبة به وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٤٣٨) عن محمد بن يعقوب الشيباني بنفس السند.
وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٥٩/١) من طريق الأعمش عن أبي صالح به.
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٢٧ رقم ٤٣٧) ومسلم في الإيمان - ولم يسق لفظه- (١/ ٧٣ رقم ٩٠) وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٥/٩- الإحسان) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨٢/١٢) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٤٣٦) بذكر الشطر الأول فقط من طريق يعلى بن عبيد، وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٤٣٨) مختصرا ومسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (١/ ٧٣) من طريق جرير بن عبد الحميد، ثلاثتهم عن الأعمش.
وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٧١- ٧٢ رقم ٨٢، ٨٣) وأحمد في «مسنده» (٢٣٥/٢، ٢٦٧، ٢٧٧، ٤٧٤، ٤٨٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٢٨/٢- ٥٣١ رقم ٤٤٠- ٤٤٤) والمؤلف في «سننه» (٣٨٥/١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٤٧/١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٥/٩) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة مقتصرًا على ذكر الشطر الأول.
ورواه عن أبي هريرة عدة منهم.
١- الأعرج:
أخرجه البخاري في المغازي (٥/ ١٢٢) ومسلم في الإيمان (١/ ٧٢ رقم ٨٤) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول، وابن منده في كتاب الإيمان بتمامه (رقم ٤٣٥) وكذا الحميدي في مسنده (٢/ ٤٣٢ - ٤٣٥) ومالك في الموطأ (ص٩٧٠) بدون ذكر الشطر الأول - ومن طريقه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩٧) - ومسلم في الإيمان (١/ ٧٢ رقم٨٥) وابن منده في كتاب الإيمان (٤٣٤) وأبوعوانة في مسنده (١/ ٦٠) وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٢٢٦ رقم ٦٣٤٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٨، ٥٠٨).
٢- العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه.
أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٧٢ رقم ٨٦) والترمذي في الفتن (٥/ ٥١٥ رقم ٢٢٤٣) وأبويعلى في «مسنده» (١١/ ٣٩٤ رقم٦٥١٠) وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٥٢٤ رقم ٤٢٨) مختصرًا. =

[٧٧٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني ابن المسيب، أنّ أباهريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة، وأضعف قلوبًا، الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والسكينة في أهل الغنم، والفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر قبل مطلع**(١) **الشمس**».

رواه مسلم(٢) عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبي اليمان.

[٧٧٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام محمد بن غالب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**مات رجل فقيل ما عملت؟ قال: كنت أبايع الناس، وأتجاوز في السكة، وأنظر المعسر، فدخل الجنة**».

قال أبومسعود البدري: وأنا قد سمعته من النبي ﷺ.

= ٣- أبو سلمة بن عبدالرحمن عنه.

أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٥٤) ومسلم في الإيمان (١/ ٧٢- ٧٣ رقم ٨٧، ٨٨) والترمذي في المناقب (٥/ ٧٢٦ رقم ٣٩٣٥) وأحمد في مسنده (٢/ ٥٠٢) وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٥٢٥، ٥٢٦ رقم ٤٣١، ٤٣٢).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٢٥٨، ٣١٩) من طريق همام بن منبه، و(٢/ ٣٨٠) من طريق ثابت بن الحارث، وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٥٢٥ رقم ٤٣٠) من طريق أبي يونس ثلاثتهم عن أبي هريرة به وهو في صحيفة همام بن منبه برقم (١٢٧).

[٧٧٥٦] **إسناده: رجاله موثقون**

- أبو اليمان هو الحكم بن نافع.
- شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي مولاهم: تقدما.

(١) كذا في الأصل و «ل» وفي نسخة «ن» طلوع.

(٢) في الإيمان (١/ ٧٣ رقم ٨٩).

وأخرجه ابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٥٢٦ رقم ٤٣٣) من طريق أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو وأحمد بن مهدي وعبد الحميد بن الهيثم كلهم عن أبي اليمان به.

كما أخرجه في الإيمان (٢/ ٥٢٦) من طريق بشر بن شعيب عن أبيه ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٩- ٢٧٠) عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة أو أحدهما عن أبي هريرة بتقديم وتأخير.

[٧٧٥٧] **إسناده: صحيح.**

رواه البخاري[(١)] عن مسلم بن إبراهيم.

وأخرجه مسلم[(٢)] من وجه آخر عن شعبة.

[٧٧٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عباس بن الوليد الدمشقي، [حدثنا علي بن عياش][(٣)]، حدثنا أبوغسان، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**رحم الله عبدًا، سمحًا إذا باع، سمحًا إذا اشترى، سمحًا إذا اقتضى**».

رواه البخاري[(٤)] عن علي بن عياش.

ورواه زيد بن عطاء بن السائب عن محمد بن المنكدر غير أنه قال: «**غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلًا إذا باع، سهلًا إذا اشترى، سهلًا إذا قضى، سهلًا إذا اقتضى**».

---

(١) في الاستقراض (٣/ ٨٣).

(٢) في المساقاة (٢/ ١١٩٥ رقم ٢٨) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٨ رقم ٢٤٢٠) عن محمد بن بشار عن أبي عامر عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٤٣ - ١٤٤) من طريق أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير بنحوه.

كما أخرجه في البيوع (٣/ ٩) ومسلم في المساقاة (٢/ ١١٩٤ رقم ٢٦) والمؤلف في «الأربعون الصغرى» (رقم ١٥٧) من طريق منصور عن ربعي بن حراش بمثله.

[٧٧٥٨] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- أبو بكر بن قريش هو محمد بن عبدالله بن محمد بن قريش الوراق.
- عباس بن الوليد بن صبح الخلال الدمشقي السلمي (م٢٤٨هـ). صدوق، من الحادية عشرة (ق).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من «ن» و«ل».

- أبو غسان هو محمد بن طريف المدني.

(٣) في البيوع (٣/ ٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٣٥ رقم ٢٠٤٤).

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٢٤٢ رقم ٢٢٠٣) من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير عن أبيه عن أبي غسان به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٠٣ رقم ٤٨٨٣) من طريق محمد بن سهل بن عسكر عن علي بن عياش به.

ورواه المؤلف في سننه (٥/ ٣٥٧) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ١٥٣) عن أبي عمرو الأديب عن أبي بكر الإسماعيلي عن الحسن بن سفيان به.

كما رواه في «الآداب» (رقم ٢٠٨) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد هنا.

[٧٧٥٩] أخبرناه أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا إسرائيل، عن زيد بن عطاء . . . فذكره.

[٧٧٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن جعفر، حدثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا حميد، عن أنس ابن مالك قال: إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ فتنطلق به في حاجتها.

قال البخاري(١): قال محمد بن عيسى، حدثنا هشيم فذكره وذكر سماع حميد من أنس.

[٧٧٥٩] إسناده: حسن.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- زيد بن عطاء بن السائب الكوفي، الثقفي. مقبول، من السابعة (ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٦١٠ رقم ١٣٢٠) عن عباس الدوري بنفس السند.

وقال: هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٥٧- ٣٥٨) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد كما رواه من طريق أخرى في «سننه» (٥/ ٣٥٨) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ١٥٤) عن يحيى بن جعفر بن الزبرقان عن عبدالوهاب به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٣٤٠) عن عبدالوهاب بن عطاء به.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٠٣٨).

[٧٧٦٠] إسناده: جيد.
- أبو بكر بن جعفر هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي.
- هشيم هو ابن بشير السلمي.

(١) في الأدب (٧/ ٩٠) تعليقًا.

والحديث في «مسند» أحمد بن حنبل (٣/ ٩٨) ومن طريقه رواه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤١) وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٨ رقم ٤١٧٧) ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٧٤، ٢١٥- ٢١٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٦١ رقم ٣٩٨٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٠) وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١٢٢) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص١٧) من طريق علي بن زيد عن أنس بن مالك به.

[٧٧٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس السياري، حدثنا إبراهيم بن هلال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، حدثني يحيى بن عقيل، قال سمعت عبدالله بن أبي أوفى يقول: كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر، ويقلّ اللغو، ويطيل الصلاة، ويقصر الخطبة، ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي حاجته.

[٧٧٦٢] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعربي، حدثنا أبوداود

[٧٧٦١] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.

- إبراهيم بن هلال لم أجد ترجمته وقد تقدم.

والحديث أخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ١٠٨- ١٠٩) والدارمي في «المقدمة» (ص٣٥) وابن حبان في «صحيحه» (٨/ ١١٢- الإحسان) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٤) من طريق الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨١١٢-١١٣) عن محمد بن إسحاق عن أبي عمار الحسين بن واقد به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦١٤) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤٧) من طريق علي ابن الحسين بن واقد عن أبيه.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي، فيه «يستنكف» بدل «يأنف».

وصححه الشيخ الألباني، انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٨٨١).

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦١٤) وصححه ووافقه الذهبي.

[٧٧٦٢] إسناده: حسن

- أبو أحمد هو الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي.
- أبو داود سليمان بن محمد المباركي الواسطي ويقال سليمان بن داود. والأول أقوى، صدوق، من العاشرة (م س).
- أبو شهاب هو الأصغر عبدربه بن نافع الكناني.

والحديث في «سنن» أبي داود في الأدب (٥/ ١٤٤ رقم ٤٧٩٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٤) عن أبي أحمد الزبيري بنفس الطريق الأولى.

ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١١١ رقم ١٣٣) من طريق أحمد بن محمد بن زياد عن عباس الدوري به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٥٩) عن محمد بن يحيى عن نصر بن علي به. لم يسم الحجاج شيخه في رواية أبي داود وأحمد وأبي الشيخ وهذه علة غير قادحة فقد سماه سفيان عنه في بعض الروايات الأخرى كما في الطريق الثانية من هذا الحديث للمؤلف وقد أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١١٧) من طريق محمد بن كثير عن سفيان عن رجل عن أبي سلمة به. =

السجستاني، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبوأحمد، حدثنا سفيان، عن الحجاج بن فرافصة، عن رجل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبوداود سليمان بن محمد المباركي، حدثنا أبوشهاب، عن سفيان الثوري، عن الحجاج بن فرافصة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم»**.

وكذلك رواه أحمد بن جناب المصيصي عن عيسى بن يونس عن سفيان.

[٧٧٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد العنزي[١]، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن جناب... فذكره.

= ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٢٠٢) من طريق محمد بن علي بن داود، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٨) من طريق أحمد بن يونس بن بكر بن خليل والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣) وفي «معرفة علوم الحديث» (ص١١٧) من طريق أبي بكر يعقوب بن يوسف المطوعي، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١١٠) من طريق محمد بن الحسن بن عبدالرحمن، أربعتهم عن أبي داود سليمان بن محمد المباركي به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٨٦-٨٧ رقم ٣٥٠٦) من طريق علي بن قادم، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٣٣) من طريق قبيصة بن عقبة، كلاهما عن سفيان به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٩٥) وفي «الآداب» (رقم ١٩٧) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن العباس الدوري به.

وحسنه الشيخ الألباني، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٣٥).

[٧٧٦٣] إسناده: كسابقه.

(١) وقع في الأصل و«ن» المقرئ وهو خطأ والتصويب من «ل».

● أحمد بن جناب بن المغيرة المصيصي، أبو الوليد (م٢٣٠هـ). صدوق، من العاشرة (م د س).

● سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣) عن أبي الحسن بن محمد العنزي بنفس السند.

كما أخرجه من طريق الفضل بن محمد الشعراني عن أحمد بن جناب المصيصي به.

وقال تابعه أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط ويحيى بن الضريس عن الثوري في إقامته هذا الإسناد.

وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٥٢٩).

[٧٧٦٤] وأخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبدالرزاق، وحدثني بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم**».

[٧٧٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا علي ابن عبدالعزيز، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبوأويس، عن محمد بن المنكدر، عن

[٧٧٦٤] **إسناده ضعيف والحديث حسن بمتابعته.**

• بشر بن رافع هو الفقيه الحارثي، أبو الأسباط، ضعيف الحديث.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ١٤٤ رقم ٤٧٩٠) عن محمد بن المتوكل العسقلاني، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٤ رقم ١٩٦٤) عن محمد بن رافع، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣) من طريق أحمد بن يوسف السلمي ثلاثتهم عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣) - وعنه المؤلف في «الآداب» (ص٨٣) - بنفس الإسناد هنا.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٤١) عن إسحاق بن إبراهيم بنفس السند.

وقال: لا يتابع عليه بشر بن رافع الا من هو قريب منه في الضعف.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤١٨) من طريق حاتم بن إسماعيل، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٤٥) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤) من طريق عبدالله بن الحسين بن عطاء، كلاهما عن أبي الأسباط بشر بن رافع به.

وهذا الإسناد ضعيف لأجل بشر بن رافع لكن إذا ضم إلى رواية الحجاج رواية بشر بن رافع تقوى الحديث بمجموعهما وارتقى إلى درجة الحسن والله أعلم.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والترمذي والحاكم عن أبي هريرة، قال المناوي: وقال المنذري: لم يضعفه أبو داود، ورواته ثقات سوى بشر بن رافع وقد وثق، وقال ابن الجوزي: فيه بشر بن رافع قال ابن حبان: روى أشياء موضوعة كأنه يتعمد لكن روي من طرق أخرى لا بأس بها وحكم القزويني بوضعه ورد عليه ابن حجر وقال: هو لا ينزل عن درجة الحسن وأطال (فيض القدير ٦/ ٢٥٤).

[٧٧٦٥] **إسناده: لا بأس به.**

• أبو أويس هو عبدالله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي، صدوق يهم.

وضعفه أحمد ويحيى بن معين والنسائي وقال أبوداود: صالح الحديث، وقال أحمد أيضا: لا بأس به تقدم.

والحديث ذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٥٥/٢) مرفوعا بنحوه وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه الطبراني في «مكارم الأخلاق» من حديث جابر بسند ضعيف.

جابر بن عبدالله - أو عن نحوه من أصحاب نبي[1] الله ﷺ قال: **«ألا أخبركم بأحسنكم أخلاقًا، الموطئون أكنافًا الّذين يألفون ويؤلفون»**.

سقط من كتابي عن النبي ﷺ.

[٧٧٦٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوحليم الأنصاري، حدثنا حرملة.

وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أبوالربيع سليمان بن داود قالا: حدثنا ابن وهب، حدثني أبوصخر، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن يألف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف»**.

---

(١) كذا في الأصل وفي «ن» و «ل» «رسول الله».

[٧٧٦٦] إسناده: حسن.

- أبوحليم الأنصاري لم أعرفه.
- حرملة هو ابن يحيى التجيبي.
- أبوصخر هو حميد بن زياد الخراط.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج المديني.

والحديث في «الكامل» (٦٨٥/٢) ومن طريقه أورده الذهبي في «الميزان» (٦١٢/١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٦٨/٧- محققة). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٠/٢) والحاكم في «المستدرك» (٢٣/١) والمؤلف في «سننه» (٢٣٦/١٠-٢٣٧) وفي «الآداب» (رقم ١٩٩) من طريق هارون بن معروف، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٨٠) من طريق يونس بن عبدالأعلى، كلاهما عن ابن وهب به. وفي رواية الحاكم سقط «أبوصالح» من السند، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة، فتعقبه الذهبي بقوله: علته انقطاعه فإن أباحازم هذا هو المديني، لا الأشجعي ولم يلقه أبوصخر الأشجعي، ولا المديني لقي أباهريرة. ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢٨٨/٨-٢٨٩) وابن عدي في «الكامل» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٦٨٥) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٦٩/٧) من طريق خالد بن وضاح عن أبي حازم عن أبي صالح به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» أيضا (١١٧/٣) من طريق ابن عون عن ابن سيرين والحسن عن أبي هريرة به.

وفيه شيخ الخطيب أبوالحسين محمد بن العباس الفقيه

قال الخطيب: في رواياته نكرة ثم ساق هذا الحديث.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٣/١، ٨/ ٨٧) وقال: رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٦٦/١-١٦٨).

زاد الماليني في روايته قال أبو صخر: وحدثني صفوان بن سُلَيم وزيد بن أسلم عن رسول الله ﷺ بذلك.

[٧٧٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أحمد بن جناب.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا محمد بن معروف أبوعبدالله البذشي حدثنا إبراهيم بن موسى، قالا: حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ قال: **«المؤمن مألفة، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف»**.

[٧٧٦٨] وأخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله

[٧٧٦٧] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشاهديه.

- أبوعبدالله محمد بن معروف البذشي لم أظفر له بترجمة.
- مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الأسدي (م١٥٧ هـ). لين الحديث، وكان عابدا، من السابعة (د س ق). ضعفه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل.

وقال أبوحاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٨/٧). وراجع «الميزان» (١١٨/٤-١٩٩)، «الجرح والتعديل» (٣٠٤/٨). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦١/٦ رقم ٥٧٤٤) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أحمد بن جناب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٥/٥) عن علي بن بحر، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٧٩) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع، والطبراني في «الكبير» (١١٦/٦ رقم ٥٧٤٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٧٦/١١) من طريق هشام بن عمار، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٩٢/٢) من طريق علي بن خشرم، كلهم عن يحيى بن يونس به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٩٨) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الطريق الأولى وأورده الهيثمي في «المجمع» في موضعين (١/ ٢٧٣، ٨/ ٨٧) وقال في الأول منهما: رواه أحمد والطبراني وإسناده جيد، وقال في الثاني: رواه أحمد والطبراني وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٦٥٢٧). وللحديث شاهد من حديث جابر ابن عبدالله تقدم قريبا برقم (٧٧٦٥). فيتقوى الحديث به وبحديث أبي هريرة الذي سبق ويرتقي إلى درجة الحسن والله أعلم بالصواب.

[٧٧٦٨] إسناده: منقطع.

- أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج.
- عون بن عبدالله هو الهذلي يروي عن ابن مسعود مرسلا قاله المزي في «تهذيب الكمال» وكذا قال الترمذي والدارقطني.

=

البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، عن أبي حازم، عن عون بن عبدالله قال: قال ابن مسعود: المؤمن مألف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف.

[٧٧٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، حدثني عمرو بن أبي عمرو، عن رجل من بني عبدالله بن مسعود، عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**من كان هَيِّنًا لَيِّنًا سهلًا قريبًا حرمه الله على النار**».

[٧٧٧٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد (بن محمد)(١) بن شعيب

= راجع «جامع التحصيل» (ص ٣٠٥). وهذا الخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٦/٩ رقم ٨٩٧٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن المسعودي به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٠٠) من طريق عبدالرحمن المسعودي وغيره عن أبي حازم به. وقال: ذكره مرسلا موقوفا ولم يسق لفظه. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٧/٨) وقال: رواه الطبراني وفيه المسعودي وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٧٧٦٩] إسناده: فيه جهالة.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤٧٣/٨ رقم ٥٠٦٠) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٠٢) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

[٧٧٧٠] إسناده: ضعيف.

- أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه، لم أعرفه.
- سهل بن عمار هو العتكي مختلف في عدالته، وضعفه ابن منده.
- المطلب هو ابن عبدالله بن المطلب المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال قال البخاري: لا أعرف له عن أحد من الصحابة سماعا وقال أبوحاتم: المطلب بن عبدالله عن أبي هريرة مرسل، وعامة رواياته مرسلة. انظر «جامع التحصيل» (ص٣٤٧) «المراسيل» (ص١٦٤-١٦٥). والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٢٦/١) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٠٣) عن أبي حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه بنفس الإسناد وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي. وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٩٦/٢ رقم ١٢٦٢) عن عبدة عن سعد ابن سعيد عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي هريرة بدون ذكر المطلب. ورواه المؤلف في «سننه» (١٩٤/١٠) من طريق أبي الأزهر عن محاضر بن المورع به دون ذكر المطلب في إسناده. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٥/٤) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه من لا يعرف. وصححه شيخنا الألباني بشواهده، راجع «الصحيحة» (رقم ٩٣٨) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٦٠).

(١) ما بين القوسين ساقط من جميع النسخ.

الفقيه، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من كان هَيِّنًا لَيِّنًا قريبًا حرّمه الله على النار».

[٧٧٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالطيب محمد بن أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا جويبر بن سعيد، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي هريرة أن رجلًا سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله مَنْ أهْلُ الجنّة؟ قال: «كلّ هيّن لينّ قريب سهل».

[٧٧٧٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوجعفر

[٧٧٧١] إسناده: ضعيف.

• أبوالطيب محمد بن أحمد بن الحسن الحيري.

المناديلي، المؤذن (م٣٤١ هـ). قال السمعاني: وكان من الصالحين، واستدركه ابن نقطة في «هامش الإكمال» فقال: حدث عنه الحاكم في «تاريخه». انظر «الأنساب» (١٢/٤٣٤) «تعليق الإكمال» (٣/٤٣).

• جويبر بن سعيد هو الأزدي

• أبوالقاسم البلخي، ضعيف جدا.

وفي نسخة «ن» موسى بن سعيد وهو خطأ.

• أبوصالح الحنفي هو عبدالرحمن بن قيس، ثقة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٣٢٣) من وجه آخر عن أبي هريرة بلفظ مختلف، وفيه وهب بن حكيم قال العقيلي: مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه، وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٣٨).

[٧٧٧٢] إسناده: كسابقه.

• أبوسعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري.

• أبوجعفر الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي مطين.

• أبوأمية إسماعيل بن يعلى البصري الثقفي. قال ابن معين: ضعيف ليس حديثه بشيء، وقال مرة: متروك الحديث، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث أحاديثه منكرة: وقال أبوزرعة: واهي الحديث، ضعيف الحديث، ليس بقوي، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن عدي: هو في جملة الضعفاء ويكتب حديثه، راجع «تاريخ ابن معين» (٢/٣٨) «الجرح والتعديل» (٢/٢٠٣) «الكامل في الضعفاء» (١/٣٠٩-٣١١) =

الحضرمي، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبوأمية بن يعلى، حدثنا محمد بن معيقيب، عن أبيه، (قال)(١) قال رسول الله ﷺ: **«على من حرّمت عليه النار؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **«على الهيّن الليّن السهل القريب»**.

[٧٧٧٣] قال: وحدثنا الحضرمي، حدثنا عبدالله بن عون، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن عمرو الأودي، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ (مثله)(٢).

= «التاريخ الكبير» (١/١/٣٣٨) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٥١)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص١٣٥) «الميزان» (١/٢٥٤-٢٥٥) «اللسان» (١/٤٤٥) «المجروحين» (١/١١٤) «الكنى للدولابي» (١/١١٣) «المغني في الضعفاء» (١/٢٨٩).

- محمد بن معيقيب، لم أعرفه.

(١) ساقط من «الأصل». والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الورع» لأحمد (ص ٤٩) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٥٢ رقم ٨٣٢) عن شيبان بن فروخ بنفس السند. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/٨٧) من طريق عبدالملك بن قريب الأصمعي عن أبي أمية بن يعلى به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٧٥) وقال: وفيه أبوأمية بن يعلى وهو ضعيف.

[٧٧٧٣] إسناده: حسن.

- الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان مطين.
- عبدالله بن عمرو الأودي الكوفي، مقبول، من الثالثة (ت).

(٢) ما بين القوسين سقط من «ن» و«ل». والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (رقم١٢٦٣) وعنه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٤ رقم ٢٤٨٨) عن عبدة بن سليمان بنفس السند. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٤٦ رقم ٤٦٩) وفي «روضة العقلاء» (ص٦٣) من طريق يحيى بن معين، وأبويعلى في «مسنده» (٨/٤٦٧-٤٦٨ رقم ٥٠٥٣) عن عبدالله بن عمر بن أبان، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٨٥ رقم ٣٥٠٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن عبدة بن سليمان به. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٧١٧) من طريق عبدالله بن محمد البغوي عن عبدالله بن عون الخراز به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٤٦ رقم ٤٧٠) والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٨٥ رقم ١٠٥٦٢) من طريق الليث بن سعد عن هشام بن عروة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤١٥) من طريق سعيد ابن عبدالرحمن عن موسى بن عقبة به. وفيه «الأودي» غير مسمى فالتبس إسناده على المحقق الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله فلم يجزم فيه بشيء ورجح أنه أحد الاثنين: عمرو بن ميمون الأودي وهزيل بن شرحبيل الأودي، والصواب أنه عبدالله بن عمرو كما جاء مصرحا في هذا الإسناد. صححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٠٦).

[٧٧٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا أحمد ابن يحيى الحلواني وأحمد بن القاسم الجوهري قالا: حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني أبي، عن هشام بن عروة، عن ابن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم على من تحرم النار على كل سهل قريب هيّن لينّ**».

[٧٧٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يزيد بن عياض بن جعدبة، عن صفوان بن سليم، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن هيّن لينّ تخاله من اللّين أحمق**».

تفرد به يزيد بن عياض وليس بالقوي.

وروي من وجه آخر صحيح مرسلا.

[٧٧٧٤] إسناده: ضعيف.

- والد مصعب هو عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الأسدي. ضعفه ابن معين. وقال أبوحاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٦/٧) ولم يبين حاله. راجع «الجرح والتعديل» (١٧٨/٥) «التاريخ الكبير» (٢١١/١/٣) «الميزان» (٥٠٥/٢) والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٧٩/٣-٣٨٠ رقم ٨١٥٣) والذهبي في «الميزان» (٥٠٥/٢) عن مصعب ابن عبدالله الزبيري به. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٣٦/١) عن أحمد بن شاهين البغدادي عن مصعب بن عبدالله به. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٠٨/٢) وقال: سألت أبي وأبازرعة عن حديث رواه مصعب بن عبدالله الزبيري وذكر الحديث هذا قالا: هذا خطأ وصححا الحديث الذي رواه الليث بن سعد وعبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى ابن عقبة عن عبدالله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود، قلت لأبي زرعة: الوهم ممن هو؟ قال: من عبدالله بن مصعب. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧٥/٤) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وأبويعلى ... وفيه عبدالله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف.

[٧٧٧٥] إسناده: كسابقه.

- سهل بن عمار هو العتكي كذبه الحاكم وضعفه ابن منده.
- يزيد بن عياض بن جعدبة هو الليثي كذبه مالك وغيره، والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده وقال المناوي: وفيه يزيد بن عياض قال الذهبي في «الضعفاء» قال النسائي وغيره: متروك «فيض القدير» (٢٥٧/٦). وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩١٩).

[٧٧٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد قال: قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن لين حتّى يقال من لينه أحمق»**.

[٧٧٧٧] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد بن زيد، حدثنا الحسن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمنون هيّنون ليّنون كالجمل الأنف (الذي)[1] إن قيد انقاد، وإن أنيخ استناخ على صخرة»**.

هذا مرسل.

[الأنف على وزن فعل وهو الذي عقره الخطام بخشاش أو برة فهو لا يمتنع على قائده لأنه يشكي أنفه، وكان ينبغي أن يقال: مأنوف لأنّه فعل به بذلك لكنه جاء هكذا إسنادًا][2].

[٧٧٧٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه منقطع.

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري، لم يدرك ابن عباس. وهذا الحديث ذكره المؤلف في «الآداب» (رقم٢٠٦) عن يحيى بن سعيد. وأشار السخاوي إليه في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٧).

[٧٧٧٧] إسناده: مرسل.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل. والحديث في «الزهد» لابن المبارك (ص١٣٠ رقم ٣٨٧). وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٤٠) من طريق أسد عن عبدالله بن المبارك به. وذكره المؤلف في «الآداب» مرسلا عن مكحول (رقم ٢٠٤). وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٧) برواية المؤلف وحده. وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٨٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٨٠/٥) من طريق حجاج بن محمد الأعور عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول موقوفا على قوله. وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٧٥/١) وقال: الأنف أي المأنوف وهو الذي عقر الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به، وقيل: الأنف الذلول، ويقال: أنف البعير يأنف أنفا فهو أنف إذا اشتكى أنفه من الخشاش وكان الأصل أن يقال: مأنوف لأنه مفعول به كما يقال: مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه، وإنما جاء هذا شاذا. انتهى قوله.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٧٧٧٨] وقد أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني النيسابوري، [حدثنا أبوعلي حامد بن محمد بن معاذ الهزوي، حدثنا علي بن مشكان الساوي][(١)]، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمنون هيّنون ليّنون مثل الجمل الأنف إن قدته انقاد وإن أنخته استناخ**».

الأول مع إرساله أصح.

[٧٧٧٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا أبوقطن، حدثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت البناني، عن أنس

[٧٧٧٨] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد. قال أبو حاتم وغيره: أحاديثه منكرة، تقدم، والحديث أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٣٩) من طريق أبي أحمد العسكري عن حامد ابن محمد الهروي به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٧٩) عن محمد بن الحسن البخاري عن علي بن مشكان بن جبلة به وقال: ليس له أصل عن ثقة. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٢١٧) ونسبه للمؤلف في «الشعب» والقضاعي والعسكري، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: رواه عنه القضاعي أيضا وقال العامري: إنه حسن، وفيه عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال أبوحاتم: أحاديثه منكرة، وقال ابن الجنيد: لا يساوي فلسا، وقال العقيلي في «الضعفاء»: هذا الحديث من منكرات عبدالله بن عبدالعزيز، وقال ابن طاهر: لا يتابع على رواياته (فيض القدير ٦/ ٢٥٨). وحسنه الشيخ الألباني لشواهده، راجع «الصحيحة» (٩٣٦).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧٧٧٩] إسناده: حسن.

- أبوقطن هو عمرو بن الهيثم بن قطن البصري.
- مبارك بن فضالة هو البصري، صدوق يدلس ويسوي، تقدما.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/١٤٦-١٤٧ رقم٤٧٩٤) عن أحمد بن منيع، وأبويعلى في «مسنده» بسياق طويل (٦/ ١٨٧ رقم ٣٤٧١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/١١٨ رقم ٦٤٠١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٠-٣١) مختصرا بذكر الشطر الأخير فقط عن أبي عبدالرحمن الأذرمي، كلاهما عن أبي قطن به. وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣١) عن عبدالله بن محمد الرازي عن الحسين بن الصباح عن أبي قطن به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢١٠) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف، بنفس السند.

ابن مالك، قال: ما رأيتُ رجلًا قطّ التقم أذن رسول الله ﷺ [فينحي رأسه حتّى يكون الرجل هو الذي ينحّي رأسه، وما رأيت رسول الله ﷺ][1] أخذ بيد رجل فيترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده.

[٧٧٨٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوبكر محمد بن هارون بن حجة، حدثنا أبوالوليد، حدثنا عمران بن زيد التغلبي، عن زيد العمي، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا صافح رجلًا لم ينزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي [ينزع، ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو الذي][2] يصرف، ولم ير يعني مقدمًا ركبتيه بين يدي جليس له قط.

---

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «الأصل»

[٧٧٨٠] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوبكر محمد بن هارون بن حجة، لم أظفر له بترجمة.
- أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك.
- عمران بن زيد التغلبي أبويحيى الملائي الطويل، لين من السابعة (ت ق).
  قال يحيى بن معين: ليس يحتج بحديثه، وقال أبوحاتم: شيخ يكتب حديثه ليس بالقوي. انظر «الجرح والتعديل» (٢٩٨/٦) «الميزان» (٢٣٧/٣) «الكامل» (١٧٤٣/٥-١٧٤٤). وفي نسخة «ن» سقط «عمران بن زيد التغلبي» وفي الأصل «عمران بن زيد العمي».
- زيد العمي هو ابن الحواري، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٤ رقم ٢٤٩٠) عن سويد عن ابن المبارك عن عمران بن زيد التغلبي به وقال: هذا حديث غريب.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٣٢ رقم ٣٩٢) وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٨٢-١١٨٣ رقم ٣٥٦٨) - ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧٤٤) - عن عمران بن زيد التغلبي به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٤ رقم ٣٧١٦) عن علي بن محمد عن وكيع عن أبي يحيى الطويل رجل من أهل الكوفة - وهو عمران بن زيد التغلبي.

وقال البوصيري في «زوائد الزهد»: مدار الحديث على زيد العمي وهو ضعيف.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٨٩) - ومن طريقه المؤلف في سننه (١٠/ ١٩٢) وفي «الآداب» (رقم ٢٠٩) عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن عمران بن زيد التغلبي به. وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٣٧-٢٣٨) من طريق عمران بن زيد التغلبي به. وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٨-٣٩) من طريق عبدالله بن المبارك عن عمران بن زيد عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن أنس به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

فصل في التواضع وترك(١) الزهو والصلف(٢) والخيلاء والفخر والبذخ(٣)

[٧٧٨١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يزيد، حدثنا محمد ابن الحسن بن الفرج، حدثنا أبوعمار - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أبوعمار الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن مطر، حدثني قتادة، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن عياض بن حمار، أخي بني مجاشع قال: قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم خطيبًا فذكر الحديث إلى أن قال: «**إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد**».

وفي رواية السلمي عن عياض بن حمار أن النبي ﷺ قال في خطبته: «**إنّ الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد**».

رواه مسلم(٤) في «الصحيح» عن أبي عمار «**ولا يبغي أحد على أحد**».

---

(١) ترك الزهو: الزهو أي الكبر والفخر.

(٢) «الصلف» أي التكبر والفخر.

(٣) البذخ: التكبر.

[٧٧٨١] **إسناده: حسن والحديث صحيح.**

- محمد بن الحسن بن الفرج أبوبكر الهمداني المعدل المقرئ، نزل البصرة قال أبوالفضل صالح ابن محمد بن الحافظ في كتاب «طبقات الهمدانيين»: وهو صدوق راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ١٨٦ -١٨٧) «غاية النهاية» (٢/١١٨-١١٩).
- أبوالفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي.
- مطر هو ابن طهمان الوراق، صدوق كثير الخطأ.
- عياض بن حمار التميمي المجاشعي، صحابي، سكن البصرة (بخ م ٤).

(٤) في الجنة وصفة نعيمها (٣/ ٢١٩٨-٢١٩٩ رقم ٦٤). وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٩ رقم ٤١٧٩) وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٧) من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦٤-٣٦٥ رقم ١٠٠٠) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل والحسين بن إسحاق التستري وعلي بن سعيد الرازي، كلهم عن الحسين بن حريث به وزاد في آخره «ولا يبغي أحد على أحد». رواه المؤلف في «الآداب» بذكر زيادة في آخره (رقم ٢٥٥) من طريق أبي علي =

[٧٧٨٢] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبوالخطاب، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما نقصت صدقة من مالٍ، ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله عزّ وجلّ بها عزّا، ولا تواضع عبد لله إلا رفعه الله»**.

[٧٧٨٣] قال: وحدثنا يوسف، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء... بإسناده نحوه قال: **«بالعفو إلّا عزًّا، وما تواضع أحد لله إلّا رفعه الله»**.

أخرجه مسلم في «الصحيح»(١) من حديث إسماعيل.

[٧٧٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل

= الحسن بن محمد بن الحسن الداركي عن أبي عمار به. وحسنه الشيخ الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم ٥٧٠). وقد تقدم الحديث برقم (٦٢٤٥) من طريق الحجاج عن قتادة عن يزيد بن عبدالله عن عياض.

[٧٧٨٢] إسناده: حسن.

- أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي الإسفراييني، لم أعرفه.
- أبوالخطاب هو زياد بن يحيى بن حسان الحساني.
- ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٥/٢) عن ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر، و(٤٣٨/٢) عن يحيى، ثلاثتهم عن شعبة به.

[٧٧٨٣] إسناده: صحيح.

- أبوالربيع هو الزهراني.

(١) في البر والصلة (٢٠٠١/٣ رقم ٦٩). ورواه المؤلف في «سننه» (٢٣٥/١٠) عن أبي الحسن المقرئ بنفس الإسناد. مر الحديث برقم (٣١٣٨) وفي هذا الباب أيضا برقم (٧٧١٥) فراجع تخريجه في موضعه.

[٧٧٨٤] إسناده: حسن.

- أبوموسى الهروي هو إسحاق بن إبراهيم البغدادي.
- أبوإسحاق هو الشيباني سليمان بن أبي سليمان، والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم١٢٨) عن سعدويه عن عباد بن العوام عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي أمامة عن ابن كعب بن مالك عن أبيه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٢/١ رقم٧٨٩) من طريق عبدالله بن عبيدالله بن حكيم بن حزام عن أبي المنيب بن أبي أمامة عن عبدالله بن كعب عن أبيه. كما أخرجه هو في «الكبير» (٢٧٢/١ رقم ٩٧١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥١/٤) من طريق عبدالحميد بن جعفر عن عبدالله بن ثعلبة عن عبدالرحمن بن كعب عن أبيه.

ابن الفضل البلخي، حدثني أبوموسى الهروي، حدثنا عباد بن العوام أبوسهل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«البذاذة من الإيمان»**.

قال عباد: يعني التقشف كذا قال عن أبيه.

وقد روينا في كتاب «الإيمان»(١) من حديث محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة.

فيحتمل أن يكون المراد بقوله عن أبيه أي أبي عبدالله بن أبي أمامة والله أعلم.

[٧٧٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا زهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«البذاذة من الإيمان، البذاذة من الإيمان»**.

زاد ابن بشران في روايته، قال عبدالرحمن: يعني التواضع.

---

(١) وبهذا الطريق أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٣٩٣-٣٩٤) رقم(٤١٦١) والخطيب في «الجامع» (١/ ١٥٣) والمؤلف في «الآداب» (ص١٠٣-١٠٤)

[٧٧٨٥] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري.
- عبدالرحمن بن محمد بن منصور هو الحارثي البصري قال أبوحاتم: شيخ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وفي «ن» «عبيدالله بن محمد بن منصور» وهو خطأ.
- زهير بن محمد هو التميمي أبوالمنذر الخراساني، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، وقال أبوحاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، تقدم.

والحديث في «الزهد» لأحمد بن حنبل (ص٧) وفيه صالح بن كيسان بدل صالح بن أبي صالح ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٩).

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٥٧) من طريق أحمد بن محمد بن زياد عن عبدالرحمن بن محمد بن منصور به. تقدم الحديث برقم (٥٧٦١) فراجع تخريجه هناك.

[٧٧٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)[١] قال: لا أعلمه إلّا رفعه قال: «**يقول الله عزّ وجلّ: من تواضع لي هكذا.**

-وأشار بيده اليمنى بباطن كفّه إلى الأرض فأدناها من الأرض- **رفعته هكذا** وجعل باطن كفيه إلى السماء ورفعهما نحو السماء».

[٧٧٨٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن عمر (بن الخطاب رضي الله عنه)[٢] قال: وأراه رفعه إلى النبي ﷺ قال: «**يقول الله عز وجل: من تواضع لي هكذا.**

وبسط كفه اليمنى وأشار ببطنها إلى الأرض -**رفعته هكذا**- وبسط كفه اليمنى وأشار بباطنها إلى السماء-» وأرانا يزيد بن هارون.

[٧٧٨٦] إسناده: جيد.

(١) زيادة من نسخة «ن».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٤) عن يزيد بن هارون بنفس السند.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/١٦٧-١٦٨ رقم ١٨٧) عن عبيدالله بن عمر القواريري، والبزار في «مسنده» (٤/٢٢٢-٢٢٣- كشف الأستار) عن محمد بن المثنى كلاهما عن يزيد بن هارون به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٨٢) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح.

[٧٧٨٧] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٧٥) بنفس الإسناد والمتن.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٧٧٨٨] أخبرنا أبوالحسين (بن محمد بن أبي المعروف الإسفراييني)(١) المقرئ، أخبرنا أبوسهل بشر بن أحمد، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن عبدالله المديني، حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان أنّه سمع بكير بن عبدالله بن الأشج، يحدث عن معمر، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار بن نوفل قال: سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول: إنّ العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته، وقال: انتعش نعشك الله وهو في نفسه حقير، وفي أعين الناس كبير، وإذا تكبر وعدا طوره وهصه الله إلى الأرض، وقال: اخس أخساك الله فهو في نفسه كبير، وفي أعين الناس قليل، حتى لهو أهون عليهم من الخنزير، ثم قال عمر: أيّها الناس لا تبغضوا الله إلى عباده، قالوا: وكيف ذاك أصلحك الله؟ قال: يكون أحدكم إمامًا فيطول على القوم حتى يبغض إليهم ما هم فيه [ويقعد أحدكم قاصا فيطول على القوم حتى يبغض إليهم ما هم فيه](٢).

[٧٧٨٨] إسناده: حسن.

- أبوالحسن بن محمد بن أبي المعروف الإسفراييني المقرئ، لم أجد له ترجمة.
- سفيان هو ابن عيينة.
- معمر بن أبي حبيبة ويقال: حيية العدوي مولاهم، ثقة، من الخامسة (ت).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٩٠-٩١، ١٣/٢٧٠) عن أبي خالد الأحمر وابن إدريس وابن عيينة، كلهم عن محمد بن عجلان به. وأخرجه أبو داود في الزهد (رقم٧٣) عن أحمد بن محمد بن المروزي ابن شبويه وعيسى بن يونس الرملي وأبي بكر بن أبي شيبة كلهم عن سفيان بن عيينة به وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٢/٧٥٠) عن زهير بن حرب، وأبوعبيد في «غريب الحديث» مختصرا (٣/ ٣٦١-٣٦٢) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٠١) عن عبدالرحمن بن مهدي، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٦٠١) وفي «الآداب» (رقم ٢٥٨) من طريق أحمد بن شيبان كلهم عن سفيان به ورواه ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٩٥) بإسناده عن سفيان بن عيينة به. وذكره ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» ببعضه (١/ ١٤١) وقال: وروينا من وجوه عن عمر بن الخطاب وأورده الزمخشري في «الفائق» (١/ ٣٠٢) وعلي المتقي في «كنز العمال» (٣/ ٣٩٨-٣٩٩) والغزالي في «الإحياء» (٣/ ٣٤٩) والزبيدي في «الإتحاف» (٨/ ٣٥٤) وعزاه علي المتقي إلى أبي عبيد والخرائطي في «مكارم الأخلاق» والصابوني والمؤلف في «الشعب».

(١) ما بين القوسين من السند ساقط من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٧٨٩] قال: وحدثنا علي، حدثنا عبدالله بن إدريس وسليمان بن حيان جميعًا أنهما سمعا هذا الحديث من محمد بن عجلان عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار قال قال عمر فذكرا جميعًا نحوه من حديث سفيان إلّا أنه ليس في حديثهما قال قال رجل: وكيف ذاك أصلحك الله؟

وقد رويناه عاليًا من حديث سفيان في كتاب «المدخل»(١).

[٧٧٩٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن المؤمل، حدثنا الكديمي، حدثنا سعيد بن سلام العطاء، حدثنا الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن

[٧٧٨٩] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٧٨) عن سعدويه عن عبدالله بن إدريس عن ابن عجلان به.

ورواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٩-٦٠) من طريق الليث عن ابن عجلان به.

(١) انظر المدخل (رقم ٦٠١).

[٧٧٩٠] إسناده: ضعيف.

- الكديمي هو محمد بن يونس ضعفوه.
- سعيد بن سلام العطار كذبه ابن نمير وأحمد بن حنبل، وقال البخاري يذكر بوضع الحديث، وقال النسائي وغيره: بصري ضعيف.
- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي تقدموا.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١١٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٩) والطبراني في «الأوسط» من طريق محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي عن سعيد بن سلام العطار به.

قال الخطيب وأبو نعيم: غريب من حديث الثوري تفرد به سعيد بن سلام عنه.

ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٣٣٥) من طريق أحمد بن جعفر بن حمدان عن محمد ابن يونس بن موسى به.

ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٣٢٥-٣٢٦) من طريق الطبراني عن محمد بن الحسن بن كيسان عن سعيد بن سلام به وقال: قال الخطيب: غريب من حديث الثوري تفرد به سعيد بن سلام عنه.

قال أحمد: سعيد بن سلام كذاب، وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث وقال الدارقطني: متروك.

وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣/ ١٤١٦- بتحقيق الألباني) عن عمر به ونسبه للمؤلف فقط ولم يذكر فيه شيئا الشيخ الألباني في «تعليقه».

عابس بن ربيعة قال: قال عمر وهو على المنبر: يا أيها الناس تواضعوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من تواضع لله رفعه الله، فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم، ومن تكبر وضعه الله، فهو في أعين الناس صغير، وفي نفسه كبير، حتى لهو أهون عليهم من كلب أو خنزير**».

[٧٧٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبوعلي الحنفي، حدثنا زمعة، عن سلمة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من آدميّ إلّا وفي رأسه سلسلتان، سلسلة في السماء، وسلسلة في الأرض، فإذا تواضع العبد رفعه الملك الذي بيده سلسلة السماء، وإذا تجبّر جذبته السلسلة التي في الأرض**».

ورواه أيضًا عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي عن الحنفي.

[٧٧٩٢] أخبرنا أبوالحسين محمد بن محمد بن حشيش المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبوزرعة أحمد بن الحسين الرازي، حدثنا أبومحمد بن داود بن عبدالرحمن الكاتب ببغداد، حدثنا

[٧٧٩١] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعفوه.
- أبوعلي الحنفي هو عبيدالله بن عبدالمجيد البصري، صدوق.
- زمعة هو ابن صالح الجندي، اليماني، ضعيف.
- سلمة هو ابن وهرام اليماني، صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٢٣/٤ رقم ٣٥٨١- كشف) عن محمد بن المثنى عن أبي علي الحنفي به وفيه تصحف «زمعة» إلى «ربيعة». وقال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد. ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥٨٨) عن محمد بن يونس الكديمي بنفس السند.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٣/٨) وقال: رواه البزار و فيه زمعة بن صالح والأكثر على تضعيفه وبقية رجاله ثقات. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٨/٤) عن أنس بن مالك مرفوعا بمثله.

[٧٧٩٢] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد بن داود بن عبدالرحمن الكاتب، لم أظفر له بترجمة.
- زمعة بن صالح ضعيف، والحديث أخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٢٧/٤) من طريق يعقوب بن سفيان عن محمد بن المثنى به.

أبوموسى محمد بن المثنى الزمن، حدثنا عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي[1]، حدثنا زمعة ابن صالح، عن سلمة، عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«ما من آدميّ إلّا وفي رأسه سلسلتان إحداهما في السماء السابعة، والأخرى في الأرض السابعة، فإذا تواضع رفعه الله بالسلسلة التي في السماء، وإذا أراد أن يرفع نفسه وضعه الله»**.

[٧٧٩٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا المنهال بن خليفة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من آدمي إلّا في رأسه حكمة، الحكمة بيد ملك، فإن تواضع قيل للملك: ارفع حكمته، وإن ارتفع قيل للملك: ضع حكمته»**.

تابعه علي بن عبدالعزيز وغيره عن عثمان بن سعيد المرّي.

---

(١) كذا في «ن» و«ل» وفي الأصل «الثقفي». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٨/١٢ رقم ٢١٩٣٩) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٦/٢-٣٢٧) من طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس به بنحوه.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٢/٨): وإسناده حسن. وحسنه الشيخ الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم ٥٣٨).

[٧٧٩٣] إسناده: ضعيف.
- المنهال بن خليفة العجلي، أبوقدامة الكوفي. ضعيف، من السابعة (د ت ق).
- علي بن زيد بن جدعان هو التيمي، ضعيف.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٢٣/٤ رقم ٣٥٨٢ - كشف الأستار) عن محمد بن أبي غالب وأحمد بن محمد بن المعلى الأدمي، وابن عدي في «الكامل» (٢٣٣١/٦) من طريق أحمد ابن عثمان بن حكيم، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٣٧/٤) من طريق علي بن عبدالعزيز، ثلاثتهم عن عثمان بن سعيد المري به.
قال البزار: لا نعلمه رواه عن علي عن سعيد عن أبي هريرة إلا المنهال. وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٦/٢) من طريق الدارقطني عن أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن عثمان بن سعيد المري به. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومدار طريقه على علي بن زيد قال أحمد ويحيى: ليس بشيء وقال حماد بن زيد كان يقلب الأحاديث، وذكر شعبة أنه اختلط، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٣/٨) وقال: رواه البزار وإسناده حسن. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه وقال المنذري والهيثمي: إسناده حسن. (فيض القدير ٤٦٦/٥). وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٦٤/٢-٦٥).

[٧٧٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة، حدثنا عبدالله بن سعيد بن عبدالرحمن الزهري بمصر، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من تكبر تعظماً وضعه الله، ومن تواضع تخشعًا لله رفعه الله»**.

[٧٧٩٥] أخبرنا أبومنصور[١] أحمد بن علي الدامغاني سكن ببيهق، أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن سعيد بن عبدالرحمن الزهري بمصر... فذكره بإسناده مثله.

[٧٧٩٦] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا

[٧٧٩٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن محبوب بن سليمان أبو الحسن الرملي ثم البغدادي الصوفي الفقيه المعروف بغلام أبي الأديان (م٣٥٧ هـ). وثقه الخطيب.
  راجع «تاريخ بغداد» (١٧٢/٥) «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/ ٨٩-٩٠).
- عبدالله بن سعيد بن عبدالرحمن الزهري.
  لم أقف على ترجمته وأغلب ظني أنه عبدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري. ثقة، من الحادية عشرة، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري (خ).
- النعمان بن سالم هو الطائفي، ثقة.
- وأبوه هو سالم الطائفي، لم أجد له ترجمة.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٦/٨) من طريق محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به، ولم يذكر فيه الشطر الأول منه.

وكذا ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» ورمز له بحسنه وقال المناوي و كذا القضاعي قال العراقي: رواه ابن ماجه بلفظ «من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله» قال أعني العراقي: وإسناده حسن. (فيض القدير ١٠٨/٦-١٠٩). (قلت) رواه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٨ رقم ٤١٧٦) من حديث أبي سعيد الخدري وفيه دراج عن أبي الهيثم قال ابن عدي: عامة أحاديث دراج مما لا يتابع عليه وضعفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني.

[٧٧٩٥] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» أبويعلى الدامغاني وهو خطأ ولم أجد هذا الحديث في «الكامل» لابن عدي.

[٧٧٩٦] إسناده: فيه شيخ المؤلف لا يعرف وبقية رجاله ثقات.

- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.

=

أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن سليمان الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن عامر بن عبدة قال: قال عبدالله: من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به، ومن تواضع لله خشوعًا رفعه الله، ومن تكبر خفضه الله عزّ وجلّ.

[٧٧٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن جرير بن عبدالله قال: نزلنا الصفاح فإذا رجل نائم في ظلّ شجرة قد أدركته الشمس، فأمرت الغلام فظلل عليه نطعًا حتى استيقظ، فإذا هو سلمان الفارسي قال: فحيّاني وحيّيته، فقال: يا جرير بن عبدالله [تواضع لله في الدنيا فإنه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيامة، يا جرير بن عبدالله][1] تدري ما الظلمات يوم القيامة؟ قال: قلت: لا، قال: هو ظلم

= • عامر بن عبدة البجلي هو أبوإياس، الكوفي، وثقه ابن معين، من الثالثة (ص قد).
• عبدالله هو ابن مسعود. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٩ رقم ٨٧٥١) من طريق أبي رزين عن ابن مسعود به، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٣/١٠): وفيه من لم أعرفه. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢١٦) وعنه أحمد في «الزهد» (ص١٥٦) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود به ولم يذكر فيه الشطر الأول منه. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (رقم ١٢٦) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن عامر بن عبدالله قوله بدون ذكر الشطر الأول منه. وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٣٢) من طريق سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع عن أبي إياس البجلي عن عبدالله بن مسعود قوله ولم يذكر فيه الجملة الأولى منه. وله طرق أخرى راجعها في «زهد وكيع».

[٧٧٩٧] إسناده: جيد.
• ابن نمير هو عبدالله بن الهمداني.
• أبوظبيان هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبي.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل». والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٣/١٣) وهناد في «الزهد» (٩١/١ رقم ٩٨) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٢/١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (٤٦٥/٢-٤٦٦ رقم ٢١٥) عن الأعمش به وعنه وعن أبي معاوية أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٥٠) وذكرا الشطر الأول منه. وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٠٨/٦) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٥٤٧/١) عن جرير بن عبدالله به. وأورده الذهبي في «السير» (٥٤٨/١) عن زائدة عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي ظبيان به. «الصفاح»: موضع بين حنين وأنصاب الحرم على يسيرة الداخل إلى مكة من مشاش.

الناس بينهم في الدنيا، يا جرير بن عبدالله التمستَ في الجنة مثل هذه لم تجده، وأخذ عودًا من الأرض بين أصبعيه، فقلت: يا أباعبدالله فأين النخل والشجر؟ قال: أصولها وسوقها ذهب ولؤلؤ، وأعلاها ثمر.

[٧٧٩٨] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبومحمد الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا حفص بن غياث، كلاهما عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: تغفلون عن أفضل العبادة التواضع.

وفي رواية حفص: إنكم لتدعون أفضل العبادة التواضع.

[٧٧٩٨] إسناده: صحيح بمجموع طريقيه.

- أبومحمد الشرقي هو عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي.
وفي «ن» و«ل» أبوبكر محمد الشرقي وهو خطأ.
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، أجمع أهل العراق على تضعيفه ومال الذهبي إلى توثيقه وضعفه ابن حجر وقال: وسماعه للسيرة صحيح.
- مسعر هو ابن كدام الهلالي. والخبر في «الزهد» لوكيع (رقم ٢١٣) وعنه أحمد في «الزهد» (ص ١٦٤-١٦٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٠/١٣) وفي «الزهد» لأحمد تحرف سعيد إلى شعبة. وأخرجه أبوداود في الزهد (رقم ٣٣٠) من طريق أبي معاوية، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٨٧) وأبوحاتم في «الزهد» (ق/١/أ) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأبونعيم في «الحلية» (٤٧/٢) من طريق ابن المبارك وأبي معاوية كلهم عن مسعر به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٣٢ رقم ٣٩٣) عن مسعر به ولكن فيه سقط «عن أبيه» وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٨٠) عن علي بن الجعد عن مسعر به، وفيه سقط الأسود بين أبي موسى الأشعري وعائشة. ورواه المؤلف في «المدخل» (ص٣٣٤ رقم ٥٤٠) عن أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي بنفس الطريق الأولى. وروي هذا الخبر مرفوعا عن عائشة. أخرجه النسائي في «الكبرى» في المواعظ (١١/ ٣٨٤-٣٨٥ - تحفة الأشراف). وأورده الدارقطني في «العلل» (٢/٦١/٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٧/٢) والذهبي في «مختصر العلل» (١١٨/٣) وقال الدارقطني: يرويه مسعر واختلف عنه فرواه الحافظ عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة موقوفا وقد رفعه رجل ووهم على مسعر ورواه الفرات بن خالد والد أبي مسعود، لم يسمع منه ابنه أبومسعود عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة ولم يذكر الأسود، والقول من قال عن الأسود انتهى قوله.

[٧٧٩٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد، حدثني أبي، قال سمعت الأوزاعي، يقول سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: أفضل العمل الورع، وخير العبادة التواضع.

[٧٨٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، حدثنا أبوسعيد القهندري، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبومعاوية، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«أربع لا يصبن إلّا بعجب: الصمت وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله، وقلة الشيء»**.

[٧٨٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا عبدالله بن أحمد بن سعد، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن عائشة، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة أن سلمان كان إذا سجدت له العجم طأطأ رأسه، وقال: خشعتُ لله، خشعتُ لله.

[٧٧٩٩] إسناده: جيد.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٦٨) من طريق يحيى بن عبدالله عن الأوزاعي به.

[٧٨٠٠] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوسعيد القهندري هو الحسن بن عبدالصمد بن عبدالله بن رزين.
- أبومعاوية هو الضرير محمد بن خازم.
- العوام بن جويرية هو الطائي قال ابن حبان: يروي الموضوعات ولم يكن ممن يتعمد.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٠٦) بنفس الإسناد، وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٧٧/١) عن أنس بن مالك. وانظر «تنزيه الشريعة» (٣٠٣/٢) و«مجمع الزوائد» (٢٨٥/١٠). وراجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣٨١). تقدم الحديث برقم (٤٦٢٨) قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

[٧٨٠١] إسناده: حسن.

- عطاء بن السائب هو الثقفي. صدوق اختلط وحماد بن سلمة سمع منه قبل اختلاطه وبعده.
- ميسرة هو أبوصالح الكندي.

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨٨/٤) عن عفان بن مسلم وروح بن عبادة، كلاهما عن حماد بن سلمة عن خالد بن سلمة عن عطاء بن السائب به. وأورده الذهبي في «السير» (٥٤٦/١) عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب به. وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٠٧/٦)

[٧٨٠٢] وبإسناده عن عطاء بن السائب أن أباالبختري وأصحابه كان إذا يثنى على أحد منهم ووجد عجبًا في قلبه حتى ظهره، قال: خشعتُ لله، خشعت لله.

[٧٨٠٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي وعبدالعزيز بن معاوية قالا: حدثنا يحيى بن حماد.

وأخبرنا أبوبكر الأشناني، أخبرنا أبوالحسن بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا شعبة، حدثنا أبان بن تغلب، عن فضيل بن عمرو، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «**لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار من بقي في قلبه مثقال ذرة من الإيمان**».

فقال رجل: يا رسول الله الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنًا، ونعله حسنًا، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله جميل يحب الجمال، الكبر من بطر الحق وغمط الناس**».

لفظ حديث الأشناني.

ورواه مسلم(١) عن محمد بن بشار.

وقوله بطر الحق: يعني تكبر عند الحق فلم يقبله.

[٧٨٠٢] إسناده: حسن.
- أبوالبختري هو سعيد بن فيروز، لم أقف على هذا الأثر.

[٧٨٠٣] إسناده: رجاله موثقون.
- الباغندي هو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.
- أبوبكر الأشناني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون.
- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.
- علقمة هو ابن قيس بن عبدالله النخعي، تقدموا.

(١) في الإيمان (١/ ٩٣ رقم ١٤٧) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وإبراهيم بن دينار جميعا عن يحيى بن حماد به. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥٩١) عن أبي قلابة الرقاشي، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٨٩-٥٩٠ رقم ٥٤٠) من طريق محمد بن مسلم بن وارة كلاهما عن يحيى بن حماد به و من طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/١٤٤) مقتصرا على ذكر لفظ ترجمة. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٢١٨) عن أبي بكر بن أبي عتاب الأعين ويعقوب بن عبيد، كلاهما عن يحيى بن حماد به. وتقدم الحديث في آخر الباب (٤٠) تحت «فصل فيمن كان متوسعا فلبس ثوبا حسنا» قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

وقوله غمط الناس: يعني يحتقرهم.

وقوله الكبر كبر من فعل هذا كقوله: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾(١).

يعني البرّ برّ من آمن بالله.

[٧٨٠٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبواليمان وعلي بن عياش الحمصيان، قالا: حدثنا حريز بن عثمان، عن سعيد بن مرثد، قال سمعت عبدالرحمن بن حوشب، يحدث عن ثوبان بن شهر، قال سمعت كريب بن أبرهة وهو جالس مع عبدالملك في سطح بدير المران وذكروا الكبر فقال كريب: سمعت أباريحانة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يدخل شيء من الكبر الجنة**» قال قائل: يا رسول الله إني أحب أن أتجمل

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٧٧).

[٧٨٠٤] إسناده: جيد.

- أبواليمان الحمصي هو الحكم بن نافع البهراني.
- سعيد بن مرثد الرجعي ويقال اسمه سعد، من أهل الشام، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٧١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وراجع «التاريخ الكبير» (٥١٥/١/٢) «الجرح والتعديل» (٦٣/٤) «تعجيل المنفعة» (ص ١٥٥) «طبقات ابن سعد» (٧/ ٤٥٦)
- عبدالرحمن بن حوشب النصري الحمصي .

قال البخاري حديثه في الشاميين وذكره ابن سميع في الطبقة الرابعة وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات». انظر «التاريخ الكبير» (٢٧٣/١/٣) «الثقات» (٧٣/٧-٧٤) «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٥) «تعجيل المنفعة» (ص٢٤٨).

- ثوبان بن شهر الأشعري عداده في أهل الشام. وثقه العجلي وقال ابن حبان: يروي المراسيل راجع «معرفة الثقات» (٢٦٢/١) «الثقات» (١٠٠/٤) «التاريخ الكبير» (١٨٢/٢/١) «الجرح والتعديل» (٤٧٠/٢) «تاريخ ابن عساكر» (٣/ ٣٨٣-٣٨٤ تهذيبه) «تعجيل المنفعة» (ص ٦٤).
- كريب بن أبرهة بن الصباح الأصبحي مصري أبورشدين أو أبو راشد قال العجلي: مصري تابعي، ثقة، من كبار التابعين، وقال الحافظ: هذا مصري ذكره ابن يونس ووهم ابن عساكر فقال في صفة كريب إنه من الصحابة. انظر «معرفه الثقات» (٢٢٦/٢) «تعجيل المنفعة» (ص٣٥١ - ٣٥٣) «الجرح والتعديل» (١٦٨/٧) «الثقـات» (٣٣٩/٥) «التاريخ الكبير» (٢٣١/١/٤) «الإصابة» (٢٩٥/٣-٢٩٦).
- أبوريحانة هو شمعون بن زيد الأزدي صحابي مشهور.

بعلاق سوطي، وشسع نعلي، فقال النبي[1] ﷺ: «إنّ ذلك ليس من الكبر، إنّ الله جميل يحب الجمال، إنما الكبر من سفه الحق وغمص الناس بعينيه».

واللفظ لأبي اليمان.

[٧٨٠٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا مروان بن شجاع، حدثني إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي من أهل بيت المقدس، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال: التقى عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص على المروة فتحدثا ثم مضى عبدالله بن عمرو، وبقي عبدالله بن عمر يبكي، فقال له رجل: ما يبكيك يا أبا عبدالرحمن؟ قال:

---

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» رسول الله. «دير المران»: والذي بالحجاز مَران قال الخالدي: هذا الدير بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة وبناؤه بالجص وأكثر فرشه بالبلاط الملون، وهو دير كبير وفيه رهبان كثير وفي هيكله صورة عجيبة دقيقة المعاني والأشجار محيطة به. راجع «معجم البلدان» (٥٣٣/٢). والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٤٢٠/٢) بنفس الإسناد وفيه «سطح بيت المال» بدل «سطح بدير المران». وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤٢٥/٧) عن أبي اليمان الحمصي بنفس الطريق ولكن تحرف فيه «حريز إلى جرير» وكذا «سعيد بن مرثد» إلى «سعيد بن مرشد». وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣/٤-١٣٤) عن أبي المغيرة، و(٤/ ١٣٤) عن عصام بن خالد، كلاهما عن حريز بن عثمان به. وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣٨٢/٣-٣٨٣). وأورده ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٣٥٠) ونسبه لمسند أحمد، والبغوي في «الصحابة» وابن عساكر وأبي زرعة الدمشقي في «تاريخه» ويعقوب بن سفيان. وانظر «الإصابة» (٢٩٥/٣-٢٩٦).

[٧٨٠٥] إسناده: حسن.

- مروان بن شجاع الجزري أبوعمرو و يقال: أبوعبدالله الأموي مولاهم (م١٨٤ هـ). صدوق، له أوهام من الثامنة (خ د ت ق). والحديث في «مسند أحمد بن حنبل» (٢١٥/٢). وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١٩٦) عن أحمد بن منيع عن مروان بن شجاع به. وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٥٦٦/٣) وقال: رواه أحمد ورواته رواة الصحيح. وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣٢٧/٢) وقال العراقي في تخريجه: رواه أحمد والبيهقي في «الشعب» من طريقه بإسناد صحيح. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٨/١): رواه أحمد والطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح وروي من طريق أخرى. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٤/٢) وهناد في «الزهد» (رقم ٨٣١) عن يعلى، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٩/٩) عن علي بن مسهر، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦١٢) من طريق جعفر بن عون، ثلاثتهم عن أبي حيان عن أبيه فذكره بنحوه.

هذا -يعني عبدالله بن عمرو- يزعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من كان في قلبه مثقال حبة من خردلٍ من كبر أكبّه الله عزّ وجلّ على وجهه في النار**».

[٧٨٠٦] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبوإسحاق إبراهيم ابن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لا يكلّمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم، شيخ زان، وملك كذّاب، وعائل مستكبر**».

[٧٨٠٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع وأبومعاوية عن الأعمش... فذكره زاد أبومعاوية: «**ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم**».

رواه مسلم(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٧٨٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا

[٧٨٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوحازم الأشجعي اسمه سلمان الكوفي.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٠) عن وكيع بنفس السند.
وتقدم الحديث برقم (٥٠٢٢) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٧٨٠٧] إسناده: كسابقه.

- أبوعمرو بن أبي جعفر هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي الحيري.
- أبومعاوية هو الضرير محمد بن خازم.

(١) في الإيمان (١/١٠٢-١٠٣ رقم ١٧٢). وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٣٠ رقم٦٢٠) من طريق موسى بن إسحاق عن أبي بكر بن أبي شيبة به. كما أخرجه ابن منده من طريق مسدد ومحمد بن العلاء، كلاهما عن أبي معاوية عن الأعمش به. وانظر بقية التخريج فيما سبق برقم (٥٠٢٢).

[٧٨٠٨] إسناده: صحيح.

- أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.
- الأغر أبومسلم المديني نزيل الكوفة. ثقة، من الثالثة، وهو غير سلمان الأغر الذي يكنى أبا عبدالله، وقد قلبه الطبراني فقال: اسمه مسلم ويكنى أبا عبدالله (بخ م-٤).

حنبل بن إسحاق، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، عن الأعمش، حدثنا أبوإسحاق، عن الأغر أبي مسلم، أنه حدث عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله عزّ وجلّ: العزّ إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني منهما شيئًا عذّبتُه**».

رواه مسلم(١)، عن أحمد بن يوسف عن عمر بن حفص.

وقال غيره: العزّ إزاري، والكبرياء ردائي، والمراد به صفتي، والله أعلم.

[٧٨٠٩] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب،

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٢٣) رقم ١٣٦). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٤٥ رقم٥٥٢) عن عمر بن حفص بنفس السند. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٥٦٢) وقال: رواه مسلم ورواه البرقاني في «مستخرجيه» من الطريق الذي أخرجه مسلم. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» بلفظ البرقاني وعزاه لسمويه. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢٩٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مطولا (١/ ٢٧٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٨٩) وهناد في «الزهد» (٢/٤٢١ رقم ٥٢٨) وعنه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٥٠ رقم ٤٠٩٠) وابن ماجه في الزهد (٢/١٣٩٧ رقم ٤١٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٢) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥٨٠-٥٨١) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٤) من طرق عن عطاء ابن السائب عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة به.

[٧٨٠٩] إسناده: حسن.

• عطاء بن السائب هو الثقفي صدوق اختلط.

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٥٠ رقم ٤٠٩٠) عن موسى بن إسماعيل عن حماد ابن سلمة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٤٨) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٨٦) عن سفيان، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٧) عن إسماعيل، (٢/ ٤١٤) من طريق سهيل، ثلاثتهم عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي هريرة به. كما أخرجه في «مسنده» (٢/٣٧٦) عن عبدالرزاق عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن الأغر به وفيه تحرف «الأغر» إلى «الأعرج». ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٦١) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه وصححه.

وأقره الذهبي وهو كما قالا. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب التواضع» (رقم ١٩٥) من طريق عطاء بن السائب عن أبي هريرة به. قال الشيخ الألباني: هذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح. راجع «الصحيحة» (رقم ٥٤١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤١٨٧).

عن سليمان الأغر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ فيما يحكي عن ربه عزّ وجلّ: **«الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدًا منهما قذفته في النار»**.

[٧٨١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة القاضي، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رفعه: **«ثلاثة أثواب: أتزر بالعزّة، وأتسربل بالرحمة، وأرتدي بالكبرياء، فمن تعزز بغير ما أعزّه الله فذلك الذي يقال به: ذُقْ إنك أنت العزيز الكريم، ومن رحم الناس رحمه الله، فذلك الذي تسربل بسرباله الذي ينبغي له، ومن نازع الله رداءه الذي ينبغي له فإنه تبارك وتعالى يقول: لا ينبغي لمن نازعني أن أدخله الجنة»**.

[٧٨٠١١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا سليمان بن شعيب، حدثنا عبدالرحمن بن زياد الرصاصي، حدثنا شعبة، حدثني حبيب

[٧٨١٠] إسناده: حسن.

- ابن عجلان هو محمد، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

لم أقف على هذا الحديث

[٧٨١١] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن زياد الرصاصي، قال أبوحاتم: صدوق، وقال أبوزرعة: لا بأس به.
- أبومجلز هو لاحق بن حميد بن سعيد البصري، تقدما.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٢٥٤ رقم ٩٧٧) عن آدم عن شعبة به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٤٣-٦٤٤ رقم ١٥٣٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٩٥ رقم ٣٣٣٠) عن شعبة بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٧٧) وأبوداود في «الأدب» (٥/٣٩٧-٣٩٨ رقم ٥٢٢٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢١٩) من طريق حماد بن سلمة، وأحمد في «مسنده» (٤/٩٣) والدولابي في «الكنى» (١/ ٩٥) من طريق إسماعيل بن إبراهيم وهناد في «الزهد» (رقم ٨٣٧) وعنه الترمذي في الأدب (٥/ ٩٥) بدون ذكر اللفظ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٤١٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٩٨) عن أبي أسامة، والترمذي في الأدب (٥/ ٩٠رقم ٢٧٥٥) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٥١-٣٥٢رقم ٨٢٠ -٨٢٢) بدون ذكر القصة، من طريق سفيان، وأحمد في «مسنده» (٤/٩١) من طريق سعيد، و(٤/ ١٠٠) عن مروان بن معاوية الفزاري، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٤٠) والمؤلف في «المدخل» (رقم ٧٢٠) من طريق روح بن عبادة، والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٥١ رقم ٨١٩) من طريق حماد بن زيد، كلهم عن حبيب بن الشهيد به.

وقع في «الزهد لهناد»: «عبدالله بن جعفر» موضع «عبدالله بن عامر». قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» رقم ٥٨٣٣) وانظر «الصحيحة» (رقم ٣٥٦).

ابن الشهيد، قال سمعت أبامجلز يحدث: أن معاوية خرج وعبدالله بن عامر قاعد وعبدالله ابن الزبير قائم، فقام عبدالله بن عامر، وقعد ابن الزبير، - وكان أرزنهما - فقال معاوية قال رسول الله ﷺ: «**من سرّه أن يتمثل عباد الله له قيامًا فليتبوأ مقعده من النار**».

[٧٨١٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر محمد بن خميرويه الرازي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبدالله بن عمار الكلابي قال: رأيت النبي ﷺ غداة يوم النحر ورمى جمرة العقبة على ناقة صهباء، لا ضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك.

[٧٨١٢] إسناده: حسن.

- أبوبكر محمد بن خميرويه الرازي، لم أظفر له بترجمة.
- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الحنظلي الرازي.
- أيمن بن نابل أبوعمران ويقال: أبوعمر الحبشي المكي نزيل عسقلان، صدوق يهم من الخامسة (خ ت س ق).
- قدامة بن عبدالله بن عمار العامري الكلابي. صحابي، قليل الحديث (ت س ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٤٧ رقم ٩٠٣) من طريق مروان بن معاوية، والنسائي في المناسك (٥/ ٢٧٠) وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٠٩ رقم ٣٠٣٥) وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٢-٤١٣) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١١٢٥) من طريق وكيع، والدارمي في المناسك (ص٤٥٨) من طريق أبي عاصم وأبي نعيم والمؤمل، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٧٨ رقم ٢٨٧٨) من طريق المعتمر، والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٨ رقم ٧٧) من طريق أبي عاصم، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦١) من طريق الحسن أخي عاصم بن علي، والمؤلف في «سننه» (٥/ ١٠١) من طريق موسى بن عبيدالله وجعفر بن عون، و(٥/ ١٣٠) من طريق النضر بن شميل وروح بن عبادة وجعفر بن عون وأبي نعيم وأبي عاصم، وفي «دلائل النبوة» (٥/٤٤٠) من طريق أبي عامر العقدي، كلهم عن أيمن بن نابل به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩٠) عن أيمن بن نابل بنفس الإسناد. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٥٠٧) من طريق مكي بن إبراهيم عن أيمن بن نابل به. وقال: هذا حديث له طرق عن أيمن بن نابل وقد احتج الإمام محمد بن إسماعيل البخاري بأيمن بن نابل في الجامع الصحيح.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/١٤١-١٤٢ رقم ١٩٢٢) من طريق عبيدالله بن موسى وجعفر بن عون كلاهما عن أيمن بن نابل به. كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٦٦) من طرق عن أيمن بن نابل به. صححه وأقره الذهبي. وقوله «إليك إليك» أي تنح قال الطيبي: أي ما كانوا يضربون الناس ولا يطردونهم ولا يقولون: تنحوا عن الطريق كما هو عادة الملوك والجبابرة. والمقصود التعريض بالذين كانوا يعملون ذلك.

[٧٨١٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن جبلة بن سحيم، قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ قال: **«من جرّ ثيابه من المخيلة فإن الله لا ينظر إليه يوم القيامة»**.

أخرجه مسلم في «الصحيح»[١] من حديث شعبة بن الحجاج.

[٧٨١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«بينما رجل يتبختر يمشي في برديه قد أعجبته نفسه، خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»**.

رواه مسلم[٢] عن قتيبة.

[٧٨١٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر ابن محمد، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن زياد، قال سمعت أباهريرة يقول:

[٧٨١٣] إسناده: صحيح.

- شبابة هو ابن سوار المدائني.

(١) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٥٢) عن محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محارب بن دثار وجبلة بن سحيم عن ابن عمر ولم يسق لفظه، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٩/٨) وعنه مسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٥٢) عن علي بن مسهر عن الشيباني عن محارب بن دثار وجبلة بن سحيم عن ابن عمر به.
وأخرجه النسائي في الزينة (٢٠٦/٨) من طريق شعبة عن محارب بن دثار عن ابن عمر به.
وتقدم الحديث سابقا من طريق أخرى فراجع طريقه.

[٧٨١٤] إسناده: كسابقه.

- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز.

(٢) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٥٤رقم٥٠). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٣١/٢) من طريق ورقاء، وأبويعلى في «مسنده» (٢١٨/١١-٢١٩) وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم٢٣٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، كلاهما عن أبي الزناد به.

[٧٨١٥] إسناده: صحيح.

- آدم هو ابن أبي إياس.

قال رسول الله ﷺ أو قال قال أبو القاسم رسول الله ﷺ: **«بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته، إذ خسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة»**.

رواه البخاري[1] في «الصحيح» عن آدم.

وأخرجه مسلم[2] من وجه آخر عن شعبة.

[٧٨١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيدالصفار، حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا عمرو، حدثنا زهير، حدثنا موسى بن عقبة، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة»**.

قال أبو بكر: يا رسول الله إنّ إزاري ليسترخي إلّا أني أتعاهده، قال: **«لست ممن يفعل ذلك خيلاء»**.

رواه البخاري في «الصحيح»[3] عن أحمد بن يونس عن زهير.

---

(١) في اللباس (٧/ ٣٤).

(٢) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٥٤).

وتقدم الحديث برقم (٥٧١٦) فراجع تخريجه في محله.

[٧٨١٦] إسناده: صحيح.

- عمرو هو ابن خالد بن فروخ التميمي الحراني.
- زهير هو ابن معاوية بن خديج الكوفي، تقدما.

(٣) في اللباس (٧/ ٣٤) وبهذا الوجه أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩١). وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٤٥-٣٤٦ رقم ٤٠٨٥) عن النفيلي، والطبراني في «الكبير» (١٢/٢٩٩-٣٠٠ رقم ١٣١٧٤) عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني، كلاهما عن زهير به.

وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٤/ ١٩٣) من طريق عبدالله بن المبارك، وفي الأدب (٧/٨٧-٨٨) من طريق سفيان، والنسائي في الزينة (٨/ ٢٠٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٩٨-٣٩٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٩-١٠ رقم ٣٠٧٧) من طريق إسماعيل بن جعفر، ثلاثتهم عن موسى بن عقبة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٠١ رقم ١٣١٧٨) من طريق عبيدالله بن عمر عن سالم به.

[٧٨١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن أبي حامد المقرئ وأبوصادق العطار قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا أبي يونس بن القاسم اليماني، أن عكرمة بن خالد المخزومي حدثه - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، حدثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، حدثني أبي أن عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص المخزومي حدثه أنه لقي عبدالله بن عمر بن الخطاب فقال له: يا أباعبدالرحمن إنا بنو المغيرة قوم فينا نخوة - وفي رواية ابن سنان يا أباعبدالرحمن قوم فينا نخوة - فهل سمعت رسول الله ﷺ يقول في ذلك شيئًا؟ فقال عبدالله بن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من رجل يتعاظم في نفسه**».

وفي رواية ابن سنان: «**يعظم في نفسه - ولا اختال في مشيه، إلّا لقي الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان**».

[٧٨١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوطاهر عبدالله بن محمد بن حمدان

[٧٨١٧] إسناده: ضعيف والحديث بطرقه صحيح.

- أبوصادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري.
- محمد بن سنان هو ابن يزيد القزاز البغدادي، ضعفه الحافظ ابن حجر وقال الدارقطني: لا بأس به، وكذبه أبوداود وعبدالرحمن بن خراش.
- يونس بن القاسم الحنفي اليمامي والد عمر بن يونس. ثقة، من الثامنة (خ).

والحديث أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥٧٧) عن نصر بن داود ومسدد، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٤٩) عن مسدد، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٥٧١) من طريق الطبراني عن مسدد، وأحمد في «مسنده» (١١٨/٢) بدون ذكر القصة عن يحيى ابن إسحاق، كلهم عن يونس بن القاسم الحنفي به. ورواه المنذري في «الترغيب» (٥٦٩/٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم بنحوه وقال: صحيح على شرط مسلم. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» مختصرا (رقم٦٠٤) من طريق عبدالله بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن يونس بن القاسم به. وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٦٠٣).

[٧٨١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوطاهر عبدالله بن محمد بن حمدان الجويني، لم أقف على من ترجمه.
- أبوبكر بن رجاء هو محمد بن محمد بن رجاء بن السندي.
- أبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني.

=

الجويني، حدثنا أبوبكر بن رجاء، حدثنا أبوكريب، حدثنا ابن المبارك، عن بعضهم عن يزيد بن أبي حبيب في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾[1] قال: السرعة.

[٧٨١٩] وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرني أبوطاهر، حدثنا محمد بن محمد بن رجاء، قال سمعت سلمة بن شبيب، يقول سمعت الحميدي في المسجد الحرام يقول: وأقبل ابن له يمشي يتبختر فقال: يا بنيّ إنك لتمشي مشية ما كان أبوك يحسن يمشيها.

[٧٨٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثني

= وهذا الأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٨٨ رقم ٨٣٥) عن حيوة بن شريح عن يزيد ابن أبي حبيب به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٦/٢١) عن ابن حميد عن ابن المبارك عن عبدالله بن عقبة عن يزيد بن أبي حبيب به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٤/٦) لسعيد ابن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة لقمان(٣١/ ١٩).

[٧٨١٩] إسناده: كسابقه.

- أبوطاهر هو عبدالله بن محمد بن حمدان الجويني، لا يعرف.
- الحميدي هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي، تقدما. ولم أجد هذا الأثر.

[٤٨٢٠] إسناده: حسن.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- محمد بن سنان هو الباهلي أبوبكر العوقي، ثقة.
  وقع في «الأصل» «محمد بن سفيان» وهو خطأ.
- موسى بن علي بن رباح هو اللخمي، صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٥/٤) عن عبدالله بن يزيد المقرئ، والطبراني في «الكبير»(١٥٢/٧ رقم ٦٥٨٩) والحاكم في «المستدرك» (٦١٩/٣) من طريق عبدالله بن صالح، كلاهما عن موسى بن علي بن رباح اللخمي به. وسكت عنه الحاكم وكذا الذهبي وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٦٥/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناده: حسن. وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٦٣/٤-٥٦٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بإسناد حسن والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم. وقال الشيخ الألباني متعقبا على تصحيح الحاكم والذهبي: كذا قالا، وهو معلول منقطع كما بينه الثقة عبدالله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول: بلغني عن سراقة بن مالك به، أخرجه أحمد (٤/ ١٧٥) فهذا يبين أن علي بن رباح لم يسمعه من سراقة بل أخذه عن راو مجهول وبذلك يصير الإسناد ضعيفا، نعم رواه عبدالله بن يزيد وابن المبارك أيضا عن موسى بن علي عن أبيه عن عبدالله بن عمرو مرفوعا، وبالجملة فهو ضعيف منقطع عن سراقة وموصول صحيح عن ابن عمرو، انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٣١).

محمد بن سنان، حدثنا موسى بن علي قال سمعت أبي، يحدّث عن سراقة بن مالك بن جعشم قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أخبركم بأهل الجنّة وأهل النّار؟ كلّ جعظري جواظ مستكبر، وإنّ أهل الجنّة الضعفاء المغلوبون»**.

قال: وزاد فيه عبدالله بن عمرو في كلام النّبي ﷺ أنّه قال: **«جمّاع منّاع»**.

[٧٨٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني موسى بن علي بن رباح، عن أبيه. عن سراقة بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أنبئكم بأهل الجنة؟ المغلوبون الضعفاء، وأهل النار كلّ جعظري جوّاظ مستكبر»**.

[٧٨٢٢] وأخبرنا أبوالحسن بن الحسن بن إسحاق البزار البغدادي، أخبرنا أبومحمد الفاكهي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا المقرئ، حدثنا موسى بن علي، قال سمعت أبي يحدث عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ قال عند ذكر أهل النار: **«كلّ جعظري جوّاظ مستكبر جمّاع منّاع»**.

[٧٨٢١] إسناده: حسن.

- زيد بن الحباب هو العكلي صدوق يخطئ في حديث الثوري.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/٦١) بنفس الإسناد هنا. وصححه وأقره الذهبي. وذكره الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٢٤).

[٧٨٢٢] إسناده: حسن.

- أبوالحسن بن الحسن بن إسحاق البزار هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق أبوالحسن البزار، وقع في «الأصل» أبوالحسن بن أبي الحسن بن أبي إسحاق البزار وفي «ن» أبوالحسن ابن إسحاق البزار.
- أبومحمد الفاكهي هو عبدالله بن محمد بن العباس.
- المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٩) عن أبي عبدالرحمن المقرئ بنفس السند. كما أخرجه أحمد في «مسنده» بسياق أتم منه (٢/٢١٤) من طريق عبدالله - هو ابن المبارك - والحاكم في «المستدرك» (٢/٤٩٩) من طريق عبدالله بن رباح، كلاهما عن موسى بن علي به. وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي. وصححه الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٤١).

قال أحمد: قال صاحب[١] «الغريبين»: الجعظري: الفظّ الغليظ، والجوّاظ: الجموع المنوع، وقيل: هو الكثير اللحم المختال في مشيته.

[٧٨٢٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوبكر وعثمان ابنا أبي شيبة، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن معبد ابن خالد الجهني، عن حارثة بن وهب قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يدخل الجنة الجوّاظ ولا الجعظري»**، قال الجوّاظ: الغليظ الفظّ.

كذا رواه أبوداود في كتاب «السنن»[٢].

[٧٨٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن بندار، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن معبد بن خالد، قال سمعت حارثة بن وهب يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كلّ ضعيف متضعف، لو يقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كلّ عتلّ جوّاظ مستكبر»**.

رواه مسلم في «الصحيح»[٣] عن محمد بن عبدالله بن نمير عن وكيع.

---

(١) راجع «كتاب الغريبين» لأبي عبيد الهروي (١/ ٤٢١).

[٧٨٢٣] إسناده: حسن.

- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن».
- سفيان هو الثوري.
- معبد بن خالد الجهني صدوق مبتدع.

(٢) في الأدب (٥/ ١٥١ رقم ٤٨٠١). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٨/٨) وعنه أبويعلى في «مسنده» (٥٣/٣ رقم ١٤٧٦) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٤٧٩) عن وكيع بنفس السند. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٥٤٦).

[٧٨٢٤] إسناده: صحيح.

- سفيان هو الثوري.

(٣) في الجنة وصفة نعيمها (٣/ ٢١٩٠ رقم ٤٧) وذكر في صفة أهل النار «كل جواظ زنيم متكبر». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٦/٤) عن وكيع بنفس السند. وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٣٧٨/٢ رقم ٤١١٦) وأحمد في «مسنده» (٣٠٦/٤) عن عبدالرحمن بن مهدي، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٩/١٣ رقم ٣٥٩٣) من طريق عبدالله بن الوليد، كلاهما عن سفيان به.

[٧٨٢٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كلّ ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كلّ عتلّ جوّاظ مستكبر»**.

رواه البخاري(١) عن أبي نعيم ومحمد بن كثير.

وأخرجاه(٢) من حديث شعبة عن معبد بهذا اللفظ.

[٧٨٢٦] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبوجعفر محمد

[٧٨٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- سفيان هو الثوري.

(١) في التفسير (٥/ ٧٢) عن أبي نعيم، وفي الأدب (٧/ ٨٩-٩٠) عن محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان به. وأخرجه الترمذي في صفه جهنم (٤/ ٧١٧ رقم ٢٦٠٥) عن محمود بن غيلان، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦٥ رقم ٣٢٥٥) عن علي بن عبد العزيز، كلاهما عن أبي نعيم به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. ورواه أحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٤/ ٣٠٦) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٤٧٦) عن أبي نعيم به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٥٩) بنفس الإسناد هنا.

(٢) أخرجه البخاري في الأيمان (٧/ ٢٢٤) من طريق غندر، ومسلم في الجنة (٣/ ٢١٩٠ رقم ٤٦) من طريق معاذ العنبري، كلاهما عن شعبة عن معبد به. وأخرجه النسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٣/ ١١ تحفة الأشراف) عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة عن معبد به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٧٤) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٤) عن شعبة عن معبد به . وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٥٣-٥٤ رقم ١٤٧٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧٥-٤٧٦) والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦٦ رقم ٣٢٥٧) من طرق عن شعبة عن معبد به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦٦ رقم ٣٢٥٦) من طريق الأعمش عن معبد بن خالد به.

[٧٨٢٦] إسناده: ضعيف.

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- أبويحيى القتات هو زاذان وقيل عبدالرحمن بن دينار ويقال غير ذلك، ضعفه ابن معين والنسائي والحافظ ابن حجر. =

ابن محمد بن عبدالله البغدادي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى يعني القتات، عن مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**ألا أنبئكم بأهل النار؟**» قال: قلت: بلى، قال: «**كلّ جظّ جعظٍ مستكبر**» قال: قلت: وما الجظّ؟ قال: «**الضخم**»، قلت: وما الجعظ؟ قال: «**العظيم في نفسه**» قال: «**ألا أنبئكم بأهل الجنة؟**» قال: قلت: بلى، قال: «**كل ضعيف متضعف ذي الطمرين لا يؤبَهُ لَهُ لو أقسم على الله لأبرّه**».

[٧٨٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوالجهم عبدالقدوس بن بكر بن خنيس - وكان حسن الهيئة - فقلت لأبي: ما كان حسن الهيئة؟ قال: ربما رأيت عليه قميصًا مرقوعًا.

[٧٨٢٨] قال: حدثنا مسعر، عن أبي البلاد، عن الشعبي قال: دخلنا على عائشة

= والحديث أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥٨٥) من طريق عبيدالله بن موسى عن إسرائيل به مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٩/٢، ٥٠٨) من طريق عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة بمثله. وقوله: «الجظ، الجعظ»: فسره أبوعبيد في «الغريبين» (٣٦٢/١-٣٦٤) وابن الأثير في «النهاية» (٢٧٤/١-٢٧٦) وقال ابن الأثير: الجعظ: العظيم في نفسه وقيل: السيئ الخلق الذي يتسخط عند الطعام.

وللحديث شاهد من حديث حذيفة مرفوعا بنحوه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٧/٥).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٦٤/٤) وقال: رواه أحمد ورواته رواة الصحيح إلا محمد بن جابر.

[٧٨٢٧] إسناده: لا بأس به.

- أبوبكر بن إسحاق الفقيه هو أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه.
- أبوالجهم عبدالقدوس بن بكر بن خنيس هو الكوفي، قال أبوحاتم: لا بأس به. تقدما.

لم أقف على هذا الأثر.

[٧٨٢٨] إسناده: جيد.

- القائل هو عبدالقدوس بن بكر بن خنيس أبوالجهم.
- مسعر هو ابن كدام الهلالي.
- أبوالبلاد هو يحيى بن سليمان الغطفاني.

هكذا ذكره معظم المترجين للرواة وأما ابن أبي حاتم فسماه يحيى بن أبي سليمان وقال: اسم =

وعندها ابن أم مكتوم، وهي تقطع له أترجا بعسل وتطعمه، قال: فقيل لها: فقالت: ما زال هذا به من آل رسول الله ﷺ منذ عاتب الله فيه نبيه ﷺ.

كذا قال في إسناده عن الشعبي وقد خولف فيه.

[٧٨٢٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا إسحاق بن موسى، حدثنا أحمد بن بشير، عن أبي البلاد، عن مسلم ابن صبيح، عن مسروق، قال: دخلت على عائشة وعندها رجل مكفوف، وهي تقطع له الأترج وتطعمه إيّاه بالعسل، فقلت: من هذا يا أم المؤمنين؟ فقالت: هذا ابن أم مكتوم الذي عاتب الله فيه نبيه ﷺ، قالت: أتى النبي ﷺ وعنده عقبة وشيبة، فأقبل رسول الله ﷺ عليهما، فنزلت: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى • أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾(١): ابن أم مكتوم.

= أبي سليمان: الضحاك، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبوحاتم: شيخ يكتب حديثه. انظر «تاريخ ابن معين» (٦٤٩/٢) «الجرح والتعديل» (١٦٠/٩) «التاريخ الكبير» (٢/٢٤/ ٢٨٠) «الثقات» (٤٠٦/٧) «الكنى» للدولابي (١/ ١٣٠) «الكنى» لمسلم (ص ١٥٠) «الكنى» للحاكم (ص ١٤٤) «الميزان» (٥٠٧/٤).

• الشعبي هو عامر بن شراحيل.

وهذا الخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٣٤/٣) عن جعفر بن نصير الخلدي عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به وقال: وإنما أرادت أم المؤمنين رضي الله عنها نزول سورة ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾. وقال الذهبي: تابعه أبوموسى الزمن فرواه عن أحمد بن بشير حدثنا أبو البلاد لكن قال عن أبي الضحى بدل الشعبي، وأنه أشار إلى الخبر التالي.

[٧٨٢٩] إسناده: حسن.

• أحمد بن بشير هو المخزومي الهمداني، صدوق له أوهام.

• مسروق هو ابن الأجدع الهمداني، تقدما.

وهذا الحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٣٤/٣-٦٣٥) من طريق أبي موسى الزمن عن أحمد بن بشير به، ولكن في السند «مسروق» ساقط بعد «مسلم بن صبيح». وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٧/٨) وعزاه إلى الحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة عبس (٨٠/ ١-٢).

[٧٨٣٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبوجعفر، عن الربيع بن أنس في قوله: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾(١).

قال: ليكون الغني والفقير عندك في العلم سواء، وفيه عوتب النبي ﷺ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾.

[٧٨٣١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبواليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي رواحة يزيد بن

[٧٨٣٠] إسناده: حسن.

- أبوجعفر هو الرازي عيسى بن أبي عيسى، صدوق سيئ الحفظ.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٤/٦) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة لقمان (١٨/٣١).

[٧٨٣١] إسناده: ضعيف.

- أبواليمان هو الحكم بن نافع البهراني، الحمصي.
- يزيد بن أيهم أبو رواحة الشامي، حمصي. مقبول، من الخامسة (بخ) أي يتابع على حديثه وإلا فلين الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١٨/٧) ولم يبين حاله. والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٤٦/٢) بنفس الإسناد وفيه «البطر على عباد الله». ورواه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٤٥٦) من طريق محمد بن خلف العسقلاني عن أبي اليمان به. وأخرجه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٤٥/٨) من طريق يعقوب بن سفيان. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠٨/١ رقم ٧٩٣) عن النعمان بن بشير. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٥٣) وفي «التاريخ الكبير» مختصرا (٤/ ٢/ ٣٢١) عن علي بن حجر والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥٩٤) من طريق محمد بن كليب أبي عبدالله، كلاهما عن إسماعيل بن عياش بسند موقوف. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية ابن عساكر في «تاريخه» ورمز له بضعفه قال المناوي: وفيه إسماعيل بن عياش أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: مختلف فيه «فيض القدير» ٤٩٩/٢). كما ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (رقم ٧٠١٧) وعزاه للمؤلف في «الشعب» وابن لال في «مكارم الأخلاق» وابن عساكر في «تاريخه». وفي هذا السند يزيد بن أيهم أبورواحة الشامي الحمصي مقبول، يعني يتابع على حديثه وإن لم يتابع عليه فهو لين الحديث، ولم أجد هناك له متابعا فالسند ضعيف، ضعفه الشيخ الألباني أيضا، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٦٢). قوله «مصالي» جمع مصلاة: وهي تشبه الشرك تنصب للطير وغيره وأراد به ما يستفز به الشيطان الإنسان من زينة الدنيا وشهواتها، راجع «النهاية» (٥١/٣)

أيهم، عن الهيثم بن مالك الطائي قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنّ للشيطان مصالي وفخوخًا، وإنّ من مصاليه وفخوخه البطر بنعم الله، والفخر بعطاء الله، والكبر على عباد الله، واتباع الهوى في غير ذات الله عزّ وجل»**.

[٧٨٣٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي حدثنا أبوقلابة، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا هاشم الكوفي، حدثنا زيد الخثعمي، عن أسماء بنت عميس الخثعمية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«بئس العبد عبد تجبر واعتدى، ونسي الجبار الأعلى، بئس العبد عبد تخيّل واختال، ونسي الكبير المتعال، بئس العبد عبد سها ولها، ونسي المقابر والبلى، بئس العبد عبد بغى وعتا، ونسي المبدأ والمنتهى، بئس العبد عبد يختلّ الدنيا بالدين، بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات، بئس العبد عبد طمع يقوده، بئس العبد عبد هواه يضله»**.

وأخرجه أبوعيسى(١) الترمذي، عن محمد بن يحيى الأزدي، عن عبدالصمد

[٧٨٣٢] إسناده: ضعيف.

- أبوقلابة هو عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاشي.
- هاشم بن سعيد أبو إسحاق الكوفي ثم البصري، ضعيف، من الثامنة (ت).
- زيد بن عطية الخثعمي أو السلمي. مجهول، من الثالثة (ت).

قوله: تخيل: أي تكبر. «يختل» أي يطلب. «الزغب» الشره والحرص على الدنيا.

(١) في صفه القيامة (٤/ ٦٣٢ رقم ٢٤٤٨) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٥٦-١٥٧ رقم ٤٠١) بكامله وابن أبي عاصم في «الزهد» ببعضه (رقم ١٧٢) عن الحسن بن علي الحلواني والحاكم في «المستدرك» (٣١٦/٤) من طريق علي بن سعيد الفسوي، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم٢٠٤) عن محمد بن الحسين ومحمد بن يحيى بن أبي حاتم، كلهم عن عبدالصمد بن عبدالوارث به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي فقال: إسناده مظلم. وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم١٠) مختصرا وكذا في «الزهد» (رقم ٢٨٦) عن الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن يحيى بن عبدالكريم، كلاهما عن عبدالصمد به. وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٤١٥/٣ رقم ٥١١٥) ونسبه للترمذي والمؤلف في «الشعب». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للترمذي والحاكم والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: قال البيهقي في «الشعب»: إسناده ضعيف، وكذا ذكره البغوي والمنذري وصححه الحاكم وليس كما زعم فقد رده الذهبي وقال: سنده مظلم. «فيض القدير» (٣/٢١١-٢١٢).
وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٤٩).

وقال: هاشم هو ابن سعيد الكوفي زاد فيه: «**بئس العبد عبد زُغب يذله**» وإسناده ليس بالقوي.

وروي ذلك بإسناد آخر ضعيف.

[٧٨٣٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا عمر بن سنان، حدثنا [أبويوسف محمد بن أحمد الصيدلاني، ح.

قال أبوأحمد: وحدثنا أحمد بن حماد الرقي، حدثنا عبدالرحمن بن][(١)] خالد الرقي،

[٧٨٣٣] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة الكريزي، أبويوسف الصيدلاني الرقي (م٢٤٦هـ). ثقة حافظ، من العاشرة (س ق).
- أحمد بن حماد بن داود بن ماهان أبوالحسين الرقي، ذكره الجزري في «غاية النهاية» (١/١١١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- عبدالرحمن بن خالد بن يزيد القطان الواسطي ثم الرقي (م٢٥١ هـ). صدوق، من الحادية عشرة (د س).
- طلحة بن زيد القرشي أبومسكين أو أبومحمد الرقي، أصله دمشقي، متروك، وقال أحمد وعلي وأبوداود: كان يضع الحديث، من الثامنة (ق).
- يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي، مقبول، وروايته عن نعيم بن همار مرسلة (بخ د ت ق). قال العلائي قال أبوحاتم: لم يدرك يزيد بن شريح نعيم بن همار. انظر «جامع التحصيل» (ص٣٧٣) «المراسيل» (ص١٨٥).
- نعيم بن همار أو هبار، أو هدار، أو خمار، أو حمار الغطفاني صحابي، رجح الأكثر أن اسم أبيه: همار (د س).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن». والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٤٢٩) وقال ابن عدي: وهذا الحديث يعرف بأسماء بنت عميس عن النبي ﷺ ومن هذا الطريق لم يروه إلا طلحة بن زيد. وأخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (رقم ٩) عن أبي بكر عبدالرحمن بن خالد الرقي بذكر قطعة من الحديث. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١١٥) وقال: سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن زياد الرقي المعروف بفهير عن طلحة بن زيد عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همار فذكر الحديث قال أبي: هذا حديث منكر وطلحة بن زيد ضعيف الحديث ويزيد لم يدرك نعيم بن همار. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٣٤): وفيه طلحة بن زيد الرقي وهو ضعيف «فيض القدير» (٣/٢١٢). وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٤٩).

قالا: حدثنا يحيى بن زياد الرقي، حدثنا طلحة بن زيد، عن ثور بن يزيد، عن شريح ابن عبيد، وقال ابن سنان: عن يزيد بن شريح، عن نعيم بن همار الغطفاني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«بئس العبد عبد تجبّر»**.

وذكر الحديث يزيد وينقص وقال فيه: **«بئس العبد عبد فيه زغب يذله»**.

[٧٨٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عيسى ابن أبي عيسى الخياط، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«المتكبرون يحشرون يوم القيامة أشباه الذر في صور الناس، تعلوهم كل صغار ثم يؤمر بهم إلى قعر في جهنّم، يقال له: بولس فيسجنون فيه ويسقون من طينة الخبال من عصارة أهل النار»**.

[٧٨٣٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد

[٧٨٣٤] إسناده: ضعيف، والحديث حسن.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- خالد هو ابن يزيد الجمحي المصري.
- عيسى بن أبي عيسى الخياط هو الغفاري أبوموسى المدني، متروك.

والحديث أخرجه عبدالله بن المبارك كما رواه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (ص٥٢ رقم١٩١) ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٤٦ رقم ٥٥٧) والترمذي في «صفة القيامة» (٦٥٥/٤ رقم٢٤٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٨/٢ رقم ٣٥٩٠) أحمد في «مسنده» (١٧٩/٢) والحميدي في «مسنده» (٢٧٢/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٠/٩) وابن أبي الدنيا في «كتاب التواضع والخمول» (رقم ٢٢٣) وفي «كتاب الأهوال» (ق/١٩/أ) من طريق محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب به. وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٨٩٦).

[٧٨٣٥] إسناده: حسن.
- مسعر هو ابن كدام الهلالي.
- أبومصعب هو عطاء بن أبي مروان الأسلمي المدني، ثقة.
- وأبوه هو أبومروان الأسلمي اختلف في اسمه والصحيح أن اسمه مغيث، صحابي إلا أن الإسناد إليه بذلك واه (س). كعب هو ابن ماتع الأحبار. وهذا الخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٩/٥) من طريق علي بن مسهر عن مسعر به ومن طريق سعيد الجريري عن أبي مصعب به. وأخرجه هناد في «الزهد» (٤٢٦/٢-٤٢٧ رقم ٨٣٥) من طريق سفيان عن أبي مصعب عن أبيه عن كعب به في سياق طويل.

ابن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن أبي مصعب، عن أبيه، عن كعب قال: يأتي المتكبرون يوم القيامة مثل الذر في صور الرجال، يغشاهم أو يأتيهم الذل من كل مكان، يسلكون في نار الأنيار، يسقون من طينة الخبال: عصارة أهل النار.

[٧٨٣٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، حدثنا أبوالأزهر حدثنا أبوالنعمان، حدثنا حماد، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، أن كعبًا قال يحشر المتكبرون يوم القيامة رجالًا في صور الذّر، يغشاهم الذلّ من كل مكان.

[٧٨٣٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبان بن أبي عياش، عن العلاء بن أنس بن مالك، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: **«إنّ المتكبّرين يوم القيامة يجعلون في توابيت من نار [فيقفل عليهم]»**.

وروي هذا بإسناد مرسل عن ابن مسعود من قوله كما.

[٧٨٣٦] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.
- أبوالنعمان هو محمد بن الفضل السدوسي.
- حماد هو ابن سلمة.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٣٧٠) عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة به ولم يذكر اللفظ.

كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٣٦٩-٣٧٠) من طريق حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة به وزاد في أوله: والذي فلق البحر لموسى إن فيما أنزل الله في التوراة . . . فذكره.

[٧٨٣٧] إسناده: ضعيف.
- إسماعيل بن أبي عياش هو مولى عبدالقيس، متروك الحديث.
- العلاء بن أنس بن مالك، لم أعرفه. والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٧٧) في ترجمة إسماعيل بن أبي عياش.

[٧٨٣٨] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبدالرحمن، أن عبدالله بن مسعود قال: إنّ المتكبرين يوم القيامة يجعلون في توابيت من نار][١] تطبق عليهم ثم يجعلون في الدرك الأسفل من النار.

[٧٨٣٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز الأويسي، حدثنا عبدالعزيز ابن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما استكبر من أكل معه خادمه، وركب الحمار بالأسواق، واعتقل الشاة فاحتلبها**».

وروى العمري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال:

[٧٨٣٨] إسناده: ضعيف.

- علي بن يزيد هو ابن أبي زياد الألهاني، ضعيف.
- القاسم بن عبدالرحمن هو الدمشقي، صدوق يرسل كثيرا، قد أرسل عن عبدالله بن مسعود.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٢٣) مختصرا ونسبه لعبد بن حميد فقط.

(١) إلى هنا سقط من «الأصل».

[٧٨٣٩] إسناده: حسن.

- عبدالعزيز الأويسي هو ابن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن أويس، ثقه.
- عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي صدوق.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي صدوق له أوهام.
- أبوسلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف. تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٤٥ رقم٥٥٠) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي بنفس السند.

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٣٨/٤) عن القاسم بن أبي صالح عن الحسن بن علي بن زياد به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٢) من طريق عطاء بن مسلم الخفاف عن محمد بن عمرو بن علقمة به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٩/٤ رقم ٦١٨٤) عن أبي هريرة. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى البخاري في «الأدب» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: وفيه عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال أبوداود: ضعيف عن عبدالعزيز بن محمد، وقال ابن حبان: الاحتجاج به باطل «فيض القدير» (٤١٩/٥). وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٠٣).

قال رسول الله ﷺ: **«براءة من الكبر لبوس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين، وركوب الحمار، واعتقال البعير، أو قال: العنز»**.

[٧٨٤٠] أخبرناه أبوالحسن بن أبي علي السقاء المقرئ، أخبرنا محمد بن يزداد، حدثنا عمير بن مرداس، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا القاسم... فذكره.

[٧٨٤١] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، حدثنا أبوالحسن محمد بن محمد الكارزي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوالأحوص، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويشهد الجنازة، ويجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار ردفًا، ويوم خيبر على حمار، ويوم قريظة على حمار مخطوم بحبل ليف تحته إكاف من ليف.

[٧٨٤٠] إسناده: **ضعيف**.

- أبوالحسن بن أبي علي السقاء المقرئ هو علي بن محمد بن علي السقاء الحافظ.
- محمد بن يزداد هو ابن مسعود الجوسقاني أبوبكر، لم أعرفه.
- القاسم العمري هو القاسم بن عبدالله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، متروك.

قد تقدم الحديث برقم (٥٧٥١) فراجع تخريجه هناك.

[٧٨٤١] إسناده: **ضعيف**.

- أبوالأحوص هو سلام بن سليم الحنفي.
- مسلم الأعور هو مسلم بن كيسان أبوعبدالله ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز بذكر يوم قريظة فقط (٣/ ٣٣٧ رقم ١٠١٧) والقشيري في «رسالته» (١/ ٣٨٠) من طريق علي بن مسهر، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٦٦) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٢) من طريق جرير، وابن سعد في «الطبقات» مختصرا (١/ ٣٧) من طريق إسرائيل، ثلاثتهم عن مسلم بن كيسان به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٨) ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤٦-٤٧) والخطيب في «الموضح» (٢/ ٣٩٩) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٣٣٠) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٧٤١ رقم ٤٧٤, ٤٧٥)، مفرقا ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٤١) وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١١٣) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٧١) عن شعبة عن مسلم الأعور به.

[٧٨٤٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا مسلم، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يركب الحمار، ويجيب دعوة العبد، ويتبع الجنازة، ويعود المريض، قال: وكان رسول الله ﷺ يوم خيبر ويوم النضير على حمار عليه إكاف مخطوم بحبل من ليف.

[٧٨٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عياش بن تميم السكري، حدثنا يحيى بن أيوب الزاهد، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن مسلم الأعور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض، يأكل على الأرض، ويعتقل الشاة، ويجيب دعوة المملوك.

قال أبوإسماعيل: فحدثت به الأعمش عن مسلم، قال: أما إنه قد كان يطلب العلم، ثم حدثني[1] عن مجاهد قال: لقد كان الرجل من أهل العوالي يدعو رسول الله ﷺ شطر الليل على خبز الشعير فيجيبه. كذا قال.

[٧٨٤٢] إسناده: ضعيف.

● مسلم هو ابن كيسان الأعور البراد الملائي، ضعيف.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٣٨/٧) ومن طريقه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٦٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٣١/٨) من طريق محمد بن فضيل عن مسلم البراد به مختصرا.

وكذا أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢) ورواه الخطيب في «الموضح» (٣٩٩/٢) من طريق أحمد بن حازم عن جعفر بن عون العمري به.

[٧٨٤٣] إسناده: كسابقه.

● أبوإسماعيل المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين الأردني نزيل بغداد صدوق.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٦٣) عن البغوي عن يحيى بن أيوب المقابري به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١١١) عن داود بن عمرو الضبي عن أبي إسماعيل المؤدب به. كما أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ » (ص ٢١٢-٢١٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٨/١١) عن البغوي عن أيوب المقابري به مختصرا.

(١) أخرجه هناد في «الزهد» (٤١٣/٢ رقم ٨٠٣) عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد مرسلا وهذا الإسناد ضعيف للإرسال وأيضا فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن.

[٧٨٤٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلّسي، حدثنا عباد بن موسى، حدثنا أبوإسماعيل، عن عبدالله بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يجلس على الأرض، ويعتقل الشاة، ويجيب دعوة المملوك.

[٧٨٤٥] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، وهشام بن عروة عن عروة قال: سئلت عائشة هل كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته؟ قالت: نعم، كان رسول الله ﷺ يرقع ثوبه، ويخصف نعله، ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته.

[٧٨٤٤] إسناده: ضعيف.

- عباد بن موسى هو الختلي.
- أبوإسماعيل هو المؤدب إبراهيم بن سليمان.
- عبدالله بن محمد بن هرمز المكي، ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٦٧ رقم ١٢٤٩٤) عن الحسن بن علويه القطان عن عباد بن موسى الختلي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن. وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٧٨٩١).

[٧٨٤٥] إسناده: صحيح.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٦٠ رقم ٢٠٤٩٢) وعنه أحمد في «مسنده» (٦/١٦٧) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/٤٦) بنفس السند. ورواه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣٢٨) عن أبي الحسين بن بشران عن إسماعيل بن محمد الصفار به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٣٩) وأحمد في «مسنده» (٦/١٢١، ٢٦٠) وأبويعلى في «مسنده» (٨/٢٨٨ رقم ٤٨٧٦) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠) وابن سعد في «الطبقات» (١/٣٦٦) من طريق مهدي بن ميمون عن هشام عن أبيه. كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥٤٠) وأحمد في «مسنده» (٦/١٠٦) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٦٢) وابن سعد في «الطبقات» (١/٣٦٦) من طريق سفيان، وأبويعلى في «مسنده» (٨/١١٧) من طريق عمرو بن علي، وابن سعد في «الطبقات» (١/٣٦٦) من طريق همام بن يحيى، ثلاثتهم عن هشام بن عروة عن أبيه. وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٨١٣)

[٧٨٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا علي بن سهل، حدثنا شبابة بن سوّار، حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: يقولون: في التيه، وقد ركبت الحمار، ولبست الشملة، وحلبت الشاة، وقد قال رسول الله ﷺ: **«من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء»**.

[٧٨٤٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن أيوب الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: لما قدم عمر رضي الله عنه الشام عرضت له مخاضة، فنزل عن بعيره، ونزع موقيه، وأمسكهما بيده، فخاض في الماء ومعه بعيره، فقال (له)[1] أبوعبيدة: قد

[٧٨٤٦] إسناده: حسن.

- علي بن سهل المدائني، صدوق من الحادية عشرة، وذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٢٩/١١).
- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة القرشي. تقدم. والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» موقوفا على قول رافع بن جبير (رقم ٢٢٨) من طريق حسين بن محمد عن ابن أبي ذئب عن القاسم عن ابن عياش عن نافع بن جبير به مختصرا. وأخرجه الترمذي في «البر والصلة» (٣٦٢/٤ رقم ٢٠٠١) عن علي بن عيسى البغدادي عن شبابة بن سوار به مرفوعا وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وأورده الحليمي في «المنهاج» (٢٦١/٣).

[٧٨٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

- سفيان هو ابن عيينة.
- أيوب الطائي هو أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي الكوفي، ثقه، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ م ت س).

وهذا الخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٠٧ رقم ٥٨٤) والحميدي في «مسنده» (٨٢/٣) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٦٢/١-٦٣) عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٧/١) من طريق يحيى بن الربيع، والحاكم في «المستدرك» (٦٢/١-٦٣) من طريق علي ابن المديني، وأبوداود في «كتاب الزهد» (رقم٦٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦٠/٧) عن إسماعيل بن محمد الصفار به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»(٤١/١٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤) وهناد في «الزهد» (رقم ٨١٧) والحاكم في «المستدرك» (٦٢/١ ، ٨٢/٣) من طريق الأعمش عن قيس بن مسلم بنحوه

(١) زيادة من نسخة «ن».

صنعت اليوم صنيعًا عظيماً عند أهل الأرض صنعت كذا وكذا، قال: فصكّ في صدره، وقال: أوه لو غيرك يقولها يا أبا عبيدة، إنكم كنتم أول الناس، وأحقر الناس وأقل الناس فأعزكم الله بالإسلام، فمهما تطلبوا العز بغيره يذلكم الله.

[٧٨٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل، حدثنا إبراهيم بن معقل، أخبرنا حرملة، أخبرنا ابن وهب، حدثني مالك، عن عمه، عن أبيه، أنه رأى عمر وعثمان إذا قدما من مكة ينزلان بالمعرس، فإذا ركبوا ليدخلوا المدينة، لم يبق منهم أحد إلّا أردف وراءه غلامًا، فدخلا المدينة على ذلك، قال: وكان عمر وعثمان ردفان فقلت له: أراه التواضع قال: نعم، والتماس حمل الراجل لئلا يكون كغيرهم من الملوك، ثم ذكر ما أحدث الناس من أن يمشوا غلمانهم خلفهم، وهم ركبان، ويعيب ذلك عليهم.

[٧٨٤٩] أخبرنا أبوالطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطّان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن أشعث بن سوّار، عن ابن سيرين قال: دخل حذيفة المدائن وهو على حمار، وقد سدل رجليه من جانب، ومعه عرق لحم يتعرقه وهو أمير.

[٧٨٤٨] إسناده: حسن.

- حرملة هو ابن يحيى حرملة التجيبي صدوق.
- مالك هو ابن أنس الإمام، وعمه هو أبوسهيل نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي: تقدموا.

[٧٨٤٩] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري.
- أشعث بن سوار الكندي النجار قاضي الأهواز (م١٣٦ هـ). ضعيف، من السادسة (بخ م ت س ق). والحديث أخرجه هناد في الزهد مختصرا (رقم ٨٠٩) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٧٧) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٦١٣) مختصرا وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٨١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٥٤٥)، وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٤/١٠٣)، وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٦١٢-٦١٣) بسياق طويل من طريق سلام بن مسكين عن ابن سيرين به.

[٧٨٥٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا سلم بن إبراهيم الوراق، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا محمد بن القاسم قال: وزعم عبدالله بن حنظلة بن راهب: أنه رأى عبدالله بن سلام في السّوق على رأسه حزمة يعني من حطب، قال: فقلت له: أليس قد أوسع الله عليك؟ قال: بلى، ولكني أردتُ أن أدفع الكبر، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يدخل الجنّة من كان في قلبه مثقال حبّة من خردلٍ من كبر»**.

[٧٨٥١] أخبرنا محمد بن أبي معروف الفقيه، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا أحمد ابن الحسين الحذّاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا إبراهيم بن عمر، حدثنا محمد بن مسلم، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، قال: قال عمر: ليعجبني الرجل أن يكون في أهل بيته كالصبي، فإذا ابتغي منه وجد رجلًا.

[٧٨٥٠] إسناده: ضعيف.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- سلم بن إبراهيم الوراق أبومحمد البصري ضعيف، من التاسعة (د ق).
- محمد بن القاسم، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٦/٧) وكذا البخاري وابن أبي حاتم ولم يبينوا حاله راجع «التاريخ الكبير» (١٩١/١/١) «الجرح والتعديل» (٦٥/٨).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤١٦/٣) من طريق الحسين بن الفضل عن سالم بن إبراهيم صاحب المصاحف عن عكرمة بن عمار به وصححه وتعقبه الذهبي فقال: سالم واه. وأخرجه البخاري في «تاريخه» بدون ذكر القصة (١/ ١/ ١٩١) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٨٢) من طريق إسماعيل بن سنان العصفري عن عكرمة بن عمار به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٢٤/٥) ونسبه لعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» وأبي يعلى والحاكم والمؤلف في الشعب.

[٧٨٥١] إسناده: منقطع وفيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي مولاهم أبوإسحاق بن أبي الوزير المكي صدوق، من التاسعة (خ-٤).
- ابن أبي نجيح هو عبدالله.
- وأبوه هو أبونجيح يسار المكي ثقة، يروي عن عمر مرسلا كذا قال المزي في «تهذيب الكمال» وأبوزرعة، راجع «المراسيل» (ص ١٩١) و«جامع التحصيل» (ص ٣٧٥). وهذا الخبر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤٥٣/٥) عن عمر بن الخطاب.

[٧٨٥٢] قال: وحدثنا علي، حدثنا محمد بن حازم، حدثنا الأعمش، عن ثابت بن عبيد قال: كان زيد بن ثابت من أفكه الناس في أهله، وأَزْمَتِهِ عند القوم.

[٧٨٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٧٨٥٢] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- القائل هو أحمد بن الحسين الحذاء.
- علي هو ابن المديني.

وهذا الخبر ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٣٩/٢) عن الأعمش عن ثابت بن عبيد به وأورده الزمخشري في «الفائق» (١٣٧/٣) وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٧٠٦/١) عن ثابت بن عبيد وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤٥٣/٥) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٧٠٦/١) عن ثابت بن عبيد قال: ما رأيت رجلا كان أفكه في بيته ولا أحلم في مجلسه إذا جلس مع القوم من زيد بن ثابت. أفكه الناس: أي: أمزحهم والفكاهة المزاحة (الفائق ٣/ ١٣٧) أزمته أي: أرزنهم وأوقرهم، الزماتة: الوقار، والزميت: أي الحليم الساكن القليل الكلام.

[٧٨٥٣] إسناده: ضعيف جدا.

- سويد بن سعيد هو ابن سهل الهروي، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأفحش فيه ابن معين القول.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- عمر بن موسى بن الوجيه الوجيهي الأنصاري الشامي حمصي.

قال البخاري: فيه نظر، وقال مرة: منكر الحديث، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متنا وإسنادا. انظر «التاريخ الكبير» (١٩٧/٢/٣) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٩٤ رقم الترجمة ٣٧٢) «الضعفاء والمتروكين» (رقم ت٤٨٧) «تاريخ ابن معين» (٤٢٣/٤) «الكامل في الضعفاء» (١٦٦٩/٥) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (رقم الترجمة ٣٦٩) «الأنساب» (٣/ ٢٨٦) «الضعفاء الكبير» (١٩٠/٣-١٩١) «الجرح والتعديل» (١٣٣/٦) «تعجيل المنفعة» (ص ٣٠٣) «المجروحين» (٨٧/٢) «الميزان» (٢٢٤/٣) «اللسان» (٣٣٢/٤) «المغني في الضعفاء» (٤٧٤/٢).

- القاسم هو ابن عبدالرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة، صدوق يرسل كثيرا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٧٠/٥) من طريق يحيى بن عثمان عن بقية بن الوليد به. وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣٥٧/٣) بلفظ آخر، وقال العراقي في تخريجه: رواه البيهقي في «الشعب» من حديث أبي أمامة وضعفه بلفظ «من حمل بضاعته». =

إسحاق الصّغاني، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا بقية، عن عمر بن موسى، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حمل بضاعته فقد بريء من الكبر**».

في إسناده ضعف.

[٧٨٥٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال: كان أبوسنان يشتري الشيء من السوق فيحمله، فيأتيه الرجل فيقول له: يا أباسنان أنا أحمله لك فيأبى، ويقول: إنه لا يحب المستكبرين [قال سفيان: وكان شيخًا من العرب له ناحية حسنة](١).

[٧٨٥٥] قال سفيان: وسمعت أباسنان يقول: حلبت الشاة منذ اليوم، واستقيت لأهلي راوية من ماء، وكان يُقال: خيركم أنفعكم لأهله.

[٧٨٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب،

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا ابن لال عن أبي أمامة، وقال البيهقي: في إسناده ضعف، وذلك لأن فيه سويد بن سعيد وهو ضعيف عن بقية وهو مدلس عن عمر بن موسى الدمشقي، قال في «الميزان»: لا يعتمد عليه ولا يعرف ولعله الوجهي (فيض القدير ٦/ ١٢٢). وضعفه الشيخ الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٧٧).

[٧٨٥٤] إسناده: جيد.

- سفيان هو ابن عيينة.
- أبوسنان هو ضرار بن مرة الشيباني، تقدما.

وهذا الأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧١٠) بنفس الإسناد. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٩٢) من طريق نصر بن المغيرة وعبدالجبار بن العلاء كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٨٥٥] إسناده: كسابقه.

- القائل هو أبوبكر الحميدي.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧١٠). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٩١-٩٢) من طريق عبد الجبار بن العلاء وأبي الفتح نصر بن المغيرة كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

[٧٨٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

- يعقوب هو ابن سفيان الفسوي.
- منذر هو ابن يعلى الثوري.

والأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٦٧) وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٨) =

حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا الأعمش، عن منذر قال: كان الربيع بن خُثَيم يكنس حشه، فقيل له فقال: إنّي لأحبّ أن آخذ منه نصيبًا.

[٧٨٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل البخاري، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك، عن يزيد بن رومان، عن سالم ابن عبدالله، أنه كان يخرج إلى السوق في حوائج نفسه، قال: واشترى شملة فأتى بها إلى المسجد، فرمى بها إلى عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز، فحبسها عنده ساعة، ثمّ قال: ألا تبعث من يحملها لك؟ فقال سالم: بَلْ أنا أحملها.

[٧٨٥٨] قال: وحدثني مالك، قال: كان عبدالله بن عمر يخرج إلى السوق فيشتري، وكان سالم دَهْرَهُ يشتري في الأسواق، وكان من أفضل أهل زمانه، فقيل لمالك: أيكره للرجل الفاضل أن يخرج إلى السوق فيشتري حوائجه ليحابي بفضله؟ فقال: لا وما بأس بذلك، قد كان سالم يفعل ذلك، وقرأ مالك: ﴿يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾[1].

فلأي شيء يمشون في الأسواق.

وذكر مالك أن رسول الله ﷺ كان يمشي في الأسواق.

= عن عبيد الله بن موسى بنفس الإسناد. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤٩١) وعنه أحمد في «الزهد» (ص ٣٣٩) وهناد في «الزهد» (رقم ٧٩٣) وابن سعد في «الطبقات» (١٨٨/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٧/١٣) ومن طريق ابن أبي شيبة أبونعيم في «الحلية» (١١٦/٢)، عن الأعمش - بنفس الطريق. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٦/٣) عن منذر به.
قوله «الحش»: أي الكنيف.

[٧٨٥٧] إسناده: حسن.

- حرملة هو ابن يحيى بن حرملة التجيبي، صدوق.
- مالك هو ابن أنس الإمام، وهذا الأثر ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٦١/٤) عن ابن وهب عن مالك به. وأورده الحافظ ابن عساكر كما في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥٥/٦).

[٧٨٥٨] إسناده: كسابقه.

والخبر أورده الحافظ ابن عساكر في «تاريخه» كما في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥٥/٦). وذكره الذهبي في «السير» (٤٦١/٤) عن ابن وهب عن مالك به مختصرا إلى قوله: «وكان من أفضل أهل زمانه».

(١) سورة الفرقان (٧/٢٥).

قال الإمام أحمد رحمه الله: وإنّما كره ذلك للقاضي أن يتولى ذلك بنفسه خوف المحاباة، وربّما يميل لأجلها عن الحق، إذا رفع إليه من حاباه مكر منه وبالله التوفيق.

[٨٧٥٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع المكّي بمكة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن ابن المرتفع، عن ابن الزبير.

﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾(١).

قال: سبيل الغائط والبول.

[٧٨٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد المقرئ قالا: حدثنا الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيّار، حدثنا جعفر، عن ثابت قال: بلغنا أنه قيل: يا رسول الله ما أعظم تجبّر فلان قال: فقال: **«أليس بعده الموت»**.

[٧٨٥٩] إسناده: صحيح بطرقه الأخرى.
- يحيى بن الربيع المكي لم أعرفه.
- ابن المرتفع هو محمد، وثقه أحمد.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٢١٢) عن إسحاق بن إسماعيل عن سفيان بن عيينة به. (وقد تقدم برقم ١١٠، ١١١، ١١٢) من طرق عن سفيان فراجع تخريجه هناك.

(١) سورة الذاريات (٥١/ ٢١).

[٧٨٦٠] إسناده: ضعيف مرسل.
- أبومحمد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم لم أعرفه.
- الأصم هو أبوالعباس محمد بن يعقوب.
- الخضر بن أبان هو الهاشمي، ضعفه الحاكم، وتكلم فيه الدارقطني.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبي.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول»(رقم ٢٠٥) عن أبي عبدالرحمن عبدالله ابن أبي زياد، عن سيار به. ورواه أيضا من طريق إبراهيم بن زياد عن جعفر بن سليمان به (رقم ٢٣٠) وذكره الغزالي في «الإحياء» (٦/ ٣٢٨) عن ثابت البناني مرسلا، وقال الحافظ العراقي في تخريجه: حديث ثابت رواه البيهقي في «الشعب» هكذا مرسلا بلفظ «تجبر».

[٧٨٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، يقول سمعت أبامحمد بن منصور، يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب، يقول سمعت علي بن عثام يقول: قال الأحنف بن قيس وجفاه ابن الزبير: ما ينبغي لمن خرج من مخرج البول مرتين أن يفخر.

قال عليٌّ: وقال بعضهم: ما بال من أوله نطفة مدرة، وآخره جيفة قذرة، وهو بين ذلك دعاية لقذرة أن يفخر.

[٧٨٦٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوعبدالله الزبير بن عبدالواحد، أخبرني أبوالعباس أحمد بن يحيى بن بكير، حدثنا الربيع، قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول: الكبر فيه كلّ عيب.

[٧٨٦٣] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن العباس الضبي، حدثنا محمد ابن أبي علي، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا حبان، قال قال ابن المبارك في كلام الفرس: ما الّذي لا يرضاه أحد؟ قال: الكبر، قيل: فما الذي لا يكرهه أحد؟ قيل: التواضع.

[٧٨٦١] إسناده: جيد.

- أبومحمد بن منصور هو الحسن بن الحسين بن منصور بن جعفر السلمي السمسار.
- ابن الزبير هو مصعب بن الزبير.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم٢٠١) عن محمد بن سلام عن الأحنف بن قيس بنحوه في سياق أتم منه وكذا ذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/٣٢٩) وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١/٢٧٢) والماوردي في «أدب الدنيا والدين» (ص ٢٤٨) بنحوه. وأورده ابن كثير في «البداية والنهاية» (٨/٣٣١) عن الأحنف بن قيس قال: عجبت لمن يجري في مجرى البول مرتين كيف يتكبر؟

[٧٨٦٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالعباس أحمد بن يحيى بن بكير، لم أظفر له بترجمة.
- الربيع هو ابن سليمان المرادي، ثقة تقدم، ولم أجد هذا الأثر.

[٧٨٦٣] إسناده: كسابقه.

- محمد بن أبي علي هو الخلادي أبوالحسين لم أجد ترجمته.
- حبان هو ابن موسى بن سوار السلمي، المروزي، تقدما.

[٧٨٦٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد ابن الحسن بن عبدالجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا المبارك بن سويد، حدثني زيد الكوفي، عن رجل من أهل العلم قال: كان يقال: خمس خصال هنّ أقبح شيء فيمن هنّ فيه: الحدّة في السلطان، والكبر في ذي الحسب، والبخل في الغني، والحرص في العالم، والفسق في الشيخ، وثلاث هنّ أحسن شيء فيمن كنّ فيه: مودة في غير ذل، وجود لغير ثواب، ونصب لغير الدنيا.

[٧٨٦٥] أخبرنا الإمام أبوالفتح العمري، حدثنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن جهضم بمكة، حدثنا محمد بن الحسن المقرئ، حدثنا يوسف بن الحسين، يقول سمعت ذا النون يقول: أربع خلال لها ثمرة: العجلة، والعجب، واللجاجة، والشره، فثمرة العجلة الندامة، وثمرة العجب البغضة، وثمرة اللجاجة الحيرة، وثمرة الشره الفاقة.

[٧٨٦٤] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- أبونصر بن قتادة وشيخه محمد بن أحمد بن حامد العطار، لم يوجد ترجمتهما.
- وكذا المبارك بن سويد شيخ ابن معين لم أظفر له بترجمة.
- زيد الكوفي هو زيد أبوأسامة الحجام الكوفي مولى بني ثور. قال ابن معين: ثقة، وقال أبوحاتم: ثقة صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٧/٦). راجع «معرفة الرجال» (١/٩٧-١٠٨) و«الجرح والتعديل» (٣/٥٧٧ -٥٧٨). ولم أقف على من خرج هذا الأثر وما قبله.

[٧٨٦٥] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوالفتح العمري هو ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي.
- أبوالحسن علي بن عبدالله بن جهضم هو الهمداني شيخ الصوفية بالحرم، ليس بثقة بل متهم بالكذب.
- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند أبوبكر المقرئ النقاش الموصلي (م٣٥١ هـ). كان عالما بحروف القرآن، حافظا للتفسير، صنف فيه كتابا سماه «شفاء الصدور»، وله تصانيف في القراءات وغيرها من العلوم، وكان كثير الرحال، وفي حديثه مناكير بأسانيد مشهورة وقال طلحة بن محمد بن جعفر النقاش: كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص، وسئل أبوبكر البرقاني عن النقاش فقال: كل حديثه منكر، وقال الذهبي: ضعيف متروك الحديث. انظر «الأنساب» (١٦٣/١٣-١٦٥) «تاريخ بغداد» (٢٠١/٢ - ٢٠٥) «غاية النهاية» (١١٩/٢-١٢١) «السير» (٥٧٣/١٥) «البداية والنهاية» (٢٤٢/١١) «الميزان» (٥٢٠/٣) «العبر» (٨٨/٢-٨٩) «الفهرست» لابن نديم (ص٥٠).

أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢١٧) من قول خالد بن برمك وفيه «التواني» بدل الشره وقال: وثمرة التواني الذل.

[٧٨٦٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا منصور بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا علي ابن محمد بن نصرويه، قال سمعت يوسف بن الحسين يقول: ما صحبني متكبر قطّ إلّا اعتراني داؤه؛ لأنه يتكبّر، فإذا تكبّر غضبت، وإذا غضبت أواني الغضب إلى الكبر، فإذا داؤه قد اعتراني.

[٧٨٦٧] أخبرنا أبوسعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعيبي، حدثنا أبوأحمد عبدالرحمن ابن محمد بن دلة بحر فارس، حدثنا أحمد بن إسحاق بن أحمد بن زيدك، حدثنا سنيد ابن داود، عن ابن عيينة قال: من كانت معصيته في شهوة فأرجو له التوبة، فإن آدم عصى مشتهيًا فغفر له، وإذا كانت في كبر فأخشى على صاحبه اللعن، فإنّ إبليس أبى مستكبرًا فلُعِنَ.

[٧٨٦٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالحميد، قال سمعت محمد بن أبي الورد يقول: دون الفهم أغطية على

[٧٨٦٦] إسناده: فيه جهالة ما.
- منصور بن إبراهيم وشيخه علي بن محمد بن نصرويه لم أظفر لهما بترجمة.

[٧٨٦٧] إسناده: ضعيف.
- عبدالرحمن بن محمد بن دلة بحر فارس وشيخه أحمد بن إسحاق بن أحمد بن زيدك لم أعرفهما.
- سنيد بن داود هو المصيصي المحتسب اسمه الحسين ضعيف.
- ابن عيينة هو سفيان.

وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٢/٧) من طريق محمد بن عبدالله بن أبي الثلج عن سنيد بن داود به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٣٢/٢-٢٣٣) عن سنيد بن داود عن ابن عيينة به وفيه تحرف «سنيد» إلى «سعيد».

[٧٨٦٨] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.
- علي بن محمد بن إسحاق أبوالحسن لم أعرفه.
- محمد بن أبي الورد هو محمد بن محمد بن عيسى بن عبدالرحمن المعروف بابن أبي الورد أبوالحسن القرشي (م٢٦٢ هـ).

كان من كبار مشايخ العراقيين وجلتهم وقال أبوالحسين بن المنادي: ما زال مشهورا بالورع والزهد والفضل والانكماش في العبادة حتى فارق الدنيا، انظر «تاريخ بغداد» (٢٠١/٣-٢٠٢) «طبقات الصوفية» (ص ٢٤٩) «طبقات الشعراني» (١١٥/١) «صفة الصفوة» (٢٩٤/٢) «حلية الأولياء» (٣١٥/١٠). وهذا الأثر لم أقف على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

القلوب قد حجبت الفهم الذنوب، والتكبر على المؤمن، قال الله عزّ وجلّ: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾[1].

[٧٨٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحنّاط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أباسليمان يقول: إن الله تعالى اطلع على قلوب الآدميين، فلم يجد قلبًا أشدّ تواضعًا من قلب موسى (عليه السلام)[2]، فخصّه بالكلام لتواضعه.

قال[3]: وقال غير أبي سليمان: أوحى الله إلى الجبال أنّي مكلّم عليك عبدًا من عبيدي، فتطاولت الجبال ليكلمه عليها، وتواضع الطور، قال: إن قدر شيء كان، قال: فكلّمه عليه لتواضعه.

[٧٨٧٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد الدينوري، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن

---

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٤٦).

[٧٨٦٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوعثمان الحناط هو سعيد بن عثمان الحناط.
- أبو سليمان هو الداراني عبدالرحمن بن عطية، تقدما، ولم أجد هذا الأثر.

(٢) ما بين القوسين ساقط من «ن».

(٣) القائل هو أحمد بن أبي الحواري. وهذا الأثر أخرجه القشيري في «رسالته» (١/ ٣٨٥) من قول فضيل بن عياض.

[٧٨٧٠] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوالقاسم عبدالله بن عبدالرحمن الدقاق لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن عبدالعزيز هو الرملي أبوعبدالله أصله من واسط سكن الرملة. صدوق يهم، وكانت له معرفة، من العاشرة (خ تم س). وذكره بحشل في «تاريخ واسط» (ص ١٩٠) في أهل القرن الثالث.
- محمد بن أحمد بن الحجاج بن ميسرة الكريزي أبويوسف الصيدلاني الرقي (م٢٤٦ هـ). ثقة حافظ، من العاشرة (س ق).
- الوليد بن سلمة الأردني ويقال: الأزدي، قال أبوحاتم: ذاهب الحديث وكذبه دحيم وغيره، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات.
- النضر بن محرز بن بعيث أبوالفرج من أهل البثنية.

قال أبوحاتم: مجهول، وقال ابن حبان: لا يحتج بحديثه، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٨٠) «المجروحين» (٣/ ٢٢) «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٨٨) =

عبدالرحمن الدقاق، حدثنا محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبويوسف محمد بن أحمد الصيدلاني الرقي، حدثنا الوليد بن سلمة الأردني، حدثني النضر بن محرز والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إيّاكم ومشارّة النّاس، فإنّها تَدْفِنُ الغُرَّةَ، وتُظْهِرُ الْعُرَّةَ**».

قال الوليد: يعني بالغرة حسن الرجل.

تفرد به الوليد بن سلمة الأردني، وله من أمثال هذا أفراد لم يتابع عليها.

[٧٨٧١] سمعتُ أباعبدالرحمن السلمي يقول: سمعتُ أباعلي سعيد بن أحمد البلخي، يقول سمعتُ أبي يقول: سمعتُ محمد بن عبيد يقول: سمعتُ خالي محمد ابن الليث يقول: سمعت حامدًا اللفاف يقول: سمعتُ حاتمًا الأصم يقول: أصل الطاعة ثلاثة أشياء [الحزن، والرجاء، والحب، وأصل المعصية ثلاثة أشياء](١) الكبر، والحرص، والحسد.

= «الكامل» (١٤٩٤/٧) «الميزان» (٢٦٢/٤ - ٢٦٣) «اللسان» (١٦٤/٦). والحديث ذكره الزمخشري في «الفائق» (٦٢/٣) وابن الأثير في «النهاية» (٢٠٥/٣، ٣٥٥). وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه الوليد بن سلمة الأردني هذا أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: تركه الدارقطني (فيض القدير ٣/ ١٢١). وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٢١٣). وسيأتي بهذه الطريق قريبا. وللحديث شاهد من حديث ابن عباس. أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٣/٢) وقال: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به محبوب. وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن شيخ الطبراني محمد بن الحسن بن هديم لم أعرفه «فيض القدير» (٣/ ١٢١).
قوله «الغرة» قال ابن الأثير: هاهنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة، وقال الزمخشري: أصل الغرة البياض في جبهة الفرس ثم استعيرت فقيل في أكرم كل شيء غرته، كقولهم غرة القوم لسيدهم. والعرة (بالمهملة) هي القذر وعذرة الناس، فاستعير للمساوئ والمثالب كذا قال ابن الأثير، وقال الزمخشري: العرة: القذر فاستعيرت للعيب والدنس في الأخلاق وغيرها فقالوا: فلان عرة من العرر والمعنى: أنهم إذا نالهم منك مكروه كتموا محاسنك ومناقبك، وأبدوا مساوئك ومثالبك. انظر «النهاية» (٢٠٥/٣، ٣٥٥) «الفائق» (٦٢/٣).

[٧٨٧١] إسناده: لا بأس به.
وهذا الأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٩٥).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل».

[٧٨٧٢] وسمعتُ أبا عبدالرحمن (السلمي)[١]، يقول: سمعتُ أبا عمرو بن حمدان يقول: وجدت في كتاب أبي سمعت أبا عثمان يقول: الخوف من الله يوصلك إلى الله، والكبر والعجب في نفسك يقطعك عن الله، واحتقار الناس في نفسك مرض عظيم لا يداوى

[٧٨٧٣] وسمعتُ أبا عبدالرحمن (السلمي)[٢] يقول: سمعتُ أبي يقول سمعتُ أبا علي الثقفي يقول: عنوان ديوان القُرّاء تعظيم أنفسهم، وعنوان ديوان الفتيان احتقار أنفسهم.

[٧٨٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل بن إبراهيم حدثنا يوسف بن موسى المروروذي، حدثنا أحمد بن هارون بن آدم، حدثنا خلف بن تميم، قال سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: لا ينبغي للرجل أن يضع نفسه دون قدره، ولا يرفع نفسه فوق قدره.

[٧٨٧٢] إسناده: جيد.
- أبوعمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن أحمد الحيري.
- وأبوه هو أحمد بن حمدان الحيري أبوجعفر بن سنان. من كبار مشايخ نيسابور صحب أباعثمان ولقي أبا حفص وهو أحد الخائفين الورعين. انظر «طبقات الصوفية» (ص٣٣٢) «طبقات الشعراني» (١/١٢١) «مرآة الجنان» (٢/٢٦٤) «المنتظم» (٦/١٧٦) «الشذرات» (٢/٢٦١).
- أبو عثمان هو سعيد بن منصور الحيري النيسابوري.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١٧٢) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٤٥). والشعراني في «الطبقات الكبري» (١/٧٤).

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٧٨٧٣] إسناده: جيد.
- أبوعلي الثقفي هو محمد بن عبدالوهاب الثقفي، تقدم.

(٢) زيادة من نسخة «ن»

[٧٨٧٤] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن هارون بن آدم من أهل المصيصة ويقال حميد المصيصي. قال ابن عدي: يروي مناكير عن قوم ثقات، لا يتابعه عليها أحد وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٨٣) وراجع «الكامل» (١/١٩٦) «الميزان» (١/١٦٢) «اللسان» (١/٣١٩).
- خلف بن تميم بن أبي عتاب هو أبوعبدالرحمن الكوفي نزيل المصيصة (م٢٠٦ هـ). صدوق عابد من التاسعة (س ق).

[٧٨٧٥] أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد السماك، حدثنا عبدالعزيز بن معاوية، حدثنا بشر بن الوضاح، حدثنا خويل أبوعبدالله قال: لما مات أبوعبدالله التجيبي رأيته في المنام فقال: ما منعك أن تصلي عليّ؟ فاعتذرتُ ببعض ما يعتذر به الناس من الشغل، فقال: أما إنّك لو صليتَ عليّ (لم يحن)(١) رأسك، قال: قلتُ: فأيّ شيء وجدتم أفضل؟ قال: فأومأ بيده إلى الأرض، وقال: التواضع، التواضع.

[٧٨٧٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، قال سمعتُ أباالمكارم ناصر بن محمد يقول: سمعتُ أبابكر الشبلي يقول: سمعتُ الجنيد بن محمد البغدادي يقول: سمعتُ ذا النون المصري يقول: من كمال سعادة المرء سبع خصال: صفاء التوحيد، وغريزة العقل، وكمال الخلق، وحسن الخلق، وخفّة الروح، وطيب المولد، وتحقيق التواضع.

[٧٨٧٧] سمعتُ أباعبدالرحمن السلمي يقول: سمعتُ جدي أباعمرو يقول: سمعتُ

[٧٨٧٥] إسناده: فيه مستور.

- خويل أبوعبدالله.

ذكره الدولابي في «الكنى» (٢/٥٥) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا، وكذا ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة بشر بن الوضاح فيمن يروي عنه.

- أبوعبدالله التجيبي هو محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر بن سالم التجيبي مولاهم المصري الحافظ كان من ثقات المصريين ومتقنيهم.

(١) وهكذا ورد في الأصل و«ن» ولم أستطع قراءته فلذا وضعته حسب ما يبدو في الأصل.

[٧٨٧٦] إسناده: جيد.

- أبوالمكارم ناصر بن محمد البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٤٣٨) وقال: أظنه كان يتصوف.

- أبوبكر الشبلي اسمه دلف وقيل غير ذلك صوفي.

[٧٨٧٧] إسناده: كسابقه.

- أبوعمرو جد السلمي هو إسماعيل بن نجيد السلمي.
- أبوعبدالله السجزي الخراساني. صحب أباحفص الحداد وهو من كبار مشايخ خراسان وفتيانهم.

انظر «طبقات الصوفية» (ص ٢٥٤) «حلية الأولياء» (١٠/٣٥٠)، «الطبقات» للشعراني (١/٨٦). والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢٥٥) والشعراني في «الطبقات الكبرى» (١/٨٦).

أباعبدالله السجزي، يقول: علامة الأولياء ثلاث: تواضع عن رفعة، وزُهد عن قدرة، وإنْصَاف عن قوّةٍ.

وهذا الكلام قد رويناه عن عبدالملك بن مروان أنه قيل له: من أفضل الناس؟ قال: من تواضع عن رفعة، وزهد عن قدرة، وأنصف عن قوّة.

[٧٨٧٨] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوالفضل محمد بن الحسن الكاتب ببغداد، حدثنا محمد بن الحسين بن عبيد، حدثنا محمد بن القاسم بن خلّاد، حدثنا محمد بن حرب، عن أبيه، قال: قيل لعبد الملك. . . فذكره.

[٧٨٧٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص أبوالفضل الكاتب البغدادي.

قال ابن أبي عثمان: كان فاضلا صالحًا دينا. راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٢١٣).

- محمد بن الحسين بن عبيد أبوعبدالله المطبخي السامري نزيل بغداد.

قال ابن عدي: كان شيخا صالحا. راجع «الأنساب» (١٣/٣٠٦) «تاريخ بغداد» (٢/٢٣٥).

- محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر اليمامي الهاشمي أبوالعيناء البصري الأخباري (م٢٨٢ هـ).

قال الخطيب: كان من أحفظ الناس وأفصحهم لسانا، وأسرع جوابا، ولم يسند من الحديث إلا القليل، والغالب على رواياته الأخبار والحكايات، وقال الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث. راجع: «تاريخ بغداد» (٣/١٧٠-١٧٩)، «وفيات الأعيان» (٤/٣٤٣-٣٤٨) «السير» (١٣/٣٠٨-٣٠٩)، «العبر» (١/٤٠٦)، «الوافي بالوفيات» (٤/٣٤١-٣٤٤) «الشذرات» (٢/١٨٠-١٨٢)، «الميزان» (٤/١٣)، «اللسان» (٥/٣٤٤-٣٤٦)، «معجم الأدباء» (١٨/٢٨٩)، «البداية والنهاية» (١١/٧٣).

- محمد بن حرب بن خربان أبوعبدالله النشائي الواسطي (م٢٥٥ هـ). قال أبوحاتم: صدوق. راجع «الوافي بالوفيات» (٢/٣٢٨)، «تاريخ واسط» (ص ٢١٢)، «الجرح والتعديل» (٧/٢٣٧) «الأنساب» (١٣/٩٨-٩٩).

- وأبوه لم أظفر له بترجمة.

وهذا الأثر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة -٨٦٢) عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة قال قيل لعبد الملك بن مروان فذكره، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٩٤) وفي «الإشراف على منازل الأشراف» (رقم ٢٣٠) من طريق إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال قال يحيى بن الحكم بن أبي العاص لعبد الملك أي الرجال أفضل فذكره. وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١/٢٦٧).

[٧٨٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان، قال سمعتُ ذا النون بن إبراهيم وسأله رجل: من أراد التواضع كيف السبيل إليه؟ فقال له: افهم ما ألقي إليك رحمك الله، من أراد التواضع فليوجه نفسه إلى عظمة الله فإنّها تذوب وتصغر، ومن نظر إلى سلطان الله ذهب سلطان نفسه لأن النفوس كلها حظيرة عند هيبته، ومن أشرف التواضع أن لا ينظر العبد إلى نفسه دون الله، ومعنى قول النبي ﷺ: «**من تواضع لله رفعه الله**» يقول: من تذلل بالمسكنة والفقر إلى الله، رفعه الله بعزّ الانقطاع إليه.

[٧٨٨٠] وبهذا الإسناد قال: سمعتُ ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام التواضع: تصغير النفس معرفة بالعيب، وتعظيم الناس حرمة للتوحيد، وقبول الحقّ والنّصيحة من كلّ أحد.

[٧٨٨١] وأخبرنا أبوسعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعيبي، أخبرنا أبوعلي الحسين بن أحمد بن موسى، حدثنا أبوأحمد محمد بن سليمان، حدثنا أبوجعفر محمد بن هارون، حدثنا أبوصالح الفرّاء، قال سمعتُ ابن المبارك يقول: من التواضع أن تضع نفسك عند من هو دونك في نعمة الدنيا، حتّى تُعْلِمَهُ أنّه ليس لك فضل عليه لدنياك، وأن ترفع نفسك عند من هو فوقك في دنياه حتّى تُعْلِمَهُ أنّه ليس لدنياه فضل عليك.

لفظ حديث أبي يوسف[١].

[٧٨٧٩] إسناده: جيد.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٦٨-٣٦٩) من طريق أحمد بن محمد بن عمر عن سعيد بن عثمان الحناط به.

[٧٨٨٠] إسناده: كسابقه.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٦٢) من طريق أحمد بن محمد بن مصقلة عن أبي عثمان سعيد ابن عثمان به.

[٧٨٨١] إسناده: لا بأس به.

- أبوأحمد محمد بن سليمان هو ابن فارس الدلال.
- أبوصالح الفراء هو محبوب بن موسى الأنطاكي صدوق، والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٨٩) عن محمد بن هارون بنفس السند.

(١) كذا في الأصل و«ن» ولا يوجد في السند أبو يوسف.

[٧٨٨٢] أخبرنا عبدالله بن يوسف أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا الحسن بن بشر، قال حدثت عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالله بن مسعود قال: ومن خضع لفتى، ووضع له نفسه إعظامًا له وطمعًا فيما قبله، ذهَب ثلثا مروءته وشطر دينه.

[٧٨٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن يزداد الرازي ببخارى، أخبرنا الحسن بن حبيب الدمشقي، حدثنا عبدالله بن عبدالحميد قال: قال بشر بن الحارث: ما رأيت أسمح من فقيرٍ جالس بين يدي غني، ولا رأيت أحسن من غني جالس بين يدي فقير.

[٧٨٨٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين الآجري بمكة، حدثنا أبوالفضل العباس بن يوسف الشكلي، قال سمعتُ الفتح بن شخرف يقول: رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه في النوم فسمعته يقول: التواضع يرفع الفقير على الغني، وأحسن من ذلك تواضع الغنيّ للفقير.

[٧٨٨٢] إسناده: منقطع.

- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي لم يلق أحدا من أصحاب النبي ﷺ.

والحديث لم أقف على من خرجه بهذا الوجه.

[٧٨٨٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالرحمن بن عبدالله بن يزداد الرازي، لم أعرفه.
- الحسن بن حبيب بن عبدالملك بن حبيب الدمشقي أبوعلي الفقيه الشافعي الحصائري (م٣٣٨هـ). قال ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات، وقال عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر: كان ثقة نبيلا حافظا لمذهب الشافعي حدث بكتاب الأم كله. راجع «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٦٢/٤).
- عبدالله بن عبدالحميد، لم أجد ترجمته.

[٧٨٨٤] إسناده: جيد.

- الفتح بن شخرف هو ابن داود بن مزاحم أبونصر الكشي كان أحد العباد السياحين.

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٨٦/١٢) من طريق أبي عبدالله محمد بن عبدالله صاحب بشر بن الحارث عن الفتح بن شخرف به. كما أخرجه من طريق أخرى عن محمد بن عمر بن فارس عن فتح بن شخرف به مطولا.

[٧٨٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد الدورقي، قال: سمعتُ أباالعباس الثقفي يقول: سمعتُ الفتح بن شخرف يقول: سمعتُ إسحاق بن الجراح يقول: سئل ابن المبارك عن التواضع؟ فقال: التكبّر على الأغنياء.

[٧٨٨٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر الآجري بمكة، أخبرنا العباس بن يوسف الشكلي، حدثنا محمد بن الحسين البلخي، قال سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: التواضع حسن بجميع الخلق، وهو بالأغنياء أحسن، والكبر سمح بجميع الخلق، وهو بالفقراء أسمح[١].

قال الإمام أحمد (رحمه الله)[٢]: وهذا في تكبّرهم معجبين بأنفسهم، فأما إذا تكبّروا على الأغنياء بترك التواضع لهم طمعًا فيما عندهم فهو فيما حكينا فيما مضى، وبالله التوفيق.

[٧٨٨٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا إسماعيل بن

[٧٨٨٥] إسناده: حسن.
- أبوالعباس الثقفي هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران المعروف بالسراج.
- إسحاق بن الجراح الأذني، صدوق، من الحادية عشرة (د).

هذا الأثر ذكره القشيري في «رسالته» (١/٣٨٦) بسياق أتم منه.

[٧٨٨٦] إسناده: لا بأس به.
- أبوبكر الآجري هو محمد بن الحسين الآجري.
- محمد بن الحسين البلخي هو ابن شهريار أبوبكر القطان بلخي الأصل (م٣٠٦ هـ).

قال الإسماعيلي: سمعت عبدالله بن ناجية يكذبه، وقال حمزة بن يوسف السهمي: سألت الدارقطني عنه فقال: ليس به بأس، وقال ابن الجزري: محدث ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٢٣٢) «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ١١٩ رقم الترجمة ٩٤) «البداية والنهاية» (١١/١٣٠) «اللسان» (٥/١٣٧-١٣٨) «غاية النهاية» (٢/١٣٠).

والأثر ذكره القشيري في «رسالته» (١/٣٨٧) عن يحيى بن معاذ به.

(١) كذا في الأصل وفي نسخة «ن»: «أحسن».

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٧٨٨٧] إسناده: حسن.
- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري.
- إسماعيل بن أبي أويس هو الأصبحي صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. =

إسحاق، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن أبيه أنه سمع أباهريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: الإمام الكذّاب، والعائل المزهو، والشيخ الزّاني»**.

وهذا في الفقير الذي يتكبّر معجبًا بنفسه والله أعلم، وهو من حديث أبي حازم عن أبي هريرة مخرج[1].

[٧٨٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال سمعتُ الأوزاعي يقول: بلغني أنّ أشرف التواضع الرضا في المجلس دون المجلس، والابتداء بالسلام، وأن تكره الرياء والبذخ في عملك كلّه.

[٧٨٨٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي

= والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٣) من طريق يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٩٧ رقم٤٣٩٦) من طريق حماد بن مسعود، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٨٠) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٧٥) من طريق أبي عاصم، ثلاثتهم عن محمد بن عجلان به. كما أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٦) وأبويعلى في «مسنده» (١١/ ٤٧٧ رقم ٦٥٩٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ٢١٧ رقم ٧٢٩٣) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٠٢-١٠٣ رقم ١٧٢) والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٦١).
وتقدم الحديث بهذا الوجه في الباب قريبا برقم (٧٨٠٦- ٧٨٠٧) وبرقم (٥٠٢٢) فراجع بقية تخريجه هناك.

[٧٨٨٨] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١١٨) من قول يحيى بن كثير، ورواه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٠١) من قول عمرو بن قيس الملائي وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٩٥) -وعنه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢١٠) مختصرا وهناد في «الزهد» بتمامه (رقم ٨٠٧) من طريق أبي عيسى عن عبدالله بن مسعود قوله. وأخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ١١١-١١٢) بسنده عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال: كان يقال: من رأس التواضع الرضا بالدون من شرف المجلس.

[٧٨٨٩] إسناده: ضعيف.

- سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله الطلحي، روى عن أبيه عن آبائه نسخة، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها، ووثقه ابن حبان =

ببغداد، حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف حدثنا سليمان بن أيوب الطلحي، حدثنا أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة قال: أتيت مجلس قوم أنا وأبي فأوسعوا له من كلِّ ناحيةٍ، فدعوه إلى أن يجلس في صدر المجلس فجلس في أدناه، ثمّ قال لهم: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ التواضع لله عزّ وجلّ الرضا بالدون من شرف المجلس**».

[٧٨٩٠] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدّي يحيى بن منصور

= ويعقوب بن شيبة، وقال الحافظ: صدوق يخطئ، وقال في «اللسان»: صاحب مناكير وقد وثق.
راجع «التهذيب» (١٧٤/٤)، «الكامل» (١١٣٢/٤-١١٣٣)، «الجرح والتعديل» (١٠١/٤)، «الميزان» (١٩٧/٢)، «اللسان» (٧٧/٣-٧٨)، «الثقات» (٣١١/٤، ٨/ ٢٧٩).
● وأبوه هو أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٨/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
● وجده هو سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٤/٦) والبخاري في «تاريخه» (٣٠/٢/٢) ولم يبينا حاله.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٣٢/٣) ومن طريقه الحافظ الذهبي في «الميزان» (١٩٧/٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٧٨/٣) من طريق أحمد بن الفضل بن عبيدالله الصائغ، والطبراني في «الكبير» بدون ذكر القصة (١/ ١١٤ رقم ٢٠٥) عن يحيى بن عثمان بن صالح، كلاهما عن سليمان بن أيوب به. وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٦/٢) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» وأبونعيم في «رياض المتعلمين» بسند جيد. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف ورمز له بضعفه وقال المناوي: قال الهيثمي (في المجمع ٨/ ٥٩): فيه أيوب بن سليمان بن عبدالله لم أعرفه ولا والده وبقية رجاله ثقات، وتعقبه المناوي فقال وأقول فيه أيضا سليمان بن أيوب الطلحي قال في «اللسان» صاحب مناكير وقد وثق، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها ثم أورد له أخبارا هذا منها، نعم رواه الخرائطي في «المكارم» وأبونعيم في «الرياض» عنه أيضا، ثم ذكر قول الحافظ العراقي (فيض القدير ٥/ ٥٢٥-٥٢٦). وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٩٠).
[٧٨٩٠] إسناده: لا بأس به في الشواهد.
● مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الزبيري الأسدي (م١٥٧ هـ)، لين الحديث، وكان عابدا، من السابعة (د س ق).
وضعفه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل، قال أبوحاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي =

القاضي، حدثنا أبوبكر محمد بن النصر الجارودي، حدثنا أبومصعب أحمد بن أبي بكر ابن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف وقرأته عليه، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن مصعب بن ثابت، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**خير المجالس أوسعها**».

ورويناه أيضًا في حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

[٧٨٩١] أخبرناه أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن شعيب،

= انظر «الكامل» (٦/٢٣٥٩)، «الجرح والتعديل» (٨/٣٠٤)، «الميزان» (٤/١١٨-١١٩).

● عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري أبو يحيى المدني (م١٣٤ هـ). ثقة، من الرابعة (م س).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٢٣ - كشف الأستار) من طريق يوسف بن سليمان، والطبراني في «الأوسط» (١/٤٦٢ رقم ٨٤٠)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/٦٤) من طريق مصعب بن عبدالله الزبيري، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٩) من طريق أبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وهذا وهم؛ لأن مصعبا هذا مع ضعفه المذكور لم يخرج له مسلم شيئا. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبدالله بن أبي طلحة إلا مصعب بن ثابت، وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٥٩): رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجال البزار ثقات. ورواه البغوي في «حديث مصعب الزبيري» (١/٤٩) وأبومحمد المخلدي في «الفوائد» (٢٩٠/أ) عن الدراوردي به، كذا أفاد الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢/٥٠٨). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبزار في «مسنده» والحاكم والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: وفيه مصعب بن ثابت أورده في «الضعفاء» وقال: ضعفوا حديثه، ثم ذكر قول الهيثمي (فيض القدير ٣/ ٤٧٧). وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٢٨٠).

[٧٨٩١] إسناده: حسن.

● عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، شيخ لمالك بن أنس الإمام. مقبول، من الخامسة.

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٩١). انظر «التهذيب» (٦/٢٤٢ -٢٤٣)، «الطبقات الكبرى» (٥/٨٣)، «الجرح والتعديل» (٥/٢٧٧). والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٦٣ رقم ٤٨٢٠) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٢٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم٩٨١) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي عن عبدالرحمن بن أبي الموال به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٣٦) وأحمد في «مسنده» (٣/١٨) من طريق أبي عامر العقدي، وأحمد في «مسنده» (٣/٦٤) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/٦٤) من طريق منصور بن أبي مزاحم، والحاكم =

حدثنا سهل بن عمّار العتكي، حدثنا عبدالملك بن إبراهيم (الجدّي)[1]، أخبرني عبدالرحمن بن أبي الموال قال سمعتُ عبدالرحمن بن أبي عمرة، قال: أوذن أبوسعيد في قومه فلم يأت حتّى إذا أخذ النّاس مجالسهم، فلمّا أن جاء، قام له رجل من مجلسه، قال أبوسعيد: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**خير المجالس أوسعها**» ثم اعتزل فقعد ناحية.

[٧٨٩٢] أخبرنا أبومنصور الظفر بن محمد بن أحمد بن محمد العلوي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا محمد الأصبهاني، حدثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: كنّا إذا انتهينا إلى النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي.

= في «المستدرك» (٢٦٩/٤) من طريق معلى بن منصور الرازي، كلهم عن عبدالرحمن بن أبي الموال به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي. وقال الشيخ الألباني: وهذا إسناد صحيح على شرط البخاري كما قال الحاكم، وفي عبدالرحمن هذا كلام لا يضر، قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ. راجع «الصحيحة» (رقم ٨٣٢).

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

[٧٨٩٢] إسناده: حسن.

- محمد الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي أبوجعفر بن الأصبهاني.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا.
- سماك هو ابن حرب الذهلي، صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٦٤ رقم ٤٨٢٥) عن محمد بن جعفر الوركاني وهناد ابن السري، والترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٣ رقم ٢٧٢٥) عن علي بن حجر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٤١) عن محمد بن الطفيل، وأحمد في «مسنده» (٩١/٥) عن أسود بن عامر، و(٥/ ١٠٨) عن عبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٩٨/٥) عن محمد بن سليمان بن حبيب لوين، وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان» (١١٧/٨ رقم٦٣٩٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/٢-٢٣٠ رقم ١٩٥١) من طريق زكريا بن يحيى والطبراني في «الكبير» (رقم ١٩٥١) من طريق منجاب بن الحارث ويحيى بن الحماني، وابن أبي شيبة في «المصنف» بسياق أتم منه (٨/ ٢٢٤-٢٢٥) عن يزيد بن هارون، كلهم عن شريك به.

وقال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٦) ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٣١/٣) عن شريك به. وأخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٧٤/١) عن أبي الصهباء ولاد ابن علي بن سهل التميمي الكوفي عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني به.

ويُذكر عن مصعب بن شيبة عن أبي عثمان بن أبي طلحة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا انتهى أحدكم المجالس، فإن وسع له فليجلس، وإلّا فلينظر أوسع مكان يراه فيجلس فيه**» وهو فيها.

[٧٨٩٣] أنبأني أبوعبدالرحمن السلمي إجازةً، أن أبا عبدالله العكبري أخبرهم، حدثنا أبوالقاسم البغوي، حدثنا لُوين، حدثنا ابن عيينة، عن عبدالله بن زرارة، عن مصعب ابن شيبة . . . فذكره.

[٧٨٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا بكر محمد بن جعفر المزكي، يقول سمعتُ عبدالله بن سلمة المؤدّب، يقول سمعتُ محمد بن عبدالوهاب، يقول سمعتُ

[٧٨٩٣] إسناده: **لا بأس به.**

- أبوعبدالله العكبري هو عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري.
- أبوالقاسم البغوي هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن مرزبان البغدادي.
- لوين هو محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي.
- عبدالله بن زرارة بن مصعب بن شيبة القرشي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٠/٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وانظر «التاريخ الكبير» (٩٥/١/٣) «الجرح والتعديل» (٦٢/٥).

- مصعب بن شيبة هو ابن جبير بن شيبة العبدري لين الحديث، والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٠/٧ رقم ٧١٩٧) عن محمد بن يزداد التوزي عن محمد بن سليمان لوين به. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥٩/٨) وقال: وإسناده حسن. وذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣٤٩/٦). وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى البغوي في «معجمه» والطبراني والمؤلف في «الشعب» وذكر المناوي قول الهيثمي فيه (فيض القدير ١/ ٣٠٥). وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٣٩٢).

[٧٨٩٤] إسناده: **فيه من لم أعرفهم.**

- أبوبكر محمد بن جعفر المزكي وشيخه لم أعرفها وقد تقدما.
- عيينة المهلبي أبوالمنهال مؤدب الأمير عبدالله بن طاهر، لم أظفر له بترجمة.

وهذا الأثر أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٧٦/١-١٧٧) من طريق محمد ابن نعيم الضبي عن أبي بكر محمد بن جعفر المزكي به. قوله «الفائق» هو الذي يعلو أصحابه بالشرف ويرجح عليهم بالفضل وغيره، «المائق»: الأحمق في الغباوة. ومعنى هذا القول: أنه لا يجلس في صدور المجالس إلا أحد شخصين إما شخص يعلو أصحاب المجلس بالشرف والفضل والعلم، وإما شخص أحمق غبي الذي يظن أنه أفضل الناس وخير من جميع الحاضرين في المجلس.

عيينة المهلبي - وكان مؤدب الأمير عبدالله بن طاهر، ويكنّى أبا المنهال - يقول: كان يُقال: لا يتصدّر إلّا فائق أو مائق.

[٧٨٩٥] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت محمد بن الحسن بن خالد البغدادي، يقول سمعتُ أحمد بن صالح، يقول: حدثنا أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: سُئل الفضيل بن عياض عن التواضع؟ فقال: تخضع للحق، وتنقاد له، وتقبل الحق من كل من تسمعه منه.

[٧٨٩٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود قال: إنّ من أكبر الذنب أن يقول الرّجل لأخيه: اتّق الله، فيقول: عليك نفسك أنت تأمرني.

[٧٨٩٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن الحسن بن خالد البغدادي، لم أظفر له بترجمة.
- أحمد بن صالح هو أحمد بن محمد بن صالح بن عبدالله أبويحيى السمرقندي البغدادي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٨/٥) وقال: قدم بغداد في سنة أربعين وثلاثمائة.
- وأبوه هو محمد بن صالح بن عبدالله السمرقندي لم أعرفه.
- محمد بن جعفر هو الكرابيسي البلخي، وهذا الأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١١-١٢) عن محمد بن الحسن بن خالد البغدادي عن أحمد بن محمد بن صالح عن محمد ابن جعفر عن إسماعيل بن يزيد عن إبراهيم عن الفضيل به. وذكره القشيري في «رسالته» (٣٨٥/١) عن الفضيل بن عياض. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩١/٨) عن محمد بن جعفر عن إسماعيل بن يزيد عن إبراهيم عن الفضيل به.

[٧٨٩٦] إسناده: جيد.

- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله.
- سفيان هو الثوري.
- أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني عمرو بن عبدالله.
- سعيد بن وهب الهمداني الخيواني وكان يقال له القراد، كوفي، ثقة مخضرم (بخ م س).

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩/٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن سفيان به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٧١/٧): رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.

[٧٨٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان قال: قال رجل لمالك بن مغول: اتّق الله، فوضع خدّه على الأرض.

[٧٨٩٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبدالملك الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا صالح المرّي، حدثنا يونس بن عُبيد قال: كنتُ أذاكر يومًا عند الحسن التواضع، قال: فالتفت إلينا الشيخ، فقال: أتدرون ما التواضع؟ أن تخرج من بيتك حين تخرج فلا تلقى مسلماً إلّا رأيت أن له عليك الفضل.

[٧٨٩٩] أخبرنا (أبومحمد)[1] عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن علي أنه حدث عن زيد بن الحباب، حدثني معاوية بن عبدالكريم قال ذكر عند الحسن الزهد، فقال بعضهم: اللباس، وقال بعضهم: المطعم، وقال بعضهم: كذا، فقال الحسن: لستم في شيء، الزاهد الّذي إذا رأى أحدًا، قال: هذا أفضل منّي.

[٧٨٩٧] إسناده: صحيح.

- عبدالله بن جعفر هو النحوي ابن درستويه الفارسي.
  وقع في «ن» «عبدالرحمن بن جعفر» مصحفا.
- أبوبكر الحميدي هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي.
- سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٨٦/٢) بنفس الإسناد.

[٧٨٩٨] إسناده: ضعيف.

- صالح المري هو صالح بن بشير بن وداعة القاضي الزاهد، ضعيف.

[٧٨٩٩] إسناده: حسن.

- الحسن بن علي هو الهذلي أبومحمد الخلال.
- زيد بن الحباب هو العكلي صدوق يخطئ في حديث الثوري.
- معاوية بن عبدالكريم هو الثقفي المعروف بالضال، صدوق، تقدموا.

وهذا الأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٧٩) من طريق هشام بن حسان قال: ذكروا التواضع عند الحسن وهو ساكت فذكره بنحوه مختصرا.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٧٩٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا سعيد بن عامر، قال سمعتُ وهيب بن خالد، قال سمعتُ أيوب يقول: إذا ذكر الصالحون كنت منهم بمعزل.

[٧٩٠١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبّي، عن محمد بن الحسن الأسدي، عن جعفر بن سليمان، قال: قال مالك بن دينار: إذا ذكر الصالحون فَأُفٍّ لي وتُفٍّ.

[٧٩٠٢] قال: وحدثنا عبدالله، حدثنا أبوسلمة يحيى بن خلف، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: قال بكر بن عبدالله المزني أو قال رجل: نظرتُ إلى أهل عرفات، ظننت أنّه قد غفر لهم لولا أنّي كنتُ فيهم.

[٧٩٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا عبدالله بن بكر قال: أفضت مع أبي من عرفة قال: فقال: يا بُنيّ لولا أنّي فيهم لرجوتُ أن يغفر لهم.

[٧٩٠٠] إسناده: جيد.

- سعيد بن عامر هو الضبعي، وقع في الأصل «منصور بن عامر» مصحفا.
- أيوب هو ابن تميمة السختياني.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٥-٦) عن محمد بن سفيان بن أبي الزرد عن سعيد بن عامر به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٩٢) عن وهيب بن خالد به.

[٧٩٠١] إسناده: حسن.

- محمد بن الحسن الأسدي هو الملقب بالتل صدوق فيه لين.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٢٣) وأبونعيم في «الحلية» (٦/٢٨٨) من طريق زيد بن الحباب عن جعفر بن سليمان به، وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٧٨).

[٧٩٠٢] إسناده: حسن.

- القائل هو الحسين بن صفوان.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا القرشي.

[٧٩٠٣] إسناده: حسن.

- عبدالله بن بكر هو المزني، صدوق.

[٧٩٠٤] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصواف، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كنّا مع النبي ﷺ فأقبل رجل، فلما رآه القوم أثنوا عليه، فقال النبي ﷺ: «**إنّي لأرى على وجهه سفعة من النار**» فلما جاء وجلس، قال: «**أنشدك بالله أجئت وأنت ترى أنّك أفضل القوم؟**» قال: نعم.

[٧٩٠٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا هارون بن سوّار، قال سمعتُ شعيب بن حرب يقول: بينا أنا أطوف إذ لكزني رجل بمرفقه، فالتفتُّ فإذا أنا بالفضيل بن عياض، فقال: يا أباصالح، فقلتُ: لبيك يا أباعلي، فقال: إن كنت تظنّ أنه قد شهد الموسم شرّ مني ومنك، فبئسما ظننت.

[٧٩٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد بن محمد، قال سمعتُ سريًّا يقول: ما أرى أنّ لي على أحد فضلًا، فقيل له: ولا على هؤلاء المخنثين؟ فقال: ولا على هؤلاء المخنثين.

[٧٩٠٤] إسناده: حسن.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي صدوق.
- أبوسفيان هو طلحة بن نافع الإسكاف صدوق.
- جابر هو ابن عبدالله، ولم أجده بهذا الوجه. ولكن أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٥٢) من حديث أنس بن مالك وفيه «سفعة من الشيطان». وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/٣٤١) وقال العراقي في تخريجه: رواه أحمد والبزار والدارقطني من حديث أنس.

[٧٩٠٥] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي أبوالعباس قال الدارقطني: ليس بالقوي.
- هارون بن سوار لم أقف على من ترجمه غير أن المزي ذكره في ترجمة شعيب بن حرب المدائني. والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/١٠١) من طريق أبي جعفر الحذاء عن الفضيل بن عياض به.

[٧٩٠٦] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/١٢٤) والسلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٤٩-٥٠) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/٣٧٥) عن جعفر بن محمد بن نصير به.

[٧٩٠٧] وبإسناده قال: سمعت سريًّا يقول غير مرة: ما أعرف أحدًا أقدر أن أقول إنّي أحسن عاقبةً منه.

[٧٩٠٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوعمر غلام ثعلب، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا محمد بن المثنى، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل لسفيان ابن عيينة: لئن كنت ترى أنّ أحدًا في هذا المسجد دونك فقد بُلِيتَ ببلاء.

[٧٩٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل لسفيان بن عيينة لئن كُنْتَ تحبّ أن يكون النّاس مثلك فما أدّيت النصيحة لربّك، وكيف وأنت تحبّ أن يكونوا دونك؟

[٧٩١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس الخطيب بمرو، حدثنا محمود بن دالان، حدثنا البرك، قال سمعتُ أبا وهب يقول: سألت ابن المبارك ما الكبر؟ قال: أن تزدري النّاس، قال: وسألته عن العجب؟ قال: أن ترى أنّ عندك شيئًا ليس عند غيرك، قال: ولا أعلم في المصلين شيئًا شرّ من العجب.

[٧٩٠٧] إسناده: جيد.

[٧٩٠٨] إسناده: حسن.

- أبوعمر غلام ثعلب هو محمد بن عبدالواحد الزاهد.
- محمد بن المثنى هو ابن زياد السمسار صدوق، تقدما.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٤/٨) من طريق الحسين بن زياد عن الفضيل بن عياض به.

[٧٩٠٩] إسناده: جيد.

- أبوعمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق.
- الحسن بن عمرو هو ابن الجهم الشيعي.

[٧٩١٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن محمد بن العباس الخطيب لم أظفر له بترجمة.
- البرك: كذا يبدو في الأصل، و«ن» ولم أقف عليه من هو.
- أبووهب هو محمد بن مزاحم المروزي، صدوق.

[٧٩١١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس قال: قال عمر بن عبدالعزيز لرجل: من سيّد قومك؟ قال: أنا قال: لو كُنْتَ كذلك لَمْ تَقُلْه.

[٧٩١٢] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، أنّ أشهب أخبره عن مالك، قال: قال يحيى بن سعيد: دخل رجل على عمر بن عبدالعزيز فقال: من سيّد قومك؟ قال: أنا، فسكت عمر، ثمّ قال: لو كنت سيّدهم ما قُلْتَه.

[٧٩١٣] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال سمعتُ محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي، يقول سمعتُ محمد بن موسى بن النعمان بمصر يقول: سمعتُ يونس بن عبدالأعلى يقول: سمعت الشافعي يقول: التواضع من أخلاق الكرام، والتكبر من أخلاق(١) اللئام.

[٧٩١٤] قال: وسمعت الشافعي يقول: أرفع النّاس قدرًا من لا يرى قدره، وأكبر النّاس فضلًا من لا يرى فضله.

[٧٩١٥] أنشدنا أبو عبدالرحمن السلمي، أنشدني جعفر بن محمد المراغي،

[٧٩١١] إسناده: صحيح.
● أبوعبدالله هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.
والأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص ٣٠٠) بنفس السند.
[٧٩١٢] إسناده: جيد.
● أشهب بن عبدالعزيز بن داود القيسي أبوعمرو المصري، ثقة فقيه، من العاشرة (د س).
● يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
[٧٩١٣] محمد بن موسى بن النعمان لم أعرفه.
(١) كذا في الأصل، وفي «ن» «شيم».
[٧٩١٤] إسناده: كسابقه.
● القائل هو محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي.
● الشافعي هو محمد بن إدريس الإمام المشهور.
[٧٩١٥] إسناده: فيه مستور.
● منصور الفقيه لعله منصور بن محمد بن قتيبة بن معمر أبونصر وراق أبي ثور الفقيه. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٨٣) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.

أنشدني منصور الفقيه لنفسه:

الكلب أحسن عشرة وهو النهاية في الخساسه
فمن ينازع في الرئا سة قبل أوقات الرياسه

وكان الشيخ الإمام أبوالطيب رحمه الله يقول: من تصدر قبل أوانه، فقد تصدّى لهوانه.

[٧٩١٦] أخبرنا أبوحازم الحافظ، قال سمعت إسماعيل بن أحمد الجرجاني، يقول: سمعتُ محمد بن عمران السمسار، يقول سمعتُ عبدالله بن أيوب المخرمي، يقول: قال شعيب بن حرب: من رضي بأن يكون ذَنَبًا أبى الله عزّ وجلّ إلّا أن يجعله رأسًا.

فصل
«في ترك الغضب وفي كظم الغيظ والعفو عند القدرة»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾(١).

[٧٩١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني حميد بن

[٧٩١٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن عمران السمسار لم أظفر له بترجمة.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ١٠) عن عبدالله بن أيوب المخرمي.

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٣٤).

[٧٩١٧] إسناده: صحيح.
- حميد هو ابن عبدالرحمن.
- أبواليمان هو الحكم بن نافع الحمصي.
- شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي، تقدموا.

عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**ليس الشديد بالصرعة**» قالوا: فمن الشديد يا رسول الله؟ قال: «**الذي يملك نفسه عند الغضب**».

[لفظهما سواء رواه مسلم(١) عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أبي اليمان، وعن محمد ابن رافع، عن عبدالرزاق](٢).

وأخرجه أيضًا(٣) من حديث محمد بن الوليد الزبيري، عن الزهري.

وكذلك رواه(٤) يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن حميد.

[٧٩١٨] وحدثنا أبوالحسن العلوي، حدثنا الحسن بن الحسين بن منصور السمسار، حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعت مالك بن أنس يذكر عن الزهري.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس [حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة](٥) أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس الشديد بالصُّرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب**».

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠١٥ بدون رقم) ولم يسق لفظه. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٨ رقم ٢٠٢٨٧) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦٨) بنفس الإسناد. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٨) عن عبدالأعلى عن معمر به. كما أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٣٩٥) عن عمرو بن منصور عن أبي اليمان به ولم يسق لفظه. ورواه المؤلف في سننه» (١٠/٢٣٥) وفي «الآداب» (رقم ١٥٨) عن أبي الحسين ابن بشران بنفس الطريق الأولى.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل».

(٣) رواه مسلم أيضا في البر والصلة (٣/ ٢٠١٤ رقم ١٠٨).

(٤) لم أقف على هذا الطريق من خرجه.

[٧٩١٨] إسناده: **رجاله ثقات**.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «ن». والحديث رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٢١٢) من طريق علي بن عبدالعزيز عن القعنبي به. ورواه المؤلف في «الأربعون الصغرى» (رقم١٤٣) عن السيد أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، بنفس الطريق الأولى.

[٧٩١٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي وموسى بن محمد الذهلي قالا: حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك . . . فذكره بإسناده مثله سواء.

[٧٩٢٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي وهو عباس بن الفضل، حدثنا عبدالأعلى وهو ابن حماد، قال: قرأت على مالك [بن أنس. . . فذكره مثل إسناده.

رواه البخاري(١) عن عبدالله بن يوسف عن مالك].

ورواه مسلم(٢) عن يحيى بن يحيى وعبدالأعلى بن حماد.

وكذلك رواه(٣) أبوأويس المدني عن الزهري عن ابن المسيب.

[٧٩١٩] إسناده: صحيح.
- موسى بن محمد الذهلي لم أعرفه وقد تقدم.
- يحيى بن يحيى هو ابن بكير التميمي النيسابوري.

رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢١٣) من طريق أحمد بن محمد بن عبدالعزيز عن يحيى بن عبدالله بن بكير به.

[٧٩٢٠] إسناده: كسابقه.
- عبدالأعلى بن حماد هو ابن نصر الباهلي.

(١) في الأدب (٧/ ٩٩) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠١٤ رقم ١٠٧). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٧) عن إسماعيل، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٤) من طريق ابن القاسم، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٦) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٤١) وفي «الآداب» (ص ٦٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٢/٥١٧) عن روح بن عبادة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٤٧) عن داود بن عبدالله، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٥٩ رقم ٣٥٨١) من طريق أبي مصعب والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢١٣) من طريق عبدالله بن يوسف وسعيد بن كثير بن عفير وابن وهب، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (٢/٩٠٦).

(٣) بهذا الطريق أخرجه أبوداود في «مسند مالك» من طريقه كرواية مالك. كذا ذكره الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف على تحفة الأشراف» (١٠/٤٢).

[٧٩٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله وهو ابن المنادي، حدثنا أبوبدر، حدثني سليمان بن مهران، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تعدّون الصّرعة فيكم؟**» قال: قلنا: الذي لا يصرعه الرجال، قال: «**لا، ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب، وما تعدّون الرقوب فيكم؟**» قال: قلنا: الذي ليس له ولد، قال: «**لا، ولكنه الذي لم يقدم شيئًا من ولده**».

أخرجه مسلم في «الصحيح»(١) من حديث سليمان الأعمش.

[٧٩٢٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

[٧٩٢١] إسناده: صحيح.
- أبوبدر هو السكوني شجاع بن الوليد بن قيس، صدوق ورع.
- إبراهيم التيمي هو ابن يزيد بن قيس الكوفي.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠١٤ رقم ١٠٦) عن قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة كلاهما عن جرير عن الأعمش به. ومن طريق جرير عن الأعمش أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٥٣-٢٥٤) مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٨٢) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٤/١٢٨-١٢٩). بكامله وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٤٤) وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ١٣٨-١٣٩ رقم ٤٧٧٩) وعن ابن أبي شيبة وأبي كريب مسلم في البر والصلة بدون ذكر اللفظ (٣/ ٢٠١٤) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٠٣) مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه، عن أبي معاوية عن الأعمش به. كما أخرجه مسلم في «البر والصلة» ولم يسق لفظه (٣/ ٢٠١٤) من طريق عيسى بن يونس، وأبويعلى في «مسنده» بكامله (٩/ ٩٦-٩٧ رقم ٥١٦٢) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٤) عن أبي خيثمة، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٠) من طريق أبي عوانة عن الأعمش بدون ذكر الشطر الأخير.

[٧٩٢٢] إسناده: مرسل ضعيف.
- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام الهروي.
- محمد بن كثير هو ابن أبي عطاء الثقفي المصيصي، صدوق كثير الغلط.
- عبدالرحمن بن عجلان بصري. أرسل حديثا وهو مجهول الحال (بخ د).

والحديث رواه أبوعبيد في «غريب الحديث» (١/١٥-١٦) بنفس الإسناد. وأورده الزمخشري في «الفائق» (٢/٢٣) وأشار إلى هذا الحديث المرسل ابن الأثير في «النهاية» (٢/١٨٩).

عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا محمد بن كثير، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبدالرحمن بن عجلان رفعه: أنه مرّ بقوم يربعون حجرًا فقال: «ما هذا؟» فقالوا: هذا حجر الأشداء؟ فقال: **«ألا أخبركم بأشدّكم؟ من ملك نفسه عند الغضب»**.

قال أبوعبيد[1]: الربع أن يشيل الحجر باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل.

قال أبوعبيد[2]: ومنه حديث ابن عباس الذي يرويه ابن المبارك عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أنه مرّ بقوم يَتَجَاذَوْنَ حَجَرًا - ويروى: يجذون حجرًا - فقال: «عمال الله أقوى من هؤلاء» وكلّ هذا من الرفع والإشالة.

[٧٩٢٣] قال أبوعبيد: وحدثنا أبوالنضر، عن الليث بن سعد، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن عامر بن سعد أن النبي ﷺ مرّ بناس يتجاذون مِهْرَاسًا، فقال: **«أتحسّون الشدة في حمل الحجارة؟ إنّما الشدة أن يمتلئ الرجل غيظًا ثم يغلبه»**.

[٧٩٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن أبي

---

(١) كذا قال في «غريب الحديث» (١٦/١).

(٢) ذكره أبوعبيد في «غريب الحديث» (١٦/١) عن ابن المبارك وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص٩ رقم ٢٦). وأورده الزمخشري في «الفائق» (٢٣/٢) من حديث ابن عباس. وإسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات.

[٧٩٢٣] إسناده: مرسل.

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم البغدادي.
- عامر بن سعد هو ابن أبي وقاص الزهري.

والحديث رواه أبوعبيد في «غريب الحديث» (١٦/١-١٧) وكذا ذكره في «كتاب الغريبين» مختصرا. وأورده الزمخشري في «الفائق» (٢٣/٢) وابن الأثير في «النهاية» (٢٥٣/١). المهراس: هاهنا حجر ينقر ثم يصب فيه الماء للوضوء، وقال الزمخشري: المهراس: حجر مستطيل منقور يتوضأ منه شبيه بالهارون الذي يهرس فيه والهرس: الدق الشديد. وقال ابن الأثير: المهراس: الحجر العظيم الذي تمتحن برفعه قوة الرجل وشدته. يتجاذون أو يجذون أي يشيلون ويرفعون.

[٧٩٢٤] إسناده: حسن.

- أبوحصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي.
- أبوصالح هو ذكوان السمان.

حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: مُرني وَلَا تكثر لعلّي أعقله، قال: «**لا تغضب**» فأعاد عليه، فقال: «**لا تغضب**».

رواه البخاري[1] عن يحيى بن يوسف عن أبي بكر بن عياش.

[٧٩٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، حدثنا محمد بن موسى بن حاتم، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا الحسين بن واقد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى نبي الله ﷺ فقال: يا نبي الله دُلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنة، ولا تكثر عليّ، قال: «**لا تغضب**» وأتاه رجل آخر فقال: يا نبي الله دُلّني على عملٍ إذا عملته دخلت الجنة، فقال: «**كُنْ مُحْسِنًا**» فقال: كيف أعلم أني محسن؟ قال: «**سَلْ جيرانك، فإن قالوا إنّكَ محسن فإنك محسن، وَإنْ قالوا إنّكَ مُسِيء فإنّك مسيء**».

---

(١) في الأدب (٧/ ٩٩). وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٧١/٤ رقم ٢٠٢٠) عن أبي كريب، وأحمد في «مسنده» (٤٦٦/٢) عن أسود بن عامر، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٩/١٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٤٦) عن يحيى بن سعيد، وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٠٠) عن أبي معاوية: وأبويعلى في «مسنده» (١٦٦/٣ رقم ١٥٩٣) من طريق صالح بن عمر الواسطي، كلهم عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال قال رجل للنبي ﷺ فذكره وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٣٨) من طريق الفضيل بن عياض عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة أن جابر ا قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال . . . فذكره. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٦٠) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد هنا. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٢٤) من طريق أبي إسماعيل المؤدب عن الأعمش به.

[٧٩٢٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن موسى بن حاتم هو المروزي الفاشاني وهاه الذهبي وقال القاسم بن القاسم السياري: أنا بريء من عهدته.
- أبوصالح هو ذكوان الزيات.

والحديث أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٤٠/١) من طريق محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق عن أبيه عن أبي حمزة عن الأعمش به مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣٧٨/١) بنفس الإسناد هنا.

ورواه عبدالواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري في الغضب[(١)].

ورواه أبومعاوية وشيبان[(٢)] عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد بالشك.

ورواية أبي حصين رافعة للشك، وشاهدة لرواية الحسين بن واقد بالصحة والله أعلم.

[٧٩٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن الأحنف بن قيس، قال أخبرني ابن عم لي أن جارية بن قدامة قال: قلت: يا رسول الله قُلْ لِي قَوْلًا وأقلِل لعَلّي أعقله، قال: «**لا تغضب**» فقلت له مرارًا، وكلّ ذلك يقول رسول الله ﷺ: «**لا تغضب**».

فهذا هو المحفوظ، ورواه عباس الدّوري وغيره عن داود بن عمرو المسيبي، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن ابن عمر قال: قلت: يا رسول الله.

[٧٩٢٧] أخبرناه أبوبكر وأبوسعيد قالا: حدثنا أبوالعباس، فذكره وهذا وهم ظاهر من داود بن عمرو هذا.

---

(١) حديث أبي سعيد هذا ذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٢/٤٠٣-٤٠٤) ونسبه لمسدد.

(٢) أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٢٥) من طريق عبيدالله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

[٧٩٢٦] إسناده: حسن.

- أبوبكر بن الحسن هو أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري النيسابوري.
- سليمان بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس أبوأيوب البغدادي الفقيه، ثقة، من العاشرة (عخ م).
- عروة هو ابن الزبير بن العوام.
- جارية بن قدامة عم الأحنف بن قيس التميمي السعدي، صحابي على الصحيح مات في ولاية يزيد (عس). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٧٠) عن حسين بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٦٣ رقم ٢١٠٠) من طريق أسد بن موسى وبدون ذكر اللفظ (رقم ٢١٠٧) من طريق يحيى بن الحماني، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة به.

[٧٩٢٧] إسناده: حسن.

- أبوبكر هو أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري. =

وقد رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس عن عم له أنه أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله قُلْ لِي قَوْلًا وأقلل لعلّي أعيه، قال: «**لا تغضب**» فأعاد له مرارًا كلّ ذلك يرجع إليه «**لا تغضب**».

[٧٩٢٨] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا أبوالنضر حدثنا أبوخيثمة، حدثنا هشام بن عروة . . . فذكره.

= • أبوسعيد هو ابن عمرو.
• أبوالعباس هو محمد بن يعقوب.
• داود بن عمرو المسيبي هو الضبي البغدادي.
• ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن. والحديث ذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/٣٦١). وقال العراقي: رواه أبويعلى بإسناد حسن. رواه أبويعلى في «مسنده» كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/٦٩-٧٠) وقال: فيه ابن أبي الزناد وقد ضعفه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح. وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٢/٤٠٤) ونسبه لأبي يعلى.

[٧٩٢٨] إسناده: صحيح.
• أبوالنضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي.
• أبوخيثمة هو زهير بن معاوية الجعفي الكوفي. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٨٤) ولم يسق لفظه (٥/ ٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٦٢ رقم٢٠٩٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٧٩) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٢٣) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٤) وابن سعد في «الطبقات» (٧/٥٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٤٤-٣٤٥) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٢٦٣ رقم ٢١٠٢) من طريق عبدالله بن نمير، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٤) عن أبي معاوية، و(٥/ ٣٧٢) عن أبي كامل عن زهير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٧٩ رقم ٥٦٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٦٢ رقم ٢٠٩٦) من طريق عمرو بن الحارث، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٦٢ رقم٢٠٩٤) والحاكم في «المستدرك» (٣/٦١٥) من طريق القعنبي عن أبيه، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٦١-٢٦٢ رقم ٢٠٩٣) من طريق حماد بن سلمة، و(٢/ ٢٦٢ رقم ٢٠٩٧) من طريق علي بن مسهر، و(٢/ ٢٦٤ رقم ٢١٠٦) من طريق أبي أسامة، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه، وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٩٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٤٥) ولم يذكر اللفظ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٦٢ رقم ٢١٠٤) و(٢/ ٢٦٣-٢٦٤ رقم ٢١٠٥) عن عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٠٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٤٧) عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فذكره. =

[٧٩٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا كامل، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج، عن عبدالرحمن بن حجيرة، عن عبدالله ابن عمرو قال: سألت رسول الله ﷺ ما يبعدني من غضب الله؟ قال: «**لا تغضب**».

[٧٩٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أباسليمان يقول: قال يحيى لعيسى عليهما السلام: أوصني يا ابن خالة، قال: لا تشاح في ميراث، ولا تأس على ما فاتك، فقال: أنا لا أفرح بما جاءني منها، فكيف آسى على ما فاتني؟ فقال: لا تغضب، فقال: كيف لي بأن لا أغضب؟.

= وقال الحافظ في «الفتح» (٥١٩/١٠) وهو جارية بن قدامة. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٨٧/١١ رقم ٢٠٢٨٦) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٧٣/٥)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٢٧) عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال قال رجل: يا رسول الله أوصني فذكره. وفيه الرجل المبهم هو جارية بن قدامة كما بين الحافظ في «الفتح»، مع شواهده، فانظر «الفتح» (٥١٩/١٠). وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٢٥٠).

[٧٩٢٩] إسناده: حسن.

- كامل هو ابن طلحة الجحدري، لا بأس به.
- دراج هو ابن سمعان السهمي، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف.
- عبدالرحمن بن حجيرة المصري القاضي أبوعبدالله الخولاني. ثقة، من الثالثة (م-ع). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٥/٢) عن الحسن عن ابن لهيعة به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٧/١) من طريق عمرو بن الحارث عن دراج به وعندهما: «عبدالرحمن بن جبير» بدل عبدالرحمن بن حجيرة.

[٧٩٣٠] إسناده: جيد.

- أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان بن عياش.
- أبوسليمان هو الداراني عبدالرحمن بن عطية. وهذا الأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٥٧) عن سفيان عن أبي شيبان عن أبي الهذيل به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٨/١٣) من طريق خالد عن أبي سنان ضرار بن مرة عن عبدالله بن أبي الهذيل به ولفظهما: قال لما رأى يحيى عيسى قال: أوصني، قال: لا تغضب قال: لا أستطيع، قال: لا تقتن مالا قال عيسى. وبهذا اللفظ ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٦١/٣).

[٧٩٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في كتاب «المستدرك»، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوالبختري عبدالله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال: رجلان قرب النبي ﷺ، فاشتد غضب أحدهما، فقال النبي ﷺ: **«إنّي لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»** فقال الرجل: أمجنون تراني؟ فتلا رسول الله ﷺ: ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾(١).

رواه مسلم(٢) عن نصر بن علي عن أسامة.

وأخرجه(٣) البخاري من وجه آخر عن الأعمش.

[٧٩٣١] إسناده: صحيح.

• أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

• سليمان بن صرد بن الجون أبومطرف الخزاعي، الكوفي، صحابي، قتل بعين الوردة سنة ٦٥هـ (ع).

(١) سورة الأعراف: (٧/ ٢٠٠) وسورة فصلت: (٤١/ ٣٦). وفي الأصل و«ن» وفي الآية زيادة من الشيطان الرجيم وهو خطأ.

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠١٥ رقم ١١٠).

(٣) في بدء الخلق (٤/ ٩٣) وفي «الأدب المفرد» (ص ٣٣٧) من طريق أبي حمزة عن الأعمش به. وهو في «المستدرك» لأبي عبدالله الحاكم (٢/ ٤٤١). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٣١٩) عن علي بن عبدالله عن أبي أسامة به. وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٤)، ومسلم في البر والصلة ولم يسق لفظه (٣/ ٢٠١٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»(رقم ٣٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٧/١١٦ رقم ٦٤٨٩) من طريق حفص بن غياث، والبخاري في الأدب (٧/ ٩٩)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٨٠) من طريق جرير، ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٥ رقم ١٠٩)، وأبوداود في الأدب (٥/ ١٤٠ رقم ٤٧٨١)، وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٠٦) وعنه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٤٥-٣٤٦) من طريق أبي معاوية، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١١٦ رقم ٦٤٨٨) من طريق عيسى بن أعين، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٣٢) من طريق شيبان بن عبدالرحمن، كلهم عن الأعمش به.

[٧٩٣٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، [أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود][١]، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبومعاوية، حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي ذر قال: إن رسول الله ﷺ قال لنا: **«إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه (الغضب)[٢] وإلّا فيضطجع»**.

[٩٧٣٣] قال: وحدثنا أبوداود، حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن داود، عن بكر: أن النبي ﷺ بعث أباذر بهذا الحديث.

قال أبوداود: وهذا أصحّ الحديثين.

[٧٩٣٢] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد.
- محمد بن بكر هو ابن محمد بن عبدالرزاق بن داسة أبوبكر البصري، وفي «الأصل» محمد بن أبي بكر.
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن».
- أبومعاوية هو الضرير محمد بن خازم الكوفي، والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤١ رقم ٤٧٨٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٦٢/١٣) عن أحمد بن حنبل بنفس الإسناد وهو في «مسند» أحمد بن حنبل (١٥٢/٥). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧٩/٧ رقم ٥٦٥٩) من طريق سريج بن يونس عن أبي معاوية به، ورواه هناد في «الزهد» (رقم ١٣٠٩) عن أبي معاوية عن داود بن أبي هند به. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٥٩٧) بطريق أحمد بن حنبل وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٧).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «ن».

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة «ن».

[٧٩٣٣] إسناده: مرسل صحيح.

- القائل هو محمد بن بكر بن داسة.
- خالد هو ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي.
- داود هو ابن أبي هند.
- بكر هو ابن عبدالله المزني، تقدموا.

رواه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤١ رقم ٤٧٨٣) بنفس الإسناد.

[٧٩٣٤] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«يسّروا ولا تعسّروا، وإذا غضب أحدكم فليجلس»**.

[٧٩٣٥] أخبرنا أبومحمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن إبراهيم بن الضحاك حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«علّموا ويسّروا ولا تعسّروا - ثلاث مرّات - وإذا غضبت فاسكت، وإذا غضبت فاسكت»** مرتين.

وبمعناه رواه[١] حاتم بن إسماعيل عن عبدالله بن هارون البجلي الكوفي، عن الليث بن أبي سليم.

[٧٩٣٤] **إسناده: حسن وفيه شيخ المؤلف لا يعرف.**
- أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي، لم أعرفه.
- ليث هو ابن أبي سليم، صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٠) عن شعبة بنفس السند وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٣٩)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٠٨) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به. ورواه الطبراني في «الكبير» (١١/٣٣ رقم ١٠٩٥١) عن عثمان بن عمر الضبي عن عمرو بن مرزوق به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤٥) من طريق محمد بن فضيل بن غزوان عن ليث بن أبي سليم به. قال الشيخ أحمد محمد شاكر المصري في «تعليق المسند» (٤/١٢): إسناده صحيح ووثقه سليم بن أبي سليم.

[٧٩٣٥] **إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث حسن بشواهده.**
- أبومحمد بن فراس هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس.
- وشيخه هو أبوعبدالله أحمد بن إبراهيم بن محمد الضحاك، لم توجد ترجمتها.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعفوه وقد وثق.

(١) لم أقف على من خرجه بهذا الوجه.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٧) من طريق عبدالواحد بن زياد، وأحمد في «مسنده» (١/٢٨٣، ٣٦٥) من طريق سفيان الثوري، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٢٦) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم عن ليث بن أبي سليم به. وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٩٠ - كشف الأستار) من طريق عبدالله بن سعيد الكندي عن عبدالله بن إدريس به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٤٤) عن ابن إدريس بنفس السند. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/١١٣) وقال: رواه أحمد والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. وصححه الشيخ الألباني بشواهده، انظر «الصحيحة» (رقم ١٣٧٥).

[٧٩٣٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، وعبدالله بن يوسف الأصبهاني، قالا: حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، عن يحيى بن أبي بكير(١)، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلى مغيربات الشمس حفظها من حفظها، ونسيها من نسيها، وأخبر ما هو كائن إلى يوم القيامة، حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أمّا بعد، فإن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله مستخلفكم فيها، فناظر كيف تعملون، ألا فاتّقوا الدنيا، واتّقوا النساء، ألا إن بني آدم خُلِقُوا على طبقات شتَّى، فمنهم من يولد مؤمنًا، ويحيا مؤمنًا، ويموت مؤمنًا، ومنهم من يولد كافرًا، ويحيا كافرًا، ويموت كافرًا، ومنهم من يولد مؤمنًا ويحيا مؤمنًا، ويموت كافرًا، ومنهم من يولد كافرًا ويحيا كافرًا، ويموت مؤمنًا، ألا إنّ الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم، ألم تروا إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه، فإذا وجد أحدكم من ذلك شيئًا، فليلزق بالأرض، ألا إن خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الْفيء، وشر الرجال من كان سريع الغضب، بطيء**

[٧٩٣٦] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن أبي بكير هو الكرماني ثقة.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي، ضعيف.
- أبونضرة هو المنذر بن مالك العبدي، تقدموا.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٦-٢٨٧) عن حماد بن سلمة، بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩/٣) عن يزيد بن هارون وعفان بن مسلم، كلاهما عن حماد بن سلمة به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٠٥/٤-٥٠٦) من طريق علي بن عثمان اللاحقي وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة به. قال الحاكم: هذا حديث تفرد به بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة والشيخان لم يحتجا بعلي بن زيد.

وقال الذهبي: ابن جدعان صالح الحديث. وأخرجه الترمذي في الفتن مطولا (٤/ ٤٨٣-٤٨٤ رقم ٢١٩١)، وابن ماجه في الفتن مختصرا من طريق حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٤٦/١١-٣٤٧) وعنه أحمد في «مسنده» (٦١/٣) عن معمر عن علي بن زيد بن جدعان به. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٢١) بذكر الغضب فقط من طريق الهيثم بن جميل عن حماد بن سلمة به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٦٠) عن خالد بن خداش عن حماد بن زيد عن علي بن زيد مختصرا إلى قوله «واتقوا النساء». وضعفه الشيخ الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١٣٣٨).

(١) وقع في «الأصل» «يحيى بن بكير» وفي «ن» «يحيى بن أبي كثير» كلاهما خطأ.

الفيء، فإذا كان الرجل سريع الغضب سريع الفيء، فإنها بها، وإذا كان بطيء الغضب بطيء الفيء فإنها بها، ألا وإنّ خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب، وشر التجار من كان سيئ القضاء سيئ الطلب، فإذا كان الرجل حسن القضاء سيئ الطلب فإنها بها، وإذا كان الرجل سيئ القضاء حسن الطلب فإنها بها، ألا لا يمنعن رجلًا مهابة الناس أن يقول بالحق إذا علمه، ألا إن لكل غادرٍ لواء بقدر غدرته يوم القيامة، ألا وإن أكبر الغدر غدر أمير العامة، ألا وإنّ أفضل الجهاد من قال كلمة الحق عند سلطان جائر»، فلما كان عند مغيربات الشمس قال: «**ألا إنّ ما بقي من الدنيا فيما مضى منه كمثل ما بقي من يومكم هذا مما مضى منه**».

[٧٩٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر عمن سمع الحسن.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبوعمرو أحمد بن المبارك المستملي، حدثنا زكريا بن يحيى بن يحيى، حدثنا الحسين بن الوليد القرشي، حدثنا عوف، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الغضب جمرة في قلب ابن آدم، ألم تروا إلى انتفاخ أوداجه وحمرة عينيه، فمن حس من ذلك شيئًا، فإن كان قائمًا فليقعد، وإن كان قاعدًا فليضطجع**» - وفي رواية معمر - «**توقد في قلب ابن آدم**» قال: «**ألم تروا إلى احمرار عينيه، فإذا وجد أحدكم ذلك**» فذكره قال: «**فليتكئ**» مكان «**فليضطجع**».

هكذا جاء مرسلًا.

[٧٩٣٧] إسناده: مرسل وفيه من لم أعرفه.
- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد.
- وأبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، وشيخه، لم أعرفهم.
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.
- الحسن هو البصري.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٨ رقم ٢٠٢٨٩) عن معمر عن الحسن مرسلا. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٢٠) برواية المؤلف وحده.

[٧٩٣٨] أخبرنا الأستاذ أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، [أخبرنا محمد بن محمد بن بندويه، حدثنا يحيى بن محمد بن غالب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا إبراهيم][1] بن خالد الصنعاني، حدثنا أبووائل المرادي، قال: كنا عند عروة بن محمد ابن عطية فأغضبوه (في شيء)[2]، فدخل فتوضأ ثم خرج، فقال: حدثني أبي عن جدّي عطية السعدي أنّه سمع النبي ﷺ يقول: «**الغضب من الشيطان، والشيطان خُلِقَ من النار، والنار تطفأ بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ**».

رواه أبوداود[3] عن بكر بن خلف عن إبراهيم بن خالد بمعناه.

[٧٩٣٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن محمد بن بندويه هو الخراساني، لا يعرف حاله من العدالة والضعف.
- يحيى بن محمد بن غالب لم أظفر له بترجمة.
- إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، (م٢٣٨ هـ)، صدوق يهم كثيرا من العاشرة (بخ).
- إبراهيم بن خالد هو ابن عبيد الصنعاني المؤذن ثقة.
- أبووائل المرادي هو عبدالله بن بحير بن ريسان الصنعاني القاص.
- عروة بن محمد بن عطية السعدي عامل عمر بن عبدالعزيز على اليمن مقبول، من السادسة (د).
- وأبوه هو محمد بن عطية بن عروة السعدي، صدوق من الثالثة، ووهم من زعم أن له صحبة (د).
- وجده هو عطية بن عروة السعدي، صحابي نزل الشام، له ثلاثة أحاديث (د ت ق).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) ما بين القوسين ساقط من «ن».

(٣) في الأدب (٥/ ١٤١ رقم ٤٧٨٤) عن بكر بن خلف والحسن بن علي، كلاهما عن إبراهيم بن خالد به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/١/٤) عن إبراهيم بن موسى، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٤٨) عن إبراهيم بن الجنيد، كلاهما عن إبراهيم بن خالد بن عبيد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٦/٤) وعنه الطبراني في «الكبير» (١٦٧/١٧ رقم ٤٤٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦١/١٣) عن إبراهيم بن خالد بنفس السند. وفي هذا السند عروة ابن محمد بن عطية عامل عمر بن عبدالعزيز على اليمن مقبول، ولم أجد له أي متابعة، فهو ضعيف، كما ضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٥١٠).

[٧٩٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله ﷺ: **«إن من الغضب طعنات في قلب ابن آدم، ألا ترون كيف تدر أوداجه»** - أحسبه قال -: **«وتحمر عيناه»**.

هذا منقطع.

[٧٩٤٠] وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: قال علي -رضي الله عنه- سبع من الشيطان: شدة الغضب، وشدة العطاس، وشدة التثاؤب، والقيء، والرعاف، والنجوى، والنوم عند الذكر.

[٧٩٤١] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن محمد الواعظ وأبوحازم الحافظ قالا: حدثنا أبوعمرو إسماعيل بن عبد السلمي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن الحسن بن الخليل، حدثنا

[٧٩٣٩] إسناده: مرسل.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٨ رقم ٢٠٢٨٨) بنفس الإسناد. وفيه «طغيان» وقال المحقق: وفي «ص» «طعنتان».

[٧٩٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسين هو ابن بشران.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٨-١٨٩ رقم ٢٠٢٩٠) بنفس السند.

[٧٩٤١] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث ضعيف.

- أبوحازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.
- محمد بن الحسن بن الخليل أبوعبدالله، لم أقف على من ترجمه.
- هشام بن عمار الدمشقي، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن.
- مخيس بن تميم، مجهول.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤١٧ رقم ١٠٠٧) عن أحمد بن المعلى الدمشقي عن هشام بن عمار به، وفيه «الأمر» موضع «الإيمان» وذكره الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص ٦)، والديلمي في «مسند الفردوس» (٣/١١٤)، والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣/١٤١٦ بتحقيق الألباني)، والغزالي في «الإحياء» (٣/١٦١) والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٨/٦). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٢٠) ونسبه للحكيم الترمذي في «النوادر» والمؤلف.

هشام بن عمّار الدمشقي، حدثنا مخيّس بن تميم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل**».

قال أبوحازم: تفرد به هشام بن عمار بن مخيس بن تميم.

[٩٧٤٢] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد ابن حماد، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن خيثمة قال: كانوا يقولون: إن الشيطان يقول: كيف يغلبني ابن آدم، فإذا رضي حبّبتُ حتّى أكون في قلبه، وإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه.

[٧٩٤٣] حدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، أخبرنا الزعفراني، أخبرنا حكام بن سلم الرازي، حدثنا أبوسنان، عن ثابت، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾(١) قال: إذا غضبت.

[٧٩٤٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٧٩٤٢] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٤٦)، وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٠٤)، والحسين المروزي في «زوائد الزهد لابن المبارك» (ص٣٥٣-٣٥٤ رقم ٩٩٦)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤/١١٧) عن أبي معاوية، بنفس السند. وفي «المصنف» و«زهد هناد»: «كان يقال».

[٧٩٤٣] إسناده: فيه مستور.

- أبوسعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري الزعفراني.
- الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي أبوسنان هو سعيد بن سنان البرجمي، صدوق له أوهام.
- ثابت بن جابان.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٤٥٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/١٦٢) ولم يبينا حاله من العدالة والضعف. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٧١) عن حكام الرازي، بنفس السند. ورواه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣٣٤) من طريق محمد بن إسحاق عن حكام الرازي به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٣٧٨) ونسبه لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الكهف (١٨/ ٢٤).

[٧٩٤٤] إسناده: صحيح.

- أبواسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.
- أبوعبدالله الجدلي اسمه عبد أو عبدالرحمن بن عبد. ثقة رمي بالتشيع، من كبار الثالثة (د ت ص).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/٤٠٩) ومن طريقه الخطيب في =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال سمعت أباعبدالله الجدلي قال: سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ قالت: لم يكن فاحشًا، ولا متفحشًا، ولا صخابًا في الأسواق، ولا يجزي بالسّيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح.

[٧٩٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إبراهيم بن جعفر السختياني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم أنه قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال وذكر كلمة الناس في أخلاقهم: «**رجل سريع الرضا بعيد الغضب، فذاك له لا عليه، ورجل بعيد الرضا بعيد الغضب، [فذاك كفاف، ورجل بعيد الرضا سريع الغضب]**[1] **فذاك عليه لا له**».

[٧٩٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

= «الجامع» (٣٥٣/١ رقم ٨٢٠) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٤٥/٧) عن أبي عمرو النمري حفص بن عمر الحوضي بنفس السند. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢١٤) وعنه الترمذي في البر والصلة (٣٩٦/٤ رقم ٢٠١٦)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٨/٦)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣١٥/١) عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٤/٦) عن محمد بن جعفر، و(٢٤٦/٦) عن روح بن عبادة، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢١٢/٢) من طريق بكر بن بكار، ثلاثتهم عن شعبة به. ورواه أحمد في «مسنده» (٢٣٦/٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرا (٣٣٠/٨) من طريق زكريا عن أبي إسحاق به.

[٧٩٤٥] إسناده: مرسل، وفيه شيخ الحاكم لا يعرف.

- إبراهيم بن جعفر السختياني، لم أظفر له بترجمة.
- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المصري.
- الليث هو ابن سعد المصري.

لم أجد لهذا الحديث المرسل من خرجه أو ذكره ولكن روي بطريق أخرى مرفوعا. أخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٨/٢ - كشف الأستار) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل».

[٧٩٤٦] إسناده: لا بأس به.

- طارق هو شيخ يروي عن عمرو بن مالك الرؤاسي روى عنه والد وكيع، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٧/٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكر ابن حجر في «الإصابة» في ترجمة عمرو بن مالك نسبه فقال: طارق بن علقمة بن خالد بن عفيف وكان شريفا بخراسان. وانظر «الجرح والتعديل» (٤٨٧/٤) «التاريخ الكبير» (٣٥٤/٢/٢). =

يعقوب بن سفيان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن شيخ يقال له طارق، عن عمرو بن مالك الرؤاسي قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: ارض عنّي، قال: فأعرض عنّي ثلاثًا قال: قلت: يا رسول الله إن الرب ليترضى فيرضى فارض عنّي، قال: فرضي عنه.

[٧٩٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق الهمداني، عن ابن أبي حسين قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أدلّكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة؟ أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك»**.

هذا مرسل حسن وقد ذكرنا(١) في الجزء الأول قبله فيه مسانيد.

= • عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس الرؤاسي.
قال البخاري وابن السكن: يعد في الكوفيين، له صحبة، وكذا قال ابن حبان، راجع «الإصابة» (٣/١٤)، «الثقات» (٣/٢٧٠)، «الجرح والتعديل» (٦/٢٥٨)، «التاريخ الكبير» (٣/٢/٣٠٩). والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٣٢٦) وفيه «ليرتضى». وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٣٢٦)، والبغوي في «معجمه» عن عثمان بن أبي شيبة به. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٢٥٨)، وابن حبان في «الثقات» (٣/٢٧٠). وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/١٤) وقال: قال البغوي حدثنا عثمان بن أبي شيبة وقال الطبراني: حدثنا عبدالله بن أحمد حدثنا عثمان وأخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه حدثنا وكيع عن شيخ يقال له: طارق عن عمرو بن مالك الرؤاسي فذكر الحديث، ثم قال: وأخرجه البزار في «مسنده» عن إبراهيم بن زياد الصائغ عن وكيع هكذا، وقال: لا يعلم روى عمرو بن مالك إلا هذا الحديث قال أبوموسى: رواه غير واحد هكذا عن وكيع وخالفه سفيان بن وكيع فرواه عن أبيه عن جده عن طارق عن عمرو بن مالك عن أبيه. قال الحافظ قلت: سفيان بن وكيع ضعيف في أبيه وغيره وقد خبط في السند فزاد فيه «عن جده» وزاد بعده «عن أبيه» ورواية عبدالرحيم بن مطرف وهو من الثقات تشهد لرواية عثمان بن أبي شيبة وهو من الحفاظ. انتهى قوله.

[٧٩٤٧] إسناده: مرسل حسن.

• ابن أبي حسين هو عبدالله بن عبدالرحمن أو عمر بن سعيد المكيان. والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٢-١٧٣) عن معمر به وفيه «ابن أبي حسن». ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٥٦) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس السند.

(١) راجع الباب (٥٦) وهو «باب في صلة الأرحام».

[٧٩٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن [علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي الحافظ، حدثنا محمد بن عثمان][(١)] الفراء أبوجعفر، حدثنا عبدالله بن قنبر مولى عليّ - وكان أتى عليه عشرون ومائة سنة -، وحدثني أبي قنبر، عن علي -رضي الله عنه- قال: **«خيار أمّتي أحدّاؤها الذين إذا غضبوا رجعوا»**.

[٧٩٤٨] إسناده: ضعيف جدا.

- علي بن محمد بن عقبة بن همام بن الوليد الشيباني، أبوالحسن الكوفي (م٣٤٣ هـ).
قال الخطيب: وكان ثقة أمينا، مقبول الشهادة عند الحكام قديما وحديثا. وقال الحافظ ابن حماد: كان شيخ المصر والمنظور إليه ومختار السطان الأعظم والأمراء والقضاة والعمال، وكان حسن المذهب صاحب جماعة وقراءة للقرآن وفقه في الدين. راجع، «تاريخ بغداد» (١٢/٧٩ - ٨١)، «المنتظم» (٦/٣٧٦)، «الأنساب» (٨/٢٠٥، ٢٠٦) «معجم الشيوخ للصيداوي» (ص٣٢٩)، «العبر» (٢/٦٦) «النجوم الزاهرة» (٣/٣١٢)، «البداية والنهاية» (١١/٢٢٨)، «شذرات الذهب» (٢/٣٦٥)، وفي «الأصل» «أبو الحسن علي بن الحسين بن عقبة الشيباني» وهو خطأ.
- أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو بكر المروزي، البغدادي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/٣٨٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- محمد بن عثمان بن كثير الفراء الأسدي أبوجعفر لم أظفر له بترجمة إلا أن الحافظ ابن ماكولا ذكره في ترجمة محمد بن قنبر مولى علي.
- عبدالله بن قنبر، روى عن أبيه عن علي، قال العقيلي: عبدالله لا يتابع على حديثه من جهة تثبت. وقال الذهبي: روى عن أبيه عن علي خبرا باطلا.
وقال الأزدي: تركوه. راجع «الضعفاء الكبير» (٢/٢٨٩-٢٩٠)، «الميزان» (٢/٤٧٢)، «اللسان» (٣/٣٢٧-٣٢٨).
- وأبوه هو قنبر مولى علي بن أبي طالب.

قال الأزدي يقال كبر حتى لا يدري ما يقول أو يروي، وبيض له ابن أبي حاتم وقال الذهبي وتابعه الحافظ ابن حجر: لم يثبت حديثه. راجع «الإكمال» (٧/١٠٠)، «الجرح والتعديل» (٧/١٤٦)، «الميزان» (٣/٣٩٢)، «اللسان» (٤/٤٧٥). والحديث أخرجه ابن حجر في «اللسان» (٣/٣٢٧-٣٢٨) عن الحاكم أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد وقال: تابعه مطين عن محمد بن عثمان أورده البيهقي في «الشعب». وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٧٤ رقم ٢٨٦٩) عن علي بن أبي طالب. وذكره ابن الأثير الجزري في «النهاية» (١/٣٥٣) والزمخشري في «الفائق» (١/٢٦٥) وقال ابن الأثير: أحداء: وهو جمع حديد كشديد وأشداء، وقال الزمخشري: هو جمع حديد كأشداء في جمع شديد، والمراد الذين فيهم حدة وصلابة في الدين.

(١) ما بين المعقوفتين من «ن».

[٧٩٤٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن عثمان الفراء، حدثنا ابن قنبر، حدثنا أبي، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«خيار أمتي أحدّاؤهم الذين إذا غضبوا رجعوا، وقد رجعت وأنا أستغفر الله عزّ وجل»**.

[٧٩٥٠] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن بكر،

[٧٩٤٩] إسناده: كسابقه.

- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.
- محمد بن عثمان بن الفراء لم أعرفه، تقدما.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٢٨٩) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٣/٤٧٢)، والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٣٢٧) عن مطين بنفس السند وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه من وجه يثبت وفي الباب رواية من غير هذا الوجه فيها لين أيضا. ورواه تمام في «الفوائد» (٢/٢٤٩)، وابن شاذان في «فوائد ابن قانع وغيره» (٢/١٦٣)، والسلفي في «الطيوريات» (٢/١٤٠) من طريق عبدالله بن قنبر عن أبيه عن علي بن أبي طالب به كذا أفاد الألباني في «الضعيفة». وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٨٧) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» بسند فيه نعيم بن سالم بن قنبر وهو كذاب وهو عند البيهقي في «الشعب» كذا قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٦٨). وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للديلمي والطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، قال المناوي: قال الهيثمي: فيه نعيم بن سالم بن قنبر وهو كذاب وفي «الضعفاء» للذهبي قال ابن حبان: يضع الحديث (فيض القدير ٣/ ٤٦٢). وذكره الغزالي في «الإحياء» مختصرا (٣/ ١٦٥) وقال العراقي في تخريجه: رواه الطبراني في «الأوسط» والبيهقي في «الشعب» من حديث علي بسند ضعيف. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٢٩) وحكم عليه ببطلانه وقال: إن هذه الأحاديث في الحد كلها موضوعة، ومن آثار هذه الأحاديث السيئة أنها توحي للمرء بأن يظل على حدته وأن لا يعالجها لأنها من خلق المؤمن وقد وقع هذا ثم ذكر القصة عن الشيخ المصري الأزهري. وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٦٣).

[٧٩٥٠] إسناده: حسن

- أبوداود هو السجستاني، صاحب «السنن».
- ابن أبي السرح هو أحمد بن عبدالله بن عمرو بن السرح المصري
- أبومرحوم هو عبدالرحيم بن ميمون المدني، صدوق.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ١٣٧-١٣٨ رقم ٤٧٧٧) وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٢ رقم ٢٠٢١) وفي صفة القيامة (٤/ ٦٥٦ رقم ٢٤٩٣)، وأحمد في «مسنده» (٣/٤٤٠)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٤٨) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به، وقال الترمذي: حسن غريب. =

حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي السرح، حدثنا ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب[(١)]، عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: **«من كظم غيظًا وهو قادر على أن ينفذه، دعاه الله على رءوس الخلائق يوم القيامة، حتى يخيره من أيّ الحور شاء»**.

[٧٩٥١] وأخبرنا أبوعلي، أخبرنا أبوبكر، حدثنا أبوداود، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن بشر بن منصور، عن محمد بن عجلان، عن سويد بن وهب، عن رجل من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: نحوه قال: **«ملأه الله أمنًا وإيمانًا»**، لم يذكر قصة دعاه الله، زاد: **«ومن ترك لبس ثوب جمال»** - (قال بشر:)[(٢)] أحسبه قال: **«تواضعًا، كساه الله حُلّةَ الكرامة، ومن زوج لله توجه الله تاج الملك»**.

= وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٠٠/٢ رقم ٤١٨٦) من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٨/٣)، والطبراني في «الكبير» (١٨٨/٢٠-١٨٩ رقم٤١٦، ٤١٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤٨/٨) من طريق زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه، وفيه زبان ضعيف كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٨/٢٠-٤١٧) وفي «الصغير» (١٢٣/٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤٧/٨، ٥٥) من طريق فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ عن أبيه. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٦١/٨) بنفس السند. وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٩٨).

(١) وقع في الأصل و«ن» «سعيد بن أيوب» وهو خطأ.

[٧٩٥١] إسناده: ضعيف لجهالة ما.

- عقبة بن مكرم هو العمي البصري.
- بشر بن منصور هو السليمي، صدوق عابد زاهد.
- محمد بن عجلان هو المدني، صدوق.
- سويد بن وهب. مجهول، من السادسة(د).

والحديث رواه أبوداود في «الأدب» (١٣٨/٥ رقم٤٧٧٨) وعنه ابن كثير في «تفسيره» (٤١٤/١) وفيه «توج» بدل «زوج» بنفس الإسناد. وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٧٩/١ رقم ٤٣٧) من طريق أبي سعيد عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي عن عبدالرحمن بن مهدي به. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٣٨) عن أحمد بن عصمة النيسابوري عن الحسين بن منصور عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن داود بن قيس عن عبدالجليل الفلسطيني عن عمه مرفوعا. وهذا الإسناد ضعيف جدًا فيه أحمد بن عصمة متهم هالك، وعبدالجليل الفلسطيني قال البخاري: لا يتابع عليه راجع «الميزان» (٥٣٥/٢).

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٧٩٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا عبدالعزيز، حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تجرع رجل جرعة أفضل من غيظ يكظمه ابتغاء وجه الله عزّ وجل**».

ورواه أحمد بن حماد بن زغبة، عن حامد بن يحيى البلخي عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى الشامي، وقال عن ابن عباس بدل ابن عمر.

[٧٩٥٣] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد الشيباني، حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة . . . فذكره والأول أصح.

[٧٩٥٢] **إسناده: ضعيف والحديث حسن في التوابع.**
- عبدالعزيز هو ابن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد العاصي الأموي متروك، وكذبه ابن معين.
- الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠١ رقم ٤١٨٩) من طريق حماد بن سلمة، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٣١٨) موقوفا من طريق أبي شهاب عبدربه، كلاهما عن يونس به. وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٧١/٣) وعزاه العراقي لابن ماجه. ورواه ابن كثير في «تفسيره» (١٧١/٣) برواية ابن مردويه عن أحمد بن محمد بن زياد عن يحيى بن أبي طالب عن علي بن عاصم به. وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٧٩/٣) وقال: رواه ابن ماجه ورواته محتج بهم في الصحيح.

[٧٩٥٣] **إسناده: ضعيف جدًا.**
- أبوأحمد الشيباني هو محمد بن محمد بن الحسين الشيباني لم أعرفه.
- أحمد بن حماد بن سلمة أبوجعفر المصري زغبة (م٢٩٦ هـ). صدوق، من الحادية عشرة (س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٧/١) من طريق مقاتل بن حيان عن عطاء عن ابن عباس بنحوه في سياق طويل. وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٧٢/٣). وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا من حديث ابن عباس وفيه ضعف ويتلفق من حديث ابن عمر.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم الغضب». وقال المناوي: قال العراقي: وفيه ضعف (فيض القدير ٥/ ٤٧٦). قال الشيخ الألباني: موضوع (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥١٦٥)

[٧٩٥٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا علي بن عاصم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما جرع عبد جرعة أعظم أجرًا عند الله من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله عزّ وجل»**.

[٧٩٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عمن سمع الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما جرعة أحبّ إلى الله من جرعة غيظ كظمها رجل، أو جرعة صبر عند مصيبة، وما قطرة أحبّ إلى الله من قطرة دمع من خشية الله، أو قطرة دم في سبيل الله»**.

[٧٩٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالوليد القرشي إملاءً، أخبرنا جعفر بن

[٧٩٥٤] إسناده: حسن.

● علي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي، صدوق، يخطئ ويصر.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٢٨) عن علي بن عاصم بنفس السند. كما أخرجه في «مسنده» من طريق عمر بن محمد عن سالم عن ابن عمر به (٢/ ١٢٨). ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٦٥) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى أحمد، والطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه. وقال المناوي: وفيه عاصم بن علي شيخ البخاري أورده الذهبي في «الضعفاء» قال: قال يحيى: لا شيء عن أبيه علي بن عاصم، قال النسائي: متروك وضعفه جمع ويونس بن عبيد مجهول «فيض القدير» (٥/ ٤٣٥). (قلت): يونس بن عبيد ليس بمجهول، بل هو ابن دينار البصري من رجال التقريب وصححه الشيخ المحدث أحمد محمد شاكر في «تعليق مسند أحمد» (٨/٢٣٥-٢٣٦).

[٧٩٥٥] إسناده: مرسل وفيه من لم أعرفه.

● أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني لم أجد ترجمته، تقدم. والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٨ رقم ٢٠٢٨٩) بنفس السند. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٥١) من طريق العلاء بن المسيب عن الحسن مرسلا. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٣٥ رقم ٦٧٢) ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٣٠٨) عن معمر عن رجل عن الحسن مرسلا. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٦٧) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

[٧٩٥٦] إسناده: حسن.

● أبواليد القرشي هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري. =

محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبوبكر بن نافع المديني، عن محمد ابن أبي بكر، قال: قالت عمرة: قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «**أقيلوا ذوي الهيئات زلّاتهم**».

= • محمد بن أبي بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٦٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٧/٣) من طريق عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، وأبويعلى في «مسنده» (٣٦٣/٨) عن أبي معمر، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٢٣) من طريق سعيد بن عبدالجبار، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥٣/١ -١٥٤) من طريق سعيد بن عبد الجبار، ومحمد بن الصباح وقتيبة، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٦/٣) من طريق أسد بن موسى وسعيد بن منصور وأبي عامر العقدي، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٥٨٨) من طريق سعيد بن عبدالجبار ومحمد بن الصباح، كلهم عن أبي بكر بن نافع المديني العمري به. ورواه المؤلف في «سننه» (٣٣٤/٨) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن بالويه المزكي، كلاهما عن أبي الوليد حسان بن محمد القرشي به. وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٤٠ رقم ٤٣٧٥) من طريق عبدالملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر عن عمرة به بزيادة «الحدود». وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٢٤) من طريق أبي قطن عن أبي بكر بن نافع به ولم يسق لفظه. وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٤٣١/١٢ تحفة الأشراف)، وأحمد في «مسنده» (١٨١/٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٩/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٩) وابن عدي في «الكامل» (١٩٤٥/٥) والمؤلف في «سننه» (٢٦٧/٨، ٣٣٤) من طريق عبدالملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة. وفيه عبدالملك بن زيد تكلموا فيه وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٥/٧) ومثل هذا يعتبر به في المتابعات. كما أخرجه النسائي في الرجم من «الكبرى» (٤١٣/١٢ -تحفة الأشراف) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٨/٣) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٤٣/٢) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة. وفيه عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر نقل العقيلي عن النجاري أنه قال: روى عن الواقدي عجائب فقال الألباني: الواقدي متهم فلا يغمز في شيخه بما روى من العجائب عنه والأصل براءة الذمة فلا ينقل عنها إلا بحجة، ولذا قال الحافظ في «التقريب» مقبول، أي عند المتابعة وقد توبع فيكون حديثه مقبولا. وذكر الشيخ الألباني، متابعات الحديث ثم قال: فاتفاق هؤلاء الأربعة على رواية هذا الحديث عن محمد بن أبي بكر دليل قاطع على أن له أصلا عنه لأنه يبعد عادة تواطؤهم على الخطأ وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١٩٦). وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود. أخرجه الطبراني في «الأوسط» وعنه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٣٤/٢). والخطيب في «تاريخه» (٨٦/٨٥/١٠) وحسنه الألباني. وانظر شواهد أخرى للحديث في «الصحيحة» (رقم ٦٣٨).

[٧٩٥٧] أخبرنا أبوحسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي سنة ثلاث وأربعمائة، أخبرنا أبوعمرو محمد بن جعفر العدل، أخبرنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أقال مسلماً عثرته أقاله الله يوم القيامة»**.

[٧٩٥٨] أخبرنا أبوذر عبد بن أحمد الهروي في المسجد الحرام، حدثنا أبومنصور محمد

[٧٩٥٧] إسناده: صحيح.

● أبوحسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي المولقاباذي الفقيه (م٤٣٢ هـ) قال الصفدي: الشيخ الثقة وكان مشهورًا بالفضل والصلاح والعلم. راجع «الوافي بالوفيات» (٦٤/٢) «العبر» (٢٦٧/٢) «الشذرات» (٢٥٠/٣). والحديث أخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٧٣٨ رقم ٣٤٦٠) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤٥/٢) وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٢) عن يحيى بن معين بنفس السند. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٣/٧) عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي بنفس الطريق. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤٥/٢) من طريق العباس بن محمد الدوري وأبي المثنى العنبري كلاهما عن يحيى بن معين وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٤١ رقم ٢١٩٩) من طريق مالك بن سعيد عن الأعمش به. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٤٧)

[٧٩٥٨] إسناده: ضعيف والحديث حسن في الشواهد.

● محمد بن سعيد بن هناد الخزاعي أبوغانم البوشنجي البغدادي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٠٨/٥) ولم يبين حاله. وراجع «الأنساب» (٣٥٩/٢-٣٦٠) و«تعليق الإكمال» (٤٢٥/١).

● الربيع بن سليم الخلقاني الأزدي أبوسليمان من أهل البصرة، قال يحيى بن معين: الربيع بن سليم صاحب لمازة ليس بشيء، وقال أبوحاتم: وهو شيخ وقال الأزدي: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٩/٦) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه. راجع «الجرح والتعديل» (٤٦٣/٣) «الأنساب» (١٧٩/٥) «التاريخ الكبير» (٢٧٦/١/٢) «الميزان» (٤٠/٢، ٤١) «اللسان» (٤٤٥/٢).

● أبوعمرو مولى أنس بن مالك. مجهول الحال انظر «الكنى» للدولابي (٢/ ٤٤) «الكنى» للبخاري (ص ٥٥) «الجرح والتعديل» (٤١٠/٩). والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»، وعنه أبويعلى في «مسنده» (٣٠٢/٧ رقم ٤٣٣٨) عن زيد بن الحباب بنفس السند. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٤٤/٢) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» مختصرا (رقم٣٣٣) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي عن الربيع بن سليم به وعندهما تحرف «الربيع بن سليم» إلى «ربيع بن مسلم». وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» بدون ذكر الشطر الأخير منه (رقم١٠) وابن كثير في «تفسيره» بتمامه (١/ ٤١٣) من طريق عيسى بن شعيب الضرير =

ابن أحمد بن نوح بن طلحة الأزهري إملاءً، حدثنا محمد بن سعيد البوشنجي حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الربيع بن سليم الخلقاني، أخبرنا أبوعمرو مولى أنس بن مالك، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: **«من خزن لسانه ستر الله عورته، ومن كفّ غضبه كف الله عنه عذابه يوم القيامة، ومن اعتذر إلى الله قبل الله عذره»**.

وروي هذا المتن في حديث عبدالله بن عمرو كما.

[٧٩٥٩] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا عبدالله بن بكير، عن القاسم بن مهران، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ملك لسانه ستر الله عورته،**

= أبي الفضل عن الربيع بن سليمان النميري عن أبي عمرو مولى أنس بن مالك به. وقال ابن كثير: هذا حديث غريب وفي إسناده نظر. وأورده الذهبي في «الميزان» (٢/ ٤٠، ٢٠٧) من طريق زيد ابن الحباب عن الربيع بن سليم به وتابعه الحافظ في «اللسان» (٢/ ٤٤٥) وقال الذهبي: قال أبوحاتم: هذا حديث منكر. وأورده الطبراني في «الأوسط» وفيه عبدالسلام بن هاشم وهوضعيف قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٦٨). وذكره الهيثمي في «المجمع» أيضا(١٠/ ٢٩٢) وقال: رواه أبويعلى وفيه الربيع بن سليمان الأزدي كذا قال وهو ضعيف. وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ١٥٢ رقم ٣١٢٥) ونسبه لأبي يعلى وأبي بكر بن أبي شيبة في «مسنديهما». وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/ ١٧١) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه الطبراني في «الأوسط» والبيهقي في «شعب الإيمان» بإسناد ضعيف. وللحديث شاهدان: الأول من حديث عبدالله بن عمر. أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢١) وفي «ذم الغضب». وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/ ٢٠٦) وحسنه الحافظ العراقي في تخريجه وله شاهد آخر من حديث ابن عمرو أي الحديث التالي فالحديث بشاهديه يرتقي إلي درجة الحسن إن شاء الله.

[٧٩٥٩] إسناده: ضعيف.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- عبدالله بن بكير الغنوي، قال الساجي: صدوق وليس بقوي.
وذكره ابن حبان في «الثقات»(٨/ ٣٣٥). راجع «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٥٦٣-١٥٦٤) «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٢٥٣) «اللسان» (٣/ ٢٦٤).
- القاسم بن مهران شيخ مستور، من السابعة، وقال أيضا في «تعجيل المنفعة» (ص٣٤١): ليس بمشهور. وقال الذهبي: لا يعرف، راجع «الميزان» (٣/ ٣٨٠). ولم أجد هذا الحديث.

ومن ملك غضبه كفّ الله عنه (عذابه)[(١)] ، ومن اعتذر إلى الله في الدنيا تقبّل الله معذرته» .

[٧٩٦٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي، حدثنا أبوسلمة وهو يحيى بن خلف، حدثنا الفضل بن يسار، عن غالب القطان، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: **«ينادي مناد من كان أجره على الله فليدخل الجنة مرّتين فيقوم من عفا عن أخيه»** قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾[(٢)] .

[٧٩٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن عبدالله بن عباس قال: قدم عيينة بن حصن بن

---

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

[٧٩٦٠] إسناده: ضعيف.

- الأسفاطي هو العباس بن الفضل، صدوق حسن الحديث.
- الفضل بن يسار البصري، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه من وجه يثبت. راجع «الضعفاء الكبير» (٣/٤٤٧) «المجروحين» (٢/٢٠٧) «الميزان» (٣/٣٦٠) «اللسان» (٤/٤٥٣) وقع في «الأصل» و«ن» «الفضل بن سنان» وهو خطأ.
- غالب القطان هو غالب بن حطان القطان، صدوق.
- الحسن هو البصري، والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٤٤٧-٤٤٨) عن العباس بن الفضل الأسفاطي بنفس السند وقال: هذا يروى بغير هذا الإسناد من وجه أصلح من هذا. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٣٥٩) برواية المؤلف وحده.

(٢) سورة الشورى (٤٢/ ٤٠).

[٧٩٦١] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبواليمان هو الحكم بن نافع البهراني.
- شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي، تقدما.

ومن طريقه أخرجه ابن كثير في «تفسيره» (٢/٢٨٩) وقال: انفرد بإخراجه البخاري، كما أخرجه البخاري في الاعتصام (٨/ ١٤١) من طريق يونس عن الزهري به. وأخرجه عبدالرزاق فى «مصنفه» (١١/٤٤٠-٤٤١ رقم ٢٠٩٤٦) عن معمر عن الزهري به ولم يذكر فيه عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس به. ذكره الغزالي فى «الإحياء» (٣/١٧٢) مختصرا عن رجل عن عمر بن الخطاب. وذكره السيوطي فى «الدر المنثور» (٣/٦٢٩) وعزاه إلى البخاري وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» وأورده علي المتقي في «كنز العمال» (١٤/٢٩٧) ونسبه للبخاري وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحرّ بن قيس بن حصن - وكان من النفر الذين يدنيهم عمر بن الخطاب - وكان القراء أصحاب مجالس عمر و مشاورته، كهولًا الذين كانوا أو شبابًا، قال عيينة لابن أخيه: هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه؟ فقال: سنستأذن لك عليه، قال ابن عباس: فاستأذن الحرُّ لعُيينة، فأذن له عمر، فلما دخل عليه قال: هِيْ يا ابن الخطاب ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى همّ أن يوقع به، فقال له الحرُّ: يا أمير المؤمنين إنّ الله عزّ وجلّ قال لنبيه ﷺ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾[1] وإن هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافًا عند كتاب الله عزّ وجلّ.

رواه البخاري[2] في «الصحيح» عن أبي اليمان.

[٧٩٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت قال: اشترى رجل تبنا بالمدائن، فمرّ سلمان الفارسي بالمدائن وهو أمير فحسب سلمان علجًا، فقال: يا فلان تعال، فجاء سلمان فقال: احمل فحمله فمضى به، فجعل يتلقّاه الناس أصلح الله الأمير نحمل عليه، فقال الرجل: ثكلتني أمّي وعدمتني لم أجد أحدًا أسخره إلّا الأمير، قال: فجعل يعتذر عليه، ويقول: أباعبدالله لم أعرفك - رحمك الله - قال: انطلق وانطلق به حتى بلغ به منزله، ثم دعاه فقال: لا تسخر بعدي أحدًا أبدًا.

---

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٩٩). (٢) في التفسير (٥/ ١٩٧-١٩٨).

[٧٩٦٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

- الخضر بن أبان هو الهاشمي، ضعفه الحاكم وغيره وتكلم فيه الدارقطني.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي، تقدما. وهذا الخبر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/ ٥٤٢-٥٤٣) عن ثابت البناني، وأورده الذهبي في «السير» (١/ ٥٤٦)، وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/ ٢٠٧) وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٨٨) من طريق جرير بن حازم عن رجل من بني عبس بنحوه.

[٧٩٦٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، حدثنا وريزة بن محمد الغسّاني، حدثنا الفضل بن محمد، قال سمعت أبي يقول: وقع بين الحسين بن علي ومحمد بن الحنفية كلام حبس كلّ واحد منهما عن صاحبه، فكتب إليه محمد بن الحنفية: أبي وأبوك علي بن أبي طالب، وأمي امرأة من بني حنيفة لا ينكر شرفها في قومها، ولكن أمّك فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وأنت أحق بالفضل منّي فصر إليّ حتّى ترضاني، فلبس الحسين رداءه ونعله، وصار إليه فترضاه.

[٧٩٦٤] أخبرناه أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ العثماني، حدثنا طاهر بن يحيى الحسيني، حدثني أبي، حدثني شيخ من أهل اليمن قد أتت عليه بضع وسبعون سنة فيما أخبرني يقال له عبدالله بن محمد قال قال: سمعت عبدالرزاق يقول: جعلت جارية لعلي بن الحسين تسكب عليه الماء ليتهيّأ للصلاة، فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه، فشجّه فرفع علي بن الحسين رأسه إليها فقالت الجارية: إن الله عزّ وجلّ يقول: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾(١).

فقال لها: قد كظمت غيظي، قالت: ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ فقال لها: قد عفا الله عنك، قالت: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ قال: اذهبي فأنت حرة.

[٧٩٦٣] إسناده: فيه من لم أعرفهم.
- إبراهيم بن عبدالواحد العبسي لم أعرفه.
- الفضل بن محمد وأبوه، لم أعرفهما. ولم أقف على هذا الخبر.

[٧٩٦٤] إسناده: كسابقه.
- طاهر بن يحيى الحسيني وأبوه، لم أجد ترجمتهما.
- عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني.

وهذا الأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٧/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٣٤).

[٧٩٦٥] قال: وحدثنا طاهر، حدثنا أبي، حدثني أبوبكر، حدثني المفضل بن غسّان، حدثنا موسى بن داود، حدثني مولى بني هاشم: أن علي بن الحسين دعا مملوكه مرتين فلم يجبه، ثم أجابه في الثالثة، فقال له: يَا بُنيّ أما سَمِعْت صَوْتِي قال: بلى، قال: فما لك لم تجبني؟ قال: أمنتك، قال: الحمد لله الذي جعل مملوكي يأمنني.

[٧٩٦٦] أخبرنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا أحمد بن الحسين بن علي القاضي، قال: سمعتُ أبا أحمد بن رزام يقول سمعت سعيد بن مسعود يقول: كنّا في المسجد الحرام ننتظر عبدالله بن يزيد المقرئ، فخرج وبيدي قلم أصلحه، فأخذ في القراءة، ووقفت أنظر في الكتاب، فانحلّ السكين من يدي فأصاب رأس الشيخ، فانهار الدّم، قال: فما زاد على أن رفع رأسه إليّ، فقال: يا بُني إن أردت قتلي فأخرجني من الحرم[١].

[٧٩٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر حدثنا محمد بن المنذر،

[٧٩٦٥] إسناده: فيه مستور.
- القائل هو أحمد بن سعيد بن فرضخ العثماني.
- طاهر هو ابن يحيى، لم أعرفه ولا أباه.
- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي، صدوق فقيه زاهد له أوهام.
- موسى بن داود هو الضبي.

[٧٩٦٦] إسناده: جيد.
- أبوأحمد بن رزام هو محمد بن رزام المروزي.
- أبوأحمد الفقيه الأديب. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/٤٦) وقال: انتخب عليه أبوبكر ابن علي الحافظ.
- سعيد بن مسعود بن عبدالرحمن أبوعثمان المروزي (م٢٧١ هـ). المحدث المسند أحد الثقات. انظر «السير» (١٢/٥٠٤) «الثقات» (٨/٢٧١). ولم أجد هذا الأثر أيضا فيما لدينا من المصادر المتوفرة.

(١) وبعده وقع في نسخة «ن» فيما يلي: آخر الجزء السابع والأربعين من أصل الحافظ رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين.

[٧٩٦٧] إسناده: ضعيف.
- محمد بن أحمد بن عمر هو الزاهد أبونصر الخفاف، لم أجد له ترجمة.
- محمد بن المنذر هو ابن سعد الهروي شكر.
- موسى بن عمر، لم أظفر له بترجمة وقد تقدما.
- محمد بن حميد هو ابن حيان الرازي، حافظ ضعيف، لم أجد هذا الأثر عند غير المؤلف.

حدثني موسى بن عمر، قال سمعت محمد بن حميد ونوح بن حبيب يقولان: كنّا عند ابن المبارك وألحوا عليه، فقال: هاتوا كتبكم حتى أقرأ، فجعلوا يرمون إليه الكتب من قريبٍ ومن بعيدٍ، فكان رجل من أهل الري يسمع كتاب الاستئذان، فرمى بكتابه، فأصاب ضلعة ابن المبارك حرف كتابه، فانشق وسال الدّم، فجعل ابن المبارك يعالج الدّم حتى سكن، ثم قال: سبحان الله كاد أن يكون قتالًا، ثم بدأ بكتاب الرجل فقرأه.

[٧٩٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا أحمد بن سنان، قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال عمر بن عبدالعزيز: إن من أحبّ الأعمال إلى الله عزّ وجلّ العفو عند القدرة، وتسكين الغضب عند الحدّة، والرفق بعباد الله، قال: وقال عمر بن عبدالعزيز: لا عفو لمن لم يقدر، ولا فضل لمن لم يقدر.

[٧٩٦٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا محمد بن علي بن الحسين ببخارى، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن نصر الدمشقي، حدثنا وريزة بن محمد، حدثنا محمد بن شبيب قال الهيثم قال خالد بن صفوان: إن أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة، وأنقص الناس عقلًا من ظلم من هو دونه.

[٧٩٦٨] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
- أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ النيسابوري لم أظفر له بترجمة تقدم.

وهذا الأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٦٦) وابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص١٧٧) من طريق الحسن بن علي الجعفي عن المهلب بن عقبة به، وزاد في آخره: وما رفق عبد بعبد في الدنيا إلا رفق الله به يوم القيامة. وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٦٧) من طريق عمر بن حفص الشيباني عن سفيان بن عيينة عن رجل عن عمر به عبدالعزيز بزيادة في آخره.

[٧٩٦٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.
- محمد بن شبيب، لعله الزهراني، ثقة.
- الهيثم، لم أستطع تعيينه.
- خالد بن صفوان بن عبدالله بن عمرو بن الأصم أبوصفوان التميمي البصري (م١٣٥ هـ). أحد فصحاء العرب، مشهور برواية الأخبار. راجع «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/٥٦-٦٦) «معجم الأدباء» (١١/٢٤-٣٥)، ذيل «كتاب الأنساب» (١/٣٩٤). وهذا الأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥/٦٥).

[٧٩٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا الحسن الكارزي، يقول: سمعت محمد بن علي بن حمدان البغدادي بنيسابور، يقول: سمعت عبيدالله بن أحمد الرملي، يقول: سمعت حمدان بن عمرو يقول: سمعت عبيد بن عمير يقول في قصصه: كان يقال: من حق الجار عليك أن تعرفه معروفك، وتكفّ عنه أذاك، ومن حقّ القرابة أن تصله إذا قطعك، وتعطيه إذا حرمك، وإن أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة، وإن أنقص الناس عقلاً من ظلم من هو دونه.

[٧٩٧١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي

[٧٩٧٠] إسناده: جيد.

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد الحسن بن الحارث.
- محمد بن علي بن عبدالله بن مهران البغدادي، أبوجعفر الوراق لقبه حمدان (م٢٧٢ هـ).
قال الخطيب: كان فاضلا حافظا عارفا ثقة، وروى ابن شاهين عن أبيه قال: كان من نبلاء أحمد، وقال ابن المنادي: حمدان بن علي مشهور بالفضل والصلاح والصدق. راجع «الإكمال» (٥٠٩/٢) «تذكرة الحفاظ» (٢/٥٩٠-٥٩١) «تاريخ بغداد» (٣/٦١-٦٢) «طبقات الحنابلة» (١/٣٠٨-٣١٠) «تاريخ جرجان» (ص ٢٠٤) «السير» (١٣/٤٩-٥٠) «طبقات الحفاظ» (ص ٢٦٥) وقع في النسختين «علي بن محمد بن حمدان البغدادي».
- عبيدالله بن أحمد الرملي، لم أظفر له بترجمة.
- حمدان بن عمرو التمار الجرجاني.
ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٠٤) وابن ماكولا في «الإكمال» (٥١٠/٢) بدون ذكر حاله.

[٧٩٧١] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الحارث بن المبارك أبوجعفر الخزاز مولى أبي جعفر المنصور (م٢٥٨ هـ).
قال الخطيب: روى عن المدائني تصانيفه، وكان صدوقا من أهل الفهم والمعرفة. راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٢٢-١٢٣) «الوافي بالوفيات» (٦/٢٩٧-٢٩٨) «معجم الأدباء» (٣/٣-٨).
- علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف أبوالحسن القرشي المعروف بالمدائني مولى عبدالرحمن ابن سمرة صاحب الكتب المصنفة وكان عالما بأيام الناس وأخبار العرب وأنسابهم. قال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث وهو صاحب الأخبار. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٥٤-٥٥) «الكامل» (١٨٥٥/٥) «معجم الأدباء» (١٤/١٢٤-١٣٩) «الميزان» (١٥٣/٣) «اللسان» (٢٥٣/٤).
- سلمة بن عثمان.
ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٣١٨/٤) ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا. وانظر «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٢٧) «الجرح والتعديل» (١٦٧/٤). =

الدنيا، حدثني أحمد بن الحارث بن المبارك، عن علي بن محمد القرشي، عن سلمة بن عثمان، عن علي بن زيد قال: أسمع رجل عمر بن عبدالعزيز كلامًا، فقال له عمر: أردت أن يستفزّني الشيطان بعزّ السلطان، فأنال منك اليوم ما تناله مني غدًا، ثم عفا عنه.

[٧٩٧٢] أخبرنا محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبوالعباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا أبان، قال قال الحسن: قطرتان وجرعتان فما جرعة أحب إلى الله عزّ وجلّ من جرعة غيظ يكظمها عبد بحلم يبتغي بذلك وجه الله، وجرعة مصيبة توجعه يصبر عليها عند الله، قال: وما قطرة أحبّ إلى الله من قطرة دم في سبيل الله، أو قطرة دمع عبد ساجد في جوف الليل، لا يرى مكانه إلّا الله عزّ وجلّ.

[٧٩٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالحسن علي بن محمد المقرئ قالا: أخبرنا الحسن ابن محمد بن إسحاق، قال سمعت أباعثمان الخياط، يقول سمعت ذا النون بمصر يقول: ثلاثة من أعلام الإسلام: النظر لأهل الملّة، وكفّ الأذى عنهم، والعفو عند القدرة عن مسيئهم.

= • علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف.
وهذا الأثر أخرجه ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ١٥١) عن أحمد بن الحارث عن علي بن زيد به.

[٧٩٧٢] إسناده: لا بأس به.
• أحمد بن محمد بن أبي موسى أبوبكر الأنطاكي الفقيه.
ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/٨٠-٨١) ولم يبين حاله.
• إسحاق بن إبراهيم هو ابن كاجرا المروزي، صدوق تكلم فيه.
• أبان هو ابن يزيد العطار، البصري ثقه له أفراد.
• الحسن هو البصري، تقدموا.
وهذا الأثر لم أجد من خرجه إلا أن الغزالي ذكره في «الإحياء» (٤/١٢٩-١٣٠) من حديث أنس مرفوعا وقال العراقي في تخريجه: رواه ابن لال في «مكارم الأخلاق» من حديث علي بن أبي طالب، والديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أبي أمامة وفي هذين الطريقين محمد ابن صدقة وهو الفدكي، منكر الحديث.

[٧٩٧٣] أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الخياط أو الحناط.

[٧٩٧٤] أخبرنا أبوعمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، حدثنا أبوالعباس الحسن بن سعيد [المقرئ إملاء برامهرمز، حدثنا محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ومحمد بن جرير](١) الطبري قالا حدثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثنا عبدالله بن وهب. أخبرنا عمرو بن الحارث، عن دراج، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال موسى بن عمران عليه السلام: يا ربّ من أعزّ عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: ومعناه في الحديث صحيح عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ما نقصت الصدقة من مال، وما زاد الله عبدًا بعفو إلّا عزًا، وما تواضع أحد(٢) لله [إلّا] رفعه الله**».

[٧٩٧٤] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المطوعي العباداني أبوالعباس المقرئ البصري (م٣٧١ هـ). إمام عارف ثقة، في القراءة أثنى عليه الحافظ أبوالعلاء الهمداني، وثقه وضعفه ابن مردويه. وقال أبونعيم: ليس به بأس في روايته. راجع «السير» (٦/٢٦٠/٢٦١) «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢٧١-٢٧٢) «غاية النهاية» (١/٢١٣-٢١٥) «الميزان» (١/٤٩٢) «طبقات القراء» (١/٢٥٦-٢٥٧) «اللسان» (٢/٢١٠-٢١١) «الوافي بالوفيات» (١٢/٢٩) «العبر» (٢/١٣٧) «تهذيب تاريخ دمشق (٤/١٧٦) «النجوم الزاهرة» (٤/١٤١) «شذرات الذهب» (٣/٧٥).
- محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي أبوعبدالله الأزدي مولاهم.
قال السمعاني: كان مقدما في شهود مصر وشهد عند أبي عبيد علي بن الحسين بن حرب وغيره، يروي عن أبيه والربيع بن سليمان المرادي ويونس بن عبدالأعلى الصدفي وبحر بن نصر الخولاني وغيرهم، روى عنه جماعة منهم أبوالحسن بن فراس المكي.
راجع «الأنساب» (٣/٤٥٩-٤٦٠) «غاية النهاية» (٢/١٤٠).
- دراج هو ابن سمعان القاص، صدوق في حديثه.
- ابن حجيرة هو عبد الرحمن بن حجيرة البصري القاضي، والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٣٦٠) وفي «الجامع الصغير» براوية المؤلف وحده بضعفه، وقال المناوي: رواه عنه أيضا الديلمي (فيض القدير ٤/٥٠١). وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/١٧٨) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٤١٦) وقال العراقي في تخريجه: رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من حديث أبي هريرة وفيه ابن لهيعة. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٢٠).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «ن».

(٢) كذا في«الأصل»، وفي «ن» «عبد».

[٧٩٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عمر بن حفص، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرنا العلاء بن عبدالرحمن . . . فذكره.

[٧٩٧٦] حدثنا عبدالملك بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله الجبلي بمكة، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا أبوالعباس بن مسروق قال سمعت السري السقطي يقول: ثلاثة من كنّ فيه استكمل الإيمان: من إذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق، وإذا رضي لم يخرجه رضاه إلى الباطل، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له.

[٧٩٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا عمر بن راشد المديني مولى عبدالرحمن بن أبان ابن عثمان، حدثنا عبدالرحمن بن عقبة بن سهل، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن

[٧٩٧٥] إسناده: حسن.
- عاصم بن علي هو ابن صهيب الواسطي صدق ربما وهم. تقدم الحديث قريبا برقم (٧٧١٥) وأيضا في الباب (٢٢). وهو باب في الزكاة فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٧٩٧٦] إسناده: ضعيف.
- علي بن عبدالله بن الجبلي هو علي بن عبدالله بن علي بن الحسن بن جهضم الهمداني، ليس بثقة بل متهم.
- أبوالعباس بن مسروق هو الطوسي اسمه أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي، والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣٨١/٢) عن ابن مسروق.

[٧٩٧٧] إسناده: ضعيف.
- عمر بن راشد المديني مولى عبدالرحمن بن أبان قال العقيلي: منكر الحديث، قال ابن حبان: يصنع الحديث من الثقات، وفي «الأصل» «عمر بن أسد المديني» وهو خطأ.
- عبدالرحمن بن عقبة بن سهل مولى معمر.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٥) ولم يبين حاله.
- وأبوه عقبة بن سهل لم أجد ترجمته.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٧٨/٥) عن محمد بن أحمد بن الحسين عن يعقوب ابن سفيان به. ولم أجده في «المعرفة والتاريخ» لعله سقط من النسخة المطبوعة. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٩/٧) ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ينادي مناد يوم القيامة لا يقوم اليوم أحد إلّا أحد له عند الله يد، فيقول الخلائق: سبحانك بل لك اليد فيقول ذلك مرارًا، فيقول: بلى، من عفا في الدنيا بعد قدرة**».

تفرد به عمر بن راشد.

[٧٩٧٨] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب بن حبيب الفراء، حدثنا قدامة بن محمد بن

[٧٩٧٨] إسناده: ضعيف جدًّا.

- قدامة بن محمد بن قدامة هو الأشجعي المدني، صدوق يخطئ.
- إسماعيل بن شيبة أو ابن شبيب هو الطائفي واه وقال العقيلي: أحاديثه عن ابن جريج غير محفوظة، وقال ابن حبان: يتقى حديثه من رواية قدامة عنه، وقع في الأصل و«ن» «إسماعيل ابن أبي شيبة».
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٩/٢٧، ١٨٧/٤- كشف الأستار) عن الفضل بن سهل، وابن عدي في «الكامل» (٢٠٧٤/٦) من طريق عثمان بن معبد وفضل بن سهل، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٨٣/١) من طريق زيد بن المبرك، ثلاثتهم عن قدامة بن محمد به. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد وقدامة ليس به بأس وإسماعيل حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقال العقيلي: غير محفوظ وقال ابن عدي: يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره، وأورده الذهبي في «الميزان» (٢٣٤/١) والحافظ في «اللسان» (١/ ٤١٠) والغزالي في «الإحياء» (١٤٦/٣، ١٧١-١٧٢) وفي «الإحياء» «بمعصية الله» موضع «بسخط الله». وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه البزار وابن أبي الدينا والبيهقي وابن عدي والنسائي من حديث ابن عباس بسند ضعيف. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٩٥/١٠): رواه البزار من طريق قدامة بن محمد عن إسماعيل بن شيبة وهما ضعيفان وقد وثقا. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي في «النوادر» ورمز له بضعفه. وقال المناوي: فيه قدامة بن محمد أورده الذهبي في الضعفاء وقال: خرجه ابن حبان، وإسماعيل بن شيبة الطائفي عن ابن جريج قال في «اللسان» كـ «الميزان»: واه، أورد هذا الحديث في جملة ما أنكر عليه، وقال العقيلي: أحاديثه عن ابن جريج مناكير غير محفوظة ثم ذكر قول ابن عدي، وقال قال النسائي: منكر الحديث (فيض القدير ٢٩٣/٥). وضعفه الشيخ الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٥٨).

قدامة، حدثني إسماعيل بن شيبة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«للنار باب لا يدخل منه إلّا من شفى غيظه بسخط الله عزّ وجل»**.

تفرد به قدامة عن إسماعيل هذا.

[٧٩٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاري، حدثنا أبومعاوية، عن داود بن أبي هند، عن شيخ من بني قشير، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«سيأتي على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور، فإذا أدركت ذلك فاختر العجز على الفجور»**.

[٧٩٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا يحيى بن منصور القاضي إملاءً، أخبرنا أبوعثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ، حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس، حدثنا أصبغ،

[٧٩٧٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالجبار العطاردي: ضعيف.
- أبومعاوية هو الضرير محمد بن خازم، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٧٨، ٤٤٧) والحاكم في «المستدرك» (٤/٤٣٨) والعلائي في «جامع التحصيل» (ص ١٠٩) من طريق سفيان الثوري عن داود بن أبي هند به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي وقال العلائي: إن هذا إنما يكون منقطعا إذا لم يعرف ذلك الرجل المبهم ومتى عرف كان متصلا ويحتج به إن كان ذلك الرجل مقبولا، ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٢٣٣) وفي «الآداب» (رقم ٣٩٣) من طريق مكي بن إبراهيم عن دواد بن أبي هند به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٨٧): رواه أحمد وأبويعلى عن شيخ من قشير عن أبي هريرة، وبقية رجاله ثقات. وتعقبه المناوي، بقوله: وليس بسديد، كيف وأحمد بن عبدالجبار العطاردي أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»، وقال في «الميزان»: ضعفه غير واحد، وقال ابن عدي: أجمعوا على ضعفه ولم أر له حديثا منكرا، إنما ضعفوه لكونه لم يلق من حدث عنهم، (فيض القدير ٤/١١٨). وقال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٢٩٤).

[٧٩٨٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أصبغ هو ابن الفرج بن سعيد الأموي ثقة.
- عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي أبوعبدالله البصري الفقيه (م١٩١ هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ مد س).
- أخوه سليمان بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي الثقفي كوفي، وثقه يحيى بن معين، وقال أبوحاتم: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٤/١٣٧).
- امرأة حذيفة: لم أعرفها.

حدثنا عبدالرحمن بن القاسم، عن أخيه سليمان بن القاسم، عن امرأة حذيفة أنها قالت: قمت إلى جارية لي أضربها، فقالت لي: اتق الله، قالت: فألقيتُ ما في يدي ثم قلت: يا بنية من اتقى الله لم يشف غيظه.

[٧٩٨١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال البزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن العباس بن عبدالرحمن، عن جودان قال: قال رسول الله ﷺ: «**من اعتذر إلى أخيه بمعذرته فلم يقبلها منه، كان عليه مثل خطيئة صاحب المكس**» قال وكيع - يعني العاشر -.

[٧٩٨١] إسناده: ضعيف.

- سفيان هو الثوري.
- العباس بن عبدالرحمن بن ميناء الأشجعي. مقبول، من السادسة (مد ق).
- جودان ويقال: ابن جودان. مختلف في صحبته.

وذكره ابن حبان في التابعين (ق). وقال أبوحاتم: جودان هذا ليست له صحبة وهو مجهول، راجع «المراسيل» (ص ٣٠) «جامع التحصيل» (ص ١٨٨). والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٥ رقم ٣٧١٨) عن محمد بن إسماعيل بنفس السند. وقال البوصيري في الزوائد: رجاله ثقات إلا أنه مرسل قال أبوحاتم: إن جودان ليست له صحبة وهو مجهول فهو حديث ضعيف. وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٨٢-١٨٣) من طريق علي بن حرب الطائي عن وكيع به، وقال: أنا خائف أن يكون ابن جريج رحمة الله ورضوانه عليه دلس هذا الخبر بأن سمعه من العباس بن عبدالرحمن فهو حديث حسن. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٧٥-٢٧٦ رقم ٢١٥٦) من طريق أبي كريب ومليح بن وكيع وكلاهما عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن العباس بن عبدالرحمن بن عبد المطلب عن ميناء عن جودان به. وفيه «تحرف العباس بن عبدالرحمن بن ميناء» إلى العباس بن عبدالمطلب عن ميناء. وأخرجه ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٣٠) عن وكيع عن الثوري به ثم ذكر قول أبيه في جودان، وذكره العلائي في «جامع التحصيل» (ص١٨٨) وذكر قول أبي حاتم في جودان وقال: أخرج أبوداود هذا الحديث في «كتاب المراسيل» من وجه آخر ولكن قال فيه: ابن جودان عن النبي ﷺ. أخرجه أبوداود في «المراسيل» (ص ١٩٢ رقم ٤٧٤) عن محمد بن جودان مرسلا وفي النسخة المطبوعة «محمد بن جردان» وهو خطأ والصواب محمد بن جودان. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه والضياء المقدسي وابن حبان في «روضة العقلاء» وقال المناوي: قال الحافظ العراقي: اختلف في صحبة جودان وجهله أبوحاتم وقال: لا صحبة له، وباقي رجاله ثقات (فيض القدير ٦/ ٧٣). وأورده الغزالي في «الإحياء» (٢/١٨٣) وقال العراقي: رواه ابن ماجه وأبوداود في «المراسيل» من حديث جودان واختلف في صحبته وجهله أبوحاتم وباقي رجاله ثقات. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٥٧). وانظر «تخريج الحلال والحرام» (٢٥٦).

[٧٩٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبوأسامة الكلبي، حدثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد، حدثنا المثنى أبوحاتم العطار، عن عبيدالله بن العيزار المازني، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**أقيلوا الكرام عثراتهم**».

[٧٩٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان،

[٧٩٨٢] إسناده: حسن.
- أبوأسامة الكلبي هو عبدالله بن أسامة الكلبي.
- والمثنى أبوحاتم العطار من أهالي البصرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٤/٧) وسمى أباه «دينار» وقال: يخطئ إذا روى عن القاسم ابن محمد. راجع «الكنى» للدولابي (١٤١/١) «التاريخ الكبير»(٤٢٠/١/٤) «الجرح والتعديل» (٣٢٥/٨).
- عبيدالله بن العيزار المازني بصري. وثقه يحيى بن سعيد وابن حبان.

راجع «الثقات» (٣٣٠/٥، ١٤٨٨/٧) «التاريخ الكبير» (٣٩٤/١/٣) «الأنساب» (٢٦/١٢) «الجرح والتعديل» (٣٣٠/٥). والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/١٨٥/١) عن محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، حدثنا المثنى أبوحاتم العطار فذكره وقال: لم يروه عن عبيدالله إلا المثنى، ولا عنه إلا محمد، وريحان بن سعيد. وقال الشيخ الألباني بعدما عزاه إلي الطبراني في «الأوسط»: قلت: وهذا إسناد ضعيف، المثنى هذا وهو ابن بكر البصري قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال الدارقطني: متروك، وعبيدالله بن عيزار ثقه، كما في «الجرح والتعديل» وسائر الرواة ثقات معروفون غير إسحاق بن زيد الخطابي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢٢٠/٢) والسمعاني في «الأنساب» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ولعله في «الثقات» لابن حبان. (قلت) ترجمه ابن حبان في «الثقات» (١٢٢/٨).

انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢٣٦/٢-٢٣٧). وقد مر الحديث قريبا برقم (٧٩٥٦) من طريق عمرة عن عائشة. فبهذه المتابعة وشواهده يكون الحديث حسنا إن شاء الله.

[٧٩٨٣] إسناده: حسن.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- مبارك هو ابن فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوي.
- حميد هو ابن أبي حميد الطويل.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، تقدموا.

والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٢٥) عن أبي أسامة بنفس السند. وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٨٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم أبي بشر عن أبيه عن مبارك بن فضالة به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٨٥/٢) عن أبي بكر بن مالك عن حميد الطويل عن أبي قلابة به.

حدثنا أبوأسامة، عن مبارك، عن حميد، قال: قال أبوقلابة: إذا بلغك عن أخيك شيء تجد عليه فاطلب له العذر بجمدك، فإن أعياك فقل: لعلّ عنده أمرًا لم يبلغه علمي.

[٧٩٨٤] قال: وحدثنا أبوأسامة، عن أبي الأشهب، عن الحسن قال: قال أبوالدرداء: من يتبع نفسه كلما يرى في الناس يطل حزنه، ولم يشف غيظه.

[٧٩٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد، حدثنا

[٧٩٨٤] إسناده: جيد.
- أبوالأشهب هو جعفر بن حيان السعدي.
- الحسن هو البصري.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩/١٤) عن أبي أسامة بنفس السند. وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٤٣) عن عبدالصمد عن أبي الأشهب به. وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ٢١٩) من طريق جبير بن نفير، وأبونعيم في «الحلية» (١١/١) من طريق أبي الهيثم، كلاهما عن أبي الدرداء به.

[٧٩٨٥] إسناده: ضعيف.
- أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد هو الرازي ضعفه الدارقطني، قال الذهبي: مجهول.
- الحسن بن بشر السلمي القاضي بنيسابور (م ٢٤٤ هـ). صدوق، من الحادية عشرة (خ ت س) وقع في «الأصل» و«ن» «الحسن بن بشران السلمي».
- الليث هو ابن سعد.
- إبراهيم بن أعين المصري، ضعيف.
- أبوعمرو العبدي لم أظفر له بترجمة ولكن المزي ذكره في ترجمة إبراهيم بن أعين المصري فيمن يروي عنه.
- أبوالزبير هو المكي محمد بن مسلم بن تدرس صدوق إلا أنه يدلس.

والحديث أخرجه الغزالي في «الإحياء» (١٨٣/٢) وقال العراقي: رواه الطبراني في «الأوسط» من حديث جابر بسند ضعيف. وقال المناوي: وفي «الإصابة» عن ابن حبان إن كان ابن جرير سمعه فهو حسن غريب (فيض القدير ٧٣/٦).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١/٢ رقم ١٠٣٣) من طريق علي بن قتيبة الرفاعي عن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: من اعتذر إليه فلم يقبل لم يرد علي الحوض، وقال الهيثمي في «المجمع» (٨١/٨): وفيه علي بن قتيبة الرفاعي وهو ضعيف. وأخرجه أبوحاتم في «علل الحديث» (٣١٥/٢-٣١٦) عن أبي هارون البكالي عن الليث عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا وقال: لا أعلم عن أبي هارون البكالي إلا ما رواه عن الليث عن أبي الزبير لا عن جابر فذكر الحديث وقال: فوجدت هذا الحديث أصلا بعد حدثنا أبوصالح كاتب الليث عن الليث عمن حدثه عن أبي هريرة عن جابر فسكن قلبي، وظننت أن الليث لعله لم يذكر لهم فلم يضبطه أبوهارون ولفظه «من اعتذر إليه أخوه فلم يعذره فإن عليه من الإثم ما على العشار وصاحب المكس».

العباس بن حمزة، حدثنا الحسن بن بشر السلمي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني إبراهيم بن أعين المصري من بني عجل، عن أبي عمرو العبدي، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ قال: «**من اعتذر إلى أخيه فلم يعذره أو يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس**».

قال أبوالزبير: والمكاس العشار، وقال أبوصالح: وقد سمعته من إبراهيم بن أعين، وأنا كتبته لليث بن سعد.

[٧٩٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوالفضل نصر بن محمد بن أحمد العدل، حدثنا موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني مالك، عن الزهري، قال سمعت عبيدالله يقول: سمعت ابن عباس يقول في قول الله عزّ وجل: ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾(١) قال: الرضا بغير عتاب.

قال القاضي: قال لي ابن [أبي] أويس خصصتك بهذا الحديث.

قال لنا أبوعبدالله: ثم لقيت موسى بن إسماعيل وسألته عن هذا الحديث فلم يحفظه ولم يحم إليه.

[٧٩٨٧] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن العباس الضبي، أخبرني

[٧٩٨٦] إسناده: حسن.
- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس الأصبحي، صدوق.
- مالك هو ابن أنس الإمام.
- عبيدالله هو ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، تقدموا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٩٤/٥) براوية المؤلف وحده.

(١) سورة الحجر (١٥/ ٨٥).

[٧٩٨٧] الخلادي هو محمد بن أبي علي أبوالحسين الخلادي، لا يعرف.
- محمد بن موسى، لم أعرفه.
- حماد بن إسحاق بن إبراهيم التميمي الموصلي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٥٩/٨) وقال روى عن أبيه كتاب «الأغاني».
- أبوه إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي الموصلي أبومحمد النديم (م٢٣٥ هـ). =

الخلادي، حدثنا محمد بن موسى، عن حماد بن إسحاق الموصلي، عن أبيه قال: كان يقال: الاعتراف يهدم الاقتراف.

[٧٩٨٨] قال: وأنشدني محمد بن العباس، أنشدنا الخلادي، أنشدنا محمد بن هريم الشيباني، أنشدني أبوبكر بن بهلول:

وما كنت أخشى أن ترى لي زلة ولكن قضى الله ما عنه مذهب

إذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه وكلّ امرئ لا يقبل العذر مذنب

[٧٩٨٩] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن حمدان، حدثنا أبوروق،

= كان رأسا في صناعة الأدب والموسيقى، أديبا، عالما أخباريا شاعرا محسنا كثير الفضائل يعد من الأجواد وثقه إبراهيم الحربي. راجع «الأنساب» (٤٨٣/١٢) «السير» (١١٨/١١) «تاريخ بغداد» (٣٣٨/٦) «العبر» (١/ ٣٣٠) «البداية والنهاية» (٣١٤/١٠-٣١٥) «الوافي بالوفيات» (٣٨٨/٨-٣٩٣) «الأغاني» (٢٤٢/٥) «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤١٧/٢-٤٣٠) «إنباه الرواة» (٢١٥/١) «وفيات الأعيان» (١٨٢/١) «إرشاد الأريب» (٥/٦) «نزهة الألباء» (ص١١٦).

[٧٩٨٨] القائل هو أبوعبدالرحمن السلمي.

- الخلادي هو محمد بن أبي علي أبوالحسين الخلادي.
- وشيخه محمد بن هريم الشيباني لم أعرفهما. أبوبكر بن بهلول هو يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول الأزرق التنوخي الكاتب قال ابن كثير: كان ثقة عدلا. راجع «البداية والنهاية» (٢١٤/١١).

[٧٩٨٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن حمدان هو علي بن الحسين بن حمدان، أبو الحسن الطرسوسي الجرجاني. ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٣١٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- أبوروق لم أعرفه.
- الراسبي هو عبدالله بن محمد بن الراسبي، من أهل بغداد ومن جلة مشايخهم.
- أبوعاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد الشيباني، راجع «طبقات الصوفية» (٥١٣) و«طبقات الشعراني» (٤٧/١).
- عمرو بن الفضل، لم أظفر له بترجمة. والأثر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٣٩/٦) في ترجمة سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي.

حدثنا الراسبي، حدثنا أبوعاصم النبيل، عن عمرو بن الفضل، عن سلم بن قتيبة، عن محمد بن سيرين قال: إذا بلغك عن أخيك شيء فالتمس له عذرًا، فإن لم تجد له عذرًا فقل: له عذر.

[٧٩٩٠] أنشدنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدنا أبوعبدالرحمن بن الحسين الصوفي، أنشدنا محمد بن يحيى الصولي، أنشدنا أحمد بن المعذل:

إذا ما امرؤ من ذنبه جاء تائبًا إليك فلم تغفر له فلك الذنب.

[٧٩٩١] أخبرنا أبوحازم، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن العباس العصمي، حدثني أبوالحسين بن أبي علي الخلادي، حدثنا محمد بن سليمان الفارسي، حدثنا أحمد بن عبيدالله، عن هشام بن الكلبي قال: قال جعفر بن محمد: إذا بلغك عن أخيك الشيء تكره فالتمس له عذرًا واحدًا إلى سبعين عذرًا، فإن أصبته وإلّا قل: لعلّ له عذرًا لا أعرفه.

[٧٩٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوزكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا

[٧٩٩٠] أبوعبدالرحمن بن الحسين الصوفي، لم أقف على من ترجمه
- أحمد بن المعذل بن غيلان بن حكم أبوالعباس العبدي البصري المالكي، شيخ المالكية كان من بحور الفقه صاحب تصانيف وفصاحة وبيان.
انظر «السير» (١١/٥١٩-٥٢١) «طبقات الشعراء» (ص٣٦٨-٣٧٠) «المشتبه» (ص ٦٠٠) «تبصير المنتبه» (١٢٩٩/٤) «الوافي بالوفيات» (١٨٤/٨-١٨٥) «العبر» (٣٤٠/١) «شذرات الذهب» (٩٥/٢-٩٦) «الأغاني» (٥٧/١٢).

[٧٩٩١] أبوحازم هو عمر بن أحمد بن ابراهيم بن عبدويه الحافظ.
- محمد بن سليمان الفارسي وشيخه لم أجد ترجمتهما.
- هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، كان غاليا في التشيع وأخباره في الأغلوطات.
- جعفر بن محمد هو ابن عبدالله الصادق، والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٩٨/٣) من طريق أبي مسعود عن جعفر بن محمد به في سياق طويل بنحوه.

[٧٩٩٢] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.
- موسى بن ناصح أبوعمران البغدادي قد قدم مصر وحدث بها (م٢٤٤ هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩/١٣) وابن حبان في «الثقات» (٢٥٩/٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
=

أبوعبدالرحمن محمد بن المنذر بن سعيد[1] الهروي، حدثنا أبوالزنباع روح بن الفرج بمصر، حدثنا موسى بن ناصح، حدثنا إبراهيم بن أبي طيبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: كتبت إلى بعض إخواني من أصحاب رسول الله ﷺ، أن ضع أمر أخيك (المسلم)[2] على أحسنه ما لم يأتك ما يغلبك، ولا تظنّن بكلمة خرجت من امرئ مسلم شرًّا وأنت تجد له في الخير محملاً، ومن عرض نفسه للتهم فلا يلومنّ إلّا نفسه، ومن كتم سرّه كانت الخيرة في يده، وما كافأت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه، وعليك بإخوان الصدق، (فكس)[3] في اكتسابهم، فإنّهم زينة في الرخاء، وعدة عند عظيم البلاء، ولا تهاون بالحلف فيهينك الله، ولا تسأل عمّا لم يكن حتّى يكون، ولا تضع حديثك إلّا عند من يشتهيه، وعليك بالصدق وإن قتلك الصدق، واعتزل عدوّك، واحذر صديقك إلّا الأمين، ولا أمين إلّا من خشي الله عزّ وجلّ، وشاور في أمرك الذين يخشون ربّهم بالغيب.

وقد روينا[4] بعض هذه الألفاظ عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه.

[٧٩٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت ضمرة بن يحيى الدمشقي، يقول

= • إبراهيم بن أبي طيبة لم أظفر له بترجمة إلا أن ابن حبان ذكره في ترجمة موسى بن ناصح.
• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» «شعبة» بدل «سعيد».

(٢) زيادة من نسخة «ن».

(٣) وقع في الأصل «فكن» وفي «ن» «فكثر» والتصويب من مصادر التخريج. ولم أجد هذا الأثر من قول سعيد بن المسيب.

(٤) أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٨٩-٩٠) من طريق إبراهيم بن موسى المكي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢/٧) وعزاه الخطيب في «المتفق والمفترق» عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب. ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ببعضه (رقم ٣٦٢، ٤٨٠٥) من طريق بديل ابن ورقاء عن عمر به.

[٧٩٩٣] ضمرة بن يحيى الدمشقي الصوفي سكن نيسابور.

ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٤٠/٧) وقال: روى عنه الحاكم. =

سمعت أبا بكر الأنباري يقول: كتب الفضل بن سهل إلى بعضهم: أحتج إليك بغالب القضاء، وأعتذر إليك بصادق النيّة.

[٧٩٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن بندار الصوفي العبد الصالح، حدثنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم العدل بمرو، حدثنا محمد بن عبدالله بن قهزاذ، قال سمعت عبدان، يقول سمعت ابن المبارك يقول: أصيب ابن عون بابنه وأبطأ عنه بعض إخوانه، قال: ثم جاء يعتذر فقال له ابن عون: إذا عرفت أخاك بالمودة فلا تعاتبه.

[٧٩٩٥] أخبرنا أبوالحسين محمد بن يعقوب الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن موسى بواسط، حدثني الحسين بن محمد، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا وكيع بن الجراح، قال: اعتلّ سفيان الثوري فتأخرتُ عن عيادته، ثم عدته فاعتذرت إليه، فقال: يا أخي لا تعتذر فقلّ من اعتذر إلّا كذب، واعلم أن الصديق لا يحاسب على شيء، والعدوّ لا يحسب له بشيء.

[٧٩٩٦] حدثنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا علي بن مفلح الصوفي بنسا، حدثنا جعفر بن

= • أبوبكر الأنباري هو محمد بن القاسم الأنباري.
• الفضل بن سهل بن عبدالله أبوالعباس الملقب ذا الرياستين السرخسي البغدادي (م٢٠٢ هـ) كان شيعيا منجما ماكرا من مسلمة المجوس. راجع «السير» (١٠/٩٩-١٠٠) «تاريخ بغداد» (١٢/٣٣٩) «تاريخ الطبري» (٨/٤٢٤، ٤٦٥) «الكامل في التاريخ» (٦/٣٤٦) «وفيات الأعيان» (٤/٤١-٤٤) «العبر» (١/٢٦٤-٢٦٥) «تاريخ خليفة» (ص ٤٧١) «البداية والنهاية» (١٠/٢٤٩) «النجوم الزاهرة» (٢/ ١٧٢) «الشذرات» (٢/ ٤).

[٧٩٩٤] إسحاق بن محمد بن إبراهيم العدل، لم أجد ترجمته.
• محمد بن عبدالله بن قهزاذ هو المروزي ثقة.
• عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي.
• ابن عون هو عبدالله. لم أقف على هذا الأثر.

[٧٩٩٥] أبوالحسن محمد بن يعقوب وشيخه لم أعرفهما.
• الحسين بن محمد هو أبوعروة السلمي الحراني، وفي الأصل و«ن» «محمد بن الحسين» مقلوبا.
• حاحب بن سليمان المنجبي أبوسعيد مولى بني شيبان (م٢٦٥ هـ).
صدوق يهم، من العاشرة (س).

[٧٩٩٦] أبوحازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم.
• علي بن مفلح الصوفي النسائي، لم أظفر له بترجمة، كذا في الأصل وفي «ن». =

محمد بن نصير قال سمعت ابن مسروق، يقول سمعت محمد بن بشير يقول: جرى بين ابن السماك وبين صديق له كلام، فقال له صديقه: الميعاد غدًا فنتعاتب، فقال: بل الميعاد غدًا نتغافر.

[٧٩٩٧] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد بن سهل بن نوح الشعراني، حدثنا عبدالله بن عروة، حدثنا أبوبكر بن زنجويه، عن صدقة المقابري قال: ارض من الناس بالقضاء، ولا ترض لهم من نفسك إلّا بالوفاء.

[٧٩٩٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبومحمد الحسن بن رشيق، حدثنا أبودجانة، حدثنا أحمد بن إبراهيم المعافري، قال سمعت ذا النون يقول: أما أنّه من الحمق الْتماس الإخوان بغير الوفاء، وطلب الآخرة بالرياء، ومودة النساء بالغلظة.

[٧٩٩٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبابكر محمد بن أحمد بن إبراهيم، يقول: سمعت أباالحسين الورّاق يقول: الكرم في العفو أن لا تذكر خيانة صاحبك بعد أن عفوت عنه.

قال: وسمعته يقول: اللئيم لا يوفق للعفو من ضيق صدره.

= • علي بن صالح بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي أبوالعباس.
• محمد بن بشير هو ابن عطاء الكندي الواعظ.
• ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك المذكر كوفي: تقدموا.

[٧٩٩٧] أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي، وشيخه وشيخ شيخه، لم أعرفهم.
• أبوبكر بن زنجويه، لم أقف على ترجمته.
• صدقة المقابري، ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣١٧/١٠) وقال: من أقران المتقدمين كبشر بن الحارث وطبقته وكان من التحقق والتحفظ بالمحل العالي.

[٧٩٩٨] أبوسعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله.

[٧٩٩٩] أبوبكر محمد بن أحمد بن إبراهيم هو البلخي البغدادي.
• أبوالحسين الوراق محمد بن سعد صاحب أبي عثمان النيسابوري (م٣١٩ هـ).
كان فقيها، يتكلم على المعاملات. راجع «البداية والنهاية» (١٦٧/١١) من هامش «طبقات الصوفية» (ص ١٧٥).

[٨٠٠٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، قال سمعت أباحفص معاذ بن عبدالله بإخميم يقول: ذكر المهاجر بن موسى الإخميمي قال: قال ذو النون: ثلاث خصال من الكرم: حسن المنظر، واحتمال الزلة، وقلة الملامة.

[٨٠٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني محمد بن عبدالله المعمري، أخبرني المبرد، عن الأصمعي يقول سمعت أعرابيًّا يقول: اليأس حرّ، والطمع عبد، والغنى وطن، والفقر غربة، وقد وجدنا من لذة العفو ما لم نجد من لذة العقوبة.

[٨٠٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني الحسين بن محمد الصغاني بمرو، حدثنا عبدالله بن محمود، حدثنا محمد بن حرب بن مقاتل، يقول سمعت حفص بن حميد يقول: إذا عرفت الرّجل بالمودّة فسيئاته كلّها مغفورة، وإذا عرفته بالعداوة فحسناته كلها مردودة عليه.

[٨٠٠٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا عبدالله بن محمد الدمشقي لبعضهم:

[٨٠٠٠] أبوحفص معاذ بن عبدالله وشيخه المهاجر بن موسى الإخميمي، لم أظفر لهما بترجمة.

[٨٠٠١] إسناده: ضعيف.

- علي بن محمد الحبيبي هو أبوأحمد المروزي، كذبه الحاكم.
- المبرد هو محمد بن يزيد أبوالعباس النحوي، اللغوي.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب، تقدموا.

[٨٠٠٢] الحسين بن محمد الصغاني، لم أجد له ترجمة.

- عبدالله بن محمود هو المروزي أبوعبدالرحمن، تقدما.
- محمد بن حرب بن مقاتل من أهل مرو.

قال ابن حبان: مستقيم الحديث. راجع «الثقات» (٩/١٠٥).

[٨٠٠٣] عبدالله بن محمد الدمشقي أبوالقاسم الساجي الصوفي.

ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/٢٩٦) وقال: صنف كتاب «مقالات الصوفية»، حكى عن أبي بكر الشبلي وإبراهيم بن المولد وأبي عبدالله الحسين بن خالويه النحوي، حكى عنه أبوعبدالرحمن السلمي وعبدالملك بن محمد القشيري. وذكره الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/٢٩٧-٢٩٨).

البيتان الأولان عن أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي عن أبي عبدالرحمن السلمي به.

رُبَّ دانٍ بقلبه وهو ناء ومقيم قلبه في انصراف

ما يُضِرْنا غبّ التّلاقي لأنا (قد) طبعنا على وفاء وانتصاف

لست أنسى تلك الحقوق ولكن لست أدري بأيهنّ أكافي

[٨٠٠٤] أنشد أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا أبوالفرج المعافى بن زكريا القاضي، أنشدني عبدالله بن إسحاق، أنشدني عبدالله بن طاهر لبعضهم:

إلى كم يكون العتب في كل ساعة وكم لا تملين القطعية والهجرا

رويدك إنّ الدهر فيه كفاية لتفريق ذات البين فانتظري الدّهرا

[٨٠٠٥] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا الحسين بن أحمد بن موسى القاضي،

[٨٠٠٤] أبوالفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن عبد الحميد النهرواني الجريري.
(م٣٩٠ هـ) العلامة الفقيه الحافظ القاضي المتقن عالم عصره.
قال الخطيب: كان من أعلم الناس في وقته بالفقه، والنحو والأدب وحكي عن البرقاني أنه قال: وكان ثقة.
انظر «السير» (١٦/٥٤٤-٥٤٧) «تاريخ بغداد» (١٣/٢٣٠) «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠١٠) «النجوم الزاهرة» (٤/٢٠١/٢٠٢) «العبر»(٢/١٨٠) «الشذرات» (٣/١٣٤-١٣٥).
• عبدالله بن إسحاق لم أعرفه.
• عبدالله بن طاهر بن حاتم الطائي أبوبكر الأمهري (م نحو ٣٣٠ هـ). كان عالما ورعا، من أجل المشايخ بالجبل، وهو من أقره الشبلي. راجع «طبقات الصوفية» (ص ٣٩١-٣٩٥) «طبقات الشعراني» (١/٣٢) «معجم البلدان» (١/١٠٦) «المنتظم» (٧/٣٢٤) «حلية الأولياء» (١٠/٣٥١) «نتائج الأفكار القدسية» (١/١٩٨).
[٨٠٠٥] محمد بن يحيى النديم هو أبوبكر الصولي تقدم.
• بشار بن برد أبومعاذ الشاعر مولى بني عقيل بصري قدم بغداد (م١٦٧ هـ). شاعر مشهور كان ضخما عظيم الخلق وشعره في أول طبقات المولدين. «راجع تاريخ بغداد» (٦/١١٢-١١٨) «البداية والنهاية» (١٠/١٥٣) «وفيات الأعيان» (١/١١٠-١١٢) «اللسان» (٢/١٥-١٦) «الأغاني» (٣/٢٠-٧٠) «الشعر والشعراء» (ص ٧٥٧، ٧٦٠) «اللآلئ» (ص ١٩٦-١٩٧).
وانظر هذه الأبيات في «تاريخ بغداد» (٦/١١٥). وذكر هذين البيتين محمد حامد الفقي محقق «روضة العقلاء» في هامشه.

أنشدنا محمد بن يحيى النّديم لبشار بن برد:

إذا كنت في كل الأمور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدًا أو صل أخاك فإنّه مقارف ذنبا مرّة ومجانبه
إذا أنت لم تشرب مرارًا على القذى ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

[٨٠٠٦] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا شيخ، عن عطاء الخراساني قال: ما استقصى حليم قطّ ألم تسمع إلى قوله عزّ وجلّ: ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾(1).

[٨٠٠٧] أخبرنا أبوحامد بن أبي خلف الإسفراييني بها، حدثنا محمد بن يزداد بن

[٨٠٠٦] إسناده: فيه شيخ مجهول.
- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار.
- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه البزار الشافعي.
- الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي البصري.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور»(٢١٩/٨) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة التحريم (٦٦/ ٣).

[٨٠٠٧] إسناده: ضعيف جدا.
- أبوحامد أحمد بن خلف الإسفراييني وشيخه لم أعرفهما.
- محمد بن عبدالله، لم أقف على ترجمته.
- سليمان بن داود الشاذكوني أبوأيوب البصري (م٢٣٤ هـ).

قال البخاري: فيه نظر، وكذبه أحمد بن حنبل وقال ابن معين: كذاب عدو الله كان يضع الحديث، وقال أبوحاتم: ليس بشيء، متروك الحديث، وقال ابن عدي: حافظ ماجن وهو عندي ممن يسرق الحديث وقال صالح بن محمد الحافظ: كان يكذب في الحديث، راجع «التاريخ الصغير» (ص ٢٣٢) «الجرح والتعديل» (١١٤/٤-١١٥) «الميزان» (٢٠٥/٢) «الكامل في الضعفاء» (١١٤٢/٣-١١٤٥) «اللسان» (٨٤/٣-٨٨) «ذكر أخبار أصبهان» (٣٣٣/١).

- عوبد بن أبي عمران الجوني البصري.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبوحاتم: ضعيف منكر الحديث، وقال أبوزرعة: ضعيف الحديث. وقال أبوداود: حديثه شبه البواطل، وقال أبونعيم: روى عن أبيه أحاديث منكرة. وقال ابن =

مسعود، حدثنا محمد بن عبدالله، حدثنا سليمان أبو أيوب البصري، حدثنا عوبد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أباذر زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا».

[٨٠٠٨] أخبرنا أبوجعفر المستملي، أخبرني محمد بن يحيى الناقد، حدثنا العباس بن أحمد

= عدي: عوبد بن علي في حديثه ضعف. راجع «التاريخ الكبير» (٩٢/١/٤) «المجروحين» (٢/ ١٩١) «الجرح والتعديل» (٤٥/٧) «الميزان» (٣٠٤/٣) «اللسان» (٣٨٦/٤-٣٨٧) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٨٢ رقم الترجمة ٤٦٥) «المغني في الضعفاء» (٤٨٥/٢) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٢٣) «التاريخ لابن معين» (٢٧/ ٤٦٠) «الكامل في الضعفاء» (٢٠١٨/٥-٢٠١٩).

● وأبوه أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٠/٢ كشف الأستار) وابن عدي في «الكامل» (١١٤٤/٣، ٥/ ٢٠١٩) عن العباس بن يزيد البحراني عن عوبد بن أبي عمران به. وقال البزار: لانعلمه يروي عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن أبي عمران إلا ابنه عوبد، ولم يكن بالقوي، وقد حدث عنه أهل العلم. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٤٤/٣) من طريق أبي جعفر الزعفراني، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩) عن إبراهيم بن محمد بن الحارث، كلاهما عن سليمان بن داود الشاذكوني به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٤٤/٣، ٥/ ٢٠١٩) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٢٤) والذهبي في «الميزان» (٣٠٤/٣) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٨٦/٤) من طريق عبدالله بن المثنى عن عوبد بن أبي عمران به. وقال العقيلي: لا يتابع عليه والأحاديث في هذا الباب فيها لين. وقال ابن عدي: ليس في أحاديث عوبد أنكر من هذا الحديث والضعف على حديثه بين. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٨/٥) وقال: رواه البزار وفيه عوبد بن أبي عمران وهو متروك.

[٨٠٠٨] إسناده: ضعيف جداً.

● أبوجعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد العزائمي النيسابوري.
● محمد بن يحيى بن الناقد وشيخه لم أعرفهما.
● إبراهيم بن ناصح هو أخو ابن المعلى بن حماد الأصبهاني صاحب مناكير متروك الحديث،
● يونس بن حبيب النحوي أبوعبدالرحمن البصري الضبي مولاهم صاحب العربية (م١٨٢ هـ). كان من أهل جبَّل، بارعا في النحو له مصنفات. راجع «إنباه الرواة على أنباه النحاة» (٧٤/٤-٧٨) «البداية والنهاية» (١٨٤/١٠) «بغية الوعاة» (٣٦٥/٢) «الكامل في التاريخ» (١٠٩/٥) «وفيات الأعيان» (٤١٦/٢-٤١٧) «الجرح والتعديل» (٢٣٧/٩) «الثقات لابن حبان» (٢٩٠/٩) «الشذرات» (٣٠١/١) «طبقات القراء» (٢٣٧/٢) «المعارف» لابن قتيبة (ص ٥٤١) «معجم الأدباء» (٧٤/٢-٧٦) «معجم المؤلفين» (٣٤٧/١٣) «النجوم الزاهرة» =

. . . .

= (٢/١١٤) «نزهة الأدباء» (ص) «هدية العارفين» (٢/ ٥٧١) «مرآة الجنان» (١/٣٨٨) «إيضاح المكنون» (٢/٢٧٣- ٣٢٦، ٣٤٧، ٥٠٧).

● طلحة بن عمرو هو ابن عثمان الحضرمي المكي، متروك.

● عطاء هو ابن أبي رباح تقدما. والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة طلحة بن عمرو (٤/ ١٤٢٧) من طريق جرير بن حازم عن طلحة بن عمرو به وقال: عامة ما يروى عنه لا يتابعونه عليه. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٩٠ كشف الأستار) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٣٢٢) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٢٢٧) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن طلحة بن عمرو به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٠) عن طلحة بن عمرو بنفس الطريق. وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٥) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/١٨٥) من طريق النعمان بن سعد بن خيثمة عن طلحة بن عمرو به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/٥٧) من طريق الأوزاعي، (١٤/ ١٠٨) من طريق يحيى بن سليمان، وابن عدي في «الكامل» (٢/٤٤٦) من طريق يزيد بن عبدالله القرشي، و(٦/ ٢١٦٩) من طريق محمد بن عبد الملك، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٦) من طريق عثمان بن عبدالرحمن: كلهم عن عطاء بن أبي رباح به. ورواه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٣٨) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/١٣٨) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢١٧) من طريق سليمان بن كراز عن أبي داود عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي هريرة به وفيه سليمان بن كراز ضعيف، وسيأتي من طريق أبي عاصم وأبي نعيم عن طلحة بن عمرو قريبا. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/١٧٥) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وقال البزار: لا يعلم فيه حديث صحيح. وقال العقيلي: بعدما خرج هذا الحديث بسنده: هذا الحديث يعرف بطلحة وقد تابعه قوم نحوه في الضعف. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٥٣٧) وقال: رواه البزار والحارث بن أبي أسامة في مسنديهما وأخرجه أبونعيم في «الحلية» من حديث طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا وكذا أخرجه العسكري في «الأمثال» والبيهقي في «الشعب» وقال: إن طلحة غير قوي وقد روي هذا الحديث بأسانيد هذا أمثلها. وللحديث شواهد كثيرة.

١- من حديث عبدالله بن عمر. رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٠٦) والطبراني في «الأوسط» (١/٩٥-٩٦ رقم ٨٧) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٧٥): رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات.

٢- من حديث حبيب بن مسلمة الفهري. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١١٢) والطبراني في « الكبير» (٤/٢٥ رقم ٣٥٣٥) وفي «الصغير» (١/١٠٧) وفي «الأوسط»، وقال الهيثمي: فيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٣٤٧) وفيه أيضا الرعيني وهو ضعيف.

٣- من حديث عائشة، أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/١٨٢) من طريق أبي عقيل الجمال =

ابن العباس الأصبهاني، حدثنا إبراهيم بن ناصح، قال سمعت النضر بن شميل يقول: كنّا نأتي يونس بن حبيب النحوي فنسأله عن غريب الحديث فحدّثته بهذا الحديث فقلت، حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا».

فأنشدنا يونس بن حبيب في هذا المعنى:

اغـب زيـارتـك الـصـديـق يـراك كـالـثـوب اسـتـجـدّه
إنّ الـصـديـق يُـمِـلّـهُ أَنْ لا يـزال يـراك عـنـده

[٨٠٠٩] أنشدنا أبوجعفر العزائمي، أنشدني عمر بن أحمد بن شاهين ببغداد، أنشدنا

= عن جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عنها.

٤- من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/٣٠٠) والطبراني كما ذكر المنذري في «الترغيب» (٣/٣٦٦).

وروى هذا الحديث جماعة أخرى من الصحابة كما قال المنذري. وقال الحافظ: وهذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة وقد أثنى غير واحد من الحفاظ على جميع طرقه والكلام عليها ولم أقف له على طريق صحيح كما قال البزار، بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره. وقال الحافظ: وقد روي من طرق أكثرها غرائب، لا يخلو واحد منها عن مقال. وقد جمع طرقه أبونعيم وغيره وجاء من حديث علي بن أبي طالب وأبي هريرة وعبدالله بن عمرو وأبي برزة، وعبدالله بن عمر، وأنس بن مالك وجابر بن عبدالله وحبيب بن مسلمة ومعاوية بن حيدة وقد جمعتها في جزء مفرد. وأضاف السخاوي في «المقاصد» (ص ٢٣٣) فيمن رواه: ابن عباس وأبا الدرداء وعائشة.

وقال الحافظ: أقوى طرق ما أخرجه الحاكم في «تاريخ نيسابور» والخطيب في «تاريخ بغداد» والحافظ أبومحمد بن السقاء في «فوائده» من طريق أبي عقيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت عن جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ثم قال: واختلف عليه في رفعه ووقفه. راجع «فتح الباري» (١٣/١١١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٥٦٢).

[٨٠٠٩] أبوجعفر العزائمي هو كامل بن أحمد بن محمد المستملي النيسابوري.

- أبوأحمد الكوفي، لم أظفر له بترجمة.
- علي بن الحسن بن العلاء الهلالي الرقي أبوالقاسم السمسار. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٣٧٩) ولم يبين حاله.

أبوأحمد الكوفي، أنشدنا علي بن الحسن بن العلاء الهلالي الرقي:

فلا تكثرنّ من الزيارة إنها   إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا.

ألم تر أن الغيث يُسْأم دائبا   ويطلب بالأيدي إذا هو أمسكا.

[٨٠١٠] أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد البرتي، حدثنا أبوسليمان، عن موسى بن إسماعيل، حدثنا عمارة بن زاذان، عن مكحول الأزدي قال: قلت للحسن: إني أريد أن أخرج إلى مكة، قال: لا تصحبنّ رجلًا يكرم عليك، فينقطع الذي بينك وبينه.

[٨٠١١] حدثنا أبوحازم، قال سمعت محمد بن عبدالله الرازي، يقول سمعت إبراهيم ابن فاتك، يقول قال علي بن عبيدة: الإعراض عن الصديق أبقى على المودة.

[٨٠١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أبوعمرو الحيري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أنشدني أبي:

إنّ طول العتاب يورث ضعفًا   ودواء العتاب ترك العتاب

[٨٠١٠] محمد بن موسى هو الفضل الصيرفي، أبوسعيد بن أبي عمرو النيسابوري.

• أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني.

• أبوسليمان الجوزجاني هو صاحب محمد بن الحسن، لم أقف على من ترجمه إلا أن السهمي ذكره في ترجمة علي بن شهريار الإستراباذي.

راجع «تاريخ جرجان» (ص ٥٣٣). موسى بن إسماعيل هو المنقري التبوذكي.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧٩/٧) من قول الثوري بمثله.

[٨٠١١] إبراهيم بن فاتك هو ابن سعيد البغدادي، أبوالفاتك خادم الحلاج.

• علي بن عبيدة، لم أجد ترجمته.

[٨٠١٢] أبو عمرو الحيري هو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري النيسابوري.

• محمد بن عبدالوهاب بن سلام بن خالد بن عمران أبوعلي الجبائي (م٣٠٣ هـ).

كان علما من أعلام المعتزلة وصاحب مقالاتهم. راجع «اللباب» (٢٠٨/١) «تاريخ الفرق الإسلامية» (٢٢٧) من هامش «طبقات الصوفية» (ص ٣١١).

[٨٠١٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب ينشد فذكر هذا البيت.

[٨٠١٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن العباس العصمي، حدثنا محمد بن أبي علي الخلّادي، أنشدنا أحمد بن محمد الكوفي، أنشدني أبونعيم الرازي:

أقلل زيارتك الصديق فإنها تكون إذا دامت إلى الهجر مسلكا

ألم تر أن القطر يُسْأم دائبا ويسأل بالأيدي إذا هو أمسكا

وقد روي فيه ما.

[٨٠١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين أحمد بن عثمان الأدمي وأبوالحسين محمد بن أحمد الحنظلي، قالا: حدثنا أبوقلابة الرقاشي، حدثنا أبوعاصم النبيل، حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«يا أباهريرة زر غبًّا تزدد حبًّا»**.

وطلحة بن عمرو غير قويّ وقد روي هذا الحديث بأسانيد، هذا أمثلها.

[٨٠١٣] إسناده: جيد.

[٨٠١٤] أحمد بن محمد بن جعفر المنكدري أبو جعفر الكوفي الصيداوي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣٥٧/٨) بدون ذكر حاله.

- أبونعيم الرازي لم أعرفه. وذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١١٧) عن الخلادي عن أحمد بن محمد الصيداوي.

[٨٠١٥] إسناده: ضعيف.

- أبوقلابة الرقاشي هو عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن محمد الرقاشي.
- أبوعاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد.
- طلحة بن عمرو هو ابن عثمان الحضرمي متروك.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.

والحديث أخرجه الخطابي في «العزلة» (رقم ٦٩) وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٢/٣) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن أبي عاصم النبيل به. تقدم الحديث بطرق أخرى فراجعها.

وقد روي في بعض هذه الأسانيد قال له: أين كنت أمس يا أباهريرة؟ قال: زرت ناسًا من أهلي فقال: «يا أبا هريرة زر غبًّا تزدد حبًّا».

[٨٠١٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا محمد بن السري بن مهران، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا أبوسعيد مولى بني هاشم، عن يحيى بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ. . . فذكره.

[٨٠١٧] سمعت أبا القاسم بن حبيب المفسر، قال سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بمرو، يقول سمعت محمد بن أحمد بن مسروق، يقول أنشدني محمد بن زكريا لرجل من أصحابه:

إذا ما أخي يومًا تولّى بودّه ... وأنكرت منه بعض ما كنت أعرف
عطفت عليه بالمودة إنّني ... على مذنب الإخوان بالودّ أعطف
ولست أجازيه قبيح الذي أتى ... ولا راكبًا منه الذي يتخوف
لعمرك أبقى للإخاء وللشرف ... وإغماضك العينين من عيب صاحب

[٨٠١٦] إسناده: كسابقه.

- محمد بن السري بن مهران الناقد البغدادي، .
قال الخطيب: وكان ثقة، راجع «تاريخ بغداد» (٥/٣١٨-٣١٩). وفي «الأصل» و«ن» «محمد بن السري بن ماهان».
- أبوسعيد مولى بني هاشم هو عبدالرحمن بن عبدالله، صدوق ربما أخطأ.
- يحيى بن أبي سليمان المديني أبوصالح البغدادي، لين الحديث، من السادسة (بخ د ت س).
وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، مضطرب الحديث، يكتب حديثه وقال البخاري: منكر الحديث، راجع «تاريخ بغداد» (١٤/١٠٨) «الجرح والتعديل» (٩/١٥٤) «الميزان» (٤/٣٨٣).
- عطاء هو ابن أبي رباح، والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (١٤/١٠٨) من طريق عبدالله بن رجاء عن يحيى بن أبي سليمان به. وراجع لبقية طرق الحديث رقم (٨٠٠٨).

[٨٠١٧] أبوالقاسم بن حبيب المفسر هو الحسن بن محمد بن حبيب.

- محمد بن أحمد بن الحسن بن خراش أبوالحسن (م٣١٣ هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٢٨٨) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- محمد بن أحمد بن مسروق لم أجد ترجمته.
- محمد بن زكريا بن دينار الغلابي أبوبكر البصري المعروف بزكرويه، ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/٩٥).

[٨٠١٨] أخبرنا الحسن بن محمد بن حبيب من أصله، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثنا أبوصالح شعيب بن إبراهيم البيهقي، حدثنا محمد بن إسحاق البكائي، حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، قال سمعت مبارك بن سعيد أخا سفيان بن سعيد، حدثني الأعمش قال قال الشعبي: يا أعمش كرام الناس أسرعهم مودّة وأبطؤهم عداوة، مثل الكوب من الفضة، يبطئ الانكسار ويسرع الانجبار، ولئام الناس أبطؤهم مودّة، وأسرعهم عداوة مثل الكوب من الفخار، سريع الانكسار ويبطئ الانجبار.

[٨٠١٩] أنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أنشدنا أبوالحسين محمد بن محمد بن عبيدالله الأديب المقرئ بالري، أنشدنا أبوالحسن القزويني، حدثنا أبوالبتّي السميدع بن مكرم:

أغمض عيني عن صديقي تكرّما ... كأنّي بها يأتي من الجهل جاهل
وما بي من جهل ولكن خليقتي ... تطيق احتمال الكره فيما يحاول
وإن أقطع الإخوان في كل عثرة ... بقيت وحيدا لم أجد من أواصل

[٨٠١٨] إسناده: لا بأس به.

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله.
- شعيب بن إبراهيم البيهقي أبوصالح العجلي الجرجاني.
ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٣٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- محمد بن إسحاق بن عون البكائي من أهل الكوفة العامري أبوبكر (م٢٦٤ هـ).
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٥/٩) وابن حجر في «التهذيب» (٣٧/٩) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٤٧) من طريق أحمد ابن أبي بكر بن خالد اليزيدي عن قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي به.

[٨٠١٩] أبوالحسين محمد بن محمد بن عبيدالله الأديب المقرئ، لم أعرفه.

- أبوالحسن القزويني هو علي بن إبراهيم بن مسلمة بن بحر القطان القزويني الفقيه إمام كبير له من كل علم حفظ موفور، كان صاحب قراءة وتفسير وتاريخ وفقه ولغة ونحو قال الخليل: كان يقال: ما رئي أبوالحسن مثله في الزهد والعلم.
راجع «الأنساب» (٤١٢/١٠) «أخبار قزوين» (٣١٨/٣-٣٢٢).
- أبوالبتي السميدع بن مكرم، لم أجد ترجمته، وذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٧٣) بدون ذكر البيت الثالث وزاد البيتين، ونسبه إلى منصور بن محمد الكريزي.

[٨٠٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا الغلابي، حدثنا ابن عائشة قال: سئل أعرابي عن رجل فقال: بلغ من كرمه أنه لا يسأل أحدًا عن عذره مخافة أن لا يكون له مخرج من ذنبه.

[٨٠٢١] أنشدنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدنا ناصر بن عبدالرحمن الجرجاني لبعضهم:

ولستُ أقطع إخواني بزلّتهم لا خير في قاطع الإخوان بالزلل.

[٨٠٢٢] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا أبوالعباس المصري لمنصور الفقيه:

لا يوحشنك مني ما كان منك إليّا
فأنت مع كل جرم أعزّ خلق عليّا

[٨٠٢٣] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا علي بن أحمد بن محمد الطرسوسي، أنشدني أبوفراس بن حمدان لنفسه:

ما كنت مذ كنت إلا طوع خلاني ليست مفارقة الأحباب من شاني
يجني وأصفح عنه جانيًا أبدًا لا شيء أحسن من جان على جاني

[٨٠٢٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثني محمد بن محمد الأديب، حدثنا

[٨٠٢٠] الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل أبوعبدالرحمن.
• ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن حفص العيشي.

[٨٠٢١] ناصر بن عبدالرحمن الجرجاني، لم أظفر له بترجمة.

[٨٠٢٢] أبوالعباس المصري، لم أعرفه.

[٨٠٢٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.
• علي بن أحمد بن محمد الطرسوسي لم أعرفه.
• أبوفراس بن حمدان لم أظفر له بترجمة.

[٨٠٢٤] محمد بن محمد الأديب، لم أعرفه.
• الصولي هو أبوبكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صول الصولي النديم.
• أبوقلابة هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد الرقاشي.
• الأصمعي هو عبدالملك بن قريب الأصمعي، تقدموا.
وهذا الأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦٢/٥) في ترجمة خالد بن صفوان المنقري البصري.

الصولي، حدثنا أبوقلابة الرقاشي، حدثنا الأصمعي قال: قيل لخالد بن صفوان: أيّ الإخوان أحبّ إليك؟ قال: من سدد خللي، وغفر زلّتي، وقبل عللي.

[٨٠٢٥] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول: سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان، يقول: سمعت أبابكر القناديلي، يقول: قال عمرو بن عثمان المكي: المروءة التغافل عن زلل الإخوان.

[٨٠٢٦] أخبرنا السلمي قال: سمعت أبا القاسم بن علي بن بندار يقول: سمعت أبي يقول: يا بنيّ إيّاك والخلاف على الخلق، فمن رضي الله به عبدًا فارض به أخًا.

[٨٠٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن محمد بن عبيدالله الواعظ، أخبرنا يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، حدثني عبدالله بن الحسين المصيصي، حدثنا يعقوب بن أبي عباد قال: قال الفضيل بن عياض: من طلب أخا بلا عيب بقي بلا أخ.

[٨٠٢٥] أبوبكر القناديلي هو محمد بن أحمد القناديلي العابد الزاهد.
والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٠٢).
وذكره «ابن الملقن» في «طبقات الأولياء» (ص ٣٤٤) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/٤٤٠) والخطيب في «تاريخه» (١٢/٢٢٤) عن عمرو بن عثمان المكي به.

[٨٠٢٦] السلمي هو أبوعبدالرحمن.
- أبوالقاسم بن علي بن بندار الصيرفي النيسابوري، عابد معروف.
- علي بن بندار هو علي بن بندار بن الحسين الصيرفي (م٣٥٩ هـ). من جلة مشايخ نيسابور، كتب الحديث ورواه وكان ثقة. راجع «طبقات الشعراني» (١/١٠٧) «البداية والنهاية» (١١/٢٩٨) «المنتظم» (٧/٥٢) «طبقات الأولياء» (ص ١٣٧) «طبقات الصوفية» (ص٥٠١). والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥٠٣). وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص ١٣٨).

[٨٠٢٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن محمد بن عبيدالله بن عمرو أبوعبدالله الواعظ الجرجاني (م٣٣٤ هـ). ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٢٣) بدون ذكر حاله.
- عبدالله بن الحسين المصيصي وشيخه يعقوب بن أبي عباد لم أجد ترجمتهما.

والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٦٨-١٦٩) عن أبي عوانة يعقوب بن إبراهيم عن عبدالله بن الحسين المصيصي به.

[٨٠٢٨] أخبرنا أبوحازم الحافظ، أخبرني محمد بن عبدالواحد الخزاعي، حدثنا الحسين بن القاسم العجلي، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، أخبرنا محمد بن عبدالله الخزاعي، قال: سمعت عثمان بن زائدة يقول: للعافية عشرة أجزاء، تسعة منها في التغافل، قال: فحدثت به أحمد بن حنبل فقال: للعافية عشرة أجزاء، كلّها في التغافل.

[٨٠٢٩] أخبرنا أبوحازم، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن المنذر الهروي، حدثنا الفيض بن خضر التميمي، حدثنا عبدالله بن خبيق قال: كان يقال: احتمل لمن زل عليك، واقبل ممن اعتذر إليك.

[٨٠٣٠] أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن جعفر القرميسيني بها، أخبرنا أبوبكر بن المقرئ، حدثنا محمد بن المعافى الصيداوي بصيدا، قال: سمعت الربيع، يقول: سمعت الشافعي رحمه الله يقول: الكيس العاقل هو الفطن المتغافل.

[٨٠٢٨] محمد بن عبدالواحد الخزاعي هو ابن محمد بن زكريا أبوحاتم اللبان، صدوق.
- الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشران الكوكبي العجلي الكاتب (م٣٢٧هـ). صاحب أخبار وآداب وقال الخطيب: وما علمت من حاله إلا خيرا. راجع «تاريخ بغداد» (٨٦/٨-٨٧) «تذكرة الحفاظ» (٨٣٢/٣) «الأنساب» (١٨٤/١١).
- عثمان بن زائدة هو المقرئ أبومحمد الكوفي، العابد، وهذا الأثر لم أقف على من ذكره.

[٨٠٢٩] الفيض بن الخضر بن أحمد التميمي أبوالحارث الأولاسي الطرسوسي (م٢٩٧ هـ).
ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٨١/٤-٢٨٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقال السمعاني في «الأنساب» (٣٩٣/١): كان من المشايخ الكبار وله آيات وكرامات وعجائب. راجع «طبقات الأولياء» (ص٢٤، ٣٠٢) «اللباب» (٧٦/١) «معجم البلدان» (٣٧٧/٢).

[٨٠٣٠] أبوجعفر محمد بن أحمد بن جعفر القرميسيني، لم أقف على من ترجمه.
لعله أبوجعفر أحمد بن محمد بن جعفر الصيداوي المنكدري. ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣٥٧/٨).
- أبوبكر بن المقرئ هو محمد بن إبراهيم بن المقرئ.
- محمد بن المعافى الصيداوي هو ابن أبي حنظلة بن أحمد أبوعبدالله العابد الزاهد.
- الربيع هو ابن سليمان.
- الشافعي هو محمد بن إدريس الإمام.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٣/٩) عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن المعافى بن حنظلة به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٥٤/٢) عن الربيع بن سليمان به. واللفظ عندهما «اللبيب العاقل هو الفطن المتغافل».

[٨٠٣١] سمعت أباعبدالله الحافظ، يقول: سمعت أباعمرو بن نجيد، يقول: سمعت أباعثمان النيسابوري يقول: لا تثقن بمودّة من لا يحبّك إلّا معصومًا.

وقد سبق أبوعثمان بهذا القول وذلك فيما.

[٨٠٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في جملة حكايات ذي النون، أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق الإسفراييني، قال: سمعت أباعثمان سعيد بن عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: لا تثقن بمحبة(١) من لا يحبّك إلّا معصومًا.

[٨٠٣٣] قال: وسمعت ذا النون يقول: قال بعضهم: من صحبك فوافقك على ما تحبّ وخالفك فيما تكره، فإنما يصحب هواه، ومن صحب هواه فهو طالب راحة الدنيا.

[٨٠٣٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أباعلي البيهقي، يقول: سمعت أبابكر الصولي يقول: سألت بعض الحكماء: من الأخ على الحقيقة؟ قال: من تلقاه في الغيبة، وتأنس بذكره في الخلوة، وتعذره من غير معذرة، وتبسط إليه من غير

[٨٠٣١] أبوعمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد الصوفي السلمي.
- أبوعثمان النيسابوري هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيري.

[٨٠٣٢] إسناده: جيد.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٧٦) من طريق أحمد بن محمد بن سهل أبي الفضل النيسابوري عن أبي عثمان سعيد بن عثمان الخياط به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/٣١٩).

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» «بمودة».

[٨٠٣٣] إسناده: كسابقه.

وهذا الأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٧٦) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/٣١٩) من قول ذي النون المصري. كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٣٨) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/٦٨) من قول شاه بن شجاع الكرماني.

[٨٠٣٤] أبوعلي البيهقي هو الحسين بن أحمد بن موسى القاضي البيهقي.
- أبوبكر الصولي هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس الصولي النديم، تقدما.

لم أقف على هذا الأثر.

حشمة، ولا تخفي منه ما يعلمه الله منك، وتأمن بغيبته كما تأمن بمشاهدته، وأنشدني في هذا المعنى:

أبلغ أخاك أخا الإحسان لي حسنا إني وإن كنت لا ألقاه ألقاه.
وإنّ طرفي موصول برؤيته وإن تباعد عن مثواي مثواه.
الله يعلم أني لست أذكره وكيف أذكره من لست أنساه.

[٨٠٣٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوعمر عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، قال: سمعت إبراهيم بن محمد الفزاري، يقول: سمعت يوسف بن الحسين، يقول: سمعت ذا النون المصري يقول: ما بعد طريق أدّى إلى صديق، ولا ضاق مكان من صديق (حبيب)[1].

[٨٠٣٦] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الحكم بن مروان، حدثنا عمر بن بشير، عن الشعبي قال: لا تستبدلنّ صديقًا قديماً بصديق جديد، فإنه لا ينصحك.

[٨٠٣٧] أخبرنا أبوسعد الزاهد، أخبرنا إسماعيل الخلالي، حدثنا أبوالأزهر جماهر بن

[٨٠٣٥] هذا الأثر رواه أبونعيم في «حلية الأولياء» في ترجمة ذي النون المصري.
(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.
[٨٠٣٦] إسناده: ضعيف.
- محمد بن يونس هو الكديمي القرشي ضعيف.
- عمر بن بشير الهمداني أبوهانئ.

قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، وضعفه ابن معين، وقال أبوحاتم: ليس بقوي يكتب حديثه، راجع «الجرح والتعديل» (٦/١٠٠) «الميزان» (٣/١٨٣) «تاريخ ابن معين» (٢/٤٢٥).
[٨٠٣٧] إسناده: جيد.
- أبوسعد الزاهد هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص الصوفي الماليني.
- إسماعيل الخلالي هو إسماعيل بن أحمد بن محمد التاجر الخلالي الجرجاني.
- أبوالأزهر جماهر بن محمد بن أحمد بن حمزة القرشي من ساكني الفراديس الغساني =

محمد الدمشقي، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا أبوعمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال سليمان بن داود عليه السلام لابنه: يا بُنيّ عليك بخشية الله، فإنها غاية كل شيء، يا بُنيّ لا تقطع أمرًا حتى تشاور فيه مرشدًا، يا بُنيّ عليك بالحبيب الأول فإنّ الأخير لا يعدله.

[٨٠٣٨] سمعت أبامحمد بن يوسف، يقول: سمعت أبا الحسين عثمان بن أحمد الصلتي. يقول: سمعت حامد بن سليمان بمكة، يقول: سمعت إسحاق بن حاتم بن مطهر الشطوي، يقول: سمعت الأصمعي يقول: قال أعرابي: من جمع لك مع المودّة الصافية رأيًا حازمًا، فاجمع له مع المودّة الخالصة طاعة لازمة.

[٨٠٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، قال: سمعت أباالعباس ابن مسروق يقول: قيل لرجل من بني عبس ما أكثر صوابكم؟ قال: نحن ألف رجل فينا حازم ونحن نطيعه فكنا ألف حازم.

وروينا عن جعفر بن برقان قال: قلت لميمون بن مهران فلان يستبطئ نفسه في زيارتك، قال: إذا ثبتت المودّة فلا بأس وإن طال المكث.

[٨٠٤٠] حدثناه السلمي، أخبرنا محمد بن العباس العصمي، حدثنا الخلادي، حدثنا

= الزملكاني (م٣١٣ هـ). قال الكتاني: هو ثقة مأمون. راجع «تاريخ دمشق الكبير» (٢٩٦/٣) «الأنساب» (٣١٨/٦) «السير» (٤٠٦/١٤) «معجم البلدان» (١٥٠/٣) «العبر» (٤٦٦/١) «الشذرات» (٢٦٦/٢). والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٤١) عن داود بن رشيد، وأبونعيم في «الحلية» (١٤١/٦) من طريق عباس بن الوليد، كلاهما عن الوليد بن مسلم بذكر بعضه الأول.

[٨٠٣٨] أبو الحسين عثمان بن أحمد الصلتي وحامد بن سليمان وشيخه لم أعرفهم.

● الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.

[٨٠٣٩] أبوالعباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي.

[٨٠٤٠] السلمي هو أبوعبدالرحمن الصوفي.

● الخلادي هو محمد بن أبي علي أبوالحسين الخلادي.

● أحمد بن بكر بن خالد لم أقف على ترجمته.

=

أحمد بن بكر بن خالد، عن جعفر بن محمد الراسبي، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا فياض بن محمد الرقي، حدثنا جعفر بن برقان. . . فذكره.

[٨٠٤١] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا خالي، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا إسماعيل بن محمود، عن ابن المبارك، عن سفيان، عن يونس بن عبيد، أنه أصيب بمصيبة فقيل له إنّ ابن عون لم يأتك، قال: إنا إذا وثقنا بمودّة أخينا لم يضره أنه ليس يأتينا.

[٨٠٤٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي، حدثنا محمد بن الحسين الرافقي، حدثنا علي بن حرب قال: قال لي سفيان بن عيينة: إذا تأكدت المودّة بينك وبين أخيك فلا يضرك أن لا تلقى صاحبها.

وقال بدر المغازي(١): قيل لبشر بن الحارث: يا أبانصر! في كم يزور الرجل أخاه؟ قال: إن كانا صادقين ففي كل سنة مرّة.

= • فياض بن محمد الرقي مولى هشام (م٢٠٠ هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١/٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٧/٧) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩١/٤) ومن طريقه علي بن سعيد عن جعفر بن محمد الراسبي به.

[٨٠٤١] أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ.

• خاله هو الحافظ أبوعوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني.

والأثر رواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٨٨-٨٩) والخطابي في «العزلة» (ص ٤٩) من طريق محمد بن المنذر شكر عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس به.

وذكره التوحيدي في «رسالة الصداقة والصديق» (ص ٩٤).

[٨٠٤٢] **محمد بن الحسين الرافقي لم أقف على من ترجمه.**

• علي بن حرب هو الطائي، لم أجد هذا الأثر.

انظر «تاريخ بغداد» (١٠٣/٧-١٠٤) «السير» (٤٩٠/١٣-٤٩١) «حلية الأولياء» (٣٠٥/١٠-٣٠٦) «طبقات الحنابلة» (٧٧/١-٧٨) «المنتظم» (١٥٣/٥-١٥٤).

(١) بدر المغازلي هو بدر بن المنذر بن بدر المغازلي أبوبكر البغدادي (م٢٨٢ هـ). قال الخطيب: وكان ثقة ويعد من الأولياء العازفين عن الدنيا. وقال أبوحاتم: أطبقت الألسنة من الحنابلة والمحدثين أنه كان من البدلاء له أحوال عجيبة.

[٨٠٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني صفوان بن عمرو، عن أبي سعيد، عن أبي الدرداء، أنه كتب إلى سلمان يدعوه إلى الأرض المقدسة، فكتب إليه سلمان: يا أخي! إن تكن بعدت الدار من الدار فإن الروح من الروح قريب، وطير السماء على أنفه خمر الأرض يقع.

[٨٠٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن داود، أخبرني أبوالفضل جعفر ابن محمد الوراق، أنشدني أبوعلي الحسين بن علي الخراط في رجل اعتذر إلى رجل من ترك عيادته.

ولئن جفوتك بالزيارة إنّني ببقاء نفسك في الدعاء لجاهد
ولربما ترك الزيارة مشفق طوبى على عمل الضمير العائد

[٨٠٤٥] أخبرنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد، حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبوغسان، حدثنا سيّار أبوسلمة قال:

[٨٠٤٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.
• أبو سعيد لم أعرفه.
والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٠/١٣) من طريق عبدالله بن هبير، وأحمد في «الزهد» (ص ١٥٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢٥٠/١) وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٠٩/٦) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٥٤٨/١٠) من طريق يحيى بن سعيد كلاهما عن أبي الدرداء بمثله.

[٨٠٤٤] أبوبكر بن داود هو محمد بن داود بن سليمان السجستاني.
• أبوالفضل جعفر بن محمد الوراق الواسطي البغدادي المفلوج (م٢٦٥ هـ).
قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٧٩/٧-١٨٠).

[٨٠٤٥] إسناده: حسن.
• أبوغسان هو النهدي مالك بن إسماعيل.
• سيار أبوسلمة هو سيار بن حاتم العنزي أبوسلمة البصري.

قيل لخثعم بن مالك: يا أبامالك! لقد هممت أن أشتري في قربك دارًا ليكثر لقيي إيّاك، فقال لي: إنّ مودة تغيرها قلة اللقاء لمدخولة.

[٨٠٤٦] أخبرنا عبدالخالق بن علي، قال سمعت أباالعباس الفضل بن الفضل الكندي بهمذان، يقول سمعت أباخليفة الفضل بن الحباب، يقول سمعت أبي، يقول سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول سمعت ابن المبارك يقول: إذا تأكد الإخاء قبح الثناء.

[٨٠٤٧] أخبرنا أبوسهل المهراني، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا أحمد ابن محمد بن مسروق، حدثنا أحمد بن عبدالله الخوارزمي، حدثنا أبوبكر بن عثمان، حدثنا أبوبكر بن عياش، قال سمعت العلاء بن عبدالكريم يقول: من احتشم من أخيه فقد فارقه.

[٨٠٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد بن عبدالله المروزي، حدثنا

[٨٠٤٦] عبدالخالق بن علي هو أبوالقاسم المؤذن، لم أعرفه.
- والد الفضل هو الحباب بن محمد بن صخر بن عبدالرحمن الجمحي من أهل البصرة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٧/٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والأثر أخرجه الخطابي في «كتاب العزلة» (ص٥٠) عن عبدالله بن الزبير عن ابن عمرو عن أبيه عن عبدالرحمن بن مهدي به.

[٨٠٤٧] أبوسهل المهراني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم العدال المهراني، لم أجد ترجمته.
- أحمد بن عبدالله الخوارزمي، لم أقف على من ترجمه.
- أبوبكر بن عثمان لعله أبوبكر بن عثمان بن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع مديني. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٤٤/٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- العلاء بن عبدالكريم هو اليامي الكوفي.

[٨٠٤٨] إسناده: حسن.
- ابن كناسة هو محمد بن أحمد بن عبدالأعلى الأسدي أبويحيى. صدوق عارف بالآداب، من التاسعة (س).

وذكر هذين البيتين يحيى بن معين في «تاريخه» (٥٢٣/٢). وذكرهما المزي في «تهذيب الكمال» (١٢٢١/٣ - مخطوط) والخطيب في «تاريخه» (٤٧٠/٥) من طريق إسحاق الموصلي قال: أنشد ابن كناسة يحيى بن معين في مجلسه فذكره وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الرضا بقضائه» (رقم١٠٥ - بتحقيقي) من طريق العباس بن محمد الدوري عن محمد بن عبدالله بن =

صالح بن محمد جزرة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت ابن كناسة يقول:

في انقباض وحِشْمَة فإذا صادفت أهل الوفاء والكرم

أرسلت نفسي على سجيتها وقلت ما قلت غير محتشم

[٨٠٤٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرني (أبوالحسين بن حماد)[1] الكوفي بها، حدثنا أحمد بن علي النحوي، أنشدنا علي بن محمد بن عبيد، أنشدنا إسحاق بن محمد القرشي لأبي العتاهية:

إذا اجتمع الإخوان كان أذلهم لإخوانه نفسًا أبرّ وأفضلا.

وما الفضل في أن يؤثر المرء نفسه ولكن فضل المرء أن يتفضّلا.

[٨٠٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا أبوطاهر أحمد بن الحسين،

= كناسة به. وكذا الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٠٦/٥) من طريق حماد بن إسحاق بن إبراهيم عن أبيه قال أتيت محمد بن كناسة لأكتب عنه فكثر عليه أصحاب الحديث فتضجر بهم وتجهمهم فلما انصرفوا عنه دنوت منه، فهش إلي، واستبشر بي وبسط من وجهه فقلت له: لقد تعجبت من تفاوت حالتيك فقال لي: أضجرني هؤلاء بسوء أدبهم فلما جئتني أنت انبسطت إليك وأنشدتك وقد حضرني في هذا المعنى بيتا فذكر البيتين.

[٨٠٤٩] أحمد بن علي النحوي هو أحمد بن علي بن محمد أبوعبدالله النحوي الرماني.

- علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدي أبوالحسن المعروف بابن الكوفي (م٣٤٨ هـ).

كان نحويا من أجل أصحاب ثعلب وله الخط المشهور بالصحة والضبط وكان جماعا للكتب، ثقة، صادقا في الرواية، حسن الدراية. راجع «معجم الأدباء» (١٥٣/١٤) «بغية الوعاة» (١٩٥/٢) «إنباه الرواة» (٣٠٥/٢-٣٠٦) «تاريخ بغداد» (٨١/١٢) «الشذرات» (٣٧٩/٢). وانظر البيتين في «ديوان أبي العتاهية» (ص ٣٤٥).

(١) وقع في الأصل «أبوالحسن بن سفيان» وهو خطأ.

[٨٠٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوطاهر أحمد بن الحسين وشيخه، لم أعرفهما.
- علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي نزيل بغداد ثم مرو (م٢٤٤ هـ). ثقة حافظ، من صغار التاسعة (خ م د س).

والحديث أخرجه الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١١٤٨/٢ - بتحقيق الألباني) والديلمي في «مسند الفردوس» (٣٢٤/٢) عن سهل بن سعد ونسبه التبريزي للمؤلف وحده. =

حدثنا علي بن عبدالرحيم الصفار، حدثنا علي بن حجر السعدي، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، [عن أبيه](١)، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**سيّد القوم في السفر خادمهم، فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلّا الشهادة**».

ذكره في ترجمة أبي الحسين النيسابوري الصفار من فقهاء أصحاب الرأي، ومن أهل الورع منهم.

[٨٠٥١] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدني الحسين بن يحيى لأبي بكر بن داود:

إنّ أخ الإحسان من يسعى معك ... ومن يضرّ نفسه لينفعك.
ومن إذا ريب زمان صدعك ... شتت فيك شمله(٢) ليجمعك.
سليم العرض من حذر الجوابا ... ومن دارى الرّجال فقد أصابا.
ومن هاب الرجال يهيبوه ... ومن حقر الرجال فلن يهابا.
وما شيء أحبّ إلى لئيم ... إذا شتم الكريم من الجواب.
مشاركة اللئيم بلا جواب ... أشد على اللئيم من السباب.
شاتمني كلب بني مسمع ... فصنتُ عنه النّفس والعرضا.
ولم أجبه لاحتقاري له ... من ذا يَعُضُّ الكلب إن عضا؟

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم في «تاريخه» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: ورواه الديلمي أيضا (فيض القدير ٤/ ١٢٢-١٢٣). وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٢٤).

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

[٨٠٥١] قد ذكر المناوي في «فيض القدير» (٤/٢٢٣) هذين البيتين ونسبهما إلى المؤلف.

(٢) كذا في «الفيض» وفي الأصل «شتت شمله»، وفي «ن» شتت شمل نفسه.

تم بحمد الله وعونه الجزء العاشر من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-
ويتلوه إن شاء الله الجزء الحادي عشر وأوله

«فصل في الحلم والتؤدة في الأمور كلها»

***

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء الحادي عشر

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه

مختار أحمد الندوي

مكتبة الرشد
ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشد - حولي - هاتف: ٢٦١١٣٤٧
* القاهرة: - مكتبة الرشد - مدينة نصر - هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

الجامع لشعب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

«فصل في الحلم والتؤدة في الأمور كلّها»

[٨٠٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن محمد بن عبدالله الجوهري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: أخبرنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة قال أخبرني غير واحد ممّن لقي الوفد وذكر أبانضرة، عن أبي سعيد أنّ وفد عبدالقيس قالوا: يا رسول الله. . . وذكر الحديث، قال: لقي نبيّ الله ﷺ بأشج عبدالقيس فقال: «إنّ فيك لخصلتين يحبّهما الله ورسوله، الحلم والأناة».

رواه مسلم(١) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار.

[٨٠٥٣] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، حدثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد، حدثنا مطر الأعنق، حدثتني أمّ أبان بنت الوازع، عن أبيها وكان مع الأشج الّذي قدم على رسول الله ﷺ،

[٨٠٥٢] إسناده: صحيح.

● سعيد هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣٠٧/١-٣٠٨) مطولا من طريق الحسين بن محمد بن زياد عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى به. وأخرجه مسلم في الإيمان مطولا (٤٨/١-٤٩ رقم٢٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٨٥) من طريق إسماعيل بن علية، وأحمد في «مسنده» (٢٣/٣) عن يحيى بن سعيد، وابن منده في «الإيمان» مطولا (٣٠٧/١-٣٠٨) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٧٠) من طريق خالد بن الحارث، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٩٤/١٠) بنفس الإسناد هنا.

(١) في الإيمان (٤٩/١ رقم ٢٧) ولم يسق لفظه.

[٨٠٥٣] إسناده: حسن.

● مطر بن عبدالرحمن العبدي الأعنق أبوعبدالرحمن البصري. صدوق، من السابعة (بخ د).
● أم أبان بنت الوازع بن الزارع. مقبولة، من الرابعة (سي) أي عند المتابعة.
● وأبوها الوازع بن زارع العبري البصري. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩/٩) بدون ذكر حاله. وانظر «الإصابة» (٥٩١/٣).

وقال المنذري: وأخرج هذا الحديث أبوالقاسم البغوي في «معجم الصحابة» وقال: ولا أعلم للزارع غيره، وذكر أبوعمر النمري أن كنيته أبوالوازع، وأن له ابنا يسمى الزارع وبه كان يكنى أيضا، وأن حديثه عند البصريين وأن حديثه هذا حسن.

فقال للأشج: «إنّ فيك لخصلتين يحبهما الله عزّ وجلّ ورسوله» قال: وما هما؟ قال: «الحلم والأناة» قال: أشيء استفدته أم شيء جبلت عليه؟ قال: «بَلْ شيء جبلت عليه» فقال: الحمد لله الّذي جبلني على ما أحبّ.

كذا قال، ورواه غيره عن مطر فقال: عن أم أبان بنت وازع بن زارع عن جدّها زارع[1] وكان في وفد عبدقيس... فذكره.

ورواه أبوداود في «كتاب السنن»[2] عن محمد بن عيسى عن مطر هكذا بمعناه.

[٨٠٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عفان بن مسلم - ح، وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد، حدثنا سليمان الأعمش، عن مالك بن الحارث، قال الأعمش: وقد سمعتُهم يذكرون عن مصعب بن سعد عن أبيه، قال الأعمش: ولا أعلمه إلّا عن النّبي ﷺ قال: «التؤدة في كلّ شيء إلّا في عمل الآخرة».

لم يذكر أبوعبدالله قول الأعمش في أوله، وذكر قوله الآخر.

---

(١) زارع بن عامر ويقال: ابن عمرو العبدي أبوالوازع من عبدالقيس، عداده في أعراب البصرة، قال ابن عبدالبر: يقال اسم أبيه زارع والوازع اسم ولده انظر «الإصابة» (٢/٥٢٢-٥٢٣).

(٢) رواه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٩٥-٣٩٦ رقم ٥٢٢٥) والطبراني في «الكبير» (٥/٣١٧ رقم ٥٣١٣) من طريق محمد بن عيسى الطباع عن مطر به.

[٨٠٥٤] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- عبدالواحد هو ابن زياد العبدي، البصري.
- مالك بن الحارث هو السلمي الرقي، تقدموا.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ١٥٧ رقم ٤٨١٠). ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٦٣-٦٤) وعنه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٤) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٧٠٨) بنفس الطريق الأولى. وقال الحاكم: صحيح على شرطهما وأقره الذهبي. وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/١١٥) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٧٠٩) من طريق طالوت بن عباد عن عبد الواحد بن زياد به. قال المناوي: لم يذكر الأعمش فيه من حدثه ولم يجزم برفعه، وذكر محمد بن طاهر الحافظ هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: في روايته انقطاع وشك، راجع «فيض القدير» (٣/٢٧٧). وصححه الشيخ الألباني انظر «الصحيحة» (١٧٩٤).

[٨٠٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيّوب، أخبرنا محمد بن كثير وأبوعمر الحوضي قالا: حدثنا شعبة - ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعتُ المقدام بن شريح بن هانئ، يحدث عن أبيه، عن عائشة قال: ركبت عائشة بعيرًا فيه صعوبة فجعلت تردده، فقال رسول الله ﷺ: **«عليك بالرفق، فإنّه لا يكون في شيء إلّا زانه، ولا ينتزع من شيء إلّا شانه»**.

لفظ حديث ابن بشار [رواه مسلم(١) عن محمد بن بشار](٢) وغيره.

[٨٠٥٥] إسناده: صحيح.

- أبوعمر الحوضي هو حفص بن عمر.
- المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٤ رقم ٧٩) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار معا عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٦٩) عن حفص بن عمر بنفس الطريق. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧١/٦) عن محمد بن جعفر به. وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٤ رقم ٧٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٧٥/١٣ رقم ٣٤٩٣) عن عبيدالله بن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٧٥) عن أبي الوليد، وأحمد في «مسنده» (١٢٥/٦) عن عفان، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢١١) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٧٨) وفي «السنن الكبرى» (١٠/ ١٩٣) عن شعبة به.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٧ رقم ٢٤٧٨) وفي الأدب (٥/ ١٥٦ رقم ٤٨٠٨) وأحمد في «مسنده» (٥٨/٦) وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٣٨١/١) من طريق شريك، وأحمد في «مسنده» (١١٢/٦) من طريق إسرائيل، ووكيع في «الزهد» (رقم ٤٦٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٠٦/٦) وهناد في «الزهد» (رقم ١٤٣٣) عن إسرائيل وشريك، كلاهما عن المقدام ابن شريح به.

ورواه البزار في «مسنده» (٢/ ٤٠٤ - كشف الأستار) من طريق رقبة بن مصقلة عن المقدام بن شريح بنحوه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٢/٦) من طريق ابن نمير الحارثي عن أبيه عن عائشة.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٨٠٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدّوري، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني حيوة، حدثني ابن الهاد، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال: «**يا عائشة! إنّ الله رفيق يحبّ الرِّفْقَ، ويُعْطِيْ على الرِّفْقِ ما لا يُعْطِيْ عَلَى العُنْفِ ولا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ**».

رواه مسلم(١) في «الصحيح» عن حرملة عن ابن وهب.

[٨٠٥٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا علي بن بحر، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، قال أبي سمعتُه عن عبدالله بن وهب بن منبه، عن أبي خليفة، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله رفيق يحبّ الرفق، ويُعْطي عليه ما لا يعطي على الْعُنْفِ**».

[٨٠٥٦] إسناده: رجاله موثقون.
- حيوة هو ابن شريح الحضرمي.
- ابن الهاد هو يزيد بن عبدالله، تقدما.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٣ رقم ٧٧) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧٥/١٣ رقم ٣٤٩٢). وروواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٢/١) من طريق حرملة ابن يحيى عن ابن وهب به. وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٩٣/١٠) وفي «الآداب» (رقم ١٧٧) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد هنا.

[٨٠٥٧] إسناده: حسن.
- عبدالله بن وهب بن منبه هو اليماني مقبول.
- أبوخليفة الطائي البصري عن علي. مقبول، من الثالثة (عس). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٢/١) عن علي بن بحر بنفس السند. وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٢/٢-٤٠٣ رقم ١٩٦٠) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٦/١) من طريق سلمة بن شبيب عن عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان عن أبيه، وقال البزار: لا نعلم روى أبوخليفة عن علي إلا هذا، وليس له إلا هذا الإسناد. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٨٠/١ رقم ٤٩٠) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني عن إبراهيم بن عمر عن عبدالله بن وهب بن منبه عن أبيه عن أبي خليفة به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨/٨) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والبزار. وأبوخليفة لم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات. وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٧٦).

[٨٠٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا: أخبرنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد القطّان، عن محمد بن أبي إسماعيل، عن عبدالرحمن بن هلال، عن جرير بن عبدالله أنّ النّبي ﷺ قال: «من يحرم الرفق يحرم الخير».

[٨٠٥٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن محمد بن أبي إسماعيل، عن عبدالرحمن بن هلال، قال: سمعتُ جرير بن عبدالله يقول: قال رسول الله ﷺ: «من يحرم الرِّفْقَ يحرم الخير أو من حرم الرفق حرم الخير».

رواه مسلم(١) عن يحيى بن يحيى.

[٨٠٥٨] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه.

- عبدالرحمن بن محمد بن منصور، كربزان ليس بقوي.
- عبدالرحمن بن هلال أو أبي هلال العبسي الكوفي. ثقة، من الثالثة (بخ م د س ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٤٧ رقم ١٤٥٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٣/٨) من طريق شريك، وعن ابن نمير بدون ذكر اللفظ (٨/ ٣٢٣-٣٢٤) والطبراني أيضا في «الكبير» (رقم ٢٤٥٥) من طريق علي بن مسهر ثلاثتهم عن محمد بن أبي إسماعيل به. وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٥٩/٢) عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي طاهر الدقاق عن أبي محمد عبدالله بن إسحاق الخراساني به. ورواه أحمد في «مسنده» (٣٦٢/٤) عن يحيى بن سعيد القطان به. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٧٩) بنفس الإسناد هنا.

[٨٠٥٩] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٣ رقم ٧٦) كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٣ رقم ٧٥-٧٤) من طريق تميم بن سلمة السلمي عن عبدالرحمن بن هلال به.

وبهذا الوجه أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٥٧ رقم ٤٨٠٩) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٦ رقم ٣٦٨٧) وأحمد في «مسنده» (٣٦٦/٤) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٤٦-٣٤٧ رقم ٢٤٤٩-٢٤٥٣) والخطيب في «الجامع» (٣٥٤/١) وفي «الموضح» (٢١٩/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٦٣) ووكيع في «الزهد» (رقم ٤٦١) وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٢/٨) وهناد في «الزهد» (رقم ١٤٣١) - والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢١٨/٣-٢١٩) والمؤلف في «سننه» (١٩٣/١٠).

[٨٠٦٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوعمران موسى بن هارون بن عبدالله ببغداد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عباس بن عثمان الشافعي - ح، .

وأخبرنا أبوالنضر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، حدثنا أبوبكر محمد بن المؤمل، حدثنا عبدان بن عبدالحليم هو البيهقي، حدثنا إبراهيم بن محمد ح، وأخبرنا أبوعثمان سعيد بن العباس بن محمد بن علي القرشي الهروي في الروضة بمدينة الرسول، حدثنا ابن الزيّات، حدثنا عبدالله بن الصقر، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا أبوغرازة التيمي، حدثني أبي، عن القاسم، عن عائشة (رضي الله عنها)(١)، عن النّبي ﷺ قال: **«الرفق يمن، والخرق شؤمٌ، وإذا أراد اللهُ بأهل بيتٍ خيرًا أدخل عليهم باب الرفق، وإنّ الرفق لم يكن في شيء قطّ إلّا زانه، وإنّ الخرق لم يكن في شيء قطّ إلّا شانه، وإنّ الحياء من الإيمان، وإنّ الإيمان في الجنّة، ولو كان الحياء رجلًا لكان رجلًا صالحًا، وإنّ الفحش من الفجور وإن الفجور في النّار، ولو كان الفحش رجلًا لكان رجلًا سوءًا، إنّ الله لم يخلقني فاحشًا»**.

[٨٠٦٠] إسناده: ضعيف.

- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش بن داود.
- عبدان بن عبدالحليم البيهقي، لم أظفر له بترجمة.
- ابن الزيات هو أبوحفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى بن يونس الناقد الصيرفي (م٣٧٥ هـ). كان شيخا عالما فاضلا ثقة مكثرا من الحديث، وقال البرقاني: ابن الزيات كان ثقة، قديم السماع، مصنفا.
راجع «الأنساب» (٦/٣٥٧-٣٥٨) «السير» (١٦/٣٢٣) «تاريخ بغداد» (١١/٢٦٠-٢٦١) «المنتظم» (٧/١٣٠) «العبر» (٢/١٤٥) «النجوم الزاهرة» (٤/١٤٨) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٨٣-٩٨٤) «الشذرات» (٣/٨٥).
- أبوغرازة التيمي هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مليكة التيمي المكي المليكي الجدعاني. متروك الحديث، من السابعة (د ق).
- القاسم هو ابن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر الصديق.

والحديث ذكره السيوطي بهذا السياق في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، ورمز له بضعفه وقال المناوي: فيه موسى بن هارون، قال الذهبي في الضعفاء: مجهول، (فيض القدير ٤/ ٧٥). وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٦٢).

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة «ن».

وفي رواية البيهقي: «**والله عزّ وجلّ لم يخلقني فاحشًا**»، وفي رواية أبي عمران: «**ولو كان الفحش رجلًا يمشي في النّاس لكان رجلًا سوءًا**» لم يذكر ما بعده.

[٨٠٦١] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي في طريق الكوفة على شطّ الفرات، أخبرنا أبوالمفضل محمد بن عبدالله بن محمد، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان، أن أباه، حدّثه عن ابن عباس، عن نبي الله ﷺ قال: «**إنّ الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النبوّة**».

ورواه الثوري عن قابوس مرفوعًا.

[٨٠٦٢] أخبرناه علي بن محمد بن علي الإسفراييني، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاءً، قال قرئ على ابن أبي العوام وأنا أسمع، أخبرنا أبوالجواب، حدثنا سفيان الثوري، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس أنّه قال فذكره غير أنّه قال: «**من بضع وعشرين**».

[٨٠٦١] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- أبوالمفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله الشيباني الكوفي نزل بغداد (م٣٨٧ هـ). قال الخطيب: كان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ثم بان كذبه فمزقوا حديثه وأبطلوا روايته وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة وكذبه الدارقطني، وقال الأزهري: كان دجالا كذابا ما رأينا له أصلا قط. راجع تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٧-٤٦٨) والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٩١) عن أحمد ابن يونس، بنفس السند. وقد مر الحديث برقم (٦١٣٤) وبرقم (٦٨٠٠) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٨٠٦٢] إسناده: حسن.

- ابن أبي العوام هو أبوبكر الرياحي.
- أبوالجواب هو الأحوص بن جواب الضبي الكوفي صدوق، ربما وهم، تقدما. والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/٧-١٣) من طريق زيد بن الحباب عن سفيان به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٠٦ رقم ١٢٦٠٩) من طريق عثمان بن فائد عن سفيان به وفيه «خمسة وأربعين جزءا من النبوة».

[٨٠٦٣] قال: وأخبرنا ابن أبي العوام، حدثنا أبوالجواب، حدثنا زهير بن معاوية، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النّبي ﷺ بمثله.

[٨٠٦٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرّة، سمع خيثمة، سمع عدي بن حاتم قال: ذكر رسول الله ﷺ النّار فتعوّذ منها، وأشاح بوجهه ثلاثًا ثمّ قال: **«اتّقوا النّار ولو بشق تمرة، وإن [لم] تجدوا فبكلمة طيّبة»**.

أخرجاه[١] من حديث شعبة.

[٨٠٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا محمد بن

[٨٠٦٣] إسناده: كسابقه.
- القائل هو أحمد بن سلمان أبوبكر الفقيه.

[٨٠٦٤] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- خيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي، تقدما.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٩-٨٠) عن أبي الوليد، وفي الرقاق (٧/ ٢٠٢) عن سليمان ابن حرب ومسلم في الزكاة (١/ ٧٠٤ بدون رقم) من طريق محمد بن جعفر، كلهم عن شعبة به، وهو في «مسند الطيالسي» (ص١٣٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٥٦) عن عبدالرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر والدارمي في الزكاة (ص ٣٩٠) عن أبي الوليد الطيالسي، والطبراني في «الكبير» (١٧/٨٤، ١٩٤) من طريق حجاج بن المنهال وأبي الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب، والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٤٠) من طريق البخاري عن سليمان بن حرب، وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٦٩) من طريق سليمان بن حرب وأبي الوليد الطيالسي وعمرو بن مرزوق وإبراهيم بن طهمان، كلهم عن شعبة به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٢٧ رقم ٦٤٤) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٧/٤٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٦٩) عن شعبة به. ورواه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٦٩) عن عبدالله بن جعفر بنفس الإسناد. وتقدم الحديث برقم (٧١٩) بطريق أخرى عن عدي بن حاتم فراجع بقية طرق الحديث مع المتابعات والشواهد هناك.

[٨٠٦٥] إسناده: ضعيف مرسل.
- عنبسة بن سعيد الواسطي القطان أخو أبي الربيع السمان، بصري، ضعيف، من السابعة (د).
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده عن الحسن مرسلا (فيض القدير ٣/ ٣٠٣). وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٢٢).

عبدك القزاز، حدثنا عبدة بن محمد، حدثنا عنبسة بن سعيد، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث خلال من لم تكن فيه واحدة منهنّ كان الكلب خيرًا منه: ورع يحجزه من محارم الله، أو حلم يرد به جهل جاهل، أو حسن خلق يعيش به في النّاس».**

هكذا روي هذا مرسلًا وروي من وجه آخر عن النّبي ﷺ كما.

[٨٠٦٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا زكريا بن نافع، حدثنا محمد بن

[٨٠٦٦] إسناده: حسن.

- زكريا بن نافع أبويحيى الأرسوفي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٥٢). وقال: يغرب، وانظر «الأنساب» (١/١٦٦) «الجرح والتعديل» (٣/٥٩٤) «اللسان» (٢/٤٨٣).
- محمد بن مسلم هو ابن شهاب الزهري.
- عبدالله بن الحارث هو ابن نوفل الهاشمي المدني أمير المؤمنين. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٠٧-٣٠٨ رقم ٦٩٥) من طريق داود بن عمرو الضبي عن محمد بن مسلم عن عبدالله بن الحسن عن أم سلمة به. وفيه عبدالله بن الحسن بدل عبد الله بن الحارث وعبدالله بن الحسن لم يسمع من أم سلمة. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا من طريق عبدالله بن مسلم عن عبدالله بن الحسن عن أم سلمة. (٢٣/ ٣٩٥ رقم ٩٤٤).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٨٣) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في «الكبير» وفيه عبدالله ابن مسلم بن هرمز، قال أبوحاتم: يكتب حديثه، وليس بالقوي، وبقية رجاله ثقات. (وأقول) إن هذا الإسناد أي إسناد الطبراني منقطع لأن عبدالله بن الحسن لم يسمع من أم سلمة وللحديث شواهد.

١- من حديث عبدالله بن عباس مرفوعا. أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٥) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٥٥) وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» (١/٤٨٧) ونسبه للخرائطي وابن النجار وفيه إسماعيل بن إبراهيم عن عطاء قال الذهبي في «الميزان»: مجهول وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٨٦ رقم ٢٤٦٤) عن ابن عباس.

٢- من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه بنحوه. أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٢٥١) وفي «الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٢٤): وفيه جماعة لم أعرفهم.

٣- من حديث بريدة. أورده السيوطي في «جمع الجوامع» (١/٤٨٦) وعزاه إلى الحكيم الترمذي.

٤- من حديث أنس بن مالك بنحوه. أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢١٤-٢١٥- كشف الأستار) من طريق عبدالله بن سليمان عن إسحاق عن أنس به. وقال البزار: عبدالله بن سليمان حدث بأحاديث لم يتابع عليها. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٩٥): رواه البزار وفيه من لم أعرفهم. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٤٦).

مسلم، عن عبدالله بن الحارث، عن أمّ سلمة أنّ النّبي ﷺ قال: «**من لم تكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحسبنّ بشيءٍ من عمله: تقوى تحجزه عن محارم الله، أو حلم يكفّ به سفيهًا أو خلق يعيش به في النّاس**».

وروي عن وهيب المكّي من قوله كما.

[٨٠٦٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن مهرويه الرازي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا هشام بن عبيدالله الرازي، حدثنا عبيدالله السجزي، عن وهيب المكّي قال: من لم يكن فيه ثلاث خلال فلا يعتدنّ بعمله: ورع يحجزه عن المحارم، وحلم يردّ به السفيه، وخلق يداري به النّاس.

[٨٠٦٨] أخبرنا أبوسعد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفراييني، حدثنا أبوبحر البربهاري، حدثنا الكديمي، حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد قال: قال أيوب: حلم ساعة يدفع شرّ سنة.

[٨٠٦٧] إسناده: جيد.

- أبوبكر بن مهرويه الرازي هو محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي.
- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس الحنظلي.
- هشام بن عبيدالله الرازي وثقه ابن أبي حاتم وقال أبوحاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٩/٦٧).
- عبيدالله بن عبدالرحمن السجزي أبوالهيثم، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٤٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٣٢٢) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.
- وهيب المكي هو وهيب بن الورد المكي القرشي مولاهم ثقة عابد.

[٨٠٦٨] إسناده: ضعيف.

- أبوسعد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفراييني لم أعرفه.
- أبوبحر محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البربهاري البصري (م٣٦٢ هـ).

قال الدارقطني: كان له أصل صحيح وسماع صحيح وأصل رديء فحدث بذا وبذاك فأفسده وقال ابن أبي الفوارس: شيخ فيه نظر وكان مخلطا وله أصول جياد وله أشياء رديئة، كذاب راجع «الأنساب» (٢/١٣٣-١٣٤) «تاريخ بغداد» (٤/٢٠٩-٢١١).

- الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى أبوالعباس القرشي ضعيف.
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني، تقدما.

[٨٠٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبوسعيد محمد بن شاذان، حدثنا أبوعبدالله محمد بن بندار، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى قال: أمّا أنا فلا أماري صاحبي، فإما أن أغضبه وإمّا أكذبه.

[٨٠٧٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ محمد بن محمد بن نصر الزاهد، يقول سمعتُ أباالقاسم إسحاق بن محمد الحكيم يقول:

اتّسعتْ دَارُ مَنْ يُدَارِيْ وَضَاقَتْ أَسْبَابُ مَنْ يُمَارِيْ.

[٨٠٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر القاضي وأبوعبدالرحمن السلمي إملاءً قالوا: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب، أخبرك ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة زوج النّبي ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنّ أبغض الرّجال إلى الله الألدّ الخصم**».

[٨٠٧٢] وأخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن سهل،

[٨٠٦٩] إسناده: صحيح.

• أبوعبدالله محمد بن بندار السباك.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٨/٩) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه. والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١١٥٧) عن عبدالله بن المبارك، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم١٢٤) عن علي بن الجعد، كلاهما عن شعبة به.

[٨٠٧٠] فيه من لم أعرفه.

[٨٠٧١] إسناده: صحيح.

• أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢١٤ رقم ٢٩٨٦) والنسائي في القضاة (٨/ ٢٤٧ -٢٤٨) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٣٢) من طريق سفيان واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ١٢٦) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٠٨) من طريق حجاج، والحميدي في «مسنده» (١/ ١٣٢) من طريق عبدالله بن رجاء، والخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٧٤) من طريق محمد بن ربيعة، كلهم عن ابن جريج به.

[٨٠٧٢] إسناده: صحيح.

• أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.

حدثنا أبوعاصم، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النّبي ﷺ قال: «إنّ الله يبغض الألدّ الخصم».

أخرجاه في(١) «الصحيح» من أوجه عن ابن جريج.

[٨٠٧٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، حدثنا ليث، عن عبدالملك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال النّبي ﷺ: «لا تُمَار أخاك، ولا تمازحه، ولا تواعده موعدًا فتخلفه».

[٨٠٧٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن جعفر

---

(١) أخرجه البخاري في المظالم (٣/ ١٠١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٩٧) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٠٨) عن أبي عاصم عن ابن جريج به. كما أخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١١٧) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٥٥) عن يحيى بن سعيد، ومسلم في العلم (٣/ ٢٠٥٤ رقم ٥) والنسائي في القضاة (٨/ ٢٤٧-٢٤٨) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٦٣، ٢٠٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٧) وفي الغيبة و «النميمة» (رقم ١٨) من طريق وكيع: كلاهما عن ابن جريج بلفظ إن أبغض الرجال إلى الله . . . إلخ.

[٨٠٧٣] إسناده: ضعيف

● المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد.
● ليث هو ابن أبي سليم صدوق لم يتميز حديثه فترك.
● عبدالملك هو ابن أبي بشير البصري.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٩ رقم ١٩٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٤٤) من طريق زياد بن أيوب البغدادي، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٩٤) عن عبدالله بن سعيد، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٢٣، ٣٩٠) عن القاسم بن محمد بن أبي شيبة، والقاضي عياض في «بغية الرائد» (ص ١٨١) من طريق ابن نمير، كلهم عن المحاربي به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/ ١٠٠-١٠١) والزبيدي في «الإتحاف» (٧/ ٤٦٩، ٤٩٥) وعزاه للترمذي وابن أبي الدنيا. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٨٨).

[٨٠٧٤] إسناده: ضعيف.

● ابن وهب بن منبه مجهول، من السادسة وكان لوهب ثلاثة أولاد: عبدالله وعبدالرحمن وأيوب (ت). والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٩ رقم ١٩٩٤) عن فضالة بن الفضل الكوفي عن أبي بكر بن عياش به، وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٥٧ رقم ١١٠٣٢) عن الحسين بن جعفر القتات الكوفي عن عبدالحميد بن صالح به. قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٤١٩١).

الكوفي، حدثنا عبدالحميد بن صالح، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن ابن وهب بن منبه، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«كفى بك إثمًا أن لا تزال مخاصما»**.

[٨٠٧٥] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا يحيى ابن يوسف الرقّي، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن إدريس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: بلغه عن قوم يختصمون في القدر فمضى ولم يجلس، وقال: قال النبي ﷺ: **«كفى بك إثمًا أن لا تزال مماريًا، وكفى بك ظلماً أن لا تزال مخاصما»**.

وانصرف عنهم.

وقال غيره: عن أبي بكر بن عياش عن ابن وهب، عن أبيه، وهو وهب بن منبه إلّا أن إدريس هو ابن سنان ابن بنت وهب بن منبه فكأنّه قال عن أبيه، وأراد جدّه والله أعلم.

[٨٠٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، أنّ سليمان بن داود عليه السّلام قال لابنه: يا بُنيّ إيّاك والمراء، فإنّ نفعه قليل، وهو يهيج العداوة بين الإخوان.

[٨٠٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبومحمد دعلج بن أحمد، حدثنا محمد

[٨٠٧٥] إسناده: ضعيف.

- إدريس بن سنان أبوإلياس الصنعاني ابن بنت وهب بن منبه. ضعيف، من السابعة (فق). ولم أجد الحديث بهذا الوجه في المصادر المتوفرة لدينا.

[٨٠٧٦] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه الدارمي في المقدمة من «سننه» (٩١/١) وأبونعيم في «الحلية» (٧٠/٣) (عن أبي المغيرة، وهناد في «الزهد» (رقم ١١٥٥) عن عيسى بن يونس: كلاهما عن الأوزاعي به. وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٧١/٦) في ترجمة سليمان بن داود.

[٨٠٧٧] إسناده: كسابقه.

- عمرو بن عثمان هو ابن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي.
- عقبة بن علقمة هو المعافري البيروتي، صدوق.

=

ابن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، حدثنا عمرو بن عثمان وعمرو بن علي بن بحر قالا: حدثنا عقبة بن علقمة والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال سمعتُ بلال بن سعد يقول: إذا رأيتَ الرَّجُل لجوجًا مماريًا معجبًا برأيه فقد تمت خسارته.

[٨٠٧٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد ابن محمد بن مسروق، حدثنا عباد بن الوليد، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا عبدالله بن عيسى الخزاز، حدثنا داود بن أبي هند، قال سمعتُ الشعبي يقول: المراء يفسد الصداقة القديمة، ويحل العقد الوثيقة.

[٨٠٧٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا أبومعاوية، عن محمد بن سوقة، عن أبي جعفر، عن ابن عمر قال:

= والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٢٨) من طريق عبدالله بن سليمان عن عمرو بن عثمان عن عقبة بن علقمة والوليد بن مسلم. كما أخرجه في «الحلية» (٥/٢٢٨) من طريق محمد بن مصفى عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٧٩) عن محمد بن إبراهيم الخالدي الهروي، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٢٨) عن إبراهيم، كلاهما عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعي به.

[٨٠٧٨] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن موسى الحرشي هو ابن نفيع الحرشي لين.
- عبدالله بن عيسى الخزاز هو ابن خالد أبوخلف ضعيف، تقدما.

[٨٠٧٩] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبومعاوية هو محمد بن خازم الكوفي.
- أبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٨٢) من طريق مصعب بن سلام عن محمد بن سوقة به. وأخرجه الدارمي في المقدمة (ص ٩٣) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٠٢) عن سفيان هو ابن عيينة، عن محمد بن سوقة به، وفيه قصة عبيد بن عمير. ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٢١) من طريق أحمد بن بديل عن أبي معاوية به وفيه «بين الرعيتين». وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٢) من طريق المسعودي عن أبي جعفر به مع ذكر قصة عبيد بن عمير. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٦٨) من طريق ابن عبيد عن أبيه عن ابن عمر به. وصححه الشيخ الألباني انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٧٢٩). وقوله «الربيضتين» وفي رواية «الربيضين» الربيض: الغنم نفسها والربض: موضعها الذي تربض فيه، أراد أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربضيها (النهاية، ٢/ ١٨٥).

قال رسول الله ﷺ: «مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضتين إنْ جَاءَتْ إلى هذه نَطَحَتْها، وَإِنْ جَاءَتْ إلى هذه نطحتها».

[٨٠٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفرّاء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا الحجاج بن دينار، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: قال النّبي ﷺ: «ما ضلّ قوم بعد هدًى إلّا أوتوا الجدل».

ثمّ قرأ رسول الله ﷺ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾[1].

[٨٠٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد عمرو بن محمد بن منصور،

[٨٠٨٠] إسناده: حسن.

- أبوغالب هو صاحب أبي أمامة بصري، صدوق يخطئ.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٧٨-٣٧٩ رقم ٣٢٥٣) من طريق محمد بن بشر ويعلى بن عبيد، وابن ماجه في المقدمة (١/ ١٩ رقم ٤٨) من طريق محمد بن فضيل ومحمد بن بشر، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٥٢) من طريق شهاب بن خراش، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ١١٤)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٦) من طريق ابن نمير، وابن جرير في «تفسيره» بدون ذكر اللفظ (٢٥/ ٨٨) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٧٤) من طريق محمد ابن بشر، وابن جرير في «تفسيره» (٢٥/ ٨٨) من طريق يعلى بن عبيد، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٣٣ رقم ٨٠٦٧) من طريق عبدالله بن نمير ويعلى بن عبيد وأبي خالد الأحمر وعيسى بن يونس، وابن أبي الدنيا في «الصمت» بدون ذكر الآية (رقم ١٣٥) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، وبتمامه (رقم ١٣٦) من طريق محمد بن فضيل: كلهم عن الحجاج بن دينار به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٤٧-٤٤٨) عن الحسن بن يعقوب بنفس السند وصححه وأقره الذهبي. وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٠٩).

(١) سورة الزخرف (٤٣/ ٥٨).

[٨٠٨١] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوسعيد عمرو بن محمد بن منصور لم أجد ترجمته.
- محمد بن الحارث هو محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، تقدما.
- حفص بن عمر بن ميمون الأبلي أبوإسماعيل. قال أبوحاتم: كان شيخًا كذابًا، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها إما منكرة المتن أو السند وهو إلى الضعف أقرب، وقال العقيلي: هذا حدث عن شعبة ومسعر ومالك بن مغول والأئمة بالبواطيل لا يتابع عليه، قال أبوأحمد الحاكم: ذاهب الحديث راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ١٨٣)، «الميزان» (١/ ٢٧٥-٢٧٦)، «المجروحين» (١/ ٢٥٨)، «الكامل» (٢/ ٧٩٦).
- عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبومحمد العلوي المدني.

مقبول، من السادسة (د س).

=

حدثنا محمد بن الحارث ببغداد، حدثنا حفص بن عمر الأبلي، حدثنا عبدالله بن محمد ابن علي، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذّب نفسه، ومن لاحى الرّجال سقطت مروءته، وذهبت كرامته».

وقال رسول الله ﷺ: «لم يزل جبريل عليه السلام ينهاني عن عبادة الأوثان، وشرب الخمر، وملاحاة الرّجال».

قال: قال أبوعبدالله: سقط من كتابي: «ملاحاة الرجال» وقد ذكره شيخنا أبوسعيد.

قلتُ: هذا إسناد ضعيف، وقد روي بعضه فيما.

[٨٠٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم حدثنا الحسن بن علي

= والحديث لم أجده بطريق علي بن أبي طالب بل أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٣٣) من طريق عبدالعزيز بن الحصين قال بلغني أن عيسى عليه السلام قال فذكر الشطر الأول من الحديث فقط.

[٨٠٨٢] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن عطية هو ابن نجيح القرشي أبوعلي البزاز، صدوق.
- أبوعقيل هو يحيى بن المتوكل المكفوف المدني، ضعيف.
- إسماعيل بن رافع هو الأنصاري المدني، ضعيف الحفظ.
- ابن أبي سلمة هو عمر بن أبي سلمة أبوحفص التنيسي، ضعفه ابن معين وغيره، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٣٤) من طريق علي بن نصر الجهضمي، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٠ رقم ٥٠٥) من طريق سعيد بن سليمان ومحمد ابن سليمان لوين، والمؤلف في «سننه» (١٠/١٩٤) من طريق سعدويه، كلهم عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل به وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/٢٧) وقال: وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه ابن معين في رواية. وقال في الأخرى: ليس بشيء. وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/١١٣) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» والطبراني والبيهقي بسند ضعيف. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٣٦).

وللحديث شواهد:

١- من حديث عروة بن رويم مرسلا. أخرجه عبدالله بن وهب في «الجامع» (٢/٦٠) وهناد في «الزهد» (رقم ١١٥٨، ١١٥٩) وإسناده ضعيف للإرسال. =

ابن عفان، حدثنا الحسن بن عطية، حدثنا أبوعقيل، عن إسماعيل بن رافع، عن ابن أبي سلمة، عن أم سلمة زوج النّبي ﷺ قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «**كان في أوّل ما نهاني عنه ربّي، وعهد إليّ بعد عبادة الأوثان، وشرب الخمر: ملاحاة الرجال**».

[٨٠٨٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا يحيى بن المتوكل وهو أبوعقيل. . . فذكره بإسناده مثله غير أنّه قال: قالت: قال رسول الله ﷺ.

ورواه يحيى بن يحيى، عن يحيى بن المتوكل، فقال عن إسماعيل بن رافع، عن أبي سلمة المخزومي، عن أم سلمة عن النّبي ﷺ.

[٨٠٨٤] أخبرناه أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى. . . فذكره.

[٨٠٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد بن علي بن الحسن المقرئ،

= ٢- من حديث أبي الدرداء مرفوعا. أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٩٤) وفيه عمرو ابن واقد وهو متروك وبقية رجاله ثقات.

٣- من حديث معاذ بن جبل مرفوعا. نسبه السيوطي للطبراني في «الكبير» وضعفه الألباني.

[٨٠٨٣] إسناده: ضعيف كسابقه.

• أبوالعباس هو الأصم.

[٨٠٨٤] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن علي هو الذهلي النيسابوري.

• أبوسلمة المخزومي هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٣/٢٣ رقم ٥٥٢) من طريق عبدالله بن داود الواسطي عن يحيى بن المتوكل عن إسماعيل بن مسلم عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٥٣/٥) وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور، ونقل عن ابن معين توثيقه في رواية وقال في الأخرى: ليس بشيء.

[٨٠٨٥] إسناده: ضعيف.

• الوليد بن سلمة هو الأردني.

كذبه دحيم وغيره وقال أبوحاتم: ذاهب الحديث، والحديث رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٩٥/٢-٩٦ رقم ٩٥٦) من طريق عصمة بن الفضل عن الوليد بن سلمة الأردني به.

حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا الوليد بن سلمة، حدثنا الأوزاعي، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إيّاكم ومشارة النّاس، فإنّها تدفن الغرّة وتظهر العُرّة**».

[٨٠٨٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد الدينوري، حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن عبدالرحمن الدقاق، حدثنا محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبويوسف محمد بن أحمد الصيدلاني الرقي، حدثنا الوليد بن سلمة الأردني، حدثني النضر بن محرز والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إيّاكم ومشارة النّاس، فإنّها تدفن الغُرّة، وتظهر العرّة**».

قال الوليد: الغرّة يعني حسن الرّجل.

تفرد به الوليد بن سلمة الأردني وله من أمثال هذا أفراد لم يتابع عليها والله أعلم به.

[٨٠٨٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا أبوأسامة الكلبي -ح،

[٨٠٨٦] إسناده: ضعيف جدا.

- النضر بن محرز هو ابن بعيث أبوالفرج قال أبوحاتم: مجهول، قد تقدم الحديث قريبا برقم (٧٨٧٠) فراجع هناك تخريجه.

[٨٠٨٧] إسناده: ضعيف.

- أبوأسامة الكلبي هو عبدالله بن أسامة الكلبي.
- أبوبكر عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد السكري لم أظفر له بترجمة.
- يوسف بن أسباط هو الزاهد الشيباني، وثقه يحيى بن معين، وقال أبوحاتم: لا يحتج به.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦١٤/٧) من طرق عن المسيب بن واضح به. وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٣٠) وأبونعيم في «الحلية» (٢٤٦/٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٧/١) وفي «روضة العقلاء» (ص٧٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٢٧). من طرق عن المسيب بن واضح به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٠٤/٣) والخطيب في «تاريخه» (٥٨/٨) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٩/٢) من طريق الحسين بن عبدالرحمن عن يوسف بن أسباط به. ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٩١-٩٢) من طريقين عن المسيب بن واضح به. قال ابن عدي: وهذا يعرف بالمسيب بن واضح عن يوسف عن سفيان بهذا الإسناد وقد سرقه منه جماعة من =

وأخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد السكري، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قالا: حدثنا المسيّب بن واضح، حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**مداراة النّاس صدقة**».

وفي رواية السكري قال: حدثنا سفيان والباقي سواء.

[٨٠٨٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن الحسن السراج حدثنا أحمد بن يحيى العطّار، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا هشيم، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأس العقل المداراة، وأهل المعروف في الدُّنيا هم أهل المعروف في الآخرة**».

وصله منكر، وإنّما روي منقطعًا.

= الضعفاء، ورووه عن يوسف، ولا يرويه غير يوسف عن الثوري. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦١٣/٧) والطبراني في «الأوسط» من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر، ويوسف ضعفوه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال أبوحاتم: حديث باطل، لا أصل له (علل الحديث ٢/ ٢٨٥). وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٤٢-٢٤٣) وقال: لا يصح. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٥٩).

[٨٠٨٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن يحيى العطار.

لم أجد ترجمته لعله أحمد بن يحيى أبوعبدالله بياع السابري. ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٦٨) وقال: مات في سنة ٢٥٤ هـ.

- حميد بن الربيع هو اللخمي الخزاز قال ابن عدي: يسرق الحديث.
- هشيم هو ابن بشير السلمي.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري ضعيف، تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه محمد بن الصباح، أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: هو مجهول، وحميد بن الربيع، فإن كان هو الخزاز فقد قال ابن عدي: يسرق الحديث، أو السمرقندي فمجهول، وعلي بن زيد بن جدعان ضعفوه. (فيض القدير ٤/ ٢). وأخرجه ابن عدي في «الكامل» مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه (٥/ ١٩٨٧) من طريق عبيد بن عمرو عن علي بن زيد به. وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠٦٩)

[٨٠٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن علي بن زيد، عن ابن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة النّاس**».

قال عبدالله: سمعتُ أبي يقول لم يسمعه هشيم عن علي بن زيد به.

قال أحمد رحمه الله: هذا الحديث يعرف بأشعث بن براز عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن النّبي ﷺ: «**رأس**(١) **العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى النّاس**».

فدلّسه هشيم.

[٨٠٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني شهاب ابن الحسن، قال سمعتُ الأصمعي، يقول سمعتُ أبان بن تغلب يقول: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه: إيّاكم ومعاداة الرّجال، فإنّهم لا يخلون من ضربين من عاقل يمكر بكم، أو جاهل يعجّل عليكم بما ليس فيكم، واعلموا أنّ الكلام ذكر، والجواب أنثى، وحيثما اجتمع الزّوجان فلابدّ من النتاج، ثم أنشأ يقول:

سليم العرض من حذر الجوابا ومن دارى الرّجال فقد أصابا

ومن هاب الرّجال يهيبوه ومن حقر الرّجال فلن يهابا

[٨٠٨٩] إسناده: ضعيف مرسل.

- هشيم هو ابن بشير، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦١/٨) وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٤٩) عن هشيم به في سياق طويل. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢٥/١٤) من طريق عبدالله بن علي بن المديني عن أبيه عن علي بن زيد به. ورواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١٧) من طريق إبراهيم بن عبدالله عن هشيم بسياق طويل. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٩٥/٧) من طريق يحيى بن أبي كثير عن هشيم به. وذكره ابن معين في «تاريخه» (٢٨٩/١) عن هشيم عن علي وقال: لم يسمع هشيم عن علي بن زيد حديث رأس العقل، وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠٧٣).

(١) والحديث بهذا الوجه سيأتي في الباب (٦١) فراجع تخريجه في محله.

[٨٠٩٠] إسناده: منقطع.

- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب البصري، صدوق سني.
- أبان بن تغلب هو أبوسعد الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع لم يسمع من علي بن أبي طالب.

[٨٠٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبوجعفر الخطمي أنّ جدّه عمير بن حبيب - وكان قد بايع رسول الله ﷺ - أوصى بنيه، فقال لهم: أي بُنَيَّ إيّاكم ومخالطة السُّفَهاء، فإنّ مجالستهم داءٌ، وإنّه من يحلم عن السفيه يسرّ بحلمه، ومن يجبه يندم، ومن لا يضرّ بقليل ما يأتي به السّفيه يضرّ بالكثير، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى، وليوقن بالثواب من الله، فإنّه من يوقن بالثواب من الله لا يجد مسّ الأذى.

[٨٠٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي أنّ جدّه عمير بن حبيب أوصى بنيه - وكانت له صحبة - قال: يا بُنَيَّ إيّاكم ومجالسة السُّفَهَاء، فذكره غير أنّه قال: من لا يصبر بقليل ما يأتي به السّفيه صبر بالكثير، ومن يصبر على ما يكره (يدرك ما يحب)(١) ثمّ ذكر ما بعده.

[٨٠٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أباإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى،

[٨٠٩١] إسناده: حسن.
- أبوجعفر الخطمي هو عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، صدوق، راجع الخبر التالي.

[٨٠٩٢] إسناده: كسابقه.
والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٨٦) عن يزيد بن هارون بنفس السند. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (ص ٢٨-٢٩ رقم ١٧) عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي عن يزيد بن هارون به.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

[٨٠٩٣] إسناده: ضعيف.
- يوسف بن الحسين أبويعقوب الرازي شيخ الري والجبال في وقته.
كان أوحد في طريقته، في إسقاط الجاه، وترك التصنع واستعمال الإخلاص صحب ذاالنون المصري، وأبا تراب النخشبي وكان عالما دينا.
راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٣١٤-٣١٩)، «الحلية» (١٠/٢٣٨-٢٤٢)، «طبقات الصوفية» (ص ١٨٥)، «البداية والنهاية» (١١/١٢٦)، «الشذرات» (٢/٤٢٥).
- ابن سلمة هو منصور بن سلمة الخزاعي أبوسلمة البغدادي. ثقة، ثبت حافظ من كبار العاشرة (خ م مد س). وقع في الأصل و«ن» «سلمة».
- شبيب بن شيبة هو أبومعمر التميمي المنقري البصري ضعفه غير واحد، تقدم.

يقول سمعتُ أباالحسن علي بن محمد الطلحي يقول، سمعتُ يوسف بن الحسين يقول سمعتُ ابن سلمة، يقول قال شبيب بن شيبة: مَنْ سمع بكلمة فسكت عنها سقط عنه ما بعدها، ومن أجاب عنها سمع ما هو أغلظ منها، وأنشأ يقول:

وتنفر نفس المرء من وقع شتمة ويشتم ألفًا بعدها ثمّ يسكت

[٨٠٩٤] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالله الحرفي، حدثنا أبوالقاسم حبيب بن الحسن بن داود القزاز، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري، قال سمعتُ الحسن يقول: في هذه الآية: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾(١).

قال: حلماء لا يجهلون على أحد، وإن جهل عليهم حلموا.

[٨٠٩٥] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب، أخبرنا عمرو، عن الحسن في قوله ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ قال: السّلام عليكم.

[٨٠٩٤] إسناده: حسن.

- عاصم بن علي هو الواسطي صدوق ربما وهم، تقدم.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٧٧، ٢٨٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٩/٣٤-٣٥) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ١٠) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٢٠٦) من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان عن الحسن به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤١٧) وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٩١) ومن طريقه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢٧/٢) عن مبارك أو غيره عن الحسن به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩/٣٤) من طريق معمر، و(١٩/ ٣٥) من طريق عبادة، كلاهما عن الحسن البصري به.

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٣).

[٨٠٩٥] إسناده: ضعيف.

- عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف، صدوق.
- عمرو بن عبيد بن باب التميمي مولاهم أبوعثمان البصري، المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعة، اتهمه جماعة مع أنه كان عابدا، من السابعة (قد فق).
- الحسن هو البصري، والأثر أورده ابن كثير في «تفسيره» (٣٣٧/٣) عن الحسن بنحوه.

[٨٠٩٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾.

قال: الوقار والسكينة.

﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾.

قال: قالوا سدادًا.

[٨٠٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن الفضل السامري، حدثني أحمد بن الهيثم البزاز، قال سمعتُ أبانعيم، يقول سمعتُ الأعمش يقول: معاتبة الأحمق نفخ في ملبسه.

[٨٠٩٨] سمعتُ أباحازم، يقول سمعتُ أحمد بن الخليل بن حفص، يقول سمعتُ

[٨٠٩٦] إسناده: جيد.

- سفيان هو الثوري.
- ابن أبي نجيح هو عبدالله أبو يسار الثقفي.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» متفرقا (١٩/ ٣٣، ٣٥) من طريق عبدالرحمن عن سفيان به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤١٨) - وعنه هناد في «الزهد» (رقم١٢٩٢)- عن سفيان به وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧٢/٦) ونسبه للفريابي وعبدالرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب» وانظر «تفسير ابن كثير» (٣٣٧/٣).

[٨٠٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

[٨٠٩٨] إسناده: ضعيف.

- أبوحازم هو الحافظ عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.
- أحمد بن الخليل بن حفص لم أعرفه.
- الحسن بن رشيق أبومحمد العسكري المصري. مشهور، عالي السند، قد وثقه جماعة، ولينه الحافظ عبدالغني بن سعيد قليلا وأنكر عليه الدارقطني أنه كان يصلح في أصله ويغير. راجع «بغية الوعاة» (١/٢١٢-٢١٣) «الميزان» (٢٢٨/١) هامش «طبقات الصوفية» (ص ١٦).
- أبوبكر محمد بن عبدالصمد الصوفي وشيخه لم أظفر لهما بترجمة.

الحسن بن رشيق، يقول [حدثني أبوبكر محمد بن عبدالصمد الصوفي يقول](١) حدثني محمد بن عمران الجيزي قال سمعتُ ذا النّون يقول: العزّ الذي لا ذلّ فيه سكوتك عن السّفيه، عطب السفيه بيده وفيه.

[٨٠٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أباعبدالله الجرجاني، يقول سمعتُ أبابكر محمد بن القاسم الأنباري - مؤدب الخليفة - يقول أنشدني أبي، أنشدني أحمد بن عبيد، أنشدني الأصمعي.

وما شيء أحبّ إلى لئيم إذا شتم الكريم من الجواب
مشاركة اللئيم بلا جواب أشد على اللئيم من السباب

[٨١٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ»، قال سمعتُ أبابكر محمد بن عبدالعزيز الفقيه وتعرض له بعض الغرباء بالسفه، فأسمعه وهو ساكت، فلمّا فرغ من سفه عليه، أنشأ أبوبكر يقول:

شاتمني كلب بني مسمع فصنتُ عنه النّفس والعرضا
ولم أجبه لاحتقاري له من ذا يَعُضُّ الكلب إن عضا؟

[٨١٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوإسحاق بن إبراهيم بن يحيى، حدثنا أبوالفضل العباس بن الفضل المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة، حدثني أبوبشر بن

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل».

[٨٠٩٩] أبوعبدالله الجرجاني هو محمد بن عبيدالله الجرجاني لم أجد ترجمته.
- والد محمد بن القاسم هو القاسم بن محمد الأنباري كان محدثا أخباريا علامة من أئمة الأدب،
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب، تقدموا.

[٨١٠٠] محمد بن عبد العزيز الفقيه أبوبكر لم أجد ترجمته.

وذكر الخطيب البيتين في «تاريخه» (٢٠٨/٣) وقال: قال أبوالعباس أنشدني من أنشده أبوعمرو ابن العلاء.

[٨١٠١] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوقلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي البصري صدوق، يخطئ.
- أبوبشر بن سليط لم أقف على من ترجمه، والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (ص ٣٥ رقم ٢٨) عن ابن أبي حاتم عن عبدالله بن داود عن الأعمش بلفظ: السكوت جواب.

سليط، قال سمعتُ عبدالله بن داود يقول سمعتُ الأعمش يقول: جواب الأحمق السكوت عنه، قال الأعمش: السكوت جواب، والتغافل يطفئ شرًّا كثيرًا، ورضا التجني غاية لا تدرك، واستعطاف المحبّ عون للظفر، ومن غضب على من لا يقدر عليه طال حزنه.

[٨١٠٢] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن إسحاق، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا العلاء بن الفضل، عن العلاء بن جرير، عن أبيه قال: قال الأحنف بن قيس: ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة: حليم من أحمق، وبرّ من فاجر، وشريف من دنيء.

[٨١٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا زيد أبوخالد من أهل دمشق، عن سليمان بن موسى قال: ثلاثة لا ينتصف بعضهم من بعض: حليم من أحمق، وشريف من دنيء، وبرّ من فاجر.

[٨١٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٨١٠٢] إسناده: ضعيف.
- العلاء بن الفضل بن عبدالملك المنقري أبوالهذيل البصري (م٢٢٠ هـ). ضعيف، من صغار التاسعة (ت ق).
- العلاء بن جرير العنبري ووالده لم أعرفهما.

[٨١٠٣] إسناده: لا بأس به.
- زيد أبوخالد الدمشقي.
ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣٩/٦) بدون ذكر حاله.
- سليمان بن موسى هو أبو الربيع الأشدق الفقيه صدوق فقيه، في حديثه بعض لين.
والأثر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٨٧،٣٩/٦). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨٧/٦) من طريق يزيد بن يحيى عن سليمان بن موسى به. ولفظه «ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة . . . إلخ».

[٨١٠٤] إسناده: لا بأس به.
- ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك الكوفي أبوالعباس المذكر (م١٨٣ هـ).
قال ابن نمير: صدوق وقال مرة: ليس حديثه بشيء، وقال أبوحاتم: هو مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢/٩) وقال: مستقيم الحديث وكان يعظ الناس في مجلسه، وقال الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٠/٧) «الميزان» (٥٨٤/٣) «اللسان» (٢٠٤/٥).
- ابن شبرمة هو عبدالله بن شبرمة بن الطفيل الضبي الكوفي ثقة فقيه.

حدثنا السري بن يحيى، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا ابن السماك، عن ابن شبرمة أنه كان يقول: من بالغ في الخصومة أثم، ومن قصر فيها خصم، ولا يطيق الحق من بالى على من به دارَ الأمرُ، وفضل الصبر التصبر، ومن لزم العفاف هانت عليه الملوك والسوق.

[٨١٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام قال: كان أبوالسوار(١) العدوي يعرض له الرجل فيشتمه فيقول: إنْ كنتُ كما قُلْتَ إنّي إذًا لرجل سوء.

[٨١٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبونصر بن عمر، حدثنا أبوسعيد حمدون،

[٨١٠٥] إسناده: صحيح.
- أبوعبدالله هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.
- عفان هو ابن مسلم.
- هشام هو ابن عروة بن الزبير.
- أبوالسوار العدوي البصري. اختلف في اسمه، ثقة، من الثانية (خ م س).

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣١٧)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٥٠) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٣١) وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٣١) عن هشام به.

(١) وقع في الأصل «أبوالعوام».

[٨١٠٦] إسناده: ليس بالقوي.
- أبونصر بن عمر هو يوسف بن عمر ابن قاضي القضاة.
- أبوعمر محمد بن يوسف الأزدي المالكي القاضي كان من أجود القضاة ورعا، حاذقا بالأحكام، تام الهيئة، متقنا، بارع الأدب. راجع «السير» (١٦/٧٧-٧٨) «تاريخ بغداد» (١٤/٣٢٢-٣٢٣) «ترتيب المدارك» (٣/٢٨٢-٢٨٤) «المنتظم» (٧/٤٢-٤٣) «طبقات الشيرازي» (ص ١٦٦) «نزهة الألباء» (ص ٣٠٣-٣٠٤).
- أبوسعيد حمدون لم أقف على من ترجمه.
- محمد بن عيسى بن عبدالكريم بن حبيش أبوبكر التميمي الطرسوسي البغدادي محدث رحال، قال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث وعامة ما لا يرويه لا يتابعونه عليه، وقال الحاكم: هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٤٠٥) «الوافي بالوفيات» (٤/٢٩٦) «الميزان» (٣/٦٧٩) «اللسان» (٥/٣٣٥) «الكامل في الضعفاء» =

حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، حدثنا حامد بن يحيى البلخي، قال سمعتُ سفيان ابن عيينة يقول: مرّ عمر بن ذر برجل يقع فيه، فقال له: يا هذا لا تغرق في شتمنا، وَدَعْ للصلح موضعًا، فإنّا لا نجد مكافأة من عصى الله فينا بمثل أن أطيع الله فيه.

[٨١٠٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين التنوخي، قال سمعتُ أباعلي الروذباري، يقول ذكر أبوالعباس بن مسروق، عن سهل بن عبدالله قال: لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتّى يكون لعباد الله كالأرض إذا هم عليها ومنافعهم منها.

[٨١٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: قال رجل لمالك بن دينار يا مُرائي، قال: متى عرفت اسمي؟ ما عرف اسمي غيرك.

[٨١٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد قال سمعتُ يحيى بن معين يقول: رأيتُ يحيى بن سعيد القطّان يبكي، وقال له

= (٢٢٨٥/٦-٢٢٨٦). وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٣/٥) من طريق علي بن عبدالله عن سفيان بن عيينة به. كما رواه أيضا من طريق أبي بكر بن خلاد قال: شتم رجل عمر بن ذر فقال فذكره (١١٣/٥). وأورده ابن عبد ربه الأندلسي في «العقد الفريد» (٢٧٦/٢).

[٨١٠٧] **إسناده: ضعيف.**

- أبوعلي الروذباري هو محمد بن أحمد بن القاسم.
- أبوالعباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي من ساكني بغداد (م٢٩٨ هـ). صحب الحارث بن أسد المحاسبي والسري السقطي ومحمد بن منصور الطوسي وغيرهم قال الدارقطني: ليس بالقوي، راجع «تاريخ بغداد» (١٠٠/٥-١٠٣) «السير» (٤٩٤/١٣-٤٩٥) «طبقات الصوفية» (ص ٢٣٧-٢٤١) «حلية الأولياء» (٢١٣/١٠-٢١٦) «المنتظم» (٩٨/٦-٩٩) «الميزان» (١٥٠/١٠) «طبقات الأولياء» (ص ٨٩-٩٠) «اللسان» (٢٩٢/١-٢٩٣) «النجوم الزاهرة» (١٧٧/٣) «الشذرات» (٢٢٧/٢).

[٨١٠٨] **إسناده: جيد.**

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٣٩/٨) من طريق عثمان بن أحمد عن الحسن بن عمرو به وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٨٧/٣) عن الحسن بن عمرو به.

[٨١٠٩] **إسناده: جيد.**

وهذا الأثر ذكره ابن معين في «تاريخه» (٦٤٧/٢) في ترجمة يحيى بن سعيد القطان كما ذكره في موضع آخر من «تاريخه» (٦٤٦/٢) بنحوه.

شيخ من جيرانه: إنّك لا أصل لك، فجئتُه وهو يبكي، ويقول: أجل، والله ما لي أصلٌ ولا فَضل، وما أنا، ومن أنا؟

[٨١١٠] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان قال: حضرتُ مجلس أبي عثمان سعيد بن إسماعيل سنة خمس وثمانين ومائتين وهو يسأل النّاس لبعض المستورين، فقام سائل وألحف في سؤاله، فقال أبوعثمان: يا هذا مَنْ سأل النّاس في الأسواق، وفي الجامع؟ فإنّي لا أتكلّم في أمره، وإنّما أسأل في أمر مستور عفيف لا يسأل النّاس، فقال له السّائل: إنّك لا تسأل الله، فقال أبوعثمان: إنْ كُنْتُ كما قُلْتَ غفر الله لي، وَإنْ كُنْتُ غير ما قُلْتَ فغفر الله لك، ثم ذكر أبوعثمان حديث النّبي ﷺ، أنّه حبس رجلًا فجاء قومه، فقالوا للنّبي ﷺ: إنّك تنهى عن السوء ثم تأتيه في السر، فقال النّبي ﷺ: «**أوقلتموها؟**»... وذكر الحديث إلى آخره ثم إنّ النّبي ﷺ خلى سبيل الرجل ثم قال أبوعثمان لأهل المجلس: كلٌ من أراد كرامتي فليكرم هذا السائل.

[٨١١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أباأحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى، يقول سمعتُ أبي يقول: كان أبوعثمان يميل إلى الأثواب الفاخرة، فانصرف ابنه أبوبكر من العراق سنة من السنين وقد سوى له ستّ ثياب من أحسن ما قدر عليه، وسأله أن يلبسه يوم مجلسه، ففعل ذلك أبوعثمان، فقام في آخر مجلسه سائل فسأل فزبره النّاس، وقالوا له: اجلسْ حتّى يفرغ من الدّعاء، فأقبل السائل على أبي عثمان، وقال: أيها اللص القاطع المرائي تلبس مثل هذه الأثواب وتأوي إلى مسكن، وكفى به وأنت تنظر إلى فقرنا وضعفنا، قال: فمدّ أبوعثمان يده إلى عمامته، ونزعها عن رأسه، ثم رمى بها إليه، ثم مد يديه إلى ردائه فدفعه إليه، ونزع الدراعة فدفعها إليه، ثم قال لأهل المجلس: سألتكم بحرمة الإسلام أن تحسنوا إلى هذا الرجل بكل ما أمكنكم، قال:

[٨١١٠] إسناده: جيد.

● أبوعثمان سعيد بن إسماعيل هو ابن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري الواعظ.

[٨١١١] إسناده: صحيح.

ولم أقف على هذا الأثر وما قبله.

فاجتمع بين يديه من الأثواب والخواتيم والخلاخل والدنانير والدراهم شيء كثير، ثم قال للرجل: يا هذا! إن كنت أنا كما ذكرته فإني أسأل الرب أن يغفر لي، ويتوب عليّ، وإن لم أكن كذلك فإنّي أسأله أن يتوب عليك وقد نويت إن شفعني في غيري أن أشفع لك.

[٨١١٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى أبوغسان، حدثنا علي بن عاصم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، حدثني عمّي قال: لجأ أهل بيت إليّ، فكانوا في جواري فخرجت لبعض شأني، قال: فمرت خيل لرسول الله ﷺ، فاجتاحهم فلمّا قدمت قلت: ما فعل جيراني؟ قالوا: مرّت عليهم خيل محمد فاجتاحهم، فخرجت كما أنا حتّى قدمت عليه المدينة، فإذا حوله ناس من أصحابه، فقمت إليه فقلت: يا محمد خل لي عن جيراني، قال: «**يا فلان الحقّ الّذي جعل الله فيهم للمسلمين**» قلت: يا محمد أتنهى عن الشر وتستخلي به، قال: «**ذاك ويحك أشدّ عليّ خلّوا له عن جيرانه**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: ويحتمل أنّه استطاب قلوب من عاونه وعوض عن الخمس أهله وردّه، واحتمل عنه ما قال فيه حلماً منه ﷺ، وكأنه كان يرجو إسلامه والله أعلم.

[٨١١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

[٨١١٢] إسناده: حسن.

- والد بهز بن حكيم هو حكيم بن معاوية بن حيدة، وعمه أو أخو معاوية هو مالك بن حيدة القشيري. ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٢٣/٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٧/٤) ومن طريقه الحافظ في «الإصابة» (٣٢٣/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٩٨/١٩-٢٩٩ رقم ٦٦٤) من طريق أبي قزعة سويد بن حجير الباهلي عن بهز بن حكيم عن أبيه أن أخاه مالكا قال فذكره.

وأخرجه أبوداود في الأقضية (٤٧/٤ رقم ٣٦٣١) وأحمد في «مسنده» (٢/٥، ٤) والطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٤١٤/١٩ رقم ٩٩٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وفيه جاء «رجل من قومي». وكذا أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢١٦/١٠ رقم ١٨٨٩١) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٥) والحاكم في «المستدرك» (١٢٥/١) والطبراني في الكبير» (٤١٤/١٩ رقم ٩٩٦) عن معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

[٨١١٣] إسناده: كسابقه

طالب، حدثنا علي بن عاصم . . . فذكره مثل رواية ابن بشران الّذي قبله، وقال في آخره: قال النبي ﷺ: «**ذاك ويحك أشدّ عليّ إن كنت كما تقول خلّوا له عن جيرانه**».

[٨١١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب إملاءً، حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال: سمعت مالك بن أنس يخبرنا عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي، فجبذه من خلفه جبذة حتّى رأيت صفحة عنق رسول الله ﷺ قد أثرت به حاشية البرد من شدّة جبذته، فقال: يا محمد أَعْطِنيْ من مال الله الّذي عندك، فالتفت إليه النبي ﷺ فضحك ثم أمر له بعطاء.

رواه مسلم(١) عن عمرو الناقد عن إسحاق بن سليمان.

[٨١١٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٨١١٤] إسناده: صحيح.

- حامد بن أبي حامد المقرئ هو حامد بن محمود بن حرب أبوعلي النيسابوري.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٥٣) عن إسحاق بن سليمان الرازيّ بنفس السند. وأخرجه البخاري في الخمس (٤/ ٦٠) عن يحيى بن بكير، وفي اللباس (٧/ ٤٠) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣١٨-٣١٩) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، والبخاري في الأدب (٧/ ٩٤) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، ومسلم في الزكاة (١/ ٧٣٠-٧٣١ رقم ١٢٨) من طريق عبدالله بن وهب، كلهم عن مالك به. وأخرجه مسلم في الزكاة بدون ذكر اللفظ (١/ ٧٣١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢١٠) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٧٥) من طريق همام، ومسلم في الزكاة ولم يسق لفظه (١/ ٧٣١) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٨٢) من طريق عكرمة بن عمار ومسلم أيضا في الزكاة ولم يذكر اللفظ (١/ ٧٣١) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٢٤) من طريق الأوزاعي، كلهم عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» مختصرا (١/ ١٢٥) من حديث مالك بن أنس.

(١) في الزكاة (١/ ٧٣٠-٧٣١ رقم ١٢٨).

[٨١١٥] إسناده: حسن.

- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- أبوعامر هو العقدي عبدالملك بن عمرو.
- محمد بن هلال هو ابن أبي هلال المدني صدوق، تقدموا.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ١٣٣-١٣٤ رقم ٤٧٧٥). وأخرجه النسائي في القسامة (٨/ ٣٣) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٧) من طريق القعنبي، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٢٨) من طريق زيد بن الحباب، كلاهما عن محمد بن هلال المدني به.

هارون بن عبدالله، حدثنا أبوعامر، حدثنا محمد بن هلال، سمع أباه يحدّث قال: قال أبو هريرة وهو يحدثنا: كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في (المجلس)(١) يحدثنا، فإذا قام قُمنا قيامًا، حتّى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه، فحدثنا يومًا فقمنا حين قام، فنظرنا إلى أعرابي قد أدركه فجبذ بردائه فحمر رقبته، قال أبوهريرة، وكان رداءً خشنًا، فالتفت، فقال له الأعرابي: احملني على بعيريَّ هذين، فإنّك لا تحملني من مالك ولا من مال أبيك، فقال النّبي ﷺ: **«لا وأستغفر الله، لا وأستغفر الله، لا وأستغفر الله، لا أحلك حتّى تقيدني من جبذتك الّتي جبذتني»**.

فكلّ ذلك يقول له الأعرابي: لا أقيدكها فذكر الحديث ثمّ دعا رجلًا، فقال له: **«احمل له بعيريه هذين: على بعير شعيرًا، وعلى الآخر تمرًا»**.

ثم التفت إلينا، فقال: **«انصرفوا على بركة الله»**.

[٨١١٦] أخبرنا أبوبكر بن الحسن ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا محمد بن هلال، عن أبيه، عن أبي هريرة. . . فذكره بمعناه.

وحديث أبي عامر أتمّ.

[٨١١٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوالفتح يوسف بن عمر بن مسرور، حدثنا

---

(١) كذا في «ن» و«سنن أبي داود» وفي الأصل، وفي نسخة بهامش المنذري، وبالسنن «المسجد».

[٨١١٦] إسناده: حسن.

- خالد بن مخلد هو القطواني أبوالهيثم البجلي صدوق يتشيع، تقدم.

[٨١١٧] إسناده: ضعيف جدا.

- يوسف بن عمر بن مسرور أبوالفتح القواس البغدادي (م٣٨٥ هـ)، قال الخطيب: كان ثقة صالحا صادقا زاهدا، وقال الأزهري: كان مجاب الدعوة عدلا ثقة، وقال العتيقي: كان مستجاب الدعوة ثقة مأمونا. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٣٢٥-٣٢٧) «الأنساب» (١٠/٥٠٩) «العبر» (٢/١٦٩) «شذرات الذهب» (٣/١١٩) «الكامل في التاريخ» (٧/١٧٤).
- عبيدالله بن لؤلؤ بن جعفر بن حمويه السلمي أبوالقاسم الساجي البغدادي الصوفي، روى عن عمر بن واصل حديثا موضوعا ساقه الخطيب في ترجمته، وقال: هذا الحديث موضوع من عمل القصاص. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٣٥٦-٣٥٨) «اللسان» (٤/١١١)
- عمر بن واصل الصوفي البصري، اتهمه الخطيب بالوضع. راجع «تاريخ بغداد» (١١/٢٢١) =

عبيدالله بن لؤلؤ الصوفي، حدثنا عمر بن واصل، قال سمعتُ سهل بن عبدالله، يقول أخبرني محمد بن سوّار، أخبرني مالك بن دينار ومعروف بن علي، عن الحسن، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لمّا نزلت سورة براءة» قال: «بُعِثتُ بمداراة النّاس».

قال سهل: فمن خالطهم داراهم، ولم يمارهم، فإنّ مداراتهم صدقة، ومداراة الوالد فريضة، ومداراة ذوي الأرحام سنّة، ومداراة السلطان طاعة، ومداراة أهل البدع مداهنة، ومداراة الأحمق شرف والشرف التغافل، والسلامة للجميع التفرد بالله عزّ وجلّ.

هذا من قول سهل بن عبدالله التستري، وأما الحديث فإنّه غريب بهذا الإسناد.

وقد رويناه من وجه آخر عن جابر وفي كلا الإسنادين ضعف.

[٨١١٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي، حدثنا

= «اللسان» (٤/٣٣٦-٣٣٧).
- محمد بن سوار البصري خال سهل بن عبدالله الزاهد، مقبول، من العاشرة (د).
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري. والحديث رواه أبوسعد الماليني في «الأربعين الصوفية» (٨/٢) بنفس السند. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه عبيدالله بن لؤلؤ عن عمر بن واصل، قال في «اللسان»: يروي عنه الموضوع، وعمر بن واصل اتهمه الخطيب بالوضع، وفيه أيضا مالك بن دينار الزاهد أورده الذهبي في الضعفاء ووثقه بعضهم (فيض القدير ٣/ ٢٠٣).

[٨١١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- علي بن محمد بن عبيد هو ابن الزبير الأسدي أبوالحسن المعروف بابن الكوفي (م٣٤٨ هـ). كان نحويا من أجل أصحاب ثعلب وجماعا للكتب، ثقة، صادقا في الرواية حسن الدراية، تقدم.
- محمد بن إبراهيم بن أبي ثابت لم أجد ترجمته.
- يعقوب بن السكيت هو يعقوب بن إسحاق بن السكيت أبو يوسف النحوي، صاحب كتاب «إصلاح المنطق» كان من أهل الفضل والدين موثوقا بروايته راجع «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٧٣- ٢٧٤)، «معجم الأدباء» (٢٠/٥٠)، «بغية الوعاة» (٢/٣٤٩) «شذرات الذهب» (٢/١٠٦) «إنباه الرواة» (٤/٥٦-٦٣)، «معجم المؤلفين» (١٣/٢٤٣) «النجوم الزاهرة» (٢/٣١٧-٣١٨)، «هدية العارفين» (٢/٥٣٦-٥٣٧).
- محمد بن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك.

أحمد بن علي النحوي، حدثنا علي بن محمد بن عبيد الأسدي، حدثني محمد بن إبراهيم ابن أبي ثابت، حدثنا يعقوب بن السكيت قال: قال محمد بن السماك: من عرف الناس داراهم، ومن جهلهم ماراهم، ورأس المداراة ترك المماراة.

[٨١١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبدالصمد ابن الفضل، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا سفيان، عن العلاء بن خالد، قال سمعت أبا وائل، يقول سمعتُ عبدالله بن مسعود يقول: ارض بما قسم الله لك تكن من أغنى النّاس، واجتنب المحارم تكن من أورع النّاس، وأدّ ما افترض الله عليك تكن من أعبد النّاس، قال: وجاءه رجل فشكى إليه جارًا له، فقال: إنّك إنْ سببتَ النّاس سبّوك، وإن ناقدتهم ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك، وإن فررت منهم أدركوك، وإن جهنّم تقاد يوم القيامة بسبعين ألف زمام، كل زمام بسبعين ألف ملك.

[٨١٢٠] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاءً، أخبرنا منصور بن محمد الفقيه،

[٨١١٩] إسناده: حسن.

- سفيان هو الثوري.
- العلاء بن خالد هو الأسدي صدوق، أبووائل هو شقيق بن سلمة، والأثر أخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ١٣٨) من طريق محمد بن كثير، وهناد في «الزهد» (رقم ١٠٣٢) عن قبيصة، كلاهما عن سفيان به مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥١/١٣) ومن طريقه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٥٧) والطبري في «تفسيره» (١٨٨/٣٠) من طريق مروان بن معاوية عن العلاء بن خالد بذكر قصة جهنم فقط.

[٨١٢٠] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن علي الخادم لم أعرفه.
- سعيد بن عبدالعزيز بن مروان الحلبي الزاهد أبوعثمان نزيل دمشق (م٣١٨ هـ).
قال الحاكم في «الكنى»: كان من عباد الله الصالحين، وقال ابن عساكر: كان من جلة مشايخ الشام وعلمائهم وملازما للشرع متبعا له قال الذهبي إنه كان سليما من تخبيطات الصوفية وبدعهم. راجع «السير» (١٤/٥١٣-٥١٤) «تهذيب تاريخ دمشق» (١٥٤/٧)، «الوافي بالوفيات» (١٥/٢٣٨- ٢٣٩)، «النجوم الزاهرة» (٢٢٧/٣)، «العبر» (٤٧٧/١)، «تاريخ حلب الشهباء» (١٧/٤)، «شذرات الذهب» (٢٧٩/٢)، «هامش طبقات الصوفية» (ص١٠٠).
- القاسم بن عثمان الجوعي، من أهل دمشق أبوعبدالملك (م٢٤٨ هـ). =

حدثنا محمد بن علي الخادم، قال سمعتُ سعيد بن عبدالعزيز الحلبي، قال سمعتُ القاسم بن عثمان، يقول سمعتُ سليم بن زياد يقول: مكتوب في التوراة، من سالم النّاس لم يسلم، ومن شتم النّاس يشتم، ومن طلب الفضل من غير أهله ندم.

[٨١٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أباالطيب عبدالله بن محمد القاضي، يقول سمعتُ أباعوانة، يقول سمعتُ أحمد بن عبدالرحمن، يقول سمعتُ الأصمعي يقول: أخبرني أبوعمرو بن العلاء قال: ما تشاتم رجلان قطّ إلّا غلب ألأَمُهُمَا.

[٨١٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا إسحاق المزكي، يقول: سمعتُ أباالقاسم المذكر، ينشد لبعض السلف.

بلاء ليس يُشْبِهُهُ بلاءٌ عَدَوَاةُ غير ذِيْ حسبٍ وَدِين
يُشِينُكَ عرضه إن نلت منه ويرتع منك في عِرْضٍ مَصُونِ

= كان من المتعبدين له آيات وكرامات وكلام حسن، قال أبوحاتم بن حبان: كان راويا لابن رافع حدثنا عنه محمد بن المعافى العابد وغيره. وقال أبوحاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (١١٤/٧)، «الأنساب» (٤١٤/٣)، «اللباب» (٢٥٣/١)، «طبقات الصوفية» (ص٩٨)، «حلية الأولياء» (٣٢٢/٩)، «طبقات الأولياء» (ص٢٨٠، ٢٩٣-٢٩٤).

- سليم بن زياد لعله سلم بن زياد بن عبيد الذي يقال له ابن أبي سفيان من أهل البصرة وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير». (٢٣٧/٦-٢٣٩).

[٨١٢١] إسناده: حسن.

- أبوالطيب عبدالله بن محمد بن يحيى القاضي البزاز يعرف بابن أخت العباس (م٣٨١ هـ). قال الدارقطني: حافظ ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٥/١٠).
- أبوعوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني.
- أحمد بن عبدالرحمن بن وهب القرشي مولاهم المصري الملقب ببحشل (م٢٦٤ هـ). صدوق تغير بأخرة، من الحادية عشرة (م).
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.
- أبوعمرو بن العلاء بن عمار بن العريان النحوي القارئ، اسمه زبان أو العريان وقيل غير ذلك، ثقة من علماء العربية، من الخامسة (خت قد فق). وهذا الأثر ذكره ابن عبدربه الأندلسي في «العقد الفريد» (٢٨٣/٢).

[٨١٢٢] أبوإسحاق المزكي هو إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، وذكر البيتين ابن عبدربه في «العقد الفريد» (٣٣٩/٢) بدون عزوه.

[٨١٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أباالحسن أحمد بن نصر البغدادي، يقول: سمعتُ أباعمر محمد بن عبدالواحد ينشد.

لن يبلغ العزّ أقوام وإنْ كرموا حتّى يذلوا وإن عزّوا لأقوام
ويُشتموا فترى الألوان مشرقة لا عفو ذُلٍ ولكن عفو أحلام

[٨١٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر بن المؤمل، يقول سمعتُ أبانصر بن أبي ربيعة، يقول: ورد صعصعة بن صوحان على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه من البصرة، فسأله عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، وكان على خلافته بها، فقال صعصعة: يا أمير المؤمنين إنّه آخذ بثلاث وتارك لثلاث، آخذ بقلوب الرّجال إذا حدث، وبحسن الاستماع إذا حدث، وبأيسر الأمور إذا خولف، تاركٌ للمراء، وتارك لمقاربة اللّئيم، وتارك لما يعتذر منه.

[٨١٢٥] أخبرنا أبوالحسن بن أبي المعروف، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا

[٨١٢٣] أحمد بن نصر بن محمد أبوالحسن الزهري يعرف بالخرزي سكن نيسابور (م٣٨٠ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/١٨٤-١٨٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

- محمد بن عبدالواحد أبو عمر الزاهد غلام ثعلب البغوي. وهذان البيتان ذكرهما ابن عبدربه في «العقد الفريد» (٢/٣٧٩) وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١/٢٨٧). وأوردهما ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٦٤) وعزاهما لابن عائشة.

[٨١٢٤]

- أبوبكر بن المؤمل هو محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى.
- أبو نصر بن أبي ربيعة لم أظفر له بترجمة.
- صعصعة بن صوحان العبدي نزيل الكوفة. تابعي كبير مخضرم فصيح، ثقة (س د). لم أجد هذا الأثر، وفيه انقطاع بين أبي نصر بن أبي ربيعة وبين صعصعة.

[٨١٢٥] إسناده: ضعيف.

- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبو جعفر الحذاء هو محمد بن عبدالله الحذاء الأنباري من أهل الأنبار، كان ثقة صدوقا ووثقه محمد بن سعد. راجع «الأنساب» (٤/٩٧) «تاريخ بغداد» (٥/٤١٤-٤١٥).
- الليث هو ابن أبي سليم ضعفوه.
- ابن عطية هو سالم بن عطية لم أجد له ترجمة. والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم٣٨) عن إسحاق بن إسماعيل عن جرير بن عبدالحميد به.

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/١٥) وأبونعيم في «الحلية» (٥/١٧٣-١٧٤). وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٢١) من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه رجاء به.

أبوجعفر الحذّاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن ليث، عن ابن عطية قال: قال ربيع بن خثيم: الناس رجلان، مؤمن وجاهل، أما المؤمن فلا تؤذه، وأما الجاهل فلا تجاوره.

وقد روينا هذه اللفظة في حديث رجاء بن حيوة، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ في «كتاب المدخل»(١) في باب فضل العلم خير من فضل العبادة.

[٨١٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن كيسان، حدثنا هارون بن المغيرة أبوحمزة المروزي، حدثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال: لا تشتر مودة ألف رجل بعداوة رجل.

ورواه عبدالكريم عن الحسن قال: لا تشترينّ صداقة ألف رجل بعداوة واحد.

[٨١٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق المزكي، حدثنا أبوإبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القطان، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي،

---

(١) راجع «كتاب المدخل» (ص ٣٠٢ رقم ٤٥٣).

[٨١٢٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن كيسان أبوالعباس البغدادي.
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٥/٣) وقال: ذكر ذلك أبوعبدالله محمد بن إسحاق بن محمد ابن يحيى بن منده الأصبهاني في «كتاب الأسماء».
- إسماعيل بن مسلم المكي أبوإسحاق كان من البصرة ثم سكن مكة، كان فقيها ضعيف الحديث، من الخامسة (ت ق).
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، وذكر ابن حبان هذ الأثر بإسناده عن إسماعيل، ولم يذكر الحسن «روضة العقلاء» (ص ٩٤)

[٨١٢٧] إسناده: فيه مجهول.

- محمد بن يحيى هو الذهلي النيسابوري.
- محمد بن عبدالعزيز العمري الرملي ابن الواسطي، صدوق يهم، وكانت له معرفة، من العاشرة (خ تم س).
- عبدالله بن كليب بن كيسان المرادي أبوعبدالملك المصري (م١٩٣ هـ)، صدوق قليل الرواية، فقيه قديم، من التاسعة (مد).
- حسان بن ثابت شاعر، صحابي مشهور. راجع هذا الخبر بتمامه في «ديوان حسان بن ثابت» (ص ٧٨).

حدثنا عبدالله بن كليب المرادي، حدثنا موسى بن علي بن رباح، حدثني شيخ جار لي بإفريقية من أهل المدينة، قال: سمعتُ حسان بن ثابت في جوف الليل وهو ينوه بأسمائه وهو يقول: أنا حسان بن ثابت، أنا ابن الفريعة، أنا الحسام، فلما أصبحتُ غدوتُ عليه، فقلتُ له: سمعتُك البارحة تنوّه بأسمائك، فما الّذي أعجبك؟ قال: عالجتُ بيتًا من الشعر، فلما أحكمته نوهتُ بأسمائي، فقلت: وما البيت؟ قال: قلتُ:

وَإِنّ امرأ يمسي ويُصْبِحُ سالمًا مِنَ النَّاس إلّا ما جنى لسعيد

قال أبوإسحاق: زادني فيه أبوالحسين بن أبي سعيد الخالدي فلمّا مات حسّان بن ثابت، كان عبدالرحمن بن حسان بعد موت أبيه أوقد نارًا، حتّى اجتمع إليه الحيّ، ثمّ قال: أنا عبدالرحمن بن حسّان، وقد قُلْتُ بيتًا فخفتُ أن يسقط بحدث يحدث عليّ، فجمعتُكم لتسمعوه، فأنشدهم:

وَإِن امْرأ نال الغنى ثمّ لم يَنَلْ صديقًا ولَا ذَا حاجَةٍ لَزَهيد

فلمّا مات عبدالرحمن فعل سعيد بن عبدالرحمن مثل ذلك وأنشدهم:

وَإِن امْرأً لاحَى الرِّجالَ عَلَى الغِنى وَلَمَ يَسْأَل الله الغنى لحسود

[٨١٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوزرعة الرازي، حدثنا أحمد بن محمد الصابوني، قال سمعتُ الربيع بن سليمان، يقول: سمعتُ الشافعي يقول: المراء في العلم يقسي القلب، ويورث الضغائن.

[٨١٢٨] إسناده: لا بأس به.

- أبوزرعة الرازي هو الصغير أحمد بن الحسين بن علي وثقه الخطيب.
- أحمد بن محمد بن الحسين بن السندي الصابوني أبوالفوارس (م٣٤٩ هـ).

قال الذهبي: صدوق في نفسه، وليس بحجة وقد أدخل عليه حديث باطل فرواه. راجع «سير أعلام النبلاء» (٥٤١/١٥)، «العبر» (٨٠/٢)، «حسن المحاضرة» (٢١٠/١)، «شذرات الذهب» (٣٨٠/٢) والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ٢٠١-٢٠٢ رقم ٢٣٩) وفي «مناقب الشافعي» (١٥٠/٢-١٥١) بنفس الإسناد. كما رواه المؤلف في «مناقب الشافعي» (١٥٠/٢) من طريق آخر عن أبي عبدالرحمن السلمي. قال أنبأنا علي بن أبي عمر البلخي قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين يعني الصابوني قال سمعت الربيع بن سليمان... فذكره بمثله.

[٨١٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا مروان بن شجاع، قال: سمعتُ عبدالكريم الجزري يقول: ما خاصم ورع قطّ.

[٨١٣٠] قال: وحدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثني عنبسة القاضي، قال: سمعتُ جعفر بن محمد يقول: إيّاكم والخصومة في الدّين[1]، فإنّها تشغل القلب، وتورث النفاق.

[٨١٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا الصغاني، حدثنا إسحاق ابن عيسى، قال: سمعتُ مالك بن أنس: نصب الجدال في الدّين ويقول: كلما جاءنا رجل أجدل من رجل أردنا أن يرد ما جاء به جبريل إلى النّبي ﷺ.

[٨١٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل البخاري، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب قال: سمعتُ مالكًا يحدّث وذكر رجلًا بكثرة الكلام ومراجعة النّاس، فقال: من صنع مثل هذا ذهب بهاؤه.

[٨١٢٩] إسناده: حسن.

- مروان بن شجاع الجزري أبوعمرو، ويقال: أبوعبدالله، الأموي مولاهم، صدوق له أوهام، من الثامنة (خ د ت ق).
- عبدالكريم الجزري هو عبدالكريم بن مالك الجزري ثقة، تقدم.

[٨١٣٠] إسناده: جيد.

- عنبسة الخثعمي القاضي، كان من الأخيار.
- جعفر بن محمد هو الصادق، والأثر أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/١٢٨-١٢٩ رقم ٢١٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥/٩٢ - محققة) وأبونعيم في «الحلية» ٣/١٩٨) من طريق أحمد بن علي الأبار عن منصور بن أبي مزاحم به.

(١) كذا في الأصل وفي «ن» الدنيا.

[٨١٣١] إسناده: صحيح.

- أبوالعباس هو محمد بن يعقوب الأصم.
- الصغاني هو محمد بن إسحاق أبوبكر، والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٣٢٤) من طريق الحسن بن علي الحلواني عن إسحاق بن عيسى به ولم يذكر «نصب الجدال في الدين».

[٨١٣٢] إسناده: حسن.

- حرملة هو ابن يحيى بن حرملة بن عمران التجيبي المصري، صدوق.
- ابن وهب هو عبدالله المصري.

[٨١٣٣] قال مالك: وبلغني أن عمر بن عبدالعزيز كاتب رجلًا كان له قدر في حاله، وشرف في حضرته خاصم فيه وألحّ في ذلك، فقال له عمر: إنّ لك قدرًا وحالًا، ولا أحبّ أن تخاصم، فإنّ ذلك ما يعيبك، ويزري بك، قال مالك: وذلك أنّه يحضر، فيحجب ويدفع الحرس في صدره، وهذا مذلّة لذي الهيبة.

[٨١٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أباسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، يقول: سمعتُ أباعوانة الإسفراييني، يقول: سمعتُ سعدان بن نصر يقول: سمعتُ الهيثم بن جميل يقول: يبلغني عن الرجل يقع فيّ، فأذكر استغنائي عنه فيهون عليّ.

[٨١٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي، حدثنا محمد ابن العباس الكابلي، حدثنا علي بن محمد الطنافسي ابن أخت يعلى، حدثنا أبوبكر بن عيّاش، عن الأعمش قال: كنتُ مع رجل فوقع في إبراهيم، فأتيتُ إبراهيم فقلتُ: إنّي كنتُ مع رجلٍ فوقع فيك، فوالله لقد هممتُ به، فقال: لعلّ الّذي غضبتَ له، لم سمعته، لم تقل له شيئًا.

[٨١٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبابكر محمد بن جعفر المزكي، يقول:

[٨١٣٣] إسناده: حسن.

[٨١٣٤] إسناده: صحيح.

- أبوعوانة الإسفراييني هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري.

[٨١٣٥] إسناده: حسن.

- محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان أبوعبدالله المروزي يعرف بالكابلي سكن بغداد (م٢٧٧هـ). وثقه الدارقطني.
وقال ابن المنادي: وكان له أدنى حفظ ولم يكن عند الناس بالمحمود في مذهبه ولا في روايته. راجع «تاريخ بغداد» (١١١/٣-١١٢)، «الأنساب» (٢/١١).
- علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي ابن أخت يعلى، ثقة عابد، من العاشرة (عس ق).
- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

[٨١٣٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوعلي الحسن بن محمد الخيامدي لعله الحسن بن محمد بن موسى أبوعلي يلقب بحرك، ترجمه أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢٧٢/١).
- الحسن بن أحمد بن عبدالواحد وشيخه إبراهيم المزني لم أعرفهما.

سمعتُ أباعلي الحسن بن محمد الخيامدي، يقول: سمعتُ الحسن بن أحمد بن عبدالواحد، يقول: سمعتُ إبراهيم المزني وقال له رجل: يا إبراهيم إنّ فلانًا يبغضك قال: أليس في قربه أنس ولا في بعده وحشة؟

[٨١٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي بمرو، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثني مطرف، قال: قال لي مالك بن أنس: ما يقول النّاس في؟ قلتُ: أمّا الصديق فيثني، وأما العدو فيقع، قال: ما زال النّاس كذا لهم عدو وصديق ولكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلّها.

[٨١٣٨] حدثنا أبوسعد بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبوالحسن علي بن عبدالله البجلي بمكّة، قال: سمعتُ أباالحسن الزيّات، يقول: سمعتُ أباالعباس بن عطاء يقول: أربعة من علامات الأولياء: يصون سرّه فيما بينه وبين الله عزّ وجلّ، ويحفظ جوارحه فيما بينه وبين أمر الله، ويحتمل الأذى فيما بينه وبين النّاس، ويداري مع الخلق على تفاوت عقولهم.

[٨١٣٧] إسناده: حسن.

- أبوالعباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب.
- مطرف هو ابن عبدالله بن مطرف السياري.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٢١/٦) من طريق محمد بن أحمد الزهري عن محمد بن عيسى الطرسوسي به.

[٨١٣٨]

- أبوالحسن الزيات هو علي بن عبدالله بن محمد بن زيدون الزيات، ذكره ابن الجزري في «غاية النهاية» (٥٥٤/١) بدون ذكر حاله.
- أبوالعباس بن عطاء هو أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الصوفي الأدمي (م٣٠٩ هـ). كان من ظراف مشايخ الصوفية وعلمائهم له لسان في فهم القرآن اختص به. راجع «حلية الأولياء» (٣٠٢/١٠-٣٠٥) «صفة الصفوة» (٤٤٤/٢) «تاريخ بغداد» (٢٦/٥-٣٠)، «البداية النهاية» (١٤٤/١١)، «سير أعلام النبلاء» (٢٥٥/١٤)، «طبقات الصوفية» (ص ٢٦٥-٢٧٢)، «الوافي بالوفيات» (٢٤/٨-٢٥)، «طبقات الأولياء» (٥٩-٦١)، «العبر» (٤٥٨/١)، «شذرات الذهب» (٢٥٧/٢ - ٢٥٨)، والأثر ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣٠٣/١٠) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤٤٥/٢) وابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص٦٠) عن أبي العباس بن عطاء.

[٨١٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا ضمرة بن ربيعة، حدثنا رجاء بن أبي سلمة قال: الحلم أرفع من العقل، وذلك لأنّ الله تسمَّى به.

[٨١٤٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن العنبري، قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: سمعتُ يزيد بن موهب، يقول: سمعتُ ضمرة يقول: العقل الحفظ، واللّب الفهم، والحلم الصبر.

[٨١٤١] أخبرنا (أبوالحسن)[1] علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد الفرّاء، حدثنا علي بن عثّام، عن الأصمعي قال: قال سلم بن قتيبة: الدُّنيا العافية، والشباب الصحة، والمروءة الصبر على الرّجال، فسألتُه: ما الصبر على الرجال؟ فوصف المداراة.

[٨١٣٩] إسناده: حسن.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي، والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٢٩) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٢/٥) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (ص ٢٧ رقم١٥) عن الحسن بن عبدالعزيز الجروي عن ضمرة به.

كما رواه أبونعيم في «الحلية» (٩٢/٦) عن عثمان بن محمد بن عثمان الأموي عن محمد بن يعقوب به. وقد مر هذا الأثر من قول ضمرة بن ربيعة برقم (١٧١٤).

[٨١٤٠] إسناده: فيه مستور.

- أبوالحسن العنبري هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة الطرائفي.
- يزيد بن موهب الأملوكي الشامي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢٩/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٨٩/٩)، «التاريخ الكبير» (٣٥٧/٢/٤).

- ضمرة هو ابن ربيعة الرملي، وهذا الأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤٠/٧). وذكر «والمروءة التنزه عن كل دنيء» بدل «اللب الفهم».

[٨١٤١] إسناده: صالح.

- أبوأحمد الفراء هو محمد بن عبدالوهاب بن حبيب.
- علي بن عثام هو ابن علي العامري الكوفي، ثقة فاضل.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب، تقدموا.

وهذا الأثر أورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٤٠/٦) في ترجمة سلم بن قتيبة ابن مسلم وزاد في آخره. «ولا خير في المعروف إذا أحصي».

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٨١٤٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق قال: حضرتُ مجلس أبي الحسين بن شمعون فسأله رجل عن التصوف ما هو؟ قال: إنّ له اسماً وحقيقة، فعن أيّهما تسأل؟ فقال: عنهما جميعًا، فقال: أمّا اسمه فنسيان الدُّنيا، ونسيان أهلها، وأمّا حقيقته فالمداراة مع الخلق، واحتمال الأذى منهم من جهة الحقّ.

[٨١٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبويحيى الحمّاني، عن أبي بكر الهذلي، عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾(١).

قال: السيد الذي يملك غضبه والحصور الذي لا يأتي النساء.

[٨١٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الغلّابي، حدثنا رجل من بني تميم قال: قال الأحنف بن قيس: لا مروءة لكذوب، ولا راحة لحسود، ولا خلة لبخيل، ولا سؤدد لسيئ الخلق، ولا إخاء لملول.

[٨١٤٢] إسناده: فيه جهالة.
• أبوالحسين بن شمعون لم أظفر له بترجمة.

[٨١٤٣] إسناده: ضعيف.
• أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.
• أبويحيى الحماني هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الكوفي، صدوق يخطئ.
• أبوبكر الهذلي قيل اسمه سُلمى بن عبدالله وقيل روح، أخباري متروك الحديث، والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» بتفسير الحصور فقط (٣/ ٢٥٦) من طريق عطاء عن سعيد بن جبير به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٧، ١١/ ٥٦٢) وابن جرير في «تفسيره» (٣/ ٢٥٤) ووكيع في «الزهد» (رقم ٤١٦) وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٩٠) من طريق سالم الأفطس عن سعيد بن جبير. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٩٠) ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد في «الزهد».

(١) سورة آل عمران (٣/ ٣٩).

[٨١٤٤] إسناده: جيد
• الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي البصري.
والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٣٦) عن أبي معاوية الغلابي عن رجل من بني تميم به. وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٧/ ٢٢) وابن عبدربه الأندلسي في «العقد الفريد» ببعضه (٢/ ٢٩٢). وقد مر برقم (٤٥٥٢) من طريق الهلالي عن الأحنف بن قيس.

[٨١٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن علي الفقيه، حدثني أبوبكر الدريدي، حدثني أبوحاتم، عن العتبي، عن أبيه قال: أعيى ما يكون الكريم إذا سأل حاجة، وأعيى ما يكون الحليم إذا خاطب سفيهًا.

[٨١٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ عبيدالله بن محمد الزاهد، يقول سمعتُ أباعلي الثقفي يقول: لا تقم على خلق يذمه عن غيرك، ولا تفعل ما لا يحمد منك حتّى تصلحه من نفسك ولو بالتخلّق.

[٨١٤٧] أخبرنا أبوعبدالله، قال سمعتُ أباأحمد بن أبي عبدالله الواعظ(١)، يقول

[٨١٤٥] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.
- أبوبكر الدريدي هو محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الدوسي الأزدي.
- أبوحاتم هو السجستاني سهل بن محمد بن عثمان البصري النحوي المقرئ.
- العتبي هو محمد بن عبيدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان أبوعبدالرحمن البصري (م٢٢٨ هـ)، كان أحد الفصحاء الأدباء، من أعيان الشعراء بالبصرة، سمع من سفيان بن عيينة عدة أحاديث، والأخبار أغلب عليه. راجع «السير» (٩٦/١١)، «المعارف» (٢٣٤)، «تاريخ بغداد» (٣٢٤/٢-٣٢٦)، «الأنساب» (٢١٨/٩)، «اللباب» (٣٢٠/٢)، «معجم الشعراء» (ص ٤٢٠)، «الوافي بالوفيات» (٣/٤)، «وفيات الأعيان» (٣٩٨/٤-٤٠٠)، «العبر» (٣١٧/١)، «النجوم الزاهرة» (٢٥٣/٢)، «الشذرات» (٦٥/٢). وأبوه عبيدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة البصري. لم أجد ترجمته.

[٨١٤٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- عبيدالله بن محمد الزاهد هو عبيدالله بن محمد بن نافع أبوالعباس الزاهد، لم أقف على من ترجمه.
- أبوعثمان الثقفي هو سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي، تقدما.

[٨١٤٧] إسناده: كإسناد سابقه.
- أبو أحمد بن أبي عبدالله الواعظ لم أظفر له بترجمة.
- أبوالعباس السياري هو القاسم بن القاسم بن مهدي السياري المروزي (م٣٤٢ هـ)، الإمام المحدث الزاهد شيخ مرو، كان أحسن المشايخ لسانا في وقته يتكلم في علوم التوحيد على لسان الجبر، وجميع من بكورته من أهل السنة، راجع «السير» (٥٠٠/١٥-٥٠١)، «طبقات الصوفية» (ص ٤٤٠-٤٤٧)، «الحلية» (٣٨٠/١٠)، «الأنساب» (٣٢٩/٧)، «المنتظم» (٣٧٤/٦)، «العبر» (٦٥/٢)، «طبقات الأولياء» (ص٣٦٦-٣٦٧)، «النجوم الزاهرة» (٣٠٩/٣-٣١٠)، «الشذرات» (٣٦٤/٢).
- أبوالموجه هو المروزي محمد بن عمرو الفزاري، وهذا البيت ذكره ابن عبدربه في «العقد الفريد» بدون عزوه (٢٩٣/٢).

(١) كذا في «ن» وفي الأصل «الحافظ».

سمعتُ أباالعباس السياري، يقول: دخل رجل على أبي الموجّه، فقال: إنّي خارج من مرو فأودّ عظتي، فقال أبوالموجّه:

وما المرء إلّا حيث يجعل نفسه ففي صالح الأخلاق نفسك فاجعل

[٨١٤٨] أنشدنا أبوالقاسم المفسر، أنشدنا أبوالحسن علي بن عاصم لصالح بن عبدالقدوس:

كلّ إلى الغاية محثوث والمرء موروث ومبعوث

فكن حديثًا حسنًا سائدًا بعدك فالنّاس أحاديث

[٨١٤٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبوالعباس السراج، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، أخبرني رجل سمّاه قال: كان بين عاصم بن عمر وبين رجل من قريش دور، فقال القرشي لعاصم: إن كنت رجلًا فادخلها، فقال عاصم: أوقد بلغ بك الغضب هذا! هي لك، فقال القرشي: سبقتني، بل هي لك، فتركاها لا يأخذ واحد منهما، حتّى هلكا ثمّ لم يعرض لها أولادهما.

[٨١٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالحسن علي بن عاصم لم أعرفه.
- صالح بن عبدالقدوس بن عبدالله أبوالفضل البصري مولى الأسد.

كان حكيما شاعرا مجيدا فاضلا اتهمه المهدي بالزندقة فأمر بحمله إليه وأحضره بين يديه فلما خاطبه أعجب بغزارة أدبه وعلمه وبراعته فأمر بتخلية سبيله، راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٣/٩-٣٠٥)، «معجم الأدباء» (٦/١٢-١٠).

[٨١٤٩] إسناده: فيه مجهول.

- أبوزكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبوزكريا.
- وأبوه هو إبراهيم بن محمد بن يحيى أبوإسحاق المزكي.
- أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، تقدموا.
- الحسن بن عيسى هو ابن ماسرجس.
- أبوعلي النيسابوري مولى عبدالله بن المبارك. ثقة، من العاشرة (م د س).

[٨١٥٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي زكير، أخبرنا ابن وهب، حدثني مالك أنّ القاسم بن محمد كان يكون بينه وبين الرجل المداراة في الشيء، فيقول له القاسم: هذا الّذي تريد أن تخاصمني فيه هو لك، فإن كان حقًّا فهو لك فَخُذْهُ، ولا تحمدني فيه، وإن كان لي فأنت منه في حلٍّ وهو لك.

[٨١٥١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: أنشدني ابن أبي الدنيا قال: وأنشدني أبوجعفر القرشي:

كلّ الأمور تزول عنك وتنقضي إلّا الثناءَ فإنّه لك باق
وَلَو أنَّنِي خُيِّرْتُ كُلَّ فَضِيلَةٍ ما اخترتُ غير محاسن الأخلاق

[٨١٥٢] قال: وأخبرنا الحسن، أخبرنا. أظنه. محمد بن زكريا أنشدني ابن عائشة

[٨١٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن أبي زكير هو شيخ الفسوي لم أظفر له بترجمة.
وقع في الأصل و«ن» «محمد بن أبي كثير» محرفا.
- ابن وهب هو عبدالله المصري.
- مالك هو ابن أنس.
والأثر وراه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٤٨/١) بنفس الإسناد.

[٨١٥١] إسناده: فيه مستور.
- أبوجعفر القرشي هو محمد بن مزيد بن أبي رجاء مولى بني هاشم.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٧/٣-٢٨٨) بدون ذكر حاله. ذكر ابن أبي الدنيا هذين البيتين في «مكارم الأخلاق» (ص١٢ رقم ٥٧). وذكرهما ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٤٥/٦) بدون عزوه.

[٨١٥٢] إسناده: ضعيف.
- القائل هو أبو الحسن علي بن محمد المقرئ.
- الحسن هو ابن محمد بن إسحاق المزكي.
- محمد بن زكريا هو الغلابي البصري ضعيف، قال الدارقطني: يضع الحديث.
- ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن حفص العيشي، تقدموا.

لبعض الشعراء:

ألم تر أن النّاس تخلد بعدهم[١] أحاديثهم والمرء ليس بخالد
وإذا الفتى لاقى الحمام رأيته لولا الثّناء كأنّه لم يُولدِ

[٨١٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني جعفر بن محمد الخلدي، حدثني إبراهيم ابن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشّار قال: نظر إبراهيم بن أدهم إلى رجل يكلّم رجلًا فغضب حتّى تكلم بكلام قبيح، قال، فقال له: يا هذا اتّق الله وعليك بالصّمت والحلم والكظم قال: فأمسك، ثمّ قال له: بلغني أن الأحنف بن قيس قال: كنّا نختلف إلى قيس بن عاصم نتعلم الحلم، كما نختلف إلى العلماء نتعلم العلم، قال: فقال له: لا أعود.

[٨١٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن عمر بن علي الجوهري بمرو،

---

(١) كذا في «ن» وفي الأصل «بعضهم».

[٨١٥٣] إسناده: جيد.

- إبراهيم بن بشار هو الخراساني صاحب إبراهيم بن أدهم.

والأثر ذكر الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٦/٧).

[٨١٥٤] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- عبدالله بن عمر بن علي الجوهري لم أعرفه.
- أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد الحافظ العبدي.
- محمد بن سلام بن عبيدالله بن سالم أبوعبدالله البصري الجمحي أخو عبدالرحمن بن سلام (م٢٣١ هـ).

كان من أهل الأدب وصنف كتابا في طبقات الشعراء، صدوقا. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٧/٥-٣٣٠)، «البداية والنهاية» (٣٠٨/١)، «الجرح والتعديل» (٢٧٨/٧)، «معجم الأدباء» (٢٠٤/١٨-٢٠٥)، «بغية الوعاة» (١١٥/١)، «الوافي بالوفيات» (١١٤/٣-١١٥)، «العبر» (٣٢٢/١).

- خاقان بن عبدالله بن الأهتم المنقري أخو يحيى بن أبي الحجاج المنقري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٠٥/٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢١٤) من طريق ابن أبي عتبة قال قيل للأحنف ابن قيس: ممن تعلمت الحلم؟ قال: من قيس بن عاصم فذكره بنحوه وذكره ابن عبدربه الأندلسي في «العقد الفريد» (٢٧٧/٢).

حدثنا أبوعبدالله البوشنجي بمرو، حدثنا محمد بن سلام الجمحي (أخو)[1] عبدالرحمن ابن سلام قال: زعم خاقان بن الأهتم قال: قال الأحنف بن قيس: تعلموا الحلم تعلماً ولقد تعلمته من قيس بن عاصم ثم قال: أتي قيس بن عاصم بابنه قتيلًا فجاءوا بقاتله وهو أحد بني عمه، فقال له: نقصتَ عددك، وأوهنتَ عزّك، وقتلتَ ابن عمّك، وقد عفوتُ عنك، وإنّ أمّه لثكلى وقد حملتُ لها مائة من الإبل من مالي.

[٨١٥٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر عثمان بن محمد بن الحسين صاحب الكتاني، حدثنا أبوعثمان الكرخي بطرسوس، حدثنا عبدالرحمن بن عمر رُسْتَة، قال سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: إن كنّا لنأتي الرّجل ما نريد علمه وحديثه، إنّما نأتي نتعلّم من هديه وسمته ودلّه.

[٨١٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالقاسم بن حبيب من أصله قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد البيروتي، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، قال سمعتُ يحيى بن أبي كثير يقول: لا يعجبنّك حلم امرئ حتّى يغضب، ولا أمانته حتّى يطمع، فإنّك لا تدري على أيّ شقيه يقع.

[٨١٥٧] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد الرازي، قال سمعتُ محمد بن نصر الصائغ، حدثنا مردويه، قال: سمعتُ الفضيل يقول: إنّي لا أعتقد إخاء الرجل في الرضا، ولكن أعتقد إخاءه في الغضب إذا أغضبتُه.

---

(١) وقع في الأصل، و«ن» «أخو عبدالرحمن» محرفا.

[٨١٥٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوعثمان الكرخي، لم أجد ترجمته.
- عبدالرحمن بن عمر رستة هو ابن يزيد بن كثير الزهري، أبوالحسن الأصبهاني تقدما. ولم أجد هذا الأثر.

[٨١٥٦] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٩/٣) من طريق عبدالله بن سليمان عن العباس بن الوليد به.

[٨١٥٧] إسناده: لا بأس به.

- مردويه هو عبدالصمد بن يزيد أبوعبدالله الصائغ مردويه خادم الفضيل.
- الفضيل هو ابن عياض التميمي اليربوعي، خراساني.

والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١٠) في ترجمة الفضيل.

[٨١٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوعمرو المقرئ، حدثنا أبوجعفر محمد بن عبدالرحمن الأصبهاني، قال: قرأتُ على أبي دجانة بمصر، قال: سمعتُ ذا النون يقول: إذا غضب الرّجل فلم يحلم فليس بحليم؛ لأنّ الحليم لا يُعْرَفُ إلّا عند الغضب.

[٨١٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعتُ أباعثمان الخياط يقول: سمعتُ ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام حسن الخلق: قلّة الخلاف على المعاشرين، وتحسين ما يرد عليه من أخلاقهم، وإلزام النّفس اللائمة فيما يختلفون فيه كفى عن معرفة عيوبهم، قال: وثلاثة من أعلام الحلم: قلّة الغضب عند مخالفة الرأي، والاجتهاد عند الرد إحسانًا للرب، ونسيان إساءة المسيء إليه عفوًا عنه واتساعًا عليه.

[٨١٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن أبي دارم الحافظ، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا الحسن بن حماد الورّاق، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، حدثنا مسعر، عن محمد بن جُحَادَة قال: كان الشّعبي من أولع النّاس بهذا البيت.

ليست الأحلام في حين الرّضا إنّما الأحلام في حين الغضب

[٨١٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوعمرو المقرئ لعله عثمان بن عمر بن خفيف أبوعمرو المقرئ الدراج (م٣٦١ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٠٥/١٠) وقال: وكان ثقة، وقال البرقاني: كان بدلا من الأبدال، وقال محمد بن أبي الفوارس: كان من أهل السنة والقرآن والديانة والستر جميل المذهب.
- أبودجانة المصري هو المعافري لم أعرفه تقدم.

[٨١٥٩] إسناده: جيد.

- أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الخياط أو الحناط الزاهد، وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» الشطر الأول فقط (٩/ ٣٦٢) عن أبيه عن أبي عثمان سعيد بن عثمان الحناط به.

[٨١٦٠] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن دارم الحافظ هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري بن أبي دارم الحافظ.
- محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني هو أبوالحسن الكوفي نزيل واسط، ضعيف.
- مسعر هو ابن كدام بن ظهير الهلالي، والبيت ذكره ابن عبدربه الأندلسي في «العقد الفريد» (٣٧٨/٢).

[٨١٦١] سمعتُ أباعبدالرحمن السُّلمي، يقول سمعتُ أباعمرو بن حمدان، يقول: وجدتُ في كتاب أبي، سمعتُ أباعثمان الحيري يقول: النّاس على أخلاقهم ما لم يخالف هواهم، فإذا خولف هواهم بان ذوو الأخلاق الكريمة من ذوي الأخلاق اللئيمة.

[٨١٦٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبدالرحمن، حدثنا محمد بن أبي علي، حدثنا محمد بن أبي يعقوب الربعي، حدثنا موسى بن مطير الأدرمي، حدثنا أحمد بن حراش، عن أبي بكر بن عياش قال: قال كسرى لوزيره: ما الكرم؟ قال: التغافل عن الزلل، قال: فما اللؤم؟ قال: الاستقصاء على الضعيف، والتجاوز عن الشديد، قال: فما الحياء؟ قال: الكفّ عن الجفاء، قال: فما اللّذة؟ قال: الموافقة، قال: فما الحزم؟ قال: سوء الظنّ.

[٨١٦٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوالفرج عبدالواحد بن بكر، حدثني أحمد بن محمد الصّوفي، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا أبوعثمان سعيد بن

[٨١٦١] إسناده: جيد.

- أبوعمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان الصيرفي.
- وأبوه هو أحمد بن حمدان بن علي بن سنان أبوجعفر النيسابوري (م٣١١ هـ).

كان من مشايخ نيسابور، كتب الحديث الكثير ورواه. راجع «طبقات الصوفية» (ص ٣٣٢-٣٣٤)، «طبقات الشعراني» (١٢١/١)، «مرآة الجنان» (٢٦٤/٢)، «المنتظم» (١٧٦/٦)، «تاريخ بغداد» (١١٥/٤-١١٦)، «تذكرة الحفاظ» (٧٦١/٢)، «الوافي بالوفيات» (٣٦٠/٦)، «طبقات الأولياء» (ص ٤٨- ٤٩)، «العبر» (٤٦١/١)، «شذرات الذهب» (٢٦١/٢)، «السير» (٢٢٨/١٤)، «النجوم الزاهرة» (٢٠٦/٣).

- أبوعثمان الحيري هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٧٣) في ترجمة أبي عثمان الحيري.

[٨١٦٢] لم أقف على معظم رجال الإسناد ولم أجد هذا الأثر.

[٨١٦٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن محمد بن روح الصوفي، ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٥٣/٢) وقال: أحد شيوخ الصوفية وهو من رواة الحكايات عن الصوفية.
- محمد بن محمد لعله أبوالحسين النوري البغدادي.
- أحمد بن عيسى هو أبوسعيد الخراز من أهل بغداد.
- سعيد بن الحكم أبوعثمان لم أقف على من ترجمه.

الحكم قال: سُئِل ذو النون المصري من أدوم النّاس عنّا؟ قال: أسوؤهم خلقًا، قال: وما علامة سوء الخلق؟ قال: كثرة الخلاف على أصحابه.

[٨١٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ إسماعيل بن نجيد، يقول: سمعتُ أباعثمان يقول: موافقة الإخوان خير من الشفقة عليهم.

[٨١٦٥] وأخبرنا أبوعبدالله، قال سمعتُ أباعبدالله محمد بن العباس، يقول سمعتُ أبابكر بن أبي عثمان، يقول سمعتُ أبي يقول: الطاعة في الموافقة خير من الرّعاية في المخالفة.

[٨١٦٦] حدثنا عبدالله بن طاهر بن أحمد البوشنجي، حدثنا أبوالقاسم منصور بن العباس، حدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن المنذر بن سعيد، حدثنا عبدالله بن محمد بن منصور، حدثنا يزيد بن طلحة، حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن حبيب بن أبي ثابت قال: من حسن خلق الرّجل أن يحدث صاحبه وهو مقبل عليه بوجهه.

[٨١٦٤] إسناده: جيد.
- أبوعثمان هو الحيري سعيد بن إسماعيل النيسابوري.
رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٤٤) عن محمد بن أحمد بن عثمان عن أبي عثمان به.

[٨١٦٥] إسناده: جيد.
- أبوبكر بن أبي عثمان هو عبدالله بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيري.

[٨١٦٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- عبدالله بن طاهر بن أحمد أبوالحسين البوشنجي أوالبوسنجي وشيخه لم أعرفهما.
- عبدالله بن محمد بن منصور لم أجد ترجمته.
- يزيد بن طلحة كذا في الأصل و«ن» وأظن أنه يزيد بن هارون من رواة هشيم بن بشير.
- هشيم هو ابن بشير.
- إسماعيل بن سالم الأسدي أبويحيى الكوفي نزيل بغداد، ثقة ثبت من السادسة (بخ م د س).
- حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال: هند بن دينار الأسلمي مولاهم أبويحيى الكوفي. ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة (ع).

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٥/٦١) من طريق زياد بن أيوب عن هشيم بنحوه.

[٨١٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ طاهر بن أحمد الورّاق، يقول سمعتُ أباالعباس الأزهري، يقول سمعتُ محمد بن يحيى، يقول سمعتُ عبدالرزّاق يقول سمعتُ معمرًا، يحدّث عن أيّوب السختياني، عن محمد بن سيرين قال: لا تكرم أخاك بما تكره.

[٨١٦٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن المحمودي، حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا أبوموسى محمد بن المثنى، حدثني عرعرة بن البرند، حدثنا ابن عون، عن الحسن قال: قال الأحنف بن قيس: أنا، والله ما أنا بحليم، ولكن أتحالم.

[٨١٦٩] قال: وحدثنا أبوموسى، حدثنا حماد أبوأسامة، عن هشام بن عروة أخبرني أبي، قال: سمعت معاوية يقول: لا حلم إلّا التجربة.

[٨١٦٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- طاهر بن أحمد الوراق لم أجد ترجمته.
- أبوالعباس الأزهري هو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجستاني.
- محمد بن يحيى هو الذهلي أبوعبدالله النيسابوري الحافظ.
- عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٠٦) -ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٦٤) من طريق إسماعيل بن علية عن أيوب به.

[٨١٦٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوالحسن المحمودي هو علي بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمود الياني.
- محمد بن علي الحافظ لم أجد ترجمته.
- عرعرة بن البرند بن النعمان السامي أبوعمر الناجي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥٢٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٤٦) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.
- ابن عون هو عبدالله بن عون.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٣٤) عن عفان ورواه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (ص٤٤ رقم٤٨) عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة عن جده. عن عرعرة بن البرند به. وأروده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٧/٢٠).

[٨١٦٩] إسناده: كسابقه.
- أبوموسى هو محمد بن المثنى الزمن.
- معاوية هو ابن أبي سفيان.

والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢١٠) من طريق عبدالله بن سعيد الكندي عن أبي أسامة به.

[٨١٧٠] قال: وحدثنا أبوموسى، حدثني حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، حدثنا شعبة، عن رجل، عن شريح قال: الحلم كنز موقر.

[٨١٧١] قال: وحدثنا أبوموسى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن عامر الأحول قال: قال الشعبي: زين العلم حلم أهله.

[٨١٧٢] قال: وحدثنا عبدالرحمن، حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن طاوس قال: ما حمل العلم في مثل جراب حلم.

[٨١٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أباعبدالله الجرجاني، يقول سمعتُ أبابكر محمد بن القاسم الأنباري، يقول أنشدني أبي، أنشدني أحمد بن عبيد، أنشدني الأصمعي:

وما شيء أحبّ إلى لئيم إذا شتم الكريم من الجواب
مشاركة اللئيم بلا جواب أشدّ على اللئيم من السباب

[٨١٧٠] إسناده: فيه رجل مجهول.

[٨١٧١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عامر الأحول هو حسن بن عبدالواحد البصري صدوق يخطئ.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٨/٤) من طريق يعقوب الدورقي عن عبدالرحمن به. ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٥٠٨) من طريق حجاج عن حماد بن سلمة به. ورواه الخطيب في «الجامع» (٣٥٤/١) من قول سليمان بن حرب.

[٨١٧٢] إسناده: كسابقه.

- عبدالرحمن هو ابن مهدي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٤/٩) من طريق عبدالرحمن بن عمر رستة عن عبدالرحمن بن مهدي وأبي داود، كلاهما عن زمعة بن صالح به.

[٨١٧٣]

- أبوعبدالله الجرجاني هو محمد بن عبيدالله لم أعرفه.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.

وذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص ٢١٢) وقال: أنشدني ابن زنجي البغدادي.

[٨١٧٤] حدثنا القاضي أبوعمر (محمد بن الحسين) البسطامي، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الرقي، عن سليمان بن سيف الحراني وغيره، عن الأصمعي، عن جرير، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس قال: من أسرع إلى النّاس بما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون.

[٨١٧٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أنشدنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي، أنشدنا أحمد بن علي النحوي، أنشدنا أحمد بن دحيم الأسدي، أنشدنا أبوعكرمة الضبي:

وإنّي لأقصي المرء من غير بغضه ... وأدني أخا البغضاء منّي على عمدي

ليحدث ودًّا بعد بغض أواري ... له مصرعًا يردي به الله من يردي

[٨١٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن الصباح، أنّه حدث عن عباءة بن كليب قال: أتاني مؤمل الشاعر فقال: قد علمتُ أنّك لا تروي شعرًا، ولكن اسمع هذه الأبيات الثلاث: إذا سافهك لئيم أبدًا، فامتثلها له ولا تجبه.

إذا نطق السّفيه فلا تُجِبْهُ ... فخيرٌ مِنْ إجابته السّكوتُ

[٨١٧٤] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.
- أحمد بن عبدالرحمن الرقي لم أظفر له بترجمة.
- سليمان بن سيف الحراني الحافظ أبوداود وثقه النسائي وغيره.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب. لم أجد هذا الأثر.

[٨١٧٥] أبوعكرمة الضبي هو عامر بن عمران بن زياد السرمدي من أهل سر من رأى.
كان نحويا لغويا أخباريا، أعلم الناس بأشعار العرب وأرواهم لها. راجع «معجم الأدباء» (٣٨/١٢)، «بغية الوعاة» (٢٤/٢).

[٨١٧٦] إسناده: حسن.
- عباءة بن كليب الليثي أبوغسان الكوفي، صدوق له أوهام، من العاشرة (ق).
- مؤمل الشاعر هو مؤمل بن أميل المحاربي الشاعر الكوفي نزيل بغداد، مدح أمير المؤمنين المهدي ويقال له: المؤمل البارد وله في ذلك خبر طريف. راجع «تاريخ بغداد» (١٧٧/١٣-١٨٠)، «معجم الأدباء» (٢٠١/١٩-٢٠٤).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٢٤) وفي «كتاب الصمت» (رقم ٧١٥) بنفس السند. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٧٩/١٣) من طريق يوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن البهلول عن جده عن عباءة بن كليب به.

لئيم القوم يشتمني فيحظى ولو دمه سَفَكْتُ لما حَظيتُ
فلستُ مشاتماً أبدًا لئيماً خزِيتُ لئن أشاتمه خزيتُ

[٨١٧٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرناأبوبكر القطّان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن مبارك، حدثنا مسلمة، حدثني يحيى بن الحارث، عن القاسم ابن عبدالرحمن، عن أبي أمامة أنّ النبي ﷺ كان يكره أن يرى الرجل مجهرًا رفيع الصوت، ويحبّ أن يراه خفيض الصوت .

[٨١٧٨] وأخبرنا أبوالحسن العلوي، حدثنا محمد بن حمدويه بن سهل الطوعي أبونصر المروزي، حدثنا عبدالله بن حماد الأيلي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا مسلمة بن علي . . . فذكره غير أنّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله عزّ وجلّ يكره من الرّجال الرفيع الصوت، ويحبّ الخفيض من الصوت»**.

[٨١٧٧] **إسناده: ضعيف جدا.**

- محمد بن المبارك الصوري نزيل دمشق، القلانسي، القرشي (م٢١٥ هـ). ثقة، من كبار العاشرة (ع).
- مسلمة هو ابن علي الخشني أبوسعيد الدمشقي البلاطي، متروك، تقدم. والحديث أخرجه الطبراني في«الكبير» (٢٠٨/٨ رقم ٧٧٣٦) من طريق الحكم بن موسى عن مسلمة بن علي الخشني به. وذكره الهيثمي في«المجمع» (١١٤/٨) وقال: رواه الطبراني وفيه موسى بن علي الخشني وهو ضعيف. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في«الكبير» ورمز له بضعفه. وذكر المناوي قول الهيثمي فيه، (فيض القدير ٥/ ٢٤٢). وقال الألباني: موضوع (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤٦١٣).

[٨١٧٨] **إسناده: كسابقه.**

- عبدالله بن حماد بن أيوب بن موسى.
- أبوعبدالرحمن الأيلي نزيل بغداد.
ذكره الخطيب البغدادي في«تاريخه» (٤٤٤/٩) بدون ذكر حاله.
- نعيم بن حماد هو المروزي، صدوق يخطئ كثيرا، فقيه عارف بالفرائض، والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وفيه مسلمة بن علي أورده الذهبي في«الضعفاء والمتروكين» وقال: قال الدارقطني وغيره: متروك وفيه أيضا نعيم بن حماد المروزي وثقه أحمد وقال الأزدي وابن عدي: قالوا: يضع الحديث «فيض القدير» (٢/ ٣١٥).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدا راجع«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٥٨).

تفرد به مسلمة بن علي وليس بالقوي.

[٨١٧٩] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا عبدالله بن أحمد الفارسي بهمذان، حدثنا حامد بن حماد، أخبرنا إسحاق بن سيار، حدثنا الأصمعي قال: سمعتُ ابن المبارك يقول:

خالق النّاس بخلق حسن لا تكن كلبًا على الناس تُهَرُّ

[٨١٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ» قال سمعتُ أباسعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه، يقول سمعتُ محمد بن أبي سهل الرباطي المروزي، يقول سمعتُ أبامسعر عبدالملك بن محمد السعدي، يقول قال لي النضر بن شميل: يا أبا مسعر اكتب عنّي هذه الأبيات فإنّه أحسن ما قالت العرب:

يعود على ذي [الجهل] منّا حليمنا ويأتي فما يأتي الّذي من الأمر

وإن نحن أبشرنا ذللنا لجارنا وإن نحن أعسرنا ذللنا على العسر

ألا إنّ شر النّاس من نظر الغنى وأرذل منه المستكين على الصبر

[٨١٧٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- حامد بن حماد هو الأبيوري لم أظفر له بترجمة.
- إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي أبويعقوب (م٢٧٣ هـ).
قال ابن أبي حاتم: وكان صدوقا ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٢١-١٢٢).
راجع الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٣) الأنساب (١٣/ ١١٥).
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب أورد هذا البيت ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/٣٧٢) برواية المؤلف. وذكره ابن حبان في «روضة العقلاء»(ص ٦٤) بدون عزوه مع البيت الآخر.

[٨١٨٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوسعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه لم أعرفه.
- محمد بن أبي سهل الرباطي الروزي هو محمد بن مضر بن معن أبومضر الرباطي من أهل مرو صاحب الأخبار والحكايات، وقال أبوعبدالله الحاكم: أبومضر الرباطي رأيت أعقابه بمرو في رباط عبدالله بن المبارك. راجع «الأنساب» (٦/٧٠-٧١).
- أبومسعر عبدالملك بن محمد السعدي لم أقف على من ترجمه.

فصل

«في الدعاء والمسألة من الله عز وجل(١) على حسن الخلق»

[٨١٨١] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوأحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني، حدثنا أحمد بن حماد زغبة، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالا أخبرنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبدالرحمن بن رافع التنوخي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنه كان يكثر الدعاء يقول: **«اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة، وحسن الخلق، والرضا بالقدر»**.

[٨١٨٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا محمد بن

---

(١) كذا وقع في «الأصل» وفي «ن» «تعالى».

[٨١٨١] إسناده: ضعيف جداً.

- أبوأحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني لم أعرفه.
- عبدالرحمن بن زياد بن أنعم هو الإفريقي، ضعيف في حفظه.
- عبدالرحمن بن رافع التنوخي هو المصري قاضي إفريقية ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء» (٣/ ١٤٥٦ رقم ١٤٠٦) والبزار في «مسنده» (٤/ ٥٧ رقم ٣١٨٧ - كشف الأستار) من طريق سفيان عن عبدالرحمن بن زياد عن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن عمرو به وفي «مسند البزار» «العصمة» بدل «الصحة».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٣) وقال: رواه الطبراني والبزار وفيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف في الحديث وقد وثق، وبقية رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح.

وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٢٨٩).

[٨١٨٢] إسناده: صحيح.

- خلاد بن يحيى هو السلمي، أبومحمد الكوفي، صدوق، رمي بالإرجاء.
- مسعر هو ابن كدام الهلالي، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات -بدون ذكر الأدواء- (٥/ ٥٧٥ رقم٣٥٩١) من طريق أحمد بن بشير وأبي أسامة، كلاهما عن مسعر بن كدام به وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٩رقم ٣٦) وفي «كتاب الدعاء» (٣/ ١٤٤٧ رقم ١٣٨٤)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ١٥٤) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٢) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٣٧) من طريق أبي أسامة عن مسعر بن كدام به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي. =

سليمان الواسطي، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا مسعر، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك قال كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم جنبني - قال مسعر: ولا أدري وقال: وأهل بيتي ولكني أقول: -منكرات الأعمال والأخلاق والأهواء والأدواء».

[٨١٨٣] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير القاضي، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عثمان، حدثنا جرير، قال: وأخبرنا يحيى، حدثنا علي بن مسهر جميعًا عن عاصم الأحول، عن عوسجة بن الرماح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، عن ابن مسعود قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم حسّنتَ خَلْقي فأحسِنْ خلُقي».

ولم يرفعه عثمان بن أبي شيبة.

= ورواه البزار في «مسنده» (٤/ ٦٤ - كشف الأستار) من طريق أبي أسامة عن مسعر وسياقه: أنه سمع النبي ﷺ يتعوذ من الأسواء والأهواء والأدواء.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٨) وقال: روى الترمذي منه التعوذ من الأهواء ورواه البزار ورجاله ثقات.

وصححه الألباني انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣٠٩).

[٨١٨٣] إسناده: لا بأس به.

- عثمان هو ابن أبي شيبة.
- يحيى هو ابن عبدالحميد الحماني، تقدما.
- عوسجة بن الرماح كوفي. مقبول، من السادسة (سي).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٣) والطيالسي في «مسنده» ولم يذكر لفظه (ص٤٩) عن محاضر أبي المورع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ١٥٤) وأبويعلى في «مسنده» (٩/٩) وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٧٣) عن محمد بن فضيل، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٧٧) من طريق إسماعيل بن زكريا، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٤٠٧) من طريق عبدالعزيز بن المختار، كلهم عن عاصم الأحول به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٤٩) عن أبي زيد ثابت، عن عاصم الأحول به.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٩/ ١١٢ رقم ٥١٨١) عن جرير عن عاصم الأحول به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٣) وقال: رواه أحمد وأبويعلى ورجالهما رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح وهو ثقة.

وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣١٨) «الإرواء» (رقم٧٣).

[٨١٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا إسرائيل، عن عاصم ابن سليمان، عن عبدالله بن الحارث، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**اللهم أحسنتَ خَلْقي فأحسِنْ خُلُقِي**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: رفعه أبوشهاب الحناط عبدربه بن نافع، عن عاصم الأحول بهذا الإسناد.

قال: كان من دعاء النبي ﷺ يقول: «**اللهم كما أحسنتَ خَلْقي فأحسن خُلُقي**».

[٨١٨٥] أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوالسري الجلاجلي، حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا أبوشهاب . . . فذكره.

ورواه إسرائيل عن عاصم بن سليمان، عن عبدالله بن الحارث، عن عائشة مرفوعًا.

ورواه قتيبة عن جرير، عن الأشعث، عن عوسجة بالإسناد الأول مرفوعًا.

[٨١٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي،

[٨١٨٤] إسناده: حسن.

- محمد بن خالد هو ابن خلي الحمصي.
- أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي، أبوسعيد الحمصي. صدوق، من التاسعة (ز بخ - ٤).
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٦٨، ١٥٥) عن أسود بن عامر، و(٦/ ١٥٥) عن هاشم، كلاهما عن إسرائيل به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٧٣): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وصححه الألباني، راجع «إرواء الغليل» (١/ ١١٥).

[٨١٨٥] إسناده: كسابقه.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان أبوالحسن الأهوازي.
- أبوالسري الجلاجلي هو موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد الجلاجلي.

والحديث أورده المؤلف في «كتاب الدعوات» فيما أظن.

[٨١٨٦] إسناده: حسن.

- عبدالصمد هو ابن عبدالوارث.
- عبدالجليل بن عطية القيسي أبوصالح البصري. صدوق يهم، من السابعة (بخ د س).
- شهر هو ابن حوشب الأشعري الشامي، صدوق كثير الإرسال والأوهام.

والخبر رواه أحمد في «كتاب الزهد» (ص١٤٠) بنفس الإسناد والمتن.

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبدالملك بن عمرو وعبدالصمد قالا: حدثنا عبدالجليل، عن شهر، عن أم الدرداء قالت: بات أبوالدرداء ليلة يصلي فجعل يبكي، وهو يقول: اللهم أحسنتَ خَلْقي فأحسن خُلُقي، حتّى أصبح، فقلت: يا أبا الدرداء، ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق، فقال: يا أمّ الدرداء، إن العبد المسلم يحسن خلقه حتّى(١) يدخله حسن خلقه الجنّة، ويسيء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار، وإن العبد المسلم ليغفر له وهو نائم، قال قلت: كيف ذلك يا أبا الدرداء؟ قال: يقوم أخوه من الليل فيتهجد فيدعو الله عز وجل، فيستجيب له ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه.

[٨١٨٧] حدثنا أبوسعد الزاهد، حدثنا عبدالله بن محمد الأشعري، حدثنا محمد بن الطيب بن العباس، حدثنا إبراهيم بن إسحاق العقيلي، حدثني أبوجعفر مولى بني هاشم، حدثني أبوبكر المدني، قال قال سعيد بن العاص: يا بنيّ، إنّ المكارم لو كانت سهلة يسيرة لسابقكم إليها اللئام، ولكنها كريهة مرة لا يصبر عليها إلا من عرف فضلها ورجا ثوابها.

---

(١) في نسخة رئيس الكتاب «إن العبد المسلم بحسن خلقه يدخل الجنة خلقه الحسنة».

[٨١٨٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوسعد الزاهد هو عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد.
- عبدالله بن محمد الأشعري لم أعرفه.
- محمد بن الطيب بن العباس أبونصر الكشي الفقيه، الزاهد (م٣١٨هـ).

ذكره الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٣/ ١٧٧) وقال: أحد الفقهاء الرحالين في طلب الحديث.

- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح بن زياد العقيلي أبوإسحاق (م٢٤٨هـ).

ذكره أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٨١) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.

- أبوجعفر مولى بني هاشم هو محمد بن مزيد بن أبي رجاء القرشي.
- أبوبكر المدني، لعله عبدالله بن حفص المدني.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/ ١٤٥).

[٨١٨٨] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبوالحسين محمد بن عبدالله الدقاق، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا أبوجعفر النفيلي، حدثنا أبوالدهماء البصري، عن أبي ظلال القسملي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«إن لله لوحًا من زبرجدة خضراء تحت العرش ثم كتب فيه: إني أنا الله لا إله إلا أنا أرحم وأترحم، خلقتُ بضعة عشر وثلاثمائة خلق، من جاء بخلق منها مع شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة»**.

[٨١٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا عيسى بن سنان أبوسنان، عن المغيرة بن عبدالرحمن بن عبيد قال: وقع الطاعون في بيت المقدس، قال: وكان عمر بن الخطاب استعمل جدي على بيت المقدس قال: فجعلت الجنائز

[٨١٨٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله بن علي أبوالحسين الدقاق، لم أظفر له بترجمة.
- أبوجعفر النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني.
- أبوالدهماء البصري الصغير. مقبول، من الثامنة ذكره الحافظ في «التقريب».
- أبوظلال القسملي هو هلال بن أبي هلال القسملي ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥٧٩) عن أحمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن عقال وجعفر بن محمد الفريابي كلاهما عن أبي جعفر النفيلي به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٨) عن حميد بن زنجويه عن أبي جعفر النفيلي به، ومن طريقه ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣١٦-٣١٧).

[٨١٨٩] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن سنان أبوسنان هو القسملي ضعفه أحمد وابن معين.
  وقال أبوحاتم: ليس بقوي في الحديث، مر.
- المغيرة بن عبدالرحمن بن عبيد.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٦٤) وقال: يروي عن أبيه عن جده وكانت له صحبة فيما يزعمون، عداده في أهل الشام، روى عنه عيسى بن سنان.

وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٢٦) و«التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٣٢٠).

- وجده هو عبيد الشامي.

قال ابن السكن: يقال له صحبة وحديثه عند ولده.

راجع «الإصابة» (٢/ ٤٤١)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٦)، «الاستيعاب» (٢/ ٤٠٨).

تنقل، وجدي يصلي عليها، وجعل لا يحملهن إلا الشباب أصحاب النبيذ والحمام، قال فقلت: أصلحك الله هل ترجو لهؤلاء شيئا، قال: يا بني! أحدثك من الثقة: إن الإسلام وضع على ثلاثمائة وثلاثين شريعة، لكل عضو من ابن آدم شريعة، فمن جاء بواحدة منهن مخلصا دخل الجنة، ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾(١).

[٨١٩٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي، حدثنا محمد ابن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد ابن سلمة، عن أبي سنان قال: قلت للمغيرة بن عبدالرحمن بن عبيد: أترجو لهؤلاء الشياطين الذين ينقلون الجنائز ويحفرون ويدفنون أيام الطاعون؟ قال: أفضل الرجاء حدثني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: «**الإيمان ثلاثمائة وثلاثون شريعة، من وفى بشريعة منهن دخل الجنة**».

[٨١٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد،

---

(١) سورة النساء (٤/ ٤٠).

[٨١٩٠] إسناده: كسابقه.

- محمد بن يحيى هو الذهلي النيسابوري.
- موسى بن إسماعيل هو المنقري أبوسلمة التبوذكي.
- أبوسنان هو الحنفي عيسى بن سنان القسملي ضعيف، تقدموا.

والحديث ذكره الغزالي في «الإحياء» (١/ ٣٥٦) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه ابن شاهين واللالكائي في «السنة» والطبراني والبيهقي في «الشعب» من رواية المغيرة بن عبدالرحمن ابن عبيد عن أبيه عن جده وقال الطبراني والبيهقي: ثلاثمائة وثلاثون، وفي إسناده جهالة.

وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٤١) وقال: أخرج ابن السكن وابن شاهين والطبراني وأبونعيم، كلهم من طريق المنهال بن بحر عن حماد بن سلمة عن المغيرة بن عبدالرحمن حدثني أبي عن جدي وكان له صحبة فذكر الحديث.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٦) في ترجمة عبيد جد المغيرة بن عبدالرحمن.

[٨١٩١] إسناده: ضعيف جدا.

- عبدالواحد بن زيد البصري الزاهد شيخ الصوفية.

قال ابن معين: ليس بشيء وقال البخاري: تركوه، وقال الحافظ ابن حجر: ضعفوه وأجمعوا على أنه كان عابدًا صالحًا متقشفا، من كبار الصوفية. =

حدثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا عبدالواحد ابن زيد، حدثني عبدالله بن راشد مولى عثمان سمعه يقول قال رسول الله ﷺ: «**إن لله عز وجل مائة وسبعة عشر خلقا، لا يوافي عبد بخلق منها إلا أدخله الجنة**».

هكذا رواه عبدالواحد بن زيد البصري الزاهد وليس بالقوي [في الحديث، وقد خولف في إسناده ومتنه وهو أيضا ليس بالقوي][1].

[٨١٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن

= راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٦٢)، «الميزان» (٢/ ٦٧٢)، «اللسان» (٤/٨٠)، «المجروحين» (٢/١٥٤)، «الكامل» (٥/١٩٣٥)، «الضعفاء الكبير» (٣/٥٤ - ٥٥)، «الجرح والتعديل» (٦/٢٠).

● عبدالله بن راشد مولى عثمان بن عفان بصري.

ضعفه الدارقطني وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٩).

راجع «الميزان» (٢/٤٢٠)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٥١)، «اللسان» (٣/ ٢٨٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٣٦) من طريق عبدالواحد بن واصل، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٥٥) من طريق مكي، كلاهما عن عبدالواحد بن زيد به.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف هذا اللفظ إلا من وجه لا يثبت.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٧) من طريق أبي عبيدة الحداد عن عبدالواحد بن زيد به.

ومن طريقه أورده الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٧٣) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٤/٨٠).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي وأبي يعلى في «مسنده» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه إلى أبي يعلى: فيه عبدالله بن راشد ضعيف، وقال في «اللسان»: قال ابن عبدالبر: عبدالواحد بن زيد الزاهد، أجمعوا على تركه، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار من سوء حفظه وكثرة وهمه فاستحق الترك، وعبدالله بن راشد ضعفوه، وبه أعل الهيثمي الخبر. «فيض القدير» (٢/ ٤٨٢).

وقال الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٥٢).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٨١٩٢] إسناده: كسابقه.

● أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد المقرئ. =

إسحاق الصغاني، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن راشد مولى عثمان بن عفان، قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ: **«إن بين يدي الله عز وجل للوحا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة، يقول الرحمن: وعزتي وجلالي لا يأتيني عبد من عبادي ما لم يشرك بي شيئا فيه واحدة منهن إلا أدخلته الجنة»**.

= • عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي ضعيف، تقدما.
والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٨٤ رقم ١٣١٤) عن زهير عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.
وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص٣٠٠ رقم ٩٦٨) وعنه الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٦٢) عن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس السند.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٦) وقال: رواه أبويعلى وفيه عبدالله بن راشد وهو ضعيف.
وذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٢٣٥) وقال: رواه عبد بن حميد وأبويعلى عن أبي سعيد وضعف.

(٥٨) الثامن والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في الإحسان إلى المماليك»

قال الله عز وجل: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾(١) الآية.

وقال تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾(٢).

[٨١٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٢٣). (٢) سورة النساء (٤/ ٣٦).

[٨١٩٣] إسناده: صحيح.

- جرير هو ابن عبدالحميد الضبي، الكوفي، تقدم.

والحديث أخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (١/ ٣٢٠ - تحفة الأشراف) عن إسحاق بن إبراهيم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٠٥ رقم ٦٥٧١) من طريق قتيبة بن سعيد، كلاهما عن جرير به.

ورواه المؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٠٥) من طريق أحمد بن الحسن بن عبدالجبار عن أبي خيثمة زهير بن حرب به.

وأخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢/ ٩٠٠ - ٩٠١ رقم ٢٦٩٧) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٠٩) من طريق المعتمر، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٧) من طريق أسباط بن محمد، والمؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٠٤-٢٠٥) من طريق عيسى بن يونس، ثلاثتهم عن سليمان التيمي به.

ورواه المؤلف في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٠٤-٢٠٥) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الوفاة من «الكبرى» (١/ ٣٢٠ - تحفة الأشراف) من طريق الخطابي عن المعتمر عن أبيه عن قتادة عن صاحب له عن أنس به.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٧٦٧) وصححه.

- أبوالخليل هو عبدالله بن الخليل أو ابن أبي الخليل الحضرمي الكوفي. مقبول، من الثانية (٤).
- سفينة هو أبوعبدالرحمن مولى أم سلمة. صحابي مشهور، له أحاديث (م -٤).

قتادة، عن أنس، قال كانت عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضر الموت «**الصلاة، وما ملكت أيمانكم**» حتى جعل يغرغر بها في صدره، وما يفيض بها لسانه.

رواه همام بن يحيى(١) عن قتادة، عن أبي الخليل، عن سفينة، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ.

[٨١٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا سعيد بن شرحبيل، حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتّى ظننتُ أنّه يورثه، وما زال يوصيني بالمملوك حتّى ظننت أنه يضرب له أجلًا أو وقتًا إذا بلغه عتق**».

أخرج مسلم(٢) حديث الجار من حديث الليث وغيره، وحديث المملوك صحيح على شرطه وشرط البخاري.

---

(١) والحديث أخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (١٣/ ٧ - تحفة الأشراف). وابن ماجه في الجنائز (١/ ٥١٩ رقم ١٦٢٥) من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٠٦ رقم ٦٩١) - بدون ذكر اللفظ - من طريق هدبة بن خالد، والطبراني أيضًا في «الكبير» (٢٣/ ٣٧٩ رقم ١٨٩٧) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٠٥) وفي «الآداب» (رقم٦١) من طريق عفان، ثلاثتهم عن همام بن يحيى به.

وأخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (١٣/ ٧ - تحفة الأشراف) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٩٠، ٣١٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٠٦ رقم ٦٩٠) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٠٥) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن قتادة عن سفينة عن أم سلمة.

وإسناده صحيح على شرط الشيخين كما قال البوصيري في «الزوائد».

[٨١٩٤] إسناده: حسن.

- سعيد بن شرحبيل الكندي الكوفي، صدوق، من قدماء العاشرة (خ س ق).
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- عمرة هي ابنة عبدالرحمن.

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥رقم١٤٠) ورواه البخاري في الأدب (٧/ ٧٨) وفي «الأدب المفرد» (رقم١٠١)، وقد مر حديث الجار برقم (٣١٥٨) فراجع جميع طرق الحديث مع شواهده في محله.

وأما الحديث بتمامه فأخرجه المؤلف في «سننه» (١١/٨) وفي «الآداب» (رقم٥٩) من طريق ابن بكير عن الليث به. وقال الشيخ الألباني: وهي زيادة شاذة أو منكرة. =

[٨١٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن عمر، حدثنا محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن أمّ موسى، عن علي أنّه قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: **«الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم»**.

رواه أبوداود(١) عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة عن محمد بن الفضيل بمثله.

قال الحليمي(٢) فأوصى الله تبارك وتعالى عباده ثمّ الرسول ﷺ أمّته بالمماليك، كالإيصاء بالوالدين والجيران، وكالإيصاء بالصلاة، فدلّ ذلك على وجوب الإحسان إليهم، وترك التحامل بالجور عليهم فأول ذلك أن لا يقول أحد للذكر منهم: عبدي، بل يقول: فتاي، ولا يقول للأنثى: أمتي بل يقول: فتاتي، وبذلك جاء الخبر نصًّا عن النبي ﷺ.

= راجع «الإرواء» (٤٠١/٣) وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» بتمامه وعزاه للمؤلف في «السنن» ورمز له بحسنه. وقال المناوي: رمز المصنف لحسنه وهو فوق ما قال فقد قال البيهقي: إنه صحيح على شرط مسلم والبخاري «فيض القدير» (٤٤٨/٥).

[٨١٩٥] إسناده: حسن.

- عبدالله بن عمر هو ابن محمد بن أبان بن صالح الأموي مولاهم مشكدانة، صدوق فيه تشيع.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي.
- أم موسى سرية علي بن أبي طالب، قيل اسمها فاختة وقيل: حبيبة، مقبولة، من الثالثة (بخ د س ق). وقال الدارقطني: حديثها مستقيم، يخرج حديثها اعتبارا، وقال العجلي: كوفية تابعية ثقة، راجع «أعلام النساء» (١٢٢/٥) «التهذيب» (٤٨١/١٢) «طبقات ابن سعد» (٤٨٥/٨)، «معرفة الثقات» (٤٦٢/٢).

(١) في الأدب (٣٥٩/٥ رقم ٥١٥٦) ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١١/٨) وفي «الآداب» (رقم٦٠). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٥٨) عن محمد بن سلام، وابن ماجه في الوصايا بدون ذكر «اتقوا الله» (٩٠١/٢ رقم ٢٦٩٨) عن سهل بن أبي سهل، وأبويعلى في «مسنده» (٤٤٧/١ رقم ٥٩٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ثلاثتهم عن محمد ابن فضيل به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٧٨/١) عن محمد بن فضيل، بنفس السند. وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٠١).

(٢) راجع «المنهاج» (٢٦٦/٣).

[٨١٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي، فكلّكم عبيد الله، وكلّ نسائكم إماء الله، ولكن ليقل: غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي**».

رواه مسلم في «الصحيح»[(١)] عن قتيبة وغيره.

قال[(٢)] ثمّ الّذي يتلو هذا: أن لا يكلفه ما لا يطيق ولا يجوعه، ولا يعريه، ثم أن لا يعذّبه من غليظ القول ما يشقّ عليه، ولا من الضرب ما ينهكه، إلّا أن يصيب حدًّا فيقيمه عليه، ثم بسط الكلام في الإحسان إليه.

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب النفقات من «كتاب السنن»[(٣)] ونذكر هاهنا إن شاء الله ما حضرنا.

[٨١٩٧] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد، أخبرنا

[٨١٩٦] إسناده: صحيح.

(١) في الألفاظ (٢/ ١٧٦٤ رقم ١٣) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر معا عن إسماعيل بن جعفر به.

وروراه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٢/١٢) من طريق علي بن حجر عن إسماعيل به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم٣٦٥) عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٠٩) من طريق محمد بن أبي حازم، وأحمد في «مسنده» (٤٦٣/٢) عن زهير، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٩٣/١) من طريق أبي غسان وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٧٧/٢) من طريق حفص بن ميسرة، كلهم عن العلاء به. وقد تقدم الحديث بطريق أخرى برقم (٤٨٥٣) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

(٢) القائل هو الحليمي في «المنهاج» (٢٦٧/٣).

(٣) راجع «السنن الكبرى» (٨/٦-١٤).

[٨١٩٧] إسناده: حسن.

- المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن المقرئ.
- بكير هو ابن عبدالله بن الأشج المدني.
- العجلان هو مولى فاطمة بنت عتبة المدني لا بأس به، من الرابعة (خت م-٤). والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٩٢) عن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس السند. وسيأتي الحديث بطريق أخرى قريبا برقم (٨٢٠٢) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

أبومحمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكّة، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن بكير، عن العجلان، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنّه قال: «**للمملوك طعامه وكسوته، ولا يكلّف من العمل إلّا ما يطيق**».

[٨١٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا واصل الأحدب، قال سمعت المعرور بن سويد يقول: رأيت أباذر الغفاري وعليه حلّة، وعلى غلامه حلّة، فسألناه عن ذلك؟ فقال: إنّي سببتُ رجلًا فشكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: «**أعيّرتَه بأمّه؟**» ثم قال: «**إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم عليه**».

رواه البخاري(١) عن آدم.

وأخرجه مسلم(٢) من حديث غندر عن شعبة.

[٨١٩٨] إسناده: رجاله موثقون.

- آدم هو ابن أبي إياس.
- وواصل الأحدب هو واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي، تقدما.

(١) في العتق (٣/ ١٢٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٨٩).

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٨٣ رقم٤٠).

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٣) عن سليمان بن حرب، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٦١) عن بهز، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٤ رقم ١٩٤) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٨) من طريق سفيان عن واصل الأحدب به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ٧) وفي «الآداب» (رقم٦٢) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم ابن أبي إياس به. كما رواه في «الآداب» (رقم٦٢) بنفس الإسناد هنا. وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم٢٩٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣٣٩) ومسلم في الإيمان (٢/ ١٢٨٢-١٢٨٣ رقم٣٨-٣٩) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٥٩ رقم ٥١٥٧) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٦ رقم٣٦٩٠) من طريق الأعمش عن المعرور بن سويد بنحوه.

[٨١٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بكر بن سهل الدّمياطي، حدثنا شعيب أبويحيى، عن ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن أبي ذر الغفاري، عن النبي ﷺ أنه قال: **«إنّ الفقير عند الغني فتنةٌ، وإنّ الضعيف عند القويّ فتنةٌ، وإنّ المملوك عند المليك فتنةٌ، فليتّق الله عزّ وجلّ، وليكلفه ما يستطيع، فإن أمره أن يعمل بما لا يستطيع فليُعْنه عليه، فإن لم يفعل فلا يعذبه»**.

[٨٢٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من لاءمكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون»**.

رواه جرير بن عبدالحميد، عن منصور وقال في الحديث: **«من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تكتسون، ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه، ولا تعذّبوا خلق الله»**.

[٨١٩٩] إسناده: ضعيف.

- بكر بن سهل الدمياطي، ضعفه النسائي.
- شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي العبادي أبو يحيى المصري (م٢١١هـ)، صدوق عابد، من العاشرة (س).
- عبيدالله بن أبي جعفر المصري أبوبكر الفقيه مولى بني كنانة أو أمية، ثقة وقيل عن أحمد أنه لينه وكان فقيها عابدا، من الخامسة (ع).
- أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥٣٣) برواية المؤلف وحده.

[٨٢٠٠] إسناده: حسن.

- الباغندي هو محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- سفيان هو الثوري.
- منصور هو ابن المعتمر، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٦٨) من طريق عبدالملك بن عمرو، و(٥/ ١٧٣) من طريق أبي الوليد، كلاهما عن سفيان به. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٧٨).

[٨٢٠١] أخبرناه أبوالحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جرير، عن منصور فذكره.

قال الإمام أحمد: هذا هو الأصل والأفضل أن يسوّي بين طعامه وطعام رقيقه، وبين كسوته وكسوة رقيقه، فإن لم يفعل فله ما قال رسول الله ﷺ: «**نفقته وكسوته بالمعروف**».

قال الشافعي(١) رحمه الله: والمعروف عندنا المعروف لمثله في بلده الّذي يكون فيه.

[٨٢٠٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن بكير بن الأشج، أنّ العجلان أبامحمد حدثه قبل وفاته أنّه سمع أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلفه من العمل ما لا يطيق**».

أخرجه مسلم(٢) من حديث عمرو بن الحارث عن بكير.

ورواه سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن بكير، عن عجلان أبي محمد، عن أبي هريرة وزاد فيه بالمعروف وقال: «**لا يكلّف من العمل ما لا يطيق**».

[٨٢٠٣] أخبرناه أبوبكر بن الحسن، حدثنا الأصم، حدثنا الربيع، حدثنا الشافعي، أخبرنا سفيان. . . فذكره.

[٨٢٠١] إسناده: صحيح.
• أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
والحديث رواه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٦١ رقم٥١٦١). ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٧) وفي «الآداب» (رقم٦٣) بنفس الإسناد هنا. وصححه الألباني راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٧٣٩).

(١) ذكر المؤلف قول الشافعي في «السنن الكبرى» (٨/٨).

[٨٢٠٢] إسناده: صحيح.
• ليث هو ابن سعد المصري.

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٨٤رقم٤١)، ومن طريقه رواه المؤلف في «سننه» (٨/٦) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٤٠) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٢/٢) من طريق وهيب عن ابن عجلان به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٨) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس السند. تقدم الحديث قريبا بطريق أخرى.

[٨٢٠٣] إسناده: كسابقه.
• الأصم هو أبوالعباس محمد بن يعقوب. =

[٨٢٠٤] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جاء الصانع بطعام قد أغنى عنكم حره ودخانه، فادعوه فليأكل معكم وإلّا فألقموه أو لتناولوه في يده»**.

[٨٢٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جاء خادم أحدكم بطعام فليجلسه معه، فإن لم يفعل فليناوله أكلة أو أكلتين - أو قال - لقمة أو لقمتين، فإنّه ولي حرّه وعلاجه»**.

رواه البخاري[1] عن حفص بن عمر وغيره عن شعبة.

= • الربيع هو ابن سليمان.
• الشافعي هو الإمام محمد بن إدريس، تقدموا.
والحديث رواه الشافعي في «السنن المأثورة» (ص٣٩٣ رقم ٥٤٨) ومن طريقه رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٥٧/٤). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٧/٢) والحميدي في «مسنده» (٤٨٩/٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٤٨/٩ رقم ١٧٩٦٧) عن سفيان بن عيينة به، وفي «مصنف عبدالرزاق» «يزيد بن عبدالله بن الأشج» بدل «بكير» وهو خطأ فاحش. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٨) وفي «الآداب» (رقم٦٤) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن الأصم به، كما رواه في «سننه» (٨/٨) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي، كلاهما عن أبي العباس الأصم به. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٠/٩-٣٤١) من طريق عبدالعزيز بن أحمد الخلال وأبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، كلاهما عن أبي العباس الأصم به. قال الإمام الشافعي رحمه الله: والجواري إذا كانت لهن فراهة وجمال، فالمعروف أنهن يكسين أحسن من كسوة التي دونهن. قال: ومعنى قوله «لا يكلف من العمل إلا ما يطيق» يعني والله أعلم إلا ما يطيق الدوام عليه، لا ما يطيق يوما أو يومين، أو ثلاثة، ونحو ذلك ثم يعجز، وجملة ذلك ما لا يضر ببدنه الضرر البين، فإن عمي أو زمن، أنفق عليه مولاه، وليس له أن يسترضع الأمة غير ولدها إلا أن يكون فيها فضل عن ربه أو يكون ولدها يتغذى بالطعام، فيقيم بدنه فلا بأس به، راجع «كتاب الأم» (٩٠/٥، ٩٢).

[٨٢٠٤] إسناده: صحيح.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٦/٢) عن عبدالرزاق بنفس السند.

[٨٢٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الأطعمة (٦/ ٢١٤) عن حفص بن عمر، وفي العتق (٣/ ١٢٥) عن حجاج بن منهال، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٥٧/٤) عن إبراهيم بن =

[٨٢٠٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي ذئب عن عجلان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«المملوك أخوك فإذا صنع لك طعامك فأجلسه معك، فإذا أبى فأطعمه ولا تضربوا وجوههم»**.

[٨٢٠٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد ابن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري قال: إنّي لأضرب غلامًا لي إذ سمعت صوتًا خلفي: **«اعلم أبامسعود»**، فلم ألتفت إليه من الغضب، فلما عشبني إذا هو رسول الله ﷺ، فسقط من يدي السّوط من هيبته، فقال رسول الله ﷺ: **«لله أقدر عليك منك على هذا»** قال: فقلت: يا رسول الله، والله لا أضرب غلامًا لي أبدًا.

= مرزوق، بنفس السند. وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص٥٠٣) عن أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٠٩، ٤٣٠) عن محمد بن جعفر، و(٢/ ٤٣٠) عن يحيى بن سعيد، وابن الجعد في «مسنده» (١/٥٤٧-٥٤٨) من طريق يزيد، والمؤلف في «سننه» (٨/٨) من طريق وهب بن جرير، كلهم عن شعبة به، وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (رقم ٢٤٠٥) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٢١ رقم ١٩٥٦٥)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٢٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٩/٣٤٣) عن معمر عن الزهري ومحمد بن زياد عن أبي هريرة. وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (رقم٥٤٧) ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٥٧) عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به. وأخرجه مسلم في الإيمان (٢/ ١٢٨٤رقم٤٢) وأبوداود في الأطعمة (٤/ ١٨٥ رقم ٣٨٤٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٧٧) والمؤلف في «سننه» (٨/٨) وفي «الآداب» (رقم٦٥) من طريق محمد بن يسار عن أبي هريرة بنحوه.

ورواه أحمد في «مسنده» (٢/٤٠٦، ٤٦٤) من طريق عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة به.

[٨٢٠٦] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو الطيالسي.
- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٣١٢) بنفس الإسناد.

[٨٢٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- جرير هو ابن عبدالحميد.

رواه مسلم(١) عن إسحاق بن إبراهيم.

[٨٢٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا أبوكريب، أخبرنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التّيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري قال: كنتُ أضرب غلامًا لي فسمعت من خلفي صوتًا: «اعلم أبامسعود، لله أقدر عليك منك عليه»، فالتفت فإذا هو رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هو حرّ لوجه الله تعالى، فقال: «أما إنّك لو لم تفعل لَلَفحتك النّارُ - أو قال - للمستك النّارُ».

رواه مسلم في «الصحيح»(٢) عن أبي كريب.

---

(١) في الإيمان (٢/ ١٢٨١) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث عبدالواحد بن زياد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (١٧/ ٢٤٦ رقم ٦٨٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن جرير به. وأخرجه مسلم في الإيمان (٢/ ١٢٨٠رقم ٣٤) وأبوداود في الأدب - بدون ذكر اللفظ - (٥/ ٣٦١ رقم٥١٦٠) والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٠) من طريق عبدالواحد بن زياد عن الأعمش به. كما أخرجه مسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٢٨١) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٥ رقم ١٩٤٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٠، ٥/ ٢٧٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٤٥رقم٦٨٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٤٤٦ رقم ١٧٩٥٩)، ومن طريقه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم٢٥٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣٤٦-٣٤٧) من طريق سفيان الثوري، ومسلم في الإيمان ولم يذكر لفظه (٢/ ١٢٨١) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٤٥رقم ٦٨٤) من طريق أبي عوانة، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٤٥رقم ٦٨٤) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» أيضا (١٧/ ٢٤٥ رقم٦٨٥) من طريق قيس بن الربيع، كلهم عن الأعمش به.

[٨٢٠٨] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالله بن محمد هو ابن سيار الفرهاذاني الإمام الحافظ أبومحمد.
- أبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير، تقدموا.

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٨٣رقم ٣٩) وما بين القوسين ساقط من «الأصل».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٧١) عن محمد بن سلام عن أبي معاوية به. وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٣٦٠-٣٦١ رقم ٥١٥٩)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٠) وفي «الآداب» (رقم٦٦) عن محمد بن المثنى ومحمد بن العلاء، كلاهما عن أبي معاوية به.

[٨٢٠٩] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، قال: قال لي محمد بن المنكدر. ما اسمك؟ قلت: شعبة، قال فقال: وحدثني أبوشعبة، عن سويد بن مقرن المزني قال: فرأى رجلًا لطم غلامًا، فقال: أما علمت أنّ الصورة محرمة، لقد رأيتني وأنا سابع سبعة إخوة على عهد رسول الله ﷺ، وما لنا إلّا خادم واحد، قال: فلطمه أحدنا، قال: فأمره رسول الله ﷺ أن يعتقه.

أخرجه مسلم[١] من حديث شعبة.

ورواه[٢] معاوية بن سويد بن مقرن عن أبيه في الخادم وقال في آخره: قالوا: ليس لهم خادم غيرها، قال: «**فيستخدموها، فإذا استغنوا عنها فليخلّوا سبيلها**».

[٨٢١٠] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

[٨٢٠٩] إسناده: صحيح.

- أبوشعبة العراقي مولى سويد بن مقرن. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٧٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٣٨٩) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

(١) في الإيمان (٢/ ١٢٨٠رقم٣٣) عن عبدالوارث بن عبدالصمد عن أبيه عن شعبة به.

كما أخرجه في الإيمان بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٢٨٠) من طريق وهب بن جرير، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٧) عن محمد بن جعفر، وابن الجعد في «مسنده» (٢/٧١١ رقم ١٧٤٥) من طريق أبي عامر والنضر، كلهم عن شعبة به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٧٩) عن عمرو بن مرزوق، بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٧/١٠١رقم٦٤٥٣) عن يوسف القاضي، بنفس الطريق. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٧٨) وعنه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧١١ رقم ١٧٤٦) والمؤلف في «سننه» (٨/١١) عن شعبة به.

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٧٩رقم ٣١) من طريق سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن معاوية به. وبهذا الطريق أخرجه أبوداود في «الأدب» (٥/٣٦٤ رقم ٥١٦٧) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٤٧، ٤٤٨، ٥/ ٤٤٤) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩/٤٤١ رقم ١٧٩٣٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧/١٠٠رقم ٦٤٤٨) والمؤلف في «سننه» (٨/١٢).

[٨٢١٠] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- محمد بن أبي بكر هو ابن علي بن عطاء بن مقدم الثقفي المقدمي.
- أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي.
- فراس هو ابن يحيى الهمداني، صدوق، ربما وهم.
- أبوصالح هو السمان ذكوان، تقدموا.

ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبوعوانة، عن فراس، عن أبي صالح، عن زاذان أبي عمر قال: أتيت ابن عمر وقد أعتق مملوكًا له، فأخذ عودًا، قال: ما لي فيه من الأجر ما يساوي هذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من لطم مملوكًا له أو ضربه حدا لم يأته، فكفارته أن يعتقه»**.

رواه مسلم(١) عن أبي كامل عن أبي عوانة.

[٨٢١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، وحسن بن سفيان قالا: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن نميره، حدثنا فضيل بن غزوان، قال سمعت عبدالرحمن بن أبي نعم، حدثني أبوهريرة قال: قال أبوالقاسم ﷺ: **«من قذف مملوكه بالزّنا أقيم(٢) عليه الحدّ يوم القيامة إلا أن يكون كما قال»**.

رواه مسلم(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

---

(١) في «الإيمان» (٢/ ١٢٧٨رقم ٢٩) وهذا الوجه رواه أبوداود في «الأدب» (٥/٣٦٤-٣٦٥ رقم ٥١٦٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٨٠) عن موسى، وأبوداود في «الأدب» (٥/٣٦٤-٣٦٥) والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٠) من طريق مسدد، كلاهما عن أبي عوانة به. وأخرجه مسلم في «الإيمان» (٢/١٢٧٩رقم٣٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥) من طريق شعبة، ومسلم في «الإيمان» (٢/١٢٧٩) - ولم يسق لفظه - وأحمد في «مسنده» (٢/ ٦١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩/ ٤٤٠-٤٤١ رقم ١٧٩٣٦) وأبويعلى في «مسنده» (١٠/ ١٥٨-١٥٩رقم٥٧٨٢) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن فراس به. قال النووي رحمه الله في «شرح صحيح مسلم» (٤/ ٢٠٦) قال العلماء: في هذا الحديث الرفق بالمماليك وحسن صحبتهم، وكف الأذى عنهم وكذلك في الأحاديث بعده، وأجمع المسلمون على أن عتقه بهذا ليس واجبا، وإنما هو مندوب رجاء كفارة ذنبه وفيه إزالة إثم ظلمه.

[٨٢١١] إسناده: صحيح.

- ابن نمير هو عبدالله بن نمير.
- عبدالرحمن بن أبي نعم (بضم النون وسكون المهملة) البجلي أبوالحكم الكوفي صدوق، عابد، من الثالثة (ع).

(٢) وقع في «الأصل» و«ن» «أقام».

(٣) في الإيمان (٢/ ١٢٨٢رقم٣٧).

وأخرجه البخاري(١) من حديث يحيى القطّان، عن فضيل بن غزوان.

[٨٢١٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا جعفر الفريابي وأبوعبدالرحمن النسائي.

قال جعفر: أخبرنا، وقال أبوعبدالرحمن: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وقال الفريابي: إسحاق بن راهويه، حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله عزّ وجلّ سائل كلّ راعٍ عمّا استرعى حفظ ذلك أم ضيع»**.

قال أبوأحمد: تفرد به إسحاق بن راهويه.

---

(١) في الحدود (٨/ ٣٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٨/٩ رقم٢٤١٢) وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣١/٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧٢/١) والمؤلف في «سننه» (١٠/٨).

وأخرجه مسلم في الإيمان -بدون ذكر اللفظ- (٢/ ١٢٨٢) من طريق وكيع، وإسحاق بن يوسف وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٦٣ رقم ٥١٦٥) من طريق عيسى بن يونس، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٥ رقم ١٩٤٧) والنسائي في الرجم من «الكبرى» (١٥٤/١٠- تحفة) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧١/١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٦٨) من طريق عبدالله بن المبارك بنحوه، وأحمد في «مسنده» (٤٩٩/٢-٥٠٠) من طريق إسحاق بن يوسف، والمؤلف في «سننه» (١٠/٨) من طريق عبيدالله بن موسى، كلهم عن فضيل بن غزوان به.

ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١١٩/١) من طريق زياد بن فياض عن عبدالرحمن بن أبي نعم به. وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم٦٨) عن أبي هريرة مرفوعا.

[٨٢١٢] **إسناده: رجاله موثقون.**

- جعفر الفريابي هو جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي أبوبكر.
- أبوعبدالرحمن هو أحمد بن شعيب النسائي.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣٠٧/١) بنفس الإسناد. وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٢٩٢) عن إسحاق بن راهويه بنفس الطريق وفيه زيادة في آخره: «حتى يسأل الرجل على أهل بيته». وقال النسائي: لم يرو هذا أحد علمناه عن معاذ بن هشام غير إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢/٧رقم٤٤٧٥) عن الحسن بن سفيان الشيباني عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي به. وللحديث شاهد من حديث الحسن بن علي.

رواه النسائي في «عشرة النساء» بدون ذكر اللفظ (رقم٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢/٧). قال الألباني: حسن، راجع «الصحيحة» (رقم١٦٣٦).

[٨٢١٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبومسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير الصّدقة ما أبقى غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، تقول امرأتك: أنفق عليّ أو طلّقني، ويقول مملوكك: أنفق عليّ أو بعني، ويقول ولدك: إلى من تكلنا، يقول: فهؤلاء أحبّ**».

[٨٢١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض ولد رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث قال: قال رسول الله ﷺ: «**سوء الخلق شؤم، وحسن الملكة نماء، والصّدقة تدفع ميتة السّوء**».

[٨٢١٥] أخبرانا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن

[٨٢١٣] إسناده: رجاله موثقون.
- أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز الكجي، البصري.
- حجاج هو ابن المنهال.
- حماد هو ابن زيد.
- عاصم هو ابن كليب، تقدموا.

والحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٩٦) عن مسدد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٦/٤ رقم ٢٤٣٦) عن أحمد بن عبدة، كلاهما عن حماد بن زيد به. وتقدم الحديث برقم (٣١٤٦) فانظر هناك جميع طرق الحديث.

[٨٢١٤] إسناده: ضعيف.
- الأصم هو أبوالعباس محمد بن يعقوب.
- عثمان بن زفر هو الجهني الدمشقي مجهول، تقدما.

والحديث رواه ابن معين في «تاريخه» (٢٥٥/٢-٢٥٦) عن العباس الدوري بنفس السند. قد مر الحديث في الباب (٥٧) وهو باب في حسن الخلق فانظر تخريجه في محله.

[٨٢١٥] إسناده: ضعيف جدا.
- عثمان بن مقسم هو البري أبوسلمة، قال أبوحاتم: متروك الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.
- فرقد السبخي هو فرقد بن يعقوب السبخي، قال الإمام أحمد: رجل صالح ليس بقوي في الحديث ولم يكن صاحب حديث يروي عن مرة منكرات. =

العباس، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا عثمان بن مقسم، عن فرقد السبخي، عن مرّة الطيب، عن أبي بكر الصدّيق قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يدخل الجنّة رجل سيئ الملكة، ملعون من ضارّ مسلماً أو ماكره»**.

[٨٢١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن محمد بن حيان، حدثنا موسى وأبوالوليد الطيالسي قالا حدثنا همام، عن فرقد السبخي - [ح،

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا عبدالله بن أبي سعيد، حدثنا محمد بن سعيد بن زياد القرشي، حدثنا همام، حدثنا فرقد، السبخي](١) عن مرّة الطيب، عن أبي بكر الصديق أنّ رسول الله ﷺ قال: **«لا يدخل الجنّة سيئ الملكة»**.

وفي رواية ابن عبدان، قال: قال رسول الله ﷺ.

= • مرة الطيب هو مرة بن شراحيل الهمداني أبوإسماعيل الكوفي، تقدموا. والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٢رقم١٩٤١) والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم١٠٠) بذكر الشطر الأخير، وابن ماجه في الأدب (٢/ ٢١٧رقم٣٦٩١) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٢) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٩٤رقم٩٤) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٧٢) مطولا مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه من طريق مغيرة بن مسلم أبي سلمة عن فرقد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٧) عن عفان عن مرة الطيب بذكر الشطر الأول منه. ورواه المروزي في مسند أبي بكر الصديق مطولا (رقم٩٧) من طريق أبي بكر وأبي خيثمة، كلاهما عن فرقد به مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه.

[٨٢١٦] إسناده: ضعيف.

• موسى هو ابن إسماعيل المنقري أبوسلمة التبوذكي.
• أبوالوليد الطيالسي هو هشام بن عبدالملك.
• همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي.
• عبدالله بن أبي سعيد لم أقف على من ترجمه، تقدموا.
• محمد بن سعيد بن زياد القرشي أبوسعيد المصري الأثرم سكن بغداد (م٢٣١هـ). قال أبوحاتم: هو منكر الحديث، مضطرب الحديث ضعيف، كان عفان اتكأ عليه، وضعفه أبوزرعة وقال ابن عدي: أراه يكذب، لا أعرف له رواية. راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٠٥-٣٠٦)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٤-٢٦٥)، «الميزان» (٣/ ٥٦٤)، «اللسان» (٥/ ١٧٦)، «الكامل» (٦/ ٢٢٩٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

والحديث أخرجه الترمذي في «البر والصلة» (٤/ ٣٣٤رقم ١٩٤٦) وأحمد في «مسنده» (١/ ٧) من طريق يزيد بن هارون، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم١٠١) من طريق حبان، كلاهما عن همام به.

ورواه جابر الجعفي عن الشعبي عن مرة الهمداني عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ قال: «**لا يدخل الجنة سيئ الملكة، ملعون من ضارّ مسلماً أو ماكره**».

[٨٢١٧] أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، حدثنا محمد بن أبي خلف، حدثنا أبوتميلة، حدثنا أبوحمزة السكري، عن جابر... فذكره.

وقيل: عن جابر عن عامر عن مسروق، عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنة سيئ الملكة، ملعون من ضارّ مسلماً أو غرّه**».

[٨٢١٨] أخبرناه أبومنصور الدامغاني، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا أبوجعفر

[٨٢١٧] إسناده: كسابقه.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان.
- محمد بن أبي خلف البغدادي، قال أبوحاتم: ثقة صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٧/٢٤٥).
- أبوتميلة هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم المروزي.
- أبوحمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.
- جابر الجعفي هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبوعبدالله الكوفي، ضعيف، تقدموا.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي.

والحديث رواه المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم١٠٢) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٩٦رقم ٩٦) من طريق شيبان عن عامر به وفي «مسند أبي يعلى» سقط «جابر» بين شيبان وعامر. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٢٥٥).

[٨٢١٨] إسناده: ضعيف جدا.

- أبومنصور الدامغاني هو أحمد بن علي بن الدامغاني.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبوجعفر محمد بن إبراهيم الغزال يلقب سمسمة (م٣٠٨هـ).
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٤٠٣) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- محمد بن عبدالله المخرمي هو ابن المبارك المخرمي البغدادي، ثقة.
- أبوحمزة هو محمد بن ميمون السكري.
- جابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١/٤٠٣) عن أحمد بن محمد بن غالب عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بهذا الإسناد. وقال الشيخ أبوبكر الخطيب: كذا قال عامر عن مسروق عن أبي بكر، والمحفوظ بهذا الإسناد عن عامر عن مرة الهمداني عن أبي بكر وذكر مسروق لا وجه له. كما أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم٩٩) والخطيب في «تاريخه» (١/٤٠٣)، وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٦٤)، من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة السكري عن =

محمد بن إبراهيم الغزال، حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبوحمزة، عن جابر . . . فذكره.

[٨٢١٩] أخبرنا أبوسعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعيثي، أخبرنا علي بن بندار الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل البلخي الزّاهد - وذكروا أنّه حكيم زمانه - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالله بن وهب، عن أبي هانئ الخولاني، عن عباس بن جليد عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم نعفو عن العبد في اليوم؟ قال: «سبعين مرّة».

[٨٢٢٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطّان، حدثنا علي بن الحسن

= جابر الجعفي عن عامر عن مرة الهمداني عن أبي بكر الصديق. قال أبونعيم: بعدما ذكر طرق الحديث: لم يرو هذه الأحاديث الثلاثة عن الصديق رضي الله عنه إلا مرة الطيب ولا عنه إلا فرقد السبخي وحديث الشعبي ينفرد به أبوحمزة وهو محمد بن ميمون السكري عن جابر بن يزيد.

[٨٢١٩] إسناده: حسن.

- أبوهانئ الخولاني هو حميد بن هانئ الخولاني المصري، لا بأس به.
- عباس بن جليد الحجري مصري (م١٠٠هـ). ثقة، من الرابعة (د ت). والحديث أخرجه أبوداود في «الأدب» (٥/٣٦٢ رقم ٥١٦٤) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/١٠-١١) عن أحمد بن سعيد الهمداني وأحمد بن عمرو، كلاهما عن ابن وهب به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٦رقم١٩٤٩) من طريق رشدين بن سعد، وأحمد في «مسنده» (٢/٩٠) والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم١٧٦) وأبويعلى في «مسنده» (١٠/١٣٣ رقم٥٧٦٠) والمؤلف في «سننه» (٨/١٠) من طريق سعيد بن أبي أيوب، كلاهما عن أبي هانئ بنحوه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

ورواه أحمد في «مسنده» (٢/١١١) من طريق ابن لهيعة عن حميد بن هانئ به. وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم٦٩) عن ابن عمر مرفوعا.

[٨٢٢٠] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش بن داود.
- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان، تقدما.
- عمار بن عبدالجبار المروزي أبوالحسن (م٢١١هـ)، قال أبوحاتم: صدوق، وقال أبوزرعة: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٢٩٣)، «الثقات» (٨/٥١٨)، «التاريخ الكبير» (٤/١/٣٠).
- شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي النحوي.
- أبوهارون العبدي هو عمارة بن جوين العبدي متروك، ومنهم من كذبه، شيعي، تقدما. والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٧رقم١٩٥٠) وابن عدي في «الكامل» =

الداربجردي، حدثنا عمار بن عبدالجبار، حدثنا شيبان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فليمسك**».

[٨٢٢١] أخبرنا أبوطاهر، أخبرنا أبوبكر، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا عمار بن عبدالجبار، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن عبدالعزيز شيخ منّا، عن الزهري، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: ما حقّ امرأتي عليّ؟ قال: «**تطعمها مما تأكل، وتكسوها مما تكتسي**» قال: فما حقّ جاري عليّ؟ قال: «**تنوسه معروفك، وتكف عنه أذاك**» قال: فما حق خادمي عليّ؟ قال: «**هو أشدّ الثلاثة عليك يوم القيامة**».

[٨٢٢٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبويعلى، حدثنا نصر

= (١٧٣٣/٥) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (١٤٧/٣) من طريق سفيان الثوري عن أبي هارون العبدي بنحوه. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٣١/٢رقم١٠٧٠) من طريق برد بن سنان عن أبي هارون به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٨/٩-٣٤٩رقم٢٤١٣) بنفس إسناد المؤلف. وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير رقم٦٨٢).

[٨٢٢١] إسناده: ضعيف.

- عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي. ضعيف لم يرو عنه غير إسماعيل ابن عياش، من السابعة (ق). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٣/٢) برواية المؤلف فقط.

[٨٢٢٢] إسناده: ضعيف.

- أبويعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي.
- عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي هو ابن العاص بن هشام ضعيف.
- وأبوه خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، الكوفي المعروف بالفأفاء. صدوق رمي بالإرجاء والنصب، من الخامسة (بخ م-٤).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٩١٥/٥) في ترجمة عكرمة بن خالد المخزومي. وقال: هذا الحديث لا يرويه غير عكرمة والبخاري حيث قال: عكرمة منكر الحديث اعتبر بهذه الرواية لأنه لم يروه غير عكرمة هذا، ثم قال ابن عدي: وهذا الحديث معروف بعكرمة ولا أعلم أنه روى عكرمة غير هذا الحديث إلا شيئا يسيرا. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١٤/١٠ رقم٥٧٤٤) عن صلت بن مسعود الجحدري عن عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٧٣/٣) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٩٠/٣) من طريق مسلم بن إبراهيم عن عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٨/٤) وقال: رواه أبويعلى والطبراني وفيه عكرمة بن خالد بن سلمة وهو ضعيف =

ابن علي، حدثنا عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي، قال سمعت أبي، يقول: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لا تضربوا الرّقيق، فإنّكم لا تدرون ما توافقون»**.

تفرد به عكرمة بن خالد هذا.

[٨٢٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا قراد أبونوح، حدثنا الليث بن سعد، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة عن النبي ﷺ وعن بعض شيوخهم أنّ زيادًا مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة حدثهم عمن حدثه عن النبي ﷺ أنّ رجلًا من أصحاب النبي ﷺ جلس بين يديه، فقال: يا رسول الله إنّ لي مملوكين يكذّبونني ويخونونني، ويعصونني، فأضربهم وأسبّهم، فكيف أنا منهم؟ فقال له رسول الله ﷺ: **«يحسب ما خانوك، وعصوك، وكذبوك، فإن كان عقابك إيّاهم دون ذنوبهم كان فضلًا لك، وإن كان عقابك إيّاهم بقدر ذنوبهم، كان كفافًا، لا لك ولا عليك، وإن كان عقابك إيّاهم فوق ذنوبهم اقتصّ لهم منك الفضل الذي يبقى قبلك»**.

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في الكبير ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وكذا رواه أبويعلى ثم ذكر قول الهيثمي فيه (فيض القدير ٦/ ٤٠٩). وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٢٥٤).

[٨٢٢٣] إسناده: صحيح بطريقه الأولى وفي الطريق الثانية جهالة.

- قراد أبونوح هو عبدالرحمن بن غزوان.
- زياد مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة هو زياد بن ميسرة أبي زياد القرشي المديني. كان عابدا زاهدا، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٥٤) ولم يبين حاله. وانظر «الجرح والتعديل» (٣/٥٤٥)، «التاريخ الكبير» (٢/١/٣٢٣) والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/٣٢٠-٣٢١رقم٣١٦٥) عن مجاهد بن موسى بغدادي والفضل بن سهل الأعرج وغير واحد قالوا حدثنا عبدالرحمن بن غزوان به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن غزوان، وقد روى ابن حنبل عن عبدالرحمن بن غزوان هذا الحديث.

ورواه أحمد في «مسنده» (٦/٢٨٠) عن أبي نوح قراد بنفس السند. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦٣٢-٦٣٣) وعزاه لأحمد والترمذي وابن جرير في «تهذيبه» وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

ورواه ابن معين في «تاريخه» (١/٢٧٤) عن العباس بنفس السند وقال: قال أبوالفضل: وقد سمعته أنا من قراد بطوله فوهن أمره جدا.

فجعل الرجل يبكي بين يدي رسول الله ﷺ، ويهتف، فقال رسول الله ﷺ: «ما له أما تقرأ كتاب الله عزّ وجلّ: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾»(١).

فقال: يا رسول الله ما أجد شيئًا خيرًا لي من فراق هؤلاء أشهدك أنهم أحرار كلّهم.

هذا المتن شبيه بالإسناد الثاني غير شبيه بالإسناد الأول تفرد به قراد، ويشبه أن يكون غلطًا من بعض الكتاب.

[٨٢٢٤] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوغالب الأزدي، حدثنا أبوعاصم، حدثنا أبوشهاب الحناط، عن الأعمش، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ويل للمالك من المملوك، وويل للمملوك من المالك، وويل للغنيّ من الفقير وويل للضعيف من الشديد»**.

[٨٢٢٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني: أنّ رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن. فقال: **«إن زنت فاجلدوها، ثمّ إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير»**.

قال ابن شهاب: لا أدري أعدّ الثالثة أو الرابعة، والضفير الحبل.

---

(١) سورة الأنبياء (٢١/ ٤٧).

[٨٢٢٤] إسناده: منقطع.

- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.
- أبوشهاب الحناط هو عبدربه بن نافع الحناط.
- الأعمش هو سليمان، لم يسمع من أنس بن مالك، تقدموا.

والحديث قد تقدم برقم (٧٠٥٧) فانظر تخريجه في محله.

[٨٢٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة الطرائفي.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
- مالك هو ابن أنس الإمام، تقدموا.

أخرجاه في «الصحيح»(١) من حديث مالك.

والكلام في حدّ المماليك قد مضى في «كتاب السنن»(٢) وفي «كتاب المعرفة» بالتمام.

[٨٢٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

(١) أخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٢٦) عن إسماعيل، وفي الحدود (٨/ ٢٩) عن عبدالله بن يوسف ومسلم في الحدود بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٣٢٩رقم٣٣) من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» في الحدود (ص٨٢٦). كما أخرجه مسلم في الحدود عن أبي هريرة فقط (٢/ ١٣٢٩رقم٣٢) عن عبدالله بن مسلمة ويحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به.
وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٦١٢-٦١٤رقم٤٤٦٩) عن القعنبي بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٣٨-٢٣٩رقم٥٢٠٢) عن علي بن عبدالعزيز عن القعنبي به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١١٧) عن عبدالرحمن بن مهدي، والدارمي في الحدود (ص٥٧٧) عن خالد بن مخلد، والطبراني في «الكبير» (رقم٥٢٠٢) من طريق عبدالله بن عبدالحكم وعبدالله بن يوسف، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم٨٢١) من طريق بشر بن عمر، والمؤلف في «سننه» (٨/ ٢٤٢) من طريق الشافعي وابن قعنب وابن بكير، كلهم عن مالك به.
ورواه الإمام الشافعي في «السنن المأثورة» (ص٣٩٩ رقم ٥٥٨) عن مالك به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٣٩٣ رقم ١٣٥٩٨) وعنه أحمد في «مسنده» (٤/ ١١٧) ومسلم في الحدود (٢/ ١٣٢٩) والترمذي في الحدود تعليقا (٤/ ٤٠) والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٣٨ رقم ٥٢٠١) عن معمر، والبخاري في البيوع (٣/ ٤٢) ومسلم في الحدود ولم يسق لفظه (٢/ ١٣٢٩) والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٣٩-٢٤٠ رقم ٥٢٠٦) من طريق صالح بن كيسان، والبخاري في العتق (٣/ ١٢٥) من طريق سفيان، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٣٩ رقم ٥٢٠٤) من طريق الوليد بن كثير، وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨٩، ٢٩٠، ٣٢٨) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٣٩ رقم ٥٢٠٥) عن زمعة بن صالح، كلهم عن الزهري به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥١٣) وعنه ابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٥٧ رقم٢٥٦٥) والطبراني في «الكبير» (رقم٥٢٠٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١١٦) والشافعي في «السنن المأثورة» (رقم٥٥٧) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٥٥رقم٨١٢) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٧٤ رقم ٥٢٠٣) عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل وأخرجه الطبراني في الكبير عن زيد بن خالد فقط (٥/ ٢٤٠ رقم ٥٢٠٧) من طريق صالح بن كيسان عن عبيدالله بن عتبة به.

(٢) راجع «السنن الكبرى» (٨/ ٢٤٢-٢٤٣) وانظر «معرفة السنن».

[٨٢٢٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

- المقرئ هو أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد المكي.
- عمرو بن حريث مصري.

مختلف في صحبته أخرج حديثه أبويعلى وصححه ابن حبان وقال ابن معين وغيره تابعي وحديثه مرسل. قال أبوخيثمة: له صحبة وتابعه على ذلك أبويعلى، وفرق بين هذا وبين =

يعقوب، حدثنا إبراهيم بن المنقذ المصري، حدثنا المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني حميد بن هانئ، حدثني عمرو بن حريث أن رسول الله ﷺ قال: **«ما خففت عن خادمك من عمله كان لك أجرًا في موازينك»**.

[٨٢٢٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك: أنّه بلغه أنّ عمر بن الخطاب رحمة الله عليه كان يذهب إلى العوالي كلّ سبت فإذا وجد عبدًا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه.

[٨٢٢٨] وأخبرنا أبو زكريا، حدثنا أبوالحسن، حدثنا عثمان، حدثنا القعنبي فيما قرأ

= عمرو بن حريث المخزومي، وقال ابن الأثير: لما رآه أبوخيثمة وأبويعلى يروي عنه المصريون وهو كوفي ظناه غير الأول أي المخزومي وتعقبه ابن حجر بقوله: وظنهما موافق للحق بالنسبة إلى أنه غيره وأما الصحبة فمختلف فيها فمقتضاه أن يكون لعمرو صحبة، وقد أنكر البخاري ذلك، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: حديثه مرسل. وقال ابن معين: تابعي، حديثه مرسل، وقال ابن صاعد: عمرو هذا من أفضل أهل مصر ليست له صحبة وهو غير المخزومي. وقال صالح بن أحمد: قلت لأبي: عمرو بن حريث الذي يروي عنه أهل الشام هو الكوفي؟ قال: لا، هو غيره. وقال الفسوي: وهذا مصري ليس له سماع ولا رواية ولا صحبة وهو ليس بعمرو بن حريث المخزومي كوفي له رواية. راجع «التهذيب» (١٩/٨)، «الإصابة» (٥٢٤/٢-٥٢٥)، «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٦)، «تاريخ ابن معين» (٤٤١/٢)، «المعرفة والتاريخ للفسوي» (٤٥٥/٢)، «أسد الغابة» (٢١٤/٤). والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٥٠-٥١رقم١٤٧٢) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بالطريق الأولى فقط (٦/ ٢٥٥) عن أبي خيثمة وأحمد بن الدورقي، كلاهما عن أبي عبدالرحمن المقرئ به. ومن طريق أبي يعلى ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٥٢٤/٢) وفي «تهذيب التهذيب» (١٨/٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٤/٤). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٩/٤) وقال: رواه أبويعلى، وعمرو هذا قال ابن معين: لم ير النبي ﷺ فإن كان كذلك فالحديث مرسل ورجاله رجال الصحيح وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٠٦٠).

[٨٢٢٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب، تقدما. والخبر رواه مالك في «الموطأ» (ص٩٨٠) عن عمر بلاغا.

[٨٢٢٨] **إسناده: جيد.**

- أبوالحسن هو الطرائفي.
- عثمان هو ابن سعيد الدارمي.

=

على مالك، عن عمّه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، أنّه سمع عثمان بن عفان رحمة الله عليه وهو يخطب وهو يقول: لا تكلّفوا الأمة غير ذات الصنعة الكسب، فإنّكم متى كلفتموها الكسب كسبت بفرجها، ولا تكلّفوا الصّغير، فإنّه إن لم يجد سرق وعفوا إذا أعفّكم الله، وعليكم من المطاعم ما طاب منها.

[٨٢٢٩] أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن الربيع بن خثيم أنّه كان يكنس الحشّ بيده، قال: فقيل له: إنّك تكفى هذا، فقال: إنّي أحبّ أن آخذ بنصيبي من المهنة، قال وكيع: يعني الخدمة.

[٨٢٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد الحبيبي، أخبرني شهاب بن الحسن، أخبرني الأصمعي، قال: سمعت أباعمرو بن العلاء يقول: زرت يومًا العلاء بن زبر، فأقمت يومي عنده إلى المساء، فرأيت له غلامًا ما يخدمه، ما رأيت غلامًا أقلّ طاعةً وأكثر خلافًا لمولاه منه، فقلت له: أباسالم، ما تصنع بهذا أبعده أو بعه، واستبدل به، فقال لي: والله ما أمسكه إلّا لخلّة، فقلت: ما هي؟ قال: أتعلم عليه الحلم.

= • أبوسهيل بن مالك هو نافع بن مالك الأصبحي.
• وأبوه هو مالك بن أبي عامر الأصبحي، ثقة من الثانية (ع).
والخبر رواه مالك في «الموطأ» في الاستئذان (ص٩٨١) بنفس الإسناد. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٨) من طريق الشافعي عن مالك بن أنس به. وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٣/١) من طريق سفيان عن أبي سهيل عن أنس -أو أبي أنس- عن عثمان به.

[٨٢٢٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.
والأثر رواه وكيع في «الزهد» (٨٠٢/٣ رقم ٤٩١)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص٣٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٧/١٣)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١١٦/٢)، وهناد في «الزهد» (رقم٧٣١) وابن سعد في «الطبقات» (١٨٨/٦). وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٦/٣) عن منذر.

[٨٢٣٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
• أبوأحمد الحبيبي هو علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حبيب المروزي.
• الأصمعي هو عبدالملك بن قريب الأديب الأخباري.
• أبوعمرو بن العلاء هو زبان بن العلاء بن عمار المازني البصري.
• العلاء بن زبر أبوسالم لم أظفر له بترجمة. ولم أجد من خرج هذا الأثر أو ذكره غير المؤلف.

(٥٩) التاسع والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في حقّ السّادة على المماليك»

وهو[١] لزوم العبد سيّده، وإقامته حيث يراه له، ويأمره به، وطاعته له فيما يطيقه، وذلك أنّ الله عزّ وجلّ قطع من الحقوق التي تكون للحرّ في نفسه كثيرًا عن العبد لأجل سيّده، وجعل سيّده أحقّ به لنفسه في أمور كثيرة، فإذا استعصى العبد على سيّده، فإنّما يستعصي على الله لأنّه هو الحاكم عليه بالملك لسيّده، وقال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾[٢].

وبسط الحليمي[٣] الكلام في هذا الفصل.

[٨٢٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، قال عبدالله: وسمعته أنا من عبدالله بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن داود، عن الشعبي، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمّة».

رواه مسلم في «الصحيح»[٤] عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة.

---

(١) كذا قال الحليمي رحمه الله في كتاب «المنهاج» (٣/٢٧٣).

(٢) سورة الأحزاب (٣٣/ ٣٦).

(٣) انظر «المنهاج» (٣/٢٧٣-٢٧٥).

[٨٢٣١] إسناده: صحيح.

- داود هو ابن أبي هند البصري.
- جرير هو ابن عبدالله بن جابر البجلي صحابي مشهور.

(٤) في الإيمان (١/ ٨٣ رقم ١٢٣). وهو في «مسند أحمد» (٤/٣٦٥).

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٢٠٤) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

ورواه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٢٨ رقم٤٣٦٠) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٠٢-١٠٣) والطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٢ رقم ٢٣٤٤، ٢/ ٣٢٣ رقم ٢٣٤٥، ٢٣٤٩) من طريق أبي إسحاق، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٣٠٠) والطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٥ رقم ٢٣٥٩، ٢٣٦٠) من طريق مجالد، كلاهما عن الشعبي عن جرير به.

[٨٢٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى - ح

وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدّي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جرير، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أبق العبد لا تقبل له صلاة**» قال: فأبق عبد لجرير فضرب عنقه، قال جرير: أي لحق بأرض العدوّ.

لفظ حديث إسحاق وليس في حديث يحيى «فأبق عبد لجرير».

رواه مسلم(٢) في «الصحيح» عن يحيى بن يحيى.

[٨٢٣٣] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن منصور بن عبدالرحمن الغداني، سمع الشعبي، عن جرير بن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**العبد الآبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مواليه**» ورواه ابن علية عن منصور، عن الشعبي، عن جرير: «**أيّما عبدٍ أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم**».

[٨٢٣٢] إسناده: كسابقه.

- جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط الضبي.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي، تقدما.

(١) في الإيمان (١/ ١٨٣رقم١٢٤)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩/٣٤٥-٣٤٦ رقم ٢٤٠٩). وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ١٠٢) عن محمد بن قدامة، والطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٥ رقم ٢٣٥٧) من طريق عثمان، كلاهما عن جرير به.

[٨٢٣٣] إسناده: حسن.

- أبوداود هو الطيالسي.
- منصور بن عبدالرحمن الغداني (بضم المعجمة) النضري الأشل، صدوق يهم، من السادسة (م د). والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٩٣) وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ١٠٢) عن محمود بن غيلان، وابن خزيمة في «صحيحه» (٦٩/٢) من طريق يحيى بن حكيم، كلاهما عن أبي داود به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٢٠ رقم ٢٣٣١) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به. صححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٠٠٠).

قال منصور: قد رأيته رواه عن النبي ﷺ ولكني أكره أن يروى عنّي هاهنا بالبصرة.

[٧٢٣٤] أخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم... فذكره.

ورواه مسلم(١) عن علي بن حجر.

ورواه المغيرة بن شبل(٢) عن جرير على لفظ داود بن أبي هند عن الشعبي.

فيشبه أن يكون هذه الألفاظ كلّها محفوظة وأن يكون الجميع مرويا في حديث جرير عن النبي ﷺ، فأرى كل راو ما حفظ.

[٨٢٣٥] أخبرناه أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد ومحمد بن حجاج قالا: حدثنا يحيى بن يحيى.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال يحيى وقال قتيبة: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبدالله ابن دينار أنّه سمع ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«كلكم راع، وكلّكم مسئول عن رعيّته، فالأمير الّذي على الناس راع وهو مسئول عنهم، والرّجل راع على أهل**

[٨٢٣٤] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• منصور هو ابن عبدالرحمن الغداني.

(١) في الإيمان (١/ ٨٣ رقم ١٢٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٠ رقم ٢٣٣٢) من طريق عبدالعزيز بن المختار عن منصور به. كما أخرجه في «الكبير» أيضا من طريق داود الأودي عن الشعبي به (رقم٢٣٦٦).

(٢) وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٥٧، ٣٦٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٢٩٩) والطبراني في «الكبير» (٢/٣٥٣ رقم٢٤٨١) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٥٣).

[٨٢٣٥] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

• أبوالربيع هو سليمان بن داود العتكي الزهراني.

بيته وهو مسئول عنهم وامرأة الرجل راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم، وعبد الرّجل راع على مال سيّده وهو مسئول عنه، فكلّكم راع، وكلّكم مسئول».

رواه مسلم[1] عن يحيى بن يحيى وقتيبة وغيرهما.

[٨٢٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود الحلبي، حدثنا موسى بن أيّوب النّصيبي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «أيّما عبدٍ مات في إباقة دخل النّار، وإن قتل في سبيل الله».

[٨٢٣٧] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا

---

(١) في الإمارة ولم يسق لفظه (١٤٥٩/٢-١٤٦٠) عن يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١/٧-١٢) من طريق يحيى بن أيوب المقابري، والخطيب في «تاريخه» (٤٠٢/١١) من طريق أبي صالح محمد بن جعفر بن أبي الأزهر المكي، والبغوي في «شرح السنة» (٦١/١٠) من طريق علي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به. وأخرجه البخاري في الأحكام (١٠٤/٨) وأبوداود في الإمارة (٣٤٢/٣-٣٤٣رقم٢٩٢٨) من طريق مالك، وأحمد في «مسنده» (١١١/٢) من طريق سفيان، كلاهما عن عبدالله بن دينار به. وقد مر الحديث برقم (٤٨٨١) وبرقم (٦٩٧٥، ٦٩٧٦) من طريق نافع عن ابن عمر فراجعه.

[٨٢٣٦] إسناده: حسن.

- محمود الحلبي هو محمود بن محمد بن عنبسة المعروف بابن أبي المضاء الحلبي.
- زهير بن محمد هو أبوالمنذر الخراساني التميمي

قال أحمد: مستقيم الحديث، وقال أبوحاتم: محله الصدق، تقدما.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف ورمز له بحسنه وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات «فيض القدير» (١٤٢/٣). وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٥٠/١ رقم ١٤٠٤) عن جابر بن عبدالله. وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٣٣).

[٨٢٣٧] إسناده: ضعيف.

- هشام بن عمار هو ابن نصير السلمي الدمشقي صدوق، روى عن زهير أحاديث مناكير، والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٦٩/٢ رقم٩٤٠) عن محمد بن يحيى وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٠/٧) عن عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن =

هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال النبي ﷺ: «**ثلاثة لا تقبل لهم صلاة، ولا ترفع لهم إلى السماء حسنة: العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه، والمرأة الساخط عليها زوجها حتّى يرضى، والسكران حتّى يصحو**».

[٨٢٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه -ح

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قالا: حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ العبد إذا نصح لسيّده، وأحسن عبادة الله، فله أجره مرّتين**».

رواه البخاري(١) عن القعنبي.

= عبدالله القطان بن وعدة، وابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٧٤) عن أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، والمؤلف في «سننه» (١/٣٨٩) من طريق أبي الفضل جعفر بن محمد بن حماد القلانسي، كلهم عن هشام بن عمار به. وخالفه الطبراني في «الأوسط» (رقم٩٣٨٥) فرواه من طريق موسى بن أيوب النصيبي عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله به، وقال: لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد. وقال الألباني: وأنا أظن أن هذا الاضطراب والاختلاف في إسناده إنما هو من زهير بن محمد نفسه وهو الخراساني الشامي، فإن الراوي عنه الوليد بن مسلم ثقة، وكذلك الرواة عنه كلهم ثقات وهم شاميون جميعا. وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٥٩) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية عبدالله بن محمد بن عقيل، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من رواية زهير بن محمد واللفظ لابن حبان. وهذا التخريج يوهم أن رواية الطبراني ليس فيها زهير بن محمد وليس الأمر كذلك، فإن زهير بن محمد في رواية الجميع إلا أن شيخه عند الطبراني هو عبدالله ابن محمد بن عقيل بدل محمد بن المنكدر، وذلك أيضا من اضطراب زهير بن محمد، وضعفه الشيخ الألباني، وقال: وعلة الحديث لين زهير واضطرابه في سنده ولولا ذلك لكان الحديث ثابتا. راجع «الضعيفة» (رقم١٠٧٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٦٠١) وسيأتي هذا الحديث قريبا في الباب الستين (٦٠).

[٨٢٣٨] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- نافع هو مولى ابن عمر أبوعبدالله المدني، تقدما.

(١) في العتق (٣/ ١٢٣).

ورواه مسلم(١) عن يحيى بن يحيى عن مالك.

[٨٢٣٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس بن يزيد -ح

قال: وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبوالطاهر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: قال أبوهريرة: قال رسول الله ﷺ: «**للعبد المملوك المصلح أجران**».

والّذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله، والحجّ وبرّ أمّي، لأحببتُ أن أموت وأنا مملوك.

قال: وبلغنا أنّ أباهريرة لم يحجّ حتّى ماتت أمّه لصحبتها لفظ حديث ابن وهب.

رواه مسلم(٢) عن أبي الطاهر.

وأخرجه البخاري(٣) من حديث ابن المبارك عن يونس.

---

(١) في الإيمان (٢/ ١٢٨٤رقم٧٣).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٦٥ رقم ٥١٦٩) عن القعنبي، بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٣) عن إسماعيل، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣٤٤ رقم ٢٤٠٧) من طريق أبي مصعب، والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٢) من طريق يحيى بن يحيى ثلاثتهم عن مالك به وهو في «الموطأ» في الاستئذان (ص٩٨١).

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٢) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي عن عبدالله بن مسلمة القعنبي به. وأخرجه البخاري في العتق (٣/ ١٢٤) ومسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٢٨٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠، ١٠٢، ١٤٢) من طريق عبيدالله عن نافع به. كما أخرجه مسلم في الإيمان (٢/ ١٢٨٤) من طريق أسامة عن نافع به ولم يسق لفظه.

[٨٢٣٩] إسناده: صحيح.

- عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي بصري.
- أبوالطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن السرح المصري.

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٨٥رقم٤٤) عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيى معا عن ابن وهب.

(٣) في العتق (٣/ ١٢٤).

وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٢) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٢). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٠) عن عثمان بن عمر بنفس الطريق ولم يذكر فيه قوله «وبلغنا» وما بعده. وأخرجه مسلم في الإيمان ولم يسق لفظه (٢/ ١٢٨٥) من طريق أبي =

[٨٢٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا ابن كثير، أخبرنا حمّاد، أخبرنا ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إذا أطاع العبد ربّه وسيّده، فله أجران**».

فلما أعتق أبورافع جلس يبكي، فقلت: يا أبارافع ما يبكيك؟ قال: كان لي أجران فذهب أحدهما.

أخرجه مسلم(١) في «الصحيح» من حديث حمّاد.

[٨٢٤١] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار.

= صفوان الأموي. والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٢٠٨) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن يونس به. ولم يذكر قوله «وبلغنا» وما بعده.

[٨٢٤٠] إسناده: حسن.
- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- ابن كثير هو محمد بن أبي عطاء الثقفي، صدوق كثير الغلط.
- حماد هو ابن سلمة بن دينار البصري.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.
- أبورافع هو نفيع الصائغ البصري، تقدموا.

(١) لم أجده في «صحيح مسلم» ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٣٨٥/١٠) فلعل المؤلف وهم في عزوه إلى مسلم في «صحيحه» والله أعلم بالصواب.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣١١/١١-٣١٢ رقم ٥٨٧) عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة به ولم يذكر فيه قول أبي رافع.

ورواه أحمد في «مسنده» بكامله (٣٤٤/٢) عن عفان عن حماد بن سلمة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٣/٢، ٢٩٢، ٤٠٦، ٤٦٤، ٤٨٥) من طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة به مقتصرا على ذكر الجملة المرفوعة.

[٨٢٤١] إسناده: صحيح بمجموع الطريقين.
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبوصالح هو ذكوان السمان، تقدموا.

قال وحدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أدّى العبد حق الله وحقّ مواليه كان له أجران»**.

قال فحدثت كعبًا، قال كعب: ليس عليه حساب، ولا على مؤمن مزهدٍ.

رواه مسلم(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٨٢٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه أنّه سمع أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«نعما للعبد أن يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيّده، نعما له نعما له»**.

قال: وكان عمر إذا مرّ على عبد قال: يا فلان أبشر بالأجر مرّتين.

رواه مسلم(٢) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق دون قول عمر.

[٨٢٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

(١) في الإيمان (٢/ ١٢٨٥رقم٤٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب معا عن أبي معاوية به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٥٢) عن أبي معاوية. بنفس السند. وأخرجه مسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٢٨٥) من طريق جرير، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٠) من طريق إسرائيل كلاهما عن الأعمش به ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٢) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٨٢٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

- معمر هو ابن راشد الأزدي مولاهم، تقدم.

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٨٥رقم٤٦).

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» بتمامه (١١/ ٢٤٧-٢٤٨رقم٢٠٤٥٠)، وعنه أحمد في «مسنده» بدون قول عمر (٢/ ٣١٨) بنفس السند. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/١٢-١٣) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد هنا. كما أخرجه هو في «سننه» (٨/١٢-١٣) والبغوي في «شرح السنة» (٩/٣٤٥) من طريق أبي الحسن أحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق به.

[٨٢٤٣] إسناده: صحيح.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي.
- بريد هو ابن عبدالله بن أبي بردة الأشعري.
- أبوبردة هو ابن أبي موسى الأشعري، تقدموا.

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**للمملوك الّذي يحسن عبادة ربّه ويؤدّي إلى سيّده الّذي له عليه من الحق والنّصيحة، والطاعة، له أجران: أجر ما أحسن عبادة ربّه، وأجر ما أدّى إلى مليكه الّذي له عليه من الحق**».

رواه البخاري(١) في «الصحيح» عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة.

[٨٢٤٤] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن حيان التمار الأنصاري، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان بن سعيد، عن صالح بن صالح، عن الشعبي، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيما رجل كانت له جارية فأدّبها، فأحسن تأديبها، وعلّمها فأحسن تعليمها، وأعتقها وتزوجها، فله أجران، وأيّما عبد مملوك أدّى حق الله، وحقّ مواليه، فله أجران**».

رواه البخاري(٢) عن محمد بن كثير.

[٨٢٤٥] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن صالح بن صالح الثوري، عن الشعبي، حدثني

---

(١) في العتق (٣/ ١٢٤) وفي «الأدب المفرد» (رقم٢٠٤).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٢/٨) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس به.
كما رواه في «الآداب» (رقم٧٠) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد هنا.

[٨٢٤٤] إسناده: **حسن والحديث صحيح**.
● صالح بن صالح هو ابن حي ويقال: ابن حيان الثوري الكوفي.

(١) في العتق (٣/ ١٢٤-١٢٥).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٥/٤) عن عبدالرحمن بن مهدي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٩٥/٢) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، كلاهما عن سفيان الثوري به. وزاد الطحاوي في آخره «وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ثم أسلم فآمن بمحمد ﷺ فله أجران». ورواه المؤلف في «سننه» (١٢٨/٧) من طريق أبي المثنى عن محمد بن كثير به.

[٨٢٤٥] إسناده: **صحيح**.
● أبوداود هو الطيالسي.

أبوبردة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة يؤتون أجورهم مرّتين: رجل كانت له أمة فأدبها، وأحسن تأديبها، وعلّمها فأحسن تعليمها، ثمّ أعتقها، وتزوجها، ورجل من أهل الكتاب آمن بنبيّه ثمّ أدرك النبي ﷺ فآمن به، وعبد أدّى حق الله وحق مواليه»**.

قال الشعبي لرجل عنده: خذها بغير ثمن، فلقد كان الرجل يرحل إلى المدينة فيما دون هذا.

أخرجه مسلم(١) من حديث شعبة.

[٨٢٤٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

---

(١) في الإيمان (١/ ١٣٥) عن عبدالله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة به ولم يسق لفظه وهو في «مسند الطيالسي» (ص٦٨).

وأخرجه الدارمي في النكاح (ص٥٥١) من طريق سهل بن حماد، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٢) عن محمد بن جعفر، والطحاوي في «مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٣٩٦) من طريق عبدالكريم بن روح، والمؤلف في «الآداب» (رقم٧١) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، أربعتهم عن شعبة به. وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٣٢-٣٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم٢٠٣) من طريق المحاربي، وفي الأنبياء (٤/ ١٤٢) من طريق عبدالله بن المبارك، وفي النكاح (٦/ ١٢٠-١٢١) من طريق عبدالواحد، ومسلم في الإيمان (١/ ١٣٤-١٣٥رقم٢٤١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٩٤-٣٩٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٢٥-٢٢٦) والمؤلف في «سننه» (٧/١٢٨) من طريق هشيم، ومسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (١/ ١٣٥) والبخاري في الجهاد (٤/ ٢٠) من طريق سفيان ومسلم أيضا في الإيمان ولم يسق لفظه (١/ ١٣٥) وابن ماجه في النكاح (١/ ٦٢٩رقم ١٩٥٦) وأحمد في «مسنده» (٤/٤١٤) من طريق عبدة بن سليمان، والطحاوي في «مشكل الآثار» ولم يذكر لفظه (٢/ ٣٩٥) من طريق أبي عوانة وعبدالرحمن بن سليمان الرازي، والنسائي في النكاح (٦/ ١١٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٩٥) ولم يسق لفظه من طريق ابن أبي زائدة، كلهم عن صالح بن صالح الثوري به. وأخرجه الترمذي في النكاح (٣/ ٤٢٣ رقم ١١١٦) من طريق الفضل بن يزيد، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٣٩٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣١٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٥٩) من طريق فراس، كلاهما عن الشعبي به.

[٨٢٤٦] إسناده: لا بأس به.

- هشام هو ابن أبي عبدالله الدستوائي أبوبكر البصري.
- عامر العقيلي هو عامر بن عقبة ويقال: ابن عبدالله مقبول.
- وأبوه عقبة العقيلي، مقبول، تقدموا.

=

حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«عرض عليّ أول ثلاثة يدخلون الجنّة، وأول ثلاثة يدخلون النّار، فأمّا أوّل ثلاثة يدخلون الجنّة: فالشهيد وعبد أدّى حق الله، ونصح لسيّده، وفقير متعفّف ذو عيال، وأما أوّل ثلاثة يدخلون النّار: فسلطان مسلّط، وذو ثروة من المال لم يعط حقّ ماله، وفقير فخور»**.

[٨٢٤٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا صدقة بن موسى وهمام، عن فرقد السبخي، عن مرّة، عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أوّل من يقرع باب الجنّة عبد أدّى حقّ الله وحقّ مواليه»**.

= والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣٣٤). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٥/٢) عن إسماعيل ابن إبراهيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» بذكر الشطر الأول فقط (٥/ ٣٥١) وبكامله (١٤/ ١٢٤) عن يزيد بن هارون، كلاهما عن هشام الدستوائي به. وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم٤٦) عن هشام الدستوائي بنفس السند. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٨/٤ رقم ٢٢٤٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مفرقا (٦/ ٢٥٤، ٩/ ١٨٥، ٢٨٢) والحاكم في «المستدرك» (٣٨٧/١) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه، وقع في رواية الحاكم «فقير فجور» بدل «فخور» وفيه عامر بن شبيب العقيلي. وقال الحاكم: عامر بن شبيب العقيلي شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث وهذا أصل في هذا الباب تفرد به عنه يحيى بن أبي كثير ولم يخرجاه وأقره الذهبي وفي رواية ابن خزيمة «ثلة» بدل «ثلاثة». ورواه الترمذي في فضل الجهاد بذكر الشطر الأول فقط (٤/ ١٧٦رقم١٦٤٢) من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير به، وتقدم بهذا الوجه برقم (٣٠٦٣) وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٤٠) وقال: رواه ابن خزيمة في «صحيحه» وابن حبان مفرقا في موضعين. وفي هذا الإسناد عامر العقيلي وأبوه مقبولان أي عند المتابعة وله متابعة عند الترمذي وأحمد فالحديث حسن. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٠٥).

[٨٢٤٧] إسناده: حسن.

- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي.
- فرقد السبخي هو ابن يعقوب البصري صدوق.
- مرة هو ابن شراحيل الهمداني، تقدموا.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٣-٤) بنفس الإسناد. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٨/٣-٤٩) عن عبدالله بن جعفر بنفس الطريق. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم٩٨) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن صدقة بن موسى عن فرقد السبخي عن مرة به وزاد في أوله: لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان ولا سيئ الملكة.

[٨٢٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الأدمي بمكّة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، أنّه سمع أباهريرة يحدّث أنّ النبي ﷺ قال: «**لا يقل أحدكم [أطعم ربّك، اسق ربك، وضّئ ربّك، وليقل: سيّدي ومولاي، ولا يقل أحدكم]**[١]**: عبدي وأمتي، وليقل: فتاي وفتاتي وغلامي**».

أخرجاه في «الصحيح»[٢] من حديث عبدالرزاق.

[٨٢٤٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، أخبرنا عبدالكريم بن أبي المخارق، عن أبي رافع قال: مرّ بي عمر بن الخطاب وأنا أصوع وأقرأ القرآن، قال: يا أبا رافع لأنت خير من عمر تؤدّي حق الله وحق مواليك.

[٨٢٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوقتيبة مسلم بن الفضل الأدمي بمكّة،

[٨٢٤٨] **إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث صحيح بطرقه.**
- معمر هو ابن راشد الأزدي.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) أخرجه البخاري في العتق (٣/ ١٢٤) ومسلم في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٥رقم ١٥) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٥ رقم ١٩٨٦٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٦) بنفس الإسناد. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/١٣) من طريق أحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق به.

[٨٢٤٩] **إسناده: ضعيف.**
- أبوالفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي.
- عبدالكريم بن أبي المخارق هو أبوأمية المعلم البصري ضعيف.
- أبورافع هو نفيع الصائغ البصري، تقدموا. لم أقف على من خرج هذا الخبر.

[٨٢٥٠] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**
- محمد بن نصر الصائغ لم أجد ترجمته، تقدم.
- أبومصعب هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري المدني.
- عبدالله بن الحارث بن محمد بن حاطب الجمحي الحاطبي أبوالحارث المدني المكفوف، صدوق، من الثامنة راجع «الجرح والتعديل» (٥/٣٣) «التقريب» (١/٤٠٨) =

حدثنا محمد بن نصر الصّائغ، أخبرنا أبومصعب، حدثنا عبدالله بن الحارث الجمحي، حدثني زيد بن أسلم قال: مرّ عبدالله بن عمر براعٍ، فقال: يا راعي الغنم هل من جزرة؟ قال الرّاعي: ليس هاهنا ربّها، فقال له ابن عمر: تقول له: إنّه أكلها الذئب، قال: فرفع الرّاعي رأسه إلى السماء، ثمّ قال: فأين الله؟ قال ابن عمر: فأنا والله أحقّ أن أقول: فأين الله، فاشترى ابن عمر الرّاعي، واشترى الغنم، فأعتقه، وأعطاه الغنم.

وقد روينا[1] هذا من وجه آخر في باب الأمانات وفيه: أنّه وجده صائماً في يومٍ حارٍّ فأراد أن يختبر ورعه، فطلب منه البيع.

[٨٢٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا عفان، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثنا الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: **«إنّ الله عزّ وجلّ يحاسب عبده المملوك يوم القيامة بما ضيّع من صلاته، فيقول: يا ربّ سلطت عليّ مليك سوء كان ينهاني عن الصلاة لك، ومن العبادة لك، فيقول الله عزّ وجلّ: فقد رأيتك سرقت من ماله، ألا سرقت لي من عملك»**.

= والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٣/١٢) عن محمد بن نصر الصائغ، بنفس السند. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٤٧/٩) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن الحارث الجمحي وهو ثقة. وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢١٦/٣) من طريق أبي حازم المديني عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر بنحوه.

(١) راجع الحديث رقم (٤٩٠٨).

[٨٢٥١] إسناده: حسن.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب أبوجعفر الضبي البصري.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٢٨/٢) عن أبي النضر عن المبارك بن فضالة به. وصححه الشيخ أحمد شاكر في «تعليق المسند» (١٥١/١٦-١٥٢).

(٦٠) الستون من شعب الإيمان

«وهو باب في حقوق الأولاد والأهلين»

وهي[١] قيام الرّجل على ولده وأهله، وتعليمه إيّاهم من أمور دينهم ما يحتاجون إليه، فأمّا الولد فالأصل فيه أنّه نعمة من الله تعالى، وموهبة، وكرامة، قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾[٢].

وقال: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾[٣].

فامتن علينا بأن أخرج من أصلابنا أمثالنا، وأخبر أنّ الأنثى من الأولاد موهبة وعطية كالذّكر منهم، وذمّ قومًا تسؤهم البنات، فيتوارون من القوم؛ لئلّا يذكرونهنّ لهم، فقال: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ • يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ﴾[٤].

فكلّ من ولد له من المسلمين ولد ذكر أو أنثى، فعليه أن يحمد الله جلّ ثناؤه على أن أخرج من صلبه نسمة مثله يدعى له، وينسب إليه، فيعبد الله لعبادته، ويكثر به في الأرض أهل طاعته، ثمّ يؤمر به حدثان مولده بعدة أشياء، أوّلها أن يؤذّن في أذنيه حين يولد، وذلك بأن يؤذّن في أذنه اليمنى، ويقيم في أذنه اليسرى كما

[٨٢٥٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالله بن هاشم،

---

(١) راجع «المنهاج» (٢٧٦/٣).

(٢) سورة النحل (١٦/ ٧٢).

(٣) سورة الشوري (٤٢/ ٤٩).

(٤) سورة النحل (١٦/ ٥٨، ٥٩).

[٨٢٥٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشاهده.

- يحيى هو ابن سعيد القطان.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.
- عاصم بن عبيدالله هو العدوي المدني ضعيف.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٣٣ رقم ٥١٠٥) عن مسدد، والترمذي في الأضاحي (٤/ ٩٧ رقم ١٥١٤) عن محمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد به. =

حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ أذّن في أذن الحسن حين ولدته فاطمة بالصّلاة.

[٨٢٥٣] وأخبرناه أبومنصور الظفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين وأبوعبدالله الحافظ قالا: أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا سفيان بن سعيد، عن عاصم بن عبيدالله، أخبرني عبيدالله بن أبي رافع [عن أبيه][(١)] قال: رأيت - أو قال أذّن -رسول الله ﷺ في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٩، ٣٩٢) عن يحيى بن سعيد، بنفس السند. وأخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ٩٧ رقم ١٥١٤) وأحمد في «مسنده» (٦/٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٦/٣٩١) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٣/١٨رقم ٢٧٥٨، ١/ ٣١٥ رقم ٩٣١) من طريق أبي نعيم، والحاكم في «المستدرك» (٣/١٧٩) من طريق يحيى بن آدم، كلهم عن سفيان به. وفي رواية الحاكم الحسين بدل الحسن، وقال: صحيح فرده الذهبي بقوله: قلت عاصم ضعيف وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٣٣٦ رقم ٧٩٨٦) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/٣١٥ رقم ٩٣١، ٣/ ١٨ رقم ٢٧٥٨) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٠٥) عن الثوري به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١١/٢٧٣) من طريق أبي طاهر الزيادي وأبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، كلاهما عن حاجب بن أحمد الطوسي به. وفي سند هذا الحديث عاصم بن عبيدالله ضعيف لكن له شاهد من حديث ابن عباس فيتقوى به ويرتقي إلى درجة الحسن كما قال الشيخ عبدالرحمن المباركفوري «شارح الترمذي» في «تحفة الأحوذي» (٢/٣٦٣) بعدما ضعفه مستدلا عليه بكلمات الأئمة في راويه عاصم بن عبيدالله: فإن قلت: كيف العمل عليه وهو ضعيف؟ قلت: نعم هو ضعيف لكنه يعتضد بحديث الحسين بن علي الذي رواه أبويعلى وابن السني وذكره الشيخ ابن تيمية في «الكلم الطيب» (٢١٠)، وقال الألباني في تعليقه: إسناده ضعيف وهو حديث حسن بشاهده الذي رواه ابن عباس.

[٨٢٥٣] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٣٠٥) عن أبي منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم به.

ورواه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٢٨) عن أبي عبدالله الحاكم عن أبي جعفر محمد بن علي ابن دحيم به.

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل» و«ن» فاستدركته من «السنن الكبرى» للمؤلف.

[٨٢٥٤] وأخبرنا أبومحمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبوحفص الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا يحيى بن العلاء الرازي، عن مروان بن سالم، عن طلحة، عن عبيدالله العقيلي، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ولد له ولد فأذّن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى، رفعت عنه أمّ الصبيان**»(١).

[٨٢٥٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن

[٨٢٥٤] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد بن فراس هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس.
- أبوحفص الجمحي هو عمر بن محمد بن الجمحي.
- يحيى بن العلاء الرازي أبوعمرو أو أبوسلمة البجلي متروك الحديث.
- مروان بن سالم الغفاري أبوعبدالله الجزري، متروك، تقدموا.
- طلحة بن عبيدالله العقيلي، مجهول، من الرابعة. «التقريب» (١/٣٧٩) «التهذيب» (٥/٢٢).

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٢٣) عن أبي يعلى، وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٥٦) عن أبي يعلى والحسن بن سفيان، كلاهما عن جبارة بن المغلس عن يحيى بن العلاء به وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٣٩٧) عن جبارة عن يحيى بن العلاء به وفيه «لم تضره أم الصبيان». وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٢٨) وعزاه للمؤلف في «الشعب» ثم قال وقال: في إسناده ضعيف. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى وكذا المؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه. قال المناوي: قال الهيثمي: فيه مروان ابن سالم الغفاري متروك وفيه أيضا يحيى بن العلاء البجلي، قال الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»: قال أحمد: كذاب وضاع، وقال في «الميزان» قال أحمد: كذاب يضع، ثم أورد له أخبارا هذا منها «فيض القدير» (٦/٢٣٨). وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم٣٢١) ونسبه لابن السني في «عمل اليوم والليلة» وابن عساكر (١٦/ ١٨٢/ ٢) وابن بشران في «الأمالي» (١/٨٨) وأبي طاهر في «حديث ابن مروان الأنصاري» وغيره (١/ ٢) وقال: هذا سند موضوع، يحيى بن العلاء ومروان بن سالم يضعفان الحديث ثم قال متعقبا على قول شارح الترمذي المباركفوري: فتأمل كيف قوي الضعيف بالموضوع، وما ذلك إلا لعدم علمه بوضعه واغتراره بإيراده من ذكرنا من العلماء. نعم، يمكن تقوية الحديث لأبي رافع بحديث ابن عباس (الحديث التالي). ثم قال: فلعل إسناد هذا خير من إسناد الحسين أنه يصلح شاهدا لحديث أبي رافع. انظر «إرواء الغليل» (رقم١١٧٤).

(١) أم الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها (النهاية ١/ ٦٨).

[٨٢٥٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي ضعيف.
- الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي العبدي، ويقال: الباهلي، وقيل الهذلي أبوعلي البصري متروك، من العاشرة. «التقريب» (١/ ١٦٩). =

يونس، حدثنا الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي، حدثنا القاسم بن مطيب، عن منصور بن صفية، عن أبي معبد، عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ أذّن في أذن الحسن بن علي يوم ولد، فأذن في اليمنى، وأقام في اليسرى.

في هذين الإسنادين ضعف.

قال[1]: والثانية أن يحنّكه بتمر، فإن لم يحضر فيحلوا بشبهه، وينبغي أن يتولى ذلك منه من يرجى خيره وبركته.

[٨٢٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، حدثنا بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: ولد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ، فسمّاه إبراهيم، وحنّكه بتمرة.

أخرجه[2] في «الصحيح» من حديث أبي أسامة.

وفي رواية البخاري من الزيادة: ودعا له بالبركة ودفعه إليّ وكان أكبر ولد أبي موسى.

= • القاسم بن مطيب هو العجلي، البصري، فيه لين.
• أبومعبد هو نافذ مولى ابن عباس، المكي، تقدما.
والحديث ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٢٨-٢٩) ونسبه للمؤلف في «الشعب» وقال: في إسناده ضعيف. وذكره الألباني في «الضعيفة» (١/٣٣١) ونسبه للمؤلف وابن القيم في «تحفة المودود» وقال: فلعل إسناد هذا خير من إسناد حديث الحسين بحيث إنه يصلح شاهدا لحديث أبي رافع، والله أعلم. فإذا كان كذلك فهو شاهد للتأذين فإنه الذي ورد في حديث أبي رافع وأما الإقامة فهي غريبة والله أعلم.

(١) القائل هو الحليمي في «المنهاج» (٣/٢٧٦).

[٨٢٥٦] إسناده: صحيح.
• أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

(٢) أخرجه البخاري في العقيقة (٦/ ٢١٦) عن إسحاق بن نصر، ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٠ رقم٢٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعبدالله بن براد وأبي كريب، كلهم عن أبي أسامة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٩٩) من طريق عبدالله بن محمد عن أبي أسامة به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٩/٣٠٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٣٠) ونسبه إلى الصحيحين.

[٨٢٥٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة، حدثنا أبوكريب، حدثنا أبوأسامة. . . فذكره بزيادته.

والثالثة أن يعقّ عنه كما

[٨٢٥٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٨٢٥٧] إسناده: صحيح.

• أبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب. والحديث أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١١٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٧١-٢٧٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء بنفس السند.

[٨٢٥٨] إسناده: صحيح.

• أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود.

• سباع (بكسر أوله ثم موحدة) ابن ثابت حليف بني زهرة قال: أدركت الجاهلية، وعده البغوي وغيره في الصحابة، وابن حبان في ثقات التابعين (٤).

• أم كرز (بضم أوله وسكون الراء بعدها زاي) الكعبية، المكية صحابية، لها أحاديث (س). والحديث أخرجه أبوداود في الأضاحي (٣/ ٢٥٨رقم٢٨٣٦) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩/ ٣٠١) عن مسدد، والدارمي في الأضاحي (ص٤٧٧) عن عمرو بن عون، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٨١) عن عفان والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٥٧) من طريق أسد بن موسى، كلهم عن حماد بن زيد به. قال أبوداود: هذا هو الحديث، وحديث سفيان وهم. وأخرجه النسائي في العقيقة (٧/ ١٦٥) بدون ذكر «عن أبيه» وأبوداود في الأضاحي (٣/ ٢٥٧ -٢٥٨ رقم٢٨٣٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٦٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٥٧) ومن طريقه الشافعي في «السنن المأثورة» (ص٣٤٢) ومن طريق الشافعي رواه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص٢٥٨) وفي «سننه» (٩/ ٣٠٠-٣٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٩)، ومن طريقه وطريق آخر ابن ماجه في الذبائح (٢/ ١٠٥٦ رقم٣١٦٢) والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٦٧رقم٤٠٦) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٨١) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٦٦ رقم٣٤٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٥٦) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٣٧) من طريق سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز بسياق أتم منه. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣٢٨رقم٧٩٣٥٤) ومن طريقه الترمذي في الأضاحي (٤/ ٩٨ رقم١٥١٦) والنسائي في العقيقة (٧/ ١٦٥) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٦٦-١٦٧رقم٤٠٥) عن ابن جريج عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن محمد بن ثابت عن أم كرز في سياق أتم منه. وأخرجه المزني في «مختصره» ومن طريقه الشافعي في «كتاب الأم» (٨/ ٢٨٥) والمؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص٢٨٣) وفي «سننه» (٩/ ٣٠١) عن سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن وهب عن أم كرز. قال المؤلف: =

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبيدالله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز قالت: قال رسول الله ﷺ: **«في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»**.

[٨٢٥٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا الضحاك بن مخلد، حدثنا أبوحفص سالم بن تميم، عن أبيه، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: **«إنّ اليهود تعقّ عن الغلام، ولا تعقّ عن الجارية، فعقّوا عن الغلام شاتين، وعن الجارية شاة»**.

= هذا إسناد أخطأ فيه المزني عند النقل من وجهين: أحدهما: أنه قال عن سباع بن وهب وإنما هو سباع بن ثابت، والآخر: أنه قال: عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع، وابن عيينة إنما رواه عن عبيدالله عن أبيه عن سباع وخالفه حماد بن زيد فلم يذكر فيه أباه ورواية حماد أصح، ثم قال: قد رواه الطحاوي عن المزني في «كتاب السنن» في أحد الموضعين على الصواب كما رواه سائر الناس عن سفيان. وقد علق صاحب الجوهر النقي علاء الدين التركماني على كلام المؤلف هذا بقوله: أخرجه البيهقي في «كتاب المعرفة» من حديث الطحاوي عن المزني حدثنا الشافعي حدثنا سفيان عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت وكذا رويناه في كتاب «السنن» المذكور عن طريق الطحاوي عن المزني من نسخة جيدة قديمة، فظهر بهذا أن رواية الطحاوي عن المزني على الصواب في الموضعين معا لا في أحدهما كما ذكر البيهقي في هذا الكتاب. قال أبوداود عن حديث حماد بن زيد: هذا هو الحديث أي الصحيح، وحديث سفيان وهم، فتعقبه صاحب «الجوهر النقي» بقوله قلت: اعترض صاحب التمهيد على أبي داود فقال: لا أدري من أين قال هذا؟ وابن عيينة حافظ، وقد زاد في الإسناد وله عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع عن أم كرز ثلاثة أحاديث. راجع تعليق «السنن الكبرى» (٩/٣٠١).

[٨٢٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري البغدادي.
- أبوحفص سالم بن تميم الشاعر وأبوه لم أعرفهما.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٧٢ - كشف الأستار) عن محمد بن معمر عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/٣٠٢) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٣٦) عن الضحاك بن مخلد به إلا أن فيه سالم بن سهم بدل سالم ابن تميم. وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٥٨): رواه البزار من رواية أبي حفص الشاعر عن أبيه ولم أجد ترجمتها، وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٨١٤).

قال[١]: والرابعة أن يحلق عقيقته وهو شعر رأسه الذي ولد به.

[٨٢٦٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن رجل يقال له سلمان رفعه قال: **«مع الغلام عقيقة، فأهريقوا الدم، وأميطوا عنه الأذى»**.

رواه البخاري[٢] عن عارم، عن حماد بن زيد موقوفًا ثم ذكر حديث حماد بن سلمة[٣] مستشهدًا به في رفعه.

[٨٢٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا علي بن الحسن بن

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٧٦).

[٨٢٦٠] إسناده: **صحيح والحديث موقوف.**

- أيوب هو السختياني.
- محمد هو ابن سيرين.
- سلمان هو ابن عامر الضبي صحابي، تقدموا.

(٢) في العقيقة (٦/ ٢١٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٦٢) عن أبي النعمان عارم عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال: مع الغلام عقيقة، موقوفا. ووصله البخاري فأخرجه تعليقا في العقيقة (٦/ ٢١٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٦٢-٢٦٣رقم٢٨١٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٥٩) من طريق ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر به، وإسناده صحيح وأخرجه أحمد في «مسنده» موقوفا (٤/ ١٨، ٢١٤) عن يونس عن حماد بن زيد به.

ورواه أحمد موصولا في «مسنده» (٤/ ٢١٤-٢١٥) من طريق ابن عون وسعيد عن محمد بن سيرين به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٨٩) من طريق إسماعيل بن إسحاق عن سليمان بن حرب به موقوفا.

(٣) في العقيقة (٦/ ٢١٦).

[٨٢٦١] إسناده: **رجاله ثقات.**

- حبيب هو ابن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري.
- يونس هو ابن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب.
- أيوب هو السختياني، تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في العقيقة (٧/ ١٦٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٨، ٢١٤) عن عفان عن حماد بن سلمة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٣٦ رقم ٦٢٠٢) عن علي بن عبدالعزيز عن عبيدالله بن عائشة به. =

بيان المقرئ، حدثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا قتادة وحبيب ويونس وأيوب، عن محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر الضبي أن رسول الله ﷺ قال: «**الغلام مرتهن بعقيقته، فأهريقوا عنه الدّم، وأميطوا عنه الأذى**».

وقال[1] بعضهم عن حماد، عن يونس وأيوب وهشام وحبيب وقتادة في آخرين.

ورويناه[2] من حديث حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن عمّها سلمان بن عامر الضبي، عن النبي ﷺ، واستشهد به البخاري.

= ورواه المؤلف في «سننه» (٢٩٨/٩) من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن أيوب وقتادة وحبيب عن محمد بن سيرين به ولم يذكر فيه «يونس». وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) عن يونس عن حماد بن سلمة عن أيوب وقتادة عن محمد بن سيرين به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٥/٦-٣٣٦) من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن يونس وحبيب عن محمد بن سيرين به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٥) من طريق همام والطبراني في «الكبير» (٣٣٦/٦) من طريق سالم بن أبي مطيع، كلاهما عن قتادة عن محمد بن سيرين به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) من طريق هشيم عن يونس عن محمد بن سيرين به، ورواه أحمد أيضا في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) من طريق هشام عن محمد بن سيرين به. قال الألباني: فهذه طرق كثيرة عن جماعة من الثقات رووه عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر مرفوعا، وابن سيرين ثقة لا يسأل عن مثله فالسند صحيح غاية وقال الحافظ في «الفتح»: وبالجملة فهذه الطرق يقوي بعضها بعضا والحديث مرفوع، ولا يضره رواية من وقفه. راجع «إرواء الغليل» (٣٩٨/٤-٣٩٩) «فتح الباري» (٥٩٢/٩).

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٨/٩) من طريق عبدالأعلى، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٩/١) من طريق حجاج بن منهال، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «مسنده» (٣٣٦/٦ رقم٦٢٠٢) من طريق حبان بن هلال عن حماد بن سلمة عن أيوب وقتادة ويونس وهشام ويحيى بن عتيق، كلهم عن محمد بن سيرين به.

(٢) الرباب بنت صليع أم الرائح الضبية البصرية. مقبولة، من الثالثة (خت ٤).

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٢٩/٤ رقم٧٩٥٨) وعنه أبوداود في الأضاحي (٣/ ٢٦١ رقم٢٨٣٩) والترمذي في الأضاحي (٤/ ٩٧ - ٩٨ رقم١٥١٥) وأحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٦٥/٦ رقم ٦١٩٩) والمؤلف في «سننه» (٢٩٩/٩) عن هشام بن حسان عن حفصة بنة سيرين. وتابعه عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة بنت سيرين. أخرجه الترمذي في الأضاحي ولم يسق لفظه (٤/ ٩٨) وأحمد في «مسنده» (١٧/٤) والحميدي في «مسنده» (٣٦٢/٢ رقم٨٢٣) ومن طريقه الطبراني في «مسنده» (٣٣٥/٦ رقم٦١٩٨). وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وخالف عبدالرزاق جماعة فرواه عبدالله ابن نمير عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر به ولم يذكر =

وروينا(١) عن الحسن البصري أنّه قال: إماطة الأذى حلق الرأس.

[٨٢٦٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه أنه قال: وزنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ شعر حسن وحسين وزينب وأمّ كلثوم فتصدّقت بوزن ذلك فضّة.

قال: والخامسة أن يسمّيه كما

= الرباب. أخرجه ابن ماجه في الذبائح (٢/ ١٠٥٦رقم٣١٦٤) وأحمد في «مسنده» (٤/١٧ -١٨، ٢١٤) ورواه يحيى بن سعيد عن هشام بدون ذكر الرباب. أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٨، ٢١٤). وكذلك رواه محمد بن جعفر ويزيد بن هارون كلاهما عن هشام به. وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/١٧-١٨، ٢١٤) وكذلك رواه سعيد بن عامر عن هشام به أخرجه الدارمي في الأضاحي (ص٤٧٧) وكذا رواه عبدالله بن بكير السهمي عن هشام به. وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٩/٥٩٠). وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٣٢٩ رقم٧٩٥٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٣٥ رقم٦٢٠٠) عن معمر عن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر به ولم يسق لفظه. كذا رواه بدون ذكر الرباب في الإسناد. قال الشيخ الألباني: فقد اتفق هؤلاء الثقات على روايته عن هشام بن حسان بإسقاط الرباب من الإسناد، وذلك مما يرجح روايتهم على رواية عبدالرزاق التي زاد فيها (الرباب) وهي مجهولة ويجعل روايته شاذة إلا أن متابعة عاصم الأحول المذكورة تدل على أن لها أصلا، وقد علقها البخاري في «صحيحه» فقال: وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي ﷺ. وفيه إشعار بأن عبدالرزاق لم يتفرد به عن هشام، وذلك مما يقوي أن روايته محفوظة فلعل حفصة بنت سيرين سمعتها أولا من الرباب عن سلمان ثم سمعتها من سلمان مباشرة فترويه على الوجهين، مرة عنها، وتارة عنه. راجع «إرواء الغليل» (رقم١١٧١) وانظر «فتح الباري» (٩/٥٩٠).

(١) ذكره المؤلف في «سننه» (٩/٢٩٨) عن هشام عن الحسن البصري.

[٨٢٦٢] إسناده: حسن لكنه مرسل.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي النيسابوري.
- مالك هو ابن أنس.
- جعفر بن محمد هو الصادق، صدوق، تقدموا.

والخبر رواه المؤلف في «سننه» (٩/٣٠٤) من طريق ابن بكير، والبغوي في «شرح السنة» (١١/٢٧٠ رقم ٢٨١٩) من طريق أبي مصعب، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» في كتاب العقيقة (ص٥٠١) وذكره أبوداود في «كتاب المراسيل» (ص١٧٢رقم٣٤٣) عن جعفر ابن محمد عن أبيه. وأورده الحافظ في «التلخيص الحبير» (٤/١٤٨) وعزاه لمالك وأبي داود في «المراسيل» والمؤلف.

[٨٢٦٣] أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق

[٨٢٦٣] إسناده: حسن.

- أبوجعفر بن دحيم هو محمد بن علي بن دحيم الشيباني.
- جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.
- سعيد هو ابن أبي عروبة البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأضاحي (٣/ ٢٦٠رقم٢٨٣٨) من طريق ابن أبي عدي، والنسائي في العقيقة (٧/ ١٦٦) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٤٣رقم٦٨٣١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٥٤) من طريق يزيد بن زريع، والترمذي في الأضاحي بدون ذكر اللفظ (٤/ ١٠١) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٧-٨) من طريق يزيد بن هارون، وابن ماجه في الذبائح (٢/ ١٠٥٦رقم٣١٦٥) من طريق شعيب بن إسحاق، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٣٧) من طريق عبدالوهاب الخفاف وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٢) عن إسحاق، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٨، ٢٥) مفرقا، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٤٣ رقم٣٨٣٢) عن محمد بن بشر، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٥٣-٤٥٤) من طريق روح بن عبادة، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به، قال الترمذي: هذا حديث صحيح، وصححه الحاكم وأقره الذهبي وصححه أيضا عبدالحق الإشبيلي. وأخرجه الدارمي في الأضاحي (ص٤٧٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٧-٨، ١٧، ٢٢) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٤٢ -٢٤٣رقم٦٨٢٨) من طريق همام، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٧-١٨) من طريق أبان العطار، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٤٢رقم٦٨٢٧) والطيالسي في «مسنده» (ص١٢٣) مختصرا، والطحاوي في «مشكل الآثار» بتمامه (١/ ٤٥٣) من طريق حماد بن سلمة، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم٩١٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٧-٨) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٤٣ رقم٦٨٢٩) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ١٩١) من طريق سلام بن أبي مطيع والطبراني أيضا في «الكبير» (رقم٦٨٣٠) من طريق غيلان بن جامع، كلهم عن قتادة به. وأخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ١٠١رقم١٥٢٢) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن به، ورواه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٩٩) بنفس الإسناد هنا.

وجاء في رواية أحمد «ويسمى فيه» ولم يرد في غيره، قد طعن في صحتها أبوجعفر الطحاوي، فوجب البحث في ذلك وبيان الصواب فيه.

قال بهز عن همام في حديثه: ويدمى ويسمى فيه ويحلق وقال يزيد: رأسه، فزاد همام «فيه»، وتابعه عن سعيد بن أبي عروبة روح بن عبادة فقال: يذبح عنه ويسمى ويحلق رأسه في اليوم السابع، رواه الطحاوي وأعله بقوله: ليس بالقوي في قلوبنا لأن الذي رواه عن سعيد بن أبي عروبة إنما هو روح وسماعه عن سعيد إنما كان بعد اختلاطه فطلبناه من رواية من سواه ممن سماعه منه كان قبل اختلاطه ثم ساقه من طريق النسائي بسنده عن يزيد بن زريع عن سعيد به دون قوله «فيه» فدل ذلك على أنها قوية محفوظة. وفي رواية بهز عن همام لفظة أخرى غريبة وهي «ويدمى» وفي رواية أخرى «ويسمى ويدمى» قال الشيخ الألباني: قد اختلف الرواة على قتادة في هذه اللفظة «ويسمى» فالأكثرون عليها بدل «ويدمى» وعكس ذلك همام في رواية، =

القاضي، حدثنا جعفر بن عون، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن نبيّ الله ﷺ قال: «**كل غلام رهينة بعقيقته، يذبح عنه يوم سابعه، ويحلق رأسه ويسمّى**».

قلت: ولو سمّاه يوم تحنكه كان أولى، ويشبه أن يكون التاريخ في حديث سمرة للعقيقة والحلق دون التسمية.

فقد روينا(١) في حديث أبي موسى في تسمية النبي ﷺ ولده يوم حنّكه بتمرة.

= ومرة جمع بينهما فقال: «ويدمى ويسمى». والرواية الأولى هي التي يشرح الصدر لها لاتفاق الأكثر عليها ولاسيما لها متابعات وشواهد بخلاف الأخرى فهي غريبة ولذلك قال أبوداود عقبها: «وهذا وهم من همام»، «ويدمى» وخولف همام في هذا الكلام وإنما قالوا «يسمى» فقال همام: «يدمى» وليس يؤخذ بهذا وقال عقب الرواية الأولى «ويسمى» أصح، كذا قال سلام بن أبي مطيع عن قتادة وإياس بن دغفل وأشعث عن الحسن. قلت: قد وصله الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٥٤) من طريق أشعث عن الحسن، وإسناده جيد فهو شاهد قوي لرواية الجماعة عن قتادة. وقد رد الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٤/١٤٦) تغليظ أبي داود لها بقوله: قلت أي الحافظ يدل على أنه ضبطها أن في رواية بهز عنه ذكر الأمرين التدمية والتسمية، وفيه أنهم سألوا قتادة عن هيئة التدمية فذكرها لهم، فكيف يكون تحريفا من التسمية وهو يضبط أنه سأل عن كيفية التدمية؟ قال الألباني: وهو الجواب الصحيح لو كانت الدعوى محصورة في كون هذه اللفظة «ويسمى» تحرفت عليه فقال: «ويدمى» لكن الدعوى أعم من ذلك، وهي أنه أخطأ فيها سواء كان المحفوظ عنه إقامتها مقام «ويسمى» أو كان المحفوظ الجمع بين اللفظين فقد اختلفوا عليه في ذلك وهو في كل ذلك واهم، وهذا وإن كان بعيدا بالنسبة للثقة، فلابد من ذلك يسلم لنا حفظ الجماعة، فإنه إذا كان صعبا تخطئة الثقة الذي زاد على الجماعة فتخطئة هؤلاء ونسبتهم إلى عدم الحفظ أصعب. ومع ذلك فإن تدميم رأس الصبي عادة جاهلية قضى عليها الإسلام بدليل حديثين اثنين من حديث بريدة وعبد المزني انتهى قول الألباني. وقال الحافظ ابن حجر: وأعل بعضهم الحديث بأنه من رواية الحسن عن سمرة وهو مدلس، لكن روى البخاري في «صحيحه» من طريق الحسن أنه سمع حديث العقيقة من سمرة كأنه عنى هذا. قال الألباني: قلت: ورواه أيضا النسائي عقب الحديث مباشرة كأنه يشير بذلك إلى أنه أراد هذا الحديث وهو الظاهر، ويؤيده أنه لا يعرف للحسن حديث آخر في العقيقة، والله أعلم. راجع «إرواء الغليل» (رقم١١٦٥) وانظر «علل الحديث» لابن المديني (ص٦١-٦٣).

(١) راجع ما مر قريبا برقم (٧٤١٩، ٧٤٢٠).

[٨٢٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أنبأنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبوطلحة فقبض الصبي، فلمّا رجع أبوطلحة، قال: ما فعل ابني؟ قالت أم سليم: هو أسكن ما كان، فقربت إليه العشاء، فتعشّى ثمّ أصاب منها فلما فرغ، قالت: وار الصبي، فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: «أعرستم الليلة؟»، قال: نعم، قال: «اللهم بارك لهما» فولدت غلامًا، فقال لي أبوطلحة: احمله حتّى تأتي به النبي ﷺ وبعثت معه بتمرات، فأخذه النبي ﷺ فقال: «أمعه شيء؟» قال: نعم، تمرات، فأخذها النبي ﷺ، فمضغها، ثمّ أخذها من فيه، فجعلها في في الصبي، ثمّ حنكه، وسمّاه عبدالله.

أخرجاه في «الصحيح» فرواه البخاري(١) عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون.

ورواه مسلم(٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وابن سيرين هذا هو أنس بن سيرين، وقال في هذا الإسناد: حماد(٣) بن مسعدة وغيره عن ابن عون، عن محمد بن سيرين.

ورويناه(٤) عن أسماء بنت أبي بكر في تحنيك النبي ﷺ عبدالله بن الزبير حين ولدته، وتسميته عبدالله.

[٨٢٦٤] إسناده: صحيح.

- ابن عون هو عبدالله.
- ابن سيرين هو أنس بن سيرين الأنصاري أبوموسى البصري، ثقة، من الثالثة (ع).

(١) في العقيقة (٦/ ٢١٦).

(٢) في الآداب (٢/ ١٦٨٩ رقم٢٣).

وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٣٠) عن أنس بن مالك به.

(٣) أخرجه البخاري في العقيقة (٦/ ٢١٦) ولم يسق لفظه عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي، ومسلم في الآداب بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٩٠) عن محمد بن بشار عن حماد بن مسعدة، كلاهما عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك به.

(٤) رواه البخاري في العقيقة (٦/ ٢١٦) وفي مناقب الأنصار (٤/ ٢٥٩) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٩١ رقم٢٦) من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر. وبهذا الوجه ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٣٠-٣١) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٨٠ رقم٢١٠) من طريق عبدالله بن محمد بن يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر، وأخرجه =

وفي كل ذلك دلالة على أن التاريخ في حديث سمرة يشبه أن يكون راجع إلى التسمية والله أعلم. وفي العقيقة سنن وآثار، وكذلك في تسمية المولود وتكنيته، وقد ذكرناها في كتاب العقيقة من «كتاب السنن»(١) وفي إعادتها هاهنا مشقة فتركتها اختصارًا من أرادها رجع إليها إن شاء الله.

[٨٢٦٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي -ح

وأخبرنا أبوالعباس، أخبرنا الفضل بن علي بن محمد الإسفراييني، أخبرنا أبوسهل بشر بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن داود بن عمرو، عن عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم، وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم»**.

= مسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٠-١٦٩١رقم٢٥) من طريق شعيب بن إسحاق، والطبراني في «الكبير» (١١٩/٢٤-١٢٠رقم٣٢١، ٢٤/ ١٢٦-١٢٧رقم٣٤٤) من طريق سعيد بن إسحاق، كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه وفاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر.

(١) راجع «كتاب السنن» (٢٩٨/٩، ٣١١).

[٨٢٦٥] إسناده: منقطع.

- هشيم هو ابن بشير بن دينار السلمي.
- داود بن عمرو الأزدي الدمشقي عامل واسط. صدوق، يخطئ من السابعة (د).
- عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي أبويحيى الشامي (م١١٩هـ). ثقة فقيه عابد، من الرابعة (ع) لم يسمع من أبي الدرداء. والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٦رقم٤٩٤٨) عن مسدد، والدارمي في الاستئذان (ص٦٩٠) وأحمد في «مسنده» (١٩٤/٥) عن عفان بن مسلم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٢٨/٧رقم٥٧٨٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي. وأبونعيم في «الحلية» (١٥٢/٥) من طريق يحيى بن زكريا، و(٥٨/٩-٥٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلهم عن هشيم به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٩٠٢/٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٧/١١) عن هشيم، بنفس السند.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠٦/٩) عن أبي العباس الفضل بن علي بن محمد، بنفس السند الثاني وقال: ابن أبي زكريا لم يسمع من أبي الدرداء. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٨١) وقال: رواه أبوداود بإسناد حسن. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٠٣٥).

[٨٢٦٦] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق وأبومسلم قالا: أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من تسمّى باسمي فلا يتكنّ بكنيتي، ومن تكنّى بكنيتي، فلا يتسمّ باسمي»**.

هذا إسناد صحيح وروي هكذا عن أبي هريرة(١) عن النبي ﷺ، إلّا أن أخبار النّهي عن التكني بأبي القاسم على الإطلاق أكثر وأصحّ، ويحتمل أن يكون النهي عنه راجعًا إلى من أراد الجمع بينه وبين اسمه والله أعلم.

[٨٢٦٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا إبراهيم بن زياد، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا عبيدالله بن عمر، وأخوه عبدالله - بمكّة سنة أربع وأربعين ومائة - عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أحبّ أسمائكم إلى الله عزّ وجلّ عبدالله، وعبدالرحمن»**.

رواه مسلم(٢) عن إبراهيم بن زياد سبلان.

[٨٢٦٦] إسناده: حسن.

- أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي.
- أبومسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري.
- أبوالزبير هو مسلم بن تدرس المكي صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٤٩رقم٤٩٦٦) عن مسلم بن إبراهيم الكجي بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣١٣) عن إسماعيل بن علية، وعبد الصمد، وكثير بن هشام ثلاثتهم عن هشام الدستوائي به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٤١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩/٣٠٩) عن هشام به، ورواه المؤلف في «سننه» (٩/٣٠٩) بنفس الإسناد هنا. وأخرجه الترمذي في الآداب (٥/ ١٣٦رقم٢٨٤٢) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٥٢٨-الإحسان) من طريق الحسين بن واقد عن أبي الزبير به. ولفظه: «إذا سميتم بي فلا تكتنوا بي» وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٥٣٥).

(١) مر الحديث عن أبي هريرة برقم (١٣٤٤) فراجع هناك تخريجه مع شواهده ومتابعاته.

[٨٢٦٧] إسناده: صحيح.

- عبدالله هو ابن عمر المدني العمري ضعيف.

(٢) في الآداب (٢/ ١٦٨٢رقم٢). وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٦رقم٤٩٤٩) عن إبراهيم ابن زياد عن عباد بن عباد عن عبيدالله بن عمر عن نافع به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» =

[٨٢٦٨] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد محمد بن سليمان بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قال لي أحمد بن الحارث: حدثنا أبوقتادة السّامي - ليس بالحرّاني مات سنة أربع وستين ومائة - حدثنا عبدالله بن جراد قال: صحبني رجل من مؤتة فأتى النبي ﷺ وأنا معه، فقال: يا رسول الله ولد لي مولود فما أخير الأسماء؟ قال: «**إنّ أخير أسمائكم الحارث، وهمام، ونعم الاسم عبدالله، وعبدالرحمن، وسمّوا بأسماء الأنبياء، ولا تسمّوا بأسماء الملائكة**»، قال: وباسمك؟ قال: «**وباسمي، ولا تكنّوا بكنيتي**».

= (١٢/٣٧٠رقم١٣٣٧٤) عن علي بن عبدالعزيز ومعاذ بن المثنى ومحمد بن هشام، والحاكم في «المستدرك» (٢٧٤/٤) من طريق علي بن عبدالعزيز ومحمد بن غالب وعلي بن الصقر العسكري، والمؤلف في «سننه» (٣٠٦/٩) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي وعلي بن عبدالعزيز، كلهم عن إبراهيم بن زياد البغدادي به. وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٣٣ رقم٢٨٣٤) من طريق أبي عاصم، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٩رقم٣٧٢٨) عن خالد بن مخلد، وأحمد في «مسنده» (٢٤/٢) عن وكيع، ثلاثتهم عن عبيدالله العمري عن نافع به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٨/٢) عن عبدالوهاب عن عبدالله بن عمر عن نافع به.

[٨٢٦٨] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري.
- أحمد بن الحارث هو الغساني، متروك الحديث، تقدما.
- أبوقتادة السامي وقيل: الشامي ليس بالحراني (م١٦٤هـ). قال ابن معين: ليس بشيء كتبنا عنه ثم تركناه وله عن عبدالله بن جراد. راجع «تاريخ ابن معين» (٢/٧٢٠-٧٢١)، «الميزان» (٥١٤/٤)، «اللسان» (٩٧/٧)، «الكنى» للبخاري (ص٦٤ رقم الترجمة-٥٧٩).
- عبدالله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي قال البخاري وابن حبان وابن ماكولا: له صحبة، وقال ابن منده: عداده في أهل الطائف، وذكره يعقوب بن سفيان وغيرهما في الصحابة. راجع «الإصابة» (٢/٢٧٩-٢٨٠)، «التاريخ الكبير» (٣٥/١/٣)، «الثقات» (٢٤٤/٣)، «المعرفة والتاريخ» (٢٥٧/١).

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥/١/٣) وعنه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٨٠/٢) وابن القيم في «تحفة المودود» (ص٨٦) وعن أحمد بن الحارث بنفس السند وفي رواية «الإصابة» رجل من بني مزينة كذا في «تحفة المودود» وقال البخاري: في إسناده نظر. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية البخاري في «التاريخ الكبير» وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: قال البيهقي: في إسناده نظر «فيض القدير» (١١٣/٤). (قلت): قوله «في إسناده نظر» ليس من قول المؤلف، بل كذا قال الإمام البخاري بعدما ساق هذا الحديث في «تاريخه» وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٢٨٣).

قال البخاري: في غير هذه الرواية في إسناده نظر.

قال[١]: والسادسة أن يختنه كما

[٨٢٦٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا زكريا بن يحيى بن أسد، حدثنا سفيان، عن الزّهري، عن سعيد، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «**الفطرة خمس أو خمس من الفطرة: الختان، والاستحداد، ونتف الإبط، وقص الشارب، وتقليم الأظفار**».

أخرجاه في «الصحيح»[٢] من حديث سفيان.

وروينا[٣] عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: عقّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين، وختنهما لسبعة أيّام.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٧٧).

[٨٢٦٩] **إسناده: رجاله موثقون.**

- سفيان هو ابن عيينة.
- سعيد هو ابن المسيب القرشي المخزومي، تقدما.

(٢) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٥٦) عن علي، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٢١رقم٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، أربعتهم عن سفيان به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ١٩٥، ٩/ ٥٨) وفي «مسند الحميدي» (٢/٤١٨) ومر الحديث (برقم ٢٥٠٣، ٢٥٠٤) فراجع تخريجه مستوفى في محله.

(٣) الحديث بهذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٧٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٤) عن الحسن بن سفيان عن محمد بن المتوكل عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد به. ومن طريق المؤلف ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٢٧). وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٤٥) عن محمد بن أحمد عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد به. وقال: لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا زهير بن محمد، ولم يقل أحد ممن روى هذا الحديث «وختنهما لسبعة أيام» إلا الوليد بن مسلم.

كما رواه في «الكبير» (٣/١٦رقم٢٥٧٣) من طريق أبي الزبير عن جابر به ولم يذكر فيه و«ختنهما لسبعة أيام». وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٥٩) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الكبير» باختصار الختان وفيه محمد بن السري وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين (ف) ثبت بالخبر المذكور أن الختان لسبعة أيام سنة، وليس فيه كراهية وقد اختلف الناس في كراهية الختان يوم السابع وذلك على قولين وهما روايتان عن الإمام أحمد بن حنبل، قال الخلال في باب ذكر ختان الصبي: أخبرني عبد الملك بن عبدالحميد أنه ذاكر أبا عبدالله ختانه الصبي لكم يختتن؟ قال: لا أدري =

[٨٢٧٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن يحيى بن

= لم أسمع فيه شيئا، فقلت: إنه يشق على الصغير ابن عشر يغلظ عليه، وذكرت له ابني محمدا أنه في خمس سنين فأشتهي أن أختنه فيها، ورأيته كأنه يشتهي ذلك، ورأيته يكره العشرة لغلظه عليه وشدته، وقال لي: ظننت أن الصغير يشتد عليه هذا، ولم أره يكره للصغير للشهر أو السنة، ولم يقل في ذلك شيئا إلا أني رأيته يعجب من أن يكون هذا يؤذي الصغير قال عبدالملك وسمعته يقول: كان الحسن البصري يكره أن يختتن الصبي يوم سابعه كما قال مهنأ سألت أبا عبدالله عن الرجل يختن ابنه لسبعة أيام؟ فكرهه، وقال: هذا فعل اليهود، وقال لي أحمد بن حنبل: كان الحسن يكره أن يختن الرجل ابنه لسبعة أيام، فقلت من ذكره عن الحسن؟ قال: بعض البصريين وقال لي أحمد: بلغني أن سفيان الثوري سأل سفيان بن عيينة في كم يختتن؟ فقال سفيان: لو قلت له: في كم ختن ابن عمر بنيه، فقال لي أحمد: ما كان أكيس سفيان بن عيينة لها، يعني حين قال لو قلت: في كم ختن ابن عمر بنيه وأخبرني عصمة بن عصام حدثنا حنبل أن أبا عبدالله قال: وإن ختن يوم السابع فلا بأس وإنما كرهه الحسن لكيلا يتشبه باليهود وليس في هذا شيء. قال صالح عن أبيه أنه قال: يختن الصبي لسبعة أيام، ويروى عن الحسن أنه قال: فعل اليهود وسئل وهب ابن منبه عن ذلك فقال: إنما يستحب ذلك في اليوم السابع لخفته على الصبيان فإن المولود يولد وهو خدر الجسد كله لا يجد ألما ما أصابه سبعا، وإذا لم يختتن لذلك فدعوه حتى يقوى. وقال ابن المنذر وذكر وقت الختان: قد اختلفوا في وقت الختان، فكرهت طائفة أن يختتن الصبي يوم سابعه، كره ذلك الحسن البصري ومالك بن أنس خلافا على اليهود. قال الإمام النووي: هو خطر، قال مالك: والصواب في خلاف اليهود، وقال: عامة ما رأيت الختان ببلدنا إذا أثغر أي خرجت أسنانه وقال أحمد بن حنبل: لم أسمع في ذلك شيئا. وقال الليث بن سعد: الختان للغلام ما بين السبع سنين إلى العشرة، قال: وقد حكي عن مكحول عن غيره أن إبراهيم خليل الرحمن ختن ابنه إسحاق لسبعة أيام، وختن ابنه إسماعيل لثلاث عشرة سنة وروي عن أبي جعفر: أن فاطمة بنت محمد ﷺ كانت تختن ولدها يوم السابع. وقال ابن المنذر: ليس في هذا الباب نهي مثبت، وليس لوقوع الختان خبر يرجع إليه ولا سنة تستعمل، فالأشياء على الإباحة، ولا يجوز حظر شيء منها إلا بحجة، ولا نعلم مع من منع أن يختتن الصبي لسبعة أيام حجة. راجع «تحفة المودود» (ص١٢٥-١٢٧).

[٨٢٧٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يحيى بن سليمان هو المروزي الوراق صدوق.
- أبوأويس هو عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك الأصبحي المدني، صدوق ضعفه أحمد وابن معين وقال يحيى: يسرق الحديث.
- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي المدني.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز المدني، تقدموا.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٥٠٠/٤) في ترجمة أبي أويس الأصبحي. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٨١/١) ونسبه لابن عدي والمؤلف في «الشعب». وأخرجه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٠٩رقم١٩١) عن حنبل عن عاصم به. وقال: لكن هذا =

سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبوأويس، حدثني أبوالزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النّبي ﷺ قال: **«كان إبراهيم أوّل من اختتن وهو ابن عشرين ومائة سنة، اختتن بالقدوم، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة»** القدوم: اسم موضع.

[٨٢٧١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن

= حديث معلول، رواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قوله، ومع هذا فهو من رواية أبي أويس عبدالله بن عبدالله المدني، وقد روى له مسلم في «صحيحه» محتجا به، وروى له أهل السنن الأربعة، وقال أبوداود: هو صالح، واختلفت الرواية فيه عن ابن معين، فروى عنه الدوري في حديث ضعيف، وروى عنه توثيقه، ولكن المغيرة بن عبدالرحمن وشعيب بن أبي حمزة وغيرهما رووا عن أبي الزناد خلاف ما رواه أبوأويس وهو ما رواه أصحاب الصحاح أنه اختتن وهو ابن ثمانين سنة وهذا أولى بالصواب، وهو يدل على ضعف المرفوع والموقوف. وقد أجاب بعضهم بأن قال: الروايتان صحيحتان، ووجه الجمع بين الحديثين يعرف من مدة حياة الخليل فإنه عاش مائتي سنة منها ثمانون غير مختون، ومنها مائة وعشرون سنة مختونا، فقوله: اختتن لثمانين سنة مضت من عمره، والحديث الثاني: اختتن لمائة وعشرين سنة بقيت من عمره. فرده ابن القيم بقوله: وفي هذا الجمع نظر لا يخفى، فإنه قال: أول من اختتن إبراهيم وهو ابن مائة وعشرين سنة ولم يقل: اختتن لمائة وعشرين سنة. ثم قال: وبالجملة فهذا الحديث ضعيف معلول لا يعارض ما ثبت في الصحيح ولا يصح تأويله بما ذكره هذا القائل لوجوه:

أحدها: أن لفظه لا يصلح له، فإنه قال: اختتن وهو ابن عشرين ومائة سنة.

الثانية: أنه قال: ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة.

الثالثة: أن الذي يحتمله على تعسر واستكراه قوله: اختتن لمائة وعشرين سنة ويكون المراد بقيت من عمره لا مضت. والمعروف في مثل هذا الاستعمال إنما هو إذا كان الباقي أقل من الماضي، فإن المشهور من استعمال العرب في «خلت، وبقيت» أنه من أول الشهر إلى نصفه يقال: خلت وخلون ومن نصفه إلى آخره بقيت وبقين، فقوله: لمائة وعشرين بقيت من عمره، مثل أن يقال: لاثنتين وعشرين ليلة بقيت من الشهر، وهذا لا يسوغ، وبالله التوفيق انظر «تحفة المودود» (ص١٠٨-١١١).

[٨٢٧١] إسناده: حسن موقوف.

- محمد بن عبدالوهاب هو الفراء العبدي.
- جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والخبر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/١٤٨-١٤٩) عن أبي هريرة بتمامه.

المسيب، عن أبي هريرة قال: اختتن إبراهيم خليل الله عليه السلام وهو ابن عشرين ومائة سنة بالقدوم، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة.

فقال سعيد[1] فكان إبراهيم عليه السلام أوّل من اختتن، وأوّل من رأى الشيب، فقال: يا ربّ ما هذا؟ قال: وقارًا يا إبراهيم، قال: ربّ زدني وقارًا، وأول من أضاف الضيف، وأوّل من جزّ شاربه، وأوّل من قصّ أظافيره، وأوّل من استحدّ.

هذا هو الصحيح موقوف.

وقد رواه أبوقتادة عبدالله بن واقد، عن حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: «**إنّ إبراهيم أوّل من أضاف الضيف، وأوّل من قصّ الشارب، وأوّل من رأى الشيب، وأوّل من قصّ الأظافير، وأوّل من اختتن بقدومه ابن عشرين ومائة سنة**».

[٨٢٧٢] أخبرناه الماليني، أخبرنا ابن عدي، حدثنا أبوعروبة، حدثنا محمد بن يحيى بن كثير، حدثنا عبدالله بن واقد... فذكره.

[٨٢٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب قال: إبراهيم عليه السلام أول من اختتن، وأوّل من قرى الضيف، وأوّل من

---

(١) مر الأثر عن سعيد بن المسيب برقم (٥٩٧٤) من طريق مالك، فراجعه.

[٨٢٧٢] إسناده: ضعيف.

- أبوعروبة هو الحسين بن محمد بن أبي معشر السلمي الحراني.
- أبوقتادة عبدالله بن واقد الحراني مولى بني حمان، ويقال: مولى بني تميم خراساني الأصل متروك، وكان أحمد يثني عليه وقال: لعله كبر واختلط وكان يدلس، من التاسعة. راجع «التهذيب» (٦/٦٦)، «الكامل في الضعفاء» (٤/١٥٠٩)، «الجرح والتعديل» (٥/١٩١).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥١١) في ترجمة عبدالله بن واقد الحراني.

[٨٢٧٣] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٥رقم٢٠٢٤٥) بنفس الإسناد. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥٨) عن عبدة عن يحيى بن سعيد به.

رأى الشيب، فلما رأى الشيب قال: أي ربّ ما هذا؟ قال: هذا وقار وحلم، قال: أي رب زدني وقارًا، واختتن وهو ابن عشرين ومائة سنة، واختتن بالقدوم، ومات وهو ابن مائتي سنة.

قال عبدالرزاق: واختتن بالقدوم، وقال عبدالرزاق: والقدوم اسم قرية هكذا أخبرني معمر لا شك فيه.

قلت: كذا قاله عبدالرزاق عن معمر.

وقيل: أراد به[1] الآلة.

فقد روي في بعض الحديث[2] أنّه عجل قبل أن يعلم الآلة، والله أعلم.

---

(١) كذا قال المؤلف، وجاء في رواية البخاري في موضع «القدّوم» مشددة أي في كتاب الأنبياء وفي موضع آخر أي في الاستئذان «القدوم» مخففة، قال البخاري: القدّوم وهو موضع مشددة. قال المروزي: سئل أبوعبدالله هل ختن إبراهيم نفسه بالقدوم؟ قال: بطرف القدوم وقال أبوداود وعبدالله بن أحمد وحرب: إنهم سألوا أحمد عن قوله: اختتن بالقدوم فقال: هو موضع وقال غيره: هو اسم للآلة وقالت طائفة: من رواه مخففا فهو اسم الموضع ومن رواه مثقلا فهو اسم للآلة، وفي حديث يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال يحيى: القدوم: الفأس، وقال النضر بن شميل: قطعه بالقدوم، فقيل له: يقولون: قدوم قرية بالشام فلم يعرفه، وثبت على قوله. وقال الجوهري: القدوم الذي ينحت به مخفف قاله ابن السكيت، ولا تقل: قدوم بالتشديد، تقال اسم موضع مخفف. وقال ابن القيم: والصحيح أن القدوم في الحديث: الآلة لما رواه البيهقي، ثم ذكر حديث علي بن أبي طالب. راجع «تحفة المودود» (ص١٠٨-١٠٩). وقال ابن الأثير: القدوم (بالتخفيف) قيل: هي قرية بالشام ويروى بغير ألف ولام وقيل: القدوم بالتخفيف والتشديد: قدوم النجار. وقال الزمخشري: القدوم (بالتخفيف): المنحات، وقد روي بالتشديد، وقدوم: علم على قرية بالشام ثم ذكر قول ابن شميل. انظر «النهاية» (٢٧/٤) «الفائق» (١٦٥/٣) «اللسان» (مادة ق د م)، «معجم مقاييس اللغة» (٦٦/٥).

(٢) حديث موسى بن علي عن أبيه موقوفا.
أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٢٦/٨) وعنه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٠٩رقم١٩٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا موسى بن علي، قال سمعت أبي يقول: إن إبراهيم خليل الرحمن أمر أن يختتن وهو ابن ثمانين سنة، فجعل فاختتن بقدوم، فاشتد عليه الوجع، فدعا ربه، فأوحى الله إليه أنك عجلت قبل أن نأمرك بالآلة قال: يا رب كرهت أن أؤخر أمرك، قال: وختن إسماعيل وهو ابن ثلاث عشرة سنة وختن إسحاق وهو ابن سبعة أيام. وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٤٨/٢) مختصرا ونسبه لأبي يعلى الموصلي. كما أورده بكامله في موضع آخر بدون عزوه (١٤٩/٢).

[٨٢٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق الدبري، حدثنا عبدالرزاق، عن ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا تقبل شهادة رجل لم يختتن.

[٨٢٧٥] وبه عن عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن رجل، عن ابن عباس: أنّه كره ذبيحة الأرغل، وقال: لا تقبل صلاته، ولا تجوز شهادته.

[٨٢٧٦] قال معمر: سألت حماد بن أبي سليمان عن ذبيحته؟ قال: لا بأس بها.

[٨٢٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا الأصم، حدثنا أسيد

[٨٢٧٤] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي يحيى هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك.
- داود بن الحصين هو الأموي مولاهم ثقة إلا في عكرمة.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٥رقم٢٠٢٤٨) بنفس السند. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٥) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس السند. وقال: وهذا يدل على أنه كان يوجبه وأن قوله «الختان سنة» أراد به سنة النبي ﷺ الموجبة.

[٨٢٧٥] إسناده: ضعيف لجهالة.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٧٥رقم ٢٠٢٤٦). ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٥) بنفس الإسناد. وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٢/٣٢٨) وقال: الأرغل الأقلف.

[٨٢٧٦] إسناده: حسن.

رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٥رقم٢٠٢٤٧) بنفس الإسناد.

[٨٢٧٧] إسناده: كسابقه.

- الأصم هو أبوالعباس محمد بن يعقوب.
- أسيد بن عاصم هو أبوالحسين الثقفي الأصبهاني ثقة.
- الحسين بن حفص هو الهمداني الأصبهاني القاضي، صدوق.
- سفيان هو الثوري.
- أبوإسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله السبيعي.

والخبر لم أقف على من ذكره إلا أن الحافظ ابن كثير ذكر في «قصص الأنبياء» (ص١٣٤-١٣٥) وقال: ذكر الشيخ أبومحمد بن أبي زيد رحمه الله في «كتاب النوادر» أن سارة غضبت على هاجر فحلفت لتقطعن ثلاثة أعضاء منها فأمرها الخليل أن تثقب أذنيها وأن تخفضها فتبر قسمها، قال السهيلي: فكانت أول من اختتن من النساء وأول من نقبت أذنها منهن وأول من طولت ذيلها، وكذا ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٣٠).

ابن عاصم، حدثنا الحسين يعني ابن حفص، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة ابن مضرب، عن علي قال: كانت أجر بسارة فأعطت أجر إبراهيم فاستبق إسماعيل وإسحاق فسبقه إسماعيل، فجلس في حجر إبراهيم، قالت سارة: أظنه والله لأغيرن منها ثلاثة أشراف فخشي إبراهيم أن تجدعها أو تخرم أذنيها، فقال لها: هل لك أن تفعلي شيئًا وتبرئي يمينك، تثقبين أذنيها أو تخفضيها فكان أول الخفاض هذا.

[٨٢٧٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن خريم

[٨٢٧٨] إسناده: ضعيف والحديث حسن لشواهده.
• محمد بن حسان شيخ لمروان بن معاوية، مجهول، من السادسة (د).
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٢٣/٦) في ترجمة محمد بن حسان. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٤٢١رقم٥٢٧١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٢٤/٨) عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي وعبد الوهاب بن عبدالرحيم، كلاهما عن مروان بن معاوية به. وقال أبوداود: روي عن عبيدالله بن عمرو عن عبدالملك بمعناه وإسناده ليس بالقوي وقد روي مرسلا، ومحمد بن حسان مجهول وهذا الحديث ضعيف، ومن طريق أبي داود ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٢٩رقم٢١٨) ورواه المؤلف في «سننه» (٣٢٤/٨) من طريق جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي عن هشام بن عمار عن مروان به. وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥١٢) وللحديث شواهد:
١- من حديث ميمونة زوج النبي ﷺ موقوفا: ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم٢١٧) وقال: قد ذكر حرب في «مسائله» عن ميمونة زوج النبي ﷺ أنها قالت للخاتنة... فذكره
٢- من حديث علي بن أبي طالب مرفوعا: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٩١/١٢) وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٥٢٢).
٣- من حديث أنس بن مالك مرفوعا: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٣/٣رقم٢٢٧٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٢٨/٥) من طريق أحمد بن يحيى ثعلب النحوي، والخطيب في «تاريخه» (٣٢٧/٥) وابن عدي في «الكامل» (١٠٨٣/٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٢٤/٨) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، والدولابي في «الكنى» (١٢٢/٢) عن معاوية بن صالح أبي عبيدالله، ثلاثتهم عن محمد بن سلام الجمحي عن زائدة بن أبي الرقاد أبي معاذ عن ثابت عن أنس به. وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٣).
٤- من حديث الضحاك بن قيس مرفوعا: أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٢٥/٣) وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٨/٧) والمؤلف في «سننه» (٣٢٤/٨). قال الشيخ الألباني: هذا الحديث لطرقه المتعددة ومخارجه المتباينة لا يبعد أن يعطي ذلك قوة يرتقي بها إلى درجة الحسن. راجع «الصحيحة» (رقم٧٢٢). قوله: «لا تنهكي» أي لا تجوري ولا تبالغي في استقصاء الختان «أحظى للمرأة» أي أقرب وأسعد للمرأة عند زوجها.

القزاز، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن حسان، عن عبدالملك بن عمير، عن أمّ عطية الأنصارية: أنّ رسول الله ﷺ أمر جارية تختن: «**فإذا ختنت فلا تنهكي، فإنّ ذلك أحظى للمرأة، وأحبّ إلى البعل**».

[٨٢٧٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر بن أبي دارم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا علي بن عبدالحميد الشيباني، حدثنا مندل، عن ابن جريج، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر قال: دخل النبي ﷺ على نسوة من الأنصار، فقال: «**يا نساء الأنصار اختضبن غمسا واختفضن ولا تنهكن، فإنه أحظى لإمائكن عند أزواجهن**(١) **وإياكنّ وكفر المنعمين**».

مندل بن علي ضعيف.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وأمّا التعليم والتأديب فوقتهما أن يبلغ المولود من السن والعقل مبلغًا يحتملهما، وذلك يتفرع.

فمنها أن ينشئه على أخلاق صلحاء المسلمين ويصونه عن مخالطة المفسدين.

ومنها أن يعلّمه القرآن ولسان العرب، ويسمعه السنن، وأقاويل السلف، ويعلّمه من أحكام الدّين ما لا غنى به عنه.

[٨٢٧٩] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري بن أبي دارم التيمي الكوفي الشيعي، قال الحاكم: هو رافضي، غير ثقة، وقال الذهبي: شيخ ضال معثر.
- علي بن عبدالحميد بن مصعب الشيباني كوفي (م ٢٢٢هـ) ثقة، وكان ضريرا من العاشرة (خت ت س).
- مندل هو ابن علي العنزي ضعيف.

والحديث رواه البزار في «مسنده» وقال: مندل ضعيف كذا قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٧١-١٧٢) وزاد: وقد وثق وبقية رجاله ثقات. هكذا وردت الأحاديث في الختان، فإن الختان من محاسن الشرائع التي شرعها الله لعباده وكمل بها محاسنها الظاهرة والباطنة فهو مكمل الفطرة التي فطر عليها. قد اختلف الفقهاء في وجوب الختان واستحبابه ووقت وجوبه فراجع هذا البحث كاملا في «تحفة المودود» لابن القيم (ص١١٣-١٢٧).

(١) كما في النسخ المتوفرة لدينا وجاء في «مجمع الزوائد» بلفظ «أزواجكن».

ومنها أن يرشده إلى المكاسب إلى ما يحمد ويرجى أن يرد عليه كفايته، فإذا بلغ أحدهم حد العقل عرف البارئ جلّ جلاله إليه بالدلائل التي توصله إلى معرفته من غير أن يسمعه من مقالات الملحدين شيئًا، ويذكرهم له في الجملة أحيانًا، ويحذره إيّاهم وينفره عنهم، ويبغضهم إليه ما استطاع، ويبدأ من الدلائل بالأقرب والأجلى، ثمّ بما يليه، وكذلك يفعل بالدلائل الدالّة على نبوّة نبينا ﷺ يهديه منها إلى الأقرب الأوضح، ثم الذي يليه، وبسط الحليمي[1] الكلام في كلّ فصل من فصول هذا الباب من أراد الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله.

[٨٢٨٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبدالله، عن يونس، عن الحسن في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾[2].

قال: يأمرهم طاعة الله ويعلّمهم الخير.

[٨٢٨١] وبإسناده حدثنا سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن زكريا، عن سفيان الثوري، عن منصور، عمن حدّثه، عن علي رضي الله عنه قال: علّموهم وأدّبوهم.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٧٨-٣١٣).

[٨٢٨٠] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الهروي.
- يونس هو ابن عبيد بن دينار العبدي.
- الحسن هو البصري، تقدموا.

وهذا الأثر ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٢) عن الحسن البصري.

(٢) سورة التحريم (٦٦/ ٦).

[٨٢٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- منصور هو ابن المعتمر السلمي الكوفي.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/١٦٥) من طريق عبدالرحمن، (٢٨/ ١٦٦) من طريق مهران، كلاهما عن سفيان به. وأورده الإمام ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٢) عن علي بن أبي طالب بلفظ المؤلف. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٤٩) عن الثوري عن منصور عن رجل عن علي بلفظ: علموا أنفسكم الخير. وسيأتي بهذه الطريق قريبا في هذا الباب فراجعه.

[٨٢٨٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوعبدالله الحافظ قالا: أخبرنا أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا أبوعبدالله محمد بن محمويه بن مسلم، حدثنا أبي، حدثنا النضر بن محمد البيسكي، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم بن مهاجر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **«افتحوا على صبيانكم أوّل كلمة بلا إله إلّا الله، ولقّنوهم عند الموت لا إله إلّا الله، فإنّه من كان أوّل كلامه لا إله إلّا الله وآخر كلامه لا إله إلّا الله، ثم عاش ألف سنة ما سئل عن ذنب واحد»**.

متن غريب لم نكتبه إلّا بهذا الإسناد.

[٨٢٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا سهل بن

[٨٢٨٢] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله محمد بن محمويه بن مسلم وأبوه مجهولان.
- النضر بن محمد البيسكي لم أجد ترجمته.

والحديث ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» ببعض الاختصار (ص١٥٢) برواية الحاكم. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٧١/١) عن ابن عباس. وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٤١٦/٢) وابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٦٤/٢-٣٦٥) ونسباه للحاكم في «المستدرك» فقالا: قال الحاكم: موضوع، ابن محمويه وأبوه مجهولان، وقد ضعف البخاري إبراهيم بن المهاجر. وتعقب السيوطي بأن الحديث في «المستدرك» وأخرجه البيهقي في «الشعب» عن الحاكم وقال: متن غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وأورده الحافظ ابن حجر في «أماليه» ولم يقدح في سنده بشيء إلا أنه قال: إبراهيم فيه لين، وقد أخرج له مسلم في المتابعات والله أعلم. وقال ابن عراق: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» آفته محمويه أو ابنه والله أعلم. (قلت): لم أجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة «للمستدرك» بعد الفحص الشديد والتقصي.

[٨٢٨٣] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث حسن.

- محمد بن صالح بن هانئ لم أعرفه.
- سهل بن مهران بن سهل أبوبشر الدقاق البغدادي نزل نيسابور (م٢٧٠هـ). وذكره الخطيب في «تاريخه» (١١٨/٩) وقال: وكان ثقة.
- سوار بن داود أبوحمزة المزني البصري صاحب الحلي، صدوق له أوهام، من السابعة (د ق). وقال الدارقطني: لا يتابع على أحاديثه ويعتبر به. ونقل البخاري عن وكيع أنه قال عنه: وهم، وثقه ابن معين. وقال أحمد: لا بأس به، وقال أبوحاتم وهم وكيع في اسمه. راجع «الميزان» (٢٤٥/٢)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١٦٧/٢)، «الجرح والتعديل» (٢٧٢/٤).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٣٣٤/١رقم٤٩٥)، ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٢) من طريق إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (١٨٠/٢) وابن أبي شيبة =

مهران الدقاق، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا سوار بن داود أبوحمزة، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها في عشر، وفرّقوا بينهم في المضاجع**».

[٨٢٨٤] أنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازة، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أبوالحسن محمد بن سنان القزّاز، حدثنا عامر بن صالح بن رستم، حدثنا أيّوب ابن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص - ح

= في «المصنف» (١/ ٣٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٦) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (١٨٧/٢) عن محمد بن عبدالرحمن الطفاوي وعبدالله بن بكر، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٦٧/٢-١٦٨) من طريق عبدالله بن بكر والمنهال بن بحر، كلهم عن سوار بن داود أبي حمزة به، وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٨/٢) من طريق محمد بن حبيب الشيلماني عن عبدالله بن بكر به.
وفي رواية أحمد وأبي داود والخطيب وأبي نعيم والعقيلي زيادة في آخر الحديث «وإذا أنكح أحدكم عبده أو أجيره فلا ينظرن إلى شيء من عورته فإن ما أسفل من سرته إلى ركبتيه من عورته».

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١٩٧/١) من طريق إبراهيم بن أبي طالب عن ابن هانئ به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٨٤/٣) بنفس الإسناد هنا. وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٧٤٤)

وللحديث شاهد من حديث سبرة بن معبد أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٣٢-٣٣٣ رقم٤٩٤) والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٥٩رقم٤٠٧)، والدارمي في الصلاة (ص٣٣٣) وأحمد في «مسنده» (٤٠٤/٣) والطبراني في «الكبير» (١٣٥/٧رقم٦٥٤٦-٦٥٤٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣١/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٧/١) والحاكم في «المستدرك» (٢٠١/١) والمؤلف في «سننه» (١٤/٢، ٣/ ٨٣-٨٤).

[٨٢٨٤] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

- أبوالحسن محمد بن سنان القزاز هو ابن يزيد بن الزيال البصري البغدادي، قال الدارقطني: لا بأس به، ونقل ابن أبي حاتم عن عبدالرحمن بن خراش أنه قال: هو كذاب، روى حديث والان عن روح بن عبادة فذهب حديثه، تقدم.
- أبومحمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس وشيخه لم أعرفهما.
- مسلم هو ابن إبراهيم الفراهيدي.
- القواريري هو عبيدالله بن عمر.
- عامر بن أبي عامر هو عامر بن صالح بن رستم البصري، صدوق سيئ الحفظ، أفرط ابن حبان فقال: يضع.
- والد أيوب بن موسى هو موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، مستور.
- وأبوه عمرو بن سعيد بن العاص تابعي ووهم من زعم أن له صحبة، تقدموا.

وأخبرنا أبومحمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكّة، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الضحاك، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم والقواريري قالا: حدثنا عامر بن أبي عامر، حدثنا أيوب بن موسى القرشي، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ قال: «**ما نحل والد ولدًا أفضل من أدب حسن**».

رواه بشر بن يوسف عن عامر بن أبي عامر سمع أيّوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص فصحّ بذلك سماع عامر من أيوب.

رواه البخاري في «التاريخ»[(١)] عن بشر قال: ولم يصحّ سماع جده من النبي ﷺ.

[٨٢٨٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا خلف بن هشام وعبيدالله بن عمر ونصر بن علي قالوا: حدثنا عامر بن أبي عامر الخزاز، عن أيوب بن موسى، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما نحل والد ولده نحلًا أفضل من أدب حسن**».

[٨٢٨٦] وأخبرنا أبوسعد، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن تمام بن صالح البهراني بحمص، حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا أبوعبيدة الحدّاد، عن صالح بن رستم قال: انطلقت أنا ووالدي إلى أيّوب بن موسى، فقال أيّوب: ابنك هذا؟ قال: نعم،

---

(١) في «التاريخ الكبير» (٣٧٩/١/١)، ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٢-١٥٣رقم٢٤٧) مر الحديث برقم (١٥٥٣) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٨٢٨٥] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٧٤٠/٥) بنفس الإسناد.

[٨٢٨٦] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

- محمد بن تمام بن صالح البهراني الحمصي، قال الذهبي وتبعه الحافظ ابن حجر: قال ابن منده: حدث عن محمد بن آدم المصيصي بمناكير. راجع «الميزان» (٤٩٤/٣)، «اللسان» (٩٧/٥).
- محمد بن قدامة الجوهري، الأنصاري أبوجعفر البغدادي، فيه لين، من العاشرة (بخ).
- أبوعبيدة الحداد هو عبدالواحد بن واصل السدوسي ثقة.
- صالح بن رستم هو أبوعامر الخزاز البصري صدوق كثير الخطأ. والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٧٤٠/٥) بنفس الإسناد.

قال: فأحسن أدبه، حدثني أبي، عن جدّي، عن النبي ﷺ أنّه قال: «**ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن**».

قال أبوأحمد: صار الحديث لأبي عامر الخزاز والد عامر ولم يكتبه إلّا عن محمد بن تمام.

قال أحمد: وأغرب من هذا.

[٨٢٨٧] أنّ أبامحمد عبدالله بن علي بن أحمد النيسابوري المعاذي، حدثنا قال: حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن يوسف السقطي، حدثنا أبوحفص عمر بن جعفر بن محمد ابن عبدالله بن علي بن هبيرة البصري، حدثنا رستم بن علي الخزاز، حدثني أبي قال: كنت أدخل على أيّوب بن موسى مع أبي، فقال أيّوب: يا فلان هذا ابنك؟ قال: نعم، قال: حدثني أبي عن جدّي قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما نحل والد والده أحسن من أدب حسن**».

هكذا أخبرنا به في «فوائده» ورستم هذا ابن أبي عامر وأظنه أراد صالح بن رستم والله أعلم.

[٨٢٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٨٢٨٧] إسناده: ضعيف جدا.

- أبومحمد عبدالله بن علي بن أحمد النيسابوري المعاذي لم أجد له ترجمة.
- أبوالحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب السقطي المعروف بختن الصرصري (م٣٦١هـ). قال البرقاني: كان عندي أنه ثقة، وقال محمد بن العباس بن الفرات: كان جميل الأمر إلى الثقة ما هو. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٣/٥-١٢٤).
- أبوحفص عمر بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن علي بن هبيرة، لعله ابن أبي السري الوراق البصري، كذبه أبومحمد بن السبيعي راجع «تاريخ بغداد» (٢٤٤/١١-٢٤٩).
- رستم بن علي هو ابن أبي عامر الخزاز.

[٨٢٨٨] إسناده: ضعيف.

- ناصح أبوعبدالله هو ناصح بن عبدالله أو ابن عبدالرحمن التميمي الكوفي متروك، والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٧/٤رقم١٩٥١) وابن عدي في «الكامل» (٢٥١٠/٧) والذهبي في «الميزان» (٢٤٠/٤) من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي، وأحمد في «مسنده» (٩٦/٥، ١٠٢) من طريق علي بن ثابت الجزري والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٩٤) من طريق إسحاق بن منصور، ثلاثتهم عن ناصح به. قال أبوعيسى الترمذي: هذا حديث غريب، وناصح هو أبوالعلاء الكوفي، ليس عند أهل الحديث بالقوي ولا يعرف هذا الحديث إلا =

يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، حدثنا ناصح أبوعبدالله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ قال: **«لأن يؤدّب أحدكم ولده خير له من أن يتصدّق كلّ يوم بنصف صاع»**.

[٨٢٨٩] قال وحدثنا جعفر، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن ناصح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ مثله.

[٨٢٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، عن ناصح... فذكره غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأن يؤدّب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بنصف صاعٍ كلّ يوم»**.

[٨٢٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا محمد بن

= من هذا الوجه وناصح شيخ آخر بصري، (قلت) بل ناصح هو أبوعبدالله الكوفي التميمي في هذا السند وليس هو أبوالعلاء الكوفي كما قال الترمذي. وأخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢٥/٣) من طريق محمد بن سنان القطان، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣١١/٣) من طريق عبدالعزيز بن الخطاب والصائغ، كلهم عن إسماعيل بن أبان الوراق به.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٦٤٥).

[٨٢٨٩] إسناده: ضعيف.

- جعفر هو ابن محمد بن شاكر تقدم.

[٨٢٩٠] إسناده: كسابقه.

- عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي أبوالحسن، نزيل البصرة (م٢٢٤هـ) صدوق، من كبار العاشرة (ص ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٦/٢رقم٢٠٣٢) ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٣رقم٢٤٨) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن عبدالعزيز بن الخطاب به. وعنده زيادة في آخره «على المساكين».

[٨٢٩١] إسناده: واه جدا.

- محمد بن الفضل بن عطية هو العبدي الكوفي، كذبوه.
- وأبوه هو الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي مولى بني عبس. صدوق، ربما وهم، من السادسة (س ق).
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي.

=

عيسى بن حيان المدائني - في سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس أنهم قالوا: يا رسول الله قد علمنا ما حقّ الوالد على الولد، فما حقّ الولد على الوالد؟ قال: «**أن يحسن اسمه، ويحسن أدبه**».

محمد بن الفضل بن عطية ضعيف بمرة لا ينفرج[1] بما ينفرد به.

[٨٢٩٢] أخبرنا أبوالقاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مؤمن بن شبّان العطار ببغداد، حدثنا أبوبكر بن الجعابي، حدثني عبدالله بن بسر، حدثني زيد بن أخزم، حدثنا أبوداود، قال سمعت الثوري يقول: ينبغي للرجل أن يكره ولده على طلب الحديث، يقول: فإنّه مسئول عنه.

= والحديث ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٣) برواية المؤلف وأعله بضعف محمد بن الفضل بن عطية، وأخرجه جعفر بن محمد بن الحسين السراج القارئ في «الفوائد» (٣٢/٥/ ٥٠١- مجموع ٩٨) ومحمد بن عبدالرحيم المقدسي في «المنتقى من مسموعاته» (٢٦/١/٤- مجموع ١٠١) من طريق محمد بن عيسى بن حيان المدائني به، وقال القارئ: غريب لا أعلم رواه إلا محمد بن الفضل بن عطية وهو ضعيف جدا وأما أبوه فكان ثقة. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه. فتعقبه المناوي بقوله: وقضية تصرف المصنف (السيوطي) أن مخرجه البيهقي خرجه ساكتا عليه، والأمر بخلافه بل قال: محمد بن الفضل بن عطية ضعيف بمرة لا يحتج بما انفرد به وفيه أيضا محمد بن عيسى المدائني، قال في «الضعفاء» قال الدارقطني: ضعيف متروك، وقيل قد كان مغفلا «فيض القدير» (٣٩٤/٣).

قال الألباني: قلت: لم يتفرد به فقد رواه أبوبكر الجصاص في «أحكام القرآن» (٥٧٤/٣) من طريق جبارة، قال حدثنا محمد بن الفضل به، لكن جبارة هذا هو ابن المغلس، قال ابن معين: كذاب وقال ابن نمير، يوضع له الحديث فيرويه لا يدري. وحكم الشيخ الألباني عليه بوضعه، راجع «الضعيفة» (٢٣٣/١) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٧٣٠).

(١) كذا وقع في الأصل و«ن» لعل الصواب «لا يحتج» والله أعلم.

[٨٢٩٢] إسناده: حسن.

- أبوبكر بن الجعابي هو محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي، البغدادي.
- عبدالله بن بسر بن عميرة بن الصدي الطالقاني البكري (م٢٧٥هـ). قال الحافظ ابن عساكر: كانت له رحلة وسمع الحديث بدمشق ومصر وغيرها من أحمد بن حنبل وجماعة وسمع منه جماعة، وقال الحاكم: هو صاحب حديث مجود. انظر «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣١٣/٧).
- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- الثوري هو سفيان بن سعيد بن مسروق، تقدما.

وهذا الأثر أورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٣) ونسبه للمؤلف.

[٨٢٩٣] وبهذا الإسناد قال سمعت الثوري يقول: إنّ هذا الحديث عزّ من أراد به الدّنيا وجدها، ومن أراد به الآخرة وجدها.

[٨٢٩٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٨٢٩٣] إسناده: كسابقه.

وهذا الأثر ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٣) وعزاه إلى المؤلف.

[٨٢٩٤] إسناده: ضعيف.

- سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب الواسطي أبومحمد الجرشي، الشامي. قال أبوعلي صالح بن محمد: كان يتهم في الحديث، وقال مرة: كذاب، وضعفه النسائي، وكذبه يحيى بن معين، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: ولسليمان أحاديث أفراد غرائب يحدث بها عنه علي بن عبدالعزيز وغيره وهو عندي ممن يسرق الحديث ويشتبه عليه. وقال الحافظ أبوالفتح: متروك الحديث، وقال أبوأحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٩-٥٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص١٢٠)، «الجرح والتعديل» (٤/١٠١)، «التاريخ الكبير» (٢/٢/٣)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٢/ ١٢٢)، «الكامل في الضعفاء» (٣/١١٣٩-١١٤٠)، «الميزان» (٢/١٩٤)، «اللسان» (٣/٧٢)، «المغني في الضعفاء» (١/٢٧٧).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٠رقم٢٢١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٦٤رقم٣١٠) من طريق هشام بن عمار، والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٨٥-٣٨٦رقم٩٠٤) من طريق هشام بن عمار وسليمان بن عبدالرحمن الدمشقي وسليمان بن أحمد الواسطي، كلهم عن الوليد بن مسلم بزيادة في آخره «ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٥٢) من طريق هشام بن عمار والحوطي، وفي «أخبار أصبهان» (١/٣٤٥) من طريق عبدالرحيم بن يحيى الدبيلي، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم بلفظ المؤلف. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٢٠١رقم٢٩٩٨) عن معاوية بسياق طويل. وأخرجه الضياء المقدسي في «موافقات هشام بن عمار» (٢/٥٨) ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣/١) من طريق عمرو بن عثمان عن الوليد بن مسلم به. وأخرجه عبدالغني المقدسي في «العلم» (٥/٢) من طريق أخرى عن الوليد به. وأخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» (ص٥٣رقم١٠١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٠) من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، وابن عدي في «الكامل» بسياق طويل (٣/ ١٠٠٥) من طريق هشام بن عمار، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن يونس بن ميسرة به.

وفيه روح بن جناح هذا الأموي أبوسعد الدمشقي ضعيف اتهمه ابن حبان. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم٦١٥) وحسنه، وأشار إلى أن ابن عدي أخرجه فقال: روح بن جناح، مكان «مروان بن جناح» وقال: فلا أدري أهو سهو من الرواة أم أن الوليد بن مسلم رواه عن الأخوين معا؟ وعنه هشام، فكان يرويه عن هذا تارة، وعن هذا تارة والله أعلم وانظر «المقاصد الحسنة» (ص٢٠٨).

إسحاق، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مروان بن جناح، حدثنا يونس بن ميسرة، قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الخير عادة، والشرّ لجاجة»**.

[٨٢٩٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا عثمان الحاطبي، قال سمعت ابن عمر يقول لرجل: أدّب ابنك، فإنك مسئول عن ولدك، ماذا أدّبته وماذا علّمته؟ وإنّه مسئول عن برك وطواعيته لك.

[٨٢٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الورّاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حرب بن ميمون، حدثنا عوف، عن أبي رجاء قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رحم الله امرأً اتّجر على يتيم بلطمةٍ.

[٨٢٩٧] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم

[٨٢٩٥] إسناده: جيد.

- عثمان الحاطبي هو عثمان بن حكيم بن عبادة بن حنيف الأنصاري الأوسي، والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٨٤/٣) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٣) برواية المؤلف.

[٨٢٩٦] إسناده: ضعيف.

- مسلم بن إبراهيم هو الفراهيدي الأزدي.
- حرب بن ميمون هو الأصغر أبوعبدالرحمن البصري صاحب الأغمية. متروك الحديث مع عبادته، من الثامنة كذا قال الحافظ في «التقريب» (١٥٨/١) وضعفه ابن المديني والفلاس، وقال ابن معين: صالح. راجع «التاريخ الكبير» (٦٤/١/٢)، «الميزان» (٤٧١/١)، «الجرح والتعديل» (٢٥١/٣).
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري.
- أبورجاء هو عمران بن ملحان، تقدما. لم أجد هذا الخبر.

[٨٢٩٧] إسناده: ضعيف جدا.

- أحمد بن عبيد بن إسحاق بن مبارك العطار لم أقف على من ترجمه.
- وأبوه عبيد بن إسحاق بن مبارك العطار، منكر الحديث، ضعيف.
- قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي.
- ليث هو ابن أبي سليم.
- مجاهد هو ابن جبر، تقدموا.

=

الشيباني، أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسحاق بن مبارك العطّار، حدثنا أبي، حدثني قيس، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«علّموا أبناءكم السباحة والرمي، والمرأة المغزل»**.

عبيد العطّار منكر الحديث.

[٨٢٩٨] وحدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد السراج، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يزيد بن عبدربه، حدثنا بقية، عن عيسى بن إبراهيم، عن الزهري، عن أبي سليمان مولى أبي رافع، عن أبي رافع قال: قلت: يا رسول الله أللولد علينا حقّ كحقّنا عليهم؟ قال: **«نعم، حقّ الوالد على الوالد أن يعلّمه الكتابة والسباحة والرمي، وأن يؤدّبه طيبًا»**.

عيسى بن إبراهيم يروي ما لا يتابع عليه.

= والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه، قال المناوي: وقضية صنيع المؤلف (السيوطي) أن مخرجه البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه، بل تعقبه بما نصه «عبيد العطار منكر الحديث» (فيض القدير٤/ ٣٢٧). وقال الألباني: ضعيف جدا راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٧٢٩).

[٨٢٩٨] إسناده: كسابقه.

- يزيد بن عبدربه الزبيدي أبوالفضل الحمصي (م٢٢٤هـ). ثقة، من العاشرة (م د س ق).
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- عيسى بن إبراهيم هو ابن طهمان القرشي، متروك الحديث.
- أبوسليمان مولى أبي رافع لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٥) بنفس الإسناد هنا. وأورده الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٢٣٩) والديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ١٣١) عن أبي رافع به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي في «النوادر» وأبي الشيخ في «كتاب الثواب للأعمال» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه عيسى بن إبراهيم قال في «الميزان»: إنه منكر الحديث، وفي «الضعفاء»: تركه أبوحاتم، ومن ثم قال ابن حجر: إسناد الحديث ضعيف (فيض القدير٣/ ٣٩٣). وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير رقم٢٧٣١).

[٨٢٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شدّاد بن سعيد، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وابن عباس قالا: قال رسول الله ﷺ: «**من ولد له ولدٌ فليحسن اسمه، وأدبه، وإذا بلغ فليزوّجه، فإن بلغ فلم يزوّجه فأصاب إثمًا، فإنّما إثمه على أبيه**».

[٨٣٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا عبدالصمد بن النعمان، حدثنا عبدالملك بن حسين، عن عبدالملك بن عمير، عن

[٨٢٩٩] **إسناده: لا بأس به.**

- إسحاق بن الحسن الحربي هو ابن ميمون البغدادي.
- شداد بن سعيد هو أبوطلحة الراسبي البصري، صدوق.
- الجريري هو سعيد بن إياس البصري.
- أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العوقي البصري، تقدموا.

والحديث رواه ابن بكير الصيرفي في «فضائل من اسمه أحمد ومحمد» (٢/ ٦٠) عن محمد بن عبدالله العسكري حدثنا أبويعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، حدثنا مسلم بن إبراهيم به، وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٣) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (١/ ٩٣٩-بتحقيق الألباني) برواية المؤلف في «الشعب» وأورده الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم٧٣٧) وقال: هذا سند ضعيف، رجاله ثقات معروفون من رجال «التهذيب» غير الحربي وهو ثقة، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٨٢) والراسبي مختلف فيه، أورده العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٨٥) وقال: قال البخاري: ضعفه عبدالصمد، ولكنه صدوق، في حفظه بعض الشيء، وذكره الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: قال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا وقال العقيلي: له أحاديث لا يتابع عليها، وفي «التقريب» صدوق يخطئ ثم قال الألباني: فلعله علة الحديث يعني الراسبي.

[٨٣٠٠] **إسناده: ضعيف.**

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري.
- عبدالملك بن حسين هو الواسطي أبومالك النخعي، متروك.
- مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدري المكي الحجبي. لين الحديث، من الخامسة (م-٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه. وقال المناوي: قال البيهقي: هو ضعيف لأن فيه عبدالصمد بن النعمان أورده الذهبي في ذيل «الضعفاء» وقال: قال الدارقطني: غير قوي عن عبدالملك بن حسين، وقد ضعفوه عن عبدالملك بن عمير، وقد قال: مضطرب الحديث، وابن معين مختلط (فيض القدير ٣/ ٣٩٥). وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٧٣٢).

مصعب بن شيبة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**حق الولد على والده أن يحسن اسمه، ويحسن مرضعه، ويحسن أدبه**». فيه ضعف.

[٨٣٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حزم، قال سمعت الحسن وسأله كثير بن زياد عن قوله: ﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾[1].

فقال: يا أباسعيد ما هذه القرّة الأعين، أفي الدنيا أم في الآخرة قال: لا، بل والله في الدنيا، قال: وما هي؟ قال: هي والله أن يري الله العبد من زوجته، من أخيه، من حميمه طاعة الله، لا والله ما شيء أحبّ إلى المرء المسلم من أن يرى والدًا أو ولدًا، أو حميماً أو أخًا مطيعًا لله عزّ وجل.

[٨٣٠٢] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا

[٨٣٠١] إسناده: حسن.

- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الهروي.
- حزم هو ابن أبي حزم القطعي البصري، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن، البصري.
- كثير بن زياد هو أبوسهل البرساني البصري، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩/٥٢) من طريق أحمد بن المقدام عن حزم به. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٣-١٥٤) من طريق سعيد بن منصور به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٨٤) ونسبه لابن المبارك في «البر والصلة» وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٧٤).

[٨٣٠٢] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن أبي مريم الغساني هو ابن عبدالله بن أبي مريم شامي ضعيف.
- أبوالمجاشع الأزدي، قال الذهبي: لا يعرف، وذكره ابن أبي حاتم بدون ذكر الجرح والتعديل. راجع «الميزان» (٤/٥٦٩)، «الجرح والتعديل» (٩/٤٤٥) والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/١٢٣) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٢/٩٣٩-بتحقيق الألباني) وعزاه الخطيب إلى المؤلف في «الشعب». ورواه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/٧١-هامش مسند الفردوس) من طريق محمد بن أحمد بن مطر عن سليمان بن عبدالرحمن به. وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» إلى المؤلف في الشعب ورمز له بضعفه (فيض القدير٦/ ٣). وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٢٧٦).

أبوبكر بن أبي مريم الغساني، عن أبي المجاشع الأزدي، عن عمر بن الخطاب، عن رسول الله ﷺ قال: «**مكتوب في التوراة: من بلغت له ابنة اثنتي عشرة سنة فلم يزوّجها فركبت إثمًا، فإثم ذلك عليه**».

[٨٣٠٣] وقرأت بخط الحاكم أبي عبدالله وهو فيما أنبأنيه إجازة، حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه، حدثنا أحمد بن بشر بن سعد المرثدي، حدثنا خالد ابن خداش، حدثنا حماد بن زيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مكتوب في التوراة من بلغت ابنته اثنتي عشرة سنة فلم يزوّجها فأصابت إثمًا فإنّما إثم ذلك عليه**».

قال الحاكم: هكذا وجدته في أصل كتابه وهو إسناد صحيح والمتن شاذ بمرة.

قال الإمام أحمد: إنّما نرويه بالإسناد الأول، وهو بهذا الإسناد منكر.

[٨٣٠٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرني أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزّاهد، حدثنا إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، أخبرنا وريزة بن محمد الغساني الحمصي، حدثنا محمد بن عبيدالله الكريزي، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمرو بن

[٨٣٠٣] إسناده: حسن.

- خالد بن خداش هو البصري أبوالهيثم صدوق، والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٢/٩٣٩-بتحقيق الألباني) عن أنس ونسبه للمؤلف في «الشعب». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: حديث أنس هذا أورده البيهقي من طريق شيخه الحاكم، قال عقبه: قال الحاكم: هكذا وجدته في أصل كتابه يعني بكر بن محمد بن عبدان الصيرفي وهذا الإسناد صحيح والمتن شاذ بمرة، ثم ذكر قول البيهقي (فيض القدير٦/ ٣).

[٨٣٠٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- إبراهيم بن عبدالواحد العبسي لم أعرفه.
- محمد بن عبيدالله بن عبدالعظيم الكريزي البصري القاضي (م٢٦٠هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (س).
- محمد بن عبدالله بن عمرو بن معاوية وأبوه لم أعرفهما.
- زيد بن علي هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/٢٢).

معاوية، عن أبيه، قال: قال زيد بن علي لابنه: إنّ الله عزّ وجلّ رضيني لك فحذرني فتنتك ولم يرضك لي فأوصاك بي يا بنيّ خير الآباء من لم تدعه المودة إلى الإفراط وخير الأبناء من لم يدعه التقصير إلى العقوق.

[٨٣٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب، حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين قال: كان يقال لا تكرم صديقك فيما يشق عليه، قال: وكان يقال: أكرم ولدك وأحسن أدبه.

[٨٣٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن الحسين البجلي المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن أبي دارم، حدثني أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي الأطروسي، حدثنا أبوعبدالله أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، قال: لما رحل بي أبي إلى أبي المغيرة، وكان قد سمع منه أخي وأختي قبلي، فلما رآني، قال لأبي: مَنْ هذا؟

[٨٣٠٥] إسناده: حسن.

- عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف البصري صدوق.
- ابن عون هو عبدالله البصري.
- ابن سيرين هو محمد بن سيرين، تقدموا.

وهذا الأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٠٦) عن ابن علية عن ابن عون عن محمد بذكر الشطر الأول فقط.

كما رواه في «الزهد» (ص٣٠٦) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٦٤) عن ابن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين به مقتصرا على ذكر الجزء الأول منه.

[٨٣٠٦] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر أحمد بن محمد بن أبي دارم هو ابن السري بن يحيى بن السري بن أبي دارم، رافضي غير ثقة.
- أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي الأطروسي لم أقف على ترجمته، لعله أحمد بن محمد بن إسحاق الفقيه البكراباذي يعرف بشغالان (م٣٤٠هـ) ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٩٥-٩٦) وقال: روى عن الحارث بن أبي أسامة وأبي مسلم الكجي وجماعة روى عنه عبدالله بن عدي الحافظ وأبي نصر الإسماعيلي وغيرهما ولم يذكر له توثيقه وتضعيفه.
- أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، صدوق، من الحادية عشرة (س).
- أبوالمغيرة هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي.
- أم عبدالله بنت خالد بن معدان هي عبدة بنت خالد بن معدان مجهولة لم أجد هذا الأثر.

قال: ابني، قال: وما تريد به؟ قال: يسمع منك، قال: ويفهم؟ فقال لي أبي ـ وكنّا في مسجدٍ:قُمْ فصلِ ركعتين، وارفع صوتك بالتكبير والاستفتاح بالقراءة، والتسبيح في الركوع، والسجود، والتشهد، ففعلت، فقال لي أبوالمغيرة: أحسنت، فقال أبي: حدّثه، قلت: حدثني أخي وأختي عن أبي المغيرة، عن أمّ عبدالله بنت خالد بن معدان، عن أبيها قال: من حقّ الولد على والده أن يحسن أدبه وتعليمه، فإذا بلغ اثنتي عشرة فلا حقّ له عليه، وقد وجب حقّ الوالد على ولده، فإن هو أرضاه فليتّخذه شريكًا، وإن لم يتبع رضاه فليتّخذه عدوًّا فقال أبو المغيرة: قد أغناك الله عن أبيك، وعن أختك، وعن أخيك، قل: حدثني أبوالمغيرة اجلس بارك الله عليك فحدثني به يعني هذا الحديث.

[٨٣٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو محمد بن أحمد الفقيه، وأبوبكر محمد بن عبدالله الورّاق قالا: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي، عن محمد بن عبدالعزيز، عن عبيدالله بن أبي بكر، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا**». وضمّ إصبعيه.

رواه مسلم(١) عن عمرو بن الناقد، عن محمد بن عبدالله الأسدي.

[٨٣٠٧] إسناده: صحيح.
- أبوبكر محمد بن عبدالله الوراق هو ابن عبدالله بن محمد بن قريش الريونجي.
- محمد بن عبدالعزيز الجرمي، أبوروح البصري. ثقة، من السابعة (بخ م س).
- عبيدالله بن أبي بكر هو ابن أنس بن مالك.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٧رقم١٤٩).
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٦٤). وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٩ رقم١٩١٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٨٩٤) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٧٧) والبغوي في «شرح السنة» بسياق طويل (٦/ ١٨٨) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن محمد ابن عبدالعزيز به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٢٣رقم١٦) عن أنس بن مالك.

[٨٣٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: جاءت امرأة ومعها ابنتان لها تسألني، فلم تجد عندي شيئًا إلّا تمرة واحدة فأعطيتها إيّاها، فأخذتها فشقتها بين ابنتيها، ولم تأكل منها شيئًا، ثمّ قامت فخرجت هي وابنتاها، فدخل رسول الله ﷺ على تفيئة ذلك فحدثته حديثها فقال رسول الله ﷺ: «**من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن، كنّ له سترًا من النار**».

هكذا في رواية عبدالرزاق، عن معمر.

ورواه(١) عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن عروة وهو الصحيح.

وكذلك(٢) رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري.

[٨٣٠٩] حدثنا عبدالله بن يوسف إملاءً وأبوبكر القاضي قراءةً عليه قالا: حدثنا

[٨٣٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٤٥٧ - ٤٥٨رقم١٩٦٩٣) وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٦٦) وابن القيم في «تحفة المودود» (رقم١٧). كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣) من طريق عبدالأعلى عن معمر به.

ورواه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٩رقم١٩١٤) من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن معمر به. ولم يذكر فيه القصة وحسنه. ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٩٦) عن أحمد بن منصور بنفس الإسناد.

(١) رواه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٤) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٧رقم١٤٧) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٩-٣٢٠رقم١٩١٥).

(٢) رواه بهذا الوجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٤) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٧رقم١٤٧) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٨٧-٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٨٧) والمؤلف في «الآداب» (رقم١٧). ورواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٤٣) من طريق محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن ابن حزم عن عروة به.

[٨٣٠٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري النيسابوري.
- سعيد الأعشى هو ابن عبدالرحمن بن مكمل الزهري المدني مقبول، من السادسة (بخ د ت).
- أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان أبوسليمان الأنصاري المدني له رؤية، وثقه أبوداود وغيره (د ت).

أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم [حدثنا سهل بن أبي صالح عن سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير الأنصاري][١]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يكون لأحد ثلاث بنات (أو ثلاث أخوات)[٢] أو ابنتان أو أختان فيتقي الله فيهنّ ويحسن إليهنّ إلّا دخل الجنة».**

تابعه خالد بن[٣] عبدالله وجرير[٤] عن سهيل، وفي حديث خالد: **«فأدّبهنّ وزوجهن وأحسن إليهن فله الجنة».**

[٨٣١٠] أخبرنا أبوزيد عبدالرحمن بن محمد القاضي، أخبرنا أبوحامد أحمد بن بالويه

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) زيادة من «مسند أحمد بن حنبل» فإن السياق يقتضي ذلك. والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٤/٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٤٢/٣) من طريق إسماعيل بن زكريا، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣١٨/٤رقم ١٩١٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري به، فأسقط أيوب بن بشير بين سعيد وأبي سعيد الخدرى. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٨) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف عن أبي العباس به. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم١٨) من حديث أيوب بن بشير الأنصاري. وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٨٣/١-١٨٤) شاهد الحديث عقبة بن عامر. وقال: ضعيف لجهالته واضطرابه، فيه اضطراب شديد عجيب وسعيد الأعشى هو مجهول لم يوثقه غير ابن حبان ولهذا ضعفه الترمذي انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٣٨٤).

(٣) رواه أبوداود في الأدب (٣٥٥/٥رقم٥١٤٧) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (ص١٦) عن مسدد عن خالد بن عبدالله به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٧/٣) عن عفان عن خالد بن عبدالله به. ضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٧٠٤).

(٤) رواه أبوداود في الأدب (٣٥٥/٥رقم٥١٤٨).

[٨٣١٠] **إسناده: كسابقه.**

- أبوزيد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب القاضي النيسابوري الفقيه (م٤١٣هـ). ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٣٨/١٧) وقال: وكان مدرسا.
- سفيان هو ابن عيينة.
- سعيد الأعشى هو سعيد بن عبدالرحمن بن مكمل الزهري، والحديث رواه الحميدي في «مسنده» (٣٢٤/٢) ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم١٩) بنفس الإسناد. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٢٠/٤رقم١٩١٦) من طريق عبدالله بن المبارك، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٦/١) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي، كلاهما عن سفيان بن عيينة به. وذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٤٥٥/١) حديث أبي =

العفصي، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان، فأحسن صحبتهنّ، وصبر عليهنّ، واتّقى الله فيهنّ دخل الجنّة»**.

ورواه حماد بن[١] سلمة عن سهيل هكذا، والأول أصح.

قال أبوداود: وهو سعيد بن عبدالرحمن بن مكمل الزهري.

[٨٣١١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يونس، ح.

وأخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا أبوعمرو محمد بن عبدالله السوسي، قالا: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن ابن جريج، حدثني أبوالزبير، عن عمر بن نبهان، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: **«من كانت له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن، وعلى ضرائهنّ دخل الجنّة»**.

= سعيد الخدري هذا وقال: وهو حديث مختلف في إسناده، روي عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبدالرحمن بن مكمل الأعشى عن أيوب بن بشير عن أبي سعيد، وقيل عن سهيل بن أبي صالح، عن أيوب بن بشير، عن سعيد عن أبي سعيد، وقيل عن سهيل عن سعيد عن أبي سعيد، وضعفه الشيخ الألباني لاضطرابه في السند، راجع «الصحيحة» (١/١٨٣-١٨٤). وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٨٢٠).

(١) رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٨٨) من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة به.

[٨٣١١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي ضعفوه.
- أبوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، تقدما.
- عمر بن نبهان، قال الحافظ: مجهول من الثالثة، وقال أبوحاتم: لا أعرفه، وقال ابن الجوزي: ما نعرف فيه قدحا وذكره ابن حبان في الثقات وفيه جهالة. راجع «التقريب» (٢/٦٤)، «الجرح والتعديل» (٦/١٣٨)، «الثقات» (٥/١٥٢)، «الميزان» (٣/٢٢٧). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٣٥) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٩٨) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٦) من طريق حماد بن مسعدة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٦٤-٣٦٥) من طريق مندل، كلاهما عن ابن جريج به. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم٢٠) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري به. قوله «لأوائهن» أي شدتهن في التربية وما تحتاجه.

زاد - في رواية محمد بن يونس ، فقال رجل: يا رسول الله وابنتين، قال: «**وابنتين**» قال: يا رسول الله وواحدة؟ قال: «**وواحدة**».

[٨٣١٢] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا نهاس، عن شداد أبي عمار، عن عوف ابن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من كنّ له ثلاث بنات ينفق عليهنّ حين يبنَّ أو يمتن كنّ له حجابًا من النّار**».

وعن عوف(١) بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: «**أنا وامرأة سفعاء الخدين وامرأة ذات منصب وجمال آمت من زوجها، فحبست نفسها على يتاماها حتّى بانوا أو ماتوا كهاتين يوم القيامة**» وأومأ بإصبعيه

[٨٣١٣] أخبرني محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا أبوجعفر الحذّاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا النهاس بن قهم،

[٨٣١٢] إسناده: ضعيف.
- نهاس هو ابن قهم القيسي ضعيف.
- شداد أبوعمار هو ابن عبدالله القرشي، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٥٦ رقم١٠٢) عن إدريس بن جعفر، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٨٣) عن عباس بن محمد الدوري، كلاهما عن عثمان ابن عمر به. ورواه أحمد في «مسنده» (٦/٢٧) عن علي بن عاصم عن النهاس به. ورواه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم٢١) بطريق المؤلف. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٥٧): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف.

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٥٦-٥٧رقم١٠٣) عن إدريس بن جعفر العطار والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٨٤) عن عباس بن محمد الدوري، كلاهما عن عثمان بن عمر به.

[٨٣١٣] إسناده: كسابقه.
- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر، تقدما. والحديث أخرجه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم٢٢) عن علي بن المديني بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٩) عن محمد بن بكر عن النهاس بن قهم به. وأخرجه أبوداود في الأدب بذكر الشطر الثاني فقط (٥/ ٣٥٥رقم٥١٤٩) عن مسدد عن يزيد بن زريع به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٤١) عن أبي عاصم، وأحمد في «مسنده» (٦/٢٩) عن وكيع، كلاهما عن النهاس به مقتصرا على ذكر الشطر الثاني. وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (١٤١٧).

حدثنا شداد أبوعمار، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد يكون له ثلاث بنات فينفق عليهنّ حتّى يبنّ أو يمتن إلّا كنّ له حجابًا من النّار**».

فقالت امرأة: يا رسول الله وابنتان؟ قال: «**وابنتان**».

قال وقال أبوعمار، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين في الجنّة، امرأة ذات منصب وجمال آمت من زوجها فحبست نفسها على يتاماها حتّى بانوا أوماتوا**».

[٨٣١٤] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا الحسن بن الحسين بن منصور السمسار، حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا فطر بن خليفة، عن شرحبيل بن سعد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يكون له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبهما وصحبتاه إلّا أدخلتاه الجنّة**».

[٨٣١٤] إسناده: ليس بذاك.

- شرحبيل بن سعد هو أبوسعد المؤذن صدوق اختلط بأخرة.

وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به وقال الذهبي: اتهمه ابن أبي ذئب وضعفه الدارقطني وغيره تقدم. والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٠رقم٣٦٧٠) من طريق ابن المبارك والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٧) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٨٥) والحاكم في «المستدرك» ولم يسق لفظه (٤/ ١٧٨) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٤١٠ رقم١٠٨٣٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٥-٢٣٦) عن وكيع بن عبيد، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٤١٠رقم١٠٨٣٦) من طريق خلاد بن يحيى، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٤٤٥رقم ٢٥٧١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٦١رقم٢٩٣٤) عن أبي خيثمة عن جرير بن عبدالحميد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٦٣) عن أبي معاوية، كلهم عن فطر بن خليفة به. وقال البوصيري في «المصباح»: في إسناده أبوسعد واسمه شرحبيل وهو إن ذكره ابن حبان في «الثقات» فقد ضعفه غير واحد وقال ابن أبي ذئب: كان متهما. وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله شرحبيل واه. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم٢٣). من طريق فطر بن خليفة به. ورواه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٣) من طريق عكرمة عن ابن عباس. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٥٧) وقال: رواه أحمد وفيه شرحبيل بن سعد، وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات. وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٢٢٠).

[٨٣١٥] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن ابن المنكدر أنّ النبي ﷺ قال: «**من كانت له ثلاث بنات [أو أخوات فكفهنّ، وآواهن، ورحمهنّ دخل الجنة**» قالوا][1]: أو ابنتان؟ قال: «أو ابنتان» قال: حتى ظننّا أنّهم لو قالوا: أو واحدة، قال: «أو واحدة».

هذا مرسل.

[٨٣١٦] وقد حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن موسى العلاف بنيسابور، حدثنا سهل بن عمار العتكي أبويحيى، حدثنا عمرو بن عبدالله بن رزين، حدثنا سفيان ابن حسين، حدثني علي بن زيد بن جدعان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري أنّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كانت له ثلاث بنات يكفهنّ ويرحمهنّ وينفق عليهنّ، وجبت له الجنة**» قال: فنادى رجل يا رسول الله أو ابنتان؟ قال: «نعم» حتى ظنّ الناس أنّه لو قال: ابنة واحدة لقال: «نعم».

تابعه هشيم[2] وسعيد بن زيد عن علي بن زيد.

[٨٣١٥] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٨-٤٥٩رقم١٩٦٩٧) وعنه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم٢٤) بنفس الإسناد.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٨٣١٦] إسناده: ضعيف جدا.

- عبدالله بن موسى العلاف النيسابوري، كذا في الأصل وفي «ن» عبدالله بن محمد بن يونس العلاف لم أقف على من ترجمه.
- سهل بن عمار العتكي أبويحيى النيسابوري، ضعيف.
- عمر بن عبدالله بن رزين السلمي أبوالعباس النيسابوري (م٢٠٣هـ). صدوق له غرائب، من التاسعة (م د).
- علي بن زيد بن جدعان هو التيمي البصري، ضعيف. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٦٢) عن يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين به ورواه البزار في «مسنده» (٢/٣٨٤-كشف الأستار) من طريق حاتم بن وردان عن علي بن زيد به. كما رواه من طريق سليمان التيمي عن محمد بن المنكدر به. وقال المنذري في «الترغيب» (٣/٦٨): رواه أحمد بإسناد جيد، والبزار والطبراني في «الأوسط».

(٢) هشيم هو ابن بشير بن القاسم السلمي الواسطي رواه بهذا الوجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٠٣) من رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٨) عن أبي النعمان عن سعيد بن زيد به.

وروي فيه[١] عن حماد بن زيد، عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ موصولًا والمحفوظ عنه عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلًا.

وقيل عنه عن ثابت عن أنس أو غيره، وقيل غير ذلك.

وروى حماد بن سلمة[٢]، عن ثابت عن عائشة وهذا أيضًا مرسل بين ثابت وعائشة.

[٨٣١٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا الحكم بن أسلم، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن حرملة بن عمران، قال سمعت أباعشانة، قال سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كان له ثلاث بنات فصبر عليهنّ، فأطعمهنّ وسقاهنّ، وكساهنّ، كنّ له حجابًا من النار**».

---

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٣/١٤٧-١٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٦ رقم٤٤٨)

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٧٤) وأحمد في «مسنده» (٣/١٥٦) وأبويعلى في «مسنده» (٦/١٦٦رقم٣٤٤٨) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٨٩) من طريق محمد بن زياد البرجمي عن ثابت عن أنس به، وزياد البرجمي مجهول كما قال أبوحاتم، ووثقه ابن حبان في «الثقات» وتابعه زياد بن خيثمة عن ثابت رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٧٤). وأشار إلى هذه الطريق الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص٣٦٤).

(٢) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٧٤) ولم يذكر لفظه وقال: منقطع.

[٨٣١٧] إسناده: حسن.

- أبوعشانة هو حي بن يؤمن المصري، المعافري.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٠رقم٣٦٦٩) عن الحسين بن الحسن المروزي عن عبدالله بن المبارك به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٦) وأحمد في «مسنده» (٤/١٥٤) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٢٩٩-٣٠٠) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ والطبراني في «الكبير» (رقم٨٢٧) من طريق رشدين بن سعد، كلاهما عن حرملة بن عمران به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٠٠رقم٨٢٧) من طريق ابن الهاد، (ورقم ٨٥٤) من طريق ابن لهيعة، كلاهما عن أبي عشانة به. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم٢٥) من طريق عبدالله بن المبارك به. وصححه الألباني: راجع «الصحيحة» (رقم٢٩٤) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٣٦٤).

[٨٣١٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثني حرملة بن عمران التجيبي، عن أبي عُشانة المعافري، عن عقبة بن عامر الجهني، عن النبي ﷺ قال: **«من كانت له ثلاث بنات فصبر عليهنّ، فأطعمهنّ، وسقاهنّ، وكساهنّ من جدته، كنّ له حجابًا من النار»**.

[٨٣١٩] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبومحمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا فطر ابن خليفة، عن مسلم بن صبيح، قال سمعت النعمان بن بشير يقول: انطلق بي أبي إلى رسول الله ﷺ يشهده على عطية أعطانيها، قال: فقال له: **«هل لك ولد غيره؟»** قال: نعم، فقال بيده: «هكذا» أي سواء بينهم.

[٨٣٢٠] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا إسماعيل بن الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سليمان بن حرب.

[٨٣١٨] إسناده: كسابقه.

- أبوصالح هو عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث بن سعد.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٠٠)، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٦) عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان بنفس الإسناد. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٩٩ -٣٠٠رقم٨٢٦) عن مطلب بن شعيب الأزدي عن عبدالله بن صالح به.

[٨٣١٩] إسناده: حسن.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي النيسابوري.
- فطر بن خليفة هو المخزومي صدوق، تقدما. والحديث أخرجه النسائي في النحل (٦/ ٢٦١ -٢٦٢) من طريق يحيى، و(٦/ ٢٦٢) من طريق عبدالله، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٨) عن أبي أحمد، ثلاثتهم عن فطر بن خليفة به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٢٧٩- الإحسان) من طريق حجاج بن نصير وعبدالله، كلاهما عن فطر به.

[٨٣٢٠] إسناده: حسن.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار البغدادي.
- والد حاجب هو المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي.
- أبوغسان البصري، صدوق، من مشاهير الأمراء من الرابعة (د س).

والحديث أخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٨١٥ رقم٣٥٤٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٧٥) عن سليمان بن حرب بنفس السند. وأخرجه النسائي في النحل (٦/ ٢٦٢) عن يعقوب بن =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن حاجب بن المفضل بن المهلب ابن أبي صفرة، عن أبيه، قال سمعت النعمان بن بشير يخطب: قال رسول الله ﷺ: **«اعدلوا بين أولادكم، اعدلوا بين أولادكم»**.

وفي رواية سعدان: **«أبنائكم»**.

[٨٣٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو البختري، حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا موسى بن إسماعيل الحبلي، حدثنا هاشم بن صالح عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما ولد مولود ذكر في أهل بيت إلّا أصبح فيهم عزّ لم يكن»**.

[هكذا في كتابي ولم أكتبه إلّا من حديث هاشم بن صبيح](١) هكذا أخرجته لشهرته فيما بين الناس وهو فيما بين أهل العلم بالحديث منكر، والله أعلم.

= سفيان عن سليمان بن حرب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٥/٤) من طريق سريج بن النعمان، (٢٧٨/٤، ٣٧٥) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري وإبراهيم بن الحسن الباهلي ومحمد بن أبي بكر المقدمي، كلهم عن حماد بن زيد به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٧٧/٦) بنفس الإسناد. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٤رقم٢٥٢) ونسبه لأبي داود في «السنن» وأحمد في «مسنده» وابن حبان في «صحيحه». وصححه الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٠٥٧).

[٨٣٢١] **إسناده: فيه مستور والحديث ضعيف.**

- هاشم بن صالح. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠٤/٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١١٨/٤) عن ابن عمر. وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١١٤/٢-١١٥) من طريق الحسين بن منصور الواسطي عن موسى بن إسماعيل الحبلي عن أبي أنس المكي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٥/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه هاشم بن صالح ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله وثقوا. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه. وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه هاشم بن صالح فذكر قوله (فيض القدير٥/ ٥٠٤). وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٢٣٤).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٨٣٢٢] وقد أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا هاشم بن صبيح، عن أبي أنس المكّي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما ولد في أهل بيت غلام إلّا وأصبح فيهم عزّ لم يكن**».

هكذا أخبرنا في «مسند ابن عباس» وزاد في إسناده عن أبي أنس المكي، وأخبرناه في «مسند ابن عمر» كما رواه محمد بن سليمان الواسطي غير أنّ في رواية محمد بن عيسى بن أبي قماش عن أبي أنس المكّي زيادة، لا أدري من هو من بين عباد الله؟

[٨٣٢٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه وأبويعلى حمزة بن عبدالعزيز قالا: أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همّام ابن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير نساء ركبن الإبل نساء قريش، أحناه على ولده في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يده**».

ورواه مسلم(١) عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

[٨٣٢٢] إسناده: ضعيف.
- هاشم بن صبيح لم أقف على من ترجم له.
- أبوأنس المكي هو عمران بن أنس ضعيف.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدما.

والحديث لم أجده بهذه الطريق.

[٨٣٢٣] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري.
- معمر هو ابن راشد الأزدي، تقدما.

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٥٩ رقم٢٠٣) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد معا عن عبدالرزاق به.
ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٠٣-٣٠٤ رقم٢٠٦٠٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٩) بنفس السند. ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٤/١٦٧) والمؤلف في «الآداب» (رقم٢٠) عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه عن أبي بكر القطان به. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٩٣) وفي «الآداب» (رقم٢٠) من طريق عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه عن أحمد بن يوسف به، وسيعيده المؤلف في الباب الخامس والسبعين (٧٥). ورواه عن أبي هريرة عدة منهم.
١- سعيد بن المسيب: أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٣٩) ومسلم في فضائل الصحابة =

[٨٣٢٤] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا عبدالله بن عثمان، عن أبي حمزة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة الباهلي قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ

= (٢/ ١٩٥٩رقم٢٠١) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٩، ٢٧٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٥٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٣٠٣ رقم٢٠٦٠٣).

٢- أبو سلمة بن عبدالرحمن. أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١٧٤).

٣- الأعرج عبدالرحمن بن هرمز. أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٢٠) وفي النفقات (٦/ ١٩٣) ومسلم «في فضائل الصحابة» (٢/١٩٥٨-١٩٥٩رقم٢٠٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٣، ٤٤٩) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥١-٤٥٢).

٤- ابن طاوس عن أبيه: أخرجه البخاري في النفقات (٦/ ١٩٣) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/١٩٥٨-١٩٥٩رقم٢٠٠-٢٠٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٩) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥٢).

٥- محمد بن زياد تفرد به أحمد في «مسنده» (٢/٤٦٩) وهو صحيح على شرط مسلم.

[٨٣٢٤] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث ضعيف لانقطاعه.

- عبدالرحيم بن منيب لم أجد ترجمته.
- أبوحمزة هو السكري محمد بن ميمون المروزي.
- منصور هو ابن المعتمر بن عبدالله السلمي، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٧) من طريق شريك، و(٥/ ٢٦٩) من طريق زياد بن عبدالله البكائي، والطيالسي في «مسنده» (ص١٥٤) عن سلام بن سليم، ثلاثتهم عن منصور به. وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٦٤٨ رقم ٢٠١٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٣) من طريق الأعمش، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٠١ رقم٧٩٨٥) من طريق زياد، و(رقم٧٩٨٦) من طريق سلمة بن أبي زياد، وفي «الصغير» (٢/٤٧) من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد، كلهم عن سالم بن أبي الجعد به. كما أخرجه في «الكبير» (رقم٧٩٨٩) من طريق فطر عن أبي أمامة به. وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢/١٢٣): هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، حكى الترمذي في «العلل» عن البخاري أنه قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة. وقال أبوحاتم: أدرك أبا أمامة، رواه أبوداود الطيالسي في «مسنده» عن سلام بن سليم. ورواه أبوبكر ابن أبي شيبة في «مسنده» من طريق سالم بن أبي الجعد بزيادة، وكذا رواه أحمد بن منيع في «مسنده». وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين وقد أعضله الشعبي عن منصور وأقره الذهبي. وضعفه الألباني: انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٦٧٧).
وسيأتي في الباب الخامس والسبعين (٧٥) من طريق شريك عن منصور فراجعه.

ومعها ابن لها وأخت تقوده، فسألت رسول الله ﷺ فما سألته شيئًا إلّا أعطاه إيّاها، فلمّا انطلقت، قال رسول الله ﷺ: «**حاملات والدات رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهنّ دخلت مصلياتهنّ الجنّة**».

[٨٣٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني الزاهد، حدثنا أبوالحسن محمد بن النضر الزبيري، حدثنا بكر بن بكّار، حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة: أنّ مسكينة جاءت معها صبيان لها، فأعطيت ثلاث تمرات، فأعطت كلّ واحدة منهنّ تمرةً تمرةً، فبكى الصبيان فأخذت التمرة، وشقّتها نصفين، فأعطت كلّ واحدة منهم نصف تمرة، فقال رسول الله ﷺ: «**حاملات والدات رحيمات بأولادهنّ، لولا ما يعصين أزواجهنّ دخلن الجنّة**».

لم يسمعه سالم عن أبي أمامة.

رواه غندر(١) عن شعبة عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد قال فذكر لي عن أبي أمامة . . . فذكره مرسلًا.

[٨٣٢٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر المخرمي، حدثنا أبومعاوية الضرير، حدثنا أبومالك الأشجعي،

[٨٣٢٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن النضر بن حبيب الزبيري أبوالحسن الأصبهاني. ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٩/٢) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.
- بكر بن بكار هو القيسي ليس بالقوي، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٢/٥) عن حجاج، والحاكم في «المستدرك» (١٧٤/٤) من طريق أبي الوليد ومحمد بن كثير، ثلاثتهم عن شعبة به.

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٢٥٢/٥) ومن طريقه الحاكم في «مسنده» (١٧٤/٤) عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

[٨٣٢٦] إسناده: ضعيف.

- أبومعاوية الضرير هو محمد بن خازم الكوفي.
- أبومالك الأشجعي هو سعد بن طارق الكوفي، تقدما.
- ابن حدير بصري، مستور، لا يعرف اسمه، من الرابعة (د) وقال الذهبي: لا يعرف، راجع «الميزان» (٥٩١/٤).

عن ابن حدير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ولدت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها، ولم يؤثر ولده عليها** - يعني الذكور -**أدخله الله بها الجنّة**».

رواه أبوداود[1] عن عثمان وأبي بكر ابني أبي شيبة، عن أبي معاوية.

رواه[2] جعفر بن عون، عن أبي مالك، عن زياد بن حدير.

[٨٣٢٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا القاسم بن مهدي، حدثنا يعقوب بن كاسب، حدثنا عبدالله بن معاذ، عن معمر، عن الزهري، عن أنس: أن رجلًا كان جالسًا مع النبي ﷺ قال: فجاء بني له فأخذه فقبّله وأجلسه في حجره، ثم جاءت ابنة له، فأخذها فأجلسها إلى جنبه فقال النبي ﷺ: «**فما عدلت بينهما**».

[٨٣٢٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، أنّ رسول الله ﷺ قال: «**لا تكرهوا البنات فإنّهنّ المؤنسات المجهزات**».

هكذا جاء مرسلًا.

---

(١) في الأدب (٥/ ٣٥٤رقم٥١٤٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٣/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٣/٨) عن أبي معاوية بنفس السند. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٩) بنفس الإسناد هنا.

(٢) رواه الحاكم في «المستدرك» (١٧٧/٤) وصححه وأقره الذهبي.

[٨٣٢٧] إسناده: **فيه من لم أعرفه**.

- القاسم بن مهدي وشيخه يعقوب بن كاسب لم أظفر لهما بترجمة.
- عبدالله بن معاذ بن نشيط الصنعاني مولى خالد بن غلاب. صدوق من التاسعة (ت ق) والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٥٥٣). كما رواه ابن عدي في «الكامل» (١٥٥٣/٤) من طريق عباس بن العنبري عن يعقوب بن كاسب بهذا الحديث بعينه ولم يسق لفظه. وقال: وهذا لا أعلم يرويه عن معمر بهذا الإسناد غير عبدالله بن معاذ. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١٥٥رقم٢٥٤) بطريق المؤلف.

[٨٣٢٨] إسناده: **حسن لكنه مرسل**.

ولم أجد هذا الحديث المرسل.

[٨٣٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا نافع بن ثابت، عن عبدالله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكرهوا البنات، فإنهنّ المجهزات المؤنسات»، قال: «ويعلّم أهله بما عسى لا تعلمهم من أحكام العشرة وإن رآها مقصرة في العبادة، حملها منها على ما يخرج به من حدّ التقصير، وبصرها منها ما تجهله وأذن لها في إتيان من يبصرها ذلك قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾»(١).

[٨٣٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، حدثنا أبوالموجّه، حدثنا عبدان، حدثنا عبدالله، حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا كلّكم راع وكلّكم مسئول عن رعيّته، [فالأمير راع على الناس وهو مسئول عن رعيّته، والرجل راع على أهل

[٨٣٢٩] إسناده: فيه مستور.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- نافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام أبوعبدالله القرشي الأسدي (م١٥٥هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٧١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٤٥٧) ولم يذكرا حاله من العدالة والضعف. ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق ولكن له شاهدين:

١- من حديث عقبة بن عامر: أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٥١) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣١٠ رقم٨٥٦) من طريق قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن أبي عشانة عنه. قال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٥٦) : وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٢٨٢).

٢- من حديث عائشة مرفوعا: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٨١) من طريق محمد بن معاوية عن أبي معاوية الضرير عن هشام بن عروة عن أبيه عنها، وفيه محمد بن معاوية بن أعين كذبه ابن معين وضعفه ابن المديني وتركه مسلم.

(١) سورة التحريم (٦٦/٦).

[٨٣٣٠] إسناده: صحيح.

- أبوالموجه هو محمد بن عمرو الفزاري، المروزي.
- عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.
- نافع هو أبوعبدالله المدني مولى ابن عمر، تقدموا.

بيته وهو مسئول عن رعيّته][1] وامرأة الرّجل راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم [وعبد الرّجل راع على مال سيّده وهو مسئول عنه، ألا فكلّكم راع وكلّكم مسئول عن رعيته][2]».

رواه البخاري[3] في «الصحيح» عن عبدان.

[٨٣٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبدالرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن علي بن أبي طالب في قوله عزّ وجلّ: ﴿قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ قال: علّموا أنفسكم، وأهليكم الخير.

[٨٣٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عباد بن موسى الختلي، عن طلحة بن يحيى الزرقي، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن أنس قال: يؤمر الصّبي بالصّلاة إذا عرف يمينه من شماله.

هكذا جاء موقوفًا.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل». (٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٣) في النكاح (٦/ ١٥٢).

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٧٢) بنفس الإسناد هنا. وقد مر الحديث برقم (٤٨٨١) من طريق الليث بن سعد عن نافع، وفي أول الباب التاسع والخمسين (٥٩) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر فراجع هناك بقية طرق الحديث.

[٨٣٣١] إسناده: جيد.

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله بن عنبر بن عطاء السلمي النيسابوري.
- محمد بن عبدالسلام هو ابن بشار النيسابوري الوراق، الزاهد.
- إسحاق هو ابن إبراهيم بن راهويه.
- منصور هو ابن المعتمر.
- ربعي هو ابن حراش، تقدموا.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٤٩ رقم٤٧٤١) بنفس الإسناد ولكن فيه «عن رجل» بدل «عن ربعي». ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٩٤) وعنه المؤلف في «المدخل» (ص٢٦٥ رقم٣٧٢) بنفس الإسناد هنا. وقد مر الخبر قريبا بنحوه برقم (٧١٢٩) فراجعه.

[٨٣٣٢] إسناده: حسن.

- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- طلحة بن يحيى الزرقي هو الأنصاري المدني، صدوق يهم، تقدما. لم أجده بهذا الوجه وابن أبي شيبة رواه من حديث ابن عمر.

[٨٣٣٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن مكرم القاضي ببغداد، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب، قال سمعت أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: شكى إبراهيم عليه السلام إلى ربّه ما يلقى من رداءة خلق سارة فأوحى الله إليه يا إبراهيم البسها على ما كان فيها ما لم تجد عليها حرية في دينها.

[٨٣٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوحامد الحسنوي، حدثنا أبوعيسى الترمذي، حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن ابن المبارك، عن يحيى بن الضريس، عن الخليل بن زرارة، عن مطرف، عن الشعبي، قال: من زوّج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها.

[٨٣٣٥] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوعلي الصفار، حدثنا أحمد بن

[٨٣٣٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوبكر محمد بن أحمد بن مكرم القاضي لم أظفر له بترجمة.

[٨٣٣٤] إسناده: ضعيف.
- أبوحامد الحسنوي هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان النيسابوري المقرئ ضعيف.
- أبوعيسى الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة السلمي.
- يحيى بن الضريس البجلي الرازي القاضي (م٢٠٣هـ). صدوق، من التاسعة (م ت).
- الخليل بن زرارة هو أبويونس، كوفي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٣٠) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٣٨٠) ولم يذكرا حاله من العدالة والضعف.
- مطرف هو ابن طريف الكوفي.

والأثر رواه ابن حبان في «كتاب الثقات» (٨/٢٣٠) من طريق سعيد بن يعقوب عن يحيى بن ضريس به ورواه أبونعيم في «الحلية» (٤/٣١٤) من طريق حكام بن سلم عن الخليل بن زياد «وهو محرف والصواب ابن زرارة» عن مطرف عن الشعبي به. ورواه ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٣٣) وابن حجر الهيتمي في «الإفصاح» (رقم٢٩) من حديث أنس مرفوعا. وفيه الحسن بن محمد البلخي يروي عن عوف الأعرابي وحميد الطويل الأشياء الموضوعة، فهذا الحديث لا أصل له، والأولى قول الشعبي، ورفعه باطل فتعقبه الشوكاني على قوله. راجع «الفوائد» (ص١٢٣) و «تنزيه الشريعة» (٢/٢٠٠).

[٨٣٣٥] إسناده: جيد.
- أبوعلي الصفار هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل. وقع في الأصل و «ن»: «أبو عبدالله الصفار» محرفا.
- أبوهلال هو محمد بن سليم الراسبي، صدوق. =

محمد البرتي، حدثنا أبوسلمة موسى بن إسماعيل، حدثنا أبوهلال، عن صالح البرّاد قال: قال أبوالأسود الديلي لبنيه: أحسنت إليكم كبارًا وصغارًا، وقبل أن تكونوا، قالوا: أحسنت إلينا كبارًا وصغارًا، كيف أحسنت إلينا قبل أن نكون؟ قال: لم أضعكم موضعًا تستحيون منه.

[٨٣٣٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن

= • صالح البراد من أهل البصرة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٥٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
وانظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٧٤)، «الجرح والتعديل» (٤/٤١٩-٤٢٠).
• أبوالأسود الديلي هو ظالم بن عمرو بن سفيان البصري، والأثر أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٧٤) عن سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن أبي هلال الراسبي به.

[٨٣٣٦] إسناده: حسن.
• أبوإسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله السبيعي.
• وهب بن جابر هو الخيواني الهمداني، الكوفي. مقبول، من الرابعة (د س).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٩٣) عن وكيع، وأبوالشيخ في «الأمثال» بدون ذكر القصة (رقم٨٠) من طريق علي بن هاشم، كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢١ رقم١٦٩٢) وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٠، ١٩٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢١٩) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم٢٩٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٤١٥) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٣٥) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٥) من طريق سفيان الثوري، والطيالسي في «مسنده» (ص٣٠١) وأحمد في «مسنده» (٢/١٩٥) والخطيب في «الجامع» (١/٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (٩/٣٤٢) من طريق شعبة، والحميدي في «مسنده» (٢/٢٧١) من طريق إسرائيل، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٦٦رقم٣٣٥) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم٢٩٤) من طريق أبي بكر بن عياش، وابن عدي في «الكامل» (٤/١٤٧٧) من طريق أبي حريز، كلهم عن أبي إسحاق به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» بنحوه (٤/ ٥٠٠) من طريق معمر عن أبي إسحاق به مطولا. وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٦٩٢رقم٤٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢١٩) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٢٢، ٥/ ٢٣، ٨٧) والمؤلف في «سننه» (٨/٧) من طريق طلحة بن مصرف عن خيثمة قال: كنا جلوسا مع عبدالله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل، فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا، قال: فانطلق فأعطهم، قال قال رسول الله ﷺ: كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته. حسنه الألباني راجع «الإرواء» (رقم ٨٩٤)، وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمر. رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٨٢ رقم١٣٤١٤) من طريق إسماعيل عن موسى بن عقبة، ورواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين ضعيفة كذا قال الهيثمي في «المجمع» (٤/٢٢٥).

محمد الدوري، حدثنا محاضر بن المورّع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر قال: كنتُ عند عبدالله بن عمرو في بيت المقدس لليلتين مضتا من شعبان، قال: أظنه قال لوكيل له: خلفت لأهلك رزقهم؟ فقال: لا، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كفى بالمرء إثمًا أن يضيع من يقوت**».

[٨٣٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن مغراء العبدي، عن ابن عمر قال: مرّ بهم رجل فعجبوا من خلقته فقالوا: لو كان هذا في سبيل الله عزّ وجل، فأتوا النبي ﷺ فأخبروه، فقال النبي ﷺ: «**إن كان يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على ولده صبية فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على نفسه ليغنيها فهو في سبيل الله عزّ وجل**».

[٨٣٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا العباس

[٨٣٣٧] إسناده: حسن.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي، الكوفي، صدوق.
- مغراء العبدي هو أبوالمخارق الكوفي، مقبول، تقدما.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٤٧٩/٧) من طريق أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم عن أحمد بن حازم به. وتقدم الحديث في الباب الخامس والخمسين (٥٥) في بر الوالدين.

[٨٣٣٨] إسناده: ضعيف.
- رياح بن عمرو القيسي أبوالمعاصر البصري، قال أبوداود السجستاني: كان رجل سوء من الزنادقة، قال الذهبي: هو من زهاد المبتدعة بالكوفة، وقال أبوزرعة صدوق. راجع «الإكمال» (١٤/٤)، «الجرح والتعديل» (٥١١/٣)، «الميزان» (٦١/٢-٦٢)، «اللسان» (٤٦٩/٢)، «سؤالات الآجري أبا داود» (ص٣٢١، ٣٢٦)، «المغني في الضعفاء» (٢٣٤/١).
- أيوب هو السختياني.
- محمد هو ابن سيرين، تقدما.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٠/٢-٣٧١ كشف الأستار) عن يوسف بن موسى وابن أخي هناد، كلاهما عن أحمد بن عبدالله بن يونس بنحوه مختصرا. ورواه المؤلف في «سننه» (٢٥/٩) من طريق السري بن يحيى عن أحمد بن عبدالله بن يونس به. وزاد في آخره «ومن سعى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان». وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٤/٨) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» بنحوه فيه رياح بن عمرو وثقه أبوحاتم وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

ابن الفضل الأسفاطي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا رياح بن عمرو، عن أيّوب، عن محمد، عن أبي هريرة قال: بينما نحن مجتمعون مع رسول الله ﷺ إذ طلع شابّ من الثنية، فلمّا رأيناه بأبصارنا قلنا: لو كان هذا الشّاب جعل شبابه ونشاطه وقوّته في سبيل الله، فسمع النبي ﷺ مقالتنا فقال: «**وما سبيل الله إلّا من قتل؟ من سعى على والديه ففي سبيل الله، ومن سعى على عياله ففي سبيل الله، ومن سعى على نفسه ليعفها ففي سبيل الله**» قال: وأراه قال: «**على والديه يغنيهما وعلى عياله يغنيهم**».

[٨٣٣٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثني ابن علية، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مسلم بن يسار رفعه: أنّ رجلًا كان يخدمه في سفر، فقال له رسول الله ﷺ: «**هل في أهلك من كاهل؟**» قال: لا، ما هم إلّا صبية صغار، قال: «**ففيهم فجاهد**».

قال أبوعبيد[١]: قوله من كاهل يعني أسن به وهو من الكهل.

[٨٣٤٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا جعفر

[٨٣٣٩] إسناده: مرسل.

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام الهروي صاحب «غريب الحديث».
- ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم.
- خالد هو ابن مهران الحذاء.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي، تقدموا. والحديث في «غريب الحديث لأبي عبيد» (١٢/١)، وأورده الزمخشري في «الفائق» (٢٨٨/٣) وابن الأثير في «النهاية» (٢١٣/٤).

(١) راجع «غريب الحديث» (١٢/١) وقال ابن الأثير: «كاهل» يروى بكسر الهاء على أنه اسم وبفتحها على أنه فعل بوزن ضارِب وضارَب وهما من الكهولة، أي هل فيهم من أسن وصار كهلا؟ وقال الزمخشري: أراد بالكاهل من يقوم بأمرهم ويكون لهم عليه محمل، وكاهل الرجل واكتهل: إذا صار كهلا، وهو الذي وخطه الشيب ورأيت له بجالة. وعن أبي سعيد الضرير أنه أنكر الكاهل وزعم أن العرب تقول للذي يخلف الرجل في أهله وماله: كاهن وقال: فإما أن تكون اللام مبدلة من النون أو أخطأ سمع السامع فظن أنه باللام.

[٨٣٤٠] إسناده: صحيح.

- عفان هو ابن مسلم الباهلي.
- أبوالوليد الطيالسي هو هشام بن عبدالملك الباهلي البصري. =

ابن أبي عثمان الطيالسي، حدثنا عفّان وأبوالوليد الطيالسي وداود بن شبيب ومحمد بن سنان العوفي قالوا: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كانت له امرأتان يميل لإحداهما جاء يوم القيامة وأحد شقيه مائل»**.

لفظ عفان، وجاء في الإحسان إلى الأهل أخبار منها ما

= • همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي.

• قتادة هو ابن دعامة، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في النكاح (٢/ ٦٠٠-٦٠١رقم٢١٣٣) والدارمي في النكاح (ص٣٥٩) عن أبي داود الطيالسي عن همام به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٢٢ -١٢٣) عن إبراهيم بن أبي داود، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٢٨) من طريق سعيد بن إشكيب، كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي عن همام بـه. وأخرجه الترمذي في «النكاح» (٣/٤٤٧رقم١١٤١) والنسائي في «عشرة النساء» (٧/٦٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٨٨) وعنه ابن ماجه في النكاح (١/ ٦٣٣رقم١٩٦٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٧١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٠٤رقم٤١٩٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٨٩) من طريق وكيع ابن الجراح، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٧، ٤٧١) عن بهز و(٢/ ٣٤٧) عن عفان، أربعتهم عن همام به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٢٢) ومن طريقه ابن الجارود في «المنتقى» (رقم٧٢٢) والمؤلف في «سننه» (٧/٢٩٧) عن همام به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/١٨٦) عن أحمد بن سلمان الفقيه عن جعفر بن أبي عثمان عن عفان ومحمد بن سنان، كلاهما عن همام به وصححه وأقره الذهبي. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٩٧) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أحمد بن سلمان عن جعفر عن عفان وأبي الوليد الطيالسي ومحمد بن سنان، كلهم عن همام به.

وقال الترمذي: إنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى عن قتادة ورواه هشام الدستوائي عن قتادة قال: كان يقال لا نعرف هذا الحديث مرفوعا إلا من حديث همام، وهمام حافظ ثقة. وصححه ابن دقيق العيد كما نقله الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٣/٢٠١) وقال: واستغربه الترمذي مع تصحيحه، وقال عبدالحق: هو خبر ثابت، لكن علته أن هماما تفرد به. وقال الألباني: وهذه عله غير قادحة ولذلك تتابع العلماء على تصحيحه. وقال: سنده صحيح. راجع «إرواء الغليل» (رقم٢٠١٧) وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك. وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٠٠) من طريق محمد بن الحارث الحارثي حدثنا شعبة عن عبدالحميد عن ثابت عن أنس به. قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف من أجل الحارثي هذا، قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، وعبد الحميد هذا هو ابن دينار البصري الزيادي وهو ثقة من رجال الشيخين. راجع «الإرواء» (٧/٨١).

[٨٣٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا عدي بن ثابت، قال سمعت عبدالله بن يزيد الأنصاري، يحدّث عن أبي مسعود فقلت: عن النبي ﷺ؟ فقال: عن النّبي ﷺ: «**إنّ المؤمن إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة**».

رواه البخاري[١] عن آدم بن أبي إياس.

وأخرجه مسلم[٢] من وجهين آخرين عن شعبة، وروينا[٣] في حديث سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ: «**وإنك مهما أنفقت على أهلك من نفقة فإنّها صدقة حتّى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك**».

[٨٣٤١] إسناده: صحيح.

- عبدالرحمن بن الحسن القاضي هو الهمداني الأسدي ضعفه صالح بن أحمد الحافظ.
- آدم هو ابن أبي إياس العسقلاني، تقدما.
- عبدالله بن يزيد هو الأنصاري الخطمي، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير (ع).

(١) في النفقات (٦/ ١٨٩).

(٢) في الزكاة (١/ ٦٩٥رقم٤٨) عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٢٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم٧٤٩) عن حجاج بن منهال، ومسلم في الزكاة ولم يسق لفظه (١/ ٦٩٦) والنسائي في الزكاة (٥/ ٦٩) وأحمد في «مسنده» (٤/١٢٢) من طريق محمد بن جعفر، ومسلم في الزكاة بدون ذكر اللفظ (١/ ٦٩٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧٣) عن وكيع، والنسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٢٣) من طريق بشر بن المفضل، والدارمي في الاستئذان (ص٦٨٠) عن أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (٤/١٢٠) عن عفان، و(٤/ ١٢٢) عن بهز، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢١٩رقم٤٢٢٤، ٤٢٢٥) من طريق محمد بن كثير وابن المبارك، والطبراني في «الكبير» (١٧/١٩٥-١٩٦رقم٥٢٢) من طريق سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق، و(١٧/ ١٩٦ رقم٥٢٣) من طريق إبراهيم بن طهمان- ولم يذكر لفظه- كلهم عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٨٦) عن شعبة بنفس السند. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٤٦٧) وفي «الآداب» (رقم٥٠) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم بن أبي إياس به.

(٣) رواه المؤلف في «سننه» (٧/٤٦٧) من طريق عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص به.

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٢٠) وفي الوصايا (٣/ ١٨٦) وفي النفقات (٦/ ١٨٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم٧٥٢) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٢٥) من طرق عن عامر بن سعد عن أبيه.

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب القسم[1]، وكتاب النفقات[2] من «كتاب السنن».

[٨٣٤٢] وحدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن أبي حميد، حدثني عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه، أنّه دخل على عائشة، فقال لها: نشدتك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما أعطيتموهن من شيء فهو لكم صدقة»**. قالت: اللهم نعم، اللهم نعم.

[٨٣٤٣] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفرّاء بمكة، حدثنا العباس بن محمد بن نصر الرافقي إملاءً بمصر، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا مزاحم بن زفر، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«دينار أعطيته في سبيل الله، ودينار أعطيته مسكينًا، ودينار أنفقته على أهلك - قال: - الدّينار الّذي تنفقه على أهلك أعظمها أجرًا»**.

---

(١) انظر «السنن الكبرى» (٢٩١/٧).
(٢) «السنن الكبرى» (٤٦٥/٧).

[٨٣٤٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- محمد بن أبي حميد هو محمد بن إبراهيم الأنصاري، الزرقي المدني ضعيف، تقدما.
- عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري أبوجعفر، مقبول، من الثالثة (س).
- وأبوه هو عمرو بن أمية بن خويلد بن عبدالله أبوأمية الضمري. صحابي مشهور، أول مشاهده بئر معونة، مات في خلافة معاوية (ع). والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١٩٥) ومن طريقه رواه البزار في «مسنده» مطولا (٢/ ١٩٥-١٩٦- كشف). ورواه المؤلف في «سننه» (١٧٨/٤) بنفس الإسناد هنا كما رواه من طريق أنس بن عياض عن ابن أبي حميد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٩/٤) عن عبدالوهاب بن همام عن محمد بن أبي حميد المديني به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٤/٤) وقال: رواه البزار وأحمد وفي إسنادهما محمد ابن أبي حميد وهو ضعيف، (قلت) : بل تابعه الزبرقان بن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري به. رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٣٤/٢/١) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٠٢) وسياقه: «كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم». وقال الألباني: ورجاله ثقات غير عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري وهو مقبول عند الحافظ. فالحديث بمجموع الطريقين عنه حسن، فإن له شواهد بمعناه. راجع «الصحيحة» (رقم١٠٢٤).

[٨٣٤٣] إسناده: صحيح.

- سفيان هو الثوري.

أخرجه مسلم[1] من حديث وكيع عن الثوري.

[٨٣٤٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«خيركم، خيركم لأهله، وإني خيركم لأهلي، وإذا مات صاحبكم فدعوه»**.

يعني لا تقعوا فيه.

[٨٣٤٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرني أبوالطيب محمد بن محمد بن المبارك الحناط،

---

(١) في الزكاة (١/ ٦٩٢رقم٣٩). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٥١) عن محمد بن يوسف، وأحمد في «مسنده» (٤٧٣/٢) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٠١) من طريق يحيى والمؤلف في «سننه» (٤٦٧/٧) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٠٤) من طريق أبي حذيفة، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٥١) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٠٣) بنفس الإسناد هنا، ولكن في «الآداب»: «عن مزاحم عن ابن زفر» وهو خطأ.

[٨٣٤٤] إسناده: صحيح.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٧٠٩رقم٣٨٩٥) عن محمد بن يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٠، ٦/ ١٨٨-١٨٩) من طريق هشام بن عبدالملك ويحيى ابن عثمان، وأبونعيم في «الحلية» (١٣٨/٧) والمؤلف في «سننه» (٤٦٨/٧) من طريق ابن أبي مريم، كلهم عن محمد بن يوسف الفريابي به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. وأخرجه الدارمي في النكاح (٥٥٥) عن محمد بن يوسف بنفس الطريق، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٥٢) بنفس الإسناد هنا. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٣٠٩).

[٨٣٤٥] إسناده: منقطع.

- أبوالطيب محمد بن محمد بن المبارك الحناط لم أجد ترجمته ولكن له ذكر في ترجمة والده.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي البصري.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي، البصري، تقدموا. وإنه لم يسمع من عائشة كما قال الترمذي بعدما خرجه وكذا الذهبي في ذيل «المستدرك». وقد مر الحديث في الباب السابع والخمسين (٥٧) وهو باب في حسن الخلق. قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، أخبرنا القعنبي، حدثنا يزيد بن زريع، عن خالد الحذّاء عن أبي قلابة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم أخلاقًا، وألطفهم بأهله**».

[٨٣٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي وأبوزكريا وأبوعبدالرحمن - من أصله - وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبيد ابن سعيد [بن كثير بن عفير، حدثني أبي، عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد](١) عن زيد بن أسلم، عن يزيد بن عياض بن جعدبة أنه سمع ابن السباق يقول سمعت أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**خيركم خيركم لنسائه ولبناته**».

[٨٣٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان،

[٨٣٤٦] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.
- أبوزكريا هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري.
- عبيد بن سعيد بن كثير بن عفير هو الأنصاري ضعيف.
- هشام بن سعد المدني صدوق.
- يزيد بن عياض بن جعدبة هو الليثي المدني ضعيف، تقدموا.
- ابن السباق هو سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي أبوالسباق المدني. ثقة، من الرابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٢٠) عن عبدالرحمن بن أبي قرصافة العسقلاني عن عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير عن أبيه عن الليث عن زيد بن أسلم به، فأسقط من السند «هشام بن سعد» بين الليث ويزيد وفيه «ابن السياف» بدل «ابن السباق» محرفا وقال: هذا الحديث غير محفوظ. ورواه المؤلف في «الأربعين الصغرى» (رقم١٠٧) بنفس الإسناد. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه «فيض القدير» (٣/٤٩٨). وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٤/٣٠٣) إلى البزار وقال: وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وقد وثق، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٩١٧).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٨٣٤٧] إسناده: صحيح بطرقه الأخرى.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبوسفيان هو طلحة بن نافع الواسطي.
- جابر هو ابن عبدالله صحابي، تقدموا.

عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن إبليس يضع عرشه على الماء، ثمّ يبعث سراياه، فأعظمهم فتنة أدناه منه مجلسًا، يجيء أحدهم فيقول: فعلت كذا وكذا فيقول له: ما صنعت شيئًا، ثمّ يجيء أحدهم، فيقول: ما تركته حتّى فرقت بينه وبين أهله، فيقول: نعم أنت أنت فيدنيه منه**».

رواه مسلم(١) عن أبي كريب عن أبي معاوية.

[٨٣٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا أبوإسماعيل محمد ابن إسماعيل، حدثنا عبدالعزيز الأويسي، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: «**إنّما المرأة كالضلع، إن أقمتها كسرتها، وإن استمتعت بها استمتعت وفيها عوج**».

رواه البخاري(٢) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي.

[٨٣٤٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا

---

(١) في صفات المنافقين (٣/ ٢١٦٧رقم٦٧) عن أبي كريب محمد بن العلاء وإسحاق بن إبراهيم معا عن أبي معاوية به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣١٤) عن أبي معاوية بنفس السند. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٤١٠) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي معاوية به.

[٨٣٤٨] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي.
- مالك هو ابن أنس.
- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز المدني، تقدموا.

(٢) في النكاح (٦/ ١٤٥).
وأخرجه الدارمي في النكاح (ص٥٤٤) عن خالد بن مخلد عن مالك به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٩) من طريق محمد بن إسحاق و(٢/ ٥٣٠) من طريق ورقاء، كلاهما عن أبي الزناد به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/١٨٩) من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به.

[٨٣٤٩] إسناده: صحيح.
- إبراهيم بن محمد لم أقف على ترجمته.
- ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.
- سفيان هو ابن عيينة، تقدما.

إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن أبي طالب قالا: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنّ المرأة خلقت من ضلع، لن تستقيم لك على طريقة، فإن استمتعت بها استمتعت وبها عوج، وإن ذهبت تقيمها كسرتها، وكسرها طلاقها**».

رواه مسلم(١) عن ابن أبي عمر.

[٨٣٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، قال: معاوية بن قرة أبوإياس، أخبرني قال سمعت أبي، يحدّث عن عمر قال: وقد كان أدركه قال قال عمر: والله ما أفاد رجل فائدة بعد الإسلام خيرًا من امرأة حسناء حسنة الخلق، ودود ولود، والله ما أفاد رجل فائدة بعد الشرك بالله، شرًّا من امرأة سيّئة الخلق حديدة اللّسان، والله إنّ منهنّ لغلامًا يفدى عنه، وغنما ما يحذى منه.

[٨٣٥١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبوعوانة، حدثنا عبدالملك بن عمير، عن زيد بن عقبة،

---

(١) في الرضاع (٢/ ١٠٩١رقم٥٩) عن عمرو الناقد وابن أبي عمر معا عن سفيان به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/١٨٩-الإحسان) من طريق إبراهيم بن بشار عن سفيان ابن عيينة به. ورواه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٩٢) عن سفيان بنفس الطريق. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٩٥) بنفس الإسناد هنا.

[٨٣٥٠] إسناده: رجاله ثقات.
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٠٨) والمؤلف في «سننه» (٧/٨٢) من طريق يونس بن عبيد عن معاوية بن قرة عن أبيه عن عمر به. كما رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/٨٢) بنفس الإسناد. وذكره ابن حجر الهيتمي في «الإفصاح» ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف والحاكم وغيرهم.

[٨٣٥١] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوعوانة هو وضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزاز. والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٠٩-٣١٠) من طريق شيبان عن عبدالملك بن عمير به وزاد في آخره: «والرجال ثلاثة» فذكرهم. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥١٨) وعزاه إلى ابن أبي شيبة والمؤلف. قوله: «غل قمل» كانوا يأخذون الأسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر، فإذا يبس قمل في عنقه فتجمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثير المهر، لا يجد بعلها منها مخلصا. راجع «النهاية» (٣/٣٨١).

عن سمرة بن جندب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: النساء ثلاث، امرأة عفيفة مسلمة هيّنة لينة، ودود تعين أهلها على الدهر، ولا تعين الدهر على أهلها، وقليل ما تجدها، وامرأة كانت وعاء لم تزد على أن تلد الولد، وثالثة غل قمل يجعلها الله في عنق من يشاء، وإذا أراد أن ينزعه نزعه.

وقد روي معنى هذا كما

[٨٣٥٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، حدثنا يزيد بن قيس، حدثنا الجراح بن مليح، حدثنا أرطاة بن المنذر، عن عبدالله بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ أنّه قال: **«النساء على ثلاثة أصناف، صنف كالوعاء تحمل وتضع، وصنف كالعرّ وهو الجرب، وصنف ودود ولود مسلمة تعين زوجها على إيمانه خير له من الكنز»**.

[٨٣٥٢] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن محمويه العسكري هو محمد بن أحمد بن محمويه العسكري.
- موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي قال النسائي: لا أحدث عنه شيئا ليس هو بشيء.
- يزيد بن قيس بن سليمان الشامي، ثقة من العاشرة (د).
- أرطاة بن المنذر هو ابن الأسود الألهاني الحمصي ثقة.
- عبدالله بن دينار البهراني الأسدي أبومحمد الحمصي، ضعيف، من الخامسة (ق).

والحديث أخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم١١١) من طريق موسى بن أيوب عن الجراح بن مليح به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣١٤/٤رقم٦٩٢١) عن جابر بن عبدالله به. وأورده ابن حجر الهيتمي في «الإفصاح عن أحاديث النكاح» (ص٢٧، ١٥٦) وقال: أخرج أبوالشيخ عن ابن عمر، والرامهرمزي في «الأمثال» عن جابر وفي «سنده» ضعيفان. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣١٠/٢) فقال: سألت أبي عن هذا الحديث قال أبي: هذا حديث منكر، قلت: ممن انكاره؟ قال: من عبدالله بن دينار وهو منكر الحديث يحدث عن إسماعيل بن عياش أحاديث مسندة لا يعرفها منكرة ومنقطع عن كعب لا يضبط. وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (١٢٩/٤- هامش مسند الفردوس) عن أبي الشيخ حدثنا أبوالطيب أحمد بن روح، حدثنا العباس البيروتي، حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن أبي العاملة، عن عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمر، ورفعه.

[٨٣٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر بن محمويه، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لا تقبل لهم صلاة، ولا تصعد لهم حسنة: العبد الآبق حتّى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم، والمرأة الساخط عليها زوجها، والسكران حتّى يصحو**».

[٨٣٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا هشام بن يوسف، أخبرني قاسم بن فياض، عن خلاد بن عبدالرحمن بن جندة، عن سعيد بن المسيّب أنّه سمع ابن عباس قال: قالت امرأة: يا رسول الله ما جزاء غزوة المرأة؟ قال: «**طاعة الزّوج واعتراف بحقّه**».

[٨٣٥٣] **إسناده: ضعيف.**

- أبوبكر بن محمويه هو محمد بن أحمد بن محمويه.
- هشام بن عمار هو السلمي الدمشقي صدوق.
- زهير بن محمد التميمي هو الخراساني، ضعيف، تقدموا. والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣٨٩/١) بنفس الإسناد هنا. وقد مضى الحديث في أول الباب التاسع والخمسين (٥٩) (برقم٨٢٣٧) فراجع هناك تخريجه.

[٨٣٥٤] **إسناده: ضعيف.**

- هشام بن يوسف هو الصنعاني، القاضي أبوعبدالرحمن.
- قاسم بن فياض بن عبدالرحمن بن جندة الصنعاني، مجهول، من السابعة (د س).

قال ابن معين: ضعيف وهو الصنعاني، لقيه هشام بن يوسف. راجع «تاريخ ابن معين» (٤٨٢/٢)، «الجرح والتعديل» (١١٧/٧).

- خلاد بن عبدالرحمن بن جندة الصنعاني من أهل اليمن، الأنباري وهو عم القاسم بن فياض، ثقة حافظ، من السادسة (د س).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١٨١/٢- كشف الأستار) من طريق رشدين بن كريب عن أبيه، عن ابن عباس بنحوه مطولا. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٠٨/٤) وقال: رواه البزار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٨/٢) برواية المؤلف فقط.

[٨٣٥٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن بشير بن يسار، عن حصين بن محصن الخطمي أنّه قال حدثتنيه عمّتي أنها أتت النبي ﷺ فسألته عن شيء، فقال: «أذات زوج أنت؟» قالت: نعم، قال: «كيف أنت له؟» قالت: يا رسول الله لا أكره، فقال: «أحسني فإنّه جنّتك ونارك».

[٨٣٥٦] وأخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن الحصين الأنصاري، عن عمّة له أتت رسول الله ﷺ لحاجة لها، فلمّا فرغت من حاجتها، قال لها: «أذات

[٨٣٥٥] إسناده: حسن.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- خالد هو ابن يزيد الجمحي.
- سعيد بن أبي هلال هو الليثي مولاهم صدوق، تقدموا.
- بشير بن بشار الحارثي مولى الأنصاري، مدني، ثقة فقيه، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٨٣) من طريق شعيب عن الليث به.

[٨٣٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان.
- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البغدادي.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٧٧) عن قتيبة بن سعيد عن الليث به. وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» ولم يسق لفظه (رقم٧٨) والحميدي في «مسنده» (١٧٢/١) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (١٨٩/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٩١/٧) من طريق سفيان ابن عيينة، والنسائي في «عشرة النساء» - بدون ذكر اللفظ- (رقم٧٩) وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٦) وابن سعد في «الطبقات» (٤٥٩/٨) من طريق يعلى، وأحمد في «مسنده» (٣٤١/٤، ٤١٩/٦)، والنسائي في «عشرة النساء» ولم يذكر اللفظ (رقم٨١) من طريق يزيد بن هارون وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٤/٤) عن علي بن مسهر. والنسائي في «عشرة النساء» (رقم٧٦) من طريق الأوزاعي، و(رقم٨٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، و(رقم٨٢) من طريق مالك، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به. صححه الحاكم وأقره الذهبي. وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٥٠٥).

زوج أنت؟» قالت: نعم، فقال: «كيف أنت له؟» قالت: ما آلو إلّا ما عجزت عنه، قال: «انظري أين أنت منه، فإنّه جنّتك ونارك».

ورواه أيضًا عبدالرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار أنّ الحصين بن محصن الأنصاري أخبره أنّ عمّته أخبرته: أنّها أتت رسول الله في حاجة. . . فذكره.

[٨٣٥٧] أخبرناه أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان فذكره.

[٨٣٥٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا خلف بن خليفة، حدثني رجل، عن أبي هاشم الرّماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنّة؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «النبي في الجنة، والصديق في الجنّة، والشهيد في الجنّة، والمولود في الجنّة، ورجل زار أخاه في ناحية المصر يزوره في الله في الجنّة، ونساؤكم من أهل الجنة الودود العئود على زوجها التي إذا غضب جاءت حتّى تضع يدها في يده، ثمّ تقول: لا أذوق غمضًا حتّى ترضى».

[٨٣٥٧] إسناده: صحيح.
- أبومحمد المؤملي هو الحسن بن علي بن المؤمل.
- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله البصري.

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم٥٧) بنفس الإسناد هنا.

[٨٣٥٨] إسناده: ضعيف لجهالة الراوي فيه.
- أبوهاشم الرماني هو يحيى بن دينار الواسطي.

والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٢٥٧) عن هلال بن العلاء عن أبيه عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم به مقتصرا على ذكر نساء أهل الجنة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٥٩رقم١٢٤٦٨) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني به ولم يسق لفظه. وقوله «غمضا» أي نوما. راجع «لسان العرب» (٣٢٩٩/٥).

[٨٣٥٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أبي نعيم، عن سعيد بن زيد، عن عمرو بن خالد، حدثنا أبوهشام. . . فذكره بإسناده ومعناه، إلّا أنّ هذا إسناد ضعيف بمرة.

[٨٣٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الغضائري، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا علي بن ثابت الدّهان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، حدّثني من سمع زيد بن ثابت يعني أنّ النبي ﷺ قال لابنته: «**فإنّي أبغض أن تكون المرأة تشكو زوجها - أو قال - تشكو المرأة زوجها**».

[٨٣٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك.
- محمد بن أبي نعيم هو محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي، صدوق.
- سعيد بن زيد هو ابن درهم الأزدي الجهضمي، أخو حماد بن زيد.
- عمرو بن خالد هو القرشي، كوفي نزل واسط كذاب، متروك.
- أبوهاشم هو الرماني يحيى بن دينار، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٥٩رقم١٢٤٦٧) عن علي بن عبدالعزيز عن محمد ابن أبي نعيم به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٣١٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عمرو بن خالد الواسطي وهو كذاب وللحديث شاهد من حديث كعب بن عجرة مرفوعا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٠رقم٣٠٧) من طريق السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب بن عجرة به. وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» مفرقا (٢/ ٣٣، ٤٠٦) عن كعب بن عجرة. وذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٦٠١) وعزاه للطبراني في «الكبير» والدارقطني في «الأفراد» وحسنه. وشاهد آخر من حديث أنس بن مالك. رواه الطبراني في «الأوسط» (٢/٤٢٢رقم١٧٦٤) وفي «الصغير» (١/٤٦) من طريق إبراهيم بن زياد القرشي عن أبي حازم عن أنس به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٣١٢) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وفيه إبراهيم بن زياد القرشي، قال البخاري: لا يصح حديثه، فإن أراد تضعيفه فلا كلام، وإن أراد حديثا مخصوصا فلم يذكره وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٥٦-٥٧) وقال: رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح إلا إبراهيم بن زياد القرشي فإنني لم أقف على جرح ولا تعديل فيه، وقد روي هذا المتن من حديث ابن عباس وكعب بن عجرة وغيرهما.

[٨٣٦٠] إسناده: فيه جهالة.

- أبوعبدالله الغضائري هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حلبس المخزومي البغدادي.
- علي بن ثابت الدهان العطار الكوفي (م٢١٩هـ). صدوق من كبار العاشرة (س ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥١٧) ونسبه للمؤلف فقط.

[٨٣٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد المقرئ، حدثنا أبوعيسى الترمذي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أمّ موسى قالت: كان جعدة بن هبيرة إذا زوّج بعض بناته، وكانت ليلة هدائها إلى زوجها، خلا بها، فنهاها عن الأخلاق السيّئة، وعمّا لا يجمل بها.

[٨٣٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن أبي إسحاق، حدثني عمرو بن عبيد، عن الحسن أنّ رسول الله ﷺ قال لامرأة عثمان: «**أي بنيّة لا امرأة لرجل لم تأت ما يهوى وذمته في وجهه وإن أمرها أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أحمر أو من جبل أحمر إلى جبل أسود فاستصلحي زوجك**».

[٨٣٦٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة ومحمد بن أبي المعروف قالا: أخبرنا أبوعمرو بن

[٨٣٦١] إسناده: جيد.
- أبوحامد المقرئ هو محمد بن علي بن الحسن بن شاذان بن حسنويه المقرئ ضعيف.
- أبوعيسى الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة الإمام الحافظ.
- جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط الضبي، الكوفي.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي مولاهم.
- أم موسى هي سرية علي بن أبي طالب، قيل: اسمها فاختة، وقيل: حبيبة مقبولة.
- جعدة بن هبيرة هو ابن أبي وهب المخزومي صحابي صغير وعده العجلي من التابعين، تقدموا. والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/٤) عن جرير بنفس السند.

[٨٣٦٢] إسناده: ضعيف مرسل.
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبوإسحاق هو إبراهيم بن يزيد الكوفي، قال ابن المديني: مجهول، وقال ابن حبان: شيخ. راجع «الجرح والتعديل» (١٤٦/١)، «الثقات» (٢٥/٦)، «التاريخ الكبير» (٢٩٩/١/١)، «التاريخ» لابن معين (٦٩١/٢).
- عمرو بن عبيد هو ابن باب أبوعثمان البصري، المعتزلي قدري مع زهده وتألهه، ضعفه الدارقطني وغيره، وقال النسائي والفلاس: متروك.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٧/٢) برواية المؤلف وحده.

[٨٣٦٣] إسناده: حسن.
- أبوعمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي. =

نجيد، أخبرنا أبومسلم، حدثنا أبوعاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ أيّ النساء خير؟ قال: «**الّتي تسرّ إذا نظر، ولا تعصيه إذا أمر، ولا تخالفه بما يكره في نفسها ومالها**».

ورواه(١) الليث بن سعد عن ابن عجلان قال: «**في نفسها ولا ماله**».

[٨٣٦٤] أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبابة الهمداني بها، حدثنا أبوحاتم أحمد بن عبدالله البستي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا قتيبة، حدثنا عبدالله بن بكر

= • أبومسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم.
• أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني.
• ابن عجلان هو محمد المدني صدوق.
• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المقبري، تقدموا.

والحديث رواه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٧٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥١، ٤٣٢، ٤٣٨) من طريق يحيى بن عجلان به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/١٦١-١٦٢) من طريق عبدالملك بن محمد الرقاشي، والمؤلف في «سننه» (٧/٨٢) من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن أبي عاصم به وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي وذكره ابن حجر الهيتمي في «الإفصاح عن أحاديث النكاح» (ص٢٩) وحسنه الألباني. راجع «الإرواء» (رقم١٧٨٦) «الصحيحة» (رقم١٨٣٨).

(١) أخرجه النسائي في النكاح (٦/ ٦٨) عن قتيبة بن سعيد عن الليث به.
وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن سلام مرفوعا بنحوه أخرجه الطبراني في «الكبير» والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥٨/١٧٩/٢).

[٨٣٦٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.
• إسحاق بن إبراهيم هو ابن إسماعيل أبومحمد القاضي البستي.
• قتيبة هو ابن سعيد.
• أبوبشر لم أستطع تعيينه.
• أسماء بن خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر الأمير أبوحسان، وقيل: أبوهند الفزاري الكوفي من كبار الأشراف كوفي تابعي أحد الأجواد وقال الذهبي: وله أيضا صحبة يسيرة ولا رواية له. راجع «السير» (٣/٥٣٥-٥٣٧)، «تهذيب تاريخ دمشق» (٣/٤٤-٤٩)، «البداية والنهاية» (٩/٤٥)، «النجوم الزاهرة» (١/١٧٩)، «التاريخ الكبير» (١/٢/٥٥)، «الجرح والتعديل» (٢/٣٢٥)، «الوافي بالوفيات» (٩/٥٩-٦١)، «فوات الوفيات» (١/١٦٨ -١٦٩)، «المحبر» (ص١٥٤). وهذا الخبر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٣/٤٦)، والصفدي في «الوافي بالوفيات» (٩/٦١) وابن شاكر الكتبي في «فوات الوفيات» (١/١٦٩) عن أسماء بن خارجه الفزاري.

السهمي، حدثنا أبوبشر: أن أسماء بن خارجة الفزاري لما أراد أن يهدي ابنته إلى زوجها، قال لها: يا بنية كوني لزوجك أمةً يكن لك عبدًا، ولا تدني منه فيملك، ولا تباعدي عنه، فتثقلي عليه، وكوني له كما قلت لأمّك:

خذي العفو منّي تستديمي مودّتي ولا تنطقي في سورتي حين أغضب

فإنّي رأيت الحبّ في الصدر والأذى إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

[٨٣٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن عمر، حدثنا محمد بن المنذر، حدثني القاسم بن محمد، حدثنا الوليد، عن علي بن الحسن قال: قال عبدالله بن المبارك: خصلتان حرمها الناس، الحسبة في الكسب والحسبة في النفقة.

[٨٣٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا علي بن حجر، حدثنا بقية، عن عيسى بن أبي عيسى، عن الحسن قال: كسب الحلال أشدّ من لقي الزحف.

[٨٣٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوإسحاق

[٨٣٦٥] إسناده: جيد.

- القاسم بن محمد بن الحارث المروزي سكن بغداد. قال ابن حبان: صدوق ووثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٤٣١-٤٣٢)، «الجرح والتعديل» (٧/١٢٠).
- الوليد هو ابن عتبة الدمشقي.
- علي بن الحسن هو ابن شقيق المروزي، تقدما.

لم أقف على من خرج هذا الأثر أو ذكره غير المؤلف.

[٨٣٦٦] إسناده: لا بأس به.

- بقية هو ابن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- عيسى بن أبي عيسى أبوحكيم البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٩١) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا. وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦/٢٨٣)، «التاريخ الكبير» (٣/٢/٤٠٤).

- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري. وهذا الأثر لم نجده فيها لدينا من المصادر المتوفرة.

[٨٣٦٧] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الزاهد.
- يحيى بن يحيى هو ابن بكر بن عبدالرحمن التميمي النيسابوري. =

إبراهيم بن إسحاق السراج ببغداد، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عباد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة**».

قال أبوعبدالله: تفرد به عباد بن كثير عن الثوري.

وبلغني عن محمد بن يحيى أنّه قال: لم أكره ليحيى بن يحيى شيئًا قط غير رواية هذا الحديث.

[٨٣٦٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر،

= • عباد بن كثير هو الرملي الفلسطيني ضعيف، قال الحاكم: روى عن الثوري أحاديث موضوعة.
• منصور هو ابن المعتمر.
• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي، الكوفي.
• علقمة هو ابن قيس بن عبدالله النخعي، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٩٠رقم٩٩٩٣) عن أحمد بن يزيد السجستاني، وأبونعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٣٣٩) من طريق الهيثم بن محمد بن ماهويه، كلاهما عن يحيى ابن يحيى به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٤١/٢رقم ٣٩١٨) والغزالي في «الإحياء» (٢٢١/١) عن ابن مسعود. ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢/١٦٠) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٢/٣٧٠) من طريق سفيان الثوري به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٢٨/٦) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد ابن عبيد الصفار عن أبي إسحاق السراج به. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف والديلمي والطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه، قال المناوي: قال البيهقي: تفرد به عباد وهو ضعيف وفي «الميزان» عن أبي زرعة وغيره ضعيف، وعن الحاكم روى عن الثوري أحاديث موضوعة وهو صاحب حديث طلب الحلال فريضة (فيض القدير ٤/ ٢٧٠). وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٩١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عباد بن كثير وهو متروك، وقال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» سنده ضعيف. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٦٢٢) وانظر «المقاصد الحسنة» (رقم٨٠١).

[٨٣٦٨] إسناده: ضعيف جدا.

• أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة.
• أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم لم أقف على ترجمتها.
• روح بن المسيب الكلبي أبورجاء البصري.

قال أبوحاتم: هو صالح ليس بالقوي وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن معين: صويلح وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل الرواية عنه.
راجع «الجرح والتعديل» (٤٩٦/٣) الكامل في الضعفاء (١٠٠٣/٣)، «المجروحين» =

حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا روح بن المسيب الكلبي، عن ثابت عن أنس بن مالك قال: جئن النساء إلى رسول الله ﷺ قلن: يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله فما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مهنة إحداكنّ في بيتها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله**».

تفرد به روح هذا.

[٨٣٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر بن الحسن

= (٢٩٦/١)، «الميزان» (٦١/٢)، «اللسان» (٤٦٨/٢-٤٦٩). والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٤١/٦-١٤٢رقم٣٤١٦) ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (١٠٠٣/٣) والذهبي في «الميزان» (٦١/٢) والحافظ في «اللسان» (٤٦٨/٢) من طريق نصر بن علي، وأبويعلى في «مسنده» (١٤٠/٦رقم٣٤١٥) وابن حبان في «المجروحين» (٢٩٦/١) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبويعلى في «مسنده» (رقم٦/ ١٤١-١٤٢) عن محمد بن بحر، والبزار في «مسنده» (١٨٢/٢-كشف الأستار) ومن طريقه الحافظ في «اللسان» (٤٦٨/٢-٤٦٩) عن حميد ابن مسعدة، كلهم عن روح بن المسيب أبي رجاء الكلبي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٤/٤) وقال: رواه أبويعلى والبزار وفيه روح بن المسيب وثقه ابن معين والبزار وضعفه ابن حبان وابن عدي. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٩١٠).

[٨٣٦٩] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- أبوبكر بن الحسن القاضي هو ابن أحمد بن محمد الحيري النيسابوري.
- العباس بن الوليد هو البيروتي صدوق.
- أبوسعيد عبدالله بن سعيد الساهلي لعله أبوسعيد الأشج الكندي الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة (ع).
- مسلم بن عبيد روى عن أسماء بنت يزيد الأشهلية الأنصارية لم أظفر له بترجمة.
- أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عبدالأشهل هي أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس. ترجمها ابن الأثير الجزري في «أسد الغابة» (١٩/٧-٢٠) وقال: أفردها أبونعيم فجعل ابن منده وأبونعيم أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن، وذكرا حديث رسالة النساء للأشهلية، وأما أبوعمر فإنه جعل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية وهي رسول النساء، فجعل المرأتين واحدة، ووافقه أبونعيم فإنه جعل ترجمتين مثل ابن منده وأنكر على ابن منده وقال: أفردها المتأخر وهي المتقدمة، وقد جعل أحمد بن حنبل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية، وجعل ابن الأثير المرأتين، يعني أسماء بنت يزيد الأشهلية هي غير أسماء بنت يزيد بن السكن. وذكر هذا الحديث ابن الأثير في «مسنده» (١٩/٧) عن مسلم بن عبيد به وقال: أخرجه ابن منده وأبونعيم الأصبهاني وابن عبدالبر. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٨/٢) برواية المؤلف وحده.

القاضي قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال: قرئ على العباس بن الوليد وأنا أسمع، قيل لكم: حدّثكم أبوسعيد الساهلي - وهو عبدالله بن سعيد - حدثنا مسلم بن عبيد عن أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عبدالأشهل: أنّها أتت النبي ﷺ وهو بين أصحابه، فقالت: بأبي أنت وأمّي وافدة النّساء عليك، واعلم -نفسي لك الفداء- أما إنه ما من امرأة كائنة في شرق ولا غرب سمعت بمخرجي هذا، ولم تسمع إلّا وهي على مثل رأيي إنّ الله بعثك بالحقّ إلى الرّجال والنّساء فآمنّا بك، وبإلهك الّذي أرسلك، وإنّا معشر النّساء محصورات مقصورات، قواعد بيوتكم، ومقضى شهواتكم، وحاملات أولادكم، وإنّكم - معاشر الرّجال - فضّلتم علينا بالجمعة، والجماعات، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحجّ بعد الحجّ، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله، وإن الرّجل منكم إذا خرج حاجًّا أو معتمرًا أو مرابطًا، حفظنا لكم أموالكم، وغزلنا لكم أثوابكم، وربّينا لكم أولادكم، فما نشارككم في الأجر يا رسول الله؟ فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه بوجهه كلّه، ثمّ قال: «**هل سمعتم مقالة امرأة قطّ أحسن من مسألتها في أمر دينها من هذه؟**» فقالوا: يا رسول الله ما ظننّا أنّ امرأةً تهتدي إلى مثل هذا، فالتفت النّبي ﷺ إليها، ثم قال لها: «**انصرفي أيتها المرأة وأعلمي من خلفك من النّساء أنّ حسن تبعُّل إحداكنّ لزوجها، وطلبها مرضاته، واتباعها موافقته، تعدل ذلك كلّه**» قال: فأدبرت المرأة وهي تهلّل وتكبّر استبشارًا.

[٨٣٧٠] حدثنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٨٣٧٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، ضعيف.
- ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي صدوق.
- المساور الحميري، مجهول، من السادسة (ت ق).
- وكذا أمه مجهولة لا يعرف اسمها.

والحديث أخرجه الترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٦ رقم١١٦١) عن واصل بن عبدالأعلى، والطبراني في «الكبير» (٣٧٤/٢٣رقم٨٨٤) من طريق إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، كلاهما عن محمد بن فضيل به وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه ابن أبي شيبة =

حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن أبي نصر عبدالله بن عبدالرحمن، عن المساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«أيّما امرأة ماتت وزوجها عنها راضٍ دخلت الجنة»**(١).

= في «المصنف» (٤/٣٠٣) وعنه ابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٥رقم١٨٥٤) والطبراني في «الكبير» (٣٧٤/٢٣رقم٨٨٤) عن محمد بن فضيل به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٧٣/٤) عن أبي العباس الأصم به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. (قلت) : قد وهما في تصحيحه مع أن فيه المساور الحميري وأمه مجهولان. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٢٢٦).

(١) وجاء بعده في نسخة «ن»: آخر الجزء التاسع والأربعين في (نسخة الأربعون) من أصل الشيخ الحافظ رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين.

(٦١) الحادي والسّتون من شعب الإيمان

وهو باب في مقاربة أهل الدين وموادتهم وإفشاء السلام بينهم

[٨٣٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش - ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابّوا، أولا أدّلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم»**.

وفي رواية أبي معاوية: **«والّذي نفس محمد بيده»** وقال: **«على أمر إن أنتم فعلتموه»**.

رواه مسلم[1] في «الصحيح» عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وأبي معاوية.

[٨٣٧١] إسناده: صحيح بمجموع الطريقين.
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، ضعيف.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبوصالح هو ذكوان السمان، تقدموا.

(١) في الإيمان (١/ ٧٤رقم٩٣). ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٦-٤٣٧) وعنه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٦رقم٦٨)، وفي الأدب (٢/ ١٢١٧رقم٣٦٩٢) عن أبي معاوية وابن نمير، كلاهما عن الأعمش به. ورواه وكيع في «الزهد» (رقم٣٣١) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٢، ٤٧٧) عن الأعمش به. وأخرجه الترمذي في «الاستئذان» (٥/٥٢رقم٢٦٨٨) عن هناد وابن منده في «كتاب الإيمان» ولم يسق لفظه (رقم٣٣١) من طريق زكريا بن عدي وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن العلاء، كلهم عن أبي معاوية به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٧٨رقم٥١٩٣)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم٣٣٠) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩١) عن شريك، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩٥) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٦٢رقم٣٢٩) من طريق عبدالله بن نمير، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٧٤) من طريق الجراح بن مليح، وابن حبان في «صحيحه» =

[٨٣٧٢] وأخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد ابن أحمد بن داود بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن المنجل، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبدالله بن أبي يحيى، قال سمعت سعيدًا يقول: قال أبوهريرة: قال رسول الله ﷺ: **«لن تدخلوا الجنّة حتّى تؤمنوا، ولن تؤمنوا حتّى تحابّوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟»** قالوا: ما هو يا رسول الله؟ قال: **«أفشوا السلام بينكم»**.

[٨٣٧٣] حدثنا الأستاذ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن

= كما في «الإحسان» (٢٢٩/١) من طريق عبدالله بن عمر بن الرماح. كلهم عن الأعمش به. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٤٦٣/٢رقم٣٣٣) من طريق جرير بن عبدالحميد ومحمد بن إبراهيم بن الفضل، كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم عن وكيع وعمر بن عبيد عن الأعمش بنحوه ولم يذكر اللفظ ورواه المؤلف في «سننه» (٢٣٢/١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٨/١٢) من طريق أبي بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، وابن منده في «الإيمان» (٤٦٢/٢رقم٣٢٨) عن أحمد بن محمد بن زياد وخيثمة ومحمد بن سعيد بن إسحاق وأحمد بن محمد بن السري وآخرين، و(رقم٣٣١) من طريق الحسن بن عامر وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣١/٢) من طريق نصر بن دينار بن رستة، كلهم عن إبراهيم بن عبدالله العبسي عن وكيع به. كما رواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٣٨) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٣٢) عن أبي القاسم زيد بن أبي القاسم عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٢/٢) من طريق عاصم عن أبي صالح به. وتابعه العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٨٠) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٤٦٤/٢ رقم٣٣٣، ٣٣٤). وإسناده صحيح انظر «إرواء الغليل» (٢٣٧/٣).

[٨٣٧٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن المنجل لم أقف على من ترجمه وقد تقدم.
- عبدالله بن أبي يحيى هو عبدالله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي.
- سعيد هو ابن أبي سعيد المقبرى، تقدما.

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٨٦/٢) وابن منده في «الإيمان» (٤٦٤/٢ رقم٣٣٥) من طريق أبي حازم سلمة بن دينار عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

[٨٣٧٣] إسناده: ضعيف لجهالة ما.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- مولى للزبير أو آل الزبير لا يعرف.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢٧) وفيه سقط «عن الزبير». ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٤٠) بنفس الإسناد هنا. وقد مضى الحديث في الباب الثالث والأربعين (٤٣) برقم (٦١٨٨) من طريق سليمان التيمي عن يحيى فاستوفينا هناك تخريجه فراجعه.

جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حرب بن شدّاد، عن يحيى بن أبي كثير، أنّ يعيش بن الوليد بن هشام، حدثه أن مولى للزّبير، حدثّه أنّ الزبير بن العوام حدثّه أن النبي ﷺ قال: «**دبّ إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد والبغضاء، والبغضاء هي الحالقة، لا أقول: تحلق الشعر ولكنّها تحلق الدّين، والّذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتّى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتّى تحابّوا، ألا أخبركم بما يثبت ذلك لكم؟ أفشوا السلام بينكم**».

تابعه سليمان التيمي عن يحيى في إقامة إسناده.

[٨٣٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله فأنبئني بأمر إذا أخذت به دخلت الجنّة، قال: «**أطعم الطعام، وأفش السّلام، وصل الأرحام، وصلّ والنّاس نيام**».

[٨٣٧٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٨٣٧٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عفان هو ابن مسلم الباهلي.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي.
- أبوميمونة الفارسي، المدني الأبار، اختلف في اسمه ثقة، من الثالثة (٤). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٩٥) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٠) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٢٣-٣٢٤) عن عفان وعبد الصمد،(٢/ ٣٢٤) بدون ذكر اللفظ عن بهز و(٢/٤٩٥) عن عبد الصمد كلهم عن همام به بسياق طويل. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١١٥) وابن نصر في «الصلاة» (ص٣١) من طريق أبي عامر عن همام عن قتادة عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي هريرة به قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وقال الألباني: إسناده صحيح ورجاله رجال الشيخين غير أبي ميمونة، وهو ثقة راجع «الإرواء» (٣/٢٣٧-٢٣٨).

[٨٣٧٥] **إسناده: رجاله موثقون.**

غير شيخ المؤلف لم أعرفه.

- عوف الأعرابي هو ابن أبي جميلة العبدي البصري مر.

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢١٥) من طريق مروان بن =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عوف الأعرابي، حدثنا زرارة بن أوفى في مسجد البصرة، قال: قال عبدالله بن سلام: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس قبله، فقالوا: قدم رسول الله ﷺ، فجئت في النّاس أنظر فلمّا تبينت وجهه، عرفت أنّ وجهه ليس بوجه كذّاب، فتكلّم، فكان أوّل شيء سمعته تكلّم به أن قال: **«يا أيها الناس أفشوا السلام، وصلوا الأرحام، وأطعموا الطعام، وصلّوا بالليل والنّاس نيام، تدخلوا الجنّة بسلام»**.

[٨٣٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز حدثنا أحمد بن الوليد الفحام - ح،

= معاوية الفزاري عن عوف الأعرابي به. وأخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٦٥٢/٤ رقم٢٤٨٥) والدارمي في الصلاة (ص٣٤٠، ٣٤١، ٦٧١) وأحمد في «مسنده» (٤٥١/٥)، والحاكم في «المستدرك» (١٣/٣)، والمؤلف في «سننه» (٥٠٢/٢)، وفي «الآداب» (رقم٨٥) من طريق عن عوف الأعرابي به. وقد مر الحديث برقم (٣٠٩٠) وقد استوفيا تخريجه هناك فراجعه. قال ابن الأثير في «النهاية» (٢٧٩/١) انجفل الناس قبله: أي ذهبوا مسرعين نحوه.

[٨٣٧٦] إسناده: حسن.

- سليمان بن موسى هو الأموي مولاهم الدمشقي، صدوق.
- نافع هو أبوعبدالله المدني مولى ابن عمر، تقدما.

والحديث أخرجه النسائي في القضايا من «الكبرى» (٩٧/٦-تحفة الأشراف) عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالله بن الحارث وعن الحسن بن محمد الزعفراني، عن حجاج بن محمد، كلاهما عن ابن جريج به. وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٣رقم٢٣٥٢) من طريق محمد بن يحيى الأزدي، وابن عدي في «الكامل» (١١١٦/٣) من طريق يحيى بن معين، كلاهما عن حجاج بن محمد به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢١٢/٤) عن أحمد بن طلحة عن أحمد ابن سلمان النجاد عن الحسن بن مكرم به. كما رواه أبوالحسن الحربي في «الحربيات» (١/١٨/١) من طريق ابن جريج به. قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده: صحيح رجاله ثقات إن كان ابن جريج سمعه من سليمان بن موسى. فقال الألباني: قلت: في رواية النسائي: «قال سليمان ابن موسى أخبرني عن نافع. . .» فهذا قد يؤخذ منه أنه سمعه منه على اعتبار أن قول «أخبرني» هو من قول ابن جريج نفسه، لكن الظاهر أنه من قول سليمان، لكن يشكل عليه قوله «عن» فهذا يؤيد الأول فلعل قوله «أخبرني» تحريف من بعض النساخ، والصواب «أخبرت» بالبناء للمجهول، ويؤيده أن في رواية ابن ماجه «قال سليمان بن موسى»: «حدثنا عن نافع» وحينئذ فالإسناد منقطع في موضعين بين ابن جريج وسليمان، وبين هذا ونافع، وعليه فلا يصح كلام البوصيري المتقدم كما هو ظاهر والله أعلم. (الإرواء-٣/ ٢٤٠). وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم١١٠٠) و «الصحيحة» (رقم١٥٠١).

وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن الحمامي المقرئ رحمه الله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن مكرم قالا: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج، قال سليمان بن موسى، حدثنا نافع أنّ ابن عمر كان يقول: إنّ رسول الله ﷺ قال: «**أفشوا السّلام، وأطعموا الطّعام، وكونوا إخوانًا كما أمركم الله**».

[٨٣٧٧] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبومحمد يحيى بن منصور بن عبدالملك القاضي.

وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدّي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبدالله بن عمرو: أنّ رجلًا سأل رسول الله ﷺ أيّ الإسلام خير؟ قال: «**تطعم الطعام، وتقرأ السّلام على من عرفت، ومن لم تعرف**».

رواه مسلم(١) في «الصحيح» عن قتيبة.

ورواه البخاري(٢) عن عبدالله بن يوسف عن الليث.

[٨٣٧٧] إسناده: صحيح.

• أبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني المصري.

(١) في الإيمان (١/ ٦٥رقم٦٣).

(٢) في الاستئذان (٧/ ١٢٨).

كما أخرجه هو في الإيمان (١/ ١٢-١٣) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٧٩رقم٥١٩٤) والنسائي في الإيمان (٨/ ١٠٧) عن قتيبة بن سعيد بنفس الطريق. وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٦٥ رقم٦٣)، وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٣رقم٣٢٥٣) من طريق محمد بن رمح بن المهاجر، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٩) عن حجاج وأبي النضر، والخطيب في «الجامع» (١/ ١٧٢) من طريق أبي صالح، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٥٣رقم٣١٧) من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلهم عن الليث بن سعد به. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم٣١٧) عن أحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل، كلاهما عن أحمد بن سلمة به، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٦٠) بنفس الإسناد هنا.

[٨٣٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن الحرشي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد قال: كنت آخذًا بيد أبي أمامة، فأنصرف معه إلى بيته، فلا يمر بمسلم ولا نصراني، ولا صغير ولا كبير، إلّا قال: سلام عليكم، حتّى إذا انتهى إلى باب داره التفت إلينا، ثمّ قال: يا بني أخي أمرنا نبيّنا ﷺ أن نفشي السلام.

قال الإمام أحمد: السّلام على النّصراني رأي من أبي أمامة، وقد روينا(١) عن النبي ﷺ أنّه نهى عن ابتدائهم بالسّلام.

[٨٣٧٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا

[٨٣٧٨] إسناده: حسن.
- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي، صدوق.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد الكلاعي، صدوق.
- محمد بن زياد هو الألهاني الحمصي، ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٥) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٨ رقم٣٦٩٣) والطبراني في «الكبير» (٨/١٣١رقم٧٥٢٥) عن إسماعيل بن عياش به دون ذكر القصة. وقال البوصيري في «الزوائد»: رجاله ثقات وإسناده صحيح. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٣١رقم٧٥٢٥) عن أحمد بن عبدالوهاب عن أبيه وعن أحمد بن يحيى بن خالد ابن حيان الرقي عن سفيان بن بشر الكوفي، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به دون ذكر اللفظ والقصة. كما رواه الطبراني في «الكبير» (٨/١٣٠-١٣١رقم٧٥٢٤) من طريق إسحاق بن راهويه عن بقية بن الوليد به.

(١) سيأتي الحديث في هذا الباب تحت «فصل في السلام على أهل الذمة» قريبا.

[٨٣٧٩] إسناده: ضعيف.
- إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين هو السلمي النيسابوري الملقب بخشك لا يعرف حاله من العدالة والضعف.
- المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن المخزومي المدني.
- عبدالله بن الوليد هو ابن قيس الأخرم التجيبي المصري، لين الحديث، ضعفه الدارقطني فقال: لا يعتبر بحديثه، تقدموا.
- عبدالله بن عبدالرحمن بن حجيرة القاضي أبوعبدالرحمن المصري، ثقة، من السادسة (س).
- وأبوه هو عبدالرحمن بن حجيرة المصري القاضي أبوعبدالله الخولاني. والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٨٠-٨١رقم٢٧٣٧) والنسائي في الجنائز (٤/ ٥٣) من طريق سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه.

إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبدالله بن الوليد، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن حجيرة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«حق المؤمن على المؤمن ستّ خصال: أن يسلّم عليه إذا لقيه، ويشمته إذا عطس، وإذا دعاه أن يجيبه، وإذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يشهده، وإذا غاب أن ينصحه»**.

ورواه العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ومن ذلك الوجه أخرجه(١) مسلم.

[٨٣٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف

---

(١) في السلام (٢/ ١٧٠٥ رقم٥) وسيأتي الحديث بهذا الوجه في أول الباب (٦٣) فراجع تخريجه في محله.

[٨٣٨٠] إسناده: **حسن والحديث صحيح بطرقه.**

- جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.
- أبوإسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان الكوفي.

والحديث أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٢٨) ومسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٣٦) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٠٨) من طريق جرير بن عبدالحميد، ومسلم في اللباس ولم يسق لفظه (٢/ ١٦٣٦) من طريق علي بن مسهر وابن إدريس، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨٧) عن أبي معاوية، وابن أبي شيبة في «المصنف» مفرقا (٣/ ٢٣٥، ٨/ ٢٢، ٢٣، ١٥٨، ٤٣٦) عن علي بن مسهر، ثلاثتهم عن أبي إسحاق الشيباني به. ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٢٦٧) من طريق محمد بن الجهم السمري عن جعفر بن عون به. وأخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٤٨) ومسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٣٦) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٩) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٢٢٣) من طريق سفيان الثوري، والبخاري في الأشربة (٦/ ٢٥١) ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٣٦) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٤٠) من طريق أبي عوانة، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٣٥-١٦٣٦رقم٣٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بذكر المنهيات منه (٧/ ٣٦٤) من طريق زهير بن معاوية، والبخاري في النكاح (٦/ ١٤٣) والنسائي في الجنائز (٤/ ٥٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بذكر الشطر الأول منه (٥/ ١٨) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢٦٣) من طريق أبي الأحوص، ومسلم في «اللباس» ولم يسق لفظه (٢/ ١٦٣٦) من طريق ليث بن أبي سليم، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٩) وابن ماجه في الكفارات (١/ ٦٨٣رقم٢١١٥) من طريق علي بن صالح، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٢٤) من طريق الأحوص، كلهم عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي به.

العدل، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفرّاء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبوإسحاق الشيباني، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن معاوية بن سويد، عن البراء بن عازب قال: أمرنا بسبع، ونهانا عن سبع قال: يعني النبي ﷺ: أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنازة، وإفشاء السّلام، وإجابة الدّاعي، وتشميت العاطس، ونصر المظلوم، وإبرار القسم، ونهانا عن الشرب في الفضة؛ فإنه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب فيها في الآخرة، وعن التختّم بالذهب، وعن ركوب المياثر، ولباس القسي، والحرير والديباج والإستبرق».

وكذلك قاله سفيان الثوري وزهير بن معاوية وأبوعوانة وليث بن أبي سليم عن أشعث: وإفشاء السلام.

ورواه شعبة عن أشعث فقال: وردّ السلام، والجماعة أولى بالحفظ من واحدٍ.

[٨٣٨١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوداود، ووهب بن جرير قالا: حدثنا شعبة، عن أشعث ابن أبي الشعثاء، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع فذكر الحديث وقال فيما أمره: وردّ السلام.

والحديث مخرّج في «الصحيحين»(١) باللفظين.

[٨٣٨١] إسناده: صحيح.

● أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

(١) رواه البخاري في الجنائز (٢/ ٧٠) عن أبي الوليد، وفي «المظالم» (٩٨/٣) عن سعيد بن الربيع، وفي المرضى (٧/ ٤) عن أبي عمر الحوضي، وفي اللباس (٧/ ٥٠-٥١) عن آدم، وفي الأدب (٧/ ١٢٤) عن سليمان بن حرب ومسلم في «اللباس» ولم يسق لفظه (٢/ ١٦٣٦) عن محمد بن جعفر ومعاذ بن معاذ وأبي عامر العقدي وبهز، كلهم عن شعبة به. وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٧رقم٢٨٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٤) بدون ذكر اللفظ، والنسائي في الأيمان والنذور بالشطر الأول فقط (٧/ ٨) من طريق محمد بن جعفر، والترمذي في الأدب (٥/ ١١٧ رقم٢٨٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢٩٩/٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٤) عن بهز والمؤلف في «سننه» (٣٧٩/٣) وفي «الآداب» (رقم١٣٧) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢١٠-٢١١) من طريق آدم بن أبي إياس، والمؤلف في «سننه» (٣٥/١٠) من طريق أبي عمر الحوضي، كلهم عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠١) عن شعبة بنفس السند. وسيأتي الحديث في أول الباب (٦٣) من طريق الطيالسي وأبي عمر الحوضي فراجعه.

[٨٣٨٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال البزاز، حدثنا عبدالرحمن بن بشر، حدثنا مروان بن معاوية، عن قنان بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب أنّ رسول الله ﷺ قال: «**أفشوا السّلام تسلموا**».

[٨٣٨٣] حدثنا أبومحمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري لفظًا، حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، حدثنا أبونصر اليسع بن زيد بن سهل الزبيني سنة اثنتين وثمانين ومائتين بمكّة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: خدمت رسول الله ﷺ فما قال لشيء فعلته، لم فعلته؟ ولا قال لشيء كسرته، لم كسرته؟ وكنت واقفًا على رأس رسول الله ﷺ أصب على يديه الماء، فرفع رسول الله ﷺ رأسه، قال: «**ألا أعلّمك ثلاث خصال تنتفع بها؟**» قال: قلت:

[٨٣٨٢] إسناده: حسن.

- أبوحامد بن بلال البزاز هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري.
- قنان بن عبدالله النهمي، مقبول، من السادسة (بخ).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٧٩) من طريق عبدالواحد، وأحمد في «مسنده» (٢٨٦/٤) وأبويعلى في «مسنده» (٢٤٦/٣-٢٤٧رقم١٦٨٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٧/١) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٧/١) من طريق أبي معاوية، كلاهما عن قنان بن عبدالله النهمي به. عند الجميع في آخر الحديث زيادة «والأشرة شر» غير البخاري وابن حبان وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩/٨): ورواه أحمد وأبويعلى، وقال أبومعاوية: الأشرة: كثرة العبث ورجاله ثقات. وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٠٩٨).

[٨٣٨٣] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري لم أظفر له بترجمة.
- اليسع بن زيد بن سهل الزبيني القرشي أبونصر.

قال الذهبي وتبعه الحافظ ابن حجر: روى عن ابن عيينة بخبر باطل ولم أر لهم فيه كلاما وهو آخر من زعم أنه سمع من سفيان مات سنة نيف وثمانين ومائتين. راجع «الميزان» (٤/ ٤٤٥)، «اللسان» (٢٩٨/٦) والحديث أخرجه حمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٥٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف عن أبي نصر اليسع بن زيد القرشي به. وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٩٨/٦): رواه البيهقي في «الشعب» وحمزة الجرجاني في «تاريخ جرجان» وهو منكر من رواية ابن عيينة عن الزهري عن أنس في إسباغ الوضوء وفي إفشاء السلام وغير ذلك.

بلى، بأبي وأمّي يا رسول الله، قال: «من لقيت من أمّتي فسلّم عليهم يطل عمرك، وإذا دخلت بيتك فسلّم عليهم يكثر خير بيتك، وصلّ صلاة الضّحى فإنّها صلاة الأبرار».

[٨٣٨٤] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد الكعبي، حدثنا أبونصر اليسع بن زيد بن سهل الزبيني بمكّة فذكره وقال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين.

[٨٣٨٥] أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصله، حدثنا أبوالعباس

[٨٣٨٤] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه أبوسعيد القشيري في «الأربعين» كما ذكر السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٣٨٣-٣٨٤) عن أبي بكر يحيى بن إبراهيم الخزاعي عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن موسى الكعبي به، وعزاه السيوطي للمؤلف في «الشعب». وذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٦/٢٩٨) من طريق عبدالله بن محمد الكعبي وقال: وقد وقع لنا في «الاثنين» للصابوني.

[٨٣٨٥] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوقلابة هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي، صدوق.
- علي بن جند ويقال: جعد، الطائفي وقيل: ابن الجنيد.

قال أبوحاتم: شيخ مجهول، وخبره كذب، وقال أبوزرعة: وحديثه منكر، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال العقيلي: مجهول في النسب والرواية، حديثه غير محفوظ، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد، حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة، سقط الاحتجاج بروايته لانفراده بالأشياء المناكير عن الثقات المشاهير. راجع «التاريخ الكبير» (٣/٢/٢٢٦)، «الجرح والتعديل» (٦/١٧٨)، «المجروحين» (٢/١٠٦)، «الميزان» (٣/١١٨)، «اللسان» (٤/٢١٠)، «الضعفاء الكبير» (٣/٢٣٤).

- عمرو بن دينار هو أبويحيى البصري الأعور قهرمان ضعيف.

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٣٤) من طريق أحمد بن محمد عن أبي قلابة عن أبيه. كما أخرجه في «أخبار أصبهان» (٢/١٦٣) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٢/٢٦٦) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٢٣٤) والطبراني في «الصغير» (٢/٢٠) والذهبي في «الميزان» (٣/١١٨) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٤/٢١٠) من طريق مسدد عن علي بن الجند الطائفي به. وقال الطبراني: لم يروه عن عمرو بن دينار إلا علي بن الجند ولا عن علي إلا مسدد ومحمد بن عبدالله الرقاشي. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» عن ابن عباس برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه. وقال المناوي: الذي وقفت عليه في «الشعب» إنما هو عن أنس ثم إن فيه محمد بن يعقوب الذي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: له مناكير، وعلي بن الجند، قال في الذيل: =

محمد بن يعقوب، حدثنا أبوقلابة، حدثنا أبي، حدثنا علي بن جند الطائفي، عن عمرو ابن دينار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك، وسلّم على من لقيت من أمّتي تكثر حسناتك»**.

[٨٣٨٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا أبي، حدثنا علي بن جند الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا أنس إذا دخلت بيتك فسلّم على أهلك يكثر خير بيتك، وإذا توضأت فأسبغ وضوءك يطل عمرك، ومن لقيت من أمتي فسلّم عليهم تكثر حسناتك، ولا تبيتن إلّا على وضوء تراك الحفظة وأنت طاهر، وصلّ بالليل والنهار، وصلّ الضّحى؛ فإنّها صلاة الأوّابين، ووقّر الكبير، وارحم الصّغير»**.

قال أبوعبدالله: يقال: تفرد به أبوقلابة، قلت: وإنّما يعرف من حديث سعيد بن زون عن أنس بن مالك.

[٨٣٨٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبوحاتم: خبره موضوع، وفي «اللسان» كأصله نحوه، وعمرو بن دينار متفق على ضعفه. «فيض القدير» (٢/ ٨٣). وقال الألباني: موضوع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١١٩١).

[٨٣٨٦] إسناده: كسابقه.

والحديث ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٣٨٤) برواية المؤلف بهذا الإسناد ولكن فيه تحرف «علي بن جند» إلى «علي بن جعفر الطائفي».

[٨٣٨٧] إسناده: ضعيف.

- موسى بن أيوب هو النصيبي أبوعمران الأنطاكي، صدوق.
- عبدالله بن عصمة النصيبي الجزري.

قال ابن عدي: رأيت له مناكير ولم أر للمقدمين فيه كلاما، وقال الذهبي: لينه الدارقطني وغيره. راجع «الكامل في الضعفاء» (٤/١٥٢٦)، «الضعفاء الكبير» (٢/٢٨٥)، «الميزان» (٢/٤٦١)، «اللسان» (٣/٣١٥)، «المغني في الضعفاء» (١/٣٤٧).

- سعيد بن زون التغلبي البصري. قال البخاري: لا يتابع على حديثه، قال ابن معين والدارقطني: ضعيف وقال النسائي: متروك، وقال أبوحاتم ضعيف جدا، وقال أبوزرعة: ليس بالقوي. راجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٤٧٣)، «التاريخ الصغير» (٢/١٨٥)، =

ابن عوف الطائي، حدثنا موسى بن أيّوب، حدثنا عبدالله بن عصمة، عن سعيد بن زون، عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «**يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وصلّ الضّحى فإنّها صلاة الأوّابين قبلك، وسلمّ على من لقيت من أمّتي تكثر حسناتك، وارحم الصغير ترافقني يوم القيامة**».

ورواه أشعث بن براز، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفش السّلام تكثر حسناتك، وسلّم على أهل بيتك يكثر خير بيتك**».

[٨٣٨٨] أخبرناه علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يونس بن محمد، عن أشعث فذكره.

ورواه الأزور بن غالب، عن سليمان التيمي، عن أنس أنّ رسول الله ﷺ قال: «**يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وسلّم على أهل بيتك يكثر خير بيتك، وسلّم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك، وصلّ صلاة الضحى فإنها صلاة الأوّابين**

= «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٤)، «الضعفاء والمتروكين» (ص١٢٩)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٢٣٦)، «المجروحين» (١/ ٣١٤)، «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١٢٠٠)، «الميزان» (٢/ ١٣٧) «اللسان» (٣/ ٢٩)، «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٠٦) والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٠١) من طريق النمر بن قادم عن سعيد بن زون التغلبي به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٠٦) ومن طريقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٣٨٢) من طريق محمد بن سعيد الأثرم عن سعيد بن زون به، وقال العقيلي: وهذا المتن لا يعرف له طريق عن أنس يثبت. كما ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٣٨٢) من طريق مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن زون أبي الحسن قال: كنت عند أنس فسمعته يقول: خدمت النبي ﷺ ثماني حجج فقال فذكر الحديث وقال: أخرجه البيهقي.

[٨٣٨٨] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن حنبل هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبوعبدالله المروزي.
- يونس بن محمد هو المؤدب البغدادي.
- أشعث بن براز هو الهجيمي، ضعفه ابن معين وغيره.
وقال البخاري منكر الحديث، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٦٧) ومن طريقة ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٥٠-٣٥١) من طريق محمد بن عبدالله المخزومي عن يونس بن محمد المؤدب به وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: أشعث ليس بشيء. وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٦٣) والحافظ في «اللسان» (١/ ٤٥٥) من طريق يونس بن محمد المؤدب به.

قبلك، وصلِّ بالليل والنهار تحفظك الحفظة، ولا تنم إلّا وأنت طاهر، فإن مِتَّ مِتَّ شهيدًا، ووقّر الكبير، وارحم الصغير».

[٨٣٨٩] أخبرناه أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا ابن ذريح، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا يحيى بن سليم، عن الأزور بن غالب فذكره.

وروي من وجه آخر عن أنس.

[٨٣٩٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٨٣٨٩] إسناده: واه جدا.

- أبوسعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص الأنصاري الهروي.
- ابن ذريح هو محمد بن صالح بن ذريح بن حكيم العكبري، ثقة.
- يحيى بن سليم هو الطائفي نزيل مكة صدوق، تقدموا.
- الأزور هو ابن غالب بن تميم البصري.

قال البخاري والدارقطني: منكر الحديث، وضعفه النسائي وقال الذهبي: منكر الحديث أتى بما لا يحتمل فكذب. وقال ابن عدي: له أحاديث يسيرة غير محفوظة وأرجو أنه لا بأس به. انظر «التاريخ الكبير» (٥٧/١/٢)، «الجرح والتعديل» (٣٣٦/٢)، «الضعفاء والمتروكون» (ص١٥٦)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٥٧)، و«المجروحين» (١٦٨/١)، «الضعفاء الكبير» (١١٨/١-١١٩)، «الميزان» (١٧٣/١)، «اللسان» (٣٤٠/١)، «الكامل في الضعفاء» (٤٠٨/١)، «المغني في الضعفاء» (٦٥/١). والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤٠٩/١). وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١١٩/١) ومن طريقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٨٣/٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٤٠/١) من طريق يحيى بن يوسف الذمي عن يحيى بن سليم الطائفي به وقال العقيلي: لم يأت به عن سليمان التيمي غير الأزور هذا ولهذا الحديث عن أنس طرق ليس منها وجه يثبت. ونسبه السيوطي للمؤلف في «الشعب» والخطيب في «المتفق والمفترق». كما أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٤٨/١) ومن طريق السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٨٣/٢) من طريق بكر الأعنق عن ثابت به. وقال العقيلي: ليس لهذا المتن عن أنس إسناد صحيح ورواه أبويعلى في «مسنده» (٢٧٢/٧-٢٧٣رقم٤٢٩٣) من طريق ضرار بن مسلم عن أنس بن مالك به وفيه ضرار بن مسلم مجهول وإسناده ضعيف.

[٨٣٩٠] إسناده: فيه جهالة.

- بشر بن أبي حازم لم أظفر له بترجمة.
- أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي.

والحديث رواه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٨٤/٢) بنفس إسناد المؤلف. ورواه أبويعلى في «مسنده» (١٩٧/٧) من طريق عوبد بن أبي عمران عن أبيه عن أنس به.

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا بشر بن أبي حازم، حدثنا أبوعمران الجوني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أنس إذا خرجت من بيتك فسلّم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك، وأسبغ الوضوء يصلح لك دينك**».

[٨٣٩١] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أنس إذا دخلت بيتك فسلّم على أهل بيتك يكثر خير بيتك، وصلّ صلاة الضّحى فإنّها صلاة الأوابين من قبلك**».

[٨٣٩٢] أخبرنا أبوسعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزروذي، حدثنا أبومحمد يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن داود أبوبكر السمناني، حدثنا مسروق وهو ابن المرزبان، حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أعجز النّاس من عجز في الدعاء، وإنّ أبخل النّاس من بخل بالسّلام**».

[٨٣٩١] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه أبويعلى في «مسنده» (١٩٧/٧رقم٤١٨٣) والشيرازي في «الألقاب» كما أفاده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٨٣/٢) عن نصر بن علي عن عوبد بن أبي عمران عن أبيه عن أنس بن مالك بزيادة في آخره، وقال: «يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير وكن من رفقائي» وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٠٤/٣) عن محمد بن المثنى عن عوبد عن أبيه وفيه عوبد ابن أبي عمران الجوني ضعيف، قال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: متروك، وقال ابن معين: ليس بشيء وقال أبوداود: حديثه شبه بالبواطيل.

[٨٣٩٢] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث حسن.

- أبوسعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزروذي لم أقف على من ترجمه، تقدم.
- مسروق بن المرزبان الكندي أبوسعيد الكوفي (م٢٤٠هـ). صدوق له أوهام من العاشرة (ق).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٤٧) عن عبدان عن مسروق به. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١٠٩رقم٢١٥) ونسبه للطبراني في «الأوسط» و«الدعاء» والمؤلف في «الشعب». وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١/٨) : رواه الطبراني في «الأوسط» وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ورجاله رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان وهو ثقة.

[٨٣٩٣] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا مطين، حدثنا مسروق بن المرزبان فذكره.

هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعًا.

[٨٣٩٤] وقد أخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني أبويعلى، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، قال: قال أبوهريرة: إنّ أبخل النّاس من بخل بالسّلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء، موقوف.

[٨٣٩٣] إسناده: كسابقه.

- مطين هو محمد بن عبدالله الحضرمي أبوجعفر.

والحديث رواه الطبراني في «الدعاء» (رقم٦٠) عن محمد بن عبدالله الحضرمي مطين بنفس الإسناد. وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٠٥٥) وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مغفل مرفوعا. رواه الطبراني في «الدعاء» (رقم٦١) وإسناده حسن.

[٨٣٩٤] إسناده: حسن.

- أبوعمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد البسطامي، الرزجاهي.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبويعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي صاحب «المسند».
- إسماعيل بن زكريا هو الخلقاني الكوفي صدوق.
- أبوعثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل تقدموا.

والحديث رواه أبويعلى في «مسنده» وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤/٧ رقم٤٤٨١) عن محمد بن بكار بنفس الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٢) من طريق علي بن مسهر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٨/٨) بذكر الشطر الأول منه عن حفص، كلاهما عن عاصم الأحول به. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١٠٩) ونسبه لأبي يعلى وابن حبان في «صحيحه» والإسماعيلي ومن طريقه المؤلف في «الشعب» موقوفا. وكذا نسبه السيوطي في «الجامع الصغير» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وفيه إسماعيل بن زكريا أورده الذهبي في «الضعفاء» قال: مختلف فيه وهو شيعي غال (فيض القدير٢/ ٤٠٥). وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٥١٥) وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١٠٦).

[٨٣٩٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبوخيثمة، حدثنا كنانة مولى صفية بنت حُييّ بن أخطب، عن أبي هريرة فقلت: أنت سمعته عن أبي هريرة؟ قال: أحدّثك ما لم أسمع قال أبوهريرة: إنّ أبخل النّاس من بخل بالسّلام، والمغبون من لم يرده، وإن حالت بينك وبين أخيك شجرة، فإن استطعت أن تبدأه بالسلام أو لا يبدأك بالسلام[1] فافعل. شكّ أبوخيثمة.

[٨٣٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن حاتم العدل بمرو، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبوحذيفة -ح،

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا موسى أبوحذيفة، عن زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل،

[٨٣٩٥] إسناده: صحيح.

- أبوخيثمة هو زهير بن معاوية الجعفي، الكوفي.
- كنانة هو مولى صفية بنت حيي بن أخطب. مقبول، ضعفه الأزدي بلا حجة، من الثالثة (بخ ت).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠١٥) عن أحمد بن يونس عن زهير به. ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٩٥٨/٢رقم٢٧٥٧) عن زهير أبي خيثمة بنفس السند.

(١) «أو لا يبدأك بالسلام» هكذا في المخطوط الذي بين أيدينا.

[٨٣٩٦] إسناده: حسن.

- أبوبكر محمد بن حاتم العدل لم أظفر له بترجمة.
- أبوحذيفة هو موسى بن مسعود النهدي البصري، صدوق.
- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- زهير بن محمد هو التميمي الخراساني صدوق، لا بأس به تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٨/٣) والبزار في «مسنده» (٤١٧/٢-٤١٨-كشف) من طريق أبي عامر العقدي عن زهير بن محمد به. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٢/٣) ونسبه لأحمد والمؤلف في «الشعب» وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١/٨) وقال: رواه أحمد والبزار وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٠/٣) وقال: رواه أحمد والبزار وإسناد أحمد لا بأس به. «العذق» (بالفتح) النخلة، و(بالكسر): العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق «النهاية» (٣/ ١٩٩).

عن جابر بن عبدالله قال: كان لرجلٍ في حائط رجل من الأنصار عذق، فشقّ مكان عذقه، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن لفلان في حائطي عذقًا فقد آذاني، وشقّ علي مكان عذقه، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: «**بعني عذقك الّذي في حائط فلان**» قال: لا، قال: «**فهبه لي**» قال: لا، قال: «**فبعنيه بعذق في الجنّة**» قال: لا، فقال رسول الله ﷺ: «**ما رأيت أبخل منك إلّا الّذي يبخل بالسّلام**».

وفي رواية أبي عبدالله: أنّ رجلًا أتى رسول الله ﷺ فقال: إنّ لفلان... فذكره.

[٨٣٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ إملاءً، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه، حدثنا بكار بن قتيبة القاضي، حدثنا أبوالمطرف بن أبي الوزير، حدثنا موسى بن عبدالملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبة بن عثمان الحجبي، حدثني ابن عمي عثمان بن طلحة أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**ثلاث يصفين لك ود أخيك: تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحبّ أسمائه إليه**».

هكذا روي بهذا الإسناد مسندًا وهو في «التاريخ»(١) عن البخاري عن عبدالله بن محمد، عن محمد بن أبي الوزير هكذا.

ورواه(٢) موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، عن

[٨٣٩٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالمطرف بن أبي الوزير هو محمد بن عمر بن مطرف البصري. ثقة، من العاشرة (د س).
- موسى بن عبدالملك بن عمير القرشي ضعيف، تقدم.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٣/٤٢٩) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٤٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد. وقال الحاكم: أبوالمطرف محمد بن أبي الوزير من ثقات البصريين وقدمائهم، لا أعلم أني علوت له في حديث غير هذا. وتعقبه الذهبي بقوله قلت ضعفه أبوحاتم. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والحاكم والمؤلف ورمز له بضعفه. قال المناوي: قال الهيثمي: فيه موسى بن عبدالملك بن عمير وهو ضعيف، وعثمان بن طلحة هذا قتل أبوه وعمه يوم أحد كافرين «فيض القدير» (٣/٣١٤) وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٥٧١).

(١) راجع «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١/ ٣٥٢).

(٢) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١/٣٥٢) بنفس الإسناد. وابن شيبة هو مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة تابعي فالإسناد مرسل. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للبخاري في «التاريخ» والمؤلف في «الشعب» ولم يقل مرسلا كما هي عادته في مثله دفعا لإيهام =

ابن شيبة عن النبي ﷺ قال: «إذا جاء أحدكم فأوسع له أخوه، فإنّما هي كرامة أكرمه الله عزّ وجلّ بها».

وعن(١) أبي عوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن مصعب خازن البيت نحوه، وهو مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان بن عبدالدار.

وهذا الكلام الأول يروى أيضًا عن عمر بن الخطاب بإسناد مرسل.

[٨٣٩٨] أخبرناه أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكّة، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الموت إملاءً، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ثلاث يصفّين لك من ودّ أخيك: أن تسلم عليه إذا لقيته، وتوسّع له في المجلس، وتدعوه بأحبّ أسمائه إليه، وثلاث من الغيّ أن تجد على الناس فيما تأتي، وترى من النّاس ما يخفى عليك من نفسك، وأن تؤذي جليسك فيما لا يعنيك.

رواه أيضًا إسحاق بن راشد، عن عمر منقطعًا.

[٨٣٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= أنه صحابي ولكنه هنا وهم أو نسي، فقال المناوي: رمز لحسنه وفيه عبدالملك بن عمير أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال أحمد: مضطرب الحديث، وابن معين: مختلط لكنه اعتضد فمراده أنه حسن لغيره «فيض القدير» (١/٣٢٤) وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٧٦).

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٢/١/٤) في ترجمة مصعب بن شيبة بن جبير.

[٨٣٩٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي لم أجد ترجمته.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعفوه لاختلاطه في آخره ولم يتميز حديثه، تقدما.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص١٧٨) عن مجاهد عن عمر موقوفا. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في الشعب عن عمر موقوفا ورمز له بضعفه «فيض القدير» (٣/ ٣١٤).

[٨٣٩٩] إسناده: ضعيف.

- الحكم بن عبدالملك هو القرشي البصري، ضعيف. =

إسحاق، حدثنا الحسن بن بشر بن سلم، حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن قتادة، عن سالم، عن أبيه قال: لقي عبدالله رجل، فقال: السلام عليك يا ابن مسعود، فقال عبدالله: صدق الله ورسوله، سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «**إنّ من أشراط السّاعة أن يمرّ الرّجل في المسجد لا يصلّي فيه ركعتين، وأن لا يسلّم الرجل إلّا على من يعرف، وأن يبرد الصبي الشيخ**».

سالم هذا هو ابن أبي الجعد.

[٨٤٠٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: قال عبدالله هو ابن مسعود: **إنّ السلام هو اسم من أسماء الله وضعه الله في الأرض، فأفشوه بينكم، فإنّ الرجل إذا مرّ على القوم فسلّم عليهم فردّوا عليه، كان له عليهم فضل درجة بأنّه أذكرهم، وإن لم يردّوا عليه رد عليه من هو خير منهم وأطيب**.

هكذا جاء موقوفًا، وقد روي مرفوعًا من وجهٍ ضعيف.

= • سالم هو ابن أبي الجعد الغطفاني، تقدما.
• وأبوه هو أبوالجعد رافع الغطفاني، الكوفي مخضرم، وثقه ابن حبان، وقيل له صحبة (م).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٣٤٣-٣٤٤رقم٩٤٨٩) عن محمد بن علي بن شعيب السمسار، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٨٣-٢٨٤رقم١٣٢٦) من طريق يوسف ابن موسى وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثلاثتهم عن الحسن بن بشر البجلي عن الحكم ابن عبدالملك به. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٥) من طريق منصور عن سالم ابن أبي الجعد عن مسروق أو غيره عن ابن مسعود بزيادة في آخره «ومن أشراط الساعة أن يتطاول الحفاة العراة أو قال: العراة الحفاة في بنيان الدور». ورواه أحمد في «مسنده» (١/٤٠٥-٤٠٦) مختصرا من طريق الأسود بن هلال بن مسعود به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٤٧٧-٤٧٨) بسياق طويل ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب». وضعفه الألباني. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٢٨٧).

[٨٤٠٠] إسناده: جيد.
• زيد بن وهب الجهني أبوسليمان الكوفي مخضرم.
والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٣٩) عن معمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به مختصرا.

[٨٤٠١] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري، حدثنا عبدالعزيز بن حاتم المروزي، حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب، حدثنا ورقاء بن عمر اليشكري، عن الأعمش فذكره مرفوعًا إلى النبي ﷺ بمثله غير أنه قال: «**فضل درجة بذكره إياهم السلام**».

وروي من وجه آخر مرفوعًا وهو أيضًا ضعيف.

[٨٤٠٢] أخبرناه أبوبكر عبدالله بن محمد السكري بنيسابور، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ببغداد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن بشر، حدثنا أيّوب بن جابر، عن الأعمش فذكره مرفوعا مثل الحديث الموقوف في المتن غير أنّه قال: «**وإنّ الرّجل إذا سلّم على القوم**» وقال: «**لأنّه ذكرهم**».

[٨٤٠١] **إسناده: ضعيف.**

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود بن علي النيسابوري.
- أبوالحسن هو محمد بن محمد بن علي الأنصاري.
- وشيخه عبدالعزيز بن حاتم المروزي لم أقف على من ترجمها.
- يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشي من أهل مرو، نزيل بغداد (م٢٢٠هـ).

قال العقيلي: منكر الحديث. وقال أبوزرعة: ليس بشيء وقال أحمد بن حنبل: كان جهميا يقول قول جهم، وقال ابن عدي: يروى له أحاديث حسنة وأرجو أنه لا بأس به، وقال أبوحاتم يلينه. انظر «الضعفاء الكبير» (٤/٤٣٣)، «الجرح والتعديل» (٩/١٩٣)، «تاريخ بغداد» (١٤/١٥٩-١٦٠)، «الثقات» (٩/٢٥٤)، «الميزان» (٤/٤١١)، «اللسان» (٦/٢٧٨)، «الكامل» (٧/٢٧٠١). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٢٤-٢٢٥رقم١٠٣٩٢) ولم يسق لفظه والبزار في «مسنده» (٢/٤١٧ رقم١٩٩٩-كشف) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٧٤) من طريق محمد بن جعفر المدائني عن ورقاء بن عمر اليشكري به. قال الألباني: إسناده حسن. راجع «الصحيحة» (٤/١٤٠).

[٨٤٠٢] **إسناده: ضعيف.**

- أبوبكر بن عبدالله بن محمد السكري النيسابوري لم أعرفه.
- سفيان بن بشر الكوفي لم أجد ترجمته، تقدما.
- أيوب بن جابر بن سيار السحيمي، أبوسليمان اليمامي، الكوفي، ضعيف من الثامنة (د ت).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٢٤رقم١٠٣٩١) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة بنفس الإسناد. قال الألباني: سفيان بن بشر لم أجد له ترجمة وأيوب بن جابر ضعيف، لكنه قد توبع من غير واحد فلذا ذكره في «الصحيحة» (رقم١٦٠٧).

[٨٤٠٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيد بن عتبة الكوفي أبوجعفر، حدثنا عبدالرحمن بن شريك، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله قال: قال النبي ﷺ: «**إنّ السلام اسم من أسماء الله تعالى عزّ وجلّ، وضعه بينكم، فأفشوا السلام، فإذا سلّم الرجل على القوم كان له عليهم فضل درجة؛ لأنّه ذكرهم السلام، فإن هم ردّوا عليه وإلّا رد عليه من هو خير منهم وأطيب**».

[٨٤٠٤] قال: وحدثني محمد بن عبيد بن عتبة، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أيوب بن جابر، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله عن النبي ﷺ مثله.

وروى بشر بن رافع - وليس بالقوي - عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ السلام اسم من أسماء الله وضعه الله في الأرض، فأفشوه بينكم**».

[٨٤٠٥] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن

[٨٤٠٣] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي صدوق.
- وأبوه هو شريك بن عبدالرحمن النخعي الكوفي صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدما.

والحديث رواه البزار في «مسنده» (٤١٧/٢- كشف الأستار) عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن عبدالرحمن بن شريك عن أبيه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩/٨) رواه البزار بإسنادين والطبراني بأسانيد وأحدهما رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبراني.

[٨٤٠٤] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن محمد الجرمي هو ابن سعيد الكوفي صدوق.
- أيوب بن جابر هو السحيمي ضعيف، تقدما.

[٨٤٠٥] إسناده: ضعيف.

- عم علي بن الحسن هو عيسى بن أبي عيسى الدارابجردي لم أظفر له بترجمة.
- عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني.
- بشر بن رافع هو الحارثي أبوالأسباط النجراني، ضعيف الحديث، تقدما. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٤٤/٢) من طريق عبدالوهاب بن همام وعبدالرزاق، كلاهما عن بشر بن رافع به. وذكره الذهبي في «الميزان» (٣١٧/١) من طريق بشر بن رافع النجراني عن يحيى بن أبي كثير به. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٤٦٨).

الحسن الهلالي، حدثنا عمّي - وعمّه عيسى بن أبي عيسى الدارابجردي - حدثنا عبدالرزاق، حدثنا بشر بن رافع فذكره.

[٨٤٠٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ عاليًا، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق الدبري، أخبرنا عبدالرزاق فذكره غير أنّه لم يقل قوله: «وضعه الله في الأرض».

وقد روي في الابتداء بالسلام ما

[٨٤٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا العباس بن الفضل الأسفاطي [- ح،

[٨٤٠٦] إسناده: كسابقه.
والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٣١/١١رقم٢٠١١٧). وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٤١/١) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري بنفس الإسناد. وقال: لا يتابع عليه بشر ابن رافع إلا من هو قريب منه في الضعف. ورواه الطبراني في «الأوسط» وفيه بشر بن رافع وهو ضعيف قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩/٨).

[٨٤٠٧] إسناده: حسن.
- أبوبكر أحمد هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد القاضي الحيري.
- رستة الأصبهاني هو عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري.
- سفيان هو الثوري.
- أبوإسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله السبيعي.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا.

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٤٩٧/١ رقم٩٣٠) عن الحسن بن أبي بكر عن دعلج بن أحمد به.
ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢٥/٩) من طريق إسحاق بن أحمد عن عبدالرحمن بن عمر رستة به ولكن عنده بلفظ «بريء من الصرم». وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم٢٦٤) من حديث عبدالله بن مسعود مرفوعا، وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٢/٣- بتحقيق الألباني) وعزاه إلى المؤلف في «الشعب». وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» والخطيب في «الجامع» ورمز له بضعفه. قال المناوي: وفيه أبوالأحوص، قال ابن معين: ليس بشيء وأورده الذهبي في «الضعفاء» (فيض القدير٣/ ٢١٥). (قلت) قد وهم المناوي في تعيين أبي الأحوص فجعله أبا الأحوص مولى بني ليث أو غفار وهو مقبول عند الحافظ وذكره الذهبي في «الميزان» وليس هو كما قال المناوي؛ لأنه يروي عن أبي ذر وما حدث عنه سوى الزهري، وثقه بعض الكبار، بل هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي، وثقه الحافظ كما في «التقريب» فيكون السند على هذا التقدير صحيحا. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٣٦٤).

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا: حدثنا أبومحمد دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي][1] بالبصرة، حدثنا رستة الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**البادئ بالسلام بريء من الكبر**».

[٨٤٠٨] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد ابن يحيى الذُّهلي، حدثنا أبوعاصم، عن أبي خالد بن وهب، عن أبي سفيان الحمصي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أولى النّاس بالله من بدأهم بالسّلام**».

[٨٤٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٨٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الطوسي.
- محمد بن بكر هو ابن محمد بن عبدالرزاق بن داسة أبوبكر البصري التمار.
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن».
- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني النبيل.
- أبوخالد بن وهب وهو ابن خالد الحميري الحمصي.
- أبوسفيان هو محمد بن زياد الألهاني الحمصي.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٣٨٠ رقم٥١٩٧). وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم٢٦٥) عن أبي أمامة مرفوعا.

ورواه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٩) والطبراني في «الكبير» (٨/٢١٠ رقم ٧٧٤٣، ٨/ ٢٣٧رقم٧٨١٤، ٧٨١٥، ٨/ ٢٥٢رقم٧٨٥٨) والخطيب في «الجامع» (١/٣٩٧) من طريق عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به ولفظه «من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله». وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٠٠٧).

[٨٤٠٩] إسناده: حسن.

- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي، صدوق.
- وأخوه هو عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي.
- سليمان هو ابن بلال التيمي مولاهم، المدني، تقدما.
- عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عتيق، أبوعتيق. مقبول، من السابعة (بخ س).

الأغر المزني قيل: ابن يسار المزني ويقال: الجهني، من المهاجرين. قال الحافظ: الأغر هو ابن يسار المزني، ويقال الجهني، من المهاجرين: كانت له صحبة. وقال أبونعيم: الأغر =

إسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عتيق، عن نافع أنّ ابن عمر أخبره أنّ الأغرّ - وهو رجل من مزينة - كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف اختلف إليه مرارًا، قال: فجئت النبي ﷺ، فأرسل معي أبابكر الصديق، قال: وكان من لقينا سلّموا علينا، فقال أبوبكر: ألا ترى النّاس يبدءونك فيكون لهم الأجر ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر.

[٨٤١٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن

= ابن يسار المزني يعد في الكوفيين روى عنه أبوبردة وغيره له صحبة ويقال الجهني، وقال: غاير بعض الناس يعني ابن منده بين صاحب الوتر (الأغر المزني) وبين الذي قبله - يعني الأغر بن يسار الجهني- وهو واحد، وكذا جزم ابن عبدالبر بأن الأغر المزني والجهني واحد. وحكى محمد بن الحسن عن البخاري قال: كان مسعر يقول في روايته عن الأغر الجهني، والمزني أصح، وقال ابن عبدالبر: يقال: إن سليمان بن يسار روى عن الأغر المزني ولا يصح، ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني، قال الحافظ: وليس بشيء لأن مخرج الحديث واحد، وقد أوضح البخاري العلة فيه وأن مسعرا تفرد به عن الجهني، فأزال الإشكال. وذكر ابن الأثير فجعل ثلاث تراجم الأغر المزني والأغر الغفاري، والأغر بن يسار الجهني، وجعل الحافظ وأبونعيم الأغر المزني والأغر بن يسار الجهني رجلا واحدا. راجع «الإصابة» (١/٧٠)، «أسد الغابة» (١/١٢٤-١٢٥) «معرفة الصحابة» (٢/٣٩٩-٤٠٣) «التهذيب» (١/٣٦٥) «طبقات ابن سعد» (٦/٤٩)، «التاريخ الكبير» (١/٢/٤٣-٤٤). والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٨٤) عن إسماعيل هو ابن أبي أويس بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٠٠ رقم٨٧٩) وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٤٠٠-٤٠١) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن إسماعيل بن أبي أويس به. كما أخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٤٠١) من طريق عبيدالله بن عمر عن نافع به. ومن طريقه ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٧٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/١٢٥). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٠٠-٣٠١ رقم٨٨٠) ومن طريقه أبونعيم في «المعرفة» (٢/٤٠١) من طريق محمد بن إسحاق عن نافع به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/٣٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.

[٨٤١٠] إسناده: جيد.

- أبوالعباس الأصم هو محمد بن يعقوب بن يوسف.
- شريح هو ابن الحارث الكندي القاضي: تقدما.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٤١) عن وكيع، وابن سعد في «الطبقات» (٦/١٤١) عن روح بن عبادة، وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٣٧) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، ثلاثتهم عن عبدالله بن عون به دون ذكر قول الشعبي. ورواه ابن سعد في =

نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني جرير بن حازم، عن عبدالله بن عوف، عن الشعبي قال: كان شريح يقول: ما التقى رجلان قطّ إلّا بدأ بالسّلام أفضلهما. قال الشعبي: فكان قلّما يسبق أحد شريحا بالسّلام.

[٨٤١١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، أنّ الطفيل بن أبي بن كعب أخبره: أنّه كان يأتي عبدالله بن عمر فيغدو معه إلى السّوق، فإذا غدونا إلى السّوق لم يمرّ عبدالله على سقاط ولا صاحب بيعة ولا مسكين، ولا أحد إلّا سلّم عليه، قال الطفيل: فجئت عبدالله بن عمر يومًا فاستتبعني إلى السّوق، قال: فقلت: وما تصنع بالسوق وأنت لا تقف على البيع، ولا تسأل عن السّلع، ولا تسوم بها، ولا تجلس في مجالس السوق؟ قال: وأقول: اجلس بنا هاهنا نتحدث، قال: فقال عبدالله بن عمر: يا أبا بطن - وكان الطفيل ذا بطن - إنّما نغدو من أجل السّلام نُسَلِّمُ عَلَى مَنْ لقينا.

[٨٤١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن

= «الطبقات» (٦/١٤١) من طريق المسعودي عن القاسم قال: كان شريح لا يسبقه أحد بالسلام، فكان إذا سلم عليه رد مثلما يقال له.

[٨٤١١] إسناده: حسن.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، صدوق.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- مالك هو ابن أنس الإمام المشهور، تقدموا.
- الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي، كان يقال له: أبوبطن لعظم بطنه، ثقة، من الثانية (بخ ت ق).

والخبر في «الموطأ» في السلام (٢/ ٩٦١-٩٦٢) وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٠٦) عن إسماعيل عن مالك به. وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/ ١٣٢٢- بتحقيق الألباني) ونسبه للمؤلف في «الشعب»، ومالك.

[٨٤١٢] إسناده: حسن.

- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف البصري، صدوق.
- عبدالله بن عطاء المكي، ذكره ابن حبان في «مسنده» (٥/٣٣). =

أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا هشام الدستوائي، عن القاسم بن أبي بزة، عن عبدالله بن عطاء: أنّه أبصر ابن عمر أتى على زنجي فسلّم عليه ثلاث مرار، وجعل الزّنجي لا يفقه أو لا يدري ما يقول ابن عمر، إنما هو طمطماني، قال أبونصر: يعني شديد العجومة، جيء به يوم الأول في السفن قال: أكذاك؟ ثم قال: إنّي لأخرج من أهلي ما أخرج إلّا لأسلم ويسلّم علي.

[٨٤١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سعير بن الخمس، عن أبي يحيى، عن مجاهد قال: كان عبدالله بن عمر يخرج في اليوم اللثق[1] فقيل له: تخرج في مثل هذا البرد؟ فقال: نعطي واحدة ونأخذ عشرة، تلك غنيمة حسنة للمسلم.

[٨٤١٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرانا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري، حدثنا عبدالله بن رجاء حدثنا عاصم بن محمد، قال حدثني أبويحيى القتّات، عن مجاهد قال: بينما أنا أمشي مع عبدالله بن عمر في بعض طرق المدينة، قال: قلت: يا أباعبدالرحمن ألك حاجة؟ قال: أكبر الحاجة نعطي واحدة ونأخذ عشرة، يا مجاهد، إنّ السلام اسم من أسماء الله عزّ وجلّ فإذا أنت أكثرت منه أكثرت من ذكر الله عزّ وجلّ.

= وقال: يروي عن ابن عمر، عداده في أهل مكة، روى عنه القاسم بن أبي بزة وأبوإسحاق السبيعي ولم ير عقبة بن عامر، ولم يبين حاله من العدالة والضعف. وراجع «التاريخ الكبير» (١٦٥/١/٢)، «الجرح والتعديل» (١٣١/٥). والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (١٥٦/٤) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام الدستوائي به.

[٨٤١٣] إسناده: ضعيف.

- أبويحيى هو القتات الكوفي، لين الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي وجرحه ابن حبان. ولم أجد هذا الخبر في المصادر المتوفرة لدينا.

(١) اللثق: البلل ويقال للماء والطين أيضا كما في «النهاية».

[٨٤١٤] إسناده: كسابقه.

[٨٤١٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني عبدالله بن عمر وأسامة بن زيد، عن نافع، أنّ ابن عمر قال: إنّي لأغدو إلى السوق، وما لي من حاجة إلّا أن أسلّم ويسلّم علي.

[٨٤١٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي عمرو الندبي قال: خرجت مع ابن عمر فما لقي صغيرًا ولا كبيرا إلّا سلّم عليه، ولقد مرّ بعبد أعمى أو قال أعجمي فجعل يسلّم عليه، والآخر لا يردّ عليه، فقيل له: إنّه أعجمي.

[٨٤١٧] وبهذا الإسناد قال أخبرنا معمر، عن أبان يرويه عن بعضهم قال: من سلّم على سبعة فهو كعتق رقبة.

[٨٤١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق [الفقيه، أخبرنا بشر بن

[٨٤١٥] إسناده: حسن.
- عبدالله بن عمر هو العمري المدني ضعيف، تقدم.

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٧٠/٤) عن عبدالوهاب بن عطاء عن أسامة بن زيد به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٨/٨) من طريق مجاهد عن ابن عمر به.

[٨٤١٦] إسناده: حسن.
- أبوعمرو الندبي هو بشر بن حرب الأزدي أبوعمرو الندبي، بصري. صدوق فيه لين، من الثالثة (س ق).

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٦/١٠ رقم١٩٤٤٢) بنفس الإسناد هنا دون الشك.

[٨٤١٧] إسناده: ضعيف.
- أبان هو ابن أبي عياش فيروز البصري العبدي، متروك.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (٣٨٦/١٠رقم١٩٤٤١).

[٨٤١٨] إسناده: صحيح.
- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- سفيان هو الثوري.
- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.

والحديث أخرجه البخاري في الإيمان تعليقا (١٢/١).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٦/١٠رقم١٩٤٣٩) ومن طريقه البزار في «مسنده» =

موسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق عن صلة][1] بن زفر، عن عمار ابن ياسر قال: ثلاثة من جمعهنّ فقد جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار، والإنصاف من النفس وبذل السلام للعالم.

[٨٤١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه بمكّة، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي، حدثنا إدريس بن زياد الألهاني، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة الباهلي: أنّه كان يسلّم على كلّ من لقيه، فما علمت أحدًا سبقه بالسلام، إلّا يهوديًّا مرة اختبأ خلف أسطوانة فخرج فسلّم عليه، فقال له أبوأمامة: ويحك يا يهودي ما حملك على ما صنعت؟ قال: رأيتك رجلًا تكثر السّلام، فعلمت أنّه فضل، فأحببت أن آخذ به، فقال أبوأمامة: ويحك إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله عزّ وجلّ جعل السّلام تحية لأمّتنا، وأمانًا لأهل ذمّتنا**».

= (١/٢٥ - كشف الأستار) عن معمر عن أبي إسحاق به، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٥٦) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن شيخ البزار -لم أر من ذكره- هو الحسن بن عبدالله الكوفي، كما أورده في موضع آخر من «المجمع» (١/٥٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه القاسم أبوعبدالرحمن وهو ضعيف. قد تقدم الحديث برقم (٤٨) فراجعه. «الإقتار» أي قلة المال.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٨٤١٩] إسناده: ضعيف.

- أبوإسحاق إبراهيم بن فراس المكي لم أعرفه، وفي «الأصل» أزهر بن فراس وهو خطأ.
- بكر بن سهل الدمياطي هو ابن إسماعيل بن نافع ضعيف.
- إدريس بن زياد الألهاني لم أظفر له بترجمة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٢٩رقم ٧٥١٨) عن بكر بن سهل الدمياطي بنفس السند. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٣٣) وقال: رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي ضعفه النسائي وقال غيره: مقارب الحديث. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا في «الأوسط» وقال الهيثمي: وفيه عندهما بكر بن سهل الدمياطي. ضعفه النسائي وغيره. «فيض القدير» (٢/ ٢٢٢-٢٢٣). وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٥٨٧).

«فصل»

قال(١) وممّا يدخل في هذا الباب تسليم النّاس بعضهم على بعض عند الدخول عليهم.

قال الله عزّ وجل: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾(٢).

فيحتمل معنى ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾: تستبصروا، أي يكون دخولكم على بصيرة، فلا يوافق دخولكم الدّار حالا يكره صاحبها أن يطلعوا عليها، ثمّ قال(٣): ثم جاء عن قتادة وعكرمة في قوله: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ قال: تستأذنوا.

[٨٤٢٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور (العباس بن الفضل النضروي، قال حدثنا أحمد بن نجدة، قال أخبرنا مغيرة)(٤)، عن إبراهيم قال: في مصحف عبدالله ﴿حَتَّى تُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا وَتستَأذنوا﴾.

[٨٤٢١] أخبرنا أبونصر أخبرنا أبومنصور، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد، حدثنا

---

(١) القائل هو الحليمي رحمه الله في «كتاب المنهاج» (٣/٣١٥).

(٢) سورة النور (٢٤/ ٢٧).

(٣) راجع «المنهاج» (٣/٣١٥).

[٨٤٢٠] إسناده: منقطع.

- أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة لم أجد ترجمته.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي.
- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي الكوفي الفقيه، تقدموا. لم يسمع من ابن مسعود.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/ ١١٠) من طريق هشيم عن مغيرة عن إبراهيم به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ١٧١) وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

(٤) ما بين القوسين سقط من «الأصل».

[٨٤٢١] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبومنصور هو النضروي.
- أحمد هو ابن نجدة.
- أبوعوانة هو وضاح اليشكري.

=

أبوعوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾.

قال ابن عباس: الاستئناس: الاستئذان هذا فيما أحسب مما أخطأت به الكتاب.

[٨٤٢٢] قال: وحدثنا سعيد، حدثنا هشيم، حدثنا أبوبشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنّه كان يقرأ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾.

قال: إنّما هو وهم من الكتاب.

كذا قال: وخالفهما شعبة في إسناده فيما

[٨٤٢٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن

= • أبوبشر هو جعفر بن إياس، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١١٠) من طريق معاذ بن سليمان عن جعفر بن إياس به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/١٧١) لسعيد بن منصور وابن جرير وابن مردويه.

[٨٤٢٢] إسناده: كإسناد كسابقه.

• سعيد هو ابن منصور.
• هشيم هو ابن بشير السلمي.
• أبوبشر هو جعفر بن إياس، تقدموا.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١١٠) من طريق الحسين عن هشيم به. كما رواه في «تفسيره» (١٨/١٠٩) عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم به.

[٨٤٢٣] إسناده:

• سفيان هو الثوري.
• أبوعلي الحافظ هو الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري.
• عبدان الأهوازي هو عبدالله بن أحمد بن موسى الجواليقي صدوق.
• محمد بن يوسف هو ابن واقد الضبي الفريابي، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٠٩) من طريق محمد بن جعفر وبدون ذكر اللفظ من طريق وهب بن جرير، كلاهما عن شعبة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٩٦) عن أبي علي الحافظ بنفس الطريق الثانية. وصححه وأقره الذهبي. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/١٧١) ونسبه للفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في «المصاحف» والحاكم والمؤلف في «الشعب».

محمد الدوري، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحافظ، حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن شعبة، عن جعفر بن إياس - وهو أبوبشر - عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾.

(«قال: أخطأ الكاتب حتى تستأنسوا»)[1] إنّما هي حتى تستأذنوا وتسلّموا.

لفظ حديث الروذباري وروي عن شعبة كما.

[٨٤٢٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، حدثنا أبوعمر الحوضي، حدثنا شعبة، عن أيّوب السختياني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾.

قال: إنّما هي «حَتَّى تستأذنوا» ولكن سقط من الكاتب وهو الّذي رواه شعبة واختلف عليه في إسناده، ورواه أبوبشر، واختلف عليه في إسناده من أخبار الآحاد، ورواية إبراهيم عن ابن مسعود منقطعة، والقراءة العامة ثبت نقلها بالتواتر فهي أولى.

ويحتمل أن يكون ذاك القراءة الأولى ثم صارت القراءة على ما عليه العامة ونحن لا نزعم أنّ شيئًا ممّا وقع عليه الإجماع، أو نقل نقلًا متواترًا أنه خطأ، وكيف يجوز أن يقال يكون ذلك وله وجه يصح وإليه ذهبت العامة.

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٨٤٢٤] إسناده: ضعيف.

- أبوسهل بن زياد القطان هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان البغدادي، وفي الأصل «أبو مسلم بن زياد القطان» وهو خطأ.
- يعقوب هو ابن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم المخرمي أبوالحسن الضبي المعروف بالبيهسي (م٢٩٠هـ).
  قال الدارقطني: هو ضعيف. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٩٠-٢٩١) «الأنساب» (٤١١/٢) «الميزان» (٤٤٩/٤)، «اللسان» (٣٠٣/٦).
- أبوعمر الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمري، مر. والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧١/٦) ونسبه لابن أبي حاتم وابن الأنباري في «المصاحف».

[٨٤٢٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن الجهم، حدثنا الفرّاء، حدثني حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ تستأذنوا، وقال: هذا مقدم ومؤخر، وإنّما هو ﴿حتى تسلموا وتستأذنوا﴾ يقول: السلام عليكم أأدخل؟

قال الفراء: والاستئناس في كلام العرب «اذهب فاستأنس هل ترى أحدًا»، فيكون معناه: انظروا من في الدار.

قلت: وقوله: «هذا مقدم ومؤخر» يريد به في المعنى والذي ذكره الفراء يشهد لما قاله الحليمي(١) في معنى الآية بالصّحة.

[٨٤٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله [﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾ يقول: حتى تنحنحوا وتنخموا. قال الحليمي(٢) رحمه الله: وأما قوله عزّ وجل](٣) ﴿وَتُسَلِّمُوا﴾ فيحتمل أن يكون معناه تستأنسوا، بأن تسلّموا على أهلها، وبهذا جاء الخبر وأشار إلى ما

[٨٤٢٥] إسناده: ضعيف جدا.
- الفراء هو يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الأسدي، صدوق.
- حبان هو ابن علي العنزي أبوعلي الكوفي ضعيف.
- الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي متهم بالكذب.
- أبوصالح هو باذام مولى أم هانئ ضعيف، تقدموا.

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣١٥).

[٨٤٢٦] إسناده: ضعيف.
- عبدالرحمن بن الحسن القاضي هو الأسدي ضعفه الحافظ صالح بن أحمد وكذبه القاسم بن أبي صالح.
- إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل الهمداني الكسائي.
- آدم هو ابن أبي إياس.
- ورقاء هو ابن عمر اليشكري صدوق، تقدموا. والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» ولم يسق لفظه (١٨/ ١١١) عن الحسن عن ورقاء به.

كما رواه في «تفسيره» (١٨/ ١١١) من طريق القاسم بن أبي بزة وابن جريج، كلاهما عن مجاهد به.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/٣١٥).

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٨٤٢٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد ابن المثنى وهشام أبومروان المعني قال محمد بن المثنى: حدثنا أبوالوليد بن مسلم، أخبرنا الأوزاعي، قال سمعت يحيى بن أبي كثير، يقول حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة، عن قيس بن سعد قال: زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا، فقال: «**السلام عليكم ورحمة الله**» قال: فردّ سعد ردًّا خفيًّا، قال: قيس فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ؟ فقال: ذره يكثر علينا من السلام، فقال رسول الله ﷺ: «**السلام عليكم ورحمة الله**» [فرد سعد ردًّا خفيًّا، ثم قال رسول الله ﷺ: «**السلام عليكم ورحمة الله**»][(١)] ثم رجع رسول الله ﷺ واتبعه سعد، فقال: يا رسول الله إنّي كنت أسمع تسليمك، وأردّ عليك ردًّا خفيًّا لتكثر علينا من السلام، قال: فانصرف معه رسول الله ﷺ، وأمر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو ورس، فاشتمل بها، ثمّ رفع رسول الله ﷺ يديه وهو يقول: «**اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة**».

قال: ثمّ أصاب رسول الله ﷺ من الطّعام، فلمّا أراد الانصراف قرب له سعد حمارًا، قد وطّأ عليه بقطيفة فركب رسول الله ﷺ، فقال سعد: يا قيس اصحب رسول الله ﷺ، قال: قيس فقال رسول الله ﷺ: «اركب» فأبيت، ثمّ قال: «إمّا أن

[٨٤٢٧] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو السجستاني سليمان بن الأشعث صاحب «السنن».
- هشام أبومروان هو هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق، صدوق، تقدما.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٣٧٢-٣٧٣ رقم٥١٨٥) وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٢٥) عن محمد بن المثنى عن الوليد بن مسلم به مختصرا إلى قوله «ثم أصاب من الطعام». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٢١) عن الوليد بن مسلم بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» بتمامه (١٨/ ٣٥٣-٣٥٤ رقم٩٠٢) من طريق صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٤٩-٣٥٠ رقم٨٩٠) بكامله والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٢٤) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٦٢) مختصرا من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن شرحبيل عن قيس بن سعد بنحوه. وفيه «اللهم صل على الأنصار وعلى ذرية الأنصار وعلى ذرية ذرية الأنصار».

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

تركب وإمّا أن تنصرف» قال: فانصرفت. قال هشام أبومروان عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة قال[1] أبوداود: رواه عمر بن عبدالواحد وابن سماعة عن الأوزاعي مرسلًا[2] ولم يذكرا قيس بن سعد.

[٨٤٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرنا عمرو ابن أبي سفيان أنّ عمرو بن عبدالله بن صفوان، أخبره أنّ كلدة بن الحنبل، أخبره أنّ

---

(١) راجع «سنن أبي داود» كتاب الأدب (٥/ ٣٧٤).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ولم يسق لفظه (رقم٣٢٦) من طريق شعيب عن الأوزاعي به.

[٨٤٢٨] إسناده: صحيح.

- روح هو ابن عبادة بن العلاء البصري.
- عمرو بن أبي سفيان هو ابن عبدالرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي. ثقة، من الخامسة (بخ د ت س).
- عمرو بن عبدالله هو ابن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي. صدوق شريف، من الرابعة (بخ-٤).
- كلدة بن الحنبل ويقال: ابن عبدالله بن الحنبل الجمحي المكي، صحابي له حديث وهو أخو صفوان بن أمية لأمه (بخ د ت س). قوله «جداية» (بفتح الجيم وهو من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ذكرا كان أو أنثى بمنزلة الجدي من المعز وجمعه جدايا. «ضغابيس» جمع ضغبوس (بضم فسكون) وهي صغار القثاء. والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٦٨ -٣٦٩رقم٥١٧٦) عن يحيى بن حبيب، والترمذي في الاستئذان (٥/ ٦٤-٦٥ رقم٢٧١٠) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٤٩٧) عن سفيان بن وكيع، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٦٣) من طريق محمد بن عبدالله بن المبارك. والخطيب في «الجامع» (١٦٩/١) من طريق الحارث بن محمد كلهم عن روح بن عبادة. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٨١) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٦٨-٣٦٩) وأحمد في «مسنده» (٤١٤/٣) والمؤلف في «سننه» (٣٣٩/٨) وابن سعد في «الطبقات» (٤٥٧/٥-٤٥٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣١٥) من طريق حجاج وأحمد في «مسنده» (٤١٤/٣) من طريق عبدالله ابن الحارث، ثلاثتهم عن ابن جريج به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٤١٤/٣) وابن سعد في «الطبقات» (٤٥٧/٥-٤٥٨) عن روح بن عبادة به ورواه المؤلف في «سننه» (٣٣٩/٨-٣٤٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس به.

صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلبن وجداية وضغابيس، والنبي ﷺ على الوادي، قال: فدخلتُ عليه ولم أسلم ولم أستأذن، فقال النبي ﷺ: «**ارجع، فقل: السلام عليكم ورحمة الله، أأدخل؟**» بعدما أسلم صفوان.

قال عمرو: وأخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل سمعته من كلدة.

[٨٤٢٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيّوب، عن ابن سيرين قال: استأذن أعرابيّ على النبي ﷺ، فقال: أدخل؟ ولم يسلّم، فقال النبي ﷺ لبعض أهل البيت: «**مره فليسلم**» قال: فسمعه الأعرابي فسلّم فأذن له.

هكذا جاء بهذا الإسناد الصحيح مرسلًا.

ورويناه في «كتاب السنن»(1) عن ربعي بن حراش عن رجل من بني عامر أنّه استأذن النبي ﷺ - وفي رواية - أن رجلًا من بني عامر قال في متنه: «**فقل له السلام عليكم أأدخل**».

[٨٤٣٠] وأخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن رجل قال: كنتُ عند ابن عمر

[٨٤٢٩] **إسناده: صحيح مرسل.**

وهذا الحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٢-٣٨٣ رقم١٩٤٢٧) بنفس السند. وأورده المؤلف في «الآداب» (ص١٠٨) عن ابن سيرين مرسلا.

(١) رواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٤٠) وفي «الآداب» (رقم ٢٦٨) من طريق منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من بني عامر به.

وبهذا الوجه رواه أبوداود في الأدب (٥/٣٦٩-٣٧٠ رقم٥١٧٧، ٥١٧٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٨٤) مطولا وأحمد في «مسنده» (٥/٣٦٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣١٦) ومن طريق ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٦٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤١٨-٤١٩).

[٨٤٣٠] **إسناده: ضعيف لجهالته.**

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٣٨٣ رقم١٩٤٢٨).

فاستأذن عليه رجل، فقال: أدخل؟ فقال ابن عمر: لا فأمر بعضهم الرجل أن يسلّم، فسلّم فأذن له.

وروينا(١) عن عمر ثمّ عن ابن عمر من وجه آخر أنّهما أمرا بالسّلام فإذا ردّوا فقل: أأدخل؟ فإن أذنوا لك فادخل، وإلّا فارجع.

[٨٤٣١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البزار البغدادي، أخبرنا أبومحمد الفاكهي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا أبي، قال حدثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، قال أخبرني عمر بن حفص أنّ عامر بن عبدالله أخبره، أنّ مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير إلى عمر بن الخطاب فقالت: أدخل؟ قال عمر: لا، فرجعت فقال: ادعوها، قولي السلام عليكم أأدخل؟

[٨٤٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا شاذان - وهو أسود بن عامر - حدثنا الحسن بن صالح، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

---

(١) رواية عمر ستأتي قريبا وأما رواية ابن عمر فأخرجها ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٠/٨) عن يحيى بن محمد القرشي أبي زكير سمع زيد بن أسلم يقول بعثني أبي إلى ابن عمر فقلت: أألج؟ فقال: لا تقل هكذا ولكن قل: السلام عليكم فإذا قيل: وعليكم فادخل.

[٨٤٣١] إسناده: فيه مجهول.

- أبومحمد الفاكهي هو عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي الخزاعي.
- أبويحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي، صدوق.
- وأبوه أحمد بن زكريا بن الحارث المكي لم أظفر له بترجمة.
- عامر بن عبدالله هو ابن الزبير بن العوام الأسدي المدني.
- عمر هو ابن حفص المدني، مقبول، من السابعة (د).
- هشام بن يوسف الصنعاني القاضي.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٩/٨) عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان سمع عامر بن عبدالله بن الزبير يقول: حدثتني ريحانة أن أهلها أرسلوها إلى عمر، فدخلت عليه بغير إذنه فعلمها فقال لها: اخرجي فسلمي فإذا رد عليك فاستأذني.

[٨٤٣٢] إسناده: صحيح.

- والد الحسن بن صالح هو صالح بن حي.

قال: أتى عمر النبي ﷺ وهو في مشربة[1] فقال: السلام عليك يا رسول الله السلام عليك أيدخل عمر؟

رواه أبوداود في «كتاب السنن»[2] عن عباس العنبري عن أسود بن عامر.

[٨٤٣٣] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

---

(١) «مشربة»: بفتح الراء وضمها، الغرفة العالية.

(٢) كتاب الأدب من «سنن أبي داود» (٣٨٢/٥ رقم٥٢٠١) وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٢١) عن الفضل بن سهل عن أسود بن عامر به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٣/١) عن أسود بن عامر بنفس السند وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١٦٤/١) من طريق ابن أبي زائدة عن صالح بن صالح به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٨٥) من طريق يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن سلمة بن كهيل به. لعل في الإسناد سقط «عن أبيه». ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٢٢) من طريق يحيى بن آدم عن حسين عن أبيه عن سلمة بن كهيل به ولعل في السند تحرف «الحسن» إلى «الحسين». رواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٦٧) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به كما ذكره في «سننه» (٣٤٠/٨) عن ابن عباس عن عمر به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٢/٦) وعزاه إلى قاسم بن أصبغ وابن عبدالبر في «التمهيد».

[٨٤٣٣] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ لم أعرفه.
- إبراهيم أبوإسماعيل هو إبراهيم بن يزيد الخوزي أبوإسماعيل المكي متروك الحديث.
- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، تقدموا. والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١٦٢/١) من طريق عبدالله بن الصباح عن المعتمر بن سليمان به.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (١٤٤/٣رقم١٨٠٩) عن عبدالأعلى عن معتمر عن أبي إسماعيل عن أبي الزبير والوليد بن عبدالله بن أبي مغيث عن جابر به. وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٥٧/١) من طريق علي بن هاشم عن إبراهيم بن يزيد الخوزي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢/٨) ونسبه لأبي يعلى وقال: وفيه من لم أعرفه. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى المؤلف في «الشعب» والضياء المقدسي ورمز له بصحته، قال المناوي: قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم (فيض القدير٦/ ٣٨٤). وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم٨١٧) وعزاه إلى أبي نعيم في «أخبار أصبهان» وقال: إبراهيم هو ابن طهمان ثقة من رجال الشيخين. (قلت) وقع في النسخة المطبوعة «بذكر أخبار أصبهان» بالتعيين أي إبراهيم بن يزيد وهو الخوزي أبوإسماعيل المكي متروك الحديث فقد وهم هناك الشيخ الألباني ثم ذكر الألباني الشاهدين للحديث: =

يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثني إبراهيم أبوإسماعيل، عن أبي الزبير، عن جابر أنّ النبي ﷺ قال: «**لا تأذنوا لمن لا يبدأ بالسلام**».

فصل
«في الاستئذان ثلاث مرات فإن أذن له وإلّا رجع»

[٨٤٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، قال أخبرني عمرو بن الحارث.

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، أنّ بكير بن عبدالله بن الأشج، حدثه أن بسر بن سعيد، حدثه أنه سمع أباسعيد الخدري يقول: كنا في مجلس عند أبي بن كعب، فأتى أبوموسى الأشعري مغضبًا حتّى وقف، فقال: أنشدكم الله هل سمع أحد منكم رسول الله ﷺ يقول: «**الاستئذان ثلاث مرات، فإن أذن لك وإلّا فارجع**»؟.

قال: أبي وما ذاك؟ قال: استأذنت على عمر أمس ثلاث مرات، فلم يؤذن لي فرجعت، ثمّ جئته اليوم فدخلت عليه، وأخبرته أنّي جئته أمس فسلّمت ثلاث مرّات

= الأول من حديث أبي هريرة قال: لا يؤذن للمستأذن حتى يبدأ بالسلام قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات إلا أن عبدالملك بن عطاء لم أجد له سماعا من أبي هريرة، قال ابن حبان: روى عن يزيد بن الأصم.

والشاهد الثاني للحديث من حديث صفوان بن أمية وهذا الحديث تقدم قريبا فراجعه. قلت: لعل الشيخ الألباني صحح الحديث بشاهدين فلذا ذكره في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٠٦٧) وقال: صحيح.

[٨٤٣٤] إسناده: صحيح.

- أحمد بن عيسى هو ابن حسان المصري صدوق.
- ابن وهب هو عبدالله المصري.
- بسر بن سعيد هو المدني العابد، تقدموا.

ثمّ انصرفت، فقال: قد سمعناك ونحن حينئذٍ على شغل، فلو ما استأذنت حتّى يؤذن لك، فقال: استأذنت كما سمعت رسول الله ﷺ، فقال: لتأتيني بمن يشهد لك على هذا، قال: أبي، فوالله لا يقوم معك إلّا أحدثنا سنًّا الّذي بجنبك، قم يا أباسعيد، فقمت حتّى أتيت عمر، فقلت: قد سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا.

لفظ حديث المقرئ.

رواه مسلم(١) في «الصحيح» عن أبي الطاهر عن ابن وهب.

وأخرجاه(٢) من حديث يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد.

---

(١) في الآداب (٢/ ١٦٩٤-١٦٩٥رقم٣٤).

(٢) أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٣٠) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٤رقم٣٣). ومن هذا الوجه رواه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٧٠ رقم٥١٨٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٣) والمؤلف في «سننه» (٣٣٩/٨) والحميدي في «مسنده» (رقم٧٣٤) وأبويعلى في «مسنده» (٢٦٩/٢). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٢٥/٧-٥٢٦) من طريق حرملة بن يحيى، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٩٩/١) من طريق يونس بن عبدالأعلى، كلاهما عن ابن وهب به.

ورواه مالك في «الموطأ» في الاستئذان (ص٩٦٣) عن الثقة عنده عن بكير بن عبدالله بن الأشج به دون ذكر القصة. وهذا إسناد منقطع به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٦٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، كما رواه من طريق محمد بن إسماعيل عن أبي الطاهر عن ابن وهب به. ورواه مسلم في الآداب (٢/ ١٢٩٥ رقم٣٥) والترمذي في «الاستئذان» (٥٣/٤) وابن ماجه في الأدب (١٢٢١/٢رقم٣٧٠٦) والدارمي في الاستئذان (ص٦٧٠) وأحمد في «مسنده» (١٩/٣، ٤/ ٣٩٣، ٤٠٣، ٤١٠، ٤١٨) والخطيب في «الجامع» (١٦٧/١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨١/١٠) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري. أخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٦-٧) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٥-١٦٩٦رقم٣٦) وأحمد في «مسنده» (٤٠٠/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٢٤/٧-٥٢٦) من طريق عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي موسى به. كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٢٤/٧) من طريق عبدالله بن أبي سلمة عن أبي موسى به.

ورواه مالك في الموطأ في الاستئذان (ص٩٦٤) عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن غير واحد من علمائهم عن أبي موسى الأشعري به.

[٨٤٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد هو ابن أبي عروبة، عن قتادة في قوله عزّ وجل: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾.

قال: هو الاستئذان، وقال قتادة في بعض القراءة: حتّى تستأذنوا.

وذلك تفسيره عند قتادة قال قتادة: كان يقال الاستئذان ثلاث فمن لم يؤذن له فليرجع، أما الأولى فيسمع، وأما الثانية فيأخذوا حذرهم، وأما الثالثة فإن شاءوا أذنوا، وإن شاءوا ردّوا.

فصل
«في قرع الباب عند الاستئذان»

[٨٤٣٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا المطلب بن زياد، حدثني أبوبكر بن عبدالله الأصبهاني، عن محمد بن مالك بن المنتصر عن أنس أنّ أبواب النبي ﷺ كانت تقرع بالأظافير.

[٨٤٣٥] إسناده: حسن.
- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف العجلي، البصري صدوق.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/ ١١٠) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة بنحوه.

[٨٤٣٦] إسناده: ضعيف.
- المطلب بن زياد هو ابن أبي زهير الثقفي، صدوق ربما وهم وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث جدا.
- محمد بن مالك بن المنتصر، قال الذهبي: لا يعرف.

قد تقدم الحديث برقم (١٤٣٧) وقد استوفينا تخريجه في محله فراجعه.

فصل

«في كيفية الوقوف على باب الدار عند الاستئذان وماذا يقول إذا قيل: من ذا؟»

[٨٤٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن عرق، عن عبدالله بن بسر قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب بتلقاء وجهه، ولكن عن ركنه الأيمن أو الأيسر، يقول: «السلام عليكم».

وذلك أنّ الدور لم يكن عليها ستور.

[٨٤٣٨] وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدّي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا وهب بن بيان الواسطي بفسطاط، حدثنا يحيى بن سعيد العطّار الحمصي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن عرق، حدثنا عبدالله بن بسر قال: كان رسول الله ﷺ إذا استأذن على أهل بيتٍ لم يقم حيال الباب، حتّى يقوم يمنة أو يسرة، يسلّم ثلاث مرار، فإن أذن له وإلا رجع.

[٨٤٣٧] إسناده: حسن.

- محمد بن عبدالرحمن بن عرق اليحصبي أبوالوليد الحمصي، صدوق، من الخامسة (بخ د س ق).

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٦٦) بنفس الإسناد هنا. ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٨٧) وأحمد في «مسنده» (١٨٩/٤، ١٩٠) من طريق بقية بن الوليد عن محمد بن عبدالرحمن به وبقية فيه مقال كما قال المنذري ولكن لم ينفرد به بقية تابعه عثمان بن سعيد عند المؤلف وإسماعيل بن عياش عند أحمد في «مسنده» (١٨٩/٤). فلذا صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٥١٤).

[٨٤٣٨] إسناده: ضعيف.

- أبوصالح بن أبي طاهر العنبري هو العنبر بن الطيب بن محمد العنبري لم أعرفه.
- وهب بن بيان الواسطي أبوعبدالله نزيل مصر (م٢٤٦هـ). ثقة عابد، من العاشرة (د س).
- يحيى بن سعيد العطار الحمصي الأنصاري، الشامي، ضعيف. من التاسعة. «التقريب» (٣٤٨/٢). والحديث لم أجده بهذا الوجه.

ورويناه(١) عن بقية بن الوليد عن محمد بن عبدالرحمن غير أنه قال: مشى مع الجدار ولم يستقبل الباب، ولم يذكر السلام، وزاد: وذلك أن القوم لم يكن لأبوابهم ستور.

وروينا عن هزيل بن شرحبيل قال: أتى سعد بن معاذ النبي ﷺ فاستأذن عليه وهو مستقبل الباب، فقال النبي ﷺ بيده: **«هكذا يا سعد فإنّما الاستئذان من النّظر»**.

[٨٤٣٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن هزيل فذكره.

[٨٤٤٠] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطّان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا

---

(١) أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٧٤ رقم٥١٨٦) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (١/ ١٦٠) والمؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣٩).

كما أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٥١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣٩) عن آدم عن بقية بن الوليد وبقية فيه مقال ولكن توبع كما مر آنفا.

[٨٤٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي.
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- جرير هو ابن حازم البصري، تقدموا.

والحديث في سنن أبي داود في الأدب (٥/ ٣٦٧-٣٦٨ رقم٥١٧٤). كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٦٩) وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٦٧-٣٦٨) عن حفص عن الأعمش به ولكن عنده «جاء رجل» موضع «جاء سعد بن معاذ».

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣٩) من طريق أبي الربيع عن جرير به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٦٩) عن وكيع عن سفيان عن الأعمش به. ورواه أبوداود في الأدب مرفوعا (٥/ ٣٦٨رقم٥١٧٥) من طريق أبي داود الحفري عن سفيان عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن رجل عن سعد بنحوه عن النبي ﷺ ولم يسق لفظه وفيه رجل لعله هزيل بن شرحبيل. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣٩) من طريق سفيان عن منصور عن هلال بن يساف أن سعدا استأذن فذكره. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٨٩٣).

[٨٤٤٠] إسناده: حسن.

- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش الزيادي.
- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي، تقدموا.

وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت الأعمش يحدث عن طلحة بن مصرف، عن هزيل بن شرحبيل أنّ سعد بن مالك استأذن على رسول الله ﷺ، وهو في بيته، واستقبل سعد بوجهه البيت، فقال النبي ﷺ: «**هكذا يا سعد وإنّما الاستئذان من النظر**».

كذا وجدته في كتاب سعد بن مالك.

[٨٤٤١] أخبرنا أبوالحسن العلوي[١]، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة الرقاشي، حدثنا هشام بن عبدالملك أبوالوليد، حدثنا قيس بن الربيع، عن منصور عن طلحة بن مصرف، عن الهزيل عن قيس بن سعد قال: استأذنت فقمت حيال الباب، فقال النبي ﷺ: «**ما هذا يا قيس؟ فإنّما الاستئذان من أجل النّظر**».

كذا قال، والأوّل أصحّ.

[٨٤٤٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيّوب، عن عطاء بن دينار، عن عمار بن سعد قال: قال عمر بن الخطاب: من ملأ عينيه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فسق.

[٨٤٤٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ ببغداد، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا شعبة – ح،

[٨٤٤١] إسناده كسابقه.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- أبوقلابة الرقاشي هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله البصري، صدوق.
- قيس بن الربيع هو الأسدي الكوفي، صدوق.
- منصور هو ابن المعتمر الكوفي: تقدموا. لم أجد هذا الحديث وما قبله.

(١) وقع في «الأصل»، «أبو الحسن الطبري» وفي «ن»، «أبو الحسين العلوي».

[٨٤٤٢] إسناده: منقطع.

- عطاء بن دينار هو الهذلي، المصري صدوق.
- عمار بن سعد السلهمي المرادي ويقال: التجيبي المصري. مقبول، من السادسة (بخ د). روى عن ابن عمر ولم يدركه راجع «التهذيب» (٤٠١/٧-٤٠٢) والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٩٢) من طريق شعبة عن عطاء بن دينار به.

[٨٤٤٣] إسناده: صحيح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي بن زيد الحافظ، أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا أبوالوليد، حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، قال سمعت جابرًا قال: أتيت رسول الله ﷺ في دينٍ على أبي، فدققتُ الباب، فقال: «من ذا؟».

فقلت: أنا، فقال: «أنا أنا» كأنّه كرهه.

[في حديث المقرئ وقوله: في دين على أبي، فقال: «من هذا؟» وقال: عن جابر][1].

رواه البخاري[2] في «الصحيح» عن أبي الوليد.

وأخرجه مسلم[3] من أوجه عن شعبة.

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل».

(٢) في الاستئذان (٧/ ١٣١) وفي «الأدب المفرد» (رقم١٠٨٦).

(٣) في الآداب (٢/ ١٦٩٧رقم٣٨) من طريق عبدالله بن إدريس، و(رقم٣٩) من طريق وكيع، وبدون ذكر اللفظ من طريق بهز وأبي عامر العقدي والنضر بن شميل ووهب بن جرير، كلهم عن شعبة به. وأخرجه أبوداود في «الأدب» (٥/٣٧٤ رقم٥١٨٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٢٨) من طريق بشر بن المفضل، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٢رقم٣٧٠٩) من طريق وكيع وأحمد في «مسنده» (٣/٣٦٣) عن عفان، والدارمي في الاستئذان (ص٦٧١) عن سعيد بن الربيع وابن الجعد في مسنده بدون ذكر اللفظ (رقم١٧٣٤) من طريق عبدالرحمن ابن مهدي ووهيب وأبي النضر، و(رقم١٧٣٦) من طريق يزيد والخطيب في «الجامع» (١/١٦٣ رقم٢٢٨) من طريق عبدالله بن المبارك، وبسياق طويل (رقم٢٢٩) من طريق علي بن عاصم، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٨٧رقم٣٣٢٤) من طريق عمرو بن حكام، كلهم عن شعبة به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٢٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٦٤) عن الفضل بن الحباب بنفس الطريق. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧٠٧ رقم١٧٣٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٨٧رقم٣٣٢٣) والطيالسي في «مسنده» بنحوه (ص٢٣٧) ومن طريقه ابن الجعد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٧٠٧) والمؤلف في «سننه» (٨/٣٤٠) عن شعبة به

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧٠) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الطريق الثانية كما رواه في «سننه» (٨/٣٤٠) من طريق أبي بكر الإسماعيلي عن الفضل بن الحباب به.

فصل
«فيمن جاء بعدما أرسل إليه»

[٨٤٤٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام ابن علي وتمتام قالا: حدثنا علي بن عثمان، حدثنا حماد، حدثنا أيّوب وحبيب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: **«رسول الرجل إلى الرجل إذنه»**.

[٨٤٤٥] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن حبيب وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة مثله.

[٨٤٤٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

[٨٤٤٤] إسناده: صحيح.
- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري.
- حماد هو ابن سلمة.
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني، تقدموا. والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٢٦/٧رقم٧٥٨١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٠٢/٢) من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة به. وقال الألباني: هذا سند صحيح على شرط مسلم «الإرواء» (١٧/٧).

[٨٤٤٥] إسناده: كسابقه.
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- حماد هو ابن سلمة.
- حبيب هو ابن الشهيد.
- هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي.
- محمد هو ابن سيرين، تقدموا.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٣٧٦/٥ رقم٥١٩٠).

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٧٦) عن موسى بن إسماعيل بنفس السند. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٤٩٨).

[٨٤٤٦] إسناده: حسن.
- عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف البصري صدوق.
- سعيد هو ابن أبي عروبة.

=

طالب، أخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: «**إذا دعي أحدكم فجاء مع الرّسول فذلك له إذنه**».

قال الحليمي[١] رحمه الله: والاستئذان مع هذا أحسن؛ لأنّ الأحوال قد تتغيّر، واحتجّ بحديث أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: «**أبا هر**».

= • أبورافع هو نفيع الصائغ المدني نزيل البصرة، تقدموا.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣) عن علي بن معبد عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف به.

ورواه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٧٦ رقم٥١٩٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٧٥) من طريق عبدالأعلى عن سعيد بن أبي عروبة به، وقال أبوداود: لم يسمع قتادة من أبي رافع شيئا.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٤٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب فذكره. وذكره البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٨٥) من طريق سعيد عن قتادة به.

ورواه البخاري في «صحيحه» في الاستئذان (٧/١٣٠-١٣١) تعليقا. وقال الحافظ في «الفتح» (١١/٣١-٣٢): قال أبوداود: لم يسمع قتادة من أبي رافع، كذا في رواية اللؤلؤي عن أبي داود ولفظه في رواية أبي الحسن بن العبد: يقال لم يسمع قتادة من أبي رافع شيئا، كذا قال وقد ثبت سماعه منه في الحديث الذي سيأتي في البخاري في كتاب التوحيد من رواية سليمان التيمي عن قتادة أن أبا رافع حدثه، وللحديث مع ذلك متابع أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة أي الحديث السابق وأخرج له شاهدا موقوفا علي ابن مسعود قال: إذا دعي الرجل فهو إذنه. وأخرجه ابن أبي شيبة مرفوعا، واعتمد المنذري على كلام أبي داود فقال: أخرجه البخاري تعليقا لأجل الانقطاع كذا قال، ولو كان عنده منقطعا لعلقه بصيغة التمريض كما هو الأغلب من صنيعه وهو غالبا يجزم إذا صح السند إلى من علق عنه كما قال في مواضع شتى من «صحيحه». انتهى قول الحافظ.

(١) «كتاب المنهاج» (٣/٣١٦).

وذكره الألباني في «إرواء الغليل» (رقم١٩٥٥) صححه وقال: وقلت: وهذا سند رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن أعله أبوداود بالانقطاع فقال: قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئا. ونقل هذا عن أبي داود الحافظ في «التهذيب» بدون هذه الزيادة «شيئا» وقد وضعها محقق السند بين المعقوفتين إشارة إلى أنها في بعض النسخ، فقال الحافظ: كأنه يعني حديثا مخصوصا وإلا ففي صحيح البخاري تصريح بالسماع منه. ثم قال الألباني: لكن قتادة موصوف بالتدليس، فلا يطمئن القلب لتصحيح ما لم يصرح فيه بالتحديث من حديثه كهذا، لكن له شاهد قوي يرويه حماد بن سلمة عن حبيب وهشام عن محمد عن أبي هريرة فذكر الحديث وصححه. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٥٧). وقال الطحاوي: فتأملنا هذا الحديث فوجدنا أحسن =

قلت: لبّيك يا رسول الله، قال: «**الحق أهل الصفة فادعهم لي**» فأتيتهم فدعوتهم، فأقبلوا حتّى استأذنوا، فأذن لهم، وأخذوا مجالسهم من البيت.

[٨٤٤٧] أخبرناه أبوعبدالله السوسي، أخبرنا أبوجعفر البغدادي، أخبرنا علي ابن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا عمر بن ذر حدثنا مجاهد أن أباهريرة قال: ... فذكره.

رواه البخاري(١) عن أبي نعيم وذكر البخاري رواية سعيد عن قتادة في الترجمة ثم ذكر في الباب حديث عمر بن ذر.

= ما خرج مما يحتمل أن يكون رسول الرجل إلى الرجل يعني المرسل إليه فيما يحتاج إليه الجائي بلا رسالة من السلام والاستئذان جميعا قبل أن يدخل البيت الذي يريد دخوله؛ لأنه إذا جاء برسالة من صاحب البيت إليه مع رسوله، وكان الاستئذان مما لابد للرسول منه، إذا كان بغير اطلاع الأحوال من المرسل غير مأمونة عليه؛ لأنه قد يجوز أن يكون أرسله فيه وهو على حال لا يكون أن يراه عليها ثم يجيء وهو على غير تلك الحال، فيحتاج من أجل ذلك إلى الاستئذان عليه ثانية لهذا المعنى فكان المرسل إليه غنيا عن الاستئذان وعن السلام باستئذان المرسل إليه وسلامه؛ لأن المرسل يعلم أن رسوله لما عاد إليه على إحدى منزلتين، إما أن يكون الذي أرسله لمجيئه به قد تخلف عنه فيدخل إليه رسوله بعد سلام واستئذان قد كان منه قبل دخوله عليه أو يكون معه فيكون قد تقدم إذنه له أن يجيئه به، فجاء به، فدخوله عليه باستئذان الرسول يغني عن سلامه، وعن استئذانه قبل الدخول، ثم يسلم بعد إذن سلاما للملاقاة.

[٨٤٤٧] إسناده: صحيح.

- أبوعبدالله السوسي هو إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي.
- أبوجعفر البغدادي هو محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة الجمال.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي الكوفي، تقدموا.

(١) رواه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٣١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٨٥ رقم ٣٣٢١) عن محمد بن مقاتل عن عبدالله عن عمر بن ذر به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣) عن فهد عن أبي نعيم به. ورواه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٥) من طريق روح عن عمر بن ذر به.

فصل

«في السلام لمن دخل بيته أو بيتًا ليس فيه أحد»

وروينا فيما قبل هذا عن أنس بن مالك مرفوعًا(١): «إذا دخلت بيتك فسلّم على أهلك يكثر خير بيتك».

[٨٤٤٨] وأخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال أخبرني يزيد بن عياض، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ كان إذا دخل بيته، يقول: «السلام علينا من ربنا التّحيات الطيبات المباركات لله سلام عليكم».

لا أعرفه إلّا من حديث يزيد بن عياض وليس بالقويّ.

[٨٤٤٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ﴾(٢).

---

(١) راجع ما تقدم برقم (٧٥٤٦).

[٨٤٤٨] إسناده: ضعيف.

- يزيد بن عياض هو ابن جعدبة الليثي المدني، كذبه مالك وغيره.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٢٠) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤/٤٣٨) عن موسى بن العباس عن بحر بن نصر به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٢٦) برواية المؤلف فقط.

[٨٤٤٩] إسناده: منقطع.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، صدوق.
- عبدالله بن صالح هو المصري كاتب الليث بن سعد، صدوق.
- علي بن أبي طلحة هو مولى بني العباس صدوق، أرسل عن ابن عباس ولم يره، تقدموا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٢٥) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

(٢) سورة النور (٢٤/ ٦١).

يقول: إذا دخلتم فسلّموا على أهلها: ﴿تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ وهو السلام لأنّه اسم الله وهو تحيّة أهل الجنّة.

[٨٤٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالعباس السياري، أخبرنا أبوالموجّه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا معمر، قال سمعت عمرو بن دينار، يحدّث عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾.

قال: هو المسجد، إذا دخلته فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا هاشم يعني ابن القاسم، حدثنا شعبة، قال سألت الحكم عن قوله عزّ وجل: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾.

قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فلتقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.

وعن شعبة[١] عن منصور عن إبراهيم مثله، وعن شعبة[٢]، عن منصور بن زاذان، عن الحسن مثله.

[٨٤٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالعباس السياري هو القاسم بن القاسم بن عبدالله بن مهدي المروزي.
- أبوالموجه هو محمد بن عمرو الفزاري، المروزي.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٧٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالله ابن المبارك به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٠١) عن أبي العباس السياري بنفس السند. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٢٧) وعزاه إلى عبدالرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والمؤلف.

[٨٤٥١] إسناده: رجاله موثقون.

لم أجد هذا الأثر بهذا الوجه.

(١) والأثر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٧٤-١٧٥) من طريق جعفر عن شعبة به. كما أخرجه في «تفسيره» (١٨/١٧٥) من طريق جرير عن منصور عن إبراهيم به.

(٢) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٧٤) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الحسن بمثله. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٢٨) لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

[٨٤٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، قال حدثنا أبوأسامة، عن سفيان عن عبدالكريم الجزري، عن مجاهد قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل: بسم الله والحمد لله السلام علينا من ربنا، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري وقتادة في قوله: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾.

قالا: بيتك إذا دخلته فقل: سلام عليكم.

[٨٤٥٤] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عبدالملك، عن عطاء قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل: السلام علينا من ربّنا.

[٨٤٥٢] إسناده: صحيح.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٦١) عن ابن عيينة بنفس السند. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٢٨) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

[٨٤٥٣] إسناده: صحيح.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٨ رقم١٩٤٤٧) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٧٣) عن الحسن عن عبدالرزاق به.

[٨٤٥٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.
- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الهروي.
- عبدالملك هو ابن أبي سليمان العرزمي، صدوق.
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي، تقدموا.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٦١) عن ابن فضيل عن عبدالملك عن عطاء به، ورواه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٧٣) من طريق عمرو بن دينار عن عطاء به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٢٦) لابن أبي شيبة وابن جرير.

[٨٤٥٥] قال: وحدثنا إسماعيل بن زكريا، عن حصين، عن أبي مالك قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٦] قال: وحدثنا سفيان عن عبدالكريم البصري، عن مجاهد قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل السلام علينا من ربّنا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٧] قال: وحدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل: السلام علينا من ربنا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن عبدالواحد، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**الإسلام أن تعبد الله ولا**

[٨٤٥٥] إسناده: كسابقه.

- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي الكوفي.
- أبومالك هو غزوان الغفاري الكوفي، تقدما.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٧٤) من طريق هشيم عن حصين عن أبي مالك به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٢٨) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٥٥) عن عباد بن العوام عن حصين عن أبي مالك به.

[٨٤٥٦] إسناده: فيه مجهول.

- سفيان هو ابن عيينة.
- عبدالكريم البصري هو عبدالكريم بن مالك الجزري، تقدما.

راجع ما تقدم قريبا برقم (٧٦١٦).

[٨٤٥٧] إسناده: كإسناد سابقه.

- سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٦٠) عن ابن عيينة بنفس السند.

[٨٤٥٨] إسناده: حسن.

- عبيد بن عبدالواحد هو ابن شريك البغدادي صدوق.
- محمد بن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي، صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٢١) بنفس الإسناد. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

تشرك به شيئًا، وتقيم الصّلاة، وتؤتي الزّكاة، وتصوم رمضان، وتحجّ البيت، والأمر بالمعروف، والنّهي عن المنكر، وتسليمك على أهل بيتك، فمن انتقص شيئًا منهنّ فهو سهم من الإسلام يدعه، ومن تركهنّ كلهن فقد ولّى الإسلام ظهره».

فصل

«في سلام من خرج من بيته»

[٨٤٥٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: قال النبي ﷺ: «إذا دخلتم بيتًا فسلّموا على أهله، فإذا خرجتم فأودعوا أهله بالسّلام».

هكذا جاء مرسلًا.

فصل

«في السلام عند دخول المجلس وعند القيام منه»

[٨٤٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا أبومسلم.

[٨٤٥٩] إسناده: مرسل جيد.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٩ رقم١٩٤٥٠) بنفس الإسناد. وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣١٩) برواية المؤلف. وقال المناوي: هو مرسل جيد الإسناد «فيض القدير» (١/٣٤١) وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٤٠).

[٨٤٦٠] إسناده: حسن.

- أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله الكجي.
- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني النبيل.
- محمد بن عجلان هو المدني صدوق.
- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المدني، تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٠٧) عن أبي عاصم به. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٣٩) عن بكار بن قتيبة وإبراهيم بن مرزوق، كلاهما عن أبي عاصم به.

ورواه الخطيب في «الجامع» (١/١٨٠) من طريق أحمد بن جعفر بن حمدان عن أبي مسلم به. =

[وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار - ح][١].

وأخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن دحيم الفقيه، أخبرنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد قالا: حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا أبوعاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أتى أحدكم المجلس فليسلّم، فإن قام والقوم جلوس فليسلّم، فإن الأولى ليست بأحقّ من الثانية»**.

ورواه[٢] ابن جريج والليث بن سعد عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

= وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٨٦ رقم٥٢٠٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٥٨ رقم٤٩٥) من طريق بشر بن المفضل، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٧) من طريق قران بن تمام، وهو في «مسنده» (٢/ ٤٣٩) وأبويعلى في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (١١/ ٤٤٠-٤٤١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٠٨) من طريق سليمان بن بلال، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٣٩) من طريق أبي غسان والوليد بن مسلم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٥٨ رقم٤٩٤) من طريق الفضل بن فضالة، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٤٥٢) من طريق أبي خالد الأحمر. والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٩٠-٤٩١ رقم١١٦٢) عن سفيان بن عيينة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٧١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٥٨-٣٥٩ رقم٤٩٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٣٩) من طريق روح بن القاسم، كلهم عن محمد بن عجلان به. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٩٣ رقم٣٣٢٨) من طريق أحمد بن الحسن بن أبان عن أبي عاصم به. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٧٠) وأبويعلى في «مسنده» (١١/ ٤٤٠ رقم٦٥٦٦) من طريق الوليد بن مسلم، والبخاري في «الأدب المفرد» ولم يسق لفظه (ص٢٦١) من طريق صفوان بن عيسى، كلاهما عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧١) بنفس السند الأول.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» بدون ذكر اللفظ (رقم٣٦٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٣٩) من طريق ابن جرير عن محمد بن عجلان به. وأخرجه الترمذي في «الاستئذان» (٥/ ٦٢ رقم٢٧٠٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص٢٩٩) عن قتيبة عن الليث بن سعد به وقال الترمذي: هذا حديث حسن. وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٩٣) و«الصحيحة» (رقم١٨٣).

[٨٤٦١] وحدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، قال حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثني يعقوب بن زيد أبويوسف، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جاء أحدكم إلى المسجد وفيه القوم فليسلّم إذا جلس، وإذا قام فليسلّم، ما يجعل الأولى أولى من الآخرة»**.

[٨٤٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا ابن عياش، حدثنا رشدين بن سعد، عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: **«حقّ على من يجلس في مجلس أن يسلّم عليهم، وحقّ على من قام من مجلسه أن يسلّم عليهم»**.

فقام رجل ورسول الله ﷺ يتكلّم ولم يسلّم، فقال: **«ما أسرع ما نسي»**.

[٨٤٦١] إسناده: حسن.

- يعقوب بن زيد أبويوسف هو ابن طلحة التيمي قاضي المدينة، صدوق.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٦٨) عن زكريا بن يحيى عن أحمد بن حفص بن عبدالله به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٧/١) من طريق محمد بن جعفر بن كثير عن يعقوب بن زيد التيمي به مطولا.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٣١/١) من طريق بكر بن وائل عن سعيد المقبري به.

[٨٤٦٢] إسناده: ضعيف.

- رشدين بن سعد هو ابن مفلح المهري، ضعيف.
- زبان بن فائد هو أبوجوين الحمراوي، ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٨/٣) والطبراني في «الكبير» (١٨٦/٢٠-١٨٧رقم ٤٠٨) من طريق ابن لهيعة عن زبان بن فائد به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٧/٢٠ رقم٤٠٩) من طريق محمد بن أبي السري العسقلاني عن رشدين بن سعد به ولم يسق لفظه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٥/٨) وقال: وفيه ابن لهيعة وزبان بن فائد وقد ضعفا وحسن حديثهما. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٧٣٤).

فصل
«في أهل الخيام والحوانيت»

[٨٤٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا عمران بن حدير، قال: قالوا لعكرمة: إنّ ابن عمر كان لا يدخل الحوانيت حتّى يستأذن، فقال: ومن يطيق ما كان ابن عمر يفعله؟ كان ابن عمر لا يلبس ثوبًا مصلّبًا.

قال عبدالوهاب: يعني ثوبًا فيه صليب، وكان يجوع نفسه، وكان يأتي أهله فيدعو بالطعام فيمثل، ويقول: كلوا فإنّي صائم.

وهذا يدل على أنّ عكرمة كان لا يرى الاستئذان على أهلها، وإليه ذهب الحسن البصري وإبراهيم النخعي، وكان أهل الحوانيت فتحوا وقعدوا فيها لمجيء النّاس إليهم في البيع والشراء، فقام ذلك مقام الإذن، وكان ابن عمر يحتاط فيستأذن.

[٨٤٦٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني يونس، أنّ نافعًا حدثه: أنّ عبدالله بن عمر كان لا يلج ظلال أهل السوق حتى يستأذن.

[٨٤٦٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن نافع، أنّ ابن عمر كان لا يلج حوانيت أهل السوق حتّى يستأذن.

[٨٤٦٣] إسناده: حسن.
- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف، صدوق. لم أجد هذا الأثر.

[٨٤٦٤] إسناده: جيد.
- يونس هو ابن يزيد الأيلي.
- نافع هو أبوعبدالله المدني مولى ابن عمر.

والخبر ذكره الحليمي في «المنهاج في شعب الإيمان» (٣/٣٢٣) عن ابن عمر.

[٨٤٦٥] إسناده: كسابقه.

قال الحليمي[(١)] رحمه الله: وهذا كأنه جعل السوق بمنزلة البيت لأهله، إذا لم يكن فيها ممر، فإن كان فيها ممر فهي كسائر الطرق، ولا معنى فيها للاستئذان، والله أعلم.

وروينا[(٢)] عن ابن عون قال: كنّا مع مجاهد بالكوفة فإذا خيام متقابلة فقال: كان ابن عمر يستأذن في مثل هذه يقول: السلام عليكم أألج؟ ثم يلج كما هو قبل أن يؤذن له.

قال: وكان ابن سيرين يأتي حانوتا في السوق يقول: السلام عليكم ثم يلج، وهذا فيما

[٨٤٦٦] أنبأني أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثني إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، حدثنا ابن عون . . . فذكره.

قال الحليمي[(٣)]: يحتمل أنّه كان يستأذن استطابة لنفس صاحب الخيمة التاجر، ولو رأى أنّ عليه استئذانًا لتربّص به حتّى يؤذن له.

وقال الشعبي: إذا فتح بابه، وأخرج بزّه فقد أذن لك.

[٨٤٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا عبدالحميد أبويحيى الحمّاني، قال حدثني الأعمش، عن إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي: أنّهما دخلا بيتًا من بيوت السوق فسلّما حين دخلا، وسلّما حين خرجا.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣٢٣).

(٢) ذكره الحليمي في «المنهاج» (٣/٣٢٣) عن ابن عون.

[٨٤٦٦] إسناده: جيد.

- أبوعبدالرحمن السلمي هو محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري.

(٣) انظر «المنهاج» (٣/٣٢٣) وأورد هناك قول الشعبي هذا.

[٨٤٦٧] إسناده: حسن.

- عبدالحميد أبويحيى الحماني هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الكوفي صدوق.

فصل
«في السّلام على قرب العهد»

[٨٤٦٨] أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطّان ببغداد، أخبرنا القاضي أبوبكر أحمد بن كامل وأبوسهل بن زياد القطان فرقهما قالا: حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا أبوصالح عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي مريم، عن أبي هريرة أنّه سمعه يقول: من لقي أخاه فليسلّم عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجر، ثمّ لقيه فليسلّم عليه.

[٨٤٦٩] قال: وحدثنا أبوصالح، قال حدثني معاوية بن صالح، عن عبدالوهاب بن بخت عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بمثل ذلك.

قال القاضي في روايته: عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج.

[٨٤٦٨] إسناده: حسن والحديث موقوف.
- أبوصالح عبدالله بن صالح هو المصري كاتب الليث بن سعد صدوق.
- أبومريم هو الأنصاري أبوالحضرمي، يقال: هو مولى أبي هريرة.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠١٠) عن عبدالله بن صالح بنفس السند. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١/٢٣٣ رقم٦٣٥٠) عن محمد بن سهل بن عسكر عن عبدالله بن صالح به ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧٢) من طريق أبي جعفر محمد بن عمرو الرزاز عن محمد بن إسماعيل الترمذي به. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٨٠١).

[٨٤٦٩] إسناده: كسابقه.
- أبوصالح هو عبدالله بن صالح المصري، صدوق.
- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز، تقدموا.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١/٢٣٣-٢٣٤ رقم٦٣٥١) عن محمد بن سهل بن عسكر عن عبدالله بن صالح به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧٣) من طريق محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن إسماعيل الترمذي به. انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١٨٦).

[٨٤٧٠] وأخبرناه أبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا معاوية بن صالح، عن أبي مريم عن أبي هريرة قال: إذا لقي أحدكم أخاه فليسلّم عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجر ثمّ لقيه فليسلّم عليه.

قال معاوية: حدثني عبدالوهاب بن بخت، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مثله سواء عن رسول الله ﷺ.

[٨٤٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن علي الميموني، حدثنا عبدالوهاب بن نجدة، حدثنا بقية، حدثنا عبدالله بن العوذ الأملوكي، عن أبي أمين، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: **«إذا اصطحب رجلان مسلمان فحال بينهما شجرٌ أو حجرٌ أو مدرٌ، فليسلّم أحدهما على الآخر، ويتبادلوا السّلام»**.

[٨٤٧٠] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٨١- ٣٨٢ رقم٥٢٠٠) عن أحمد بن سعيد الهمداني عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي موسى عن أبي مريم به فزاد في السند أبا موسى. قال الألباني: وإسناد المرفوع صحيح رجاله كلهم ثقات وأما إسناد الموقوف ففيه أبوموسى وهو مجهول وقد أسقطه بعضهم من السند. راجع «الصحيحة» (رقم١٨٦).

[٨٤٧١] إسناده: ضعيف.

- بقية هو ابن الوليد بن صاعد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- عبدالله بن العوذ الأملوكي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/١٣٣-١٣٤)

وقال: روى عن أبي أمين الحميري صاحب أبي الدرداء، روى عنه بقية بن الوليد وعبد السلام بن محمد الحضرمي عن جده عنه. ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

- أبوأمين الحميري هو كثير بن الحارث الدمشقي، مقبول، من السادسة (بخ ت). وقال أبوحاتم: صالح وقال الحافظ: قال الحسيني: مجهول، قال ابن شيخنا لا يعرف كذا قال، وهو شامي معروف. راجع «تعجيل المنفعة» (ص٤٦٥)، «تاريخ ابن معين» (٢/٦٩٣)، «الجرح والتعديل» (٧/١٥٠). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه بقية وحاله مشهور، لكن له شواهد وذكر بعضهم أن المؤلف أي السيوطي رمز لحسنه ولم أره في خطه. «فيض القدير» (١/ ٢٨٧-٢٨٨).

[٨٤٧٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبدالله بن محمد ابن عزيز المؤذن، حدثنا غسان بن الربيع[١]، حدثنا يوسف بن عبدة، عن حميد، عن أنس قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتماشون، فإذا استقبلتهم شجرة أو أكمة تفرقوا، ثم إذا التقوا من ورائها سلم بعضهم على بعض.

فصل
«فيمن أولى بالسّلام»

[٨٤٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح بن عبادة - ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا روح، عن ابن جريج، أخبرني زياد، أنّ ثابتًا، أخبره وهو مولى عبدالرحمن بن زيد، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: **«يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير»**.

[٨٤٧٢] إسناده: ضعيف.
- عبدالله بن محمد بن عزيز المؤذن أبومحمد التميمي الموصلي البغدادي (م٢٨٧هـ).
قال الخطيب: وكان ثقة، انظر «تاريخ بغداد» (٩٢/١٠).
- يوسف بن عبدة الأزدي مولاهم أبوعبدة البصري القصاب. لين الحديث، من السابعة (بخ ت).
وقال أحمد بن حنبل: له أحاديث مناكير عن حميد وثابت كأنه ضعفه، وقال أبوحاتم: شيخ ليس بالقوي، ضعيف. راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٩)، «الضعفاء الكبير» (٤/٤٥٦-٤٥٧) «التاريخ الكبير» (٣٨٨/٢/٤)، «الميزان» (٤٦٨/٤). والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠١١) من طريق الضحاك بن نبراس أبي الحسن عن ثابت عن أنس به

(١) وقع في «الأصل» و«ن» «غسان بن مالك».

[٨٤٧٣] إسناده: صحيح.
- زياد هو زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني.
- ثابت بن عياض الأحنف الأعرج مولى عبدالرحمن بن زيد العدوي، ثقة من الثالثة (خ م د س).

قال ابن جريج: وأخبرني أبوالزبير أنّه سمع جابرًا يقول: الماشيان إذا اجتمعا فأيّهما بدأ فهو أفضل.

رواه البخاري في «الصحيح»(١) عن إسحاق بن إبراهيم.

ورواه مسلم(٢) عن محمد بن محمد بن مرزوق كلاهما عن روح دون رواية أبي الزبير.

[٨٤٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور،

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف قالا: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبوهريرة - وفي رواية الرمادي أنّه سمع أباهريرة - يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ليسلّم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير»**.

---

(١) في الاستئذان (٧/ ١٢٧) وفي «الأدب المفرد» مع ذكر رواية أبي الزبير (رقم٩٩٣- ٩٩٤)، ومن طريق البخاري رواه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٦٢ رقم٣٣٠٤).

(٢) في السلام (٢/ ١٧٠٣رقم١) كما أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٢٧) وفي «الأدب المفرد» (١٠٠٠) من طريق مخلد عن ابن جريج به دون رواية أبي الزبير.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٣٨١ رقم ٥١٩٩) عن يحيى بن حبيب عن روح بن عبادة به ولم يذكر فيه رواية أبي الزبير.

وبدون ذكر رواية الزبير رواه أحمد في «مسنده» (٢/٣٢٥، ٥١٠) عن روح بن عبادة بنفس السند. كما أخرجه في «سننه» (٢/٥١٠) عن عبدالله بن الحارث عن ابن جريج به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/٢٠٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر بن إسحاق الفقيه، كلاهما عن الحارث بن أبي أسامة به. كما رواه في «الآداب» (رقم٢٦٢ - ٢٦٣) بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٦١ رقم٢٧٠٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٥١٠) وأبويعلى في «مسنده» (١١/١٠٧رقم٦٢٣٤) من طريق الحسن عن أبي هريرة به، والحسن هو البصري لم يسمع من أبي هريرة.

[٨٤٧٤] إسناده: صحيح.

• أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٤) وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٨٠ رقم٥١٩٨) عن عبدالرزاق بنفس السند. وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (١٠/ ٣٨٨ رقم١٩٤٤٥).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٦١-٢٦٢رقم٣٣٠٣) بنفس الطريقين. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٩٤٦).

[٨٤٧٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم بن عبدالله السياري بمرو، حدثنا أبوالموجّه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا معمر، عن همام بن منبّه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . . . فذكره غير أنّه قال: **«والقائم على القاعد»**.

رواه البخاري[1] في «الصحيح» عن محمد بن مقاتل عن عبدالله.

[٨٤٧٦] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود رحمه الله العلوي إملاءً، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليسلّم الصغير على الكبير، والمارّ على القاعد، والقليل على الكثير»**.

أخرجه البخاري[2] في «الصحيح» فقال: وقال إبراهيم بن طهمان فذكره.

[٨٤٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو، حدثنا محمد

[٨٤٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالموجه هو محمد بن عمرو الفزاري.
- عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.

(١) في الاستئذان (٧/ ١٢٧).

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٦٢ رقم٢٧٠٤) عن سويد بن نصر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٩٥) عن نعيم بن حماد، كلاهما عن ابن المبارك به.

[٨٤٧٦] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- أبوحامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري

(٢) في الاستئذان (٧/ ١٢٧-١٢٨) تعليقا.

كما أخرجه في «الأدب المفرد» (رقم١٠٠١) عن أحمد بن أبي عمرو عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان به. وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٣٠١) من طريق أبي حاتم مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم عن أحمد بن حفص عن أبيه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٠٣) وفي «الآداب» (رقم٢٦١) بنفس الإسناد هنا.

[٨٤٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوعامر هو العقدي عبدالملك بن عمرو القيسي. =

ابن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبوعامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلّام، عن أبي سلام، عن أبي راشد، عن عبدالرحمن بن شبل أنّ رسول الله ﷺ قال: «**ليسلّم الراكب على الرّاجل، ويسلم الراجل على القاعد، والأقلّ على الأكثر، فمن أجاب السّلام فهو له، ومن لا يجبه فلا شيء له**».

خالفه معمر(١) وغيره عن يحيى فلم يذكروا في إسناده أباراشد.

[٨٤٧٨] حدثنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني السري بن يحيى، قال: قال رجل يومًا للحسن: إنّه يستقبلني الراكب فلا يسلّم أفأسلّم عليه؟ قال: نعم، سلّم إن بخل بالسّلام.

فصل
«في كيفية السّلام وكيفية الردّ»

روينا في الحديث الثابت عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في خلق آدم عليه السّلام قال: «**فلمّا خلقه، قال: اذهب فسلّم على أولئك النفر - وهم نفر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يحيّونك، فإنّها تحيّتك وتحية ذرّيتك، -قال:- فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: وعليكم السلام ورحمة الله**» قال: «**فزادوه رحمة الله**».

= • أبوسلام هو ممطور الحبشي.
• أبوراشد الحبراني هو الشامي، تقدموا.
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٩٢) عن سعيد بن الربيع عن علي بن المبارك به.

(١) رواه أحمد في «مسنده» مطولا (٣/ ٤٤٤) عن عبدالرزاق عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، ولم يذكر فيه أبا راشد، وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٣٨٧-٣٨٨ رقم١٩٤٤٤). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد في «مسنده» والبخاري في «الأدب المفرد» ورمز له بصحته «فيض القدير» (٥/ ٣٥٥).
وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٣٢٦).

[٨٤٧٨] **إسناده: جيد.**
• ابن وهب هو عبدالله المصري.
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.

[٨٤٧٩] أخبرناه أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: . . . فذكره.

والحديث مخرّج في «الصحيح»[١]، وهو مذكور بتمامه في «كتاب الأسماء والصفات»[٢].

[٨٤٨٠] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطّان، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا جعفر بن سليمان - ح،

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطّان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عوف، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين قال: كنّا جلوسًا عند النبي ﷺ، فجاء رجل فسلّم، فقال: السلام عليكم، فردّ عليه رسول الله ﷺ، وقال: «عشر» ثمّ جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ النبي ﷺ، وقال: «عشرون» ثمّ جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ النبي ﷺ وقال: «ثلاثون».

[٨٤٧٩] **إسناده: صحيح رجاله ثقات.**

(١) أخرجه البخاري في «الأنبياء» (٤/ ١٠٢) وفي «الأدب المفرد» (رقم٩٧٨) عن عبدالله بن محمد، وفي الاستئذان (٧/ ١٢٥) عن يحيى بن جعفر، ومسلم في الجنة (٣/ ٢١٨٣ رقم٢٨) عن محمد بن رافع، ثلاثتهم عن عبدالرزاق به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٣٨٤ رقم١٩٤٣٥) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٥) عن معمر بنفس الإسناد.

(٢) راجع «الأسماء والصفات» (ص٣٦٩-٣٧٠).

[٨٤٨٠] **إسناده: حسن.**

- جعفر بن سليمان هو الضبعي البصري صدوق.
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي.
- أبورجاء العطاردي هو عمران بن ملحان، تقدموا.

لفظ حديث أبي الحسين القطان، وفي رواية ابن يوسف: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال وزاد في كل مرّة ثم جلس، هذا إسناد حسن أخرجه أبوداود في «السنن»(١).

[٨٤٨١] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد أنّ رجلًا سلّم على رسول الله ﷺ فذكره بمعنى حديث عمران بن حصين.

[٨٤٨٢] قال: وحدثنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، أنّه سمع الحسن يحدث عن رسول الله ﷺ بمثل حديث ابن أبي حبيب في السّلام.

[٨٤٨٣] وأخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالعباس، حدثنا بحر، حدثنا ابن وهب، حدثني يعقوب بن عبدالرحمن، عن مسلم بن أبي مريم، عن النبي ﷺ بهذا الحديث فقال رجل في المجلس: يا رسول الله ألا أقوم فأكتسب ثلاثين حسنة؟ قال: «بلى» فقام الرّجل

---

(١) في كتاب الأدب (٥/ ٣٧٩ رقم٥١٩٥)، وعنه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٣٧).
وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٥٢-٥٣ رقم ٣٦٨٩) عن عبدالله بن عبدالرحمن والحسين ابن محمد الجريري البلخي، كلاهما عن محمد بن كثير به، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٧٣-٦٧٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٣٩، ٤٤٠) عن محمد بن كثير بنفس الطريق. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٣٤ رقم٢٨٠) عن علي بن عبدالعزيز عن محمد بن كثير به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧٤) عن أبي الحسين بن الفضل القطان بنفس الطريق الثانية وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٢٨-٤٢٩) ونسبه لأبي داود والترمذي والنسائي والمؤلف.

[٨٤٨١] **إسناده: حسن والحديث مرسل.**

- ابن لهيعة هو عبدالله الحضرمي المصري.
- عمرو بن الوليد هو ابن عبدة السهمي مولى عمرو بن العاص، مصري (م١٠٣هـ)، صدوق، من الثالثة (ق).

[٨٤٨٢] **إسناده: مرسل.**

- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

[٨٤٨٣] **إسناده: كسابقه.**

- أبوزكريا هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- أبوالعباس هو محمد بن يعقوب الأصم.
- بحر هو ابن نصر بن سابق الخولاني، تقدموا. لم أجد هذا الحديث المرسل وما قبله.

فجال شيئًا ثم أقبل إلى المجلس فقال: السلام عليكم، فردّ عليه رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**ما أسرع ما نسي أخوكم**».

[٨٤٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصغاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدّبري، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي هارون العبدي قال سمعت ابن عمر يقول: جاء رجل فسلّم، فقال: السلام عليكم، فقال النبي ﷺ: «**عشرة**» فجاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقال النبي ﷺ: «**عشرون**» فجاء آخر فسلّم، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: «**ثلاثون**» - يقول: ثلاثون حسنة.

[٨٤٨٥] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد ويوسف بن طهمان عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال: السلام عليكم كتب الله له عشر حسنات، فإن قال: السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرين حسنة، فإن قال: وبركاته كتب له ثلاثين حسنة**».

[٨٤٨٤] إسناده: ضعيف.

- أبوهارون العبدي هو عمارة بن جوين متروك.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٩-٣٩٠ رقم١٩٤٣٥) بنفس الإسناد.

[٨٤٨٥] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوأحمد بن عبدالوهاب هو محمد بن عبدالوهاب الفراء.
- موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.
- يوسف بن طهمان هو مولى لآل معاوية واه، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٩٢) من طريق أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٣١) وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (١٩/ ٢٥٩ رقم٥٧٤) من طريق أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن أبي أمامة بن سهل ابن حنيف به وقال فيه: «خمسون حسنة» بدل «ثلاثون حسنة».

ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٣١) من طريق أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه.

فقال رجل من القوم: لأستكثرنّ من الحسنات فجعل يقوم ويسلّم، قال: ثمّ نسي، فقال رسول الله ﷺ: «**ما أوشك ما نسي**».

اتفقت هذه الروايات على الانتهاء على «**وبركاته**».

وقد روي في حديث سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه، عن النبي ﷺ بمعنى رواية عمران بن حصين زاد: ثمّ أتى آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: «**أربعون**» قال: فهكذا تكون الفضائل.

[٨٤٨٦] أخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا إسحاق بن سويد الرملي، حدثنا ابن أبي مريم قال: أظنّ أنّي سمعت نافع بن يزيد، قال أخبرني أبومرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس. . . فذكره.

[وروينا عن ابن عباس وغيره ما يوافق الروايات المتقدمة](١).

[٨٤٨٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، أنّ عطاء بن أبي رباح، حدّثه: أنّ ابن عباس أتاهم يومًا في مجلس فسلّم عليهم، فقال: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

[٨٤٨٦] إسناده: حسن.

- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- إسحاق هو ابن إبراهيم بن سويد البلوي أبويعقوب الرملي (م٢٥٤هـ).
  وقد ينسب إلى جده، ثقة، من الحادية عشرة (د س).
- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي.
- أبومرحوم هو عبدالرحيم بن ميمون المدني، صدوق تقدم.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٣٨٠ رقم٥١٧٤) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٢/٢٠رقم٣٩٠) عن يحيى بن أيوب العلاف المصري عن سعيد بن أبي مريم به. وأورده المنذري في «الترغيب» (٤٢٩/٣) برواية أبي داود والطبراني.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٨٤٨٧] إسناده: جيد.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٤٤/٢) من طريق سفيان الثوري عن عمرو بن سعيد عن عطاء بنحوه. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٣/٤) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والمؤلف في «الشعب».

قال: فقلت: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: من هذا؟ فقلت: عطاء، فقال: انته إلى «وبركاته»، قال: ثمّ تلا: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾(١).

[٨٤٨٨] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة، عن الوليد بن كثير، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال: بينا أنا عند ابن عباس وعنده ابنه فجاءه سائل، فسلّم عليه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه، وعدد من ذا، فقال ابن عباس: ما هذا السلام؟ وغضب حتّى احمرّت وجنتاه، فقال له ابنه علي: يا أبتاه إنّما هو سائل من السؤال، فقال: إنّ الله حدّ السلام حدًّا، ثمّ انتهى، ونهى عمّا وراء ذلك، ثم قرأ إلى: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ ثم انتهى.

[٨٤٨٩] وبإسناده قال: وحدثنا أبوأسامة، عن سفيان، عن حبيب عمن سمع ابن عباس يقول: إن لكلّ شيء منتهى، وإنّ منتهى السلام «وبركاته».

[٨٤٩٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، أنّ أباالزبير، أخبره عن عبدالله بن

---

(١) سورة هود (١١/ ٧٣).

[٨٤٨٨] إسناده: حسن.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- الوليد بن كثير هو المخزومي صدوق.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٤٥٣-٤٥٤) عن عطاء عن ابن عباس وعزاه إلى أبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

ورواه مالك في «الموطأ» في السلام (ص٩٥٩) عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء بمثله.

[٨٤٨٩] إسناده: فيه جهالة.

- سفيان هو الثوري.
- حبيب بن أبي عمرة القصاب الكوفي، تقدما.

[٨٤٩٠] إسناده: حسن.

- أبوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٦٥٤) برواية المؤلف وحده.

بابيه، أنه كان مع عبدالله بن عمر فسلّم عليه رجل، فقال: سلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فانتهره ابن عمر، وقال: حسبك إذا انتهيت إلى «وبركاته» إلى ما قال الله عزّ وجل.

[٨٤٩١] وقد أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبوعلي الصّواف، حدثنا علي بن الحسين بن حيان، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن هارون بن سعد، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم قال: كان النبي ﷺ إذا سلّم علينا فرددنا عليه السلام، قلنا: وعليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته.

تابعه محمد بن غالب، عن محمد بن حميد، وهذا إن صحّ قلنا به غير أنّ في إسناده إلى شعبة من لا يحتجّ به، والله أعلم.

[٨٤٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شقيق بن أبي عبدالله، عن أنس ابن مالك: أنّه كان إذا جاء إلى مجلسه لم يسلّم حتّى يستوي في موضعه، ثمّ يقبل عليهم فيقول: السلام عليكم.

[٨٤٩١] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه، لم أعرفه.
- أبوعلي الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي.
- علي بن الحسين بن حيان بن عمار بن واقد المروزي أبوالحسن البغدادي (م٣٠٥هـ). قال الخطيب: وكان ثقة، انظر «تاريخ بغداد» (٣٩٥/١١).
- محمد بن حميد هو الرازي ضعيف.
- ثمامة بن عقبة هو المحلمي، ثقة، من الرابعة (بخ س). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٠/٥رقم٥٠١٥) عن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطي كلاهما عن محمد بن حميد الرازي به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٤٦/٢) وقال: وفيه إبراهيم بن المختار وثقه أبوداود وأبوحاتم وقال ابن معين: ليس بذاك وبقية رجاله ثقات.

[٨٤٩٢] إسناده: صحيح.

- شقيق بن أبي عبدالله الكوفي، ثقة، من الرابعة (م خد).

والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٣٩٩/١) من طريق أحمد بن حنبل عن سفيان به.

ورواه أيضًا سفيان بن عيينة، عن شقيق قرأت في «كتاب الغريبين» عن أبي بكر يعني الدريدي قال في تفسير قوله: «السلام عليكم» ثلاثة أوجه: يقال: معناه: السلام عليكم ومعكم، ويقال: معناه: الله عليكم أي على حفظكم، ويقال معناه: نحن سالمون لكم.

فصل

«في كراهية قول من قال ابتداءً عليك السلام»

[٨٤٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي تميمة الهجيمي قال: سلّم أبوجري على النبي ﷺ، فقال: عليكم السلام، فقال النبي ﷺ: «**عليكم السلام تحيّة الموتى، قل: سلام عليكم**».

هذا مرسل.

[٨٤٩٤] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٨٤٩٣] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.

- أبوتميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٤/١٠ رقم١٩٤٣٤) بنفس الإسناد. ورواه الخطيب في «الجامع» (١٦٢/١-١٦٣رقم٢٢٧) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٢/٨) بنحوه وعزاه إلى أبي يعلى وقال: وفيه من لا أعرفه.

[٨٤٩٤] إسناده: حسن.

- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- أبوخالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي صدوق.
- أبوغفار هو المثنى بن سعيد الطائي، البصري، لا بأس به.
- أبوتميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد.
- أبوجري هو جابر بن سليم الهجيمي صحابي.

والحديث رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٩/٨) وعنه أبوداود في الأدب (٣٨٧/٥ رقم٥٢٠٩) بنفس الإسناد. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣١٨) والطبراني في «الكبير» (٧٤/٧رقم٦٣٨٧) من طريق عيسى بن يونس والترمذي في الاستئذان =

أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبوخالد الأحمر، عن أبي غفار، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي جري الهجيمي قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: عليكم السلام، يا رسول الله فقال: «**لا تقل عليك السلام فإنّ عليك السلام تحية الموتى**».

[٨٤٩٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني يعقوب بن عبدالرحمن الزّهري، عن أبيه: أنّه كان عند عمر بن عبدالعزيز إذ جاءه رجل فقال: السّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله فقال له عمر: عمّ سلامك.

[٨٤٩٦] وقد أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل

= (٥/ ٧٢ رقم٢٧٢٢) من طريق أبي أسامة، والطبراني في «الكبير» مطولا (٧/ ٧٣-٧٤ رقم٦٣٨٦) من طريق يحيى بن سعيد، ثلاثتهم عن أبي غفار المثنى بن سعيد به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧١-٧٢ رقم٢٧٢١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣١٩-٣٢٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٣٦) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٧٥ رقم٦٣٨٩) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه، والرجل المبهم هنا هو أبوجري جابر بن سليم. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣١٧) وأحمد في «مسنده» مطولا (٣/ ٤٨٢-٤٨٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٦) من طريق سعيد الجريري عن أبي السليل عن أبي تميمة عن أبي جري به.

ورواه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٧/ ٧٥ رقم٦٣٩٠) من طريق قرة بن موسى عن أبي جري به. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٢٧٩) وانظر «الصحيحة» (رقم١٤٠٣).

[٨٤٩٥] إسناده: رجاله موثقون.

- والد يعقوب الزهري هو عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد القاري، وثقه ابن معين وابن حبان.

راجع «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨١)، «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٣٤٦)، «الثقات» (٧/ ٨٦).

[٨٤٩٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- موسى بن محمد الأنصاري أبومحمد وثقه ابن معين، وقال أبوحاتم: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ١٦٠)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٢٩٤)، «الثقات» (٧/ ٤٥٦).
- إسحاق شيخ لم أعرفه.
- ابن سيرين هو محمد بن سيرين. =

ابن إسحاق، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا موسى بن محمد الأنصاري، عن شيخ يقال له إسحاق قال: دخل ابن سيرين على ابن هبيرة وعنده الناس، فقال: السلام عليكم فغضب ابن هبيرة، فأرسل إليه فدخل على ابن هبيرة وهو وحده، فقال: السلام عليك أيّها الأمير، فقال ابن سيرين: إنّ رسول الله ﷺ إذا سلّم عليه وهو في القوم، قالوا: السلام عليكم، وإذا كان وحده قالوا: السلام عليك.

وهذا إن صحّ إسناده فهو بالمباينة أولى غير أنّه منقطع، وفي بعض رواته نظر والله أعلم.

فصل
«في الترحيب والتلبية والتفدية وغير ذلك»

قد روينا في حديث مالك عن أبي النضر، أنّ أبامرة، أخبره أنّه سمع أمّ هانئ تقول: ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة تستره بثوب، قالت: فسلمت، فقال: «**من هذه؟**» قلت: أنا أم هانئ، فقال: «**مرحبًا يا أمّ هانئ**» وذكر الحديث.

[٨٤٩٧] أخبرناه أبوأحمد المهرجاني، أخبرنا أبوبكر بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك . . . فذكره.

= • ابن هبيرة هو عبدالله بن هبيرة بن أسعد السبئي الحضرمي أبوهبيرة المصري ثقة، من الثالثة (م٤).
وهذا الأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٢٦-٤٢٧) من طريق إبراهيم بن محمد ابن المنتشر عن خالد بن الصلت عن ابن سيرين مختصرا.
ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» باختصاره (١٠/ ٣٩١) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين به.

[٨٤٩٧] إسناده: **فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.**
• أبوأحمد المهرجاني وشيخه أبوبكر محمد بن جعفر بن أحمد المزكي لم أعرفهما.
• ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.
• مالك هو ابن أنس.
• أبوالنضر هو سالم بن أبي أمية المدني مولى عمر بن عبيدالله التيمي.
• أبومرة يزيد مولى عقيل بن أبي طالب ويقال: مولى أخته أم هانئ ثقة، من الثالثة (ع).
والحديث أخرجه البخاري في الغسل (١/ ٧٤) وفي الأدب (٧/ ١١٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٤١٨ رقم١٠١٧) والمؤلف في «سننه» (٩/٩٤-٩٥) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، والبخاري في الصلاة (١/ ٩٤) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٤١٨) عن إسماعيل بن أبي أويس، والبخاري في «الجزية» (٤/٦٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٤١٨) عن عبدالله بن يوسف ومسلم في الحيض مختصرا (١/ ٢٦٥رقم٧٠) وفي صلاة المسافرين (١/ ٤٩٨رقم٨٢) =

وفي حديث عكرمة بن أبي جهل قال: قال لي النبي ﷺ يوم جئت: «مرحبًا بالراكب المهاجر».

قاله ثلاثًا.

[٨٤٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله الزاهد، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل... فذكره.

= والمؤلف في «سننه» (٩/٩٤-٩٥) عن يحيى بن يحيى والترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٨ رقم٢٧٣٤) عن معن، والنسائي في الطهارة (١/١٢٦) وأحمد في «مسنده» (٦/٣٤٣، ٤٢٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، والدارمي في الصلاة (ص٣٣٩) من طريق عبيدالله بن عبدالمجيد. وأحمد في «مسنده» (٦/٤٢٥) عن إسحاق، كلهم عن مالك بن أنس به وهو في «الموطأ» في السفر (ص١٥٢). وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٧٦-٧٧رقم٤٨٦١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٤٨رقم١٠١٨) عن مالك عن ميمون بن ميسرة عن أبي مرة به. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٤٩) من طريق القعنبي وعبدالله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس، ثلاثتهم عن مالك، عن ميمون بن ميسرة عن أبي مرة به. وهو في «موطأ القعنبي» (ص١٩٧).

[٨٤٩٨] إسناده: ضعيف مع انقطاعه.

- أبوحذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف.
- سفيان هو الثوري.
- أبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله الهمداني، تقدموا.
- مصعب بن سعد هو ابن أبي وقاص لم يدرك عكرمة بن أبي جهل.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٨رقم٢٧٣٥) وعنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٧١-٧٢) عن عبد بن حميد وغير واحد والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٧٣-٣٧٤ رقم١٠٢٢) عن علي بن عبدالعزيز وأبي مسلم الكشي، كلهم عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي به. وقال الترمذي: وهذا حديث ليس إسناده بصحيح، لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه من حديث موسى بن مسعود عن سفيان، وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث، وقال: سمعت محمد بن بشار يقول: موسى بن مسعود ضعيف في الحديث، وروى هذا الحديث عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق مرسلا ولم يذكر فيه عن «مصعب بن سعد» وهذا أصح. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٣٨٥) وقال: رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٢٤٢) عن أبي عبدالله الأصبهاني بنفس السند. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: لكنه منقطع. وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/٤٩٠) وقال: هو منقطع لأن مصعبا لم يدركه وقد أخرج قصة مجيئه موصولة الدارقطني والحاكم وابن مردويه من طريق أسباط بن نصر عن السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه، قال: لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين فذكر الحديث.

[٨٤٩٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن [إسماعيل، حدثنا حمّاد، وقال أبوداود: وحدثنا مسلم، حدثنا هشام، جميعًا عن حماد، عن زيد بن](١) وهب، عن أبي ذر، قال: قال النبي ﷺ: «يا أباذر» فقلت: لبيك وسعديك يا رسول الله وأنا فداؤك.

وروى أبوعبدالرحمن الفهري في قصة حنين أنّه جاء النبي ﷺ [فقال له: السلام عليك يا رسول الله](٢) ورحمة الله وبركاته، قد حان الرّواح، فقال: «أجل» ثم قال: «يا بلال» فثار من تحت سمرة، فقال: لبيك وسعديك وأنا فداؤك.

[٨٥٠٠] أخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٨٤٩٩] إسناده: حسن.
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- حماد هو ابن سلمة البصري.
- مسلم هو ابن إبراهيم الفراهيدي الأزدي، البصري.
- هشام هو ابن أبي عبدالله سنبر، الدستوائي.
- حماد هو ابن أبي سليمان الكوفي، صدوق، تقدموا.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٣٩٦رقم٥٢٢٦).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) سقط ما بين المعقوفتين من نسخة «ن».

[٨٥٠٠] إسناده: ضعيف.
- حماد هو ابن سلمة البصري.
- أبوهمام هو عبدالله بن يسار الكوفي، ويقال: عبيدالله بن نافع، مجهول، من الثالثة (د عس).
- أبوعبدالرحمن الفهري اختلف في اسمه فقيل: يزيد بن أنيس. وقيل كرز بن ثعلبة، وقيل: اسمه عبيد. وقيل: الحارث ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر، له صحبة قاله ابن منده وأبونعيم وابن الأثير، وقال أبوعمر: أبوعبدالرحمن القرشي الفهري من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، له صحبة ورواية. راجع «الإصابة» (٤/١٢٨)، «أسد الغابة» (٦/١٩٩)، «الكنى» للدولابي (١/ ٤٢). والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٣٩٩-٤٠٠ رقم٥٢٣٣)، وعنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٢٠٠) ونسبه لابن منده وأبي نعيم وابن عبدالبر. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/٤٢) من طريق حجاج بن المنهال عن حماد ابن سلمة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٩٥-١٩٦) ومن طريقه المؤلف في «دلائل النبوة» (٥/١٤١) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٤/ ٣٣٠) عن حماد بن سلمة =

موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا يعلى بن عطاء، عن أبي همام أن أباعبدالرحمن الفهري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حنينًا فذكر القصة.

وأما الحديث الّذي

[٨٥٠١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم المزكي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن أسلم، حدثنا أبونعيم، عن مبارك، عن الحسن قال: دخل الزبير بن العوام على رسول الله ﷺ، فقال: جعلني الله فداءك، فقال النبي ﷺ: **«أما تركت أعرابيتك، أما علمت أنّ المسلم لا يفدي المسلم»**.

فهذا منقطع، وإن صحّ فهو محمول على التنزيه، والله أعلم بدليل ما مضى.

[٨٥٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة أو غيره: أنّ عمران بن حصين قال: كنّا نقول في الجاهلية: أنعم الله بك عينًا، وأنعم صباحًا، فلما كان الإسلام نهينا عن ذلك، قال معمر: يكره أن يقول الرجل: أنعم الله بك عينًا، ولا بأس أن يقول: أنعم الله عينك.

رواه أبوداود في «كتاب السنن»(١) عن سلمة بن شبيب عن عبدالرزاق.

= بنفس السند. وأخرجه الدارمي في السير (ص٦١٥-٦١٦) عن حجاج بن منهال وعفان، كلاهما عن حماد بن سلمة به. وذكره الحافظ في «الإصابة» (١٢٨/٤) وقال: أخرج أبوداود والبغوي ووقع لنا بعلو في مسند الدارمي من طريق يعلى بن عطاء عن أبي همام عبدالله بن يسار عنه.

[٨٥٠١] إسناده: منقطع.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- مبارك هو ابن فضالة البصري، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، لم يدرك الزبير بن العوام، تقدموا.

راجع هذا الحديث في «تاريخ الحاكم أبي عبدالله الحافظ».

[٨٥٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٥/١٠رقم١٩٤٣٧) بنفس الإسناد.

(١) في الأدب (٣٩٦/٥ رقم٥٢٢٧).

فصل
«في السّلام على الصّبيان»

[٨٥٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا صالح بن محمد بن حبيب بن أبي الأشرس الحافظ ويحيى بن بدر، قالا: حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن سيّار أبي الحكم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أنّه مرّ على صبيان فسلّم عليهم، ثمّ حدثنا: أنّ رسول الله ﷺ مرّ على صبيان فسلّم عليهم.

رواه البخاري[(١)] في «الصحيح» عن علي بن الجعد.

وأخرجه مسلم[(٢)] من وجه آخر عن شعبة.

[٨٥٠٣] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي.
- يحيي بن بدر هو ابن يحيى بن بدر الجهم أبوالفضل القرشي السامي سكن سمرقند، قال صالح بن محمد الأسدي: صدوق أنكرت عليه حديثا. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٢٢٣-٢٢٤).
- سيار هو أبوالحكم العنزي، ثقة من السادسة (ع).

(١) في الاستئذان (٧/ ١٣١) وفي «الأدب المفرد» (رقم١٠٤٣) وهو في «مسند ابن الجعد» (٢/٧٢٦ رقم١٧٩٩).

(٢) في السلام (٢/ ١٧٠٨رقم١٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به وبهذا الوجه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٣٠) وأحمد في «مسنده» (٣/١٣١).

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ١٥٧رقم٢٦٩٦) والدارمي في الاستئذان (ص٦٧٢) من طريق أبي غياث سهل بن حماد، والخطيب في «الجامع» (١/٣٩٩رقم٩٣٦) من طريق أبي النضر، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٦٣-٢٦٤رقم٣٣٠٥) من طريق عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، ثلاثتهم عن شعبة به.

ورواه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٦٤) عن أبي يعلى عن علي بن الجعد به.

وأخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٠٨رقم١٤) والمؤلف في «سننه» (رقم٢٧٦) من طريق هشيم عن سيار به وسياقه: أن رسول الله ﷺ مر على غلمان فسلم عليهم. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٨٢رقم٥٢٠٢) وأحمد في «مسنده» (٣/١٦٩، ١٩٥) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت بنحوه. =

فصل
«في السّلام على النّساء»

[٨٥٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، حدثنا القعنبي، حدثنا ابن أبي حازم - ح،

وأخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني المنيعي والقاسم قالا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي - هو ابن أبي إسرائيل - حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: كنّا نفرح بيوم الجمعة، فقلت: ولم؟ قال: كانت لنا عجوز ترسل إلي بضاعة، فتأخذ من أصول السلق فتصيره في قدرها ثم تأخذ حبّات من شعير، فتجعله منها، فكنّا إذا صلينا الجمعة انصرفنا إليها، فنسلّم عليها فتقدمه إلينا، فكنّا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك، وما كنّا نقيل ولا نتغدّى إلّا بعد الجمعة.

لفظ حديث الأديب.

رواه البخاري(١) في «الصحيح» عن القعنبي.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٤٥) وعنه ابن ماجه في «الأدب» (٢/١٢٢٠ رقم٣٧٠٠) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٣٥) من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٤٥-٤٤٦) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٢٨) من طريق حبيب بن حجر العبسي عن ثابت عن أنس بن مالك قال: مر علينا رسول الله ﷺ ونحن صبيان فقال: السلام عليكم يا صبيان. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٥٣) من طريق حماد ابن سلمة عن ثابت به.

[٨٥٠٤] إسناده: حسن والحديث صحيح.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
- أبوعمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد الرزجاهي البسطامي.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- المنيعي هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي.
- القاسم هو ابن زكريا بن يحيى المطرز البغدادي، تقدموا.

(١) في الجمعة (١/ ٢٢٥)، وفي الاستئذان (٧/ ١٣١)، وكما أخرجه في الحرث (٣/ ٧٢-٧٣) وفي الأطعمة (٦/ ٢٠٢-٢٠٣) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم به. =

والحديث ورد في العجوز الّتي هي من القواعد.

[٨٥٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال: بلغني أنّه يكره أن يسلّم الرجال على النّساء، والنّساء على الرجال.

[٨٥٠٦] قال: وأخبرنا معمر قال: كان قتادة يقول: أما المرأة من القواعد فلا بأس أن يسلّم عليها، وأما الشابة فلا.

[٨٥٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله، حدثنا سفيان، قال قال عمر بن ذر(١) - رجل من أهل مكة صالح -: قلتُ لعطاء: أسلم على النّساء؟ قال: إن كنّ شواب فلا.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢١٣رقم٥٩٠٤) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، عن عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه.

ورواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٩٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي حازم عن أبيه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/١٧٧-١٧٨رقم٥٧٨٨) من طريق أبي غسان، و(٦/١٩٧رقم٥٨٤٩) من طريق عبدالحميد بن سليمان، و(٦/ ٢٤٩رقم٦٠٠٩) من طريق خارجة بن مصعب، ثلاثتهم عن أبي حازم به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/١٥١ رقم٥٧١٤) من طريق عبدالمهيمن بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٤١، ٧/ ٩٣) من طريق أبي الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي عن محمد بن عمرو بن النضر الحرشي عن القعنبي به.

[٨٥٠٥] إسناده: جيد.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٨- ٣٨٩ رقم١٩٤٤٨) بنفس السند.

[٨٥٠٦] إسناده: كسابقه.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٣٨٩رقم١٩٤٤٩).

[٨٥٠٧] إسناده: جيد.

- أبوعبدالله هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.
- سفيان هو ابن عيينة.
- عمر بن ذر هو أبوذر.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٤٧) عن ابن عيينة بنفس السند. وهكذا رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٩) عن قتادة.

(١) وقع في الأصل و«ن»، «زرزر» وهو خطأ.

[٨٥٠٨] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدثنا أبوأسامة، عن مبارك بن فضالة قال: سئل الحسن عن السلام على النّساء؟ قال: لم يكن الرّجال يسلّمون على النّساء، ولكنّ النّساء هنّ يسلّمن على البعال.

[٨٥٠٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي وهو عبّاس بن الفضل، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: مرّ بنا النبي ﷺ ونحن في نسوة فسلّم علينا.

رواه أبوداود(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

قال الحليمي(٢): ويحتمل أن يقال: إنّ النبي ﷺ لم يكن يخشى الفتنة، فلذلك سلّم عليهنّ، فمن وثق من نفسه بالتّماسك فليسلّم، ومن لم يأمن فلا يسلّم، فإنّ الحديث ربما جرّ بعضه بعضًا والصمت أسلم.

[٨٥٠٨] إسناده: حسن.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٨/٨) عن حفص عن عمرو عن الحسن بنحوه.

[٨٥٠٩] إسناده: حسن.

- ابن عيينة هو سفيان.
- ابن أبي حسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي.
- شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي صدوق، تقدموا.

(١) في الأدب (٥/ ٣٨٣رقم٥٢٠٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٦/٨-٤٤٧) وعنه ابن ماجه (٢/ ١٢٢٠رقم٣٧٠١) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٦٥) من طريق أبي معمر القطيعي عن ابن عيينة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧٧) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٢/٦-٤٥٣) والحميدي في «مسنده» (١٧٩/١رقم ٣٦٦) عن سفيان بن عيينة بسياق طويل. وأخرجه الطبراني في «الكبير» مطولا (٢٤/ ١٧٣رقم٤٣٦) من طريق حجاج بن إبراهيم الأزرق وأحمد بن أبي عمر العدني كلاهما عن سفيان به. وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٥٨رقم٢٦٩٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٠٤٧) من طريق عبدالحميد ابن بهرام عن شهر بن حوشب به في سياق طويل، وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

(٢) راجع «المنهاج» (٣٢١/٣-٣٢٢).

فصل

«في السّلام على أهل الشرّة»

إن صح الحديث الّذي ورد فيه.

[٨٥١٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العودي محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا الفياض بن ثابت الموصلي، عن أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا مررتم بأهل الشرة فسلّموا عليهم، تطفأ عنكم شرَّتهم ونائرتهم»**.

[٨٥١١] وبهذا الإسناد عن أنس قال: شكى أصحاب النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله إنّ المنافقين يلحظوننا بأعينهم، ويلقطوننا بألسنتهم فقال رسول الله ﷺ: **«ارموهم بسهام الله»** قالوا: وما سهام الله يا رسول الله؟ قال: **«السلام»**.

أبان هو ابن أبي عياش، متروك.

[٨٥١٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن المنهال هو العطار البصري أخو الحجاج.
- الفياض بن ثابت الموصلي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٨٧) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.
- أبان هو ابن أبي عياش البصري متروك.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه أبان بن أبي عياش، قال أحمد: متروك، وفي «الميزان» عن شعبة: لأن يزني الرجل خير من أن يروى عنه ما لا أصل له «فيض القدير» (١/ ٤٤٢). وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٧٦٨). قوله شرتهم ونائرتهم: أي عداوتهم وفتنتهم، والنائرة أي العداوة والشحناء كما في «الصحاح» (٢/٨٣٩).

[٨٥١١] إسناده: كسابقه.

ولم أجد هذا الحديث.

فصل
«في السلام على أهل الذّمة»

[٨٥١٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر - ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: **«لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقه»**.

وفي رواية معمر: **«لا تبتدروا»** وقال: **«فإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقها»**.

رواه مسلم[1] في «الصحيح» عن قتيبة.

[٨٥١٢] إسناده: صحيح.

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٦٠رقم٢٧٠٠) عن قتيبة بنفس السند وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٣٩١رقم١٩٤٥٧) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦٦).

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/٣٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٦٩رقم٣٣١٠) من طريق أبي الحسين بن بشران بنفس السند. وأخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٠٧رقم١٤) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٨٣ رقم٥٢٠٥) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٦، ٤٥٩) والطيالسي في «مسنده» (ص٣١٨) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٦٠ - الإحسان) من طريق شعبة عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٠٧رقم١٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١١١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٤، ٥٢٥) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٠٣) من طريق سفيان عن سهيل ابن أبي صالح به. كما أخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٠٧رقم١٤) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٠٣ - ٢٠٤) من طريق جرير، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٣) من طريق زهير والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١٠٣) من طريق وهيب، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح به ورواه ابن الجعد في «مسنده» (رقم٢٧٦٦) عن زهير عن سهيل بن أبي صالح به. ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٦٠) من طريق أبي عوانة عن سهيل بن أبي صالح به.

(١) في السلام (٢/ ١٧٠٧رقم١٣).

[٨٥١٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، وأبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، قالا: أخبرنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، أخبرنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله الكجّي، حدثنا أبوعاصم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب،

[٨٥١٣] إسناده: فيه شيخا المؤلف لم أعرفهما والحديث حسن.

- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.
- عبدالحميد بن جعفر هو الأنصاري صدوق، تقدما.
- أبوبصرة الغفاري وقيل أبونصرة اسمه حميل بن بصرة بن أبي بصرة الغفاري له صحبة واختلف في اسمه فقيل: هو جميل بن بصرة، وقيل بصرة بن أبي بصرة ويقال: خميل.

وقال ابن الأثير: وهذا حميل هو الصواب، قال علي بن المديني: سألت شيخًا من غفار جميل يعني بفتح الجيم هل تعرفه؟ قال: صحفت يا شيخ والله إنما هو حميل بن بصرة يعني بضم الحاء وهو جد هذا الغلام، لغلام كان معه وقال مصعب الزبيري: حميل بن بصرة بن أبي بصرة، حميل وبصرة وأبوبصرة صحبوا النبي ﷺ وحدثوا عنه روى عنه أبوهريرة. وقال الطبراني: والصواب جميل بن أبي بصرة. راجع «أسد الغابة» (٦١/٢)، «ثقات الصحابة» لابن حبان (٣/ ٩٣)، «الإصابة» (٣٥٧/١). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٨/٦) عن أبي عاصم بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٧/٢رقم٢١٦٢) عن أبي مسلم الكشي بنفس الطريق. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٨٨) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٣٩٨/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٣/٨) عن وكيع، كلاهما عن عبدالحميد بن جعفر به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٨/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٧٧/٢-٢٧٨رقم٢١٦٣) من طريق ابن لهيعة، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١٠٢) والطبراني في «الكبير» (٢٧٨/٢رقم٢١٦٤) من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب به. وقد تفرد به محمد بن إسحاق فرواه عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله المزني عن أبي عبدالرحمن الجهني وأبوعبدالرحمن الجهني مختلف في صحبته. فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٢/٨) وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢١٩/٢ رقم٣٦٩٩) وأحمد في «مسنده» (٢٣٣/٤)، والطحاوي وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩٧/٦) ونسبه ابن الأثير لابن عبدالبر وأبي نعيم وابن منده. وقال ابن الأثير: أبوعبدالرحمن الجهني له صحبة وهو يعد في أهل مصر، روى عنه مرثد بن عبدالله المزني حديثين وقال ابن منده: سمعت أبا سعيد بن يونس يقول: أبوعبدالرحمن الجهني يقال له «القيني» صحابي من أهل مصر، انظر «أسد الغابة» (١٩٧/٦). قال الألباني: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات إلى أبي بصرة وهو صحابي معروف بخلاف أبي عبدالرحمن الجهني فإنه مختلف في صحبته وذكره في هذا الحديث شاذ لتفرد ابن إسحاق به، ومخالفته لعبدالله وعبد الحميد، ولاسيما هو قد وافقهما في الرواية الأخرى عنه فهي المحفوظة كما جزم بذلك الحافظ في «الفتح» (٣٧/١١). راجع «إرواء الغليل» (١١٢/٥-١١٣) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٤٦٠).

عن مرثد بن عبدالله، عن أبي بصرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إني راكب إلى يهود، فمن انطلق معي منكم فلا تبدءوهم بالسلام، وإن سلّموا عليكم فقولوا: وعليكم**».

فلما جئناهم سلّموا علينا، فقلنا: وعليكم.

[٨٥١٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، قال سمعت عبدالله ابن عمر، يحدث عن نافع، أنّ عبدالله بن عمر سلّم على ناس من يهود، فأخبر أنهم يهود، فرجع إليهم فقال: ردّوا علي سلامي.

[٨٥١٥] قال: وحدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني السّري بن يحيى، عن سليمان التّيمي، عن عبدالله بن عمر: أنّه مرّ برجل فسلَّم عليه، فقيل: إنّه نصراني، فرجع إليه، فقال: ردّ علي سلامي، فقال له: نعم، قد رددته عليك، فقال: ابن عمر أكثر الله مالك وولدك.

[٨٥١٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: التّسليم على أهل الكتاب إذا دخلت عليهم بيوتهم أن تقول: السلام على من اتّبع الهدى.

[٨٥١٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عمر هو المدني العمري ضعيف.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٩٢رقم١٩٤٥٨) عن معمر عن قتادة عن ابن عمر به وذكره البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٦٩) عن ابن عمر.

[٨٥١٥] إسناده: جيد.

- السري بن يحيى هو الشيباني البصري.
- سليمان التيمي هو سليمان بن طرخان أبوالمعتمر البصري، تقدما.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١١٥) من طريق سفيان عن أبي جعفر الفراء عن عبدالرحمن قال: مر ابن عمر بنصراني فسلم عليه فذكره مختصرا.

[٨٥١٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٩٢رقم١٩٤٥٩) بنفس الإسناد. وذكره البغوي في «شرح السنة» (١٠/٢٧٣) عن قتادة.

وقد روينا من حديث ابن عباس: أنّ رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل عظيم الروم: «سلام على من اتّبع الهدى».

[٨٥١٧] أخبرناه أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل، حدثنا الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس... فذكره.

[٨٥١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا أبوالنصر محمد بن أحمد المروروذي من أصل كتابه حدثنا إسحاق بن منصور، عن النضر ابن شميل، حدثنا شعبة، عن المغيرة وسليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: أنّه كان رديف عبدالله يعني ابن مسعود على حمار فصحبهم ناس من الدّهاقين في الطريق،

[٨٥١٧] إسناده: رجاله موثقون.
- إسماعيل بن محمد الصفار.
- الرمادي هو أحمد بن منصور.

والحديث أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٦٧) عن عبدالله بن محمد، ومسلم في الجهاد والسير (٢/ ١٣٩٣رقم٧٤) عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد، كلهم عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٦/ ١٣رقم٩٨٤٦) ومطولا في «مصنفه» (٥/ ٣٤٤-٣٤٦). كما أخرجه البخاري في بدء الوحي (١/ ٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم١١٠٩) من طريق شعيب، وفي الجهاد (٤/ ٣) من طريق صالح بن كيسان، وفي الاستئذان (٧/ ١٣٥) والترمذي في الاستئذان (٥/ ٦٩) من طريق يونس، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٣) من طريق ابن أخي ابن شهاب، كلهم عن ابن شهاب الزهري به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٨٥١٨] إسناده: فيه مستور.
- محمد بن أحمد هو ابن محمد بن هشام بن عيسى بن عبدالرحمن أبونصر المروروذي البغدادي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٣٧) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.
- إسحاق بن منصور هو ابن بهرام الكوسج التميمي المروزي.
- المغيرة هو ابن مقسم الضبي.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.
- علقمة هو ابن قيس النخعي الكوفي، تقدموا.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٦٧-٤٦٨) عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم بنحوه.

فلما بلغوا قنطرة أخذوا طريقًا آخر، فالتفت عبدالله فلم ير منهم أحدا، فقال: أين أصحابنا؟ قال: قلت: أخذوا الطّريق الآخر، فقال عبدالله: عليكم السلام، قال: قلت: أليس هذا يكره؟ قال: هذا حقّ الصحبة.

هكذا روي عن عبدالله، ولعلّه لم يبلغه ما بلغ غيره من السنّة، ومتابعة السنّة أولى وبالله التوفيق.

وقد رواه شريك القاضي عن منصور كما

[٨٥١٩] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا يحيى الحمّاني، حدثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله: أنّه صحبه دهقان فلمّا انتهى إلى القنطرة، اتّسعت له الطريق، فأخذ فيها الدهقان، فاتبعه عبدالله بن مسعود بالسّلام، قال: قلت: أليس يكره هذا؟ قال: بلى، ولكن حقّ الصحبة.

[٨٥٢٠] أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن سعيد السكري، أخبرنا أبوبكر محمد بن

[٨٥١٩] إسناده: حسن.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان.
- يحيى الحماني هو يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الكوفي.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي القاضي بواسط صدوق.
- منصور هو ابن المعتمر.
- إبراهيم هو النخعي الكوفي، تقدموا.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٢/٦رقم٩٨٤٣) عن الثوري عن منصور به.

[٨٥٢٠] إسناده: ضعيف.

- النفيلي هو أبوجعفر عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل.
- طلحة بن زيد هو القرشي، الرقي متروك الحديث.
- عثمان بن عبدالرحمن هو الحراني المعروف بالطرائفي، صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك.
- أبوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٤٠) وابن لال في «زهر الفردوس» (١٧٧/٤) من طريق إبراهيم بن حميد الرؤاسي عن ثور قال: حدث أبوالزبير عن جابر به واللفظ عنده: تسليمهم بالأكف والرءوس والإشارة. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠/٥رقم٧٣٢٣) عن جابر بهذا اللفظ. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» =

المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا النفيلي، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، عن طلحة بن زيد، عن ثور بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تسلّموا تسليم اليهود والنصارى، فإنّ تسليمهم إشارة بالأكف والحواجب**».

هذا إسناد ضعيف بمرة، فإن طلحة بن زيد الرقي متروك الحديث متّهم بالوضع، وعثمان بن عبدالرحمن ضعيف، وكيف يصحّ ذلك والمحفوظ في حديث صهيب[١] وبلال عن النبي ﷺ أنّ الأنصار جاءوا يسلّمون عليه وهو يصلّي فكان يشير إليهم بيده.

وكذلك في حديث جابر[٢]: أنّه جاء والنبي ﷺ يصلّي، فسلّم فلم يردّ عليه فأومأ بيده، وفي حديث ابن سيرين في قصة ابن مسعود[٣] حين سلّم على النبي ﷺ وهو يصلّي فأومأ برأسه، وأمّا الرواية المشهورة في ذلك عن ثور بن يزيد كما

[٨٥٢١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي

= برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه وقال المناوي: وقضية كلام المصنف أي السيوطي أن البيهقي خرجه وأقره وليس كذلك وإنما رواه مقرونا ببيان حاله فقال عقبه: هذا إسناد ضعيف بمرة فذكر قول البيهقي «فيض القدير» (٦/ ٤٠٢). وقال الألباني: موضوع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٢٤٣).

(١) أما حديث صهيب فسيأتي قريبا تحت فصل «فيمن يسلم عليه وهو في الصلاة» فراجع تخريجه هناك.
وأما حديث بلال مؤذن رسول الله ﷺ، فأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٦٩رقم٩٢٧) والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٠٤رقم٣٦٨) من طريق هشام بن سعد عن نافع عن عبدالله بن عمر عن بلال المؤذن به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٢/٢٥٨-٢٦٠) من طرق عن نافع عن ابن عمر عن بلال به.

(٢) حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه، فأخرجه مسلم في المساجد (١/ ٣٨٣-٣٨٤ رقم٣٦-٣٨) وأبوداود في الصلاة (١/ ٥٦٨رقم٩٢٦) من طريق أبي الزبير عن جابر به.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢/٢٥٨).

(٣) حديث عبدالله بن مسعود، رواه المؤلف في «سننه» (٢/٢٦٠) من طريق محمد بن بشر عن مسعر عن عاصم عن ابن سيرين به.

[٨٥٢١] إسناده: حسن.
- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- أبوخالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي، صدوق يخطئ.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/٣٩٧-٣٩٨رقم١٨٧٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٢٢٣) والطبراني في «الأوسط» (رقم٤٥٩٨) عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي خالد =

قماش، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، عن ثور بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«تسليم الرجل على الرجل بأصبع واحدة مثل اليهود»**.

ويحتمل والله أعلم أن يكون المراد به كراهية الاقتصار على الإشارة في التسليم دون التلفّظ بكلمة التّسليم إذا لم يكن في صلاة تمنعه عن التكلّم.

فصل
«في التسليم على أهل مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين»

[٨٥٢٢] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، أنّ أسامة بن زيد أخبره: أنّ النبي ﷺ مرّ بمجلس فيه أخلاط من المسلمين واليهود والمشركين عبدة الأوثان، فسلّم عليهم.

أخرجاه(1) في «الصحيح».

= الأحمر به. وقال الطبراني: لا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد. وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٣٨): رواه أبويعلى والطبراني في «الأوسط» ورجال أبي يعلى رجال الصحيح وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٢) أخرجه النسائي بسند جيد كأنه يشير إلى الحديث السابق. وقال الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١٧٨٣): رجاله ثقات رجال مسلم لولا عنعنة أبي الزبير فإنه مدلس. وأورده في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٩٤٣) وحسنه.

[٨٥٢٢] **إسناده: صحيح ورجاله ثقات.**

(١) أخرجه مسلم في الجهاد والسير (٢/ ١٤٢٢رقم١١٦) عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبدالرزاق به.
وأخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٣٢-١٣٣) من طريق هشام عن معمر به مطولا.
وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٦١رقم٢٧٠٢) عن يحيى بن موسى عن عبدالرزاق به.
وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» مطولا (١٢/ ٢٧٣-٢٧٤) من طريق محمد بن يحيى عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٦/ ١٢ رقم٩٨٤٤، ١٠/ ٣٩٢-٣٩٣رقم١٩٤٦٣)، وعنه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٣). كما أخرجه البخاري في المرضى (٧/ ٧) من طريق عقيل، وفي الأدب (٧/ ١٢٠) من طريق محمد بن أبي عتيق، وفي «الأدب المفرد» (رقم١١٠٨) من طريق شعيب، ثلاثتهم عن الزهري به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٨) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

فصل
«فيمن قال: فلان يقرأ عليك السّلام»

[٨٥٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومنصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا أبونعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، قال سمعت عامرًا، يقول حدثني أبوسلمة، أنّ عائشة حدّثته أنّ رسول الله ﷺ قال لها: «**إنّ جبريل يقرأ عليك السّلام**» قالت: قلتُ: وعليه السلام ورحمة الله.

رواه البخاري في «الصحيح»(١) عن أبي نعيم وأخرجه مسلم(٢) عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي نعيم، وبمعناه رواه معمر(٣) وشعيب عن الزهري [عن أبي سلمة

[٨٥٢٣] إسناده: صحيح.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي.

(١) في الاستئذان (٧/ ١٣٢).

(٢) في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٩٥) ولم يسق لفظه.

(٣) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٨٠) بزيادة «وبركاته» وفي الاستئذان (٧/ ١٣١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٧٦) بزيادة «وبركاته» والترمذي في المناقب (٥/ ٧٠٥) بزيادة من طريق معمر عن الزهري به. وقال البخاري: تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري «وبركاته».

وأخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٤/ ٢١٩-٢٢٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم١٠٣٦) من طريق يونس عن الزهري، بزيادة «وبركاته». وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١١٩) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٩٦رقم٩١). والنسائي في عشرة النساء من «سننه» (٧/ ٦٩-٧٠) وفي عشرة النساء من «الكبرى» (رقم١٦) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٧٧) من طريق شعيب عن الزهري، كلهم عن أبي سلمة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٢٥) وعنه مسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٩٥ رقم٩٠) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٩٩رقم٥٢٣٢) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٨ رقم٣٦٩٦) عن عبدالرحيم بن سليمان ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٩٥رقم٩٠) من طريق يعلى بن عبيد، وبدون ذكر اللفظ (٢/ ١٨٩٥) من طريق أسباط بن محمد، والترمذي في الاستئذان (٥/ ٥٥رقم٢٦٩٣) من طريق محمد بن فضيل، وفي المناقب (٥/ ٧٠٥رقم٣٨٨٢) من طريق ابن المبارك، كلهم عن زكريا بن أبي زائدة به. وخالفهم عبدالرزاق فرواه عن معمر =

عن عائشة قال البخاري: وقال يونس والنعمان عن الزهري][(١)] «وبركاته».

[٨٥٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني، حدثنا محمد بن مسلمة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن غالب القطّان قال: كنّا ننتظر الحسن فحدثنا رجل من بني تميم، عن أبيه، عن جده، أنّ أباه أرسله إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنّ أبي يقرأ عليك السلام، فقال رسول الله ﷺ: **«(وعليك)[(٢)] وعلى أبيك السلام»**.

[٨٥٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن أيوب، عن أبي قلابة: أن رجلًا أتى

= عن الزهري عن عروة عن عائشة بزيادة «وبركاته» أخرجه النسائي في «سننه» في عشرة النساء (٧/ ٦٩) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٧٥) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٣٩). وقال النسائي: هذا خطأ يعني أن الصواب حديث الزهري عن أبي سلمة عن عائشة كما قال عن حديث شعيب عن الزهري: هذا الصواب والذي قبله خطأ أي حديث عبدالرزاق.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».

[٨٥٢٤] إسناده: فيه مجاهيل.

• محمد بن مسلمة هو ابن الوليد الواسطي أبوجعفر الطيالسي، لا بأس به.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٧٣) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٣٨) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به وفي رواية النسائي: رجل من بني نمير وهذا خطأ لأنه وقع في «فتح الباري» ط. السلفية (١١/ ٣٨) رجل من بني تميم وكذا في مطبوعة ابن السني. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٢٤-٤٢٥) وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٩٨-٣٩٩رقم٥٢٣١) عن إسماعيل بن علية عن غالب القطان به.

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٤٢-٦٤٣رقم١٥٢٧) عن شعبة بنفس السند وفيه «رجل من بني نمير» محرفا.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن» فاستدركناه من مصادر التخريج.

[٨٥٢٥] إسناده: جيد.

• أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.

• أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري، تقدما.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٣٩٣رقم١٩٤٦٤) في سياق طويل.

سلمان الفارسي فوجده يعتجن، [فقال: أين الخادم؟] فقال: أرسلته في حاجة قال: لم نكن لنجمع عليه اثنتين أن نرسله ولا نكفيه عمله، فقال له الرجل: إنّ الدرداء يقرأ عليك السّلام، قال: متى قدمت؟ قال: منذ ثلاث، قال: أما إنّك لو لم تؤدّها، كانت أمانة عندك.

فصل
«في سلام الواحد أو ردّ الواحد عن الجماعة»

وروينا في «كتاب السنن»[1] عن علي مرفوعًا: «**يجزئ عن الجماعة إذا مرّوا أن يسلّم أحدهم، ويجزئ عن الجلوس أن يردّ أحدهم**».

[٨٥٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، يرفعه أنّ النبي ﷺ قال: «**يسلّم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير، والصغير على الكبير، وإذا مرّ القوم بالقوم فسلّم واحد منهم أجزأ عنهم، وإذا ردّ من الآخرين واحد أجزأ عنهم**».

[٨٥٢٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن

---

(١) راجع «السنن الكبرى» (٩/٤٨-٤٩) بطريق أبي داود السجستاني.
ورواه أبوداود في «الأدب» (٥/٣٨٧-٣٨٨ رقم ٥٢١٠) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٧٥) - من طريق سعيد بن خالد الخزاعي عن عبدالله بن الفضل عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب وقال أبوداود: رفعه الحسن بن علي.
وقال المنذري: في سنده سعيد بن خالد الخزاعي المدني قال أبوزرعة: مديني ضعيف.

[٨٥٢٦] إسناده: مرسل.
والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٣٨٧ رقم ١٩٤٤٣).
ورواه المؤلف في «المدخل» (ص٢٤٥ رقم٣٣٦) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

[٨٥٢٧] إسناده: حسن.
• سعيد بن أبي هلال الليثي هو أبوالعلاء المصري صدوق.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦٠٨) برواية المؤلف فقط.

نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال الليثي قال: سلام الرّجل يجزئ عن القوم، وردّ السلام يجزئ عن القوم.

فصل

«في قيام المرء لصاحبه على وجه الإكرام والبر»

[٨٥٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيّوب، أخبرني أبوالوليد، حدثنا شعبة، قال أنبأني سعد بن إبراهيم، قال سمعت أباأمامة بن سهل بن حنيف، يحدث عن أبي سعيد الخدري، أنّ أهل قريظة نزلوا على حكم سعد، فأرسل إليه رسول الله ﷺ، فجاء، فقال: «**قوموا إلى سيدكم أو خيركم**».

فقعد عند رسول الله ﷺ، فقال: «**إنّ هؤلاء قد نزلوا على حكمك**».

قال: فإنّي أحكم أن تقتل مقاتلتهم.

رواه البخاري(١) في «الصحيح» عن أبي الوليد أتمّ من ذلك.

[٨٥٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، الشافعي.
- محمد بن أيوب هو ابن الضريس البجلي الرازي.
- أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك الباهلي، تقدموا.

(١) في الجهاد (٤/ ٢٨) وفي الاستئذان (٧/ ١٣٥) كما أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٢٧) عن محمد بن عرعرة، وأبو داود في الأدب (٥/ ٣٩٠ رقم ٥٢١٥) عن حفص بن عمر، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٧١) عن عفان، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٦ رقم ٥٣٢٣) من طريق مسلم بن إبراهيم وحفص بن عمر الحوضي، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٤٢٤-٤٢٥) عن عفان بن مسلم ويحيى بن عباد وهشام أبي الوليد، ومسلم في الجهاد - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٣٨٩). وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٠٥-٤٠٦) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ٨٥) - من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم٩٩٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٧١)، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٧٠٧)، وفي «الآداب» (رقم ٣١٥) من طريق سليمان بن حرب، والخطيب في «الجامع» (١/ ١٨٥)، والمؤلف في «سننه» (٩/ ٦٣) من طريق بشر بن عمر، كلهم عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (٥٩٦-٥٩٧) عن شعبة بنفس السند. =

[٨٥٢٩] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، بهذا الحديث قال: فلمّا كان قريبًا من المسجد، قال للأنصار: «قوموا إلى سيدكم».

رواه مسلم[١] في «الصحيح» عن محمد بن بشار.

وروينا في «كتاب الفضائل» عن عائشة[٢]، عن النبي ﷺ: أن فاطمة كانت إذا دخلت عليه قام إليها، فأخذ بيدها، فقبّلها، وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها، قامت إليه، فأخذته بيده، فقبّلته، وأجلسته في مجلسها.

وروينا[٣] في حديث توبة كعب بن مالك وخروجه إلى المسجد، فقال: فقام إلي طلحة بن عبيدالله يهرول، حتى صافحني وهنّأني، ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره، ولا أنساها لطلحة.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤١/٦)، وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٤٨٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨/٢) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري به.

[٨٥٢٩] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوداود هو السجستاني صاحب «السنن».
- محمد بن جعفر هو الهذلي المعروف بِغُندر.

(١) في الجهاد (١٣٨٨/٢ رقم ٦٤) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار معًا عن شعبة به، وهو في «سنن أبي داود» في الأدب (٣٩١/٥ رقم ٥٢١٦).

وأخرجه البخاري في المغازي (٥٠/٥)، وأحمد في «مسنده» (٢٢/٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٥/١٤) - وعنه مسلم في الجهاد (١٣٨٨/٢ رقم ٦٤) عن محمد بن جعفر بنفس السند.

وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة (رقم١١٨)، والمؤلف في «الآداب» (ص١٢٥) عن عمرو ابن علي عن محمد بن جعفر به.

(٢) أخرجه أبوداود في الأدب (٣٩١/٥ رقم٥٢١٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٧١). والترمذي في «المناقب» (٧٠٠/٥ رقم٣٨٧٢)، والمؤلف في «الآداب» (رقم٣١٦).

(٣) ذكره المؤلف في «الآداب» (ص١٢٤-١٢٥)، وفي «المدخل» (رقم٧٠٦).

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٧/٢) من طرق عن كعب بن مالك به.

[٨٥٣٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا جدّي أبوعمرو، حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفراييني، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثنا معن بن عيسى، عن محمد بن هلال، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يدخل بيتًا قمنا له.

[٨٥٣١] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا أبوعامر، حدثنا محمد بن هلال، سمع أباه، يحدث قال:

[٨٥٣٠] إسناده: لا بأس به.
- أبوعمرو هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي الصوفي النيسابوري.
- محمد بن هلال هو ابن أبي هلال المدني صدوق.
- وأبوه هلال بن أبي هلال المدني مقبول، تقدموا.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٨) عن يونس بنفس السند.

ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم٧١٦) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي عن يونس بن عبدالأعلى به.

ورواه البزار في «مسنده» (٢/٤٢٣ - كشف الأستار) عن رزق الله بن موسى وسعيد بن بحر القراطيسي كلاهما عن معن بن عيسى عن محمد بن هلال عن أبيه مرسلا ولم يذكر فيه «أباهريرة» وقال البزار: ومحمد بن هلال لا نعلم روى عن أبيه غيره، وهو مشهور بأبيه وأبوه بابنه يعرف وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٤٠) رواه البزار وهكذا وجدته فيما جمعته ولعلّه محمد ابن هلال عن أبيه عن أبي هريرة وهو الظاهر، فإنّ هلالًا تابعي ثقة، أو عن محمد بن هلال بن أبي هلال عن أبيه عن جده، وهو بعيد، ورجال البزار ثقات.

[٨٥٣١] إسناده: كسابقه.
- أبوداود هو السجستاني.
- أبوعامر العقدي عبدالملك بن عمرو القيسي، تقدما.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/١٣٣-١٣٤ رقم٤٧٧٥).

ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم٧١٧) عن أبي عامر العقدي به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٨) من طريق خالد بن مخلد القطواني عن محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه النسائي في القسامة - مطولًا - (٨/٣٣-٣٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٢/٣٨) من طريق القعنبي عن محمد بن هلال به.

وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٣٢-١٣٣٣ بتحقيق الألباني) ونسبه للمؤلف في «الشعب» وقال الألباني في تعليقه: إسناده ضعيف.

قال أبوهريرة وهو يحدثنا: كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في المجلس يحدّثنا، فإذا قام قمنا قيامًا، حتّى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه.

[٨٥٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود بن محمد الحلبي، حدثنا عبيد بن جناد، حدثنا عطاء بن مسلم، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم قال: ما دخلتُ على النبي ﷺ قطّ إلّا توسّع لي - أو قال - تحرّك لي، قال: فجئت يومًا وهو في بيت مملوء من أصحابه، فلمّا رآني تحرّك لي - أو قال - توسّع فجلست إلى جانبه.

[٨٥٣٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطّان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، [ح وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي أخبرنا إسماعيل بن عبدالله ابن ميكال حدثنا علي بن سعيد العسكري حدثنا جعفر بن محمد بن الفضيل الراسبي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي][(١)] حدثنا أبوالأسود مجاهد بن فرقد الطرابلسي، حدثنا

[٨٥٣٢] إسناده: حسن.
- عبيد بن جناد هو مولى بني جعفر بن كلاب الحلبي، صدوق، ووثقه ابن حبان.
- عطاء بن مسلم هو الخفاف الكوفي صدوق يخطئ كثيرا.
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن الجعفي، الكوفي، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/١٧ رقم١٩٦) عن محمد بن حسين الأنماطي وعبدالسلام بن سهل العسكري كلاهما عن عبيد بن جناد الحلبي به.

[٨٥٣٣] إسناده: ضعيف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».
- أبوالأسود مجاهد بن فرقد الطرابلسي.
قال الذهبي وتبعه الحافظ: حديثه منكر تكلم فيه.
راجع «الميزان» (٤٤٠/٣) «اللسان» (١٧/٥) «الجرح والتعديل» (٣٢٠/٨).
- واثلة بن الخطاب القرشي العدوي والد تمام.
صحابي من رهط عمر ذكر ذلك ابن عساكر عنه عن شيوخه الدمشقيين بأسانيدهم كذا قال أبوالحصين الرازي، وترجم له أبوالقاسم البغوي ولم يذكر له شيئًا وكذا ذكره يحيى بن يونس الشيرازي وجعفر المستغفري وأورده ابن قانع وأبوبكر بن علي في الصحابة، وقال ابن الأثير: له صحبة وسكن دمشق وكان له بها دار حدث عن النبي ﷺ.
راجع «الإصابة» (٥٩٠/٣) «أسد الغابة» (٤٢٩/٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٥/٢٢ رقم٢٢٨) من طريق أبي عمير بن النحاس عن الفريابي به.

واثلة بن الخطاب القرشي قال: دخل رجل المسجد والنبي ﷺ وحده، فتحرك له النبي ﷺ، فقيل له: يا رسول الله المكان واسع، فقال: «**إنّ للمؤمن حقًّا**».

لفظ حديث السلمي وقد أخرجته في «كتاب المدخل»[(١)] على لفظ حديث الفقيه.

ورواه إسماعيل بن عياش عن مجاهد بن فرقد.

[٨٥٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أحمد بن عياش، عن مجاهد بن فرقد، عن واثلة بن الخطاب قال: دخل رجل إلى رسول الله ﷺ وهو في المسجد قاعد، فتزحزح له رسول الله ﷺ، فقال الرجل: يا رسول الله إنّ في المكان سعة، فقال النبي ﷺ: «**إنّ للمسلم لحقًّا إذا رآه أخوه أن يتزحزح له**».

وكذلك رواه المعافى بن سليمان.

---

(١) راجع «المدخل» (ص٤٠٠ رقم٥١٧) و «الآداب» (٣١٨) وقال المؤلف: هكذا جاء منقطعًا.

[٨٥٣٤] إسناده: كسابقه.

- عبيد بن شريك البزار صدوق.
- عبدالوهاب هو ابن الضحاك بن أبان العُرضي، الحمصي، متروك.
- إسماعيل بن عياش هو ابن سليم العنسي، الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلّط في غيرهم.

والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٢/٤٩٨ رقم ١٠٢٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٤٢٩) عن إسماعيل بن عياش بنفس السند.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٣/٥٩٠) في ترجمة واثلة بن الخطاب فقال: ذكره يحيى بن يونس الشيرازي وجعفر المستغفري، وأوردا من طريق إسماعيل بن عياش فذكرا الحديث ثم قال: قال أبوموسى: سماه زفر بن هبيرة عن إسماعيل بن عياش عن مجاهد بن رومي بن فرقد كذا أخرجه ابن قانع وأخرجه أبوبكر بن أبي علي في الصحابة وأورد حديثه من طريق قتيبة بن مهران عن إسماعيل فقال عن مجاهد بن فرقد عن واثلة بن الخطاب.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٣٣) برواية المؤلف فقط، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: وفيه إسماعيل بن عياش أورده الذهبي في الضعفاء وقال: مختلف فيه وليس بقوي، ومجاهد بن فرقد، قال في «اللسان»: حديثه منكر تكلم فيه (فيض القدير ٢/ ٥٠٢).

وضعفه الشيخ الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٦٥).

[٨٥٣٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ناجية، حدثنا حسين بن عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا أبي، عن عبدالله بن بديل بن ورقاء، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، ورجل عنده، فقام حتّى قعدت، فقال النبي ﷺ: «أمّك هي؟» قال: لا، قال: «أختك هي؟» قال: لا، قال: «أتعرفها؟» قال: لا، قال: «رحمتها رحمك الله».

[٨٥٣٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، أخبرنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا موسى، عن يعقوب بن زيد قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من أراد أن يصفو له ودّ أخيه فليوسّع له في المجلس، وليدعه بأحبّ الأسماء إليه، ويسلّم عليه إذا لقيه.

فصل

«فيمن كره القيام له تورّعًا مخافة الكبر»

[٨٥٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال: حضرت مجلس أبي محمد عبدالرحمن بن حمدان ابن المرزبان الجزار بهمدان، محدّث عصره فخرج إلينا، ونحن قعود ننتظره، فلمّا أقبل

[٨٥٣٥] إسناده: ضعيف.

- ابن ناجية هو عبدالله بن محمد بن ناجية البربري ثم البغدادي.
- حسين هو ابن عمرو بن محمد العنقزي لين الحديث يتكلمون فيه وكان لا يصدق.
- عبدالله بن بديل بن ورقاء هو الليثي المكي، صدوق.

[٨٥٣٦] إسناده: ضعيف

- أبوعبدالله بن يعقوب هو محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني.
- محمد بن عبدالوهاب هو الفرّاء النيسابوري.
- جعفر بن عون هو المخزومي، صدوق.
- موسى هو ابن عبيدة الربذي ضعيف، تقدموا.

تقدم الخبر بمثله من طريق مجاهد عن عمر.

[٨٥٣٧] إسناده: حسن.

- حميد هو الطويل.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٩٠ رقم ٢٧٥٤)، وفي «الشمائل» (ص ٢٤٤- ٢٤٥) عن عبدالله بن عبدالرحمن، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٩٤ رقم ٣٣٢٩) =

علينا قمنا عن آخرنا فزبرنا، ثم قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا عفان ابن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس قال: ما كان شخص أحبّ إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يتحركوا لما عرفوا من كراهيته لذلك.

[٨٥٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا محمد بن بشر، عن مسعر - ح،

= من طريق محمد بن عقيل بن الأزهر الزعفراني، كلاهما عن عفان بن مسلم به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٥٠-٢٥١) عن عفان بن مسلم بنفس السند.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٩٨) عن عفراء (لعله عفان) عن حماد بن سلمة به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٤١٧-٤١٨ رقم٣٧٨٤) - وعنه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٦٣) - عن إبراهيم بن الحجاج السامي، والمؤلف في «كتاب المدخل» (ص٤٠٢ رقم٧١٨) من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة به.
وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/٤٠٠ رقم٩٣٩) من طريق المؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك به.

[٨٥٣٨] إسناده: ضعيف.
- مسعر هو ابن كدام الهلالي.
- أبوالعنبس الأصغر سعيد بن كثير بن عبيد التيمي الكوفي، تقدما.
- أبوالعدبّس تبيع بن سليمان كوفي. مجهول، من السادسة (د ق).
- أبومرزوق روى عن أبي غالب لا يعرف اسمه. لين، من السادسة (د ق).
- أبوغالب هو صاحب أبي أمامة، بصري صدوق، تقدم.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٩٨ رقم٥٢٣٠) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (١/٣٩٩ رقم٩٣٨)، والمؤلف في «المدخل» (ص٤٠٢ رقم٧١٩) - عن أبي بكر بن أبي شيبة مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه.
وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/١٦٨-١٧٠) عن أحمد بن علي بن المثنى عن أبي بكر بن أبي شيبة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٣) عن ابن نمير بنفس الطريق.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/١٤٧٣ رقم١٤٤٢) بدون ذكر الشطر الأول منه. وفي «المعجم الكبير» بكامله (٨/ ٣٣٤ رقم٨٠٧٢) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة.
كما رواه الطبراني في «المعجم الكبير» بكامله - (٨/ ٣٣٤) من طريق سهل بن عثمان عن عبدالله ابن نمير به. =

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسين علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، حدثنا الفريابي يعني جعفر بن محمد، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن نمير، عن مسعر، عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكّئًا على عصاه، فقمت إليه، فقال: «**لا تقوموا كما تقوم الأعاجم، يعظم بعضهم بعضًا**» قال: فكان

= وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة - متفرقًا - (٨/ ٣٩٧-٣٩٨، ١٠/ ٢٦٧).

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٢٩٦-٢٩٧).

وتمام في «فوائده» (٤١/ب) عن يحيى بن هاشم عن مسعر عن أبي العنبس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٣/٥) - بدون ذكر اللفظ - عن سفيان، عن مسعر، عن أبي، عن أبي، عن أبي منهم أبوغالب، عن أبي أمامة.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٦/٥)، والروياني في «مسنده» (٢٢٥/٣٠/ب) من طريق يحيى ابن سعيد، عن مسعر، عن أبي العدبس، عن أبي خلف، عن أبي مرزوق، عن أبي أمامة.

وقال الروياني: «اليهود» موضع «الأعاجم».

وأخرجه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٩٣/ب) عن سفيان بن عيينة، عن مسعر ابن كدام، عن أبي مرزوق، عن أبي العنبس، عن أبي العدبّس، عن أبي أمامة.

ورواه ابن ماجه في «الدعاء» (١٢٦١/٢ رقم٣٨٣٦) من طريق وكيع، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل عن أبي أمامة.

قال الشيخ الألباني: ضعيف، وفي إسناده اضطراب وضعف وجهالة.

ثم قال بعد ذكر الأسانيد: هذا اضطراب شديد يكفي وحده في تضعيف الحديث، فكيف وأبومرزوق لين كما قال الحافظ في «التقريب» وقال الذهبي في «الميزان»: قال ابن حبان: في «المجروحين» (١٦٧/٣) لا يجوز الاحتجاج بها انفرد به، ثم ساق له هذا الحديث من الطريق الأول ثم ساقه من طريق ابن ماجه إلّا أنه قال: «أبي العدبّس» بدل «أبي وائل» ثم قال: وهذا غلط وتخبيط، وفي بعض النسخ عن أبي وائل بدل «أبي العدبّس».

وقد ذهل المنذري عن علة الحديث الحقيقية وهي الجهالة والضعف والاضطراب فذهب بعله في «مختصر السنن» (٩٣/٨) عن أبي غالب، فذكر أقوال العلماء فيه وهي مختلفة، والراجح عندي أنه حسن الحديث، ولم يرجح المنذري هاهنا شيئًا وأما في «الترغيب والترهيب» (٤٣١/٣) فقال بعدما عزاه لأبي داود والترمذي: وإسناده حسن، فيه أبوغالب فيه كلام طويل كما ذكرته في «مختصر السنن» وغيره والغالب عليه التوثيق وقد صحح له الترمذي وغيره.

قال الألباني: والحق أن الحديث ضعيف وعلته ممن دون أبي غالب.

راجع «الضعيفة» (رقم ٣٤٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٧٦).

إذا اشتهينا أن يدعو لنا، فقال: «اللهمّ اغفر لنا، وارحمنا، وارض عنّا، وتقبل منّا، وأدخلنا الجنّة ونجّنا من النار، وأصلح لنا شأننا كلّه، فكأنا إذا اشتهينا أن يزيدنا، قال: قد جمعت لكم الأمور».

وروينا[١] عن معاوية أنّ النبي ﷺ قال: «من أحبّ أن يمثل له الرجال قيامًا فليتبوأ مقعده من النّار».

قال أبو[٢] سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا: هو أن يأمرهم بذلك، ولكرمه إيّاهم على مذهب الكبر والنخوة وقوله: «يمثل» معناه يقوم وينتصب بين يديه، قال: وفي حديث سعد دلالة على أن قيام المتعلّم للعالم مستحبّ غير مكروه.

قلت[٣]: وهذا القيام يكون على وجه البرّ والإكرام، كما كان قيام الأنصار لسعد،

---

(١) الحديث رواه أبوداود وأحمد والبخاري في «الأدب المفرد» والترمذي وغيرهم وقد مرّ الحديث في الباب السابع والخمسين (٥٧) وهو باب في «حسن الخلق» قد استوفينا تخريجه في محله فراجعه.

(٢) راجع «مختصر السنن» (٨/٩٣-٩٤).

(٣) هكذا قال المؤلف، وقال شارح «الترمذي»: قد اختلف أهل العلم في قيام الرجل للرجل عند رؤيته فجوزه بعضهم كالنووي وغيره ومنعه بعضهم كالشيخ أبي عبدالله بن الحاج المالكي وغيره وقال شارح سنن أبي داود: أورد المؤلف في هذا الباب حديثين حديث سعد وحديث فاطمة دالين على جواز القيام ثم أورد في النهي عن القيام حديثين حديث معاوية وأبي أمامة فكأنه أراد بصنيعه هذا الجمع بين الأحاديث المختلفة في جواز القيام وعدمه بأنّ القيام إذا كان للتعظيم مثل صنيع الأعاجم فهو منهي عنه، وإذا كان لأجل العلم والفضل والصلاح والشرف والودّ والمحبة فهو جائز.

قال الإمام النووي في «الأذكار»: وأما إكرام الداخل بالقيام فالّذي نختاره أنّه مستحب لمن كان فيه فضيلة ظاهرة من علم أو صلاح أو شرف أو ولاية ونحو ذلك ويكون هذا القيام للبر والإكرام والاحترام، لا للرياء والإعظام، وعلى هذا استمرّ عمل السلف والخلف وقد جمعت ذلك في جزء جمعت فيه الأحاديث والآثار وأقوال السلف وأفعالهم الدالة على ما ذكرته، وذكرت فيه ما خالفها وأوضحت الجواب عنه فمن أشكل عليه من ذلك شيء ورغب في مطالعته رجوت أن يزول إشكاله. انتهى قوله.

قال شارح «سنن أبي داود»: قلت: وقد نقل تلك الرسالة الشيخ ابن الحاج في كتابه «المدخل» وتعقب على كلّ ما استدلّ به النووي، وردّ كلامه فعليك بمطالعة «المدخل».

وقال الشيخ الألباني: فإذا كان النبي ﷺ يكره هذا القيام لنفسه وهي المعصومة من نزغات الشيطان فبالأحرى أن يكرهه لغيره ممن يخشى عليه الفتنة، فما بال كثير من المشايخ وغيرهم =

وقيام طلحة لكعب بن مالك، ولا ينبغي للذّي يقام له أن يريد ذلك من صاحبه، حتّى إن لم يفعل حنق عليه أو شكاه أو عاتبه.

[٨٥٣٩] سمعت أباعبدالله الحافظ، يقول: سمعت الإمام أبابكر أحمد بن إسحاق يقول: التقيت مع أبي عثمان يعني الحيري يوم عيد في المصلّى، وكان من عادته إذا التقى بواحد منّا فسأله بحضرة الناس عن مسائل فقهية، ويريد بذلك إجلاله، وزيادة يجلّه عند العوام، فسألني بحضرة الناس في مصلّى العيد عن مسائل، فلمّا فرغ منها: قلت له: أيها الأستاذ في قلبي شيء أردت أن أسألك عنه منذ حين، قال: قل، قلت: إنّي رجل قد دفعت إلى صحبة النّاس، وحضور عدة المحافل، وإنّي ربّما أدخل مجلسًا يقوم لي بعض الحاضرين، ويتقاعد عن القيام لي بعضهم، فأجدني أنقم على القاعدين، حتّى لو قدرت على الإساءة إليه فعلت، قال: فلمّا فرغتُ من كلامي، سكت أبوعثمان، وتغيّر لونه، ولم يجبني بشيء، فلمّا رأيته قد تغيّر لونه سكت ثمّ انصرفت من المصلّى، فلما كان بعد العصر، قعدت وأذنت للناس، فدخل علي عند المساء جار لي قلما كان يتخلّف عن مجلس أبي عثمان، فقلت له: من أين أقبلت؟ قال: من مجلس أبي عثمان، قلت: وفي ماذا كان يتكلّم؟ قال: أجري المجلس من أوّله إلى آخره في رجل كان ظنّه به أجمل ظنّ فأخبر عن شره بشيء أنكره أبوعثمان، وتغير له به، قال أبوبكر: فعلمتُ أنّه حديثي،

= قد استساغوا هذا القيام وألفوه كأنه أمر مشروع، كلّا بل إن بعضهم يستحبّه مستدلا بقوله: «قوموا إلى سيدكم» ذاهلين عن الفرق بين القيام للرجل احترامًا وهو المكروه، وبين القيام إليه لحاجة مثل الاستقبال والإعانة على النزول وهو المراد بهذا الحديث الصحيح، ويدل عليه رواية أحمد له بلفظ: «قوموا إلى سيدكم فأنزلوه» وسنده حسن وقوّاه الحافظ في «الفتح» وللشيخ عز الدين عبدالرحيم بن محمد القاهري الحنفي رسالة في هذا الموضوع أسماها «تذكرة الأمان في النهي عن القيام» لم أقف عليها، وإنما ذكرها كاتب حلبي في «كشف الظنون».

راجع «فتح الباري» (١١/٤٩-٥٤) «شرح مسلم» (١٢/٩٣) «عون المعبود» (٤/٥٢٢-٥٢٣) «تحفة الأحوذي» (٤/٧-٨) «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١/١٠٥-١٠٦) «الضعيفة» (١/٣٥٣).

[٨٥٣٩] أبو عثمان الحيري هو سعيد بن إسماعيل الواعظ الزاهد.

وهذا الأثر لم أقف على من ذكره أو خرجه.

قلت: وبم ختم حديث ذلك الرجل؟ قال: قال أبو عثمان: أظهر لي من باطنه شيئًا لم أشمّ منه رائحة الإيمان، ويشبه أنّه على الضلال ما لم يظهر توبته من الّذي أخبرني به عن نفسه، قال الشيخ أبوبكر: فوقع عليَّ البكاء، وتبت إلى الله ممّا كنت عليه[(١)].

فصل
«في المصافحة والمعانقة وغيرهما من وجوه الإكرام عند الالتقاء»

[٨٥٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد العودي، حدثنا هدبة - ح.

وأخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرانا أبويعلى، حدثنا هدبة، حدثنا همام، حدثنا قتادة [قال: قلت لأنس: أكانت المصافحة على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال قتادة][(٢)] وكان الحسن يصافح، زاد ابن عبدان في روايته: وكان أنس يصافح، وكان الحسن يصافح رواه البخاري[(٣)] في «الصحيح» عن عمرو بن عاصم عن همّام.

---

(١) بعده وقع في نسخة «ن» «آخر الجزء الخمسين» وفي النسخة «الخمسون» من أصل الشيخ الحافظ رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

[٨٥٤٠] إسناده: صحيح.
- هدبة هو ابن خالد القيسي البصري.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبويعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي، البصري، تقدموا.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».
والحديث في «مسند أبي يعلى» (٥/٢٥٢-٢٥٣ رقم ٢٨٧١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥٧ رقم ٤٩٢).

(٣) في الاستئذان (٧/ ١٣٥-١٣٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٨٨-٢٨٩ رقم٣٣٢٥).
وقال الحافظ في «الفتح» (١١/٥) : زاد الإسماعيلي في روايته عن همام وقال قتادة وكان الحسن يصافح، والحسن هو البصري.

وقال قتادة: قلت لأنس: أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ؟ قال: نعم.

[٨٥٤١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالملك بن إبراهيم، حدثنا همام. . . فذكره بهذا اللفظ.

[٨٥٤٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا هشام الدستوائي عن قتادة قال: سأل إياس بن بيهس أنسًا قال: أرأيت الرجل يلقى أخاه جابيًا من سفر أيأخذ بيده؟ قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتصافحون.

[٨٥٤٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الحسن بن

[٨٥٤١] إسناده: حسن والحديث صحيح.
- عبدالملك بن إبراهيم هو الجدي المكي، صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٥ رقم ٢٧٢٩) من طريق عبدالله عن همام به، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٩/٧) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به

[٨٥٤٢] إسناده: حسن.
- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف العجلي، صدوق تقدم.
- إياس بن بيهس هو الباهلي البصري.

قال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦/٤).

وانظر «الجرح والتعديل» (٢٧٧/٢) «التاريخ الكبير» (٣٩٠/١/١).

[٨٥٤٣] إسناده: ضعيف جدًا
- أبويعلى هو الموصلي أحمد بن علي بن المثنى.
- درست بن حمزة هو البصري، قال البخاري: درست بن حمزة عن مطر لا يتابع على حديثه، وقال ابن حبان: كان منكر الحديث جدًا، يروي عن مطر وغيره أشياء تتخايل إلى من يسمعها أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج بخبره، وضعفه الدارقطني.

راجع «التاريخ الكبير» (٢٥٢/١/٢) «المجروحين» (٢٨٨/١) «الجرح والتعديل» (٤٣٨/٣) «الضعفاء والمتروكون» (ص٢٠٦) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٥) «الكامل في الضعفاء» (٣/ ٩٦٩) «الميزان» (٢٦/٢) «اللسان» (٤٢٩/٢) «المغني في الضعفاء» (٢٢٢/١).
- مطر الوراق هو مطر بن طهمان أبورجاء السلمي صدوق. =

سفيان وأبويعلى واللفظ له قالا: حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا درست بن حمزة، حدثنا مطر الورّاق، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: **«ما من عبدين متحابّين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيتصافحان، ويصلّيان على النبي ﷺ، إلّا لم يتفرّقا حتّى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدّم منها وما تأخّر»**.

[٨٥٤٤] وأخبرنا أبوسعد، أخبرنا أبوأحمد، حدثنا محمد بن الحسين بن علي المطيري، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا يحيى بن راشد مستملي أبي عاصم، حدثنا درست بن حمزة، حدثنا مطر الورّاق، حدثنا قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مؤمنين متحابين تلاقيا فتصافحا إلّا تحاتّت ذنوبهما، كما يتحاتّ ورق الشجر»**.

= والحديث في «الكامل لابن عدي» (٩٦٩/٣) وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٣٤/٥ رقم ٢٩٦٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٩٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/ ٢٥٢) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤٥/٢) والحافظ في «اللسان» (٤٢٦/٢) عن خليفة بن خياط به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٨٨/١-٢٨٩) عن الحسن بن سفيان عن خليفة بن خياط به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٥/٢) عن محمد بن زكريا البلخي عن خليفة بن خياط به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٥/١٠) وقال: رواه أبويعلى وفيه درست بن حمزة وهو ضعيف.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٢٨/٢ رقم ٢٦٥٨) وعزاه لأبي يعلى وأعلّه البوصيري بدرست بن حمزة أيضًا.

[٨٥٤٤] إسناده: كسابقه.

- محمد بن الحسين بن علي المطيري هو شيخ ابن عدي الحافظ.

لم أظفر له بترجمة ولكن ذكر السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤١١) محمد بن الحسين بن علي الطبري، وقال: حدث بجرجان عن أبي حاتم الرازي وغيره، روى عنه أبوأحمد بن عدي وإسماعيل بن سعيد الجرجاني ولم يذكر له جرحًا ولا تعديلًا لعلّه هو هو، والله أعلم.

- محمد بن يونس القطان الواسطي، هو محمد بن موسى بن عمران القطان، أبوجعفر الواسطي، صدوق، من الحادية عشرة (خ م ق).
- يحيى بن راشد مستملي أبي عاصم أبوبكر البصري. صدوق، من صغار التاسعة راجع «التقريب» (٣٤٧/٢).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٩/٣) في ترجمة حمزة بن درست البصري.

[٨٥٤٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا أبويعلى، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي، حدثنا ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سياه، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه، إلّا كان حقًّا على الله عزّ وجلّ أن يحضر دعاءهما، ولا يفرّق بينهما حتّى يغفر لهما**».

[٨٥٤٥] إسناده: حسن في المتابعات.

- أبويعلى هو الموصلي أحمد بن علي بن المثنى.
- يوسف بن يعقوب هو ابن أبي القاسم السدوسي أبويعقوب السلعي، البصري الضبعي (م٢٠١هـ) صدوق، من التاسعة (خ ت س ق).
- ميمون بن عجلان قال أبوحاتم: شيخ وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٤٣/١/٤) ولم يورد فيه جرحًا ولا تعديلا ووثقه الهيثمي في «المجمع» وانظر «الجرح والتعديل» (٢٣٩/٨).
- ميمون بن سياه هو البصري أبوبحر صدوق، ضعفه ابن معين ووثقه أبوحاتم وغيره.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٢٤٠٩/٦) في ترجمة ميمون بن سياه البصري.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٦٥/٧-١٦٦ رقم ٤١٣٩) بنفس الإسناد ولكن فيه «إلّا كان حقًّا على الله أن يجيب دعاءهما ولا يرد أيديهما حتى يغفر لهما».

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤١٩/٢-٤٢٠ - كشف الأستار) من طريق السكن بن سعيد عن يوسف بن يعقوب به.

وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (ق ٢٤٠/ ١-٢) من طريق أبي يعلى ومحمد ابن إبراهيم الفسوي عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٢/٣) ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (ق٢٤٠/ ١-٢) من طريق محمد بن بكر عن ميمون المرائي عن ميمون بن سياه به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧٣/٨) وقال: رواه أحمد والبزار وأبويعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد.

وقال الألباني: هذا اختلاف مشكل لم يتبين لي الراجح منه، فإن الطريق إلى ميمون المرائي صحيح، وكذلك إلى ميمون بن عجلان. انظر «الصحيحة» (٤٦/٢-٤٧).

وللحديث شاهد من حديث البراء بن عازب. سيأتي قريبًا تخريجه فراجعه.

وبالجملة فالحديث حسن بمتابعاته وشاهده.

[٨٥٤٦] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن [عبدالحميد] الحارثي، حدثنا محمد بن بشر العبدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود قال: من تمام التحيّة الأخذ باليد.

وقد روي هذا من وجه آخر مرفوعًا.

[٨٥٤٧] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن ياسر، حدثنا

[٨٥٤٦] إسناده: حسن.

- محمد بن بشر العبدي هو أبوعبدالله الكوفي.
  وقع في الأصل «محمد بن بشار العبدي» وهو خطأ.
- سفيان هو الثوري.
- أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.
- عبدالرحمن بن الأسود هو ابن يزيد بن قيس النخعي، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٢) عن شريك عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/٢٧٤/أ) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٢) عن ليث بن أبي سليم عن عبدالرحمن بن الأسود النخعي موقوفًا.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم١١٩) من طريق وكيع عن سفيان عن رجل عن عبدالرحمن به.

وحكى الترمذي في «سننه» في الاستئذان (٥/٧٦) عن البخاري أنه قال: وإنّما يروى عن منصور عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد أو غيره.

[٨٥٤٧] إسناده: ضعيف جدًّا.

- عبدالله بن إبراهيم بن ياسر لم أقف على من ترجمه.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، صدوق.
- عبيدالله بن زحر هو الضمري، الإفريقي، صدوق.
- علي بن يزيد هو ابن زياد الألهاني، ضعيف.
- القاسم هو ابن عبدالرحمن الدمشقي، صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٦ رقم ٢٧٣١) عن سويد بن نصر. وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦٠) عن خلف بن الوليد وعلي بن إسحاق، وابن عدي في «الكامل» بدون ذكر الجملة الأخيرة (٤/ ١٦٣٢) من طريق أبي همام، ثلاثتهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مقتصرًا على ذكر المصافحة (٨/ ٤٣٢) عن ابن المبارك، وأخرجه الطبراني في «الكبير» - بسياق أتم منه - (٨/ ٢٥١ رقم٧٨٥٤) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به. =

أبوبكر محمد بن علي بن شعيب، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه، ويسأله كيف هو، وتمام تحيتكم المصافحة**».

[٨٥٤٨] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا بكر بن عبدالوهاب القزاز، حدثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا يحيى بن سليم، أخبرنا سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن خيثمة، عن رجل، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ من تمام التحية الأخذ باليد**».

[٨٥٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش،

= ورواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم١١٧) موقوفًا على إسحاق بن إبراهيم عن ابن المبارك بذكر الجملة الأخيرة.

وقال الترمذي: هذا إسناد ليس بذاك، وقال الحافظ في «الفتح» (٤٦/١١): سنده ضعيف وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٣٠٢).

[٨٥٤٨] إسناده: ضعيف.

- بكر بن عبدالوهاب القزّاز لم أظفر له بترجمة.
- يحيى بن سليم هو الطائفي، صدوق.
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن الجعفي، الكوفي، تقدما.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٦/٧) في ترجمة يحيى بن سليم الطائفي.

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٥ رقم٢٧٣٠) عن أحمد بن عبدة الضبي بنفس السند.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان، سألت محمد بن إسماعيل - البخاري - عن هذا الحديث فلم يعدّه محفوظا.

وأخرجه أبوأحمد الحاكم في «الفوائد» (١١/٧٠/ب) من طريق يحيى بن سليم به وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣٠٧) وقال: سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن أبي سليم فذكر الحديث، فقال أبي: هذا حديث باطل.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤٧/١١): وفي سنده ضعف.

وضعفه الشيخ الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٢٩٩) «الضعيفة» (رقم١٢٨٨).

[٨٥٤٩] إسناده: حسن.

- القواريري هو عبيدالله بن عمر بن ميسرة البصري.
- الجعد أبوعثمان هو الجعد بن دينار اليشكري الصيرفي. =

حدثنا القواريري، حدثنا سالم بن غيلان بن سالم، قال: سمعت الجعد أباعثمان، قال: حدثني أبوعثمان النّهدي عن سلمان، عن النبي ﷺ قال: «**إنّ المسلم إذا لقي أخاه فأخذ بيده تحاتّت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق اليابس من الشجر في يوم عاصفٍ، وإلّا غفر لهما، وإن كانت ذنوبهما مثل زبد البحر**».

[٨٥٥٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا مصعب بن ثابت، عن العلاء بن عبدالرحمن، قال: قال أبي، قال أبوهريرة: وقف نبيّ الله ﷺ على حذيفة، فقال: «**يا حذيفة هلم يدك**» فكفّ حذيفة، فقال الثانية، فكفّها حذيفة، ثمّ قال الثالثة، فقال حذيفة: يا رسول الله إنّي جنب، وإنّي أكره أن تمسّ يدي يدك، قال: «**هلمها، أما علمت يا حذيفة أنّ المرء المسلم إذا لقي أخاه فسلّم عليه وصافحه، تحاتّت** - أو قال تحاطت- **الخطايا والذنوب منهما كما يتحات الورق من الشجر**».

= • أبوعثمان النّهدي هو عبدالرحمن بن مل، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣١٥ رقم٦١٥٠) عن الحسين بن إسحاق عن عبيدالله بن عمر القواريري به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/٣٧) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٣٣-٤٣٤) وقال: رواه الطبراني بإسناد حسن.

[٨٥٥٠]

• محمد بن أبي بكر هو ابن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي.

• مصعب بن ثابت هو ابن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي، لين الحديث، وكان عابدًا، من السابعة (د س ق). ضعفه ابن معين وأحمد، وقال أبوحاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي.

راجع «الميزان» (٤/١١٨-١١٩) «الجرح والتعديل» (٨/٣٠٤).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٢٠- كشف الأستار) عن صدقة بن الفضل العمي عن أنس بن عياض عن مصعب بن ثابت به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/٣٧) وقال: رواه البزار وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/٤٣٣): رواه البزار من رواية مصعب بن ثابت.

وروي عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن معاذ أنه لقي النبي ﷺ وحذيفة أشبه والله أعلم.

«قصة إبراهيم في المعانقة في الثالث والثلاثين من التاريخ»

[٨٥٥١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا الحسن بن العباس الرازي، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، حدثني ابن أبي ليلى، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا لقي المؤمن المؤمن فقبض أحدهما على يد صاحبه، تناثرت الخطايا منهما كما يتناثر ورق الشجر**».

[٨٥٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبومحمد جعفر بن هارون

[٨٥٥١] إسناده: ضعيف.
• إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصوّاف المدني مولى مزينة، لين الحديث، من الثامنة (ق).
وقال أبوحاتم: هو لين الحديث، وقال أبوزرعة: ليس بقوي منكر الحديث.
راجع «الجرح والتعديل» (٢/٢٠٦) «الميزان» (١/١٧٦).
• ابن أبي ليلى هو عبدالرحمن الأنصاري، المدني.
والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم٢٤٧) من طريق الوليد بن أبي الوليد عن يعقوب الحرمي عن حذيفة بن اليمان به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٣٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورواته لا أعلم فيهم مجروحًا.
وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٩٠ رقم٧١٤) عن حذيفة.
[٨٥٥٢] إسناده: ضعيف.
• جعفر بن هارون بن إبراهيم بن الخضر بن ميدان أبومحمد المؤدب الدينوري (م٣٤٤هـ).
كان نحويًا، نزل بغداد وكان يؤدب بها أولاد ابن عبدالعزيز الهاشمي، سمع عليه الحديث في سنة أربع وأربعين وأربعمائة، روى عنه ابن شاذان وغيره.
راجع «تاريخ بغداد» (٧/٢٢٥) «بغية الوعاة» (١/٤٨٧) «إنباه الرواة» (١/٣٠٤) «معجم الأدباء» (٧/٢٠٥) «نزهة الألباء» (٣٤٥).
=

المؤدب الدينوري، حدثنا عبدالله بن محمد بن سنان، حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن البراء أنّ النبي ﷺ قال: **«إذا لقي الرجل أخاه فصافحه رفعت خطاياهما عن رءوسهما، فتحاتّت كما تتحاتّ أوراق الشجر»**.

ورواه الأجلح[1] عن أبي إسحاق بمعناه غير أنه قال: **«إلّا غفر لهما قبل أن يتفرّقا»**.

[٨٥٥٣] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن

= • عبدالله بن محمد بن سنان بن سعد بن الشماخ السعدي أبومحمد البصري المعروف بالروحي.
قال ابن حبان: كان يضع الحديث ويقلبه، ويسرقه، ولا يحل ذكره في الكتب، وقال الدارقطني والأزدي: متروك وقال البرقاني: ليس بثقة.
وقال أبونعيم: كان يضع الحديث.
راجع «تاريخ بغداد» (٨٧/١٠) «الأنساب» (١٨٦/٦) «ذكر أخبار أصبهان» (٥٤/٢) «الضعفاء والمتروكون» (ص٢٦٦) «المجروحين» (٤٥/٢) «الميزان» (٤٨٩/٢) «اللسان» (٣٣٦/٣).

• أبوالوليد الطيالسي هو هشام بن عبدالملك الباهلي.
• أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني، تقدما.

لم أجده بهذا الطريق في المصادر المتوفرة لدينا.

(١) أخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٤ رقم٢٧٢٧)، وأحمد في «مسنده» (٢٨٩/٤، ٣٠٣) من طريق عبدالله بن نمير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣١/٨)، وعنه أبوداود في الأدب (٣٨٨/٥ رقم٥٢١٢)، وابن ماجه في الأدب (١٢٢٠/٢ رقم٣٧٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٩/١٢ رقم٣٣٢٦) عن أبي خالد الأحمر وابن نمير، كلاهما عن الأجلح به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٩/٧) من طريق أبي داود السجستاني.

[٨٥٥٣] إسناده: فيه مستور.

• أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري البغدادي.
• أحمد بن إسحاق هو ابن صالح بن عطاء أبوبكر الوزان (م٢٨١هـ).

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٨/٤-٢٩) «الوافي بالوفيات» (٢٤٢/٦) «تاريخ جرجان» (ص٩٥) «الجرح والتعديل» (٤١/٢).

• سهل بن تمام هو ابن بزيع السعدي، البصري أبوعمرو. صدوق يخطئ، من العاشرة (د). =

إسحاق بن صالح، حدثنا سهل بن تمام بن بزيع، حدثنا أبوهاشم صاحب الزّعفراني عمّار بن عمارة، حدثنا منصور بن عبدالرحمن، عن الربيع بن لوط، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلّى أربعًا قبل الهاجرة فكأنّما صلّاهن في ليلة القدر، والمسلمان إذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب إلّا سقط**».

كذا في كتابي منصور بن عبدالرحمن، وقال أبوعامر العقدي: عن عمار، عن منصور بن عبدالله، عن ابن لوط، عن البراء.

[٨٥٥٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم.

= • أبوهاشم هو صاحب الزعفراني عمار بن عمارة البصري. لا بأس به، من السابعة (د).
• منصور بن عبدالرحمن كذا وقع في الأصل و«ن» وهو منصور بن عبدالله.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٧/٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف وانظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٤٤/١/٤) «الجرح والتعديل» (١٧٤/٨).
• الربيع بن لوط الأنصاري، من ولد البراء بن عازب، وقيل ابن أخيه ثقة، من الرابعة (س).
والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٣٠/٣- بتحقيق الألباني) وعزاه للمؤلف في «الشعب».

[٨٥٥٤] إسناده: حسن.
• أبوشعيب الحرّاني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
• أبوبلج هو الفزاري، الكوفي ثم الواسطي اسمه يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم صدوق، تقدما.
• زيد بن أبي الشعثاء العنزي، أبوالحكم البصري. مقبول، من الرابعة (د).
والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٣٨٨/٥ رقم٥٢١١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٤٥٤ مخطوط) من طريق عمرو بن عون، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٤٥٤) من طريق الحسين بن الحسن المروزي، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣٤/٣ رقم١٦٧٣) عن خالد بن مرداس، ثلاثتهم عن هشيم به.
ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم١١٢) عن داود بن عمرو بنفس السند.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠٢) عن هشيم وأبي عوانة، كلاهما عن أبي بلج عن زيد أبي الحكم البجلي.
ورواه المؤلف في «سننه» (٩٩/٧) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الطريق الثانية. =

وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوشعيب الحرّاني، حدثنا داود بن عمرو الضبّي، حدثنا هشيم بن بشير، عن أبي بلج، حدثني زيد بن أبي الشعثاء، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا التقى المسلمان فتصافحا، فحمدا الله، واستغفراه غفر لهما»**.

وفي رواية يحيى عن زيد أبي الحكم والباقي سواء

[٨٥٥٥] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسن بن عطية، حدثنا قطري الخشاب، عن يزيد ابن البراء بن عازب، عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ فرحّب بي وأخذ بيدي، ثمّ قال: **«يا براء تدري لأيّ شيء أخذت بيدك؟»** قال: قلت: لا يا نبيّ الله، قال: **«لا يلقى مسلم مسلماً فيبش به، ويرحب، ويأخذ بيده، إلّا تناثرت الذّنوب منهما كما يتناثر ورق الشجر»**.

= وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٢/٣) وعزاه لأبي داود وقال: وإسناد هذا الحديث فيه اضطراب.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٩٦).

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٧/٣) عن البراء.

وقال الألباني في ذيله: حديث صحيح.

[٨٥٥٥] إسناده: حسن.

- حسن بن عطية هو ابن نجيح القرشي أبوعلي البزاز صدوق.
- قطري الخشاب هو أبومحمد مولى طارق من أهل الكوفة لا بأس به، ووثقه ابن حبان، تقدموا.
- يزيد بن البراء بن عازب هو الأنصاري الكوفي. صدوق، من الثالثة (د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٩/٤) عن ابن نمير عن مالك عن أبي داود - هو الأعمى - قال: لقيت البراء بن عازب فسلم علي وأخذ بيدي وضحك في وجهي فذكره بنحوه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٢/٣) وقال: روى الطبراني عن أبي داود الأعمى وهو متروك.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم١١١) من طريق أبي إسحاق عن أبي داود عن البراء به.

كما أخرجه من طريق المنذر بن ثعلبة عن أبي العلاء بن الشخير عن البراء به (رقم١١٠).

وروينا[١] عن الشعبي أنّه قال: كان أصحاب محمد ﷺ إذا التقوا، صافحوا، فإذا قدموا من سفر عانق بعضهم بعضًا.

وروينا عن أبي ذر في مصافحة النبي ﷺ إيّاه، قال: وبعث إليّ ذات يوم، فلمّا جئت التزمني، فكانت تلك أجود وأجود.

[٨٥٥٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا بشر بن المفضل، عن خالد

---

(١) رواه المؤلف في «سننه» (٧/١٠٠) من طريق سليمان بن حرب عن شعبة عن غالب التمار قال: كان محمد بن سيرين يكره المصافحة فذكرت ذلك للشعبي فقال فذكره.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣١-٤٣٢) عن وكيع عن شعبة عن غالب به. وذكره البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٩٢) عن الشعبي.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم١١٨، ١٢٦) من طريق أبي قتيبة عن شعبة عن غالب التمار عن الشعبي به.

[٨٥٥٦] إسناده: ضعيف لجهالة ما.

- أيوب بن بشير هو ابن كعب العدوي البصري (م١١٩هـ). مستور، من السادسة (د).
وقال الذهبي: صدوق، ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».
راجع «الميزان» (١/٢٨٥) «التهذيب» (١/٣٩٧) «الثقات» (٦/٥٦) «الإكمال» (١/٢٩٨).
- عبدالله العنزي كذا سماه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/١٦٧٢) وأسماه ابن ماكولا في «الإكمال» عبدالله بن بريدة والصحيح أنه لا يعرف، مجهول كذا قال الحافظ، من الثالثة (د).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٦٢) عن بشر بن المفضل به وقال فيه: «عن فلان العنزي» ولم يسمّه.
وكذا أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم١٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم عن بشر بن المفضل به مختصرًا.
وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٨٩-٣٩٠ رقم٥٢١٤) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٧/٩٩-١٠٠)، وأحمد في «مسنده» (٥/١٦٢-١٦٣، ١٦٧-١٦٨)، وابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم١١٣، ١٣٠) من طريق حماد بن سلمة عن خالد بن ذكوان عن أيوب بن بشير ابن كعب عن رجل من عنزة عن أبي ذر.
وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (١١/٥٩) وقال: أخرجه أحمد وأبوداود من طريق رجل من عنزة لم يسم ورجاله ثقات إلا هذا المبهم.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٣٤) وقال: رواه أبو داود والرجل المبهم اسمه عبدالله مجهول.

ابن ذكوان، عن أيّوب بن بشير العدوي، عن عبدالله العنزي قال: سألت أباذر أكان رسول الله ﷺ إذا لقي الرّجل يصافحه يأخذ بيده؟ فقال: على الخبير سقطت لم يلقني قطّ إلّا أخذ بيدي غير مرّة واحدة، وكانت تلك أجودهنّ أرسل إليّ في مرضه الذي توفّي فيه، فأتيته وهو مضطجع، فأكببتُ عليه، فرفع يديه، فالتزمني.

[٨٥٥٧] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن عبيدة العمري المصيصي بجرجان، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي الحجيم، حدثنا عمر بن عامر، حدثنا عبيدالله بن الحسن، عن الجريري، عن أبي عثمان، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا التقى المسلمان فتصافحا نزل عليهما مائة رحمة، للبادئ منهما تسعون، وللمصافح عشرة»**.

وأما الحديث الذي

[٨٥٥٧] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبوعبدالله محمد هو ابن عبدالله بن عبيد الجرجاني المصيصي العمري.
  ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٠٢) ولم يذكر له جرحًا ولا تعديلًا.
- محمد بن إسحاق وشيخه إبراهيم بن محمد بن أبي الحجيم، لم أعرفهما.
- عمر بن عامر أبوحفص السعدي التمار بصري.
  قال الذهبي وتبعه الحافظ: روى عنه أبوقلابة ومحمد بن مرزوق حديثًا باطلًا.
  راجع «الميزان» (٢٠٩/٣) «اللسان» (٣١٤/٤).
- عبيدالله بن الحسن هو ابن الحصين بن أبي الحر العنبري، البصري قاضيها (م١٦٨هـ) ثقة فقيه لكن عابوا عليه مسألة تكافؤ الأدلة، من السابعة (م خد).
- الجريري هو سعيد بن إياس البصري.
- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل.

والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٠٢) بنفس إسناد المؤلف.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٤١٩/٢ - كشف الأستار) عن محمد بن مرزوق عن عمر بن عمران (وهو محرفًا والصواب ابن عامر) السعدي أبي حفص عن عبيدالله بن الحسن القاضي به.
وذكره الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٢٤٥) عن عمر بن الخطاب به.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧/٨) وقال: رواه البزار وفيه من لم أعرفهم.
وقال الألباني: ضعيف جدًا. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩٧).

[٨٥٥٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس

[٨٥٥٨] إسناده: حسن في المتابعات.

- مسدد هو ابن مسرهد الأسدي، البصري.
- خالد هو ابن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان الواسطي.
- حنظلة هو السدوسي أبوعبدالرحيم، ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٥ رقم٢٧٢٨) من طريق عبدالله، وأحمد في «مسنده» (١٩٨/٣) من طريق مروان بن معاوية، وابن ماجه في الأدب (١٢٢٠/٢ رقم٣٧٠٢) من طريق جرير بن حازم، وابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرًا (٨/ ٤٣١) عن أبي خالد الأحمر، والمؤلف في «سننه» (١٠٠/٧) من طريق حماد بن زيد، كلهم عن حنظلة السدوسي به وذكره البغوي في «شرح السنة» (٢٩٠/١٢) عن أنس بن مالك مرفوعًا.

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٦٠) وعزاه للفريابي في «ما أسند الثوري» (٢/٤٦/١)، وأبي بكر الشافعي في «الفوائد» (١/٩٧)، وفي «الرباعيات» (٢/٩٣/١)، والباغندي في حديث شيبان وغيره (١٩١/ ١)، وأبي محمد المخلّدي في «الفوائد» (٢/٢٣٦)، والضياء المقدسي في «المصافحة» (٢/٣٢)، وفي «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٢/٢٨)، وقال: قال الترمذي: حديث حسن، وهو كما قال أو أعلى فإنّ رجاله كلهم ثقات غير حنظلة هذا فإنّهم ضعفوه، ولكنهم لم يتهموه، بل ذكر يحيى القطان وغيره أنه اختلط فمثله يستشهد به ويقوى حديثه عند المتابعة، وقد وجدت له متابعين ثلاثة ثم ذكر هذه المتابعات.

(فائدة) هكذا وردت الأحاديث في المصافحة والمصافحة عند التلاقي سنة، كما قال ابن بطال: المصافحة حسنة عند عامة العلماء، وقد استحبّها مالك بعد كراهته، وقال الإمام النووي: المصافحة سنة مجمع عليها عند التلاقي، واستدل بحديث البراء بن عازب وقال: وأما تخصيص المصافحة بما بعد صلاتي الصبح والعصر فقد مثل ابن عبدالسلام في «القواعد» البدعة المباحة بها، وقال النووي: وأصل المصافحة سنة وكونهم حافظوا عليها في بعض الأحوال لا يخرج عن أصل السنّة.

فتعقبه الحافظ بقوله: قلت: وللنظر فيه مجال فإنّ أصل صلاة النافلة سنة مرغوب فيها ومع ذلك فقد كره المحققون تخصيص وقت بها دون وقت، ومنهم من أطلق تحريم مثل ذلك كصلاة الرغائب الّتي لا أصل لها، ويستثنى من عموم الأمر بالمصافحة المرأة الأجنبية والأمرد الحسن.

وقال ابن عبدالبر: روى ابن وهب عن مالك أنه كره المصافحة والمعانقة، وذهب إلى هذا سحنون وجماعة، وقد جاء عن مالك جواز المصافحة، وهو الذي يدل عليه صنيعه في «الموطأ» وعلى جوازه جماعة العلماء سلفًا وخلفًا، والله أعلم راجع «فتح الباري» (٥٥/١١).

وأما الانحناء عند التلاقي فلا يجوز كما ورد في حديث أنس بن مالك وأما المصافحة باليد أو باليدين ففيه اختلاف طويل، وقد بين المحدث عبدالرحمن المباركفوري شارح «سنن الترمذي» في رسالته الصغيرة المسماة بـ «المقالة الحسنى في المصافحة باليد اليمنى» أقوال العلماء مستدلا بالأحاديث والآثار الواردة في هذا الباب وأجاد فيه وصوّب المصافحة باليد اليمنى فمن أراد مزيدًا من التفصيل فليرجع إليها إن شاء الله.

الأسفاطي، حدثنا مسدّد، حدثنا خالد، حدثنا حنظلة، عن أنس قال: قيل: يا رسول الله ينحني أحدنا لأخيه إذا لقيه؟ قال: «لا» قال: فيلتزمه؟ قال: «لا» فيتناول يده؟ قال: «**نعم إن شاء**».

[٨٥٥٩] وأخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن بالويه المكّي، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن حنظلة، عن أنس بن مالك قال: سئل أصحاب النبي ﷺ عن الرجل يلقى الرجل أيقبّله؟ قال: «**لا**» قال: أفينحني له؟ قال: «**لا**» وسئل عن المصافحة فرخص فيها.

فهذا ممّا يتفرد به حنظلة السدوسي وكان قد اختلط في آخر عمره والله أعلم.

وأمّا تقبيل اليد فقد روينا[1] في قصة الفرار قال: فدنونا من النبي ﷺ فقبلنا يده، وروينا عن عمر[2] أنه لما قدم الشام استقبله أبوعبيدة بن الجراح فقبّل يده.

[٨٥٥٩] إسناده: كسابقه.

لم أجده بهذه الطريق فانظر تخريج الحديث السابق.

(١) رواه أبوداود في الأدب (٥/٣٩٣ رقم٥٢٢٣)، وفي «الجهاد» (٣/١٠٦-١٠٧ رقم٢٦٤٧) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٧/١٠١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٦١-٥٦٢) وعنه ابن ماجه في الأدب (٥/١٢٢١ رقم٣٧٠٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٧٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» بدون ذكر اللفظ (٨/ ٥٦٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٧٢) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٧، ٨٦، ١١١).

(٢) وهذا الخبر رواه المؤلف في «سننه» (٧/١٠١) من طريق الثوري عن زياد بن فياض عن تميم ابن سلمة عن عمر به. وبهذا الوجه رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٦٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٤٥٠ المنتقى)، والذهبي في «السير» (١/١٥)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم١٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٩٢) ورجاله ثقات لكنه منقطع.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم١٤٣) عن علي بن الجعد عن عبدالملك بن حسين عن زياد بن فياض به.

وهذا سند ضعيف، فيه عبدالملك بن حسين أبومالك النخعي متروك.

[٨٥٦٠] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا مطر بن عبدالرحمن الأعنق، حدثتني أمّ أبان بنت الوازع بن زارع، عن جدّها زارع - وكان في وفد عبد القيس - قال: لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا، فنقبّل يد رسول الله ﷺ ورجله، وانتظر المنذر الأشجّ حتّى أتى عيبته فلبس ثوبيه، ثمّ أتى النبي ﷺ فقال له: «**إنّ فيك خلتين يحبّهما الله، الحلم والأناة**» فقال: يا رسول الله أنا أتخلّق بهما أم الله جبلني عليهما؟ قال: «**بل الله جبلك عليهما**» قال: الحمد لله الّذي جبلني على خلتين يحبّهما الله ورسوله.

[٨٥٦٠] إسناده: حسن.

- مطر بن عبدالرحمن الأعنق هو العبدي، البصري صدوق.
- أم أبان بنت الوازع بن الزارع هي مقبولة أي عند المتابعة.
- وجدّها زارع بن عامر العبدي من عبد القيس كنيته أبوالوازع وقيل: زارع بن زارع والأول أصح، عداده في أعراب البصرة صحابي.

راجع «الإصابة» (٥٢٢/١-٥٢٣) «أسد الغابة» (٢٤٥/٢) «طبقات ابن سعد» (٥٦٣/٥، ٨٨/٧) «المعجم الكبير» (٢٧٥/٥) «التاريخ الكبير» (٤٤٧/١/٤) «الثقات» (١٤٣/٣).

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٣٩٥/٥ رقم٥٢٢٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٥ رقم٥٣١٣هـ) عن أحمد بن خليد الحلبي عن محمد بن عيسى الطباع به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٤٧/١/٤)، وفي «الأدب المفرد» مختصرًا (رقم٩٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٥-٢٧٦ رقم٥٣١٤) عن موسى بن إسماعيل عن مطر بن عبدالرحمن الأعنق به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠٢/٧) بنفس الإسناد هنا.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٨/٣ - ١٣٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/١٢) مختصرًا عن زارع بن زارع به. وعزاه الخطيب إلى أبي داود، وفي هذا السند أم أبان بنت الوازع مقبولة كما في «التقريب» يعني عند المتابعة قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: وذكر أبوالفتح الأزدي أنها تفردت بالرواية عنه. ولكنه توبع كما رواه أحمد في «مسنده» (٢٠٥/٤ - ٢٠٦)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (١٩/٣-٢٠)، وابن سعد في «الطبقات» (٨٥/٧) من طريق يونس بن عبيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أشج بن عصر العصري واسمه المنذر بن عبيد من عبد قيس فهناك بهذه المتابعة يتقوى الحديث إلى درجة الحسن إن شاء الله.

وروينا[(١)] عن الشعبي: أنّ جعفر بن أبي طالب لما قدم من الحبشة ضمّه النبي ﷺ، وقبّل ما بين عينيه.

وقد ذكرنا هذه الأحاديث وما يتّصل بها من كتاب النكاح من «كتاب السنن»[(٢)].

[٨٥٦١] وأخبرنا أبوالحسين بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

---

(١) وهذا الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٣/٨) - وعنه أبوداود في «الأدب» (٣٩٢/٥ رقم٥٢٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٠٨/٢ رقم١٤٦٩) عن علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٥/٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢١١/٣)، والمؤلف في «سننه» (١٠١/٧) من طريق سفيان، وابن سعد في «الطبقات» (٣٤/٤-٣٥) عن عبدالله بن نمير، كلاهما عن الأجلح عن الشعبي به.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٨/٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩١/١-٢٩٢) ونسبه الخطيب لأبي داود، والمؤلف في «الشعب» مرسلًا.

والحديث سنده مرسل قال المؤلف: هذا مرسل جيد، وأورده الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٥٩/١١) من طريق سفيان بن عيينة وقال: وقال الذهبي في «الميزان»: وهذه الحكاية باطلة وإسناده مظلم.

وقد وصله الحاكم في «المستدرك» (٢١١/٣) من طريق الحسن بن الحسين العرفي عن أجلح بن عبدالله عن الشعبي عن جابر بن عبدالله وصححه وأقره الذهبي.

ورواه موصولًا الطبراني في «الأوسط» (١٨/٣-١٩ رقم٢٠٢٤)، وفي «الصغير» (١٩/١)، وفي «الكبير» (١٠٨/٢، ٢٢/ ١٠٠ رقم٢٤٤) من طريق الوليد بن عبدالملك عن مسعر بن كدام عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا مخلد، تفرد به الوليد بن عبدالملك.

(٢) راجع «كتاب السنن» (٩٩/٧-١٠٢).

[٨٥٦١] إسناده: ضعيف.

- مجالد بن سعيد هو الهمداني أبوعمرو الكوفي ضعيف.
- عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي. له صحبة، مات سنة ثمانين وهو ابن ثمانين (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠/٢-١١١ رقم١٤٧٨) من طريق أسد بن عمرو الكوفي عن مجالد بن سعيد به ولم يذكر فيه «تقبيل الشفتين».

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠١/٧) من طريق عبدان الجواليقي عن خليفة بن خياط به. وقال: والمحفوظ هو الأول المرسل.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٨/٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/١٢).

الفضل، حدثني خليفة بن خياط، عن زياد بن عبدالله البكائي، حدثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن عبدالله بن جعفر قال: لما قدم جعفر من الحبشة استقبله النبي ﷺ، فقبّل شفتيه، فقال: لا أدري بأيهما كان أشدّ فرحًا بقدوم جعفر أو بفتح خيبر؟

هكذا وجدته وفي روايته بين عينيه، وإن كانت مرسلة أصحّ والله أعلم.

[٨٥٦٢] وقد أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد

[٨٥٦٢] إسناده: كسابقه.

• محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي المكي. ضعفه ابن معين: وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك.
وقال أبوزرعة: لين الحديث، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث.
راجع «التاريخ الكبير» (١/١/١٢٦)، «الضعفاء الصغير» (ص٩٢)، «التاريخ» لابن معين (٣/ ١٣٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٢١٤)، «الجرح والتعديل» (٧/٣٠٠)، «الضعفاء الكبير» (٤/٩٤)، «الضعفاء والمتروكون» (٢٣٣)، «المجروحين» (٢/٢٥٥)، «الكامل في الضعفاء» (٦/٢٢٢٥)، «الميزان» (٣/٥٩٠)، «اللسان» (٥/٢١٦)، «المغني في الضعفاء» (٢/٥٩٦).

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٢٥) عن أحمد بن الحسين الصوفي وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز كلاهما عن داود بن عمرو به، ثم ذكر قوله ورواه أبوقتادة الحراني إلخ.

وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم١٢٣-١٢٤) عن داود بن عمرو بن زهير الضبي بنفس السند، وللحديث شاهد من حديث أبي جحيفة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٠٠ رقم٢٤٤)، وفي «الأوسط» (٣/١٨-١٩ رقم٢٠٢٤)، وفي «الصغير» (١/١٩) من طريق مخلد بن يزيد عن مسعر بن كدام عن عون ابن أبي جحيفة عنه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٩/٢٧٢) : رواه الطبراني في «معاجمه الثلاثة» وفي رجال «الكبير» أنس بن سالم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

هكذا وردت الأحاديث في تقبيل اليد والرجل والعين والشفة وليس ذلك بمختلف ولكل وجه عندنا، وأما المكروه من المعانقة والتقبيل فما كان على وجه الملق والتعظيم، وفي الحضر، وأما المأذون فيه فعند التوديع وعند القدوم من السفر وطول العهد بالصاحب وشدة الحب في الله، ومن قبل فلا يقبل الفم، ولكن اليد والرأس والجبهة، وإنما كره ذلك في الحضر فيما يرى؛ لأنه يكثر، ولا يستوجبه كل أحد، فإن فعله الرجل ببعض الناس دون بعض وجد عليه الذين تركهم، وظنوا أنه قد قصر بحقوقهم وآثر عليهم، وتمام التحية المصافحة «شرح السنة» (١٢/ ٢٩٢-٢٩٣). =

ابن عبدالعزيز، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: لما قدم جعفر وأصحابه استقبله النبي ﷺ فقبّل بين عينيه.

قال أبوأحمد: ورواه أبوقتادة الحرّاني عن الثوري وقال: عن عمرة عن عائشة.

قال الحليمي[1] رحمه الله: ومن وجوه المقاربة والمواصلة إطعام الطعام وقد ذكرنا في ذلك أحاديث فيما مضى من الكتاب.

= وقال المحدث الشيخ الألباني بعدما ذكر حديث أنس بن مالك: فيه رد على بعض المعاصرين من المشتغلين بالحديث (وهو الشيخ عبدالله بن محمد الصديق الغماري) فقد ألف جزءًا صغيرًا أسماه: «أعلام النبيل بجواز التقبيل» حشد فيه كلّ ما وقف عليه من أحاديث التقبيل ما صح وما لم يصح، ثم أورد هذا الحديث وضعفه بحنظلة ولعله لم يقف على هذه المتابعات التي تشهد له ثم تأوله بحمله على ما إذا كان الباعث على التقبيل مصلحة دنيوية كغنى أو جاه أو رياسة مثلًا، فهذا تأويل باطل؛ لأن الصحابة الذين سألوا النبي ﷺ عن التقبيل لا يعنون به قطعًا التقبيل المزعوم، بل تقبيل تحيّة كما سألوه عن الانحناء والالتزام والمصافحة، فكل ذلك إنما عنوا به التحية فلم يسمح لهم من ذلك بشيء إلّا المصافحة فهل هي المصافحة لمصلحة دنيوية؟ اللهم لا، فالحق أن الحديث نص صريح في عدم مشروعية التقبيل عند اللقاء، ولا يدخل في ذلك تقبيل الأولاد والزوجات كما هو ظاهر، وكذلك نقول بالنسبة للالتزام والمعانقة أنها لا تشرع لنهي الحديث عنها، ولكن جاء الحديث عن أنس بن مالك أنه قال: كان أصحاب النبي ﷺ إذا تلاقوا تصافحوا وإذا قدموا من سفر تعانقوا، وكذا روى البخاري في «الأدب المفرد»، وأحمد في «مسنده» عن جابر بن عبدالله وعلقه البخاري في «صحيحه».

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣٢٣-٣٢٤).

فثبت بهذين الحديثين أن المعانقة جائزة بفعل الصحابة ذلك.

فيمكن أن يقال: إن المعانقة في السفر مستثنى من النهي لفعل الصحابة ذلك وعليه يحمل بعض الأحاديث المتقدمة إن صحّت والله أعلم.

وأما تقبيل اليد ففيه أحاديث وآثار كثيرة يدل مجموعها على ثبوت ذلك عن رسول الله ﷺ فنرى جواز تقبيل يد العالم إذا توفرت الشروط الآتية:

١- أن لا يتخذ عادةً بحيث يتطبع العالم على مدّ يده إلى تلامذته، ويتطبع هؤلاء على التبرك بذلك، فإن النبي ﷺ وإن قبلت يديه فإنما كان ذلك على الندرة، وما كان كذلك فلا يجوز أن يجعل سنّة مستمرة.

٢- أن لا يدعو ذلك إلى تكبر العالم عن غيره، ورؤيته لنفسه، كما هو الواقع في بعض المشايخ اليوم.

٣- أن لا يؤدي ذلك إلى تعطيل سنّة معلومة كسنّة المصافحة فإنّها مشروعة بفعله ﷺ وقوله، =

قلت: ويحتمل أنّ المراد به إطعام المحاويج، ويحتمل أن يكون المراد به الضيافة ويحتمل أن يكون أرادهما جميعًا، وللضيافة في التحاب والتأليف أثر عظيم، وورد في إكرام الضيف أخبار صحيحة، وأفرد الحليمي رحمه الله له بابًا.

[٨٥٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن عبيدالله النرسي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ابن جريج، قال قال سليمان بن موسى، حدثنا نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ كان يقول: «**أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وكونوا إخوانًا كما أمركم الله عزّ وجل**».

= وهي سبب لتساقط ذنوب المتصافحين كما روي في غير حديث واحد فلا يجوز إلغاؤها من أجل أمر أحسن أحواله أنه جائز.

انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/٩٠-٩٣).

وقال الحافظ ابن حجر: إنما اختلفوا في تقبيل اليد فأنكره مالك وأنكر ما روي فيه وأجازه آخرون واحتجوا بما روي عن ابن عمر وفيه: «فقبلنا يده» قال: وقبل أبولبابة وكعب بن مالك وصاحباه يد النبي ﷺ حين تاب الله عليهم ذكره الأبهري، وقبل أبوعبيدة يد عمر حين قدم، وقبل زيد بن ثابت يد ابن عباس حين أخذ ابن عباس بركابه.

قال الأبهري: وإنما كرهها مالك إذا كانت على وجه التكبر والتعظيم، وأما إذا كانت على وجه القربة إلى الله لدينه أو لعلمه أو لشرفه فإن ذلك جائز.

وقد جمع الحافظ أبوبكر بن المقرئ جزءًا في تقبيل اليد سمعناه، أورد فيه أحاديث كثيرة وآثارًا، فمن جيدها حديث الزارع العبدي ومن حديث مزيد العصري مثله، ومن حديث أسامة بن شريك قال: قمنا إلى النبي ﷺ فقبلنا يده، وسنده قوي، ومن حديث جابر بن عبدالله أن عمر قام إلى النبي ﷺ فقبّل يده ومن حديث بريدة في قصة الأعرابي والشجرة، وعن ثابت أنه قبل يد أنس بن مالك وأخرج أيضًا أن عليًا قبل يد العباس ورجله، أخرجه المقرئ.

قال الإمام النووي: تقبيل يد الرجل لزهده وصلاحه أو علمه أو شرفه أو صيانته أو نحو ذلك من الأمور الدينية لا يكره، بل يستحبّ، فإن كان لغناه أو شوكته أو جاهه عند أهل الدنيا فمكروه شديد الكراهة وقال أبو سعيد المتولي: لا يجوز.

انظر «فتح الباري» (١١/٥٦-٥٧).

[٨٥٦٣] إسناده: حسن.

والحديث تقدم أول هذا الباب برقم (٧٥٣٩) فراجع تخريجه في محلّه.

[٨٥٦٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن جدّه هانئ بن يزيد ذكر أنه أول ما وفدنا إلى رسول الله ﷺ في قومه، وأنّه لما حضر خروج القوم إلى بلادهم أعطى كل امرئ منهم أرضه في بلاده حيث أحبّ إلّا أنّ هانئ قال له: يا رسول الله أخبرني أيّ شيء يوجب الجنّة؟ قال: «**عليك بحسن الكلام، وبذل الطعام**».

[٨٥٦٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا عبدالله بن أحمد بن سعد البزاز الحافظ، حدثنا

[٨٥٦٤] إسناده: حسن.
- يزيد بن المقدام هو الكوفي الحارثي صدوق.

والحديث في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٣١).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٨١١) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٣٣) عن أحمد بن يعقوب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٥٦-٣٥٧) من طريق قتيبة بن سعيد، والخطيب في «الموضح» (٢/ ٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم٣٠٣) عن بشار بن موسى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٦١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٣) من طريق يحيى بن يحيى، كلهم عن يزيد بن المقدام به مختصرًا مطولًا.

ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٤) من طريق قيس عن المقدام بن شريح عن أبيه عن جدّه صححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٩٢٨) و«الصحيحة» (رقم١٩٣٩).

[٨٥٦٥] إسناده: حسن.
- النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل أبوجعفر الحراني.
- حمزة بن صهيب بن سنان القرشي التيمي المدني. مقبول، من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٤٤ رقم٧٣١٠) عن جعفر بن محمد الفريابي عن أبي جعفر النفيلي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٦) عن زكريا بن عدي، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٤٤ رقم٧٣١٠) من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلاهما عن عبيدالله بن عمرو به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ١٣-١٤)، وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣١ رقم ٣٧٣٨) - مختصرًا على قصة الكنية - من طريق زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٧-٣٨ رقم٧٢٩٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٣٩) من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب بنحوه.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٩٨) من طريق يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أبيه عن عمر به. وحسّنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٣١٣).

محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا النفيلي، حدثنا عبدالله بن عمر، وعن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب، عن أبيه قال: قال لي عمر بن الخطاب: أي رجل أنت، لولا ثلاث فيك أنت من الروم وانتميت إلى العرب، وتكنيت بأبي يحيى وليس لك ولد، وفيك سرف في الطعام، فقلت: أما تكنيتي بأبي يحيى وليس لي ولد، فإنها كنية كناني بها رسول الله ﷺ، وأما قولك: إني رجل من الروم، فإن الروم سبتني من الموصل بعدما عرفت نسبتي وأهلي وأنا امرؤ من النمر بن قاسط، وأما قولك: فيك سرف في الطعام فإني سمعت رسول ﷺ يقول: «**خيركم من أطعم الطعام**».

[٨٥٦٦] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، أخبرنا أحمد بن عثمان النسوي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عمرو بن واقد، حدثنا يونس بن حلبس، عن أبي إدريس، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «**من أطعم مؤمنًا حتّى يشبعه أدخله الله من باب من أبواب الجنّة، لا يدخله إلا من كان مثله**».

قال: ومن وجوه المقاربة والمواصلة المهاداة بين النّاس.

[٨٥٦٧] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن

[٨٥٦٦] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن واقد هو الدمشقي متروك.
- يونس بن حلبس هو يونس بن ميسرة بن حلبس الحميري الدمشقي.
- أبوإدريس هو الخولاني عائذ الله بن عبدالله، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/٢٠ رقم١٦٢) عن أحمد بن المعلى الدمشقي عن هشام بن عمار به.

كما أخرجه في «الكبير» (٨٥/٢٠) من طريق محمد بن المبارك الصوري عن عمرو بن واقد به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣١/٣) وقال: رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وفيه كلام وقال: محمد بن المبارك الصوري كان يتبع السلطان، وكان صدوقًا.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٧٠/٥) عن محمد بن بشر بن يوسف وعبدالصمد بن عبدالله الدمشقيين كلاهما عن هشام بن عمار به قال: غير محفوظ.

[٨٥٦٧] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن بشير هو الأزدي الشامي ضعيف.
- قتادة هو ابن دعامة السدوسي، تقدما.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٥٣) من طريق أحمد بن الحسن =

المحمداباذي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة، عن أنس بن مالك، أنّ رسول الله ﷺ كان يأمر بالهدية صلة بين الناس.

[٨٥٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا محمد بن بكير، حدثنا ضمام.

= الترمذي عن محمد بن عثمان التنوخي به.
ورواه المؤلف في «سننه» - في سياق أتم منه - (٦/ ١٦٩) من طريق أبي الجماهر عن سعيد بن بشير به.
كما رواه في «الآداب» (رقم٩٤) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد هنا.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن عساكر ورمز له بصحته.
وقال المناوي: ظاهر صنيع المؤلف - أي السيوطي - أنه لا يوجد مخرجًا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز وهو عجب، قد خرجه البيهقي في «الشعب»، والطبراني في «الكبير» وفيه سعيد بن بشير قال الذهبي: وثقه شعبة وضعفه غيره وقال الهيثمي في «المجمع»: فيه سعيد بن بشير قد وثقه جمع وضعفه آخرون وبقية رجاله ثقات، فلعل المؤلف - السيوطي - لم يقف على ذلك أو لم يستحضره وإلا لما أبعد النجعة (فيض القدير ٥/ ١٩٧).
وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٥٢٨).

[٨٥٦٨] إسناده: حسن.
- محمد بن بكير هو الحضرمي أبوالحسين البغدادي، صدوق.
- ضمام هو ابن إسماعيل بن مالك المرادي المصري، صدوق.
- موسى بن وردان هو العامري المصري، صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٤٥) عن قاسم المطرّز عن سويد بن سعيد به، وزاد في آخره «نعم مفتاح الجنة الهدية».
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١/ ٩ رقم٦١٤٨) عن سويد بن سعيد بنفس الطريق.
وأخرجه النسائي في «الكنى» - وعنه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٥٠) - عن أحمد بن الفضل بن سهل عن أبي الحسين محمد بن بكير به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥٩٤) عن عمرو بن خالد، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٢٤) من طريق عبدالواحد بن يحيى الهاشمي المصري، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم٦٥٧) من طريق يحيى بن بكير، ثلاثتهم عن ضمام بن إسماعيل به.
وأخرجه النسائي في «الكنى» - وعنه الدولابي في «الكنى» (٢/ ٧)- والمزّي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٦٢٠) من طريق يحيى بن يزيد بن ضماد عن ضمام بن إسماعيل به. =

وأخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف، حدثنا بشر بن أحمد الإسفراييني، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا ضمام يعني ابن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**تهادوا تحابوا**».

وفي رواية ابن بكير عن النبي ﷺ.

[٨٥٦٩] وأخبرنا أبويعلى بن حمزة بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن حبان بن حمدويه

= وقد سقط في «الكنى» للدولابي «ضمام بن إسماعيل».

ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٩/٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به.

كما رواه في «الآداب» (رقم٩٣) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس الأصم به.

وقال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٦٩/٣-٧٠) رواه البخاري في «الأدب المفرد» والبيهقي، وأورده ابن طاهر في «مسند الشهاب» من طريق محمد بن بكير عن ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة وإسناده حسن.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٤٠٥/٢)، والترمذي في «الولاء والهبة» (٤٤١/٤ رقم٢١٣١)، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٤٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤١/٦) من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به وسياقه: «تهادوا فإن الهدية تذهب وغر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو نصف فرسن شاة».

وفيه أبومعشر اسمه نجيح ضعيف.

وأخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص٨٠) - ومن طريقه أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم٦٥٧) -عن أبي زكريا العنبري عن أبي عبدالله البوشنجي وحدثنا يحيى بن بكير عن ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل المعافري عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: «تهادوا تحابوا» فقال: بالتشديد من الحب وأما بالتخفيف فمن المحاباة.

وللحديث شواهد كثيرة فراجعها كلها في «المقاصد الحسنة» (ص١٦٥-١٦٦)، «التلخيص الحبير» (٦٩/٣-٧٠)، «كشف الخفاء» (٣١٩/١-٣٢٠)، «مسند الشهاب» (رقم٦٥٥)، «المجمع» (١٤٦/٤)، «إرواء الغليل» (رقم١٦٠١).

وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٠٠١).

[٨٥٦٩] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن حبان بن حمدويه أبوبكر الحراني لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن منده هو ابن أبي الهيثم الأصبهاني البغدادي، ضعفه أبونعيم الحافظ وقال ابن أبي حاتم: لم يكن بصدوق. =

أبوبكر الحراني إملاءً، حدثنا محمد بن منده، حدثنا بكر بن بكّار، حدثنا عائذ بن شريح قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: **«يا معشر الملاء تهادوا فإنّ الهدية تذهب بالسّخيمة، ولو دعيتُ إلى كراعٍ أو ذراعٍ - شك عائذ - لأجبت، ولو أهدي إلي كراع أو ذراع - شك عائذ - لقبلتُ»**.

[٨٥٧٠] وأخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا محمد ابن معاوية البصري، حدثنا بكر بن بكار . . . فذكره غير أنّه لم يقل: **«يا معشر الملاء»**.

= ● بكر بن بكار هو أبوعمرو القيسي ليس بثقة.
● عائذ بن شريح أبوالخليج الحضرمي صاحب أنس.
قال أبوحاتم: في حديثه ضعف، وقال أبوطاهر: ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان قليل الحديث ممن يخطئ على قلّته حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد وفيما وافق الثقات فإذا اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسًا.
راجع «الجرح والتعديل» (١٦/٧)، «المجروحين» (١٨٣/٢)، «الميزان» (٣٦٣/٢)، «اللسان» (٢٢٦/٣)، «المغني في الضعفاء» (٣٢٤/١).
والحديث أخرجه محمد بن منده بن أبي الهيثم الأصبهاني في «حديثه» (١٧٨/٩/ب) عن بكر بن بكار به.
وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٩١/٢) من طريق محمد بن إبراهيم أبي عبدالله الجيراني، و(١٨٧/٢) من طريق محمد بن عمر بن يزيد الزهري، كلاهما عن بكر بن بكار به.
وفيه بكر بن بكار هذا ضعيف، لكن قال ابن القطان: ليست أحاديثه بالمنكرة وقد تابعه حميد ابن حماد بن حوار.
فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٩٣/٢-٦٩٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣١٦/٢ رقم١٥٤٩)، والبزار في «مسنده» (٣٩٤/٢ - كشف الأستار).
وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٤٤٢)، وابن حبان في «المجروحين» (١٨٣/٢) من طريق الفضل بن موسى السيناني عن عائذ بن شريح بدون ذكر الجزء الأخير.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٦/٤): رواه الطبراني والبزار بنحوه وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف.
وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٤٩١) وقوله: السخيمة، أي: الحقد.
[٨٥٧٠] إسناده: **كسابقه.**
● محمد بن معاوية بن طالب البصري أبوجعفر الأصبهاني.
ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٠١/٢) وقال: حدث عن بكر بن بكار ذكره المتأخر ولم يخرج له شيئًا.
والحديث أخرجه أبوعبدالله الجمال في «الفوائد» (٢/١) كما أفاده الألباني من طريق أخرى عن بكر بن بكار به.

[٨٥٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالطيب محمد بن أحمد بن الحسين الحيري، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثتني حبابة بنت عجلان الخزاعية، عن أمّها أمّ حفص، عن صفية بنت جرير، عن أم حكيم بنت وادع - أو قال ودّاع- قالت: سألت رسول الله ﷺ أيش الّذي يصلح للفتى من الفقير؟ قال: **«النصيحة والدّعاء»** قلت: نكره اللطف؟ قال: **«لو أهدي إلي كراع لقبلت، ولو دعيت إليه لأجبت»**.

[قالت: وسمعت رسول الله ﷺ يقول(١): **«تهادوا، تزيد في القلب حبًّا، وتذهب بغوائل الصدر»**(٢)].

[٨٥٧١] إسناده: ضعيف.

- حبابة بنت عجلان الخزاعية بصرية. لا يعرف حالها، من السابعة (ق).
- وأمها أم حفص يقال: اسمها حفصة. لا يعرف حالها، من السابعة (ق).
- صفية بنت جرير. لا تعرف، من الثالثة (ق).
- أم حكيم بنت وادع أو ودّاع الخزاعية. لها صحبة، كانت راوية من راويات الحديث، من المهاجرات.

راجع «الإصابة» (٤/٤٢٧)، «أسد الغابة» (٧/٣٢٣)، «أعلام النساء» (١/٣٨٥)، «طبقات ابن سعد» (٨/٣٠٧)، «المعجم الكبير» (٢٥/١٦٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٦٢) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن موسى بن إسماعل به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/٣٠٧) عن موسى بن إسماعيل بنفس السند.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤/٤٢٧) وعزاه لابن منده. وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/١٤٩): رواه الطبراني وفيه من لا يعرف، وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» عن حبابة بنت عجلان عن أمها.

قال الألباني: هذا إسناد غريب، وليس بحجة كما قال ابن طاهر، قال الذهبي في حبابة: لا تعرف، ولا أمها ولا صفية. (الإرواء ٦/٤٦).

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٦٢-١٦٣ رقم٣٩٣) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن موسى بن إسماعيل به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٤٦ رقم ٢٢٦٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٣٢٣) عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية، ونسبه ابن الأثير لابن منده وأبي عمر وأبي نعيم.

وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٤٩٢).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

قالت: وسمعت(١) رسول الله ﷺ يقول: «**دعاء الوالدين يفضي إلى الحجاب**».

[٨٥٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبوزرعة الدمشقي، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قدمت أمّ سنبلة الأسلمية بيتي، ومعها وطب من لبن تهديه لرسول الله ﷺ، قالت: فوضعته عندي، ومعها قدح، فدخل النبي ﷺ قال: «**مرحبًا وأهلًا بأمّ سنبلة**» قالت: بأبي أنت وأمي أهديت لك هذا الوطب من اللبن، قال: «**بارك الله عليك، صبيه لي في هذا القدح**».

---

(١) رواه ابن ماجه في «الدعاء» (١٢٧١/٢ رقم٣٨٦٣) عن محمد بن يحيى، والطبراني في «الكبير» (١٦٣/٢٥ رقم٣٩٤) عن العباس بن الفضل الأسفاطي، كلاهما عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل به.

وقال في «الزوائد»: في إسناده مقال لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء لم أر من جرحهنّ ولا من وثقهنّ.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤٢٧/٤) ونسبه لابن ماجه.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٩٧٧).

[٨٥٧٢] إسناده: حسن.

- أبوزرعة الدمشقي هو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان الدمشقي.
- أحمد بن خالد الوهبي هو الكندي صدوق.
- محمد بن إسحاق هو ابن يسار المطلبي صاحب «المغازي». صدوق يدلس، رمي بالتشيع والقدر.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٠٩/٨-٢١٠ رقم٤٧٧٣) من طريق يونس عن محمد ابن إسحاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣/٦)، والبزار في «مسنده» (٣٩٥/٢-٣٩٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٨/٧) من طريق عبدالله بن نيار الأسلمي عن عروة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٩/٤) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٤٢٨/١) وعزاه لأبي يعلى، وقال المحقق الأعظمي: ضعف البوصيري إسناده بتدليس ابن إسحاق ثم قال: لكنه لم ينفرد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٢٥ رقم٣٩٦) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٨/٧) - والحافظ في «الإصابة» (٤٤٥/٤) من طريق سليمان وزرعة ومحمد بن الحصين بن سنان، كلهم عن أم سنبلة الأسلمية.

«الوطب» (بفتح الواو وسكون الطاء المهملة): الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه أوطاب ووطاب (النهاية ٥/ ٢٠٣).

قالت: فصببته له في القدح فلمّا أخذه قلت: قد قلت: لا أقبل هدية من أعرابي؟ قال: «**أعراب أسلم يا عائشة ليسوا بأعراب، ولكنّهم أهل باديتنا، ونحن حاضرهم، إذا دعوناهم أجابونا، وإذا دعونا أجبناهم**» ثم شرب.

[٨٥٧٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن سلم، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، قال: لما ولي الحسن بن عمارة مظالم الكوفة بلغ الأعمش، فقال: ظالم ولي مظالمنا، فبلغ الحسن فبعث إليه بأثواب ونفقة، فقال الأعمش: مثل هذا يولى علينا يرحم صغيرنا، ويعود على فقيرنا، ويوقر كبيرنا، فقال رجل: يا أبامحمد ما هذا قولك فيه أمس؟ فقال: حدثني خيثمة [عن ابن مسعود قال: جبلت القلوب على حبّ من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها. هذا هو المحفوظ موقوف](١).

[٨٥٧٣] إسناده: ضعيف جدًّا.

- ابن سلم هو عبدالله بن محمد بن سلم بن حبيب المقدسي أبومحمد.
- أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم الحنفي أبوسهل اليمامي.

كذّبه أبوحاتم وابن صائد، وضعفه الدارقطني، وقال مرّة: متروك، وقال ابن عدي حدث عن الثقات بمناكير ونسخ عجائب.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/ ٧١)، «تاريخ بغداد» (٥/ ٦٥)، «تهذيب تاريخ دمشق» (٢/ ٧٢)، «الكامل في الضعفاء» (١/ ٨٢)، «الضعفاء والمتروكون» (ص١١٨)، «الأنساب» (١٣/ ٥٢٥)، «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٩١)، «الميزان» (١/ ١٤٢)، «اللسان» (١/ ٣٨٢)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٥٦).

- الحسن بن عمارة هو البجلي مولاهم الكوفي، كذبه أبويعلى وابن معين، وضعفه علي بن المديني وغيره وتركه النسائي وأحمد بن حنبل.
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن الجعفي الكوفي، تقدما.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٠١) في ترجمة الحسن بن عمارة البجلي.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣٣٣-٣٣٤) وقال: قال أبي: روى ابن أخت عبدالرزاق عن عبدالرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش عن خيثمة عن ابن مسعود موقوفًا وهذا حديث منكر وكان ابن أخت عبدالرزاق يكذب. لم أظفر له بترجمة، وقد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في الرواة عن محمد بن عبيد بن عتبة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٨٥٧٤] وقد أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا إبراهيم بن محمد ابن سعيد بن خالد، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي [حدثنا بكار بن الأسود العيذي حدثنا إسماعيل الخيّاط عن الأعمش قال: بلغ الحسن بن عمارة أن الأعمش وقع فيه](١) فبعث إليه بكسوة فلمّا كان بعد ذلك مدحه الأعمش فقيل له: تذمّه، ثمّ

[٨٥٧٤] إسناده: كسابقه.

- إبراهيم بن محمد هو ابن سعيد بن خالد الدستوائي.
- محمد بن عبيد هو ابن عتبة بن عبدالرحمن الكندي أبوجعفر الكوفي صدوق، من الحادية عشرة (ق).
- بكار بن أسود العيذي الكوفي وهّاه الأزدي وضعّفه ابن الجوزي، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٢/٢) فقال: بكر بن الأسود ثم العائذي الكوفي ويقال له: بكار، ثم قال: قال أبي: هو صدوق.
راجع «الميزان» (٣٤٠/١- ٣٤٣)، «اللسان» (٤١/٢- ٤٢).
- إسماعيل الخياط هو إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط الكوفي كذّبه يحيى بن معين، وتركه الحفاظ.
- الحسن بن عمارة هو البجلي متروك، تقدما.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٧٠١/٢) في ترجمة الحسن بن عمارة البجلي، ونقله عنه الذهبي في «الميزان» (٥١٤/١).
وأخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم١٦٠) عن إبراهيم بن محمد الدستوائي بنفس السند.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢١/٤) عن عبدالله بن محمد بن عثمان عن إبراهيم بن محمد به. وقال: غريب من حديث الأعمش عن خيثمة، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٤٦/٧-٣٤٧) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار عن محمد ابن عبيد بن عتبة الكندي به.
وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» موقوفًا (ص٢٤٣) عن الحسين بن إسحاق الأصبهاني وإبراهيم بن محمد الدستوائي، كلاهما عن محمد بن عبيد بن عتبة الكندي به.
وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٩/٢) من طريق حمزة بن يوسف عن ابن عدي به.
وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، فإن إسماعيل الخياط مجروح، قال أحمد: كتبت عنه ثم حدث بأحاديث موضوعة فتركناه، وقال يحيى: هو كذاب، وقال البخاري ومسلم والنسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، وقال ابن عدي: هذا الحديث معروف عن الأعمش موقوف.
وذكره الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٤/٣) عن الأعمش مرسلًا.
وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم٦٠٠)، ونسبه لابن الأعرابي في «المعجم» (٢١/٢-٢٢)، وابن عدي، وأبي موسى المديني في «جزء من أدركه الخلال من أصحاب =

تمدحه؟ قال: إنّ خيثمة حدثني عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**إنّ القلوب جبلت على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها**».

قال أبوأحمد بن عدي: هذا لم أكتبه مرفوعًا إلّا من هذا الشيخ، ولا أدري برفع الحديث إلّا من هذا الوجه، وهو معروف عن الأعمش موقوفًا.

قال: ومن وجوه المقاربة تودد بعضهم إلى بعض بما استطاع من مكارم الأخلاق وأنواع المبار، فقد روينا(١) عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ أنّه قال: «**مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتواصلهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى**».

وروينا(٢) عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: «**لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا، ولا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث**».

وفي رواية أخرى - «**وخيرهما الّذي يبدأ بالسّلام**» وقد مضى إسناد الحديثين.

[٨٥٧٥] أخبرنا أبوعبدالله وأبونصر محمد بن علي بن محمد الفقيه ومحمد بن موسى وأبوعبدالرحمن السلمي من أصله قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي، حدثنا وكيع بن الجراح، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن الحسن قال: ﴿**لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى**﴾(٣).

قال: كلّ من تقرّب إلى الله بطاعته وجبت عليك محبته.

= ابن منده» (١٥٠-١٥١ - خط)، وأبي نعيم والخطيب والقضاعي (٤٩/ ٢) وقال: موضوع. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٢٦٢٤) وراجع «المقاصد الحسنة» (ص٧٢).

(١) مر الحديث في الباب الثالث والخمسين برقم (٧٢٠٣) فراجع تخريجه في محله.

(٢) تقدم الحديث برقم (٦١٩١).

[٨٥٧٥] إسناده: **ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي**.

- أبوجعفر الرازي هو التيمي صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٣٥٠) برواية المؤلف وحده.

(٣) سورة الشورى (٤٢/ ٢٣).

[٨٥٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن أبي بلج، قال سمعت عمرو [بن ميمون]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من أحبّ أن يجد طعم الإيمان فليحبّ لله عزّ وجلّ، لا يحبّ إلّا لله**».

[٨٥٧٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة: أين المتحابّون لجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلّي يوم لا ظلّ إلّا ظلي**».

تفرّد به إبراهيم بن طهمان عن مالك بهذا الإسناد والمحفوظ عن مالك عن عبدالله ابن عبدالرحمن بن طوالة كما.

[٨٥٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه وأحمد بن محمد بن عبدوس - ح

[٨٥٧٦] إسناده: حسن.

- روح هو ابن عبادة بن العلاء القيسي.
- أبوبلج هو الفزاري الكوفي ثم الواسطي الكبير اسمه يحيى بن سليم. صدوق ربما أخطأ، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (ص٢٩٨) عن محمد بن جعفر وهاشم، والحاكم في «المستدرك» (١٦٨/٤٠) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن شعبة به. وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٨٣٤).

وسيأتي قريبًا بطريق الطيالسي وغيره فراجعه.

[٨٥٧٧] إسناده: حسن.

- أحمد بن حفص هو ابن عبدالله بن راشد السلمي صدوق.
- إبراهيم بن طهمان هو الخراساني ثقة يغرب تكلم فيه للإرجاء، تقدما.

لم أجد من خرجه بهذا الطريق لعل المؤلف قد تفرد به.

[٨٥٧٨] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب البصري.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قالا: حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الله عزّ وجلّ يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي اليوم أظلّهم في ظلّي يوم لا ظلّ إلّا ظلّي**».

رواه مسلم في «الصحيح»(١) عن قتيبة عن مالك.

وكذلك رواه(٢) فليح بن سليمان عن عبدالله بن عبدالرحمن.

وروينا(٣) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في: «**سبعة يظلّهم الله في ظله يوم لا ظل إلّا ظلّه، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا**».

[٨٥٧٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس،

---

(١) في البر والصلة (١٩٨٨/٣ رقم٣٧).

وأخرجه الدارمي في «الرقاق» (ص٧٠٨) من طريق الحكم بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٢٣٧/٢) من طريق عبدالرحمن وروح، و(٢/ ٥٣٥) من طريق روح، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٩٠) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (٤٨/١٣-٤٩) من طريق أبي مصعب، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٣٣)، وأبونعيم في «الحلية» (١٢٧/٥-١٢٨) من طريق قتيبة بن سعيد، كلهم عن مالك به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٧/٥-١٢٨) من طريق محمد بن غالب بن حرب عن القعنبي به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٤٧) عن مالك بن أنس به.

وهو في «الموطأ» (ص٩٥٢).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٢٣) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي النضر الفقيه وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، كلاهما عن عثمان بن سعيد به.

كما رواه في «الأربعين الصغرى» (رقم١٣٣) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق بنفس السند الثاني.

(٢) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٨/٢، ٣٧٠، ٥٢٣)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم٤).

(٣) مرّ الحديث برقم (٥٤٥) وفيما بعده مواضع شتى من هذا الكتاب.

[٨٥٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

- عثمان هو ابن سعيد الدارمي.
- أبوحازم بن دينار هو سلمة بن دينار الأعرج.
- أبوإدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبدالله، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٩٠-٣٩١) من طريق =

حدثنا عثمان، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخولاني أنّه قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بفتى برّاق الثنايا، وإذا أناس معه، إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه، فسألت عنه فقيل: هذا معاذ بن جبل، فلمّا كان الغد هجرتُ فوجدته قد سبقني بالتّهجير، ووجدته يصلّي، قال: فانتظرته حتّى قضى صلاته، ثمّ جئت من قبل وجهه، فسلّمت عليه فقلت: والله إني لأحبك لله فقال: آلله؟ فقلت: آلله فقال: آلله؟ فقلت: آلله؟ قال: فأخذ بحبوة ردائي فجذبني إليه، وقال: أبشر، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله عزّ وجلّ: وجبت محبّتي للمتحابّين في والمتجالسين في والمتباذلين فيّ، والمتزاورين فيّ**».

كذا رواه أبوحازم عن أبي إدريس.

[٨٥٨٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن

= أحمد بن أبي بكر، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٨٠ رقم١٥٠) عن علي بن عبدالعزيز، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٤٩-٥٠ رقم٣٤٦٣) من طريق أبي مصعب، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٨-١٦٩) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، كلهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الشعر (ص٩٥٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٤٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٨١ رقم١٥٢، ١٥٣) من طريق محمد بن قيس عن أبي إدريس الخولاني به.

وذكره المؤلف في «الأربعين الصغرى» (١٣٤) عن معاذ بن جبل.

وصححه الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٢٠٧).

[٨٥٨٠] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٢٩) - وعنه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٩-١٧٠) - عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٧٨) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٣)، وفي «الآداب» (رقم٢٣٤) - عن شعبة به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٢٤) عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه وعن ابن شمر، كلاهما عن شعبة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٩-١٧٠) من طريق محمد بن سعد العوفي عن سعيد بن عامر به، وصححه وأقره الذهبي.

الوليد بن عبدالرحمن، عن أبي إدريس قال: جلست في حلقة فيها عشرون من أصحاب النبي ﷺ، فإذا فيهم شابٌّ حسن الوجه، أدعج العينين أغرّ الثنايا، فإذا اختلفوا في شيء انتهوا إلى قوله، فلمّا كان الغد، أتيت المسجد فإذا هو قائم يصلّي إلى سارية فجلست إلى جنبه، فانحرف من صلاته ثمّ سكت، قلت: بالله إني لأحبّك من إجلال الله، قال: آلله؟ قلت: آلله، قال: فإن المتحابين في الله في ظلّ الله يوم لا ظلّ إلّا ظلّه يوضع لهم كراسي من نور، يغبطهم النبيّون والشهداء والمرسلون لمكانهم من ربّهم، قال: فلقيت عبادة بن الصامت فحدثت بما قال معاذ، فقال: لا أحدّثك إلّا بما سمعت على لسان رسول الله ﷺ، ثمّ حدّث قال: **«حقّت محبّتي للمتباذلين فيّ، وحقّت محبّتي للمتصافين فيّ والمتواطين فيّ»**.

ورواه(١) أيضًا عطاء الخراساني عن أبي إدريس الخولاني هكذا.

[٨٥٨١] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

---

(١) أخرجه بهذا الوجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٧٩ رقم١٤٦، ١٤٧، ١٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٢٥-٣٢٦).
وتابعه شهر بن حوشب عن أبي إدريس الخولاني.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٧٨ رقم١٤٤، ٢٠/ ٨١-٨٢ رقم١٤٥)، وابن المبارك في «الزهد» (ص٢٤٩ رقم٧١٥)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٢٣).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم١٤٥-١٤٧، ١٤٩، ١٥١) من طريق ربيعة بن يزيد وشعيب بن زريق وعتبة بن أبي حكيم ويزيد بن أبي مريم وشريح بن عبيد، كلهم عن أبي إدريس الخولاني به.
وروي من طريق عطاء الخراساني عن أبي مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٣٦-٢٣٧، ٢٣٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/١٤٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٨٧-٨٨ رقم١٦٧-١٦٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/١٢١-١٢٢)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧، ٩).

[٨٥٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- الحميدي هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي المكي.
- سفيان هو ابن عيينة.

وهذا الحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٢٠) عن الحميدي بنفس الإسناد. وزاد في آخره: قال سفيان: وطال الحديث فلم أحفظ إلّا هذا.

سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان قال: هذا الّذي حفظنا عن الزّهري، عن أبي إدريس الخولاني أنّه أخبره قال: أدركت أباالدرداء، ووعيت منه، وعبادة بن الصامت، ووعيت منه، وشداد بن الأوس، ووعيت عنه، وفاتني معاذ بن جبل فأخبرني فلان عنه - قال سفيان وسماه الزهري فنسيته - أن معاذ بن جبل كان لا يجلس مجلسًا إلّا قال الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون.

ورواه غيره(١) عن أبي إدريس، عن يزيد بن عميرة، عن معاذ.

فيحتمل أن يكون الحديث الأول في المتحابين سمعه أيضًا من يزيد بن عميرة عن معاذ والله أعلم.

[٨٥٨٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدّد، حدثنا حماد بن زيد، عن الجريري، عن رجل آخر قال: قلت لمعاذ بن جبل: إنّي أحبّك في الله أو أحبّك لله، فقال لي: انظر ما تقول قالها ثلاث مرّات، قال إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ الذين يتحابون في الله، ويحبّ الّذين يتقاعدون فيه، ويحبّ الّذين يتباذلون فيه، ويحبّ الّذين يتزاورون فيه، ويحبّ الّذين يتجاورون فيه»**.

[٨٥٨٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد

---

(١) رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» مطولًا (٢/ ٣٢١) عن أبي اليمان عن شعيب وعن حجاج عن جدّه، كلاهما عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة صاحب معاذ به.
كما رواه من طريق صالح وعقيل، كلاهما عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة به (المعرفة - ٢/ ٣٢٢).

[٨٥٨٢] إسناده: فيه مجهول.
- مسدد هو ابن مسرهد الأسدي البصري.
- الجريري هو سعيد بن إياس البصري، تقدما.

[٨٥٨٣] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهده.
- عبدالله بن محمد بن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم مصري قال ابن عدي: يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل وحديثه غير محفوظ. =

المصري، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي مريم، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا صدقة ابن عبدالله، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، أنّ شرحبيل ابن السمط قال لعمرو بن عبسة: هل أنت تحدثني حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، ليس فيه نسيان ولا تكذيب، قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله عزّ وجلّ: قد حقّت محبّتي للّذين يتحابون من أجلي، وقد حقّت محبّتي للّذين يتزاورون من أجلي، وقد حقّت محبّتي للذين يتصافون من أجلي، وقد حقّت محبّتي للذين يتناصرون من أجلي**».

[٨٥٨٤] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلاني، حدثنا عبدالله بن محمد بن

= • صدقة بن عبدالله هو السمين الدمشقي ضعيف، تقدما.
• محفوظ بن علقمة الحضرمي، أبوالجنادة الحمصي. صدوق، من السادسة (د عس ق).
• ابن عائذ هو عبدالرحمن بن عائذ الثمالي، الكندي الحمصي.
• شرحبيل بن السمط هو الكندي الشامي، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٦/٢) من طريق منبه بن عثمان عن الوضين بن عطاء بسياق طويل وقال: لم يروه عن الوضين إلّا منبه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٦/٤)، وابن المبارك في «الزهد» (ص٢٤٩ - ٢٥٠ رقم٧١٦)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم٨) من طريق شهر بن حوشب عن أبي طيبة عن شرحبيل بن السمط به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١٩/٤) وقال: رواه أحمد ورواته ثقات والطبراني في الثلاثة واللفظ له، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٧٩/١٠) وقال: رواه الطبراني في الثلاثة وأحمد بنحوه ورجال أحمد ثقات.

[٨٥٨٤] إسناده: حسن.
• عبيد بن يعيش هو المحاملي الكوفي العطار. وقع في الأصل «عبيدالله بن يعيش».
• محمد بن فضيل هو ابن غزوان الضبي صدوق.
• أبوزرعة هو ابن عمرو بن جرير البجلي الكوفي، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم٥) عن عبدالرحمن بن صالح عن محمد بن فضيل به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٢/١١) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٨/٢) عن أبي هشام الرفاعي عن ابن فضيل (وفي نسخة ابن جرير أبي فضيل) عن أبيه به. =

منازل، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله عزّ وجلّ: إنّ من عبادي لعباد يغبطهم الأنبياء والشهداء**» قيل: من هم يا رسول الله؟ لعلّنا نحبّهم، قال: «**هم قوم تحابّوا بروح الله على غير أموال ولا أنساب ووجوههم نور على منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس**» ثم تلا هذه الآية: ﴿**أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**﴾(١).

كذا قال عن أبي هريرة وهو وهم، والمحفوظ عن أبي زرعة عن عمر بن الخطاب، وأبوزرعة عن عمر مرسلًا.

[٨٥٨٥] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرني أبومحمد السمذي، حدثنا عبدالله بن

= وفي «تفسير» ابن جرير عن أبي زرعة عن عمرو بن حمزة البجلي محرفًا.

وأخرجه النسائي في التفسير من «الكبرى» (١٠/٤٤٨ - تحفة الأشراف) عن واصل بن عبدالأعلى عن محمد بن فضيل عن أبيه به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٠/٤٩٥ رقم٦١١٠) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٩٠) عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي عن محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع به.

وسقط فيه «عن أبيه» ويظهر أن ابن فضيل سمعه مرة من أبيه نازلًا وأخرى من عمارة بن القعقاع من غير واسطة وقد ثبت له السماع من كليهما.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣٧٢) ونسبه لابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٤/٢٠) ونسبه للنسائي وابن حبان في «صحيحه».

(١) سورة يونس (١٠/ ٦٢).

[٨٥٨٥] إسناده: جيّد لكنه منقطع.

- أبومحمد السمذي هو عبدالله بن محمد بن علي بن زياد العدل النيسابوري.
- إسحاق الحنظلي هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي.
- جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط الضبّي.

والحديث أخرجه أبوداود في البيوع (٣/٧٩٩ رقم٣٥٧٧) عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة، وابن جرير في «تفسيره» (١١/١٣٢) عن ابن حميد، كلاهما عن جرير به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١/٢٧٢ رقم٤٧٥) من طريق طلق عن عمر بن الخطاب به. =

شيرويه، حدثنا إسحاق الحنظلي، حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ من عباد الله عبادًا ما هم أنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء لمكانهم من الله عزّ وجل**».

قالوا: يا رسول الله من هم، وما أعمالهم، أخبرنا من هم؟ قال: «**هم قوم تحابّوا بروح الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها، فوالله إنّ وجوههم بنور، وإنّهم لعلى نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس**» ثم قرأ: **﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾**.

[٨٥٨٦] وأخبرنا أبومحمد جناد بن نذير بن جناح بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبوغسان، حدثنا قيس، حدثنا عمارة بن القعقاع... فذكره بإسناده نحوه غير أنّه قال: وما أعمالهم لعلّنا نحبّهم؟ قال: «**وإنّهم لعلى منابر من نور**».

[٨٥٨٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبومحمد عبدالرحمن بن يحيى الزهري

= وذكره القرطبي في «تفسيره» (٣٥٧/٨) عن عمر بن الخطاب مرفوعًا.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٨/٢) بطريق أبي داود وقال: وهذا إسناد جيد إلا أنه منقطع بين أبي زرعة بن عمرو بن جرير وعمر بن الخطاب والله أعلم.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٢/٤) وعزاه إلى أبي داود وهناد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب».

[٨٥٨٦] إسناده: كسابقه.

- أبوغسان هو مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي.
- قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١) من طريق جعفر بن محمد الصائغ عن مالك بن إسماعيل وعاصم بن علي، كلاهما عن قيس بن الربيع به.

[٨٥٨٧] إسناده: **ضعيف جدًا**.

- عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر الليثي أبوعبدالعزيز المدني. ضعيف، اختلط بأخرة، من السابعة (ق) وقع في «الأصل» و «ن» عبدالعزيز بن محمد وهو خطأ.
- سليمان بن عطاء هو ابن يزيد الليثي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٨٢) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ١٣٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٢٨). =

القاضي بمكة، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا أحمد بن محمد الأزرقي، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز، حدثني سليمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ قال: «**إنّ المتحابين على كراسي من ياقوت حول العرش**».

[٨٥٨٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن أبي حسين، عن شهر

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٩/٤ رقم٣٩٧٣) عن بشر بن موسى عن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي به.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (١٤٧٤/٤) من طريق عاصم بن يزيد المكي عن عبدالله بن عبدالعزيز الليثي به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٧/١٠) وقال: رواه الطبراني وفيه عبدالله بن عبدالعزيز الليثي وقد وثق على ضعف كثير.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» ورمز له بصحته، فتعقبه المناوي بالليثي هذا ونقل عن العلائي أنه قال: لا بأس بإسناده (فيض القدير ٦/ ٢٦٠).

وقال الألباني: موضوع، انظر «الضعيفة» (رقم ٦٣٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٢٢).

[٨٥٨٨] إسناده: حسن.

● ابن أبي الحسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي الحسين بن الحارث المكي، النوفلي.

● شهر بن حوشب هو الأشعري، الشامي صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٩/٣ رقم٣٤٣٣) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٥) عن عبدالرزاق بنفس الإسناد.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠١/١١ - ٢٠٢ رقم ٢٠٣٢٤).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٠/١٣ - ٥١) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٢/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٣٠/٣ رقم٣٤٣٥) من طريق أبي المنهال والطبراني في «الكبير» (٣٢٩/٣ رقم٣٤٣٤) من طريق شمر بن عطية، كلاهما عن شهر ابن حوشب عن أبي مالك به مختصرًا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٣/٥) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٨/٢) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٤٨ - ٢٤٩ رقم٧١٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» - بدون ذكر اللفظ - (١٣/ ٥١) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٦) من طريق عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢/٤) وقال: رواه أحمد وأبويعلى بإسناد حسن. والحاكم (أي من حديث ابن عمر) وقال: صحيح الإسناد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٧٦/١٠ - ٢٧٧) رواه أحمد ورجاله وثقوا.

ابن حوشب، عن أبي مالك الأشعري قال: كنت عند النبي ﷺ إذ قال: «**إن لله عبادًا ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم النبيّون والشهداء، لقربهم من الله يوم القيامة**».

قال: وفي ناحية القوم أعرابي فجثا على ركبتيه، ورمى بيديه، فقال: حدثنا يا رسول الله عنهم من هم؟ قال: فرأيت في وجه رسول الله ﷺ البشر، فقال النبي ﷺ: «**هم عباد من عباد الله من بلدان شتّى وقبائل شتّى من شعوب القبائل، لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها، ولا دنيا يتباذلون بها، يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورًا، ويجعل لهم منابر من لؤلؤ، يفزع النّاس ولا يفزعون، ويخاف النّاس ولا يخافون**».

[٨٥٨٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا حماد بن أبي حميد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ - ح

وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا محمد بن أبي حميد، قال حدثني موسى بن وردان، قال سمعت من أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ

[٨٥٨٩] إسناده: ضعيف.

• حماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد - إبراهيم - وحماد لقبه، ضعيف.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٢٨ - كشف الأستار) من طريق المعتمر بن سليمان، والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٥٢١ - ٥٢٢) عن محمد بن أبي عدي، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٠٤) من طريق أبي أيوب يحيى بن ميمون البصري، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١١) من طريق إسحاق بن عيسى ابن بنت داود بن أبي هند، كلهم عن محمد بن أبي حميد به.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٩٨) عن أبي هريرة.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٧٨) وقال: رواه البزار وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «الإخوان» والمؤلف ورمز له بضعفه وقال المناوي: ورواه عنه أيضًا البزار وضعفه المنذري؛ وذلك لأن فيه يوسف بن يعقوب القاضي وأورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: مجهول، وحميد بن الأسود أورده فيهم وقال: كان عفان يحمل عليه، ومحمد بن أبي حميد ضعفوه (فيض القدير ٢/ ٤٦٤).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٨٩٥).

فقال رسول الله ﷺ: «إنّ في الجنّة لعمدًا من ياقوت عليها غرف من زبرجد، لها أبواب مفتّحة، تضيء كما يضيء الكوكب الدّري».

فقالوا: يا رسول الله من يسكنها؟ قال: «المتحابون في الله، والمتجالسون في الله، والمتلاقون في الله».

وفي رواية الروذباري فقلنا: يا رسول الله، والباقي سواء.

[٨٥٩٠] أخبرنا أبوالحسن بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كنّ فيه وجد بهنّ حلاوة الإيمان، من كان الله ورسوله أحبّ إليه ممّا سواهما، وأن يقذف في النار أحبّ إليه من أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه، وأن يحبّ الرّجل العبد لا يحبّه إلا لله».

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث شعبة.

[٨٥٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق إملاء، أخبرنا صالح بن

[٨٥٩٠] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١١) عن سليمان بن حرب، وفي الأدب (٧/ ٨٣) عن آدم، ومسلم في الإيمان (١/ ٦٦ رقم٦٨) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر ثلاثتهم عن شعبة به.

وقد تقدم الحديث برقم (٤٠١، ١٣١٤، ١٥٠٧) فراجع تخريجه مستوفى في محله.

[٨٥٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوبكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب.
• أبورافع هو نفيع الصائغ المدني نزيل البصرة، تقدما.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٨٩ - ٣٩٠) والخطيب في «تاريخه» (١١/٧٦) عن الهيثم بن خلف الدوري عن عبدالأعلى بن حماد به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٣/٤٠٠، ١٢/ ٣٧٦، ١٤/ ٣١ - ٣٢) من طريق عبدالأعلى بن حماد النرسي به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٩٦) عن عبدالأعلى بن حماد بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٣٣) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٩٢، ٥٠٨) والبغوي في «شرح السنة» بدون ذكر اللفظ (١٣/ ٥٢) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٠٨) عن عفان و(٢/ ٤٦٢) عن عبدالرحمن، وبدون ذكر اللفظ (٢/ ٥٠٨) عن حسن بن موسى، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١١٤) =

محمد الرازي، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: **«إنّ رجلاً زار أخًا له في قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكًا، فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد أخًا لي من هذه القرية، فقال: هل له عليك من نعمة تربّها؟ قال: لا غير أنّي أحببته في الله، قال: فإنّي رسول الله إليك بأن الله عزّ وجلّ قد أحبّك كما أحببت فيه»**.

[٨٥٩٢] وأخبرنا أبوالخير جامع بن أحمد المحمداباذي، حدثنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت. . . فذكره بإسناده ومعناه غير أنه قال: عن نبي الله ولم يذكر قوله: **«فلما أتى عليه، فقال: من نعمة قال: لا إلا أني أحبه في الله»**.

رواه مسلم(١) في «الصحيح» عن عبدالأعلى بن حماد.

[٨٥٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= وفي «صحيحه» (١/٣٩١ - ٣٩٢) من طريق يزيد بن صالح اليشكري، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٢/٦١١ - ٦١٢ رقم٣٣٦) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٢) وهناد في «الزهد» (١/٢٧٧ رقم٤٩٠) عن حماد بن سلمة، بنفس الطريق.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» - موقوفًا - (رقم ٧١٠) عن حماد بن سلمة عن ثابت به.

وصححه الألباني راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٠٤٤).

[٨٥٩٢] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/١٩٨٨ رقم٣٨) عن عبدالأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة به.

كما أخرجه مسلم في البر والصلة بدون ذكر اللفظ (٣/١٩٨٩) عن أبي بكر محمد بن زنجويه القشيري عن عبدالأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٥٠) عن سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة عن ثابت به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٥١ رقم٣٤٦٥) من طريق حميد بن زنجويه عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن ثابت به.

وأما رواية سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ثابت فلم أجد لها طريقًا في المصادر المتوفرة لدينا.

[٨٥٩٣] إسناده: حسن.

• المبارك بن فضالة هو البصري صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٥٠) عن هاشم بن القاسم بنفس السند. =

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المبارك بن فضالة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إني أحب فلانًا في الله، فقال النبي ﷺ: «فأخبرته؟» فقال: لا، قال: «فأخبره» فلقيه بعد فقال: والله إني لأحبك في الله، قال: فأحبك الذي له أحببتني.

تابعه[1] عبدالله بن الزبير الباهلي وعمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس.

واختلف فيه على حماد بن سلمة فقيل عنه[2] عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة، عن رجل حدثه، عن النبي ﷺ.

وقيل: عنه عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة، عن الحارث عن رجل حدثه سمع النبي ﷺ وقيل: غير ذلك.

وروي من وجه آخر عن أنس.

= وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٤٤ رقم٥١٢٥) عن مسلم بن إبراهيم، والحاكم في «المستدرك» (١٧١/٤) من طريق موسى بن داود الضبي، كلاهما عن المبارك بن فضالة به.
وصححه الحاكم وأقره الذهبي.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٤٠-١٤١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٨٩) من طريق حسين بن واقد عن ثابت به.

(١) ورواه أبويعلى في «مسنده» (١٦٢/٦ رقم٣٤٤٢) عن نصر بن علي عن عبدالله بن الزبير به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧١) من طريق عمرو بن عون عن عمارة بن زاذان به وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٦).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٠) من طريق عبدالله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن حبيب بن سبيعة عن رجل، وللحديث شاهد من حديث المقدام بن معدي كرب.
أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٠/٤) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٤٣ - ٣٤٤ رقم٥١٢٤) والترمذي في الزهد (٥٩٩/٤ - ٦٠٠ رقم٢٣٩٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٤٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٩/١) والحاكم في «المستدرك» (١٧١/٤) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٦٥).
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي والألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٦).

[٨٥٩٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبونصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد البغدادي الحافظ، حدثنا الأزرق بن علي أبوجهم الحنفي، حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، عن زهير بن محمد، عن عبيدالله بن عمر، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: بينما أنا جالس عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل فسلم عليه، ثم ولى عنه، فقلت: يا رسول الله إني لأحب هذا لله، فقال: «**فهل أعلمت أخاك؟**» قلت: لا، قال: «**فأعلم ذلك أخاك**» قال: فاتبعته فأدركته، فقلت: والله إني لأحبك لله، فقال هو: وأنا والله لأحبك لله، قلت: لولا أن النبي ﷺ قال لي أن أعلمك لم أفعل.

[٨٥٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، عن أبي عوانة، عن منصور، عن عبدالله بن مرة، عن عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**إذا أحبّ أحدكم أخاه فليعلمه فإنّه يجد له مثل الّذي عنده**». قال أبوزكريا: سألني أبوزرعة عن هذا الحديث فحدثته به.

[٨٥٩٤] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٨٨) عن أحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى عن الأزرق بن علي أبي الجهم الحنفي به.

[٨٥٩٥] إسناده: كسابقه.

- يحيى بن محمد بن يحيى هو الذهلي أبوزكريا النيسابوري.
- أبوعوانة هو وضاح اليشكري الواسطي.
- منصور هو ابن المعتمر السلمي، الكوفي.
- عبدالله بن مرة هو الهمداني الخارفي الكوفي، ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٤) عن العباس بن جعفر البغدادي عن عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه وبين ذلك المناوي فقال: وفيه عبدالله بن أبي مرة أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: تابعي مجهول (فيض القدير ١/ ٤٨).

وتبعه الشيخ الألباني فضعفه لأجله، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٣). (قلت) وليس الأمر كما زعم السيوطي وتبعه المناوي والألباني بل هناك في السند عبدالله بن مرة وهو الخارفي الكوفي ثقة لا عبدالله بن أبي مرة، فالإسناد حسن إن شاء الله.

[٨٥٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الأشعث بن عبدالله، عن أنس بن مالك قال: مر رجل بالنبي ﷺ وعنده ناس فقال رجل ممن عنده: إني لأحب هذا (لله فقال النبي ﷺ: «أعلمته؟» قال: لا)[1] قال: «قم إليه فأعلمه» فقام إليه فأعلمه، فقال: أحبك الذي أحببتني ثم رجع فسأله النبي ﷺ فأخبره، قال فقال النبي ﷺ: «أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت».

[٨٥٩٧] وبإسناده قال أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود قال: ثلاث أحلف عليهن، والرابع أحسب عبدالرزاق قال: لو حلفت عليها لبررت،

[٨٥٩٦]إسناده: حسن.

- الأشعث بن عبدالله هو ابن جابر الحداني، الأزدي صدوق.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٠٠ رقم٢٠٣١٩) بنفس السند.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٦٦ - ٦٧ رقم٣٤٨٢) عن أبي الحسين بن بشران به وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٩٦-١٣٩٧- بتحقيق الألباني).

وقال: رواه البيهقي في «الشعب» وقال الألباني في ذيله: وسنده حسن.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٨٥٩٧] إسناده: منقطع.

- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.
- أبوعبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود لا يصح سماعه من أبيه، تقدما.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٩٩ رقم٢٠٣١٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٧٥ - ١٧٦ رقم٨٧٩٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٣٨): وإسناده منقطع.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٧٦ رقم٨٨٠٠) من طريق مسعود عن القاسم عن عبدالله بن مسعود به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٦٤) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند وكذا رواه من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨/٥٠ رقم٤٥٦٧) من طريق عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود مرفوعًا ولم يسق لفظه.

لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، ولا يتولى الله عبدًا في الدنيا فولاه غيره يوم القيامة، ولا يحب رجل قومًا إلا جاء معهم، والرابعة: لو حلفت عليها لبررت لا يستر الله عبدًا في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة. وهذا الذي قاله ابن مسعود قد روي[١] عن علي رضي الله عنه من قوله.

وروي من وجه آخر عن النبي ﷺ.

[٨٥٩٨] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، (حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى، حدثنا موسى بن إسماعيل،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن محمد ابن حيان الأنصاري، حدثنا أبوالوليد وموسى بن إسماعيل)[٢] قالا: حدثنا همام بن

---

(١) حديث علي بن أبي طالب: أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٤٠ - ٤١) وفي «الأوسط» من طريق محمد بن ميمون عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن علي مرفوعًا.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٢٧ - ٢٨) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» بإسناد جيد.

[٨٥٩٨] إسناده: حسن.

- محمد بن محمد بن حيان الأنصاري هو محمد بن محمد بن حيان التمار الأنصاري، المازني البصري.
- أبوالوليد هو هشام بن عبدالملك الطيالسي.
- شيبة الخضري مقبول، من السادسة (س).

(٢) ما بين القوسين سقط من «ن».

والحديث أخرجه النسائي في الفرائض من «السنن الكبرى» (١٢/٨ - تحفة الأشراف) وأحمد في «مسنده» (٦/١٦٠) عن عفان بن مسلم وأبويعلى في «مسنده» (٨/٤٩ - ٥٠ رقم٤٥٦٦) عن هدبة بن خالد، وأحمد في «مسنده» (٦/١٤٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٥٠ - ٥١) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٨٤) من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن همام به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٥٠- ٥١) عن إبراهيم بن أبي داود عن أبي الوليد الطيالسي عن همام به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/١٩) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، بنفس الطريق الثانية.
وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢٦٨) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة به.
وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/٢٨) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد.
وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠١٨) و«الصحيحة» (١٣٨٧).

يحيى، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، حدثنا شيبة الخضري، أنه شهد عروة ابن الزبير، يحدث عمر بن عبدالعزيز، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاث أحلف عليهنّ لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، وسهام الإسلام الصوم والصّلاة والصدقة، ولا يتولى الله عبدًا فيوليه غيره يوم القيامة، ولا يحبّ رجل قومًا إلا جاء معهم يوم القيامة والرابعة إن حلفت عليها رجوت أن لا آثم ما ستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر الله عليه في الآخرة»** فقال عمر بن عبدالعزيز: إنما سمعته مثل هذا الذي يحدث به عروة عن عائشة فاحفظوه.

[٨٥٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوسعيد المؤذن، حدثنا زنجويه بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: قال رجل لابن واسع: إني أحبك في الله، فقال ابن واسع: اللهم إني أعوذ بك أن أحب لك، وأنت بي ماقت.

[٨٦٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن وأبوعبدالله إسحاق بن محمد ابن يوسف السوسي من أصل سماعه قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال:

[٨٥٩٩] إسناده: جيد.
- أبوسعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه.

والأثر رواه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ٥٦) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٤٨ - ٣٤٩) عن سفيان قال: قيل لابن واسع فذكره.

[٨٦٠٠] إسناده: حسن.
- داود بن نوح السمسار هو أبوسليمان الأشقر من أهل بغداد (م٢٢٨هـ).
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨/٣٦٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
  وانظر ترجمته في «الإكمال» (١/٩٤) «الأنساب» (١/٢٦٨).
- إسماعيل بن عياش هو العنسي أبوعتبة الحمصي صدوق.
- القاسم هو ابن عبدالرحمن صاحب أبي أمامة، صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٩) عن إبراهيم بن مهدي، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٢٠) عن داود بن عمر بن زهير الضبي، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه ابن قدامة في «المتحابين في الله» (١٠٧/ ألف) من طريق إسماعيل بن عياش به.

وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٩٧) برواية أحمد.

وقال الشيخ الألباني: حسن. «الصحيحة» (رقم ١٢٥٦).

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٩٢).

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا داود بن نوح أبوسليمان الأشقر، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**ما أحب عبد عبدًا لله عزّ وجلّ إلا أكرم ربه**».

[٨٦٠١] وأخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السراج، أخبرنا أبومحمد القاسم بن علي بن حسنويه الطويل، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا ابن علاثة، حدثنا يحيى بن الحارث، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما أحب عبد عبدًا في الله عزّ وجلّ إلا أكرم الله وإنّ من إكرام الله إكرام ذي الشيبة المسلم، والإمام المقسط، وحامل القرآن غير الغالي فيه، ولا الجافي ولا المستكثر به**»

[٨٦٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن أبي بلج - وهو يحيى بن أبي سليم - قال

[٨٦٠١] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد القاسم بن علي بن حسنويه الطويل لم أظفر له بترجمة.
- أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن.
- عمرو بن الحصين هو العقيلي البصري متروك الحديث.
- ابن علاثة هو محمد بن عبدالله بن علاثة العقيلي، الجزري صدوق.

ولم أجده بهذا الوجه، ولكن الجزء الثاني منه له شاهد من حديث أبي موسى الأشعري.

أخرجه أبوداود في «الأدب» (١٧٤/٥ رقم٤٨٤٣) وحسنه العراقي وتلميذه ابن حجر، وشاهد من حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٩٦/٤) في ترجمة عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون الدمشقي وهو ضعيف.

[٨٦٠٢] إسناده: حسن.

- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٢٦) وعنه أحمد في «مسنده» (٥٢٠/٢).

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٧٢١/٢ - ٧٢٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥٢/١٣ - ٥٣ رقم٣٤٦٧) عن شعبة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس السند وصححه وأقره الذهبي.

وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٦٤).

سمعت عمرو بن ميمون، يحدث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من سرّه أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله عزّ وجل**».

[٨٦٠٣] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن منصور، حدثنا محمد بن يحيى ابن سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعيب، عن يحيى بن أبي سليم، عن عمرو... فذكره وقال: «**طعم الإيمان**».

[٨٦٠٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عاصم، حدثنا شعبة، عن أبي بلج، قال: وحدثنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، عن أبي بلج، عن ميمون بن مهران، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من أراد أن يصيب حقيقة الإيمان فليحب المرء لا يحبّه إلا في الله**».

[٨٦٠٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن أحمد بن

[٨٦٠٣] إسناده: كسابقه.
- أبوالحسن بن منصور هو محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النيسابوري.
- شعيب هو ابن صفوان بن الربيع الثقفي أبو يحيى الكوفي الكاتب. مقبول، من السابعة (م تم س).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٥٠ - كشف الأستار) من طريق محمد بن جعفر عن سعيد عن أبي بلج به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/٩٠) وقال: رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات.

[٨٦٠٤] إسناده: حسن.
- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- عاصم هو ابن علي بن صهيب الواسطي.
- أبوبلج يحيى بن أبي سليم.
- عمرو بن عون الواسطي، البزار، البصري.
- هشيم هو ابن بشير السلمي، تقدموا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٣) من طريق عمر بن حفص السدوسي عن عاصم ابن علي عن شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة به.

[٨٦٠٥] إسناده: حسن.
- صدقة هو ابن خالد الأموي، الدمشقي.
- ابن شعيب هو محمد بن شعيب بن شابور الأموي، صدوق.

والحديث أخرجه أبوداود في «السنة» (٥/٦٠ رقم٤٦٨١) عن مؤمل بن الفضل عن محمد بن شعيب عن يحيى بن الحارث به. =

عاصم الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة وابن شعيب قالا: حدثنا يحيى ابن الحارث، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ قال: «**من أحبّ لله، وأبغض لله، وأعطى ومنع له فقد استكمل الإيمان، وإن من أقاربكم إلى الله أحاسنكم أخلاقًا**».

[٨٦٠٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، حدثنا إسماعيل يعني ابن الفضل البلخي، حدثنا المعافى يعني ابن سليمان

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٨ رقم٧٧٣٧) عن إسحاق بن حسان الأنماطي عن هشام ابن عمار عن صدقة بن خالد عن يحيى بن الحارث به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٨ رقم٧٧٣٧) - ولم يسق لفظه - والبغوي في «شرح السنة» (٥٤/١٣ رقم٣٤٦٩) من طريق سويد بن عبدالعزيز عن يحيى بن الحارث به.

وزاد البغوي في آخره «وإن من الإيمان حسن الخلق».

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٩/٨ رقم٧٦١٣) من طريق يحيى بن الحارث ومكحول كلاهما عن القاسم به.

وللحديث شاهد من حديث سهل بن معاذ عن أبيه

أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٧٠ رقم٢٥٢١) وأحمد في «مسنده» (٣٣٨/٣، ٤٤٠) وحسنه الترمذي وحسنه الألباني بهذا الشاهد راجع «الصحيحة» (رقم ٣٨٠).

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٨٤١).

[٨٦٠٦] إسناده: ضعيف.

● حكيم بن نافع الرقي القرشي.

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث عن الثقات، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يحتج به فيما يرويه منفردًا ضعفه يحيى بن معين. وقال أبوزرعة: ليس بشيء، وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٧/٣) «المجروحين» (٢٤٢/١) «الكامل في الضعفاء» (٦٣٩/٢) «التاريخ» ليحيى بن معين (١٢٧/٢) «التاريخ الكبير» (١٨/١/٢) «الميزان» (٥٨٦/١) «اللسان» (٣٤٤/٢) «المغني في الضعفاء» (١٨٧/١).

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/ ١٣٩٨) برواية المؤلف وحده.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفيه حكيم بن نافع قال الذهبي: قال الأزدي: متروك (فيض القدير ٥/ ٣٠٩).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١/ ٤٨).

الحراني، حدثنا حكيم بن نافع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لو أن عبدين تحابا في الله عزّ وجلّ، واحد في المشرق وآخر في المغرب، لجمع الله بينهما يوم القيامة، يقول: هذا الذي كنت تحبّه لي**».

[٨٦٠٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبومحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبوتوبة الحلبي، حدثنا مسلمة بن علي بن خلف الخشني، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر قال: رآني رسول الله ﷺ وأنا ألتفت فقال: «**تلتفت؟**» قلت: أحببت رجلاً، قال: «**إذا أحببت رجلاً فاسأله عن اسمه، واسم أبيه، فإن كان غائبًا حفظته، وإن كان مريضًا عدته، وإن مات شهدته**».

تفرد به مسلمة بن علي عن عبيدالله وليس بالقوي.

[٨٦٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسين القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال أخبرنا أبي، حدثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن الحسن، عن أبي رزين أنه قال له رسول الله ﷺ: «**ألا أدلّك على ملاك هذا الأمر تصيب به خير الدنيا والآخرة؟ عليك بمجالس أهل الذكر، وإذا خلوت فحرّك لسانك ما استطعت بذكر الله، وأحب في الله، وأبغض في الله، يا أبا رزين**

[٨٦٠٧] إسناده: كسابقه.

- أبوتوبة الحلبي هو الربيع بن نافع الحلبي.
- مسلمة بن علي هو ابن خلف الخشني الدمشقي البلاطي، متروك، تقدما.

والحديث رواه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٩) من حديث يزيد بن نعامة الضبي مرسلاً.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ولا نعرف ليزيد بن نعامة سماعًا من النبي ﷺ ويروى عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا ولا يصح إسناده.

وضعفه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٧٠).

[٨٦٠٨] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن عطاء هو ابن أبي مسلم أبومسعود المقدسي، ضعيف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.
- أبورزين هو رجل من أهل الصفة انظر ترجمته في «الإصابة» (٤/ ٧٠) «أسد الغابة» (٦/ ١١٠).

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٩٨/٣) برواية المؤلف وحده.

هل شعرت أنّ الرجل إذا خرج من بيته زائرًا أخاه شيّعه سبعون ألف ملك كلهم يصلّون عليه، ويقولون: ربنا إنّه وصل فيك فصله، وإن استطعت أن تعمل جسدك في ذلك فافعل».

[٨٦٠٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد بن سلم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا أبوحمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: **«من زار أخاه في الله تبارك وتعالى لا لغيره، التماس موعود الله، وتنجُّز ما عند الله، وكّل الله به سبعين ألف ملك، ينادونه من خلفه حتى يرجع إلى بيته، ألا طبت وطابت لك الجنّة»**.

تفرد به أبوحمزة عن أبي إسحاق.

[٨٦١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب هو ابن عطاء، حدثنا أبوسنان، عن عثمان بن أبي سودة، قال سمعت أباهريرة غير مرة ولا مرتين يقول: **«من عاد مريضًا، أو زار أخًا له في الله عزّ وجلّ، ناداه منادٍ من السماء: طبت وطاب ممشاك، وتبوأت في الجنّة منزلاً»**.

هذا موقوف.

[٨٦٠٩] إسناده: ضعيف.
- سعيد بن يحيى هو ابن صالح اللخمي صدوق.
- أبوحمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية الأزدي كوفي، ضعيف رافضي.
- أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.
- الحارث هو ابن عبدالله الأعور الهمداني الكوفي، كذبه الشعبي في رأيه، وفي حديثه ضعف.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥٢٠/٢) في ترجمة أبي حمزة الثمالي.

[٨٦١٠] إسناده: ضعيف.
- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف البصري، صدوق.
- أبوسنان القسملي هو عيسى بن سنان الحنفي، لين الحديث، وضعفه أحمد وابن معين، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي في الحديث، تقدما.

لم أقف على هذا الحديث الموقوف.

[٨٦١١] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا عاد الرجل أخاه أو زاره في الله، قال: طبت وطاب ممشاك، وتبوأت منزلاً في الجنّة»**.

وكذلك رواه(١) يوسف بن يعقوب السدوسي عن أبي سنان.

[٨٦١١] إسناده: حسن بشاهده.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- أبوسنان هو القسملي ضعفه أحمد وابن معين ولينه الحاكم، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٤٤، ٣٥٤) عن عفان بنفس السند.

كما أخرجه في «مسنده» (٢/٣٢٦) عن موسى بن داود، و (٢/٣٥٦) عن حسن، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٩) من طريق عبدالواحد بن غياث، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٥٨) من طريق روح بن أسلم، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٩٧) من طريق الحسن بن موسى، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٤٦ رقم٧٠٨) ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٥٨ - ٥٩) عن حماد بن سلمة به.

(١) أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٥ رقم٢٠٠٨) وابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦٤ رقم١٤٤٣).

وقال الترمذي: حديث حسن.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٣١٩) وقال: رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه» وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٦٣).

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك.

أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/١٦٦ رقم٤١٣٩) والبزار في «مسنده» (٢/٣٨٨ - ٣٨٩ رقم١٩١٨ - كشف) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٠٢) وأبونعيم في «الحلية» (٣/١٠٧) من طريق ميمون بن سياه عن أنس بن مالك به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٧٣): رواه أبويعلى والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة.

[٨٦١٢] أخبرنا الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي

[٨٦١٢] إسناده: ضعيف.

- الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي هو العطار، قال الدارقطني: يضع الحديث.
- عيسى بن سليمان الحجازي الشيرازي أصله من الحجاز سكن حمص.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٤/٨) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.
- أبان بن بشير المكتب.
قال البخاري: لا أدري سمع من أبي هاشم أم لا، وقال ابن أبي حاتم: مجهول.
راجع «التاريخ الكبير» (٤٠٧/١/١) «الجرح والتعديل» (٢٩٩/٢) «الثقات» (٦٨/٦) «اللسان» (٢٠/١).
- أبوهاشم الرماني هو الواسطي يحيى بن دينار.

والحديث أورده الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥٦/٢) عن ابن عباس بسياق طويل.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٠٢) عن الفضل بن زياد الدقاق.

وأبونعيم في «الحلية» (٣٠٣/٤) من طريق شريح بن النعمان، كلاهما عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم به بدون ذكر «أبان».

كما رواه أبونعيم في «الحلية» بدون ذكر اللفظ (٣٠٣/٤) من طريق سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن أبي هاشم الرماني به.

وقال المناوي: ورواه البيهقي في «الشعب» عن ابن عباس وقال: إسناده ضعيف بمرة «فيض القدير» (١٠٧/٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٢/٤) رواه الطبراني عن ابن عباس بمعناه، وفيه عمرو بن خالد وهو كذاب.

وللحديث شاهد من حديث كعب بن عجرة في سياق طويل.

أخرجه الدارقطني في «الأفراد» والطبراني في «الكبير» (١٤٠/١٩ رقم٣٠٧) وفي «الأوسط» من طريق السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٢/٤) وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه وقال المناوي: وفيه سعيد بن خثيم، قال الذهبي: قال الأزدي: منكر الحديث والسري بن إسماعيل، قال الذهبي: قال يحيى القطان: استبان لي كذبه في مجلس واحد، وقال النسائي: متروك. «فيض القدير» (١٠٦/٣ - ١٠٧) وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٠١) وله شاهد أيضًا من حديث أنس بن مالك.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤١/٢ - ٤٤٢ رقم١٧٦٤) وفي «الصغير» (٤٦/١) من طريق إبراهيم بن زياد القرشي عن أبي حازم عن أنس به. =

الحافظ قراءة عليه، أخبرنا الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي، حدثنا عيسى بن سليمان الحجازي، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبان المكتب، عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟ النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية من النواحي في المصر لا يزوره إلا لله في الجنة»**.

قال أبوعبيدة: رواه غيره عن خلف بن خليفة ولم يذكر أبان المكتب إن كان حفظه فهو غريب جدًا.

[٨٦١٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، أن سلمان قال: التاجر الصدوق مع السبعة في ظل عرش الله يوم القيامة، والسبعة، إمام مقسط، ورجل دعته امرأة ذات حسب وميسم إلى نفسها، فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل ذكر الله عنده ففاضت عيناه، ورجل قلبه معلق بالمساجد من حبه إياها، ورجل تصدق بصدقة فكانت يمينه تخفي من شماله، ورجل لقي أخاه، فقال: إني أحبك في الله حتى تصادر على ذلك ورجل نشأ في الخير منذ هو غلام.

[٨٦١٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= وقال الطبراني: لم يروه عن أبي حازم إلا إبراهيم هذا، ولا يروى عن أنس إلا من هذا الوجه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٢/٤): رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وفيه إبراهيم بن زياد القرشي قال البخاري: لا يصح حديثه فإن أراد تضعيفه فلا كلام وإن أراد حديثه مخصوصًا فلم يذكره وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح.

[٨٦١٣] إسناده: رجاله ثقات.

- سلمان هو الفارسي صحابي.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠١/١١ رقم٢٠٣٢٢) بنفس السند.

[٨٦١٤] إسناده: جيد.

- أبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي، الهمداني.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدما.

والخبر رواه الطبراني في «الكبير» (١٩٣/٩/ رقم٨٨٦٠) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري. عن عبدالرزاق به وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠١/١١ رقم٢٠٢٢٣). =

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: إن من الإيمان أن يحب الرجل أخاه، لا يحبه إلا لله وفيه.

[٨٦١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعبدالله محمد بن يعقوب [حدثنا محمد بن عبدالوهاب أخبرنا يعلى بن عبيد حدثني فضيل بن غزوان.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب][(١)] إملاء، حدثنا عبدالله بن هلال بن الفرات، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا حفص بن غياث، عن فضيل بن غزوان الضبي قال: لقيت أباإسحاق السبيعي، فقال لي والله إني لأحبك، ولولا الحياء لقبلتك، فقال أبوإسحاق: حدثنا أبوالأحوص، عن عبدالله: إن هذه الآية نزلت في المتحابين في الله: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[(٢)].

لفظ حديث حفص، تابعه[(٣)] محمد بن فضيل عن أبيه.

= قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٩٠): وفي إسناده إسحاق الدبري وهو منقطع بين عبدالرزاق وأبي إسحاق.

(قلت): وليس الأمر كذلك بل بينهما معمر فأنى الانقطاع بينهما. والله أعلم.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٥) من طريق زهير عن أبي إسحاق به.

[٨٦١٥] إسناده: صحيح.

- أبوإسحاق السبيعي هو عمرو بن عبدالله الهمداني.
- أبوالأحوص هو الجشمي الكوفي، تقدما.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

والحديث أخرجه النسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٧/ ١٢٩ - تحفة) عن محمد بن آدم بن سليمان، وابن جرير في «تفسيره» (١٠/ ٣٧) من طريق ابن وكيع، كلاهما عن حفص بن غياث به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠/ ٣٦) من طريق عبيدالله بن موسى عن فضيل بن غزوان به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٢٤) عن فضيل بن غزوان به مختصرًا بنحوه. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٢٩) بنفس الطريق الأولى، وصححه وأقره الذهبي.

(٢) سورة الأنفال(٩/ ٦٣).

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٢٩).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ١٠٠) ونسبه لابن المبارك وابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في «الإخوان» والنسائي والبزار وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه والمؤلف.

[٨٦١٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوالحسين بن بشران قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، قال: سمعت ابن عباس يقول: إن الرحم تقطع، وإن النعم تكفر ولم نر مثل تقارب القلوب. ورويناه[1] عن ابن طاوس عن أبيه وزاد: ثم قرأ ابن عباس: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾.

[٨٦١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن بشر الصوفي القزويني في منزلنا،

[٨٦١٦] إسناده: جيد.

- سفيان هو ابن عيينة الهلالي، المكي.
- طاوس هو ابن كيسان، تقدما.

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٧٦ رقم٢٦٢) عن عبدالله بن محمد عن سفيان به.

وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٦٤) من طريق سريج بن يونس عن سفيان به.

(١) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٣رقم٢٠٢٣٣) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٣٢٩/٢) عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٠/٤) وعزاه إلى ابن المبارك وعبدالرزاق وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٨٦١٧] إسناده: ضعيف.

- علي بن بشر هو الصوفي القزويني لم أقف على من ترجمه.
- أبوعبدالله هو محمد بن الحسين بن شيرويه العصار الإستراباذي يعرف بالقنديل، كان مشهورًا بالستر والصلاح إلا أنه كان أميًّا غافلاً عما يقرأ عليه لا يفهم منه شيئًا. راجع «الأنساب» (٤٩٥/١٠) «تاريخ جرجان» (ص٤٣٧، ٥٣٧).
- أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن النعمان الصفار الإستراباذي.
  ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٥١٦) وقال: وكان عفيفًا ثقة.
- ميمون بن الحكم لم أظفر له بترجمة.
- بكر بن عبدالله بن الشرود الصنعاني وقيل: ابن الشروش. كذبه ابن معين وضعفه النسائي والدارقطني، وقال أبوحاتم: متهم بالقدر، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وقال ابن معين: قد رأيته ليس بثقة.

راجع «التاريخ» لابن معين (٦٢/٢) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٦٥) «الضعفاء والمتروكون» (ص١٦٢) «الجرح والتعديل» (٣٨٨/٢) «المجروحين» (١٨٧/١) «الضعفاء الكبير» (١٤٩/١) «التاريخ الكبير» (٩٠/١/٢) «الميزان» (٣٤٦/١) «اللسان» (٥٢/٢) «المغني في الضعفاء» (١١٣/١).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٠/٤) ونسبه لأبي عبيد وابن المنذر وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

حدثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين القنديلي الإستراباذي، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن النعمان الصفار، حدثنا ميمون بن الحكم، حدثنا بكر بن الشرود، عن محمد ابن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس قال قرابة الرحم يقطع، ومنة المنعم يكفر ولم نر مثل تقارب القلوب يقول الله عزّ وجل: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾.

وذلك موجود في الشعر:

إذا مت ذو القربى إليك برحمه   فغشك واستغنى فليس بذي رحم

ولكن ذا القربى الذي إن دعوته   أجاب ومن يرمي العدو الذي ترمي

ومن ذلك أيضًا قول القائل:

ولو صحبت الناس ثم سبرتهم   وبلوت ما وصلوا من الأسباب

فإذا القرابة لا تقرب قاطعًا   وإذا المودة أقرب الأنساب

هكذا وجدته موصولًا يقول ابن عباس، ولا أدري قوله: وذلك موجود في الشعر، من قوله أو من قول من هو من هؤلاء الرواة؟

[٨٦١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد الحبيبي، حدثني أبوعبدالله محمد بن الحسين الكوكبي، حدثني إلياس بن سلمة المؤدب قال: كتب أبورفاعة أحمد

[٨٦١٨] إسناده:

- أبوعبدالله محمد بن الحسين الكوكبي وشيخه إلياس بن سلمة لم أعرفهما.
- أحمد بن محمد بن النضر أبورفاعة لم أظفر له بترجمة.
- جعفر بن يحيى البرمكي هو جعفر بن يحيى بن خالد أبوالفضل البرمكي وزير هارون الرشيد، كان من علو القدر ونفاذ الأمر وعظم المحل وجلالة المنزلة عند هارون الرشيد بحالة انفرد بها وكان من ذوي الفصاحة والمذكورين باللسن والبلاغة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٥٢/٧-١٦٠) «الوافي بالوفيات» (١٥٦/١١- ١٦٥) «النجوم الزاهرة» (١٢٣/٥) «الشذرات» (٣١١/١) «وفيات الأعيان» (٣٢٨/١ - ٣٤٢، ٤٧٢ - ٤٧٥) «المحبر» (ص ٤٨٧) «العبر» (٢٩٨/١).

لم أجد هذا الأثر فيما لدينا من المصادر المتوفرة.

ابن محمد بن النضر إلى جعفر بن يحيى البرمكي أما بعد فإن الكرم أعطف من الرحم، وهو أقرب عند الكريم وسيلة من القرابة القريبة، ألا ترى إلى الكريم كيف يجدي عليك وإن كان بعيدًا، واللئيم ما ينفعك وإن كان قريبًا، والكريم سبب بين الكرام، موصول يرتعون إليه ويتعاطفون عليه وهو أقوى الأسباب، وأقرب الأنساب، وإنما عظمت القرابة بعطفها، فأقرب الناس إليك أعطفهم عليك، ولذلك أقول:

ولو صحبت الناس ثم سبرتهم وبلوت ما وصلوا من الأسباب

فإذا القرابة لا تقرب قاطعًا وإذا المودة أقرب الأنساب

[٨٦١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر الفارسي، حدثنا يعقوب ابن سفيان.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين قالا: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثني يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة زوج رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**الأرواح جنود مجنّدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف**».

أخرجه البخاري(١) في الصحيح فقال: وقال يحيى بن أيوب.

[٨٦١٩] إسناده: صحيح.
- إبراهيم بن الحسين هو أبو إسحاق الكسائي.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- عمرة هي بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية: تقدموا.

(١) أخرجه البخاري في الأنبياء تعليقًا (٤/ ١٠٤) من طريق الليث بن سعد ويحيى بن أيوب: كلاهما عن يحيى بن سعيد به.
كما أخرجه في «الأدب المفرد» موصولاً (رقم ٨٩٩) من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد به و (رقم ٩٠٠) عن سعيد بن أبي مريم به ولم يسق لفظه.
قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٣٧٠) وقد وصله الإسماعيلي من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى ابن أيوب به. ورويناه موصولاً في «مسند أبي يعلى» وفيه قصة في أوله عن عمرة بنت =

وأخرجه مسلم[(١)] من حديث أبي هريرة.

[٨٦٢٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص،

= عبدالرحمن فذكره مثله ورويناه في فوائد أبي بكر بن زنبور من طريق الليث بن سعد أيضًا بسنده الأول بهذه القصة بمعناها، قال الإسماعيلي: أبوصالح ليس من شرط هذا الكتاب ولا يحيى بن أيوب في الأصول، وإنما يخرج له البخاري في الاستشهاد فأورد البخاري هذا الحديث من الطريقين بلا إسناد، فصار أقوى مما لو ساقه بإسناد. انتهى قوله.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٤٤/٧ رقم٤٣٨١) وعنه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٠) وابن عدي في «الكامل» (٢٦٧١/٧) عن يحيى بن معين عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٨/٨): رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٠٩) عن أبي علي الروذباري حدثنا أبوأحمد بن أبي صالح الهمداني عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٩٩/٦) من طريق الزهري عن أبيه عن عائشة به.

ولم أجده في النسخة المطبوعة للفسوي بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٣١ رقم١٥٩، ١٦٠) وأبوداود في الأدب (١٦٨/٥ - ١٦٩ رقم٤٨٣٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٠١) وأحمد في «مسنده» (٢٩٥/٢، ٥٢٧، ٥٢٩) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٣٨/١، ٢/ ٩٤) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم١٠٢، ١٠٩) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٠٧) والخطيب في «تاريخه» (٣٥٢/٤، ٣٢٩) والبغوي في «شرح السنة» (٥٧/١٣ رقم٣٤٧١) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٩) من طرق عن أبي هريرة به.

[٨٦٢٠] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم الهجري أبوإسحاق العبدي، لين الحديث متروك. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» مقتصرًا على الشطر الأول منه (٩/ ٢٠٧ رقم٨٩١٢) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن مرة عن ابن مسعود موقوفًا.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» مرفوعًا (رقم١٠٣، ١٠٨) من طريق الفضل بن العلاء عن إبراهيم الهجري به.

ورواه العسكري في «الأمثال» كما ذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٥١) من طريق إبراهيم الهجري به.

ورواه الطبراني في «الكبير» مرفوعًا (١٠/ ٢٨٣ رقم١٠٥٥٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن صفوان بن محرز عن عبدالله به مقتصرًا على ذكر الجزء الأول منه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٧/٨): ورجاله رجال الصحيح.

عن عبدالله بن مسعود قال: الأرواح جنود مجندة تلاقى فتشام كما تشام الخيل، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، ولو أن مؤمنًا جاء إلى مسجد فيه مائة ليس فيهم إلا مؤمن واحد جاء حتى يجلس مع المؤمن، ولو أن منافقًا جاء إلى مسجد فيه مائة ليس فيهم إلا منافق واحد جاء حتى يجلس معه أو إليه.

[٨٦٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر الفارسي، حدثنا يعقوب

[٨٦٢١] إسناده: حسن.

- أبوصالح هو عبدالله بن صالح المصري صدوق، كثير الغلط.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم٧٨) عن يحيى بن قطن الأيلي عن أبي صالح به دون ذكر القصة.

ورواه أبوبكر بن الأنباري في «فوائده» كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٦/٣٧٠) بطريق الليث بن سعد بهذه القصة.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٥١) وقال: وكذا رويناه من جهة ابن أبي داود بسنده إلى الليث بن سعد.

وكذا عند الزبير بن بكار في «المزاح والمفاكهة» من حديث علي بن أبي علي اللهبي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بمثله.

ولم أجده في النسخة المطبوعة للمعرفة والتاريخ.

وللحديث شواهد كثيرة:

١- من حديث ابن عباس مرفوعًا: أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠١) وفيه إبراهيم ابن معاوية البصري، ضعفه زكريا الساجي، وقال الأزدي: ضعيف الحديث جدا. راجع «اللسان» (١/١١٢).

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٥٧) من طريق عكرمة عن ابن عباس.

٢- من حديث سلمان الفارسي مرفوعًا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٢٣ رقم٦١٦٩، ٦/ ٣٢٤ رقم٦١٧٢) وفي «الأوسط» (رقم ١٦٠٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/٤٢٠) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٤، ١٠٦) وأبونعيم في «الحلية» (١/١٩٨) وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٨٨) رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور وهو متروك.

٣- من حديث عبدالله بن عمر.

أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم١٠٥) وابن عدي في «الكامل» (٢/٤٤٧) وفيه بشر بن إبراهيم الأنصاري اتهمه العقيلي في «الضعفاء» وابن حبان بالوضع، وقال ابن عدي: منكر =

ابن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنة عبدالرحمن أن امرأة من أهل مكة كانت تضحك النساء كانت تدخل على عائشة أم المؤمنين، وكانت أخرى بالمدينة، وأن المكية قدمت فلقيت المدنية، فوافقتها، فدخلتا على عائشة جميعًا فلما رأت من اتفاقهما، قالت للمكية: أكنت تعرفين هذه؟ قالت: لا ولكنا التقينا فتعارفنا، قالت عائشة: صدقت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف**».

[٨٦٢٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق أبوبكر، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا جدي أسماء بن عبيد قال سمعت الحسن يقول: رب أخ لك لم تلده أمك.

= الحديث عن الثقات وهو عندي ممن يضع الحديث على الثقات.

٤- من حديث علي بن أبي طالب

أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٧) والعقيلي في «الضعفاء» (١/١٣٥) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١١٠ - ١١١) وفيه أزهر بن عبدالله الخراساني الأزدي، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ وهذا الحديث يعرف من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي موقوفًا، وقد رفعه يونس بن عبدالصمد الصنعاني عن إسرائيل ولم يعمل شيئًا.

٥- من حديث أبي الطفيل.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٦٧) من طريق إسماعيل بن أبي الحكم عن يحيى بن اليمان عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل به وقال: غريب من حديث حبيب وسفيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٨٦٢٢] إسناده: جيد.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٨٢) عن أبي موسى عن سعيد بن عامر به. وفيه أبوموسى شيخ الحافظ ابن أبي الدنيا لم أعرفه.

وذكره الزبيدي في «الإتحاف» (٦/٢٣٠) عن الحسن البصري.

ورواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٤٨٦) عن علي بن حرب عن سعيد بن عامر به.

وأورده الميداني في «مجمع الأمثال» (١/٤٠٧ - ٤٠٨) وقال: يروى عن لقمان بن عاد.

وذكره ابن عبدربه في «العقد الفريد» (٢/٣١٤) وقال: قال الحكماء فذكره.

[٨٦٢٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبومحمد موسى بن إسحاق الكناني بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائتين، حدثنا عثام بن علي العامري، عن سفيان، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن ابن مسعود قال: لا تسأل الرجل عما في قلبه لك، ولكن انظر ما [في] قلبك له، فإن لك في قلبه مثل ذلك.

[٨٦٢٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن ابن عمرو، قال سمعت بشر بن الحارث يقول: قال رجل ليحيى بن أبي كثير: إني أحبك، قال: قد علمت ذلك من نفسي.

[٨٦٢٥] قال: وسمعت بشرًا يقول قال ابن عباس: فلان يحبني قالوا: وكيف ذاك؟ قال: إني أحبه.

[٨٦٢٦] أخبرنا أبونصر منصور بن الحسين المقرئ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا عبدالله بن الفرات، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا الوليد بن عتبة قال: كتب إلي

[٨٦٢٣] إسناده: منقطع.

- أبومحمد موسى بن إسحاق الكناني القواس الكوفي.
  ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٥/٨) وقال: كتبت عنه ومحله الصدق.
- عثام بن علي العامري هو ابن هجير الكلابي أبوعلي الكوفي صدوق.
- سفيان بن دينار هو التمار أبوسعيد الكوفي، ثقة، من السادسة (خ س).
- عون بن عبدالله هو ابن مسعود الهذلي روى عن ابن مسعود مرسلاً ولم يصح سماعه من عبدالله بن مسعود.

[٨٦٢٤] إسناده: جيد.

- الحسن بن عمرو هو ابن الجهم الشيعي.

[٨٦٢٥] إسناده: منقطع.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٥) وابن حبان في «روضة العقلاء» - بسياق أتم منه - (ص ١٠٨) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي يحيى القتات عن مجاهد قال: مر على ابن عباس رجل فقال: إن هذا ليحبني، فقيل: أنى علمت ذلك؟ قال: إني أحبه.

[٨٦٢٦] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن الفرات.
  ذكره الحافظ في «اللسان» (٣٢٥/٣، ٥/ ٢١٤) وقال: هو نكرة.
- الوليد بن عتبة هو الأشجعي الدمشقي المقرئ تقدم.

أخ: أما بعد يا أخي، إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كل إخاء منقطع إلا إذا كان على غير الطمع.

[٨٦٢٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا المعلى بن عرفان، قال سمعت أباوائل يقول: من تحاب في الله لم يتفرق حبه، ومن تحاب للدنيا فيوشك أن يفرق حبه، فإنما هو متعة، وقد روي فيه ما وجدت في كتابي.

[٨٦٢٨] عن أبي عبدالله الحافظ، أن حمزة بن العباس أخبرهم، قال: حدثنا عبدالكريم ابن الهيثم، حدثنا أبواليمان، حدثنا أبوبكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «**يكون في آخر الزّمان قوم إخوان العلانية أعداء السريرة**».

قيل: يا رسول الله وكيف يكون ذلك؟ قال: «**ذلك برغبة بعضهم إلى بعض، ورهبة بعضهم إلى بعضٍ**».

[٨٦٢٧] إسناده: ضعيف.

- المعلى بن عرفان بن سلمة الأسدي الكوفي.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وضعفه أبوحاتم والعقيلي.

راجع «التاريخ» ليحيى بن معين (٥٧٦/٢) «التاريخ الكبير» (٣٩٥/١/٤) «الضعفاء والمتروكين» (٢٢٥) «الجرح والتعديل» (٣٣٠/٨) «الضعفاء الكبير» (٣١٣/٤) «المجروحين» (٣٢٠/٢) «الكامل في الضعفاء» (٢٣٦٧/٦) «الميزان» (١٤٩/٤) «اللسان» (٦٤/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٧٠/٢) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٥٨).

- أبووائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، تقدم. لم أجد هذا الأثر.

[٨٦٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبواليمان هو الحمصي الحكم بن نافع البهراني.
- أبوبكر بن أبي مريم هو الشامي الغساني ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٥/٥) عن أبي اليمان، بنفس السند.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٥٢/٥ رقم٨٧١٣) عن معاذ بن جبل.

وذكره علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (رقم ٢٤٨٥٦) وعزاه إلى أحمد والطبراني في «الكبير».

[٨٦٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباعلي الحسين بن أحمد الكرابيسي، يقول سمعت أباالعباس الدغولي، يقول سمعت محمد بن أبي حاتم المظفري يقول: اتق شر من يصحبك لنائلة، فإنها إذا انقطعت عنه لم يعذر، ولم يبال ما قال وما قيل فيه.

[٨٦٣٠] أخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما تحابّ اثنان في الله إلا كان أعظمهما أجرًا أشدهما حبًّا لصاحبه**».

هذا مرسل، وروي موصولاً.

[٨٦٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين هو

[٨٦٢٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوعلي الحسين بن أحمد الكرابيسي، لم أظفر له بترجمة.
- أبوالعباس الدغولي هو محمد بن عبدالرحمن بن سابور الدغولي أحد أئمة المسلمين.
- محمد بن أبي حاتم المظفري، لم أقف على من ترجمه.

[٨٦٣٠] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٣/١١ رقم٢٠٣٢٦) بنفس الإسناد.

[٨٦٣١] إسناده: حسن.
- سعد بن يزيد الفراء أبوالحسن النيسابوري (م٢٣٠هـ).
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٣/٨) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- المبارك بن فضالة هو البصري صدوق.
- هدبة هو ابن خالد القيسي أبوخالد البصري.
- ثابت هو ابن أسلم البناني، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٨/١ رقم٥٦٧) عن الحسن ابن سفيان عن هدبة بن خالد به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٢٤/٢ - ١١٢٥ رقم٣٣١٣) - وعنه أبويعلى في «مسنده» (١٤٣/٦ رقم٣٤١٩) - وعنه الخطيب في «تاريخه» (٣٤١/١١) - عن هدبة بن خالد به.

وفي «مسند أبي يعلى» سقط هدبة بن خالد بين ابن الجعد والمبارك بن فضالة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥٤٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥٢/١٣) من طريق موسى بن إسماعيل أبي سلمة. والبزار في «مسنده» (٢٣١/٤ - كشف الأستار) من طريق يزيد ابن هارون، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٩٧/١) من طريق حاتم بن عبيدالله، والحاكم في «المستدرك» (١٧١/٤) من طريق أبي عاصم، كلهم عن المبارك بن فضالة به.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

الخسروجردي، حدثنا أبوسليمان داود بن الحسين، حدثنا سعد بن يزيد الفراء، حدثنا المبارك بن فضالة،

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا يحيى بن البختري الحنائي، حدثنا هدبة، حدثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**ما تحابّ رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبًّا لصاحبه**».

وفي رواية الفراء قال قال رسول الله ﷺ: «**ما تحاب اثنان في الله...**» فذكره.

تابعه(١) عبدالله بن الزبير الباهلي عن ثابت عن أنس.

[٨٦٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن غيلان بن جرير، قال قال مطرف: **ما تحاب اثنان في الله إلا كان أشدهما حبًّا لصاحبه أفضلهما**، قال: فذكرت ذلك للحسن، فقال صدق مطرف قال: وقال غيلان: قال مطرف: أنا لمذعور أشد حبًّا، وهو أفضل مني فكيف هذا؟ قال: فلما أمر بالرهط أن يخرجوا إلى الشام، أمر بمذعور فيهم، قال فلقيني فأخذ بلجام دابتي فجعلت كلما أردت أن أنصرف حبسني، قلت: إن المكان بعيد، فجعل يحبسني فقلت: أنشدك الله

(١) ورواه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٦/٣ رقم٢٩٢٠) من طريق عبدالله بن الزبير الباهلي به.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٦/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وأبويعلى والبزار بنحوه، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه.
والمبارك بن فضالة صدوق كثير التدليس ولكنه حسن الحديث إذا صرح بالتحديث وقد فعل عند ابن حبان والبخاري في «الأدب المفرد».
وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٤٧٠) و«الصحيحة» (رقم٤٥٠).

[٨٦٣٢] إسناده: حسن.

- عمرو بن عاصم هو الكلابي القيسي البصري صدوق.
- مطرف هو ابن عبدالله بن الشخير العامري، تقدما.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٩٠/٢ - ٩١) بنفس الإسناد.

إلا تركتني فلم تحبسني فلما ناشدته، قال كلمة يخفيها مني جهده، اللهم فيك، قال فلما أصبحت قيل لي: هل شعرت أنه خرج بأخيك؟ قال: فعرفت أنه أشد حبًّا لي منه.

[٨٦٣٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبونصر أحمد بن محمد بن قريش المروزي الغازي حدثنا أبوالموجه محمد بن عمرو الفزاري، حدثنا عبدان، أخبرنا معاذ بن خالد بن شقيق، حدثنا صالح المري، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الله سبحانه وتعالى يقول إني لأهم بأهل الأرض عذابًا، فإذا نظرت إلى عمار بيوتي، والمتحابين في والمستغفرين بالأسحار صرفت عنهم**».

[٨٦٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن رجل من قريش رفع الحديث قال: «**يقول الله تبارك وتعالى: إنّ أحبّ عبادي إليّ الّذين يتحابون فيّ، والّذين يعمرون مساجدي، والذين يستغفرون بالأسحار، أولئك الّذين إذا أردت بخلقي عذابًا ذكرتهم فصرفت عذابي عن خلقي**».

[٨٦٣٣] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد هو ابن الحسن بن قريش الغازي أبونصر المروزي الماهياني سكن نيسابور. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٣٣/٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وراجع تعليق «الأنساب» (٥/١٠) و«الأنساب» (٦٣/١٢).
- عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي.
- صالح المري هو صالح بن بشير بن وداع البصري القاص الزاهد ضعيف.
- ثابت هو ابن أسلم البناني، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٣٧٩/٤) من طريق سعيد بن أشعث عن صالح المري عن جعفر بن زيد عن أنس بن مالك به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤٠/٤) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفيه صالح المري أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: قال النسائي وغيره متروك (فيض القدير ٢/ ٣١٣ - ٣١٤).

وضعفه الألباني، (ضعيف الجامع الصغير ١٧٥١).

[٨٦٣٤] إسناده: فيه مجهول.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٤/١١ رقم٢٠٣٢٩) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤٠/٤) ونسبه لعبدالرزاق والمؤلف.

[٨٦٣٥] وبإسناده قال معمر عن رجل من قريش قال: قيل: من أهلك الذين هم أهلك يا رب؟ قال: هم المتحابون في الذين إذا ذكرت ذكروا بي، وإذا ذكروا ذكرت بهم هم الذين ينيبون إلى طاعتي كما تنيب النسور إلى وكرها، هم الذين إذا استحلت محارمي غضبوا كما يغضب النمر إذا حرب.

[٨٦٣٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثنا أشعث بن براز، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ﷺ: «**رأس العقل بعد الإيمان بالله التودّد إلى الناس، وما يستغني رجل عن مشورة، وإنّ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإنّ أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة**».

هذا هو المحفوظ مرسل.

[٨٦٣٥] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٠٢ - ٢٠٣ رقم٢٠٣٢٥) بنفس السند.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٧١ - ٧٢ رقم٢١٦) عن معمر عن رجل من قريش قال قال موسى ﷺ فذكره.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٧٤ - ٧٥) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال موسى ﷺ فذكره بأتم منه.

[٨٦٣٦] إسناده: **ضعيف مرسل**.

- أشعث بن براز هو البصري السعدي الهجيمي، ضعيف.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري ضعيف: تقدما.

والحديث أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم٤٧٨) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي عن أشعث بن براز به مختصرًا.

ورواه الخطيب في «تاريخه» مختصرًا (١٤/ ١٢٥) من طريق علي بن المديني عن علي بن زيد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/١٠٩) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

وقال الألباني ضعيف، (ضعيف الجامع الصغير رقم٣٠٧٣).

وتقدم هذا الحديث المرسل في الباب السابع والخمسين (٥٧) وهو باب في حسن الخلق.

[٨٦٣٧] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق الخراساني، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثني سعيد بن عبدالله بن أبي عبدالرحمن الفراء، حدثنا يوسف بن محمد العصفري، حدثنا سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس»**.

في هذا الإسناد ضعف.

[٨٦٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالحميد المعني، حدثنا عمران بن خالد الخزاعي - ح، وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، وأبونصر بن قتادة قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر،

[٨٦٣٧] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن عبدالله بن أبي عبدالرحمن الفراء لم أجد من ترجمه.
- يوسف بن محمد هو العصفري أبويعقوب الخراساني نزيل البصرة. ثقة، من العاشرة (خ).
- سفيان هو الثوري.
- علي بن زيد هو ابن جدعان البصري ضعيف.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٩٧ - كشف الأستار) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم١٤٠) وفي «الإشراف على منازل الأشراف» (ق ٣٠/ب) وابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٨٧) من طريق عبيدالله بن عمرو الحنفي عن علي بن زيد بن جدعان به.

وقال ابن عدي: هذا منكر المتن.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/١٧) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وفيه عبيدالله ابن عمرو أو عمر القيسي وهو ضعيف.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٠٧١).

[٨٦٣٨] إسناده: تالف.

- عمران بن خالد الخزاعي.

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الروايات، وقال أحمد: متروك الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٢٩٧) «المجروحين» (٢/١٢١) «الميزان» (٣/٢٣٦) «اللسان» (٤/٣٤٥) «المغني في الضعفاء» (٢/٤٧٧).

- محمد بن عبدالملك هو ابن مروان الواسطي أبوجعفر الدقيقي صدوق. =

حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدثنا محمد بن عبدالملك، حدثنا عمران، عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يؤاخي بين الرجلين فتطول الليلة عليهما، حتى يلقى أحدهما صاحبه، فيلقاه بود ولطف، فيقول: كيف كنت بعدي؟ قال: وأما العامة فلم يكن يأتي على الرجل ثلاث لا يعلم علم أخيه المسلم [وفي رواية أبي عبدالله قال: لما آخى النبي ﷺ بين الناس كانت تطول الليل على أحدهم](١) حتى يصبح فيلتقيان بود ولطف فأما العامة فلم يكن يمضي على أحدهم ثالثة لا يعلم علم أخيه المسلم.

[٨٦٣٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت البناني، عن الدارمي قال: كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ إذا التقيا وأرادا أن يتفرقا قرأ أحدهما: ﴿وَالْعَصْرِ • إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾(٢) ثم سلم أحدهما على الآخر أو على صاحبه ثم تفرقا.

= والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٨٥ رقم٣٣٣٨) عن عبدالله بن سلمة عن عمران بن خالد الخزاعي به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/١٧٤) وقال: رواه أبويعلى وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/٨ رقم٢٧٢٥) وعزاه إلى أبي يعلى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٨٦٣٩] إسناده: صحيح.

• الدارمي هو أبومدينة الدارمي، اسمه عبدالله بن محصن أو ابن حصن.

راجع ترجمته في «الإصابة» (٢/٢٨٩) «أسد الغابة» (٣/٢١٤، ٦/ ٢٨١).

والحديث أخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم٤٠٩) عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن كثير في «تفسيره» (٤/٥٨٥) والحافظ في «الإصابة» (٢/٢٨٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٢١٤) من طريق الطبراني عن محمد بن هشام المستملي عن عبيدالله بن عائشة عن حماد بن سلمة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٣٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح.

(٢) سورة العصر (١٠٣/ ١ - ٢).

رواه غيره[1] عن حماد، عن ثابت، عن عقبة بن عبدالغافر قال: كان الرجلان ... فذكره.

[٨٦٤٠] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا حيوة، أخبرنا أبومحمد شرحبيل بن شريك المعافري، أنه سمع أباعبدالرحمن الحبلي، يقول حدثني الصنابحي، أنه سمع أبابكر الصديق رضي الله عنه يقول: إن دعوة الأخ للأخ في الله مستجابة.

[٨٦٤١] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيدالله، قال سمعت سالم بن عبدالله بن

---

(١) لم أقف على من خرجه أو ذكره بهذا الوجه.

[٨٦٤٠] إسناده: حسن.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار صدوق.
- أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد المخزومي المدني.
- حيوة هو ابن شريح التجيبي.
- أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري.
- الصنابحي هو عبدالرحمن بن عسيلة المرادي: تقدموا.

والخبر رواه ابن المبارك في «الجهاد» (١٨١رقم٢١٦) عن أبي عبدالرحمن الحبلي - بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٦٢٤) من طريق عبدالله عن حيوة به.

[٨٦٤١] إسناده: ضعيف.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- عاصم بن عبيدالله هو العدوي المدني ضعيف: تقدما.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩/١) عن محمد بن جعفر وأبوداود في الصلاة (١٦٩/٢ رقم١٤٩٨) من طريق سليمان بن حرب والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم٤٠٢) من طريق آدم بن أبي إياس، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥٥٩/٥ رقم٣٥٦٢) وابن ماجه في المناسك (٩٦٦/٢ رقم٢٨٩٤) وأحمد في «مسنده» (٥٩/٢) من طريق سفيان عن عاصم بن عبيدالله به وقال الترمذي حديث حسن صحيح.

وأورده البغوي في «شرح السنة» (١٩٩/٥) من طريق سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم٦٣٩٢).

عمر، يحدث عن أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذن النبي ﷺ في عمرة، فأذن له، وقال: **«يا أخي أشركنا في دعائك، ولا تنسانا من دعائك»**.

كذا وجدته في كتابي مقيدًا **«يا أخي»**.

[٨٦٤٢] حدثنا أبومنصور المظفر بن محمد العلوي إملاء وأبوالحسين بن الفضل القطان قراءة قالا: أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي بالكوفة، قال حدثنا ابن أبي غرزة، أخبرنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن شعبة، عن أبي إياس، عن أبي الدرداء، قال: إني لأدعو لثلاثين من إخواني، وأنا ساجد أسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم.

[٨٦٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٨٦٤٢] إسناده: حسن.

- ابن غرزة هو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس أبوعمرو الغفاري الكوفي.
- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان الكوفي صدوق.
- سفيان هو الثوري.
- أبوإياس هو معاوية بن قرة بن إياس المزني البصري: تقدموا.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤١/٢) عن وكيع عن شعبة به مختصرًا وفيه «لسبعين» بدل «لثلاثين».

[٨٦٤٣] إسناده: صحيح.

- أبوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، المكي.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٧/١٠ - ١٩٨) وعنه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٥) وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٦ رقم٢٨٩٥) وأحمد في «مسنده» (٤٥٢/٦) عن يزيد بن هارون عن عبدالملك بن أبي سليمان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٦/٥) عن يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد، كلاهما عن عبدالملك ابن أبي سليمان به ولم يسق لفظه.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٥/٥ - ١٩٦) عن ابن نمير عن عبدالملك عن عطاء عن صفوان به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٩٧/٥ - ١٩٨ رقم١٣٩٧) من طريق أبي بكر الحيري عن أبي العباس الأصم به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٦٢٥) من طريق يحيى بن أبي غنية عن عبدالملك به.

كما أخرجه مسلم في «الذكر والدعاء» (٢٠٩٤/٣ رقم٨٦، ٨٧) وأبوداود في الوتر (٢/ ١٨٦ رقم١٥٣٤) وأحمد في «مسنده» (٤٥٢/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٨/١٠) والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم٤٠٣) من طريق طلحة بن عبيدالله بن كريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء بنحوه.

إسحاق الصغاني أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير عن صفوان بن عبدالله بن صفوان وكان تحته الدرداء، قال: أتيت الشام فأتيت أباالدرداء، فلم ألقه ولقيت أم الدرداء، فقالت: تريد الحج العام؟ قال: قلت نعم، قالت: فادع لنا بخير فإن النبي ﷺ يقول: **«دعاء المسلم مستجاب لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك موكل، ما دعا لأخيه بخير إلا قال: آمين، ولك بمثله»**.

قال: فخرجت إلى السوق، فلقيت أباالدرداء فقال لي مثل ذلك.

أخرجه مسلم(١) في الصحيح.

[٨٦٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد، حدثنا روح، عن بسطام بن مسلم، قال سمعت معاوية بن قرة قال بسطام: فلا أدري عن أبيه أو عن لقمان أنه قال: يا بني جالس الصالحين من عباد الله، فإنك ستصيب بمجالستهم خيرًا، ولعله أن يكون في آخر ذلك أن تنزل الرحمة عليهم، وأنت فيهم فتصيبك معهم.

[٨٦٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو

---

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٤ رقم٨٨) من طريق عيسى بن يونس عن عبدالملك بن أبي سليمان به.

[٨٦٤٤] إسناده: جيد.

- عبدالملك بن عبدالحميد هو الميموني أبوالحسن.
- روح هو ابن عبادة بن العلاء القيسي.
- بسطام بن مسلم هو ابن نمير العوذي بصري. ثقة، من السابعة (بخ س ق).

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٠١) من طريق عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن بسطام بن مسلم عن معاوية بن قرة عن أبيه.

وقال أبونعيم: ورواه جعفر بن سليمان عن بسطام عن معاوية أن لقمان قال لابنه مثله.

كما أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٠٦) عن سيار عن جعفر بن سليمان عن بسطام عن سلمة العوذي عن معاوية بن قرة قال قال لقمان لابنه فذكره.

[٨٦٤٥] إسناده: فيه جهالة.

- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي. وهذا الحديث الموقوف لم أجده ولكن روي مرفوعًا.

كما أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٩٧) من طريق عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي الدرداء مرفوعًا. وسنده صحيح.

الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي قال: سمعت ابن جابر قال حدثني بعض أشياخنا قال قال أبوالدرداء: لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم، وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه، فإن عارف الحق كعامله.

[٨٦٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا خلف بن تميم قال سمعت سفيان الثوري يقول: وجدت قلبي يصالح بمكة والمدينة مع قوم غرباء أصحاب بيوت وعباء.

[٨٦٤٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثني خالي يعني أبا عوانة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا أبواليمان، أخبرنا عباس بن يزيد، قال قال وهب بن منبه: استكثر من الإخوان ما استطعت، فإنك إن استغنيت عنهم لم يضروك وإن احتجت لهم نفعوك.

[٨٦٤٨] قال وحدثني خالي، قال حدثنا أخو خطاب، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا علي بن عبدالله، سمعت عبدالكريم، سمعت الحسن يقول: لا تشترين صداقة ألف بعداوة واحد.

[٨٦٤٦] إسناده: حسن.
- خلف بن تميم هو ابن أبي عتاب أبوعبدالرحمن الكوفي صدوق عابد.

[٨٦٤٧] إسناده: منقطع.
- أبوعوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني النيسابوري.
- عمران بن بكار هو ابن راشد الكلاعي البراد الحمصي المؤذن. ثقة، من الحادية عشرة (س).
- أبواليمان هو الحكم بن نافع البهراني.
- عباس بن يزيد بن حبيب هو البحراني البصري يلقب عباسويه يعرف بالعبدي، صدوق يخطئ، من صغار العاشرة (ق).

[٨٦٤٨] إسناده: فيه مجهول.
- أخو خطاب. لم أقف على من ترجمه.
- علي بن عبدالله بن راشد العامري البصري نزيل الري أصله من مرو أبوالحسن.
قال أبوحاتم: صدوق ووثقه ابن حبان.
راجع «الجرح والتعديل» (١٩٣/٦) «الثقات» (٤٥٨/٨).
- عبدالكريم هو ابن مالك الجزري أبوسعيد الخضري ثقة.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري: تقدموا.

وهذا الأثر ذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٩٤) من قول إسماعيل.

[٨٦٤٩] أنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أنشدني القاضي أبوبكر بن كامل، أنشدني عبيدالله بن إبراهيم النحوي للخليل بن أحمد:

تكثر من الإخوان ما استطعت إنهم بطون إذا استنجدتهم فظهور

وما يكثر ألف خل لعاقل وإن عدوا واحدًا لكثير

[٨٦٥٠] أخبرنا أبوبكر القاضي، قال حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ ببغداد، حدثنا أبوالعباس أحمد بن يحيى ثعلب، حدثنا عبدالله بن شبيب قال: كان يقال لقاء الأحبة مسلاة للهم وأنشدنا:

وما بقيت من اللذات إلا محادثة الرجال ذوي العقول

وقد كنا نعدهم قليلاً فقد صاروا أعز من القليل

[٨٦٥١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوعبدالله الزبير بن عبدالواحد، حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الكباش، حدثني أسد بن سعيد، سمعت الشافعي رحمه الله يقول: ليس سرور يعدل صحبة الإخوان، ولا غم يعدل فراقهم.

[٨٦٤٩]

- أبوبكر بن كامل هو أحمد بن كامل بن خلف البغدادي.
- عبيدالله بن إبراهيم النحوي أظن أنه عبيدالله أبوبكر الخياط الأصبهاني. هو واحد زمانه في علم النحو ورواية الشعر. راجع «معجم الأدباء» (١٢/٦٩ - ٧٠) «بغية الوعاة» (٢/١٣٠).
- الخليل بن أحمد هو ابن عمرو بن تميم الفراهيدي النحوي المعروف.

ذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص٩٤) ونسبهما إلى محمد بن سابق.

[٨٦٥٠] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد النيسابوري الحيري.
- عبدالله بن شبيب هو أبوسعيد الربعي بصري واه، ذاهب الحديث.

[٨٦٥١] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن علي المدائني هو ابن الحسن بن شبيب قال ابن يونس: ليس بذاك.
- إسحاق بن إبراهيم الكباش ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/١٥٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- أسد بن سعيد هو ابن كثير بن عفير.
- الشافعي هو محمد بن إدريس الإمام الكبير، تقدموا.

[٨٦٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبامنصور العتكي، يقول سمعت أباعثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ يقول: ثلاثة أشياء من علامة الحب في الله عزّ وجلّ: بذل الشيء لصفاء المودة، وتعطيل الإرادة لإرادة الأخ للسخاء بالنفس، والمشاركة له في محبوبه ومكروهه لصحة العقد.

وقد روينا(١) هذا الكلام عن ذي النون.

[٨٦٥٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف الفقيه، قال: أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، أخبرنا جرير بن عبدالحميد، عن ليث بن أبي سليم، عن محمد بن طارق، عن مجاهد قال صاحبت ابن عمر من مكة إلى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ إلا هذا الحديث **«إن مثل المؤمن كمثل النخلة [إن صحبته نفعك، وإن جالسته نفعك وكل شأنه منافع وكذلك النخلة](٢) كل شأنها منافع»**.

وبإسناده عن ليث قال سمعت هذا الحديث عن مجاهد يحدث به عن ابن عمر

[٨٦٥٢]
• أبومنصور العتكي هو محمد بن القاسم بن عبدالرحمن النيسابوري. لم أجد هذا الأثر.
(١) تقدم هذا الأثر (٤٣٥) فراجعه.
[٨٦٥٣] إسناده: ضعيف.
• أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
• ليث بن أبي سليم ضعفه غير واحد.
• محمد بن طارق المكي ثقة، من الرابعة (ق).
• مجاهد هو ابن جبر المكي.
(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».
والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٥٣) عن الحذاء - أبي جعفر أحمد بن الحسين ابن نصر - بنفس السند بسياق أتم منه.
ورواه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٣٠) من طريق المحاربي عن ليث به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤١٨ رقم١٣٥٤١) وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٢٩) من طريق فضيل بن عياض عن ليث بنحوه.
كما أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٥٣) من طريق أبي عبيدة عن حميد عن ابن عمر به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٨٣): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٤٨).

ولكن أخبرني محمد بن طارق أنه كان يحدث به عن رسول الله ﷺ.

[٨٦٥٤] وأخبرنا أبوالحسن الفقيه، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عبدالله بن إدريس، أخبرنا ليث، عن مجاهد، قالوا: لو أن المؤمن لا يصيبه من أخيه شيء إلا أن حياءه منه يمنعه من المعاصي.

[٨٦٥٥] وحدثنا علي بن المديني، حدثنا الوليد بن مسلم، سمعت الأوزاعي، سمعت بلال بن سعد يقول: أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ كلما لقيك وضع في يدك دينارًا.

[٨٦٥٦] أخبرنا أبوبكر المشاط، أخبرنا أبوالحسن محمد بن إسماعيل العلوي، سمعت جعفر بن محمد بن نصير يقول: لطف الجاهل يعقبك الغرور، وتوبيخ العالم يعقبك السرور.

[٨٦٥٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبومحمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا

[٨٦٥٤] إسناده: ضعيف.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

[٨٦٥٥] إسناده: جيد.
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٨٥) عن عبيدالله بن عمر بن ميسرة عن الوليد بن مسلم به.
وأخرجه المروزي في «زوائد الزهد» (ص ١٦٧) عن الوليد بن مسلم به.
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٨٥) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٢٥) عن الوليد ابن مسلم به.
كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٢٥) من طريق عمرو بن عثمان ودحيم كلاهما عن الوليد ابن مسلم به.
ورواه أيضًا من طريق الوليد بن مزيد عن الأوزاعي به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/٢١٨) عن الأوزاعي عن بلال بن سعد به.

[٨٦٥٦]
- أبوبكر المشاط لم أظفر له بترجمة.
- أبوالحسن محمد بن إسماعيل العلوي لعله محمد بن إسماعيل المعروف بخير النساج كان من كبار الصوفية راجع «تاريخ بغداد» (٢/٤٨ - ٥٠).

[٨٦٥٧] إسناده: حسن.
- أزهر هو ابن عبدالله بن جميع الحرازي حمصي صدوق تكلموا فيه للنصب، من الخامسة (د ت س) =
- عبدالله بن بسر هو المازني صحابي صغير ولأبيه صحبة.

إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، وأخبرني أزهر بن عبدالله الحرازي، عن عبدالله بن بسر قال: كان يقال: إذا جلست في قوم فيهم عشرون رجلاً أقل أو أكثر، فتصفحت وجوههم، فلم تر فيهم أحدًا يهاب في الله عز وجل، فاعلم أن الأمر قد رق.

[٨٦٥٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثني الأزهر بن عبدالله الحرازي، سمعت عبدالله بن بسر صاحب النبي ﷺ يقول: كنا نسمع أنه يقال: إذا اجتمع عشرون رجلاً أو أكثر أو أقل فلم يكن فيهم من يهاب في الله عزّ وجلّ فقد حصر الأمر.

[٨٦٥٩] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، سمعت منصور بن عبدالله يقول سمعت يعقوب بن إسحاق بن محمد، حدثنا أحمد بن مخلد القرشي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبوسليمان قال: إنما الأخ الذي يعظك برؤيته قبل أن يعظك بكلامه، لقد كنت أنظر إلى الأخ من الإخوان بالعراق، فأعمل على رؤيته شهرًا.

[٨٦٦٠] سمعت الأستاذ أباعلي الوراق يقول: من لم يعظك لحظه لم يعظك لفظه.

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٨/٤) - ومن طريقه ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣١٢/٧) عن أبي المغيرة عن صفوان بن عمرو به.

وزاد في أوله: لقد سمعت حديثًا منذ زمان.

[٨٦٥٨] إسناده: كسابقه.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.

[٨٦٥٩]

- يعقوب بن إسحاق بن محمد.

له ذكر في «طبقات الصوفية» (ص ٧١، ٧٢).

- أحمد بن مخلد القرشي لم أعرفه.
- أبوسليمان هو الداراني عبدالرحمن بن عطية. لم أجد هذا الأثر.

[٨٦٦٠]

- أبوعلي الوراق ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣٥٩/١٠ - ٣٦٠).

وقال: عارف بالآفات مسلم من الشبهات.

[٨٦٦١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي سمعت جدي يقول: من لم تهديك رؤيته فاعلم أنه غير مهذب.

[٨٦٦٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن حمدان الزاهد، قال حدثنا أبوبكر بن الأنباري، قال حدثنا أحمد بن يحيى، قال حدثنا ابن الأعرابي، قال: كان يقال: أحيوا الحياء بمجالسة من يستحى منه.

[٨٦٦٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن قال: سمعت أبابكر الهجيمي البصري، يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول، وقد سأله رجل فقال: يا أبامحمد إلى من تأمرني أجلس؟ قال: إلى من يكلمك جوارحه، لا من يكلمك لسانه.

[٨٦٦٤] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال حدثني خالي يعني أباعوانة، قال حدثنا موسى بن أبي عوف، قال حدثنا يعقوب بن كعب، قال حدثنا مخلد بن هشام، عن الحسن قال: لا يزال الناس بخير ما تباينوا، فإذا استووا فذاك حين هلاكهم.

[٨٦٦١]
- جد أبي عبدالرحمن السلمي هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي أبوعمرو النيسابوري.

[٨٦٦٢]
- عبيدالله بن أحمد بن حمدان الزاهد لم أقف على من ترجمه.
- أبوبكر بن الأنباري هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار المقرئ النحوي.
- أحمد بن يحيى هو أبوعبدالله بن الجلاء البغدادي كان من جلة مشايخ الشام، عالمًا ورعًا. راجع «تاريخ بغداد» (٢١٣/٥) «حلية الأولياء» (٣١٤/١٠) «طبقات الصوفية» (ص ١٧٦).
- ابن الأعرابي هو أبوسعيد بن الأعرابي زاهد عابد.

[٨٦٦٣]
- أبوبكر الهجيمي البصري لم أعرفه ولكنه ذكر في الرواية عن سهل بن عبدالله. ولم أقف على من ذكر هذا الأثر وما قبله.

[٨٦٦٤]
- أبوعوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني.
- موسى بن أبي عوف لم أقف على من ترجمه.
- يعقوب بن كعب الحلبي ويقال له الأنطاكي أبويوسف. وثقه ابن حبان وابن أبي حاتم راجع «الجرح والتعديل» (٢١٣/٩ - ٢١٤) «الثقات» (٢٨٤/٩).
- مخلد بن هشام لم أظفر له بترجمة.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

(٦٢) الثاني والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في رد السلام»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾[١].

فأبان[٢] أنه عزّ وجلّ أمر به لأنه أفضل وقال: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ يعني يسلم بعضكم على بعض ﴿تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً﴾[٣]

فمن سلم فإنما يتأدب بأدب الله عزّ وجلّ، ويحيي إخوانه المسلمين بها أمره الله تعالى أن يحييهم به ثم إنه جل وعز قال في الرد ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾[٤].

فأمر أن يقابل المحيي بأحسن من تحيته، أو يرد تحيته عليه.

وقد بينا أن السلام تحية فصح أن من سلم عليه فعليه أن يجيب المسلم بأحسن من تسليمه، أو يقول له مثله، فيكون قد رد عليه تحيته، ومعنى الرد أن يدعو الله مثل ما دعا، فيقول: وعليكم السلام، أو يزيد فيقول: ورحمة الله، وإن كان قد قال المسلم: السلام عليكم ورحمة الله، قال في الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وهذا آخر السلام، ورده في الشريعة.

قال[٥] إنما كان رد السلام فرضًا، وإن الابتداء تحية وبرا؛ لأن الأصل في التسليم أنه كلام أمان، فإن من دعا لآخر بالسلامة فقد أعلمه من نفسه أنه لا يريد به شرا،

---

(١) سورة النور (٢٤/ ٢٧).

(٢) هكذا قاله الحليمي في «المنهاج» (٣/٣٢٦).

(٣) سورة النور (٢٤/ ٦١).

(٤) سورة النساء (٤/ ٨٦).

(٥) أي الحليمي في «المنهاج» (٣/٣٢٩ - ٣٣٠).

والأمان لا يتفرق حكمه بين اثنين، كان أحدهما آمنًا من الآخر، فواجب أن يكون الآخر آمنًا منه، فلا يجوز إذا سلم واحد على آخر أن يسكت عنه، فيكون قد أخافه، وأوهمه الشر، فلذلك وجب عليه الرد.

[٨٦٦٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، قال حدثنا أبوقلابة، قال حدثنا أبوعامر، قال حدثنا زهير بن محمد.

قال: وحدثنا أبوقلابة، حدثنا حسين بن حفص، حدثنا هشام بن سعد، كلاهما عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: **«إيّاكم والجلوس على الطرقات، وإن كنتم لابدّ فاعلين، فاهدوا السّبيل، وأعينوا المظلوم، وردوا السلام، والأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر»**.

أخرجه البخاري[١] في الصحيح عن عبدالله بن محمد عن أبي عامر عن زهير كما

[٨٦٦٦] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبوبكر بن إبراهيم الفحام،

[٨٦٦٥] إسناده: صحيح.
- أبوقلابة هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي.
- أبوعامر هو العقدي عبدالملك بن عمرو العقدي.
- حسين بن حفص هو الهمداني الأصبهاني، صدوق.
- هشام بن سعد هو المدني صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في المظالم (٣/ ١٠٣) ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٥ رقم١١٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٥٩) من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به.
ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٤) وفي «الآداب» (رقم ٢٠٤) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٤) بنفس الطريق الأولى.
ورواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٣٧١) من طريق أبي عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به.

(١) في الاستئذان (٧/ ١٢٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٠٤ رقم٣٣٣٨).

[٨٦٦٦] إسناده: صحيح.
- زهير هو ابن محمد التميمي الخراساني.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٤١ - ٤٤٢ رقم٢٧٣) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٩٩ رقم٥٩٤) عن أبي خيثمة زهير عن أبي عامر عن زهير بن محمد به.
ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٤) وفي «الآداب» (رقم ٢٠٤) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٥) بنفس الإسناد هنا.

حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا زهير، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «**إيّاكم والجلوس بالطرقات**» قالوا: يا رسول الله ما لنا من مجالستنا بد نتحدث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «**إذا أبيتم إلا المجلس، فأعطوا الطّريق حقّه**» قالوا: وما حق الطريق؟ قال: «**غضّ البصر، وكفّ الأذى، وردّ السلام والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر**».

[٨٦٦٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا زهير بن محمد... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ.

وأخرجه مسلم(١) عن محمد بن رافع، عن أبي فديك، عن هشام بن سعد كما

[٨٦٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبوهمام الدلال، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تجلسوا بالطريق**» قال: قلنا: يا رسول الله ما لنا بد من مجالستنا نتحدث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «**إذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقه**» قلنا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: «**غض البصر، وكفّ الأذى، وردّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر**».

[٨٦٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣/٣٦) بنفس الإسناد.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٧٦) وفي السلام (٢/ ١٧٠٤) ولم يسق لفظه.

[٨٦٦٨] إسناده: صحيح.

• أبوهمام الدلال هو محمد بن محبب القرشي البصري. ثقة، من العاشرة (د س ق).

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣/٤٧) عن عبدالملك عن هشام بن سعد به.

وقد مر الحديث برقم (٥٠٤٠) بطريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم به فراجع تخريجه هناك.

[٨٦٦٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد المقرئ ابن الحمامي، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أبي طلحة: كنا جلوسًا فمر بنا النبي ﷺ قال: «**ما لكم والمجالس بالصعدات؟**» قلنا: نتحدث، قال: «**أعطوا المجالس حقها**». قلنا: وما حقها؟ قال: «**رد السلام**».

[٨٦٧٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال قال رسول الله ﷺ.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**خمس تجب للمسلم على أخيه: ردّ السلام، وتشميت العاطس وعيادة المريض، واتباع الجنازة، وإجابة الدعوات**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق.

[٨٦٦٩] إسناده: منقطع.

• إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة هو الأنصاري المدني لم يدرك أبا طلحة.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٣-١٤ رقم ١٤٢١) عن إبراهيم بن الحجاج السامي عن عبدالواحد بن زياد به، وفي سنده انقطاع بين إسحاق وأبي طلحة وقد روي موصولاً.

فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٨١) -وعنه مسلم في السلام (٢/ ١٧٠٣-١٧٠٤ رقم٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠) والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٠٢ رقم ٤٧٢٥) والنسائي في التفسير من «الكبرى» (٣/ ٢٤٩- تحفة الأشراف).

[٨٦٧٠] إسناده: صحيح مرسلاً وموصولاً.

• ابن المسيب هو سعيد.

(١) في كتاب السلام (٢/ ١٧٠٤ رقم٤).

كما أخرجه في السلام (٢/ ١٧٠٤ رقم٤) من طريق يونس، والبخاري في الجنائز (٢/ ٧٠) من طريق الأوزاعي، كلاهما عن الزهري عن سعيد بن المسيب به.

وقال البخاري: تابعه عبدالرزاق قال أخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٨ رقم ٥٠٣٠) عن محمد بن داود بن سفيان وحشيش بن أصرم الصفار، كلاهما عن عبدالرزاق به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٢٣/٣) من طريق فياض بن زهير عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦١ رقم١٤٣٥) وأحمد في «مسنده» (٣٣٢/٢) من طريق =

وقال محمد بن يحيى: أخبرنا عبدالرزاق حين أسنده: قد كان معمر يرسل هذا الحديث كثيرًا.

[٨٦٧١] أخبرنا بهذا الكلام أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالوليد الفقيه، حدثنا عبدالله ابن محمد، حدثنا محمد بن يحيى... فذكره.

[٨٦٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا وهب يعني ابن جرير، حدثنا شعبة وحماد يعني ابن زيد، عن يزيد الرشك، عن معاذة، عن هشام بن عامر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا يحلّ لمسلم أن يهاجر فوق ثلاث فإنّهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما، وإنّ أوّلهما فيئًا يكون**

= محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٢/١٠ رقم١٩٦٧٩) عن معمر عن الزهري مرسلاً وأما الحديث الموصول فلم أجده في «مصنفه».

[٨٦٧١] إسناده: مرسل.

- أبوالوليد الفقيه هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري.
- عبدالله بن محمد هو ابن زياد النيسابوري أبوبكر.
- محمد بن يحيى هو الذهلي النيسابوري تقدموا.

قال مسلم بعدما خرج الحديث الموصول: قال عبدالرزاق: كان معمر يرسل هذا الحديث عن الزهري وأسنده مرة عن ابن المسيب عن أبي هريرة.

[٨٦٧٢] إسناده: صحيح.

- يزيد الرشك هو يزيد بن أبي يزيد الضبعي البصري.
- معاذة هي ابنة عبدالله العدوية أم الصهباء البصرية، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠/٤) عن محمد بن جعفر وروح بن عبادة. وأبويعلى في «مسنده» (١٢٦/٣-١٢٧ رقم١٥٥٧) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧٠/٧ رقم٥٦٣٥) من طريق أبي عامر العقدي. والطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٢ رقم٤٥٤) من طريق عمرو بن حكام، أربعتهم عن شعبة عن يزيد الرشك به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٧٠) ومن طريقه ابن الجعد في «مسنده» (٦٥٤/١ - ٦٥٥ رقم١٥٦٨) عن شعبة عن يزيد الرشك به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٤٠٢، ٤٠٦) والطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٢ رقم٤٥٥) من طريق عبدالوارث عن يزيد الرشك به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٦/٨) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

سبقه إلى الفيء كفارة له، وإن سلّم عليه فلم يردّ عليه السلام ولم يقبل سلامه ردّت عليه الملائكة، فإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعًا أبدًا».

[٨٦٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، قال حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن في قوله عزّ وجل: ﴿فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾(١) قال: تقول إذا سلم عليك أخوك المسلم، فقال: السلام عليك، فقل له: السلام عليك ورحمة الله ﴿أَوْ رُدُّوهَا﴾ يقول إن لم تقل له: السلام عليك ورحمة الله فرد عليه كما قال السلام عليكم كما سلم، ولا تقل وعليك.

[٨٦٧٤] أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، قال أخبرنا أبوبكر محمد ابن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي جعفر القارئ أنه قال: كنت أجلس إلى جنب عبدالله بن عمر وكان إذا سلم عليه إنسان رد عليه كما يسلم عليه، يقول: السلام عليكم، فيقول عبدالله: السلام عليكم.

[٨٦٧٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر

[٨٦٧٣] إسناده: ضعيف.
- عبدالرحمن بن الحسن القاضي هو الأسدي الهمداني ضعيف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٦/٢) برواية المؤلف فقط.

(١) سورة النساء (٨٦/٤).

[٨٦٧٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه لم أعرفهما.
- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.
- مالك هو ابن أنس المدني الإمام.
- أبوجعفر القارئ هو المدني المخزومي اسمه يزيد بن القعقاع وقيل غير ذلك. ثقة، من الرابعة (د).

والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (١٥٦/٤ - ١٥٧) من طريق ابن عجلان عن أبي جعفر القارئ به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٣/٨) من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه مختصرًا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٦/٢) وعزاه إلى المؤلف وحده.

[٨٦٧٥] إسناده: جيد.
- أبوالعباس الأصم هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان. =

ابن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن زهرة بن معبد، عن عروة ابن الزبير: أن رجلاً سلم عليه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال عروة: ما ترك لنا فضلاً إن السلام انتهى إلى «وبركاته».

[٨٦٧٦] أخبرنا أبوالحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الناطفي، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن عمر بن أبي زائدة، عن عبدالله بن أبي السفر، عن ابن عباس قال: إني لأرى جواب الكتاب حق كما أرى حق السلام.

فصل

«في رد السلام على أهل الكتاب»

[٨٦٧٧] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي المؤمل المؤملي، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان أناس من اليهود يأتون رسول الله ﷺ، فيقولون: السام عليك، فيقول: «وعليكم» ففطنت بهم عائشة فسبتهم، فقال: **«مه يا عائشة، إن الله عزّ وجلّ لا يحب الفحش ولا التفحش»** قالت: يا

= • ابن وهب هو عبدالله القرشي، تقدما.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦٠٦) ونسبه للمؤلف فقط.

[٨٦٧٦] **إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.**

• إبراهيم بن علي هو الذهلي.

• هشيم هو ابن بشير السلمي، تقدما.

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١١٧) وابن الجعد في «مسنده» (رقم٢٤٩٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤/٩) من طريق العباس بن ذريح عن عامر الشعبي عن ابن عباس به.

وأورده البغوي في «شرح السنة» (٢٦٨/١٢) من طريق الشعبي عن ابن عباس به.

[٨٦٧٧] **إسناده: صحيح.**

• مسلم هو ابن صبيح الهمداني أبوالضحى الكوفي العطار.

• مسروق هو ابن الأجدع.

رسول الله إنهم يقولون كذا وكذا، قال: «**أليس قد رددت عليهم**» فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿**وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ**﴾(١) إلى آخر الآية.

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن يعلى بن عبيد.

[٨٦٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: استأذن رهط من المشركين على النبي ﷺ، فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم، قال: «**وعليكم**» فقالت عائشة: بل عليكم السام واللعنة، فقال رسول الله ﷺ: «**مه يا عائشة، إنّ الله يحب الرفق في الأمر كلّه**» فقالت: أما سمعت ما قالوا، إنما قالوا: السام عليك، قال: «**قد قلت: وعليكم**».

أخرجاه(٣) في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة وغيره.

---

(١) سورة المجادلة (٥٨/٨).

(٢) في السلام (٢/١٧٠٧) ولم يسق لفظه بتمامه.
كما أخرجه في السلام (٢/١٧٠٦ - ١٧٠٧ رقم١١) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٢٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» مفرقًا (٨/ ٣٣٠، ٤٤٢) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٩ رقم٣٦٩٨) - ببعضه - عن أبي معاوية. وأحمد في «مسنده» (٦/٢٢٩) عن ابن نمير، كلاهما عن الأعمش به.

[٨٦٧٨] إسناده: رجاله موثقون.
• سفيان هو ابن عيينة.

(٣) أخرجه البخاري في استتابة المرتدين (٨/ ٥١) عن أبي نعيم، ومسلم في السلام (٢/ ١٧٠٦ رقم١٠) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعًا عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٦٠ رقم٢٧٠١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨١) عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي. وأبويعلى في «مسنده» (٧/٣٩٤ - ٣٩٥ رقم٤٤٢١) عن إسحاق، كلاهما عن سفيان به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٧) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٢٠ رقم٢٤٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.
وأخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٣٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٤) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٢٨١) من طريق شعيب والبخاري في الآداب (٧/ ٨٠) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٠٦) بدون ذكر اللفظ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٢) من طريق صالح، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٦ رقم٣٦٨٩) من طريق الأوزاعي، ثلاثتهم عن الزهري به. =

[٨٦٧٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو: أن اليهود أتت النبي ﷺ، فقالت: السام عليك، وقالوا في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ إلى آخر الآية.

[٨٦٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا الحجاج ابن محمد، قال قال ابن جريج أخبرني أبوالزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: سلم ناس من اليهود على النبي ﷺ، فقالوا: السام عليك يا أباالقاسم، فقال: «**وعليكم وإنا نجاب عليهم ولا يجابون علينا**».

رواه مسلم[1] في الصحيح عن هارون بن عبدالله وحجاج بن الشاعر عن حجاج ابن محمد.

= وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/١١ رقم٩٨٣٩، ١٠/٣٩٢ رقم١٩٤٦٠) - ومن طريقه مسلم في السلام ولم يسق لفظه (٢/١٧٠٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٣) وأحمد في «مسنده» (٦/١٩٩) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٧١) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٠٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٧١ - ٢٧٢) عن معمر عن الزهري به.

[٨٦٧٩] إسناده: حسن.

- عفان هو ابن مسلم بن عبدالله الباهلي.
- عطاء بن السائب هو الثقفي الكوفي صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٢١) عن عفان بنفس السند.

كما أخرجه في «مسنده» (٢/١٧٠) عن عبدالصمد عن حماد بن سلمة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٨٠) ونسبه لأحمد وعبد بن حميد والبزار وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» بسند جيد.

[٨٦٨٠] إسناده: صحيح.

- ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز.
- أبوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، تقدما.

(١) في السلام (٢/١٧٠٧ رقم١٢).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٨٣) عن روح بن عبادة والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١١٠) من طريق مخلد، كلاهما عن ابن جريج به.

[٨٦٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا أبوبكر بن إسحاق، قال حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن عبيدالله بن أبي بكر، سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا سلم عليكم أهل الكتاب، فقولوا: وعليكم**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه البخاري(٢) عن عثمان بن أبي شيبة عن هشيم.

فصل

«فيمن يسلم عليه وهو في الصلاة»

[٨٦٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم ابن صالح، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم بمنى قال عبدالله بن

[٨٦٨١] **إسناده: رجاله ثقات.**

● هشيم هو ابن بشير بن دينار السلمي.

(١) في السلام (٢/ ١٧٠٥ رقم٦).

(٢) في الاستئذان (٧/ ١٣٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٢/٨) - وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢١٩/٢ رقم٣٦٩٧) - وأحمد في «مسنده» (٩٩/٣، ١١٢، ١١٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٩٢، ٢٠٢، ٢١٠، ٢٦٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦١/١) والبزار في «مسنده» (٤٢٢/٢ - كشف الأستار) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به.

[٨٦٨٢] **إسناده: رجاله ثقات غير إبراهيم بن صالح.**

● إبراهيم بن صالح هو الشيرازي لم أقف على من ترجمه.

● سفيان هو ابن عيينة، تقدما.

والحديث في «مسند الحميدي» (٨١/١ - ٨٢ رقم١٤٨).

وأخرجه النسائي في السهو (٣/ ٥) عن محمد بن منصور المكي، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٢٥ رقم١٠١٧) عن علي بن محمد الطنافسي، كلاهما عن سفيان بن عيينة به مختصرًا.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣٦/٢ رقم٣٥٩٧) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٤/٨ - ٣٥ رقم٧٢٩١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٤/٢) عن سفيان بن عيينة بنفس السند مختصرًا.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» باختصاره (٨/ ٣٥ رقم٧٢٩٢) من طريق روح بن القاسم عن زيد بن أسلم به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٥٩/٢) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الطريق.

عمر: ذهب رسول الله ﷺ إلى مسجد بني عمرو بن عوف بقباء ليصلي فيه، فدخلت عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه [فسألت صهيبا وكان معه كيف كان رسول الله ﷺ يرد عليهم حين كان يسلمون عليه](١) وهو يصلي، فقال صهيب: كان يشير إليهم بيده.

قال سفيان: فقلت لرجل: سله أنت سمعته من ابن عمر؟ قال: يا أباأسامة أسمعته من ابن عمر؟ فقال: أما أنا قد كلمته وكلمني، ولم يقل زيد: سمعته.

[٨٦٨٣] وأخبرنا أبوالحسين بن أبي بكر بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي - وهو العباس بن الفضل - حدثنا أبوالوليد، حدثنا ليث بن سعد، حدثنا بكير بن عبدالله بن الأشج، عن نابل صاحب العباء، عن ابن عمر، عن صهيب قال: مررت على رسول الله ﷺ وهو يصلي، فسلمت عليه، فرد علي إشارة.

قال ليث: حسبته قال: بأصبعه.

[٨٦٨٤] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف المهرجاني بها، أخبرنا أبوسهل

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن» فاستدركناه من «مسند الحميدي» و«السنن الكبرى» للمؤلف.

[٨٦٨٣] إسناده: حسن.

- أبوالوليد هو هشام بن عبدالملك الطيالسي.
- نابل هو صاحب العباء والأكسية والشمال. مقبول، من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٦٨ رقم٩٢٥) عن يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة ابن سعيد والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٠٣ رقم٣٦٧) والنسائي في السهو (٣/ ٥) عن قتيبة بن سعيد وأحمد في «مسنده» (٣٣٢/٤) عن حجاج بن محمد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٥٤/١) من طريق شعيب بن الليث، والطبراني في «الكبير» (٣٥/٨ رقم٧٢٩٣) من طريق عبدالله بن عبدالحكم، كلهم عن الليث بن سعد به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٣١٦) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٥٨/٢) بنفس الإسناد هنا.

[٨٦٨٤] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.**

- حماد هو ابن زيد.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣٦/٢) عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ولم يسق لفظه.

كما رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣٦/٢ رقم ٣٥٩٥) من طريق ابن جريج عن نافع عن ابن عمر وأيضًا من طريق سالم عن ابن عمر به (رقم ٣٥٩٦).

الإسفراييني، حدثنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا علي بن الجعد، أخبرني حماد، عن أيوب، عن ابن سيرين، وعن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر في رد السلام في الصلاة قال: يومئ برأسه، أو يشير بأصبعه.

فصل

قال(١) ومعنى قول القائل: السلام عليك فهو قضى الله عليكم بالسلامة مما تكرهون، والسلام والسلامة كالمقام والمقامة، والملام والملامة، وإنما قيل عليكم ولم يقل لكم؛ لأن المراد القضاء، والقضاء للعبد بالخير قضاء من الله جل جلاله عليه؛ لأنه يناله أراده أو لم يرده، وقد سأله وهو لا يشعر به، وقد قيل: معناه اسم السلام عليكم أي اسم الله عليكم، أي كانت فيكم البركة، ولكم اليمن والسعادة، كما يكون فيما ذكر اسم الله.

فصل
«في المكافأة بالصنائع»

[٨٦٨٥] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا أبوشهاب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: إن ناسًا من المهاجرين قالوا: يا رسول الله ما رأينا قومًا أحسن مواساة في قليل ولا

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣٣٠).

[٨٦٨٥] إسناده: حسن.

- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي.
- أبوشهاب هو الأصغر عبدربه بن نافع الحناط الكندي، صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٣ رقم٢٤٨٧) من طريق ابن أبي عدي، وأحمد في «مسنده» (٣/٢٠٠) من طريق يزيد وهو (٣/ ٢٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٦٨) من طريق معاذ بن معاذ، وأبويعلى في «مسنده» (٦/٤١٠ رقم٣٧٧٣) من طريق خالد، والمؤلف في «سننه» (٦/١٨٣) من طريق الأنصاري، كلهم عن حميد الطويل به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٩٠) من طريق يزيد بن هارون عن حميد الطويل به.

أحسن بدلاً من كثير منهم، لقد كفونا المؤنة وأشركونا في المهنأ، لقد خشينا أن يذهبوا بالأجر كله، فقال: «**أما ما دعوتم لهم، وأثنيتم عليهم مكافأة أو شبه المكافأة**».

[٨٦٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا هشام بن علي، ومحمد بن أيوب قالا: حدثنا موسى بن إسماعيل وهو أبوسلمة.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، قال حدثنا أبوسلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن المهاجرين قالوا: يا رسول الله ذهب الأنصار بالأجر كله، قال: «**لا، ما دعوتم لهم وأثنيتم**».

لفظ حديث ابن عبدان زاد أبوعبدالله في روايته «**عليهم**».

[٨٦٨٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل الخزاعي، أخبرنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عمارة بن غزية، حدثني

[٨٦٨٦] إسناده: جيد.
- هشام بن علي هو السيرافي أبوعلي.
- محمد بن أيوب هو ابن الضريس البجلي الرازي.
- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٥٨ رقم٤٨١٢)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٨٣/٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١٧) عن موسى بن إسماعيل أبي سلمة بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤٨) بنفس الطريق الأولى.

[٨٦٨٧] إسناده: حسن.
- أبوشعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
- رجل من قومي هو شرحبيل بن سعد الأنصاري كما في الحديث التالي.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٨٥ رقم٤٨١٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٨٢/٦) عن مسدد عن بشر بن المفضل به ولم يذكر قوله المتشبع إلخ.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤٩) بنفس الإسناد.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ١٠٤ - ١٠٥ رقم٢١٣٧) عن إسحاق عن بشر بن المفضل به.

وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٣٢).

رجل من قومي، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**من أعطي عطاء فوجد فليجز به، ومن لم يجد فليثن، فمن أثنى فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره، والمتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور**».

[٨٦٨٨] قال: وحدثنا علي، قال حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن شرحبيل الأنصاري، عن جابر، عن النبي ﷺ بنحوه قال علي: إلا أنه سمى الرجل الذي لم يسمه بشر وهو شرحبيل بن سعد الأنصاري ويكنى بأبي سعد.

قلت: ورواه[1] إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر وغلط فيه.

[٨٦٨٩] أخبرنا أبوأسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي المقرئ بمكة،

[٨٦٨٨] إسناده: حسن.
- علي هو ابن المديني.
- يحيى بن إسحاق هو السيلحيني.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١٥) عن سعيد بن عفير عن يحيى بن أيوب به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٨٢/٦) من طريق الحسن بن علي بن بحر البري عن يحيى بن إسحاق السيلحيني به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (ص ١٠١) بنفس الإسناد.

وأورده أبو داود في الأدب تعليقًا (١٥٨/٥) قال: ورواه يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن شرحبيل عن جابر.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٥/٥ رقم٣٤٠٦) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن شرحبيل الأنصاري عن جابر بمعناه.

قال الألباني حسن. انظر «الصحيحة» (رقم ٦١٧).

(١) رواه بهذا الوجه الترمذي في البر والصلة (٣٧٩/٤ رقم٢٠٣٤) وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٤٩/٢ - ٣٥٠) من طريق الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش وقال: فقال أبوزرعة: هذا خطأ، إنما هو عمارة بن غزية عن شرحبيل بن سعد عن جابر.

[٨٦٨٩] إسناده: ضعيف.
- أبوأسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي المقرئ هو الإمام المحدث ربما حدث من حفظه فقلب الأسانيد، وهو ليس بالقوي. =

أخبرنا أبوالحسن محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري بمصر، أخبرنا أبوصالح القاسم ابن الليث بن مسرور، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبدالله قال: دعي رسول الله ﷺ إلى طعام ومعه نفر من أصحابه، قال: فلما فرغ قال: «**أثيبوا أخاكم**» قال: فقلت: بماذا يا رسول الله؟ قال: «**بركوا**» فبركنا قال: ثم أقبل علينا، فقال: «**من أولي خيرًا فليجز به، ومن لم يقدر على ذلك فليثن به، ومن لم يفعل ذلك فقد كفر، ومن أثنى بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور**».

[٨٦٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار الأصبهاني، قال حدثنا أبوسعد عمران بن عبدالرحيم الأصبهاني، قال حدثنا إبراهيم بن حميد الطويل، قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من أولي معروفًا فليكافئه، فإن لم يقدر عليه فليذكره، فمن ذكره فقد شكره، ومن تشبّع بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور**».

[٨٦٩١] أخبرنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله، قال أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد الهروي، قال حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا زياد بن يحيى أبوالخطاب، حدثنا مالك بن سعير، حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن

= • أبوالحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ثم المصري الشافعي (م٣٦٦هـ) قال ابن ماكولا: كان ثقة نبيلاً وقال السمعاني: كان أحد الثقات. راجع «الإكمال» (٢/٣٦٠ - ٣٦١) «الأنساب» (٤/٣٣٤ - ٣٣٥) «العبر» (٢/١٢٥) «النجوم الزاهرة» (٤/١٢٨) «شذرات الذهب» (٣/٧٥) «سير أعلام النبلاء» (١٦/١٦٠ - ١٦١).
• معاف بن سليمان هو الجزري الرسعني صدوق.
• سعيد بن الحارث هو الأنصاري المدني. لم أقف على من خرج الحديث أو ذكره غير المؤلف.

[٨٦٩٠] إسناده: ضعيف.
• إبراهيم بن حميد الطويل من أهل البصرة.
قال ابن حبان: كان يخطئ، ووثقه أبوحاتم.
راجع «الثقات» (٨/٦٨) «الجرح والتعديل» (٢/٩٤) «اللسان (١/ ٥٠ - ٥١)
• صالح بن أبي الأخضر هو اليمامي ضعيف.

[٨٦٩١] إسناده: كسابقه.
• مالك بن سعير هو ابن الخمس لا بأس به مر. ولم أجده في المصادر المتوفرة لدينا بهذا الوجه.

أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من صنع إليه معروف فليكافئ به، فإن لم يستطع فليذكره، فمن ذكره فقد شكره، والمتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور»**.

كذا قالا في إسناده.

[٨٦٩٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، قال أخبرنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، قال أخبرنا إبراهيم بن عبدالله، قال حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري وإبراهيم بن حميد الطويل قالا: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«من أولي معروفًا فليكافئ به، فإن لم يستطع فليذكره، فإن ذكره فقد شكره، والمتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور»**.

[٨٦٩٣] وأخبرنا أبونصر أحمد بن عبدالرحمن الصفار، أخبرنا أبوعمرو بن نجيد، أخبرنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا الأنصاري، حدثنا صالح بن أبي الأخضر ... فذكره.

[٨٦٩٢] إسناده: واه.

- إبراهيم بن عبدالله هو الكجي أبومسلم.
- صالح بن أبي الأخضر ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٩٠) عن سكن بن نافع، والبزار في «مسنده» (٢/٣٩٦ - كشف الأستار) من طريق محمد بن أبي عدي، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٧٩) من طريق النضر بن شميل، وابن أبي عدي في «الكامل» (٤/١٣٨٣) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٦٥) من طريق ابن المبارك، كلهم عن صالح بن أبي الأخضر به.

قال البزار: لا نعلم رواه إلا صالح وهو لين الحديث وقد حدث عنه ناس من أهل العلم.

قال الهيثمي في «المجمع» (٤/١٤٩): رواه البزار وفيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٧٨) وقال: رواه أحمد ورواته ثقات إلا صالح بن أبي الأخضر.

ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٨٣) من طريق عيسى بن يونس ومحمد بن عبدالله الأنصاري كلاهما عن صالح بن أبي الأخضر به.

[٨٦٩٣] إسناده: كسابقه.

- أبوعمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري تقدم.

[٨٦٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبوعوانة - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا محمد بن عبدالوهاب العبدي - ح

قال: وحدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قالا حدثنا سريج بن النعمان الجوهري، حدثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**من سألكم بالله فأعطوه، ومن استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن أتى إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا فادعوا له، حتّى تعلموا أنّكم كافأتموه، ومن استجاركم بالله فأجيروه**».

[٨٦٩٤] إسناده: صحيح.

- أبوالعباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب المروزي.
- أبوعوانة هو وضاح بن عبدالله اليشكري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٩٩) عن سريج بن النعمان بنفس الطريق.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٢) عن قتيبة بن سعيد، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١٧) عن مسدد، وأحمد في «مسنده» (٢/٦٨، ١٢٧) عن عفان، وأبونعيم في «الحلية» (٩/٥٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، أربعتهم عن أبي عوانة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٧) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٤/١٩٩) عن أبي عوانة به.

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٠ رقم١٦٧٢) وفي الأدب (٥/ ٣٣٤ رقم٥١٠٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٧٣ رقم٣٤٠٠) من طريق جرير، والحاكم في «المستدرك» (١/٤١٢) من طريق عمار بن رزيق، كلاهما عن الأعمش به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم٨٥) من طريق يعقوب بن إسحاق عن أبي عوانة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٤١٢) عن أبي العباس المحبوبي بنفس الطريق الأولى ولم يسق لفظه.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٥٠) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٥٤) وانظر «الإرواء» (رقم١٦١٧).

وتقدم الحديث برقم (٣٢٦٠) من طريق عمار بن رزيق عن الأعمش به.

فراجع هناك تخريجه مستوفى.

وروى السائب بن عمر، عن يحيى بن عبدالله بن صيفي، عن النبي ﷺ مرسلاً: «من أزِلّت إليه نعمة فليشكرها».

[٨٦٩٥] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز عن أبي عبيد، حدثنا يحيى بن سعيد عن السائب بن عمر... فذكره.

قال أبوعبيد(١) قوله: «أزلت إليه» يقول: أسديت إليه واصطفت عنده.

[٨٦٩٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٨٦٩٥] إسناده: مرسل جيد.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام صاحب غريب الحديث.
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- السائب هو ابن عمر بن عبدالرحمن بن السائب المخزومي حجازي. ثقة من السابعة (بخ د س).

وهذا الحديث المرسل رواه أبوعبيد في «غريب الحديث» (١٤/١ - ١٥) ومن طريقه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم٩٢) بنفس الإسناد، وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم٢٥١) عن يحيى ابن عبدالله بن صيفي مرسلاً بلفظ «من أنزلت عليه نعمة فليشكرها» وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٢/٣١٠) والزمخشري في «الفائق» (٢/١١٩).

(١) كذا قال أبوعبيد في «غريب الحديث» (١/١٥) وقال أيضًا: ويقال منه: أزللت إلى فلان نعمة فأنا أزلها إزلالاً، وقال أبوزيد الأنصاري مثله وذكر بيتًا للاستشهاد ثم قال: ويروى: «لدينا أزلت» قال: وقد روى بعضهم: «من أنزلت إليه نعمة» وليس هذا بمحفوظ، ولا له وجه في الكلام.

وقال ابن الأثير: أزلت وأصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان، فاستعير لانتقال النعمة من المنعم إلى المنعم عليه، ويقال: زلت منه إلى فلان وأزلها إليه، وكذا قال الزمخشري في «الفائق».

[٨٦٩٦] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣٢٦) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم٧٢).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٥٧ - ١٥٨ رقم٤٨١١) والمؤلف في «سننه» (٦/١٨٢) عن مسلم ابن إبراهيم به، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٩ رقم١٩٥٤) من طريق عبدالله بن المبارك.

وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٨) عن عبدالواحد، (٢/ ٢٩٥) عن يزيد بن هارون، وهو في «مسنده» (٢/٣٠٣، ٤٦١) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٢٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. =

حدثنا أبوداود، حدثنا الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، سمع أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**لا يشكر الله من لا يشكر النّاس**».

[٨٦٩٧] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا محمد بن راشد المؤدب الأصبهاني، حدثنا أبوالجهم الأزرق بن علي، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا عبدالمنعم بن نعيم، عن الجريري، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «**أشكر الناس لله أشكرهم للنّاس**».

= وأحمد في «مسنده» (٢/٣٨٨) عن عفان، و(٢/ ٤٩٢) عن بهز، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٢١٨) عن موسى بن إسماعيل، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم١١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٧٢ - ١٧٣) وفي «روضة العقلاء» (ص٢٦٣) من طريق عبدالرحمن بن بكر، وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٨٩) من طريق يحيى بن سعيد، كلهم عن الربيع بن مسلم به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (ص٦٢) من طريق عفان عن محمد بن زياد به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٥٩٦).

[٨٦٩٧] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني.
- محمد بن راشد بن معدان هو الثقفي أبوبكر عم أبي بكر محمد بن أحمد بن راشد. ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٠٣) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- حسان بن إبراهيم هو الكرماني صدوق.
- عبدالمنعم بن نعيم الأسواري أبوسعيد البصري صاحب السقاء. متروك، من الثامنة (ت).
- الجريري هو سعيد بن إياس البصري.
- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/١٧١ رقم٤٢٥) عن الحسين بن إسحاق، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٧٤) من طريق محمد بن عبدالملك الدقيقي، كلاهما عن الأزرق بن علي به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٨١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبدالمنعم ابن نعيم وهو ضعيف.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود والأشعث بن قيس وأبي سعيد الخدري فأما حديث عبدالله بن مسعود. فذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» برواية ابن عدي.

وأما حديث الأشعث بن قيس فسيأتي قريبًا وكذا حديث أبي سعيد الخدري.

وصححه الألباني بشواهد. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١١٠٩).

[٨٦٩٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله الخسروجردي، قال أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، قال أخبرني محمد بن السري، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبووكيع، عن أبي عبدالرحمن، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ قال: **«من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر النّاس لم يشكر الله، والتحدث بنعمة الله شكر، وتركه كفر، والجماعة رحمة»**.

[٨٦٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي،

[٨٦٩٨] إسناده: حسن.

- أبووكيع هو الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي صدوق.
- أبوعبدالرحمن هو الشامي القاسم بن عبدالرحمن، صدوق.

وقع في «الأصل» و«ن» «عبدالرحمن» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٨/٤، ٣٧٥) عن منصور بن أبي مزاحم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٣/٢ - كشف الأستار) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» مختصرًا بدون ذكر الجملة الأخيرة (رقم٧٨) من طريق موسى بن إسماعيل عن أبي وكيع به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢٧٨/٤، ٣٧٥) عن يحيى بن عبد ربه عن أبي وكيع به.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم٨٢) من طريق إسحاق بن عيسى عن أبي وكيع الرؤاسي به.

ورواه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم١١١) من طريق عبدالحميد عن الشعبي به.

وحسنه الألباني. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم٦٦٧).

وقد تقدم الحديث برقم (٤١٠٥) فراجعه.

[٨٦٩٩] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهده.

- الأسفاطي هو العباس بن الفضل.
- أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك الباهلي.
- محمد بن طلحة هو ابن مصرف اليامي كوفي صدوق.
- عبدالرحمن بن عدي هو الكندي الكوفي. مجهول، من الثالثة. «التقريب» (٤٩١/١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٦/١ رقم٦٤٨) عن محمد بن محمد التمار وأبي خليفة كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٢/٥) عن بهز، والخطيب في «الجامع» (٢٤٧/١) من طريق أبي بكر فهد بن حيان وأبي غسان، كلهم عن محمد بن طلحة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٤١)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم٧٣) والمؤلف في «سننه» (١٨٢/٦) عن محمد بن طلحة به. =

حدثنا أبوالوليد، حدثنا محمد بن طلحة، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالرحمن بن عدي، عن الأشعث بن قيس قال قال رسول الله ﷺ: «**أشكركم لله أشكركم للنّاس**».

[٨٧٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا سعيد ابن عثمان التنوخي، حدثنا محمد بن ثمال الصنعاني، قال حدثنا عبدالمؤمن بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة قالت: كانت عجوز تأتي النبي ﷺ فيبش بها ويكرمها، فقلت: بأبي أنت وأمي إنك لتصنع بهذه العجوز شيئًا لا تصنعه بأحدٍ؟ قال: «**إنها كانت تأتينا عند خديجة، أما علمت أنّ كرم الودّ من الإيمان**».

[٨٧٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن

= ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم٧٩) من طريق محمد بن الصلت الأسدي عن محمد بن طلحة به.

كما رواه من طريق أبي معشر وزياد بن طليب، كلاهما عن الأشعث بن قيس به.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١١٠٩).

[٨٧٠٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن ثمال الصنعاني لم أجد ترجمته.
- عبدالمؤمن بن يحيى بن أبي كثير.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٧/٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

والحديث رواه أبوعبدالرحمن السلمي في «آداب الصحبة» (٢٤) كما أفاده الألباني في «الصحيحة» (٣٤/١) عن محمد بن ثمال الصنعاني بنفس السند.

وقال الألباني في «الصحيحة» (٣٣/١ - ٣٤): محمد بن ثمال وشيخه عبدالمؤمن لم أجد لهما ترجمة وإسناده ضعيف.

[٨٧٠١] إسناده: حسن.

- محمد بن يونس هو الكديمي ضعفوه.
- أبوعاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد.
- صالح بن رستم هو المزني البصري صدوق.

والحديث أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق٧٥/ ب)، وعنه القضاعي في «مسند الشهاب» (ق٨٢ / ألف) كما أفاده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٢١٦) من طريق صالح بن رستم به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٧/٧، ٦٤) من طريق أبي بكر بن مالك عن محمد بن يونس به وقال: رواه أبوعمر وأبوموسى. =

يونس، حدثنا أبوعاصم، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ، فقال لها: «من أنت؟ قالت: جثامة المزنية، قال: بل أنت حسانة المزنية، كيف أنتم كيف حالكم كيف كنتم بعدنا؟» قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: فلما خرجت، قلت: يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال؟ فقال: «يا عائشة إنها كانت تأتينا على زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان».

كذا وجدته وقال غيره في الحديث: حنانة فقال: «بل أنت حسّانة المزنية» أخرجته في «كتاب الإيمان».

[٨٧٠٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي الرفاء الهروي، حدثنا أبوبكر أحمد بن

= وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٦٤/٤) وقال: أسند قصتها -أي حسانة- أبوعمرو من طريق صالح ابن رستم به وقال أبوعمرو: هذا أصح من رواية من روى ذلك في ترجمة الحولاء بنت تويت.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (١٥/١ - ١٦) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٣٥) عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي عاصم به.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وليست له علة وأقره الذهبي.
وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١٨٩) وقال: رواه الحاكم في «المستدرك» ومن طريقه الديلمي من حديث الصغاني عن أبي عاصم فذكر الحديث، وقد روى ابن عبدالبر من طريق الكديمي عن أبي عاصم فسمى المرأة الحولاء، فيحتمل أن يكون وصفها أو لقبها، ويحتمل التعدد مع بعده لاتحاد الطريق.
وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٢١٦) وقال على كل حال فالحديث صحيح لأنه لم يتفرد به كما يدل عليه كلام الحافظ في «الفتح» (٣٦٥/١٠) فإنه قال بعد أن ذكره من هذا الوجه من رواية الحاكم والبيهقي في «الشعب»: وأخرجه البيهقي أيضًا من طريق مسلم بن جنادة عن حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بمثله بمعنى القصة وقال: غريب.
كذا ذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠٥٢) وقال: حسن.

[٨٧٠٢] إسناده: غريب كما قال المؤلف.
• أبوعلي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ الواعظ.
والحديث أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٨٩ - ١٩٠) وقال: رواه البيهقي في «الشعب» وقال: إنه بهذا السند غريب. (فائدة) قال الطبراني: لا ينبغي التسمية باسم قبيح المعنى ولا باسم يقتضي التزكية له، ولا باسم معناه السب، ولو كانت الأسماء إنما هي أعلام =

إسحاق بن الفضل العطار المروزي، حدثنا سلم[1] بن جنادة، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت تأتي النبي ﷺ امرأة فيكرمها، فقلت: يا رسول الله من هذه؟ قال: «**هذه كانت تأتينا زمان خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان**».

كذا وجدته وهو بهذا الإسناد غريب.

[٨٧٠٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع المكي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**لو كان مطعم حيًّا ثمّ كلّمني في هؤلاء، لأطلقتهم له**» يعني أسارى بدر.

= للأشخاص لا يقصد بها حقيقة الصفة، لكن وجه الكراهة أن يسمع سامع بالاسم فيظن أنه صفة للمسمى، فلذلك كان ﷺ يحول الأسماء إلى ما إذا دعي به صاحبه كان صدقًا، وقد غير رسول الله ﷺ عدة أسماء انتهى قوله.

وقال الحافظ في «الفتح»: قلت: وعلى ذلك فلا يجوز التسمية بعزالدين ومحيي الدين وناصر الدين ونحو ذلك، ومن أقبح الأسماء التي راجت في هذا العصر ويجب المبادرة إلى تغييرها لقبح معانيها هذه الأسماء أخذ الآباء يطلقونها على بناتهم مثل وصال وسهام ونهاد ونهادة وفتنة ونحو ذلك والله المستعان.

راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣٥/١).

(١) في نسخة «ل» و«ن» سالم والصحيح ما أثبتناه.

[٨٧٠٣] إسناده: **فيه يحيى بن الربيع لم أعرفه، والحديث صحيح.**

● سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٠/٤) والحميدي في «مسنده» (٢٥٤/١ رقم٥٥٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١١٧رقم١٥٠٥) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧/٢ رقم١٥٠٥) من طريق عبدالله بن جعفر الرقي عن سفيان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٩/٥ رقم٩٤٠٠)، ومن طريقه البخاري في الخمس (٥٦/٤) وفي المغازي - تعليقًا - (٥/ ٢٠) وأبوداود في الجهاد (١٣٨/٣ رقم٢٦٨٩) والطبراني في «الكبير» (١١٧/٢ رقم١٥٠٤) والمؤلف في «سننه» (٣١٩/٦، ٩/ ٩٧) عن معمر، والطبراني في «الكبير» (١١٨/٢ رقم١٥٠٧) من طريق سفيان بن حسين، و (رقم١٥٠٨) من طريق يعقوب بن عطاء، ثلاثتهم عن الزهري به دون قول سفيان.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٢٠/٦) والبغوي في «شرح السنة» (٨٢/١١) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٥٩).

قال سفيان: وكانت له عند النبي ﷺ يد وكان أجزى الناس باليد.

[٨٧٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وإسحاق بن محمد السوسي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعمر هلال بن العلاء بن هلال الرقي بالرقة، أخبرني أبي، حدثنا طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة قال: قدم وفد النجاشي على النبي ﷺ، فقام يخدمهم، فقال أصحابه: نحن نكفيك يا رسول الله قال: «**إنهم كانوا لأصحابي مكرمين وإنّي أحبّ أن أكافئهم**».

تفرد به طلحة بن زيد عن الأوزاعي.

[٨٧٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير (حدثنا مالك)[١] عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عباس، عن النبي ﷺ في حديث الخسوف قال: «**ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرًا قط، ورأيت أكثر أهلها النساء**» قالوا: لم يا رسول الله؟ قال: «**بكفرهنّ**» قالوا: يكفرن بالله؟ قال: «**يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدّهر، ثم رأت منك شيئًا، قالت: ما رأيت منك خيرًا قط**».

أخرجاه في الصحيح[٢] من حديث مالك.

[٨٧٠٤] إسناده: ضعيف.
- إسحاق بن محمد السوسي لم أجد ترجمته.
- والد أبي عمر هلال بن العلاء هو العلاء بن هلال بن عمر الرقي، لين الحديث.
- طلحة بن زيد هو القرشي الرقي متروك، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٦٦) من طريق الحسن النسائي عن العلاء بن هلال الرقي به.

[٨٧٠٥] إسناده: صحيح.
- مالك هو ابن أنس.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» و«ن».

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٣) وفي الصلاة (١/ ١١١ - ١١٢) مختصرًا، وفي الكسوف (٢/ ٢٧ - ٢٨) عن القعنبي، وفي النكاح (٦/ ١٥١) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الكسوف - ولم يسق لفظه - (١/ ٦٢٧) من طريق إسحاق بن عيسى، ثلاثتهم عن مالك به. وأخرجه أبوداود في الصلاة مختصرًا (١/ ٧٠٢ رقم١١٨٩) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٢١) من طريق القعنبي، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٩٨) عن إسحاق بن عيسى، و(١/ ٣٥٨ - ٣٥٩) =

[٨٧٠٦] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا داود العطار، حدثنا ابن خثيم، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد: أن رسول الله ﷺ خرج والنساء في جانب المسجد وأنا فيهن، فيسمع صوتًا - أو - ضوضاء فقال: «**يا معشر النّساء إنكن أكثر حطب جهنم**» قالت: فناديت رسول الله ﷺ، وكنت جريئة على كلامه، فقلت: يا رسول الله، ولم؟ قال: «**إنكن إذا أعطيتن لم تشكرن، وإذا أمسك عنكن شكوتن**» وقال: «**وإياكنّ وكفر المنعمين**» فقلت يا رسول الله وما كفر المنعمين؟ قال: «**المرأة تكون تحت الرجل قد ولدت له الولدين والثلاثة، ثم تقول: ما رأيت منك خيرًا قط**».

[٨٧٠٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، قال أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل

= عن عبدالرحمن بن مالك وإسحاق بن عيسى، والنسائي في الكسوف (٣/١٤٦ - ١٤٨) من طريق ابن القاسم، كلهم عن مالك به.
وأخرجه الشافعي في «مسنده» (١/١٦٤ - ١٦٦ رقم٤٧٧) وفي «السنن المأثورة» (ص ١٤٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/٣٢١) عن مالك بن أنس به.
وهو في «الموطأ» في كسوف الشمس (ص ١٨٦).

[٨٧٠٦] إسناده: حسن.
● داود العطار هو داود بن عبدالرحمن العطار المكي.
● ابن خثيم هو عبدالله بن عثمان بن خثيم صدوق.
● شهر هو ابن حوشب الأشعري الشامي صدوق، تقدموا.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٦٨ رقم٤٢٦، ٤٢٧) من طريق الحسن بن الربيع عن داود بن عبدالرحمن العطار به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٥٢ - ٤٥٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٣ رقم٤٣٦) والحميدي في «مسنده» (١/١٧٩ رقم٣٦٦) من طريق ابن أبي حسين. وأحمد في «مسنده» (٦/٤٥٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٤٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٧ رقم٤٤٥) من طريق عبدالحميد بن بهرام، كلاهما عن شهر بن حوشب به مختصرًا.
كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٤٨) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٨٤ رقم٤٦٢) من طريق محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد بنحوه مختصرًا.

[٨٧٠٧] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه علي بن الفضل لم أعرفهما.
● أبوشعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٤٩٠ رقم١٣٢٧) عن زهير، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩٨). والبزار في «مسنده» (١/٤٣٦ - ٤٣٧ - كشف الأستار) عن يوسف بن موسى، كلاهما عن جرير به.
=

الخزاعي، أخبرنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري قال: دخل رجلان على رسول الله ﷺ فسألاه في ثمن بعير، فأعانهما بدينار، فخرجا من عنده، فلقيا عمر بن الخطاب وأثنيا وقالا معروفًا، وشكرا على ما صنع بهما رسول الله ﷺ، فدخل عمر على رسول الله ﷺ، فأخبره بما قالا، فقال رسول الله ﷺ: «**لكن فلانًا أعطيته ما بين عشرة إلى مائة فلم يقل ذلك، إنّ أحدكم يسألني فينطلق بمسألته متأبطها وهي نار**» فقال عمر: يا رسول الله فلم تعطينا ما هو نار؟ قال: «**يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل**».

قال علي بن المديني: وروى هذا الحديث أبوبكر بن عياش فيما حدثوا عنه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد، وحديث جرير عندي هو الحديث.

[٨٧٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرني أحمد بن محمد الغنوي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن يونس.

= وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٤/٣): رواه أحمد وأبويعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وفي السند عطية بن سعد وإن كان فيه ضعف لكن تابعه عليه أبوصالح في الحديث التالي فيكون بهذه المتابعة من قبيل الحسن.

[٨٧٠٨] إسناده: حسن.

- أبوبكر بن عياش هو الأسدي الكوفي.
- أبوصالح هو ذكوان الزيات المدني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣) عن أسود بن عامر، و (١٦/٣) عن يحيى بن آدم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٤/٥ - ١٧٥) من طريق محمد بن طريف البجلي، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩٧) عن أحمد بن عمران ومحمد بن سليم، والبزار في «مسنده» (٤٣٧/١ - كشف الأستار) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مختصرًا (٥/ ١٧٤) من طريق مسلم بن جنادة، كلهم عن أبي بكر بن عياش به.

وقال البزار: قد روي عن عمر من وجوه فرواه أبوبكر هكذا ورواه جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد، وقد روي عن جابر وعن سليمان بن ربيعة عن عمر.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٦/١) عن أحمد بن محمد العنزي بنفس الطريق الأولى.

كما رواه من طريق إبراهيم بن إسحاق والفضل بن العباس، كلاهما عن أحمد بن يونس به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عبدالله بن مهران الدينوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال عمر: يا رسول الله سمعت فلانًا يذكر ويقول خيرًا يزعم أنك أعطيته دينارين، قال: **«لكن فلانًا ما يقول ذلك، ولقد أصاب ما بين مائة إلى عشرة»** وقال: **«إنّ أحدهم يخرج من عندي بمسألته متأبطها»**.

قال أحمد: أو نحو هذا **«و ماهي إلا نار»** فقال عمر: يا رسول الله فلم تعطيهم؟ قال: **«فما أصنع يسألونني ويأبى الله لي البخل»**.

[٨٧٠٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل الخزاعي، أخبرنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني قال: وإنما أنكره من حديث أبي صالح لأنه قد روي عن عطية بشيء يصير إلى بعض هذا الحديث.

قال علي: حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: **«لا يشكر الله من لا يشكر النّاس»**.

وقد روي بإسناد غير قوي عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر(١) عن عمر ابن الخطاب في هذه القصة، وهو في «معجم الإسماعيلي» ولا أراه محفوظًا فلم أنقله.

[٨٧٠٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه لم أجد ترجمتها.
- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.
- عطية هو ابن سعد العوفي الجدلي، صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٩ رقم١٩٥٥) من طريق حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، وأحمد في «مسنده» (٣/٣٢) والخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٧٨) من طريق المطلب بن زياد. وأحمد في «مسنده» (٣/٧٤) من طريق محمد بن ربيعة، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٧١) من طريق عيسى بن يونس، كلهم عن ابن أبي ليلى به.

(١) قد أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٦) من طريق معتمر بن سليمان عن عبدالله بن بشر الرقي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن عمر بهذه القصة.

[٨٧١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا شاذان، حدثنا إسرائيل، عن عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: جاء سائل إلى النبي ﷺ، فأمر له بتمرة، فوحش بها، وأتاه آخر فأمر له بتمرة، فقال: سبحان الله تمرة من رسول الله، قال: فقال للجارية: «**اذهبي إلى أم سلمة فمريها فلتعطه الأربعين درهمًا التي عندها**».

[٨٧١١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس الدوري حدثنا عبدالعزيز بن السري، عن صالح المري، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أن سائلا أتى النبي ﷺ فأعطاه تمرة، فقال الرجل: سبحان الله نبي من الأنبياء يتصدق بتمرة، فقال له النبي ﷺ: «**أوما علمت أن فيها مثاقيل ذر كثير**»، فأتاه أحسبه قال آخر، فسأله فأعطاه تمرة، فقال: تمرة من نبي من الأنبياء لا تفارقني هذه التمرة ما بقيت ولا أزال أرجو بركتها أبدًا، قال: فأمر النبي ﷺ له بمعروف وما لبث الرجل أن استغنى.

[٨٧١٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا جعفر بن أحمد بن

[٨٧١٠] إسناده: لا بأس به.
- شاذان هو الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي.
- عمارة بن زاذان الصيدلاني هو أبوسلمة البصري. صدوق كثير الخطأ، من السابعة (بخ د ت ق).
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

[٨٧١١] إسناده: ضعيف.
- عبدالعزيز بن السري هو الناقد مقبول.
- صالح المري هو ابن بشير البصري القاص ضعيف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا. ولم أجد هذا الحديث وكذا ما قبله.

[٨٧١٢] إسناده: حسن.
- جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح أبوالفضل الجرجرائي (م٣٠٩هـ). وثقه الدارقطني. راجع «الأنساب» (٢٤١/٣) «تاريخ بغداد» (٢٠٥/٧ - ٢٠٦) «السير» (١٩٦/١٤) «المنتظم» (١٦٠/٦).
- عاصم بن سويد بن عامر بن جارية الأنصاري مديني مقبول.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨٧٩/٥ - ١٨٨٠) بنفس الإسناد.

محمد بن الصباح، قال حدثني محمد بن الصباح، أخبرنا عاصم بن سويد بن يزيد بن جارية الأنصاري بقباء، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن أنس قال: أتى أسيد بن حضير النقيب الأشهلي إلى رسول الله ﷺ، فكلمه في أهل بيت من بني ظفر عامتهم النساء، فقسم لهم رسول الله ﷺ من شيء قسمه بين الناس، فقال رسول الله ﷺ: [«**تركتنا يا أسيد حتى ذهب ما في أيدينا، فإذا سمعت بطعام قد أتاني فأتني، فاذكر لي أهل ذلك البيت -أو- اذكر لي ذاك**» فمكث ما شاء الله، ثم أتى رسول الله ﷺ][(1)] طعام من خبز شعير وتمر، فقسم النبي ﷺ في الناس، ثم قسم في الأنصار فأجزل، قال: ثم قسم في أهل ذلك البيت فأجزل، فقال له أسيد يشكر له: جزاك الله أي رسول الله أطيب الجزاء أو أخير شك عاصم قال: فقال النبي ﷺ: «**وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله خيرًا أخير -أو -أطيب الجزاء، فكلّكم ما علمت أعفة صبر، وسترون بعدي أثرة في القسم والأمر فاصبروا، حتى تلقوني على الحوض**».

[٨٧١٣] أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري في آخرين قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس الضبي البغدادي بأصبهان، حدثنا أبوالجواب الأحوص بن جواب، حدثنا سعير بن الخمس، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن» فأضفناه من «الكامل» لابن عدي لاستقامة العبارة.

[٨٧١٣] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث حسن.**

- سعير بن الخمس التميمي صدوق.
- أبوعثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٨٠/٤ رقم٢٠٣٥) من طريق الحسين بن الحسين المروزي وإبراهيم بن سعيد الجوهري، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٨٠)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٤/٥) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، كلاهما عن أبي الجواب الأحوص بن جواب به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤٥/٢) من طريق يزيد بن إبراهيم الرفاعي عن أحمد ابن يونس الضبي به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن جيد غريب، لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٢٤٤).

سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرًا، فقد أبلغ في الثناء».

[٨٧١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس المزكي، حدثني أبوعبدالله محمد

[٨٧١٤] إسناده: ضعيف.

- أبوإسحاق المزكي هو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري.
- أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي الهذلي العبدوي عم أبي حازم (م٣٢٣هـ).

قال الحاكم: كان معروفًا بكثرة السماع والرحلة في طلب الحديث والتصنيف وإفادة الناس في الحضر والسفر راجع «الأنساب» (١٩١/٩) هامش «الإكمال» (٣٥٠/٦).

- محمد بن الحسن اللخمي لم أجد ترجمته.
- مؤمل بن عبدالرحمن هو ابن العباس الثقفي أبوالعباس البصري نزيل مصر. ضعيف، من الثامنة «التقريب» (٢٩٠/٢).

وقال أبوحاتم: لين الحديث، ضعيف الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٤/٨ - ٣٧٥) «الميزان» (٢٢٩/٤).

- سهل مولى المغيرة هو سهل بن أبي الصلت أبوحريز لا يحتج به.
- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي، صدوق.
- حسين بن رستم هو الأيلي.

والحديث أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم٨٧) من طريق عثمان بن خرزاذ عن ابن أبي السري العسقلاني به.

أخرجه الأصبهاني في «الأغاني» (١٣/٣) من طريق أحمد بن عيسى عن مؤمل بن عبدالرحمن الثقفي عن إسماعيل بن المغيرة عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

سمى الرجل اليهودي فقال هو غريض اسمه السموءل بن عاديا .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم٧٦) عن الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر التيمي قال ذكر شيخ من قريش أن رسول الله ﷺ قال لعائشة أنشديني قول ابن غريض اليهودي فقالت. . فذكر أربعة أبيات.

وأخرجه محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا الرياشي وعبدالرحمن ابن أخي الأصمعي عن أبي الزناد عن هشام قال «ارفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه» لغريض اليهودي.

وهذان البيتان قد اختلف في قائلهما فقيل لورقة بن نوفل، وقيل لغريض أو لابنه شعبة بن غريض وقد قيل إنه لزيد بن عمرو بن نفيل، وقيل: إنه لزهير بن حرب قال ابن عبدالبر: وهذا الشعر لا يصح فيه إلا ما روي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنه لغريض اليهودي وهو السموءل بن عاديا اليهودي من ولد الكاهن هارون بن عامر بن ساعر وأما =

ابن إبراهيم العبدوي، حدثنا محمد بن الحسن اللخمي، حدثنا مؤمل بن عبدالرحمن الثقفي، حدثنا سهل مولى المغيرة - ح

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني بها، قال أخبرنا الحسن ابن محمد بن إسحاق الإسفراييني، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا مؤمل بن عبدالرحمن، حدثنا سهل مولى المغيرة، عن حسين بن رستم، عن عروة، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: **«ردّي علي البيتين اللذين قالهما اليهودي»** قلت: قال فلان اليهودي:

ارفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه يومًا فتدركك العواقب قد نمى

يجزيك أو يثني عليك وإنّ من أثنى عليك بما فعلت لمن جزى

فقال رسول الله ﷺ: **«قاتله الله ما أحسن ما قال، ولقد أتاني جبريل عليه السلام برسالة من الله عزّ وجلّ، فقال: يا محمد من فعل به خيرًا أو معروفًا فإن لم يجد إلا الثناء فليثن، فإن من أثنى كمن كافأ»** - وفي رواية أبي عبدالله **«من صنع إليه معروف فلم يجد إلا الدعاء والثناء فقد كافأ»**.

[٨٧١٥] وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح ابن هانئ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، حدثنا منصور بن حاتم الخراساني،

= الأخبار فاختلفوا في قائلها على أقوال فذكرها، ثم قال: والصحيح أنها لغريض اليهودي. راجع «بهجة المجالس» (١/ ٣١١) «الأغاني» (٣/ ١٢ - ١٤) «سمط اللآلئ» (ص٥٩٥) «عيون الأخبار» (٣/ ١٦٢) «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (١/ ٣٨١).

[٨٧١٥] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن إسحاق الغسيلي هو البغدادي الأنصاري، غير ثقة، كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث.
- منصور بن حاتم الخراساني لم أقف على من ترجمه.
- ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى التيمي العيشي أو العائشي.

لم أقف على من ذكر هذا الحديث.

قال: كنت عند ابن عائشة، فقال لي: يا خراساني، تحفظ عن الواقدي في الشكر؟ فأنشدته:

ارفع ضعيفك لا يَحُرْ بك ضعفه يومًا فتدركه العواقب قد نمى
يجزيك أو يثني عليك وإنّ من أثنى عليك بما فعلت كمن جزى

قالت: فقال لي رسول الله ﷺ «أخبرني جبريل عليه السلام أنه إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين، يقول الله لعبده: عبدي هَلْ شكرتَ فلانًا على ما كان منه إليك؟ فيقول: لا يا رب شكرتك لأنّ النعمة كانت منك، قال: فيقول الله: ما شكرتني إذ لم تشكر من أديت لك النعمة على يديه»، قال منصور: فقال ابن عائشة: اكتب هذين البيتين[1] تحت الحديث

يد المعروف غنم حيث كانت تحمّلها كفور أو شكور
كما شكر الشكور لها جزاء وعند الله ما كفر الكفور

هذا الحديث بالإسناد الأول أليق، كلاهما ضعيف والله أعلم.

وقد روي هذان البيتان عن ابن المبارك أنه أنشدهما.

[٨٧١٦] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا محمود بن محمد الواسطي، سمعت عبدالأعلى بن حماد، يقول: قال رجل من الحكماء:

لأشكرنّك معروفًا هممتَ به إنّ اهتمامك بالمعروف معروف
ولا أذمك إن لم يمضه قدره فالشيء بالقدر المحتوم مصروف

وقال غيره: فالرزق بالقدر المصروف مصروف.

---

(١) وذكر هذين البيتين ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٢٦٦) وعزاهما إلى الكريزي.

[٨٧١٦] إسناده: جيد.

وهذان البيتان ذكرهما ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٢٦٧) وقال أنشدني عبدالعزيز بن سليمان.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧٦/١٢) من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن عبدالأعلى بن حماد به.

ونسبهما الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٩٦) إلى محرز بن الفضل الرازي.

[٨٧١٧] أخبرناه عبدالخالق بن علي، أخبرنا أحمد بن يحيى السني، حدثنا كامل بن مكرم السمرقندي، أنشدني ابن أبي خيثمة، أنشدني عبدالأعلى بن حماد... فذكره.

وقيل فيه من وجه آخر

ولا ألومك إن لم يمضه قدره فالرزق بالقدر المصروف مصروف

[٨٧١٨] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن علي التميمي، حدثنا محمد ابن سليمان بن فارس، قال: سمعت عبدالله بن بشر، يقول: أنشدني أبوحفص عمر بن نصر النهرواني في المعروف فذكر البيتين.

[٨٧١٩] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الغلابي، حدثنا عبيدالله بن محمد، حدثنا أصحابنا قال: كان يقال: من لم يشكر صاحبه على حسن النية له لم يشكره على حسن الصنيعة إليه.

ورواه ابن أبي الدنيا(١) عن محمد بن الحسين عن عبيدالله بن محمد التيمي قال: كان يقال.

[٨٧١٧] إسناده: معظم رجاله لم أعرفهم.

[٨٧١٨] إسناده: حسن.

- عبدالله بن بشر بن عميرة بن الصدي الطالقاني البكري (م٢٧٥هـ).
كانت له رحلة وسمع الحديث بدمشق ومصر وغيرهما من أحمد بن حنبل وجماعة.
وقال الحاكم: وهو صاحب حديث مجود.
راجع «الجرح والتعديل» (١٤/٥) «تهذيب تاريخ دمشق» (٣١٣/٧).
- أبوحفص عمر بن نصر النهرواني الأنصاري البغدادي.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالنهروان وهو صدوق، وذكره ابن حبان بدون ذكر حاله.
راجع «الثقات» (٤٤٧/٨) «الجرح والتعديل» (١٣٧/٦) «تاريخ بغداد» (٢٠٧/١١ - ٢٠٨).

[٨٧١٩]

- الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي البصري.
- عبيدالله بن محمد التيمي هو عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي العائشي.

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم٩١) عن محمد بن الحسين عن عبيدالله بن محمد التيمي به.

[٨٧٢٠] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدني علي بن عمر الحافظ لابن الرومي:

ما أستقل قليلاً أنت باذله ذكراك إياي بالمعروف معروف
والعود أحمد قول قد جرى مثلا وعرف مثلك بالعودات موصوف
فأجره لي أن النفس قد ألفت آثار كفيك والمعروف مألوف

[٨٧٢١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري ببغداد، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان أبوعبدالرحمن، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد قال: نعي يعلى بن حكيم وكان مولى لثقيف من الشام إلى أمه، ولم يكن له هاهنا أحد غيرها، فأتى أيوب بابها ثلاثة أيام بالغداة والعشي، فيقعد معها، قال: ولم يزل يصلها حتى ماتت قال: وكانت تأتي منزله فتبيت عنده.

قلت: وهذا الذي فعله أيوب السختياني يدخل في كرم العهد.

[٨٧٢٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوعلي الحسن بن العباس الجوهري بمكة، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا هوذة بن خليفة، قال حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن خالد الربعي قال: كنا نتحدث أن من الذنوب ذنوبًا لا تؤخر عقوبتها: البغي، وقطيعة الرحم، والخيانة، وكفر الإحسان.

[٨٧٢٠]
- علي بن عمر الحافظ هو الدارقطني البغدادي المقرئ.
- ابن الرومي هو أبوالحسن علي بن العباس بن جريج الرومي مولى عبيدالله بن عيسى بن جعفر (م٢٨٣هـ). أحد الشعراء المكثرين المجودين في الغزل والمديح والأوصاف والتشبيهات وكان محسنًا، روى عنه جماعة كثيرة من أهل الأدب.

راجع «الأنساب» (٦/ ١٩٧- ١٩٨)، «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٣- ٢٦).

[٨٧٢١] إسناده: حسن.
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.

[٨٧٢٢] إسناده: ضعيف.
- أبوعلي الحسن بن العباس بن عبدالله بن المغيرة الجوهري.
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٧/٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- خالد الربعي هو خالد بن باب الربعي الأحدب البصري، ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان.

[٨٧٢٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا نصر بن قديد بن نصر، حدثنا أبوعمرو الشغاني، حدثنا عبدالحميد بن أنس المرائي، حدثنا نصر بن سيار -وهو بخراسان- عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«من أنعم على قوم نعمةً فلم يشكروه فدعا عليهم استجيب له»**.

[٨٧٢٣] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوقلابة هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي.
- نصر بن قديد هو ابن نصر بن سيار، أبوصفوان الليثي البصري كناني. كذبه يحيى بن معين ومشاه غيره وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢١٥) راجع «الجرح والتعديل» (٨/٤٧٢) «الضعفاء الكبير» (٤/٢٩٩) «الميزان» (٤/٢٥٣) «اللسان» (٦/١٥٦) «المغني في الضعفاء» (٢/٦٩٦).
- أبوعمرو الشغاني هو ابن حميد وشيخه عبدالحميد بن أنس المرائي مجهولان.

راجع «اللسان» (٣/٣٩٤) «الضعفاء الكبير» (٤/٢٩٩).

- نصر بن سيار أمير خراسان مجهول، راجع «الجرح والتعديل» (٨/٤٦٩) «الضعفاء الكبير» (٤/٢٩٩) «اللسان» (٦/١٥٣).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٢٩٩) من طريق عمر بن شبة عن أبي صفوان نصر بن قديد بن سيار به، وقال: ونصر بن سيار كان أميرًا على خراسان وأبوعمرو بن حميد وعبدالحميد بن أنس مجهولان جميعًا، والحديث غير محفوظ.

وذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٣٩٤ - ٣٩٥) من طريق أبي عمرو بن حميد الشغاني عن عبدالحميد بن أنس به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/١٧٣) من طريق جعفر بن عبدالواحد عن أبي عتاب الدلال عن أبي بكر الهذلي عن المنصور أبي جعفر عن أبيه عن جده عن ابن عباس به. وفيه جعفر بن عبدالواحد الهاشمي كذاب يضع الحديث.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٥٧١ رقم٥٧٩٠) عن ابن عباس به.

وذكره محمد بن طاهر بن علي الهندي في «تذكرة الموضوعات» (ص٥٦) وقال: لا يصح، وقد توبع من اتهم فيه، وفي الوجيز فيه جعفر بن عبدالواحد يضع، وله طريق ثان فيه نصر بن قديد يكذب، وشيخه وشيخ شيخه مجهولان عن نصر بن سيار أمير خراسان.

(قلت): أخرجه من الطريق الثاني البيهقي وقال له شواهد.

وأورده ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/٣٢٥) وعزاه للخطيب والعقيلي من حديث ابن عباس وقال: ولا يصح، وفي الأول جعفر بن عبدالواحد، وفي الثاني نصر بن قديد عن أبي عمرو الشغاني عن عبدالحميد بن أنس وهذان مجهولان عن نصر بن سيار وكان أميرًا على خراسان. فتعقب بأن البيهقي أخرجه من الطريق الثاني في «الشعب» وزاد في آخره قول نصر بن سيار ... فذكره إلى آخره.

قال: وقال نصر بن سيار: اللهم إني قد أنعمت على آل سام فلم يشكروا، اللهم فأذقهم حد السلاح، قال: فما مات منهم واحد إلا بالسيف.

قال نصر بن قديد، قال أبوعمرو، قال شعبة: الأشراف لا يكذبون.

وروي(١) ذلك عن عبدالله بن المبارك عن نصر بن سيار.

وروينا(٢) في باب بر الوالدين حديث زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن النبي ﷺ: في عباد لا يكلّمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم: **«ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمهم وتبرأ منهم»**.

[٨٧٢٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، عن سالم، عن أبي يعلى، عن ابن الحنفية في قوله عزّ وجلّ: **﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾**(٣).

قال: هي البر والفاجر.

[٨٧٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

---

(١) قال ابن عراق الكناني: قال السيوطي: ورواية ابن المبارك أخرجها الحاكم في «تاريخ نيسابور» ولجعفر بن عبدالواحد متابع، أخرجه الحسن بن بدر في «جزء ما رواه الخلفاء» فزالت تهمته بل وتهمة نصر بن قديد وشيخه وشيخ شيخه.

(٢) راجع الحديث في الباب الخامس والخمسين (٥٥) برقم (١٠٢٣٠) وإسناده أيضًا ضعيف جدا.

[٨٧٢٤] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سالم بن أبي حفصة هو العجلي، أبويونس الكوفي، صدوق في الحديث، إلا أنه شيعي غال، من الرابعة (بخ ت).
- أبويعلى هو المنذر بن يعلى الثوري الكوفي.
- ابن الحنفية هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ثقة عالم.

راجع تخريج الحديث التالي.

(٣) سورة الرحمن (٥٧/ ٦٠).

[٨٧٢٥] إسناده: جيد.

- سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٣٠) عن الحميدي، وابن جرير في «تفسيره» (١٥٣/٢٧) من طريق مهران، كلاهما عن سفيان به. =

أبويحيى زكريا بن يحيى، حدثنا سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، عن منذر الثوري قال قال محمد بن الحنفية: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾.

قال: هي مسجلة للبر والفاجر.

هذا هو المحفوظ من قول ابن الحنفية، وقد روي عن النبي ﷺ بإسناد ضعيف.

[٨٧٢٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، [حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام بمرو، حدثنا محمد بن عبدالكريم، حدثنا الهيثم بن عدي][(١)] حدثنا

= وذكره القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (١٧/١٨٣) عن محمد بن الحنفية.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٧١٤) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد والبخاري في «الأدب المفرد» وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

[٨٧٢٦] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن عبدالكريم بن محمد العبدي، أبوجعفر من أهل مرو (م نحو ٢٦٠هـ).
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٣٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.
- الهيثم بن عدي الطائي هو أبوعبدالرحمن المنبجي ثم الكوفي (م٢٠٧هـ).
وقال البخاري وابن معين: ليس بثقة، كان يكذب، وكذبه أبوداود، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: كان أخباريا علامة.
راجع «التاريخ الكبير» (٤/٢/٢١٨) «التاريخ لابن معين» (٢/٦٢٦) «تاريخ بغداد» (١٤/٥٠) «السير» (١٠/١٠٣) «طبقات المفسرين» (٢/٣٥٥) «الأنساب» (٩/٢٥) «الضعفاء والمتروكين» (ص٢٤١) «الضعفاء والمتروكون» (ص٣٨٨) «الكامل في الضعفاء» (٧/٢٥٦٢) «الضعفاء الكبير» (٤/٣٥٢) «الضعفاء الصغير» (ص١١٧) «الجرح والتعديل» (٩/٨٥) «المجروحين» (٣/٤٩) «النجوم الزاهرة» (٢/١٨٤) «وفيات الأعيان» (٦/١٠٦ - ١١٤) «الشذرات» (٢/١٩) «العبر» (١/٢٧٧).
- عبدالله بن عياش بن عبدالله بن عبدالله بن خير بن سيار المنتوف، أبوالجراح الهمداني الكوفي (م١٥٨هـ).
قال الخطيب: كان صاحب رواية للأخبار والآداب، وقال الذهبي: صدوق.
راجع «تاريخ بغداد» (١٠/١٤-١٦) «المعارف» (ص٥٣٩) «الميزان» (٢/٤٧٠) «اللسان» (٣/٣٢٢) «الشذرات» (١/٢٤٣).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٦٣) في ترجمة الهيثم بن عدي الطائي.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٧١٤) وعزاه إلى ابن عدي، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والمؤلف في «الشعب» وضعفه الديلمي.

عبدالله بن عياش، حدثني جعفر بن إياس، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال قال رسول الله ﷺ: «**أنزل الله هذه الآية مسجلة للكافر والمسلم ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾**».

الهيثم بن عدي الكوفي متروك الحديث.

[٨٧٢٧] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، قال: أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، قال قال أبوعبيد: من حديث ابن الحنفية في قوله: **﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾**.

قال: هي مسجلة للبر والفاجر، قوله: «مسجلة» يعني مرسلة لم يشترط فيها بر دون فاجر، يقول: فالإحسان إلى كل واحد جزاؤه الإحسان وإن كان الذي يصنع إليه فاجر.

وقد روي عن النبي ﷺ شيء يدل على ذلك.

قال أبوعبيد(١) سمعت إسماعيل يحدث عن أيوب قال: نبئت أن رسول الله ﷺ أتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط، فقال: «**من آوى هذا العبد المصاب؟**» فقالوا: فاتك أو خريم بن فاتك، فقال: «**اللهم بارك على آل فاتك، كما آوى هذا العبد المصاب**».

قال أبوعبيد(٢): وحدثني حجاج عن ابن جريج في قوله عز وجل: **﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾**(٣).

[٨٧٢٧]

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».

وهو في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤/ ٣٤٩ - ٣٥٠).

وأورده الزمخشري في «الفائق» (٢/ ١٥٦) عن ابن الحنفية.

(١) انظر هذا الحديث في «غريب الحديث» (٤/ ٣٥٠).

وذكره الزمخشري في «الفائق» (٣/ ١١٦).

(٢) راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤/ ٣٥٠ - ٣٥١).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٣٧١) وعزاه إلى أبي عبيد في «غريب الحديث» والمؤلف في «الشعب».

(٣) سورة الإنسان (٧٦/ ٨).

قال: لم يكن الأسير على عهد رسول الله ﷺ إلا من المشركين.

قال أبوعبيد(١): فأرى أن الله أثنى على من أحسن إلى أسير المشركين، فحمل أبوعبيد هذا على ابتداء الإحسان إلى كل واحد.

[٨٧٢٨] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوعلي الحسن بن العباس البغدادي بمكة، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا عبدالرزاق، عن أبيه، عن بكار بن عبدالله، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: ترك المكافأة تطفيف، قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾(٢).

[٨٧٢٩] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال أنشدني محمد بن الحسن البصري لمنصور الفقيه رحمه الله:

ثمن المعروف شكر ويد المنعم ذخر
وبقاء الذكر في الأحياء للأموات عمر
وبحسب المرء ذخرًا أن يقول الناس حرّ

(١) هكذا قاله في «غريب الحديث» (٣٥١/٤).

[٨٧٢٨] إسناده: جيد.

• والد عبدالرزاق هو همام بن نافع الحميري الصنعاني، مقبول، من السادسة (ت).

• بكار بن عبدالله بن شهاب اليماني.

قال عبدالرزاق عن أبيه: وهو ثقة، ووثقه ابن معين. وقال ابن حبان: شيخ.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/٤٠٨ - ٤٠٩) «الثقات» (٦/١٠٧) «التاريخ الكبير» (١/٢/١٢٠).

وفي نسخة «ن» و«الأصل» «بكار بن وهب» وهو خطأ.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٤٤٢) ونسبه لعبد بن حميد والمؤلف.

(٢) سورة المطففين (٨٣/ ١).

[٨٧٢٩]

• محمد بن الحسن البصري لعله محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية أبوبكر الأزدي البصري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/١٩٥) وقال: وكان رأس أهل العلم والمقدم في حفظ اللغة والأنساب وأشعار العرب وله شعر كثير.

• منصور الفقيه هو منصور بن محمد بن قتيبة أبونصر وراق أبي ثور الفقيه، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٨٣) ولم يبين حاله.

وأما مكافأة المسيء بإساءته بما يجوز في الشرع، فعليها جبلة أكثر الخلق، والّذي استحبّه ذوو الأحلام والنُّهى من مكارم الأخلاق التجاوز والعفو، وقد مضى ذلك في باب(١) حسن الخلق.

[٨٧٣٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثني عبدالمؤمن ابن أحمد بن حوثرة، قال: حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: كنا عند مكحول ومعنا سليمان بن موسى، فجاء رجل واستطال على سليمان، وسليمان ساكت، فجاء أخ لسليمان فرد عليه، فقال مكحول: لقد ذل من لا سفيه له.

[٨٧٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني حدثني أبوبكر محمد بن الحسين، أنه سمع صالح بن

(١) راجع الباب السابع والخمسين (٥٧) من «شعب الإيمان».

[٨٧٣٠] إسناده: حسن.

- عبدالمؤمن بن أحمد بن حوثرة الجرجاني أبوعمرو العطار.
  ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٤٥) ولم يذكر له جرحًا ولا تعديلا.
- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.
- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني، صدوق.
- سليمان بن موسى هو الأشدق الفقيه صدوق، وقال البخاري عنده أحاديث عجائب ومناكير ووثقه كثيرون وأثنوا عليه تقدموا.

والأثر رواه ابن عدي في «الكامل» (١١١٤/٤) بنفس الإسناد.
وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٨٧/٦) مختصرًا.

[٨٧٣١] إسناده:

- أبوبكر محمد بن الحسين النيسابوري، لم أظفر له بترجمة.
- صالح بن جناح اللخمي النيسابوري. الشاعر أحد الحكماء، وقال أبوعبدالله الحافظ: كان ممن أدرك الأتباع بلا شك وكلامه مستفاد في الحكمة.

راجع «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٦٩/٦) «الوافي بالوفيات» (٢٥٥/١٦).
والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٣٦٩/٦) بتمامه.
وأورده الجاحظ في «البرهان» (ص٢٦١ - ٢٦٢) وابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (٦١٨/١) وصلاح الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٢٥٥/١٦) بذكر الأبيات فقط.
وكذا ذكرها ابن عبد ربه الأندلسي في «العقد الفريد» (١٤/٣) بدون عزوها إلى قائلها وأورده ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٢٠) وعزاه إلى محمد بن إسحاق الواسطي.

جناح يقول: اعلم أن من الناس من يجهل إذا حلمت عنه، ويحلم إذا جهلت عليه، ويحسن إذا أسأت به، ويسيء إذا أحسنت إليه، وينصفك إذا ظلمته، ويظلمك إذا أنصفته، فمن كان هذا خلقه فلابد من خلق ينصفك من خلقه، ثم قحة تنصف من قحته، وجهالة تقدع من جهالته، وإلا أذلك؛ لأن بعض الحلم إذعان، وقد ذل من ليس له سفيه يعضده، وضل من ليس له حليم يرشده، وفي الجهالة ونفعها الإحسان أقول:

لئن كنتَ محتاجًا إلى العلم إنني ... إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ... ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمي فإني مقوم ... ومن شاء تعويجي فإني معوج
وما كنت أرضى الجهل خدنًا ولا أخًا ... ولكنني أرضى به حين أحوج
فإن قال بعض الناس فيه سماجة ... فقد صدقوا والذل بالحر أسمج

[٨٧٣٢] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدني علي بن أحمد بن محمد لأبي فراس ابن حمدان:

في الناس إن فتشتهم ... من لا يعزك أو تذله
فاترك مجالسة اللئيم ... فإن فيها العجز كله

[٨٧٣٣] أخبرنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا محمد بن المنذر

[٨٧٣٢] علي بن أحمد بن محمد الطرسوسي وأبوفراس بن حمدان لم أجد ترجمتها، تقدما.

[٨٧٣٣] إسناده:

- أبوحازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الهذلي.
- الحسن بن محمد الأزدي لم أجد ترجمته.

وهذا الأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١٧٠/٢) عن الحسن بن سعيد اللخمي عن جعفر بن محمد قال: من لم يغضب من الجفوة لم يشكر النعمة.

الهروي، أخبرنا الحسن بن محمد الأزدي، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الصادق، قال: من لم يغضب عند التقصير لم يكن له شكر عند المعروف.

[٨٧٣٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال: سمعت الزبير بن عبدالواحد، يقول: سمعت محمد بن فهر بمصر، يقول سمعت الربيع، يقول: سمعت الشافعي رحمه الله يقول: من استغضب فلم يغضب فهو حمار، ومن استرضي فلم يرض فهو شيطان.

[٨٧٣٤] إسناده:

- محمد بن فهر المصري لم أجد ترجمته.
- الربيع بن سليمان هو ابن عبدالجبار المرادي، أبومحمد المصري المؤذن صاحب الشافعي. ثقة، من الحادية عشرة (٤).
- الشافعي هو محمد بن إدريس الشافعي الإمام المشهور.

(٦٣) الثالث والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في عيادة المريض»

[٨٧٣٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبومحمد الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان بن سعيد، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «**أطعموا الجائع، وعودوا المريض، وفكّوا العاني**».

قال سفيان: العاني: الأسير.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن محمد بن كثير.

[٨٧٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوعمر، حدثنا شعبة.

وأخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن الأصولي، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن أشعث، أخبرني معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع، أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنائز، ورد السلام، وتشميت العاطس، وإبرار القسم،

[٨٧٣٥] إسناده: صحيح.
- منصور هو ابن المعتمر السلمي.
- أبووائل هو شقيق بن سلمة: تقدما.

(١) في الأطعمة (٦/ ١٩٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٢١٤ رقم١٤٠٧).
تقدم الحديث برقم (٣٠٨٧) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٨٧٣٦] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوعمر هو الحوضي حفص بن عمر بن الحارث.
- أشعث هو ابن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي.

ونصر المظلوم، وإجابة الداعي، ونهانا عن حلقة الذهب -أو قال- خاتم الذهب، وآنية الذهب والفضة، والميثرة، والقسي، والإستبرق، والحرير، والديباج.

لفظ حديث أبي داود.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي عمر.

وأخرجه مسلم(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٨٧٣٧] أخبرنا أبوسعد عبدالملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبوالحسن محمد ابن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع الزهراني، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**حقّ المسلم على المسلم ستّ**» قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: «**إذا لقيته فسلّم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فشمّته، وإذا مرض فَعُده، وإذا مات فاتبعه**».

رواه مسلم(٣) في الصحيح عن قتيبة وغيره عن إسماعيل.

---

(١) في المرضى (٧/ ٤).

(٢) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٣٦) عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه وأبي عامر العقدي وبهز، ثلاثتهم عن شعبة به ولم يسق لفظه.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص١٠١).

وتقدم الحديث قريبًا في الباب (٦١) برقم (٧٥٤٤) فراجع تخريجه هناك.

[٨٧٣٧] إسناده: صحيح.

• أبوالربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي.

(٣) في السلام (٢/ ١٧٠٥ رقم٥) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر معًا عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٢/٢) من طريق سليمان، وأبويعلى في «مسنده» (٣٩٠/١١ رقم٦٥٠٤) والمؤلف في «سننه» (١٠٨/١٠) عن يحيى بن أيوب.

وأيضًا (٥/ ٣٤٧) من طريق قتيبة بن سعيد، ثلاثتهم عن إسماعيل به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٢٥) عن إسماعيل بن جعفر بنفس الطريق. =

[٨٧٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: **«عائد المريض في مخرفة الجنّة»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن سعيد بن منصور عن حماد.

[٨٧٣٩] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد السوسي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي ﷺ أنه قال: **«إنّ المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنّة حتّى يرجع»**.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤١٢) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم القاص، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٣١) من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن العلاء بن عبدالرحمن به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٢١) من طريق ابن حجيرة عن أبيه عن أبي هريرة.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٣٦) بنفس الإسناد هنا.

[٨٧٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
- أبوقلابة هو عبدالملك بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.
- أبوأسماء الرحبي هو عمرو بن مرثد الدمشقي.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٩ رقم٣٩) عن سعيد بن منصور وأبي الربيع الزهراني جميعًا عن حماد به.

وأخرجه الترمذي في الجنائز ولم يسق لفظه (٣/ ٣٠٠) عن أحمد بن عبدة الضبي وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧٩) عن يونس وعفان، والمؤلف في «سننه» (٣/٣٨٠) من طريق أبي الربيع الزهراني، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٨٣) عن إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عمن حدثه عن ثوبان به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٢ - ١٣٣) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨٠) عن شعبة وثابت أبي زيد عن عاصم عن أبي قلابة به.

[٨٧٣٩] إسناده: حسن.

- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف العجلي، صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٨٣) عن عبدالوهاب الخفاف، بنفس الطريق.
وأخرجه هناد في «الزهد» (١/٢٢٥ رقم٣٧٣) من طريق سفيان عن خالد الحذاء به.

[٨٧٤٠] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن الحسن الدارابجردي، حدثنا أبوجابر محمد بن عبدالملك، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان أن النبي ﷺ قال: «**إذا عاد الرجل أخاه المسلم فإنّه في خراف الجنّة حتّى يرجع**».

تابعهما[١] هشيم ويزيد بن زريع عن خالد الحذاء.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان.

[٨٧٤٠] إسناده: حسن في التوابع.

- أبو جابر هو محمد بن عبدالملك الأزدي صاحب شعبة من أهل البصرة أصله من واسط (م٢١١هـ).
- قال أبوحاتم: أدركته، مات قبلنا بيسير وليس بقوي ووثقه ابن حبان.

راجع «الجرح والتعديل» (٥/٨) «الثقات» (٦٤/٩) «التاريخ الكبير» (١/١/١٤٦) «الميزان» (٦٣٢/٣) «اللسان» (٢٦٦/٥) «المغني في الضعفاء» (٦١٠/٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠١/٢ رقم١٤٤٦) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٥٨٠/١ رقم١٣٠٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢١٥/١٣ رقم١٤٠٨) عن شعبة بنفس السند.

(١) أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٩ رقم٤٠) والمؤلف في «سننه» (٣٨٠/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٣/٣ - ٢٣٤) من طريق يحيى بن يحيى التميمي عن هشيم به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٩ رقم٤١) والترمذي في الجنائز (٣/ ٣٠٠ رقم٩٦٧) وأحمد في «مسنده» (٢٨٣/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٧/٤) من طريق يزيد بن زريع عن خالد الحذاء به.

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٩ رقم٤٢).

وبهذا الوجه أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٠٠ رقم٩٦٨) وأحمد في «مسنده» (٢٦٧/٥، ٢٨١، ٢٨٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٤/٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (ص١٣٧ - ١٣٨ رقم٥٢١) والبغوي في «شرح السنة» (٢١٦/١٣ رقم١٤٠٩) والمؤلف في «سننه» (٣٨٠/٣) وفي «الآداب» (رقم٣٦٥) والطبراني في «الكبير» (١٠١/٢ رقم١٤٤٥) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٧/٥) من طريق عياض عن عبدالله بن زيد عن أبي الأشعث به. =

والمعنى[١] في هذا -والله أعلم- أنه يثاب بما يهتم به من أمر أخيه المسلم أن ينعم غدًا بثمار الجنة ويعني بالخراف: اجتناء ثمر الجنة، والمخرفة النخلة التي يجتنى منها.

[٨٧٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا ليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن

= وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وروى أبوغفار وعاصم الأحول هذا الحديث عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ نحوه.

وسمعت محمدًا -أي البخاري- يقول: من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء فهو أصح.

وقال محمد: وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أبي أسماء إلا هذا الحديث فهو عندي عن أبي الأشعث عن أبي أسماء.

(١) راجع ما قال الحليمي في «المنهاج» (٣/٣٣٣).

وقوله «خراف الجنة» ويروى في «مخارف الجنة» وهي جمع مخرف، قال الأصمعي: وهو جنى النخل، سمي به لأنه يخترف أي يجتنى، والمخرف أيضًا النخلة التي يخترف منها.

قال ابن الأنباري: يريد في اجتناء ثمر الجنة من قولهم: خرفت النخلة أخرفها فشبه النبي ﷺ ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوز المخترف من الثمار.

والمخرفة: الطريق أيضًا، والخرفة: ما يخترف من النخيل حتى يدرك.

راجع «شرح السنة» (١٣/٢١٦) «النهاية» (٢/٢٤) «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/٨١ - ٨٢) «مقاييس اللغة» (٢/١٧١).

[٨٧٤١] إسناده: فيه رجل مجهول.

- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري القاضي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٩٧، ١١٨) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٨٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٨) من طريق يعلى بن عطاء عن عبدالله بن يسار أن عمرو بن حريث عاد الحسن بن علي فقال له علي: أتعود الحسن وفي نفسك ما فيها فقال له عمرو: إنك لست بربي فتصرف قلبي حيث شئت قال علي: أما إن ذلك لا يمنعنا من أن نؤدي إليك النصيحة سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره.

وفيه عبدالله بن يسار أبوهمام الكوفي وهو مجهول وثقه ابن حبان كما ذكره في «الثقات» (٣/١٤١ - ١٤٢).

مجاهد أبي الحجاج، عن رجل من بني تميم قال: كنت فيمن قاتل عليا يوم الجمل فلما ذهب ذلك اليوم، اشتكى حسين، فأتيته عائدًا، فدخل علينا علي بن أبي طالب، فقال: ما أدخلك علينا؟ فقلت: جئت أعود حسينًا لحقه ومكانه، قال: إن الذي تظن في نفسك ليس بما يفي أن أحدثك شيئًا سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من عاد مريضًا قعد في خراف الجنّة، فإذا قام من عنده، وكّل به سبعون ألف ملك، يصلّون عليه حتّى الليل**».

[٨٧٤٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالله بن نافع، قال: عاد أبوموسى الحسن بن علي، فقال له: عائدًا جئت أم زائرًا؟ قال: بل جئت عائدًا، قال: فقال علي رضي الله عنه: أما إنه ما من مسلم يعود مريضًا إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له إن كان مصبحًا حتى يمسي وكان له خريف في الجنة، وإن(١) كان ممسيًا خرج معه سبعون ألف ملك كلهم يستغفرون له وكان له خريف في الجنة.

هكذا رواه أكثر أصحاب شعبة عنه موقوفًا ورواه(٢) عبدالله بن يزيد المقرئ عن شعبة [مرفوعًا ثم وقفه بعد.

[٨٧٤٢] إسناده: حسن موقوف.
• الحكم هو ابن عتيبة.
• عبدالله بن نافع هو الكوفي أبوجعفر الهاشمي مولاهم. صدوق، من الثالثة (د عس).
والحديث أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٥ - ٤٧٦ رقم٣٠٩٨) عن محمد بن كثير.
وأحمد في «مسنده» (١/١٢١) عن محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن» و«ل».

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٢٠ - ١٢١) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٠) من طريق عبدالله ابن المقرئ عن شعبة مرفوعًا.
ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٠) من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة عن عبدالله بن يزيد المقرئ به وقال ابن أبي مسرة ثم وقفه المقرئ بعد. ذلك على علي رضي الله عنه ولم يذكر النبي ﷺ وقال: بلغني أن عبدالملك الجدي يقفه وهو أحفظ مني.

ورواه[١] ابن أبي عدي عنه مرفوعًا.

ورواه[٢] منصور عن الحكم كما رواه شعبة][٣] موقوفًا.

ورواه الأعمش عن الحكم[٤]، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: جاء أبوموسى يعود الحسن بن علي... فذكره.

غير أنه قال: شامتًا بدل قوله زائرًا، فقال علي: وإن كنت جئت عائدًا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا أتى الرجل أخاه يعوده مشى في خرافة الجنة حتّى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان ممسيًا صلى عليه سبعون ألف ملك حتّى يصبح**».

[٨٧٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية عن الأعمش... فذكره.

---

(١) كذا قال المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١) ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٥٠) من طريق محمد ابن بشار عن ابن أبي عدي عن شعبة مرفوعًا.

(٢) أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٦ رقم٣١٠٠) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن الحكم موقوفًا، وقال أبوداود: أسند هذا عن علي عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٤) في «ل» الحاكم.

[٨٧٤٣] إسناده: ضعيف والحديث حسن في التوابع.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعفوه.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

والحديث أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/٧٤٦ رقم٣٩٩) ولم يسق لفظه وابن ماجه في الجنائز (١/٤٦٣ - ٤٦٤ - رقم١٤٤٢) عن عثمان بن أبي شيبة والحاكم في «المستدرك» (١/٣٤٩ - ٣٥٠) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير وأبي كريب وأبويعلى في «مسنده» (١/٢٢٧ رقم٢٦٢) عن أبي خيثمة، كلهم عن أبي معاوية به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٨٩) عن أبي موسى الهروي عن أبي معاوية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٨١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٤) وهناد في «الزهد» (١/٢٢٤ رقم٣٧٢) عن أبي معاوية بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨٠) وفي «الآداب» (رقم ٣٦٧) بنفس الإسناد هنا. =

وروي[١] من غير وجه عن علي رضي الله عنه مرفوعًا.

[٨٧٤٤] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبومحمد عبدالله ابن محمد بن الحسن بن الشرقي، حدثنا أبوزرعة الرازي، حدثنا عمران بن هارون الرملي، حدثنا عطاف بن خالد، حدثني عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي[٢] عن سعيد ابن المسيب، أن أبا موسى عاد الحسن بن علي وعنده علي بن أبي طالب، فقال لأبي موسى: ما جاء بك إلينا، ما يدخلك علينا؟ فقال: ما إياك أتيت ولكن أتيت ابن بنت رسول الله ﷺ أعوده، قال: أما إنه لا يمنعني غضبي عليك أن أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ في عيادة المريض قال: «**إذا خرج الرّجل إلى أخيه يعوده لم يزل يخوض الرحمة حتّى إذا جلس عنده غمرته**».

= وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.
وقال الشيخ الألباني وهو كما قالا، وقد ذكر الحاكم ثم البيهقي أن له علة من قبل إسناده لكن الأول صرح بأنها غير قادحة في صحته وهو الظاهر فلذا صححه الألباني.
راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٣٦٧).

(١) أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٠٠ رقم٩٦٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٢١٧ - ٢١٨) من طريق إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي بن أبي طالب مرفوعًا نحوه.
وقال الترمذي: حديث حسن غريب وقد روي عن علي هذا الحديث من غير وجه منهم من وقفه ولم يرفعه، وأبوفاختة اسمه سويد بن علاقة.
(قلت): وهو ثقة كما قال الحافظ في «التقريب» لكن ابنه ثوير ضعيف كما ذكره الحافظ في «التقريب» إلا أنه يتقوى بما قبله.

[٨٧٤٤] إسناده: حسن.
- أبوزرعة الرازي هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ.
- عمران بن هارون الرملي هو المقدسي صدوق.
- عطاف بن خالد هو المخزومي المدني صدوق تقدما.

لم أقف على من خرجه بهذا الوجه، ولكن الحافظ ابن أبي شيبة رواه في «المصنف» (٣/٢٣٥) من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه أن أبا موسى انطلق عائدًا للحسن بن علي فقال له: أعائدًا جئت أو زائرًا؟ قال: لا، بل زائرًا قال . . . فذكره

(٢) في جميع النسخ «الأسملي» والصواب الأسلمي كما أثبتنا.

[٨٧٤٥] وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا سعيد بن سلمة المديني، حدثنا مسلم بن أبي مريم، عن رجل من الأنصار، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال: «**من عاد مريضًا مشى في خراف الجنة، فإذا جلس عنده استنقع في الرحمة فإذا خرج من عنده وكّل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له، ويحفظونه ذلك اليوم**».

[٨٧٤٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعيد[١] الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا أبوصالح الفراء، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن عبدالعزيز هو ابن رفيع، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: «**من عاد مريضًا يلتمس وجه الله خاض في رحمة الله، فإذا قعد عنده استنقع فيها استنقاعًا**».

[٨٧٤٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود بن محمد

[٨٧٤٥] **إسناده: ضعيف لجهالة فيه.**

- مسلم بن أبي مريم هو المدني مولى الأنصار، صدوق.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/١٣٨) عن محمد بن أبي بكر المقدمي بنفس الإسناد.

رجاله موثقون غير الأنصاري فإنه لم يسم.

[٨٧٤٦] **إسناده: حسن.**

- أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن.
- أبوصالح الفراء هو محبوب بن موسى الأنطاكي صدوق.
- أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الإمام.
- عكرمة هو مولى ابن عباس.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٤) عن جرير بن عبدالحميد عن عبدالعزيز ابن رفيع عن عكرمة بن خالد قوله.

(١) وفي الأصل و«ل» سعد.

[٨٧٤٧] **إسناده: كسابقه.**

- أبوصالح هو الفراء محبوب بن موسى الأنطاكي.
- عكرمة بن خالد هو ابن العاص بن هشام المخزومي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٩٧ رقم١١٤٨١) وابن عدي في «الكامل» (٦/١١٦٩) من طريق محمد بن عبدالملك الأنصاري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به في سياق طويل. وفيه محمد بن عبدالملك الأنصاري تركه النسائي وقال مسلم والشافعي: منكر الحديث وذكره العقيلي وابن الجارود والفسوي في «الضعفاء». راجع (اللسان - ٥/ ٢٦٥).

الحلبي، حدثنا أبوصالح . . . فذكره بإسناده غير أنه قال عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ وقال: «**وخاض في الرحمة خوضًا**».

[٨٧٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن القاسم الكرابيسي، حدثنا محمد بن فور العامري، حدثنا عيسى بن نصر أبوالهذيل السرخسي بنيسابور، حدثنا منصور بن عبدالحميد بن راشد مولى علي بن أبي طالب، حدثنا أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «**رحم الله رجلاً صلّى الغداة، ثمّ خرج يعود مريضًا يريد وجه الله، والدار الآخرة، يكتب الله له بكلّ قدم حسنة، ويمحي عنه سيّئة، فإذا جلس عند المريض غرق في الأجر**».

[٨٧٤٩] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن

[٨٧٤٨] إسناده: **ضعيف**.

- أبوبكر هو محمد بن القاسم الكرابيسي وشيخه محمد بن فور العامري لم أقف على من ترجمهما.
- عيسى بن نصر هو أبوالهذيل السرخسي النيسابوري لم أجد ترجمته.
- منصور بن عبدالحميد هو ابن راشد مولى علي بن أبي طالب الجزري أبورياح.

وهاه ابن حبان واتهمه بالوضع، وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة وقال أبونعيم: لا شيء.

راجع «الجرح والتعديل» (١٧٥/٨) «المجروحين» (١٣/٣) «الميزان» (١٨٥/٤) «اللسان» (٩٧/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٧٨/٢).

ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

[٨٧٤٩] إسناده: **ضعيف لكنه توبع**.

- إبراهيم بن مجشر هو ابن معدان البغدادي، ضعيف، يسرق الحديث.
- هشيم هو ابن بشير السلمي الواسطي.
- ابن ثوبان هو عمر بن الحكم بن ثوبان المدني، صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٤/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٤/٣) عن هشيم بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٧/٤) من طريق سريج بن يونس، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٨٤) عن عبدالله بن مطيع وداود بن عمرو، والحاكم في «المستدرك» (٣٥٠/١) من طريق عمرو بن عون، كلهم عن هشيم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٨/١ - كشف الأستار) من طريق عبدالله بن حمران عن عبدالحميد بن جعفر به. =

عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر حدثنا هشيم، عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، عن ابن ثوبان، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«من عاد مريضًا لم يزل يخوض الرحمة حتّى يجلس، فإذا جلس يغمس فيها»**.

تابعه جماعة عن هشيم وابن ثوبان هذا هو عمر بن عبدالحكم بن ثوبان.

[٨٧٥٠] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا المثنى وهمام، عن قتادة، عن أبي عيسى الأسواري، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: **«عودوا المريض، واتبعوا الجنازة تذكركم الآخرة»**.

= ورواه المؤلف في «سننه» (٣٨٠/٣) وفي «الآداب» (رقم ٣٦٦) بنفس الإسناد هنا.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٩٧/٢) وقال: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٢١/٤) وقال: رواه مالك بلاغًا وأحمد ورواته رواة الصحيح والبزار وابن حبان في «صحيحه».

[٨٧٥٠] إسناده: حسن.

- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.
- المثنى بن سعيد الضبي هو أبوسعيد البصري القسام القصير ثقة، من السادسة (ع).
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي.
- أبوعيسى هو الأسواري البصري، مقبول، من الرابعة (بخ - م).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣/٣) والبزار في «مسنده» (٣٨٨/١ رقم٨٢١) عن يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٤٨/٣) عن وكيع وبهز، ثلاثتهم عن المثنى بن سعيد عن قتادة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١/٣ - ٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٥/٣) عن وكيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٧/٤) من طريق هدبة بن خالد، وأبويعلى في «مسنده» (٣٦٣/٢ - ٣٦٤ رقم١١١٩، ٢/ ٤٢٤ رقم١٢٢٢) من طريق يزيد بن هارون و(٢/ ٤٨٦ - ٤٨٧ رقم١٣٢٠) من طريق عفان، والبزار في «مسنده» (٣٨٨/١ - كشف) ولم يسق لفظه من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلهم عن همام عن قتادة به.
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٤٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٧٨/٥ - ٣٧٩) عن همام عن قتادة به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥١٨) من طريق أبان بن سعيد، والمؤلف في «سننه» (٣٧٩/٣) وفي «الآداب» (رقم ٣٦٤) من طريق يزيد بن إبراهيم كلاهما عن قتادة به.
وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٩٧).
قال الألباني: إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير أبي عيسى الأسواري، فأخرج له مسلم متابعة، ووثقه الطبراني وابن حبان وروى عنه جماعة.
راجع «الصحيحة» (رقم ١٩٨١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٨٨).

[٨٧٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام محمد بن غالب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هلال بن أبي داود الحبطي [عن أخيه هارون بن أبي داود][(١)] قال: أتينا أنس بن مالك في مرضه، فقلنا له: يا أباحمزة المكان بعيد ونحن يعجبنا أن نعودك، قال أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أيّما رجل عاد مريضًا فإنّما يخوض في الرحمة، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة**» فهذا للصحيح فما للمريض؟ قال: «**تحطّ عنه ذنوبه**».

[٨٧٥١] إسناده: فيه مستور.

● هلال بن أبي داود هو الحبطي أبوهشام من أهل البصرة. وثقه ابن معين، وقال أبوحاتم: شيخ.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/٧٧) «الثقات» (٧/٥٧٤) «التاريخ الكبير» (٤/٢/٢١٠) وأخوه هارون بن أبي داود الحبطي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٠٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وأورده الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٢٦) قال: تصحف على الحسيني من هارون إلى مروان وإن ترتيب السند للحافظ أبي بكر بن المحب ليس فيه من الرواة عن أنس من اسمه مروان إلا مولى هند بن المهلب والصواب هو هارون الحبطي كما ذكره ابن حبان في «الثقات».

والحديث أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٠٨ - ٥٠٩) عن هلال بن أبي داود عن أخيه هارون بن أبي داود الحبطي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٧٤، ٢٥٥) عن حسن بن موسى عن هلال بن أبي داود عن أخيه هارون بن أبي داود عن أبيه عن أنس به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٨٨) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦١) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة عن أنس بن مالك به في سياق طويل.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٤/٣٢١) بصيغة التمريض ولم يبين علته، وقال: رواه أحمد، ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وزاد في آخره فذكره.

(قلت) ولكن في رواية أحمد أبوداود الحبطي والد هارون بن أبي داود، قال الهيثمي: ضعيف جدًّا، ولذلك ذكره المنذري في «الترغيب» بصيغة التمريض وعلى هذا ضعفه الألباني كما قال في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٢٣٨): ضعيف جدًّا وأما بالنسبة إلى سند المؤلف فهذا حسن والله أعلم.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن» فأضفناه من «الثقات» و«مسند أحمد بن حنبل» لاستقامة السند.

[٨٧٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا علي بن عثمان اللاحقي، حدثنا حماد بن سلمة.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا ابن كثير، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**يقول الله عزّ وجلّ يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال: أي ربّ كيف أعودك وأنت ربّ العالمين؟ فيقول: أما علمت أنّ عبدي فلانًا مرض فلم تعده، أما علمت أنّك لو عُدْته وجدتني عنده، ويقول: يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني، فيقول: أي ربّ وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ فيقول: أما علمت أنّ عبدي فلانًا جاءك يستطعمك فلم تطعمه، أما علمت أنّك لو أطعمته وَجدْتَ ذلك عندي، ويقول: يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني، قال: فيقول: أي ربّ وكيف أسقيك وأنت ربّ العالمين؟ قال: أما علمت أنّ عبدي فلانًا جاءك فاستسقاك فلم تسقه، أما علمت لو سقيته وجدت ذلك عندي**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن حماد.

[٨٧٥٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوأحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا إسماعيل بن جعفر،

[٨٧٥٢] إسناده: صحيح.
- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- ابن كثير هو محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي.
- حماد هو ابن سلمة.
- أبورافع هو نفيع الصائغ، تقدموا.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٠ رقم٤٣).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٠٤) من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مختصرًا.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥١٧) من طريق النضر بن شميل عن حماد بن سلمة به.

[٨٧٥٣] إسناده: كسابقه.
- إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل الهمداني.
- إسماعيل بن جعفر هو ابن أبي كثير الأنصاري الزرقي.

عن عمارة بن غزية، عن سعيد بن الحارث بن المعلى، عن عبدالله بن عمر قال: كنا جلوسًا مع رسول الله ﷺ فجاء رجل من الأنصار، فسلم عليه، وأدبر الأنصاري، فقال رسول الله ﷺ: «**كيف أخي سعد بن عبادة؟**» فقال: هالك، فقال رسول الله ﷺ: «**من يعوده منكم؟**» فقام وقمنا معه، ونحن بضعة عشر، ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس، ولا قمص، نمشي في تلك السباخ حتى جئناه، فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله ﷺ منه، وأصحابه الذين معه.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي موسى عن محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر.

[٨٧٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر قال: جاء النبي ﷺ يعودني ليس براكب بغل ولا برذون.

رواه البخاري(٢) في الصحيح عن عمرو بن العباس عن عبدالرحمن بن مهدي.

---

(١) في الجنائز (١/ ٦٣٧ رقم١٣) عن محمد بن المثنى العنزي أبي موسى عن محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر به. وفيه «صالح» بدل «هالك».
السباخ جمع سبخة قال في «النهاية» (٢/٣٣٣): الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر.

[٨٧٥٤] إسناده: رجاله موثقون.
● سفيان هو ابن عيينة.

(٢) في المرضى (٧/ ٨).
وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٤ - ٤٧٥ رقم٣٠٩٦) من طريق أحمد بن حنبل بنفس السند.
وهو في «مسند أحمد بن حنبل» (٣/٣٧٣).
وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٩١ رقم٣٨٥١) وفي «الشمائل» (ص ٢٥٢) عن محمد بن بشار عن عبدالرحمن بن مهدي به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٤١) عن أبي بكر بن إسحاق وأبي بكر بن جعفر، كلاهما عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وصححه وأقره الذهبي.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/١٠٧ - ١٠٨ رقم٢١٤٠) عن أبي خيثمة عن عبدالرحمن بن مهدي به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٦٨) عن جابر بن عبدالله.

وقد روينا[١] في حديث أسامة بن زيد: أن رسول الله ﷺ ركب حمارًا يعود سعد ابن عبادة.

وروينا[٢] عن عائشة أن سعد بن معاذ لما أصيب يوم الخندق ضرب عليه رسول الله ﷺ خيمة في المسجد ليعوده من قريب.

وروينا[٣] عن زيد بن أرقم قال: عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني.

وقد ذكرنا أسانيد هذه الأحاديث في «كتاب السنن».

وروى مسلمة بن علي الخشني - وهو ضعيف - عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: **«ثلاثة لا يعادون صاحب الضّرس، وصاحب الرمد، وصاحب الدمّل»**.

[٨٧٥٥] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبوقصي إسماعيل

---

(١) رواه المؤلف في «سننه» (٤/١٨) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٣).

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١) وأخرجه البخاري في المغازي (٥/ ٤٩ - ٥٠) ومسلم في الجهاد (٢/ ١٣٨٩ رقم٦٥) وأبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٧ رقم٣١٠١).

(٣) رواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١) كما ذكره في «الآداب» (رقم ٣٦٩).
وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٧ رقم٣١٠٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٣٢) والحاكم في «المستدرك» (١/٣٤٢) وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

[٨٧٥٥] إسناده: ضعيف جدًا.

- مسلمة بن علي الخشني هو الدمشقي البلاطي، متروك الحديث.
- أبوجعفر هو الأنصاري المدني المؤذن مقبول، تقدما.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٣١٤).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/١٣٣ رقم١٥٢) من طريق محمد بن سفيان الحضرمي والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٢١٢) من طريق سعيد بن الحكم بن أبي فهيم، كلاهما عن علي بن مسلمة الخشني به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا مسلمة بن علي.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/٣٠٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف.
=

ابن محمد، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا مسلمة بن علي، حدثني الأوزاعي . . . فذكره.

ورواه هقل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير [من قوله: لم يجاوز به وهو في الصحيح.

[٨٧٥٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت علي بن حمشاذ، سمعت الحسين بن الفضل، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير][(١)] قال: ثلاثة لا يعادون الضرس والرمد والدمل.

هذا أصح، وقد روي عن النبي ﷺ: أنه عاد زيد بن أرقم [من رمد كان به.

= وذكره السخاوي في «المقاصد» (ص ١٦٨ رقم٣٥٧) ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٨/٣) من طريق سعيد بن أبي مريم عن مسلمة ابن علي الخشني به، وقال: هذا حديث موضوع، والحمل فيه على مسلمة بن علي الخشني.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وإنما يروى هذا من كلام يحيى بن أبي كثير، وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وقال الأستاذ الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (رقم ١٥٠) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٦٥).

[٨٧٥٦] إسناده: حسن.

- الحكم بن موسى هو ابن أبي زهير البغدادي صدوق.
- هقل هو ابن زياد السكسكي.

والأثر أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢١٢/٤) من طريق بقية عن الأوزاعي به. وقال: هذا أولى به.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١٦٨) وقال: وهو عند البيهقي فقط من جهة هقل عن الأوزاعي فقال: عن يحيى بن أبي كثير، وقال قال البيهقي: وهو الصحيح.

وقال السخاوي: فإن ثبت النهي (أي عن عيادة الأمراض المذكورة في الحديث) أمكن أن يقال إنها لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالبًا بسببها لا يعاد، بل مع المخالطة قد لا يفطن لمزيد ألمه. كما أوضحته مع غيره في جزء أفردته لهذا الحديث.

(١) إلى هنا سقط من نسخة «ن».

[٨٧٥٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، أخبرنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم][١] قال: أصابني رمد فعادني رسول الله ﷺ، فلما كان الغد أفاق بعض الإفاقة، ثم خرج، ولقيه النبي ﷺ فقال: «**أرأيت لو أنّ عينيك لما بهما ثم صبرت واحتسبت، ثمّ مت، لقيت الله عزّ وجلّ ولا ذنب لك**».

تابعه[٢] حجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحاق وهو أبو إسرائيل.

[٨٧٥٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا محمد بن يحيى بن كثير الحمصي، حدثنا محمد بن المصفى، حدثنا معاوية بن حفص، حدثنا مالك بن مغول، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: عاد رسول الله ﷺ زيد بن أرقم من رمد كان به.

[٨٧٥٧] إسناده: حسن.

- عبدالله بن رجاء هو الغداني، صدوق.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
- أبوإسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٥/٤) عن إسماعيل بن عمر، والطبراني في «الكبير» (١٩٠/٥ رقم٥٠٥٢) من طريق سلم بن قتيبة والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥٣٢) من طريق سلم بن قتيبة، ثلاثتهم عن يونس بن أبي إسحاق به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

(٢) رواه أحمد في «مسنده» (٣٧٥/٤) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» مختصرًا (رقم١٩٨) عن حجاج بن محمد الأعور عن يونس بن أبي إسحاق به.

وقد رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠٤/٥ رقم٥٠٩٨) من طريق سفيان عن جابر عن خيثمة عن زيد بن أرقم به، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

وكذا رواه الطبراني في «الكبير» (٢١١/٥ - ٢١٢ رقم٥١٢٦) من طريق نباتة بنت بريد عن حمادة عن أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها بنحوه.

وفيه نباتة وحمادة وأنيسة، كلهن مجهولات.

[٨٧٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن يحيى بن كثير الحمصي لم أقف على ترجمته.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٤٢/١) بنفس الإسناد هنا.

[٨٧٥٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد العدل، حدثنا أبوالعباس محمد بن يونس العصفري، حدثنا قرين بن سهل بن قرين، حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبدالرحمن، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«لا غمّ إلا غمّ الدّين، ولا وجع إلا وجع العين»**.

هذا حديث منكر، وقرين بن سهل بن قرين منكر الحديث، قيل: هو قرين بفتح القاف، وقيل قرين بالضم.

[٨٧٦٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا

[٨٧٥٩] إسناده: ضعيف جدًّا.
- محمد بن جعفر بن محمد العدل وشيخه محمد بن يونس العصفري لم أعرفهما.
- قرين بن سهل بن قرين السدوسي قال الأزدي: كذاب وأبوه لا شيء.
راجع «الميزان» (٣/٣٨٩) «اللسان» (٤/٤٧٣) «المجروحين» (٢/٢٢٠) «المغني في الضعفاء» (٢/٥٢٥).
- وأبوه سهل بن قرين بصري، غمزه ابن حبان وابن عدي، وكذبه الأزدي، وقال ابن عدي: هو منكر الحديث، بصري.

راجع «المجروحين» (١/٣٤٦) «الكامل في الضعفاء» (٣/١٢٨٠) «الميزان» (٢/٢٤٠) «اللسان» (٣/١٢٢) «المغني في الضعفاء» (١/٢٨٨).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٣٩) وابن حبان في «المجروحين» (١/٣٤٦) وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/١٢٨٠) والطبراني في «الصغير» (٢/٣١) والذهبي في «الميزان» (٢/٢٤٠ - ٣/٣٨٩) والحافظ في «اللسان» (٣/١٢٢، ٤/٤٧٣) عن محمد بن يونس العصفري عن قرين بن سهل بن قرين عن أبيه عن ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر به دون الواسطة بين ابن أبي ذئب ومحمد بن المنكدر وسياقه: «لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين».

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٤٤) وحكم عليه بالوضع وتبعه الألباني في «الضعيفة» (٢/١٦٨ رقم٧٤٦).

[٨٧٦٠] إسناده: ضعيف.
- محمد بن يونس الجمال هو المخرمي أبوعبدالله البغدادي، ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/١٢٤ رقم١٥٣٤) عن علي بن سعيد الرازي عن محمد بن يونس الجمال به.
=

زكريا بن يحيى أبويحيى الناقد، حدثنا محمد بن يونس الجمال، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يقول لأصحابه: «**اذهبوا بنا إلى بني واقف نزور البصير**».

قال سفيان: وهم حي من الأنصار وكان محجوب البصر، وكذلك رواه المعمري، عن الجمال.

ورواه ابن أبي عمر، عن سفيان، عن عمرو، عن محمد بن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «**اذهبوا بنا إلى البصير الّذي في بني واقف نزوره**».

[٨٧٦١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحميري، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب عن ابن أبي عمر... فذكره مرسلا وهو الصواب.

ورواه حسين بن علي الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**انطلقوا بنا إلى البصير الّذي في بني واقف نعوده**» وكان رجلا أعمى.

= وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٩٨): وفيه محمد بن يونس الجمال وهو ضعيف.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٨٩ رقم١٩٢٠ - كشف الأستار) من طريق الصلت بن محمد أبي همام الحارثي عن سفيان بن عيينة به.
وقال البزار: لا نعلم أحدًا وصله عن جبير إلا أبا همام وكان ثقة عن ابن عيينة وقد خولف في إسناده.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٢/١٢٤ رقم١٥٣٣) من طريق الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٧٤): رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير إبراهيم بن المستمر وهو ثقة.
ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٠٠) بنفس الإسناد هنا.

[٨٧٦١] **إسناده: حسن لكنه مرسل.**

- ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صدوق.
- عمرو هو ابن دينار المكي.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٨٩ - كشف الأستار) عن أحمد بن عبدة عن سفيان ابن عيينة به.
وقال البزار: إنما ذكرنا هذا على اختلاف إسناده لأنا لا نعلمه يروى من وجه متصل غير ما ذكرنا فبينا علته.

[٨٧٦٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي الجعفي . . . فذكره.

والصواب رواية ابن أبي عمر.

[٨٧٦٣] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن عبدالله بن مسلم بن هرمز، عن عبدالرحمن بن سابط، عن جابر بن عبدالله قال: لقيت النبي ﷺ، فقلت: كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: «**بخير من رجل لم يصبح صائماً ولم يعد سقيماً [ولم(١) يتبع جنازة]**».

[٨٧٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أصبح منكم اليوم صائماً؟**»

[٨٧٦٢] إسناده: حسن.

- الحسن بن علي بن عفان هو العامري الكوفي، صدوق.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٨٩ - كشف) عن موسى بن عبدالله المسروقي عن الحسين بن علي الجعفي به، وقال البزار: لا نعلم أحدًا وصل هذا إلا الجعفي، أحسبه أخطأ فيه لأن الحفاظ إنما يروونه عن ابن عيينة عن عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم مرسلا.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٠٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٨٧٦٣] إسناده: ضعيف.

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي.
- عبدالله بن مسلم هو ابن هرمز المكي. ضعيف، من السادسة (بخ مد ت ق).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٥) -وعنه أبويعلى في «مسنده» (٣/٤٤٣)- وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٢ رقم ٣٧١٠) - عن عيسى بن يونس عن عبدالله بن مسلم به.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

[٨٧٦٤] إسناده: صحيح.

- علي بن عبدالله هو ابن جعفر بن نجيح السعدي.
- أبوحازم هو الأشجعي سلمان الكوفي، تقدما.

قال أبوبكر: أنا، قال: «**فمن أطعم اليوم منكم مسكينًا؟**» قال أبوبكر: أنا، قال: «**فمن عاد منكم مريضًا؟**» قال أبوبكر: أنا، فقال رسول الله ﷺ: «**ما اجتمعت لرجل هذه الخصال إلا دخل الجنّة**».

رواه مسلم[1] في الصحيح عن ابن أبي عمر عن مروان.

[٨٧٦٥] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا الحسين ابن محمد بن عفير، حدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا عبدالله بن وهب، عن خالد بن حميد، عن يحيى بن أبي أسد أن عبدالله بن مسعود قال: كنا إذا فقدنا الأخ أتيناه، فإن كان مريضًا كانت عيادة، وإن كان مشغولاً كان عونًا، وإن كان غير ذلك كانت زيارة.

فصل
«في آداب العيادة»

[٨٧٦٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا عاد مريضًا مسح على وجهه وصدره بيده، وقال: «**أذهب البأس ربّ النّاس، واشف أنت**

---

(١) في الزكاة (١/ ٧١٣ رقم٨٧) وفي «فضائل الصحابة» (١٨٥٧/٢ رقم١٢).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥١٥) عن محمد بن عبدالعزيز عن مروان بن معاوية به.

وأخرجه النسائي في «فضائل الصحابة» (رقم٦) من طريق هارون عن يزيد بن كيسان به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٨٩/٤) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر عن مروان بن معاوية به.

[٨٧٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- خالد بن حميد المهري، أبوحميد الإسكندراني. لا بأس به، من السابعة (بخ).
- يحيى بن أبي أسد لم أجد ترجمته. ولم أجد هذا الخبر.

[٨٧٦٦] إسناده: صحيح.

- أبوالضحى هو مسلم بن صبيح الهمداني.
- مسروق هو ابن الأجدع الهمداني الوادعي.

الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقماً» قالت: فلما مرض مرضه الذي توفي فيه، جعلت آخذ بيده فأضعها على صدره، وأقول الذي كان يقوله، قالت: فانتزع يده مني، وقال: «اللّهم أدخلني في الرفيق الأعلى».

أخرجه مسلم[١] في الصحيح من حديث شعبة.

وأخرجاه[٢] من حديث الثوري عن الأعمش وفي حديثه: فمسح بيده اليمني.

وقال[٣] جرير عن الأعمش: مسحه بيمينه.

وقال[٤] هشيم عن الأعمش: وضع يده حيث يشتكي.

---

(١) في السلام (٢/ ١٧٢٢) من طريق محمد بن جعفر وابن أبي عدي كلاهما عن شعبة به، ولم يسق لفظه.
وأخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء» (٢/١٣١٥ - ١٣١٦ رقم١١٠١) عن أبي مسلم الكجي عن عمرو بن مرزوق به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٥، ١٢٦) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٠٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١) وفي «الآداب» (رقم٣٧١) عن شعبة به.

(٢) أخرجه البخاري في الطب (٧/ ٢٤، ٢٦) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٢٢) ولم يسق لفظه، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠١٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٤٤، ١٢٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٧٢ رقم٢٩٥٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣١٣) من طريق سفيان الثوري به.

(٣) أخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٢١ رقم٤٦).

(٤) رواه مسلم في السلام بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٧٢٢) والنسائي في «الكبرى» والطبراني في «الدعاء» (رقم١١٠٢) وأبويعلى في «مسنده» (٧/٤٣٦ رقم٤٤٥٩) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥٥١) من طريق هشيم عن الأعمش به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٠٣، ٤٠٤، ١٠/ ٣١٢) وعنه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٥١٧ رقم١٦١٩) وعنه عن أبي كريب مسلم في السلام - بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٧٢٢) عن أبي معاوية عن الأعمش به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٩) - ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (رقم١١٠٠) عن معمر عن الأعمش به.

وروينا(١) عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة مرفوعًا: أنه خرج يعود رجلاً من أصحابه فقبض على يده، ووضع يده على جبهته، وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض.

[٨٧٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا الجعد بن عبدالرحمن، عن عائشة بنت سعد أن أباها قال: اشتكيت بمكة فجاءني رسول الله ﷺ يعودني، ووضع يده على جبهتي، ثم مسح صدري وبطني، ثم قال: «**اللّهمّ اشف سعدًا وأتمم له هجرته**».

رواه البخاري(٢) في الصحيح عن مكي بن إبراهيم.

[٨٧٦٨] وأخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن

---

(١) أبوصالح الأشعري الشامي مقبول.

والحديث بهذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١ - ٣٨٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥٤١، ٥٤٢) من طريق أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة به.

[٨٧٦٧] إسناده: صحيح.

• الجعد بن عبدالرحمن هو ابن أوس وقد ينسبُ إلى جده وقد يصغر.

(٢) في المرضى (٧/ ٦).

وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٨ رقم٣١٠٤) عن هارون بن عبدالله عن مكي بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٧١) من طريق يحيى بن سعيد عن الجعد بن أوس به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٤٢) وعنه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١) وفي «الآداب» (رقم٣٧٠) عن بكر بن محمد الصيرفي - بنفس الإسناد.

[٨٧٦٨] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق.
• علي بن يزيد هو ابن أبي يزيد الألهاني، ضعيف.
• القاسم هو ابن عبدالرحمن الدمشقي، صدوق: تقدموا.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٩٦) عن داود بن عمرو به.

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٦ رقم٢٧٣١) عن سويد بن نصر، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦٠) عن خلف بن الوليد وعلي بن إسحاق، ثلاثتهم عن عبدالله بن المبارك به.

وقال الترمذي: هذا إسناد ليس بالقوي وأعله بضعف علي بن يزيد الألهاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٢٥١ رقم٧٨٥٤) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.

=

عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: «**من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده، فيسأله كيف هو؟ وتمام تحيّاتكم بينكم المصافحة**».

[٨٧٦٩] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبدالله ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «**عائد المريض يخوض في الرحمة، وإنّ من تمام العيادة أن يمدّ يده إلى المريض**».

[٨٧٧٠] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني عيسى بن يوسف الطباع، حدثنا ابن أبي

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٢/٧) من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب به.
وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٤٥٠/٣) وعزاه إلى الترمذي وأحمد وكذا الروياني في «مسنده» (٢١٩/٣٠، ٢٢٠/٢) وابن عدي في «الكامل» ومحمد بن رزق الله المنيني في «حديث أبي علي الفزاري» (٨٥/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٥٩/٥) وضعفه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٣٠٢).
وقال الحافظ في «الفتح» (٤٦/١١)بعدما عزاه للترمذي: سنده ضعيف.

[٨٧٦٩] إسناده: كسابقه.
والحديث في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم١٠٩).
ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٥١/٨) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.
وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٦٧٠).

[٨٧٧٠] إسناده: ضعيف لجهالة:
• عيسى بن يوسف هو ابن عيسى أبويحيى بن الطباع (م٢٤٧هـ).
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣١/٩ - ٣٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦٢/١١ - ١٦٣) ولم يبينا حاله من العدالة والضعف.
• زيد بن أبي يزيد الجزري لم أظفر له بترجمة.
والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٦٧) بنفس الإسناد، ولكن فيه زيد بن يزيد الجزري.
ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥٣٦) من طريق يحيى بن سعيد المدني عن الزهري عن القاسم عن أبي أمامة به.

فديك، أخبرنا زيد بن يزيد الجزري، عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ قال: «من **تمام عيادة أحدكم أخاه أن يضع يده عليه، فيسأله كيف أصبح وكيف أمسى؟**».

[٨٧٧١] قال: وحدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن عطاء قال: من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض.

[٨٧٧٢] وأخبرنا أبوالحسن بن أبي المعروف الفقيه، قال أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا ابن جريج، عن عطاء قال: من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض.

[٨٧٧٣] قال: وحدثنا علي، حدثنا يحيى بن زكريا أخبرنا ابن جريج، عن عطاء قال: إن من تمام العيادة أن تمس المريض بيدك.

[٨٧٧٤] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكير، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده فقال: «**لا بأس عليك طهور إن شاء الله**».

[٨٧٧١] إسناده: حسن.

- عطاء هو ابن السائب، صدوق.

والأثر في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم١١٠).

[٨٧٧٢] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.**

- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.
- عطاء هو ابن السائب: تقدموا.

[٨٧٧٣] إسناده: **كسابقه.**

- علي هو ابن المديني.
- يحيى بن زكريا هو الهمداني، أبوسعيد الكوفي.

لم أجد هذا الأثر وما قبله.

[٨٧٧٤] إسناده: **رجاله موثقون.**

أخرجه البخاري[1] في الصحيح.

وهو أصل في استحباب تسلية العائد من دخل عليه من المرضى، واستحبها جماعة من السلف وفعلوها، ولا بأس أن يقول للمريض: كيف تجدك؟ فقد قالته عائشة[2] لأبيها ولبلال حين وعكا زمان قدومهما المدينة.

وقال[3] النبي ﷺ لامرأة: «**كيف تجدينك يا أمّ فلان**».

[٨٧٧٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أبوبكر بن صالح الأنماطي، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، عن حرملة، عن أبي

---

(١) في التوحيد (٨/ ١٩٢) وفي «الأدب المفرد» (رقم٥١٤) عن محمد بن سلام عن عبدالوهاب الثقفي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٣٤٢ رقم١١٩٥١) من طريق نعيم بن حماد، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٤٧) عن محمد بن الوليد القرشي، كلاهما عن عبدالوهاب الثقفي به.

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٨١) وفي المرضى (٧/ ٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٢٢٣ رقم١٤١٢) - والطبراني في «الكبير» (١١/٣٤٢) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٨٢) من طريق عبدالعزيز بن مختار، والبخاري في المرضى (٧/ ٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٦٨) والطبراني في «الكبير» (١١/٣٤٢) من طريق خالد بن عبدالله، كلاهما عن خالد الحذاء به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم٣٧٢) عن ابن عباس.

(٢) أخرجه البخاي في مناقب الأنصار (٤/ ٢٦٤) وفي المرضى (٧/ ٥، ١١) وفي «الأدب المفرد» (رقم٥٢٥) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٦٠) ومالك في «الموطأ» (ص٨٩٠ - ٨٩١) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٥٢) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

(٣) وهذا الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٠٧) من طريق حماد عن يعلى عن ابن عطاء عن محمد بن أفلح عن أبي هريرة به.

[٨٧٧٥] إسناده: حسن.

- حرملة بن يحيى هو ابن حرملة التجيبي المصري صدوق.
- حرملة هو ابن عمران بن قراد التجيبي.
- أبوالأسود هو المدني محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي.
- نافع هو أبوعبدالله المدني، مولى ابن عمر، تقدموا.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥٢٧) عن أحمد بن عيسى عن عبدالله بن وهب عن حرملة عن محمد بن علي القرشي عن نافع به.

وفيه محمد بن علي القرشي عن نافع مجهول كما قال الحافظ في «التقريب».

الأسود، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا دخل على مريض سأله عن وجعه، وقال: خار الله لك.

[٨٧٧٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا معاذ، عن عمران بن حدير، عن أبي مجلز قال: لا تحدث المريض إلا بما يعجبه، قال: وكان يأتيني وأنا مطعون، فيقول: عدوا اليوم من في الحي، فمن أفرق فعدوك فيهم، قال: فأفرح بذلك.

وروي فيه خبر مرفوع في إسناده ضعف.

[٨٧٧٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا علي بن أحمد، حدثنا أحمد بن علي الأفطح، حدثنا يحيى بن زهدم، عن أبيه، حدثني أبي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تكرهوا أربعة فإنّها لأربعة، لا تكرهوا الرّمد فإنّه يقطع**

[٨٧٧٦] إسناده: رجاله موثقون.
- معاذ هو ابن معاذ بن نصر العنبري البصري القاضي.
- أبومجلز هو لاحق بن حميد السدوسي البصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٤٨) عن أبي جعفر الأدمي عن معاذ به.

[٨٧٧٧] إسناده: ضعيف جداً.
- علي بن أحمد هو ابن علي بن عمران الجرجاني.
- يحيى بن زهدم هو ابن الحارث الغفاري روى عن أبيه نسخة موضوعة.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٦٨٧) عن علي بن أحمد بن علي عن يحيى بن زهدم به، كأنه أسقط من السند أحمد بن علي الأفطح.

وذكره الحافظ الذهبي في «الميزان» (٤/٣٧٦) وابن حجر في «اللسان» (٦/٢٥٥) عن ابن الأفطح عن يحيى بن زهدم به، وقال الذهبي وتبعه الحافظ: هذا باطل.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٠٤) برواية ابن عدي وقال: هذا حديث موضوع، قال ابن حبان: يحيى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٤٠٢) برواية ابن عدي أيضًا وتعقبه، بقوله قلت: قال ابن عدي في يحيى: أرجو أنه لا بأس به. والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» وقال: في إسناده ضعف والله أعلم.

وتعقب السيوطي لا طائل فيه كما ذكر ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/٣٥٦) فراجعه.

عروق العمى، ولا تكرهوا الزكام فإنّه يقطع عروق الجذام، ولا تكرهوا السّعال فإنّه يقطع عروق الفالج، ولا تكرهوا الدماميل فإنه يقطع عروق البرص».

[٨٧٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي، قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا ابن الأصبهاني، أخبرنا عقبة بن خالد، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، حدثني أبي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا دخلتم على المريض فنفّسوا له في أجله، فإنّ ذلك لا يردّ شيئًا، وهو يطيب نفس المريض».**

[٨٧٧٨] إسناده: ضعيف جدًّا.

- ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي يلقب بحمدان.
- عقبة بن خالد بن عقبة هو السكوني، أبومسعود الكوفي. صدوق صاحب حديث، من الثامنة (ع).
- موسى بن محمد هو ابن إبراهيم بن الحارث التيمي أبومحمد المدني.

منكر الحديث من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم١٠٨٧) عن علي بن عبدالعزيز عن محمد بن سعيد الأصبهاني به.

وأخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٤١٢ رقم٢٠٨٧) عن عبدالله بن سعيد بن الأشج، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٤٣) - ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤/٢١٨ - ٢١٩)- من طريق نعيم بن حماد، كلاهما عن عقبة بن خالد السكوني به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٦ - ٢٣٧) - وعنه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦٢ رقم١٤٣٨) عن عقبة بن خالد السكوني به.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣٨٨) بطريق ابن أبي شيبة وقال: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: محمد بن إبراهيم ليس بشيء لا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: متروك.

وقال الترمذي في «العلل»: سألت محمدًا عنه فقال: موسى منكر الحديث، وقال الحافظ في «الفتح»: في سنده لين، وفي «الميزان» حديث منكر (فيض القدير ١/ ٣٤١).

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (رقم ١٠٤٢) عن أبي سعيد الخدري.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٢٤١) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث منكر كأنه موضوع وموسى ضعيف الحديث جدًّا.

وقال الألباني: ضعيف جدًّا، راجع «الضعيفة» (رقم ١٨٤) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٨٧).

موسى بن محمد بن إبراهيم يأتي من المنكرات بما لا يتابع عليه والله أعلم.

وروي من وجه آخر أضعف.

[٨٧٧٩] حدثنا أبومحمد بن يوسف إملاء أخبرنا أبوالحسن محمد بن عمر بن الخطاب بالدينور، قال: حدثنا عبدالله بن حمدان بن وهب الدينوري، حدثنا اليمان بن سعيد، حدثنا الوليد بن عبدالواحد، حدثنا عمر بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا دخل أحدكم على مريض فليصافحه، وليضع يده على جبهته، وليسأله كيف هو؟ ولينسئ له في الأجل، وليسأله أن يدعو لهم، فإنّ دعاء المريض كدعاء الملائكة»**.

[٨٧٧٩] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن هو محمد بن عمر بن الخطاب الدينوري لعله محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب الخطابي (م٣٥٠هـ).
  ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٦٠/٥) وقال: كان ثقة.
- عبدالله بن حمدان بن وهب الدينوري، متروك الحديث.
- اليمان بن سعيد بن خلف المصيصي، أبورضوان الشامي المؤدب. ضعفه الدارقطني وغيره ولم يترك، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٢/٩) وقال: ربما خالف.
  انظر «الضعفاء والمتروكون» (ص ٤٠٧) «الميزان» (٤٦٠/٤) «اللسان» (٣١٦/٦) «المغني في الضعفاء» (٧٦٠/٢) «الكامل في الضعفاء» (٢٦٤٠/٧).
- الوليد بن عبدالواحد التيمي.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٤/٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- عمر بن موسى بن وجيه هو التيمي الوجيهي الحمصي الأنصاري الدمشقي.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متنًا وإسنادًا، وقال ابن حبان يروي الموضوعات وتركه النسائي والدارقطني وأبوحاتم.

راجع «التاريخ الكبير» (١٩٧/٢/٣) «التاريخ» لابن معين (٤٣٤/٢) «الكامل في الضعفاء» (١٦٦٩/٥) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٢٩٤) «المجروحين» (٨٧/٢) «الجرح والتعديل» (١٣٣/٦) «الأنساب» (٢٨٦/١٢) «الضعفاء الكبير» (١٩٠/٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٨٩) «الميزان» (٢٢٤/٣) «اللسان» (٣٣٢/٤).

[٨٧٨٠] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة، حدثنا ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عياش، عن محمد بن عجلان، عن النعمان بن أبي عياش الزرقي قال: وعيادة المريض بعد ثلاث.

وقد روي فيه حديث مرفوع بإسناد غير قوي.

[٨٧٨١] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثني أبويعقوب

[٨٧٨٠] إسناده: ضعيف.
- محمد بن يزيد بن رفاعة هو العجلي ليس بالقوي.
- ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني.
- الحسن بن عياش بن سالم الأسدي أبومحمد الكوفي. صدوق، من الثامنة (م ت س).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٤٢) بنفس الإسناد.

[٨٧٨١] إسناده: ضعيف جدًّا.
- أبوعبدالله هو الصفار.
- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا الحافظ.
- أبويعقوب التميمي هو إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج المروزي.
- مسلمة بن علي هو الخشني البلاطي، متروك الحديث، تقدموا.

والحديث في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ٥٤).

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦٢ رقم١٤٣٧) عن هشام بن عمار به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٥) من طريق عبدان، وابن عدي في «الكامل» (٢٣١٧/٦) عن عبدالصمد بن عبدالله الدمشقي، وابن حبان في «المجروحين» (٩/٣) عن عمر ابن سنان وابن مسلم وابن قتيبة في آخرين، كلهم عن هشام بن عمار به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/١١٠ - ١١٢) عن هشام بن عمار به وقال قال أبوحاتم: باطل موضوع.

وذكره الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١٤٧/١٠) من منكرات مسلمة الخشني.

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤٦٣/١ - ٤٦٤) هذا إسناد فيه مسلمة بن علي قال البخاري وأبوحاتم وأبوزرعة: منكر الحديث ومن منكراته حديثه هذا فذكره.

وقال أبوحاتم: هذا باطل منكر، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣١٥/٢) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث باطل موضوع، قلت: بمن هو؟ قال: مسلمة ضعيف.

وقال الأستاذ الألباني: موضوع، راجع «الضعيفة» (رقم ١٤٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٥٠٤).

التميمي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي، حدثنا ابن جريج، عن حميد الطويل، عن أنس: أن النبي ﷺ كان لا يعود المريض إلا بعد ثلاث.

[٨٧٨٢] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبوخيثمة، حدثنا عقبة المجدر السكوني، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم، حدثني أبي، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«أغبوا في العيادة، وأربعوا العيادة، وخير العيادة أخفّها إلا أن يكون مغلوبًا فلا يعاد، والتعزية مرّة»**.

أبوعصمة هذا نوح بن أبي مريم الملقب بالجامع غيره أوثق منه والله أعلم.

[٨٧٨٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبدالله

[٨٧٨٢] إسناده: كسابقه.

- عقبة المجدر السكوني هو ابن خالد بن عقبة الكوفي، صدوق.
- موسى بن محمد بن إبراهيم هو ابن الحارث التيمي، منكر الحديث.

والحديث في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ٢١٢) مختصرًا.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/٣٣٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن عقبة بن خالد السكوني ولفظه «أغبوا في العيادة» وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى وابن أبي الدنيا والخطيب.

وقال المناوي: قال العراقي: سنده ضعيف (فيض القدير ٢/ ١٥).

وقال الألباني: ضعيف جدًا «ضعيف الجامع الصغير» (١٠٧٤).

[٨٧٨٣] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن أحمد هو ابن أسيد أبومحمد الأصبهاني (م٣١٠هـ)، الإمام المجود الحافظ الرحال صاحب «المسند الكبير».
  راجع «السير» (١٤/٤١٦ - ٤١٧) «تاريخ بغداد» (٩ /٣٨٠) «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٦٥ - ٦٦).
- هارون بن حاتم الكوفي امتنع أبوزرعة وأبوحاتم عن الرواية عنه وقال أبوحاتم: أسأل الله السلامة، وقال النسائي: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٤١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
  راجع «الجرح والتعديل» (٩/٨٨) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٤٣) «الميزان» (٤/٢٨٢-٢٨٣) «اللسان» (٦/١٧٧ - ١٧٨) «المغني في الضعفاء» (٢/٧٠٤).
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، صدوق. =

ابن أحمد بن أسيد، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالله بن محمد ابن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال قال النبي ﷺ: «**أعظم العيادة أجرًا أخفها، والتعزية مرةً**».

[٨٧٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج، حدثنا يحيى بن سعيد التميمي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: **إن أعظم العيادة أجرًا أخفها قيامًا**.

[٨٧٨٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني أبومحمد العتكي، حدثنا عمر بن عبيد، عن شيخ من البصريين، عن سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «**أفضل العيادة سرعة القيام**».

= • جد عبدالله بن محمد بن عمر هو عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي. ثقة، من الثالثة (٤).
والحديث رواه البزار في «مسنده» (٣٦٩/١ رقم٧٧٧ - كشف الأستار) عن هارون بن حاتم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن علي بن عمر بن علي عن أبيه عن جده رفعه.
وقال البزار: هذا لا نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه وأحسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٦/٢): رواه البزار وقال: أحسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي.
وقال الأستاذ الألباني: ضعيف جدًّا، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٠٥٦).

[٨٧٨٤] إسناده: ضعيف.
• يحيى بن أبي الحجاج هو الأهتمي المنقري، أبوأيوب البصري، لين الحديث، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي.
• يحيى بن سعيد التيمي هو ابن حبان التيمي الكوفي.
• الزهري هو ابن شهاب محمد بن مسلم القرشي.

[٨٧٨٥] إسناده: **ضعيف لجهالة وهو مرسل**.
• أبومحمد العتكي هو عبدالرحمن بن صالح الأزدي الكوفي، صدوق.
• عمر بن عبيد هو ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي، صدوق.
• سعيد هو ابن المسيب.
والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦٦) بنفس السند.
وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٤٩٩/١ - بتحقيق الألباني) برواية المؤلف وقال الألباني في ذيله: أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» وفي سنده شيخ من البصريين لم يسم.

[٨٧٨٦] وأخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثني أيوب بن الوليد الضرير، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا أبوعبدالله العنزي، حدثنا إسماعيل بن القاسم، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**العيادة فواق ناقة**».

[٨٧٨٧] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا داود بن محمد بن يزيد، حدثنا أبوداود يعني الطيالسي، حدثنا خارجة ابن مصعب، عن أبي يحيى قال: سمعت طاوسًا يقول: خير العيادة أخفها.

[٨٧٨٨] قال: وحدثنا داود، حدثنا أبوداود، عن أبي خلدة، عن أبي العالية قال: دخل

[٨٧٨٦] **إسناده: ضعيف.**

- أيوب بن الوليد الضرير هو أبوسليمان الحداد (م٢٦٠هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/١٠ - ١١) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.
- أبوعبدالله العنزي هو مندل بن علي الكوفي (م١٠٣هـ) ضعيف، من السابعة (د ق).
- إسماعيل بن القاسم لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٧٦) بنفس الإسناد.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٨٠ رقم٤٢٢٤) عن أنس بن مالك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بصحته.

وقال المناوي: ورواه عنه الديلمي بلا سند (فيض القدير ٤/٣٩٦).

وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١/٤٩٩ - بتحقيق الألباني) عن أنس ونسبه للمؤلف في «الشعب».

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٠٣).

[٨٧٨٧] **إسناده: ضعيف.**

- داود بن محمد بن يزيد هو شيخ الحافظ ابن أبي الدنيا لم أقف على من ترجمه.
- أبوداود الطيالسي هو سليمان بن داود الجارود البصري.
- خارجة بن مصعب هو أبوالحجاج السرخسي، متروك.
- أبويحيى لعله القتات زاذان لين الحديث.

والأثر في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ٦٢).

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥٩٤) عن ابن طاوس عن أبيه بنحوه.

[٨٧٨٨] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- داود هو ابن محمد بن يزيد لم أعرفه.
- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

=

عليه غالب القطان يعوده، فلم يلبث إلا يسيرًا حتى قام، فقال أبوالعالية: ما أرفق العرب لا تطيل الجلوس عند المريض، فإن المريض قد تبدو له الخلجة فيستحي من جلسائه.

[٨٧٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: أفضل العيادة أخفها.

[٨٧٩٠] سمعت أباعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، يقول سمعت الحسين بن أحمد بن موسى، يقول: سمعت الصولي، يقول: حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا سلمة بن عاصم قال: دخلت على الفراء أعوده، فأطلت وألحفت في السؤال، فقال: ادن لي، فدنوت فأنشدني:

حق العيادة يوم بين يومين   وجلسة مثل لحظ الطرف بالعين
لا تبرمن مريضًا في مساءلة   يكفيك من ذاك تسأل بحرفين

[٨٧٩١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن

= • أبوخلدة هو خالد بن دينار التميمي السدي، صدوق.
• أبوالعالية هو رفيع بن مهران الرياحي.
والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦٥- محققة) بنفس الإسناد.

[٨٧٨٩] إسناده: رجاله ثقات.
• ابن طاوس هو عبدالله اليماني.
والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (/٥٩٤ رقم٦٧٦٨) بنفس السند.

[٨٧٩٠] إسناده: جيد.
• الصولي هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس أبوبكر البغدادي.
• أحمد بن يحيى هو ابن زكريا الأودي، أبوجعفر الكوفي.
• سلمة بن عاصم هو أبومحمد النحوي، ثقة ثبت عالم.
• الفراء هو أبوزكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الأسدي الكوفي النحوي.

[٨٧٩١] إسناده: ضعيف.
• مندل بن علي العنزي هو أبوعبدالله الكوفي متروك.
• إسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي.
• الشعبي هو عامر بن شراحيل أبوعمرو.
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٤/٤) من طريق علي بن عبدالعزيز عن أبي غسان عن جعفر بن زياد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به.

ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا أبوغسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا مندل بن علي العنزي، عن إسماعيل، عن الشعبي قال: عيادة حمقى القراء أشد على أهل المريض من مريضهم يجيئون في غير حين عيادة ويطيلون الجلوس.

[٨٧٩٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبدالله أحمد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب قال: نبئت أن عمر بن عبدالعزيز عاد أباقلابة فقال: أباقلابة تشدد لا يشمت بنا المنافقون.

[٨٧٩٣] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن

[٨٧٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعبدالله أحمد هو ابن حنبل الإمام.
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني. لم أجد هذا الأثر.

[٨٧٩٣] إسناده: حسن بشواهده.

- ابن أبي شيبة هو القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي. ضعفه ابن معين والعجلي وقال الساجي: متروك الحديث، وقال الخليل: ضعفوه وتركوا حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨/٩) بدون الجرح والتعديل فيه.

راجع «الجرح والتعديل» (١٢٠/٧) «الضعفاء الكبير» (٤٨١/٣) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٢٩) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٠١) «الميزان» (٣٧٩/٣) «اللسان» (٣٦٦/٤) «المغني في الضعفاء» (٥٢١/٢).

- بكر بن يونس هو ابن بكير الشيباني الكوفي. ضعيف، من التاسعة (ت ق).
- موسى بن علي هو ابن رباح اللخمي صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٣٨٤ رقم٢٠٤٠) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٥٠) والمؤلف في «سننه» (٣٤٧/٩) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء.

وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٤٠ رقم٣٤٤٤) وأبويعلى في «مسنده» (٢٨١/٣ رقم١٧٤١) عن محمد بن عبدالله بن نمير، والطبراني في «الكبير» (٢٩٣/١٧ رقم٨٠٧) من طريق عبيد بن يعيش، وابن عدي في «الكامل» (٤٦٤/٢) من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم، كلهم عن بكر ابن يونس بن بكير به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢٠٠) بنفس الإسناد.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٤٢/٢) وقال عن أبيه: هذا حديث باطل وبكر هذا منكر الحديث.

=

أبي الدنيا، حدثني ابن أبي شيبة، حدثنا بكر بن يونس بن بكير، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب، فإنّ الله يطعمهم ويسقيهم»**.

= قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده حسن لأن بكر بن يونس بن بكير مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات.

وقال ابن علان في «شرح الأذكار» (٩٠/٤): قال الحافظ بعد تخريجه: هذا حديث غريب من هذا الوجه وهو حديث حسن بشواهد... وذكرها ثم قال: ولذلك قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم٧٢٧): كذا قال أبوحاتم باطل ولا يخلو من مبالغة فإن بكرًا لم يجمع على ضعفه فضلاً عن تركه، فقد قال العجلي فيه: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وإن كان الجمهور على تضعيفه فالحق أن حديثه ضعيف إذا لم يوجد ما يشهد له ويقويه وليس الأمر كذلك هنا. ثم ذكر الشواهد وقال: وجملة القول أن الحديث حسن بهذه الشواهد كما قال الترمذي والله أعلم.

للحديث شواهد.

١- من حديث عبدالرحمن بن عوف.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤١٠/٤) وقال: صحيح الإسناد، رواته كلهم مدنيون وأقره الذهبي.

٢- من حديث عبدالله بن عمر.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٧٤/٣) والدارقطني في «غرائب مالك» من طريق عبدالوهاب بن نافع الضامري عن مالك عن نافع عن ابن عمر به.

وقال العقيلي: عبدالوهاب منكر الحديث لا يقيمه، وقال الدارقطني: عبدالوهاب واه جدًا ثم قال العقيلي: ليس له أصل من حديث مالك ولا رواه ثقة عنه وله رواية من غير هذا الوجه فيه لين أيضًا.

وقال الحافظ في «اللسان» (٩٢/٤) بعدما خرج هذا الحديث برواية العقيلي والدارقطني: ثم أخرجه من خمسة أوجه عن مالك وكل من رواه عن مالك ضعيف.

٣- من حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥١/١٠، ٢٢١) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١٤٧/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠٩/١١/ألف).

وقال الألباني في «الصحيحة» (٣٦٧/٢): هذا سند لا بأس به في الشواهد رجاله ثقات غير شريك بن عبدالله وهو القاضي وهو صدوق سيئ الحفظ.

[٨٧٩٤] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا محمد بن بشير، حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي والقاسم بن مالك المزني قالا: حدثنا رزام بن سعيد، حدثني المعارك بن زيد الضبي، عن ابن عمر قال سمعت عمر يقول: إن اشتهى مريضكم الشيء فلا تحموه، فلعل الله إنما شهاه ذلك ليجعل شفاءه فيه.

[٨٧٩٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا محمد بن مسلم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: مرضت فحماني أهلي كل شيء حتى الماء فعطشت ليلة وليس عندي أحد، فدنوت من قربة معلقة، فشربت منها شربي، وأنا صحيحة، فجعلت أعرف صحة تلك الشربة في جسدي، قال: كانت عائشة تقول: لا تحموا المريض شيئًا.

قال أحمد رضي الله عنه: وإن دخل على المريض وهو محتضر قرأ عنده سورة يس.

وقد روينا عن النبي ﷺ أنه قال: **«اقرءوها على موتاكم ولقّنه الشهادتين من غير أن تلح عليه بها»** ولكنه يذكرها عنده لعله يتلقنها، وقد ذكرنا الحديث في التلقين وفيمن كان آخر كلامه لا إله إلا الله في الدعوات وغيرها.

[٨٧٩٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن بشير هو ابن مروان الكندي الواعظ، ضعيف.
- رزام بن سعيد هو الضبي الكوفي. ثقة، من السابعة (عس).
- المعارك بن زيد هو الضبي من أهل الكوفة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٣/٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وانظر «الجرح والتعديل» (٣٧١/٨).

والخبر في «المرض والكفارات» (رقم٢٠١- محققة) بنفس السند.

ورواه ابن حبان في «الثقات» (٤٥٣/٥) من طريق أبي أحمد الزبيري عن رزام بن سعيد عن المعارك بن زيد عن ابن عمر قوله بنحوه.

[٨٧٩٥] إسناده: حسن.

- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، صدوق.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٤٠٨/٤) من طريق عمارة بن غزية عن أبيه عن عائشة به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[٨٧٩٦] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا جعفر بن حميد، حدثنا ابن المبارك، عن التيمي، عن أبي عثمان -وليس بالنهدي ، عن أبيه، عن معقل بن يسار، قال قال رسول الله ﷺ: **«اقرءوها عند موتاكم»** يعني يس.

[٨٧٩٦] إسناده: ضعيف.

- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان، أبوجعفر الحضرمي.
- التيمي هو سليمان بن طرخان البصري.
- أبوعثمان ليس هو بالنهدي، قيل: اسمه سعد، مقبول.
  وقال ابن المديني: لم يرو عنه غير التيمي وهو مجهول، وقال الذهبي: لا يعرف.
- وأبوه مجهول، لا يعرف.

والحديث أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٨٩ رقم٣١٢١) عن محمد بن العلاء ومحمد بن مكي المروزي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٧/٣) وعنه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦٥ رقم١٤٤٨) عن الحسن بن علي بن شقيق، وأحمد في «مسنده» (٢٦/٥) والطبراني في «الكبير» (٢١٩/٢٠ رقم٥١٠) والحاكم في «المستدرك» (٥٦٥/١) من طريق عارم بن الفضل أبي النعمان، وأحمد في «مسنده» (٢٧/٥) من طريق علي بن إسحاق وعتاب، والمؤلف في «سننه» (٣٨٣/٣) من طريق نعيم بن حماد وأبي إسحاق الطالقاني، كلهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٢٦) عن ابن المبارك عن سليمان التيمي عن رجل عن أبيه عن معقل بن يسار به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠٧٤) من طريق الوليد، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٥/٥ رقم١٤٦٤) من طريق عبدالله بن عثمان، كلاهما عن ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن معقل بن يسار به ولم يذكر عن أبيه.

كما رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٥ رقم٢٩٩١) من طريق يحيى القطان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن معقل بن يسار به.

في هذا السند أبوعثمان ليس بالنهدي وأبوه مجهولان، وفيه علة أخرى أيضًا وهي الاضطراب، فبعض الرواة يقول: عن أبي عثمان عن أبيه عن معقل وبعضهم يقول: عن أبي عثمان عن معقل دون ذكر عن أبيه، وتوجد في السند ثلاث علل: جهالة أبي عثمان وجهالة أبيه والاضطراب.

كما قال الحافظ في «التلخيص الحبير» (١٠٤/٢): وأعله ابن القطان بالاضطراب وبالوقف وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه، ونقل أبوبكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث ضعيف الإسناد، مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١١٧٠) و«الإرواء» (رقم٦٨٨).

[٨٧٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا معلى بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«لقّنوا موتاكم لا إله إلا الله»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن قتيبة عن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الدراوردي.

[٨٧٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني، حدثنا أبوعاصم، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن صالح ابن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: **«من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنّة»**.

[٨٧٩٧] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي المدني، صدوق.
- يحيى بن عمارة هو الأنصاري المدني.

(١) في الجنائز (١/ ٦٣١ رقم١).

وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٨٧ رقم٣١١٧) والترمذي في الجنائز (٣/ ٣٠٦ رقم٩٧٦) والنسائي في الجنائز (٤/ ٥) وأحمد في «مسنده» (٣/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٣ رقم٢٩٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٩٦) من طريق بشر بن المفضل، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٣٨) وعنه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦٤ رقم١٤٤٥) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٦١) من طريق سليمان بن بلال، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٦١) من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلهم عن عمارة بن غزية به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

انظر «الإرواء» (رقم٦٨٦).

[٨٧٩٨] إسناده: حسن.

- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل الشيباني.
- عبدالحميد بن جعفر هو ابن عبدالله الأنصاري، صدوق.
- صالح بن أبي عريب مقبول، تقدموا.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٤٧) عن أبي عاصم النبيل بنفس السند.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٥١) من طريق أحمد بن مهدي بن رستم عن أبي عاصم النبيل به وصححه وأقره الذهبي.

ومر الحديث بطريق الحاكم برقم (٩٣) فراجعه.

[٨٧٩٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الضبعي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز الأويسي، حدثنا ابن أبي الزناد، أخبرني موسى بن عقبة، عن رجل من ولد عبادة بن الصامت، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«حضر ملك الموت رجلاً يموت، فشقّ أعضاءه فلم يجده عمل خيرًا، ثم شقّ قلبه فلم يجد فيه خيرًا ثم قدّ لحييه فوجد طرف لسانه لاصقًا بحنكه، يقول: لا إله إلا الله»** قال النبي ﷺ: **«فغر له بكلمة الإخلاص»**.

قال: وقال[1] رسول الله ﷺ: **«أمر الله بعبد إلى النار فلمّا وقف على شفتها التفت، فقال: أما والله يا ربّ إن كان ظنّي بك لحسن، فقال الله: ردّوه، فأنا عند حسن ظنّ عبدي بي»**.

[٨٧٩٩] إسناده: ضعيف.

- عبدالعزيز الأويسي هو ابن يحيى بن عمرو المدني.
- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان المدني، صدوق.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/١٢٥) من طريق سعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن ابن أبي الزناد به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٣٧) والغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/٤٥٠) والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/٢٧٥) والقرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص٤٧) عن أبي هريرة مرفوعًا.

وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب المحتضرين» والطبراني والبيهقي في «الشعب» وإسناده جيد إلا أن في رواية البيهقي رجلاً لم يسم وسمي في رواية الطبراني إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «كتاب المحتضرين» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: ورواه عنه أيضًا ابن لال والديلمي.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم٢٧٢٤).

(١) وهذا الحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٣٥٣) برواية المؤلف في «الشعب» وقال: ضعيف.

[٨٨٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أبابكر محمد بن عبدالعزيز الواعظ، يقول سمعت أباجعفر محمد بن علي الساوي وراق أبي زرعة الرازي يقول: حضرت أبازرعة وهو في السوق، وعنده أبوحاتم ومحمد بن مسلم والمنذر بن شاذان وجماعة من العلماء، فذكروا حديث التلقين واستحبوا من أبي زرعة أن يلقنوه التوحيد، فقالوا: تعالوا نذكر الحديث، فقال أبوعبدالله محمد بن مسلم: حدثنا الضحاك بن مخلد أبوعاصم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن صالح، وجعل يقول ابن أبي ولم يجاوز، فقال أبوحاتم، حدثنا بندار، قال: حدثنا أبوعاصم، عن عبدالحميد بن جعفر، وسكت ولم يجاوز، والباقون سكتوا، فقال أبوزرعة وهو في السوق: حدثنا بندار، حدثنا أبوعاصم، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن ابن أبي عريب، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: **«من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»** وتوفي أبوزرعة رحمه الله.

[٨٨٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوأحمد بن أبي الحسن، أخبرنا عبدالرحمن

[٨٨٠٠] إسناده: **فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث حسن.**
- أبوزرعة هو عبيدالله بن عبدالكريم الرازي.
- أبوحاتم هو الرازي محمد بن إدريس الحنظلي.
- محمد بن مسلم هو ابن وارة.
- المنذر بن شاذان أبوعمر التمار الرازي.
قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق، وقال أبوحاتم: لا بأس به.
راجع «الجرح والتعديل» (٨/٢٤٤).
- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/٣٣٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٨٨٣) من طريق أبي جعفر التستري عن أبي زرعة الرازي به.

وأورده الذهبي في «السير» (١٣/٧٦ - ٧٧) عن أبي جعفر محمد بن علي وراق أبي زرعة بنفس الإسناد.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/٣٤٥ - ٣٤٦) عن أبيه عن أبي زرعة به.

وأورده القرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص٤٥ - ٤٦) عن أبي نعيم عن أبي زرعة به.

[٨٠٨١] إسناده: **فيه من لم أجد ترجمته.**
- أبو أحمد بن أبي الحسن هو الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي.
- محمد بن قطن لم أظفر له بترجمة.

=

يعني ابن أبي حاتم، أخبرنا أبي، أخبرنا أحمد بن أبي الحواري، عن محمد بن قطن، عن الشافعي قال: دخل سفيان على الفضيل يعوده، فقال: يا أبامحمد، وأي نعمة في الأرض لولا العواد! قال سفيان: وأي شيء تكره في العواد؟ قال: الشكاية.

وقد روينا[1] في باب الصبر مرفوعًا: «**قال الله تبارك وتعالى: إذا ابتليتُ عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عوّاده أطلقته من أساري، ثم أبدلته لحمًا خيرًا من لحمه، ودمًا خيرًا من دمه، ثم يستأنف العمل**».

[٨٨٠٢] أخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ، قال حدثني بكير بن محمد الصوفي، حدثنا أبومسلم، حدثنا علي بن المديني، حدثنا أبوبكر الحنفي، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ... فذكره.

[٨٨٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن سعيد الأنصاري، حدثنا يونس

= • الشافعي هو محمد بن إدريس الفقيه الإمام.
• سفيان هو ابن عيينة.
• الفضيل هو ابن عياض. ولم أقف على من ذكر هذا الأثر.

(١) راجع الباب السبعين (٧٠) وهو في الصبر على المصائب.

[٨٨٠٢] إسناده: صحيح.
• أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز الكجي.
• أبوبكر الحنفي عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله البصري (م٢٠٤هـ). ثقة، من التاسعة (ع).
والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٤٨ - ٣٤٩) - وعنه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٥)- عن بكر بن محمد الصيرفي بنفس الإسناد. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وسيأتي الحديث في الباب السبعين (٧٠) وهو باب في الصبر على المصائب وقد نستوفي هناك تخريجه فراجعه.

[٨٨٠٣] إسناده: ضعيف.
• محمد بن سعيد الأنصاري، أبوإسحاق الحراني البزاز. شيخ، من الحادية عشرة (س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٠٢).
• سعيد بن ميسرة القيسي هو البصري أبوعمران البكري، منكر الحديث وكذبه ابن معين. ولم أجد من خرج هذا الحديث بهذا الوجه.

ابن بكير، حدثني سعيد بن ميسرة القيسي، سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ إذا عاد رجلاً على غير الإسلام لم يجلس عنده قال: «**وكيف أنت يا يهودي؟ كيف أنت يا نصراني؟**» بدينه الذي هو عليه.

[٨٨٠٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف بن البخاري، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا المنهال ابن عيسى، أخبرني غالب القطان، قال: قلت للحسن: إن لنا جيرانًا نصارى ينيلون من معروفهم، ويعودون مرضانا، ويتبعون جنائزنا، قال: كافئهم إذا أتيت الباب فقل: من هاهنا أدخل؟ فإذا دخلت، فقل: كيف مريضكم كيف تجدونه؟ فإذا أردت أن تقوم فقل: الشفاء والعافية بيد الله عزّ وجلّ.

[٨٨٠٤] إسناده: فيه مستور.

- زيد بن الحباب هو العكلي صدوق.
- المنهال بن عيسى، ويقال: عيسى بن المنهال، العبدي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥٨/٨) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- غالب القطان هو ابن خطاف البصري، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

(٦٤) الرابع والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في الصلاة على من مات من أهل القبلة»

[٨٨٠٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الجهاد واجب عليكم مع كلّ أمير برًّا كان أو فاجرًا، والصلاة واجبة عليكم خلف كلّ مسلم برًّا كان أو فاجرًا وإن عمل الكبائر، والصلاة واجبة على كلّ مسلم برًّا كان أو فاجرًا وإن عمل الكبائر»**.

وقد مضى حديث البراء بن عازب[1] عن النبي ﷺ في الأمر باتباع الجنائز.

وحديث أبي هريرة[2] عن النبي ﷺ في حق المسلم على المسلم.

[٨٨٠٥] إسناده: ضعيف لانقطاعه.

- أبوداود هو السجستاني سليمان بن الأشعث.
- مكحول هو الشامي لم يثبت سماعه من أبي هريرة.

والحديث في «سنن أبي داود» في الصلاة (١/ ٣٥٨ رقم٥٩٤) وفي الجهاد (٣/ ٤٠-٤١ رقم٢٥٣٣) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/ ١٢١).

كما رواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٨٥) من طريق أحمد بن عيسى عن ابن وهب به.

ورواه الدارقطني (١٨٤، ١٨٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٩٤/ألف) كما أفاده الألباني.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٧): رواه أبوداود في الجهاد وضعفه بأن مكحولا لم يسمع من أبي هريرة ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في «المعرفة» وقال: إسناده صحيح إلا أن فيه انقطاعًا بين مكحول وأبي هريرة.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٦٧٢). و«الإرواء» (رقم٥٢٧).

(١) مضى الحديث في أول الباب الثالث والستين (٦٣).

(٢) راجع هذا الحديث في الباب الستين (٦٠) بلفظ «حق المسلم على المسلم ست».

[٨٨٠٦] وأخبرنا أبوالحسن بن علي الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أن أباهريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«حقّ المسلم على المسلم خمس: ردّ السلام، وعيادة المريض، وتشميت العاطس، واتباع الجنائز وإجابة الدعوة»**.

أخرجه البخاري(١) في الصحيح من حديث الأوزاعي.

وأخرجه(٢) مسلم من وجه آخر.

[٨٨٠٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن قتادة.

وأخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان أن النبي ﷺ قال: **«من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتّى يقضى قضاؤها فله قيراطان»**.

وفي رواية أنه قال قال النبي ﷺ: **«من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن شهد دفنها فله قيراطان مثل أحد»**.

[٨٨٠٦] إسناده: صحيح.

(١) في الجنائز (٢/ ٧٠) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي به.

(٢) في السلام (٢/ ١٧٠٤ رقم٤) من طريق يونس ومعمر عن الزهري به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٢٢) من طريق يونس عن بشر بن بكر به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨٦) من طريق الوليد بن مزيد عن الأوزاعي به.

وقد تقدم الحديث في الباب الثاني والستين برقم (٧٨٣٢) بطريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري فراجعه.

[٨٨٠٧] إسناده: كسابقه.

- أبوداود هو الطيالسي.
- هشام هو ابن أبي عبدالله سنبر الدستوائي البصري.

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من حديث شعبة وهشام وغيرهما.

[٨٨٠٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن سعيد الدمشقي، حدثنا الهيثم بن حميد، عن العلاء بن الحارث، عن عبدالله بن الحارث: أنه خرج في جنازة فيها ابن عباس فصلى عليها، وانصرف رجل من القوم لحاجة، فضرب ابن عباس بمنكبي، وقال: أتدري بكم انصرف هذا؟ قلت: لا أدري، قال: انصرف بقيراط، فقلت: ابن عباس وما القيراط؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من صلّى على جنازة فانصرف قبل أن يفرغ منها كان له قيراط، فإن انتظر حتّى يفرغ منها، كان له قيراطان، والقيراط مثل أحد في ميزانه يوم القيامة»** ثم قال: أتعجب من قوله مثل أحد؟ حقّ لعظمة ربّنا أن يكون قيراطه مثل أحد، ويومه كألف سنة.

---

(١) في الجنائز (١/ ٦٥٤ رقم٧٥) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة به.
وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٧٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٠٦).
وأخرجه مسلم في الجنائز -ولم يسق لفظه- (١/ ٦٥٤) عن معاذ بن هشام عن أبيه، عن قتادة به.
ورواه مسلم في الجنائز -بدون ذكر اللفظ- (١/ ٦٥٤) وابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٩٢ رقم١٥٤٠) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٨٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.
كما أخرجه مسلم في الجنائز (١/ ٦٥٤) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٨٤) من طريق أبان عن قتادة به.
وهو في «مسند الطيالسي» (ص١٣٢).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٨٢) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة عن سالم بن أبي الجعد به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٢٠) عن أبي خالد عن هشام الدستوائي به.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣/٤١٣) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس السند الأول.

[٨٨٠٨]

- محمد بن سعيد هو ابن الفضل الدمشقي، أبوالفضل القرشي المقرئ.
  ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٢٦٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.
- الهيثم بن حميد هو الغساني، صدوق.
- عبدالله بن الحارث هو الأنصاري البصري. لم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

[٨٨٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين، ويزورهم، ويعود مرضاهم، ويشهد جنائزهم.

[٨٨١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن الصلت بن بهرام، عن الحارث

[٨٨٠٩] إسناده: رجاله ثقات

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٤٦٦/٢) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم٣٧٦) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى والطبراني في «الكبير» والحاكم ورمز له بصحته وسكت عليه المناوي. (فيض القدير ٥/ ١٩٢).

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٧٥٣).

[٨٨١٠] إسناده: مرسل.

- الصلت بن بهرام هو الكوفي التميمي، صدوق.
- الحارث بن وهب.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٢/٣) وقال: روى عن الصنابحي وعن أبي عبدالرحمن السلمي مرسل، روى عنه الصلت بن بهرام.

- الصنابحي هو عبدالرحمن بن عسيلة المرادي، أبوعبدالله نزيل الكوفة. ثقة، من كبار التابعين (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٩/٤) عن ابن نمير عن الصلت بن بهرام به في سياق طويل وفيه تحرف «ابن بهرام» إلى «ابن العوام».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٤/٨) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عمه وهارون ابن إسحاق، كلاهما عن وكيع به، وقال: تفرد به الصلت عن الحارث وروى الثوري عن الصلت مثله.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣٧٠/١) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥١٥/٣ رقم٦٥٣٠) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٦٨/٣ رقم٣٢٦٣) - عن الثوري عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب قال قال رسول الله ﷺ فذكره.

ابن وهب، عن الصنابحي، قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تزال أمّتي -أو- هذه الأمّة في مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها**».

[٨٨١١] أخبرنا أبونصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه، أخبرنا الحاكم أبومحمد يحيى بن منصور، حدثنا أبوعمرو المستملي، قال حدثنا الحسن بن عيسى ببغداد، حدثنا ابن المبارك، حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبدالله بن يزيد رضيع عائشة، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: «**ما من ميت يموت يصلّي عليه أمّة من المسلمين يبلغون مائة كلّهم يشفعون له إلا شفعوا فيه**».

فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال: حدثني به أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ يعني بهذا القائل سلامًا.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن الحسن بن عيسى.

وروينا عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا، لا يشركون بالله شيئًا، إلا شفّعهم الله فيه**».

[٨٨١١] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.
- أبوعمرو المستملي هو أحمد بن المبارك حمكويه.
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.
- عبدالله بن يزيد هو رضيع عائشة بصري. وثقه العجلي، من الثالثة (م - ٤).

(١) في الجنائز (١/ ٦٥٤ رقم٥٨).

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٧٥) وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٠٦) عن سويد ابن نصر عن عبدالله بن المبارك به.

وأخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٤٨ رقم١٠٢٩) من طريق عبدالوهاب الثقفي وإسماعيل بن إبراهيم، وأحمد في «مسنده» (٦/٣٢) والنسائي في الجنائز (٤/ ٧٦) عن إسماعيل، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٢٠) عن عبدالوهاب الثقفي وأحمد في «مسنده» (٦/٤٠) والحميدي في «مسنده» (١/١٠٩) عن سفيان وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥٢٧ رقم٦٥٨١) - وعنه أحمد في «مسنده» (٦/٢٣١) عن معمر، كلهم عن أيوب به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٣٨٠ رقم١٥٠٤) من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة به.

[٨٨١٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس إملاء، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا أبوصخر، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر (عن كريب)[١] مولى ابن عباس عن ابن عباس... فذكره.

أخرجه مسلم[٢] عن هارون بن معروف وغيره.

[٨٨١٣] وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، أخبرنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني أبوبكار، قال: صليت مع أبي المليح على جنازة فقال: أقيموا صفوفكم، وليحسن

[٨٨١٢] إسناده: صحيح.
- أبوصخر هو حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط.
- كريب مولى ابن عباس هو ابن أبي مسلم الهاشمي المدني.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» و«ن» فاستدركناه من مصادر التخريج.

(٢) في الجنائز (١/ ٦٥٥ رقم٥٩) عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي والوليد بن شجاع، كلهم عن ابن وهب به.
وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٥١٧ رقم٣١٧٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨١/٥ رقم١٥٠٥) من طريق الوليد بن شجاع، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٥/١ - ١٠٦) عن عيسى بن إبراهيم الغافقي، والمؤلف في «سننه» (١٨١/٣) من طريق هارون بن سعيد الأيلي، ثلاثتهم عن ابن وهب به.
وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٧٧ رقم١٤٨٩) من طريق بكر بن سليم عن حميد بن زياد الخراط أبي صخر به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٨/١) عن أبي عبدالرحمن المقرئ عن هارون بن معروف به.

[٨٨١٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- أبوبكار هو الحكم بن فروخ الغزالي البصري. ثقة، من السادسة (س).
- أبوالمليح هو ابن أسامة بن عمير الهذلي.
- عبدالله بن السليل أخو ميمونة من الرضاعة، لم أقف على من ترجمه.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٣١/٦) عن يحيى بن سعيد القطان بنفس السند.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٤ رقم٣٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن سعيد به وفيه «عبدالله بن أبي السليل».

شفاعتكم، فلو اخترت رجلا اخترته، ثم قال: حدثني عبدالله بن السليل عن بعض أزواج النبي ﷺ ميمونة - وكان أخاها من الرضاعة - أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من مسلم يصلّي عليه أمّة يشفعون فيه إلا شفعوا**» قال: والأمة من الأربعين إلى المائة فصاعدًا.

[٨٨١٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي بن الحسن الدارابجردي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا مبارك أبوعبدالرحمن مولى هرم ابن عبدالله، حدثنا القاسم بن مطيب قال: خرج أبوالمليح الهذلي في جنازة، فلما وضع السرير أقبل على القوم، فقال: سووا صفوفكم، ويحسن شفاعتكم، ولو كنت مختارًا أحدا لاخترت لصاحب السرير، قال أبوالمليح: وحدثني سليط - وكان أخا ميمونة أم المؤمنين - عن ميمونة أنها ذكرت عن النبي ﷺ قال: «**من صلّى عليه أمة من النّاس شفّعوا في أخيهم**» والأمة أربعون إلى مائة، والعصبة عشرة إلى أربعين، والنفر ثلاثة إلى عشرة.

وقيل(١) عن أبي المليح عن عبدالله بن سليط عن بعض أزواج النبي ﷺ.

[٨٨١٤] إسناده: ضعيف.
- مبارك أبوعبدالرحمن مولى هرم بن عبدالله هو المبارك بن المبارك، لم أجد ترجمته.
- القاسم بن مطيب هو العجلي البصري، لين وضعفه غير واحد.
- أبوالمليح هو ابن أسامة بن عمير.
- سليط أخو ميمونة في الرضاعة، لا يوجد أخو ميمونة إلا عبدالله بن سليط في كتب الرجال.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٤ رقم٣٩) من طريق عقبة بن مكرم العمي، عن المبارك أبي عبدالرحمن بن المبارك به، وفيه عبدالله بن سليط والزيادة فيه [عبدالله بن] وقع ما بين المربعتين فيبدو بهذا أن في الأصل وقع «سليط» فأضافها المحقق عند تقويم النص، والله أعلم.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٦/٣) وقال: في إسناده القاسم بن مطيب وهو ضعيف، وفيه «سليك» بدل «سليط».

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٣٧/٢٣ رقم١٠٦٠) من طريق مسدد عن يحيى بن سعيد عن أبي بكار عن أبي المليح عن عبدالله بن سليط به.

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٧٧) من طريق محمد بن سواء أبي الخطاب. وأحمد في «مسنده» (٣٣١/٦، ٣٣٤) من طريق أبي عبيدة عبدالواحد الحداد، كلاهما عن أبي بكار عن أبي المليح عن عبدالله بن سليط به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢١/٣) عن يحيى بن سعيد القطان عن أبي بكار عن أبي المليح عن عبدالله بن سليط، عن سليط، عن ميمونة. وعبدالله بن سليط مدني مقبول، من الثانية كما قال الحافظ في التقريب. فعلى هذا يكون الإسناد حسنا كما قال الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٦٣٨).

وقيل[1] عن أبي المليح عن ابن عمر، وقيل[2] عن أبي المليح عن أبيه.

قال البخاري: قال علي: أحسب مرجوع هذا الحديث كله إلى حديث أبي قلابة، عن عبدالله بن يزيد، عن عائشة.

[٨٨١٥] أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمد العطار ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن سلام السواق، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**منْ صلّى عليه مائة من المسلمين غفر له**».

[٨٨١٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا

---

(١) رواه الطبراني في «الكبير» (١/١٩٠ رقم٥٠٣) من طريق مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٣٦): وفيه مبشر بن أبي المليح ولم أجد من ذكره.
(قلت) بل ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٠٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٣٤٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢/١١) وقال ابن حبان: يروي عن أبيه، عداده في أهل البصرة، روى عنه شعبة ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً.
فبهذا الوجه هذا السند يكون من قبيل الحسن بشاهده والله أعلم.

(١) لم أجد الحديث بهذا الوجه في المصادر المتوفرة لدينا.

[٨٨١٥] إسناده: صحيح.
- شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي النحوي البصري.
- أبوصالح هو ذكوان السمان المدني.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٢٢) - وعنه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٧٧ رقم١٤٨٨) عن عبيدالله بن موسى به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٠٥) عن أبي أمية عن عبيدالله بن موسى به.
وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٩٥) من طريق سفيان عن الأعمش به.
وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٢٣٢).

[٨٨١٦] إسناده: **فيه محمد بن الليث لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.**
- محمد بن الليث لم أقف على من ترجمه.
- عبدالله بن عثمان هو عبدان المروزي.
- أبوحمزة هو السكري محمد بن منصور.

وقع في جميع النسخ «عن أبي بردة» وهو خطأ. =

محمد بن الليث، حدثنا عبدالله بن عثمان، عن أبي حمزة، عن الأعمش... فذكره بنحوه، وقال: قال رسول الله ﷺ.

[٨٨١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدالله ابن سليمان الحضرمي، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن حبيب عن عطاء، عن ابن عباس قيل للنبي ﷺ: كيف أصبحت قال: «**بخير من قوم لم يشهدوا جنازةً، ولم يعودوا مريضًا**».

[٨٨١٨] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي وأبوعلي الروذباري قالا: أخبرنا

= والحديث أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٦٠/١) من طريق أبي الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري عن عبدان به.

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٥/١) من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة به.

[٨٨١٧] إسناده: حسن.

- عبدالله بن عمر بن أبان هو الأموي، أبوعبدالرحمن الكوفي مشكدانة صدوق فيه تشيع.
- معاوية بن هشام القصار، أبوالحسن الكوفي مولى بني أسد (م٢٠٤هـ). صدوق له أوهام، من صغار التاسعة (بخ م - ٤).
- سفيان هو الثوري.
- حبيب هو ابن الشهيد الأزدي، البصري.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧٩/٤ رقم٢٦٧٦) عن عبدالله بن عمر بن أبان بنفس السند.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٩/٢ - ٣٠٠) وقال: رواه أبويعلى وإسناده حسن وعنده أكثر من تحريف.

[٨٨١٨] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن قيس هو الضبي، أبومعاوية الزعفراني، متروك.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي، صدوق.
- أبوسلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، تقدموا والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٦١/٢) من طريق أبي مسعود أحمد بن الفرات وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٩٨/٢) من طريق أبي صالح أحمد بن راشد المروزي، وابن عدي في «الكامل» (١٦٠١/٤) من طريق أبي النضر إسماعيل بن عبدالله بن ميمون والحافظ الذهبي في «الميزان» (٥٨٣/٢) عن علي بن شعيب السمسار، كلهم عن عبدالرحمن بن قيس أبي معاوية الزعفراني به. =

أبوطاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالرحمن بن قيس، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ أول كرامة المؤمن على الله عزّ وجلّ أن يغفر لمشيعيه».

[٨٨١٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوزيد أحمد بن محمد بن طريف البجلي، حدثنا محمد بن كثير، عن الأعمش، حدثني عكرمة، عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن أول ما يتحف به المؤمن في قبره؟ قال: «يغفر لمن تبع جنازته».

[٨٨٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن محمد بن الحسن بن علي حفدة

= وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٢٦) بطريق ابن عدي وقال: هذا حديث لا يصح، تفرد به عبدالرحمن بن قيس، قال أحمد: لم يكن حديثه بشيء، متروك الحديث. وقال أبوزرعة: كذاب، وقال البخاري ومسلم: ذهب حديثه، وقال أبوعلي: صالح بن محمد: كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات الملزقات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.
وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٤٣٠) بقوله: (قلت) للحديث طريق آخر، قال البيهقي في «الشعب» فذكر الحديث من طربق ابن عباس، وقال: قال البيهقي بعد أن خرج هذا وحديث أبي هريرة: في هذه الأسانيد ضعف، وانظر «تنزيه الشريعة» (٢/٣٧٠).

[٨٨١٩] إسناده: ضعيف.

- أبوزيد أحمد بن محمد بن طريف البجلي الكوفي لم أعرفه.
- محمد بن كثير هو أبوإسحاق القرشي البغدادي، قال البخاري منكر الحديث.

والحديث أخرجه الدارقطني في «الأفراد» بهذه الطريق وقال: غريب من حديث الأعمش عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به محمد بن كثير عنه.
وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٤٣٠) ونسبه للدارقطني في «الأفراد».

[٨٨٢٠] إسناده: كسابقه.

- إبراهيم بن محمد بن هانئ لم أعرفه.
- وأبوه محمد هانئ هو أبوعمرو الطائي.
- عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، صدوق وتركه ابن حبان.
- مروان بن سالم هو الغفاري الجزري، متروك.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٣٨٨ - كشف الأستار) من طريق الحسن بن الصباح، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٨٠) من طريق عبدالغني بن رفاعة عن أبي عقيل، كلاهما عن =

إبراهيم بن هانئ، حدثنا جدي إبراهيم بن محمد بن هانئ، حدثنا أبي محمد بن هانئ، أخبرنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ أوّل ما يجازى به العبد المؤمن يوم القيامة إذا مات أن يغفر لجميع من يتبع جنازته»**.

في هذه الأسانيد ضعف والله أعلم.

وروي ذلك عن الزهري من قوله.

[٨٨٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا الفرج بن فضالة عن الضحاك بن حمزة، عن الزهري، قال: **«يبلغ من كرامة المؤمن على الله عزّ وجلّ أن يغفر لمن حضر جنازته»**.

= عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد به.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (رقم٦٢٣) - وعنه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٤٣٠/٢) عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز به.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٢٦/٢) بطريق ابن عدي، وقال: هذا حديث لا يصح، فيه مروان بن سالم، قال أحمد: ليس بثقة، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وفيه عبدالمجيد، قال ابن حبان: يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٨٢٣).

وانظر «تنزيه الشريعة» (٣٧٠/٢).

[٨٨٢١] إسناده: ضعيف.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي، صدوق.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- الفرج بن فضالة هو ابن النعمان التنوخي الشامي ضعيف.
- الضحاك بن حمزة هو الأملوكي الواسطي، ضعيف، تقدموا.

والحديث ذكره ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣٧٠/٢) وعزاه إلى سعيد بن منصور والمؤلف في «الشعب».

وأورده السيوطي في (اللآلئ المصنوعة) (٢/ ٤٣١) برواية المؤلف فقط.

[٨٨٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أبابكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، يقول: سمعت أبايحيى البزار يقول: كنت فيمن حج مع الحسن بن عيسى وقت وفاته بالثعلبية[(١)] سنة أربعين ومائتين فحرمت الصلاة عليه، فأريته في المنام بعد ذلك، فقلت له: يا أباعلي ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي ربي ولكل من صلى علي، فقلت: فإني فاتتني الصلاة عليك لغيبة العديل عن الرحل، فقال: لا تجزع قد غفر لي ربي ولمن صلى علي، ولكل من ترحم علي.

[٨٨٢٣] أخبرنا أبوعبدالله، قال: حدثني أبوإسحاق إبراهيم بن محبب بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن حازم السلمي، حدثنا خشنام المقياباذي، عن أبيه، عن جده أبي إبراهيم - وكان قاضي نيسابور ، ودخل عليه رجل فقيل له: إن عند هذا حديثًا عجبًا، فقال: يا هذا! وما هو؟ قال: اعلم أني كنت رجلاً نباشًا أنبش القبور، فماتت امرأة، فذهبت لا تعرف قبرها، فصليت عليها، فلما جن الليل ذهبت لأنبش عليها، وضربت يدي إلى كفنها لأسلبها، فقالت: سبحان الله! رجل من أهل الجنة يسلب من امرأة من أهل الجنة، ثم قالت: ألم تعلم أنك ممن صليت علي؟ وأن الله عزّ وجلّ قد غفر لمن صلى علي.

[٨٨٢٢] إسناده: جيد.

• أبويحيى البزار هو محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير البغدادي البزاز المعروف بصاعقة.
والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٤/٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٢٧٧) من طريق محمد بن نعيم عن أبي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى به.
وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٠/١٢) عن محمد بن المؤمل بن الحسن به.

(١) الثعلبية: من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمة وهي ثلثا الطريق وأسفل منها ماء يقال له الضويجعة على ميل منها مشرف وإنما سميت بثعلبة بن عمرو مزيقياء بن عامر، وقال الزجاجي: سميت الثعلبية بثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر وهو أول من حفرها ونزلها، وقال ابن الكلبي: سميت برجل من بني دودان بن أسد يقال له ثعلبة راجع «معجم البلدان» (٧٨/٢).

[٨٨٢٣] إسناده: لم أجد معظم رجاله.

• أبوإسحاق إبراهيم بن محبب بن إبراهيم وشيخه لم أعرفهما.
ولم أقف على هذا الأثر.

[٨٨٢٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العودي محمد بن أحمد، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبوعوانة، عن قتادة، عن تمامة بن أنس، عن أنس ابن مالك، أنه كان يقول- إذا وضع الميت في قبره : اللهم جاف الأرض عن جنبيه، وصعد روحه، وتكفله وتلقه منك برحمة.

[٨٨٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه قال: كنت جالسًا مع عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بالبقيع، فاطلع علينا بجنازة، فأقبل علينا ابن جعفر فتعجب من إبطاء مشيهم بها، فقال: عجبًا لما تغير من حال الناس، والله إن كان إلا الجمز، وإن كان الرحل ليلاحي الرجل، فيقول: يا عبدالله! اتق الله فكأنه قد جمز بك متعجبًا لإبطاء مشيهم.

[٨٨٢٦] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان الخرقي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن محمد بن عمرو يعني ابن حلحلة، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة الأنصاري قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ مر عليه بجنازة، فقال:

[٨٨٢٤] إسناده: حسن.

- أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.
- تمام بن أنس هو تمام بن عبدالله بن أنس بن مالك البصري، صدوق.

[٨٨٢٥] إسناده: حسن.

- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان المدني، صدوق.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٥٥/١) بنفس الإسناد.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٤٣/٣ رقم٦٢٥٣) عن ابن جريج عن أبي الزناد به.

قوله «الجمز» أي العدو والسير السريع راجع «النهاية» (٢٩٤/١).

[٨٨٢٦] إسناده: حسن.

- علي بن محمد بن سليمان الخرقي لم أعرفه.
- أبوقلابة هو الرقاشي عبدالملك بن محمد.
- عبدالله بن سعيد بن أبي هند هو الفزاري المدني، صدوق.
- محمد بن عمرو بن حلحلة هو الديلمي المدني.

«مستريح أو مستراح منه» فقالوا: يا رسول الله، وما مستريح ومستراح منه؟ قال: «العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله، والعبد الكافر يستريح منه العباد، والبلاد والشجر والدواب».

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث ابن أبي هند.

[٨٨٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبدالصمد ابن الفضل.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي ميسرة قالا: حدثنا عبدالله بن يزيد

---

(١) رواه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٢) ومسلم في الجنائز (١/ ٦٥٦) ولم يسق لفظه من طريق يحيى بن سعيد عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٦) عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٤٤٣ رقم٦٢٥٤)، ومن طريقه مسلم في الجنائز - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٦٥٦) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٤) عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند به.
وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٣١) - ومن طريقه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٢) ومسلم في الجنائز (١/ ٦٥٦ رقم٦١) والنسائي في الجنائز (٤/ ٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٧) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٧٩) - عن محمد بن عمرو بن حلحلة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٢) من طريق زهير بن محمد عن محمد بن عمرو.
وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٥) وابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» (رقم ٢٥٣) من طريق وهب بن كيسان عن معبد بن كعب بن مالك به.

[٨٨٢٧] إسناده: صحيح.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٣١٥ رقم٩٢٩) من طريق هارون بن ملول البصري، والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٩٥) من طريق عباس بن عبدالله الترقفي، كلاهما عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٥٤) عن محمد بن بكر الصيرفي بنفس الطريق الأولى.
كما رواه في «المستدرك» (١/ ٣٦٢) عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بنفس الطريق الثانية. وصححه وأقره الذهبي.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٤/ ٣٣٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن شرحبيل بن شريك المعافري، عن علي بن رباح اللخمي، عن أبي رافع قال قال رسول الله ﷺ: **«من غسّل ميتًا فكتم عليه غفر الله له أربعين مرّة، ومن كفّن ميتًا كساه الله من سندس وإستبرق الجنّة، ومن حفر لميت قبرًا فأجنّه فيه أجري له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة»**.

[٨٨٢٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبوخليفة - ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن هارون قالا: حدثنا أبوالوليد - ح.

وأخبرنا الماليني، أخبرنا أبوأحمد، حدثنا أبويعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا سلام بن أبي مطيع، حدثنا جابر - وفي رواية ابن عبدان - عن جابر، عن الشعبي، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من غسّل ميتًا فأدّى فيه الأمانة** -يعني أن لا يفشي ما يكون منه عند ذلك- **كان من ذنوبه وخطاياه كيوم ولدته أمّه»** وقالت: قال رسول الله ﷺ: **«وليليه أقرب النّاس منه إن كان يصلح، وإلا فمن ترون أنّ عنده حظًّا من ورع أو أمانة»**.

لفظ حديث ابن عبدان، وفي رواية الماليني **«وليليه أقرب النّاس منه، إن كان يعلم**

[٨٨٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبوخليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.
- محمد بن هارون هو ابن عيسى أبوبكر الرزاز البصري، قال الدارقطني: ليس بالقوي.
- أبوالوليد هو هشام بن عبدالملك الطيالسي.
- أبويعلى هو أحمد بن علي بن المثنى.
- جابر هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي، ضعيف.
- يحيى بن الجزار هو العرني الكوفي لقبه زبان. صدوق، رمي بالغلو في التشيع، من الثالثة (م - ٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١١٩ - ١٢٠) عن أحمد بن عبدالملك عن سلام بن أبي مطيع به.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٥٤ - ١١٥٥، ٧/٢٦٨٩ - ٢٦٩٠) بنفس الطريقين.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٣٣٩) ونسبه لأحمد والطبراني.

فإن كان لا يعلم فرجل ممن ترون أنّ عنده ورعًا وأمانة» وجعل اللفظ لإبراهيم بن الحجاج، وقال في الحديث يعني ستر ما يكون عند ذلك ولم يذكر «**وخطاياه**».

[٨٨٢٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن المقرئ النقاش إملاء، حدثنا بدر بن عبدالله الجصاص، حدثنا سليمان بن داود العتكي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبي عبدالله الشامي، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من غسّل ميتًا فكتم عليه طهره الله من ذنوبه وإن هو كفّنه كساه الله من السندس**».

[٨٨٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا

[٨٨٢٩] إسناده: حسن.

- بدر بن عبدالله الجصاص، أبوالحسن الرومي البغدادي (م٢٨٥هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/١٠٤ - ١٠٥) ولم يبين حاله.
- أبوعبدالله الشامي لعله مرزوق الحمصي الشامي، لا بأس به.
- أبوغالب هو صاحب أبي أمامة، صدوق.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٣٣٧ رقم٨٠٧٨) من طريق أبي الربيع الزهراني عن معتمر بن سليمان به.

كما أخرجه في «الكبير» (٨/٣٣٧ رقم٨٠٧٧) من طريق سعير بن الخمس عن أبي غالب به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٣٣٩) بصيغة التمريض وعزاه إلى الطبراني في «الكبير».

وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٢٧٩).

[٨٨٣٠] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- سلم بن إبراهيم الوراق هو أبومحمد البصري، ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٢٠ رقم٩٩٥) وابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٧٣ رقم١٤٧٤) من طريق عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار به وسند المؤلف فيه سلم بن إبراهيم الوراق وإن كان ضعيفًا، لكنه لم يتفرد به بل تابعه عمر بن يونس في رواية الترمذي وابن ماجه وأيضًا له شاهد من حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه مسلم في الجنائز (١/ ٦٥١ رقم٤٩) وأبوداود في الجنائز (٣/ ٥٠٥ - ٥٠٦ رقم٣١٤٨) والنسائي في الجنائز (٤/ ٣٣) والحاكم في «المستدرك» (١/٣٦٩) وأحمد في «مسنده»، والمؤلف في «سننه» (٣/٤٠٣) بإسناد صحيح. وله أيضًا شاهد من حديث أنس بن مالك. =

سلم بن إبراهيم الوراق، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ قال: «**من ولي أخاه فليحسن كفنه، فإنّهم يتزاورون فيها**».

وهذا إن صح لم يخالف قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه في الكفن: إنما هو للمهل يعني الصديد، لأن ذلك كذلك في رؤيتنا، ويكون كما شاء الله في علم الله، كما قال في الشهداء: ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾(١).

وهو ذا نراهم يتشحطون في الدماء ثم ينفتنون وإنما يكونون كذلك في رؤيتنا، ويكونون في الغيب كما أخبر الله عنهم، لارتفع الإيمان بالغيب.

[٨٨٣١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا أحمد بن محمد بن بكر القصير، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم قال: ذكروا الأناة في الأشياء كلها، فقال الأحنف: أما أنا فإذا حضرت جنازة لم أتأن، وإذا وجدت كفؤًا زوجت، ولم أتأن، وإذا حضرت الصلاة لم أتأن.

[٨٨٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

= أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٨٠، ٤/ ١٦٠) وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم١٤٢٥) ونسبه للعقيلي والخطيب وسمويه وحسنه.
فالحديث بهذين الشاهدين والمتابعة يتقوى بدرجة الحسن فلذا صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٨٥٧).

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٦٩).

[٨٨٣١] إسناده: حسن.
- الهيثم بن خارجة هو المروذي أبوأحمد، صدوق.
- الأحنف هو ابن قيس بن معاوية التميمي السعدي.

[٨٨٣٢] إسناده: فيه جهالة.
- أبوعبدالله هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.
- بريد بن عبدالله أبوبحر ابن أخت وكيع.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٤٢٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
والخبر رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٤٢٦) عن عبدالرحمن الرؤاسي عن بريد بن عبدالله أبي بحر به.
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٦١) عن سفيان عن عبدالرحمن بن حميد سمعه من شيخ من بني عبس أبصر عبدالله رجلاً يضحك في جنازة فذكره.

إسحاق، حدثني أبوعبدالله، حدثنا حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي قال: سمعت أبي ذكر عن بريد بن عبدالله عن بعض أصحابه قال: رأى عبدالله يعني ابن مسعود رجلاً يضحك في جنازة فقال: أتضحك وأنت تتبع جنازة، والله لا أكلمك أبدًا.

بريد بن عبدالله هذا هو أبوبحر وقد روي في ذلك عن النبي ﷺ بإسناد غير قوي ما

[٨٨٣٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوالعباس أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد ابن عبدالله بن سليمان، حدثنا عبدالسلام بن عاصم الرازي، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالحميد، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يكره الضحاك في موطنين عند رؤية القرد، وعند الجنازة.

[٨٨٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الخضر، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال: سمعت ثابتًا يقول: كنا نتبع الجنازة فلا نرى إلا رجلاً مقنعًا باكيًا أو متقنعًا متفكرًا.

[٨٨٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن صالح ومحمد بن المؤمل ومحمد بن القاسم قالوا: حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى

[٨٨٣٣] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.
- عبدالسلام بن عاصم هو الرازي الجعفي الهسنجاني. مقبول، من الحادية عشرة (ق).
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي صدوق.
- عبدالحميد هو ابن جعفر الأنصاري.
- موسى بن علي هو ابن رباح اللخمي المصري، صدوق.

[٨٨٣٤] إسناده: ضعيف.
- الخضر هو ابن أبان ضعيف.
- سيار هو ابن حاتم العنزي، أبوسلمة البصري، صدوق.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي، صدوق.
- ثابت هو ابن أسلم البناني البصري، تقدموا.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٢٢/٢) من طريق محمد بن الحارث وعبدالله بن أبي زياد عن سيار به.

[٨٨٣٥] إسناده: حسن.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، صدوق.

والخبر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٥٨/٣) عن عائشة.

ابن أيوب وابن لهيعة قالا: حدثنا عمارة بن غزية عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين بن علي عن عائشة أنها قالت: كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس فكان يقول: لو أني أكون كما أكون في حال من أحوال ثلاث لكنت من أهل الجنة، وما شككت في ذلك، حين أقرأ القرآن، وحين أسمعه، وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ، وإذا شهدت جنازة، فما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو مفعول بها، وما هي صائرة إليه.

[٨٨٣٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد النحوي، حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك، حدثنا محمد بن هشام المروذي جار أحمد بن حنبل قال: سئل ابن عيينة: ما بال الناس يؤمرون في الجنازة بالسكوت؟ فقال: لأنه حشر.

[٨٨٣٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن عبدالكريم، عن بعض أهل العلم، قال سفيان: سماه ولا أحفظه، قال: إذا رأيت الجنازة، فقل: سلام لك من ربنا، وقال آخرون، يقول: هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله، اللهم زدنا إيمانًا وتسليماً.

[٨٨٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

[٨٨٣٦] إسناده: جيد.

- محمد بن هشام بن أبي الدميك، أبوجعفر المروزي المستملي (م٢٨٩هـ).
  قال الخطيب: وكان ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به.
  راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٦١ - ٣٦٢) «العبر» (١/٤١٧) «شذرات الذهب» (٢/٢٠٢).
- محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان المروذي الطالقاني نزيل بغداد أبوعبدالله، ثقة، من العاشرة (خ د س).

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٦١) عن الحسن بن أبي بكر عن أبي عمر الزاهد به.

[٨٨٣٧] إسناده: ضعيف.

- سفيان هو ابن عيينة.
- عبدالكريم هو ابن أبي المخارق، أبوأمية المعلم البصري نزيل مكة، ضعيف.

[٨٨٣٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- الأشعث بن سليم العجلي لم أجد له ترجمة وله ذكر في «المعرفة والتاريخ» والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٢٢٢) بنفس الإسناد.

أبويوسف يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا الأسود بن شيبان قال: كان الحسن في جنازة النضر بن أنس، فقال الأشعث بن سليم العجلي: يا أبا سعيد إنه ليعجبني أن لا أسمع في الجنازة صوتًا فقال: إن للخير أهلين.

[٨٨٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن وليد بن رباح، عن أبي هريرة: أنه كان إذا سمع أحدًا يسأل من هذه الجنازة، قال: هو أنت عبد الله دعاه فأجابه، أو أمته دعاها فأجابته، الله يعرفه وأهله يفقدونه، والناس ينكرونه، اغدوا فإنا رائحون، أو روحوا فإنا غادون.

[٨٨٤٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة وكتبه لي بخطه، قال حدثنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني قيس أبوعمارة، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم،

[٨٨٣٩] إسناده: حسن.
- كثير بن زيد هو الأسلمي، صدوق.
- علي بن رباح هو المدني، صدوق.

[٨٨٤٠] إسناده: ضعيف.
- قيس أبوعمار هو مديني مولى الأنصاري الفارسي. فيه لين، من السابعة (ق).

وقال البخاري: فيه نظر، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.
راجع «الميزان» (٣٩٨/٣) «الثقات» (١٥/٩) «الكاشف» (٣٥٠/٢) «الضعفاء الكبير» (٤٦٨/٣) «التاريخ الكبير» (١٥٦/١/٤).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٣١/١ - ٣٣٢) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٥٩/٤) عن إسماعيل بن أبي أويس به.

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز - بذكر الشطر الأخير - (١/ ٥١١ رقم١٦٠١) من طريق خالد ابن مخلد عن قيس أبي عمارة به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٦٨/٣) عن محمد بن إسماعيل بن أبي أويس به مقتصرًا على ذكر بعض الشطر الأول منه.

في السند قيس أبوعمارة هو الفارسي فيه مقال، وفيه إرسال فإنه من رواية محمد بن عمرو بن حزم. قال الحافظ في «التقريب»: له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة فلذا ضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢١٨) وانظر «الإرواء» (رقم ٧٦٤).

عن أبيه، عن جده، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من عاد مريضًا فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع فيها، ثمّ إذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتّى يرجع من حيث خرج هو، ومن عزّى أخاه المؤمن بمصيبته كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة**».

[٨٨٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد هو الصغاني، أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد قال: قرأت في مسألة داود النبي عليه السلام: إلهي ما جزاء من يعزي الحزين والمصاب ابتغاء مرضاتك؟ قال الله عزّ وجلّ: جزاؤه أن أكسيه رداء من أردية الإيمان، أستره به من النار، وأدخله به الجنة، قال: يا إلهي فما جزاء من شيع الجنازة ابتغاء مرضاتك؟ قال الله: جزاؤه أن تشيعه الملائكة يوم يموت إلى قبره وأن أصلي على روحه في الأرواح.

[٨٨٤٢] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن

[٨٨٤١] إسناده: ضعيف.

- صالح المري هو ابن بشير بن وادع القاضي الزاهد، ضعيف.
- أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب البصري الأزدي.
- أبوالجلد الجوني جيلان بن أبي فروة الأسدي بصري.

قال الإمام أحمد بن حنبل: ثقة وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/١١٩) وانظر «التاريخ الكبير» (١/٢/٢٥١) «الجرح والتعديل» (٢/٥٤٧) «الطبقات الكبرى» (٧/٢٢٢) «اللسان» (٢/١٤٤).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٥٦) من طريق أحمد بن حنبل عن هاشم بن القاسم به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٧٠) من طريق جعفر بن سليمان عن الجعد قال: بلغنا . . . فذكره في سياق طويل.

[٨٨٤٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن نافع أبوزياد المخرمي البغدادي المعروف بدرخت مولى المهدي أمير المؤمنين، حكى الخطيب عن عبدالله بن أحمد الدورقي أنه قال: وكان ثقة، وقال أبوزرعة: صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٢٦٣-٢٦٤) «الجرح والتعديل» (٥/٢٩٤) «الثقات» (٨/٣٨١).
- يونس بن محمد هو المؤدب البغدادي.
- أم الأسود بنت يزيد الخزاعية مولاة أبي برزة ويقال: الأسلمية. ثقة، من السابعة (ت).
- منية بنت عبيد بن أبي برزة. لا يعرف حالها، من الرابعة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٨٧ رقم١٠٧٦) من طريق محمد بن حاتم المؤدب، =

جابر، حدثنا عبدالرحمن بن نافع درخت أبوزياد، حدثنا يونس بن محمد، عن أم الأسود بنت يزيد مولاة أبي برزة قالت: حدثتني منية بنت عبيد بن أبي برزة عن أبي برزة قال قال رسول الله ﷺ: «**من عزّى ثكلى كسي بردًا من برود الجنّة**».

[٨٨٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن منصور المروزي بنيسابور، حدثنا عبدالله بن هارون الجدي بمكة، حدثنا قدامة بن محمد الخشرمي، حدثني أبي، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**من عزّى أخاه المؤمن في مصيبة كساه الله حلّة خضراء يحبر بها**» قيل: يا رسول الله، ما يحبر بها؟ قال: «**يغبط بها**».

= والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٦٩٨) من طريق أبي يعلى عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، كلاهما عن يونس بن محمد المؤدب به. وقال الترمذي: هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي.

وذكره الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٤٥٣/١٢) في ترجمة منية بنت عبيد بن أبي برزة.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٧٠٧).

[٨٨٤٣] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي الحافظ هو الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري.
- عبدالله بن هارون بن موسى الفروي الجدي مديني أبوعلقمة.

قال الحاكم أبوأحمد: منكر الحديث، وقال ابن عدي: له مناكير، وقال ابن حبان: يخطىء ويخالف، وقال الدارقطني في «غرائب مالك» متروك الحديث.

راجع «التهذيب» (١٧٢/١٢) «الكامل في الضعفاء» (١٥٧٢/٤-١٥٧٣) «الثقات» (٣٦٧/٨) «الجرح والتعديل» (١٩٤/٥) «الميزان» (٥١٦/٢).

- قدامة بن محمد الخشرمي هو ابن قدامة الأشجعي المدني، صدوق.
- وأبوه هو محمد بن قدامة الأشجعي المدني، لم أعرفه.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٩٧/٧) من طريق الحسن بن العباس الجمال، وابن عدي في «الكامل» (١٥٧٢/٤) عن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام مكحول، كلاهما عن عبدالله بن هارون الجدي به.

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩١/١٥/ ألف) عن قدامة بن محمد عن أبيه، كما ذكره الألباني في «إرواء الغليل» (٢١٧/٣) وقال: هذا سند رجاله ثقات غير محمد والد قدامة وهو الأشجعي فلم أجد له ترجمة.

(قلت) ولم ينبه الألباني على حال راو من رواة السند وهو عبدالله بن هارون الجدي وهو منكر الحديث، متروك، وهذا أصل ضعف الحديث.

[٨٨٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا شافع بن محمد الإسفراييني، حدثنا أحمد بن عمير الدمشقي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الطلحي، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله قال قال رسول الله: «من عزّى مصابًا فله مثل أجره».

[٨٨٤٥] وحدثنا القاضي أبوعمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم رحمه الله، أخبرنا

[٨٨٤٤] إسناده: ضعيف جدا.
- شافع بن محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبوالنضر الإسفراييني الجرجاني (م٣٧٨هـ) الحافظ الإمام المفيد.
راجع «السير» (١٦/٣٨٨) «تاريخ جرجان» (ص ٢٣٠) «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٢٠).
- أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، أبوالحسن الدمشقي مولى بني هاشم الكلابي (م٣٢٠هـ) قال الطبراني: ثقة، وقال السلمي: سألت الدارقطني عن ابن جوصا فقال: تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوي، وقال الذهبي وتبعه الحافظ: صدوق له غرائب، وقال أبوعلي الحافظ: كان ركنًا من أركان الحديث، راجع «السير» (١٥/١٥ - ٢١) «تهذيب تاريخ دمشق» (١/٤٢٠) «تذكرة الحفاظ» (٣/٧٩٥ - ٧٩٨) «العبر» (٢/٧ - ٨) «الوافي بالوفيات» (٧/٢٧١) «الميزان» (١/١٢٥) «اللسان» (١/٢٣٩ - ٢٤٠) «النجوم الزاهرة» (٣/٢٣٤) «الشذرات» (٢/٢٨٥).
- يعقوب بن إسحاق الطلحي لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن ثور هو الصنعاني العابد.
- معمر بن راشد الصنعاني.
- محمد بن سوقة هو الغنوي، الكوفي العابد.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي الكوفي.
- الأسود هو ابن يزيد بن قيس النخعي.
- عبدالله هو ابن مسعود الصحابي المشهور، تقدموا.
ولم أجده بهذا الوجه وقد روي من أوجه أخر فراجع ما سيأتي.

[٨٨٤٥] إسناده: كسابقه.
- عبدالواحد بن الحسن بن أحمد بن خلف الجنديسابوري وشيخه الحسين بن نبهان العسكري لم أجد ترجمتهما.
- عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي التمار، أبوالفضل. ثقة، من صغار العاشرة (س ق).
وفي جميع النسخ «عمار بن خلف الواسطي» وهو خطأ.
- عبدالحكيم بن منصور الخزاعي هو أبوسهل الواسطي، متروك، كذبه ابن معين.
والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٤٥٨) من طريق محمد بن عبدالله بن سليمان =

عبدالواحد بن الحسن بن أحمد بن خلف الجنديسابوري، حدثنا الحسين بن نبهان العسكري، حدثنا عمار بن خالد الواسطي، حدثنا عبدالحكيم بن منصور الخزاعي، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**من عزّى مصابًا فله مثل أجره**».

هذا حديث يعرف بعلي بن عاصم عن محمد بن سوقة، وقد رويناه عن غيره وليس بالقوي.

وروي من أوجه أخر عن ابن سوقة كلها ضعيفة، وأصح شيء في معناه حديث ابن حزم الذي تقدم وأما رواية علي بن عاصم.

[٨٨٤٦] فحدثناه أبومنصور الظفر بن محمد العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر

= الحضرمي عن عمار بن خالد الواسطي به.

وأخرجه تمام في «الفوائد» (ق ١٩١/ ب) وابن الأعرابي في «معجمه» (٣٧/أ، ٣٨/ب، ١٩١/ب) كما أفاده الألباني في «الإرواء» (٣/٢١٩) وقال: فيه عبدالحكيم متروك، كذبه ابن معين كما في «التقريب».

[٨٨٤٦] إسناده: ضعيف.

● أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي هو أبوجعفر الكوفي، قال ابن عدي: كان يحدث بمناكير مع أنه كان من أهل الصدق.

● علي بن عاصم هو الواسطي صدوق يخطئ قال البخاري: ليس بالقوي عندهم.

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٨٥ رقم١٠٧٣) عن يوسف بن عيسى، وابن ماجه في الجنائز (١/ ٥١١ رقم١٦٠٢) عن عمرو بن رافع والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٢٤٧) من طريق عمرو بن عون، ثلاثتهم عن علي بن عاصم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٢٥، ١١/ ٤٥١) من طريق موسى بن سهل الوشاء أبي عمران عن علي بن عاصم به.

كما رواه الخطيب في «تاريخه» (١١/٤٥١ - ٤٥٤) من طرق عن علي بن عاصم به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/٥٩) وفي «الآداب» (رقم٣٨١) بنفس الإسناد هنا وقال الترمذي بعدما خرجه: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث علي بن عاصم، وروى بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد موقوفًا ولم يرفعه، ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث نقموا عليه.

وقال المؤلف في «سننه»: تفرد به علي بن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روي أيضًا عن غيره. =

الأدمي ببغداد، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا محمد بن سوقة. . . فذكره بإسناده مثله.

[٨٨٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا محمد بن هارون الفأفاء - وكان ثقة صدوقًا - قال رأيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، حديث علي بن عاصم الذي يرويه عن ابن سوقة: «**من عزّى مصابًا**» هو عنك؟ قال: نعم، وكان محمد بن هارون كلما حدث بهذا الحديث بكى.

= وذكر الخطيب نحوه ثم قال: قلت وقد روى حديث ابن سوقة عبدالحكيم بن منصور مثلما رواه علي بن الفضل، وروي كذلك عن سفيان الثوري، وشعبة، وإسرائيل ومحمد بن الفضل ابن عطية، وعبدالرحمن بن مالك بن مغول، والحارث بن عمران الجعفري كلهم عن ابن سوقة وقد ذكرنا أحاديثهم في مجموعنا لحديث محمد بن سوقة وليس شيء منها ثابتًا.

أما حديث سفيان الثوري فأخرجه تمام في «الفوائد» (ق١٩١/ب) وابن حبان في «المجروحين» (٢٥٠/١) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٥، ٩٩/٧) وقال أبونعيم: تفرد عنه حماد، وقال الحافظ في «التلخيص» وهو ضعيف جدا وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير.

وحديث شعبة أخرجه تمام في «الفوائد» وابن الأعرابي في «معجمه» (٨٣/أ) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٥، ١٦٤/٧)، قال الألباني: وهو واه جدا، قال ابن معين: كذاب، وقال النسائي: ليس بثقة.

وحديث إسرائيل أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٥١/١١) وهذه متابعة قوية وهو في «الجزء الحادي عشر من فوائد أبي جعفر البختري» وأما بقية المتابعات فقد ذكرها الخطيب في «تاريخه» (٤٥١/١١ - ٤٥٤) وانظرها في «النكت الظراف» (٨/٧ - ٩) وقال الألباني بعدما ذكر متابعات الحديث كلها: وجملة القول أن الحديث ضعيف، ليس في شيء من طرقه ما يمكن أن يعتمد عليه في تقويته ولكنه لا يبلغ أن يكون موضوعًا كما زعم ابن الجوزي، وقد رد عليه العلماء المحققون ذلك وذكر أقوالهم السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٤٢١/٢ - ٤٢٥) وأطال في ذلك وانتهى إلى ما قاله الحافظ صلاح الدين العلائي مما خلاصته: أن الحديث بطرقه يخرج عن أن يكون ضعيفًا واهيًا، فضلا عن أن يكون موضوعًا والله أعلم.

راجع «إرواء الغليل» (رقم٧٦٥) «النكت الظراف» (٨/٧ - ٩) وانظر أيضًا «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٧٠٨).

[٨٨٤٧] إسناده: حسن.

● محمد بن هارون الفأفاء صدوق كما قال المؤلف.

وهذا الحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٥٢/١١) من طريق الحارث بن محمد بن المعافى العابد وكان ثقة صدوقًا، قال... فذكره.

فصل
«في زيارة القبور»

[٨٨٤٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا معرف بن واصل، قال: حدثني محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: **«نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنّ في زيارتها تذكرة»**.

ورواه زبيد بن الحارث عن محارب وقال في الحديث: **«ولتزدكم زيارتها خيرًا»** والحديث مخرج في كتاب[1] مسلم.

ورويناه[2] في حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ: **«ألا فزوروا القبور، فإنها تزهد في الدنيا، وتذكر الآخرة»**.

[٨٨٤٨] إسناده: صحيح.
- ابن واصل هو معرف السعدي الكوفي، ثقة، من السادسة (م د).
- ابن بريدة هو سليمان بن بريدة.

والحديث أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٥٥٨ رقم٢٢٣٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٤/ ٧٧) عن أحمد بن يونس عن معرف بن واصل به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (رقم٢٠٧٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٤٦٢) عن معرف بن واصل بنفس السند مطولا.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم٣٨٣) عن بريدة به.

(١) في الجنائز (١/ ٦٧٢) من طريق أبي خيثمة عن زبيد اليامي به ولم يسق لفظه.

وبهذا الوجه رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٨٢) مطولا وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٥٥) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٧٦).

كما أخرجه مسلم في الجنائز (١/ ٦٧٢ رقم١٠٦) وفي الأضاحي (٢/ ١٥٦٣ - ١٥٦٤ رقم٣٧) والنسائي في الجنائز (٤/ ٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٤٢) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٥٠، ٣٥٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٨٢، ٣٨٥) من طريق أبي سنان ضرار بن مرة عن محارب بن دثار بنحوه.

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (٤/ ٧٧) مطولا وابن ماجه في الجنائز (١/ ٥٠١ رقم١٥١٧) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٧٥).

وروينا في حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ: «**وكنت نهيتكم عن زيارة القبور ثمّ بدا لي فزوروها، فإنّها ترقّ القلب، وتدمع العين، وتذكر الآخرة، فزوروا، ولا تقولوا هجرًا**».

[٨٨٤٩] أخبرناه زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن عمرو بن عامر وعبدالوارث، عن أنس عن النبي ﷺ فذكره.

[٨٨٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يوسف بن عبدالله الحواري في بيت المقدس، حدثنا يحيى بن سليمان

[٨٨٤٩] إسناده: حسن.

- أبوحذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري صدوق.
- عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي. ثقة، من الخامسة (ع).
- عبدالوارث هو مولى أنس بن مالك الأنصاري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٧/٣) من طريق يحيى بن الحارث التيمي عن عمرو بن عامر وعبدالوارث عن أنس به.

كما رواه أحمد في «مسنده» (٢٥٠/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٢/٣) من طريق يحيى بن الحارث عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣٧٥/١ - ٣٧٦) من طريق عامر بن يساف عن إبراهيم بن طهمان به، وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: الجابر ضعيف.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٧/٤) وفي «الآداب» (رقم٣٨٤) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٦٦٦).

[٨٨٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- يوسف بن عبدالله الحواري لم أجد من ترجم له.
- يحيى بن اليمان هو العجلي الكوفي، صدوق.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٧٥/١) من طريق ابن أبي الدنيا عن أحمد بن عمران الأخنسي عن يحيى بن اليمان به، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٣/٣) عن محمد بن عبدالله الأسدي عن سفيان به. في سياق طويل بنحوه.

أبوسعيد الجعفي، حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع يوم الفتح، فما رئي باكيًا أكثر من ذلك اليوم.

ليس في رواية أبي عبدالله يوم الفتح.

[٨٨٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا موسى بن داود الضبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد، عن أبي مسلم الخولاني، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: **«زر القبور تذكر بها الآخرة، واغسل الموتى، فإنّ معالجة جسد خاوٍ موعظة بليغة، وصلّ على الجنائز، لعلّ ذلك أن يحزنك، فإنّ الحزين في ظل الله يتعرض كلّ خير»**.

يعقوب بن إبراهيم هذا أظنه المدني المجهول وهذا متن منكر.

[٨٨٥٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٨٨٥١] إسناده: ضعيف.

- يعقوب بن إبراهيم هو القاضي، صدوق كثير الخطأ.
- يحيى بن سعيد هو القطان لم يدرك أبامسلم.
- أبومسلم الخولاني هو رجل مجهول لا يعرف.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٣٧/١) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث رواته عن آخرهم ثقات وتعقبه الذهبي بقوله: لكنه منكر ويعقوب هو القاضي أبويوسف حسن الحديث ويحيى لم يدرك أبامسلم فهو منقطع وإن أبامسلم رجل مجهول.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣١٧٠).

[٨٨٥٢] إسناده: ضعيف جدا.

- الكديمي هو محمد بن يونس البصري ضعيف.
- ابن قمير العجلي هو مكي بن عمير العنبري البصري، أبوالحسن.

قال العقيلي: مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ.

راجع «الضعفاء الكبير» (٢٥٩/٤) «الميزان» (١٧٩/٤) «اللسان» (٨٨/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٧٦/٢).

- جعفر بن سليمان هو الضبعي البصري صدوق. =

الكديمي، حدثنا ابن قمير العجلي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه قسوة القلب فقال: «**اطلع في القبور واعتبر بالنشور**».

وهذا أيضًا متن منكر (ومكي[1] بن قمير بصري يروي عنه الكديمي وهو مجهول).

[٨٨٥٣] وحدثناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد الهروي، حدثنا محمد بن يونس البصري، حدثنا مكي بن قمير العجلي فذكره.

[٨٨٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= • ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث أورده الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٨٨/٦) بطريق المؤلف وفي اللسان «مكي بن قمير» تحرف إلى «مكي بن عمير».

وقال الألباني: موضوع راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٠١١).

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ل» و«ن».

[٨٨٥٣] إسناده: كسابقه.

• محمد بن يونس هو الكديمي وشيخه ضعيفان.

[٨٨٥٤] إسناده: ضعيف.

• أبوشعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد الحراني.

• يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي هو أبوسعيد من أهل الجزيرة مولى بني أمية (م٢١٨هـ) ضعيف، من التاسعة (خت س).

وقال السمعاني: كان كثير الخطأ لا يدفع عن السماع ولكنه يأتي عن الثقات بأشياء معضلات ممن كان يهم فيها حتى ذهبت حلاوته عن القلوب لما شاب أحاديثه المناكير فهو عندي فيما انفرد به ساقط الاحتجاج وفيما لم يخالف الثقات يعتبر به وفيما وافق الثقات يحتج به.

وقال أحمد: أما سماعه فلا يدفع وضعفه أبوزرعة وغيره، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة تفرد ببعضها وأثر الضعف على حديثه بين، وقال أبوحاتم: لا يعتد به.

راجع «الأنساب» (٢/٨-٩)، «تهذيب التهذيب» (١١/٢٤٠-٢٤١)، «الميزان» (٤/٣٩٠-٣٩١)، «الكامل في الضعفاء» (٧/٢٧٠٥).

• أيوب بن نهيك الحلبي هو مولى آل سعد بن أبي وقاص ضعيف. منكر الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٤٤ رقم ١٣٦١٣) عن أبي شعيب الحراني بنفس الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٤٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٢٨٤ رقم ١١١٥) عن ابن عمر به.

أبوشعيب الحراني، حدثنا يحيى بن عبدالله البابلتي حدثنا أيوب بن نهيك الحلبي مولى آل سعد بن أبي وقاص، قال سمعت عطاء بن أبي رباح، سمعت عبدالله بن عمر سمعت النبي ﷺ يقول: **«إذا مات أحدكم فلا تحبسوه، وأسرعوا به إلى قبره، وليقرأ عند رأسه فاتحة الكتاب، وعند رجليه بخاتمة البقرة في قبره»**.

لم نكتبه إلا بهذا الإسناد فيما أعلم وقد روينا القراءة المذكورة فيه عن ابن عمر موقوفًا عليه.

[٨٨٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «فوائد الشيخ»، وأبوبكر محمد بن إبراهيم الهجستاني قالا: أخبرنا أبوعلي بن علي الحافظ، حدثنا الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي، حدثنا محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي، حدثنا عبدالله ابن المبارك، حدثنا يعقوب بن القعقاع، عن مجاهد، عن عبدالله بن عباس قال قال النبي ﷺ: **«ما الميت في القبر إلا كالغريق المتغوث، ينتظر دعوة تلحقه من أب أو أمّ أو أخ أو صديق، فإذا لحقته كان أحبّ إليه من الدنيا وما فيها، وإنّ الله عزّ وجلّ ليدخل على القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال، وإنّ هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم»**.

[٨٨٥٦] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، قال أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر

[٨٨٥٥] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوبكر محمد بن إبراهيم الهجستاني لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي، قال الذهبي: لا أعرفه وخبره منكر جدا.

والحديث ذكره في «الميزان» (٣/٤٩٦) وتبعه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٥/٩٩) عن محمد ابن الفضل الباهلي وعبدالله بن خالد الرازي، كلاهما عن محمد بن جابر بن أبي عياش به.

وقال الحافظ: أورده البيهقي في «الشعب» ونقل عن ابن علي الحافظ أنه غريب من حديث ابن المبارك لم يقع عند أهل خراسان قال: ولم أكتبه إلا عن هذا الشيخ يعني الفضل بن محمد، قال البيهقي: وتابعه محمد بن خزيمة عن ابن عباس، وابن أبي عياش تفرد به.

وأورده القرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص١٠١) بصيغة التمريض مرفوعًا.

[٨٨٥٦] إسناده: ضعيف.

- أبان المكتب هو ابن بشير، قال ابن أبي حاتم: مجهول، ووثقه ابن حبان وإنه لم يدرك عبدالله ابن عمر فبينهما انقطاع.

وهذا الخبر لعل ابن أبي الدنيا ذكره في «أخبار القبور» أو في «ذكر الموت والقبور» ولم أجده.

ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن واقد، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبان المكتب: أن عبدالله بن عمر كان يدفن أهله في مكان، فكان إذا شهد جنازة مر على أهله، فدعا لهم واستغفر لهم.

[٨٨٥٧] قال وحدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن قدامة الجوهري، حدثنا معن بن عيسى القزاز، أخبرنا هشام بن سعد، حدثنا زيد بن أسلم، عن أبي هريرة قال: إذا مر رجل بقبر يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام وعرفه، وإذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام.

[٨٨٥٨] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا الحسن بن الصباح، سمعت عمرو بن جرير قال: إذا دعا العبد لأخيه الميت أتى بها الملك قبره، فقال: يا صاحب القبر الغريب هدية من أخ عليك سبعون.

[٨٨٥٩] قال وحدثنا أبوبكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن

[٨٨٥٧] إسناده: كسابقه.

- محمد بن قدامة الجوهري الأنصاري، أبوجعفر البغدادي اللؤلؤي (م٢٣٧هـ). فيه لين، من العاشرة (د س).

وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبوداود: ضعيف لم أكتب عنه شيئًا قط.

راجع «تاريخ بغداد» (١٨٨/٣-١٩٠) «الميزان» (١٥/٤) «الجرح والتعديل» (٦٦/٨).

- معن بن عيسى هو ابن يحيى الأشجعي مولاهم، أبويحيى المدني القزاز. ثقة ثبت، من كبار العاشرة (ع).
- هشام بن سعد هو المدني، صدوق، له أوهام رمي بالتشيع.

وانظر كتاب «ذكر الموت والقبور» لابن أبي الدنيا.

وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤٧٥/٤) عن أبي هريرة.

[٨٨٥٨] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن جرير هو البجلي، كوفي كذبه أبوحاتم وضعفه غيره.

والخبر أورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤٧٥/٤).

[٨٨٥٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن عبدالعزيز بن سليمان لم أجد ترجمته.
- بشر بن منصور هو السليمي الأزدي، صدوق عابد زاهد.

وهذا الأثر ذكره الغزالي في «الإحياء» (٤٧٥/٤) عن بشر بن منصور.

سليمان، حدثنا بشر بن منصور قال: لما كان زمن الطاعون كان رجل يختلف إلى الجبانة فيشهد الصلاة على الجنائز، فإذا أمسى وقف على باب المقابر، فقال: آنس الله وحشتكم ورحم الله غربتكم، وتجاوز الله عن سيئاتكم، وقبل الله حسناتكم، لا يزيد على هؤلاء الكلمات، قال ذلك الرجل: فأمسيت ذات ليلة: فانصرفت إلى أهلي: ولم آت المقابر، قال: بينا أنا نائم إذا أنا بخلق كثير قد جاءوني، قلت: ما أنتم وما حاجتكم؟ قالوا: نحن أهل المقابر، قلت: ما جاء بكم؟ قالوا: إنك قد كنت عودتنا منك هدية عند انصرافك إلى أهلك، قلت: وما هي؟ قالوا: الدعوات التي كنت تدعو بها، قال: قلت: فإني أعود لذلك، قال: فما تركتها بعد.

[٨٨٦٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني أبوالبهلول من أهل البحرين لقيته بعبادان حدثني بشار بن غالب قال: رأيت رابعة العدوية في منامي، فكنت كثير الدعاء لها، فقالت لي: يا بشار هداياك تأتينا على أطباق من نور مخمرة بمناديل من الحرير، قلت: وكيف ذاك؟ قالت: هكذا دعاء المؤمنين الأحياء إذا دعوا للموتى فاستجيب لهم، جعل ذلك الدعاء على أطباق وخمر بمناديل الحرير، ثم أتي به الذي قد دعي له من الموتى، وقيل: هذه هدية فلان إليك.

[٨٨٦١] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو الصيرفي، أنبأنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله

[٨٨٦٠] إسناده: فيه جهالة.

- أبوالبهلول من أهل البحرين لم أقف على من ترجم له.
- بشار بن غالب أيضًا لم أعرفه.

والأثر ذكره القرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص١١٣) عن بشار بن غالب.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٧٥).

[٨٨٦١] إسناده: ضعيف.

- مسمع بن عاصم هو أبوسنان البصري.

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه وليس بمشهور بالنقل، وقال ابن حبان: من عباد أهل البصرة ومتقنيهم، ما له حديث مسند يرجع إليه، لكن الحكايات في فضائله وتعبده كثيرة رواها عنه أهل البصرة.

راجع «الضعفاء الكبير» (٤/٢٤٦) «الثقات» (٩/١٩٨) «الميزان» (٤/١١٢) «اللسان» (٦/٣٦).

=

الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن بسطام الأصفر، حدثني مسمع بن عاصم، حدثني رجل من آل عاصم الجحدري قال: رأيت عاصما الجحدري في منامه بعد موته بسنين، فقلت: أليس قد مت؟ قال: بلى قلت: فأين أنت؟ قال: أنا والله في روضة من رياض الجنة، أنا ونفر من أصحابي نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها إلى بكر بن عبدالله المزني، فنتلاقى أخباركم، قال: قلت: أجسامكم أم أرواحكم؟ فقال: هيهات، بليت الأجسام، وإنما تلاقي الأرواح، قال فقلت: فهل تعلمون بزيارتنا إياكم؟ قال: نعلم بها عشية الجمعة، ويوم الجمعة كله، ويوم السبت إلى طلوع الشمس، قال قلت: وكيف ذلك دون الأيام كلها، قال: بفضل يوم الجمعة وعظمه.

[٨٨٦٢] وأخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا بكر بن محمد، حدثنا جسر القصاب قال: كنت أغدو مع محمد ابن واسع في كل غداة سبت حتى نأتي الحيان، فنقف على القبور فنسلم عليهم، وندعو لهم، ثم ننصرف، فقلت له ذات يوم: ولو صرت هذا اليوم يوم الإثنين، قال: بلغني أن الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويومًا قبله ويومًا بعده.

= • عاصم الجحدري هو عاصم بن العجاج، أبومجشر الجحدري بصري (م١١٩هـ).
قال ابن حبان: كان من عباد أهل البصرة وقرائهم ووثقه يحيى بن معين.
راجع «الجرح والتعديل» (٦/٣٤٩) «الثقات» (٥/٢٤٠) «التاريخ الكبير» (٣/٢/٤٨٦).
وهذا الأثر أورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٧٥) عن رجل من آل عاصم.

[٨٨٦٢] إسناده: ضعيف.
• بكر بن محمد بن فرقد أبوأمية التميمي من أهل البصرة.
قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن مخلد: كان هذا شيخًا صالحًا.
راجع «تاريخ بغداد» (٧/٩٤) «الثقات» (٨/١٥٠) «اللسان» (٢/٥٨).
• جسر بن فرقد القصاب أبوجعفر البصري.
قال البخاري: ليس بذاك عندهم، وقال ابن معين: ليس بشيء وضعفه النسائي، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي وكان رجلا صالحًا.
راجع «الجرح والتعديل» (٢/٥٣٨-٥٣٩) «التاريخ الكبير» (١/٢/٢٤٦) «المجروحين» (١/٢١٨) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٧٤) «الميزان» (١/٣٩٨) «اللسان» (٢/١٠٤).
والأثر أورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٧٥).

[٨٨٦٣] وأخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثني محمد، حدثنا عبدالعزيز بن أبان، حدثنا سفيان الثوري، قال: بلغني عن الضحاك أنه قال: من زار قبرًا يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته، قيل له: وكيف ذاك؟ قال: لمكان يوم الجمعة.

[٨٨٦٤] وأخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي التياح قال: كان مطرف يبدو، فإذا كان يوم الجمعة أدلج. قال: وسمعت أبا التياح يقول: بلغنا أنه كان ينور له في سوطه فأقبل ليلة حتى إذا كان عند المقابر هوم وهو على فرسه، فرأى كأن أهل القبور كل صاحب قبر جالس على قبره، فقالوا: هذا مطرف يأتي يوم الجمعة قلت: وتعلمون عندكم يوم الجمعة؟ قالوا: نعم، ونعلم ما يقول فيه الطير، قال: قلت: وما يقولون؟ قالوا يقولون سلام سلام من يوم صالح.

[٨٨٦٣] إسناده: كسابقه.

- عبدالعزيز بن أبان هو أبوخالد الكوفي نزيل بغداد، متروك، كذبه ابن معين.
- الضحاك هو ابن عثمان بن خالد صدوق، يهم.

والأثر أورده الغزالي في «الإحياء» (٤٧٥/٤) عن محمد بن واسع به.

[٨٨٦٤] إسناده: صالح.

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- أبوالتياح هو يزيد بن حميد الضبعي بصري.
- مطرف هو ابن عبدالله بن الشخير العامري الحرشي.

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٤٦) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٥/٢) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٩٣/٤) عن محمد بن عبيد بن حساب عن جعفر ابن سليمان به، وقال الذهبي: إسناده صحيح.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٢٢/٣ - ٢٢٣) عن ثابت البناني عن مطرف بنحوه.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٢/١٣) من طريق غيلان بن جرير عن مطرف به.

وقوله «يبدو» أي يدخل البادية مثل نجد.

«هوم» أي هز رأسه من النعاس أو نام نومًا خفيفًا.

[٨٨٦٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن علي العجلي، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا مالك بن مغول، عن أبي منصور، عن زيد بن وهب قال: خرجت إلى الجبانة فجلست فيها، فإذا رجل قد جاء إلى قبر فسواه ثم تحول إلي فجلس، فقلت له: ما هذا القبر؟ قال: أخ لي مات، فقلت: أخ لك؟ قال: أخ لي في الله، رأيته فيما يرى النائم، فقلت: فلان عشت الحمد لله رب العالمين، قال: قد قلتها لأن أقدر على أن أقولها أحب إلي من الدنيا وما فيها، ثم قال: ألم تر حيث كانوا يدفنوني، فإن فلانًا قام فصلى ركعتين، لأن أكون أقدر على أن أصليهما أحب إلي من الدنيا وما فيها.

وقد روينا في غير هذا الموضع عن أبي عثمان النهدي، وعن مطرف، وعن أبي قلابة في هذا المعنى وفي أحاديثهم قول الميت: يعلمون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نستطيع أن نعمل.

[٨٨٦٦] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني إبراهيم أظنه ابن بشار، قال: قيل لبعض حكماء العرب: ما أبلغ العظات؟ قال: النظر إلى محلة الأموات.

[٨٨٦٧] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عبدالوهاب،

[٨٨٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- الحسين بن علي العجلي هو ابن الأسود الكوفي، صدوق.
- أبومنصور لم أقف على من ترجمه.
- زيد بن وهب هو الجهني أبوسليمان الكوفي، تقدموا.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٥٨ - ٥٥٩) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٧١) عن عبدالله بن نمير بنفس السند.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٧٢) عن بعض الصالحين.

[٨٨٦٦] أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- إبراهيم بن بشار بن محمد أبوإسحاق الخراساني خادم إبراهيم بن أدهم، كان عابدًا زاهدًا متقنًا.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/٤٧ - ٤٨).

[٨٨٦٧] إسناده: جيد.
- محمد بن عبدالوهاب هو القناد الكوفي.

وهذا الأثر رواه ابن أبي الدنيا في «القبور» فراجعه.

حدثني مفضل بن يونس قال: كان الربيع بن أبي راشد يخرج إلى الجبان فيقيم سائر نهاره، ثم يرجع مكتئبًا، فيقول له أخوه وأهله: أين كنت؟ فيقول: كنت في المقابر نظرت إلى قوم قد منعوا ما نحن فيه ثم يبكي.

[٨٨٦٨] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، سمعت أبابكر بن عياش، قال سمعت محمد بن قدامة قال: كان الربيع بن خثيم إذا وجد من قلبه قسوة أتى إلى منزل صديق له قد مات في الليل، فنادى يا فلان بن فلان، يا فلان بن فلان ثم يقول: ليت شعري ما فعلت وما فعل بك، ثم يبكي، حتى تسيل دموعه فيعرف ذاك فيه إلى مثلها.

وروينا(١) في إتيان القبور «حتى ما عرضت قسوة» عن صفوان بن سليم وعن محمد ابن المنكدر وغيرهما من السلف وكان يقال: مشاهدة القبور مواعظ الأمم السالفة.

[٨٨٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا عمارة بن مهران المغولي قال قال لي محمد بن واسع: ما أعجب إلي منزلك قال قلت: وما يعجبك منه وهو إلى جنب القبور؟ قال: وما يضرك منهم يذكرونك الآخرة، ويقلون الأذى.

[٨٨٦٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عمران الأخنسي هو أبوعبدالله الكوفي، قال الأزدي: منكر الحديث وتركه أبوزرعة وأبوحاتم.
- محمد بن قدامة الحنفي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦٦/٨) وقال روى عن عمر، روى عنه أبوبشر جعفر بن أبي وحشية، ولم يبين حاله.

(١) انظر «سير أعلام النبلاء» (٣٦٦/٥ - ٣٦٧).

[٨٨٦٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي البصري، ضعيف.
- أبوداود الطيالسي هو سليمان بن داود بن الجارود.
- عمارة بن مهران المعمولي هو أبوسعيد البصري. لا بأس به، عابد، من السابعة (بخ).
- محمد بن واسع هو الأزدي أبوبكر البصري، ثقة عابد كثير المناقب.

لم أقف على هذا الأثر.

[٨٨٧٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح، حدثنا عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق قال قلت لأبي أسامة: أحدثكم عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه قال: قيل لعلي بن أبي طالب: ما لك تركت مجاورة قبر رسول الله ﷺ، وجاورت المقابر؟ قال: وجدتهم جيران صدق يكفون ألسنتهم، ويذكرون الآخرة، فأقر أبوأسامة، وقال: نعم.

[٨٨٧١] وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبوأسامة... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: قيل لعلي بن أبي طالب: ما لك جاورت المقبرة؟ قال: إني أجدهم جيران صدق يكفون الألسنة، ويذكرون الآخرة.

[٨٨٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك قال وقال القاسم بن منبه: رأيت بشر بن الحارث نظر إلى أكفان، فقال: إنما يزين الميت عمله.

[٨٨٧٠] إسناده: فيه شيخ السلمي لم أعرفه.

- محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح هو أبوالحسن الجوهري لم أعرفه.
- إسحاق هو ابن راهويه الإمام.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، أبومحمد العلوي المدني. مقبول، من السادسة (د س).
- وأبوه هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، صدوق.

[٨٨٧١] إسناده: حسن.

- إبراهيم بن سعيد هو الجوهري البغدادي، ثقة حجة.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

والخبر ذكره ابن أبي الدنيا في «القبور».

[٨٨٧٢] إسناده: صالح.

- أبوعمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبدالله.
- القاسم بن منبه هو ابن ياسين أبومحمد الحربي، روى عن بشر بن الحارث الحكايات.
- بشر بن الحارث هو ابن عبدالرحمن بن عطاء المروزي الحافي.

[٨٨٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل، عن النعمان قال: كان علي إذا دعي إلى جنازة، قال: إنا لقائمون، وما يصلي على المرء إلا عمله.

هذا أظنه النعمان أخو إسماعيل بن أبي خالد.

[٨٨٧٤] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم ابن منيب، حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير قال: إن أهل القبور يتوكفون الأخبار، إذا أتاهم الميت سألوه ما فعل فلان؟ فيقول: صالح، فيقولون: ما فعل فلان. فيقول: ألم يأتكم؟ فيقولون: لا، فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، سلك به غير طريقنا.

[٨٨٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي

[٨٨٧٣] إسناده: جيد.

- ابن نمير هو محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني.
- إسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي.
- النعمان بن أبي خالد أخو إسماعيل الأحمسي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٤٧/٨) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

- علي هو ابن أبي طالب.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٨٧/٢) بنفس الإسناد.

[٨٨٧٤] إسناده: ضعيف لأجل حاجب بن أحمد.

- عبدالرحيم بن منيب لم أجد ترجمته.
- ابن عيينة هو سفيان.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧١/٣) من طريق قتيبة بن سعيد عن سفيان به.

كما رواه أبونعيم في «الحلية» (٢٧١/٣) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٠٧/٢) من طريق قيس بن سعد عن عبيد بن عمير بنحوه.

[٨٨٧٥] إسناده: حسن.

- الأسفاطي هو عباس بن الفضل الأسفاطي.
- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- أبوالوليد هو هشام بن عبدالملك الطيالسي.
- إسحاق بن عثمان هو الكلابي أبويعقوب البصري. صدوق، مقل، من السابعة (د).
- إسماعيل بن عبدالرحمن بن عطية مقبول، من الثالثة (د).

=

وابن أبي قماش فرقهما قال: حدثنا أبو الوليد، حدثنا إسحاق بن عثمان، حدثني إسماعيل ابن عبدالرحمن بن عطية، عن جدته أم عطية قالت: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جمع نساء الأنصار في بيت، فأرسل إليهن عمر بن الخطاب، فقام على الباب فسلم علينا، فرددنا عليه السلام، فقال: أنا رسول رسول الله إليكن، قالت: فقلنا: مرحبًا برسول الله وبرسول رسول الله، قال: تبايعن على أن لا تشركن بالله شيئًا، ولا تسرقن ولا تزنين[1] الآية قالت: قلنا: نعم، فمد يده من خارج البيت، ومددنا أيدينا من داخل البيت، ثم قال: اللهم اشهد وأمرنا بالعيدين أن تخرج فيه الحيض والعتق، ولا جمعة علينا، ونهانا عن اتباع الجنائز، قال إسماعيل: فسألت جدتي عن قوله: ﴿ولا يعصينك في معروف﴾. قالت: نهانا عن النياحة.

هذا لفظ حديث عباس بن الفضل الأسفاطي. وقد ذكرنا سائر ما ورد في اتباع النساء الجنائز وفي النهي عن النياحة في «كتاب السنن»[2].

= والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٧٦ - ٦٧٧ رقم١١٣٩) عن أبي الوليد الطيالسي ومسلم بن إبراهيم، كلاهما عن إسحاق بن عثمان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٠٨ - ٤٠٩) من طريق عبدالصمد، وابن جرير في «تفسيره» (٢٨/٨٠ -٨١) من طريق إسحاق بن إدريس، كلاهما عن إسحاق بن عثمان به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٥٤ - كشف الأستار) من طريق إسحاق بن سعيد عن إسماعيل ابن عبدالرحمن به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/١٨٤) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي، حدثنا أبوالوليد فذكره.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/١٣٩-١٤٠) ونسبه لأحمد وأبي داود وأبي يعلى وابن سعد وعبد بن حميد وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سياق الآية ﴿يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾. سورة الممتحنة (٦٠/ ١٢).

(٢) انظر باب نهي النساء عن اتباع الجنائز في «السنن الكبرى» (٤/٧٧ - ٧٨) وباب النهي عن النياحة على الميت (٤/ ٦٢ - ٦٣).

[٨٨٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا يونس بن محمد.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي، حدثنا يونس وهو ابن محمد المؤدب، حدثنا حرب وهو ابن ميمون، عن النضر بن أنس عن أنس قال: كنت قاعدًا مع نبي الله ﷺ فمرت جنازة، فقال: «**ما هذه الجنازة؟**» قالوا: جنازة فلان الفلاني، كان يحب الله ورسوله، ويعمل بطاعة الله، ويسعى فيها، فقال: «**وجبت وجبت وجبت**» ومرت أخرى فقال: «**ما هذه**» قالوا: جنازة فلان الفلاني، كان يبغض الله ورسوله، ويعمل بمعصية الله، ويسعى فيها، فقال: «**وجبت وجبت وجبت**» فقالوا: يا نبي الله، قولك في الجنازة والثناء عليها: أثني على الأول خير، وأثني على الآخر شر قولك فيها «**وجبت**» قال: «**نعم يا أبابكر، إن لله ملائكةً في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشرّ**» - وفي رواية أبي عبدالله - مرت بجنازة، ومرت بجنازة أخرى وقال: فقلت فيها: «**وجبت وجبت وجبت**».

[٨٨٧٧] أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن

[٨٨٧٦] إسناده: حسن.

- يونس بن محمد هو المؤدب البغدادي.
- حرب بن ميمون الأكبر، أبوالخطاب الأنصاري مولاهم البصري. صدوق، رمي بالقدر، من السابعة (م ت فق).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٤٠٩ - كشف الأستار) من طريق محمد بن عبدالرحيم عن يونس بن محمد المؤدب به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٧٧) عن أحمد بن سلمان الفقيه بنفس السند الأول، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبوشريح الأنصاري في «جزء بيبي» (١٧١/ب) من طريق يونس بن محمد المؤدب به.

وصححه الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم ١٦٩٤) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم٢١٧١).

[٨٨٧٧] إسناده: ضعيف.

- عبيس بن مرحوم بن عبدالعزيز العطار المديني بصري (م٢١٧هـ) وثقه يحيى بن معين، وقال أبوحاتم: وكان ثقة وفي حديثه شيء. =

جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبيس بن مرحوم العطار، قال حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، قال حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده قال: بينا رسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، قال: «**ما تقولون في رجل قتل في سبيل الله عزّ وجل**» قالوا: الجنة إن شاء الله، قال: «**الجنة إن شاء الله**» قال: «**ما تقولون في رجل مات في سبيل الله؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**الجنة إن شاء الله**» قال: «**ما تقولون في رجل قام ذوا عدل فقالا: اللهم لا نعلم إلا خيرًا**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**الجنة إن شاء الله**» قال: «**ما تقولون في رجل قام ذوا عدل فقالا: اللهم لا نعلم خيرًا؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**مذنب والله غفور رحيم**».

= راجع «الجرح والتعديل» (٣٤/٧) «الثقات» (٥٢٤/٨) «التاريخ الكبير» (٧٨/١/٤).

● إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، أبويعقوب مولى كثير بن الصلت المديني.

قال أبوحاتم: هو شيخ ليس بالقوي، قال البخاري: فيه نظر، وضعفه النسائي.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٦/٢) «التاريخ الكبير» (٣٤١/١/١) «المجروحين» (١٣٤/١) «الكاشف» (٣٤٧/٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٥٢) «الميزان» (١٧٨/١ - ١٧٩) «اللسان» (٣٤٦/١) «المغني في الضعفاء» (٦٨/١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٧/١٩ - ١٤٨ رقم٣٢٣) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، ومرحوم بن عبدالعزيز العطار كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٥٩/٥) وقال: رواه الطبراني وفيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس وهو ضعيف.

ولم أجد هذا الحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي.

(٦٥) الخامس والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في تشميت العاطس»

[٨٨٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبوخيثمة.

وأخبرنا أبوعبدالله، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، حدثني معاوية بن سويد ابن مقرن قال: دخلت على البراء بن عازب فسمعته يقول: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع: أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنازة، ونصر المظلوم، وإبرار المقسم أو القسم، وتشميت العاطس، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام، ونهانا عن تختم أو عن خواتيم الذهب، وعن الشرب في الفضة، وعن المياثر، والقسي، وعن لبس الحرير، وعن الإستبرق والديباج.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس.

وأخرجاه(٢) من أوجه عن أشعث.

ورويناه(٣) في حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما ذكر من حق المسلم على المسلم.

[٨٨٧٨] إسناده: صحيح.

- إبراهيم بن علي هو الذهلي النيسابوري.
- أبوخيثمة هو زهير بن معاوية الجعفي الكوفي.
- زهير هو ابن معاوية.

(١) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٣٥ - ١٦٣٦ رقم٣).

(٢) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٤٨) وفي النكاح (٦/ ١٤٣) وفي الاستئذان (٧/ ١٢٨) والأشربة (٦/ ٢٥١) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٤) ومسلم في اللباس والزينة، بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٣٦) من طرق عن أشعث بن أبي الشعثاء به.

وتقدم الحديث برقم (٧٥٤٣، ٧٥٤٤) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

(٣) مر الحديث برقم (٧٥٤٢) فانظر تخريجه في محله.

فصل
«في تشميت العاطس إذا حمد الله»

[٨٨٧٩] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله تبارك وتعالى يحبّ العطاس، ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله -أو- قال: فقال الحمد لله، فإن حقا على من سمعه أن يقول: يرحمك الله، فإذا تثاءب ضحك الشيطان فليخفه ما استطاع»**.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب.

[٨٨٧٩] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوداود هو الطيالسي.
- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب.

(١) في الأدب (٧/ ١٢٤) وفي «الأدب المفرد» (رقم٩١٩).

وهو في «مسند الطيالسي» (ص٣٠٥).

كما أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١٢٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم٩٢٨) والمؤلف في «السنن» (٢/٢٨٩) من طريق عاصم بن علي، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٧ رقم٥٠٢٨) والترمذي في الأدب (٥/ ٨٧ رقم٢٧٤٧) وابن الجعد في «مسنده» (رقم٢٩٤١) من طريق يزيد بن هارون، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢١٥) من طريق الحجاج بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٨) من طريق يحيى بن سعيد وحجاج، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٤) من طريق آدم ابن أبي إياس وأبي عامر العقدي، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٣٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٤٠١) من طريق عيسى بن يونس، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٠٦ - ٣٠٧) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه.

وقال الحافظ في «فتح الباري» (١٠/٦٠٧) تعليقًا على قوله: «سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة»: هكذا قال آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب وتابعه عاصم بن علي كما سيأتي -يعني الحديث الذي يأتي بعد باب -والحجاج بن محمد عند النسائي، وأبوداود الطيالسي ويزيد =

[٨٨٨٠] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي النيسابوري بها، حدثنا أبوجعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي، قال: أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا مبارك، حدثني عبيدالله بن عمر، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«لمّا خلق الله آدم عطس، فألهمه ربّه أن قال: الحمد لله، فقال له ربّه: رحمك الله ربّك، فلذلك سبقت رحمته غضبه، قال: ثمّ إن الله قال: ائت الملائكة فسلّم عليهم، فأتاهم فقال: السلام عليكم، قالوا: السلام عليكم ورحمة الله فزادوه رحمة الله»**.

= ابن هارون عند الترمذي، وابن أبي فديك عن الإسماعيلي، وأبوعامر العقدي عند الحاكم كلهم عن ابن أبي ذئب، وخالفهم القاسم بن يزيد عند النسائي فلم يقل فيه «عن أبيه» وكذا ذكره أبونعيم من طريق الطيالسي وكذلك أخرجه النسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من رواية محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ولم يقل «عن أبيه» ورجح الترمذي رواية من قال: «عن أبيه» وهو المعتمد.

(ف) قال الحافظ: قال ابن أبي جمرة: في الحديث دليل على عظيم نعمة الله على العاطس، يؤخذ ذلك مما رتب عليه من الخير، وفيه إشارة إلى عظيم فضل الله على عبده فإنه أذهب عنه الضرر بنعمة العطاس، ثم شرع له الحمد الذي يثاب عليه، ثم الدعاء بالخير، وشرع هذه النعم المتواليات في زمن يسير فضلاً منه وإحسانًا، وفي هذا لمن رآه بقلب له بصيرة زيادة قوة في إيمانه حتى يحصل له من ذلك ما لا يحصل بعبادة أيام عديدة، ويداخله من حب الله الذي أنعم عليه بذلك ما لم يكن في باله، ومن حب الرسول الذي جاءت معرفة هذا الخير على يده، والعلم الذي جاءت به سنته، ما لا يقدر على قدره، انتهى قوله. انظر «فتح الباري» (١٠/٦٠٩ - ٦١٠).

[٨٨٨٠] إسناده: حسن.

- مبارك هو ابن فضالة البصري صدوق.
- خبيب هو ابن عبدالرحمن بن خبيب الأنصاري.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨/١٣ - الإحسان) عن أبي عروبة عن يحيى بن محمد بن السكن به، ولكن فيه «حفص بن عاصم عن خبيب» وهو خطأ.

ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/٩٠ رقم٢٠٥) عن يحيى بن محمد بن السكن بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٣) وعنه المؤلف في «سننه» (١٠/١٤٧) وفي «الأسماء والصفات» (٤١٠ - ٤١١) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه مطولاً.

وقال الألباني في تعليق «كتاب السنة» (١/٩٠ - ٩١): حديث صحيح، رجاله ثقات لولا ما يخشى من مبارك بن فضالة، تدليسه تدليس التسوية لكنه يتقوى بالطريق التي بعده أي طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة عند الحاكم.

[٨٨٨١] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا عبيدة، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إن الملائكة يحضرون أحدكم إذا عطس، فإذا قال: الحمد لله، قالت الملائكة: رب العالمين، فإذا قال: رب العالمين، قالت الملائكة: يرحمك الله.

تابعه شعبة عن عطاء.

[٨٨٨٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أنبأنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عباد بن زياد الأسدي، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن نافع، قال: عطس رجل عند ابن عمر فحمد الله، فقال له ابن عمر: قد بخلت، فهلا حيث حمدت الله صليت على النبي ﷺ؟

[٨٨٨١] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن مجشر هو ابن سعدان البغدادي، ضعيف.
- عبيدة هو الكوفي أبوعبدالرحمن المعروف بالحذاء، صدوق.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٢٠) من طريق أبي عوانة عن عطاء به موقوفًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» بسند مرفوع (١١/ ٤٥٣ رقم١٢٢٨٤) وفي «الدعاء» (رقم١٩٨٥) من طريق صباح المزني عن عطاء بن السائب به.

وذكره الهيثمي مرفوعًا في «المجمع» (٧٥/٨) وقال: رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

[٨٨٨٢] إسناده: حسن.

- أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الزاهد الأصبهاني.
- عباد بن زياد الأسدي هو ابن موسى الساجي، صدوق.
- زهير هو ابن معاوية أبوخيثمة الجعفي الكوفي.
- أبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله الهمداني.
- نافع هو مولى ابن عمر، تقدموا.

أشار إلى هذا السند الحافظ في الفتح (١٠/ ٦٠٠).

[٨٨٨٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عمر بن حفص ابن عمر، قال: حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا زهير، عن أبي همام الوليد بن قيس، عن الضحاك بن قيس اليشكري قال: عطس رجل عند ابن عمر فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال عبدالله لو تممتها، والسلام على رسول الله ﷺ.

[٨٨٨٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي الدنيا،

[٨٨٨٣] إسناده: لا بأس به.
- زهير هو ابن معاوية الجعفي.
- أبوهمام الوليد هو ابن قيس السكوني الكوفي ثقة، من السادسة (س).
- الضحاك بن قيس اليشكري الكندي السكوني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٣٨٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٤٥٨) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وهذا الخبر ذكره البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٠٩ - ٣١٠) عن ابن عمر به.

وأورده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/٦٠٠) برواية المؤلف في «الشعب».

[٨٨٨٤] إسناده: حسن.
- زياد بن الربيع اليحمدي، أبوخداش البصري، ثقة.
- الحضرمي بن عجلان مولى الجارود. مقبول، من السابعة (ت).
- نافع هو أبوعبدالله المدني مولى ابن عمر.

والخبر أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٨١ رقم٢٧٣٨) عن حميد بن مسعدة والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٥ - ٢٦٦) من طريق أبي الربيع الحارثي ومحمد بن يحيى القطيعي، ثلاثتهم عن زياد بن الربيع به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زياد بن الربيع.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد غريب في ترجمة شيوخ نافع وأقره الذهبي.

وذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/٦٠٠ - ٦٠١) ونسبه للترمذي وقال بعدما ذكر قول الترمذي: قلت: وهو صدوق - أي زياد - وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: لا أرى به بأسًا ورجح البيهقي ما تقدم على رواية زياد والله أعلم.

وقال الحافظ: ولا أصل لما اعتاده كثير من الناس من استكمال قراءة الفاتحة بعد قوله الحمد لله رب العالمين، وكذا العدول من الحمد إلى «أشهد أن لا إله إلا الله» أو تقديمها على الحمد فمكروه، ونقل ابن بطال عن الطبراني: أن العاطس يتخير بين أن يقول الحمد لله أو يزيد رب العالمين أو على كل حال، والذي يتحرر من الأدلة أن كل ذلك مجزئ ولكن ما كان أكثر ثناء أفضل بشرط أن يكون مأثورًا. =

حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي، حدثنا الحضرمي، عن نافع، عن ابن عمر قال: عطس رجل إلى جنبه فقال: الحمد لله وسلام على رسوله، فقال: ليس هكذا علمنا رسول الله ﷺ، علمنا أن نقول: الحمد لله على كل حال.

الإسنادان الأولان أصح من رواية زياد بن الربيع، وفيهما دلالة على خطأ رواية الربيع، وقد قال البخاري: فيه نظر.

[٨٨٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال ذكره عن بعضهم قال: حق على الرجل إذا عطس أن يحمد الله، وأن يرفع بذلك صوته، ويسمع من عنده، وحق عليهم إذا حمد الله أن يشمتوه.

فصل
«في ترك تشميت العاطس إذا لم يحمد الله»

[٨٨٨٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ، عن سليمان التيمي - ح.

= وقال النووي في «الأذكار» اتفق العلماء على أنه يستحب للعاطس أن يقول عقب عطاسه الحمد لله، ولو قال: الحمد لله رب العالمين لكان أحسن، فلو قال الحمد لله على كل حال كان أفضل كذا قال.

قال الحافظ: والأخبار التي ذكرتها تقتضي التخيير ثم الأولوية، والله أعلم.

انظر «فتح الباري» (١٠/٦٠١).

[٨٨٨٥] إسناده: فيه جهالة.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٢ رقم١٩٦٨٠) بنفس الإسناد.

وأورده البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣١٢) عن يحيى بن أبي كثير عن بعضهم.

[٨٨٨٦] إسناده: صحيح.

- محمد بن عبدالله التاجر أبوعبدالرحمن لم أعرفه.
- أبوحاتم الرازي الأنصاري هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالله التاجر، قال حدثنا أبوحاتم الرازي الأنصاري، حدثني سليمان التيمي.

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا سليمان التيمي، سمعت أنس ابن مالك يقول: عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما، ولم يشمت الآخر، فقال الرجل: يا رسول الله! شمت هذا، ولم تشمتني؟ فقال: **«لأنّ هذا حمد الله، وأنت لم تحمد الله»**.

لفظ حديث شعبة، وفي رواية الأنصاري: فشمت أحدهما، ولم يشمت الآخر أو فشمته ولم يشمت الآخر: فقيل: يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت أحدهما، ولم تشمت الآخر قال: **«إنّ هذا حمد الله فشمّته، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمته»**.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن آدم.

وأخرجه[٢] مسلم من وجهين آخرين عن سليمان.

---

(١) في الأدب (٧/ ١٢٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٣١).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩١) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به.

(٢) في «الزهد» (٣/٢٢٩٢ رقم٥٣) من طريق حفص بن غياث وأبي خالد الأحمر، كلاهما عن سليمان التيمي به.

كما أخرجه البخاري في الأدب (٧/١٢٤) وأبوداود في الأدب (٥/٢٩٢ - ٢٩٣ رقم٥٠٣٩) والترمذي في الأدب (٥/ ٨٤ رقم٢٧٤٢) من طريق سفيان الثوري وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٩٥) - وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٣ رقم٣٧١٣) - عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٣/١٠٠) عن معتمر بن سليمان، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٩) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٣/١١٧) عن يحيى بن سعيد، وهو في «مسنده» (٣/١٧٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣١٠ - ٣١١) من طريق إسماعيل بن علية، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٢٢) من طريق أسباط بن محمد، والحميدي في «مسنده» (٢/٥٠٨ رقم١٢٠٨) عن سفيان بن عيينة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٢ رقم١٩٦٧٨) ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (رقم١٩٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣١٠ رقم٣٣٤٣) عن معمر، وابن السني «في عمل اليوم والليلة» (رقم٢٤٨) من طريق عبدالوارث، وأبويعلى في «مسنده» (٧/١١٣ - ١١٤ رقم٤٠٦١) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٤٠٢) -من طريق معاذ بن معاذ وجرير بن عبدالحميد، =

وأخرج[(١)] حديث أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمّتوه، وإن لم يحمد الله فلا تشمّتوه**».

[٨٨٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة. . . فذكره.

= وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ١٢٠ رقم٤٠٧٣) وأبوعبيد في «غريب الحديث»(٢/ ١٨٣) من طريق إسماعيل بن علية، والطبراني في «الدعاء» (رقم١٩٩٢) من طريق القاسم بن معن، و(رقم١٩٩٤) من طريق زهير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٤٠٢ رقم٦٠٠) من طريق ابن أبي عدي، وابن الجوزي في «مشيخته» (ص٥٥) والطبراني في «الدعاء» (رقم١٩٨٩) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٨٦) والطبراني في «الدعاء» (رقم١٩٩٣) من طريق مالك بن مغول، كلهم عن سليمان التيمي به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٣٥٤) بنفس السند الأول.

قوله: «فشمت أو سمت» قال الخليل وأبوعبيد وغيرهما: يقال بالمعجمة وبالمهملة وقال ابن الأنباري: كل داع بالخير مشمت بالمعجمة وبالمهملة والعرب تجعل الشين والسين في اللفظ الواحد بمعنى.

راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد (٢/ ١٨٣ - ١٨٤).

(١) أخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٢ رقم٥٤) عن زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير، كلاهما عن القاسم بن مالك المزني به.

[٨٨٨٧] إسناده: صحيح.

● أبوبردة هو ابن أبي موسى الأشعري.

والحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (٨/ ٤٩٥ - ٤٩٦).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم١٩٩٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن القاسم بن مالك المزني به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤١٢) عن القاسم بن مالك المزني بنفس السند.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٤١) عن فروة بن أبي المغراء الكندي وأحمد بن إشكاب الحضرمي الصفار، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٦٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثلاثتهم عن القاسم بن مالك المزني به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٢٢) من طريق منصور بن أبي الأسود عن عاصم ابن كليب به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم٤٥٥) عن أبي موسى الأشعري.

[٨٨٨٨] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش، قال حدثنا سعدويه سعيد بن سليمان أبوعثمان، حدثنا عباد ابن العوام، عن عاصم، عن أبي بردة بن أبي موسى، قال: عطست عند أبي، فشمتني، وعطس عنده ابنه فلم يشمته، فذهب ابنه إلى أمه، فذكر ذلك لها، فجاءت أمه إلى أبيه، فقالت: عطس عندك ابنك فشمته، وعطس ابني فلم تشمته؟ فقال: إن ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته، وعطس ابني فحمد الله فشمته، وإن رسول الله ﷺ قال: «**إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمّتوه، وإن لم يحمد الله فلا تشمّتوه**».

[٨٨٨٩] أخبرنا أبوسعد عبدالملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، حدثنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا أبوخليفة، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: عطس عند النبي ﷺ رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي ﷺ، وعطس الآخر فحمد الله، فشمته النبي ﷺ، قال: فقال الشريف: يا رسول الله

[٨٨٨٨] إسناده: حسن.

- عاصم هو ابن كليب الجرمي، صدوق. راجع الحديث السابق لتخريجه.

[٨٨٨٩] إسناده: كسابقه.

- أبوخليفة هو الفضل بن الحباب بن عمرو الجمحي البصري.
- عبدالرحمن بن إسحاق هو المدني، صدوق.

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم١٩٩٥) عن معاذ بن المثنى عن مسدد به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٣١) وأحمد في «مسنده» (٣٢٨/٢) من طريق ربعي ابن إبراهيم أخي ابن علية، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠٢/١ - ٤٠٣) من طريق يزيد بن زريع، والطبراني في «الدعاء» (رقم١٩٩٦) من طريق محمد بن عجلان، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٦٥/٤) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى عن مسدد به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٣٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٦/٨) من طريق أبي منين يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢٢/١) من طريق أبي بشير يزيد بن كيسان عن أبي هريرة به.

عطست فلم تشمتني وعطس هذا فشمته؟ فقال: «إنّ هذا ذكر الله عزّ وجلّ فذكرته، وإنك نسيت الله فنسيتك».

[٨٨٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت الحسن بن محمد بن حليم، سمعت أباالعباس بن سعيد يذكر عن مشايخه قالوا: شكا سوار بن عبدالله القاضي إلى أبي جعفر المنصور، وأثنى عليه عنده شرًّا، قال: فاستقدمه، فلما أن قدم دخل عليه، فعطس المنصور فلم يشمته سوار، فقال: ما يمنعك من التشميت؟ فقال: لأنك لم تحمد الله، قال: حمدت في نفسي، فقال: فقد شمتك في نفسي، فقال ارجع إلى عملك، فإنك إذا لم تحابني لا تحابي غيري.

فصل
«فيما يقول العاطس في جواب التشميت»

[٨٨٩١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حالٍ، وليقل أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، ويقول هو: يهديكم الله ويصلح بالكم».

[٨٨٩٠] إسناده: فيه جهالة.
- أبوالعباس بن سعيد لعله علي بن سعيد بن عبدالله أبوالحسن العسكري الإمام المحدث الرحال وثقه ابن مردويه والحاكم.
- سوار بن عبدالله القاضي، هو العنبري.

والأثر أخرجه محمد بن خلف بن حيان في «أخبار القضاة» (٢/٦١ - ٦٢) من طريق النضر بن عمر قال دخل سوار على أبي جعفر المنصور فجلس ولم يقبل يده فذكره.

[٨٨٩١] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- أبوصالح هو ذكوان الزيات السمان المدني.

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/٢٩٠ رقم٥٠٣٣).

[٨٨٩٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن علي ابن المتوكل، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة بهذا الإسناد قال قال: رسول الله ﷺ: «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، فإذا قال: الحمد لله، فليقل له أخوه: يرحمك الله، فإذا قال: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم**».

رواه البخاري[(١)] في الصحيح عن مالك بن إسماعيل عن عبدالعزيز.

وهذا أصح ما ورد في هذا الباب وشاهده ما.

[٨٨٩٣] أخبرنا الأستاذ أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن

[٨٨٩٢] إسناده: صحيح.

• عبدالعزيز بن أبي سلمة هو الماجشون.

(١) في الأدب (٧/ ١٢٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٨/١٢ رقم١ ٣٣٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/٨ - ٥٠٣) عن سويد بن عمرو عن الماجشون عبدالعزيز بن أبي سلمة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٢) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٣/٤) من طريق يحيى بن حسان، وأحمد في «مسنده» (٣٥٣/٢) من طريق حجين أبي عمر، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٧٩) من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني وعاصم بن علي، كلهم عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون به.

[٨٨٩٣] إسناده: حسن.

• أبوداود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.

• ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري صدوق سيئ الحفظ.

• وأخوه هو عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي. ثقة، من السادسة (٤).

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٨١) عن شعبة بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٨٣ رقم١ ٢٧٤) عن محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٣) والحاكم في «المستدرك» (٢٦٦/٤) والدارمي في الأدب (٦٧٩) من طريق سعيد بن عامر، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٢/٥) عن هاشم بن القاسم عن شعبة به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٣/٧) عن عبدالله بن جعفر النحوي بنفس الطريق.

عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب قال قال: رسول الله ﷺ: «**إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال، وليقل الّذي شمّته يرحمكم الله، وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم**».

[٨٨٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ... فذكره غير أنه قال: «**يرحمك الله**».

[٨٨٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، حدثنا أبومعمر، حدثنا عبدالوارث، حدثنا عدي أبوالهيثم، حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه والحكم بن

[٨٨٩٤] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩/٥) عن محمد بن جعفر وحجاج، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» بدون ذكر اللفظ (٣٠٢/٤) من طريق عبدالرحمن بن زياد، ثلاثتهم عن شعبة به.

كما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤) عن ابن مرزوق عن سعيد بن عامر ووهب بن جرير، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (رقم ٦٩٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩٢/٤ رقم٤٠١٠) وفي «كتاب الدعاء» (رقم ١٩٧٨) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٣/٧) والبغوي في «شرح النسنة» (٣٠٨/١٢) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٢) عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٨٣/٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ولم يسق لفظه.

وقال: هكذا روى شعبة هذا الحديث عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث يقول أحيانًا: عن أبي أيوب عن النبي ﷺ، ويقول أحيانًا: عن النبي ﷺ.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٠).

[٨٨٩٥] إسناده: كإسناد سابقه.

- أبومعمر هو عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي المنقري.
- عبدالوارث هو ابن سعيد.
- عدي بن عبدالرحمن أبوالهيثم الطائي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩١/٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

وانظر «الجرح والتعديل» (٣/٧) «التاريخ الكبير» (٤٥/١/٤).

عتيبة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، أن أبا أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليرد عليه يرحمك الله، وليردّ عليهم يهديكم الله ويصلح بالكم**».

عدي هذا هو ابن عبدالرحمن وافق شعبة في إسناده، وزاد في الإسناد الحكم ابن عتيبة.

ورواه يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، فخالفهما في إسناده.

[٨٨٩٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله يعني الحفيد، حدثنا هارون بن عبدالصمد الرحبي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي ليلى، حدثني ابن أخي عبدالله بن عيسى، عن أبي، عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له: يرحمك الله، وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم**».

[٨٨٩٦] إسناده: حسن.

● يحيى بن سعيد هو القطان.

والحديث أخرجه الترمذي في الأدب بدون ذكر اللفظ (٥/ ٨٣) عن محمد بن بشار ومحمد بن يحيى الثقفي المروزي، عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠١/٨) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٤ - رقم٣٧١٥) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٢٠) والطبراني في الدعاء رقم ١٩٧٧) عن علي بن مسهر، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٢) من طريق أبي عوانة، وأبويعلى في «مسنده» (٢٦٠/١) من طريق ابن أبي ذئب، ثلاثتهم عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٢/١) عن يحيى بن سعيد عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٧٧) والحاكم في «المستدرك» (٢٦٦/٤) من طريق مسدد، وأبونعيم في «الحلية» (٣٩٠/٨) من طريق سهل بن زنجلة، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٠/١) من طريق منصور بن أبي الأسود عن ابن أبي ليلى عن الحكم أو عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٠) وانظر«الإرواء»(٣/ ٢٤٦).

[٨٨٩٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ملحان، حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، قال: سمعت عبيد ابن أم كلاب يقول: سمعت عبدالله بن جعفر ذي الجناحين يقول: كان رسول الله ﷺ إذا عطس حمد الله جل ذكره، فيقال له: يرحمك الله، فيقول: «**يهديكم الله ويصلح بالكم**».

[٨٨٩٨] وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٨٨٩٧] إسناده: لا بأس به.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي.
- ابن لهيعة هو عبدالله المصري القاضي، صدوق.
- أبوالأسود هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي المدني.
- عبيد بن أم كلاب،

ترجمه ابن سعد في «طبقاته» (٨٨/٥) وقال: سمع من عمر بن الخطاب وهو عبيد بن سلمة الليثي وهو الذي خرج من المدينة بقتل عثمان فاستقبل عائشة بسرف فأخبرها بقتله وبيعة الناس لعلي بن أبي طالب فرجعت إلى مكة، وكان عبيد علويا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٨٠) عن أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي عن عمرو بن خالد الحراني به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٤/١) عن إسحاق بن عيسى ويحيى بن إسحاق، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٨٠) من طريق عثمان بن صالح المصري ويحيى بن إسحاق السيلحيني، ثلاثتهم عن ابن لهيعة به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤) من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٦/٨) وقال: رواه الطبراني وأحمد، وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث على ضعف فيه وبقية رجاله ثقات.

وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم ٤٦٣٠).

[٨٨٩٨] إسناده: ضعيف.

- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي البصري.
- أبومعشر هو نجيح بن عبدالرحمن المدني ضعيف.
- عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن ابن أخي عمرة لم أظفر له بترجمة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٩/٦) من طريق خلف بن الوليد.

والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٨١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأبويعلى في «مسنده» (٣٥٩/٨ رقم٤٩٤٦) عن محمد بن أبي معشر، =

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا أبومعشر، عن عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة قالت: عطس رجل عند رسول الله ﷺ، فقال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: **«قل الحمد لله رب العالمين»** قال: فقالوا: ما نقول له؟ قال: **«قولوا: يرحمك الله»** قال: فماذا أرد عليهم؟ قال: **«قل يهديكم الله ويصلح بالكم»**.

[٨٨٩٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف قال: كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم، فقال سالم: وعليك وعلى أمك، ثم قال بعد: لعلك وجدت ما قلت، قال: لوددت أنك لم تذكر أمي بخير ولا بشر قال: إنما قلت لك كما قال رسول الله ﷺ بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذا عطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم، فقال رسول الله ﷺ: **«وعليك وعلى أمك»** ثم قال: **«إذا عطس أحدكم فليحمد الله»** قال: فذكر بعض المحامد: **«وليقل من عنده يرحمك الله وليردّ -يعني- عليهم يغفر لنا ولكم»**.

= والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٠١) من طريق ابن وهب، كلهم عن أبي معشر به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٥٧)، وقال: رواه أبويعلى وأحمد وفيه أبومعشر نجيح وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات.

[٨٨٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- جرير هو ابن عبدالحميد الضبي الكوفي.
- منصور هو ابن المعتمر.
- سالم بن عبيد الأشجعي. صحابي من أهل الصفة (ع).

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٢٢٨ رقم٥٠٣١).
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٢٥) من طريق محمد بن قدامة، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٧) من طريق يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٧ - ٨) والترمذي في الأدب (٥/ ٨٢ رقم٢٧٤٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٦١) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٧) من طريق سفيان الثوري، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٤٠١ - ٤٠٢) من طريق إسرائيل، والطبراني في «الكبير» (٧/٦٦ رقم٦٣٦٩) من طريق أبي عوانة، كلهم عن منصور به.
وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٩).

[٨٩٠٠] وأخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ورقاء، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن خالد بن عرفجة الأشجعي، عن سالم بن عبيد الأشجعي بهذا الحديث عن النبي ﷺ غير أنه قال: «**فليقل الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كلّ حال وليقل له أخوه: يرحمك الله وليقل هو: يغفر الله لي ولكم**».

هذا حديث مختلف في إسناده.

[٨٩٠١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن بديل العقيلي، عن أبي العلاء بن عبدالله بن الشخير قال: عطس رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: السلام عليك، فقال عمر: وعليك وعلى أمك، أما يعلم أحدكم ما يقول إذا عطس؟ [إذا عطس أحدكم](١) فليقل: الحمد لله، وليقل القوم: يرحمك الله، فليقل هو يغفر الله لكم.

[٨٩٠٠] إسناده: حسن.
- أبوداود هو الطيالسي.
- ورقاء هو ابن عمر اليشكري، صدوق في حديثه عن منصور لين.
- منصور هو ابن المعتمر السلمي.
- خالد بن عرفجة الأشجعي، مقبول، من الثالثة (د س).

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٧) بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣١) من طريق يزيد بن هرمز عن ورقاء به.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤) عن أبي بكرة عن أبي داود به.

[٨٩٠١] إسناده: جيد.
- بديل العقيلي هو ابن ميسرة البصري.
- أبوالعلاء بن عبدالله بن الشخير هو يزيد بن عبدالله بن الشخير.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥١/١٠ - ٤٥٢ رقم ١٩٦٧٧) بنفس الإسناد.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ لدينا فاستدركناه من «المصنف».

[٨٩٠٢] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا الفضل بن دكين، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب قال: كنت عند عبدالله بن مسعود فعطس رجل، فقال: السلام عليكم، فقال عبدالله: وعليك وعلى أمك، لم تسلم إذا عطست فهلا حمدت الله كما حمد أبوك آدم، فقال الرجل لأبي إسحاق: يرفعه إلى النبي ﷺ؟ قال: أرى.

[٨٩٠٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمي أن ابن مسعود كان يقول: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقل من يرد عليكم: يرحمكم الله، وليقل يغفر الله لي ولكم.

هذا موقوف وهو الصحيح، وروي مرفوعًا كما.

[٨٩٠٤] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعبيدة دارم بن محمد بن السري التميمي

[٨٩٠٢] إسناده: رجاله ثقات.
- زهير هو ابن معاوية أبوخيثمة الجعفي الكوفي.
- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني. لم أقف على من خرج هذا الحديث.

[٨٩٠٣] إسناده: حسن.
- سفيان هو الثوري.
- أبوعبدالرحمن السلمي هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٤) عن أبي نعيم عن سفيان به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/٨) عن محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب به.
وأورده البغوي في «شرح السنة» (٣٠٩/١٢) عن ابن مسعود.
ولم أجده في النسخة المطبوعة (للمصنف) لعله ساقط منها
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢٦٦/٤ - ٢٦٧) من طرق عن سفيان الثوري به.

[٨٩٠٤] إسناده: ضعيف.
- أبوعبيدة دارم بن محمد بن السري التميمي الكوفي لم أظفر له بترجمة.
- أبيض بن أبان

قال أبوحاتم: ليس عندنا بالقوي يكتب حديثه وهو شيخ، وقال الدارقطني: لا بأس به. =

بالكوفة، حدثنا أبوحصين محمد بن الحسين بن حبيب، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا أبيض بن أبان، عن عطاء يعني ابن السائب، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله قال: كان النبي ﷺ يعلمنا يقول: «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، فإذا قال ذلك، فليقل من عنده: يرحمك الله، فإذا قالوا له ذلك فليقل: يغفر الله لي ولكم**».

[٨٩٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا حمزة بن العباس العقبي، حدثنا عبدالكريم ابن الهيثم الديرعاقولي، حدثنا أحمد بن يونس... فذكره بإسناده.

وكذلك رواه(١) جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب مرفوعًا والصحيح رواية الثوري.

= راجع «الجرح والتعديل» (٣١٢/٢) «سؤالات السلمي للدارقطني» (رقم الترجمة ٨) «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٥٧) «التاريخ الكبير» (٦٠/٢/١) «الثقات» (٨٦/٦) «الميزان» (٧٨/١) «اللسان» (١٢٩/١) «المغني في الضعفاء» (٣٢/١).

● أبوعبدالرحمن هو عبدالله بن حبيب السلمي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٠/١٠ رقم١٠٣٢٦) وفي «الدعاء» (رقم ١٩٨٣) عن محمد بن عبدالله الحضرمي والعباس بن الفضل، والحاكم في «المستدرك» (٢٦٦/٤) من طريق علي بن عبدالعزيز المكي ومحمد بن أيوب الرازي، كلهم عن أحمد بن عبدالله بن يونس به.

وقال الطبراني: هكذا رواه أبيض بن أبان والمغيرة السراج عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود متصلا ورواه الناس عن عطاء بن السائب موقوفًا على عبدالله.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٧/٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وفيه عطاء ابن السائب قد اختلط.

[٨٩٠٥] إسناده: كسابقه.

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٢٤) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٩) - والحاكم في «المستدرك» (٢٦٦/٤) من طريق جعفر بن سليمان به.

وقال النسائي: وهذا حديث منكر، ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط، ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين، فمن سمع منه أول مرة فحديثه صحيح، ومن سمع منه آخر مرة ففي حديثه شيء وحماد بن زيد حديثه عنه صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث لم يرفعه عن أبي عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود غير عطاء بن السائب تفرد بروايته عنه جعفر بن سليمان وأبيض بن أبان، والصحيح فيه رواية الإمام سفيان الثوري عن عطاء موقوفًا.

[٨٩٠٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا أبوعبدالرحمن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان إذا شمت عليه في العطاس قال: يرحمنا الله وإياك، أو قال: وإياكم.

[٨٩٠٧] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر: أنه كان إذا عطس فقيل له: يرحمك الله، قال: يرحمنا الله وإياكم، وغفر لنا ولكم.

فصل
«في تشميت الذمي»

[٨٩٠٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الباغندي محمد بن سليمان، حدثنا أبونعيم.

[٨٩٠٦] إسناده: ضعيف.
- أبوعبدالرحمن المروزي لم أعرف من هو، ولكن الحاكم أبوعبدالله الحافظ قال في «تاريخ نيسابور» حاجب بن أحمد الطوسي حدث عن شيخ كان لا يسميه فيقول: أبوعبدالرحمن حدثنا عبدالله بن المبارك (الأنساب ٩/ ٩٨) وقد تقدم.
- عبدالله بن عمر هو أبوعبدالرحمن العمري المدني، ضعيف.
- نافع هو مولى ابن عمر.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٠٢) من طريق ابن عجلان عن نافع به.

[٨٩٠٧] إسناده: حسن.
- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، صدوق.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- مالك هو ابن أنس الإمام.

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٣) عن إسماعيل عن مالك به. وهو في «الموطأ» في الاستئذان (ص ٩٦٥).

[٨٩٠٨] إسناده: حسن.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي الأحول.
- أبوداود هو السجستاني.
- سفيان هو الثوري.

=

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع قالا: حدثنا سفيان، عن حكيم بن الديلم، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: كانت اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ رجاء أن يقول يرحمكم الله، وكان يقول: «**يهديكم الله ويصلح بالكم**».

لفظ حديث أبي نعيم، وفي رواية حكيم بن الديلم وقال: عن أبيه.

[٨٩٠٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، قال: أخبرنا أبوعلي الرفاء الهروي، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر قال: اجتمع المسلمون واليهود عند رسول الله ﷺ، فشمته الفريقان جميعًا، فقال للمسلمين: «**يغفر الله لكم ويرحمنا الله وإيّاكم**» وقال لليهود: «**يهديكم الله ويصلح بالكم**».

تفرد به عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن أبيه، وهو ضعيف.

= • حكيم بن الديلم المدائني، صدوق، من السادسة (بخ د ت س).
والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٢٩١/٥ رقم ٥٠٣٨).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٤٠) عن محمد بن يوسف والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤) عن حسين بن نصر، والطبراني في «كتاب الدعاء» (رقم ١٩٦٨) عن علي بن عبدالعزيز، والحاكم في «المستدرك» (٢٦٨/٤) من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أربعتهم عن أبي نعيم به.
وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٨٢ رقم ٢٧٣٩) وأحمد في «مسنده» (٤٠٠/٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٤٠٠/٤) عن وكيع، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٢) وأحمد في «مسنده» (٤١١/٤) من طريق معاذ بن معاذ، والبخاري في «الأدب المفرد» بدون ذكر اللفظ (رقم ٩٤١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٦٢) من طريق يحيى القطان، والحاكم في «المستدرك» (٢٦٨/٤) من طريق قبيصة، كلهم عن سفيان الثوري به.
وخالفه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤) فأخرجه من طريق أبي حذيفة عن سفيان عن حكيم بن الديلم عن الضحاك عن أبي بردة عن أبي موسى به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث متصل الإسناد.

[٨٩٠٩] إسناده: ضعيف.
• أبوعلي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبدالله الهروي.
• عبدالله بن عبدالعزيز هو ابن أبي رواد، ضعيف. لم أقف على من خرج هذا الحديث.

فصل

«في خفض الصوت بالعطاس»

[٨٩١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثني إدريس بن يحيى، حدثني عبدالله بن عياش، أخبرني ابن هرمز، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**إذا عطس أحدكم فليضع كفّه على وجهه، ويخفض صوته**».

[٨٩١١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا عطس غض صوته، واستتر بثوبه أو يده.

[٨٩١٠] إسناده: حسن.

- إدريس بن يحيى هو الخولاني المصري، صدوق.
- عبدالله بن عياش هو القتباني المصري، صدوق.
- ابن هرمز هو عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، تقدموا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٦٤) من طريق عبدالله بن وهب عن عبدالله بن عياش به. وصححه وأقره الذهبي.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٨).

[٨٩١١] إسناده: حسن.

- الليث هو ابن سعد المصري.
- ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني صدوق.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢٨٧ رقم٥٠٢٩) والترمذي في الأدب (٥/٨٦ رقم٢٧٤٥) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٥٦) من طريق سفيان الثوري وخالد بن الحارث، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٦٥) من طريق حبان بن علي، كلهم عن ابن عجلان به.

كما أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٦) من طريق المقبري عن أبي هريرة.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٦٣١).

[٨٩١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة أحمد بن الفرج، حدثنا بقية حدثنا الوضين، عن يزيد ابن مرثد أدرك ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وواثلة ابن الأسقع قالوا: قال رسول الله ﷺ: «**إذا تجشأ أحدكم أو عطس فلا يرفعنّ بهما الصّوت، فإن الشيطان يحبّ أن يرفع بهما الصوت**».

[٨٩١٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا عمر بن سنان المنبجي، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي، عن أبيه، عن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة: **أن رسول الله ﷺ كان يكره العطسة الشديدة في المسجد**.

[٨٩١٢] إسناده: لا بأس به.
- أبوعتبة أحمد بن الفرج الكندي الحمصي، صدوق يخطئ.
- بقية هو ابن الوليد الحمصي الشامي، صدوق.
- الوضين هو ابن عطاء بن كنانة الشامي، صدوق، لا بأس به.

والحديث ذكره أبوداود في «مراسيله» (ص ١٩٢) عن يزيد بن مرثد مرسلا.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب».
وقال المناوي: وفيه أحمد بن الفرج وبقية والوضين فيهم مقال معروف ورواه أبوداود في «مراسيله» عن يزيد بن مرثد (مرسلا). (فيض القدير ١/ ٣١٥).
وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٤).

[٨٩١٣] إسناده: ضعيف جدًّا.
- يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي المدني،

قال أبوحاتم: منكر الحديث، وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين، وقال أبوزرعة وأحمد وابن معين: لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/١٩٨) «الكامل في الضعفاء» (٧/٢٧٠٢) «الميزان »(٤/٤١٤) «اللسان » (٦/٢٨١) «المغني في الضعفاء» (٢/٧٤٥).
- وأبوه هو يزيد بن عبدالملك بن المغيرة النوفلي الهاشمي، ضعيف.
- داود بن فراهيج هو مولى قيس بن الحارث بن فهر، ضعيف.

والحديث في «الكامل في الضعفاء» (٧/٢٧٠٢) في ترجمة يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي.
وأورده الذهبي في «الميزان» (٤/٤١٤) وتبعه الحافظ في «اللسان» (٦/٢٨١) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٢/٢٩٠) بنفس الإسناد هنا.
وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٦٠٧).

فصل

«في تكرير العطاس»

[٨٩١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني إياس بن سلمة، حدثني أبي، قال: كنت قاعدًا عند النبي ﷺ فعطس رجل، فقال النبي ﷺ: «**يرحمك الله**» ثم عطس أخرى، فقال النبي ﷺ: «**الرجل مزكوم**».

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من حديث عكرمة بن عمار.

[٨٩١٤] إسناده: صحيح.

- أبوالوليد الطيالسي هو هشام بن عبدالملك.
- عكرمة بن عمار هو العجلي اليمامي، صدوق.
- إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي أبوسلمة ويقال: أبوبكر، المدني. ثقة، من الثالثة (ع).

(١) في «الزهد»(٣/٢٢٩٢ رقم٥٥) من طريق وكيع وأبي النضر هاشم بن القاسم، كلاهما عن عكرمة بن عمار به.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٨) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/١٤ رقم٦٢٣٤) عن محمد بن يعقوب بن سورة وأبي خليفة، وفي «كتاب الدعاء» (رقم ٢٠٠٢) عن محمد بن يعقوب بن سورة، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٤٩) وابن حبان في «صحيحه» (١/٤٠٣ - الإحسان) عن أبي خليفة، كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٩١ رقم٥٠٣٧) من طريق ابن أبي زائدة، والترمذي في الأدب (٥/ ٨٤ رقم٢٧٤٣) من طريق عبدالله بن المبارك، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٢٣) من طريق سليم بن أخضر، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٣ رقم٣٧١٤) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٦) عن بهز، و (٤/ ٥٠) عن يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٥) والطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٠٠٢) من طريق عاصم بن علي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٩٧) عن زيد بن الحباب، كلهم عن عكرمة ابن عمار به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٨٩١٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، قال حدثنا أبوداود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: شمت أخاك ثلاثًا، فما زاد فهو زكام.

[٨٩١٦] وأخبرنا أبوعلي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا عيسى بن حماد المصري، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ بمعناه.

[٨٩١٥] إسناده: حسن والحديث موقوف.

- يحيى هو ابن سعيد القطان.

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/٢٩٠ رقم٥٠٣٤) وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٩) والطبراني في «كتاب الدعاء» (رقم ٢٠٠١) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان به.

[٨٩١٦] إسناده: حسن.

- الليث هو ابن سعد المصري.

والحديث في «سنن أبي داود» (٥/٢٩٠ رقم٥٠٣٥).

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٠) عن محسن بن محمد بن خالد بن عبدالسلام عن عيسى بن حماد زغبة به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٩) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث به.

وقال أبوداود بعدما خرجه: رواه أبونعيم عن موسى بن قيس عن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٨) من طريق أبي نعيم عن موسى بن موسى الأنصاري عن محمد بن عجلان به.

كما رواه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٠٠١) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٣/٦٢١) من طريق بشر بن الوليد القاضي عن محمد بن عبدالرحمن بَن مجبر عن ابن عجلان به.

وزاد فيه: فإنما هي نزلة أو زكام، وفيه محمد بن عبدالرحمن بن مجبر وهو ضعيف.

وصحح الحديث الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٦٠٩).

وروينا(١) في حديث حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة عن أبيها عن النبي ﷺ في هذا المعنى قال في الزيادة: «**فإن شئت فشمّته، وإن شئت فاتركه**».

[٨٩١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: تشميت العاطس إذا تتابع عليه العطاس ثلاثًا، قال رجل لمعمر: أيشمت الرجل المرأة إذا عطست؟ قال: نعم، لا بأس بذلك.

[٨٩١٨] وأخبرنا معمر، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه قال: يشمته ثلاثًا فما كان بعد ذلك فهو زكام.

[٨٩١٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن عطس فشمّته، ثمّ إنْ عطس فشمته، ثمّ إنْ عطس فشمته، ثمّ إنْ عطس فقل: إنّك مضنوك**».

قال عبدالله بن أبي بكر لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة هكذا جاء مرسلا.

---

(١) والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٢٩١رقم٥٠٣٦) وأخرجه ابن السني في عمل «اليوم والليلة» (رقم٢٥٢) من طريق يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أمه حمنة عن أبيها رفاعة بن رافع به ولعل «حميدة» تحرف إلى «حمنة» فيه.

[٨٩١٧] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٢ - ٤٥٣ رقم١٩٦٨١) بنفس السند.

[٨٩١٨] إسناده: كسابقه.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٤٥٣ رقم١٩٦٨٢) وفيه يرفعه إلى النبي ﷺ.

[٨٩١٩] إسناده: صحيح لكنه مرسل.

- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.

والحديث رواه مالك في «الموطأ» في الاستئذان (ص٩٦٥) بنفس الإسناد.

[٨٩٢٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا منصور بن محمد بن قتيبة وراق أبي ثور، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقية، عن معاوية بن يحيى، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: **«من حدّث بحديث فعطس عنده فهو حق»**.

معاوية بن يحيى هذا أبومطيع الأطرابلسي فيما زعم ابن عدي وهو منكر عن أبي الزناد.

[٨٩٢٠] إسناده: ضعيف.

- منصور بن محمد بن قتيبة هو وراق أبي ثور، أبونصر الفقيه البغدادي.
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨٣/١٣) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- بقية هو ابن الوليد.
- معاوية بن يحيى هو الأطرابلسي أبومطيع، قال ابن عدي: هو منكر عن أبي الزناد.

والحديث في «الكامل في الضعفاء» (٢٣٩٧/٦) في ترجمة معاوية بن يحيى الأطرابلسي.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٣٤/١١ رقم٦٣٥٢) عن داود بن رشيد بنفس السند.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٩/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وأبويعلى، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٤٢/٢) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث، فقال أبي: هذا حديث كذب.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٧٧/٣) بطريق ابن شاهين، وقال: هذا حديث باطل تفرد به معاوية بن يحيى قال يحيى بن معين: هو هالك ليس بشيء وقال البغوي: ذاهب الحديث.

وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢٨٦/٢) من طريق ابن شاهين وفيه عبدالله متروك وتعقبه بأحاديث أوردها بعضها مرفوعة وبعضها موقوفة ثم إن بعضها في فضل العطاس مطلقًا، فلا يصح شاهدًا لو صح.

وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم١١١١) وقال: كذا أخرجه الطبراني والدارقطني في «الأفراد» والبيهقي وقال: إنه منكر عن أبي الزناد، وقال غيره: إنه باطل ولو كان سنده كالشمس.

وحكم عليه الألباني بوضعه، راجع «الضعيفة» (رقم١٣٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٥٦٦).

وانظر «كشف الخفاء» (٢٤٥/٢) و«تنزيه الشريعة» (٢٩٣/٢) و«المطالب العالية» (٣٩٨/٢).

فصل

«في التثاؤب»

[٨٩٢١] حدثنا أبوالحسن أحمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أحمد بن حاجب بن سفيان الطوسي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إنّ الله تعالى يحبّ العطاس، ويكره التثاؤب، فإذا تثاءب أحدكم فليردّه ما استطاع، فإنّه إذا فتح فاه فقال هاه هاه، ضحك منه الشيطان**».

أخرجه البخاري(١) في الصحيح من حديث ابن أبي ذئب.

[٨٩٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبويحيى أحمد بن عصام بن عبدالمجيد، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**التثاؤب من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليردّه ما استطاع**».

[٨٩٢١] إسناده: صحيح.

● يحيى بن سعيد هو القطان.

(١) في بدء الخلق (٤/ ٩٤ - ٩٥) عن عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٨/٢) عن يحيى بن سعيد القطان بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٨/٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢١٥). من طريق حجاج بن محمد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢١٦) من طريق القاسم بن يزيد، كلاهما عن ابن أبي ذئب به.

وقد تقدم الحديث (برقم ٨٠٤٣) بنحوه فراجعه.

[٨٩٢٢] إسناده: صحيح.

أخرجه مسلم[(١)] في الصحيح من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء.

[٨٩٢٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا سهيل بن أبي صالح، سمعت ابن أبي سعيد الخدري يحدث عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا تثاءب أحدكم فليمسك على فيه، فإنّ الشيطان يدخل**».

رواه مسلم[(٢)] في الصحيح عن أبي غسان عن بشر بن المفضل.

[٨٩٢٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا محمد بن معروف

---

(١) في «الزهد» (٣/٢٢٩٣ رقم٥٦).
وبنفس طريق مسلم رواه الترمذي في الصلاة (٢/٢٠٦ رقم٣٧٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٧) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٨٩).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥١٦ - ٥١٧) عن روح بن عبادة بنفس السند.
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٨٢) وعبدالرزاق (٢/ ٢٧٠) عن سفيان عن العلاء بن عبدالرحمن به.

[٨٩٢٣] إسناده: **حسن والحديث صحيح**.
- مسدد هو ابن مسرهد.
- عبدالرحمن بن أبي سعيد سعد بن مالك الخدري الأنصاري الخزرجي، ثقة، من الثالثة (خت م - ٤).

(٢) في «الزهد» (٣/٢٢٩٣ رقم٥٧) وأخرجه مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٩٣ رقم ٥٨) والدارمي في الصلاة (ص ٣٢١) من طريق عبدالعزيز، ومسلم في «الزهد» (٣/٢٢٩٣ رقم٥٩) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٨٩) من طريق سفيان، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٦ رقم٥٠٢٦) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٣/٩٦) من طريق وهيب، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢٧٠ رقم٣٣٢٥) وعنه أحمد في «مسنده» (٣/٣٧، ٩٣) عن معمر، كلهم عن سهيل بن أبي صالح به.

[٨٩٢٤] إسناده: **ضعيف**.
- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري.
- محمد بن معروف أبوعبدالله القرشي لم أعرفه.
- محمد بن عبدربه وشيخه سليمان بن عبدالله لم أقف على ترجمتيهما.
- إسحاق بن عبدالله هو ابن أبي طلحة الأنصاري المدني.

لم أجد هذا الحديث.

أبوعبدالله، حدثنا محمد بن أمية الساوي، حدثنا محمد بن عبدربه، عن سليمان بن عبدالله، عن إسحاق بن عبدالله، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من السعادة العطاس عند الدعاء».

هذا إسناد فيه ضعف.

تم بحمد الله وعونه الجزء الحادي عشر من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-

ويتلوه إن شاء الله الجزء الثاني عشر وأوله

السادس والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في مباعدة الكفار والمفسدين والغلظ عليهم»

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء الثاني عشر

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه

مختار أحمد الندوي

مكتبة الرشد

ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشد - حولي - هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: - مكتبة الرشد - مدينة نصر - هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

(٦٦) السادس والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في مباعدة الكفار والمفسدين والغلظ عليهم»

قال الله عز وجل(١): ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾.

وقال الله(٢): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾.

وقال(٣): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾. إلى قوله: ﴿تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾.

وقال(٤): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾.

وقال(٥): ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾.

إلى غير ذلك من الآيات التي وردت في كتاب الله في معنى ما ذكرنا.

قال(٦): فدلت هذه الآيات وما في معناها على أن المسلم لا ينبغي له أن يواد كافرًا

---

(١) سورة التوبة (٩/ ٧٣)، وسورة التحريم (٦٦/ ٩).

(٢) سورة التوبة (٩/ ١٢٣).

(٣) سورة الممتحنة (٦٠/ ١).

(٤) سورة التوبة (٩/ ٢٣).

(٥) سورة آل عمران (٣/ ٢٨).

(٦) القائل هو الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/٣٤٦ - ٣٤٧).

وإن كان أباه أو ابنه أو أخاه ولا يقاربه، ولا يجريه في الخلطة والصحبة مجرى مسلم منه وإن بعد، وبسط الكلام في شرح ذلك، وقد ذكرنا أكثر ذلك في «كتاب السنن»(١) وغيره من كتبنا.

[٨٩٢٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا أبوالشعثاء الحسن بن علي، عن يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن علي بن الأقمر، عن عمرو بن أبي جندب، عن عبدالله قال: لما نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾.

أمر رسول الله ﷺ أن يجاهد بيده، فإن لم يستطع فعليه بوجه مكفهر.

[٨٩٢٦] أخبرنا السيد أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن

---

(١) راجع الجزء التاسع «كتاب السير».

[٨٩٢٥] **إسناده: حسن.**

- أبوالشعثاء هو علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي يكنى بأبي الحسن والمعروف بأبي الشعثاء الواسطي. ثقة، من العاشرة (م ق).

وقع في جميع النسخ لدينا «أبوالشعثاء الحسن بن علي» وهو خطأ.

- عمرو بن أبي جندب يقال: إنه أبوعطية الوادعي والصحيح أنه غيره. مقبول، من الثالثة (قد).
- عبدالله هو ابن مسعود الصحابي.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٩/٤) ونسبه للمؤلف في «الشعب».

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨٣/١٠) من طريق حميد بن عبدالرحمن ويحيى بن آدم، كلاهما عن حسن بن صالح عن علي بن الأقمر عن عمرو بن أبي جندب عن ابن مسعود موقوفًا.

[٨٩٢٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

- عبدالجبار هو ابن العلاء بن عبدالجبار العطار البصري.
- سفيان هو ابن عيينة.
- عمرو هو ابن دينار المكي.
- حسن بن محمد هو ابن علي الهاشمي المدني.

والحديث أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص ٣١٦) - ومن طريقه الواحدي في «أسباب نزول القرآن» (ص ٤٤٨ - ٤٤٩) والمؤلف في «سننه» (١٤٦/٩) عن سفيان بن عيينة به. =

محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم بن حيان الطوسي، حدثنا سفيان بن عيينة - ح.

وأخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا عبدالجبار، حدثنا سفيان، سمعناه من عمرو، يقول: أخبرني حسن بن محمد، أخبرني عبيدالله ابن أبي رافع - وهو كاتب علي - قال سمعت عليًا رضي الله عنه يقول: بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد، قال: «**انطلقوا حتّى تأتوا روضة**[1] **خاخ، فإنّ بها ظعينة معها كتاب، فخذوه منها**» فانطلقنا، تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة، فإذا نحن بالظعينة[2]، فقلنا لها: أخرجي الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب، فقلنا: لتخرجي الكتاب وإلا لتلقين الثياب، فأخرجته من عقاصها[3]، فأتينا به رسول الله ﷺ: فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى قريش من المشركين من أهل مكة فخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**ما هذا يا حاطب**»؟ فقال: يا رسول الله، لا تعجل علي، إني كنت امرأً ملصقًا في قريش، ولم أكن من القوم، وكل من معك من المهاجرين لهم قرابة بمكة، يحمون قرابتهم وأهليهم، ولم يكن لي قرابة أحمي بها أهلي، فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب أن أتخذ عندهم يدًا يحمون بها قرابتي وأهلي، والله يا رسول الله، ما فعلت ذلك كفرًا ولا ارتدادًا عن ديني، ولا أرضى بالكفر بعد الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ هذا قد صدقكم**» فقال عمر بن الخطاب:

= وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (١٦/٥ - ١٨) وفي «سننه» (١٤٦/٩) عن أبي الحسن محمد ابن الحسين العلوي بنفس الطريق الأولى.

وانظر بقية طرق الحديث في الحديث التالي.

(١) روضة خاخ على بريد من المدينة.

(٢) الظعينة هو الهودج كانت فيه امرأة أو لم تكن، والظعينة: المرأة ما دامت في الهودج، وكل بعير يوطأ للنساء ظعينة، وقال في «النهاية» (١٥٧/٣) الظعينة: المرأة في الهودج ثم قيل للمرأة بلا هودج وللهودج بلا امرأة.

(٣) العقاص هو الخيط الذي يعتقص به أطراف الذوائب، والشعر المضفور.

يا رسول الله، دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال: «**إنّه قد شهد بدرًا وما يدريك لعل الله تعالى قد اطلع على أهل بدر وقال: اعملوا ما شئتم فإني قد غفرت لكم**» وأنزل فيه: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ**﴾ الآية.

[٨٩٢٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن دينار، أخبرني الحسن بن محمد بن علي، أنه سمع عبدالله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب، قال سمعت علي ابن أبي طالب يقول: بعثني رسول الله ﷺ فذكر الحديث بمثله غير أنه قال: يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة، فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدًا، يحمون بها قراباتي، وما فعلت ذلك كفرًا ولا ارتدادًا عن ديني، ثم ذكره وقال في آخره: فقال عمرو بن دينار: فنزلت فيه.

﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ**﴾ الآية.

قال سفيان: فلا أدري أذلك من الحديث أم قول من عمرو بن دينار؟

رواه البخاري(١) في الصحيح عن الحميدي.

ورواه مسلم(٢) عن ابن أبي عمر وغيره عن سفيان.

[٨٩٢٧] إسناده: كسابقه.

● سفيان هو ابن عيينة.

(١) في التفسير (٦/ ٦٠)، وهو في «مسند الحميدي» (١/ ٢٧).

(٢) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٤١ - ١٩٤٢ رقم١٦١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر جميعًا عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١٠٨ - ١١٠ رقم٢٦٥٠) عن مسدد، والبخاري في المغازي (٥/ ٨٩) - ومن طريقه البغوي في «معالم التنزيل» (٤/ ٣٢٨ - ٣٢٩) - عن قتيبة بن سعيد، والترمذي في التفسير (٥/ ٤٠٩ - ٤١٠ رقم٣٣٠٥) والمؤلف في «دلائل النبوة» بدون ذكر اللفظ (٥/ ١٨) عن ابن أبي عمر، والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٧/ ٤٢٦ - ٤٢٧ - تحفة الأشراف) عن محمد بن منصور وعبيدالله بن سعيد السرخسي، وابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ٥٨) من طريق عبيد بن إسماعيل الهباري والفضل بن الصباح، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٣١٦ رقم٣٩٤) عن عبيدالله بن عمر الجشمي وأبي خيثمة، و(٣/ ٣١٧ رقم٣٩٥) عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، و(٣/ ٣٢١ رقم٣٩٨) عن زهير أبي خيثمة، وأبوالشيخ في =

[٨٩٢٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن عبدالله أبومسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد،

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عبدالواحد بن غياث، حدثنا

= «أخلاق النبي ﷺ» (ص٤٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٥/١٦ - ١٨) من طريق أحمد بن شيبان، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٧٩) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/١٢٥) وعزاه إلى البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي وأحمد والحميدي وعبد بن حميد والنسائي وأبي عوانة وابن حبان وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف وأبي نعيم في «الدلائل».

وأورده القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (١٨/٥٠) عن علي بن أبي طالب.

وقد روي من طريق حصين بن عبدالرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب بمعناه.

أخرجه البخاري في الجهاد (٤/٣٨ - ٣٩) وفي الاستئذان (٧/ ١٣٥ - ١٣٦) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٤٢) - ولم يسق لفظه - وأبوداود في الجهاد (٣/ ١١١ رقم٢٦٥١) وأحمد في «مسنده» (١/١٠٥، ١٣٠، ١٣١) وعبد بن حميد في «مسنده» (رقم٨٣) وأبويعلى في «مسنده» (١/٣١٨ - ٣١٩ رقم٣٩٦) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣/١٥٢).

وانظر «كتاب حديث الإفك» للحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي بتحقيق هشام بن إسماعيل السقا.

[٨٩٢٨] **إسناده: صحيح.**

- حجاج هو ابن المنهال الأنماطي.
- حماد هو ابن سلمة البصري.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٠٢ رقم٢٢٦١) عن علي بن عبدالعزيز وأبي مسلم الكشي كلاهما عن حجاج بن المنهال به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم٢٢٦١) من طريق العباس بن الوليد النرسي عن حماد بن سلمة به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٠٣ رقم٢٢٦٢) وابن مخلد العطار في «المنتقى من حديثه» (٢/١٥/١) من طريق عمران القطان عن الحجاج بن أرطاة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/١٣) بنفس السند الأول.

وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٥٩٤٩).

حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي أن رسول الله ﷺ قال: «**من أقام مع المشركين فقد برئت منه الذّمة**».

[٨٩٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب - ح.

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان وأبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قالا: أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، أخبرنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله قال: بعث رسول الله ﷺ سرية إلى خثعم، فاعتصم ناس منهم بالسجود، فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأمر لهم بنصف العقل، وقال: «**أنا بريء من كلّ مسلم مقيم بين أظهر المشركين**» قالوا: يا رسول الله ولم؟ قال: «**لا تراءى ناراهما**».

[٨٩٣٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٨٩٢٩] إسناده: ضعيف والحديث حسن.
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، ضعيف.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

والحديث أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١٠٤ رقم٢٦٤٥) والترمذي في السير (٤/ ١٥٥ رقم١٦٠٤) عن هناد بن السري، والطبراني في «الكبير» (٢/٣٠٢ رقم٢٢٦٤) من طريق عبدالله بن عمر بن أبان، كلاهما عن أبي معاوية به.

وأخرجه النسائي في القسامة (٨/ ٣٦) من طريق أبي خالد، والطبراني في «الكبير» (٢/٣٠٣ - ٣٠٤ رقم٢٢٦٥) من طريق صالح بن عمر، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢٥٦) من طريق حفص بن غياث عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/١٣١) من طريق أبي جعفر محمد بن عمرو الرزاز عن أحمد بن عبدالجبار به.

وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٤٧٤) و«الصحيحة» (رقم٦٣٦).

[٨٩٣٠] إسناده: ضعيف.
- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي.

=

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا هشيم، حدثنا العوام بن حوشب، عن الأزهر بن راشد قال: كانوا يأتون أنس بن مالك فإذا حدثهم بحديث فلم يدروا ما هو، أتوا الحسن ففسره لهم، قال فحدثهم ذات يوم أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تنقشوا في خواتيمكم عربيًا، ولا تستضيئوا بنار أهل الشرك**» فلم يدروا ما هو حتى أتوا الحسن، فقالوا: إن أنسًا حدثنا حديثًا لم ندر ما هو، قال: ما حدثكم أنس؟ قالوا: حدثنا أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تنقشوا في خواتيمكم محمدا**» وقوله: «**لا تستضيئوا بنار أهل الشرك**» يقول: لا تستشيروا المشركين في أمر من أموركم، قال: ثم قال الحسن: تصديق ذلك في كتاب الله عزّ وجلّ، قال: فتلا هذه الآية ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا**﴾(١).

= • هشيم هو ابن بشير السلمي الواسطي.
• أزهر بن راشد البصري، مجهول، من الخامسة (س).
وقال الذهبي: ضعفه ابن معين، وقال أبوحاتم مجهول.
راجع «الميزان» (١/١٧١) «الجرح والتعديل» (٢/٣١٣) «التاريخ الكبير» (١/١/٤٠٩).
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٤٠٩) والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/١٢٧) من طريق مسدد، وابن جرير في «تفسيره» (٤/٦٢) من طريق أبي كريب ويعقوب ابن إبراهيم، والنسائي في الزينة (٨/١٧٦ - ١٧٧) عن مجاهد بن موسى الخوارزمي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٦٣) من طريق محمد بن الصباح، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٩٦) من طريق محمد بن بكير، وأبويعلى في «مسنده» - وعنه ابن كثير في «تفسيره» (١/٤٠٧) عن إسحاق بن إسرائيل، كلهم عن هشيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٩) عن هشيم بنفس السند دون ذكر تفسير الحسن.

وقال ابن كثير: وهذا التفسير فيه نظر ومعناه ظاهر.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٠٠) ونسبه لعبد بن حميد وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب». وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٢٤٠).

(١) سورة آل عمران (٣/ ١١٨).

[٨٩٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن بهز بن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، والله ما جئتك حتى حلفت بعدد أصابعي هذه أن لا أتبعك، ولا أتبع دينك، وإني أتيت أمرًا لا أعقل شيئًا إلا ما علمني الله ورسوله، وإني أسألك بالله بما بعثك ربك إلينا؟ قال: «**اجلس**» ثم قال: «**بالإسلام**» فقلت: وما آية الإسلام؟ قال: «**تشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمدًا رسول الله وتقيم الصّلاة، وتؤتي الزكاة، وتفارق الشرك، وأنّ كل مسلم على كلّ مسلم حرام، أخوان نصيران، لا يقبل الله من مشرك أشرك من بعد إسلامه عملاً، وأن ربّي داعي فسائلي هل بلّغت عبادي؟ فليبلغ شاهدكم غائبكم، وأنّكم تدعون مفدّمًا على أفواهكم بالفدام، فأوّل ما يُسأل عن أحدكم فخذه وكفه**» قال: قلت: يا رسول الله، فهذا ديننا؟ قال: «**نعم، وأينما يحسن يكفك، وأنّكم تحشرون على وجوهكم، وعلى أقدامكم وركبانًا**».

[٨٩٣١] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث حسن.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٣٠ - ١٣١ رقم٢٠١١٥) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٧ - ٤٠٨ رقم٩٦٩).

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٢) من طريق المعتمر، وابن ماجه في الحدود ببعضه (٢/ ٢٤٨ رقم٢٥٣٦)، والطبراني في «الكبير» -بدون ذكر اللفظ- (١٩/ ٤٠٨ رقم٩٧٠) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٥/٤) عن يحيى بن سعيد، و(٥/ ٥) عن إسماعيل بن إبراهيم والمروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص٣٥٠ - ٣٥١) عن يزيد بن زريع وإسماعيل بن إبراهيم، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٠٨ رقم٩٧١) من طريق خالد و(رقم٩٧٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم والنضر بن شميل وروح بن عبادة ولم يسق لفظه، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» كما ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٤٨) من طريق عبدالوارث بن سعيد، كلهم عن بهز بن حكيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٤٦ - ٤٤٧) من طريق عمرو بن دينار عن حكيم بن معاوية عن أبيه.

قوله «الفدام» بالكسر مصفاة صغيرة أو خرقة تجعل على فم الإبريق ليصفى بها ما فيه وفدم الإبريق وفدَّم: أي جعل عليه الفدام.

وقال ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ٤٢١) الفدام: ما يشد على فم الإبريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه أي أنهم يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام.

[٨٩٣٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا عبدالله بن عمر بن أحمد بن شوذب الواسطي، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا أبوأسامة، حدثنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي الخليل، قال قال علي بن أبي طالب: سمعت رجلاً يستغفر لوالديه وهما مشركان، قلت له: تستغفر لوالديك وهما مشركان؟ قال: أليس استغفر إبراهيم لأبيه وكان مشركًا؟ فنزلت: **﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾**(١) الآية.

[٨٩٣٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا ابن شوذب، حدثنا شعيب، حدثنا الفضل

[٨٩٣٢] **إسناده: حسن لكنه موقوف.**
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- زكريا هو ابن أبي زائد الهمداني.
- أبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي.
- عبدالله هو ابن أبي الخليل أو ابن الخليل أبوالخليل الحضرمي الكوفي.

لم أجد هذا الحديث الموقوف.

(١) سورة التوبة (٩/ ١١٤).

[٨٩٣٣] **إسناده: حسن.**
- سفيان هو الثوري.
- أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.
- أبوالخليل هو عبدالله بن الخليل الحضرمي الكوفي.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٨٥) عن فهد بن سليمان عن أبي نعيم به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٨١ رقم٣١٠١) وأحمد في «مسنده» (١/١٣٠ - ١٣١) وأبويعلى في «مسنده» (١/٤٥٧ - ٤٥٨ رقم٦١٩) والحاكم في «المستدرك» (٢/٣٣٥) من طريق وكيع، والنسائي في الجنائز (٤/ ٩١) وأحمد في «مسنده» (١/١٣٠ - ١٣١) وابن جرير في «تفسيره» (١١/٤٣) وأبويعلى في «مسنده» (١/٢٨٠ رقم٣٣٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (١/٩٩) - وعنه ابن كثير في «تفسيره» (٢/٤٠٧) عن يحيى بن آدم، وأبويعلى في «مسنده» (١/٢٨٠ رقم٣٣٥) من طريق يحيى بن سعيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٨٥) من طريق أبي عامر العقدي، وبدون ذكر اللفظ من طريق محمد بن كثير، كلهم عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٠) عن قيس عن أبي إسحاق به. =

ابن دكين، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي قال: سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: أتستغفر لأبويك وهما مشركان؟ فقال: ألم يستغفر إبراهيم لأبيه؟ قال: فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فنزلت: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾(١).

وقد ذكرنا في غير هذا الموضع سائر ما ورد في سبب نزول هذه الآية.

[٨٩٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبواليمان، حدثنا حريز، عن سليم، عن الحارث بن معاوية: أنه قدم على عمر بن الخطاب فقال له: كيف تركت أهل الشام؟ فأخبره عن حالهم، فحمد الله ثم قال: لعلكم تجالسون أهل الشرك فقال: لا يا أمير المؤمنين، قال: إنكم إن جالستموهم أكلتم، وشربتم معهم، ولن تزالوا بخير ما لم تفعلوا ذلك.

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣٠٠) ونسبه للطيالسي وابن أبي شيبة وأحمد والترمذي والنسائي وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» والضياء في «المختارة».

(١) سورة التوبة (٩/ ١١٣).

[٨٩٣٤] إسناده: جيد.

- أبواليمان هو الحكم بن نافع البهراني الحمصي.
- حريز هو ابن عثمان الرحبي الحمصي.
- سليم هو ابن عامر الكلاعي الخبائري الحمصي.

وقع في جميع النسخ «سليمان» وهو خطأ.

- الحارث بن معاوية الكندي الشامي الأعرج

قال أبومسهر: كان من رؤساء أصحاب أبي الدرداء وأعلمهم، وقال أحمد بن صالح: هو شامي تابعي، ثقة من كبار التابعين.

راجع «تهذيب تاريخ دمشق» (٣/٤٦١ - ٤٦٢) «التاريخ الكبير» (١/٢/٢٨١) «الثقات» (٤/١٣٥) «الجرح والتعديل» (٣/٩٠) «الطبقات الكبرى» (٧/٤٤٤) «الإصابة» (١/٢٩٠).

والخبر رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣١٥) بنفس السند.

وأخرجه الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٩٠) ومن طريقه ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٣/٤٦٢) من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي به.

[٨٩٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد حدثنا عيسى بن سليمان، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا خلف بن خليفة، عن حصين، عن سعيد بن جبير، قال: أربعة تعد من الجفاء: دخول الرجل المسجد يصلي في مؤخره، ويدع أن يتقدم في مقدمه، ويمر الرجل بين يدي الرجل وهو يصلي، ومسح الرجل جبهته قبل أن يقضي صلاته، ومؤاكلة الرجل مع غير أهل دينه.

[٨٩٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم،

قال وحدثنا أبومسلم، حدثنا ابن كثير قالا: حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا لقيتم المشركين في الطّريق فلا تبدءوهم بالسّلام، واضطّروهم إلى أضيقها**».

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من حديث الثوري وغيره.

[٨٩٣٥] إسناده: حسن.

- خلف بن خليفة هو الأشجعي الكوفي، صدوق.
- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي، أبوالهذيل الكوفي.

[٨٩٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكشي البصري.
- ابن كثير هو محمد بن كثير العبدي البصري.
- سفيان هو الثوري.

(١) في السلام (٢/ ١٧٠٧) بدون ذكر اللفظ من طريق وكيع عن سفيان الثوري به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١١١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٤) عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٤) عن وكيع، و(٢/ ٥٢٥) عن يحيى بن آدم، والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٠٣) من طريق محمد بن يوسف، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به.

كما أخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧٠٧ رقم١٣) والترمذي في الاستئذان (٥/ ٦٠ رقم٢٧٠٠) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ومسلم في السلام بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٧٠٧) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٨٣ رقم٥٢٠٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٦، ٤٥٩) والطيالسي =

[٨٩٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى وأبوعبدالرحمن السلمي ومحمد بن أحمد بن رجاء الأديب، قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ البصري، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، عن حيوة بن شريح، عن سالم بن غيلان التجيبي، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري [أو عن الوليد ابن قيس عن أبي سعيد الخدري](١) أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تصحب إلا مؤمنًا، ولا يأكل طعامك إلا تقيّ**».

= في «مسنده» (ص٣١٨) من طريق شعبة، ومسلم في السلام ولم يسق لفظه (٢/ ١٧٠٧) من طريق جرير، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١٠٣) من طريق وهيب، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٣) وابن الجعد في «مسنده» (رقم٢٧٦٦) من طريق زهير، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٦/١٠ رقم٨٩٣٧) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٦٩ رقم٣٣١٠) عن معمر، كلهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/١٠ رقم٨٩٣٧) عن سفيان الثوري به.

[٨٩٣٧] **إسناده: حسن.**

- دراج أبوالسمح هو دراج بن سمعان السهمي المصري، صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.
- أبوالهيثم هو سليمان بن عمرو بن عبد الليثي المصري.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من جميع النسخ فاستدركناه من «الآداب» للمؤلف ومن مصادر التخريج.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٢٨٤ - ٢٨٥ رقم١٣١٥) عن زهير عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص٤٩٩) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٨) عن عبدالله بن يزيد أبي عبدالرحمن المقرئ بنفس الطريق.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٦٧ رقم٤٨٣٢) عن عمرو بن عون، والترمذي في «الزهد» (٤/٦٠٠ رقم٢٣٩٥) عن سويد بن نصر، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٦٨ - ٦٩ رقم٣٤٨٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال، ثلاثتهم عن عبدالله بن المبارك عن حيوة بن شريح به. وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص١٢٤).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم٣٠٨) بنفس الإسناد هنا.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٢٨) من طريق خشنام بن الصديق عن عبدالله بن يزيد المقرئ، عن حيوة بن شريح، عن سالم بن غيلان، عن الوليد بن قيس عن أبي سعيد الخدري وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٨٣) من طريق ابن المبارك و(١/ ٣٨٥) من طريق ابن وهب، كلاهما عن حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان عن الوليد بن قيس التجيبي عن أبي سعيد الخدري به.

وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٢١٨).

[٨٩٣٨] وأخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح الشامي، عن رجل قد سماه، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «**لا يأكل طعامك إلا تقيّ، ولا تصحب إلا مؤمنًا**».

[٨٩٣٩] أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عمرو بن حماد، عن أسباط، عن سماك، عن عياض الأشعري، عن أبي موسى في كاتب له نصراني عجب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من كتابه، فقال: إنه نصراني، قال أبوموسى: فانتهرني وضرب فخذي، وقال

[٨٩٣٨] إسناده: **فيه جهالة**.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨/٣) وسمى رجلاً مجهولاً وكذا الدارمي في «سننه» (ص٤٩٩) والمؤلف في «الآداب» (ح٣٠٩) وابن حبان في «صحيحه» (٣٨٣/١) من طريق حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان، أن الوليد بن قيس أخبره أنه سمع أبا سعيد أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ولم يذكر ابن حبان «أو عن أبي الهيثم».

وقال النووي في «رياض الصالحين»: إسناده لا بأس به. وقال الحاكم: صحيح.

(ف) قال أبوسليمان الخطابي: هذا إنما جاء في طعام الدعوة دون طعام الحاجة، وذلك أن الله سبحانه وتعالى قال: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (سورة الإنسان: ٨) ومعلوم أن أسراهم كانوا كفارا، غير مؤمنين، ولا أتقياء، وإنما حذر من صحبة من ليس بتقي وزجر عن مخالطته ومؤاكلته، فإن المطاعمة توقع الألفة والمودة في القلوب، ويقول: لا تؤالف من ليس من أهل التقوى والورع ولا تتخذه جليسًا تطاعمه وتنادمه (هامش سنن أبي داود - ١٦٨/٥).

[٨٩٣٩] إسناده: **حسن**.

- أسباط هو ابن نصر الهمداني صدوق.
- سماك هو ابن حرب الذهلي البكري، صدوق.
- عياض بن عمرو الأشعري. صحابي له حديث وجزم أبوحاتم بأن حديثه مرسل وأنه رأى أباعبيدة بن الجراح فيكون مخضرمًا (م ق).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٠/٨) ونسبه لابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

ورواه المؤلف في «سننه» (١٢٧/١٠) من طريق علي بن الجعد عن شعبة عن سماك بن حرب به.

وذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص١١٩) عن عياض الأشعري به.

أخرجه، وقرأ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ وقال: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾(١).

قال أبوموسى: والله ما توليته إنما كان يكتب، قال: أما وجدت في أهل الإسلام من يكتب لك؟ لا تدنهم إذ أقصاهم الله، ولا تأمنهم إذ خانهم الله، ولا تعزهم بعد أن أذلهم الله، فأخرجه.

قد ذكرناه بطوله في كتاب آداب القاضي من «كتاب السنن»(٢).

[٨٩٤٠] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال قال ابن أبي مريم: حدثنا نافع بن يزيد، سمع سليمان بن أبي زينب وعمرو بن الحارث، سمع سعيد بن سلمة، سمع أباه، سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: اجتنبوا أعداء الله اليهود والنصارى في عيدهم يوم جمعهم، فإن السخط ينزل عليهم، فأخشى أن يصيبكم، ولا تعلموا بطانتهم فتخلقوا بخلقهم(٣).

---

(١) سورة المائدة (٥/ ٥١).

(٢) انظر «كتاب السنن» كتاب آداب القاضي (١٠/ ١٢٧) وفي كتاب الجزية (٩/ ٢٠٤).

[٨٩٤٠] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي.
- سليمان بن أبي زينب السبئي الشامي.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/ ١٤) وابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٧٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١١٨) ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلا.

- سعيد بن سلمة المصري.

قال أبوحاتم: مجهول، وقال ابن حبان: شيخ من أهل الشام.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٩) «الثقات» (٦/ ٣٦٣) «التاريخ الكبير» (١/٢/ ٤٧٦) «الميزان» (٢/ ١٤١) «اللسان» (٣/ ٣٢).

- وأبوه سلمة المصري لم أقف على من ترجمه.

(٣) والخبر رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/ ١٤) بنفس الإسناد مختصرًا.

[٨٩٤١] وأخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبدالله بن عقبة، حدثني عطاء بن دينار الهذلي، أن عمر بن الخطاب قال: إياكم ومواطنة الأعاجم، وأن تدخلوا عليهم في بيعهم يوم عيدهم، فإن السخط ينزل عليهم.

وروينا(١) عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه قال: من نشأ في بلاد الأعاجم فصنع نوروزهم ومهرجانهم، وتشبه حتى يموت وهو كذلك حشر معهم يوم القيامة.

وقد ذكرنا إسناده في آخر كتاب الجزية من «كتاب السنن»(٢).

[٨٩٤٢] أخبرنا محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا وهب بن جرير بن حازم، حدثني أبي، سمعت يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله المزني، عن حسان بن كريب، عن علي بن أبي طالب أنه كان يقول: القائل للفاحشة والذي يسمع لها في الإثم سواء.

[٨٩٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٨٩٤١] إسناده: ضعيف.

- زيد بن الحباب العكلي، صدوق.
- عبدالله بن عقبة المصري لم أظفر له بترجمة.
- عطاء بن دينار الهذلي المصري لم يثبت سماعه من عمر بن الخطاب.

ولم أجد هذا الأثر فيما لدينا من المصادر المتوفرة.

(١) لم أقف على هذا الخبر.

(٢) راجع «السنن الكبرى» (٢٣٥/٩).

[٨٩٤٢] إسناده: حسن.

- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.
- حسان بن كريب هو أبوكريب المصري الرعيني، مقبول، وله إدراك (بخ).

[٨٩٤٣] إسناده: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف. لم أجد هذا الخبر وما قبله.

إسحاق، حدثنا حسن بن بشر، حدثنا شيبان بن عبدالرحمن، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: فروا من الشر ما استطعتم.

وقد ذكرنا في «كتاب السنن»(1) الرخصة في الإنفاق عليهم، بحق الرحم عند الحاجة، وفي عيادتهم إذا مرضوا وهو يرجو إسلامهم، وتكفين من مات من رحمه، ومواراته، ومجازاة من كانت له عنده يد، وإعادة ذلك هاهنا مما يطول به الكتاب.

[٨٩٤٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا علي بن بحر القطان، حدثنا حكام الرازي، حدثنا عنبسة، عن كثير بن زاذان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**قال جبريل عليه السلام: لو رأيتني يا محمد، وأنا أغطّه بإحدى يدي -يعني فرعون- وأدسّ من الحال في فيه مخافة أن تدركه رحمة ربّه فيغفر له**».

[٨٩٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا

---

(1) انظر كتاب السنن (٤/ ١٩١، ١٩٢) و(٣/ ٣٨٣، ٣٩٨، ٤٠٢).

[٨٩٤٤] **إسناده: ضعيف.**

- علي بن بحر هو ابن بري القطان البغدادي فارسي الأصل (م٢٣٤هـ)، ثقة، فاضل، من العاشرة (خت د ت).
- حكام الرازي هو ابن سلم أبوعبدالرحمن الكناني.
- عنبسة هو ابن سعيد بن الضريس الأسدي، أبوبكر الكوفي قاضي الري، ثقة، من الثامنة (خت ت س).
- كثير بن زاذان هو النخعي الكوفي، مجهول.
- أبوحازم هو سلمان الأشجعي الكوفي.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/١٦٣) من طريق ابن حميد عن حكام به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣٨٧) ونسبه لابن جرير والمؤلف في «شعب الإيمان».

[٨٩٤٥] **إسناده: رجاله موثقون.**

- سعيد بن مسعود هو ابن عبدالرحمن المروزي.

وقع في النسخ «سعيد بن منصور» وهو خطأ.

- ابن جبير هو سعيد الأسدي الكوفي.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» موقوفًا (٥/ ٢٧٦) من طريق محمد بن رجاء بن السندي عن النضر بن شميل به وقال: رواه إسحاق بن راهويه وعبد بن زنجويه كلاهما عن النضر بن =

سعيد بن مسعود، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة، عن عدي بن ثابت، سمعت ابن جبير، يحدث عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: «**جعل جبريل عليه السلام يدسّ الطين في في فرعون مخافة أن يقول لا إله إلا الله**».

[٨٩٤٦] وأخبرنا أبوالقاسم علي بن محمد بن علي الإيادي ببغداد، حدثنا عبدالله بن إسحاق الخراساني، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أحدهما عن النبي ﷺ أو كلاهما عن النبي ﷺ قال: «**لما قال فرعون لا إله إلا الله، أتاه جبريل فحشى فاه التراب خشية أن تدركه الرحمة**».

رفعه أبوداود عن شعبة عنهما من غير شك.

= شميل مرفوعًا، ورواه وكيع عن شعبة موقوفًا.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦٣/١١) من طريق عمرو بن محمد العنقزي عن شعبة عن عطاء بن السائب عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير به.

وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٢٨٧/٥ رقم٣١٠٧) وابن جرير في «تفسيره» (١٦٣/١١) والخطيب في «تاريخه» (١٠٢/٨) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٥٠) من طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣٤٠/٢) بنفس الإسناد هنا، وصححه ووافقه الذهبي.

[٨٩٤٦] إسناده: صحيح.

● أبوالنضر هو الهاشم بن القاسم الليثي البغدادي.

والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٢٨٧/٥ - ٢٨٨ رقم٣١٠٨) وأحمد في «مسنده» (٣٤٠/١) وابن جرير في «تفسيره» (١٦٣/١١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣/٨) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦٣/١١) من طريق حكام عن شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٦/٤) ونسبه للترمذي وأحمد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والحاكم.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٢٢٩).

[٨٩٤٧] أخبرناه أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة. . . فذكره عنهما وقال قال رسول ﷺ: «**قال لي جبريل لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسّه في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة**».

فصل

«ومن هذا الباب مجانبة الظلمة»

[٨٩٤٨] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن حذيفة في قول الله عزّ وجلّ: ﴿**اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ**﴾(١).

قال: أما إنهم لم يكونوا يعبدونهم، ولكنهم أطاعوهم في المعاصي.

[٨٩٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

[٨٩٤٧] إسناده: كسابقه.
- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.
والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٤١) بنفس السند.

[٨٩٤٨] إسناده: حسن لاختلاط عطاء.
- سفيان هو ابن عيينة.
- أبوالبختري هو سعيد بن فيروز الطائي مولاهم الكوفي.
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٤/٤) وعزاه إلى أبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة التوبة (٩/ ٣١)

[٨٩٤٩] إسناده: جيد.
- يونس هو ابن يزيد الأيلي.
- عبدالله بن زيد بن خارجة بن ثابت الأنصاري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢/٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره الفسوي في تابعي الأنصار.
وانظر «المعرفة والتاريخ» (٣٧٦/١) «التاريخ الكبير» (٧٩/١/٣) «الجرح والتعديل» (٤٥/٥).
والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٧٦/١ - ٣٧٧) بهذا الإسناد.
ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٥/٨) عن أبي الحسين بن الفضل القطان بنفس السند.

يعقوب بن سفيان، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثني ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن خارجة بن زيد، عن عروة بن الزبير، قال: أتيت عبدالله ابن عمر بن الخطاب، فقلت له: يا أباعبدالرحمن، إنا نجلس إلى أئمتنا هؤلاء فيتكلمون بالكلام نحن نعلم أن الحق غيره، فنصدقهم، ويقضون بالجور فنقويهم، ونحسنه لهم، فكيف ترى في ذلك؟ فقال: يا ابن أخي، كنا مع رسول الله ﷺ نعد هذا النفاق، فلا أدري كيف هو عندكم.

[٨٩٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، أن عبدالله بن خباب أخبرهم، قال أخبرني خباب: أنه كان قاعدًا على باب النبي ﷺ، قال: فخرج ونحن قعود، فقال: «**اسمعوا**» قلنا: سمعنا يا رسول الله، قال: «**إنّه سيكون أمراء من بعدي، فلا تصدّقوهم بكذبهم، ولا تعينوهم على ظلمهم، فإنّه من صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فلن يرد علي الحوض**».

[٨٩٥٠] إسناده: حسن.

- سماك بن حرب هو الذهلي البكري، صدوق.
- عبدالله بن خباب بن الأرت حليف بني زهرة المدني.

يقال: له رؤية، ووثقه العجلي فقال: ثقة، من كبار التابعين (ت س).

- خباب هو ابن الأرت التميمي، أبوعبدالله المدني ،صحابي، من السابقين إلى الإسلام وكان يعذب في الله وشهد بدرًا (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١١١/٥، ٦/ ٣٩٥) عن روح بن عبادة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥١/١ رقم٢٨٤) من طريق معاذ بن معاذ، والطبراني في «الكبير» (٦٧/٤ رقم٣٦٢٧) من طريق خالد بن الحارث، ثلاثتهم عن حاتم بن أبي صغيرة به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم٣٦٢٨) من طريق داود بن أبي هند عن سماك بن حرب به. ولم يذكر اللفظ.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٨/٥) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، خلا عبدالله بن خباب وهو ثقة، ولكنه لم ينسبه إلى أحمد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٩٦/٣) وعزاه للطبراني وابن حبان في «صحيحه».

[٨٩٥١] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبوعبدالله بن عبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن مهدي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، حدثني خالد بن أبي عمران، قال: حدثني أبوعياش، عن ابن عجرة الأنصاري أنه قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ، ونحن في المسجد، أنا تاسع تسعة، فقال لنا: «**أتسمعون هل تسمعون؟**» - ثلاث مرار - «**إنّها ستكون عليكم أئمة، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فلست منه وليس منّي، ولا يرد علي الحوض يوم القيامة، ومن دخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم، فهو منّي وأنا منه، وسيرد علي الحوض يوم القيامة**».

قال وحدثني أيضًا عن سهل بن سعد(١) أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «كيف

[٨٩٥١] إسناده: حسن.

- عبدالله بن صالح هو كاتب الليث المصري، صدوق.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- يحيى بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري المدني.
- خالد بن أبي عمران هو التجيبي المصري، صدوق.
- أبوعياش هو ابن النعمان المعافري المصري، مقبول، تقدموا.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٥) عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي عبدالله محمد ابن عبدالله الصفار به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٥) والطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٠ - ١٤٢ رقم٣٠٨ - ٣١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٥٠ - ٢٥١ رقم٢٨٣، ٢٨٥) والترمذي في الفتن (٤/ ٥٢٥ رقم٢٢٥٩) والنسائي في البيعة (٧/ ١٦٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٤٣) من طريق الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة بمعناه.

(١) ذكره المؤلف في «سننه» (٨/١٦٥) عن سهل بن سعد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٠٢ - ٢٠٣ رقم٥٨٦٨) وابن عدي في «الكامل» (٢/٤٦٣) من طريق بكر بن سليم عن أبي حازم عن سهل بن سعد به.

وقال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن أبي حازم غير بكر بن سليم وقد رواه عبدالعزيز بن أبي حازم ويعقوب الإسكندراني وأبوضمرة عن أبي حازم عن عمارة بن حزم عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ وهذا أصح.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٤١ رقم٥٩٨٤) من طريق صالح بن موسى عن أبي حازم عن سهل بن سعد به. =

أنتم إذا بقيتم في حثالةٍ من النّاس؟ مرجت أماناتهم وعهودهم، وكانوا هكذا» - ثم أدخل أصابعه بعضها في بعض - فقالوا: فإذا كان كذلك كيف نفعل يا رسول الله؟ قال: «**خذوا ما تعرفون، ودعوا ما تنكرون**» ثم خصني بهذا عبدالله[1] بن عمرو بن العاص فيما بيني وبينه، فقال: ما تأمرني به يا رسول الله إذا كان ذلك؟ قال: «**آمرك بتقوى الله، وعليك بنفسك، وإيّاك وعامّة الأمور**».

[٨٩٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

= وذكره الألباني في «الصحيحة» (٢٦/١) ونسبه لابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» وابن شاهين في «جزء من حديثه» وابن عدي وكذا الطبراني كما في «الفتح» عن أبي حازم عن سهل.
وقال: وأحد الإسنادين عن أبي حازم عند الطبراني وعند ابن شاهين حسن.

(١) وأما حديث عبدالله بن عمرو بن العاص كما أشار إليه ابن عدي فله أربع طرق.
الأول: عن هلال بن خباب أبي العلاء عن عكرمة عن عبدالله بن عمرو بن العاص.
أخرجه أبوداود في الملاحم (٤/ ٥١٣ - ٥١٤ رقم٤٣٤٣). وأحمد في «مسنده» (٢/٢١٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/٥٢٥) وقال الحاكم: حديث صحيح وأقره الذهبي وقال المنذري والعراقي: سنده حسن.
الثاني: عن أبي حازم عن عمارة بن عمرو بن حزم عن عبدالله بن عمرو به.
أخرجه أبوداود في الملاحم (٤/ ٥١٣ رقم٤٣٤٢) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٠٧ - ١٣٠٨ رقم٣٩٥٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٢١) والحاكم في «المستدرك» (٤/٤٣٥).
وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وأقره الألباني في «الصحيحة» (١/ ٢٤).
الثالث: عن أبي حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
رواه أحمد في «مسنده» (٢/٢٢٠) وسنده حسن.
الرابع: عن الحسن البصري عن عبدالله بن عمرو بن العاص.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٢) وقال الألباني: رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن الحسن البصري في سماعه من ابن عمرو خلاف وأيهما كان فهو مدلس وقد عنعنه.
وصححه الألباني، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٢٠٥).

[٨٩٥٢] **إسناده: حسن.**
● ابن خثيم هو عبدالله بن عثمان بن خثيم المكي القارئ، صدوق.
والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/٣٤٥ - ٣٤٦ رقم٢٠٧١٩).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٢١)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (١/٧٩) عن عبدالرزاق به بنفس السند. =

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن عبدالرحمن ابن سابط، عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة: «**أعاذك الله يا كعب ابن عجرة من إمارة السفهاء**» قال: وما إمارة السفهاء؟ قال: «**أمراء يكونون بعدي لا يهدون بهدايتي، ولا يستنون بسنّتي، فمن صدّقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فأولئك ليسوا منّي ولستُ منهم، ولا يردون علي حوضي، ومن لم يصدّقهم على كذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فأولئك منّي وأنا منهم، وسيردون علي حوضي، يا كعب بن عجرة الصّوم جنّة، والصدقة تطفئ الخطيئة، والصلاة قربان - أو قال - برهان يا كعب ابن عجرة إنّه لا يدخل الجنّة لحم نبت من سحت أبدًا، النّار أولى به، يا كعب بن عجرة الناس غاديان، فمبتاع نفسه فمعتقها، أو بائع نفسه فموبقها**».

[٨٩٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا عبيد بن محمد، حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، عن شعبة، عن توبة العنبري، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**ويل للزربية**» قيل: يا رسول الله، وما الزربية؟ قال: «**الذي إذا صدق الأمير قالوا: صدق، وإذا كذب الأمير قالوا: صدق**».

= ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٣ - ٢٤) عن عبدالله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٩٩) والبزار في «مسنده» (٢/ ٢٤١ - كشف الأستار) والحاكم في «المستدرك» مختصرًا بذكر الشطر الأول منه (٣/ ٤٧٩ - ٤٨٠) من طريق وهيب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ١١١ - ١١٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٣٧) من طريق حماد بن سلمة، وأبويعلى في «مسنده» مختصرًا بذكر الشطر الأخير منه (٣/ ٤٧٥ - ٤٧٦ رقم١٩٩٩) من طريق يحيى بن سليم، ثلاثتهم عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٢٢) بنفس الإسناد هنا، وصححه وأقره الذهبي.

[٨٩٥٣] إسناده: فيه مستور.

- عبيد بن محمد بن يحيى بن قضاء الجوهري البصري أبوالعباس البغدادي.
ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٩٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
وانظر «الأنساب» (٣/ ٤٢٢).
- توبة العنبري البصري أبوالمورع. ثقة، من الرابعة (خ م د س).

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٣٩٧) عن ابن عمر.

[٨٩٥٤] وحدثناه أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، إملاء، قال: أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا عبيد بن محمد الجوهري بالبصرة . . . فذكره غير أنه قال: قالوا: «**صدق الأمير في الموضعين**».

[٨٩٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثنا يحيى بن صالح الأيلي، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء، عن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**من علق الصيد غفل، ومن لزم البادية جفا، ومن أتى السلطان افتتن**».

تفرد به يحيى بن صالح بإسناده.

[٨٩٥٦] أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني، أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن عدي

[٨٩٥٤] إسناده: فيه مستور.

[٨٩٥٥] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- يحيى بن صالح الأيلي،
قال العقيلي: روى عنه يحيى بن بكير مناكير، وكذا قال ابن عدي.
راجع «الضعفاء الكبير» (٤٠٩/٤) «الكامل» (٢٧٠٠/٧) «الميزان» (٣٨٦/٤) «اللسان» (٢٦٢/٦) «الإكمال» (١٢٨/١) «المغني في الضعفاء» (٧٣٧/٢).
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي المكي.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٠٩/٤) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٣٨٦/٤) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٦٢/٦) من طريق يحيى بن عبدالملك بن بكير عن يحيى بن صالح الأيلي به، وفيه يحيى بن عبدالله بن بكير تحرف إلى «يحيى بن عبدالملك» وقال العقيلي: وهذا حديث يروى بإسناد آخر فيه لين.

(قلت) قد أخرجه أبوداود في الأضاحي (٣٢٨/٣) والترمذي في الفتن (٤/ ٥٢٣ رقم٢٢٥٦) والنسائي في الصيد (٧/ ١٩٥) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/١) والطبراني في «الكبير» (٥٦/١١ رقم١١٠٣٠) والمؤلف في «سننه» (١٠١/١٠) من طريق وهب بن منبه عن ابن عباس به.
وصححه الألباني بهذا السند، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٧٢).
وانظر «المقاصد الحسنة» (رقم ١١٣٢).
(قلت) فالحديث يرتقي إلى درجة الحسن بهذه المتابعة وشاهد ما يأتي بالحديث التالي عن أبي هريرة.

[٨٩٥٦] إسناده: حسن.

- أبوالربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي. =

الحافظ، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوالربيع الزهراني، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلطان افتتن، وما ازداد أحد من سلطان قربًا**» - قال لنا ابن سفيان في كتابي: «**إلاّ ازداد من الله بعدًا**».

فلم يتكلم به أبوالربيع.

قال أبوأحمد: وهذا الحديث لا أعلم يرويه غير إسماعيل بن زكريا.

قلت: والمحفوظ ما رواه أبوداود في «كتاب السنن» عن محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن عدي بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعناه قال: «**ومن لزم السلطان افتتن، وما ازداد عبد من السلطان دنوًّا إلاّ ازداد من الله بعدًا**».

[٨٩٥٧] أخبرناه أبوعلي الروذباري، قال حدثنا أبوبكر بن داسة حدثنا أبوداود. . .

= • إسماعيل بن زكريا هو ابن مرة أبوزياد الخلقاني صدوق، وضعفه ابن معين وأحمد وقال ابن عدي: هو حسن الحديث يكتب حديثه.

• الحسن بن الحكم هو النخعي أبوالحكم الكوفي، صدوق يخطئ، من السادسة (د ت س ق).

• أبوحازم هو سلمان الأشجعي الكوفي.

والحديث في «الكامل في الضعفاء» (١/٣١٢) في ترجمة إسماعيل بن زكريا الخلقاني.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٧١) والبزار في «مسنده» (٢/٢٤٥ - كشف الأستار) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٠١) من طريق محمد بن الصباح عن إسماعيل بن زكريا به.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤١٥) وعزاه لأحمد والمؤلف في «الشعب» والقضاعي وغيرهم عن أبي هريرة مرفوعًا وقال: والمحفوظ ما لأبي داود في «سننه» من جهة عدي فقال: عن شيخ من الأنصار بدل «أبي حازم».

[٨٩٥٧] إسناده: **فيه جهالة والحديث حسن.**

• أبوداود هو السجستاني.

والحديث في «سنن أبي داود» في الصيد (٣/٢٧٨ رقم٢٨٦٠). =

فذكره غير أنه سقط ذكر محمد بن عيسى من رواية ابن داسة أو على شيخنا.

[٨٩٥٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، قال أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا ابن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن رجل من بني سليم قال قال رسول الله ﷺ: **«إيّاكم وأبواب السلطان، فإنّه قد أصبح صعبًا حبوطًا»**.

قال عبيد: يعني بـ «رجل من بني سليم»: أباالأعور السلمي، قال أبوجعفر: يعني الجورة.

[٨٩٥٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٠ - ٤٤١) عن يعلى ومحمد ابني عبيد، كلاهما عن الحسن ابن الحكم به.

وقال المنذري والهيثمي: وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح إلا الحسن بن الحكم النخعي وهو ثقة (فيض القدير ٦/ ٩٤).

(قلت) لم يسقط محمد بن عيسى في النسخة المطبوعة «للسنن» كما ذكر المؤلف أنه سقط من رواية ابن داسة.

[٨٩٥٨] إسناده: حسن.

- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.
- ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق.
- قيس هو ابن أبي حازم البجلي الكوفي.
- رجل من بني سليم هو أبوالأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان بن عبد شمس واختلف في اسمه. صحابي مشهور بكنيته، قال مسلم وأبوأحمد الحاكم في «الكنى»: له صحبة، وذكره البغوي وابن قانع وابن سميع وابن منده وغيرهم في الصحابة وقال العباس الدوري في «تاريخ يحيى بن معين» سمعت يحيى يقول: أبوالأعور السلمي رجل من أصحاب النبي ﷺ وكان مع معاوية وقال يحيى: وأرى اسمه عمرو بن سفيان، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: أدرك الجاهلية ولا صحبة له وحديثه مرسل وتبعه أبوأحمد العسكري وذكره البخاري فيمن اسمه عمرو ولكن لم يذكره في الصحابة، وقال ابن حبان في «الثقات» للتابعين: يقال: إن له صحبة، وسماه الحافظ عمرو بن سفيان.

راجع «الإصابة» (٢/٥٣٣) «الثقات» (٥/١٦٩) «الجرح والتعديل» (٦/٢٣٤) «أسد الغابة» (٤/٢٣٢) «الاستيعاب» (٣/١١٧٨ - ١١٧٩) «التاريخ الكبير» (٣/٢/٣٣٦) «تاريخ ابن معين» (٢/٤٤٤).
=

يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن رجاء، عن عبادة بن نسي قال: كانت لأبي الدرداء إلى معاوية حاجة، قال: فحجبه لشغل كان فيه، فوجد في نفسه فقال: من أتى باب السلطان قام وقعد، ومن وجد بابًا مغلقًا وجد إلى جنبه بابًا فتحًا رحبًا، إن سأل أعطي، وإن دعى أجيب، وإن أول نفاق المرء طعنه على إمامه.

[٨٩٦٠] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني إسماعيل بن عبيدالله المخزومي، عن أم الدرداء قالت: أتى أبوالدرداء باب معاوية فوجده مغلقًا، فقال: من يأتي باب السلطان يقوم ويقعد، ومن يجد بابًا مغلقًا يجد عنده بابًا فتح إن سأل أعطي، وإن استغفر غفر له.

= والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» عن رجل من بني سليم ورمز له بحسنه، وقال المناوي: قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح ورواه أيضًا باللفظ المزبور عن أبي الأعور المذكور أبونعيم والديلمي والبيهقي في «الشعب».

وفي نسخة «الجامع» وقع «هبوطًا» بالهاء قال المناوي وهو الذي وقفت عليه في نسخ هذا الجامع والذي وقفت عليه في نسخ البيهقي والطبراني «حبوطًا» بالحاء المهملة أي يحبط العمل والمنزلة عند الله تعالى، وقال الديلمي: وروي «خبوطًا» بخاء معجمة والخبط أصله الضرب، الخبوط: البعير الذي يضرب بيده على الأرض ثم شرح هذا الحديث. (فيض القدير ٣/ ١٢٠ - ١٢١).

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٥٣) وفيه «هبوطًا».

ونسبه للديلمي من طريق الطبراني وابن منده في «المعرفة» وابن عساكر.

وقال: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، وأبوالأعور اسمه عمرو بن سفيان وهو مختلف فيه كما قال ابن عساكر، لكن أثبت صحبته جمع منهم الإمام مسلم.

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٦٩).

[٨٩٥٩] **إسناده: جيد.**

- سعيد بن أسد هو ابن موسى المصري وثقه ابن حبان.
- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني.
- رجاء هو ابن أبي سلمة الفلسطيني، تقدموا.

لم أجده في النسخة المطبوعة «للمعرفة والتاريخ» أظن أنه سقط منه.

[٨٩٦٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- أم الدرداء هي هجيمة الدمشقية زوج أبي الدرداء.

قالت: وكان رجل من أهل الذمة استغاثوا به على معاوية ليكلمه أن يخفف عنهم من الخراج، قالت: فلما لم يؤذن له قال: أنتم أظلم منه، قالوا: لم أصلحك الله؟ قال: لو شئتم لبلغتم[(١)] فلم يكن له عليكم سبيل.

[٨٩٦١] وأخبرنا أبوسعيد، حدثنا أبوالعباس، حدثنا الحسن، حدثنا أبوأسامة، عن عيسى وهو ابن سنان، سمعت وهبًا يقول لعطاء: إياك وأبواب السلطان، فإن على أبواب السلطان فتنًا كمبارك الإبل، لا تصيب من دنياهم شيئًا إلا أصابوا من دينك مثله، ثم قال: يا عطاء، إن كان يكفيك ما يغنيك فكل عيشك يكفيك، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء يسعك، إنما بطنك بحر من البحور، ووادي من الأودية، لا يسعه إلا التراب.

وقد روي[(٢)] الكلام الأول من وجه ضعيف مرفوعًا.

[٨٩٦٢] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد

---

(١) لم أدر وجه الصواب فيه، وفيه نظر.

[٨٩٦١] **إسناده: ضعيف.**

- عيسى بن سنان هو الحنفي لين الحديث، ضعفه أحمد وابن معين، والنسائي، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي.
- وهب هو ابن منبه اليماني.
- عطاء هو ابن أبي مسلم ميسرة الخراساني صدوق يهم كثيرًا ويدلس ويرسل.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٤٣) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٢٩٤ - ٢٩٥) من طريق جعفر أبي سنان القسملي عن وهب بن منبه في سياق طويل بنحوه.

(٢) أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٤٣) من طريق الوليد بن مسلم عن عنبسة بن عبدالرحمن القرشي عن عبدالله بن أبي الأسود الأصبهاني عن ابن عمر مرفوعًا.

وهذا سند ضعيف لأن فيه عنبسة بن عبدالرحمن القرشي وهو متروك.

[٨٩٦٢] **إسناده: حسن.**

- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق.
- محمد بن إسماعيل هو البخاري الإمام.
- موسى هو ابن إسماعيل التبوذكي.

=

ابن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ربيع عن علي بن أبي طالب: اتقوا أبواب السلطان.

حدثنا موسى، حدثنا إسحاق هو ابن عثمان، سمع قتادة يعني عن الربيع.

[٨٩٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثني موسى الجهني، عن قيس بن يزيد، حدثتني مولاتي سورة أن جدك سلمة بن قيس حدث قال: لقيت أبا ذر، فقال: يا سلمة بن قيس ثلاثًا فأجبته: لا تجمع بين الضرة، فإنك لن تعدل ولو حرصت، ولا تعمل على الصدقة، فإن صاحب الصدقة زائدها أو ناقصها، ولا تغش ذا سلطان فإنك لا تصيب من دنياهم إلا أصابوا من دينك أفضل منه.

= • إسحاق بن عثمان هو الكلابي أبويعقوب البصري، صدوق مقل، من السابعة (د).
• الربيع هو ابن زياد عامل معاوية على خراسان.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٥/٤) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
وانظر «التاريخ الكبير» (٢٦٨/١/٢، ٢٧٣) «الجرح والتعديل» (٤٦١/٣ - ٤٦٢).
وهذا الخبر رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٨/١/٢، ٢٧٣) بنفس الإسناد.

[٨٩٦٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.
• موسى الجهني هو ابن عبدالله بن عبدالرحمن الكوفي.
• قيس بن يزيد بن سلمة بن قيس الضمري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٧/٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٤٦/١/٤) «الجرح والتعديل» (١٠٥/٧).
• مولاته سورة لم أظفر لها بترجمة.
• وجده سلمة بن قيس الأشجعي الغطفاني كوفي، له صحبة.
راجع «الإصابة» (٦٥/٢) «أسد الغابة» (٤٣٢/٢) «الجرح والتعديل» (١٧٠/٤) «الثقات» (١٦٥/٣).
وهذا الخبر أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» مختصرًا (٤/ ١/ ١٤٦) في ترجمة قيس بن يزيد الضمري من طريق عبدالواحد عن موسى الجهني به وقال: وتابعه يعلى عن موسى.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٧/١٥) عن يعلى بن عبيد بنفس السند.

[٨٩٦٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا يونس، عن الحسن قال قال ابن مسعود: إن على أبواب السلطان فتنًا كمبارك الإبل، لا تصيبوا من دنياهم شيئًا إلا أصابوا من دينكم مثله.

[٨٩٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمارة بن عبد، عن حذيفة قال: إياكم ومواقف الفتن، قيل: وما مواقف الفتن يا أباعبدالله؟ قال: أبواب الأمراء يدخل أحدكم على الأمير فيصدقه بالكذب، ويقول ما ليس فيه.

[٨٩٦٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا

[٨٩٦٤] إسناده: منقطع.

- عفان هو ابن مسلم الباهلي البصري.
- وهيب هو ابن خالد بن عجلان الباهلي.
- يونس هو ابن عبيد العبدي البصري.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري لم يثبت سماعه من ابن مسعود.

والخبر أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٣٨٢ رقم١٥٣٥) عن ابن مسعود.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣١٧ رقم٢٠٦٤٤) عن معمر عن قتادة عن ابن مسعود به.

[٨٩٦٥] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني لم أعرفه.
- أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.
- عمارة بن عبد الكوفي، مقبول، من الثالثة (عس).
- حذيفة هو ابن اليمان صحابي.

وهذا الخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٧٢ - ١٧٣ رقم٢٠٦٤٣) وفيه وقع «عمارة بن عبدالله».

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٧٧) عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرًا (١٥/٢٣٧ - ٢٣٨) من طريق فطر عن أبي إسحاق به.

[٨٩٦٦] إسناده: جيد.

وهذا الخبر ذكره الذهبي في «السير» (٣/١٥٣) من طريق مجالد عن الشعبي، قال: أغلظ رجل لمعاوية فقال: فذكره.

أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: قال معاوية بن أبي سفيان: اتقوا السلطان، فإن السلطان يغضب غضب الصبي، ويبطش بطشة الأسد.

[٨٩٦٧] قال: وقال علي، قال عبدالله بن وهب: اتقوا السلطان، اتقوا شرطيهم، اتقوا مسلحيهم، اتقوا عريفهم، فإنه مصرع لهم، قال علي: يغضب الحارس، فيغضب المسلحي، فيغضب الأمير، فيغضب الخليفة متى يقوى بهم.

[٨٩٦٨] أخبرنا أبوذر الهروي، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ببغداد وأبومسلم الكاتب

[٨٩٦٧] إسناده: كسابقه.

- علي هو ابن عثام الكوفي.
- عبدالله بن وهب وقيل: عبيد بن وهب، ويقال: عبدالله بن هانئ، أبوعامر الأشعري، قال ابن حبان: هو عم أبي موسى الأشعري سكن اليمن فرده الحافظ وابن الأثير وغيرهما، وقال ابن الأثير: هذا وهم وهو مركب من اسم رجلين أحدهما أبوعامر عبيد بن سليم بن حضار عم أبي موسى وهو الذي قتل بأوطاس، والثاني عبيد بن وهب على اختلاف في اسمه واسم أبيه، نزل الشام وقد بين حالها الحاكم أبوأحمد النيسابوري.

فعلى كل حال عبيد بن وهب له صحبة.

راجع ترجمته في «الثقات» (٢٨٢/٣) «الإصابة» (٤٤٠/٢) «أسد الغابة» (٥٤٩/٣ - ٥٥٠) «التقريب» (٤٤٣/٢) «التهذيب» (١٤٤/١٢).

[٨٩٦٨] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوذر الهروي هو عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الخراساني.
- أبومسلم الكاتب هو محمد بن أحمد بن علي بن الحسين البغدادي نزيل مصر (م٣٩٩هـ).
قال الخطيب: قال لي الصوري: بعض أصول أبي مسلم عن البغوي وغيره جياد، وقال أبوالحسين العطار وكيل أبي مسلم: ما رأيت في أصول أبي مسلم عن البغوي شيئًا صحيحًا غير جزء واحد، وكان سماعه فيه صحيحًا وما عداه كان مفسودًا.
راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٣/١) «سير أعلام النبلاء» (٥٥٨/١٦ - ٥٥٩) «المنتظم» (٢٤٥/٧) «العبر» (١٩٦/٢) «الوافي بالوفيات» (٥٢/٢) «غاية النهاية» (٧٣/٢ - ٧٤) «الأنساب» (٤/١١) «الشذرات» (١٥٦/٣).
- أبوبكر بن دريد هو محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الدوسي الأزدي، ضعيف.
- أبوحاتم هو سهل بن محمد بن عثمان النحوي السجستاني المقرئ البصري (م٢٥٥هـ) صدوق، فيه دعابة، من الحادية عشرة (د س).
- أبوعبيدة التيمي معمر بن المثنى اللغوي النحوي البصري (م٢٠٨هـ). صدوق أخباري وقد رمي برأي الخوارج، من السابعة (خت د).
- يونس هو ابن عبيد العبدي البصري.

بمصر قالا: حدثنا أبوبكر بن دريد، حدثنا أبوحاتم، عن أبي عبيدة، عن يونس قال: كان في محراب عمدان بصنعاء ثلاثة أسطر مكتوب في صدره: سلط السكوت على لسانك وإن كانت العافية من شأنك، وفي الجانب الأيمن: السلطان نار فانصرف عن مكافحتها، وفي الجانب الأيسر، ولِّ الثكل أُمَّ غيرك.

[٨٩٦٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الصوفي، حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا أبوبكر الأثرم، حدثنا عبدالصمد بن يزيد، سمعت الفضيل بن عياض يقول: آفة القراء العجب، واحذروا أبواب الملوك، فإنها تزيل النعم.

[٨٩٧٠] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية، حدثنا أبوحامد العفصي، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، قال قال ابن خبيق، قال الفضيل: كنا نتعلم اجتناب السلطان كما نتعلم سورة من القرآن.

[٨٩٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا السري ابن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوشهاب، سمعت سفيان الثوري يقول لرجل: إن دعوك أن تقرأ عليهم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فلا تأتهم، قلت لأبي شهاب: من يعني؟ قال: السلطان.

[٨٩٦٩] **إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.**
- إسماعيل بن أحمد هو ابن إسماعيل أبوإبراهيم الصوفي البغدادي. ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/٢٨٠) ولم يبين حاله.
- أبوبكر الأثرم هو أحمد بن محمد بن هانئ.
- عبدالصمد بن يزيد هو الصائغ خادم الفضيل بن عياض.

[٨٩٧٠] **إسناده: كسابقه.**
- أبوحامد العفصي هو أحمد بن محمد بن بالويه صدوق.
- ابن خبيق هو عبدالله بن خبيق الأنطاكي الزاهد العابد.

لم أجد هذا الأثر وما قبله.

[٨٩٧١] **إسناده: حسن.**
- أبوشهاب هو الأصغر عبدربه بن نافع الكناني الحناط.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٣٨٧) من طريق سلمة عن أحمد بن يونس به.

[٨٩٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت أبازكريا العنبري، سمعت أباعبدالله البوشنجي، سمعت أباصالح الفراء، سمعت يوسف بن أسباط يقول قال لي سفيان الثوري: إذا رأيت القارئ يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص، وإذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مرائي، وإياك أن تخدع فيقال لك: ترد مظلمة، تدفع عن مظلوم، فإن هذه خدعة إبليس اتخذها القراء سلماً.

[٨٩٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا زيد بن بشر، حدثنا شعيب بن يحيى قال: قدم يعقوب بن الأشج فدخل على عيسى بن أبي عطاء فسلم عليه - وكان على مصر وكان من أهل المدينة - فقال له عيسى: هنيئًا لكم تغزون وترابطون، ولا نقدر نغزو ونرابط، فقال له يعقوب: وأنت في خير، فلما خرج، قال: ما صنعت لقد تكلمت بكلمة ما أراها يكفرها إلا الشهادة، فتجهز وخرج إلى الغزو، قال: فلبس سلاحه، وربط وسطه، وجلس ينتظر خروج القوم [فقال لهم: من ولي علينا؟ قالوا: فلان البري، فقال: البري يطير فلا يرجع - وكأنه تطير باسمه - قال: وما علي من ولي علينا][١] فنام وهو

[٨٩٧٢] إسناده: كسابقه.

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله بن عنبر السلمي.
- أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن.
- أبوصالح الفراء هو محبوب بن موسى الأنطاكي، صدوق.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٦/٣٨٧) من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي عن أبي صالح الفراء به دون ذكر الشطر الأخير.

[٨٩٧٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- زيد بن بشر هو أبوبشر الأزدي.
- شعيب بن يحيى هو ابن السائب التجيبي المصري، صدوق.
- يعقوب بن عبدالله بن الأشج أبويوسف المدني مولى قريش. ثقة، من الخامسة (م د ت ق).
- عيسى بن أبي عطاء المدني كان على مصر ولم أظفر له بترجمة.

والخبر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٦٦١ - ٦٦٢) بنفس الإسناد.

وأشار إلى هذه القصة ابن حجر في «التهذيب» (١١/٣٩٠).

(١) سقط ما بين الحاصرتين من جميع النسخ فاستدركناه من «المعرفة والتاريخ» للفسوي.

جالس ثم انتبه، فقال لمن حوله: رأيت والله الساعة كأني أدخلت الجنة وشربت فيها لبنًا، فقالوا له: فإنا نعزم عليك إلا استقيت فاستقاء فقاء لبنًا، ثم خرج مع السرية فأصيبت [السرية بموضع يقال له بخيرة الطير](١) فقدم بكير بن الأشج بعده، فقيل له: لا تدخل فسلم على عيسى بن أبي عطاء، فقال: إنه لرجل لا نظرت إلى وجهه أبدًا، أخاف أن أزل كما زل أخي.

[٨٩٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالنضر الفقيه وأبوبكر بن جعفر المزكي قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي.

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة، أخبرنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، قال حدثنا أبوصالح، سمعت أباإسحاق الفزاري، يقول قال لي سفيان الثوري: إني لألقى الرجل أبغضه فيقول لي: كيف أصبحت؟ فيلين له قلبي، فكيف بمن أكل ثريدهم، ووطئ بساطهم.

[٨٩٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت أباإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، سمعت أبامحمد بن منصور، سمعت محمد بن عبدالوهاب، سمعت علي بن عثام يقول قال الثوري: أتروني أخاف أن يضربوني أن آتيهم، ولكن أخاف أن يكرموني فيفتنوني.

---

(١) زيادة من «المعرفة والتاريخ».

[٨٩٧٤]إسناده: حسن.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- أبوصالح الفراء هو محبوب بن موسى الأنطاكي صدوق.
- أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث، تقدموا.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧/٧) من طريق محمد بن هارون أبي نشيط عن أبي صالح الفراء به.

[٨٩٧٥] إسناده: جيد.

- أبومحمد بن منصور هو الحسن بن الحسين بن منصور بن جعفر السلمي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٠/٧) من طريق خير عن سفيان الثوري بنحوه.

[٨٩٧٦] قال علي بن عثام: قال لي خثيم: ليت لي يقر زماني بعض من مضى من الفتيان.

[٨٩٧٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوبكر بن أبي موسى الأنطاكي بمكة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أحمد بن إدريس قال: قيل لبعض التابعين: ما لك لا تدخل على فلان؟ قال: أكره أن أدخل عليه فيدني مجلسي فأوده، فأكون قد أحببت من يبغضه الله، أو أحشر يوم القيامة معه لمودتي له.

[٨٩٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبازكريا يحيى بن محمد العنبري، يقول سمعت أباعثمان سعيد بن إسماعيل يقول: ينبغي لمن يخاف الله عزّ وجل-أن لا يأتي باب السلطان حتى يدعي نيابته، وهو خائف من ربه عزّ وجل-فيأمرهم بالمعروف، وينهاهم عن المنكر، ويقول الحق كما جاء في الخبر: أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ثم ينصرف عنهم وهو خائف من ربه، فهذا غير مفتتن، إنما المفتتن أن يأتيهم راغبًا طالبًا للدنيا، طالبًا للعز في الدنيا، طالبًا للرئاسة في الناس، يتعزز بعز السلطان، ويتكبر بسلطانه، فإذا أتاهم داهنهم، ومال إليهم، ورضي بسوء فعلهم، وأعانهم عليه وصدقهم على غير الحق من قولهم، ورجع عنهم مفتخرًا بهم، آمنًا لمكر الله، مغترًّا بما نال من العز بهم، يؤذي الناس ويطغى فيهم، ويتقوى عليهم باختلافه إلى السلطان، فهذا الذي افتتن، ونسي الآخرة، وعصى ربه، وآذى المؤمنين، ونقص من دينه ما لا يحمده الدنيا كلها لو كانت له.

[٨٩٧٦] إسناده: كسابقه.

● خثيم هو ابن عراك بن مالك الغفاري المدني، لا بأس به.

لم أقف على من خرج هذا الأثر.

[٨٩٧٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

● أحمد بن إدريس هو من الصوفية لم أقف على من ترجمه.

[٨٩٧٨] إسناده: جيد.

[٨٩٧٩] أخبرنا الشيخ أبوالفتح، حدثنا عبدالرحمن بن أحمد، حدثنا محمد بن عقيل البلخي، حدثنا أبوجعفر، حدثنا عبدالله بن خبيق، عن حذيفة المرعشي قال: إذا دعاك من يريد الله كنت في راحة من إجابته، وإذا دعاك لغير الله همك ذلك تريد أن تكافئه.

[٨٩٨٠] قال وحدثنا أبوحفص حدثنا عبدالله بن خبيق عن حذيفة المرعشي قال: إياكم وهدايا الفجار والسفهاء، فإنكم إن قبلتموها ظنوا أنكم رضيتم بفعلهم.

[٨٩٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن

[٨٩٧٩] **إسناده: جيد.**

- الشيخ أبوالفتح هو هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار البغدادي، صدوق.
- عبدالرحمن بن أحمد هو ابن محمد بن أحمد بن أبي شريح الهروي أبومحمد الأنصاري (م٣٩٢هـ).
كان صدوقًا، صحيح السماع، صاحب حديث وعلم وجلالة.
راجع «السير» (١٦/٥٢٦ - ٥٢٨) «العبر» (٢/١٨٣) «الشذرات» (٣/١٤٠) «الكامل في التاريخ» (٧/٢١٥).
- محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل، أبوعبدالله البلخي (م٣١٦هـ).
محدث بلخ وصاحب «المسند الكبير» و«التاريخ» و«الأبواب» وكان من أوعية الحديث.
راجع «السير» (١٤/٤١٥ - ٤١٦) «تذكرة الحفاظ» (٣/٧٩١) «العبر» (١/٤٧٢) «طبقات الحفاظ» (ص٣٣٣) «الوافي بالوفيات» (٤/٩٧ - ٩٨) «النجوم الزاهرة» (٣/٢٢٢) «شذرات الذهب» (٢/٢٧٤).
- أبوحفص هو عمرو بن سلمة النيسابوري الحداد، كان أحد المتحققين، له الفتوَّة الكاملة والمروءة الشاملة.
- حذيفة المرعشي هو ابن قتادة العابد الزاهد المشهور.
لم أهتد إلى من خرج أو ذكر هذا الأثر.

[٨٩٨٠] **إسناده: كسابقه.**

- أبوحفص هو عمرو بن سلمة النيسابوري الحداد.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٢٦٩) من طريق محمد بن المسيب عن عبدالله بن خبيق به.
وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/٢٧٠) عن عبدالله بن خبيق عن حذيفة المرعشي.

[٨٩٨١] **إسناده: فيه شيخ الحاكم لا يعرف.**

- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد لم أهتد إلى ترجمته.
- أبوعثمان شيخ من أهل البصرة هو يزيد بن صهيب الفقير الكوفي. =

إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي عثمان شيخ من أهل البصرة: أن لقمان قال لابنه: يا بني لا ترغب في ود الجاهل، فيرى أنك ترضى عمله، ولا تتهاون بمقت الحكيم، فإنه يزهد فيك.

[٨٩٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر، حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن الوضين بن عطاء قال: أوحى الله عزّ وجلّ إلى يوشع بن نون: إني مهلك من قومك مائة ألف، أربعين ألفًا من خيارهم، وستين ألفًا من شرارهم، قال: يا رب تهلك شرارهم فما بال خيارهم؟ قال: إنهم يدخلون على الأشرار، فيؤاكلونهم، ويشاربونهم، ولا يغضبونْ بغضبي.

[٨٩٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالطيب محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: سمعت الفضل بن محمد، يقول: حدثنا النفيلي، حدثنا خليد بن دعلج، عن محمد بن واسع قال: لقضم القصب وسف التراب خير من الدنو من السلطان.

= والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٠٧) عن عبدالرزاق بنفس السند. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٣٨ رقم٢٠١٣٥).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص٤٨٤ رقم١٣٧٤) عن معمر به. وفيه «بغضب الحكيم» بدل «بمقت الحكيم». وأشار الدولابي إلى رواية ابن المبارك في «الكنى» (٢/٢٨).

[٨٩٨٢] إسناده: ضعيف.

- الخضر بن أبان الهاشمي، ضعيف.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي.
- إبراهيم بن عمر الصنعاني هو ابن كيسان، صدوق.
- الوضين بن عطاء هو الخزاعي الدمشقي، صدوق، تقدموا.

[٨٩٨٣] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل.
- خليد بن دعلج هو السدوسي البصري.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٥٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن جعفر بن محمد الرسعني عن النفيلي به.

[٨٩٨٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا محمد ابن إبراهيم البوشنجي، حدثنا سعيد بن نصير أبوعثمان، حدثنا سيار، عن جعفر بن سليمان، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: كفى بالمرء خيانة أن يكون أمينًا للخونة.

[٨٩٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباعبدالله محمد بن يعقوب، سمعت إبراهيم بن أبي طالب، سمعت أحمد بن سعيد الرباطي، يقول: قدمت على أحمد بن حنبل فجعل لا يرفع رأسه إلي، فقلت: يا أباعبدالله، إنه يكتب عني بخراسان، وإن عاملتني بهذه المعاملة رموا بحديثي، فقال لي أحمد: هل بد يوم القيامة من أن يقال: أين عبدالله بن طاهر وأتباعه، انظر أين تكون أنت منه؟ قال: قلت: يا أباعبدالله، إنما ولاني أمر الرباط لذلك دخلت فيه، فجعل يكرر علي يا أحمد هل بد يوم القيامة من أن يقال: أين عبدالله بن طاهر وأتباعه، انظر أين تكون أنت منه؟

[٨٩٨٦] أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة، حدثنا أبوالعباس الفضل بن الفضل الكندي، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن الفضل الحارثي قراءة، حدثنا هارون

[٨٩٨٤] **إسناده: فيه شيخ المؤلف لا يعرف.**

- سيار هو ابن حاتم العنزي.

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٢٢ - ٣٢٣) عن علي بن مسلم عن سيار به.

وذكره ابن الجوزي في «صفوة الصفوة» (٢٨٢/٣) عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار.

[٨٩٨٥] **إسناده: جيد.**

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (١٦٦/٤) بنفس إسناد المؤلف.

[٨٩٨٦] **إسناده: ضعيف.**

- الفضل بن الفضل الكندي أبوالعباس لم أقف على من ترجمه، وله ذكر في «تاريخ جرجان».
- عبدالعزيز بن محمد بن الفضل الحارثي لم أهتد إلى من ترجمه.
- هارون بن العباس الهاشمي أبوالعباس من ولد المنصور (م٢٧٥هـ). قال الخطيب: وكان ثقة، راجع «تاريخ بغداد» (٢٧/١٤).
- العلاء بن عمرو هو الحنفي، متروك.
- الحسن هو البصري.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٦/٧) من قول سفيان الثوري و(٨/ ٢٤٠) من قول يوسف بن أسباط.

ابن العباس الهاشمي من ولد المنصور، حدثنا العلاء بن عمرو، حدثنا عبيد بن عمرو الرقي، يقول: سمعت يونس بن عبيد، يقول: سمعت الحسن يقول: من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله عزّ وجلّ [في الأرض][(١)].

[٨٩٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا مخلد بن مالك، حدثنا حجاج بن محمد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه قال: من أغناه الله عزّ وجلّ عن أبواب الأمراء، وأبواب الأطباء فهو سعيد.

[٨٩٨٨] أنشدنا الأستاذ أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب رحمه الله في «تفسيره» قال أنشدني أبي:

إن الملوك بلاء حيثما حلّوا ... فلا يكن لك في أكنافهم ظلُّ
ماذا تؤمل من قوم إذا غضبوا ... جاروا عليك وإن أرضيتهم ملُّوا
فإن مدحتهم خالوك تخدعهم ... واستثقلوك كما يستثقل الكلُّ
واستغن بالله عن أبوابهم أبدًا ... إن الوقوف على أبوابهم ذلُّ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٨٩٨٧] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أجد ترجمته.

- مخلد بن مالك بن جابر الحمال أبوجعفر الرازي نزيل نيسابور (م٢٤١هـ). ثقة، من العاشرة (خ).
- يونس بن أبي إسحاق هو السبيعي أبوإسرائيل، صدوق.
- وأبوه هو أبوإسحاق السبيعي الهمداني عمرو بن عبدالله. لم أقف على من ذكر هذا الأثر.

[٨٩٨٨] إسناده: فيه من لم أقف على ترجمته.

- والد الأستاذ الحسن هو محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري لم أظفر له بترجمة.

فصل

ومن هذا الباب مجانبة الفسقة والمبتدعة،

ومن لا يعينك على طاعة الله عزّ وجلّ

[٨٩٨٩] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: **«إنّما مَثَلُ جليس الصّالح وجليس السوء كحامل المِسك ونافخِ الكير، حامل المسك إمّا أن يحذيك، وإمّا أن تبتاع منه، وإمّا أن تجد منه ريحًا طيبة، ونافخ الكير، إمّا أن يحرق ثيابك، وإمّا أن تجد منه ريحًا خبيثة»**.

رواه[1] البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة.

[٨٩٨٩] **إسناده: صحيح.**

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- بريد هو ابن عبدالله بن أبي بردة الأشعري الكوفي.
- أبوبردة هو ابن أبي موسى الأشعري، تقدموا.

(١) أخرجه البخاري في الذبائح (٦/ ٢٣١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٦٨) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٦ رقم١٤٦).

كما أخرجه البخاري في البيوع (٣/ ١٦) من طريق عبدالواحد عن أبي بردة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٤، ٤٠٥) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٣٩ - ٣٤٠) عن سفيان عن بريد بن عبدالله بنحوه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٦/ ٢٦) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبدالجبار الحارثي به، وفيه تحرف «أحمد بن عبدالحميد» إلى «أحمد بن عبدالجبار».

كما رواه في «الآداب» (رقم ٣٠٦) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٨٩٩٠] أخبرنا الشيخ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا زهير بن محمد، أخبرني موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«المرءُ على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل»**.

[٨٩٩١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوصادق العطار وأبوبكر القاضي قالوا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا زهير بن محمد الخراساني، حدثنا موسى... فذكره غير أنه قال: **«من يخال»**.

تابعهما الوليد بن مسلم(١) وأبوعامر العقدي وغيرهما عن زهير بن محمد.

[٨٩٩٠] إسناده: حسن.
- زهير بن محمد هو الخراساني التميمي.
- موسى بن وردان هو العامري مولاهم المصري، صدوق.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٣٥ رقم ٢٥٧٣).
وأخرجه أبوداود في الأدب (١٦٨/٥ رقم٤٨٣٣) والترمذي في «الزهد» (٥٨٩/٤ رقم٢٣٧٨) عن محمد بن بشار عن أبي داود به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٣٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن زهير بن محمد به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٠٧) بنفس الإسناد هنا.
وحسنه الألباني، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٢٧).

[٨٩٩١] إسناده: كسابقه.
- أبوصادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري.
- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.
- حميد بن عياش الرملي هو المكتب، صدوق.
- مؤمل بن إسماعيل هو البصري صدوق سيئ الحفظ.
- موسى هو ابن وردان العامري، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٣/٢) عن عبدالرحمن بن مهدي ومؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن زهير بن محمد به.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧٠/١٣ رقم٣٤٨٦) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن إشكاب النيسابوري عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به.

(١) ومتابعة الوليد بن مسلم فرواه ابن عدي في «الكامل» (١٠٧٤/٣) وتابعهما أبوعامر العقدي فأخرجه أبوداود في الأدب (١٦٨/٥ رقم٤٨٣٣) والترمذي في الزهد (رقم ٢٣٧٨) وأحمد =

[٨٩٩٢] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا الكديمي، حدثنا غانم بن الحسن بن صالح السعدي، حدثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل**».

[٨٩٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبوعمر حفص بن عمر، حدثنا شعبة - ح

= في «مسنده» (٣٣٤/٢) والخطيب في «تاريخه» (١١٥/٤) والحاكم في «المستدرك» (١٧١/٤).
وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وتابعهما يحيى بن حمزة عن زهير، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٧٣/٣- ١٠٧٤).

[٨٩٩٢] إسناده: ضعيف.
- أبوطاهر المحمداباذي هو محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري.
- الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى القرشي، ضعيف.
- غانم بن الحسن بن صالح السعدي لم أظفر له بترجمة.
- إبراهيم بن محمد الأسلمي هو ابن أبي يحيى المدني، متروك.

والحديث أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٣٥٩، ٤٨١) من طريق موسى بن داود، والحاكم في «المستدرك» (١٧١/٤) من طريق صدقة بن عبدالله، كلاهما عن إبراهيم بن محمد الأنصاري الأسلمي به.
ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٦٥/٣) عن محمد بن أحمد بن علي بن مخلد عن محمد بن يونس الكديمي به، وقال: غريب من حديث سعيد وصفوان تفرد به عنه فيما قيل محمد بن إبراهيم الأسلمي.
قلت: كذا وقع في «الحلية» محمد بن إبراهيم وهو تحريف، والصحيح ما في «الشعب» كما في «الميزان».

[٨٩٩٣] إسناده: لا بأس به.
- أبوالمثنى هو معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري.
- مسدد هو ابن مسرهد بن مسربل البصري.
- يحيى هو ابن سعيد القطان.
- هبيرة هو ابن يريم الشيباني أبوالحارث الكوفي، تقدموا.

والخبر رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠٩/٩ - ٢١٠ رقم ٨٩١٩) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٠٩) من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم به مختصرًا.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠١/٨) عن وكيع عن سفيان عن مرة أو هبيرة عن ابن مسعود مختصرًا.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٣٨) من طريق أيوب بن جابر عن أبي إسحاق به.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوالمثنى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني أبوإسحاق، عن هبيرة، قال قال عبدالله هو ابن مسعود: اعتبروا الرجل بمن يصاحب فإنما يصاحب الرجل من هو مثله.

وفي رواية حفص: فإنما يصاحب من يحب أو هو مثله وقال: في إسناده عن، عن.

[٨٩٩٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الفضل بن الحباب، حدثنا أبوالوليد، حدثنا أبووكيع، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: اعتبروا الأرض بأسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب، قال أبوالوليد: فقلت له: إن شعبة حدثنا عن أبي إسحاق عن هبيرة فقال: وحدثنا أبوإسحاق عن هبيرة عن عبدالله.

وقد مضى(١) حديث «**الأرواح جنود مجندة**».

[٨٩٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أبوالعباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا ابن جابر، حدثني بعض أشياخنا، عن

[٨٩٩٤] إسناده: صالح.

- أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك.
- أبووكيع هو الرؤاسي الجراح بن مليح بن عدي، صدوق.
- أبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي.
- أبوالأحوص هو الجشمي عوف بن مالك بن نضلة.

والخبر رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٥٨٥) في ترجمة الجراح بن مليح الرؤاسي.

(١) تقدم الحديث برقم (٧٧٨٣) عن عائشة وبرقم (٧٧٨٤) عن عبدالله بن مسعود في الباب (٦١).

[٨٩٩٥] إسناده: فيه جهالة.

- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي.

والخبر رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٩١ رقم ١٣٩٩) عن عبدالرحمن بن يزيد بنفس الطريق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٨٤ - ٣٨٥، ١٣/ ٢٦٥) ومن طريقه أبوداود في «الزهد» (رقم ١٠٤) وأبونعيم في «الحلية» (١/٥٥) من طريق إبراهيم بن مرة عن محمد بن شهاب عن عمر بن الخطاب به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٢٨٧) عن وديعة الأنصاري عن عمر بن الخطاب.

عمر بن الخطاب قال: لا تعرض لما لا يعنيك، واعتزل عدوك، واحتفظ من خليلك إلا الأمين، فإن الأمين ليس من القوم أحد يعدله، ولا أمين إلا من خشي الله عزّ وجلّ ولا تصحب الفاجر كي يحملك على الفجور، ولا تفشي إليه سرك، وشاور في أمرك الذين يخشون الله عزّ وجلّ.

[٨٩٩٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن مطرف، عن زيد قال قال عمر: اعتزل ما يؤذيك، وعليك بالخليل الصالح، وقلما تجده، وشاور في أمرك الذين يخافون الله عزّ وجلّ.

[٨٩٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن علي، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه في قوله عزّ وجلّ: ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾(١).

قال: خليلان مؤمنان، وخليلان كافران، فمات أحد المؤمنين فبشر بالجنة، فذكر

[٨٩٩٦] إسناده: حسن.
- زيد هو ابن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب.

[٨٩٩٧] إسناده: ضعيف.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- أبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمداني.
- الحارث هو ابن عبدالله الأعور الهمداني صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩٤/٢٥) من طريق معمر عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن كثير في «تفسيره» (١٤٤/٤) من طريق عبدالرزاق عن إسرائيل به، وقال: رواه ابن أبي حاتم.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٩/٧) ونسبه لعبدالرزاق وعبد بن حميد وحميد بن زنجويه في «ترغيبه» وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الزخرف (٦٧/٤٣).

خليله، فقال: اللهم إن خليلي فلانًا كان يأمرني بطاعتك، وطاعة رسولك، ويأمرني بالخير، وينهاني عن الشر، وينبئني أني ملاقيك، اللهم فلا تضله بعدي حتى تريه كما أريتني، وترضى عنه كما رضيت عني، ثم يموت الآخر فيجمع بين أرواحهما فيقول: ليثن كل واحد منكما على صاحبه، فيقول كل واحد منهما لصاحبه: نعم الأخ، ونعم الصاحب، ونعم الخليل، وإذا مات أحد الكافرين بشر بالنار فذكر خليله، فيقول: اللهم إن خليلي كان يأمرني بمعصيتك ومعصية رسولك، ويأمرني بالشر، وينهاني عن الخير، وينبئني أني غير ملاقيك، اللهم فلا تهده بعدي حتى تريه كما أريتني، وتسخط عليه كما سخطت علي، ثم يموت الآخر قال فيجمع بين أرواحهما فيقال: ليثن كل واحد منكما على صاحبه، فيقول كل واحد منهما لصاحبه: بئس الأخ وبئس الصاحب، ثم قرأ: ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾.

[٨٩٩٨] أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا حمزة ابن محمد بن العباس، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: أكثروا ذكر الله عزّ وجلّ، ولا عليك ألا تصحب أحدًا إلا من أعانك على ذكر الله عزّ وجلّ.

[٨٩٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد بن عبدالله

[٨٩٩٨] إسناده: جيد.
- عبيدالله بن موسى هو ابن أبي المختار باذام العبسي.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق.
- أبوإسحاق هو الهمداني.
- أبوالأحوص هو الجشمي عوف بن مالك.

لم أجد هذا الأثر.

[٨٩٩٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- علي بن المبارك الصنعاني هو علي بن محمد بن المبارك الصنعاني لم أجد ترجمته.
- محمد بن إسماعيل هو ابن الأبح الصنعاني وثقه ابن حبان.
- سفيان هو الثوري.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٢١ رقم٣٥٥) عن مالك بن مغول به.
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٥٤) من طريق سيار عن جعفر أبي غالب قال: بلغنا أن هذا الكلام في وصية عيسى بن مريم عليه السلام فذكره.

البغدادي، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن مالك بن مغول قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: تحببوا إلى الله عزّ وجلّ ببغض أهل المعاصي، وتقربوا إليه بالتباعد منهم، والتمسوا مرضاته بسخطهم، قالوا: يا روح الله، من نجالس؟ قال: جالسوا من يذكركم الله رؤيته، ومن يزيد في عملكم منطقه، ومن يرغبكم في الآخرة عمله.

وقد روي هذا الكلام الأخير عن نبينا ﷺ بإسناد ضعيف.

[٩٠٠٠] أخبرناه أبومحمد جعفر بن محمد بن الحسين الصوفي، أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدالله الجزري البصري ببغداد، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد حدثنا يوسف ابن سعيد بن مسلم، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا مبارك بن حسان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله، أي جلسائنا خير؟ قال: «**من يذكركم الله رؤيته، وزاد في عملكم منطقه، وذكركم الآخرة عمله**».

[٩٠٠٠] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدالله الجزري البصري البغدادي لم أظفر له بترجمة.
- أبوبكر عبدالله بن محمد هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- مبارك بن حسان السلمي أبويونس أو أبوعبدالله البصري، نزيل مكة. لين الحديث، من السابعة (بخ ق). وثقه ابن معين، وقال الأزدي: يرمى بالكذب، وقال أبوداود: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف.
راجع «التهذيب» (٢٦/١٠) «الكامل في الضعفاء» (٢٣٢٤/٦) «الميزان» (٤٣٠/٣) «الجرح والتعديل» (٣٤٠/٨) «الثقات» (٥٠١/٧) «التاريخ الكبير» (٤٢٦/١/٤).
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٦٣١) عن عبيدالله بن موسى بنفس السند.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لعبد بن حميد والحكيم الترمذي ورمز له بصحته، وقال المناوي: قضية صنيعه - أي المؤلف السيوطي - أنه لا يوجد فيه مخرجا لأشهر من هذين والأمر بخلافه، بل رواه أبويعلى باللفظ المزبور عن ابن عباس، وقال الهيثمي: وفيه مبارك بن حسان وثق وبقية رجاله رجال الصحيح «فيض القدير» (٤٨٥/٣).

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٠٦).

[٩٠٠١] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبويعلى، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن مبارك بن حسان . . . فذكره.

مبارك هذا ضعيف.

[٩٠٠٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوعبدالله الزبير بن عبدالواحد، أخبرني أحمد بن علي المدائني بمصر، سمعت إسماعيل بن يحيى المزني، يقول: سمعت الشافعي يقول: قيل لأبي بن كعب: يا أباالمنذر عظني قال: آخ الإخوان على قدر تقواهم، ولا تجعل لسانك بذلة لمن لا يرغب فيه، ولا تغبط الحي إلا بما يغبط به الميت.

[٩٠٠١] إسناده: كسابقه.

- أبويعلى هو الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٣٢٤) في ترجمة مبارك بن حسان.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٤/٣٢٦ رقم٢٤٣٧) بنفس الإسناد.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٧٨) وقال: رواه البزار عن شيخه علي بن حرب الرازي ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا، وفاته أن يعزوه إلى أبي يعلى.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (رقم ٣٢٢٣) وعزاه إلى عبد بن حميد وأبي يعلى ونقل الشيخ الأعظمي عن البوصيري قوله: رواته ثقات ورواه أبويعلى الموصلي أيضًا.

[٩٠٠٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن علي المدائني ليس بذاك.
- إسماعيل بن يحيى المزني، أبوإبراهيم المصري (م٢٦٤هـ).

قال أبوسعيد بن يونس: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: وهو صدوق.

راجع «السير» (١٢/٤٩٢) «وفيات الأعيان» (١/٢١٧) «الأنساب» (١٢/٢٢٧) «طبقات فقهاء الشافعيين» (ص٩) «النجوم الزاهرة» (٣/٣٩) «العبر» (١/٣٧٩) «الجرح والتعديل» (٢/٢٠٤) «الشذرات» (٢/١٤٨١).

- الشافعي هو محمد بن إدريس الإمام المشهور.
- أبي بن كعب هو ابن قيس بن عبيد الأنصاري الخزرجي أبوالمنذر سيد القراء من فضلاء الصحابة.

وهذا الخبر رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٤٧) من قول عمر بن الخطاب في سياق أتم منه.

[٩٠٠٣] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن بن محمد الساوي بالساوة، حدثنا أبومحمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله البصري، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا المسعودي، عن عون -يعني- ابن عبدالله بن عتبة: أن لقمان قال لابنه: يا بني، إذا أتيت مجلس قوم فارمهم بسهم الإسلام، ولا تنطق حتى تراهم قد نطقوا، فإن أفاضوا في ذكر الله فأفض معهم، وإن أفاضوا إلى غير ذلك فتحول منهم إلى غيرهم.

وقد روي معنى هذا اللفظ الأخير فيما.

[٩٠٠٤] أخبرنا أبوذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي بخسروجرد حين قدم علينا،

[٩٠٠٣] إسناده: فيه شيخ المؤلف لا يعرف.
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي، صدوق.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٩/٦) ونسبه لأحمد فقط.

[٩٠٠٤] إسناده: فيه مستور والحديث حسن.
- أبوالحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي وشيخه لم أعرفهما.
- محمد بن علي بن محرز البغدادي أبوعبدالله (م٢٦١هـ).
كان صديقًا لأحمد بن حنبل، قال أبوحاتم: ثقة ووثقه ابن يونس.
راجع «تاريخ بغداد» (٥٧/٣-٥٨) «الجرح والتعديل» (٢٧/٨) «الثقات» (١٢٧/٩ - ١٣٥).
- ضرغامة بن عليبة بن حرملة العنبري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٥/٦) وقال: روى عن أبيه، روى عنه قرة بن خالد.
وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤٧٠/٤) «التاريخ الكبير» (٣٤٣/٢/٢).
- وأبوه هو عليبة بن حرملة العنبري التميمي.
ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٢٨٤/٥) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
انظر «الجرح والتعديل» (٤٠/٧) «التاريخ الكبير» (٨٧/١/٤) «تعجيل المنفعة» (ص ٢٩٣).
- حرملة بن عبدالله التميمي العنبري ويقال فيه: حرملة بن إياس صحابي له حديث (بخ).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٥/٤)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٥٤٣/٥ - محققة) عن روح بن عبادة بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٤ رقم ٣٤٧٦) من طريق معاذ بن معاذ العنبري عن قرة بن خالد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٨/١): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه ضرغامة بن عليبة وقد ذكره ابن أبي حاتم بما فيه هنا لم يزد عليه وبقية رجاله موثقون، وقال أيضًا في موضع آخر في «المجمع» (٢١٦/٤): رواه أحمد ورجاله ثقات.

أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي بمصر، حدثنا أبوالعباس محمد ابن إسماعيل بن الفرج البناء، حدثنا محمد بن علي بن محرز، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا قرة بن خالد، عن ضرغامة بن عليبة بن حرملة العنبري، عن أبيه، عن حرملة العنبري قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت يا رسول الله، أوصني قال: «**اتق الله، وإذا كنت في مجلس فقمت عنده فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته، وإن سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته واتركه**».

[٩٠٠٥] وقد أخبرنا به عاليًا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا قرة بن خالد، حدثنا ضرغامة ابن عليبة بن حرملة العنبري، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ في ركب من الحي، فلما أردت الرجوع، قلت: يا رسول الله، أوصني، قال: «**اتق الله، وإذا كنتَ في مجلس فقمت عنه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته**».

[٩٠٠٦] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد

[٩٠٠٥] إسناده: حسن.
- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٦٧).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٥٨ - ٣٥٩) عن عبدالله بن جعفر بنفس السند.

ورواه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٤٧٥) عن عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر أبي الفضل بإسناده إلى أبي داود الطيالسي.

وذكره ابن قانع في «معجم الصحابة» (الورقة - ٤٢) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١/٣٣٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٢٢) وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٥٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥/٥٤٢) من طريق عبدالله بن حسان عن حبان بن عاصم وصفية ودحيبة ابنتي عليبة عن حرملة بن عبدالله بنحوه مطولا.

[٩٠٠٦] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.**
- أحمد بن محمد المغلس البغدادي أبوعبدالله (م٣١٨هـ). كان محدثًا ثقة.

راجع «السير» (١٤/٥٢٠) «تاريخ بغداد» (٥/١٠٤) «العبر» (١/٤٧٧) «شذرات الذهب» (٢/٢٧٦).

الصواف، سمعت أحمد بن المغلس، يقول سمعت إسحاق بن أبي إسرائيل، يقول: سمعت الوليد بن مسلم، يقول: سمعت الأوزاعي يقول: الرفيق بمنزلة الرقعة في الثوب، إذا لم تشهد شانته.

[٩٠٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت أباالعباس أحمد بن هارون، حدثنا أحمد بن داود الحنظلي، حدثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول أنه كان يقول: إياك ورفيق السوء، فإن الشر للشر خلق.

[٩٠٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي قال: إن أبليس قال لأوليائه من أين تأتون بني آدم؟ قالوا: من كل شيء، قال: فهل تأتونهم من قبل الاستغفار؟ قالوا: إن ذلك شيء ما نطيقه، إنه لمقرون مع التوحيد، فقال: لآتينهم من باب لا يستغفرون الله منه، قال: فبث فيهم الأهواء.

[٩٠٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، قال أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن

[٩٠٠٧] إسناده: فيه جهالة.
- أحمد بن داود الحنظلي لم أهتد إلى من ترجمه.
- سعيد بن عبدالعزيز هو التنوخي الدمشقي.
- مكحول هو الشامي.

[٩٠٠٨] إسناده: جيد.
والأثر رواه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١/١٣١ - ١٣٢ رقم٢٣٦) من طريق صفوان عن الوليد بن مزيد عن الأوزاعي.
كما رواه من طريق الحسن عن المبارك عن الأوزاعي به ولم يسق لفظه (١/ ١٣٢ رقم٢٣٧)، وبهذا الوجه رواه الدارمي في المقدمة (ص ٩١ - ٩٢)

[٩٠٠٩] إسناده: كسابقه.
- بشر هو ابن الحارث المروزي.
- سفيان هو الثوري.

والأثر رواه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١٣٢/١ رقم٢٣٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢٦/٧) من طريق أبي سعيد الأشج عن يحيى بن يمان به.

ابن عمرو، سمعت بشرًا، يقول سمعت يحيى بن يمان، يقول قال سفيان: البدعة أحب إلى إبليس من المعصية.

[٩٠١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن الكوفي - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن علي الصنعاني، حدثنا جعفر بن محمد السوسي، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا محمد بن عبدالرحمن، عن حميد الطويل، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله حجز التّوبة عن كلّ صاحب بدعة**».

وفي رواية كثير «**احتجب الله التوبة عن كلّ صاحب بدعة**».

[٩٠١١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة، قال حدثنا جعفر بن محمد السوسي، حدثنا هارون بن موسى - ح

[٩٠١٠] **إسناده: ضعيف.**

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي.
- بقية هو ابن الوليد.
- محمد بن عبدالرحمن الكوفي هو القشيري كذاب، منكر الحديث.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢١ رقم٣٧) عن ابن مصفى عن بقية به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٦١) عن إبراهيم بن حماد عن أحمد بن الفرج عن بقية ابن الوليد به.

وهذا السند فيه محمد بن عبدالرحمن القشيري ضعيف، منكر الحديث ولكن تابعه أبوضمرة عن حميد كما سيأتي فبهذه المتابعة يرتقي إلى درجة الحسن، فلذا صححه الألباني في ذيل «السنة».

[٩٠١١] **إسناده: حسن.**

- هارون بن موسى هو الفروي المدني لا بأس به.
- أنس بن عياض هو أبوضمرة المدني الليثي.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «ذكر تاريخ أصبهان» (ص٢٥٩) والطبراني في «الأوسط» (رقم٤٣٦٠) وأبوبكر الملحمي في «مجلسين من الأمالي» (ق١٤٨/١-٢) والهروي في «ذم الكلام» (٦/١٠١/١) ويوسف بن عبدالهادي في «جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر» (ق٣٣/ ألف) من طرق عن هارون بن موسى به. =

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرني يعقوب بن أحمد بن محمد بن محمد الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا هارون بن موسى الفروي المديني، حدثنا أنس بن عياض، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله حجب التّوبة عن صاحب كلّ بدعة**».

وفي رواية السوسي: «**احتجب الله التوبة عن صاحب كلّ بدعة**».

[٩٠١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن يونس، وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا فضيل، عن ليث، عن أبي جعفر قال: لا تجالسوا أصحاب الأهواء، فإنهم الذين يخوضون في آيات الله - وفي رواية الصغاني أصحاب الخصومات-.

= كذا أفاده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١٦٢٠) وقال: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هارون بن موسى وهو الفروي، قال النسائي وتبعه الحافظ في «التقريب»: لا بأس به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٨٩) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١/٨٦) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.

[٩٠١٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسحاق هو الصغاني أبوبكر.
- فضيل هو ابن عياض التميمي الزاهد.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف.
- أبوجعفر هو محمد بن علي الباقر.

والأثر رواه الدارمي في المقدمة (ص٧١) من طريق حفص بن غياث عن الليث عن الحكم عن أبي جعفر محمد بن علي به.

كما رواه في المقدمة (ص١١٠) عن عبدالله بن أحمد عن فضيل بن عياض به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧/٢٢٩) عن يحيى بن طلحة اليربوعي عن فضيل بن عياض به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٨٤) من طريق أبي شهاب عن ليث عن الحكم عن أبي جعفر به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/١٢٩) من قول فضيل بن عياض.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٢٩٢) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وأبي نعيم في «الحلية».

[٩٠١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عمن سمع الحسن يقول: لا تمكن أذنيك صاحب هوى فيمرض قلبك، ولا تجيبن أميرًا وإن دعاك لتقرأ عنده سورة من القرآن، فإنك لا تخرج من عنده إلا بشر ما دخلت عليه.

[٩٠١٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن عمرو، سمعت بشر بن الحارث يقول: قال الله عزّ وجلّ لموسى، إذ أوحى الله إلى موسى عليه السلام: يا موسى، لا تخاصم أهل الأهواء فيلقون في قلبك شيئًا، فيرديك فيسخط الله عليك.

[٩٠١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب قال قال أبوقلابة: لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم، فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم ما يعرفون.

[٩٠١٣] إسناده: فيه جهالة.

- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني لا يعرف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٢٦) بنفس الإسناد.

[٩٠١٤] إسناده: جيد.

- بشر بن الحارث هو المروزي الحافي الزاهد. لم أهتد إلى من ذكر هذا الأثر غير المؤلف.

[٩٠١٥] إسناده: حسن.

- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.

والأثر رواه الدارمي في المقدمة (ص٤٥) عن سليمان بن حرب، بسياق طويل.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص٥٦) عن الفريابي واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١/١٣٤ رقم٢٤٤) من طريق سعيد بن منصور، كلاهما عن حماد بن زيد به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (رقم٢٤٣) من طريق يعقوب بن سفيان، وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٨٧) من طريق بشر بن موسى، كلاهما عن سليمان بن حرب به.

[٩٠١٦] قال وحدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن أبي الطيب، أخبرنا أبوداود، عن إياس بن دغفل القيسي، سمعت عطاء يقول: بلغني أن فيما أنزل الله عزّ وجلّ على موسى عليه السلام: لا تجالسوا أهل الأهواء فيحدثوا في قلبك ما لم يكن.

[٩٠١٧] قال وحدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق يعني الفزاري، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في طريق آخر.

[٩٠١٨] قال وحدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا أبوهمام، حدثنا حسان بن إبراهيم، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من وقّر صاحب بدعةٍ فقد أعان على هدم الإسلام»**.

[٩٠١٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

[٩٠١٦] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- ابن أبي الطيب لم أستطع تعيينه.
- أبوداود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.
- إياس بن دغفل القيسي الحارثي، أبودغفل البصري، ثقة، من السابعة (د).
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي المكي.

[٩٠١٧] **إسناده: جيد.**

- أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الإمام.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٦٨/٣ - ٦٩) من طريق بشر بن موسى عن معاوية بن عمرو به.

[٩٠١٨] **إسناده: ضعيف لإرساله.**

- أبوهشام محمد بن نصر بن سعيد الكرماني لم أظفر له بترجمة.
  وفي جميع النسخ لدينا أبوهمام لعله خطأ.
- حسان بن إبراهيم هو الكرماني أبوهشام العنزي، صدوق يخطئ.

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٦٦/١ رقم١٨٩ - بتحقيق الألباني) مرسلاً.

وقال الألباني: هو ضعيف لإرساله ويخشى أن يكون في السند إليه علة ما.

وأخرجه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١٣٩/١ رقم٢٧٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن حسان بن إبراهيم عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة موقوفًا عليه.

[٩٠١٩] **إسناده: حسن.**

- سفيان هو ابن دينار التمار، أبوسعيد الكوفي. =

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، سمعت مصعب بن سعد يقول - ح

وأخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، عن سفيان بن دينار، عن مصعب بن سعد قال: لا تجالس مفتونًا؛ فإنه لن يخطئك منه إحدى خصلتين إما أن يفتنك فتتابعه، أو يؤذيك قبل أن تفارقه.

[٩٠٢٠] وأخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس، حدثنا أحمد، حدثنا أبوأسامة، عن الفزاري، عن الأوزاعي قال: قال يحيى بن أبي كثير: إذا لقيت صاحب بدعة فخذ في طريق غيره.

[٩٠٢١] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه، أخبرنا أبومحمد بن حيان

= • مصعب بن سعد هو ابن أبي وقاص الزهري.
• أحمد بن عبدالحميد الحارثي هو أبوجعفر الكوفي، صدوق.
وفي جميع النسخ «أحمد بن عبدالجبار الحارثي» وهو خطأ.
• أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

[٩٠٢٠] **إسناده: جيد.**
• أبوالعباس هو محمد بن يعقوب الأصم.
• أحمد هو ابن عبدالحميد الحارثي.
• أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
• الفزاري هو أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث، تقدموا.

والأثر أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/١٣٧ رقم٢٥٩) والآجري في «الشريعة» (ص٦٤) من طريق الفريابي عن أبي الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى عن أبي إسحاق الفزاري به.

وقد مر بطريق أخرى قريبًا برقم (٩٠١٧).

[٩٠٢١] **إسناده: رجاله موثقون.**
• أبومحمد بن حيان أبوالشيخ الأصبهاني هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني الحافظ.
• الحسن بن محمد هو ابن الحسن بن زياد الداركي أبوعلي التاجر الأصبهاني (م٣١٧هـ).
قال السمعاني: وكان ثقة، وقال أبونعيم: ثقة صدوق، صاحب كتاب راجع «الأنساب» =

أبوالشيخ الأصبهاني، حدثنا الحسن بن محمد الداركي، حدثنا أبوزرعة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زائدة، عن هشام قال: كان الحسن ومحمد يقولان: لا تجالسوا أهل الأهواء، ولا تجادلوهم، ولا تسمعوا منهم.

[٩٠٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن أبي دارم الحافظ، حدثنا أحمد بن

= (٢٧٨/٥) «تاريخ أصبهان» (٢٦٨/١) «السير» (٤٨٦/١٤) «العبر» (٤٧٥/١) «شذرات الذهب» (٢٧٥/٢).

- أبوزرعة هو الرازي الحافظ عبيدالله بن عبدالكريم.
- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.
- هشام هو ابن حسان.
- الحسن هو البصري.
- محمد هو ابن سيرين، تقدموا.

والأثر رواه الدارمي في «المقدمة» (ص١١٠) عن أحمد بن يونس بنفس السند.

ورواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٣/١ رقم٢٤٠) من طريق أحمد بن زهير عن أحمد بن عبدالله بن يونس بإسناده عن الحسن فقط.

[٩٠٢٢] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن إسحاق بن حرب البلخي اللؤلؤي أبوعبدالله السهمي مولاهم يعرف بابن أبي يعقوب، كان حافظًا لعلوم الحديث والأدب، عارفًا بأيام الناس، وقال الخطيب: ولم يكن يوثق في علمه. وكذبه صالح بن محمد جزرة.
راجع «تاريخ بغداد» (٢٣٤/١ - ٢٣٦) «الأنساب» (٢٣٢/١١ - ٢٣٣) «الجرح والتعديل» (١٩٥/٧) «الوافي بالوفيات» (١٨٩/٢ - ١٩٠) «الميزان» (٤٧٥/٣ - ٤٧٦).
- عمر بن قيس بن بشير وهو خطأ والصواب عمرو بن قيس بن يسير الكندي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٠/٧) ولم يذكر فيه شيئًا، وقال ابن معين: لا شيء ووثقه أبوحاتم.
راجع «الجرح والتعديل» (٢٥٥/٦) «الميزان» (٢٨٤/٣).
- وأبوه قيس بن بشير وهو قيس بن يسير أخطأ الحاكم في السند، كما سيأتي.

وجده بشير بن زيد الأنصاري من التابعين ووهم الحاكم فعده من الصحابة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧١/٤) ولم يذكر له صحبة.

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٢٨٤/٣) من طريق محمد بن إسحاق البلخي عن عمرو ابن قيس بن أسير بن عمرو عن أبيه عن جده مرفوعًا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف في «الشعب». =

موسى الحمار، حدثنا محمد بن إسحاق البلخي اللؤلؤي، حدثني عمر بن قيس بن بشير، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «**أصرم الأحمق**».

قال أبوعبدالله: بشير بن زيد الأنصاري مسانيده عزيزة.

قلت: هذا إسناد ضعيف ولا أعلم في الصحابة بشير بن زيد والصحيح ما.

[٩٠٢٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوسعيد الأشج، حدثنا عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو، عن أبيه، عن جده يسير بن عمرو -وكان جاهليًا- قال: «**أَصْرم الأَحْمَق**».

هذا هو الصحيح موقوف، قال: ويسير بن عمرو، كان على عهد النبي ﷺ ابن إحدى عشرة سنة وقيل توفي النبي ﷺ وهو ابن عشر سنين فأسلم بعده، ففي الإسناد

= وقال المناوي: أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» وذكره الحاكم وقال: مسانيده عزيزة ثم ذكر قول المؤلف في هذا الإسناد ثم قال: قال ابن حجر: وبقي عليه أنه وهم في قوله: بشير بن زيد وإنما هو ابن عمرو وفي كونه أنصاريًا وإنما هو عبدي، وقيل: كندي، وقال الذهبي في «الميزان»: عن عمرو بن قيس الكندي، قال ابن معين: لا شيء، ووثقه أبوحاتم وذكر هذا الحديث بطريق محمد بن إسحاق البلخي مرفوعًا (فيض القدير ١/ ٥٣٠).

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٩٨٨).

[٩٠٢٣] **إسناده: لا بأس به.**

- أبوسعيد الأشج هو عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي.
- عمرو بن قيس بن يسير الكندي، قال ابن معين: لا شيء، ووثقه أبوحاتم وغيره.
- قيس بن يسير بن عمرو الشيباني من أهل الكوفة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٣٢٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/١٠٥) «التاريخ الكبير» (٤/١/١٥٣).

- يسير بن عمرو الكندي السكوني، وقيل: الدرمكي، وقيل الشيباني كوفي، له صحبة، مخضرم، توفي النبي ﷺ وله عشر سنين قاله ابن معين.

راجع «أسد الغابة» (٥/٥٢٠) «الإصابة» (٣/٦٢٩).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٢٢٨).

ورواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٨٩) مرفوعًا عن أبي سعيد الأشج به.

الأول خطأ من ثلاثة أوجه أو من أربعة أوجه، أحدها: قوله: عمر بن قيس، وإنما هو عمرو بن قيس، والثاني: قوله: بشير، وإنما هو يسير، والثالث: في رفعه وإنما هو موقوف، والرابع: في عده بشيرًا من الصحابة وبشير ممن أدرك زمانه وإنما أسلم بعده.

[٩٠٢٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، قال: أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل ابن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، قال: قال أبوحازم: يكون لي عدو صالح أحب إلي من أن يكون لي صديق فاسد.

[٩٠٢٥] سمعت أبا حازم الحافظ، سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد بن حمدون الذهليْ، يقول: سمعت إبراهيم بن أبي طالب، يقول: سمعت زيد بن أخزم، يقول: سمعت أبا عاصم، يقول: كانت العرب تقول: كل صديق ليس له عقل فهو أشد عليك من عدوك.

[٩٠٢٦] أخبرنا أبو حازم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد العدل، يقول: سمعت المفضل بن محمد الجندي، يقول: سمعت أبا يونس المدني، يقول:

[٩٠٢٤] إسناده: جيد.

- الحميدي هو عبدالله بن الزبير القرشي المكي، أبوبكر الحافظ.
- سفيان هو ابن عيينة.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج، تقدموا.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٤٥) من طريق سهل بن أبي حليمة عن سفيان عن أبي حازم قال: أن يبغضك عدوك المسلم خير لك من أن يحبك خليلك الفاجر.

[٩٠٢٥] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أبوحازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدربه.
- أبوالطيب محمد بن أحمد بن حمدون لم أجد ترجمته.
- إبراهيم بن أبي طالب هو إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبدالله النيسابوري.
- زيد بن أخزم هو الطائي، أبوطالب البصري.
- أبوعاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني.

[٩٠٢٦] إسناده: حسن.

- أبويونس المدني هو محمد بن أحمد بن يزيد القرشي، صدوق، من الحادية عشرة (د).

ولم أجد هذا الأثر.

سمعت إسحاق بن محمد الفروي، يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: من لم يكن لنفسه فيه خير لم يكن للناس فيه خير.

[٩٠٢٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرني أبوالحسن بن عبدة السليطي، حدثنا محمد ابن إسحاق السراج سمعت إسحاق بن إبراهيم الغازي، سمعت عبدالصمد مردويه يقول: قال الفضيل: لا تجلس مع صاحب بدعة فإني أخاف أن ينزل عليه اللعنة.

[٩٠٢٨] قال: وقال الفضيل بن عياض: علامة البلاء أن يكون خدن الرجل صاحب بدعة.

[٩٠٢٩] وقال: طوبى لمن مات على الإسلام والسنة ثم بكى على زمان يأتي تظهر فيه البدعة، فإذا كان كذلك فليكثر من قول ما شاء الله.

[٩٠٣٠] قال: وقال الفضيل: من قال ما شاء الله فقد سلّم لأمر الله.

[٩٠٣١] أخبرنا أبوبكر بن الحارث الفقيه، أخبرنا أبومحمد بن حيان، حدثنا أحمد بن

[٩٠٢٧] إسناده: فيه من لا يعرف.
- إسحاق بن إبراهيم الغازي لم أقف على ترجمته.
- عبدالصمد مردويه هو ابن يزيد الصائغ خادم الفضيل بن عياض.

والأثر رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/١٣٧ رقم٢٦٢) من طريق أحمد ابن الحسين عن عبدالصمد بن يزيد به.

[٩٠٢٨] القائل هو عبدالصمد بن يزيد الصائغ خادم الفضيل الزاهد.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٨/١٠٨) من طريق محمد بن النضر الأزدي عن عبدالصمد بن يزيد عن الفضيل به.

[٩٠٢٩] القائل هو الفضيل بن عياض.

والأثر رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/١٣٨) من طريق أحمد بن الحسين عن عبدالصمد مردويه به.

[٩٠٣٠] لم أقف على من ذكر هذا القول.

[٩٠٣١] إسناده: رجاله ثقات.
- أبومحمد بن حيان هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبوالشيخ الأصبهاني.
- أحمد الدورقي هو أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد النكري.

والأثر رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/١٣٦) من طريق الأصمعي عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد قال: لا تجالس سلطانًا ولا صاحب بدعة.

الحسين الحذاء، أخبرنا أحمد الدورقي، حدثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد قال: لا تجالسوا صاحب بدعة ولا تخلوا مع امرأة.

[٩٠٣٢] وحدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا جدي يعني أبا عمرو بن نجيد، حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا أحمد بن إبراهيم . . . فذكره، غير أنه قال: لا تجالس، وقال: لا تخلون بامرأة.

[٩٠٣٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان البصري قال: قال أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، سمعت أحمد بن عبدالله بن يونس، يقول: سمعت رجلاً يسأل الثوري: يا أبا عبدالله، أوصني قال: إياك والأهواء، وإياك والخصومة، وإياك والسلطان.

[٩٠٣٤] أخبرنا أبوالطيب أحمد بن علي بن محمد الطالبي بالكوفة، أخبرنا أبوأحمد عبيدالله بن موسى بن أبي قتيبة، حدثنا أبوعمر الضرير، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا بكر بن محمد العابد، سمعت سفيان يقول: إن في جهنم لجبًّا تستعيذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعده الله للقراء الزائرين السلطان.

[٩٠٣٥] قال: وحدثنا أبوعمر، حدثنا عبدالحميد بن أبي صالح، عن ابن المبارك، عن

[٩٠٣٢] إسناده: فيه السلمي متكلم فيه وبقية رجاله ثقات.

[٩٠٣٣] إسناده: جيد.

- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله البصري.

والأثر رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٦/١) من طريق محمد بن علي الجوزجاني، وأبونعيم في «الحلية» (٢٨/٧) من طريق محمد بن الحسن والحسن بن علي ابن زياد وأبي زرعة الدمشقي، كلهم عن أحمد بن عبدالله بن يونس به.

[٩٠٣٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخ شيخه لم أعرفهما.

- أبوالطيب هو أحمد بن علي بن محمد الطالبي المكي وشيخه لم أقف على من ترجمهما.
- أبوعمر الضرير هو حفص بن عمر الدوري الضرير المقرئ الأزدي سكن سامراء (م٢٤٦هـ).
- عبيد بن يعيش هو المحاملي أبومحمد الكوفي العطار ثقة.

[٩٠٣٥] إسناده: كسابقه.

- أبوعمر هو حفص بن عبدالله الضرير الدوري.

=

عمر بن سعيد بن أبي حسين، أخبرني ابن أبي مليكة، أو غيره: أن لقمان كان يقول: اللهم لا تجعل أصحابي الغافلين الذين إذا ذكرتك لم يعينوني، وإن نسيتك لم يذكِّروني، وإن أمرت لم يطيعوني، وإن صمتُّ لم يحزنوني.

[٩٠٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن حمدان الجلاب، أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا عبدالصمد خادم الفضيل، سمعت إسماعيل الطوسي، قال: قال لي ابن المبارك: يكون مجلسك مع المساكين، وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة.

[٩٠٣٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الرازي، سمعت محمد بن نصر بن منصور الصائغ، حدثنا مردويه الصائغ، سمعت الفضيل بن عياض يقول: من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة.

[٩٠٣٨] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت عبدالله بن محمد الدامغاني، يقول: سمعت الحسن بن علويه يقول - ح

= • عبدالحميد بن صالح هو ابن عجلان الكوفي البرجمي، صدوق.
• ابن المبارك هو عبدالله المروزي.
والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص١٢٢ - ١٢٣ رقم٣٥٩) بنفس الإسناد.

[٩٠٣٦] إسناده: حسن.
• أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي.
• عمران بن موسى هو القزاز أبوعمرو البصري صدوق.
والأثر رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٧/١) من طريق أحمد بن الحسن، وأبونعيم في «الحلية» (١٦٨/٨) من طريق أبي يعلى، كلاهما عن عبدالصمد به.

[٩٠٣٧] إسناده: كسابقه.
• مردويه الصائغ هو عبدالصمد بن يزيد خادم الفضيل.
والأثر رواه أبوعبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٩ - ١٠) بنفس السند.

[٩٠٣٨]
• عبدالله بن محمد هو الدامغاني من الصوفية لم أعرفه.
• الحسن بن علويه هو الحسن بن علي بن محمد بن سليمان القطان الزاهد.
• منصور بن عبدالله هو الأصبهاني.
• الحسن بن علي القرمسي الزاهد العابد، لم أظفر له بترجمة.

وسمعت أباعبدالرحمن، يقول: سمعت منصور بن عبدالله، يقول: سمعت الحسن بن علي القرمسي، يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: من خالف عقدك عقده خالف قلبك قلبه.

[٩٠٣٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعت الحسين بن أحمد الرازي، يقول: سمعت إبراهيم القصار، يقول: أشد البلاء صحبة من يخالفك في اعتقادك، أو يحتاج إلى أن ترائي له في صحبتك، وأولى الناس بالصحبة من يوافقك في اعتقادك، وتحتشمه في مجالستك معه، ذاك الذي يمنعك عن أنواع المخالفات رؤيته وصحبته.

[٩٠٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا أبوبكر محمد بن داود الزاهد، حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا إبراهيم بن خالد، عن عمر بن عبيد قال قال ابن المقفع: لا تنصحن حاسدًا، ولا تؤاخين أحمق،

[٩٠٣٩] إسناده: جيد.
- الحسين بن أحمد الرازي أبوعبدالله.
كان تلميذًا لأبي جعفر محمد بن عبدالله الفرغاني وروى عن العباس بن المهتدي وأبي حلمان الصوفي، راجع هامش «طبقات الصوفية» (ص٣١٩).
- إبراهيم القصار هو إبراهيم بن داود الرقي، أبوإسحاق القصار (م٣٢٦هـ) من جلة مشايخ الشام وأقران الجنيد وابن الجلاء إلا أنه عمر وصحبه أكثر مشايخ الشام.
راجع «حلية الأولياء» (٣٥٤/١٠) «طبقات الصوفية» (ص٣١٩) «صفة الصفوة» (١٩٧/٤) «غاية النهاية» (١٤/١) «طبقات الشعراني» (١١٩/١).
لم أجد هذا الأثر وكذا ما قبله في «طبقات الصوفية» للسلمي.

[٩٠٤٠] إسناده: لا بأس به.
- أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ، أبوبكر الأدمي البغدادي (م٣٢٧هـ).
ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، وقال الدارقطني: شيخ صالح.
راجع «تاريخ بغداد» (٣٨٩/٤ - ٣٩٠) «غاية النهاية» (١٠٦/١).
- إبراهيم بن خالد هو الصنعاني.
- عمر بن عبيد هو ابن أبي أمية الطنافسي صدوق.
- ابن المقفع من الأدباء الفصحاء.

له ذكر في «العقد الفريد» في مواضع، وفي «البداية والنهاية» و«الأغاني».

ولم أجد قول ابن المقفع في المصادر المتوفرة لدينا.

ولا تعاشرن خبًّا، ولا تصدقن كاذبًا؛ فإن منتصح الحاسد مغرور، ومؤاخي الأحمق نادم، ومعاشر الخب مغبون، ومصدق الكاذب كمتبع السراب.

[٩٠٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الحربي، حدثنا داود بن مهران، حدثنا داود العطار، أخبرني مزاحم بن أبي مزاحم مولى طلحة: أن رجلا من أزد شنوءة أوصى أهله فقال: إذا جربت من رجل خلقًا فاجتنبه، فإن عنده أمثاله، إن كان منه ومنك وإن كان كذب، واستكثر من الصدق؛ فإن الصدق هو أكثر، واجترع الغيظ؛ فإني لم أر جرعة قط أحلى منها، وإياك وعرق السوء أن تنكحوا فيه.

[٩٠٤٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الرازي، سمعت أباعمرو البيكندي، سمعت أباعبدالله المغربي، يقول من أحب الدنيا فلا ينصحك، ومن أحب الآخرة فلا يصحبك، لا ترج نصح من قد خان نفسه.

[٩٠٤٣] أخبرنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، قال سمعت محمد بن أبي عمرو الصوفي، يقول سمعت محمد بن محمد بن سليمان، يقول سمعت علي بن محمد الوراق، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي، يقول لا ترجون نصيحة من خان نفسه، ولا تجلس مع من تحتاج أن تجالسه بالتوقي.

[٩٠٤١] إسناده: حسن.

- داود بن مهران هو أبوسليمان الدباغ، بياع الأدم، ثقة صدوق.
- داود العطار هو ابن عبدالرحمن.
- مزاحم بن أبي مزاحم المكي هو مولى عمر بن عبدالعزيز ويقال: مولى طلحة، مقبول، من السادسة (د ت س).

[٩٠٤٢] إسناده: جيد.

- أبوعبدالله المغربي هو محمد بن إسماعيل أستاذ إبراهيم الخواص، عابد مشهور.

[٩٠٤٣]

- محمد بن أبي عمرو الصوفي لم أعرفه.
- علي بن محمد الوراق هو اللؤلؤي البغدادي الثقفي.

[٩٠٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، سمعت بشرًا يقول: لا تكاد تضع يدك إلا على مرائي إما مرائي بدين، وإما مرائي بدنيا، وهما جميعًا شيء سوء، فانظر أشد الناس توقيًا، وأعفهم وأطيبهم كسبًا فجالسه، ولا تجلس مع من لا يعينك على آخرتك.

[٩٠٤٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، سمعت أبابكر الهجيمي البصري، سمعت سهل بن عبدالله وقد سأله رجل فقال: يا أبامحمد إلى من تأمرني أجلس؟ قال: إلى من تكلمك به جوارحه لا من يكلمك لسانه.

[٩٠٤٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، سمعت جدي أباعمرو يقول: من لم تهذبك رؤيته فاعلم أنه غير مهذب.

[٩٠٤٧] قال وسمعته يقول: عاشر مع من تحتشمه، ولا تعاشر مع من لا تحتشمه.

[٩٠٤٨] سمعت الأستاذ أباعلي الحسن بن محمد الدقاق رحمه الله يقول: من لم يعظك لحظه لم يعظك لفظه.

[٩٠٤٤] إسناده: جيد.
- الحسن بن عمرو هو ابن الجهم الشيعي وقيل السبيعي.
- بشر هو ابن الحارث الحافي الزاهد.

[٩٠٤٥] إسناده: صحيح.
- أبوبكر الهجيمي هو محمد بن المنذر الهجيمي البصري.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/١٩٧) عن أبي الحسن بن مقسم عن أبي بكر محمد بن المنذر الهجيمي به.

[٩٠٤٦] إسناده: صالح.
- أبوعمرو هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي جد أبي عبدالرحمن السلمي.

والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٤٥٤) وابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص١٠٧) وهو في «نتائج الأفكار القدسية» (٢/٤).

[٩٠٤٧] إسناده: كسابقه.

لم أجد هذا الأثر في «طبقات الصوفية».

[٩٠٤٨]
- الأستاذ أبوعلي الحسن بن محمد الدقاق، لم أظفر له بترجمة.

ولم أجد هذا الأثر.

[٩٠٤٩] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبوالحسن علي بن عبدالله الصوفي بمكة، حدثنا أبوبكر الرقي، قال: سألت أبابكر الزقاق: من أصحب؟ قال: من يسقط بينك وبينه مئونة التحفظ، ثم سألته مرة أخرى: من أصحب؟ قال: من يعلم منك ما يعلمه الله منك فتأمنه على ذلك.

[٩٠٥٠] أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني وأبوعبدالله محمد بن إبراهيم ابن محمد بن يحيى قالا حدثنا يحيى بن منصور، حدثنا يوسف بن موسى المَرْوروذي، حدثنا طاهر أبوعبدالله، سمعت أبي، سمعت فضيل بن عياض يقول: لا تؤاخ إنسانًا إذا غضب كذب عليك.

[٩٠٥١] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدني محمد بن مظاهر أنشدني

[٩٠٤٩] إسناده: صالح.

- أبوبكر الرقي هو محمد بن داود الرقي ويقال الدقي الدينوري (م بعد ٣٥٠هـ). كان عابدًا زاهدًا من أقران أبي علي الروذباري وصحب أباعبدالله بن الجلاء وكان من أجل مشايخ وقته وأحسنهم حالا وأقدمهم صحبة للمشايخ.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٦٦/٥) «اللباب» (٤٢٢/١) «طبقات الصوفية» (ص٤٤٨) «طبقات الشعراني» (١٤٠/١) «نتائج الأفكار القدسية» (٣/٢).

- أبوبكر الزقاق هو أحمد بن نصر الكبير.

أحد شيوخ الصوفية الكبار، له كرامات ظاهرة من أقران الجنيد.

راجع «حلية الأولياء» (٣٤٤/١٠) «اللباب» (٥٠٥/١) «حسن المحاضرة» (٢٩٣/١) «اللمع» (ص٣٣) «كرامات الأولياء» (٢٩١/١) «طبقات الأولياء» (ص٩١) «النجوم الزاهرة» (١٣١/٣).

[٩٠٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- أبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني.
- محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبوعبدالله لم أعرفهما.
- طاهر أبوعبدالله، هو وأبوه لم أهتد إلى ترجمتها.

[٩٠٥١]

- محمد بن مظاهر لم أقف على من ترجمه.
- المطرفي لعله أبوالميمون محمد بن عبدالله بن أحمد بن مطرف المطرفي العسقلاني.

كان أخباريًّا، حسن الأدب وكان في سمعه ثقل قليل.

راجع «الأنساب» (٣٠٩/١٢ - ٣١٠).

المطرفي لبعضهم:

ليس الكريم الّذي إن زل صاحبه بث الّذي كان من أسراره علما
إنّ الكريم الّذي يبقي مودته ويحفظ السرّ إن صافى وإن صرما

[٩٠٥٢] وأنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا الإمام أبوسهل محمد بن سليمان، أنشدنا ابن الأنباري، أنشدنا أحمد بن يحيى:

وليس خليلي بالملوك ولا الذي إذا غبت عنه باعني بخليل
ولكن خليلي من يدوم وصاله ويحفظ سري عند كل دخيل

[٩٠٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت أبازرعة الرازي، سمعت أحمد بن محمد بن الحسين، سمعت محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، سمعت الشافعي رحمه الله يقول: من كتم سره كانت الخيرة في يده.

[٩٠٥٤] قال وسمعت أحمد بن محمد بن الحسين المصري، سمعت محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، سمعت الشافعي وروى لنا عن عمرو بن العاص أنه قال: ما أفشيت إلى أحد سرًا فأفشاه فلمته؛ لأني كنت أضيق صدرًا منه.

[٩٠٥٢]

- ابن الأنباري هو أبوبكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوي الأنباري (م٣٢٨هـ)، صاحب التصانيف كان من أعلم الناس بالنحو والأدب وأكثرهم حفظًا، كان صدوقًا فاضلا دينًا خيرًا من أهل السنة وصنف كتبًا كثيرة في علم القرآن وغريب الحديث والمشكل والوقف والابتداء والرد على من خالف مصحف العامة.
راجع «الأنساب» (٣٥٣/١ - ٣٥٤) «تاريخ بغداد» (١٨١/٣ - ١٨٦) «السير» (٢٧٤/١٥) «إنباه الرواة» (٢٠١/٣ - ٢٠٨) «الوافي بالوفيات» (١٤٤/٤ - ١٤٥) «العبر» (٣١/٢) «النجوم الزاهرة» (٢٦٩/٣) «شذرات الذهب» (٣١٥/٢ - ٣١٦).
- أحمد بن يحيى هو أبوالعباس النحوي الشيباني المعروف بثعلب.

[٩٠٥٣] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوزرعة الرازي هو عبيدالله بن عبدالكريم الحافظ.
- الشافعي هو محمد بن إدريس الإمام.

[٩٠٥٤] **إسناده: كسابقه.**

ولم أجد هذا الأثر وما قبله.

[٩٠٥٥] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدني عبيدالله بن حمدان العكبري، أنشدني ابن مخلد:

خير إخوانك المشارك في المر ... ر وأين الصديق في المر أينا

الذي إن حضرت سرك بالود ... د وإن غبت كان سمعًا وعينا

[٩٠٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، سمعت أباعثمان الخياط، يقول: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الحب في الله عزّ وجلّ: بذل الشيء لصفاء الود، وتعطيل الإرادة لإرادة الأخ للسخاء بالنفس، والمشاركة في محبوبه، ومكروهه لصحة العقد.

[٩٠٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الأسود بن عامر، أخبرنا أبوكدينة، عن ليث، عن مجاهد قال: كانوا يقولون: لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثلما ترى له.

[٩٠٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل أحمد بن محمد الخواتيمي ببيهق،

[٩٠٥٥] إسناده: ضعيف.

- عبيدالله بن حمدان العكبري هو عبيدالله بن محمد بن حمدان العكبري أبوعبدالله الحنبلي فقيه محدث ضعفه ابن بطة وغمزه الخطيب.
- ابن مخلد هو محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار البغدادي، ثقة مأمون، تقدما.

[٩٠٥٦] إسناده: صحيح.

- أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الخياط أو الحناط.

[٩٠٥٧] إسناده: ضعيف.

- أبوكدينة هو يحيى بن المهلب الكوفي. صدوق، من السابعة (خ ت س).
- الليث هو ابن أبي سليم ضعفوه.
- مجاهد هو ابن جبر المكي.

[٩٠٥٨]

- أبوالفضل أحمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد الخواتيمي الهاشمي القاضي.
كذا ذكره الخطيب في «تاريخه» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً (٥/ ٥٠).
- أبوالعباس هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد الدغولي (م٣٦٥هـ). =

أنشدنا أبوالعباس محمد بن عبدالرحمن الدغولي:

إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه وتجهل منك الحق فالصرم واسع

ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب وفي الناس عمن لا يواتيك مقنع

وإن امرأ يرضى الهوان لنفسه حقيق لجدع الأنف والجدع أشفع

[٩٠٥٩] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الوراق الهروي، أخبرنا محمد بن المسيب، حدثنا عبدالله بن خبيق، حدثنا يوسف بن أسباط قال قال سفيان: لا تصحب مع من يحصي مننه عليك.

[٩٠٦٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان القرشي بالكوفة، حدثنا أحمد بن علي بن محمد النحوي، حدثنا حبيب بن نصر ابن زياد، حدثنا علي بن عمرو الأنصاري، عن الأصمعي قال: كان عون بن عبدالله بن عتبة يقول: إياك ومجالسة عدوك ما وجدت من ذلك بدًّا فإنه متحفظ عليك عيوبك، ويباريك في صوابك.

= كان زعيم سرخس، سمع من جده أبي العباس، سمع منه الحاكم أبوعبدالله الحافظ وذكره في «التاريخ» فقال: أبوالعباس الدغولي صحبنا ببخارى ونيسابور وسرخس وكان من أعيان أولاد الأكابر، وكان له مجلس الإملاء بسرخس.

راجع «الأنساب» (٣٥٩/٥).

[٩٠٥٩] إسناده: جيد.

- سفيان هو الثوري.

[٩٠٦٠] إسناده: حسن.

- حبيب بن نصر بن زياد أبوأحمد المهلبي البغدادي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٥٣/٨) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.
- علي بن عمرو بن الحارث بن سهل الأنصاري أبوهبيرة البغدادي (م٢٦٠هـ). صدوق له أوهام، من العاشرة (ق). وانظر «تاريخ بغداد» (٢١/١٢).
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب الأصمعي، أبوسعيد الباهلي البصري، صدوق سني.
ولم أجد هذا الأثر.

[٩٠٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت أبابكر محمد بن عبدالله الحافظ، يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقول: قال لي ذو النون: عليك بصحبة من تسلم منه في ظاهر الغيب، كسلامتك منه في المشاهدة.

[٩٠٦٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا منصور بن عبدالله الأصبهاني، سمعت أباعلي الروذباري، يقول: أضيق السجون معاشرة الأضداد.

[٩٠٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني صالح بن أحمد التميمي بهمذان، حدثنا محمد بن حمدان بن سفيان، حدثنا الربيع بن سليمان، سمعت الشافعي، يقول: لا خير لك في صحبة من تحتاج إلى مداراته.

[٩٠٦١] إسناده: جيد.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢٤١/١٠) من طريق أحمد بن محمد بن عيسى عن يوسف بن الحسين قال: سألت ذا النون من أجالس؟ قال: جالس من الناس من تقهرك هيبته وتخوفك في السر والعلانية رؤيته ويخبرك عن نفسك بالذي هو أعلم به منك.

[٩٠٦٢]

• أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد الروذباري من أهل بغداد، تقدم.

[٩٠٦٣] إسناده: حسن.

• صالح بن أحمد هو ابن محمد بن أحمد بن صالح بن عبدالله بن قيس أبوالفضل التميمي الهمذاني (م٣٨٤هـ).

قال الخطيب: كان حافظًا فهمًا، ثقة، ثبتًا، صنف كتابًا في طبقات الهمذانيين وكتابًا في سنن التحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٣١/٩) «السير» (٥١٨/١٦ - ٥١٩) «الأنساب» (٥٠٣/١) «معجم البلدان» (٤٩٥/٤) «تذكرة الحفاظ » (٩٨٥/٣ - ٩٨٦) «طبقات الحفاظ» (ص٣٩١) «العبر» (١٦٤/٢) «شذرات الذهب» (١١٠/٣).

• محمد بن حمدان بن سفيان، أبوعبدالله الطرائفي المخرمي البغدادي.

كان عنده عامة كتب الشافعي «الأم» وغيره عن الربيع وكان رجلاً سهلاً حسن الأخلاق ويصبر على التحديث، واسع العلم صدوقًا.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٨٦/٢ - ٢٨٧) «الأنساب» (٦٢/٩ - ٦٣).

• الربيع بن سليمان هو ابن عبدالجبار المرادي صاحب الشافعي.

[٩٠٦٤] حدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا الصعق بن حزن، عن عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«يا عبدالله، أيّ عرى الإسلام أوثق؟»** قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: **«الولاية في الله الحبّ في الله، والبغض في الله يا عبدالله، أتدري أيّ النّاس أعلم؟»** قلت: الله ورسوله أعلم، قال: **«فإنّ أعلم الناس أعلمهم بالحق، إذا اختلف الناس، وإن كان مقصرًا في العمل، وإن كان يزحف على استه»**.

[٩٠٦٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ، حدثنا محمد بن الفضل أبوالنعمان.

[٩٠٦٤] **إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهده.**

- أبوداود هو الطيالسي.
- الصعق بن حزن هو ابن قيس البكري البصري، صدوق يهم وكان زاهدًا.
- عقيل بن يحيى الجعدي.

قال أبوحاتم: هو منكر الحديث، ذاهب، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فبطل الاحتجاج بما روى، وإن وافق فيه الثقات.

راجع «الجرح والتعديل» (٢١٩/٦) «التاريخ الكبير» (٥٢/١/٤ - ٥٣) «المجروحين» (١٨١/٢) «الميزان» (٨٨/٣) «اللسان» (١٨٠/٤).

- أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٥٠ رقم٣٧٨).

[٩٠٦٥] **إسناده: كسابقه.**

- أبوبكر بن محمويه العسكري هو محمد بن أحمد بن محمويه العسكري.
- عقيل الجعدي، منكر الحديث، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧١/١٠ - ٢٧٢ رقم١٠٥٣١) عن معاذ بن المثنى عن عبدالرحمن بن المبارك العيشي به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم١٠٥٣١) وفي «الصغير» (٢٢٣/١ - ٢٢٤) وفي «الأوسط» وأبويعلى في «مسنده» كما ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣٣٨/٤) من طريق شيبان بن فروخ عن الصعق بن حزن به. =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي، حدثناعبدالرحمن بن المبارك، حدثنا الصعق بن حزن، عن عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن سويد بن غفلة، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«يا عبدالله بن مسعود»** قلت: لبيك يا رسول الله، قال: **«يا عبدالله بن مسعود»** قلت: لبيك يا رسول الله! قال: **«يا عبدالله بن مسعود»** قلت: لبيك يا رسول الله، ثلاث مرار [قال: **«أتدري أيّ عرى الإيمان أوثق؟»** قلت: الله ورسوله أعلم، قال: **«الولاية في الله: الحبّ فيه والبغض فيه، يا عبدالله بن مسعود»** قلت: لبيك يا رسول الله، ثلاث مرار][1] قال: **«هل تدري أيّ النّاس أفضل؟»** قلت: الله ورسوله أعلم، قال: **«أفضل النّاس أفضلهم عملاً إذا فقهوا في دينهم يا عبدالله بن مسعود»** قلت: لبيك يا رسول الله، ثلاث مرار، قال: **«هل تدري أيّ**

= وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» مختصرًا (٢٧/ ٢٣٩) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٣٣٨) من طريق داود بن المحبر عن الصعق بن حزن به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٨٠) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد عن عبدالرحمن بن المبارك به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فرده الذهبي بقوله: قلت: ليس بصحيح فإن الصعق وإن كان موثقًا فإن شيخه منكر الحديث قاله البخاري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢١١ - ٢١٢ رقم١٠٣٥٧) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما أفاده ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٣٣٨) من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود به.

وأورده الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص١١) عن ابن مسعود مرفوعًا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٤) ونسبه لعبد بن حميد والترمذي في «نوادر الأصول» وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر من طرق عن ابن مسعود مرفوعًا.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٦٠ - ٢٦١) وقال: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف وثقه أحمد وغيره وفيه ضعف.

وقال في موضع آخر في «المجمع» (١/ ٩٠، ١٦٣): رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط».

وفيه عقيل بن الجعد قال البخاري: منكر الحديث.

وقال الألباني بعدما ذكر شواهده: فالحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى درجة الحسن على الأقل «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١٧٢٨) وانظر «الروض النضير» (رقم٦٥١).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

النّاس أعلم» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: **«أعلم النّاس أبصرهم بالحقّ إذا اختلف النّاس، وإن كان مقصرًا في العمل، وإن كان يزحف على استه، واختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة، نجا منها ثلاث، وهلك سائرها، فرقة آزت الملوك وقاتليهم على دين الله عزّ وجلّ، ودين عيسى بن مريم حتى قتلوا، وفرقة لم تكن لهم طاقة بمؤازاة الملوك، فأقاموا بين ظهراني قومهم، فدعوهم إلى دين الله ودين عيسى بن مريم، فأخذتهم الملوك فقتلتهم، ونشرتهم وقطعتهم بالمناشير، وفرقة لم يكن لهم طاقة بمؤازاة الملوك، ولا بأن يقيموا بين ظهراني قومهم، فدعوهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم، فساحوا في الجبال، وترهبوا فيها، فهم الذين قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ﴾ -إلى قوله- ﴿فَاسِقُونَ﴾**(١) والمؤمنون الذين آمنوا بي، وصدقوني، والفاسقون الذين كذبوا بي وجحدوني».

[٩٠٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد ابن محمد بن حيان، حدثنا أبوالوليد، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن ليث، عن عمرو بن مرة، عن معاوية بن سويد، عن البراء بن عازب: أن رسول الله ﷺ سئل أي عرى الإيمان أوثق؟ قال: **«الحبّ لله، والبغض لله»**.

[٩٠٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا بشر بن موسى،

---

(١) سورة الحديد (٥٧/ ٢٧).

[٩٠٦٦] **إسناده: ضعيف.**

- أبوالوليد هو هشام بن عبدالملك الطيالسي.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف. تقدم الحديث برقم (١٤) فانظر تخريجه هناك.

[٩٠٦٧] **إسناده: ضعيف والحديث حسن في الشواهد.**

- أبومعشر هو نجيح بن عبدالرحمن المدني ضعيف.
- محمد بن قيس شيخ لأبي معشر. ضعيف من الرابعة. «التقريب» (٢/ ٢٠٢).

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٥١ رقم٧٢٤) وفي «الصغير» (١/ ٢٥٧ - ٢٥٨) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٤٤ - ٣٤٥) من طريق عبدالرحمن بن معاوية أبي الحويرث عن نعيم بن عبدالله المجمر عن أنس بن مالك.

وفيه عبدالرحمن بن معاوية أبوالحويرث، قال ابن معين: ليس يحتج بحديثه وقال مالك: ليس بثقة.

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٥٥١) ونسبه لسمويه والطبراني في «الكبير» وضعفه.

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعشر، عن محمد بن قيس، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثٌ من كنّ فيه فقد ذاق طعم الإيمان: من لم يكن شيء أحبّ إليه من الله ورسوله، وأن يحرق بالنّار أحبّ إليه من أن يرتدّ عن دينه، ومن أحبّ لله وأبغض لله**».

[٩٠٦٨] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن محمد يعني ابن عمر المعروف بابن أبي الأزرق، حدثنا عاصم بن النضر، حدثنا معتمر، سمعت أبي، يحدث عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر: «**يا أباذر أي عرى الإيمان أوثق؟**» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «**الموالاة في الله، والحبّ في الله، والبغض في الله**».

[٩٠٦٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه

[٩٠٦٨] **إسناده: ضعيف.**

- أحمد بن محمد بن عمر هو المعروف بابن أبي الأزرق لم أظفر له بترجمة.
- عاصم بن النضر بن المنتشر هو الأحول التيمي، أبوعمر البصري. صدوق، من العاشرة (م د س).
- معتمر هو ابن سليمان التيمي البصري.
- حنش هو الحسين بن قيس الرحبي أبوعلي الواسطي، متروك.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٢٥١ رقم١١٥٣٧) من طريق عارم أبي النعمان عن معتمر به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٥٣ رقم٣٤٦٨) من طريق أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، بنفس السند.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٩٦ - بتحقيق الألباني) عن أبي ذر.

وقال الألباني: هذا إسناد واه، ولكن له شواهد تدل على أن له أصلاً من حديث عبدالله بن مسعود والبراء بن عازب ثم قال: فالحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى درجة الحسن على الأقل والله أعلم. انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١٧٢٨).

[٩٠٦٩] **إسناده: ضعيف.**

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- سفيان هو الثوري.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعيف، تقدموا.

قال لي: عاد في الله، ووال في الله، فإنه لا ينال ولاية الله إلا بذاك، ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه، حتى يكون كذلك.

[٩٠٧٠] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن عامر المروزي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي، حدثنا فيض بن إسحاق الرقي قال قال الفضيل بن عياض: تريد أن تقف الموقف مع نوح وإبراهيم، مع محمد ﷺ، وأن تدخل الجنة مع النبيين والصديقين، بأي عمل أو بأي شهوة تركتها أو أي قريب باعدته في الله، أو أي عدو قربته في الله عزّ وجلّ.

[٩٠٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعت بشرًا يقول: هل أبغضت أحدًا في الله؟ هل تركت شهوة له؟

[٩٠٧٢] وبإسناده قال: سمعت بشرًا يقول: الحب في الله، والبغض في الله، فإذا أحببت أحدًا في الله فأحدث حدثًا، فابغضه في الله، فإن لم تفعل لم يكن ذلك الحب في الله.

[٩٠٧٣] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالله بن خبيق.

[٩٠٧٠] إسناده: جيد.

- أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن عامر التاجر المروزي سكن طرسوس (م٣٨٩هـ). ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢٠٣ - ٢٠٤) ولم يبين حاله.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «إبراهيم بن محمد بن عاصم المروزي». لم أجد هذا الأثر.

[٩٠٧١] إسناده: رجاله ثقات.

- الحسن بن عمرو هو ابن الجهم السبيعي.
- بشر هو ابن الحارث المروزي الحافي، تقدما.

[٩٠٧٢] إسناده: كسابقه.

[٩٠٧٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوداود هو السجستاني سليمان بن الأشعث.
- أبوالعباس أحمد هو ابن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الصندوقي (م٣٨٠هـ)، كان شيخًا صالحًا صدوقًا ثقة.

=

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، حدثنا ابن المسيب الأرغياني، حدثنا عبدالله بن خبيق، سمعت يوسف بن أسباط، سمعت سفيان الثوري يقول: إذا أحب الرجل الرجل في الله ثم أحدث حدثًا في الإسلام فلم يبغضه عليه فلم يحبه في الله.

لفظ حديث الأرغياني.

[٩٠٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن بالويه، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن حميد المعمري، عن سفيان الثوري، عن شيخ من الأنصار قال: إذا أحببت رجلاً في الله ثم أحدث فلم أبغضه فلم أكن أحببته في الله.

[٩٠٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد المقرئ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك بن دينار بلغنا: أن موسى نبي الله ﷺ قال: يا رب من أهلك الذين هم أهلك الذين تظلهم في ظل عرشك؟ قال: هم المتحابون بجلالي، الطاهرة قلوبهم، النقية أبدانهم، إذا ذكرت بهم، والذين يأوون إلى ذكري كما تأوي النسور إلى أوكارها، والذين يكلفون بذكري كما يكلف الصبي، والذين يغضبون لمحارمي إذا استحلت كما يغضب النمر إذا حرب.

= راجع «الأنساب» (٨/٣٢٩ - ٣٣٠) «السير» (١٦/٣٩٥) «اللباب» (٢/٢٤٧ - ٢٤٨) «العبر» (٢/١٥٦) «الشذرات» (٣/٩٦).

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٧/٣٤) من طريق أبي أحمد بن محمد عن أبي داود به.

[٩٠٧٤] إسناده: فيه مجهول.

- أبوبكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٧/٣٤) من طريق وكيع عن سفيان عن عثمان بن أبي صفية.

[٩٠٧٥] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي.

والأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص٧٤ - ٧٥) وابن أبي الدنيا في «الأولياء» (رقم٣٧) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار.

[٩٠٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالطيب محمد بن عبدالله بن المبارك، حدثنا عبدوس بن محمد السنجوري، حدثنا أبوخالد الفراء، حدثنا ابن المبارك، حدثنا الحسن ابن عمرو الفقيمي، عن منذر أبي يعلى الثوري، عن محمد بن الحنفية قال: من أحب رجلاً على عدل ظهر منه وهو في علم الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة، ومن أبغض رجلاً على جور ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة، آجره الله كما لو كان من أهل النار.

[٩٠٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن فهر المصري بمكة، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا علي ابن سعيد الرازي، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: لا تجد مبتدعًا إلا وجدته ذليلاً ألم تسمع إلى قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾(١).

[٩٠٧٦] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.
- أبوالطيب محمد بن عبدالله بن المبارك لم أقف على من ترجمه.
- عبدوس بن محمد السنجوري هو عبدالله بن محمد بن مالك النيسابوري نزيل سمرقند (م٢٨٢هـ) كان حافظًا كبيرًا.

راجع «السير» (١١/١٤) «تذكرة الحفاظ» (٦٧٥/٢) «طبقات الحفاظ» (ص٢٩٤) «الشذرات» (١٨٥/٢).
- أبوخالد الفراء هو يزيد بن صالح اليشكري النيسابوري (م٢٢٩هـ).

قال أبوحاتم: مجهول، ووثقه غيره.

راجع «الثقات» (٢٧٥/٩) «الجرح والتعديل» (٢٧٢/٩) «الميزان» (٤٢٩/٤).

[٩٠٧٧] إسناده: ضعيف.
- أبوالحسن بن فهر المصري هو علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري لم أعرفه.
- علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبوالحسن الرازي عليك نزيل مصر (م٢٩٩هـ).

قال الدارقطني: لم يكن بذاك في حديثه، وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ وتكلموا فيه.

راجع «السير» (١٤٥/١٤) «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص٢٤٤ - ٢٤٥) «تذكرة الحفاظ» (٧٥٠/٢) «طبقات الحفاظ» (ص٣١٨) «الإكمال» (٢٦١/٦) «الشذرات» (٢٣٢/٢) «النجوم الزاهرة» (٢٠٣/٣) «الميزان» (١٣١/٣) «اللسان» (٢٣١/٤) «المغني في الضعفاء» (٤٤٨/٢).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٦٥/٣) ونسبه للمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٥٢).

[٩٠٧٨] وأخبرنا أبوالحسن، حدثنا أبوعلي الحسن بن علي بن شعبان، حدثنا محمد بن سعيد المهراني، حدثنا أحمد بن المقدام العجلي، حدثنا حزم بن أبي حزم القطعي، عن الحسن قال: عمل قليل في سنة خير من كثير في بدعة.

[٩٠٧٨] إسناده: فيه من لم أجد ترجمتهم.

- أبوالحسن هو علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري لم أعرفه.
- وشيخه أبوعلي الحسن بن علي بن شعبان، لم أجد له ترجمة.
- محمد بن سعيد المهراني هو ابن مهران، لم أقف على من ترجمه.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٧٦) من قول مطر بسياق أتم منه.

(٦٧) السابع والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في إكرام الجار»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾[(١)].

فقيل[(٢)] في التفسير ﴿الْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ الجار الملاصق، ﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾: البعيد غير الملاصق، ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾: الرفيق في السفر وقيل كما.

[٩٠٧٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ يعني الذي بينك وبينه قرابة ﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ الذي ليس بينك وبينه قرابة ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ يقول: الرفيق في السفر.

وهكذا ذكره مجاهد[(٣)] وقتادة ثم الكلبي ومقاتل بن حيان ومقاتل بن سليمان وزاد مقاتل بن سليمان في ﴿الصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ يعني الرفيق في السفر والحضر.

---

(١) سورة النساء (٤/ ٣٦).

(٢) راجع «المنهاج» (٣/٣٥٥).

[٩٠٧٩] **إسناده: حسن.**

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي.
- عبدالله بن صالح هو أبوصالح المصري كاتب الليث، صدوق، والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/٧٨، ٧٩، ٨٠) مفرقًا عن المثنى عن عبدالله بن صالح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥٢٩، ٥٣١) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(٣) رواه ابن جرير في «تفسيره» (٥/٧٨، ٧٩، ٨٠) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة، وابن أبي نجيح عن مجاهد به.

وروينا عن علي(١) وعبدالله ثم عن إبراهيم وغيره في ﴿الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ أنها المرأة، وعن سعيد بن جبير(٢) في رواية كذلك وفي رواية الرفيق الصالح.

[٩٠٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، قال أخبرنا يحيى بن سعيد - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن عبدالرحمن العتكي، قال حدثنا الفضيل بن محمد الشعراني، قال حدثنا ابن أبي أويس، قال حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد، قال أخبرني أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة أم المؤمنين أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنّه ليورّثه**».

وفي رواية يزيد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ فذكره وقال: «**سيورّثه**».

رواه البخاري(٣) في الصحيح، عن إسماعيل بن أبي أويس.

ورواه مسلم(٤) عن قتيبة، عن مالك.

---

(١) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨١/٥) من طريق عامر أو القاسم عن علي وعبدالله به.
ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٨٢/٥) من طريق أبي الهيثم عن إبراهيم به.

(٢) رواه ابن جرير في «تفسيره» (٨١/٥) من طريق أبي بكير عن سعيد بن جبير.

[٩٠٨٠] **إسناده: رجاله موثقون.**
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- ابن أبي أويس هو إسماعيل.
- مالك هو ابن أنس الإمام.

(٣) في الأدب (٧/ ٧٨) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠١).

(٤) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥ رقم١٤٠).
وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم٩٣) عن أحمد بن يحيى بن مالك السوسي وأبي البختري عبدالله بن محمد بن شاكر، كلاهما عن يزيد بن هارون به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٢١) من طريق سعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن حزم به.
وذكره الذهبي في «حق الجار» (رقم١٥) من طريق مالك وجماعة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٧٤) بنفس الطريق الأولى.
وتقدم الحديث برقم (٣١٥٨) فاستوفينا هناك تخريجه فراجعه.
ومر أيضًا في الباب (٥٨) من طريق الليث بن سعدَ عن يحيى بن سعيد.

[٩٠٨١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، حدثنا أبوالموجه محمد بن عمرو، قال حدثنا عمرو بن محمد الناقد، قال حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«لم يزل جبريل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنّه سيورّثه»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد.

[٩٠٨٢] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، قال حدثنا أحمد بن محمد البرتي، قال حدثنا محمد بن المنهال، قال حدثنا يزيد بن زريع، قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتّى ظننت أنّه سيورّثه»**.

رواه البخاري(٢) في الصحيح عن محمد بن المنهال.

ورواه مسلم(٣) عن القواريري عن يزيد.

[٩٠٨١] إسناده: **صحيح**.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥) ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٧٦ رقم٦٥١) عن أحمد بن علي الأبار عن عمرو بن محمد الناقد به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا ابن أبي حازم.

[٩٠٨٢] إسناده: **صحيح**.

● عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر هو ابن الخطاب المدني.

(٢) في الأدب (٧/ ٨٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم١٠٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٧١ رقم٣٤٨٧).

(٣) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥ رقم١٤١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٦٠ رقم١٣٣٤٠) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي عن محمد بن المنهال به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٥) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٦٠ رقم١٣٣٤٣) من طريق شعبة عن عمر بن محمد بن زيد به.

[٩٠٨٣] أخبرنا أبوعبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، قال حدثنا سعدان بن نصر، قال حدثنا سفيان عن عمرو، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله ﷺ: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن زهير بن حرب وابن نمير عن سفيان.

[٩٠٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرني أبوالنضر الفقيه، قال حدثنا معاذ بن نجدة بن العربان القرشي، قال حدثنا عاصم بن علي، قال حدثنا ليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح العدوي أنه قال: سمعته أذناي وأبصرته عيناي حين تكلم رسول الله ﷺ فقال: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته»**.

فقالوا: وما جائزته؟ قال: **«يوم وليلة والضيافة إلى ثلاث فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليك، ولا تثوى عنده حتى تحرجه»**.

[٩٠٨٣] إسناده: رجاله ثقات.
- سفيان هو ابن عيينة.
- عمرو هو ابن دينار.

(١) في الإيمان (١/ ٦٩ رقم٧٧).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١١ رقم٣٦٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٢١) من طريق عبدالعزيز بن أبي عقيل اللخمي، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ١) عن سفيان بن عيينة بذكر الشطر الثاني فقط.

ورواه المؤلف في «سننه» (٥/ ٦٨) بنفس الإسناد هنا.

وتقدم الحديث برقم (٤٥٦٨) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٩٠٨٤] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن الليث.

[٩٠٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، قال أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال حدثنا أحمد بن منصور الرمادي - ح.

وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، قال أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قالا: أخبرنا عبدالرزاق، قال أخبرنا معمر عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت»**.

[٩٠٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، قال أخبرنا

---

(١) في الأدب (٧/ ٧٩).
كما أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٤) والمؤلف في «سننه» (١٩٧/٩) من طريق أبي الوليد الطيالسي، ومسلم في اللقطة (٢/ ١٣٥٢ رقم١٤) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٥ رقم١٩٦٧) والنسائي في الرقائق من «الكبرى» ببعضه (٩/ ٢٢٤ - تحفة الأشراف) من طريق قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٣١/٤) عن حجاج وأبي كامل، والطبراني في «الكبير» (١٨٢/٢٢ - ١٨٣ رقم٤٧٦) من طريق عبدالله بن صالح وأسد بن موسى، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» بذكر قصة الجار (رقم ٣٢٤) عن شجاع بن الأشرس، كلهم عن الليث بن سعد به.
وسيأتي في الباب القادم من حديث مالك فراجع بقية طرق الحديث هناك.

[٩٠٨٥] **إسناده: رجاله ثقات.**
• أبوسلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري.
والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٧ رقم١٩٧٤٦) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٧).
وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٥٨ رقم٥١٥٤) عن محمد بن المتوكل العسقلاني عن عبدالرزاق به.
وأخرجه الترمذي في القيامة (٤/ ٦٥٩ رقم٢٥٠٠) من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر به.
ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٤/٨) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق الأولى.
وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٧٧).

[٩٠٨٦] **إسناده: صحيح.**
• يونس هو ابن يزيد الأيلي.

محمد بن الحسن بن قتيبة، قال حدثنا حرملة بن يحيى، قال حدثنا ابن وهب، قال أخبرني يونس، عن ابن شهاب... فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: **«فليكرم جاره»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن حرملة.

وأخرجه البخاري(٢) من حديث معمر.

[٩٠٨٧] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، قال أخبرنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، قال حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا مخلد بن جعفر الباقرحي، حدثنا محمد بن يحيى ابن سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب عن المقبري، عن أبي شريح الكعبي، عن النبي ﷺ قال: **«والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن»** ثلاثًا قالوا: ومن ذاك يا رسول الله؟ قال: **«الجار لا يأمن جاره بوائقه»** قالوا: وما بوائقه؟ قال: **«شره»**.

رواه البخاري(٣) في الصحيح عن عاصم بن علي.

---

(١) في الإيمان (١/ ٦٨ رقم٧٤).

(٢) في الأدب (٧/ ١٠٤).

كما أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٤) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/ ٤٤٤) من طريق يونس بن عبدالأعلى عن عبدالله بن وهب به.

[٩٠٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

● المقبري هو سعيد بن أبي سعيد.

(٣) في الأدب (٧/ ٧٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٨٧ رقم٤٨٧) عن عمر بن حفص السدوسي عن عاصم ابن علي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣١) عن حجاج وروح، و (٦/ ٣٨٥) عن يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٨٧ رقم٤٨٧) من طريق آدم بن أبي إياس وأسد بن موسى والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٥) من طريق عبدالله بن وهب، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩٠ - ١٩١) عن ابن أبي ذئب، بنفس السند. =

[٩٠٨٨] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، قال أخبرنا أحمد بن يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن قتيبة.

[٩٠٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران قال أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، قال

= وأورده الحافظ الذهبي في «حق الجار» (ص٢٦ رقم ١٩) عن جماعة عن ابن أبي ذئب به.
وقال: هكذا رواه أبوداود الطيالسي وآدم وأسد بن موسى، ورواه معن وابن وهب وابن أبي فديك وآخرون عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا.

[٩٠٨٨] إسناده: **صحيح**.

(١) في الإيمان (١/ ٦٨ رقم٧٣) عن يحيى بن أيوب وعلي بن حجر وقتيبة جميعًا عن إسماعيل بن جعفر به.
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/ ٤٤٥ رقم٣٠٤) عن أحمد بن إسحاق ومحمد بن إبراهيم، كلاهما عن أحمد بن سلمة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٢ - ٣٧٣) من طريق سليمان، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٤٤٥ رقم٣٠٤) من طريق يحيى بن أيوب وعلي بن حجر، وأبويعلى في «مسنده» (١١/ ٣٧٥ رقم٦٤٩٠) عن يحيى بن أيوب، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٧٢ رقم٣٤٨٩) من طريق علي من حجر، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٤٤٦ رقم٣٠٥) من طريق أبي سلمة بن موسى، والشهاب القضاعي في «مسنده» (٢/ ٥٦ رقم٨٧٥) من طريق أبي القاسم بن سلام، كلهم عن إسماعيل بن جعفر به.
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/ ٤٤٦ رقم٣٠٦) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، وأبو عوانة في «مسنده» (١/ ٣٠) من طريق محمد بن جعفر وعبدالعزيز بن أبي حازم.
والحافظ الذهبي في «كتاب حق الجار» (رقم ١٧) من طريق الدراوردي وجماعة، كلهم عن العلاء بن عبدالرحمن به.
قوله: «بوائقه»: البوائق بالباء الموحدة المفتوحة جمع بائقة وهي الداهية والشيء المهلك والأمر الشديد الذي يوافي بغتة.
وقال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ١٦٢) بوائقه: أي غوائله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية.

[٩٠٨٩] إسناده: **حسن**.

- أبوأحمد هو الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري. =

حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، قال حدثنا أبوأحمد، قال حدثنا سفيان، عن عبدالملك بن أبي بشير، عن عبدالله بن المساور قال: سمعت ابن عباس وهو يبخل ابن الزبير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليس المؤمن الذي يشبع، وجاره جائع إلى جنبه**».

وقال غير أبي أحمد: عبدالله المساور.

[٩٠٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال حدثنا

= • عبدالله بن المساور مقبول.

وفي جميع النسخ «عبدالله بن أبي المساور» وهو خطأ.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٩٦/١/٣) ولم يسق لفظه عن نصر بن علي الجهني، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٩١/١٠ - ٣٩٢) من طريق يحيى بن أبي طالب، والحاكم في «المستدرك» (١٦٧/٤) من طريق محمد بن المثنى، ثلاثتهم عن أبي أحمد الزبيري به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٩٥/١/٣ - ١٩٦) عن أبي نعيم ومعاوية بن هشام ومحمد بن يوسف وعبدالله بن الوليد، وفي «الأدب المفرد» (رقم ١١٢) عن محمد بن كثير، والطبراني في «الكبير» (١٥٤/١٢ رقم١٢٧٤١) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم٣٤٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين وأبويعلى في «مسنده» (٩٢/٥ رقم٢٦٩٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وهناد في «الزهد» (٥٠٧/٢ رقم١٠٤٤) عن قبيصة، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٦٩٤) عن عبدالرزاق، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم٦٢٩) من طريق عمرو بن عبيد، والمؤلف في «سننه» (٣/١٠) من طريق الفريابي، كلهم عن سفيان الثوري به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ١٠٠) عن وكيع عن عبدالملك بن أبي بشير بنحوه.

وذكره الذهبي في «حق الجار» (رقم ٥١) من طريق الثوري.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/١٠) بنفس الإسناد كما ذكره في «الآداب» (رقم ٨٢) عن ابن عباس مرفوعًا.

ورواه الإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني في «الترغيب» (١١/ب) من طريق مؤمل عن الثوري به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٧/٨) وقال: رواه الطبراني وأبويعلى ورجاله ثقات.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣٥٨/٣): رواه الطبراني وأبويعلى ورواته ثقات.

وصححه الألباني بما له من الشواهد. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٤٩).

[٩٠٩٠] **إسناده: ضعيف.**

• حكيم بن جبير هو الأسدي الكوفي ضعيف كذبه الجوزجاني، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٣٧/٢) من طريق إسماعيل بن موسى الأسدي =

الأسفاطي وهو العباس بن الفضل، قال حدثنا منجاب بن الحارث، قال حدثنا علي ابن مسهر، عن الأعمش، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه دخل على ابن الزبير وأنا معه، فقال ابن الزبير أنت الذي تبخلني وتؤنبني؟ فقال ابن عباس: نعم، إن رسول الله ﷺ قال: **«ليس المسلم الذي يشبع ويجوع جاره»**.

وذكر باقي الحديث.

[٩٠٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أبوجعفر محمد بن علي الوراق حمدان، قال حدثنا سعيد بن سليمان، قال حدثنا ليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«يا نساء المسلمات لا تحقرنّ جارة لجارتها، ولو فرسن شاة»**.

أخرجاه[١] في الصحيح من حديث الليث.

= عن علي بن مسهر به وسياقه: ما آمن بي من بات شبعان وجاره طاو إلى جنبه وبهذا اللفظ ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٨٤/١) في ترجمة حكيم بن جبير.

كما رواه الحافظ الذهبي في كتاب «حق الجار» (رقم ٥٠) عن علي بن مسهر به ولفظه: ليس المؤمن من بات شبعان وجاره طاو، وقال: حكيم ضعيف وقد خرج له أصحاب السنن ولكن للحديث شاهد. أي من حديث أنس بن مالك مرفوعًا فذكره الذهبي في كتابه «حق الجار» وقال: الأثرم ضعفه أبوزرعة وهذا حديث منكر.

[٩٠٩١] **إسناده: صحيح.**

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٧٨/٧) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الزكاة (١/ ٧١٤ رقم٩٠) عن قتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى، ثلاثتهم عن الليث بن سعد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٤/٢) عن أبي كامل، و(٢/ ٣٠٧) عن هاشم، و(٢/ ٤٣٢، ٤٩٣) عن حجاج والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٣٩) من طريق سعيد بن شرحبيل، والمؤلف في «سننه» (١٧٧/٤) من طريق يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد، كلهم عن الليث به.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٦٣) عن الليث بن سعد به.

كما أخرجه البخاري في الهبة (١٢٨/٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٥٠٦/٢) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٩٤٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٥) - ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٢) - وفي «سننه» (١٦٨/٦ - ١٦٩) من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه.

[٩٠٩٢] حدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال أخبرنا جدي أبوعمرو، قال أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبومعمر، قال حدثنا أبوعبدالصمد - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد ابن سلمة، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال أخبرنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، قال أخبرنا أبوعمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك**».

لفظ حديث إسحاق، وفي رواية أبي معمر: «**إذا طبخت اللحم، فأكثر المرق، وتعاهد جيرانك**».

رواه مسلم[١] في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

[٩٠٩٣] وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد بن عبدالله الهروي، قال أخبرنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا أبونعيم، قال حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال:

[٩٠٩٢] إسناده: صحيح.

- أبومعمر هو الهذلي إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهلالي.
- أبو عبدالصمد هو عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي البصري، ثقة، من كبار التاسعة (ع).
- أبومعمر الجوني هو عبدالملك بن حبيب البصري الأزدي.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥ رقم١٤٢) عن أبي كامل الجحدري وإسحاق بن إبراهيم معًا عن عبدالعزيز بن عبدالصمد به وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٩/٥) والحميدي في «مسنده» (٧٧/١) - وعنه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٤) - والذهبي في «حق الجار» (رقم٢٧) عن عبدالعزيز بن عبدالصمد بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٦/٥) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٤٦ رقم٢٣١) والذهبي في «حق الجار» (رقم ٢٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٦/١ - الإحسان) من طريق حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني به.

[٩٠٩٣] إسناده: صحيح.

- أبوعبدالله هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى لم أظفر له بترجمة، تقدم.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

أوصاني خليلي ﷺ قال: «**إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها، ثم انظر بعض أهل بيت من جيرانك فاغرف لهم منها**».

أخرجه مسلم[(١)] في الصحيح من حديث ابن إدريس عن شعبة.

[٩٠٩٤] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، قال أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، قال حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، قال حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، قال حدثنا حيوة وابن لهيعة قالا: حدثنا شرحبيل بن شريك، أنه سمع أبا عبدالرحمن

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥ رقم١٤٣).

وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٥٠٤) عن أبي نعيم، بنفس السند.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٤٥ رقم٢٢٩) عن نصر بن داود الصاغاني عن أبي نعيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦١/٥) عن محمد بن جعفر وحجاج، والنسائي في الوليمة من «الكبرى» (١٧٥/٩ - تحفة الأشراف) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٦/١) من طريق محمد بن جعفر والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٢٢٩) من طريق عبدالصمد ابن عبدالوارث، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٠ - ٦١) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٠٦) - ومن طريقه النسائي في الرقائق من «السنن الكبرى» (١٧٥/٩ - تحفة) - والذهبي في «حق الجار» (رقم ٢٧) عن شعبة به.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (١١١٦/٢ رقم٣٣٦٢) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٤٦ رقم٢٣٠) والذهبي في «حق الجار» (رقم ٢٨) من طريق أبي عامر صالح بن رستم عن أبي عمران الجوني به.

[٩٠٩٤] إسناده: حسن.

- أبويحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا المكي، وقع في الأصل، و«ن» «أبويحيى ابن أبي بشر» وهو خطأ.
- حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبي المصري.
- ابن لهيعة هو عبدالله المصري، صدوق.
- أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد بن المعافري، تقدموا.

والحديث رواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٣٣) عن حيوة وابن لهيعة، بنفس الإسناد.

وأخرجه الدارمي في السير (ص ٦١١) وأحمد في «مسنده» (١٦٧/٢ - ١٦٨) عن عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة وابن لهيعة، بنفس الإسناد.

الحبلي، يحدث عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره»**.

[٩٠٩٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى بن الفضل قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا إبراهيم بن سعد، قال حدثنا المقرئ، عن حيوة، عن شرحبيل بن شريك، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ: **«خير الصحابة خيرهم لصاحبه، وخير الجيران خيرهم لجاره»**.

ورواه ابن المبارك عن حيوة بن شريح فوقفه، ورأيته في «المستدرك» فيما لم يقرأ مرفوعًا من حديث ابن المبارك.

[٩٠٩٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٩٠٩٥] إسناده: كسابقه.

● المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن.

● حيوة هو ابن شريح.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١/٤) من طريق علي بن معبد عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٥) عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (ص ١٨٠ - ١٨١ رقم٢١٦) - ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٣ رقم١٩٤٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٧/١ - ٣٦٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٠/٤) وسعيد بن منصور في «سننه» (١٨٤/٢/٣ رقم٢٣٨٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٤/ ٣٢) والخطيب في «الجامع» (٢٤١/٢) والحاكم في «المستدرك» (١٠١/٢، ٤/ ١٦٤) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٢٩) - عن حيوة بن شريح به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٤٣/١) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٤٠) من طريق عبدالصمد بن الفضل عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وقال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٢٦٥) وانظر «الصحيحة» (رقم١٠٣).

[٩٠٩٦] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهده.

● جعفر بن سليمان هو الضبعي. =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن أبي بكر، قال حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي طارق، عن الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهنّ أو يعلمهنّ من يعمل بهنّ؟»** قال أبوهريرة: قلت أنا، فأخذ رسول الله ﷺ يدي، فعقد فيها خمسًا، فقال: **«اتّق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنًا، وأحبّ للنّاس ما تحبّ لنفسك تكن مسلما، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب»**.

[٩٠٩٧] حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، قال أخبرنا أبوعبدالله بن

= • أبوطارق هو السعدي البصري مجهول.
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥١ رقم٢٣٠٥) من طريق بشر بن هلال الصواف البصري، وأحمد في «مسنده» (٢/٣١٠) عن عبدالرزاق، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٤٩ رقم٢٤٢) من طريق سيار بن حاتم، ثلاثتهم عن جعفر بن سليمان الضبعي به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئًا.
(قلت) كذا قال الترمذي والصواب أنه سمع من أبي هريرة في الجملة كما بينه الحافظ في «التهذيب» ولكن فيه علة أخرى وهي جهالة أبي طارق هذا، قال الذهبي: لا يعرف، ولكن الحديث له طريق أخرى عن أبي هريرة.
رواه البزار في «مسنده» وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٠ رقم٤٢١٧) والمؤلف في «الزهد» (رقم٨١٨) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٤٦ رقم٢٣٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٣٦٥) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٣٠٢) من طريق برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة وقد تقدم هذا الحديث برقم (٥٣٦٦) فراجعه.
وله شاهد من حديث أبي ذر الغفاري مرفوعًا.
رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٤١) وفيه عبدالمنعم بن بشير وهو ضعيف بل اتهمه ابن معين.
وقال الألباني بعدما ذكر طرق الحديث وشاهده: وبالجملة فالحديث بهذه الطرق حسن على أقل الأحوال ولذلك قال الدارقطني على ما في تخريج «الإحياء» (٢/١٦٠): والحديث ثابت. والله أعلم. راجع «الصحيحة» (رقم ٩٣٠).
[٩٠٩٧] **إسناده: رجاله ثقات.**
• أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.
• أبوعمران هو الجوني عبدالملك بن حبيب الأزدي البصري.
• طلحة بن عبدالله هو ابن عثمان بن عبيدالله التيمي المدني، ثقة، من الثالثة (خ د س).

جعفر الأصبهاني، قال حدثنا يونس بن حبيب، قال حدثنا أبوداود، قال حدثنا شعبة، عن أبي عمران، عن طلحة بن عبدالله، عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال: «إلى أقربهما منك بابًا».

رواه البخاري(١) في الصحيح عن حجاج بن منهال عن شعبة.

[٩٠٩٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

---

(١) في الشفعة (٣/ ٤٧) وفي الأدب (٧/ ٧٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠٧) وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢١٥).
وأخرجه البخاري في الهبة (٣/ ١٣٦) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠٨) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٧٥) عن محمد بن جعفر وحجاج، و(٦/ ١٨٧) عن وكيع و(٦/ ١٩٣) عن يحيى بن سعيد، و(٦/ ٢٣٩) عن يزيد بن هارون، والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢٨) من طريق سليمان بن حرب ووهب بن جرير، كلهم عن شعبة به.
وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٥٥ رقم١١٩٨) - وعنه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص ٨٣ رقم٣٣٥) عن شعبة به.
وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٥٨ رقم٥١٥٥) والحافظ الذهبي في «حق الجار» (رقم ٣٥) من طريق الحارث بن عبيد عن أبي عمران الجوني به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٨) بنفس الإسناد هنا. كما رواه في «سننه» (٢٨/٧) من طريق عبدالرزاق عن جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (١٦٧/٤) من طريق جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة به.
وبهذا الوجه رواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٣٦)، كما رواه الحافظ الذهبي في «حق الجار» (رقم ٣٤) عن جماعة عن شعبة به.
ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٣٢) من طريق جعفر العبدي عن عائشة بنحوه.

[٩٠٩٨] إسناده: حسن.

- مسدد هو ابن مسرهد الأسدي، البصري.
- أبويحيى هو مولى جعدة بن هبيرة المخزومي، مدني، مقبول، من الرابعة (بخ س ق) قال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧٧/٥).

راجع «الجرح والتعديل» (٤٥٧/٩) «الكنى» للبخاري (ص ٨٢ رقم الترجمة ٧٩٨).
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٩) عن مسدد بنفس السند.
ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٥٥) عن عبدالواحد بن زياد به.
وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٩١/٣) وعزاه إلى المؤلف في «الشعب».

قال حدثنا يوسف بن يعقوب، قال حدثنا مسدد، قال حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال حدثنا الأعمش، قال حدثنا أبويحيى مولى جعدة، قال سمعت أباهريرة قال: قيل للنبي ﷺ: إن فلانة تقوم الليل، وتصوم النهار، وتفعل وتصدق، وتؤذي جيرانها بلسانها، فقال رسول الله ﷺ: «**لا خير فيها، هي من أهل النار**» قيل: وفلانة تصلي المكتوبة، وتصدق بالأثوار، ولا تؤذي أحدًا، فقال رسول الله ﷺ: «**هي من أهل الجنّة**».

[٩٠٩٩] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن سليمان بن إسحاق العباداني، قال حدثنا علي بن حرب - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، قال حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي قال: حدثنا أبومعاوية، قال حدثنا الأعمش - وفي رواية العطاردي - عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة، عن أبي هريرة قال: قالوا: يا رسول الله فلانة تصوم النهار، وتقوم الليل، وتؤذي جيرانها قال: «**هي من أهل النّار**» قال قالوا: يا رسول الله فلانة تصلي المكتوبات، وتتصدق بالأثوار من الأقط، ولا تؤذي جيرانها، قال «**هي من أهل الجنّة**».

[٩١٠٠] أخبرنا علي بن محمد بن علي المقرئ قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٩٠٩٩] إسناده: **حسن بمجموع الطريقين.**
- أحمد بن عبدالجبار العطاردي هو الكوفي ضعيف.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٠/٢) وابن حبان في «صحيحه» (رقم٢٠٥٤ - موارد) من طريق أبي أسامة، والبزار في «مسنده» (٣٨٢/٢ - كشف الأستار) من طريق جرير، والحاكم في «المستدرك» (١٦٦/٤) من طريق موسى بن أعين، ثلاثتهم عن الأعمش به.

كما رواه الحاكم في «المستدرك» (١٦٦/٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الطريق الثانية، وصححه وأقره الذهبي.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٩/٨) وقال: رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات.

[٩١٠٠] إسناده: **حسن.**
- ابن عجلان هو محمد المدني صدوق.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٤) من طريق علي بن عبدالله، والحاكم في «المستدرك» (١٦٥/٤ - ١٦٦) من طريق أبي بكرة القاضي، كلاهما عن صفوان بن عيسى القاضي به وصححه الحاكم.
=

قال حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال حدثنا نصر بن علي، قال حدثنا صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ يشكو جاره، فقال له النبي ﷺ: «**اصبر**» ثم أتاه الثانية يشكو، فقال له النبي ﷺ «**اصبر**» ثم أتاه الثالثة يشكو فقال له: «**اصبر**» ثم أتاه الرابعة يشكوه، فقال: «**اذهب فأخرج متاعك، فضعه على ظهر الطريق**» فجعل لا يمر به أحد إلا قال له: شكوت جاري إلى رسول الله ﷺ فأمرني أن أخرج متاعي على ظهر الطريق، فجعل لا يمر به أحد إلا قال: اللهم العنه، اللهم أخزه، قال: فأتاه فقال له: يا فلان ارجع إلى منزلك، فوالله لا أؤذيك أبدًا.

وله شاهد من حديث أبي عمر البجلي عن أبي جحيفة.

[٩١٠١] أخبرنا أبونصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، قال أخبرنا أبوالحسن

= وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٧٥ رقم٥١٥٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٨/١) من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان عن محمد بن عجلان به.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٦) عن حاتم بن إسماعيل وصفوان بن عيسى، كلاهما عن ابن عجلان به.

[٩١٠١] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشاهديه.

- شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي، صدوق.
- أبوعمر هو المنبهي النخعي أو البجلي، الكوفي، مجهول من الرابعة (بخ ق).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٥) عن علي بن حكيم الأودي، بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٤/٢٢ رقم٣٥٦) عن عبيد بن غنام عن علي بن حكيم بنفس السند.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٢/٢ - كشف الأستار) عن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، والحاكم في «المستدرك» (١٦٦/٤) من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة، كلاهما عن علي بن حكيم الأودي به.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٥) عن شريك به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٠/٨) وقال: رواه الطبراني والبزار بنحوه وفيه أبوعمر المنبهي تفرد عنه شريك وبقية رجاله ثقات.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة كما تقدم، ومن حديث محمد بن عبدالله بن سلام.

فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٤٦/٨) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص٨١) والذهبي في «حق الجار» (رقم ٧).

محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، قال حدثنا عبدالله بن غنام بن حفص بن غياث، حدثنا علي بن حكيم الأودي، قال أخبرنا شريك، عن أبي عمر، عن أبي جحيفة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره، فقال له النبي ﷺ: «**اطرح متاعك على الطريق - أو - في الطريق**» فطرحه فجعل الناس يمرون عليه يلعنونه، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما لقيت من الناس، قال: «**وما لقيت منهم؟**» قال: يلعنونني، قال: «**فقد لعنك الله عز وجل قبل النّاس**» قال: فإني لا أعود أبدًا يا رسول الله، قال: فجاء الذي شكى إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «**ارفع متاعك فقد أمنت - أو - كفيت**».

وقال غيره: عن علي بن حكيم: «**إنّ لعنة الله فوق لعنتهم**».

[٩١٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرني أحمد بن محمد العنزي، قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال حدثنا الأسود بن شيبان السدوسي، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير أبي العلاء، عن مطرف بن عبدالله قال: كان

[٩١٠٢] إسناده: صحيح.

- مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٦/٥) عن يزيد بن هارون عن الأسود بن شيبان به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» مختصرًا بذكر قصة الجار السوء (ص ٨١) من طريق عيسى بن إبراهيم عن الأسود بن شيبان به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٣) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٦٠/٩).

والذهبي في «حق الجار» مختصرًا بذكر الجار السوء (رقم ٥٦) عن الأسود بن شيبان بنفس السند.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٨٨/٢ - ٨٩) عن أحمد بن محمد العنزي، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٢/٥ - ٣٠٣) عن أبي أسامة عن كهمس بن الحسن عن أبي العلاء قال قلت لأبي ذر فذكره دون الشطر الأخير منه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١/٥) من طريق الجريري عن أبي العلاء عن ابن الأحمس عن أبي ذر.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣٣/١٠) مختصرًا بذكر الجار السوء فقط من طريق عيسى بن إبراهيم عن الأسود بن شيبان به.

ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٤٤/٢) بطريق الخطيب وقال: هذا لا يصح.

قال يحيى: عيسى بن إبراهيم ليس بشيء وبقية كان مدلسًا، سمع من المتروكين والمجهولين، يدلس وأما رواية الطيالسي فصحيحة.

يبلغني عن أبي ذر حديث، وكنت أشتهي لقاءه فلقيته، فقلت له: يا أبا ذر كان يبلغني عنك حديث، وكنت أشتهي لقاءك، قال لله أبوك فلقد لقيتني، قال: قلت: حديث بلغني أن رسول الله ﷺ حدثك، قال: «**إنّ الله يحبّ ثلاثة، ويبغض ثلاثة**» قال: فلا أخالني أكذب على خليلي، فلا أخالني أكذب على خليلي، فلا أخالني أكذب على خليلي، قال: قلت: من هؤلاء الذين يحبهم الله عز وجلّ؟ قال: «**رجل غزا في سبيل الله صابرًا محتسبًا، مجاهدًا فلقي العدوّ فقاتل، حتّى قتل، وأنتم تجدونه عندكم في كتاب الله المنزل**» ثم قرأ هذه الآية: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ**﴾[(١)].

قلت: ومن؟ قال: «**رجل له جار سوء يؤذيه، فيصبر على أذاه، حتى يكفيه الله إمّا بحياة وإمّا بموت**» قلت: ومن؟ قال: «**رجل سافر مع قوم فأدلجوا، حتّى إذا كانوا من آخر الليل، وقع عليهم الكرى وهو النعاس فضربوا رءوسهم، ثمّ قام، فتطهّر رهبةً لله ورغبةً فيما عنده**» قلت: فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله؟ قال: «**المختال الفخور، وأنتم تجدونه في كتاب الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾**[(٢)]».

قلت: ومن؟ قال: «**البخيل المنّان**» قلت: ومن؟ قال: «**التّاجر الحلاف**».

[٩١٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، قال حدثنا إسحاق الدبري، قال حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن المنكدر، أن عمر رضي الله عنه قال: ثلاث هن فواقر جار سوء في دار مقامة، وزوجة سوء إن دخلت عليها آذتك[(٣)]، وإن غبت عنها لم تأمنها، وسلطان إن أحسنت لم يقبل منك، وإن أسأت لم يقتلك.

---

(١) سورة الصف (٦١/ ٤).
(٢) سورة لقمان (٣١/ ١٨).

[٩١٠٣] إسناده: **فيه شيخ الحاكم لا يعرف.**

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٠١ رقم ٢٠٥٩٥) بنفس الإسناد.

وبهذا اللفظ رواه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢١٠، ٢/ ١٢٧) من حديث فضالة بن عبيد مرفوعًا.

ورواه ابن أبي شيبة من قول عبدالله بن عمرو كما ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥١٥).

(٣) كذا وقع في نسخة «ن» وفي الأصل «اسك» غير واضح، وفي «المصنف» بياض وقال المحقق في هامشه: هنا ما صورته «لشئك» ولعل الصواب ما أثبتناه.

[٩١٠٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال حدثنا أحمد بن منصور، قال أخبرنا عبدالرزاق، قال أخبرنا معمر، عن الزهري، قال حدثني من لا أتهم من الأنصار: أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أو تنخم ابتدروا نخامته فمسحوا بها وجوههم وجلودهم، فقال رسول الله ﷺ: «لِمَ تفعلون هذا؟» قالوا: نلتمس به البركة، فقال رسول الله ﷺ: «من أحبَّ أن يحبّه الله ورسوله فليصدق الحديث، وليؤدّ الأمانة، ولا يؤذ جاره».

[٩١٠٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، قال أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، قال حدثنا أحمد

[٩١٠٤] إسناده: صحيح.
والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٧ -٨ رقم١٩٧٤٨) بنفس الإسناد وفيه صحابي مجهول وجهالة الصحابي لا تضر.

[٩١٠٥] إسناده: حسن.
- أبوالفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي.
- محمد بن سعد هو الأنصاري الشامي، صدوق، من السادسة (بخ ت فق).
- أبوظبية هو السلمي الكلاعي، مقبول.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٣) - ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٩٥) - عن أحمد بن حميد، وأحمد في «مسنده» (٨/٦) عن علي بن عبدالله، والطبراني في «الكبير» (٢٥٦/٢٠ - ٢٥٧ رقم٦٠٥) من طريق علي بن المديني وأحمد بن إشكيب ومحمد بن عبدالله بن نمير، كلهم عن محمد بن فضيل به.
كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٦٠٥) عن محمد بن علي الصائغ المكي عن سعيد بن منصور به.
ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٢٥) من طريق محمد بن فضيل به.
وفيه «محمد بن سعيد» وكذا في «ذم الهوى» قال الذهبي: محمد بن سعيد هو المصلوب متهم.
(قلت) قد وهم الذهبي رحمه الله ليس هو ابن سعيد المصلوب بل إنه محمد بن سعد الأنصاري لأن في صفة المصلوب لا يوجد «الأنصاري» بل الأنصاري هو محمد بن سعيد بن حماد متأخر والصحيح أنه محمد بن سعد الأنصاري الشامي الراوي عن أبي ظبية كما في «تهذيب التهذيب» (١٨٤/١٢) لا بأس به.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٨/٨): رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجاله ثقات، وكذا قال المنذري في «الترغيب» (٣٥٢/٣).
وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩١٩) و«الصحيحة» (رقم٦٥).

ابن نجدة، قال حدثنا سعيد بن منصور، قال حدثنا محمد بن فضيل، قال حدثنا محمد ابن سعد الأنصاري، قال سمعت أبا ظبية، يقول سمعت المقداد بن الأسود، قال قال رسول الله ﷺ: «**لأن يزني الرجل بعشرة نسوة خير عليه من أن يزني بامرأة جاره، ولأن يسرق الرّجل من عشرة أبيات أيسر عليه من أن يسرق من بيت جاره**».

[٩١٠٦] أخبرنا علي بن محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن أبي بكر ونصر بن علي قالا: حدثنا صفوان بن عيسى، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**تعوّذوا بالله من جار السّوء في دار المقامة، فإنّ الجار البادي يتحول**».

وقال محمد: يتحول عنك.

[٩١٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال:

[٩١٠٦] إسناده: حسن.

• محمد بن عجلان هو المدني، صدوق.

والحديث أخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٧٤) من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان به.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٥٧) عن صفوان بن عيسى به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٩/٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٤/٢) والحاكم في «المستدرك» (٥٣٢/١) من طريق أبي خالد الأحمر عن محمد بن عجلان به وسياقه: كان من دعاء النبي ﷺ اللهم إني أعوذ بك من جار السوء فذكره.

وتابعه عبدالرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٦/٢) والحاكم في «المستدرك» (٥٣٢/١) والذهبي في «حق الجار» (رقم ٥٨) ولفظه: «تعوذوا بالله من جار المقيم فإن جار المسافر إذا شاء أن يزايل زايل».

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٩٦٤) و«الصحيحة» (رقم ١٤٤٣).

[٩١٠٧] **إسناده: ضعيف جدا.**

• أشعث بن براز الهجيمي هو البصري السعدي، قال ابن معين ليس بشيء وضعفه أبوحاتم وأبوزرعة وغيرهما.

=

حدثنا العباس بن محمد، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال حدثنا، الأشعث بن براز الهجيمي قال: حدثنا علي بن زيد، عن عمارة بن قيس مولى ابن الزبير، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: **«تعوّذوا بالله من ثلاث فواقر تعوّذوا بالله من مجاورة جار سوء إن رأى خيرًا كتمه، وإن رأى شرا أذاعه، وتعوّذوا بالله من زوجة سوء إن دخلت عليها ألسبتك** - كذا قال - **وإن غبت عنها خانتك، وتعوّذوا بالله من إمام سوء إن أحسنت لم يقبل، وإن أسأت لم يغفر»**.

[٩١٠٨] أخبرنا أبوبكر القاضي، قال أخبرنا حاجب بن أحمد، قال حدثنا محمد بن

= • علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري، ضعيف.
• عمارة بن قيس هو مولى ابن الزبير.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٢٤٢) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦/٣٦٨) «التاريخ الكبير» (٣/٢/٤٩٥).
والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٢/٤٩٥ - ٤٩٦) عن مسلم بن إبراهيم بنفس السند.
وذكره الذهبي في «الميزان» (١/٢٦٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (١/٤٥٤ - ٤٥٥) من طريق أبي بكر الشافعي عن إسحاق الحربي عن مسلم بن إبراهيم به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه.
وقال المناوي: وفيه أشعث بن براز الهجيمي قال الذهبي في «الضعفاء» وفي «الميزان» عن النسائي: متروك الحديث، وعن البخاري: منكر الحديث. (فيض القدير ٣/ ٢٧٥).
وقال الألباني: ضعيف جدا، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٤٥٩).
[٩١٠٨] إسناده: ضعيف.
• حاجب بن أحمد هو الطوسي، ضعيف.
• عمران بن سليمان التيمي المرادي الكوفي القبي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٤١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.
راجع «الجرح والتعديل» (٦/٢٩٩) «التاريخ الكبير» (٣/٢/٤٢٦).
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥١٣) عن عمران بن سليم وعزاه إلى المؤلف والصابوني في «المائتين».
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢١٥) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» مختصرًا (رقم٣٥٠) من قول الحسن البصري.
وأخرجه المروزي في «زيادات الزهد» (ص٣٥٢ رقم٩٩١) من قول يونس بن عبيد مختصرًا.

حماد، قال حدثنا محمد بن الفضيل، عن عمران بن سليمان التيمي قال بلغني أن لقمان قال لابنه: يا بني قد حملت الحجارة والحديد والحمل الثقيل فلم أجد شيئًا أثقل من جار السوء، يا بني قد ذقت المر كله فلم أذق شيئًا أمر من الفقر.

[٩١٠٩] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال حدثنا يوسف بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن أبي بكر، قال حدثنا يحيى بن سعيد، عن وائل، عن داود، قال سمعت محمد بن سعد، يحدث عن أبيه، وقال: أربع من السعادة، وأربع من الشقاء، فأما الشقاء فالزوجة السوء، والجار السوء، والمركب السوء، وضيق المسكن.

[٩١١٠] قال: وحدثنا محمد بن أبي بكر، قال حدثنا عمر بن علي، عن محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن محمد، عن أبيه عن سعد، عن النبي ﷺ بمثله.

[٩١٠٩] إسناده: رجاله ثقات.
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- محمد بن سعد هو ابن أبي وقاص الزهري، أبوالقاسم المدني. والخبر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣٨٨/٨) عن أحمد بن محمد بن يوسف عن محمد بن أبي بكر به.

[٩١١٠] إسناده: ضعيف.
- عمر بن علي هو ابن عطاء بن مقدم، بصري.
- محمد بن أبي حميد هو المدني لقبه حماد الأنصاري، ضعيف.
- إسماعيل بن محمد هو ابن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/١) عن روح عن محمد بن أبي حميد به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٥٦/٢ - كشف الأستار) من طريق أحمد بن الفضل عن أبي عامر عن محمد بن أبي حميد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٦/١ رقم٣٢٩) من طريق العباس بن ذريح عن محمد بن سعد عن أبيه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٢/٤) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

(قلت) بل إسناد أحمد ضعيف لأن فيه محمد بن أبي حميد ضعفوه.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩٩/١٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣٥/٦) من طريق عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن إسماعيل بن محمد بن سعد =

[٩١١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: أخبرنا أبوالعباس هو الأصم، قال: حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا محمد بن عبيد.

= ابن أبي وقاص به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١٤٤/٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن أبي حميد به.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي، وهذا من أوهامهما.

وقال المنذري في «الترغيب» (٦٨/٣): رواه أحمد بإسناد صحيح، والطبراني والبزار والحاكم وصححه.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٩٩) و«الصحيحة» (رقم ٢٨٢).

[٩١١١] إسناده: حسن.

- محمد بن عبيد هو ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي.
- أحمد بن المظفر البكري أبوالعباس لم أعرفه.
- ابن أبي خيثمة هو أحمد بن زهير بن حرب النسائي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.
- خميل بن عبدالرحمن مولى نافع بن عبد الحارث، مقبول من الثالثة (بخ).
- نافع بن عبد الحارث هو ابن خالد الخزاعي، صحابي فتحي، وأمره عمر على مكة فأقام بها إلى أن مات (بخ م د س ق).

وقال البخاري: يقال: إن له صحبة، وذكره ابن سعد في الصحابة في طبقة من أسلم في الفتح، وقال ابن عبدالبر: كان من كبار الصحابة وفضلائهم ويقال: إنه أسلم يوم الفتح فأقام بمكة ولم يهاجر فأنكر الواقدي أن تكون له صحبة.

وانظر ترجمته في «أسد الغابة» (٣٠٠/٥) «جمهرة أنساب العرب» (ص ٢٤٢) «طبقات ابن سعد» (٤٦٠/٥) «الإصابة» (٥١٥/٣) «الثقات» لابن حبان (٣/ ٤١٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٨/٣) عن أبي نعيم بنفس السند ولم يسق لفظه.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٧/٣ - ٤٠٨) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٠٠/٥) عن وكيع، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٤) عن محمد بن كثير، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٤٠) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، والحاكم في «المستدرك» (١٦٦/٤) من طريق مؤمل بن إسماعيل، كلهم عن سفيان به وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة -٣٨١ مخطوط) من طريق الطبراني عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به. =

وأخبرنا أبوسعيد الخليل بن أحمد بن محمد المهلبي البستي، أخبرنا أبوالعباس أحمد ابن المظفر البكري، حدثنا ابن أبي خيثمة قال حدثنا أبونعيم، قالا: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، عن خميل مولى نافع بن عبد الحارث، عن نافع بن عبد الحارث قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ من سعادة المسلم المسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء**».

لفظ حديث أبي عبدالله، وليس في رواية البستي مولى نافع بن عبد الحارث، وقال: «**من سعادة المرء**».

[٩١١٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، قال: أخبرنا أبوحامد بن بلال، قال حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا وكيع، عن حماد بن زيد - ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، قال: أخبرنا أبوعمرو بن السماك، قال حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا محمد بن واسع، قال قال مسلم بن يسار: ما غبطت رجلًا بشيء من الدنيا ما غبطته بثلاث بزوجة صالحة، وبجار صالح وبمسكن واسع.

وفي رواية وكيع، عن حماد، عن محمد بن واسع عن مسلم بن يسار قال: ما غبطت أحدًا بشيء من الدنيا إلا جار صالح أو مسكن واسع أو زوجة صالحة.

[٩١١٣] أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني، قال: أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ،

= ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٥٩) من طريق الثوري وغيره عن حبيب به مختصرًا.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٢٩) بنفس الطريق الأولى.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٣/٨): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.
(قلت): وقع في إسناد «مكارم الأخلاق» «نافع بن عبدالله بن الحارث» وهو خطأ.

[٩١١٢] **إسناده: رجاله موثقون.**
- محمد بن إسماعيل هو ابن سمرة الأحمسي، أبوجعفر السراج. لم أجد هذا الأثر.

[٩١١٣] **إسناده: ضعيف جدا.**
- أبوقصي الدمشقي هو إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن إسماعيل العذري.
- سويد بن عبدالعزيز هو السلمي الدمشقي، ضعيف.
- عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف، وأبوه صدوق.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨١٨/٥) في ترجمة عثمان بن عطاء الخراساني. =

قال: حدثنا أبو قصي الدمشقي، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا سويد ابن عبد العزيز، قال: حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: **«من أغلق بابه دون جاره مخافة على أهله وماله فليس ذاك بمؤمن، وليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه، أتدري ما حقّ الجار؟ إذا استعانك أعنته، وإذا استقرضك أقرضته، وإذا افتقر عدت عليه، وإذا مرض عدته، وإذا أصابه خير هنأته، وإذا أصابته مصيبة عزّيته، وإذا مات شيّعت جنازته، ولا تستطل عليه بالبناء تحجب عنه الريح إلّا بإذنه، ولا تؤذيه بقتار قدرك إلا أن تغرف له منها وإذا اشتريت فاكهة فأهد له فإن لم تفعل فأدخلها سرًّا، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده، أتدرون ما حقُّ الجار، والذي نفسي بيده ما يبلغ حقَّ الجار إلّا قليلًا ممّن رحم الله»** فما زال يوصيهم بالجار حتّى ظنّوا أنّه سيورّثه ثم قال رسول الله ﷺ: **«الجيران ثلاثة: فمنهم من له ثلاثة حقوق، ومنهم من له حقّان، ومنهم من له حقّ فأما الذي له ثلاثة حقوق فالجار المسلم القريب له حق الجوار، وحقّ الإسلام وحق القرابة، وأمّا الّذي له حقان فالجار المسلم، له حقّ الجوار، وحقّ الإسلام، وأما الّذي له حق واحد فالجار الكافر، له حقّ الجوار»** قلنا: يا رسول الله نطعمهم من نسكنا؟ قال: **«لا تطعموا المشركين شيئًا من النّسك»**.

= وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٣٦) من طريق داود بن رشيد عن سويد بن عبدالعزيز به.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٤٨) عن سويد بن عبدالعزيز مختصرًا وقال: سويد ضعيف كعثمان بن عطاء، وروي نحوه عن يزيد بن زريع عن عطاء الخراساني عن معاذ بن جبل مرفوعًا وهذا منقطع.

والشطر الأخير منه أي: الجيران ثلاثة إلخ روي من حديث جابر بن عبدالله مرفوعًا.

أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٨٠ - كشف الأستار) والذهبي في «حق الجار» (رقم ٦٥) من طريق إسماعيل بن أبي فديك، عن عبدالرحمن بن فضيل عن عطاء الخراساني عن الحسن عنه ومن طريق البزار، ذكره ابن كثير في «تفسيره» (١/٤٩٥).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٦٤): رواه البزار وشيخه عبدالله بن محمد الحارثي وضاع.

وهذا الإسناد ضعيف لأن عطاء ضعيف وفيه انقطاع بين الحسن وجابر.

وقد رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٤٠) من طريق سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال فذكره، وإسناده معضل بلاغًا.

سويد بن عبدالعزيز وعثمان بن عطاء وأبوه ضعفاء غير أنهم غير متهمين بالوضع، وقد روي بعض هذه الألفاظ من وجه آخر ضعيف.

[٩١١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي، قال حدثنا عتبة الحمصي، قال حدثنا إسماعيل وهو ابن عياش، عن أبي بكر الهذلي، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال قلت: يا رسول الله ما حق جاري علي؟ قال: «**إن مرض عدته، وإن مات شيّعتَه، وإن استقرضك أقرضتَه، وإن عري سترته، وإن أصابه خير هنّأتَه، وإن أصابته مصيبةٌ عزّيتَه، ولا ترفع بناءك فوق بنائه فتسدّ عليه الرّيح، ولا تؤذه بريح قدرك إلّا أن تغرف له منها**».

[٩١١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، قال:

[٩١١٤] إسناده: واه.

- عتبة بن سعيد الحمصي السلمي، يقال له دجين صدوق، من صغار العاشرة (ر).
- أبوبكر الهذلي قيل: اسمه سلمى بن عبدالله، متروك الحديث.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤١٩ -٤٢٠ رقم ١٠١٤) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي عن عتبة بن سعيد الحمصي به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٦٥): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أبوبكر الهذلي وهو ضعيف.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٤٧) عن إسماعيل بن عياش به وقال: سنده واه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في الكبير ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه أبوبكر الهذلي وهو ضعيف، وقال العلائي: فيه إسماعيل بن عياش ولكن ليس العهدة عليه بل على شيخه أبي بكر الهذلي فإنه أحد المتروكين، وقال ابن حجر: هذا حديث روي بأسانيد واهية ولكن اختلاف مخرجيها يشعر بأن للحديث أصلًا. «فيض القدير» (٣/ ٣٩٣).

[٩١١٥] إسناده: صحيح.

- سفيان هو ابن عيينة.

والحديث رواه الحميدي في «مسنده» (٢/٢٧٠ - ٢٧١) عن سفيان بنفس الإسناد.

وفيه «مجاهد بن جبر عن محرز بن قيس بن السائب» وهو خطأ والصواب: مجاهد عن محرر بن قيس، ورواه الذهبي في «حق الجار» (ص ٢٢ رقم١٤) عن ابن عيينة به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٥٧ رقم٥١٥٢) عن محمد بن عيسى عن سفيان بن عيينة به. =

حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا بشير ابن سلمان أبوإسماعيل، عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو أنه كان له جار يهودي، فكان إذا ذبح الشاة، قال: احملوا إلى جارنا منها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما زال جبريل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنّه سيورّثه»**.

[٩١١٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، قال: حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، [. . . . . حدثنا بشير بن سلمان، عن مجاهد][(١)] قال كنا نأتي عبدالله بن عمرو فيسقينا لبنًا حارًّا فأتيناه يوما فسقانا لبنا باردا قال: قلنا له: سقيتنا لبنا حارا فما لك تسقينا لبنًا باردًا؟ قال: إن في الغنم كلبًا فنحيت عنها، قال: وغلام له يسلخ شاة فقال: إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي، ثم حدث قليلًا أو هنيهة ثم قال: إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي، قال: قلنا: كم تذكر اليهودي؟ قال: إن رسول الله ﷺ يوصينا بالجار حتى ظننا أنه سيورثه.

= وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٣ رقم١٩٤٣) عن محمد بن عبدالأعلى والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٥) عن محمد بن سلام، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢١١) عن حميد بن الربيع الخزاز اللخمي، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة عن داود بن شابور وبشير بن سلمان أبي إسماعيل، كلاهما عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٠) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣٠٦) عن سفيان عن داود بن شابور وبشير بن سلمان عن مجاهد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث عن مجاهد عن عائشة وأبي هريرة عن النبي ﷺ أيضًا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٢٠) من طريق عبدالله عن بشير بن سلمان به.

وقال الألباني: وإسناده هذا صحيح على شرط مسلم. راجع «الإرواء» (٣/٤٠١ -٤٠٢).

[٩١١٦] إسناده: فيه سقط والحديث صحيح.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار»(٤/ ٢٦) عن علي بن معبد عن إسماعيل بن عمر الواسطي عن بشير بن سلمان به.

[٩١١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، قال أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، قال حدثنا حنبل بن إسحاق، قال حدثنا الفضل بن دكين، قال حدثنا بشير بن مهاجر، عن مجاهد قال: كنا جلوسًا عند عبدالله بن عمرو بن العاص وغلامه يسلخ شاة، فقال لغلامه: يا غلام، إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي، حتى قالها ثلاثًا، فقال رجل من القوم: كم تذكر اليهودي أصلحك الله، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى ظننا أو رأينا أنه سيورثه.

كذا قال بشير بن مهاجر، وهو غير بشير بن سلمان وأظنه خطأ.

فقد رواه البخاري(١) في الأدب عن أبي نعيم وقال بشير بن سلمان.

[٩١١٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: حدثنا محمد بن صالح الوراق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، قال: حدثنا أبونعيم، قال: حدثنا بشير بن سلمان، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ نحوه.

وكذلك رواه(٢) عثمان بن عمر ومحمد بن سابق عن بشير بن سلمان.

[٩١١٧] إسناده: صحيح.
- بشير بن مهاجر هو الغنوي الكوفي لكنه خطأ كما بين المؤلف.

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٧) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند. وقال: وقع في كتابه -أي ابن بشران- بشير بن مهاجر وهو خطأ.

(١) في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٨).

[٩١١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن أحمد بن نصر هو اللباد، أبونصر لم أظفر له بترجمة.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٧/٨ - ٣٥٨) عن الفضل بن دكين به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٨١) بنفس الإسناد هنا.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (ص ٢١) عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.

(٢) رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢١١) عن أبي عبيدالله حماد بن الحسن بن عنبسة عن عثمان بن عمر بن فارس عن بشير به.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (ص ٢١ رقم١٣) عن محمد بن سابق به.

[٩١١٩] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الصيدلاني، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: أخبرني أحمد بن منصور المروزي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رزمة، قال: حدثنا بشر بن إسماعيل، عن عبدالله بن أبي المجالد، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ نحوه.

وقد قيل في الإسناد: عن مجاهد(١) عن عائشة، وقيل: عن مجاهد عن أبي هريرة، وهو الثاني والعشرون من الأمالي.

[٩١١٩] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- عبدالله بن محمد الصيدلاني لم أجد ترجمته.
- محمد بن أيوب هو ابن يحيى بن الضريس البجلي، أبوعبدالله الرازي.
- عبدالعزيز بن أبي رزمة اليشكري مولاهم أبومحمد المروزي (م ٢٠٦هـ) ثقة، من التاسعة (د ت).
- بشر بن إسماعيل بن علية.

قال أبوحاتم: مجهول، راجع «الجرح والتعديل» (٣٥٢/٢) «الميزان» (٣١٤/١) «اللسان» (٣١٤/١).

- عبدالله بن أبي المجالد هو مولى عبد الله بن أبي أوفى، ثقة، من الخامسة (خ د س ق).
- مجاهد هو ابن جبر المكي المخزومي.

ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

(١) حديث مجاهد عن عائشة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٩١/٦، ١٢٥، ١٨٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٠٨، ٢٠٩) وأبونعيم في «الحلية» (٣٠٧/٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٨٧/٤)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص ٨٠ رقم٣١٩) والذهبي في «حق الجار» (ص٢٢ رقم١٥).

وصححه الألباني في «إرواء الغليل» (٤٠١/٣).

وحديث مجاهد عن أبي هريرة فأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١١ رقم٣٦٧٤)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٥/٢، ٤٤٥) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢١٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٦/٤ - ٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣٠٧/٣)، وهذا إسناد صحيح.

وتابعه شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٧/٤) وأحمد في «مسنده» (٢٥٩/٢، ٤٥٨، ٥١٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٥/١) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (٧١/١٣).

وقال الألباني: هذا سند حسن بما قبله فإن داود هذا مختلف فيه وجزم الذهبي في «الميزان» بأنه ضعيف، ووثقه ابن حبان، وقال أبوحاتم: تغير حين كبر وهو ثقة صدوق. وقال النسائي: ليس بالقوي، راجع «إرواء الغليل» (٤٠٢/٣).

[٩١٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرنا أبوالعباس قاسم بن القاسم السياري بمرو، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حاتم، قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا الحسين بن واقد، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة، قال: «**كُنْ محسنًا**» قال: كيف أعلم أنّي محسن؟ قال: «**سل جيرانك فإن قالوا: إنّك محسن فإنّك محسن، وإن قالوا: أنت مسيء فأنت مسيء**».

[٩١٢١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل العنبري وتميم بن أحمد قالا: حدثنا محمد بن أسلم العابد، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة من أهل أبيات جيرانه الأدنين أنّهم لا يعلمون منه إلّا خيرًا إلّا قال الله عزّ وجل: قد قبلت قولكم - أو قال - شهادتكم، وغفرتُ له ما لا تعلمون**».

[٩١٢٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن موسى بن حاتم هو الفاشاني واه.
- أبوصالح هو ذكوان الزيات المدني.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٧٨) بنفس الإسناد هنا.

وقد تقدم الحديث برقم (٧٩٢٥) فراجعه.

[٩١٢١] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث حسن.

- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٧٨) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٤٢) عن مؤمل بن إسماعيل به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/١٩٩ رقم ٣٤٨١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٢ رقم ٣٠١٥) عن أحمد بن عمر الوكيعي عن مؤمل بن إسماعيل به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٤) وقال: رواه أحمد وأبويعلى ورجال أحمد رجال الصحيح.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (رقم ٧٥٠) ونسبه لأبي يعلى.

ونقل المحقق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي عن البوصيري قوله: رواه أبويعلى وعنه ابن حبان في «صحيحه» وهو في الصحيح والسنن بغير هذا اللفظ.

فصل

«في مراعاة حق الرفيق»

[٩١٢٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبونعيم عبدالرحمن بن هانئ النخعي، قال: حدثنا عبدالله بن المؤمل، عن عبدالله بن أبي مليكة قال: قيل لابن عباس: من أكرم الناس عليك؟ قال: الجليس الذي يتخطى الناس حتى يجلس إلي لو استطعت أن لا يقع الذباب على وجهه لفعلت.

[٩١٢٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، قال: حدثنا شعبة بن عثمان التنوخي، قال حدثنا محمد بن ثمال، قال حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال قال عبدالله بن عباس: ثلاثة لا يكافئنهم عني إلا رب العالمين، رجل فسح لي في مجلسه، ورجل يخطي الحلق والمجالس حتى يجلس إلي، ورجل ذكر في الليل حاجته فرآني أهلًا فلذلك لا يكافئه عني إلا رب العالمين.

[٩١٢٤] أخبرنا أبومحمد السكري ببغداد، قال: أخبرنا أبوبكر الشافعي، قال حدثنا

[٩١٢٢] إسناده: ضعيف.
- أبونعيم هو عبدالرحمن بن هانئ النخعي الكوفي، صدوق.
- عبدالله بن المؤمل هو ابن وهب الله المخزومي المكي، ضعيف.

والخبر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٥٣٤) بنفس الإسناد.

ورواه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/١١١ - ١١٢) بنفس إسناد المؤلف.

ورواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٣٣١) من طريق عبدالرحمن بن السائب عن ابن عباس بنحوه مختصرًا.

[٩١٢٣] إسناده: فيه من لم أعرفهما.
- شعبة بن عثمان التنوخي وشيخه لم أعرفهما.

ولم أقف على هذا الخبر.

[٩١٢٤] إسناده: حسن.
- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، صدوق.
- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي.

جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، قال حدثنا أبي، عن بشر بن المفضل بن لاحق، عن أيوب السختياني: أن رجلًا صحبه إلى مكة فاشتكى الرجل في بعض الطريق، فأقام عليه أيوب حتى برأ، وقال: أردت أن أدع الحج، وأجعلها عمرة.

[٩١٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، قال حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن النعمان بن أبي شيبة الجندي: أن طاوسًا أقام على رفيق له حتى فاته الحج.

[٩١٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، قال أخبرنا أبوعمرو بن السماك، قال حدثنا حنبل بن إسحاق، قال حدثني أبوعبدالله، قال حدثنا عبدالرزاق، قال أخبرنا معمر: أن طاوسًا أقام على رفيق له مرض حتى فاته الحج وقال مرة: على رجل.

[٩١٢٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال: حدثنا الحاكم يحيى بن منصور،

[٩١٢٥] **إسناده: جيد.**

• النعمان بن أبي شيبة - عبيد - الصنعاني الجندي.
ثقة، من السابعة (د).

• طاوس هو ابن كيسان اليماني.

[٩١٢٦] **إسناده: كسابقه.**

• أبوعبدالله هو أحمد بن محمد بن حنبل الإمام.
والأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص ٣٧٦) بنفس الإسناد.
ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه.

[٩١٢٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك.

• عبدالله بن أبي داود صاحب الجواليق أبوبكر.
قال يحيى بن معين: ثقة.
راجع «الجرح والتعديل» (٤٨/٥).

• بكر بن عبدالله هو المزني أبوعبدالله البصري.
لم أجد هذا الأثر.

قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أيوب، قال: أخبرنا أبوالوليد، أخبرنا عبدالله بن أبي داود صاحب الجواليق، قال: سمعت بكر بن عبدالله يقول: إذا صحبت الرجل فانقطع شسعه فلم تقم عليه فلست له بصاحب، وإذا قعد يبول فلم تقم عليه فلست له بصاحب.

[٩١٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبدالرحمن السامي، قال حدثنا خالد بن أحمد الأمير، قال: كتب إلي الحسن بن عبدالصمد بن مسعود من أهل نيسابور، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال جندل بن والق البهزي، قال: حدثنا مندل بن علي، عن جعفر بن محمد قال: المروءة مروءتان: مروءة في السفر، ومروءة في الحضر، فأما مروءة الحضر فقراءة القرآن، والنظر في الكتب، وحضور المساجد، ومجالسة أهل الخير، وأما مروءة السفر فبذل الزاد، وقلة الخلاف على من يصحبك، والمزاح في غير ما يسخط الله، وإذا فارقتهم أن تنشر عنهم الجميل.

[٩١٢٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن عبدالرحمن السامي لم أظفر له بترجمة.
- خالد بن أحمد هو ابن خالد بن حماد بن عمرو بن مجالد أبوالهيثم الذهلي الأمير البخاري (م٢٧٠هـ).

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٨/٣١٤ - ٣١٦) «الجرح والتعديل» (٣/٣٢٢) «الأنساب» (٦/٢٢ - ٢٣) «سير أعلام النبلاء» (١٣/١٣٧) «المنتظم» (٥/٦٨) «اللباب» (١/٥٣٦).

- الحسن بن عبدالصمد بن مسعود هو ابن أبي الشخباء العسقلاني.

صاحب الخطب المشهورة والرسائل المحبرة، كان من فرسان النثر، وقال القاضي ابن خلكان: يقال إن القاضي الفاضل كان جل اعتماده على حفظ كلامه وأنه كان يستحضر أكثره.

راجع «الوافي بالوفيات» (١٢/٦٨) «معجم الأدباء» (٩/١٥٢) «وفيات الأعيان» (٢/٨٩).

- أحمد بن الخليل هو البغدادي أبوعلي التاجر وثقه النسائي وغيره.
- جندل بن والق هو البهزي التغلبي، أبوعلي الكوفي، صدوق، من العاشرة (بخ).
- مندل بن علي هو العنزي الكوفي، ضعيف.
- جعفر بن محمد هو ابن علي بن الحسين الباقر.

وهذا الأثر رواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٣٢) من قول ربيعة الرأي.

وذكره ابن عبدربه الأندلسي في «العقد الفريد» (٢/٢٩٢) من قول ربيعة الرأي.

[٩١٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبوعثمان الحناط، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: حدثنا أبومعاوية الأسود، قال: إذا قال الرفيق للرفيق أين قصعتي فليس برفيق.

[٩١٣٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: أخبرنا الحسن، قال: حدثنا أبوعثمان، قال: حدثنا أحمد قال: رافقت أباسليمان إلى مكة، وكنت عديله في محمل، فصلى بنا المغرب ومعي قدس يعني قدحًا له فيه ماء، فلما صلى بنا تنحيت عن الطريق قدر رقوة، وكان وجهي إلى الشرق فالتفت فإذا وجهه إلي وهو قائم إلي، فقلت له: أنت هاهنا؟ فقال: ما كان ليحول بيني وبينك شجرة ما كنت أذهب وأسأل عنك أبدًا أحدًا، كنت أذهب فأقول: رأيتم رفيقي ما كان يكون هذا أبدًا.

[٩١٣١] قال: وسمعت أباسليمان يقول: إذا جلست تبول فلم ينتظرك رفيقك فليس هو لك برفيق.

[٩١٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت عطاء بن عمرو المستملي، قال:

[٩١٢٩] إسناده: جيد.
- أبوعثمان الحناط هو سعيد بن عثمان بن عياش الحناط.
- أبومعاوية الأسود اسمه اليمان نزل طرسوس.
كان عابدًا زاهدًا معروفًا.
راجع ترجمته في «حلية الأولياء» (٢٧١/٨) «صفة الصفوة» (٢٧١/٤).

[٩١٣٠] إسناده: صحيح.
- الحسن هو ابن محمد بن إسحاق الإسفراييني.
- أبوعثمان هو الحناط سعيد بن عثمان.
- أحمد هو ابن أبي الحواري.
- أبوسليمان هو الداراني.

[٩١٣١] إسناده: كسابقه.
- أبوسليمان هو الداراني.

[٩١٣٢] إسناده: فيه من لم أعرفهما.
- عطاء بن عمرو المستملي وشيخه لم أجد لهما ترجمة.

سمعت أبابكر إسحاق بن محمد بن علي الحميدي ينشد:

ما المرء إلا من أطاع ربه ولا الغني إلا المواسي صحبه.

كل امرئ يومًا سيأتي حتفه إن كره الموت وإن أحبه.

[٩١٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، قال حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، قال حدثنا سعيد بن سليمان، قال حدثنا خلف ابن خليفة، قال حدثنا سلمة بن نبيط قال: كنت عند الضحاك بخراسان، فأتاه رجل فسأله عن قوله عز وجل: ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾(١) ما كان إحسانه؟ قال: كان إذا مرض إنسان قام عليه، وإذا ضاق عليه المكان يعني في السجن وسع عليه، وإذا احتاج جمع له.

[٩١٣٤] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف، قال: أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، قال أخبرنا أبوجعفر الحذاء، قال: حدثنا علي بن المديني، قال حدثنا حماد بن زيد، عن

[٩١٣٣] إسناده: حسن.

- خلف بن خليفة هو ابن صاعد الأشجعي، الكوفي، صدوق.
- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي الخراساني، صدوق.

والأثر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٢/٢١٥ - ٢١٦) من طريق سعيد بن منصور، و(١٢/٢١٦) من طريق أبي إسرائيل، كلاهما عن خلف بن خليفة به.

كما رواه في «تفسيره» من طريق وكيع عن خلف الأشجعي مختصرًا (١٢/٢١٦).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٥٣٧) ونسبه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة يوسف (١٢/٣٦).

[٩١٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن محمد بن أبي المعروف لم أعرفه.
- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف.
- مجاهد هو ابن جبر المكي، تقدموا.

والأثر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٧١) عن بشر بن محمد عن عبدالله عن حماد ابن زيد به.

ليث، عن مجاهد قال: يكره أن يحد الرجل النظر إلى أخيه، أو يتبعه بصره إذا قام، أو يسأله من أين جئت وأين ذهبت؟.

[٩١٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، قال: حدثنا الحسن بن عمرو، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: قال ابن سيرين: ذاك النساء تريد النساج، ثم التفت فقال: لو علمت أن هاهنا من هو منه سبيل أو قرابة أو كلمة نحوها ما قلت.

[٩١٣٥] إسناده: جيد.

• ابن سيرين هو محمد الأنصاري.

(٦٨) الثامن والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في إكرام الضيف»

[٩١٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، وجعفر بن محمد بن الحسين، وأحمد بن سلمة - ح

وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، قال: أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، قال: حدثنا أحمد بن سلمة قالوا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال أخبرنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت»**.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

وأخرجاه[٢] من حديث أبي حصين عن أبي صالح.

[٩١٣٧] أخبرناه أبوصالح بن أبي طاهر، قال: أخبرني جدي يحيى بن منصور،

[٩١٣٦] **إسناده: صحيح.**

● أبوصالح هو ذكوان الزيات المدني.

(١) في الإيمان (١/ ٦٩ رقم٧٦).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٤٤ رقم٣٠١) عن محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق، كلاهما عن أحمد بن سلمة به.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٨، ١٠٤) ومسلم في الإيمان (١/ ٦٨ رقم٧٥).

[٩١٣٧] **إسناده: كسابقه.**

● أبوالأحوص هو سلام بن سليم الحنفي الكوفي.

● أبوصالح هو ذكوان السمان المدني.

والحديث أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٤٣ رقم٢٩٩) من طريق معاذ بن المثنى عن =

قال: حدثنا أحمد بن سلمة، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السري قالا: حدثنا أبوالأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح . . . فذكره غير أنه قال: **«فلا يؤذي جاره»**.

وكذلك قاله محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ.

[٩١٣٨] أخبرناه أبوطاهر الفقيه، قال: أخبرنا أبوحامد بن بلال، قال: حدثنا أحمد بن منصور المروزي، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال أخبرنا محمد بن عمرو . . . فذكره.

[٩١٣٩] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث - ح

وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، قال: أخبرنا أبومحمد يحيى بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن سلمة، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح العدوي أنه قال: سمعت أذناي، وأبصرت

= مسدد ومن طريق محمد بن شاذان عن قتيبة، كلاهما عن أبي الأحوص به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥١١/٢ رقم ١٠٥٠)، وعنه أبوإسحاق الحربي في «إكرام الضيف» بذكر إكرام الضيف فقط (رقم٧) عن أبي الأحوص به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦٣/٢) وابن منده في «الإيمان» (٤٤٣/١ رقم٢٩٩) وأبوإسحاق الحربي في «إكرام الضيف» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ٨) من طريق سفيان عن أبي حصين به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢/٤) من طريق فروة بن أبي المغراء، وابن منده في «الإيمان» (٤٤٣/٢ رقم٣٠٠) من طريق عبدالله بن محمد العبسي، وابن حبان في «روضة العقلاء» مفرقًا (ص٤١، ٢٥٨) وفي «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٢/١ - ٣٦٣) من طريق منصور بن أبي مزاحم، ثلاثتهم عن أبي الأحوص به.

[٩١٣٨] إسناده: حسن.

- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق.
- أبوسلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف.

لم أجد هذا الحديث بهذا الوجه إلا أن الحديث قد تقدم بطريق آخر عن أبي سلمة في الباب (٦٧) برقم (٨٢٤٩) فراجعه.

[٩١٣٩] إسناده: صحيح.

- الليث هو ابن سعد المصري.
- سعيد هو ابن أبي سعيد المقبري.

عيناي حين تكلم رسول الله ﷺ فقال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته**» قالوا: وما جائزته؟ قال: «**يومه وليلته والضيافة ثلاثة، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه**» وقال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت**».

لفظ حديث قتيبة، وزاد ابن بكير في أول هذا الحديث: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره**» ثم ذكر الباقي نحوه.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن قتيبة.

ورواه البخاري(٢) عن ابن يوسف وغيره عن الليث.

[٩١٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سلمة، قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبوبكر الحنفي، حدثنا عبدالحميد ابن جعفر، حدثني سعيد بن المقبري، أنه سمع أباشريح يقول: سمعت أذناي، وبصرت عيني، ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله ﷺ قال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته**» قالوا: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: «**يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما أطعمه سوى ذلك فهو صدقة عليه، ولا يحل لأحدكم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه**» قال: وما يؤثمه؟ قال: «**يقيم عنده ولا يجد ما يقريه**» وقال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت**».

رواه مسلم(٣) في الصحيح عن محمد بن المثنى.

---

(١) في اللقطة (٢/ ١٣٥٢ رقم١٤).

(٢) في الأدب (٧/ ٧٩) عن عبدالله بن يوسف، وفي الرقاق (٧/ ١٨٤) عن أبي الوليد، كلاهما عن الليث بن سعد به.
مر الحديث برقم (٤٥٦٨) وفي الباب (٦٧) برقم (٨٢٤٨) فراجعه.

[٩١٤٠] إسناده: صحيح.
● أبوبكر الحنفي هو عبدالكبير بن عبدالمجيد البصري.

(٣) في اللقطة (٢/ ١٣٥٣ رقم١٦) ولم يسق لفظه بل أحاله على وكيع، كما أخرجه مسلم في اللقطة (٢/ ١٣٥٣رقم١٥)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣١) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٨٥ - ٣٨٦) عن محمد بن بكر، كلاهما عن عبدالحميد بن جعفر به.
ورواه أبوإسحاق الحربي في «إكرام الضيف» بذكر الشطر الأول منه (رقم٢٠) عن أبي بكر الحنفي به.

[٩١٤١] أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، أخبرنا أبوبكر محمد ابن جعفر المزكي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله ﷺ قال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان بعد ذلك فهو صدقة، ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه**».

أخرجه البخاري(١) في الصحيح من حديث مالك.

قال أبوسليمان الخطابي(٢) رحمه الله: قوله «**جائزته يوم وليلة**»: معناه أنه يتكلف له إذا نزل به الضيف يوم وليلة فيتحفه، ويزيد في البر على ما يحضره في سائر الأيام، وفي اليومين الآخرين يقدم له ما حضر، فإذا مضى الثلاث فقد قضى حقه، فإن زاد عليها استوجب به أجر الصدقة.

[٩١٤٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن قريش،

[٩١٤١] إسناده: **فيه شيخ المؤلف وشيخ شيخه لم أعرفهما والحديث صحيح.**

● ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.

(١) في الأدب (٧/ ١٠٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٧٤١) عن عبدالله بن يوسف عن مالك به.

وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٢٧ رقم٣٧٤٨) والطبراني في «الكبير» (١٨٢/٢٢ رقم٤٧٥) من طريق القعنبي، وأحمد في «مسنده» (٣٨٥/٦) وأبوإسحاق الحربي في «إكرام الضيف» (رقم١٧) عن يحيى بن سعيد، وابن منده في «الإيمان» (٤٤٤/٢ رقم٣٠٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢/٤) من طريق عبدالله بن وهب، والطبراني في «الكبير» (١٨٢/٢٢ رقم٤٧٥) من طريق عبدالله بن عبدالحكم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٧/٧ - ٣٤٨) من طريق أحمد بن أبي بكر، والحاكم في «المستدرك» (١٦٤/٤) من طريق إسحاق بن سليمان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٤٣) عن إسماعيل، كلهم عن مالك بن أنس به.

وهو في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص٩٢٩).

(٢) كذا قال أبوسليمان الخطابي في «غريب الحديث» (٣٥٢/١ - ٣٥٣).

[٩١٤٢] إسناده: **حسن.**

● ابن لهيعة هو عبدالله بن لهيعة المصري.

● أبوالخير هو مرثد بن عبدالله المصري.

=

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن رمح، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أباالخير، أخبره أنه سمع عقبة بن عامر يقول قال رسول الله ﷺ: «**لا خير فيمن لا يضيف**».

[٩١٤٣] وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ: «**بئس القوم قوم لا ينزلون الضيف**».

كذا روى ابن لهيعة والصحيح بهذا الإسناد ما

[٩١٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر قال: قلنا يا رسول الله، إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إن نزلتم بقوم فأمروا لكم ما ينبغي للضيف فاقبلوا، فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حقّ الضيافة الّذي ينبغي لهم**».

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٥/٤) عن حجاج وحسن بن موسى، والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم١٣٤) من طريق عمرو بن خالد الحراني، وأبوإسحاق الحربي في «إكرام الضيف» (رقم٥٤) من طريق يحيى بن حسان، كلهم عن ابن لهيعة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٥/٨) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وحديثه حسن.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٣٦٩).

[٩١٤٣] **إسناده: حسن.**

والحديث رواه الذهبي في «الميزان» (٤٨٠/٢) عن محمد بن رمح بنفس السند.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (رقم٢٣ - ٢١٤٧) عن عقبة بن عامر.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه، وقال المناوي: وكذا الطبراني عن عقبة بن عامر الجهني «فيض القدير» (٢١٤/٣).

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٣٥٣).

[٩١٤٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

- الليث هو ابن سعد المصري.
- أبوالخير هو مرثد بن عبدالله المصري، اليزني.

رواه البخاري ومسلم[١] في الصحيح عن قتيبة.

[٩١٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١٠٤) ومسلم في اللقطة (٢/ ١٣٥٣ رقم١٧) عن قتيبة بن سعيد.

كما رواه البخاري في المظالم (٣/ ١٠٢) عن عبدالله بن يوسف،

ومسلم في اللقطة (٢/ ١٣٥٣ رقم١٧) عن محمد بن رمح، كلاهما عن الليث به.

وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٣٠ رقم٣٧٥٢) والترمذي في السير (٤/ ١٤٨ رقم١٥٨٩) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٢ رقم٣٦٧٦) عن محمد بن رمح، وأحمد في «مسنده» (١٤٩/٤) عن حجاج، والطبراني في «الكبير» (٢٧٨/١٧ رقم٧٦٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٤٥) من طريق عبدالله بن صالح، والمؤلف في «سننه» (٢٧٠/١٠) من طريق أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٨/٧) من طريق أبي الوليد، كلهم عن الليث بن سعد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٩٧/٩) من طريق محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة، كلاهما عن قتيبة به.

وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٢٥٢٤).

[٩١٤٥] إسناده: صحيح.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد السوائي، الكوفي صدوق.
- سفيان هو الثوري.
- منصور هو ابن المعتمر.
- أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.
- أبو كريمة هو المقدام بن معدي كرب الشامي، صحابي يعد في أهل الشام وبها مات سنة ٨٧هـ.

راجع «الإصابة» (٤٣٤/٣) «أسد الغابة» (٢٥٤/٥، ٦/ ٢٦٣) «المعرفة والتاريخ» (١٦٠/٢ - ١٦١).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» (١٦٠/٢).

ورواه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٦٣/٦) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق الثانية.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٤٥) وأحمد في «مسنده» (١٣٢/٤) عن أبي نعيم عن سفيان به.

وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٢٩ رقم٣٧٥٠) عن مسدد وخلف بن هشام عن أبي عوانة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٢/٤) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٢ رقم٣٦٧٧) من طريق وكيع، والطبراني في «الكبير» (رقم٦٢١) من طريق خلاد بن يحيى، كلاهما عن سفيان به. =

يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيان، عن منصور - ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، أخبرنا خلف بن هشام، حدثنا أبوعوانة، عن منصور، عن الشعبي، عن أبي كريمة قال قال رسول الله ﷺ: «**ليلة الضيف حقّ على كل مسلم، فإن أصبح بفنائه فهو عليه دين، فإن شاء اقتضى، وإن شاء ترك**».

لفظ حديث ابن بشران وفي رواية القطان، «**فإن شاء اقتضاه، وإن شاء تركه**».

وقال[1] عن المقداد قال أبونعيم: أبي كريمة الشامي، ثم أردفه يعقوب بن سفيان برواية شيبان وشعبة، عن منصور عن الشعبي، عن المقدام أبي كريمة قال: وهو الصحيح.

[٩١٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا الضحاك بن مخلد - ح

= ورواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٤٥) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٦٣ رقم٦٢١) عن علي بن عبدالعزيز وبشر بن موسى، كلاهما عن أبي نعيم به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٦٣ - ٢٦٤ رقم٦٢٣) من طريق محمد بن عيسى الطباع وحجاج بن المنهال وعبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، كلهم عن أبي عوانة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٣٠- ١٣٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٤٠، ٤/٣٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٦٣ رقم٦٢٢) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٩٧) والطيالسي في «مسنده» (ص١٥٧) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٦٤ رقم٦٢٤) من طريق قيس بن الربيع وجرير، ثلاثتهم عن منصور به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٤٦).

(١) كذا ذكر الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/١٦١).

[٩١٤٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري.
- أبوعاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد.

لم أقف على من خرج هذا الحديث.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا أبوعاصم، حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال: «**يذهب كلّ رجل بطائفة**» فيذهب الرجل بالرجلين، والثلاثة، ويذهب رسول الله ﷺ بما بقي.

لفظ حديث ابن بشران، وفي رواية ابن عبدان يصلي بأصحابه ثم ينصرف، فيقول لأصحابه: «**ليأخذ كل رجل بقدر ما عنده**» فيذهب الرجل بالرجل، ويذهب رسول الله ﷺ بالباقين.

[٩١٤٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث: أن ابن عباس أتاه الأعراب فقالوا: إنا نقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونحج البيت، ونصوم رمضان، وإن أناسًا من المهاجرين يقولون: إنا لسنا على شيء، فقال ابن عباس: من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وحج البيت، وصام رمضان، وقرى الضيف دخل الجنة.

ورواه إبراهيم بن إسحاق الضبي، عن حبيب بن حبيب، عن أبي إسحاق بإسناده ومعناه غير أنه قال فقال ابن عباس قال: نبي الله ﷺ. . . فذكره مرفوعًا.

[٩١٤٨] وأخبرناه أبوعبدالله السوسي، وأبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر القاضي قالوا:

[٩١٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.
- العيزار بن حريث هو العبدي الكوفي، ثقة، من الثالثة (م د ت س).

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٧٤ رقم٢٠٥٢٩) بنفس السند.

وأخرجه أبوإسحاق الحربي في «إكرام الضيف» (رقم٥١) عن محمد بن عبدالملك عن عبدالرزاق به.

كما أخرجه من طريق عمار عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال فذكره (رقم٥٢).

[٩١٤٨] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله السوسي هو إسحاق بن محمد بن يوسف.
- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري. =

حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا جعفر بن محمد بن هشام الأحمدي، حدثنا إبراهيم. . . فذكره.

[٩١٤٩] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد الرياحي، حدثنا روح، حدثنا حبيب بن شهاب بن مدلج العنبري، سمعت أبي، يقول: أتيت ابن عباس أنا وصاحب لي فذكر الحديث إلى أن قال: فسمعنا ابن عباس يحدث قال: خطب رسول الله ﷺ يوم تبوك فقال: «**ما من النّاس رجل آخذ بعنان فرسه**

= • جعفر بن محمد بن هشام الأحمدي لم أظفر له بترجمة.
• إبراهيم هو ابن إسحاق الضبي الكوفي، قال الأزدي: يتكلمون فيه.
راجع «الميزان» (١/١٩) «اللسان» (١/٣٠).
• حبيب بن حبيب هو أخو حمزة الزيات، قال أبوزرعة: واهي الحديث، وقال ابن معين: لا أعرفه.
• أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٣٦ - ١٣٧ رقم ١٢٦٩٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة كلاهما عن حبيب بن حبيب به.
وأخرجه أبوإسحاق الحربي في «إكرام الضيف» (رقم٥٠) وابن عدي في «الكامل» (٢/٨٢١) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن حبيب بن حبيب به.
وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١٨٢) وقال: سئل أبوزرعة عن هذا الحديث، فقال أبوزرعة: هذا حديث منكر، وإنما هو عن ابن عباس موقوف.
وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١/٨٨ - ٨٩ رقم٣٠٩) ونسبه لابن أبي شيبة.
[٩١٤٩] **إسناده: رجاله ثقات.**
• أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري البغدادي.
• روح هو ابن عبادة القيسي.
• حبيب بن شهاب بن مدلج العنبري من أهل البصرة.
قال أبوحاتم: ليس به بأس ووثقه ابن معين.
راجع «الجرح والتعديل» (٣/١٠٣) «الثقات» (٦/١٨٠) «التاريخ الكبير» (١/٢/٣٢٠).
• وأبوه شهاب بن مدلج العنبري بصري. قال أبوزرعة: ثقة.
راجع «الجرح والتعديل» (٤/٣٦١) «الثقات» (٤/٢٦٣) «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٣٥).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣١١) عن روح بن عبادة بنفس السند.

يجاهد في سبيل الله، ويجتنب شرور النّاس، ومثل الرجل نادى في غنمه يقري ضيفه، ويؤدّي حقّه» قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها، قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها، قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها، فكبرت الله، وحمدت وسكت.

[٩١٥٠] وأخبرنا أبوعبدالله بن أبي طاهر الدقاق، أخبرنا علي بن محمد الخرقي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا حبيب بن شهاب العنبري، سمعت أبي يحدث عن ابن عباس عن خطبة رسول الله ﷺ قال: «**يوشك أن يكون خير النّاس رجل آخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله، ويعتزل شرور النّاس، ورجل بادي في نعم له يؤدي حقّها، ويقري الضيف**».

[٩١٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: نزل النبي ﷺ برجل ذي عكرة من الإبل - وهي ستون أو سبعون أو تسعون إلى المائة من إبل وبقر وغنم - فلم ينزله ولم يضفه، ومر على امرأة لها شويهات فأنزلته، وذبحت له،

[٩١٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- علي بن محمد الخرقي هو ابن سليمان لم أجد ترجمته.
- أبوقلابة هو الرقاشي، صدوق.
- يحيى بن كثير هو ابن درهم العنبري البصري.

والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٣) والدارمي في الجهاد (ص٥٩٧) وأحمد في «مسنده» (٣١٧/١، ٣١٩، ٣٢٢) والترمذي في «فضائل الجهاد» (١٨٢/٤ رقم١٦٥٢) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٠١/٣/٢) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم١٦٩) من طريق عطاء بن يسار عن ابن عباس به ولم يذكر فيه «ويقري الضيف».

كما رواه الحاكم في «المستدرك» (٤٤٦/٤) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس بنحوه.

[٩١٥١] إسناده: **فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث مرسل.**
- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد لا يعرف.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٥/١١ رقم٢٠١٥٥) بنفس الإسناد.

ورواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم٣١) عن الحسن بن الصباح عن سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال به.

قوله: «عكر» جمع عكرة وهي القطعة من الإبل.

فقال النبي ﷺ: «انظروا إلى هذا الذي له عكر من الإبل والبقر والغنم، ومررنا به فلم ينزلنا، ولم يضفنا، وانظروا إلى هذه المرأة إنما لها شويهات، أنزلتنا، وذبحت لنا، إنما هذه الأخلاق بيد الله، لمن شاء أن يمنحه منها خلقًا حسنًا فيمنحه».

[٩١٥٢] قال: وقال عمرو: سمعت طاوسًا يقول: قال رسول الله ﷺ وهو على المنبر: «إنما يهدي إلى أحسن الأخلاق الله، وإنما يصرف عنه أسوأها هو».

[٩١٥٣] أنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازة، أخبرنا علي بن عبدالله الحكيمي العطار ببغداد، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا الحسين بن محمد المروروذي - ح

[٩١٥٢] **إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث مرسل.**
- عمرو هو ابن دينار.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٤٦ رقم٢٠١٥٦) بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٧ رقم١٠٨٩٦) من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس موصولا.

[٩١٥٣] **إسناده: رجاله ثقات.**
- علي بن عبدالله بن سليمان بن مطر أبوعبدالله العطار صاحب الحكيمي البغدادي، ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.
- إبراهيم بن سعيد هو الجوهري.
- شقيق هو ابن سلمة الأسدي أبووائل.
- سلمان هو الفارسي صحابي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٨٨ رقم٦٠٨٥) من طريق محمد بن منصور الطوسي عن محمد بن الحسين به.

كما رواه الطبراني في «الكبير» مختصرًا بدون القصة (٦/ ٢٨٨ رقم٦٠٨٤) عن الحسين بن إسحاق التستري عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٤١) من طريق عثمان بن سابور عن شقيق به مختصرًا دون القصة.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٢٣) عن علي بن عبدالله الحكيمي العطار بنفس السند الأول.

وذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٦/٢١١) عن شقيق بن سلمة به.

وأورده الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١/٥٥١) عن سليمان بن قرم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٧٩) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة.

وأخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي ابن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا حسين ابن محمد، حدثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن شقيق قال: دخلت أنا وصاحب على سلمان فقرب إلينا خبزًا وملحًا فقال: لولا أن النبي ﷺ نهانا عن التكلف تكلفنا لكم، فقال صاحبي: لو كان ملحنا فيه صعتر فبعث بمطهرته إلى البقال فرهنها، وجاء بصعتر، فألقاه فيه، فلما أكلنا، قال صاحبي: الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا، فقال سلمان: لو قنعت بما رزقت لم تكن مطهرتي مرهونة.

[٩١٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حسين، سمعت عبدالرحمن بن مسعود

[٩١٥٤] إسناده: حسن.

- محمد بن الفرج الأزرق هو ابن محمود البغدادي صدوق.
- يونس بن محمد هو المؤدب البغدادي.
- حسين بن الرماس العبدي المدائني، قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأسًا.
راجع «تاريخ بغداد» (٤٥/٨) «الجرح والتعديل» (٥٢/٣) «التاريخ الكبير» (٣٨٦/٢/١).
- عبدالرحمن بن مسعود العبدي البغدادي.
ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٠٥/١٠) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- سليمان بن رباح لم أظفر له بترجمة.
- زكريا هو ابن إسحاق المكي.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٠٥/١٠) من طريق أحمد بن كامل القاضي، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٥٦/١) من طريق أبي بكر بن خلاد، كلاهما عن محمد بن الفرج الأزرق به.

وفي رواية الخطيب وقع «سليم بن رباح» بدل «سليمان بن رباح».

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٢٣٣/٤ - هامش مسند الفردوس) عن محمد بن الحسين الزعفراني عن محمد بن الفرج الأزرق به.. وذكر فيه زكريا بن إسحاق فقط.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٢٨/٥ رقم٧٧٠٥) والغزالي في «الإحياء» بسياق طويل (١٢/٢) عن سلمان الفارسي، وقال العراقي في تخريج «الإحياء»: فيه محمد بن الفرج الأزرق متكلـم فيه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى المؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، قال المناوي: قال الحافظ العراقي: فيه محمد بن الفرج الأزرق متكلم فيه، وقال الذهبي: قال الحاكم: طعن عليه لاعتقاده ولصحبته الكرابيسي. «فيض القدير» (٤٤٤/٦).

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٤٨٤).

وسليمان بن رباح وزكريا يحدثون عن سلمان، عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا يتكلفن أحد للضّيف ما لا يقدر عليه**».

[٩١٥٥] أنباني أبوعبدالله، أخبرنا علي بن عبدالله، حدثنا الدوري، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا الحسين بن الرماس، حدثنا عبدالرحمن بن مسعود العبدي، سمعت سلمان الفارسي يقول: نهانا رسول الله ﷺ أن نتكلف للضيف.

[٩١٥٦] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حسين بن الرماس، سمع عبدالرحمن بن مسعود، سمع سلمان: أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا، وأن نقدم ما حضر.

قاله محمد بن يحيى أو قال محمد أبويحيى مصحح.

[٩١٥٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد

[٩١٥٥] إسناده: لا بأس به.
- علي بن عبدالله هو ابن سليمان الحكيمي العطار البغدادي.
- الدوري هو عباس بن محمد.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٤٥ - ٤٦) من طريق جعفر الصائغ، والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم١٣٦) عن عبدالله بن أبي سعد، كلاهما عن الحسين بن محمد به.

[٩١٥٦] إسناده: كسابقه.
- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال.
- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري.

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/٣٨٦) في ترجمة الحسين بن الرماس العبدي.

[٩١٥٧] إسناده: صحيح.
- محمد بن يوسف هو الفريابي الضبي.
- سفيان هو الثوري.
- إسماعيل بن كثير المكي هو أبوهاشم الحجازي، ثقة، من السادسة (بخ - ٤).
- عاصم بن لقيط بن صبرة هو العقيلي، ثقة، من الثالثة (بخ - ٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٣) عن وكيع عن سفيان به. =

ابن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال: ذكر سفيان، عن إسماعيل بن كثير أبي هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه: أنه نزل بالنبي ﷺ فذبح شاة، وقال: **«لا تحسِبَن – وما قال لا تحسَبَن – إنا فعلنا هذا لهذا، ولكن لنا غنم مائة فإذا زادت على مائة ذبحنا شاة»**.

قلت: هذا يدل على ترك التصنع مع الناس، وعلى استعمال الصدق معهم في الضيافة، وغيرها خلاف ما عليه بعض الناس من التصنع بالكذب، وإعداد ذلك من جملة العشرة وبالله التوفيق والعصمة.

[٩١٥٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعثمان بن أحمد السماك، حدثنا أبوالأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدثني ابن عفير، حدثني سليمان يعني ابن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن حميد، عن أنس بن مالك قال: أكلت لرسول الله ﷺ وليمة ليس فيها خبز ولا لحم، قال، قلت: أي شي هو يا أباحمزة؟ قال: تمر وسويق.

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٦٦) من طريق داود بن عبدالرحمن عن إسماعيل بن كثير به.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٩٧ -١٠٠ رقم١٤٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/١٩٥ – ١٩٦) والشافعي في «مسنده» (ص١٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/٤١٥ – ٤١٧ رقم٢١٣) والمؤلف في «سننه» (٧/٣٠٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩/٢١٦ رقم٤٨٠)، ولم يسق لفظه من طريق يحيى بن سليم الطائفي، وأحمد في «مسنده» (٤/٢١١) وأبوداود في الطهارة، ولم يسق لفظه (١/ ١٠٠ رقم١٤٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/٢٦ – ٢٧ رقم٨٠)، وعنه أحمد في «مسنده» (٤/٣٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢١٥ – ٢١٦ رقم٤٧٩) عن ابن جريج، كلاهما عن إسماعيل بن كثير مطولا.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» ولم يسق لفظه بتمامه (١/ ٢٦ رقم٧٩) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢١٦ رقم٤٨١) -ولم يذكر اللفظ- عن الثوري عن إسماعيل بن كثير به.

قال النبي ﷺ: «لا تحسِبن» بكسر السين ولم يقل «لا تحسَبن» بفتح السين كما قال الراوي وهذه دقة بالغة في حفظ الراوي وتثبته في النقل، قال السيوطي: يحتمل أن الصحابي إنما نبه على ذلك؛ لأنه كان ينطق بالفتح، فاستغرب الكسر، فضبطه بالكسر، ويحتمل أنه كان ينطق بالكسر، ورأى الناس ينطقون بالفتح فنبه أن الذي نطق به رسول الله ﷺ بالكسر لا بالفتح.

[٩١٥٨] **إسناده: حسن.**

- ابن عفير هو سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري، صدوق.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري القاضي.
- حميد هو الطويل.

رواه البخاري[١] عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه، عن سليمان بن بلال.

[٩١٥٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عمرو ابن محمد العنقزي، عن سفيان، قال قال الأحنف بن قيس: ثلاث ليس فيهن انتظار: الجنازة إذا وجدت من يحملها، والأيم إذا أصبت لها كفئا، والضيف إذا نزل به لم تنتظر به الكلفة.

[٩١٦٠] قال: وحدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبوالجنيد الضرير، أخبرنا سالم أبوعتاب الضبعي، سمعت بكر بن عبدالله المزني يقول: إذا أتاك ضيف فلا تنتظر به ما ليس عندك، وتمنعه ما عندك، قدم إليه ما حضر، وانتظر به بعد ذلك ما تريد من إكرامه.

[٩١٦١] قال: وحدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبوعمر الضرير، حدثنا فضالة

---

(١) في المغازي (٥/٧٧).
وأخرجه النسائي في الوليمة من «السنن الكبرى» (١/٢١١ - تحفة الأشراف) عن أحمد بن يحيى ابن الوزير عن سعيد بن كثير بن عفير به.

[٩١٥٩] إسناده: حسن.
- محمد بن الحسين هو البرجلاني.
- سفيان هو الثوري.
والأثر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٧/٢٤) عن الأحنف بن قيس.

[٩١٦٠] إسناده: ضعيف.
- أبوالجنيد الضرير، روى عن هشام بن عروة، قال ابن معين: ليس بثقة. راجع «الميزان» (٤/٥١٢) «الجرح والتعديل» (٩/٣٥٤) «التاريخ» لابن معين (٢/٧٠٠) «اللسان» (٧/٢٨) «المغني في الضعفاء» (١/٢٠١، ٢/٧٧٨).
- سالم هو أبوعتاب الضبعي العتكي، قال ابن معين: لا شيء، وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: ربما أخطأ. راجع «الجرح والتعديل» (٤/١٩٠ - ١٩١) «الثقات» (٤/٣٠٩) «التاريخ الكبير» (٢/٢/١١٨) «الميزان» (٢/١١٣) «اللسان» (٣/٧) «المغني في الضعفاء» (١/٢٥٢).

[٩١٦١] إسناده: ضعيف.
- أبوعمر الضرير هو حفص بن عمر الأكبر البصري، صدوق.
- فضالة الشحام هو ابن عبدالملك البصري.

=

الشحام قال: كان الحسن إذا دخل عليه إخوانه أتاهم بما يكون عنده، وربما قال لبعضهم: أخرج السلة من تحت السرير، فإذا فيها رطب، فيقول: إنما ذخرتها لكم.

[٩١٦٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا أبوخالد يزيد بن عبدالرحمن، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه قال: نزل بجابر ضيف فجاءهم بخبز وخل، فقال: كلوا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**نعم الإدام الخل، هلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدّم إليهم، وهلاك بالرّجل أن يحتقر ما في بيته يقدمه إلى أصحابه**».

= قال أبوحاتم: شيخ وقال ابن حبان: يروي المناكير بالمشاهير لا يعجبني الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، وقال الأزدي: لم يكن يعقل ما يحدث به.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٨/٨) «المجروحين» (١٩٨/٢) «الأنساب» (٦٦/٨) «الضعفاء الكبير» (٤٥٧/٣) «الميزان» (٣٤٩/٣) «اللسان» (٤٣٦/٤).

● الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٠١) وفي «كتاب الإخوان» (رقم ٢٠٥) بنفس الإسناد.

[٩١٦٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

● أبوخالد يزيد بن عبدالرحمن لم أعرفه.

● عبدالواحد بن أيمن هو المخزومي مولاهم أبوالقاسم المكي. لا بأس به، من الخامسة (خ م س).

● وأبوه هو أيمن الحبشي المكي المخزومي، ثقة، من الرابعة (خ صد).

● جابر هو ابن عبدالله صحابي معروف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧١/٣) والمؤلف في «سننه» (٢٧٩/٧ - ٢٨٠) من طريق عبدالله بن عبيد بن عمير عن جابر به.

كما رواه في «مسنده» (٣٧١/٣) من طريق محارب بن دثار عن جابر به ولم يذكر الشطر الأخير منه.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٢٦/٤ رقم٦٧٨٢) عن جابر بن عبدالله.

وقال الديلمي: يقال: هذا من كلام جابر: هلاك بالقوم وهلاك بالرجل. والله أعلم.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤٦٩/٣، ٤/ ١٤٣) والدولابي في «الكنى» (١٦/٢) من طريق أبي طالب القاص عن محارب بن دثار عن جابر به ولفظه: نعم الإدام الخل وكفى بالمرء شرًّا أن يسخط ما قرب إليه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٧٤/٣) وعزاه لأحمد والطبراني وأبي يعلى وبعض أسانيد أبي يعلى حسن.

وقال: ولعل قوله: إنه هلاك الرجل إلى آخره من كلام جابر مدرج غير مرفوع والله أعلم.

[٩١٦٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن واقد، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن ابن عون قال: ربما دخلنا على الحسن فقدم إلينا مرقًا وليس فيه لحم.

[٩١٦٤] أخبرنا ابن بشران، حدثنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا المفضل بن غسان، عن الأصمعي، عن إسحاق بن إبراهيم - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى هو ابن معين، حدثنا الأصمعي، أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال: دخلنا على كهمس العابد فقدم إلينا إحدى عشرة بسرة حمراء، وقال: هذا الجهد من أخيكم والله المستعان.

[٩١٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي

[٩١٦٣] إسناده: حسن.
- أبوالحسين الجوزي هو أحمد بن محمد بن جعفر البغدادي.
- عبدالرحمن بن واقد هو الواقدي البغدادي، صدوق.
- ضمرة بن ربيعة هو الفلسطيني، صدوق.
- ابن عون هو عبدالله البصري، تقدموا.

[٩١٦٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- ابن بشران هو علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي.
- أبوالحسين الجوزي هو أحمد بن محمد بن جعفر البغدادي.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب البصري، صدوق.
- إسحاق بن إبراهيم هو البصري لم أعرفه.

كهمس بن الحسن القيسي العابد أبوعبيد الله البصري الدعاء.
قال ابن حبان: يروي الرقائق، ما له حديث مسند يرجع إليه، روى عنه البصريون الحكايات.
راجع «الثقات» (٣٥٨/٧) «حلية الأولياء» (٢١١/٦) «صفة الصفوة» (٣١٣/٣ - ٣١٥).
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٣/٢) من طريق محمد بن إسحاق عن المفضل بن غسان عن يحيى عن الأصمعي به.
وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣١٥/٣) عن إسحاق بن إبراهيم به.

[٩١٦٥] إسناده: جيد.
- أبوالحسين الجوزي هو أحمد بن محمد بن جعفر البغدادي.
- أبوالمليح هو الحسن بن عمر أو عمرو الفزاري الرقي.

لم أجد هذا الأثر في كتب ابن أبي الدنيا المتوفرة لدينا وهو في «قرى الضيف» فراجعه.

الدنيا، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا أبوالمليح، قال قال ميمون بن مهران: إذا نزل بك ضيف فلا تكلف له ما لا تطيق، وأطعمه من طعام أهلك، والقه بوجه طلق، فإنك إن تكلفت له ما لا تطيق أوشك أن تلقاه بوجه يكرهه.

[٩١٦٦] أنشدنا أبونصر بن قتادة، أنشدنا الشيخ أبوبكر القفال الشافعي:

أوسع رحلي على من نزل وزادي مباح على من أكل

نقدم حاضر ما عندنا وإن لم يكن غير خبز وخل

فأما الكريم فيرضى به وأما اللئيم فمن لم أبل

[٩١٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسين بن أحمد القاضي البيهقي، حدثنا

[٩١٦٦] إسناده: جيد.

• الشيخ أبوبكر القفال الشاشي هو محمد بن علي بن إسماعيل الفقيه الأصولي اللغوي.
وهذه الأبيات ذكرها الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٨٥/١٦) والسبكي في «طبقات الشافعية» (١٧٨/٢) وأبوزكريا النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٨٣/٢)، والدراوردي في «طبقات المفسرين» (١٩٨/٢) برواية المؤلف.
وفي «طبقات الشافعية» وقع «غير بقل وخل» موضع «غير خبز وخل».

[٩١٦٧] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن أحمد هو ابن الحسن بن موسى القاضي الأديب البيهقي (م٣٥٩هـ).
ذكره أبوأحمد الحاكم في «تاريخه» وقال: كان من أعيان فقهائنا ولي قضاء نيسابور وغيرها من المدن بخراسان، وكان أخباريًّا.

راجع «الأنساب» (٤١٣/٢) «طبقات الشافعية» للسبكي (٢١٣/٢).

• المغيرة بن محمد هو المهلبي أبوحاتم البصري الأزدي (م٢٧٨هـ). قال الخطيب: كان أديبًا أخباريًّا ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٩٥/١٣) «الثقات» (١٦٩/٩).

• محمد بن عباد هو ابن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة المهلبي الأزدي البصري (م٢١٤هـ).

قال الحربي وجماعة: لم يكن بصيرًا بالحديث، وكان شيخًا كريما.
راجع «تاريخ بغداد» (٣٧١/٢) «الأنساب» (٥٠٢/١٢) «الثقات» (١٠٤/٩) «الجرح والتعديل» (١٤/٨) «الميزان» (٥٨٩/٣) «اللسان» (٢١٣/٥ - ٢١٤).
ولم أقف على من خرج هذا الأثر.

محمد بن يحيى الصولي، حدثنا المغيرة بن محمد المهلبي، حدثنا محمد بن عباد قال: نزل ضيف بأعرابية فقدمت إليه خبزًا يابسًا ولبنًا حامضًا، ولم تكن تملك غيرهما فلامها، فقالت:

ألم تر أن المرء من ضيق عيشه يلام على معروفه وهو يعذر
وما ذاك من لؤم ومن صرعة ولكن كما يطل له الدهر يزمر

فصل
«في التكلف للضيف عند القدرة عليه»

[٩١٦٨] أخبرنا أبوبكر بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق - ح

[٩١٦٨] إسناده: ضعيف.
• محمد بن ثابت البناني هو البصري ضعيف.
• عمرة بنت حزم أو حرام الأنصارية،
اختلف في اسم أبيها فقال أبونعيم والطبراني عمرة بنت حرام، وقال الحافظ ابن حجر: ابنة حزام، وقال ابن الأثير: عمرة بنت حزم وجزم به ابن منده وكذا قال ابن سعد في «الطبقات» صحابية زوج سعد بن الربيع.
راجع «الإصابة» (٤/٣٥٥) «أسد الغابة» (٧/٢٠١) «طبقات ابن سعد» (٨/٤٤٨) «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٢٤) «أعلام النساء» (٣/٣٤٩).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٣٣٩ رقم٨٤٨) ومن طريقه أبونعيم في «معرفة الصحابة» عن يحيى بن عثمان بن صالح عن عمرو بن الربيع بن طارق به.
ورواه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٢٠١) من طريق يحيى بن أيوب عن محمد بن ثابت به.
وأخرجه ابن منده كما ذكر ابن الأثير عن محمد بن إسحاق الصاغاني وأبي حاتم الرازي، كلاهما عن عمرو بن الربيع بن طارق به وقال: «عمرة بنت حزم».
وقال ابن الأثير: أخبرنا أبوالفرج بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر عن عمرو بن الربيع به.
وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤/٣٥٥) وعزاه لابن أبي عاصم والطبراني.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/٢٥٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح. =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا عمرو بن الربيع، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البناني، أن محمد بن المنكدر حدثه عن جابر بن عبدالله، عن عمرة بنت حزم أنها جعلت للنبي ﷺ في صور نخل له فكنسته ورشته وطيبته، ثم ذبحت له شاة، فأكل، ثم توضأ فصلى الظهر، فقدمت إليه من لحمها فأكل، فصلى المغرب، ولم يتوضأ.

[٩١٦٩] أخبرنا أبوعبدالله، سمعت أباجعفر الرازي، سمعت أباحاتم الرازي يقول: فيه غير شيء من الفقه الرخصة للإنسان في التكلف للضيف، وكنس البيت للضيف، والرش والتطيب والذبيحة للضيف، والوضوء في منزل الضيف، وأكل اللحم في اليوم مرتين، وصلاة الفريضة في منزل الضيف، وذبيحة المرأة.

قلت: وفيه ترك الوضوء مما مست النار.

[٩١٧٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا

= وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٢٣٠ - ٢٣٣) من طرق عن محمد بن المنكدر عن جابر قال دعتنا امرأة من الأنصار فذكره ولم يسم المرأة.

قوله: «صور» المجتمع النخل. كذا قال أبوحاتم.

[٩١٦٩] إسناده: جيد.

- أبوعبدالله هو الحافظ الحاكم.
- أبوجعفر الرازي هو محمد بن أحمد بن سعيد الرازي.
- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي، تقدموا.

[٩١٧٠] إسناده: حسن.

- محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي، أبوجعفر البغدادي، ثقة، من الحادية عشرة (خ د س).
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي، صدوق.

والحديث أخرجه الطبراني في «كتاب الأوائل» (ص٣٥ رقم١٠) من طريق سلمة بن رجاء عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

وعزاه لابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» والسيوطي في «أوائله».

وذكره السيوطي في «أوائله» (ص٩١) عن أبي هريرة ونسبه للمؤلف في «الشعب».

وقال الألباني: حسن، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٣٢٧) و«الصحيحة» (رقم٧٢٤).

ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك، حدثنا أبوأسامة، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبوسلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**كان أوّل من ضيّف الضيف إبراهيم عليه السلام**».

[٩١٧١] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن علي الخسروجردي، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني أبوجعفر الحضرمي، حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**يا جبريل، لِمَ اتّخذ الله إبراهيم خليلاً؟ قال: لإطعام الطّعام يا محمّد**».

[٩١٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبوعبدالله العجلي، حدثنا أبوأسامة، حدثنا سفيان الثوري، عن أبيه، عن عكرمة قال: كان إبراهيم يكنى أبا الضيفان، وكان لقصره أربعة أبواب.

وقال أبوأسامة: فزادني معلى بن خالد عن سفيان، عن أبيه عن عكرمة: لكي لا يفوته أحد.

[٩١٧١] **إسناده: ضعيف.**

- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبوجعفر الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان مطين.
- موسى بن إبراهيم المروزي هو أبوعمران البغدادي، متروك الحديث.
- ابن لهيعة هو عبدالله المصري، صدوق.
- أبوقبيل هوحيي بن هانئ بن ناضر المعافري المصري صدوق، تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٦/٢) ونسبه للمؤلف في «الشعب».

وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٥٣/٢) عن عبدالله بن عمرو به، وعزاه للمؤلف وأبي نعيم للحافظ.

[٩١٧٢] **إسناده: جيد.**

- أبوعبدالله العجلي هو الحسين بن علي بن الأسود الكوفي.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

وهذا الأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» بنفس الإسناد فراجعه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٣٦/٣) من طريق أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة به بزيادة.

وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٤١/٢) عن عكرمة.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم٦٥٠) عن قبيصة عن سفيان.

[٩١٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار وأبوجعفر محمد ابن عمرو الرزاز قالا: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا وكيع، حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء قال: كان إبراهيم عليه السلام خليل الله إذا أراد أن يتغدى طلب من تغدى معه ميلا في ميل، فقال عطاء: أحب الطعام إلى الله عزّ وجلّ ما كثرت فيه الأيدي.

هذا هو المحفوظ موقوف على عطاء.

[٩١٧٤] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد ابن نصر، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء قال قال جابر ابن عبدالله قال رسول الله ﷺ: **«أحبّ الطّعام إلى الله عزّ وجلّ ما كثرت عليه الأيدي»**.

ورواه ابن لهيعة(١) عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعًا.

[٩١٧٥] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن فيروز، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا ابن أبي رواد.

[٩١٧٣] إسناده: ضعيف.
- طلحة بن عمرو هو ابن عثمان الحضرمي، متروك.
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٥٧/٢) عن عطاء.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم٦٤٨) عن وكيع بنفس السند.

[٩١٧٤] إسناده: حسن.
- محمد بن أحمد بن نصر هو أبوجعفر الترمذي.
- صالح بن محمد هو الترمذي، وفي جميع النسخ، «صالح بن عبدالله» وهو خطأ.
- مسلم هو ابن خالد الزنجي، المكي صدوق.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٦٥/١ رقم١٤٧٥) عن جابر بن عبدالله.

(١) رواه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٨١/٢) من طريق النضر بن عبدالجبار عن ابن لهيعة به وإسناده لا بأس به.

[٩١٧٥] إسناده: ضعيف والحديث حسن في الشواهد.
- محمد بن إبراهيم بن فيروز هو البغدادي الأنماطي أبوبكر (م٣١٨). قال قواس: ثقة. راجع «سير أعلام النبلاء» (١٥/٨) «تاريخ بغداد» (٤٠٨/١) «العبر» (٤٧٨/١) «الشذرات» (٢٨٠/٢).
- ابن أبي رواد هو عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد صدوق، وقال ابن حبان: متروك.
- أبويعلى الموصلي هو أحمد بن علي بن المثنى. =

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا أبويعلى الموصلي، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا عبدالمجيد بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «**أحبّ الطّعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي**».

تفرد به عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن ابن جريج.

[٩١٧٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ عبدالله بن يزيد، حدثنا حيوة، أخبرني أبوهانئ،

= والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٩٨٣/٥) والذهبي في «السير» (٩/١٥) عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن فيروز به.

وهو في «مسند أبي يعلى» (٣٩/٤ رقم٢٠٤٥).

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٩٦/٢) من طريق الحسين بن إسماعيل عن خلاد بن أسلم به.

ورواه الذهبي في «الميزان» (٦٥٠/٢) عن خلاد بن أسلم به.

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٣٤/٣) وقال: رواه أبويعلى والطبراني وأبوالشيخ في «الثواب» كلهم من رواية عبدالمجيد بن أبي رواد وقد وثق، ولكن في هذا الحديث نكارة.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى وابن حبان والمؤلف والضياء المقدسي ورمز له بصحته، وقال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه للطبراني وأبي يعلى: وفيه عبدالمجيد بن أبي رواد وفيه ضعف، وقال الزين العراقي: إسناده حسن، ولعله باعتبار تعدد طرقه، وإلا فقد قال البيهقي عقب تخريجه: تفرد به عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن ابن جريج، أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» ثم ذكر المناوي قول المنذري، وقال: وبهذا عرف أن المؤلف أي السيوطي لم يصب في رمزه لصحته، بل قَصاره الحسن. «فيض القدير» (١٧٢/١).

وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٥٣/١) ونسبه لأبي يعلى وابن حبان وابن ماجه عن جابر وقال: والمشهور الأيادي بالجمع.

وحسنه الألباني لشواهده. راجع «الصحيحة» (رقم ٨٩٥) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم١٦٩).

[٩١٧٦] إسناده: صحيح.

- حيوة هو ابن شريح المصري.
- أبو هانئ هو الخولاني حميد بن هانئ المصري.
- أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري المصري، تقدموا

أنه سمع أباعبدالرحمن الحبلي، يقول: إن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**فراش للرجل وفراش لامرأته، وفراش للضيف، والرابع للشيطان**».

أخرجه مسلم[1] كما مضى في باب اللباس.

[٩١٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا عبدالله بن صالح كاتب الليث، حدثني كثير بن سليم، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «**الخير أسرع إلى البيت الّذي يغشى من الشَّفْرةِ إلى سنام البعير**».

تفرد به كثير بن سليم، عن أنس، وروي في معناه بإسناد آخر ضعيف عن جابر.

---

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥١ رقم٤١) من طريق ابن وهب عن أبي هانئ به.

وروله الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٤٨) عن سعدان بن يزيد البزار وعلي ابن حرب، كلاهما عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

وتقدم الحديث في باب اللباس برقم (٦١٥٧) فراجعه.

[٩١٧٧] **إسناده: ضعيف.**

● كثير بن سليم هو الضبي المدائني، ضعيف.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١٤ رقم٣٣٥٦) وابن عدي في «الكامل» (٢٠٨٥/٦) من طريق جبارة بن المغلس عن كثير بن سليم به. وقال البوصيري في «الزوائد» في إسناده جبارة وكثير وهما ضعيفان.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٥١) وللحديث شاهد من حديث ابن عباس مرفوعًا:

أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١٤ رقم ٣٣٥٧) عن جبارة بن المغلس عن المحاربي عن عبدالرحمن بن نهشل عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس به.

وقال البوصيري في «الزوائد» في إسناده جبارة وهو ضعيف.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٧٢/٣) بصيغة التمريض عن ابن عباس وعزاه لابن ماجه، وقال: ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس وغيره.

(قلت): لعل ابن أبي الدنيا روى هذا الحديث بطرق في «قرى الضيف» فراجعه.

وضعفه الألباني. راجع تعليق «المشكاة» (١٢٢٨/٢).

وأما حديث جابر بن عبدالله لم أقف على من ذكره أو خرجه إلا أنني أظن أن ابن أبي الدنيا خرجه في «قرى الضيف». والله أعلم.

[٩١٧٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ» حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا أبوإسحاق الطالقاني، حدثنا حماد بن موسى أخو مسرور بن موسى الفراء، حدثنا شيخ يقال له: أبوسعيد، سمعت أبي يحدث عن النبي ﷺ: «**الخير إلى البيت الّذي يغشى أسرع من الشّفرة من سنام البعير**».

[٩١٧٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي، حدثنا عبدالله ابن محمد المديني، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا الملائي يعني أبانعيم، حدثنا مندل، عن عبدالله بن يسار، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الملائكة لا تزال تصلّي على أحدكم ما دامت مائدته موضوعة**».

تفرد به مندل بن علي.

[٩١٧٨] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- أبوالحسين بن منصور هو ابن جعفر بن عبدالله السلمي.
- أبوإسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني، صدوق.
- حماد بن موسى هو أخو مسرور بن موسى الفراء لم أعرفه.
- أبوسعيد وأبوه لم أظفر لهما بترجمة.

والحديث رواه الحاكم في «تاريخ نيسابور» كما ذكر المؤلف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٢٠٠) من طريق زيد العمي عن الحسن البصري مرسلا وفيه سلام الطويل متروك.

[٩١٧٩] **إسناده: ضعيف.**

- الملائي أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- مندل هو ابن علي العنزي الكوفي، ضعيف.

والحديث أورده الغزالي في «الإحياء» (٢/٩) عن عائشة وقال الزين العراقي في تخريجه: رواه الطبراني في «الأوسط» بسند ضعيف.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٣٧٢) بصيغة التمريض وقال: رواه الأصبهاني.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحكيم الترمذي في «النوادر» ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: ورواه أيضًا الطبراني في «الأوسط» باللفظ المذكور عن عائشة فاقتصار المؤلف -أي السيوطي- على الحكيم الترمذي غير مرضي وجزم العراقي -كالمنذري- بضعفه، وقال البيهقي بعدما خرجه: تفرد به مندل بن علي. (فيض القدير ٢/٣٩٦).

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٩٠).

[٩١٨٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا بقية، عن حمزة بن حسان، عن عبدالحميد، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: إن زكاة الرجل في داره أن يجعل فيها بيتًا للضيافة.

[٩١٨١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف،

[٩١٨٠] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسين الجوزي هو أحمد بن محمد بن جعفر البغدادي.
- محمد بن الحسين هو البرجلاني.
- سويد بن سعيد هو الهروي الحدثاني، صدوق.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي، صدوق.
- حمزة بن حسان مجهول.

راجع «اللسان» (٢/٣٥٩) «الجرح والتعديل» (٣/٢١٠).

- عبدالحميد هو صاحب الزيادي ابن دينار.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» بنفس الإسناد.

[٩١٨١] إسناده: حسن لكنه مرسل.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري.
- سفيان هو الثوري.
- حجاج بن فرافصة هو الباهلي البصري، صدوق عابد.
- أبوالعلاء هو يزيد بن عبدالله بن الشخير.
- بديل هو ابن ميسرة العقيلي.

والحديث أخرجه هناد بن السري في «الزهد» (١/٣٤٥ - ٣٤٦ رقم ٦٤٣) عن قبيصة عن سفيان به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لهناد في «الزهد» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: وفيه الحجاج بن فرافصة، قال أبوزرعة: ليس بقوي، وأورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين». راجع (فيض القدير ٥/ ٢٥٥).

وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤٦٤١).

وأظن أن تضعيفه لإرساله والله أعلم بالصواب.

وللحديث شواهد:

١- أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٥٨) عن عبيدالله الوصافي بن الوليد مرسلا وهذا إسناد ضعيف لأن عبيدالله بن الوليد الوصافي هو العجلي الكوفي ضعيف. =

حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن الحجاج بن فرافصة، عن أبي العلاء، عن بديل قال قال رسول الله ﷺ: «**لأن أطعم أخًا في الله لقمة أحبّ إلي من أن أتصدق بدرهم، ولأن أعطي أخًا في الله درهمًا أحبّ إليّ من أن أتصدّق بعشرة دراهم، ولأن أعطي أخًا في الله عشرة دراهم أحبّ إليّ من أن أعتق رقبة**».

وفي معناه روي عن الشعبي من قوله.

[٩١٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا أبي، عن ابن أبجر، عن الشعبي قال: لأن أعطي درهمين في نائبة أحب إلي من أن أتصدق بخمسة.

= ٢- من حديث كرز بن وبرة مرفوعًا.

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٠٢) عن الفضل بن موسى السيناني عن الوصافي عن كرز بن وبرة به، وذكر أن ابن وبرة هذا كان معروفًا بالزهد والعبادة ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

(قلت) كذا ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٨/٥، ٢٧/٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧٠/٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٣٨/١/٤).

وهذا إسناد أيضًا ضعيف لأجل الوصافي وهو عبيدالله بن الوليد العجلي الكوفي.

٣- من حديث محمد بن علي بن الحسين أبي جعفر الباقر مرسلا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم ١٧٥) عن عبدالله بن المبارك عن عبيدالله بن الوليد عن أبي جعفر.

وهذا أيضًا ضعيف لإرساله ولضعف عبيدالله الوصافي.

٤- من حديث أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير مرسلا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٩١، ٢١٩) وابن وهب في «الجامع» (٣٣ رقم٦٣) وإسناده رجاله مقبولون.

٥- من حديث أنس بن مالك مرفوعًا.

أخرجه ابن بشران في «أماليه» (١٠٧/٢٦) كما أفاده الألباني في «الضعيفة» (رقم٣٠٧) من طريق الحجاج عن بشر عن الزبير عن أنس مرفوعًا وحكم عليه بوضعه.

[٩١٨٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- حفص بن غياث هو ابن طلق بن معاوية النخعي الكوفي القاضي.
- وأبوه غياث بن حفص هو النخعي الكوفي لم أقف على من ترجمه.
- ابن أبجر هو عبدالملك بن سعيد بن حيان الكوفي، ثقة، عابد من السادسة (م د ت س).

[٩١٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا بشر بن بكر، عن آدم بن أبي إياس الخراساني، عن رجل، عن إبراهيم بن راشد البصري، حدثنا رجل من مرابط الثغور قال: أهدي لرسول الله ﷺ طعام، فقام رجل فأجاف الباب، فقال له رسول الله ﷺ: **«مَنْ أمرك بهذا؟ لا يجاف باب دون الطعام»**.

[٩١٨٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

[٩١٨٣] **إسناده: فيه مجهول.**

- إبراهيم بن راشد البصري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٩/٢) وقال روى عن عمر، روى عنه عبدالله بن المسيب المصري ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.
وراجع «الثقات» (١١/٤) «التاريخ الكبير» (٢٥٤/١/١).
(قلت): فعلى هذا التقدير يكون الرجل المجهول الذي روى عن إبراهيم عبدالله بن المسيب المصري.
وعبدالله بن المسيب المصري ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧٣/٥) بدون ذكر الجرح والتعديل.
وانظر ترجمته في «الثقات» (١٨/٧) «التاريخ الكبير» (٢٠٢/١/٣).

- رجل من مرابط الثغور هو صحابي مجهول لم أعرفه. وهذا الحديث لم أقف على من خرجه.

[٩١٨٤] **إسناده: جيد.**

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام الهروي.
- عمرو بن ميمون هو ابن مهران الجزري، أبوعبدالله أو أبوعبدالرحمن سبط سعيد بن جبير، ثقة فاضل، من السادسة (ع).
- عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعة القرشي العبشمي ابن خال عثمان بن عفان.

ولد على عهد رسول الله ﷺ وأتي به وهو صغير وكان كريماً سخيًا شجاعًا وصولا لقومه رحيماً محبًا للعمران وولي البصرة في أيام عثمان بن عفان وشهد وقعة الجمل مع عائشة وقال علي الإمام: ابن عامر سيد فتيان العرب.

راجع «السير» (١٨/٣) «أسد الغابة» (٢٨٨/٣) «نسب قريش» (ص١٤٧ - ١٤٩) «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٥) «تهذيب التهذيب» (٢٧٤/٥) «طبقات ابن سعد» (٤٤/٥ - ٤٩).

والخبر رواه أبوعبيد في «غريب الحديث» (٢٩٥/٤ - ٢٩٦) بنفس الإسناد.

وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٨/٢) والزمخشري في «الفائق» (٣٥٣/١). وهو في «المغيث» (ص ١٨٤).

عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا يزيد بن هارون، عن عمرو بن ميمون بن مهران: أن عبدالله بن عامر حين مرض مرضه الذي مات فيه، فدخل عليه أصحاب النبي ﷺ وفيهم ابن عمر، فقال: ما ترون في حالي؟ فقالوا: ما نشك لك في النجاة، قد كنت تقري الضيف، وتعطي المختبط.

قال أبوعبيد(١): المختبط الذي يسأله عن غير معرفة كانت بينهما، ولا يد سلفت منه إليه، ولا قرابة.

[٩١٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن ابن عمرو، سمعت بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل: يبلغني أن الرجل يصفي خبزه فيقع في قلبي، ثم يبلغني أنه يدعو خمسة، ستة فيزول عن قلبي.

[٩١٨٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا العباس بن الخليل بن جابر الحمصي، حدثنا أبوعلقمة نصر بن خزيمة بن علقمة،

---

(١) راجع قوله في «غريب الحديث» (٤/٢٩٦).

[٩١٨٥] إسناده: صحيح.

- الفضيل هو ابن عياض العابد الزاهد المعروف. ولم أجد هذا الأثر.

[٩١٨٦] إسناده: ضعيف.

- العباس بن الخليل بن جابر الحمصي، قال أبوأحمد الحاكم: فيه نظر. راجع «الميزان» (٢/٣٨٣) «اللسان» (٣/٢٣٩) «المغني في الضعفاء» (١/٣٢٩).
- أبوعلقمة نصر بن خزيمة هو ابن علقمة الحضرمي الحمصي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٤٧٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.
- وأبوه هو خزيمة بن جنادة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي لم أقف على ترجمته.
- نصر بن علقمة هو الحضرمي أبوعلقمة، مقبول.
- وأخوه هو محفوظ بن علقمة الحضرمي، أبوجنادة الحمصي، صدوق.
- ابن عائذ هو عبدالرحمن بن عائذ الثمالي الكندي الحمصي.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وسكت عنه المناوي. راجع (فيض القدير ٦/ ٣٦٠).

ولم أجده في «الكامل» لابن عدي.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦١٢١).

حدثنا أبي، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، عن ثوبان: أنه جاء إلى النبي ﷺ، فقدم له طعام، فقال النبي ﷺ لعائشة: «**واكلي ضيفك، فإنّ الضّيف يستحي أن يأكل وحده**».

وهذا إن صح فكأنه كان ذلك قبل نزول آية الحجاب وفي إسناده نظر.

[٩١٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوعبدالرحمن السلمي قالا: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبدالرحمن بياع الهروي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا.

زاد أبوعبدالله في روايته قال العباس: قلت ليحيى: من بياع الهروي هذا؟ فقال: كان ببغداد.

قلت: وهذا مرسل، وفي هذا المعنى الحديث(١) الثابت عن النبي ﷺ: «**ساقي القوم آخرهم**».

[٩١٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت محمد بن حامد البزاز، سمعت الحسن بن

[٩١٨٧] **إسناده: مرسل.**
- عبدالرحمن بياع الهروي.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/٢٣٩) وابن معين في «تاريخه» (٢/٣٦٢) ولم يبينا حاله من العدالة والضعف.
- جعفر بن محمد هو الهاشمي المعروف بالصادق.
- وأبوه هو محمد بن علي بن الحسين أبوجعفر الباقر لم يسمع من النبي ﷺ شيئًا.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٣٩ - ٢٤٠) عن أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد عن محمد بن العباس الدوري به ثم ذكر قول العباس الدوري في آخره.

ورواه ابن معين في «التاريخ» (٢/٣٦٢) بنفس الإسناد.

(١) تقدم الحديث (برقم ٥٦٣٥) عن عبدالله بن أبي أوفى مرفوعًا فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٩١٨٨] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**
- محمد بن حامد البزاز لم أعرفه.
- الحسن بن منصور هو الحسن بن الحسين بن منصور السلمي السمسار.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

=

منصور يقول: كنت مع أبي أحمد محمد بن عبدالوهاب فسألته عن هذه الآية: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾(١).

فقال: أنعم الله على ابن عثام دعاني يومًا إلى منزله، فجعل يصب الماء بنفسه على يدي، ويخدمني في جلالته وهيبته، فقلت: يا أبا الحسن، أنت بنفسك؟ فقال: حدثني أبوأسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾.

قال: كان إبراهيم يتولى خدمتهم بنفسه.

[٩١٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبوعبدالله العجلي، حدثنا أبوأسامة، حدثنا شبل، حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾.

قال: خدمته إياهم بنفسه.

[٩١٩٠] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عبيد،

= • شبل هو ابن عباد المكي القارئ.
• ابن أبي نجيح هو عبدالله بن يسار المكي القاضي. ولم أجد هذا الأثر بهذا الوجه.
(١) سورة الذاريات (٥١/ ٢٤).
[٩١٨٩] إسناده: جيد.
• أبوالحسين الجوزي هو أحمد بن محمد بن جعفر البغدادي.
• أبوعبدالله العجلي هو الحسين بن علي بن الأسود الكوفي.
• شبل هو ابن عباد المكي الثقفي.
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» بنفس الإسناد.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٢٠) ونسبه لابن أبي الدنيا وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».
[٩١٩٠] إسناده: صحيح.
• محمد بن الحسين هو البرجلاني.
• محمد بن عبيد هو ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي.
• خيثمة هو ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي.
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» بنفس السند.
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٥٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٩٧) وهناد في «الزهد» (١/ ٣٤٥ رقم٦٤٠) عن أبي معاوية عن الأعمش عن خيثمة به.

عن الأعمش، عن خيثمة قال: كان عيسى عليه السلام إذا دعا أصحابه قام عليهم، ثم قال: هكذا اصنعوا بالقراء.

[٩١٩١] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبونعيم، عن الأعمش، عن خيثمة قال: كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا صنع الطعام فدعا القراء، أقام عليهم، ثم يقول: هكذا فافعلوا بالقراء.

[٩١٩٢] قال: وحدثنا أبونعيم، حدثنا مسعر قال: كان لخيثمة بن عبدالرحمن سلة من خبيص، فكان إذا جاء القراء - أو قال أصحابه - أخرجها إليهم.

[٩١٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، عن ابن عون قال: أقمت عند الحسن ومحمد وكلاهما لم يزل قائماً على رجليه حتى فرش لي، قال: ورأيت الحسن ينفض الفراش بيده، قال سليمان: تكرمة لابن عون.

[٩١٩١] إسناده: رجاله موثقون.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة الكوفي.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٤٢/٣) بنفس الإسناد وفيه «فأجرى عليهم» بدل «أقام عليهم».

[٩١٩٢] إسناده: كسابقه.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- مسعر هو ابن كدام الهلالي.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٧٥/٣) بنفس الطريق.

[٩١٩٣] إسناده: جيد.
- ابن عون هو عبدالله البصري.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- محمد هو ابن سيرين.

لم أجد هذا الأثر.

[٩١٩٤] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا أبوالحسين الحسن بن علي النجاشي، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي.

وأخبرنا أبوعبدالله الغضائري، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحارث بن محمد قالا: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا ضمرة، عن عبدالعزيز بن أبي الخطاب - وفي رواية العلوي: ابن الخطاب - قال: قال لي عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز قال لي رجاء بن حيوة: ما رأيت رجلا أكمل عقلا من أبيك سمرت عنده ذات ليلة فغشى السراج، فقال لي: يا رجاء إن السراج قد غشى، قال: ووصيف إلى جانبنا نائم، قال فقلت له: فأنبه الوصيف، قال: قد نام، قال: فقلت له: أفأقوم أنا فأصلحه؟ قال: ليس من مروءة الرجل أن يستخدم ضيفه - وفي رواية البغدادي استخدامه ضيفه - قال: فقام ووضع ساجه، وأتى السراج، فأخرج فتيلته، وأخذ بطة ففتحها، وصب في السراج منها ثم رجع، وقال لي: قمت وأنا عمر بن عبدالعزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبدالعزيز.

[٩١٩٥] أخبرنا أبومنصور النخعي، حدثنا أبوالقاسم علي بن محمد بن عبيد العامري،

[٩١٩٤] إسناده: لا بأس به.
- أبوالحسين الحسن بن علي النجاشي لم أظفر له بترجمة.
- أبوعبدالله الغضائري هو الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي.
- أحمد بن سلمان هو البغدادي.
- الحكم بن موسى هو ابن أبي زهير البغدادي، صدوق.
- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني، صدوق.
- عبدالعزيز بن الخطاب أو ابن أبي الخطاب هو البصري، صدوق.

[٩١٩٥] إسناده: فيه مجاهيل.
- أبومنصور النخعي هو محمد بن محمد بن عبدالله بن نوح النخعي.
- أبوالقاسم علي بن محمد بن عبيد هو ابن كثير العامري لا يعرف.
- أحمد بن عبيد بن إسحاق وأبوه لم أظفر لهما بترجمة.
- شعيب بن عمرو النميري، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥٠/٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.
- أسماء بن خارجة هو ابن حصن بن حذيفة الفزاري الكوفي.

والأثر رواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٥٣) من طريق البختري بن هلال عن أسماء بن خارجة به.

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا أحمد بن عبيد بن إسحاق، حدثنا أبي، حدثنا شعيب بن عمرو، عن عبدالملك بن عمير قال: وفد أسماء بن خارجة إلى عبدالملك بن مروان، فلما دخل عليه قال له: بأي شيء سدت الناس؟ قال: هو من غيري أحسن منه مني، قال: عزمت عليك لتخبرني، قال: ما تقدمت جليسًا إلى مركب قط، ولا يسألني أحد قط حاجة إلا رأيت له الفضل على مسألته إياي، ولا دعوت أحدًا قط إلى طعام إلا رأيت له بذلك الفضل علي.

[٩١٩٦] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبوعمرو بن مطر، سمعت إبراهيم بن علي الذهلي يقول: قال الأوزاعي: كرامة الضيف طلاقة الوجه.

[٩١٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن أبيه قال: دخلت على محمد بن سيرين في يوم حار فوجد في وجهي التعب، فقال: يا جارية هاتي لحبيب غداء، هاتي هاتي حتى قال ذلك مرارًا، قلت: لا أريد، قال: هاتي، فلما جاءت به، قلت: لا أريده، قال: كل لقمة، وأنت بالخيار، فأكلت لقمة نشطت، فأكلت.

[٩١٩٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثني خالي، سمعت محمد بن أحمد بن معروف يقول: رأيت إسحاق بن إبراهيم

[٩١٩٦] إسناده: جيد.

- أبوعمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر. ولم أجد هذا الأثر.

[٩١٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن إسحاق هو الصغاني أبوبكر.
- علي بن مسلم هو ابن سعيد الطوسي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٦٩) عن أبي حامد بن جبلة عن محمد بن إسحاق به. وفيه «اللغب» وقال في هامشه: في المختصر: التغب.

[٩١٩٨] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- خال الحسن بن محمد بن إسحاق هو الحافظ أبوعوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني.
- محمد بن أحمد بن معروف لم أقف على من ترجمه.
- رجاء بن السندي النيسابوري، أبومحمد الإسفراييني، صدوق من العاشرة (خ).

الحنظلي دخل على رجاء بن السندي، فقال: يا أبامحمد، ما حال البرذون؟ فقال رجاء:

إني لأكرم قبل الضيف حامله لا أكرم الضيف إن لم أكرم الفرسا.

قال إسحاق:

مطية الضيف عندي عدل صاحبها لا أكرم الضيف إن لم أكرم الفرسا.

[٩١٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي مسعود عن رجل من الأنصار يكنى أباشعيب قال: أتيت رسول الله ﷺ فعرفنا في وجهه الجوع، فأتيت غلامًا لي قصاب، فأمرته أن يجعل لنا طعامًا لخمسة رجال، ثم دعوت رسول الله ﷺ، فجاء خامس خمسة وتبعهم رجل، فلما بلغ رسول الله ﷺ الباب فقال: «**إنّ هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له، وإلا رجع**» فأذن له.

رواه البخاري[1] عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش، وقال: جاء رجل من الأنصار.

[٩١٩٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- الحسن بن علي هو ابن عفان العامري الكوفي.
- ابن نمير هو عبدالله بن نمير الكوفي.
- شقيق هو ابن سلمة الأسدي أبووائل الكوفي.

أبومسعود هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري صحابي بدري.

(١) في البيوع (٣/ ١٠ - ١١) عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٩) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٨) ولم يسق لفظه، والدارمي في الأطعمة (ص ٥٠١) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٩٦ رقم٥٢٤) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٠) عن ابن نمير بنفس السند.

ورواه عن الأعمش عدة منهم:

١- أبومعاوية، أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢١٤) ومسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٠٨) والترمذي في النكاح (٣/ ٤٠٥ رقم١٠٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٩٩ رقم٥٣١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٥١ - ٣٥٢).

٢- أبوعوانة، أخرجه البخاري في المظالم (٣/ ١٠٠ - ١٠١) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٩٧ رقم٥٢٦). =

[٩٢٠٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، عن درست بن زياد، عن معاوية بن طارق، عن نافع، قال: أخبرنا عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقًا، وخرج مغيرًا»**.

كذا قال: وإنما هو أبان بن طارق. رواه جماعة عن درست بن زياد عن أبان بن طارق تفرد به عنه.

= ٣- جرير، رواه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٨ رقم١٣٨) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ١٦٦ - ١٦٧) - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٥١ - ٣٥٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٩٨ - ١٩٩ رقم٥٣٠).

٤- أبوأسامة، رواه مسلم في الأشربة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٦٠٨).

٥- شعبة، رواه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٨) وأحمد في «مسنده» مختصرًا (٤/ ١٢١)، والنسائي في الوليمة من «السنن الكبرى» (٧/ ٣٣١ - تحفة الأشراف) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٩٧ رقم٥٢٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ٨٥).

٦- محمد بن فضيل، رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٩٨ رقم٥٢٨).

٧- سفيان وشريك، رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٩٨ رقم٥٢٩).

٨- زهير بن معاوية، رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٩٧ رقم٥٢٦).

ورواه الطبراني في «الكبير» أيضًا من طريق محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه (١٧/ ١٩٩ رقم٥٣٢).

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٣١) بنفس الإسناد هنا.

[٩٢٠٠] **إسناده: ضعيف.**

- درست بن زياد هو العنبري البصري، ضعيف.
- معاوية بن طارق لم أقف على ترجمته وهو خطأ كما بين المؤلف بعدما خرجه وقال: إنما هو أبان بن طارق وهو بصري، مجهول الحال من السادسة (د).

والحديث رواه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٢٥ رقم٣٧٤١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٧/ ٦٨) وفي «الآداب» (رقم ٦٣٠) عن مسدد عن درست بن زياد عن أبان بن طارق به وقال: أبان بن طارق مجهول.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٨٠ - ٣٨١) من طريق خالد بن الحارث عن أبان بن طارق به.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٨٩).

[٩٢٠١] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا محمد بن النفاح، حدثنا عباس بن يزيد البحراني، حدثنا درست بن زياد، حدثنا أبان بن طارق. . . فذكره بإسناده نحوه.

[٩٢٠٢] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، [أخبرنا أبوالحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز. . . . .][1] حدثنا سلم بن سالم، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ من السنّة أن تشيّع الضّيف إلى باب الدّار**».

في إسناده ضعف، وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة[2] مرفوعًا.

[٩٢٠١] إسناده: كسابقه.

- محمد بن النفاح هو محمد بن محمد بن عبدالله بن النفاح بن بدر الباهلي البغدادي أبوالحسن (م ٣١٤ هـ) كان محدثًا ثبتًا ثقة متقللا صاحب حديث من أهل الصيانة.

راجع «السير» (١٤/٢٩٥) «تاريخ بغداد» (٣/٢١٤) «الأنساب» (١٣/١٥٥ - ١٥٦) «المنتظم» (٦/٢٠٤) «العبر» (١/٤٦٨) «الوافي بالوفيات» (١/٩٩) «البداية والنهاية» (١١/١٥٤) «النجوم الزاهرة» (٣/٢١٦) «غاية النهاية» (٢/٢٤٢) «شذرات الذهب» (٢/٢٦٩).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٨١، ٥/ ٩٦٨) عن محمد بن محمد بن النفاح بنفس السند.

كما أخرجه في «الكامل» (٣/٣٨١) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، و(٥/ ٩٦٨) من طريق عمر بن يزيد السياري، كلاهما عن درست بن زياد به.

[٩٢٠٢] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن.
- سلم بن سالم هو البلخي أبومحمد الزاهد، ضعيف الحديث.
- عطاء هو الخراساني.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٧٣) من طريق جنادة، وابن حبان في «المجروحين» (١/٣٤٢) من طريق جبارة بن المغلس، كلاهما عن سلم بن سالم البلخي به.
وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٦٣٦ رقم٥٩٩٤) عن ابن عباس.
وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١/٢٨٠) وأعله بسلم بن سالم البلخي.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا فملأناه من نفسه حسبما يقتضي السند.

(٢) أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١٤ رقم٣٣٥٨) والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٤٩) والذهبي في «الميزان» (٣/١٤٥) وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٤٦/ب) وعنه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/٩٥) من طريق علي بن عروة عن عبدالملك عن عطاء عنه. وقال الألباني في «الضعيفة» (رقم ٢٥٨): هذا إسناد موضوع وعلته علي بن عروة الدمشقي هذا.

(٦٩) التاسع والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في الستر على أصحاب القروف»

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾(١).

[٩٢٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن علي الوراق ولقبه حمدان، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربةً فرّج الله عنه كربةً من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة**».

أخرجاه(٢) في الصحيح من حديث الليث.

[٩٢٠٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عمر بن حفص

---

(١) سورة النور (٢٤/ ١٩).

[٩٢٠٣] إسناده: صحيح.

- الليث هو ابن سعد المصري.
- عقيل هو ابن خالد الأيلي.
- سالم هو ابن عبدالله بن عمر القرشي، تقدموا.

(٢) أخرجه البخاري في المظالم (٣/ ٩٨) وفي الإكراه (٨/ ٥٩) عن يحيى بن بكير، ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٩٦ رقم٥٨) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن الليث به.

تقدم الحديث في الباب (٥٣) برقم (٩٠٠٨) فراجعه.

[٩٢٠٤] إسناده: حسن.

- كعب بن علقمة هو ابن كعب المصري التنوخي، صدوق.
- أبوالهيثم هو المصري مولى عقبة بن عامر مقبول.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٠ - ٢٠١ رقم٤٨٩١) والطبراني في «الكبير» =

السدوسي، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: «**من ستر عورة مؤمنٍ فكأنّما استحيا موءودة من قبرها**».

[٩٢٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

= (٣١٩/١٧ رقم٨٨٤) من طريق مسلم بن إبراهيم، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٥٨) عن بشر بن محمد، كلاهما عن عبدالله بن المبارك به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٧/٤، ١٥٨) من طريق ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن أبي كثير مولى عقبة عن عقبة بن عامر به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٥) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٣١/٨) عن ابن المبارك بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٢/١٧ رقم٨٦٤) من طريق واهب بن عبدالله المعافري عن عقبة بن عامر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٣/٤) من طريق ليث عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن دخين عن عقبة به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦/١) وأبوداود في الأدب (٢٠١/٥ رقم٤٨٩٢) والطبراني في «الكبير» (٣١٩/١٧ رقم٨٨٣) والمؤلف في «سننه» (٣٣١/٨) من طريق الليث عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن دخين أبي الهيثم كاتب عقبة عن عقبة بن عامر قال قلت لعقبة بن عامر إن لنا جيرانًا يشربون الخمر وأنا داعي لهم فيأخذونهم قال: لا تفعل فذكره مطولاً.

(قلت) وفيه أبوالهيثم دخين وهو خطأ لأن كنيته غير أبي الهيثم.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣٨٤/٤) من طريق عبدالله بن وهب عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب، عن علقمة عن كثير مولى عقبة بن عامر مرسلاً، وصححه ووافقه الذهبي.

[٩٢٠٥] إسناده: حسن.

● خالد بن مخلد هو القطواني البجلي صدوق.

والحديث أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠٠٢/٣ رقم٧٢) والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم٢١٥) والحاكم في «المستدرك» (٣٨٤/٤) من طريق وهيب بن خالد، والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم٢١٤) من طريق إسماعيل بن عياش، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به.

كما أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم٢١٣) والحاكم في «المستدرك» (٣٨٤/٤) من طريق الأعمش عن أبي صالح به.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٥٩٠).

ابن محمد الدوري، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يستر عبد عبدًا في الدّنيا إلا ستره الله يوم القيامة**».

[٩٢٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة العدل، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن عقيل الخزاعي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا الوليد بن مسلم.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا محمد بن عبدالعزيز، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبدالواحد ابن قيس، عن أبي هريرة يرويه، عن رسول الله ﷺ قال: «**من أخفى عن مؤمن سيئة كان خيرًا ممن أحيا موءودة**».

وفي رواية إسحاق قال قال رسول الله ﷺ: «**من ستر على مؤمن فاحشة فكأنّما أحيا موءودة**».

[٩٢٠٧] أخبرنا أبوالحسن بن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا أبومعشر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**من ستر على أخيه عورة فكأنّما أحيا موءودةً**».

[٩٢٠٦] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن محمد هو ابن عقيل الخزاعي لم أعرفه.
- عبدالواحد بن قيس هو أبوصالح الحنفي الكوفي أخو طلق بن قيس.

ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه لعل المؤلف قد تفرد به عنه.

[٩٢٠٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي البصري.
- أبومعشر هو نجيح بن عبدالرحمن المدني، ضعيف.

والحديث أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم٢١٦) من طريق إبراهيم بن أبي العباس عن أبي معشر عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥١٨/٧) من طريق محمد بن أبي معشر عن أبي معشر به.

كما رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٥١٨/٧) عن الحسن بن سفيان عن أبي الربيع الزهراني به.

[٩٢٠٨] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن نعيم، عن جده أن النبي ﷺ قال: **«لو سترت كان خيرًا لك»**.

وقال جدي: هو الذي استرجم له يعني هذا هو الذي أشار على ماعز بالإقرار.

ورواه زيد بن أسلم عن يزيد بن نعيم، عن أبيه أن ماعزًا أتى النبي ﷺ، فأقر عنده أربع مرات فأمر برجمه، وقال لهزال: **«لو سترته بثوبك كان خيرًا لك»**.

[٩٢٠٩] أخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان... فذكره.

[٩٢٠٨] **إسناده: صحيح.**

- أبوالربيع هو الزهراني العتكي.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- يزيد بن نعيم بن هزال هو الأسلمي، مقبول، من الخامسة وروايته عن جده مرسلة (م د س).
- وجده هو هزال بن ذئاب بن يزيد بن كليب بن عامر الأسلمي كذا نسبه ابن الأثير وابن عبدالبر وقال الحافظ وأبونعيم وابن منده: هزال بن يزيد بن ذئاب بن كليب الأسلمي.

قال ابن حبان: له صحبة.

راجع «الإصابة» (٣/٥٧٠) «أسد الغابة» (٥/٣٩٦) «الطبقات الكبرى» (٤/٣٢٣) «جمهرة أنساب العرب» (ص٢٤١).

والحديث أخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٩/٧٠ - تحفة الأشراف) والمؤلف في «سننه» (٨/٣٣١) من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده هزال.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٠١ - ٢٠٢ رقم٥٣٠) مطولاً من طريق الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن يزيد بن نعيم بن هزال عن جده.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» في الرجم (٩/ ٧٠ - التحفة) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٠٢ رقم٥٣١) والمؤلف في «سننه» -بدون ذكر اللفظ- (٨/ ٣٣١) من طريق عكرمة بن عمار عن يزيد بن نعيم بن هزال عن جده.

وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٩/٧٠ - التحفة) وأحمد في «مسنده» (٥/٢١٧) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٦٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٣٩٦) والمؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣٠ - ٣٣١) من طريق شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن ابن الهزال عن أبيه هزال. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٨٦٧).

[٩٢٠٩] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- يحيى هو ابن سعيد الأنصاري.

=

[٩٢١٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي، حدثنا عارم أبوالنعمان السدوسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن عبدالرحمن بن هضاض، عن أبي هريرة أن ماعز بن مالك أتى رجلاً يقال له هزال: فقال، إن الآخر قد زنى، فقال له ائت النبي ﷺ فأخبره قبل أن ينزل فيك القرآن، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأعرض عنه أربع مرات، ثم أمر برجمه، فلجأ إلى شجرة، فقتل، فقال رجل لصاحبه: هذا قتل كما يقتل الكلب، فمر رسول الله ﷺ بجيفة حمار منتفخ فقال لهما: «انهشا من هذا» فقالا لا نستطيع جيفة حمار منتفخ، فقال النبي ﷺ: «للذي أصبتما من أخيكما أنتن، والذي نفسي بيده إنه لينغمس في أنهار الجنّة» ثم قال رسول الله ﷺ: «**ويحك يا هزال، ألا كنت رجمته، ويحك يا هزال، ألا كنت رجمته، ويحك يا هزال، ألا كنت رجمته**».

= • سفيان هو الثوري.

والحديث في «سنن أبي داود» في الحدود (٤/٥٤١ رقم٤٣٧٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢١٧) عن عبدالرحمن بن مهدي، والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٦٣) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن سفيان به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٣٠) من طريق أبي حذيفة عن سفيان به.

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٨٠) من طريق يحيى بن آدم عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢١٦ - ٢١٧) من طريق هشام بن سعد، وابن سعد في «الطبقات» (٤/٣٢٤) من طريق هشام بن عامر، كلاهما عن يزيد بن نعيم عن أبيه.

[٩٢١٠] إسناده: حسن.

• أبوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق.

• عبدالرحمن بن هضاض وقيل: ابن هضهاض، وابن هضاب ويقال: ابن الصامت الدوسي ابن عم أبي هريرة، مقبول، من الثالثة (بخ د س).

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٨٢ - ١٨٣) من طريق يزيد بن هارون، و(١/١٨٣) بدون ذكر اللفظ من طريق عبدالله بن المبارك، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٨٠ - ٥٨١ رقم٤٤٢٨، ٤٤٢٩) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٧/٣٢٢ رقم١٣٣٤٠)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٦/٢٩٠ - ٢٩١ الإحسان)، والمؤلف في «سننه» (٨/٢٢٧ - ٢٢٨) من طريق ابن جريج، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٩١ - ٢٩٢ رقم٤٣٨٤) من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلاهما عن أبي الزبير به.

[٩٢١١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا أبومعاوية، عن عبدالله بن ميمون، عن موسى بن مسكين، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «**من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حقّ، شانه الله بها في الحقّ يوم القيامة**».

قال أبوعبيد(١): قوله أشاد، يعني رفع ذكره بها، ونوَّه به، وشهره بالقبيح.

[٩٢١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٩٢١١] إسناده: **ضعيف**.

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام الهروي.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- عبدالله بن ميمون هو القداح المكي، قال أبوحاتم: متروك، وقال البخاري، ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج بها انفرد به، وقال أبوزرعة: واهي الحديث، وضعفه النسائي. راجع «الجرح والتعديل» (١٧٢/٥) «التاريخ الكبير» (٢٠٦/١/٣) «المجروحين» (١٢٧/٢) «الميزان» (٥١٢/٢) «الضعفاء الكبير» (٣٠٢/٢) «الكاشف» (١٢١/٢) «اللسان» (٢٧١/٧) «التهذيب» (٦/ ٤٩) «الضعفاء والمتروكين» (ص١٥٠).
- موسى بن مسكين هو المرائي ضعفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨١/١٠).

والحديث رواه أبوعبيد في «غريب الحديث» (١٢٩/٣) بنفس الإسناد.

وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٥١٧/٢) والزمخشري في «الفائق» (٢٧٣/٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٨) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ١٢٠) عن علي ابن الجعد عن أبي معاوية به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه فتعقبه المناوي فقال: وفيه كما قال الحافظ العراقي: عبدالله بن ميمون فإن لم يكن القداح فهو متروك ورواه عنه الحاكم وصححه وضعفه الذهبي بأن سنده مظلم وبه يعرف ما في رمزه لحسنه «فيض القدير» (٦/ ٦٣).

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٤٢٥).

(١) انظر قوله في «غريب الحديث» (١٢٩/٣).

[٩٢١٢] إسناده: **صحيح**.

- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو الثوري.

=

علي بن ميمون الرقي، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن ثور، عن راشد بن سعد، عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّك إن اتبعت عورات النّاس أفسدتهم أو كدت أن تُفسدهم**».

قال: يقول أبوالدرداء كلمة سمعها معاوية عن رسول الله ﷺ نفعه الله بها.

[٩٢١٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا محمد بن الجنيد الحجام، حدثنا مصعب بن سلام، عن حمزة

= • ثور هو ابن يزيد الكلاعي الحمصي.
• راشد بن سعد هو المقرئ الحمصي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة (بخ - ٤).
• معاوية هو ابن أبي سفيان صحابي.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩٩ رقم٤٨٨٨) عن عيسى بن محمد الرملي وابن عوف وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٥ - ٥٠٦) من طريق إسحاق بن منصور ومحمد بن سهل بن عسكر، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٧٩ رقم٨٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ١١٨) من طريق عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، والمؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣٣) من طريق أحمد بن يوسف السلمي، كلهم عن محمد بن يوسف الفريابي به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤٨) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٦٥ رقم٨٥٩) من طريق عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن معاوية بنحوه.

وصححه الألباني، انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٩١).

[٩٢١٣] إسناده: حسن.

• محمد بن الجنيد الحجام، أبوعبدالله الكوفي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٦٤) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
وانظر «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٢٣) «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٥٢).
• مصعب بن سلام هو التيمي الكوفي، صدوق.
• حمزة الزيات هو ابن حبيب القارئ، صدوق.
• أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٢٣٧ - ٢٣٨ رقم ١٦٧٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٧) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ٢٨) عن إبراهيم بن دينار التمار، وأبوالشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ٨٧) من طريق إسماعيل بن توبة، وأبونعيم في «الدلائل» (رقم ٣٥٦) من طريق ضرار بن صرد، كلهم عن مصعب بن سلام به.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٨٦١).

وتقدم الحديث برقم (٦٢٧٧) من حديث أبي برزة الأسلمي.

الزيات، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: خطبنا رسول الله ﷺ حتى أسمع العواتق في الخدر ينادي بأعلى صوته: «**يا معشر من آمن بلسانه، ولم يخلص الإيمان إلى قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنّه من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن تبع الله عورته يفضحه في جوف بيته**».

[٩٢١٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا أبوأحمد الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا الأعمش، عن زيد بن وهب قال: أتى عبدالله يعني ابن مسعود فقيل له: هل لك في فلان يقطر لحيته خمرًا؟ قال: إن الله نهانا عن التجسس، وإن يظهر إلي شيئًا أخذناه.

[٩٢١٥] أخبرنا أبوزكريا، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا زكريا، عن عامر قال: جاءت امرأة إلى عمر، فقالت: يا أمير المؤمنين، إني وجدت صبيًّا، ووجدت معه قبطية فيها مائة دينار، فأخذته واستأجرت له ظئرًا، وإن أربع نسوة يأتينه فيقبلنه لا أدري أيتهن أمه، فقال لها: إذا هن أتينك فأعلميني ففعلت، فقال لامرأة منهن: أيتكن أم هذا الصبي؟ فقالت: والله ما

[٩٢١٤] **إسناده: حسن.**

- أبوأحمد الفراء هو محمد بن عبدالوهاب بن حبيب العبدي.
- جعفر بن عون هو المخزومي، صدوق.
- زيد بن وهب هو الجهني، أبوسليمان الكوفي مخضرم.

والخبر رواه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٠ رقم٤٨٩٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٨٦) من طريق أبي معاوية، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٢٣٢ رقم١٨٩٤٥) عن ابن عيينة، والمؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣٣) من طريق يعلى بن عبيد، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٦٧ - ٥٦٨) ونسبه لعبدالرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي داود وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٩٢١٥] **إسناده: حسن.**

- أبوزكريا هو يحيى بن أبي إسحاق.
- زكريا هو ابن أبي زائدة.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي. لم أجد هذا الأثر.

الظئر: أي المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والأنثى، راجع «النهاية» (٣/ ١٥٤).

أحسنت ولا أجملت يا عمر، تعمد إلى امرأة ستر الله عليها، فتريد أن تهتك سترها، قال: صدقت، ثم قال للمرأة: إذا أتينك فلا تسألهن عن شيء، وأحسني إلى صبيهن، ثم انصرف.

[٩٢١٦] أنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أنشدني أبوالحسن بن سفيان الكوفي، أنشدني أبوالعباس المرهبي:

لا تهتكن من مساوئ الناس ما سترا فيهتك الله سترًا عن مساويكا

واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعب أحدًا منهم بما فيكا

وأما الحديث الذي.

[٩٢١٧] أخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا عثمان بن

[٩٢١٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالحسن بن سفيان وشيخه أبوالعباس المرهبي لم أعرفهما.

وذكر البيتين ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٢٨) وعزاه للمنتصر بن بلال الأنصاري.

[٩٢١٧] إسناده: ضعيف جدًا.

- رواد بن الجراح هو العسقلاني، صدوق، اختلط بأخرة فترك.
- أبوسعد الساعدي، مجهول، من الخامسة (ق).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٤٣٨) والذهبي في «الميزان» (٤/٥٢٨) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢١٠) من طريق عباس بن عبدالله الترقفي، وابن حبان في «المجروحين» (٣/١٥٥) من طريق الفضل بن يعقوب الرخامي، كلاهما عن رواد بن الجراح به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٦١٦) والقرطبي في «تفسيره» (١٦/٣٣٩) والغزالي في «إحياء علوم الدين» (١/٢٧١، ٣/ ١٥٠) والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٤/١١٧، ٧/ ٥٥٧) وقال العراقي في تخريج «الإحياء»: رواه ابن عدي وابن حبان في «الضعفاء» من حديث أنس بسند ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «السنن» ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: رواه البيهقي وكذا القضاعي وقال البيهقي: في إسناده ضعف وإن صح حمل على فاسق معلن بفسقه، وقال الذهبي: أبوسعد الساعدي أحد رجاله مجهول، وفي «الميزان»: ليس بعمدة ثم أورد له هذا الخبر، وقال الحافظ العراقي: ورواه عنه أيضًا ابن عدي وابن حبان في «الضعفاء» وأبوالشيخ في «الثواب» بسند ضعيف. (فيض القدير ٦/ ٨٧). =

سعيد الدارمي، حدثنا الربيع بن نافع أن رواد بن الجراح، حدثهم عن أبي سعد، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له**».

فهذا إن صح ففي الفاسق المعلن بفسقه، وفي إسناده، ضعف والله أعلم.

وأما الحديث الذي.

[٩٢١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الإمام أبوبكر أحمد بن إسحاق في آخرين،

= وللحديث طريق أخرى فأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٧١/٤) وأبوبكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١٢٠/٢) من طريق الربيع بن بدر عن أبان عن أنس به.

وفيه الربيع بن بدر متروك، وأبان هو ابن أبي عياش متهم بالوضع فهذا أشد ضعفًا من السند الذي قبله.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٨٥) وعزاه لعيسى بن علي الوزير في «ستة مجالس» (٢/١٩٣) وأبي القاسم المهرواني في «الفوائد المنتخبة» (١/٢٢٠/١) والقضاعي (٣٦/ ١) والخطيب وأبي محمد الشيباني العدل في «الفوائد» (١/٢٢٠/١). وقال: ضعيف جدًّا وله علتان:

الأولى: فيه رواد بن الجراح أبوعصام صدوق اختلط بأخرة فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد.

الثانية: أبوسعد هذا، قال الذهبي في «الميزان» ليس بعمدة وقد ذكره علي بن أحمد السليماني فيمن يضع الحديث وقال الدارقطني في سؤالات البرقاني عنه (رقم ٥٧٤): مجهول يترك حديثه، وانظر أيضًا «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٩٢) و«كشف الخفاء» (٢/٢٤٢، ٣٢٠) «الأسرار المرفوعة» (رقم ٧٦١).

[٩٢١٨] **إسناده: ضعيف.**

- جعدبة بن يحيى.
قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: روى عن العلاء بن بشر مناكير. راجع «اللسان» (١٠٥/٢).
- العلاء بن بشر العبشمي قال الحافظ ابن حجر: لا يعرف، وضعفه الأزدي، روى عنه جعدة ابن يحيى المناكير، راجع «الثقات» (٥٠٤/٨) «الكامل في الضعفاء» (١٨٦٣/٥) «الميزان» (٩٧/٣) «اللسان» (١٨٣/٤) «المغني في الضعفاء» (٤٣٦/٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٨/١٩ رقم١٠١١) عن محمد بن عبدالله الحضرمي بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٤٢) من طريق أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي عن محمد بن عبدالله الحضرمي به. =

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا جعذبة بن يحيى، حدثنا العلاء بن بشر، حدثنا سفيان وهو ابن عيينة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «**ليس للفاسق غيبة**».

فقد قال أبوعبدالله: هذا حديث غير صحيح، ولا يعتمد عليه.

وأما الحديث الذي.

[٩٢١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب حدثنا أبوشجاع

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٦٣/٥) عن العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرتي وعلي بن أحمد بن علي بن عمران، كلاهما عن جعدبة بن يحيى به.

كما أخرجه في «الكامل» (٥٩٦/٢) عن العباس بن أحمد بن عيسى البرتي وغيره عن جعدبة بن يحيى به.

وذكره الحافظ في «اللسان» (١٨٣/٤) من طريق العلاء بن بشر وقال: وذكره الحاكم فقال: هذا الحديث غير صحيح.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤١١/٣ رقم٥٢٥٩) عن معاوية بن حيدة.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه العلاء بن بشر وضعفه الأزدي.

وقال الحاكم: هذا حديث غير صحيح ولا يعتمد عليه، وقال ابن عدي عن أحمد بن حنبل: حديث منكر، وفي «الميزان» ضعفه الأزدي. (فيض القدير ٥/ ٣٧٧).

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم٥٨٤) ونسبه للطبراني في «الكبير» وأبي الشيخ في «التاريخ» (ص٢٣٦) وابن عدي وأبي بكر بن سلمان الفقيه في مجلس من «الأمالي» (٢/١٥) وأبي بكر الدقاق في «حديثه» (٢/٤٢/٢) والهروي في «ذم الكلام» (١/٨١/٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٩٧) والواحدي في «تفسيره» (١/٨٢/٤) والخطيب في «الكفاية» وقال: هذا سند ضعيف جداً.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٩٢١) و«المنار المنيف» (ص٦١).

[٩٢١٩] إسناده: واه جداً.

- أبوشجاع أحمد بن مخلد الصيدلاني لم أعرفه.
- الجارود بن يزيد النيسابوري أبوالضحاك العامري (م٢٣٠هـ).

قال أبوحاتم: كان أبوأسامة يرميه بالكذب، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: منكر الحديث لا يكتب حديثه كذاب، وضعفه علي، وقال أبوداود: غير ثقة، وقال النسائي والدارقطني: متروك. =

أحمد بن مخلد الصيدلاني، حدثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**أترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس ويحذره الناس**».

= راجع «الجرح والتعديل» (٢/٥٢٥) «التاريخ» لابن معين (٢/٧٦ - ٧٧) «المجروحين» (١/٢١٤) «الضعفاء الصغير» (ص٢٦) «تاريخ بغداد» (٧/٢٦١) «الكامل في الضعفاء» (٢/٥٩٥) «الضعفاء والمتروكون» (ص١٧٤) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٧٢) «الضعفاء الكبير» (١/٢٠٢) «الميزان» (١/٣٨٤) «اللسان» (٢/٩٠ - ٩١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤١٨ رقم١٠١٠) والخطيب في «تاريخه» (٣/١٨٨) وابن حبان في «المجروحين» (١/٢١٥) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٣) من طريق سلمة بن شبيب، والخطيب في «تاريخه» (٧/٢٦١ - ٢٦٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم٢٢١) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم٨٣) وابن عدي في «الكامل» (٢/٥٩٥) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٩٣) من طريق أبي طالب عبدالجبار بن عاصم.

والخطيب في «الكفاية» (ص٤٢) من طريق هشام الرازي.

والخطيب في «تاريخه» (٧/٢٨٢) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٣) من طريق محمد ابن عبدالملك بن زنجويه.

والخطيب في «تاريخه» (٧/٢٦٢) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٣) من طريق محمد ابن سعيد الجلاب.

والعقيلي في «الضعفاء» (١/٢٠٢) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٣) من طريق محمد بن مقاتل المروزي.

والخطيب في «تاريخه» (٧/٢٦٢ - ٢٦٣) من طريق أحمد بن سيار، وفي (٧/٢٦٨) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٢ - ٢٩٣) من طريق قطن بن إبراهيم النيسابوري، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٣) من طريق موسى بن إسماعيل، كلهم عن الجارود بن يزيد به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٢١٤ - ٢١٥) من طريق معمر، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٤) من طريق عيسى بن واقد الإسكندراني، كلاهما عن بهز بن حكيم به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢١٠) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٣) بنفس الإسناد.

وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم٥٨٣) ونسبه للعقيلي في «الضعفاء» وابن حبان وأبي الحسن الحربي في «الأمالي» (١/٢٤٥) وابن عدي والمحاملي في «الأمالي» (ج٥ رقم١٥) والمؤلف في «سننه» والخطيب في «تاريخه» وفي «الكفاية» وابن عساكر (٢/٧/١٢) وأبي بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١/٢١) والهروي في «ذم الكلام» (١/٨١/٤) والسهمي في «تاريخه» (ص٧٥) وحكم عليه بوضعه.

فهذا حديث يعد في أفراد الجارود بن يزيد عن بهز، وقد روي عن غيره وليس بشيء، وهو إن صح فإنما أراد به فاجرًا معلنًا بفجوره أو فاجرًا يأتي بشهادة أو يعتمد عليه في أمانة فيحتاج إلى بيان حاله، لئلا يقع الاعتماد عليه وبالله التوفيق.

[٩٢٢٠] وقد أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا أبوالقاسم حماد بن أحمد بن حماد المروزي قاضي جرجان، حدثنا أبوعبدالرحمن أحمد بن مصعب المروزي، حدثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**أترعون عن ذكر الفاجر، اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس**».

قال أبوعبدالرحمن: فقلت للجارود: لم يرو هذا الحديث أحد غيرك، قال عرفت قول الحسن، قلت: وما قول الحسن؟ قال: حدثنا روح بن مسافر، عن يونس، عن الحسن ذكر رجل عند الحسن فنال منه فقيل له:

[٩٢٢٠] إسناده: واه جدًّا.

- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبوالقاسم حماد بن أحمد بن حماد المروزي قاضي جرجان.

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٠٢) وقال: كان قاضي جرجان في زمن عمرو بن الليث سنة سبع وثمانين ومائتين ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

- روح بن مسافر، أبوبشر الكوفي بصري.

قال أحمد بن حنبل: متروك الحديث، وضعفه أبوحاتم وأبوزرعة وابن معين والساجي، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي، وقال الجوزجاني: متروك. راجع «الضعفاء الصغير» (ص٤٥) «تاريخ ابن معين» (١٦٦/٢) «تاريخ بغداد» (٣٩٩/٨) «المجروحين» (٢٩٥/١) «الجرح والتعديل» (٤٩٦/٣) «التاريخ الكبير» (٣١٠/١/٢) «الكامل» (٩٩٨/٣ - ٩٩٩) «الضعفاء والمتروكون» (ص٢١١) «الضعفاء والمتروكين» (ص١٠٤) «الضعفاء الكبير» (٥٧/٢) «الميزان» (٦١/٢) «اللسان» (٤٦٨/٢) «المغني في الضعفاء» (٢٣٤/١).

- يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١١٥) عن الإمام أبي بكر الإسماعيلي بنفس الإسناد.

يا أباسعيد! مانراك إلا اغتبت الرجل، فقال: أي لكع هل عيب من شيء فيكون غيبة أيما رجل أعلن بالمعاصي ولم يكتمها كان ذكركم إياه حسنة تكتب لكم، وأيما رجل عمل بالمعاصي فكتمها الناس كان ذكركم إياه غيبة.

[٩٢٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر الخواص، حدثنا أبوالعباس بن مسروق، حدثنا إبراهيم بن سعد وسفيان بن وكيع، عن مندل بن علي، عن موسى بن عبيدة، عن سليمان بن مسلم قال قال الحسن البصري: ثلاثة ليست لهم حرمة في الغيبة: فاسق يعلن الفسق، والأمير الجائر، وصاحب البدعة.

[٩٢٢٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، قال قال أبوعبيد: في حديث علي رضي الله عنه وذكر آخر الزمان والفتن، فقال: خير أهل ذلك الزمان كل نومة، أولئك مصابيح الهدى، ليسوا بالمساييح، ولا بالمذاييع البذر.

[٩٢٢١] إسناده: ضعيف.

- جعفر الخواص هو جعفر بن محمد بن نصير الخلدي أبومحمد.
  وفي النسخ لدينا «أبوجعفر الخواص» وهو خطأ.
- أبوالعباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ليس بالقوي.
- سفيان بن وكيع هو ابن الجراح الرؤاسي الكوفي صدوق.
- مندل بن علي هو العنزي، ضعيف.
- موسى بن عبيدة هو الربذي، أبوعبدالعزيز المدني، ضعيف.
- سليمان بن مسلم هو أبوالمعلى الخزاعي العجلي كوفي الأصل بصري الدار، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٣/٦) ولم يذكر في جرحًا ولا تعديلاً.

راجع «التاريخ الكبير» (٣٦/٢/٢) «الجرح والتعديل» (١٤٢/٤ - ١٤٣).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٣٥) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم٩٧) من طريق شريك عن عقيل عن الحسن البصري.

[٩٢٢٢] إسناده: جيد.

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام الهروي.

والحديث في «غريب الحديث» (٤٦٣/٣).

وذكره ابن الأثير في «النهاية» (١١٠/١، ٢/ ١٧٤، ٤٣٢) و«أبوعبيد» في «الغريبين» (١٥٦/١) والزمخشري في «الفائق» (٣١/٤) عن علي بن أبي طالب.

ورواه الدارمي في المقدمة بسياق طويل (ص٨١) من طريق أوفى بن دلهم عن علي منقطعًا.

يروى[1] ذلك عن عوف بن أبي جميلة، قوله: نومة يعني: الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا أهله.

وأما «المذاييع» فإن واحدهم مذياع، وهو الذي إذا سمع عن أحد فاحشة أو رآها منه أفشى عليه وأذاعها.

والمساييح: الذين يسيحون في الأرض بالشر والنميمة والإفساد بين الناس.

و«البذر» أيضًا نحو ذلك وهو مأخوذ من البذر يقال: بذرت الحب وغيره إذا فرقته في الأرض، فكذلك هذا يبذر الكلام بالنميمة، والفساد، والواحد منه بذور.

[٩٢٢٣] أخبرناه أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبوسنان، حدثني غير واحد، عن علي أنه قال: طوبى لعبد يعرف الناس ولا يعرفونه، يعرفه الله برضوان، أولئك مصابيح الهدى، ليسوا بالمذاييع، ولا البذر، ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة.

[٩٢٢٤] وأخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله بن أحمد الأديب، حدثنا أبوبكر أحمد بن

---

(١) كذا ذكر أبوعبيد في «غريب الحديث» (٤٦٣/٣ - ٤٦٤).

[٩٢٢٣] إسناده: فيه مجهول.

- أبوسنان هو سعيد بن سنان البرجمي الشيباني، صدوق.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨١/١٣) وهناد في «الزهد» (٤٣٧/٢) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٧٦/١ - ٧٧) من طريق ليث عن الحسن عن علي بن أبي طالب. وليث هو ابن أبي سليم ضعيف، ولم يسمع الحسن البصري من علي بن أبي طالب.

[٩٢٢٤] إسناده: منقطع.

- أحمد بن العباس هو ابن موسى العدوي الإستراباذي أبوعمرو صاحب إسماعيل بن سعيد الكسائي (م ٣٠٥هـ).

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٨٢) ولم يبين حاله.

- أبوإسحاق هو إسماعيل بن سعيد الشالنجي الكسائي الجرجاني طبري الأصل.

زبيد اليامي هو ابن الحارث الكوفي لم يسمع من ابن مسعود.

والخبر رواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٤٣٨) عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٢/١٣)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٤) =

إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أحمد بن العباس، أخبرنا أبوإسحاق، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد اليامي قال قال عبدالله: قولوا خيرًا تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، ولا تكونوا عجلاً مذاييع بذرًا.

فصل

«في ستره على نفسه»

[٩٢٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، حدثنا محمد بن سعد العوفي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعيد، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال قال سالم، سمعت أباهريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«كلّ أمّتي معافى إلا المجاهرين، وإنّ من الإجهار أن يعمل الرّجل في الليل عملاً، ثم يصبح وقد ستره ربّه، فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات ستره ربّه، يبيت في ستر ربّه ويصبح يكشف ستر الله عنه»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن حاتم وزهير بن حرب: «وإن من الجهار أن يعمل الرجل في الليل عملاً ثم يصبح، وقد ستره ربه، فيقول: يا فلان، عملت البارحة كذا وكذا. . . » فإن كان محفوظًا فلعله من الهجر وهو الفحش، والإهجار الإفحاش في الكلام.

= عن ابن إدريس، وهناد في «الزهد» (رقم ١١٢٣) عن عبدة، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٦٧) عن سفيان عن زبيد اليامي به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٦١) من طريق المسعودي عن القاسم وغيره عن عبدالله بن مسعود به.

ورواه أبوداود في «الزهد» (رقم ١٥٥) من طريق مرة بن شراحيل الهمداني عن إسماعيل بن أبي خالد به.

[٩٢٢٥] إسناده: صحيح.

- ابن أخي ابن شهاب هو محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري المدني، صدوق.
- وعمه هو ابن شهاب الزهري القرشي.
- سالم هو ابن عبدالله بن عمر القرشي العدوي.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٩١ رقم٥٢) عن زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد، كلهم عن يعقوب بن إبراهيم به.

رواه البخاري[1] عن الأويسي عن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب وقال: «وإن من المجانة».

[٩٢٢٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم أن رجلاً اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله ﷺ فذكر الحديث في جلده، ثم قال: «**أيّها النّاس قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله، فمن أصاب من هذه القاذورة شيئًا فليستتر بستر الله فإنّه من يبدي لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عزّ وجل**».

[٩٢٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق، أخبرنا يحيى بن بكير، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن كان يقول: ليس لأهل البدع غيبة.

[٩٢٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت الأستاذ أباوليد يقول، سمعت أباعمرو

---

(١) في الأدب (٧/ ٨٩).
ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي، كلاهما عن أبي بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي به.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٢٦٧ رقم٤٧٩٥) عن أبي هريرة.

[٩٢٢٦] **إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.**
- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- مالك هو ابن أنس الإمام.

والحديث رواه مالك في «الموطأ» في الحدود (ص ٨٢٥) بنفس الإسناد.

[٩٢٢٧] **إسناده: حسن.**
- الربيع بن صبيح هو البصري، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٢٥) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ٨٧) عن علي ابن الجعد عن الربيع بن صبيح عن الحسن.
وأورده القرطبي في «تفسيره» (١٦/ ٣٣٩).

[٩٢٢٨] **إسناده: جيد.**
- الأستاذ أبووليد هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري.
- إبراهيم بن هانئ هو أبوإسحاق النيسابوري (م٢٦٥هـ).

كان من الأبدال وقال الدارقطني: ثقة فاضل، ووثقه أحمد بن حنبل راجع «تاريخ بغداد» =

أحمد بن محمد الحيري، سمعت إبراهيم بن هانئ يقول: كنت عند أحمد بن حنبل وعنده الشقيقي وهو يذاكره بآداب عبدالله بن المبارك فقال سمعت عبدالله بن المبارك يقول: من تهاون بالستر أطلق لسانه في عيوب نفسه، فكفى الناس شره قال فقفز أحمد من مكانه، ثم قال: سبحان الله ويتهاون بالستر.

[٩٢٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت أباعبدالله محمد بن يعقوب الشيباني، سمعت إبراهيم بن عبدالله السعدي يقول: سألت الأصمعي عن السفلة؟ فقال: الذي لا يبالي ما قال وما قيل فيه.

[٩٢٣٠] وسمعت أباعبدالله الشيباني، يقول سمعت أبي، يقول سمعت أباإسحاق القرشي، وسئل عن السفلة فقال: مثل الذي لا يبالي ما قال وما قيل فيه.

[٩٢٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالقاسم علي بن المؤمل، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا المعلى بن الفضل، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الأزدي، عن أنس أنه قال لبنيه: يا بني أتدرون ما السفلة؟ قالوا: وما السفلة؟ قال: الذي لا يخاف الله عز وجل.

= (٦/٢٠٤-٢٠٦) «الجرح والتعديل» (٢/١٤٤) «السير» (١٣/١٧) «طبقات الحنابلة» (١/٩٧-٩٨) «تهذيب تاريخ دمشق» (٢/٣٠٧) «الميزان» (١/٧٠) «العبر» (١/٣٨٠) «الوافي بالوفيات» (٦/١٥٦) «شذرات الذهب» (٢/١٤٩) «المنتظم» (٥/٥٠).

• الشقيقي هو علي بن الحسن بن شقيق، أبوعبدالرحمن المروزي.

[٩٢٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• الأصمعي هو عبدالملك بن قريب الباهلي.

[٩٢٣٠] إسناده: جيد.

• أبوعبدالله الشيباني هو محمد بن يعقوب.
• وأبوه هو يعقوب بن يوسف بن الأخرم الشافعي.
• أبوإسحاق القرشي لعله إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي المكي عم الإمام الشافعي. ولم أقف علىهذا الأثر وما قبله.

[٩٢٣١] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي القرشي البصري ضعيف.
• المعلى بن الفضل هو أبوالحسن البصري، قال ابن حبان: يعتبر بحديثه من غير رواية الكديمي عنه.
• سليمان بن عبدالرحمن الأزدي هو القرشي.
• أنس هو ابن عياض بن ضمرة.

(٧٠) السبعون من شعب الإيمان

«وهو باب في الصبر على المصائب وعما تنزع النفس إليه من لذة وشهوة»

قال الله عز وجل: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾[١].

أراد[٢] بالصبر الصوم قال الإمام أحمد: وروينا هذا عن مجاهد وهذا لما في الصيام من الصبر عن الطعام والشراب المعتادين بالنهار مع تحرك الطبع نحوهما ونزوع النفس إليهما، ولهذا قيل لشهر رمضان شهر الصبر، وقد مضى الخبر في باب الصيام.

وقيل: أراد بالصبر الصبر على ما يعرض للمسلمين من قتل أعدائهم المشركين، ثم قال: ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾.

فقيل: رجعت الكناية إلى الصلاة وحدها، وقيل: رجعت إلى كل واحد منهما بمعنى الخصلة أو الطاعة أو الفعلة كأنه قال: وإن كل واحدة من هاتين الخصلتين لكبيرة أي شاقة إلا على الخاشعين ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ﴾[٣] في ذلك الوقت فهم يحبون أن يردوا إلى الله صائمين مصلين، وقال جل جلاله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾[٤].

فالأشبه بالصبر في هذه الآية الصبر على الشديدة لأنه أتبع مدح الصابرين بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ • وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٤٥).

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ٣٦٥ - ٣٦٧).

(٣) سورة البقرة (٢/ ٤٦).

(٤) سورة البقرة (٢/ ١٥٣).

الصَّابِرِينَ • الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ • أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾(١) وبسط الكلام في معنى هذه الآية.

[٩٢٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد، حدثنا جدي، حدثنا عمرو بن عون الواسطي، حدثنا هشيم، حدثنا خالد بن صفوان، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن ابن عباس قال: جاءه نعي بعض أهله وهو في سفر فصلى ركعتين، ثم قال: فعلنا ما أمرنا الله عز وجل: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾.

[٩٢٣٣] أخبرنا أبونصر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، أن ابن عباس نعي إليه أخوه قثم وهو في مسير فاسترجع، ثم

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٥٤ - ١٥٧).

[٩٢٣٢] **إسناده: لا بأس به.**

- هشيم هو ابن بشير السلمي الواسطي.
- خالد بن صفوان كوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٥٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وانظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/١/١٥٦) «الجرح والتعديل» (٣/٣٣٦).

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٦٩ - ٢٧٠) بنفس الإسناد هنا.

وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦٣) ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر والحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٩٢٣٣] **إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.**

- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا الهروي.
- عيينة بن عبدالرحمن هو ابن جوشن الغطفاني صدوق.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١/٢٦٠) من طريق محمد بن العلاء ويعقوب بن إبراهيم، كلاهما عن ابن علية - وهو إسماعيل بن إبراهيم - به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦٣) وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

تنحى عن الطريق ثم صلى ركعتين فأطال فيهما الجلوس، ثم قام يمشي إلى راحلته وهو يقول: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾.

[٩٢٣٤] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبوعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن عيسى بن سنان، عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت قال: لما حضرت عبادة الوفاة قال: أخرجوا فراشي إلى الصحن يعني الدار، ثم قال: اجمعوا لي موالي وخدمي وجيراني، ومن كان يدخل علي، فجمعوا له، فقال: إن يومي هذا لا أراه إلا آخر يوم يأتي علي من الدنيا، وأول ليلة من الآخرة، وإني لا أدري لعله قد فرط مني إليكم بيدي، أو بلساني شيء وهو والذي نفسي بيده القصاص يوم القيامة، وأحرج على أحد منكم في نفسه شيء من ذلك إلا اقتص مني قبل أن تخرج نفسي، قال: فقالوا: بل كنت والدًا، وكنت مؤدبًا، قال وما قال لخادم: سوءًا قط، قال: أغفرتم لي ما كان من ذلك؟ قالوا: نعم، قال اللهم اشهد، ثم قال: أما لي فاحفظوا وصيتي أحرج على إنسان منكم يبكي، فإذا خرجت نفسي فتوضئوا وأحسنوا الوضوء، ثم ليدخل كل إنسان منكم مسجدًا فيصلي، ثم يستغفر لعبادة، ولنفسه، فإن الله تبارك وتعالى قال: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ ثم أسرعوا بي إلى حفرتي، ولا تتبعني نار، ولا تضعوا تحتي أرجوانا.

[٩٢٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة الكوفي.
- عيسى بن سنان هو الحنفي، أبوسنان القسملي الفلسطيني، لين الحديث، ضعفه ابن معين وغيره.
- عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت لم أعرف من هو لعله عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت حفيد عبادة بن الصامت فإنه يروي عنه ولا يوجد من يروي عنه بهذا الاسم أي المذكور في السند، والله أعلم.

والأثر أخرجه الحافظ أبوسليمان الربعي في «وصايا العلماء» (ص ٤٨ - ٤٩) عن أحمد بن محمد ابن زياد الأعرابي عن الحسن بن علي بن عفان به. وفيه «ولا تصبغوا علي» وهو خطأ.
وأورده الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢١٧/٧).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦٣/١) برواية المؤلف فقط.

[٩٢٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة - وكانت من المهاجرات الأول - في قوله: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ قالت: غشي على عبدالرحمن بن عوف غشية فظنوا أنه فاض حتى أنه أفاض نفسه فيها فخرجت امرأته أم كلثوم إلى المسجد تستعين بما أمرت به من الصبر والصلاة، فلما أفاق، قال: أغشي علي آنفًا؟ قالوا: نعم، قال: صدقتم إنه جاءني ملكان، فقالا لي: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين، فقال ملك آخر: أرجعاه فإن هذا ممن كتبت له السعادة، وهم في بطون أمهاتهم، ويستمتع به بنوه ما شاء الله فعاش بعد ذلك شهرًا ثم مات.

[٩٢٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس

[٩٢٣٥] إسناده: جيد.

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله السلمي.
- أم كلثوم هي ابنة عقبة بن أبي معيط زوج عبدالرحمن بن عوف، صحابية أسلمت بمكة وبايعت قبل الهجرة وهي أول من هاجرت من النساء.

راجع «طبقات ابن سعد» (٨/٢٣٠) «أعلام النساء» (٤/٢٥٥) «أسد الغابة» (٧/٣٨٦) «الاستيعاب» (٤/١٩٥٣) «الإصابة» (٤/٤٦٧ - ٤٦٨).

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/١٣٥) عن محمد بن حميد العبدي عن معمر به مختصرًا.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٦٧) والذهبي في «السير» (١/٨٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، وابن سعد في «الطبقات» (٨/١٣٤ - ١٣٥) من طريق سليمان بن كثير، كلاهما عن الزهري عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف به.

وقال الذهبي: رواه الزبيدي وجماعة عن الزهري ورواه سعد بن إبراهيم عن أبيه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦٣ - ١٦٤) ونسبه لعبدالرزاق في «مصنفه» والمؤلف.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٠٧) - وعنه المؤلف في «دلائل النبوة» (٧/٤٣) من طريق شعيب عن الزهري عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه في سياق طويل.

كما رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٦٩) عن أبي زكريا العنبري، بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

[٩٢٣٦] إسناده: لا بأس به.

- أبومحمد الكعبي هو عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب النيسابوري.
- يزيد بن صالح هو أبوخالد الفراء اليشكري، قال أبوحاتم: مجهول، وقال الذهبي: الإمام المحدث الصدوق. =

وأبومحمد الكعبي قالا: حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يزيد بن صالح، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان في قوله: عز وجل: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ يقول: استعينوا على طلب الآخرة بالصبر على الفرائض والصلاة، فحافظوا عليها، وعلى مواقيتها، وتلاوة القرآن فيها، وركوعها وسجودها، وتكبيرها، والتشهد فيها، والصلاة على النبي ﷺ، وإكمال طهورها، فذلك إقامتها، وإتمامها قوله: ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ يقول: صرفك عن بيت المقدس إلى الكعبة كبر ذلك على المنافقين، واليهود إلا على الخاشعين يعني المتواضعين.

[٩٢٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ بعسقلان، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا أبوجعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية في قوله: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ قال: يقول: هم أحياء في صور طيور خضر يطيرون في الجنة حيث شاءوا، ويأكلون من حيث شاءوا، وقوله ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ قال ابتلاهم بذلك كله وسيبتليهم بما هو أشد من ذلك، يقول الله عز وجل: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ إلى قوله: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ والصلوات والرحمة على الذين صبروا واسترجعوا.

= • بكير بن معروف هو الخراساني، قال أحمد: ما أرى به بأسًا، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

• مقاتل بن حيان هو النبطي البلخي صدوق، تقدموا.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦٤) وعزاه للمؤلف فقط.

[٩٢٣٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن الفضل الصائغ العسقلاني هو أبوجعفر مجهول.

• أبوجعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى صدوق سيئ الحفظ.

• الربيع هو ابن أنس البكري بصري خراساني صدوق.

• أبوالعالية هو رفيع بن مهران الرياحي، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» مفرقًا (٢/٣٩، ٤١، ٤٣) من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع قوله.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧٥) عن أبي العالية ونسبه لابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٩٢٣٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن أبي صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ ونحو هذا قال: أخبر الله سبحانه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء وأنه مبتليهم فيها، وأمرهم بالصبر وبشرهم، فقال: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ ثم أخبرهم أنه هكذا فعل بأنبيائه وصفوته بطيب نفوسهم، فقال: ﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا﴾(١) فأما البأساء فالفقر، والضراء السقم، و﴿زُلْزِلُوا﴾ بالفتن، وأذى الناس إياهم.

[٩٢٣٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: نعم العدلان، ونعم العلاوة: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾.

[٩٢٣٨] إسناده: منقطع.
- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي.
- عبدالله بن صالح هو أبوصالح المصري كاتب الليث بن سعد صدوق.
- معاوية بن صالح هو الحضرمي، أبوعمرو الحمصي، صدوق.
- علي بن أبي طلحة هو الحمصي صدوق إلا أنه أرسل عن ابن عباس ولم يره.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٤١) عن المثنى عن عبدالله بن صالح به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٣٧٦) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (٢/ ٢١٤).

[٩٢٣٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لا يعرف وفيه انقطاع.
- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا الهروي.
- سفيان هو ابن عيينة الهلالي.
- منصور هو ابن المعتمر السلمي.
- مجاهد هو ابن جبر المكي لم يثبت سماعه من عمر بن الخطاب.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٧٠) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٦٥) من طريق جرير عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر به. وصححه وأقره الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٣٧٨) ونسبه لوكيع وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «كتاب العزاء» وابن المنذر والحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٩٢٤٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ إلى آخر الآية، قال: أخبر الله أن المؤمن إذا سلم لأمر الله، ورجع واسترجع عند المصيبة كتب الله له ثلاث خصال من الخير: الصلاة من الله، والرحمة، وتحقيق سبيل الهدى، وقال رسول الله ﷺ: **«من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته، وأحسن عقباه، وجعل له خلفًا صالحًا يرضاه»**.

[٩٢٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوحذيفة، عن سفيان، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ قال: هي لمن أخذ بالتقوى، وأدى الفرائض.

[٩٢٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٩٢٤٠] إسناده: **ضعيف لانقطاعه.**

- علي بن أبي طلحة هو مولى بني العباس الحمصي أرسله عن ابن عباس ولم يره صدوق يخطئ.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٢/٢) عن المثنى، والطبراني في «الكبير» (٢٥٥/١٢ رقم١٣٠٢٧) من طريق بكر بن سهل، كلاهما عن عبدالله بن صالح به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٦/١) لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والمؤلف في «الشعب».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣١/٤) وقال: وفيه علي بن أبي طلحة وهو ضعيف.

[٩٢٤١] إسناده: **ضعيف.**

- أبوحذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري صدوق.
- سفيان هو الثوري.
- جويبر هو ابن سعيد الأزدي البلخي ضعيف.
- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٧/١) وعزاه إلى ابن عيينة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٩٢٤٢] إسناده: **حسن.**

- أبوعامر هو عبدالملك بن عمرو القيسي العقدي.
- سفيان العصفري هو ابن زياد بن دينار، أبوالورقاء الأحمري.

=

حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوعامر، عن سفيان الثوري، عن سفيان العصفري، عن سعيد بن جبير قال: لم يعط لأحد من الأمم الاسترجاع غير هذه الأمة، أما سمعت قول يعقوب: ﴿يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ﴾[1] رفعه بعض الضعفاء[2] إلى ابن عباس، ثم منه إلى النبي ﷺ.

[٩٢٤٣] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني حمزة، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: أربع من كن فيه بنى الله له بيتًا في الجنة: من كان عصمة أمره لا إله إلا الله، وإذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، وإذا أعطي شيئًا قال: الحمد لله، وإذا أذنب ذنبًا قال: أستغفر الله.

= والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٣/٢) من طريق وكيع عن سفيان العصفري به.
أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٧/١) ونسبه لوكيع وعبد بن حميد وابن جرير والمؤلف في «الشعب».
كما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٩/١٣) من طريق عبدالرزاق عن سفيان الثوري به.

(١) سورة يوسف (١٢/ ٨٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٠ رقم١٢٤١١) وفي «الدعاء» (رقم ١٢٢٨) من طريق محمد بن خالد بن عبدالله عن أبيه عن عمر بن الخطاب رجل من أهل الكوفة عن سفيان بن زياد عن سعيد عن ابن عباس مرفوعًا وفيه محمد بن خالد ضعيف.

[٩٢٤٣] **إسناده: ضعيف.**

- حمزة هو ابن العباس بن حازم، أبوعلي المروزي البغدادي (م٢٦٠هـ).
قال الخطيب: وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٧٩/٨ - ١٨٠).
- عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة العتكي، المروزي.
- المثنى بن الصباح هو اليماني الأزدي ضعيف.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٧٨/١) عن عبدالله بن عمرو.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٨/١) لابن أبي الدنيا في «كتاب العزاء» والمؤلف.
وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٢٠٥) بنفس الإسناد.
وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٦٢) عن أبي هريرة وقال: رواه أبوإسحاق المراغي في «ثواب الأعمال» عن أبي هريرة وإسناده ضعيف.

[٩٢٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا هشيم بن بشير، حدثنا يحيى بن عبيدالله عن أبيه أنه سمع أباهريرة يحدث قال قال رسول الله ﷺ: **«اذا انقطع شسع أحدكم فليسترجع، فإنّه من المصائب»**.

تابعه حفص بن غياث وغيره عن يحيى بن عبيدالله.

[٩٢٤٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن

[٩٢٤٤] **إسناده: ضعيف جدًا.**

- يحيى بن عبيدالله هو ابن عبدالله بن موهب التيمي المدني متروك.
- وأبوه هو عبيدالله بن عبدالله بن موهب المدني مقبول.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٦١/٧) من طريق أبي معمر عن هشيم بن بشير به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٠/٤- كشف الأستار) من طريق بكر بن خنيس، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٨٢/١ - ١٨٣) من طريق عمر بن عطاء، كلاهما عن يحيى بن عبدالله المدني به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٢٨/١) والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٥٥١/١ رقم١٧٦٠) عن أبي هريرة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣١/١) وقال: رواه البزار وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للبزار وابن عدي ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: قال الهيثمي: وفيه بكر بن خنيس ضعيف وقال شيخه العراقي: فيه أيضًا يحيى ابن عبيدالله التيمي ضعفوه. «فيض القدير» (٣٠٨/١).

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠٤).

وللحديث شاهد من حديث شداد بن أوس.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٠/٤ - ٣١ - كشف الأستار) والطبراني في «الكبير» (٣٣٧/٧) من طريق خارجة بن مصعب الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عنه بنحوه.

وفيه خارجة بن مصعب الحذاء، قال الهيثمي في «المجمع» (٣٣١/١): وهو متروك.

[٩٢٤٥] **إسناده: حسن.**

- أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.
- عبدالله بن خليفة هو الهمداني، مقبول، من الثانية (فق).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٠/١) ونسبه لابن سعد وعبد بن حميد وابن أبي شيبة وهناد وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» وابن المنذر والمؤلف.

يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله ابن خليفة، قال: بينا عمر يمشي إذ انقطع شسع نعله، فاسترجع، فقال له يعني أصحابه: ما لك يا أمير المؤمنين؟ قال: انقطع شسع نعلي، فساءني وكل ما ساءك مصيبة.

[٩٢٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الفضل بن عمرو، حدثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي، عن هشام أبي المقدام، عن أمه فاطمة بنت

[٩٢٤٦] إسناده: ضعيف.

- الفضل بن عمرو هو الفضل بن الحباب بن عمرو الجمحي أبوخليفة البصري.
- عبدالرحمن بن سلام الجمحي هو أبوحرب البصري أخو محمد، الأخباري، صدوق، من العاشرة (م).
- هشام أبوالمقدام هو ابن زياد المدني ويقال: هشام بن أبي هشام، متروك.
- وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية المدنية زوج الحسن بن الحسن ثقة، من الرابعة (د ت عس ق).
- وأبوها هو الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢/٣ رقم٢٨٩٥) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وإبراهيم بن هاشم البغوي، كلاهما عن عبدالرحمن بن سلام الجمحي به.

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٥١٠ رقم١٦٠٠) من طريق وكيع بن الجراح عن هشام بن زياد به، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٥٢٨/١): وهذا إسناد فيه هشام بن زياد وهو ضعيف هكذا رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ورواه أحمد بن منيع في «مسنده» حدثنا يزيد، أنبأنا هشام بن أبي هشام، عن أمه فاطمة بنت الحسين فذكره بإسناده ومعناه، وقد اختلف النسخ هل هو عن أبيه، أو عمه ولا يعرف لهما حال.

ورواه يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن ابن علية عن هشام بن زياد عن أبيه عن فاطمة وتابعه أحمد بن أبي السرح عن يزيد بن هارون عن هشام. انتهى قوله.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠١/١) عن يزيد بن هارون وعباد بن عباد، كلاهما عن هشام بن أبي هشام، قال عباد: ابن زياد عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣١/٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه هشام بن زياد أبوالمقدام وهو ضعيف ولم ينسبه إلى «الكبير».

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٥٥١/١ رقم١٧٥٩) عن الحسين بن علي مرفوعًا ونسبه لأحمد والمؤلف في «الشعب» وقال الألباني في تعليقه: رواه أحمد في «مسنده» بسند ضعيف، وفيه هشام بن أبي هشام وهو مجهول كما قال أبوحاتم، وهو غير هشام أبي المقدام العجلي المتهم كما استظهره الحافظ ابن حجر في «التعجيل».

الحسين، عن أبيها أن النبي ﷺ قال: «**من أصابته مصيبة، فقال إذا ذكرها: إنا لله وإنا إليه راجعون، حدّد الله له أجرها مثل ما كان له قبل إصابته**».

تفرد به هشام، روى عنه جماعة، ورواه(١) سعيد بن أبي أيوب، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن هشام بن أبي هشام، عن عائشة عن النبي ﷺ.

وقيل(٢) فيه عن محمد بن إبراهيم الثقفي، عن هشام عن أبي هشام، عن عائشة، عن النبي ﷺ مثله.

قال البخاري: هشام هو أبوالمقدام لم يصح حديثه.

[٩٢٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا سعد بن سعيد، أخبرني عمر بن كثير بن أفلح عن ابن سفينة مولى أم سلمة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ: قال: «**ما مِنْ عبدٍ تصيبه مصيبة، فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي، واخلف لي خيرًا منها، إلا آجره الله في مصيبته، وأخلف له خيرًا منها**». قالت: فلما توفي أبوسلمة قلت: من خير من أبي سلمة صاحب رسول الله ﷺ؟ قالت: ثم عزم الله لي، فقلتها: اللهم أجرني في مصيبتي، واخلف لي خيرًا منها، قالت: فتزوجت رسول الله ﷺ.

---

(١) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٨٧/١/١) من طريق عبدالله بن وهب عن سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن هشام بن أبي هشام عن أمه عن عائشة.

(٢) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٨٧/١/١) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن محمد بن إبراهيم الثقفي، عن هشام بن أبي هشام عن عائشة عن النبي ﷺ.

[٩٢٤٧] إسناده: حسن.

- ابن نمير هو عبدالله الكوفي.
- سعد بن سعيد هو ابن قيس بن عمرو الأنصاري. صدوق، سيئ الحفظ.
- عمر بن كثير بن أفلح هو المدني، مولى آل أيوب. ثقة، من الرابعة، (خ م د ت كن ق).
- ابن سفينة هو مولى أم سلمة، صدوق، من الثالثة (د ت).

والحديث في «مسند أحمد بن حنبل» (٣٠٩/٦).

[٩٢٤٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبي فذكره.

رواه مسلم(١) عن محمد بن عبدالله بن نمير.

[٩٢٤٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، قال: دفنت ابني سنانًا وأبوطلحة الخولاني جالس على شفير القبر فقال: حدثني الضحاك بن عبدالرحمن، عن أبي موسى

[٩٢٤٨] **إسناده: صحيح.**

• أبوالوليد هو الفقيه حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري.

(١) في الجنائز (١/ ٦٣٣ رقم٥).

كما أخرجه مسلم في الجنائز (١/ ٦٣١ رقم٣) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٦٥) و«الآداب» (رقم١٠٨٠) من طريق إسماعيل بن جعفر عن سعد بن سعيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٠٠ رقم٩٥٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله ابن نمير به.

وأخرجه مسلم في الجنائز (١/ ٦٣٢ رقم٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٠٠ رقم٩٥٧) وفي «الدعاء» (٣/ ١٣٧٨ رقم١٢٣١) من طريق أبي أسامة عن سعد بن سعيد به.

[٩٢٤٩] **إسناده: ضعيف.**

• أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

• أبوسنان هو الحنفي عيسى بن سنان القسملي، لين الحديث وضعفه ابن معين وغيره.

• أبوطلحة الخولاني قيل: اسمه سفيان بن عبدالله وقال أبوحاتم: اسمه نعيم بن زياد، مقبول من الثالثة (ت).

• الضحاك بن عبدالرحمن هو ابن عرزب، أبوعبدالرحمن الطبراني.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٦٩ رقم٥٠٨).

وأخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٤١ رقم١٠١٢) من طريق عبدالله بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤١٥) من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٦٢) من طريق أبي نصر التمار، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.

ورواه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» (رقم١٠٨) عن حماد بن سلمة في سياق أتم منه.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٨٤) من طريق هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة به.

وحسنه الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم١٤٠٨).

قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا قبض الله ابنًا لعبدٍ قال لملائكته: ما قال عبدي؟ قالوا: حمدك فاسترجع، قال: ابنوا له بيتًا وسمّوه بيت الحمد**».

وقفه أبوأسامة كما

[٩٢٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن عيسى بن سنان، عن الضحاك بن عبدالرحمن، عن أبي موسى قال: إذا قبض ولد العبد، قال: والله أعلم بما قال العبد، قال: يسأل الله الملائكة قال: قبضتم ولد فلان؟ قالوا: نعم ربنا، قال: فماذا قال عبدي؟ قالوا: حمدك واسترجع، فقال: أخذتم ثمرة فؤاده وحمدني واسترجع، ابنوا له بيتًا في الجنة وسموه بيت الحمد.

[٩٢٥١] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**الصبر عند أوّل الصدمة**».

[٩٢٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يحيى بن بكير، حدثنا شعبة، عن ثابت قال: سمعت أنسًا وهو يقول لبعض أهله: أتعرفي فلانة؟ فإن النبي ﷺ مر بها وهي عند قبر تبكي، فقال لها: «**اتقي الله، واصبري**» فقالت: إليك عني فإنك لا تبالي بمصيبتي، فقيل لها: إنه رسول الله ﷺ، فأخذها مثل الموت فانتهت إلى بابه، فلم تجد بوابين، فدخلت عليه، فقالت: يا رسول الله، إني لم أعرفك فقال لها: «**الصبر في -أو- عند أوّل الصّدمة**».

[٩٢٥٠] إسناده: **ضعيف موقوف**.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- عيسى بن سنان هو القسملي ضعيف.

[٩٢٥١] إسناده: **رجاله موثقون**.
- أبوداود هو الطيالسي.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٧٢ رقم٢٠٤٠) بنفس الإسناد.

[٩٢٥٢] إسناده: **صحيح**.
- ثابت هو البناني.

أخرجاه(١) من حديث شعبة، وقال(٢) غندر عن شعبة: «**الصبر عند الصدمة الأولى**».

قال الحليمي(٣) رحمه الله: قال الله عزّ وجلّ لنبيه ﷺ: ﴿**فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ**﴾(٤) وقال: ﴿**وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ • وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ**﴾(٥).

فأمر أن يصبر على أذى قومه، كما صبر إخوانه من النبيين الذين تقدموه وكانوا أولي حد في أمر الله، وتوطين القلب على احتمال ما يستقبلهم من قومهم، وأن لا يستعجل بما لهم عند الله من الجزاء بكفرهم وشقاقهم، وإيذائهم إياه.

[٩٢٥٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٧٩) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٦٥/٤) عن آدم بن أبي إياس، ومسلم في الجنائز (١/ ٦٣٧ رقم١٥) من طريق عثمان بن عمر، كلاهما عن شعبة به.
وأخرجه البخاري في الأحكام (١٠٨/٨)، ومسلم في الجنائز - بدون ذكر اللفظ- (١/ ٦٣٨) وأحمد في «مسنده» (١٤٣/٣) وابن الجعد في «مسنده» (رقم١٤١١) وأبويعلى في «مسنده» (١٧٦/٦، ٢٢٢ - ٢٢٣ رقم٣٤٥٨، ٣٥٠٤) من طريق عبدالصمد، ومسلم في الجنائز (١/ ٦٣٨) -بدون ذكر اللفظ- من طريق خالد بن الحارث وعبدالملك بن عمرو، وأبوداود في الجنائز (٣/ ٤٩١ - ٤٩٢ رقم٣١٢٤) من طريق عثمان بن عمرو، وأحمد في «مسنده» بدون ذكر القصة (٣/ ٢١٧) عن أبي قطن، وابن الجعد في «مسنده» (رقم ١٤١١) وأحمد في «مسنده» (١٤٣/٣) عن أبي داود، والبغوي في «شرح السنة» (٤٤٧/٥) من طريق عمار بن عبدالجبار، كلهم عن شعبة به.
ورواه المؤلف في «سننه» (١٠١/١٠) بنفس الإسناد هنا.

(٢) أخرجه بهذا الوجه البخاري في الجنائز (٢/ ٨٤) ومسلم في الجنائز (١/ ٦٣٧ رقم١٥) والترمذي في الجنائز (٣/ ٣١٤ رقم٩٨٨) والنسائي في الجنائز (٤/ ٢٢) وأحمد في «مسنده» (١٣٠/٣) والمؤلف في «سننه» (٦٥/٤).

(٣) كذا قال الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣٦٧/٣).

(٤) سورة الأحقاف (٤٦/ ٣٥).

(٥) سورة النحل (١٦/ ١٢٦-١٢٧)

[٩٢٥٣] **إسناده: ضعيف.**

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي النيسابوري.
- صالح المري هو ابن بشير بن وادع البصري القاص ضعيف.

=

أبوالأزهر، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا صالح المري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ وقف على حمزة بن عبدالمطلب حين استشهد، فنظر إلى شيء لم ينظر إلى شيء قط كان أوجع لقلبه منه، فنظر إليه، قد مثل به، فقال: «**رحمة الله عليك، فإنّك كنتَ ما علمتك إلا فعولًا للخيرات، وصولًا للرحم ولولا حزن من بعدك لسرّني أن أدعك حتّى تحشر من أفواج شتّى، أما والله على ذلك لأمثلنَّ بسبعين منهم مكانك**» قال: فنزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ وهو واقف بخواتيم سورة النحل الآية: ﴿**وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ**﴾(١) فصبر النبي ﷺ، وكفر عن يمينه، وأمسك عما أراد.

[٩٢٥٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو،

= • أبوعثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل مخضرم.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/١٣ - ١٤) والبزار في «مسنده» (٢/٣٢٦ - كشف الأستار) - ومن طريق ابن كثير في «تفسيره» (٢/٦١٤) من طريق عمرو بن عاصم، والمؤلف في «الدلائل» (٣/٢٨٨) من طريق عبدالعزيز بن السري، و(٢/ ٢٨٩) من طريق حجاج بن المنهال، كلهم عن صالح المري به.

وقال ابن كثير: هذا إسناد فيه ضعف لأن صالحًا هو ابن بشير المري ضعيف عند الأئمة، وقال البخاري: هو منكر الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/١٥٦ - ١٥٧ رقم٢٩٣٦) من طريق خالد بن خداش وسعيد ابن سليمان، والحاكم في «المستدرك» (٣/١٩٧) من طريق خالد بن خداش، كلاهما عن صالح المري به.

وسكت عنه الحاكم وقال الذهبي صالح واه سمعه منه خالد بن خداش وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/١١٩) وقال: رواه الطبراني والبزار وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/١٧٩) ونسبه لابن سعد وابن المنذر وابن مردويه والحاكم والمؤلف في «الدلائل».

(١) سورة النحل (١٦/ ١٢٦).

[٩٢٥٤] إسناده: حسن.

• محمد بن الليث هو ابن محمد بن يزيد، أبوبكر الجوهري وثقه الخطيب.
• عبدالله بن عثمان هو ابن جبلة المروزي، أبوعبدالرحمن الملقب بعبدان.
• عيسى بن عبيد بن مالك الكندي، أبوالمنيب العتكي، صدوق، من الثامنة (د ت س).
• ربيع بن أنس هو البكري صدوق.
• أبوالعالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

=

حدثنا محمد بن الليث، حدثنا عبدالله بن عثمان، حدثنا عيسى بن عبيد الكندي، حدثنا ربيع بن أنس، حدثنا أبوالعالية، عن أبي بن كعب قال: أصيب من الأنصار يوم أحد أربعة وستون، وأصيب من المهاجرين ستة منهم حمزة فمثلوا بقتلاهم، فقالت الأنصار لئن أصبنا منهم يومًا من الدهر لنربين عليهم، فلما كان يوم فتح مكة نادى رجل منهم، لا يعرف: لا قريش بعد اليوم، وأنزل الله على نبيه ﷺ: **﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾** فقال النبي ﷺ: «**كفوا عن القوم، كفوا عن القوم**».

قال الحافظ: عيسى هو أبوالمنيب العتكي.

[٩٢٥٥] أخبرنا أبوالحسن محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر

= والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/٢٩٩ - ٣٠٠ رقم٣١٢٩) والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (١/١٣ - تحفة الأشراف) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٣٥) من طريق الفضل بن موسى، وعبدالله في «زوائد المسند» (٥/١٣٥)، وعنه الطبراني في «الكبير» (٣/١٥٧ رقم٢٩٣٧) من طريق أبي تميلة، والحاكم في «المستدرك» (٢/٣٥٨ - ٣٥٩) من طريق إسحاق بن الفضل بن موسى، كلهم عن عيسى بن عبيد العتكي به.

ورواه المؤلف في «دلائل النبوة» (٢/٢٨٩) من طريق يعقوب بن سفيان عن عبدالله بن عثمان به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي بن كعب وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/١٧٨) وعزاه إلى الترمذي وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم والمؤلف في «الدلائل».

[٩٢٥٥] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن عبدالحميد الحماني هو الكوفي، حافظ متهم بسرقة الحديث، ضعفه النسائي وكذبه أحمد بن حنبل.
- معمر هو ابن راشد الأزدي.
- محمد بن حمزة بن يوسف هو ابن عبدالله بن سلام، صدوق، لم يدرك أباه وإنما يروي عن أبيه عن جده، تقدم.

وفي جميع النسخ «محمد بن زيد عن يوسف بن عبدالله بن سلام» وهو خطأ.

والحديث رواه الطبراني في «الأوسط» (١/٤٨٧ رقم٨٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٧٦) من طريق سعيد بن سليمان عن عبدالله بن المبارك به.

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبدالله بن سلام إلا بهذا الإسناد تفرد به معمر، وقال أبونعيم: غريب من حديث معمر وابن المبارك، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٦٧) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

وقد تقدم الحديث برقم (٢٩١١) من طريق سعيد بن منصور عن عبدالله بن المبارك فراجعه.

محمد بن علي بن دحيم، حدثنا محمد بن أحمد بن نصير بن أبي حكمة التمار، حدثنا يحيى ابن عبدالحميد الحماني، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن محمد بن حمزة بن يوسف، عن عبدالله بن سلام قال: كان النبي ﷺ إذا نزل بأهله شدة أمرهم بالصلاة، ثم قرأ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾(١).

[٩٢٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية في قوله عزّ وجلّ: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ قال: كانوا ثلاثة، والنبي ﷺ رابعهم، إبراهيم، ونوح، وهود، ومحمد رابعهم، فأمر أن يصبر كما صبروا صلى الله عليهم أجمعين.

[٩٢٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبواليمان، حدثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أباسعيد الخدري أخبره: أن ناسًا من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم، ولم يسأله أحد إلا أعطاه حتى نفد ما عنده، فقال لهم حين أنفق كل شيء بيده: **«ما يكون عندي من خير، لا أدّخره عنكم، وإنّه من يستعفف يعفّه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يصبر يصبّره الله، ولم يعطوا عطاء خيرًا وأوسع من الصبر»**.

---

(١) سورة طه (٢٠/ ١٣٢).

[٩٢٥٦] **إسناده: ضعيف.**

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبوجعفر الرازي اسمه عيسى بن أبي عيسى التميمي مولاهم، صدوق سيئ الحفظ.
- أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٤٥٤) ونسبه لعبد بن حميد وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

[٩٢٥٧] **إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث صحيح.**

- أبواليمان هو الحكم بن نافع الحمصي.
- شعيب هو ابن أبي حمزة.

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٨٥) بنفس الإسناد هنا.

قد تقدم من طريق مالك عن الزهري برقم (٣٢٢٧) وقد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

[٩٢٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري قال: جاء ناس من الأنصار، فسألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم، قال: فجعل لا يسأله أحد إلا أعطاه حتى نفد ما عنده ثم قال لهم حين أنفق كل شيء عنده: «**ما لكم عندنا من خير فلم يدخره عنكم، وإنّه من يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، ولن يعطوا عطاءً خيرًا وأوسع من الصبر**».

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي اليمان.

وأخرجه مسلم(٢) عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق.

[٩٢٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا محمد بن عمرو الجرشي، حدثنا عبدالله بن الجراح، حدثنا عمران بن خالد الخزاعي، عن عمران القصير، عن الحسن قال: الإيمان **الصبر** والسماحة، **الصبر** عن محارم الله، وأداء فرائض الله.

هذا قول حسن.

[٩٢٥٨] **إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث صحيح.**

- إسحاق بن إبراهيم هو الدبري الصنعاني من تلاميذ عبدالرزاق الصنعاني.

(١) في الرقاق (٧/ ١٨٣).

(٢) في الزكاة (١/ ٧٢٩) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث مالك بن أنس.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣/٩٣) عن عبدالرزاق بنفس السند.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/٩٢ - ٩٣ رقم ٢٠٠١٤).

[٩٢٥٩] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالله بن الجراح هو ابن سعيد التميمي صدوق.
- عمران بن خالد الخزاعي قال أبوحاتم: ضعيف الحديث.
- عمران القصير هو ابن سلم المنقري البصري صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.

والأثر رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٤/٨٤٦ رقم١٥٧٨) من طريق محمد بن صالح العذري عن الحسين بن جعفر بن سليمان، عن أبيه عن الحسن.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦١) برواية المؤلف فقط.

[٩٢٦٠] وقد أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا حسين ابن علي، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله قال: قيل: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «**الصبر والسماحة**».

[٩٢٦١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا أبوأسامة عبدالله بن أسامة[1] الكلبي، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله، حدثنا يوسف ابن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر أن النبي ﷺ سئل عن الإيمان؟ فقال: «**الصبر والسماحة**».

[٩٢٦٠] إسناده: حسن.
- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي.
- حسين بن علي هو ابن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ.
- زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي.
- هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» (رقم ٤٣) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦١/١) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف.

قال الألباني في تعليق «الإيمان» (ص١٤): حديث صحيح رجاله ثقات لولا عنعنة الحسن وهو البصري لكن له شاهد من حديث عمرو بن عبسة في «المسند» لأحمد (٤/ ٣٨٥).

وآخر من حديث عبادة بن الصامت عند أحمد في «مسنده» (٣١٨/٥ - ٣١٩) وهذا سيأتي قريبًا.

[٩٢٦١] إسناده: ضعيف.
- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي.
- أبوبكر بن محمويه العسكري هو محمد بن أحمد بن محمويه.
- عبدالرحمن بن عبيدالله هو ابن حكيم الأسدي، أبومحمد الحلبي صدوق.
- يوسف بن محمد بن المنكدر هو التيمي ضعيف.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٨٠/٣ رقم١٨٥٤)، وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢٦١٢/٧) وابن حبان في «المجروحين» (١٠٣/٣) والذهبي في «الميزان» (٤٧٢/٤) عن عبيد ابن جناد الحلبي عن يوسف بن محمد بن المنكدر به.

(١) وقع في جميع النسخ «عبدالله بن محمد الحلبي» وهو خطأ ولعل الصواب ما أثبتناه.

[٩٢٦٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا يوسف بن كامل، حدثنا سويد أبوحاتم، حدثنا عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، عن أبيه، عن جده، قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل، فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «**الصبر والسماحة**» قال: يا رسول الله فأي الإسلام أفضل؟ قال: «**من سلم المسلمون من لسانه ويده**» قال: يا رسول الله، فأي الهجرة أفضل؟ قال: «**من هجر السّوء**» قال: يا رسول الله، فأي الجهاد أفضل؟ قال: «**من أهريق دمه وعقر جواده**» قال: يا رسول الله فأي الصدقة أفضل؟ قال: «**جهد المقل**» قال: يا رسول الله فأي الصلاة أفضل؟ قال: «**طول القنوت**».

ورواه(١) أيضًا أبو بدر الحلبي، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلًا.

[٩٢٦٢] إسناده: حسن.

- أبويحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا المكي صدوق.
- سويد أبوحاتم هو سويد بن إبراهيم الجحدري الحناط البصري صدوق سيئ الحفظ.
- عبدالله بن عبيد بن عمير هو ابن قتادة الليثي المكي.
- وجده عمير بن قتادة بن سعد الليثي سكن مكة.

قال ابن حبان: عداده في أهل مكة له صحبة.

راجع «الثقات» (٣/٣٠٠) «أسد الغابة» (٤/٢٩٦) «الاستيعاب» (٣/١٢١٩).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٤٨ رقم١٠٣) من طريق حوثرة بن أشرس عن سويد أبي حاتم به، دون ذكر الصبر، وزاد فيه «حسن الخلق».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٥٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه سويد أبوحاتم اختلف في ثقته وضعفه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦٠) وعزاه للمؤلف.

(١) وبهذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٤٩ رقم١٠٥) والحاكم في «المستدرك» (٣/٦٢٦) من طريق بكر بن خنيس عن أبي بدر الحلبي به مطولًا.

وقال الحاكم: أبوبدر الراوي عن عبدالله بن عبيد بن عمير اسمه بشار بن الحكم شيخ من البصرة وقد روى عن ثابت البناني غير حديث فتعقبه الذهبي فقال: أورد له الحاكم حديثًا ضعيفًا.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/٢٣١): وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف.

(قلت): وهذا إسناد ضعيف لبكر بن خنيس.

[٩٢٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا القاضي أبوبكر أحمد بن محمود بن خرزاذ، حدثنا موسى بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن معاوية، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن عُلَي بن رباح، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة ابن الصامت قال قال رجل: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: «**الصبر والسماحة**» قال: أريد أفضل من ذلك؟ قال: «**لا تتّهم الله في شيء من قضائه**».

[٩٢٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام

[٩٢٦٣] إسناده: **ضعيف والحديث صحيح في التوابع**.
- محمد بن معاوية هو ابن أعين النيسابوري الخراساني، متروك.
- عُلَي بن رباح هو ابن قيصر اللخمي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٨/٥ - ٣١٩)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٣٧٥/٤) عن حسن عن ابن لهيعة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الرضا عن الله بقضائه» (رقم ٤٩) من طريق عبدالله بن وهب عن الحارث بن يزيد به.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٢٢) من طريق موسى بن عُلَي بن رباح عن أبيه.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٢٧/٤) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه أحمد والطبراني من حديث عبادة بن الصامت وفي إسناده ابن لهيعة.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١١٠٨) وللحديث شاهد من حديث عمرو بن عبسة مرفوعًا.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٥/٤) وابن نصر في «الصلاة» (١٤٣ / ب) وفي إسناده محمد بن ذكوان وهو الهضيمي ضعيف. راجع «الصحيحة» (٤٧٩/٣).

[٩٢٦٤] إسناده: **ضعيف جدا**.
- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري.
- العلاء بن خالد بن وردان القرشي الواسطي أو البصري. ضعيف رماه أبوسلمة بالكذب، وتناقض فيه ابن حبان، من السابعة (ت).
- يزيد الرقاشي هو ابن أبان أبوعمرو البصري، ضعيف.

والحديث أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم١٩) عن العباس الترقفي عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٦٩) من طريق قتيبة بن سعيد عن العلاء بن خالد به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط، وقال المناوي: =

وابن أبي قماش قالا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا العلاء بن خالد القرشي، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«الإيمان نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر»**.

[٩٢٦٥] حدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا محمد بن الحسن بن

= وفيه يزيد الرقاشي، قال الذهبي وغيره: متروك ورواه القضاعي بهذا اللفظ وذكر بعض شراحه أنه حسن. (فيض القدير ٣/ ١٨٨).

وقال الألباني: ضعيف جدا، راجع «الضعيفة» (رقم ٦٢٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٣٠٩).

[٩٢٦٥] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن محمد بن سليمان الخلال، أبوالفضل الدوري (م٣٠٠هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٨/٧ - ١٩٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.
- يعقوب بن حميد هو ابن كاسب المدني نزيل مكة صدوق، ربما وهم، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: بثقة، وقال أبوحاتم: هو ضعيف الحديث.
- محمد بن خالد المخزومي، قال ابن الجوزي: مجروح، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٩/٩) بدون ذكر حاله.
راجع «الميزان» (٥٣٤/٣) «اللسان» (١٥٢/٥) «المغني في الضعفاء» (٥٧٥/٢).
- زبيد هو ابن الحارث اليامي الكوفي.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٢٦/١٣) من طريق مطيع بن عبدالله بن مطيع البكري، وأبونعيم في «الحلية» (٣٤/٥) ومن طريقه الحافظ في «اللسان» (١٥٢/٥) من طريق عبدالله بن صالح، كلاهما عن يعقوب بن حميد به.

وقال أبونعيم: تفرد به المخزومي عن سفيان بهذا الإسناد، ورواه الثوري عن أبي إسحاق عن جرير المخزومي عن رجل من بني سليم عن النبي ﷺ مثله.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤١٥/٢) والغزالي في «الإحياء» (٢٣١/١، ٤/ ٦٠) والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٥/٩، ١٥٢) عن ابن مسعود مرفوعًا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف والخطيب ورمز له بضعفه.

وقال المناوي بعدما ذكر قول المؤلف: ويعقوب، قال الذهبي: ضعفه أبوحاتم وغير واحد. «فيض القدير» (٤/ ٢٣٣).

وقال الحافظ في «اللسان» (١٥٢/٥): قال أبوعلي النيسابوري: هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد ولا من حديث الثوري.

وعزاه الألباني أيضًا في «الضعيفة» إلى ابن الأعرابي في «معجمه» (٥٦/٣/ب) وأبي نعيم في =

الحسين بن منصور، أخبرنا جعفر بن محمد بن سليمان الخلال، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا محمد بن خالد المخزومي، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كلّه»**.

تفرد به يعقوب عن المخزومي، والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع كما

[٩٢٦٦] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن النصراباذي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي ظبيان عن علقمة، قال قال عبدالله: **الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله**.

= «الحلية» وتمام الرازي في «فوائده» (٩/١٦١/أ) وأبي الحسن الأزدي في «المجلس الأول من المجالس الخمسة» (١٦ - ١٧) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٢٢/ألف) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» والذهبي في «مختصر العلل» (٣/١١٢٥) والخطيب في «تاريخ بغداد» والمؤلف في «الزهد» (١/٢٨) وفي الشعب، وقال: منكر، راجع «الضعيفة» (رقم ٤٩٩).

(قلت): وقد رواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣٣٠/٣٣١) من طريق الخطيب وقال: تفرد برواية محمد بن خالد عن الثوري، ومحمد بن خالد مجروح، قال يحيى والنسائي: يعقوب ابن حميد: ليس بشيء.

ولم أجده في «كتاب الزهد الكبير» أظن أنه في «الزهد الصغير» والله أعلم.

فجملة القول أن الحديث بسند مرفوع ضعيف والمحفوظ عن ابن مسعود موقوفًا.

[٩٢٦٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوظبيان هو حصين بن جندب بن الحارث الكوفي.
- علقمة هو ابن قيس بن عبدالله النخعي.

والحديث في «الزهد» لوكيع (٢/٤٥٦ رقم٢٠٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٠٧ رقم٨٥٤٤) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

وأورده البخاري في كتاب الإيمان (١/٨) تعليقًا بذكر الشطر الثاني منه.

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١/٤٨): هذا التعليق طرف من أثر وصله الطبراني بسند صحيح وبقيته: والصبر نصف الإيمان. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» والبيهقي في «الزهد» من حديثه مرفوعًا ولا يثبت رفعه.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/٥٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.

[٩٢٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة قال قال علي: خمس احفظوهن لو ركبتم الإبل لا تفيتموهن قبل أن تدركوهن: لا يخاف العبد إلا ذنبه، ولا يرجو إلا ربه، ولا يستحيي جاهل أن يسأل، ولا يستحيي عالم إن لم يعلم أن يقول: الله أعلم، الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، إذا قطع الرأس نتن باقي الجسد، ولا إيمان لمن لا صبر له.

وفي رواية غيره توي باقي الجسد.

[٩٢٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك بن الخطاب العنبري، عن المغيرة أبي محمد، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: **«أدخل نفسك في هموم الدنيا، واخرج منها بالصبر وليردّك عن الناس ما تعلم نفسك»**.

[٩٢٦٧] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٦٩ - ٤٧٠ رقم ٢١٠٣١) بنفس الإسناد.

وأدرجه الجاحظ في «البيان والتبيين» (٢/ ٧٧) في خطبة علي فذكر أربعًا ولم يذكر فيه ولا يستحيي جاهل أن يسأل.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» موقوفًا على عليّ وعزاه للمؤلف ورمز له بضعفه (فيض القدير ٤/ ٢٣٤).

[٩٢٦٨] إسناده: فيه مستور.

- شريك بن الخطاب العنبري التميمي من أهل البصرة.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.
  وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤/٣٦٧).
- المغيرة بن مسلم أبومحمد الهاشمي مولى الحسن بن علي.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٦٤) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- الحسن هو ابن علي بن أبي طالب الهاشمي سبط رسول الله ﷺ.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦١) ونسبه لابن أبي الدنيا في «كتاب الصبر» والمؤلف في «الشعب».

[٩٢٦٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن صلة بن زفر، عن حذيفة قال: تعودوا الصبر فإنه يوشك أن ينزل بكم البلاء مع أنه لا يصيبكم أشد مما أصابنا، ونحن مع رسول الله ﷺ.

[٩٢٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك بن أنس، عن قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع، عن يحنس مولى آل الزبير، أخبره أنه كان جالسًا عند عبدالله بن عمر في الفتنة، فأتته مولاة له تسلم عليه، فقالت: إني أردت الخروج يا أباعبدالرحمن، اشتد علينا الزمان، فقال لها عبدالله: اقعدي لكاع فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يصبر أحد على لأوائها وشدّتها إلا كنت له شهيدًا أو شفيعًا يوم القيامة**».

رواه مسلم[١] في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

[٩٢٦٩] إسناده: ضعيف.
- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- إبراهيم بن علي هو الذهلي النيسابوري.
- هشيم هو ابن بشير السلمي، أبومعاوية الواسطي.
- مجالد هو ابن سعيد الهمداني، أبوعمرو الكوفي ضعيف.

والخبر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٨٣) من طريق أبي الربيع عن هشيم به.

[٩٢٧٠] إسناده: صحيح.
- قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع الليثي أو الخزاعي، أبوالحسن المدني، صدوق، من السادسة (م س).
- يحنس هو ابن عبدالله أبوموسى مولى آل الزبير، مدني، مقرئ، ثقة، من الثالثة (م س).

(١) في الحج (١/ ١٠٠٤ رقم٤٨٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١١٣) عن إسحاق، و(٢/ ١١٩) عن عثمان بن عمر، و(٢/ ١٣٣) عن إسماعيل بن عمر، والنسائي في المناسك في «الكبرى» (٦/٢٦٠ - تحفة) والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٤٧ رقم١٣٣٠٧) من طريق القعنبي، كلهم عن مالك به، وهو في «الموطأ» في الجامع (ص ٨٨٤).

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٧١٩ رقم٣٩١٨) من طريق عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به. =

[٩٢٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الزاهد، حدثنا عبيد بن الحسن الغزال الحافظ -ح.

= ورواه مسلم في الحج - بدون ذكر القصة - (١/ ١٠٠٤ رقم ٤٨٣) من طريق الضحاك عن قطن بن وهب الخزاعي به.

قوله «لكاع» قال أهل اللغة: يقال: امرأة لكاع ورجل لكع ويطلق ذلك على اللئيم وعلى العبد وعلى الغبي الذي لا يهتدي لكلام غيره وعلى الصغير.

اللأواء: يعني الشدة وضيق النفس.

والمراد بالفتنة المذكورة في الحديث هي وقعة الحرة التي وقعت زمن يزيد.

[٩٢٧١] **إسناده: ضعيف.**

• عبيد بن الحسن بن يوسف بن مسلم بن عثمان الغزال الأنصاري أبوعبدالله.
ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٣٧/٢) وقال: كان حافظًا يذاكر بالأبواب والمسند.

• أبوبكر بن سلام هو عبدالله بن محمد بن سلام الأصبهاني (م٢٨١هـ).
ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٥٧/٢) وقال: كان سلام عبدًا فأعتق وكان شيخًا فيه لين.

• إسماعيل بن عمرو البجلي هو كوفي قدم أصبهان، أبوإسحاق.
قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: يغرب كثيرًا وضعفه الدارقطني وابن عقدة والعقيلي والأزدي.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٠/٢) «الثقات» (١٠٠/٨) «التهذيب» (١/٣٢٠ - ٣٢١) «الضعفاء الكبير» (٨٦/١) «ذكر أخبار أصبهان» (٣٠٨/١) «السير» (٤٣٥/١٠) «الوافي بالوفيات» (١٨٣/٩) «العبر» (٣١٣/١) «الضعفاء والمتروكون» (ص١٤٠) «الكامل» (٣١٦/١) «الميزان» (٢٣٩/١) «اللسان» (٤٢٥/١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٨/٢) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣١٦/٢) عن محمود بن الفرج عن إسماعيل بن عمرو البجلي به.

وقال الطبراني: لم يروه عن عدي بن ثابت إلا فضيل بن مرزوق تفرد به إسماعيل بن عمرو البجلي، ولا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٤٦/٣) عن البراء بن عازب.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١٦٣/٤) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير» من رواية إسماعيل بن عمرو البجلي، وبقية رواته رواة الصحيح ورواه الأصبهاني.

قوله «نهمته» بفتح النون والهاء أي إفراط الشهوة في الطعام، وقيل: بكسر النون أي بلوغ الهمة في الشيء.

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في موضع آخر، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن سلام، وعبيد الغزال قالا: حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: «**من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه وبين شهوته في الآخرة، ومن مدّ عينه إلى زينة المترفين كان مهينًا في ملكوت السماء، ومن صبر على القوت الشديد أسكنه الله الفردوس حيث شاء**».

تفرد به إسماعيل بن عمرو البجلي.

[٩٢٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوزرعة الدمشقي، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن عبدالرحمن بن سلام الجمحي، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: «**قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافًا، وصبر على ذلك**».

[٩٢٧٢] إسناده: حسن.

- أبوزرعة الدمشقي هو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان.
- يحيى بن صالح الوحاظي هو الحمصي صدوق.
- عبدالرحمن بن سلام الجمحي القرشي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٨٩) ولم يبين حاله.

وانظر «الجرح والتعديل» (٥/٢٤٠) «التاريخ الكبير» (٣/١/٢٩٠).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٣١ - ٣٢) من طريق العباس ابن الوليد بن مزيد عن أبيه عن سعيد بن عبدالعزيز به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/١٢٩) عن سليمان بن أحمد الطبراني عن أبي زرعة الدمشقي به.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/١/٢٩٠) في ترجمة عبدالرحمن بن سلام الجمحي. وقال أبونعيم: غريب من حديث سعيد عن عبدالرحمن.

وله طريق آخر عنه أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٣٠ رقم١٢٥) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٥ رقم٢٣٤٨) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٢٨٦ رقم٤١٣٨) وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٨، ١٧٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٢٣) والمؤلف في «سننه» (٤/١٩٦) وفي «الآداب» (رقم ١١٠٠) من طريق شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٢٤٤) و«الصحيحة» (رقم ١٢٥).

[٩٢٧٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي الحويرث أن رسول الله ﷺ قال: «**طوبى لمن رزقه الله الكفاف وصبر عليه**».

[٩٢٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد الزاهد صاحب ثعلب، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا إسماعيل بن علية، عن يونس بن عبيد، حدثني أبوالعلاء بن الشخير، حدثني أحمد بن سليم قال: ولا أحسب إلا وقد رأى رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله يبتلي عبده بما أعطاه فمن رضي بما قسم الله له بارك له فيه، ووسّعه، ومن لم يرض لم يبارك له فيه**».

قال الإمام أحمد: كان في «كتاب الحاكم أبي عبدالله»: أحمد بالدال وكان يتوهمه تصحيفًا، ويحسبه أحمر بالراء وأنا أحسبه أحمر بن معاوية بن سليم بالراء، ذكره ابن منده في الصحابة(١).

وقد رواه(٢) حماد بن زيد، عن يونس وقال: عن رجل من بني سليم قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره فيحتمل أن يكون ذلك عن أحد بني سليم فوقع في كتاب شيخنا أحمد.

[٩٢٧٣] **إسناده: ضعيف مع إرساله.**
- عمرو بن أبي عمرو هو مولى المطلب المدني، أبوعثمان.
- أبوالحويرث، روى عن عائشة، مجهول، من الثالثة (فق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦١) ونسبه للمؤلف فقط.

[٩٢٧٤] **إسناده: حسن في التوابع.**
- موسى بن سهل هو ابن كثير الوشاء البغدادي، ضعفه الدارقطني وغيره.
- أبوالعلاء بن الشخير هو يزيد بن عبدالله بن الشخير العامري البصري.
- أحمد بن سليم كذا في النسخ وهو محرف والصواب أحد بني سليم كذا بين المؤلف بعدما خرجه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٤) عن إسماعيل بن علية بنفس السند.

(١) كذا ذكره أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٣٩٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٦٧) والذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١/١٠) والحافظ في «الإصابة» (١/٣٦).
(قلت): والصواب أن «أحد بني سليم» قد تحرف إلى «أحمد أو أحمر بن معاوية».

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الرضا عن الله بقضائه»(رقم ٥٤) من طريق خلف بن هشام، والمؤلف في «الآداب»(رقم ١١٠١) من طريق سليمان بن داود، كلاهما عن حماد بن زيد. وقد تقدم الحديث (برقم ١٢٩١، ١٢٩٢) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٩٢٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الأزرق بن قيس، عن عسعس أن رسول الله ﷺ فقد رجلًا فسأل عنه، فجاء فقال: يا رسول الله، إني أردت أن آتي هذا الجبل، فأخلو فيه، وأتعبد فقال رسول الله ﷺ: «**لصبر أحدكم ساعة على ما يكره في بعض مواطن الإسلام خير من عبادته خاليًا أربعين سنة**».

ورواه حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن عسعس، عن أبي حاضر، عن النبي ﷺ: وقال «**ستّين سنة**».

[٩٢٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، [حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس][1] عن عسعس بن سلامة قال: كنا في الجبانة ومعنا أبوحاضر الأسدي، فقال رجل من القوم: وددت أن لنا في هذا الجبل قصرًا فيه من الطعام واللباس ما يكفينا حتى الموت، أخبر يا رجل، فقال أبوحاضر: إن رسول الله ﷺ فقد بعض أصحابه فسأل عنه، فقيل: إنه قد تفرد في بعض هذه القفران يتعبد، فبعث إليه فأتي به، فقال: «**ما حملك على ما صنعت؟**» فقال يا رسول الله، كبرت سني، ورق عظمي، وقرب أجلي، فأحببت أن أخلو بعبادة ربي، قال: فنادى رسول الله ﷺ بأعلى صوته، وكان إذا أراد أن يعلم

[٩٢٧٥] إسناده: مرسل.
- عسعس هو ابن سلامة التميمي البصري لم يسمع من النبي ﷺ وحديثه مرسل.
والحديث ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٦/٤) من طريق شعبة.
وقد تقدم الحديث برقم (٣٩٢٤) بطريق سليمان بن حرب عن شعبة مرسلا فراجعه.

[٩٢٧٦] إسناده: صحيح.
- أبوحاضر الأسدي صحابي، ذكره البغوي وابن الجارود والباوردي وابن حبان وابن الأثير في الصحابة وقال الذهبي: لا أدري له صحبة أم لا، وقال البغوي: لم ينسب، وقال ابن منده: له ذكر في الصحابة.
راجع «الإصابة» (٤١/٤) «أسد الغابة» (٦٤/٦) «الثقات» (٤٥٣/٣).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا فملأناه من المصادر حسبما يقتضي السند.
والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١٦١/١) برواية المؤلف فقط.

الناس أمرًا نادى به فينا: «**ألا إن موطنًا من مواطن المسلمين أفضل من عبادة الرجل وحده ستّين سنة**» قالها نادى بها ثلاثًا.

[٩٢٧٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، حدثنا عمار بن عبدالجبار، عن شعبة، حدثني الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**إنّ المسلم الذي يخالط النّاس، يصبر على أذاهم أفضل من الّذي لا يخالط النّاس، ولا يصبر على أذاهم**».

[٩٢٧٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا أبومحمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن عبدالله الفقيه، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا أبوالربيع الزهراني، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن عقبة بن أبي حكيم، حدثني عمرو بن جارية اللخمي، أخبرني أبوأمية الشعباني قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت: يا أباثعلبة، كيف تقول في هذه

[٩٢٧٧] إسناده: حسن.

- عمار بن عبدالجبار هو المروزي، أبوالحسن صدوق قاله أبوحاتم، وقال السليماني: فيه نظر.

والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٤/ ٦٦٢ رقم٢٥٠٧) عن ابن أبي عدي، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٣٨٨) عن آدم بن أبي إياس، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٣) عن محمد بن جعفر وحجاج، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٦ رقم١٨٧٦) وابن الجعد في «مسنده» (١/٤٤٩ رقم٧٦٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٦٣ رقم٣٥٨٥) عن شعبة بنفس السند.

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٨ رقم٤٠٣٢) من طريق إسحاق بن يوسف عن الأعمش به.

وأورده المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم١٩٢) بدون الإسناد.

وحسنه الترمذي وقال الحافظ في «الفتح»: سنده حسن.

[٩٢٧٨] إسناده: حسن.

- أبوالربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي البصري.
- عتبة بن أبي حكيم هو الهمداني الأزدي صدوق.
- عمرو بن جارية اللخمي شامي مقبول.
- أبوأمية الشعباني اسمه يحمد أو عبدالله مقبول.

الآية: ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾[1]، فقال: أما والله سألت عنها خبيرًا، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: «**بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شحًّا مطاعًا وهوى متبعًا ودنيا مؤثرة وإعجاب كلّ ذي رأي برأيه، فعليك نفسك، ودع أمر العوام فإنّ من ورائكم أيّامَ الصبر الصبر فيهنّ مثل قبض على الجمر، للعامل فيهنّ مثل أجر خمسين رجلاً يعملون بمثل عمله**».

قال: وأخبرني غيره قالوا: يا رسول الله، أجر خمسين منهم؟ قال: «**أجر خمسين منكم**».

[٩٢٧٩] وأخبرنا أبوالحسن، أخبرنا الحسن، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان، قال: سعمت سريًّا يقول: لم أجد فيما بلونا شيئًا أشد علي من صالح على أمر صالح، ولم أر لهذا الدهر دواء إلا الصبر عليه، ولم أر هلاك أهله إلا في الطمع.

---

(١) سورة المائدة (٥/ ١٠٥).
والحديث أخرجه أبوداود في الملاحم (٤/ ٥١٢ رقم٤٣٤١) عن أبي الربيع سليمان بن داود بنفس السند.
وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٥٧ رقم٣٠٥٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٢٠ رقم٥٨٧) من طريق سعيد بن يعقوب الطالقاني، والطبراني في «الكبير» (رقم٥٨٧) من طريق محمد بن عيسى الطباع، كلاهما عن ابن المبارك به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧/ ٩٧) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن المبارك وغيره عن عتبة بن أبي حكيم به.
ورواه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٠ رقم٤٠١٤) من طريق صدقة بن خالد وابن جرير في «تفسيره» (٧/ ٩٧) من طريق أيوب بن سويد، كلاهما عن عتبة بن أبي حكيم به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٨٨) من طريق محمد بن شعيب عن عتبة به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢١٥) ونسبه للترمذي وأبي داود وابن ماجه وابن جرير والبغوي في «معجمه» وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم والمؤلف.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٠١ - ٣٠٢) عن أبي يعلى عن أبي الربيع به.

[٩٢٧٩] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.**

- أبوالحسن هو علي بن محمد بن علي المقرئ، لا يعرف.
- الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني.
- السري هو ابن المغلس السقطي.

[٩٢٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا أبوحذيفة أخبرنا سفيان -ح.

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا إبراهيم بن هلال، حدثنا علي بن الحسن يعني ابن شقيق، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا سفيان، عن الزبير بن عدي قال: دخلنا على أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من أمر الدنيا، فقال: «**اصبروا وأحسنوا فيما بينكم وبين ربكم، فإنه لن يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه، حتى تلقوا ربكم**» سمعته من نبيكم ﷺ.

رواه البخاري[١] عن محمد بن يوسف عن سفيان.

وروينا في «كتاب السنن»[٢] وغيره عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من كره من أميره شيئًا فليصبر**».

[٩٢٨١] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحارث بن محمد التميمي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن أسيد بن حضير أن رسول الله ﷺ قال للأنصار: «**إنكم سترون بعدي أثرة**» قالوا: فماذا تأمرنا يا رسول الله؟ قال: «**اصبروا حتى تلقوني على الحوض**».

أخرجاه[٣] في الصحيح من حديث شعبة.

[٩٢٨٠] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**
- أبوحذيفة هو موسى بن مسعود النهدي البصري.
- سفيان هو الثوري.
- إبراهيم بن هلال لم أعرفه.

(١) في الفتن (٨/ ٨٩).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٣٢، ١٧٧) عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به.

(٢) راجع «السنن الكبرى» (٨/١٥٧) و«الآداب» للمؤلف (رقم١٠٨٩).
وتقدم الحديث قريبًا (برقم ٧٠٩٣، ٧٠٩٤) فراجعه.

[٩٢٨١] **إسناده: رجاله موثقون.**
- أنس هو ابن مالك خادم النبي ﷺ.

(٣) رواه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٢٥) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٤ رقم٤٨) من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.
=

قال الحليمي[١] رحمه الله: قال الله عز وجل: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾[٢] فأخبر أن ما يصيب من زوال نعمة عليهم فإنما سببه حادث وقع منهم، إما ترك الشكر، وإما ارتكاب معصية، وقد يجوز أن يكون هذا الكلام خارجًا على الأغلب والأكثر، فإذا كان هكذا فلا تجزعوا من المصيبة إذا وقعت، فارجعوا باللوم على أنفسكم، أو تحفظوا من الأسباب المؤدية إلى المصائب التي يمكن بحكم العادة أن تدوم كالصحة والثروة والذكر الحسن والعلم والحكمة ونحوها، وقال: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾[٣] فيحتمل - والله أعلم - ما أصاب من مصيبة عامة ولا خاصة إلا وقد كتبها الله في اللوح المحفوظ من قبل أن يوقعها وينزلها، فقد أعلمكم ذلك، وبينه لكم: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾[٤] وتعلموا أن العطية كانت مقدرة بالوقت الذي جاورتكم فيه، ومن أعطي شيئًا إلى وقت لم ينبغي له إذا استرجع منه بعد ذلك الوقت أن يحزن ﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾[٤] أي لا تأشروا وتبطروا به، وتتكبروا على من لم يؤت مثل ما أوتيتم؛ لأنه عارية عندكم، وليست بملك، فإن حقيقة الملك لله عز وجل، وليس للمستعير أن يتمتع بالعارية؛ لأنه لا يأمن في كل لحظة أن يسترجعها منه صاحبها، فيعم الدنيا كلها هكذا.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وقد ورد في هذا ما

= وأخرجه البخاري في الفتن (٨/ ٨٨) من طريق محمد بن عرعرة، ومسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٤٧٤) والنسائي في القضاة (٨/ ٢٢٤) من طريق خالد بن الحارث، ومسلم في الإمارة ولم يسق لفظه (٢/ ١٤٧٤) من طريق معاذ العنبري، وأحمد في «مسنده» (٣٥٢/٤) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٢٠٤/١ رقم٥٥١) من طريق عفان، كلهم عن شعبة به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣٥١/٤) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٤/١ رقم٥٥١) عن إدريس بن جعفر العطار عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٥)، ومن طريقه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٨٢ رقم٢١٨٩) عن شعبة به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ومر حديث عبدالله بن مسعود في هذا الكتاب فراجعه.

(١) راجع «المنهاج» (٣٦٨/٣ - ٣٦٩).

(٢) سورة الشورى (٤٢/ ٣٠).

(٣) سورة الحديد (٥٧/ ٢٢).

(٤) سورة الحديد (٥٧/ ٢٣).

[٩٢٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق إملاء، أخبرنا أبومسلم، حدثنا حجاج بن منهال وسليمان بن حرب.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا حفص بن عمر قالوا: حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد: أن إحدى بنات النبي ﷺ بعثت إليه تخبره أن ابنها في الموت فأتني فقال للرسول: «**قل لله ما أخذ وما أعطى، وكلّ شيءٍ عنده بمقدار، فلتستعن بالله، ولتصبر**» قال: فأرسلت إليه ائتني، قال: فقام، وقمت معه، وسعد بن معاذ - وأحسبه قال:- وأبي بن كعب، قال فأتى الصبي فوضع في حجره، فاغرورقت عيناه، فقال سعد: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «**هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنّما يرحم الله من عباده الرحماء**».

رواه البخاري[١] عن حجاج بن منهال، وحفص بن عمر.

وأخرجه مسلم[٢] من أوجه أخر عن عاصم.

[٩٢٨٢] إسناده: صحيح.

- أبومسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم.
- محمد بن أيوب هو البجلي أبوعبدالله الرازي.
- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل مخضرم.

(١) في المرضى (٧/ ٥) عن حجاج بن منهال، وفي الأيمان (٧/ ٢٢٣) عن حفص بن عمر.
وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٩٢ رقم٣١٢٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٤) عن محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

(٢) في الجنائز (١/ ٣٣٥ - ٣٣٦ رقم١١) عن أبي كامل عن حماد بن زيد عن عاصم الأحول به.
كما أخرجه في الجنائز - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٦٣٦) من طريق محمد بن فضيل، والبخاري في الجنائز (٢/ ٨٠) والنسائي في الجنائز (٤/ ٢١) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٦٥) وفي «الآداب» (رقم ١٠٧٩) من طريق عبدالله بن المبارك، والبخاري في التوحيد (٨/ ١٨٦) وابن ماجه في الجنائز (١/ ٥٠٦ رقم ١٥٨٨) من طريق عبدالواحد بن زياد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٩٢ - ٣٩٣)، وعنه مسلم في الجنائز - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٦٣٦) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٦٣) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٥) من طريق سفيان، والطيالسي في «مسنده» (ص٨٨) عن شعبة وثابت أبي زيد، كلهم عن عاصم الأحول به.

[٩٢٨٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: مات ابن لأبي طلحة من أم سليم، فقالت لأهلها: لا تحدثوا أبا طلحة بموت ابنه حتى أكون أنا أحدثه، قال: فجاء فقربت إليه عشاءه، وشرابه، ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع له قبل ذلك، فلما شبع وروي، وأصاب منها حاجته، قالت: يا أبا طلحة، لو أن أهل بيت أعاروا عاريتهم أهل بيت آخرين، فطلبوا عاريتهم أترى لهم أن يمنعوهم؟ قال: لا، قالت: فاحتسب ابنك، قال: تركتني حتى إذا وقعت بما وقعت تحدثني بموت ابني، فانطلق حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره ما كان من أمره، فقال رسول الله ﷺ: «بارك الله لكما في غابر ليلتكما» فعلقت تلك الليلة فحملت، وكان رسول الله ﷺ في سفر وأبوطلحة وأم سليم معه، فلما دنوا من المدينة وكان رسول الله ﷺ لا يطرق المدينة طروقًا في سفر، قال: فضربها المخاض، فانطلق رسول الله ﷺ، واحتبس عليها أبوطلحة، فقال أبوطلحة: والله إنك لتعلم يا رب أنه ليعجبني أن أخرج مع نبيك إذا خرج، وأدخل معه إذا دخل، وقد احتبست كما ترى، قال: تقول أم سليم: يا أبا طلحة، ما كنت أجد الذي كنت أجد، فانطلق فقدم رسول الله ﷺ تلك الليلة، فضربها المخاض فولدت، فقالت له أم سليم: لا تطعمه شيئًا حتى تغدو به إلى رسول الله ﷺ، وبات يبكي حتى أصبح، فغدوت به على رسول الله ﷺ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «لعل أمّ سليم

[٩٢٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

• ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٥٤ - ٤٥٥) من طريق أبي سلمة عن موسى بن إسماعيل به مختصرًا.

وأخرجه مسلم في الأدب (٢/ ١٦٨٩ رقم٢٢) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٧ رقم٤٩٥١) وأحمد في «مسنده» (٣/١٧٥، ٢١٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٥٥) مختصرًا من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٨٨) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به مطولًا.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٧٣٥ - موارد) من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت به مختصرًا.

وراجع ما سيأتي في الحديث التالي.

ولدت؟» قلت: أجل فقعد، وجئت به حتى وضعته في حجره، فدعا بعجوة من عجو المدينة، فلاكها في فيه حتى ذابت، ثم لقطها في فيه فجعل الصبي يتلمظ، فقال رسول الله ﷺ: «**انظروا إلى حُبّ الأنصار التمر**» ثم مسح وجهه، وسماه عبدالله.

[٩٢٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: كان لأبي طلحة ابن من أم سليم فمات، فقالت لأهلها: لا تحدثوا أبا طلحة بابني ثم ذكر الحديث.

وأخرجه مسلم(١) عن محمد بن حاتم، عن بهز بن أسد، عن سليمان.

وأخرجه البخاري(٢) من حديث إسحاق بن عبدالله عن أنس بن مالك.

[٩٢٨٥] وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن بكر، حدثنا حميد، عن أنس قال: اشتكى ابن لأبي طلحة فراح إلى المسجد وتوفي الغلام فذكر الحديث بمعناه وقال في العارية: فلما كان في آخر الليل قالت: ألم تر يا أبا طلحة، إلى آل فلان استعاروا عارية تمتعوا بها فلما طلبت منهم شق

[٩٢٨٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٠٩ رقم١٠٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٦/٣) عن بهز بن أسد عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧/٢٥ - ١١٨ رقم٢٨٩) عن عمر بن حفص السدوسي بنفس السند.

(٢) في الأدب (٧/ ١٢١) مختصرًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» مطولا (٢٥/ ١١٦ رقم٢٨٨) من طريق عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك به.

[٩٢٨٥] **إسناده: صحيح.**

- أبوعبدالله الحافظ هو محمد بن عبدالله بن حمدويه.
- عبدالله بن بكر هو السهمي الباهلي.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٥٥) عن بكار عن عبدالله بن بكر السهمي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٥/٣ - ١٠٦) من طريق ابن أبي عدي عن حميد عن أنس به.

ذلك عليهم، قال: ما أنصفوا، قالت: فإن فلانًا لابنها كان عارية من الله وقبضه الله، فاسترجع، ثم غدا إلى رسول الله ﷺ، فذكر الحديث.

وروى هذه القصة عباية بن رفاعة وقال في آخرها: لقد رأيت لذلك الغلام سبعة بنين كلهم قد قرءوا القرآن.

[٩٢٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسّه النّار إلا تحلّة القسم**».

رواه البخاري(١) عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك.

ورواه مسلم(٢) عن يحيى بن يحيى.

[٩٢٨٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا أبوعوانة، عن عبدالرحمن بن الأصبهاني،

[٩٢٨٦] إسناده: صحيح.
- مالك هو ابن أنس الإمام.

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٧٤ رقم١٠٦٠) عن معن، والنسائي في الجنائز (٤/ ٢٥) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٧٣) عن يحيى بن سعيد وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٤٥٠) من طريق أبي مصعب الزهري والمؤلف في «سننه» (٤/٦٧) من طريق يحيى بن يحيى، و(٧/٧٨) من طريق عمرو بن مرزوق وأبي مصعب الزهري، و(١٠/ ٦٤) من طريق خالد بن مخلد، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» في الجنائز (١/ ٢٣٥).

وقد تقدم الحديث برقم (٣٦٣) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري فراجعه.

(١) في الأيمان والنذور (٧/ ٢٢٤) وفي الأدب المفرد (رقم ١٤٣).

(٢) في البر والصلة (٣/٢٠٢٨ رقم١٥٠).

[٩٢٨٧] إسناده: صحيح.
- مسدد هو ابن مسرهد الأسدي البصري.
- أبوعوانة هو وضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي.
- عبدالرحمن بن عبدالله بن الأصبهاني الكوفي الجهني، ثقة من الرابعة (ع).

عن أبي صالح ذكوان، عن أبي سعيد الخدري قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يومًا نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال: «**اجتمعن يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا**» فاجتمعن فأتاهن رسول الله ﷺ: فعلّمهن ممّا علّمه الله، ثم قال: «**ما منكنّ امرأة تقدّم بين يديها من ولدها ثلاثة إلاّ كانوا لها حجابًا من النّار**» فقالت امرأة منهن يا رسول الله واثنين؟ قال: فأعادتها مرتين، فقال رسول الله ﷺ: «**واثنين واثنين واثنين**».

رواه البخاري(١) عن مسدد.

ورواه مسلم(٢) عن أبي كامل عن أبي عوانة.

وهذا على من أصيب بهم فصبر واحتسب.

[٩٢٨٨] فقد أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا عبدالله ابن عمر، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أصيب له ولدان أو ثلاثة لم يبلغوا الحنث، فاحتسبهم، كانوا له سترًا من النار**».

أخرجه مسلم(٣) من حديث الدراوردي عن سهيل.

---

(١) في الاعتصام (٨/ ١٤٩).

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ رقم١٥٢).

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/ ٦٧) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي عن مسدد به.

وتابعه شعبة عن عبدالرحمن بن الأصبهاني.

أخرجه البخاري في العلم (١/ ٣٤) وفي الجنائز (٢/ ٧٢) ومسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٠٢٩ رقم١٥٣) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٤، ٧٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٦١) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٦٢٧) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٤٥٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٥٢) عن شريك عن عبدالرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة.

[٩٢٨٨] إسناده: **ضعيف لكنه توبع**.

● عبدالله بن عمر هو ابن حفص بن عاصم العمري المدني، ضعيف.

(٣) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٨ رقم١٥١) وبهذا الوجه رواه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٦٠).

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٦) من طريق سفيان عن سهيل بن أبي صالح به.

[٩٢٨٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمود بن لبيد، عن جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنّة**» قال قلت: يا رسول الله، واثنان؟ قال: «**واثنان**».

قال محمود: قلت لجابر بن عبدالله: والله إني لأراكم لو قلتم واحد، لقال: واحد، قال: أنا والله أظن ذلك.

[٩٢٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا أبوكريب، حدثنا حفص، قال سمعت طلق بن معاوية يقول سمعت أبازرعة بن عمرو بن جرير يذكر عن أبي هريرة قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ بصبي، فقالت: يا رسول الله، ادع له، فإنّي دفنت ثلاثة، فقال: «**لقد احتظرت بحظارٍ شديدٍ من النّار**».

[٩٢٨٩] إسناده: حسن.

- محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان، أبوجعفر السقطي البغدادي (م٢٨٨هـ).
 وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: صدوق.
 راجع «تاريخ بغداد» (١٥٣/٣) «الأنساب» (١٥٢/٧) «الإكمال» (٤٩١/٤).
- محمد بن إسحاق هو ابن يسار المطلبي المدني، صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٦/٣) عن محمد بن أبي عدي، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦١/٤ - ٢٦٢) من طريق عبدالأعلى، كلاهما عن محمد بن إسحاق به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٧٧) بنفس الإسناد هنا.

[٩٢٩٠] إسناده: صحيح.

- أبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب الكوفي.
- حفص هو ابن غياث النخعي الكوفي.
- طلق بن معاوية هو النخعي أبوعتاب الكوفي.

مخضرم مقبول (بخ م س).

رواه مسلم(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن حفص بن غياث.

[٩٢٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، [أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي](٢)، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله وأبويهم الجنّة بفضل رحمته، قال: ويكونون على باب من أبواب الجنّة، فيقال لهم: ادخلوا الجنّة، فيقولوا: حتّى يجيء أبوانا، قال: فيقال لهم: ادخلوا الجنّة أنتم وأبواكم بفضل رحمة الله»**.

[٩٢٩٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، وأبوالحسين بن الفضل القطان قالا: أخبرنا

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٣٠ رقم١٥٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير وأبي سعيد الأشج جميعًا عن حفص بن غياث به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٣٥٢).
وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٢٦) من طريق إسحاق، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٤٧) عن علي بن عبدالله، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٤٤) عن عمر بن حفص بن غياث، ثلاثتهم عن حفص بن غياث به.
وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٣٠ رقم١٥٦) من طريق جرير عن طلق بن معاوية النخعي به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٦) من طريق يحيى بن أيوب من ولد جرير عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٧٦) من طريق عمر بن حفص بن غياث عن أبيه.
[٩٢٩١] **إسناده: رجاله ثقات**
• عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري.
والحديث أخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٢٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٠) من طريق إسحاق الأزرق عن عوف بن أبي جميلة به.
وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٥٦).
(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».
[٩٢٩٢] **إسناده: صحيح.**
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٦٤) عن عبدالرزاق ويزيد، والدارمي في الجهاد - =

أبوعمرو بن السماك، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا هشام يعني ابن حسان، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية، قال: لقيت أباذر يقود جملاً له أو يسوقه في عنقه قربة، فقلت: يا أبا ذر، ما لك؟ قال: لي عملي، فقلت: ثم يا أباذر؟ ما لك؟ قال: لي عملي، قال: فقلت: يا أباذر، ما لك؟ قال: لي عملي ثلاث مرات، قال: قلت: ألا تحدثني شيئًا سمعته من رسول الله ﷺ قال: سمعته يقول: «**ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنّة بفضل رحمته إيّاهم، وما من مسلم أنفق زوجين في سبيل الله إلا ابتدرته حجبة الجنّة**».

[٩٢٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي.

= بذكر الشطر الثاني منه - (ص ٦٠٠) عن عثمان بن عمر، ثلاثتهم عن هشام بن حسان به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٥٣) عن يزيد بن هارون عن هشام بن حسان بذكر الشطر الأول منه.

وأخرجه النسائي - مفرقًا - في الجنائز (٤/ ٢٤ - ٢٥) وفي الجهاد (٦/ ٤٨) وأحمد في «مسنده» (٥/١٥١) من طريق يونس وأحمد في «مسنده» (٥/١٥٣، ١٥٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٧٨)ـمن طريق قرة بن خالد وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مفرقًا (٤/ ٢٦٠، ٧/ ٧٨) من طريق جرير بن حازم، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٥٠) من طريق أبي حريز، والطبراني في «الكبير» (٢/١٥٤ - ١٥٥ رقم١٦٤٤) من طريق عمران القطان، كلهم عن الحسن البصري به.

وصححه الألباني، انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٥٧).

قوله: «الحنث» أي: لم يبلغوا سن التكليف الذي يكتب فيه الحنث وهو الإثم.

[٩٢٩٣] **إسناده: ضعيف لجهالته وانقطاعه.**

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري البغدادي.
- إسحاق الأزرق هو ابن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي.
- العوام هو ابن حوشب بن يزيد الشيباني.
- أبومحمد مولى عمر بن الخطاب، وقيل محمد بن أبي محمد، مجهول من الخامسة (ت ق).
- أبوعبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٧٥ رقم١٠٦١) وابن ماجه في الجنائز (١/ ٥١٢ رقم١٦٠٦) من طريق نصر بن علي الجهضمي عن إسحاق بن يوسف الأزرق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٧٥) من طريق هشيم، وهو في «مسنده» (١/ ٤٢٩) =

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر قالا: حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا العوام، عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**من قدّم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنًا حصينًا من النّار**» قال: فقال أبي بن كعب أبوالمنذر سيد القراء: قدمت اثنين، قال: «**واثنين**» قال أبوذر: قدمت واحدًا قال: «**وواحد ولكن إنما ذاك عند الصدمة الأولى**».

[٩٢٩٤] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون - ح.

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن هارون الواسطي، حدثنا العوام بن حوشب، عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب، عن أبي عبيدة بن عبدالله، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «**ما من مسلمين يمضي لهما ثلاثة من أولادهم لم يبلغوا الحنث إلا كانوا له حصنًا حصينًا من النار**» قال أبوذر: مضى لنا اثنان قال: «**واثنان**» قال أبي بن كعب أبوالمنذر سيد القراء: مضى لي واحد يا رسول الله، قال: «**وواحد وذاك في الصدمة الأولى**».

لفظ حديث المقرئ.

[٩٢٩٥] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبوالحسن

= وأبويعلى في «مسنده» (٩/٥٣ رقم٥١١٦) من طريق محمد بن زيد الواسطي، كلاهما عن العوام بن حوشب به.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٦٦).

[٩٢٩٤] **إسناده: ضعيف لجهالته وانقطاعه.**

والحديث في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٣٥٣ - ٣٥٤).

ورواه أحمد في «مسنده» (١/٤٥١) عن يزيد بن هارون بنفس السند.

[٩٢٩٥] **إسناده: لا بأس به.**

● محمد بن عبدالله بن علي الدقاق لم أقف على من ترجمه.

● عبدربه بن بارق الحنفي الكوسج هو أبوعبدالله الكوفي أصله من اليمن. صدوق يخطئ، من الثامنة (ت). =

محمد بن عبدالله بن علي الدقاق، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا عيسى بن إبراهيم البركي، حدثنا عبدربه بن بارق الحنفي، حدثني سماك بن الوليد الحنفي، قال: سمعت عبدالله بن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يا عائشة، من كان له فرطان من أمتي أدخله الله الجنة بهما**» قالت: يا نبي الله، فمن كان له فرط واحد؟ قال: «**ومن كان له فرط واحد يا موفّقة**» قالت: يا نبي الله، فمن لم يكن له فرط؟ قال: «**فأنا فرط من لا فرط له، لم يصابوا بمثلي**».

تابعه يحيى القطان ونصر بن علي وغيرهما عن عبدربه بن بارق.

[٩٢٩٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري، وعبدالواحد بن غياث قالا: حدثنا المعتمر بن سليمان قال قال أبي، حدثنا أبوالسليل، عن أبي حسان قال: قلت لأبي هريرة إنه قد مات لي ابنان فهل أنت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا؟ قال: قال: نعم، «**صغارهم دعاميص أهل الجنّة يلقى أحدهم أباه - أو قال أبويه - فيأخذ بثوبه** - أو قال بيده - **كما آخذ أنا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى** - أو قال **لا ينتهي - حتّى يدخله الله وأباه الجنة**».

= والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٧٦ رقم١٠٦٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٤٥٦ - ٤٥٧) عن أبي الخطاب زياد بن محمد البصري ونصر بن علي، والترمذي في الجنائز - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٣٧٦) من طريق حبان بن هلال، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٤ - ٣٣٥) من طريق عبدالصمد، والمؤلف في «سننه» (٦٨/٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلهم عن عبدربه بن بارق الحنفي.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

كما رواه المؤلف في «سننه» (٦٨/٤) بنفس الإسناد هنا وذكره المنذري في «الترغيب» (٨٠/٣) وعزاه للترمذي فقط.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٥١٣).

[٩٢٩٦] إسناده: صحيح.

- أبوالسليل هو ضريب بن نقير القيسي الجريري.
- أبوحسان هو خالد بن غلاق القيسي، مقبول، من الثالثة (بخ - م).

رواه مسلم[(١)] عن سويد ومحمد بن عبدالأعلى عن معتمر.

[٩٢٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا حجاج يعني ابن محمد، حدثنا شعبة، قال: سمعت معاوية بن قرة أبا إياس يحدث عن أبيه أن رجلا أتى النبي ﷺ ومعه ابن له، فقال له

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٩ رقم١٥٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٠) من طريق ابن أبي عدي، والبغوي في «شرح السنة» (٤٥٢/٥) من طريق ثابت بن يزيد، كلاهما عن سليمان التيمي به. وسقط من سند البغوي «أبوالسليل».

ورواه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة -٣٦٢) من طريق يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» مختصرًا (رقم ١٤٥) من طريق سعيد الجريري عن خالد العبسي عن أبي هريرة.

وبهذا الوجه رواه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٣٦٢).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٦٧) من طريق محمد بن أبي بكر عن معتمر بن سليمان به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٧٦) برواية مسلم فقط.

قوله «الدعاميص» جمع دعموص أي صغار أهلها وأصل الدعموص دويبة صغيرة يضرب لونها إلى السواد تكون في الغدران إذا نشقت، شبه الطفل بها في الجنّة لصغره وسرعة حركته، وقيل: هو اسم الرجل الزوار للملوك، الكثير الدخول عليهم والخروج، لا يتوقف على إذن منهم، ولا يخاف أين ذهب من ديارهم، شبه طفل الجنة به لكثرة ذهابه في الجنة حيث شاء، لا يمنع من بيت فيها ولا موضع.

«صنفة» أي حاشية الثوب وطرفه الذي لا هدب له، وقيل: بل هي الناحية ذات الهدب.

[٩٢٩٧] إسناده: صحيح.

• أحمد بن الوليد الفحام هو ابن أبي الوليد أبوبكر.

والحديث أخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٢٢ - ٢٣) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٣٦، ٥/ ٣٤ - ٣٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مختصرًا (٤/ ٢٦٢) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٥) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٨٤) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٦ رقم٥٤) من طريق أسد بن موسى وعمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٦٤) بنفس الإسناد هنا.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٧٩) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وابن حبان في «صحيحه» والنسائي.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٨٤٠).

رسول الله ﷺ: «**أتحبّه؟**» فقال: أحبك الله كما أحبه، قال: ففقده رسول الله ﷺ فقال: «**ما فعل بني فلان**» قالوا: توفي يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**أما يسرك أنه كلما أتيت بابًا من أبواب الجنّة تستفتحه يسعى يفتح لك**» فقال رجل: أله خاصة أم لنا كلنا؟ فقال: «**لكم كلّكم**».

[٩٢٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا خالد بن ميسرة أبوحاتم البصري - وكان ينزل بمكة - عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس تحلق إليه نفر من أصحابه، وفيهم رجل له بني صغير يأتيه من خلف ظهره، ففقده بين يديه إلى أن طعن في جنازة ذلك الصبي، قال: فامتنع الرجل من الحلقة لم يحضرها يذكر بنيه، وحزنًا عليه، قال: وفقده النبي ﷺ فقال: «**ما بالي لا أرى فلانًا**» قالوا: يا نبي الله، بنيه هلك الذي رأيته فمنعه الحزن عليه والذكر له أن يحضر الحلقة فلقيه نبي الله ﷺ فسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك، قال: فعزاه النبي ﷺ، وقال: «**يا فلان، أيّما كان أحبّ إليك أن تمتع به عمرك أو لا تأتي غدًا بابًا من أبواب الجنّة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك**» قال: يا نبي الله، لا، بل يسبقني إلى أبواب الجنة أحب إلي قال: «**فذاك لك**» فقام رجل من الأنصار فقال: يا نبي الله، أهذا لهذا خاصة أم من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له؟ قال: «**بل من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له**».

[٩٢٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي بن

[٩٢٩٨] إسناده: كسابقه.
- خالد بن ميسرة هو أبوحاتم البصري الطفاوي العطار، صالح الحديث، من السابعة (د س).

والحديث أخرجه النسائي في الجنائز (١١٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٣١/١٩ رقم٦٦) من طريق زيد بن أبي الزرقاء عن خالد بن ميسرة به.

[٩٢٩٩] إسناده: صحيح.
- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي.
- أبوسلام هو الأسود بن هلال المخزومي الكوفي مخضرم ثقة.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦٧) عن عمرو بن عثمان وعيسى بن مساور، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٩/٢ - ١٠٠) من طريق عبدالرحمن =

إسماعيل، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العلاء، وابن جابر قالا: حدثنا أبوسلام.

وحدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوعلي الحسن بن يحيى الكرماني بمكة، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العلاء، أخبرنا أبوسلام الأسود، حدثنا أبوسلمى راعي رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بخ بخ خمس ما أثقلهنّ في الميزان لا إله إلا الله وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه**» - وفي رواية ابن عبدان «**خمس من أثقلهنّ في الميزان**»-.

[٩٣٠٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن سويد، عن

= ابن إبراهيم، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٢/٢ رقم٧٨١) عن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، والطبراني في «الكبير» (٣٤٨/٢٢ رقم٨٧٣) من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحوطي وسليمان بن عبدالرحمن، وفي «كتاب الدعاء» (١٥٥٩/٣ - ١٥٦٠ رقم١٦٨٠) من طريق عمرو بن عثمان، والدولابي في «الكنى» (٣٦/١) عن أبي عامر موسى بن عامر، وابن سعد في «الطبقات» (٤٣٣/٧) عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، كلهم عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر وعبدالله بن العلاء به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٥١١/١ - ٥١٢) من طريق سليمان بن أحمد الواسطي عن الوليد ابن مسلم عن جابر به.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وقال الشيخ الألباني: إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات. «الصحيحة» (رقم ١٢٠٤).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٨/١٠) وقال: رواه الطبراني من طريقين ورجال أحدهما ثقات.

[٩٣٠٠] **إسناده: ضعيف والحديث صحيح.**

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري البغدادي.
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي الكوفي ضعيف.
- أبومعاوية هو الضرير محمد بن خازم الكوفي.
- إبراهيم هو ابن يزيد التيمي.

عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تعدون الرقوب فيكم؟**» قالوا: الرقوب الذي لا يولد له، قال: «**لا، ولكن الرّقوب الّذي لا يقدم من ولده شيئًا**».

أخرجه مسلم(١) من حديث أبي معاوية.

[٩٣٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوطاهر الفقيه ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبدالله القصار الكوفي، أخبرنا جعفر بن عون، عن بشير بن مهاجر، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: كنا عند النبي ﷺ إذ بلغه وفاة ابن امرأة من الأنصار فقام، وقمنا معه، فلما رآها، قال: «**ما هذا الجزع؟**» قالت: يا رسول الله، وما لي لا أجزع وأنا رقوب لا يعيش لي ولد، فقال لها النبي ﷺ: «**إنّما الرقوب الّذي يعيش ولدها أما تحبّين أن تريه على باب الجنّة وهو يدعوك إلينا**» قالت: بلى، قال: «**فإنّه كذاك**».

---

(١) في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٠١٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب معًا عن أبي معاوية.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٨٢ - ٣٨٣) عن أبي معاوية بسياق طويل.
وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٤ رقم١٠٦) وأبويعلى في «مسنده» (٩/٩٦ - ٩٧ رقم١٥٦٢) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٤) - والمؤلف في «سننه» (٤/٦٨) من طريق جرير، ومسلم في البر والصلة - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٢٠١٤) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن الأعمش.

[٩٣٠١] **إسناده: حسن.**

- جعفر بن عون هو المخزومي، صدوق.
وقع في جميع النسخ «جعفر بن محمد» وهو خطأ.
- بشير بن مهاجر هو الغنوي الكوفي صدوق، لين الحديث.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٤٠٥ - كشف الأستار) من طريق أحمد بن عثمان عن جعفر بن عون به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٨٣ - ٣٨٤) من طريق خلاد بن يحيى ومحمد بن فضيل، كلاهما عن بشير بن مهاجر به في سياق أتم منه وصححه وأقره الذهبي.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣/٨) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.
وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٤٩).

[٩٣٠٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد في حديث النبي ﷺ وسأله رجل فقال: يا رسول الله ما لي من ولدي؟ قال: «ما قدمت منهم» قال: فمن خلفت بعدي؟، قال: «لك منهم ما لمُضر من ولده».

قال أبوعبيد: حدثنا ابن علية، عن ليث بن أبي سليم، عن سعيد، عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، عن النبي ﷺ، قال: وقال حميد: لأن أقدم سقطًا أحب إلي من مائة مستلئم.

قال أبوعبيد: قوله «لك منهم ما لمضر من ولده» يقول: إن مضر ليس يؤجر فيمن مات من ولده، وقوله: مائة مستلئم أنه قد لبس لأمته - يعني الدرع -.

[٩٣٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب،

[٩٣٠٢] إسناده: ضعيف مرسل.
- الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام الهروي صاحب «غريب الحديث».
- ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي.
- ليث بن أبي سليم هو ابن زنيم ضعيف.
- سعيد هو ابن أبي هند.

والحديث في «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ١٣٠).

وأورده ابن الأثير في «النهاية» مفرقًا (٢/ ٣٧٨، ٤/ ٣٣٨).

[٩٣٠٣] إسناده: حسن.
- محمد بن هشام بن ملاس النميري هو الدمشقي صدوق.

والحديث أخرجه البخاري في المغازي (٥/ ٩) وفي الرقاق (٧/ ٢٠٠ - ٢٠١) من طريق إسحاق، والبخاري في الرقاق (٧/ ٢٠٣ - ٢٠٤) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٦٤) من طريق إسماعيل بن جعفر، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٣٨٥ - ٣٨٦ رقم٣٧٣٠) من طريق أبي خالد الأحمر، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦١ رقم٣٢٣٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي كلهم عن حميد عن أنس بن مالك وتابعه ثابت البناني عن أنس.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٤، ٢١٥، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٣) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٧١) وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢١٩ - ٢٢٠ رقم٣٥٠٠) وابن حبان في «صحيحه» (رقم٢٢٧٢ - موارد) والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦٠ - ٢٦١ رقم٣٢٣٤) وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٥١٠ - ٥١١) وابن المبارك في «الجهاد» (ص١٠١ رقم٨٣) والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٠٨).
=

حدثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا حميد، عن أنس قال: أصيب حارثة يوم بدر فجاءت أمه، فقالت: يا رسول الله قد علمت منزل حارثة مني، فإن يك في الجنة صبرت، وإن يك غير ذلك ترى ما أصنع فقال: «جنّة واحدة، إنها جنان كثيرة، وإنّه في الفردوس الأعلى».

[٩٣٠٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا عبدالله بن وهب، عن ثوابة بن مسعود، عمن حدثه عن أنس بن مالك أنه قال: توفي ابن لعثمان بن مظعون، فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ في داره مسجدًا يتعبد فيه، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «يا عثمان، إنّ الله عزّ وجلّ لم يكتب علينا الرهبانية، إنّما رهبانية أمّتي الجهاد في سبيل الله، يا عثمان بن مظعون إنّ للجنّة ثمانية أبواب، وللنّار سبعة أبواب، فما يسرك أن لا تأتي بابًا منها إلا وقد وجدت ابنك إلى جنبك، آخذًا بحجزتك يستشفع لك إلى ربّك عزّ وجلّ؟» قال: بلى، قيل: يا رسول الله، ولنا في فرطنا ما لعثمان؟ قال: «نعم لمن صبر منكم واحتسب» ثم قال له: «يا عثمان بن مظعون، من صلّى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتّى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة، بين كلّ درجتين كركض الفرس الجواد المضمر سبعين سنة، ومن صلّى الظّهر في جماعة كان له في جنّات عدن خمسون درجة، بين كلّ درجتين كركض الفرس الجواد المضمر خمسين سنة، ومن صلّى صلاة العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلّهم ربّ بيت

= وتابعه قتادة عن أنس بن مالك.

أخرجه البخاري في الجهاد (٣/٢٠٦) والترمذي في «التفسير» (٥/٣٢٧ رقم٣١٧٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٢١٠، ٢٦٠، ٢٨٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/١٥٤) والطبراني في «الكبير» (٣/٢٦١ رقم ٣٢٣٥) والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٧).

وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١٨١١).

[٩٣٠٤] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي صدوق.
- ثوابة بن مسعود هو التنوخي منكر الحديث.

لم أقف على من خرج هذا الحديث الطويل لعله في «حادي الأرواح» فراجعه.

أعتقهم، ومن صلّى المغرب في جماعة كان كحجّة مبرورة وعمرة متقبّلة، ومن صلّى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر».

[٩٣٠٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ» أخبرنا أبوالطيب محمد بن عبدالله بن المبارك، حدثنا عمرو بن هشام، حدثنا عبدالله بن الجراح القهستاني، حدثنا عبدالخالق ابن إبراهيم بن طهمان، عن أبيه، عن بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: توفي ابن لعثمان بن مظعون فحزن عليه حزنًا شديدًا واتخذ في داره مصلى يتعبد فيه، وغاب عن النبي ﷺ خمس عشرة ليلة فسأل عنه النبي ﷺ فأخبروه أنه مات له ابن، وأنه حزن عليه حزنًا شديدًا، وأنه اتخذ في داره مصلى يتعبد فيه، فقال رسول الله ﷺ: «ادعه لي وبشّره بالجنّة» فلما أتاه فقال له: «يا عثمان بن مظعون، أما ترضى أنّ للجنّة ثمانية أبواب وللنّار سبعة أبواب، لا تنتهي إلى باب من أبواب الجنّة إلا وجدت ابنك قائماً عنده، آخذًا بحجزتك يشفع لك عند ربّك؟» قال بلى يا رسول الله، قال أصحاب محمد: ولنا في أبنائنا مثل ذلك؟ قال: «نعم، ولكل من احتسب من أمّتي» ثم قال رسول الله ﷺ: «يا عثمان، هل تدري ما رهبانية الإسلام؟ الجهاد في سبيل الله، يا عثمان، من صلّى الغداة في الجماعة ثمّ ذكر الله حتّى تطلع الشمس كانت له كحجّة مبرورة، وعمرة متقبّلة، ومن صلّى صلاة الظهر في جماعة كانت له كخمس وعشرين صلاة كلّها مثلها، وسبعين درجة في الفردوس، ومن صلّى صلاة العصر في جماعة ثمّ ذكر الله حتّى تغرب الشمس كانت له كعتق ثمانية من ولد إسماعيل، دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفًا ومن صلى صلاة المغرب في جماعة كانت له خمس وعشرون صلاة كلّها مثلها، وسبعون درجة في جنّة عدن، ومن صلّى العشاء في جماعة كانت له كأجر ليلة القدر».

[٩٣٠٥] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن هشام هو الحراني أبوأمية النيسابوري (م٢٤٥هـ). ثقة، من العاشرة (س).
- بكر بن خنيس كوفي عابد صدوق له أغلاط، ضعفه ابن معين والنسائي، وقال الدارقطني وغيره: متروك وأفرط فيه ابن حبان.

ولم أجد هذا الحديث أيضًا في المصادر المتوفرة لدينا.

[٩٣٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، حدثنا مندل، عن الحسن بن الحكم، عن أسماء بنت عابس بن ربيعة عن أبيها، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ السقط يراغم ربّه عز وجل يوم القيامة أن يدخل والده النّار فيقال: أيّها السقط المراغم ربّه إنّي قد أدخلت والديك الجنة فيجرّهما بسرره فيدخلهما الجنّة»**.

قوله **«يراغم ربه» يغاضبه وفي معناه.**

ما رواه أبوعبيد[(١)] مرسلاً في السقط يظل محبنطئًا على باب الجنة يغرهم يعني منغضبًا مستبطئًا وقيل: المحبنطئ: هو كالغلام المدلل على أبويه.

[٩٣٠٦] إسناده: ضعيف.

- مندل هو ابن علي العنزي الكوفي ضعيف.
- الحسن بن الحكم النخعي أبوالحكم الكوفي، صدوق يخطئ، من السادسة (د ت عس ق).
- أسماء بنت عابس بن ربيعة لا يعرف حالها، من السادسة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٥١٣ رقم١٦٠٨) من طريق أبي غسان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٥٤) - وعنه أبويعلى في «مسنده» (١/٣٦٠ - ٣٦١ رقم٤٦٨) - عن مصعب بن المقدام، كلاهما عن مندل بن علي به.

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/٥٣٢): هذا إسناد ضعيف لضعف مندل بن علي.

وأورده الزمخشري في «الفائق» (٢/٦٨) بدون عزوه إلى علي بن أبي طالب.

وأشار إليه ابن الأثير في «النهاية» (٢/٢٣٩).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه ورمز له بضعفه، وقال المناوي: جزم الحافظ العراقي بضعفه وسببه أن فيه مندل بن علي العنزي قال في «الكاشف»: ضعفه أحمد. «فيض القدير» (٢/ ٣٤٥ - ٣٤٦).

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٤٦٧) قوله: «سرره» بفتح السين والراء، قال الزمخشري: ما تقطعه القابلة من السرة وقال المناوي: ما يبقى بعد القطع من السرة بأن يعاد المقطوع إليه فيتمسكان به فيجرهما به.

(١) راجع «غريب الحديث لأبي عبيد» (١/ ١٣٠) وروي هذا الحديث موصولاً بسند ضعيف كما أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/١٠٨) والطبراني في «الكبير» (١٩/٤١٦ رقم١٠٠٤) من طريق علي بن الربيع، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٢٥٣) والذهبي في «الميزان» (٣/١٥٩) من طريق علي بن نافع، كلاهما عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

وقال العقيلي: علي بن نافع مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ وقال ابن حبان هذا حديث منكر لا أصل له وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٢٥٨): وفيه علي بن الربيع وهو ضعيف.

[٩٣٠٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة عن راشد، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: «**والنفساء يجرّها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنّة**».

[٩٣٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، قال: مات ابن لداود صلوات الله عليه وسلامه فجزع عليه جزعًا شديدًا، فقيل له: ما كان يعدل عندك؟ قال: كان أحب إلي من ملء الأرض ذهبًا قال: قيل له: إن لك من الأجر على قدر ذلك -أو قال على حسب ذلك-.

[٩٣٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا عمرو بن طارق، أخبرنا السري، عن ابن شوذب: أن

[٩٣٠٧] إسناده: فيه انقطاع بين قتادة وراشد.
- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- هشام هو ابن أبي عبدالله الدستوائي، البصري.
- راشد بن حبيش الرقي،

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٣٣) ولم يذكر في جرحًا ولا تعديلًا
راجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٢٩٣) «الجرح والتعديل» (٣/٤٨٤).
والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٧٩) بنفس الإسناد.
ورواه أحمد في «مسنده» (٣/٤٨٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن أبي الأشعث الصنعاني عن راشد بن حبيش به مطولًا.
كما رواه من طريق أخرى عن عبدالصمد عن همام عن قتادة عن صاحب له عن راشد بن حبيش به ولم يسق لفظه.

[٩٣٠٨] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.
- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني لم أعرفه.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٤٠ رقم٢٠١٤١) بنفس السند.

[٩٣٠٩] إسناده: حسن.
- السري هو ابن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري.
- ابن شوذب هو عبدالله الخراساني، صدوق.

لم أقف على هذا الأثر.

رجلاً كان له ابن لم يبلغ الحلم، فأرسل إلى قومه، فقال: إن لي إليكم حاجة أن تفعلوها، قالوا: نعم، قال: إني أريد أن أدعو على ابني هذا أن يقبضه الله إليه وتؤمنون على دعائي فسألوه عن ذلك فأخبرهم أنه رأى في نومه كأن الناس جمعوا يوم القيامة، فأصاب الناس عطش شديد، فإذا الولدان قد خرجوا من الجنة معهم الأباريق، فأبصرت ابن أخ لي، فقلت: يا فلان اسقني، قال: يا عم، إنا لا نسقي إلا الآباء، قال الرجل: فأحببت أن يجعل الله ولدي هذا فرطًا لي، فدعا وأمنوا، فلم يلبث الغلام إلا يسيرًا حتى مات.

[٩٣١٠] أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن إسحاق بالكوفة، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عمر بن سعيد، أخبرني كثير بن تميم قال: كنت جالسًا مع سعيد بن جبير فطلع علينا ابنه عبدالله، فقال: إني لأعلم خير حالاته، قالوا: وما هو؟ قال: أن يموت فأحتسبه.

[٩٣١١] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان عن حميد الأعرج قال: كنا جلوسًا مع سعيد بن جبير فأقبل ابنه، فقال سعيد: إني لأعلم خير خلة فيه أن يموت فأحتسبه.

[٩٣١٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٩٣١٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد السوائي.
- سفيان هو الثوري.
- عمر بن سعيد هو ابن أبي حسين النوفلي، الكوفي.
- كثير بن تميم لم أظفر له بترجمة.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٢٧٥) من طريق هناد بن السري عن قبيصة به.

[٩٣١١] إسناده: جيد.
- سفيان هو ابن عيينة.
- حميد الأعرج هو ابن قيس المكي القارئ.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٧٥) من طريق إسحاق بن إسماعيل عن سفيان به.

[٩٣١٢] إسناده: فيه مستور.
- محمد بن داود الحداني (م٢٢٣هـ).

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٢٥٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.
والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٦/٣٨١) من طريق محمد بن علي المري عن قيس بن يونس بنحوه.

إسحاق، حدثنا محمد بن داود، قال: سمعت عيسى بن يونس، يقول: ما لقيت سفيان الثوري قط إلا وأول ما يبتدئ به يقول: لا تعبأ بصاحب عيال، فقلما رأيت صاحب عيال إلا خلط، قال: وكان له بني نفيس، فيقول: يا أباعمرو، ليت الله قبضه فاسترحت، فأقول: لله أبوك أوليس قد أخبرتني أن عندك مائتي دينار، وربما ربحت فيها، قال: فقدمت قدمة من الغزو، فأول ما ابتدأني به: مات حبيبي واسترحت.

[٩٣١٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا يعقوب بن إبراهيم العبدي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن منصور ابن عبدالرحمن قال: كنت جالسًا مع الحسن، فقال لي رجل: سله عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾(١) فسألته عنها فقال: سبحان الله من يشك في هذا، كل مصيبة بين السماء والأرض ففي كتاب من قبل أن تبرأ النسمة.

[٩٣١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾(٢).

[٩٣١٣] إسناده: حسن.
- منصور بن عبدالرحمن هو الغداني البصري صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢/٨) وعزاه إلى المؤلف في «الشعب».

(١) سورة الحديد (٢٢/٥٧).

[٩٣١٤] إسناده: حسن.
- سفيان هو الثوري.
- سماك هو ابن حرب الذهلي البكري صدوق.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٣/١٣ - ٣٧٤)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤٧٩/٢) عن وكيع، وابن جرير في «تفسيره» (٢٣٥/٢٧) من طريق مهران، كلاهما عن سفيان به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢/٨) ونسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة الحديد (٢٣/٥٧).

قال: ليس أحد إلا يفرح ويحزن، ولكن إذا أصابته مصيبة جعلها صبرًا وإن أصابه خير جعله شكرًا.

فصل
«في أي النّاس أشدّ بلاء»

[٩٣١٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش - ح.

وأخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبدالله قال: دخلت على رسول الله ﷺ: وهو يوعك، فوضعت يدي عليه، فقلت يا رسول الله، إنك لتوعك وعكًا شديدًا، فقال: «**إني أوعك كما يوعك رجلان منكم**» قال، قلت: ذلك بأن لك أجرين؟ قال: «**أجلْ، وما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حطّ الله عنه من سيّئاته كما تحطّ الشجرة ورقها**».

[٩٣١٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا

[٩٣١٥] إسناده: صحيح.

● أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري.

والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧١٢) عن يعلى بن عبيد بنفس الطريق الثانية.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٥٥) عن محمد بن عبيد بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٢٤٣ رقم١٤٣٢) من طريق حميد بن زنجويه عن يعلى ابن عبيد به.

وانظر بقية طرق الحديث في الحديث التالي.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٢) بنفس الطريق الثانية.

[٩٣١٦] إسناده: **ضعيف والحديث صحيح بطرقه.**

● أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.

● أبومعاوية هو الضرير محمد بن خازم الكوفي.

أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية الضرير عن الأعمش. . . فذكره بإسناده ومعناه.

ورواه مسلم(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية.

وأخرجه البخاري(٢) من أوجه عن الأعمش.

[٩٣١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر القاضي، قالوا

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية به ولم يسق لفظه وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٢٢٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨١/١) وهناد في «الزهد» (٢٤١/١ رقم٤١٠) والطيالسي في «مسنده» (ص٤٩) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٨/٤ - ٢٥٩) من طريق هناد بن السري وعثمان بن أبي شيبة، والنسائي في الطب من «السنن الكبرى» (١٦/٧ - تحفة الأشراف) عن أبي كريب، ثلاثتهم عن أبي معاوية به.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٠٧/٢ - ٢٠٨) عن أبي معاوية ويعلى بن عبيد، كلاهما عن الأعمش به.

(٢) أخرجه البخاري في المرضى (٧/ ٣) من طريق أبي حمزة، وهو في المرضى (٧/ ٦- ٧) ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٩١ رقم٤٥) وأبويعلى في «مسنده» (٩٨/٩ - ٩٩ رقم٥١٦٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٤٢/٥ رقم١٤٣١) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢) من طريق جرير، والبخاري في المرضى (٧/ ٨) من طريق عبد العزيز بن مسلم (٧/ ٧) من طريق سفيان، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة بدون ذكر اللفظ (٣/ ١٩٩١) والنسائي في الطب من «الكبرى» (١٦/٧ - تحفة الأشراف) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٣/٣) من طريق سفيان الثوري، ومسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٩١) من طريق عيسى بن يوسف ويحيى بن عبدالملك بن أبي غنية، والنسائي في الطب من «الكبرى» (١٦/٧ - التحفة)، وأحمد في «مسنده» (٤٤١/١) من طريق شعبة، كلهم عن الأعمش به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٧٢/٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

«الوعك» أي الحمى، وقيل: ألم الحمى، وقيل: تعبها، وقيل: إرعادها الموعوك وتحريكها إياه.

[٩٣١٧] إسناده: حسن.

• هشام بن سعد هو المدني، أبوعباد أو أبوسعيد، صدوق.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٤ رقم ٤٠٢٤) من طريق ابن أبي فديك عن هشام بن سعد به. =

حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أخبرني ابن وهب، أخبرني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أن أباسعيد الخدري دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوك، عليه قطيفة فوضع يده عليه، فوجد حرارتها فوق القطيفة، فقال أبوسعيد الخدري: ما أشد حر حماك يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: «**إنّا كذلك يشدّد علينا البلاء، ويضاعف لنا الأجر**» فقال: يا رسول الله من أشد الناس بلاء؟ قال: «**الأنبياء**» قال: ثم من؟ قال: «**ثم الصالحون، لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتّى لا يجد إلا العباءة يُحَوِّيها فيلبسها، ويبتلى بالقمل حتّى يقتله، ولأحدهم كان أشدّ فرحًا بالبلاء من أحدكم بالعطاء**».

[٩٣١٨] حدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، وهشام وحماد بن سلمة - ح.

= وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣١٢/٢ - ٣١٣ رقم١٠٤٥) عن أحمد بن عيسى، وابن سعد في «الطبقات» (٢٠٨/٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣٠٧/٤) من طريق خالد بن خداش بن عجلان المهلبي، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (رقم ١) كلاهما عن ابن وهب به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٠/١)، وعنه المؤلف في «سننه» (٣٧٢/٣)، وفي «الآداب» (رقم١٠٥١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان وبحر بن نصر الخولاني، كلاهما عن عبدالله بن وهب به، وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٤/٣) عن عبدالرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد الخدري.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٠٨/٢) من طريق موسى بن عبيدة الربذي عن زيد بن أسلم عن أبي سعيد الخدري منقطعًا.

وصححه الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم١٤٤) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم١٠٠٦).

[٩٣١٨] إسناده: حسن.

- أبوداود هو الطيالسي.
- هشام هو ابن أبي عبدالله البصري الدستوائي.
- عفان هو ابن مسلم.
- أبان العطار هو ابن يزيد البصري.
- عاصم بن بهدلة هو الأسدي مولاهم الكوفي صدوق.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢٩ - ٣٠ رقم٢١٥).

وأخرجه الترمذي في «الزهد» (٦٠١/٤ رقم٢٣٩٨) عن قتيبة، والنسائي في الطب من =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين بن تميم القنطري، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وأبان العطار، كلهم عن عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء؟ قال: «**الأنبياء، ثمّ الأمثل فالأمثل، حتّى يبتلى الرجل على قدر دينه، فإن صلب الدين اشتدّ بلاؤه، وإن كان في دينه رقّة ابتلي على حسب ذلك - أو قدر ذلك - فما برح البلاء بالصبر حتّى يمشي على الأرض وما عليه خطيئة**».

لفظ حديث ابن فورك، -وفي رواية أبي عبدالله «**يبتلى العبد على حسب ذلك فما يزال البلاء بالعبد حتّى يدعه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة**» -.

= «الكبرى» (٣/٣١٨ - تحفة) من طريق سعيد ويحيى بن حبيب بن عربي، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٤ رقم ٤٠٢٣) عن يوسف بن حماد المعني ويحيى بن درست، وأحمد في «مسنده» (١/١٨٥) عن عفان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٤٥) من طريق قتيبة ابن سعيد، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٣) عن عبيدالله بن عمر الجشمي وغيره، والبغوي في «شرح السنة» (٥/٢٤٤) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحماني، كلهم عن حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٤٥، ٢٥٣) من طريق هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٧٣ - ١٧٤) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عاصم به.

وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧١٦) وأحمد في «مسنده» (١/١٧٢) من طريق سفيان وأحمد في «مسنده» (١/١٨٠) وابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٠٩ - ٢١٠) من طريق هشام الدستوائي، وابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٠٩) من طريق شيبان أبي معاوية، وابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرًا (٣/ ٢٣٣) عن أبي بكر بن عياش، كلهم عن عاصم بن بهدلة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٠ - ٤١) وابن حبان في «صحيحه» (رقم٦٩٨ - موارد) من طريق العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٢) وفي «الآداب» (رقم١٠٥٣) بنفس الطريق الأولى.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٠٣) «الصحيحة» (رقم١٤٣).

[٩٣١٩] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا أبوالأشعث، حدثنا خالد بن الحارث، عن شعبة، أخبرني حصين، قال: سمعت أباعبيدة يحدث عن عمته فاطمة أنها قالت: أتينا رسول الله ﷺ في نساء نعوده، فإذا سقاء يقطر عليه من شدة ما يجده من الحمى، فقلت: يا رسول الله، لو دعوت أن يكشف عنك فقال: «**إن أشدّ النّاس بلاء الأنبياء، ثمّ الّذين يلونهم، ثمّ الّذين يلونهم**».

[٩٣٢٠] وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن حصين، عن أبي عبيدة ابن حذيفة، عن عمته أنها دخلت على رسول الله ﷺ وقد حُمَّ فأمر بسقاء، فعلق على

[٩٣١٩] إسناده: حسن.

- أبوالأشعث هو أحمد بن المقدام العجلي بصري، صدوق.
- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي.
- أبوعبيدة هو ابن حذيفة بن اليمان الكوفي مقبول.
- وعمته هي فاطمة بنت اليمان العبسية أخت حذيفة، ويقال: اسمها خولة صحابية لها حديث (س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٦٩) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٤٥ - ٢٤٦ رقم٦٢٩) من طريق سعيد بن الربيع، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٦ - محققة) من طريق حجاج بن محمد المصيصي، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢٤ رقم٦٢٦) من طريق عبدالله بن إدريس، و(٢٤/ ٢٤٥ رقم٦٢٧) من طريق خالد بن عبدالله، و(رقم٦٣٠) من طريق زائدة، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٣٩) من طريق محمد بن فضيل، كلهم عن حصين به.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٠٠٧) وانظر «الصحيحة» (رقم١٤٥).

[٩٣٢٠] إسناده: كسابقه.

- أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ لم أعرفه.
- محمد بن كثير هو العبدي البصري.
- سليمان بن كثير هو العبدي البصري لا بأس به.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٤٥ رقم٦٢٨) عن يوسف القاضي بنفس السند.

وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» (٢٤/٢٤٦ رقم٦٣١) من طريق جرير عن حصين عن خيثمة عن أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته.

شجرة ثم اضطجع تحته، فجعل يقطر على فؤاده فقلت: ادع الله فيكشف عنك قال: «**إنّ أشدّ النّاس بلاءً الأنبياء، ثمّ الّذين يلونهم**».

[٩٣٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الأدمي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مثل المؤمن كمثل الزرع، لا تزال الريح تفيئه، ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرزِ لا تهتزّ حتّى تُستحصد**».

لفظ حديث ابن بشران.

رواه مسلم[1] عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٩٣٢١] إسناده: صحيح.

● ابن المسيب هو سعيد القرشي.

(١) في المنافقين (٣/ ٢١٦٣) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبدالرزاق به، ولم يسق لفظه.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٩٦ رقم٢٠٣٠٧).

وأخرجه الترمذي في الأمثال (٥/ ١٥٠ رقم٢٨٦٦) عن الحسن بن علي الخلال وغير واحد عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٤) عن عبدالرزاق بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٢٠، ١٣/ ٢٥١ - ٢٥٢) وفي «الإيمان» (رقم٨٦)، وعنه مسلم في المنافقين (٣/ ١٦٣ رقم٥٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٤) عن عبدالأعلى عن معمر به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٥١) عن عبدالله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٤٧) والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٤٠) بنفس الطريق الأولى هنا.

«الأرز» واحدته أرزة: من فصيلة الصنوبريات، يفوح من قشره وأغصانه عبير زكي.

[٩٣٢٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **«مثل المؤمن كمثل الخامة من الزّرع، تفيئها الرياح تصرعها مرة، وتعدلها أخرى، ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذية لا يقل أصلها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة»**.

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث زكريا بن أبي زائدة.

[٩٣٢٢] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

• ابن كعب بن مالك هو عبدالرحمن أو عبدالله.

(١) وأخرجه مسلم في المنافقين (٣/ ٢١٦٣ رقم٥٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن نمير ومحمد ابن بشر، كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة به، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٢٥٢).

ورواه البخاري في المرضى تعليقًا (٧/ ٢ - ٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٢١) وفي «الإيمان» (رقم٨٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٩٤ - ٩٥ رقم١٨٥) عن عبدالله بن نمير عن زكريا بن أبي زائدة به.

وأخرجه مسلم في المنافقين (٣/ ٢١٦٤ رقم٦٠) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٩٤ رقم١٨٣) وأبوعبيد في «غريب الحديث» (١/ ١١٦ - ١١٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٤٧ - ٢٤٨) من طريق سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن ابن كعب عن أبيه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٩٤ رقم١٨٤) وأبوالشيخ الأصبهاني في «الأمثال» (رقم ٣١٥) من طريق المسعودي عن سعد بن إبراهيم عن ابن كعب به.

وأخرجه البخاري في المرضى (٧/ ٢) ومسلم في المنافقين (٣/ ٢١٦٤ رقم٦١، ٦٢) والدارمي في الرقاق (ص٧٠٦) وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٧٣) من طريق سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عبدالله بن كعب عن أبيه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٥٤) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص١٢٢ رقم٣٧) من طريق سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عبدالله أو عبدالرحمن بن كعب عن أبيه بالشك.

ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم١٣١١، ١٣١٢) من طريقين عن سعد بن إبراهيم عن ابن كعب بن مالك عن أبيه بدون التعيين.

قوله: «الأرزة» قال أبوعمرو: مفتوحة الراء من الشجر الأرزن، وقال أبوعبيد: «الآرزة» (بكسر الراء والمد) مثل فاعلة وهي الثابتة في الأرض وقد أرزت، تأرز، أروزًا، قال أبوعبيد: الأرزة عندي غير ما قال أبوعمرو وأبوعبيدة: إنما هي الأرزة بتسكين الراء وهو شجر معروف بالشام وقد رأيته يقال له: الأرز، واحدتها الأرزة، وهو الذي يسمى بالعراق الصنوبر، وإنما الصنوبر ثمر الأرز فسمي الشجر صنوبرًا من أجل ثمره. =

وزاد في غيره «**وتعدلها أخرى حتى تهيج**».

[٩٣٢٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن بن عبدوس حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة إملاء قال: سمعت سعيد بن يسار أباالحباب يقول: سمعت أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**من يرد الله به خيرًا يصب منه**».

رواه البخاري[(١)] عن عبدالله بن يوسف عن مالك.

ومعنى الحديث: أن من أراد الله به خيرًا ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها، كذا قال صاحب «الغريبين».

= راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ١١٧ - ١١٨) «النهاية» (١/ ٣٠).

وقوله «المجذية» أي الثابتة في الأرض أيضًا، قال أبوعبيد: وفيها لغتان: جذت تجذو وأجذت تجذي، إذا انتصب واستقام.

«الخامة»: أي الغضة الرطبة كما قال أبوعبيد.

انجعافها: الانجعاف أي الانقلاع ومنه قيل: جعفت الرجل: إذا صرعته فضربت به الأرض، انظر «غريب الحديث» (١/ ١١٧ - ١١٨).

[٩٣٢٣] **إسناده: رجاله موثقون.**

- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب البصري.
- مالك هو ابن أنس الإمام.
- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المدني (م١٣٩هـ) ثقة، من السادسة (خ س ق).

(١) في المرضى (٧/ ٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٧) عن عبدالرحمن بن مهدي والمؤلف في «الآداب» (رقم١٠٤١) من طريق عثمان بن عمر، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٣٢) من طريق أبي مصعب، ثلاثتهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في العين (ص٩٤١).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٤٨) عن الفضل بن الحباب عن القعنبي به.

[٩٣٢٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبوعامر العقدي، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة أن عبدالرحمن بن شيبة خازن البيت أخبره أن عائشة أخبرته: أن رسول الله ﷺ طرقه وجع فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا وجدت عليه فقال: **«إنّ المؤمنين ليشدّد عليهم، وإنّه ليس من مؤمن يصيبه نكبة شوكة ولا وجع إلا كفر الله عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة»** أو كالذي قال رسول الله ﷺ.

[٩٣٢٥] أخبرنا الأستاذ أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبوجعفر محمد

[٩٣٢٤] إسناده: حسن.

- أبوعامر العقدي هو عبدالملك بن عمرو القيسي.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.
- عبدالرحمن بن شيبة بن عثمان العبدري المكي خازن البيت، ثقة، من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة (س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢١٥) عن عبد الملك بن عمرو أبي عامر بنفس السند وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٥٩ - ١٦٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٥٢ - ٢٥٣) من طريق معاوية بن سلام، وابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٠٧ - ٢٠٨) من طريق شيبان ابن عبدالرحمن ويزيد بن أبان العطار، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير به، وفي صحيح ابن حبان وقع في سنده «عبدالله بن نسيب» موضع «عبدالرحمن بن شيبة».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٤٥ - ٣٤٦) من طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وأورده السيوطي في «مسند عائشة» (رقم٤٣).

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٩٣١) و«الصحيحة» (رقم١١٦٧).

[٩٣٢٥] إسناده: حسن.

- الليث هو ابن سعد المصري.

سنان بن سعد ويقال سعد بن سنان هو الكندي المصري صدوق له أفراد.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/١٣٣٨ رقم٤٠٣١) من طريق محمد بن رمح، والبغوي في «شرح السنة» (٥/٢٤٥) من طريق عبدالله بن صالح، كلاهما عن الليث عن يزيد ابن أبي حبيب به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» مفرقًا (٧/٢٤٧ رقم٤٢٥٣، ٤٢٥٤) من طريق شبابة عن ليث ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب به، وفيه تحرف «سعد بن سنان» إلى «سعيد بن سنان».

ابن علي الجوسقاني، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث والليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «**إنّ عظم الجزاء مع عظم البلاء، والصبر عند الصدمة الأولى، وإنّ الله إذا أحبّ قومًا ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط**».

[٩٣٢٦] وأخبرنا أبوالقاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان قال قتيبة: كان ابن لهيعة يقول: سنان بن سعد، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ. . . فذكر هذا الحديث.

[٩٣٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالعباس أحمد بن محمد الشاذياخي، في آخرين، قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، حدثنا أبي وشعيب بن الليث قالا: حدثنا الليث، عن أبي الهاد، عن عمرو، عن عاصم

[٩٣٢٦] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٦٠١ رقم٢٣٩٦) عن قتيبة بن سعيد بنفس الطريق وقال: هذا حديث حسن غريب.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٤٢) بنفس الإسناد هنا.

وقال الألباني: سنده حسن، راجع «الصحيحة» (رقم١٦٤).

[٩٣٢٧] إسناده: حسن لكنه مرسل.

- أبوالعباس هو أحمد بن محمد الشاذياخي لم أجد ترجمته.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- ابن الهاد هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي.
- عمرو هو ابن أبي عمرو مولى المطلب.
- عاصم بن عمر بن قتادة هو ابن النعمان الأوسي الأنصاري أبوعمر المدني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٢٦) عن يونس عن الليث بن سعد به.

كما أخرجه من طريق سليمان عن عمرو بن أبي عمرو به (٥/ ٤٢٥).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٩١) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٤٥) عن محمود بن لبيد مرسلاً.

ابن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أحبّ الله قومًا ابتلاهم، فمن صبر فله الصّبر، ومن جزع فله الجزع**».

تابعه ابن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو.

[٩٣٢٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا السهمي، حدثنا سنان الحضرمي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا أراد الله بقوم خيرًا ابتلاهم**».

[٩٣٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا هشام الدستوائي، عن حماد، عن أبي وائل، عن ابن مسعود أو غيره من أصحاب النبي ﷺ - شك هشام - أنه قال: إذا أحب الله عبدًا ابتلاه فمن حبه إياه يمسه البلاء حتى يدعوه فيسمع دعاءه.

[٩٣٢٨] إسناده: حسن.

- السهمي هو عبدالله بن بكر بن حبيب، أبووهب الباهلي.
- سنان بن ربيعة الحضرمي هو أبوربيعة الباهلي البصري.
  صدوق فيه لين، من الرابعة (خ د ت ق).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/٢٢٣ رقم٤٢٢٢) عن مجاهد بن موسى الختلي، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٧٩ - محققة) عن الحسين بن الحسن، كلاهما عن أبي وهب السهمي به.

وفي مسند أبي يعلى تحرف «سنان الحضرمي» إلى «سليمان الحضرمي».

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٤٤) بنفس الإسناد هنا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» والضياء المقدسي ورمز له بصحته. وقال المناوي: قال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٩١): رجال الطبراني موثقون سوى شيخه. (فيض القدير ١/٢٤٦).

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٢).

[٩٣٢٩] إسناده: حسن.

- حماد هو ابن أبي سليمان الأشعري الكوفي صدوق.
- أبووائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي.

[٩٣٣٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، وحفص قالا: حدثنا شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن أبي وائل، عن كردوس بن عمرو وكان يقرأ الكتب فلا يجد فيها نقرأ من الكتب: إن الله ليبتلي العبد وهو يحبه ليسمع تضرعه.

هذا أصح من رواية حماد.

[٩٣٣١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن

[٩٣٣٠] **إسناده: جيد.**

- حفص هو ابن عمر بن الحارث الأزدي، أبوعمر الحوضي.
- أبووائل هو شقيق بن سلمة.
- كردوس بن عمرو هو الثعلبي ويقال: التغلبي أبونعيم.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٢/٥) وقال: كان يحكي عن الإنجيل والتوراة ويقرأ الكتب، روى عنه أبووائل وقال الحافظ: قال أبووائل: كان كردوس يقرأ الكتب، وقال ابن عون: كان قاص الجماعة.

وذكره ابن منده وأبونعيم في الصحابة وهو مخضرم، وذكره الحسن بن سفيان وعبدالله بن أبي داود في الصحابة.

راجع «تهذيب التهذيب» (٤٣٢/٨) «أسد الغابة» (٤٦٥/٤).

والخبر أورده ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٦٦/٤) عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن كردوس ابن عمرو.

[٩٣٣١] **إسناده: ضعيف.**

- يحيى بن عبيدالله هو ابن عبدالله بن موهب التيمي المدني، متروك.
- وأبوه هو عبيدالله بن عبدالله بن موهب المدني مقبول.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٥١/١ رقم٩٧٠) والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٣٨/٥) عن أبي هريرة.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم٤٠٥) عن يعلى، وابن حبان في «المجروحين» (٨٩/٣) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن يحيى بن عبيدالله به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لهناد والمؤلف في «الشعب» والديلمي في «مسند الفردوس» ولم يرمز بشيء، قال المناوي: ووهم من زعم أنه رمز لضعفه وأنه كذلك، قال الحافظ العراقي: إنه يتقوى بعدد طرقه. (فيض القدير ١/ ٢٤٥).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٩٤).

إسحاق السراج، حدثنا يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، قال سمعت أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله عزّ وجلّ إذا أحبّ عبدًا ابتلاه ليسمع صوته**».

[٩٣٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عمن سمع الحسن يرويه عن النبي ﷺ قال: «**إنّ الله إذا أحبّ قومًا ابتلاهم**».

[٩٣٣٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا عبدالرحمن بن زياد.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن بن زياد، عن نهشل القرشي، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**إذا أحبّ الله عبدًا ألصق به البلاء، فإنّ الله عزّ وجلّ يريد أن يصافيه**».

وفي رواية جعفر عن سعيد رفعه قال: «**إذا أحسن عبد ألزق به البلاء**».

[٩٣٣٤] أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد

[٩٣٣٢] إسناده: **فيه جهالة والحديث مرسل**.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٧ رقم٢٠٣١١) عن معمر عن الحسن يرويه موقوفًا على قوله.

[٩٣٣٣] إسناده: **ضعيف مرسل**.
- عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي ضعيف.
- نهشل القرشي هو ابن سعيد بن وردان الورداني متروك.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٣١) وهناد في «الزهد» (رقم٤٠١) عن عبدة بن سليمان عن الإفريقي به وهو عبدالرحمن بن زياد.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٩٦).

[٩٣٣٤] إسناده: **ضعيف لجهالة ما**.
- أبومعين هو الحسين بن الحسن الرازي (م٢٧٢هـ).

قال أبوعبدالله الحاكم: كان من كبار حفاظ الحديث. =

ابن الحسن بن الشرقي، حدثنا أبومعين الحسين بن الحسن الرازي، حدثنا عبدالرحمن ابن عبدالملك الحزامي، حدثنا أبوقتادة بن يعقوب بن عبدالله بن ثعلبة بن أبي صغير، عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«لو كان المؤمن في جحر لقيض الله له فيه من يؤذيه»**.

[٩٣٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا السري بن يحيى، حدثنا خالد بن يزيد الطبيب، حدثنا قيس، عن الحسن قال: ما من مؤمن إلا له جار منافق.

[٩٣٣٦] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن حمشاذ حدثنا أحمد بن محمد العودي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبوهلال، عن قتادة قال: ابتلي أيوب عليه السلام سبع سنين ملقى على كناسة بيت المقدس.

= راجع «السير» (١٣/١٥٤) «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٠٦) «طبقات الحفاظ» (ص٢٧٣) «الوافي بالوفيات» (١٢/٣٥٤) «الجرح والتعديل» (٣/٥٠) «العبر» (١/٣٩٣) «الشذرات» (٢/١٦٢).

- عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة الحزامي صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة (خ س).
- أبوقتادة بن يعقوب بن عبدالله بن ثعلبة بن أبي صغير العذري لم أظفر له بترجمة.
- ابن أخي الزهري هو محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري صدوق.
- الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب المدني.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه أبوقتادة بن يعقوب العذري لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. (فيض القدير ٥/ ٣٢٤).

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٨٤١).

[٩٣٣٥] إسناده: حسن.

- قيس هو ابن الربيع الأسدي، أبومحمد الكوفي صدوق.
  وفي جميع النسخ، «أبوقيس» وهو خطأ.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

[٩٣٣٦] إسناده: حسن.

- أبوهلال هو محمد بن سليم الراسبي البصري، صدوق.

والأثر رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥٨٢) بنفس هذا الإسناد.

وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣/١٩٦) عن قتادة.

[٩٣٣٧] وحدثنا أبوعبدالله، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس: أن امرأة أيوب قالت له: قد والله قد نزل بي الجهد والفاقة، ما إن بعت قرني برغيف فأطعمتك، فادع الله أن يشفيك قال: ويحك كنا في النعماء سبعين عامًا، فنحن في البلاء سبع سنين.

[٩٣٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا أبومسلم ومحمد بن يحيى بن المنذر قالا: حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «**حفّت الجنّة بالمكاره، وحفّت النّار بالشهوات**».

رواه مسلم(١) عن القعنبي عن حماد.

[٩٣٣٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن صالح بن هانئ لم أجد ترجمته.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري، ضعيف.
- يوسف بن مهران هو البصري، لين الحديث، من الرابعة (بخ ت).

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٥٨١/٢) بنفس هذا السند.

وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٩٦/٣) عن ابن عباس.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٩٧/٧) مختصرًا وعزاه لعبد بن حميد فقط.

[٩٣٣٨] إسناده: صحيح.

- أبومسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.
- حميد هو ابن أبي حميد الطويل، أبوعبيدة البصري.

(١) في الجنة (٣/ ٢١٧٤ رقم١).

وأخرجه الترمذي في الجنة (٤/ ٦٩٣ رقم٢٥٥٩) من طريق عمرو بن عاصم، وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٦/١٤) من طريق عفان، كلاهما عن حماد ابن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس بن مالك.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٣/٣) عن حسن، و(٣/ ٢٥٤) عن غسان بن الربيع، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٣٣ رقم٣٢٧٥)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٤٩ - ٥٠)، والخطيب في «تاريخه» (١٨٤/٨) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٢٧) من طريق أبي نصر عبدالملك بن عبدالعزيز التمار، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك.

[٩٣٣٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا نوح بن جعونة، عن مقاتل ابن حيان، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد متوكئًا وهو يقول: **«أيّكم يسرّه أن يقيه الله من فيح جهّنم»** ثم قال: **«ألا إنّ عمل الجنّة حزن يربوه ثلاث إلا أنّ عمل النار** -أو قال **الدّنيا** - **سهل بشهوة ثلاثًا، والسعيد من وقي من الفتن، ومن ابتلي فصبر فيا لها ثمّ يا لها»**.

[٩٣٤٠] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبوعلي حامد ابن محمد بن عبدالله الهروي، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا مالك بن أنس، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الدّنيا سجن المؤمن وجنّة الكافر»**.

أخرجه مسلم[1] من حديث الدراوردي عن العلاء.

[٩٣٣٩] إسناده: ضعيف.

- أبوسعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري الصوفي.
- أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد.
- نوح بن جعونة هو نوح بن يزيد بن جعونة كذبوه في الحديث.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٢٧) عن أبي عبدالرحمن المقرئ بنفس السند.

[٩٣٤٠] إسناده: صحيح.

- العلاء بن عبدالرحمن هو ابن يعقوب الحرقي، أبوشبل المدني.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٢ رقم١) عن قتيبة بن سعيد عن عبدالعزيز الدراوردي عن العلاء به.
وبهذا الوجه رواه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٦٢ رقم٢٣٢٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٣٨ رقم٦٨٦، ٦٨٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٩٦-٢٩٧ رقم٤١٠٥) وأبويعلى في «مسنده» (١١/ ٤٠٤ رقم٦٥٢٦).
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٥٠) عن محمد بن أحمد بن الحسن عن بشر بن موسى به.
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٨ رقم٤١١٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم١٤٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٢٣، ٣٨٥) من طريق زهير، و(٢/ ٣٨٩) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم، و(٢/ ٣٨٥) من طريق أبي عامر، وأبويعلى في «مسنده» (١١/٣٥١ - ٣٥٢ رقم٦٤٦٥) من طريق عبدالرحمن بن محمد، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم٥) من طريق شعبة، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٩٦ رقم٤١٠٤) من طريق روح بن القاسم، كلهم عن العلاء بن عبدالرحمن به. =

[٩٣٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا شجاع بن مخلد وإسماعيل بن سالم قالا: حدثنا أبوبكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي بردة قال: كنت جالسا عند عبيدالله بن زياد فأتي برءوس الخوارج، كلما جاء رأس، قلت: إلى النار، فقال لي عبدالله بن يزيد الأنصاري: أولا تعلم يا ابن أخي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ عذاب هذه الأمّة جعل في دنياها**».

تابعه الحسن[1] بن الحكم النخعي عن أبي بردة.

= ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٤٩) بنفس الإسناد.

وسيأتي الحديث قريبًا في الباب التالي وهو باب في الزهد وقصر الأمل بطريقين عن العلاء عن أبيه فراجعه.

[٩٣٤١] **إسناده: حسن.**

- شجاع بن مخلد الفلاس هو أبوالفضل البغوي نزيل بغداد (م٢٣٥هـ) صدوق، من العاشرة (م د ق).
- إسماعيل بن سالم هو الصائغ البغدادي نزيل مكة.
- أبوحصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي كوفي.
- أبوبردة هو ابن أبي موسى الأشعري.
- عبدالله بن يزيد هو ابن حصين بن عمرو بن الحارث الخطمي الأنصاري.

قال الدارقطني: له ولأبيه صحبة شهد بيعة الرضوان وهو صغير وقال أبوحاتم: روى عن النبي ﷺ وكان صغيرًا على عهده.

وذكره ابن سعد في طبقات الكوفيين من أصحاب رسول الله ﷺ وقال: نزل الكوفة وابتنى بها دارًا ومات بها في خلافة عبدالله بن الزبير وقد كان عبدالله ولاه الكوفة. راجع «الإصابة» (٣٧٥/٢) «طبقات ابن سعد» (١٨/٦) «أسد الغابة» (٤١٧/٣) «الجرح والتعديل» (١٩٧/٥) «المعرفة والتاريخ» (٢٦١/١ - ٢٦٢) «التهذيب» (٧٨/٦ - ٧٩).

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٥/١) من طريق عبدالله بن نمير، والخطيب في «تاريخه» (٢٠٥/٤) من طريق أحمد بن عبدالملك وإسحاق بن موسى، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٦٦/١) من طريق محمد بن الصباح، والحاكم في «المستدرك» (٤٩/١ - ٥٠) من طريق ابن نمير ويحيى بن أيوب وأبي موسى الأنصاري ومنصور بن أبي مزاحم ومحمد بن الصباح والحسن بن محمد الطيالسي و(٢٥٤/٤) من طريق أحمد بن عبدالجبار، كلهم عن أبي بكر بن عياش به.

كما رواه الحاكم في «المستدرك» (٤٩/١ - ٥٠) بنفس الإسناد هنا. وصححه ووافقه الذهبي.

(١) رواه الحاكم في «المستدرك» (٥٠/١).

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢١٠٥).

[٩٣٤٢] وأخبرنا أبوالقاسم علي بن محمد الإيادي ببغداد، حدثنا أبوجعفر عبدالله بن إسماعيل إملاء، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معاذ بن معاذ، أخبرنا المسعودي، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أمّتي أمّة مرحومة، ليس عليها في الآخرة عذاب، إنّما عذابها في الدّنيا الزلازل والقتل والبلاء**».

[٩٣٤٣] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوبكر أحمد بن سعيد بن

[٩٣٤٢] **إسناده: حسن.**

- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي صدوق.

والحديث أخرجه أبوداود في الفتن (٤/ ٤٦٨ رقم٤٢٧٨) من طريق كثير بن هشام، وأحمد في «مسنده» (٤/٤١٠، ٤١٨) والحاكم في «المستدرك» (٤/٤٤٤) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن المسعودي به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٥٤) من طريق رباح بن الحارث عن أبي بردة بنحوه.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٤٦) بنفس هذا الإسناد.

وصححه الألباني، انظر «الصحيحة» (رقم٩٥٩) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم١٣٩٢).

[٩٣٤٣] **إسناده: واه جدًّا.**

- أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي هو أبوبكر المصري كذاب.
- الوليد بن حماد هو ابن جابر الرملي، أبوالعباس الحافظ.
- أبومحمد عبدالله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة وأبوه مجهولان. راجع «اللسان» (٣/٣٢٦، ٤/ ٤٤٢).
- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، هو أبوعمر المدني.
- وأبوه عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري الظفري، المدني. مقبول، من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٧ - ٨ رقم١١) عن الوليد بن حماد الرملي بنفس السند.

وأورده الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٦/٢٢٢) في ترجمة الوليد بن حماد الرملي، وقال: أخرجه الطبراني عن الوليد وأشار العلائي في «الموشى» إلى أن عبدالله وأباه لا يعرفان.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم٨١١) وعزاه إلى الطبراني في «الكبير» ومن طريقه المرزباني في «الفوائد» (١/ ٢) والمؤلف في «الشعب» ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/٤٠٩/ ١ - ٢) ثم ذكر قول المؤلف فيه وقال: حديث منكر، وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٣٢١) شاهدًا للحديث الذي قبله، ومن غرائبه أنه أورده في «الجامع الصغير» من رواية البيهقي فقط دون رواية الطبراني. والمجاهيل الذين أشار إليهم البيهقي هم الفضل بن عاصم وابنه عبدالله وشيخ الطبراني الوليد الرملي، ثم ذكر قول الحافظ ابن حجر =

فرضخ الإخميمي بمكة، حدثنا الوليد بن حماد، حدثنا أبومحمد عبدالله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري، حدثني أبي الفضل، عن أبيه عاصم، عن أبيه عمر، عن أبيه قتادة بن النعمان، قال قال رسول الله ﷺ: **«أنزل الله عزّ وجلّ جبريل عليه السّلام في أحسن ما كان يأتيني في صورة، فقال: إنّ الله يقرئك السّلام يا محمد، فيقول لك: إنّي قد أوحيتُ إلى الدّنيا أن تمرري، وتكدري، وتضيقي وتشددي على أوليائي؛ كي يحبّوا لقائي، فإنّي خلقتها سجنًا لأوليائي، وجنّة لأعدائي»**.

لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وفيهم مجاهيل.

[٩٣٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبواليمان، حدثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: **«إنّ الله عزّ وجلّ يقول للملائكة: انطلقوا إلى عبدي، فصبّوا عليه البلاء صبًّا، فيحمد الله، فيرجعون فيقولون: صببنا عليه البلاء صبًّا كما أمرتنا، فيقول: ارجعوا فإنّي أحبّ أن أسمع صوته»**.

[٩٣٤٥] وبإسناده عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا رأيتم أمرًا لا تستطيعون تغييره فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيّره»**.

= وقال: وفي متن هذا الحديث عندي نكارة.
راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٣٤٠).
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٨٩/١٠) وقال بعدما عزاه للطبراني: وفيه جماعة لم أعرفهم.

[٩٣٤٤] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل الهمداني.
- أبواليمان هوالحكم بن نافع البهراني الحمصي.
- عفير بن معدان هو الحمصي المؤذن، ضعيف.
- سليم بن عامر هو الكلائي الحمصي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٥/٨ رقم٧٦٩٧) عن أبي زيد أحمد بن يزيد الحوطي عن أبي اليمان به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٩١/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

[٩٣٤٥] إسناده: كسابقه.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٢/٨ رقم٧٦٨٥) من طريق أبي المغيرة، =

[٩٣٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام، حدثنا أبوعامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي راشد، عن عبدالرحمن بن شبل رجل من أصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الفسّاق هم أهل النار**» فقال رجل: يا رسول الله، من الفساق؟ قال: «**النساء**» فقال رجل: يا رسول الله، ألسن أمهاتنا، وبناتنا، وأخواتنا، وأزواجنا؟ قال: «**بلى، ولكنّهنّ إذا أعطين لم يشكرن، وإذا ابتلين لم يصبرن**».

= وابن عدي في «الكامل» (٥/٢٠١٧)، ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٣/٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٢٣٦ - ٢٣٧) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي، كلاهما عن عفير بن معدان به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٧٥) وقال: وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى ابن عدي والمؤلف في «الشعب».

وقال المناوي: وفيه -كما قال الهيثمي- عفير بن معدان، ضعيف، وفي «الميزان»: حديث منكر. «فيض القدير» (١/ ٣٦٠).

[٩٣٤٦] إسناده: صحيح.

- أبوعامر هو العقدي عبدالملك بن عمرو القيسي.
- أبوسلام هو ممطور الأسود الحبشي.
- أبوراشد هو الحبراني الشامي، قيل: اسمه أخضر، ويقال: النعمان، تقدموا.
- عبدالرحمن بن شبل هو ابن عمرو بن زيد بن نجدة بن مالك الأنصاري الأوسي.

صحابي، نزل الشام، قال البخاري: له صحبة، وقال ابن منده، عداده في أهل المدينة.

راجع «أسد الغابة» (٣/٤٥٩) «طبقات ابن سعد» (٤/٣٧٤) «الثقات» (٣/٢٥٠) «الإصابة» (٢/٣٩٥) «تهذيب التهذيب» (٦/١٩٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٢٨) والحاكم في «المستدرك» (٤/٦٠٤) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨٧ - ٣٨٨ رقم ١٩٤٤٤)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣/٤٤٤) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده عن عبدالرحمن بن شبل به في سياق طويل.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٥٩٠) «الصحيحة» (رقم٣٦٥).

فصل
«في ذكر ما جاء في الأوجاع والأمراض والمصيبات من الكفّارات»

[٩٣٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا قتيبة بن سعيد - ح.

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بشار قالا: أخبرنا سفيان، عن عمر بن محيصن، عن محمد بن قيس بن مخرمة، عن أبي هريرة قال: لما نزلت: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾(١).

شقت على المسلمين، فسألوا النبي ﷺ فقال -وفي رواية قتيبة- بلغت من المسلمين مبلغًا فقال رسول الله ﷺ: **«قاربوا وسدّدوا ففي كلّ ما يصاب المسلم كفّارة، حتّى الشوكة يشاكها أو النكبة ينكبها»**.

رواه مسلم(٢) عن قتيبة.

[٩٣٤٧] إسناده: صحيح.
- سفيان هو ابن عيينة الهلالي.
- عمر بن محيصن هو عمر بن عبدالرحمن بن محيصن السهمي مقبول.
- محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب المطلبي،

يقال: له رؤية وقد وثقه أبوداود وغيره (م مد ت س).

(١) سورة النساء (٤/ ١٢٣).

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٣ رقم٥٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٢٩ - ٢٣٠)، وعنه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٩٣ رقم٥٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤٨) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٨٥ رقم١١٤٨) عن سفيان به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٤٧ رقم٣٠٣٨) عن محمد بن يحيى بن أبي عمرو وعبدالله بن أبي زياد، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (١٠/٣٣٦ - تحفة الأشراف) من طريق يحيى =

[٩٣٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، - ح.

= ابن معين، وابن جرير في «تفسيره» (٢٩٣/٥) عن أبي كريب وسفيان بن وكيع ونصر بن علي وعبدالله بن أبي زياد القطواني، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٧٣/٣) من طريق الحميدي عن سفيان بن عيينة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٧/٢) ونسبه لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف في «سننه».

[٩٣٤٨] إسناده: **ضعيف لانقطاعه لكن له طرق وشواهد.**

- أحمد بن سيار بن أيوب هو المروزي الفقيه، أبوالحسن (م٢٦٨هـ). ثقة، من الحادية عشرة (س)، وثقه النسائي والدارقطني وقال ابن أبي داود: كان من حفاظ الحديث.
راجع «السير» (٦٠٩/١٢) «تاريخ بغداد» (١٨٧/٤) «التذكرة» (٥٥٩/٢) «العبر» (٣٨٥/١).
- سفيان هو الثوري.
- مسدد هو ابن مسرهد بن مسربل الأسدي.
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- أبوبكر هو ابن أبي زهير معاذ الثقفي، مقبول، من الثالثة (مق). لم يدرك أبابكر وإنما روى عنه مرسلاً.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/٩٧ - ٩٨ رقم٩٩)، وعنه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم١١١) عن القواريري، وأبويعلى في «مسنده» (٩٨/١ رقم١٠٠)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٥/٤) والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم١١١) عن أبي خيثمة، وأبويعلى في «مسنده» (٩٧/١ رقم٩٨) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، وابن جرير في «تفسيره» (٢٩٥/٥) عن ابن وكيع، كلهم عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١/١) عن عبدالله بن نمير ويحيى بن عبيد، وهناد في «الزهد» (٢٤٨/١ رقم٤٢٩) عن عبدة، وابن جرير في «تفسيره» (٢٩٤/٥) من طريق حكام، وأبويعلى في «مسنده» (٩٧/١ رقم٩٨) من طريق عثمان بن علي، و(١/٩٧- ٩٨ رقم٩٩) من طريق وكيع، و(٩٨/١ رقم١٠١) من طريق المعتمر، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٩/٤) من طريق خالد، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم١١٢) من طريق يزيد بن هارون، وابن جرير في «تفسيره» (٢٩٤/٢) من طريق هشيم وأبي مالك الجنبي ووكيع، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١/١) عن سفيان الثوري بنفس السند.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩٤/٥) عن يونس عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٧٣/٣) من طريق إبراهيم بن مرزوق عن محمد بن كثير به. =

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا أبوبكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبي بكر الصديق أنه قال: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ فكل سوء عمله يجزى به؟ وفي رواية سفيان - قال: قلت: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ فكل سوء عملناه جزينا به؟ فقال رسول الله ﷺ: «**غفر الله لك يا أبابكر** -قاله ثلاثًا- **ألست تمرض؟ ألست تحزن؟ ألست تنصب؟ ألست تصيبك اللأواء؟**» قال: بلى، قال: «**فذاك ما تجزون به**».

وفي رواية سفيان قلت: نعم، «**فهو ما تجزون به في الدنيا**».

[٩٣٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن عبيد بن عمير، عن عائشة أن رجلاً تلا ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾.

فقال: إنما نجزى بما عملنا هلكنا إذًا، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ قال: «**نعم ما يجزى به المؤمن في الدّنيا مصيبته في جسده وماله وفيما يؤذيه**».

= ورواه الحاكم في «المستدرك» (٧٤/٣) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٥٤) بنفس الطريق الأولى، وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأورده الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص١٣٢) عن أبي بكر الصديق.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٦/٢) إلى أحمد وهناد وعبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن جرير وأبي يعلى وابن المنذر وابن حبان وابن السني في «عمل اليوم والليلة» والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب» والضياء المقدسي في «المختارة».

وللحديث طرق وشواهد راجع «تفسير ابن جرير» و«الدر المنثور».

[٩٣٤٩] إسناده: حسن.

- ابن وهب هو عبدالله المصري.
- عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب الأنصاري المصري.
- بكر بن سوادة هو ابن ثمامة الجذامي المصري.

[٩٣٥٠] وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن وهب. . . فذكره غير أنه قال: إن بكر بن سوادة حدثه أن يزيد بن أبي يزيد حدثه، عن عبيد بن عمير ولم يذكر قوله «**وماله**».

[٩٣٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني

[٩٣٥٠] إسناده: حسن.

- أحمد بن عيسى هو ابن حسان المصري صدوق.
- يزيد بن أبي يزيد الأنصاري هو مولى مسلمة بن مخلد.

ذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات» فقال: يزيد بن أبي يزيد عن عبيد بن عمير عن عائشة، روى عنه بكر بن سوادة ثم قال بعده: يزيد بن أبي يزيد مولى الأنصار عن امرأته وعنه الحارث بن يعقوب ففرق بينهما تبعًا للبخاري وجزم الخطيب في «الموضح» بأنه هو الأول ووهم من فرق بينهما.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢٩٨) «الثقات» (٧/٦٣١) «تعجيل المنفعة» (ص٤٥٤ - ٤٥٥) «الموضح» (١/٢٠١ - ٢٠٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٦٥ - ٦٦) وأبويعلى في «مسنده» (٨/١٣٥، ٢٥٣ رقم٤٦٧٥، ٤٨٣٩) عن هارون بن معروف، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢/٣٧١) عن أصبغ بن نباتة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٥٤) من طريق حرملة ابن يحيى، ثلاثتهم عن ابن وهب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦٩٧) ونسبه لسعيد بن منصور وأحمد والبخاري في «تاريخه» وأبي يعلى وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

(قلت) عزاه السيوطي إلى ابن جرير ولم أجده في تفسير ابن جرير بعد التحري الشديد وأظن أنه قد وهم في عزوه إلى ابن جرير أو تحرف ابن حبان إلى ابن جرير لأن الحديث موجود في «صحيح ابن حبان» لا في تفسير ابن جرير والله أعلم.

[٩٣٥١] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن عبدالله هو ابن يزيد السعدي النيسابوري.
- الهيثم بن الربيع هو العقيلي أبوالمثنى البصري أو الواسطي، ضعيف، من السابعة (ت).
- سماك بن عطية هو البصري المربدي، ثقة، من السادسة (خ م د).
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٦٨) من طريق أبي الخطاب الحساني عن الهيثم ابن الربيع به.
=

قالا: حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله حدثنا الهيثم ابن الربيع، حدثنا سماك بن عطية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال: بينا أبوبكر مع النبي ﷺ إذ نزلت هذه الآية: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ • وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾(١).

فرفع أبوبكر يده، فقال يا رسول الله، إني لراء ما عملت مثقال ذرة من شر، فقال له رسول الله ﷺ: «**ما لك يا أبابكر، أرأيت ما ترى في الدّنيا مما تكره فمثاقيل ذرّ الشر ويدخر الله لك مثاقيل ذرّ الخير حتى توافيه يوم القيامة**».

[٩٣٥٢] حدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أمية بنت عبدالله قالت: سألت عائشة عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾.

= وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٩٣) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في «الأوسط» والحاكم في «تاريخه» وابن مردويه والمؤلف.

(١) سورة الزلزلة (٩٩/ ٧ - ٨).

[٩٣٥٢] إسناده: ضعيف.

- أبوداود هو الطيالسي.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري ضعيف.
- أمية بنت عبدالله ويقال أمينة وهي أم محمد، ثقة، من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٢١ رقم٢٩٩١) من طريق الحسن بن موسى وروح بن عبادة، وأحمد في «مسنده» (٦/٢١٨) عن بهز، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٢١) بنفس الإسناد.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/٢٩٥) من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦٩٨) ونسبه للطيالسي وأحمد والترمذي والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٠١ - محققة) من طريق حجاج بن منهال وأبي ربيعة، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

«قوله»: «ضبنه» الضبن: ما بين الكشح والإبط، كذا قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/٧٣).

وقال الهروي: الضبن: فوق الكشح دون الإبط والخصر ما بينهما.

فقالت: لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد منذ سألت عنه رسول الله ﷺ: فقال: «**هذه متابعة الله للعبد مما يصيبه من الحمى والحزن، والنكبة، حتى البضاعة يضعها في يد كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في ضبنه حتّى إنّ العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير**».

[٩٣٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن أبي عامر الخزاز، حدثنا ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة: إني لأعلم أشد آية في القرآن قول الله عزّ وجلّ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾.

فقالّ رسول الله ﷺ: «**يا عائشة، إنّ المسلم يجزى بأسوأ عمله في الدنيا**» فذكر المرض وأشياء حتى ذكر النكبة آخر ذلك.

وفي رواية ابن عبدان قال: سألت عائشة.

ورواه ابن جريج عن ابن أبي مليكة فاختصره.

[٩٣٥٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا عبدالرحمن بن بشر،

[٩٣٥٣] إسناده: حسن.

- عثمان بن عمر الضبي هو البصري وثقه ابن حبان.
- مسدد هو ابن مسرهد بن مسربل البصري.
- يحيى هو ابن سعيد بن فروخ القطان.
- أبوعامر الخزاز هو صالح بن رستم المزني صدوق.

والحديث أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧١ - ٤٧٢ رقم٣٠٩٣) عن مسدد بنفس السند.
كما أخرجه عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر به (رقم٣٠٩٣).
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/٢٩٥) من طريق روح بن عبادة وهشيم عن أبي عامر الخزاز به.
ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٣٠) من طريق هشيم عن أبي عامر الخزاز به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦٩٧) ونسبه لأبي داود وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف.

[٩٣٥٤] إسناده: جيد.

- يحيى بن سعيد هو القطان. =

حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**ما أصاب المسلم شيئًا إلا كان له كفّارة**».

[٩٣٥٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية، عن عاصم الأحول، عن الحسن في قوله: ﴿**مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ**﴾.

فقال الحسن: إنما ذاك إنما أراد الله عزّ وجلّ هوانه، فأما من أراد الله عزّ وجلّ كرامته فإنه يتجاوز عن سيئاته: ﴿**وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ**﴾(١).

[٩٣٥٦] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن

= • ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.
والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢٥٥) عن سوار بن عبدالله عن يحيى بن سعيد به.

[٩٣٥٥] **إسناده: رجاله ثقات.**
• أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي.
• أحمد هو ابن نجدة بن العريان الهروي.
• أبومعاوية هو الضرير محمد بن خازم.
• عاصم الأحول هو ابن سليمان البصري.
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.
والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢/١٤) وهناد في «الزهد» (٢٤٨/١ رقم٤٣٠) عن أبي معاوية بنفس السند.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩٣/٥) عن ابن وكيع عن أبي معاوية به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٩/٢) ونسبه لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وهناد والترمذي والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأحقاف (١٦/٤٦).

[٩٣٥٦] **إسناده: رجاله موثقون.**
• أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني.
• هشيم هو ابن بشير بن القاسم السلمي.
• منصور هو ابن زاذان الواسطي الثقفي.
• الحسن هو البصري. =

أبي الدنيا، حدثنا فضيل بن عبدالوهاب، حدثنا هشيم، حدثنا منصور، عن الحسن أن عمران بن حصين ابتلي في جسده فقال: ما أراه إلا بذنب، وما يعفو الله أكثر، وتلا: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾[(١)].

[٩٣٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا روح بن أسلم، عن همام، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله، عن الربيع ابن زياد قال: قلت لأبي بن كعب: يا أبا المنذر، آية في كتاب الله أحزنتني؟ قال: وما هي؟ قلت: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ قال: إن كنت أراك فقيهًا إن المؤمن لا تصيبه مصيبة عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا خدش عود إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر.

وقال قتادة في تفسير قوله: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾.

= والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٤٩ - محققة) بنفس الإسناد.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٤٥ - ٤٤٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم وأحمد بن منيع وزياد بن أيوب كلهم عن هشيم به، وصححه وأقره الذهبي.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٣٥٥) وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «الكفارات» وابن أبي حاتم والحاكم والمؤلف في «الشعب».
ورواه ابن كثير في «تفسيره» (٤/١٢٦) من طريق عمرو بن علي عن هشيم به.

(١) سورة الشورى (٤٢/ ٣٠).

[٩٣٥٧] **إسناده: ضعيف.**

- روح بن أسلم هو الباهلي، أبوحاتم البصري. ضعيف، من التاسعة (ت).
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي.
- الربيع بن زياد هو الحارثي البصري. مخضرم، من الثانية (د س).

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢٢٨) من طريق حجاج بن منهال عن همام بن يحيى به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/٢٩٢) من طريق سعيد وهشام والدستوائي، كلاهما عن قتادة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٩٢) ونسبه لعبد بن حميد وابن أبي الدنيا وابن جرير والمؤلف.

قال قتادة: ذكر لنا أن نبي الله ﷺ كان يقول: «**لا يصيب ابن آدم خدش عود ولا عثرة قدم، ولا اختلاج عرق إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر**».

[٩٣٥٨] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو جعفر ابن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة... فذكره مرسلاً.

ورواه[١] أيضًا الحسن عن النبي ﷺ وهو في «تفسير سعيد بن منصور».

[٩٣٥٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن

[٩٣٥٨] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.
- أبو جعفر بن المنادي هو محمد بن عبيدالله بن يزيد المنادي.
- شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي النحوي، أبو معاوية البصري.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٢/٢٥) من طريق سعيد عن قتادة به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٥/٧) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(١) أخرجه ابن كثير في «تفسيره» (١٢٦/٤) عن ابن أبي حاتم عن عمرو بن عبدالله الأودي عن أبي أسامة عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن البصري مرسلاً.
ورواه وكيع في «الزهد» (رقم٩٣) عن سفيان عن رجل عن الحسن مرسلاً.
ورواه هناد في «الزهد» (رقم٤٣١) عن أبي معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن مرسلاً، وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٥/٧) لسعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر.

[٩٣٥٩] إسناده: حسن.
- إسحاق بن الحسن بن ميمون هو الحربي البغدادي صدوق.
- يونس هو ابن عبيد البصري العبدي.
- الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٩/٤ - ٢٥٠) من طريق محمد ابن المثنى، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص١٩٧) من طريق أحمد بن ملاعب بن حيان، كلاهما عن عفان بن مسلم به.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٧٤/٢) من طريق زياد الجصاص عن الحسن البصري به.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٠٥) «الصحيحة» (رقم١٢٢٠).

يونس، عن الحسن، عن عبدالله بن مغفل، أن امرأة كانت بغية في الجاهلية فمر بها رجل أو مرت به، فبسط يده إليها، فقالت: مه، إن الله ذهب بالشرك، وجاء بالإسلام، فتركها وولى، وجعل ينظر إليها حتى أصاب وجهه الحائط، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «**أنت عبد أراد الله بك خيرًا إنّ الله تبارك وتعالى إذا أراد بعبد خيرًا عجّل له عقوبة ذنبه وإذا أراد بعبد شرًّا أمسك عليه بذنبه، حتّى يوافي به يوم القيامة**».

[٩٣٦٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا الفريابي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لو يؤاخذني الله بما جنت هؤلاء**» -يعني يديه-«**لأوبقني**».

غريب بهذا الإسناد تفرد به ابن عسكر فيما أعلم.

[٩٣٦١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٩٣٦٠] **إسناده: رجاله ثقات.**
- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.
- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو الثوري.
- أبوصالح هو ذكوان بن الزيات.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧/٢، ٢٨ رقم٦٥٦، ٦٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (١٣٢/٨) من طريق حسين بن علي الجعفي عن فضيل بن عياض عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بسياق «لو يؤاخذني الله وابن مريم بما جنت هاتان يعني أصبعيه الإبهام والتي تليها لعذبنا ثم لا يظلمنا شيئًا».

وقال أبونعيم: غريب من حديث الفضيل وهشام تفرد عنه الحسين بن علي الجعفي.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» بسياق ابن حبان (٣/ ٣٧٥ - ٣٧٦ رقم٥١٤٢) عن أبي هريرة.

[٩٣٦١] **إسناده: صحيح.**
- ابن نمير هو عبدالله بن نمير الهمداني.
- أبوحصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي.
- أبوبردة هو ابن أبي موسى الأشعري.

والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٦١/١ - ٢٦٢) بهذا الإسناد.

ورواه المؤلف في «الآدب» (رقم ١٠٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وتقدم الحديث قريبًا برقم (٩٣٤١) بطريقين عن أبي بكر بن عياش فراجعه.

سفيان، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي بردة، قال: كنت جالسًا عند ابن زياد وعنده عبدالله بن يزيد، فجعل يؤتى برءوس الخوارج قال: وكانوا إذا مروا برأس، قلت: إلى النار، قال فقال لي: لا تفعل يا ابن أخي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يكون عذاب هذه الأمّة في دنياها**».

[٩٣٦٢] أخبرنا أبوجعفر كامل بن أحمد المستملي، أخبرني أبوالعباس محمد بن إسحاق ابن أيوب الصبغي من كتابه، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا إبراهيم بن

[٩٣٦٢] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالرحمن بن سعد المؤذن هو المديني ابن عمار بن سعد ضعيف.
- مالك بن عبيدة بن مسافع الديلي.

قال ابن معين: ما أعرفه، وقال ابن أبي حاتم: مجهول.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/٢١٣) «الثقات» (٧/٤٦١) «التاريخ الكبير» (٤/١/٣١٣) «الكامل» (٦/٢٣٧٧) «الميزان» (٣/٤٢٧) «اللسان» (٥/٥) «المغني في الضعفاء» (٢/٥٣٨).

- وأبوه عبيدة بن مسافع الديلي المدني. مقبول، من الرابعة (د س).
- وجده مسافع الديلي أبوعبيدة.

ذكره البخاري في الصحابة، وقال ابن الأثير: له صحبة، يعد في أهل الحجاز، حديثه عند أولاده، راجع «الإصابة» (٣/٣٨٦) «أسد الغابة» (٥/١٥٢، ٦/٢٠٦).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٠٩ رقم٧٨٥) عن جعفر بن سليمان المديني ومحمد بن زريق، كلاهما عن إبراهيم بن المنذر به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٢٧) وقال: فيه عبدالرحمن بن سعد بن عمار ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٦٢٢، ٦/٢٣٧٧) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٣/٤٢٧ - ٤٢٨) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٥/٥) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٤٥) من طريق هشام بن عمار بن عبدالرحمن بن سعد المؤذن المديني به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٢٠٦ - ٢٠٧) من طريق ابن أبي عاصم عن إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٣/٣٨٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/١٥٢) من طريق مالك ابن عبيدة عن أبيه عن جده.

وقال ابن الأثير: أخرجه ابن منده وأبونعيم، وقال الحافظ.

أخرجه الطبراني وابن منده وابن عدي.

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٨٦٠).

المنذر الحزامي، حدثنا عبدالرحمن بن سعد مؤذن مسجد رسول الله ﷺ، حدثني مالك ابن عبيدة الديلي، عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «**لولا عبادا لله ركعًا، وصبية رضَّعًا، وبهائم رتّعًا، لصبّ عليكم العذاب صبًّا ثم رضّ رضًّا**».

جده مسافع.

[٩٣٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا أبوزيد الهروي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عزرة، عن الحسن العرني، عن يحيى بن الجزار، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب: ﴿**وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ**﴾(١).

قال: المصيبة في الدنيا.

قال الحافظ: عزرة هو ابن يحيى.

[٩٣٦٤] أخبرنا أبوعبدالله ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا

[٩٣٦٣] **إسناده**: حسن.

- أبوقلابة هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن الرقاشي، صدوق.
- أبوزيد الهروي هو سعيد بن الربيع العامري الحرشي البصري.
- عزرة بن يحيى، مقبول، من السادسة (د ق).
- الحسن العرني هو ابن عبدالله الكوفي، ثقة، من الرابعة (خ م د س).
- يحيى بن الجزار هو الكوفي، صدوق.
- ابن أبي ليلى هو عبدالرحمن الأنصاري المدني ثم الكوفي.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (٢١/١٠٨) من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة به.

كما رواه من طريق زيد بن حباب عن شعبة به (٢١/١٠٨ - ١٠٩).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٤٢٧ - ٤٢٨) من طريق شاذان الأسود بن عامر عن شعبة به، وصححه وأقره الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٥٤) وعزاه لمسلم وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» وأبي عوانة في «صحيحه» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والمؤلف.

(١) سورة السجدة (٣٢/ ٢١).

[٩٣٦٤] **إسناده**: ضعيف.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي الكوفي ضعيف.

=

أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾.

قال: المصائب في الدنيا: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ لعلهم يتوبون.

[٩٣٦٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني أبوجعفر الأدمي، حدثنا أبواليمان، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطية بن قيس قال: مرض كعب فعاده رهط من أهل دمشق، فقالوا: كيف تجدك يا أبا إسحاق؟ قال: بخير جسد، أخذ بذنبه إن شاء ربه عذبه، وإن شاء رحمه، وإن بعثه بعثه خلقًا جديدًا لا ذنب له.

[٩٣٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوبكر القاضي، قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس - ح،

وحدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبوالعباس إسماعيل بن عبدالله الميكالي، حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا ابن وهب، أخبرنا مالك بن أنس ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن

= • أبوجعفر الرازي التميمي صدوق سيئ الحفظ.
• أبوالعالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

وهذا الأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» مفرقًا (٢١/١٠٩، ١١١) عن ابن وكيع عن أبيه وكيع به.

[٩٣٦٥] إسناده: ضعيف.

• أبوجعفر الأدمي هو محمد بن يزيد الخراز البغدادي.
• أبواليمان هو الحكم بن نافع البهراني.
• أبوبكر بن أبي مريم هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني ضعيف.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٤٤ - محققة) بنفس الإسناد.

[٩٣٦٦] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.
• يونس هو ابن يزيد الأيلي.

عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من مصيبة يُصاب بها المسلم إلا كفر بها عنه حتّى الشوكة يشاكها**» - وفي رواية بحر - «**يصاب بها المؤمن**».

رواه مسلم(١) عن أبي الطاهر.

[٩٣٦٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا علي ابن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفّر الله بها عنه، حتّى الشوكة يشاكها**».

رواه البخاري(٢) عن أبي اليمان.

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٢ رقم٤٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٩/٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩٨) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٢٦ - محققة) من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس بن يزيد به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٩/٣) عن يونس عن ابن وهب وعن يونس بن يزيد ومالك، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٣/٦ - ١١٤) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٧٧) من طريق أبي أويس عن الزهري به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٧٣/٣) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر بن الحسن القاضي، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

كما رواه في «الآداب» (رقم ١٠٥٦) بنفس الإسناد الأول هنا.

[٩٣٦٧] **إسناده: صحيح.**

- أبواليمان هو الحكم بن نافع البهراني.
- شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي.

(٢) في المرضى (٧/ ٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٨/٦) عن أبي اليمان بنفس السند.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٩٧/١١ رقم٢٠٣١٢) وعنه أحمد في «مسنده» (١٦٧/٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٤/٥) والمؤلف في «سننه» (٣٧٣/٣) عن معمر عن الزهري به، وزاد في آخره، «أو النكبة ينكبها».

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٤٤/١ رقم٤٢٠) عن عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٧٣/٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي محمد المزني به.

[٩٣٦٨] أخبرنا أبومحمد بن جناح بن نذير القاضي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري القاضي، حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من مؤمن تشوكه شوكة فما فوقها إلا حطّ الله عنه خطيئة ورفع له بها درجة»**.

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش.

[٩٣٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أن شبابًا من قريش دخلوا عليها وهم بمنى وهم يضحكون، قالت: وما يضحككم؟ فقالوا: فلان خر على طنب فسطاط فكادت عينه أن تذهب،

[٩٣٦٨] **إسناده: رجاله موثقون.**

- محمد بن عبيد هو الطنافسي الكوفي الأحدب.
- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.
- الأسود هو ابن يزيد بن قيس النخعي الكوفي.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩١ - ١٩٩٢ رقم٤٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق الحنظلي، ثلاثتهم عن أبي معاوية عن الأعمش به، وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٣/٢٢٩).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٢) والترمذي في الجنائز (٣/ ٢٩٧ رقم٩٦٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٧٠) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢٣١) وهناد في «الزهد» (رقم٤١٩) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٦/١٧٣) من طريق شعبة، كلاهما عن الأعمش به.
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٥٥) عن محمد بن عبيد بنفس الطريق.
ورواه أبونعيم الأصبهاني في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/١٠) من طريق أبي مسعود عن محمد بن عبيد به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٣) وفي «الآداب» (رقم ١٠٥٧) بنفس الإسناد هنا.

[٩٣٦٩] **إسناده: صحيح.**

- إسحاق بن إبراهيم هو ابن مخلد الحنظلي المعروف بابن راهويه.
- جرير هو ابن عبدالحميد الضبي.
- منصور هو ابن المعتمر.
- إبراهيم هو النخعي.

قالت: فلا تضحكوا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة، ومحيت عنه بها خطيئة**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

[٩٣٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، أن ابن قسيط حدثه عن محمد بن المنكدر، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يصيب العبد المؤمن حتّى الشوكة يشاكها، والنكبة ينكبها أو شدّة الكظم حين يوجد به إلا كفر الله به عنه**».

[٩٣٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق إملاء، حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبوعامر العقدي، حدثنا زهير بن محمد، عن

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩١ رقم٤٦) عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم جميعًا عن جرير به، وفيه «عنقه أو عينه».
وأخرجه النسائي في الطب من «الكبرى» (١١/ ٣٧٣ - تحفة الأشراف) عن علي بن حجر عن جرير به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٩٧) ومن طريقه النسائي في الطب من «السنن الكبرى» (١١/ ٣٧٣ - تحفة) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٧٨ - ٤٧٩ رقم٩٠٢) عن شعبة عن منصور به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٣) عن شيبان، و(٦/ ٢٧٨) عن إسرائيل، كلاهما عن منصور به دون ذكر القصة.

[٩٣٧٠] إسناده: رجاله موثقون.
- عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب الأنصاري المصري.
- ابن قسيط هو يزيد بن عبدالله بن قسيط الليثي.

ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه والسياق في المصادر المتوفرة لدينا.

[٩٣٧١] إسناده: صحيح.
- عبدالله هو ابن محمد بن شيرويه النيسابوري.
- أبوعامر العقدي هو عبدالملك بن عمرو القيسي.
- محمد بن عمرو هو ابن حلحلة الدئلي المدني.

محمد بن عمرو، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ما يصيب المسلم من نصب، ولا وصب، ولا حزن، ولا غم ولا أذىً حتّى الشوكة يشاكها، إلا كفّر الله بها عنه من خطاياه**».

هكذا رواه إسحاق بن إبراهيم في «مسنده»، وقال في إسناده: عن محمد بن عمرو ابن حلحلة، عن عطاء بن يسار.

وكذلك رواه البخاري[1] في الصحيح عن عبدالله بن محمد، عن أبي عامر العقدي.

[٩٣٧٢] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسين القاضي وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن

---

(١) في المرضى (٢/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٩٢).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٥/٢، ١٨/٣ - ١٩) عن أبي عامر العقدي به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤٣٣/٢ رقم١٢٣٧) عن زهير بن معاوية عن أبي عامر العقدي به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٧/٤) عن عبدالله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٣/٢، ٤٨/٣) عن عبدالرحمن بن مهدي عن زهير بن محمد به.
وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم٩٦١) عن موسى بن مسعود عن زهير بن محمد به.

[٩٣٧٢] إسناده: حسن.

• أسامة بن زيد الليثي هو المدني، أبوزيد صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤/٣) عن يحيى بن سعيد، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٢٧ - محققة) من طريق عبدالله بن المبارك، ثلاثتهم عن أسامة بن زيد الليثي به. وفي سند «المرض والكفارات» «محمد بن عبدالله» بدل «محمد بن عمرو بن حلحلة».
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٩/٣ - ٧٠) عن يونس عن ابن وهب به.
ورواه وكيع في «الزهد» (٣٢٢/١ - ٣٢٣ رقم٩٧) ومن طريقه الترمذي في الجنائز (٢٩٨/٣) عن أسامة بن زيد الليثي عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار به.
ورواه أحمد في «مسنده» (٤/٣، ٦١، ٨١) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء به.
وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٤٣/١ رقم٤١٧) عن أبي الأحوص عن ليث عن محمد بن عمرو عن عطاء بن يسار وفيه ليث وهو ابن أبي سليم ضعيف.
وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٦٠١).

وهب، قال أخبرني أسامة بن زيد الليثي، عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدئلي، عن محمد بن عمرو بن عطاء من بني عامر بن لؤي، قال: سمعت عطاء بن يسار، يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من شيء يصيب العبد المؤمن من وصب أو نصب أو حزن حتّى الهمّ يهمه إلا الله يكفّر عنه من سيّئاته**».

رواه الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد وأبي هريرة.

ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح وزاد فيه «**ولا سقم**».

[٩٣٧٣] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوجعفر أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، حدثني الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: «**ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتّى الهمّ يهمّه إلا كفّر عنه من سيئاته**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي بكر عن أبي أسامة.

[٩٣٧٤] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن

[٩٣٧٣] إسناده: صحيح.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- محمد بن عمرو هو ابن عطاء القرشي العامري.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٢ رقم٥٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب معًا عن أبي أسامة به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٠).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٣٦) عن أبي أسامة الرفاعي عن أبي أسامة به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٣) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس به.
كما رواه في «الآداب» (رقم١٠٥٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي الحسن بن أبي علي بن السقاء جميعًا عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٩٣٧٤] إسناده: رجاله ثقات.
- خالد هو ابن مهران البصري المعروف بالحذاء.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٤٧ - محققة) بنفس الإسناد. =

أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الوليد القرشي، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده، فقال: «**طهور إن شاء الله**» فقال الأعرابي: كلا بل حمى تفور عن شيخ كبير كيما تزيره القبور، فقال رسول الله ﷺ: «**فنعم إذا**».

[٩٣٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الزاهد الأصبهاني، حدثنا أحمد ابن مهران، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن عبدالله بن المختار، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**وصب المؤمن كفّارة لخطاياه**».

[٩٣٧٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوبكر أحمد بن كامل القاضي، حدثنا يحيى بن منصور الهروي أبوسعد، حدثنا عبدالله بن جعفر البرمكي، حدثنا معن، عن

= وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٩٢) عن محمد بن الوليد بنفس الطريق.
كما رواه في «الأدب المفرد» (رقم٥١٤) عن محمد بن سلام عن عبدالوهاب الثقفي به.
وتقدم الحديث برقم (٨٧٧٤) وقد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

[٩٣٧٥] إسناده: **صحيح**.
- عبيدالله بن موسى هو ابن أبي المختار باذام العبسي.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٥٨) عن حميد بن زنجويه، و(رقم١٣١) عن محمد بن عثمان العجلي، كلاهما عن عبيدالله بن موسى به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٤٧) بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي.
ووافقه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٩٨٦).

[٩٣٧٦] إسناده: **رجاله ثقات**.
- عبدالله بن جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي أبومحمد، ثقة، من الحادية عشرة (م د).
- معن هو ابن عيسى الأشجعي المدني القزاز.
- مالك هو ابن أنس الإمام الفقيه الأصبحي.
- ربيعة هو ابن أبي عبدالرحمن التيمي، أبوعثمان المدني.
- أبوالحباب هو سعيد بن يسار المدني.

والحديث رواه مالك في «الموطأ» في كتاب الجنائز (١/ ٢٣٦) بلاغًا عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة.

مالك، عن ربيعة، عن أبي الحباب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**ما يزال البلاء بالمؤمن في ولده وحامّته، حتى يلقى الله وما له من خطيئة**».

[٩٣٧٧] أخبرنا أبونصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، حدثنا سعيد بن عامر، عن محمد ابن عمرو يعني ابن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده حتّى يلقى الله وما عليه من خطيئة**».

[٩٣٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا ابن أبي مريم.

[٩٣٧٧] **إسناده: حسن.**

- سعيد بن عامر هو الضبي، أبومحمد البصري.
- محمد بن عمرو بن علقمة هو ابن وقاص الليثي المدني صدوق.
- أبوسلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني.

والحديث أخرجه الترمذي في «الزهد» (٦٠٢/٤ رقم٢٣٩٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٤/٤) من طريق يزيد بن زريع، وأحمد في «مسنده» (٢٨٧/٢) عن محمد بن بشر، وأحمد (٢/ ٤٥٠) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٦/٥) من طريق يزيد بن هارون، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩٥) من طريق عمر بن طلحة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣١/٣) عن علي بن مسهر، وهناد في «الزهد» (رقم٤٠٢) عن عبدة، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٤٠) والحاكم في «المستدرك» (٣١٤/٤) من طريق عباد بن العوام، والبزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار» (٣٦٣/١) من طريق أبي عبيدة الحداد، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢١١) من طريق عثمان بن كثير، وأبونعيم في «الحلية» (٢١٢/٨) من طريق محمد بن السماك، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٤٦/٥) من طريق حميد بن زنجويه، والمؤلف في «سننه» (٣٧٤/٣) من طريق أبي الأزهر، كلاهما عن سعيد بن عامر.

كما رواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٦٠) عن أبي نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي بنفس السند.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٤٩٤) من طريق عدي بن عدي عن أبي سلمة به.

وصححه الألباني. انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٦٩١).

[٩٣٧٨] **إسناده: فيه مستور والحديث صحيح.**

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي المصري. =

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا جدي سعيد بن أبي مريم، أخبرني نافع بن يزيد، حدثني جعفر بن

= • سعيد بن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.
• جعفر بن ربيعة هو الكندي.
• عبيدالله بن عبدالرحمن بن السائب بن عمير القارئ من أهل المدينة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٨/٧) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٢٣/٥) «التاريخ الكبير» (٣٩٠/١/٣).
• عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أزهر الزهري القرشي المديني.
ترجمه ابن حبان في «كتاب الثقات» (١٢٧/٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
وراجع «الجرح والتعديل» (١٥/٦) «التاريخ الكبير» (٤٤/٢/٣).
• وأبوه هو عبدالرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب الزهري الكلبي ويكنى أبا جبير القرشي.
قال ابن منده تبعًا للبخاري ومسلم وابن الكلبي: وهو ابن عم عبدالرحمن بن عوف، وقال أبونعيم وابن عبدالبر: هو ابن أخي عبدالرحمن بن عوف وسبقه إلى ذلك الزبير.
ومشى عليه ابن عبدالبر فقال: من قال إنه ابن عم عبدالرحمن بن عوف فقد وهم بل هو ابن أخيه، قال البخاري: له صحبة.
راجع «الإصابة» (٣٨٢/٢) «أسد الغابة» (٤٢٤/٣ - ٤٢٦) «الثقات» (٢٥٨/٣)، «التاريخ الكبير» (٢٤٠/١/٣) «تهذيب التهذيب» (١٣٥/٦ - ١٣٦).
والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٢/١ - كشف الأستار) من طريق يوسف بن أبي يزيد، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٤) عن محمد بن سهل التميمي، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٢٥/٣) من طريق علي بن داود القنطري، والحاكم في «المستدرك» (٤٣١/٣) من طريق محمد بن إسماعيل، أربعتهم عن سعيد بن أبي مريم به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٤٨/١) عن علي بن حمشاذ بنفس الطريق الأولى.
كما رواه في «المستدرك» (٧٣/١) عن أبي بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل، كلاهما عن عبيد بن شريك البزار به، وصححه وأقره الذهبي.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٦٣) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق الثانية.
وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٨٤/١) ومن طريق المؤلف في «سننه» (٣٧٤/٣) عن سعيد بن أبي مريم بنفس الطريق.
وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٣٦٦) و«الصحيحة» (رقم١٧١٤).

ربيعة، عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن السائب، أن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أزهر، حدثه عن أبيه عبدالرحمن بن أزهر أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك والحمّى كمثل حديدة تدخل في النّار فيذهب خبثها، ويبقى طيبها**».

لفظهما سواء.

[٩٣٧٩] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا الحجاج الصواف، حدثنا أبوالزبير، حدثنا جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب -أبوالزبير يشك- وهي تزفزف، فقال: «**ما لك تزفزفين؟**» قالت: الحمى، لا بارك الله فيها، قال: «**لا تسبّي الحُمّى فإنّها تذهب خطايا بني آدم، كما يذهب الكير خبث الحديد**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن عبيدالله القواريري.

[٩٣٧٩] إسناده: حسن.

- حجاج الصواف هو أبوالصلت الكندي.
- أبوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٣ رقم٥٣).

ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١١) بهذا الإسناد.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦٤/٤ رقم٢٠٨٣) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٩/٤) عن عبيدالله بن عمر القواريري بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «سننه» (٤٧٧/٣) من طريق عمران بن موسى عن عبيدالله الجشمي به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٢٥/٤ رقم٢١٧٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن الحجاج ابن أبي عثمان به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥١٦) وابن سعد في «الطبقات» (٣٠٨/٨) من طريق المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير به. وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٦٢) عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله مرفوعًا.

وقوله: «تزفزفين» قال القاضي عياض في« مشارق الأنوار» (٣١٢/١) : تزفزفين بضم التاء وفتح الزايين أي ترعدين والزفزفة: الرعدة، ورواه بعضهم بالراء والقاف، قال أبومروان بن سراج: هما صحيحان بمعنى واحد.
=

[٩٣٨٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال حدثتني فاطمة الخزاعية - وكانت قد أدركت عامة أصحاب النبي ﷺ - أن رسول الله ﷺ عاد امرأة من الأنصار وهي وجعة، فقال رسول الله ﷺ: **«كيف تجدينك؟»** قالت: بخير يا رسول الله، وقد برحت بي أم ملدم تريد الحمى، فقال لها رسول الله ﷺ: **«اصبري فإنها تذهب بخبث الإنسان كما يذهب الكير من خبث الحديد»**.

= وقال الإمام النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٦/١٣١) تزفزفين بزايين معجمتين وفاءين والتاء مضمومة، قال القاضي: تضم وتفتح هذا هو الصحيح المشهور في ضبط هذه اللفظة وادعى القاضي أنها رواية جميع رواة مسلم ووقع في بعض نسخ بلادنا بالراء والفاء ورواه بعضهم في غير مسلم بالراء والقاف معناه: تتحركين حركة شديدة ترعدين، وقال النووي بعدما ساق عددًا من الأحاديث التي تبشر بتكفير الخطايا بالأمراض وغيرها: في هذه الأحاديث بشارة عظيمة للمسلمين فإنه قلما ينفك الواحد منهم ساعة من شيء من هذه الأمور، وفيها تكفير الخطايا بالأمراض والأسقام ومصائب الدنيا وهمومها وإن قلت مشقتها، وفيها رفع الدرجات بهذه الأمور وزيادة الحسنات وهذا هو الصحيح الذي عليه جماهير العلماء، بينما حكى القاضي عن بعضهم أنها تكفر الخطايا فقط ولا ترفع درجة ولا تكتب حسنة وكأن الأحاديث المصرحة بذلك عند مسلم لم تصله.

[٩٣٨٠] إسناده: صحيح

• فاطمة الخزاعية،

ذكرها أبونعيم وأبوموسى وابن الأثير والطبراني في الصحابيات.

راجع «أسد الغابة» (٧/٢١٦) «المعجم الكبير» (٢٤/٤٠٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٤٠٥ رقم٩٨٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به وهو في «مصنفه» (١١/١٩٥ - ١٩٦ رقم٢٠٣٠٦).

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٢١٩) من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٣٠٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢٠٤) من طريق يونس عن الزهري به.

[٩٣٨١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا حاجب بن الوليد، حدثنا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّما مثل المريض إذا برأ وصحّ من مرضه كمثل البردة، تقع من السّماء في صفائها ولونها**».

قال الشيخ أحمد: هذا يعرف بالموقري وهو ضعيف.

[٩٣٨٢] وقد أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني من ساكني بيهق، أخبرنا أبوأحمد

[٩٣٨١] **إسناده: ضعيف جدًا**

- تمام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- الوليد بن محمد الموقري هو البلقاوي متروك.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٢) عن حاجب بن الوليد بنفس السند.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٣٦٣ - كشف الأستار) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٤٦) من طريق عتبة بن سعيد السلمي، وابن حبان في «المجروحين» (٣/٣٤) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٣١٨) وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٣٤) والذهبي في «الميزان» (٤/٣٤٦) من طريق علي بن حجر، كلاهما عن الوليد بن محمد الموقري به.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٠١) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٣٩٩) من طريق البغوي عن حاجب بن الوليد عن الوليد بن محمد الموقري به. وقالا: قال ابن حبان: هذا حديث باطل، إنما هو قول الزهري ولم يرفعه عنه إلا الموقري ولا يحتج به بحال وهو يروي عن الزهري أشياء موضوعة لم يروها الزهري قط.

كما أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/٣٥٤ - ٣٥٥) بنحوه من طريق سفيان بن محمد الفزاري عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن أنس به، وقال: سفيان بن محمد لا يجوز الاحتجاج به قط.

[٩٣٨٢] **إسناده: كسابقه**

- عبدالوهاب هو ابن الضحاك بن أبان العرضي متروك.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد الكلاعي.
- الزبيدي هو سعيد بن أبي سعيد عبدالجبار الزبيدي الحمصي أبوعثمان.

كان جرير يكذبه، وقال ابن المديني: لم يكن بشيء كان يحدثنا بالشيء فأنكرنا عليه بعد ذلك فجحد، وضعفه النسائي وقال ابن عدي: مجهول، حديثه غير محفوظ وعامة حديثه مما لا يتابع عليه، وقال أبوأحمد الحاكم: يرمى بالكذب.

راجع «التهذيب» (٤/٥٣) «الكامل» (٣/١٢٤١ - ١٢٤٢) «الجرح والتعديل» (٤/٤٣).

والحديث ذكره السيوطي في« اللآلئ المصنوعة» (٢/٣٩٩) بطريق ابن عدي ونسبه للمؤلف. =

ابن عدي الحافظ، حدثنا الحسين بن محمد بن مودود، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا بقية، عن الزبيدي، عن الزهري، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّما مثل المريض إذا برأ وصحّ من مرضه، كمثل البردة تقع من السّماء في صفائها وحسنها ولونها»**.

[٩٣٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يزيد بن هارون وعلي بن عياش الحمصي.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون قالا: حدثنا محمد بن مطرف، عن أبي الحصين، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: **«الحمّى كير من جهنّم، فما أصاب المؤمن منها كان حظّه من النّار»**.

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢٤٣/٣) من طريق سعيد بن هاشم المخزومي عن ابن أخي الزهري وعبدالله بن عامر، كلاهما عن الزهري به، وفيه سعيد بن هاشم ضعيف.

[٩٣٨٣] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- محمد بن مطرف هو ابن داود الليثي المدني.
- أبوالحصين هو مروان بن رؤبة التغلبي الحمصي، مقبول، من الخامسة (د).
- أبوصالح هو الأشعري أو الأنصاري، مجهول، من الخامسة (فق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٢/٥، ٢٦٤) عن يزيد بن هارون عن محمد بن مطرف به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٤٦) عن يحيى بن جعفر عن يزيد بن هارون عن محمد بن مطرف به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠/٨ رقم٧٤٦٨) من طريق سعيد بن أبي مريم وعلي بن الجعد، كلاهما عن محمد بن مطرف به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٦١) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الطريق الأولى.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٥/٢) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفيه أبوحصين الفلسطيني ولم أر له راويًا غير محمد بن مطرف.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣٠٠/٤): رواه أحمد بإسناد لا بأس به.

وأورده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٨٢٢) وحسنه بشواهده، وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٨٣).

وقد أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٨/٣) من طريق يزيد بن هارون عن ابن عيينة عن محمد بن مطرف عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي موسى الأشعري مرفوعًا.

لفظهما سواء غير أن علي بن عياش قال: حدثنا محمد بن مطرف حدثني أبوحصين وقال يزيد: عن أبي الحصين وهو أبوالحصين مروان بن رؤبة.

[٩٣٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل ابن عبيدالله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة قال: عاد رسول الله ﷺ مريضا من وعك كان به، ومعه أبوهريرة، فقال النبي ﷺ: «**أبشر، فإنّ الله تبارك وتعالى يقول: ناري أسلّطها على عبدي المؤمن في الدنيا ليكون حظّه من النّار في الآخرة**».

[٩٣٨٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا حدثنا أبوهشام، حدثنا يحيى بن اليمان، حدثنا عثمان، عن مجاهد قال: الحمى حظ كل مؤمن من النار ثم قرأ: ﴿**وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا**﴾[1].

والورود في الدنيا هو الورود في الآخرة.

[٩٣٨٤] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي الكوفي.
- أبوصالح الأشعري هو الأنصاري مجهول.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٢٩) وعنه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٤٩ رقم٣٤٧٠) وهناد في «الزهد» (رقم ٣٩٢) عن أبي أسامة بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٩) عن أبي هشام الرفاعي محمد بن يزيد عن أبي أسامة به.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (١١١/١٦) من طريق أبي المغيرة عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣٤٥/١) بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ٥٥٧) وصححه بشواهده. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٨٠٣٢).

[٩٣٨٥] إسناده: ضعيف.

- أبوهشام هو محمد بن يزيد العجلي الرفاعي، ضعيف.
- عثمان هو ابن الأسود المكي.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٠) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١١/١٦) عن أبي كريب عن ابن يمان به.

(١) سورة مريم (١٩/ ٧١).

[٩٣٨٦] أخبرنا القاضي أبوسعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن يوسف المهلبي البستي قدم علينا بنيسابور، حدثنا أبوالعباس أحمد بن المظفر البكري، أخبرنا ابن أبي خيثمة،

[٩٣٨٦] إسناده: حسن.

- ابن أبي خيثمة هو أحمد بن زهير بن حرب النسائي، أبوبكر.
- عصمة بن سالم الهنائي.

روى عن أشعث بن جابر الحداني وثابت البناني، روى عنه نوح بن قيس ومسلم بن إبراهيم وكان صدوقًا.

راجع «الثقات» (٥١٩/٨) «الجرح والتعديل» (٢٠/٧) «التاريخ الكبير» (٦٣/١/٤)

- شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي صدوق.
- أبوريحانة الأنصاري اسمه عبدالله بن مطر، ويقال: اسمه شمعون بن زيد وهو من الأزد، له صحبة، وكان يقص بإيلياء وله كرامات وآيات، وقال ابن منده: وهو من بني نمير من بني ثعلبة بن يربوع، وقال ابن الأثير: وقد ذكر بعض العلماء أن عبدالله بن مطر أبا ريحانة الذي قيل فيه شمعون قال هما رجلان، أحدهما: صحابي وهو شمعون أبوريحانة هو الذي كان يقص بالبيت المقدس وله الكرامات، والثاني: عبدالله بن مطر أبوريحانة هو تابعي بصري روى عن ابن عمر وسفينة كذلك ذكرهما الأئمة منهم مسلم وابن أبي حاتم وابن حبان.

راجع ترجمته في «أسد الغابة» (٣٩١/٣ - ٣٩٢، ١١٩/٦) «الثقات» (١٨٨/٣) «الجرح والتعديل» (٣٨٨/٤) «الإصابة» (١٥٣/٢) «تهذيب ابن عساكر» (٣٤٢/٦ - ٣٤٣) «تهذيب التهذيب» (٣٦٥/٤ - ٣٦٦).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢١) عن أبي بكر بن سهل، وابن عدي في «الكامل» (١٣٥٦/٤) من طريق علي بن المديني، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٨/٣) عن علي بن معبد، ثلاثتهم عن مسلم بن إبراهيم به، وفي رواية الطحاوي سقط من السند «أشعث وشهر ابن حوشب».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٣/١/٤) عن مسلم بن إبراهيم به.

وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٩١/٣) والحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٣٤٣/٦) ونسبه ابن عساكر للحافظ وعنه ابن زنجويه.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٠٠/٤) وقال: رواه ابن أبي الدنيا والطبراني، كلاهما من رواية شهر بن حوشب عن أبي ريحانة.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» عن أبي ريحانة مرفوعًا.

وقال المناوي: قال الهيثمي -(المجمع - ٤/ ٣٠٦) كالمنذري-: فيه شهر بن حوشب وفيه كلام معروف، قال ابن طاهر: إسناده فيه جماعة ضعفاء. (فيض القدير ٣/ ٤٢٠).

وقال الألباني: هذا إسناد حسن في الشواهد، رجاله صدوقون على ضعف شهر بن حوشب من قبل حفظه، راجع «الصحيحة» (رقم١٨٢٢) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم٣١٨٥).

حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عصمة بن سالم الهنائي - وكان صدوقًا - حدثنا أشعث ابن جابر، عن شهر بن حوشب، عن أبي ريحانة الأنصاري، عن النبي ﷺ قال: «**الحُمّى كير من حرّ جهنم، وهي نصيب المؤمن من النّار**».

[٩٣٨٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل مولى ابن عيينة، عن ابن أبي سيف وهو بشار، عن الوليد بن عبدالرحمن - رجل من فقهاء أهل الشام - عن عياض بن غطيف قال: دخلت على أبي عبيدة الجراح في مرضه، وامرأته بجنبه جالسة عند رأسه، وهو يقبل بوجهه على الجدار، قال: قلنا: كيف بات أبوعبيدة الليلة؟ قالت: بات والله بأجر، قال: فأقبل علينا بوجهه فقال أي والله ما بت بأجر، قال: وكأن القوم ساءهم ذلك، فقال: أفلا تسألوني عما قلت؟ قالوا: ما أعجبنا ما قلت وكيف نسألك؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حظه**».

وروي عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ في هذا المعنى وإليه ذهب ابن مسعود.

[٩٣٨٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أبوخليفة، حدثنا

[٩٣٨٧] **إسناده**: حسن.
- بشار بن أبي سيف هو الجرمي الشامي نزيل البصرة مقبول.
- الوليد بن عبدالرحمن هو الحرشي الحمصي الزجاج.
- عياض بن غطيف مخضرم مقبول، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٠) عن عبدالوهاب الثقفي، والبزار في «مسنده» (١/٣٦٤ - كشف الأستار) من طريق حماد بن زيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٦٧ - ٦٨) من طريق هشيم بن حسان، ثلاثتهم عن واصل مولى ابن عيينة، كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٠) عن جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف به، ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٩٥) عن زياد بن الربيع أبي خداش عن واصل مولى ابن عيينة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٤) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي عن واصل به.

[٩٣٨٨] **إسناده**: رجاله موثقون.
- أبوخليفة هو الفضل بن الحباب بن عمرو الجمحي البصري.
- سفيان هو الثوري.

=

محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي معمر، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله قال: إن الوجع لا يكتب به الأجر، إنما الأجر في العمل، ولكن يكفر الله عزّ وجلّ به الخطايا.

قال الشيخ أحمد: وقد روينا في حديث[1] منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة عن النبي ﷺ: في حديث الشوكة: «**إلا كتبت له بها درجة، ومحيت عنه بها خطيئة**».

وفي رواية الأعمش عن إبراهيم في هذا الحديث: «**إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة**».

وهكذا[2] رواه أبووائل وابن أبي مليكة عن عائشة بهذا المعنى.

ولعله يكون حظه إن كانت خطيئة، أو زيادة درجة إن صادفه والخطايا مكفرة جمعًا بين الأخبار.

[٩٣٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا الحسين

= • أبومعمر هو عبدالله بن سخبرة الكوفي الأزدي.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٢١٠-٢١١ رقم٨٩٢٣) عن أبي خليفة بنفس السند.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٦٧) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سفيان به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» بنحوه (٩/ ٩٤ رقم٨٥٠٦) من طريق تميم بن سلمة عن أبي معمر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٢) وهناد في «الزهد» (رقم٤١١) عن أبي معاوية عن الأعمش عن عمار بن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله بن مسعود.

(١) تقدم قريبًا.

(٢) حديث أبي وائل عن عائشة، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣١ - ٢٣٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٤٧ - ٢٤٨).

وحديث ابن أبي مليكة أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٦٩) من طريق ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة.

[٩٣٨٩] **إسناده: ضعيف.**

• الحسين بن علي هو ابن مهران الدقاق ابن أخت سلمة بن شبيب أبوعلي الأصبهاني. =

ابن علي بن مهران الدقاق ابن أخت سلمة بن شبيب، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا أبوالمليح الرقي، حدثني محمد بن خالد.

وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا أبوالمليح، عن محمد بن خالد السلمي، عن أبيه، عن جده - وكانت لجده صحبة - أنه خرج زائرًا لرجل من إخوانه، فبلغه أنه شاك قبل أن يدخل عليه، فدخل عليه، فقال: إني أتيتك زائرًا وأتيتك عائدا ومبشرًا، قال: كيف جمعت هذا كله؟ قال: خرجت وأنا أريد زيارتك، فبلغني شكاتك فكانت عيادة، وأبشرك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ

= ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٧٧/١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٦/٣) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

- عمرو بن زرارة هو ابن واقد الكلابي، أبومحمد النيسابوري، ثقة، من العاشرة (خ م س).
- أبوالمليح الرقي هو الحسن بن عمر أو عمرو بن يحيى الفزاري.
- محمد بن خالد هو ابن اللجلاج السلمي، مجهول، من السابعة (د).
- وأبوه خالد هو ابن اللجلاج السلمي، مجهول، من الثالثة (د).
- وجده هو اللجلاج بن حكيم ويقال اسمه زيد السلمي، له صحبة يعد في أهل الجزيرة.

راجع «أسد الغابة» (٥١٩/٤) «التاريخ الكبير» (٢٥٠/١/٤) «الثقات» (٣٦٠/٣) «الإصابة» (٣١٠/٣) «المعجم الكبير» للطبراني (٢١٨/١٩).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٣٩) بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٠ رقم٣٠٩٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٧٤/٣) عن عبدالله بن محمد النفيلي وإبراهيم بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٢٧٢/٥) عن حسين بن محمد، وابن سعد في «الطبقات» (٤٧٧/٧) عن عبدالله بن جعفر الرقي، وأبويعلى في «مسنده» (٢٢٤/٣ رقم٩٢٣) عن أبي طالب عبدالجبار بن عاصم، كلهم عن أبي المليح الرقي به.

وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥١٩/٤) عن أبي المليح عن محمد بن خالد السلمي به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٢/٢ رقم١٠٨٩) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١١٩٤/٣) من طريق أبي جعفر النفيلي عن أبي المليح الرقي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٢/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وأحمد وفيه قصة، ومحمد بن خالد وأبوه لم أعرفهما والله أعلم.

وضعفه الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٣٩).

قال: «**إذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله، ابتلاه الله في جسده، أو في ولده، أو في ماله، ثمّ صبره حتى تبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عزّ وجل**».

[٩٣٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبامنصور محمد بن أحمد الصوفي، يقول سمعت حمش التركي، يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أباسليمان، يقول: مر موسى عليه السلام على رجل في متعبد له ثم مر به بعد ذلك وقد مزقت السباع لحمه، فرأس ملقى، وفخذ ملقى، وكبد ملقى، فقال موسى: يا رب عبدك كان يطيعك فابتليته بهذا، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه يا موسى، إنه سألني درجة لم يبلغها بعمله، فابتليته بهذا لأبلغه بذلك الدرجة.

[٩٣٩١] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبوتميلة، حدثنا أبوحمزة السكري، عن جابر قال: حدثنا من سمع بريدة الأسلمي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما أصاب رجلًا من المسلمين نكبة فما فوقها حتّى ذكر الشوكة إلّا لإحدى خصلتين، إلّا ليغفر الله من الذّنوب ذنبًا لم يكن ليغفر له إلّا بمثل ذلك، أو يبلغ به من الكرامة كرامة لم يكن ليبلغها إلّا بمثل ذلك**».

[٩٣٩٠] إسناده: فيه شيخ الحاكم وشيخ شيخه لم أعرفهما.
- حمش التركي هو الزاهد الصوفي جد أبي منصور محمد بن أحمد.
- أبوسليمان هو الداراني عبدالرحمن بن أحمد بن عطية الواسطي الزاهد.

وهذا الأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٧٠١) برواية المؤلف فقط.

[٩٣٩١] إسناده: ضعيف.
- سعيد بن محمد الجرمي هو الكوفي، صدوق.
- أبوتميلة هو يحيى بن واضح الأنصاري المروزي.
- أبوحمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.
- جابر هو ابن يزيد الجعفي الكوفي، ضعيف.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢٥٠) بنفس الإسناد.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٧٠٠) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٩٣٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا يحيى بن أيوب البجلي، حدثنا أبوزرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الرّجل ليكون له المنزلة عند الله تبارك وتعالى، فما يبلغها بعمل فما يزال يبتليه بما يكره حتّى يبلغه ذلك»**.

[٩٣٩٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن

[٩٣٩٢] إسناده: **ضعيف والحديث حسن**.
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، ضعيف.
- يونس بن بكير هو الشيباني الكوفي، صدوق.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٠/٤٨٢ - ٤٨٣ رقم٦٠٩٥) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٤٨) عن محمد بن العلاء بن كريب أبي كريب عن يونس بن بكير به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٤٤) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٥٨) بنفس السند.

وصححه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله: يحيى وأحمد ضعيفان وليس يونس بحجة.

وحسنه الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم ٥٥٢٩) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٦٢١).

[٩٣٩٣] إسناده: **ضعيف مرسل**.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- سعيد بن أبي هلال هو الليثي، أبوالعلاء المصري، صدوق.
- محمد بن أبي حميد هو الأنصاري الزرقي المدني، ضعيف.
- أبوعقيل الزرقي هو مسلم بن عقيل مولى الزرقيين.
  ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/١٩٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١/٢٦٦) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- ابن أبي فاطمة هو عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة الضمري.
  قال العلائي في «الوشي المعلم»: لا يعرف، كذا ذكر الحافظ في «اللسان» (٣/٢٦١).
- وأبوه هو إياس بن أبي فاطمة وقيل: إياس أبوفاطمة.
  قال أبونعيم: إياس هذا من التابعين وذكره بعض المتأخرين في الصحابة.
  راجع «معرفة الصحابة» (٢/٣٢٩) «أسد الغابة» (١/١٨٤ - ١٨٥).

والحديث أخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٢٣٤) عن أبي بكر بن خلاد عن أحمد بن إبراهيم بن ملحان به.

وأخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٢٣٣ - ٢٣٤) والطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٢٢/ ٣٢٤ رقم٨١٥) من طريق زهرة بن معبد أبي عقيل عن عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن النبي ﷺ.

إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن محمد بن أبي حميد، أن أباعقيل الزرقي أخبره عن ابن أبي فاطمة، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «**أيّكم يحبّ أن يصحّ فلا يسقم؟**» قالوا: كلنا يا رسول الله، قال: «**أتحبّون أن تكونوا كالحمير الضّالة؟ ألا تحبون أن تكونوا أصحاب كفّارات؟ والّذي نفسي بيده إنّ العبد لتكون له الدرجة في الجنّة، لا يبلغها بشيء من عمله، حتّى يبتليه الله بالبلاء؛ ليبلغ به تلك الدرجة في الجنّة، لا يبلغها بشيءٍ من عمله**».

ذكره البخاري في «التاريخ»[1] في ترجمة مسلم بن عقيل مولى الزرقيين أبوعقيل، قال: قال لي ابن أبي أويس: حدثني أخي، عن حماد بن أبي حميد، عن مسلم بن عقيل مولى الزرقيين قال: دخلت على عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة الضمري فقال: يا أباعقيل، حدثني أبي عن جدي قال: كنت مع رسول الله ﷺ فذكر معناه.

قال الشيخ أحمد: وهو فيما أجاز أبوعبدالله روايته عن أحمد بن محمد بن واصل البيكندي، عن أبيه عن البخاري.

ورواه أبوعامر العقدي[2] عن محمد بن أبي حميد، عن مسلم بن عقيل، عن عبدالله

---

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٢٦٦/١/٤) وبهذا الوجه، رواه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٧٢٧/٤).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥٠٧/٧ - ٥٠٨) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن حماد بن أبي حميد الزرقي به.

وأورده ابن الأثير مرفوعًا في «أسد الغابة» (٢٤٣/٦).

(٢) ورواه أبونعيم في «معرفة الصحابة (٢/ ٣٣٠) من طريق إسحاق بن راهويه عن أبي عامر العقدي به.

وتابعه ابن وهب عن ابن أبي حميد، فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٣/٢٢ رقم٨١٣، ٨١٤) وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢٣٥/٢، ٣٢٩ - ٣٣٠)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٣/٢): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف إلا أن ابن عدي قال: هو مع ضعفه يكتب حديثه.

ورواه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢٣٥/٢ ، ٣٣٠) من طريق أبي عامر العقدي عن محمد بن أبي حميد عن مسلم عن عبدالله بن إياس عن أبيه وأسقط ذكر جده فوهم في روايته بهذه الطريق بعض الواهمين فعده في الصحابة ومما بين وهمه صحيح الرواية عن إسحاق بن راهويه كذا قال. =

ابن إياس بن أبي فاطمة، حدثني أبي، أن أباه أخبره قال: بينا رسول الله ﷺ . . . فذكره إلا أنه قال: «**مثل حمير الصيالة**»، وسألت عنه بعض أهل الأدب فزعم أنه أراد حمر الوحش التي تصول، وهو أصح الحيوانات جسماً، وأقيمت الياء مقام الواو.

قال الشيخ أحمد: وذكر(1) أبوأحمد العسكري في «كتابه» أنه كالحمير الصالة بالصاد غير معجمة يقال: الحمار الوحشي الحاد الصوت صلصال.

[٩٣٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع

= وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/١٨٥) وقال: رواه ابن منده ثم تعقب استدراك أبي نعيم على ابن منده بقوله قلت: لا مطعن على ابن منده، فإن الذي ذكره أبونعيم من الاختلاف على محمد بن أبي حميد تارة عن أبيه وتارة عن أبيه عن جده، قد ذكره ابن منده وإنما أورد ابن منده رواية أبي عامر التي رواها أحمد بن عصام لئلا يراها من لا علم عنده فيظنه قد أسقط صحابيًّا فلما ذكرها ذكر الاختلاف فيها، ولا حجة على ابن منده برواية ابن راهويه عن أبي عامر، وقوله «عن أبيه عن جده» فإن الأئمة ما زالوا كذلك يروي عنهم راوٍ بزيادة رجل في الإسناد، ويروي آخر بإسقاطه، وكتبهم مشحونة بذلك ويكون الاختلاف على أبي عامر كالاختلاف على محمد بن أبي حميد.

(١) كذا حكى ابن الأثير في «النهاية» (٣/٤٨ - ٤٩) عن أبي أحمد العسكري وقال: فرووه بالضاد المعجمة وهو خطأ، يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت: صال وصلصال كأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها، جاء في «تاج العروس» (٧/٤٠٩ - مادة صول) صاوله، مصاولة وصيالة بكسرهما أي واثبه.

وفي جميع النسخ «لكتاب الشعب» جاء كالحمير الضالة بالمعجمة وفي «أسد الغابة» الصالة بالصاد غير معجمة، وفي رواية الطبراني وأبي نعيم وابن سعد كالحمير الصيالة.

[٩٣٩٤] **إسناده: ضعيف.**

- عمران بن زيد التغلبي هو أبويحيى الملائي الطويل الكوفي، لين، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، وقال ابن معين: ليس يحتج بحديثه.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٠٧) من طريق الفضل بن دكين عن عمران بن زيد به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الحاكم، وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح وعمران كوفي وأقره الذهبي، ورواه عنه الطبراني، قال المنذري: بإسناد حسن، وقال الهيثمي: سنده حسن.

وقال الحافظ ابن حجر: سنده جيد (فيض القدير ٥/ ٤٥٣).

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠٩٥).

ابن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا عمران بن زيد التغلبي، عن عبدالرحمن ابن القاسم، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما ضرب من مؤمن عرق إلّا حطّ عنه به خطيئة، وكتب له به حسنة، ورفع له بها درجة**».

[٩٣٩٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**قال الله تبارك وتعالى: ما لعبدي المؤمن من عندي جزاء إذا قبضت صفيّه من الدّنيا بها احتسب إلا الجنّة**».

[٩٣٩٦] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن عبدالله بن مهران، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله عزّ وجلّ: ما لعبدي إذا قبضت صفيّه من أهل الدنيا فصبر واحتسب جزاء إلا الجنّة**».

[٩٣٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين

[٩٣٩٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

- محمد بن يحيى هو الذهلي النيسابوري.
- يعقوب بن عبدالرحمن هو ابن محمد بن عبدالله القارئ المدني الإسكندراني.
- سعيد المقبري هو ابن أبي سعيد المدني.

والحديث أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٤١٧) من طريق قتيبة ابن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن به.

[٩٣٩٦] **إسناده: حسن.**

- عبدالعزيز هو ابن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق.
- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المدني.

[٩٣٩٧] **إسناده: لا بأس به.**

- أحمد بن عبدالرحمن بن وهب هو ابن مسلم المصري، صدوق.
- عبدالرحمن بن سلمان هو الحجري الرعيني المصري، لا بأس به.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٤٧ - ٣٤٨) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه عن محمد بن أيوب عن أحمد بن عيسى عن ابن وهب عن عبدالرحمن بن سلمان به، وصححه وأقره الذهبي. =

الخسروجردي بها، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن هو ابن وهب، حدثني عمن أخبرني عبدالرحمن بن سلمان، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنّ الله عزّ وجلّ ليبتلي عبده بالسّقم حتّى يكفّر كلّ ذنب»**.

[٩٣٩٨] أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن الحسن بن صالح، عن جابر، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك قال: أتى رسول الله ﷺ شجرة فهزها، حتى تساقط من ورقها بما شاء الله أن يتساقط، ثم قال: **«الأوجاع والمصيبات أسرع في ذنوب بني آدم مني في هذه الشجرة»**.

[٩٣٩٩] أخبرنا أبومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أخبرنا أبوحفص عمر بن

= وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٢٩٧) برواية الحاكم ونقل تصحيحه.

وللحديث شاهد من حديثِ جبير بن مطعم مرفوعًا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/١٢٩ رقم١٥٣٩) من طريق عبدالرحمن بن الحويرث عن محمد ابن جبير عنه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٣٠٢): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه عبدالرحمن ابن معاوية بن الحويرث، ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان.

وبهذا الوجه رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٢٦، ٢٤٧) عن محمد بن جبير ابن مطعم مرسلاً.

[٩٣٩٨] إسناده: ضعيف.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي النيسابوري.
- جابر هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي، ضعيف.
- زياد النميري هو ابن عبدالله البصري، ضعيف.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٨٨) من طريق عثمان بن سعيد عن حسن بن صالح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦٩٩) برواية المؤلف وحده.

[٩٣٩٩] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس وشيخه لم أعرفهما.
- عمر بن مغيرة البصري المصيصي. =

محمد الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا ابن المبارك، عن عمر بن مغيرة، عن حوشب، عن الحسن: أنه ليكفر عن العبد خطاياه كلها بحمى ليلة.

[٩٤٠٠] وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الطالقاني . . . فذكره غير أنه قال: عن الحسن رفعه قال: «**إنّ الله ليغفر عن المؤمن خطاياه كلّها بحمى ليلة**».

قال ابن المبارك: هذا من جيد الحديث.

[٩٤٠١] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن قالوا: كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب.

= قال أبوحاتم: شيخ، وقال البخاري: منكر الحديث، ولينه غيره.

راجع «الجرح والتعديل» (١٣٦/٦) «الضعفاء الكبير» (١٨٩/٣) «الميزان» (٢٣٤/٣) «اللسان» (٣٣٢/٤) «المغني في الضعفاء» (٤٧٤/٢).

• حوشب هو ابن مسلم الثقفي، صدوق.
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

[٩٤٠٠] **إسناده: واه.**

• أبوعبدالله الطالقاني هو محمد بن رجاء السندي النيسابوري (م قبل سنة ٣١٠هـ).

قال السمعاني: كان ثقة ثبتًا، وذكره أبوعبدالرحمن السلمي في «تاريخ الصوفية» وقال: كان من كبار مشايخ طالقان الري وجلتهم.

راجع «الأنساب» (٢٧١/٧، ٩/ ١٣)، «تاريخ بغداد» (٢٧٦/٥ - ٢٧٧).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢٨) عن أبي يعقوب التميمي عن سعيد بن يعقوب الطالقاني به.

[٩٤٠١] **إسناده: حسن.**

• أبوسعيد هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي.
• خالد بن خداش هو المهلبي البصري، صدوق يخطئ.
• هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي، البصري.
• الحسن هو البصري.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢٩) بهذا الإسناد.

[٩٤٠٢] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثني المثنى بن عبدالكريم، حدثنا زافر بن سليمان، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي سفيان، عن سالم، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله عزّ وجلّ، خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه»**.

[٩٤٠٣] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد ابن إبراهيم، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، حدثنا عبدالملك بن عمير قال قال أبوالدرداء: حمى ليلة كفارة سنة.

[٩٤٠٢] إسناده: ضعيف.

- المثنى بن عبدالكريم هو المازني ابن عم النضر بن شميل البغدادي.
قال الخطيب: كان من أهل السنة يحدث أيام ابن الرماح وكان رجلاً صالحًا.
راجع «تاريخ بغداد» (١٧١/١٣ - ١٧٢).
- زافر بن سليمان هو القهستاني صدوق.
- إسماعيل بن إبراهيم بن ميمون الصائغ.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٢/٨) ولم يبين حاله، وقال أبوحاتم: هو شيخ، راجع «الجرح والتعديل» (١٥٢/٢).
- أبوسفيان، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٢/٩) وقال: سألت أبي عنه فقال هو مجهول، انظر «الميزان» (٥٣٢/٤).
- سالم هو ابن عبدالله الخياط البصري نزل مكة وهو سالم مولى عكاشة صدوق سيئ الحفظ.
- الحسن بن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الرضا عن الله بقضائه» (رقم٧٥) وفي «المرض والكفارات» (رقم٨٣) بنفس هذا الإسناد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٩٩/٤) وعزاه لابن أبي الدنيا في كتاب «الرضا» وغيره.

[٩٤٠٣] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله هو الصفار.
- شعيب بن حرب هو المدائني أبوصالح.
- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، ضعيف، من السابعة (ت ق).

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٤٩) بنفس الإسناد.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١٩٤) وعزاه لابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات».

[٩٤٠٤] وأخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني إسحاق بن إسماعيل ويوسف بن موسى قالا: حدثنا جرير، عن ابن شبرمة، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «**الحمّى رائد الموت وهي سجن الله في الأرض للمؤمن**».

[٩٤٠٥] قال وحدثنا أبوبكر حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد بن زيد، عن يونس، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ... فذكره.

قال الشيخ: زاد «**يحبس عبده إذا شاء، ثم يرسله إذا شاء، ففتروها بالماء**».

[٩٤٠٦] وحدثنا أبوبكر، حدثنا شجاع بن مخلد، حدثنا محمد بن بشر، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن سعيد بن جبير قال: الحمى بريد الموت.

[٩٤٠٤] إسناده: مرسل

- جرير هو ابن عبدالحميد الضبي الكوفي.
- ابن شبرمة هو عبدالله الضبي القاضي الكوفي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٧٣) بنفس السند.

وأخرجه هناد في الزهد -بسياق أتم منه- (رقم٤٠٧) عن أبي معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن مرسلاً.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لهناد في الزهد وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» والمؤلف في «الشعب» عن الحسن مرسلاً (فيض القدير ٣/ ٤٢١).

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٧٩٧).

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك مرفوعًا.

ورواه ابن السني وأبونعيم في الطب كما أفاده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧٩٦) وضعفه.

[٩٤٠٥] إسناده: حسن لكنه مرسل.

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- خالد بن خداش هو المهلبي البصري صدوق يخطئ.
- يونس هو ابن عبيد العبدي البصري.
- الحسن هو البصري.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٩٢) بنفس السند.

[٩٤٠٦] إسناده: حسن.

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- شجاع بن مخلد الفلاس، أبوالفضل البغوي نزيل بغداد.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٧٤) بنفس الطريق.

[٩٤٠٧] قال وحدثنا أبوبكر، حدثني عبدالرحمن بن صالح، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن إياس بن أبي تميمة، حدثنا عطاء بن أبي رباح، قال قال أبوهريرة: ما من مرض أحب إلي من هذه الحمى؛ إنها تدخل في كل مفصل، وإن الله يعطي كل مفصل قسطه من الأجر.

[٩٤٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من شيء يصيب المؤمن في جسده إلا كفّر الله به عنه من سيئاته**».

[٩٤٠٩] وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن

---

(٤٥٨) [٩٤٠٧] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن صالح هو الأزدي العتكي الكوفي، صدوق.
- إياس بن أبي تميمة هو أبومخلد البصري، صدوق، من السادسة (بخ).

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢٤٠) بنفس الإسناد.

[٩٤٠٨] إسناده: حسن.

- طلحة بن يحيى هو ابن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني صدوق يخطئ.
- أبوبردة هو ابن أبي موسى الأشعري.
- معاوية هو ابن أبي سفيان، صحابي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٩٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٠) عن يعلى بن عبيد بنفس الطريق.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٣٥) عن محمد بن عبدالرحمن، والحاكم في «المستدرك» (١/٣٤٧) من طريق محمد بن عبدالوهاب، كلاهما عن يعلى بن عبيد به.

وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٣٥٩ رقم٨٤٢) من طريق يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى في سياق طويل.

كما أخرجه من طريق عاصم بن كليب عن أبي بردة عن معاوية به (١٩/ ٣٥٩ رقم٨٤١).

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٦٠٠).

[٩٤٠٩] إسناده: حسن.

- أبوعبدالله هو محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الزاهد الأصبهاني.
- حميد بن زنجويه هو حميد بن مخلد بن قتيبة الأزدي. =

أبي الدنيا، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا الهيثم بن حميد، أخبرني زيد بن واقد، عن القاسم، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**صداع المؤمن أو شوكة يشاكها، أو شيء يؤذيه يرفعه الله بها يوم القيامة درجة، ويكفّر بها عنه ذنوبه**».

[٩٤١٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن مبارك، حدثنا صدقة، عن زيد بن واقد، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي حميد، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «**ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه، أو شوكة فتأذى به أو ما سوى ذلك من الأذى، إلا رفعه الله بها درجة، وكفّر بها خطيئة**».

[٩٤١١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا يحيى بن أيوب، عن

= • عبدالله بن يوسف هو التنيسي، أبومحمد الكلاعي (م٢١٨هـ)، ثقة، متقن من كبار العاشرة (خ د ت س).
• الهيثم هو ابن حميد الغساني صدوق.
• القاسم هو ابن مخيمرة أبوعروة الهمداني الكوفي.
والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٨٠) بنفس السند، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٧٠٠) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٩٤١٠] إسناده: فيه مجهول.
• محمد بن مبارك هو الصوري القرشي
• صدقة هو ابن خالد الأموي الدمشقي
• أبوحميد قاضي عمان لم أقف على من سماه ولا من ترجمه.

[٩٤١١] إسناده: حسن.
• يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق.
• يونس هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.
• أبوصالح السمان هو ذكوان الزيات المدني.
والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٤١٥).
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٧٠) بنفس الإسناد هنا.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ٢٧٠) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٠) - عن معمر عن سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة بنحوه.

يونس عن ابن شهاب، حدثني أبوصالح السمان، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**الّذي يُقْتَلُ في سبيل الله شهيدٌ، والّذي يموت بالبطن شهيد والذي يموت غرقًا شهيد، والنفساء شهيدة**».

[٩٤١٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عبدالله، عن مالك، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**الشّهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغرق، وصاحب الهدم، والشّهيد في سبيل الله**».

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث مالك.

[٩٤١٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٩٤١٢] **إسناده: صحيح.**
- عبدالله هو ابن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي.
- مالك هو ابن أنس المدني الفقيه الإمام.
- سمي مولى أبي بكر هو ابن عبدالرحمن بن الحارث.

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/١٧٦) عن أبي عاصم، وفي الجهاد (٣/ ٢١١) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٥٢١ رقم١٦٤) عن يحيى بن يحيى، ثلاثتهم عن مالك به.
وأخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٧٧ رقم١٠٦٣) عن معن وقتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٢٥) عن روح، و (٢/ ٥٣٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، والبغوي في «شرح السنة» مطولاً (٢/ ٢٢٩ - ٢٣٠) من طريق أبي مصعب، والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٦٩) من طريق ابن بكير، كلهم عن مالك به وهو في «الموطأ» في الجماعة (ص ١٣١).
كما رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٦٩) من طريق عثمان بن سعيد عن القعنبي به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٧٦) عن أحمد بن أبي بكر عن مالك به.

[٩٤١٣] **إسناده: رجاله ثقات.**
- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- أبوبكر بن حفص هو عبدالله بن حفص بن عمر الزهري المدني.
- ابن مصبح أو أبومصبح هو المقرئ نزيل حمص.
- ابن رواحة هو عبدالله بن رواحة بن ثعلبة يكنى أبامحمد وقيل: أبورواحة وقيل أبوعمرو صحابي وكان ممن شهد العقبة، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح وما بعده فإنه كان قد قتل قبله وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة.

راجع ترجمته في «أسد الغابة» (٣/٢٣٤ - ٢٣٨) «سيرة ابن هشام» (١/٤٤٣) «الثقات» =

حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، قال: سمعت ابن مصبح -أو أبامصبح- عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة بن الصامت قال: عاد النبي ﷺ ابن رواحة، فقال رسول الله ﷺ: **«ما تعدّون شهداء أمتي؟»** فقالوا: من قتل في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: **«إنّ شهداء أمّتي إذًا لقليل، القتل شهادة، والبطن شهادة، والطاعون شهادة، والمرأة يقتلها ولدها جمعًا شهادة»**.

[٩٤١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني مالك.

= (٢٢١/٣) «طبقات ابن سعد» (٥٢٥/٣ - ٥٣٠).

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٤/٥) عن يحيى بن سعيد، وابن سعد في «الطبقات» (٥٢٨/٣ - ٥٢٩) عن أبي عامر العقدي، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٦٠٤) من طريق منصور عن أبي بكر بن حفص به وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٥/٢) وأحمد في «مسنده» (٣١٧/٥) من طريق الأسود بن ثعلبة، وأحمد في «مسنده» (٣١٥/٥) من طريق عبادة بن نسي، كلاهما عن عبادة بن الصامت به.

[٩٤١٤] **إسناده: حسن**

- أبوبكر بن أبي نصر المروزي هو شيخ الحاكم لم أعرفه.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- عتيك بن الحارث هو ابن عتيك الأنصاري المدني جد عبدالله بن عبدالله بن جابر لأمه مقبول، من الرابعة (د س).
- جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث الأنصاري، وقيل: جبر بن عتيك، صحابي، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، يكنى أباعبدالله، وقال ابن منده: كنيته أبوالربيع، فقال أبونعيم: وهو وهم.

راجع «الإصابة» (٢١٥/١ - ٢١٦) «أسد الغابة» (٣٠٩/١) «الثقات» (٥٢/٣).

والحديث أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٨٢ رقم٣١١١) عن القعنبي بنفس السند.

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ١٣) من طريق عتبة بن عبدالله بن عتبة، وأحمد في «مسنده» (٤٤٦/٥) عن روح، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧٦/٥، ٧٧ رقم٣١٧٩، ٣١٨٠) من طريق أحمد بن أبي بكر، ثلاثتهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الجنائز (١/ ٢٣٣ - ٢٣٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩١/٢ رقم١٧٧٩) عن علي بن عبدالعزيز، وابن الأثير في =

وأخبرنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن أبي نصر المروزي، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك، عن عبدالله ابن عبدالله بن جابر بن عتيك أن عتيك بن الحارث بن عتيك - وهو جد عبدالله أبوأمامة - أخبره أن جابر بن عتيك أخبره: أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبدالله ابن ثابت فوجده قد غلب، فصاح فلم يجبه فاسترجع رسول الله ﷺ، وقال: «**غلبنا عليك يا أباالربيع**» فصاح النسوة وبكين، فجعل ابن عتيك يسكتهن، فقال رسول الله ﷺ: «**دعهنّ فإذا وجب فلا تبكين باكية**» قالوا يا رسول الله وما الوجوب؟ قال: «**إذا مات**» فقالت ابنته: والله! إني كنت أرجو أن تكون شهيدًا، وإنك قد كنت قضيت جهازك، فقال رسول الله ﷺ: «**قد أوقع أجره على قدر نيّته، وما تعدّون الشهادة؟**» قالوا: القتل في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: «**الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والّذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجُمْعٍ شهيد**».

= «أسد الغابة» (١/٣٠٩) عن فتيان بن أحمد بن محمد المعروف بابن سمينة، كلاهما عن القعنبي به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٥٢) بنفس الطريق الثانية وصححه وأقره الذهبي.

ورواه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٦٩) عن مالك بن أنس به.

وذكره البغوي في «شرح السنة» (٥/٣٧٠).

وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/٢١٦) من طريق مالك، وقال: رواه أبوداود والنسائي من طريق مالك، ورواه النسائي من طريق عبدالملك بن عمير فقال عن جابر بن عتيك أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميت فأبكى النساء . . . الحديث، ورواه ابن ماجه وغيره من طريق أبي أسامة وغيره عن أبي العميس عن عبدالله بن عبدالله بن جبر عن أبيه عن جده نحوه، ورواه النسائي من طريق جعفر بن عون عن أبي العميس فلم يقل عن جده، ورواه ابن منده من وجه آخر عن أبي العميس، فقال: عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك عن أبيه عن جده.

ثم قال الحافظ: وفيه اختلاف كثير ورواية مالك هي المعتمدة.

(قلت) رواية أبي العميس ستأتي قريبًا في آخر هذا الباب فراجعه.

قوله: «المرأة تموت بجمع» بضم الجيم، قال ابن الأثير: هي المرأة تموت وفي بطنها ولد، وقيل: هي البكر، والأول أصح وقاله الكسائي بجيم مكسورة.

[٩٤١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوزرعة الدمشقي، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: **«ما تعدّون الشهيد فيكم؟»** قلنا: المقتول في سبيل الله، قال: **«إنّ شهداء أمّتي إذًا لقليل، القتيل في سبيل الله شهيد، والمبطون في سبيل الله شهيد، والخار عن دابته في سبيل الله شهيد، والغريق في سبيل الله شهيد والمجنوب في سبيل الله شهيد»** يعني ذات الجنب.

[٩٤١٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٩٤١٥] إسناده: حسن.

- أبوزرعة الدمشقي هو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان.
- أحمد بن خالد هو الوهبي الكندي صدوق.
- أبومالك بن ثعلبة بن أبي مالك هو مالك بن ثعلبة القرظي، مقبول، من الخامسة (د).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤١ - ٤٤٢) عن محمد بن عبيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٣٢) عن عبدالله بن نمير، كلاهما عن محمد بن إسحاق به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٧١) عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة مرفوعًا.

«ذات الجنب» هو التهاب غلاف الرئة يحدث عنه سعال وحمى ونخس في الجنب يزداد عند التنفس.

[٩٤١٦] إسناده: حسن.

- حيوة بن شريح هو ابن يزيد الحضرمي، أبوالعباس الحمصي (م٢٢٤هـ)، ثقة، من العاشرة (خ د ت ق).
- أبوعتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني الحمصي البراد.
  قال أبوحاتم: كان يعد من الأبدال وكان من أفاضل أهل حمص.
  راجع «الجرح والتعديل» (٣/٢١) «الثقات» (٨/١٧١).
- الوليد بن عتبة هو الأشجعي الدمشقي المقرئ.
- ابن أبي بلال هو عبدالله الخزاعي الشامي مقبول.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٤٦ - ٣٤٧).

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/٣٧) من طريق عمرو بن عثمان عن بقية بن الوليد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢٨- ١٢٩) من طريق إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٢٥٠ رقم٦٢٦) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع وسعيد ابن منصور وإسماعيل بن عياش وحيوة بن شريح الحمصي، كلهم عن بقية بن الوليد به.
حسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٩٠٢).

سفيان، حدثني حيوة بن شريح وأبوعتبة الحسن بن علي السكوني والوليد بن عتبة قالوا حدثنا بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، عن العرباض بن سارية أن رسول الله ﷺ قال: «**يختصم الشهداء والمتوفون على فراشهم إلى ربّنا والّذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشّهداء: وإخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فراشهم: ماتوا كما مُتْنا، فيقول ربّنا: انظروا إلى جراحهم، فإن أشبهت جراح المقتولين فإنّهم منهم ومعهم، فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم**».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: زاد الحسن قال: «**فيلحقون بهم**».

[٩٤١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة عن جامع بن شداد، قال: سمعت عبدالله بن يسار قال: كنت جالسًا مع سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة فذكروا رجلاً توفي بالبطن، فقال أحدهما للآخر ألم يقل رسول الله ﷺ: «**من قتله بطنه لم يعذّب في قبره**» قال: بلى.

[٩٤١٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عبدالله بن يسار هو الجهني الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة (د س).
- سليمان بن صرد هو ابن الجون الخزاعي وخالد بن عرفطة القضاعي صحابيان.

والحديث أخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٩٨) من طريق خالد، وأحمد في «مسنده» (٢٦٢/٤) عن محمد بن جعفر وبهز، و(٥/ ٢٩٢) عن حجاج، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٧/٤) من طريق أبي الوليد والحوضي، والطبراني في «الكبير» (٢٢٥/٤ رقم٤١٠١) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الحوضي وعمر بن مرزوق، كلهم عن شعبة به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص١٨٢ رقم١٢٨٨) عن شعبة بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٧٧ - ٣٧٨ رقم١٠٦٤) وأحمد في «مسنده» (٢٦٢/٤) والطبراني في «الكبير» (١١٥/٧ رقم٦٤٨٦) من طريق أبي سنان الشيباني عن أبي إسحاق السبيعي عن خالد بن عرفطة وسليمان بن صرد.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب في هذا الباب وقد روي من غير هذا الوجه.

وصححه الأستاذ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٣٣٧) وانظر «مشكاة المصابيح» (رقم١٥٧٣) والروض النضير (رقم٢٩٨).

[٩٤١٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا أحمد بن الحجاج الخراساني، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، عن عبدالرحمن بن زياد، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «**تحفة المؤمن الموت**».

[٩٤١٩] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي بن محمد بن أبي منصور الدامغاني نزيل بيهق،

[٩٤١٨] إسناده: **ضعيف**.

- عبدالله بن المبارك هو المروزي.
  وقع في جميع النسخ «يحيى بن المبارك» وهو خطأ.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق.
- عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي قاضيها، ضعيف في حفظه.
- أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٨٥/٨) من طريق إبراهيم الحربي عن أحمد بن الحجاج به.
وقال: غريب من حديث عبدالله بن عمر ولم يروه عنه إلا الحبلي.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣١٩/٤) من طريق عبدان عن عبدالله بن المبارك به، وصححه ورده الذهبي بقوله: ابن زياد هو الإفريقي ضعيف وسيأتي بطريق الحاكم قريبًا برقم (٨٨٨٥).
وأورده الغزالي في «الإحياء» (٢٣٤/٤) وأفاد الحافظ العراقي أنه ورد من طريق جيد.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» وأبي نعيم في «الحلية» والحاكم والمؤلف في «الشعب»، وقال المناوي: قال المنذري بعد عزوه للطبراني: إسناده جيد، ورواه عنه القضاعي في «مسند الشهاب» وقال شارحه: حسن غريب، وقال الحاكم: صحيح ورده الذهبي بأن فيه عبدالرحمن بن زياد الإفريقي ضعيف، لكن قال الهيثمي: رجال الطبراني ثقات وأفاد الحافظ العراقي أنه ورد من طريق جيد، قال: رواه محمد بن خفيف الشيرازي في «شرف الفقراء» والديلمي في «مسند الفردوس» من حديث معاذ بسند لا بأس به، ورواه الديلمي من حديث ابن عمر بسند ضعيف جدًا (فيض القدير ٣/ ٢٣٣).
وقال الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٤٠٣).

[٩٤١٩] إسناده: **ضعيف جدًا**.

- أبومنصور أحمد هو ابن علي بن محمد بن أبي منصور الدامغاني لم أعرفه.
- أبوبكر هو محمد بن صالح بن شعيب التمار اليماني البصري.
  قال الحافظ ابن حجر: ما علمت حاله، راجع «اللسان» (٢٠١/٥).
- عاصم الأحول هو ابن سليمان البصري.

والحديث أخرجه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٠١/٥) في ترجمة محمد بن صالح بن =

حدثنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبوبكر محمد بن صالح بن شعيب التمار بالبصرة إملاء، حدثنا نصر بن علي، عن يزيد بن هارون، عن عاصم الأحول: دخلنا على أنس بن مالك نعزيه على ابن له مات، فقلنا له: يا أباحمزة، إنا لنرجو له النعيم، قال: وأكثر من ذلك سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الموت كفارة لكلّ مؤمن**».

[٩٤٢٠] أخبرناه عاليًا أبوالحسن محمد بن يعقوب الطابراني بالطابران، حدثنا أبوبكر

= شعيب من طريق أبي بكر البرقاني عن أبي بكر الإسماعيلي الحافظ به، وقال: رواته أثبات إلا هذا فما علمت حاله، وقال الخطيب: ليس بمحفوظ عن نصر بن علي، وله طريق أخرى قدمتها في ترجمة أحمد بن عبدالرحمن السقطي، ورواه البيهقي في «كتاب شعب الإيمان» عن شيخ له عن أبي بكر الإسماعيلي فوقع لنا بدلاً له عاليًا.

وهذا إسناد ضعيف لجهالة شيخ المؤلف وشيخ أبي بكر الإسماعيلي.

[٩٤٢٠] **إسناده: ضعيف جدًّا.**

- أبوالحسن محمد بن يعقوب هو ابن أحمد الطابراني الفقيه لم أجد ترجمته.
- أبوبكر محمد بن أحمد بن المفيد هو البغدادي متكلم فيه، وقال الماليني: كان رجلاً صالحًا.
- أحمد بن عبدالرحمن أبوالعباس السقطي البغدادي.

شيخ لا يعرف إلا من جهة المفيد وليس بمعروف عند أهل النقل قال الخطيب وهاه الأزدي.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/٢٤٤) «الإكمال» (٤/٤٩١) «الأنساب» (٧/١٥١) «الميزان» (١/١١٦) «اللسان» (١/٢١١ - ٢١٢) «المغني في الضعفاء» (١/٤٩).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٢١) وعنه الخطيب في «تاريخه» (١/٣٤٧) والحافظ في «اللسان» (١/٢١١) عن أبي بكر محمد بن أحمد هو المفيد بنفس السند.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢١٨) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٤١٢) بطريق أبي نعيم، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ: وفيه أبوبكر المفيد ضعيف جدًّا، قال أبوبكر الخطيب: والسقطي مجهول.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١/٢٤٧) ومن طريقه أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/٢١٧٣ - ٢١٧٤) والدينوري في «المجالسة» من طريق بشر بن موسى عن مفرج بن شجاع الموصلي عن يزيد بن هارون به.

وقال الأزدي: مفرج بن شجاع الموصلي واهي الحديث، وقال الخطيب: إنما عنى الأزدي هذا الحديث خاصة ومفرج في عداد المجهولين والحديث عن يزيد شاذ.

وأقره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢١٨) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٤١٤) من طريق أبي بكر الخطيب البغدادي بذكر قول الخطيب والأزدي في مفرج بن شجاع الموصلي.

وذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/٣٦٤) والسخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤٣٥) =

محمد بن أحمد بن المفيد حدثنا أحمد بن عبدالرحمن أبوالعباس السقطي، حدثنا يزيد بن هارون، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«الموتُ كفّارة لكل مسلم»**.

[٩٤٢١] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي، قالا أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبدالله بن وهب، عن حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: توفي رجل بالمدينة ممن ولد بالمدينة، فصلى عليه رسول الله ﷺ فقال: **«يا ليته مات في غير مولده»**

= والشوكاني في «الفوائد» (ص٢٦٨) وملا علي القاري في «الموضوعات» (ص٣٦٣) والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٤٠٠) عن أنس بن مالك.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٣١) من طريق حفص بن غياث عن عاصم الأحول به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: وكذا الخطيب في «تاريخه» وقال ابن العربي: حديث صحيح، وقال الحافظ العراقي في «أماليه» ورد من طرق يبلغ بها درجة الحسن وزعم الصنعاني كابن الجوزي وابن طاهر وغيرهم وضعه، وقال ابن حجر: ممنوع مع وجود هذه الطرق، وقد جمع شيخنا العراقي طرقه في جزء والذي يصح في ذلك حديث حفصة بنت سيرين عن أنس بلفظ «الطاعون كفارة لكل مسلم» أخرجه البخاري (فيض القدير ٦/ ٢٧٩).

وحكم عليه شيخنا الألباني بوضعه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٩٦).

وانظر «اللسان» (١/ ٢١٢) و«المغني عن حمل الأسفار في الأسفار» للعراقي (٤/ ٤٥٤ ط - مصطفى البابي الحلبي).

[٩٤٢١] إسناده: حسن.

- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- يحيى بن يحيى هو ابن بكير التميمي.
- حيي بن عبدالله هو المعافري المصري، صدوق.
- أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري.

والحديث أخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٧) من طريق يونس بن عبدالأعلى، وابن ماجه في الجنائز (١/ ٥١٥ رقم١٦١٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٥٧ - ٢٥٨) من طريق حرملة بن يحيى، كلاهما عن عبدالله بن وهب به.

وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٦١٢) و«تخريج المشكاة» (١٥٩٣).

فقال رجل من القوم ولم يا رسول الله؟ قال: «**إنّ الرّجل إذا مات في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنّة**».

[٩٤٢٢] قال وحدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، أن النبي ﷺ قال: «**إنّ الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا، فطوبى للغرباء ألَا إنّه لا غربة على من مات في أرض غربة غابت فيه بواكيه إلا بكت عليه السماء والأرض**».

وهكذا وجدته مرسلاً.

[٩٤٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا القاسم بن زكريا المقرئ، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عمر بن علي المقدمي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «**إذا كان أجل أحدكم بأرضٍ أثبت الله له إليها حاجة، فإذا بلغ أقصى أثره فتوفّاه، فتقول الأرض يوم القيامة: يا ربّ، هذا ما اسْتَوْدَعتني**».

تابعه(١) هشيم ومحمد بن خالد الوهبي عن إسماعيل.

[٩٤٢٢] **إسناده: حسن لكنه مرسل.**

● إسماعيل بن عياش هو ابن سليم العنسي، صدوق.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/٢٥) من طريق عيسى بن يونس عن صفوان ابن عمرو به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٢/٧) وعزاه لابن أبي الدنيا وابن جرير.

[٩٤٢٣] **إسناده: حسن.**

● محمد بن يحيى هو ابن أبي حزم القطيعي البصري (م٢٥٣هـ). صدوق، من العاشرة (م د س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٢٤/٢ رقم٤٢٦٣) من طريق أحمد بن ثابت الجحدري وعمر بن شبة بن عبيد، كلاهما عن عمر بن علي به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤١/١) بنفس الإسناد هنا وقال: قد احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم وعمر بن علي المقدمي متفق على إخراجه في الصحيحين وقد تابعه محمد بن خالد الوهبي على سنده عن إسماعيل.

(١) رواه الحاكم في «المستدرك» (٤١/١ - ٤٢) من طريق محمد بن خالد عن إسماعيل به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٢٩/١٠ رقم١٠٤٠٣) والحاكم في «المستدرك» (٤٢/١) من طريق هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

=

[٩٤٢٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحافظ غير مرة، أخبرنا الحسين بن

= كما رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٦٧/١) من طريق محمد بن خالد الوهبي عن إسماعيل به.
وقال الألباني: صحيح، راجع «الصحيحة» (رقم ١٢٢٢) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٥٨).

[٩٤٢٤] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي هو الحسين بن علي الحافظ النيسابوري.
- الحسين بن نبهان العسكري لم أقف على من ترجمه.

كذا وقع في الأصل و«ن» وفي «المستدرك» الحسين بن نهار العسكري لم أدر وجه الصواب فيه.

- زيد بن الحريش الأهوازي قال ابن القطان: مجهول الحال، وقال ابن حبان: ثقة ربما أخطأ. وقع في النسخ «زيد بن أبي الحريش الأهوازي» وهو خطأ.
- عمران بن عيينة هو ابن أبي عمران الهلالي، أبوالحسن الكوفي أخو سفيان. صدوق له أوهام، من الثامنة (٤).
- عروة بن مضرس (بمعجمة ثم راء مشددة مكسورة ثم مهملة) الطائي. صحابي، له حديث واحد في الحج (٤).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٦٧/١ - ٣٦٨) بنفس الإسناد وسكت عنه هو والذهبي.

وله شواهد.

١- من حديث جندب بن سفيان.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٦٧/١) من طريق الحسن عنه.

والحسن هو ابن أبي الحسن البصري مدلس وبقية رجاله ثقات.

٢- من حديث أبي عزة الهذلي.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٢٨٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٨) والدولابي في «الكنى» (٤٤/١) وأحمد في مسنده (٤٢٨/٣) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤٢/١) - والطبراني في «الكبير» (٢٧٦/٢٢ رقم٧٠٦ - ٧٠٨) من طريق أيوب عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزة الهذلي به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (١٦٣٤/٤) وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٤/٨) من طريق عبيدالله بن أبي حميد الهذلي عن أبي المليح بن أسامة عنه وفيه عبيدالله هذا متروك كما قال الحافظ.

٣- من حديث مطر بن عكامس العبدي السلمي مرفوعًا.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٠٠/١/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٤/٢٠ رقم٨٠٧، ٨٠٨) والحاكم في «المستدرك» (٤٢/١، ٤٦٧) من طريق سفيان الثوري وأبي حمزة عن =

نبهان العسكري، حدثنا زيد بن الحريش الأهوازي، حدثنا عمران بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة**».

[٩٤٢٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه، وأحمد بن محمد العنبري قالا: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، حدثني أنيس بن أبي يحيى مولى الأسلميين، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: مر النبي ﷺ بجنازة عند قبر فقال: «**قبر مَنْ هذا؟**» فقالوا: قبر فلان الحبشي يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**لا إله إلا الله سيق من أرضه وسمائه إلى تربته التي خُلِقَ منها**».

[٩٤٢٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عبدالله بن أيوب المخرمي، حدثنا إبراهيم بن بكر، عن عبدالعزيز بن أبي رواد.

= أبي إسحاق السبيعي عنه.
وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.
وله شاهد آخر من حديث أسامة بن زيد مرفوعًا بنحوه.
أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٥٧/١١ رقم٢٠٩٩٦) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧٨/١ رقم٤٦١) عن معمر عن أيوب عن أبي المليح عنه.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٩٦/٧) وقال رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.
هذا إسناد جيد، راجع «الصحيحة» (رقم١٢٢١).

[٩٤٢٥] إسناده: حسن.

- يحيى بن صالح الوحاظي هو الحمصي صدوق من أهل الرأي.
- عبدالعزيز بن محمد هو ابن عبيد الدراوردي صدوق.
- أنيس بن أبي يحيى -سمعان- الأسلمي مولى الأسلميين أخو محمد، ثقة، من السابعة (د س).
- وأبوه أبويحيى سمعان الأسلمي مولاهم المدني. لا بأس به، من الثالثة (ع).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٦٦/١ - ٣٦٧) بنفس الإسناد.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[٩٤٢٦] إسناده: ضعيف جدًا.

- إبراهيم بن بكر الكوفي، أبوإسحاق الشيباني وقيل: البصري البغدادي.

قال العقيلي: كثير الوهم، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وقال الحافظ أبوالفتح: =

. . . .

= منكر الحديث، وقال الدارقطني والأزدي: متروك، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٤/٨) بدون ذكر حاله.

راجع «الضعفاء الكبير» (٤٥/١ - ٤٦) «الكامل» (٢٥٦/١) «تاريخ بغداد» (٤٦/٦) «الجرح والتعديل» (٩٠/٢) «الميزان» (٢٤/١) «اللسان» (٤٠/١) «المغني في الضعفاء» (١١/١).

- أبويعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.
- الهذيل بن الحكم الأزدي، أبوالمنذر المسعودي البصري. لين الحديث، من الثامنة (ق). وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا وشاركه البخاري الرأي، وقال العقيلي: لا يقيم الحديث، راجع «المجروحين» (٥١/٣) «التهذيب» (٢٦/١١) «الكامل في الضعفاء» (٢٥٨٤/٧) «الضعفاء الكبير» (٣٦٥/٤) «الميزان» (٢٩٤/٤) «التاريخ الصغير» (ص١٨٢).
- أبوعلي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله الهروي الواعظ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٦/١١ رقم١١٦٢٨) عن علي بن عبدالعزيز بنفس الطريق الأخيرة.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٦٥/٤) عن إبراهيم بن محمد وعلي بن عبدالعزيز، كلاهما عن محمد بن كثير العبدي به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٦٩/٤ رقم٢٣٨١) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٨٤/٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة بنفس الطريق الثانية.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» ومن طريقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٣٢/٢) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٢١/٢) عن أبي محمد عبدالرحمن بن عمر، عن أبي سعيد بن الأعرابي عن عبدالله بن أيوب به وقال السيوطي: لا يصح، عبدالله بن أيوب وشيخه متروكان. وقال ابن الجوزي هذا لا يصح أما إبراهيم بن بكر فقال ابن عدي: كان يسرق الحديث وقال أبوالفتح الأزدي: تركوه وأما عبدالله بن أيوب فقال الدارقطني: متروك.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٦/١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٠٨/٢) من طريق محمد بن حرب عن إبراهيم بن بكر الشيباني به، وقال ابن الجوزي: فيه إبراهيم بن بكر، قال أحمد: أحاديثه موضوعة، وقال الدارقطني: متروك وقال ابن عدي: يسرق الحديث.

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (٥١٥/١ رقم١٦١٣) من طريق جميل بن الحسن، وأبونعيم في «الحلية» (٢٠١/٨) من طريق وهب بن بقية ومحمد بن كثير وهارون بن سليمان، وابن عدي في «الكامل» (٢٥٨٤/٧) من طريق أبي موسى وعبدة الصفار وحفص بن عمرو الربالي ومحمد بن أبان، كلهم عن الهذيل بن الحكم الأزدي به.

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٥٤/٢): هذا إسناد فيه الهذيل بن الحكم، قال فيه البخاري: منكر الحديث. وقال الحافظ ابن حجر: إسناد ابن ماجه ضعيف لأن الهذيل منكر الحديث. =

. . . .

= ورواه البخاري في «التاريخ الصغير» (ص ١٨٢) - ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٨٤/٧) عن الهذيل بن الحكم الأزدي به، وقال: منكر الحديث.

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٠٨/٢) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٣٢/٢) - وأبونعيم في «الحلية» (١٩/٥) من طريق جعفر ابن محمد الوراق الواسطي عن عامر بن أبي الحسين الواسطي عن إبراهيم بن بكر الشيباني عن عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس به.

وقال الدارقطني: غريب من حديث عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به إبراهيم بن بكر الشيباني ولم يروه عنه غير عامر بن أبي حسين.

وله طريق أخرى عن ابن عباس، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٧/١١ رقم١١٠٣٤) ومن طريقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٣٢/٢) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي عن محمد ابن عبدالله بن علاثة عن الحكم بن أبان عن وهب بن منبه عن ابن عباس.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٧/٢ - ٣١٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (٤٣٥) وعزاه لأبي يعلى والطبراني والمؤلف في الشعب وأبي نعيم في «الحلية».

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٩٤/٤) في ترجمة الهذيل وعده من مناكير الهذيل.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: وكذا القضاعي وفيه الهذيل بن الحكم، قال في «الميزان»: قال ابن حبان والبخاري: منكر الحديث جداً، قال: ومن مناكيره هذا الحديث وقال ابن حجر: حديث ضعيف لأنه يعني ابن ماجه أخرجه من طريق الهذيل بن الحكم عن ابن أبي رواد عن عكرمة والهذيل، قال البخاري: منكر الحديث، وزعم عبدالحق أن الدارقطني صححه فتعقبه ابن القطان فأجاد وسبقه له البيهقي فقال عقب تخريجه في «الشعب»: أشار البخاري إلى تفرد الهذيل به، وقال: وهو منكر الحديث، وقال المنذري في «الترغيب»: قد جاء في أن موت الغريب شهادة جملة من الأحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» وتعقبه المؤلف -أي السيوطي- بأنه ورد من طرق فيتقوى بها. «فيض القدير» (٢٤٦/٦).

وقد أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٨٤/٧) من طريق محمد بن صدران عن الهذيل بن الحكم عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر به.

فقال الحافظ ابن حجر كما ذكر السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٣٢/٢) وذكره الدارقطني في «العلل»: الخلاف فيه على الهذيل هذا وصحح قول من قال عن الهذيل عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر واغتر عبدالحق بهذا فادعى أن الدارقطني صححه من حديث ابن عمر وتعقبه ابن القطان فأجاد. =

وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا أبويعلى، حدثنا أبوبكر ابن أبي شيبة، حدثنا الهذيل بن الحكم الأزدي.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعلي الرفاء، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن كثير العبدي، حدثنا الهذيل بن الحكم أبوالمنذر، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ».

قال الشيخ أحمد: أشار البخاري إلى تفرد الهذيل بن الحكم بهذا قال: وهو منكر الحديث.

وقد رويناه من حديث إبراهيم بن بكر الكوفي عن ابن أبي رواد، وزعم ابن عدي أنه سرقه من الهذيل والله أعلم. وروي من وجه آخر أضعف من هذا.

[٩٤٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= فجملة القول أن الحديث بمجموع طرقه ضعيف جدًّا لا يبلغ بها درجة الحسن فلذا حكم عليه الشيخ الألباني بوضعه.

راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم٤٢٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٩٠٧).

وانظر أيضًا «المقاصد الحسنة» (ص٤٣٥ - ٤٣٦) و«كشف الخفاء» (٢/٢٩٠) و«تذكرة الموضوعات» (ص٢١٦) و«التلخيص الحبير» (ص١٦٩).

[٩٤٢٧] إسناده: ضعيف جدًّا.

- إبراهيم بن محمد هو ابن أبي يحيى الأسلمي المديني وقيل هو ابن أبي عطاء متروك.
- موسى بن وردان هو العامري المصري، صدوق ربما أخطأ.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٥١٥ - ٥١٦) عن أبي عبيدة بن أبي السفر عن حجاج بن محمد به، وقال فيه إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، وقال «مريضًا» بدل «غريبًا».

كما أخرجه ابن ماجه في الجنائز (رقم١٦١٥) والخطيب في «الموضح» (١/٣٦٦) وابن عدي في «الكامل» (١/٢٢٣) - ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (١/٥٩) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٤١٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢١٦) من طريق عبدالرزاق عن ابن جريج عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء به، وقال السيوطي: لا يصح ومداره على إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وهو متروك.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١/٥ - ٦ رقم٦١٤٥) عن محمد بن قدامة عن حجاج بن محمد به وقال فيه: إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء.

كما أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٣٦٦) وابن عدي في «الكامل» (١/٢٢٣) والذهبي =

إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، قال قال ابن جريج، عن إبراهيم بن محمد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من مات غريبًا مات شهيدًا، ووقي فتّاني القبر، وغدي وريح عليه برزقه من الجنّة**».

تفرد به إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي وقد أخبرنا[1] أبوعبدالله الحافظ، حدثنا دعلج ابن أحمد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا ابن أبي سكينة الحلبي، قال: سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يقول: حكم الله بيني وبين مالك بن أنس هو سماني قدريًّا.

= في «الميزان» (١/٥٩) من طريق علي بن خشرم، وابن عدي في «الكامل» (١/٢٢٣) من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز، كلاهما عن ابن جريج عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء به.

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (١/٩٣) من طريق أبي معمر القطيعي عن ابن جريج عن إبراهيم بن أبي عطاء به.

قال الخطيب: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، هو ابن محمد بن أبي عطاء الذي روى عنه ابن جريج، كما قال عباس بن محمد الدوري، قلت ليحيى بن معين: فيروى عن إبراهيم بن أبي يحيى؟ قال حدث عنه من مات مريضًا مات شهيدًا، وقال أبوعلي صالح بن محمد الأسدي: إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء مجهول، قال أصحاب الحديث إنه إبراهيم بن أبي يحيى وغلطوا فيه لأن إبراهيم بن أبي يحيى لا يروي عن موسى بن وردان شيئًا، قال الخطيب: هذا القول غلط من أبي علي صالح بن محمد وقد ثبت أن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء هو ابن أبي يحيى برواية عبدالرزاق عنه هذا الحديث وقال أبوعبيد الآجري سمعت أباداود سليمان بن الأشعث السجستاني يقول: حديث ابن جريج عن إبراهيم بن أبي يحيى يقول: إبراهيم بن أبي عطاء. راجع «الموضح» (١/٣٦٧).

وقال السندي: قال السيوطي: هذا الحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» وأعله بإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، فإنه متروك قال: وقال أحمد بن حنبل: إنما هو «من مات مرابطًا» قال الدارقطني بإسناده عن إبراهيم بن أبي يحيى يقول: حدثت ابن جريج هذا الحديث «من مات مرابطًا» فروى عني «من مات مريضًا» وما هكذا حدثته.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٦٢٨).

(١) كذا قال المؤلف ويزول به الإشكال الذي يوجد في حديث ابن جريج وكذا ذكره الخطيب في «الكفاية» (ص٣٦٨) وفي «الموضح» (١/٣٦٧) عن محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن أحمد فذكره.

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/٥٣٧ - ٥٣٨) قال الدارقطني: حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا ابن أبي سكينة الحلبي يعني محمد بن إبراهيم سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يقول... فذكره

وأما ابن جريج فإني حدثته «**من مات مرابطًا مات شهيدًا**» فحدث عني «**من مات مريضًا مات شهيدًا**» ونسبني إلى جدي من قبل أمي فقال: إبراهيم بن أبي عطاء.

قلت: كذا قال ابن جريج في بعض الروايات عنه إبراهيم بن أبي عطاء.

[٩٤٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا الحسن بن قتيبة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من مات مريضًا مات شهيدًا ووقي فتاني القبر، وغدي وريح عليه برزقه من الجنة**».

[٩٤٢٩] أخبرنا أبوسعد الماليني أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا علي بن إبراهيم ابن الهيثم، حدثنا أحمد بن علي بن الأفطح المعري، حدثنا يحيى بن زهدم يعني ابن

[٩٤٢٨] إسناده: **ضعيف**.

- الحسن بن قتيبة هو المدائني الخياط ضعيف الحديث
- محمد بن عمرو بن عطاء هو القرشي صدوق.
- وأبوه هو عمرو بن عطاء لم أظفر له بترجمة.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٢٠٠ - ٢٠١) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن الحسن بن قتيبة به وقال: غريب من حديث عبدالعزيز عن محمد، ما كتبناه عاليًا إلا من حديث الحسن وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٤١٤).

وعزاه للحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ومن طريقه أبونعيم في «الحلية».

[٩٤٢٩] إسناده: **ضعيف**.

- علي بن إبراهيم بن الهيثم بن المهلب، أبوالحسن البلدي، اتهمه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (١١/٣٧٧) «الميزان» (٣/١١١) «اللسان» (٤/١٩١).
- أحمد بن علي بن ثابت الأفطح المعري هو المصري، صدوق إذا حدث عن الثقات.
- يحيى بن زهدم بن الحارث هو الغفاري روى عن أبيه نسخة موضوعة.
- وأبوه هو زهدم بن الحارث الغفاري روى عنه ابنه نسخة موضوعة.
- والد زهدم هو الحارث الغفاري قال ابن القطان: مجهول راجع «اللسان» (٢/١٦١).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٩٧) بنفس السند.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٠٤) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٤٠٢) بطريق ابن عدي وقال: هذا حديث موضوع، قال ابن حبان: يحيى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب فتعقبه السيوطي بقوله: قلت: قال ابن عدي في يحيى: أرجو أنه لا بأس به والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» وقال: في إسناده ضعف والله أعلم. وانظر «تنزيه الشريعة» (٢/٣٥٦).

وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٣٧٦) من طريق ابن الأفطح وقال: هذا باطل.

الحارث، عن أبيه، قال: حدثني أبي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تكرهوا أربعة فإنّها لأربعةٍ، لا تكرهوا الرمد فإنّه يقطع عروق العمى، ولا تكرهوا الزّكام فإنه يقطع عروق الجذام، ولا تكرهوا السعال، فإنّه يقطع عروق الفالج، ولا تكرهوا الدّماميل فإنّها تقطع عروق البرص**».

قال الشيخ: هذا إسناد غير قوي.

[٩٤٣٠] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا جعفر بن عون ، وأخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد بن محمد بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا عبدالرحمن بن زياد، [عن عبدالله بن يزيد](١) عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**من صدع في سبيل الله ثم احتسب غفر الله عزّ وجلّ له ما كان قبل ذلك من ذنب**».

وفي رواية الزهري: «**من صدع صداعًا**».

[٩٤٣٠] **إسناده: ضعيف.**

- إبراهيم بن إسحاق هو ابن أبي العنبس الزهري الكوفي.
- جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.
- عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي ضعيف.
- عبدالله بن يزيد هو الحبلي، أبوعبدالرحمن المعافري.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل».

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٣٦٥ - كشف الأستار) من طريق عبدالله بن يزيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٢٩) عن المحاربي، وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٩١) من طريق الأبيض بن الأغر، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٣٠٢) وقال: رواه البزار وإسناده حسن.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا البزار وقال المنذري والهيثمي: سنده حسن (فيض القدير ٦/ ١٦٣).

وضعفه الشيخ الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٦٦٨).

[٩٤٣١] أخبرنا أبوسعد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا القاسم بن هاشم، حدثنا علي بن عياش الحمصي، حدثنا الليث بن سعد، حدثنا يزيد بن أبي حبيب وغيره قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال الصداع والمليلة بالمرء المسلم حتّى يدعه مثل الفضة المصفّاة»**.

[٩٤٣٢] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثني إبراهيم بن عبدالله، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سهل بن أنس الجهني، عن أبيه عن جده قال: دخلت على أبي الدرداء في مرضه، فقلت: يا أبا الدرداء، إنا نحب أن نصح ولا نمرض فقال أبوالدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنّ الصداع والمليلة لا يزالان بالمؤمن وإن كان ذنبه مثل أحد حتّى لا يدعا عليه من ذنبه مثقال حبّة من خردل»**.

[٩٤٣١] إسناده: حسن مرسل.

- أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الزاهد.
- القاسم بن هاشم هو ابن سعيد بن سعد السمسار، صدوق.
- يزيد بن أبي حبيب هو المصري ثقة فقيه وكان يرسل.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٤٢) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠١/٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٩٤٣٢] إسناده: حسن.

- أبوعبدالله هو محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني.
- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- إبراهيم بن عبدالله هو الهروي أبوإسحاق، صدوق.
- عبدالله بن لهيعة الحضرمي صدوق.
- سهل بن أنس هو سهل بن معاذ بن أنس الجهني.
- وأبوه هو معاذ بن أنس بن معاذ الجهني الأنصاري، صحابي، نزل مصر وبقي إلى خلافة عبدالملك (بخ د ت ق).
- وجده هو أنس بن معاذ الجهني الأنصاري، صحابي، عداده في أهل المدينة روى حديثه سهل ابن معاذ بن أنس عن أبيه عن جده، راجع «أسد الغابة» (١٥٤/١).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٤١) بنفس السند.

[٩٤٣٣] وأخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الحمى والمليلة لا يزالان بالمؤمن وإن ذنبه مثل أحد، فما يدعانه وعليه من ذنبه مثقال حبّة من خردل**».

[٩٤٣٤] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبوحاتم محمد بن عمر بن

[٩٤٣٣] **إسناده**: حسن.
- أبوعبدالله هو الصفار.
- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا.
- ابن لهيعة هو عبدالله الحضرمي، صدوق في روايته عن أهل بلده.
- يزيد بن أبي حبيب هو المصري أبورجاء.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢١٩) بنفس هذا الإسناد.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٩/٥) عن حسن عن ابن لهيعة عن ابن زبان عن سهل بن معاذ عن أبيه عن أبي الدرداء به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد في «مسنده» والطبراني في «الكبير» وقال المناوي: قال المنذري: فيه ابن لهيعة وسهل بن معاذ، وقال الهيثمي: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف «فيض القدير» (٢/ ٣٦٠).
وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٤٨٥).

[٩٤٣٤] **إسناده**: ضعيف.
- أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي وشيخه أبوحاتم محمد بن عمر بن شاذويه الكندي لم أعرفهما.
- خلف بن سليمان النسفي لعله النجاري.

ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٧٣/٥) وقال: وكان من أهل الحديث.
- هانئ بن المتوكل الإسكندراني، أبوهاشم المالكي الفقيه (م٢٤٢هـ).

قال ابن حبان: كان تدخل عليه المناكير وكثرت فلا يجوز الاحتجاج به بحال وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، وقال أبوحاتم: أدركته ولم أكتب عنه.
راجع «المجروحين» (٥٤/٣) «الأنساب» (٢٣٧/١) «الإكمال» (١٢/٥) «المؤتلف والمختلف» (١٣٧٤/٣) «الجرح والتعديل» (١٠٢/٩) «الميزان» (٢٩١/٤) «اللسان» (١٨٦/٦) «المغني في الضعفاء» (٧٠٧/٢).
- ضمام بن إسماعيل هو ابن مالك المرادي المصري، صدوق.

لم أقف على من خرجه بهذا الوجه.

شاذويه الكندي، حدثنا خلف بن سليمان النسفي، حدثنا هانئ بن المتوكل الإسكندراني، حدثنا ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**الصداع والحمّى تصيب الإنسان، فإن ذنوبه مثل جبل أحد فما يفارقه الحمّى والصداع حتى لا يدع من ذنوبه وزن خردلة**».

[٩٤٣٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا محمد بن خلاد الإسكندراني، حدثني ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ: «**ما يزال الصداع والمليلة بالعبد والأمة وإنّ عليه من الخطايا مثل جبل أحد، فما يدعه وعليه مثقال خردلة**».

قال الشيخ: وكذلك رواه يعقوب بن سفيان عن محمد بن خلاد.

[٩٤٣٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا

[٩٤٣٥] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن خلاد بن هلال الإسكندراني يكنى أباعبدالله (م٢٣١هـ).

قال الذهبي: لا يدرى من هو، وقال أبوسعيد بن يونس: يروي مناكير، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: وذهبت كتبه فاختلف حاله، من سمع منه قديماً فسماعه صحيح، وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وروى عنه.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٤٥/٧) «الثقات» (٨٥/٩) «معرفة الثقات» (٢٣٧/٢) «الميزان» (٥٣٧/٣) «اللسان» (١٥٥/٥ - ١٥٦) «المغني في الضعفاء» (٥٧٦/٢).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١/١١ رقم٦١٥٠) عن سويد بن سعيد عن ضمام بن إسماعيل به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٠١/٢) والمنذري في «الترغيب» (٢٩٧/٤) وقالا: رواه أبويعلى ورواته ثقات.

[٩٤٣٦] إسناده: جيد.

• أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.

• ابن سيرين هو محمد بن سيرين الفقيه.

• أبوالرباب القشيري مطرف بن مالك.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٠/٥) وقال: شهد فتح تستر مع أبي موسى الأشعري، روى عنه محمد بن سيرين وزرارة بن أوفى. =

أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي الرباب القشيري قال: دخلنا على أبي الدرداء نعوده، فدخل علينا أعرابي فقال: ما لأميركم؟ - وأبوالدرداء يومئذ أمير - قلنا: هو شاكي، قال والله ما اشتكيت قط - أو قال ما صدعت قط - فقال أبوالدرداء: أخرجوه عني ليمت بخطاياه، ما أحب أن لي بكل وصب وصبته حمر النعم، وإن وصب المؤمن يكفر خطاياه.

[٩٤٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن أبي ليلى قال: ذكرت الأوجاع عند أبي الدرداء، فقال رجل: ما اشتكيت شيئًا قط قال: فقال أبوالدرداء أخرجوه عني إن ذنوبك لجمة عليك كما هي ما حط عنك منها شيء.

[٩٤٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن الحسين القاضي بمرو، حدثنا

= راجع ترجمته في «الإكمال» (٢/٤) «المؤتلف والمختلف» (١٠٤٩/٢) «التوضيح» (٣٤/٢) «طبقات خليفة» (ص١٩٧) «علل أحمد» (١٦٥/١) «التاريخ الكبير» (٣٩٦/١/٤) «الجرح والتعديل» (٣١٢/٨) «تصحيفات المحدثين» (٦٦١/٢) «الكنى للدولابي» (١٧٧/١).

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٩٧/١١ - ١٩٨ رقم٢٠٣١٣) بنفس الإسناد وفيه الرباب القشيري بدل «أبوالرباب القشيري».

[٩٤٣٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- ابن أبي ليلى هو عبدالرحمن الأنصاري الكوفي.

[٩٤٣٨] **إسناده: حسن.**

- سعيد بن عامر هو الضبعي، أبومحمد البصري.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي صدوق.
- أبوسلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٢/٢) عن محمد بن بشر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩٥) من طريق أبي بكر، والبزار في «مسنده» (٣٦٩/١ - كشف الأستار) من طريق عمرو بن خليفة، وهناد في «الزهد» (٢٤٦/١ رقم٤٢٦) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥١/٤ - ٢٥٢) عن عبدة بن سليمان، كلهم عن محمد بن عمرو به.

وقع في «زهد هناد» «حمى» بدل «حر» وفي «الأدب المفرد» «وريح تعترض في الرأس تضرب العروق» بدل «عرق يضرب على الإنسان في رأسه». =

الحارث بن أبي أسامة، حدثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لأعرابي: «**هل أخذتك أمّ ملدم؟**» قال: وما أم ملدم؟ قال: «**حر بين الجلد واللحم**» قال: فما وجدت هذا قط، قال: «**فهل أخذك الصداع؟**» قال: وما الصداع؟ قال: «**عرق يضرب على الإنسان في رأسه**» قال: ما وجدت هذا قط، فلما ولى، قال رسول الله ﷺ: «**من سرّه أن ينظر إلى أهل النّار فلينظر إلى هذا**».

قال الشيخ أحمد: ولهذا شاهد من حديث(١) ابن المسيب عن أبي هريرة، ومن حديث(٢) معمر عن زيد بن أسلم عن النبي ﷺ مرسلًا

[٩٤٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن الفرج الأزرق، حدثنا السهمي، حدثنا سنان الحضرمي، عن أنس: أن امرأة

= ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٤٧) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٥٠) بنفس الإسناد.
وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٦٦ - ٣٦٧) من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٢٩٤) وقال: رواه أحمد والبزار... وإسناده حسن.

(١) لم أقف على هذا الوجه من ذكره.

(٢) وهذا الحديث المرسل رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٨ رقم٢٠٣١٤) بنفس الإسناد.

[٩٤٣٩] إسناده: حسن.

- السهمي هو عبدالله بن بكر بن حبيب الباهلي، أبووهب البصري.
- سنان بن ربيعة الحضرمي الباهلي البصري، أبوربيعة. صدوق، فيه لين.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣/١٥٥) عن عبدالله بن بكر أبي وهب السهمي بنفس السند. وفيه «سنان عن الحضرمي» وهو خطأ.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/٢٣٢ رقم٤٢٣٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن بكر به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٢٩٤) وقال: رواه أحمد وأبويعلى ورجاله ثقات.
وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/٣٤١) وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى
وقال المحقق الأعظمي في تعليقه: قال البوصيري: رواه أحمد وابن أبي شيبة وعنه أبويعلى ولم يتكلم على إسناده ثم ذكر قول الهيثمي.

أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابنة لي كذا وكذا فذكرت حسنها وجمالها فآثرتك بها قال: «**قد قبلتها**» فلم تزل تمدحها حتى ذكرت أنها لم تصدع ولم تشتك شيئًا قط، قال: «**لا حاجة لي في ابنتك**».

[٩٤٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان: أن رجلًا أتى النبي ﷺ دحسمان فلان فقال له النبي ﷺ: «**ما رزيت في مال ولا ولد**» قال: لا، قال: «**إن أبغض عباد الله إلى الله العفريت النفريت الّذي لم يرزأ في مال ولا ولد**» قال: فبايعه بأطراف أصابعه.

هكذا جاء مرسلًا.

[٩٤٤١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الرازي،

[٩٤٤٠] إسناده: ضعيف مرسل.

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف.
- عاصم الأحول هو عاصم بن سليمان البصري.
- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل مخضرم.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» عن أبي عثمان مرسلًا «فيض القدير» (٢/ ٤٠٧).

وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٣٤١ - ٣٤٢) عن أبي عثمان مرسلًا ونسبه للحارث في «مسنده».

وأخرجه الرامهرمزي موصولًا في «أمثال الحديث» (رقم١٣٨) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن الشافعي، حدثنا هلال بن يحيى بن مسلم حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي سعيد الخدري به.

[٩٤٤١] إسناده: كسابقه.

- إبراهيم بن زهير الحلواني لم أعرفه.
- عمرو بن حكام الأزدي البصري، أبوعثمان.

قال البخاري: ليس بالقوي عندهم، ضعفه علي بن المديني، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير متابع عليه إلا أنه مع ضعفه يكتب حديثه، وقال أبوحاتم: شيخ ليس بالقوي يكتب حديثه وكذا قال أبوأحمد الحاكم وأبوزرعة، وذكره الساجي والعقيلي وابن شاهين في الضعفاء.

راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٣٢٤) «الكامل» (٥/ ١٧٨٦) «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٢٧) «المجروحين» (٢/ ٧٩) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٢٦٦) «الضعفاء والمتروكين» (ص١٩٤) =

حدثنا إبراهيم بن زهير الحلواني، حدثنا عمرو بن حكام، حدثنا شعبة قال: سمعت عاصم الأحول، قال: سمعت أباعثمان النهدي قال: كان رسول الله ﷺ يبايع الناس، فجاءه رجل فذكر معناه مرسلًا.

[٩٤٤٢] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

= «الميزان» (٣/٢٥٤) «اللسان» (٤/٣٦١) «المغني في الضعفاء» (٢/٤٨٢).

والحديث ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٢/١٠٤، ٣/ ٢٦٣) والزمخشري في «الفائق» (١/٤١٤).

الدحسمان: قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/١٠٤) الأسود السمين الغليظ، وقيل: السمين الصحيح الجسم وقد تلحق بهما ياء النسب كأحمري.

وقال الزمخشري: الدحسمان: الأسود في سمن وحرارة ويلحق بهما ياء النسبة كأحمري، والدحس، طلب الشيء في خفاء والميم زائدة ومنه الداحس: والدحاس: دويبة تغيب في التراب (الفائق ١/ ٤١٤).

العفريت: هو الداهي الخبيث الشرير، وقيل: هو الجموع المنوع، وقيل: الظلوم، وقال الزمخشري: العفر والعفرية والعفريت والعفارية: القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية للإلحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في العفريت للإلحاق بقنديل.

وقال الجوهري في تفسير العفريت: المصحح والنفرية إتباع له وكأنه أشبه «النفريت» هو المنكر الخبيث، وقال الزمخشري النفرية والنفريت والنفارية إتباعات، راجع «النهاية» (٣/٢٦٢) «الفائق» (١/٤١٤).

وقوله: «لم يرزأ» أي لم يؤخذ منه شيء يقال: رزأته أرزؤه وأصله النقص والرزأ أي المصيبة بفقد الأعزة وهو من الانتقاص أيضًا (النهاية ٢/ ٢١٨).

[٩٤٤٢] **إسناده: ضعيف والحديث حسن.**

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- البراء بن يزيد هو البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي ضعيف.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣٣٢ رقم٢٥٥١) وزاد في أوله: «ألا أخبركم بأهل الجنة؟ فقالوا: بلى يا رسول الله، قال: هم الضعفاء المظلومون».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٦٩) عن يحيى بن إسحاق، و(٢/ ٥٠٨) عن يزيد، كلاهما عن البراء بن يزيد بزيادة في أوله، وفي الرواية: «هم الذين يألمون في رءوسهم» زيادة من الرواة كما قال الألباني: لعل هذه الزيادة مدرجة من بعض الرواة تفسيرًا.

وفيه البراء بن عبدالله بن يزيد وهو ضعيف كما قال الحافظ في «التقريب» وبقية رجاله ثقات رجال مسلم وقد توبع عليه فأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٦٩) عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي بشر عن عبدالله بن شقيق عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعًا بدون ذكر الزيادة فيه. =

حدثنا أبوداود، أخبرنا البراء بن يزيد، حدثنا عبدالله بن شقيق العقيلي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**ألا أخبركم بأهل النّار؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**كل شديد جعظري هم الّذين لا يألمون رءوسهم**».

[٩٤٤٣] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمر، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ربيع بن عميلة قال شعبة: قلت: أسمعه منه حدثني هلال بن يساف أو بعض أصحابنا عنه قال: كنا قعودًا عند عمار بن ياسر فذكروا الأوجاع، فقال أعرابي: ما اشتكيت قط، قال عمار: ما أنت منا - أو لست منا- إن المسلم يبتلى ببلاء فتحط عنه ذنوبه كما تحط الورق من الشجر، وإن كان الكافر -أو قال الفاجر، شعبة يشك- يبتلى ببلاء فمثله مثل بعير أطلق فلم يدر لم أطلق، وعقل فلم يدر لم عقل؟

[٩٤٤٤] أخبرنا أبوبكر القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق،

= وقال الألباني: وهذا سند صحيح على شرط مسلم وجهالة الصحابي لا تضر لاسيما قد سمي في الرواية الأولى.

قال الشيخ الألباني: فهذه الطريق تبين أن الزيادة منكرة لتفرد الضعيف بها وتجردها عن المتابعة. راجع «الصحيحة» (رقم٩٣٢).

وصححه أيضا في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٢٤)

[٩٤٤٣] **إسناده: جيد.**

- الحكم هو ابن عتيبة الكندي، الكوفي.
- هلال بن يساف هو الأشجعي الكوفي.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٢/٣) عن غندر عن شعبة عن بعض أصحابه عن الحكم به.

[٩٤٤٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.
- أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث.
- عمارة هو ابن عمير التيمي الكوفي.
- سعيد بن وهب هو الهمداني الحيواني كوفي، ثقة مخضرم (بخ م س).
- سلمان هو الفارسي صحابي. =

حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن عمار عن سعيد ابن وهب قال: دخلت مع سلمان على صديق له نعوده، فقال: إن الله عزّ وجلّ إذا ابتلى عبده المؤمن بشيء من البلاء ثم عافاه كان كفارة لما مضى، ومستعتبًا فيما بقي، وإن الفاجر إذا أصابه الله عزّ وجلّ بشيء من البلاء ثم عافاه كان كالبعير عقله أهله ثم أطلقوه لا يدري فيما عقلوه ولا فيما أطلقوه.

وكذلك قال شعبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن سعيد بن وهب.

[٩٤٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوالجواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن سعيد بن وهب قال: دخلت أنا وسلمان على رجل من كندة نعوده، فقال سلمان: إن الله ليبتلي المؤمن بالبلاء ثم يعافيه فيكون كفارة لذنوبه، ومستعتبًا فيما يستقبل، ويبتلي الكافر بالبلاء ثم يعافيه فيكون كالبعير يعقله أهله، فلا يدري فيما عقل، ويحلونه فلا يدري فيما حل.

[٩٤٤٦] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

= والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣١) عن عبدالله بن نمير، وهناد في «الزهد» (١/٢٤٢ - ٢٤٣ رقم٤١٤) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٠٦) عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٤٩٣) من طريق أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن سعيد، عن أبيه عن سلمان بنحوه.

وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/٢١٠) عن سلمان الفارسي.

[٩٤٤٥] إسناده: حسن.

- أبوالجواب هو الأحوص بن جواب الضبي كوفي صدوق.
- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

راجع ما مر من تخريجه في الحديث السابق.

[٩٤٤٦] إسناده: ضعيف لجهالة أبي منظور وعمه.

- محمد بن حميد الرازي هو ابن حبان، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه.
- محمد بن إسحاق هو ابن يسار المطلبي المدني صدوق.
- أبومنظور الشامي وعمه مجهولان. =

الدنيا، حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا محمد بن سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، عن أبي منظور الشامي، عن عمه، عن عامر أخي الخضر قال: إني لبأرض محارب إذا رايات وألوية، فقلت: ما هذا؟ فقيل: رسول الله ﷺ، فجئت فجلست إليه وهو في ظل شجرة قد بسط له كساء وهو جالس إليه، وحوله أصحابه، قال: فذكروا الأسقام، فقال: «**إنّ العبد المؤمن إذا أصابه سقم ثمّ عافاه الله كان كفّارة لما مضى من ذنوبه، وهو موعظة له فيما يستقبل من عمره، وإنّ المنافق إذا مرض وعوفي كان كالبعير عقله أهله، ثمّ أطلقوه، فلا يدري فيما عقلوه، ولا فيما أطلقوه**» فقال رجل: يا رسول الله ما الأسقام؟ قال: «**أوَما سقمت قطّ**» قال: لا، قال: «**فقم عنّا فلست منّا**».

[٩٤٤٧] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، حدثني قيس بن أبي حازم قال: طلق خالد بن الوليد امرأته ثم أحسن عليها الثناء، فقيل له: يا أبا سليمان لأي شيء طلقتها؟ قال: ما طلقتها لأمر رابني منها، ولا ساءني، ولكن لم يصبها عندي بلاء.

= والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٩٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في «الجنائز» (٤٦٨/٣ رقم٣٠٨٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٦٤٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٠/٥ - ٢٥١ رقم١٤٤٠) من طريق عبدالله بن محمد أبي جعفر النفيلي عن محمد بن سلمة به.

كما رواه المزي في «تهذيب الكمال» (٦٤٧/٢) من طريق محمد بن هارون بن حميد، عن محمد بن حميد، عن سلمة بن الفضيل، عن محمد بن إسحاق به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠١/٢) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٩٤٤٧] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عمران الأخنسي هو أبوعبدالله، قال البخاري: منكر الحديث، وقال العجلي: لا بأس به، قال أبوزرعة: تركوه وتركه أبوحاتم.
- يحيى بن سعيد هو ابن فروخ القطان.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٠٣) بنفس الإسناد.

وذكره ابن عساكر في «تاريخه» (١٠٦/٥) في ترجمة خالد بن الوليد.

وذكره الذهبي في «السير» (٣٧٦/١) عن ابن أبي خالد عن قيس به مختصرًا.

[٩٤٤٨] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا أبوسلمة الخزاعي، حدثنا شبيب بن شيبة قال: سمعت الحسن قال: كان الرجل منهم أو من المسلمين إذا مر به عام لم يصب في نفسه ولا ماله، قال: ما لنا أتودع الله منا.

[٩٤٤٩] قال وحدثنا أبوبكر، حدثني إبراهيم بن راشد حدثنا أبوربيعة حدثنا حماد، عن ثابت البناني، عن عبيد بن عمير: أن النبي ﷺ عاد مريضًا فقال: **«ما منه عرق إلا**

[٩٤٤٨] **إسناده: حسن.**
- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- محمد بن حاتم هو ابن بزيع البصري نزيل بغداد.
- أبوسلمة الخزاعي هو منصور بن سلمة البغدادي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٤٦) بنفس هذا السند.

[٩٤٤٩] **إسناده: ضعيف والحديث مرسل.**
- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- إبراهيم بن راشد هو ابن سليمان الأدمي، صدوق.
- أبوربيعة هو زيد بن عوف من بني ذهل من أهل البصرة لقبه فهد.

قال ابن حجر والذهبي: تركوه، وضعفه الدارقطني، وقال أبوحاتم: يعرف وينكر، وقال الفلاس: متروك، وقال ابن حبان: كان ممن اختلط بأخرة فما حدث قبله اختلاطه فمستقيم وما حدث بعد التخليط ففيه المناكير يجب التنكب عما انفرد به من الأخبار وكان يحيى بن معين سيئ الرأي فيه وكان علي بن المديني يتكلم فيه.

راجع «الجرح والتعديل» (١٠٥/٢) «الضعفاء والمتروكون» (ص٩٣) «المجروحين» (٣٠٨/١) «الكامل» (١٠٦٦/٣) «الميزان» (١٠٥/٢) «اللسان» (٥٩/٢) «المغني في الضعفاء» (٢٤٧/١).
- حماد هو ابن سلمة بن دينار البصري.
- عبيد بن عمير هو ابن قتادة الليثي.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٠٨) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الجنائز (٣١١/٣ رقم٩٨٣) وابن ماجه في «الزهد» (١٤٢٣/٢ رقم٤٢٦١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠٦٢) من طريق سيار بن حاتم عن جعفر ابن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك بدون ذكر الجملة الأولى.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلًا.

وقد حسنه المنذري أيضًا.

وهو يألم منه» غير أنه قال: «**قد أتاه آت من ربه فبشره أن ليس له بعده عذاب**»، ودخل النبي ﷺ على رجل من أصحابه وهو مريض، فقال: «**كيف تجدك؟**» قال: أجدني راغبًا وراهبًا، قال: «**والّذي نفسي بيده لا يجتمعا لأحد عند هذه الحال إلا أعطاه ما رجا وأمنه مما يخاف**».

[٩٤٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يتمنّينّ أحدكم الموت من ضر نزل به، فإن كنتم لابدَّ فاعلين فليقل: اللهم أحينا ما كانت الحياة خيرًا لنا، وتوفّنا إذا كانت الوفاة خيرًا لنا**».

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث ابن علية عن عبدالعزيز.

[٩٤٥٠] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

(١) أخرجه البخاري في «الدعوات» (١٥٥/٧) ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٦٤ رقم١٠) من طريق إسماعيل بن علية، عن عبدالعزيز بن صهيب به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٨، ٢٧٥) عن شعبة عن عبدالعزيز بن صهيب به.

وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٨٠ رقم٣١٠٨) والنسائي في الجنائز (٤/ ٣) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٥ رقم٤٢٦٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨٥/٤ - ٢٨٦) من طريق عبدالوارث بن سعيد، والترمذي في الجنائز (٣/ ٣٠٢ رقم٩٧١) والنسائي في الجنائز (٤/ ٣) وأحمد في «مسنده» (١٠١/٣) وأبويعلى في «مسنده» (٦/٧-٧ رقم٣٨٩١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠٥٧) من طريق إسماعيل بن علية، كلاهما عن عبدالعزيز بن صهيب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨١/٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠٥٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥٧/٢ - ١٥٨) من طريق محمد بن جعفر، وأبويعلى في «مسنده» (٧/٧ رقم٣٨٩٢) من طريق عثمان بن عمر، والطبراني في «الدعاء» (١٤٦٩/٣- ١٤٧٠رقم١٤٣٢) من طريق عمرو بن مرزوق، ثلاثتهم عن شعبة عن عبدالعزيز به.

وقد روى شعبة هذا الحديث عن ثابت البناني وقتادة وعلي بن زيد وحميد الطويل عن أنس وسيأتي الحديث بطريق ثابت البناني عن أنس في آخر هذا الباب فراجع هناك طرق الحديث كلها.

[٩٤٥١] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبدالرحمن بن مغراء الدوسي، حدثنا الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**يود أهل العافية يوم القيامة أنّ جلودهم كانت قرضت بالمقاريض ممّا يرون من ثواب أهل البلاء**».

[٩٤٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٩٤٥١] إسناده: حسن.

- يوسف بن موسى هو ابن راشد القطان الكوفي، صدوق.
- عبدالرحمن بن مغراء الدوسي هو أبوزهير الكوفي، صدوق تكلم في حديث عن الأعمش.
- أبوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي الأسدي صدوق، تقدموا.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢٠٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٦٠٤ رقم٢٤٠٢) عن محمد بن حميد الرازي ويوسف بن موسى القطان، كلاهما عن عبدالرحمن بن مغراء الدوسي به.

وقال هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن مسروق قوله شيئًا من هذا.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٥) من طريق موسى بن نصر عن عبدالعزيز بن مغراء به.

وقال الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير - رقم٨٠٢٩) وانظر «تخريج المشكاة» (رقم١٥٧٠).

[٩٤٥٢] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- خالد بن يزيد بن صبيح المري، أبوهاشم الدمشقي. ثقة، من السابعة (مد س ق).
- سالم بن عبدالله المحاربي، أبوعبدالله قاضي دمشق، كان يسكن داريا.

قال أبوحاتم: صالح الحديث وكان من التابعين، وقال ابن عساكر: كان من حملة القرآن وممن يحضر الدراسة في جامع دمشق، وقال الأوزاعي: هو شامي ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/١٨٥) «تهذيب تاريخ دمشق» (٦/٥٧) «الوافي بالوفيات» (١٥/٨٥) «الثقات» (٦/٤٠٧) «التاريخ الكبير» (٢/٢/١١٥).

- سليمان بن حبيب هو المحاربي، أبوأيوب الداراني القاضي بدمشق.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١١٥ - ١١٦ رقم٧٤٨٥) عن أبي زرعة عبدالرحمن ابن عمرو الدمشقي، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢٣) عن أبي جعفر الأدمي، كلاهما عن أبي مسهر عبدالأعلى بن مسهر به.

كما رواه الطبراني في «الكبير» (رقم٧٤٨٥) من طريق عبدالله بن يوسف عن خالد بن يزيد بن صبيح به.

وأورده الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/٥٧) في ترجمة سالم بن عبدالله المحاربي.

=

حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبومسهر عبدالأعلى بن مسهر الغساني، حدثنا خالد بن يزيد بن صبيح، حدثني سالم بن عبدالله المحاربي، عن سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ قال: «**ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلا بعثه منه طاهرًا**».

[٩٤٥٣] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبوبكر أظنه محمد بن سهل التميمي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا عفير، عن سليم، يعني ابن عامر، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ العبد إذا مرض أوحى الله إلى ملائكته يا ملائكتي! إذا قيّدت عبدي بقيد من قيودي، فإن أقبضه أغفر له، وإن أعافه فجسده مغفور له لا ذنب له**».

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والضياء المقدسي عن أبي أمامة، وقال المناوي: وكذا ابن أبي الدنيا، وقال المنذري: رواته ثقات، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٠٢/٢): فيه سالم بن عبدالله البخاري (والصواب المحاربي) الشامي لم أجد من ذكره وبقية رجاله ثقات. (فيض القدير ٥/ ٤٨٧ - ٤٨٨).

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٦١٩) و«الصحيحة» (رقم٢٢٧٧).

[٩٤٥٣] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر محمد بن سهل التميمي هو ابن عسكر البخاري نزيل بغداد.
- عفير هو ابن معدان الحمصي المؤذن ضعيف.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢٥) بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٥/٨ رقم٧٧٠١) عن أبي زيد الحوطي، والحاكم في «المستدرك» (٣١٣/٤) من طريق إبراهيم بن الحسين، كلاهما عن أبي اليمان الحكم بن نافع به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩١/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عفير ابن معدان وهو ضعيف وعفير بن معدان وإن كان ضعيفًا لكن له شاهد من حديث شداد بن أوس مرفوعًا.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٣/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٦/٧ رقم٧١٣٦) من طريق إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود الصنعاني عن أبي الأشعث عن شداد به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٣/٢ - ٣٠٤) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» والأوسط كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني وهو ضعيف في غير الشاميين.

وبهذا الشاهد حسنه الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم١٦١١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم١٦٦٩).

[٩٤٥٤] وبهذا الإسناد عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله ليجرب أحدكم بالبلاء وهو أعلم به كما يجرب أحدكم ذهبه بالنّار، فمنهم من يخرج كالذهب الإبريز، فذلك الّذي نجاه الله من السّيئات، ومنهم من يخرج كالذهب دون ذلك، فذلك الّذي يشك بعض الشك، ومنهم من يخرج كالذهب الأسود فذلك الّذي قد افتتن»**.

[٩٤٥٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا الحسن بن أبي علي النجاري حدثنا الحسن بن علي الحلواني.

[٩٤٥٤] **إسناده: ضعيف.**

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٢٧) بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٥/٨ رقم٧٦٩٨) عن أبي زيد الحوطي، والحاكم في «المستدرك» (٣١٤/٤) من طريق إبراهيم بن الهيثم البلدي، كلاهما عن أبي اليمان الحكم بن نافع به وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩١/٢) وقال: وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

وقع في «المعجم الكبير» «الشبهات» بدل «السيئات».

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» مختصرًا (١٥٩/١ رقم٥٨٦) عن أبي أمامة.

[٩٤٥٥] **إسناده: ضعيف جدًا.**

- الحسن بن أبي علي النجاري لم أقف على من ترجمه.
- الهيثم هو ابن الأشعث.
  قال الذهبي: شيخ مجهول، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وابن حبان في «الثقات».
  انظر «الضعفاء الكبير» (٣٥١/٤) «الثقات» (٢٣٥/٩) «الميزان» (٣١٩/٤) «اللسان» (٢٠٣/٦) «المغني في الضعفاء» (٧١٥/٢).
- فضالة بن جبير هو أبوالمهند الغداني، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها غير محفوظة.
- بشير بن عبدالله بن أبي أيوب الأنصاري.
  ذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٩/٢) وقال: مجهول.
- وأبوه عبدالله بن أبي أيوب الأنصاري أخو خالد بن أبي أيوب.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١/٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٣٤) بنفس السند الثاني.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٢/٢) وفي «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف، وقال المناوي: ضعفه المنذري لأن فيه الهيثم بن الأشعث، قال الذهبي في =

وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، قال: حدثت عن الحسن بن علي الحلواني، حدثنا الهيثم بن الأشعث، قال: حدثني فضالة بن جبير الغداني، عن بشير بن عبدالله بن أبي أيوب الأنصاري، عن أبيه، عن جده قال: عاد رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار، فأكب عليه فسأله، فقال: يا رسول الله، ما غمضت عيني منذ سبع ليال، ولا أحد يحضرني، فقال رسول الله ﷺ: **«أي أخي اصبر، أي أخي اصبر، تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها»** وفي رواية ابن بشران: **«يا أخي اصبر»** - ثلاثًا - **«تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها»** قال فقال رسول الله ﷺ: **«ساعات الأمراض يذهبن بساعات الخطايا»**.

[٩٤٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني أبوجعفر أحمد بن سعد، أخبرنا قران بن تمام، عن أبي بشر الحلبي، عن الحسن قال قال النبي ﷺ: **«ساعات الأذى يذهبن ساعات الخطايا»**.

= «الضعفاء» مجهول عن فضالة بن جبير، عن ابن عدي أحاديثه غير محفوظة. «فيض القدير» (٤/ ٨٠).

وأشار الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢/ ٣٩) إلى هذا الحديث فقال: روى حديثه - أي بشير - البيهقي في «الشعب» وروى حديثه أيضًا ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات».
وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٢٠٨).

[٩٤٥٦] **إسناده: ضعيف.**

- أبوجعفر أحمد بن سعد هو ابن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي المصري (م٢٥٣هـ). صدوق، من الحادية عشرة (د س).
- قران بن تمام الأسدي الكوفي نزيل بغداد (م١٨١هـ). صدوق، ربما أخطأ، من الثامنة (د ت س).
- أبوبشر الحلبي هو عمران بن بشر البصري، روى عن الحسن البصري مرسلا وقال أبوحاتم: صالح.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٩٤) «الأنساب» (٤/ ٢١١) «الثقات» (٧/ ٢٣١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤١٠).

- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٢٠) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٧٠٢) وفي «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «الفرج» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وسكت عنه المناوي (فيض القدير ٤/ ٨٠) وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٢٠٧).

[٩٤٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال سمعت أبابكر ابن عياش وعبدالرحمن المحاربي، عن ليث، عن الحكم بن عتيبة رفعه قال: «**إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له من العمل ما يكفّر ذنوبه، ابتلاه الله بالهم يكفّر به ذنوبه**».

وقد روي في بعض هذا المعنى حديث موصول بإسناد ضعيف.

[٩٤٥٨] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثني الحسن بن علي

[٩٤٥٧] **إسناده: ضعيف.**

- أحمد بن عمران الأخنسي قال البخاري كان ببغداد يتكلم فيه منكر الحديث، وقال أبوزرعة: تركوه وتركه أبوحاتم.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعفوه.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٧٠٢) برواية المؤلف وحده.

وقد وصله أحمد في «مسنده» (٦/١٥٧) عن حسين بن علي عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن عائشة، وفيه ليث بن أبي سليم ضعيف.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» عن عائشة موصلا وعزاه إلى أحمد في مسنده.

وقال المناوي: قال المنذري: رواته ثقات إلا الليث بن أبي سليم، وقال الهيثمي: فيه ليث وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. (فيض القدير ١/ ٤٣٤).

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٧٨).

[٩٤٥٨] **إسناده: ضعيف.**

- الحسن بن علي الأهوازي شيخ الحافظ ابن عدي لم أظفر له بترجمة.
- معمر بن سهل هو ابن معمر الأهوازي.
- أبوسمرة أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة.

قال ابن عدي: له مناكير ليس بمعروف، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به بحال.

راجع «الكامل» (١/١٧٤) «المجروحين» (١/١٢٨) «الميزان» (١/٩٩ - ١٠٠) «اللسان» (١/١٧٥) «المغني في الضعفاء» (١/١٣٩).

- هشيم هو ابن بشير السلمي.
- يحيى بن سعيد الأنصاري القاضي.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٧٤) بنفس الإسناد، وزاد فيه، «والغم» وقال: هذا الحديث لا أعرفه، ولم يروه عن هشيم إلا أبوسمرة.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٧٠٢) ونسبه لابن عدي والمؤلف في «الشعب».

الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا أبوسمرة أحمد بن سالم بن خالد بن جابر ابن سمرة، حدثنا هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله ليبتلي عبده بالبلاء والهم حتّى يتركه من ذنبه كالفضة المصفاة**».

[٩٤٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري - ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن يوسف الفقيه، حدثنا الحارث ابن محمد قالا: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، حدثني أبوإسماعيل إبراهيم السكسكي، أنه سمع أبابردة بن أبي موسى واصطحب هو ويزيد ابن أبي كبشة في سفر، فكان يزيد يصوم، فقال له أبوبردة: سمعت أباموسى مرارًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مرض العبد أو سافر كتب له من الأجر مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحًا**».

قال الشيخ أحمد: لفظهما سواء غير أن في رواية الحارث: حدثني إبراهيم بن إسماعيل.

ورواه البخاري في الصحيح(١) عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون.

[٩٤٥٩] إسناده: حسن والحديث صحيح.
- الحارث بن محمد هو ابن أبي أسامة، أبومحمد التميمي صدوق.
- أبوإسماعيل إبراهيم السكسكي هو إبراهيم بن عبدالرحمن الكوفي.
- يزيد بن أبي كبشة هو السكسكي، الدمشقي مقبول.

(١) في الجهاد (٤/ ١٦).

وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٠ - ٤٧١ رقم٣٠٩١) من طريق هشيم، وهناد في «الزهد» - دون ذكر القصة - (رقم ٤٣٥) عن محمد بن عبيد، وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٢٥٦) من طريق حفص بن غياث، ثلاثتهم عن العوام بن حوشب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤١٠، ٤١٨) وابن أبي شيبة بدون ذكر القصة - (٣/ ٢٣٠) عن يزيد بن هارون بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» دون ذكر القصة (رقم ١٢٣) عن أبي خيثمة وغيره عن يزيد بن هارون به. =

[٩٤٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن علقمة ابن مرثد.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا معاذ بن نجدة، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن القاسم بن مخيمرة، عن عبدالله بن

= وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٦٠) عن أبي بكر بن خلاد عن الحارث بن أبي أسامة به وفيه «إبراهيم بن إسماعيل» بدل «إبراهيم أبوإسماعيل».

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٤) وفي «الآداب» (رقم ١٠٦٨) بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٥٦) من طريق مسعر عن إبراهيم السكسكي به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٥/٢٣٩) من طريق الخضر بن محمد عن هشيم عن العوام بن حوشب به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٦٥ - ٦٦) من طريق هشيم عن العوام بن حوشب به.

وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٥٥٣).

[٩٤٦٠] إسناده: حسن.

- أسيد بن عاصم هو الثقفي، أبوالحسين.
- الحسين بن حفص هو الهمداني الأصبهاني، صدوق.
- سفيان هو الثوري.
- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي.
- قبيصة هو ابن عقبة السوائي الكوفي، صدوق.

والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٢) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٢/١٥٩، ١٩٤) عن إسحاق بن يوسف الأزرق، و(٢/١٩٨) عن عبدالرزاق، و(٢/١٩٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٠) عن وكيع، وأبونعيم في «الحلية» (٦/٨٣) من طريق محمد بن كثير، وهناد في «الزهد» (١/٢٥٢ رقم٤٣٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٠٠) عن قبيصة، كلهم عن سفيان الثوري به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٤٨) بنفس الإسناد الثاني هنا.

وصححه وأقره الذهبي.

ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» موقوفًا (رقم ٧٦ - محققة) من طريق شريك عن علقمة بن مرثد به.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٣٧).

عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من أحدٍ مِنَ المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عزّ وجلّ الحفظة الّذين يحفظونه: أن اكتبوا لعبدي في كلّ يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخير ما دام محبوسًا في وثاقي»**.

لفظ حديث الحسين وحديث قبيصة مثله تابعه(١) أبوحصين عن القاسم بن مخيمرة.

[٩٤٦١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا محمد بن أبي حميد، حدثنا عون بن عبدالله بن عتبة ودخلنا عليه فلما رأى محمد بن المنكدر وجعه ترفرفت عيناه بالدموع، حتى دمعتا فكشف عون وجهه، فقال: ما شأنك يا أباعبدالله؟ قال: رأيت شكواك، قال: حسبي ربي عزّ وجلّ هو عدتي لكل كربة، وصاحبي عند كل شدة، ووليي في كل نعمة ألا أحدثك يا أباعبدالله ما سمعت من أبي، سمعت من ابن مسعود وهو يقول: كنت مع رسول الله ﷺ فتبسم فذكر هذا الحديث(٢).

---

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٢/٢٠٥) والبزار في «مسنده» (١/٣٦٣ - كشف الأستار) وأبونعيم في الحلية (٧/ ٢٤٩، ٨/ ٣٠٩) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٧٦) كما رواه أحمد في «مسنده» (٢/٢٠٥) من طريق عاصم عن القاسم بن مخيمرة به.

- وأبوحصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، قال الألباني: هو ثقة من رجال البخاري وفيه كلام لا يضر وقد أحسن الدفاع عنه والثناء عليه ابن حبان في «الثقات» ومن فوقه ثقات من رجال مسلم فالإسناد صحيح. (الصحيحة ٣/ ٢٣٣).

[٩٤٦١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي بكر هو محمد بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي الدمشقي.
- حميد بن الأسود هو ابن الأشقر البصري، صدوق.
- محمد بن أبي حميد هو ابن إبراهيم الأنصاري المدني لقبه حماد ضعيف.
- ابن مسعود هو عبدالله بن مسعود صحابي معروف.

وقع في جميع النسخ «سمعت من أبي مسعود» وهو خطأ.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٧٥) من طريق عبدالله بن وهب عن محمد بن أبي حميد به مطولا.

(٢) راجع ما سيأتي برقم (٩٤٦٦).

[٩٤٦٢] أخبرنا أبوبكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب من أصله، حدثنا أبومحمد يحيى ابن منصور القاضي إملاء، حدثنا أبويحيى زكريا بن داود الخفاف، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عثمان بن مطر الشيباني، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: **«وكّل الله بعبده المؤمن ملكين يكتبان عمله، فإذا مات، قال الملكان اللّذان وكّلا به يكتبان عمله، قد مات فتأذن لنا فنصعد إلى السّماء، فيقول الله عزّ وجلّ: سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني، فيقولان: أفنقيم في الأرض؟ فيقول الله: أرضي مملوءة من خلقي يسبّحونني، فيقولان: فأين؟ فيقول قُوما على قبر عبدي فسبّحاني، واحمداني، وكبراني، وهلّلاني، واكتبا هذه لعبدي إلى يوم القيامة»**.

قال الشيخ: تفرد به عثمان بن مطر وليس بالقوي.

وروي عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن المؤمل بن إسماعيل، عن حماد، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره وهو فيما.

[٩٤٦٣] أنبأني أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبوالعباس محمد بن شاذان النيسابوري، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي . . . فذكره.

وهذا بهذا الإسناد غريب والله أعلم.

وروي عن أنس بن مالك نحو رواية من مضى.

[٩٤٦٢] **إسناده: ضعيف.**

- أبوبكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب لا يعرف.
- يحيى بن يحيى هو ابن بكر بن عبدالرحمن التميمي النيسابوري.
- عثمان بن مطر الشيباني هو أبوالفضل أو أبوعلي البصري ضعيف.
- مؤمل بن إسماعيل هو البصري، أبوعبدالرحمن، صدوق سيئ الحفظ، ووثقه ابن معين.
- حماد هو ابن سلمة بن دينار البصري.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٨٣/٤ رقم٧١١٤) عن أنس بن مالك.

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (١٥٢/٤) نقلا عن «مسند الفردوس» عن عبدوس عن ابن فتحويه عن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله عن عبدالله بن أحمد الكسائي عن الحارث ابن عبدالله عن أبي معشر عن محمد بن كعب عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[٩٤٦٣] **إسناده: غريب كما قال المؤلف.**

لم أقف على من خرج هذا الحديث بهذا الوجه وأظن أن المؤلف قد تفرد به في تخريجه والله أعلم.

[٩٤٦٤] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد ابن سلمة، حدثنا أبوربيعة، قال: سمعت أنسًا يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الله تعالى إذا ابتلى المسلم ببلاءٍ في جسده قال للملك: اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهّره، وإن قبضه غفر له ورحمه**».

كذا قال في إسناده: سمعت أنسًا.

[٩٤٦٥] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن الفرج الأزرق، حدثنا السهمي، حدثنا سنان بن ربيع عن ثابت البناني، عن عبيد

[٩٤٦٤] إسناده: حسن.
- عفان هو ابن مسلم بن عبدالله الباهلي.
- أبوربيعة هو سنان بن ربيعة الباهلي، صدوق فيه لين.

والحديث في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٣).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٨/٣، ٢٣٨) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٦٠) عن حسن، وأحمد في «مسنده» (١٤٨/٣، ٢٥٨) عن عفان بن مسلم، وأبويعلى في «مسنده» (٢٣٢/٧ رقم٤٢٣٣) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، و(٧/ ٢٣٣ رقم٤٢٣٥) عن عبدالأعلى بن حماد النرسي، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص١٣٢) عن موسى، كلهم عن حماد بن سلمة به.
كما رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٥٠١) من طريق سعيد بن زيد عن سنان بن ربيعة به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٤/٢) وقال: رواه أبويعلى وأحمد ورجاله ثقات.
وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» مكررًا (٤/ ٣٤١) وعزاه إلى أبي بكر وأبي يعلى.
ونقل الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في تعليقه عن البوصيري قوله «رواه أحمد وابن أبي شيبة وعنه أبويعلى، ولم يتكلم على إسناده».
وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٥٦).

[٩٤٦٥] إسناده: كسابقه.
- محمد بن الفرج الأزرق هو ابن محمود البغدادي، صدوق.
- السهمي هو عبدالله بن بكر بن حبيب الباهلي.
- سنان بن ربيعة هو أبوربيعة الباهلي، صدوق فيه لين.
- عبيد بن عمير هو ابن قتادة الليثي، أبوعاصم المكي.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٥/٣) عن علي بن معبد عن عبدالله بن بكر السهمي به.
ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٧٨) عن الحسين بن الحسن عن السهمي به.

ابن عمير، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم يبتلى ببلاءٍ في جسده إلا كتب الله له كلّ عمل صالح كان يعمله في صحته في مرضه»**.

قال الشيخ: سنان بن ربيعة[1] هو أبوربيعة وفي هذا دلالة على أنه لم يسمعه من أنس بن مالك والله أعلم.

[٩٤٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن خالد المطوعي ببخارى من أصل كتابه، حدثنا أبوعلي الحسن بن الحسين بن البزاز البخاري، حدثنا عبيدالله بن واصل البخاري، حدثنا أحمد بن جنيد البخاري، حدثنا عيسى بن موسى غنجار

---

(١) كذا قال المؤلف وهذا وهم منه لأن الحافظ ابن حجر ذكر في «التهذيب» (٢٤٠/٤) في ترجمة سنان: روى عن أنس بن مالك وشهر بن حوشب والحضرمي بن لاحق وثابت البناني ولم يبين أنه روى عنه مرسلا، وأنه إن لم يسمع منه ولم يثبت سماعه منه لتكلم عليه الهيثمي والحافظ ابن حجر والبوصيري وغيرهم من الأئمة، ولكنهم لم يتكلموا في إسناده فظهر أن سماع سنان بن ربيعة صحيح من أنس بن مالك، وأنه يروي تارة عن أنس بن مالك مباشرة ومرة أخرى يروي عن ثابت عن عمير عن أنس. والله أعلم.

[٩٤٦٦] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي الحسن بن الحسين بن البزاز البخاري لم أظفر له بترجمة.
- عبيدالله بن واصل بن عبدالشكور بن زين البخاري، أبوالفضل الزيني المطوعي (م٢٧٢هـ).
  الإمام الحافظ، البطل الكرار، محدث بخارى في وقته رحل ولقي الأعلام.
  راجع «سير أعلام النبلاء» (٢٣٨/١٣) «تذكرة الحفاظ» (٦٠٤/٢) «اللباب» (٨٨/٢) «الأنساب» (٣٧٣/٦ - ٣٧٤).
- أحمد بن جنيد البخاري لم أجد ترجمته.
- عيسى بن موسى غنجار البخاري هو أبوأحمد الأزرق، صدوق ربما أخطأ وربما دلس، مكثر من التحديث عن المتروكين، تقدم.
- مخلد بن عمر القاضي البخاري لم أعثر على من ترجمه.
- إسحاق بن وهب البخاري.
  ذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٧٩/١) وقال: روى عن نافع وأبي الزبير وغيرهما، ذكره الخليلي في «الإرشاد» وقال: يروى عنه ما يعرف وينكر ونسخ رواها الضعفاء.
- الحجاج الطائي لم أعرفه.
- علقمة هو ابن قيس النخعي الكوفي.

لم أجد هذا الحديث فيما لدي من المصادر ولكن قد مر الحديث بطريق آخر عن ابن مسعود بنحوه (رقم ٩٤٥١).

ببخارى، عن مخلد بن عمر القاضي ببخارى عن إسحاق بن وهب وهو بخاري، عن الحجاج الطائي، عن علقمة قال: دخلنا على ابن مسعود فقلت: يا أباعبدالرحمن ما تشتكي؟ قال: ذنوبي، قلنا ما تشتهي؟ قال: أشتهي المغفرة، قلنا له: ألا نأتيك بطبيب؟ قال: الطبيب أنزل بي ما ترون، قال: ثم بكى عبدالله، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «**إن العبد إذا مرض يقول الربّ تبارك وتعالى: عبدي في وثاقي، فإن كان نزل به المرض وهو في اجتهاده، قال: اكتبوا له من الأجر قدر ما كان يعمل في اجتهاده، وإن كان به المرض في فترة منه، قال: اكتبوا له من الأجر ما كان في فترته**» فأنا أبكي أنه نزل بي المرض في فترة ولوددت أنه كان في اجتهاد مني.

[٩٤٦٧] أخبرنا أبوعبدالله ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: مرض ابن مسعود مرضًا له، فقلت ما رأيتك جزعت من مرض أشد مما جزعت من مرضك هذا؟ فقال له: إنه أخذني وقرب بي من الغفلة.

[٩٤٦٨] حدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٩٤٦٧] إسناده: جيد.
- أبوعوانة هو وضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن القيس النخعي الكوفي.
- علقمة هو ابن قيس النخعي الكوفي.

والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٥٨/٣) عن أبي معاوية الضرير وعبدالله بن نمير، كلاهما عن الأعمش به.

[٩٤٦٨] إسناده: ضعيف.
- أبوداود هو الطيالسي.
- محمد بن أبي حميد هو الأنصاري الزرقي ضعيف.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٤٦) وفيه «محمد بن حبيب» بدل «محمد بن أبي حميد».

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٤/١ - ٣٦٥ - كشف الأستار) من طريق أبي عامر عن محمد ابن أبي حميد به وقال البزار: لا نعلمه يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٢/٢) وقال: فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف جدًّا.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢٦٦/٤ - ٢٦٧) عن عبدالله بن جعفر، بنفس السند. وقال: =

حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: كنا عند النبي ﷺ فتبسم، قال: فقلنا: يا رسول الله، تبسمت؟ قال: **«عجبت للمؤمن وجزعه من السّقم، ولو يعلم ما في السقم أحبّ أن يكون سقيماً حتّى يلقى الله عزّ وجل»**.

[٩٤٦٩] وبإسناده قال: رفع رسول الله ﷺ بصره إلى السماء ثم خفضه فقلنا: يا رسول الله، مما صنعت هذا؟ قال: **«عجبت من الملكين بين الملائكة نزلا إلى الأرض يلتمسان عبدًا في مصلاّه، فلم يجداه، عرجا إلى السّماء إلى ربّهما، فقالا: يا ربّ كنّا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا، فوجدناه قد حبسته في حبالتك فلم نكتب له شيئًا، فقال تبارك وتعالى: اكتبا لعبدي في يومه وليلته، ولا تنقصوه شيئًا على أجر ما حبسته، وله أجر ما كان يعمل»**.

= تفرد به محمد عن عون ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد عن عون ولم يقل عن أبيه فذكر الحديث.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطيالسي والطبراني في «الأوسط» ورمز له بحسنه، وتعقبه المناوي فقال: وليس كما قال، بل ضعفه المنذري وغيره، وقال الحافظ العراقي في حديث: لا يصح لأن في سنده محمد بن أبي حميد وهو ضعيف عندهم، وقال الهيثمي: فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف جدًا. (فيض القدير ٤/ ٣٠٤).

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٦٨٣) وتقدم الحديث في سياق أتم منه قريبًا برقم (٩٤٥٢) فراجعه.

[٩٤٦٩] إسناده: ضعيف.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٤٦) بنفس السند.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٦٧/٤) عن عبدالله بن جعفر به.

كما رواه من طريق الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد عن عون بن عبدالله عن ابن مسعود به ولم يذكر فيه عن «أبيه» (٢٦٧/٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٧٥) من طريق عبدالله بن وهب عن محمد ابن أبي حميد عن عون بن عبدالله عن أبيه عن ابن مسعود به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٩٠/٤ - ٢٩١) بصيغة التمريض وعزاه لابن أبي الدنيا والطبراني في «الأوسط».

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٨٤).

[٩٤٧٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا يحيى بن المتوكل، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، وأخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني يحيى بن جعفر، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبوعقيل قال: رأيت محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم دخل على عبدالله بن عبيدالله، قال: كيف تجدك يرحمك الله؟ قال: أحمد الله إليك والله محمود بخير، قال: وفقنا الله وإياك سمعت أبابكر يحدث، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ما مرض مسلم قطّ إلا وكّل الله به ملكين من ملائكته، لا يفارقانه، حتّى يقضي الله فيه بإحدى الحسنتين إمّا بموت وإمّا بحياة، فإذا قال له العوّاد: كيف تجدك؟ قال: أحمد الله أجدني والله محمود بخير، قال له الملكان: أبشر بدمٍ هو خير من دمك، وبصحةٍ هي خير من صحتك، فإذا قال له العوّاد، كيف تجدك؟ قال: أجدني محمودًا مكروبًا في بلاء، فقال له الملكان: أبشر بدمٍ هو شرّ من دمك، وبلاء هو أطول من بلائك»**.

لفظ حديث يحيى بن يحيى.

[٩٤٧١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا

[٩٤٧٠] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن علي هو الذهلي النيسابوري.
- يحيى بن المتوكل هو المدني، أبوعقيل ضعيف.
- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني أبوعبدالملك القاضي، ثقة، من السادسة (ع).
- يحيى بن جعفر هو ابن أعين الأزدي البخاري.
- أبوعقيل هو يحيى بن المتوكل، ضعيف.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٤٧) بنفس الطريق الثانية.

[٩٤٧١] إسناده: مرسل.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي النيسابوري.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.

والحديث في «الموطأ» في كتاب العين (٢/ ٩٤٠ - ٩٤١). =

عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين، فيقول: انظرا ما يقول لعوّاده، قال هو إذ جاءوه حمد الله وأثنى عليه رفعا ذلك إلى الله عزّ وجلّ وهو أعلم فيقول: لعبدي عليّ إن توفيته أن أدخله الجنّة، وإن أنا شفيته أن أبدله لحماً خيرًا من لحمه، ودمًا خيرًا من دمه، وأن أكفر عن سيّئاته**».

وقد روي عنه موصولاً كما.

[٩٤٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالرحمن السلمي وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالوا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا أبوصالح الحراني، حدثنا ابن عياش، حدثني سليمان بن سليم وعباد بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله عزّ وجلّ إذا**

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣١) مختصرًا عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٣) من طريق هشام بن زيد عن زيد بن أسلم به.

ورواه هناد في «الزهد» (رقم ٤٣٧) من طريق محمد بن إسحاق عن أبي حكيم عن عطاء بن يسار مرسلاً.

وقال الألباني: هذا سند مرسل صحيح (الصحيحة ١/١٤٦).

[٩٤٧٢] إسناده: لا بأس به.

- أبو عبدالرحمن السلمي هو محمد بن الحسين بن موسى الأزدي الصوفي، تكلموا فيه.
- أبومحمد بن أبي حامد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم لا توجد ترجمته.
- أبوصالح الحراني هو عبدالغفار بن داود بن مهران.
- ابن عياش هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي صدوق.
 وفي جميع النسخ «أبوعياش» وهو خطأ فاحش.
- سليمان بن سليم هو الكلبي، أبو سلمة الشامي القاضي (م١٤٧هـ). ثقة عابد، من السابعة (ع).
- عباد بن كثير هو الثقفي البصري متروك.

لم أقف على من خرج هذا الحديث بهذا الوجه لعل المؤلف قد انفرد به.

ابتلى عبدًا بالبلاء بعث إليه ملكين فقال لهما: انظرا ما يقول عبدي لعوَّاده حين يعودونه فإن كان قد قال خيرًا ولم يشك إليهم الذي به من البلاء، قال الله للملائكته أبدلوا عبدي بلحم خيرًا من لحمه وبدم خيرًا من دمه وأخبروه أنّي إن قبضته أدخلته الجنّة وإن أنا أطلقته من وثاقي فليستأنف العمل.

وروي(١) من وجه آخر بإسناد صحيح موصولاً.

[٩٤٧٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر بن محمد الصيرفي بمكة، حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا علي بن المديني، حدثنا أبوبكر الحنفي، حدثنا عاصم ابن محمد بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**قال الله تبارك وتعالى: إذا ابتليتُ عبدي المؤمن ولم يشتك إلى عوّاده أطلقته من أساري، ثم أبدلته لحماً خيرًا من لحمه، ودمًا خيرًا من دمه، ثمّ يستأنف العمل**».

---

(١) أخرجه أبوالحسين الأبنوسي في «جزء فيه فوائد عوال حسان منتقاة غرائب» (٣/٢) من طريق علي الدارقطني قال حدثنا أبوبكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا علي بن محمد الزياداباذي حدثنا معن بن عيسى، حدثنا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا.
ذكره الألباني في «الصحيحة» (١٤٦/١ - ١٤٧) وقال: قال الدارقطني: تفرد به علي بن محمد عن معن عن مالك وما نكتبه إلا عن ابن أبي داود.
وقال الألباني: قلت: لكن الزياداباذي هذا كأنه مجهول فقد أورده السمعاني في هذه النسبة (في الأنساب ٦/ ٣٥٩) وذكر أنه روى عن جماعة (وفي النسخة بياض) ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلاً.
وأورده الذهبي في «الميزان» (١٥٦/٣) وتبعه الحافظ في «اللسان» (٢٥٤/٤) من أجل هذا الحديث، وقال الحافظ بعدما ذكر الحديث: أشار الدارقطني في «غرائب مالك» إلى لينه وأنه تفرد عن معن عن مالك به وقال: إنما هو في «الموطأ» بسند منقطع عن غير سهيل.

[٩٤٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

في جميع النسخ المخطوطة عندنا بكير بن محمد الصوفي، والصحيح ما أثبتناه كما في السنن الكبرى للمؤلف والأنساب (٥/ ٣٢٥) وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٥٤).

• أبوبكر الحنفي هو عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله البصري.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٤٨/١ - ٣٤٩) - وعنه المؤلف في «سننه» (٣٧٥/٣) عن بكر بن محمد الصوفي بنفس الإسناد، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤١٧٧).

قال الشيخ: زعم[1] بعض الحفاظ أن مسلم بن الحجاج أخرج هذا الحديث في

---

(١) لم أجد أحدًا من الحفاظ الذين أشار إليهم المؤلف ولكن وجدنا من المتأخرين الحافظ عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي فإنه ذكر في «شرح علل الترمذي» (٢/٧٦٨) فقال: إن مسلماً خرج في «صحيحه» عن القواريري عن أبي بكر الحنفي عن عاصم بن محمد العمري، حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة... فذكر الحديث.

قال الحافظ: أبوالفضل بن عمار الهروي الشهيد رحمه الله: هذا حديث منكر وإنما رواه عاصم ابن محمد، عن عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه وعبدالله بن سعيد شديد الضعف، قال يحيى القطان: ما رأيت أحدًا أضعف منه، ورواه معاذ بن معاذ عن عاصم بن محمد عن عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وهو يشبه أحاديث عبدالله بن سعيد انتهى قوله.

وذكر هذا الحديث الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٢٧٢) وذكر قول الذهبي في «المهذب» وهو مختصر سنن البيهقي: لم يخرجه الستة لعلة فأشار إلى أن له علة، قال الألباني: كأنه يريد بها الوقف، فقد أخرجه البيهقي عقب هذا المرفوع (السنن ٣/ ٣٧٥) من طريق أبي صخر حميد بن زياد فذكر الحديث ثم قال: رجاله ثقات رجال مسلم إلا أن أباصخر هذا فيه كلام من قبل حفظه وفي «التقريب» صدوق يهم، فمثله حسن الحديث لكنه لا يصلح لمعارضة الرواية المرفوعة لأن رواتها كلهم ثقات لا مغمز فيهم. فإما أن يقال: إن أباصخر وهم في وقفه والصواب المرفوع، وإما أن يقال: إن أباهريرة كان يرفعه تارة ويوقفه أخرى وكل حفظ ما وصل إليه، والرفع لا يعارض الوقف لاسيما وهو في حكم المرفوع.

ثم قال الألباني متعقبًا على قول ابن رجب الحنبلي فأطال وأجاد لكن وجدت له علة أخرى غريبة فقد قال الحافظ ابن رجب الحنبلي في «شرح علل الترمذي» قاعدة مهمة: حذاق النقاد من الحفاظ لكثرة ممارستهم للحديث ومعرفتهم للرجال وأحاديث كل واحد منهم لهم فهم خاص يفهمون به أن هذا الحديث يشبه حديث فلان، ولا يشبه حديث فلان، فيعللون الأحاديث بذلك، وهذا مما لا يعبر عنه بعبارة مختصرة، وإنما يرجع فيه أهله إلى مجرد الفهم والمعرفة التي خصوا بها عن سائر أهل العلم، فمن ذلك، ثم ذكر أمثلة كثيرة بعضها مسلم، وبعضها غير مسلم، ومن ذلك هذا الحديث مع وهمه في عزوه فقال: ومن ذلك أن مسلماً خرج في صحيحه عن القواريري فذكر الحديث ثم قال: قال الحافظ أبوالفضل بن عمار الهروي الشهيد: هذا حديث منكر فذكر قوله كما ذكرت.

ثم قال الألباني: قلت: معاذ بن معاذ هو العنبري، وأبوبكر الحنفي اسمه عبدالكبير بن عبدالمجيد، كلاهما ثقة محتج به في «الصحيحين» فلا أرى استنكار حديث هذا برواية ذاك بدون حجة ظاهرة سوى دعوى أن حديثه يشبه أحاديث عبدالله بن سعيد الواهي، فإن هذه المشابهة إن كانت كافية لإقناع من كان من النقاد الحذاق، فليس ذلك بالذي يكفي لإقناع الآخرين الذين قنعوا بصدق الراوي وحفظه وضبطه، ثم لم يشعروا بذلك الشبه، أو شعروا به ولكن لم يروا من الصواب في شيء جعله علة قادحة يستنكر الحديث من أجلها، ويسلم للقادح بها مع =

«كتابه» عن القواريري عن أبي بكر الحنفي، ثم اعترض عليه بأن هذا الحديث إنما يروى عن عاصم، عن عبدالله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، كذلك رواه قرة بن عيسى عن عاصم.

ورواه معاذ بن معاذ، عن عاصم بن محمد، عن عبدالله بن سعيد، عن أبيه، أو جده، عن أبي هريرة، وعبدالله بن سعيد شديد الضعف.

وقد نظرت في كتاب مسلم رحمه الله فلم أجد هذا الحديث، ولم يذكره أيضًا أبومسعود الدمشقي في تعليق الصحيح.

ورواه(١) أبوصخر حميد بن زياد، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة موقوفًا.

[٩٤٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس هو

= مخالفته لقاعدة أخرى هي أهم وأقوى من القاعدة التي بنى ابن رجب عليها رد هذا الحديث وهي أن زيادة الثقة مقبولة، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، وما المانع أن يكون الحديث قد رواه عن أبي سعيد المقبري كل من ولديه، سعيد الثقة، وعبدالله الضعيف، وأن عاصماً أخذ الحديث عنهما كليهما فكان يرويه تارة عن سعيد فحفظه عنه أبوبكر الحنفي، وتارة عن عبدالله فحفظه معاذ بن معاذ ولا يوجد قطعًا ما يمنع من القول بهذا، بل هو أمر لابد منه، للمحافظة على القاعدة التي ذكرناها؛ لقوتها واطّرادها، بخلاف القاعدة الأخرى فإنها غير مطّردة ولا هي منضبطة، كما لا يخفى على من له فهم وعلم في هذا الفن الشريف، فإن كون حديث الثقة مشابهًا لحديث الضعيف، لا يوجد في العلم الصحيح ما يدل على أن الحديث حديث الضعيف وأن الثقة وهم فيه، إذ قد يروي الضعيف ما يشبه أحاديث الثقات على قاعدة «صدقك وهو كذوب» فكيف يجوز مع ذلك أن نرد حديث الثقة لمجرد مشابهته لحديث الضعيف؟ بل العكس هو الصواب أن نقبل من حديث الضعيف ما يشبه حديث الثقة ويوافقه، بل إن الراوي المجهول حفظه وضبطه لا يعرف ذلك منه إلا بعرضه على أحاديث الثقات، فما وافقها من حديثه قبل وما عارضها وخالفها ترك، وهذا علم معروف في مصطلح الحديث ومما يؤيد صحة هذا الحديث أن أبابكر الحنفي قد حفظه وليس هو من حديث عبدالله بن سعيد وحده، وأن الإمام مالك قال في «الموطأ» عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلًا فذكر الحديث، وقال هذا سند مرسل صحيح فهو شاهد قوي لحديث أبي بكر الحنفي الموصول والحمد لله على توفيقه انتهى قوله، انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١/١٤٣ - ١٤٦).

(١) رواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٥) بهذا الوجه.

[٩٤٧٤] إسناده: حسن.

- جعفر بن عون هو ابن جعفر بن عمرو المخزومي صدوق.
- هشام بن سعد هو المدني، أبوعباد أو أبوسعيد، صدوق له أوهام. =

الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا هشام بن سعد، قال سمعت عروة بن رويم، يذكر عن القاسم، عن معاذ قال: إذا ابتلى الله عزّ وجلّ العبد بالسقم، قال لصاحب الشمال: ارفع، وقال لصاحب اليمين: اكتب لعبدي أحسن ما كان يعمل.

[٩٤٧٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي هريرة قال: إذا مرض العبد المسلم نودي صاحب اليمين أن أجر على عبدي صالح ما كان يعمل، ويقال لصاحب الشمال: أقصر عن عبدي ما كان في وثاقي، فقال رجل عند أبي هريرة: يا ليتني لا أزال ضاجعًا فقال أبوهريرة: كره العبد الخطايا.

[٩٤٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هدبة بن خالد، قال سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال قال رسول الله ﷺ: **«عجبت من قضاء الله لعبده المؤمن كلّ له فيه خير، وليس ذاك لأحد إلا لمؤمن، إن أصابه سرّاء فشكر فله أجر، وإن أصابه ضرّاء فصبر فله أجر، وكلّ قضاء الله للمسلم خير»**.

= • عروة بن رويم هو اللخمي، صدوق يرسل كثيرًا.
• القاسم هو ابن عبدالرحمن الدمشقي، صدوق.
والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣١/٣) عن جعفر بن عون بنفس السند.

[٩٤٧٥] إسناده: حسن موقوف.
• أحمد بن جميل هو المروزي صدوق.
والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٤) بنفس الإسناد.
وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢٠٨/٢) وعزاه العراقي للمؤلف فقط.

[٩٤٧٦] إسناده: صحيح.
• ثابت هو ابن أسلم البناني.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن هداب بن خالد.

[٩٤٧٧] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت العيزار بن حريث، يحدث عن عمر بن سعد، عن أبيه قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**عجبت للمسلم إذا أصابته مصيبة احتسب وصبر، وإذا أصابه خير حمد الله وشكر، إنّ المسلم يؤجر في كلّ شيءٍ حتّى في اللقمة يرفعها إلى فيه**».

[٩٤٧٨] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا زائدة عن الحسن بن عبيد الله قال: زعم ثعلبة

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٩٥ رقم٦٤) عن هداب بن خالد وشيبان بن فروخ جميعًا عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٣٢) عن بهز وحجاج، و (٤/ ٣٣٣، ٦/ ١٦) عن عفان، و(٦/ ١٥) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٤٣ رقم٢٨٨٥) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٥) وفي «الآداب» (رقم ١٠٣١) من طريق شيبان بن فروخ، والطبراني في «الكبير» (٨/٤٧ رقم٧٣١٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلهم عن سليمان بن المغيرة به.

وتقدم الحديث (برقم ٤١٦٩) فراجعه.

[٩٤٧٧] **إسناده**: حسن.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- أبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني.
- عمر بن سعد هو ابن أبي وقاص المدني، نزيل الكوفة، صدوق.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩) وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٣) عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٧٧) والبزار في «مسنده» (٤/ ٢٩ - كشف الأستار) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

تابعه سفيان الثوري وإسرائيل ومعمر وأبوسنان عن أبي إسحاق.

مر الحديث برقم (٤١٦٨) فراجع هناك متابعات شعبة كلها.

[٩٤٧٨] **إسناده حسن**.

- زائدة هو هو ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي.
- ثعلبة هو ابن مالك ويقال: ابن عاصم، الكوفي، أبو بحر.

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ١١٧)، وهناد في «الزهد» (١/ ٢٣٧)، وصححه ابن حبان (٢/ ٥٠٧).

نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا زائدة عن الحسن بن عبيد الله قال: زعم ثعلبة أن أنسا حدثهم قال: كنا مع النبي ﷺ فتبسم ضاحكا قال: «**عجبت للمؤمن أن الله عز وجل لا يقضي له قضاء إلا كان خيرًا له**».

[٩٤٧٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا جعفر بن محمد الصائغ نا محمد بن سابق قال: نا المنهال بن خليفة أبو قدامة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثا ما فرحنا بشيء منذ عرفنا الإسلام فرحنا به قال: «**إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل وإماطته الأذى عن الطريق، وفي تعبيره بلسانه عن الأعجمي وإنه يؤجر في إتيانه أهله حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيحطها كفه فيخفق لها فؤاده فيرد عليه ويكتب له أجرها**».

[٩٤٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ حدثني أبو منصور محمد بن القاسم بن عبدالرحمن العتكي نا بشر بن سهل اللباد نا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة أنه سمع أم الدرداء تقول: سمعت (أبا الدرداء يقول)(١): سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «**إن الله تبارك وتعالى قال: يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إذا أصابهم ما يحبون (يحمدون)(٢) الله، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا**

[٩٤٧٩] إسناده ضعيف.

• المنهال بن خليفة العجلي أبو قدامة الكوفي، ضعيف الحديث.

والحديث أخرجه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٨٢٢).

[٩٤٨٠] إسناده ضعيف.

• عبدالله بن صالح هو ابن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث، متكلم فيه.

• يزيد بن ميسرة أبو حلبس. ذكره ابن حبان في «الثقات».

والحديث أخرجه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط كما في «المجمع» (٦٧/١٠).

(١) سقط من «ن».

(٢) في «ن»: (حمدوا).

ولا حلم ولا علم . فقال : يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم؟ قال : أعطيهم من حلمي وعلمي»

[٩٤٨١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البزار قالا : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى عبدالله بن أحمد ابن أبي مسرة نا يحيى بن محمد الحارثي نا عبد العزيز بن محمد عن عباد بن كثير وطارق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «**أنزل الله عز وجل المعونة على قدر المئونة وأنزل الصبر عند البلاء**» .

تفرد به طارق بن عمار وعباد وقد قيل عن عباد عن طارق وهو الأصح وطارق يعرف بهذا الحديث .

[٩٤٨٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن بطة الأصفهاني نا إبراهيم بن نائلة الأصفهاني نا أحمد بن أبي الحواري نا عبد العزيز بن عمير قال : أوحى الله إلى داود عليه السلام : يا داود إذا رأيت لي طالبًا فكن له خادمًا ، يا داود اصبر على المئونة تأتيك المعونة .

[٩٤٨٣] أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز

[٩٤٨١] إسناده ضعيف جدًا .
- عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي أبو محمد المدني .
- عباد بن كثير هو الثقفي البصري ، ضعيف الحديث .
- طارق بن عمار لا يتابع على حديثه .

والحديث في «كشف الخفاء» (١/ ٢٩٧) .

[٩٤٨٢]
- أحمد بن أبي الحواري هو أحمد بن عبدالله بن ميمون .
- عبدالعزيز بن عمير هو خراساني سكن دمشق .

الأثر ذكره في «كشف الخفاء» (١/ ٢٩٧) .

[٩٤٨٣] إسناده ضعيف .
- بقية هو ابن الوليد بن صائد بن كعب ، أبو يحمد الحمصي . =

نا عمار بن نصر أبو ياسر نا بقية نا معاوية بن يحيى نا أبو بكر القتبي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إن المعونة تأتي من الله العبد على قدر المئونة وإن الصبر يأتي من الله على قدر المصيبة**»

[٩٤٨٤] ورواه أيضًا عن عمر بن طلحة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحو الأول.

[٩٤٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا: نا أبوالعباس محمد بن يعقوب نا محمد بن (عبدالله بن)[1] عبدالحكم أنا أبي وشعيب قالا: نا الليث.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان نا ابن بكير حدثني الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته بها الجنة**».

= • أبو الزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي.
• الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز، أبو داود المدني.
والحديث أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ١١١) ولم يذكر فيه. أبا بكر القتبي. وفي «كشف الخفاء» (١/ ٢٩٦).

[٩٤٨٤] إسناده ضعيف.
• أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف، اسمه كنيته.
• عمر بن طلحة ليس بالقوي.
الحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٤٦).

[٩٤٨٥] إسناده صحيح.
• شعيب هو ابن الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي.
• ابن بليد هو يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي، أبو زكريا المصري.
• ابن الهاد هو يزيد بن عبدالله بن الهاد أبو عبدالله المدني.
أخرجه البخاري في المرضى (٥/ ٢١٤٠)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٤٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٣٧٥) من طريق يزيد بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس به.

(١) زيادة من «ن».

وقال الشيخ أحمد في الرواية الأولى يقول: «**قال الله عز وجل: وقال: عوضته منها الجنة**» يريد عينيه.

رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن الليث بن سعد قال البخاري: تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

[٩٤٨٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا أبو ظلال قال: كنت عند أنس فقال: متى ذهبت عينك. فقلت: ذهبت وأنا صغير. فقال أنس: إن جبريل عليه السلام أتى رسول الله ﷺ وعنده ابن أم مكتوم فقال: متى ذهب بصرك؟ قال: وأنا صغير. قال جبريل: قال الله تعالى: إذا أخذت كريمة عبدي لم يكن له جزاء إلا الجنة.

[٩٤٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا أبو أسامة (الكلبي)[1] نا أم محمد بنت أخي أشرس أبي شيبان الهذلي حدثني عمي أشرس عن أبي الظلال عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ قال: «**حدثني جبريل عليه السلام عن رب العالمين أنه قال: جزاء من أذهبت كريمتيه** - يعني: عينيه- **الخلود في داري والنظر إلى وجهي**».

[٩٤٨٦] إسناده ضعيف.

- أبو سعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد.
- عفان هو ابن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفار.
- حماد هو ابن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة.
- أبو ظلال هو هلال بن أبي مالك زيد القسملي الأزدي الأعمى، ضعيف الحديث.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ١١٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٢٠٦).

[٩٤٨٧] إسناده ضعيف.

- أبو أسامة هو عبدالله بن أسامة الكلبي الكوفي.
- أشرس هو أبو شيبان الهذلي.
- أبوالظلال تقدم في الحديث السابق.

والحديث أخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/ ٦) من طريق أشرس أبي شيبان الهذلي.

(١) في «ن»: (الجبلي).

[٩٤٨٨] وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان نا علي بن الحسن الهلالي نا مسلم بن إبراهيم نا نوح بن قيس نا أبو الأشعث عن جابر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله عز وجل: من أذهبت كريمته فصبر واحتسب لم أرض له إلا الجنة**»

[٩٤٨٩] أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة نا أبو جعفر بن دحيم نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين القزاز نا مسلم بن إبراهيم فذكره بإسناده ومعناه وقال: نا الأشعث بن جابر الحداني.

[٩٤٩٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف من أصله أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم نا مروان نا هلال بن سويد أنه سمع أنسا يقول: مر بنا [ابن] أم مكتوم فسلم فقال رسول الله ﷺ: «**ألا أحدثكم بما حدثني جبريل عليه السلام إن الله جل ثناؤه يقول: حق علي من أخذت كريمته أن ليس له جزاء إلا الجنة**»

[٩٤٩١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو محمد بن يوسف وأبوعبدالرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا: نا أبو العباس الأصم نا محمد

[٩٤٨٨] إسناده فيه من لا يعرف.

- مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي.
- أبو الأشعث عن جابر، تفرد به المصنف، روي الأشعث بن جابر كما سيأتي.

[٩٤٨٩] إسناده حسن.

- أشعث بن جابر الحداني الأعمى أبو عبدالله، بصري موثق.

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٢٨٣)، وأبو يعلى (٧/ ٢٦٨)، الخطيب في «التاريخ» (١٤/ ٤٤٦).

[٩٤٩٠] إسناده ضعيف.

- مروان هو ابن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبدالله ثقة ثبت.
- هلال بن سويد هو أبو المعلى الأحمري، وقيل: هو أبو ظلال.

والحديث أخرجه عبد بن حميد (١/ ٣٦٨) عن أبي ظلال به.

[٩٤٩١] إسناده حسن.

- حرب بن ميمون هو الأنصاري، أبو الخطاب البصري الأكبر، صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٥٦) من طريق يونس بن محمد.

ابن عبيد الله بن المنادي نا يونس بن محمد نا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله عز وجل: إذا أخذت بصر عبدي فصبر فعوضه عندي الجنة**».

تفرد به حرب بن ميمون عن النضر.

[٩٤٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الأسفاطي ح.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق أنا العباس بن الفضل ح.

وحدثنا أبو محمد بن يوسف الأصفهاني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة نا أبو الفضل العباس بن الفضل الأسفاطي البصري نا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**لا تذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب إلا دخل الجنة**»

قال الشيخ أحمد: هكذا أملاه «حبيبتا».

[٩٤٩٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان المقرئ ببغداد نا حامد بن شعيب نا عبدالله بن عمر القواريري نا يحيى بن سعيد نا عمران بن سلم حدثني عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ فقالت: إني أصرع وإني أتكشف

[٩٤٩٢] إسناده حسن.

- إسماعيل بن أبي أويس هو ابن عبدالله بن عبدالله بن أويس، ابن أخت مالك ضعيف.
- أخيه هو عبدالحميد بن عبدالله، أبو بكر بن أبي أويس، ثقة.
- الأعمش هو سليمان بن مهران، ثقة ثبت حافظ.
- أبو صالح هو مولى أم هانئ، يقال باذام، وباذان.

والحديث أخرجه القضاعي في «الشهاب» (٢/ ٧٤) من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي، وابن حبان (٧/ ١٩٤) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن سهيل به.

[٩٤٩٣] إسناده صحيح.

أخرجه مسلم في البر والصلة (٤/ ١٩٩٤)، والبخاري في المرضى (٥/ ٢١٤٠).

وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٤٦)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ١٥٧) من طريق يحيى بن سعيد به.

فادع الله لي. فقال: «**إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك**». فقالت: أصبر. قالت: فإني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها.

رواه مسلم عن القواريري ورواه البخاري عن مسدد عن يحيى.

[٩٤٩٤] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبدالله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: أتت الحمى النبي ﷺ فقال: «**من أنت؟**». فقالت: أنا أم ملدم. قال: «**تذهبين إلى أهل قباء؟**» قالت: نعم. قال: فأتتهم فحموا ولقوا فيها شدة فاشتكوا إليه ثم قالوا: يا رسول الله ما لقينا من الحمى قال: «**إن شئتم دعوت الله يكشفها عنكم وإن شئتم كانت لكم طهورا**». قالوا: لا بل تكون لنا طهورًا.

[٩٤٩٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا عباس بن محمد نا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن أهل قباء أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: إن الحمى قد اشتدت علينا فقال: «**إن شئتم أن ترفع عنكم رفعت، وإن شئتم كانت لكم طهورًا**». قالوا: لا بل تكون لنا طهورا.

[٩٤٩٦] أخبرنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها أنا عبدالله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا أبو علي قرة بن حبيب صاحب القشيري القنا نا

[٩٤٩٤] إسناده حسن.
- جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط الضبي، ثقة.
- الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي.
- أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، الإسكاف، صدوق.

الحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣١٦)، وأبو يعلى (٣/٤٠٨)، وعبد بن حميد (١/٣١٤) من طريق الأعمش به.

[٩٤٩٥] إسناده حسن.

[٩٤٩٦] إسناده حسن.
- إياس بن أبي تميمة هو فيروز البصري، صدوق.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٠٢)، والخطيب في «موضح الأوهام» (١/٤٩٣) من طريق قرة به.

إياس بن أبي تميم أبو مخلد نا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: جاءت الحمى إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله ابعثني إلى آثر أهلك عندك فبعثها رسول الله ﷺ إلى الأنصار فغبت عليهم سبعة أيام ولياليهن حتى اشتد ذلك عليهم فشكوا ذلك إليه فأتاهم في ديارهم فجعل يدخل دارا دارا وبيتا بيتا يدعو لهم بالعافية فلما رجع تبعته امرأة منهم. فقالت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق إن أبي لمن الأنصار وإن أمي لمن الأنصار فادع الله لي كما دعوت لأصحابي. فقال: «**ما شئت دعوت الله لك فعافاك وإن شئت صبرت ثلاثا ولك الجنة**» فقالت: يا رسول الله بل أصبر ثلاثا وثلاثا مع ثلاث ولا أجعل للجنة خطرا وقال أبو هريرة: ما من مرض يصيبني أحب إلي من الحمى إنها تدخل في كل عضو مني وإن الله يعطي كل عضو قسطه من الأجر.

[٩٤٩٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل قالا: نا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب أنا خالد بن مخلد نا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن زينب بنت كعب عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «**ما من شيء يصيبه المؤمن في جسده إلا كفر الله عنه به من الذنوب**»

فقال أبي بن كعب: اللهم إني أسألك أن لا تزال الحمى مضارعة لجسد أبي بن كعب حتى يلقاك لا تمنعه من صلاة ولا صيام ولا حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيلك فارتكبته الحمى مكانه فلم تفارقه حتى مات وكان في ذلك يشهد الصلاة ويصوم ويحج ويعتمر ويغزو.

[٩٤٩٨] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أخبرنا أبوعبدالله الحافظ الصفار نا أبو بكر بن

[٩٤٩٧] **إسناده ضعيف.**

- خالد بن مخلد هو القطواني، أبو الهيثم البجلي، متكلم فيه.
- زينب بنت كعب بن عجرة الأنصارية، زوج أبي سعيد الخدري، لم يرو عنها إلا سعد ابن إسحاق، وقد ذكرت في الصحابة.

[٩٤٩٨] **إسناده حسن.**

- يحيى بن سعيد هو القطان.

الحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٣)، وأبو يعلى (٢/ ٢٨٠)، وابن حبان (٢٩٢٨) وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

أبي الدنيا نا عبيد الله بن عمير الحشمي وأبو خيثمة وغيرهما نا يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن زينب بنت كعب عن أبي سعيد الخدري قال: قال رجل: يا رسول أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها؟ قال: «**كفارات**». فقال أبي بن كعب: يا رسول الله وإن قلت؟ قال: «**شوكة فما فوقها**». قال: فدعا أبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت في أن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة قال: فما مس رجل جلده بعدها إلا وجد حرها حتى مات.

[٩٤٩٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار بن حاتم نا جعفر بن سليمان نا ثابت قال: بلغنا أن عمران بن حصين اشتكى بطنه ثلاثا وثلاثين سنة قال: فدخل عليه أصحابه فقالوا: إنه ليمنعنا من الدخول عليك طول شكاتك. قال: فلا تفعلوا فإن أحب ذلك إلي أحبه إلى الله عز وجل.

[٩٥٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن سنان القزاز نا حبان بن هلال نا مبارك نا الحسن قال: دخلنا على عمران بن حصين في وجعه ذلك الشديد فقال له رجل: يا أبا نجيد والله إني لأيئس من بعض ما أراك قال: لا تفعل فإن أحبه إلي أحبه إلى الله، قال الله: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾.

هذا مما كسبت يداي ويأتي عفو ربي فيما يبقى.

[٩٤٩٩] إسناده ضعيف، وله شواهد.

- سيار بن حاتم هو القذي أبو سلمة الكوفي، عنده مناكير.
- ثابت هو البناني.

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/٤٩٠)، وأحمد في «الزهد» (٢١٦) وابن المبارك (رقم٤٦١) من غير طريق ثابت.

[٩٥٠٠] إسناده ضعيف، وله شواهد.

- محمد بن سنان القزاز البصري، متهم.
- مبارك هو ابن فضالة بن أبي أمية القرشي البصري، صدوق يخطئ ويدلس.
- الحسن هو ابن أبي الحسن يسار البصري.

[٩٥٠١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: نا أبو العباس محمد ابن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبدالله بن وهب أنا سليمان بن بلال حدثني إسحاق ابن يحيى عن المسيب بن رافع أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: إن المرء المسلم يمشي في الناس وما عليه خطيئة قيل: ولما ذاك يا أبا بكر؟ قال: بالمصائب والحجر والشوكة والشسع ينقطع.

[٩٥٠٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبدالوهاب أنا جعفر بن عون (ثنا عبدالرحمن يعني: ابن عبدالله المسعودي)(١) عن علي ابن بذيمة عن قيس بن حبتر قال: سمعت ابن مسعود يقول: حبذا المكروهان: الموت والفقر وايم الله ما هو إلا الغنى والفقر وما أبالي بأيهما ابتليت لأن حق الله تعالى في كل واحد منهما واجب إن كان [الغنى] إن فيه العطف وإن كان الفقر إن فيه الصبر.

[٩٥٠٣] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا إبرهيم بن عبدالله العبسي أنا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيس فمررنا بهذه الآية: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾

[٩٥٠١] إسناده ضعيف.

- إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله القرشي التميمي، منكر الحديث.
- المسيب بن رافع الأسدي، أبو العلاء الكوفي الأعمى، لم يسمع من أبي بكر.

[٩٥٠٢] إسناده حسن.

- عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، ثقة اختلط في آخر عمره.
- علي بن بذيمة الجزري، أبو عبدالله السوائي، صالح الحديث، فيه شيء.
- قيس بن حبتر التميمي النهشلي، ثقة.

قال في «المجمع» (١٠/ ٢٥٧): رواه الطبراني، وفيه المسعودي وقد اختلط.

(١) سقط من «أ».

[٩٥٠٣] إسناده صحيح.

- إبراهيم بن عبدالله بن أبي الخيبري العبسي القصار الكوفي.
- أبو ظبيان هو حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث، الجنبي الكوفي.

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٨٤) وقال: صحيح الإسناد.

قال: فسألناه عنها. فقال: هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم أنها من عند الله فيرضى ويسلم. وروي هذا عن ابن مسعود.

[٩٥٠٤] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط قال: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الهدى: الاسترجاع عند المصيبة والاستكانة عند النعمة ونفي الامتنان عند العطية.

[٩٥٠٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبدالله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو يوسف العبدي نا يعقوب بن إبراهيم نا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن أبيه أنه خرج إلى الوليد بن عبدالملك حتى إذا كان بوادي القرى وجد في رجله شيئا فظهرت به قرحة وكانوا على رواحل فأرادوه على أن يركب محملا فأبى عليهم ثم غلبوه ورحلوا ناقة له بمحمل فركبها ولم يركب محملًا قبل ذلك، فلما أصبح تلا هذه الآية: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾. حتى إذا فرغ منها وقال: لقد أنعم الله على هذه الأمة في هذه المحامل بنعمة لا يؤدون شكرها ورقي في رجله الوجع حتى قدم على الوليد فلما رآه الوليد قال: يا أبا عبدالله اقطعها فإني أخاف أن يبالغ فوق ذلك. قال: فدونك. قال: فدعا له الطبيب وقال له: اشرب المرقد. قال: لا أشرب مرقدا أبدا. قال: فقدرها الطبيب واحتاط بشيء من اللحم الحي مخافة أن يبقى منها شيء فرقي فأخذ منشارًا فأمسه النار واتكى له عروة فقطعها من نصف الساق فما زاد على أن يقول: حسن حسن. فقال الوليد: ما رأيت شيخا قط أصبر من هذا إذ أصيب عروة بابن له يقال له محمد في ذلك السفر دخل اصطبل دواب من الليل ليبول فركضته بغلة فقتلته وكان من أحب ولده إليه فلم يسمع من عروة في ذلك كله كلمة حتى يرجع فلما كان بوادي القرى قال: لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا اللهم كان لي بنون سبعة فأخذت منهم

[٩٥٠٥] إسناده ضعيف جدًا.

- عامر بن صالح هو ابن عبدالله بن عروة بن الزبير، الأسدي، أبو الحارث المدني، متهم بالكذب.

والأثر أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١١/٢٨٧أ)، والذهبي في «سيره» (٤/ ٤٣٠).

واحدًا وأبقيت منهم ستة وكانت لي أطراف أربعة فأخذت مني طرفا وأبقيت لي ثلاثة وايمك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن أخذت لقد أبقيت فلما قدم المدينة جاءه رجل من قومه يقال له عطاء بن أبي ذؤيب فقال: يا أبا عبدالله والله ما كنا نحتاج أن نسابق بك ولا أن نصارع بك ولكنا كنا نحتاج إلى رأيك والأنس بك فأما ما أصبت به فهو أمر دخره الله لك وأما ما كنا نحب أن يبقى لنا منك فقد بقي.

[٩٥٠٦] وأخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبدالله نا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن الحكم بن رزين نا الوليد بن مسلم نا عبدالله بن نافع بن ذؤيب عن أبيه قال: قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبدالملك فخرج برجله قرحة الأكلة فبعث إليه الوليد بالأطباء فأجمع على إن لم ينشروها قتلته قال: فنشروها بالمنشار فما حرك عضوا من عضو وصبر فلما رأى القدم بأيديهم دعا بها فقبلها في يده ثم قال: أما والذي حملني عليك إنه ليعلم أني ما مشيت بها إلى حرام أو قال: معصية. قال الوليد: قال عبدالله بن نافع بن ذؤيب أو غيره من أهل دمشق عن أبيه أنه حضر عروة حين فعل به ذلك، قال هذه المقالة ثم أمر بها فغسلت وطيبت ولفت في قبطية ثم بعث بها إلى مقابر المسلمين.

[٩٥٠٧] حدثنا أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو محمد الحسن بن محمد الإسفراييني نا الغلابي نا العباس بن بكار نا أبو بكر (الهذلي)[١] عن الشعبي أن شريحا قال: إني لأصاب بالمصيبة فأحمد الله عليها أربع مرات أحمده إذ لم تكن أعظم مما هي وأحمده إذ رزقني الصبر عليها وأحمده إذ وفقني للاسترجاع لما أرجو فيه من الثواب وأحمده إذ لم يجعلها في ديني.

[٩٥٠٦] إسناده مجهول.

الأثر في «صفة الصفوة» (٢/ ٨٧) معلقًا عن نافع بن ذؤيب، وبنحوه في «الحلية» (٢/ ١٧٨، ١٧٩).

[٩٥٠٧] إسناده ضعيف جدًّا.

• أبو بكر الهذلي هو اسمه سلمى بن عبدالله بن سلمى، وقيل: روح، ضعيف الحديث جدًّا.
والأثر ذكره الذهبي في «السير» (٤/ ١٠٥) معلقًا عن الشعبي به.
وأبو بكر الهذلي متروك كما في التقريب.

(١) في «ن»: (الذهلي) وهو خطأ.

[٩٥٠٨] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب نا أبو الحسن الكارزي قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن يونس المقرئ قال: سمعت أبا الحسن علي بن أحيد البلخي قال: سمعت محمد بن عبدالوهاب البلخي يقول: إذا رأيت المكروه فاذكر المدفوع.

[٩٥٠٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني عبدالله بن محمد بن علي نا عبدالله بن منازل قال: سمعت أبا صالح يعني حمدون القصار يقول: سمعت أبا النصر يقول: أدخل على أبي بكر بن عياش في مرضه طبيب نصراني فولى وجهه إلى الحائط فلما خرج أتبعه بصره فقال ما بعدما صرفت عني ما هو فيه فاصنع بي ما شئت.

[٩٥١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: سمعت أبا العباس محمد بن أحمد بن محبوب الزاهد يقول: سمعت محمد بن المسيب يقول: سمعت عبدالله بن (خبيق)[1] يقول: كان موسى بن طريف يقول:

إذا أبقت الدنيا على المرء دينه فما فاته منها فليس بضائر

[٩٥١١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا هشيم قال: وزعم العوام قال: لما قدم بإبراهيم

[٩٥٠٨]
- علي بن أحيد بن الفضل بن الحسين أبو الحسن الوراق يلقب بمرغنده.

[٩٥٠٩]
- عبدالله بن منازل هو عبدالله بن محمد بن منازل، أبو محمود النيسابوري.
- حمدون هو ابن أحمد بن عمارة، أبو صالح القصار، النيسابوري.

[٩٥١٠]
- محمد بن المسيب هو ابن إسحاق بن عبدالله بن إسماعيل أبو عبدالله الأرغياني، عابد فاضل.
- عبدالله بن خبيق هو أبو محمد الأنطاكي، أحد الزهاد.

(١) في «ن»: (حبيب) وهو خطأ.

[٩٥١١] إسناده صحيح.
- العوام هو ابن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي.
- إبراهيم التيمي هو ابن يزيد بن شريك، أبو أسماء الكوفي.

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (١٣٨/١) بسنده هنا.

التيمي علينا قال: فلما انتهي به إلى باب السجن وقيل له: هل لك من حاجة تبلغ الأمير؟ قال: فقال له: اذكرني عند رب هو خير من رب صاحب يوسف. قال: وزعم بعض أصحابنا أنه لما دخل السجن وقد كان محزونا رحمه الله وكان يأمرهم بالصبر ويقول: إن الفرج قريب قال: كانوا يقولون: لو فتح لنا الباب ما تركناه.

[٩٥١٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم نا محمد ابن إسحاق الصغاني نا سعيد بن عامر عن أسماء بن عبيد قال: دخلنا على أبي بكر أو قال: دخلوا على أبي بكر فقال: يا إخوتاه لقد بت ليلة ما أحب أنها أعيدت علي وإن لي كذا وكذا من شيء عظيم، وما أحب أنها إذا كانت أنها لم تكن.

[٩٥١٣] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبدالله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو كريب نا المحاربي نا الأعمش عن عمرو بن مرة قال: كان ربيع بن خثيم قد أصابه فالج. قال: فسال من فيه ماء آخر على لحيته فرفع يده فلم يستطع أن يمسحه، فقام إليه بكر بن ماعز فمسحه عنه فلحظه ربيع ثم قال: يا بكر والله ما أحب أن هذا الذي بي بأغنى الديلم على الله عز وجل.

[٩٥١٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبدالله بن عثمان أنا عبدالله بن المبارك أنا سفيان عن أبيه عن بكر بن ماعز قال: كان في

[٩٥١٢] إسناده صحيح.

- سعيد بن عامر هو أبو محمد الضبعي البصري، ثقة مأمون.
- أسماء بن عبيد هو ابن مخراق الضبعي أبو المفضل البصري، ثقة.

[٩٥١٣] إسناده صحيح.

- بكر بن ماعز، أبو حمزة الكوفي، ثقة.

والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (١/ ٢٣١).

[٩٥١٤] إسناده صحيح.

- سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، والد سفيان.

الأثر أخرجه نعيم في «زوائد الزهد» (رقم ٩٩)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٥٧١) من طريق سفيان به.

وانظر «طبقات ابن سعد» (٦/ ١٩٠)، وهناد (١/ ٢٣١).

وجه ربيع بن خثيم شيء قال: فكان فمه يسيل فرأى في وجهه المساءة فقال: يا بكر ما يسرني أن هذا الذي بي بأغنى على الله وقال: أخبرنا أيضًا سفيان قال: قيل للربيع بن خثيم وكان أصابه فالج لقد تداويت فقال: لقد هممت ثم ذكرت عادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا كانت فيهم أوجاع وكانت لهم أطباء فما بقي المداوي ولا المداوى إلا وقد فني.

[٩٥١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: سمعت أبا حميد أحمد بن إبراهيم الحنظلي يقول: سمعت محمد بن العباس السليطي يقول: سمعت محمد بن أسلم ينشد:

إن الطبيب بطبه ودوائه لا يستطيع دفاع مقدور أتى
ما للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يبرئ مثله فيما مضى
هلك المداوى والمداوي والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى

[٩٥١٦] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد ابن فارس نا محمد بن إسماعيل البخاري قال: قال يوسف الصفار: سمع يحيى الأموي سمع الأعمش سمع حيان بن أبجر يقول: دع الدواء ما احتمل جسمك الداء.

[٩٥١٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا ابن أبي الدنيا قال: حدثت عن إسحاق بن موسى الخطمي نا محمد بن زائدة أبو هشام الكوفي عن رقبة قال: قيل لإبراهيم التيمي وهو في الديماس: لو دعوت الله عز وجل أن يفرج عنك. قال: إني لأستحي أن أدعو الله أن يفرج عني مما لي فيه أجر.

[٩٥١٦] إسناده صحيح.
الأثر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦/٤)، قال في «المجمع» (٨٦/٥): رجاله رجال الصحيح.

[٩٥١٧] إسناده ضعيف.
● محمد بن زائدة، التميمي، ويقال: التيمي، أبو هشام الصيرفي، ليس بمعروف.
ذكره ابن رجب في «جامع العلوم» (٣٦٩) عن إبراهيم التيمي بغير إسناد.

[٩٥١٨] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبدالله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبدالله بن محمد بن هانئ أنا مرحوم بن عبدالعزيز حدثني حبيب أبو محمد الهزاني قال: عادني الحسن في مرض لي فقال: يا حبيب إن لم تؤجر إلا فيما تحب قل أجرنا وإن الله كريم يبتلي العبد وهو كاره ويعطيه عليه الأجر العظيم.

[٩٥١٩] قال: وحدثنا أبو بكر حدثني علي بن إشكاب العامري نا يزيد بن هارون نا مبارك عن الحسن أنه ذكر الوجه فقال: أما والله ما يسر أيام المسلم أيام قورب له فيها من أجله وذكر فيها ما نسي من معاده وكفر بها عنه خطاياه.

[٩٥٢٠] قال: وحدثنا أبو بكر حدثني سعيد بن (شاهويه)(١) حدثني عمي حاتم بن بشر قال: مرض جدي عطاء الخراساني فدخل عليه محمد بن واسع يعوده، قال: سمعت الحسن يقول: إن العبد ليبتلى في ماله فيصبر فلا يبلغ بذلك الدرجات العلى، ويبتلى في بدنه فيصبر فيبلغ بذلك الدرجات العلى قال: وكان عطاء قد أصابته مرضات.

[٩٥٢١] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن عبدالله يقول: سمعت إبراهيم بن المولد يقول: دخلت على إبراهيم المقرئ وقد رفسته بغلته فكسرت رجله فقال: لولا مصائب الدنيا قدمنا على الله مفاليس.

[٩٥١٨] **إسناده حسن.**
- عبدالله بن محمد بن هانئ، أبو عبدالرحمن النيسابوري، ثقة.
- حبيب إن كان المعلم، فهو صدوق، وإلا فلم أقف على من نسبه الهزاني.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٥٦).

[٩٥١٩] **إسناده حسن.**
- مبارك هو ابن فضالة بن أبي أمية البصري، صدوق يدلس.
- الحسن هو ابن أبي الحسن يسار البصري.

[٩٥٢٠] **في إسناده من لم أقف عليه.**

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (رقم ٨٠) عن سعيد بن شاهويه بسنده به.

(١) غير واضح في الأصلين.

[٩٥٢١]
- إبراهيم بن المولد هو إبراهيم بن أحمد بن المولد أبو إسحاق الرقي.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ١٦٤).

[٩٥٢٢] أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو محمد بن أبي الحسن المصري حدثني أبو العباس المعافري قال: سمعت نصر مولى جعين يقول: سمعت ذا النون يقول: ما ضرك ما عزك إذا أعقبك ما سرك، لقد عزك ما سرك إذا أعقبك ما ضرك.

[٩٥٢٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان نا جعفر بن محمد ابن الحسين نا الحسين بن منصور قال: سمعت علي بن عثام يقول: يقال على من صبر على ما يكره رأى ما يحب.

[٩٥٢٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال: سمعت سعيد بن أحمد يقول: سمعت جعفرا الخلدي يقول: سمعت الجنيد يقول: الصبر مفتاح كل خير.

[٩٥٢٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن أحمد الصيدلاني نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن محمد بن عمرو قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز يخطب على منبر رسول الله ﷺ يذكر الصبر وما جعل الله فيه من الفضل ثم قال: ما أعطى الله عز وجل عبدا شيئا في الدنيا ثم أخذه منه فأعقبه بها أخذ منه الصبر إلا كان ما أعطاه خيرًا مما أخذ منه.

[٩٥٢٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن

[٩٥٢٣] إسناده صحيح.
- الحسين بن منصور هو ابن جعفر بن عبدالله، أبو علي النيسابور، ثقة.
- علي بن عثام هو ابن علي العامري الكلابي أبو علي الكوفي، ثقة فاضل.

[٩٥٢٤]
- سعيد بن أحمد هو أبو علي البلخي.
- جعفر الخلدي هو ابن محمد بن نصير، أبو محمد الخواص، من كبار مشايخ الصوفية.
- الجنيد هو ابن محمد، أبو القاسم الخزار، من أئمة القوم وسادتهم.

[٩٥٢٥] إسناده حسن.
- الحسن بن علي بن عفان، العامري، أبو محمد الكوفي، صدوق.
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد، القرشي الكوفي، ثقة ثبت.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي. صالح الحديث.

[٩٥٢٦]
الأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٣١-٣٥) من طريق عثمان بن عمارة مطولًا جدًا، وقال فيه: أسلم بن يزيد الجهني، ولم يذكروا إبراهيم بن آدم في تعريف الصبر والتصبر.

منويه البلخي بنيسابور نا محمد بن إبراهيم بن سيس العامري نا يحيى بن معاذ الرازي نا عثمان بن عمار عن إبراهيم بن أدهم قال: دخلت الإسكندرية فلقيت شيخا يقال له أسلم بن زيد الجهني فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل خراسان. فقال: ما حملك على الخروج من الدنيا؟ قلت: زهد فيها ورجاء ثواب من الله عز وجل. فقال لي: إن العبد لا يتم له رجاء ثواب من الله عز وجل حتى يحمل نفسه على الصبر. فقال رجل من أصحابه: وأي شيء الصبر؟ قال: هو أن يروض نفسه على احتمال مكاره الأنفس. قال إبراهيم: هذا تصبر وليس بصبر. ففزع وراعه قولي وقال: يا غلام من أين لك هذا الذي قلت؟ قلت: عطاء من الله عز وجل. فقال لي: صدقت هو تصبر وليس بصبر يا غلام احفظ عني وعه واحتمل واعقل واعلم أن أدنى منازل الزاهدين في الدنيا احتمال المكاره للأنفس فإذا كان العبد محتملا للمكاره أورث الله عز وجل قلبه نورًا. قلت: وما ذاك النور؟ قال: سراج يضيء قلبه.

[٩٥٢٧] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا محمد بن الفضل عن ليث عن مجاهد قال: يؤتى بثلاثة يوم القيامة بالغني والمريض والعبد المملوك. فقال للغني: ما يمنعك من عبادتي؟ فيقول: يا رب أكثرت لي من المال فطغيت فيؤتى بسليمان في ملكه فيقول: أنت كنت أشد شغلا من هذا؟ قال: يقول: لا بل هذا. قال: فإن هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني. قال: ثم يؤتى بالمريض قال: فيقول: ما يمنعك من عبادتي؟ قال: يقول: شغلت على جسدي. قال: فيؤتى بأيوب في ضره فيقول: أنت كنت أشد ضرًّا من هذا؟ قال: لا بل هذا. قال: فإن هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني. قال: ثم يؤتى بمملوك فيقول: ما منعك من عبادتي؟ فيقول: يا رب جعلت علي أربابا يملكونني. قال: فيؤتى بيوسف في عبوديته فيقول: أنت كنت أشد عبودية أم هذا؟ قال: لا بل هذا. قال: فإن هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني.

[٩٥٢٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن

[٩٥٢٧] **إسناده ضعيف.**

● الليث هو ابن أبي سليم بن زنيم القرشي، يضعفونه.

[٩٥٢٨] **إسناده ضعيف.**

● عمر بن عبدالله المدني، أبو حفص، مولى غفرة، ضعيف، ولم يسمع أحدا من الصحابة. =

شريك نا سليمان بن عبدالرحمن نا عيسى بن يونس نا عمر بن عبدالله مولى غفرة عن عبدالله بن عباس كذا قال: كنت رديف رسول الله ﷺ فقال: «**يا غلام ألا أعلمك كلمات لعل الله أن ينفعك بهن**». قلت: بلى يا رسول الله. قال: «**احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله قد جف القلم بما هو كائن فلو اجتمع الخلق على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله في أم الكتاب لم يستطيعوا ولو اجتمع الخلق أن يضروك بشيء لم يكتبه الله في أم الكتاب لم يستطيعوا، فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا واليقين فافعل وإن لم تستطيع فإن في الصبر على ما تكره خيرًا كثيرًا، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرًا**».

[٩٥٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو علي بن سختويه نا سعيد ابن سليمان نا أبو شهاب الخياط عن محمد بن عيسى القرشي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: أتيت النبي ﷺ وأنا غلام قال: فقال لي: «**يا غلام احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئًا لم يرد الله أن يعطيك لم يقدروا على ذلك أو يمنعوا شيئًا أراد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك، واعلم أن القلم قد جف بما هو كائن إلى يوم القيامة فإذا سألت فاسأل الله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرًا**».

= والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/١٧٨) من طريق عمر بن عبدالله مولى غفرة، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٢٢٣) من طريق عمر بن عبدالله مولى غفرة، عن عكرمة، عن ابن عباس. وله شاهد يأتي بعده.

[٩٥٢٩] إسناده ضعيف.

- عيسى بن محمد القرشي مجهول بالنقل لا يعرف إلا بهذا الحديث.

الحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/٣٩٧)، والطبراني في «الكبير» (١١/١٢٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣/٦٢٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٤٣٥) من طريق أبي شهاب الخياط بسنده به.

[٩٥٣٠] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبوهشام، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا أبونصر، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء قال: من يكثر الدعاء في الرخاء يستجاب له عند البلاء، ومن يكثر قرع الباب يفتح له.

[٩٥٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي بهمذان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا سعيد بن مسلم بن بانك أظنه عن أبيه.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثني سعيد بن مسلم ابن بانك، عن أبيه، أنه سمع علي بن الحسين، يحدث عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: **«انتظار الفرج بالصبر عبادة»**.

[٩٥٣٠] إسناده: ضعيف.

- أبوهشام هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي الرفاعي، ليس بالقوي.
- أبونصر هو عبدالله بن عبدالرحمن الضبي الكوفي.

[٩٥٣١] إسناده: ضعيف.

- أبوالقاسم هو عبدالرحمن بن الحسن القاضي الهمذاني، ضعفه صالح بن أحمد الحافظ.
- إبراهيم بن الحسين هو أبوإسحاق الهمذاني الكسائي المعروف بابن ديزيل.
- عبدالله بن شبيب هو أبوسعيد الربعي أخباري، قال أبوأحمد الحاكم ذاهب الحديث.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص١٧) بنفس الطريق الثانية.

وذكره الغزالي في «الإحياء» بدون الزيادة (٤/ ٧١) وقال العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» من حديث علي دون قوله «بالصبر» وكلها ضعيفة.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن أبي الدنيا في «الفرج» وابن عساكر في «التاريخ» وقال المناوي: قال العراقي: سنده ضعيف، وقد خرجه البيهقي في «الشعب» والديلمي باللفظ المذكور عن علي «فيض القدير» (٥٢/٣).

وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٩٩): رواه أبونعيم عن رجل عن النبي ﷺ وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح وله طرق منها ما رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي من طريقه والديلمي من حديث علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رفعه.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٤٢٨) مع زيادة رواية ابن بشران وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في «الفرج» وابن عساكر وقال: ضعيف.

قال الشيخ: وفي رواية ابن بشران: «**انتظار الفرج من الله عبادة، ومن رضي بالقليل من الرزق، رضي الله عنه بالقليل من العمل**».

[٩٥٣٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل وابن مكرم قالا: حدثنا ابن وارة، حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا قيس بن الربيع، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي ﷺ: «**أفضل العبادة توقع الفرج**».

[٩٥٣٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن

[٩٥٣٢] **إسناده: ضعيف جدًا.**

- محمد بن أحمد هو ابن أبي مقاتل شيخ الحافظ ابن عدي لم أظفر له بترجمة.
- ابن مكرم هو محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي، أبوبكر نزيل البصرة.
- ابن وارة هو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله الرازي.
- الحسن بن بشر هو ابن سلم الهمداني، أبوعلي الكوفي صدوق يخطئ، وقال النسائي: ليس بقوي.
- قيس بن الربيع هو الأسدي، أبومحمد الكوفي، لينه أحمد وضعفه ابن معين والدارقطني وغيره، قال الجوزجاني: ساقط.
- حكيم بن جبير هو الأسدي، الكوفي، ضعيف رمي بالتشيع.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٣٧) عن محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، و(٦/ ٢٠٦٩) عن ابن مكرم، كلاهما عن ابن وارة بنفس الإسناد.

وقال ابن عدي: وهذا بهذا الإسناد لا أعلم رواه غير قيس.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٤٢٦) ونسبه للقضاعي فقط وضعفه.

[٩٥٣٣] **إسناده: حسن لكنه مرسل كما قال المؤلف.**

- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.
- نعيم بن حماد هو ابن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبوعبدالله. صدوق يخطئ كثيرًا فقيه، عارف بالفرائض، من العاشرة (خ مق د ت ق).
- بقية هو ابن الوليد.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٣٥٥ رقم١٤٢٦) عن أنس بن مالك.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٩٩) وقال: ومنها ما أشار إليه الخليلي في «الإرشاد» بقوله: تفرد به بقية وهو أشبه، وقال ورواه بعضهم عن بقية مرسلا، هكذا قال المؤلف بعدما خرجه كما ترى.

ابن الشرقي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا بقية، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن النبي ﷺ: **«انتظار الفرج من الله عزّ وجلّ عبادة»**.

قال الشيخ: هذا مرسل.

[٩٥٣٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الباغندي، حدثنا سليمان بن سلمة، حدثنا بقية، عن مالك، عن الزهري، عن أنس عن النبي ﷺ: **«انتظار الفرج عبادة»**.

[٩٥٣٤] إسناده: ضعيف جدًا.

- الباغندي هو محمد بن محمد بن سليمان، أبوبكر الواسطي، صدوق لا بأس به.
- سليمان بن سلمة هو ابن عبدالجبار الخبائري الحمصي.

قال أبوحاتم: متروك لا يشتغل به، وكذبه ابن الجنيد وقال النسائي: ليس بشيء، وقال ابن عدي: له غير حديث منكر، تقدم.

- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٥٠٨، ٣/ ١١٤١) عن محمد بن سليمان الباغندي بنفس الإسناد، وقال: هذا حديث باطل عن مالك بهذا الإسناد لا يروي عنه غير بقية.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/١٥٥) من طريق محمد بن المظفر عن محمد بن محمد بن سليمان أبي بكر الواسطي به. وقال أبوبكر: أنكرته عليه أشد الإنكار وقلت: ليس من هذا شيء ألبتة، وكان أمر سليمان هذا شيئًا عجيبًا الله أعلم به. وقد رواه شيخ كذاب كان بعسكرمكرم عن عيسى بن أحمد العسقلاني عن بقية وأفحش في الجرأة على ذلك لأنه معروف أن الخبائري تفرد به والله أعلم.

وقد أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/١٥٤ - ١٥٥) من طريق أبي الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي صاحب المصلى من حفظه أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، عن أبي نعيم عبيد بن هشام الحلبي، عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ.

وقال الخطيب: وهم هذا الشيخ على الباغندي وعلى من فوقه في هذا الحديث وهمًا قبيحًا؛ لأنه لا يعرف إلا من رواية سليمان بن سلمة الخبائري عن بقية بن الوليد عن مالك وكذلك حدث به الباغندي وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٩/٢٧) وعزاه لابن عدي والخطيب من حديث أنس ضعيف.

وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٦/٢٧٨) والذهبي في «الميزان» (٢/٢١٠) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٩٣) كلهم في ترجمة سليمان بن سلمة الخبائري.

رواه البزار في «مسنده» (٤/٣٨ - كشف الأستار) من طريق سليمان بن شرحبيل عن بقية بن الوليد به. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٤٢٧).

قال الشيخ: أسنده سليمان بن سلمة الخبائري والأول بالإرسال أولى.

[٩٥٣٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن نجيد، أخبرنا محمد بن عبدوس ابن كامل، حدثنا محمد بن عبدالله الرقي، حدثنا حماد بن واقد، قال: سمعت إسرائيل ابن يونس، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**سل الله من فضله؛ فإن الله يحبّ أن يسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج**».

قال الشيخ: تفرد به حماد بن واقد وليس بالقوي.

[٩٥٣٦] أخبرنا الأستاذ أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن محمد

[٩٥٣٥] إسناده: ضعيف.

- أبوعمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي الصوفي.
- محمد بن عبدالله هو ابن سابور الرقي الواسطي النجار. صدوق، من الحادية عشرة (ق).
- حماد بن واقد هو العيشي البصري، ضعيف.
- أبوإسحاق الهمداني هو عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الكوفي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٢٤ رقم١٠٠٨٨) وفي «الأوسط» (٢/١٥/ألف) وفي «كتاب الدعاء» (رقم٢٢) وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص١٧) من طريق محمد ابن عبدالله الأرزي عن حماد بن واقد به.

وقال الطبراني في «الأوسط»: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إسرائيل تفرد به حماد بن واقد ولا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٩٩ رقم١٩٥) وعزاه للترمذي في الدعوات من «جامعه» وابن أبي الدنيا في «الفرج» والمؤلف في «الشعب» والعسكري في «الأمثال» والديلمي في «مسنده» وقال: قال البيهقي عقبه: تفرد به حماد وليس بالقوي وحسن شيخنا إسناده، لكن قال الترمذي عقبه: هكذا روى حماد بن واقد وليس بالحافظ وضعفه الألباني. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٤٩٢).

وقد تقدم الحديث برقم (١٠٨٦) بطريق ابن عدي فراجعه.

[٩٥٣٦] إسناده: جيد.

- محمد بن محمد بن بندويه الخراساني.
  ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/١٨٢) وقال: حدث عن محمد بن أيوب الرازي وأحمد بن علي الأبار، حدث عنه أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفراييني.
- محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري.
- سفيان هو الثوري.

ابن بندويه، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، أنه قال: قال موسى عليه السلام: يا رب أرأيت إبراهيم وإسحاق ويعقوب أي شيء أعطيتهم؟ قال: إن إبراهيم لم يعدل بي شيئًا إلا اختارني عليه، وإن إسحاق جاد لي بنفسه فهو على ما سواه أجود، وأما يعقوب فما ابتليته ببلاء إلا ازداد بي حسن الظن.

[٩٥٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا أبوهلال الراسبي، عن الحسن قال: ابتلاه بالكواكب فوجده صابرًا، فأثنى عليه، فأتمهن قال يقول: فعلمهن.

[٩٥٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا

[٩٥٣٧] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن الفضل الصائغ هو أبوجعفر العسقلاني نقل الحافظ عن ابن حزم أنه قال: مجهول.
- آدم هو ابن أبي إياس.
- أبوهلال الراسبي هو محمد بن سليم البصري، صدوق فيه لين.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه ابن جرير في «تفسيره» (٥٢٧/١) من طريق سلم بن قتيبة عن أبي هلال عن الحسن به. وزاد فيه مع الكوكب «الشمس والقمر».

كما رواه أبوعبيد في «الخطب والمواعظ» (رقم١٢٦) وابن جرير في «تفسيره» (٥٢٧/١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علية عن أبي رجاء عن الحسن بسياق طويل بنحوه.

[٩٥٣٨] إسناده: حسن.
- خالد بن خداش هو أبوالهيثم المهلبي البصري، صدوق يخطئ.
- عبدالله بن زيد هو ابن أسلم العدوي مولى آل عمر، أبومحمد المدني. صدوق، فيه لين، من السابعة (بخ ت س).

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص٢٤) بنفس الطريق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٥/٥، ١٣/ ٣٧-٣٨) وأبوداود في «الزهد» (رقم٨٠) والحاكم في «المستدرك» (٣٠٠/٢ - ٣٠١) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه بسياق طويل. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في الجهاد (ص٤٤٦)، ومن طريقه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢١/٤) عن زيد بن أسلم عن أبيه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٨/٢) ونسبه لمالك وابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا وابن جرير والحاكم والمؤلف في «الشعب».

عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا أبوبكر، حدثنا خالد بن خداش، حدثني عبدالله بن زيد ابن أسلم، عن أبيه، عن أسلم: أن أباعبيدة حصر، فكتب إليه عمر يقول: مهما ينزل بامرئ شدة يجعل الله بعدها فرجًا، وإنه لن يغلب عسر يسرين، وإنه يقول: ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[(١)].

[٩٥٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عمن حدثه عن عبدالله بن مسعود قال: لو أن العسر دخل في جحر لجاء اليسر حتى يدخل معه، ثم قال قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا • إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾[(٢)].

وروي هذا[(٣)] من وجه آخر مرفوعا وهو ضعيف.

[٩٥٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ٢٠٠).

[٩٥٣٩] إسناده: فيه جهالة.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص٢٤) بنفس الإسناد.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣٦/٣٠) من طريق سعيد عن معاوية بن قرة عن رجل عن ابن مسعود به.

كما رواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣٦/٣٠) من طريق وكيع عن شعبة عن رجل عن ابن مسعود.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥١/٨) وعزاه إلى عبدالرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في «الصبر» وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة الانشراح (٩٤/ ٥-٦).

(٣) قد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/١٠ رقم٩٩٧٧) من طريق أبي حازم عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعًا، وفيه أبوحازم الأعور القصاب وهو ضعيف فيما ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣٩/٧).

[٩٥٤٠] إسناده: ضعيف.

• حميد بن حماد هو ابن خوار أبوالجهم ويقال: ابن أبي الخوار التميمي. لين الحديث، من التاسعة (د).

وقال أبوزرعة: شيخ، وقال ابن حبان: ربما أخطأ، وضعفه أبوداود وقال الدارقطني: يعتبر به. ولينه ابن عدي وقال: يحدث عن الثقات بالمناكير.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٠/٣) «الثقات» (١٩٦/٨) «التهذيب» (٣٧/٣) «الكامل» (٦٩٣/٢) «الميزان» (٦١١/١).
=

عبدالله بن محمود المروزي، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا حميد بن حماد أبوالجهم، حدثنا عائذ بن شريح، قال سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ جالسًا وحياله جحر، فقال: «**لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاءه اليسر، فدخل عليه فأخرجه، قال: قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا • إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾**».

قال الشيخ: تفرد به حميد هذا روي مرسلاً كما.

[٩٥٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن علي الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الصنعاني، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن الحسن في قوله عزّ وجلّ: **﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾** قال: خرج النبي ﷺ يومًا مسرورًا فرحًا وهو يضحك، وهو يقول: «**لن يغلب عسر يسرين**» **﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا • إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾**.

= • عائذ بن شريح هو الحضرمي، قال أبوحاتم: في حديثه ضعف، وقال ابن طاهر: ليس بشيء تقدم.

والحديث أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٠٧/١) من طريق أحمد بن إبراهيم بن يعيش عن محمود بن غيلان به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٩٤/٢) من طريق محمد بن معمر عن حميد بن حماد به.

وقال الشيخ ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن عائذ بن شريح غير حميد ابن حماد.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢٥٥/٢) عن أبي العباس أحمد بن هارون بنفس الإسناد.

وقال الحاكم: هذا حديث عجيب غير أن الشيخين لم يحتجا بعائذ بن شريح وتعقبه الذهبي بقوله: تفرد به حميد بن حماد عن عائذ وحميد منكر الحديث كعائذ.

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم١٤٠٣) وقال: ضعيف جدًّا.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٨٢٣).

[٩٥٤١] إسناده: **فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث مرسل.**

• أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣٦/٣٠) من طريق ابن ثور عن معمر عن الحسن به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٥٢٨/٢) عن محمد بن علي الصنعاني بنفس السند.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥١/٨) ونسبه لعبدالرزاق وابن جرير والحاكم والمؤلف.

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٧٨٧).

[٩٥٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن محمد بن الحبيبي بمرو، حدثنا محمد ابن موسى الباشاني، قال أنشدني محمد بن عامر البلخي:

أفارج الهم عن نوح وأسرته وصاحب الحوت مولى كل مكروب
وفالق البحر عن موسى وشيعته ومذهب الحزن عن ذي البيت يعقوب
وجاعل النار لابراهيم باردة ورافع السقم عن أوصال أيوب(١)
إن الأطباء لا يعيون عن وصبي أنت الطبيب طبيب غير مغلوب

[٩٥٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبوبكر بن أبي الدنيا، قال أنشدني أحمد بن يحيى قوله:

مفتاح باب الفرج الصبر وكل عسر معه يسر
والدهر لا يبقى على حاله والأمر يأتي بعده الأمر
والكره تفنيه الليالي التي يفنى عليها الخير والشر
وكيف يبقى الحال من حاله ويسرع فيه اليوم والشهر

[٩٥٤٤] قال: وحدثنا أبوبكر قال قال: محمد بن الحسين وكان القاسم بن محمد بن

[٩٥٤٢] إسناده: ضعيف.
- محمد بن موسى الباشاني وهو الفاشاني وهاه الذهبي.
- محمد بن عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبدالله البلخي أبوعبدالله (م٢٠٦ أو ٢٠٧هـ).

ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٩١/٢) وقال: كان يجري في مجلسه فنون العلم والفقه والنحو والغريب والشعر والحديث.

(١) وقع في الأصل و«ن» «يعقوب» وهو خطأ.

[٩٥٤٣] إسناده: جيد.
- أحمد بن يحيى هو ابن زيد بن سيار، أبوالعباس النحوي الشيباني المعروف بثعلب تقدم.

وهذه الأبيات ذكرها ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص٤٥).

[٩٥٤٤] إسناده: فيه شيخ ابن أبي الدنيا لم أعرفه.
- القاسم بن محمد بن جعفر لم أظفر له بترجمة.

وذكر ابن أبي الدنيا هذه الأبيات في كتاب «الفرج بعد الشدة» (ص٥٣ - ٥٤).

جعفر يقول كثيرًا:

عسى ما ترى أن لا يدوم وأن ترى ... له فرجًا مما ألح به الدهر

عسى فرجًا يأتي به الله إنه ... له كل يوم في خليقته أمر

إذا لاح عسر فارج يسرًا فإنه ... قضى الله إن العسر يتبعه يسر

[٩٥٤٥] قال وحدثنا أبوبكر، حدثني محمد بن الحسين الأنصاري، حدثني إبراهيم بن مسعود قال: كان رجل من تجار المدينة يختلف إلى جعفر بن محمد فيخالطه، ويعرفه بحسن الحال، فتغيرت حاله فجعل يشكو ذلك إلى جعفر بن محمد فقال جعفر:

فلا تجزع وإن أعسرت يومًا ... فقد أيسرت في الزمن الطويل

ولا تيأس فإن اليأس كفر ... لعل الله يغني عن قليل

ولا تظنن بربك ظن سوء ... فإن الله أولى بالجميل

قال: فخرجت من عنده وأنا أغنى الناس.

[٩٥٤٦] أخبرنا أبوالحسين حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا،

[٩٥٤٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- إبراهيم بن مسعود لعله ابن عبدالحميد القرشي الهمداني صدوق.
- جعفر بن محمد لم أستطع تعيينه.

والأبيات ذكرها ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص٥٣).
وفيه «إذا أعسرت» موضع «وإن أعسرت».

[٩٥٤٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوعرفان لم أجد اسمه وترجمته.
- أبوعبيدة هو معمر بن المثنى التيمي البصري النحوي اللغوي (م١٨٨هـ). صدوق، أخباري وقد رمي برأي الخوارج، من السابعة (خت د).
- يونس بن حبيب هو النحوي البصري، أبوعبدالرحمن.
- أبوعمرو بن العلاء هو ابن عمار بن العريان المازني النحوي القارئ.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٥٢) عن أبي عدنان عن أبي عبيدة معمر بن المثنى به، وفيه وقع أبوعدنان موضع «أبوعرفان» ولم أدر وجه الصواب فيهما.

حدثني أبوعرفان، حدثني أبوعبيدة معمر بن المثنى، عن يونس بن حبيب قال قال لي أبوعمرو بن العلاء: كنا نضر أيام الحجاج بصنعاء فسمعت منشدًا ينشد:

ربما تكره النفوس من الأمـ ... ـر له فرجة كحل العقال

فاستطرفت قوله: فرجة، فإني كذلك إذ سمعت قائلاً يقول: مات الحجاج فما أدري أي الأمرين كنت أشد فرحًا بموت الحجاج أم بذلك البيت؟

[٩٥٤٧] قال: وأخبرنا أبوبكر، حدثني محمد بن الحسين قال: رأيت مجنونًا قد ألجأه الصبيان إلى مسجد، فجاء فقعد في زاوية، فتفرقوا عنه فقام وهو يقول:

إذا تضايق أمر فانتظر فرجًا ... فأصعب الأمر أدناه من الفرج

[٩٥٤٨] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني الحسين بن عبدالرحمن أن وزير الملك نفاه الملك لموجدة وجدها عليه، فاغتم لذلك غماًّ شديدًا، فبينما هو ذات ليلة في مسير له إذ أنشده رجل كان معه:

أحسن الظن برب عودك ... حسنًا أمس وسوى أودك

إن ربًّا كان يكفيك الذي ... كان بالأمس سيكفيك غدك

قال: فسري عنه فأمر له بعشرة آلاف درهم.

[٩٥٤٧] إسناده: جيد.

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- محمد بن الحسين هو البرجلاني.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٤٣) عن محمد بن الحسين وفيه «فأصعب الأمور» بدل «فأصعب الأمر».

[٩٥٤٨] إسناده: حسن.

- محمد بن الحسين هو الجرجرائي مقبول.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص٤٣). وفيه «فبرئ عنه» موضع «فسري عنه».
قوله «موجدة» أي غضب عليه ووجد عليه. و«أودك» أي اعوجاجك.

[٩٥٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، قال أبوبكر بن أبي الدنيا، أنشدني رجل من قريش أبياتا:

ألم تر أن ربك ليس تحصى أياديه الحديثة والقديمة
تسل عن الهموم فليس شيء يقيم وما همومك بالمقيمة
لعل الله ينظر بعد هذا إليك بنظرة منه رحيمة

[٩٥٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: أنشدني أبوالحسن علي بن بكران الواسطي، قال: أنشدنا علي بن مهدي لبعضهم:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
فيأمن خائف ويفك عان ويأتي أهله النائي الغريب
فيا ليت الرياح مسخرات بحاجتنا تبادر أو تئوب
فتخبرنا الشمال إذا أتتنا وتخبر أهلنا عنا الجنوب
فإن يك صدر هذا اليوم ولى فإن غدا لناظره قريب

[٩٥٥١] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: أنشدني محمد بن العباس العصمي،

[٩٥٤٩] قد ذكر ابن أبي الدنيا هذه الأبيات في كتاب «الفرج بعد الشدة» (ص٤٦).

[٩٥٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبوالحسن هو علي بن بكران الواسطي لم أقف على من ترجمه.
• علي بن مهدي هو ابن علي بن مهدي الكسروي أبوالحسن الأصفهاني الطبري النحوي المتكلم.

قال ياقوت: أحد الرواة العلماء النحويين الشعراء وكان أديبا طريفًا حافظًا شاعرًا عارفًا بكتاب العين خاصة أدب هارون بن المنجم.

راجع ترجمته في «معجم الأدباء» (٨٨/١٥) «بغية الوعاة» (٢٠٨/٢).

[٩٥٥١] إسناده: كسابقه.

• الخلادي هو أبوالحسين محمد بن أبي علي لم أعرفه.
• السمري هو أبوعبدالله محمد بن الجهم بن هارون السمري البصري.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢٢٠/٧) وقال: روى عن الفراء أشياء من كتبه.

قال: أنشدني الخلادي، قال: أنشدنا السمري، وذكر أنه لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

كم فرحة لك بين أثناء النوائب ومسرة قد أقبلت من حيث تنتظر المصائب

[٩٥٥٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرني أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، قال: سمعت وريزة بن محمد الغساني، يقول سمعت سالم بن الحسين، يقول: قرأت على مواضع في بعض القصور:

إذا ما أراد الله تيسير حاجة رأيت لها من موضع اليأس مخرجا

قال: وأنشدني:

وكم حاجة كادت تكون تعسرت وأخرى أتت واليأس منها تعودها

قال: وأنشدني سالم بن الحسين:

ما هم عبد من الدنيا بذي حزن إلا لذلك مفتاح من الفرج

يمشي بدار الهم مفترش الحشا متفكر في عظم ما فيه ولج

ولعل أن يأتي الصباح بنعمة من ربه فيراه منها قد خرج

[٩٥٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباجعفر محمد بن حاتم الكشي أن عبد ابن حميد قال لرجل شكى إليه العسرة في أموره:

ألا يا أيها المرء الذي في عسره أصبح إذا اشتد بك الأمر فلا تنس ألم نشرح

[٩٥٥٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- إبراهيم بن عبدالواحد العبسي لم أجد ترجمته.
- سالم بن الحسين لم أظفر له بترجمة.

[٩٥٥٣] إسناده: ضعيف.
- أبوجعفر محمد بن حاتم الكشي هو ابن خزيمة كذبه الحاكم.
- عبد بن حميد بن نصر الكشي، أبومحمد وقيل: اسمه عبدالحميد (م٢٤٩هـ) ثقة حافظ، من الحادية عشرة (خت م ت).

[٩٥٥٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا سهل ابن عمار، حدثنا عبدالرحمن بن قيس، حدثنا هلال بن عبدالرحمن، حدثنا عطاء بن أبي ميمون أبومعاذ، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**عودوا المريض، ومروهم فليدعوا الله لكم؛ فإنّ دعوة المريض مستجابة، وذنبه مغفور**».

[٩٥٥٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ**».

[٩٥٥٦] وأخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا،

[٩٥٥٤] **إسناده: ضعيف جدًا.**
- سهل بن عمار هو أبويحيى العتكي النيسابوري، ضعفه ابن منده، وقال الحاكم: مختلف في عدالته.
- عبدالرحمن بن قيس هو الضبي، أبومعاوية الزعفراني، متروك، كذبه أبوزرعة وغيره، من التاسعة (تم).
- عطاء بن أبي ميمون هو أبومعاذ البصري، ثقة، رمي بالقدر، من الرابعة (خ م د س ق).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٣/٣ رقم٤٠١٥) عن أنس بن مالك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» ورمز له بضعفه وقال المناوي: رواه الطبراني في «الأوسط» وضعفه المنذري ورواه عنه أيضًا البيهقي في «الشعب» «فيض القدير» (٣٦٦/٤).

وقال الألباني: موضوع انظر. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٨٢٧).

[٩٥٥٥] **إسناده: ضعيف.**
- سويد بن سعيد هو ابن سهل الهروي الحدثاني، صدوق.
- عبدالرحمن بن زيد هو ابن أسلم العدوي ضعيف.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٧٠) بنفس السند وفيه «عبدالرحيم ابن زيد العمي» بدل «عبدالرحمن بن زيد بن أسلم».

(٣٠) [٩٥٥٦] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**
- أبو سعيد هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي.
- الحسين بن محمد هو ابن أيوب الذارع أبو علي البصري (م٢٤٧هـ)، صدوق من العاشرة (ت س). =

حدثني الحسين بن محمد السعدي الذارع، حدثنا عمر بن أبي خليفة العبدي، حدثني عبيدالله بن أبي صالح، قال: دخل علي طاوس وأنا مريض، فقلت: يا أباعبدالرحمن، ادع لنا، فقال: ادع لنفسك؛ فإنه يجيب المضطر إذا دعاه.

[٩٥٥٧] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن كردوس الثعلبي قال: وجدت في الإنجيل إذ كنت أقرؤه: إن الله ليصيب العبد بالأمر يكرهه، وإنه ليحبه لينظر كيف تضرعه إليه.

[٩٥٥٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا أبوالروح - رجل من أهل مرو - عن سفيان بن عيينة قال: مر محمد بن علي بمحمد بن المنكدر، قال: ما لي أراك مغمومًا؟ فقال أبوحاتم ذاك لدين قد قدحه قال محمد بن علي: افتح له بالدعاء. قال: نعم، لقد بورك لعبد من حاجة أكثر فيها دعاء ربه كائنة ما كانت.

= • عمر بن أبي خليفة العبدي هو البصري مقبول.
• عبيدالله بن أبي صالح صاحب طاوس لم أجد ترجمته.
• طاوس هو ابن كيسان اليماني.
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٧١) بنفس هذا الإسناد.

[٩٥٥٧] إسناده: جيد.
• إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني.
• جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط الضبي، الكوفي.
• منصور هو ابن المعتمر السلمي.
• أبووائل هو شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي مخضرم.
• كردوس الثعلبي هو ابن عمرو مقبول، تقدموا.
والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم٩٤) بنفس الطريق.
كما أخرجه في «الفرج بعد الشدة» من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن كردوس به.

[٩٥٥٨] إسناده: حسن.
• عبدالرحمن بن صالح الأزدي هو العتكي الكوفي، صدوق.
• أبوروح لعله حرمي بن عمارة بن أبي حفصة البصري، صدوق يهم.
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص٢٢) بنفس السند.

[٩٥٥٩] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا أبوبكر حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثني أبوروح قال: قال ابن عيينة: ما يكره العبد خير له مما يحب لأن ما يكرهه يهيجه للدعاء، وما يحبه يلهيه.

[٩٥٦٠] قال: وحدثنا أبوبكر، قال أبونصر التمار، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: قال داود: سبحان الله مستخرج الدعاء بالبلاء، سبحان الله مستخرج الشكر بالرخاء.

[٩٥٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد المقرئ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت قال: بلغنا أن الله تبارك وتعالى وكل جبريل عليه السلام بحاجات - أو قال - بحوائج الناس، فإذا دعا المؤمن فقال: يا جبريل، احبس حاجته؛ فإني أحب دعاءه، وإذا دعا الكافر قال: يا جبريل، اقض حاجته؛ فإني أبغض دعاءه.

هذا هو المحفوظ وقد روي مسندًا كما

[٩٥٥٩] إسناده: حسن.
- أبوروح هو حرمي بن عمارة بن أبي حفصة العتكي البصري.
- ابن عيينة هو سفيان.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص٢٢) عن عبدالرحمن بن صالح به.

[٩٥٦٠] إسناده: جيد.
- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- أبونصر التمار هو عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري النسائي.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص٢٢) عن أبي نصر التمار.

[٩٥٦١] إسناده: ضعيف.
- أبومحمد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم لا يعرف.
- الخضر بن أبان هو الهاشمي، ضعيف.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي صدوق.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٢٧ - ٣٢٨) من طريق سلام بن مسكين عن ثابت به.

[٩٥٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا الحسن بن قتيبة، حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ، أنه قال: «**إنّ جبريل عليه السلام موكّل بحاجات العباد، فإذا دعاه عبده المؤمن قال: يا جبريل، احبس حاجة عبدي هذا؛ فإنّي أحبه وأحبّ صوته، وإذا دعاه عبده الكافر قال: يا جبريل، اقض حاجة عبدي هذا؛ فإنّي أبغضه وأبغض صوته**».

[٩٥٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت قال: أخذ عبيدالله بن زياد ابن أخي صفوان بن محرز فحبسه في السجن، فلم يدع صفوان أحدًا من الوجوه إلا تحمل به عليه فلم ير لحاجته نجاحًا، فبات في مصلاه، فأتاه آت في منامه فقال: قم يا صفوان، فاطلب حاجتك من قبل وجهها، قال: فقام فزعًا فتوضأ ثم صلى ثم دعا، فإذا بابن أخيه يضرب الباب، فقال: من هذا؟ فقال: أنا فلان يعني ابن أخيه قال: وأي هذه الساعة؟ قال: انتبه الأمير في جوف الليل فدعا بالنيران والشرط وفتحت أبواب السجون ونودي أين ابن أخي صفوان بن محرز أخرجوه فإني قد منعت النوم منذ الليلة.

[٩٥٦٢] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن قتيبة هو المدائني الخياط ضعيف الحديث ولم يوثقه أحد.
- يزيد بن إبراهيم هو التستري، أبوسعيد.
- أبوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي.

لم أقف على من خرجه بهذا الوجه.

[٩٥٦٣] إسناده: واه.

- الخضر بن أبان هو الهاشمي ضعيف.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢١٤ - ٢١٥) من طريق أحمد بن الحسن عن سيار به، في سياق أتم منه.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٣٢٨ - ٣٢٩) عن ثابت البناني.

[٩٥٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أحمد بن محمد بن صالح الحافظ السمرقندي، يقول: سمعت محمد بن محمود السمرقندي، يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: عيل صبري، وضاق صدري، واشتدت فاقتي إلى مغفرتك، وعظم رجائي لرحمتك، ألححت في الدعاء اضطرارًا وأنت تجيبني إذا شئت اختيارًا أما ترحمني محتاجًا إليك، ومعتمدًا في حاجتي عليك، ليس لي إله سواك فألتجئ ولا لك شريك فأعتمد عليه، بنور جلال وجهك أسألك إلا عجلت فرجي يا أرحم الراحمين.

[٩٥٦٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبوقلابة الرقاشي، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول: ما أنعم الله على عبد نعمة فانتزعها فعاضه من ذلك الصبر إلا كان ما عاضه خيرًا مما انتزع منه وقرأ: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾(١).

[٩٥٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني محمد بن

[٩٥٦٤] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أحمد بن محمد هو ابن صالح بن عبدالله السمرقندي الحافظ، أبويحيى البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٣٨/٥) ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا.
- محمد بن محمود السمرقندي هو صاحب يحيى بن معاذ الرازي لم أجد ترجمته.

ولم أجد هذا الأثر.

[٩٥٦٥] إسناده: حسن.

- أبوقلابة الرقاشي هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله صدوق.
- سعيد بن عامر هو الضبعي، أبومحمد البصري.
- محمد بن عمرو بن علقمة هو ابن وقاص الليثي، صدوق.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢٩٨/٥) من طريق أحمد بن عبدالجبار عن سعيد بن عامر به.

ورواه ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص١٧٧) عن عباد بن عباد عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

(١) سورة الزمر (٣٩/ ١٠).

[٩٥٦٦] إسناده: جيد.

- محمد بن عبدالوهاب الجوهري هو أبوأحمد الفراء.

عبدالوهاب الجوهري، أخبرني الفيض بن إسحاق قال: سئل الفضيل بن عياض عن قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ﴾(١).

قال: بما احتملتم من المكاره، وصبرتم عن اللذات في الدنيا.

[٩٥٦٧] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، قال: سمعت محمد بن الحسن البغدادي قال سمعت محمد بن أحمد بن سهل، قال: سمعت سعيد بن عثمان يقول: سمعت ذا النون يقول: أفضل الصبر الصبر على المخالفات.

[٩٥٦٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن الحسين الصوفي، يقول: سمعت عبدالله بن محمد، يقول: سمعت علي بن عبدالحميد يقول: أصبر الناس من صبر على الحق.

---

(١) سورة الرعد (١٣/ ٢٤).

[٩٥٦٧] إسناده: جيد.

والأثر ذكره القشيري في «رسالته» (١/ ٤٥٥) عن ذي النون قال: الصبر التباعد عن المخالفات والسكون عند تجرع قصص البلية وإظهار الغنى مع حلول الفقر بساحات المعيشة.

[٩٥٦٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالله بن الحسين هو ابن إبراهيم الصوفي لم أجد ترجمته.
- عبدالله بن محمد هو النيسابوري المرتعش الزاهد، أبومحمد الحيري (م٣٢٨هـ). كان زاهدًا عابدًا صحب أباعثمان الحيري والجنيد وسكن بغداد.

راجع «السير» (١٥/ ٢٣٠) «طبقات الصوفية» (ص ٣٤٩) «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٢١) «النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٦٩) «حلية الأولياء» (١٠/ ٣٥٥) «طبقات الأولياء» (١٤١) «شذرات الذهب» (٢/ ٣١٧).

- علي بن عبدالحميد بن عبدالله بن سليمان الغضائري، أبوالحسن سكن حلب (م٣١٣هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة، وقال السمعاني: كان من الصالحين الزهاد الثقات.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٩-٣٠) هامش «طبقات الصوفية» (ص ٥٢) «الأنساب» (١٠/ ٥١ - ٥٢).

ولم أجد هذا الأثر فيما لدي من المصادر.

[٩٥٦٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا كهمس، عن عون بن عبدالله، عن رجل قال قال أبوالدرداء: ثلاث من ملاك أمرك يا ابن آدم ألا تشكو مصيبتك، وألا تحدث بوجعك، وألا تزكي نفسك بلسانك.

[٩٥٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، حدثنا إبراهيم بن سعد الجوهري، حدثنا إسماعيل بن عبدالكريم، عن عبدالصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: وجدت في التوراة أربعة أسطر متوالية من شكى مصيبته فإنما يشكو ربه، ومن تضعضع لغني ذهب ثلثا دينه، ومن حزن على ما في يد غيره فقد سخط قضاء ربه، ومن قرأ كتاب الله عزّ وجلّ يظن أن لا يغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله عزّ وجلّ.

قال الشيخ: وقد روي هذا من وجه آخر مسندًا وليس بالقوي.

[٩٥٧١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا

[٩٥٦٩] **إسناده: فيه رجل مجهول.**
- عبدالله بن يزيد هو المقرئ، أبوعبدالرحمن المكي.
- كهمس هو ابن الحسن التميمي.
- عون بن عبدالله هو ابن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي.

والأثر رواه أحمد بن حنبل في «كتاب الزهد» (ص ١٤٣)، ومن طريقه أبونعيم في «حلية الأولياء» (١/٢٢٣-٢٢٤) عن عبدالله بن يزيد المقرئ عن كهمس عن عوف عن رجل عن أبي الدرداء به.

[٩٥٧٠] **إسناده: شيخ الحاكم لم أعرفه.**
- إسماعيل بن عبدالكريم هو ابن معقل بن منبه الصنعاني، صدوق.
- عبدالصمد بن معقل هو ابن منبه اليماني، صدوق، تقدما.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٤/٣٨) من طريق محمد بن سعيد العوفي وإسماعيل بن عبدالله ابن ميمون، كلاهما عن إسماعيل بن عبدالكريم به.

[٩٥٧١] **إسناده: ضعيف.**
- علي بن معبد هو ابن شداد الرقي نزيل مصر.
- وهب بن راشد هو الرقي ويقال: البصري.

=

سليمان بن شعيب الكيساني، حدثنا علي بن معبد، حدثنا وهب بن راشد، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**من أصبح حزينًا على الدنيا أصبح ساخطًا على ربّه، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو الله عزّ وجلّ، ومن تضعضع لغني لينال من دنياه أحبط الله ثلثي عمله، ومن أعطي القرآن فدخل النّار فأبعده الله**».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: تفرد به وهب بن راشد بهذا الإسناد، وروي ذلك بإسناد آخر ضعيف.

[٩٥٧٢] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الرزجاهي الأديب، حدثنا أبومحمد عبدالله بن

= قال أبوحاتم والعقيلي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: ليس حديثه بالمستقيم، أحاديثه كلها فيها نظر، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال.
راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢٧) «الضعفاء الكبير» (٤/٣٢٢) «الكامل في الضعفاء» (٧/٢٥٢٩) «المجروحين» (٣/٣٢-٣٣) «الميزان» (٤/٣٥١) «اللسان» (٦/٢٣٠).
● مالك بن دينار هو البصري الزاهد، أبويحيى، صدوق.
والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/٣٣) من طريق إبراهيم بن سليمان الحوتكي عن علي بن معبد به.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٢٩- ٢٥٣٠)، ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٥٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٦/٢٣٠-٢٣١) من طريق داود بن راشد عن وهب بن راشد به.
وقال الحافظ ابن عدي: لا أعلم أحدًا يرويه عن مالك بن دينار غير وهب بن راشد.
ورواه الطبراني في «الصغير» (١/٢٥٧) من طريق وهب الله بن راشد عن ثابت البناني عن أنس ابن مالك به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/١٧٩) بصيغة التمريض وعزاه للطبراني في «الصغير».
وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤٠٨) برواية المؤلف وقال: وهما أي حديث أنس هذا وابن مسعود واهيان جدًّا حتى أن ابن الجوزي ذكرهما في «الموضوعات» وتعقبه السيوطي ولم يصب في ذلك، راجع «كشف الخفاء» (٢/٣١٦).
[٩٥٧٢] إسناده: ضعيف جدًا.
● أبوالحسن هو علي بن أحمد بن العباس البلخي المعروف بقودر.
قال الحافظ: ذكره الخليلي في «الإرشاد» وقال: روى ملحا ومناكير لا يتابع عليها ولا يشتغل بذكره. راجع «تاريخ بغداد» (١١/٣١٩) «اللسان» (٤/١٩٧). =

محمد بن علي بن زياد الدقاق، حدثنا أبوالحسن علي بن أحمد البلخي، حدثنا محمد بن يوسف بن ثابت بن آدم الربعي من كتابه إملاء علينا، عن محمد بن قاسم بن جعفر، حدثنا شقيق بن إبراهيم، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن مصرف، عن شمر بن عطية، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أصبح محزونًا على الدنيا أصبح ساخطًا على ربّه، ومَنْ أصبح يشكو مصيبته فإنّما يشكو ربّه، ومَنْ دخل على غني فتضعضع له، ذهب ثلثا دينه، ومَنْ قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتّخذ آيات الله هزوًا»**.

[٩٥٧٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر

= • محمد بن يوسف بن ثابت بن آدم الربعي لم أقف على من ترجمه.
• محمد بن قاسم بن جعفر هو أبوالطيب المعروف بالكوكبي (م٣١٧هـ).
قال الخطيب والسمعاني: وكان ثقة.
راجع «تاريخ بغداد» (١٨١/٣) «الأنساب» (١٧٤/١١).
• شقيق بن إبراهيم هو البلخي الزاهد، قال الذهبي: منكر الحديث.
• شمر بن عطية هو الأسدي الكاهلي، صدوق.
والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٦٨/٤) من طريق عبدالله بن محمد بن علي أبي محمد العدل عن علي بن محمد بن أحمد البلخي به.
وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» والعجلوني في «كشف الخفاء» (٣١٦/٢) وابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣٠٢/٢) عن ابن مسعود.
وقال السخاوي: وهذا واه جدًا، ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» وتعقبه السيوطي بأن حديث ابن مسعود روي من طريق الطايكاني وحديث أنس أخرجهما البيهقي وأخرج شاهدًا عن ابن وهب وفرقد السبخي ولكنه لم يصب في ذلك.
وانظر «تنزيه الشريعة» (٣٠٢/٢-٣٠٣).
وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعًا.
أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٨٠/٣ رقم٥٨١٧) والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين»، وذكره المنذري في «الترغيب» (١٧٩/٤) وعزاه إلى أبي الشيخ في الثواب، وهذا أيضًا ضعيف لأجل وهب بن راشد وقد تفرد به.
[٩٥٧٣] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.
• سيار هو ابن حاتم العنزي.
• جعفر هو ابن سليمان الضبعي، صدوق.
• فرقد هو ابن يعقوب السبخي البصري صدوق.
والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢٧)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤٥/٣ - ٤٦) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن سيار به.
وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٧٢/٣) عن جعفر بن سليمان عن فرقد السبخي به.

ابن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال: سمعت فرقدًا يقول: قرأت في التوراة: من أصبح حزينًا على الدنيا أصبح ساخطًا على ربه، ومن جالس غنيًّا فتضعضع له ذهب ثلثا دينه، ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فإنما يشكو ربه.

[٩٥٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا خلف بن تميم، حدثنا زافر بن سليمان عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**مِنْ كنوز البرّ كتمان المصائب والأمراض**» وذكر أنه من بث فلم يصبر.

[٩٥٧٤] إسناده: ضعيف.

- خلف بن تميم بن أبي عتاب هو أبوعبدالرحمن الكوفي نزيل المصيصة، صدوق عابد، من التاسعة (س ق).
- عبدالعزيز بن أبي رواد صدوق ربما وهم، روى عن نافع أشياء موضوعة.

والحديث رواه أبونعيم في «الحلية» (١٩٧/٨) من طريق محمد بن بكار عن زافر بن سليمان به.

وقال: تفرد به زافر بن سليمان عن عبدالعزيز.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: قال أبونعيم: تفرد به زافر عن عبدالعزيز وزافر بن سليمان، قال الذهبي: قال ابن عدي: أعل حديثه وعبدالعزيز بن أبي رواد، قال ابن حبان: يروي عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة، قال ابن الجوزي: حديث موضوع «فيض القدير» (١٧/٦).

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٦٩٢) وقال: حديث موضوع، وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣١٧).

وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٩٥/٢-٣٩٦) برواية أبي الشيخ، وقال: أخرجه أبونعيم في «الحلية» والقضاعي في «مسند الشهاب»، كلاهما عن أبي الشيخ عن الحسين بن هارون عن محمد بن بكار عن زافر به.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٣٢/٢) وقال: سئل أبوزرعة عن هذا الحديث.

فقال: هذا حديث باطل وامتنع أن يحدث به.

وللحديث شاهد ضعيف من حديث أنس بن مالك.

أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٤٢/٢) في ترجمة عبدالله بن الأسود الأصبهاني قال الألباني: هذا إسناد موضوع أورده أبونعيم في ترجمة عبدالله بن الأسود هذا ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ولكن عنبسة وداود بن المحبر كلاهما كذاب فأحدهما آفته «الضعيفة» (١١٧/٢).

[٩٥٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوصادق العطار عاليًا، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوموسى الهروي، حدثنا زافر بن سليمان، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**مِنْ كنوز البرّ كتمان المصائب والأمراض والصدقة**».

قال أبوعبدالله: تفرد به زافر بن سليمان.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: قد روي عن عبدالله بن عبدالعزيز عن أبيه.

[٩٥٧٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن السقاء، أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد الرفاء بنيسابور، حدثنا محمد بن صالح الأصبح، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ من كنوز البرّ كتمان الأمراض**».

[٩٥٧٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن الطيب،

[٩٥٧٥] إسناده: كسابقه.

- أبوصادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري.
- أبوموسى الهروي هو إسحاق بن إبراهيم.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (١٠٨٨/٣) وابن حبان في «المجروحين» (١٣٢/٢) عن أبي موسى الهروي به مختصرًا.

[٩٥٧٦] إسناده: ضعيف جدًا.

- محمد بن صالح الأصبح لم أظفر له بترجمة.
- عبدالله بن عبدالعزيز هو ابن أبي رواد ضعفوه.

والحديث ذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١٣٥/٢) وقال: رواه أبوالحسن البوشنجي في «المنظوم» (٢/٤)، وأبوعلي الهروي في «الفوائد» (١/٧) عن عبدالله بن عبدالعزيز عن أبيه.

وعبدالله هذا قال أبوحاتم وغيره: أحاديثه منكرة، وقال ابن الجنيد: لا يساوي شيئًا، وقال ابن عدي: روى أحاديث عن أبيه لا يتابع عليها.

[٩٥٧٧] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن الطيب هو ابن حمزة البلخي، كذبه مطين، وقال الدارقطني: لا يساوي شيئًا، وقال البرقاني: ذاهب الحديث.
- عبدالوهاب الخفاف هو ابن عطاء أبونصر العجلي صدوق.

والحديث رواه أبونعيم في «الأربعين» (ق ٦٠/ ٢ - مخطوط) من طريق الحسن بن حمزة عن منصور بن أبي مزاحم به، والحسن بن حمزة لم أجد له ترجمة لعله علة هذا الإسناد. =

حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا عبدالوهاب الخفاف، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«من كنوز البر إخفاء الصدقة، وكتمان المصائب والأمراض ومن بثّ فلم يصبر»**.

[٩٥٧٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا محمد بن جعفر، حدثني العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاث من كنوز البرّ كتمان الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان المرض»**.

[٩٥٧٩] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني أبوعلي بن أبي جعفر، حدثنا أبوصالح، حدثني الليث بن سعد، عمن يرضى، عن الحسن البصري قال: من ابتلي ببلاء فكتمه ثلاثًا لا يشكوه إلى أحد أثابه الله برحمته.

وروي معناه مرفوعًا بإسناد ضعيف.

= وهو في «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٠٨٨، ٥/ ١٩٣٤).
وذكره الألباني في «الضعيفة» (٢/١٣٥) وضعفه.

[٩٥٧٨] إسناده: حسن مرسل.
- خالد بن مخلد هو القطواني، أبوالهيثم البجلي، صدوق.
- محمد بن جعفر هو ابن أبي كثير الأنصاري المدني.
- العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب هو الحرقي، أبوشبل، صدوق.

و لم أجد هذا الحديث المرسل وقد روي من حديث أنس مرفوعًا.
أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/١١٧) وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٨٧).
وقال أبونعيم: تفرد به الجارود عن سفيان وحكم عليه الألباني بوضعه «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٥٧) وكذا روي عن ابن مسعود مرفوعًا. رواه تمام الرازي في «فوائده» كما ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٣٩٦) وضعفه الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٥٨).

[٩٥٧٩] إسناده: فيه جهالة ما.
- أبوعلي بن أبي جعفر هو الحسين بن أبي جعفر البطناني، أبوعلي من حلب. ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٨/١٩٢) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- أبوصالح هو عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني المصري صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٢٧) بنفس السند.

[٩٥٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا جعفر ابن محمويه الفارسي، حدثنا أبوالخطاب زياد بن يحيى، حدثنا عبدة بن سليمان، عن أبي رجاء الجزري، عن فرات بن سلمان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر[1] قال قال رسول الله ﷺ: **«ما صبر أهل بيت على جهد ثلاثًا إلا أتاهم الله برزق»**.

قال الشيخ: إسناده ضعيف، وروي من وجه آخر ضعيف.

[٩٥٨١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد الدقاق،

[٩٥٨٠] إسناده: واه جدًا.
- جعفر بن محمويه الفارسي لم أجد ترجمته.
- أبورجاء الجزري يقال: اسمه محرز.

قال ابن حبان: شيخ يروي عن فرات وأهل الجزيرة المناكير الكثيرة التي لا يتابع عليها لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لغلبة المناكير على أخباره، وسماه الحافظ محرزا وقال: صدوق. راجع «المجروحين» (٣/١٦٣) «الميزان» (٤/٥٢٤).
- فرات بن سلمان هو الجزري.

قال أبوحاتم: لا بأس به محله الصدق، صالح الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/٨٠) «الثقات» (٧/٣٢٢) «التاريخ الكبير» (٤/١/١٢٩).

(١) وقع في جميع النسخ لدينا «عن ابن عباس» والحديث من مسند ابن عمر كما عزاه المناوي للمؤلف عن ابن عمر كما ترى.
والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/١٦٣)، ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤/٥٢٤) من طريق أبي سعيد الأشج عن عبدة بن سلمان به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي فقط ورمز له بضعفه.
وذكر المناوي قول ابن حبان في أبي رجاء الجزري ثم قال: وقضية المصنف أي السيوطي أنه لم يره مخرجًا لأشهر من الحكيم ممن وضع لهم الرموز مع أن أبايعلى والبيهقي خرجاه باللفظ المذكور عن ابن عمر قال الهيثمي: ورجاله وثقوا فعدول المصنف - السيوطي - للحكيم واقتصاره عليه مع وجوده لدينا وصحة سندهما من ضيق العطن «فيض القدير» (٥/٤٥١).
وقال الألباني: ضعيف جدًّا، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠٨٦).

[٩٥٨١] إسناده: ضعيف.
- محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد، أبوبكر النيسابوري (م٣٢٠هـ).

كان أحد الأثبات الحافظ المجود، قال الحاكم: كان من الثقات الأثبات الجوالين في الأقطار، وقال أبويعلى الخليلي: حافظ كبير.

راجع «السير» (١٥/٦٠ - ٦١) «تاريخ ابن عساكر» (١٥/١٣٥/ب، ١٣٦/ ألف) «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٠٧) «طبقات الحفاظ» (ص٣٣٨) «الشذرات» (٢/٢٨٦). =

حدثنا محمد بن حمدون بن خالد، حدثنا أبوأمية محمد بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن رجاء، حدثنا موسى بن أعين، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«من جاع أو احتاج فكتمه النّاس كان حقًّا على الله عزّ وجلّ أن يرزقه رزق سنة من حلال»**.

تفرد به إسماعيل بن رجاء عن موسى بن أعين.

[٩٥٨٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا عمر بن ذر، عن يعقوب بن عطاء قال: كان عطاء يريد المسجد فيلبس ثيابه، ويرى أن ليس عنده أحد، قال: وهو لا يبصر من أحد شقيه، قال: فقلت له: يا أبت، كأنك تشتكي عينك هذه، قال: وفطنت لها؟ قال: قلت: نعم، قال: ما أبصرت منها منذ أربعين سنة، وما علمت بذلك أمك.

= • أبوأمية هو محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي مشهور بكنيته (م٢٧٣هـ).
صدوق صاحب حديث يهم، من الحادية عشرة (س).
• إسماعيل بن رجاء الحصني من أهل الجزيرة.
ضعفه الدارقطني، وقال ابن حبان: منكر الحديث يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، وقال أبوزرعة: صدوق.
راجع «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٣٨) «المجروحين» (١/١١٨) «الجرح والتعديل» (٢/١٦٩) «الميزان» (١/٢٢٨) «اللسان» (١/٤٠٤) «المغني في الضعفاء» (١/٨٠).
والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٤٤٨ - بتحقيق الألباني) عن ابن عباس ونسبه للمؤلف في «الشعب» وسكت عنه الألباني.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعًا.
أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٧٩) وابن حبان في «المجروحين» (١/١١٨) وسليم الرازي في «فوائده» كما ذكره الحافظ في «اللسان» (١/٤٠٥)، والديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٤٨٨).
وقال ابن حبان: هذا خبر باطل لا الأعمش حدث به، ولا سعيد رواه، ولا أبوهريرة أسنده، ولا رسول الله ﷺ قاله.
وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٥٢٩) من طريق ابن حبان ثم ذكر قول ابن حبان في إسماعيل بن رجاء الجزري.
وانظر «مجمع الزوائد» (١٠/٢٥٦) و«تنزيه الشريعة» (٢/١٣١).

[٩٥٨٢] **إسناده: ضعيف.**
• يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي ضعيف.
• عطاء هو ابن أبي رباح المكي.

[٩٥٨٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: حدثني خالي يعني أباعوانة، قال: حدثنا ابن الفرج، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة قال: شكى ابن أخي الأحنف بن قيس وجعًا لضرسه، فقال الأحنف: لقد ذهبت عيني منذ ثلاثين سنة فما ذكرتها لأحد.

[٩٥٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: أنبأني أبوالعباس الأصم، عن محمد بن عبدالوهاب، قال: سمعت علي بن عثام يقول: دخل الفضيل بن عياض على ابنه علي وهو مريض، فأن، فقال: تئن، [فقالت] والدته: لا تئن فما أن حتى مات.

[٩٥٨٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد بن زياد ابن بنت أحمد بن إبراهيم، حدثنا جدي، حدثنا الحسين بن منصور، قال: سمعت علي بن عثام قال: دخل الفضيل بن عياض على ابنه وهو مريض يئن، فقال يا بني، إن الله أمرض فلا تئن، قال: فصاح ابنه صيحة وغشي عليه، قال الفضيل: فقلت: ابني ابني، قال: فما أنّ حتى فارق الدنيا.

[٩٥٨٣] إسناده: جيد.

- أبوعوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري.
- ابن الفرج هو محمد بن يعقوب بن الفرج الصوفي المعروف بالفرجي.
- جرير هو ابن عبدالحميد الضبي الكوفي.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/٧- تهذيبه) عن الأحنف بن قيس.

[٩٥٨٤] إسناده: صحيح.

- محمد بن عبدالوهاب هو الفراء، أبوأحمد.
- علي بن عثام هو ابن علي العامري.

[٩٥٨٥] إسناده: كسابقه.

- أبومحمد بن زياد ابن بنت أحمد بن إبراهيم هو عبدالله بن محمد بن علي بن زياد السمذي العدل.
- وجده هو أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبومحمد النيسابوري.
- الحسين بن منصور هو ابن جعفر بن عبدالله السلمي، أبوعلي النيسابوري.

لم أجد هذا الأثر وما قبله.

[٩٥٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أباعبدالله محمد بن أحمد المقرئ، يقول: سمعت أباعثمان، يقول: دخلت مع أبي حفص على عليل، فقال العليل: أوه، فقال أبوحفص: ممن؟ فسكت العليل تصبرًا، فقال أبوحفص: مع مَن؟.

[٩٥٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يحيى بن معين، حدثني منجاب قال قال رجل لشريك: كيف تجدك؟ قال: أجدني شاكيًا غير شاك لله عزّ وجلّ.

[٩٥٨٨] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن

[٩٥٨٦] إسناده: جيد.
- أبوعبدالله محمد بن أحمد بن محمد المقرئ (م٣٦٣هـ).
كان من أفتى المشايخ وأسخاهم، وأحسنهم خلقًا، وأعلاهم همة، وأتمهم دينًا وورعًا.
راجع «طبقات الشعراني» (١٤٧/١) «طبقات الصوفية» (ص٥٠٩).
وقع في جميع النسخ «أبوعمرو» وهو خطأ.
- أبوعثمان هو النيسابوري سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري.
- أبوحفص هو عمرو بن سلم، ويقال: عمرو بن سلمة النيسابوري (م٢٧٠هـ).
كان أحد الأئمة والسادة انتمى إليه شاه بن شجاع الكرماني وأبوعثمان سعيد بن إسماعيل.
راجع «طبقات الصوفية» (ص١١٥) «الحلية» (٢٢٩/١٠) «صفة الصفوة» (٩٨/٤) «الشذرات» (١٥٠/٢).
والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١١٩/٤) عن أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الرازي.

[٩٥٨٧] إسناده: حسن.
- أبوالعباس بن يعقوب هو محمد بن يعقوب الأصم.
- منجاب هو ابن الحارث بن عبدالرحمن التميمي الكوفي.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي القاضي بواسط، صدوق، يخطئ كثيرًا.
والأثر رواه يحيى بن معين في «تاريخه» (٢٥١/٢ - ٢٥٢) بنفس الإسناد.

[٩٥٨٨] إسناده: حسن.
- فضل بن سهل هو ابن إبراهيم الأعرج البغدادي، صدوق.
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي البغدادي.
- محمد بن طلحة هو ابن مصرف اليامي كوفي، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٢٢) بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧٨/٣٠) من طريق شعيب بن الحبحاب عن الحسن. =

أبي الدنيا، حدثني فضل بن سهل، قال حدثنا أبوالنضر، عن محمد بن طلحة، عن خلف بن حوشب، عن الحسن البصري: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾(١).

قال: يذكر المصيبات وينسى النعم.

[٩٥٨٩] قال: وحدثنا فضل، حدثني علي بن قادم، حدثنا سفيان عن بعض الفقهاء قال: من الصبر أن لا تحدث بمصيبتك ولا وجعك، ولا تزكي نفسك.

[٩٥٩٠] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثنا المثنى بن معاذ، حدثنا أبي، عن ابن عون: قال: كان محمد بن سيرين إذا اشتكى لم يكد يشكو ذاك إلى أحد قال وربما اطلع على الشيء.

[٩٥٩١] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا المثنى بن معاذ، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ربيعة

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٠٣) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة العاديات (١٠٠/٦).

[٩٥٨٩] **إسناده: فيه جهالة ما.**

- القائل هو أبوبكر بن أبي الدنيا القرشي.
- فضل هو ابن سهل بن إبراهيم الأعرج.
- علي بن قادم هو الخزاعي الكوفي صدوق.
- سفيان هو الثوري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٢٣) بنفس الطريق وفيه «من المصائب» بدل «من الصبر».

[٩٥٩٠] **إسناده: رجاله ثقات**

- أبوسعيد هو ابن أبي عمرو الصيرفي.
- أبوعبدالله الصفار محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني.
- أبوبكر هو عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي.
- ابن عون هو عبدالله بن عون بن أرطبان البصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم١٨٢).

[٩٥٩١] **إسناده: حسن.**

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- ربيعة بن كلثوم هو ابن جبر البصري صدوق، يهم.
- الحسن هو البصري.

=

ابن كلثوم قال: دخلنا على الحسن وهو يشتكي ضرسه وهو يقول: ﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾[1].

[٩٥٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أحمد بن محمد بن سالم، حدثني إبراهيم بن الجنيد، حدثني النضر بن عيسى بن يحيى قال: قال رجل لأبي عبدالله النباجي وأنا أسمع يا أباعبدالله الراضي يسأل؟ قال: يعرض، قال: مثل أي شيء؟ قال: مثل قول أيوب: ﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾.

[٩٥٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا الحسين بن منصور، قال سمعت علي بن عثام، يقول دعاء الأنبياء تعريض: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾[2]، ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾[3] ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[4].

[٩٥٩٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ الإسفراييني، أخبرنا أبوسعيد عمرو بن

= والأثر في «المرض والكفارات» (رقم١٨١).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢٨١) عن أبي معمر عن ابن علية عن ربيعة بن كلثوم بن جبر.

(١) سورة الأنبياء (٢١/ ٨٣).

[٩٥٩٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- النضر بن عيسى بن يحيى لم أظفر له بترجمة.
- أبوعبدالله الساجي أو النباجي والأصح الثاني، اسمه سعيد بن يزيد، أحد عباد الله الصالحين يحكي عنه حكايات وأحوالاً أحمد بن أبي الحواري وغيره.

«الأنساب» (٥٥٢/١٣) «حلية الأولياء» (٣١٠/١٠).

[٩٥٩٣] إسناده: جيد.

- الحسين بن منصور هو ابن جعفر بن عبدالله السلمي النيسابوري.
- علي بن عثام هو ابن علي العامري، الكوفي.

(٢) سورة القصص (٢٨/ ٢٤)

(٣) سورة هود (١١/ ٤٧).

(٤) سورة الأنبياء (٢١/ ٨٧).

[٩٥٩٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- يحيى بن طلحة هو ابن أبي كثير اليربوعي، أبوزكريا الكوفي، لين الحديث، من العاشرة (ت).

ولم أقف على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

محمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثني يحيى بن طلحة، حدثنا فضيل بن عياض، عن مالك بن دينار، عن محمد بن واسع أنه قال: طوبى لمن أمسى جائعا، وأصبح جائعا، وهو عن الله راضٍ.

[٩٥٩٥] سمعت أبا محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، يقول سمعت أبا بكر الوراق، يقول سمعت يوسف بن الحسين، يقول سمعت ذا النون المصري يقول: ليس العجب ممن ابتلي فصبر، وإنما العجب ممن ابتلي فرضي.

[٩٥٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباحامد أحمد بن يوسف الأشقر، يقول سمعت محمد بن محمد بن حمدون القاضي، قلت لأبي حفص الكبير: من المريد؟ قال: من لم يعجز العتبة لا يسمى مريدًا، قلت: وما العتبة؟ قال: يجد في المنع العطاء، ويخاف في العطاء من العبد، ويذكر الحق في خفاء الخلق، ويجد لذة السرور في المحنة.

[٩٥٩٧] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا مسلم الحراني، حدثنا مسكين بن بكير، عن محمد بن مهاجر، عن يونس بن ميسرة قال: ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال، ولا إضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن يكون ما في يد الله أوثق منك مما في يدك، وأن يكون حالك في المصيبة

[٩٥٩٥] إسناده: جيد.
- أبوبكر الوراق هو محمد بن عبدالله بن محمد بن قريش الريونجي.
- يوسف بن الحسن هو أبي يعقوب الرازي.

[٩٥٩٦] إسناده: رجاله ثقات
- أبوحامد هو أحمد بن يوسف بن عبدالرحمن الصوفي الأشقر النيسابوري (م٣٥٩هـ). وذكره الحاكم أبوعبدالله الحافظ فقال: أحد الفقراء المجردين ممن صحب المشايخ القدماء بخراسان والعراق وكان يكثر الجوار بمكة وطالت عشرتنا له وآخر ما فارقته ببخارى. راجع «الأنساب» (١/٢٦٩).
- محمد بن حمدون القاضي هو ابن خالد بن يزيد، أبوبكر النيسابوري.

ولم أقف على هذا الأثر.

[٩٥٩٧] إسناده: حسن.
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- مسلم الحراني هو ابن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبوعمرو البصري.
- مسكين بن بكير الحراني هو أبو عبد الرحمن الحذاء، صدوق يخطئ.

لم أجد هذا الأثر فيما لدي من المصادر.

وحالك إذا لم تصب بها سواء، وأن يكون ذامك ومادحك في الحق سواء.

قال الشيخ: وقد روي هذا عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال: «**وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك لو أنها أبقيت لك**».

[٩٥٩٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوطاهر محمد بن أحمد بن محمد بن طاهر الصوفي، حدثنا أبونعيم عبدالملك بن محمد بن عدي، حدثنا يزيد بن عبدالصمد، حدثنا محمد بن المبارك الصوري، حدثنا عمرو.... فذكره.

[٩٥٩٨] **إسناده: ضعيف جدًا.**

- أبونعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني الإستراباذي الفقيه الشافعي (م٣٢٣هـ).
قال حمزة بن يوسف: كان مقدمًا في الفقه والحديث وكانت الرحلة إليه، وقال الحاكم: هو الفقيه الحافظ للمسانيد والفقهيات عن الصحابة والتابعين، وقال الخطيب: كان أحد الأئمة المسلمين ومن الحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ.
راجع «السير» (١٤/٥٤١ - ٥٤٧) «تاريخ جرجان» (ص٥٣٢) «تاريخ بغداد» (١٠/٤٢٨) «الأنساب» (١/١٩٩) «المنتظم» (٦/٢٤٥) «تذكرة الحفاظ» (٣/٨١٦ - ٨١٨) «العبر» (٢/٢٠) «طبقات الشافعية» (٢/٢٤٢) «النجوم الزاهرة» (٣/٢٥١) «طبقات الحفاظ» (ص٣٤١) «معجم البلدان» (١/١٧٥) «شذرات الذهب» (٢/٢٩٩).
- يزيد بن محمد هو ابن عبدالصمد بن عبدالله الدمشقي، أبوالقاسم القرشي مولاهم. صدوق، من الحادية عشرة (د س).
- عمرو هو ابن واقد الدمشقي، أبوحفص متروك.
- أبوإدريس هو الخولاني عائذ الله بن عبدالله.

ولم أجد هذا الحديث عن أبي الدرداء عند غير المؤلف.
وقد روي عن أبي ذر الغفاري بهذا الإسناد.
أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧١ رقم٢٣٤٠) عن عبدالله بن عبدالرحمن عن محمد بن المبارك الصوري به، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعمرو بن واقد منكر الحديث.
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٣ رقم٤١٠٠) وابن عدي في «الكامل» (٥/١٧٦٩) من طريق هشام بن عمار عن عمرو بن واقد به.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٤٠٣ - ٤٠٤) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٤٥٩ - بتحقيق الألباني) والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/٣٧٧) عن أبي ذر الغفاري، ونسبه الخطيب للترمذي وابن ماجه.
وعلى كل حال فإن الحديث سواء كان عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر الغفاري إسناده ضعيف لأجل عمرو بن واقد وهو منكر الحديث.

[٩٥٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا أبورجاء، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾(١).

قال: يقول الفقير: لو شاء الله لجعلني غنيًّا مثل فلان ويقول السقيم: لو شاء الله لجعلني صحيحًا مثل فلان، ويقول الأعمى: لو شاء الله لجعلني بصيرًا مثل فلان.

[٩٦٠٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثنا عبدالله بن بكر المزني، عن الحسن قال: إن هذا الحق جهد الناس، وحال بينهم وبين شهواتهم، وإنما صبر على هذا الحق من عرف فضله، ورجا عاقبته، إن من الناس ناسًا قرءوا القرآن لا يعلمون سنته، وإن أحق الناس بهذا القرآن من اتبعه بعمله، وإن كان لا يقرأه، إنك لتعرف الناس ما كانوا في عافية، فإذا نزل بلاء صار الناس إلى حقائقهم، صار المؤمن إلى إيمانه، والمنافق إلى نفاقه.

[٩٦٠١] أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن

[٩٥٩٩] إسناده: جيد.
- مسدد هو ابن مسرهد الأسدي.
- أبورجاء هو الأزدي محمد بن سيف الحداني البصري. ثقة، من السادسة (مد س).
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٩٤) من طريق ابن علية عن أبي رجاء عن عبدالقدوس عن الحسن البصري.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٤٣) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٢٠).

[٩٦٠٠] إسناده: حسن.
- عبدالصمد هو ابن عبدالوارث العنبري، صدوق.

والأثر رواه أحمد في «كتاب الزهد» (ص٢٨٧) بنفس السند.

[٩٦٠١] إسناده: جيد.
- عبدالله بن سهل هو الرازي.
- حاتم الأصم هو حاتم بن عنوان، أبوعبدالرحمن الأصم الزاهد.
- شقيق هو ابن إبراهيم أبوعلي البلخي العابد.

يعقوب، حدثنا عبدالله بن سهل، قال سمعت حاتما الأصم، يقول قال شقيق: من شكى مصيبة نزلت به إلى غير الله لم يجد في قلبه لطاعة الله حلاوة أبدًا.

[٩٦٠٢] حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد السراج وأبونصر بن قتادة قالا: حدثنا الإمام أبوسهل محمد بن سليمان، حدثنا أبوبكر الأنباري، حدثنا أبوعيسى الختلي، حدثنا أبويعلى، حدثنا الأصمعي قال: نظر الفضيل بن عياض إلى رجل يشكو، فقال: يا هذا تشكو من يرحمك إلى من لا يرحمك.

[٩٦٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: الصبر الجميل الذي لا شكوى فيه إلى الناس.

[٩٦٠٤] قال: وسمعت بشر بن الحارث يقول: من لم يحتمل الغم والأذى لم يدخل فيما يحب.

[٩٦٠٥] قال: وسمعت بشرًا يقول: إذا أحب الله أن يتحف العبد سلط عليه من يؤذيه قال: وقال سفيان: لا خير فيمن لا يؤذى.

[٩٦٠٢] إسناده: حسن.

- أبوبكر الأنباري هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار المقرئ النحوي، صدوق.
- أبوعيسى الختلي هو موسى بن علي بن موسى البغدادي.

قال الخطيب: وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٥٤/١٣) «الأنساب» (٤٥/٥) «تبصير المنتبه» (٢٩٧/١) «المشتبه» (ص١٣٧).

- أبويعلى هو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري الساجي البصري.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب بن عبدالملك الباهلي البصري صدوق.

[٩٦٠٣] إسناده: صحيح.

والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٤٣) عن عبيدالله بن عثمان الدقاق عن أبي عمرو ابن السماك به.

[٩٦٠٤] إسناد: جيد.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٤١/٣).

[٩٦٠٥] إسناده: كسابقه.

والأثر أورده ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٢٣٩/٣).

[٩٦٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أبابكر محمد بن جعفر الأدمي ببغداد، يقول: حدثنا أبوالعيناء، حدثنا عبدالله بن خبيق، حدثنا يوسف بن أسباط، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما أصاب إبليس من أيوب عليه السلام في مرضه إلا الأنين، ثم قال سفيان: لم يفقه عندنا من لم يعد البلاء نعمة، والرخاء مصيبة.

[٩٦٠٧] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول: سمعت أبا الحسين الفارسي، يقول: سمعت إبراهيم بن فاتك يقول قال رويم: الصبر ترك الشكوى، قال: قال رويم: الرضا استلذاذ البلوى.

[٩٦٠٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله، يقول: سمعت

[٩٦٠٦] **إسناده: ضعيف.**

- أبوالعيناء هو محمد بن القاسم بن خلاد البصري الضرير النديم.

قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال الذهبي: قلما روى من المسندات ولكنه كان ذا ملح ونوادر وقوة وذكاء. تقدم.

والشطر الثاني من هذا الأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/٤٨) عن ابن يمان عن سفيان الثوري به، وذكره نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص٢٥) عن سفيان الثوري به.

وأما الشطر الأول منه فلم أجده.

[٩٦٠٧] **إسناده: جيد.**

- أبوالحسين الفارسي هو محمد بن أحمد بن إبراهيم من شيوخ أبي عبدالرحمن السلمي.
- رويم هو ابن أحمد بن يزيد، أبومحمد، وقيل: أبوالحسن، ويقال: أبوالحسين الصوفي البغدادي (م٣٠٣هـ).

كان من جلة مشايخ بغداد فقيهًا على مذهب داود الأصبهاني وكان مقرئًا.

راجع «تاريخ بغداد» (٨/٤٣٠ - ٤٣٢) «طبقات الصوفية» (ص١٨٠) «الحلية» (١٠/٢٩٦) «صفة الصفوة» (٢/٤٤٢) «طبقات الشعراني» (١/٧٥) «المنتظم» (٦/١٣٦).

والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١٨٣) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٨/٤٣١) بنفس الإسناد.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٣٠١) ومن طريقه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/٤٤٣) من طريق جعفر بن محمد الصائغ الخلدي عن رويم بن يزيد المقرئ به.

[٩٦٠٨] **إسناده: ضعيف جدًا**

- محمد بن عبدالله هو ابن شاذان البجلي، أبوبكر الرازي المذكر.
- محمد بن سعيد هو محمد بن أحمد بن سعيد الرازي أبوجعفر، مجهول، وضعفه الدارقطني، تقدما.

محمد بن سعيد، يقول الشاكر من يشكر على النعماء والشكور من يشكر على البلاء - قال: وقال: الشاكر من يشكر على النعماء والشكور من يتلذذ بالبلاء.

[٩٦٠٩] أخبرنا أبوبكر محمد بن محمد بن عبدالله العطار، حدثنا أبوعمرو بن نجيد، قال: سمعت أبا العباس السراج، قال: سمعت إبراهيم بن السري السقطي يقول: مرض أبوالمغيرة القاص ووقع في بطنه الأكلة فبعث إلى أبي بالسلام، فقال أبي: اقرأ عليه السلام وقل له ليس من حمد الله على سيلان الصديد كمن حمده على أكل الثريد.

قال أحمد: وفي استلذاذ البلوى لما يرى فيها من الراحة في العقبى ورد ما.

[٩٦١٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله ابن محمد بن ناجية، حدثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا معمر، أخبرنا ثمامة بن عبدالله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول: لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة، فقال بالدم هكذا، فنضحه على وجهه ورأسه، ثم قال: فزت ورب الكعبة.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن حبان بن موسى عن ابن المبارك.

[٩٦٠٩] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر محمد بن محمد بن عبدالله العطار، لم أقف على من ترجمه.
- أبوعمر بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي.
- أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي.
- أبوالمغيرة القاص هو النضر بن إسماعيل البجلي القاص الكوفي ليس بالقوي.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٦/ ٨٠) عن السري السقطي.

[٩٦١٠] إسناده: **صحيح لكنه موقوف.**

(١) في المغازي (٥/ ٤٣).

وأخرجه النسائي في المناقب من «الكبرى» (تحفة - ١/ ١٥٩) وفي «فضائل الصحابة» (ص٥٨) عن محمد بن حاتم بن نعيم عن حبان بن موسى عن ابن المبارك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٥٩ - ٦٠ رقم٣٦٠٧) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري عن أبيه عن ثمامة بن عبدالله بن أنس به في سياق طويل.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٣١٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٤٧٣).

[٩٦١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن جعفر العدل، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، حدثني شيخ، عن أبي الدرداء قال: أحب الفقر تواضعًا لربي، وأحب الموت اشتياقًا إلى ربي، وأحب المرض كفارة لخطيئتي.

[٩٦١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه: أن معاذ بن جبل قام في الجيش الذي كان عليه حتى وقع الوباء، فقال للناس: هذه رحمة ربكم، ودعوة نبيكم ﷺ، وكفت الصالحين قبلكم ثم قال معاذ وهو يخطب: اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة فبينما هو كذلك إذ أتي، فقيل له: قد طعن ابنك عبدالرحمن، فلما رأى أباه معاذًا قال: يقول عبدالرحمن يا أبت: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾[1] قال: يقول: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾[2].

قال: فمات من الجمعة إلى الجمعة آل معاذ كلهم ثم كان هو آخرهم.

[٩٦١١] إسناده: فيه شيخ مجهول.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢١٧/١) من طريق علي بن الجعد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن أبي الدرداء به.

ورواه أبوداود في «كتاب الزهد» (رقم٢٣٣) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن أبي الدرداء به.

[٩٦١٢] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن عطاء هو ابن أبي مسلم الخراساني، ضعيف.
- أبوه هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبوعثمان، صدوق.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٢٧١/٣) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس السند. وسكت عنه وكذا الذهبي.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٠/١) من طريق عبدالرحمن بن غنم عن الحارث بن عميرة فذكره في سياق أتم منه.

(١) سورة البقرة (٢/ ١٤٧).

(٢) سورة الصافات (٣٧/ ١٠٢).

[٩٦١٣] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن يحيى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عروة بن الزبير أن وجع عمواس كان معافى منه أبوعبيدة بن الجراح وأهله، فقال: اللهم نصيبك في آل أبي عبيدة، قال: فخرجت بأبي عبيدة في خنصره بثرة فجعل ينظر إليها، فقيل: إنها ليست بشيء، فقال: إني أرجو أن يبارك الله فيها، فإنه إذا بارك في القليل كان كثيرًا.

وقد روينا معنى هذا في «دلائل النبوة»[1] عن معاذ بن جبل وهو أنه أخبر فيما روي عنه عن رسول الله ﷺ ما سمعته يذكر في قدومهم الشام، وخروج ذلك بهم ثم قال: اللهم إن كنت تعلم أني سمعت هذا فارزق معاذًا وآل معاذ من ذلك الحظ الأوفى قال: فطعن في السبابة، فجعل ينظر إليها، وهو يقول: اللهم بارك فيها فإنك إذا باركت في الصغير كان كبيرًا.

[٩٦١٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: وقع طاعون بالشام في عهد عمر رضي الله عنه، حتى كان الرجل لا يرفع إليه ساقيه فقام عمرو بن العاص - وهو أمير بالشام يومئذ - فقال: تفرقوا من هذا الرجز في هذه الجبال وهذه

[٩٦١٣] إسناده: حسن.

- ابن لهيعة هو عبدالله المصري، صدوق.
- محمد بن عبدالرحمن هو ابن نوفل بن خويلد الأسدي المدني

(١) راجع «دلائل النبوة» (٦/٣٨٥).

والخبر أورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١/٢٢) عن الأسود عن عروة بن الزبير به وقال المحقق: سنده منقطع.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (رقم٧٢٧ - موارد) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٦/٣٨٤) وأحمد في «مسنده» (٤/١٩٦) من طريق شعبة عن يزيد بن خمير عن شرحبيل بن شفعة - وفي رواية أحمد حسنه - فذكره بمعناه.

[٩٦١٤] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٤٩ - ١٥٠ رقم٢٠١٦٤) بنفس السند في سياق طويل.

ورواه أحمد في «مسنده» (٤/١٩٥ - ١٩٦) من طريق همام عن قتادة عن شهر عن عبدالرحمن ابن غنم به مختصرًا.

البرية، فقال شرحبيل بن حسنة: بل رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، ومئونة الصالحين قبلكم، لقد أسلمت مع رسول الله ﷺ، وإن هذا لأضل من حمار أهله قال: فقال معاذ ابن جبل: وسمعته يقول ذلك، اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا البلاء، قال: فطعنت له امرأتان فماتتا، حتى طعن له ابن فدخل عليه فقال: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ فقال: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ قال: ثم مات ابنه ذلك، فدفنه، قال: ثم طعن معاذ فجعل يغشى عليه، فإذا أفاق قال: رب عمني[1] غمتك فوعزتك إنك لتعلم أني أحبك، قال: ثم يغشى عليه، فإذا أفاق قال مثل ذلك.

[٩٦١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، فال حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن عيسى، عن الشعبي، عن حذيفة قال: كنتم تسألون عن الرخاء، وكنت أسأله عن الشدة، ولقد رأيتني وما من يوم أحب إلي من يوم شكوا لي فيه أهل الحاجة، إن الله إذا أحب عبدًا ابتلاه، يا موت عظ عظتك، وسد سدك، أبى قلبي إلا حبك.

[٩٦١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثني أبوجعفر محمد بن علي الزوزني الأديب، حدثنا علي بن القاسم النحوي الأديب، قال سمعت عبدالله بن عروة الهروي

---

(١) وفي «المصنف» «غمني غمك».

[٩٦١٥] إسناده: حسن.

- عبيدالله بن موسى هو ابن باذام العبسي الكوفي، أبومحمد.
- عيسى هو ابن عبدالله السلمي البجلي، تقدما.

والخبر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٩٨/٤) برواية المؤلف وفيه «إن قلبي يحبك».

[٩٦١٦] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- أبوجعفر هو محمد بن علي الزوزني الأديب، لم أقف على ترجمته.
- علي بن القاسم بن علي النيسابوري، أبوالحسن الخوافي النحوي الأديب الشاعر سمع بنيسابور محمد بن يحيى الذهلي وببغداد العباس بن محمد الدوري وكان أبوزكريا الشهيد يقدمه وينادمه ولا يدعه يرجع إلى قريته محبة له.
  راجع «الأنساب» (٢٢٠/٥) «بغية الوعاة» (١٨٤/٢).
- عبدالله بن عروة هو الهروي، أبومحمد الحافظ المصنف (م٣١١هـ).

سمع أباسعيد الأشج والحسن بن عرفة ومحمد بن الوليد البسري وهذه الطبقة ببغداد والكوفة والبصرة راجع «تذكرة الحفاظ» (٧٨٦/٣) «العبر» (٤٦٢/١).

يذكر بإسناد له عن الأحنف بن قيس قال: ما سمعت بعد كلام رسول الله ﷺ: أحسن من كلام أمير المؤمنين رضي الله عنه، حيث يقول: إن للنكبات نهايات لابد لأحد إذا نكب من أن ينتهي إليها، فينبغي للعاقل إذا أصابته نكبة أن ينام لها حتى تنقضي مدتها، فإن في رفعها قبل انقضاء مدتها زيادة في مكروهها، قال الأحنف وفي مثله يقول القائل:

الدهر يخنق أحيانًا قلادته فاصبر عليه ولا تجزع ولا تثب

حتى يفرجها في حال مدتها فقد يزيد اختناقًا كل مضطرب

قال علي بن القاسم لأبي تمام:

ومن لم يسلم للنوائب أصبحت خلائقه جمعًا عليه نوائبا

[٩٦١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالصقر أحمد بن الفضل الكاتب بهمدان، حدثنا المبرد قال لي الجاحظ: أتعرف مثل قول إسماعيل بن القاسم:

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه على نائبات الدهر حتى ينوبا

[٩٦١٧] إسناده: ضعيف.

● المبرد هو أبوالعباس محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الأزدي البصري النحوي الأخباري، وثقه الخطيب وغيره.
راجع «السير» (٥٧٦/١٣) «طبقات النحويين» (ص١٠١) «تاريخ بغداد» (٣٨٠/٣) «معجم الأدباء» (١١١/١٩) «إنباه الرواة» (٢٤١/٣) «بغية الوعاة» (٢٦٩/١) «الوافي بالوفيات» (٢١٦/٥).

● الجاحظ هو أبوعثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري المعتزلي (م٢٥٥هـ) قال ثعلب: ليس بثقة ولا مأمون، وقال الحافظ ابن حجر: وكان من أئمة البدع.
راجع «السير» (٥٢٦/١١) «معجم الأدباء» (٧٤/١٦) «بغية الوعاة» (٢٢٨/٢) «العبر» (٣٥٩/٣).

● إسماعيل بن القاسم هو ابن سويد بن كيسان أبوالعتاهية الكوفي الأديب الشاعر.

● كثير هو ابن عبدالرحمن بن أبي جمعة وكان رافضيًا، راجع «الشعر والشعراء» (ص٣٣٤) وانظر شعر كثير في «طبقات الشعراء» للدينوري (ص٣٤٢).

فقلت: قول كثير ومنه أخذ:

فقلت لها يا عز كل مصيبة إذا وطنت يومًا لها النفس ذلت

قال أبوالعباس المبرد ويروى أن عبدالملك بن مروان لما سمع هذا قال: لو قاله في صفة الحرب كان فيه أشعر الناس.

[٩٦١٨] أنشدنا أبوسعد عبدالرحمن بن محمد بن دوست لنفسه.

لا تبغ سرك غير قلبك موضعًا فالسر بين مضيع ومباحث
وأعد صبرك للنوائب جنة فالمرء بين مصائب وحوادث
واسمح بمالك في الحقوق فإنما مال البخيل لحادث أو وارث
واحرث لنفسك حرث خير إنه لا يحصد المعروف غير الحارث
لا ينفع التدبير والحزم امرأ حتى يغرره القضاء بثالث

[٩٦١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدنا أبوالصقر أحمد بن الفضل الكاتب بهمدان، أنشدنا أحمد بن يحيى النحوي ثعلب:

هون عليك الأمر صفحاتهن فقل ما سكنت إلا سكن
اقبل من الدهر تصاريفه واقنع به إن لان أو إن أحسن
كم لذة قد نلت في ساعة ثم تولت فكأن لم تكن

[٩٦١٨]

- أبوسعد هو عبدالرحمن بن محمد بن دوست النيسابوري الحاكم النحوي (م٤٣١هـ). كان أديبًا نحويًّا شاعرًا، ذا زهد وصلاح، له التصانيف الأدبية وله ديوان شعر.

راجع «السير» (١٧/٥٠٩ - ٥١٠) «إنباه الرواة» (٢/١٦٧) «بغية الوعاة» (٢/٨٩) «الجواهر المضيئة» (٢/٤٠٣ - ٤٠٤) «فوات الوفيات» (٢/٢٩٧ - ٢٩٨).

[٩٦١٩] إسناده: جيد.

- أحمد بن يحيى النحوي ثعلب هو أبوالعباس البغدادي شاعر أديب معروف.

صن كل ما شئت فإن البلاء يمضي بما صنت وما لم يصن
إن كنت بالأيام مستأنسًا فهات يومًا واحدًا لم يخن

[٩٦٢٠] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا الحسين بن يحيى الشافعي، أنشدنا السكوني، قال أنشدنا الحسن بن علي البصري، قال: أنشدنا علي بن مدرك لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه:

اصبر على مضض الإدلاج بالسحر وبالرواح على الحاجات بالبكر
لا يعجزنك ولا يضجرك مطلبه فالنجح يتلف بين العجز والضجر
إني رأيت وفي الأيام تجربة للصبر عاقبة محمودة الأثر
فقل من جد في شيء يطالبه فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفر

[٩٦٢١] أنشدنا أبونصر بن قتادة، قال: أنشدنا الشيخ أبوبكر القفال الشاشي فذكر بيتين ثم قال:

وأحسن شيء في النوائب أنها إذا هي نابت ناوبت لم تدم خلدا.

وأنشدنيه عبدالرحمن السلمي، أنشدنا القفال الشاشي. . . فذكره.

[٩٦٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد الصوفي،

[٩٦٢٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- الحسين بن يحيى الشافعي لم أظفر له بترجمة.
- السكوني هو الحسن بن علي بن مسلم السكوني البراد، أبوعتبة الحمصي.
  قال أبوحاتم: كان يعد من الأبدال وكان من أفاضل أهل حمص.
  راجع «الجرح والتعديل» (٣/٢١) «الثقات» (٨/١٧١).
- الحسن بن علي البصري، لم أعرفه.
- علي بن مدرك هو النخعي الكوفي، أبومدرك.

[٩٦٢١] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.
- أبوبكر القفال الشاشي هو محمد بن علي بن إسماعيل الشافعي.

[٩٦٢٢] إسناده: فيه جهالة ما.
- أبوالحسن هو علي بن محمد الصوفي المعروف بالمزين (م٣٢٨هـ).
  كان صاحب تعبد واجتهاد وكان ورعًا كبيرًا.

=

يقول: أنشدني أبوالحسن علي بن محمد البيكندي:

خليلي لا والله ما من ملمة تدوم على حر وإن هي جلت
فكم من كريم ثرثرته منابها فصابرها حتى مضت واضمحلت

[٩٦٢٣] أنشدنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن عبدان الكرماني رحمه الله، قال: أنشدني أبوالفتح علي بن محمد الكاتب لنفسه:

لابد للإنسان في دنياه من فرج وغم
ومن التقلب دائماً في راحة أو في ألم
فإذا فرحت براحة فاشكر لوهاب النعم
وافزع إلى الصبر الجميل إذا أذى ألم ألم

[٩٦٢٤] سمعت الشيخ أباعبدالرحمن السلمي يحكي عن أبي عبدالله بن أبي ذهل أنه حكى أن يحيى بن زيد العلوي حمل إلى بخارى مقيدًا، ونعي إليه والده فدخل بعض

= راجع «تاريخ بغداد» (٧٣/١٢) «سير أعلام النبلاء» (٢٣٢/١٥) «طبقات الصوفية» (ص ٣٨٢) «المنتظم» (٣٠٤/٦) «طبقات الأولياء» (ص ١٤٠ - ١٤١) «البداية والنهاية» (١١/ ١٩٣) «العبر» (٣٢/٢) «الأنساب» (٢٣٢/١٢) «النجوم الزاهرة» (٢٦٩/٣) «شذرات الذهب» (٣١٦/٢) «طبقات الشعراني» (١٣٠/١).
• أبوالحسن هو علي بن محمد البيكندي، لم أعرفه.

[٩٦٢٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.
• أبوعبدالله هو محمد بن إبراهيم بن عبدان الكرماني، لم أقف على من ترجمه وقد تقدم.
• أبوالفتح هو علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن العميد الملقب بذي الكفايتين (م٣٦٦هـ). كان وزير ركن الدولة أبي علي الحسن بن بويه بعد أبيه، أديبًا فاضلاً بليغًا قد اقتدى بأبيه في علو الهمة وبعد الشأو وفي الكرم والفضل.
راجع «معجم الأدباء» (١٩١/١٤ - ٢٤٠).

[٩٦٢٤] إسناده: كسابقه.
• أبوعبدالله بن أبي ذهل هو محمد بن العباس بن أحمد بن عصم العصمي.
• يحيى بن زيد العلوي لم أعرفه.

الشعراء فأنشده قصيدة، فقال: دع ما تقول، واسمع مني ما أقول فأنشأ يقول:

إن يكن نالك الزمان ببلوى عظمت شدة عليك وجلت
ونلتها قوارع داهيات سئمت دونها النفوس وملت
فاصطبر وانتظر بلوغ مداها فالرزايا إذا توالت تولت

[٩٦٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرويه المذكر بمرو، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن ابنة الذهلي، قال: سمعت جدي الذارع يقول: الطلاق الثلاث البت له لازم، لقد سمعت أباعبيدة معمر بن المثنى يقول: الطلاق الثلاث البت له لازم، قال: سمعت أباعمرو بن العلاء، يقول: الطلاق الثلاث البت له لازم إن كانت العرب قالت أجود من هذه الأربع الأبيات:

كن للمكاره بالعزاء معلقًا فلقل يوم لا ترى ما تكره
فلربما استتر الفتى فتنافست فيه العيون وإنه لمموه
ولربما خزن الكريم لسانه حذر الجواب وإنه لمفوه
ولربما ابتسم الكريم من الأذى وفؤاده من حره يتأوه

[٩٦٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبوبكر بن

[٩٦٢٥] إسناده: فيه جهالة.

- أبوإسحاق هو إبراهيم بن محمد بن عمرويه المذكر، لم أجد ترجمته.
- أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك أبوجعفر اليزيدي النحوي المعروف بابن ابنة الذهلي، كان أديبًا عالمًا بالنحو شاعرًا، مدح المأمون والمعتصم وغيرهما.
راجع «تاريخ بغداد» (١١٧/٥) «تهذيب تاريخ دمشق» (٨٢/٢ - ٨٣) «غاية النهاية» (١٣٣/١) «الوافي بالوفيات» (٣٨٨/٧) «بغية الوعاة» (٣٨٦/١) «إنباه الرواة» (١٦١/١).
- وجده هو يحيى بن المبارك الذارع لم أعثر على ترجمته.
- أبوعمرو بن العلاء هو ابن عمار المازني البصري.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٤٤) بطريق الذهلي عن جده الذارع.

[٩٦٢٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوبكر الثقفي هو شيخ ابن أبي الدنيا لم أعرفه.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص٤٤) بنفس السند.

أبي الدنيا، حدثني أبوبكر الثقفي قال: قال رجل: أصابني هم ضقت به ذرعًا، فنمت فرأيت في منامي كأن قائلاً يقول:

كن للمكاره بالعزاء مقطعًا فلقل يوم لا ترى ما تكره
ولربما ابتسم الوقور من الأذى وضميره من حره يتأوه

قال: فحفظت الشعر وانتبهت وأنا أردده، فلم ألبث أن فرج الله عني ما كنت فيه.

[٩٦٢٧] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني أبوالحسن الحنظلي قال: قال عبدالله: وقال عبدالملك بن هشام الذماري:

أثاروا قبرًا بذمار فوجدوا حجرًا مكتوبًا فيه:

اصبر لدهر نال منك فهكذا مضت الدهور
فرح وحزن مرة لا الحزن دام ولا السرور

[٩٦٢٨] وفيما قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي قال: وقال الحسين بن منصور: البلاء إذا دام ألفه صاحبه وأنشدت في معناه:

تعودت مس الضر حتى ألفته وصيرني حسن العزاء إلى الصبر
فصيرني يأسي من الناس راجيًا بسرعة لطف الله من حيث لا أدري

[٩٦٢٧] إسناده: كسابقه.

- أبوالحسن الحنظلي لم أعرفه.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا البغدادي.
- عبدالملك بن هشام الذماري الأنباري، صدوق، كان يصحف، من التاسعة (د س).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٥٢) ولكن فيه «قال عبدالله بن هشام الذماري» محرفًا.

[٩٦٢٨] إسناده: ضعيف.

- الحسين بن منصور بن محمي الحلاج، أبومغيث من أهل بيضاء فارس (م٣٠٩هـ) صحب الجنيد وأبا الحسين النوري وعمرا المكي والفوطي وغيرهم والمشايخ في أمره مختلفون ورده أكثر المشايخ ونفوه وأبوا أن يكون له قدم في التصوف.

راجع «طبقات الصوفية» (ص ٣٠٧ - ٣١١) «وفيات الأعيان» (١/ ١٨٣) «تاريخ بغداد» (٨/ ١١٢ - ١٤١) «الأنساب» (٤/ ٣١٤) «السير» (١٤/ ٣١٣) «شذرات الذهب» (٢/ ٢٣٥) «النجوم الزاهرة» (٣/ ١٨٢) «الميزان» (١/ ٥٤٨) «اللسان» (٢/ ٣١٤) «طبقات الأولياء» (١٨٧).

[٩٦٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أنشدنا موفق بن محمد الهروي، قال: أنشدنا أبوبريد السامي:

تعودت مس الضر حتى ألفته وصيرني مر الليالي على الصبر
ووسع صدري للأذى كرة الأذى وقد كنت أحيانًا يضيق به صدري
وصيرني يأسي من الناس راجيًا لسرعة صنع الله من حيث لا أدري
إذا أنا لم أقبل من الدهر كلما تكرهت منه طال عتبي على الدهر

[٩٦٣٠] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: أنشدنا أبوعمرو بن نجيد:

رب أمر نتقيه جر أمرًا نرتجيه
خفي المكروه منه وبدا المحبوب فيه

[٩٦٣١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت النصراباذي يقول: من طلب منا مالنا أعطينا سواه، وشغلناه بخدمتنا، ومن طلبنا صببنا عليه البلاء صبًّا امتحانًا واختبارًا.

[٩٦٣٢] وقال ما ادعى فيه أحد إلا اشتد عليه البلاء قال الله عزّ وجلّ: ﴿الم• أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾(١).

فتركه أن يدعي فينا، ولا نطالبه بحقائقه، وأي جرأة أعظم من ادعاء فانٍ في باقٍ.

[٩٦٢٩].
- موفق بن محمد الهروي هو ابن الجراح، أبوسعيد الأديب.
- أبوبرير السامي، لم أقف على من ترجمه.

[٩٦٣٠] إسناده: جيد.
- أبوعمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف النيسابوري.

[٩٦٣١] إسناده: جيد.
- النصراباذي هو أبوالقاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه شيخ خراسان.

[٩٦٣٢] إسناده: كسابقه.

(١) سورة العنكبوت (٢٩/ ١-٢).

[٩٦٣٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعت محمد بن أحمد بن إبراهيم، يقول: سمعت أبامحمد الجريري، يقول: سمعت الجنيد يقول: في الأمراض والأوجاع خصال أربع: تطهير وتكفير وتذكير وتقييد، تطهير عن الكبائر، وتكفير عن الصغائر، وتذكير للرب، وتقييد عن المعاصي.

[٩٦٣٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني خالي يعني أباعوانة، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد، حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين، حدثني حكيم بن جعفر، حدثني قرة النحات قال: قلت لعابد في بيت المقدس: أوصني، قال: عليك بالصبر والتصبر والاصطبار، قلت: ما الصبر وما التصبر وما الاصطبار؟ قال: أما الصبر فالتسليم والرضا بنزول المصائب والبلوى، وتوطيء النفس عليها قبل حلولها، وأما التصبر فتجرع مرارتها عند نزولها، ومجاهدة النفس على هدوئها وسكونها، وأما الاصطبار فاستقبال ما ينزل

[٩٦٣٣] إسناده: صالح.

● أبومحمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين الجريري الصوفي.

[٩٦٣٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

● أبوعوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني.

● عبدالله بن محمد بن عبيد هو الحافظ، أبوبكر بن أبي الدنيا القرشي.

● علي بن أبي مريم لم أجد من ذكره وقد سماه ابن أبي الدنيا في بعض مصنفاته علي بن الحسن بن أبي مريم كما ذكر في «كتاب العقل» برقم (٢) وفي «كتاب الصمت» (برقم ٥٠ - ٥٢) وفي كتاب «الرضا عن الله بقضائه» برقم (٧٩، ٩٩) وقد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢/٣٣ - ٣٤) وسماه علي بن الحسن بن أبي مريم كما عرفه في موضع آخر بأنه والد الحكيم الترمذي فقال في ترجمة عثمان بن زفر التيمي (٢/٩٠٨): علي بن الحسن والد الحكيم الترمذي، إلا أنني لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة لدينا إلا إشارة يسيرة ذكرها كل من ترجم لابنه الحكيم الترمذي محمد بن علي بن الحسن بن بشر الحافظ الزاهد المشهور.

● محمد بن الحسين لم أستطع تعيينه.

● حكيم بن جعفر.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٢٠٢) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

● قرة النحات لم أقف على ترجمته.
والأثر لعل ابن أبي الدنيا ذكره في «كتاب الصبر» فليراجع.

من المصائب والبلوى بالطلاقة والبشر، وانتظار ما لم ينزل منها بالاعتبار والتفكر، فإذا كان العبد كذلك كان مصطبرًا لم يبال ما تقدم من ذلك.

[٩٦٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أباعثمان الخياط، يقول: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الصبر: التباعد عن الخلطاء في الشدة، والسكون عليه مع تجرع غصص البلية، وإظهار الغنى مع كثرة العيال، وجفاء الخلق وهجرانهم له، وقوله الحق فيهم باحتمال الضرر في المال والبدن.

وقال في موضع آخر: وإظهار الغنى مع حلول الفقر بساعة المعيشة.

قال الشيخ(١): وثلاثة من أعلام التسليم، مقابلة القضاء بالرضا، والصبر عند البلاء، والشكر عند الرخاء.

[٩٦٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثني إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشار خادم إبراهيم بن أدهم قال: نظر إبراهيم بن أدهم إلى رجل قد أصيب بمال ومتاع كثير وقع الحريق في دكانه، فاشتد جزعه حتى خولط في عقله، فقال له: يا عبدالله، إن المال مال الله متعك به إن شاء وأخذه منك إن شاء، فاصبر لأمره ولا تجزع، فإن من تمام شكر الله على العافية الصبر له على البلية، ومن قدم وجد، ومن أخر فقد وندم.

[٩٦٣٥] إسناده: جيد.

- أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان بن عياش الحناط.
- ذو النون هو المصري ثوبان بن إبراهيم الإخميمي أبوالفيض.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٦٢) من طريق أحمد بن محمد بن مصقلة عن أبي عثمان الخياط به.

وذكره القشيري في «رسالته» (١/٤٥٥) عن ذي النون المصري.

(١) رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٦٣) من قول ذي النون المصري سيأتي قريبًا.

[٩٦٣٦] إسناده: جيد.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢/١٩٢).

[٩٦٣٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عبدالصمد ابن يزيد، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا علي بن المديني، قال: قيل لسفيان بن عيينة: ما حد الزهد؟ قال: أن تكون شاكرًا في الرخاء، وصابرًا في البلاء.

[٩٦٣٨] أخبرني أبوسهل بن نصرويه المزني، قال: سمعت أبابكر محمد بن عبدالله بن يزداد الرازي، يقول: سمعت أباعبدالله المعروف بنفطويه ببغداد، قال: كان يقال: العاقل من كرم صبره عند البلاء، ولم يظهر منه ترفع عند الرضا.

[٩٦٣٩] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد ابن عثمان، قال: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام التسليم: مقابلة القضاء بالرضا، والصبر عند البلاء، والشكر على الرخاء.

[٩٦٤٠] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال: سئل أبوعبدالله الصبيحي عن أصول الدين، فقال: اثنان: صدق الافتقار إلى الله عزّ وجلّ، وحسن الاقتداء برسول الله ﷺ وفرعه أربعة أشياء: الوفاء بالعهود، وحفظ الحدود، والرضا بالموجود، والصبر على المفقود.

[٩٦٣٧] **إسناده: صحيح.**

- أبوسعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري.

[٩٦٣٨] **إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.**

- أبوسهل بن نصرويه المزني لم أعرفه وكذا شيخه.
- أبوعبدالله هو إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي المعروف بنفطويه النحوي.

[٩٦٣٩] **إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.**

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٣/٩).

[٩٦٤٠] **إسناده: جيد.**

- أبوعبدالله الصبيحي هو الحسين بن عبدالله بن أبي بكر من أهل البصرة.

كان عالمًا بعلوم القوم وبالأصول، صنف كتبًا للقوم وصاحب لسان وورع.

راجع «طبقات الصوفية» (ص ٣٢٩) «طبقات الشعراني» (١٢١/١).

والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٢٩ - ٣٣٠).

[٩٦٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا عبدالمنعم بن إدريس ابن ابنة وهب بن منبه، قال: حدثني أبي، عن جدي وهب بن منبه قال: قال عبدالله بن عباس: ما من مؤمن تقي يحبس الله عنه الدنيا ثلاثة أيام وهو في ذلك راض عن الله تعالى من غير جزع إلا وجبت له الجنة.

[٩٦٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعثمان سعيد بن عثمان السمرقندي العابد المجتهد قال: سمعت أباعثمان سعيد بن إسماعيل غير مرة يقول لمن يحضره ويطلب صحبته من الأصحاب: من طلب جواري، ولم يوطن نفسه على ثلاثة أشياء فليس له في جواري موضع: أولها إلقاء العز، وعمل الذل، والثاني سكون قلبه على جوع ثلاثة أيام ولياليهن، والثالث أن لا يغتم ولا يهتم إلا لدينه، أو طلب إصلاح دينه، فمن راض نفسه على هذه الثلاث خصال حصل مستقره من جواري.

[٩٦٤٣] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد الأزهر، حدثنا الفضل بن غسان، حدثنا يحيى بن معين: أمر ابن زياد لصفوان بن محرز بألفي درهم فسرقت، فقال: عسى أن يكون خيرًا فقال أهله: كيف يكون في هذا خير؟ فبلغ ابن زياد فأمر له بألفين، فوجد الأولى التي سرقت فصارت أربعة آلاف درهم.

[٩٦٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا

[٩٦٤١] إسناده: ضعيف.

- عبدالمنعم بن إدريس ابن ابنة وهب بن منبه هو اليماني مشهور قصاص يضع الحديث على أبيه وعلى غيره.
- وأبوه إدريس بن سنان ضعفه ابن عدي، وقال الدارقطني: متروك.

[٩٦٤٢] إسناده: فيه من لم أقف على ترجمته.

- أبوعثمان هو سعيد بن عثمان السمرقندي العابد المجتهد، لم أقف على ترجمته.

[٩٦٤٣] إسناده: حسن.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، صدوق.
- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي.
- ابن زياد هو عبيدالله بن زياد ابن أخي صفوان بن محرز. لم أجد هذا الأثر.

[٩٦٤٤] إسناده: ضعيف.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي، صدوق. =

ضمرة بن ربيعة، عن ابن عطاء، عن أبيه قال: المؤمن لا يتم له فرح يوم.

[٩٦٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سالم، حدثني إبراهيم بن الجنيد، حدثني الحسن بن الصباح بن محمد الواسطي، قال: بلغني عن حاتم أبي عبدالرحمن الجرجاني:

إن لله عبادًا رفعاء إلا أن بعضهم أرفع من بعض، ذهبت أعزي رجلاً وقد قتل ابنه الترك فبكى حين رآني، فقلت له: ما يبكيك؟ قد قتل ابنك في سبيل الله عزّ وجلّ قال: فقال لي: يا أبا عبدالرحمن، أنت تظن أني أبكي لقتله، إنما أبكي كيف رضاه عن الله حين أخذته السيوف.

[٩٦٤٦] حدثنا أبوسعيد عبدالملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد رحمه الله، حدثنا أبوالحسن علي بن عبدالله الصوفي بمكة، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا إبراهيم بن نوح الموصلي قال: رجع فتح الموصلي إلى أهله بعد العتمة وكان صائمًا، فقال: عشوني، فقالوا: ما عندنا من شيء نعشيك، قال: فما لكم جلوسًا في الظلمة؟ قالوا: ما عندنا

= • ابن عطاء هو عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، ضعيف.
• وأبوه هو عطاء بن مسلم الخراساني، صدوق يهم كثيرًا ويرسل ويدلس، تقدموا.

[٩٦٤٥] إسناده: حسن.
• الحسن بن الصباح بن محمد الواسطي هو البزار، أبوعلي البغدادي، صدوق يهم.
• حاتم أبوعبدالرحمن الجرجاني الأصم.
قال السهمي: كان من الزهاد وله حكايات في الزهد.
راجع «تاريخ جرجان» (ص ٢٠٦) «حلية الأولياء» (٧٣/٨).
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الرضا عن الله بقضائه» (رقم ٧٣) عن الحسن بن الصباح بنفس السند.

[٩٦٤٦] إسناده: ضعيف.
• إبراهيم بن نوح هو الموصلي العابد قال الذهبي: لا يعرف.
راجع «الجرح والتعديل» (١٤٢/٢) «الميزان» (٧٠/١) «اللسان» (١١٨/١).
والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١٨٤/٤) عن إبراهيم بن نوح الموصلي.

زيت لنسرج به، فجلس يبكي من الفرح فقال: يا إلهي مثلي يترك بلا عشاء ولا سراج بأي يد كانت مني إليك، فما زال يبكي إلى الصبح.

[٩٦٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال: سمعت ثابتا البناني يقول: كان لنا جار إذا أمسى وليس عندهم شيء أمسى فرحًا، وإذا أمسى وعندهم شيء أمسى مغمومًا، فقالت له امرأته: يا فلان خالفت الناس، قال: فإني إذا أمسيت وليس عندي شيء أمسيت فرحًا إذ كان لنا بآل محمد ﷺ أسوة، وإذا كان عندي شيء أصبحت مغمومًا إذ لم يكن لنا بآل محمد ﷺ أسوة.

[٩٦٤٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، حدثنا المعافى، عن اليمان بن مغيرة، حدثنا أبوالأبيض المدني، عن حذيفة أنه قال: إن أقر أيامي لعيني يوم أرجع إلى أهلي، وهم يشكون إلي الحاجة، والذي نفس حذيفة بيده سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بخير**» وإن أقر أيامي لعيني يوم أدخل على أهلي فيشكون إلي الحاجة.

[٩٦٤٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس الأصم هو محمد بن يعقوب، صدوق.
- الخضر بن أبان هو الهاشمي، ضعفه الحاكم وتكلم فيه الدارقطني.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي البصري، صدوق.
- ثابت البناني هو ابن أسلم، أبومحمد. لم أجد هذا الأثر فيما لدي من المصادر.

[٩٦٤٨] إسناده: ضعيف.

- المعافى هو ابن عمران الأزدي الفهمي الموصلي.
- اليمان بن مغيرة هو البصري، أبوحذيفة ضعيف.
- أبوالأبيض هو المدني العنسي الشامي. ثقة، من الثانية (س).

والحديث ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (١٠٣/٤) من طريق عبدالله بن وهب عن حذيفة به.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٦٤٩).

[٩٦٤٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا الفتح البغدادي، يقول: سمعت عبدالوهاب بن علي المصري يقول: أغارت الروم على جواميس لبشير الطبري فأتاه عبيده الرعاة، فأخبروه، فقال: أنتم أحرار أيضًا، كانت قيمتهم ألف دينار، فقال له ابنه: أفقرتنا، فقال يا بني، الله عزّ وجلّ أراد أن يختبرني، فأردت أن أشكره وأزيده.

[٩٦٥٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوإسحاق بن رجاء الأبزاري، حدثنا أبوالحسين الغازي، قال: سمعت أبا حفص عمرو بن علي يقول: كان هجيرى يحيى القطان إذا سكت ثم تكلم قال: ﴿نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ﴾(١) قلت ليحيى في مرضه الذي مات فيه: يعافيك الله إن شاء الله قال: أحبه إلي أحبه إلى الله عزّ وجلّ.

[٩٦٤٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالفتح البغدادي هو يوسف بن عمر بن مسرور القواس (م٣٨٥هـ).
قال الخطيب: وكان ثقة صالحًا صادقًا زاهدًا، وقال الأزهري: كان من الأبدال مجاب الدعوة عدلاً ثقة، وقال العتيقي: وكان مستجاب الدعوة ثقة مأمونًا، ما رأيت في معناه مثله وكان يشار إليه في الخير والصلاح في وقته.
راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٣٢٥ - ٣٢٧) هامش «طبقات الصوفية» (ص ٨٤) «الأنساب» (١٠/٥٠٩).
- عبدالوهاب بن علي المصري لم أقف على ترجمته.
- بشير الطبري شامي عابد زاهد كان محفوظًا فيما امتحن به ومستسلماً فيما ابتلي به.
راجع «حلية الأولياء» (١٠/١٣٠) «صفة الصفوة» (٤/٢٣٥).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الرضا عن الله بقضائه» (رقم ١٩) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٠/١٣٠) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/٢٣٥ - ٢٣٦) من طريق أبي عمرو الكندي به.

[٩٦٥٠] إسناده: حسن

- أبوإسحاق بن رجاء الأبزاري هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الوراق، صدوق.
- أبوالحسين الغازي هو محمد بن إبراهيم بن شعيب الجرجاني.
- أبوحفص عمرو بن علي هو الفلاس الصيرفي الباهلي.
- يحيى القطان هو ابن سعيد بن فروخ القطان.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٨١) من طريق محمد بن الحسن بن علي بن الحسن عن عمرو بن علي به.
وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» مختصرًا (٣/٢٦٦) عن عمرو بن علي به.

(١) سورة ق (٥٠/ ٤٣).

[٩٦٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أحمد بن محمد بن سالم، حدثني إبراهيم بن الجنيد، قال: قال محمد بن الحسين، حدثنا داود بن المحبر، عن الخليل بن مرة، عن فرات بن سلمان قال قال كعب: من رضي بقضاء الله، وصبر على البلاء، كتب من خالصي عباد الله عزّ وجلّ.

[٩٦٥٢] قال محمد بن الحسين: وحدثني محمد بن زياد، قال: سمعت أفلح الأسود العابد الشامي يقول: الرضا عن الله ينتظم الصبر انتظامًا.

[٩٦٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا المعمري، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سويد بن إبراهيم أبوحاتم، حدثني عياش، عن الحارث

[٩٦٥١] إسناده: ضعيف

- محمد بن الحسين هو البرجلاني.
- داود بن المحبر هو ابن قحذم البكراوي البصري، متروك.
- الخليل بن مرة هو الضُّبَعي البصري، ضعيف.
- كعب هو ابن ماتع الأحبار.

[٩٦٥٢] إسناده: فيه من لم أعرفه

- محمد بن الحسين هو البرجلاني.
- محمد بن زياد لعله من أهل بيت المقدس يكنى أبا إسحاق.
قال أبوحاتم: صالح، راجع «الجرح والتعديل» (٢٥٨/٧).
- الأفلح الأسود العابد الشامي لم أقف على ترجمته.

[٩٦٥٣] إسناده: حسن

- المعمري هو الحسن بن علي بن شبيب، أبوعلي الحافظ.
- شيبان بن فروخ هو أبومحمد الحبطي صدوق.
- عياش هو ابن عباس القتباني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٨/٥ - ٣١٩) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٣٧٥/٤) من طريق ابن لهيعة.

وابن أبي الدنيا في كتاب «الرضا عن الله بقضائه» (رقم ٤٩) من طريق عبدالله بن وهب، كلاهما عن الحارث بن يزيد به.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٢٧/٤) وقال العراقي في تخريجه:

رواه أحمد والطبراني من حديث عبادة بن الصامت، وفي إسناده ابن لهيعة.

ورواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٢٢) من طريق موسى بن علي بن رباح عن أبيه.

ابن يزيد، عن علي بن رباح، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: «**الإيمان بالله، وتصديق به، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور**» قال: فلما ولّى الرجل قال: «**وأهون عليك من ذلك إطعام الطعام، ولين الكلام والسماحة وحسن الخلق**» فلما ولى الرجل قال: «**أهون عليك من ذلك أن لا تتهم الله في شيء قضاه عليك**».

فصل

«في محنة الجراد والصبر عليها»

[٩٦٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا عبيد [الصفار حدثنا. . . . حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد][(١)] عن أبي زهير النميري قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تقاتلوا الجراد فإنه من جند الله الأعظم**».

[٩٦٥٤] إسناده: حسن

• إسماعيل بن عياش هو ابن سليم العنسي صدوق في روايته عن أهل بلده ومخلط في غيرهم.
• ضمضم بن زرعة هو الحضرمي الحمصي، صدوق يهم.
• شريح بن عبيد هو ابن شريح الحضرمي الحمصي.

(١) ما بين الحاصرتين من الإسناد ساقط من جميع النسخ فاستدركناه من مصادر التخريج.

• أبوزهير النميري قيل: اسمه يحيى بن نفير. له صحبة، عداده في أهل الشام.
راجع «أسد الغابة» (١٢٦/٦) «الإصابة» (٧٨/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٢٢ رقم٧٥٧) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش وسليمان بن عبدالرحمن، وابن كثير في «تفسيره» (٢٥٠/٢) من طريق بقية بن الوليد، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به، وقال الحافظ ابن كثير: غريب جدًا.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٩/٤) وقال: وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٥/٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢٦/٦) والحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٧٨/٤) عن أبي زهير النميري وقال الحافظ: أخرج البغوي والطبراني في مسند الشاميين من طريق ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي زهير النميري.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: رواه عنه الطبراني أيضًا قال الهيثمي: وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف. (فيض القدير ٦/ ٤١٦). =

[٩٦٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا سعد بن محمد قاضي بيروت، حدثنا عبدالوهاب بن نجدة الحوطي. . . فذكره بإسناد مثله.

قال الشيخ: وهذا إن صح فإنما أراد به - والله أعلم - إذا لم يتعرض لإفساد المزارع، فإذا تعرض له جاز دفعه بما يقع به الدفع من القتال، والقتل أو أراد به تعذر مقاومته بالقتال والقتل.

وقد ورد في الترغيب في قتله حديث بإسناد ضعيف وأما الحديث الذي.

[٩٦٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني عبدالله بن أحمد الشيباني، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن قريش الكاتب، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني عمر بن سعد بن وردان القشيري، حدثنا الفضيل بن عياض، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن عبدالله قال: وقعت جرادة بين يدي رسول الله ﷺ، فقالوا: لا تقتلها يا رسول الله، فقال عليه السلام: «**من قتل جرادة فكأنّما قتل غوريّا**».

قال الشيخ أحمد: فهذا مرسل ضعيف لجهالة بعض رواته، وانقطاع ما بين إبراهيم وابن مسعود والله أعلم.

= وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٧٢٦٥) وعزاه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» والطبراني في «الأوسط» وأبي محمد المخلدي وابن منده وحسنه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٢/٣) ونسبه لأبي بكر البرقي في «معرفة الصحابة» والطبراني وأبي الشيخ في «العظمة» والمؤلف في «الشعب».

[٩٦٥٥] **إسناده: فيه من لم أعرفه**

- سعد بن محمد قاضي بيروت لم أعرفه.

راجع ما مر من تخريج الحديث في الحديث السابق.

[٩٦٥٦] **إسناده: ضعيف منقطع**

- أحمد بن حفص هو ابن عبدالله بن راشد السلمي النيسابوري، أبوعلي بن أبي عمرو (م٢٥٨هـ). ثقة، من الحادية عشرة (خ د س).
- عمر بن سعد هو ابن وردان القشيري لم أجد ترجمته.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي مولاهم.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي لم يثبت سماعه من ابن مسعود.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٢/٣) برواية المؤلف فقط.

[٩٦٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، في «التاريخ» حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يحيى، حدثنا علي بن محمد الوراق، حدثنا أحمد بن الأحجم، حدثنا محمد بن عثمان القيسي حدثنا حفص بن عبدالرحمن، عن المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: وقعت جرادة بين يدي رسول الله ﷺ، فاحتملها فإذا مكتوب في جناحها بالعبرانية لا يفنى حنيني ولا يشبع أكلي نحن جند الله الأكبر، لنا تسعة وتسعون بيضا ولو تمت لنا المائة لأكلنا الدنيا بما فيها، فقال رسول الله ﷺ: «**اللّهم أهلك الجراد، واقتل كبارها، وأمت صغارها، وأفسد بيضها وسدّ أفواهها عن مزارع المسلمين، وعن معايشهم، إنك سميع الدّعاء**» فجاء جبريل عليه السلام فقال: إنه قد استجيب لك في بعض.

قال الشيخ: محمد بن عثمان القيسي هذا مجهول، وهذا حديث منكر والله أعلم.

[٩٦٥٨] أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، أخبرنا أبوبكر محمد بن

[٩٦٥٧] **إسناده: ضعيف**

- محمد بن أحمد هو ابن يحيى بن زكريا بن الربيع البزاز، أبوبكر يعرف بابن الصواف. ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٧٩/١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- علي بن محمد الوراق لم أجد ترجمته.
- أحمد بن الأحجم هو المروزي، قال ابن الجوزي: قالوا: كان كذابًا.
- محمد بن عثمان القيسي، مجهول.
- حفص بن عبدالرحمن هو ابن عمر، أبوعمر البلخي، صدوق.
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي، صدوق.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٢/٣) ونسبه للحاكم في «تاريخه» والمؤلف.

وله شاهد من حديث أنس وجابر بن عبدالله بنحوه.

أخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٩) وابن ماجه في الصيد (٢/ ١٠٧٣ رقم٣٢٢١) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٢٥١/٢).

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤/٣) وقال: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال يحيى: موسى بن محمد ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال النسائي: منكر الحديث وقال الدارقطني: متروك.

[٩٦٥٨] **إسناده: ضعيف**

- عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي أبوالقاسم البغدادي (م٣٢٤هـ). قال أبومحمد بن علي البصري: كان أميًا ولم يكن بالمرضي. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٣٨٥ - ٤٨٦).

=

عبدالله الحفيد، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى، حدثني أبي موسى بن جعفر، قال حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد ابن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي قال: كنا على مائدة أنا وأخي محمد بن الحنفية وبني عمي عبدالله بن العباس وقثم والفضل على مائدة نأكل، فوقعت جرادة على المائدة فأخذها عبدالله بن عباس، فقال حسين: يا سيدي تعلم ما مكتوب على جناح الجرادة؟ قال: سألت أبي أمير المؤمنين فقال: إني سألت جدك ﷺ، فقال لي: «**على جناح الجرادة مكتوب إنّي أنا الله لا إله إلا أنا ربّ الجرادة، ورازقها، إذا شئت بعثتها رزقًا لقوم، وإن شئت على قوم بلاءً**» قال فقام عبدالله بن عباس فضم الحسين بن علي إليه ثم قال والله من مكنون العلم.

قال الشيخ رحمه الله: هذه زيادة ألحقت بالأصل في شعبان سنة سبع وخمسين وأربعمائة حين وصلت الجراد نيسابور.

[٩٦٥٩] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالعزيز بن معاوية، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا شيخ، عن عيسى بن شبيب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: فقد الجراد في سنة من سني عمر التي ولي فيها، فاهتم بذلك همًّا شديدًا، فبعث إلى اليمن راكبًا وراكبًا إلى العراق، وراكبًا إلى الشام، فسئل عن الجراد هل أري منها شيئًا؟ فأتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة فنثرها بين يديه فلما رآها عمر كبر، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عزّ وجلّ خلق ألف أمّة، ستمائة منها في البحر وأربعمائة في البر، فإنّ أول هلاك هذه الأمّة الجراد، فإذا هلك الجراد تتابعت الأمم كنظام السلك**»

= • علي بن موسى هو ابن جعفر بن محمد بن علي الهاشمي الرضا، صدوق.
• الحسين بن علي هو ابن أبي طالب الهاشمي.
والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٥٢٢ - ٥٢٣) وعزاه إلى الطبراني وإسماعيل بن عبدالغافر في «الأربعين» والمؤلف.

[٩٦٥٩] إسناده: ضعيف
• عبدالعزيز بن معاوية هو ابن عبدالله بن أمية الأموي أبوخالد صدوق له أغلاط، وقال الدارقطني: لا بأس به.
• شيخ هو عبيد بن واقد القيسي، أبوعباد، ضعيف، من التاسعة (ت). =

[٩٦٦٠] وقال: وحدثنا أبوخالد القرشي -وهو عبدالعزيز بن معاوية- حدثنا ربيعة ابن محمد بن صالح القناد أبوعبيدة، حدثنا عبيد بن واقد، عن عيسى بن شبيب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: فقد الجراد فذكر مثله.

قال الشيخ: كذا في كتابي عيسى بن شبيب والشيخ الذي رواه يحيى بن حماد عنه عبيد بن واقد المذكور في الإسناد الثاني، والصواب محمد بن عيسى بن شبيب، فقد رواه محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف السلمي، عن يحيى بن حماد، عن عبيد ابن واقد عن محمد بن شبيب، وإنما هو محمد بن عيسى بن شبيب ونسبه يحيى بن حماد إلى جده والذي يدل عليه.

[٩٦٦١] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الحسين بن

= • عيسى بن شبيب لم أجد ترجمته.
والحديث ذكره الخطيب التبريزي في المشكاة (٣/ ١٥٠٤- بتحقيق الألباني) وعزاه إلى المؤلف في الشعب. وأورده ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢٥١) من قول عمر بن الخطاب

[٩٦٦٠] **إسناده: كسابقه**

• ربيعة بن محمد بن صالح القناد، أبوعبيدة لم أظفر له بترجمة.
• عبيد بن واقد هو القيسي، أبوعباد ضعيف.

[٩٦٦١] **إسناده: ضعيف جداً**

• الحسين بن محمد بن داود هو شيخ الحافظ ابن عدي لم أجد ترجمته.
• محمد بن هشام هو ابن أبي خيرة البصري. ثقة مصنف، من العاشرة (د س).
• محمد بن عيسى بن كيسان هو الهذلي العبدي، أبويحيى صاحب الطعام من أهل البصرة.
قال البخاري والفلاس: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يأتي عن ابن المنكدر بعجائب وعن الثقات الأوابد وضعفه الدارقطني ووثقه بعضهم.
راجع «التاريخ الكبير» (١/١/١٨١) «الجرح والتعديل» (ص٨/ ٣٨) «المجروحين» (٢/٢٥٤) «الضعفاء والمتروكون» (٣٥٤) «الضعفاء الكبير» (٤/١١٤) «الكامل» (٦/٢٢٤٩) «الميزان» (٣/٦٧٧) «اللسان» (٥/٣٣٢).
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٩٠، ٦/ ٢٢٤٩) بنفس الإسناد.
وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٦٧٧) وتابعه الحافظ في «اللسان» (٥/٢٥٥) من طريق ابن عدي عن عبيد بن واقد القيسي به.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/٢١٧ - ٢١٨) من طريق عبدالحميد بن بيان السكري عن عبيد بن واقد به.
وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٣ - ١٤) بطريق الخطيب، وقال: قال أبوحاتم: هذا شيء لا يشك فيه أنه موضوع ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ. =

محمد بن داود، حدثنا محمد بن هشام بن أبي خيرة، حدثنا عبيد بن واقد، حدثنا محمد ابن عيسى الهذلي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قلت الجراد في سنة من سني عمر التي ولي فيها وذكر الحديث بطوله.

قال أبوأحمد بن عدي: ابن واقد لا يتابع في حديثه.

[٩٦٦٢] أخبرنا أبوسعد، أخبرنا أبوأحمد، أخبرنا زكريا الساجي، قال: سمعت محمد ابن المثنى، يحدث أظنه عن عبيد بن واقد، عن محمد بن عيسى بن كيسان الهذلي أبويحيى، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ.... فذكر حديث الجراد.

قال أبوأحمد بن عدي: حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال: محمد بن عيسى هذا منكر الحديث.

= وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٨٢/١) بقوله قلت: لم يتهم محمد بن عيسى بكذب بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبي، وقال ابن عدي: أنكر عليه هذا الحديث وحديث آخر، والحديث أخرجه أبوالشيخ في «العظمة» والبيهقي في «شعب الإيمان» واقتصر الحافظ على تضعيفه والله أعلم.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٨٧/٢) وعلي المتقي الهندي في «كنز العمال» (رقم٣١٤٨٤) وعزاه الهندي إلى نعيم بن حماد في «الفتن» والحكيم الترمذي وأبي يعلى وأبي الشيخ في «العظمة» والمؤلف في «الشعب».

[٩٦٦٢] إسناده: كسابقه

- أبوأحمد هو عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن المبارك الجرجاني الحافظ.
- زكريا الساجي هو زكريا بن يحيى الساجي الإمام، أبويحيى.
- محمد بن المثنى هو ابن عبيد العنزي، أبوموسى البصري.

والحديث أخرجه أبويعلى - وعنه ابن حبان في «المجروحين» (٢٥٥/٢) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٨٢/١) والدولابي في «الكنى» (٢٥/٢) عن محمد بن المثنى بنفس السند.

ورواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٢٢٤٩/٦) عن زكريا بن يحيى الساجي به.

وذكره ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (١٨٩/١ - ١٩٠) وعزاه لأبي يعلى في «مسنده».

وقال: وفيه محمد بن عيسى بن كيسان الهذلي روى عن ابن المنكدر العجائب وتعقب بأنه لم يتهم بكذب بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبي.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٢/٧) وقال: رواه أبويعلى في «الكبير» وفيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف.

قال أبوأحمد: قال عمرو بن علي: محمد بن عيسى بصري صاحب محمد بن المنكدر ضعيف منكر الحديث، روى عن محمد بن المنكدر، عن جابر عن النبي ﷺ في الجراد.

[٩٦٦٣] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: أنشدني الإمام أبوسهل محمد بن سليمان رحمه الله لنفسه:

وعظت فأحسنت المواعظ جهرة   وأشبعت لو أن المواعظ تنفع
إذا كانت الأيام أم مصائب   وكانت جميع الدهر لم يبق ممتع
إذا كان دهري كله بذر فرقة   ففرقة أحبابي هو الرتع يرتع
إذا كان عمري للفناء مسيره   فعمري بلا ريب بعمري مقطع
شكوت إلى دهري ورود فجيعه   فقال شكوت الورد والورد مشرع
رويدًا أباسهل فما الدهر صانع   بل الدهر مصنوع يداوي ويصنع
قضاء إلهي بالخلائق واقع   وما للذي شاء المهيمن مدفع

[٩٦٦٤] أنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال: أنشدني أبوعلي الحسن بن عبدالله

[٩٦٦٣] إسناده: جيد

• أبوسهل محمد بن سليمان هو ابن محمد بن سليمان العجلي الصعلوكي النيسابوري.

[٩٦٦٤] إسناده: كسابقه

• الحسن بن عبدالله هو أبوعلي الأديب المعروف بلغدة ولكذة الأصبهاني، قدم بغداد وكان جيد المعرفة بفنون الأدب، حسن القيام بالقياس، موفقًا في الكلام وكان إمامًا في النحو واللغة. راجع «معجم الأدباء» (١٣٩/٨ - ١٤٥).

• محمد بن أعين هو محمد بن أبي عتاب الحسن بن طريف الأعين من أهل بغداد (م٢٤٠هـ). قال السمعاني: وكان ثقة وسئل يحيى بن معين عنه: فقال: ليس من أصحاب الحديث، وقال أبوبكر الخطيب: عفا يحيى بن معين بذلك أنه لم يكن من الحفاظ لعلله والنقاد لطرقه مثل علي ابن المديني ونحوه وأما الصدق والضبط لما سمعه فلم يكن مدفوعًا عنه.

راجع «الأنساب» (٣١٧/١) «تاريخ بغداد» (١٨٢/٢ - ١٨٣).

الأديب، قال: أنشدني محمد بن أعين:

أعاجيب هذا الدهر تبكي قرونه وتضحكهم والحكم لله دونه
فمن سب دهرًا كان بالله كافرًا ومن عاند الأيام أبدى جنونه

[٩٦٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أبازكريا يحيى بن عمرو بن صالح البستي، يقول: سمعت أباالعباس الدغولي ينشد لقيس بن الخطيم:

وما بعض الإقامة في ديار يهان بها الفتى إلا بلاء
وبعض خلائق الأعداء داء كداء البطن ليس له دواء
يريد المرء أن يعطى مناه ويأبى الله إلا ما يشاء
وكل شديدة نزلت بحي سيأتي بعد شدتها رخاء
ولا يعطى الحريص غنى بحرص وقد ينمى لذي الجود الثراء
غناء النفس ما عمدت غناها وفقر النفس ما عمدت شقاء
وليس بنافع ذا البخل مال وداء النوك ليس له دواء

[٩٦٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، قال: سمعت أحمد بن

[٩٦٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه

- أبوزكريا هو يحيى بن عمرو بن صالح البستي لم أقف على ترجمته.
- أبوالعباس الدغولي هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الدغولي زعيم سرخس.
- قيس بن الخطيم هو أبويزيد الخطيمي الشاعر.

كان شاعرًا محسنًا وهو الذي كان يشبب بعمرة بنت رواحة أخت عبدالله بن رواحة.

راجع «الأنساب» (١٦٩/٥) «الإكمال» (١٦٨/٣) «المؤتلف والمختلف» (٩٢١/٢) «تبصير المنتبه» (٥٣٤/٢) «المشتبه» للذهبي (١/ ٢٦٧) «جمهرة أنساب العرب» (ص٣٤٢) «الأغاني» (١٥٩/٢) «طبقات فحول الشعراء» (٢٢٨/١ - ٢٣١).

[٩٦٦٦] إسناده: حسن

- أحمد بن سلمة هو ابن عبدالله، أبوالفضل النيسابوري.
- الحسين بن منصور هو ابن إبراهيم البغدادي الشطوي، أبوعلي ويقال: أبوعلويه صدوق، من العاشرة (خ).

سلمة، يقول: سمعت الحسين بن منصور، يقول كثيرًا ما كنت أسمع علي بن عثام يقول: اللهم لا تبل أخبارنا.

[٩٦٦٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعت عبدالله بن موسى السلامي، يقول: سمعت الحسين بن الفضل التميمي، يقول: سمعت علي بن الحسين، يقول: سمعت يحيى بن معاذ، يقول: إلهي برني بنعمائك فإنك لطيف، ولا تبرني ببلواك فإني ضعيف.

[٩٦٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي محمد بن علي بن عمر، حدثنا محمد ابن يزيد السلمي، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعت الفضيل بن عياض وهو يقول: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾(١).

[٩٦٦٧] **إسناده: ضعيف**

- عبدالله بن موسى بن الحسن، وقيل: الحسين بن إبراهيم بن كريد أبوالحسن السلامي (م٣٧٤هـ).

قال أبوسعيد: كان صحيح السماعات إلا أنه كتب عمن دب ودرج من المجهولين وأصحاب الزوايا وفي رواياته غرائب ومناكير وكان من الرحالة في طلب الحديث، وأديبًا شاعرًا كثير الحفظ للحكايات والنوادر والأشعار.

وقال السمعاني: كان محدثًا فاضلاً حافظًا حسن الشعر مليح النادرة غير أنه ضعيف في الرواية.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/١٤٨ - ١٤٩) هامش «طبقات الصوفية» (ص٢٨) «الأنساب» (٧/٣٢٣).

- علي بن الحسين هو ابن إبراهيم العامري المعروف بابن إشكاب.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/٩٧) عن محمد بن محمود السمرقندي عن يحيى ابن معاذ بنحوه في سياق طويل.

[٩٦٦٨] **إسناده: ضعيف**

- أبوعلي هو محمد بن علي بن عمر المذكر النيسابوري الواعظ من قدماء شيوخ الحاكم (م٣٣٧هـ).

قال المزي في ترجمة أحمد بن خليل: المذكر من المعروفين بسرقة الحديث.

راجع «الميزان» (٣/٦٥١) «اللسان» (٥/٢٩٢).

- محمد بن يزيد السلمي هو ابن عبدالله النيسابوري، متروك الحديث.
- إبراهيم بن الأشعث، هو خادم الفضيل بن عياض، وثقه الحاكم وأثنى عليه أبوحاتم.

والأثر لم أقف على من خرجه أو ذكره.

(١) سورة محمد (٤٧/ ٣١).

قال فجعل يردد هذه الآية وهو يقول: إنك إن بلوت أخبارنا هتكت أستارنا إنك إن بلوت أخبارنا فضحتنا.

[٩٦٦٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالله الطائفي، حدثنا محمد بن الحارث المؤذن، حدثنا يحيى بن راشد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «**إن لله عبادًا يضنّ بهم عن البلايا يحييهم في عافية، ويميتهم في عافية، ويدخلهم الجنّة في عافية**».

[٩٦٧٠] أخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي بن الحسن بن سلمة الهمداني بها، أخبرنا محمد

[٩٦٦٩] **إسناده: ضعيف جدًا.**
- جعفر بن محمد بن عبدالله الطائفي لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن الحارث هو ابن راشد بن طارق الأموي المؤذن المصري (م٢٤١هـ). صدوق يغرب، من العاشرة (ق).
- يحيى بن راشد هو المازني، أبوسعيد البصري ضعفوه.

وهذا الحديث لم أجده من حديث أنس بن مالك ولكن له شاهدين ضعيفين من حديث ابن مسعود وابن عمر بنحوه.
فأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢١٧ رقم١٠٣٧١)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٠٣ - ٢٠٤): وفيه جعفر بن محمد الواسطي الوراق لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
(قلت) بل هو من رجال «التهذيب» قال الحافظ: صدوق، العجب على الحافظ الهيثمي كيف خفي عليه حقيقة علة الحديث وهو حفص بن سليمان الأسدي أبوعمرو البزاز، قال الحافظ: متروك، فهذا هو علة الحديث فالحديث ضعيف جدًا كما قال الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٩٤٨).
وحديث عبدالله بن عمر فأخرجه الطبراني في «الكبير» وأبونعيم في «الحلية» (١/٦) بنحوه. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٩٤٦).

[٩٦٧٠] **إسناده: ضعيف**
- رشدين بن سعد هو ابن مفلح المهري، أبوالحجاج المصري، ضعيف.
- موسى بن أبي حبيب هو الحمصي الطائفي.

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، وقال أحمد بن موسى الحمّار: كوفي صويلح.
راجع «الجرح والتعديل» (٨/١٤٠) «الميزان» (٣/٢٠٢) «اللسان» (٦/١١٥).
والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٤٢٤ رقم١٧٢٦).
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه السيوطي إلى الطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه.
=

ابن إبراهيم بن المقرئ، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، حدثنا محمد بن المتوكل -وكنيته أبوالسري- حدثنا رشدين بن سعد، عن موسى بن حبيب، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إليك انتهت الأماني يا صاحب العافية**».

قال الشيخ: في هذا الإسناد وما قبله ضعف، والله أعلم، ولكنه صحيح عن النبي ﷺ من أوجه أنه أمر بأن يسأل الله العافية منها ما.

[٩٦٧١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة، قال: سمعت عبدالملك بن الحارث، يقول: قال أبوهريرة: سمعت أبابكر الصديق رضي الله عنه، يقول على هذا المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذا اليوم عام أول فاستعبر، ثم استعبر أبوبكر، فبكى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لم تؤتوا شيئًا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية فاسألوا الله العافية**».

= وقال المناوي: كذا رواه القضاعي وغيره، وقال البيهقي نفسه عقب تخريجه: في إسناده ضعف، وقال الهيثمي عقب عزوه للطبراني: إسناده حسن (فيض القدير ٢/ ١٦٢).
وضعفه الشيخ الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٣٢٢).

[٩٦٧١] **إسناده: حسن.**

- حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبي، أبوزرعة المصري.
- عبدالملك بن الحارث:

ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (١١٧/٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤٠٩/١/٣) «الجرح والتعديل» (٣٤٦/٥).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس السند.
ورواه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم٥٣) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة بنحوه.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥١/٢) من طريق ابن وهب عن حيوة ابن شريح به.
وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٧٥٩).

[٩٦٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله السعدي، أخبرنا عبدالله بن بكر، حدثنا حميد.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالوليد الفقيه، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عاصم بن النضر الأحول، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا حميد عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ عاد رجلًا من المسلمين، قد صار مثل الفرخ فقال: «**هَلْ تدعو الله بشيءٍ أو تسأل إيّاه**» قال: كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال: «**سبحان الله لا تستطيعه -أو- لا تطيقه، ألا قلت: اللّهم ربّنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النّار**» ثم دعا الله له، فشفاه الله عزّ وجلّ.

رواه(١) مسلم في الصحيح عن عاصم بن النضر.

[٩٦٧٢] إسناده: صحيح

- أبوالوليد الفقيه هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون.
- عاصم بن النضر هو ابن المنتشر الأحول التيمي، أبوعمر البصري صدوق، من العاشرة (م د س).

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٦٩) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث محمد بن أبي عدي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠٥٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ١٤٤) من طريق محمد بن المثنى عن خالد بن الحارث به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٧) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٢٩) من طريق عبدالله بن بكر السهمي عن حميد به.

وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء، ولم يسق لفظه (٣/ ٢٠٦٩ رقم٢٤) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٨٨) وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٢٧ رقم٣٥١١) والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٧٠٤ رقم٢٠١٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ١٤٦) من طريق بشر بن المفضل عن حميد عن ثابت عن أنس به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٧٢٨) من طريق زهير.

ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ رقم٢٣) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٧) وابن المبارك في «الزهد» (رقم٩٧٣) من طريق محمد بن أبي عدي، والترمذي في «الدعوات» (٥/ ٥٣١ رقم٣٤٨٣) من طريق سهل بن يوسف.

وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٤٤٨ - ٤٤٩) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم١٣٩٩) من طريق يزيد بن هارون، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٤٠٤ رقم٣٧٥٩) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٦١ - ٢٦٢) عن عبيدة، وأبويعلى في «مسنده» =

[٩٦٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يتمنّينّ أحدكم الموت من ضرٍّ أصابه، فإن كان لابدّ فاعلًا، فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي، وتوفّني إذا كانت الوفاة خيرًا لي**».

رواه البخاري[1] في الصحيح عن آدم.

وأخرجه مسلم[2] من وجه آخر عن شعبة.

= (٦/٤٢٩ - ٤٣٠) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٥) من طريق معتمر بن سليمان، وابن جرير في «تفسيره» (٢/٣٠٠) والطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٠١٨) من طريق يحيى بن أيوب، والطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٠١٦) عن معاذ بن المثنى عن أبيه، كلهم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك.

وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء - ولم يذكر اللفظ - (٣/ ٢٠٦٩) من طريق قتادة عن أنس.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/١٥٠ - ١٥١) مطولًا من طريق عباد بن كثير عن ثابت عن أنس، وفيه عباد بن كثير ضعيف.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (رقم ٢٠٧١) وقال: سألت أبي وأبازرعة عن هذا الحديث فقالا: الصحيح عن حميد عن ثابت، عن أنس، فقال قلت: من روى هكذا؟ فقالا: خالد بن الحارث والأنصاري وغيرهما، فقال قلت: فهؤلاء أخطئوا؟ قالا: لا، ولكن قصروا وكان حميد كثيرًا ما يرسل.

[٩٦٧٣] إسناده: **ضعيف والحديث صحيح بطرقه**

- عبدالرحمن بن الحسن القاضي هو ابن أحمد بن محمد الأسدي، ضعفه صالح بن أحمد الحافظ وكذبه أبوالقاسم بن أبي صالح.
- إبراهيم بن الحسين هو ابن علي، أبوإسحاق الهمداني الكسائي.

(١) في المرضى (٧/ ١٠).

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٦٤ رقم١٠) من طريق روح عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٩٥) عن حجاج، و(٣/ ٢٠٨) عن روح، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (١/٦٠٩ رقم١٤٠٢) - ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٦٣) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٢٥٧ رقم١٤٤٤) عن شعبة عن ثابت بنفس الطريق.

ورواه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ١٤٠) من طريق الأعمش عن شعبة عن ثابت عن أنس به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٧) وفي «الآداب» (رقم ١٠٧٣) بنفس الإسناد هنا.

وتقدم الحديث بطريق أخرى عن أنس قريبًا (برقم ٩٤٥٠) فانظر هناك بقية طرق الحديث.

[٩٦٧٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد الهروي، حدثنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني أبوعبيد مولى عبدالرحمن بن عوف، أن أباهريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لن يدخل الجنة أحدًا عمله»** قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: **«ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله منه بفضل ورحمة فسدّدوا، وقاربوا، ولا يتمنّى أحدكم الموت إمّا محسنًا فلعلَّه أن يزداد، وإمّا مسيئًا فلعلّه أن يستعتب»**.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي اليمان.

[٩٦٧٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن علي التميمي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا يونس ابن أخي عباد بن عباد

[٩٦٧٤] إسناده: صحيح

- أبواليمان هو الحكم بن نافع الحمصي.
- شعيب هو ابن حمزة الأموي، أبوبشر الحمصي.
- أبوعبيد هو مولى عبدالرحمن بن عوف سعد بن عبيد الزهري. ثقة من الثانية، وقيل: له إدراك (ع).

وقع في جميع النسخ «أبوعبيدة» وهو خطأ.

(١) في المرضى (٧/ ١٠).

وأخرجه مسلم في صفة المنافقين (٣/ ٢١٧٠ رقم٧٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٤) من طريق إبراهيم بن سعد، وأحمد في «مسنده» أيضًا (٢/ ٥١٤) من طريق محمد بن أبي حفصة، كلاهما عن ابن شهاب به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٧٧) بنفس الإسناد هنا.

وقد تقدم الحديث في الباب السابع والأربعين (٤٧) بطريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة فراجعه.

[٩٦٧٥] إسناده: فيه من لم أعرفه

- عمر بن شبة هو ابن عبيدة بن زيد النميري، صدوق.
- يونس ابن أخي عباد بن عباد المهلبي لم أعرفه.
- أبوهلال هو محمد بن سليم البصري، صدوق فيه لين.
- عبيدالله بن زياد ويقال زيادة، أبوزيادة، البكري أو الكندي، الدمشقي. ثقة، من الثالثة وروايته عن بلال مرسلة (د).
- أبوبكرة هو نفيع بن الحارث الثقفي صحابي معروف.

المهلبي، حدثنا أبوهلال، عن قتادة قال: سأل عبيدالله بن زياد أبابكرة: ما أعظم المصيبة؟ قال: مصيبة الرجل في دينه، قال: ليس عن هذا أسألك، قال: فموت الأب قاصمة الظهر، وموت الولد صدع في الفؤاد، وموت الأخ قص الجناح، وموت المرأة حزن ساعة.

[٩٦٧٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن يونس، حدثنا عبدالله بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مخلد، عن موسى بن يعقوب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**سيعزّي النّاس بعضهم بعضًا من بعدي بالتّعزية بي**».

[٩٦٧٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن الحسين بن

[٩٦٧٦] إسناده: ضعيف
- خالد بن مخلد هو القطواني، أبوالهيثم البجلي، صدوق.
- موسى بن يعقوب هو ابن عبدالله بن وهب المطلبي الزمعي، صدوق سيئ الحفظ، قال النسائي: ليس بالقوي، وضعفه علي بن المديني.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٤١/٦ - ٢٣٤٢) في ترجمة موسى بن يعقوب.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٦/٦ رقم٥٧٥٧) من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة عن خالد بن مخلد به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٨/٩) وعزاه إلى الطبراني في «الكبير» وأبي يعلى، وقال: رجالهما رجال الصحيح غير موسى بن يعقوب الزمعي، وثقه جمع.
وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٠١).

[٩٦٧٧] إسناده: **فيه شيخ ابن عدي وشيخ شيخه لم أعرفهما**
- أحمد بن الحسين بن عبدالصمد الموصلي لم أظفر له بترجمة.
- إسحاق بن رزيق بن سليم الخزاعي لم أجد ترجمته.
- عثمان الطرائفي هو عثمان بن عبدالرحمن بن مسلم الطرائفي الحراني. صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجهولين فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين، من التاسعة (د س ق).
- فطر بن خليفة هو المخزومي، أبوبكر الحناط، صدوق رمي بالتشيع.
- شرحبيل بن سعد هو أبوسعد المدني صدوق اختلط بأخرة.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨٢١/٥) في ترجمة عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي.
وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٥٨/١) من طريق عبدالله بن وهب الدينوري عن إسحاق بن رزيق بن سليم الخزاعي به.
وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٤٤) و «الصحيحة» (رقم ١١٠٦).

عبدالصمد، أخبرني إسحاق بن رزيق، عن عثمان الطرائفي، حدثنا فطر بن خليفة، عن شرحبيل بن سعد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي، فإنّها من أعظم المصائب**».

[٩٦٧٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، وأبونصر بن قتادة قالا: حدثنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا مطين، حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني، حدثنا أبوبردة الكندي، عن علقمة بن مرثد، عن ابن سابط، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي، فإنّها من أعظم المصائب**».

[٩٦٧٨] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهده

- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان، أبوجعفر الحضرمي.
- يحيى بن عبدالحميد الحماني هو الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.
- أبوبردة الكندي هو عمرو بن يزيد التميمي، الكوفي.

قال أبوحاتم: ليس بقوي، منكر الحديث وكان مرجئًا، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

راجع «التهذيب» (١١٩/٨) «الجرح والتعديل» (٢٦٩/٦- ٢٧٠) «تاريخ ابن معين» (٤٥٦/٢) «الضعفاء الكبير» (٢٩٥/٣) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٨٣) «الميزان» (٢٩٣/٢) «الثقات» (٢٢١/٧).

- ابن سابط ويقال: ابن عبدالله بن سابط ويقال: ابن عبدالله بن عبدالرحمن الجمحي المكي، وأبوه سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن وهب بن حذافة الجمحي القرشي، له صحبة.

راجع «الإصابة» (٢/٢) «أسد الغابة» (٣٠٥/٢) «الإكمال» (٣/٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٩/٧ رقم٦٧١٨) عن الحسين بن إسحاق التستري عن يحيى الحماني به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أبوبردة عمرو ابن يزيد، وثقه ابن حبان وضعفه غيره.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢) وقال: روى بقي بن مخلد والباوردي وابن شاهين من طريق أبي بردة عن علقمة بن مرثد عن عبدالرحمن بن سابط عن أبيه عن النبي ﷺ فذكر الحديث، وقال: وإسناده حسن لكن اختلف فيه على علقمة.

وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٠٥/٢) في ترجمة سابط بن أبي حميضة الجمحي.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفيه أبوبردة عمرو بن يزيد ضعيف ولذلك رمز المؤلف -أي السيوطي- لضعفه ولكن له شواهد (فيض القدير ١/ ٢٨٦).

وصححه الألباني بشواهده، راجع «الصحيحة» (رقم١١٠٦).

قال الشيخ: وقد روينا[١] في موضع آخر من حديث موسى بن عبيدة الربذي، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه قال في مرض موته «**أيّها النّاس أيّما عبد من أمتي أصيب بمصيبة من بعدي فليتعزّ بمصيبته بي عن مصيبته الّتي يصاب بها من بعدي، فإنّ أحدًا من أمّتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشدّ من مصيبته بي**».

[٩٦٧٩] وسمعت أباالقاسم المفسر ينشد في هذا المعنى قول الشاعر:

اصبر لكل مصيبة وتجلد واعلم بأن المرء غير مخلد

وإذا ذكرت مصيبة تشجو بها فاذكر مصابك بالنبي محمد

«فصل»

ومما[٢] يلتحق بالصبر عند المصائب أن لا يشق المصاب ثوبه، ولا يلطم وجهه، ولا يخدش بشرته، ولا المصابة تفعل شيئًا من ذلك، ولا تقطع شعرها، ولا ترفع صوتها بالبكاء، ولا تنوح ولا تقيم النوح.

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في آخر كتاب الجنائز من «كتاب السنن»[٣].

---

(١) والحديث رواه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٥١٠ رقم١٥٩٩) عن الوليد بن عمرو بن السكين، حدثنا أبوهمام، حدثنا موسى بن عبيدة حدثنا مصعب بن محمد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة قالت: فتح رسول الله ﷺ بابًا بينه وبين الناس أو كشف سترًا فإذا الناس يصلون وراء أبي بكر فحمد الله على ما رأى من حسن حالهم ورجا أن يخلفه الله فيهم بالذي رآهم، فقال فذكر الحديث.

وقال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

وقال الألباني في «الصحيحة» (٣/٩٧ - ٩٨): وهذا سند ضعيف من أجل موسى بن عبيدة ومن طريقه رواه أبويعلى أيضًا كما قال البوصيري في «الزوائد».

[٩٦٧٩]

• أبوالقاسم المفسر هو الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/٣٧٧).

(٣) راجع «السنن الكبرى» (٤/٦٢ - ٧٣).

[٩٦٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوجعفر بن صالح بن هانئ، حدثنا السري ابن خزيمة، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن عبدالله ابن مرة، عن مسروق، عن عبدالله يعني ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس منّا من ضرب الخدود وشقّ الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية**».

رواه البخاري(١) في الصحيح عن عمر بن حفص.

وأخرجه مسلم(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

[٩٦٨٠] إسناده: صحيح

(١) في الجنائز (٢/ ٨٣) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٤٣٦ رقم١٥٣٣).

(٢) في الإيمان (١/ ٩٩ رقم١٦٥) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به وبهذا الوجه، رواه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٥٦) وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ١٢٧ رقم٥٢٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٨٩) وابن منده في «الإيمان» (رقم٦٠٢).

وأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٨٣) وفي المناقب (٤/ ١٦٠) من طريق سفيان، والنسائي في الجنائز (٤/ ١٩) من طريق ابن إدريس، وابن ماجه في الجنائز (١/ ٥٠٥ رقم١٥٨٤)، ومسلم في الإيمان (١/ ٩٩) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٢) من طريق وكيع، ومسلم في الإيمان (١/ ٩٩) وابن منده في الإيمان (٢/ ٦٢٠ رقم٥٩٨) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٦٣) من طريق عبدالله بن نمير، ومسلم في الإيمان - بدون ذكر اللفظ- (١/ ٩٩) من طريق جرير وعيسى بن يونس، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٦٠) من طريق عبيدة بن حميد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٣٥) من طريق أبي عوانة، وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٥٩٩) من طريق محمد بن عبيد وشجاع بن الوليد وجعفر بن عون العمري، وابن منده في «الإيمان» (رقم٦٠٠) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٦٤) من طريق سفيان وشعبة، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٦٥) من طريق شعبة عن الأعمش به موقوفًا، قال سليمان وأحسبه قد رفعه إلى النبي ﷺ.

ورواه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٣٨) عن شعبة عن الأعمش عن عبدالله بن مرة أراه عن النبي ﷺ، قال زائدة: في هذا الإسناد عن عبدالله عن النبي ﷺ.

ورواه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٢٢ رقم٦٠٢) من طريق زائدة بن قدامة وجرير ويحيى بن يحيى وعيسى بن يونس ووكيع، كلهم عن الأعمش به.

كما رواه ابن منده في «الإيمان» (رقم٦٠٢) من طريق أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو عن عمرو ابن حفص بن غياث عن أبيه به.

وأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٨٢) والترمذي في الجنائز (٣/ ٤٢٤ رقم٩٩٩) والنسائي في الجنائز (٤/ ٢٠، ٢١) وابن ماجه في الجنائز (١/ ٥٠٤ - ٥٠٥)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٦، ٤٤٢) وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ١٦٣ رقم٥٢٥٢) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم٥١٦) =

[٩٦٨١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا محمد بن عبدالوهاب العبدي، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبوعميس، قال: سمعت أباصخرة، يذكر عن عبدالرحمن بن يزيد وأبي بردة بن أبي موسى قال: أغمي على أبي موسى فأقبلت امرأته تصيح برنة، قالا: ثم أفاق، فقال: ألم تعلمي وكان يحدثها أن رسول الله ﷺ قال: «إنّي بريء ممن حلق وسلق وخرق».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن عبد بن حميد عن جعفر بن عون.

= وابن منده في «الإيمان» (٦٢٢/٢ رقم٦٠١) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٦٤/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٩/٣) من طرق عن سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وانظر «إرواء الغليل» (رقم٧٧٠).

[٩٦٨١] إسناده: صحيح

- أبوعميس هو عتبة بن عبدالله بن عتبة اليحمدي.
- أبوصخرة هو جامع بن راشد المحاربي الكوفي.
- عبدالرحمن بن يزيد هو ابن قيس النخعي الكوفي.

(١) في الإيمان (١/ ١٠٠ رقم١٦٧) عن عبد بن حميد وإسحاق بن منصور، كلاهما عن جعفر بن عون به.

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٢٠) وابن ماجه في الجنائز (١/ ٥٠٥) من طريق أحمد بن عثمان ابن حكيم عن جعفر بن عون به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٦٢٣/٢ رقم٦٠٤) عن عمرو بن عبدالله البصري ومحمد ابن يعقوب الشيباني، كلاهما عن عبدالوهاب بن حبيب الفراء به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٦٤/٤) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٠٠ رقم١٦٧) والبخاري في الجنائز (٢/ ٨٣) والمؤلف في السنن (٤/ ٦٤) وابن منده في «الإيمان» (٦٢٣/٢ رقم٦٠٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦١/٥) من طريق القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى الأشعري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧/٤) من طريق أبي حريز عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري به.

وأخرجه مسلم في الإيمان - ولم يسق لفظه - (١/ ١٠٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٩/٣) وابن منده في «الإيمان» (٦٢٤/٢ رقم٦٠٥) من طريق عياض الأشعري عن أبي موسى الأشعري به.

ورواه مسلم في «الإيمان» - بدون ذكر اللفظ - (١/ ١٠٠) وأحمد في «مسنده» (٣٩٦/٤، ٤٠٤، ٤١٤) وابن منده في «الإيمان» (رقم٦٠٦) من طريق صفوان بن محرز عن أبي موسى الأشعري به.

وأخرجه مسلم في الإيمان - ولم يذكر اللفظ - (١/ ١٠٠ - ١٠١) وابن منده في «الإيمان» =

ورويّنا[١] عن امرأة من المبايعات أنها قالت: كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ: **«ألا نخمش وجهًا، ولا ندعو ويلًا، ولا نشق جيبًا، ولا ننشر شعرًا»**.

ورويّنا[٢] في حديث أبي مالك الأشعري أن النبي ﷺ قال: **«إن النّائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة عليها سربال من قطران ودرع من جرب»**.

وعن[٣] أبي سعيد الخدري قال: لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة.

= (رقم٦٠٧) والمؤلف في «سننه» (٦٤/٤) من طريق عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن أبي موسى الأشعري به.

وأخرجه أبوداود في الجنائز (٤٩٦/٣) وأحمد في «مسنده» (٣٩٦/٤، ٤٠٤) وابن الجعد في «مسنده» (رقم٩٢٢) من طريق إبراهيم عن يزيد بن أوس عن الأشعري أبي موسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٥/٤، ٤١١) من طريق القرثع وعبدالرحمن بن أبي ليلي، كلاهما عن أبي موسى الأشعري به.

وانظر «إرواء الغليل» (رقم٧٧١).

(١) والحديث رواه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٩٦ رقم٣١٣١) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٦٤/٤) عن مسدد، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا الحجاج عامل عمر بن عبدالعزيز على الربذة قال حدثني أسيد بن أبي أسيد عن امرأة من المبايعات قالت فذكره.

(٢) والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٦٣/٤) من طريق زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري أن النبي ﷺ قال: أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة.... فذكر الحديث.

وأخرجه مسلم في الجنائز (١/ ٦٤٤ رقم٢٩) وأحمد في «مسنده» (٣٤٣/٥، ٣٤٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٧/٥ - ٥٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٠/٣) وأبويعلى في «مسنده» (١٤٨/٣ رقم١٥٧٧) والحاكم في «المستدرك» (٣٨٣/١) من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٥٩/٣ رقم٦٦٨٦) - ومن طريقه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٥٠٣ - ٥٠٤ رقم١٥٨١) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن معانق أو عن أبي معانق عن أبي مالك الأشعري. وصححه الألباني، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١٩٥٢).

(٣) حديث أبي سعيد الخدري، رواه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٩٣ - ٤٩٤ رقم٣١٢٨) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٦٣/٤) - وأحمد في «مسنده» (٦٥/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٩/٥) من طريق محمد بن الحسن بن عطية عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري، وفي إسناده محمد ابن الحسن بن عطية وأبوه وجده ثلاثتهم ضعفاء.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٦٩٣) وعنده «لعن الله» بدل «لعن رسول الله ﷺ».

[٩٦٨٢] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن فيما قرأت عليه من أصله، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق هو الفزاري، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء النبي ﷺ إلى بعض بناته وهي في السوق، فأخذها فوضعها في حجره، حتى قبضت، فدفعت عيناه، فبكت أم أيمن، فقيل لها: أتبكين عند رسول الله ﷺ؟ فقالت: ألا أبكي ورسول الله ﷺ يبكي، فقال: «**إنّي لم أبك، ولكنّ هذه رحمة إنَّ المؤمن يخرج نفسه من بين جنبيه، وهو يحمد الله عزّ وجل**».

[٩٦٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوأحمد محمد بن محمد الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي، حدثنا يحيى ابن حسان، حدثنا قريش بن حيان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: دخلت مع رسول الله ﷺ على أبي سيف القين - وكان ظئرًا لإبراهيم - فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم فقبله وشمه، ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه، فجعلت عينا رسول الله ﷺ تذرفان، فقال له عبدالرحمن بن عوف: وأنت يا رسول الله؟

[٩٦٨٢] **إسناده: حسن**

- أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء.
- عطاء بن السائب هو الثقفي، أبومحمد الكوفي، صدوق.
- عكرمة هو أبوعبدالله مولى ابن عباس: تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٧٣ - ٢٧٤) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (٦٥ - ١/٦٦) من طريق سفيان الثوري، وأحمد في «مسنده» (١/٢٩٧) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» - من طريق إسرائيل، والنسائي في الجنائز (٤/١٢) من طريق أبي الأحوص، والبزار في «مسنده» (١/٣٨٣ - كشف الأستار) من طريق جرير، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٧٤٦ -موارد) من طريق أبي عوانة، كلهم عن عطاء بن السائب به.

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١٦٣٢) وقال: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات فإن عطاء بن السائب وإن كان قد اختلط فإن سفيان هو الثوري سمع منه قبل اختلاطه.

[٩٦٨٣] **إسناده: رجاله موثقون**

- يحيى بن حسان هو التنيسي.
- قريش بن حيان هو العجلي، أبوبكر البصري. ثقة، من السابعة (خ د).

فقال: «يا ابن عوف إنّها رحمة ثم اتبعها والله ما جرى» فقال: «إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلّا ما يرضي ربّنا وإنّا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون».

رواه البخاري[١] في الصحيح عن الحسن بن عبدالعزيز الجروي.

وأخرجه مسلم[٢] من وجه آخر عن ثابت.

[٩٦٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر، عن عبدالرحمن بن عوف قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فانطلق بي إلى النخل، فوجد فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، فأخذه

---

(١) في الجنائز (٢/ ٨٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (رقم١٥٢٨).

(٢) في الفضائل (٢/ ١٨٠٧ - ١٨٠٨ رقم٦٢) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني به.
وبهذا الوجه رواه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٩٣ رقم٣١٢٦) والمؤلف في «سننه» (٤/٦٩) وفي «الآداب» (رقم١٠٨١).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٩٤) عن عفان عن ثابت به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٤٢ - ٤٣ رقم٣٢٨٨) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به.
وعلقه البخاري في الجنائز (٢/ ٨٥) وفي الأدب (٧/ ٧٤) باب قول النبي ﷺ: «إنا بك لمحزونون» بقوله، رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ.

[٩٦٨٤] إسناده: ضعيف

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، ضعيف.
- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى هو الأنصاري الكوفي القاضي صدوق سيئ الحفظ جدا.
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي المكي.
- جابر هو ابن عبدالله الأنصاري صحابي معروف.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٣٨٠ - ٣٨١ - كشف الأستار) من طريق النضر بن إسماعيل عن ابن أبي ليلى به، وقال: لا نعلمه عن عبدالرحمن إلا بهذا الإسناد، وروي عنه بعضه بإسناد آخر.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٧) وقال: رواه أبويعلى والبزار وفيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وفيه كلام.

وأخرجه الترمذي في الجنائز - مختصرًا (٣/ ٣٢٨) من طريق عيسى بن يونس عن ابن أبي ليلى به.

وقال: هذا حديث حسن.

رسول الله ﷺ فوضعه في حجره، فذرفت عيناه، ثم قال: «يا بنيّ! ما أملك لك من الله شيئًا» فقلت له: يا رسول الله! تبكي أولم تنه عن البكاء؟ قال: «إنّما نهيت عن النوح، عن صوتين أحمقين فاجرين، صوت عند نغمة لعب ولهو ومزامير شيطان، وصوت عند مصيبة، خمش وجوه، وشقّ جيوب، ورنة شيطان، وهذا رحمة، ومن لا يرحم لا يرحم، يا إبراهيم! لولا أنّه أمر حقّ، ووعد صدق وأنّها سبيل مأتيّة لابدّ منها حتّى يلحق آخرنا أوّلنا، لحزنّا عليك حزنًا هو أشدّ من هذا، وإنّا بك لمحزونون، تبكي العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الربّ عزّ وجل».

[٩٦٨٥] أخبرنا أبوالحسين علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حجاج بن منهال وعارم بن الفضل قالا: حدثنا أبوعوانة، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله قال: خرج رسول الله ﷺ إلى النخل ومعه عبدالرحمن بن عوف فإذا ابنه يجود بنفسه، قال: فوضعه رسول الله ﷺ في حجره، ففاضت عيناه قال: فقال له عبدالرحمن: أتبكي يا رسول الله! وأنت تنهى عن البكاء؟ قال: «إني لم أنه عن البكاء، إنّما نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين، صوت عند لهو ولعب ومزامير شيطان، وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشقّ جيوب ورنّة شيطان، وهذا منّي رحمة، من لا يرحم لا يرحم، يا إبراهيم! لولا أنه أمر حق ووعد صادق وأنه سبيل مأتية وأنّ آخرنا سيلحق أولانا لحزنت عليك حزنًا هو أشد من هذا، وإنّا بك يا إبراهيم لمحزونون، تبكي العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الربّ».

[٩٦٨٥] إسناده: ضعيف

- أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي.
- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى هو الأنصاري القاضي صدوق سيئ الحفظ جدا وضعفه أحمد ويحيى بن سعيد القطان وأبوزرعة وغيرهم.
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي المكي.

والحديث رواه البغوي في «شرح السنة» (٥/٤٣٠ - ٤٣١ رقم ١٥٣٠) من طريق محمد بن عبدالملك ابن أبي الشوارب، والمؤلف في «سننه» (٤/٦٩) من طريق شيبان، كلاهما عن أبي عوانة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٨٢) بنفس الإسناد هنا.

[٩٦٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عمرو بن سواد، حدثنا ابن وهب.

قال الحاكم: وأخبرنا أبومحمد بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يونس بن عبدالأعلى وعيسى بن إبراهيم قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن الحارث الأنصاري، عن عبدالله بن عمر أنه قال: اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه رسول الله ﷺ يعوده مع عبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبدالله بن مسعود، فلما دخل عليه وجده في غشية، فقال: «**أوقد مات**» قالوا: لا، يا رسول الله! فبكى رسول الله ﷺ، فلما رأى القوم بكاءه بكوا، فقال: «**ألا تسمعون إن الله لا يعذّب بدمع العين، ولا بحزن القلب، ويعذّب بهذا** - وأشار إلى لسانه - **أو يرحم**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن يونس.

ورواه البخاري(٢) عن أصبغ عن ابن وهب.

[٩٦٨٧] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن

[٩٦٨٦] إسناده: **صحيح**

- محمد بن إسماعيل هو ابن مهران الإسماعيلي النيسابوري.
- عمرو بن سواد هو ابن الأسود بن عمرو العامري، أبومحمد البصري (م٢٤٥هـ). ثقة، من الحادية عشرة (م د س ق).
- أبومحمد بن زياد هو عبدالله بن محمد بن علي بن زياد السمذي النيسابوري.
- عيسى بن إبراهيم هو ابن عيسى بن مترود الغافقي، أبوموسى المصري. ثقة، من صغار العاشرة (د س).

(١) في الجنائز (١/ ٦٣٦ رقم١٢) عن يونس بن عبدالأعلى وعمرو بن سواد العامري به.

(٢) في الجنائز (٢/ ٨٥).

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٥/٦٣ - ٦٤ - الإحسان) من طريق أحمد بن عيسى المصري عن ابن وهب به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/٦٩) بنفس الطريق الأولى كما ذكره في «الآداب» (رقم١٠٨٣).

[٩٦٨٧] إسناده: **حسن**

- أحمد بن إبراهيم بن كثير هو الدورقي البغدادي.
- أبوداود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.

=

أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثنا أبوداود، عن مبارك بن فضالة، قال: شهدت الحسن في مسجد الجامع، وجاء رجل من فارس فقال: إني لم أجئ حتى مات سعيد بن الحسن، قلنا: فلا نخبره قال: وكأنا قلنا أخبره فما ترك الحسن يبلغ إلى البيت حتى نعاه إليه، قال: فما تملك الحسن أن وضع يده على الحائط، ثم قال: دخلنا عليه ولما نفق بكى، ومعنا بكر بن عبدالله المزني فقال: يا أباسعيد إنك معلم هذا المصر ومؤدبهم، وإنهم لا يرون منك اليوم شيئًا إلا سعوا به عشائرهم وقبائلهم، فتكلم الحسن، فقال: الحمد لله الذي جعل هذه الرحمة في قلوب المؤمنين، فيرحم بها بعضهم بعضًا، تدمع العين ويحزن القلب، وليس ذلك بالجزع، إنما الجزع ما كان باللسان واليد، الحمد لله الذي لم يجعل حزن يعقوب عليه ذنبًا أن قال: ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾[1] رحم الله سعيدًا وتجاوز عن سيئاته: ﴿فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾[2] ثم قال: والله ما كانت لتنزل شديدة إلا أحب أن يكون به دوني قال أبوداود: قلت للمبارك: ما كان الحسن يرد عليهم إذا عزوه، قال: كان يقول: فعل الله ذلك بنا وبكم.

[٩٦٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= • مبارك بن فضالة هو أبوفضالة البصري، صدوق.
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» باختصاره (٤/ ٥٦٧) ونسبه إلى أبي عبيد وابن أبي شيبة وابن سعيد وابن المنذر عن يونس.

(١) سورة يوسف (١٢/ ٨٤). (٢) سورة الأحقاف (٤٦/ ١٦).

[٩٦٨٨] إسناده: حسن.
• محمد بن خالد بن خلي هو الكلاعي، أبوالحسين الحمصي، صدوق، وقال الدارقطني: لا بأس به.
• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
• عبدالله بن عيسى هو ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبومحمد الكوفي.
• جبر بن عتيك بن قيس هو الأنصاري أخو جابر بن عتيك. صحابي، (س ق).
• وعمه لم أعرفه.
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٩٢) عن الفضل بن دكين عن إسرائيل به.
ورواه النسائي في الجهاد (٦/ ٥١) من طريق عبدالملك بن عمير عن جبر بن عتيك عن النبي ﷺ.
وقد تقدم الحديث بسياق طويل في (رقم٩٤١٤) من طريق عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك عن أبيه عن جده فراجعه.

خالد بن خلي، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا إسرائيل، عن عبدالله بن عيسى، عن جبر بن عتيك، عن عمه أنه قال: دخلت مع رسول الله ﷺ على أهل بيت من الأنصار، فوجدهم يبكون على ميت لهم، فقيل لهم: تبكون وهذا رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**دعهنّ يبكين، ما كان عندهنّ فإذا وجب فلا تبكينّ باكية**».

قال: فسألني عمر بن عبدالعزيز عن قوله: «**إذا وجب**» فقلت: إذا أدخل القبر.

[٩٦٨٩] أخبرنا أبوسعيد الخليل بن أحمد البستي القاضي، حدثنا أبوالعباس أحمد بن المظفر البكري، حدثنا ابن أبي خيثمة، حدثنا أبومعاوية الغلابي، حدثنا قدامة أبوزيد العبدي، قال: نظر علي بن أبي طالب إلى عدي بن حاتم كئيبًا حزينًا، فقال له: ما لي أراك كئيبًا حزينًا؟ فقال: وما يمنعني يا أمير المؤمنين؟ وقد قتل ابني وفقئت عيني، فقال: يا عدي بن حاتم! إنه من رضي بقضاء الله جرى عليه، وكان له أجر، ومن لم يرض بقضاء الله جرى عليه وحبط عمله.

[٩٦٩٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني يعقوب يعني ابن يوسف بن موسى، حدثنا جرير،

[٩٦٨٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوالعباس هو أحمد بن المظفر البكري، لم أعرفه.
- ابن أبي خيثمة هو أحمد بن حرب بن شداد أبوبكر.
- أبومعاوية الغلابي هو غسان بن المفضل البصري، وثقه الدارقطني وابن معين.
- قدامة أبوزيد العبدي لم أظفر له بترجمة.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «الرضا عن الله بقضائه» (رقم١٥) عن المفضل الغلابي به.

[٩٦٩٠] إسناده: حسن إلا أن فيه انقطاعًا بين إبراهيم وعبدالله.
- يعقوب بن يوسف بن موسى هو ابن راشد القطان الكوفي صدوق.
- جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط الضبي الكوفي.
- المغيرة هو ابن مقسم الضبي.
- إبراهيم التيمي هو إبراهيم بن يزيد بن شريك، أبوأسماء الكوفي.
- عبدالله هو ابن مسعود الهذلي صحابي.
- وأخوه عتبة بن مسعود، أبوعبدالله الهذلي، صحابي أيضًا.

انظر هذا الأثر في «كتاب العزاء» لابن أبي الدنيا.

عن المغيرة، عن إبراهيم التيمي قال: نعي لعبدالله أخوه عتبة فقال: كان أعز الناس علي، قال: وأراه استرجع، وقال: ما يسرني أنه بين ظهرانيكم حيا، قالوا: كيف يكون هذا وهو أعز الناس عليك؟ قال: إني أؤجر فيه أحب إلي من أن يؤجر في.

[٩٦٩١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد المقرئ وأبوعبدالرحمن السلمي، قالوا: حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت قال: كان عبدالله بن مطرف بن عبدالله بلغ في الدنيا حتى استعمل فمات، فخرج مطرف وعليه ثياب من صالح ما كان يلبس فقالوا له: يموت عبدالله وتلبس مثل هذه الثياب؟ قال مطرف: أستكين بها، وقد وعدني الله عليها ثلاث خصال أحب إلي من الدنيا كلها قال الله عزّ وجلّ: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ إلى قوله: ﴿هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾[1].

فقد استرجعت كما أمرني ربي، وكل واحدة من هذه الخصال أحب إلي من الدنيا

[٩٦٩١] إسناده: ضعيف.
- أبومحمد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم لم أعرفه.
- الخضر بن أبان هو الهاشمي، ضعيف.
- سيار هو ابن حاتم العنزي، صدوق له أوهام.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي البصري صدوق.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.
- عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري، أبوجزء البصري، صدوق، من الثالثة (د س).

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/٢٤٤ - ٢٤٥) عن عفان بن مسلم عن جعفر بن سليمان عن ثابت به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٤٥) عن بهز بن أسد عن جعفر بن سليمان به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٩٩) من طريق زهير البابي قال: مات ابن لمطرف بن عبدالله بن الشخير فذكره.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٢٣ - ٢٢٤) عن ثابت البناني.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٨٤) برواية ابن سعد.

(١) سورة البقرة (٢/١٥٦ - ١٥٧).

وما فيها، قال مطرف: وما من شيء أعطى به في الآخرة قدر كوز من ماء إلا وددت أنه أخذ مني في الدنيا.

[٩٦٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة قال: قال علي بن شقيق: سمعت عبدالله بن المبارك يقول: أخبرنا سفيان بن عيينة أن ابنًا لأبي جعفر محمد بن علي مرض، قال: فخشينا عليه، فلما توفي جزع فصار مع الناس، فقال له قائل: خشينا عليك، فقال: إنا ندعو الله فيما يحب، فإذا وقع ما نكره لم نخالف الله فيما يحب.

[٩٦٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: فرح صاحبا موسى عليه السلام بالغلام حين ولد لهما، وجزعا عليه حين مات، ولو عاش كان فيه هلكتهما، فرضي امرؤ بقضاء الله، فإن خيرة الله للمؤمن فيما يكره أكثر من خيرته فيما يحب.

[٩٦٩٤] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني أبوبكر بن أبي النضر، حدثنا سعيد بن عامر، عن عبدالله بن

[٩٦٩٢] إسناده: لم أعرف حال رواته: الجراحي وابن ساسويه والسكري.

- علي بن شقيق هو علي بن الحسن بن شقيق المروزي.
- أبوجعفر محمد بن علي هو ابن الحسين بن علي الباقر.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١٨٧/٣) من طريق سفيان بن وكيع عن ابن عيينة عن عمرو ابن مرة بنحوه مختصرًا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرضا عن الله بقضائه» (رقم ٨٧) من طريق ابن عيينة عن رجل عن محمد بن علي.

وذكره الذهبي باختصاره في «السير» (٤٠٧/٤) عن سفيان الثوري.

[٩٦٩٣] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٦٥/١١ رقم٢٠٢١١) بنفس الإسناد.

[٩٦٩٤] إسناده: جيد.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب العزاء» بنفس السند فراجعه.

وذكره ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ٢٣٣) عن أبي إبراهيم البكاء.

المبارك: أن عمر بن عبدالعزيز عزي على ابنه عبدالملك فقال: إن الموت مرقد، كنا وطنا أنفسنا عليه، فلما وقع لم نستكره.

[٩٦٩٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن جميل المروزي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن صلة بن أشيم: أنه كان يأكل يومًا فجاءه رجل، فقال له: مات أخوك، فقال: هيهات نعي إلي، اجلس فكل، قال: ما سبقني إليك أحد، قال: قال الله عزّ وجلّ ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾(٢).

[٩٦٩٦] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني محمد بن نصر، عن الوليد، عن عبدالملك ابن قريب الأصمعي، عن بعض أهل العلم قال: نعي مجزأة بن ثور إلى أخيه شقيق، فكأنه لم ير ذلك فيه، فقال له البريد: هل نعاه إليك أحد قبلي؟ قال: نعم، أخبرنا الله عزّ وجلّ إنا سنموت.

[٩٦٩٥] إسناده: صحيح.

(١) سورة الزمر (٣٩/ ٣٠).

والأثر رواه ابن سعد في «الطبقات» (١٣٧/٧) وأبونعيم في «الحلية» (٢٣٨/٢ - ٢٣٩) من طريق عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به.

كما رواه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٨/٢) من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت البناني به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢١٦/٣ - ٢١٧) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٩٨/٣) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني به.

وانظر هذا الأثر في «كتاب العزاء» لابن أبي الدنيا.

[٩٦٩٦] إسناده: فيه جهالة.

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- محمد بن نصر، أبوعبدالله الفقيه المروزي (م٢٩٤هـ). ثقة حافظ، إمام جبل، من كبار الثانية عشرة (تقريب ٢/ ٢١٣).
  وراجع «التهذيب» (٤٨٩/٩) «الثقات» (١٥٣/٩).
- الوليد لعله ابن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبوهمام.
- مجزأة بن ثور السدوسي، أبوالوليد.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٧/٥ - ٤٥٨) وقال: قتل في عهد عمر بناحية البصرة، روى عنه عبدالرحمن بن أبي بكرة.

انظر «الجرح والتعديل» (٤١٦/٨) «التاريخ الكبير» (٣٩/٢/٤).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب العزاء» فراجعه.

[٩٦٩٧] قال وأخبرنا أبوبكر، حدثني إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون قال: كان محمد بن سيرين إذا أصابته مصيبة يكون كما كان قبل ذلك، يتحدث ويضحك، إلا أنه يوم ماتت حفصة جعل يكثر وأنت تعرف في وجهه.

[٩٦٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبومنصور بن سمعان، حدثنا عبدالله بن محمد بن سلم، حدثنا أحمد بن إسحاق بمكة، حدثنا يزيد بن موهب قال: كتب عمر ابن عبدالعزيز إلى عون بن عبدالله يعزيه على ابنه: أما بعد! فإنا من أهل الآخرة سكنا الدنيا أموات أبناء أموات، فالعجب من ميت كتب إلى ميت يعزيه عن ميت، والسلام.

[٩٦٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، قال: سمعت السري يقول: هلك ابن لعون بن عبدالله، فكتب إليه عمر بن عبدالعزيز: أما بعد! فإنا ناس من أهل الآخرة، أسكنا الدنيا أموات وأبناء أموات، فعجب لميت يكتب إلى ميت يعزيه عن ميت.

[٩٦٩٧] **إسناده: جيد إلا أن فيه انقطاعًا بين إسماعيل وابن عون.**

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن بسام البغدادي، أبوإبراهيم الترجماني.
- ابن عون هو عبدالله بن عون بن أرطبان، أبوعون البصري.
- محمد بن سيرين هو الأنصاري، أبوبكر البصري.

وانظر الأثر في «كتاب العزاء» لابن أبي الدنيا.

[٩٦٩٨] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- أبومنصور بن سمعان هو محمد بن محمد بن سمعان المذكر النيسابوري.
- عبدالله بن محمد بن سلم هو ابن حبيب المقدسي، أبومحمد.
- أحمد بن إسحاق لم أستطع تعيينه.
- عون بن عبدالله هو ابن عتبة الهذلي.

[٩٦٩٩] **إسناده: جيد.**

- أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان بن عياش الحناط.
- السري هو ابن المغلس السقطي.

[٩٧٠٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، حدثنا محمد بن المسيب قال: سمعت عبدالله بن خبيق يقول: قال سفيان: مات ابن لرجل فأتاه عبدالله بن ثعلبة يعزيه، فقال له: إن أباك كان أصلك، وإن ابنك كان فرعك، فإن امرأً ذهب أصله وفرعه لحري أن يقل بقاؤه.

[٩٧٠١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالله ابن روح المدائني، حدثنا عبيدالله بن محمد العيشي، حدثنا سهم بن عبدالحميد، قال: سمعت يونس بن عبيد وعزاه عمرو بن عبيد على ابن له يقال له عبدالله قال: فكان فيما عزاه أن قال: إن أباك كان أصلك، وإن ابنك كان فرعك، وإن امرأً ذهب أصله وفرعه لحري أن يقل بقاؤه.

قال الشيخ: رواه غيره عن العيشي عن سهل بن يوسف، قال: سمعت عمرو بن عبيد يعزي يونس بن عبيد في ابن له.

[٩٧٠٠] إسناده: صحيح.
- أبوزكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي.
- وأبوه هو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه المزكي النيسابوري.
- محمد بن المسيب هو ابن إسحاق بن عبدالله، أبوعبدالله الأرغياني.
- سفيان هو الثوري.
- عبدالله بن ثعلبة بن صعير هو أبومحمد العذري المدني حليف بني زهرة.

قال الدارقطني: له ولأبيه صحبة، ولد عام الفتح مسح النبي ﷺ رأسه فوعى ذلك وكان شاعرًا فصيحًا نسابة، قال خليفة بن خياط وغيره: توفي سنة تسع وثمانين.

راجع «السير» (٥٠٣/٣)، «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣١٦/٧)، «طبقات خليفة» (ت١٣٠، ٢٠٤٣)، «المعرفة والتاريخ» (٢٥٣/١، ٣٥٨)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٤٥٠)، «التهذيب» (١٥٦/٥)، «الشذرات» (٩٨/١).

ولم أقف على هذا الأثر.

[٩٧٠١] إسناده: ضعيف.
- سهم بن عبدالحميد لم أظفر له بترجمة.
- عمرو بن عبيد بن باب هو التميمي مولاهم، أبوعثمان البصري المعتزلي.

كان داعية إلى بدعة اتهمه جماعة مع أنه كان عابدًا، من السابعة (قد فق).

والأثر ذكره الذهبي في «الميزان» (٢٧٥/٣) عن سهم بن عبدالحميد به.

[٩٧٠٢] حدثناه أبومحمد بن يوسف، أخبرنا منصور بن محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد ابن الحسن الأديب، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا عبيدالله العيشي... فذكره.

[٩٧٠٣] أخبرنا الروذباري، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا الحارث بن محمد، أخبرنا أبوالحسن المدائني، عن عمر بن غياث، عن محمد بن حارث قال: لما دفن عمر

[٩٧٠٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الحسن بن الحسين الأديب، أبوالحسين الوركاني.
كان أديبًا شاعرًا فاضلاً سكن أصبهان وكان له مجلس إملاء الحديث وأكثر فضلاء أصبهان كانوا قرءوا عليه الأدب.
راجع «الأنساب» (٣١٨/١٣)، «الوافي بالوفيات» (٣٤٦/٢).
- الفضل بن محمد هو ابن المسيب، أبومحمد الشعراني النيسابوري.
- عبيدالله العائشي هو عبيدالله بن محمد بن عائشة العيشي.
- سهل بن يوسف هو الأنماطي البصري، أبوعبدالرحمن (م١٩٠هـ). ثقة رمي بالقدر، من كبار التاسعة (خ - ٤).
- عمرو بن عبيد هو ابن باب التميمي، متروك صاحب البدعة قاله الفلاس.

[٩٧٠٣] إسناده: ضعيف.

- الروذباري هو أبوعلي الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الطوسي.
- أبوالحسن المدائني هو علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف الحافظ الأخباري، نزل بغداد (م٢٢٤هـ).
كان عالمًا بالفتوح والمغازي والشعر صدوقًا في ذلك، وثقه ابن معين، وقال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث وقال أبوجعفر الطبري: صدوق.
راجع «السير» (٤٠٠/١٠) «تاريخ بغداد» (٥٤/١٢ - ٥٦) «معجم الأدباء» (١٢٤/٢٤) «الكامل» (١٨٥٥/٥) «النجوم الزاهرة» (٢٥٩/٢) «شذرات» (٥٤/٢) «الميزان» (١٥٣/٣) «اللسان» (٢٥٣/٤ - ٢٥٤).
- عمر بن غياث الحضرمي.
قال البخاري وأبوحاتم: منكر الحديث وكان مرجئًا، وقال ابن حبان: كان يروي عن عاصم ما ليس من حديثه، وضعفه الدارقطني وغيره.
راجع «الجرح والتعديل» (١٢٨/٦) «التاريخ الكبير» (١٨٥/٢/٣) «المجروحين» (٨٨/٢) «الضعفاء والمتروكون» (ص٢٩٦) «الضعفاء الكبير» (١٨٤/٣) «الكامل» (١٧١٤/٥) «الميزان» (٣١٦/٣) «اللسان» (٣٢٢/٤) «المغني في الضعفاء» (٤٧٢/٢).
- محمد بن حارث بن زياد بن الربيع الحارثي البصري. ضعيف، من السابعة (ق).
- عمر هو ابن ذر بن عبدالله بن زرارة الإمام الزاهد.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠٩/٥) من طريق عمرو بن جرير البجلي صاحب محمد بن جابر في سياق طويل.

ابنه وقف على قبره، فقال: قد شغلنا الحزن لك عن الحزن عليك، ليت شعري ماذا تقول، وماذا يقال لك، لولا هول المطلع لشئت اللحاق بك، اللهم إني قد وهبت له ما قصر إليه من بري، فاغفر له ما قصر فيه من طاعتك.

[٩٧٠٤] وبإسناده عن محمد بن حارث قال: عزى رجل نصراني رجلًا فقال: مثلي لا يعزي مثلك، ولكن انظر ما زهد فيه الجاهل فارغب فيه.

[٩٧٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبونصر بن عمر، حدثنا حمدون بن الفضل، حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، حدثنا حامد بن يحيى البلخي، قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول: لما مات ذر بن عمر بن ذر وقف عمر بن ذر على شفير قبره، وهو يقول: يا بني شغلني الحزن لك، عن الحزن عليك، فليت شعري ما قلت وما قيل لك؟ اللهم إنك أمرته بطاعتك، وأمرته ببري، فقد وهبت له ما قصر فيه من حقي فهب له ما قصر فيه من حقك.

[٩٧٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن حامد، حدثني أبومحمد بن

[٩٧٠٤] إسناده: كسابقه. لم أجد هذا الأثر.

[٩٧٠٥] إسناده: جيد.

- أبونصر بن عمر هو يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف المالكي الأزدي.
- حمدون بن الفضل هو حمدون بن الصباح بن عبدالرحمن بن الفضل بن عميرة أبوهارون العتقي الأندلسي، مات سنة ٢٩٧هـ قاله ابن يونس.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٥٥١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٠٨ - ١٠٩) من طريق محمد بن الصباح ومحمد بن أبي عمر العدني، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٦/٣٨٨) عن حامد بن يحيى عن ابن عيينة به.

[٩٧٠٦] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن حامد هو ابن محمد بن الحارث التميمي.
- أبومحمد بن منصور هو الحسن بن الحسين بن منصور بن جعفر السلمي.
- إسماعيل بن سهل هو أبوحاتم الجشمي من ولد أبي إسرائيل الجشمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٩٧) وقال: روى عن إبراهيم بن حميد الرؤاسي روى عنه الكوفيون وراجع «الأنساب» (٣/٢٨١) «الجرح والتعديل» (٢/١٧٧) «التاريخ الكبير» (١/١/٣٢٠).

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٠٨) من طريق محمد بن كناسة مطولاً بنحوه.

منصور، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرني علي بن عثام عن إسماعيل بن سهل، قال: جاء ذر بن عمر وقد اشترى كذا، ومعه حمال فسقط فمات فقيل لأبيه عمر - وكان يكنى به - مات ذر، قال: فجاء فأكب عليه ثم قال: ما علينا من موت ذر غضاضة، وما لنا إلى أحد سوى الله حاجة، ثم قال: جهزوا ابني، فلما كان عند القبر قال: شغلنا يا ذر الحزن لك عن الحزن عليك، فليت شعري ما قيل لك وما قلت؟ ثم قال: اللهم إني قد وهبت أجري من مصيبتي له، فلا تعذبه.

[٩٧٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أنبأني أبوالعباس بن يعقوب، فيما أجازه له محمد بن عبدالوهاب قال: قال علي بن عثام، وقال عمر بن ذر: إن لكل الهموم مؤنة تحتمل إلا ما كان من هم الآخرة.

[٩٧٠٨] قال وسمعت عليا يقول لنصر بن زياد بلغني عن ابن جريج أنه عزى رجلًا فقال: اسأل صابرًا قبل أن تسألوا ناسيًا.

[٩٧٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، قال: سمعت محمد بن الحسن الهمداني يقول: توفي للرشيد ابن فكتب إليه الفضيل بن عياض: أما بعد! يا أمير المؤمنين فإن استطعت أن يكون شكرك له حين أخذه منك أفضل من شكرك له حين وهبه لك يا أمير المؤمنين! إنه جل ثناؤه لما

[٩٧٠٧] إسناده: حسن.

- أبوالعباس بن يعقوب هو محمد بن يعقوب الأصم، صدوق.
- محمد بن عبدالوهاب هو الفراء، أبوأحمد.

[٩٧٠٨] إسناده: فيه مستور.

- علي هو ابن عثام.
- نصر بن زياد لعله العجلي، أبوالهزهاز.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٦٥/٨) ولم يبين حاله.
- ابن جريج هو الفقيه عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

[٩٧٠٩] إسناده: ضعيف.

- أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الحناط.
- محمد بن الحسن الهمداني هو ابن أبي يزيد الكوفي ضعيف.

وهبه لك أخذ هبته، ولو بقي لك لم تسلم من فتنته، أرأيت جزعك عليه وتلهفك على فراقه، أرضيت الدنيا لنفسك، وترضاها لابنك، أما هو وقد خلص من الكدر، وبقيت أنت في الخطر.

[٩٧١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن، حدثنا أبوعثمان، قال سمعت السري يقول: سمعت رجلًا يسأل الفضيل قال له: يا أبا علي! علمني الرضا، فقال له الفضيل: يا ابن أخي ارض عن الله فبرضاك عن الله يهب لك الرضا.

[٩٧١١] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني أبوبكر التميمي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني حميد الطويل، عن مطرف بن عبدالله الحرشي، قال: شهدت جنازة ثم اعتزلت من ناحية قريبة من قبر، فركعت ركعتين كأني خففتهما لم أرض إيقانهما، قال: فنعست فرأيت صاحب القبر يكلمني، فقال: ركعت ركعتين لم ترض إيقانهما، قلت: قد كان ذلك، قال: تعملون ولا تعلمون ولا نستطيع أن نعمل. لأن أكون ركعت مثل ركعتيك أحب إلي من الدنيا بحذافيرها، فقلت: من هاهنا؟ فقال: كلهم مسلم، وكلهم قد أصاب خيرًا، فقلت: من هاهنا أفضل؟ فأشار إلى قبر، فقلت في نفسي: اللهم ربنا أخرجه إلي فأكلمه، قال: فخرج من قبره فتى شاب فقلت: أنت أفضل من هاهنا؟ قال: قد قالوا ذلك، قلت: فبأي شيء نلت ذلك، فوالله ما أرى لك تلك السن، فأقول نلت ذلك بطول الحج والعمرة والجهاد في سبيل الله عز وجل والعمل، قال ابتليت بالمصائب فرزقت الصبر عليها، فبذلك فضلتهم.

[٩٧١٠] إسناده: صحيح.
- الحسن هو ابن محمد بن إسحاق.
- أبوعثمان هو سعيد بن عثمان الخياط.
- السري هو ابن المغلس السقطي.

[٩٧١١] إسناده: حسن.
- أبوبكر التميمي هو محمد بن سهل بن عسكر.
- عبدالله بن صالح هو المصري كاتب الليث، صدوق.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- مطرف بن عبدالله الحرشي هو ابن الشخير، أبوعبدالله البصري، لم أعثر على من ذكره أو خرجه غير المؤلف لعله ذكره ابن أبي الدنيا في إحدى مؤلفاته.

[٩٧١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبو عبدالله محمد بن إبراهيم المؤذن قال سمعت محمد بن عيسى الزاهد، يقول فيما بلغنا أن عبدالرحمن بن مهدي مات له ابن فجزع عليه جزعًا شديدًا حتى امتنع من الطعام والشراب فبلغ ذلك محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله فكتب إليه: أما بعد! فعز نفسك بما تعزي به غيرك، ولتستقبح من فعلك ما تستقبحه من فعل غيرك، واعلم أن أمضى المصائب فقد سرور مع حرمان أجر فكيف إذا اجتمعا على اكتساب وزر وأقول:

إني معزيك لا أني على طمع ... من الخلود ولكن سنة الدين.

فما المعزى بباق بعد صاحبه ... ولا المعزي ولو عاشا إلى حين.

قال: وكانوا يتهادونه بينهم بالبصرة.

[٩٧١٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن الحسين الكاتب ببغداد، حدثنا ابن الأنباري قال: بلغني أن ابن السماك حضر جنازة فعزى أهلها، فقال: عليكم بتقوى الله والصبر، فإن المصيبة واحدة، إن صبر لها أهلها، وهي اثنتان إن جزعوا، ولعمري للمصيبة بالأجر أعظم من المصيبة بالميت، ثم قال: لو كان من جزع على ميته رد إليه لكان الصابر أعظم أجرًا، وأجزل ثوابًا.

[٩٧١٢] إسناده: ضعيف.
- أبوعبدالله هو محمد بن إبراهيم المؤذن لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن عيسى الزاهد الدهقان.

قال الذهبي: لا يعرف وأتى بخبر موضوع.

راجع «الميزان» (٣/٦٧٩-٦٨٠).

وهذا الأثر لم أجده ولكن البيتين قد ذكرهما ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (١٧/٣٠٨) ومحمد عفيف الزعبي في «ديوان الشافعي» (ص٨٦).

[٩٧١٣] إسناده: لا بأس به.
- عبدالله بن الحسين الكاتب هو الفارسي البغدادي.
- ابن الأنباري هو محمد بن القاسم الأنباري النحوي البغدادي.
- ابن السماك هو أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله البغدادي الدقاق.

لم أجد هذا الأثر في «طبقات الصوفية».

[٩٧١٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعت عبدالله بن الحسين الكاتب يقول: سمعت ابن الأنباري يقول: عزى إبراهيم بن أبي يحيى بعض الخلفاء فقال: إن أحق من عرف حق الله فيما أخذ منه من عظم حق الله عنه فيما أبقى، واعلم أن الماضي قبلك الباقي لك، وأن الباقي بعدك المأجور فيك، إن أجر الصابرين فيما يصابون به أعظم من النعمة عليهم فيما يعافون فيه.

[٩٧١٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعت عبدالله الرازي، يقول: لما تغير الحال على أبي عثمان وقت وفاته مزق ابنه أبوبكر قميصًا على نفسه، ففتح أبوعثمان عينه وقال: يا بني خلاف السنة في الظاهر من رياء باطن في القلب.

[٩٧١٦] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا عبدالله بن الحسين الكاتب، أنشدني ابن الأنباري لعبدالله بن المعتز:

هو الدهر قد جربته وعرفته فصبرًا على مكروهه وتجلدًا

وما الناس إلا سابق ثم لاحق وأين لموت سوف تلحقه غدًا

[٩٧١٧] أنشدنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال: أنشدني أبوالعباس أحمد بن محمد

[٩٧١٤] إسناده: جيد.

- ابن الأنباري هو محمد بن القاسم الأنباري، أبوبكر.
- إبراهيم بن أبي يحيى هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المكتب. ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٧٥).

[٩٧١٥] إسناده: جيد.

- عبدالله الرازي هو عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الرازي.
- أبوعثمان هو الحيري سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور النيسابوري.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٤٥) بنفس الطريق.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/١٠٦) عن عبدالله الرازي.

[٩٧١٦] إسناده: كسابقه.

- ابن الأنباري هو محمد بن القاسم، أبوبكر الأنباري الشاعر.
- عبدالله بن المعتز الشاعر المعروف.

[٩٧١٧] أبوالعباس أحمد بن محمد بن عيسى الحافظ المصري لم أعرفه.

ابن عيسى الحافظ المصري لمنصور:

ما بين كان فلان وبين بان فلان إلا كعقد له ما ينقضي النفسان

[٩٧١٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن علي الدقيقي، حدثنا السراج، حدثنا محمد بن الحسين بن الحذاء، قال: قال سهل بن هارون: التهنئة على آجل الثواب أولى من التعزية على عاجل المصيبة.

[٩٧١٩] قال وحدثنا محمد بن الحسين، قال: كتب رجل إلى بعض إخوانه يعزيه: من أيقن بالثواب عند المصيبة نعمة ومصيبة وجب أجرها خير من نعمة لا يؤدي شكرها.

[٩٧٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أباسعيد المؤذن، يقول: سمعت أباالعباس السراج، يقول: مات أبوالحسن بن عبدالعزيز الجردي فدخلت على أمه، فقلت لها: تعزي، فقالت: مصيبتي أعظم من أن أفسدها بجزع.

[٩٧٢١] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبومنصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه،

[٩٧١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالله بن علي الدقيقي هو أبونصر السراج الزاهد صاحب «كتاب اللمع» (م٣٧٨هـ).
  كان من أولاد الزهاد على طريقة أهل السنة.
  راجع ترجمته في مقدمة «كتاب اللمع» (ص١٢ - ١٤) «الشذرات» (٣/٩١).
- السراج هو أبوالعباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي.
- وشيخه هو محمد بن الحسين بن الحذاء لم أجد ترجمته.
- سهل بن هارون بن الهيون بن راهيون الدستميساري أبوعمرو (م٢١٥هـ).

كان شاعرًا فصيحًا أديبًا فارسي الأصل، شعوبي المذهب، شديد التعصب على العرب.

راجع «الوافي بالوفيات» (١٦/١٨) «معجم الأدباء» (١١/٢٦٦) «فوات الوفيات» (٢/٨٤).

[٩٧١٩] إسناده: كسابقه.

- محمد بن الحسين هو ابن الحذاء لم أعرفه.

[٩٧٢٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوسعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن حمدويه النيسابوري.
- أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي.
- أبوالحسن بن عبدالعزيز الجردي لم أقف على ترجمته.

[٩٧٢١] إسناده: كسابقه.

- الحسن بن أحمد لعله ابن الحسن الصيدلاني، أبوعلي. =

أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا الصولي، حدثنا العلاء بن هلال، قال: قيل للعتبي: مات محمد بن عباد فقال: نحن متنا بفقده وهو حي بمجده.

[٩٧٢٢] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: أنشدني يوسف بن صالح اليشكري، قال: أنشدني بعض إخواني.

وقلت أخي قالوا أخ من قرابة   فقلت نعم إن السلوك أقارب
لنسيبي في رأيي وعزمي ومنصبي   وإن باعدتنا في الديار المناسب
عجبت لصبري بعده وهو ميت   وقد كنت أبكيه دمًا وهو غائب
على إنما الأيام قد صرن كلها   عجائب حتى ليس فيها عجائب

[٩٧٢٣] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصفهاني، قال: سمعت أبابكر محمد بن عبدالله الرازي، يقول: سمعت يوسف بن الحسين الرازي، يقول: سمعت ذا النون المصري، يقول: كنت في الطواف وإذا أنا بجاريتين قد أقبلتا فتعلقت إحداهما بأستار الكعبة فإذا هي تقول:

أما لفتاة جرد الهجر بينها   وبين الذي تهواه يا رب من وصل
حججت ولم أحجج لسوء عملة   ولكن لتعذيبي على قاطع الحبل
وهبت بعقلي في هواه صغيرة   فقد كبرت سني فرد به عقلي
وإلا فساد الحب بيني وبينه   فإنك يا مولاي توصف بالعدل

= • الصولي هو أبوبكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن محمد بن صول البغدادي.
• العلاء هو ابن هلال لم أقف على ترجمته.
• العتبي هو محمد بن عبيدالله بن عمرو بن معاوية، أبوعبدالرحمن من أهل البصرة. له أخبار وآداب حدث عن أبيه وعن سفيان بن عيينة.
راجع «الأنساب» (٩/٢١٨).

[٩٧٢٢]
• يوسف بن صالح اليشكري لم أظفر له بترجمة.

[٩٧٢٣] إسناده: جيد.

قال: فصحت بها، فقلت: ويحك أمثل هذا الشعر يقال لله عزّ وجل؟ فقالت: إليك عني يا ذا النون فلو أطلعك الخبير على الضمير لرجمت من عذلت بمرو بيت الأخرى، فقالت: يا ذا النون! لأقولن أعجب من هذا ثم أنشات تقول:

صبرت وكان الصبر خير مغبة وهل جزع يجزي علي فأجزع

صبرت على ما لو تحمل بعضه جبال ثرودي أصبحت تتصدع

ملكت دموع العين ثم رددتها إلى ناظري فالعين في القلب تدمع

قلت: من ماذا يا جارية؟ فقالت: من مصيبة نالتني لم تصب أحدًا قط، قلت: وما هذه المصيبة؟ فقالت: يا ذا النون! كان لي شبلان يلعبان أمامي، وكان أبوهما ضحى بكبشين، فقال أحدهما لأخيه: يا أخيه! أريك كيف ضحى أبونا بكبشه، فقام أحدهما وأخذ الآخر شفرة فنحره، وهرب القاتل، فدخل أبوهما، فقلت: إن ابنك قتل أخاه فهرب، فخرج في طلبه فوجده قد افترسه السبع فرجع الأب فمات في الطريق ظمأ وجوعًا، وكان لي طفل صغير وكنت أطبخ قدرًا فغفلت عنه، فأصاب فسقط القدر عليه، فمات حرقًا، قال ذو النون: فلم أسمع بشيء أعجب من ذلك.

[٩٧٢٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعت أباسعيد بن رميح، يقول: سمعت عمر بن محمد بن بجير يقول: خرجت في جنازة أحمد بن صالح بمصر فرأيت على قبر مكتوبًا.

[٩٧٢٤] إسناده: جيد.

- أبوسعيد بن رميح هو أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة الحافظ.
- عمر بن محمد بن بجير أبوحفص الهمداني السمرقندي (م٣١١هـ).

مصنف المسند، محدث ما وراء النهر ومصنف التفسير والصحيح وغيره، قال أبوسعيد الإدريسي: كان فاضلاً خيرًا ثبتًا في الحديث، له الغاية في طلب الآثار والرحلة.
راجع «السير» (٤٠٢/١٤) «الأنساب» (٩٦/٢) «تذكرة الحفاظ» (٧١٩/٢-٧٢٠) «العبر» (٤٦٢/١) «طبقات الحفاظ» (ص٣١٢) «طبقات المفسرين» (٩/٢) «النجوم الزاهرة» (٢٠٩/٣) «البداية والنهاية» (١٦٠/١١) «شذرات الذهب» (٢٦٢/٢).

- أحمد بن صالح المصري هو أبوجعفر بن الطبري البغدادي وثقه أبوداود والبخاري وغيرهما، وتكلم فيه النسائي. لم أجد هذا الأثر.

قبر عزيز علينا لو أن من فيه يفدى
أسكنت قرة عيني ومنية النفس لحدا
ما جاز خلق علينا ولا القضاء تعدى
والصبر أحسن ثوب به الفتى يتردى

[٩٧٢٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعت سعيد بن القاسم البرذعي، يقول: سمعت عمر بن محمد بن بجير قال: سمعت امرأة تنوح على شفير قبر، وتقول: فذكر البيتين غير أنه قال: قرة عيني ونور قلبي لحدا.

[٩٧٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، يقول: سمعت جدي، يقول سمعت عبيدالله بن محمد العائشي، يقول: قدمت امرأة إلى البصرة في سنة شهباء ومعها اثنان لها فلم يأت عليها الحول حتى دفنتهما، فقعدت بين قبريهما، فقالت:

فلله عيناي اللذان أراهما قريبيّ مني والمزار بعيد
هما تركا عيني لا ماء فيهما وشكا سواد القلب فهو عميد
مقيمان بالبيداء لا يبرحانه ولا يسألان الركب أين تريد

فقيل لها: لو أتيت عبيدالله بن العباس فقصصت عليه القصة، فأتته، فقالت له:

[٩٧٢٥] إسناده: لا بأس به.
• سعيد بن القاسم بن العلاء البرذعي الطرازي، أبوعمرو (م٣٦٢هـ).
قال أبونعيم: كان أحد الحفاظ.
راجع «تاريخ بغداد» (١١٠/٩) «السير» (٧٢/١٦) «تذكرة الحفاظ» (٩٣٦/٣) «طبقات الحفاظ» (ص٣٧٩) «الشذرات» (٤١/٣) «البداية والنهاية» (٢٩٣/١١).

[٩٧٢٦] إسناده: حسن.
لم أجد هذا الأثر.
وقوله «سنة شهباء» أي ذات قحط وجدب، والشهباء: الأرض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت سنة الجدب بها، راجع «النهاية» (٥١٢/٢).

يا ابن عم رسول الله! إني أصبحت لا عند قريب يحميني، ولا عند عشير يؤويني، وإني سألت عن المرء جاسيه، المأمول نائله، المعطي سائله فأرشدت إليك، فاعمل بي واحدة من ثلاث: إما أن تقيم أودي، أو تحسن صلتي أو تردني إلى أهلي، فقال عبيد الله: كل يفعل بك.

[٩٧٢٧] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن العباس بن موسى، حدثنا عبيدة بن حميد، عن القاسم بن معن قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رحم الله زيدًا - يعني أخاه - هاجر قبلي، واستشهد قبلي ما هبت الرياح من تلقاء اليمامة إلا أتتني برياه، وما ذكرت قول متمم بن نويرة إلا ذكرته، وقال غير محمد: إلا هاج بي شجنًا:

وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا.

فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

[٩٧٢٨] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني ابن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة قال: كان عمر إذا أصيب بمصيبة قال: قد أصبت بزيد فصبرت.

[٩٧٢٧] إسناده: فيه انقطاع بين القاسم وابن الخطاب.
- محمد بن العباس هو ابن موسى العكلي يلقب سندولا. صدوق يخطئ، من العاشرة (خ).
- عبيدة بن حميد هو الكوفي، أبوعبدالرحمن الحذاء، صدوق.
- القاسم بن معن هو ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي الكوفي أبوعبدالله القاضي. ثقة، فاضل، من السابعة (د س).

والخبر ذكره أبومحمد بن قتيبة الدينوري في «طبقات الشعراء» (ص٢٠٩) مع البيتين.
وانظر هذا الأثر في «كتاب العزاء» لابن أبي الدنيا القرشي.

[٩٧٢٨] إسناده: صحيح.
- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، صدوق.

وهذا الأثر رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب العزاء» فراجعه.

[٩٧٢٩] قال: وحدثنا أبوبكر بن محمد بن هانئ الطائي، حدثني محمد بن شبويه، حدثني سليمان بن صالح، عن عبدالله بن المبارك، عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، أن عمر قال لمتمم بن نويرة: لو كنت شاعرًا أثنيت على أخي كما أثنيت على أخيك فقال متمم: لو كان مهلك أخي كمهلك أخيك لتعزيت عنه، فقال عمر: ما رأيت تعزية أحسن من هذه.

[٩٧٣٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن حليم بن محمد بن حليم، حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرني يحيى بن أيوب،

[٩٧٢٩] إسناده: جيد.

- القائل هو أبوبكر بن أبي الدنيا القرشي.
- أبوبكر بن محمد بن هانئ الطائي هو أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم.
- محمد بن شبويه هو محمد بن أحمد بن شبويه، أبومنصور الفقيه الأبيوري.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٢/٥) وقال: حدث عن محمد بن إسحاق السعدي وأحمد ابن محمد بن إسحاق العنزي، روى عنه أبومنصور محمد بن عيسى الهمداني والقاضي أبوزرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي.

- خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبوإسحاق بن سعيد. صدوق، من الثامنة (خ).

والأثر رواه ابن سعد في «الطبقات» (٣٧٨/٣) من طريق ابن أبي عون وعبدالعزيز بن يعقوب الماجشون، قالا: قال عمر بن الخطاب لمتمم بن نويرة... فذكره بسياق طويل.

وأورده أبومحمد بن قتيبة الدينوري في «طبقات الشعراء» (٢٠٩/٧-٢١٠).

راجع «كتاب العزاء» لابن أبي الدنيا.

[٩٧٣٠] إسناده: ضعيف.

- أبوالموجه هو محمد بن عمرو الفزاري المروزي.
- عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي.
- عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي، ضعيف.
- أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري.

والحديث رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢١٢ رقم٥٩٩) بنفس السند.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣١٩/٤) بنفس الإسناد هنا، وصححه فتعقبه الذهبي بقوله: ابن زياد الإفريقي ضعيف.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم٣٤٧) عن يحيى بن عبدالحميد الحماني عن ابن المبارك به.
ومر الحديث قريبًا برقم (٨٥٨٢) فراجعه.

عن بكر بن عمرو، عن عبدالرحمن بن زياد، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «**تحفة المؤمن الموت**».

[٩٧٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد ابن عبدالله الحضرمي، حدثنا يحيى بن بشر، حدثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أخبرني أبوقلابة، أن عبدالرحمن بن شيبة، أخبره أن أم المؤمنين عائشة، أخبرته أن النبي ﷺ قال: «**إنّ الصّالحين يشدّد عليهم**».

[٩٧٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل، قالا: حدثنا هشام بن علي السيرافي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا حرب بن شداد أن يحيى بن أبي كثير حدثه أن أبا قلابة حدثه عن عبدالرحمن بن شيبة عن عائشة قالت: طرق رسول الله ﷺ وجع فجعل يتقلب على فراشه، فقلت: يا رسول الله! لو صنع هذا بعضنا لخشي أن تجد عليه، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ المؤمن ليشدّد عليه، وليس من مؤمن تصيبه نكبة أو وجع إلّا حطّ الله عنه خطيئة، ورفع له بها درجة**».

[٩٧٣١] إسناده: حسن.

- يحيى بن بشر هو ابن كثير الجريري الكوفي (م٢٢٧هـ). صدوق، من كبار العاشرة (م).
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.
- عبدالرحمن بن شيبة هو ابن عثمان العبدري المكي الحجبي. ثقة، من الثالثة ووهم من ذكره في الصحابة (س).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٣١٩/٤-٣٢٠) عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه بنفس السند.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

[٩٧٣٢] إسناده: كسابقه.

- عبدالله بن رجاء هو ابن عمر الغداني، صدوق.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٤٥/١-٣٤٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٠٦/٢-٢٠٧) من طريق شيبان بن عبدالرحمن وأبان بن يزيد العطار، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به.

وتقدم الحديث برقم (٩٣٢٤) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٩٧٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا أبوسلمة الخزاعي، حدثنا الليث، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: توفي رسول الله ﷺ أو قبض بين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدًا بعد الذي رأيت من رسول الله ﷺ.

أخرجه البخاري(١) في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن الليث.

[٩٧٣٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما رأيت أحدًا كان أشد الوجع عليه من رسول الله ﷺ.

رواه البخاري(٢) في الصحيح عن قبيصة.

[٩٧٣٣] إسناده: صحيح.

- أبوسلمة الخزاعي هو منصور بن سلمة بن عبدالعزيز البغدادي.
- الليث هو ابن سعد المصري.

(١) في المغازي (٥/ ١٤٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٢٩٧ رقم١٤٦٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٧٧) عن منصور بن سلمة الخزاعي بنفس السند.

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٦-٧) من طريق عبدالله بن يوسف، وأحمد في «مسنده» (٦/٦٤) عن يونس، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٤ رقم٨٣) من طريق عبدالله بن صالح ويحيى بن بكير، كلهم عن الليث بن سعد به وفي رواية أحمد سقط «عن أبيه».

[٩٧٣٤] إسناده: صحيح.

- محمد بن غالب هو ابن حرب أبوجعفر الضبي يلقب بتمتام.
- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، الكوفي.
- سفيان هو الثوري الإمام.
- أبووائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي مخضرم.
- مسروق هو ابن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي.

(٢) في المرضى (٧/ ٣).

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٠٧) عن قبيصة عن عقبة عن سفيان به.

وأخرجه مسلم(١) من وجه آخر عن سفيان.

[٩٧٣٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد بن العباس المزكي الطابراني بها، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا المثنى بن سعيد الأزدي، حدثنا قتادة، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، سمع النبي ﷺ يقول: «إنّ المؤمن يموت بعرق الجبين».

[٩٧٣٦] حدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

---

(١) في البر والصلة ولم يسق لفظه (٣/ ١٩٩٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ومصعب بن المقدام، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٥١٨ رقم١٦٢٢) من طريق مصعب بن المقدام، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٨١) عن عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان الثوري به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٩٠ رقم٤٤) وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٣٠ رقم٤٥٣٦) من طريق جرير، والبخاري في المرضى (٧/ ٣) ومسلم في البر - ولم يذكر اللفظ - (٣/ ١٩٩٠) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٧٣) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢١٥) ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤/ ٦٠١ رقم٢٣٩٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٥٢) من طريق شعبة، كلاهما عن الأعمش به.

[٩٧٣٥] إسناده: فيه من لم أعرفه، والحديث صحيح.

- أبوعلى هو محمد بن أحمد بن العباس المزكي الطابراني لم أجد ترجمته.
- مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي، أبوعمرو البصري.
- المثنى بن سعيد الأزدي هو الضبي أبوسعيد القسام.

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣١٠- ٣١١ رقم٩٨٢) والنسائي في الجنائز (٤/ ٥) وابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦٧ رقم١٤٥٣) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٥٠، ٣٦٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «موارد الظمآن» (رقم ٧٣٠) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٦١) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٢٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٥٧) عن بهز، كلاهما عن المثنى بن سعيد به.

وحسنه الترمذي وقال: قد قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعًا من عبدالله بن بريدة.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٤١).

[٩٧٣٦] إسناده: كسابقه.

- أبوبكر بن فورك هو محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني.
- أبوداود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٩) بنفس الإسناد.

حدثنا أبوداود، حدثنا المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن عبدالله بن بريدة قال: دخل بريدة الأسلمي على رجل بخراسان وهو في الموت، فإذا جبينه يرشح، فقال بريدة: الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ المؤمن يموت بعرق الجبين**».

[٩٧٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوالنضر، حدثنا الحسام بن مصك، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس: أنه عزى بخراسان فحضرت ابن عم له وفاة، فذهب يعوده فمسح جبينه فإذا هو يرشح، فقال: الله أكبر حدثني ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «**موت المؤمن برشح الجبين، وما من مؤمن إلّا له ذنوب يكافئ بها في الدنيا، ويبقى عليه بقية، ويشدّد بها عليه عند الموت**».

قال عبدالله: ولا أحب موتًا كموت الحمار.

قال الشيخ: خالفه يونس بن عبيد عن أبي معشر فوقفه على عبدالله.

[٩٧٣٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي.
- الحسام بن مصك الأزدي هو أبوسهل البصري، ضعيف، يكاد أن يترك، من السابعة (تم).
- أبومعشر هو زياد بن كليب الحنظلي الكوفي.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١١٠ - ١١١رقم١٠٠٤٩) من طريق مسلم بن إبراهيم عن حسام بن مصك به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/٣٢٥) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه حسام ابن مصك وهو ضعيف.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٣٧٠ - كشف الأستار) مختصرًا والطبراني في «الكبير» (١٠/٩٦ - ٩٧ رقم١٠٠١٥) من طريق القاسم بن مطيب عن الأعمش عن إبراهيم به.

وقال البزار: تفرد بهذه الرواية القاسم.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٣٢٥): رواه البزار وفيه القاسم بن مطيب وهو متروك، وقال في موضع آخر في «مجمع الزوائد» (٢/٣٢٦): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه القاسم بن مطيب وهو ضعيف.

[٩٧٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد بن قيس قال: شهد علقمة ابن أخ له لما حضر فجعل يعرق جبينه فضحك فقيل له: ما يضحكك يا أبا شبل؟ قال: سمعت ابن مسعود يقول: إن نفس المؤمن يخرج رشحًا وإن نفس الكافر أو الفاجر يخرج من شدقه كما يخرج نفس الحمار وإن المؤمن ليكون قد عمل السيئة فيشدد عند الموت ليكفر بها.

وهذا أيضًا موقوف.

[٩٧٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال قال عمر بن عبدالعزيز: ما أحب أن تهون علي سكرات الموت؛ لأنه آخر ما يؤجر عليه المؤمن، ويكفر به عنه.

وأما موت الفجأة.

[٩٧٤٠] فأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

[٩٧٣٨] إسناده: حسن لكنه موقوف.

- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان، الكوفي، صدوق ربما خالف.
- سفيان هو الثوري.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٧٠-٣٧١) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٩/١٩٥ رقم٨٨٦٦) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود مختصرًا.

[٩٧٣٩] إسناده: حسن.

- محمد بن الصباح هو ابن سفيان الجرجرائي، أبوجعفر التاجر صدوق.

والأثر رواه أحمد بن حنبل في «الزهد» (ص٢٩٨) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/٣١٧) عن الوليد بن مسلم بنفس السند.

كما رواه أبونعيم في «الحلية» (٥/٣١٦- ٣١٧) من طريق أحمد بن علي النميري عن الأوزاعي به.

[٩٧٤٠] إسناده: ضعيف.

- معاوية بن عمرو هو ابن المهلب بن عمرو الأزدي.
- أبوإسحاق هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري.
- عبيدالله بن الوليد هو الوصافي، أبوإسماعيل الكوفي العجلي ضعيف. =

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن عبيدالله بن الوليد، عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال: سألت عائشة عن موت الفجأة أيكره؟ قالت: لأي شيء يكره؟ سألت رسول الله ﷺ عن ذلك قال: «**راحة للمؤمن، وأخذ أسف للفاجر**».

ورواه الثوري[1] عن عبيدالله موقوفًا على عبدالله بن مسعود وعائشة.

وروي[2] عن عبيد بن خالد السلمي مرفوعًا وموقوفًا.

[٩٧٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ» حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل

= والحديث رواه أحمد في «مسنده» (١٣٦/٦) عن وكيع عن عبيدالله بن الوليد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٧٩/٣) عن محمد بن عبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي، كلاهما عن أبي العباس الأصم به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والمؤلف في «سننه» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: وفيه قصة، قال الهيثمي: وفيه عبيدالله بن الوليد الوصافي وهو متروك، وقال: ابن حجر: حديث غريب فيه صالح بن موسى وهو ضعيف ولكن له شواهد. (فيض القدير ٦/ ٢٤٦).

وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٠٨).

(١) رواه المؤلف في «سننه» (٣٧٩/٣) من طريق أبي داود المباركي عن أبي شهاب عن الأعمش عن زبيد عن أبي الأحوص عن عبدالله وعائشة موقوفًا على قولهما.

(٢) أما الحديث المرفوع عن عبيد بن خالد السلمي.

فأخرجه أبوداود في الجنائز (رقم ٣١٠١) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٧٨/٣) - وأحمد في «مسنده» (٤٢٤/٣، ٤/ ٣١٩) وابن عدي في «الكامل» (٦٤٩/٢) والمؤلف في «سننه» (٣٧٨/٣) من طريق شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد بن خالد به.

وأما الحديث الموقوف فرواه المؤلف في «سننه» (٣٧٨/٣) من طريق روح بن عبادة عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد بن خالد السلمي.

[٩٧٤١] إسناده: ضعيف

- محمد بن نعيم هو ابن عبدالله، أبوبكر النيسابوري.
- أحمد بن بشير هو المخزومي مولى عمرو بن حريث، أبوبكر الكوفي.
- أبوطاهر البصري لم أعرفه.
- أبوالسكن الهجري:

قال الذهبي: روى عن جابر عن النبي ﷺ في الشعر، حديثه منكر وذكره البخاري في الضعفاء رواه صدقة الدقيقي عنه. =

الهاشمي، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد أبورجاء البغدادي بنيسابور، حدثنا أحمد بن بشير، عن أبي طاهر البصري، عن أبي السكن الهجري، قال: مات خليل الله فجأة، ومات داود فجأة، ومات سليمان بن داود فجأة، والصالحون، وهو تخفيف على المؤمن، وتشديد على الكافر.

[٩٧٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه: أن امرأة دخلت بيت عائشة، فصلت عند بيت رسول الله ﷺ وهي صحيحة، فلم ترفع رأسها حتى ماتت، قالت عائشة: الحمد لله الذي يحيي ويميت إن هذا لعبرة لي في أخي عبدالرحمن بن أبي بكر وكان عبدالرحمن رقد في مقيل قاله، فذهبوا يوقظونه فوجدوه قد مات، فدخل نفس عائشة تهمة أن يكون صنع به شيء أو عجل عليه، فدفن وهو حي، فرأت أنها عبرة لها، وذهب ما كان في نفسها.

[٩٧٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العباس بن

= راجع «الجرح والتعديل» (٣٨٨/٩)، «الميزان» (٥٣٢/٤) «اللسان» (٥٥/٧).
وهذا الأثر ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور» كما أشار إليه المؤلف.
وذكره المناوي: في «فيض القدير» (٢٤٦/٦) من قول أبي السكن الهجري.
وقال: قال النووي في «تهذيبه» بعد نقله ذلك: قلت: هو تخفيف ورحمة في حق المراقبين، وقال في «الإحياء» هو تخفيف إلا لمن ليس مستعدًا للموت لكونه مثقل الظهر، ثم فسر الموت الفجاء في ضمن «فائدة» فقال: يسمى الموت الفجاء الموت الأبيض، قال الزمخشري: ومعنى بياضه خلوه عما يحدثه من لا يعافص من توبة واستغفار وقضاء حق وغير ذلك من قولهم بيضت الإناء: إذا فرغته وهو من الأضداد، انتهى قوله.

[٩٧٤٢] إسناده: حسن.
- علقمة بن أبي علقمة هو بلال المدني مولى عائشة.
- أمه مرجانة وهي مقبولة: تقدما.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٤٧٦/٣) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال به.

[٩٧٤٣] إسناده: حسن.
- منجاب بن الحارث هو ابن عبدالرحمن التميمي الكوفي.
- حاتم بن إسماعيل هو المدني أبوإسماعيل الحارثي صدوق.
- عبدالله بن شداد هو ابن الهاد الليثي أبوالوليد المدني. =

الفضل، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن ابن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن شداد، عن عبدالله بن جعفر قال: علمني علي كلمات علمه رسول الله ﷺ إياهن يقولهن عند الكرب أو الشيء يصيبه: «**لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله تبارك الله ربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين**».

[٩٧٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسين القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جده قال: ذكر رسول الله ﷺ أول دعوة ثم جاء أعرابي فشغله قال فاتبعته، فالتفت إلي، فقال: «**أبوإسحاق؟**» قلت: نعم، قال: «**مه**» أو «**فمه**» فقلت: ذكرت أول دعوة ثم جاء أعرابي فشغلك، فقال: «**نعم دعوة ذي النون إذ دعا في الظلمات أن لا إله إلّا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فإنه لم يدع بها عبد في شيء إلّا استجيب له**».

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٩٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/١١٣) والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٦٩- ١٢٧٠ رقم١٠١١) من طريق الليث بن سعد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٣٠) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٤١) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٠١٢) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٠٨) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٣١) من طريق عبدالوهاب ابن بخت، ثلاثتهم عن محمد بن عجلان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٩١) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٠١٣) والحاكم في «المستدرك» من طريق أسامة بن زيد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٢٩) من طريق أبان بن صالح، كلاهما عن محمد بن كعب القرظي به.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي،وقال الحافظ ابن حجر: حديث صحيح (الفتوحات الربانية ٤/ ٧).

وصححه الألباني انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦١٨).

[٩٧٤٤] **إسناده: حسن**.

- أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي.
- يونس بن أبي إسحاق هو السبيعي الهمداني صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٧٠) من طريق إسماعيل بن عمر، والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٢٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٥٦) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٠٥، ٢/ ٣٨٣) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن يونس بن أبي إسحاق به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال الألباني: صحيح. راجع صحيح الجامع الصغير (رقم ٣٣٧٨).

[٩٧٤٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا محمد بن بشر ووكيع بن الجراح قالا: حدثنا عبدالعزيز، عن عبدالله بن جعفر، عن أمه أسماء بنت عميس قالت: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن عند الكرب: «**الله الله ربي لا أشرك به شيئًا**».

قال محمد بن بشر في حديثه: عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، حدثني هلال مولى عمر وزاد في حديثه: «**الله الله أكبر، ربّي لا أشرك به شيئًا، الله الله ربّي لا أشرك به شيئًا**» قالها مرتين.

وقال وكيع مرة.

[٩٧٤٦] أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة بهمذان، قال: أخبرنا

[٩٧٤٥] إسناده: حسن.

- أبوشعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
- محمد بن بشر هو العبدي الكوفي.
- عبدالعزيز هو ابن عمر بن عبدالعزيز، صدوق يخطئ.
- هلال هو أبوطعمة مولى عمر بن عبدالعزيز شامي، مقبول، من الرابعة (د س ق).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/١٩٦ - ١٩٧) وعنه ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٧٧ رقم٣٨٨٢) عن محمد بن بشر عن عبدالعزيز بن عمر عن هلال به.

وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (رقم ٣٨٨٢) عن علي بن محمد عن وكيع عن عبدالعزيز بن عمر عن هلال به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٦٩) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٣٢٩) عن وكيع عن عبدالعزيز بن عمر عن هلال به.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٢١).

[٩٧٤٦] إسناده: **ضعيف والحديث حسن لغيره.**

- أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي هو القاسم الهمداني ضعفه صالح بن أحمد الحافظ وكذبه القاسم بن أبي صالح.
- إسماعيل بن محمد المزني الكوفي.

روى عن أبي نعيم، قال أبوالحسن الدارقطني: كذاب حدثونا عنه.

راجع «الضعفاء والمتروكون» (ص١٤٠) «الميزان» (١/٢٤٣) «اللسان» (١/٤٣٢). =

أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا إسماعيل بن محمد المزني، حدثنا أبونعيم الفضل بن دكين، حدثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن هلال مولى عمر ابن عبدالعزيز، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن جعفر قال: علمتني أسماء بنة عميس شيئًا أمرها رسول الله ﷺ أن تقوله عند الكرب: **«الله الله ربّي لا أشرك به شيئًا»**.

[٩٧٤٧] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصفهاني، حدثنا أبوأحمد بن

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/٢٤ رقم٣٦٣) وفي «الدعاء» (رقم ١٠٢٧) عن فضيل بن محمد الملطي، وأبونعيم في «الحلية» (٣٦٠/٥) من طريق أحمد بن الهيثم الوزان كلاهما عن أبي نعيم به.

وقال أبونعيم: غريب من حديث عمر، تفرد به ابنه عن هلال مولاه عنه.

ورواه وكيع ومحمد بن بشر ومروان الفزاري في آخرين عن عبدالعزيز.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٤٩) عن إسحاق بن منصور عن أبي نعيم عن عبدالعزيز بن عمر. . . فذكره بدون ذكر عبدالله بن جعفر أي مرسلاً.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٨٢ رقم١٥٣٥) من طريق عبدالله بن داود عن عبدالعزيز بن عمر به.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٤٧) من طريق محمد بن خالد، عن عبدالعزيز ابن عمر، عن أبي هلال، عن عمر بن عبدالعزيز به، وقال: قوله: «عن أبي هلال» خطأ وإنما هو هلال وهو مولى لهم.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٢٩/٢/٢) عن أبي نعيم عن عبدالعزيز بن عمر به.

وأورده الألباني في «الكلم الطيب» (ص ٧٣) وفي «الوابل الصيب» (رقم ٢٣٦).

وقال: هلال مجهول، فتعقبه الشيخ إسماعيل الأنصاري على تعليقه لتجهيله هلالاً.

(قلت): وهذا تعقيب لا طائل فيه لأن الشيخ الألباني يقصد بأنه مجهول الحال وهو الذي اختاره الحافظ ابن حجر في «التقريب» حيث قال: مقبول أي عند المتابعة ولا متابع له هنا فيما علمنا، وأما قول الألباني: إن أصحاب «التهذيب» و«الخلاصة» و«التقريب» أغفلوه فهذا خطأ حيث هو مذكور في «الكنى والأسماء».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتوحات الربانية» (٩/٤): حديث حسن.

[٩٧٤٧] إسناده: **فيه جهالة والحديث حسن.**

- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- أبوإسحاق الأصفهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال.
- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري. =

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل قال قال لي محمد بن أبي بكر، حدثنا عمر بن علي، عن عبدالعزيز، عن هلال مولى عمر بن عبدالعزيز، عن عمر بن عبدالعزيز، عن بعض أصحاب عبدالله بن جعفر، عن عبدالله بن جعفر، عن أمه أسماء مثله.

[٩٧٤٨] قال البخاري: وقال قيس بن حفص: حدثنا عبدالواحد بن زياد، سمع مجمع بن يحيى، حدثني أبوالغريف صعب أو صعيب، قال: سمعت أسماء بنت أبي بكر، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أصابه همّ أو غمّ أو سقم أو شدّة، أو أزل أو لأواء، فقال: الله الله ربّي لا شريك له كشف عنه**».

قال البخاري: ويقال: أبوالعيوف.

[٩٧٤٩] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي

= • عمر بن علي هو ابن عطاء بن مقدم المقدمي بصري.
• عبدالعزيز هو ابن عمر بن عبدالعزيز.
والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٢٩/٢/٢) بنفس الإسناد.

[٩٧٤٨] إسناده: حسن.
• البخاري هو محمد بن إسماعيل الإمام.
• قيس بن حفص هو التميمي الدارمي، أبومحمد البصري.
• مجمع بن يحيى هو ابن يزيد بن جارية الأنصاري، صدوق.
• أبوالغريف ويقال: أبوالعيوف صعب أو صعيب العنزي وهو مقبول، قال ابن ماكولا: روى عن أسماء بنت أبي بكر، روى عنه مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري. راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٢٨/٢/٢) «الإكمال» (١٧١/٦) «الجرح والتعديل» (٤٥٠/٤) «الثقات» (٣٨٥/٤).

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٢٨/٢/٢ - ٣٢٩) بنفس الإسناد.
وفيه «أبوالغوث صعب أو صعيب» وهو خطأ فاحش وتصحيف واضح.
ورواه الدولابي في «الكنى» (٨٠/٢) عن إبراهيم بن الجنيد الختلي عن قيس بن حفص عن عبدالواحد بن زياد عن مجمع بن يحيى عن أبي الغريف بن صعب أو صعيب عن أسماء بنت عميس به.

[٩٧٤٩] إسناده: حسن.
• مجمع بن يحيى هو ابن يزيد بن جارية الأنصاري، صدوق.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٤/٢٤ رقم٣٩٦) وفي «الدعاء» (رقم ١٠٢٩) عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري عن عفان بن مسلم به.
وحسنه الشيخ الألباني. انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩١٦) وراجع تخريج «الكلم الطيب» (رقم ٧٨).

الدنيا، حدثنا زهير بن حرب العامري، حدثنا عفان بن مسلم، عن عبدالواحد بن زياد، حدثنا مجمع بن يحيى، حدثني أبوالعيوف صعب أو صعيب العنزي، عن أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أصابه همّ أو غم أو سقم أو أزل أو لأواء فقال: الله الله ربّي لا شريك له كشف ذلك عنه**».

[٩٧٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا العباس الدوري، حدثنا عبيدالله بن محمد العائشي، حدثنا صالح أبويحيى، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: أخذ النبي ﷺ بعضادتي الباب ثم قال: «**يا بني عبدالمطلب إذا نزل بكم كرب أو جهد أو بلاء، فقولوا: الله الله ربّنا لا شريك له**».

[٩٧٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن إسحاق،

[٩٧٥٠] إسناده: **ضعيف**.
- صالح أبويحيى هو صالح بن عبدالله، أبويحيى، بصري. قال البخاري: فيه نظر، وضعفه الهيثمي.
  راجع «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٨٣) «الميزان» (٢/٢٩٦) «الضعفاء الكبير» (٢/٢٠٢).
- عمرو بن مالك هو النكري البصري، صدوق له أوهام.
- أبوالجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٧٠ رقم١٢٧٨٨) وفي «كتاب الدعاء» (٢/١٢٧٧ رقم١٠٣٠) عن علي بن عبدالعزيز عن عبيدالله بن محمد بن عائشة التميمي به.
كما رواه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٠٣٠) عن معاذ بن المثنى ومحمد بن السري بن مهران الناقد، كلاهما عن عبيدالله بن محمد العائشي به.
ورواه الطبراني أيضًا في «الأوسط» (٢/٢٣٥/ب) عن معاذ بن المثنى عن عبيدالله بن محمد به.
وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي الجوزاء إلا عمرو بن مالك، ولا عن عمرو إلا صالح بن عبدالله تفرد به ابن عائشة.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٣٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه صالح بن عبدالله أبويحيى وهو ضعيف.
وقال الألباني: ضعيف جدًا. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٠٨).

[٩٧٥١] إسناده: **ضعيف مع انقطاعه**.
- عبدالرحمن بن إسحاق هو ابن الحارث الواسطي، أبوشيبة ضعيف.
- القاسم هو ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود لم يثبت سماعه من ابن مسعود.

والحديث لم أجده.

عن القاسم، عن ابن مسعود: أن النبي ﷺ إذا نزل به كرب قال: «**يا حيّ يا قيوم برحمتك أستغيث**».

ورواه غيره[(١)] عن عبدالرحمن، عن القاسم، عن أبيه عن ابن مسعود، هذا بإرساله أصح.

[٩٧٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سليمان الموصلي، حدثنا علي

---

(١) رواه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٠٩) من طريق النضر بن إسماعيل البجلي عن عبدالرحمن بن إسحاق به، وصححه وتعقبه الذهبي بقوله: عبدالرحمن لم يسمع من أبيه وعبدالرحمن - أي ابن إسحاق - ومن بعده ليسوا بحجة.

[٩٧٥٢] **إسناده: حسن.**

- أبوبكر أحمد بن سليمان بن علي الموصلي لم أجد ترجمته لعله أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني لأنه يروي عن علي بن حرب، وروى عنه الحاكم، والله أعلم.
- علي بن حرب الموصلي هو ابن محمد بن علي الطائي، صدوق.
- قاسم بن يزيد هو الجرمي، أبويزيد الموصلي (م١٩٤هـ)، عابد ثقة، من التاسعة (س).
- سفيان هو الثوري.
- عبدالله بن عيسى هو ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري.
- عبدالله بن أبي الجعد هو الغطفاني الأشجعي أخو سالم بن أبي الجعد، مقبول، من الرابعة (س ق).

والحديث أخرجه وكيع في «مسنده» (٣/٧١١ - ٧١٢ رقم٤٠٧)، وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٤١ - ٤٤٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧٧، ٢٨٢) وهناد في «الزهد» (رقم١٠٠٩) عن سفيان به.

ومن طريق وكيع أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٣٥) وفي الفتن (٢/ ١٣٣٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/١١٦) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (ص ١٤٢ - ١٤٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٨٠) عن عبدالرزاق، والنسائي في الرقاق من «السنن الكبرى» (٢/١٣٣ - تحفة الأشراف) من طريق عبدالله بن المبارك، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/١٦٩) من طريق إبراهيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٤١ - ٤٤٢) والطبراني في «الكبير» (٢/١٠٠ رقم١٤٤٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/١٠) من طريق محمد بن عصام عن أبيه، والحاكم في «المستدرك» (١/٤٩٣) من طريق قبيصة عن عقبة وأبي حذيفة، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٦) من طريق محمد بن يوسف الفرياني، كلهم عن سفيان الثوري به.

ورواه الروياني في «مسنده» (٢٥/١٣٣ / ألف) والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ق/ ١٢٣/ أ) ومحمد بن يوسف الفرياني في «ما أسند سفيان» (١/٤٣/٢) وأبو محمد العدل المخلدي في «الفوائد» (٢/٢٢٣/٢، ٢٦٨/ ٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٨٣١) من طريق سفيان الثوري به.

وحسنه الترمذي وصححه الحاكم وأقره الذهبي. =

ابن حرب الموصلي، حدثنا قاسم بن يزيد، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجعد، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يزيد في العمر إلا البرّ، ولا يردّ القدر إلا الدّعاء، وإنّ الرجل ليحرم الرّزق بالذنب يصيبه**».

[٩٧٥٣] أخبرنا أبوسعد بن أبي عمرو فيما قرأت عليه، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني أبوبكر الصيرفي قال قال عباءة أبوغسان: حممت بنيسابور فأطبقت علي الحمى، فدعوت بهذا الدعاء: اللهم كلما أنعمت علي نعمة قل عندها شكري، وكلما ابتليتني ببلية قل عندها صبري، فيا من قل شكري عند نعمته فلم يخذلني، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يعاقبني، ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني، اكشف ضري، قال: فذهب عني.

= ورواه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٣١) من طريق أبي نعيم عن سفيان عن عبدالله بن عيسى عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث الصنعاني عن ثوبان به.

وقال الألباني: صحيح، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٥٤).

[٩٧٥٣] إسناده: **فيه شيخ ابن أبي الدنيا لم أعرفه.**

- أبوبكر الصيرفي كذا في جميع النسخ لدينا لعله أبوبكر البصري من شيوخ ابن أبي الدنيا.
- عباءة أبوغسان هو ابن كليب الليثي الكوفي، صدوق له أوهام.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٥٣) وفي «كتاب الشكر» (رقم ٨٧) بنفس الإسناد هنا.

(٧١) الحادي والسبعون من شعب الإيمان

«وهو باب في الزهد وقصر الأمل»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾[(١)]، وقال النبي ﷺ: «**بعثت أنا والسّاعة كهاتين**» فعلمنا بخبر الله عزّ وجلّ وخبر رسول الله ﷺ أن أجل الدنيا قريب، وإذا كان أجل الساعة قريبًا، قبح من الواحد أن يطيل أمله[(٢)].

[٩٧٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ رحمه الله، قال أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، قال حدثنا سعيد بن مسعود، قال حدثنا عبيدالله بن موسى، قال حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**بعثت أنا والسّاعة كهاتين**».

أخرجه[(٣)] البخاري في الصحيح من حديث أبي حصين.

---

(١) سورة محمد (٤٧/ ١٨).

(٢) راجع «المنهاج» (٣/٣٧٩).

[٩٧٥٤] **إسناده: صحيح.**

- سعيد بن موسى هو ابن عبدالرحمن المروزي أبوعثمان.
- عبيدالله بن موسى هو ابن باذام العبسي الكوفي.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- أبوحصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي.
- أبوصالح هو ذكوان الزيات المدني.

(٣) في الرقاق (٧/ ١٩١) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي حصين به وقال: تابعه إسرائيل عن أبي حصين، وقال الحافظ في «الفتح» (١١/٣٤٩): وصله الإسماعيلي من طريق عبيدالله بن موسى عن إسرائيل بسنده.

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٤١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٢٢١) وهناد في «الزهد» (١/٢٩٧ رقم٥٢٣) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي حصين به.

وأخرجاه[١] من حديث أنس بن مالك، وسهل[٢] بن سعد وفي بعض حديثهم: «وأشار بالسبابة والوسطى».

[٩٧٥٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي التياح وقتادة أنهما سمعا أنس بن مالك يقول: عن النبي ﷺ قال: «**بعثت أنا والسّاعة هكذا**» وأشار بأصبعه السبابة والوسطى.

قال: وكان قتادة يقول: كفضل إحداهما على الأخرى.

أخرجاه[٣] في الصحيح من حديث شعبة.

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٠ - ١٩١) ومسلم في الفتن (٣/ ٢٢٦٩ رقم١٣٤) وسيأتي تخريجه مستوفى في الحديث التالي فراجعه.

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٧٩) وفي الطلاق (٦/ ١٧٧) ومسلم في الفتن (٣/ ٢٦٨ رقم ١٣٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٢١) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤١٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/ ٩٨) من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي به.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٠٤ رقم٥٨٧٣، ٥٨٨٥، ٥٩١٢، ٥٩٥٣، ٥٩٨٨) بطريق أبي حازم عن سهل بن سعد به.
وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٢٦).

[٩٧٥٥] إسناده: صحيح.
- أبوالحسين بن بشران هو علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي، وقع في جميع النسخ «أبوسعيد بن بشران» وهو خطأ.
- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك البغدادي.
- أبوالتياح هو يزيد بن حميد الضبعي، بصري.

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٠ - ١٩١) من طريق وهب بن جرير، ومسلم في الفتن (٣/ ٢٢٦٩ رقم١٣٤) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٧ رقم٣٢٦٤) من طريق وهب بن جرير عن شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس بن مالك.
وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧٠٩) من طريق وهب بن جرير وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٢٢ رقم١٤٥٧) من طريق وهب بن جرير وأبي داود الطيالسي، ومسلم في الفتن (٣/ ٢٢٦٩)

[٩٧٥٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا أنس بن عياض الليثي، عن أبي حازم، ولا أعلمه إلا عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «**بعثت أنا والساعة كهاتين**» وقرن بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام، ثم قال: «**مثلي ومثل السّاعة كفرسي رهان**» ثم قال: «**مثلي ومثل**

= من طريق معاذ ومحمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٣/١٣١) عن محمد بن جعفر، كلهم عن شعبة عن أبي التياح عن أنس به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٦) عن شعبة عن قتادة وأبي التياح، كلاهما عن أنس بن مالك.

وأخرجه مسلم في الفتن (٣/ ٢٢٦٨ رقم٣٣) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٠، ٢٧٤ - ٢٧٥) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٥٥ رقم٢٩٩٩) من طريق محمد بن جعفر، والترمذي في الفتن (٤/ ٤٩٦ رقم٢٢١٤) وأبويعلى في «مسنده» (رقم ٣٢٦٣) من طريق أبي داود الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٣ - ١٢٤) عن يزيد بن هارون، و(٣/ ٢٧٤ - ٢٧٥) عن حجاج، و (٣/ ٢٨٣) عن أبان العطار، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٠٣، ٤٤٣ رقم٢٩٢٤، ٣١٤٦) من طريق حرمي بن عمارة، كلهم عن شعبة عن قتادة عن أنس به.

وأخرجه مسلم في الفتن - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٢٦٩) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة عن حمزة الضبي وأبي التياح كلاهما عن أنس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٢) عن هاشم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٢٠) من طريق عصام بن يزيد، كلاهما عن شعبة عن قتادة عن أبي التياح وحمزة الضبي كلهم عن أنس بن مالك به.

كما رواه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢١٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك.

[٩٧٥٦] **إسناده: لا بأس به.**

- محمد بن حماد هو الأبيوردي الزاهد.
- أنس بن عياض الليثي هو ابن ضمرة أبوضمرة المدني.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣١) عن أنس بن عياض بنفس السند.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» - بدون ذكر الشطر الأول - (رقم ٣٤٧) من طريق يعقوب بن حميد عن أنس بن عياض به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه ووافقه المناوي في ذيله. «فيض القدير» (٥/ ٥١٨).

وقال الألباني: ضعيف. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٥٦).

السّاعة كمثل رجلٍ بعثه قوم طليعة فلما خشي أن يسبق ألاح بثوبه أتيتم أتيتم» ثم يقول النبي ﷺ: **«أنا ذاك، أنا ذاك»**.

[٩٧٥٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبومحمد بن الخراساني ببغداد، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا أبوبكر الحنفي، حدثنا كثير بن زيد قال سمعت المطلب قال: بينما ابن عمر واقف بعرفات حين تدلت الشمس إلى الغروب فبكى، قال: فاشتد بكاؤه، ثم قال: ذكرت رسول الله ﷺ وهو بمكاني الذي أنا فيه واقف، فنظر إلى الشمس كهيئتها الآن صاح: **«يا أيها النّاس إنّه لم يبق من أجلكم هذا فيما مضى إلا كما بقي من يومكم هذا»**.

[٩٧٥٨] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، قال أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان،

[٩٧٥٧] **إسناده: ضعيف.**

- أبومحمد بن الخراساني هو عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز البغوي البغدادي صدوق.
- أبوبكر الحنفي هو عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله البصري.
- كثير بن زيد هو الأسلمي أبومحمد المدني، صدوق يخطئ، وضعفه النسائي وابن المديني وأبوحاتم وغيرهم.
- المطلب هو ابن عبدالله بن المطلب المخزومي صدوق كثير التدليس والإرسال.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٤٣/٢) من طريق إسماعيل بن عمر عن كثير بن يزيد به.

وصححه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله: كثير ضعفه النسائي ومشاه غيره.

ورواه ابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» (رقم ١٨٨)، وعنه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨٢) عن ابن كاسب عن إسماعيل بن أبي فديك عن كثير بن زيد عن المطلب عن رجل عن ابن عمر به.

وهذا السند فيه كثير بن زيد الأسلمي ضعيف، فصار لأجله ضعيفًا.

[٩٧٥٨] **إسناده: ضعيف.**

- علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف.
- أبونضرة هو المنذر بن مالك العبدي العوقي.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٥٩٣) عن المعتمر عن علي بن زيد به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨٩)، وعنه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨٣) =

حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلى مغيربات الشمس، وقال: **«الآن ما بقي من الدنيا فيما مضى منه كمثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه»**.

[٩٧٥٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا الفضل بن جعفر بن عبدالله، حدثنا وهب بن بيان، حدثنا يحيى بن سعيد

= عن محمد بن إسماعيل البخاري عن عيسى بن إبراهيم عن عبدالعزيز بن مسلم عن مطر الوراق عن أبي نضرة عن أبي سعيد به. وهو بهذا الوجه في «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/٣/٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩/٣) عن يزيد بن هارون وعفان، وأبويعلى في «مسنده» (٣٥٢/٢ - ٣٥٣) عن هدبة، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة بطوله.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٠/٣) والترمذي في الفتن (رقم ٢٢٨٦) والحاكم في «المستدرك» (٥٠٥/٤ - ٥٠٦) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٦ - ٢٨٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٩/١٤ - ٢٤٣ رقم٤٠٣٩) مطولاً وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» مختصرًا (رقم ٢٢٠) من طريق حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان به.

[٩٧٥٩] **إسناده: ضعيف.**

- يحيى بن سعيد العطار هو الشامي ضعيف.
- أبوسعيد هو خلف بن حبيب لم أجد ترجمته.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٢١) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣١/٨) من طريق فضيل عن أبان عن أنس بن مالك به وقال: غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث وأبان بن أبي عياش لا يصح حديثه.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٥٢٦/٣ رقم٥٥١٥) برواية المؤلف فقط.

وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٢١١/٣) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: أخرجه أبوالشيخ في «الثواب» والبيهقي في «شعب الإيمان» بسند ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى المؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف، وذلك لأن فيه يحيى بن سعيد العطار أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال قال ابن عدي: بين الضعف، ورواه أبونعيم في «الحلية» من حديث أبان عن أنس مرفوعًا باللفظ المذكور ثم ذكر قول أبي نعيم الأصبهاني. «فيض القدير» (٥١٧/٥) وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٥٥).

العطار، حدثنا أبوسعيد خلف بن حبيب، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**مثل هذه الدنيا مثل ثوب شقّ من أوله إلى آخره، فبقي متعلقًا بخيط في آخره، فيوشك ذلك الخيط أن ينقطع**».

[٩٧٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا... فذكره بإسناد مثله.

[٩٧٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي، حدثنا يحيى بن صالح، حدثني أبوإسماعيل شيخ من السكون، سمعت مالك بن أدّي يقول: سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إنّه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذّباب تمور في جوّها الله الله في إخوانكم من أهل القبور فإنّ أعمالكم تعرض عليهم**».

[٩٧٦٠] إسناده: كسابقه.
- أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الزاهد الأصبهاني.

[٩٧٦١] إسناده: ضعيف جدًّا.
- يحيى بن صالح هو الوحاظي الحمصي، صدوق، من أهل الرأي.
- أبوإسماعيل شيخ من السكون هو الشامي.
  قال أبوحاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٥٦/٧) بدون ذكر حاله.
  راجع «الجرح والتعديل» (٣٣٦/٩) «الكنى» للبخاري (ص٨) «الميزان» (٤٩١/٤) «اللسان» (١٠/٧) «المغني في الضعفاء» (٧٧٠/٢).
- مالك بن أدي يقال: ابن أذنان - يعد في الشاميين روى عن النعمان بن بشير وروى عنه أبوإسماعيل السكوني الشامي، قال أبوحاتم مجهول: وقال الذهبي: مجهول، وثق، وقال الأزدي: لا يصح إسناده وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٨/٥).
  وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٠٣/٨) «التاريخ الكبير» (٣٠٩/١/٤) «الميزان» (٤٢٤/٣) «اللسان» (٢/٥) «المغني في الضعفاء» (٥٣٧/٢).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣١٤) من طريق محمد بن أحمد بن الوليد ابن برد، والحاكم في «المستدرك» (٣٠٧/٤) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، كلاهما عن يحيى بن صالح الوحاظي به. وصححه الحاكم فتعقبه الذهبي وقال في «ذيله»: فيه مجهولان إسماعيل أيضًا مجهول.

وذكره البخاري في «الكنى» (ص٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٣٦/٩) في ترجمة أبي إسماعيل السكوني الشامي.

[٩٧٦٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا إبراهيم بن مسعود الهمداني، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا الأعمش،

وحدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملاء قال: حدثنا أبوحامد بن الشرقي أملاه علينا من حفظه، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن منصور وسليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنّار مثل ذلك»**.

لفظ حديثهما سواء.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي حذيفة.

[٩٧٦٢] إسناده: صحيح.

- أبوحامد بن بلال هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري.
- إبراهيم بن مسعود هو ابن عبدالحميد الهمداني أبومحمد القرشي ابن أخي سندول، قال ابن أبي حاتم: صدوق.
  راجع «الجرح والتعديل» (٢/١٤٠) «سير أعلام النبلاء» (١٢/٥٢٩).
- أبوحامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري.
- أبوبكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب.
- محمد بن غالب هو ابن حرب الضبي المعروف بتمتام.
- أبوحذيفة هو النهدي موسى بن مسعود.
- سفيان هو الثوري الإمام الفقيه.
- منصور هو ابن المعتمر السلمي.
- أبووائل هو شقيق بن سلمة.

(١) في الرقاق (٧/ ١٨٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٨٧) عن عبدالله بن نمير بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٤٢) عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والأعمش به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٩/١٨٥ رقم٥٢٨٠) عن أبي خيثمة عن عبدالرحمن عن سفيان عن منصور والأعمش. =

وفي رواية الفقيه قال: عن شقيق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود.

[٩٧٦٣] وأخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا محمد ابن عبدالرحمن الطفاوي، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر [قال: أخذ

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٣/١) عن مؤمل عن سفيان عن منصور عن أبي وائل به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٤٤٢/١) وأبويعلى في «مسنده» (١٣٦/٩ رقم٥٢١١)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٩/٢) من طريق وكيع.

والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٨٨/١١) من طريق عبدالله بن داود، وأبونعيم في «صفة الجنة» (رقم ٣٤) من طريق علي بن مسهر، ثلاثتهم عن الأعمش عن شقيق بن سلمة به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٧١/١٤ رقم٤١٧٤) من طريق أحمد بن محمد بن عيسى البرتي عن أبي حذيفة عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل به.

ورواه أبونعيم في «حلية الأولياء» (١٢٥/٧) عن سليمان بن أحمد الطبراني عن علي بن عبدالعزيز عن أبي حذيفة عن سفيان عن منصور عن أبي وائل به.

كما رواه في «صفة الجنة» (رقم ٣٥) من طريق حبيب بن حسان عن أبي وائل عن ابن مسعود به، وفيه حبيب بن حسان هو ابن أبي الأشرس ضعيف.

«شراك» (بكسر الشين المعجمة) أحد سيور النعل.

قال الحافظ ابن الجوزي: معنى الحديث أن تحصيل الجنة سهل بتصحيح القصد وفعل الطاعة والنار كذلك بموافقة الهوى وفعل المعصية.

وقال ابن بطال: فيه أن الطاعة موصلة إلى الجنة، وأن المعصية مقربة إلى النار، وأن الطاعة والمعصية قد تكون في أيسر الأشياء، فينبغي للمرء أن لا يزهد في قليل من الخير أن يأتيه، ولا في قليل من الشر أن يجتنبه، فإنه لا يعلم الحسنة التي يرحمه الله بها، ولا السيئة التي يسخط عليه بها، راجع «فتح الباري» (٣٢١/١١).

[٩٧٦٣] إسناده: **حسن**.

- محمد بن أبي بكر هو المقدمي أبوعبدالله الثقفي.
- محمد بن عبدالرحمن هو الطفاوي أبوالمنذر البصري، صدوق يهم، من الثامنة (خ ذ ت س).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٨/١٢ - ٣٩٩ رقم١٣٤٧) عن يوسف القاضي بنفس السند ولم يذكر قول ابن عمر في آخره.

ورواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨٥) عن محمد بن أبي بكر المقدمي بنفس الطريق ولم يذكر فيه قول ابن عمر.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٤٤) بنفس الإسناد هنا.

رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: «**كُنْ في الدنيا كالغريب أو كَعابر سبيل**»][1] قال: وكان ابن عمر يقول: إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وخذ من صحتك لمرضك، وخذ من حياتك لموتك.

[٩٧٦٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا علي بن المديني، حدثنا محمد بن عبدالرحمن الطفاوي أبوالمنذر - وكان ثقة - عن سليمان الأعمش، قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: «**كن في الدنيا كأنّك غريب أو عابر سبيل**».

قال: وقال ابن عمر: إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وخذ من حسناتك لمساوئك.

رواه البخاري[2] في الصحيح عن علي بن المديني غير أنه قال في آخر الحديث ما في حديث محمد بن أبي بكر ولم يذكر قوله: وخذ من حسناتك لمساوئك.

[٩٧٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سليمان الموصلي، حدثنا علي

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من جميع النسخ فاستدركته من «كتاب الآداب» للمؤلف.

[٩٧٦٤] إسناده: صحيح.

(٢) في الرقاق (٧/ ١٧٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٩٨ - ٣٩٩) من طريق عمرو بن محمد الناقد بذكر الشطر الأول فقط، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بتمامه (٢/ ٤٢) من طريق الحسن بن قزعة، كلاهما عن محمد بن عبدالرحمن الطفاوي به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٦٩) بنفس الإسناد هنا.

[٩٧٦٥] إسناده: ضعيف.

- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- الليث هو ابن أبي سليم صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فلذا ترك وضعفوه.
- عبدالله بن هاشم هو ابن حيان أبوعبدالرحمن الطوسي.
- سفيان هو الثوري.
- مجاهد هو ابن جبر المكي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٤) عن وكيع عن سفيان بنفس الطريق الثانية. =

ابن حرب الموصلي - سنة أربع وستين ومائتين - حدثنا أبومعاوية، حدثنا الليث - وهو ابن أبي سليم - ح

وحدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسين الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال: «**يا عبدالله كن في الدنيا كأنّك غريب، أو عابر سبيل، وعدّ نفسك مع الموتى**».

وفي حديث أبي معاوية: قال قال النبي ﷺ، وقال في آخره: «**من أهل القبور**».

[٩٧٦٦] وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

= كما رواه في «مسنده» (٤١/١) وفي «الزهد» (ص٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٧/١٣) عن أبي معاوية عن الليث بن أبي سليم به.

وأخرجه الترمذي في «الزهد» (٥٦٧/٤ - ٥٦٨ رقم٢٣٣٣) من طريق أبي أحمد الزبيري، والطبراني في «الكبير» (رقم ١٣٥٣٧) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهما عن سفيان به.

ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ١١)، وعنه أورده ابن معين في «تاريخه» برواية الدوري عنه (٢/ ٦٣١-٦٣٢)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٤٧٢/١٣ - ٤٧٣) ومن طريق الخطيب ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩٨/١٧/أ) كما أفاده الذهبي في «السير» (١٤٩/٩).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٣٠/١٤ - ٢٣١) عن سفيان عن الليث به.

وأخرجه الترمذي في الزهد - ولم يسق لفظه - (٥٦٨/٤) وابن ماجه في «الزهد» (١٣٧٨/٢ رقم٤١١٤) من طريق حماد بن زيد، والطبراني في «الكبير» (رقم ١٣٥٣٨) من طريق فضيل بن عياض، والطبراني في «الصغير» (٢٩/١ - ٣٠) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٦٢) من طريق الحسن بن الحر، وهناد في «الزهد» (٢٨٨/١ رقم٥٠٠) عن محمد بن فضيل، كلهم عن الليث بن أبي سليم به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١/١/ألف) والروياني في «مسنده» (٢٤٧/٣١) والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ق/ ١٤/ ألف) بأسانيدهم عن الليث بن أبي سليم به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٤٥) بنفس الإسناد الثاني هنا.

[٩٧٦٦] إسناده: كسابقه.

- أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ لم أعرفه.
- زائدة هو ابن قدامة الثقفي أبوالصلت الكوفي.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعفوه.

والحديث رواه وكيع في «الزهد» (رقم ١٢) عن سفيان عن الليث بن أبي سليم به.

ابن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا زائدة، عن ليث، عن مجاهد، قال قال لي ابن عمر: يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك قبل سقمك، وخذ من حياتك قبل موتك، فإنك يا عبد الله ما تدري ما اسمك غدًا.

[٩٧٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، في «كتاب قصر الأمل» لابن أبي الدنيا أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالله بن المبارك، حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: «**اغتنم خمسًا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك**».

قلت: هكذا وجدته في «كتاب قصر الأمل» وكذلك رواه غيره عن ابن أبي الدنيا وهو غلط وإنما المعروف بهذا الإسناد ما

[٩٧٦٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي

[٩٧٦٧] إسناده: حسن.

- إسحاق بن إبراهيم هو ابن كامجرا أبويعقوب المروزي، صدوق متكلم فيه.
- عبدالله بن سعيد بن أبي هند هو الفزاري أبوبكر المدني صدوق.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٠٦/٤) عن الحسن بن حكيم المروزي عن أبي الموجه عن عبدان عن عبدالله عن ابن أبي هند عن أبيه وصححه وأقره الذهبي.

ورواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢/١٣/ألف) بنفس الإسناد هنا فراجعه.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم والبيهقي في الشعب ورمز له بحسنه.
وقال المناوي: قال الحاكم في «مستدركه»: على شرطهما وأقره الذهبي في التلخيص «فيض القدير» ١٦/٢).

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٨٨).

[٩٧٦٨] إسناده: صحيح.

- عبدالله بن عثمان هو ابن جبلة الملقب بعبدان المروزي.
- ابن المبارك هو عبدالله المروزي.

ابن الحسن الدارابجردي، حدثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبدالله ابن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ**».

رواه البخاري[1] في الصحيح عن مكي بن إبراهيم عن عبدالله بن سعيد.

وأما المتن الأول فعبدالله بن المبارك إنما رواه في كتاب الرقاق[2] عن جعفر بن برقان، عن زياد بن الجراح، عن عمرو بن ميمون الأودي قال قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: «**اغتنم خمسًا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك**».

[٩٧٦٩] أخبرناه الإمام أبوعثمان، أخبرنا الشيخ أبوعلي زاهر بن أحمد، حدثنا محمد بن

---

(١) في الرقاق (٧/ ١٦٩). ورواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص١ - ٢ رقم١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٢٤)، ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٧٠) وفي «الآداب» (رقم١١٤٨) بنفس الإسناد هنا.

وتقدم الحديث برقم (٤٢٢٣) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

(٢) انظر «كتاب الزهد والرقائق» (ص٢ رقم٢).

[٩٧٦٩] **إسناده: حسن لكنه مرسل.**

- الإمام أبوعثمان هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل الصابوني.
- محمد بن معاذ الماليني هو ابن فره وقيل ابن فرح أبوجعفر الهروي.
- جعفر بن برقان هو الكلابي أبوعبدالله الرقي صدوق.
- زياد بن الجراح هو الجزري.

والحديث رواه وكيع في «كتاب الزهد» (١/ ٢٢٣- ٢٢٤ رقم٧)، وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٣) ومن طريق ابن أبي شيبة أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٤٨) عن جعفر بن برقان به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» في المواعظ كما في «تهذيب الكمال» (١/ ٤٣٨) وفي «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٥٨) من طريق الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك به.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٨٩/ب) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/ ٨٧).

وأخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (ص٢١٧ - ٢١٨ رقم١٧٠) من طريق مسدد عن عبدالله بن داود عن جعفر بن برقان به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٨٨).

معاذ الماليني، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا جعفر بن برقان.. فذكره عقيب الحديث الذي رواه عن عبدالله بن سعيد باللفظ المعروف: «**نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس...**».

[٩٧٧٠] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن محمد الفقيه بهمذان، أنشدنا أبوالقاسم إبراهيم بن إسحاق الديباجي بهمذان، قال أنشدنا أبوعصمة محمد بن أحمد السجستاني بالبصرة لنفسه:

أنبأنا خير بني آدم وما على أحمد إلا البلاغ

الناس مغبونون في نعمتي صحة أبدانهم والفراغ

[٩٧٧١] أخبرنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن إسحاق البزاز ببغداد من أصل سماعه بخط الدارقطني، حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، حدثنا أبويحيى ابن أبي مسرة، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني محمد

[٩٧٧٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالله بن أحمد بن محمد هو الفقيه الهمذاني بن يعقوب النسائي الشافعي أبوالقاسم (م٣٨٢هـ)، قال الحاكم: كان شيخ العدالة والعلم بنيسابور.

راجع «السير» (٤١٢/١٦) «تاريخ بغداد» (٣٩٤/٩) «طبقات الشافعية» للسبكي (٢٢٩/٢) «العبر» (١٦١/٢) «شذرات الذهب» (١٠٣/٣) «النجوم الزاهرة» (١٦٣/٤).

- أبوالقاسم هو إبراهيم بن إسحاق بن محمد بن هاشم الديباجي الهمذاني، ذكره الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٣٢٤/٥) وقال: روى عنه أبوبكر بن روزبة الهمذاني في «كتاب التبصر والتذكر».
- محمد بن أحمد السجستاني أبوعصمة البصري لم أعرفه.

وذكر البيتين الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٣٢٤/٥) وقال في البيت الثاني: «منحة أبدانهم» موضع «صحة أبدانهم».

[٩٧٧١] إسناده: حسن.

- أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد.
- سعيد بن أبي أيوب هو الخزاعي المصري أبويحيى بن مقلاص.
- محمد بن عجلان هو المدني صدوق.

ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من أتت عليه ستّون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر**».

استشهد به البخاري(١).

[٩٧٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة، حدثنا

---

(١) راجع كتاب الرقاق من «صحيحه» (١٧١/٧).

والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (٢٩٠/١) بنفس الإسناد وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٠/٢) عن أبي عبدالرحمن المقرئ بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٧٠/٣) وفي «الآداب» (رقم ١١٣٤) من طريق إبراهيم بن حمزة عن ابن أبي حازم عن أبيه عن سعيد المقبري به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٤١٧/٢) من طريق أبي حازم، والمؤلف في «سننه» (٣٧٠/٣) من طريق معن بن محمد، كلاهما عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

كما رواه المؤلف في «سننه» (٣٧٠/٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي الحسين بن بشران، كلاهما عن عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤٢٧/٢) من طريق الليث بن سعد عن سعيد المقبري به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٨٢١) «الصحيحة» (رقم ١٠٨٨).

[٩٧٧٢] **إسناده: ضعيف.**

- أبوبكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن السري التيمي الكوفي رافضي غير ثقة.
- إبراهيم بن الفضل هو ابن سليمان مولى بني مخزوم متروك الحديث.
- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المقبري.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١/٤٢٢-٤٢٣) عن أبي موسى إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن يزيد الأنصاري، والخطيب في «تاريخه» (٤٧٦/٥) من طريق القاسم بن بشر، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٧٤/١ رقم٢٥١) من طريق عبدالله بن عبدالمجيد القرشي، والقاضي أبومحمد الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٢٦) من طريق يحيى بن المغيرة المخزومي، كلهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٣٥) بنفس الإسناد هنا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢٣٩/١١): أخرجه أبويعلى من طريق إبراهيم بن الفضل عن سعيد عن أبي هريرة وإبراهيم ضعيف.
=

أبوبكر بن أبي دارم، حدثنا الحسين بن جعفر بن محمد القرشي، حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن إبراهيم بن الفضل، قال حدثنا المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«معترك المنايا ما بين الستّين إلى السبعين، وأقلّ أمّتي أبناء السبعين سنة»**.

[٩٧٧٣] وبإسناده عن إبراهيم بن الفضل، عن ابن أبي حسين، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«ينادي منادٍ يوم القيامة أين أبناء الستين وهو العمر الذي**

= وحسنه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٥٧) ولعل تحسينه لشواهده، وله طريق أخرى عن أبي هريرة بنحوه. فأخرجه الترمذي في «الدعوات» (رقم ٣٥٤٥) وابن ماجه في الزهد (رقم ٤٢٣٦) والخطيب في «تاريخه» (٣٩٧/٦، ٤٢/١٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٢٥٢) وأبويعلى في «مسنده» (٣٩٠/١٠ رقم٥٩٩٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٦/٤) والحاكم في «المستدرك» (٤٢٧/٢) والمؤلف في «الآداب» (رقم١١٣٦) وفي «سننه» (٣٧٠/٣) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ولفظه: أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي.

وله طريق أخرى أيضًا عن أبي هريرة، فأخرجه الترمذي في الزهد (رقم ٢٣٣٢) وأبويعلى في «مسنده» (رقم ٦٦٥٦) من طريق كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة به وسياقه: عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة. وهذا إسناد صحيح.

[٩٧٧٣] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن الفضل هو ابن سليمان المخزومي متروك الحديث.
- ابن أبي حسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي النوفلي.
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي المكي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٧/١١- ١٧٨ رقم١١٤١٥) من طريق سعيد بن سليمان، وابن جرير في «تفسيره» (١٤١/٢٢- ١٤٢) عن علي بن شعيب، وابن أبي حاتم في «تفسيره» وعنه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٥٦٦/٣) عن أبيه عن دحيم، والمؤلف في «سننه» (٣٧٠/٣) من طريق آدم بن أبي إياس، وفي «الزهد الكبير» (رقم ٦١٨) من طريق أبي سلمة يحيى بن المغيرة، كلهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به. وقال ابن كثير هذا الحديث فيه نظر لحال إبراهيم بن الفضل والله أعلم، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٧/٧): وفيه إبراهيم بن الفضل وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١/٧) ونسبه للحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» والمؤلف في «سننه» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان».

قال الله عزّ وجلّ: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ﴾[(١)]».

[٩٧٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا محمد ابن غالب، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، حدثني أبي، عن أبي يعلى، عن الربيع بن خثيم، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ أنه خط خطًّا مربعًا، وخط خطًّا وسط الخط المربع، وخط خطوطًا إلى جنب الخط الذي وسط المربع، وخط خطوطًا خارجة من الخط المربع قال: «**تدرون ما هذا؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**هذا الإنسان الخط الأوسط، وهذه الخطوط إلى جنبه الأعراض تنهشه من كلّ مكانٍ، إن أخطأه هذا أصابه هذا، والخط المربع الأجل المحيط به، والخط الخارج الأمل**».

أخرجه البخاري[(٢)] من حديث يحيى القطان عن سفيان.

[٩٧٧٥] حدثنا أبومنصور الظفر بن محمد بن أحمد بن زيادة العلوي رحمه الله إملاء، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة

وأخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، قال أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، قال حدثنا أحمد بن حازم، قال أخبرنا قبيصة، قال حدثنا سفيان، عن أبيه، عن

---

(١) سورة فاطر (٣٥/ ٣٧).

[٩٧٧٤] إسناده: صحيح.

- محمد بن غالب هو ابن حرب الضبي تمتام.
- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سليمان، صدوق.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.
- أبويعلى هو المنذر بن يعلى الثوري الكوفي.

(٢) في الرقاق (٧/ ١٧١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٨٦ رقم٤٠٩٣).

وبنفس هذا الوجه أخرجه الترمذي في «القيامة» (٤/ ٦٣٥ رقم٢٤٥٦) وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤١٤ رقم٤٢٣١) والدارمي في «الرقاق» (ص ٧٠٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٥) وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ١٥٨ رقم٥٢٤٢) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٧٢).

[٩٧٧٥] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن حازم هو ابن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة.
- قبيصة هو ابن عقبة.

والحديث رواه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٧٣) من طريق أبي حذيفة عن سفيان به.

أبي يعلى، عن الربيع بن خثيم، عن عبدالله بن مسعود قال: خط لنا رسول الله ﷺ خطًّا ثم وضع لنا شيئًا في وسطها، فقال: «**هذا الإنسان، وهذا أجله**» ثم أشرع إليه من الخط أشياء مشرعة إليه فوقه، ثم قال: «**هذه الأعراض إن أخطأته هذه، أصابته هذه**» ثم وضع شيئًا أمام ذلك، وقال: «**هذا أمله**» ثم قال: «**حال الأجل دون الأمل**».

[٩٧٧٦] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة، قال أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال حدثنا همام، قال حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ خط خطوطًا وخط منها ناحية ثم قال: «**تدرون ما هذا؟ هذا مثل المتمنّي، وذلك الخطّ الأمل بينما هو يأمل إذ جاءه الموت**».

رواه البخاري(١) في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم.

[٩٧٧٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي، حدثنا خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، حدثنا بشير بن المهاجر، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ رمى بحصاتين فقرب وباعد أخرى وقال: «**هذا الأجل وهذا الأمل**».

زاد غيره عن خلاد: «**فيختلجه الأجل**».

[٩٧٧٦] إسناده: صحيح.

- مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي البصري.

(١) في الرقاق (٧/ ١٧١).

وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم٤٥٠) وفي «سننه» (٣/٣٦٨) من طريق محمد بن علي الوراق عن مسلم بن إبراهيم به.

كما رواه في «الآداب» (رقم١١٣٣) بنفس الإسناد هنا.

[٩٧٧٧] إسناده: لا بأس به.

- الباغندي هو محمد بن محمد بن سليمان أبوبكر الواسطي.
- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي هو أبومحمد الكوفي، صدوق.
- بشير بن المهاجر هو الغنوي الكوفي، صدوق لين الحديث، رمي بالإرجاء.

[٩٧٧٨] أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أحمد، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا خلاد بن يحيى . . . فذكره بإسناده ومعناه وزاد هذه اللفظة.

[٩٧٧٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال البزار، حدثنا عبدالرحمن بن بشير، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة

وحدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية الفقيه عن النبي ﷺ - قال: «**يهرم ابن آدم ويبقى فيه اثنتان الحرص والأمل**».

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث شعبة.

[٩٧٧٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس الكديمي هو ابن موسى بن سليمان ضعيف.
- خلاد بن يحيى هو ابن صفوان السلمي الكوفي أبومحمد صدوق.

لم أجد هذا الحديث وما قبله.

[٩٧٧٩] إسناده: صحيح.

- عبدالرحمن بن بشير هو ابن الحكم العبدي النيسابوري.
- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.

(١) ذكره البخاري في الرقاق - تعليقًا - (٧/ ١٧٢) بقوله: رواه شعبة عن قتادة، ووصله مسلم في الزكاة (١/ ٧٢٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ولم يسق لفظه.
ورواه وكيع في «الزهد» (٢/ ٤٣٣ رقم١٨٧)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ١١٥، ١١٩) عن شعبة به.
ورواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١/ ٣/ ب) من طريق وكيع عن شعبة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٧٥) عن يحيى بن سعيد القطان بنفس الطريق.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١١٩، ١٦٩، ٢٧٥) عن محمد بن جعفر و(٣/ ٢٧٥) عن حجاج، كلاهما عن شعبة به.
ورواه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٩ رقم٣٢٦٨) عن أحمد الدورقي عن وكيع به.
ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص٨٧ رقم ٢٥٦) والعلائي في «فوائده» (ق/ ٩٠/ ب) والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ق/ ٢٠/ ب) من طريق شعبة به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٦٨) وفي «الآداب» (رقم١١٣٠) وفي «الزهد الكبير» (رقم٤٥١) عن السيد أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي بنفس الطريق الثانية.

[٩٧٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن محمد بن سختويه، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبوعوانة، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«يهرم ابن آدم وتشبّ منه اثنتان الحرص على المال، والحرص على العمر»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

[٩٧٨١] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الشرقي، حدثنا عبدالله

[٩٧٨٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

- يحيى بن يحيى هو ابن بكر بن عبدالرحمن التميمي أبوزكريا النيسابوري.
- أبوعوانة هو وضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي.

(١) في الزكاة (١/ ٧٢٤ رقم١١٥) عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد جميعًا عن أبي عوانة به.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣٦) وفي الزهد (٤/ ٥٧٠ رقم٢٣٤٠) عن قتيبة بن سعيد، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٥ رقم٤٢٣٤) عن بشر بن معاذ الضرير، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٩٢، ٢٥٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٨٣ رقم٤٠٨٧) عن عفان، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٩٢) عن بهز، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٢٤٢ رقم٢٨٥٧) عن عبدالواحد وابن حساب، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٢٩) من طريق بشر بن معاذ العقدي، كلهم عن أبي عوانة به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١/ ٣/ب) من طريق أبي عوانة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (ص٤٢٢) بنفس الإسناد هنا.

وتابع أباعوانة هشام عن قتادة

أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٧٢) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٢٥) - ولم يسق لفظه - والطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٨ رقم٢٠٠٥) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٤٤، ٣٦٥ - ٣٦٦، رقم٢٩٧٩، ٣٠١٠) وسياقه: يكبر ابن آدم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر. وإسناده صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٦١) من طريق مسعر عن قتادة به.

[٩٧٨١] **إسناده: صحيح.**

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- سفيان هو الثوري.
- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز المدني.

والحديث رواه وكيع في «الزهد» (رقم١٨٨)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٣، ٤٤٧) =

ابن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**قلب الشيخ شابّ على حبّ اثنتين جمع المال وطول الحياة**».

[٩٧٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، قال حدثنا أبوالزناد... فذكره بإسناده غير أنه قال: «**حبّ الحياة وحبّ المال**» وربما قال سفيان: «**العيش**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن زهير بن حرب، عن سفيان بن عيينة وقال: «**حبّ العيش والمال**».

ورواية وكيع إنما هي عن «الثوري».

وأخرجاه(٢) من حديث سعيد عن أبي هريرة.

= عن سفيان الثوري، بنفس السند.

كما رواه أحمد في «مسنده» (٢/٣٩٤) عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان الثوري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٥٨) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٦٨) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٢٨٣).

[٩٧٨٢] **إسناده: صحيح.**

- الحميدي هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي أبوبكر المكي.
- سفيان هو ابن عيينة.
- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان.

(١) في الزكاة (١/ ٧٢٤ رقم١١٣).

ورواه أبويعلى في «مسنده» (١١/١٣٢ رقم٦٢٥٨) عن أبي خيثمة عن سفيان بن عيينة به.

وهو في «مسند الحميدي» (٢/٤٥٩ - ٤٦٠ رقم١٠٦٩).

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٧١) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٢٤ رقم١١٤) من طريق يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

وأخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٢/٢٢٠/ألف) وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١/٥/ألف) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب به.

وعلقه البخاري في الرقاق (٧/ ١٧١) بقوله: قال ليث عن يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد وأبوسلمة يعني كلاهما عن أبي هريرة. =

. . . .

= قال الحافظ ابن حجر: أما رواية ليث بن سعد فوصلها الإسماعيلي وأما رواية ابن وهب فوصلها مسلم عن حرملة عنه، وأخرجه الإسماعيلي من طريق أيوب بن سويد عن يونس مثل رواية ابن وهب سواء، وأخرجه البيهقي من وجه آخر عن أبي هريرة. راجع «فتح الباري» (١١/٢٤٠ - ٢٤١) ورد الحديث من وجوه أخرى عن أبي هريرة:

١- من حديث عبدالله بن ذكوان أبي صالح عنه.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٧٩، ٣٨٠) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٠ رقم٢٣٣٨) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٢٨) والطبراني في «مسند الشاميين» (رقم٦٣٣) وتمام في «فوائده» (٨/ ١٤٦/ألف) صححه الحاكم وأقره الذهبي وقال الترمذي: حسن صحيح.

٢- من طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٣٥، ٣٣٨، ٣٣٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٩٠ رقم٣٢٠٩).

٣- من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠١) وأبويعلى في «مسنده» (١٠/٣٥١، ٣٩٠ رقم ٥٩٤٦، ٥٩٨٩)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٩٥ رقم٣٢١٩).

٤- عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٥ رقم٤٢٣٣) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٤٣/ ألف) وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا إسناد صحيح.

٥- من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

رواه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٨٤).

(ف) وفي هذا الحديث بيان في أن قلب المرء شاب على حب الحياة وحب المال، وفي هذا التخصيص حكمة بالغة أن أحب الأشياء إلى ابن آدم نفسه فهو راغب في بقائها فأحب لذلك طول العمر وأحب المال لأنه من أعظم الأسباب في دوام الصحة التي ينشأ عنها غالبًا طول العمر فكلما أحس بقرب نفاذ ذلك اشتد حرصه وحبه ورغبته في دوامه، وليس مجرد حب الإنسان لهما بالأمر المذموم فقد ذكر تعالى ما يحب الإنسان بقوله ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ إلخ (سورة التوبة - ٢٤) فللإنسان أن يحب كل ما أحله الله ولكن بشرط أن لا يقدم مفضولاً، وأن لا يؤخر فاضلا، وإلا اضطربت القيم واختلفت الموازين، وعمت الفوضى ويكون بالتالي الشح المطاع والهوى المتبع، وإعجاب كل ذي رأي برأيه وهذا هو والله طريق الضلال الذي ما سلكته أمة إلا آلت إلى الزوال.

راجع «شرح النووي» (٣/٨٦) و«فتح الباري» (١١/٢٤٠ - ٢٤١).

[٩٧٨٣] أخبرنا عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، أخبرنا محمد بن أحمد بن خنب ببخارى، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا عبدالله ابن المبارك، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا عبدالله عن زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن عبدالرحمن، عن ابن كعب، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه»**.

[٩٧٨٣] إسناده: صحيح.

● أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري.

والحديث رواه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم١٨١).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٨٨ رقم٢٣٧٦) عن سويد، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٦٠) عن علي بن إسحاق، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٩٦ رقم١٨٩) من طريق أبي الربيع الزهراني، والنسائي في الرقاق من «الكبرى» (٨/ ٣١٦ - تحفة الأشراف) عن سويد بن نصر.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٤١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (رقم١٨٩) عن عبدالله بن نمير، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٥٧ - ٢٥٨) من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال، كلهم عن عبدالله بن المبارك به.

ورواه الدارمي في الرقاق (ص٧٠٠) عن أبي النعمان عارم بن الفضل بنفس الطريق وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٥٦) عن عيسى بن يونس، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٩٥ رقم٣٢١٨) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم١٤) من طريق إسحاق بن الأزرق، كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١١٣٢) بنفس الإسناد هنا.

وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وذكره أبو الفرج بن رجب الحنبلي في رسالته التي شرح فيها هذا الحديث، ونسبه للإمام أحمد والنسائي والترمذي وابن حبان في «صحيحه» وقال: وروي من وجه آخر عن النبي ﷺ من حديث ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة وأسامة بن زيد وجابر وأبي سعيد الخدري وعاصم بن عدي الأنصاري رضي الله عنهم أجمعين.

وانظر «جامع بيان العلم» (١/ ١٦٧ - ١٨٣) وصححه الألباني. راجع «الجامع الصغير» (رقم٥٤٩٦).

[٩٧٨٤] أخبرناه أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا قطبة بن العلاء الغنوي

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن محمد الميموني الرقي، حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، حدثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«ما ذئبان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفترسان**- وفي رواية الدوري **حظيرة وثيقة - بأسرع فيها من حبّ الشرف وحبّ المال في دين المرء المسلم»**.

تفرد به قطبة عن الثوري واختلف فيه على الثوري في إسناده.

[٩٧٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا

[٩٧٨٤] إسناده: ضعيف والحديث حسن لغيره.

- قطبة بن العلاء الغنوي هو ابن المنهال الغنوي الكوفي ضعيف.
- علي بن محمد هو ابن زكريا الميموني الرقي البغدادي.

قال الخطيب: وكان ثقة حافظًا، وقال النسائي: لا بأس به.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٥٨).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٣٤ - كشف الأستار) عن عمر بن الخطاب وإبراهيم بن عبدالله بن محمد، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٤٨٧) وعنه الذهبي في «الميزان» (٣/٣٩٠) عن محمد بن إسماعيل والقاسم بن محمد والطبراني في «الصغير» (٢/٦١) وعنه أبونعيم في «الحلية» (٧/٨٩) عن القاسم بن محمد الدلال الكوفي، كلهم عن قطبة بن العلاء الغنوي به. قال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه وقال العقيلي: لم يتابع قطبة على هذه الرواية أحد عن الثوري، وقال أبونعيم: تفرد به قطبة عن الثوري، واختلف فيه على الثوري من غير وجه.

ورواه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم١٧) عن العباس بن محمد عن قطبة بن العلاء بن المنهال به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٥٠) وقال: رواه البزار وفيه قطبة بن العلاء وقد وثق وبقية رجاله ثقات.

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/١٧٧) وقال: رواه البزار بإسناد حسن.

[٩٧٨٥] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن هو ابن روح بن حرب البزار أبوصفوان السمسار (م٢٨٢ أو٢٨٣هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/١٧٩) ونقل عن محمد بن العباس الدوري: وكان معروفًا كتب عنه الحديث بعد الحديث.
=

عبدالرحمن بن روح البزار، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، حدثنا عبدالملك الذماري، حدثنا الثوري، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ نحوه.

[٩٧٨٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوزكريا يحيى بن محمد العنبري وأبوالحسن علي بن عيسى الحميري وعبدالله بن سعد وأحمد بن الخضر الشافعي قالوا: حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالملك بن عبدالرحمن

= • عبدالملك بن الذماري هو ابن عبدالرحمن بن هشام الأنباري صدوق.
• الثوري هو سفيان بن سعيد الكوفي.
• أبوالجحاف داود بن أبي عوف التميمي البرجمي مولاهم مشهور بكنيته. صدوق، شيعي ربما أخطأ، من السادسة (ت س ق).
• أبوحازم هو سلمان الأشجعي كوفي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦١/٢ - ٦٢) عن العباس بن الفضل الأسفاطي، وأبونعيم في «الحلية» (٨٩/٧) من طريق الحسن بن علي بن الوليد، كلاهما عن إبراهيم بن محمد ابن عرعرة به.

وقال أبونعيم: تفرد به الذماري ولم نكتبه إلا من حديث إبراهيم.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (١١٤١/٣ - ١١٤٢) من طريق سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري به.

وقال الشيخ ابن عدي: هذا وإن كان قد روي عن الثوري كأنه من حديث ابن عيينة عن الثوري غير محفوظ.

ورواه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم١٥) عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة بنفس السند.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٧٧/٤) وقال: رواه الطبراني -واللفظ له- وأبويعلى بنحوه وإسنادهما جيد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٢/١ - ٤٣٣ رقم٧٧٦) عن أحمد بن يحيى الحلواني عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة به وقال: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا عبدالملك الذماري وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٠/١٠): ورواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده جيد.

[٩٧٨٦] إسناده: كسابقه.
• إسحاق بن إبراهيم هو ابن مخلد الحنظلي بن راهويه.
• سفيان هو الثوري.
• محمد بن جحادة هو الكوفي.
• أبوحازم هو سلمان الأشجعي الكوفي.

الذماري، حدثنا سفيان، عن محمد بن جحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله نحو حديث الثوري عن أبي الجحاف، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما ذئبان ضاريان جائعان أرسلا في غنم بأسرع فسادًا من حبّ المال والشرف في دين المرء المسلم**».

[٩٧٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن إبراهيم بن حمش، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا عبدالرحمن بن شيبة، حدثني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن معاذ بن رفاعة، أن جابر بن عبدالله أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**ما ذئبان جائعان ضاريان في غنم قد غاب عنها رعاؤها، بأفسد من التماس الشرف، والمال لدين المؤمن**».

[٩٧٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن عبدالله بن يعقوب النيسابوري، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا معن بن عيسى، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن معاذ بن رفاعة الأنصاري ثم الزرقي. . . فذكره.

[٩٧٨٧] إسناده: **لا بأس به**.

- عبدالرحمن بن شيبة هو عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة الحزامي صدوق يخطئ.
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني صدوق.
- موسى بن يعقوب هو ابن عبدالله بن وهب المطلبي الزمعي صدوق سيئ الحفظ.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٠٨/٤ رقم٦٣٤١) عن جابر بن عبدالله.

ولم أجده في «التاريخ الكبير» للبخاري لعله في كتاب له آخر.

[٩٧٨٨] إسناده: **فيه شيخ الحاكم لم أعرفه**.

- أبوبكر هو محمد بن عبدالله بن يعقوب النيسابوري لم أقف على ترجمته لعله ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور» فيما أظن فلتراجعه.
- معن بن عيسى هو ابن يحيى الأشجعي أبويحيى المدني.

والحديث رواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٥/٢) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم عن إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

[٩٧٨٩] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، قال أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى، عن عبدالله بن محمد، عن أبي مرة مولى عقيل، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ما ذئبان ضاريان جائعان في غنم تفرقت، أحدهما في أولها والآخر في آخرها بأسرع فيها فسادًا من امرئ في دينه يبتغي شرف الدنيا ومالها**».

[٩٧٩٠] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة، عن ابن غزية، عن عبدالله بن محمد بن معقل... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «**افترقت**».

[٩٧٩١] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد

[٩٧٨٩] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن عيسى المصري هو ابن حسان يعرف بابن القشيري صدوق.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق ربما أخطأ.
- عيسى بن موسى هو ابن محمد بن إياس بن البكير ضعيف.
- عبدالله بن محمد بن معقل لم أظفر له بترجمة كأنه مجهول.
- أبومرة هو يزيد مولى عقيل ويقال: مولى أخته أم هانئ.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم٣٥٧) وفي «إصلاح المال» (رقم١٦) بنفس الإسناد.

[٩٧٩٠] إسناده: كسابقه.
- يحيى بن أيوب هو ابن بادي الخولاني صدوق.
- سعيد بن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري.
- ابن غزية هو عمارة بن غزية بن الحارث.
- عبدالله بن محمد بن معقل لم أعرفه.

[٩٧٩١] إسناده: حسن.
- محمد بن موسى هو ابن الفضل بن شاذان الصيرفي.
- العباس بن محمد هو الدوري.
- أحمد بن جناب هو ابن المغيرة المصيصي أبوالوليد (م٢٣٠هـ). صدوق، من العاشرة (م د س).
- عيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي أخو إسرائيل. =

ابن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا أحمد بن جناب، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا سعيد بن عثمان البلوي، عن عاصم بن أبي البداح، عن أبيه، عن جده عاصم بن

= • سعيد بن عثمان البلوي المدني، مقبول، من السادسة (د).
• عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٣٤١) وقال: روى عن أبيه عن جده عاصم بن عدي روى عنه سعيد بن عثمان البلوي ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.
• وأبوه هو أبوالبداح بن عاصم بن عدي بن الجد البلوي حليف الأنصار. ثقة من الثالثة ووهم من قال: له صحبة (ع).
• وجده هو عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام البلوي العجلاني حليف الأنصار كان سيد بني العجلان شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقيل: لم يشهد بدرًا بنفسه لأن رسول الله ﷺ رده من الروحاء واستخلفه على العالية من المدينة وتوفي سنة خمس وأربعين وهو ابن مائة وخمس عشرة وقيل: عشرين.
راجع ترجمته في «الإصابة» (٢/٢٣٧) «أسد الغابة» (٣/١١٤) «سيرة ابن هشام» (١/٦٨٩) «الثقات» لابن حبان (٣/ ٢٨٧) «تهذيب التهذيب» (٥/٤٩).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٧٣ - ١٧٤ رقم٤٥٩) من طريق عمر بن زرارة الحدثي عن عيسى بن يونس به وفيه تحرف سعيد بن عثمان البلوي إلى «سعيد بن عمر البغوي».
وذكره المناوي في «فيض القدير» (٥/٤٤٦) وقال: رواه الطبراني، والضياء في «المختارة» من حديث عاصم بن عدي عن أبيه عن جده فذكر الحديث.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٥٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن.
وللحديث شاهد من حديث أسامه بن زيد.
أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٦١) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٨٩).
قال أبونعيم: فيه أبوقرة تفرد به.
وشاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٥٠) وقال: وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب.
شاهد ثالث من حديث ابن عباس.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/٤٧٠ رقم٨٥٥) من طريق عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٥٠): رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عيسى بن ميمون وهو ضعيف.
وقد جمع طرق الحديث كلها ابن رجب الحنبلي في رسالته التي شرح فيها الحديث وانظر أيضًا «شرح الترمذي» لابن رجب الحنبلي.

عدي قال: اشتريت أنا وأخي مائة سهم من سهام خيبر فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «**يا عاصم ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم أضاعها ربّها بأفسد لها من حبّ المرء المال والشرف لدينه**».

وقال غيره: فريسة غنم.

[٩٧٩٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزهري، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن محمد بن كعب القرظي أن رسول الله ﷺ قال: «**ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم تفرقت من راعيها أحدهما في أولها، والآخر في آخرها، أشد فيها فسادًا من حبّ الشرف والغنى**».

هذا مرسل جيد شاهد لما تقدم.

[٩٧٩٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبومسلم، حدثنا أبوعاصم، عن ابن جريج، أخبرني عطاء، أنه سمع ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ

وأخبرنا أبونصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا أبوعاصم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**لو كان لابن آدم واديان من**

[٩٧٩٢] إسناده: جيد مرسل.

- عمرو بن أبي عمرو هو ميسرة مولى المطلب المدني.
- محمد بن كعب القرظي هو ابن سليم بن أسد أبوحمزة المدني.

ولم أطلع على من خرجه بهذا الوجه غير المؤلف.

[٩٧٩٣] إسناده: صحيح.

- أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله الكجي البصري.
- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك النبيل الشيباني.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

ذهبٍ لابتغى إليهما مثله- وفي رواية ابن عبدان **ثالثًا** - **لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب**».

زاد الفقيه في روايته قال ابن عباس: فلا أدري من القرآن هي أم لا؟

رواه البخاري[١] في الصحيح عن أبي عاصم دون قول ابن عباس.

وأخرجه من وجه آخر عن ابن جريج وذكر قول ابن عباس.

[٩٧٩٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا حجاج بن محمد - ح

وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمران الحمامي المقرئ ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه قال: قرئ على الحسن بن مكرم وأنا أسمع قال حدثنا الحجاج بن محمد، قال قال ابن جريج، سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت نبي الله ﷺ يقول: «**لو أن لابن آدم ملء وادٍ مالا أحبّ أن يكون له مثله، ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب**».

---

(١) في الرقاق (٧/ ١٧٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٨٤ رقم٤٠٩٠).
كما أخرجه في الرقاق (٧/ ١٧٥) من طريق مخلد عن ابن جريج بذكر قول ابن عباس.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٨٠ رقم١١٤٢٣) عن أبي مسلم الكجي بنفس السند.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٠) عن روح وعبدالله بن الحارث، كلاهما عن ابن جريج به.
وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٨٣) من طريق أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٦٨) عن أبي نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه وأبي أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، كلاهما عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني به.
كما رواه في «الآداب» (رقم١١٣٣) بنفس الإسناد الثاني.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣١٦) عن أبي أحمد محمد بن أحمد وحبيب بن الحسن وفاروق الخطابي ومحمد بن أحمد بن الحسن في جماعة قالوا حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله بهذا الإسناد.
وقال: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء.

[٩٧٩٤] إسناده: **صحيح**.

● عطاء هو ابن أبي رباح.

قال: فقال ابن عباس: فلا أدري في القرآن هو أم لا؟

لفظ حديث المقرئ.

رواه مسلم في الصحيح[١] عن زهير بن حرب، وغيره عن حجاج بن محمد.

[٩٧٩٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا أبونعيم، حدثنا عبدالرحمن بن الغسيل، عن عباس بن سهل بن سعد، قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة يقول في خطبته: يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قال: **«لو أنّ ابن آدم أعطي واديًا مَلأً من ذهبٍ أحبّ إليه ثانيًا، ولو أعطي ثانيًا أحبّ إليه ثالثًا، وإنّه لا يسدّ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب»**.

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن أبي نعيم.

وأخرجاه[٣] من حديث أنس بن مالك.

---

(١) في الزكاة (١/ ٧٢٥ رقم١١٨) عن زهير بن حرب وهارون بن عبدالله كلاهما عن حجاج بن محمد به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/٤٤٧ - ٤٤٨ رقم٢٥٧٣) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٩٦) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٧٧) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/١٩١) من طريق محمد بن هارون الرازي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٩٦ - ٩٧) عن محمد بن المنذر بن سعيد بن مسلم، كلهم عن حجاج بن محمد به.

[٩٧٩٥] إسناده: صحيح.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- عبدالرحمن بن الغسيل هو عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الأنصاري صدوق فيه لين.
- عباس بن سهل هو ابن سعد الساعدي. ثقة، من الرابعة (خ م د ت ق).

(٢) في الرقاق (٧/ ١٧٥).

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٧٥) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٢٥ رقم١١٧) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٦٩ رقم٢٣٣٧) وأحمد في «مسنده» (٣/١٦٨، ٢٣٦، ٢٤٧) وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٨٠ رقم٣٥٩١) والخطيب في «تاريخه» (٤/٢٤٥) والطبراني في «الأوسط» (٢/١٥٨ رقم١٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» (٥/٩٧ - الإحسان) من طريق الزهري عن أنس بن مالك به. =

[٩٧٩٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد البزار، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي قال: كنا نأتي رسول الله ﷺ فيتلو علينا ما يوحى إليه، فأتيناه في ذات يوم فقرأ علينا: **«إنا أنزلنا هذا المال لإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، ولو أن لابن آدم واديًا من ذهب لأحب أن يكون له ثانيًا، ولو أعطي ثانيًا لأحب أن يكون له ثالثًا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب»**.

[٩٧٩٧] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا محمد بن محبب، حدثنا هشام بن سعد... فذكره بإسناده ومعناه.

= وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٢٥ رقم١١٦، ١١٧) وأحمد في «مسنده» (٣/١٢٢، ١٧٦، ١٩٢، ١٩٨، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٧٢) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٦) والدارمي في الرقاق (ص ٧١٤- ٧١٥) وأبويعلى في «مسنده» (٥/٢٣٦، ٢٤٣، ٣٢٧، ٤٤٠، ٤٥٨، ٤٩٦ رقم٢٨٤٩، ٢٨٥٨، ٢٩٥١، ٣١٤٣، ٣١٨١، ٣٢٦٣، ٦/٢٨ رقم ٣٢٦٦، ٣٢٦٧) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٩٧) والخطيب في «تاريخه» (٢/٣٤٧) من طريق قتادة عن أنس بن مالك به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣/١٩٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (رقم ١٩٦٢٤) من طريق أبان بن يزيد عن أنس بن مالك به.

[٩٧٩٦] إسناده: حسن.

- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي المصري.
- هشام بن سعد هو المدني أبوعبادة صدوق.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٢٧٩ رقم٣٣٠١) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢١٨- ٢١٩) عن أبي عامر عن هشام بن سعد به.

كما رواه الطبراني في «الكبير» (٣/٢٧٩- ٢٨٠) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن محبر عن زيد ابن أسلم به.

وذكره الهيثمي «مجمع الزوائد» (٧/١٤٠) وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.

وقال الألباني صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٦٤).

[٩٧٩٧] إسناده: كسابقه.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري البغدادي. =

[٩٧٩٨] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبوالفضل العباس بن الحسين بن أحمد الصفار بالري، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني، حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، حدثنا حماد بن سلمة (عن حميد)[1] عن أنس أن النبي ﷺ

= • محمد بن محبب هو القرشي أبوهمام الدلال البصري.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٧٩/٣ رقم٣٣٠٠) عن أبي مسلم الكشي عن أبي همام الدلال به.

[٩٧٩٨] إسناده: فيه من لم أعرفه، لا بأس به في الشواهد.

• أبوالفضل العباس بن الحسين بن أحمد الصفار لم أظفر له بترجمة.

• حميد هو الطويل.

(١) ما بين القوسين ساقط في جميع النسخ المتوفرة لدينا.

والحديث أخرجه المؤلف في «كتاب المدخل» (رقم ٤٥٠) من طريق أبي عمرو بن مطر وعلي بن بندار الصيرفي وغيرهما عن إبراهيم بن يوسف بن خالد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٩٨/٦) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٦/١) عن محمد بن أحمد بن يزيد عن عبدالأعلى بن حماد به.

وقال الشيخ ابن عدي: وهذا حديث الهسنجاني سرقه منه محمد بن أحمد بن يزيد وصحف فيه الهسنجاني فصير الحسين أنسا، فإذا صحفه كيف يقع إليه وقد حدثنا الهسنجاني به وحدثنا ابن ذريح حدثنا عبدالأعلى بهذا الإسناد عن الحسين عن النبي ﷺ نحوه.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن عدي: محمد بن أحمد بن يزيد ضعيف كان يسرق الحديث ويحدث بأشياء منكرة.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٩٢/٦) والمؤلف في «المدخل» (رقم ٤٥١) من طريق أبي عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك به وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم أجد له علة ووافقه الذهبي.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٦٥/٤) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٨٦/١ - بتحقيق الألباني) وعزاه الخطيب للمؤلف في «الشعب».

وقال الشيخ الألباني في تعليقه: أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٩٢/١) من طريق قتادة عن أنس مرفوعًا وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم أجد له علة ووافقه الذهبي، قلت أي الألباني: علته أن قتادة مدلس وقد عنعنه، لكن الحديث عندي صحيح فإن له طريقًا أخرى عن حميد عن أنس عند ابن عدي وابن عساكر، وله شاهد من حديث ابن عباس، وسنده لا بأس به في الشواهد وانظر أيضًا «صحيح الجامع الصغير» رقم (٦٥٠٠) و«المقاصد الحسنة» (رقم ١٢٠٦). =

قال: «**منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه، ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها**».

[٩٧٩٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

= وله شاهد من حديث ابن عباس.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص١٤٣ رقم٢٨٥) وأبوخيثمة في «العلم» (رقم ١٤١) من طريق جرير عن ليث عن مجاهد عنه قال مجاهد: أحسبه رفعه إلى النبي ﷺ.

كما أخرجه الدارمي في المقدمة (ص٩٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٤١/٨) من طريق عبدالله بن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس موقوفًا.

ورواه الخطيب في «الجامع» (٢٤٥/٢) والطبراني في «الكبير» (٧٦/١١- ٧٧) من طريق جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٩٥/١ - كشف الأستار) من طريق جرير عن ليث عن طاوس أو مجاهد عن ابن عباس رفعه.

وقال البزار: ليث أصابه شبه الاختلاط فيبقى في حديثه لين ولا نعلمه يروى من وجه أحسن من هذا.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٦/١ - ٨٧) من طريق قتيبة عن ليث عن طاوس عن ابن عباس مرفوعًا وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ فيه ليث بن أبي سليم قال أحمد: هو مضطرب الحديث وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، وكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٥/١) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

وقال الألباني إسناده لا بأس به في الشواهد راجع «تخريج المشكاة» (رقم ٢٦٠) وله شاهد آخر من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢٣/١٠ رقم١٠٣٨٨) وابن حبان في «المجروحين» (٢٨/٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» من طريق أبي بكر الداهري عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيد ابن وهب عن عبدالله به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣٥/١) وقال: فيه أبوبكر الداهري وهو ضعيف.

ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٦/١) بطريق ابن حبان وقال: هذا حديث لا يصح وفيه أبوبكر الداهري قال ابن حبان: كان أبوبكر الداهري يضع الحديث على الثقات، قال أحمد: ليس بشيء.

[٩٧٩٩] إسناده: ضعيف.

- مسدد هو ابن مسرهد.
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمداني، ليس بالقوي. =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق، قال: قلت لعائشة: هل كان رسول الله ﷺ يقول شيئًا إذا دخل البيت؟ قالت: نعم، كان إذا دخل البيت يتمثل: «**لو كان لابن آدم واديان من مالٍ لابتغى واديًا ثالثًا ولا يملأ فاه إلا التراب، وما جعلنا المال إلا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ويتوب الله على من تاب**».

[٩٨٠٠] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال،

= • عامر هو ابن شراحيل الشعبي.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٦/٥٥) عن يحيى بن سعيد بنفس الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٤٦ رقم٣٦٣٩) من طريق أبي أسامة عن مجالد به.

كما رواه في «مسنده» (رقم ٣٦٤٠) من طريق محمد بن فضيل عن مجالد به ولم يسق لفظه.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٤٣) وقال: رواه أحمد والطبراني والبزار بنحوه ورجالهم ثقات وقال في موضع آخر: رواه أحمد وأبويعلى والبزار وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط ولكن القطان لا يروي عنه ما حدث في اختلاطه (١٠/ ٢٤٤).

[٩٨٠٠] **إسناده: حسن.**

• أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي.
• ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني، صدوق.
• أبومراوح هو الغفاري ويقال: الليثي المدني قيل: له صحبة.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٣/٢٨٠ رقم٣٣٠٣) عن إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري عن أحمد بن صالح عن ابن أبي فديك به.

وللحديث شواهد.

١- من حديث أبي بن كعب.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٣١ - ١٣٢) والترمذي في المناقب (٥/ ٦٦٥ - ٦٦٦ رقم٣٧٩٣) والطيالسي في «مسنده» (٧٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/٢٢٤) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٧٩) من طريق شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن أبي به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٢- من حديث أبي موسى الأشعري.

أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٢٦رقم١١٩).

٣- بريدة بن الحصيب. =

. . . .

= أخرجه البزار في «مسنده» (٢٤٤/٤ رقم ٣٦٣٤ - كشف الأستار).

وقال البزار: لا نعلم رواه إلا عبدالعزيز عن أبي العلاء وهذا مما كان يقول نسخ وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٤٤/١٠) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير صبيح أبي العلاء وهو ثقة.

٤- من حديث سمرة بن جندب.

رواه البزار في «مسنده» (٢٤٤/٤ - كشف) والطبراني في «الكبير» (٢٩٨/٧ رقم٧٠٠٦).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٤٤/١٠) وقال: رواه البزار والطبراني وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب.

٥- من حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٠/٣، ٣٤١) وأبويعلى في «مسنده» (٤١٤/٣ رقم١٨٩٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٦/٥، ٩٧ رقم٣٢٢١ - ٣٢٢٣) والبزار في «مسنده» (٢٤٥/٤ - كشف).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٤٣/١٠): رواه أحمد وأبويعلى والبزار ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح.

٦- من حديث أبي سعيد الخدري.

رواه البزار في «مسنده» (٢٤٥/٤ - كشف) من طريق عطية عن أبي سعيد الخدري وقال: لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٤٤/١٠) وقال: رواه البزار وفيه عطية العوفي وهو ضعيف.

٧- من حديث زيد بن أرقم.

أخرجه البزار في «مسنده» (٢٤٦/٤ - كشف) وأحمد في «مسنده» (٣٦٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠٧/٥ رقم٥٠٣٢) وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني والبزار بنحوه ورجالهم ثقات راجع «مجمع الزوائد» (٢٤٣/١٠).

٨- من حديث أبي هريرة.

أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤١٥/٢ رقم٤٢٣٥).

٩- من حديث أبي أمامة الباهلي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٨ رقم٧٩٧٠) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٣/١٠) وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف كذاب.

١٠- من حديث كعب بن عياض الأشعري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٠/١٩ رقم٤٠٦) وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٤٤/١٠ - ٢٤٥) وقال: رواه الطبراني وفيه المسيب بن واضح وقد وثق وضعف وبقية رجاله رجال الصحيح. =

حدثنا أبوالأزهر، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي واقد الليثي، عن أبي مراوح قال قال رسول الله ﷺ: **قال الله تبارك وتعالى: «إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد أحبّ أن يكون له واديان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون له ثالثهما، ولا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب»**.

كذا وجدته في كتابي والصواب عن أبي مراوح عن أبي واقد.

= ١١- من حديث سعد بن أبي وقاص.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٣٩) وفي «الأوسط» وقال الهيثمي: رجالها رجال الصحيح غير حامد بن يحيى البلخي وهو ثقة. (المجمع ١٠/ ٢٤٤).

(ف) قال الحافظ ابن حجر في شرح هذا الحديث: قال الكرماني: ليس المراد الحقيقة في عضو بعينه بقرينة عدم الانحصار في التراب، إذ غيره يملؤه أيضًا، بل هو كناية عن الموت لأنه مستلزم للامتلاء فكأنه قال: لا يشبع من الدنيا حتى يموت فالغرض من العبارات (الواردة في الأحاديث) كلها واحد وهي من التفنن في العبارة.

فقال الحافظ ابن حجر متعقبًا على قوله: قلت: وهذا يحسن فيما إذا اختلفت مخارج الحديث وأما إذا اتحدت فهو من تصرف الرواة ثم نسبة الامتلاء للجوف واضحة والبطن بمعناه وأما النفس فعبر بها عن الذات، وأطلق الذات وأراد البطن من إطلاق الكل وإرادة البعض، وأما النسبة إلى الفم فلكونه الطريق إلى الوصول للجوف ويحتمل أن يكون المراد بالنفس العين، وأما العين فلأنها الأصل في الطلب لأنه يرى ما يعجبه فيطلبه ليحوزه إليه، وخص البطن في أكثر الروايات لأن أكثر ما يطلب المال لتحصيل المستلذات وأكثرها يكون للأكل والشرب.

وقوله: «يتوب الله على من تاب» أي: أن الله يقبل التوبة من الحريص كما يقبلها من غيره. وقيل: وفيه إشارة إلى ذم الاستكثار من جمع المال وتمني ذلك والحرص عليه، للإشارة إلى أن الذي يترك ذلك يطلق عليه أنه تاب، ويحتمل أن يكون «تاب» بالمعنى اللغوي وهو مطلق الرجوع أي رجع عن ذلك الفعل والتمني.

وقال الطيبي: يمكن أن يكون معناه أن الآدمي مجبول على حب المال وأنه لا يشبع من جمعه إلا من حفظه الله تعالى ووفقه لإزالة هذه الجبلة عن نفسه وقليل ما هم، فوضع و «يتوب» موضعه إشعارًا بأن هذه الجبلة مذمومة جارية مجرى الذنب وأن إزالتها ممكنة بتوفيق الله وتسديده، ثم قال: وتؤخذ المناسبة أيضًا من ذكر التراب فإن فيه إشارة إلى أن الآدمي خلق من التراب ومن طبعه القبض واليبس وأن إزالته ممكنة بأن يمطر الله عليه ما يصلحه حتى يثمر الخلال الزكية والخصال المرضية، وأما ظن بعض الصحابة أنه كان من القرآن فسببه هو ما رأوه من تضمنه على ذم الحرص من الاستكثار من جمع المال والتقريع بالموت الذي يقطع ذلك.

راجع «فتح الباري» (١٠/٢٥٥ - ٢٥٦).

[٩٨٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن أبيه قال: انتهى ﷺ إلى رجل وهو يقرأ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ۝ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾(١).

قال: «**يقول ابن آدم: مالي، هل من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت أو لبست فأبليت، أو أكلت فأفنيت**».

أخرجه مسلم(٢) في الصحيح من حديث هشام.

[٩٨٠١] إسناده: صحيح بطرقه.

• أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، ضعيف.

(١) سورة التكاثر (١٠٢/ ١ - ٢).

(٢) في الزهد (٣/ ٢٢٧٣) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه ولم يسق لفظه.

وبنفس هذا الوجه رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٣٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٤) عن وكيع بنفس الطريق.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٣٨) والخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٥٩) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٨١) من طريق مسلم بن إبراهيم عن هشام الدستوائي به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٦) عن هشام الدستوائي به.

وأخرجه مسلم في الزهد - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٢٢٧٣) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٢ رقم٢٣٤٢) في التفسير (٥/ ٤٤٧ رقم٣٣٥٤) والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٣٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٥٨ رقم٤٠٥٥) وعبد ابن حميد في «المنتخب» (رقم ٥١٣) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٨١) من طريق شعبة.

ومسلم في الزهد - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٢٢٧٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة.

ومسلم أيضًا في الزهد (٣/ ٢٢٧٣ رقم٣) من طريق همام.

وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢١١، ٦/ ٢٨١) من طريق أبان بن يزيد، كلهم عن قتادة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٢٩) بنفس الإسناد هنا.

[٩٨٠٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن يونس السرخسي، حدثنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا سعيد، حدثنا العلاء،

وأخبرنا محمد بن عبدالحافظ، حدثني علي بن عمر الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثني حفص بن ميسرة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**يقول العبد: مالي مالي، إنّما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فأمضى، وما سوى ذلك فهو ذاهب، وتارك للناس**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن سويد بن سعيد.

[٩٨٠٣] حدثني أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله ابن إبراهيم بن بالويه المزكي.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان قالا: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا

[٩٨٠٢] إسناده: صحيح.
- محمد بن يونس بن المنير أبوعبدالرحمن السرخسي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٨/٩) وقال: يروي عن أبي نعيم والعراقيين، حدثنا عند الدغولي وأهل بلده، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- سعيد هو ابن سلمة بن أبي الحسام العدوي أبوعمرو المدني، صدوق.
- العلاء هو ابن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي صدوق.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٣ رقم٤).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٨/٢) عن هشيم عن حفص بن ميسرة به.
وأخرجه مسلم في الزهد - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٢٧٣) والمؤلف في «الآداب» (رقم ١١٢٩) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، وأحمد في «مسنده» (٤١٢/٢) من طريق عبدالرحمن بن ابراهيم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠٠/٥، ١٣٨) من طريق روح بن القاسم، كلهم عن العلاء بن عبدالرحمن به.

[٩٨٠٣] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.

أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا نظر أحدكم إلى من فُضِّلَ عليه في المال والخلق، فلينظر إلى مَنْ هُوَ أَسْفَل منه ممّن فُضِلَ عليه**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

وأخرجاه(٢) من حديث الأعرج عن أبي هريرة.

[٩٨٠٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٥) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث الأعرج.
ورواه أحمد في «مسنده» (٣١٤/٢) عن عبدالرحمن بنفس السند.
وهو في «صحيفة همام بن منبه» (رقم ٣٥).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧/٢ - ٤٨ رقم٧١٠) من طريق ابن أبي السري عن عبدالرزاق به.
ورواه البغوي في «شرح السنة» (٢٩١/١٤ - ٢٩٢) بنفس الإسناد الثاني.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٧) ومسلم في «الزهد» (٢٢٧٥/٣ رقم٨) وأحمد في «مسنده» (٢٤٣/٢) وأبويعلى في «مسنده» (١٣٥/١١ رقم٦٢٦١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧/٢، ٤٨ رقم٧٠٩، ٧١٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/١٤) والمؤلف في «الآداب» (رقم ١١٤٢) والحميدي في «مسنده» (٤٥٩/٢) وهناد في «الزهد» (رقم ٨١٨).

[٩٨٠٤] **إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه.**
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- أبوصالح هو ذكوان السمان المدني.

والحديث أخرجه مسلم في «الزهد» (٢٢٧٥/٣ رقم٩) عن أبي كريب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٨/٢) من طريق مسدد، وابن أبي الدنيا في الشكر (رقم ١٦٢) عن إسحاق بن إسماعيل، ثلاثتهم عن أبي معاوية به.
وأخرجه أحمد في «كتاب الزهد» (ص ١٨) عن أبي معاوية بنفس السند.
وأخرجه مسلم في «الزهد» (٢٢٧٥/٣) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٦٢) من طريق جرير، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٠/٢) من طريق علي بن صالح، وأبونعيم في «الحلية» (١١٨/٨) من طريق فضيل بن عياض، كلهم عن الأعمش به.
وأخرجه الحارث في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (ق/ ١٣٣/ب) وتمام في «الفوائد» (٢٣١/١٣/ ألف) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٠/١/ب) بأسانيدهم عن الأعمش به. =

ابن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم؛ فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم**».

[٩٨٠٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا العطاردي، حدثنا أبومعاوية.

قال: وحدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، حدثنا وكيع جميعًا عن الأعمش... فذكره.

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من حديث أبي معاوية ووكيع.

= ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٥٠٢) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٩١) عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه وإسناده ضعيف جدًا، يحيى بن عبدالله هو ابن موهب متروك.

قال الألباني صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥١٩).

[٩٨٠٥] إسناده: **صحيح بمجموع طريقيه.**

- أبوسعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري.
- العطاردي هو أحمد بن عبدالجبار بن محمد الكوفي ضعيف.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- إبراهيم بن عبدالله العبسي هو ابن عمر بن أبي الخبيري أبوإسحاق القصار.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٥ رقم٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبومعاوية ووكيع، كلاهما عن الأعمش به. وبنفس هذا الوجه رواه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٧ رقم٤١٤٢).

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٥ - ٦٦٦ رقم٢٥١٣) عن أبي كريب عن أبي معاوية ووكيع به وقال: هذا حديث صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٤/٢) عن أبي معاوية ووكيع بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٩٨/٥/ب، ٦/ ١٠٧/ ألف) بنفس الطريق.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٤٥) - وعنه أحمد في «مسنده» (٤٨٢/٢) - عن الأعمش به.

وأخرجه الخطابي في «العزلة» (رقم ٥٩) عن محمد بن عبدالله بن عتاب العتدي ومحمد بن أحمد بن زيرك، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٣/٤) من طريق أبي بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر وأبي الحسن بن إسحاق، كلهم عن إبراهيم بن عبدالله العبسي عن وكيع عن الأعمش به. =

[٩٨٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، في «التاريخ» قال حدثنا إسحاق بن سعيد بن الحسن

= ورواه الطبراني في «الأوسط» (٣/١٧٨ - ١٧٩ رقم٢٣٦٤) من طريق عبدالله بن نصير الأنطاكي عن وكيع عن سفيان عن الأعمش به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا وكيع تفرد به عبدالله بن نصير.

(فائدة) قال الإمام النووي رحمه الله في «شرح مسلم» (٥/٨١٨) قال ابن جرير وغيره: هذا حديث جامع لأنواع من الخير لأن الإنسان إذا رأى من فضل عليه في الدنيا طلبت نفسه مثل ذلك، واستصغر ما عنده من نعمة الله تعالى، وحرص على الازدياد ليلحق بذلك أو يقاربه، هذا هو الموجود في غالب الناس، وأما إذا نظر في أمور الدنيا إلى من هو دونه فيها ظهرت له نعمة الله تعالى عليه فشكرها.

وقال ابن بطال: هذا الحديث جامع لمعاني الخير؛ لأن المرء لا يكون بحال تتعلق بالدين من عبادة ربه مجتهدًا فيها إلا وجد من هو فوقه، فمتى طلبت نفسه اللحاق به استقصر حاله، فيكون أبدًا في زيادة تقربه من الله تعالى، ولا يكون على حال خسيسة من الدنيا إلا وجد من أهلها من هو أخس حالاً منه، فإذا تفكر في ذلك علم أن نعمة الله وصلت إليه دون كثير ممن فضل عليه بذلك من غير أمر أوجبه، فيلزم نفسه الشكر فيعظم اغتباطه بذلك في معاده، راجع «فتح الباري» (١١/٣٢٣).

[٩٨٠٦] إسناده: ضعيف.

- عمار بن زربي بن منصور أبوالمعتمر الضرير.

قال أبوحاتم: كذاب، متروك الحديث وضرب على حديثه ولم يقرأه علينا وقال ابن حبان: يغرب ويخطئ، وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم ولا يعرف إلا به، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٣٩٢) «الثقات» (٨/٥١٧) «الضعفاء الكبير» (٣/٣٢٧) «الكامل» (٥/١٧٣١) «الميزان» (٣/١٦٤) «اللسان» (٤/٢٧١).

- أبوالعالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٣٢٧) - ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٣/١٦٤) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٤/٢٧١) عن حجاج بن عمران السدوسي، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٧٣١) عن الحسن بن سفيان، كلاهما عن عمار بن زربي به.

وذكره الحاكم في «المستدرك» - بدون الإسناد - (٤/ ٣١٢) عن عبدالله بن الشخير وصححه ووافقه الذهبي، وقال المصحح في هامشه: كان الحديث موجودا في الأصول بغير الإسناد فأضفنا من التلخيص شيئًا لكنه ناقص.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحاكم والمؤلف في «الشعب» ورمز له بصحته وقال المناوي: رواه عنه أيضًا باللفظ المذكور الحاكم وصححه وأقره الذهبي لكن جابر بن يزيد (كذا في الأصل ولعله عامر بن زربي) أحد رجاله قال أبوزرعة لا أعرفه (فيض القدير ٢/ ٧٣). =

ابن سفيان، حدثنا جدي، حدثنا عمار بن زربي، حدثنا بشر بن منصور، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية، عن مطرف يعني ابن عبدالله بن الشخير عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: «**أقلّوا الدخول على الأغنياء؛ فإنّه أجدر ألا تزدروا نعمة الله عزّ وجل**».

[٩٨٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا أبونعيم، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، أخبرني عروة وسعيد ابن المسيب، عن حكيم بن حزام: سألت رسول الله ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثلاث مرات ثم قال رسول الله ﷺ: «**يا حكيم إنّ هذا المال حلوة، خضرة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالآكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى**».

رواه البخاري(١) في الصحيح عن علي عن سفيان.

= وقال الألباني: ضعيف جدًّا. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١١٧٨).

وقال المناوي في شرح هذا الحديث: أقلوا الدخول على الأغنياء لأن إقلال الدخول عليهم أجدر أن لا تحتقروا ولا تنتقصوا نعم الله عزّ وجلّ التي أنعم بها عليكم لأن الإنسان حسود غيور بالطبع، فإذا نظر إلى ما منّ الله به على غيره حملته الغيرة والحسد والكفران والسخط وعبر بأقلوا دون «لا تدخلوا» لأنه قد تدعو إلى الدخول حاجة ولهذا قال ابن عون: صحبت الأغنياء فلم أر أحدًا أكثر هما مني، أرى دابة خيرًا من دابتي، وثوبًا خيرًا من ثوبي، وصحبت الفقراء فاسترحت وفي الحديث ندب التقليل من الدنيا والاكتفاء بالقليل كما كان عليه السلف، ومن مفاسد مخالفة الأغنياء الاستكثار من الدنيا والتشبه بهم في جمع الحطام والاشتغال بذلك عن عبادة الرب المالك (فيض القدير ٢/ ٧٣).

[٩٨٠٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي الكوفي.
- ابن عيينة هو سفيان الهلالي.

(١) في الرقاق (٧/ ١٧٦).

وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧١٧ رقم٩٦) عن عمرو الناقد.

والنسائي في الزكاة (٥/ ٦٠) عن قتيبة، (و (٥/ ١٠٠) عن عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٧٢) من طريق سريج بن يونس، كلهم عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٤٣) وعنه مسلم في الزكاة (١/ ٧١٧ رقم٩٦) - وأحمد في «مسنده» (٣/٤٣٤) والحميدي في «مسنده» (١/٢٥٣) - ومن طريقه الطبراني =

[٩٨٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن المصري، حدثنا عبيدالله بن محمد العمري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس.

وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار.

وأخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف، أخبرنا أبوجعفر بن محمد بن محمد ابن عبدالله البغدادي قالا: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض**» فقيل: ما بركات الأرض؟ قال: «**زهرة الحياة الدنيا**» فقال له رجل: هل يأتي الخير بالشر؟ قال: فصمت رسول الله ﷺ، حتى ظننا أنه ينزل عليه الوحي، ثم جعل يمسح العرق عن جبينه، وقال: «**أين السائل هل يأتي الخير بالشر؟**» قال الرجل: أنا ذا، قال أبوسعيد: لقد حمدناه حين صنع ذلك قال: فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ الخير لا يأتي إلا بالخير -ثلاث مرات- ولكن هو المال خضرة حلوة، إنّ كلّ ما ينبت الربيع يقتل**

= في «الكبير» (٢١١/٣ رقم٣٠٧٩) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وأخرجه البخاري في الوصايا (١٨٩/٣) وفي الخمس (٥٨/٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١٥/٦ - ١١٦) والدارمي في الرقاق (ص ٧٠٦) من طريق الأوزاعي، وابن المبارك في «الزهد» (ص١٧٤ رقم٥٠٣) - ومن طريقه البخاري في الزكاة (١٢٩/٢ - ١٣٠) والترمذي في صفة القيامة (٦٤١/٤ - ٦٤٢ رقم٢٤٦٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» باختصاره (رقم ١٤٩) - والطبراني في «الكبير» (٢١١/٣ رقم٣٠٨٠) من طريق يونس.

وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٩٠/٥- ٩١) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم١٥٠) من طريق عمرو بن الحارث، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٠/٥) والطبراني في «الكبير» (٢١٢/٣ رقم٣٠٨١) من طريق فليح بن سليمان.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠٢/١١- ١٠٣ رقم٢٠٠٤١) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢١٠/٣- ٢١١ رقم٣٠٧٨) - عن معمر، كلهم عن الزهري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٢/٣ رقم٣٠٨٢) من طريق عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، (رقم٣٠٨٣) من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام به.

[٩٨٠٨] **إسناده: صحيح رجاله ثقات.**

● أبوالحسن المصري هو علي بن محمد البغدادي.

حبطًا أو يلمّ إلا آكلة الخضر، تأكل حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس، فاجترّت وثلطت، وبالت ثمّ عادت فأكلت، إنّ هذا المال خضرة حلوة من أخذه بحقّه، ووضعه في حقّه، فنعم المعونة هو، ومن أخذه بغير حقّه كان كالّذي يأكل ولا يشبع».

لفظهما سواء رواه البخاري(١) في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس.

وأخرجه مسلم(٢) من وجه آخر عن مالك.

[٩٨٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، قال: قرئ على عبدالملك وأنا أسمع قال حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا هشام بن أبي عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: جلس رسول الله ﷺ على المنبر ذات يوم فقال: **«إنّما أتخوف عليكم ما يفتح الله عليكم زهرة الدنيا وزينتها»** فقال رجل: يا رسول الله ويأتي الخير بالشر؟ فلم يرد عليه، قلنا: **يا فلان ما شأنك سألت رسول الله ﷺ فلم يرد عليك؟** فرأينا أنه ينزل عليه الوحي، قال: فمسح الرحضاء عنه فقال: **«أين السّائل»** وكأن حمده فقال: **«إنه لا يأتي الخير بالشرّ وإنّه مما ينبت الربيع ما يقتل أو يلمّ إلا آكلة الخضر أكلت حتّى إذا امتلأت خاصرتها، استقبلت مطلع الشمس فثلطت، وبالت ورتعت، وإنّ هذا المال حلو خضر فمن أخذه بحقه بورك له فيه، ونعم صاحب المال من أعطى منه**

---

(١) في الرقاق (٧/ ١٧٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٥٣).

(٢) في الزكاة (١/ ٧٢٨ رقم١٢٢) عن أبي الطاهر أخبرنا عبدالله بن وهب عن مالك به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٢٥) بنفس الطريق الأخير منه.

كما أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٢٧- ٧٢٨ رقم١٢١) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٣ رقم٣٩٩٥) وأحمد في «مسنده» (٣/٧) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣١١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٩٣) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٢٥) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٥٤) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ١٧) من طريق عياض بن عبدالله بن سعد ابن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري به.

وتقدم الحديث مختصرًا (برقم ١١٩١).

[٩٨٠٩] إسناده: صحيح.

● عبدالملك هو ابن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك الرقاشي أبوقلابة البصري.

المساكين واليتيم وابن السبيل - أو كما قال رسول الله ﷺ، **والذي يأخذ بإشراف نفس كالّذي يأكل ولا يشبع، فيكون عليه حسرة يوم القيامة، وربّ متخوّض في مال الله ومال رسول الله له النار يوم القيامة»**.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن معاذ بن فضالة غير أنه قال: «**فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل**» وقال: «**شهيدًا**» بدل قوله «**حسرة**» ولم يذكر ما بعده.

---

(١) في الزكاة (٢/ ١٢٧) وكذا في الجمعة مختصرًا (٢/ ٢٢١).
وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٢٨ رقم١٢٣) والنسائي في الزكاة (٥/ ٩٠) وأحمد في «مسنده» (٩١/٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علية.
وأحمد في «مسنده» (٢١/٣) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٤٣٦- ٤٣٧ رقم١٢٤٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٣/٥) وأبوعبيد في «غريب الحديث» مختصرًا (١/ ٨٩) من طريق يزيد بن هارون.
والرامهرمزي في «أمثال الحديث» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ١٧) من طريق يزيد بن زريع وإسماعيل بن إبراهيم، ثلاثتهم عن هشام الدستوائي به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٤/٥) من طريق الأوزاعي، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩٦/١١ رقم٢٠٠٢٨) عن معمر، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به.
كما أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢١٣) من طريق فليح بن سليمان عن هلال به.
(غريب الحديث) وتقدم الحديث مختصرًا (٣/ ٤٤٥) قوله: «الرحضاء»: العرق في الشدة.
«يلم» أي: يقارب الإهلاك.
إلا «آكلة الخضر» أي إلا الماشية التي تأكل الخضر وهي البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها، وقال في «النهاية»: الخضر نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها.
وقوله: فثلطت أي فألقت ما في بطنها سهلاً رقيقًا.
«اجترت»: أي أخرجت الجرة وهي ما تخرجه الماشية من كرشها لتمضغه ثم تبلعه تستمرئ بذلك ما أكلت.

(فائدة) قال ابن الأثير والأزهري: في هذا الحديث ضرب مثلين أحدهما للمفرط في جمع الدنيا المانع من إخراجها في وجهها وهو الذي يقتل حبطًا والثاني: المقتصد في جمعها وفي الانتفاع بها وهو آكلة الخضر، وهو مقتصد في أخذها وجمعها ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها ولا منعها من مستحقها فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر.

وقال الزين بن المنير: في هذا الحديث وجوه من التشبيهات بديعة أولها تشبيه المال ونموه =

[٩٨١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب: حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة، أخبره أن عمرو بن عوف - وهو حليف لبني عامر بن لؤي - كان شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، أخبره: أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة ابن الجراح يأتي بجزيتها، وكان رسول الله ﷺ صالح أهل البحرين، وأمر عليهم ابن الحضرمي، فقدم أبوعبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدومه فوافقت صلاة الصبح مع رسول الله ﷺ، فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال:

= بالنبات وظهوره، والثاني تشبيه المنهمك في الاكتساب بالبهائم المنهمكة في الأعشاب، والثالث: تشبيه الاستكثار منه والادخار له بالشره في الأكل والامتلاء منه، والرابع: تشبيه الخارج من المال - مع عظمته في النفوس حتى أدى إلى المبالغة في البخل به - بما تطرحه البهيمة من السلح، ففيه إشارة بديعة إلى استقذاره شرعًا، والخامس: تشبيه المتقاعد عن جمعه بالشاة إذا استراحت وحطمت جانبها مستقبلة عين الشمس، فإنها من أحسن حالاتها سكونًا وسكينة، وفيه إشارة إلى إدراكها مصالحها، والسادس تشبيه المال بالصاحب الذي لا يؤمن أن ينقلب عدوًّا، فإن المال من شأنه أن يحرز ويشد وثاق حباله وذلك يقتضي منعه من مستحقه فيكون سببًا لعقاب مقتنيه، والسابع: تشبيه موت الجامع المانع بموت البهيمة الغافلة عن دفع ما يضرها.

والثامن: تشبيه أخذه بغير حق بالذي يأكل ولا يشبع.

وفي هذا الحديث من الفوائد: جلوس الإمام على المنبر عند الموعظة في غير خطبة الجمعة ونحوها، وفيه جلوس الناس حوله، والتحذير من المنافسة في الدنيا، وفيه استفهام السامع عما يشكل عليه، وطلب الدليل لدفع المعارضة، وفيه تسمية المال خيرًا، وفيه ضرب المثل بالحكمة - وإن وقع في اللفظ ذكر ما يستهجن كالبول - فإن ذلك يغتفر لما يترتب على ذكره من المعاني اللائقة بالمقام وفيه أنه ﷺ كان ينتظر الوحي عند إرادة الجواب عما يسأل عنه، ويستفاد منه ترك العجلة في الجواب إذا كان يحتاج إلى التأمل، وفيه لوم من ظن به تعنت في السؤال، وحمد من أجاد فيه، وفيه الحض على إعطاء المسكين واليتيم وابن السبيل، وفيه أن مكتسب المال من غير حله لا يبارك له فيه تشبيهه بالذي يأكل ولا يشبع وفيه ذم الإشراف وكثرة الأكل والنهم فيه.

راجع «شرح مسلم» للنووي (٧/ ١٤١ - ١٤٤) و«غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ٨٩- ٩٠).

[٩٨١٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عقبة الأسدي مولاهم أبوإسحاق المدني. ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة (خ تم س).

«أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة، وأنه جاء بشيء» قالوا: أجل يا رسول الله، قال: «فأبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكني أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتلهيكم كما ألهتهم».

رواه البخاري(١) في الصحيح عن ابن أبي أويس.

[٩٨١١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد المزني، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب عن الزهري... فذكره بإسناده غير أنه قال: بعث أبوعبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بخراجها، وقال في آخره: «وتهلككم كما أهلكتهم».

رواه البخاري(٢) في الصحيح عن أبي اليمان.

---

(١) في الرقاق (٧/ ١٧٢- ١٧٣).

أخرجه البخاري في المغازي (٥/١٨- ١٩) والترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٤٠- ٦٤١ رقم٢٤٦٢) والطبراني في «الكبير» (٢٧/١٧ رقم٤٢) وابن أبي عاصم في «الزهد» مختصرًا (رقم١٧٨) من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر ويونس، كلاهما عن الزهري به وهو في «الزهد» لابن المبارك (رقم ٥٠٢) عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٧٣ رقم ٦) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٥- ٢٦ رقم٤٠) من طريق يونس ومسلم في الزهد - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٢٢٧٤) وأحمد في «مسنده» (٤/١٣٧) من طريق صالح، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٥ رقم٣٩) من طريق معاوية بن يحيى، و (١٧/ ٢٦ رقم٤١) من طريق عقيل، كلهم عن الزهري به كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٤- ٢٥ رقم٣٨) من طريق محمد بن فليح عن موسى ابن عقبة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/ ١٩٠) من طريق القاسم بن عبدالله بن المغيرة عن ابن أبي أويس به.

وأورده في «الآداب» (رقم ١١٢٧) من حديث عمرو بن عوف المزني.

[٩٨١١] إسناده: رجاله موثقون.

- أبومحمد المزني هو أحمد بن عبدالله من أولاد عبدالله بن المغفل المزني.
- أبواليمان هو الحكم بن نافع الحمصي.
- شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي أبوبشر الحمصي.

(٢) في الجزية (٣/ ٦٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٥٥- ٢٥٦).

ورواه مسلم[(١)] عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أبي اليمان.

[٩٨١٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى: إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم.

فكذلك رواه الثوري عن الأعمش موقوفًا ورواه محمد بن عبيد كما.

[٩٨١٣] حدثنا أبوطاهر الفقيه ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله القصار، حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى ولا أعلمه إلا قال رفعه قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وإنّهما مهلكاكم**».

وروي أيضًا عن الثوري وشعبة ومالك بن شعيب عن الأعمش مرفوعًا.

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٤) ولم يسق لفظه.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٧/٤) عن أبي اليمان بنفس السند.
كما رواه أحمد في «مسنده» عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري به (٤/ ٣٢٧).

[٩٨١٢] **إسناده: جيد.**
- شقيق هو ابن سلمة أبووائل.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٣/١٣) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٦١/١) عن أبي معاوية، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٨/١٥) عن وكيع، كلاهما عن الأعمش به.
وأخرجه أحمد في الزهد (ص١٩٩) من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى موقوفًا عليه وقال الشيخ الألباني: وسنده صحيح موقوف أيضًا، لا ينافي المرفوع لأن الراوي قد لا ينشط أحيانًا لرفعه فيوقفه فهو صحيح مرفوعًا وموقوفًا. (الصحيحة ٤/ ٢٧٩).

[٩٨١٣] **إسناده: حسن.**
- إبراهيم بن عبدالله القصار هو ابن عمر بن أبي الخيبري العبسي، صدوق.
- محمد بن عبيد هو ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٣٤/١ رقم٨٩٨) عن أبي موسى الأشعري.

[٩٨١٤] حدثنا القاضي أبوعمر محمد بن الحسين، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمود بن خرزاذ القاضي بالأهواز، حدثنا محمد بن جعفر بن حبيب، حدثنا أبونعيم الفضل بن دكين، حدثنا سفيان، عن الأعمش.

وحدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله، قال: أخبرنا أبوسهل بشر بن أبي يحيى المهرجاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، حدثنا مؤمل بن إهاب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**إنّ هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم، ولا أراهما إلا مهلكاكم**».

وفي رواية الثوري «وهما مهلكاكم».

[٩٨١٤] إسناده: حسن.

- سفيان هو الثوري.
- مؤمل بن إهاب هو الربعي العجلي أبوعبدالرحمن الكوفي، صدوق له أوهام.
- أبوداود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.
- أبووائل هو شقيق بن سلمة.

والحديث أخرجه أبومحمد بن شيبان العدل في «الفوائد» (١/٢٢٢/٢) والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (١/٥/٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٨/٣ رقم٢٠٤٤) عن أحمد بن الحسن بن عبدالملك الأصبهاني.

وأبونعيم في «الحلية» (١١٢/٤) من طريق عبدالله بن أبي داود وأحمد بن عمير، ثلاثتهم عن مؤمل بن إهاب به وقال أبونعيم: غريب من حديث شعبة عن الأعمش لا أعلم رواه عن شعبة إلا أبوداود ويحيى بن سعيد وحديث أبي داود تفرد به عنه مؤمل.

وأخرجه المخلص في «العاشر من حديثه» (٢/٢٠٨) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١٥/١٧/ ب) من طريق مؤمل بن إهاب به.

وقال الشيخ الألباني: هذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير المؤمل وهو صدوق له أوهام راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٠٣).

ولم أجد هذا الحديث في مسند الطيالسي بعد التفحص والتقصي لعله سقط من النسخة المطبوعة.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للطبراني والمؤلف في الشعب. (فيض القدير ٢/ ٥٤٥).

[٩٨١٥] وأخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوعبدالرحمن مؤمل بن إهاب سمعته بحلب حدثنا مالك بن سعير، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم، ولا أراهما إلا مهلكاكم**».

[٩٨١٦] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد ابن الليث، حدثنا سليمان بن حرب والوليد بن الحكم، عن حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي ﷺ. . . فذكره.

[٩٨١٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

[٩٨١٥] **لا بأس به.**
- مالك بن سعير هو ابن الخمس لا بأس به.

ولم أجد هذا الحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي وأغلب ظني أنه ساقط من النسخة المطبوعة بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، والله أعلم بالصواب.

[٩٨١٦] **إسناده: ضعيف.**
- جعفر بن محمد بن الليث هو الزيادي البصري ضعفه الدارقطني وقال: وكان يتهم في سماعه.
- سليمان بن حرب هو الأزدي البصري.
- الوليد بن الحكم القصاب من أهل البصرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٢٧) وقال: يروي عن البصريين حدثنا عنه أبويعلى الموصلي.
- عاصم هو ابن بهدلة - ابن أبي النجود - الكوفي المقرئ صدوق له أوهام.

[٩٨١٧] **إسناده: ضعيف والحديث حسن.**
- أبوعبدالله أحمد بن يحيى الحجري لم أعرفه.
- وأبوه يحيى بن المنذر هو أبوالمنذر الكندي الكوفي ضعفه الدارقطني وغيره.
- ابن الأجلح هو عبدالله بن الأجلح الكندي أبومحمد الكوفي، صدوق.
- علقمة هو ابن قيس النخعي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١١٧ رقم١٠٠٦٩) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن أحمد بن يحيى بن المنذر به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه للطبراني: وفيه يحيى بن المنذر وهو ضعيف. (فيض القدير ٢/ ٥٤٥) انظر: «مجمع الزوائد» (٣/١٢٢).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٣٦ رقم٣٦١٣ - كشف الأستار) عن أحمد بن يحيى بن =

أبوعبدالله أحمد بن يحيى الحجري، حدثنا أبي، حدثنا ابن الأجلح، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود كان يعطي الناس عطاياهم فجاءه رجل فأعطاه ألفي درهم، ثم قال: خذها بارك الله لك أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّما هلك من كان قبلكم بالدينار والدرهم، وهما مهلكاكم**».

[٩٨١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوعاصم الضحاك بن مخلد، حدثنا المستمر بن الريان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الدنيا حلوة خضرة، قال: وكان في بني إسرائيل امرأتان طويلتان، وامرأة قصيرة، وكان للقصيرة خفّ من خشب واتّخذت له غلفًا، واصطنعت خاتماً، وحسّنته بأطيب طيبكم المسك، وكانت إذا مرّت بملأ فتحته**».

أخرجه مسلم[1] من حديث شعبة عن المستمر وخليد بن جعفر.

= المنذر بنفس الإسناد. وقال: لا نعلمه يروى عن عبدالله مرفوعًا إلا من هذا الوجه، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٣٧): رواه البزار وإسناده جيد.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاضل» (ص١٥٢ - مخطوطة الظاهرية) عن بشر بن الوليد عن محمد بن طلحة عن روح عن نفسي أني حدثته بحديث عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود موقوفًا عليه.

وقال الألباني: صحيح انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٤١).

[٩٨١٨] إسناده: صحيح.

- المستمر بن الريان الإيادي الزهراني أبوعبدالله البصري، ثقة عابد، من السادسة (م د ت س).
- أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

(١) في الألفاظ من الآداب (٢/ ١٧٦٦ رقم١٩) من طريق يزيد بن هارون عن شعبة عن خليد بن جعفر والمستمر بن الريان به مختصرًا. وبهذا الوجه رواه أبويعلى في «مسنده» (٢/٤٢٩- ٤٣٠)، وأحمد في «مسنده» (٣/٦٨).

كما رواه في الألفاظ (٢/ ١٧٦٥- ١٧٦٦ رقم١٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبوأسامة عن شعبة عن خليد بن جعفر عن أبي نضرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٠) عن عثمان بن عمرو.

وأبويعلى في «مسنده» (٢/٤٦٩ رقم١٢٩٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٦) من طريق عبدالصمد ابن عبدالوارث، كلاهما عن المستمر بن الريان به.

[٩٨١٩] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي إملاء، قال أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الرازي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ويل للنّساء من الأحمرين الذّهب والمعصفر**».

[٩٨٢٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الدنيا حلوة خضرة، وإنّ الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتّقوا النساء**».

[٩٨٢١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا بندار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة، سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ فذكره غير أنه قال: «**لينظر كيف تعملون**» وزاد: «**فإنّ أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء**».

[٩٨١٩] إسناده: حسن.

- عباد بن عباد هو ابن حبيب بن المهلب الأزدي.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام.
- أبوسلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف.

والحديث رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٨٣/٧) عن الحسن بن سفيان عن سريج بن يونس به.

وتقدم برقم (٥٧٨٠) فراجع هناك تخريجه.

[٩٨٢٠] إسناده: صحيح.

- أحمد بن حفص هو ابن عبدالله بن راشد السلمي النيسابوري.
- الحجاج هو ابن الحجاج الباهلي البصري الأحول.

والحديث رواه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (رقم ٦٨) بنفس الإسناد.

[٩٨٢١] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- بندار هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي.
- أبومسلمة هو سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثم الطاحي.
- أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن محمد بن بشار.

[٩٨٢٢] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبوالأسود، عن النعمان بن أبي عياش الزرقي، عن خولة بنت قيس أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «**إنّ الدنيا خضرة حلوة، وإنّ رجالاً يتخوضون في مال الله بغير حقّ لهم النّار يوم القيامة**».

رواه البخاري[2] في الصحيح عن المقرئ.

---

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٨ رقم٩٩) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار معًا عن محمد بن جعفر.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢/٣) عن محمد بن جعفر بنفس الطريق.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩١/٥) عن ابن خزيمة عن محمد بن بشار به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٤٠) من طريق عثمان بن عمر عن شعبة به.

[٩٨٢٢] إسناده: صحيح.
- أبويحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا المكي.
- أبوالأسود هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل المدني.
- خولة بنت قيس بن فهد بن قيس بن ثعلبة الأنصارية النجارية زوج حمزة بن عبدالمطلب وتكنى أم محمد وقيل: إن امرأة حمزة خولة بنت ثامر، وقيل إن ثامرًا لقب لقيس بن فهد والأول أصح قاله أبوعمر، وقال أبونعيم: تكنى أم محمد وقيل: أم حبيبة، وقال ابن منده: تكنى أم صبية، وقيل: أم محمد، قال ابن الأثير: هذا وهم منه صحف حبيبة بصبية، فإن أم صبية جهينية وهذه أنصارية من أنفسهم وقال علي بن المديني: خولة بنت قيس هي خولة بنت ثامر.

راجع «الإصابة» (٢٨٢/٤، ٢٨٥) «أسد الغابة» (٦١/٧- ٦٧) «طبقات ابن سعد» (٤٤٤/٨) «أعلام النساء» (٣٨١/١، ٣٨٥) «الاستيعاب» (١٨٣٠/٤، ١٨٣٣).

(٢) في الخمس (٤/ ٤٩).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٠/٦) عن عبدالله بن يزيد المقرئ. وسماها خولة بنت ثامر كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٢/٢٤ رقم٦١٧) عن بشر بن موسى. وابن أبي عاصم في «الزهد» مختصرًا (رقم ١٥٣) عن ابن كاسب، كلاهما عن عبدالله بن يزيد المقرئ وذكرا خولة بنت ثامر وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦١/٧) عن يعقوب بن حميد عن عبدالله بن يزيد المقرئ به ولم يسم أباها بل قال: خولة الأنصارية.
وذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة خولة بنت ثامر الأنصارية، وقال: أسنده ابن منده من وجهين عن أبي الأسود يتيم عروة عن النعمان أنه سمع خولة بنت ثامر الأنصارية تقول فذكر الحديث ثم عزاه للبخاري والترمذي، وكذا أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» عن يعقوب بن حميد عن المقرئ لم يسم أباها أيضًا، والله أعلم (الإصابة ٤/ ٢٨٢).

[٩٨٢٣] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبيد سنوطا قال: دخلنا على أم محمد التي كانت عند حمزة بن عبدالمطلب، فدخل عليها زوجها حنظلة الزرقي، فقال: يا أم محمد اتقي الله وانظري ما تحدثين عن رسول الله ﷺ، فقالت: دخل رسول الله ﷺ على حمزة بيته فذكروا الدنيا والأماني، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ الدنيا حلوة خضرة نضرة من أخذها بحقها بارك الله له فيها، وربّ متخوض في مال الله ورسوله فيما اشتهت نفسه له النّار يوم القيامة**».

ورواه(١) ابن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطا عن خولة بنت قيس.

[٩٨٢٣] **إسناده: حسن.**

- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام.
- سعيد بن أبي سعيد هو المقبري.
- عبيد هو سنوطا ويقال: ابن سنوطا أبوالوليد المدني، وثقه العجلي، من الثالثة (ت).
- أم محمد هي خولة بنت قيس بن فهد الأنصارية زوج حمزة بن عبدالمطلب.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٨٧ رقم٢٣٧٤) وأحمد في «مسنده» (٣٧٨/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢٨/٢٤ رقم٥٧٨) من طريق الليث بن سعد والطبراني في «الكبير» (٢٢٧/٢٤- ٢٢٨ رقم٥٧٧) من طريق أبي معشر كلاهما عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٨/٢٤ رقم٥٧٩) من طريق خالد بن عبدالله عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

وأخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة» ومن طريقه ابن حجر في الإصابة (٤/ ٢٨٦) من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن عبيد سنوطا به.

وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦٦/٧) من طريق نصر بن صفوان عن المعافى بن عمران عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن سعيد المقبري به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٤٧)

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٤/٦، ٤١٠) والحميدي في «مسنده» (١٧١/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٢/١٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٢/٧- ٢٣) والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/٢٤- ٢٣١ رقم٥٨٠ - ٥٨٧) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥٩/٤ رقم٦٩٦٢) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٥٢) وأبونعيم في «الحلية» (٣١١/٧) من طرق عن عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطا عن خولة بنت قيس الأنصارية.

وإسناده صحيح راجع «الصحيحة» (رقم ١٥٩٢).

[٩٨٢٤] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي إملاء، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أبوبكر بن أبي الأسود البصري، حدثنا محمد ابن خالد بن سلمة المخزومي، حدثنا أبي، عن محمد بن الحارث بن أبي ضرار، عن عمته عمرة بنت الحارث، عن النبي ﷺ قال: **«الدنيا خضرة فمن أصاب منها شيئًا من حلّه بورك له فيه، وكم متخوضٍ في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة»**.

[٩٨٢٤] إسناده: حسن.

- عثمان بن سعيد هو الدارمي وفي جميع النسخ لدينا «يحيى بن سعيد» محرفًا.
- أبوبكر بن أبي الأسود هو عبدالله بن محمد بن أبي الأسود.
- محمد بن خالد بن سلمة المخزومي أبوعبدالرحمن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧٧/٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٢/٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦٥/١/١) ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

- وأبوه هو خالد بن سلمة بن العاصي بن هشام المخزومي كوفي صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب.
- محمد بن الحارث بن أبي ضرار هو محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٩/٨) قال: روى عن عمته عمرة بنت الحارث ابن أبي ضرار، روى عنه خالد بن سلمة ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

وانظر «الثقات» (٣٥٤/٥، ٣٦٨/٧- ٣٦٩) «التاريخ الكبير» (١٦٩/١/١).

- وعمته عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية المصطلقية أخت جويرية أم المؤمنين صحابية.

راجع ترجمتها في «الإصابة» (٢٥٥/٤) «أسد الغابة» (٢٠٠/٧) «الثقات» (٣٢٤/٣).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٠/٢٤- ٣٤١ رقم٨٥١) من طريق محمد بن عمر ابن علي المقدمي.

وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٥٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٠/٧) والطبراني في «الكبير» (٣٤٠/٢٤- ٣٤١) من طريق الصلت بن مسعود الجحدري، كلاهما عن محمد بن خالد بن سلمة به.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٦٩/١/١) عن عبدالله بن أبي الأسود بنفس السند.

كما رواه الطبراني في «الكبير» (٣٤٠/٢٤ رقم٨٥) من طريق حماد بن زيد عن خالد بن سلمة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٧/١٠) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.

وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٥٥/٤) وقال: أخرجه ابن أبي عاصم وعبدالله بن أحمد في «زيادات الزهد» وابن منده من رواية خالد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن الحارث.

[٩٨٢٥] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه، حدثنا أبوالحسن محمد بن محمد الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة بن الحجاج، حدثنا سعد بن إبراهيم سمعت معبدًا قال: كان معاوية قلما يحدث عن رسول الله ﷺ شيئًا، قال: كن هؤلاء كلمات يكثر يحدث بهن في الجمع: **«من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين دين الله وإنّ هذا المال حلو خضر، فمن أخذه بحقه بورك له فيه، وإيّاكم والتمادح؛ فإنّه الذبح»**.

[٩٨٢٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي،

[٩٨٢٥] **إسناده: حسن.**

● سعد بن إبراهيم هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري.
● معبد هو ابن خالد الجهني القدري صدوق مبتدع.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٥٠ رقم٨١٥) عن علي بن عبدالعزيز بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٢/٤) عن عفان، و (٤/ ٩٣) عن محمد بن جعفر وحجاج، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٧٩/٢) من طريق حبان بن هلال ويحيى بن حماد عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٨/٤- ٩٩) بكامله والطبراني في «الكبير» بذكر التمادح فقط (١٩/ ٣٥٠ رقم٨١٧) ومقتصرًا على ذكر الشطر الثاني (١٩/ ٣٥٠ رقم٨١٦) من طريق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه سعد بن إبراهيم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٩- ٦) مقتصرًا على ذكر «إياكم والتمادح» وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٢ رقم٣٧٤٣) عن غندر عن شعبة به.

وقال الألباني: هذا سند حسن رجاله ثقات رجال الستة غير معبد الجهني قال أبوحاتم: هو أول من تكلم بالقدر وكان صدوقًا في الحديث.

راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١١٩٦).

[٩٨٢٦] **إسناده: فيه رجل لم يسم والحديث ضعيف.**

● أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
● أبوقدامة هو عبيدالله بن سعيد بن يحيى بن برد اليشكري.
● مغيرة هو ابن مقسم الضبي الأعمى.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٦/٤ رقم٣٦١٢- كشف) عن يوسف بن موسى عن جرير به وقال: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد. =

حدثنا أبوداود، حدثنا عثمان بن أبي شيبة وأبوقدامة قالا: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن مغيرة، عن رجل من بني عامر، قال: حدثني مصعب بن سعد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**لأنا من فتنة السّراء أخوف عليكم من فتنة الضّراء، إنّكم قد ابتليتم في فتنة الضّراء فصبرتم، وإنّ الدنيا خضرة حلوة**».

[٩٨٢٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوعبدالله الحافظ قالا: أخبرنا أبوعبدالله الحسين ابن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا أبوصالح - ح.

وأخبرنا أبوذر محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، حدثنا أبوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد

= وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٤٥) وقال: رواه أبويعلى والبزار وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٩٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم وعثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن جرير به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: رواه البزار وكذا أبويعلى عن سعد بن أبي وقاص، قال الهيثمي: فيه رجل لم يسم أي وهو رجل من عامر لم يذكروا اسمه، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقال المنذري: رواه أبويعلى والبزار وفيه راو لم يسم وبقية رواته رواة الصحيح (فيض القدير ٦/ ٢٥٤).

وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٥١).

[٩٨٢٧] إسناده: حسن.

- أبوعلي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي.
- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.
- أبوصالح هو عبدالله بن صالح الجهني كاتب الليث بن سعد صدوق.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٧٩ رقم٤٠٤) عن بكر بن سهل، والحاكم في «المستدرك» (٤/٣١٨) من طريق أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل، كلاهما عن أبي صالح عبدالله ابن صالح به، وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٦٩ رقم٢٣٣٦) وأحمد في «مسنده» (٤/١٦٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١/٢٢٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٩١- ٩٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٩٦٩، ٩٧٠) من طريق الليث بن سعد عن معاوية بن صالح به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب إنما نعرفه من حديث معاوية بن صالح.

وصححه الألباني راجع «الصحيحة» (رقم ٥٩٢) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢١٤٤).

الشعراني، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح أن عبدالرحمن بن جبير ابن نفير، حدثه عن أبيه، عن كعب بن عياض قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ لكل أمةٍ فتنة، وإنّ فتنة أمّتي المال**».

لفظ حديثهما سواء.

ورواه أيضًا الليث بن سعد وغيره عن معاوية بن صالح.

[٩٨٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق - ح.

وأخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق النيسابوري، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا الحسين بن واقد، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**إن [أحساب أهل الدنيا لهذا المال**» - وفي رواية ابن شقيق قال قال رسول الله ﷺ -][1]: «**أحساب أهل الدنيا هذا المال**».

[٩٨٢٨] إسناده: صحيح.

● زيد بن الحباب هو أبوالحسن العكلي صدوق.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٣/٥) عن زيد بن الحباب بنفس السند الثاني.

كما رواه في «مسنده» (٣٦١/٥) عن علي بن الحسن بن شقيق بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٢/٢ - ٤٣) من طريق محمد بن يحيى القطيعي، والخطيب في «تاريخه» (٣١٨/١) من طريق علي بن عبدالله، والحاكم في «المستدرك» (١٦٣/٢) من طريق يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثلاثتهم عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه النسائي في النكاح (٦/ ٦٤) من طريق أبي تميلة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٢/٢) والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٣٥/٧) من طريق علي بن الحسين بن واقد، كلاهما عن الحسين بن واقد به.

قال الألباني: حسن، راجع «إرواء الغليل» (رقم ١٩٢٩).

[٩٨٢٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عمر بن إسماعيل الصائغ قال: حدثنا أبوغسان، حدثنا مسعود بن سعد، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أشد ما أتخوف على أمّتي ثلاثًا زلّة عالم، وجدال منافق بالقرآن، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم**»

وكذلك رواه جعفر[1] بن محمد بن شاكر وأحمد بن زهير بن حرب عن أبي غسان.

وروي عن محمد بن رزق الله عن أبي غسان مالك بن إسماعيل فقال: عن عبدالله ابن عمرو.

[٩٨٣٠] وحدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله، حدثنا أبوبكر محمد بن علي بن إسماعيل الشامي، حدثنا يحيى بن محمد الهاشمي، حدثنا محمد بن رزق الله، حدثنا مالك بن إسماعيل... فذكره بإسناده وقال: عن عبدالله بن عمرو وقال: «**إنّ أشدّ ما أخاف على أمّتي**» والباقي سواء والأول أصح، والله أعلم.

[٩٨٢٩] إسناده: ضعيف.

- عمر بن إسماعيل الصائغ لم أظفر له بترجمة.
- أبوغسان هو مالك بن إسماعيل النهدي.
- مسعود بن سعد هو الجعفي أبوسعد الكوفي، مقبول.
- يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف.

والحديث رواه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٣/٢) من طريق أحمد بن يحيى الصوفي عن أبي غسان به.

(١) رواه المؤلف في «المدخل» (ص ٤٤٣) من طريق أبي بكر أحمد بن سلمان الفقيه عن جعفر بن محمد بن شاكر به.

[٩٨٣٠] إسناده: كسابقه.

- يحيى بن محمد الهاشمي هو ابن ساعد البغدادي.
- محمد بن رزق الله أبوبكر الكلوذاني (م٢٤٩هـ). وثقه الخطيب، وقال السمعاني، كان من المحدثين من كلواذى وهي من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٧٧/٥) «الأنساب» (١٣٩/١١- ١٤٠) «الثقات» (١٢٤/٩).

ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

[٩٨٣١] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن هانئ السلمي يعني النيسابوري، حدثنا هشيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثًا**»... فذكره بمثله.

[٩٨٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان القزاز، حدثنا محمد بن بكر البرساني، حدثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت يزيد ابن الأصم يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما أخشى عليكم الفقر، ولكن أخشى عليكم التّكاثر، وما أخشى عليكم الخطأ، ولكن أخشى عليكم التعمّد**».

[٩٨٣٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٩٨٣١] **إسناده**: ليس بالقوي.
- هشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.
- يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي ضعيف.
- مجاهد هو ابن جبر المكي.

ولم أقف على من خرجه بهذا الوجه غير المؤلف.

[٩٨٣٢] **إسناده**: حسن.
- محمد بن بكر البرساني هو ابن عثمان البصري صدوق يخطئ.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٠٨/٢) عن محمد بن بكر البرساني بنفس السند كما أخرجه في «مسنده» (٥٣٩/٢) عن كثير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٢/٥) من طريق خالد بن حيان، كلاهما عن جعفر بن برقان به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٥٣٤/٢) بنفس الإسناد هنا.

وصححه وأقره الذهبي.

ووافقهما الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٩٩).

[٩٨٣٣] **إسناده**: ضعيف.
- سفيان هو الثوري.
- يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٤/٥) عن عبدالرزاق، و(١٧٨/٥) وفي الزهد (ص٢٨) عن وكيع، كلاهما عن سفيان به. =

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، حدثنا يزيد بن أبي زياد، حدثنا زيد بن وهب الجهني، عن أبي ذر قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أكلتنا الضبع - يعني السنة - فقال: «**غير الضبع أخاف عليكم دنيا تصبّ عليكم صبًّا فيا ليت أمّتي لا يلبسون الذهب**».

وكذلك[1] رواه شعبة عن يزيد.

[٩٨٣٤] أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري بنيسابور

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٣) عن زائدة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٤٣) وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٧٥) عن محمد بن فضيل، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/٤٧، ١٠/٢٣٧) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

(١) رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٦٠) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٦٨).

وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعًا.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٥٧) وإسناده أيضًا ضعيف.

[٩٨٣٤] إسناده: **حسن بطرقه**.

- أبوأحمد الحسين بن علوسا الأسداباذي هو ابن محمد بن نصر لم أعرفه وكذا تلميذه.
- أبوهانئ هو حميد بن هانئ الخولاني المصري لا بأس به.
- أبوعلي هو عمرو بن مالك الجنبي الهمداني.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٨٣) عن العباس الدوري، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٥٣) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير، والطبراني في «الكبير» (١٨/٣١٠ رقم٧٩٨) عن هارون بن ملول المصري، ثلاثتهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٨- ١٩) عن أبي عبدالرحمن المقرئ بنفس السند.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٧) من طريق محمد بن أحمد بن الحسن عن بشر بن موسى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣١٠ رقم٧٩٩) من طريق ابن وهب. (١٨/ ٣١٠- ٣١١ رقم٨٠٠) من طريق ابن لهيعة، كلاهما عن أبي هانئ به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٤١).

وسيأتي قريبًا برقم (٩١٢٤، ٩١٢٥) بطريقين عن أبي هانئ به.

وأبوأحمد الحسين بن علوسا الأسداباذي قالا: حدثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعي، حدثنا أبوعلي بشر بن موسى بن صالح الأسدي، حدثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، أخبرني أبوهانئ أن أباعلي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة لما بهم من الخصاصة، وهم أهل الصفة، حتى يقول الأعراب: إن هؤلاء مجانين، فإذا قضى رسول الله ﷺ الصلاة انصرف فيقول: «**لو تعلمون ما لكم عند الله عزّ وجلّ لأحببتم لو أنكم تزدادون حاجة وفاقة**» قال فضالة: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ.

[٩٨٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا مبشر بن مكسر، قال حدثنا أبوحازم، عن سهل بن سعد قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يشهدون الصلاة عاقدين أزرهم في أعناقهم.

[٩٨٣٦] قال: وحدثنا سهل بن سعد قال: أمر النساء على عهد رسول الله ﷺ أن لا يرفعن رءوسهن من السجود حتى يأخذ الرجال مقاعدهم من ضيق أزرهم.

[٩٨٣٥] إسناده: حسن.

- محمد بن عبيدالله بن يزيد هو المنادي أبوجعفر صدوق.
- مبشر بن مكسر هو القيسي البصري لا بأس به.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار التمار المدني.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٢٧ رقم٥٩٣٧) من طريق مسلم بن إبراهيم عن مبشر بن مكسر به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» من طريق بشر بن المفضل عن أبي حازم به (٦/ ١٧٠ رقم٥٧٦٦).

[٩٨٣٦] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٦/١٦٩ رقم٥٧٦٣) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق عن أبي حازم به.

[٩٨٣٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، حدثنا معاذ ابن المثنى ويوسف القاضي حدثنا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: كانوا يصلون مع النبي ﷺ وهم عاقدون أزرهم من الصغر على رقابهم، فقيل للنساء: لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسًا.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن محمد بن كثير.

وأخرجه مسلم[٢] من وجه آخر عن سفيان.

[٩٨٣٨] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن عتاب العبدي ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا مالك بن مغول، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: لقد كان أصحاب الصفة سبعين رجلاً ما لهم أردية.

أخرجه[٣] البخاري.

[٩٨٣٧] إسناده: صحيح.

- أبوالقاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد اللخمي.
- ابن كثير هو محمد بن كثير العبدي.
- سفيان هو الثوري.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج التمار.

(١) في الأذان (١/ ١٩٨) وفي العمل في الصلاة (٢/ ٦٣).

ورواه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٣٥ رقم٥٩٦٤) بنفس الإسناد.

(٢) في الصلاة (١/ ٣٢٦ رقم١٣٣) من طريق وكيع عن سفيان به.

وأخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٩٥) والنسائي في القبلة (٢/ ٧٠) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٤/ ٢٨) من طريق يحيى بن سعيد وأبوداود في الصلاة (١/ ٤١٥) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٣٣) من طريق وكيع. وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣١) عن عبدالرحمن بن مهدي. والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٣٥) من طريق قبيصة، كلهم عن سفيان الثوري به.

[٩٨٣٨] إسناده: حسن.

- محمد بن سابق هو التميمي أبوجعفر البزاز صدوق.
- أبوحازم هو الأعرج سلمة بن دينار.

(٣) في الصلاة (١/ ١١٤) عن يوسف بن عيسى عن ابن فضيل عن أبيه.

وزاد في آخره إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته. =

[٩٨٣٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالعباس الميكالي، حدثنا عبدان الجواليقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا زيد بن واقد حدثني بشر بن عبدالله، عن واثلة بن الأسقع قال: كنت من أصحاب الصفة، وما منا إنسان عليه ثوب تام، وقد اتخذ العرق في جلودنا طرقًا من الغبار والوسخ.

[٩٨٤٠] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا النفيلي، حدثنا الوليد بن عبدالله الحمصي، عن أبي

= وبهذا الوجه والسياق رواه المؤلف في «سننه» (٢٤١/٢).
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٣٩/١) من طريق عبدالله بن وهب عن فضيل بن غزوان به.
كما أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٧) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣٤١/١) عن وكيع عن فضيل بن غزوان به في سياق طويل.

[٩٨٣٩] إسناده: حسن.
- أبوالعباس الميكالي هو إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال.
- عبدان الجواليقي هو عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي.
- هشام بن عمار هو ابن نصير السلمي الدمشقي صدوق.
- بشر بن عبدالله بن يسار هو الحمصي السلمي، صدوق، كان من حرس عمر بن عبدالعزيز، من الخامسة (د).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٤١/١) عن عبدالله بن جعفر بن أحمد عن إسماعيل بن عبدالله عن هشام بن عمار به.
كما أخرجه في «الحلية» (٢١/٢- ٢٢) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٧٦/١) من طريق عبدالله بن مسلم وفي «صفة الصفوة» -ابن سلام- عن هشام بن عمار به.
وأورده الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٨٥/٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/٣٥٧/ألف) من طريق هشام بن عمار عن صدقة بن خالد به.

[٩٨٤٠] إسناده: فيه مستور.
- أبوبكر بن المؤمل هو محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري.
- النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل أبوجعفر.
- الوليد بن عبدالله الحمصي أبوعبدالله.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٥٢/٧) بدون ذكر حاله من العدالة والضعف.
- أبوخيثمة سليمان بن حيان.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٠/٤) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠٦/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/٢/٢) ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً.
والحديث رواه أبونعيم في «الحلية» (٢٣/٢) من طريق أحمد بن يحيى الصوفي عن النفيلي به.

خيثمة سليمان بن حيان، حدثنا واثلة بن الأسقع قال: كنت من فقراء المصلين من أهل الصفة، فأتانا النبي ﷺ ذات يوم فقال: «**كيف أنتم بعدي إذا شبعتم من خبز البرّ، والزّيت وأكلتم ألوان الطّعام، ولبستم ألوان الثّياب، فأنتم اليوم خير أم ذاك**» فقلنا: إذ ذاك، قال: «**بل أنتم اليوم خير**» قال واثلة بن الأسقع: ذهبت فينا الأيام حتى شبعنا من خبز البر والزيت، وأكلنا ألوان الطعام، ولبسنا ألوان الثياب، وركبنا المراكب.

[٩٨٤١] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوجعفر محمد ابن محمد البغدادي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا عمر بن ذر، حدثنا مجاهد أن أباهريرة كان يقول: والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع فذكر الحديث إلى أن قال: وأهل الصفة أضياف الإسلام، لا يأوون إلى أهل ولا مال إذا أتته صدقة بعث بها إليهم، ولا يتناول منها شيئًا، وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها، وأشركهم فيها، وذكر الحديث. قد نقلناه بتمامه في «كتاب دلائل[١] النبوة».

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن أبي نعيم.

[٩٨٤١] إسناده: صحيح.
- علي بن عبدالعزيز هو ابن المرزبان بن سابور أبوالحسن البغوي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- عمر بن ذر هو ابن عبدالله بن زرارة الهمداني.
- مجاهد هو ابن جبر المكي.

(١) راجع «دلائل النبوة» (٦/١٠١- ١٠٢) بنفس الإسناد هنا مطولاً.

(٢) في الرقاق - بتمامه - (٧/١٧٩- ١٨٠).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» مختصرًا (١/ ٣٣٨ - ٣٣٩) عن سليمان - الطبراني - عن علي بن عبدالعزيز به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٧٦٤) وعنه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٤٨- ٦٤٩ رقم٢٤٧٧) والحاكم في «المستدرك» (٣/١٥- ١٦) عن يونس بن بكير، وأحمد في «مسنده» (٢/٥١٥) عن روح بن عبادة، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٧٨ - ٧٩) من طريق سعد بن الصلت وابن بكار، أربعتهم عن عمر بن ذر به.

ورواه النسائي في الرقائق من «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٠/٣١٥) عن أحمد بن يحيى عن أبي نعيم به.

[٩٨٤٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن قريش، حدثنا الحسين بن سفيان، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبدالله، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن طلحة يعني النضري قال: كان الرجل إذا قدم المدينة - وكان له بها عريف - نزل على عريفه فإن لم يكن بها عريف نزل الصفة قال: وكنت فيمن نزل الصفة، فوافقت رجلاً وكان يجري علينا من رسول الله ﷺ كل يوم مد من تمر بين رجلين فسلم ذات يوم من الصلاة فناداه رجل منا فقال: يا رسول الله، قد أحرق التمر بطوننا، وتخرقت عنا الخنف والخنف ثياب برود شبه اليمانية، قال فمال رسول الله ﷺ إلى منبره، فصعده فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر ما لقي من قومه قال: «**حتى مكثت أنا وصاحبي بضعة عشر يومًا، ما لنا إلا طعام البرير والبرير: ثمر الأراك فقدمنا على إخواننا من الأنصار، ومعظم طعامهم التمر، فواسونا فيه، فوالله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم، ولكن لعلكم تدركون زمانًا أو من أدركه منكم يلبسون مثل أستار الكعبة ويغدو أو يراح عليكم بالجفان**».

[٩٨٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

- خالد بن عبدالله هو ابن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني.
- أبوحرب هو ابن أبي الأسود الديلي البصري.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٢٤١- ٢٤٢) عن أبي يعلى، والطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (١٨/ ٣٧١ رقم٨١٦١) عن عبدان بن أحمد، كلاهما عن وهب بن بقية به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» مختصرًا (١/ ٣٣٩) عن أبي عمر بن حمدان عن الحسن بن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٨٧) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٩٠- ٩١) عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه. والطبراني في «الكبير» (٨/٣٧١ رقم٨١٦٠) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن فضيل. والبزار في «مسنده» (٤/٢٥٩ - كشف الأستار) من طريق محمد بن عبدالرحمن الطفاوي. وابن سعد في «الطبقات» ببعضه (٧/ ٥١) عن مسلمة ابن علقمة أبي محمد المازني، كلهم عن داود بن أبي هند به.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٢٢) ونسبه لأحمد والطبراني وابن حبان والحاكم.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٢٢- ٣٢٣) وقال: رواه الطبراني والبزار بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة.

زاد فيه غيره قال: فقالوا: يا رسول الله أنحن اليوم خير أم ذاك اليوم؟ قال: «**بل أنتم اليوم متحابون، وأنتم يومئذ متباغضون يضرب بعضكم رقاب بعض**».

[٩٨٤٣] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، عن داود بن أبي هند... فذكر هذه الزيادة وذكر الحديث بمعناه.

[٩٨٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا روح بن عبادة - ح.

وأخبرنا أبوبكر بن عبدالله، قال أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا شيبان بن فروخ قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن خالد بن عمير العدوي قال: خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فإن الدنيا قد أذنت بصرم، وولت حذاء ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يتصابها صاحبها، وإنكم منقلبون منها إلى دار لا زوال لها، فانتقلوا بخير ما حضرتكم، فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عامًا لا يدرك لها قعرًا، ووالله لتملأن الجحيم أفعجبتم، ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة

[٩٨٤٣] إسناده: حسن.

- أبوسهل بن زياد القطان هو أحمد بن محمد بن زياد القطان.
- علي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي صدوق يخطئ.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/٥٤٨- ٥٤٩) عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد ابن عتاب المكي عن يحيى بن جعفر بن أبي طالب به.

كما أخرجه في «المستدرك» (٣/١٤- ١٥) عن الحسن بن يعقوب العدل وأحمد بن محمد بن عبدالله القطان قالا حدثنا يحيى بن أبي طالب فذكره بزيادة.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[٩٨٤٤] إسناده: صحيح.

- خالد بن عمير هو العدوي البصري، مقبول، من الثانية ويقال: إنه مخضرم ووهم من ذكره في الصحابة (م تم س ق).

أربعين سنة، وليأتين عليه يوم هو كظيظ من الزحام، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك، فاتزرت ببعضها واتزر سعد بعضها، فما أصبح اليوم منا أحد إلا أصبح أميرًا على مصر من الأمصار، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وعند الله صغيرًا، وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكًا، وستجربون الأمراء بعدي.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن شيبان بن فروخ.

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٨ رقم١٤).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٧٤/٤) عن بهز بن أسد. ومسلم في «الزهد» (٢٢٧٩/٣) من طريق إسحاق بن عمر بن سليط وعبدالله بن أحمد في زوائد «الزهد» (ص١٦٨- ١٦٩) عن هدبة بن خالد، كلهم عن سليمان بن المغيرة به.

كما أخرجه مسلم في «الزهد» (٢٢٧٩/٣ رقم١٥) وأحمد في «مسنده» (٦١/٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٧١/١) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٤٠) من طريق قرة بن خالد عن حميد ابن هلال به مختصرًا.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٨٨- ١٨٩ رقم٥٣٤) عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٣٩٢/٢) من طريق أبي نعامة عن خالد بن عمير به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٢٠) ببعضه وعنه أحمد في «الزهد» (ص٣١) عن قرة بن خالد عن حميد بن هلال به، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٢١- ٤٢٢ رقم٢٠٨٩١) عن معمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن رجل سماه أن عتبة بن غزوان خطب الناس بالبصرة فذكره.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٣٩٦/٢ رقم٧٧٠) عن أبي معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن وعن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن عتبة بن غزوان.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم١٠٥) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عن عتبة بن غزوان به ولم يسمع الحسن من عتبة.

ورق الشجر: هو ورق الحبلة ثمر السمر وهو يشبه اللوبيا وقيل: هو ثمر العضاه راجع «النهاية» (٤/ ٣٦) و«شرح مسلم» للنووي (٩/ ١٠١).

قرحت: أي تجرحت من أكل الخبط. (النهاية ٤/ ٣٦).

«أشداق» جمع شدق: جوانب الفم.

[٩٨٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا حسين ابن حسين بن مهاجر، حدثنا عمرو بن سواد العامري، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، أن بكر بن سوادة، حدثه أن يزيد بن رباح - وهو أبوفراس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص - حدثه عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«إذا فتحت عليكم فارس والروم أيّ قوم أنتم؟»** قال عبدالرحمن: نقول كما أمرنا الله عزّ وجلّ، قال رسول الله ﷺ: **«أو غير ذلك، تتنافسون، ثم تتحاسدون ثم تتدابرون، ثم تتباغضون، أو نحو ذلك، ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن عمرو بن سواد.

[٩٨٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني هارون بن إبراهيم الإمام، حدثنا زيد بن الحباب أخبرني موسى بن عبيدة، أخبرني عبدالله بن عبيدة، عن عروة بن الزبير أن مصعب بن عمير أقبل وعليه نمرة ما تكاد تواريه، والنبي ﷺ جالس ومعه نفر من أصحابه، فلما رأوه نكسوا، ليس

[٩٨٤٥] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.
- حسين بن حسين بن مهاجر لم أقف على من ترجمه.
- عبدالرحمن هو ابن عوف.

(١) في الزهد والرقائق (٣/ ٢٢٧٤- ٢٢٧٥ رقم٧) وبهذا الوجه رواه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٢٤ رقم٣٩٩٦).

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧١٠).

[٩٨٤٦] إسناده: ضعيف.
- هارون بن إبراهيم الإمام لم أظفر له بترجمة.
- موسى بن عبيدة هو الربذي أبوعبدالعزيز المدني ضعيف.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٤٢٨) وفي «كتاب الأولياء» (رقم٧٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٤٢٨- ٤٢٩) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري عن زيد بن الحباب به. ورواه ابن سعد في «طبقاته» (٣/١١٦- ١١٧) من طريق سليمان بن بلال عن أبي عبدالعزيز الربذي وهو موسى بن عبيدة به.

عندهم ما يعطونه يتوارى به، قال: فأثنى عليه النبي ﷺ خيرًا، قال: فسلم، فقال رسول الله ﷺ: «**لقد رأيته عند أبويه، وما فتًى من فتيان قريش عند أبويه مثله يكرمانه، وينعمانه، فخرج من ذلك ابتغاء مرضاة الله، ونصرة رسول الله ﷺ، أما إنّكم لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها، وأما إنّه لا يأتي عليكم إلا كذا حتّى تفتحوا فارس والرّوم فيغدو أحدكم في حلّة، ويروح في حلة، ويغدى عليكم بقصعة ويراح عليكم بأخرى**».

[٩٨٤٧] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا موسى بن عبيدة، عن عبدالله بن عبيدة، عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ: «**لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها**».

[٩٨٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني عبدالله بن سعد الحافظ، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا أبوكريب، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن مجاهد عن عبدالله ابن سخبرة، عن علي قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعم إن أدناهم منزلة يشرب من ماء الفرات، ويجلس في الظل، ويأكل من البر، وإنما نزلت هذه الآية في أهل الصفة: ﴿**وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ**﴾(١).

وذلك لأنهم قالوا: لو أن لنا فتمنوا الدنيا.

[٩٨٤٧] **إسناده: ضعيف مرسل.**

• أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف في الشعب ورمز له بضعفه وقال المناوي: وفيه موسى بن عبيدة وثقه قوم وضعفه آخرون (فيض القدير ٥/ ٣١٧) وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٨٢٢).

[٩٨٤٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي.

• أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.

(١) سورة الشورى (٤٢/ ٢٧).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٤٥) بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٣٥٢) ونسبه للحاكم والمؤلف.

[٩٨٤٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة ومحمد بن إسماعيل قالا: حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا حيوة (أخبرني أبوهانئ)[1] أنه سمع عمرو بن حريث وغيره إنما نزلت هذه الآية في أهل الصفة: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ﴾ لأنهم قالوا: لو أن لنا فتمنوا الدنيا.

[٩٨٥٠] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي حدثنا أبوالحسن عبدالملك بن عبدالحميد الميموني وأبوجعفر محمد بن إسماعيل الصائغ قالا: حدثنا روح ابن عبادة، حدثنا عوف، عن الحسن: أن نبي الله ﷺ خرج على أهل الصفة يومًا فرآهم

[٩٨٤٩] إسناده: صحيح.

- أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد.
- حيوة هو ابن شريح بن صفوان أبوزرعة المصري.
- أبوهانئ هو حميد بن هانئ الخولاني.
- عمرو بن حريث هو ابن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي. صحابي صغير مات سنة خمس وثمانين (ع).

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/٣٠) عن محمد بن سنان القزاز عن أبي عبدالرحمن المقرئ به ولم يسق لفظه.

كما رواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/٣٠) وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٣٨) من طريق ابن وهب عن أبي هانئ الخولاني به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٣٥٢) وعزاه إلى ابن المنذر وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والطبراني وابن مردويه وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب».

(١) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٩٨٥٠] إسناده: مرسل.

- عوف هو ابن جميلة الأعرابي العبدي.
- الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٢/٣٩٠ رقم٧٦٠) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٤٠) عن أبي معاوية عن الأعمش وهشام عن الحسن مرسلا.

كما رواه هناد في «الزهد» (رقم٧٦١) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٤٠) عن يونس بن بكير عن سنان بن سفيان الحنفي عن الحسن بنحوه.

بحال شديدة قال الصائغ: في حديثه، وكان أهل الصفة قومًا يجيئون مهاجرين إلى رسول الله ﷺ إلى غير أهل وإلى غير عشيرة، وإلى غير مال ثم اتفقا وكانوا إذا أتتهم عرضهم على المسلمين فينطلق الرجل بالرجلين والرجل بالثلاثة، وما بقي منهم أدخلهم رسول الله ﷺ بيته فأطعمهم ما كان عنده، ثم يكون مأواهم ومقيلهم صفة المسجد، فقال لهم يومًا أنتم اليوم خير أم أنتم قوم تغدون في حلة وتروحون في حلة، وتغدو عليكم قصعة، وتروح أخرى فقالوا: يا رسول الله نحن اليوم بخير، وإنا لنرانا يومئذ خيرًا منا اليوم، فقال رسول الله ﷺ: «**كلا والذي نفس محمد بيده لأنتم اليوم خير منكم يومئذ**».

[٩٨٥١] وأخبرنا أبومحمد، قال أخبرنا أبوسعيد قال حدثنا عباس الدوري والحسن بن مكرم قالا: حدثنا سعيد بن عامر، قال حدثنا عبدالله بن عمر العمري عن ربيعة عن عطاء، عن جابر بن عبدالله قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «**كيف أنتم إذا غدي عليكم بجفنة، وريح بأخرى، أنتم يومئذ خير أم اليوم؟**» قالوا: نحن يومئذ بخير، قال: «**أنتم اليوم خير**».

[٩٨٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان العامري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سفيان الثوري عن المغيرة

[٩٨٥١] **إسناده: ضعيف.**

- أبومحمد هو عبدالله بن يوسف الأصبهاني.
- أبوسعيد هو ابن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد.
- عبدالله بن عمر العمري هو المدني ضعيف.
- ربيعة هو ابن أبي عبدالرحمن التيمي أبوعثمان المدني.
- عطاء هو ابن يسار الهلالي المدني.

لم أجده بهذا السند الضعيف.

[٩٨٥٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- المغيرة الخراساني هو المغيرة بن مسلم القسملي أبوسلمة السراج.
- أبوالعالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٣١١/٤) بنفس الإسناد هنا.

وتقدم الحديث برقم (٦٤١٤، ٦٤١٥، ٦٤١٦) فراجعه.

الخراساني، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: «**بشر هذه الأمة بالثنا والرفعة والنصر والتمكين في الأرض، ومن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب**».

[٩٨٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوالمغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد أن أبا مالك الأشعري لما حضرته الوفاة قال: يا معشر الأشعريين يبلغ الشاهد منكم الغائب، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**حلوة الدنيا مرّة الآخرة، ومرّة الدنيا حلوة الآخرة**».

[٩٨٥٤] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري، أخبرنا أبوبكر أحمد بن

[٩٨٥٣] إسناده: صحيح.

- أبوالمغيرة هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي.
- شريح بن عبيد هو ابن شريح الحضرمي الحمصي.

والحديث في «مسند أحمد بن حنبل» (٣٤٢/٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٣٣٠- ٣٣١ رقم٣٤٣٨) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي وأبي زيد الحوطي. وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٥٨) عن محمد بن عوف، كلاهما عن أبي المغيرة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣١٠/٤) من طريق عبدالله بن جعفر عن عبدالله بن أحمد عن أبيه وصححه وأقره الذهبي.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٩/١٠) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجالها ثقات وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٥٠) و«الصحيحة» (رقم ١٨١٧).

[٩٨٥٤] إسناده: ضعيف للانقطاع بين المطلب وأبي موسى.

- يعقوب بن عبدالرحمن هو ابن محمد بن عبدالله بن عبد القاري الإسكندراني.
- عبدالعزيز بن محمد هو ابن عبيد الدراوردي صدوق.
- المطلب بن عبدالله بن حنطب هو المخزومي لم يسمع من أبي موسى.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٤٦- ٤٧) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٤٨) من طريق قتيبة بن سعيد. والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٣٨- ٢٣٩ رقم٤٠٣٨) من طريق محمد بن خلاد الإسكندراني، كلاهما عن يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني به.

=

محمد بن أبي الموت، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن وعبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «من **أحبّ دنياه أضرّ بآخرته، ومن أحبّ آخرته أضرّ بدنياه، فآثروا ما يبقى على ما يفنى**».

[٩٨٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا حجاج يعني ابن محمد، أخبرنا شعبة.

وأخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، قال أخبرنا عبدالله بن جعفر

= وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٠٨/٤) من طريق إبراهيم بن المنذر، والمؤلف في «سننه» (٣٧٠/٣) من طريق سعيد بن أبي مريم. وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٨) عن خالد بن خراج، ثلاثتهم عن محمد بن عبدالعزيز الدراوردي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٢/٤) والحاكم في «المستدرك» (٣١٩/٣) والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٤٠٣٨) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٢) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو به.

وصححه الحاكم فرده الذهبي بأن في سنده انقطاع بين المطلب وأبي موسى وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٤٦) «تخريج المشكاة» (رقم ٥١٧٩).

[٩٨٥٥] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- عمر بن سليمان هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب.
- عبدالرحمن بن أبان هو ابن عثمان بن عفان الأموي المدني.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٥ رقم٤١٠٥) من طريق محمد بن جعفر. وأحمد في «مسنده» (١٨٣/٥) وفي «الزهد» (ص٣٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم١٦٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان. والدارمي في المقدمة (١/ ٧٥) من طريق حرمي بن عمارة. والطبراني في «الكبير» (١٤٣/٥ رقم٤٨٩١) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٤٩/١) من طريق عمرو بن مرزوق، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٥٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥/٢) من طريق بندار - محمد بن بشار - عن أبي داود الطيالسي به، ولم أجده في مسند الطيالسي لعله ساقط من النسخة المطبوعة، وقال الألباني: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات كما قال في «الزوائد» راجع «الصحيحة» (رقم٩٥٠) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٩٢).

الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عمر بن سليمان، عن عبدالرحمن بن أبان، عن أبيه، عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كانت الدنيا همّته فرّق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له، ومن كانت الآخرة همّته جعل الله غناه في قلبه، وجمع له أمره، وأتته الدنيا وهي راغمة»**.

وهذا لا يخالف الأول لأنه إذا أحب الآخرة لم يبالغ في طالب الدنيا، وهذا هو إضرار بها، ثم يأتيه منها ما كتب له منها بمشيئة الله عزّ وجلّ.

[٩٨٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا أحمد بن عبدالله النرسي، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا عمران بن زائدة بن نشيط، عن أبيه، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي هريرة قال: تلا رسول الله ﷺ: **﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾**(١).

[٩٨٥٦] إسناده: حسن.

- أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي.
- عمران بن زائدة هو ابن نشيط الكوفي. ثقة، من السابعة (ت ق).
- وأبوه زائدة بن نشيط هو الكوفي مقبول، من السادسة (د ت ق).
- أبوخالد الوالبي الكوفي اسمه هرمز، ويقال اسمه هرم مقبول، من الثانية وفد على عمر وقيل: حديثه عنه مرسل (د ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٤٢- ٦٤٣ رقم٢٤٦٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٠٦ رقم٣٩٤) من طريق عيسى بن يونس.

وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٦) من طريق عبدالله بن داود، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٨) عن محمد بن عبدالله، ثلاثتهم عن عمران بن زائدة عن أبيه.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٤٣) بنفس الإسناد هنا وصححه وأقره الذهبي.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وصححه الألباني راجع «الصحيحة» (رقم١٣٥٩).

(١) سورة الشورى (٤٢/ ٢٠).

ثم قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله عزّ وجلّ: ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنًى، وأسدّ فقرك، وإلا تفعل ملأت صدرك شغلاً، ولم أسدّ فقرك**».

[٩٨٥٧] وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب،

[٩٨٥٧] إسناده: حسن بمتابعته وشاهده.

• أبوبكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب.

• أبوعقيل يحيى بن المتوكل هو المدني صاحب بهية، ضعيف.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٢٨/٤) من طريق صالح بن محمد بن حبيب عن سعيد بن سليمان به.

وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم١٦) من طريق غسان بن الربيع عن أبي عقيل عن عمر ابن محمد بن زيد عن نافع وعبدالله بن دينار عن ابن عمر به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤٤٣/٢) عن أبي بكر بن إسحاق عن محمد بن إسحاق الفقيه عن محمد بن غالب به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم١٦٦) من طريق عاصم بن محمد عن أخيه عمر بن محمد عن عبدالله بن دينار أو نافع عن ابن عمر. وهذه متابعة قوية لطريق أبي عقيل.

وله شواهد من حديث عبدالله بن مسعود مرفوعًا.

١- أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٠/١٣) - وعنه ابن ماجه في المقدمة (٩٥/١ رقم٢٥٧) وفي الزهد (١٣٧٥/٢ رقم٤١٠٦) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٧٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٠٥/٢) عن معاوية النصري عن نهشل عن ضحاك بن مزاحم عن الأسود بن يزيد عن عبدالله به.

وفيه نهشل هو ابن سعيد متروك الحديث كذا أعله ابن مفلح بعد أن عزاه لابن ماجه والمؤلف في (الآداب الشرعية ٢/ ٥٤) وقال أبوحاتم الرازي: هذا حديث منكر ونهشل بن سعيد متروك الحديث راجع «العلل» (١٢٢/٢ - ١٢٣).

ولكن الآجري قد أخرجه في «أخلاق العلماء» (ص١٤٢) من طريق شعيب بن أيوب حدثنا عبدالله بن نمير أخبرنا معاوية النضري عن الضحاك عن الأسود بن يزيد، قال غير شعيب: وعلقمة، ولم أر شعيبًا ذكر علقمة قال: قال عبدالله... فذكره.

وهذا السند ليس فيه نهشل.

٢- من حديث سليمان بن حبيب المحاربي مرسلاً.

أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٦٠) - وعنه أحمد في «الزهد» (ص٣٣) وهناد في «الزهد» (٣٥٥/٢ رقم٦٦٨) وابن المثنى في «ذكر الدنيا» (ق/ ١٣/ ألف) - وإسناده رجاله ثقات لكنه مرسل.

٣- من حديث محمد بن المنكدر مرسلاً.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٥١/٣) من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن محمد بن المنكدر به وهذا مرسل جيد.

وحسنه الشيخ الألباني بشواهده راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٠٦٥).

حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا أبوعقيل يحيى بن المتوكل، عن عمر بن محمد ابن زيد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«من جعل الهمّ همًّا واحدًا كفاه الله همّ دنياه، ومن تشعّبته الهموم لم يبال الله في أيّ أودية الدنيا هلك»**.

[٩٨٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق السراج، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم.

[٩٨٥٨] إسناده: ضعيف لكنه حسن في المتابعات.
- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد أبومحمد الكوفي.
- أبوالسري هو هناد بن السري الكوفي.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- إسماعيل هو ابن مسلم المكي ضعيف.
- الحسن هو البصري.

والحديث رواه هناد في «الزهد» (٣٥٤/٢ رقم٦٦٧) بنفس السند.
كما رواه ابن المثنى في «ذكر الدنيا والزهد فيها» (ق/ ١٣/ أ) والبزار كما في «زوائده» (ص٣٢٢) من طريق إسماعيل به، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٨٢/١) من طريق سفيان بن وكيع عن المحاربي عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن أنس به.
ومن طريقه أورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣١١/٢) وقال: لا يصح وأعله بإسماعيل ابن مسلم وبه أعله الهيثمي كما قال في «المجمع» (٢٤٧/١٠): رواه البزار وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.
وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم٣٥٩) - وعنه هناد في «الزهد» (رقم ٣٥٩ و ٦٦٩) - وعنه الترمذي في «صفة القيامة» (٦٤٢/٤) - وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٥٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٤) والحارث في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (ق/ ١٣٣/ ألف) - وأبونعيم في «الحلية» (٣٠٨/٦) من طريق الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس به.
ورواه الخطيب في «الموضح» (٣٠٣/٢) من طريق ابن أبي الدنيا بسنده عن جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد الرقاشي به. وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٥) وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٥٤) وابن عدي في «الكامل» (٩٦٦/٣) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣١١/٢) من طريق داود بن المحبر بن قحذم حدثنا همام عن قتادة عن أنس به.
وقال ابن الجوزي: لا يصح وأعله بداود بن المحبر، وقال ابن عدي: وهذا عن همام بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير داود.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٤٧/١٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط بسندين في أحدهما داود بن المحبر وهو ضعيف جدًا.
فجملة القول أن هذا السند بمتابعاته وشواهده لا بأس به.

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا جدي يعني أباعمرو بن نجيد، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبو«السري» حدثنا أبومعاوية عن إسماعيل، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ العبد إذا كانت الدنيا همّته أفشى الله عليه ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، فلا يصبح إلا فقيرًا، ولا يمسي إلا فقيرًا، وإذا كانت الآخرة همّته كف الله عليه ضيعته، وجعل غناه في قلبه، فلا يصبح إلا غنيًّا، ولا يمسي إلا غنيًّا**».

لفظ حديث السلمي.

[٩٨٥٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس الدوري ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، حدثنا أبوحصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ليس الغنى عن كثرة المال والعرض، ولكنّ الغنى غنى النّفس** - وفي رواية ابن الأعرابي - **إنّما الغنى غنى النفس**».

رواه البخاري[١] في الصحيح عن أحمد بن يونس.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث الأعرج عن أبي هريرة.

[٩٨٥٩] إسناده: **صحيح**.

- أبوحصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي.
- أبوصالح هو ذكوان الزيات المدني.

(١) في الرقاق (٧/ ١٧٨).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٨٦ رقم٢٣٧٣) عن أحمد بن بديل بن قريش اليامي الكوفي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٠) عن أسود بن عامر، كلاهما عن أبي بكر بن عياش به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٩ رقم٢٧٦) من طريق القعقاع، وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٢/ ٣٥) من طريق مالك، كلاهما عن أبي صالح به.

ورواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٦/ ١٠٤/ب) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ١٣٧/ب) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به.

(٢) في الزكاة (١/ ٧٢٦). وانظر الحديث التالي.

[٩٨٦٠] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوحامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع المكي، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن عبدالرحمن، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «**ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن زهير بن حرب وابن نمير عن سفيان.

[٩٨٦٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سفيان هو ابن عيينة.
- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان المدني.
- عبدالرحمن هو ابن هرمز الأعرج.

(١) في الزكاة (١/ ٧٢٦).

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١/١٣٢- ١٣٣ رقم٦٢٥٩) عن أبي خيثمة عن سفيان به.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٧٤) من طريق إبراهيم بن بشار عن سفيان به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٦) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/٢٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٤٣) وفي «الزهد» (ص٣٩٨) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥٨) وهناد في «الزهد» (رقم ٦٢٣) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/١٣٧/ب) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/٢٠) من طرق عن أبي الزناد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٣٩ - ٥٤٠) وأبونعيم في «الحلية» (٤/٩٩) من طريق جعفر ابن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة به مرفوعًا.

ورواه بهذا الوجه موقوفًا وكيع في «الزهد» (رقم ١٨١) ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٣) وفي «الزهد» (ص١٨) مرفوعًا.

وتابعه أبوسلمة عن أبي هريرة أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦١، ٤٣٨).

وأخرجه أحمد أيضًا في «مسنده» (٢/٣١٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة به وهو في «صحيفة همام بن منبه» (رقم ٦٢).

ورواه أبويعلى في «مسنده» (١١/٤٧٨) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٠٢) بنفس الإسناد هنا.

قال ابن بطال: معنى الحديث: ليس حقيقة الغنى كثرة المال لأن كثيرًا ممن وسع الله عليه في المال لا ينتفع بما أوتي، فهو يجتهد في الازدياد، ولا يبالي من أين يأتيه كأنه فقير لشدة حرصه، وإنما حقيقة الغنى غنى النفس وهو من استغنى بما أوتي وقنع به، ورضي ولم يحرص على الازدياد ولا ألح في الطلب فكأنه غني. =

[٩٨٦١] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= وقال الطيبي: يمكن أن يراد بغنى النفس حصول الكمالات العلمية والعملية وإلى ذلك أشار القائل.

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر

أي ينبغي أن ينفق أوقاته في الغنى الحقيقي - وهو تحصيل الكمالات - لا في جمع المال فإنه لا يزداد بذلك إلا فقرًا.

وقال القرطبي: معنى الحديث أن الغنى النافع أو العظيم أو الممدوح هو غنى النفس وبيانه أنه إذا استغنت نفسه كفت عن المطامع فعزت وعظمت وحصل لها من الحظوة والنزاهة والشرف والمدح أكثر من الغنى الذي يناله من يكون فقير النفس لحرصه، فإنه يورطه في رذائل الأمور وخسائس الأفعال لدناءة همته وبخله، ويكثر من يذمه من الناس ويصغر قدره عندهم فيكون أحقر من كل حقير وأذل من كل ذليل.

والحاصل أن المتصف بغنى النفس يكون قانعًا بما رزقه الله لا يحرص على الازدياد لغير حاجة ولا يلح في الطلب ولا يلحف في السؤال بل يرضى بما قسم الله له فكأنه واجد أبدًا والمتصف بفقر النفس على الضد منه لأنه لا يقنع بما أعطي بل هو أبدًا في طلب الازدياد من أي وجه أمكنه ثم إذا فاته المطلوب حزن وأسف فكأنه فقير من المال لأنه لم يستغن بما أعطي فكأنه ليس بغني، وإنما غنى النفس ينشأ عن الرضا بقضاء الله تعالى والتسليم لأمره لاعتقاده الجازم اليقيني بأن ما عند الله خير وأبقى فهو معرض عن الحرص والطلب لكنه غير معرض عن القيام بالأسباب متوكلاً ومعتمدًا على العزيز الوهاب.

راجع «فتح الباري» (١١/٢٧٢- ٢٧٣).

[٩٨٦١] **إسناده: حسن.**

• أبوصالح هو عبدالله بن صالح بن محمد الجهني المصري كاتب الليث، صدوق.

• معاوية بن صالح هو ابن حذير الحضرمي الحمصي صدوق.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٣٧) ومختصرًا في «الموارد» (رقم ٢٥٢١) من طريق عبدالله بن وهب، والنسائي في الرقائق من «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٩/١٥٧) من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن معاوية بن صالح به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣٢٧) من طريق الفضل بن محمد الشعراني عن عبدالله بن صالح به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» مختصرًا (٢/ ١٥٤ رقم١٦٤٣) من طريق نعيم بن عبدالله عن أبي زينب مولى حازم الغفاري عن أبي ذر به.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» - باختصاره - (رقم٧٦) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي ذر به.

وأخرجه الروياني في «مسنده» (ق/ ١٢/ ب) وكذا رواه العسكري في «الأمثال» أيضًا راجع «المقاصد الحسنة» (٢٩٧) و «مجمع الزوائد» (١٠/٢٣٧).

محمد بن إسحاق هو الصغاني، أخبرنا أبوصالح، حدثني معاوية بن صالح، أن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، حدثه عن أبيه جبير، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «**يا أباذر أترى كثرة المال هي الغنى؟**» قال قلت: نعم يا رسول الله هي الغنى، قال: «**وترى أن قلّة المال هي الفقر؟**» قال: قلت: نعم يا رسول الله هي الفقر، قال: «**ليس كذلك، إنّما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب**» قال: وسألني رسول الله عن رجل من قريش: هل تعرف فلانًا قال: قلت: نعم، يا رسول الله، قال: «**وكيف تراه؟**» قال قلت: إذا سأل أعطي، وإذا حضر أدخل، قال: ثم سألني عن رجل من أهل الصفة قال: «**هل تعرف فلانًا؟**» قال قلت: لا يا رسول الله، قال: فما زال يصفه لي وينعته، حتى عرفته، قال: قلت: نعم يا رسول الله، قال: «**فكيف تراه؟**» قال قلت: رجل مسكين بين أهل المسجد قال: «**لهو خير من طلاع الأرض مثل الآخر**» قال: قلت: يا رسول الله، أفلا يعطى من بعض ما أعطي الآخر؟ قال: «**إن يعط خيرًا فهو أهله، وإن يصرف عنه فقد أعطي حسنة**».

[٩٨٦٢] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الصائغ وهو محمد بن إسماعيل، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا شرحبيل بن شريك، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**قد أفلح من أسلم، ورزق كفافًا، وقنعه الله بما آتاه**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن يزيد المقرئ.

[٩٨٦٢] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن المقرئ.
- شرحبيل بن شريك هو المعافري أبومحمد المصري صدوق.
- أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري.

(١) في الزكاة (١/ ٧٣٠ رقم١٢٥).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٥ - ٥٧٦ رقم٢٣٤٨) عن العباس الدوري، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٢٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن أبي ميسرة؛ والمؤلف في «سننه» (٤/١٩٦) من طريق خشنام بن الصديق، ثلاثتهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٨) وفي «الزهد» (ص٨) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٢/٦٠٧) عن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٧٣) من طريق ابن لهيعة، والبغوي في «شرح السنة» =

[٩٨٦٣] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبويحيى عبدالكريم، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن عبدالرحمن بن سلمة الجمحي، سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يحدث عن رسول الله ﷺ حديثًا فكتبته فما أعجبني فلما حفظته محوته قال: «**قد أفلح من أسلم، فكان رزقه كفافًا فصبر عليه**».

[٩٨٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، حدثنا يعقوب

= (٢٤٥/١٤) من طريق أبي يحيى محمد بن عبدالله عن أبيه، كلاهما عن شرحبيل بن شريك به.
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٨٦/٢) من طريق عبيدالله بن أبي جعفر وحميد بن هانئ الخولاني، كلاهما عن أبي عبدالرحمن الحبلي به.
كما رواه المؤلف في «الآداب» (رقم١١٠٠) بنفس الإسناد هنا.
راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١٢٩).

[٩٨٦٣] **إسناده: حسن.**
- أبويحيى عبدالكريم هو ابن الهيثم بن زياد بن عمران الديرعاقولي.
- يحيى بن صالح هو الوحاظي الحمصي صدوق.
- سعيد بن عبدالعزيز هو التنوخي الدمشقي.
- عبدالرحمن بن سلمة الجمحي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٩/٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف وانظر «الجرح والتعديل» (٢٤٠/٥) «التاريخ الكبير» (٢٩٠/١/٣).
والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٩/٦) من طريق أبي زرعة الدمشقي عن يحيى بن صالح الوحاظي به وقال: غريب من حديث سعيد لم نكتبه عاليًا إلا من هذا الوجه ورواه الوليد بن مسلم في جماعة عن سعيد مثله.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣١/٢ - ٣٢) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن سعيد بن عبدالعزيز به.
ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٩٠/١/٣) عن عبدالرحمن بن سلمة عن عبدالله بن عمرو ابن العاص به.

[٩٨٦٤] **إسناده: حسن.**
- عمرو بن أبي قيس هو الرازي الأزرق صدوق له أوهام.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٥٦/٢) بنفس الإسناد هنا وصححه وأقره الذهبي.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٩٨) بنفس الإسناد هنا.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦٤/٥) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والمؤلف في «الشعب». =

ابن يوسف القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾(١).

قال: القنوع، وكان رسول الله ﷺ يدعو فيقول: «**اللهم قنّعني بما رزقتني وبارك لي فيه، واخلف علي كلّ غائبة بخير**».

[٩٨٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن إبراهيم الحيري، حدثنا أبوالعباس محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا عمرو بن زرارة الكلابي، حدثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال موسى عليه السلام حين كلم ربه: أي رب، أي عبادك أحب إليك؟ قال: أكثرهم لي ذكرًا، قال: أي عبادك أحكم؟ قال: الذي يقضي على نفسه كما يقضي على الناس، قال: رب أي عبادك أغنى؟ قال: الراضي بما أعطيته.

[٩٨٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن

= (قلت) لم أجده في «تفسير ابن جرير» كما نسبه السيوطي بعد التقصي والفحص الشديد وأظن أن هذا من أوهام السيوطي.

(١) سورة النحل (١٦/ ٩٧).

[٩٨٦٥] إسناده: ضعيف.

- جرير هو ابن عبدالحميد الضبي.
- قابوس بن أبي طبيان هو الكوفي فيه لين، وثقه ابن معين وضعفه النسائي وقال أبوحاتم: لا يحتج به.
- وأبوه أبوظبيان هو حصين بن جندب بن الحارث الكوفي.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١١/١٣) وأبوخيثمة في «العلم» (ص١٢٩ رقم٨٦) عن جرير بنفس السند. ولكن في رواية أبي خيثمة سقط «عن أبيه» بعد قابوس بن أبي ظبيان.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٨/٣) ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد في «الزهد» وأبي خيثمة في «كتاب العلم» والمؤلف.

[٩٨٦٦] إسناده: صحيح.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي الكوفي.
- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن شيرويه النيسابوري. =

عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، حدثنا الأعمش، عن عمارة بن القعقاع.

وأخبرنا أبوعبدالله أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوخيثمة زهير بن حرب، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«اللهم اجعل رزق آل محمد قوتًا»**.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن عبدالله بن محمد عن محمد بن فضيل.

ورواه مسلم(٢) عن زهير بن حرب.

ورواه عن(٣) الأشج عن أبي أسامة.

= • محمد بن فضيل هو ابن غزوان بن جرير الضبي الكوفي.
• أبوزرعة هو ابن عمرو بن جرير البجلي الكوفي.

(١) في الرقاق (٧/ ١٨١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٤٤ رقم٤٠٤٢).

(٢) في الزكاة (١/ ٧٣٠ رقم١٢٦) وفي الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم١٨).

(٣) في الزهد (٣/ ٢٢٨١) ولم يسق لفظه.

وأخرجه النسائي في الرقائق من «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٠/ ٤٤٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٨٦ - ٨٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٨٩) من طريق موسى بن عبدالرحمن المسروقي، والمؤلف في «سننه» (٧/ ٤٦) وفي «دلائل النبوة» (١/ ٣٣٩) من طريق الحسن بن علي بن عفان، ثلاثتهم عن أبي أسامة به.

ورواه ابن السني في «القناعة» (ق/ ١٨٨/ ب) من طريق أبي أسامة به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٢) عن محمد بن فضيل بنفس السند.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٩٠) من طريق علي بن حرب عن محمد بن فضيل به.

ورواه ابن السني في «القناعة» (ق١٨٨/ ب) وأبونعيم في «الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية» (ق/ ٥٣/ ألف) من طريق محمد بن فضيل عن أبيه به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم١١٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٦، ٤٨١) وفي «الزهد» (ص٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٤٠ - ٢٤١) - ومن طريقه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ١٨) - ومسلم في الزكاة (١/ ٧٣٠ رقم١٢٦) وفي الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم١٩) ومن طريق وكيع مسلم في «الزهد» (٣/ ٢٢٨١) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٨٠) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٧) وابن السني في «القناعة» (ق/ ١٨٨/ ب) والأصفهاني في «الترغيب والترهيب» (ق/ ٢٤٠/ ألف) عن الأعمش به. =

قد ذكرنا كيف كان عيش النبي ﷺ في «كتاب دلائل النبوة»(١) وفي هذا الكتاب وغيرهما.

[٩٨٦٧] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا

= وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٨٧) والخطيب في «الموضح» (٢/٣١٤) من طريق محاضر عن الأعمش عن ابن أخي ابن شبرمة - وهو عمارة بن القعقاع به.

كما رواه أبويعلى في «مسنده» (١٠/٤٨٩ رقم٦١٠٣) والخطيب في «الموضح» (٢/٣١٤) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن رجل عن أبي زرعة عن أبي هريرة به.

تقدم الحديث برقم (١٣٨١).

(١) انظر «دلائل النبوة» (١/٣٣٣ - ٣٦٦) و«السنن الكبرى» (٧/٤٦ - ٤٩).

[٩٨٦٧] **إسناده: ضعيف جدًّا.**

- رواد بن الجراح هو العسقلاني أبوعصام صدوق اختلط بأخرة فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد.
- سفيان هو الثوري.
- منصور هو ابن المعتمر.
- ربعي هو ابن حراش أبومريم العبسي.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/١٩٧ - ١٩٨) من طريق إبراهيم بن النضر العطار، وفي «الجامع» (١/١٠٢) من طريق أبي عبدالله الحسين بن عمر بن برهان.

والخطابي في «العزلة» (رقم٧٠) عن أبي سعيد بن الأعرابي، وابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٣٧) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٢/٥٥) من طريق الحسن بن عبدالله الخراساني وابن إسماعيل بن حماد بن زيد، كلهم عن عباس بن عبدالله الترقفي به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٦٩) عن محمد بن أحمد الأنطاكي عن أبيه عن رواد أبي عصام به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٧٠ رقم٢٨٥٢) عن حذيفة بن اليمان به.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢/٢٤) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه أبويعلى من حديث حذيفة وهو ضعيف.

وقال الذهبي: هذا حديث مما يغلط فيه وسبقه البيهقي فخرجه في «الشعب» فقال: تفرد به رواد بن الجراح عن سفيان وقال ابن الجوزي: قال الدارقطني: تفرد به رواد وهو ضعيف وقد أدخله البخاري في الضعفاء وقال: اختلط لا يكاد يقوم حديثه وقال الخليل: ضعفه الحفاظ وغلطوه فيه وفي معناه أخبار كلها واهية وقال الزركشي: غير محفوظة والحمل عن رواد =

إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا رواد بن الجراح، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: **«خيركم في المائتين كلّ خفيف الحاذ»** قالوا: يا رسول الله وما خفيف الحاذ؟ قال: **«الذي لا أهل له ولا ولد»**.

تفرد به رواد بن الجراح العسقلاني عن سفيان الثوري.

[٩٨٦٨] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي، حدثنا هلال بن عمر بن هلال، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أغبط النّاس عندي مؤمن خفيف الحاذ، ذو حظّ من**

= (فيض القدير ٤/ ٤٩٧).

وقال الألباني: موضوع انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٩١٨) وراجع «المقاصد الحسنة» (ص٢٠٣)، «الأسرار المرفوعة» (ص٤٨٣).

[٩٨٦٨] **إسناده: ضعيف جدًّا.**

- هلال بن العلاء هو ابن هلال بن عمر أبوعمر الباهلي، لا بأس به لكنه روى أحاديث منكرة عن أبيه.
- وأبوه هو العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي أبومحمد الرقي ضعيف، منكر الحديث.
- هلال بن عمر بن هلال الرقي.
  قال أبوحاتم: ضعيف الحديث.
  راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٧٨) «الميزان» (٤/ ٣١٥) «المغني في الضعفاء» (٢/ ٧١٤).
- أبوغالب هو صاحب أبي أمامة الباهلي صدوق يخطئ.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٦٤ - ١٨٦٥) عن صالح بن أبي الجن وعصمة ابن بجماك كلاهما عن هلال بن العلاء بن هلال بن عمر عن أبيه عن جده به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٨ - ١٣٧٩ رقم٤١١٧) من طريق أيوب بن سليمان عن أبي أمامة به، وقال في الزوائد: إسناده ضعيف.

وأورده الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٠٦) في ترجمة العلاء بن هلال الباهلي الرقي، وعزاه لابن عدي، وأعله بالعلاء بن هلال وأبيه.

صلاة، وكان رزقه كفافًا فصبر عليه، حتّى يلقى الله عزّ وجلّ، وأحسن عبادة ربّه، وكان غامضًا في النّاس، عجلت منيّته، وقلّ تراثه، وقلّ بواكيه».

ورواه عبيدالله[١] بن زحر عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ.

تم بحمد الله وعونه الجزء الثاني عشر من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى- ويتلوه إن شاء الله الجزء الثالث عشر وأوله

الحديث رقم [٩٨٦٩]

(١) أخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص٥٤ رقم١٩٦) - ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٥ رقم٢٣٤٧) والطبراني في «الكبير» (٨/٢٤٢ - ٢٤٣ رقم٧٨٢٩) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٢٣) والبغوي في «تفسيره» (١/١٧٧) وفي «شرح السنة» (١٤/٢٤٦) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (رقم١٣) عن يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٢، ٢٥٥) من طريق علي بن صالح، والحميدي في «مسنده» (٢/٤٠٤) ومن طريقه الخطابي في «العزلة» (رقم٧١) عن سفيان، كلاهما عن مطرح أبي المهلب عن عبيدالله بن زحر به.
وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٣٩٧).

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء الثالث عشر

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه

مختار أحمد الندوي

مكتبة الرشد

ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

الجامع لشعب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

[٩٨٦٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبدالكريم، حدثنا جدي محمد بن عبدالكريم العبدي، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثنا شعبة والركين بن الربيع قالا: حدثنا عدي بن ثابت الأنصاري، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قلت: يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا؟ قال: «**ما سدّ جوعك، وواري عورتك، فإن كان لك بيت يظلّك فذلك، وإن كانت لك دابة تركبها فبخ**».

قال أبوأحمد: الهيثم بن عدي ضعيف جدًّا، وهذا لا يعرف إلا بالحسن بن عمارة عن عدي بن ثابت.

[٩٨٧٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن خالد بن عبدالملك، حدثنا عمي الوليد بن عبدالملك، حدثنا مخلد بن يزيد، عن الحسن بن عمارة، عن عدي بن ثابت... فذكره.

هكذا كان في كتاب الماليني: «الركين بن الربيع» والصواب «الربيع بن الركين بن الربيع».

[٩٨٦٩] إسناده: ضعيف.
- أبوسعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الهروي.
- أحمد بن الحارث بن محمد بن عبدالكريم العبدي لم أقف على ترجمته.
- الهيثم بن عدي هو الطائي أبوعبدالرحمن كذبه البخاري وأبوداود وهو متروك الحديث.
- الركين بن الربيع هو ابن عميلة الفزاري أبوعميلة الكوفي.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٠٧، ٧/٢٥٦٣) بنفس الإسناد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/١٦٣) وعزاه للطبراني في «الأوسط».

[٩٨٧٠] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن خالد بن عبدالملك هو ابن سرح الحراني قال الدارقطني: ليس بشيء.
- الحسن بن عمارة هو ابن المضرب البجلي ضعيف.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٠٧) في ترجمة الحسن بن عمارة.

وقال: هذا لا يعرف إلا بالحسن بن عمارة عن عدي بن ثابت بهذا الإسناد وقد رواه الهيثم بن عدي عن شعبة والركين بن الربيع والهيثم بن عدي لا يعتمد على رواياته عمن روى عنهم لأنه ضعيف جدًّا.

[٩٨٧١] أخبرناه أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي، حدثنا أحمد بن إسحاق أبوالحسن السرخسي، حدثنا محمد بن عبدالكريم المروزي، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثنا شعبة والركين بن الربيع . . . فذكره غير أنه قال: «**فإن كان لك بيت يكنّك ودابّة تركبها فبخ**».

ورواه غيره عن أحمد بن إسحاق فقال: شعبة والركين بن الربيع.

[٩٨٧٢] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالله المروزي، حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم . . . فذكره ولم يذكر الدابة وإنما قال: «**وإن كان بيت يواريك فذاك**».

[٩٨٧٣] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الصائغ

[٩٨٧١] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن إسحاق هو أبوالحسن السرخسي لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن عبدالكريم المروزي قال أبوحاتم: هذا الشيخ كذاب وحديثه كذب.
- الهيثم بن عدي هو البجلي ضعيف.

[٩٨٧٢] إسناده: كسابقه.

- محمد بن أحمد هو ابن عبدالله بن محمد المروزي أبوزيد الفقيه البغدادي (م٣٧١هـ). كان أحد أئمة المسلمين حافظًا لمذهب الشافعي، حسن النظر مشهورًا بالزهد والورع راجع «تاريخ بغداد» (١/٣١٤) هامش من «طبقات الصوفية» (ص٤٠٣). وقع في جميع النسخ «محمد بن أحمد بن سيف المروزي» ولعل الصواب ما أثبته.
- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم هو أبوبكر المروزي البغدادي.

[٩٨٧٣] إسناده: ضعيف.

- الصائغ هو محمد بن إسماعيل بن سالم.
- أبويحيى هو عبدالكريم بن الهيثم بن زياد الديرعاقولي، البغدادي.
- خلال بن يحيى هو ابن صفوان السلمي صدوق.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.
- عبيد الله هو ابن زحر ضعيف.

والحديث - الشطر الأول منه - رواه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٤) ومن طريقه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم١٩٨) عن همام عن ليث بن أبي سليم عن عبيدالله بن زحر عن القاسم به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٥) والطبراني في «الكبير» (٨/٢٥٣ رقم٧٨٦٠) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم١٩٩) من طرق عن ليث بن أبي سليم عن عبيدالله بن زحر عن علي =

وأبويحيى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ليث، عن عبيدالله، عن القاسم، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أغبط أوليائي عندي مؤمن خفيف الحاذ، ذو حظّ من صلاة أطاع ربّه، وأحسن عبادته، وكان غامضًا في النّاس**» قال قال رجل: يا رسول الله ما يكفي من الدنيا؟ قال: «**سدّ جوعتك، وستر عورتك، وإن كان لك منزل تأوي إليه فذاك، وإن كان لك دابة تركبها فبخ، وما فوق الإزار، وجلف الخبز، وظلّ جدار فضل فيحاسب به العبد يوم القيامة**».

[٩٨٧٤] أخبرنا عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق، أخبرنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم المزكي، حدثنا موسى بن عبدالمؤمن، حدثنا عبدالله بن هانئ العقيلي، حدثنا أبي هانئ ابن عبدالرحمن، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال قال

= ابن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به.

وذكره المؤلف في «الأربعين الصغرى» (رقم٧٨) عن أبي أمامة مرفوعًا.

وذكر هناك شواهده من حديث معاوية بن حيدة وثوبان وأبي الدرداء ستأتي قريبًا وقال: وإذا انضمت هذه الأسانيد بعضها إلى بعض أخذت قوة.

وتقدم الحديث بطريق أخرى قريبًا فراجعه.

[٩٨٧٤] إسناده: ضعيف.

- موسى بن عبدالمؤمن لم أعرفه.
- عبدالله بن هانئ هو ابن عبدالرحمن العقيلي.

روى عن أبيه أحاديث بواطيل، قال أبوحاتم: شيخ يكذب فلم أخرج له ولم أسمع منه راجع «الجرح والتعديل» (١٩٤/٥) «الثقات» (٣٥٧/٩) «الميزان» (٥٢٧/٢) «اللسان» (٣٧٠/٣).

- وأبوه هو هانئ بن عبدالرحمن بن أبي عبلة المقدسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٨٣/٧) وقال: يروي عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة روى عنه ابنه عبدالله بن هانئ، ربما أغرب وانظر «اللسان» (١٨٦/٦).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٢/٢) عن مكحول البيروتي وابن قتيبة وابن سلم، كلهم عن عبدالله بن هانئ به دون الجملة الأخيرة.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٩/٥) من طريق محمد بن أحمد بن حماد الدولابي عن عبدالله ابن هانئ به.

وقال: غريب من حديث إبراهيم تفرد به ابن أخيه عنه.

وذكره المؤلف في «الأربعين الصغرى» (رقم٧٧) عن أبي الدرداء مرفوعًا.

رسول الله ﷺ: «**من أصبح معافًى في بدنه آمنًا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا، يا ابن آدم، يكفيك ما سدّ جوعتك، وواري عورتك، فإن كان لك بيت يواريك فذاك، وإن كانت دابة تركبها فبخ، فلق الخبز وماء الجرّ، وما فوق الإزار حساب عليك**».

[٩٨٧٥] وأخبرنا الأستاذ أبوإسحاق الإسفراييني، أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثني عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، حدثنا عبدالله بن هانئ ابن عبدالرحمن العقيلي . . . فذكره بإسناد نحوه.

[٩٨٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبونصر محمد بن علي بن محمد الفقيه وأبوبكر بن

[٩٨٧٥] إسناده: كسابقه.
- الأستاذ أبوإسحاق الإسفراييني هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الفقيه الأصولي.
- عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، قال الدارقطني، متروك الحديث، وفي رواية السلمي عنه كان يضع الحديث.

[٩٨٧٦] إسناده: ضعيف.
- الربيع بن سليمان هو ابن عبدالجبار المرادي، المصري.
- أسد بن موسى هو ابن إبراهيم بن الوليد الأموي أسد السنة صدوق يغرب وفيه نصب.
- أبوبكر الداهري هو عبدالله بن حكيم البصري.

قال الإمام أحمد وعلي بن المديني وغيرهما: ليس بشيء، وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وكذبه الجوزجاني وقال: بعض الناس مشاه وقواه فلم يلتفت إليه، وقال ابن عدي: لا يتابع عليه أحد وهو منكر الحديث، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٤٦) «الأنساب» (٥/٢٩٧) «تاريخ ابن معين» (٢/٣٠٢) «تبصير المنتبه» (٢/٦٥٠) «الضعفاء والمتروكون» (٢٦٣) «الجرح والتعديل» (٥/٤١) «المجروحين» (٢/٢٧) «الكامل في الضعفاء» (٤/١٤٥٨) «الضعفاء الكبير» (٢/٢٤١) «الميزان» (٢/٤١٠ - ٤١١) «اللسان» (٣/٢٧٧) «المغني في الضعفاء» (١/٣٣٥).
- خالد بن مهاجر هو ابن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، صالح الحديث، من الثالثة (م).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٤٥٨) عن الفضل بن عبدالله بن مخلد، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/٧٢) من طريق أبي الحسن علي بن محمد الدلال، كلاهما عن الربيع بن سليمان به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٩٨) من طريق المقدام بن داود، وابن عدي في «الكامل» (٤/١٤٥٨) من طريق إسماعيل بن إسرائيل، كلاهما عن أسد بن موسى به. =

الحسن القاضي وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا أبوبكر الداهري، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن مهاجر، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**ابن آدم، عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك، ابن آدم، لا بقليل تقنع، ولا بكثير تشبع، ابن آدم، إذا أصبحت معافًى في جسدك، آمنًا في سربك، عندك قوت يومك، فعلى الدنيا العفاء**».

[٩٨٧٧] وأخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد الشعيبي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يزيد،

= وقال ابن عدي: وهذا الحديث عن ثور بن يزيد لا أعلم يرويه عن غير أبي بكر الداهري.
وأخرجه ابن السني في «القناعة» (ق/ ٣/ ٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/٢٦٣/٢) عن أبي بكر الداهري به.
ورواه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٦/٢) من طريق عطية عن ابن عمر به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن عدي والمؤلف في «الشعب» ورمز لصحته فتعقبه المناوي بقوله بعدما عزاه لأبي نعيم والخطيب وابن عساكر وابن النجار: ونقله عن ابن عدي وسكوته عليه يوهم أنه خرجه وسلمه والأمر بخلافه، بل قال: أبوبكر الداهري أحد رجاله كذاب متروك، وقال: الذهبي: متهم بالوضع وهكذا هو في «مسند البيهقي» وذكر نحوه الحافظ ابن حجر فكان ينبغي حذفه (فيض القدير ١/ ٨٦ - ٨٧).
وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٩/١٠): رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه أبوبكر الداهري وهو ضعيف.
وقال الألباني: موضوع راجع «الضعيفة» (رقم٦٧٧) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٠).
[٩٨٧٧] إسناده: ضعيف.
- أبويحيى البزار وكذا شيخه أبوعصمة حزان البيهقي لم أعرفهما.
- عصمة بن سليمان الواسطي هو الخزاز الكوفي، لا بأس به.
- سلام هو ابن سليمان بن سوار المدائني ضعيف.
- إسماعيل بن رافع هو ابن عويمر الأنصاري المدني ضعيف الحديث.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف في «الشعب» عن أبي هريرة ورمز له بضعفه وقال المناوي: رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة وفيه سلام بن سليم عن إسماعيل ابن رافع قال العلائي: ضعيفان جدًا وقال الذهبي: إسماعيل ضعيف متروك، لكن له شواهد منها للبخاري في «الأدب المفرد» (فيض القدير ١/ ٢٨٦).
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٧٩) وعزاه للمؤلف في «الشعب» عن أبي هريرة وقال ضعيف جدًا.
هكذا وقع في «الجامع الصغير» وفي «ضعيف الجامع الصغير» من مسند أبي هريرة وعند جميع النسخ المتوفرة لدينا من حديث ابن عمرو لعل الصواب أن هذا الحديث من مسند أبي هريرة ولكن صحف النساخ فذكر ابن عمر بدل أبي هريرة والله أعلم.

حدثنا أبويحيى البزار، حدثنا أبوعصمة حزان البيهقي، حدثنا عصمة بن سليمان الواسطي، حدثنا سلام، عن إسماعيل بن رافع، عن خالد بن مهاجر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**إذا أصبحت آمنًا في سربك، معافًى في بدنك، عندك قوت يومك، فعلى الدنيا العفاء**».

[٩٨٧٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي إملاء، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه،

[٩٨٧٨] **إسناده: ضعيف.**

● عبدالرحمن بن أبي شميلة هو الأنصاري المدني القبائي، مقبول، من السابعة (بخ صد ت ق).

● وأبوه أبوشميلة الأنصاري لم أعرفه وهذا زيادة في السند كما بينه المؤلف في «الأربعين» سلمة ابن عبيدالله بن محصن الأنصاري الخطمي المدني، مجهول، من الرابعة (بخ ت ق).

● وأبوه هو عبيدالله بن محصن ويقال عبدالله الأنصاري.

قال ابن حبان: له صحبة، وقال ابن السكن: يقال له صحبة وفي إسناده نظر.

وقال ابن الأثير: رأى النبي ﷺ، وقال الحافظ: مختلف في صحبته له حديث واحد، وقال أبوعمر: منهم من يجعل حديثه مرسلاً وأكثرهم يصحح صحبته فيجعل حديثه مسندًا. راجع «الإصابة» (٢/ ٤٣٢) «أسد الغابة» (٣/ ٥٣٠) «الثقات» (٣/ ٢٤٨) الاستيعاب (٢/ ٤٢٧).

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٥٣٠) عن عمرو بن مالك ومحمود بن خداش البغدادي، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٧ رقم ٤١٤١) عن سويد بن سعيد ومجاهد بن موسى.

والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٦٤) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع.

والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٤٦) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٩١) من طريق عمرو بن نافع، كلهم عن مروان بن معاوية الفزاري به. ولم يذكروا «عن أبيه» بعد عبدالرحمن وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٠٨- ٢٠٩ رقم ٤٣٩) عن مروان بن معاوية الفزاري بنفس السند.

ورواه المؤلف في «الأربعين الصغرى» (ص ٨٧ رقم ٧٩) عن أبي عبدالرحمن السلمي بنفس الإسناد هنا، وقال: عبدالرحمن عن أبيه وأبوه فيه زيادة والله أعلم.

وذكره العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٦٣، ٢٨٤) وقال: عبيدالله بن محصن الأنصاري مختلف في صحبته له حديث عن النبي ﷺ رواه الترمذي وابن ماجه فقيل: مرسل ثم قال في موضع آخر: توقف فيه أبوحاتم هل له صحبة أم لا، وجزم ابن حبان بها، وقال ابن عبدالبر: منهم من يجعل هذا الحديث مرسلاً وأكثرهم يصحح صحبته ويجعله مسندًا.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٣٢) وعزاه للترمذي وقال: عبيدالله بن محصن وكانت له صحبة. =

أخبرنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا مروان بن معاوية، عن عبدالرحمن يعني ابن أبي شميلة، عن أبيه، عن سلمة يعني ابن عبيدالله بن محصن، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«من أصبح آمنًا في سربه، معافىً في جسده، عنده قوت يومه فكأنما حيّزت له الدنيا»**.

هذا أصح ما روي في هذا الباب وقد ذكره البخاري في غير الجامع عن بشر بن مرحوم، عن مروان بن معاوية عن عبدالرحمن بن أبي شميلة الأنصاري القبائي، عن سلمة، عن أبيه، ولم يقل: عن أبيه عن سلمة، وكذلك قاله أبوعيسى.

[٩٨٧٩] أخبرنا أبوجعفر المستملي أخبرني أبونصر أحمد بن محمد بن حامد، حدثنا أحمد ابن محمد بن الخليل البزار، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا بشر بن مرحوم... فذكره.

وهكذا قال في «التاريخ»[1] عبدالرحمن بن أبي شميلة الأنصاري عن سلمة بن عبيدالله بن حصين عن أبيه عن النبي ﷺ.

= وقال ابن القطان: قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، ولم يبين لم لا يصح وذلك لأن عبدالرحمن لا يعرف حاله، وإن قال ابن معين: مشهور فكم من مشهور لا تقبل روايته وقال في «الميزان» قال أحمد: لا أعرفه ولينه العقيلي (فيض القدير ٦/ ٦٨).

وحسنه الشيخ الألباني لشواهده راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩١٨).

[٩٨٧٩] إسناده: كسابقه.

- أبوجعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد العزائمي.
- أبونصر هو أحمد بن محمد بن حامد بن يحيى البلخي البغدادي.
ترجمه الخطيب في «تاريخه» (٤/٤٣٧) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- أحمد بن محمد بن الخليل البزار لم أقف على من ترجمه.
- بشر بن مرحوم هو بشر بن عيسى بن مرحوم العطار البصري صدوق يخطئ.

والحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٠٠) بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٠٦) من طريق أبي أحمد بن فارس عن محمد بن إسماعيل البخاري به.

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٣/١/٣٧٢- ٣٧٣).

[٩٨٨٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سليمان ابن الأشعث، حدثنا عبدالله بن عبدالجبار الخبائري، حدثني عبدالله بن حميد المزني، عن أبيه، عن معاوية بن حيدة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا؟ قال: «**ما سدّ جوعتك، وستر عورتك فإن كان بيت فذلك، وإن كان حمار فبخ بخ، فلق من خبز وجرّ من ماء، وأنت مسئول عمّا فوق الإزار**».

[٩٨٨١] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثنا الماضي بن محمد.

[٩٨٨٠] إسناده: فيه مستور.
- سليمان بن الأشعث هو أبوداود السجستاني.
- عبدالله بن عبدالجبار الخبائري هو أبوالقاسم الحمصي صدوق.

والحديث رواه المؤلف في «الأربعين الصغرى» (رقم ٧٥) بنفس الإسناد هنا.

[٩٨٨١] إسناده: ضعيف جدًا.
- حرملة هو ابن يحيى بن حرملة بن عمران التجيبي المصري صدوق.
- الماضي بن محمد هو الغافقي أبومسعود المصري، الدينوري، منكر الحديث.
- الحسين بن عبدالغفار هو ابن عمر الأزدي أبوعلي.

قال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: حدث بأحاديث مناكير.
راجع «تهذيب تاريخ دمشق» (٣١٠/٤) «الكامل في الضعفاء» (٧٧٧/٢) «الميزان» (٥٤٠/١) «اللسان» (٢٩٥/٢) «المغني في الضعفاء» (١٧٣/١).
- أبويحيى الوقار هو زكريا بن يحيى المصري.

قال ابن عدي: يضع الحديث كذبه صالح جزرة وضعفه ابن يونس وغيره، وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف وقال العقيلي: حدث عن ابن وهب وبشر بن بكر حديثًا باطلاً.
راجع «الكامل في الضعفاء» (١٠٧١/٣) «الأنساب» (٣٥٢/١٣) «الإكمال» (٣٩٦/٧) «تبصير المنتبه» (١٤٧٣/٤) «المشتبه» (٦٦٢) «الضعفاء الكبير» (٨٧/٢) «الجرح والتعديل» (٦٠١/٣) «الثقات» (٢٥٣/٨) «الميزان» (٧٧/٢) «اللسان» (٤٨٥/٢).
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي صدوق له أوهام.
- أبوسلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٥/٦) عن الحسين بن عبدالغفار بنفس الطريق.

وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (ورقة ١٤/ ٢) من مجموع الظاهرية (رقم ٨٢) وأبوبكر بن البخاري في «القناعة» (ورقة ٢٣٧/أ) من طريق كثير بن واقد أو عيسى بن واقد البصري عن محمد بن عمرو به.
=

وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن عبدالغفار الأزدي، حدثنا أبويحيى الوقار والأيلي هارون بن سعيد بن الهيثم، حدثنا ابن وهب، عن الماضي بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يا أباهريرة إذا اشتدّ كلب الجوع فعليك برغيف، وجرّ من ماء القراح**».

وفي رواية حرملة: «**إذا اشتدت كلب الجوع برغيف وكوزٍ من ماء القراح، فعلى الدنيا وأهلها الدمار**».

[٩٨٨٢] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا مسلم بن إبراهيم.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حريث بن السائب، عن الحسن، عن حمران، عن عثمان بن عفان سمعت النبي ﷺ يقول: «**كل شيء فضل عن ابن آدم من جلف الخبز، وثوب يواري سوءته، وبيت يكنّه، ما سوى ذلك فهو حساب يحاسب به يوم القيامة**».

فقيل لحمران: فما لك لا تعمل بهذا الحديث؟ وكان حسن اللباس قال: إن الدنيا تقاعد بي لفظ حديث الحربي.

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن عدي والمؤلف في «الشعب» عن أبي هريرة وتعقبه المناوي بقوله: فيه الحسين بن عبدالغفار قال الدارقطني: متروك، وقال الذهبي: متهم، وأبويحيى الوقار قال الذهبي: كذاب (فيض القدير ١/ ٢٨٢).

وقال الألباني: موضوع راجع «الضعيفة» (رقم ٤٨٩- ٤٩٠).

[٩٨٨٢] إسناده: ضعيف.

- حريث بن السائب هو التميمي الهلالي البصري صدوق يخطئ، وضعفه الساجي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- حمران هو ابن أبان مولى عثمان بن عفان.

وتقدم الحديث (برقم ٥٧٦٨، ٥٧٦٩) قد استوفينا هناك تخريجه فراجع هناك الكلام على هذا الحديث مفصلاً.

[٩٨٨٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد المدني، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا عيسى بن يونس حدثنا هشام، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث لا يحاسب العبد بهنّ كسرة يشدّ بها صلبه، وثوب يواري عورته، وظلّ خصّ يستظلّ به»**.

هكذا جاء مرسلا، وهو مرسل جيد فهذا المعنى شاهد لما تقدم.

[٩٨٨٤] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوسعيد الحارثي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن عبدالرحمن، عن سعد بن مالك، عن النبي ﷺ قال: **«خير الذكر الخفي، وخير الرّزق ما يكفي»**.

وهذا هو المراد بالمعنى المذكور في الحديث الصحيح عن سعد وهو ما يكفي وذلك فيما.

[٩٨٨٣] **إسناده: مرسل جيد.**

- هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٢) من طريق بشر بن الحارث عن عيسى بن يونس به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد في «كتاب الزهد» والمؤلف في «الشعب» عن الحسن مرسلاً وقال المناوي: قال البيهقي: هكذا جاء مرسلاً وهو مرسل جيد (فيض القدير ٣/ ٣١١).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٥٦٣).

[٩٨٨٤] **إسناده: ضعيف.**

- أبوسعيد الحارثي هو عبدالرحمن بن محمد بن منصور الملقب بكر بزان قال الدارقطني: ليس بالقوي.
- محمد بن عبدالرحمن هو ابن لبيبة قال يحيى: ليس بشيء وضعفه الدارقطني ولم يدرك سعدًا فروايته عنه مرسلة.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (١/ ١٨٠) عن يحيى بن سعيد القطان - بنفس الطريق.

وتقدم الحديث برقم (٥٤٨، ٥٤٩) فراجع هناك تخريجه مستوفًى.

[٩٨٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوبكر الحنفي عبدالكبير بن عبدالمجيد، حدثنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد أن أخاه عمر أتى إلى سعد في غنم له خارجًا من المدينة، فلما رآه سعد قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب، فلما أتاه قال: يا أبت أرضيت أن تكون أعرابيًّا في غنمك. والناس يتنازعون في الملك بالمدينة، فضرب سعد صدر عمر، وقال: اسكت، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله يحبّ العبد التقي الغني الخفي**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن عباس بن عبدالعظيم عن أبي بكر الحنفي.

[٩٨٨٦] أخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد الفراء، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش،

[٩٨٨٥] إسناده: صحيح.
- بكير بن مسمار هو الزهري المدني صدوق.
- عامر بن سعد هو ابن أبي وقاص الزهري.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٧ رقم١١) عن إسحاق بن إبراهيم وعباس بن عبدالعظيم معًا عن أبي بكر الحنفي وهو في «مسند أحمد بن حنبل» (١/١٦٨).
كما رواه أحمد في «مسنده» (١/١٧٧) من طريق المطلب عن عمر بن سعد عن أبيه بنحوه.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١١٢٢) من طريق عبدالرحيم بن منيب عن أبي بكر الحنفي به.

[٩٨٨٦] إسناده: لا بأس به.
- أبومحمد المؤملي هو الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي.
- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله بن درهم.
- أبوأحمد الفراء هو محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران.
- عبيد بن عبيدة هو التمار البصري.

قال ابن حبان: يغرب، وقال الدارقطني في «العلل» ثقة بصري، يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره.
راجع «الثقات» (٨/٤٣١) «المؤتلف والمختلف» (٣/١٥١٤) «الإكمال» (٦/٥٦) «تبصير المنتبه» (٣/٩١٤) «اللسان» (٤/١٢٠ - ١٢١).
- سليمان هو الأعمش الأسدي.
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/٣٤) عن أبي خالد الأحمر عن الأعمش به.

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن غالب، حدثني عبيد بن عبيدة، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن سليمان، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عبدالله قال: «**ستكون أمور مشتبهات فعليكم بالتؤدة، فإنّ أحدكم أن يكون تابعًا في الخير خير من أن يكون رأسًا في الشرّ**».

وفي رواية يعلى بن عبيد - قال قال عبدالله: إنها ستكون أمور مشتبهات فعليكم بالتؤدة فإنك أن تكون تابعًا في الخير خير من أن تكون رأسًا في الشر.

[٩٨٨٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوالأشهب، عن عمر بن عبيد التميمي العبشمي، عن ثوبان مولى النبي ﷺ قال: «**يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى القوم على قصعتهم**» قال قيل: من قلة؟ قال: «**لا، ولكّنه غثاء كغثاء السيل يجعل الوهن في قلوبكم، وينزع الرعب من قلوب عدوّكم بحبّكم الدنيا وكراهيتكم الموت**».

هكذا روي بهذا الإسناد موقوفًا.

وقد رويناه(١) من وجه آخر عن ثوبان عن النبي ﷺ مرفوعًا.

[٩٨٨٧] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.
- أبوالأشهب هو جعفر بن حيان السعدي العطاردي البصري
- عمرو بن عبيد التميمي من أهل الشام.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٩/٥) وقال: روى عن ثوبان روى عنه أبوالأشهب.
وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٢٤٧/٦) «التاريخ الكبير» (٣٥٣/٢/٣).
والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١٣٣ رقم٩٩٢).
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٣/٢/٣) من طريق عبدالصمد عن أبي الأشهب به.
وأشار إليه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٧/٦) في ترجمة عمرو بن عبيد العبشمي.

(١) والحديث رواه أبوداود في الملاحم (٤/ ٤٨٣) وأحمد في «مسنده» (٢٧٨/٥) والطبراني في «الكبير» (رقم١٤٥٢) وأبونعيم في «الحلية» (١٨٢/١) وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١/٦٢) والروياني في «مسنده» (٢/١٣٤/٢٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٩٧/٨) من طرق عن ثوبان مرفوعًا وإسناده: جيد، رجاله ثقات راجع «الصحيحة» (رقم٩٥٨).

[٩٨٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حسن بن موسى الأشيب، حدثنا شيبان بن عبدالرحمن، عن قتادة، عن خليد بن عبدالله العصري، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: **«ما طلعت شمس قطّ إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان إنّهما يسمعان من على الأرض غير الثقلين: يا أيها الناس هلمّوا إلى ربّكم، فإن ما قلّ وكفى خير مما كثر وألهى، ولا آبت الشمس قطّ إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان اللهم أعط منفقًا خلفًا، وأعط ممسكًا تلفًا»**.

[٩٨٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبومحمد الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان - ح.

[٩٨٨٨] إسناده: حسن.

- خليد بن عبدالله العصري هو أبوسليمان البصري صدوق يرسل.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٧/٥) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٦٠/٩) من طريق همام، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧/٢ - ٣٨) من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه، و(١٣٨/٥ - ١٣٩) من طريق سلام بن مسكين، ثلاثتهم عن قتادة به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٢٤٧/١٤ رقم٤٠٤٥) من طريق حميد بن زنجويه حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا شيبان أبومعاوية به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣١ رقم٩٧٩) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٦/١، ٢٣٣/٢ - ٢٣٤) عن هشام عن قتادة به.

وهذا سند جيد رجاله ثقات وهو في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة.

[٩٨٨٩] إسناده: منقطع.

- سفيان هو الثوري.
- بكر بن سهل الدمياطي هو ابن إسماعيل بن نافع ضعفه النسائي.
- مكحول هو أبوعبدالله الشامي لم يثبت سماعه من أبي هريرة ولم يثبت سماع الحجاج بن فرافصة منه أيضًا.

والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم١٤٣٣) عن عبيدالله بن موسى، وأبونعيم في «الحلية» (١١٠/٣) من طريق الفضيل بن عياض، و(٢١٥/٨) من طريق محمد بن صبيح بن السماك، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به.

ورواه أبويعلى في «مسنده» كما عزاه البوصيري وقال: فيه راوٍ لم يسم (٩٧/٣).

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢٠٧/٣ - ٢٠٨) وعزاه لعبد بن حميد وأبي يعلى. وقال المحقق في هامشه: وفي المسندة: هذا منقطع بين مكحول وأبي هريرة أي حديث أبي يعلى وعبد بن حميد. =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري، عن الحجاج بن فرافصة، عن مكحول، عن أبي هريرة قال - في رواية قبيصة - وأراه رفعه وقال في رواية وكيع: قال قال رسول الله ﷺ: **«من طلب الدنيا حلالاً مفاخرًا مكاثرًا مرائيًا لقي الله وهو عليه غضبان، ومن طلب الدنيا حلالاً استعفافًا عن المسألة، وسعيًا على عياله، وتعطّفًا على جاره، لقي الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر»**.

ورواه مهران[1] بن أبي عمر الرازي، عن الثوري كما روينا في رواية وكيع.

[٩٨٩٠] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال ذكر سفيان، عن الحجاج بن فرافصة، عن رجل، عن أبي هريرة قال: أظنه مرفوعًا قال قال رسول الله ﷺ: **«من طلب الدنيا حلالاً استعفافًا عن مسألة وسعيًا على أهله، وتعطّفًا على جاره جاء يوم القيامة، ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن طلب الدنيا مفاخرًا مكاثرًا مرائيا لقي الله وهو عليه غضبان»**.

= وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٤٣٧/٣ - بتحقيق الألباني) عن أبي هريرة وقال: رواه البيهقي في «الشعب» وأبونعيم في «الحلية». وسكت عنه الألباني.

ووصله ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦/٧ - ١٧) عن وكيع عن سفيان عن الحجاج بن فرافصة عن رجل عن مكحول عن أبي هريرة به.

(١) مهران بن أبي عمر الرازي العطار أبوعبدالله صدوق له أوهام سيئ الحفظ من التاسعة (مد ق).

لم أجده بهذا الوجه في المصادر المتوفرة لدينا.

[٩٨٩٠] إسناده: ضعيف.

- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش الزيادي.
- محمد بن يوسف الفريابي هو ابن واقد بن عثمان.
- سفيان هو الثوري.

[٩٨٩١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد وعبدالملك بن عمير، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّه ليس شيء يقربكم من الجنّة، ويباعدكم من النّار إلا قد أمرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه، وإنّ الرّوح الأمين نفث في روعي أنّه لن تموت نفس حتّى تستوفي رزقها، فاتّقوا الله، وأجملوا في الطلب، ولا يحملنّكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله، فإنّه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته**».

[٩٨٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا السري بن يحيى، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا رياح بن

[٩٨٩١] إسناده: منقطع.

- محمد بن عبدالوهاب هو الفراء.
- زبيد هو ابن الحارث اليامي لم يسمع من ابن مسعود.

والحديث رواه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٠٤ - ٣٠٥ رقم٤١١٣) من طريق أبي أسامة عن زبيد وعبدالملك بن عمير.

ورواه أيضًا في «شرح السنة» (١٤/٣٠٣ - ٣٠٤ رقم٤١١١) من طريق أبي حمزة عن إسماعيل عن رجلين أحدهما زبيد اليامي عن ابن مسعود به وفيه أيضًا انقطاع بين زبيد وابن مسعود كما وصله برقم (٤١١٢) مختصرًا بذكر الجملة الأخيرة من طريق أبي عبيد عن هشيم عن إسماعيل عن زبيد اليامي عمن أخبره عن ابن مسعود به ولكن فيه راو مجهول لم يسم، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٢٩٨) وأورده الزمخشري في «الفائق» (٣/ ١١٤).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٧) عن محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالملك بن عمير قال أخبرت أن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤) من طريق يونس بن بكير عن ابن مسعود به.

[٩٨٩٢] إسناده: حسن.

- السري بن يحيى هو ابن السري التميمي، الكوفي صدوق.
- أحمد بن عبدالله هو ابن أبي الحواري الزاهد.
- رياح بن عمرو هو القيسي أبوالمهاجر الزاهد الكوفي، قال أبوزرعة، صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٥١١ - ٥١٢) «الثقات» (٦/ ٣١٠).
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٦٩) عن أبي هريرة مرفوعًا وعزاه للمؤلف فقط ولم يذكر فيه الجملة الأخيرة ومن سعى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان.

عمرو، حدثنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: بينما نحن جلوس مع رسول الله ﷺ، إذ طلع علينا شاب من الثنية، فلما رأيناه بأبصارنا، قلنا: لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل الله عزّ وجلّ قال: فسمع مقالتنا رسول الله ﷺ قال: «**وما سبيل الله، إلا من قتل؟ من سعى على والديه ففي سبيل الله، ومن سعى على عياله ففي سبيل الله، ومن سعى على نفسه ليغنيها ففي سبيل الله، ومن سعى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان**».

[٩٨٩٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد

[٩٨٩٣] **إسناده: ضعيف جدًا.**

- نفيع هو ابن الحارث الأعمى أبوداود متروك وكذبه ابن معين.
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- إسماعيل هو ابن أبي خالد.
- أبوداود هو نفيع بن الحارث الأعمى.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٧) وأحمد في «مسنده» (١١٧/٣) عن عبدالله بن نمير ويعلى بن عبيد، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٢٤/٧) عن الساجي عن أحمد بن عبدالجبار به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٦/٣) من طريق أحمد بن يونس بن المسيب عن يعلى بن عبيد به.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٣٧٧/٦) عن يحيى بن أيوب، و(٧/ ٣٠٤) عن عبدالله بن عون كلاهما عن أبي معاوية به.

وأخرجه أبويعلى في «الحلية» (٦٩/١٠) من طريق علي بن محمد الطنافسي عن أبي معاوية به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٧٣/٤) وهناد في «الزهد» (رقم٥٩٦) من طريق أبي معاوية به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم١٢٣٥) عن ابن عبيد، وأبونعيم في «الحلية» - بدون ذكر اللفظ - (١٠/ ٦٩ - ٧٠) من طريق عبدالله بن نمير وأبويعلى في «مسنده» (٣٠٣/٧ رقم٤٣٣٩) من طريق مروان بن معاوية، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ورواه وكيع في «الزهد» (رقم١١٧) وابن المثنى في «ذم الدنيا والزهد فيها» (ق١/ب) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٣١/٣) وأعله بنفيع فإنه متروك وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وقال الألباني: موضوع راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥١٧٦).

انظر «ذيل القول المسدد» (ص٧٩ - ٨٠) و«اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (٢/ ٣١٣).

ابن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن نفيع - وهو أبوداود.

وأخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد ابن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن إسماعيل، عن أبي داود، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من ذي غنى إلا سيودّ يوم القيامة لو كان إنّما أوتي في الدّنيا قوتًا»**.

-وفي رواية يعلى- **«ما من أحد غني ولا فقير إلا يودّ يوم القيامة أنّه أوتي في الدنيا قوتًا»**.

[٩٨٩٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني أبوهانئ الخولاني، أنه سمع أباعبدالرحمن الحبلي، يقول: جاء ثلاثة نفر إلى عبدالله بن عمرو بن العاص وأنا عنده، فقالوا: يا أبامحمد إنا والله لا نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع، فقال لهم: إن شئتم رجعتم إلينا، فأعطيناكم ما يسر الله عزّ وجلّ لكم، وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان، وإن شئتم صبرتم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنّ فقراء المهاجرين سبقوا الأغنياء يوم القيامة بأربعين عامًا»** قالوا: فإنّا نصبر لا نسأل شيئًا.

[٩٨٩٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن قريش،

[٩٨٩٤] **إسناده: صحيح.**
- أبوهانئ الخولاني هو حميد بن هانئ المصري.
- أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري.

والحديث أخرجه مسلم في «الزهد» (٢٢٨٥/٣ رقم٣٧) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤/٢) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة عن أبي هانئ الخولاني به.

انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢١١٤) و«تخريج المشكاة» (رقم٥٢٥٨).

وسيعيده المؤلف قريبًا برقم ١٠٠١٤ فراجعه.

[٩٨٩٥] **إسناده: رجاله ثقات.**
- أبوعشانة المعافري هو حي بن يؤمن المصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٢) والبزار في «مسنده» (٥٦/٤ - كشف الأستار) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» - بسياق طويل - (٢٥٤/٩) من طريق معروف ابن سويد الحزامي عن أبي عشانة به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٢) من طريق ابن لهيعة عن أبي عشانة المعافري به.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو ابن الحارث، عن أبي عشانة المعافري، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«أوّل من يدخل الجنّة من خلق الله فقراء المهاجرين الّذين تسدّ بهم الثغور، وتتّقى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاءً»**.

[٩٨٩٦] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني، وأبوالحسن علي بن عبدالله الخسروجردي قالا: حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني محمد بن الحسين الرازي الكاغذي، حدثنا أبوزرعة الرازي، حدثني علي بن بحر، حدثنا قتادة بن الفضيل، سمعت أباحاضر يحدث عن الوضين بن عطاء، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يدخل الجنّة فقراء أمّتي قبل أغنيائهم بأربعين خريفًا»** قالوا: من هم يا رسول الله صفهم لنا؟ قال: **«هم الشعثة رءوسهم، الدّنسة ثيابهم، الذين لا يؤذن لهم على السّدات ولا ينكحون المتنعّمات، من كلّ مشارق الأرض ومغاربها، يعطون كلّ الّذي عليهم ولا يعطون كلّ الذي لهم»**.

[٩٨٩٦] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- محمد بن الحسين هو الرازي الكاغذي لم أجد ترجمته.
- أبوزرعة الرازي هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ.
- قتادة بن الفضيل وابن قتادة الحرشي مقبول.
- أبوحاضر عبدالملك هو ابن عبد ربه بن سليمان بن زيتون.

قال أبوحاتم: مجهول، وقال الهيثمي: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٥٩/٥/ ٣٦٢/٩) «الثقات» (٩٩/٧) «الميزان» (٥١٢/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٥/١٢ - ٣١٦ رقم١٣٢٢٣) عن الحسين بن إسحاق التستري عن علي بن بحر به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٦٠/١٠) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات.

وكذا قال المنذري في الترغيب.

(قلت) ليس الأمر كما قال الهيثمي فإن فيه قتادة بن الفضيل قال فيه الحافظ: مقبول، والوضين صدوق، سيئ الحفظ، رمي بالقدر، وأبوحاضر قال الهيثمي في موضع آخر إنه منكر الحديث، فجملة القول أن سند الحديث ضعيف جدًا.

[٩٨٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن شجاع بن الحسن الصوفي، أخبرنا أبوبكر محمد ابن جعفر الأنباري، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**يدخل الفقراء الجنّة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم**».

[٩٨٩٨] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا عوف الأعرابي، عن أبي رجاء.

[٩٨٩٧] إسناده: حسن.

- قبيصة هو ابن عقبة السوائي أبوعامر الكوفي، صدوق ربما خالف.
- سفيان هو الثوري.
- محمد بن عمرو بن علقمة هو الليثي المدني، صدوق له أوهام.
- أبوسلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩١/٧) عن محمد بن جعفر بن الهيثم عن محمد بن الصائغ به.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٨ رقم٢٣٥٣) عن محمود بن غيلان عن قبيصة به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٠/ ٤١١ رقم٦٠١٨) من طريق مؤمل بن إسماعيل، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤/٥) من طريق ثابت بن محمد الكوفي العابد، وأبونعيم في «الحلية» (٩١/٧) من طريق خلاد بن يحيى، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٨ رقم٢٣٥٤) من طريق المحاربي، وأحمد في «مسنده» (٢٩٦/٢، ٤٥١) عن يزيد بن هارون، و(٢/ ٣٤٣) من طريق حماد بن سلمة، وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٣٣/٢) من طريق عبدة بن سليمان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٦/١٣) - وعنه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٠ رقم٤١٢٢) عن محمد بن بشر، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٢٥/٧) من طريق زائدة بن قدامة، وأبونعيم في «الحلية» (٢١٢/٨) من طريق محمد بن السماك، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٢/٢ - ٥١٣) وأبونعيم في «الحلية» (٣٠٧/٨) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٥٩/٢) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٩٣٢).

[٩٨٩٨] إسناده: صحيح.

- عوف الأعرابي هو ابن أبي جميلة العبدي البصري.
- أبورجاء هو عمران بن ملحان بن تيم العطاردي.
- محمد بن أيوب هو ابن يحيى بن الضريس البجلي الرازي. =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد الكعبي، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبوالوليد، حدثنا سلم بن زرير، حدثنا أبورجاء، عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: «**اطلعت في الجنّة فرأيت أكثر أهلها فقراء**».

-وفي رواية عوف- قال قال رسول الله ﷺ: «**اطلعت في الجنّة فرأيت أكثر أهلها الفقراء**»، ثمّ اتّفقا قال: و«**اطلعت في النّار فرأيت أكثر أهلها النّساء**».

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي الوليد عن عثمان بن الهيثم عن عوف.

وكذا قاله(٢) عبدالوارث عن أيوب عن أبي رجاء عن عمران.

= • أبوالوليد هو هشام بن عبدالملك الطيالسي.
• سلم بن زرير هو العطاردي أبو بشر البصري.

(١) في بدء الخلق (٤/ ٨٥) وفي الرقاق (٧/ ١٧٩) عن أبي الوليد به.
كما رواه في النكاح (٦/ ١٥١) وفي الرقاق (٧/ ٢٠٠) عن عثمان بن الهيثم عن عوف به.
وأخرجه الترمذي في صفة جهنم (٤/ ٧١٦ رقم٢٦٠٣) عن محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر وعبدالوهاب الثقفي قالوا حدثنا عوف وهو ابن أبي جميلة به.
وقال: هذا حديث حسن صحيح، وهكذا يقول عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين ويقول أيوب: عن أبي رجاء عن ابن عباس وكلا الإسنادين ليس فيهما مقال ويحتمل أن يكون أبورجاء سمع منهما جميعًا، وقد روى غير عوف هذا الحديث عن أبي رجاء عن عمران بن حصين.
وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٧٧) وفي الرقائق من «السنن الكبرى» (١٩٦/٨ - تحفة) وأحمد في «مسنده» (٤٢٩/٤) من طريق محمد بن جعفر غندر، والطبراني في «الكبير» (١٣٤/١٨ رقم٢٧٨) وأبونعيم في «الحلية» (٣٠٨/٢) من طريق هوذة بن خليفة، و(١٣٤/١٨ رقم٢٧٩) من طريق يزيد بن زريع ومروان بن معاوية، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٢/٩ - ٢٧٣ رقم٧٤١٢) من طريق النضر بن شميل، كلهم عن عوف بن أبي جميلة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٩/٤) من طريق عبدالصمد عن سلم بن زرير به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٠٥/١١ رقم٢٠٦١٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٣١/١٨ - ١٣٢ رقم٢٧٥) عن معمر عن قتادة، والطبراني في «الكبير» (١٣٨/١٨ - ١٣٩ رقم٢٩٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، كلاهما عن أبي رجاء به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١/١٨ رقم٢١٠) وفي «الأوسط» (٢٣٧/٣ رقم٢٥٠٦) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٥٩/٥) وأحمد في «مسنده» (٤٤٣/٤) من طريق مطرف بن عبدالله عن عمران بن حصين به.

(٢) أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٧٨) وفي الرقائق في «السنن الكبرى» (١٩٨/٨ - تحفة الأشراف) عن بشر بن هلال وعمران بن موسى، كلاهما عن عبدالوارث عن أيوب به.

قال البخاري[(١)] وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس.

[٩٨٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن سلمان، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن نجيح، وصخر بن جويرية قالا: حدثنا أبورجاء العطاردي، سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله ﷺ: «**اطلعت في الجنّة فإذا عامّة أهلها الفقراء والمساكين، واطلعت في النار فإذا أهلها** - أو قال أكثر أهلها- **النّساء**».

رواه مسلم[(٢)] من حديث أبي الأشهب عن أبي رجاء عن ابن عباس.

---

(١) ذكره البخاري في الرقائق (٧/ ١٧٩) تعليقًا فقال: تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس.

قال المزي: قال أبومسعود: تابعه أيوب إنما رواه عن أيوب كذلك عبدالوارث وسائر أصحاب أيوب يقولون عن أيوب عن أبي رجاء عن ابن عباس وقد رواه أبوالأشهب وابن أبي عروبة وابن علية والثقفي وعاصم بن هلال وجماعة عن أيوب عن أبي رجاء عن ابن عباس ثم ذكر قول الترمذي فيه.

[٩٨٩٩] **إسناده: صحيح.**

- حماد بن نجيح هو الإسكاف السدوسي، صدوق.
- صخر بن جويرية هو أبونافع ثقة.
- أبورجاء العطاردي هو عمران بن ملحان بن تيم.

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٧) عن شيبان بن فروخ عن أبي الأشهب عن أبي رجاء به. وبهذا الوجه رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٦٢ رقم١٢٧٦٦).

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٨٧ - ٨٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الجرجاني عن مسلم بن إبراهيم به.

ورواه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٦٢) عن أبي بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال عن أحمد بن سلمان النجاد به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٨١) عن المعافى بن عمران عن صخر بن جويرية به.

كما رواه في «عشرة النساء» (رقم٣٨٢) من طريق عثمان بن عمر عن حماد بن نجيح به.

وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (رقم٣١٦٢) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٦٢ رقم١٢٧٦٥) عن صخر بن جويرية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٤) عن وكيع عن حماد بن نجيح به. =

[٩٩٠٠] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا سعيد ابن أبي عروبة، عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«اطلعت في النار فرأيت عامّة أهلها النّساء، واطلعت في الجنّة فرأيت عامّة أهلها المساكين»**.

[٩٩٠١] وحدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوالأشهب، وجرير بن حازم، وسلم بن زرير، وحماد بن نجيح، وصخر بن جويرية، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين وابن عباس قالا: قال رسول الله ﷺ: **«نظرت في الجنّة فإذا أكثر أهلها الفقراء، ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النّساء»**.

= وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٦ رقم٩٤) والترمذي في صفة جهنم (٤/ ٧١٥ رقم٢٦٠٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٥٩) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٦٣ رقم١٢٧٦٧) من طريق إسماعيل بن علية، ومسلم في الذكر والدعاء - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٠٩٦) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٧٩) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٦٣ رقم١٢٧٦٨) من طريق عبدالوهاب الثقفي، كلاهما عن أيوب عن أبي رجاء به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٦٣ رقم١٢٧٦٩) من طريق داود بن الزبرقان عن أيوب ومطر الوراق عن أبي رجاء العطاردي به.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٦٢) من طريق حماد بن أبي يحيى عن أبي رجاء به.

[٩٩٠٠] إسناده: حسن.

- جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.

والحديث أخرجه مسلم في الذكر والدعاء - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٢٠٩٧) عن أبي كريب عن أبي أسامة عن سعيد بن أبي عروبة به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٨٠) عن أبي داود الحراني، وفي «السنن الكبرى» (٥/ ١٩٢ - تحفة الأشراف) عن إسحاق، كلاهما عن جعفر بن عون به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم٢٤٦، ٦٠٤) عن عبدة عن سعيد بن أبي عروبة به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم٦٩١) عن جعفر بن عون بنفس السند.

[٩٩٠١] إسناده: كسابقه.

- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.
- أبوالأشهب هو جعفر بن حيان السعيد العطاردي.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣٦٠ رقم٢٧٥٩).

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٨) عن عبدالله بن جعفر بنفس السند.

[٩٩٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: **«قمت على باب الجنّة، فإذا أكثر من يدخلها الفقراء، وإذا أصحاب الجدّ محبوسون وقمت على باب النّار فإذا أكثر من يدخلها النّساء»**.

مخرج في الصحيحين(١) من حديث سليمان.

[٩٩٠٣] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بالكوفة قال أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال: **«هم الأخسرون وربّ الكعبة»** قال: فجئت

[٩٩٠٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سليمان التيمي هو ابن طرخان أبوالمعتمر البصري.
- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل مخضرم.

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٥٠ - ١٥١) وفي الرقاق (٧/ ٢٠٠) من طريق إسماعيل، ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٦ رقم٩٣) من طريق حماد بن سلمة ومعاذ بن معاذ العنبري والمعتمر وجرير ويزيد بن زريع، كلهم عن سليمان التيمي به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٨٣) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، وفي المواعظ والرقائق من «السنن الكبرى» (١/ ٥٠ - تحفة الأشراف) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٥) عن إسماعيل بن إبراهيم (٥/ ٢٠٩ - ٢١٠) عن يحيى بن سعيد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ٢٧٣) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢٤) من طريق هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة به.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٠٦) عن معمر، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٨٧) من طريق يوسف بن يعقوب، كلهم عن سليمان التيمي به.

وأخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم (٢/ ١٧) من طريق أسباط بن محمد عن سليمان التيمي به.

وسيأتي قريبًا من طريق الأنصاري وهوذة بن خليفة عن سليمان التيمي فراجعه.

[٩٩٠٣] **إسناده: صحيح.**

- إبراهيم بن عبدالله هو ابن مسلم الكجي أبومسلم.
- المعرور بن سويد هو الأسدي أبوأمية الكوفي.

حتى جلست فلم أتقار أن قمت، فقلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله، من هم؟ قال: «**هم الأكثرون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله وقليل مّا هم**».

رواه مسلم في الصحيح[١] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع.

وأخرجه البخاري[٢] من وجه آخر عن الأعمش.

[٩٩٠٤] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «**تعس عبد الدينار، وعبد الخميصة، وعبد الدرهم، إن أعطي رضي وإن منع سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش**».

رواه البخاري[٣] في الصحيح عن عمرو بن مرزوق.

---

(١) في الزكاة (١/ ٦٨٦ رقم٣٠).

(٢) في الإيمان (٧/ ٢١٩ - ٢٢٠) وفي الزكاة (٢/ ١٢٥) عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش به ومن طريق البخاري رواه البغوي في «شرح السنة» (٥/٤٧٧ رقم١٥٥٩).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/٢٤٤) عن أبي معاوية وابن نمير ووكيع كلهم عن الأعمش به وهو في «الزهد» لوكيع بن الجراح برقم (١٦٦).
وتقدم الحديث برقم (٣٠٣٤) فراجع هناك تخريجه مستوفًى.

[٩٩٠٤] **إسناده: رجاله موثقون.**
● عبدالرحمن بن عبدالله هو ابن دينار.

(٣) في الجهاد والسير (٣/ ٢٢٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٦١ - ٢٦٢).
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٦ رقم٤١٣٦) من طريق صفوان عن عبدالله بن دينار به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٩) من طريق أحمد بن جعفر القطيعي وأحمد بن عبيد الصفار كلاهما عن إبراهيم بن عبدالله أبي مسلم البصري به في سياق طويل.
وتقدم الحديث في سياق طويل برقم (٣٩٨٤) فراجع هناك تخريجه مستوفًى.

[٩٩٠٥] حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني أبوحمزة، عن رجل من طيئ عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ: أنّه نهى عن التبقّر يعني الكثرة في المال والولد.

[٩٩٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا أبوبدر، حدثنا سليمان بن مهران هو الأعمش.

[٩٩٠٥] إسناده: حسن.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- أبوحمزة عبدالرحمن بن عبدالله أو ابن أبي عبدالله المازني البصري جار شعبة، مقبول، من الرابعة (م س).
- رجل من طيئ هو المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي مقبول.
- وأبوه سعد بن الأخرم هو الطائي الكوفي، مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في الصحابة ثم في التابعين (ت).

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٥٠ رقم٣٨٠).

وأخرجه البغوي في «حديث علي بن الجعد» (ج ٦/ ٢٠/ ٢) من طريق أبي حمزة عن رجل من طيئ عن أبيه به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٩/١) ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص٤٧٨) عن حجاج عن شعبة عن أبي التياح عن رجل من طيئ عن عبدالله بن مسعود به.

كما رواه في «مسنده» (٤٣٩/١) عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح عن ابن الأخرم رجل من طيئ عن عبدالله بن مسعود به.

وذكر الحافظ ابن حجر رواية أحمد هذه -فزاد عن أبيه- وقال: فالحاصل أن أباحمزة زاد لشعبة في الإسناد فقوله عن أبيه بخلاف أبي التياح فإنه قال: عن رجل من طيئ عن عبدالله ولم يقل عن أبيه. والضمير في الرواية لابن الأخرم لا لأبي حمزة ثم قال: وعلى هذا فابن الأخرم في رواية شعبة هو المغيرة بن سعد بن الأخرم نسب إلى جده وأبوه على هذا هو سعد بن الأخرم ويحتمل أن يكون المراد بأبيه أبوه الأعلى (تعجيل المنفعة ص٤٧٨ - ٤٧٩).

وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٧٤٥).

وقد أفاض أحمد محمد شاكر في إسنادي الرواية لمسند أحمد فأفاد وأجاد فانظر «تعليق المسند» (١٠٤/٦ - ١٠٦ رقم٤١٨١، ٤١٨٢).

[٩٩٠٦] إسناده: حسن.

- أبوعمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السماك الدقاق.
- أبوبدر هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، صدوق. =

. . . .

= • أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.
• أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
• سفيان هو الثوري.
• شمر بن عطية هو الأسدي الكوفي صدوق.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٩/١٢٦ - ١٢٧ رقم٥٢٠٠) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٤٧ رقم٧٠٨) -عن أبي خيثمة، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم١٥٣) عن إسحاق بن إسماعيل، كلاهما عن أبي معاوية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٢٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٤١) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٠٢)- عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٦٥ رقم٢٣٢٨) وأحمد في «مسنده» (١/٤٤٣) عن وكيع عن سفيان عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٧٧) والحميدي في «مسنده» (١/٦٧ رقم١٢٢) عن سفيان عن الأعمش به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٣٦ - ٢٣٧) من طريق أحمد بن محمد بن عيسى البرتي عن أبي نعيم - الفضل بن دكين - عن الأعمش به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١/١٨ - ١٩) عن أبي سعيد موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به، وعن أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزار عن عثمان بن أحمد الدقاق به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص١٧٥ رقم٥٠٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٣٦ - ٢٣٧) عن قيس بن الربيع، وأبوالشيخ في الطبقات (٢/ ١٣٥ - ١٣٦) وعنه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١١٦) من طريق أبي إسحاق، كلاهما عن شمر بن عطية به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣٢٢) من طريق شعبة عن الأعمش به، وصححه وأقره الذهبي، حسنه الترمذي ورواه يحيى بن آدم في «الخراج» (ص٢٥٤) من طريق شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه.

وقال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٠٩١) و«الصحيحة» (رقم١٢).

«الضيعة» أي العقار والحرفة والمهنة والصناعة، وضيعة الرجل: ما يكون منه معاشه، انظر «النهاية» (٣/١٠٨) و«لسان العرب» (٨/٢٣٠).

«راذان» بالراء المهملة وبعد الألف ذال معجمة خفيفة وآخره نون، قال ياقوت الحموي: راذان الأسفل، وراذان الأعلى كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة وراذان أيضًا قرية بنواحي المدينة جاءت في حديث عبدالله بن مسعود، راجع «معجم البلدان» (٣/١٢ - ١٣).

قال الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص٤٧٩): معنى الحديث أن ابن مسعود حدث عن النبي ﷺ بالنهي عن التوسع، وعن اتخاذ الضيع ثم لما فرغ الحديث استدل على نفسه وأشار إلى أنه اتخذ ضيعتين إحداهما بالمدينة، والأخرى براذان، واتخذ أهلين: أهل بالكوفة، وأهل براذان. =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش.

وأخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي، بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر محمد ابن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، عن عبدالله - وفي رواية ابن نذير قال: قال عبدالله- قال رسول الله ﷺ: **«لا تتخذوا الضّيعة فترغبوا في الدّنيا»**.

وزاد أبومعاوية وابن نذير في روايتهما قال عبدالله: وبراذان، ما براذان، وبالمدينة ما بالمدينة.

[٩٩٠٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة - ح.

= وقال القرطبي: يجمع بينه وبين حديث الباب بجملة على الاستكثار والاشتغال به عن أمر الدين وحمل حديث الباب على اتخاذها للكفاف أو لنفع المسلمين بها وتحصيل توابعها.

وقال الألباني: ومما يؤيد هذا الجمع اللفظ الثاني من حديث ابن مسعود أي التبقر واعلم أن التكثر المفضي إلى الانصراف عن القيام بالواجبات التي منها الجهاد في سبيل الله هو المراد بالتهلكة المذكورة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ وقال الحافظ: لا تتخذوا الضيعة أي القرية التي تزرع وتستغل، وهذا وإن كان نهيًا عن اتخاذ الضياع لكنه مجمل فسره بقوله: فترغبوا في الدنيا يعني لا يتخذ الضياع من خاف على نفسه التوغل في الدنيا، فيلهو عن ذكر الله فمن لم يخف ذلك لكونه حريصا على القيام بالواجب عليه فيها فله الاتخاذ راجع «فيض القدير» (٣٨٧/٦).

[٩٩٠٧] إسناده: حسن.

- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.
- عبدالرحمن بن خلف هو ابن الحصين الضبي البصري أبومحمد المعروف بابن رويق، صدوق، من الحادية عشرة (التقريب ١/ ٤٧٨).
- منصور هو ابن المعتمر.
- شقيق هو ابن سلمة أبووائل.
- سمرة بن سهم هو القرشي الأسدي، مجهول، من الثانية (ت س ق).

وقال الذهبي: تابعي لا يعرف فلا حجة فيمن ليس بمعروف العدالة ولا انتفت عنه =

وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عبدالرحمن بن خلف، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا زائدة، عن منصور عن شقيق، حدثنا سمرة ابن سهم قال: نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين، فدخل عليه معاوية يعوده، فبكى، فقال له معاوية: ما يبكيك أوجع يشئزك أم على الدنيا فقد ذهب صفوها؟ قال: لا - وفي رواية الفقيه - أم حرص على الدنيا؟ قال: على كل لا،

= الجهالة وقال ابن المديني: مجهول، لا أعلم روى عنه غير أبي وائل شقيق (الميزان ١/ ٢٣٤).

- أبوهاشم بن عتبة هو شيبة بن عتبة بن ربيعة خال معاوية بن أبي سفيان صحابي مشهور بكنيته أسلم يوم الفتح وسكن الشام وتوفي في خلافه عثمان وكان من زهاد الصحابة وصالحيهم وكان أبوهريرة إذا ذكره قال: ذاك الرجل الصالح.

راجع «أسد الغابة» (٢/٥٣٤، ٦/٣١٦) «الإصابة» (٢/١٥٧، ٤/ ١٩٩).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٣٦١ - ٣٦٢ رقم٧١٩٩) عن محمد بن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٩٠) عن معاوية بن عمرو بنفس السند.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/٢١٨ - ٢١٩) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٤ رقم٤١٠٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٣١) من طريق جرير عن منصور عن شقيق عن سمرة بن سهم به.

وأخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم (٢/ ١٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن زائدة عن منصور عن أبي وائل عن سمرة به وهو في «المصنف» (١٣/٢١٩ - ٢٢٠) ورواه البغوي وابن السكن من طريق مغيرة عن أبي وائل عن سمرة بن سهم رجل من قومه كما أفاده الحافظ في «الإصابة» (٤/١٩٩) وذكر الحديث. وفيه سمرة وإن كان مجهولاً ولكنه توبع.

كما أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٦٤ رقم٢٤٢٩) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٣١٦) - وأحمد في «مسنده» (٣/٤٤٤) والطبراني في «الكبير» (٧/٣٦٢ رقم٧٢٠٠) من طريق سفيان عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل قال جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فقال فذكره.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٤٣- ٤٤٤) وهناد في الزهد (رقم ٥٦٥) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/١٨) عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن معاوية عن أبي هاشم ابن عتبة به.

ورواه بهذا الوجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢١٩).

وقال الألباني: حسن راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٣٨٢).

ولكن رسول الله ﷺ عهد إلي عهدًا فوددت أني كنت تبعته إن رسول الله ﷺ قال لي: «لعلّ أن تدرك أموالاً تقسم بين أقوام، وإنّما يكفيك من جمع المال خادم، ومركب في سبيل الله» فوجدت فجمعت.

[٩٩٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد هو ابن

[٩٩٠٨] إسناده: ضعيف.

- أبوعمر الضرير البصري هو حفص بن غياث البصري صدوق.
- حماد بن واقد هو العيشي أبوعمر الصفار البصري ضعيف.
- أبوسنان هو عيسى بن سنان القسملي، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما وقال الحافظ: لين الحديث.
- مولى معقل بن يسار لعله أبوالرباب وإلا فلم أعرفه.

ولم أجد بهذا الوجه من خرجه غير المؤلف.

وأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٧٨) والطبراني في «الكبير» - بدون ذكر اللفظ - (٤/ ٨٠ رقم٣٦٦٤) من طريق حفص بن غياث.

والبخاري في المغازي (٥/ ٣٠، ٣٩) من طريق زهير بن معاوية.

والبخاري في مناقب الأنصار (٥/ ٢٦١) وفي الرقاق - بدون ذكر اللفظ - (٧/ ١٧٤) وأبوداود في الجنائز (٣/ ٥٠٨- ٥٠٩ رقم٣١٥٥) والطبراني في «الكبير» (٤/ ٧٨ رقم٣٦٥٧) والترمذي في المناقب (٥/ ٦٦٢ رقم٣٨٥٣) من طريق سفيان الثوري.

والبخاري في مناقب الأنصار (٥/ ٢٦١) والنسائي في الجنائز (٤/ ٣٨- ٣٩) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٠٩) والطبراني في «الكبير» (٤/ ٧٩ رقم٣٦٦١) من طريق يحيى بن سعيد القطان.

ومسلم في الجنائز (١/ ٦٤٩ رقم٤٤) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٠٩) والطبراني في «الكبير» (٤/ ٧٨، ٧٩ رقم ٣٦٥٨، ٣٦٦٣) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٥٢٢) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٤٠١) من طريق أبي معاوية، والترمذي في المناقب - ولم يسق لفظه - (٥/ ٦٩٢) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١١١، ٦/ ٣٩٥) من طريق عبدالله بن إدريس.

والطبراني في «الكبير» (٤/ ٧٨ رقم٣٦٥٩) من طريق المحاربي وجعفر بن عون، و (٤/ ٧٩ رقم٣٦٦٢) من طريق محمد بن جحادة، كلهم عن الأعمش به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٧٧) من طريق أبي عبيدة بن معن المسعودي عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق عن خباب به.

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٣٨) والطبراني في «الكبير» (٤/ ٨٩ رقم٣٦٩٤) من طريق الشعبي عن خباب بن الأرت به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٤٢٧- ٤٢٨) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٧٨- ٧٩ رقم٣٦٦٠) عن سفيان بن عيينة به. =

إسحاق الصغاني، أخبرنا أبوعمر الضرير البصري، حدثنا حماد بن واقد، عن أبي سنان، عن مولى لمعقل بن يسار، عن معقل قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت يا رسول الله ما يكفي من الدنيا؟ قال: «**خادم يخدمك، ودابّة تركبها والرزق على الله**» قال: فلم أسكت فعدت الثانية فأعاد مرتين.

[٩٩٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن: أن سعدًا دخل على سلمان فبكى، فقيل له: يا أباعبدالله ما يبكيك؟ قال: ما أبكي صبابة إليكم، ولا رغبة في دنياكم، ولكن أبكي على عهد عهده إلينا رسول الله ﷺ، قال: «**ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب**».

[٩٩١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا

= وقوله «أينعت» أي نضجت.

«يهدبها» قال الحافظ: بفتح أوله وكسر المهملة أي يجتنيها، وضبطه النووي بضم الدال وحكى ابن التين تثليثها (فتح الباري ٣/ ١٤٢).

[٩٩٠٩] إسناده: حسن.

- حميد هو الطويل.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه المروزي في زيادات الزهد (ص٣٤٣- ٣٤٤ رقم٩٦٦) من طريق يونس عن الحسن به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/١٩٦) من طريق هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن حبيب عن الحسن وحميد عن مورق العجلي به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣١٣ رقم٢٠٦٣٢) عن معمر عمن سمع الحسن.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٩) وأبونعيم في «الحلية» (١/١٩٦) من طريق حماد ابن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب وعن حميد عن مورق العجلي أن سعد بن مالك وعبدالله بن مسعود دخلا على سلمان يعودانه فبكى فذكره وبهذا الوجه رواه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٢٠ رقم٦١٦٠).

[٩٩١٠] إسناده: حسن في المتابعات.

- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبوسفيان هو طلحة بن نافع الواسطي الإسكاف صدوق.

أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه قال: دخل سعد على سلمان يعوده، قال فبكى، فقال له سعد: ما يبكيك يا أباعبدالله؟ توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، وترد عليه الحوض المورود، وتلقى أصحابك، قال فقال سلمان: أما إني لا أبكي جزعًا من الموت، ولا حرصًا على الدنيا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهدًا فقال: «**ليكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب**» وحولي هذه الأساود، وإنما حوله إجانة[1] وجفنة، ومطهرة، قال فقال له سعد: يا أباعبدالله اعهد إلينا بعهد نأخذه بعدك، قال فقال له: يا سعد اذكر الله عند همك إذا هممت، وعند يدك إذا قسمت، وعند حكمك إذا حكمت.

[٩٩١١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، وعبدالرحمن بن خلف، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي سفيان قال: دخل سعد على سلمان يعوده، فقال:

---

(١) «إجانة» وفي رواية الحلية والزهد «إنجانة» وهي وعاء لغسل الثياب.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/١٩٥- ١٩٦) من طريق إسحاق بن راهويه عن أبي معاوية به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٥٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٢٠) وهناد في «الزهد» (١/٣١٦ رقم٥٦٦) عن أبي معاوية بنفس السند.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣١٧) بنفس الإسناد هنا وصححه وأقره الذهبي.

وأورده ابن عساكر في «تاريخ دمشق كما في تهذيبه» (٦/٢١١).

وفيه أشياخ أبي سفيان وهم لا يعرفون ولكن روي هذا عن أبي سفيان بدون واسطة أشياخه كما في الحديث التالي.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٤١).

[٩٩١١] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن عمرو هو ابن حفص بن تمر بن النعمان القريعي البصري القطراني أبوبكر (م٢٩٥هـ).

راجع «سير أعلام النبلاء» (١٣/٥٠٦- ٥٠٧) «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٥).

- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/١٩٥) من طريق جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبدالله به.

أبشر يا أباعبيدالله، مات رسول الله ﷺ وهو عنك راض، فقال سلمان فكيف يا سعد وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب حتى يلقاني**»، ولا أدري ما هذه الأساود حولي قال فبكينا جميعًا.

[٩٩١٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا سريج، وإسحاق بن إسماعيل، حدثنا هشيم، عن منصور، عن الحسن قال: لما حضرت سلمان الوفاة بكى، فقيل له: ما يبكيك يا أباعبدالله وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟ فقال: ما أبكي جزعًا على الدنيا ولكن عهد إلينا عهدًا فتركنا عهده، عهد إلينا أن يكون بلغة أحدنا من الدنيا كزاد الراكب فلما مات نظر فيما ترك، فإذا قيمته ثلاثون درهمًا.

[٩٩١٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سريج هو ابن يونس بن إبراهيم البغدادي.
- هشيم هو ابن بشير بن القاسم.
- منصور هو ابن المعتمر.
- الحسن هو ابن أبي الحسن.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٨/٥) وفي «الزهد» (ص٢٨ - ٢٩) عن هشيم بنفس السند.

وأشار إليه أبونعيم في «الحلية» (١٩٦/١).

وتابعه غير واحد منهم.

١- السري بن يحيى رواه المروزي في «زيادات الزهد» (ص٣٤٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٩٦/١).

٢- الربيع بن صبيح والفضل بن دلهم.

أخرجه وكيع في «الزهد» (٢٩٠/١ رقم٦٧) وأشار إلى هذين الطريقين أبونعيم في «الحلية» (١٩٦/١).

٣- يزيد بن إبراهيم: أخرجه أبوحاتم الرازي في «الزهد» (ق٣/ ألف).

٤- حفص البصري: أخرجه ابن السني في «القناعة» (ق١٨٣/ ب).

٥- أبوالأشهب: رواه ابن السني في «القناعة» (ق١٨٢/ أ).

٦- فرات بن سليمان: أخرجه الحراني في «تاريخ الرقة» (ص١٣٠- ١٣١).

وقد رواه عن سلمان مورق العجلي وسعيد بن المسيب وعامر بن عبدالله فانظر تخريجه في «الزهد» لوكيع (برقم ٦٧).

[٩٩١٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا إبراهيم بن عيينة، عن صالح بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جلست أبكي عند رأس رسول الله ﷺ، فقال: «**ما يبكيك؟ إن كنت تريدين اللحوق بي فيكفيك من الدنيا مثل زاد الراكب، ولا تخالطي الأغنياء**».

[٩٩١٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الحسن بن حماد. . . فذكره بإسناده مثله.

وكذلك رواه أحمد بن يحيى الحلواني عن الحسن بن حماد الكوفي الوراق.

ورواه أبويحيى(١) الحماني عن صالح، واختلف عليه فقيل عنه عن صالح هكذا عن هشام عن أبيه، وقيل عنه عن صالح عن عروة نفسه.

ورواه(٢) سعيد بن محمد الوراق عن صالح عن عروة.

[٩٩١٣] إسناده: ضعيف جدًّا.

- الحسن بن حماد هو ابن كسيب الحضرمي يلقب سجادة، صدوق.
- إبراهيم بن عيينة هو ابن أبي عمران الهلالي أخو سفيان الكوفي صدوق، يهم.
- صالح بن حسان هو النضري أبوالحارث المدني متروك.

والحديث أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٨٩) من طريق أحمد بن عمر بن حفص عن جده حفص عن صالح بن حسان به.

[٩٩١٤] إسناده: كسابقه.

(١) رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٣٧٠) من طريق محمد بن إسماعيل الحساني وأحمد بن منصور كلاهما عن أبي يحيى الحماني به. وقال: وهذا رواه بعضهم عن أبي يحيى الحماني عن صالح بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ومن قال: عن صالح عن عروة أصح.

ورواه عبدالغني المقدسي في «أحاديث محمد بن عاصم» (ق١٥٢/ ألف) من طريق أبي يحيى الحماني عن صالح بن حسان به.

(٢) بهذا الوجه رواه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٥ رقم١٧٨٠) وابن سعد في «الطبقات» (٨/٧٦) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم٣٧٦) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣١٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٤٤- ٤٥ رقم٣١١٥)، وصححه الحاكم، وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان وسمعت محمدًا - أي البخاري - يقول: هو منكر الحديث.
=

[٩٩١٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبدالله من ولد عامر بن ربيعة، حدثنا بكر بن عبدالوهاب، حدثنا الواقدي، حدثنا ابن جريج، عن يحيى بن جعدة، قال: دخلنا على خباب بن الأرت نعوده، فقلنا أبشر ترد على رسول الله ﷺ الحوض المورود، قال كيف وقد قال رسول الله ﷺ: **«إنّما يكفي أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب»** فكيف بها وهو يعني مساكنه.

[٩٩١٦] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

= وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٦٥/٤- ١٦٦): رواه الترمذي والحاكم والبيهقي من طريقها وغيرها كلهم من رواية صالح بن حسان وهو منكر الحديث عن عروة عنها قال الحاكم: صحيح الإسناد، وذكره ابن رزين فزاد فيه قال عروة: فما كانت تستجد ثوبًا حتى ترفع ثوبها وتنكسه، ولقد جاءها يومًا من عند معاوية ثمانون ألفًا، فما أمسى عندها درهم، قالت لها جاريتها: فهلا اشتريت لنا منه لحماً بدرهم؟ قالت: لو ذكرتني لفعلت.

وقد اغتر بتصحيح الحاكم البيهقي فصححه في كتابه «أسنى المطالب في صلة الأقارب» (ق٤١/ ألف) ولم يدر أن الذهبي قد تعقبه بقوله: قلت: الوراق عدم وقال الألباني ضعيف جدًّا. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٢٩٤).

[٩٩١٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله العدوي يعرف بالقرمطي مديني الأصل من ولد عامر بن ربيعة. ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٣٣/٥- ٤٣٤) ولم يبين حاله من العدالة والضعف، وراجع «الأنساب» (٣٨٨/١٠).
- بكر بن عبدالوهاب هو ابن محمد بن الوليد بن نجيح المدني ابن أخت الواقدي، صدوق، من الحادية عشر (ق).
- الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي المدني القاضي متروك.

[٩٩١٦] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.**

- أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي لا يعرف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٩/٤- ٩٠ رقم٣٦٩٥) عن أبي مسلم الكجي عن إبراهيم بن بشار به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٩/١٣) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (رقم٣٦٩٥) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم١٧٠) - والحميدي في «مسنده» (٨٢/١- ٨٣) عن سفيان بن عيينة به.

كما رواه الطبراني في «الكبير» (رقم ٣٦٩٥) من طريق يحيى الحماني عن سفيان به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٥٤/١٠) وقال: رواه أبويعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن جعدة وهو ثقة.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١٧٣/٣- ١٧٤) وعزاه لأبي يعلى فقط.

يوسف بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عمرو ابن دينار، عن يحيى بن جعدة، قال: عاد خباب بن الأرت ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا له: أبشر أباعبدالله ترد على محمد ﷺ الحوض فقال خباب: كيف بهذا: وأشار إلى أسفل بيته وأعلاه، وقد قال رسول الله ﷺ: «**إنّما يكفي أحدكم ما كان في الدنيا مثل زاد الراكب**».

وقد جاء عن خباب بن الأرت ما.

[٩٩١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا الأعمش، سمعت أباوائل يقول: أتينا خبابًا نعوده، فقال: إنا هاجرنا مع رسول الله ﷺ نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئًا منهم مصعب بن عمير، قتل يوم أحد، وترك نمرة فكنا إذا غطينا رجليه بدا رأسه، وإذا غطينا رأسه بدت رجلاه، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه، وأن نجعل على رجليه شيئًا من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن الحميدي.

[٩٩١٨] أخبرنا أبوعبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن صاحب له قال: كتب

[٩٩١٧] إسناده: **صحيح**.
- الحميدي هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي.
- سفيان هو ابن عيينة.
- أبووائل هو شقيق بن سلمة.

(١) في مناقب الأنصار (٥/ ٢٥٢) وفي الرقاق (٧/ ١٧٨- ١٧٩). وهو في «مسنده» (١/ ٨٤ رقم١٥٥).

وأخرجه مسلم في الجنائز - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٦٤٩) من طريق جرير وعيسى بن يونس وابن أبي عمر وعلي بن مسهر كلهم عن سفيان بن عيينة به.

[٩٩١٨] إسناده: **فيه جهالة ما**.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٩٦ - ٩٨ رقم٢٠٠٢٩) في سياق طويل.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢١٤- ٢١٥) من طريق بشر بن الحكم عن عبدالرزاق به مطولاً.

أبوالدرداء إلى سلمان يا أخي بلغني أنك اشتريت خادمًا، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يزال العبد من الله عزّ وجلّ وهو منه ما لم يخدم، فإذا خدم وجب عليه الحساب**» وإن أم الدرداء سألتني خادمًا وأنا يومئذ موسر فكرهت ذلك لما سمعت من الحساب، ويا أخي من لي ولك بأن نوافي رسول الله ﷺ يوم القيامة، ولا نخاف حسابًا ويا أخي لا تغتر بصحبة رسول الله ﷺ فإنا قد عشنا بعده دهرًا طويلاً، والله عزّ وجلّ أعلم بالذي أصبنا.

[٩٩١٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، سمعت مالك ابن دينار يقول: كنت عند ثابت البناني في منزله، فقرأ علينا رسالة سلمان إلى أبي الدرداء وكان فيها هذا الكلام: وإنه بلغني أنك جعلت طبيبًا فإن كنت تبرئ فنعما لك، وبلغني أنك اتخذت خادمًا وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ العبد لا يزال من الله والله منه ما لم يخدم فإذا خدم وجب عليه الحساب**».

كذا قال سلمان إلى أبي الدرداء.

[٩٩٢٠] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي.

[٩٩١٩] إسناده: ضعيف.
- الخضر بن أبان هو الهاشمي ضعفه الحاكم وغيره وتكلم فيه الدارقطني.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي، صدوق.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٦/٢٠٩) مختصرًا.

[٩٩٢٠] إسناده: منقطع.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي صدوق له أوهام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٦٥) وفي «الزهد» (ص١٤٧) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/١٦١- ١٦٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٤/٢٢٨- ٢٢٩) عن يزيد بن هارون بنفس السند، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/١٤٩ رقم١٦٢٧) من طريق هياج بن بسطام عن محمد بن عمرو به.

ورواه هناد في «الزهد» (رقم ٥٥٤) عن عبدة عن محمد بن عمرو قال حدثنا من حدثه عراك بن مالك به. =

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان قالا: حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، قال سمعت عراك بن مالك قال: قال أبوذر: إني لأقربكم مجلسًا من رسول الله ﷺ يوم القيامة وذاك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أقربكم مني مجلسًا من خرج من الدنيا بهيئة كما تركته فيها، وإنّه والله ما منكم أحد إلا وقد تشبّث منها بشيء**».

[٩٩٢١] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الصائغ، حدثنا الحلواني، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن عبيدة، حدثني محمد بن الوليد، عن ابن عباس قال قال أبوذر سمعت رسول الله ﷺ (يقول) «**خيركم الذي يموت على العهد الّذي عاهدني عليه**» وقال أبوالدرداء أو أبوذر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ أقربكم منّي مجلسًا يوم القيامة من خرج من الدنيا بهيئة ما تركته فيها**».

[٩٩٢٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبيد الكندي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الحارث بن النعمان، حدثنا الحارث بن

= وأخرجه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٥٩٣/١) عن عراك بن مالك به.
وذكره الذهبي في السير (٢/ ٧٢) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٧/٩): رجاله - أحمد - ثقات إلا أن عراك بن مالك لم يسمع من أبي ذر فيما أحسب.

[٩٩٢١] إسناده: **ضعيف**.
- الصائغ هو محمد بن إسماعيل بن سالم البغدادي، صدوق.
- الحلواني هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبوعلي الخلال.
- موسى بن عبيدة هو الربذي أبوعبدالعزيز المدني ضعيف.
- محمد بن الوليد لم أستطع تعيينه.
- ابن عباس هو عبدالله بن عباس.

والحديث بهذا الوجه لم أجد من خرجه غير المؤلف.

[٩٩٢٢] إسناده: **ضعيف**.
- محمد بن إسحاق هو البلخي الجوهري.
- الحارث بن النعمان هو ابن سالم أبوالنضر الطوسي الأكفاني، صدوق.
- الحارث بن سالم هو الحارث بن النعمان بن سالم الليثي الكوفي ضعيف، منكر الحديث.

والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٤٨) عن روح حدثنا عوف قال بلغني أن أم ذر عاتبت أباذر في معيشتها فقال لها يا أم ذر فذكره موقوفًا على قوله.

سالم، سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله ﷺ لأبي ذر: «**إنّ بين أيدينا عقبة كئودًا لا يجاوزها إلا المخفّون**» قال أبوذر: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لك قوت يوم وليلة**» قال: لا، قال: «**فأنت من المخفّين**».

[٩٩٢٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن سليمان ابن بنت مطر الوراق حدثنا أبومعاوية، حدثنا موسى بن مسلم - وهو موسى الصغير-، عن هلال بن يساف، عن أم الدرداء قالت: قلت لأبي الدرداء: أولا تبتغي لأضيافك ما يبتغي الرجال لأضيافهم؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ أمامكم عقبة كئودًا لا يجاوزها المثقلون**» فأحب أن أتخفف لتلك العقبة.

[٩٩٢٣] **إسناده: ضعيف لكنه توبع.**

- محمد بن سليمان هو ابن هشام بن سعيدة بنت مطر الوراق أبوعلي ويقال: أبوجعفر الشطوي (م٢٦٥هـ).

قال السمعاني: وكان منكر الحديث، ضعيفًا في الرواية، وقال الذهبي: ضعفوه بمرة.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال ابن عدي: يوصل الحديث ويسرقه.

راجع «الأنساب» (١٠٠/٨) «تاريخ بغداد» (٢٩٦/٥- ٢٩٧) «الكامل في الضعفاء» (٢٢٧٨/٦) «المجروحين» (٢٩٧/٢- ٢٩٨) «الميزان» (٥٧٠/٣- ٥٧١).

- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- موسى بن مسلم هو الكوفي الصغير أبوعيسى الطحان. لا بأس به من السابعة (د س ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٧٨/٦) عن بشر بن موسى العنزي عن محمد بن سليمان ابن بنت مطر الوراق به.

وقال ابن عدي: هذا من رواية أسد بن موسى السنة عن أبي معاوية سرقها من أسد محمد بن سليمان هذا.

كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٧٣/٤- ٥٧٤) من طريق الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى عن أبي معاوية به وصححه وأقره الذهبي.

وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٣٦/٣- بتحقيق الألباني) عن أبي الدرداء وعزاه للمؤلف في «الشعب»

وقال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٩٩٧).

[٩٩٢٤] وأخبرنا الأستاذ أبوإسحاق الإسفراييني، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا مطين، حدثنا عبدالحميد بن صالح، حدثنا أبومعاوية، عن موسى الصغير. . . فذكره غير أنه قال: عن أبي الدرداء، قال له -يعني: لأبي الدرداء-: ما لك لا تطلب كما يطلب لفلان فذكره.

[٩٩٢٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرني أبوعلي حامد بن محمد الرفاء، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح المصري، حدثني يحيى بن أيوب، عن ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ قال: «**عرض عليّ ربّي عزّ وجلّ أن يجعل لي بطحاء مكّة ذهبًا فقلت: لا يا ربّ، ولكن أجوع يومًا، وأشبع يومًا، فإذا شبعت حمدتك وشكرتك، وإذا جعت تضرعت إليك ودعوتك**».

تابعه عبدالله بن المبارك(١) عن يحيى بن أيوب.

[٩٩٢٤] إسناده: حسن.
- الأستاذ أبوإسحاق الإسفراييني هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الفقيه الأصولي.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.
- عبدالحميد بن صالح هو ابن عجلان البرجمي الكوفي، صدوق.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

والحديث رواه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٢٦) عن محمد بن عبدالله الكاتب عن محمد بن عبدالله الحضرمي به.

[٩٩٢٥] إسناده: ضعيف.
- ابن زحر هو عبيدالله الضمري الإفريقي صدوق يخطئ.
- علي بن يزيد هو ابن أبي زياد الألهاني ضعيف.
- القاسم هو ابن عبدالرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٨/٢٤٥ رقم٧٨٣٥) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.

وتقدم الحديث برقم (١٣٩٤) فراجع هناك تخريجه.

(١) رواه المؤلف برقم (١٣٩٤) فانظر هناك تخريجه.

[٩٩٢٦] حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني يحيى بن سعيد، قال أخبرني عبيد بن حنين أنه سمع عبدالله بن عباس يحدث، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه جاء رسول الله ﷺ، وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء، وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف، وإن عند رجليه قرظا(١) مصبوغا، وعند رأسه أهب معلقة، فرأيت أثر الحصير في جنب رسول الله ﷺ فبكيت، فقال: «**ما يبكيك؟**» قلت: يا رسول الله، إن كسرى وقيصر على ما هما، وإنك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**ما ترضى أن تكون لهما الدنيا ولك الآخرة**».

أخرجاه(٢) في الصحيح.

وفي رواية(٣) عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور، عن ابن عباس عن عمر في هذا الحديث قال: قلت: ادع الله يا رسول الله أن يوسع على أمتك، فقد وسع على فارس

[٩٩٢٦] إسناده: صحيح.

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري أبوسعيد القاضي.
- عبدالله بن حنين.

(١) وقع في رواية البخاري «قرظًا مضبوبًا»، وفي رواية مسلم قرظًا مضبورًا، والقرظ: ورق السلم يدبغ به وقيل: حب يخرج في غلف كالعرس من شجرة العضاة.
مضبورًا أي: مجموعًا.

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٦٩- ٧٠) عن عبدالعزيز بن عبدالله عن سليمان بن بلال به مطولاً.
ورواه مسلم في الطلاق مطولاً (٢/ ١١٠٨- ١١١١ رقم٣١) عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب به.
كما أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٤٦)، ومسلم في الطلاق (٢/ ١١١٠) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٧٣) من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد به مختصرًا ومطولاً.

(٣) وبهذا الوجه أخرجه البخاري في المظالم (٣/ ١٠٣- ١٠٦) وفي النكاح (٦/ ١٤٧- ١٥٠) والنسائي في الصيام (٤/ ١٣٧- ١٣٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ١٩٢- ١٩٤ رقم٤١٧٥) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٢٣).
وروي الحديث بطرق أخرى ومر الحديث برقم (١٣٧٧) فراجع هناك بقية تخريج الحديث.

وعلى الروم، وهم لا يعبدون الله، فاستوى جالسًا وقال: «**أوفي شكّ أنت يا ابن الخطاب؟ أولئك قوم عجّلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا**».

[٩٩٢٧] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال حدثنا الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بذلك.

[٩٩٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر البستي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثني أبوسعيد يحيى بن سليمان الجعفي بمصر، حدثني عمرو بن

[٩٩٢٧] إسناده: كسابقه.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار.
- الرمادي هو أحمد بن منصور.
- عبيد الله هو عبيدالله بن أبي ثور.

والحديث أخرجه مسلم في الطلاق مطولاً (٢/ ١١١١ - ١١١٣ رقم٣٤) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن أبي عمر كلاهما عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/ ٤٢٠-٤٢٣ رقم٣٣١٨) عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٣- ٣٤) عن عبدالرزاق بنفس السند.

ورواه المؤلف في «الدلائل» (١/ ٣٣٥- ٣٣٦) وفي «السنن الكبرى» (٧/ ٣٧- ٣٨) عن أبي محمد السكري بنفس الإسناد هنا.

[٩٩٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر هو محمد بن جعفر البستي لم أقف على ترجمته.
- عمرو بن عثمان هو ابن سعيد الجعفي الكوفي.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٨٤) وقال: ربما خالف.
  وانظر «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٤٩) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٣٥٤).
- عبيدالله بن سعيد هو ابن مسلم الجعفي أبومسلم الكوفي قائد الأعمش، ضعيف، من السابعة (خت).
- أبوعبدالرحمن السلمي هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٠٠- ٢٠١ رقم١٠٣٢٧) عن أبي الزنباع روح بن الفرج المصري عن يحيى بن سليمان الجعفي به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩٤- ٢٩٥) عن ابن أبي عاصم عن الحسين ابن علي عن يحيى بن سليمان الجعفي به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٢٦) وقال: وفيه عبيدالله بن سعيد قائد الأعمش وقد وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة.

عثمان بن سعيد الجعفي، حدثني عمي أبومسلم عبيدالله بن سعيد بن مسلم الجعفي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عبدالله بن مسعود قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو في غرفة له كأنها بيت حمام، وهو نائم على حصير، وقد لث بجنبه، قال: فبكيت، فقال: «**ما يبكيك يا عبدالله؟**» فقلت: يا رسول الله، كسرى وقيصر يطئون على الخز والحرير والديباج وأنت نائم على الحصير! وقد أثر بجنبك، قال: «**فلا تبك يا عبدالله، فإنّ لهم الدنيا ولنا الآخرة، ما مثلي ومثل الدنيا إلا مثل راكب قال تحت شجرة ثم سار وتركها**».

[٩٩٢٩] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبيدالله بن مسلم العجلي قائد الأعمش، عن الأعمش، عن إبراهيم قال قال عبدالله بن مسعود . . . فذكره غير أنه قال: «**أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولك الآخرة، ما أنا إلا كمثل رجل مرّ في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة فلما أبرد ارتحل وذهب**».

[٩٩٣٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٩٩٢٩] إسناده: كسابقه.

• صالح بن مالك هو أبوعبدالله الخوارزمي البغدادي.
قال الخطيب: وكان صدوقًا، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث.
راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤١٦)، «الثقات» (٨/٣١٨)، «الجرح والتعديل» (٤/٤١٦)، «الأنساب» (٥/٢١٣).

• عبيدالله بن مسلم هو عبيدالله بن سعيد بن مسلم ضعيف.
• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي لم يثبت سماعه من ابن مسعود.
والحديث رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «ذم الدنيا» (رقم ٣٦٢) بنفس الإسناد.

[٩٩٣٠] إسناده: حسن.

• المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود صدوق اختلط قبل موته.
• إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.
والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٨٨- ٥٨٩ رقم٢٣٧٧) عن موسى بن عبدالرحمن الكندي عن زيد بن حباب به وقال: هذا حديث حسن صحيح.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٣٥- ٢٣٦ رقم٤٠٣٤) من طريق أبي عبدالله محمد ابن عقيل بن الأزهر البجلي عن الحسن بن علي بن عفان به. =

يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن قيس، عن ابن مسعود: أن رسول الله ﷺ نام على حصير فقام، وقد أثر في جسده فقال له ابن مسعود: يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط لك ونفعل، قال: «**ما لي وللدنيا، وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها**».

[٩٩٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن أحمد بن بالويه، حدثنا أبوجعفر أحمد بن علي الخزاز، حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا محمد بن فضيل، عن

= وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٦ رقم٢٧٧) - ومن طريقه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٦ رقم٤١٠٩) وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٠٢، ٤/ ٢٣٤) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣٣٧-٣٣٨) - ونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص٥٤ رقم ١٩٥) عن المسعودي به.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/٤٦٧) عن يحيى بن عباد وهاشم بن القاسم، والحاكم في «المستدرك» (٤/٣١٠) من طريق جعفر بن عون، و أحمد في «مسنده» (١/٣٩١) وفي «الزهد» (ص١٢) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٩٥) من طريق يزيد بن هارون.
وأبونعيم في «الحلية» (٤/٢٣٤) من طريق آدم، وهناد في «الزهد» (٢/٣٨٢ رقم٧٤٤) عن يونس، كلهم عن المسعودي به.
وأخرجه وكيع في «الزهد» (١/٢٨٦- ٢٨٨ رقم٦٤) - وعنه أحمد في «مسنده» (١/٤٤١) وفي «الزهد» (ص٧- ٨) وأبوبكر بن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢١٧) وعنه أبويعلى في «مسنده» (٨/٤١٦ رقم٤٩٩٨) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨٣) وعنه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩٧) - وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٣٣) وفي «قصر الأمل» (٢/١٤/ألف) وتمام الرازي في «فوائده» (٨/١٣٨/ألف) عن المسعودي به.
ورواه أبونعيم في «الحلية» (٤/٢٣٤) من طريق جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن إبراهيم به.
وقال أبونعيم: غريب من حديث عمرو، وإبراهيم تفرد به المسعودي، ورواه المعافى بن عمران ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون عن المسعودي مثله وقال أيضًا: ولم يروه عن عمرو بن مرة متصلًا مرفوعًا إلا المسعودي، وقد روى هذا الحديث من طريق الأعمش.
وفي هذا الإسناد المسعودي وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي صدوق اختلط أخيرًا وحديثه حسن إذا روى عنه من سمع قبل اختلاطه وسمع منه وكيع قبل اختلاطه. وأيضًا له شواهد من حديث ابن عباس وعائشة يرتقي بها إلى درجة الصحيح.
راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٤٣٩).

[٩٩٣١] إسناده: حسن.
- يحيى بن إسماعيل الواسطي هو أبوزكريا مقبول.
- محمد بن فضيل هو ابن غزوان الضبي أبوعبدالرحمن الكوفي صدوق.

أبيه، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ جاء إلى بيت فاطمة ابنته فرجع ولم يدخل، فجاء علي فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: **«إني رأيت على بابها ستراً، ما لي وللدنيا»** قال وكانت ستراً موشيًا، فذكر ذلك علي لها، فقالت: ليأمرني بها شاء، فذكر ذلك علي لرسول الله ﷺ فقال: **«ابعثوا به إلى بني فلان، فإنّ بهم إليه حاجة»**.

رواه البخاري(١) عن أبي جعفر محمد بن جعفر عن محمد بن فضيل، وقال: **«إلى فلان أهل بيت بهم حاجة»**.

[٩٩٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا

---

(١) في الهبة (٣/ ١٤٠- ١٤١).

وأخرجه أبوداود في اللباس ولم يسق لفظه (٤/ ٣٨٣ رقم٤١٥٠).

عن واصل بن عبدالأعلى الأسدي عن ابن فضيل عن أبيه.

كما أخرجه في اللباس (٤/ ٣٨٢- ٣٨٣ رقم٤١٤٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٣٩) من طريق ابن نمير عن فضيل بن غزوان به.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٨/ ٩١) عن أبي يعلى عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه عن فضيل بن غزوان به.

[٩٩٣٢] إسناده: حسن.

- عبدالله بن معاوية بن موسى هو الجمحي أبوجعفر البصري (م٢٤٣هـ)، ثقة معمر، من العاشرة (د ت ق).
- هلال بن خباب هو العبدي أبوالعلاء البصري صدوق تغير بأخرة.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٣٤) وفي «قصر الأمل» (٢/ ١٤/ ألف) وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٩٠- ٩١) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم١٩٩) من طريق عبدالله بن محمد بن قحطبة، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٤٢) من طريق موسى بن هارون، كلاهما عن عبدالله بن معاوية الجمحي به وقال أبونعيم: هذا حديث ثابت من غير وجه، رواه ابن مسعود وغيره عن النبي ﷺ وهو من حديث عكرمة غريب تفرد به عنه هلال وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٠١) وفي «الزهد» (ص١٣) عن عبدالصمد وأبي سعيد وعفان، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٢٧ رقم١١٨٩٨) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨٢) والخطيب في «الموضح» (٢/ ٣٦٦- ٣٦٧) من طريق محمد بن الفضل أبوالنعمان السدوسي، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٠) من طريق موسى بن إسماعيل، كلهم عن ثابت ابن يزيد به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي. =

أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**ما لي وللدنيا، وما للدنيا ولي، والّذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكبٍ سار في يوم صائف، فاستظلّ تحت شجرة ساعةً من نهار ثم راح وتركها**».

[٩٩٣٣] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل محمد ابن عبدالله بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، حدثني عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن عائشة قالت: كان لرسول الله ﷺ فراش رث غليظ، فأردت أن أجعل له فراشًا آخر ليكون أوطأ لرسول الله ﷺ فجعلته، فجاء، فقال: «**ما هذا يا عائشة؟**» فقلت: رأيت فراشك رثًّا غليظًا فأردت أن يكون هذا أوطأ لك، فقال: «**أخريه اثنان والله لا أقعد عليه حتى ترفعيه**» قالت: فرفعت إلا على الذي صنعت.

[٩٩٣٤] أخبرنا أبوسهل محمد بن بن نصرويه المروزي، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا عارم أبوالنعمان، حدثنا ثابت بن يزيد.

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٢٦) وقال بعدما عزاه لأحمد وحده: رجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة.

وصححه الألباني راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٤٤٠).

مر الحديث برقم (١٣٧٨) فراجعه.

[٩٩٣٣] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث منقطع.**

- المطلب هو ابن عبدالله بن المطلب المخزومي صدوق كثير التدليس والإرسال، وروايته عن عائشة مرسلة فإنه لم يدركها.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٧٧- ٢٧٨ رقم٤٠٨٢) من طريق محمد بن خلاد الإسكندراني عن يعقوب بن عبدالرحمن به.

[٩٩٣٤] إسناده: حسن.

- عارم أبوالنعمان هو محمد بن الفضل السدوسي.
- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٨٠ رقم٢٣٦٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٧٤- ٢٧٥) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١١ رقم٣٣٤٧) عن عبدالله بن معاوية الجمحي بنفس السند. =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، عن ثابت بن يزيد، عن هلال بن خباب عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يمكث الليالي المتتابعات طاويًا، وأهله لا يجدون عشاء، وكان خبزهم خبز الشعير، وفي رواية عارم يلبث الليالي طاويًا لا يجدون عشاء، وكان عامة خبزهم خبز الشعير.

[٩٩٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وقتيبة بن سعيد قال إسحاق: أخبرنا وقال قتيبة، حدثنا جرير، عن منصور عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم رسول الله ﷺ المدينة من طعام بر ثلاث ليالٍ تباعًا حتى قبض.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن إسحاق.

ورواه البخاري(٢) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير.

وقد مضى(٣) في هذا المعنى أخبار في باب الطعام.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٨/١١ رقم١١٩٠٠) عن علي بن عبدالعزيز عن عارم أبي النعمان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٥/١) عن حماد، و(١/ ٣٧٤) عن عبدالصمد وحسين بن موسى، وفي «الزهد» (ص٢٩- ٣٠) عن عبدالصمد وأبي سعيد، كلهم عن ثابت بن يزيد به. وحسنه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٧٧١) و«الصحيحة» (رقم٢١١٩).

[٩٩٣٥] إسناده: صحيح.

- منصور هو ابن المعتمر السلمي.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي.
- الأسود هو ابن يزيد بن قيس النخعي.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم٢٠) عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم معًا عن جرير به.

(٢) في الرقاق (٧/ ١٨٠) كما رواه في الأطعمة (٦/ ٢٠٥) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٤/ ١٨٦/ألف) وعنه أبويعلى في «مسنده» (٣٣/٨ رقم٤٥٣٩) عن جرير به.

وتقدم الحديث برقم (١٣٨٢) وقد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

(٣) انظر الحديث رقم (٥٢٤٩، ٥٢٥٠).

[٩٩٣٦] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي، حدثنا أحمد بن الأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت مجالدًا يحدث عن الشعبي، عن مروان، أنه سمع عائشة ودعي لها بطعام قالت: قلما أشبع من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيت. قلت: لم؟ قالت: أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله ﷺ الدنيا، فوالله ما شبع من خبز البر مرتين في يوم حتى لحق بالله عزّ وجلّ.

[٩٩٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني ابن غزية، قال: سمعت أبا النضر يحدث عن عروة بن الزبير، عن عائشة أنها قالت: إن كان ليمر الشهر علي أو نصفه وما نرى في بيت رسول الله ﷺ بصيص نار لمصباح ولا لغيره.

[٩٩٣٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن

[٩٩٣٦] إسناده: ضعيف.

- مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمداني، أبوعمرو الكوفي ليس بالقوي.
- مروان هو أبولبابة البصري.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٩ رقم٢٣٥٦) من طريق عباد بن عباد عن مجالد به وقال: هذا حديث حسن صحيح.

[٩٩٣٧] إسناده: حسن.

- يحيى بن أيوب هو ابن زياد العلاف الخولاني، صدوق.
- سعيد بن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، صدوق، ربما أخطأ.
- ابن غزية هو عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري.
- أبوالنضر هو سالم بن أبي أمية المدني مولى عمر بن عبيدالله التيمي.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٤٩) وهناد في «الزهد» (رقم٧٢٩) من طريق القاسم بن محمد عن عائشة بنحوه في سياق طويل.

[٩٩٣٨] إسناده: حسن.

- شيبان هو ابن فروخ الأبلي صدوق.
- عبدالعزيز بن مسلم هو القسملي المروزي البصري.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٩٧) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٠٣) وهناد في «الزهد» (رقم٧٣٠) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٥٠، ١٠٨) والبخاري في الرقاق =

سلام، حدثنا شيبان، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سمعت عائشة تقول: كان يأتي على رسول الله ﷺ شهرًا ما لهم سراج توقد ولو كان.

[٩٩٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا علي بن عياش وحسين ابن محمد قالا: حدثنا محمد بن مطر، حدثنا أبوحازم، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كان يمر بنا هلال وهلال وهلال ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله ﷺ نار، فقلت: يا خالة على أي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: على الأسودين التمر والماء.

[٩٩٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف الحفيد، حدثنا جدي العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن حرب، أخبرنا محمود بن يزيد، حدثنا شقيق بن إبراهيم، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة

= (٧/ ١٨١) ومسلم في «الزهد» (٢٢٨٢/٣ رقم٢٦) والترمذي في صفة القيامة (٦٤٥/٤ رقم٢٤٧١) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه بنحوه وتقدم الحديث بهذا السياق برقم (١٣٨٣) فراجعه.

[٩٩٣٩] إسناده: صحيح.

- حسين بن محمد هو ابن بهرام التميمي المروزي.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج.

والحديث في «مسند» أحمد بن حنبل (٨٦/٦) كما أخرجه أحمد في «مسند» (٧١/٦) عن حسين ابن محمد عن محمد بن مطرف به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٩٦) من طريق علي بن الجعد عن أبي غسان به.

وأخرجه البخاري في الهبة (٣/ ١٢٩) وفي الرقاق (٧/ ١٨١) ومسلم في الزهد (٣/ ٢٢٨٣ رقم٢٨) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٩٦) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة به.

[٩٩٤٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن حرب هو ابن محمد بن علي بن حبان الطائي الموصلي، صدوق.
- محمود بن يزيد الخراساني لم أظفر له بترجمة.
- شقيق بن إبراهيم هو البلخي الزاهد، منكر الحديث.
- محمد بن زياد هو الجمحي أبوالحارث المدني. لم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

قال: دخلنا على رسول الله ﷺ يومًا وهو يصلي جالسًا، فقلت: يا رسول الله ما أصابك؟ قال: «**الجوع**». قال: فرعبت، قال: «**لا ترع إن شدّة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا**».

[٩٩٤١] وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحجاجي، حدثنا محمد بن بشر العكبري بمصر، حدثنا محمود بن يزيد الخراساني، حدثنا أحمد بن عبدالله الشيباني، حدثنا شقيق بن إبراهيم البلخي... فذكره غير أنه قال: فبكيت قال: «**لا تبك**».

أحمد بن عبدالله الشيباني هو الجويباري وهو ممن يضع الحديث.

وروي ذلك من وجه آخر ضعيف عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم.

[٩٩٤٢] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن جعفر البغدادي، حدثنا

[٩٩٤١] **إسناده: ضعيف جدًا.**

- الحجاجي هو محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل النيسابوري.
- محمد بن بشر بن بطريق هو العكبري أبوبكر الزنبري المصري.

قال الحافظ ابن حجر: هو عندي ثقة، صدوق إن شاء الله وقال ابن يونس: إنه لا يشبه أهل العلم وقال الأبزي في «مناقب الشافعي»: كان العكبري محدث أهل عكبراء وكان كثير الحديث.

راجع «الأنساب» (٤/٦٢- ٦٣) «السير» (١٥/٣١٤) «تبصير المنتبه» (٢/٦٥٦) «اللسان» (٥/٩٣- ٩٤).

- محمود بن يزيد هو الخراساني لم أعرفه.
- أحمد بن عبدالله هو الشيباني الجويباري أبوعلي.

قال ابن عدي: كان يضع الحديث لابن كرام على ما يريده فكان ابن كرام يخرجها في كتبه عنه، وقال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، وكذبه النسائي والدارقطني والحاكم وقال الحاكم: وضع كثيرا في فضائل الأعمال لا تحل رواية حديثه بوجه.

وقال الذهبي: الجويباري ممن يضرب المثل بكذبه.

راجع «الكامل في الضعفاء» (١/١٨١) «المجروحين» (١/١٢٩) «الضعفاء والمتروكين» (ص٥٩) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص١١٤) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (ص١٦) «الأنساب» (٣/٣٧٤) «الإكمال» (٢/٢٠٤) «الميزان» (١/١٠٧) «اللسان» (١/١٩٣).

[٩٩٤٢] **إسناده: كسابقه.**

- محمد بن يوسف بن بشر هو الهروي أبوعبدالله الشافعي الفقيه (م٣٣٠هـ)، وثقه الخطيب وغيره.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/٤٠٥) «السير» (١٥/٢٥٢) «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٣٧) «غاية النهاية» (٢/٢٨٤) «الوافي بالوفيات» (٥/٢٤٦) «طبقات الحفاظ» (ص٣٤٩) «العبر» (٢/٣٨) =

محمد بن يوسف الهروي بدمشق، حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الجندي، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن أدهم . . . فذكره غير أنه قال: فبكيت، فقال: «**لا تبك**».

[٩٩٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن الحرشي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا سهل ابن أسلم العدوي، حدثني يزيد بن أبي منصور، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع فرفعنا عن بطوننا بحجر حجر، ورفع رسول الله ﷺ عن بطنه بحجرين.

[٩٩٤٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عمرو بن مطر، حدثنا أبوبكر جعفر بن محمد

= «شذرات الذهب» (٢/٣٢٨).

● أحمد بن عيسى هو الخشاب التنيسي المصري، ليس بالقوي، من الحادية عشرة (التقريب ١/ ٢٣).

● عبدالله بن عبدالرحمن الجزري.

روى عنه أحمد بن عيسى الخشاب بمناكير وعجائب اتهمه ابن حبان بالوضع والتركيب. راجع «المجروحين» (٢/٣٨) «الميزان» (٢/٤٥٣) «اللسان» (٣/٣٠٧).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٣٨) عن وصف بن عبدالله عن أحمد بن عيسى الخشاب به وقال: الحديث عن محمد بن زياد صحيح، وأما عن إبراهيم بن أدهم فلا.

[٩٩٤٣] إسناده: ضعيف لكنه توبع.

● الخضر بن أبان الهاشمي ضعفه الحاكم وغيره وتكلم فيه الدارقطني.

● سهل بن أسلم هو العدوي مولاهم البصري أبوسعيد، صدوق، من الثامنة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في «الزهد» (٤/٥٨٥ رقم٢٣٧١).

وفي «الشمائل»(ص٢٨٧- ٢٨٨) - ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/٥٤- ٥٥) - والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٧٦) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٨٦) من طريق عبدالله بن أبي زياد عن سيار بن حاتم به وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وأورده السيوطي في «زهر الخمائل» (ص٦٨) عن أبي طلحة.

[٩٩٤٤] إسناده: حسن.

● أبوجعفر النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني. =

ابن المستفاض الفريابي، حدثنا أبوجعفر النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: ما كان النبي ﷺ - أو ما كان نبيكم ﷺ- يشبع من الدقل، وما يرضون دون ألوان التمر والزبد وألوان الثياب.

[٩٩٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش

= • زهير هو ابن معاوية بن خديج أبوخيثمة الجعفي.
• سماك بن حرب هو ابن أوس بن خالد الذهلي، صدوق.
والحديث أخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٨٤ رقم٣٥) بدون ذكر اللفظ من طريق يحيى بن آدم، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٨٦) عن أبي كامل، وابن سعد في «الطبقات» (١/٤٠٦) عن الفضل بن دكين والحسن بن موسى، ثلاثتهم عن زهير به. وتابعه إسرائيل عن سماك.
أخرجه مسلم في الزهد - ولم يسق لفظه - (٢/ ٢٢٨٤ رقم٣٥) وابن سعد في «الطبقات» (١/٤٠٦).
• وأبوعوانة عن سماك.
أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٩٧- ٢٩٨).
• وأبوالأحوص عن سماك.
أخرجه الترمذي في«الزهد» (٤/٥٨٦ رقم٢٣٧٢) وأبوبكر بن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٤) - وعنه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٨٤ رقم٣٤) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢١) - وهناد في «الزهد» (رقم ٧٢٦).
وقد روى شعبة هذا الحديث عن سماك بن حرب عن النعمان عن عمر.
أخرجه مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٨٤ رقم٣٦) وأحمد في «الزهد» (ص ٣٠) وابن سعد في «الطبقات» (١/٤٠٥- ٤٠٦) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٨- ١٣٨٩) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم٢٢) وأبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص١٢ رقم٥٧) ومن طريقه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣٤٣).
قوله: «الدقل» أي رديء التمر ويابسه. راجع «النهاية» (٢/١٢٧).
[٩٩٤٥] إسناده: حسن.
• عبدالله بن أيوب هو عبدالله بن محمد بن أيوب بن صبيح البغدادي، صدوق.
• أبوالوليد الطيالسي هو هشام بن عبدالملك.
• أبوهاشم صاحب الزعفراني هو عمار بن عمارة البصري.
• محمد بن عبدالله بن أبي سليم هو المديني، صدوق، من الخامسة (س).
والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٩٨) من طريق أبي زرعة عن أبي الوليد الطيالسي به. =

وعبدالله بن أيوب قالا: حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا أبوهاشم صاحب الزعفراني، حدثنا محمد بن عبدالله، أن أنسًا حدثه قال: جاءت فاطمة بكسرة خبز لرسول الله ﷺ، فقال: «**ما هذه الكسرة يا فاطمة؟**» قالت: قرصًا خبزته ولم تطب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة، فقال: «**أما إنه أول طعام دخل في فم أبيك منذ ثلاثة أيام**».

لفظ حديث عبدالله.

[٩٩٤٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في حرة المدينة عشاء، ونحن ننظر إلى أحد، فقال: «**يا أبا ذر**» فقلت: لبيك يا رسول الله، فقال: «**ما أحبّ أنّ أُحدًا ذاك عندي ذهبًا، أمسي ليلة وعندي منه دينار أرصده لدين إلا أَنْ أقول به في عباد الله هكذا وهكذا**». بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله قال: ثم مشى فقال: «**إنّ الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا (وهكذا)[(١)] وهكذا**» وأشار أبومعاوية بيده عن يمينه، وعن شماله وأمامه.

ورواه مسلم في الصحيح[(٢)] عن يحيى بن يحيى وجماعة عن أبي معاوية.

= كما رواه من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن عمار أبي هاشم عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك به (ص٢٨٥) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣١٣) ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/٥٤) عن عبدالصمد حدثنا عمار أبوهاشم صاحب الزعفراني عن أنس بن مالك به.

[٩٩٤٦] إسناده: صحيح.

- محمد بن حماد الأبيوردي كذا وقع في الأصل، وفي نسخة «ن»: حامد بن حماد وكلاهما لم أعرفهما.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- زيد بن وهب هو الجهني أبوسليمان الكوفي، مخضرم.

(١) ما بين القوسين زيادة من «صحيح مسلم» حسبما يقتضي السياق.

(٢) في الزهد (٣/ ٦٨٧- ٦٨٨ رقم٣٢) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبي كريب جميعًا عن أبي معاوية به في سياق طويل.

وأخرجه البخاري[١] من وجه آخر عن الأعمش.

[٩٩٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سهل الدباس بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد، حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، قال حدثني عبيدالله، قال قال أبوهريرة: قال رسول الله ﷺ: **«لو كان لي مثل أحد ذهبًا لسرّني أن لا يمرّ علي ثلاث ليالٍ وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لديني».**

رواه البخاري في الصحيح[٢] عن أحمد بن شبيب.

وأخرجه مسلم[٣] من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة.

---

(١) في الرقاق (٧/ ١٧٧- ١٧٨) من طريق أبي الأحوص عن الأعمش به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٢/٥) عن أبي معاوية بنفس السند.
كما أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٣٧) عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش به.
ورواه أحمد في «مسنده» (١٤٩/٥) من طريق منصور عن زيد بن وهب به مختصرًا.

[٩٩٤٧] إسناده: **فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث صحيح.**
- أبومحمد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سهل الدباس لم أجد ترجمته.
- يونس هو ابن يزيد الأيلي.
- عبيدالله هو ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي.

(٢) في الرقاق (٧/ ١٧٨) ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٥١- ٥٢) ورواه المؤلف في «سننه» (٣٥٤/٥) وفي «دلائل النبوة» (٣٣٨/١) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.
كما رواه المؤلف في «الدلائل» (٣٣٨/١) من طريق ابن وهب عن عيسى بن يزيد به.

(٣) في الزكاة (١/ ٦٨٧ رقم٣١) وبهذا الوجه رواه أحمد في «مسنده» (٤٦٧/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨٩/٥).
ورواه البخاري في التمني (٨/ ١٢٨) وأحمد في «مسنده» (٣١٦/٢) من طريق همام عن أبي هريرة.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٦/٢، ٣٤٩، ٣٩٩، ٥٣٠) من طرق عن أبي هريرة به.
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٤) وأحمد في «مسنده»(٤١٩/٢) من طريق أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة به.
وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم٢٢١١).

[٩٩٤٨] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس الدوري وابن أبي الحنين، وعلي بن عبدالعزيز في آخرين قالوا: حدثنا أبونعيم، عن إسماعيل بن أبي الصفير، حدثنا ابن أبي مليكة، قال حدثتني عائشة قالت: أصاب النبي ﷺ دنانير فقسمها إلا ستة فدفع الستة إلى بعض نسائه، فلما أومأ إلى بعض نسائه لم يأخذه النوم، فقال: «**ما فعلت الستة؟**» قالوا: دفعناها إلى فلانة قال: «**ائتوني بها**» فقسم منها في خمسة أبيات من الأنصار، ثم قال: «**استمتعوا بهذا الباقي**» فقال: «**الآن استرحت**» فرقد النبي ﷺ.

[٩٩٤٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوسلمة منصور، قال حدثنا بكر بن نصر، حدثنا موسى بن جبير عن أبي أمامة قال: دخلت أنا يومًا وعروة على عائشة، فقالت: لو

[٩٩٤٨] إسناده: حسن.

- ابن أبي الحنين هو محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين الحنيني أبوجعفر الكوفي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- إسماعيل بن أبي الصفير هو إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفير، صدوق كثير الوهم، من السادسة (ي د ت ق).
- ابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٣٧) عن أبي نعيم الفضل بن دكين بنفس السند.

[٩٩٤٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوسلمة منصور هو ابن سلمة بن عبدالعزيز الخزاعي البغدادي.
- موسى بن جبير هو الأنصاري المدني الحذاء مولى بني سلمة مستور، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٥١) وقال: يخطئ ويخالف.
- أبوأمامة هو ابن سهل بن حنيف.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٦/١٠٤) - ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٥٥ - ٥٦) عن أبي سلمة منصور بنفس الطريق.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٨٨- ٨٩) من طريق قتيبة بن سعيد عن بكر بن مضر به.

ورواه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣٤٦) من طريق عبدالله بن عبدالحكم المصري عن بكر بن مضر به.

رأيتها نبي الله ﷺ في مرضة مرضها، قالت: وكانت له عندي ستة دنانير- قال موسى ابن جبير: أو سبعة - فأمرني نبي الله ﷺ أن أفرقها فشغلني وجع رسول الله ﷺ حتى عافاه الله، ثم سألني عنها فقال: «**أكنت فرقت الستة أو السبعة؟**» قالت: لا والله شغلني وجعك، قالت: فدعا بها ثم فرقها، فقال: «**ما ظنّ نبي الله لو لقي الله عزّ وجلّ وهي عنده**».

وروي(١) فيه عن أبي سلمة عن عائشة.

[٩٩٥٠] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا سعيد بن سلام، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن مليكة، قال حدثني عقبة بن الحارث أنه صلى مع النبي ﷺ، ثم انصرف من العصر، فانصرف مسرعًا، حتى دخل على بعض نسائه، فعجب الناس من سرعة دخوله، ثم خرج فرأى ما في وجوه الناس من سرعة فقال: «**إنّي ذكرت تبرًا عندي فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمته**».

[٩٩٥١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد الأعرابي، حدثنا

---

(١) رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٨٨ رقم٣٢٠٢) من طريق يزيد بن زريع عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة. وكذا رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٣٨).
كما أخرجه في «صحيحه» كما في «الموارد» بدون ذكر اللفظ (رقم ٢١٤٣) من طريق الليث عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي سلمة به. وبهذا الوجه رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٣٨).

[٩٩٥٠] **إسناده: ضعيف لكنه توبع.**
- سعيد بن سلام هو العطار كذبه ابن نمير وأحمد وضعفه النسائي وقال البخاري: منكر الحديث جدا وقال العجلي: لا بأس به.
- عمر بن سعيد بن أبي حسين هو النوفلي المكي.

ولم أجده بهذا الوجه ولكن له طرق أخرى فراجع الحديث التالي.

[٩٩٥١] **إسناده: صحيح.**
- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.
- عقبة بن الحارث هو ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، أبو سروعة في قول أهل الحديث ويقال: إن أبا سروعة أخوه وهو قول أهل النسب وصوبه العسكري، وقيل: أن أبا سروعة أخو عقبة لأمه وجزم به مصعب الزبيري وأغرب أبو حاتم الرازي فقال: =

عباس يعني الدوري، حدثنا أبوعاصم، حدثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث: أن النبي ﷺ صلى العصر ثم خرج مسرعًا، فقيل له: يا رسول الله خرجت مسرعًا؟ فقال: «**كان عندي تبرًا، وكرهت أن يبيت عندي**» - زاد فيه غيره- «**فأمرت بقسمته**».

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي عاصم.

[٩٩٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ دينارًا ولا درهمًا ولا بعيرًا ولا أوصى بشيء.

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن أبي بكر عن ابن نمير.

= أبو سروعة قاتل خبيب له صحبة اسمه عقبة بن الحارث بن عامر وليس هو عقبة بن عامر الذي أدركه ابن أبي مليكة.

له صحبة سكن مكة مات في خلافة ابن الزبير.

راجع «الإصابة» (٢/٤٨١) «أسد الغابة» (٤/٥٠- ٥١) «الثقات» (٣/٢٧٩).

(١) في الزكاة (٢/ ١١٨) وفي الاستئذان مختصرًا (٧/ ١٣٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٣٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل به.

كما أخرجه البخاري في العمل في الصلاة (٢/ ٦٤)، وأحمد في «مسنده» (٤/٧- ٨، ٣٨٤) من طريق روح، والبخاري في الأذان (١/ ٢٠٧) والطبراني في «الكبير» (رقم ٩٧٩) من طريق عيسى بن يونس، والنسائي في السهو (٣/ ٨٤) من طريق بشر بن السري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٣٨- ٢٣٩) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٥٤- ٣٥٥ رقم٩٧٩) - عن محمد بن عبدالله الأسدي، كلهم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين به.

[٩٩٥٢] **إسناده: رجاله موثقون.**

- شقيق هو ابن سلمة أبووائل.

(٢) في الوصية (٢/ ١٢٥٦ رقم١٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن نمير وأبومعاوية معًا عن الأعمش به.

كما أخرجه مسلم في الوصية (٢/١٢٥٦) وابن ماجه في الوصايا (٢/ ٩٠٠ رقم٢٦٩٥) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه وأبي معاوية كلاهما عن الأعمش به.

أخرجه مسلم في الوصية - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٢٥٧) وأبويعلى في «مسنده» (٨/٣٥) - وعنه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٠٤) من طريق جرير، ومسلم في الوصية (٢/ ١٢٥٧) من طريق عيسى بن يونس. =

[٩٩٥٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن الجنيد الدقاق، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا مسعر، عن عدي بن ثابت، عن علي ابن الحسين.

= والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٤٠) من طريق مفضل وأبي معاوية وداود وحسن بن عياش، وأبوداود في الوصايا (٣/ ٢٨٣ رقم٢٨٦٣) وأحمد في «الزهد» (ص٤) وهناد في «الزهد» (رقم٧٣٢) - ومن طريقه النسائي في الوصايا من «السنن الكبرى» (تحفة - ١٢/ ٣٠٨) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٠٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٥١- ٥٢) من طريق أبي معاوية، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٥١) من طريق سفيان الثوري، كلهم عن الأعمش به.

رواه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٠٥) من طريق مسلم بن صبيح عن مسروق به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٠٥) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٠٠، ١٣٦) من طريق الأسود، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٠٥) من طريق أبي صالح، كلاهما عن عائشة به ورواه المؤلف في «سننه» (٦/ ٢٦٦) بنفس الإسناد هنا.

[٩٩٥٣] إسناده: **أحد طريقيه مرسل والثاني مرفوع حسن.**

- محمد بن الجنيد الدقاق لم أقف على ترجمته.
- أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي الكوفي.
- مسعر هو ابن كدام بن ظهير الهلالي.
- علي بن الحسين هو ابن علي بن أبي طالب زين العابدين.
- عاصم هو ابن أبي النجود - بهدلة - الأسدي الكوفي، صدوق له أوهام.
- زر هو ابن حبيش الأسدي الكوفي.

والحديث المرسل رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٣١٧) عن الفضل بن دكين ومحمد بن عبدالله الأسدي كلاهما عن مسعر عن عدي بن ثابت به.

ورواه هناد في «الزهد» (رقم ٧٣٤) عن وكيع عن مسعر به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٤٩- ٢٥٠) من طريق محمد بن جوان عن أبي أحمد الزبيري به.

وأما الحديث المرفوع فأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٣١٦) عن الفضل بن دكين ومحمد ابن عبدالله الأسدي كلاهما عن مسعر به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٤٩- ٢٥٠) من طريق محمد بن جوان عن أبي أحمد الزبيري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٣٦- ١٣٧) وهناد في الزهد (رقم ٧٣٣) عن وكيع.

وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٨/ ٢٠٥) من طريق شعبة كلاهما عن مسعر به، وأخرجه الطيالسي في «مسنده »(ص٢١٩) وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٣١٦) من طريق =

وعاصم عن زر، عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ دينارًا ولا درهمًا ولا عبدًا ولا شاة ولا بعيرًا.

[٩٩٥٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا زائدة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي: أن النبي ﷺ جهز فاطمة بخميل وقربة ووسادة أدم حشوها إذخر.

[٩٩٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، عن كثير

= شيبان أبي معاوية، والترمذي في «الشمائل» (ص٣٢٧) وأحمد في «مسنده» (٦/١٨٥، ١٨٧) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٠٦) وابن سعد في «الطبقات» (٢/٣١٦) من طريق سفيان الثوري، كلهم عن عاصم به.

[٩٩٥٤] إسناده: حسن.

- زائدة هو ابن قدامة الثقفي أبوالصلت الكوفي.
- عطاء بن السائب هو أبومحمد الثقفي صدوق اختلط.
- وأبوه هو السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي ثقة.

والحديث أخرجه النسائي في النكاح (٦/ ١٣٥) وأحمد في «مسنده» (١/٨٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» - بدون ذكر القربة - (٩/ ٥٠- ٥١) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (١/٩٣، ١٠٨) من طريق أبي سعيد ومعاوية بن عمرو.

والحاكم في «المستدرك» (٢/١٨٥) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣/١٦١) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٥٠ رقم٤٠٥٠) من طريق معاوية بن عمرو، ثلاثتهم عن زائدة به.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٨/٢٥) من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب به.

وأورده السيوطي في «مسند فاطمة الزهراء» (ص٨٦) ونسبه للمؤلف في «الدلائل».

[٩٩٥٥] إسناده: حسن.

- كثير بن زيد هو الأسلمي أبومحمد المدني.
- المطلب بن عبدالله هو ابن المطلب بن حنطب بن أبي الحارث المخزومي صدوق.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/٩٢) عن محمد بن عمر عن كثير بن زيد به.

وذكره الحاكم في «المستدرك» (٤/١٨) وقال: ثم إن أهل المدينة قالوا . . . فذكره.

ابن زيد، عن المطلب بن عبدالله قال: لقد دخلت خير العرب على سيد المسلمين أول العشاء عروسًا، وقامت (من)[1] آخر الليل تطحن وهي أم سلمة حين دخلت أيما على رسول الله ﷺ.

[٩٩٥٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالله بن وهب، قال حدثني أبوهانئ الخولاني، أن أباعلي عمرو بن مالك الجهني حدثه عن فضالة بن عبيد قال: كان رسول الله ﷺ يصلي بالناس فيخر رجال من قامتهم في الصلاة مما بهم من الخصاصة، وهم من أصحاب الصفة حتى يقول الأعراب: إن هؤلاء لمجانين، فإذا قضى رسول الله ﷺ الصلاة انصرف إليهم، فقال: «**لو تعلمون ما لكم عند الله عزّ وجلّ لأحببتم أنكم تزدادون فاقة وحاجة**».

قال فقال فضالة: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ.

[٩٩٥٧] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد الأعرابي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، قال حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا حيوة، أخبرني أبوهانئ، أن أبا علي عمرو بن مالك أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس تخر رجال من قامتهم لما بهم من الخصاصة وهم أصحاب الصفة، حتى يقول الأعراب: إن هؤلاء لمجانين، فإذا قضى رسول الله ﷺ انصرف إليهم، فقال: «**لو تعلمون ما لكم عند الله عزّ وجلّ لأحببتم أن تزدادوا حاجة وفقرًا**» قال فضالة: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ.

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «الطبقات» و«المستدرك».

[٩٩٥٦] إسناده: حسن.

- أبوالفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي.
- أبوهانئ الخولاني هو حميد بن هانئ المصري لا بأس به.

وتقدم الحديث قريبًا برقم (٨٩٩٨) فراجعه.

[٩٩٥٧] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٥٣- ٥٤) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير عن المقرئ به. تقدم الحديث قريبًا فراجعه.

[٩٩٥٨] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي سعيد، أنّ أبا سعيد الخدري شكى إلى رسول الله ﷺ حاجته فقال: «**اصبر أبا سعيد؛ فإنّ الفقر إلى من يحبّني أسرع من السيل من أعلى الوادي - أو من أعلى الجبل- إلى أسفله**».

كان في كتابي «**عن سعيد بن أبي سعيد**».

[٩٩٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، حدثنا أبومسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن أيوب، عن محمد قال: كنّا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشكان فتمخط فقال: بَخ بَخ أبو هريرة يتمخّط في الكتّان، ولقد رأيتني وإنّي لأخرُّ من منبر رسول الله ﷺ إلى حجرة عائشة مغشيًا عليّ فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقه يرى أنّي مجنون، وما بي من جنون وما بي إلّا الجوع.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن سليمان بن حرب.

[٩٩٥٨] إسناده: حسن.

- عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب الأنصاري المصري.
- أبوسعيد كذا وقع في النسخ والصحيح سعيد بن أبي سعيد الخدري الأنصاري، مدني. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٧٨) وقال: يروي عن أبيه، عداده في أهل المدينة ويروي عنه أهلها وعمران بن أبي أنس وانظر التاريخ الكبير» (٢/١/٤٧٤-٤٧٥).

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٢) عن هارون بن معروف عن ابن وهب به. وتقدم الحديث برقم (١٣٩٩) فراجعه.

وله شاهد من حديث عبدالله بن مغفل بإسناد ضعيف فراجعه برقم (١٣٩٨).

[٩٩٥٩] إسناده: صحيح.

- أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي البصري.
- حماد هو ابن زيد.
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
- محمد هو ابن سيرين.

(١) في الاعتصام (٨/ ١٥٢).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٨٣ رقم ٢٣٦٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٧٨ رقم ٤٠٨٣) عن قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد به.

[٩٩٦٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الصبغي حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا محمد بن هلال، عن أبيه عن أبي هريرة قال: خرجت من بيتي يوماً، فجئت المسجد فوجدت نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: ما أخرجك بهذه السّاعة؟ قلت: أخرجني الجوع، قالوا: ونحن ما أخرجنا إلّا الجوع، فقمنا فدخلنا على رسول الله ﷺ، فقال: «**ما أخرجكم هذه الساعة؟**» قلنا: أخرجنا الجوع فدعى بطبق فيه تمر، فأعطى كلّ رجل تمرتين، فقال: «**كلوا هاتين التمرتين، واشربوا عليهن الماء، فإنّهما سيجزيانكم يومكم هذا**» فقال أبوهريرة: فأكلت تمرة، وخبأت تمرة في حجري، فرآني لما رفعت التمرة فسألني، فقلت: رفعتها لأميّ، قال: «**كلها فإنا سنعطيك لها تمرتين**».

[٩٩٦١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا صدقة بن خالد.

[٩٩٦٠] إسناده: حسن.

- إسحاق بن محمد الفروي هو ابن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة المدني صدوق.
- محمد بن هلال هو ابن أبي هلال المدني مولى بني كعب صدوق.
- وأبوه هو هلال بن أبي هلال المدني مقبول.

[٩٩٦١] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن جعفر هو ابن درستويه أبومحمد الفارسي النحوي.
- الحكم بن موسى هو ابن أبي زهير البغدادي أبوصالح القنطري، صدوق.
- محمد بن المبارك هو الصوري القلانسي.
- أبوعبيدالله هو مسلم بن مشكم الخزاعي الدمشقي كاتب أبي الدرداء، ثقة مقرئ، من كبار الثالثة (د س ق).
- عمرو بن غيلان بن سلمة هو الثقفي أبوعبدالله، مختلف في صحبته، له حديث (ق).

وقال ابن الأثير: حديثه عند أهل الشام، مختلف في صحبته ولأبيه غيلان صحبة.

وقال الحافظ ابن حجر: ذكره خليفة والمستغفري وغيرهما في الصحابة وقال ابن السكن: يقال له صحبة وقد ذكره بعضهم في الصحابة وقال ابن منده: مختلف في صحبته، وقال ابن البرقي: لا تصح له صحبة وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام وقال: أدرك الجاهلية، وقد ذكره علي بن المديني فيمن روى عن النبي ﷺ ونزل البصرة وذكره ابن حبان في التابعين.

انظر ترجمته في «الإصابة» (٣/١٠) «أسد الغابة» (٤/٢٦١) «الثقات» (٧/٢١٧) «التاريخ الكبير» (٣/٢/٣٦٢) «الجرح والتعديل» (٦/٢٥٣).
=

وأخبرنا أبومحمد بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا يزيد بن أبي مريم الدمشقي، عن أبي عبيدالله بن مشكم، عن عمرو بن غيلان الثقفي، عن النبي ﷺ أنه قال: «**اللهم من آمن بي، وصدقني وعلم أن ما جئت به**

= والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٢٦-٣٢٧).

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٤-١٣٨٥) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣١رقم ٥٦) من طريق هشام بن عمار عن صدقة بن خالد به.

وقال البوصيري في الزوائد: رجال الإسناد ثقات وهو مرسل.

وأخرجه ابن أبي عاصم ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٦١/٤) عن أبي بكر حدثنا معلى بن منصور عن صدقة بن خالد به.

ورواه الترقفي في «حديثه» (١/٥٢) من طريق محمد بن المبارك بنفس السند.

كما رواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/٢٩٥/١٣) بطرق أخرى عن صدقة بن خالد به.

وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١٠/٣) وقال: وأما الرواية عنه فأخرجها ابن ماجه والبغوي والعسكري وابن أبي عاصم وغيرهم وقال ابن عساكر: ليس له عن النبي ﷺ غيره، وقال ابن السكن: لم يذكر في حديثه رواية ولا سماعا وقال ابن عبدالبر: ليس إسناده بالقوي.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣١٣) وذكره في «الصحيحة» (٣٢٦/٣) وقال بعدما عزاه لابن ماجه والطبراني والضياء في «الموافقات» (ق/ ١/٤٠): وهذا إسناد رجاله ثقات لكن له علتان:

الأولى: أن ابن غيلان هذا مختلف في صحبته ولذلك أعلّه في «الزوائد» بالإرسال.

والأخرى: أن ابن عمار مع كونه من شيوخ البخاري ففيه كلام قال الحافظ: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح لكنه توبع.

وله شاهدان:

١- من حديث فضالة بن عبيد.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢١٥/١) والطبراني في «الكبير» (٣١٣/١٨ رقم ٨٠٨) وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٦/١٠): ورجاله ثقات.

وقال الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٣٣٨): وهذا إسناد جيد رجاله ثقات رجال مسلم غير أبي علي الجني واسمه عمرو بن مالك وهو ثقة وأبوهانئ اسمه حميد بن هانئ الخولاني المصري.

٢- من حديث معاذ بن جبل.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/٢٠ رقم ١٦١) من طريقين عن عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني به.

وهذا إسناد ضعيف جدا، عمرو بن واقد هذا متروك كما قال الحافظ في «التقريب».

الحق من عندك، فأقل ماله وولده، وحبب إليه لقاءك، وعجل له القضاء، ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني، ولم يعلم أن ما جئت به الحق، فأكثر ماله وولده، وأطل عمره».

وفي رواية «يعقوب» عن أبي عبيدالله، لم يقل «مسلم بن مشكم» وقال: قال رسول الله ﷺ.

[٩٩٦٢] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، قال حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا غسّان بن برزين، حدثنا سيّار بن سلامة الرياحي من بني تميم، عن البراء السليطي من بني عبس، عن نقادة الأسدي، أن رسول الله ﷺ بعث إلى رجل يستحمله في ناقة له فأبى، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فبعثه إلى رجل آخر يستحمله فبعث إليه بناقة، فجاء بها يقود مقودها، فلما نظر إليها

[٩٩٦٢] إسناده: حسن

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- غسان بن برزين هو الطهوري أبوالمقدام البصري، صدوق، ربما أخطأ، من السابعة (ق).
- سيار بن سلامة هو الرياحي أبوالمنهال البصري، ثقة، من الرابعة (ع).
- البراء السليطي من بني عبس، مقبول، من الثالثة (ق).
- نقادة الأسدي وقيل: نقادة بن عبدالله الأسدي وقيل: نقادة بن خلف، وقيل: ابن سعر أو ابن مالك، وهو معدود في أهل الحجاز سكن البادية، قال أبوأحمد العسكري: يكنّى أبانهية نزل البصرة قال البخاري: له صحبة.

راجع الإصابة (٣/ ٥٤٢) «أسد الغابة» (٥/٣٥٥) الثقات (٣/ ٤٢٣)، «تهذيب التهذيب» (١٠/٤٧٣) «الطبقات الكبرى» (٦/٦١).

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان وعبدالله بن معاوية الجمحي، وأحمد في «مسنده» (٥/٧٧) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٣٥٥-٣٥٦) عن يونس وعفان، ثلاثتهم عن غسان بن برزين به.

وعندهما «يستمنحه» في الموضعين بدل: «يستحمله».

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/١٦٩-١٧٠) عن نقادة الأسدي وقال: رواه ابن ماجه بإسناد حسن.

وأشار إلى هذا الحديث ابن سعد في «الطبقات» (٦/٦١) في ترجمة نقادة الأسدي.

رسول الله ﷺ قال: «**بارك الله فيها وفيمن بعث بها**» قال نقادة: وفيمن جاء بها قال: فقدمت إلى رسول الله ﷺ فجلست فدرت فقال رسول الله ﷺ: «**اللهم أكثر مال فلان وولده المانع الأول**» وقال لصاحب الناقة: «**اللهم اجعل رزق فلان يومًا بيوم**».

تابعه يحيى بن حسان بن برزين.

[٩٩٦٣] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبوسعيد أحمد ابن محمد بن زياد البصري، بمكة، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن سليمان، حدثنا مصبح بن هلقام، حدثنا قيس بن الربيع عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من أمتي من لو قام على باب أحدكم يسأله ديناراً أو درهما أو شيئا ما أعطاه إياه وما يمنعه إلا من كرامته عليه، ولو أقسم على الله لأبره**».

[٩٩٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد

[٩٩٦٣] إسناده: ضعيف.

- مصبح بن هلقام هو أبوعلي العجلي كوفي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٧/٩) وقال: يروي عن قيس بن الربيع روى عنه بن المثنى الطهوي، وقال الذهبي وتبعه الحافظ ابن حجر: مصبح وقيس لا أعرفهما.
راجع «الميزان»(١١٨/٤) «اللسان»(٤٢/٦).
- قيس بن الربيع هو الأسدي الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. لم أقف على من خرجه غير المؤلف.

[٩٩٦٤] إسناده: حسن.

- إسحاق بن محمد الفروي هو ابن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة المدني الأموي صدوق كُفَّ فساء حفظه.
- عباس بن عبدالعظيم هو ابن إسماعيل العنبري أبوالفضل البصري، ثقة حافظ من كبار الحادية عشرة (خت م-٤).
- محمد بن جهضم بن عبدالله هو الثقفي أبوجعفر البصري خراساني الأصل، صدوق، من العاشرة (خ م د س).
- إسماعيل بن جعفر هو ابن أبي كثير الأنصاري الزرقي القارئ.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٨) بنفس الإسناد الثاني. =

الشعراني، قال: حدثنا جدي، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا إسماعيل ابن جعفر.

وأخبرنا أبوالحسن بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني عباس العنبري، حدثنا محمد بن جهضم، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أحب الله عز وجل عبدا حماه كما يحمي أحدكم مريضه من الماء**».

وفي رواية الفروي «**سقيمه الماء**».

[٩٩٦٥] أخبرني علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثني عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، حدثنا ابن عياش، عن عمارة ابن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج أنه قال: إذا أحب الله عبدا حماه كما يحمي أحدكم مريضه الماء.

= وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣١/٢ رقم ٦٦٨) عن محمد بن يزيد الدورقي عن عباس بن عبدالعزيز العنبري به.

وأخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٣٨١ رقم ٢٠٣٦) عن محمد بن يحيى عن محمد بن إسحاق الفروي به، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٩ رقم ١٧) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١١) من طريق محمد بن المثنى، والحاكم في «المستدرك» (٣٠٩/٤) من طريق علي بن الحسن الهلالي، كلاهما عن محمد بن جهضم به وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وحسنه المنذري وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٩).

[٩٩٦٥] إسناده: لا بأس به.

- ابن عياش هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٨/٤ رقم ٤٢٩٦) من طريق محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة به.

وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢٠٥/٣ رقم ٣٢٦٥) وعزاه لأحمد بن منيع.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٥/١٠) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.

[٩٩٦٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا القعنبي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله عز وجل يحمي عبيده الدنيا كما تحمون مريضكم الطعام والشراب**».

[٩٩٦٧] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن عثمان العجلي، حدثنا حسين الجعفي قال: ذكر زائدة عن شيخ

[٩٩٦٦] إسناده: حسن.
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٧/٥) وفي «الزهد» (ص ١١) عن أبي سعيد عن سليمان ابن بلال عن عمرو بن أبي عمرو به.
كما رواه أحمد في «مسنده» (٤٢٨/٥) عن أبي سلمة عن عبدالعزبز بن محمد به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٧/١٤) وأبويعلى في «مسنده» (١/٣١٨) وعنه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٠٦) من طريق عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٨٥/١٠) وقال: رواه أبويعلى وإسناده حسن.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٠٨/٤) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري. وقال: كذا قال عن أبي سعيد وفي حديث عمارة بن غزية عن قتادة بن النعمان والإسنادان عندي صحيحان، والله أعلم، وأقره الذهبي.

[٩٩٦٧] إسناده: ضعيف.
- حسين الجعفي هو ابن علي بن الوليد الجعفي المقرئ.
- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.
- أميه بن قسيم لم أجد ترجمته.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢١٠) بنفس الإسناد.
وهذا إسناد ضعيف جدا لجهالة الراوي فيه ولأمية بن قسيم فهو أيضا مجهول.
ورواه أبونعيم في «الحلية» موقوفاً (٢٧٦/١) من طريق أبان بن أبي عياش عن أمية بن قسيم عن حذيفة به.
قال الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٢٩).

من أهل البصرة، عن أمية بن قسيم، عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: «**إن الله عز وجل يحمي عبده المؤمن كما يحمي الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة**».

[٩٩٦٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر الحرشي وأبوعبدالرحمن السلمي، قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوأمية، حدثنا موسى بن هلال العبدي، حدثنا هشام ابن حسان، عن الحسن قال: كان حذيفة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل ليتعاهد وليه بالبلاء كما يتعاهد المريض أهله بالطعام، وإن الله ليحمي عبده الدنيا كما يحمى المريض الطعام**».

[٩٩٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

[٩٩٦٨] إسناده: ضعيف.
- أبوبكر الحرشي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري النيسابوري.
- أبو أمية هو محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي الطرسوسي.
- موسي بن هلال العبدي هو شيخ بصري صويلح الحديث، لا بأس به وقال أبوحاتم: مجهول، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.
- الحسن هو البصري.

والحديث أورده ابن عساكر في «تاريخه» كما في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٠٣/٤) من طريق عبدالله بن وهب عن حذيفة، وسياقه: إن الله ليتعاهد عبده بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير وبقية الحديث سواء.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» وابن عساكر ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفيه - أي في رواية ابن عساكر - اليماني بن المغيرة قال الذهبي: ضعفوه (فيض القدير ٢/ ٢٦٠-٢٦١).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٦٤٩).

[٩٩٦٩] إسناده: ضعيف فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.
- إسماعيل بن شروس أبوالمقدام الصنعاني هو ابن أبي سعيد.

قال معمر: كان يضع الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١/٦) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.

انظر «الجرح والتعديل» (١٧٧/٢) «التاريخ الكبير» (٣٢١/١/١) «الضعفاء الكبير» (٨٤/١) «الكامل في الضعفاء» (٣١٤/١) «الميزان» (٢٣٤/١) «اللسان» (٤١١/١) «المغني في الضعفاء» (٨٣/١).

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧٢/١١-٧٣ رقم ١٩٩٤٨) بنفس الإسناد.

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن إسماعيل بن شروس، عن عكرمة بن خالد قال: كان رجل يتعبد فجاءه شيطان ليفتنه، فازداد عبادة، فتمثل له برجل فقال: أصحبك؟ فقال العابد: نعم، فصحبه فكان يتخلف عنه ويطيف به فأنزل الله عز وجل ملكا، فلما رآه الشطان عرفه، ولم يعرفه الإنسان، فكان إذا مشى تخلف الشيطان، فمد الملك يده نحو الشيطان فقتله، فقال الرجل: ما رأيت كاليوم قتلته وهو من حاله ومن حاله، ثم انطلقا حتى نزلا قرية فأنزلوهما فضيفوهما فأخذ الملك منهم إناء من فضة ثم انطلقا فنزلا في قرية أخرى، فلم ينزلوهما ولم يضيفوهما، فأعطاهم الملك الإناء، فقال له: أما من ضافنا فأخذت إناءهم، وأما من لم يضيفنا فأعطيت إناء الآخرين! فلن تصحبني، فقال: أما الذي قتلت فإنه شيطان أراد أن يفتنك، وأما الذي أخذت منهم الإناء فإنهم قوم صالحون فلم يكن ينبغي لهم، وكان هؤلاء قوما فاسقين فكانوا أحق به، قال: ثم عرج إلى السماء والرجل ينظر.

[٩٩٧٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن أحمد بن موسى أبوعلي القاضي، حدثنا حمزة بن محمد الكاتب، حدثنا نعيم بن حماد، أخبرنا ابن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أن عمر بن الخطاب قال: قال رجل: يا رسول الله كيف لي أن أعلم ما كان عند الله عز وجل؟ قال: «**إذا رأيت كلما طلبت شيئاً من الدنيا يسر لك، وإذا طلبت شيئاً من الآخرة عسر عليك، فأنت على حالة قبيحة، وإذا طلبت شيئاً من الدنيا عسر عليك، وإذا طلبت من أمر الآخرة يسر لك، فأنت على حاله حسنة**». هكذا جاء منقطعا.

[٩٩٧٠] إسناده: ضعيف لانقطاعه.

• عبدالرحمن بن يزيد بن جابر هو الأزدي أبوعتبة الشامي لم يثبت سماعه من عمر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن المبارك في «الزهد» عن سعيد بن أبي سعيد المقبري مرسلاً وللمؤلف في الشعب عن عمر بن الخطاب وقال المناوي: ظاهر صنيع المؤلف - السيوطي - أن البيهقي خرجه وأقره، وليس كذلك بل تعقبه بما نصه: هكذا جاء منقطعا فحذف ذلك من كلامه غير صواب ورمزه لحسنه إلا أن يريد أنه لغيره (فيض القدير ٢/ ٣٥٥-٣٥٦).

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٨٨) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٨٣) عن ابن لهيعة عن شعيب بن أبي سعيد مرسلا.

وضعفه الشيخ الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٠١).

[٩٩٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا محاضر، حدثنا الأعمش، عن خيثمة قال: قال عبدالله هو ابن مسعود: إن الرجل ليطلب الأمر من التجارة أو الإمارة، حتى إذا قدر عليها في نفسه ذكره الله عز وجل فوق سبع سموات فبعث الله ملكا ائت عبدي هذا، فاصرف عنه هذا الأمر؛ فإني إن أيسر له هذا الأمر أدخلته به النار، قال: فيصرفه عنه يظل يتظنى بجيرانه من سبعين، ما صرف عنه إلا الله عز وجل يعني من(سبقني).

[٩٩٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالطيب محمد بن أحمد حدثني محمد بن الرومي، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، سمعت علي بن عثام يقول: إذا أبغض الله عبدا قيض له ملكا قال: أترفه، فإذا أترفه ينسى التضرع والدعاء.

[٩٩٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: أخبرنا هلال بن محمد العجلي بالكوفة، قال:

[٩٩٧١] إسناده: منقطع.
- محاضر هو ابن المورع الكوفي صدوق له أوهام.
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي لم يسمع من ابن مسعود قاله أبوحاتم في «المراسيل».

والخبر رواه أبوداود في «الزهد» (رقم ١٩١) من طريق سليمان بن حيان، ونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ١٢٩) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «كتاب الرضا عن الله بقضائه» (رقم ٥٧) عن سفيان الثوري، كلاهما عن الأعمش به.

[٩٩٧٢] إسناده: صحيح.
- محمد بن عبدالله الرومي هو أبوعبدالله الحافظ النيسابوري.
ذكره الحاكم أبوعبدالله في «تاريخ نيسابور» وقال: كان أبوعبدالله الرومي محدثا مذكورا ثقة راجع «الأنساب» (١٩٧/٦).
- محمد بن عبدالوهاب هو ابن حبيب بن مهران العبدي الفرّاء.
- علي بن عثام هو ابن علي العامري الكوفي، لم أجد هذا الأثر.

[٩٩٧٣] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.
- هلال بن محمد بن محمد البصري أبوبكر العجلي ابن أخي هلال الرازي، قال ابن الصلاح: ضعفوه، وقال ابن غلام الزهري: ادّعى لقي شيخ لم يره. راجع «السير» (٣٣٩/١٦ - ٣٤٠) «الميزان» (٣١٦/٤) «اللسان» (٢٠٢/٦).
- هلال بن حق أبويحيى البصري، مقبول، من السادسة (س). =

حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا هلال بن حق، حدثنا سعيد الجريري، والحسين بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«هل من أحد يمشي على الماء إلا ابتلت قدماه»** قالوا: لا يا رسول الله قال: **«كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب»**.

أرسله[1] غيرهما عن الحسن.

وقد رويناه عن داود الطائي[2] أنه قال: أبت الدنيا أن تجري إلا بالاختلاط.

وعن أبي حاتم[3] قال يسير الدنيا يشغل عن كثير من الآخرة.

[٩٩٧٤] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

= • سعيد الجريري هو ابن إياس أبومسعود البصري.
والحديث رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٥) بنفس الإسناد هنا.
وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٣٦/٣) ونسبه للمؤلف في «الشعب».
وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦١٠٨).

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٨٩) من طريق روح بن عبادة عن عوف عن الحسن مرسلاً.
وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢١١/٣) وقال العراقي في تخريجه: رواه البيهقي في الشعب من رواية الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ . . . فذكره مرسلاً.

(٢) رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٩٦ رقم ٣٠) من طريق محمد بن سعيد بن زائدة عن داود بن نصير الطائي به.

(٣) رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٧٨/١) - ومن طريقه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم٢٥٨) - وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١٦٦/٢) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم سلمة بن دينار به.

[٩٩٧٤] إسناده: رجاله ثقات.
• أبوداود الحفري هو عمر بن سعد بن عبيد الحفري.
• سفيان بن سعيد هو الثوري.
والأثر رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٢٥٠) بنفس الإسناد هنا ولكن وقع فيه «داود الحفري» موضع «أبوداود الحفري».
ورواه أحمد في «الزهد» (ص٩٢) عن عمر بن سعد أبي داود الحفري بنفس الطريق.

أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبوداود الحفري، عن سفيان بن سعيد، قال: كان عيسى عليه السلام يقول: حب الدنيا أصل كل خطيئة، والمال فيه داء كبير قالوا: وما داؤه؟ قال: لا يسلم من الفخر ولا الخيلاء، قالوا: فإن سلم قال: يشغله إصلاحه عن ذكر الله عز وجل.

[٩٩٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت المستورد أخا بني فهر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يضع أحدكم إصبعه في اليمّ، فلينظر بم رجع»**.

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من أوجه عن إسماعيل.

[٩٩٧٥] إسناده: صحيح.

● المستورد أخو بني فهر هو المستورد بن شدّاد بن عمرو القرشي الفهري حجازي نزل الكوفة، له ولأبيه صحبة، مات سنة خمس وأربعين (خت م ٤).

(١) في الجنة وصفة نعيمها (٣/ ٢١٩٣ رقم ١٥) من طريق عبدالله بن نمير ومحمد بن بشير ومحمد بن أعين وأبي أسامة ويحيى بن سعيد القطان، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢١٨) - وعنه مسلم في الجنة (٣/ ٢١٩٣ رقم ٥٥) وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص٧٢ - ٧٣رقم ١٥٩) - وعنه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٨١) عن عبدالله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٦١ رقم ٢٣٢٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٠١رقم ٧١٤) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم٢١) من طريق يحيى بن سعيد القطان.

وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٦ رقم ٤١٠٨) من طريق عبدالله بن نمير ومحمد بن بشر، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٥٩) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٧٨ رقم ٨٥٥) وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم١٢) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٠١ رقم ٧١٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٨٤ - ٨٥) من طريق سفيان بن عيينة، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٦١) عن عبدالله بن نمير ومحمد بن عبيد، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٠١ رقم ٧١٥) من طريق مروان ابن معاوية، (رقم ٧١٦) من طريق جرير، والطبراني في «الصغير» (١/ ١٩٨) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٨٤ - ٨٥) من طريق مالك بن مغول، وهناد في «الزهد» (رقم ٥١٧) عن أبي أسامة ومحمد بن عبيد، والمروزي في «زيادات الزهد» (ص٣٥٢ رقم ٩٩٢) وابن حبان في «صحيحه» (٨/ ١١) عن معتمر بن سليمان، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٢٩) من طريق مسعر، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.
=

[٩٩٧٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن إبراهيم بن مهاجر، عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد قال: كنت عند النبي ﷺ فتذاكروا الآخرة فقال بعضهم: أما الدنيا بلاغ إلى الآخرة فيها العمل، وفيها الصلاة، وفيها الزكاة، وقالت طائفة منهم: الآخرة منتهى الجنة، وقالوا: ما شاء الله، فقال رسول الله ﷺ: «**ما الدنيا في الآخرة إلا كما يمشي أحدكم إلى اليمّ، فأدخل إصبعه فيها، فما أخرج منها فهي الدنيا**».

[٩٩٧٧] أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، قال حدثنا أبوبكر أحمد

= وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٦٥) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢٢٩/٤)- وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٨/١٣) وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم١٥٩) وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨١) وابن المبارك في «الزهد» (ص١٧٠ رقم ٤٩٦) عن إسماعيل بن أبي خالد به وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٢٠) (رقم ٧٢٢) وأحمد في «مسنده» (٢٣٠/٤) وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٦٣) من طريق مجالد، وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٧/٨) من طريق سليمان الشيباني وبيان بن بشر، ثلاثتهم عن قيس بن أبي حازم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٢٠ رقم ٧٣١) والحاكم في «المستدرك» (٥٩٢/٣) من طريق عبيدالله بن زحر عن أبي إسحاق الهمداني عن المستورد به وهذا إسناد ضعيف.

[٩٩٧٦] إسناده: **لا بأس به**.

- عمرو بن قيس هو الرازي الأزرق، صدوق له أوهام.
- إبراهيم بن مهاجر هو ابن جابر البجلي الكوفي صدوق، لين الحفظ.

والحديث لم أجده في «المعرفة والتاريخ» للفسوي لعله ساقط من النسخة المطبوعة المحققة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٢/٢٠ رقم ٧١٧) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٠، ٢٢٦) من طريق محمد بن مسلم بن وارة عن محمد بن سعيد بن سابق به دون ذكر القصة.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣١٩/٤) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد عن عمرو ابن أبي قيس به.

[٩٩٧٧] إسناده: **حسن**.

- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك، صدوق.
- مالك هو ابن أنس الإمام أبوعبدالله الفقيه.
- العلاء بن عبدالرحمن هو ابن يعقوب الحرقي المدني، صدوق ربّما وهم.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٠/٦) عن محمد بن أحمد بن الحسن عن بشر بن موسى به وقال: غريب من حديث مالك رواه إسماعيل وغيره. =

ابن إسحاق بن أيوب الفقيه، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا ابن أبي أويس، أخبرنا مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر**».

[٩٩٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق أخبرنا أبوالمثنى، حدثنا القعنبي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء... فذكره بإسناده نحوه.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن قتيبة عن عبد العزيز.

[٩٩٧٩] أخبرنا الحاكم أبوعبدالله، حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا الحسين بن منصور، قال: حدثت عن فضيل بن عياض في معنى قوله ﷺ: «**الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر**» قال: هي سجن من ترك لذاتها وشهواتها، فأما الذي لا يترك لذاتها ولا شهواتها فأي سجن هي عليه.

= ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٤٩) من طريق أبي علي حامد بن محمد بن عبدالله الهروي عن بشر بن موسى به.

وتقدم الحديث بهذا الوجه في الباب السابق (الباب ٧٠) فراجع هناك تخريجه مستوفىً.

[٩٩٧٨] **إسناده: كسابقه.**

- أبوالمثنى هو معاذ بن المثنى بن معاذ بن نصر العنبري.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
- عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي الجهني، صدوق.
- العلاء هو ابن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٢ رقم ١). وبهذا الوجه رواه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٦٢ رقم ٢٣٢٥).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨/٢ رقم ٦٨٦) من طريق قتيبة بن سعيد وهشام بن عمارة، وأبويعلى في «مسنده» (٤٠٤/١١ رقم ٦٥٢٦) عن عبدالأعلى، ثلاثتهم عن عبدالعزيز بن محمد به.

كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨/٢ رقم ٦٨٧) عن الفضل بن الحباب عن العقنبي به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٤٢) وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم٥) بطريقين عن العلاء به وانظر بقية التخريج في الباب السابق.

[٩٩٧٩] **إسناده: رجال ثقات.**

والأثر رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٣٣٨) بنفس الإسناد هنا.

[٩٩٨٠] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال حدثنا شعبة -ح

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة»**.

وفي رواية ابن يوسف: قال: سمعت أنس بن مالك يروي عن النبي ﷺ.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن آدم.

[٩٩٨٠] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

(١) في مناقب الأنصار (٤/ ٢٢٥).

وأخرجه مسلم في الجهاد (٢/ ١٤٣١) رقم ١٢٨) والترمذي في المناقب (٥/ ٦٩٤ رقم ٣٨٥٦) والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ٢١٠) وأحمد في «مسنده» (٢٧٦/٣) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٤٣٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥٨/٥ رقم ٣٠٠٣) من طريق محمد بن جعفر، والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ٢٠٩) من طريق نضر بن شميل. وأبويعلى في «مسنده» (٤٧٦/٥ رقم ٣٢٠٩) من طريق أبي النضر، وأحمد في «فضائل الصحابة» (رقم١٤٣٢) من طريق حجاج، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (رقم ٩٥٩) عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٧٠) وفي مناقب الأنصار (٤/ ٢٢٥) ومسلم في الجهاد والسير (٢/ ١٤٣١ رقم ١٣٧) والنسائي في فضائل الصحابة (رقم ٢٠٨) وأحمد في «مسنده» (١٧٢/٣) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٤٦٣) من طريق شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك به.

وأخرجه البخاري في المغازي (٥/ ٤٥) وفي الجهاد (٣/ ٢١٢) وفي مناقب الأنصار (٤/ ٢٢٥) وفي الأحكام (٨/ ١٢٢) وأحمد في «مسنده» (٢١٦/٣) والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ٢١١، ٢١٢) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ١٥٠٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٧٠/١٤) - من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٨/٣، ١٨٠) وابن ماجه في «المساجد» (٢٤٥/١ رقم ٧٤٢) ومسلم في «المساجد» (١٤٣١/٢-١٤٣٢ رقم ١٢٩) وأبوداود في «الصلاة» (رقم ٤٥٣) والنسائي في «المساجد» وأبونعيم في «الحلية» (٨٤/٣) من طريق أبي التياح عن أنس به.

ورواه ثابت وعبدالعزيز وغيرهما عن أنس.

[٩٩٨١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، عن زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك، حدثنا أبوحازم، عن سهل بن سعد قال: مر رسول الله ﷺ بذي الحليفة فرأى شاة شائلة برجلها، فقال: «**أترون هذه الشاة هينة على صاحبها؟**». قالوا: نعم، قال: «**والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله عز وجل من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة**».

[٩٩٨٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد هو الصغاني حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عبدالحميد بن سليمان

[٩٩٨١] **إسناده: ضعيف.**

- زكريا بن منظور هو ابن ثعلبة بن أبي مالك القرظي أبويحيى المدني. ضعيف، من الثامنة (ق).
- أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج التمار، والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم١) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٠٦/٤) من طريق السري بن خزيمة عن سعيد بن سليمان الواسطي به وصححه فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: زكريا ضعفوه.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٧ رقم ٤١١٠) من طريق هشام بن عمار وإبراهيم بن المنذر ومحمد بن الصباح، والطبراني في «الكبير» (١٩٤/٦ رقم ٥٨٤٠) من طريق هشام بن عمار وسعيد بن سليمان، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٢٨، ١٣١) عن ابن كاسب، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٨/١٤-٢٢٩) من طريق عبدالرحمن بن يونس أبي مسلم، كلهم عن زكريا بن منظور به.

وقال في «الزوائد»: في إسناده زكريا بن منظور وهو ضعيف وفيه أن أصل المتن صحيح.

ورواه الضياء المقدسي في «المختارة» قاله السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٤٦).

[٩٩٨٢] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالحميد بن سليمان هو الخزاعي الضرير أبوعمر المدني ضعيف.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار التمار، والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٦٠) وأبونعيم في «الحلية» (٢٥٣/٣) وابن عدي في «الكامل» (١٩٥٦/٥) من طريق قتيبة بن سعيد، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٦/٣) من طريق يحيى بن قزعة، كلاهما عن عبدالحميد بن سليمان به وتابعه زمعة بن صالح رواه الطبراني في «الكبير» (٢١٩/٦-٢٢٠ رقم ٥٩٢١) ولكنه ضعيف أيضا.

قال الألباني: صحيح لغيره راجع «الصحيحة» (رقم ٩٤٣).

عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «**لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة**».

[٩٩٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، قال أخبرنا موسى ابن الحسن، حدثنا القعنبي -ح.

وأخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوالقاسم جعفر بن محمد ابن إبراهيم المرساني بمكة، أخبرنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا عبدالله ابن مسلمة بن قعنب، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله: أن رسول الله ﷺ مر بالسوق داخلاً من بعض العالية، فمر بجدي أسكّ ميّت فتناوله، فأخذ بأذنه، ثم قال: «**أيكم يحب أن هذا له بدرهم**» قالوا: ما نحب أن هذا لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال: «**أتحبون أنه لكم؟**». قالوا: والله لو كان حيًّا لكان عيبًا فيه؛ لأنه أسك فكيف وهو ميت؟ قال: «**فوالله للدنيا أهون عند الله من هذا عليكم**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن القعنبي.

[٩٩٨٣] إسناده: صحيح.
- موسى بن الحسن هو ابن عباد النسائي.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
- أبوالقاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم المرساني لم أقف على ترجمته.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٢ رقم ٢).

وأخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ١٣٠ رقم ١٨٦) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي بنفس السند.

كما أخرجه مسلم في الزهد -ولم يسق لفظه- (٣/ ٢٢٧٢) والمروزي في «زيادات الزهد» (ص٣٤٩ رقم ٩٨٣) من طريق عبدالوهاب الثقفي، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٦٥) من طريق وهيب، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص٢٥٠ رقم ٩٦٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» بدون ذكر القصة (رقم ١٣٣، ١٣٦) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ثلاثتهم عن جعفر ابن محمد عن أبيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٤٥) عن أبي خالد الأحمر عن حجاج عن أبي جعفر عن جابر به.

قوله «الجدي» أي ولد المعز و«أسك» أي مقطوع الأذنين.

[٩٩٨٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خداش، قال حدثني عبدالعزيز بن أبي حازم، حدثني أبي، عن عبدالله بن تولى، عن أبيه، من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ أتى جبل الأحمر فرأى شاة ميتة، فأخذ -أظنه قال-: بأذنها فقال: «**أترون هذه كريمة على أهلها؟**» قالوا: وما كرامتها؟، قال: «**فوالله للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها**».

[٩٩٨٥] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني يعقوب بن عبيد، حدثنا أبوعاصم النبيل، عن محمد بن عمارة، عن عبدالله بن عبدالرحمن أن النبي ﷺ أتي بهدية، فالتمس في البيت شيئا يضعه فيه، فقال: «**ضعه بالحضيض، فلو كانت الدنيا تعدل عند الله شيئا، ما أعطى كافرا منها قدر جناح بعوضة**».

[٩٩٨٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالعباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن

[٩٩٨٤] إسناده: ضعيف لجهالة الراوي فيه.
- عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار هو المدني صدوق.
- عبدالله بن تولى ويقال ابن بولى.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧/٥) وقال: يروي عن عثمان بن عفان، روى عنه عبدالرحمن بن إسحاق، إن كان سمع منه وقال ابن أبي حاتم روى عنه أبوحازم سلمة بن دينار وروى عن عثمان وعن أربعة من المهاجرين، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلاً.
راجع «الجرح والتعديل» (١٣/٥) «التاريخ الكبير» (٥٠/١/٣).
- وأبوه تولى أو بولى لم أجد ترجمته.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٥١) بنفس الإسناد.

[٩٩٨٥] إسناده: معضل.
- أبوعاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك.
- محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني. صدوق يخطئ، من السابعة (٤).
- عبدالله بن عبدالرحمن هو ابن معمر بن حزم الأنصاري أبوطوالة قاضي المدينة.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٥٦) عن يعقوب بن عبيد بنفس السند.

[٩٩٨٦] إسناده: ضعيف.
- أبوالعباس الصبغي هو محمد بن إسحاق بن أيوب.
- يزيد بن عبدالملك هو ابن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي، ضعيف.
- يزيد بن خصيفة هو وأبوه لم أعرفهما.

=

زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، حدثنا يزيد بن عبدالملك عن يزيد بن خصيفة، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما أعطى مشركا منها شيئا»**.

[٩٩٨٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا موسى بن داود حدثنا أبومعشر، عن سعيد المقبري قال قال رسول الله ﷺ: **«لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة من خير ما سقى كافرا منها شربة»**.

[٩٩٨٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي الحجاج المهري، عن ابن ميمون اللخمي، أن رسول الله ﷺ وقف على مزبلة، فقال: **«هلموا إلى الدنيا»** وأخذ خرقا قد بليت على تلك المزبلة، وعظاما قد نخرت فقال: **«هذه الدنيا»**.

= ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه بل روي من وجه آخر عن أبي هريرة.
كما أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٦٩-٢٧٠)- (كشف الأستار) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٣٠) وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٣٥) من طريق محمد بن عمار عن صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة به، وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٨٨) وقال: رواه البزار وفيه صالح مولى التوءمة ثقة اختلط وبقية رجاله ثقات.

[٩٩٨٧] **إسناده: ضعيف مع إرساله.**

- موسى بن داود هو الضبي أبوعبدالله الطرسوسي.
- أبومعشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندي المدني ضعيف.

ولم أجده بهذا الوجه مرسلا وقد وصله ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٢٩) من طريق يونس ابن بكير عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

[٩٩٨٨] **إسناده: ضعيف.**

- أبوالحجاج المهري وشيخه ابن ميمون اللخمي لم أجد ترجمتهما.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٩) بنفس الإسناد.
وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٣/١٩٨) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: الحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» والبيهقي في «شعب الإيمان» من طريقه رواية ابن الميمون اللخمي مرسلا وفيه بقية بن الوليد وقد عنعنه وهو مدلس.

[٩٩٨٩] أخبرنا أحمد بن علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الباغندي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن الضحاك بن سفيان الكلابي أن النبي ﷺ قال له: **«يا ضحاك فما طعامك؟»** قال: اللحم واللبن قال: **«يصير إلى ماذا؟»** قال إلى ما قد علمته، فقال النبي ﷺ: **«إن الله عز وجل جعل ما يخرج من ابن آدم مثل الدنيا»**.

[٩٩٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن علي الميموني، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن يونس، عن الحسن، عن عُتَيٍّ، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال: **«إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلا، فما أخرج ابن آدم أن قزحه وملحه فانظر إلى ما يصير»**.

[٩٩٨٩] إسناده: ضعيف.

- الباغندي هو محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري ضعيف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٢/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٥٨/٨-٣٥٩ رقم ٨١٣٨) وابن أبي الدنيا في «كتاب الجوع» (٢/٨/ق) من طريق حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٨/١٠) وتبعه المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٧٥/٤): رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير علي بن جدعان وقد وثق.

وحسنه الألباني لشواهده راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٣٥) وانظر «الصحيحة» (رقم ٣٨٢).

وتقدم الحديث برقم (٥٢٦٦) فراجعه.

[٩٩٩٠] إسناده: صحيح.

- أبوحذيفة هو موسى بن مسعود النهدي.
- سفيان هو الثوري.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- عُتَيّ هو ابن ضمرة التميمي السعدي البصري، ثقة، من الثالثة (بخ ت س ق) ومرّ الحديث برقم (٥٢٦٤، ٥٢٦٥) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٩٩٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن قتيبة، حدثنا أبوبكر الهذلي، عن الحسن، عن أبي بن كعب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن من أهون الدنيا على الله أن يحيى بن زكريا عليهما السلام قتلته امرأة**».

هذا إسناد ضعيف.

وروي[1] عن ابن عباس موقوفا عليه قصة قتله وهو أن ابنة أخي الملك سألته ذبحه فذبحه وذلك حين حرم نكاح ابنة الأخ، وكانت تعجب الملك ويريد نكاحها.

[٩٩٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا أبوالزنباع روح بن الفرج المصري، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا المحاربي عبدالرحمن بن محمد، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، يبلغ به قال: «**إذا مات الميت قالت الملائكة: ما قدم وقال بنو آدم: ما خلف**».

[٩٩٩١] إسناده: **ضعيف**.

- الحسن بن قتيبة هو الخزاعي المدائني الخياط ضعفه الأزدي وقال البرقاني: متروك الحديث.
- أبوبكر الهذلي قيل اسمه سلمي بن عبدالله، ويقال: روح، أخباري متروك الحديث.
- الحسن هو البصري.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٨٩/٥) وقال رواه البيهقي في «الشعب» وضعفه، وابن عساكر عن أبي بن كعب مرفوعا.

(١) ذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٤٨٩/٥-٤٩٠) سببا آخر وعزاه لإسحاق بن بشر وابن عساكر كما ذكر هذا السبب من نفس المصادر عن عبدالله بن الزبير (٥/ ٤٩٢ - الدر المنثور).

[٩٩٩٢] إسناده: **ضعيف**.

- يحيى بن سليمان الجعفي هو ابن يحيى بن سعيد أبوسعيد الكوفي، صدوق يخطئ، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبوحاتم: شيخ.
- أبو صالح هو ذكوان الزيات السمان.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٨٢/١ رقم ١١١١) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٣٩/٣ - بتحقيق الألباني) عن أبي هريرة وعزاه الخطيب للمؤلف في «الشعب».

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: وفيه يحيى بن سليمان الجعفي قال النسائي: ليس بثقة، وعبدالرحمن المحاربي له مناكير. (فيض القدير ١/ ٤٣٧).

وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٨٤/٢) وقال الحافظ العراقي في تخريجه رواه البيهقي في «الشعب» من حديث أبي هريرة بسند ضعيف.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٩٢).

[٩٩٩٣] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر المعروف بابن البياض، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا أبوعاصم، حدثنا ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «**مثل ابن آدم وماله وولده وعمله مثل رجل له ثلاثة أخلّاء، فقال له أحدهم، أنا معك ما دمت حيًّا، فإذا مت فلست مني، ولا أنا منك، فذلك ماله وقال الآخر، وأنا معك فإذا بلغت إلى قبرك، فلست مني، ولست لك، فذلك ولده، وقال الآخر: أنا معك حيًّا وميتا، فذلك عمله**».

[٩٩٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني.

قال: وأخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا عبدالرحمن بن مرزوق قالا: حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا أموالكم، ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن عمرو الناقد عن كثير بن هشام.

[٩٩٩٣] **إسناده: صحيح.**

- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.
- ابن عجلان هو محمد بن عجلان.

والحديث رواه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٠٩) من طريق حيوة بن شريح عن ابن عجلان به.

[٩٩٩٤] **إسناده: صحيح.**

- جعفر بن برقان هو الكلابي أبوعبدالله الرقي صدوق يهم في حديث الزهري.
- يزيد بن الأصم هو ابن عمرو بن عبيد أبوعوف كوفي نزل الرقة.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧ رقم ٣٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٤٠-٣٤١).

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٨ رقم ٤١٤٣) عن أحمد بن سنان، وأبونعيم في «الحلية» (٩٨/٤) من طريق الحارث بن أبي أسامة، كلاهما عن كثير بن هشام به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٣٩/٢) عن كثير بن هشام بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٥/٢) من طريق محمد بن بكر البرساني، وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٣٠٦/١) من طريق مخلد بن يزيد، وأبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٧) من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم عن جعفر بن برقان به.

[٩٩٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، قال حدثني المغيرة-ح،

وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبوالحسين أحمد بن محمود بن أحمد الشمعي إملاء، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال حدثنا يحيى بن معين، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**ليأتين الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن جناح بعوضة**» ثم قرأ: ﴿**فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا**﴾[١].

وفي رواية ابن بكير قال: «**إنه ليأتي على الرجل**» وقال قال: «اقرأ: ﴿**فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا**﴾».

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن ابن بكير وعن محمد بن عبدالله عن ابن أبي مريم.

رواه مسلم[٣] عن الصغاني عن ابن بكير.

[٩٩٩٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عبدالرحمن

[٩٩٩٥] إسناده: كسابقه.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن.
- المغيرة هو ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد الحزامي المدني.
- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي أبوعبدالرحمن المدني.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز المدني.

(١) سورة الكهف (١٨/ ١٠٥) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٣/١١٣).

(٢) في التفسير (٥/ ٢٣٦).

(٣) في المنافقين (٣/ ٢١٤٧ رقم ١٨).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٥٥) عن أحمد بن الحسن الصوفي عن يحيى بن معين به.
ورواه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/٣٥) وابن أبي حاتم كما ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/١١٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة وبهذا الطريق تقدم الحديث برقم (٥٢٨٢) فراجعه.

[٩٩٩٦] إسناده: صحيح.

- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٣٥-٣٦ - الإحسان) من طريق أبي أسامة عن الأعمش به.

ابن خلف والقطراني قالا: حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر قال: كنت مع النبي ﷺ في المسجد، فقال: «**انظر أرفع رجل في المسجد في عينك**» قال: فرفعت رأسي فإذا رجل محتبي بحلّة في حلقة يحدثهم، فقلت: هذا، فقال: «**طأطئ رأسك، فانظر إلى أوضع رجل ترى في المسجد في عينك**» فنظرت، فإذا رجل مسكين ضعيف، فقلت: هذا فقال: «**والذي نفسي بيده لهذا يوم القيامة خير عند الله من قراب الأرض من هذا**».

[٩٩٩٧] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، أخبرنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش-ح،

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، قال قال الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: كنت مع النبي ﷺ في المسجد فقال: «**يا أبا ذر ارفع بصرك فانظر أرفع رجل تراه في المسجد**» فقال: فنظرت فإذا رجل محتبي في حلة يحدث حلقة، فقلت: هذا، قال: «**طأطئ رأسك فانظر إلى أوضع إنسان في المسجد**»، فنظرت إلى رجل مسكين ضعيف فقلت: هذا، فقال: «**والذي نفسي بيده لهذا خير من ملء الأرض مثل هذا**».

لفظ حديث يعلى.

[٩٩٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، حدثنا الحسن بن سفيان- ح،

[٩٩٩٧] **إسناده: كسابقه.**

● ابن نمير هو عبدالله الهمداني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٧٠) والبزار في «مسنده» (٤/٢٤٢ - كشف الأستار) من طريق يونس بن بكير عن الأعمش به كما أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٤٣-كشف) من طريق يونس بن بكير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر به ولم يسق لفظه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٦٥): رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد ورجال أحمد وأحد إسنادي البزار ورجال الطبراني رجال الصحيح، وقال المنذري في «الترغيب» (٤/ ١٤٩): رواه أحمد بأسانيد رواتها محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه.

[٩٩٩٨] **إسناده: حسن والحديث صحيح.**

● أبوبكر بن عبدالله هو محمد عبدالله بن محمد بن شيرويه. =

وأخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن والقاسم قالا: حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، قال حدثني أبي، عن سهل بن سعد، قال: مر على رسول الله ﷺ رجل فقال لأصحابه: «**ما تقولون في هذا؟**» قالوا: رأيك، قالوا: يا رسول الله هذا من أشراف الناس، هذا حريٌّ إن خطب أن يخطب، وإن شفع أن يشفع، وأن قال إن يستمع لقوله قال: فسكت، فمر رجل آخر فقال: «**ما تقولون في هذا؟**» قالوا: يا رسول الله هذا من فقراء المسلمين هذا حريٌّ إن خطب لم يخطب، وإن شفع لم يشفع، وإن قال لم يستمع لقوله، قال: «**هذا خير من ملء الأرض من هذا**».

لفظ حديث الحسن، وقال القاسم: قال رسول الله ﷺ: «**هذا خير من ملء الأرض من هذا**» ولم يقل: قالوا رأيك، وقال الحسن: حدثنا محمد بن الصباح أبوجعفر الجرجاني.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن ابن أبي أويس عن عبدالعزيز.

[٩٩٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي - ح،

وأخبرني أبوعمرو المقرئ، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا سويد بن سعيد،

= • أبوعمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد الرزجاهي.
• أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
• الحسن هو ابن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز.
• القاسم هو ابن زكريا بن يحيى البغدادي.

(١) في الرقاق (٧/ ١٧٨).

وأخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٢٣) من طريق إبراهيم بن حمزة، والطبراني في «الكبير» (٦/٢٠٧ - ٢٠٨ رقم ٥٨٨٣) من طريق يعقوب بن حميد، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٦٨-٢٦٩) من طريق محمد بن إسماعيل، كلهم عن عبدالعزيز بن أبي حازم به.
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٩-١٣٨٠ رقم ٤١٢٠) عن محمد بن الصباح به.

[٩٩٩٩] إسناده: صحيح.
• أبوعمرو المقرئ هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري الخراساني.

حدثنا حفص بن ميسرة، عن العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن سويد بن سعيد.

[١٠٠٠٠] حدثنا أبومحمد يوسف إملاء، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أسامة بن زيد، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**رب أشعث أغبر ذي طمرين لو أقسم على الله لأبره**».

[١٠٠٠١] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن زياد العدل، حدثنا

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٤ رقم ١٣٨) وفي الجنة (٣/ ٢١٩١ رقم ٤٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٦٦ رقم ٤٠٦٩).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ١٣٩) من طريق ابن موهب عن حفص بن ميسرة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٩٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٢٨) من طريق المطلب بن عبدالله بن حنطب، وأبونعيم في «الحلية» (١/٧) من طريق الوليد بن رباح، كلاهما عن أبي هريرة به.

[١٠٠٠٠] إسناده: حسن.

- جعفر بن عون هو ابن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق.
- حفص بن عبيد الله هو ابن أنس بن مالك ويقال فيه: عبيد الله بن حفص ولا يصح. وهو صدوق، من الثالثة (خ م ت س ق).

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٩٣) من طريق عيسى بن يونس عن أسامة بن زيد به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/٢٠٣، ٤٢١) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٤٤٩).

[١٠٠٠١] إسناده: حسن.

- محمد بن إسحاق هو ابن خزيمة أبوبكر.
- محمد بن عزيز الأيلي هو ابن عبدالله بن زياد، فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة.
- سلامة بن روح هو ابن خالد أبوروح الأيلي صدوق له أوهام. =

محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن عزيز الأيلي، حدثني سلامة بن روح، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«كم ضعيف متضعف ذي طمرين لو أقسم على الله لأبر قسمه منهم البراء بن مالك»**. وإن البراء لقي زحفا من المشركين، قد أوجع المشركون في المسلمين، فقالوا: يا براء إن رسول الله ﷺ قال: إنك لو أقسمت على الله لأبرك، فأقسم على ربك، فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم فمنحوا أكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين، فقالوا: يا براء، أقسم على ربك، فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، وألحقني بالنبي ﷺ، فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيدا.

[١٠٠٠٢] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب، سمع النبي ﷺ يقول: **«ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف، لو أقسم على الله لأبره، وقال: أهل النار كل جواظ، عتلٍّ مستكبر»**.

= والحديث أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» بتمامه (٦/ ٣٦٨) من طريق يعقوب بن سفيان، وأبونعيم في «الحلية» (١/٧- ٨) من طريق إبراهيم بن يوسف، والآجري في «صفة الغرباء من المؤمنين» (رقم٢٨) من طريق أبي سعيد الحسن بن علي الجصاص مختصرا، ثلاثتهم عن محمد ابن عزيز الأيلي به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/٢٩١- ٢٩٢) بنفس الإسناد هنا وصححه وأقره الذهبي، وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٩٣ رقم ٣٨٥٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٢٠٦) من طريق ثابت وعلي بن زيد عن أنس بن مالك به.

وأخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٣/٦٦-٦٧) وفي «الحلية» (١/ ٣٥٠) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٥) من طريق مصعب بن سليم عن أنس به.

وذكره الخطيب في «المشكاة» (٣/١٧٥٨-١٧٥٩) ونسبه الترمذي والمؤلف في «الدلائل» وحسنه الألباني في تعليقه.

[١٠٠٠٢] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات**.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- معبد بن خالد بن مزين هو الجدلي القيسي أبوالقاسم الكوفي. ثقة عابد، من الثالثة (ع).

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث غندر عن شعبة.

[١٠٠٠٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

---

(١) أخرجه البخاري في الأيمان والنذور (٧/ ٢٢٤) ومسلم في الجنة بدون ذكر اللفظ (٣/ ٢١٩٠) من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.
كما أخرجه مسلم في الجنة (٣/ ٢١٩٠ رقم ٤٦) عن عبيدالله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة.
ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٤) عن شعبة بنفس الإسناد.
وأخرجه النسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٣/ ١١ - تحفة الأشراف) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر، وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٥٣-٥٤ رقم ١٤٧٧) من طريق حجاج وغيره، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦٦ رقم ٣٢٥٧) من طريق النضر بن شميل وبكر بن بكار، كلهم عن شعبة به.
ورواه أبونعيم في «صفة الجنة» (رقم ٧٥) عن عبدالله بن جعفر بنفس الطريق.
ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٤) بنفس الإسناد هنا.
ورواه البخاري في التفسير (٦/ ٧٢) وفي الأدب (٧/ ٧٩) ومسلم في الجنة (٣/ ٢١٩٠ رقم ٤٧) والترمذي في صفة جهنم (٤/ ٧١٧ رقم ٢٦٠٥) وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٣٧٨ رقم ٤١١٦) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٩٣) والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦٥ رقم ٣٢٥٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٤٧٧) والبغوي في «التفسير» (٤/ ٣٧٨) وفي «شرح السنة» (١٣/ ٢١٦٦) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٢٥٩) من طريق سفيان، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦٥-٢٦٦ رقم ٣٢٥٦) من طريق الأعمش، كلاهما عن معبد بن خالد به.
كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦٦ رقم ٣٢٥٨) من طريق مسعر عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب والمستورد معا.

[١٠٠٠٣] إسناده: حسن.

- أبوداود هو الطيالسي.
- أبوعتبة هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي، صدوق.
- عباس بن سالم هو اللخمي الدمشقي، ثقة، من السادسة (د ت ق).

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٣-١٣٤).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٥-٢٧٦) عن حسين بن محمد عن ابن عياش به.
وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٢٩-٦٣٠ رقم ٢٤٤٤) من طريق يحيى بن صالح، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٣٨ رقم ٤٣٠٣) من طريق مروان بن محمد، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٤) من طريق عبدالله بن يوسف التنيسي، ثلاثتهم عن محمد بن المهاجر به.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه وصححه الحاكم وأقره الذهبي.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٩٩ رقم ١٤٣٧) من طريق زيد بن واقد، والآجري في =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوعتبة، عن محمد بن المهاجر، عن عباس بن سالم اللخمي: أن عبدالعزيز بعث إلى أبي سلام الحبشي وحمل على البريد حتى قدم عليه، قال: إني بعثت إليك أشافهك حديث ثوبان في الحوض فقال أبوسلام: سمعت ثوبان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**حوضي من عدن أبين إلى عمان البلقاء أكوابه مثل عدد نجوم السماء، ماؤه أحلى من العسل، أشد بياضاً من اللبن، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، أول من يرد عليّ، فقراء أمتي**» فقال عمر: يا رسول الله من هم؟ قال: «**هم الشعث الرءوس الدنس الثياب الذين لا ينكحون المتنعمات، ولا تفتح لهم أبواب السدد**» قال: فقال عمر بن عبدالعزيز: أنا والله نكحت المتنعمات فاطمة بنت عبدالملك، وفتحت لي أبواب السدد، إلا أن يرحمني الله، لاجرم والله لا أدهن رأسي حتى تشعث، ولا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ.

[١٠٠٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن عبيد الفقيه، حدثنا أبوقريش الحافظ، حدثني محمد بن علي بن حمزة المروزي، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إن ملوك أهل الجنة كل أشعث أغبر ذي طمرين، الذين إذا استأذنوا على الأمراء لم يؤذن لهم، وإذا طلبوا النساء لم ينكحوا، وإذا قالوا الحديث لم ينصت لقولهم، حاجة أحدهم تتجلجل في صدره، لو قسم نوره بين أهل الأرض لوسعهم**».

= «الشريعة» (ص ٣٥٣) من طريق شيبة بن الأحنف والأوزاعي، ثلاثتهم عن أبي سلام عن ثوبان به.

كما رواه الطبراني في «الكبير» (٢/١٠٠-١٠١ رقم ١٤٤٣) من طريق سليمان بن يسار عن ثوبان به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٥٧).

[١٠٠٠٤] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- محمد بن عبيد هو الفقيه لم أعرفه.
- أبوقريش الحافظ هو محمد بن جمعة بن خلف القهستاني.
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

ولم أجد هذا الحديث في المصادر المتوفرة لدينا.

[١٠٠٠٥] وحدثنا أبوسعد الزاهد، أخبرنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا محمد بن عمار بن عطية الرازي، حدثنا سهل بن زنجلة الرازي، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن عوف، عن الحسن أظنه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إن من ملوك الجنة**. . .» فذكره بمثله غير أنه قال: «**خطبوا**» بدل «**طلبوا**».

وكذلك رواه إسحاق بن أحمد الرازي حدثنا إسحاق بن سليمان.

[١٠٠٠٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوبكر الريونجي، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا دحيم.

[١٠٠٠٥] **إسناده: فيه مستور.**

- أبوسعد الزاهد هو عبدالملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري الواعظ.
- محمد بن عمار بن عطية الرازي هو السكري ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٣/٨) ولم يبين حاله.
- سهل بن زنجلة هو ابن أبي الصغدي الرازي أبوعمرو الخياط الأشتر الحافظ. صدوق، من العاشرة (ق).
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.
- الحسن هو البصري.

[١٠٠٠٦] **إسناده: ضعيف.**

- أبوبكر الريونجي هو محمد بن عبدالله بن محمد بن قريش الوراق.
- دحيم هو أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا المحدث الدمشقي أبوالحسن الحافظ (م ٣٢٠ هـ).

قال الدارقطني: تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق له غرائب، وقال الطبراني: كان من ثقات المسلمين، وقال أبوعلي الحافظ: كان ركنا من أركان الحديث وإماما من أئمة المسلمين وكان أبوأحمد الحاكم النيسابوري حسن الرأي فيه.
راجع «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٤٢١/١-٤٢٢) «الإكمال» (٢٠٠/٣) «المؤتلف والمختلف» (٩٠١/٢) «المشتبه» (٢٧٤/١) «تبصير المنتبه» (٥٤٢/٢) «التوضيح» (٤٨٠/١) «سؤالات السلمي للدارقطني» (رقم الترجمة ٣٩) «السير» (١٥/١٥) «تذكرة الحفاظ» (٧٦٥/٣) «الوافي بالوفيات» (٢٧١/٧) «الأنساب» (٤١٣/٣) «النجوم الزاهرة»(٢٣٤/٣) «العبر» (٧/٢) «الشذرات» (٢٨٥/٢) «الميزان» (١٢٥/١) «اللسان» (٢٣٦/١).

- موسى بن عامر هو ابن عمارة بن خريم الناعم المري أبوعامر بن أبي الهيزام الدمشقي (م٢٥٥هـ). صدوق له أوهام من العاشرة (د).
- سويد بن عبدالعزيز هو ابن غبير السلمي الدمشقي ضعيف.
- أبوإدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبدالله.

قال وأخبرنا أبوإسحاق الرازي أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا دحيم أحمد بن عمير ابن جوصا، حدثنا موسى بن عامر، [حدثنا سويد بن عبدالعزيز حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله][(١)] عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «**ألا أخبركم عن ملوك أهل الجنة كل ضعيف مستضعف ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره**».

[١٠٠٠٧] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين ابن الحسان القطان، أخبرنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث، عن أم سلمة قالت: استيقظ رسول الله ﷺ وهو يقول: «**لا إله إلا الله ما فتح الليلة من الخزائن، لا إله إلا الله ما أنزل الله من الفتن من يوقظ صواحب الحجر؟ يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة**».

أخرجه البخاري[(٢)] في الصحيح من أوجه أخر عن معمر.

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٨٤ رقم ١٥٩) عن إبراهيم بن دحيم الدمشقي عن أبيه وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٣٧٨ رقم ٤١١٥) عن هشام بن عمار، والطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٩) من طريق علي بن بحر، والآجري في «صفة الغرباء من المؤمنين» (رقم٢٩) من طريق محمود بن خالد، ثلاثتهم عن سويد بن عبد العزيز به، وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/١٦٤) وقال: رواه ابن ماجه ورواة إسناده محتج بهم في الصحيح إلا سويد بن عبدالعزيز.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية ابن ماجه وقال المناوي: قال المنذري: رواته محتج بهم في الصحيح إلا سويد بن عبدالعزيز، وقال الحافظ العراقي في «المغني»: سنده جيّد وفي «أماليه» حديث حسن وفيه سويد بن عبدالعزيز ضعفه أحمد وابن معين والجمهور ووثقه دحيم والحديث له شواهد، (فيض القدير ٣/ ١٠٠).
وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٥٥).
قلت: وإسناد الحديث ضعيف لكن له شواهد يتقوى بها ويرتقي إلى درجة الحسن وبهذه المناسبة حسنه العراقي والله أعلم بالصواب.
[١٠٠٠٧] إسناده: **صحيح**.
(٢) في العلم (١/ ٣٧) وفي التهجد (٢/ ٤٣) وفي اللباس (٧/ ٤٧) وفي الأدب (٧/ ١٢٣) وفي الفتن (٨/ ٩٠).
وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/٣٦٢-٣٦٣ رقم ٢٠٧٤٨) وعنه أحمد في «مسنده» (٦/٢٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٥٦ رقم ٨٣٦).
وتقدم الحديث برقم (٢٨٢١) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[١٠٠٠٨] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، قال: وأنا أقول: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾.

قال محمد بن إسماعيل، قال حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال حدثني المقدام بن شريح، عن أبيه عن سعد قال: نزلت هذه الآية في ستة من أصحاب النبي ﷺ، منهم ابن مسعود قال ناس من قريش: هؤلاء السفلة هم الذين يلونك، فوقع في نفس النبي ﷺ فنزلت: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ إلى قوله: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾[(١)].

أخرجه مسلم[(٢)] في الصحيح من حديث سفيان الثوري وإسرائيل.

[١٠٠٠٨] إسناده: صحيح.

- مسدد هو ابن مسرهد بن مسربل الأسدي.
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- سفيان هو الثوري.

(١) سورة الأنعام (٦/ ٥٢-٥٣).

(٢) في الفضائل (٢/ ١٨٧٨/٢ رقم ٤٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به.
كما أخرجه في الفضائل (٢/ ١٨٧٨ رقم ٤٦) والنسائي في المناقب في «السنن الكبرى» (٣/٢٨٩ - تحفة) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٤) والمؤلف في «الدلائل» (١/٣٥٣) من طريق إسرائيل عن المقدام بن شريح به.
وأخرجه النسائي في المناقب من «السنن الكبرى» (٣/٢٨٩- تحفة الأشراف) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١١٦) عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧/٢٠٢) من طريق أبي حذيفة عن سفيان به.
وأخرجه النسائي في المناقب من «السنن الكبرى» (٣/٢٨٩- تحفة) والواحد في «أسباب النزول» (ص ٢١٢) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٣ رقم ٤١٢٨) من طريق قيس بن الربيع، والحاكم في «المستدرك» (٣/٣١٩) من طريق إسماعيل بن المقدام، كلاهما عن المقدام بن شريح به.
وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٢/١٣٩) وعزاه للحاكم في «المستدرك» وابن حبان في «صحيحه».
وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٦/١٠٢) برواية أبي يعلى عن سعد.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٢٧٤) ونسبه للفريابي وأحمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذري وابن أبي حاتم وابن حبان وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الدلائل».
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/١٤١) من طريق سفيان عن المقدام بن شريح به.

[١٠٠٠٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن جعفر بن مطر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي حدثنا إسحاق الحنظلي، حدثنا عمرو بن محمد القرشي، حدثنا أسباط الهمداني، عن السدي [عن أبي سعيد الأزدي عن أبي الكنود](١) عن خباب ابن الأرت في قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ جاء الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن الفزاري، فوجدوا رسول الله ﷺ مع بلال وصهيب وعمار وخباب قاعدا في ناس من الضعفاء، فلما رأوهم مع رسول الله ﷺ حقروهم، فأتوه، وقالوا: إنا نحب أن تجعل لنا منك مجلسا تعرف العرب لنا به فضلا؛ فإن وفود العرب تقدم عليك فنستحي مع هؤلاء الأعبد، فإذا جئناك فأقمهم عنا، وإذا

[١٠٠٠٩] إسناده: حسن.

- عمرو بن محمد القرشي هو العنقزي أبوسعيد الكوفي.
- أسباط هو ابن نصر الهمداني أبويوسف صدوق كثير الخطأ يغرب.
- السدي هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة أبومحمد الكوفي صدوق يهم ورمي بالتشيع.
- أبوسعيد الأزدي وقيل أبوسعد الكوفي قارئ الأزد. مقبول، من الثالثة (ت ق).
- أبوالكنود هو الأزدي الكوفي مقبول.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن» فاستدركناه من مصادر التخريج.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٢ رقم ٤١٢٧) وابن أبي حاتم في «التفسير» كما ذكره ابن كثير في «تفسيره» (١٣٩/٢) والقرطبي في «تفسيره» (٤٣٣/٦) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن عمرو بن محمد العنقزي به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠١/٧) عن حسين بن عمرو بن محمد العنقزي عن أبيه.

وأخرجه أيضا في «تفسيره» (٢٠١/٧) - ولم يسق لفظه - وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٠٧/١٢-٢٠٨) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٤٦/١-١٤٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥٧/١ -١٥٨) من طريق أحمد بن المفضل عن أسباط بن نصر الهمداني به.

وأخرجه الواحدي في «أسباب نزول القرآن» (ص ٢١٢-٢١٣) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣٥٢/١ - ٣٥٣) من طريق حكيم بن زيد عن السدي به.

وأورده القرطبي في «تفسيره» (٤٣٢/٦) والبغوي في «تفسيره» (٩٩/٢) والخازن في «تفسيره» (١٣٦/٢) عن خباب بن الأرت.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧٣/٣) ونسبه لابن أبي شيبة وابن ماجه وأبي يعلى وأبي نعيم في «الحلية» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الدلائل».

خرجنا نحن فاقعد معهم إن شئت، فقال: «نعم» قالوا: فاكتب لنا عليك به كتابا، قال فدعا بالصحيفة، ودعا عليًّا ليكتب، قال: ونحن جلوس في ناحية فنزل جبريل عليه السلام فقال: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ الآية ثم ذكر الأقرع وعيينة فقال: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾[1]. ثم قال: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾[2].

فرمى رسول الله ﷺ بالصحيفة، ودعا لهم وقال لهم: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ قال: فيومئذ وضعنا ركبنا، وكان يجلس فإذا أراد القيام قام وتركنا فأنزل الله عز وجل: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ ولا تجالس الأشراف. ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾[3].

يعني الأقرع وعيينة، قال: ثم ضرب لهم مثل الحياة الدنيا ومثل الرجلين، فكنا نقعد بعد ذلك مع النبي ﷺ، فإذا بلغ الساعة التي يريد أن يقوم فيها قمنا، وتركناه حتى يقوم.

[١٠٠١٠] أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي، حدثنا جدي إسماعيل ابن نجيد ومحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ قال حدثنا محمد بن إسحاق بن

---

(١) سورة الأنعام (٦/ ٥٣). (٢) سورة الأنعام (٦/ ٥٤).

(٣) سورة الكهف (١٨/ ٢٨).

[١٠٠١٠] **إسناده: ضعيف.**

- المعلى بن زياد هو القردوسي أبوالحسن البصري صدوق.
- العلاء بن بشير هو المزني البصري، مجهول، من السادسة (د).
- أبوالصديق الناجي هو بكر بن عمرو وقيل: ابن قيس بصري.

والحديث أخرجه أبوداود في العلم (٤/ ٧٢ رقم ٣٦٦٦) عن مسدد، وأحمد في «مسنده» (٣/٦٣) من طريق سيار، وأبويعلى في «مسنده» (٢/٣٨٢-٣٨٣ رقم ١١٥١) عن الحسن بن عمر بن شقيق، والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣٥١-٣٥٢) من طريق يزيد بن هارون، أربعتهم عن جعفر بن سليمان به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٦) من طريق همام عن المعلى بن زياد به.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٠) وتخريج «المشكاة» (رقم ٢١٩٨).

خزيمة حدثنا بشر بن هلال الصواف حدثنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد، عن العلاء بن بشير، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: كنت في عصابة فيها ضعفاء المهاجرين، وإن بعضهم يستر بعضًا من العري، وقارئ يقرأ علينا ونحن نستمع لقراءته، قال: فجاء رسول الله ﷺ حتى قام علينا، فلما رآه القارئ سكت، قال: فسلم، وقال: «**ماذا كنتم تصنعون؟**» قلنا: يا رسول الله كان قارئ يقرأ علينا، ونحن نستمع لقراءته، فقال: «**الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر معهم**» قال: ثم جلس وسطنا ليعدل نفسه فينا، ثم قال بيده هكذا فتحلق القوم، فلم يعرف رسول الله ﷺ منهم أحدا، قال: كانوا ضعفاء المهاجرين، فقال النبي ﷺ: «**أبشروا صعاليك المهاجرين بالفوز التامّ يوم القيامة، تدخلون الجنة قبل أغنياء المهاجرين بنصف يوم مقداره خمسمائة عام**».

[١٠٠١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، حدثني أبوهانئ حميد بن هانئ، أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي يقول: جاء ثلاثة نفر إلى عبدالله بن عمرو بن العاص وأنا عنده، فقالوا: يا أبا محمد، لا والله ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة، ولا متاع، فقال لهم: ما شئتم، إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسر الله لكم، وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان، وإن شئتم صبرتم، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفا**» قالوا: إنا نصبر لا نسأل شيئا، فقال رجل: يا أبا محمد أنا من فقراء المهاجرين؟ قال: ألك مسكن وزوجة؟ قال: نعم، قال: أنت من الأغنياء، قال: إن لي خادما، قال فأنت إذًا من الملوك.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي الطاهر عن ابن وهب.

[١٠٠١١] إسناده: صحيح.
- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.
- أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٨٥ رقم ٣٧).
وتقدم الحديث قريبا برقم (٩٠٦٢) فراجعه.

[١٠٠١٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبووهب الحراني، حدثنا سليمان بن عطاء، عن مسلمة ابن عبدالله، عن عمه، عن سليمان قال: جاءت المؤلفة قلوبهم إلى رسول الله ﷺ عيينة ابن بدر والأقرع بن حابس وذووهم، فقالوا: يا رسول الله إنك لو جلست في صدر المسجد، وغيبت عنا هؤلاء، وأرواح جبابهم يعنون أباذر وسلمان، وفقراء المسلمين، وكانت عليهم جباب صوف، ولم يكن عليهم غيرها، جلسنا إليك، وحادثناك، وأخذنا عنك، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾[1] يتهددهم بالنار فقام رسول الله ﷺ يلتمسهم حتى أصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله، فقال رسول الله ﷺ: «**الحمد لله الذي لم يمتني حتى أمرني أن أصبر نفسي مع قوم من أمتي معكم المحيا ومعكم الممات**».

[١٠٠١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن بن عبدوس، حدثنا عثمان بن

[١٠٠١٢] إسناده: ضعيف.

- أبو وهب الحرّاني هو الوليد بن عبدالملك بن عبيدالله بن مسرح صدوق.
- سليمان بن عطاء بن قيس القرشي الحراني أبوعمر الجزري، منكر الحديث، من الثامنة (ق).
- مسلمة بن عبدالله بن ربعي هو الجهني الحميري الدمشقي، مقبول، من السادسة (د س ق).
- وعمّه أبومشجعة بن ربعي الجهني، مقبول، من الثانية (ق).

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣٦/١٥) عن صالح بن مسمار، والواحدي في «أسباب نزول القرآن» (ص٣٠٦-٣٠٧) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي، كلاهما عن الوليد بن عبدالملك بن مسرح الحراني به.

وأورده الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (١٩٩/٦) والقرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (٣٩٠/١٠-٣٩١) عن سلمان الفارسي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٠/٥) وعزاه لابن مردويه وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الكهف (٢٨/١٨-٢٩).

[١٠٠١٣] إسناده: حسن.

- أبوعبدالله النجراني روى عن القاسم أبي عبدالرحمن، روى عنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبدالعزيز قال أبوحاتم: صالح الحديث لا بأس به.
  راجع «الجرح والتعديل» (٤٠١/٩) «الأنساب» (٤١/١٣).
- أبوعبدالرحمن القاسم هو ابن عبدالرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة الباهلي، صدوق. =

سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن عثمان التنوخي أبوالجماهر الدمشقي، حدثنا يحيى بن حمزة، عن أبي عبدالله النجراني، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ قال: «**والذي نفسي بيده ما تنصرون ولا ترزقون إلا بالضعفاء**».

[١٠٠١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالرحمن بن محمد بن عبدالله التاجر، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا الأنصاري وهوذة بن خليفة قالا: حدثنا سليمان التيمي، أن أبا عثمان، حدثهم عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال: «**قمت على أبواب الجنة فإذا عامة من يدخلها المساكين وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء**».

أخرجاه[1] في الصحيح كما مضى.

[١٠٠١٥] أخبرنا عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، أخبرنا أبوالفضل محمد بن

= لم أجد هذا الحديث بهذا الوجه وقد رواه الترمذي في الجهاد (٤/ ٢٠٦) والنسائي في الجهاد (٦/ ٤٦) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٩٨) عن أبي الدرداء بنحوه.

[١٠٠١٤] **إسناده: صحيح.**

- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.
- الأنصاري هو سعيد بن أوس بن ثابت أبوزيد النحوي البصري، صدوق له أوهام ورمي بالقدر، من التاسعة (د ت).
- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل.

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٥٠-١٥١) وفي الرقاق (٧/ ٢٠٠) ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٦ رقم ٩٣) من طرق عن سليمان التيمي به.
وتقدم الحديث في أول الباب برقم (٩٠٧٠) فراجعه هناك بتخريجه مستوفىً.

[١٠٠١٥] **إسناده: ضعيف.**

- الحسين بن علي بن الأسود هو العجلي أبوعبدالله الكوفي صدوق يخطئ.
- أبوأسامة هو حماد بن عمر بن الخطاب القرشي.
- عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني ضعيف.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/ ٩٥ رقم ٤٠٣٤) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٨٨) عن حسين بن علي بن الأسود به.
وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٢٠٨، ٢٤٦ رقم ٣٢٧٤، ٣٣٩٦) وعزاه إلى أبي يعلى، وقال البوصيري: رواه أبويعلى بسند ضعيف لضعف عمر بن حمزة.
وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ١٢١-١٢٢) بنفس السند والمتن وقال: سمعت أبي يقول: هذا خطأ وإنما هو أبوسهيل عن مالك بن أنس عن النبي ﷺ مرسل.

إبراهيم بن الفضل الهاشمي، حدثنا أبوبردة الفضل بن محمد الحاسب، حدثنا الحسين ابن علي بن الأسود، حدثنا أبوأسامة، عن عمر بن حمزة العمري، حدثني نافع بن مالك أبوسهيل، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم على دينهم، فإذا آثروا صفقة دنياهم، ثم قالوا: «لا إله إلا الله، قال الله: كذبتم»**.

[١٠٠١٦] حدثنا أبوسعد الزاهد، حدثنا أبوسعيد أحمد بن أبي بكر بن أبي عثمان الحيري، حدثنا الحسن بن سفيان، الشيباني، حدثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي... فذكره بإسناده غير أنه قال: «**فإذا آثروا صفقة دنياهم على دينهم، ثم قالوا لا إله إلا الله** ردت **عليهم، وقال الله لهم: كذبتم**».

[١٠٠١٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا علي بن عياش، حدثنا سعيد بن سنان، حدثني أبوالزاهرية، عن أبي شجرة، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يلقى الله أحد بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلا دخل الجنة ما لم يخلط معها غيرها**» رددها ثلاثا، قال قائل من قاصية الناس: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما يخلط معها غيرها؟ قال: «**حب الدنيا وأثرة لها وجمعا لها، ورضا بها، وعمل الجبارين**».

[١٠٠١٦] إسناده: كسابقه.

- أبوسعد الزاهد هو عبدالملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري.
- أبوسعيد هو أحمد بن أبي بكر بن أبي عثمان الحيري لم أعرفه.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٩٧٩/٥) عن إسحاق بن عبدالله الكوفي عن الحسين ابن علي بن الأسود به.

[١٠٠١٧] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن سنان هو الحمصي أبومهدي الكندي، متروك، رماه الدارقطني وغيره بالوضع.
- أبوالزاهرية هو حدير بن كريب الحضرمي الحمصي، صدوق.
- أبو شجرة هو كثير بن مرة الحضرميَ الحمصي.

ولم أقف على من خرجه أو ذكره غير المؤلف بهذا السياق.

[١٠٠١٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني سريج بن يونس، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن موسى بن يسار أنه بلغه أن النبي ﷺ قال: **«إن الله جل ثناؤه لم يخلق خلقا أبغض إليه من الدنيا، وإنه منذ خلقها لم ينظر إليها»**.

[١٠٠١٩] وبإسناده قال: حدثني سريج بن يونس، قال حدثنا عباد بن العوام، عن هشام أو عوف، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: **«حب الدنيا رأس كل خطيئة»**.

[١٠٠١٨] إسناده: ضعيف مرسل.

- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف أبو نصر العجلي صدوق ربما أخطأ.
- موسى بن يسار هو الأسواري الأردني.

قال الذهبي: مقبول، وقال العقيلي: كان يرى القدر وضعفه يحيى القطان، وقال أبوحاتم: مجهول، وقال ابن عدي: هو شبه المجهول.

راجع الكامل في «الضعفاء» (٢٣٤٤/٦-٢٣٤٥) «الميزان» (٢٢٧/٤) «الضعفاء الكبير» (١٧١/٤) «اللسان» (١٣٦/٦-١٣٧) «المغني في الضعفاء» (٦٨٩/٢).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٤٠) بنفس الإسناد.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحاكم في «تاريخه» والديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أبي هريرة ورمز له بضعفه وقال المناوي: فيه - أي رواية أبي هريرة - داود بن المحبر قال الذهبي في «الضعفاء»: قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، والهيثم ابن جماز قال أحمد والنسائي: متروك، ورواه البيهقي في «الشعب» عن موسى بن يسار مرسلا (فيض القدير ٢/ ٢٥٥).

وقال الألباني: موضوع، انظر ضعيف الجامع الصغير (رقم ١٦٤١).

[١٠٠١٩] إسناده: مرسل.

- هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي.
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٩٠) بنفس السند.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٣٨/٣ رقم ٥٢١٤) عن الحسن مرسلا وعزاه للمؤلف في «الشعب».

وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٩٦/٣) وقال العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» والبيهقي في «شعب الإيمان» من طريقه من رواية الحسن مرسلاً. =

[١٠٠٢٠] قال: وحدثني سريج بن يونس، حدثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن أبي قيس، عن سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة الباهلي قال: لما بعث محمد ﷺ أتت إبليس جنوده، فقالوا: لقد بعث نبي، وأخرجت أمته، فقال: يحبون الدنيا؟ قالوا: نعم، قال: لئن كانوا يحبونها ما أبالي أن لا يعبدوا الأوثان، وأنا أغدو عليهم وأروح بثلاثة، أخذ المال من غير حقه، وإنفاقه في غير حقه، وإمساكه عن حقه، والشر كله لها تبع.

[١٠٠٢١] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا علي بن محمد ابن مروان، حدثنا إبراهيم بن زياد، قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد ابن قيس، عن سليمان بن حبيب قاضي عمر بن عبدالعزيز، قال سمعت أبا أمامة الباهلي... فذكره.

[١٠٠٢٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله، حدثني أبوحاتم الرازي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة يعني ابن خالد، عن عتبة

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: ثم قال -أعني- البيهقي: ولا أصل له من حديث النبي ﷺ، قال الحافظ الزين العراقي: ومراسيل الحسن عندهم شبه الريح، ومثل به في شرح الألفية للموضوع من كلام الحكماء، وقال: هو من كلام مالك بن دينار كما رواه ابن أبي الدنيا أو من كلام عيسى عليه السلام كما رواه البيهقي في «الزهد» وأبونعيم في «الحلية» وعدّ ابن الجوزي الحديث في الموضوعات وتعقبه الحافظ ابن حجر بأن ابن المديني أثنى على مراسيل الحسن والإسناد إليه حسن. (فيض القدير ٣/ ٣٦٨-٣٦٩).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٦٨١).

[١٠٠٢٠] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- محمد بن أبي قيس هو شيخ مروان لم أجد ترجمته.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٠) بنفس هذا الإسناد.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/٢٠٤) عن أبي أمامة الباهلي موقوفا.

[١٠٠٢١] **إسناده: كسابقه.**

- علي بن محمد بن مروان لم أظفر له بترجمة.
- إبراهيم بن زياد هو البغدادي المعروف بسبلان.

[١٠٠٢٢] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالله هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي. =

ابن أبي حكيم، حدثنا أبوالدرداء الرهاوي قال قال رسول الله ﷺ: **«احذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت وماروت»**.

وقال غيره عن هشام بإسناده عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

[١٠٠٢٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن ابن المنكدر، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تستبطئوا الرزق؛ فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغه رزق هو له، فأجملوا في الطلب أخذ الحلال وترك الحرام»**.

= • عتبة بن أبي حكيم هو الهمداني أبوالعباس الأردني صدوق يخطئ كثيرا.
• أبوالدرداء الرهاوي.
قال الذهبي: لا يدرى من هو ذا، وتبعه الحافظ ابن حجر.
راجع «الميزان» (٥٣٢/٤) «اللسان» (٤٤/٧) «الجرح والتعديل» (٣٦٨/٩) «الكنى» للبخاري (ص ٢٩).
والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٣٢) بنفس السند.
وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢٠٠/٣) وقال العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» والبيهقي من طريقه من رواية أبي الدرداء الرهاوي مرسلاً وقال البيهقي: إن بعضهم قال: عن أبي الدرداء عن رجل من الصحابة.
وقد أورده الذهبي في «الميزان» (٥٢٢/٤) والحافظ في «اللسان» (٣٧٥/٦) عن أبي الدرداء الرهاوي عن رجل له صحبة وقال الذهبي وتبعه الحافظ: هذا منكر. والحديث لا أصل له.
وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير عن أبي الدرداء فأطلقه ولم يقيده وتبعه في ذلك المناوي حيث لم يتعقبه بشيء وهذا خطأ فاحش منه كأنه ظن أن أباالدرداء هذا هو الصحابي وليس الأمر كذلك.
وقال الألباني موضوع راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩١) وانظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣٤).

[١٠٠٢٣] إسناده: حسن.
• أحمد بن عيسى هو ابن حسان المصري صدوق.
• سعيد بن أبي هلال هو الليثي أبوالعلاء المصري صدوق.
والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢) من طريق عبدالله بن الليث المروزي عن أحمد بن عيسى به وصححه وأقره الذهبي.
وقد مضى الحديث برقم (١١٤٢) بطريق آخر عن ابن وهب فراجع هناك تخريجه مستوفًى.

[١٠٠٢٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا سليمان، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول: يا أيها الناس لا يحملنكم العسر على أن تطلبوا الرزق من غير حله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم توفني إليك فقيرا، ولا توفني غنيا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة، فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة**».

[١٠٠٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا

[١٠٠٢٤] إسناده: ضعيف جدًّا.

- سليمان هو ابن عبدالرحمن الدمشقي ابن بنت شرحبيل صدوق يخطئ.
- خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك هو أبوهاشم الدمشقي ضعيف مع كونه فقيها.
- وأبوه هو يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك صدوق ربما وهم.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٢٢/٤) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي به وصححه وأقره الذهبي.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٣/٧) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي عن سليمان بن شرحبيل عن خالد بن يزيد بن أبي مالك به.

وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (ق/ ٧٢/ ٢) من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك به.

وقد أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨١ رقم ٤١٢٦) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٠٠٢) وأبوعبدالرحمن السلمي في «الأربعين الصوفية» (ق/ ٥/ ٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١١/٤) من طريق يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء بدون ذكر الجملة الأخيرة.

وهذا إسناد أيضا ضعيف فيه أبوالمبارك مجهول كما قال الحافظ في «التقريب» وقال الذهبي: لا يدرى من هو، وقال مرة: لا تقوم به حجة لجهالته، وفيه يزيد بن سنان ضعفه الجمهور وقال البخاري: مقارب الحديث.

وحكم عليه الألباني بالوضع راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٦٨) وانظر «الإرواء» (٣٦٠/٣ - ٣٦١).

[١٠٠٢٥] إسناده: ضعيف.

- الحارث بن النعمان هو ابن سالم الليثي الكوفي ضعيف.

والحديث رواه أبوالحسن الحمامي في «الفوائد المنتقاة» (٢٠٥/٩/١، ٢) وأبونعيم في «الفوائد» (٢١٧/٥/١) كما أفاد الألباني في «الإرواء» (رقم ٨٦١) وفيه الحارث وهو ضعيف وتقدم الحديث برقم (١٣٨٠) فانظر تخريجه هناك.

أحمد بن مهران، حدثنا ثابت بن محمد أبو إسماعيل الزاهد، حدثنا الحارث بن النعمان، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**اللهم أحيني مسكينا، وأمتني مسكينا، واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة**» فقالت عائشة: لم يا رسول الله؟ قال: «**إنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا، يا عائشة لا تردي المساكين ولو بشق تمرة، يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم؛ فإن الله عز وجل يقربك يوم القيامة**».

[١٠٠٢٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا زياد بن الخليل، حدثنا مسدد، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عتيبة، عن بريد بن أصرم قال سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: مات رجل من أهل الصفة، فقيل: يا رسول الله ترك دينارًا أو درهمًا فقال: «**كيتان صلوا على صاحبكم**».

قلت: وهذا لأنه كان يرى في نفسه من الزهد والفقر ما لم يكن والله أعلم.

[١٠٠٢٧] أخبرنا أبوالطاهر الفقيه أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف،

[١٠٠٢٦] إسناده: ضعيف.
- مسدد هو ابن مسرهد.
- عتيبة هو الضرير البصري مجهول.
- بريد بن أصرم مجهول.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (١٠١/١) والبزار في «مسنده» (٢٥٠/٤ - كشف الأستار) من طريق عفان عن جعفر بن سليمان به وقال البزار: لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ولا روى بريد عن علي إلا هذا ولا رواه عن بريد إلا عتيبة.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد «المسند» (١٣٧/١) عن محمد بن حبان. و (١٣٨/١) عن قطن بن نسير وبطريقه الثاني رواه المزي في «تهذيب الكمال» (٩٠٤/٢)، كلاهما عن جعفر بن سليمان به.

كما أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٩٠٤/٢- مخطوط) من طريق أبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي ابن ابنت منيع عن قطن بن نسير وعبيدالله بن عمر القواريري كلاهما عن جعفر بن سليمان به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٠/١٠) وقال: رواه أحمد وابنه عبدالله والبزار كذلك وفيه عتيبة الضرير وهو مجهول.

[١٠٠٢٧] إسناده: ضعيف.
- سفيان هو الثوري.
- عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي ضعيف.
- سعد بن مسعود هو الكندي القيسي التجيبي. قال البغوي: له صحبة. =

حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن عبدالرحمن بن زياد، عن سعد بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«الفقر أزين للمؤمن من العذار الجيد على خد الفرس»**.

[١٠٠٢٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوبكر الريونجي، حدثنا الحسن بن

= وقال ابن مندة: ذكر في الصحابة ولا يصح له صحبة وذكره البخاري في الصحابة، وأورده ابن حبان في التابعين. راجع «الإصابة» (٢/ ٣٤) «أسد الغابة» (٢/ ٣٧٣) «الثقات» (٤/ ٢٩٧).

والحديث رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٩٩ رقم ٥٦٨) عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف في الشعب عن عسد بن مسعود ورمز له بضعفه وقال المناوى: قال الحافظ العراقي في تخريجه: سنده ضعيف والمعروف أنه من كلام عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ورواه ابن عدي في الكامل هكذا، وقال في «اللسان» عن ابن عدي في الكامل هكذا، وقال في «اللسان» عن ابن عدي أنه حديث منكر: (فيض القدير ٤/ ٤٦٣- ٤٦٤).

وأورده الغزالي في «الاحياء» (٤/ ١٩١) وقال الزين العراقي في تخريجه: سنده ضعيف والمعروف إنه من كلام عبدالرحمن بن زياد ابن أنعم.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٦٤) ونسبه لابن المبارك في «الزهد» والحربي في «الغريب» (٥/ ٥٢/ ١) وأبي القاسم الهمداني في «الفوائد» (١/ ٢٠٢/ ٢) ثم قال: هذا إسناد ضعيف جدًا من أجل ابن انعم هذا اتهمه ابن حبان فقال: كان يروى الموضوعات عن الثقات ويأتي عن الأثبات بما ليس من أحاديثهم وكان يدلس عن محمد بن سعيد ابن أبي قيس المصلوب ثم أن سعد بن مسعود الكندي مختلف في صحبته. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٠٣٣).

[١٠٠٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر الريونجي هو محمد بن عبدالله بن محمد بن قريش الوراق.
- موسى بن عبيدة هو الربذي ابن نشيط المدني ضعيف.
- القاسم هو ابن مهران. مجهول، من الرابعة (ق) وحديثه عن عمران بن حصين مرسل.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٠ رقم ٤١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٣٨٠رقم٤١٢١) من طريق حماد بن عيسى، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٢ رقم ٦٠٧) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي، و(رقم ٦٠٨) من طريق أبي بكر بن عياش، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٧٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة -١١١٧) من طريق عبيدالله بن موسى، كلهم عن موسى بن عبيدة الربذي به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٥٦ رقم ٥٧١) والغزالي في «الإحياء» (٢/ ٣٣، ٤/ ١٨٩) وقال الحافظ العراقي في تخريج «الإحياء» سنده ضعيف.

وقال البوصيري: في «الزوائد» في إسناده القاسم بن مهران قال العقيلي: لا يثبت سماعه من عمران بن حصين، وموسى بن عبيدة متروك. =

سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله الموصلي، حدثنا المعافى، عن موسى بن عبيدة، عن القاسم بن مهران، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يحب عبده المؤمن المتعفف الفقير أبا العيال**».

[١٠٠٢٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا الأنصاري، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: كانت لرسول الله ﷺ ناقة تسمى العضباء، لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف وذلك لأنّ فيه حماد بن عيسى قال الذهبي: ضعفوه، وموسى بن عبيدة قال في «الكشاف»: ضعفوه وفي «الضعفاء» عن أحمد: لا تحلّ الرواية عنه، قال السخاوي: لكن له شواهد. (فيض القدير ٢/ ٢٩٤).

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥١) وضعفه وقال: له علتان: الانقطاع بين القاسم بن مهران وعمران بن حصين، وضعف موسى بن عبيدة.

وله علة أخرى وهي جهالة القاسم بن مهران.

وللحديث طريق أخرى.

قد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٨٦ رقم ٤٤١) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٨٢) من طريق زيد العمي عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين وهذا أيضا ضعيف لضعف زيد العمي.

[١٠٠٢٩] **إسناده: حسن.**

- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر.
- الأنصاري هو محمد بن عبدالله البصري القاضي.

والحديث أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٢٠) وفي الرقاق (٧/ ١٩٠) وأبوداود في الأدب (٥/ ١٥٢-١٥٣ رقم ٤٨٠٣) من طريق زهير، والنسائي في الخيل (٦/ ٢٢٧) من طريق خالد والبخاري في الرقاق (٧/ ١٩٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٢٤) من طريق أبي خالد الأحمر، والبخاري في الرقاق (٧/ ١٩٠) من طريق الفزاري، وابن أبي شيبة في«المصنف» (١٢/٥٠٧-٥٠٨) عن عبدالوهاب الثقفي، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٦٣) من طريق معاذ بن معاذ، والدارقطني في «سننه» (٤/٣٠٣) من طريق شعبة كلهم عن حميد عن أنس به.

وأخرجه البخاري في الجهاد - تعليقا - (٣/ ٢٢٠) وأبوداود في الأدب (٥/ ١٥١-١٥٢ رقم٤٨٠٢) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٢٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٦٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/١٦-١٧) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

فسبقها، فشق ذلك على المسلمين فلما رأى ما في وجوههم، قالوا: يا رسول الله سبقت العضباء، قال: «**إن حقًّا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه**».

[١٠٠٣٠] وأخبرنا عبدالخالق بن علي، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، قال قال يحيى: أخبرني ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول: إن القصواء كانت كلما دفعت في سباق سَبقت فدفعت بها في إبل فسُبقت، وكانت على المسلمين كآبة إذ سُبقت، فقال رسول الله ﷺ: «**إن الناس لا يرفعون شيئا إلا وضعه الله**».

[١٠٠٣١] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، حدثنا

[١٠٠٣٠] **إسناده: مرسل وفيه شيخ المؤلف لم أعرفه.**

- أبوبكر بن خنب هو محمد بن أحمد بن خنب البخاري البغدادي.
- أبو إسماعيل الترمذي هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي.
- يحيى هو ابن سعيد الأنصاري القاضي.

والحديث رواه الدارقطني في «سننه» (٣٠٢/٤) والبزار في «مسنده» (٢٧٠/٤ - كشف الأستار) من طريق مالك عن ابن شهاب به.

وقد وصله الدارقطني في «سننه» (٣٠٢/٤ رقم ١٢، ١٣، ١٤) من طريق مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

[١٠٠٣١] **إسناده: ضعيف.**

- أبوالقاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي.
- عبدالله بن الجراح القهستاني هو ابن سعيد التميمي صدوق يخطئ.
- أبوعامر العقدي هو عبدالملك بن عمرو القيسي.
- إبراهيم بن الوليد الجشاش.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٠/٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً.
  انظر «المشتبه» (ص ١٨٤) «تبصير المنتبه» (٣٣٧/١) وتعليق «الأنساب» (٢٧٨/٣).
- سفيان بن سعيد هو الثوري.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٥٧/٣، ٩٠/٧) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم٢٤٦) من طريق محمد بن أيوب عن عبدالله بن الجراح به وقال أبونعيم: غريب من حديث الثوري تفرد به عنه أبوعامر العقدي.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والضياء المقدسي في «المختارة» ورمز له بصحته ووافقه المناوي في ذيله (فيض القدير ٣/ ٥٤٩).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠١٩).

إسماعيل بن إسحاق السراج النيسابوري، حدثنا عبدالرحمن بن الجراح القهستاني، حدثنا أبوعامر العقدي-ح، وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن الوليد الجشاش، حدثنا عبدالله بن الجراح القهستاني حدثنا عبدالملك بن عمرو، حدثنا سفيان بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ قال: **«الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل»**.

رواه مهران بن أبي عمرو، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

[١٠٠٣٢] أخبرناه أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا ابن حميد، عن مهران. . . فذكره.

وهذا عن أبي الدرداء معروف.

[١٠٠٣٣] أخبرناه أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الدبري، عن عبدالرزاق، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء قال: الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما أدى إليه.

[١٠٠٣٢] إسناده: كسابقه.

- ابن حميد هو محمد بن حميد بن حيان ضعفه الحافظ وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة.
- مهران بن أبي عمرو العطار الرازي صدوق له أوهام سيئ الحفظ.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٧) بنفس السند.

[١٠٠٣٣] إسناده: صحيح.

- الدبري هو إسحاق بن إبراهيم.
- ثور هو ابن يزيد أبوخالد الحمصي.

والخبر رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٩١-١٩٢ رقم ٥٤٣) - ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٨٥) بسياق المؤلف والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٩٨/٣) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٣٦-١٣٧) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢٧/١) عن ثور ابن يزيد بسياق طويل.

ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٣٨٣) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق به.

[١٠٠٣٤] حدثنا أبوحازم العبدوي الحافظ إملاءً وأبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، قراءة وأبو عبدالرحمن السلمي قالوا: حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا محمد بن عمار بن عطية، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيدالله بن عمر، عن أبي الزناد، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من تقحم في الدنيا فهو يتقحم في النار**».

قال أبو حازم: تفرد به حفص بن عمر المهرقاني عن يحيى بن سعيد.

[١٠٠٣٥] وأخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا جدي يعني أبا عمرو، حدثنا السراج، حدثنا أبو همام، حدثنا الحسين بن عيسى الحنفي، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا يعجبكم إنسان وإن صلى وصام حتى تنظرو على ما يهجم من الدنيا.

هذا موقوف.

[١٠٠٣٤] إسناده: **ضعيف**

- أبوحازم العبدوي الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.
- محمد بن عمار بن عطية مستور لم يعرف فيه الجرح والتعديل.
- حفص بن عمر بن عبدالرحمن الرازي أبوعمر المهرقاني، صدوق، من العاشرة (ق).
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه وقال المناوي: قضية كلام المصنف - أي السيوطي - أن مخرجه البيهقي خرجه وسلمه والأمر بخلافه فإنه تعقبه بما نصه، قال أبوحازم: تفرد به حفص بن عمر المهرقاني عن يحيى بن سعيد (فيض القدير ٦/١٠٨).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٤٠).

[١٠٠٣٥] إسناده: **ضعيف**.

- أبوعمرو هو إسماعيل بن نجيد السلمي.
- السراج هو إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي.
- أبوهمام هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني.
- الحسين بن عيسى بن سلم هو الحنفي أبوعبدالرحمن، ضعيف، من الثامنة (د ق).
- الحكم بن أبان هو العدني أبوعيسى صدوق عابد وله أوهام، ولم أجد هذا الخبر عند غير المؤلف.

[١٠٠٣٦] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عبادة بن الصامت قال: يجاء بالدنيا يوم القيامة فيقال: أميزوا ما كان منها لله عز وجل، فيماز، ويرمى سائره في النار.

[١٠٠٣٧] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عباس بن يزيد البصري، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش. . . فذكره وقال: أراه رفعه وقال: «**وألقوا سائرها في النار**».

[١٠٠٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم، أخبرني السري بن سهل، حدثنا عبدالله بن رشيد، حدثنا الربيع بن بدر، عن

[١٠٠٣٦] **إسناده: حسن.**

- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله البصري.
- شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي صدوق.
- شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي صدوق كثير الإرسال والأوهام.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (٩٩١/١) وعزاه لابن الأعرابي في «الزهد».

[١٠٠٣٧] **إسناده: كسابقه.**

- العباس بن يزيد البصري هو ابن حبيب النجراني يلقب عبّاسويه صدوق يخطئ.
- أبومعاوية هو جرير بن خازم الضرير الكوفي.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٦) بنفس الإسناد إلا أن فيه معاوية بدل «أبومعاوية» وهذا خطأ فاحش.

[١٠٠٣٨] **إسناده: ضعيف.**

- السري بن سهل ذكره الحافظ في «اللسان» (١٢/٣) وقال لا يحتج به ولا بشيخه قاله البيهقي.
- الربيع بن بدر هو ابن عمرو بن جراد التيمي السعدي متروك.
- أبو العالية هو رفيع بن مهران.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٧٣/٩) والحاكم في «المستدرك» (٣١٧/٤) من طريق أبي وائل عن حذيفة به.

وسكت عليه الحافظ وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: إسحاق عدم، وأحسب الخبر موضوعا. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣٠٩).

أبي العالية، عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ: «**من أصبح وهمه غير الله فليس من الله**».

[١٠٠٣٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني أبو علي عبدالرحمن الطائي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا عبدالواحد بن زيد، حدثني أسلم الكوفي، عن مرة، عن زيد بن أرقم قال: كنا مع أبي بكر رضي الله عنه فدعا بشراب، فأتي بماء وعسل فلما أدناه من فيه بكى وبكى حتى بكى أصحابه، فسكتوا وما سكت، ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لن يقدروا على

[١٠٠٣٩] **إسناده: ضعيف.**

- أبوعلي عبدالرحمن بن زبان الطائي شيخ ابن أبي الدنيا ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٦٧/١) بدون ذكر حاله.
- عبدالواحد بن زيد هو الزاهد كان قاضيا ضعيف الحديث عند الجمهور.
- مرة الهمداني هو الطيب بن شراحيل أبوإسماعيل الكوفي.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١١) بنفس السند.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٨/٤ - كشف الأستار) من طريق إسماعيل بن سنان وأبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٦) من طريق قرة بن حبيب، كلاهما عن عبدالواحد بن زيد به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٤/١٠) وقال: رواه البزار وفيه عبدالواحد بن زيد الزاهد وهو ضعيف عند الجمهور وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٠٩/٤) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري عن عبدالصمد ابن عبدالوارث به وصححه فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: عبدالصمد تركه البخاري وغيره.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٩٨/٣) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه البزار بسند ضعيف بنحوه، والحاكم وصحح إسناده وابن أبي الدنيا والبيهقي من طريقه بلفظه.

وأخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٥٢) من طريق محمد بن إشكاب. وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨٧) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣٠١/١) عن الحسن بن علي الحلواني، وأبونعيم في «الحلية» (٣٠١/١) من طريق الفضل بن داود، كلهم عن عبدالصمد بن عبدالوارث به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢٦٨/١٠) عن علي بن محمد بن عبدالله المعدل عن الحسين بن صفوان به.

وسيأتي قريبا بطريق أخرى عن عبدالصمد بن عبدالوارث برقم (٩٢٨١) فراجعه.

مسألته، قال: ثم مسح عينيه، فقالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ ما أبكاك؟ قال: كنت مع رسول الله ﷺ فرأيته يدفع عن نفسه شيئا، ولم أر معه أحدا، فقلت: يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك؟ قال: **«هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها: إليك عني، ثم رجعت فقالت: إن أفلت مني فلن يفلت مني من بعدك»**.

[١٠٠٤٠] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البزار ببغداد، قال أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا موسى بن عُلَي بن رباح، قال سمعت أبي، يقول سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس بمصر يقول: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم ﷺ، أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا، وأما أنتم فأرغب الناس فيها.

[١٠٠٤١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبوكريب، حدثنا المحاربي، عن عاصم الأحول قال: بلغني أن ابن عمر سمع رجلا يقول: أين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة فأراه قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر فقال: عن هؤلاء تسأل؟

[١٠٠٤٠] إسناده: حسن.

- أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد.
- موسى بن عُلَي بن رباح هو اللخمي أبوعبدالرحمن المصري صدوق ربما أخطأ.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٣١/٤) عن عبدالله بن محمد بن إسحاق الخزاعي عن أبي يحيى بن أبي مسرة به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[١٠٠٤١] إسناده: منقطع.

- أبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي.
- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٨١) بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٤٠٠) عن المحاربي عبدالرحمن بن محمد به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٣١٤/١-٣١٥ رقم ٥٦٣) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣٠٦/١-٣٠٧) عن المحاربي عن عاصم الأحول عمن حدثه عن ابن عمر.

[١٠٠٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن مالك ابن مغول، قال أخبرت عن الحسن قال قالوا: يا رسول الله من خيرنا؟ قال: «**أزهدكم في الدنيا وأرغبكم في الآخرة**».

[١٠٠٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر الأدمي ببغداد،

[١٠٠٤٢] **إسناده: ضعيف للإرسال والانقطاع.**

- عبدالرحمن بن صالح هو الأزدي العتكي صدوق يتشيع.
- مالك بن مغول هو الكوفي أبوعبدالله لم يلق الحسن البصري.

وقع في الأصل «عبدالملك بن صفوان» وهو خطأ.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١١٤) بنفس الإسناد.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩١٣).

[١٠٠٤٣] **إسناده: ضعيف.**

- خالد بن عمرو القرشي هو ابن محمد بن عبدالله بن سعيد الأموي ضعيف رماه ابن معين بالكذب.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج التمار.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٣-١٣٧٤ رقم ٤١٠٢) من طريق شهاب بن عبّاد.

والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١١/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٣٧/٦ رقم ٥٩٧٢) من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام. وابن عدي في «الكامل» (٩٠٢/٣) من طريق عمر بن يزيد السّياري. وأبونعيم في «الحلية» (١٣٦/٧) من طريق منجاب ومتوكل بن أبي سورة. وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢٤٥/٢) من طريق متوكل بن أبي سورة المصيصي، كلهم عن خالد بن عمرو القرشي به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده خالد بن عمرو وهو ضعيف متفق على ضعفه واتّهم بالوضع وقال العقيلي: ليس له أصل من حديث الثوري وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني ولعلّه أخذ عنه ودلّسه لأنّ المشهور به خالد هذا.

وأخرجه أبوالشيخ في «التاريخ» (ص ١٨٣) والمحاملي في «مجلس من الأمالي» (ق/ ١٤٠/ ٢) والروياني في «مسنده» (ق/ ٨١٤/ ٢) وابن سمعون في «الأمالي» (١/١٥٧/٢) كذا أفاده الألباني في «الصحيحة» بأسانيدهم عن خالد بن عمرو القرشي

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣١٣/٤) بنفس الطريق الأول. =

حدثنا أبوجعفر أحمد بن عبيد بن ناصح، حدثنا خالد بن عمرو القرشي، حدثنا سفيان الثوري -ح،

وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن فراس المالكي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا خالد بن عمرو، عن سفيان، عن

أبي حازم، عن سهل بن سعد: أن النبي ﷺ وعظ رجلاً فقال: «**ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس**».

خالد بن عمرو هذا ضعيف.

[١٠٠٤٤] وحدثنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن عمرو بن حفص الزاهد، حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد، حدثنا محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم المدني، عن سهل بن سعد الساعدي قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله

= كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٥٢-٢٥٣) من طريق علي بن مسهر وخالد بن زيد العمري كلاهما عن سفيان الثوري به.

وحسّنه الألباني في المتابعات وشاهده من حديث ابن عمر راجع «الصحيحة» (رقم ٩٤٤).

[١٠٠٤٤] إسناده: حسن.

- محمد بن أحمد بن الوليد هو ابن بردة أبوالوليد الأنطاكي.
- محمد بن كثير هو ابن أبي عطاء الصنعاني الثقفي، صدوق كثير الخطأ.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩٠٢) عن ابن المرزبان عن محمد بن أحمد بن برد به وقال: ولا أدري ما أقول في رواية ابن كثير عن الثوري لهذا الحديث فإن ابن كثير ثقة. وهذا الحديث عن الثوري منكر.

(قلت) قد وهم ابن عدي في توثيق ابن كثير وفيه نظر لعله اشتبه عليه. بمحمد بن كثير العبدي فإنه ثقة من رجال الشيخين وأما هذا فهو محمد بن كثير الصنعاني صدوق كثير الخطأ كما قال الحافظ في «التقريب».

وأخرجه الخلعي في «الفوائد» (١٨/٦٧/١) بسنده عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري به.

وفي إسناده محمد بن كثير الصنعاني صدوق كثير الخطأ لكنه لم يتفرد به بل تابعه أبو قتادة عن الثوري.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١٠٧) وقال سألت أبي عن حديث رواه علي بن ميمون الرقي عن محمد بن كثير الصنعاني عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد فقال أبي: هذا أيضا حديث باطل يعني بهذا الإسناد.

وصححه الألباني في المتابعات راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٣٥).

دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس، قال: «**ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس**».

وأخبرنا أبوسعد الماليني قال: قال أبوأحمد بن عدي الحافظ[١]: لا أدري ما أقول في رواية ابن كثير عن الثوري هذا الحديث فإن ابن كثير ثقة، وهذا الحديث عن الثوري منكر، وقد روي عن زافر عن محمد بن عيينة أخي سفيان عن أبي حازم عن سهل، وروي من حديث زافر عن محمد بن عيينة عن أبي حازم عن ابن عمر.

قلت: حديث ابن كثير تفرد به محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي عنه والله أعلم.

وروي عن أبي قتادة عن الثوري حديث خالد القرشي.

[١٠٠٤٥] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، قال أخبرنا أبوإسحاق الأبزاري، حدثنا أبوعروبة، حدثنا يزيد بن محمد، حدثنا أبوقتادة، عن الثوري... فذكره.

[١٠٠٤٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن

---

(١) راجع «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٣/ ٩٠٢). وقال الألباني في «الصحيحة» (٢/٦٦٣) بعدما ساق قول ابن عدي هذا: وقد اضطرب أحدهما في إسناده فمرة جعله من مسند سهل، وأخرى من مسند ابن عمر والأول أولى لموافقته للمتابعات السابقة.

[١٠٠٤٥] إسناده: ضعيف.

- أبو إسحاق الأبزاري هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الوراق.
- أبو عروبة هو الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني.
- يزيد بن محمد لعله ابن عبدالصمد أبو القاسم الدمشقي مولاهم، صدوق.
- أبو قتادة هو عبدالله بن واقد الحراني متروك وكان أحمد يثني عليه.

والحديث رواه محمد بن عبدالواحد المقدسي في «المنتقى من حديث أبي علي الأوقي» (ق/ ٣/ ٢) بإسناده عن أبي قتادة به هكذا ذكره الألباني في «الصحيحة» (٢/٦٦٢).

[١٠٠٤٦] إسناده: حسن.

- محمد بن جعفر هو ابن محمد بن حفص الحنفي الرافقي أبوبكر ابن الإمام البغدادي (م٣٠٠هـ)، ثقة، من الثانية عشرة (س).
- محمد بن مسلم هو الطائفي صدوق يخطئ من حفظه. =

جعفر بن الإمام، حدثنا سعيد بن سليمان، عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: فلا أعلمه إلا قد رفعه قال: «**صلح أمر أول هذه الأمة بالزهد واليقين، وهلك آخرها بالبخل والأمل**».

[١٠٠٤٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق أبوبكر السراج، حدثنا الحسن بن حماد سجادة، حدثنا عمرو بن هاشم، عن جويبر.

وأخبرنا أبويعلى حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلاني، حدثنا محمد بن حيان بن حمدويه أبوبكر الحياني، حدثنا محمد بن منده، حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا

= والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢١٣٩/٦) بنفس الإسناد وفيه «آمن» بدل «صلح».
وأخرجه أحمد في «مسنده» (ص ١٠) عن الهيثم بن جميل عن محمد بن مسلم به وفيه سقط عن «أبيه».
وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٥٢/٣ رقم ٥٢٨١) والديلمي في «مسند الفردوس» (٣٥/١-٣٦ رقم ٦٣) وعزاه الخطيب للمؤلف في الشعب.
وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٦٠/٤) وقال: رواه الطبراني وإسناده محتمل للتحسين ومتنه غريب.
وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٧٣٩).

[١٠٠٤٧] إسناده: ضعيف جدًّا.

- عمرو بن هاشم هو الجنبي أبومالك الكوفي لين الحديث.
- جويبر هو ابن سعيد الأزدي البلخي ضعيف جدا.
- محمد بن حيان بن حمدويه أبوبكر الحياني لم أظفر له بترجمة.
- أبومالك الجنبي هو عمرو بن هاشم الكوفي.
- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي صدوق كثير الإرسال لم يسمع من ابن عباس.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠/١٢-١٢١ رقم ١٢٦٥٠) عن المنتصر بن محمد ابن المنتصر عن الحسن بن حماد سجادة به.
ورواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» باختصاره (رقم ١١٣) عن عبدالرحمن بن صالح عن عمرو ابن هاشم به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٣/٨) وقال رواه الطبراني وفيه «جويبر» وهو ضعيف جدا.
وأورده المنذري في «الترغيب» (١٥٩/٤، ٢٣٢) وعزاه للطبراني والأصبهاني.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٨/٣) وعزاه للحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» والمؤلف في «الشعب».

أبومالك الجنبي، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «**إن الله تبارك وتعالى ناجى موسى عليه السلام، فكان فيما ناجاه أن قال: يا موسى لم يتصنع المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا، ولم يتقرب المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي، فقال موسى عليه السلام: يا رب، ويا إله البرية كلها ويا مالك يوم الدين، ويا ذا الجلال والإكرام، ماذا أعددت لهم؟ وماذا أجزيتهم؟ قال: أما الزاهدون في الدنيا فإني أبيحهم جنتي حتى يتبوءوا فيها حيث شاءوا، وأما الورعون عما حرمت عليهم فإذا كان يوم القيامة لم يبق عبد إلا ناقشته وفتشت عما في يديه إلا الورعون، فإني أستحييهم، وأجلهم، وأكرمهم، وأدخلهم الجنة بغير حساب، وأما الباكون من خشيتي فأولئك لهم الرفيق الأعلى لا يشاركهم فيه أحد**».

لفظ حديث ابن عبدان.

ورواه أيضا ابن وهب عن الماضي عن جويبر عن الضحاك بإسناده.

[١٠٠٤٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور العباس بن الفضل النضروي، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الحكم بن هشام، حدثنا يحيى بن سعيد بن أبان، عن أبي فروة، عن أبي خلاد- وكانت له صحبة- قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم الرجل المؤمن قد أعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقربوا منه؛ فإنه يلقي الحكمة**».

كذلك قاله(١) عبدالله بن يوسف عن الحكم بن هشام.

[١٠٠٤٨] إسناده: ضعيف.

- أبوفروة هو يزيد بن سنان التميمي الجزري ضعيف.
- أبوخلاد هو الرعيني يقال اسمه عبدالرحمن بن زهير، له صحبة.

راجع «الإصابة» (٥٣/٤) «أسد الغابة» (٩٢/٦) «الكنى» للبخاري (ص ٢٧ رقم الترجمة ٢٣٢).

والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٣٧٣/٢ رقم ٤١٠١) عن هشام بن عمار بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي عاصم ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٢/٦) عن هشام بن عمار به.

(١) رواه بهذا الوجه البخاري في «الكنى» (ص ٢٧-٢٨).

وأخرجه البخاري أيضا في «الكنى» (ص ٢٨) عن القاسم بن أبي شيبة عن كثير بن هشام قال: أراه عن الحكم بن هشام عن يحيى بن سعيد الأنصاري نحوه.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٠٧).

وقال أحمد بن إبراهيم[(١)]: عن يحيى: سمع أبا فروة الجزري، عن أبي مريم، عن أبي الخلاد، عن النبي ﷺ.

قال البخاري: وهذا أصح.

[١٠٠٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني القاسم بن هاشم، عن حمزة بن سالم، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن صفوان يعني ابن سليم، قال قال رسول الله ﷺ: «**من زهد في الدنيا أسكن الله الحكمة في قلبه، وأطلق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا، داءها، ودواءها، وأخرجه منها سليما مسلما إلى دار السلام**».

هذا مرسل وقد روى بإسناد آخر ضعيف.

[١٠٠٥٠] أخبرناه أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا الحسن بن علي بن إبراهيم

---

(١) أخرجه البخاري في «الكنى» (ص ٢٨) بنفس هذا الإسناد.

[١٠٠٤٩] **إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث مرسل.**

● حمزة بن سالم لم أجد ترجمته.

والحديث عزاه العراقي في «تخريج الإحياء» (٢١٦/٤) إلى ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» ولكني لم أجده في «ذم الدنيا» المطبوعة بعد الفحص الشديد لعلّه ساقط من النسخة المطبوعة.

[١٠٠٥٠] **إسناده: ضعيف.**

● أحمد بن الصباح هو النهشلي أبوجعفر بن أبي سريج الرازي المقرئ. ثقة حافظ له غرائب، من العاشرة (خ د س).

● بشير بن زاذان.

ضعفه الدارقطني وغيره واتهمه ابن الجوزي، وقال ابن معين: ليس بشيء وقال أبوحاتم صالح الحديث وقال ابن عدي: وهو ضعيف غير ثقة يحدث عن جماعة ضعفاء وهو بين الضعف وقال ابن حبان: غلب الوهم على حديثه حتى بطل الاحتجاج به وذكره الساجي وابن الجارود والعقيلي في الضعفاء.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٤/٢) «الكامل في الضعفاء» (٤٥٣/٢) «المجروحين» (١٨٣/١) «الضعفاء الكبير» (١٤٤/١) «الميزان» (٣٢٨/١) «اللسان» (٣٧/٢).

● عمر بن الصبيح بن عمر هو التميمي العدوي أبونعيم الخراساني. متروك كذّبه ابن راهويه، من السابعة (ق).

● يحيى بن سعيد هو الأنصاري. =

ابن عيسى المستملي، قال حدثنا أحمد بن جعفر الحمال الرازي، حدثنا أحمد بن الصباح، حدثنا بشير بن زاذان، عن عمر بن الصبيح، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «**ما زهد عبد في الدنيا إلا أثبت الله الحكمة في قلبه، وانطلق بها لسانه وبصره عيب الدنيا: داءها ودواءها، وأخرجه منها سالما إلى دار السلام**».

[١٠٠٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا: أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أبوالزبير المنبجي واسمه أحمد بن محمد بن عمر، حدثنا روح بن أبي روح، حدثنا بشير... فذكره بإسناده غير أنه قال: «**وأطلق بها لسانه**».

وعمر بن صبيح ضعيف بمرة.

[١٠٠٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان،

= والحديث أخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/٤٧ - من هامش مسند الفردوس) من طريق أحمد بن محمد بن عبيد عن أبيه عن بشير بن زاذان به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/٦٩ رقم ٦٢١٥) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٤٣٥ رقم ٥١٩٩) والغزالي في «الإحياء» (٤/٢١٦) عن أبي ذر مرفوعا وعزاه الخطيب إلى المؤلف في «الشعب».

وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٣٢٩) برواية الديلمي من طريق أحمد بن محمد بن عبيد عن أبيه عن بشير بن زاذان به.

[١٠٠٥١] **إسناده: كسابقه.**

- أبوالزبير المنبجي هو أحمد بن محمد بن عمر.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/٣٢٢) والسمعاني في «الأنساب» (١٢/٤٤٣) قالا: ابن الزبير الحافظ المنبجي، له مصنفات شاهدت منها بمنبج أشياء.

- روح بن أبي روح لم أظفر له بترجمة.
- بشير هو ابن زاذان متروك.

[١٠٠٥٢] **إسناده: ضعيف.**

- أبوفروة هو يزيد بن سنان الجزري ضعيف.

والحديث رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٤٠٥) من طريق عبدالله بن عبدالوهاب بن أبي مسهر به.

وقد تقدم قريبا فراجعه.

حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبومسهر عبد الأعلى بن مسهر، حدثنا الحكم بن هشام الثقفي، حدثنا يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، قال حدثنا أبوفروة، عن أبي الخلاد- وكانت له صحبة- قال: إن رسول الله ﷺ قال: **«إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهدا في الدنيا، وقلة منطق فاقربوا منه؛ فإنه يلقي الحكمة»**.

[١٠٠٥٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا أراد الله بعبد خيرا جعل فيه ثلاث خلال: فقهه في الدين، وزهده في الدنيا، وبصره عيوبه»**.

[١٠٠٥٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني الهيثم بن خالد البصري، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس قال قال النبي ﷺ: **«الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة في الدنيا تطيل الهم والحزن»**.

هذا مرسل وكذلك ما قبله.

[١٠٠٥٣] إسناده: **ضعيف**.

- موسى بن عبيدة هو ابن نشيط الربذي ضعيف.

والحديث ذكره ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٢٠-٢١) بدون الإسناد.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٢١٩/٤) وقال العراقي في تخريجه، وإسناده ضعيف.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٣٤).

[١٠٠٥٤] إسناده: **مرسل ضعيف**.

- الهيثم بن خالد البصري هو القرشي صدوق يغرب.
- الهيثم بن جميل هو البغدادي أبوسهل ثقة من أصحاب الحديث كأنه ترك فتغيّر.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١١٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٠) عن الهيثم بن جميل بنفس الطريق.

قال المناوي: فيه الهيثم بن جميل قال الذهبي في «الضعفاء»: حافظ له مناكير (فيض القدير ٤/ ٧٣).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٩٥).

ورواه أيضا فضيل بن عياض[1] عن النبي ﷺ منقطعا.

وقد روي موصولا من وجه آخر.

[١٠٠٥٥] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا موسى بن عيسى الخزري، قال حدثنا صهيب بن محمد بن عباد، حدثنا يحيى بن محمد العبدي، عن الأشعث بن براز.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٨٩) عن محمد بن علي بن الحسن حدثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يذكر عن النبي ﷺ، وإسناده معضل وإبراهيم بن الأشعث قد ضعف من قبل حفظه.

[١٠٠٥٥] إسناده: ضعيف.

- موسى بن عيسى الخزري.
ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٩٩/٢) وابن حجر في «تبصير المنتبه» (٣٢٥/١) ولم يبينا حاله من العدالة والضعف.
- صهيب بن محمد بن عباد هو ابن صهيب لم أجد ترجمته.
- يحيى بن محمد العبدي لعله ابن محمد بن يحيى البصري أبوبشر نزيل الري.
قال أبوحاتم: وكان صحيح الحديث ولقي ابن مقاتل فنهى أبوزرعة أن يكتب عنه.
راجع «الجرح والتعديل» (١٨٥/٩).
- الأشعث بن براز هو أبوعبدالله الهجيمي البصري منكر الحديث وضعفه ابن معين وغيره.
- علي بن زيد بن جدعان هو التيمي البصري ضعيف.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣٦٧/١) بنفس السند الأول.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم ٦٢٥٦) ومن طريقه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٩٤/٤) عن محمد بن زكريا الغلابي عن يحيى بن بسطام به وقال العقيلي حديثه غير محفوظ أي حديث يحيى بن بسطام المصفّر.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٨٦/١٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه الأشعث بن نزار ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

(قلت) هكذا وقع عند الهيثمي «نزار» بدل «براز» ولذلك لم يعرفه فهو معذور.

وقد وهم المنذري فقال في «الترغيب» (١٥٧/٤): رواه الطبراني وإسناده مقارب، وهذا خطأ فاحش. وضعفه الألباني انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (رقم ١٢٩١).

أبوزيد أحمد بن صالح الجوهري النيسابوري، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا يحيى ابن بسطام، حدثنا الأشعث، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الزهادة في الدنيا تريح القلب والبدن**».

[١٠٠٥٦] وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا حمدون بن سعد المؤدب، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن موسى الصغير، عن عمرو بن مرة، عن أبي جعفر قال قال رسول الله ﷺ: «**يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الحيوان وهو يسعى لدار الغرور**».

وهذا أيضا مرسل.

[١٠٠٥٦] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوالحسين هو علي بن محمد بن عبدالله بن بشران.
- الحسين هو ابن صفوان البرذعي.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- حمدون بن سعد هو المؤدب لم أعرفه.
- النضر بن إسماعيل هو ابن حازم البجلي الكوفي القاضي ليس بالقوي.
- موسى الصغير الكوفي هو أبوعيسى الطحان وهو موسى بن مسلم، لا بأس به، من السابعة (د س ق).
- أبوجعفر بن عبدالله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي المدائني من أتباع التابعين متهم في نفسه قال رقبة: كان أبوجعفر يضع الحديث، وقال أبوأحمد وغيره أحاديثه موضوعات، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ويرسل من الأخبار ما ليس لها أصول على قلّة روايته، لا يحتج بخبره وإن وافق الثقات، وكان يحيى بن معين يكذّبه، وتركه النسائي والدارقطني.

راجع «تاريخ ابن معين» (٣٧٨/٤) «علل أحمد بن حنبل» (١٠٤/١) «التاريخ الكبير» (١/٣/ ١٩٥) «التاريخ الصغير» (٢٦٩/١) «الضعفاء الصغير» (ص ٦٧) «الضعفاء والمتروكون» (ص٦٦٦) «الجرح والتعديل» (١٦٩/٥) «الكنى» للدولابي (١/ ١٣٤) «الكامل» في الضعفاء (١٤٨٣/٤-١٤٨٤) المجروحين (٢/ ٢٤) «الضعفاء الكبير» (٣٠٥/٢) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٤٩) «الميزان» (٥٠٤/٢) «اللسان» (٣٦٠/٣) «المغني في الضعفاء» (٣٥٨/١).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٤) بنفس الإسناد.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٩٨/٣) وعزاه العراقي في تخريجه لابن أبي الدنيا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في سياق طويل في «المصنف» (٢٣٥/١٣-٢٣٦) من طريق موسى بن مسلم الطحان عن عمرو بن مرة به.

[١٠٠٥٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، قال: وذكر أبوداود عن الحسن بن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«قال لي جبريل عليه السلام: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من أحببت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك لاقيه»**.

وروي(١) ذلك من حديث أهل البيت.

[١٠٠٥٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبومحمد جعفر

[١٠٠٥٧] **إسناده: ضعيف.**

- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.
- الحسن بن أبي جعفر هو الجعفري البصري ضعيف الحديث مع عبادته وفضله.
- أبوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي صدوق إلّا أنّه يدلّس.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٢ رقم ١٧٥٥) بنفس الإسناد.

قال الألباني: هذا سند ضعيف وله علتان: الأولى: عنعنة أبي الزبير وكان مدلسا، والأخرى: ضعف الحسن بن أبي جعفر قال الحافظ ضعيف مع عبادته وفضله.
راجع «الأحاديث الصحيحة» (٥٠٦/٢).

ولكن له شاهدين من حديث سهل أي الحديث التالي وحديث علي كما أشار إليه المؤلف فيرتقي بهما إلى درجة الحسن إن شاء الله.

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٢/٣) من طريق علي بن حفص بن عمر حدثنا الحسن بن الحسين عن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب مرفوعا.

وقال أبونعيم: غريب من حديث جعفر عن أسلافه متصلا، لم نكتبه إلّا من هذا الوجه.

قال الشيخ الألباني: وهو ضعيف، علي بن حفص والحسن بن الحسين لم أعرفهما، وزيد بن علي هو ابن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين أبوالحسين حفيد زيد بن علي الّذي ينسب إليه الزيدية مستور لم يوثقه أحد وقال الحافظ مقبول، ومن فوقه ثقات من رجال مسلم. (الصحيحة ٢/ ٥٠٦-٥٠٧).

ورواه الطبراني في «الصغير» (٢٥٠/١-٢٥١) من طريق حسن بن بشر عن حسن بن الحسين ابن زيد العلوي به. وفيه أيضا مجهول.

[١٠٠٥٨] **إسناده: حسن.**

- محمد بن حميد الرازي هو ابن حيان ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه.
- محمد بن عيينة هو أخو سفيان بن عيينة صدوق له أوهام.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار التمار الأعرج.

=

ابن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا زافر بن سليمان، عن محمد ابن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: **«يا محمد أحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزي به، وعش ما شئت فإنك ميت، فاعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس»**.

ورواه أبوزرعة الرازي(١)، عن عيسى بن صبيح، عن زافر بن سليمان عن محمد

= والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٠٢) من طريق أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي. وأبونعيم في «الحلية» (٢٥٣/٣) من طريق محمد بن إبراهيم بن زياد، كلاهما عن محمد بن حميد الرازي به وقال أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث محمد ابن عيينة تفرد به زافر بن سليمان وعنه محمد بن حميد.

وأخرجه الشيرازي في «معرفة الألقاب» والطبراني في «الأوسط» كما في «الجامع الصغير» من طريق زافر بن سليمان وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للشيرازي في معرفة الألقاب والحاكم والمؤلف في الشعب ورمز له بصحته وقال المناوي: زافر أورده الذهبي وغيره في الضعفاء ولهذا جزم الحافظ العراقي في «المغني» بضعف الحديث وقال: وجعله بعضهم من كلام سهل. (فيض القدير ١/ ١٠٢-١٠٣).

وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٨٤ رقم ٦٩١) وعزاه للطبراني في «الأوسط» والقضاعي في «مسند الشهاب» والشيرازي في «الألقاب» وأبي الشيخ وأبي نعيم والحاكم وقال صححه الحاكم وحسنه العراقي ولكن جعله القضاعي في «مسند الشهاب» في حديث سهل من قول النبي ﷺ، لا حكاية عن جبريل.

وحسنه الألباني بشواهده راجع «الصحيحة» (رقم ٨٣١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٢٣١).

(١) رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٤-٣٢٥) عن محمد بن سعيد المذكر الرازي عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم به، وقال: هذا صحيح الإسناد وإنما يعرف من حديث محمد بن حميد.

عن زافر عن أبي زرعة عن شيخ ثقة الشك وتلك الرواية عن سهل بن سعد بلا شك فيه وأقره الذهبي وقال المناوي: قال الحافظ ابن حجر في «أماليه»: أخرجه الحاكم من طريق عيسى بن صبيح عن زافر وصححه والبيهقي من طريق ابن حميد عن زافر قال أعني ابن حجر: تفرد به بهذا الإسناد زافر وما له طريق غيره وهو صدوق كثير الوهم والراوي عنه فيه مقال لكن توبع، وقد اختلف فيه نظر حافظين فسلكا طريقين متناقضين، فصححه الحاكم ووهاه ابن الجوزي والصواب أنه لا يحكم عليه بصحة ولا وضع ولو توبع زافر لكان حسنا، لكن جزم العراقي في «الرد على الصغاني» والمنذري في «ترغيبه» بحسنه. (فيض القدير ١/ ١٠٣).

وقال الألباني: قلت: وهو الصواب الّذي يدلّ عليه مجموع هذه الطرق والله أعلم.

ابن عيينة، عن أبي حازم قال مرة: عن ابن عمر، وقال مرة، عن سهل بن سعد.

[١٠٠٥٩] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، وأخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر ابن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خداش.

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال: «**يا عبدالله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب وكأنك عابر سبيل، وعد نفسك من أهل القبور**».

زاد خالد في رواية، قال مجاهد: ثم قال عبدالله بن عمر: يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك فإنك لا تدري يا عبدالله ما اسمك غدا.

[١٠٠٦٠] وأخبرنا أبوإسحاق المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد، حدثنا يوسف بن

[١٠٠٥٩] **إسناده: حسن في المتابعات.**

- ليث هو ابن أبي سليم.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١/١/ألف) بنفس الإسناد الأول.

ورواه أحمد في «مسنده» (١/ ٤١) وفي «الزهد» (ص ٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢١٧) عن أبي معاوية عن الليث به.

وأخرجه الترمذي في الزهد بدون ذكر اللفظ (٤/ ٥٦٨) عن أحمد بن عبدة الضّبي. وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٨ رقم ٤١١٤) من طريق يحيى بن حبيب بن عربي، كلاهما عن حماد بن زيد به.

تقدم الحديث قريبا (برقم ٨٩٢٧-٨٩٣٠) فانظر هناك طرقه الأخرى.

[١٠٠٦٠] **إسناده: حسن.**

- محمد بن أبي بكر هو المقدمي أبوعبدالله الثقفي.
- سليمان بن داود هو ابن الجارود الطيالسي.
- سلام أبوالأحوص هو سلام بن سليم الحنفي الكوفي.
- أبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه وقال المناوي: وضعفه المنذري وقال الهيثمي: الرجل من النخع لم أعرفه ولم أجد من ذكره والمصنف رمز لحسنه وفيه ما ترى (فيض القدير ١/ ٥٥١). =

يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا سلام يعني أبا الأحوص، عن أبي إسحاق، عن رجل من النخع قال: شهدت أبا الدرداء حين حضرته الوفاة قال أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اعبد الله كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك، واعدد نفسك في الموتى، وإياك ودعوة المظلوم؛ فإنها مستجابة ومن استطاع منكم أن يشهد الصلاتين العشاء والصبح ولو حبوا فليفعل**».

[١٠٠٦١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعلي الرفاء، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عون بن عمارة البصري،

حدثنا هشام بن حسان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: جاءت بي أم سليم

= وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/٢٦٨- ٢٦٩) وقال: رواها الطبراني في «الكبير» وسمى الرجل المبهم جابرا ولا يحضرني حاله.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٤٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» والرجل الّذي من النخع لم أجد من ذكره وسمّاه جابرا.

ذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٤٧٤) ونسبه للطبراني في «الكبير» وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/١٥٣/٢) وقال: الحديث له شاهد يقويه وإلى درجة الحسن يرقيه. فلذا حسّنه راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٤٩).

(قلت) الشاهد لهذا الحديث وهو حديث زيد بن أرقم رواه أبوالنعيم في «الحلية» (٨/٢٠٢- ٢٠٣) من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد عن أبي سعيد عن زيد بن أرقم.

وفيه أبوسعيد لم أعرفه.

[١٠٠٦١] إسناده: ضعيف.

- أبوالرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله الهروي.
- محمد بن يونس هو الكديمي القرشي ضعّفوه.
- عون بن عمارة هو العبدي القيسي أبومحمد البصري. ضعيف من التاسعة (ق).
- هشام بن حسان هو القردوسي.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن أنس بن ثابت مرفوعا وقال المناوي: قال البيهقي: وعون ضعيف وضعفه أبوحاتم وغيره (فيض القدير ٥/٦٨).

وقال الألباني ضعيف: (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤٣١١).

إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله خادمك أنس فادع له وهو كيس، وهو عاري يا رسول الله فإن رأيت أن تكسوه إزارتين تشتريهما فقال رسول الله ﷺ: **«الكيس من عمل لما بعد الموت، والعاري العاري من الدين، اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، اللهم اغفر للأنصار والمهاجرة»**.

عون بن عمارة ضعيف. وله شاهد من حديث شداد بن أوس في بعض ألفاظه.

[١٠٠٦٢] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا أبوبكر بن أبي مريم الغساني، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس قال قال النبي ﷺ: **«الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله»**.

[١٠٠٦٢] إسناده: ضعيف.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- أبوبكر بن أبي مريم الغساني هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الشامي، ضعيف.
- ضمرة بن حبيب هو ابن صهيب الزبيدي.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٣ رقم ١١٢٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٤/٤) عن علي بن إسحاق. والطبراني في «الكبير» (٣٤١/٧ رقم٧١٤٣) من طريق سعيد بن منصور. والحاكم في «المستدرك» (٥٧/١، ٤/ ٢٥١) - وعنه المؤلف في «سننه» (٣٦٩/٣١) من طريق عبدان. والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٨/١٤ رقم٤١١٦) من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال، كلهم عن ابن المبارك به وصححه الحاكم أولا فتعقبه الذهبي بقوله: لا والله أبوبكر واه وصححه ثانيا فلم يتعقبه.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٣٨/٤رقم ٢٥٧٧) من طريق عمرو بن عون وعيسى بن يونس. وابن ماجه في «الزهد» (١٤٢٣/٢رقم ٤٢٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٨/١٤-٣٠٩) من طريق بقية بن الوليد، ثلاثتهم عن أبي بكر بن أبي مريم به. وحسنه الترمذي.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٣٨رقم ٧١٤١) من طريق ابن غنم عن شداد به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٥٠) من طريق محمد بن حميد عن أبي بكر بن أبي مريم به.

كما رواه في «سننه» (٣٦٩/٣) بنفس الإسناد هنا.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٣١٠) وانظر «المقاصد الحسنة» (ص٣٢٩).

[١٠٠٦٣] أخبرنا أبومنصور محمد بن محمد بن عبدالله النخعي، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عبدالله بن محمد هو ابن أبي شيبة، أخبرنا إسحاق ابن منصور، عن أبي رجاء عبدالله بن واقد، عن محمد بن مالك، عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فلما انتهينا إلى القبر جثا على القبر فاستدرت فاستقبلته فبكى حتى بل الثرى ثم قال: «**إخواني، لمثل هذا اليوم فأعدوا**».

[١٠٠٦٤] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا بشر بن الوليد الكندي من كتابه، حدثنا أبورجاء الهروي عبدالله بن

[١٠٠٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبورجاء عبدالله بن واقد هو الخراساني الحراني، متروك وكان أحمد بن حنبل يثني عليه.
- محمد بن مالك هو الجوزجاني أبوالمغيرة خادم البراء صدوق يخطئ كثيرا.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٣ رقم ٤١٩٥) عن القاسم بن زكريا بن دينار عن إسحاق بن منصور به وقال البوصيري في الزوائد: إسناده ضعيف، قال ابن حبان في «الثقات»: محمد بن مالك لم يسمع من البراء ثم ذكره في الضعفاء.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٠٣/١١) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٢٣/٤) عن إسماعيل بن أبان عن أبي رجاء عبدالله بن واقد به.

وكما ذكره الذهبي في «الميزان» في ترجمة عبدالله بن واقد (٢/ ٥٢٠) بطريق ابن ماجه ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣٦٩/٣) وفي «الآداب» (رقم ١١٤٩) بنفس الإسناد هنا.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٧٥١) وقال: وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات غير محمد ابن مالك وهو أبوالمغيرة الجوزجاني مولى البراء، قال ابن أبي حاتم (٨/ ٤٤) عن أبيه: لا بأس به، واضطرب فيه ابن حبان فذكره في «كتاب الثقات» و«الضعفاء» وقال فيه: كان يخطئ كثيراً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وقال في الأول منهما: لم يسمع من البراء شيئا. وقد تعقبه الحافظ ابن حجر بما أخرجه أحمد في مسنده عقب هذا الحديث بالإسناد ذاته عن محمد ابن مالك عن البراء فقال: فهذا ينفي قول ابن حبان: إنه لم يسمع من البراء، إلا أن يكون عند غيره صادقا فما كان ينبغي له أن يورده في كتاب «الثقات».

[١٠٠٦٤] إسناده: كسابقه.

- أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الزاهد الأصبهاني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٤/٤) عن أبي عبدالرحمن المقرئ وحسين بن محمد. والخطيب في «تاريخه» (٣٤١/١) من طريق الربيع بن يحيى، ثلاثتهم عن عبدالله بن واقد به.

ورواه أبوبكر الشافعي في «مجلسان» (٢/٦) والروياني في «مسنده» (ق/ ٩٦/ ١) من طريق أبي رجاء عبدالله بن واقد الهروي به.

ولعل ابن أبي الدنيا ذكره في «كتاب القبور» أو في ذكر الموت.

واقد، عن محمد بن مالك، عن البراء بن عازب قال: أقبلت مع النبي ﷺ في بعض المدينة فبصر بجماعة فقال: «علامَ اجتمع هؤلاء؟» قيل: على قبر يحفرونه، قال: ففزع النبي ﷺ، فبدر بين أصحابه مسرعا حتى انتهى إلى القبر فجثا عليه، قال البراء: فاستقبلته من بين يديه لأنظر ما يصنع، فرأيته بكى حتى بل الثرى من دموعه ثم أقبل علينا، فقال: «**أي إخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا**».

[١٠٠٦٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عمرو بن عوف، عن إسماعيل بن عياش، عن العلاء بن عتبة، عن عطاء، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**كيس المؤمنين أكثرهم للموت ذكرًا، وأحسنهم للموت استعدادًا أولئك الأكياس**».

[١٠٠٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري -ح،

[١٠٠٦٥] إسناده: حسن.
- العلاء بن عتبة هو اليحصبي، صدوق، من السادسة (د).
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٣) من طريق فروة بن قيس عن عطاء بن أبي رباح به.
وضعف الشيخ الألباني إسناد ابن ماجه هذا لكنه توبع كما في الحديث التالي.

[١٠٠٦٦] إسناده: حسن بمجموع طرقه.
- عبيدالله بن سعيد هو ابن كثير بن عفير أبو القاسم المصري.

قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن عدي مستقيم الحديث فلعل البلاء من أبيه.
راجع «المجروحين» (٢/٦٦) «الكامل» (٣/١٢٤٦-١٢٤٧) «الميزان» (٣/٩) «اللسان» (٤/١٠٤)
والحديث رواه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٦٦- ٦٧) عن الحسين بن إسحاق الأصبهاني.
وابن عدي في «الكامل» (٣/١٢٤٧) ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٤/١٠٦) عن يحيى بن زكريا بن حيوة وعيسي بن أحمد الصوفي وعلي بن إبراهيم بن الهيثم ومحمد بن أحمد بن حمدان، كلهم عن عبيدالله بن سعيد بن كثير به.
وأخرجه الدارقطني في «الغرائب» من طريق عبيدالله بن سعيد بن كثير وقال: تفرد به عبيدالله ابن سعيد عن أبيه عن مالك وقال ابن حبان: ليس هذا من حديث مالك ولا أبي سهيل ولا =
عطاء ولا ابن عمر.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبوعثمان سعيد بن محمد بن عبدان، وأبوسعيد بن أبي عمرو وغيرهم قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قالا: حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، قال حدثني أبي، قال: حدثني مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عمر: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أي المؤمنين أفضل؟ قال: «**أحسنهم خلقًا**» قال: وأي المؤمنين أكيس؟ قال: «**أكثرهم للموت ذكرًا، وأحسنهم له استعدادًا، أولئك الأكياس**» ثم قال النبي ﷺ: «**خمس خصال يا معشر المهاجرين إن ينزل بكم أعوذ بالله أن تدركوهن، لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا إلا فشا فيهم الطاعون، والأوجاع التي لم تكن فشت في أسلافهم، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين، وشدة المئونة، وجور السلطان عليهم، وما منعوا زكاة أموالهم إلا منعوا المطر ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم، فأخذ بعض ما في أيديهم، وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا فيما أنزل الله إلا جعل بأسهم بينهم**».

لفظهما سواء إلا أن في حديث المصري قال عبدالله: خمس خصال إلى آخر الحديث.

[١٠٠٦٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوبكر أحمد بن كامل القاضي، حدثنا عبدالملك بن محمد -ح،

= وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٣٣-٣٣٤) من طريق خالد بن يزيد عن أبيه، والبزار في «مسنده» (٢/٢٦٨-٢٦٩- كشف الأستار) والحاكم في «المستدرك» (٤/٥٤٠) من طريق حفص بن غيلان، كلاهما عن عطاء بن أبي رباح به. وصححه الحاكم.

ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٥٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي عبدالرحمن السلمي وأبي ذر بن أبي الحسين وأبي عثمان سعيد بن محمد بن عبدان كلهم عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وتقدم الحديث برقم (٧٦٢٧) فانظر هناك طرقه.

[١٠٠٦٧] إسناده: ضعيف جدًا.

- حمزة بن العباس العقبي هو حمزة بن محمد بن العباس العقبي البغدادي الدهقان.
- أبوقلابة هو عبدالملك بن محمد.
- إسحاق بن ناصح.

=

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا حمزة بن العباس العقبي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا إسحاق بن ناصح، حدثنا قيس بن الربيع، عن منصور، عن ربعي، عن طارق بن عبدالله المحاربي قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا طارق استعد للموت قبل الموت»**.

[١٠٠٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، حدثني عدي بن الفضل، عن

= قال أحمد بن حنبل: كان من أكذب النّاس يحدث عن التيمي عن ابن سيرين برأي أبي حنيفة. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبوحاتم: كذب علي قيس وقال ابن حبان: شيخ يغرب. راجع «الجرح والتعديل» (٢/٢٣٥) «الضعفاء الكبير» (١/١٠٥) «الثقات» (٨/١١٥) «الميزان» (١/٢٠٠) «اللسان» (١/٣٧٦) «المغني في الضعفاء» (١/٧٤).

- قيس بن الربيع هو الأسدي أبومحمد الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به.
- منصور هو ابن المعتمر السلمي أبوعتاب.
- ربعي هو ابن حراش، أبومريم العبسي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٣٧٦ رقم ٨١٧٤) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/١٠٥) من طريق عبدة بن عبدالله بن الصفار عن إسحاق بن ناصح به، وقال العقيلي: ليس هذا الحديث بمحفوظ من حديث قيس ولا غيره ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد. وانظر «اللسان» (١/٣٧٧).

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣١٢) عن حمزة بن العباس العقبي بنفس الطريق الثاني وصححه ووافقه الذهبي إلّا أن فيه «شيبان» بدل قيس بن الربيع.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠٩) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه إسحاق بن ناصح، قال أحمد: كان من أكذب الناس.

قال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٩١٢).

[١٠٠٦٨] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن جعفر بن زياد هو الوركاني أبوعمران الخراساني (م ٢٢٨ هـ). ثقة، من العاشرة (م د س).
- عدي بن الفضل هو التيمي أبوحاتم البصري متروك.
- عبدالرحمن بن عبدالله هو ابن عتبة بن مسعود المسعودي صدوق اختلط قبل موته.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣١١) من طريق محمد بن بشر بن مطر عن محمد =

عبدالرحمن بن عبدالله عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه عن ابن مسعود قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾(١).

فقال رسول الله ﷺ: «**إن النور إذا دخل الصدر انفسح**». فقيل: يا رسول الله هل لذلك من علم يعرف؟ قال: «**نعم، التجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل نزوله**».

[١٠٠٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= ابن جعفر الوركاني به وسكت عنه وقال الذهبي: عدي ساقط.

ورواه ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت» بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/٨) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله وأبي عبيدة، كلاهما عن ابن مسعود به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٢١-٢٢٢) من طريق عمرو بن مرة عن ابن مسعود به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣٥٥) ونسبه لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا وابن جرير وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم والمؤلف في «الشعب».

وانظر طرق الحديث في «شرح العلل» لابن رجب (٢/ ٧٧٤) و«علل الدارقطني» (٢/٢/ب) و«العلل» لابن الجوزي (٢/ ٣١٨) و«مختصره» للذهبي (٣/ ١١٠٦).

(١) سورة الأنعام (٦/ ١٢٥).

[١٠٠٦٩] **إسناده: حسن.**

- محمد بن إسحاق هو أبوبكر الصغاني.
- عبدالله بن بحير القاضي هو ابن ريسان أبووائل الصنعاني.
- هانئ مولى عثمان بن عفان هو البربري أبوسعيد صدوق.

والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤٢٦) عن محمد بن إسحاق بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٣-٥٥٤ رقم ٢٣١١) عن هناد عن يحيى بن معين به وحسّنه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» مقتصرا على ذكر الجزء الثاني (١/ ٣٧٠) من طريق العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين به وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢/٢٢٩) والحاكم في «المستدرك» بذكر الشطر الأول فقط (١/ ٣٧١) من طريق إبراهيم بن موسى. والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٨٩) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل. =

ابن إسحاق، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن بحير القاضي، عن هانئ مولى عثمان بن عفان قال: كان عثمان رضي الله عنه إذا وقف على قبر بكى حتى بل لحيته، فقيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا؟ قال: إن رسول الله ﷺ قال: **«إن القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه نجا بعده أيسر منه، وإن لم ينج فما بعده شر منه»** قال وقال رسول الله ﷺ: **«ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه»**.

[١٠٠٧٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله ابن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن محبوب، وغيره قالوا: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«كفى بذكر الموت مزهدًا في الدنيا مرغبًا في الآخرة»**.

هذا مرسل.

[١٠٠٧١] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس هو

= والمؤلف في «إثبات عذاب القبر» (رقم ٢٢٢) وفي «السنن الكبرى» (٥٦/٤) من طريق علي بن عبدالله بن جعفر، ثلاثتهم عن هشام بن يوسف الصنعاني به.

كما رواه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (رقم ٣٩) بنفس الإسناد.

وحسّنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٦٨٠)

[١٠٠٧٠] **إسناده: حسن لكنه مرسل.**

- الحسن بن محبوب هو ابن أبي أمية أبوعلي البغدادي نزل أنطاكية.
ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٣١/٧-٤٣٢) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.
- أبوجعفر الرازي هو التميمي عيسى بن أبي عيسى صدوق سيئ الحفظ.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٠٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٦/١٣) عن إسحاق بن سليمان الرازي بنفس الطريق.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد في «الزهد» والمؤلف في «الشعب» مرسلا ورمز له بضعفه (فيض القدير ٤/٥).

ضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤١٨٩).

[١٠٠٧١] **إسناده: حسن.**

- أبوجعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى التميمي صدوق سيئ الحفظ.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٩٠/٣ رقم ٤٨٦٨) عن أنس مرفوعا.

الأصم حدثنا محمد هو ابن إسحاق الصغاني، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا إسحاق ابن سليمان، قال سمعت أبا جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: يقول: «**كفى بالموت مزهدًا في الدنيا، مرغبًا في الآخرة**».

[١٠٠٧٢] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبوعمر أنيس الدلال، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الربيع بن بدر، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمار يعني ابن ياسر قال: كان النبي ﷺ يقول: «**كفى بالموت واعظًا، وكفى باليقين غنى، وكفى بالعبادة شغلا**».

[١٠٠٧٢] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبوعمر أنيس الدلال لم أظفر له بترجمة.
- الربيع بن بدر هو ابن عمرو بن جراد التميمي السعدي متروك.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري لم يسمع من عمار بن ياسر.

والحديث أخرجه أبوسعيد بن الأعرابي في «معجمه» (٩٧/١) وابن بشران في مجلسه يوم الجمعة ١٧ ذي الحجة سنة ٤١٢هـ من«أماليه» (ق/٢٠٨/ ٢ مجموع رقم ٨٧) وأبوالفتح الأزدي في «المواعظ» (٧/١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٤/١) وابن عساكر في «تعزية المسلم» (٢/٢١٦/٢) وأبونعيم في «حديث الكديمي» (٣٥/٢) من طريق الربيع بن بدر عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٧٦) وابن أبي الدنيا في «الفتن» (رقم ٣١) من طريق جعفر بن سليمان عن يونس عمن سمع الحسن عن عمار بن ياسر موقوفا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وضعفه المنذري، وقال العلائي: حديث غريب منقطع لأن الحسن لم يدرك عمارا وفيه أيضًا الربيع بن بدر متروك وقال الدارقطني: متروك. وقال الهيثمي: فيه الربيع بن بدر متروك وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف جدًا وهو معروف من قول الفضيل بن عياض (فيض القدير٥/ ٣-٤).

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٤٣٥/٤) وقال الحافظ العراقي: رواه البيهقي في «شعب الإيمان» من حديث عمار بن ياسر بسند ضعيف وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض.

وقال الألباني: ضعيف جدًا. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤١٩٠) و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٠٢).

[١٠٠٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن صالح الأنماطي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبدالله بن سلمة، (عن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة)(١) عن أم صبية الجهنية قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم بنو آدم ما أكلت سمينا**».

[١٠٠٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا أحمد بن علي الأبار -ح،

[١٠٠٧٣] إسناده: **ضعيف**.

- موسى بن إسماعيل هو المنقري أبو سلمة التبوذكي.
  وقع في الأصل و«ن»: «محمد بن إسماعيل» وهو خطأ.
- عبدالله بن سلمة بن أسلم. ضعفه الدارقطني وغيره وقال أبو نعيم: متروك.
  راجع «الميزان» (٢/٤٣١) «اللسان» (٣/٢٩٢).
- عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة هو ابن نوفل الزهري أبو المسور المدني مقبول.
- أم صبية الجهنية اسمها على الأصح خولة بن قيس وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع صحابية.

انظر: ترجمتها في «الإصابة» (٤/٢٨٦، ٤٤٨) «أسد الغابة» (٧/ ٣٥٣) «الطبقات الكبرى» (٨/ ٢٩٥) «أعلام النساء» (٢/٣٢٢).

والحديث ذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٤٣ رقم ٨٩٠) وإسماعيل بن محمد العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/٢٠٢ رقم ٢٠٩٧) وقالا: رواه البيهقي في «الشعب» والقضاعي عن أم صبية الجهنية مرفوعا.

ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٤٣٤) من طريق محمد بن أسلم به.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٣٤) وعزاه العراقي للمؤلف في «الشعب»

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» والقضاعي ورمز له بضعفه قال المناوي: وفيه عبدالله بن سلمة بن أسلم ضعفه الدارقطني وغيره (فيض القدير ٥/ ٣١٥).

وقال الألباني: ضعيف جدًّا راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦/٤٨).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن» فأضفته من نفسي لاستقامة الإسناد.

[١٠٠٧٤] إسناده: **ضعيف**.

- أبو عامر الأسدي هو القاسم بن محمد.
  ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/١١٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً.
- عبدالله بن عمر العمري هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني ضعيف. =

وأخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاذ الأهوازي، حدثنا موسى بن إسحاق ومحمد بن جعفر القتات، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا أبوعامر الأسدي، عن عبدالله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**أكثروا ذكر هاذم اللذات؛ فإنه لا يكون في كثير إلا قلله، ولا في قليل إلا أجزأه**».

[١٠٠٧٥] أخبرناه أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري، حدثنا أبوبكر محمد بن يحيى الصولي، قال حدثنا هشام بن علي العطار، حدثنا عثمان بن طالوت،

= والحديث ذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/٢٣٦) وقال: رواه الطبراني بسند حسن.
وأخرجه أبوبكر الشافعي في «مجلسان» (٢/١) وأبوالقاسم الحافظ ابن عساكر في «تعزية المسلم» (ق/ ٢١٥/ ١) كما أفاده الألباني من طريق أبي عامر القاسم بن محمد الأسدي عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا به.
(قلت) هكذا وقع في «إرواء الغليل» (١٤٦/٣) عبيدالله بن عمر لعله خطأ لأن أباعمر القاسم ابن محمد الأسدي يروي عن عبدالله بن عمر، كما ذكر ابن أبي حاتم.
قال الألباني: ورجاله موثقون غير القاسم هذا.
وللحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن إن شاء الله:
١- من حديث أنس بن مالك مرفوعا.
أخرجه البزار في «مسنده» (٢٤٠/٤- كشف الأستار) والطبراني في «الأوسط» (٣٩٥/١ رقم٦٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/٩) والخطيب في «تاريخه» (٧٢/١٢- ٧٣).
وصححه الألباني. راجع «الإرواء» (١٤٦/٣).
٢- من حديث عمر بن الخطاب.
أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٥٥) من طريق عبدالملك بن يزيد حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عنه.
وقال الألباني: ورجاله ثقات غير عبدالملك بن يزيد قال الذهبي: لا يدرى من هو.
٣- من حديث أبي هريرة كما سيأتي تخريجه في الحديث التالي.
فجملة القول أن الحديث حسن في الشواهد.
[١٠٠٧٥] إسناده: حسن في المتابعات.
● أبو بكر محمد بن يحيى هو ابن عبدالله بن العباس بن محمد بن صول الصولي البغدادي كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء، واسع الرواية حسن الحفظ للآداب حاذقًا بتصنيف الكتب، حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، مقبول القول. =

حدثنا العلاء بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أكثروا ذكر هاذم اللذات**» قالوا: وما هاذم اللذات؟ قال: «**الموت**».

[١٠٠٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد

= • هشام بن علي بن هشام هو السيرافي أبو علي العطار سكن البصرة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٣٤) وقال: مستقيم الحديث كتب عنه أصحابنا.
• العلاء بن محمد بن سيار المازني. ضعفه ابن معين والنسائي، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظه وقال العقيلي: لا يتابع وفي حديثه وهم كثير.
راجع «الضعفاء والمتروكين» (ص١٨٠) «الكامل» (٥/ ١٨٦٤) «الضعفاء الكبير» (٣/٣٤٦) «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٦١) «الثقات» (٨/٥٠٣) «الميزان» (٣/١٠٥) «اللسان» (٤/١٨٦).
• أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٨٦٤) عن محمد بن علي بن القاسم عن عثمان بن طالوت به.
ورواه المؤلف في «الزهد» (رقم ٦٨٤) من طريق عمران بن عبدالرحيم أبي سعيد الأصبهاني عن عثمان بن طالوت به وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٣رقم ٢٣٠٧) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٢ رقم ٤٢٥٨) والنسائي في الجنائز (٤/ ٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٨١، ٢٨٢رقم ٢٩٨١، ٢٩٨٣، ٢٩٨٤) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/٤٧٠) والمؤلف في «الزهد» (رقم ٦٨٥) من طريق الفضل بن موسى. والنسائي في الجنائز (٤/ ٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٩٣) - ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (١/٣٨٤) - وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٢٦) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٢١) من طريق محمد بن إبراهيم، كلاهما عن محمد بن عمرو به.
وفي إسناد المستدرك سقط: محمد بن إبراهيم بين يزيد ومحمد بن عمرو.
وأخرجه ابن شاذان الأزجي في «الفوائد المنتقاة» (٢/١٠٣/٢) وابن عساكر (٩/٣٩١/١، ١٤/ ٦٤/ ٢) والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (ق/٤٦/ ٢) من طرق عن محمد بن عمرو به.
وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.
وصححه الألباني. راجع «الإرواء» (رقم ٦٨٢) و«صحيح الجامع الصغير» (١٢٢١).
[١٠٠٧٦] **إسناده: حسن في التوابع والشواهد.**
• أحمد بن علي هو ابن مسلم الأبار.
• عيسى بن إبراهيم البركي هو الشعيري صدوق ربّما وهم.
• عبدالعزيز بن مسلم هو القسملي أبوزيد المروزي.
• محمد بن عمرو هو ابن علقمة صدوق له أهام. =

إملاء، حدثنا أحمد بن علي ومعاذ بن المثنى قالا: حدثنا عيسى بن إبراهيم البركي، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا ذكر هاذم اللذات؛ فإنه لم يذكره أحد في ضيق إلا وسع عليه ولا يذكره في سعة إلا ضيقها عليه»**.

[١٠٠٧٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن أبان بن إسحاق الأسدي، حدثني الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي، عن مرة الهمداني، عن ابن

= والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨١/٤ رقم ٢٩٨٢) عن أبي يعلى عن إبراهيم بن الحجاج السامي عن عبدالعزيز بن مسلم به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن حبان في «صحيحه» والمؤلف في «الشعب».

وقال المناوي: وفيه عبدالعزيز بن مسلم المدني أورده الدارقطني والذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: لا يعرف، ومحمد بن عمرو بن علقمة ساقه فيهم أيضاً وقال قال الجرجاني: غير قويّ وقوّاه غيره. (فيض القدير ٢/ ٨٦).

وحسّنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٢٢٢).

[١٠٠٧٧] إسناده: **ضعيف**.

- أبوالفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه.
- إسماعيل بن زكريا هو ابن مرة الخلقاني أبوزياد الكوفي صدوق يخطئ قليلاً.
- الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي هو الأحمسي الكوفي ضعيف.
- مرّة الهمداني هو ابن شراحيل أبوإسماعيل الكوفي.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣٧ رقم ٢٤٥٨) وأحمد في «مسنده» (٣٨٧/١) من طريق محمد بن عبيد. والحاكم في «المستدرك» (٣٢٣/٤) من طريق مروان بن معاوية. والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٤/١٤-٢٣٥) والمؤلف في «الآداب» (رقم ١١٧٨)، ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٥/١) من طريق يعلى بن عبيد، ثلاثتهم عن أبان بن إسحاق به وصححه الحاكم وأقره الذهبي وفي سنده الصباح بن محارب بدل الصباح بن محمد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٣/١٣) من طريق محمد بن إسحاق عن الصباح بن محمد به.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٣/٢) في ترجمة الصباح بن محمد بن أبي حازم وقال: كان ممن يروي عن الثقات الموضوعات وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف أفرط فيه ابن حبان.
وحسّنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٤٨).

مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«استحيوا من الله حق الحياء»** قال قلنا إنا نستحيي الله والحمد لله قال رسول الله ﷺ: **«من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخره ترك زينة الحياة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء»**.

[١٠٠٧٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم الأدمي، حدثنا سعيد بن عبدالحميد بن جعفر، حدثنا علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبدالله بن

[١٠٠٧٨] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن محمد هو ابن أبي الشيوخ أبوإسحاق الأدمي.
  ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٥٤/٦) وقال: كتب الناس عنه ووثقوه.
- سعيد بن عبدالحميد بن جعفر لم أجد ترجمته.
- الوازع بن نافع هو العقيلي ضعفه أبوحاتم وأبوزرعة، وقال ابن معين: ليس بثقة.
- سلمة بن عبدالله هو ابن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد الأسدي المخزومي.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٩/٦) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
  وانظر «الجرح والتعديل» (١٦٦/٤) «التاريخ الكبير» (٨١/٢/٢).
- أم المنذر اسمها سلمى بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي الأنصارية صحابية وهي بكنيتها أشهر إحدى خالات النبي ﷺ وقد صلت معه إلى القبلتين.

راجع «الإصابة» (٢٢٥/٤) «أسد الغابة» (١٤٩/٧، ٣٩٨) «أعلام النساء» (٢٥١/٢-٢٥٢) «المعجم الكبير» للطبراني (٢٩٦/٢٤) «طبقات ابن سعد» (٤٢٢/٨).

والحديث ذكره الغزالي في «الإحياء» (٤٣٧/٤) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا «في قصر الأمل» ومن طريقه البيهقي في «الشعب» بإسناد ضعيف.

وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٢/٢٥ رقم ٤٢١) من طريق عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٨٤/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه الوازع بن نافع وهو متروك، وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٤١/٤) برواية الطبراني عن أم الوليد بنت عمر.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» في ترجمة أم الوليد (٤٨٢/٤): أخرجه الطبراني من رواية عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أم الوليد وقال ابن منده: رواه سعيد بن عبدالحميد بن جعفر بن علي بن ثابت عن الوازع بن نافع نحوه.

(قلت) - أي الحافظ -: والطريقان ضعيفان.

عمر، عن أم المنذر قالت: اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية إلى الناس، فقال: «**أيها الناس أما تستحيون الله؟**» قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «**تجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون، وتبنون ما لا تعمرون**».

[١٠٠٧٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد، حدثنا أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجدعاء، فقال في خطبته: «**يا أيها الناس كأن الحق فيها على غيرنا وجب، وكأن الموت على غيرنا كتب، وكأن الذي يشيع من الأموات سفر عن قليل إلينا راجعون نُبوِّئهم أجداثهم، ونأكل تراثهم، كأنا مخلدون بعدهم نسينا كل موعظة، وأمنا كل جائحة، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وأنفق مالاً كسبه في غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، وجانب أهل الذل والمعصية، طوبى لمن ذل في نفسه وحسنت خليقته وصلحت سريرته وعزل عن الناس شره، طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدها إلى البدعة**».

تفرد به أبان، وقد روي[١] بعض ألفاظه في آخر الحديث من حديث ركب المصري.

[١٠٠٧٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي السري هو ابن زيادة اللخمي العسقلاني صدوق له أوهام كثيرة.
- أبان بن أبي عياش هو البصري أبوإسماعيل العبدي متروك.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة أبان (١/ ٣٧٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/٨٣) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (١/١٣) عن ابن قتيبة عن محمد بن أبي السري العسقلاني به. وقال: هذا من تلك الأشياء الّتي سمعها عن الحسن فجعلها عن أنس.

وتابع أبان النضر بن محرز ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٢٦٣) والنضر بن محرز لا يحتج به.

وكذا تابعه ثابت البناني ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٦٥٨) وقال: هذا وضع على المنقري وما لحقه الأنباري.

فالحديث من جميع طرقه ضعيف، انظر «تنزيه الشريعة» (٢/٣٤٠-٣٤١).

(١) تقدم الحديث عن ركب المصري برقم (٤٥٩٤) فانظر هناك تخريجه مستوفى.

[١٠٠٨٠] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن قريش، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المصفى، حدثنا محمد بن حمير، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري قال: اشترى أسامة من زيد بن ثابت وليدة بمائة دينار إلى شهر فسمعت النبي ﷺ يقول: **«ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر؟ إن أسامة لطويل الأمل، والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي وظننت أن شفري يلتقيان حتى أقبض ولا رفعت طرفي وظننت أني واضعه حتى أقبض، ولا لقمت لقمة فظننت أني أسيغها حتى أغصَّ بالموت، يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم في الموتى، إن ما توعدون لآت»**.

[١٠٠٨١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

[١٠٠٨٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن المصفّى هو ابن بهلول الحمصي القرشي، صدوق له أوهام وكان يدلّس.
- محمد بن حمير بن أنيس السلمي الحمصي (م ٢٠٠ هـ)، صدوق، من التاسعة (خ مد س).
- أبوبكر بن أبي مزاحم هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي ضعيف.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٩١) من طريق عبدان بن أحمد عن محمد بن المصفى به وقال: غريب من حديث عطاء وأبي بكر، تفرد به محمد بن حمير.

وذكره الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٢/٣٩٩- ٤٠٠) عن أبي سعيد الخدري وأورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٣٧) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» والطبراني في «مسند الشاميين» وأبونعيم في «الحلية» والبيهقي في «الشعب» بسند ضعيف.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٢٤١-٢٤٢) وعزاه لابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف والأصبهاني في «الترغيب».

[١٠٠٨١] إسناده: ضعيف.

- أبومعاوية هو سعيد بن زربي الخزاعي البصري العباداني متروك.
- سليمان بن فروخ الأزدي أبوواصل.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٧٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وكذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/١٣٥) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٣١).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» فراجعه.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٤/٣٦٩) وعزاه العراقي لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٩٧).

محمد بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أبومعاوية، عن سليمان بن فروخ، عن الضحاك بن مزاحم، قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله من أزهد الناس؟ قال: «**من لم ينس القبر والبلى، وترك أفضل زينة الدنيا وآثر ما بقي على ما ينفق، ولم يعد غدًا من أيامه، وعد نفسه في الموتى**».

[١٠٠٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا يعقوب بن يوسف مولى بني أبي أسد، حدثنا أبوهريرة محمد بن أيوب الواسطي، حدثنا أبوإبراهيم التميمي، سمعت راشدًا أبا الجودي، حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**من عد غدًا من أجله فقد أساء صحبة الموت**».

هذا إسناد مجهول وروي من وجه آخر ضعيف.

[١٠٠٨٣] أخبرنا أبوالحسن الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الكديمي، حدثنا محمد بن

[١٠٠٨٢] إسناده: ضعيف.

- يعقوب بن يوسف مولى أبي أسد لم أقف على ترجمته.
- أبوهريرة هو محمد بن أيوب الواسطي الكلابي. صدوق، من العاشرة (ق).
- أبوإبراهيم التميمي وشيخه أبوالجودي راشد مجهولان لم أعرفهما.

والحديث في «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: كذا الخطيب في «تاريخه» عن أنس مرفوعًا وقضية المصنف أن مخرجه البيهقي خرجه وسلمه وليس كذلك بل إنّما ذكره مقرونًا ببيان حاله فقال عقبه: هذا إسناد مجهول وروي من وجه آخر ضعيف. (فيض القدير ٦/ ١٧٨).

(قلت): لم أجده عن أنس في «تاريخ بغداد» بل أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨٩/٣) من طريق الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه مرفوعًا وقال الخطيب: من دون جعفر بن محمد كلهم مجهولون.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٠٦).

[١٠٠٨٣] إسناده: كسابقه.

- أبو الحسن الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي.
- أحمد بن عبيد هو الصفار أبوالحسن البصري.
- الكديمي هو محمد بن يونس بن سليمان القرشي ضعيف. =

أيوب الكلابي، حدثنا يحيى بن يمان، حدثني أبوالحواري، عن هارون بن موسى، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**من عد غدًا من أجله فقد أساء صحبة الموت**».

[١٠٠٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبوجعفر الأدمي محمد بن يزيد، حدثنا سفيان، عن محمد بن أبان، عن زيد السلمي أن رسول الله ﷺ كان إذا أنس من أصحابه غفلة أو غرة نادى منهم بصوت رفيع: «**أتتكم المنية راتبة لازمة إما بشقاوة وإما بسعادة**».

[١٠٠٨٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= • أبو الحواري هو زيد بن الحواري العمي البصري قاضي هراة ضعيف.
• هارون بن موسى لم أعرفه.
راجع ما مرّ من التخريج في الحديث السابق.

[١٠٠٨٤] **إسناده: ضعيف مرسل.**
• محمد بن يزيد أبوجعفر الأدمي هو الخراز البغدادي.
• سفيان هو ابن عيينة.
• محمد بن أبان هو ابن صالح القرشي الكوفي، ضعفه ابن معين، وقال أبوحاتم: ليس هو بقوي الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به.
راجع «الجرح والتعديل» (١٩٩/٧) «الكامل» (٢١٣٩/٦-٢١٤٠) «الميزان» (٤٥٣/٣) «اللسان» (٣١/٥).
• زيد السلمي هو زيد بن عطية الخثعمي أو السلمي، مجهول، من الثالثة (ت).
والحديث ذكره الغزالي في «الإحياء» (٤٤٣/٤) وقال العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» من حديث زيد السلمي مرسلًا.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» وابن أبي الدنيا في «ذكر الموت» ورمز له بضعفه وقال المناوي: وقد رمز المصنف - أي السيوطي - لضعفه وهو كما قال إلّا أنّ في مرسل آخر ما يقويه ويرقيه إلى درجة الحسن وهو ما رواه البيهقي عن الوضين بن عطاء بسند مرسل، (فيض القدير ١/ ١٠٧).

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٥).

[١٠٠٨٥] **إسناده: ضعيف.**
• الخضر بن أبان هو الهاشمي ضعفه الحاكم وغيره وتكلّم فيه الدارقطني.
• سيّار هو ابن حاتم العنزي أبوسلمة البصري صدوق له أوهام. =

الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني، حدثنا الوضين بن عطاء قال: كان رسول الله ﷺ إذا أحس من الناس بغفلة من الموت جاء فأخذ بعضادتي البيت، ثم هتف ثلاثًا: **«يا أيها الناس، يا أهل الإسلام، أتتكم الموتة راتبة لازمة جاء الموت بما جاء به، جاء بالروح والراحة والكرة المباركة لأولياء الرحمن من أهل دار الخلود، الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها لها، ألا إن لكل ساع غاية، وغاية كل ساع الموت سابق ومسبوق»**.

[١٠٠٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم المقرئ بمكة، حدثنا أبوعوف عبدالرحمن بن مرزوق، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، عن أبي الحوشب، عن زرعة بن عبدالله البياضي أن النبي ﷺ قال: **«يحب الإنسان الحياة، والموت خير لنفسه، ويحب الإنسان كثرة المال، وقلة المال أقل لحسابه»**.

هذا مرسل.

[١٠٠٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوأحمد الحسين بن علي بن يحيى من أصل كتابه، قال حدثني أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن يحيى بن سعيد

= • إبراهيم بن عمر هو الصنعاني ويقال: ابن عمرو من صنعاء دمشق. مستور، من السابعة (مد).

• الوضين بن عطاء هو ابن كنانة الخزاعي الدمشقي تابعي صدوق سيئ الحفظ.

والحديث ذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٦) برواية المؤلف وضعفه.

[١٠٠٨٦] **إسناده: مرسل وفيه من لم أعرفه.**

• أبوعوف هو عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية البزوري، ثقة.

• أبوالحوشب لم أجد اسمه وترجمته.

• زرعة بن عبدالله أو ابن عبدالرحمن الأنصاري البياضي المدني، مجهول من السادسة، ويقال: اسمه عتبة (ق).

وهذا الحديث لم أطلع على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

[١٠٠٨٧] **إسناده: ضعيف.**

• أحمد بن يحيى بن سعيد هو المعدل الفراء النيسابوري وأبوه لم أعرفهما.

• وجده أبوأمامة هو سعد بن سهل بن حنيف ويقال اسمه أسعد. =

المعدل الفراء النيسابوري، حدثني أبي، عن جدي وهو أبوأمامة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«لو رأيت الأجل ومسيره أبغضت الأمل وغروره»**.

قال أبوبكر: لم أكتب عن هذا الرجل غير هذا الحديث.

[١٠٠٨٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا أبومصعب، حدثنا محرز بن هارون، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال - ح،

= والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: زاد ابن لال والديلمي في روايتها فذكره مطولًا وقال البيهقي: قال أبوبكر يعني ابن خزيمة: لم أكتب عن هذا الرجل يعني أحمد بن يحيى المعدل غير هذا الحديث. (فيض القدير ٥/ ٣٢٠).

وضعفه الألباني. انظر: «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٨٢٨).

[١٠٠٨٨] إسناده: ضعيف.

- أبومصعب هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب الزهري المدني، صدوق.
- محرز بن هارون هو ابن عبدالله الهديري التيمي القرشي، متروك.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز المدني أبوداود.
- إسماعيل بن زكريا الكفوي هو ابن مرة الخلقاني صدوق يخطئ قليلًا.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل».

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٢ رقم ٢٣٠٦) عن أبي مصعب، بنفس السند.

وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرف حديث الأعرج عن أبي هريرة إلّا من حديث محرز ابن هارون وقد روى بشر بن عمر وغيره عن محرز بن هارون هذا.

ومن طريق الترمذي ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٤٤٣) في ترجمة محرز بن هارون.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٢٣٠) عن روح بن الفرج وهارون بن العباس.

وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٤٣٤) عن عمر بن سنان، ثلاثتهم عن أبي مصعب به.

وعند ابن عدي وقع «مقعدًا» بدل «مفندًا».

وقال العقيلي: وقد روي هذا الحديث بغير هذا الإسناد من طريق أصلح من هذا.

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣١٤).

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن زكريا الكوفي، حدثنا محرز بن هارون التميمي المدني، قال: سمعت الأعرج يذكر، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**بادروا بالأعمال سبعًا: ما تنظرون إلا فقرًا منسيًا، أو غنى مطغيًا، أو مرضًا مفسدًا أو هرمًا مفندًا أو موتًا مجهزًا أو المسيح فشر منتظر**».

وفي رواية ابن عبدان: «**أو الدجال فإنه شر منتظر، والساعة والساعة أدهى وأمر**».

[١٠٠٨٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، قال: حدثنا أبوبكر، حدثنا محمد بن حسان بن فيروز، حدثنا عنبسة بن سعيد، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عمن سمع المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيًا، أو فقرًا منسيًا، أو مرضًا مفسدًا، أو هرمًا مفندًا، أو موتًا مجهزًا أو المسيح فشر منتظر**».

وفي رواية ابن عبدان: «**الدجال فالدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر**».

[١٠٠٨٩] إسناده: **ضعيف لجهالة ما.**

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- عنبسة بن سعيد بن أبان القرشي الأموي الكوفي أبوخالد.

كان صاحب حديث الكوفة، قال أبوحاتم: كان من حفاظ أهل الكوفة وكان من أصدق إخوته وأحفظهم، ووثقه الحافظ الدارقطني وقال ابن حبان في «الثقات»: يروي المقاطيع.
راجع «الجرح والتعديل» (٦/٤٠٠) «التاريخ الكبير» (٤/١/٣٦) «الثقات» (٧/٢٩٠) «الميزان» (٣/٣٠١) «اللسان» (٤/٣٨٣).

- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المدني.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» بنفس الإسناد.

وهو عند ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص ٣-٤ رقم ٧).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣٢١) من طريق عبدان عن ابن المبارك به وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٢٤-٢٢٥) من طريق الحسين بن الحسن عن ابن المبارك به.

[١٠٠٩٠] قال: وحدثنا أبوبكر، قال حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، عن محمد بن أبي منصور، حدثنا يوسف بن عبدالصمد، عن محمد بن عبدالرحمن، عن أبي أمامه قال قال رسول الله ﷺ: **«بادروا بالأعمال هرمًا ناغصًا، وموتًا خالسًا، ومرضًا حابسًا، وتسويفًا مؤيسًا»**.

[١٠٠٩١] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسين بن شهريار، حدثنا أبوهريرة محمد بن فراس، حدثنا أبوقتيبة، حدثنا

[١٠٠٩٠] إسناده: **ضعيف**.

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- محمد بن أبي منصور لم أقف على ترجمته.
- يوسف بن عبدالصمد بن معقل بن منبه بن وهب الصنعاني. مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٨/٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وكذا ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٨٦/٢/٤) «اللسان» (٣٢٥/٦).

- محمد بن عبدالرحمن هو ابن سعد بن زرارة الأنصاري.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/٤١/١-٢) بنفس الإسناد.

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣١٥).

[١٠٠٩١] إسناده: **حسن**.

- أبوهريرة محمد هو ابن فراس الصيرفي البصري (م ٢٤٥ هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (ت ق).
- أبوقتيبة هو سلم بن قتيبة الشعيري الخراساني، صدوق.
- أبوالعوام هو عمران بن داور القطان البصري العمّي ضعفه النسائي وابن معين، ووثقه العجلي والساجي وابن شاهين.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٧٤٣/٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في القدر (٤/ ٤٥٥ رقم ٢١٥٠) وفي الزهد (٤/ ٦٣٦ رقم ٢٤٥٦) عن أبي هريرة محمد بن فراس البصري بنفس الطريق وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١١/٢) من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي والحسين بن إسحاق كلاهما عن أبي هريرة محمد بن فراس به، وقال: تفرد به عن قتادة عمران.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٤٤/٤ رقم ٦٤٤٣) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٤٩٤/١ رقم ١٥٦٩) عن عبدالله بن الشخير وعزاه الخطيب إلى الترمذي.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للترمذي والضياء المقدسي وقال المناوي: قال الترمذي حسن لا يعرف إلا من هذا الوجه (فيض القدير ٥/ ٥١٦).

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٠١).

أبوالعوام، عن قتادة، عن مطرف، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **«مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت»**.

[١٠٠٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر عبدالله ابن محمد بن أبي الدنيا، حدثني أبي، حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، عن أبي عقيل الثقفي، عن برد بن سنان، قال: سمعت بكير بن فيروز، قال: سمعت أباهريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة»**.

قلت: كذا قال برد بن سنان، وقال بعضهم: يزيد بن سنان، وكذا قاله أبوعيسى(١) الترمذي في «كتابه» يزيد بن سنان.

[١٠٠٩٣] وبإسناده قال: وحدثنا أبوبكر، قال حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي،

[١٠٩٩٢] إسناده: حسن.
- أبوعقيل الثقفي هو عبدالله بن عقيل الكوفي صدوق.
- برد بن سنان هو أبوالعلاء الدمشقي، صدوق رمي بالقدر.
- بكير بن فيروز هو الرهاوي مقبول.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» بنفس الطريق.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٧٠-٣٧١ رقم ٤١٧٣) من طريق محمد بن عبيد الهمداني عن هاشم بن القاسم به.

وتقدم الحديث برقم (٨٥٥) وفيه «يزيد بن سنان» وهذا ضعيف فانظر هناك تخريجه.

(١) راجع سنن الترمذي باب صفة القيامة (٤/ ٦٣٣ رقم ٢٤٠٥).

[١٠٠٩٣] إسناده: حسن.
- أبوبكر هو ابن أبي بكر القرشي.
- يحيى بن إسماعيل الواسطي هو أبوزكريا مقبول.
- عبدالله بن محمد بن عقيل هو ابن أبي طالب الهاشمي أبومحمد المدني صدوق، في حديثه لين.

والحديث في «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٦/٥) عن وكيع بنفس الطريق.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٧/٨) من طريق عبدالله بن محمد بن عبيد عن يحيى بن إسماعيل الواسطي به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣٠٨/٤) من طريق عبدالله بن الوليد العدني عن سفيان به.
وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٠٩٨).

قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل ابن أبي بن كعب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا وإن سلعة الله غالية، ألا وإن سلعة الله الجنة، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه**».

[١٠٠٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسين القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**يا بني عبد مناف أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد**».

وفي رواية الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا بني عبد مناف، يا بني قصي أنا النذير**»... فذكره.

[١٠٠٩٥] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، أخبرنا سفيان، عن عبدالله ابن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي، عن أبي بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل خرج، فقال: «**اذكروا الله جاءت الراجفة، تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه**».

[١٠٠٩٤] **إسناده: حسن.**

- محمد بن بكير الحضرمي هو ابن واصل البغدادي صدوق يخطئ.
- ضمام بن إسماعيل هو ابن مالك المرادي أبوإسماعيل المصري صدوق ربما أخطأ.
- موسى بن وردان هو العامري أبوعمر المصري مدني الأصل، صدوق ربّما أخطأ.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل».

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٤٣) وقال العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» وأبوالقاسم البغوي بإسناد فيه لين.

[١٠٠٩٥] **إسناده: حسن.**

- سفيان هو الثوري.
- عبدالله بن محمد بن عقيل مختلف فيه وقال الترمذي: صدوق.

وقال البخاري: مقارب الحديث.

والحديث مرَّ برقم (١٤١٨) مطولًا فراجع هناك تخريجه مستوفًى.

[١٠٠٩٦] أخبرنا أبوعمرو الرزجاهي، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي قال حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، حدثنا إسحاق بن بهلول الأنباري، حدثنا الهيثم بن موسى المروزي، حدثنا عبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: **«الأنبياء قادة، والفقهاء سادة، ومجالستهم زيادة، وأنتم في ممر الليل والنهار على آجال منقوصة، وأعمال محفوظة، والموت يأتيكم بغتة فمن زرع خيرا يحصد رغبة، ومن زرع شرا يحصد ندامة»**.

[١٠٠٩٦] إسناده: ضعيف جدًّا.

- عبدالعزيز بن الحصين هو ابن الترجمان أبوسهل من أهل مرو خراساني.

قال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي منكر الحديث وهو في الضعف مثل عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وقال أبوزرعة: لا يكتب حديثه، وقال البخاري: ليس هو بالقوي عندهم وضعفه ابن عدي وأبوالقاسم البغوي وعبدالله بن علي بن المديني وقال النسائي: متروك الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٥/٣٨٠) «الكامل في الضعفاء» (٥/١٩٢٤) «التاريخ الكبير» (٣/٢/٣٠) «الميزان» (٢/٦٢٧) «اللسان» (٤/٢٨) «المغني في الضعفاء» (٢/٣٩٧).

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
- أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي.
- الحارث هو ابن عبدالله الهمداني العمي البصري الأعور ضعفه الجمهور وكذبه ابن المديني.

والحديث أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/٣٢) من طريق أحمد بن إسحاق بن البهلول عن أبيه.

كما أخرجه في «الفقيه والمتفقه» (١/٣٢) من طريق علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، والمؤلف في «المدخل» (ص ٢٩٦ رقم ٤٤١) من طريق أبي أحمد بن عدي الحافظ: كلاهما عن عبدالله بن محمد بن ناجية به.

وأخرجه الدارقطني في «سننه» والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٢٣) بإسنادهما عن أبي إسحاق السبيعي به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١١٨-١١٩ رقم ٤٠٢) عن علي بن أبي طالب.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للقضاعي وضعفه وبيض له المناوي (فيض القدير ٣/ ١٨٤).

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٤٢) وقال: ضعيف جدًّا.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٠١) و«الفوائد المجموعة» (ص ٢٨٤).

وقد روينا هذا عن عبدالله بن مسعود[١] من قوله غير مرفوع وهو المحفوظ.

[١٠٠٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني أحمد بن عبدالأعلى، حدثني أبوجعفر المكي قال قال الحسن البصري، طلبت خطب الرسول ﷺ في الجمعة، فأعيتني، فلزمت رجلًا من أصحاب النبي ﷺ، فسألته عن ذلك فقال: كان يقول في خطبته يوم الجمعه: **«يا أيها الناس إن لكم علماً، فانتهوا إلى علمكم، وإن لكم نهاية، فانتهوا إلى نهايتكم، فإن المؤمنين بين مخافتين بين أجل قد مضى لا يدرى ما صنع الله فيه، وبين أجل قد بقي لا يدرى كيف الله بصانع فيه، فليتزود المرء لنفسه، ومن دنياه لآخرته، ومن الشباب قبل الهرم، ومن الصحة قبل السقم، فإنكم خلقتم للآخرة، والدنيا خلقت لكم، والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب، وما بعد الدنيا دار إلا الجنة والنار، وأستغفر الله لي ولكم»**.

[١٠٠٩٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

---

(١) رواه الطبراني في «الكبير» (٩/١١٠ رقم ٨٥٥٣) وأبونعيم في «الحلية» (١/١٣٣، ١٣٤) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» مختصرا (١/ ٣٢) والمؤلف في «المدخل» (ص ٢٩٥ رقم ٤٣٩) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن عبدالله بن الوليد عن عبدالرحمن بن حجيرة عن أبيه عن ابن مسعود موقوفا.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/١٢٦، ٢/ ١٩٠): رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

[١٠٠٩٧] إسناده: **فيه انقطاع**.

- أحمد بن عبدالأعلى السامي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٨) وقال: شيخ يروي عن أبيه روى عنه عمرو بن عثمان الحمصي.

- أبوجعفر المكي هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر.

والحديث لعلّه في «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا فراجعه.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/٢٠٠) وقال العراقي في تخريجه: رواه البيهقي في «الشعب» من حديث الحسن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ وفيه انقطاع.

[١٠٠٩٨] إسناده: **مرسل وفيه من لم أعرفه**.

- عبدالله بن محمد هو ابن عبيد بن سفيان أبوبكر بن أبي الدنيا القرشي.
- إبراهيم بن الأشعث هو خادم الفضيل بن عياض.
- عمران بن حسان لم أجد ترجمته ولكن أبانعيم ذكره في «الحلية»: عمران يعدّ في أصحاب الحسن، وقع في الأصل و«ن» «حسان عن عمران» وهو خطأ. =

محمد حدثني محمد بن علي بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا الفضيل بن عياض عن عمران بن حسان، عن الحسن قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات يوم فقال: **«هل منكم من يريد أن يؤتيه الله عز وجل علما بغير تعلم، وهدى بغير هداية؟ هل منكم من يريد أن يذهب الله عز وجل عنه العمى ويجعله بصيرا؟ ألا إنه من رغب في الدنيا وقصر أمله، أعطاه الله علماً بغير تعلم وهدى بغير هداية، ألا إنه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالبخل والفخر، ولا المحبة إلا باستخدام في الدنيا، واتباع الهوى، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقر، وهو يقدر على الغنى، وصبر للبغضاء وهو يقدر على المحبة، وصبر للذل وهو يقدر على العز، لا يريد بذلك إلا وجه الله عز وجل أعطاه الله ثواب خمسين صديقًا»**.

[١٠٠٩٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا روح بن عبادة، عن عوف، عن الحسن

= • الحسن هو ابن أبي الحسن البصري تابعي مشهور.

والحديث رواه أبونعيم في «الحلية» (١٣٥/٨) من طريق إسماعيل بن عاصم عن إبراهيم بن الأشعث به وقال: لا أعلم رواه بهذا اللفظ إلّا الفضيل عن عمران يعدّ في أصحاب الحسن، لم يتابع على هذا الحديث.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢٠٠/٣) عن الحسن البصري مرسلًا وقال العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» والبيهقي في «الشعب» من طريقه هكذا مرسلًا وفيه إبراهيم ابن الأشعث تكلم فيه أبوحاتم.

[١٠٠٩٩] إسناده: مرسل.

• عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٨٩) بنفس الإسناد.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢١١/٣) عن الحسن مرسلًا وقال الحافظ العراقي في تعليقه: رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي في «الشعب» عن الحسن ووصله البيهقي في «الشعب» وفي «الزهد» من رواية الحسن عن أنس.

(قلت) قد مضى حديث أنس موصولًا في هذا الباب قريبا برقم (٩١٤١) وإسناده ضعيف فراجعه.

قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «**إنما مثل الدنيا كمثل الماشي في الماء، هل يستطيع الذي يمشي في الماء أن لا تبتل قدماه؟**».

[١٠١٠٠] قال: وحدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني سلمة يعني ابن شبيب، أنه حدث عن عبدالله بن المبارك، حدثنا محمد بن النضر الحارثي قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا**».

[١٠١٠١] قال: وحدثنا عبدالله، حدثنا عصمة بن الفضل، حدثنا الحارث بن مسلم الرازي - وكانوا يرونه من الأبدال- عن زياد عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أصبح وأكبر همه الدنيا فليس من الله**».

[١٠١٠٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن بشرويه،

[١٠١٠٠] **إسناده: معضل.**

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٦٤) بنفس الإسناد.

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٤٧).

[١٠١٠١] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالله هو ابن محمد بن عبيد أبوبكر بن أبي الدنيا القرشي.
- زياد هو ابن ميمون أبوعمار صاحب الفاكهة، كذاب، قال أبوزرعة: واهي الحديث.

والحديث أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٤٣/١) من طريق جعفر بن محمد بن علي عن الحارث بن مسلم الرازي به وزاد في آخره «وإنّ عمل الرجل المسلم لأخيه درجة لا يدرك فضلها».

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٣٣٢٣/١) وقال: أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» وهذا سند واه جدا. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٤٧).

[١٠١٠٢] **إسناده: ضعيف جدًا.**

- أبوعبدالله هو محمد بن أحمد بن بشر النيسابوري يعرف بابن بشرويه.
  ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٨٢/١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا .
- أبويحيى البزار لم أعرف اسمه ولم أجد ترجمته.
- سليمان بن عمر بن خالد هو الأقطع الرقي القرشي العامري (م ٢٤٠ هـ).
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٠/٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٠/٤) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- وهب بن راشد هو الرقي ويقال: بصري.

=

حدثنا أبويحيى البزار، حدثنا سليمان بن عمر، حدثنا وهب بن راشد، حدثنا فرقد السبخي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**من أصبح وهمه غير الله فليس من الله، ومن أصبح لا يهتم للمسلمين فليس منهم**».

إسناده ضعيف وكذلك ما قبله.

[١٠١٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

= قال أبوحاتم: منكر الحديث، حدث بأحاديث بواطيل وقال أيضًا في الضعفاء: لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال ابن عدي: ليس حديثه بمستقيم أحاديثه كلها فيها نظر، وتركه الدارقطني وقال العقيلي: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٧/٩) «المجروحين» (٣٣/٣) «الكامل» (٢٥٢٩/٧-٢٥٣٠) «الضعفاء الكبير» (٣٢٢/٤) «الميزان» (٣٥٢/٤) «اللسان» (٢٣٠/٦).

• فرقد السبخي هو فرقد بن يعقوب البصري صدوق عابد لكنّه لين الحديث كثير الخطأ.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٨/٣) من طريق محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي. وابن عدي في «الكامل» (٢٥٣٠/٧) عن عبدالله بن زيدان. و السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣١٦/٣-٣١٧) من طريق محمد بن هارون، ثلاثتهم عن سليمان بن عمر الرقي به.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣١١) ونسبه لأبي حامد الحضرمي الثقة في «حديثه» (٢/١٥٦) والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (٢/١٩٣/٩) وأبي نعيم في «الحلية» وقال: موضوع، فرقد ضعيف لسوء حفظه ووهب بن راشد هو الرقي، قال أبوحاتم منكر الحديث حدث بأحاديث بواطيل وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، فالحمل عليه في هذا الحديث وله طرق أخرى ذكرها السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣١٦/٣-٣١٧) فذكرها كلها وقال فمثله لا يستشهد به.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٣٧).

[١٠١٠٣] إسناده: **ضعيف**.

• عثمان بن سعيد هو ابن مرة القرشي الكوفي المكفوف مقبول.
• يحيى بن يعلى هو الأسلمي الكوفي ضعيف شيعي.
• حميد الأعرج هو ابن عطاء الكوفي ضعيف، متروك.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨٦) عن أبي بكر عن يحيى بن يعلى به.

كما رواه من طريق خلف بن خليفة عن حميد بن عطاء به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٩/١) من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه عن حميد به. =

ابن عبيد بن عتبة الكندي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن يعلى، عن حميد الأعرج، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«عجبت لغافل ولا يغفل عنه، وعجبت لمن يؤمل الدنيا والموت يطلبه، وعجبت لضاحك ملء فيه ولا يدري أرضي الله عنه أم سخط»**.

[١٠١٠٤] وأخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الرزجاهي، حدثنا أبوأحمد عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، حدثنا هشام بن يونس، حدثنا يحيى ابن يعلى الأسلمي... فذكره غير أنه قال يرفعه إلى النبي ﷺ قال: **«عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه، وغافل ليس بمغفول عنه»** ثم ذكر ما بعده.

[١٠١٠٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣٩/٣) والديلمي في «مسند الفردوس» (٣٩/٣) وعزاه الحافظ لابن أبي شيبة.

وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن عدي والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه وسكت عليه المناوي (فيض القدير ٤/ ٣٠٦). وعزاه الألباني لتمام في «الفوائد» (١/ ٩٤) وابن عدي وقال: ضعيف جدا راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٧٤٣).

[١٠١٠٤] إسناده: **كسابقه**.

- يحيى بن يعلى الأسلمي وشيخه حميد بن عطاء الأعرج ضعيفان.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٦٨٩/٢) في ترجمة حميد بن عطاء الأعرج.

وقال الأحاديث عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود أحاديث ليست بمستقيمة ولا يتابع عليها.

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٨٢).

[١٠١٠٥] إسناده: **لا بأس به**.

- الربيع بن سليمان هو ابن عبدالجبار المرادي.
- كثير بن زيد هو الأسلمي أبومحمد المدني صدوق يخطئ.
- الحارث بن أبي يزيد مولى الحكم مدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٦/٤) ولم يبين حاله.

وكذا ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٨٣/٢/١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٤/٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٢/٢) عن أبي عامر وأبي أحمد الزبيري كلاهما عن كثير ابن زيد به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٥٧/٤) وقال: رواه أحمد بإسناد حسن والبيهقي.

الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الحارث بن أبي يزيد، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تتمنوا الموت، وإن هول المطلع شديد، وإن من السعادة أن يطيل الله عز وجل عمر العبد ويرزقه الإنابة**».

[١٠١٠٦] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي، حدثنا أبوعثمان عمرو ابن عبدالله البصري، حدثنا الحسن بن عبدالصمد القهندزي، حدثنا أبوالصلت الهروي، أخبرنا يوسف بن عطية، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ خرج يومًا، فاستقبله شاب من الأنصار يقال له: حارثة بن النعمان، فقال له: كيف أصبحت يا حارثة؟ قال: أصبحت مؤمنا حقًّا قال: فقال رسول الله ﷺ: «**انظر ما تقول، فإن لكل حق حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟**» قال: فقال: عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري، وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار كيف يتعادون فيها، قال: فقال له النبي ﷺ: «**أبصرت فالزم -مرتين- عبد نور الله الإيمان في قلبه**» قال: فنودي يوما في الخيل يا خيل الله اركبي، فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد، فجاءت أمه

[١٠١٠٦] إسناده: ضعيف.

- أبوالصلت الهروي هو عبدالسلام بن صالح بن سليمان مولى قريش، صدوق له مناكير.
- يوسف بن عطية هو ابن ثابت الصفار البصري، متروك.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٢/٧٧) كما أفاده الألباني بطريق يوسف بن عطية به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٤٢٥-٤٢٦) في ترجمة حارثة بن سراقة، من طريق عبدالله بن محمد البغوي عن عبدالله بن عون عن يوسف بن عطية به.

كما أخرجه في ترجمة الحارث بن مالك (١/ ٤١٤) بطريق يوسف بن عطية عن قتادة وثابت عن أنس مختصرا. وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٦- كشف) عن أحمد بن محمد الليثي عن يوسف بن عطية بذكر الشطر الأول منه.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٨٩) وقال: ورواه البيهقي في الشعب من طريق يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف جدًّا عن أنس أن النبي ﷺ لقي الحارث يومًا فقال . . . فذكره مطولا، قال البيهقي: هذا منكر وقد خبط فيه يوسف فقال مرة: الحارث، وقال مرة: حارثة.

وللحديث متابعات وشواهد ذكرها كلها الألباني في «الصحيحة» (رقم١٨١١) فراجعه.

إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، أخبرني عن ابني حارثة أين هو؟ إن يكن في الجنة لم أبك ولم أحزن، وإن يكن في النار بكيت ما عشت في الدنيا، فقال لها رسول الله ﷺ: «**يا أم حارثة إنها ليست بجنة، ولكنها جنان، وحارثة في الفردوس الأعلى**» قال: فانصرفت وهي تضحك وتقول: بخ بخ لك يا حارثة.

كذا قال: حارثة بن النعمان.

[١٠١٠٧] وقد أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا زيد، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا خالد بن يزيد السكسكي، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم، عن الحارث بن مالك: أنه مر برسول الله ﷺ فقال له: «**كيف أصبحت يا حارثة؟**» **قال: أصبحت مؤمنا حقًّا، قال**: «**انظر ما تقول، إن لكل حق حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟**» قال: عزفت نفسي عن الدنيا وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها، قال: «**يا حارثة، عرفت فالزم**» قالها ثلاثًا.

هذه القصة في الحارث بن مالك وقصة الأم في الحارث بن النعمان.

[١٠١٠٧] إسناده: فيه شيخ السلمي لم أعرفه.
- علي بن الفضل هو ابن محمد بن عقيل لا يعرف.
- زيد هو ابن الحباب العكلي صدوق يخطئ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٣٠٢ رقم ٣٣٦٧) من طريق أبي كريب عن زيد بن الحباب به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/٥٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه ابن لهيعة.

وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٨٩) وقال: رواه الطبراني وأخرجه ابن منده من طريق سليمان بن سعيد عن الربيع بن لوط عن الحارث بن مالك الأنصاري وفي آخره: من سرّه أن ينظر إلى من نوّر الله قلبه فلينظر إلى الحارث بن مالك وقال ابن منده: ورواه زيد بن أبي أنيسة عن عبدالكريم بن الحارث عن الحارث بن مالك، ورواه جرير بن عتبة بن عبدالرحمن عن أبيه عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ دخل المسجد فإذا الحارث بن مالك فحركه برجله فذكر الحديث.

قوله: يتضاغون أي: يصيحون.

[١٠١٠٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق الدبري، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن صالح بن مسمار وجعفر بن برقان أن النبي ﷺ قال للحارث بن مالك: «**ما أنت يا حارث بن مالك**- أو قال: **يا حار**-؟ قال: مؤمن يا رسول الله، قال: «**مؤمن حقا؟**» قال: مؤمن حقا، قال: «**فإن لكل حق حقيقة، فما حقيقة ذلك؟**».

قال: عزفت نفسي في الدنيا، فأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري وكأني أنظر إلى عرش ربي حين يجاء به، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أسمع عواء أهل النار، فقال له النبي ﷺ: «**مؤمن نور الله قلبه**».

هذا منقطع.

[١٠١٠٨] إسناده: معضل.

- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد.
- إسحاق الدبري هو إسحاق بن إبراهيم بن عباد أبويعقوب.
- صالح بن مسمار بصري سكن الجزيرة مقبول قديم.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٢٩ رقم ٢٠١١٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٠٦ رقم ٣١٦) عن معمر عن صالح بن مسمار به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٣) عن ابن نمير عن مالك بن مغول عن زبيد به وإسناد هذا أيضا معضل.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٨٩) وعزاه لعبدالرزاق وابن المبارك.

وعزاه أيضا لابن أبي شيبة عن مالك بن مغول بالمرفوع وقال: قال ابن صاعد بعد أن أخرجه الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك: لا أعلم صالح بن مسمار أسند إلّا حديثا واحدا وهذا الحديث لا يثبت موصولاً.

فصل

فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله ﷺ

[١٠١٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا محمد بن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن عبدالله القرشي، عن عبدالله بن عكيم، قال: خطبنا أبوبكر الصديق رضي الله عنه فقال: أوصيكم بتقوى الله، وأن تثنوا عليه بما هو له أهل، وتخلطوا الرهبة والرغبة، وتجمعوا الإلحاف بالمسلمين، فإن الله عز وجل أثنى على زكريا وأهل بيته فقال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾(١).

ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون وترحون في أمل قد غيب عنكم علمه، فإن استطعتم أن لا تنقضي آجالكم إلا وأنتم في عمل الله فافعلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله عز وجل، فسارعوا في مهل إياكم قبل أن تنقضي آجالكم فتردكم إلى أسوأ أعمالكم، فإن أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم، فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم، الوحاء، الوحاء ثم النجا النجا، فإن من ورائكم طالبا حثيثا، مرة سريع يعني الموت.

[١٠١٠٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عمران هو الأخنسي أبوعبدالله كوفي، قال البخاري: يتكلمون فيه، وتركه أبوحاتم.
- عبدالرحمن بن إسحاق هو ابن الحارث الواسطي أبوشيبة ضعيف.
- عبدالله القرشي هو ابن عبيد بن عمير الليثي المكي، ثقة من الثالثة (م -٤).
- عبيدالله بن عكيم هو الجهني أبومعبد الكوفي مخضرم.

والخبر ذكره ابن أبي الدنيا في «مواعظ الخلفاء» فراجعه.

وأخرجه أبوعبيد في «الخطب والمواعظ» (ص ١٨٧-١٨٨) مطولا من طريق عمرو بن دينار عن أبي بكر به.

(١) سورة الأنبياء (٢١/ ٩٠).

[١٠١١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا عبدالله بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن عبدالله بن عبيد القرشي، عن عبدالله بن عكيم، قال: خطبنا أبوبكر الصديق رضي الله عنه فحمد الله، وأثنى عليه، بما هو له أهل، ثم قال: أوصيكم بتقوى الله وأن تثنوا عليه بما هو له أهل، وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة، فإن الله عز وجل أثنى على زكريا وأهل بيته فقال لهم: ﴿كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾(١).

ثم اعلموا عباد الله أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم، وأخذ على ذلك مواثيقكم، واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي، وهذا كتاب الله فيكم لا يطفأ نوره، ولا تنقضي عجائبه، واستضيئوا بنوره، وانتصحوا كتابه، واستضيئوا عنه ليوم الظلمة، فإنه إنما خلقكم لعبادته، ووكل بكم كراما كاتبين، يعلمون ما تفعلون، ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه، فإن استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله، فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي آجالكم، وتردكم إلى أسوأ أعمالكم، فإن أقواما جعلوا

[١٠١١٠] إسناده: كسابقه.

● أبوبكر بن إسحاق هو موسى بن إسحاق.

والخبر في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٣/٢٥٨-٢٥٩).

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/٢٠٣) مختصرا عن أبيه عن علي بن محمد الطنافسي عن محمد بن فضيل به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٥) من طريق محمد بن أبي سهل عن عبدالله بن أبي شيبة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٨٣-٣٨٤) بنفس الإسناد وصححه وتعقبه الذهبي بقوله: عبدالرحمن بن إسحاق كوفي ضعيف.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٢٦٢).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦٧١) ونسبه لابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن أبي نعيم في «الحلية» والحاكم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأنبياء (٢١/ ٩٠).

آجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم، فالوحاء الوحاء ثم النجا النجا فإن وراءكم طالبا حثيثا مرة سريع.

[١٠١١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول في خطبته: أين الوضاء الحسنة وجوههم، المعجبون بشبابهم؟ أين الملوك الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحيطان؟ أين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب، قد تضعضع أركانهم حين أخنى بها الدهر، وأصبحوا في ظلمات القبور الوحاء الوحاء ثم النجا النجا.

[١٠١١٢] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن الديلي بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا عبدالواحد بن زيد، حدثنا أسلم الكوفي، عن مرة الطيب، عن زيد بن أرقم قال: كنت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه فاستسقى فأتي بإناء فيه ماء وعسل، فأدناه من فيه، ثم نحاه فبكى، حتى بكى أصحابه

[١٠١١١] إسناده: صحيح.

- الأوزاعي هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الفقيه.

والخبر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٤) من طريق أحمد بن حنبل، و(١٠/ ٣٢٥) من طريق عبيدالله بن عمرو الجشمي، كلاهما عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ٢٨) عن الوليد بن مسلم به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٢٦١) عن يحيى بن أبي كثير.

[١٠١١٢] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن علي هو الحلواني.
- عبدالصمد بن عبدالوارث هو ابن سعيد العنبري.
- عبدالواحد بن زيد هو الزاهد وكان قاصًا ضعيف الحديث عند الجمهور.

والحديث رواه ابن أبي عاصم في «الزهد» - ببعض الاختصار - (رقم ١٨٧) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٠-٣١) عن الحسن بن علي الحلواني به.

وتقدم الحديث قريبا بطريق أخرى عن عبدالصمد برقم (٩٢٠٧) فانظر هناك تخريجه مستوفىً.

فسكتوا وما سكت، ثم مسح وجهه بردائه، وبكى حتى أيسوا من كلامه، ثم مسح عينيه، فقالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ، ما الذي أبكاك. قال: كنت مع رسول الله ﷺ فرأيته يدفع عنه شيئا، لم أبصر أحدا معه قلت: يا رسول الله ﷺ ما هذا الذي تدفع عن نفسك ولا أرى معك أحدا؟ قال: «**هذه الدنيا تمثلت لي، وحنت ظهرها علي فقلت لها إليك عني فقالت: أنا والله لئن نجوت مني لا ينجو مني من بعدك**» فذكرت ذلك اليوم وخشيت أن تلحقني.

[١٠١١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن منصور، سمع أباحازم، يحدث عن مولاته عزة أنها سمعت أبابكر رضي الله عنه يقول للنساء: أهلكهن الأحمران: الذهب والزعفران.

[١٠١١٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران أخبرنا أبوالحسين بن صفوان، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني سريج، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا هشام، عن

[١٠١١٣] إسناده: رجاله ثقات.
- منصور هو ابن المعتمر.
- أبوحازم هو سلمان الكوفي.
- عزة هي الأشجعية مولاة أبي حازم، صحابية.

راجع ترجمتها في «الإصابة» (٣٥٣/٤) «أسد الغابة» (١٩٥/٧) «أعلام النساء» (٢٦٩/٣) «المعجم الكبير» للطبراني (٣٤٩/٢٤).

أخرجه أبوعمر بن عبدالبر في «الاستيعاب» كما ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٥٣/٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩٥/٧) من طريق أشعث بن سوار عن منصور عن أبي حازم عن مولاة عزّة مرفوعًا.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧٢/١١ رقم ١٩٩٤٧) من قول أبي هريرة. ولم أجد هذا الخبر من قول أبي بكر.

[١٠١١٤] إسناده: صحيح.
- سريج هو ابن يونس.
- هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي البصري.
- الحسن هو ابن الحسن البصري.

والخبر رواه أحمد في «الزهد» (ص ١١٠) عن موسى بن هلال عن هشام بن حسان به.

الحسن، أن سلمان الفارسي أتى أبا بكر الصديق رضي الله عنه يعوده في مرضه الذي مات فيه، فقال سلمان: أوصني، فقال أبوبكر: إن الله عز وجل فاتح عليكم الدنيا، فلا تأخذن فيها إلا بلاغا، واعلم أن من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله، فلا تخفرن الله في ذمته فيكبك على وجهك في النار.

[١٠١١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن حمشاذ، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا الحسن الأشيب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني أن أبابكر الصديق رضى الله عنه كان يكثر أن يتمثل بهذا البيت.

لا تزال تنعي حبيبا حتى تكونه وقد يرجو الفتى الرجا يموت دونه

[١٠١١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا محمد بن محمد بن رجاء، حدثنا عمرو بن علي بن بحر بن كنيز السقاء، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: جاءني شعبة لما أراد الخروج إلى المهدي، فقال: حدثني

[١٠١١٥] إسناده: صحيح.

● الحسن الأشيب هو ابن موسى أبوعلي البغدادي.

والخبر رواه أحمد في «الزهد» (ص ١١٣) عن حماد بن سلمة بنفس السند، وفيه ميتا بدل «حبيبا».

[١٠١١٦]

● أبوحفص هو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الفلاس الصيرفي.

● يحيى بن سعيد هو القطان.

● موسى الجهني هو ابن عبدالله أبوسلمة الكوفي.

● أبوبكر بن حفص هو عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد الزهري المدني.

والخبر ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣٨٩/١) بدون عزوه إلى أبي بكر.

وهو في ديوان حاتم الطائي (ص ٣٩) مع بعض اختلاف.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٠٩) من طريق عبدالله اليمني مولى الزبير بن العوام عن أبي بكر به.

وذكره السيوطي بهذا الوجه في «الدر المنثور» (٥٩٩/٧) ونسبه لأحمد وابن جرير.

قوله «حشرجت» الحشرجة أي الغرغرة عند الموت وتردد النّفس.

بحديث موسى الجهني حتى أحدث به المهدي، قال محمد بن محمد بن رجاء حدثنا أبوحفص، أخبرنا يحيى بن سعيد، حدثنا موسى الجهني، حدثني أبوبكر بن حفص قال: جاءت عائشة إلى أبيها وهو يعالج ما يعالج من الموت، فلما رأت نفسه في صدره تمثلت بهذا البيت.

أماوي ما يغني الثراء عن الفتى إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

زاد فيها غيره، فكشف عن وجهه وقال: لكن ﴿جَاءَت سَكرَةُ المَوتِ بِالحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنهُ تَحِيدُ﴾(١).

[١٠١١٧] حدثنا أبوسعيد عبدالملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد رحمه الله، قال حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان قال: بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى بعض عماله فكان في آخر كتابه: أن حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة فإنه من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد مرجعه إلى الرضاء والغبطة، ومن ألهته حياته وشغله بهواه عاد مرجعه إلى الندامة والحسرة، فيذكر ما يوعظ به لكن ينتهي عما ينتهي عنه.

[١٠١١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

---

(١) سورة ق (٥٠/ ١٩).

[١٠١١٧] إسناده: منقطع.

• جعفر بن برقان هو الكلابي أبوعبدالله الرقي صدوق.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس والإزراء عليها» (ص ٥٩ رقم ١٦) عن أبي محمد محمود بن خداش الطالقاني عن كثير بن هشام بسياق أتم منه.

ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٥٩) عن أبي سعد الزاهد بنفس الإسناد.

[١٠١١٨] إسناده: ضعيف لأجل ضعف مجالد.

• أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

• مسروق هو ابن الأجدع الهمداني الوادعي.

والخبر رواه هناد في «الزهد» (١/ ٣١٨ رقم ٥٧٢) عن أبي أسامة عن مجالد عن عامر الشعبي عن مسروق به.

=

الدنيا، حدثني محمد بن عثمان العجلي، حدثنا أبوأسامة (عن مجالد)[1] عن الشعبي، عن مسروق قال: خرج علينا عمر بن الخطاب ذات يوم وعليه حلة قطن فنظر الناس إليه فقال:

لا شيء فيما ترى إلا بشاشته يبقى الإله ويودي المال والولد

والله ما الدنيا في الآخرة إلا لنفحة أرنب.

[١٠١١٩] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني أبوعلي الطائي، حدثنا جعفر الأدمي، حدثنا يحيى بن سليم: سمعت سفيان الثوري قال: بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يتمثل:

لا يغرنك عشاء ساكن قد يوافي بالمنيات السحر

[١٠١٢٠] قال: وحدثنا أبوبكر حدثني أبوعلي الطائي، حدثنا المحاربي، عن إسماعيل

= ورواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» مختصرا (رقم ١٣) عن محمد بن عثمان العجلي بنفس الطريق.
وذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٨٥) عن مسروق به.
وأخرجه المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص ٤١٧ رقم ١١٨٢) عن سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عمير عن قبيصة بن جابر عن عمر بن الخطاب به مختصرا.
كما أخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ٦٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٥/١٣) من طريق عبدالملك بن عمير عن أبي مليح بن أسامة الهذلي عن عمر باختصاره.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» و«ن» واستدركناه من «زهد هناد».

[١٠١١٩] إسناده: حسن.
- أبوجعفر الأدمي هو محمد بن يزيد الخزاز البغدادي.
- يحيى بن سليم هو الطائفي صدوق سيئ الحفظ.

والخبر رواه ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٨٥) عن ابن أبي الدنيا القرشي عن أبي جعفر الأدمي به.

[١٠١٢٠] إسناده: ضعيف.
- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- أبوعلي الطائي لم أعرفه.
- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد الكوفي. =

ابن مسلم، عن أبي معشر، عن إبراهيم قال قال عمر بن الخطاب: التؤدة في كل شيء خير إلا في أمر الآخرة.

[١٠١٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد قال: قالت حفصة بنت عمر لعمر: يا أمير المؤمنين، لو لبست ثوبًا هو ألين من ثوبك، وأكلت طعامًا هو أطيب من طعامك، فقد وسع الله من الرزق، وأكثر من الخير قال: إني سأخاصمك إلى نفسك، أما تذكرين ما كان رسول الله ﷺ يلقى من شدة العيش، فما زال يكررها حتى أبكاها، فقال لها: إني قد قلت لك أنا والله لئن استطعت لأشاركنهما بمثل عيشهما الشديد لعلي أدرك عيشهما الرخي.

[١٠١٢٢] قال: وحدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا

= • إسماعيل بن مسلم هو أبوإسحاق المكي ضعيف الحديث.
• أبومعشر هو زياد بن كليب الحنظلي الكوفي.
• إبراهيم هو النخعي.
والخبر رواه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٦١) وعنه ومن طريق آخر أحمد في «الزهد» (ص ١١٩) وابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٧٩) من طريق مالك بن الحارث عن عمر بن الخطاب.

[١٠١٢١] **إسناده: صحيح.**
• مصعب بن سعد هو ابن أبي وقاص الزهري المدني.
والحديث رواه أحمد في «الزهد» (١٢٥) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٤٨-٤٩) - وابن أبي شيبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٣/٨٠١) عن يزيد بن هارون به.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/٢٧٧-٢٧٨) عن يزيد بن هارون وأبي أسامة حماد بن أسامة كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (ص ٣١٩ رقم ٣٦٩) عن إسحاق بن إسماعيل عن يزيد بن هارون به.
وذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٤٣) عن مصعب بن سعد عن حفصة بنت عمر.

[١٠١٢٢] **إسناده: كسابقه.**
• أخو إسماعيل هو النعمان بن أبي خالد كوفي.
والخبر رواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص ٢٠١ رقم ٥٧٤) بنفس الإسناد.

ابن المبارك، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لعمر: ألا تلبس قال فذكر مثل حديث يزيد بن هارون.

[١٠١٢٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثني إسماعيل بن أبي خالد، حدثني أخي نعمان، عن مصعب بن سعد ابن أبي وقاص، عن حفصة بنت عمر أنها قالت لأبيها: يا أمير المؤمنين، ما عليك لو لبست ألين من ثوبيك هذين، وأكلت أطيب من طعامك هذا، قد فتح الله عز وجل عليك الأرض، وأوسع عليك الرزق، قال: أخاصمك إلى نفسك، أما تعلمين ما كان رسول الله ﷺ يلقى من شدة العيش، وجعل يذكرها أشياء مما كان النبي ﷺ يلقى حتى أبكاها، قال: قد قلت لك إني كان لي صاحبان فسلكا طريقًا، وإني إن سلكت غير طريقهما، سلك بي غير طريقهما، وإني والله لأشركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلي أدرك عيشهما الرخي يعني صاحبيه النبي ﷺ وأبا بكر رضي الله عنه.

[١٠١٢٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه: يا أيها الناس كونوا أوعية للكتاب، وعدوا أنفسكم في الموتى، وسلوا الله رزق يوم بيوم، لا عليكم أن لا يكثر لكم.

[١٠١٢٣] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

والخبر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٨٨/٢-١٨٩) عن ابن نمير عن محمد بن بشر به.

[١٠١٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر رواه أحمد في «الزهد» (ص ١٢٠) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥١/١) وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (ص ١٠٧ رقم ١٢) من طريق سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن عمر به.

وعندهم زيادة «وينابيع العلم» ولم يذكر أحمد «وعدوا أنفسكم في الموتى» وكذا أبو نعيم

وذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» بتمامه (ص١٨٠) عن إسماعيل بن أبي خالد عن عمر بن الخطاب.

[١٠١٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن ناصح، حدثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن مرة التستري قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: الزهد في الدنيا راحة القلب والبدن.

[١٠١٢٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ، حدثنا عبيد الله بن محمد العمري، حدثنا عبدالعزيز الأويسي، حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب أظنه، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن أبي هريرة قال: كان عمر بن الخطاب إذا خطب الناس يقول في خطبته: أفلح منكم من حفظ الهوى والطمع والغضب وليس فيما دون الصدق من الحديث خير، من يكذب يفجر، ومن يفجر يهلك، إياكم والفجور، وما فجور عبد خلق من تراب، وإلى التراب يعود، وهو اليوم حي، وغدا ميت، اعملوا يوما بيوم، واجتنبوا دعوات المظلوم، وعدوا أنفسكم من الموتى.

وكذلك رواه جماعة عن الأويسي وقالوا: عن عمه ابن شهاب.

[١٠١٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن

[١٠١٢٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن مرة التستري لم أظفر له بترجمة.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (ص ٦٤ رقم ١٥٥) بنفس الإسناد.

وأورده ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٨٣) عن محمد بن مرة التستري عن عمر بن الخطاب.

[١٠١٢٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عبيدالله بن محمد العمري لم أظفر له بترجمة.

• ابن أخي ابن شهاب هو محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن عبيدالله بن شهاب الزهري المدني.

والخبر رواه أبوداود في «الزهد» (رقم ٤٨) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي به.

كما أخرجه في الزهد (رقم ٤٩) بطريق ابن وهب عن الزهري عن أبي هريرة به.

وأخرجه أيضاً من طريق أخرى عن الزهري عن سالم بن عبدالله به (رقم ٥٠).

[١٠١٢٧] إسناده: ضعيف شيخ الحاكم لا يعرف.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠١/١١رقم ٢٠٠٣٨) بنفس الإسناد.

وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٢٨٠/١) والزمخشري في «الفائق» (٢٢٢/١) عن عمر.

فجفنها أي اتخذ منها طعامًا في جفنة وجمع الناس عليها. راجع «النهاية» (٢٨٠/١) «الفائق» (٢٢٢/١).

إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري قال: انكسرت قلوص من إبل الصدقة فجفنها عمر، ودعا الناس، فقال له العباس: لو كنت تصنع بنا هكذا، فقال له عمر: إنا والله ما وجدنا لهذا المال سبيلًا إلا أن يؤخذ من حق، ويوضع في حق، ولا يمنع من حق.

[١٠١٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، قال: كتب إلي أبو عبدالله محمد بن خلف بن صالح الكوفي التيمي، حدثنا شعيب بن إبراهيم التيمي، وحدثني سيف بن عمر الأسدي، عن بدر بن عثمان، عن عمه قال: آخر خطبة خطبها عثمان رضي الله عنه في جماعة: إن الله إنما أعطاكم الدنيا لتطلبوا بها الآخرة، لم يعطكموها لتركنوا إليها، إنما الدنيا تفنى، والآخرة تبقى، لا تبطركم الفانية، ولا تشغلكم عن الباقية، آثروا ما يبقى على ما يفنى، فإن الدنيا منقطعة، وإن المصير إلى الله عز وجل، اتقوا الله فإن تقواه جنة من بأسه، ووسيلة من عنده، واحذروا من الله الغير، والزموا جماعتكم، لا تصيروا أحزابًا: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾(١) إلى آخر الآيتين.

[١٠١٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبو عبدالله هو محمد بن خلف بن صالح بن عبدالأعلى التيمي الكوفي.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٢٤٥) وقال: سمعت منه بالكوفة وهو صدوق.
- شعيب بن إبراهيم هو التيمي راوية كتب سيف عنه، الكوفي التيمي.
قال الذهبي: وتبعه الحافظ ابن حجر: فيه جهالة، وقال ابن عدي: ليس بالمعروف وله أحاديث وأخبار وفيه بعض النكرة وفيها ما فيه تحامل على السلف.
راجع «الثقات» (٨/٣٠٩) الكامل في «الضعفاء» (٤/١٣١٩) «الميزان» (٢/٣٧٥) «اللسان» (٣/١٤٥).
- سيف بن عمر هو الأسدي التميمي صاحب كتاب الردة ويقال له: الضبي ويقال: غير ذلك الكوفي ضعيف في الحديث، عمدة في التاريخ وأفحش ابن حبان القول فيه، من الثامنة (ت).
- بدر بن عثمان هو الأموي مولاهم الكوفي مولى عثمان بن عفان، ثقة، من السادسة (م س فق).
- وعمه لم أظفر له بترجمة.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم١٤٦) بنفس السند وفيه «عبدالله التيمي» وهو خطأ.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (٤/٤٢٢- ٤٢٣) عن السري عن شعيب عن سيف به.

(١) سورة آل عمران (٣/١٠٣).

[١٠١٢٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن زبيد اليامي، عن مهاجر العامري، عن علي رضي الله عنه قال: إن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى، وطول الأمل، أما اتباع الهوى فإنه بعيد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة.

[١٠١٢٩] إسناده: حسن.

- ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.
- الفريابي هو محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم.
- سفيان هو الثوري.
- زبيد اليامي هو ابن الحارث أبو عبدالرحمن الكوفي.
- مهاجر العامري هو ابن عمير العامري كما سماه أبونعيم في «الحلية».

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١/٥/ألف) والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» بإسنادهما عن سفيان الثوري وفي رواية ابن أبي الدنيا مهاجر العامري.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٧٦) في سياق طويل من طريق أبي مريم عن زبيد عن مهاجر ابن عمير به.

وقال: رواه الثوري وجماعة عن زبيد مثله عن علي مرسلا ولم يذكروا مهاجر بن عمير.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٨١) عن عبدالله بن إدريس عن سفيان عن زبيد عن رجل من بني عامر عن علي بن أبي طالب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٨١) وابن المبارك في «الزهد» (ص٨٦رقم ٢٥٥) وهناد في «الزهد» (١/٢٩٠-٢٩١رقم ٥٠٩) عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد اليامي عن رجل من بني عامر عن علي بن أبي طالب.

كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» - بدون ذكر اللفظ - (١٣/ ٢٨١) عن حفص عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد عن المهاجر العامري عن علي مثله.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٩١) وعنه أحمد في «الزهد» (ص١٣٠) وفي «فضائل الصحابة» (١/٥٣٠ رقم ٨٨١) عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد اليامي ويزيد بن أبي زياد عن مهاجر العامري عن علي بن أبي طالب بزيادة في آخره وكذا جاء في رواية الجميع.

ولهذا الخبر طريق أخرى كما سيأتي.

[١٠١٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله علي بن عبدالله العطار ببغداد، حدثنا علي بن حرب الموصلي سنة ستين ومائتين بالموصل، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: خطب علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالكوفة فقال: يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم طول الأمل، واتباع الهوى، فأما طول الأمل فينسي الآخرة وأما اتباع الهوى فيضل عن الحق، ألا إن الدنيا قد ولت مدبرة، والآخرة مقبلة، لكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدًا حساب ولا عمل.

وقد روي عن علي بن أبي علي اللهبي- وهو ضعيف - هذه الألفاظ بإسنادين له عن النبي ﷺ.

[١٠١٣١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان

[١٠١٣٠] إسناده: حسن.

- وكيع هو ابن الجراح الإمام.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.
- عطاء بن السائب هو أبو محمد الكوفي صدوق اختلط.
- أبوعبدالرحمن السلمي هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة السلمي الكوفي.

والخبر وراه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم٤٦٠) بنفس الإسناد والمتن.

[١٠١٣١] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن عمر هو الضبي وثقه ابن حبان.
- الحجبي لم أوفق لمعرفة اسمه وترجمته.
- علي بن أبي علي هو اللهبي مديني.

قال أحمد بن حنبل: له مناكير، وقال أبو حاتم: منكر الحديث تركوه، وقال أبوزرعة: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، قال ابن معين: ليس بشيء وقال البخاري: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٧/٦) «الضعفاء والمتروكون» (ص١٧٨) «التاريخ الكبير» (٢٨٨/٣/٢) «التاريخ الصغير» (ص٨٢) «المغني في الضعفاء» (٤٥٢/٢) «الميزان» (١٤٧/٣) «اللسان» (٢٤٥/٤) «المجروحين» (١٠٧/٢).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١/٢/ألف- ب) ومن طريقه ابن الجوزي =

ابن عمر، قال حدثنا الحجبي، حدثنا علي بن أبي علي الهاشمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي عن النبي ﷺ كذا قال.

[١٠١٣٢] وأخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل المكي، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا عمر، حدثنا علي بن أبي علي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال قال رسول الله ﷺ: **«إن أخوف ما أتخوف على أمتي الهوى وطول الأمل، فأما الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة، وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة، وهذه الآخرة مرتحلة قادمة، ولكل واحدة منهما بنون، فإن استطعتم أن لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا، فإنكم اليوم في دار العمل ولا حساب، وأنتم غدًا في دار الحساب ولا عمل»**.

= في «العلل المتناهية» (٣٢٩/٢) عن داود بن عمرو الضبي عن محمد بن الحسن الأسدي عن اليمان بن حذيفة عن علي بن أبي حنظلة مولى علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب مرفوعًا.

وقال ابن الجوزي: لا يصح عن رسول الله ﷺ فإن علي بن أبي حنظلة ليس بمعروف ولا أبوه واليمان قد ضعفه الدارقطني، وقال يحيى: محمد بن الحسن ليس بشيء، وقال ابن حبان: لا يحتج به.

وقال الذهبي في «مختصر العلل» (١١٢١/٣- ١١٢٤): اليمان ضعفه الدارقطني، وعلي عن أبيه لا يعرفان من أن الضبي وشيخه متكلم فيهما أيضًا.

وذكره الحافظ في «الفتح» (٢٣٦/١١) وعزاه لابن أبي الدنيا، وقال: اليمان وشيخه لا يعرفان.

[١٠١٣٢] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبومحمد هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي ختن الشافعي(م٢٩٠هـ) وقيل: أبوعبدالرحمن وقيل: أبوبكر ابن بنت الشافعي وابن عمه.

قال أبوالحسين الرازي: كان واسع العلم جليلًا فاضلًا لم يكن في آل شافع بعد الإمام أجل منه راجع «طبقات الشافعية» لابن شهبة (١/ ٢٩-٣٠) و «طبقات الشافعية» للسبكي (١/ ٢٨٧) «طبقات الفقهاء الشافعية» للعبادي (ص٣٠-٣١) «العقد المذهب» لابن الملقن (ص١٤٠).

- عمر لم أوفق لتعيينه.
- علي بن أبي علي هو اللهبي، المدني، متروك الحديث.

والحديث أورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٣٨/٣رقم ٥٢١٤) عن جابر بن عبدالله به.

وانظر الحديث التالي.

لفظ الإسنادين سواء غير أنه قال في رواية جعفر بن محمد: «**فإن استطعتم أن تكونوا من الآخرة ولا تكونوا من الدنيا فافعلوا**».

[١٠١٣٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوجعفر الدينوري، حدثنا عبدالعزيز يعني الأويسي، حدثنا علي بن أبي علي اللهبي، عن محمد بن المنكدر عن جابر مثله، غير أنه قال: «**فإن استطعتم أن تكونوا من بني الآخرة، ولا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا**».

تفرد به هذا اللهبي وليس بالقوي.

[١٠١٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت

[١٠١٣٣] إسناده: كسابقه.

• أبوجعفر الدينوري لم أهتد إلى تعيينه.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨٣١/٥) عن محمد بن رجاء السندي عن عبدالعزيز ابن عبدالله الأويسي به.

وأخرجه ابن أبي شريح في «المائة الشريحية» (ق/ ٦٩/ ألف) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٨/٢) من طريق محمد بن عمرو عن عبدالعزيز الأويسي به.

ورواه ابن المثنى في «ذكر الدنيا والزهد فيها» (ق/ ٩/ ألف) بإسناده عن عبدالعزيز الأويسي به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وأعله بعلي بن أبي علي اللهبي وبه أعله الذهبي في «مختصر العلل» (١١٢١/٣)

والحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٣٦/١١) وقال العراقي: ضعيف وتابعه المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١/٢/أ-ب) وأبوعبدالله بن منده كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٢٣٧/١١) وفيه المنكدر بن محمد بن المنكدر ضعيف وقال الألباني: ضعيف جدا راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٤٦)

[١٠١٣٤] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي القرشي ضعفوه.

• يحيى بن زكريا البزار المكفوف البصري العجلي هو عبدوسي أبوإسحاق المعلم.

قال أبوحاتم: مجهول الحديث الذي رواه منكر، وقال ابن عدي: حدث بالبواطيل، وقال ابن حبان: يروي عن مالك وأبي بكر بن عياش ويأتي عن مالك بأحاديث موضوعة، وقال العقيلي: صاحب مناكير وأغاليط.

راجع «الجرح والتعديل» (١٠١/٢) «الكامل في الضعفاء» (٢٥٤/١) «المجروحين» (١٠٢/١) «الضعفاء الكبير» (٥٤/١) «الميزان» (٣١/١) «اللسان» (٥٩/١) «الثقات» (٧٠/٨). =

الصيدلاني، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن زكريا البزار، حدثنا فديك ابن سليمان، حدثنا محمد بن سوقة، عن الشعبي، عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: **«من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن أشفق من النار لها عن الشهوات، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات، ومن تزهد في الدنيا هانت عليه المصيبات»**.

رواه أيضًا عبيدالله الوصافي عن ابن سوقة عن الحارث عن علي.

[١٠١٣٥] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن الخليل بن إبراهيم الأصبهاني حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني، حدثنا القاسم بن الحكم العرني، حدثنا عبيدالله الوصافي، عن محمد بن سوقة. . . فذكره.

= • فديك بن سليمان ويقال: ابن أبي سليمان ويقال: اسم أبيه قيس القيسراني العابد، مقبول، من التاسعة (ي).

• محمد بن سوقة هو الغنوي أبوبكر الكوفي العابد.

• الحارث هو ابن عبدالله الأعور الهمداني الكوفي ضعيف، كذبه الشعبي في رأيه.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف في «الشعب» عن علي بن أبي طالب ورمز له بضعفه وقال المناوي: ورواه عنه العقيلي في «الضعفاء» وتمام في «فوائده» وابن عساكر في «تاريخه» وابن صصرى في «أماليه». وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف، وزعم ابن الجوزي وضعه (فيض القدير ٦/ ٦٣-٦٤).

وقال الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٥٢٧).

[١٠١٣٥] **إسناده: كسابقه.**

• أبوعبدالله هو محمد بن الخليل بن إبراهيم الأصبهاني لم أقف على من ترجمه.

• القاسم بن الحكم العرني هو ابن كثير أبوأحمد الكوفي قاضي همدان صدوق فيه لين.

• عبيدالله الوصافي هو عبيدالله بن الوليد الوصافي أبوإسماعيل الكوفي ضعيف.

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٦٤) من طريق الحسين بن عيسى البسطامي.

والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٠١) من طريق الحسن بن أبي ربيع الجرجاني، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٠) من طريق أحمد بن محمد التبعي، ثلاثتهم عن القاسم بن الحكم العرني به.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث محمد تفرد به الوصافي، رواه مسلمة بن علي والمسيب بن شريك عن الوصافي.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٤/ ٢١٩) وقال الحافظ في تخريجه رواه ابن حبان في «الضعفاء» من حديث علي بن أبي طالب.

[١٠١٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان ابن عمر الضبي، حدثنا الحجبي، حدثنا علي بن أبي علي الهاشمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: **«أنتم اليوم في المضمار، وغدًا السباق، فالسبق الجنة، والغاية النار، بالعفو تنجون، وبالرحمة تدخلون، وبأعمالكم تقتسمون»**.

تفرد به علي بن أبي علي وقد قيل عنه كما.

[١٠١٣٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا القاسم بن مهدي، حدثنا مصعب، حدثني علي بن أبي علي اللهبي، عن محمد بن المنكدر، أنه سمع جابرًا قال قال رسول الله ﷺ: **«أنتم اليوم في المضمار، وغدًا في السباق** ... فذكر مثله.

[١٠١٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

[١٠١٣٦] **إسناده: ضعيف.**
- علي بن أبي علي الهاشمي هو اللهبي المدني متروك الحديث.

لم أجد هذا الحديث عند غير المؤلف.

[١٠١٣٧] **إسناده: ضعيف جدًا.**
- القاسم بن مهدي هو شيخ الحافظ ابن عدي لم أعرفه.
- أبومصعب هو أحمد بن أبي بكر.
- علي بن أبي علي اللهبي هو المدني منكر الحديث.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨٣٠/٥) في ترجمة علي بن أبي علي اللهبي.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٩٣/١-٣٩٤) عن جابر بن عبدالله.

ورواه ابن لال في «مكارم الأخلاق» عن جابر بن عبدالله كما ذكره علي المتقي في «كنز العمال» (رقم٤٣١٥٣).

[١٠١٣٨] **إسناده: حسن لكنه منقطع.**
- هارون بن عبدالله هو ابن مروان البغدادي الحمال.
- علي بن مسلم هو ابن الطوسي نزيل بغداد (م ٢٥٣ هـ)، صدوق، من العاشرة (خ د س).
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٥) بنفس الإسناد. =

أبي الدنيا، حدثنا هارون بن عبدالله وعلي بن مسلم قالا: حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك بن دينار قال: قالوا لعلي بن أبي طالب: يا أباحسن، صف لنا الدنيا قال: أطيل أم أقصر؟ قالوا: بل أقصر، قال: حلالها حساب، وحرامها النار.

[١٠١٣٩] قال: وحدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن الحكم بن عوانة، عن عتبة بن حميد، عمن حدثه، عن قبيصة بن جابر قال قال علي بن أبي طالب: من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات.

زاد فيه غيره: من اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات.

[١٠١٤٠] أخبرناه أبو بكر الأشناني، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان الدارمي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا سليمان بن الحكم. . . فذكره في حديث طويل في تفسير الإيمان.

= وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ١١٦) عن سيار بن حاتم به.
وأورده الغزالي في «الإحياء» (٢٠٤/٣) عن علي بن أبي طالب.

[١٠١٣٩] إسناده: ضعيف.

• سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي.

ضعفوه، قال ابن معين: ليس بشيء وقال النسائي: متروك وقال ابن عدي: لم أر فيما رواه منكرًا فأذكره.

راجع «الجرح والتعديل» (١٠٧/٤) «الكامل في الضعفاء» (١١٠٨/٣) «تاريخ بغداد» (٢٩/٩) «التاريخ الكبير» (٩/٢/٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص١٢٠) «الميزان» (١٩٩/٢) «اللسان» (٨٢/٣).

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٠٤) عن إسحاق بن إسماعيل بنفس الإسناد.

[١٠١٤٠] إسناده: ضعيف.

• أبوبكر الأشناني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون الصيدلاني.
• أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس.
• نعيم بن حماد هو ابن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي صدوق يخطئ كثيرًا.

والحديث أخرجه الذهبي في «الميزان» (١٩٩/٢-٢٠٠) من طريق محمد بن الصباح عن سليمان ابن الحكم عن عوانة عن عتبة بن حميد عن قبيصة بن جابر عن علي موقوفا.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» مرفوعا (١/ ٧٤-٧٥) من طريق قتادة عن خلاس بن عمرو عن علي بن أبي طالب به مطولًا.

[١٠١٤١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا محمد بن كثير، عن سهل بن شعيب، عن عبدالأعلى عن نوف قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: طوبى للزاهدين في الدنيا، والراغبين في الآخرة، أولئك قوم اتخذوا أرض الله بساطا، وترابها فراشا، وماءها طيبا والكتاب شعارا، والدعاء دثارا، ورفضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح ابن مريم عليه السلام.

[١٠١٤٢] قال: وحدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم العبري، حدثنا أبوشجاع قال: كتب علي بن أبي طالب إلى سلمان الفارسي: وأما بعد فإنما مثل الدنيا مثل الحية لمن مسها يقتل بسمها، فأعرض عما يعجبك فيها لقلة ما يصحبك منها، وضع عنك همومها لما أيقنت من فراقها، وكن أسر ما تكون فيها أحذر ما تكون لها، فإن صاحبها كلما اطمأن فيها إلى سرور أشخصه عنه مكروه والسلام.

وقد ذكرنا سائر أقواله في الدنيا وفي زهده فيها في فضائله.

[١٠١٤١] إسناده: فيه مستور.

- سهل بن شعيب هو النهمي كوفي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/١٩٩) وقال: روى عن الشعبي وعبيدالله بن عبدالله الكندي روى عنه أبوغسان مالك بن إسماعيل وأبوداود الطيالسي، قال أبومحمد: وروى عن عبدالأعلى عن نوف وروى عنه أبوداود الطيالسي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- عبدالأعلى لم أهتد إلى تعيينه.
- نوف بن عبدالله، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٤٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٥٠٤) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٢٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٧٩) من طريق عبدالعزيز بن الخطاب عن سهل بن شعيب عن أبي علي الصيقل عن عبدالأعلى عن نوف البكائي عن علي بن أبي طالب به في ضمن وصية طويلة.

[١٠١٤٢] إسناده: منقطع.

- محمد بن إسماعيل بن نصر هو العبري الكوفي لم أظفر له بترجمة.
- أبوشجاع هو سعيد بن يزيد الحميري القتباني الإسكندراني لم يدرك عليًّا.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٧٤) بنفس الإسناد.

[١٠١٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه: لما قدم عمر الشام فتلقاه عظماء أهل الأرض، وأمراء الأجناد، فقال عمر: أين أخي؟ قالوا: من؟ قال: أبوعبيدة، قالوا: أتاك الآن، فجاء على ناقة مخطومة بحبل فسلم عليه ثم ساءله، ثم قال للناس: انصرفوا عنا قال: فسار معه حتى أتى منزله، فنزل عليه، فلم ير في بيته إلا سيفه وقوسه ورحله، فقال له عمر: لو اتخذت متاعا- أو قال شيئا - قال أبوعبيدة: يا أمير المؤمنين، إن هذا سيبلغنا المقيل.

[١٠١٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حمزة بن عبدالله بن عمر قال: لو أن طعاما كثيرا كان عند عبدالله بن عمر ما شبع منه بعد أن يجد له آكلا، قال: ودخل عليه ابن مطيع يعوده فرآه قد نحل جسمه، فقال لصفية: ألا تلطفينه، لعله يرتد إليه جسمه، تصنعين له طعاما قالت: إنا لنفعل ذلك، ولكنه لا يدع أحدا من أهله ولا من يحضره إلا دعاه عليه، فكلمه أنت في ذلك، فقال له ابن مطيع: يا أبا عبدالرحمن، لو اتخذت طعاما فيرجع إليك جسمك، فقال: إنه ليأتي علي ثماني سنين لا أشبع فيها

[١٠١٤٣] إسناده: فيه شيخ الحاكم لا يعرف.

والخبر رواه عبدالرزاق في «المصنف» (٣١١/١١ رقم ٢٠٦٢٨) بنفس الإسناد.

وفيه «ترسه» موضع «قوسه» وقال المحقق الفاضل كذا في الزهد وفي «ص» «فرسه» والصواب ما في الزهد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٠٧-٢٠٨ رقم ٥٨٦) عن معمر به وفيه «ترسه».

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٠١/١-١٠٢) من طريق أحمد بن حنبل عن عبدالرزاق عن معمر به.

[١٠١٤٤] إسناده: كسابقه.

● حمزة بن عبدالله بن عمر شقيق سالم، ثقة، من الثالثة (ع) والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣١٢/١١ رقم ٢٠٦٣٠) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٢١٤ رقم ٦٠٥) عن معمر به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢٩٨/١) عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم به.

ورواه أحمد في «مسنده» (ص ١٩٤) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٩٩/١) من طريق عاصم بن محمد عن حمزة بن عمر بن عبدالله بن عمر بنحوه.

شبعة واحدة -أو قال لا أشبع فيها إلا شبعة واحدة - فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمري إلا ظمأ حمار.

وقد مضى عن ابن عمر(١) وغيره في مثل هذا آثار في باب الطعام.

[١٠١٤٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن قادم، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال سعد بن مالك: لو أن الدنيا جمعت لرجل فمر بأربعة أسهم ملقاة لأرادته نفسه أن يأخذها، قال: قال رجل قاعد معه: ولم يدعهن؟ قال: إني أحسبك ذلك الرجل.

[١٠١٤٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن أشعث، عن رجاء بن حيوة قال قال معاذ: إنكم قد ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وإني أخاف عليكم فتنة السراء، وإن من أكثر ما أخاف عليكم من قبل النساء إذا تسورن الذهب، ولبسن عصب اليمن وريط الشام فأتعبن الغني، وكلفن الفقير ما لا يجد.

ورواه(٢) أيضا أبوعثمان النهدي عن معاذ.

---

(١) راجع باب ذم كثرة الأكل.

[١٠١٤٥] إسناده: حسن.

والخبر رواه أبوداود في «كتاب الزهد» (رقم ١٢٢) من طريق أبي أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد به.

[١٠١٤٦] إسناده: رجاله موثقون.

- مسعر هو ابن كدام.
- أشعث هو ابن أبي الشعثاء - سليم - المحاربي الكوفي.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/٦٥) عن وكيع عن سفيان ومسعر كلاهما عن أشعث بن أبي الشعثاء به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (٢٧١-٢٧٢ رقم ٧٨٥) وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٣٦-٢٣٧) من طريق شعبة عن الأشعث بن سليم به.

وقال أبونعيم: ورواه زبيد عن معاذ مثله.

(٢) رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢١٤ رقم ٤٣٤).

[١٠١٤٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي قلابة وعن غير واحد أن فلانا مر به أصحاب النبي ﷺ فقال: أوصوني فجعلوا يوصونه، وكان معاذ بن جبل في آخر القوم، فمر بالرجل فقال: أوصني يرحمك الله، فقال: إن القوم قد أوصوك ولم يألوا، وإني سأجمع لك أمرك بكلمات، فاعلم أنه لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر، فابدأ بنصيبك من الآخرة، فإنه سيمر بك على نصيبك من الدنيا فينتظمه انتظاما لم يزل معك أينما زلت.

[١٠١٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني هارون بن عبدالله، حدثنا سعيد بن عامر، عن عون بن معمر قال: كان معاذ بن جبل له مجلس يأتيه فيه ناس من أصحابه، فيقول يا أيها الرجل وكلكم رجل، فاتقوا الله، وسابقوا الناس إلى الله، وبادروا أنفسكم إلى الله يعني الموت، وليسعكم بيوتكم، ولا يضركم أن لا يعرفكم أحد.

[١٠١٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي

[١٠١٤٧] إسناده: صحيح.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي.

والخبر رواه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/١٩٢ رقم ٢٠٣٠٠) عن معمر عن أبي قلابة عن غير واحد أن سعد الضحاك مرّ به أصحاب النبي ﷺ فقال... فذكره ببعضه.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٣٤) من طريق ابن عون عن محمد بن سيرين عن معاذ بن جبل.
ورواه أبوداود في «الزهد» (رقم ١٩٣ - محققة) عن معاذ بن جبل بنحوه.

[١٠١٤٨] إسناده: فيه انقطاع.
- عون بن معمر البجلي.

وثقه ابن معين وأبوزرعة وقال أحمد بن حنبل: شيخ صالح، وقال أبوحاتم: صالح الحديث.
راجع «الجرح والتعديل» (٦/٣٨٧) «الثقات» (٨/٥١٦).
ولم أجده في «ذم الدنيا» لابن أبي الدنيا لعلّه في كتابه الآخر فانظره.

[١٠١٤٩] إسناده: لا بأس به.
- أحمد بن حازم هو ابن أبي غرزة.
- أبوزياد عبدالرحيم هو ابن عبدالرحمن بن محمد المحاربي الكوفي (م ٢١١ هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ ق). =

الكوفي حدثنا أحمد بن حازم حدثنا أبوزياد عبدالرحيم بن عبدالرحمن المحاربي حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن قال: إن أصحاب محمد ﷺ كانوا أكياسا عملوا صالحا، وأكلوا طيبا، وقدموا فضلا لم ينافسوا أهل الدنيا في دنياهم، ولم يجذعوا من ذلها أخذوا صفوها، وتركوا كدرها، والله ما تعاظمت في أنفسهم حسنة عملوها، ولا تصاغرت في أنفسهم سيئة أمرهم الشيطان بها.

[١٠١٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا سعيد ابن عثمان، حدثنا بشر بن بكر، حدثني الأوزاعي، حدثني الزهري، حدثني عروة قال قال لي المسور بن مخرمة: لقد زارت القبور رجالا لو كانوا أحياء فنظروا إلى مجالسكم لاستحييتم منهم.

رواه ابن المبارك عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير قال: قال المسور ابن مخرمة: لقد زارت القبور أقواما لو رأوني معكم لاستحييت منهم.

[١٠١٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن العبدوي، حدثنا حاتم بن محبوب القرشي، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، أخبرنا ابن المبارك... فذكره.

= • مبارك بن فضالة هو أبوفضالة البصري صدوق يدلّس ويسوي.
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٧٤) عن عبدالرحمن بن صالح عن المحاربي به.

[١٠١٥٠] **إسناده: رجاله موثقون.**
• بشر بن بكر هو التنيسي أبوعبدالله البجلي ثقة يغرب.
ولم أجد هذا الأثر فيما لدي من المصادر المتوفرة.

[١٠١٥١] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**
• أبوالحسن العبدوي هو أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوسي أخو أبي عبدالله العبدوي النيسابوري الهذلي (م ٣٨٥ هـ)، كان زاهدا عابدا.
راجع «الأنساب» (١٨٩/٩) «الإكمال» (٣٥٠/٦) «السير» (٥٠٤/١٦) «المشتبه» (٤٣٥/٢) «تبصير المنتبه» (٩٨٤/٣).

• حاتم بن محبوب أبومزيد القرشي لم أطلع على ترجمته.
والخبر رواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص ٦٠ رقم ١٨٣) بنفس الإسناد.

[١٠١٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبدالرحمن بن يزيد قال قال عبدالله بن مسعود: أنتم أكثر صلاة وأكثر صياما وأكثر جهادا من أصحاب محمد ﷺ وهم كانوا خيرًا منكم، قالوا: فيم ذاك يا أبا عبدالرحمن؟ قال: كانوا أزهد منكم في الدنيا، وأرغب منكم في الآخرة.

[١٠١٥٣] قال وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني سريج بن يونس، حدثنا عنبسة بن عبدالواحد، عن مالك بن مغول قال قال ابن مسعود: الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له.

[١٠١٥٢] إسناده: صحيح.

- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- عمارة بن عمير هو الليثي الكوفي.
- عبدالرحمن بن يزيد هو ابن قيس النخعي أبوبكر الكوفي.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٩٥) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/١٣٦) وأبوداود في «الزهد» (رقم ١٣١) عن أبي معاوية بنفس الإسناد.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣١٥) من طريق أحمد بن حنبل عن أبي معاوية به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٦٧-١٦٨ رقم ٨٧٦٨) من طريق زائدة عن الأعمش به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٧٣رقم ٥٠١) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٧٦) والطبراني في «الكبير» - بدون ذكر اللفظ - (٩/ ١٨٦رقم ٨٧٦٩) من طريق سفيان عن سليمان الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبدالرحمن بن يزيد به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٤٢٠- ٤٢١) عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود.

[١٠١٥٣] إسناده: منقطع.

- عنبسة بن عبدالواحد هو ابن أمية بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي أبو خالد الكوفي ثقه عابد، من الثامنة (خت د).
- مالك بن مغول هو الكوفي أبوعبدالله لم يلق عبدالله بن مسعود ولم يدركه.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٦١) عن عبدالله بن نمير عن مالك بن مغول عن ابن مسعود.

[١٠١٥٤] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن العباس، حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا أبوسليمان النصيبي، عن أبي إسحاق، عن زرعة، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له**».

[١٠١٥٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[١٠١٥٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن العباس بن محمد هو شيخ ابن أبي الدنيا لم أعرفه.
- الحسين بن محمد هو ابن بهرام التيمي.
- أبوسليمان النصيبي لم أجد ترجمته، لعله دويد بن نافع القرشي سماه أحمد في مسنده. وهو مستقيم الحديث إذا كان دونه ثقة قاله ابن حبان وقال أبو حاتم: هو شيخ راجع «الثقات» (٦/٢٩٢) «التاريخ الكبير» (٢/١/٢٢٩) «الجرح والتعديل» (٣/٤٣٨).
- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.
- زرعة هو أبو عمرو الشيباني. مقبول، من الثانية (بخ).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٨٢) عن محمد بن العباس بن محمد بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٧١) وعنه ابن كثير في «تفسيره» (٤/٥٣٥) عن حسين بن محمد عن دويد عن أبي إسحاق به.

وذكر الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٢٣٠رقم ٣١٠٧) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٤٣٨رقم٥٢١١) عن عائشة.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٤/١٧٨) وقال: رواه أحمد والبيهقي وإسنادهما جيد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٢٨) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير دويد وهو ثقة.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والمؤلف في الشعب والشيرازي في «الألقاب» ورمز بصحته وقال المناوي: قال المنذري والحافظ العراقي: إسناده جيد (فيض القدير (٣/ ٥٤٥-٥٤٦).

وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٢١٧) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٠١٢) وانظر «تذكرة الموضوعات» (ص١٧٢).

[١٠١٥٥] إسناده: منقطع.

- أبوخالد هو سليمان بن حيان الأحمر الأزدي.
- أشعث هو ابن أبي خالد الأحمسي أخو إسماعيل.
- أبوعبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود الهذلي اسمه عامر لم يسمع من أبيه.

والخبر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/١٨٧-١٨٨) بنفس الإسناد.

سفيان، حدثني بن نمير، حدثنا أبوخالد، عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد، عن أشعث، عن أبي عبيدة، قال قال عبدالله: من استطاع منكم أن يجعل كنزه في السماء حيث لا يناله اللصوص، ولا يأكله السوس فإن قلب كل امرئ عند كنزه.

[١٠١٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن إسماعيل عن أخيه، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود أنه قال: من استطاع أن يضع كنزه حيث لا يناله السرق ولا يأكله السوس فليفعل.

قال الحميدي: وسمى لنا الفزاري أخاه الأشعث.

[١٠١٥٧] أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا حمزة بن محمد

[١٠١٥٦] إسناده: كسابقه.
- عبدالله هو ابن جعفر النحوي.
- يعقوب هو ابن سفيان الفسوي.
- الحميدي هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي المكي.
- سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٨٩/٢) بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٨/١٣)- ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٣٥/١) عن وكيع عن إسماعيل عن أبي خالد به.
وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم١٧٦) وابن المبارك في «الزهد» (ص٢٢٣رقم٦٣٣) عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤٢٠/١) عن أبي عبيدة عن ابن مسعود.

[١٠١٥٧] إسناده: صحيح.
- العباس بن محمد هو الدوري.
- عبيد الله هو ابن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
- أبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله الهمداني.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي.

والخبر رواه وكيع في «الزهد» (رقم٥٠٧)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص١٦٣) عن إسرائيل به إلا أن في رواية وكيع سقط من السند «أبوإسحاق».
الترحة: ضد الفرحة، وهو الهلاك والانقطاع أيضًا (النهاية١/ ١٨٦).

ابن العباس، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا عبيدالله، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: إن مع كل فرحة ترحة، وما ملئ بيت حبرة إلا أوشك أن يملأ عبرة.

[١٠١٥٨] أخبرنا أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوالجواب، حدثنا إسرائيل... فذكره غير أنهما قالا: إلا ملئ عبرة.

[١٠١٥٩] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا بن نمير، عن سفيان، عن عبدالرحمن بن ثروان،

[١٠١٥٨] إسناده: حسن.

- محمد بن إسحاق هو أبوبكر الصغاني.
- أبوالجواب هو أحوص بن جواب الضبي كوفي صدوق ربما وهم.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

والخبر رواه وكيع في «الزهد» (رقم٥٠٦)، وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٣/١٣) عن سفيان عن أبي إسحاق مختصرا.

وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم١٤٣- محققة) من طريق شعبة. و(رقم١٤٤) من طريق سفيان، والمروزي في «زوائد الزهد» (ص٣٤٧رقم٩٧٦) من طريق شعبة وسفيان كلاهما عن أبي إسحاق باختصاره.

[١٠١٥٩] إسناده: حسن.

- ابن نمير هو عبدالله.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.
- عبدالرحمن بن ثروان هو أبو قيس الأودي صدوق ربما خالف.

والخبر رواه الطبراني في «الكبير» (١١٢/٩-١١٣رقم٨٥٦٦) في سياق طويل. و(٩/ ١٦٤-١٦٥رقم٨٧٥٧) من طريق أبي نعيم عن سفيان به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٢٩٧/١-٢٩٨رقم٧٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٣٨/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٧/١٣-٢٨٨) وأبوالحسن الخلعي في «الأجزاء الخلعيات» (ق/١٣٨/ ب) عن سفيان بنفس السند.

وفي سند الخلعي تحرف «أبي قيس» إلى «أبي سفيان».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٩/١٠) وقال: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

عن هزيل بن شرحبيل قال قال عبدالله: من أراد الدنيا أضر بآخرته، ومن أراد الآخرة أضر بدنياه، فاضرر بالفاني للباقي.

[١٠١٦٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا النضر، أخبرنا قرة بن خالد-ح،

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن بندار، حدثنا الفضل بن حباب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن قرة قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول قال عبدالله ابن مسعود: ما أصبح منكم أحد إلا وهو ضيف، وماله عارية، والضيف مرتحل، والعارية مؤداة إلى أهلها.

لفظ حديث السلمي.

[١٠١٦١] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا

[١٠١٦٠] إسناده: منقطع.

- عبدالرحيم بن منيب لا يوجد ترجمته.
- النضر هو ابن شميل المازني أبوالحسن النحوي نزيل مرو.
- قرة بن خالد هو السدوسي البصري.
- علي بن بندار هو ابن الحسين الصوفي المعروف بالصيرفي وثقه الحاكم وغيره.
- الفضل بن الحباب هو الجمحي أبوخليفة.
- الضحاك بن مزاحم هو الهلالي الخراساني صدوق كثير الإرسال لم يدرك عبدالله بن مسعود.

والخبر رواه الطبراني في «الكبير» (٩/١٠٥رقم٨٥٣٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٣٤) عن أبي خليفة- الفضل بن حباب الجمحي- بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٩٩) عن الفضل بن دكين عن قرة بن خالد به.

ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٢٥٠رقم٥٧٤) بنفس الطريق الأولى.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٣٥) وقال: رواه الطبراني والضحاك لم يدرك ابن مسعود وفيه ضعف.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٤١٨-٤١٩) عن الضحاك بن مزاحم عن عبدالله ابن مسعود.

[١٠١٦١] إسناده: حسن.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- نصر بن علي هو ابن نصر بن علي الجهضمي.

=

أبوداود، حدثنا نصر بن علي، حدثنا المعتمر، عن أبيه عن عطاء بن السائب، عن عرفجة قال: استقرأت ابن مسعود: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾[١] فلما بلغ ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾[٢].

ترك القراءة، وأقبل على الصحابة فقال: آثرنا الحياة الدنيا على الآخرة؛ لأنا رأينا نساءها وزينتها وطعامها وشرابها، فزويت عنا الآخرة، فاخترنا العاجل على الآجل، وقال: بل يؤثرون الحياة الدنيا بالياء.

[١٠١٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، عن عبيدالله بن شميط، قال: سمعت أبي يقول: بلغنا أن أبا ذر كان يقول وهو في مجلس معاوية: لقد عرفنا خياركم

= • المعتمر هو ابن سليمان التيمي أبومحمد البصري.
• وأبوه هو سليمان بن طرخان التيمي البصري.
• عطاء بن السائب هو الثقفي صدوق، اختلط.
• عرفجة هو الثقفي، ابن عبدالله السلمي مقبول.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٧/٣٠) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٥٣٥/٤) من طريق أبي حمزة. والطبراني في «الكبير» (٢٦٧/٩ رقم ٩١٤٧) من طريق عبدالسلام بن حرب كلاهما عن عطاء بن السائب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٨٧/٨) ونسبه لابن جرير وابن المنذر والطبراني والمؤلف في الشعب.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٣٦/١٠) وقال: رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله ثقات.

(١) سورة الأعلى (٨٧/ ١). (٢) سورة الأعلى (٨٧/ ١٦).

[١٠١٦٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.
• سيار هو ابن حاتم العنزي.
• عبيدالله بن شميط هو ابن عجلان الشيباني البصري.
• وأبوه هو شميط بن عجلان البصري أخو الأخضر بن عجلان، قال أبوحاتم: لا بأس به يكتب حديثه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٩١/٤) «الثقات» (٤٥١/٦) «التاريخ الكبير» (٢٦٣/٢/٢).
لم أجد هذا الأثر الطويل عند غير المؤلف.

من شراركم، ولنحن أعرف بكم من البياطرة بالخيل، فقال رجل: يا أباذر، أتعلم الغيب؟ فقال معاوية: دعوا الشيخ فالشيخ أعلم منكم من خيارنا، فقال أبو ذر هم خياركم أزهدكم في الدنيا، وأرغبكم في الآخرة الذي يعتق محررًا وهم الذين لا يتخذون الذكر تهجرا ولا يأتون الصلاة دبرا قال: فمن شرارنا؟ قال: أرغبكم في الدنيا، وأزهدكم في الآخرة، الذي لا يعتق محررًا وهم لا يأتون الصلاة إلا دبرا.

[١٠١٦٣] قال: وبلغنا أن أبا الدرداء(١) كان يقول: ألا أنبئكم بدائكم ودوائكم؟ أما داؤكم فذكر الدنيا، وأما دواؤكم فذكر الله عز وجل.

[١٠١٦٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد بن العباس المزكي، حدثنا أبوسعيد عبيد بن كثير التمار بالكوفة، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: ذو الدرهمين أشد حسابا من ذي الدرهم.

[١٠١٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد هو

[١٠١٦٣] إسناده: كسابقه.

ولم أقف على من خرج هذا الأثر أيضا.

(١) كذا وقع في «الأصل» و«ن» وأظن أنه «أباذر» والله أعلم بالصواب.

[١٠١٦٤] إسناده: صحيح.

- إبراهيم التيمي هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي.
- وأبوه هو يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٤١-٣٤٢) وأبوداود في «الزهد» (رقم ٢٠١- محققة) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٣١) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «الزهد» (ص١٤٧) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/١٦٤) - وابن المبارك في «الزهد» (١٩٥) من طريق سفيان الثوري. وهناد في «الزهد» (رقم ٥٩١) عن أبي أسامة، ثلاثتهم عن الأعمش به.

[١٠١٦٥] إسناده: ضعيف.

- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي.
- ليث بن أبي سليم صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك.

والخبر رواه أبونعيم في «الحلية» (٤/٢١٠) من طريق محمد بن عمرو بن العباس عن سعيد بن عامر به وقال: سعيد بن عامر بهذا الإسناد لا يدري سعيد بن عامر عن إبراهيم أو رفعه إلى أبيه.

ورواه الثوري عن الأعمش ومحمد بن جحادة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه.

الصغاني، حدثنا سعيد بن عامر، عن همام، عن ليث بن أبي سليم، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: قدمت البصرة فربحت فيها عشرين ألفا، فما اكترثت بها فرحا، وما أريد أن أعود إليها، إني سمعت أبا ذر يقول: إن صاحب الدرهم يوم القيامة أخف حسابا من صاحب الدرهمين.

[١٠١٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني سريج، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو،

عن محمد بن المنكدر قال: بعث حبيب بن مسلمة إلى أبي ذر وهو بالشام ثلاثمائة دينار، فقال: استعن بها على حاجتك، فقال أبوذر، ارجع بها إليه ما أحد أغنى بالله منا، ما لنا إلا ظل نتوارى به، وثلة من غنم تروح علينا مولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها ثم إني لأتخوف الفضل.

[١٠١٦٧] قال: وحدثنا عبدالله حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، قال: دخل شاب من قريش على أبي ذر فقالوا: فضحت الدنيا فأغضبوه فقال: ما لي وللدنيا، وإنما يكفيني صاع من طعام كل جمعة، وشربة من ماء كل يوم.

[١٠١٦٦] إسناده: حسن.

- سريج هو ابن يونس.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام.
- حبيب بن مسلمة هو ابن مالك بن وهب الفهري المكي نزيل الشام.

وكان يسمى حبيب الروم لكثرة دخوله عليهم مجاهدًا، مختلف في صحبته والراجح ثبوتها لكنه كان صغيرًا (د ق).

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (١٤٧) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/١٦١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٤٤) عن يزيد بن هارون، بنفس الإسناد.

[١٠١٦٧] إسناده: منقطع.

- عبدالله هو ابن أبي الدنيا القرشي.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٤٢) وأحمد في «الزهد» (ص ١٤٨) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/١٦٢) عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قيل له: ألا تتخذ ضيعة كما اتخذ فلان وفلان؟ قال: وما أصنع بأن أكون أميرًا، وإنّما يكفيني كل يوم شربة ماء - أو لبن - وفي الجمعة قفيز من قمح.

[١٠١٦٨] قال: وحدثنا عبدالله، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا سعيد بن عامر، عن حفص بن سليمان قال: دخل رجل على أبي ذر فجعل يقلب بصره في بيته، فقال: يا أبا ذر أين متاعكم؟ قال: إن لنا بيتًا نوجه إليه صالح متاعنا، قال: إنه لابد لك من متاع ما دمت هاهنا، قال: إن صاحب المنزل لا يدعنا فيه.

[١٠١٦٩] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن أبي الموت إملاء، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حماد بن يحيى الأبح، حدثنا معاوية بن قرة قال قال سلمان الفارسي: ثلاثة أعجبتني حتى أضحكتني: مؤمل الدنيا والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول عنه، وضاحك لا يدري أساخط عليه رب العالمين أم راض، وثلاثة أحزنتني حتى أبكتني: فراق محمد ﷺ وحزبه- أو قال فراق محمد والأحبة، شك حماد- وهول المطلع والوقوف بين يدي الله عز وجل، لا أدري إلى جنة يؤمر بي أو إلى نار؟

[١٠١٧٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، عن جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت البناني قال: كتب عمر بن الخطاب إلى سلمان أي زرني، قال: فخرج سلمان إليه فلما

[١٠١٦٨] إسناده: كسابقه.
- حفص بن سليمان هو المنقري البصري.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٥٩٥) عن جعفر بن سليمان.

[١٠١٦٩] إسناده: فيه انقطاع.
- حماد بن يحيى هو الأبح أبوبكر السلمي البصري، صدوق يخطئ، من الثامنة (خد ت).

والخبر رواه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٤) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٠٧) عن كثير ابن هشام عن جعفر بن برقان قال: بلغنا أن سلمان الفارسي كان يقول... فذكره.
وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٥٤٨) عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي.
وأورده الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٦/٢١٠).

[١٠١٧٠] إسناده: حسن.
- عفان هو ابن مسلم.
- جعفر بن سليمان هو الضبعي أبوسليمان البصري صدوق زاهد.

والخبر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٦/٣٠٥-٣٠٦).

بلغ عمر قدومه، قال لأصحابه: هذا سلمان قد قدم، فانطلقوا فتلقاه، قال: فلقيه عمر فالتزمه وساءله، ثم رجعا إلى المدينة، فقال عمر: يا أخي أبلغك عني شيء تكرهه كما أخبرتني به قال: لولا أنك عزمت ما أخبرتك، بلغني عنك شيئًا كرهته، بلغني أنك تجمع على مائدتك السمن واللحم، وبلغني أن لك حلتين حلة تلبسها في أهلك، وحلة تخرج فيها، فقال: هل غير هذا؟ فقال: لا، قال جعفر، الحلة إزار ورداء.

[١٠١٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر ابن سليمان، عن ثابت، عن أبي عثمان قال: لما افتتح المسلمون جوخا جعلوا يمشون فيها، والطعام كاد كأس الجبال، ورجل إلى جنب سلمان فيقول: يا عبد الله، ألا ترى إلى ما فتح الله من الخير؟ ألا ترى إلى ما أعطى الله عز وجل؟ فقال له سلمان: ما يعجبك مما ترى أن إلى جنب كل حبة حسابًا.

رواه(١) أحمد بن حنبل عن سيار.

[١٠١٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن عبدالملك، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان ح،

[١٠١٧١] إسناده: **ضعيف لأجل ضعف الخضر.**

- ثابت هو ابن أسلم البناني.
- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل.

والخبر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/ ٥٥٠-٥٥١) عن أبي عثمان عن سلمان وعزاه لأحمد بن حنبل.

«جوخ» بالضم والقصر وقد يفتح: اسم نهر عليه كواة واسعة في سواد بغداد، بالجانب الشرقي منه الراذانان، وهو ما بين خانقين وخوزستان، قالوا: ولم يكن ببغداد مثل كورة جُوخَا وكان خراجها ثمانين ألف ألف درهم. (معجم البلدان ٢/ ١٧٩).

(١) لم أجده في «الزهد» لأحمد بن حنبل بعد الفحص الشديد والتقصي لعلّه سقط من النسخة المطبوعة.

[١٠١٧٢] إسناده: **صحيح.**

- سليمان هو ابن طرخان التيمي البصري.
- سفيان هو ابن عيينة.
- أبوعثمان هو عبدالرحمن بن مل النّهدي.

=

وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا إسماعيل، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، عن سفيان، قال قال لنا التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان: لا تكن أول أهل السوق دخولًا، وآخرهم خروجًا؛ فإن فيها باض الشيطان وفرخ -وفي رواية يزيد - لا تكن أول داخل السوق، ولا آخر خارج منها، فإن بها مفرخ الشيطان، ومركز رؤيته.

[١٠١٧٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن يوسف، قال: ذكر سفيان، عن ثور بن يزيد، عن سليم بن عامر قال

= والخبر رواه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٠) عن يزيد بن هارون بنفس الإسناد الأول وفيه: معرج الشيطان ومركزه.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٨/١٣) عن أبي أسامة عن عون عن أبي عثمان به وفيه مبيض الشيطان ومفرخه.

[١٠١٧٣] إسناده: صحيح.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- سفيان هو الثوري.
- ثور بن يزيد هو أبوخالد الحمصي ثقة ثبت إلا أنّه يرى القدر.
- سليم بن عامر هو العامري الكلاعي أبويحيى.

والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٣٥) عن قبيصة عن سفيان به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم٢٥١) - وعنه أحمد في «الزهد» (١٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/١٣-٣١٠) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» دون ذكر الأسواق - (رقم٨٠) عن سفيان به.

وفي رواية أحمد تصحف «سليم بن عامر» إلى «سليمان بن عامر».

وأخرجه الخطابي في «العزلة» (رقم ١٥) من طريق حفص، والمؤلف في «الزهد» (رقم ١٢٩) من طريق عيسى، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٧/١٣/ب) من طريق حفص ويحيى بن سعيد، كلهم عن ثور بن يزيد به.

وفي «العزلة» تحرف «ثور» إلى «ثوبان».

وأخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ١٤) عن ابن المبارك قال: بلغني عن ثور به وفيه تحرف سليم إلى «مسلم» وعنده «تطغي» بدل «تلغي» وفي رواية الخطابي «تبقي» بدل «تلغي».

وذكره الجاحظ في «البيان والتبيين» (١٣٢/٣) عن أبي الدرداء وقال محققه عبدالسلام بن هارون في تعليقه: أراد بـ «تلغي»: أنها تحمل المرء على اللغو وهو ما لا يعتد به من الكلام وغيره.

قال أبوالدرداء: نعم صومعة المسلم بيته يكف بصره وفرجه، وإياكم والأسواق، فإنها تلغي وتلهي.

[١٠١٧٤] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني مطعم بن مقدام الصنعاني، عن محمد بن واسع قال: كتب أبوالدرداء إلى سلمان: أما بعد، يا أخي اغتنم صحتك وفراغك من قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده، يا أخي اغتنم دعوة المؤمن المبتلى، ويا أخي ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول[١]: «**المسجد بيت كل تقي وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة، والجواز على الصراط إلى رضوان الرب**» ويا أخي أدن اليتيم منك، وامسح برأسه، والطف به، وأطعمه من طعامك؛ فإن ذلك يلين قلبك، ويدرك حاجتك، ويا أخي إياك أن تجمع من الدنيا ما لا يؤدي شكره، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول[٢]: «**يؤتى بصاحب المال الذي أطاع الله فيه وماله بين**

[١٠١٧٤] إسناده: منقطع.

• أبوالفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه.

أشار إلى هذا الطريق أبونعيم في «الحلية» (٢١٥/١) فقال: رواه ابن جابر والمطعم بن المقدام عن محمد بن واسع أن أباالدرداء كتب إلى سلمان مثله.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (ق/٨/ ٢ النسخة المغربية) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/٣٧٨/ألف) من طريق الربيع بن ثعلب عن إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدام وغيره عن محمد بن واسع به.

قال الألباني في «الصحيحة» (٣٤٢/٢) وهذا إسناد رجاله ثقات فهو جيد لولا الانقطاع بين الربيع وأبي الدرداء فإنه لم يسمع منه ولا من غيره من الصحابة.

كذا قال: وفي هذا الإسناد يوجد الانقطاع بين محمد بن واسع وأبي الدرداء ولعلّه أراد به، والله أعلم بالصواب.

(١) مر الحديث برقم (٢٦٨٨، ٢٦٨٩) فانظر تخريجه مستوفى هناك.

(٢) وهذا الحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٦٠) من طريق شجاع بن الأشرس عن إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدام وغيره عن محمد بن واسع قال كتب سلمان إلى أبي الدرداء فذكره وهذا منقطع.

كتفيه كلما تكفأ به الصراط، فقال له ماله امض فقد أديت حق الله في، ثم يجاء بصاحب المال الذي لم يطع الله فيه، وماله بين كتفيه كلما تكفأ به الصراط قال له ماله: ويلك ألا أديت حق الله في، فما يزال كذلك حتى يدعو بالويل والثبور» ويا أخي إني أنبئت أنك ابتعت خادمًا، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول(١): «العبد من الله وهو منه ما لم يخدم، فإذا خدم وقع عليه الحساب» وإن أم الدرداء سألتني أن أشتري لها خادمًا، وكنت بذلك موسرًا، وإني خفت الحساب، ويا أخي إن لي ولك أن نلقى الله غدًا ولا حساب علينا، وإن عشنا بعد نبينا ﷺ دهرًا طويلا والله أعلم بما أحدثنا والسلام.

[١٠١٧٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن صاحب له: أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان فذكره بمعناه وفي آخره: يا أخي، لا تغترن بصحابة رسول الله ﷺ؛ فإنا قد عشنا بعده دهرًا طويلًا والله أعلم بالذي أصبنا بعده.

---

(١) هذا الحديث في «زهر الفردوس» (٣٣١/٢ - ذيل مسند الفردوس) من طريق صدقة بن خالد عن ابن جابر عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء مرفوعًا.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٩٢/٣ رقم ٤٢٦٠) عن أبي الدرداء.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لسعيد بن منصور والمؤلف في الشعب ورمز له بحسنه وقال المناوي: فيه إسماعيل بن عياش وفيه خلاف ورواه الديلمي أيضًا (فيض القدير ٤/ ٣٧٤).
وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٨٥٠).

[١٠١٧٥] إسناده: منقطع.
● أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد لا يعرف.
● إسحاق بن إبراهيم هو الدبري.
والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٦/١١-٩٨رقم٢٠٠٢٩) بنفس السند.
وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٢١٤/١-٢١٥) عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم الدبري به، كما رواه من طريق بشر بن الحكم عن عبدالرزاق به.
وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٣١/١-٦٣٣) عن عبدالرزاق عن معمر عن صاحب له.

[١٠١٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن علي الوراق، حدثنا موسى بن داود، حدثنا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة، قال قال يزيد بن معاوية: قال أبوالدرداء -وكان من العلماء-: تأملون وتجمعون، فلا ما تأملون تدركون، ولا ما تجمعون تأكلون.

[١٠١٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، عن ثابت قال: خطب يزيد بن معاوية إلى أبي الدرداء ابنته الدرداء، فرده وأنكحها غيره، فقيل لأبي الدرداء: أترد يزيد وتنكح فلانًا؟ فقال أبوالدرداء: ما ظنكم بابنة أبي الدرداء إذا قام على رأسها الخصيان، ونظرت في بيوت يلتمع منها بصرها أين دينها يومئذ؟

[١٠١٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

[١٠١٧٦] إسناده: حسن.

- موسى بن داود الضبي هو أبوعبدالله الطرسوسي صدوق فقيه زاهد.
- ابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيد الله بن أبي مليكة.
- يزيد بن معاوية هو ابن أبي سفيان الأموي أبوخالد.

والخبر رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم٤٦٩) بنفس الإسناد هنا.

[١٠١٧٧] إسناده: ضعيف.

- الخضر بن أبان هو الهاشمي ضعفوه.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٤١-١٤٢)- ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٢١٥) عن سيار به.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٦٣٣) عن ابن جابر عن يزيد بن معاوية به.

[١٠١٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالعزيز بن المختار هو الدباغ البصري مولى حفصة بنت سيرين.
- بلال بن سعد بن تميم الأشعري وقيل الكندي أبوعمرو، ويقال أبوزرعة الدمشقي ثقة فاضل عابد، من الثالثة (بخ قد س).
- وأبوه هو سعد بن تميم الأشعري الشامي السكوني، له صحبة قاله ابن حبان ويحيى بن معين والبخاري.

=

أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس الحنظلي حدثنا المعلى بن أسد العمي، حدثنا عبدالعزيز بن المختار عن موسى بن عقبة حدثني بلال بن سعد التيمي، عن أبيه: أن أبا الدرداء ذكر الدنيا فقال: إنها ملعونة، ملعون ما فيها إلا ما كان لله أو ما ابتغي به وجهه.

[١٠١٧٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، حدثني موسى بن عقبة قال: كتب أبوالدرداء إلى بعض إخوانه: أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله، والزهد في الدنيا، والرغبة فيما عند الله، فإنك إذا فعلت ذلك أحبك الله لرغبتك فيما عنده، وأحبك الناس لتركك لهم دنياهم والسلام.

[١٠١٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

= راجع «الجرح والتعديل» (٨١/٤) «الثقات» (١٥٣/٣) «الإصابة» (٢١/٢) «أسد الغابة» (٣٤٠/٢).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم٣٥٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/١٣) عن عفان عن وهيب عن موسى بن عقبة به.

[١٠١٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

- يعقوب بن عبدالرحمن هو ابن محمد بن عبدالله القارئ المدني.
- موسى بن عقبة هو ابن أبي عياش الأسدي.

[١٠١٨٠] إسناده: ضعيف.

- عمر بن سعيد بن سليمان الدمشقي أبوحفص القرشي سكن بغداد (م٢٢٥هـ).
قال علي بن المديني: شيخ ضعيف وضعفه جداً، وقال أحمد بن حنبل: كانت عنده أحاديث كتبناها عن سعيد بن عبدالعزيز ثم تبين أمره بعد وتركوه، وقال أبوحاتم: كتبت عنه وطرحت حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مسلم: ضعيف الحديث وكذبه الساجي وقال أبوأحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.
راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٠/١١-٢٠٢) «الجرح والتعديل» (١١١/٦) «الميزان» (١٩٩/٣) «اللسان» (٣٠٧/٤-٣٠٨).
- سعيد بن بشير هو الأزدي مولاهم أبوعبدالرحمن أو أبوسلمة الشامي، ضعيف، من الثامنة (٤).

والخبر رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم٥٠٧) عن أبي الحسين بن بشران عن أبي علي الحسين ابن صفوان عن عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا به.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٣٨/١) عن قتادة عن أبي الدرداء.

الدنيا، حدثنا عمر بن سعيد بن سليمان القرشي، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة قال قال أبوالدرداء: ابن آدم، طئ الأرض بقدمك؛ فإنها عن قليل تكون قبرك، ابن آدم، إنما أنت أيام، فكلما ذهب يوم ذهب بعضك، ابن آدم، إنك لم تزل في هدم عمرك منذ يوم ولدتك أمك.

[١٠١٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا الأوزاعي، قال: سمعت بلال بن سعد يقول: كان أبوالدرداء يقول في دعائه: اللهم إني أعوذ بك من تفرقة القلب، قال قيل له: وما تفرقة القلب؟ قال: أن يوضع لي في كل دار مال.

[١٠١٨٢] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا القاسم بن معن، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة قال قال أبوالدرداء: اعبدوا الله كأنكم ترونه وعدوا أنفسكم في الموتى، واعلموا أن قليلًا يكفيكم خير من كثير يلهيكم، واعلموا أن البر لا يبلى، وأن الإثم لا ينسى.

[١٠١٨١] إسناده: حسن.

- أحمد بن عيسى هو ابن زيد اللخمي التنيسي.
- عمرو بن أبي سلمة هو التنيسي أبوحفص الدمشقي صدوق له أوهام.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢١٩/١) من طريق عمرو بن عبدالواحد عن الأوزاعي به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٣٩/١) عن الأوزاعي عن بلال بن سعد عن أبي الدرداء.

[١٠١٨٢] إسناده: حسن.

- إسحاق بن عيسى هو ابن نجيح البغدادي أبويعقوب بن الطباع صدوق.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٣٤-١٣٥) وأبوداود في «الزهد» (رقم٢٢٦) وهناد في «الزهد» (رقم٥٠٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٥/١٣) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢١١/١-٢١٢) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم١٣) - وعنه أحمد في «الزهد» (ص١٣٤-١٣٥) والمروزي في «زيادات الزهد» (ص٤٠٥ رقم١١٥٥) عن الأعمش، بنفس السند.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٢/١٣/ألف - ب) من ثلاثة طرق عن وكيع عن الأعمش به.

[١٠١٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان بن عبدالرحمن، عن عاصم، عن أبي وائل، عن أبي الدرداء، قال: اعمل لله كأنك تراه، واعدد نفسك مع الموتى، وإياك ودعوة المظلوم فإنهن يصعدن إلى الله عز وجل كأنهن شرارات نار.

[١٠١٨٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني ابن جابر، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء: أن أبا الدرداء لما احتضر جعل يقول: من يعمل لمثل يومي هذا، من يعمل لمثل ساعتي هذه، من يعمل لمثل مضجعي هذا، ثم يقول: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾[١].

[١٠١٨٣]

- عبيد الله بن موسى هو ابن أبي المختار باذام العبسي الكوفي أبومحمد.
- عاصم هو ابن بهدلة ابن أبي النجود الكوفي صدوق له أوهام.
- أبووائل هو شقيق بن سلمة.

والأثر رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/٣٨٣/ب) وأبوداود في «الزهد» (رقم٢٤١) من طريق منصور بن المعتمر عن عبدالله بن مرة عن أبي الدرداء بنحوه.

[١٠١٨٤] إسناده: صحيح.

- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي.
- إسماعيل بن عبيدالله هو ابن المهاجر المخزومي الدمشقي.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/٢١٧) عن أحمد بن جعفر بن حمدان عن عبدالله بن أحمد بن حنبل به.

وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم٢١٢) عن الوليد بن مسلم بنفس السند.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١١رقم٣٢) - ومن طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣١٤) عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بسياق أتم منه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣٤١) ونسبه لابن المبارك وأحمد في «الزهد» (وابن أبي شيبة والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

(١) سورة الأنعام (٦/ ١١١).

[١٠١٨٥] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن أنس بن مالك قال: كنا في سفر فقال أبوموسى: تعال يا أنس فلنذكر ربنا ساعة، قال: وكان الناس يتكلمون، فإن هؤلاء يكاد أحدهم يفري الأديم بلسانه قريبًا، ثم قال: يا أنس ما بطئ الناس مثل مطاهر، قال: عجلت الدنيا وشهواتها، والشيطان، قال أبوموسى: لا والله، ولكن عجلت الدنيا وغيبت الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا وما مالوا.

[١٠١٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن إسماعيل البصري، حدثنا محمد بن كثير الثقفي، حدثنا أبوالمعلى البيروتي، عن يونس بن حلبس، عن أبي إدريس قال: صام أبوموسى حتى عاد كأنه خلال، فقيل له: لو أجممْتَ نفسك قال: هيهات إنما يسبق من الخيل المعمر، قال وربما خرج من منزله: شدي رحلك فليس على جسر جهنم معبر.

[١٠١٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

- عفان هو ابن مسلم.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص١٩٨) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٩/١) عن يزيد ابن هارون عن حماد بن سلمة به.

ورواه أبوداود في «الزهد» (رقم٢٨٤) من طريق الحسن عن أنس بن مالك به.

[١٠١٨٦] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن كثير الثقفي هو ابن أبي عطاء الصنعاني أبويوسف صدوق، كثير الغلط.
- أبـوالمعـلى البيروتي هو صخر بن جندلة الشامي كذا سماه الدولابي وسماه ابن حبان صخر ابن صدقة.

قال أبوحاتم: ليس به بأس هو من ثقات أهل الشام.

راجع «الكنى» للدولابي (١٢٤/٢) «الجرح والتعديل» (٤٢٧/٤) «الثقات» (٣٢٢/٨) «التاريخ الكبير» (٣١٢/٢/٢).

- يونس بن حلبس هو يونس بن ميسرة بن حلبس.
- أبوإدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبدالله.

والخبر لعله في «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا فانظره.

[١٠١٨٧] قال: وحدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا صالح ابن موسى الطلحي، عن أبيه قال: اجتهد الأشعري قبل موته اجتهادًا شديدًا، فقيل له، لو أمسكت ورفقت بنفسك بعض الرفق قال: إن الخيل إذا أرسلت تقاربت رأسها مجراها أخرجت جميع ما عندها، والذي بقي من أجلي أقل من ذلك قال: فلم يزل على ذلك حتى مات.

[١٠١٨٨] قال: وحدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق، أخبرنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، قال قال حذيفة:

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

وقيل له: يا أبا عبدالله وما ميت الأحياء؟ قال: الذي لا يعرف المعروف بقلبه، ولا ينكر المنكر بقلبه.

[١٠١٨٧] إسناده: ضعيف.
- محمد بن الحسين هو البرجلاني.
- صالح بن موسى الطلحي هو صالح بن موسى بن عبدالله بن إسحاق بن طلحة التيمي الكوفي، متروك، من الثامنة (ت ق).
- وأبوه هو موسى بن عبدالله بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله التيمي الطلحي المدني، مقبول، من السادسة (بخ).
- الأشعري هو أبوموسى الأشعري صحابي.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب قصر الأمل» فراجعه.

[١٠١٨٨] إسناده: صحيح.
- إسحاق هو ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن منيع البغوي أبويعقوب لقبه لؤلؤ.
- وكيع هو ابن الجراح.
- سفيان هو الثوري.
- أبوالطفيل هو عامر بن واثلة.
- حذيفة هو ابن اليمان.

وانظر الأثر في «كتاب قصر الأمل» لابن أبي الدنيا.

وأورده الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (١٠٤/٤) وعزاه للمؤلف فقط.

[١٠١٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا -ح،

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله ابن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن علي بن شقيق، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن الأشعث، قال سمعت الفضيل بن عياض، قال قال ابن عباس: يؤتى بالدنيا يوم القيامة في صورة عجوز شمطاء زرقاء أنيابها بادية، مشوه خلقها، فتشرف على الخلائق، فيقال: هل تعرفون هذه؟ فيقولون: نعوذ بالله من معرفة هذه، فيقال: هذه الدنيا التي تناحرتم عليها، بها تقاطعتم الأرحام، وبها تحاسدتم وتباغضتم، واغتررتم، ثم تقذف في جهنم فتنادي: أي رب أين أتباعي وأشياعي؟ فيقول الله تعالى ألحقوا بها أتباعها وأشياعها.

[١٠١٩٠] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا... فذكره.

[١٠١٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

[١٠١٨٩] إسناده: منقطع.
- أبوإسحاق إبراهيم بن الأشعث هو البخاري خادم الفضيل بن عياض.
- الفضيل بن عياض عابد زاهد لم يدرك ابن عباس.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم١٢٣) بنفس الإسناد.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/٢١٠) من طريق الفضيل بن عياض عن ابن عباس.

[١٠١٩٠] إسناده: كسابقه.

[١٠١٩١] إسناده: لا بأس به.
- محمد بن قدامة هو ابن أعين بن المسور أبوجعفر الجوهري، وثقه الدارقطني، وضعفه أبوداود، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: صالح، وقال الحافظ: فيه لين.
- موسى بن إسماعيل هو المنقري أبوسلمة التبوذكي، وقع في «الأصل» و«ن» «محمد بن إسماعيل» وهو خطأ.
- أبووكيع هو الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي، صدوق يهم.
- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٢/ ٢٠/ ألف، ٣/ ٤١/ ب) بنفس الإسناد.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٣٤٤) وعزاه لابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» والمؤلف في «الشعب».

الدنيا، حدثني محمد بن قدامة حدثنا موسى بن إسماعيل، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾[1].

فقال: يقدم الذنب، ويؤخر التوبة.

[١٠١٩٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوجعفر القزاز، حدثنا حسين بن الحسن المروزي، حدثنا ابن المبارك، عن مسعر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: عاد خبابا بقايا من أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: أبشر يا أبا عبدالله إخوانك تقدم عليهم غدًا فبكى، فقالوا: عليها من الحال، فقال: إنه ليس ذو جزع، ولكنكم ذكرتموني أقوامًا وسميتموهم إخوانًا، فإن أولئك قد مضوا بأجورهم، وإني أخاف أن يكون ثوابي ما تذكرون من تلك الأعمال ما أصبنا بعدهم.

[١٠١٩٣] قال: وحدثنا أبوسعيد، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا محمد بن إدريس، عن مسعر مثله.

---

(١) سورة القيامة (٧٥/ ٥).

[١٠١٩٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبوجعفر القزاز لم أوفق لتعيينه.
• حسين بن الحسن هو أبوعبدالله المروزي صاحب ابن المبارك. وقع في «الأصل» و«ن» «حسين ابن محمد المروزي» وهو خطأ فيها أظن.
• مسعر هو ابن كدام.

والأثر في «الزهد والرقائق» لابن المبارك (ص١٨٣-١٨٤رقم٥٢٢).

وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم٢٦٦) من طريق محمد بن بشر العبدي، وابن سعد في «الطبقات» (٣/١٦٦-١٦٧) عن محمد بن عبدالله الأسدي، والطبراني في «الكبير» (٤/٦٣ رقم ٣٦١٦) من طريق معاوية بن هشام، وأبونعيم في «الحلية» (١/١٤٥-١٤٦) من طريق عفان بن سيار، والحميدي في «مسنده» (١/٨٦ رقم١٥٨) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/١٤٥-١٤٦) عن سفيان بن عيينة، كلهم عن مسعر بن كدام به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٤٢٧) عن طارق بن شهاب.

[١٠١٩٣] إسناده: صحيح.

• أبوسعيد هو أحمد بن محمد بن زياد البصري ابن الأعرابي. =

[١٠١٩٤] قال: وحدثنا أبوسعيد، حدثنا محمد بن علي وهو ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: ما يصيب عبد من الدنيا شيئًا إلا انتقص من درجاته عند الله عز وجل، وإن كان عليه كريماً.

[١٠١٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، حدثنا أبوبكر بن أحمد الأزدي، حدثني عبدالصمد الصائغ مردويه، قال سمعت الفضيل يقول: لا يعطى أحد من الدنيا إلا ويقال له: هاك مثليه من الحرص، ومثليه من الشغل، ومثليه من الهم، ولا يعطى شيئًا من الدنيا وإلا ونقص من آخرته، فلا والله ما تأخذ إلا من كيسك، فإن شئت فأقلل، وإن شئت فأكثر.

[١٠١٩٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الدقيقي،

= • أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
• مسعر هو ابن كدام.
راجع ما مر بتخريجه من الحديث السابق.

[١٠١٩٤] إسناده: رجاله ثقات.
• أبوسعيد هو ابن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد البصري.
• أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٢٣) وهناد في «الزهد» (رقم٥٥٧) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٠٦) عن أبي معاوية -بنفس السند - وقال أبونعيم: رواه إسرائيل عن ثور عن مجاهد مثله.

[١٠١٩٥] إسناده: لا بأس به.
• عبدالصمد الصائغ مردويه هو عبدالصمد بن يزيد أبوعبدالله الصائغ خادم الفضيل.
ولم أجد هذا الأثر عند غير المؤلف.

[١٠١٩٦] إسناده: رجاله موثقون.
• الدقيقي هو محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الواسطي أبوجعفر.
• عمرو بن ميمون هو ابن مهران الجزري سبط سعيد بن جبير.
• وأبوه هو ميمون بن مهران الجزري أبوأيوب أصله كوفي.
والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٢٧) عن يزيد بن هارون به وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٠٦) من طريق هناد عن المحاربي عن عمرو بن ميمون عن أبيه.

حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عمرو بن ميمون، عن أبيه قال: جاء رجل إلى ابن عمر قال: توفي زيد بن حارثة، وترك مائة ألف قال: لكن هي لا تتركه.

[١٠١٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا المحاربي، عن مالك بن مغول، عن مجاهد قال: مررنا بخربة فقال لي ابن عمر: يا مجاهد سل يا خربة ما فعل أهلك؟ فأجابني ابن عمر فقال: هلكوا وبقيت أعمالهم.

[١٠١٩٨] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت قال: مر أبوالدرداء بقرية خربة فقال: يا خربة أين أهلك؟ ثم يرد على نفسه، ذهبوا وبقيت أعمالهم.

[١٠١٩٧] إسناده: حسن لكنه منقطع.

- عبدالرحمن بن صالح هو الأزدي العتكي الكوفي نزيل بغداد، صدوق يتشيع.
- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد الكوفي.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٥٠/ب) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٩١) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/١) عن أبي معاوية عن مالك بن حصين عن مجاهد به

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٢٥رقم٦٣٩) عن مالك عن أبي حصين عن مجاهد به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٠/١٣) من طريق علي بن أبجر عن ثوير عن ابن عمر بنحوه.

[١٠١٩٨] إسناده: حسن.

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان أبوعامر الكوفي صدوق، ربما خالف.
- سفيان هو الثوري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٥٠/ب) بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في«المصنف» (٣٠٦/١٣) عن عبدالله بن نمير عن سفيان به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم٦٣٨) عن سفيان الثوري به.

[١٠١٩٩] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك قال: كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا مر بدار وقد مات أهلها، وقف عليها وقال: ويح لأربابك الذين يتوارثون كيف لم يعتبروا فعلك بإخوانهم الماضين؟.

[١٠٢٠٠] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب قال قال أبوواقد الليثي: تابعنا الأعمال، فلم نجد شيئًا أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا.

[١٠١٩٩] **إسناده: حسن.**

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا البغدادي.
- سيار هو ابن حاتم العنزي، صدوق له أوهام.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي، صدوق زاهد.
- مالك هو ابن دينار.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/٥٠/ب) بنفس الإسناد.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم٦٤٠) عن مالك بن مغول قال: بلغني أن عيسى بن مريم عليه السلام مر بخربة . . . فذكره بنحوه في سياق طويل.

[١٠٢٠٠] **إسناده: حسن.**

- محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي صدوق.
- يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة أبو محمد أو أبوبكر المدني، ثقة، من الثالثة (م-٤).

والأثر رواه أحمد بن حنبل في «الزهد» (ص٢٠٠) عن يزيد بن هارون بنفس السند وأخرجه أبو داود في الزهد (رقم٣٧٧) وأبونعيم في «الحلية» بدون ذكر اللفظ (٨/ ٣٥٩) من طريق حماد ابن زيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٢/١٣) وهناد في «الزهد» (رقم٥٥٨) عن عبدة بن سليمان، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٧١) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٩/٨) من طريق خالد الواسطي، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم٢) عن سفيان بن عمرو بن علقمة عن أبي واقد الليثي به.

[١٠٢٠١] قال: وأخبرنا أبوسعيد، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا أبومسهر، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال قال أبوواقد: ما وجدنا شيئا أعود على أخلاق الإيمان من الزهادة.

[١٠٢٠٢] حدثنا أبوسعد بن أبي عثمان الزاهد الواعظ، أخبرنا عبدالله بن عبدويه الشيرازي بمصر، حدثنا أحمد بن محمد بن الفرج، حدثنا سعيد بن هاشم، حدثنا

[١٠٢٠١] إسناده: فيه انقطاع.
- أبوسعيد هو ابن الأعرابي.
- جعفر بن محمد هو الفريابي.
- أبومسهر هو عبدالأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي.
- سعيد بن عبدالعزيز هو التنوخي الدمشقي لم يدرك أبا واقد الليثي.

لم أجد هذا الأثر بهذا الوجه عند غير المؤلف وقد تفرد به المؤلف.

[١٠٢٠٢] إسناده: فيه انقطاع.
- عبدالله بن عبدويه الشيرازي لم أظفر له بترجمة.
- أحمد بن محمد هو ابن الفرج بن فروخ أبوبكر القزويني البغدادي.
  ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨١/٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- سعيد بن هاشم هو الكاغذي أبوتوبة من أهل سمرقند (م٢٥٩هـ).
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٢/٨) وقال: مستقيم الحديث صاحب سنة
- دحيم لم أوفق لمعرفته.
- عبدالوهاب بن الورد هو وهيب بن الورد القرشي مولاهم المكي أبوعثمان أو أبوأمية. ثقة عابد، من كبار السابعة (م د ت س).
- سلم بن بشير بن جحل القيسي البصري.

قال أبوحاتم: لا بأس به وإنه يروي عن عكرمة ولم يدرك أبا هريرة.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٦/٤) «التاريخ الكبير» (١٥٧/٢/٢) «الثقات» لابن حبان (٤/ ٣٣٤، ٦/ ٤٢٠) «تعجيل المنفعة» (ص١٤٤، ١٥٨).

والخبر رواه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص٣٨رقم١٥٤) عن عبدالوهاب ابن الورد به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٥٣) وأبونعيم في «الحلية» (٣٨٣/١) من طريق العباس بن الوليد النرسي، وابن سعد في «الطبقات» (٣٣٩/٤) عن سعيد بن منصور، كلاهما عن ابن المبارك به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٥٧/٢/٢-١٥٨) والذهبي في «السير»(٦٢٥/٢) من طريق عبدالله بن المبارك عن عبد الوهاب بن الورد به.

ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم٥٦٦) عن أبي سعد الزاهد بنفس الإسناد هنا.

دحيم، قال قال ابن المبارك، عن عبدالوهاب بن الورد، عن سلم بن بشير أن أبا هريرة بكى في مرضه، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكي لبعد سفري، وقلة زادي وإني أصبحت في صعود ومهبطة على جنة أو نار، فلا أدري إلى أيتها يسلك بي.

[١٠٢٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عمرو بن الحكم، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا عبدالله بن الوليد، عن عبدالرحمن بن حجيرة، عن أبي هريرة قال: تعودوا الخير، فإن الخيرعادة، وإياكم وعادة السواف من سوف إلى سوف.

[١٠٢٠٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا معاذ بن أسد، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا شعبة، عن سماك، عن أبي الربيع قال: سمعت أبا هريرة ونظر إلى مزبلة فقال: إن هذه لمذهبة دنياكم وآخرتكم.

[١٠٢٠٥] قال: وحدثنا إسماعيل حدثنا الحوطي، حدثنا شعبة، عن سماك، عن أبي الربيع، قال سمعت أبا هريرة يقول: إن هذه الكناسة مهلكة دنياكم وآخرتكم.

[١٠٢٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عمرو بن الحكم يعرف بابن عمرويه أبوعبدالله الهروي سكن بغداد، قال الخطيب: وكان ثقة.
  راجع «تاريخ بغداد» (٣/١٢٧-١٢٨) «الثقات» (٩/١١٩).
- عبدالرحمن بن حجيرة هو البصري القاضي وهو ابن حجيرة الأكبر. ثقة، من الثالثة (م-٤).

والأثر رواه بن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/٤٢/ألف) بنفس الإسناد.

[١٠٢٠٤] إسناده: حسن.

- سماك هو ابن حرب الذهلي البكري صدوق.
- أبوالربيع هو المدني مقبول.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢١٩رقم٦١٩) بنفس السند.

[١٠٢٠٥] إسناده: كسابقه.

- إسماعيل هو ابن إسحاق.
- الحوطي هو عبدالوهاب بن نجدة أبومحمد.

والخبر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٨٠) من طريق أحمد بن حنبل عن حجاج عن شعبة به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/٤٨/ ألف - ب) من طريق روح عن شعبة به.

[١٠٢٠٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوالحسين بن بشران قالا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام، عن محمد قال: كنا عند أبي هريرة رضي الله عنه فتمخط، فمسح بردائه، وقال: الحمد لله الذي تمخط أبو هريرة في الكتان، ولقد رأيتني و إني لأخر فيما بين منزل عائشة وبين منبر رسول الله ﷺ مغشيًّا علي من الجوع، فيمر الرجل فيجلس على صدري فأرفع رأسي، فأقول ليس بي الذي ترى، إنما هو من الجوع.

أخرجه(١) البخاري من حديث أيوب عن ابن سيرين.

[١٠٢٠٧] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد ح،

وأخبرنا أبوالحسين جامع بن أحمد المحمداباذي بها، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثني الزهراني أبوالربيع، حدثنا حماد، عن أيوب، عن محمد قال: كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشكان من كتان، فتمخط فيهما، وقال بخ بخ أبوهريرة تمخط في الكتان، ولقد رأيتني أخر فيما بين المنبر وحجرة عائشة مغشيا عليّ من الجوع، فيمر بي المار فيضع رجله على عنقي، فيقول الناس: إنه لمجنون، وما بي من جنون إلا الجوع.

[١٠٢٠٦] إسناده: صحيح.
- هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي.
- محمد هو ابن سيرين.

(١) في الاعتصام (٨/ ١٥٢).

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٣٧٩) من طريق أحمد بن حنبل عن روح عن هشام به.
وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/ ٦٩١) عن ابن سيرين عن أبي هريرة به.
كما رواه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٣٧٨) من طريق أبي هلال عن محمد بن سيرين به وقال: رواه يحيى بن حسان عن أبيه مثله ورواه وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين ورواه المقبري وأبوحازم وغيرهما عن أبي هريرة.

[١٠٢٠٧] إسناده: كسابقه.
- أبوالربيع الزهراني هو سليمان بن داود.
- محمد هو ابن سيرين.

وفي رواية سليمان: إني لأخر بين منبر رسول الله ﷺ إلى حجرة عائشة مغشيًا علي فيضع رجله على عنقي، ويرى أن بي جنون وما بي من جنون إلا الجوع.

رواه البخاري(١) في «الصحيح» عن سليمان بن حرب عن حماد.

[١٠٢٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، (حدثنا عفان)(٢) حدثنا حماد بن زيد، عن عباس الجريري، قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قسم رسول الله ﷺ بين أصحابه تمرًا، فأصابني سبع تمرات، إحداهن حشفة ما كان فيهن شيئًا أعجب إلي منها لأنها شدت مضاعي.

رواه البخاري(٣) عن مسدد عن حماد بن زيد.

[١٠٢٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالله إسحاق بن محمد السوسي، وأبوسعيد

---

(١) في الاعتصام (٨/ ١٥٢).

وتقدم الحديث قريبًا برقم(٩١٢٧) فراجعه.

[١٠٢٠٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوبكر بن جعفر هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي.
- عفان هو ابن مسلم.
- عباس الجريري هو عباس بن فروخ أبومحمد البصري.
- أبوعثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل، مخضرم.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن» فاستدركته من «مسند أحمد بن حنبل».

(٣) في الأطعمة (٦/ ٢١٠).

وهو في «مسند أحمد بن حنبل» (٢/٤١٥) بنفس الإسناد.

كما أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٤) عن أبي النعمان، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٥٣) عن يونس بن محمد، كلاهما عن حماد بن زيد به.

[١٠٢٠٩] **إسناده: رجاله موثقون.**

- بشر بن بكر هو التنيسي أبوعبدالله البجلي.

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٥٣) من طريق هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة وزاد في آخره: ولا تلبسي الحرير إني أخشى عليك الحريق. =

ابن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا بشر بن بكر أخبرني الأوزاعي، عن ابن سيرين أنه قال: سمعت أبا هريرة يقول لابنته: لا تلبسي الذهب فإني أخشى عليك اللهب.

[١٠٢١٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن عبيد بن باب قال: مررت بأبي هريرة فقال: أين تريد؟ قال: السوق، قال: إن استطعت أن تشتري الموت فاشتره.

[١٠٢١١] أخبرنا أبوالفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس ببغداد، وأبو أحمد الحسين بن علوسا الأسداباذي بها قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا أبو علي بشر بن موسى، حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة، أخبرني شرحبيل

= وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٧٠ رقم ١٩٩٣٨) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٨٠) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين به.

كما رواه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٨٠) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين به.

[١٠٢١٠] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل القاضي هو ابن إسحاق أبوإسحاق القاضي.
- ابن عون هو عبدالله بن عون.
- عبيد بن باب السدوسي والد عمرو بن عبيد مولى أبي هريرة، قال ابن معين: ليس بشيء وقال: أبوحاتم، مستور، لم يبلغنا عنه شيء إلا في ابنه عمرو.

راجع «الجرح والتعديل» (٥/٤٠٢) «الثقات» (٥/١٣٤) «التاريخ الكبير» (٣/١/٤٤٣) «الميزان» (٣/١٩) «اللسان» (٤/١١٨).

[١٠٢١١] إسناده: حسن.

- المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن.
- حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبي أبوزرعة المصري.
- شرحبيل بن شريك هو المعافري أبومحمد المصري صدوق.
- أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري.

والخبر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٨٦-٢٨٧) عن محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد كلاهما عن بشر بن موسى به.

ابن شريك، أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي يقول إنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: لخير أعمله اليوم أحب إليّ من مثليه مع رسول الله ﷺ، لأنا كنا مع رسول الله ﷺ تهمنا الآخرة، ولا تهمنا الدنيا وإنا اليوم قد مالت بنا الدنيا.

[١٠٢١٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا بشر ابن موسى، حدثنا عمر بن سهل، حدثنا إسحاق بن الربيع أبوحمزة العطار، عن الحسن، عن سمرة قال: مثل ابن آدم وفراره من الموت كمثل الثعلب والأرض، ولها عليه دين، فانطلق وله خصاص حتى انحجر في حجر، فلما رفع رأسه، قالت له الأرض عند سلبته يا ثعلب اقض ديني، قال: فخرج فانحجر في حجر مثل ذلك، وله خصاص، ولا يجد من الأرض مفرا، فكذلك ابن آدم لا يجد من الموت مفرا، أينما توجه لم يجد من الموت مفرا.

هذا موقوف، وروي مرفوعًا وليس بمحفوظ.

[١٠٢١٣] أخبرناه أبوحامد أحمد بن أبي خلف الإسفراييني بها، حدثنا محمد بن يزداد ابن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا معاذ بن

[١٠٢١٢] إسناده: حسن.

- عمر بن سهل هو ابن مروان المازني التيمي بصري صدوق يخطئ.
- إسحاق بن الربيع البصري الأيلي أبوحمزة العطار. صدوق، تكلم فيه للقدر، من السابعة (ق).
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والخبر رواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٠١/٤) عن بشر بن موسى بنفس الطريق.

وقال: هذا أشبه من حديث معاذ -أي مرفوعا - وأولى وإسحاق فيه لين أيضا.

[١٠٢١٣] إسناده: ضعيف.

- حفص بن عمر هو ابن الحارث بن سخبرة أبوعمر الحوضي.
- معاذ بن محمد الهذلي.

قال العقيلي: في حديثه نظر ولا يتابع على رفعه.

راجع «الضعفاء الكبير» (٢٠٠/٤) «الميزان» (١٣٢/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٨/٧-١٦٩رقم٦٩٢٢) عن محمد بن علي الصائغ =

محمد الهذلي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ: «**مثل الذي يفر من الموت كالثعلب تطلبه الأرض بدين فجعل يسعى حتى إذا أعيي وابتهر دخل جحره، فقالت له الأرض عند سلبته: ديني ديني يا ثعلب، فخرج له خصاص فلم يزل كذلك حتى انقطعت عنقه فمات**».

[١٠٢١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، قال مسعر، حدثني عن زياد بن علاقة قال قال عبدالله ابن عمرو: والله لوددت أني هذه السارية.

[١٠٢١٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعيد المصري بمكة،

= المكي، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٠٠/٤) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٠٥/٢-٤٠٦) عن محمد بن علي وصالح بن شعيب، كلاهما عن حفص بن عمر به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومعاذ في حديثه وهم ولا يتابع على رفعه إنما هو موقوف على سمرة.

هكذا قال العقيلي ولكن تابعه سهل بن أسلم العدوي كما أخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص١٦٦رقم٧١).

وفيه سهل بن أسلم العدوي صدوق.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٠/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه معاذ بن محمد الهذلي قال العقيلي لا يتابع على رفع حديثه.

[١٠٢١٤] إسناده: صحيح.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- مسعر هو ابن كدام.

والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٦٧/٤) عن أبي أسامة حماد بن أسامة ومحمد بن عبدالله الأسدي كلاهما عن مسعر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٥/١٣) عن جعفر بن عون عن مسعر به وفيه «الشجرة» بدل «السارية».

[١٠٢١٥] إسناده: صحيح.

- أبوبكر بن أبي موسى هو أحمد بن محمد بن أبي موسى.
- محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٧/٩) وقال: ربما أخطأ وكذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣١٥/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلًا.

لم أقف على هذا الأثر ولم أجده في زهد ابن المبارك لعله سقط من النسخة المطبوعة.

حدثنا أبوبكر بن أبي موسى، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: ألا أخبركم بيومين وليلتين لم تسمع الخلائق بمثلهما أول يوم يجيئك البشير من الله إما برضا الله، وإما بسخطه، يوم تقف فيه بين يدي الله تأخذ فيه كتابك، وإما بيمينك، وإما بشمالك، وليلة يبيت الميت في قبره لم يبت ليلة قبلها مثلها، وليلة صبيحها يوم القيامة ليس بعدها ليلة.

هكذا روي موقوفاً، وقد أخبرناه أبومحمد بن يوسف من أصل كتابه فلم يذكر في إسناده يونس بن يزيد وقال عن الزهري يبلغ به أنس بن مالك وهذا أشبه والله أعلم.

[١٠٢١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا عبدالرحمن المقرئ، حدثنا موسى بن علي، قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص يخطب بمصر يقول: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم ﷺ، أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا، وأما أنتم فأرغب الناس فيها.

[١٠٢١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الزبير بن عبدالواحد بأسداباذ، أخبرني أبو بكر محمد بن القاسم بن مطر، قال: سمعت الربيع بن سليمان قال قال لي الشافعي: يا ربيع عليك بالزهد، فللزهد على الزاهد أحسن من الحلي على المرأة الناهد.

[١٠٢١٦] إسناده: حسن.

- أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد.
- موسى بن عُليّ هو ابن رباح اللخمي أبوعبدالرحمن البصري، صدوق ربما أخطأ.
- وأبوه علي بن رباح بن قصير اللخمي أبوعبدالله البصري، لم أطلع على هذا الخبر.

[١٠٢١٧] إسناده: جيد.

- الشافعي هو الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع أبوعبدالله المكي.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١٢٩/٩-١٣٠) من طريق أبي عبدالله العمري عن الربيع به.

المرأة الناهد: أي المرأة الشابة.

فصل
في ذم بناء ما لا يحتاج إليه من القصور والدور

[١٠٢١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن خالد الحمصي، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه شعيب، عن أبي الزناد، عن الأعرج، أنه سمع أبا هريرة يحدث قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان»**.

رواه البخاري(١) عن أبي اليمان عن شعيب.

[١٠٢١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقرئ، وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي وأبوصادق أحمد بن محمد العطار قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو ابن سعيد بن العاص، عن أبيه قال: مررت مع ابن عمر برجل بنى بيتا له، فنظرته فقال: يا ابن أخي لقد رأيتني بنيت على عهد رسول الله ﷺ بيتا بيدي يكنني من المطر، ويظلني من الشمس، ما أعانني عليه أحد من خلق الله عز وجل.

رواه البخاري(٢) عن أبي نعيم عن إسحاق.

[١٠٢١٨] إسناده: صحيح.
- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز.

(١) في الفتن (٨/ ١٠١).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٠) من طريق ورقاء وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/ ٤٦/ ب) من طريق موسى بن عقبة، كلاهما عن أبي الزناد به.
كما رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/ ٤٣/ب ، ٤٤/ ألف) عن داود بن عمرو الضبي عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج به.

[١٠٢١٩] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.

(٢) في الاستئذان (٧/ ١٤٤).
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٣ رقم ٤١٦٢) من طريق أبي نعيم، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/ ٤٤/ألف) من طريق أحمد بن يعقوب المسعودي، كلاهما عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص به.

[١٠٢٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا الأعمش.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن يوسف، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي السفر، عن عبدالله بن عمرو قال: مر علينا النبي ﷺ، ونحن نعالج خصا لنا قال: «**ما هذا**» فقلنا: خص لنا وهي، فنحن نصلحه، فقال: «**ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك**».

لفظ حديث أبي معاوية، وفي رواية محاضر: مر بنا النبي ﷺ وأنا وأبي نعالج خصا لنا، فقال: «**ما هذا يا عبدالله**» قلت: يا رسول الله خص لنا وهي، فنحن نعالجه، فقال: «**الأمر أسرع مما ترون**».

أخرجه[1] أبوداود في «السنن».

ورواه[2] حفص عن الأعمش، وأنا أطيّن حائطا لي أنا وأمي.

[١٠٢٢٠] إسناده: صحيح.

• محاضر بن المورّع هو الكوفي صدوق له أوهام.
• أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.
• أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
• أبوالسفر هو سعيد بن يحمد الهمداني الثوري الكوفي.

(١) في الأدب من «سننه» (٥/ ٤٠١-٤٠٢ رقم ٥٢٣٦) عن عثمان بن أبي شيبة وهناد كلاهما عن أبي معاوية به.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٦٨ رقم ٢٣٣٥) عن هناد، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٣ رقم ٤١٦٠) من طريق أبي كريب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٨٣ رقم ٢٩٨٥) من طريق عمرو بن علي، و(رقم ٢٩٨٦) من طريق يزيد بن موهب، كلهم عن أبي معاوية به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٦١) عن أبي معاوية به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٢٥) بنفس الإسناد هنا.

(٢) أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٤٠١ رقم ٥٢٣٥) عن مسدد بن مسرهد، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٣١-٢٣٢ رقم ٤٠٣٠) من طريق سلم بن جنادة، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق/ ٣/ ٤٤/ ألف) عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي، وأبي هشام الرقي، أربعتهم عن حفص بن غياث عن الأعمش به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٠٢).

[١٠٢٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا عثمان بن حكيم، أخبرني إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي، عن أبي طلحة الأسدي، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ خرج فإذا قبة مشرفة، فقال: «ما هذا؟» قال: قال أصحابه: لفلان رجل من الأنصار، قال: فسكت وجعلها في نفسه حتى إذا جاء صاحبها رسول الله ﷺ يسلم في الناس، أعرض عنه صنع به ذلك مرارًا، حتى عرف الرجل الغضب فيه، والإعراض عنه، شكى ذلك إلى أصحابه، فقال: والله إني لأنكر رسول الله ﷺ، ما أدري ما حدث لي وما صنعت. قالوا: خرج رسول الله ﷺ فرأى قبتك، فسأل لمن هي؟ قالوا فأخبرناه، قال: فرجع إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض، فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها، قال: **«ما فعلت القبة التي كانت»** قالوا: شكى إلينا صاحبها، فأخبرناه فهدمها، قال: **«أما إن كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة، إلا ما لا، إلا ما لا»**.

رواه(١) أبوداود عن أحمد بن يونس.

[١٠٢٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

[١٠٢٢١] إسناده: ضعيف.

(١) في الأدب (٥/ ٤٠٢-٤٠٣ رقم ٥٢٣٧) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٤/ ألف) وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤١٦) عن أحمد بن عبدالله بن يونس بنفس السند.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٤/ ٢٣٠) وقال العراقي في تخريجه: رواه أبوداود من حديث أنس بإسناد جيّد.

فتعقبه الألباني بقوله: كلّا فإن أباطلحة الأسدي لم يوثقه أحد وفي «التقريب» للحافظ ابن حجر: إنه مقبول يعني عند المتابعة وإلّا فلين الحديث. وضعّفه راجع «الضعيفة» (رقم ١٧٦) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٢٨).

[١٠٢٢٢] إسناده: كسابقه.

- أبوخيثمة هو زهير بن معاوية الجعفي.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي.

=

الدنيا، حدثنا أبوخيثمة، حدثنا أسود بن عامر، عن شريك، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي طلحة، عن أنس قال: مررت مع رسول الله ﷺ في طريق من طرق المدينة، قال: فرأى قبة من لبن فقال: **«لمن هذه؟»** قيل: لفلان، فقال: **«أما إن كل بناء على صاحبه يوم القيامة إلا ما كان في مسجد أو بناء مسجد»** أو قال: ثم مر فلم يرها، فقال: **«ما فعلت القبة؟»** قال: قلت: بلغ صاحبها ما قلت فهدمها، فقال: **«رحمه الله»**.

ورواه(١) مروان بن معاوية عن محمد بن أبي زكريا التيمي، وقيل عنه محمد بن جابر بن أبي زكريا عن عمار شيخ له عن أنس عن النبي ﷺ في البناء.

= والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٣/ ب) بنفس الإسناد.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٢٠) عن أسود بن عامر بنفس الطريق.
وأخرجه البخاري في «الكنى» (ص ٤٥) عن أحمد بن أبي عتاب عن الأسود بن عامر به.
وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٢٧).

(١) ذكر هذا الحديث ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١٠٢) من طريق مروان بن معاوية عن محمد بن أبي زكريا عن عمار عن أنس وقال: سألت أبي عنه فقال: أرى أنّ هذا خطأ وأنه أبوعمار زياد بن ميمون وابن أبي زكريا مجهول.

(قلت) قد رواه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢١٥-٢١٦) من طريق سفيان الثوري عن أبي عمار عن أنس بن مالك مرفوعا. وفيه أبوعمار زياد بن ميمون وضاع.

ورواه ابن ماجه في «الزهد» (٢/١٣٩٣ رقم ٤١٦١) وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٤/ ألف) من طريق الوليد بن مسلم عن عيسى بن عبدالأعلى بن أبي فروة عن إسحاق ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك به.

وقال البوصيري في «الزوائد» في إسناده عيسى بن عبدالأعلى لم أر من جرّحه ولا من وثقه وباقي رجال الإسناد ثقات. وقال الذهبي: عيسى لا يكاد يعرف ولعلّه أراد أن يقول أبوطلحة فأخطأ فقال: إسحاق بن أبي طلحة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/١٤٩/١) من هذا الوجه إلّا أنّه سماه عبدالأعلى بن عبدالله ابن أبي فروة وذكر أنه تفرد به وهو مجهول لم أجد من ترجمه، ومن طريق الطبراني رواه الضياء المقدسي في «المختارة» (١/٤٤٨) وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٦٩-٧٠): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٣٩، ٢/ ٦٥) من طريق عطاء بن جبلة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أنس بن مالك به وفيه عطاء بن جبلة قال أبوزرعة: منكر الحديث. فجملة القول أن الحديث بمجموع هذه التوابع ضعيف.

[١٠٢٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، حدثنا شبابة بن سوار، حدثني قيس بن الربيع، عن أبي حمزة، عن أنس بن مالك قال: مر النبي ﷺ بقبة قد بنيت، فقال: «من بنى هذه؟» فقالوا: فلان، فقال: «**كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا مسجدًا**» قال: فبلغ ذلك الرجل فهدم القبة، فمر بها النبي ﷺ فرآها مهدومة، فأخبر بما صنع الرجل لما بلغه قول النبي ﷺ، فقال: «**رحم الله فلانا**».

هكذا وجدته.

[١٠٢٢٤] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا قيس بن الربيع، أخبرنا أبوحمزة، عن إبراهيم قال قال رسول الله ﷺ: «**كل نفقة ينفقها المسلم، يؤجر فيها على نفسه وعلى عياله وعلى صديقه وعلى بهيمته إلا في بناء، إلا من بنى مسجدًا يبتغي به وجه الله**»، فقلت لإبراهيم: أرأيت إن كان بناء كفاف؟ قال: لا أجر ولا وزر.

[١٠٢٢٣] إسناده: ضعيف.

- قيس بن الربيع هو أبومحمد الأسدي الكوفي، ضعفه ابن معين والنسائي والدارقطني وغيره وليّنه أحمد.
- أبوحمزة هو عبدالرحمن بن عبدالله أو ابن أبي عبدالله البصري جار شعبة، مقبول.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه وسكت عنه المناوي (فيض القدير ٥/ ١٤-١٥).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٢٥).

[١٠٢٢٤] إسناده: ضعيف مرسل.

- أبوحمزة هو البصري جار شعبة.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٧/ ب) بنفس السند.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في الشعب عن إبراهيم مرسلًا.

وقال المناوي: وفيه علي بن الجعد أورده الذهبي في الضعفاء وقال: متقن فيه تجهم، وقيس بن الربيع قال الذهبي: تابعي له حديث منكر. (فيض القدير ٥/ ٣٧).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٦٤).

[١٠٢٢٥] قال: وحدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن راشد، حدثنا أبوربيعة، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن ابن مسعود قال: نفقة الرجل على نفسه وأهله وصديقه وبهيمته له فيها أجر، إلا نفقة في بناء إلا أن يكون مسجدا، فقيل له: فإن كان بناء كفاف؟ قال: فذلك الذي لا عليه، فقيل له: فإن كان فوق الكفاف؟ قال: عليه وزره ولا أجر له فيه.

[١٠٢٢٦] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم ابن فراس المكي، حدثنا جعفر بن محمد السوسي، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن الضحاك بن حمرة، عن ميمون، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«من بنى بناء أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالا يوم القيامة»**.

[١٠٢٢٧] وحدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

[١٠٢٢٥] إسناده: ضعيف لانقطاعه.
- أبوربيعة لم أعرفه.
- أبوحمزة هو عبدالرحمن بن عبدالله المازني جار شعبة.
- إبراهيم هو ابن يزيد التيمي، لم يدرك ابن مسعود.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/٤٨/ب) بنفس الإسناد.

[١٠٢٢٦] إسناده: ضعيف جدًّا.
- كثير بن عبيد هو ابن نمير المذحجي الحذّاء.
- جعفر بن محمد السوسي لم أجد ترجمته.
- الضحاك بن حمرة (بضم المهملة وبالراء) الأملوكي الواسطي. ضعيف، من السادسة (ت).
- ميمون هو ابن سياه البصري أبوبحر صدوق عابد يخطئ.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» عن أنس بن مالك وقال المناوي: وفيه بقية بن الوليد والكلام فيه مشهور، والضحاك بن حمرة قال الذهبي في «الضعفاء»: قال النسائي: غير ثقة (فيض القدير ٦/ ٩٧).

وذكره المؤلف في «الآداب» (ص ٣٨١) عن أنس بن مالك مرفوعًا.

وقال الألباني: ضعيف جدًّا «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥١٤)

[١٠٢٢٧] إسناده: ضعيف جدًّا.
- المسيب بن واضح حمصي الأصل شامي

قال أبوحاتم: صدوق كان يخطئ كثيرا فإذا قيل لم يقبل، وكان النسائي حسن الرأي فيه، =

الدبيلي بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا المسيب بن واضح -ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سهل الدباس بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد المكي، حدثنا المسيب بن واضح - ح،

وأخبرنا عفيف بن محمد الخطيب، أخبرنا أبوبكر بن خنب محمد بن أحمد حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد، حدثني أبوجعفر أحمد بن عبدالله الصياد، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«من بنى من البنيان فوق ما يكفيه، كلف أن يحمله يوم القيامة من سبع أرضين»**.

= وقال أبوداود: كان يضع الحديث وقال النسائي والدارقطني والعقيلي: متروك، وقال الجوزقاني كان كثير الخطأ والوهم، تقدم.

• سفيان هو الثوري.

• أبوعبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٤/ ألف - ب) بنفس الطريق الأخير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٧ رقم ١٠٢٨٧) عن يحيى بن عبدالباقي المصيصي والحسن ابن علي العمري، وأبونعيم في «الحلية» (٨/٢٤٦) من طريق أبي الربيع الحسين بن الهيثم، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٨٤) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤/١١٦) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٦/٤٠) عن أبي عروبة، كلهم عن المسيب بن واضح به.

وقال ابن عدي وأبونعيم: غريب من حديث الثوري تفرد به المسيب عن يوسف.

وقال الذهبي وتابعه الحافظ ابن حجر: وهذا حديث منكر.

كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٢٥٢) من طريق عبدالله بن خبيق عن يوسف بن أسباط به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٧٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه المسيب بن واضح وثقه النسائي وضعفه جماعة.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٢٣١) وقال العراقي في تخريجه: رواه الطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد فيه لين وانقطاع.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١١٥-١١٦) وقال سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد.

وقال الألباني: حديث باطل راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة».

[١٠٢٢٨] أخبرنا أبوالحسين عفيف بن محمد بن شهيد الخطيب البوشنجي، حدثنا أبوبكر بن خنب ببخارى، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي، حدثني عمر بن يحيى بن نافع الثقفي، حدثنا عبدالحميد بن الحسن الهلالي، أخبرنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها ضامنا إلا نفقة في بنيان أو معصية**».

ورواه أيضا مسور بن الصلت عن ابن المنكدر.

[١٠٢٢٩] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن

[١٠٢٢٨] **إسناد**: ضعيف.

- عمر بن يحيى بن نافع هو الثقفي شيخ ابن أبي الدنيا لم أظفر له بترجمة.
- عبدالحميد بن الحسن الهلالي أبوعمرو أو أبوأمية كوفي سكن الرّي. صدوق يخطىء، من الثامنة (ت) وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبوحاتم: شيخ وضعفه الدارقطني وابن المديني وأبوزرعة، وقال ابن حبان: كان ممن يخطىء حتّى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد.

راجع «الجرح والتعديل» (١١/٦) «المجروحين» (١٣٥/٢-١٣٦) «الميزان» (٥٣٩/٢).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٣/ ألف) بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٢٨) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٢٢٩] **إسناده**: ضعيف.

- صالح بن مالك هو أبوعبدالله الخوارزمي سكن بغداد.
قال الخطيب: كان صدوقا، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث.
راجع «تاريخ بغداد» (٣١٦/٩) «الثقات» (٣١٨/٨) «الجرح والتعديل» (٤١٦/٤).
- المسور بن الصلت.

قال البخاري: ضعيف متروك الحديث وقال النسائي: متروك الحديث، وضعفه أحمد وقال أبوحاتم وأبوزرعة: ضعيف الحديث.

راجع «التاريخ الصغير» (ص ١١١) «التاريخ الكبير» (٤١١/١/٤) «الضعفاء والمتروكين» (ص٢٢٩) «الجرح والتعديل» (٢٩٨/٨) «المجروحين» (٣١/٣) «الميزان» (١١٤/٤) «اللسان» (٣٧/٦) «الكامل في الضعفاء» (٢٤٢٤/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٥٩/٢).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٤/٦) في ترجمة المسور بن الصلت وقد تابعه عبدالحميد بن الحسن عن محمد بن المنكدر.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص ٣٢٧ رقم ١٠٨٣) والحاكم في «المستدرك» (٥٠/٢) =

منصور، حدثنا صالح بن مالك الخوارزمي، حدثنا المسور بن الصلت، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**كل معروف صدقة، وما أنفق المرء على نفسه وأهله كتب له به صدقة، وما وقى به عرضه كتب له به صدقة، وكل نفقة أنفقها مؤمن فعلى الله خلفها ضامن، إلا نفقة في معصية أو بنيان**».

قلت لابن المنكدر: يا أبا عبدالله، ما أراد بما وقى المرء عرضه كتب له به صدقة؟ قال: ما أعطى الشاعر وذا اللسان المتقي.

[١٠٢٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبوعلي الحسن بن عرفة العبدي، حدثنا زافر بن سليمان، عن إسرائيل، عن شبيب بن بشر، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**النفقة كلها في سبيل الله، إلا هذا البناء؛ فإنه لا خير فيه**».

= والدارقطني في «سننه» (٢٨/٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٦/٦ رقم ١٦٤٦) وابن عدي في «الكامل» (١٩٥٩/٥). وصححه الحاكم وردّه الذهبي بقوله: عبدالحميد ضعفوه. وضعفه الألباني راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٨٩٨).

[١٠٢٣٠] إسناده: لا بأس به.

- زافر بن سليمان هو الإيادي أبوسليمان القهستاني صدوق، كثير الأوهام.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
- شبيب بن بشر هو البجلي الكوفي صدوق يخطئ.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٣/ ألف) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥١ رقم ٢٤٨٢) عن محمد بن حميد الرازي عن زافر ابن سليمان به، وقال: هذا حديث غريب، وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٠٥/٤ رقم ٦٨٩٦) عن أنس بن مالك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للترمذي عن أنس ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: قال الترمذي: غريب، وفيه محمد بن حميد الرازي وزافر بن سليمان وشبيب بن بشر ومحمد، قال البخاري: فيه نظر، وكذبه أبوزرعة وزافر فيه ضعف وشبيب لين (فيض القدير ٦/ ٣٠٠) وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٠٠٥).

[١٠٢٣١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خباب بن الأرت نعوده، وقد اكتوى كيَّات، فقال: إن أصحابنا الذين أسلموا مضوا، ولم ينقصهم الدنيا، وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب، ثم أتيناه مرة أخرى نعوده، وهو يبني حائطا، فقال: إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في التراب، ولولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن آدم بن أبي إياس.

وقد روي ذلك عنه وعن غيره مرفوعًا إلى النبي ﷺ.

[١٠٢٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا البزار أحمد بن

[١٠٢٣١] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

• آدم هو ابن أبي إياس.

(١) في المرضى (٧/ ١٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٧٩-٢٨٠ رقم ٤٠٨٥).

وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» باختصاره (١/ ٤٣٦ رقم ٧٠٢) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤/٧١ رقم ٣٦٣٤) وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٤/ ب) - عن شعبة به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٨٣-٨٤ رقم ١٥٤) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٧٠ رقم ٣٦٣٣) وأبونعيم في «الحلية» (١/ ١٤٦) عن سفيان بن عيينة.

والبخاري في الرقاق (٧/ ١٧٤) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٠٩) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١١٠) عن يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٧٠ رقم ٣٦٣٢) من طريق زيد بن أبي أنيسة، والبخاري في الرقاق - ببعضه - (٧/ ١٧٤) من طريق يحيى بن سعيد، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٧٧) من طريق جعفر القلانسي عن آدم بن أبي إياس به.

كما ذكره في «الآداب» (رقم ١٠٢٧) عن خباب بن الأرت.

ورواه هناد في «الزهد» (رقم ٧٢٠) عن محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد به مختصرا.

[١٠٢٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب.

• أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

=

عمرو، حدثنا أبوكريب، حدثنا أبومعاوية، عن إسماعيل، عن قيس، عن خباب قال: أتيناه وهو يعمل حائطا، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الرجل ليؤجر في نفقته كلها إلا في هذا التراب**».

قال الإمام أحمد: رفعه غريب بهذا الإسناد، وقد روي عن علي بن يزيد(١)، عن القاسم، عن أبي أمامة عن خباب مرفوعا. وهو بذلك الإسناد أشبه.

[١٠٢٣٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا إسحاق بن

= • إسماعيل هو ابن أبي خالد.
• قيس هو ابن أبي حازم.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٩٩-١٠٠) من طريق يزيد بن موهب عن أبي معاوية به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٧٣ رقم ٣٦٤١) من طريق إسماعيل بن عياش عن إسماعيل ابن أبي خالد به.

ورواه هناد في «الزهد» (رقم ٧٢٢) عن أبي معاوية به.

(١) حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٦٤ رقم ٣٦٢٠) وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٣/ ب) وفيه عبيدالله بن زحر وعلي بن يزيد الألهاني ضعيفان.

[١٠٢٣٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن العسقلاني صدوق عارف له أوهام كثيرة.
• بقية هو ابن الوليد مدلس وقد عنعن.
• محمد بن عبدالرحمن هو القشيري ويقال كوفي.

قال الأزدي: كذاب متروك، وقال الدارقطني في «غرائب مالك»: متروك الحديث، وقال ابن عدي: محمد هذا مجهول وهو من مجهولي شيوخ بقية وقال الخليلي الشامي: يأتي بالمناكير عن مسعر وعن غيره وقال العقيلي: في أحاديثه عن مسعر عن المقبري حديث منكر لا أصل له ولا يتابع عليه وهو مجهول راجع «الكامل في الضعفاء» (٦/٢٢٦١) «الضعفاء الكبير» (٤/١٠٢) «الميزان» (٣/٦٢٣-٦٢٤) «اللسان» (٥/٢٥٠-٢٥١) والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٦١) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٣/٦٢٤) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٥/٢٥٠) بنفس الإسناد وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي قال البيهقي عقبه: محمد بن عبد الرحمن القشيري أي أحد رجاله من شيوخ بقية المجهولين وبقية فيه كلام معروف وقال في «الميزان» عن ابن عدي: محمد بن عبدالرحمن هذا منكر الحديث.

وقال قال الأزدي: كذاب متروك الحديث «فيض القدير» (٦/١١٤)

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٥٥)

إبراهيم الغزي بغزة، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا بقية، حدثني محمد بن عبدالرحمن، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، وهشام عن الحسن قالا: قال رسول الله ﷺ: «**من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء والطين**» يعني: البناء.

محمد بن عبدالرحمن القشيري من شيوخ بقية المجهولين.

[١٠٢٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، قال حدثت عن سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا عبدالأعلى بن أبي المساور، عن خالد الأحول، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا لم يبارك للعبد في ماله، فعله في الماء والطين**».

[١٠٢٣٥] قال: وحدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالمتعال بن طالب القنطري،

[١٠٢٣٤] إسناده: **ضعيف**
- عبدالأعلى بن أبي المساور هو الأزهري أبومسعود الجرار الكوفي، متروك، كذبه ابن معين.
- خالد الأحول، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٣٦٣) ولم يجرحه ولم يوثقه.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٣/ ألف - ب) بنفس السند.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٣٤٠) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٤٣٧) عن علي بن أبي طالب ونسبه الخطيب للمؤلف في «الشعب».

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٩١) من حديث أبي هريرة وقال: ضعيف جدًا

[١٠٢٣٥] إسناده: **ضعيف**.
- عبدالمتعال هو ابن طالب القنطري الأنصاري البغدادي أبومحمد أصله من بلخ (م ٢٢٢ هـ). ثقة، من العاشرة (خ).
- خالد بن حميد هو المهري أبوحميد الإسكندراني لا بأس به.
- سلمة بن شريح الأنصاري.

قال أبوحاتم والذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٩٧) بدون ذكر حاله. وراجع «الجرح والتعديل» (٤/١٦٤) «الميزان» (٢/١٩٠) «اللسان» (٣/٦٨) «التاريخ الكبير» (٢/٢/٧٦).
- يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، كذّبه مطين، وقال الدارقطني: ثقة حافظ، وهو والد إسحاق وداود وعيسى وقال أبوحاتم مجهول. =

حدثنا عبدالله بن وهب، عن خالد بن حميد، عن سلمة بن شريح، عن يحيى بن محمد ابن بشير الأنصاري، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا أراد الله بعبد هوانا، أنفق ماله في البنيان أو الماء والطين»**.

[١٠٢٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوحكيم الأنصاري، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب. . . فذكره بإسناده غير أنه قال: **«في البنيان»**، لم يشك.

= راجع «الجرح والتعديل» (٤/١٦٤) «الميزان» (٤/٣٦٧، ٤٠٧) «اللسان» (٦/٢٤٣، ٢٧٥-٢٧٦).

● أبوه محمد بن بشير هو الأنصاري.

ذكره البخاري في الصحابة وذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الّذين دخلوا مصر ولم يذكر له حديثا، وذكره ابن عبدالبر فقال: محمد بن بشير الأنصاري روى عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه يحيى، زعم بعضهم أن حديثه مرسل وتبعه ابن أبي حاتم إلا أنهما ذكرا محمد بن بشر. وذكره ابن حبان في «الثقات» في عداد التابعين وقال: يروي المراسيل وشك في صحبته ابن يونس فقال: يقال له صحبة.

راجع «الإصابة» (٣/٣٥١) «أسد الغابة» (٥/٨٢- ٨٣) «التاريخ الكبير» (١/١/١٧، ٤٠-٤١)، «الجرح و التعديل» (٥/٣٦٦).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٣/ ب) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٥/٣٦٦) من طريق يزيد بن موهب عن عبدالله بن وهب به وقال: هذا مرسل وليس بمسند.

وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٨٢) والحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/٣٥١) وقال الحافظ: أخرج البغوي وابن شاهين وابن يونس وابن منده من طريق سلمة بن شريح عن يحيى ابن محمد بن بشير الأنصاري عن أبيه وأخرجه ابن حبان من هذا الوجه وقال: هذا مرسل.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبغوي في «معجمه» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، وقال المناوي وكذا الطبراني في «الأوسط» قال الهيثمي: رواه عنه ابنه يحيى وإن صح وماله غيره وفيه سلمة بن شريح قال الذهبي: مجهول، ولما عزاه الهيثمي إلى الطبراني قال: فيه من لم أعرفهم. (فيض القدير١/ ٢٦٤- ٢٦٥).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٣٦).

[١٠٢٣٦] إسناده: كسابقه.

● أبوحكيم الأنصاري لم أعرف اسمه ولم أجد ترجمته.

● حرملة هو ابن يحيى بن حرملة التجيبي المصري صدوق.

راجع لتخريجه الحديث السابق.

[١٠٢٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبوالقاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني، قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي بأصبهان، حدثنا معاوية بن يحيى، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**اتقوا الحرام في البنيان؛ فإنه أساس الخراب**».

[١٠٢٣٨] أخبرنا أبومحمد عمرو بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي وأبوالقاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني قالا: أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا عبدالجبار ابن العلاء العطّار، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر قال: ما وضعتُ لبنة على لبنةٍ ولا غرستُ نخلة منذ فارقت رسول الله ﷺ.

[١٠٢٣٧] إسناده: ضعيف.

- معاوية بن يحيى هو الصدفي أبوروح الدمشقي ضعيف.
- حسان بن عطية هو المحاربي أبوبكر الدمشقي.

والحديث أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٥٥/٢) من طريق الفضل بن مزدين، و(٣١٣/٢) من طريق الحسن بن رهام والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠٦/٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٠١/٢) من طريق أبي حامد أحمد بن عيسى الخفاف، ثلاثتهم عن أحمد بن يونس بن المسيب الضبي به. وقال الخطيب: لم أكتب عنه غير هذا الحديث، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومعاوية بن يحيى ضعيف، وحسان لم يسمع من ابن عمر. وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٣٧/٣) والديلمي في «مسند الفردوس» (٩٣/١رقم٣٠٠) وعزاه الخطيب للمؤلف في الشعب.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي قال ابن الجوزي: حديث لا يصح، ومعاوية ضعيف، وحسان لم يسمع من ابن عمر، ولكن له طرق وشواهد، وممن رواه الخطيب في «تاريخه» والبيهقي والديلمي وابن عساكر والقضاعي في «مسند الشهاب» وقال شارحه: غريب جدًا. (فيض القدير١/ ١٣١).

وقال الألباني: ضعيف جدًا راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١١٣).

[١٠٢٣٨] إسناده: صحيح.

- ابن خزيمة هو محمد بن إسحاق بن خزيمة.
- عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار العطّار البصري أبوبكر نزيل مكّة (م٢٤٨هـ). لا بأس به. من صغار العاشرة (م ت س).
- سفيان هو ابن عيينة.

رواه البخاري(١) عن علي بن عبدالله بن سفيان.

[١٠٢٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوقتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكّة، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال سمعت أبي يقول سمعت أبا نعيم، يقول سمعت سفيان يقول: ما بنى عليّ رضي الله عنه آجرّة على آجرّة، ولا لبنة على لبنة، ولا قصبة على قصبة، وإن كان ليؤتي بخربة من المدينة في خراب.

[١٠٢٤٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي حدثنا سفيان قال: عادوا الحسن في مرضه فحامل حتّى جلس، ثمّ قال: حيّاكم الله بالسّلام، وأحلّنا وإيّاكم دار السلام، هذه علامة أو علانية حسنة إن صبرتم وصدقتم واتّقيتم ربّكم عزّ وجل، لا يكون حظّكم من هذا الخيرات تسمعوه بهذه الأذن، ويخرج من هذه الأخرى، فإنّه والله من رأى محمدًا ﷺ رآه غاديًا ورائحًا، والله ما وضع لبنة على لبنة، ولا قصبة على قصبة، الوحاء الوحاء، ثم النّجا النّجا، فقد ذهب بأولكم وأنتم تورثون.

---

(١) في الاستئذان (٧/ ١٤٤).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٠٣) من طريق أبي معمر عن سفيان به.

[١٠٢٣٩] إسناده: منقطع.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- سفيان هو الثوري، لم يسمع من عليّ بن أبي طالب ولم يدركه.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/٤٦/ب) عن أبي زيد النميري عن أبي نعيم باختصاره.

[١٠٢٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص ٢٧٩) عن يزيد بن هارون عن أبي عبيد الناجي عن الحسن به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٥٤) من طريق أبي عبدالله خالد بن شوذب الجشمي عن الحسن به.

[١٠٢٤١] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن عيسى بن سنان قال: كان عمر بن عبدالعزيز لا يبني بنيانًا، ويقول: سنة رسول الله ﷺ خير من الدّنيا، لم يضع لبنة على لبنة، ولا قصبة على قصبة.

[١٠٢٤٢] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية: قال بنى العباس غرفةً، فقال النبي ﷺ: «**ألقها**» قال: أنفق مثل ثمنها في سبيل الله؟ قال: «**ألقها**» ثلاثًا.

[١٠٢٤٣] قال: وأخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرني حفص بن النضر السلمي،

[١٠٢٤١] إسناده: **لا بأس به.**
- أبوالعباس الأصم هو محمد بن يعقوب.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- عيسى بن سنان هو القسملي الفلسطيني. لين الحديث. وضعفه أحمد وابن معين. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال العجلي: لا بأس به.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٣٩/ ب) عن أبي عقيل يحيى بن حبيب الأسدي عن أبي أسامة به.

[١٠٢٤٢] إسناده: **صحيح.**
- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- أبوالعالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٧/ ب) عن ابن جميل عن عبدالله بن المبارك عن حماد بن سلمة به. كما رواه في «قصر الأمل» (٣/٤٧/ألف) من طريق أبي ربيعة عن حماد بن سلمة به.

[١٠٢٤٣] إسناده: **فيه من لم أعرفه.**
- القائل هو يونس بن حبيب.
- حفص بن النضر السلمي.
  قال ابن معين: صالح. راجع «الجرح والتعديل» (٣/١٨٨).
- وأمه رملة بنت محمد بن عمران بن حصين كما سماها ابن أبي حاتم ولم أعرفها.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/٤٧/ب) عن أحمد بن جميل المروزي عن عبدالله ابن المبارك به.

حدثتني أمّي أن عمران بن حصين كان (يكره الغرف)[1] ، وأنه لم يتخذ إلّا غرفة لخزانته، قال حفص: كراهة أن يشرف على النّاس.

[١٠٢٤٤] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثنا سوار بن عبدالله، حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز، حدثنا القعقاع بن عمرو قال: صعد الأحنف بن قيس فوق بيته، فأشرف على جاره، فقال: سوه سوه، دخلت على جاري بغير إذن لا صعدت فوق هذا البيت أبدًا.

[١٠٢٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن عبدالرحمن بن أبي رافع أو ابن رافع، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ملك بباب من أبواب السّماء يقول: من يقرض اليوم يجد غدًا، وملك بباب آخر يقول: اللهم أعط منفقًا خلفًا وأعط ممسكًا تلفًا، وملك بباب آخر يقول: يا أيها الناس هلموا إلى ربّكم فإنّ ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وملك بباب آخر يقول: يا بني آدم لدّوا للتّراب، وابنوا للخراب**».

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن» فأضفته من مخطوط «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا.

[١٠٢٤٤] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- سوار بن عبدالله هو ابن سوار أبوعبدالله بن قدامة التميمي العنبري.
- القعقاع بن عمرو.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٦/٧) وقال: روى عنه سيف بن عمر، وسيف متروك الحديث فبطل الحديث، وإنما كتبنا ذكر ذلك للمعرفة.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٧/ ألف) بنفس الإسناد.

[١٠٢٤٥] إسناده: ضعيف.

- مؤمل هو ابن إسماعيل البصري صدوق سيئ الحفظ، وقال البخاري: منكر الحديث.
- عبدالرحمن بن أبي رافع أو ابن رافع ويقال: ابن فلان بن أبي رافع شيخ حماد بن سلمة. مقبول، من الرابعة (٤).

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٠٥/٢-٣٠٦) عن بهز وعفان، كلاهما عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة به.

[١٠٢٤٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا بكار الربذي صاحب موسى بن عبيدة، عن موسى بن عبيدة، حدثنا محمد بن ثابت، عن أبي حكيم مولى الزبير، عن الزبير عن النبي ﷺ: **«ما من صباح يصبحه العباد إلّا وصارخ يصرخ يا أيها النّاس لدّوا للتّراب، واجمعوا للفناء، وابنوا للخراب»**.

[١٠٢٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا عباس الدّوري، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن

[١٠٢٤٦] إسناده: واهٍ جدا.

● بكار بن عبدالله هو ابن عبيدة الربذي عم موسى بن عبيدة.
قال الذهبي: ما علمت به بأسًا بل ضعف الربذي وعمّه أوهى منه، وقال البخاري: بكار ابن عبدالله الربذي ترك من أجل موسى بن عبيدة.
راجع «التاريخ الكبير» (١٢١/٢/١) «الجرح والتعديل» (٤٠٩/٢) «الميزان» (٣٤١/١).

● موسى بن عبيدة الربذي، ضعيف.

● محمد بن ثابت، مجهول من السادسة (ت ق).

● أبو حكيم هو مولى الزبير بن العوام والد إسماعيل، مجهول من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٥/٢) من طريق زيد بن الحباب عن موسى ابن عبيدة به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥١/٤) والسيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه السيوطي للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه. وقال المناوي: قال ابن حجر في «تخريج المختصر»: حديث غريب، وموسى وشيخه ضعيفان، وأبو حكيم مجهول. «فيض القدير» (٤٨٥/٥).

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٩٢).

[١٠٢٤٧] إسناده: حسن.

● قبيصة بن عقبة هو السوائي أبوعامر الكوفي صدوق ربما خالف.

● سعيد بن جمهان أبوحفص الأسلمي بصري (م١٣٦هـ). وثقه ابن معين وقال أبوحاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به.
راجع «الجرح والتعديل» (١٠/٤) «الثقات» (٢٧٨/٤) «التاريخ الكبير» (٤٢٢/١/٢).

● سفينة أبوعبدالرحمن يقال: كان اسمه مهران أو غير ذلك مولى رسول الله ﷺ صحابي مشهور له أحاديث (م -٤).

والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٦٧/٧-٢٦٨) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

سعيد بن جمهان، عن سفينة أبي عبدالرحمن، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا ينبغي للرّجل أن يدخل بيتًا مزوّقًا**».

[١٠٢٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن العباس، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة أبي عبدالرحمن: أنّ رجلًا أضافه علي بن أبي طالب، فصنع له طعامًا، فقالت فاطمة: لو دعونا رسول الله ﷺ فأكل معنا، فدعاه، فوضع يده على عضادة الباب، فرأى قرامًا في ناحية البيت فرجع، فقالت فاطمة لعلي: الحقه، فقل له: ما رجعك؟ فقال له: ما رجعك يا رسول الله؟ فقال: «**إنه ليس لي أن أدخل بيتًا مزوقًا**».

[١٠٢٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، أخبرنا أبوبكر بن أبي

[١٠٢٤٨] **إسناده: كسابقه.**

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١٥ رقم ٣٣٦٠) عن عبدالرحمن بن عبدالله الجزري عن عفان بن مسلم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٢١) عن عفان بن مسلم بنفس السند.

وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٣٣ رقم ٣٧٥٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٦٧) عن موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٢٠-٢٢١) عن أبي كامل و(٥/ ٢٢٢) عن بهز، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٩٩ رقم ٦٤٤٦) من طريق هدبة بن خالد، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وذكره البغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٤٧-١٤٨) عن سفينة أبي عبدالرحمن به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٩١) من طريق أسد بن موسى عن حماد ابن سلمة به.

وسياقه: أن رسول الله ﷺ لم يكن يدخل بيتًا مزوقًا.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٤٠٧).

[١٠٢٤٩] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- إسحاق بن إسماعيل بن أبي الحارث شيخ ابن أبي الدنيا لم أظفر له بترجمة.
- حريث بن السائب هو التميمي البصري المؤذن صدوق يخطئ.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٤/ ألف) عن أبي إسحاق عن محمد بن مقاتل به.

الدنيا، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا ابن المبارك، عن حريث بن السائب، قال سمعت الحسن يقول: كنتُ أدخل بيوت أزواج النبي ﷺ في خلافة عثمان، فأتناول سقفها بيدي.

[١٠٢٥٠] قال: وأخبرنا أبوبكر، حدثني إسحاق بن إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا داود بن قيس قال: رأيت الحجرات من جريد مغشى من خارج بمسوح الشعر، وأظنّ عرض الحجرة من باب الحجرة إلى باب البيت نحوًا من ستة أو سبعة أذرع، وأحرز البيت من الداخل خمسة أذرع، وأظنّ سمكه بين الثمان والتسع ونحو ذلك، قال: وقفت عند باب عائشة، فإذا هو مستقبل المغرب.

[١٠٢٥١] قال: وأخبرنا أبوبكر، قال قال الحسن بن الصباح، حدثنا سفيان، عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد قال: بلغ عمر أنّ أباالدرداء ابتنى كنيفًا بحمص، فكتب: أما بعد يا عويمر أما كانت لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدّنيا، وقد أذن الله بخرابها، فإذا أتاك كتابي هذا فانتقل من حمص إلى دمشق، قال سفيان: عاقبه بهذا.

[١٠٢٥٢] أخبرنا أبوعبدالله وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب،

[١٠٢٥٠] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٤/ ألف) بنفس السند.

[١٠٢٥١] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- سفيان هو الثوري.
- الأحوص بن حكيم هو ابن عمير العنسي الهمداني الحمصي، ضعيف.
- راشد بن سعد المقرئ الحمصي.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٥/ ب) بنفس الإسناد.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٥/٧) من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان به.

[١٠٢٥٢] إسناده: حسن.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري. =

حدثنا أبوعتبة، حدثنا ضمرة، حدثنا ابن شوذب، عن ثابت البناني قال: مرّ أبوذر بأبي الدرداء وهو يبني بيتًا، فمرّ فلم يسلّم عليه، فلحقه فقال: يا أخي كأنك مقتني، فقال: لأن أكون مررت بك وأنت تكون في عذرة أهلك أحبّ إليّ ممّا رأيتك تصنع.

[١٠٢٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيّار، حدثنا جعفر، قال سمعت ثابتا البناني قال: بنى أبوالدرداء مسكنًا قدر بسطه، فمرّ عليه أبوبكر فقال: ما هذا تعمر دارًا أمر الله بخرابها، لأن أكون رأيتك متمرغًا في عذرة أحبّ إليّ من أن أكون رأيتك فيه، فلمّا فرغ أبوالدرداء من بنائه، قال: إني قائل على بنائي هذا شيئًا:

بنيتُ دارًا ولست عامرها ولقد علمت إذ بنيت أين داري.

[١٠٢٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة،

= • أبوعتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي.
• ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني صدوق يهم قليلًا.
• ابن شوذب هو عبدالله الخراساني أبوعبدالرحمن صدوق عابد.
• ثابت البناني هو ابن أسلم.

والأثر رواه أحمد في «مسنده» (ص ١٤٦)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/١٦٣) من طريق عبدالله بن بجير عن ثابت البناني به.

[١٠٢٥٣] إسناده ضعيف.
• الخضر بن أبان ضعفوه.
• سيار هو ابن حاتم العنزي.
• جعفر هو ابن سليمان الضبعي.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٥/ ألف) عن عبدالله بن أبي زياد عن سيّار به. ولم يذكر فيه هذا البيت.

ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٥٩٧) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس الأصم به.

[١٠٢٥٤] إسناده: صحيح.
• عبيد الله بن عمرو هو ابن أبي الوليد الرقي أبووهب الأسدي. ثقة فقيه، ربما وهم، من الثامنة (ع).

والأثر رواه أبوداود في «الزهد» (رقم ٢٥١) من طريق أبي عوانة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٠٥-٣٠٦) من طريق زائدة كلاهما عن عبدالملك بن عمير به. =

حدثنا أبوالفضل العباس بن محمد بن نصر الرافعي إملاء، حدثنا هلال بن العلاء بن هلال، حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبدالملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء قال: إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحرى الخير يعطه، ومن يتوقى الشر يوقه وثلاثة لا ينالون الدرجات العلا من تكهن أو استقسم أو رجع من سفره طيرة، وقال أبوالدرداء: يا أهل دمشق اسمعوا قول أخ لكم ناصح ما لي أراكم تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تسكنون وتأملون ما لا تدركون وإن من كان قبلكم جمعوا كثيرًا وبنوا شديدًا وأملوا طويلًا فأصبح جمعهم بورًا ومساكنهم قبورًا وآمالهم غرورًا.

[١٠٢٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن يونس، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أوس بن يزيد اللخمي: أنّ أباالدرداء خرج من دمشق فنظر إلى الغوطة قد شقت أنهارها، وغرست شجرًا، وبنيت قصورًا فرجع إليهم، فقال: يا أهل دمشق يا أهل دمشق، فلما أقبلوا عليه، قال: ألا تستحيون ثلاث مرّات، تجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون، وتبنون ما لا تسكنون، ألا إنه قد كان قبلكم قرون يجمعون فيوعون، ويأملون فيطيلون ويبنون فيوثقون، فأصبح جمعهم بورًا وأصبح أملهم

= ورواه أبونعيم في «الحلية» (١/٢١٧-٢١٨) من طريق خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي الدرداء به ولم يذكر فيه الشطر الأول منه.

ورواه المؤلف في «المدخل» (ص٢٧١-٣٨٥) بنفس الإسناد هنا.

كما رواه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٧٤) والعسكري في «تاريخ دمشق» بهذا الإسناد مرفوعًا ولكنه ضعيف لأجل ابن الحسن وهو كذاب.

[١٠٢٥٥] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- عبدالرحمن بن يونس هو ابن هاشم أبومسلم المستملي البغدادي مولى المنصور (م٢٢٤هـ). صدوق، طعنوا فيه للرأي، من العاشرة (خ).
- أوس بن يزيد اللخمي لم أظفر له بترجمة.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٥/ ألف - ب) بنفس السند.

«الغوطة»: مجتمع النبات والماء ومنه: غوطة دمشق وهي أحد منازه الدنيا السبع لكثرة ما فيها من الرياض وما فيها من فاكهة ورياحين. راجع «المعجم الوسيط» (٢/٦٩٠).

غرورًا، وأصبحت منازلهم قبورًا، ألا إن عادًا ملأت ما بين عدن وعمان نعماء وأموالًا، فمن يشتري مني مال عاد بدرهمين.

[١٠٢٥٦] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس بن الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا قيس بن الربيع، حدثنا محمد بن عبدالله المرادي، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة قال: مرّ عمار بن ياسر على ابن مسعود وهو يؤسّس داره، فقال: كيف ترى يا أبااليقظان؟ قال: أراك بنيت شديدًا، وأملت بعيدًا، وتموت قريبًا.

[١٠٢٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، قال سمعت مالكًا يقول: كان سلمان الفارسي يعمل الخوص بيده ولا يقبل من أحد شيئًا، وكان يعيش به، ولم يكن له بيت، إنّما كان يستظلّ بظلّ الجدر والشجر، وإنّ رجلًا قال له: أنا أبني لك بيتًا، قال: ما لي به حاجة، قال: فما زال الرجل يردّد ذلك عليه، ويأبى سلمان، حتى قال الرجل: إنّي أعرف البيت الذي يوافقك، قال: صفه لي، قال: أبني لك بيتًا إذا أنت قمت فيه أصاب رأسك سقفه، وإذا أنت مددت فيه رجليك أصابتا الجدار، قال: نعم فبنى له.

[١٠٢٥٦] إسناده: حسن.
- قيس بن الربيع هو الأسدي أبومحمد صدوق، تغير لما كبر.
- محمد بن عبدالله المرادي الجملي.
  قال أبوحاتم: هو شيخ لشريك حسن الحديث صدوق.
  راجع «الجرح والتعديل» (٧/٣٠٩) «الثقات» (٧/٤٢٢).
- عبدالله بن سلمة هو المرادي الكوفي. صدوق تغير حفظه، من الثانية (٤).

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/١٤٢) وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/٤٦/ب) من طريق أبي سنان عن عبدالله بن أبي الهذيل قال: لما بنى عبدالله بن مسعود داره دعا عمار بن ياسر فذكره.

[١٠٢٥٧] إسناده: فيه انقطاع.
- حرملة هو ابن يحيى بن حرملة أبوحفص التجيبي صدوق.
- ابن وهب هو عبدالله المصري.
- مالك هو ابن أنس.

والأثر رواه الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٦/٢٠٨) في سياق طويل.

[١٠٢٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن يحيى، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يزيد بن أبي زياد قال: قال حذيفة لسلمان: ألا نبني لك مسكنًا يا أباعبدالله، قال: لم تجعلني ملكًا، أوتجعل لي بيتًا مثل دارك الّتي بالمدائن؟ قال: لا ولكن نبني لك بيتًا من قصب، ونسقفه بالبردي أو بالبوري، إذا قمت كاد أن يصيب رأسك، وإذا نمت كاد أن يمسّ طرفيك، قال: فكأنّك كنت في نفسي.

[١٠٢٥٩] وأخبرناه عاليًا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق... فذكره غير أنّه قال: لِمَ تجعلني ملكًا أتبني لي مثل دارك بالمدائن؟

[١٠٢٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيّار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك بن دينار قال: قالوا لعيسى بن مريم يا روح الله ألا نبني لك بيتًا؟ قال: بلى، ابنوه على ساحل البحر، قالوا: إذا يجيء الماء فيذهب به. قال: أين تريدون، تبنون لي على القنطرة؟

[١٠٢٥٨] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن يحيى هو ابن الجعد بن نشيط العبدي أبوعلي بن أبي الربيع الجرجاني نزيل بغداد (م٢٦٣هـ). صدوق، من الحادية عشرة (ق).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٩/ ألف) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٠٢) من طريق أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم عن يزيد بن عبدالعزيز عن الأعمش قال سمعتهم يذكرون أن حذيفة قال لسلمان رضي الله عنهما فذكره.

[١٠٢٥٩] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣١٣ رقم ٢٠٦٣١) بنفس الإسناد.

[١٠٢٦٠] إسناده: ضعيف لأجل الخضر.

• سيار هو ابن حاتم العنزي.

• جعفر هو ابن سليمان الضبعي.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٢٠٢) برواية المؤلف وحده.

[١٠٢٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباسعيد المؤذن، يقول سمعت محمد ابن إبراهيم التاجر، يقول سمعت إبراهيم بن سلمة بن زياد يقول: مرّ أحمد بن حرب برجل يبني دارًا فقال: لمن هذه؟ قال: لي، قال أحمد إلى متى؟

[١٠٢٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا حماد بن سليمان، عن صالح المرّي، عن جعفر بن زيد، عن أبي الدرداء: أنّه كان يقوم على أبواب المدائن الخربة يقول: يا مدينة أين أهلك؟ أين سكانك؟ أين أين؟ ثم لا يخرج حتّى يبكي ويبكي.

[١٠٢٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إسحاق أبوعبدالله الصفار، أخبرنا أبوبكر ابن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن اليمان، عن شعيب بن إسحاق قال: قيل لعيسى عليه السلام: لو اتّخذت بيتًا، قال: يكفينا خلقان من كان قبلنا.

[١٠٢٦١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوسعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه.
- محمد بن إبراهيم التاجر وشيخه إبراهيم بن سلمة بن زياد لم أعرفهما.

[١٠٢٦٢] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد هو الرازي ضعيف.
- أحمد بن حرب هو ابن محمد بن علي بن حيّان بن مازن الطّائي الموصلي، صدوق من العاشرة (س).
- حماد بن سليمان لم أجد ترجمته لعلّه حماد بن سلمة فيما أظنّ.
- صالح المرّي هو ابن بشير البصري الزاهد ضعيف.
- جعفر بن زيد هو العبدي من أهل البصرة، وثقه أبوحاتم.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٨٠/٢) «الثقات» (١٣٣/٦).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٥٠/ب) من طريق أبي النضر عن صالح المري به.

[١٠٢٦٣] إسناده: حسن.

- يحيى بن اليمان هو الكوفي العجلي صدوق عابد يخطئ كثيرًا وقد تغيّر.
- شعيب بن إسحاق هو ابن عبدالرحمن الأموي البصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٥/ ألف) وفيه أشعث بن إسحاق مصحفًا.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٠٨/٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[١٠٢٦٤] قال: وأخبرنا أبوبكر، حدثني عبدالرحمن بن صالح، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة قال: ما بنى عيسى عليه السلام بيتًا، فقيل له: ألا تبني؟ قال: لا أترك بعدي شيئًا من الدّنيا أذكر به.

[١٠٢٦٥] قال: وأخبرنا أبوبكر، حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا علي بن ثابت عن أبي المهاجر الرقي قال: لبث نوح في قومه ألف سنة إلّا خمسين عامًا في بيت من شعر، فيقال له: يا نبيّ الله ابن بيتًا، فيقول: أموت اليوم، أموت غدًا.

[١٠٢٦٦] قال: وأخبرنا أبوبكر، حدثنا الحسين بن الصباح، حدثنا علي بن شقيق، عن عبدالله بن المبارك، عن وهيب بن الورد قال: بنى نوح بيتًا من قصب، فقيل له: لو بنيت غير هذا، فقال: هذا كثير لمن يموت.

[١٠٢٦٤] إسناده: كسابقه.

- ميسرة هو أبوصالح الكندي، مقبول.

والأثر في «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا (ق٣/ ٤٥/ ألف).

[١٠٢٦٥] إسناده: جيّد.

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- مجاهد بن موسى هو الخوارزمي الختلي.
- علي بن ثابت هو الجزري أبوأحمد الهاشمي، صدوق، ربما أخطأ.
- أبوالمهاجر الرقي هو سالم بن عبدالله الجزري ويقال: ابن أبي المهاجر مولى بني كلاب، ثقة، من السابعة (ق).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٤/ ب) بنفس الإسناد.

[١٠٢٦٦] إسناده: صحيح.

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا.
- علي بن شقيق هو علي بن الحسن بن شقيق المروزي.
- وهيب بن الورد هو المكي الزاهد العابد.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/٤٤/ب) بنفس السند.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٤٥/٨) من طريق أحمد بن محمد بن عمر عن عبدالله بن عبيد أبي بكر بن أبي الدنيا به.

[١٠٢٦٧] قال: وأخبرنا أبوبكر، حدثني أبوبكر بن محمد بن هانئ، حدثني محمد بن شبويه، حدثني سليمان، حدثني عبدالله، عن حرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة قال: أرسل عبدالله بن سعد بن أبي سرح إليه يعني إلى عرفة بن الحارث، وكان عبدالله بنى بيتًا يسأله عن بنيانه، فقيل له: لا تفعل فإنّه لا يكظم على حزنه، فقال: ما تقول في بنائي هذا؟ فقال: ما أقول، إن كنت بنيته من مالك فقد أسرفت، والله لا يحب المسرفين، وإن كنت بنيته من مال الله فقد خنتَ، والله لا يحبّ الخائنين، قال: يقول ابن سعد: إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

[١٠٢٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء، عن أبي معدان، قال سعيد بن عامر وقد رأيت أبا معدان عن عون بن عبدالله: أن ملكًا ابتنى مدينته فتنوّق في بنائها، وصنع طعامًا، ودعا النّاس فأقعد ناسًا على أبوابها، يسألون كلّ من مرّ بهم هل رأيتم عيبًا؟ فيقولون: لا، حتى كان آخر من مرّ بهم شباب عليهم أكسية، فقال لهم: هل رأيتم عيبًا؟ فقالوا: رأينا عيبين اثنين فحبسوهم، ودخلوا على الملك، فذكروا له ذلك، فقال: ما كنت أرضى بواحدة، فأدخلوهم عليه، قال: رأيتم عيبًا؟ قالوا: رأينا

[١٠٢٦٧] إسناده: فيه رجل لم أعرفه.
- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- أبوبكر هو أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم. ثقة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة (س).
- محمد بن شبويه لم أعرفه.
- سليمان هو ابن صالح الليثي أبوصالح المروزي سلمويه.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.
- حرملة بن عمران هو التجيبي المصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/٤٦/ب، ٤٧/ ألف) بنفس الإسناد.

[١٠٢٦٨] إسناده: لا بأس به.
- جويرية بن أسماء هو ابن عبيد الضبّي البصري صدوق.
- أبومعدان هو المكي عبدالله بن معدان ويقال: عامر بن زرارة. مقبول، من السابعة (ت).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٩/ ألف) من طريق بقية عن سلمة بن خالد من قوله مختصرًا.

عيبين اثنين، قال: ما كنت أرضى بواحدة فما هما؟ قالوا: تخرب ويموت صاحبها؟ قال: فتعلمون دارا لا تخرب ولا يموت صاحبها قالوا: نعم، الجنّة، قال: فدعوه فاستجاب، فقال: إن خرجت معكم علانية لم يدعني أهل مملكتي، فواعدهم ميعادًا، فتنكّر وخرج معهم وكان يتعبّد معهم، قال: فبينا هو ذات يوم إذ قال: عليكم السّلام قالوا: ما لك رأيت منّا شيئًا تكرهه؟ قال: لا، ولكن أنتم تعرفون حالي الّتي كنت عليها، فأنتم تكرمونني لذلك أنطلق فأكون مع قوم لا يعرفون حالتي الّتي كنتُ عليها، فأتعبّد معهم.

[١٠٢٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الزاهد الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا شريك بن عبدالله، عن عبدالملك بن عمير: أنّ الحجاج بن يوسف لما بنى حصن واسط سأل النّاس ما عيبها؟ قالوا: لا نعرف عيبها، وسندلك على رجل يعرف عيبها يحيى بن يعمر، قال: فبعث إليه يستقدمه، فسأله عن عيبها قال: بنيتها بغير مالك، ويسكنها غير ولدك، فغضب الحجاج، وقال: ما حملك على ذلك؟ قال: ما أخذ الله على العلماء في علمهم أي: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ النَّاسَ حَدِيثًا﴾ أو آية غيرها من القرآن فنفاه إلى خراسان.

[١٠٢٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالقاسم بن يونس بن صالح

[١٠٢٦٩] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن عبدالحميد هو الحماني الكوفي حافظ، متّهم بسرقة الحديث.
- شريك بن عبدالله هو النخعي.
- يحيى بن يعمر هو الليثي من أهل البصرة أبوسليمان العدواني.

كان نحويًّا صاحب علم بالعربية والقرآن، وكان ثقة.

راجع «الطبقات الكبرى» (٣٦٨/٧) «السير» (٤٤١/٤) «الجرح والتعديل» (١٩٦/٩) «تذكرة الحفاظ» (٧١/١) «معجم الأدباء» (٤٢/٢٠) «بغية الوعاة» (٣٤٥/٢) «النجوم الزاهرة» (٢١٧/١) «طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص ٣٠) «شذرات الذهب» (١٧٥/١).

[١٠٢٧٠]

- عبدالله بن المعتز هو أمير المؤمنين يكنى أبا العباس (م٢٩٦هـ).

الخليفة العباسي اقتبس آداب العربية وعلومها من المبرّد وثعلب فخرج شاعرًا بليغًا مطبوعًا =

النحوي، يقول سمعت أبابكر محمد بن يحيى الصولي، يقول: قصدتُ عبدالله بن المعتزّ، فوجدتُه مشغولًا بمخاطبة القوّام على بناء داره في أمر العمارة، ثم أنشدني في أثر فراغه:

ألا من لنفس وأشجانها ودار تداعت بعمرانها
أسود وجهي بتبييضها وأخرب كيسي بعمرانها

[١٠٢٧١] قال أبوالقاسم: وقال لي بعض من أختار من المشايخ: إنّه قرأ على جدار بقصر شيرين:

بنوا وقالوا لا نموت وللخراب بنى المبني
ما عاقل فيما علمت إلى الزمان يطمئنّ.

[١٠٢٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، قال أنشدني محمود بن الحسن من قوله:

زيّنت بيتك جاهدًا وشحنته ولعلّ غيرك صاحب البيت
والمرء مرتهن بسوف وليتني وهلاكه في السّوف والليت

= جيد القريحة رقيق الألفاظ والمعاني إلّا أن ثقافته كانت عربية صرفًا فلم تتأثّر نفسه بالنهضة الفكرية العباسية ولا بالثقافة الجديدة.

راجع تاريخ بغداد (١٠/ ٩٥-١٠١).

والبيتان في «ديوان المعتز» (ص ٤٤٣) وفيه بيتان آخران وهما.

أظلّ نهاري في شمسها شقيًا معنّى ببنيانها
ولا أحد من ذوي قربتي يساعدني عند إتيانها

وفيه «أحزانها» موضع «أشجانها» وفي البيت الثاني «وأهدم» بدل «أخرب».

[١٠٢٧١] **إسناده: فيه جهالة.**

ولم أجد هذين البيتين.

[١٠٢٧٢] **إسناده: جيد.**

والأبيات ذكرها ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/٤٢/ألف).

من كانت الأيام سائرة به فكأنّه قد حلّ بالموت
لله درّ فتىً يدبّر أمره فغدا وراح مبادر الفوت

[١٠٢٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباعبدالله محمد ين يعقوب الشيباني، يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب، يقول: سمعت جعفر بن عون، يقول سمعت مسعر بن كدام ينشد:

ومشيدًا دارًا يسكنه سكن القبور وداره لم يسكن

[١٠٢٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا عبدالله الجرجاني في مواعظ ينشد:

أحمد الله كل من سيموت لخراب البيوت تبنى البيوت
ليس يبقى إلا الذي خلق الخلق هو الدائم الذي لا يموت

[١٠٢٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصفار أخبرنا أبو بكر بن أبي

[١٠٢٧٣] إسناده: جيّد.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٥٠/ ألف) عن الحسين بن علي الصدائي عن جعفر بن عون عن مسعر بن كدام.
[١٠٢٧٤]
● أبوعبدالله الجرجاني هو محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي. الثقة العالم مسند أصبهان.
راجع «السير» (١٧/٢٨٦-٢٨٧) «العبر» (٣/٩٩) «الشذرات» (٣/١٨٧) راجع هذين البيتين في «ديوانه».
[١٠٢٧٥] إسناده: جيد.
● بدل بن المحبر هو اليربوعي أبوالمنير من أهل البصرة واسطي الأصل. وثقه أبوزرعة وقال أبوحاتم: صدوق.
راجع «الجرح والتعديل» (٢/٤٣٩) «الثقات» (٨/١٥٣) «التهذيب» (١/٤٢٣-٤٢٤) «تذكرة الحفاظ» (١/٣٨٣).
● الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
● سابق البربري هو سابق بن عبدالله أبوسعيد البربري الزاهد.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٣٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.
وانظر «الجرح والتعديل» (٤/٣٠٧) «اللسان» (٣/٢-٣) «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٠٢).
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/٤٨/ب) بنفس الإسناد.

الدنيا حدثني محمد بن الحسين، حدثني بدل بن المحبر، حدثنا هشام بن زياد، قال سمعت الحسن ونحن في جنازة: رحم الله سابقا البربري حيث يقول:

وللموت تغدو الوالدات سخالها كما لخراب الدهر تبنى المساكن

[١٠٢٧٦] قال وأخبرنا أبوبكر، حدثنا علي بن الجعد، أخبرني أبوإسحاق الشيباني، عن عباد بن راشد قال: خرجنا مع الحسن ننظر إلى بعض بناء المهالبة، فقال: يا سبحان الله رفعوا الطين وضعوا الدين، ركبوا البراذين، واتّخذوا البساتين، وشبّهوا بالدهاقين، فَذَرْهُمْ فسوف يعلمون.

[١٠٢٧٧] قال وأخبرنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن عبدالله القرشي، حدثنا المغيرة بن عبدالله العتكي، أخبرنا أبوهاشم صاحب الزّعفراني، عن الحسن: أنّه مرّ بقصر أوس، فقال: لمن هذا القصر؟ قالوا: هذا قصر أوس، قال علي: ودّ أوس أنّ له بدل هذا القصر في الآخرة رغيف.

[١٠٢٧٨] قال: وأخبرنا أبوبكر، حدثني محمد أظنّه ابن الحسين، حدثنا عبيدالله بن محمد التيمي، حدثنا محمد بن كثير، عن شيخ له: أنّ غزوان كان له خصّ، فكان إذا سافر هدمه، وإذا رجع أعاده.

[١٠٢٧٦] **إسناده: حسن.**

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- أبوإسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان الكوفي.
- عباد بن راشد هو التميمي البصري، صدوق له أوهام.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٩/ ب) بنفس السند.

[١٠٢٧٧] **إسناده: لا بأس به.**

- أبوهاشم الزعفراني هو عمار بن عمارة البصري لا بأس به.
- الحسن هو البصري.

رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٩/ ألف) عن محمد بن يونس القرشي عن المغيرة بن عبدالله العتكي به.

[١٠٢٧٨] **إسناده: فيه جهالة.**

- عبيدالله بن محمد التيمي هو ابن عائشة العيشي.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» فراجعه.

[١٠٢٧٩] قال: وأنبأنا أبوبكر، حدثني إبراهيم بن عبدالله، حدثني إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا عبدالله بن عمر العمري، عن محمد بن أبي بكر قال: تشاح رجلان في أرض بينهما، فقالت الأرض: على رسلكما، فوالله لقد ملكني قبلكما مائة أعور سوى الأصحّاء.

[١٠٢٨٠] قال: وأخبرنا أبوبكر، حدثني محمد بن يحيى الأزدي، قال سمعت عبدالله ابن داود، قال قال سمعت سفيان الثوري قال: ما أنفقتُ درهمًا في بناء قطّ.

[١٠٢٨١] قال: وأخبرنا أبوبكر، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا محمد بن الحجاج، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن مالك بن

[١٠٢٧٩] إسناده: ضعيف.
- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا.
- عبدالله بن عمر العمري هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني، ضعيف.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٣٩/ ب) بنفس الطريق.

[١٠٢٨٠] إسناده: صحيح.
- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا.
- محمد بن يحيى الأزدي هو ابن عبدالكريم بن نافع البصري نزيل بغداد.
- عبدالله بن داود بن عامر هو الهمداني أبوعبدالرحمن الخريبي كوفي الأصل. ثقة عابد، من التاسعة (خ -٤).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٠/ ألف) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٩٢/٦، ٧/ ٢٢) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم عن محمد بن المثنّى عن عبدالله بن داود به، ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٢٨٩) عن بشر عن عبدالله ابن داود به.

[١٠٢٨١] إسناده: جيّد.
- محمد بن إدريس هو أبوحاتم الرازي.
- سليمان بن عبدالرحمن هو ابن عيسى بن ميمون التميمي أبوأيوب الدمشقي صدوق يخطئ.
- محمد بن الحجاج بن يوسف القرشي الدمشقي.

قال أبوحاتم: شيخ وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤/٩) بدون ذكر حاله من العدالة والضعف.

وانظر «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٣٥) «التاريخ الكبير» (٥٦/١/١).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٠/ ألف).

يخامر السكسكي: أنّ قومًا دخلوا عليه يعودونه، فقالوا: إنّ منزلك من المدينة موضع جيد، فلو رممته قال إنما نحن سفر، قائلون نزلنا للمقيل فإذا أبرد النهار وهبّت الريح ارتحلنا، فلا أعالج منها بشيء حتّى أرحل منها.

[١٠٢٨٢] قال وأنبأنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم الأصبهاني، حدثنا نصر بن علي، حدثني زبان المرادي قال: قيل لطاوس: إنّ منزلك قد استرم، قال: قد أمسينا.

[١٠٢٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن يزيد ابن خنيس، عن وهيب بن الورد قال: نظر أبومطيع يومًا إلى داره، فأعجبه حسنها فبكى، ثم قال: والله لولا الموت لكنت بك مسرورًا، ولولا ما نصير إليه من ضيق القبور لقرّت بالدّنيا أعيننا، قال: ثم بكى بكاءًا شديدًا حتّى ارتفع صوته.

[١٠٢٨٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- إبراهيم بن أورمة هو ابن سياوش بن فرّوخ أبوإسحاق الحافظ المفيد الأصبهاني.
قال أبونعيم: فاق أهل عصره في الحفظ والمعرفة أقام بالعراق يكتب أهل العراق والغرباء بفائدته مشهور مذكور توفي بعد السبعين ومائتين وقيل: ببغداد سنة إحدى وأربعين ومائتين.
وقال الدارقطني: ثقة نبيل، راجع «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٨٤) «تاريخ بغداد» (٦/٤٢/٤٤).
- نصر بن علي هو الجهضمي.
- زبان المرادي كذا في النسختين وفي «قصر الأمل» المروزي وفي «الحلية» ديدر المرادي وفي موضع ديار لم أعرفهم.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٠/ ألف).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٧) عن محمد بن أحمد بن أبان عن أبيه، عن أبي بكر بن عبيد ابن أبي الدنيا به ومن طريق محمد بن أيوب عن نصر بن علي عن ديدر المرادي النجراني به.

كما رواه في «الحلية» (٧/١٢) من طريق محمد بن أيوب عن نصر بن علي عن ديار المرادي عن رجل منهم به.

[١٠٢٨٣] إسناده: جيّد.

- محمد بن يزيد بن خُنَيْس هو المخزومي المكي، مقبول، وكان من العباد.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٦/ ب).

[١٠٢٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، أخبرنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبدالله بن مسلم بن زياد الهمداني، قال سمعت عمر بن ذر يقول: ورث فتى من الحيّ دارًا عن آبائه وأجداده، فهدمها ثم ابتناها، فشيّدها، فأتي في منامه فقيل:

إن كنت تطمع في الحياة فقد ترى أربـاب دار سـاكـنـي الأمـوات
أتى بحسن من الأكارم ذكرهم خـلـت الـدّيـار وبـادت الأصـوات.

قال: فأصبح والله الفتى متعظًا، وأمسك عن كثير ممّا كان يصنع، وأقبل على نفسه.

[١٠٢٨٥] أخبرنا أبوالطاهر الفقيه، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا أبوضمرة أنس بن عياض الليثي، قال سمعت زيد بن أسلم يقول: بلغني أنّه ديت ضبع وأولادها رأفية في حجاج عند رجل من العمالقة.

[١٠٢٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر، حدثنا أبوخيثمة، حدثنا أبوإسحاق الهمداني، عن نوف قال: كان سرير عوج الّذي قتله موسى عليه السلام كان طول سريره ثمانمائة ذراع،

[١٠٢٨٤] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.
- عبدالله بن مسلم بن زياد الهمداني لم أظفر له بترجمة.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق٣/ ٤٦/ ألف) بنفس الإسناد.

[١٠٢٨٥] إسناده: رجاله ثقات.
- محمد بن حماد هو ابن ماهان الأبيوردي.

وهذا الأثر لم أجده ولابدّ من المراجعة لتصحيح المتن.

[١٠٢٨٦] إسناده: ضعيف.
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم البغدادي.
- أبوخيثمة هو زهير بن معاوية الجعفي.
- أبوإسحاق الهمداني هو عمرو بن عبدالله السبيعي.
- نوف بن فضالة هو الحميري البكالي ابن امرأة كعب الأحبار أبويزيد.

شامي مستور وإنّما كذّب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب، من الثانية (خ م).

وعرضه أربعمائة ذراع، وكان موسى عشرة أذرع، وعصاه عشرة أذرع، ووثبه حين وثب عشرة أذرع، فضربه فأصاب كعبه، فخرّ على نيل مصر فجسره الناس عامًا يمرّون على صلبه وأضلاعه.

[١٠٢٨٧] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا بكر بن بكّار، حدثنا عبدالله بن عون قال: بنى عبدالله بن محمد بن سيرين بناءًا فزخرفه، قال: فذكر ذلك لمحمد، فقال: ما أعلم على رجل بأسًا أن يبني بناءً يلتمس جماله، وهذا في الإباحة.

[١٠٢٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق الصيدلاني، حدثنا أحمد ابن سهل بن بحر، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن زبّان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من بنى بنيانًا في غير ظلم ولا اعتداء كان أجره جاريًا عليه ما انتفع به أحد من خلق الرحمن**».

قال الإمام أحمد: وهذا إن صحّ فيحتمل أن يكون في بناء الرباطات وفيها لابدّ منه من بناء يكنّه من الحرّ والبرد دون بناء يراد به الزّينة فقط والله أعلم.

[١٠٢٨٧] إسناده: جيّد.

لم أجد هذا الأثر عند غير المؤلف.

[١٠٢٨٨] إسناده: ضعيف.

● زبان بن فائد هو البصري أبوجوين ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤١٦/١-٤١٧) عن يونس، والطبراني في «الكبير» (١٨٧/٢٠ رقم ٤١) من طريق أبي نعيم ضرار بن صرد، كلاهما عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٨/٣) والطبراني في «الكبير» (١٨٧/٢٠ رقم ٤١٠) من طريق ابن لهيعة عن زبان بن فائد به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٥٠/٣ رقم ٥٧٢٠) عن معاذ بن أنس.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧٠/٤) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفيه زبان بن فائد ضعفه أحمد وغيره ووثقه أبوحاتم.

فصل في الزهد

[١٠٢٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا أبو مسلم الحرّاني، حدثنا مسكين بن بكير، عن محمد بن مهاجر، عن يونس بن ميسرة الجبلاني قال: ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا بإضاعة المال، ولكن الزّهادة في الدنيا أن تكون بما في يد الله عزّ وجلّ أوثق منك بما في يدك، وأن يكون حالك في المصيبة وحالك إذا لم تصب بها سواء، وأن يكون مادحك وذامّك في الحقّ سواء.

ورواه[١] عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس، عن أبي ذر عن النبي ﷺ.

[١٠٢٩٠] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا سفيان قال: قالوا للزهري: ما الزهد؟ ح.

[١٠٢٨٩] إسناده: حسن.

- أبومسلم الحرّاني محمد بن يحيى بن عمار القهستاني ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٢/٩) وقال: مستقيم الأمر في الحديث ولم أر في حديثه شيئًا لا يشبه حديث الثقات.
- يونس بن ميسرة الجبلاني هو ابن حلبس الأعمى الشامي.

لم أقف على من ذكر هذا الأثر.

(١) أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧١ رقم ٢٣٤٠) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٣ رقم ٤١٠٠) والديلمي في «مسند الفردوس» (٤٠٣/٣) وابن عدي في «الكامل» (١٧٦٩/٥) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (رقم ٥٣٠١) وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأبوإدريس الخولاني اسمه عائذ الله بن عبدالله وعمرو بن واقد منكر الحديث.

[١٠٢٩٠] إسناده: جيّد.

- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- يحيى بن موسى هو البلخي لقبه ختّ كوفي الأصل.
- سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣٧١/٣) عن إبراهيم بن عبدالله عن محمد بن إسحاق عن قتيبة به. بدون قول أبي سعيد. ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٣٥) من طريق أيوب بن حسان عن سفيان بن عيينة به.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، يقول سمعت أباالعباس محمد بن إسحاق، يقول سمعت قتيبة بن سعيد، يقول سمعت سفيان يقول: سئل الزهري عن الزهد؟ فقال: من لم يغلب الحرام صبره، ولم يمنع الحلال شكره، قال أبوسعيد: معناه الصبر عن الحرام، والشكر على الحلال، الاعتراف لله عز وجل به، واستعمال النعمة في الطاعة.

[١٠٢٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا مسكين بن عبيد الصوفي، حدثنا المتوكل بن حسين العابد قال قال إبراهيم بن أدهم: الزهد ثلاثة أصناف: زهد فرض، وزهد فضل، وزهد سلامة، فالزهد الفرض الزهد في الحرام، والزهد الفضل الزهد في الحلال، والزهد السّلامة الزهد في الشبهات.

[١٠٢٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، قال سمعت أبي، يقول: سمعت أبي يقول: من صدق الزهد إذا أقبلت الدّنيا إليك خفت أنه يكون حظّك من آخرتك، وإذا أدبرت خفت أن يكون حرمانًا، ثم إن أعطاك عن

[١٠٢٩١] إسناده: جيّد.

- محمد بن الحسين هو البرجلاني.
- مسكين بن عبيد الصوفي.

ترجمه أبونعيم في «الحلية» (١٠/١٣٦، ١٥٩) وقال: صحب أصحاب إبراهيم بن أدهم فسلك مسلكه في التوحيد والزهد.

- المتوكل بن الحسين العابد صحب إبراهيم بن أدهم وأقرانه.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٨/٢٦، ١٠/ ١٣٧) من طريق أبي الحسن بن أبان العبدي عن أبي بكر بن أبي الدنيا به، ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٩٦ رقم ٣١) عن عبدالله بن يوسف عن ابن الأعرابي عن ابن أبي الدّنيا به.

[١٠٢٩٢] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- أبوسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان الحيري لم أعرفه.
- وأبوه أبوبكر بن أبي عثمان هو عبدالله بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيري النيسابوري.
- وأبوه أبوعثمان هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيري النيسابوري الزاهد.

ولم أقف على هذا الأثر.

غير طمع واستشراف نفس أخذته من الله تعبدًا، وإن منعك لم ترد خلافه وحقيقته أن يؤثر رضا الله عز وجّل، والدّار الآخرة، وحلاوة ذكر الله في فراغ قلبك، قال: والزهد في الحرام فريضة، وفي المباح فضيلة، وفي الحلال قربة.

[١٠٢٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله قال سمعت زيد بن الحسين، يقول سمعت مالكًا وسئل أيّ شيء الزهد في الدنيا؟ قال: طيب الكسب وقصر الأمل.

[١٠٢٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا محمد بن معاذ، حدثنا قبيصة بن عقبة، قال سمعت سفيان يقول: لا تصلح القراءة إلّا بالزهد، واغبط الأحياء بما تغبط به الأموات وأحبّ للنّاس على قدر أعمالهم، وذل عند الطاعة، واستعصى عند المعصية.

[١٠٢٩٥] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود،

[١٠٢٩٣] إسناده: فيه جهالة.
- عبدالرحمن بن عبدالله لعلّه ابن سعد بن عثمان الدشتكي المقرئ.
- زيد بن الحسين لم أقف على ترجمته.
- مالك هو ابن أنس الإمام.

[١٠٢٩٤] إسناده: حسن.
- أبوالعباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب.
- قبيصة بن عقبة هو السّوائي، الكوفي صدوق ربما خالف.
- سفيان هو الثوري.

والأثر رواه هناد في «الزهد» (١/٣٢٠ رقم ٥٧٧) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٧/٣٠)- عن قبيصة بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥١١) عن معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي البختري به.

[١٠٢٩٥] إسناده: فيه مستور.
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي العسقلاني صدوق عارف له أوهام.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق ربما أخطأ. =

حدثنا ابن أبي السري، حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن أيّوب، عن أبي علي إسماعيل الغافقي أنّه سمع عامر بن عبدالله اليحصبي يقول: كان ابن منبه يقول: إنّ أزهد النّاس في الدّنيا وإن كان عليها مكبًّا حريصًا من لم يرض منها إلّا بكسب الحلال الطيّب، وأرغب النّاس فيها وإن كان معرضًا عنها من لم يبال ما كان كسب منها حلال أو حرام، وإنّ أجود النّاس في الدنيا من جاد بحقوق الله، وإن رآه النّاس بخيلًا فيما سوى ذلك، وإنّ أبخل الناس من بخل بحقوق الله، وإن رآه النّاس جوادًا فيما سوى ذلك.

كذا في كتابي عامر بن عبدالله وأنا أظنّه عبدالله بن عامر.

[١٠٢٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد أظنه ابن الحسين، حدثنا خالد بن يزيد الطبيب، حدثنا مسلمة بن جعفر، قال قال عون بن عبدالله بن عتبة ويحيى: كيف أتكل على طول الأمل والأجل يطلبني.

= • أبوعلي إسماعيل الغافقي هو إسماعيل بن نشيط المصري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣/٦) بدون ذكر الجرح والتعديل.
وانظر «الجرح والتعديل» (٢٠١/٢) «التاريخ الكبير» (٣٧٥/١/١).
• عامر بن عبدالله هو اليحصبي عداده في أهل مصر.
كذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٦/٦) وابن حبان في «الثقات» (١٨٨/٥) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤٤٩/٢/٣) وقالا: عامر بن عبدالله اليحصبي. ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا.
• ابن منبه هو وهب.
وفي الأصل و«ن» «أبوأمية» لعلّه خطأ.
والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٤٩/٤) من طريق أحمد بن معبد عن ابن وهب به.

[١٠٢٩٦] إسناده: لا بأس به.
• خالد بن يزيد هو ابن زياد الطبيب الأسدي الكاهلي أبوالهيثم الكحال المقرئ الكوفي.
قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف، وثقه الفسوي، وقال الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به.
راجع «تهذيب التهذيب» (١٢٥/٣) «الجرح والتعديل» (٣٦٠/٣-٣٦١) «الثقات» (٢٢٤/٨).
• مسلمة بن جعفر هو الأحمسي البجلي الكوفي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٠/٩) بدون ذكر حاله من العدالة والضعف.
انظر «الجرح والتعديل» (٢٦٧/٨) «التاريخ الكبير» (٣٨٨/١/٤).
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» فراجعه.

[١٠٢٩٧] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا يحيى بن سليمان، عن عمران بن مسلم، عن محمد بن واسع قال: أربع من علم الشقاء طول الأمل وقسوة القلب وجمود العين والبخل.

[١٠٢٩٨] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثنا الطيب بن إسماعيل - وكان من خيار عباد الله - حدثنا فضيل بن عياض: إن الشقاء طول الأمل.

[١٠٢٩٩] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثنا أبومحمد السمسار، حدثنا المسيب بن واضح، عن محمد بن الوليد قال قال الحسن: ما أطال عبد الأمل إلّا أساء العمل، قال وقال الحسن: إذا سرّك أن تنظر إلى الدنيا بعدك فانظر إليها بعد غيرك.

[١٠٣٠٠] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثنا محمد أظنّه ابن عثمان، حدثنا الوليد بن صالح، عن عامر بن يساف، عن عبدالله بن رزين العقيلي قال: كان الحسن يقول في

[١٠٢٩٧] إسناده: حسن.
- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- يحيى بن سليمان هو ابن يحيى بن سعيد الجعفي أبو سعيد الكوفي صدوق يخطئ.
- عمران بن مسلم هو الجعفي الكوفي الأعمي.

راجع هذا الأثر في «قصر الأمل».

[١٠٢٩٨] إسناده: جيد.
- الطيب بن إسماعيل العابد كان من خيار عباد الله كما قال المؤلف.

[١٠٢٩٩] إسناده: فيه شيخ ابن أبي الدنيا لم أعرفه.
- أبومحمد السمسار لم أظفر له بترجمة.
- المسيب بن واضح حمصي الأصل قال أبوحاتم: صدوق يخطئ.
- محمد بن الوليد هو ابن عامر الزبيدي الحمصي القاضي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

انظر هذا الأثر وما قبله في «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا.

[١٠٣٠٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن عثمان هو ابن كَرَامة الكوفي (م٢٥٦هـ). ثقة، من الحادية عشرة (خ د ت ق).
- الوليد بن صالح هو النخاس الضّبي أبومحمد الجزري نزيل بغداد. ثقة، من صغار التاسعة (م خ).
- عبدالله بن رزين العقيلي لم أجد ترجمته.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

موعظته: المبادرة عباد الله المبادرة فإنّما هي الأنفاس ما لو قد حبست انقطعت عنكم أعمالكم الّتي تقربون بها إلى الله عزّ وجل، رحم الله امرأً نظر لنفسه، وبكى على ذنوبه، ثمّ يقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾(١) ثم يبكي، ويقول: آخر العدد خروج نفسك، آخر العدد فراق أهلك، آخر العدد دخولك في قبرك.

[١٠٣٠١] قال: وحدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، حدثنا أسباط بن نصر، عن السدّي ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾(٢) قال: أيّكم أكثر للموت ذكرًا له، أحسن استعدادًا، ومنه أشدّ خوفًا وحذرًا.

[١٠٣٠٢] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني محمد بن الحسين، قال أبوعقيل زيد بن عقيل، حدثني محمد بن ثابت العبدي، عن محمد بن واسع، قال قال خليد العصري: كلنا قد أيقن الموت، وما نرى له مستعدًّا، وكلنا قد أيقن بالجنة، وما نرى لها عاملًا، وكلنا قد أيقن بالنار، وما نرى لها خائفًا، فعلام ترجون؟! وما عسيتم تنتظرون الموت فهو أول وارد عليكم من الله بخير أو بشر، فيا إخوتاه سيروا إلى ربكم سيرًا جميلًا.

---

(١) سورة مريم (١٩/ ٨٤).

[١٠٣٠١] إسناده: حسن.

- إسحاق بن منصور السلولي أبوعبدالرحمن صدوق تكلم فيه للتشيع.
- أسباط بن نصر هو الهمداني أبويوسف، صدوق كثير الخطأ، يغرب.
- السدّي هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة أبومحمد الكوفي صدوق يهم ورمي بالتشيع.

وهذا الأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٣٤) وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة الملك (٦٧/ ٢).

[١٠٣٠٢] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن الحسين هو البرجلاني صاحب كتاب الزهد.
- أبوعقيل زيد بن عقيل بصري.
  ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٦٩) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- محمد بن ثابت العبدي هو ابن شرحبيل أبومصعب الحجازي مقبول.
- خليد العصري هو خليد بن عبدالله العصري أبوسليمان البصري صدوق يرسل.

[١٠٣٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال سمعته يتمثل من شعر العرب بثلاثة أبيات.

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

قال وكان يقول:

وما الدنيا بباقية لحي ولا حي على الدنيا بباق

قال: وكان يقول:

يسر الفتى ما كان قدم من تقى إذا علم الداء الذي هو قاتله

[١٠٣٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوسعيد محمد بن موسى بن القاسم الأديب، حدثنا محمد بن دينار، حدثنا زكريا بن دلويه، قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: من لم يترك الدنيا اختيارًا تركته الدنيا اضطرارًا، ومن لم تزل عنه نعمته في حياته زال عن نعمته بعد وفاته.

[١٠٣٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصر، قال سمعت الجنيد يقول: قال بعض شيوخنا: لا تكون لله عبدًا حقًّا وأنت بما تكرهه مسترقًّا.

[١٠٣٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

[١٠٣٠٣] إسناده: جيد.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٥١-١٥٢) من قول الحسن البصري أنه كان يتمثل بهذين البيتين أحدهما في أول النهار والآخر في آخر النهار فذكر البيتين الأولين ولم يذكر البيت الأخير.

[١٠٣٠٤] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

والأثر رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢٢٧ رقم ٤٨١) بنفس الإسناد.

[١٠٣٠٥] إسناده: جيّد.

[١٠٣٠٦] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن محمد الثقفي الوراق أبوالحسن الكوفي نزيل بغداد. ضعيف، من صغار الثامنة (ت ق).
- القاسم بن غزوان مقبول، من السابعة (د).

وهذه الأبيات ذكرها ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ١٩٣) عن محمد بن كثير قال قال عمر بن عبدالعزيز ذات يوم وهو لائم نفسه وعاتبها.

وأيضًا ذكرها من رواية القاسم بن غزوان.

الدنيا، حدثني محمد بن قدامة الجوهري، حدثنا سعيد بن محمد الثقفي، قال سمعت القاسم بن غزوان يذكر قال: كان عمر بن عبدالعزيز يتمثّل بهذه الأبيات.

أيقظان أنت اليوم أم أنت نائم وكيف يطيق النّوم حيران هائم
فلو كنت يقظان الغداة لحرقت مدامع عينيك الدّموع السواجم
بل أصبحت في النّوم الطويل وقد دنت إليك أمور مفظعات عظائم
نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نومٌ والردى لك لازم
ويغرك ما يفنى وتشغل بالمنى كما غرّ باللّذات في الليل حالم
وتشغل فيما سوف تكره غبّه كذلك في الدنيا تعيش البهائم

قال الإمام أحمد رحمه الله: أقاويل السّلف والخلف رضي الله عنهم في فضيلة الزّهد وتفسيره كثيرة، لا يحتمل هذا الكتاب ذكرها، فاقتصرنا على ما نقلنا، وقد أفردنا لها كتابًا[١] من أراد معرفتها رجع «إليه» إن شاء الله تعالى.

---

(١) راجع كتاب «الزهد الكبير» للمؤلف.

(٧٢) الثاني والسبعون من شعب الإيمان

وهو باب في الغيرة والمذاء

[١٠٣٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا شيبان، عن يحيى، أخبرني أبوسلمة، أنّه سمع أباهريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عزّ وجل يغار، وإنّ المؤمن يغار، وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرّم الله عزّ وجلّ عليه**».

رواه البخاري[1] عن أبي نعيم عن شيبان.

وأخرجه[2] من وجه آخر عن يحيى.

[١٠٣٠٧] **إسناده: صحيح رجاله ثقات.**

- عبيدالله بن موسى هو ابن المختار باذام العبسي الكوفي.
- شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي النحوي أبومعاوية البصري.
- يحيى هو ابن أبي كثير.

(١) في النكاح (٦/ ١٥٦).

(٢) في النكاح أيضًا (٦/ ١٥٦) من طريق همام عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٦) عن حسن، و(٢/ ٥٣٩) عن هشام، كلاهما عن شيبان به.

وأخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١١٤ رقم ٣٦) والترمذي في الرضاع (٣/ ٤٧١ رقم ١١٦٨) من طريق حجاج بن أبي عثمان الصواف، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٩-٥٢٠) ومسلم في التوبة - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢١١٥) من طريق أبان بن يزيد وحرب بن شداد، والطيالسي في «مسنده» (ص٣١١) عن حرب بن شداد، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٣) من طريق أبان العطار، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٥٦) من طريق الأوزاعي، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٢٥) من طريق همام وحرب بن شداد، كلهم عن يحيى بن أبي كثير به.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (١٠/ ٣٩٥ رقم ٥٩٩٨) عن الأوزاعي عن رجل عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٨٧) من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة به.

[١٠٣٠٨] أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الغيرة من الإيمان، وإنّ المذّاء من النفاق، والمذاء الديّوث**».

هكذا جاء مرسلًا، وقد رويناه[١] عن أبي مرحوم، عن زيد بن أسلم، عن عطاء ابن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «**الغيرة من الإيمان**».

قال الحليمي[٢] رحمه الله: المذاء أن يجمع بين الرّجال والنّساء ثمّ يخليهم يماذي بعضهم بعضًا، وأخذ من المذي، وقيل: هو إرسال الرجال مع النساء من قولهم: مذيت فرسي إذا أرسلتها ترعى، قال: وقال الله عزّ وجل: ﴿**وَقُل لِلْمُؤْمِناتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا**﴾[٣] الآية.

وقال: ﴿**يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُم وَأَهْلِيكُمْ نَارًا**﴾[٤]

فدخل في جملة ذلك أن يحني الرّجل امرأته وبنته مخالطة الرّجال ومحادثتهم والخلوة بهم.

[١٠٣٠٨] إسناده: مرسل.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٠٩ رقم ١٩٥٢١) وفيه البذاء في الموضعين محرفًا.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/٢٢٥-٢٢٦) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٥١٢).

(١) رواه البزار في «مسنده» (٢/١٨٨- كشف الأستار) والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/٢٢٦)
وقال البزار: تفرد به أبو مرحوم وهو عبدالرحيم بن كردم.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٣٢٧): رواه البزار وفيه أبومرحوم وثقه النسائي وضعفه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح.
وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٤٩) وانظر «المقاصد الحسنة» (ص٢٩٧).

(٢) راجع «المنهاج في شعب الإيمان» (٣/٣٩٧).

(٣) سورة النور (٢٤/ ٣١).

(٤) سورة التحريم (٦٦/ ٦).

[١٠٣٠٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا عمر ابن محمد، عن عبدالله بن يسار، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**ثلاثة لا يدخلون الجنّة: العاق بوالديه، والمرأة المترَجلة، والديوث**».

[١٠٣١٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن معاوية

[١٠٣٠٩] إسناده: حسن.

- محمد بن أبي بكر هو ابن علي بن عطاء بن مقدّم المقدّمي الثقفي.
- عمر بن محمد هو ابن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني.
- عبدالله بن يسار هو الأعرج المكي مقبول.

والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٠-٨١) عن عمرو بن علي، وأبويعلى في «مسنده» (٩/٤٠٨-٤٠٩ رقم ٥٥٥٦) عن عبيدالله بن عمر القواريري، كلاهما عن يزيد بن زريع به وفي آخره زيادة: «ولا يدخلون الجنّة ثلاثة العاق لوالديه والمدمن على الخمر والمنان بما أعطى».

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٧٢-٣٧٣ - كشف الأستار) من طريق أبي عاصم عن عمر ابن محمد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٣٤) من طريق عاصم بن محمد بن زيد عن أخيه عمر بن محمد به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٧٢) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٢٦) من طريق سليمان بن بلال عن عبدالله بن يسار الأعرج به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي في التلخيص.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٧٢ - كشف الأستار) من طريق محمد بن عمرو عن سالم عن أبيه بزيادة في آخره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٤٧): رواه البزار بإسنادين ورجالها ثقات.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٥٨) انظر «حجاب المرأة المسلمة» (٦٧). «المرأة المترجلة» أي المتشبهة بالرجال في زيهم وهيئتهم ويقال: امرأة رَجُلَةٌ إذا تشبهت بالرجال بالرأي والمعرفة.

الديّوث: الرجل الذي لا غيرة له على أهله.

[١٠٣١٠] إسناده: فيه مستور.

- أبوالحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري لم أظفر له بترجمة، تقدم.
- محمد بن موسى بن أعين الجزري أبويحيى الحرّاني (م٢٢٣هـ) صدوق، من كبار العاشرة (خ س).
- عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب الأنصاري المصري.
- سعيد بن أبي هلال هو الليثي أبوالعلاء المصري. صدوق اختلط. =

النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثني محمد بن موسى بن أعين قال: وجدت في كتاب أبي موسى بن أعين، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد يعني ابن أبي هلال، عن أمية يعني ابن هند، عن عمرو بن جارية، عن عروة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده عمار بن ياسر، عن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدًا: الديوث من الرجال، والرجلة من النساء، ومدمن الخمر**» فقالوا: يا رسول الله أما مدمن الخمر فقد عرفناه، فما الديوث من الرجال؟ قال: «**الذي لا يبالي من دخل على أهله**» قلنا: فالرجلة من النساء؟ قال: «**التي تشبه بالرجال**».

قرأت في «تاريخ[1] البخاري» عن عبدالرحمن بن شيبة، قال أخبرني ابن أبي

= • أمية بن هند هو المزني حجازي ويقال: إنّه ابن هند بن سعد بن سهل بن حنيف. مقبول، من الخامسة (س ق).
• عمرو بن جارية هو اللخمي شامي مقبول.
• عروة بن محمد هو ابن عمار بن ياسر.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٣٩٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.
• وأبوه هو محمد بن عمار بن ياسر مولى بني مخزوم قتله المختار بن أبي عبيد.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٣٥٧-٣٥٨) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.
وانظر «الجرح والتعديل» (٨/٤٣) «التاريخ الكبير» (١/١/١٦٤).
والحديث رواه أبوعمرو بن مهند في «المنتخب من فوائده» (ق/ ٢٦٨/ ٢) كما أفاده الألباني في «حجاب المرأة المسلمة» (ص ٦٧).
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» عن عمار بن ياسر. وقال المناوي: قال الهيثمي: وفيه مساتير وليس منهم من قيل إنه ضعيف ورواه عنه أيضًا البيهقي في «الشعب» (فيض القدير ٣/ ٤٢٧).
وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٥٧).

(١) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١/٣٠٤) في ترجمة مالك بن أخامر.
وبهذا الوجه رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٩٤ رقم ٦٥٤) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٤٢٤).
وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/١٨٧- كشف الأستار) من طريق عيسى بن مرحوم عن محمد ابن إسماعيل عن موسى بن يعقوب به.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٣٢٧) وقال: رواه البزار والطبراني، وفيه أبورزين الباهلي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣/٤١) والزمخشري في «الفائق» (٢/٣٠٧) وقالا: «الصقور» القواد على حرمه.

فديك، حدثني موسى بن يعقوب، عن أبي رزين الباهلي، عن مالك بن أخامر[١] أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله لا يقبل من الصقور يوم القيامة صرفًا ولا عدلًا**» قلنا: وما الصقور يا رسول الله؟ قال: «**الذي يدخل على أهله الرجال**».

[١٠٣١١] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام (عن أبيه)[٢]، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ كان عندها، وفي البيت مخنث، قال المخنث لأخي أم سلمة عبدالله بن أبي أمية: إن فتح الله عليكم الطائف فإني أدلك على بنت غيلان، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان، فقال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل هؤلاء عليكم**».

رواه البخاري[٣] عن عثمان بن أبي شيبة.

وأخرجاه[٤] من وجه آخر عن هشام بن عروة.

---

(١) وقع في «الأصل» و«ن» مالك بن يخامر ويقال فيه: مالك بن أخامر أو مالك بن أخيمر.

[١٠٣١١] إسناده: صحيح.

- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- عمران بن موسى هو ابن مجاشع السختياني.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن».

(٣) في النكاح (٦/ ١٥٩).

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٦٣) عن محمد بن آدم عن عبدة بن سليمان به.

(٤) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٥٥) من طريق زهير، ومسلم في السلام (٢/ ١٧١٥رقم٣٢) من طريق جرير وأبي معاوية وابن نمير، كلهم عن هشام بن عروة به.

كما أخرجه البخاري في المغازي - بدون ذكر اللفظ - (٥/ ١٠٢) من طريق أبي أسامة عن هشام به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/١٤٢-١٤٣رقم ٢٩٧) - ومن طريقه البخاري في المغازي (٥/ ١٠٢) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٤٢ رقم ٧٩٧) من طريق سفيان بن عيينة عن هشام ابن عروة به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم٣٦٧) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٩٠) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٦/٣١٨) عن وكيع وابن نمير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٦٣) وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٢٤-٢٢٥ رقم ٤٩٢٩) ومسلم في السلام (٢/ ١٧١٥ رقم ٣٢) =

قال الإمام أحمد(١) ثم إن الغيرة التي ذكرنا إنما تكون محمودة إذا وقعت في موضع الريبة فإذا لم يطب نفس الرجل بأن يخلو ابنته بابنه أو أخته بأخيها فليس ذلك بمحمود في هذا المعنى ورد ما.

[١٠٣١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن جابر بن عتيك عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**إن من الغيرة ما يحبه الله عز وجل، ومنها ما يبغض الله [ومن الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله]**(٢)، **فأما**

= وابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٣ رقم ١٩٠٢) وفي الحدود (٢/ ٨٧٢ رقم ٢٦١٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٨٢-٣٨٣ رقم ٩١٠) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٨٣٨) عن وكيع، والمؤلف في «سننه» (٨/ ٢٢٣) من طريق يونس بن بكير، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٦٦) من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة به وقال النسائي: حديث هشام أولى وحديث حماد بن سلمة خطأ.

كما أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٦٨) من طريق مالك عن هشام عن أبيه عن أم سلمة وقوله «تقبل بأربع» فسره البخاري في «صحيحه» (٧/ ٥٥-٥٦) فقال: قوله تقبل بأربع يعني أربع عكن بطنها (والعكن جمع عكنة وهي الطيّ الذي في البطن من السمن) فهي تقبل بهن «وتدبر بثمان» يعني أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنبين حتّى لحقت وإنّما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف طرف وهو ذكر لأنه بثمانية أطراف.

(١) كما قال الحليمي في «المنهاج» (٣/ ٣٩٨).

[١٠٣١٢] إسناده: ضعيف.

- عفان هو ابن مسلم.
- أبان هو ابن يزيد العطار البصري.
- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبوعبدالله المدني. ثقة له أفراد، من الرابعة (ع).
- ابن جابر بن عتيك هو عبدالرحمن مجهول.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

والحديث أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١١٤ رقم ٢٦٥٩) عن مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٨٩ رقم ١٧٧٢) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن أبان بن يزيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٤٦) عن عفان بنفس السند.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٧٨) والدارمي في النكاح (ص ٥٤٥) والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٩٠ رقم ١٧٧٤، ١٧٧٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١٢٩) =

الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة، وأما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير ريبة، وأما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال، أو اختياله عند الصدقة، والخيلاء التي يبغض الله، فاختيال الرجل بنفسه في الفخر والخيلاء»

[١٠٣١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا عبدالله محمد بن أحمد بن موسى الرازي يقول: حضرت مجلس موسى بن إسحاق القاضي، وقدمت امرأة زوجها إليه، فادعت عليه مهرها خمسمائة دينار فأنكر، فقال وكيل المرأة: قد أحضرت شهودي، فقال واحد من الشهود: انظر إلى المرأة، فقام وقامت، فقال الزوج: تفعل ماذا؟ تنظر إلى امرأتي قالوا: نعم، قال: فإني أشهد القاضي أن لها عليّ مهرها خمسمائة دينار كلها ذهبًا عينًا مثاقيل، ولا تسفر عن وجهها، قالت المرأة: فإني أشهد القاضي أني قد وهبتها له، قال القاضي: يكتب هذا في مكارم الأخلاق.

= والمؤلف في «سننه» (٣٠٨/٧) من طريق الأوزاعي، وأحمد في «مسنده» (٤٤٥/٥) والطبراني في «الكبير» (١٩٠/٢ رقم ١٧٧٦) ولم يسق لفظه، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٧/١) من طريق الحجاج بن أبي عثمان الصواف، والطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١٩٠/٢ رقم ١٧٧٦) من طريق شيبان، كلهم عن يحيى بن أبي كثير به.

ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٦٣٧) بنفس الإسناد هنا.

قال أبوحاتم: ابن عتيك هذا أبوسفيان بن جابر بن عتيك بن النعمان الأشهلي، لأبيه صحبة.

وقال الحافظ في «التهذيب»: إما أن يكون عبدالرحمن أو أخًا له وذكر في ترجمة أبيه أنه روى عنه ابناه أبوسفيان وعبدالرحمن، وعبدالرحمن مجهول وأبوسفيان فلم أجد ترجمته والظاهر أنه مجهول كأخيه. وقال الخزرجي في ابن جابر هذا من «الخلاصة»: لعله عبدالرحمن.

قال الألباني: هذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن جابر بن عتيك وسواء كان هو عبدالرحمن أو أخوه أبوسفيان فالحديث ضعيف بسبب الجهالة ثم ذكر له شاهدًا من حديث عقبة بن عامر رواه أحمد في «مسنده» (١٥٤/٤) وحسّنه بهذا الشاهد.

راجع «إرواء الغليل» (رقم ١٩٩٩) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢١٧).

[١٠٣١٣] إسناده: جيّد.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥٣/١٣) من طريق محمد بن نعيم الضبي عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن موسى القاضي به.

قال الإمام أحمد رحمه الله: قال[١] الحليمي: ويدخل في الغيرة الغيرة على الدين، حتى إذا سمع مخالفا في الدين يطعن في دين الإسلام لم يسكت ولم يعص.

ومن[٢] هذا الباب المحافظة على الجهاد في سبيل الله عز وجل دفعًا للمشركين عن حوزة المسلمين، وإشفاقًا من أن يظهروا على شيء من الدار، فيسبوا النساء والذراري، وأولى ما يدخل في هذه الجملة الغيرة من كل مسلم على دينه حتى لا يتسلم مركوب المعاصي، وبسط الكلام في كل فصل من هذه الفصول، والله يوفقنا لطاعته.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣٩٩).

(٢) انظر «المنهاج» (٣/٤٠٠).

(٧٣) الثالث والسبعون من شعب الإيمان

وهو باب في الإعراض عن اللغو

قال الله عز وجل ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ • الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾[١] قال: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾[٢].

قال: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾[٣].

قال[٤] واللغو الباطل الّذي لا يتّصل بقيد صحيح، ولا يكون لقائله فيه فائدة، وربّما يكون وبالاً عليه، ثمّ ينقسم فيكون منه أن يتكلّم الرّجل بما لا يعنيه من أمور النّاس، فيفشي سرائرهم، ويهتك أستارهم، ويذكر أموالهم وأحوالهم من غير حاجة به إلى شيء من ذلك عادة سوء ألفها، فلا يريد النزوع عنها، ويكون منه الخوض فيما لا يحلّ من ذكر الفجّار، والفجور والملاهي، ويكون منه الافتخار بالآباء الجاهلين، والتمدح بهم، والذكر للمعاملات المبنية على الاستطالة، ويكون منه خوض المبطلين في العقائد فيما عندهم، وتفضيلهم إيّاه على ما عند غيرهم بالدعاوى، والتوسع في المقال من غير حجة، ويكون منه إنشاد الأشعار المقولة في ضروب الأكاذيب، ويكون منه دراسة للحساب فصول الحساب الّتي وضعوها في المثلثات والمربعات والمخمسات فيما لا يجدي على أهلها نفعًا في العاجل ولا في الآجل، والاشتغال بها تضييع للزمان، كلّ ما كان لغوًا فينبغي ألّا يشتغل به قال رسول الله ﷺ: «**من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه**».

---

(١) سورة المؤمنون (٢٣/ ١-٣).

(٢) سورة الفرقان (٢٥/ ٧٢).

(٣) سورة القصص (٢٨/ ٥٥).

(٤) القائل هو الحليمي في «المنهاج» (٣/ ٤٠١).

[١٠٣١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ» أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا أبوعمرو أحمد بن محمد الحرشي، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة الرازي، حدثني أبوهمام محمد بن محبّب، حدثنا عبدالله بن عمر العمري، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي أنّ رسول الله ﷺ قال: **«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»**.

هكذا رواه أبو همام عن العمري والصحيح عن مالك والعمري كما

[١٠٣١٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن

[١٠٣١٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عمر العمري هو المدني ضعيف.
- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين.
- وأبوه هو الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي سبط رسول الله ﷺ.

والحديث رواه الحاكم في «تاريخ نيسابور» كما ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وانظر (فيض القدير ٦/ ١٢).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩/٢) بطريق المؤلف.

ورواه الدارقطني في «العلل» (١٠٨/٣ رقم ٣١٠) من طريق أبي همام محمد بن محبب الدلال به.

[١٠٣١٥] إسناده: مرسل.

- مالك هو ابن أنس إمام دار الهجرة.
- العمري هو عبدالله بن عمر المدني ضعيف.
- علي بن حسين هو زين العابدين.

والحديث رواه الترمذي في الزهد (٥٥٨/٤ رقم ٣١١٨) عن قتيبة، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٢٨٨) من طريق أبي نعيم، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٦٠/١) عن ابن قعنب وابن بكير، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٧) عن علي بن الجعد وخالد بن خداش وخلف بن هشام، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩/٦) من طريق القعنبي، كلهم عن مالك عن الزهري به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في حسن الخلق (٢/ ٩٠٢) ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٥/١/ألف) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٠٦) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٣٠٣٣) وابن وهب في «الجامع» (٤٨/١) ووكيع في «الزهد» (رقم ٣٦٤) وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١١١٧) عن الزهري به. =

. . . .

= وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/٢٥/ألف) من طريق يونس، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٣) عن زياد بن سعد، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١/٣٠٧-٣٠٨ رقم٢٠٦١٧) عن معمر وتمام الرازي في «الفوائد» (٥/٧٨/ألف) من طريق عبيدالله بن عمر وعبدالله بن عمر المدني، كلهم عن الزهري به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٣٧١) من طريق الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين مرسلًا وقال الترمذي: هكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري عن الزهري عن علي بن حسين عن النبي ﷺ نحو حديث مالك مرسلًا وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب.

وقال السيوطي في «تنوير الحوالك» (٣/٩٦): وصله الدارقطني من طريق خالد بن عبدالرحمن الخراساني عن مالك عن الزهري عن علي بن حسين عن أبيه، ومن طريق موسى بن داود الضبي عن مالك كذلك، قال ابن عبدالبر: وخالد وموسى لا بأس بهما.

وأما خالد بن عبدالرحمن الخراساني فأخرج من طريقه الدارقطني في «العلل» (٣/١٠٩) وتمام الرازي في «فوائده» (٥/٧٨/ألف) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/١٩٥-١٩٦) من طريق مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه مرفوعًا.

وأما موسى بن داود الضبي فروى من طريقه أحمد في «مسنده» (١/٢٠١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣/١٣٨ رقم ٢٨٨٦) والدارقطني في «العلل» (٣/١٠٨) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٩) والصفار في «حديثه» (ق/ ١٢٥ / ألف - ب) وتمام الرازي في «فوائده» (٥/ ٧٨/ ألف-ب) وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/١٩٧) وفي «التمهيد» موسى عن مالك وعبدالله العمري.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٣/١٠٩) والطبراني في «الصغير» (٢/١١١) وفي «الأوسط» (٢/٢٣١/ألف) وتمام ال، رازي في «الفوائد» (٥/ ٧٨/ ب) وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (١/١٤٧/١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٢٥/ألف) وأبوعبدالله الفراء في «فوائده» (ق/ ٣٣/ ٢) من طريق عبيدالله بن عمر عن الزهري عن علي بن حسين عن أبيه مرفوعًا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٠١) عن ابن نمير ويعلى بن عبيد، والأصفهاني في «الترغيب» (ق/ ٨/ ألف) من طريق يعلى بن عبيد، كلاهما عن حجاج بن دينار الواسطي عن شعيب بن خالد عن حسين بن علي قال قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث.

وقال الدارقطني بعد إيراد طرق الحديث مرسلًا ومرفوعًا: والصحيح قول من أرسله عن علي ابن الحسين عن النبي ﷺ (العلل ٣/ ١١٠).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعًا.

أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٥٨ رقم ٢٣١٧) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٥-١٣١٦) والطبراني في «الأوسط» (١/٢٢/ب) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٦٦) =

عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي، حدثنا مالك والعمري، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين أنّ رسول الله ﷺ قال: **«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»**.

[١٠٣١٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا

= والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٢٥/ألف) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٤) و«العقيلي في الضعفاء» (٩/٢) والمؤلف في «المدخل» (رقم ٢٩١) وفي «الآداب» (رقم ١١٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٠/١٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٠٩/٤، ١٢/ ٦٤) من طريق الزهري عن أبي سلمة عنه.

وأخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (٧٨/٥/ب) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عنه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٥٠) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩/٢) من طريق سليمان بن يسار عن أبي هريرة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/١٦٢/ب) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٣) وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٠٨) وابن عدي في «الكامل» (١٥٨٨/٤) والخطيب في «تاريخه» (١٧٢/٥) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به. وعبدالرحمن بن عبدالله العمري متروك، قال الذهبي هالك، وضعفه يحيى ابن معين.

وله شواهد من حديث زيد بن ثابت وأبي ذر وأبي بكر والحارث بن هشام ذكرها السيوطي في «الجامع الصغير» (فيض القدير (٦/ ١٢-١٣) ورمز له بالصحة وقال المناوي: أشار السيوطي باستيعاب مخرجيه إلى تقويته، وردّ من زعم ضعفه ومن ثم حسّنه النووي بل صحّحه ابن عبدالبر وأشار بذكره خمسًا من الصحابة إلى رد قول آخرين: لا يصح إلّا مرسلًا.

انظر «الترغيب والترهيب» (٥٤٠/٣).

[١٠٣١٦] **إسناده: حسن.**

- صالح بن خباب هو الفزاري من أهل الكوفة.

قال ابن معين: صالح بن خباب ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٩٩/٤-٤٠٠) «الثقات» (٤٥٥/٦-٤٥٦) «التاريخ الكبير» (٢٧٨/٢/٢).

- حصين بن عقبة هو الفزاري الكوفي. صدوق، من الثالثة (س ق).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٥) ووكيع في «الزهد» (رقم ٣٨٣)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٢/١) من طريق الأعمش عن شهر بن عطية عن سلمان قال: أكثر الناس ذنوبًا يوم القيامة أكثرهم كلامًا في المعصية.

وبهذا السياق رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣١/١٣-٣٣٢) عن وكيع عن الأعمش عن شمر عن بعض أشياخه عن سلمان.

محمد بن علي الذهلي، حدثنا أبونعيم الفضل بن دكين الملائي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن صالح بن خبّاب، عن حصين بن عقبة، عن سلمان قال: إنّ أكثر النّاس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضًا في الباطل.

كذا قال عن سلمان.

[١٠٣١٧] وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة، عن الأعمش، عن صالح بن خبّاب، عن حصين بن عقبة الفزاري قال قال عبدالله: إنّ أكثر النّاس ذنبًا يوم القيامة أكثرهم خوضًا في الباطل.

[١٠٣١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن سيّار قال: قيل للقمان ما حكمتك؟ قال: لا أسأل عمّا قد كفيتُ، ولا أتكلّف ما لا يعنيني.

[١٠٣١٧] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن عبدالحميد هو الحارثي الكوفي أبوجعفر صدوق.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٦٠) وهناد في «الزهد» (رقم ١١١٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٨/٩ رقم ٨٥٤٧) من طريق أبي معاوية، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٦) من طريق جرير، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٨٤)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص ١٦٠) عن الأعمش به.

وقع في «زهد أحمد» و«كتاب الصمت» صالح بن حيان وعند الطبراني صالح بن حباب كلاهما خطأ والصواب صالح بن خباب بالمعجمة ثم الموحدة بعدها ألف.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٨) عن مالك بن مغول عن عبدالملك بن أبجر عن ابن مسعود به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٠٣/١٠): رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات.

[١٠٣١٨] إسناده: رجاله ثقات.

- سيار هو ابن سيار أبي الحكم العنزي الواسطي.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٤/١٣-٢١٥) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٧) عن شبابة عن شعبة به.

وهو في «مسند ابن الجعد» (٧٢٨/٢ رقم ١٨٠٤).

[١٠٣١٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، قال وأخبرنا معمر، عن قتادة قال: كان يقال: ما رئي المسلم إلّا في ثلاث: في مسجد يعمّره، أو بيت يكنّه، أو ابتغاء رزق من فضل ربّه.

[١٠٣٢٠] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الميموني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا همام، عن قتادة، عن خليد بن عبدالله العصري قال: لا تلقى المؤمن إلّا في ثلاث خصال: بيت يستره، أو مسجد يعمّره، أو طلب حاجة في الدنيا لا إثم بها.

[١٠٣٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، قال قال محمد بن الحسين: حدثنا عمرو بن جرير، قال سمعت أباطالب القاص يقول: كان يقال: جوامع البرّ في طول الفكرة والصمت سلامة، والخوض في الباطل حسرة وندامة، وإنّما يدعو بالويل والثبور غدًا في القيامة من جعل الآخرة وراء ظهره، ونصب الدنيا أمامه.

[١٠٣١٩] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر رواه عبدالرزاق في «المصنف» (٢١/١١ رقم ١٩٧٨٧) بنفس الإسناد. وفيه: كان يقال: قلّما ترى المسلم إلخ.

[١٠٣٢٠] إسناده: جيّد.

- الميموني هو عبدالملك بن عبدالحميد أبوالحسن.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي.

والأثر رواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٣٧)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٣/٢) عن هدبة بن خالد عن همام به.

[١٠٣٢١] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن محمد القرشي هو أبوبكر بن أبي الدنيا البغدادي.
- محمد بن الحسين هو البرجلاني.
- عمرو بن جرير كوفي أبوسعيد البجلي، كذبه أبوحاتم وقال الدارقطني: متروك الحديث.
- أبوطالب القاص هو يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد الأنصاري من أهل الكوفة يخطئ.

ولم أجد هذا الأثر عند غير المؤلف.

[١٠٣٢٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوطاهر محمد بن أسد بن هلال، حدثنا عبدالجبار بن شيران، قال سمعت سهل بن عبدالله يقول: من بطر حرم اليقين، ومن تكلم بما لا يعنيه حرم الصدق، ومن شغل جوارحه في غير طاعة الله حرم الورع، فإذا حرم العبد هذه الثلاثة أشياء هلك، وهو مثبت في ديوان الأعداء.

[١٠٣٢٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا موسى الجهني، عن مخراق مؤذّن سعيد بن جبير، قال سمعت أباهريرة في مسجد رسول الله ﷺ يقول: المجالس ثلاثة فمنهم الغانم ومنهم السالم ومنهم الشاحب، فأمّا الغانم فعبد ذكر الله فذكره الله، وأما السالم فعبد لم يملّ في كتابه خيرًا ولا شرًّا، وأمّا الشاحب فهو الّذي يأخذ الباطل فيشحب نفسه.

[١٠٣٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن شاذان التيمي، حدثنا أبوعبدالرحمن النحوي عبدالله بن محمد بن هانئ، حدثنا يوسف

[١٠٣٢٢] إسناده: جيّد.
- أبوسعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الصوفي.
- أبوطاهر محمد بن أسد بن هلال الرقي الأشناني (م٣٩٠هـ).

ذكره الجزري في «غاية النهاية» (١٠٠/٢) وقال: أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاش وأبي طاهر عبدالواحد بن أبي هاشم، حدثني بعض أصحابنا عنه توفي بالرقة.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١٩٦/١٠) من طريق أبي بكر الجوربي عن سهل بن عبدالله.

[١٠٣٢٣] إسناده: صحيح.
- موسى الجهني هو ابن عبدالله ويقال: ابن عبدالرحمن الجهني أبوسلمة الكوفي.
- مخراق مؤذن سعيد بن جبير.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦١/٥) وقال شيخ وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٢٨/٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

[١٠٣٢٤] إسناده: ضعيف.
- أبوعبدالرحمن النحوي هو عبدالله بن محمد بن هانئ النيسابوري.

قال ابن حبان: لم أجد في حديثه ما يجب أن يعدل عن الثقات إلى المجروحين. راجع «الثقات» (٣٦٤/٨) «الجرح والتعديل» (١٩٥/٥) «اللسان» (٣٧١/٣).
- يوسف بن عطية هو ابن ثابت الصفار البصري متروك.

ابن عطية، عن قتادة قال: كان يقال: المجالس ثلاثة: غانم وسالم وشاحب، فالغانم الّذي يذكر الله، والسالم الساكت والشاحب الذي يخوض في الباطل.

[١٠٣٢٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة حدثنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد ابن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا الأصمعي، عن المعتمر بن سليمان، عن حزم القطعي، عن سليمان بن طرخان، قال معتمر: هو أبي قال قال الأحنف بن قيس: ثلاثة في ما أقولهنّ إلّا ليعتبر معتبر ما أتيت باب هؤلاء يعني السلطان إلّا دعي إليه، ولا دخلت بين اثنين حتّى يكونا هما يدخلان، ولا ذكرت أحدًا بعد أن يقوم من عندي إلّا بخير.

[١٠٣٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي زكير، أخبرنا ابن وهب، حدثني مالك، قال: بلغني أنّ معاوية قال للأحنف بن قيس: بما سدت قومك وأنت لست بأنفسهم ولا أشرفهم؟ قال: إنّي لا أتناول - أو قال - لا أتكلّف ما كفيت وأضيّع ما ولّيتُ.

[١٠٣٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أباعثمان الحنّاط، يقول سمعت ذا النون يقول: من صحح استراح، ومن تقرّب قرب، ومن صفى صفي، ومن توكّل وثق، ومن تكلّف ما لا يعنيه ضيّع ما يعنيه.

[١٠٣٢٥] إسناده: حسن.

- أحمد بن الحسن الصوفي هو ابن عبدالجبار وثقه الدارقطني وغيره.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.
- حزم القطعي هو ابن أبي حزم أبوعبدالله البصري صدوق يهم.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تارخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٢٠/٧) عن الأحنف بن قيس.

[١٠٣٢٦] إسناده: جيّد.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٢٣٠-٢٣١) عن محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب قال حدثني أبي وهب قال بلغني فذكره فيه أو قال: «أتنكب» بدل «أتكلف»، وكذا فيه «أضع» بدل «أضيع».

[١٠٣٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعثمان الحناط هو سعيد بن عثمان الخياط الصوفي الزاهد.
- ذو النون هو المصري أبوالفيض الزاهد المشهور.

والأثر تقدم قريبًا برقم (٦٣٣٨) مختصرًا فراجعه.

[١٠٣٢٨] وبإسناده قال: سمعت ذا النون يقول: من نظر في عيوب النّاس، عمي عن عيوب نفسه، ومن عنى بالنّار والفردوس شغل عن القال والقيل، ومن هرب من النّاس سلم من شرورهم، ومن شكر زيد.

[١٠٣٢٩] وبإسناده قال: سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول: من أحبّ الله عاش، ومن مال إلى غيره طاش، والأحنف يغدو ويروح في لا شيء، والعاقل عن خواطر نفسه فتاش.

[١٠٣٣٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبومحمد بن شوذب الواسطي بها، حدثنا شعيب بن أيّوب، حدثنا أبوداود عن سفيان، أظنّه عن يونس، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «**لا ينبغي للمؤمن أن يذلّ نفسه**» قالوا: وكيف يذلّ نفسه؟ قال: «**يتعرض للبلاء لما لا يقوم له**».

هكذا جاء مرسلًا.

ورواه[1] أيضًا معمر عن الحسن وقتادة عن النبي ﷺ مرسلًا.

ورواه حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن جندب بن عبدالله، عن حذيفة مرفوعًا إلى النبي ﷺ.

[١٠٣٢٨] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم١٨٣) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٣٢٩] إسناده: كإسناد سابقه.

[١٠٣٣٠] إسناده: مرسل.

- أبومحمد بن شوذب الواسطي هو عبدالله بن عمر بن شوذب.
- شعيب بن أيوب هو ابن زريق الصريفيني القاضي صدوق يدلّس.
- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- سفيان هو الثوري.
- يونس هو ابن عبيد.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

ولم أجده بهذا الوجه عند غير المؤلف لعلّه تفرّد به.

(١) رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٤٨/١١ رقم ٢٠٧٢١) بنفس الإسناد.

[١٠٣٣١] أخبرنا أبوعلي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النّحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدثنا حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن عن جندب بن عبدالله، عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا ينبغي للمؤمن أن يذلّ نفسه**» قالوا: يا رسول الله وكيف يذلّ نفسه؟ قال: «**أن يتعرض للبلاء لما لا يطيق**».

تابعه سعيد بن سليمان النشيطي وعمر بن موسى الشامي عن حماد بن سلمة.

[١٠٣٣١] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن عاصم الكلابي هو ابن عبيدالله القيسي أبوعثمان البصري. صدوق في حفظه شيء.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري ضعيف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٥٢٢) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٢ رقم ٤٠١٦) من طريق محمد بن بشار، وابن عدي في «الكامل» (٢٣٠٧/٦) من طريق هدبة، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩/١٣) من طريق محمد بن يونس الكديمي وعبدالرحمن بن محمد بن حبيب العبدي، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٥/٥)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٠٢/١٢) عن عمرو بن عاصم الكلابي به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٧٥) بنفس الإسناد هنا.

ولم أجده في «المعرفة والتاريخ» للفسوي لعلّه سقط من النسخة المطبوعة.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٣٨/٢) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر. وقال في موضع آخر في «علل الحديث» (٣٠٦/٢): سألت أبي عنه فقال: قد زاد في الإسناد جندبا وليس بمحفوظ حدثنا أبوسلمة عن حماد وليس فيه جندب.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر مرفوعًا يتقوى به أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٠٨، ٤٠٩ رقم ١٣٥٠٧) وإسناده صحيح رجاله ثقات فلذا صححه الألباني راجع «الصحيحة» (رقم٦١٣).

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٦٧٤).

(٧٤) الرابع والسبعون من شعب الإيمان

وهو باب في الجود والسخاء

قال الله عز وجل(١) فيما يثني به علي الذين يسمحون بأموالهم لأهل الحاجة إليها: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ • الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾(٢) وقال: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ • الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾(٣) إلى غير ذلك من الآيات، وذم البخلاء في غير آية فقال: ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾(٤) وقال: ﴿فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ﴾(٥) وقال: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ • الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾(٦) وقال: ﴿وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾(٧).

[١٠٣٣٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس النضروي، حدثنا أحمد بن

---

(١) كذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/٤٠٣).

(٢) سورة آل عمران (٣/ ١٣٣- ١٣٤).

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢- ٣).

(٤) سورة النساء (٤/ ٣٧) وفي الأصل و «ن» تقديم وتأخير.

(٥) سورة محمد (٤٧/ ٣٨).

(٦) سورة الحديد (٥٧/ ٢٣، ٢٤). وفي الأصل و «ن» إنّ الله وهو خطأ.

(٧) سورة الحشر (٥٩/ ٩).

[١٠٣٣٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

• خالد بن عبدالله هو ابن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن خالد بن عبدالله به. =

نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبدالله، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى • وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾[1] قال: ﴿أَعْطَى﴾ من ماله، ﴿وَاتَّقَى﴾ ربه ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ بالخلف من الله عز وجل ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾[2] قال: الخير من الله عز وجل: ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى • وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾[3] قال: بخل بماله، واستغنى عن ربه، وكذب بالخلف من الله، ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾[4] للشر من الله عز وجل.

قال الإمام أحمد[5]: فثبت بجميع ما ذكرناه أن الجود من مكارم الأخلاق، والبخل من أراذلها، وليس الجواد الذي يعطي في غير موضع العطاء، ولا البخيل الذي يمنع في موضع المنع، لكن الجواد من يعطي في موضع العطاء، والبخيل الذي يمنع في موضع العطاء، وكل من استفاد بما يعطي أجرا وحمدا فهو الجواد، ومن استحق بالبخل ذما أو عتابا فهو البخيل، وبسط الكلام.

[١٠٣٣٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «**مثل المنفق والبخيل كمثل رجلان عليهما جبتان- أو جنتان- من**

= كما أخرجه في «تفسيره» (٣٠/٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢) من طريق بشر بن المفضل عن داود بن أبي هند به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٣٥) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الليل(٩٢/ ٥-٦).
(٢) سورة الليل (٩٢/ ٧).
(٣) سورة الليل (٩٢/ ٨-٩).
(٤) سورة الليل (٩٢/ ١٠).
(٥) كذا قال الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/٤٠٤-٤٠٥) مبسوطا.

[١٠٣٣٣] إسناده: صحيح .

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري.
- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز.

حديد، من لدن ثدييهما إلى تراقيهما فإذا أراد المنفق أن ينفق سبغت عليه الدرع، أو مدت حتى تجن بنانه، وتعفو أثره، وإذا أراد البخيل أن ينفق قلصت عنه - يعني الدرع - ولزمت كل حلقة موضعها، حتى أخذت بعنقه أو ترقوته، فهو يوسعها ولا تتسع».

رواه مسلم(١) عن عمرو الناقد عن سفيان.

وأخرجاه(٢) من حديث طاوس عن أبي هريرة.

[١٠٣٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب إملاءً، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، عن معاوية بن أبي مزرد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في الزكاة (١/ ٧٠٨رقم ٧٥).

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٦٨) من طريق هارون بن معروف عن سفيان به.

ورواه الحميدي في «مسنده» (٤٥٨/٢) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٧٠-٧٢) عن محمد بن منصور عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٢٠) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٧٤) من طريق شعيب. وأحمد في «مسنده» (٢٥٦/٢) من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن أبي الزناد به.

وأخرجه البخاري في الطلاق - تعليقا - (٦/ ١٧٦) من طريق جعفر بن ربيعة. وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم٢٦٧) من طريق ابن لهيعة، كلاهما عن الأعرج به.

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٣١) وفي اللباس (٧/ ٣٦) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٠٨، ٧٠٩ رقم ٧٦).

وبهذا الوجه أخرجه النسائي في «الزكاة» (٥/ ٧١، ٧٢) وأحمد في مسنده (٥/ ٣٨٩، ٥٢٣) والحميدي في «مسنده» (٤٥٩/٢) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٦٨).

ورواه المؤلف في «سننه» (١٨٦/٤) من طريق إسماعيل الصفار عن سعدان بن نصر به.

كما رواه في «الآداب» (رقم ٩٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٨/٦رقم ١٦٦٠) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٣٣٤] إسناده: صحيح.

- معاوية بن أبي مزرد هو عبدالرحمن بن يسار مولى بني هاشم المدني. ليس به بأس، من السادسة (خ م س).

«**ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن القاسم بن زكريا عن خالد.

ورواه البخاري(٢) عن إسماعيل عن أخيه عن سليمان.

[١٠٣٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن سهيل ح،

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن صفوان بن أبي يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان نار جهنم في جوف عبد، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد**».

وفي رواية أبي عبدالله «**أبدا ولا يجتمع شح وإيمان في قلب عبد أبدا**» وقال: عن ابن اللجلاج، وكذلك(٣) رواه ابن الهاد ووهيب عن سهيل.

---

(١) في الزكاة (١/ ٧٠٠رقم ٥٧).

(٢) في الزكاة (٢/ ١٢٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٥٥-١٥٦).
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٨) في «سننه» (١٨٧/٤) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٣٣٥] إسناده: **فيه مجهول والحديث صحيح**.
- جرير هو ابن عبدالحميد.
- سهيل هو ابن أبي صالح.
- صفوان بن أبي يزيد هو ويقال: ابن سليم المدني مقبول.
- القعقاع بن اللجلاج هو حصين بن اللجلاج مجهول.

والحديث رواه النسائي في الجهاد (٦/ ١٣) عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٧٢) بنفس الطريق الأولى.

(٣) أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٣- ١٤) والمؤلف في «سننه» (٩/ ١٦١) من طريق ابن الهاد عن سهيل بن أبي صالح به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده»- الشطر الثاني منه - (ص٣٢٢-٣٢٣) عن وهيب عن سهيل ابن أبي صالح به.
وتقدم الحديث برقم (٣٩٥٢) بطريق ابن الهاد عن سهيل فراجع هناك تخريجه مستوفًى.

واختلف فيه على محمد بن عمرو بن سهيل عن صفوان بن سليم عن القعقاع ابن اللجلاج.

ورواه[1] ابن أبي جعفر عن صفوان بن يزيد عن أبي العلاء بن اللجلاج سمع أباهريرة قوله.

[١٠٣٣٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس ابن محمد، حدثنا عون بن عمارة البصري، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن مالك ابن دينار - ح

وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود وإبراهيم بن فهد قالا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صدقة بن موسى، عن مالك

---

(١) رواه النسائي في الجهاد (٦/ ١٤) من طريق الليث بن سعد عن عبيدالله بن أبي جعفر به موقوفا.

[١٠٣٣٦] إسناده: ضعيف.

- عون بن عمارة هو البصري أبومحمد القيسي، ضعيف، من التاسعة (ق).
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري.
- صدقة بن موسى هو أبوالمغيرة السلمي البصري، صدوق له أوهام، وضعفه الذهبي وابن معين.
- عبدالله بن غالب هو الحداني البصري صدوق قليل الحديث.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٢٨٢) عن مسلم عن صدقة بن موسى به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٣ رقم ٢٢٠٨) ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٣ رقم ١٩٦٢) عن صدقة بن موسى به وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلّا من حديث صدقة بن موسى.

وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٧٥) عن أبي عبيدالله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق عن مسلم بن إبراهيم به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٣) عن أبي سعيد الخدري.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير»ونسبه للبخاري في «الأدب المفرد» والترمذي ورمز له بالصحة وقال المناوي: قال الذهبي وصدقة: ضعيف، ضعفه ابن معين وغيره وقال المنذري: ضعيف، (فيض القدير ٣/ ٤٤١).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٣٢).

ابن دينار، عن عبدالله بن غالب، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**خصلتان لا تجتمعان في مؤمن، البخل وسوء الخلق**».

وفي رواية الروذباري: «**لا تجتمعان في جوف مسلم**».

[١٠٣٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن غالب، حدثني محمد بن سنان، حدثنا ابن عُلي يعني موسى، قال سمعت أبي، عن عبدالعزيز بن مروان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**شر ما في رجل شح هالع، وجبن خالع**».

تابعه(١) الليث بن سعد وابن المبارك وعبدالله بن يزيد المقرئ عن موسى بن علي بن رباح قال: والهالع المحزن، والخالع المخيف الذي يخلع القلب من شدته.

[١٠٣٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق إملاء، حدثنا أبوالمثنى ومحمد بن عيسى بن السكن قالا: حدثنا القعنبي، حدثنا داود بن قيس، عن عبيد الله

[١٠٣٣٧] إسناده: حسن.

- موسى بن عُلَيّ هو ابن رباح اللخمي أبوعبدالرحمن البصري، صدوق ربما أخطأ.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٠٢/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٥٠/٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٨/٩) عن الفضل بن دكين، كلاهما عن موسى بن علي بن رباح به.

وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم٣٦٦) عن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد عن محمد بن سنان الباهلي به.

(١) ولم أجده من طريق الليث بن سعد وأما ابن المبارك فأخرجه في «الزهد والرقائق» (ص١٩٩ رقم ١١١)، وحديث عبدالله بن يزيد المقرئ أخرجه أبوداود في الجهاد (٢٦/٣-٢٨ رقم ٢٥١١) مطولاً، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/٢/٣-٩) وأحمد في «مسنده» (٣٢٠/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠٣/٥) والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٠١).

وقال الألباني: صحيح راجع «الصحيحة» (رقم ٥٦٠) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٦٠٣).

[١٠٣٣٨] إسناده: صحيح.

- أبوالمثنى هو معاذ بن المثنى العنبري.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
- داود بن قيس هو الفراء الدباغ أبوسليمان القرشي.

ابن مقسم، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: **«اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن يسفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم»**.

رواه مسلم(١) عن القعنبي.

[١٠٣٣٩] أخبرنا أبوعبدالله وأبوالحسن علي بن أبي السقاء الإسفراييني قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني سليمان بن بلال، حدثني ثور، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«إياكم والفحش؛ فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش، وإياكم والظلم؛ فإنه عند الله ظلمة**

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٦ رقم ٥٦).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٨٨) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي به.

وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٥٣، ٦٢١) مفرقا عن إبراهيم بن عبد الله ابن جنيد والمؤلف في «سننه» (٦/ ٩٣) من طريق عبدالصمد بن الفضل. والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٥٧ رقم ٤١٦١) من طريق أحمد بن منصور الرمادي، ثلاثتهم عن القعنبي به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مختصرا (رقم ٤٨٣) من طريق عبدالله. وأحمد في «سننه» (٣/ ٣٢٣) ومن طريقه ابن كثير في «تفسير» (٤/ ٣٦٢) من طريق عبدالرزاق، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق مفرقا» (رقم ٣٥٣، ٦٢١) من طريق أبي يعقوب الحنيني، ثلاثتهم عن داود ابن قيس به.

[١٠٣٣٩] إسناده: صحيح.

- الربيع بن سليمان هو ابن عبدالجبار المرادي.
- ثور هو ابن زيد الدّيلي المدني.
- سعيد المقبري هو ابن أبي سعيد كيسان المدني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣١) من طريق عبيدالله وابن عجلان والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٩٠) والخرائطي مفرقا (رقم ٣٥٤، ٦٢٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٤٨-٤٩) والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٢) من طريق ابن عجلان، كلاهما عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٧٠، ٤٨٧) بطريقين عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٠) بنفس الإسناد هنا.

يوم القيامة وإياكم والشح والبخل؛ فإنه دعا من قبلكم إلى أن يقطعوا أرحامهم فقطعوها، ودعاهم إلى أن يستحلوا محارمهم فاستحلوها، ودعاهم إلى أن يسفكوا دماءهم فسفكوها» .

[١٠٣٤٠] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة والمسعودي، عن عمرو بن مرة، قال سمعت عبدالله بن

[١٠٣٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي صدوق اختلط قبل موته.
- عبدالله بن الحارث هو الزبيدي الكوفي المكتب.
- أبوكثير الزبيدي الكوفي اختلف في اسمه. مقبول، من الثالثة (عخ د ت س) وقال العجلي: تابعي كوفي ثقة.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٠) مطولاً.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٥٩-١٦٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٠٧) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة به مطولاً.

وأخرجه أحمد في «مسنده» مطولاً (٢/ ١٩٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» متفرقاً (٩/ ٩٧، ١٣/ ٥١٢) من طريق محمد بن جعفر غندر. والحاكم في «المستدرك» (١/ ١١) من طريق معاذ ابن معاذ، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٠٧) من طريق بندار عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن عمرو بن مرة به مطولاً.

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢٤) عن حفص بن عمر. والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١٥) من طريق أبي عامر العقدي وأبي داود الطيالسي وبشر بن عمر ووهب بن جرير، كلهم عن شعبة عن عمرو بن مرة به مقتصرا على ذكر البخل.

وأخرجه الدارمي في السير (ص ٦٣٦) عن أبي الوليد عن شعبة به مقتصرا على ذكر الظلم.

وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٢٣) عن حماد بن الحسن الوراق عن أبي داود الطيالسي عن المسعودي عن عمرو بن مرة بذكر الظلم فقط.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت مقتصرا على ذكر الفحش (رقم ٣٢٠) من طريق ابن المبارك عن المسعودي عن عمرو بن مرة به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٧٥).

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمر مرفوعا تقدم برقم (٧٠٥٥) فراجعه.

الحارث، يحدث، عن أبي كثير الزبيدي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ: «**إياكم والظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش؛ فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشح؛ فإنه أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالفجور ففجروا**».

[١٠٣٤١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن أنس قال: توفي رجل من أصحابه فقالوا: أبشر بالجنة، فقال رسول الله ﷺ: «**أولا تدرون لعله قد تكلم بما لا يعنيه، أو بخل بما لا ينفعه**». هذا هو المحفوظ.

[١٠٣٤٢] وأخبرنا أبوسهل المهراني، أخبرنا محمد بن جعفر بن مطر، حدثنا أبوحنيفة

[١٠٣٤١] **إسناده: منقطع.**

- أحمد بن ملاعب هو أحمد بن حيان بن ملاعب أبوالفضل المخزومي.
- الأعمش هو سليمان بن مهران لم يثبت سماعه من أنس.

والحديث رواه الترمذي في «الزهد» (٥٥٨/٤ رقم ٢٣١٦) عن سليمان بن عبدالجبار البغدادي عن عمر بن حفص بن غياث به وقال: هذا حديث غريب.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٩/٨) ونسبه للترمذي والمؤلف في الشعب.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥٥/٥-٥٦) من طريق إسماعيل بن عبدالله عن عمر بن حفص ابن غياث به.

وقال: هذا حديث تفرد به عمر عن أبيه حفص.

وأورده الذهبي في «السير» (٢٤٠/٦) بطريق أبي نعيم وقال: غريب يعدّ في أفراد عمر بن حفص شيخ البخاري.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨٤/٧ رقم ٤٠١٧) وابن أبي الدنيا في الصمت (رقم ١٠٩) من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي عن الأعمش عن أنس قال: استشهد غلام منّا يوم أحد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت أمّه التراب عن وجهه فقالت فذكر الحديث وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي ضعيف مع انقطاعه بين الأعمش وأنس.

[١٠٣٤٢] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- أبوسهل المهراني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم العدل.
- أبوحنيفة الواسطي هو محمد بن ماهان بن عبدالله بن نهار يعرف بالقصب (م ٢٠٤ هـ). ذكره البحشلي في «تاريخ واسط» (ص ١٥٧) والدولابي في «الكنى» (١٥٩/١).
- الحسن هو ابن جبلة وشيخه سعيد بن الصلت لم أجد ترجمتها.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٩/٨) برواية المؤلف فقط.

الواسطي، حدثنا الحسن بن جبلة، حدثنا سعيد بن الصلت، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال: أصيب رجل من أصحاب النبي ﷺ يوم أُحد، فجاءت أمه، فقالت: يا بني ليهنك الشهادة، فقال لها رسول الله ﷺ: **«وما يدريك لعله كان يتكلم بما لا يعنيه، ويبخل بما لا يغنيه»**.

[١٠٣٤٣] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوعبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا يوسف بن كامل، حدثنا سويد أبوحاتم، حدثنا عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده، قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل، فقال يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: **«الصبر والسماحة»**.

[١٠٣٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالطيب محمد بن أحمد الحيري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، حدثنا إبراهيم بن أدهم، حدثنا هشام بن حسان، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الإيمان الصبر والسماحة»**.

[١٠٣٤٣] إسناده: لا بأس به.
- يوسف بن كامل العطار.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٢٢٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- سويد أبوحاتم هو سويد بن إبراهيم الجحدري الحنّاط صدوق سيئ الحفظ، له أغلاط.
وقال أبوحاتم: لا بأس به.
- عبدالله بن عبيد بن عمير هو ابن قتادة الليثي، المكي.
- وأبوه هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي المكي.

ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم وعدّه غيره في كبار التابعين وكان قاص أهل مكة. مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» مطولا (١٧/٤٩ رقم ١٠٥) من طريق بكر بن خنيس عن أبي بدر عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جدّه.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/٢٣١) وقال: وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف.

[١٠٣٤٤] إسناده: مرسل.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦١) ونسبه لأحمد في الزهد والمؤلف.

[١٠٣٤٥] أخبرنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يونس بن موسى القرشي، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدثني عبيد الله بن الوازع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**خلقان يحبهما الله، وخلقان يبغضهما الله، فأما اللذان يحبهما الله فالسخاء والسماحة، وأما اللذان يبغضهما الله فسوء الخلق والبخل، فإذا أراد الله بعبد خيرا استعمله على قضاء حوائج الناس**».

[١٠٣٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد

[١٠٣٤٥] **إسناده: ضعيف.**

- أبوالعباس محمد بن يونس بن موسى القرشي هو الكديمي ضعّفوه.
- عبيدالله بن الوازع هو الكلابي البصري مجهول.

وتقدم الحديث برقم (٩٠٥٣) فانظر هناك تخريجه.

[١٠٣٤٦] **إسناده: مرسل ضعيف لانقطاعه.**

- محمد بن أحمد العودي هو ابن هارون.
- كثير هو ابن يحيى بن كثير أبومالك البصري صدوق.
- عبدالواحد هو ابن زياد العبدي البصري.
- الحجاج بن أرطاة هو النخعي الكوفي القاضي صدوق كثير الخطأ والتدليس.
- سليمان بن سحيم هو أبوأيوب المدني صدوق، لم يسمع من طلحة بن عبيدالله بن كريز.

والحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق ومعاليها» (ص ٥٥) من طريق أبي معاوية الضرير عن الحجاج بن أرطاة به وبهذا الوجه أخرجه الهيثم بن كليب في «المسند» (ق/ ٧/ ألف) وأبوعبيد في «فضائل القرآن» (ق/ ١١/ ب).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: قال الزين العراقي: هذا مرسل ولعل المصنف - أي السيوطي - ظن أنه طلحة الصحابي فوهم فكما أنه لم يصب في ذلك لم يصب في اقتضاء كلامه أن مخرجه البيهقي خرجه ساكتا عليه وليس كما وهم، بل تعقبه بما نصه: في هذا الإسناد انقطاع بين سليمان وطلحة والحجاج بن أرطاة ضعفوه ثم ذكر شاهدا من حديث ابن عباس مرفوعا. (فيض القدير ٢/ ٢٢٦).

وقال الألباني: هذا مرسل ضعيف، عبيدالله بن كريز هذا تابعي ثقة والحجاج بن أرطاة مدلس، راجع «الصحيحة» (٤/١٦٩-١٧٠) وأورده في «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٧٤٠) وصححه لشاهده من حديث ابن عباس.

قال (المحقق السلفي): وحديث ابن عباس أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٥/٢٩) وقال: تفرد به نوح عن أبي عصمة وقال ابن الجوزي: لا يصح.

ابن أحمد العودي، حدثنا كثير، حدثنا عبدالواحد، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن سليمان بن سحيم، عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الله جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق، ويكره سفسافها، ومن إعظام إجلال الله عز وجل إكرام ثلاثة: الإمام المقسط، وذو الشيبة في الإسلام، وحامل القرآن غير الجافي عنه ولا الغالي فيه»**.

في هذا الإسناد انقطاع بين سليمان بن سحيم وطلحة.

[١٠٣٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أبوالمثنى، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال قال: جاء رجل إلى عبدالله بن مسعود، فسأله عن هذه الآية: ﴿**وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**﴾[1].

وإني امرؤ ما قدرت أن يخرج من يدي شيء، وقد خشيت أن يكون أصابتني هذه الآية فقال عبدالله: ذكرت البخل، وليس الشح البخل، وأما ما ذكر الله في القرآن فليس كما قلت، ذاك أن تعمد إلى مال غيرك، أو مال أخيك فتأكله.

[١٠٣٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالمثنى هو معاذ بن المثنى العنبري.
- سفيان هو الثوري.
- الأسود بن هلال هو المحاربي أبوسلام الكوفي مخضرم.

والخبر رواه الطبراني في «الكبير» (١٤٨/٩ رقم ٩٠٦٠) من طريق الفريابي عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٩/٩) وابن جرير في «تفسيره» (٤٣/٢٨) من طريق الأعمش. وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما ذكر ابن كثير في «تفسيره» (٣٦٢/٤) من طريق المسعودي، كلاهما عن جامع بن شداد به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤٩٠/٢) بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٧/٨) ونسبه للفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الحشر (٥٩/ ٩) تقدمت قريبا.

[١٠٣٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، حدثنا ابن عياش، حدثنا مجمع بن جارية الأنصاري، عن عمه، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «**برئ من الشح من أدى الزكاة، وقرى الضيف، وأعطى في النائبة**».

[١٠٣٤٩] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي إملاء، وأبو القاسم عبدالخالق بن علي قراءة عليه قالا: حدثنا أبوالقاسم علي بن المؤمل، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا

[١٠٣٤٨] إسناده: **لا بأس به**.

- سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي هو ابن بنت شرحبيل صدوق يخطئ.
- ابن عياش هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم.
- مجمع بن جارية الأنصاري هو مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية. صدوق.
- عمّه هو خالد بن يزيد بن جارية الأنصاري.

قال أبوحاتم: ما به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٨/٤).

راجع «الجرح والتعديل» (٣٣١/٣) «التاريخ الكبير» (١٣٧/١/٢).

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/٤٣-٤٤) وعنه ابن كثير في «تفسيره» (٣٦٣/٤) عن محمد بن إسحاق عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٩/٨) وعزاه لابن جرير وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» وروي عن خالد بن يزيد بن جارية مرسلا كما أخرجه أبويعلى في «مسنده» والطبراني في «الكبير» (٢٢٤/٤، ٢٢٥ رقم ٤٠٩٦، ٤٠٩٧) وهناد في «الزهد» (رقم ١٠٦٠) وابن حبان في «الثقات» (٢٠٣/٤) من طريق مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري عن خالد بن يزيد بن جارية الأنصاري وقال ابن حبان: خالد بن يزيد الأنصاري أدرك جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ ثم خرج هذا الحديث وقال مرسل.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٠٥/١) وعزاه لأبي يعلى والطبراني وقال: إسناده حسن، لكن ذكره البخاري وابن حبان في التابعين.

وضعف إسناد حديث خالد بن يزيد راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٢٤).

وراجع «فيض القدير» (١٩٨/٣).

[١٠٣٤٩] إسناده: **ضعيف**.

- محمد بن يونس الكديمي، ضعيف.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.
- علقمة هو ابن قيس الكوفي النخعي.

عبدالرحمن بن حماد السندي، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يذهب السخاء على الله (السخي قريب من الله فإذا لقيه يوم القيامة أخذ بيده فأقاله من عثرته)**»(١).

هذا إسناد ضعيف، وقد روي من وجه آخر عن الأعمش عن إبراهيم عن ابن مسعود مرفوعا مرسلا في التجافي عن ذنب السخي ذكرناه(٢) بعد هذا.

[١٠٣٥٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا المعافى، عن ابن لهيعة، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «**أول صلاح هذه الأمة باليقين والزهد، وأول فسادها بالبخل والأمل**».

[١٠٣٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد إسحاق بن محمد بن علي التمار

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل فاستدركناه من نسخة «ن».
والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/١١٠) برواية المؤلف فقط.
(٢) سيأتي قريبا برقم (٣٩، ٩٥٤٠) فراجعه.
[١٠٣٥٠] **إسناده: حسن.**
● المعافى هو ابن عمران الأزدي الفهمي الموصلي.
هذا الحديث ذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣/١٤٥٢ - بتحقيق الألباني) وعزاه للمؤلف في «شعب الإيمان».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «اليقين» (رقم ٣) ومن طريقه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (رقم ١٦٤) من طريق مروان بن محمد عن ابن لهيعة به وفيه «نجا أول هذه الأمة».
وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/٢٤١) وعزاه لابن أبي الدنيا والأصبهاني.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/٢٨٩) والغزالي في «الإحياء» (٤/٤٣٨) والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/٢٣٩) بلفظ نجا أول هذه الأمة إلخ.
وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٦٢٢).
[١٠٣٥١] **إسناده: ضعيف.**
● محمد بن القاسم الأسدي هو أبوإبراهيم الكوفي شامي الأصل لقبه كاو (م ٢٠٧ هـ)، كذبوه من التاسعة (ت).
ووثقه ابن معين، وقال أبوحاتم: ليس بقوي، لا يعجبني حديثه، وقال أبوزرعة: شيخ، =

بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، عن محمد بن مسلم وهو الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**صلاح أول هذه الأمة بالزهد والتقوى، وهلاك آخرها بالبخل والفجور**».

أخبرنا به أبوعبدالله في موضع آخر من الأمالي وقال عمرو بن شعيب قال قال رسول الله ﷺ ثم قال هكذا وجدته في كتابي مرسلاً، ورواه(١) سعيد بن سليمان عن محمد بن سالم موصولاً

غير أنه قال: ولا أعلمه إلا قد رفعه، وقال في الزهد واليقين و«**هلاك آخرها بالبخل والأمل**».

[١٠٣٥٢] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي، حدثنا

= راجع «الجرح والتعديل» (٨/٦٥).

• إبراهيم بن ميسرة هو الطائفي نزيل مكة.

والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٠) عن الهيثم بن جميل عن محمد بن مسلم به.

وقال فيه: «بالزهد واليقين وبالبخل والأمل».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» بسياق المؤلف (٨/ ١١٠) برواية المؤلف وحده.

وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/١٤١) وقال: رواه الطبراني وفي إسناده احتمال للتحسين، وفيه عبدالله بن عمر بدل عبدالله بن عمرو.

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/١٨٦) من طريق أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة وإبراهيم بن علي الهجيمي، كلاهما عن جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ عن سعيد بن سليمان حدثنا يحيى بن سليم الطائفي كذا في حديث الهجيمي وفي حديث ابن خزيمة محمد بن مسلم وهو الصواب عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال: أراه رفعه إلى النبي ﷺ كذا في حديث الهجيمي وقال ابن خزيمة عن جده رفعه، وقال الهجيمي: وقد سمع هذا الحديث معي أبوداود السجستاني وعبدالله بن أحمد بن حنبل من جعفر الصائغ.

[١٠٣٥٢] إسناده: ضعيف.

• تليد بن سليمان هو أبوإدريس المحاربي الكوفي الأعرج (م بعد سنة ١٩٠ هـ). رافضي ضعيف، من الثامنة، قال صالح جزرة: كانوا يسمّونه بليدا (ت).

• سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبدالملك بن مروان الأموي نزيل الجزيرة ضعيف، من الثامنة (ت ق). =

أبوالعباس إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا تليد بن سليمان أبوإدريس وسعيد بن مسلمة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«السخي قريب من الله قريب من الجنة، بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الجنة، قريب من النار، والجاهل السخي أحب إلى الله من البخيل العابد»**.

تليد وسعيد ضعيفان، وقد قيل عن سعيد بن مسلمة كما.

[١٠٣٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا سعيد بن مسلمة، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«السخي قريب من الله، قريب من الجنة، قريب من الناس، بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الجنة، بعيد من الناس، قريب من النار، ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل»**.

[١٠٣٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الزبير بن عبدالواحد، حدثنا عبدالله بن قحطبة، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سعيد بن مسلمة... فذكره بإسناده ونحوه.

= • يحيى بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري المدني.
• محمد بن إبراهيم هو ابن الحارث بن خالد التيمي.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/١١٠) وفي «اللآلىء المصنوعة» (٢/٩٢) برواية المؤلف بتضعيفه.

[١٠٣٥٣] إسناده: ضعيف جدًّا.
• العلاء بن عمرو الحنفي تركه الذهبي وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال.
• سعيد بن مسلمة هو ابن هشام الأموي ضعيف.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور»(٨/١١٠) وفي «اللآلىء المصنوعة» (٢/٩٢) وعزاه للمؤلف فقط.
وقال الألباني: ضعيف جدًّا (ضعيف الجامع الصغير رقم ٣٣٤٠).

[١٠٣٥٤] إسناده: كسابقه.
• عبدالله بن قحطبة لم أظفر له بترجمة.
• سعيد بن مسلمة هو ابن هشام بن عبدالملك ضعيف.

[١٠٣٥٥] وبهذا الإسناد حدثنا سعيد بن مسلمة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ. . . فذكره بنحوه غير أنه قال في الإسنادين: «**والجاهل السخي أحب إلى الله من العابد البخيل**».

[١٠٣٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومنصور محمد بن أحمد بن بشر الحرفي الصوفي، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا سعيد ابن محمد الوراق، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**السخي قريب من الله، قريب من الناس، قريب من الجنة، بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الجنة، بعيد من الناس، قريب من النار، ولفاجر سخي أحب إلى الله من عابد بخيل وأي داء أدوى من البخل**».

وقيل عن سعيد، عن يحيى، عن الأعرج.

[١٠٣٥٥] **إسناده: ضعيف.**

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- محمد بن إبراهيم هو ابن الحارث التيمي.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨١/٢) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٩٢) من طريق أبي بكر الحسين بن الجنيد عن سعيد بن مسلمة به وعزاه السيوطي للخطيب في «كتاب البخلاء» والمؤلف، وتعقبه بطرق أخرى كلها ضعيفة عند تدقيق النظر فيها.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٨٣/٢) وقال: قال أبي: هذا حديث باطل وسعيد ضعيف الحديث أخاف أن يكون أدخل له.

ورواه الضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٢/١٢٧٥) كما أفاده الألباني في «الضعيفة» (١٨٥/١) وضعفه.

[١٠٣٥٦] **إسناده: واه جدًّا.**

- أبومنصور محمد بن أحمد بن بشر الحرفي الصوفي لم أعرفه.
- عمرو بن زرارة هو ابن واقد الكلابي، أبومحمد النيسابوري (م ٢٣٨ هـ)، ثقة ثبت، من العاشرة (خ م س).
- سعيد بن محمد الوراق هو الثقفي أبوالحسن الكوفي نزيل بغداد، ضعيف.
- أبوالزناد هو عبدالرحمن بن ذكوان.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز.

لم أقف على هذا الحديث بهذا الوجه عند غير المؤلف لعلّه تفرد به.

[١٠٣٥٧] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن الحسين بن عبدالصمد الموصلي ومحمد بن أحمد بن هارون قالا: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني سعيد بن محمد الوراق الثقفي الكوفي، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة... فذكره مرفوعا كذلك. تفرد به سعيد بن محمد وهو ضعيف.

ورواه(١) حميد بن زنجويه، عن محمد بن بكار، عن سعيد بن محمد الوراق، عن

[١٠٣٥٧] إسناده: كسابقه.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (١٢٣٩/٣) في ترجمة سعيد بن محمد الورّاق.
وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٢ رقم ١٩٦١) عن الحسن بن عرفة بنفس الطريق.
وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة إلّا من حديث سعيد بن محمد.
وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١١٧/٢) من طريق محمد بن حرب الواسطي عن سعيد ابن محمد الوراق به.
ورواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٣٥) عن أحمد بن يحيى بن زهير بتُسْتَر، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٧٢) وفي «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٣٠٨) عن أحمد بن جعفر، كلاهما عن الحسن بن عرفة به. وقال ابن حبان: وإن كان حفظ سعيد بن محمد إسناد هذا الخبر فهو غريب غريب.
وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٠/٢) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٩١/٢) بطريق العقيلي وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح فإن المتهم به سعيد بن محمد الوراق قال يحيى ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة.
وذكره السيوطي، قال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى ولا غيره وسعيد الوراق قال ابن معين: ليس بشيء ثم تعقبه بقوله: قلت: أخرجه الترمذي وابن حبان في «روضة العقلاء» والبيهقي في «شعب الإيمان» والخطيب في كتاب البخلاء من طرق عن سعيد الوراق به، وقال ابن حبان: غريب، والبيهقي: تفرد به سعيد الوراق وهو ضعيف والله أعلم.
وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٨٣-٢٨٤) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي: هذا حديث منكر.
وقال الألباني: ضعيف جدًّا (ضعيف الجامع الصغير ٣٣٤٠) وانظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٥٤).

(١) أخرجه بهذا الوجه الطبراني في «الأوسط (١/ ٩١/ ألف) كما أفاده الألباني في «الضعيفة» (١٨٥/١) وقال الطبراني: لم يروه بهذا الإسناد إلّا سعيد.

يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عائشة -يزيد وينقص- وقيل: عن يحيى(١) بن سعيد الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة وكل ذلك غير محفوظ.

[١٠٣٥٨] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه الطبراني بها، حدثنا أبومحمد عبدالله ابن محمد بن عثمان الواسطي بها، حدثنا سليمان بن الحسن بن زيد العطار ح،

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا أبوأيوب سليمان بن الحسن ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن داود الزاهد إملاء، حدثنا سليمان بن الحسن العطار، وأخبرنا أبوعبدالله، حدثني الزبير بن عبدالواحد الأسداباذي، أخبرني أبوأيوب سليمان بن الحسن البصري- وكان نعم الشيخ- حدثنا سهيل بن إبراهيم الجارودي، حدثنا سليمان بن مروان، عن إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يا بني سلمة من سيدكم اليوم ؟**» وفي رواية الفقية «**من سيدكم يا بني سلمة؟**» قالوا: الجد بن قيس، ولكنا نبخله قال: «**وأي داء أدوى من البخل، ولكن سيدكم عمرو بن الجموح**»، وفي رواية الفقيه، «**بل سيدكم عمرو ابن الجموح**».

---

(١) أخرجه الخطيب في «كتاب البخلاء» ومن طريقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٩٢-٩٣) من طريق عبدالعزيز بن حازم عن يحيى بن سعيد به. وفيه رواد بن الجراح هو العسقلاني صدوق اختلط بأخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد، وقال أبوحاتم: مضطرب الحديث.

[١٠٣٥٨] **إسناده: ضعيف.**

- سليمان بن الحسن بن زيد العطار أبوأيوب البصري.
  قال الدارقطني: هو ثقة، وقال مرة: لا بأس به.
  راجع سؤالات السهمي للدارقطني (٢١٧-٢١٨).
- سهيل بن إبراهيم الجارودي أبوالخطاب.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٩٩، ٣٠٣) وقال: يخطئ ويخالف وانظر «اللسان» (٣/١٢٤).

- سليمان بن مروان العبدي لم أقف على من ترجمه.
- إبراهيم بن يزيد هو الخوزي متروك.

والحديث رواه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٩٠) عن أبي أيوب سليمان بن الحسن السلمي عن سهيل بن إبراهيم الجارودي به.

ورواه[1] سعيد بن محمد الوراق، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بمعناه غير أنه قال: بشر بن البراء بن معرور بدل عمرو بن الجموح والأول أولى.

وروي عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر.

[١٠٣٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحافظ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيرفي، حدثنا أحمد بن عبدالله بن زياد يعني الحداد البغدادي، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان بن عيينة... فذكره نحو حديث ابن يعقوب غير أنه قال: وإنا نبخله.

ورواه الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك أن النبي ﷺ قال: «**من سيدكم يا بني سلمة؟**» قالوا: يا رسول الله الجد بن قيس قال: «**وبم تسودونه؟**» قالوا: بأنه أكثرنا مالا وإنا على ذلك لنزنه بالبخل، فقال رسول الله ﷺ: «**أي داء أدوى من البخل ليس ذاك سيدكم**» قالوا: فمن سيدنا يا رسول الله؟ قال: «**سيدكم البراء بن معرور**».

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٦٣/٤) وابن عدي في «الكامل» (١٢٣٨/٣) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن سعيد بن محمد الوراق به، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وسعيد بن محمد هو الوراق ثقة مأمون فتعقبه الذهبي بقوله قلت: بل قال الدارقطني وغيره: متروك.

كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢١٩/٣) من طريق محمد بن يعلى. وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٥١/٢) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٩٤) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

وهذا إسناد ضعيف لأجل سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف كما قال الدارقطني وغيره، فلذا قال المؤلف: والأول أولى.

[١٠٣٥٩] إسناده: حسن.

- أحمد بن عبدالله بن زياد الحداد أبوجعفر البغدادي.
  ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢١٧/٤) وقال: وكان ثقة فهما.
- قبيصة بن عقبة هو ابن محمد بن سفيان السوائي الكوفي صدوق ربّما خالف.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢١٧/٤) من طريق محمد بن مخلد العطّار عن أحمد بن عبدالله الحداد به وقال قال الدارقطني: ما كتبناه إلّا عن ابن مخلّد، تفرد به أحمد الحداد عن قبيصة عن ابن عيينة وتابعه إبراهيم بن سلام المكي وكان ضعيفا، عن ابن عيينة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٩١) والوليد بن أبان في «كتاب السخاء» له كما ذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة» من طريق أبي الربيع السمان عن عمرو بن دينار به وفيه أبواليمان السمان هو أشعث بن سعيد البصري متروك وانظر «مجمع الزوائد (١٢٦/٣)».

[١٠٣٦٠] أخبرناه أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومحمد بن إسحاق الهروي، أخبرنا علي ابن محمد بن عيسى، أخبرنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري . . . فذكره وهو مرسل.

[١٠٣٦٠] إسناده: مرسل.

- أبواليمان هو الحاكم بن نافع.
- شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٣٧-٣٣٨ رقم ٢٠٧٠٥) - ومن طريقه الآجري في «مكارم الأخلاق» (المنتقى منه - رقم ٢٥٨) وفي «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٧٨) - وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٢١٨) عن معمر عن الزهري به وفيه «قال لبني ساعدة» قال ابن الأثير والجد من بني سلمة وليس من بني ساعدة وإنما كان سيد بني ساعدة سعد بن عبادة وهو لم يمت في حياة رسول الله ﷺ إنما مات بعده، فقال الشعبي وابن عائشة: إن النبي ﷺ قال لبني سلمة: «بل سيدكم عمرو بن الجموح» وقول ابن إسحاق والزهري أصح به.

وتابعه صالح بن كيسان فأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/٥٧١) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/٣٥٨). وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/١٥٤) وقال: رواه الفسوي في «تاريخه» وأبوالشيخ في «الأمثال» والوليد بن أبان في «كتاب الجود» من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك أن النبي ﷺ قال فذكره.

وقال: تابعه ابن إسحاق عن الزهري وقال في روايته: «بل سيدكم الأبيض الجعد بشر بن البراء» وهكذا رواه يونس وإبراهيم بن سعد عن الزهري من رواية الأويسي عنه وخالفه يعقوب بن إبراهيم بن سعد فرواه عن أبيه مرسلاً أخرجه ابن أبي عاصم، وكذا أرسله معمر وهو في «مصنف عبدالرزاق» وفي «مساوئ الأخلاق» للخرائطي، وابن أخي الزهري عن عمه وهو في «الأمثال» «لأبي عروبة» وشعيب عن الزهري في نسخة ابن أبي اليمان وله شاهد من حديث عبدالملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبدالله في «المعرفة».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٨١ رقم ١٦٣) وفي «الصغير» (١/١١٥) وأبونعيم في «المعرفة» (٣/٧٦-٧٧) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٩٥) من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن كعب بن مالك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٨١-٨٢ رقم ١٦٤) من طريق ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن مالك مرسلا.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/٣١٥) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير شيخي الطبراني ولم أر من ضعفهما. =

[١٠٣٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي حدثنا أبوبكر بن أبي الأسود، حدثني حميد بن الأسود، عن الحجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما قدم رسول الله ﷺ قال: «**يا بني سلمة من سيدكم؟**» قالوا: الجد بن قيس، وإنا لنبخله، قال: «**وأي داء أدوى من البخل، بل سيدكم الجعد**(١) **الأبيض عمرو بن الجموح**»، قال وكان على أصنامهم في الجاهلية، قال وكان يولم على رسول الله ﷺ إذا تزوج.

= وذكره ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٤٦١/١). وقال ابن الأثير: كذا ذكره ابن إسحاق ووافقه صالح بن كيسان وإبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه.

وله شاهد من حديث عبدالملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبدالله أخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧/٣) وأشار إلى هذه الطريقة ابن حجر في «الإصابة» وله شاهد آخر من حديث ابن عمر. أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢١٩/٣) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٩٤) وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

قوله «لنزنه أي لنتّهمه».

[١٠٣٦١] إسناده: ضعيف.

- الكديمي هو محمد بن يونس القرشي، ضعيف.
- أبوبكر بن أبي الأسود هو عبدالله بن أبي الأسود.
- حميد بن الأسود بن الأشقر البصري أبوالأسود الكرابيسي. صدوق يهم قليلا، من الثامنة (خ -٤).
- الحجاج الصواف هو حجاج بن أبي عثمان - ميسرة أو سالم - البصري.

والحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٩٦) عن عبدالله بن أبي الأسود به.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٩٢) من طريق إسماعيل بن علية عن الحجاج الصواف به.

ورواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٩/٩): رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٢٣/٢) ونسبه للسراج وأبي نعيم في «المعرفة» وهذا السند ضعيف لأجل الكديمي إلّا أنه يرتقي إلى درجة الحسن بمتابعته.

(١) في الأصل و«ن» «الخير الأبيض» والتصويب من «الأدب المفرد» وغيره من المصادر.

[١٠٣٦٢] قال: وأخبرنا أحمد، حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا خليفة، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حجاج الصواف، حدثني أبو الزبير، أن جابرا حدثهم قال رسول الله ﷺ: «**من سيدكم يا بني سلمة**»؟ فذكره بنحوه.

ورويناه في الحديث الثابت عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله عن أبي بكر الصديق أنه قال: وأي داء أدوى من البخل.

[١٠٣٦٣] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، قال سمعت ابن المنكدر يحدث أنه سمع جابر ابن عبدالله يقول ذلك عن أبي بكر الصديق.

[١٠٣٦٢] إسناده: حسن.

- أحمد هو ابن عبيد.
- موسى بن زكريا بن يحيى التستري شيخ للطبراني أبوعمران البصري.
  ذكره ابن نقطة والذهبي بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
  «الإكمال» (١/٤٣٦) «المشتبه» (ص ٧١).
- خليفة هو ابن خياط بن خليفة بن خياط العصفري أبوعمرو البصري (م ٢٤٠ هـ).
- صدوق ربما أخطأ وكان أخباريا علامة، من العاشرة (خ).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٩٣) من طريق القواريري عن يزيد بن زريع به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/١١٠) برواية المؤلف وحده.

[١٠٣٦٣] إسناده: صحيح

- سفيان هو ابن عيينة.
  وهذا الحديث في «مسند الحميدي» (٢/٥١٨).

وأخرجه البخاري في «فرض الخمس» (٤/٥٥-٥٦) وفي الهبة مختصرا (٣/١٣٧) عن علي بن عبدالله، وفي المغازي (٥/١٢٠-١٢١) عن قتيبة بن سعيد. ومسلم في الفضائل (٢/١٨٠٦-١٨٠٧) عن عمرو الناقد وإسحاق، وأبويعلى في «مسنده» (٤/١٧ رقم ٢٠١٩) عن إسحاق، كلهم عن سفيان به مطولا.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣/٣٠٧-٣٠٨) عن سفيان بن عيينة به.

[١٠٣٦٤] أخبرنا القاضي أبوعمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا صدقة بن موسى صاحب الدقيق، عن فرقد السبخي، عن مرة بن شراحيل، عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا خائن ولا سيئ الملكة، وأول من يقرع باب الجنة المملوكون إذا أحسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل، وبينهم وبين مواليهم**».

[١٠٣٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر بن سليمان، حدثنا أمية بن أسد، عن أبي سهل الواسطي

[١٠٣٦٤] إسناده: ضعيف.

- أبوسعيد هو مولى بني هاشم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري نزيل مكة. صدوق ربما أخطأ من التاسعة (خ صد س ق).
  صدقة بن موسى صاحب الدقيق هو الدقيقي السلمي البصري. صدوق له أوهام.
- فرقد السّبخي هو ابن يعقوب البصري صدوق لكنه عابد لين الحديث كثير الخطأ. وقال الإمام أحمد رجل صالح، ليس بقوي في الحديث.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١) عن أبي سعيد مولى بني هاشم بنفس السند.
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/١) والمروزي في «مسند» أبي بكر (رقم ٩٨) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» - الشطر الأول منه - (رقم ٣٦١، ٧١٢، ٧١٣) من طريق يزيد بن هارون. وأبويعلى في «مسنده» (٩٤/١ رقم ٩٣) من طريق عبدالصمد، كلاهما عن صدقة بن موسى به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٩٥/١ رقم ٩٥) من طريق يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن فرقد السبخي به.
ضعفه الشيخ أحمد محمد شاكر في «تعليق مسند أحمد» (١٥٩/١).

[١٠٣٦٥] إسناده: ضعيف.

- معمر بن سليمان هو الرقي أبوعبدالله النخعي.
- أمية بن أسد لم أظفر له بترجمة.
- أبوسهل هو الواسطي الصباح بن سهل.

قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبوحاتم وأبوزرعة: منكر الحديث وقال أبوحاتم: يكتب حديثه انظر «الجرح والتعديل» (٤٤٢/٤).
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١١١/٨) برواية المؤلف.

رفع الحديث قال: «**إن الله عز وجل اصطنع هذا الدين لنفسه، وإنما صلاح هذا الدين بالسخاء وحسن الخلق فأكرموه بهما**».

[١٠٣٦٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ناجية، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا عبدالله بن أبي عمرو الغفاري من آل أبي ذر، حدثنا عبدالله بن أبي بكر يعني ابن أخي محمد ابن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال رسول الله ﷺ: «**قال لي جبريل عليه السلام: قال الله عز وجل: إن هذا الدين ارتضيته لنفسي، ولا يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق، فأكرموه بهما ما صحبتموه**».

عبدالله هذا هو ابن إبراهيم الغفاري يأتي بها لا يتابع عليه.

وروي ذلك من وجه آخر أضعف منه.

[١٠٣٦٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالطيب محمد بن عبدالله بن المبارك

[١٠٣٦٦] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري مديني يكنى أبا محمد من ولد أبي ذر. ضعفوه، وقال ابن حبان: كان يأتي عن الثقات بالمقلوبات وعن الضعفاء الملزقات. راجع «المجروحين» (٣٩/٢) «الكامل في الضعفاء» (١٥٠٦/٤) «التهذيب» (١٣٧/٥).
- عبدالله بن أبي بكر هو ابن أخي محمد بن المنكدر لم أجد ترجمته.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٠٦/٤) من طريق بكر بن عبدالوهاب عن محمد ابن موسى الحرشي عن عبدالله بن محمد الغفاري من ولد أبي ذر عن محمد بن أبي بكرعن محمد ابن المنكدر به. وذكر أن هذا الحديث عن عبدالله بن أبي بكر يرويه عبدالله بن إبراهيم عنه.

[١٠٣٦٧] إسناده: كسابقه.

- محمد بن أشرس هو السلمي نيسابورى. قال الذهبي: متهم في الحديث وتركه أبو عبدالله بن الأخرم وغيره وقال أبو الفضل السليماني: ومحمد بن أشرس لا بأس به. وضعفه الدارقطني. راجع «الميزان» (٤٨٥/٣- ٤٨٦) «اللسان» (٨٤/٥).
- عبد الصمد بن حسان هو المروروذي أبو يحيى الخراساني يقال له عبدالصمد خادم سفيان (م٢١١هـ).

قال أبوحاتم: صالح الحديث صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٥/٨) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه وتركه أحمد بن حنبل ولم يصح هذا وقال البخاري: كتبت عنه وهو مقارب. =

الشعيري، إملاءً حدثنا محمد بن أشرس السلمي، حدثنا عبدالصمد بن حسان، حدثنا سفيان بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**قال الله عز وجل: إن هذا الدين ارتضيته لنفسي، ولن يصلح له إلا السخاء وحسن الخلق، فأكرموه بهما ما صحبتموه**».

تفرد به محمد بن أشرس وهو ضعيف بمرة وروي من وجه آخر ضعيف هو أمثل.

[١٠٣٦٨] أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن رزق الله ح،

قال ابن إسحاق: وحدثنا محمد بن المسيب، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين، حدثنا عبدالملك بن مسلمة بن يزيد، حدثنا إبراهيم بن أبي بكر

= راجع «الجرح والتعديل» (٥١/٦) «اللسان» (٢٠/٤) «التاريخ الكبير» (١٠٥/٢/٣).

والحديث رواه الضياء المقدسي في «المختارة» من جزء أبي عمرو المحمي كما ذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٨٤/٥) عن الحاكم عن أبي الطيب محمد بن عبدالله الشعيري به، وقال الحافظ: خفي على الضياء حال محمد بن أشرس وينظر من حديث إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر.

[١٠٣٦٨] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن رزق الله هو أبو بكر الكلوذاني البغدادي (م٢٤٩هـ).
  قال الخطيب البغدادي: وكان ثقة.
  راجع «تاريخ بغداد» (٢٧٧/٥) «الثقات» (١٢٤/٩) «الأنساب» (١١/ ١٣٩).
- عبدالملك بن مسلمة بن يزيد المصري.
  قال أبوحاتم: كتبت عنه وهو مضطرب الحديث، ليس بقوي، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وهو منكر الحديث.
  راجع «الجرح والتعديل» (٣٧١/٥).
- إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر هو التميمي المدني القرشي من أهل الحجاز.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢/٦) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
  وانظر «الجرح والتعديل» (٩٠/٢) «التاريخ الكبير» (٢٤٦/١/١).

والحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٢٠، ٢٧٥- المنتقى منه) عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي عن عبدالملك بن مسلمة المصري به.

ورواه الطبراني في «الأوسط» كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٠/٨) وقال: وفيه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر وهو ضعيف.

ابن المنكدر، قال سمعت عمي محمد بن المنكدر، يقول سمعت جابر بن عبدالله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله عز وجل: هذا دين أرتضيته لنفسي، ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق، فأكرموه بهما ما صحبتموه**».

ورواه أيضا الربيع بن سليمان الحربي عن عبدالملك بن مسلمة.

[١٠٣٦٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوخالد العقيلي، حدثنا عبدالرحيم بن حماد الثقفي، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، أن ابن مسعود قال: إن النبي ﷺ قال: «**تجافوا عن ذنب السخي؛ فإن الله تعالى أخذ بيده كلما عثر**».

هكذا جاء منقطعا بين إبراهيم وابن مسعود وقيل عن عبد الرحيم بن حماد عن الأعمش عن أبي وائل، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**تجاوزوا**. . .» فذكره.

[١٠٣٧٠] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالفرج أحمد بن محمد بن الصامت -

---

[١٠٣٦٩] إسناده: ضعيف.
- أبوخالد العقيلي لم أقف على اسمه وترجمته.
- عبدالرحيم بن حماد هو الثقفي السندي البصري.

قال الذهبي: هذا شيخ واه لم أر لهم فيه كلاما وأشار البيهقي في الشعب لضعفه وقال العقيلي: يحدث عن الأعمش بمناكير.

يراجع «الضعفاء الكبير» (٣/ ٨١)، «الميزان» (٢/ ٦٠٣)، «اللسان» (٤/ ٥).

[١٠٣٧٠] إسناده: ضعيف جدًا.
- أبوالفرج هو أحمد بن محمد بن الصامت كان من علماء الإسلام ببغداد ولم أجده في «تاريخ بغداد».
- محمد بن موسى بن سهل هو العطار أبوبكر البربهاري (م ٣١٩ هـ). كان بغدادياً ثقة. انظر «الأنساب» (٢/١٣٤-١٣٥) «تاريخ بغداد» (٣/٢٤٥).
- إبراهيم بن أحمد بن النعمان هو أبوإسحاق الأزدي البغدادي بصري الأصل. ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/٥) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.
- عبدالرحيم بن حماد البصري واه جدًا، تقدم.

والحديث أخرجه الدارقطني في «الأفراد» (٥/٥٨-٥٩) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٠٨) من طريق إبراهيم بن حماد الأزدي عن عبدالرحمن بن حماد البصري عن الأعمش به.

وضعفه الدارقطني لأجل إبراهيم بن حماد الأزدي وقال أبونعيم: غريب. =

وكان من علماء الإسلام ببغداد - حدثنا محمد بن موسى بن سهل، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن النعمان، حدثنا عبدالرحيم بن حماد البصري. . . فذكره.

وهذا إسناد مجهول ضعيف وعبدالرحيم ينفرد به، واختلف عنه في إسناده.

[١٠٣٧١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبومحمد دعلج بن أحمد، حدثنا محمد ابن عبدالله المطين، حدثنا محمد بن عبيدالجدعاني، أخبرنا تميم بن عمران القرشي، عن محمد بن عقبة المكي، عن فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال

= وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٨٥) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٩٥) بطريق الدارقطني وقال ابن الجوزي: قال الدارقطني: تفرد به عبدالرحيم قال العقيلي: حدث عبدالرحيم عن الأعمش بما ليس من حديثه ومن ثم جزم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه السيوطي بأن عبدالرحيم لم ينفرد بها كما تشير إليه رواية الطبراني كما ذكر هاهنا، فقال: فقد أخرجه الطبراني حدثنا أحمد بن عبيدالله بن جرير بن جبلة حدثني أبي حدثنا بشر بن عبدالله الدارمي حدثنا محمد بن حميد العتكي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود. ورواية الطبراني أيضا ضعيفة كما قال الهيثمي بعدما عزاه إلى الطبراني: فيه بشر بن عبدالله الدارمي، وهو ضعيف.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٨٩).

[١٠٣٧١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبيد هو الجدعاني وشيخه تميم بن عمران القرشي مجهولان.
- محمد بن عقبة المكي لم أعرفه لعله مجهول.
- ليث هو ابن أبي سليم.

والحديث أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٣١٩) من طريق منيع بن محمد عن محمد ابن عقبة به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/٣٣٤-٣٣٥، ١٤/٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٤) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٦٦) من طريق أبي الفيض ذي النون المصري عن فضيل بن عياض به.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٨٢- المنتقى منه) من طريق سعيد بن محمد المدني عن فضيل بن عياض به وسياقه: أقيلوا السخي زلّته فإن الله آخذ بيده كلما عثر.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٩٥-٩٦) برواية الخطيب وأبي نعيم وعزاه إلى الخرائطي في «مكارم الأخلاق».

وضعفه الألباني : راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٩٠).

قال رسول الله ﷺ: «**تجافوا عن ذنب السخي؛ فإن الله عز وجل آخذ بيده كلما عثر**».

في هذا الإسناد مجاهيل.

[١٠٣٧٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، وأبوالحسين بن بشران، وأبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن نافع، عن ابن عمر قال: لقد رأيتني وما الرجل بأحق بديناره ولا درهمه من أخيه المسلم.

[١٠٣٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالله بن عمرو أبو معمر المنقري،

[١٠٣٧٢] إسناده: **رجاله ثقات**.

- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٦) عن سعدان بن نصر بنفس السند.

كما أخرجه أيضا من طريق عبدالرزاق عن معمر عن رجل عن نافع عن ابن عمر (ص ٦٩).

[١٠٣٧٣] إسناده: **فيه انقطاع بين عطاء وابن عمر**.

- عبدالوارث هو ابن سعد.
- ليث هو ابن أبي سليم.
- عبدالملك هو ابن أبي سليمان ميسرة العرزمي صدوق له أوهام.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٣٣/١٢ رقم ١٣٥٨٥) من طريق معلى بن مهدي الموصلي عن عبدالوارث بن سعيد به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٩/١٠ رقم ٥٦٥٩) من طريق إسماعيل بن علية عن ليث به.

وأخرجه ابو نعيم في «الحلية» (١/ ٣١٣- ٣١٤، ٣/ ٣١٩) من طريق أبي كدينة البجلي عن ليث عن عطاء به وقال: رواه الأعمش عن عطاء ونافع ورواه راشد الحماني عن ابن عمر نحوه، وقال في «الحلية» (٣١٩/٣): هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر، رواه الأعمش أيضا عنه ورواه فضالة بن حصين عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨/٢) وفي «الزهد» وأبوأمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (رقم٢٢) والطبراني في «الكبير» (٤٣٢/١٢ رقم ١٣٥٨٣) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن عطاء به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٧٩/ألف) والروياني في «مسنده» (٢٤٧/ب) من وجه آخر عن ليث عن عطاء به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» أيضا (٢/ ٤٢، ٨٤) من طريق شهر بن حوشب عن ابن عمر به.

حدثنا عبدالوارث، حدثني ليث، حدثني رجل يقال له: عبدالملك، عن عطاء ابن أبي رباح، عن ابن عمر قال: أتى علينا زمان وما يرى أحدنا أنه أحق بالدينار والدرهم من أخيه المسلم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة وتتبعوا أذناب البقر**» قال قال عبدالوارث: أحسبه قال: «**وتركوا الجهاد في سبيل الله، أدخل الله عز وجل عليهم ذلا لا يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم**».

رواه(١) جرير بن عبدالحميد، عن ليث، عن عطاء، عن إبراهيم.

ورواه(٢) جرير بن حازم، عن ليث، عن مجاهد قال: ابن عمر.

ورواه(٣) أبو عبدالرحمن الخراساني عن عطاء الخراساني، عن نافع، عن ابن عمر.

[١٠٣٧٤] أخبرنا أبوعبدالله ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم،

---

(١) لم أجده بهذا الوجه. (٢) لم أقف على هذه الطريق.

(٣) أخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٤٧٠ رقم ٣٤٦٢) والدولابي في «الكنى» (٢/٦٥) وابن عدي في «الكامل» (٢٥٦/ب) والمؤلف في «سننه» (٥/٣١٦).

وتابعه فضالة بن حصين عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر أخرجه ابن شاهين في جزء من «الأفراد» (١/١) وقال: تفرد به فضالة.

وقال المؤلف في «سننه» (٥/٣١٦): روي ذلك من وجهين عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر لعلّه يشير بذلك إلى تقوية الحديث.

وتعقب ابن التركماني قوله هذا فقال: قلت: ذكره ابن القطان من وجه صحيح عن عطاء عن ابن عمر فقال: نقلت من «كتاب الزهد» لأحمد بن حنبل قال: حدثنا الأسود بن عامر . . . وذكر الحديث السابق ثم قال: ثم صححه أعني ابن القطان وقال: هذا الإسناد كل رجاله ثقات، وقال الحافظ في «بلوغ المرام» ورجاله ثقات ولكنه قال في «التلخيص»: وعندي أن إسناد الحديث الذي صححه ابن القطان معلّل لأنه لا يلزم من كون رجاله ثقات أن يكون صحيحا لأن الأعمش مدلّس ولم يذكر سماعه من عطاء وعطاء يحتمل أن يكون هو عطاء الخراساني فيكون فيه تدليس التسوية بإسقاط نافع بين عطاء وابن عمر.

وصححه الألباني بمجموع طرقه راجع «الصحيحة» (رقم ١١).

[١٠٣٧٤] إسناده: حسن.

- الربيع هو ابن سليمان المرادي.
- أيوب بن سويد هو الرملي أبومسعود الحميري صدوق يخطئ. =

حدثنا الربيع، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا الفرات بن سلمان، عن ميمون بن مهران قال: دخلت بيت عبدالله بن عمر فما كان فيه ما يسوى ساجي هذا، ولقد جاءته عشرون ألفا من بعض الأمراء فأمر بها فقسمت ونسي أهل بيت كان يعطيهم فاستقرض ألفا فأعطاهم.

[١٠٣٧٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن قريش، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله الرقي، حدثنا سعيد بن مسلمة ح،

= • فرات بن سلمان هو الجزري لا بأس به محله الصدق.

والخبر أخرجه عبدالله في «زوائد الزهد» (ص ١٩٠) من طريق ابن أبي سلمة عن ميمون بن مهران قال دخلت منزل ابن عمر فما كان فيه ما يساوي طيلساني هذا.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢٩٦/١) من طريق عيسى بن كثير عن ميمون بن مهران قال: أتت ابن عمر رضي الله عنه اثنان وعشرون ألف دينار في مجلس فلم يقم حتى فرقها.

[١٠٣٧٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله الرقي هو ابن سابور الواسطي النجار صدوق.
- سعيد بن مسلمة هو ابن هشام بن عبدالملك بن مروان الأموي ضعيف.
- جعفر بن محمد هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المعروف بالصادق، صدوق فقيه.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٢/٢) من طريق الحسين بن الجنيد عن سعيد بن مسلمة به وقال: فيه سعيد بن مسلمة قال يحيى: ليس بشيء.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١١١/٨) وفي «اللآلئ المصنوعة» (٩٣/٢) بطريق المؤلف وقال قال البيهقي: ضعيف.

وذكره السيوطي أيضا في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في «الأفراد» وكذا في «المستجاد» والمؤلف في «الشعب» عن علي مرفوعا وقال المناوي قال البيهقي: ضعيف (فيض القدير ٤/ ١٣٠).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٣٩).

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وجابر بن عبدالله وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك وعائشة كلها ضعيفة وذكرها ابن الجوزي في «الموضوعات» وأعلّها.

انظر «الموضوعات» (١٨٢/٢- ١٨٥) و«اللآلئ المصنوعة» (٩٣/٢-٩٥) و«فيض القدير» (١٣٨/٤).

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان - واللفظ له - أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا سعيد بن مسلمة الأموي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**السخاء شجرة من شجر الجنة، أغصانها متدليات في الدنيا، من أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة، والبخل شجرة من شجر النار أغصانها متدليات في الدنيا، من أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النار**».

وفي رواية السلمي «متدلية» في الموضعين.

[١٠٣٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الغسيلي، حدثنا محمد بن عباد بن موسى، حدثنا يعلى بن الأشدق، عن عمه عبدالله بن جراد قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا ابتغيتم المعروف فابتغوه في حسان الوجوه، فوالله لا يلج النار إلا بخيل، ولا يلج الجنة شحيح، إن السخاء شجرة في الجنة يسمى السخاء، وإن الشح شجرة في النار يسمى الشح**».

هذا إسناد ضعيف، وكذلك ما قبله.

[١٠٣٧٦] إسناده: ضعيف جدًا.

- إبراهيم بن إسحاق الغسيلي هو من ولد حنظلة الغسيل كان يسرق الحديث ويقلب الأخبار قاله ابن حبان، وقال الخطيب: غير ثقة.
- محمد بن عباد بن موسى هو العكلي صدوق يخطئ.
- يعلى بن الأشدق هو العقيلي ليس بشيء ضعيف الحديث، تقدموا.

والحديث أخرجه - ببعضه - ابن عدي في «الكامل» (٢٧٤٢/٧) من طريق أبي وهب الوليد بن عبدالملك عن يعلى بن الأشدق العقيلي به.

وذكره عبدالقادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٧/ ٣٢٧) عن عبدالله بن جراد بتمامه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وفي «اللآلئ المصنوعة» (٢/٩٤-٩٥) وعزاه للمؤلف والخطيب في «كتاب البخلاء» وابن عساكر وابن عدي وقال: قال البيهقي: ضعيف الإسناد، وقال المناوي: لأن فيه إبراهيم الغسيلي ويعلى بن الأشدق لا يصدق، (فيض القدير ٢٣٦/١). وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧٣).

[١٠٣٧٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن منير المطيري، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا أبوغسان محمد بن يحيى، حدثنا عبدالعزيز بن عمران، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«السخاء شجرة من الجنة فمن كان سخيا أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة في النار فمن كان شحيحا أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار»**.

[١٠٣٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي،

[١٠٣٧٧] إسناده: كسابقه.

- محمد بن منير هو ابن صغير المطيري شيخ ابن عدي لم أقف على ترجمته.
- عمر بن شبّة هو ابن عبيدة بن زيد النميري أبوزيد بن أبي معاذ البصري نزيل بغداد (م ٢٦٢هـ). صدوق، له تصانيف من كبار الحادية عشرة (ق).
- محمد بن يحيى هو ابن عبدالحميد الكتاني أبوغسّان المدني. ثقة لم يصب السليماني في تضعيفه، من كبار العاشرة (خ).
- عبدالعزيز بن عمران هو ابن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني الأعرج. متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه، من الثامنة (ت).
- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة هو الأنصاري الأشهلي المدني، ضعيف.
- داود بن الحصين هو الأموي أبوسليمان المدني.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٣٦) بنفس السند في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٨٢) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٩٣-٩٤) بطريق ابن عدي: وقال ابن الجوزي: لا يصح هذا الحديث وأعلّه بعبدالعزيز بن عمران وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وتعقبه السيوطي فقال: قلت: وأخرجه البيهقي وقال: ضعيف والله أعلم.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٣٩).

وانظر «مشكاة المصابيح» (١/ ٥٩١ رقم ١٨٨٦).

[١٠٣٧٨] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن مصفى هو ابن بهلول الحمصي القرشي، صدوق، له أوهام وكان يدلس.
- بقية هو ابن الوليد الحمصي.
- محمد بن زياد هو الألهاني لا بأس به.

والأثر رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٥٤) بنفس الإسناد.

حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد قال: أدركت السلف وإن القوم ليكونون في المنزل الواحد بأهليهم، فربما نزل على بعضهم ضيف، وقدر بعضهم على النار، فيأخذها صاحب الضيف، فتفتقد القدر فيقول صاحبها: من أخذ القدر؟ قال صاحب الضيف: نحن أخذناها لضيفنا، قال: فيقول صاحب القدر: بارك الله لكم فيها أو كلمة نحو هذا، قال: والخبز إذا خبزوا مثل ذلك ويستحسنون فيما بينهم، ليس بينهم إلا جدار القصب، قال بقية: قد أدركت أنا ذلك لمحمد بن زياد وأصحابه.

[١٠٣٧٩] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثني خالي، حدثنا الرمادي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا إسحاق بن كثير، حدثنا الوصافي قال: كنا عند أبي جعفر محمد بن علي يوما، فقال لنا: يدخل أحدكم يده في كم أخيه- أو قال- في كيسه يأخذ حاجة؟ قال: قلنا لا، قال: ما أنتم بإخوان.

[١٠٣٨٠] قال: وحدثني خالي، حدثنا أبوالحارث الأولاسي، حدثني عبدالله بن

[١٠٣٧٩] إسناده: ضعيف.

- خال الحسن بن محمد بن إسحاق هو أبوعوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني.
- الرمادي هو إبراهيم بن بشار أبوإسحاق البصري.
- سعيد بن سليمان هو الضبي أبوعثمان الواسطي.
- إسحاق بن كثير يروي عن التابعين قال الأزدي لا يكتب حديثه وله عن أنس حديث منكر.
- راجع «الميزان» (١/١٩٦) «اللسان» (١/٣٦٩).
- الوصافي هو عبيدالله بن الوليد أبوإسماعيل الكوفي ضعيف.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٨٧) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٥٩) من طريق محمد بن الحسين عن سعيد بن سليمان به.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/١١١-١١٢) عن عبدالله بن الوليد، وفي «الإخوان» و«صفة الصفوة» تحرف عبيدالله إلى عبدالله.

وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٦/٢٠٥) نحوه منسوبا لعلي بن الحسين.

[١٠٣٨٠] إسناده: فيه مستور.

- أبوإسحاق هو الأولاسي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١/٣٩٣) وقال: كان من المشايخ الكبار وله آيات وكرامات وعجائب، والأولاسي نسبة إلى أولاس وهي بلدة على ساحل بحر الشام. =

خبيق، قال سمعت عبدالله بن ضريس يقول: قال الحسن: كنا نعد البخيل الذي يقرض أخاه.

[١٠٣٨١] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعت أبا سنان، يذكر عن حبيب بن أبي ثابت: أن أبا أيوب أتى معاوية فشكى إليه أن عليه دينا فلم ير منه ما يحب ورأى كراهته، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنكم سترون بعدي أثرة**» قال: فأي شيء قال لكم؟ قال قال: اصبروا، قال: فاصبروا، قال: فقال: والله لا أسألك شيئا أبداً، وقدم البصرة فنزل على ابن عباس ففرغ له بيته، وقال: لأصنعن بك كما صنعت برسول الله ﷺ وقال: كم عليك من الدين؟ قال: عشرون ألفا، فأعطاه أربعين ألفا وعشرين مملوكا، وقال لك ما في البيت كله.

[١٠٣٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن موسى الفقيه، حدثنا إبراهيم ابن أبي طالب، حدثنا محمود بن خداش، حدثنا أبوداود الحفري، عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عباس قال: ثلاثة لا أكافئهم رجل وسع لي في المجلس لا أقدر أن أكافئه ولو خرجت من جميع ما أملك، والثاني من اغبرت قدماه بالاختلاف إلي، فإني لا أقدر أن أكافئه ولو قطرت له من دمي، والثالث لا أقدر أن أكافئه حتى يكافئه رب العالمين عني من أنزل بي الحاجة لم يجد لها موضعا غيري.

= • عبدالله بن ضريس.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٨٨) وأسماه عبدالله بن أبي ضريس الزاهد وقال: روى عن إبراهيم بن أدهم وفضيل بن عياض وابن المبارك، وروى عنه عبدالله بن خبيق الأنطاكي.
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

[١٠٣٨١] إسناده: جيّد.
• أبوسنان هو سعيد بن سنان الشيباني الأصغر.
والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤٤١) عن محمد بن الحسين ومحمد بن عباد العكلي كلاهما عن إسحاق بن سليمان الرازي به.

[١٠٣٨٢] إسناده: جيّد.
• محمود بن خداش هو الطالقاني نزيل بغداد صدوق.
• أبوداود الحفري هو عمرو بن سعد.
لم أقف على هذا الأثر.

[١٠٣٨٣] أخبرني أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل بن الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: كنا نسمّي جعفر بن أبي طالب أبا المساكين، قال: وكان يذهب بنا إلى بيته، فإذا لم يجد لنا شيئًا أخرج لنا عكة أثرها عسل، قال: فشققناها، وجعلنا نلعقها.

[١٠٣٨٤] أخبرني أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن جعفر الدقاق، حدثنا محمد بن جرير، حدثني عمر بن شبّة، حدثنا علي بن محمد، عن أبي إسحاق المالكي، قال: وجّه يزيد بن معاوية إلى عبدالله بن جعفر مالا جليلا هديةً له، قال: ففرقه في أهل المدينة ولم يدخل منزله منه شيئا، قال: فبلغ ذلك عبدالله بن الزبير قال: إنّ عبدالله بن جعفر لمن المسرفين، قال: فانتهى ذلك إلى عبدالله بن جعفر فقال:

بخيل يرى في الجود عارًا وإنما على المرء عار أن يضن ويبخلا
إذا المرء أثرى ثم لم يرج نفعه صديق فلاقته المنية أولًا

[١٠٣٨٣] إسناده: حسن.
والخبر ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢١٧/١) عن ابن عجلان به.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤١/٤) عن معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة.
وأخرجه البخاري في فضائل الأصحاب (٢٠٩/٤) وفي الأطعمة (٢٠٨/٦) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٢/١) من طريق ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة في سياق طويل. وبهذا السياق رواه أبونعيم في الحلية (١١٧/١) من طريق ابن أبي ذئب عن المقبري.
وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٥٥ رقم ٣٧٦٧) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ابن عجلان عن يزيد بن بسيط عن أبي سلمة عن أبي هريرة به وقال: حديث حسن غريب من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة.
[١٠٣٨٤] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.
• أبوإسحاق المالكي لم أعرفه.
والأثر ذكره عبدالقادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣٤١/٧) في ترجمة عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

قال: فبلغ ما فعل عبيدالله بن قيس الرقيات فقال في قصيدة لم يمدح به بعض الأمراء.

وما كنت إلا كالأغر ابن جعفر رأى المال لا يبقى فأبقى به ذكرًا

[١٠٣٨٥] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب، أنبأني أحمد بن عبدالرحمن، حدثنا عبدالله بن عمر، قال سمعت إبراهيم بن صالح يقول: عوتب عبدالله بن جعفر على السخاء فقال: يا هؤلاء إني عودت الله عادةً، وعودني عادة وإني أخاف إن قطعتها قطعني.

[١٠٣٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا محمد بن الحسين، حدثني يعقوب الزهري، قال سمعت الدراوردي قال: قيل لمعاوية بن عبدالله بن جعفر: ما بلغ من كرم عبدالله ابن جعفر؟ قال: كان ليس له مال دون الناس هو والناس في ماله شركاء، كان من ماله شيئًا أعطاه، ومن استمنحه شيئًا منحه لا يرى أنّه يفتقر فيُقصر، ولا أنه يحتاج فيدخر.

[١٠٣٨٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله بن المطلب هو ابن محمد بن همام بن المطلب الشيباني، كذبه الدارقطني والأزهري.
- أحمد بن عبدالرحمن لعلّه ابن وهب القرشي مولاهم المصري.
- عبدالله بن عمر هو ابن غانم الرعيني قاضي إفريقية، ضعيف، ووثقه ابن يونس وغيره.
- إبراهيم بن صالح هو ابن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي أمير دمشق (م١٦٩هـ).

ذكره عبد القادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٢/٢٢٢). وهذا الأثر أورده عبد القادر بدران في «تهذيب تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧/٣٤٦).

[١٠٣٨٦] إسناده: حسن.

- الدراوردي هو عبدالعزيز بن محمد بن عبيد أبومحمد الجهني صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.
- معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، مقبول من الرابعة (خت س ق).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٥٩).

وذكره عبدالقادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٧/٣٤٥).

[١٠٣٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين: أن رجلًا من أهل البصرة جلب سكرًا إلى المدينة، فكسد عليه، فذكر ذلك لعبدالله بن جعفر، فأمر قهرمانه أن يشتريه ثم يدعو الناس فيبيعها إياه.

[١٠٣٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد الزاهد ببغداد، حدثنا ثعلب بن عمر، حدثنا أبوسلمة أيوب بن عمر المزني، أخبرني عبدالله بن محمد الفروي قال: اشترى عبدالله بن عامر من خالد بن عقبة بن أبي معيط داره الّتي في السّوق، أسرع بها داره على السوق بثمانين أو سبعين ألف درهم، فلما كان الليل سمع بكاء أهل خالد، فقال لأهله: ما هؤلاء؟ قال يبكون دارهم، قال: يا غلام فأتهم فأعلمهم أن الدار والمال لهم جميعًا.

[١٠٣٨٩] أخبرنا أبوطاهر أحمد بن عبدالله بن مهرويه الهروي، أخبرنا أبوالعباس محمد ابن أحمد القرشي، أخبرنا أبوبشر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب، حدثنا عمي، قال: سمعت عبدالله بن أحمد بن شبويه المطوعي، يقول سمعت أبي يقول: قال إسماعيل بن إبراهيم الطويل قال: أول من ارتبط الخيل وراء نهر بلخ عباد بن أسيد وكان

[١٠٣٨٧] إسناده: جيد.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

والأثر ذكره عبدالقادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣٤١/٧) عن محمد بن سيرين.
وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٦١/٣) عن هشام عن ابن سيرين.

[١٠٣٨٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوسلمة هو أيوب بن عمر بن أبي عمرو المزني لم أجد ترجمته.
- عبدالله بن محمد الفروي هو ابن عبدالله بن أبي فروة الأموي صدوق.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٥١) عن أبي زيد النميري عن أيوب ابن عمر بن عمرو به. وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/ ٢٤٤).

[١٠٣٨٩] إسناده: ضعيف.
- أبوطاهر وأبوالعباس محمد بن أحمد هوابن سلمة القرشي المروزي لم أجد ترجمتهما.
- أبوبشر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب هو الكندي المروزي قال الدارقطني: متروك كذاب.

عباد ممن كان يقال: مجاب الدعوة، وكان يرتبط الخيل عدة في سبيل الله وراء نهر بلخ، وكان ينفق في الخيل نفقة عظيمة، قال: وبلغ عبادًا أنّ رجلًا من جيرانه اشترى بضاعة فبارت وكسدت عليه فاغتم لذلك، قال: فأتاه عباد واشترى منه بضاعته ليفرج عن أخيه، فلما اشتراها تحركت تلك البضاعة، حتّى طلبت من عباد بربح ألوف، فباعها ودفع الربح كله إلى الذي كان اشتراها منه، وقال: إنما اشتريتها أولًا لأخلصه، وأسره، فلا أحب أن أغمه بعد، فدفع الربح كله إليه.

[١٠٣٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن محمد الماسرجسي، حدثنا أبوعبدالسلام عبدالله بن عبدالرحمن الرحبي، حدثني أبومعاذ عبدالله بن ضرار ابن عمرو الرحبي الملطي، عن أبيه قال: لقي الزهري يزيد بن محمد بن مروان وهو يطوف بالبيت، وكان قد استقرض منه مالًا فأداه إلا شيئًا، فقال: يا أباعثمان قد استحيينا من حبس حقك، فإن رأيت أن تأمر قهرمانك أن يكف عنا حتى ييسر الله

[١٠٣٩٠] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي الحسين بن محمد بن عبدالله بن الحسين بن أحمد بن الحسن الماسرجسي الحافظ (م ٣٦٥هـ).
قال أبوعبدالله الحافظ في «تاريخه»: أبوعلي الحافظ الماسرجسي سفينة عصره في كثرة الكتابة والسماع والرحلة وأثبت أصحابنا في السماع والأداء وكان أسند أهل عصره وكان من أصحاب مسلم بن الحجاج.
انظر «الأنساب» (١٢/٣٦ - ٣٧) «السير» (١٦/٢٨٧-٢٨٩) «المنتظم» (٧/٨١) «العبر» (٢/١٢٠) «تذكرة الحفاظ» (٣/٩٥٥-٩٦٠) «النجوم الزاهرة» (٤/١١١) «طبقات الحفاظ» (٣٨٣) «شذرات الذهب» (٣/٥٠) «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٤/٣٥٤-٣٥٥) «البداية والنهاية» (١١/٢٨٣).
- أبوعبدالسلام هو عبدالله بن عبدالرحمن الرحبي لم أظفر له بترجمة.
- عبدالله بن ضرار بن عمرو الرحبي الملطي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٤٦) وقال: يروي عن أبيه وأبوه ضعيف، روى عنه النضر بن يزيد يروي أبوه عن الزهري.
- وأبوه هو ضرار بن عمرو الرحبي الملطي.

قال يحيى بن معين: لا شيء وقال الدولابي: فيه نظر وقال ابن عدي: منكر الحديث وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء.

راجع «الكامل» (٤/١٤٢٠) «الميزان» (٢/٣٢٨) «اللسان» (٣/٢٠٢) لم أقف على هذا الأثر.

علينا، قال: يا ابن شهاب كم يبقى عليك؟ قال: خمس عشرة ألف، قال: اذهب، فإنها لك، والله إنها لقليل في الإخاء في الله عز وجل.

[١٠٣٩١] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا مفضل بن غسان، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن عمرو بن عبدالرحمن قال: أتي يزيد بن مروان بمال من غلة له فجعل يصره صرًا، ويبعث به إلى إخوانه، ويقول: إني لأستحي من الله عز وجل أن أسأل الجنة لأخ من إخواني[١] ثم أبخل عليه بالدينار والدرهم.

[١٠٣٩٢] حدثنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله الرازي، قال سمعت محمد ابن نصر الصائغ، حدثنا مردويه، قال سمعت الفضيل يقول: لم يدرك عندنا من أدرك بكثرة صيام ولا صلاة وإنما أدرك بسخاء الأنفس، وسلامة الصدور، والنصح للأمة.

وقد روي معناه في حديث مرسل عن النبي ﷺ.

[١٠٣٩٣] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد بن محمد بن الحسين

[١٠٣٩١] إسناده: حسن.
- المفضل بن غسان هو الغلابي.
- ضمرة بن ربيعة هو الفلسطيني صدوق يهم.
- عمرو بن عبدالرحمن هو ابن أمية التميمي، مقبول، من الثالثة (س) وفي الأصل و«ن» «عمر ابن عبدالرحمن».

والأثر في «مكارم الأخلاق» لابن أبي الدنيا (رقم ٢٨٤)، وفي« الإخوان» (رقم ١٩٣) عن مهدي بن جعفر عن ضمرة بن ربيعة عن عمرو بن عبدالرحمن به.

(١) وقع في الأصل «إخوانه» والتصحيح من «مكارم الأخلاق».

[١٠٣٩٢] إسناده: حسن.
- عبدالله الرازي هو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الرازي أبومحمد.
- مردويه هو عبدالصمد بن يزيد أبوعبدالله الصائغ خادم الفضيل بن عياض لا بأس به.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠٣/٨) من طريق أحمد بن علي بن المثنى عن عبدالصمد بن يزيد مردويه.

[١٠٣٩٣] إسناده: ضعيف.
- صالح المري هو صالح بن بشير أبو بشر البصري ضعيف.

=

بخسروجرد، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا صالح المري، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: «**إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاتهم ولا صيامهم، ولكن دخلوها بسلامة صدورهم وسخاوة أنفسهم**».

[١٠٣٩٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، أخبرنا سلمة بن رجاء كوفي، عن صالح المري، عن الحسن، عن أبي سعيد الخدري أو غيره قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أبدال أمتي لم يدخلوا الجنّة بالأعمال، ولكن إنّما دخلوها برحمة الله، وسخاوة الأنفس، وسلامة الصدور، ورحمة لجميع المسلمين**».

وكذلك رواه[١] عثمان الدارمي عن محمد بن عمران أنه قال عن أبي سعيد لم يقل أو غيره وقيل[٢] عن صالح المري، عن ثابت عن أنس.

وقيل[٣] عن عوف عن الحسن عن أنس.

= • الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب السخاء» والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٧٠) كما في «الحاوي» (٢/٤٦٤- ٤٦٥) انظر «الضعيفة» (٣/٦٦٨).

[١٠٣٩٤] إسناده: ضعيف جدًا.

• ابن أبي شيبة هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة.
• محمد بن عمران بن أبي ليلى هو أبو عبدالرحمن الكوفي صدوق.
• صالح المري هو ابن بشير البصري ضعيف.

والحديث أخرجه أبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١/١١-٢رقم١١) من طريق ابن أبي شيبة به.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/٢٤٠) وقال العراقي في تخريجه: ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من حديث أبي سعيد نحوه وفيه صالح المري متكلم فيه.

(١) كذا ذكره الحافظ في «اللسان» (٥/٦١) والألباني في «الضعيفة» (٣/٦٦٨).

(٢) أورده بهذا الوجه الحافظ في «اللسان» (٥/٢٦١) وقال: وإنما يعرف هذا من رواية صالح المري عن الحسن مرسلًا وصالح متروك الحديث.

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٩١) والحافظ في «اللسان» (٥/٦١) والديلمي في «مسند الفردوس» والدارقطني في «المستجاد» وابن لال في «مكارم الأخلاق» من طريق محمد بن =

[١٠٣٩٥] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوجعفر الشعراني الهروي، حدثنا أبوالحسين بن أبي علي الخلادي، حدثنا محمد بن موسى، عن حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي، قال قال علي بن عبدالله بن عباس: سادة الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة الأتقياء.

[١٠٣٩٦] وقد أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعيد الإخميمي، حدثنا موسى بن الحسن، حدثنا أبوظفر، حدثنا أبوهرمز، عن عطاء، عن ابن عباس

= عبدالعزيز الدينوري عن عثمان بن الهيثم عن عوف به.
وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/٢٤٠) وقال العراقي في تخريجه: رواه الدارقطني في «المستجاد» وأبو بكر بن لال في «مكارم الأخلاق» من حديث أنس وفيه محمد بن عبدالعزيز بن المبارك الدينوري أورد ابن عدي له المناكير وفي «الميزان»: إنه ضعيف منكر الحديث.
وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» (رقم٦٣٩١) وعزاه للدارقطني في «كتاب الأجواد» وابن عدي والخلال في «كرامات الأولياء» وابن لال في «مكارم الأخلاق».
وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٤٧٧) وقال: ضعيف جدًّا.
[١٠٣٩٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبو جعفر هو الشعراني الهروي وشيخه أبو الحسين بن أبي علي الخلادي لم أجد ترجمتهما.
- محمد بن موسى هو ابن محمد بن هارون أبو الحسين الصوفي.
قال الخطيب: شيخ فاضل دين ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٤٦-٣٤٧).
- حماد بن إسحاق هو ابن إبراهيم التميمي المعروف بالموصلي.
وذكره الخطيب في «تاريخه» (٨/١٥٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- علي بن عبدالله بن عباس هو الهاشمي أبو محمد ثقة عابد.
لم أجد هذا الأثر عند غير المؤلف.
[١٠٣٩٦] إسناده: ضعيف.
- موسى بن الحسن هو ابن عباد بن أبي عباد الأنصاري أبو السري الجلاجلي.
- أبو ظفر هو عبدالسلام بن مطهر الأزدي البصري، صدوق، من التاسعة (خ د).
- أبو هرمز نافع مولى السلمي.
قال أبو حاتم: متروك الحديث، وضعفه أحمد وغيره ونقل العقيلي عن البخاري أنه قال: منكر الحديث.
راجع «الجرح والتعديل» (٨/٤٥٩) «الضعفاء الكبير» (٤/٢٨٥) «الميزان» (٤/٢٤٤) «اللسان» (٦/١٤٧) «المجروحين» (٣/٢٨).
- عطاء هو ابن أبي رباح.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١١١٨) وقال: ضعفه البيهقي.

قال: كنت قاعدًا مع النبي ﷺ، فجاء ثلاثة عشر رجلًا عليهم ثياب السفر، فسلموا على رسول الله ﷺ، ثم قال: قالوا: من السيد من الرجال يا رسول الله؟ قال: «**ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم**» قالوا: ما في أمتك سيد؟ قال: «**بلى، رجل أعطي مالًا حلالًا، ورزق سماحة فأدنى الفقير وقلت شكايته في الناس**».

أبو هرمز ضعيف.

[١٠٣٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري، أخبرنا الغلابي، حدثنا إبراهيم بن عمر، حدثنا الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء قال: كان أهل الجاهلية لا يسودون إلا من كانت فيه ست خصال: السخاء، والنجدة، والحلم، والصبر، والتواضع، والتأني تمامهن في الإسلام العفاف.

[١٠٣٩٨] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد القنطري ببغداد، حدثنا محمد بن عباس الكابلي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن محارب بن دثار قال: صحبنا القاسم بن عبدالرحمن في سفر فغلبنا بثلاث: سخاء النفس، وطول الصمت، وكثرة الصلاة.

[١٠٣٩٧] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.
- الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل البغدادي.
- إبراهيم بن عمرو لم أعرفه.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب الباهلي البصري.

والأثر رواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٢٧٤) من طريق عبدالله بن سليمان عن أبي عمرو بن العلاء به. وفيه «الحياء» بدل «العفاف».

[١٠٣٩٨] إسناده: فيه لين.
- محمد بن أحمد بن تميم هو الخياط القنطري أبو الحسين من أهل بغداد (م٣٤٨هـ).
  قال الخطيب: ذكر أنه كان فيه لين.
  راجع «تاريخ بغداد» (٢٨٣/١) «الأنساب» (٥٠١/١٠).
- مسعر هو ابن كدام.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٨٤/٢) عن أبي بكر الحميدي وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٧٩) عن ابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

[١٠٣٩٩] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أباالفضل العطار، يقول سمعت ابن جمهان، يقول أخبرني محمد بن مصعب قال قال الحسن البصري: نظرت في السخاء فما وجدت له أصلًا ولا فرعًا إلا حسن الظن بالله عز وجل، وأصل البخل وفرعه سوء الظن بالله عز وجل.

[١٠٤٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا روح، عن ميمون، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾(١) قال: هو البخل.

[١٠٤٠١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال سألت الأوزاعي عن البخيل من هو؟ قال: الذي يضيع الصدقة والحقوق.

[١٠٤٠٢] قال: وسمعت الأوزاعي يقول: ثلاث من كن فيه فقد برئ من الشح: من أدى زكاة ماله، وقرى الضيف، وأعطى في النوائب.

[١٠٣٩٩] إسناده: ضعيف.
- أبو الفضل العطار وشيخه ابن جمهان لم أعرفهما.
- محمد بن مصعب هو ابن صدقة القرقساني صدوق كثير الغلط وإنه لم يسمع من الحسن البصري.
- الحسن البصري هو ابن أبي الحسن.

لم أجد هذا الأثر.

[١٠٤٠٠] إسناده: جيد.
- إبراهيم بن مرزوق هو ابن دينار الأموي البصري.
- روح هو ابن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبومحمد البصري.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٤٩٩) وعزاه لعبد بن حميد والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (٢/ ١٩٥).

[١٠٤٠١] إسناده: جيد.
- أبو العباس هو محمد بن يعقوب الأصم.

[١٠٤٠٢] إسناده: كسابقه.

ولم أجد هذا الأثر ولكن جاء من طريق آخر مرفوعًا عن أنس بن مالك قد تقدم برقم (٩٥١٨) فراجعه.

[١٠٤٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثنا شعيب بن إبراهيم البيهقي، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: كانت أم حاتم من أسخى الناس فقيل: أجيعوها جوعًا فلعلها تمسك، فأجيعت، فقالت: جعت جوعة فآليت لا أمنع الدهر جائعًا.

[١٠٤٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالفضل بن الحسن بن يعقوب العدل، يقول سمعت علي بن عثام العامري يقول: الجوع كريم، والشبع لئيم.

[١٠٤٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالله بن عثمان، حدثنا المبارك بن سعيد عن صالح بن مسلم عن عبدالأعلى - وكان سمسارًا - قال قال لي الحسن: أيولي أحدكم أخاه الثوب فيه رخص درهمين أو ثلاثة؟ قال: قلت: لا، والله ولا دانق، قال فقال الحسن: أفّ أفّ، فماذا بقي من المروءة إذًا.

[١٠٤٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله.
- محمد بن عبدالوهاب هو الفراء النيسابوري

والأثر أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٦٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن حماد الراوية ومشيخة من مشيخة طيئ قالوا كانت غنية بنة عفيف بن عمرو بن امرئ القيس أم حاتم لا تمسك شيئًا سخاء وجودا وكان إخوتها يمنعونها فتأبى وكانت امرأة موسرة فحبسوها في بيت سنة يطعمونها قوتها لعلها تكف عما تصنع ثم أخرجوها بعد سنة وقد ظنوا أنها قد تركت ذلك الخلق فدفعوا إليها صرة من مالها وقالوا استمتعي بها فأتتها امرأة من هوازن وكانت تغشاها فسألتها فقالت دونك هذه الصرة فقد والله مسني من الجوع ما آليت ألا أمنع سائلًا شيئًا.

[١٠٤٠٤] إسناده: جيد.

[١٠٤٠٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- صالح بن مسلم هو صالح بن صالح بن حي أو صالح بن صالح بن مسلم بن حي أبو حيان أو أبو حي الثوري الهمداني الكوفي وثقه أحمد والنسائي وابن معين والعجلي وابن حبان. راجع «تهذيب التهذيب» (٣٩٣/٤) «الثقات» (٤٦١/٦) «الجرح والتعديل» (٤٠٦/٤).
- عبدالأعلى السمسار.

لم أجد ترجمته ولكن له ذكر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» (٤٢/٢).

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٦١) عن ابن الجنيد عن الحسن بن عثمان عن المبارك بن سعيد عن عبدالأعلى السمسار به.

[١٠٤٠٦] قال: وحدثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا سفيان قال: ذكروا عند الحسن زيادة أو نقصان دانق فقال الحسن: لا دين إلا بالمروءة.

[١٠٤٠٧] قال: وحدثنا أبوالنعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن محمد بن الزبير قال قال الحسن: أهل السوق لا خير فيهم بلغني أن أحدهم يرد أخاه من أجل الدرهم.

[١٠٤٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا عثمان بن أحمد السماك، حدثنا الحسن ابن عمرو، قال سمعت بشرا يقول: النظر إلى الأحمق سخنة عين، والنظر إلى البخيل يقسي القلب.

[١٠٤٠٩] قال: وسمعت بشرًا يقول: صاحب ربع سخي أخف علي من عابد بخيل.

[١٠٤١٠] قال: وسمعت بشرًا يقول: البخيل لا غيبة له، قال النبي ﷺ: إنك لبخيل

[١٠٤٠٦] إسناده: جيد.

• سفيان هو الثوري.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٢/٢) بنفس السند. وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٦٠، ٧٠) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن عبيس أبي عبيدة عن الحسن البصري به.

[١٠٤٠٧] إسناده: ضعيف.

• أبو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي عارم.
• محمد بن الزبير هو الحنظلي البصري. متروك الحديث، من السادسة (مد س).
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٢/٢) بنفس الإسناد.

[١٠٤٠٨] إسناده: جيد.

• بشر هو ابن الحارث.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٠/٨) عن منصور بن محمد المعدل عن عثمان بن أحمد عن الحسن بن عمر المروزي عن بشر بن الحارث به وزاد في آخره: ومن لم يحتمل الغم والأذى لم يقدر أن يدخل فيما يحب.

[١٠٤٠٩] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٠/٨) من طريق محمد بن المثنى عن بشر بن الحارث به.

[١٠٤١٠] إسناده: كإسناد سابقه.

والأثر ذكره الغزالي في «الإحياء» (٢٥٠/٣) عن بشر بن الحارث به.

ومدحت امرأة عند النبي ﷺ فقالوا: صوامة قوامة إلا أن فيها بخلًا قال: فما خيرها إذا(١). قال بشر: أي ليس فيها خير.

[١٠٤١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر محمد بن عبدالله بن صالح الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا القاسم بن منبه، قال سمعت بشر بن الحارث يقول: ليس شيء من أعمال البر أحب إلي من السخاء، ولا أبغض إلي من الضيق وسوء الخلق.

[١٠٤١٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، قال سمعت المظفر بن سهل الخليلي، يقول سمعت محمد بن نصر الخزاعي يقول سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول: النظر إلى الأحمق سخنة العين، ومكث البخلاء في الدنيا أذىً على قلوب المؤمنين.

[١٠٤١٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المهرجاني، حدثنا محمد بن أحمد بن

---

(١) وهذا الحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٥٩) وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٤١/٣) وقال العراقي في تخريجه: رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من حديث أبي جعفر محمد بن علي مرسلًا ورويناه في «أمالي ابن شمعون» هكذا.

[١٠٤١١] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أبو بكر محمد بن عبدالله بن صالح الفقيه هو محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبهري شيخ المالكية.
- عبدالله بن محمد لم أعرفه.
- القاسم بن منبه هو ابن ياسين أبو محمد الحربي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٣٤/١٢) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.

والأثر ذكره عبدالقادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٢٤٢/٣).

[١٠٤١٢] إسناده: كسابقه.

- المظفر بن سهل الخليلي أبو الطيب لم أظفر له بترجمة.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٥٠/٨) من طريق حسن الأنماطي عن بشر بن الحارث به.

[١٠٤١٣] إسناده: ضعيف.

- الكديمي هو محمد بن يونس أبو العباس ضعيف.
- محمد بن عبيدالله هو ابن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان أبوعبدالرحمن العتبي من أهل البصرة (م٢٢٨هـ).

كان صاحب أخبار ورواية للآداب وكان من أفصح الناس.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٢٤) «الأنساب» (٩/٢١٨- ٢١٩).

يوسف، حدثنا الكديمي، حدثنا محمد بن عبيدالله العتبي قال: سمعت أعرابيًّا وذكر رجلين باللوم فقال: دبغت جلودهما باللوم فلباسهما في الدنيا الملامة، ورداؤهما في الآخرة ندامة.

[١٠٤١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا الحسن بن أبان، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد قال: قال علي بن أبي طالب: السخاء ابتداء. وما كان بعد مسألة فإنما لرغبة أو رهبة أو حياء.

[١٠٤١٥] أخبرنا أبوحازم عمر بن أحمد الحافظ، أخبرنا بشر بن أبي الحسين المزني، حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد ابن عمارة الواسطي، حدثنا أبوسفيان الحميري، حدثنا عبدالحميد بن جعفر قال قال عبدالله بن جعفر ذي الجناحين ليس الجواد الذي يعطي بعد المسألة لأن يبذل السائل من وجهه وكلامه أفضل مما يبذل المسئول من نائله وإنما الجواد الذي يبتدئ بالمعروف.

[١٠٤١٤] إسناده: منقطع.

- الحسن بن أبان هو أبومحمد البغدادي.
  ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٨٧/٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- عبدالعزيز بن أبي رواد صدوق عابد ربما وهم، ولم يثبت سماعه من علي بن أبي طالب.

[١٠٤١٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن عمارة الواسطي لم أجد له ترجمة ولكن له ذكر في «تاريخ واسط».
- أبو سفيان الحميري هو سعيد بن يحيى بن مهدي الواسطي الحذاء (م٢٠٢هـ)، قال أبو زرعة: صدوق ووثقه ابن حبان.
  راجع «الجرح والتعديل» (٧٤/٤) «الثقات» (٢٦٥/٨) «التاريخ الكبير» (٤٧٧/١/٢).
- عبدالحميد بن جعفر هو ابن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري. صدوق رمي بالقدر وربما وهم، من السادسة (خت م- ٤).

والأثر أورده عبدالقادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣٤٦/٧) في ترجمة عبدالله بن جعفر ذي الجناحين.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم٤٢) عن العباس بن هشام بن محمد عن أبيه قال قال عبدالله بن جعفر فذكره.

[١٠٤١٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عمر بن أحمد بن أيوب البغدادي يقول سمعت الحسين بن إسماعيل، يقول حدثنا عبدالله بن شيبة، حدثني علي ابن صالح، حدثنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كتب رجل إلى عبدالله بن جعفر رقعة فجعلها في ثني وسادته التي يتكئ عليها، فقلب عبدالله الوسادة فبصر بالرقعة، فقرأها فردها في موضعها، وجعل مكانها كيسًا فيه خمسة آلاف دينار، فجاء الرجل فدخل عليه، فقال: قلب المرفقة فانظر ما تحتها فخذه، فأخذ الرجل الكيس، وخرج وأنشأ يقول:

زاد معروفك عندي عظمًا   أنه عندك ميسور حقير
تتناساه كأن لم تأته   وهو عند الناس مشهور كثير.

[١٠٤١٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسن بن علي الفهري المصري بمكة، أخبرنا

[١٠٤١٦] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن شيبة بن خالد البكري أبو سعيد.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٣/٥) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- علي بن صالح هو المكي أبو الحسن العابد.
قال ابن الجوزي: ضعفوه وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب وقال الأزدي في «الضعفاء»: لين الحديث وقال أبو حاتم: لا أعرفه مجهول.
راجع «تهذيب التهذيب» (٣٣٣/٧) «الثقات» (٢٠٩/٧-٢١٠) «الجرح والتعديل» (١٩١/٦) «اللسان» (٢٣٤/٤- ٢٣٥).
- عامر بن صالح هو ابن عبدالله بن عروة بن الزبير القرشي الأسدي الزبيري أبو الحارث المدني متروك، أفرط ابن معين فكذبه وكان عالمًا بالأخبار، من الثامنة (ت).

والأثر ذكره عبدالقادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣٣٧/٧).
وفي البيت الثاني «وهو عند الله مشهور كبير».

[١٠٤١٧] إسناده: ضعيف جدًا.

- محمد بن الهيثم هو ابن عدي بن عبدالرحمن الطائي لم أجد ترجمته.
- وأبوه هو الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن بن زيد أبوعبدالرحمن الطائي.
قال ابن معين كوفي ليس بثقةٍ كذاب وقال: أبوحاتم: متروك الحديث محله محل الواقدي.
وقال البخاري: ليس بثقة كان يكذب، وكذبه أبوداود. وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.
راجع «الجرح والتعديل» (٨٥/٩) «التاريخ الصغير» (ص ١١٧) «التاريخ الكبير» =

عبدالله بن محمد الفقيه الشافعي، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدثنا محمد بن الهيثم بن عدي، عن أبيه، عن مجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: كان العباس ابن عبدالمطلب كثيرًا ما يقول: ما رأيت أحدًا أحسنت إليه إلا أضاء ما بيني وبينه، وما رأيت أحدًا أسأت إليه إلا أظلم ما بيني وبينه، فعليك بالإحسان واصطناع المعروف، فإن ذلك يقي مصارع السوء.

[١٠٤١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن موسى، حدثنا أبوجعفر الكليني، حدثنا ابن أبي الثلج، حدثنا حفص بن أبي حفص الأبار، عن أبيه، قال سمعت ابن شبرمة يقول: إذا سألت أخًا لك حاجة يقدر عليها فلم يقضها لك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم كبر عليه أربعًا، وعده في الموتى.

= (٢١٨/٢/٤) «المجروحين» (٩٢/٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٤٢) «الميزان» (٣٢٤/٤) «اللسان» (٢٠٩/٦)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٣٨).

● مجالد هو ابن الهمداني الكوفي ليس بثقة.

لم أجد هذا الأثر فيما لدينا من المصادر المتوفرة.

[١٠٤١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

● أبوجعفر الكليني هو محمد بن يعقوب الكليني الرازي من فقهاء الشيعة والمصنفين في مذهبهم (م٣٢٨هـ).

وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٨٦/٧) وقال: روى عنه أبوعبدالله أحمد بن إبراهيم الضميري وغيره وكان ينزل بباب الكوفة في درب السلسلة في بغداد وتوفي بها.

● ابن أبي الثلج هو محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الثلج البغدادي الثلجي (م٢٥٧هـ).

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٤/٧) «الأنساب» (١٤٥/٣) «تاريخ بغداد» (٤٢٥/٥-٤٢٦).

● حفص بن أبي حفص الأبار لم أعرفه.

● وأبوه هو أبوحفص عمر بن عبدالرحمن بن قيس الأبار القرشي من أهل الكوفة.

قال السمعاني: وكان ثقة وأثنى عليه يحيى بن معين ووثقه الدارقطني وقال أحمد: ما كان به بأس.

راجع «الأنساب» (٨٦/١) «تاريخ بغداد» (١٩١/١١-١٩٢).

● ابن شبرمة هو عبدالله.

[١٠٤١٩] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت محمد بن العباس العصمي، يقول سمعت الخلادي، يقول أخبرني محمد بن موسى السمري، عن حماد بن إسحاق الموصلي، عن أبيه قال: قيل للمغيرة بن شعبة: ما بقي من لذتك؟ قال: الإفضال على الإخوان.

[١٠٤٢٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أنبأنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[١٠٤١٩] إسناده: كسابقه.

- الخلادي هو أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي ثم البغدادي العطار (م ٣٥٩ هـ).
كان أحد الشيوخ المعدلين عند الحكام وكان ثقة صدوقًا ولكن لم يكن يعرف شيئًا من العلم ووثقه أبونعيم وكذا أبوالفتح بن أبي الفوارس.
راجع «السير» (٦٩/١٦) «الأنساب» (٢٣٧/٥) «تاريخ بغداد» (٢٢٠/٥-٢٢١) «شذرات الذهب» (٣٨/٣).
- محمد بن موسى السمري لم أجد ترجمته.
- حماد بن إسحاق بن إبراهيم التميمي الموصلي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٥٩/٨) وقال: روى عن أبيه «كتاب الأغاني» حدث عنه محمد ابن أبي الأزهر وعبدالله بن مالك النحويان.
- وأبوه هو إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي أبومحمد التميمي (م٢٣٥هـ).

كان من ندماء الخلفاء وله الظرف المشهور والخلاعة والغناء اللذان تفرد بهما وكان من العلماء باللغة والأشعار وأخبار الشعراء وأيام الناس وكانت له يد طولى في الحديث والفقه وعلم الكلام وكان حسن المعرفة، حلو النادرة، مليح الحاضرة، جيد الشعر مذكورًا بالسخاء.
راجع «معجم الأدباء» (٥/٦) «تاريخ بغداد» (٣٣٨/٦-٣٤٥) «الأغاني» (٢٤٢/٥) «إنباه الرواة» (٢١٥/١) «تهذيب ابن عساكر» (٤١٤/٢) «الوافي بالوفيات» (٣٨٨/٨) «نزهة الألباء» (ص ١١٦) «وفيات الأعيان» (١٨٢/١).

[١٠٤٢٠] إسناده: جيد.

- زيد بن بشر هو الحضرمي أبوبشر من أهل مصر.
قال أبوزرعة: ثقة رجل صالح عاقل، وقال ابن حبان: يغرب.
راجع: «الجرح والتعديل» (٥٥٧/٣) «الثقات» (٢٥١/٨) «اللسان» (٥٠٢/٢).
- ابن وهب هو عبدالله المصري.
- ابن زيد هو عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني.
والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٦٥٨/١).

كما أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٥٦/١) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٦٧) وأبونعيم في «الحلية» (١٤٩/٣) وابن أبي الدنيا في« الإخوان» (رقم ١٧٤) =

سفيان، حدثنا زيد بن بشر، أخبرنا ابن وهب، حدثني ابن زيد قال: قيل لمحمد بن المنكدر ما بقي من لذّة الدنيا؟ قال: مواساة الإخوان، والإفضال عليهم.

[١٠٤٢١] أخبرنا أبوعبد الرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن أحمد بن محمد الهروي، حدثنا محمد بن محمد بن عمار الحافظ، حدثنا أبوبكر بن أبي عتاب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قال ابن السماك: عجبًا لمن يشتري المماليك، ويترك شرى الأحرار بمعروفه.

[١٠٤٢٢] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا القاضي

= من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر به في سياق أتم منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٠/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٤٩/٣) من طريق سفيان بن عيينة عن رجل عن ابن المنكدر به.

وأخرجه هناد في «كتاب الزهد» (رقم ١٠٤٩) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٤٩/٣) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (ص ٤٤ رقم ٣٢) عن أبي معاوية عن عثمان بن واقد عن المنكدر به.

[١٠٤٢١] إسناده: ضعيف.

● الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن شماخ الهروي الشماخ أبوعبدالله الصفار (م٣٧٢هـ).
قال البرقاني: كتبت عنه الكثير ثم بان لي أنه ليس بحجة وقال أبوعبدالله بن أبي ذهل: ضعيف وقال الحاكم: كذاب لا يشتغل به.
راجع «السير» (٣٦٠/١٦-٣٦١) «تاريخ بغداد» (٨/٨-٩) «الأنساب» (٣٨٠/٧-٣٨١) «الميزان» (٥٢٨/١) «الوافي بالوفيات» (٢٦١/١٢) «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٢٨٨/٤) «اللسان» (٢٦١/٢).

● محمد بن عمار هو أبوالفضل الهروي الحافظ.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢١٦/٣) بدون ذكر حاله من العدالة والضعف.

● أبوبكر بن أبي عتاب هو محمد بن أبي عتاب الأعين قال ابن معين: ليس هو من أصحاب الحديث راجع «تاريخ بغداد» (١٨٢/٢-١٨٣، ٥/ ٣٨٤).

● ابن السماك هو محمد صبيح بن السماك العابد.

والأثر ذكره ابن قدامة المقدسي في «مختصر منهاج القاصدين» (ص ٢٠٥) والغزالي في الإحياء (٣/ ٢٤١) عن ابن السماك.

[١٠٤٢٢] إسناده: فيه جهالة ما.

● محمد بن أحمد بن المستلم بن حيان لم أعرفه.

● إبراهيم بن الحسين الهمداني هو ابن علي بن مهران الكسائي أبوإسحاق يقال له ابن ديزيل صدوق.

● يحيى بن الفرات الهمداني لم أظفر له بترجمة. =

أبوطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله إملاءً، حدثنا محمد بن أحمد بن المستلم بن حيان، حدثنا أبوهمام الوليد بن شجاع حدثني إبراهيم بن الحسين، عن يحيى بن الفرات الهمداني قال قال جعفر بن محمد لسفيان الثوري: يا سفيان لا يتم المعروف إلا بثلاثة بتعجيله وتصغيره وشكره.

[١٠٤٢٣] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبومحمد جعفر بن محمد، حدثنا محمد ابن يونس، حدثنا الأصمعي قال سمعت أعرابيًّا يقول: عدة الكريم فقد وتعجيل، وعدة اللئيم مطل وتسويف.

[١٠٤٢٤] أنشدني أبوقاسم بن حبيب المفسر، أنشدنا أبومنصور مهلهل بن علي الغزي، أنشدني العتبي:

لا خير في عدة إن كنت ماطلها ... وللوفاء على الإخلاف تفضيل

الخير أنفعه للناس أعجله ... وليس ينفع خير فيه تطويل.

[١٠٤٢٥] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أحمد بن الحسين القاضي،

= والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١٩٨/٣) من طريق أبي بكر بن عبدالله عن الوليد بن شجاع عن إبراهيم بن أعين عن يحيى بن الفرات به. وفيه «ستره» بدل «شكره».

[١٠٤٢٣] إسناده: ضعيف.
- أبو محمد جعفر بن محمد هو ابن نصير الخلدي الخواص.
- محمد بن يونس هو الكديمي ضعفوه.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.

[١٠٤٢٤] أبو منصور مهلهل بن علي الغزي لم أجد ترجمته.
- العتبي هو محمد بن عبيدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة من أهل البصرة صاحب أخبار والبيتان ذكرهما الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٢٥/٢).

[١٠٤٢٥] سعيد بن محمد الشافعي لم أظفر له بترجمة.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.
- زهير بن جناب هو ابن هبل بن عبدالله بن كنانة الكلبي، شاعر جاهلي كان من سادات كلب وقال الزبير: كان سيد قضاعة.

راجع «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣٩٠/٥).

والأثر ذكره عبدالقادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣٩٤/٥) في ترجمة زهير بن جناب.

يقول سمعت سعيد بن محمد الشافعي، يقول سمعت عثمان بن سعيد المطوعي، يقول: سمعت الأصمعي يقول: أوصى زهير بن جناب ولده فقال: يا بني عليكم باصطناع المعروف واكتسابه وتلذذوا بمودات صدور الرجال، ورب رجل صغر من ماله فعاش بذلك هو وعقبه من بعده.

[١٠٤٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أباعثمان الحناط، يقول سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام السخاء البذل للشيء مع الحاجة إليه، وخوف المكافأة استقلالًا للعطية، والحمل على النفس استغناءً لإدخال السرور على الناس، قال: وثلاثة من أعلام الثقة بالله السخاء بالموجود، وترك المطلوب المفقود، والاستنابة إلى فضل الموجود، قال: وثلاثة من أعلام الإفضال صلة القاطع، وإعطاء المانع، والعفو عن الظالم.

[١٠٤٢٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوالعباس رافع بن عصم الضبي بهراة، قال سمعت أباالحسن موسى بن عيسى الدينوري يقول: الجود بالموجود غاية الجود، والبخل بالموجود سوء الظن بالمعبود.

[١٠٤٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني الزبير بن عبدالله البغدادي، حدثنا

[١٠٤٢٦] إسناده: جيد.

• أبوعثمان هو سعيد بن عثمان الحناط.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٤١-٣٤٢، ٣٦٢) من طريق أحمد بن محمد بن مصقلة عن أبي عثمان الحناط به. ولم يذكر الجملة الأخيرة.

[١٠٤٢٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• رافع بن عصم الضبي لم أظفر له بترجمة.

[١٠٤٢٨] إسناده: كسابقه.

• الزبير بن عبدالله هو ابن موسى بن يوسف البغدادي أبويعلى نزيل نيسابور (م٣٧٠هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨/٤٧٣) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٣٢٣) ولم يذكرا حاله من العدالة والضعف.

• أبوعبدالله هو محمد بن عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبدالله المؤدب (م ٢٦٦ أو ٢٦٧ هـ). حدث عن أبيه وأبي داود وكان يجري في مجلسه فنون العلم والفقه والنحو والغريب والشعر والحديث حدث عنه أبوبكر بن أبي داود.

راجع «ذكر أخبار أصبهان» (٢/١٩١). =

أبوعبدالله محمد بن عامر المؤدب، قال قال لي أبوعبدالله الربذي: دخلت على أبي العباس ثعلب، أعوده فقلت يا أباالعباس كيف تجدك؟ قال: أجدني أشتهي ما لا أجد، وأجد ما لا أشتهي في زمننا هذا من جاد لم يجد، ومن وجد لم يجد ثم أنشأ يقول:

أتعرف في الدنيا كريماً تؤمه ... لدفع ملم أو لبذل جزيل

فذو الجود مفقود عليه وذو الغنى ... يضن بما يحويه غير بذول

ولله دهر خيره للئامه ... وأحراره صرعى بكل سبيل

هو الصبر حتى يأذن الله بالغنى ... وإلا فما يغني احتيال حيول

فلو أن ما بالاحتيال وحيله ... لقد كنت أحوي منه غير قليل

[١٠٤٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان، حدثنا مكي بن محمد البلخي، حدثنا العباس بن أحمد، حدثني النملي، حدثني صالح بن المثنى، حدثني الأصمعي قال: سمعت أعرابية توصي ابنا لها وقد أراد سفرًا فقالت له: يا بني احفظ وصيتي، ومحض نصيحتي، وأنا أسأل الله توفيقه لك، فإن قليل توفيقه لك أجدى عليك من كثير نصحي، يا بني إياك والنمائم فإنها تزرع الضغائن وتنبت الشحائن وتفرق بين المحبين، يا بني إياك والبخل بمالك، والجود بعرضك، والبذل لدينك، بل كن بمالك جوادًا، ولعرضك صائنًا، ولدينك موقيًا. يا بني إذا هززت فاهتز، وإذا هززت فاهزز كريماً؛ فإنك تحبطت نهرته ولا تهزز لئيما فإنها صخرة لا

= • أبوعبدالله الربذي لم أعرفه.

• أبوالعباس ثعلب هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار النحوي اللغوي إمام الكوفيين في النحو.

[١٠٤٢٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• مكي بن محمد هو ابن أحمد بن ماهان أبوالعباس البلخي نزيل بغداد.
ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١٨/١٣-١١٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

• العباس بن أحمد النملي وشيخه لم أعرفهم.

• الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.

ينفجر ماؤها يا بني وانظر ما استحسنته لغيرك فمثله لنفسك، وما كرهته لغيرك فاجتنبه ودعه، ثم أنشأت تقول:

ضف الكرام وكن لعرضك صائنًا واعلم بأن أخا الحفاظ أخوك
الناس ما استغنيت أنت أخوهم فإذا افتقرت إليهم رفضوك.

[١٠٤٣٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أباالوليد الفقيه، يقول حدثنا محمد بن المنذر، أخبرنا أحمد بن محمد بن مدرك، قال سمعت سفيان بن عيينة، يقول: من سأل نزلًا حاجة فقد رفعه عن قدره.

[١٠٤٣١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا عبدالله بن الحسين الكاتب الفارسي، أنشدني جعفر بن قدامة أنشدنا المبرد.

لئن كانت الدنيا أنالتك ثروة وأصبحت فيها بعد عسر أخا يسر
لقد كشف الإثراء منك خلائقًا من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر.

[١٠٤٣٢] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أباعمرو بن مطر، يقول

[١٠٤٣٠] إسناده: فيه من لم أقف على ترجمته.
- أبوالوليد الفقيه هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون.
- محمد بن المنذر هو ابن سعيد بن عثمان بن رجاء أبوجعفر الهروي شكّر الحافظ.
- أحمد بن محمد بن مدرك لم أظفر له بترجمة.

[١٠٤٣١] إسناده: جيد.
- جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي أبوالقاسم الكاتب (م٣٨٩هـ).

كان أحد مشايخ الكتاب وعلمائهم وافر الأدب، حسن المعرفة وله مصنفات في صنعة الكتابة وغيرها.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٥/٧) «معجم الأدباء» (١٧٧/٧) «معجم البلدان» (٦٥٤/٢) «الوافي بالوفيات» (١٢٤/١١-١٢٥) «تذكرة الحفاظ» (٢٨٩/٢) «الأعلام» (١٢١/٢) «معجم المؤلفين» (١٤٢/٣).
- المبرد هو محمد بن يزيد بن عبدالأكبر النحوي أبوالعباس البصري.

[١٠٤٣٢] إسناده: صحيح.
- أبوالحارث الأولاسي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣٩٣/١) وقال: كان من المشايخ الكبار وله آيات وكرامات وعجائب والأولاسي نسبة إلى الأولاس وهي بلدة على ساحل بحر الشام.

سمعت محمد بن المنذر الهروي، يقول: سمعت أبا الحارث الأولاسي يقول: سمعت عبدالله بن خبيق يقول: كان يقال: لا تبذل وجهك لمن يهون عليه ردك.

[١٠٤٣٣] أخبرنا أبوالقاسم السراج، أخبرنا الحسين بن أحمد الصفار الهروي، حدثنا أحمد بن حمدون بن عمارة، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عبدالله بن بكر، عن أبي بكر الهذلي قال: كان مطرف بن عبدالله يقول لإخوانه: أود أنه إذا كانت لكم حاجة فاكتبوها في رقعة لأقضيها لكم فإني أكره ذل السؤال في وجوهكم لقول الشاعر:

لا تحسبن الموت موت البلى ... لكنما الموت سؤال الرجال

كلاهما موت لكن ذا ... أشد من ذاك لذل السؤال.

ورواه أبوموسى محمد بن المثنى عن عبدالله بن بكر وقال في آخره قال عبدالله بن بكر قال بعض الشعراء فذكر البيتين.

[١٠٤٣٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسين محمد بن عبدالله القهستاني، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر، عن شعبة، عن الأعمش عن سلم، عن مسروق قال: لا تنشر برّك إلا عند من يريده.

[١٠٤٣٣] إسناده: ضعيف.

- الحسين بن أحمد هو ابن محمد بن عبدالرحمن بن أسد أبوعبدالله الصفار الهروي المعروف بالشماخي.
- أحمد بن حمدون هو ابن أحمد بن عمارة بن رستم النيسابوري الأعمشي أبوحامد (م٣٢١ هـ). قال الذهبي: كان من كبار الحفاظ، وقال الحاكم: أحاديثه كلها مستقيمة وهو مظلوم. راجع «سير أعلام النبلاء» (١٤/٥٥٣-٥٥٤) «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٠٥-٨٠٧) «الوافي بالوفيات» (٦/٣٦١) «طبقات الحفاظ» (ص ٣٣٦) «العبر» (٢/١٠) «النجوم الزاهرة» (٤/٢٤١) «الميزان» (١/٩٤-٩٥) «اللسان» (١/١٦٤-١٦٥) «شذرات الذهب» (٢/٢٨٨).
- أبوبكر الهذلي قيل اسمه سلمى أو ابن عبدالله أخباري متروك الحديث.

[١٠٤٣٤] إسناده: صحيح.

- غندر هو محمد بن جعفر.
- مسلم هو ابن صبيح أبوالضحى.

والأثر رواه أبوبكر بن أبي شيبة (٨/ ٤٠٩) عن غندر عن شعبة عن منصور عن عبيدالله من قوله.

[١٠٤٣٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد الرازي، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، أخبرنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أباسليمان يقول: خير السخاء ما وافق الحاجة.

[١٠٤٣٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، قال سمعت عبدالله بن محمد الصوفي، يقول: سمعت يوسف بن الحسين، يقول: سمعت ذا النون يقول: ليس بكريم من يطلب الثناء على العطاء.

[١٠٤٣٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله، يقول سمعت يوسف بن الحسين وسئل عن الجود والكرم؟ فقال: الجود أن تتفضل بما لا يجب عليك، والكرم أن تتفضل بترك ما يجب لك.

[١٠٤٣٨] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبابكر الرازي، يقول: سألت أبابكر عبدالله بن طاهر الأبهري من الكريم؟ قال: الذي كرم بطبعه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه.

[١٠٤٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحناط، يقول سمعت ذا النون يقول: العاقل يعترف بذنبه، ويحسن ذنب غيره ويجود بما لديه، ويزهد فيما عند غيره، ويكف أذاه، ويحتمل الأذى

[١٠٤٣٥] إسناده: جيد.
- أبوسليمان هو الداراني عبدالرحمن بن عطية.
والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٧٧).

[١٠٤٣٦] إسناده: كسابقه.
- عبدالله بن محمد الصوفي هو ابن عبدالعزيز بن شاذان أبوبكر الرازي المذكر.
- يوسف بن الحسين هو أبويعقوب الرازي شيخ الري والجبال في وقته.

[١٠٤٣٧] إسناده: صحيح.
- محمد بن عبدالله هو الصوفي الرازي أبوبكر.

[١٠٤٣٨] إسناده: جيد.
- أبوبكر الرازي هو محمد بن عبدالله الصوفي المذكر.

[١٠٤٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

عن غيره، والكريم يعطي قبل السؤال، فكيف يبخل بعد السؤال، ويعذر قبل الاعتذار، فكيف يحقد بعد الاعتذار.

[١٠٤٤٠] وبإسناده قال سمعت ذا النون قال: ثلاثة من أعلام السخاء: البذل للشيء مع الحاجة إليه، وخوف المكافأة استقلالًا للعطية، والحمل على النفس استغنامًا لإدخال السرور على الناس.

[١٠٤٤١] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله[١] بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أبوجعفر بن عمرو، حدثنا أبوالقاسم بن منبه، قال قال أبونصر بشر بن الحارث: بعث أبورجاء الذي كان بمكة إلى فضيل يستقرض دراهم، أو يسأله دراهم، ثم قال أبونصر: بعث مسكين إلى مسكين، قال: ولم يكن عند فضيل إلا بعير له يعمل عليه، قال: فأمر ابنه أن يدخله السوق فيبيعه ثم يبعث إلى أبي رجاء بنصف ثمنه، ويأتيه بالنصف الآخر، ثم ذكر أبونصر كرم أهل الخير وفضلهم.

[١٠٤٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن علي النحوي، حدثنا أحمد بن علي بن رزين، حدثنا علي بن خشرم، حدثني سلمة بن سليمان قال: جاء رجل إلى عبدالله بن المبارك فسأله أن يقضي دينًا عليه، فكتب له إلى وكيل له، فلما ورد عليه الكتاب قال له الوكيل: كم الدين الذي سألت فيه عبدالله أن يقضيه عنك؟ قال:

[١٠٤٤٠] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٣٦٢) من طريق أحمد بن عيسى عن سعيد بن الحكم عن ذي النون المصري.

[١٠٤٤١] إسناده: لا بأس به.

● أبوجعفر محمد بن عمرو هو ابن البختري الرزاز.

(١) وقع في الأصلين «أبو الحسن علي بن عبدالرحمن بن إبراهيم الهاشمي» وهو خطأ.

[١٠٤٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/٣٥٨) بإسناد المؤلف.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/١٥٨-١٥٩) من طريق محمد بن نعيم عن محمد بن علي النحوي به.

وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨/٣٨٦) عن علي بن خشرم به.

سبعمائة درهم، فكتب إلى عبدالله: إن هذا الرجل يسألك أن تقضي عنه سبعمائة درهم، وكتب إليّ سبعة آلاف درهم وقد فنيت الغلات، فكتب إليه عبدالله: إن كانت الغلات قد فنيت فإن العمر أيضًا قد فني، فأجز له ما سبق به قلمي له.

[١٠٤٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبونصر بن عمر، حدثنا محمد بن المنذر، حدثني إسحاق بن إبراهيم، قال سمعت هارون بن إسحاق، يقول سمعت حسينا الجعفي يقول: كان لعبدالله بن المبارك صديق يؤاخيه بالكوفة، فقدم ابن المبارك الكوفة وهو محبوس بدين عليه، فأمر ابن المبارك بأن تقضى عنه ديونه ويخرج من السجن.

وروينا[١] قصة أخرى عن ابن المبارك في قضائه عن شاب بالرقة كان عبدالله إذا دخلها اختلف إليه فقام بحوائجه عشرة آلاف درهم من غير علمه واستقدامه من أمر بقضائه عنه، وذلك «في تاريخ النيسابوريين» في ذكره مكتوب.

[١٠٤٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت محمد بن إبراهيم بن الفضل، يقول سمعت أحمد بن سلمة، يقول سمعت عبدالله بن هاشم بن حيان، يقول: كان لرجل على خالد بن الحارث خمسين دينارًا، فألح عليه فجاء إلى يحيى بن سعيد صاحب له، فقال: كلم فلانًا يوفر عنا أيامًا، فسكت يحيى، فلما خرج خالد من عنده، بعث إلى غريمه، فأعطاه الخمسين دينار، ولم يخبر خالدا أني أديته عنك.

[١٠٤٤٣] إسناده: حسن.
- هارون بن إسحاق هو الهمداني الكوفي صدوق.
- حسين الجعفي هو ابن علي بن الوليد الكوفي المقرئ ثقة عابد.

والأثر رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣٩/٣٨) برواية المؤلف.

(١) وهذه القصة ذكرها ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥٩/٣٨) برواية المؤلف، كما أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٥٩/١٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦٠/٣٨) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٨٦/٨-٣٨٧) من طريق محمد بن المنذر عن يعقوب بن إسحاق عن محمد بن عيسى عن ابن المبارك.

[١٠٤٤٤] إسناده: جيد.

[١٠٤٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد المقرئ، حدثنا أبوعيسى الترمذي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني شيخ قد سمع من ليث بن سعد قال: جاءت امرأة إلى الليث بن سعد تسأله عسلًا ومعها قدح وقالت: زوجي مريض، فقال: أعطوها زاوية عسل قالوا: يا أباالحارث سألت قدحًا قال: سألت على قدرها، ونعطيها على قدرنا.

[١٠٤٤٦] قال: وحدثنا أبوعيسى، قال سمعت قتيبة يقول: كان الليث يركب في جميع الصلوات إلى مسجد الجامع، ويتصدق كل يوم على ثلاثمائة مسكين.

[١٠٤٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت إسماعيل بن محمد الشعراني، يقول: سمعت جدي يقول: سمعت علي بن خشرم، يقول: سمعت منصور بن عمار يقول: لما مرض ابن لهيعة مرضه الذي مات فيه دخل عليه الليث بن سعد، فقال له: ما تشتكي؟ قال: الدين، قال: كم دينك؟ قال: ألف دينار فأتى بها فأعطاه إياها، قال: وولي القضاء ثلاثين سنة لم يستحل أن يغرس ريحانة يشمها.

[١٠٤٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبازكريا العنبري، يقول سمعت محمد بن إبراهيم العبدي، يقول سمعت أبارجاء قتيبة بن سعيد يقول، سمعت شعيب

[١٠٤٤٥] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٩/٧) من طريق سليمان بن منصور بن عمار عن أبيه عن الليث كما رواه من طريق يحيى بن حماد وقتيبة بن سعيد عن الليث بنحوه (٣٢٠/٧).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٨/١٣) من طرق عن الليث بن سعد.

[١٠٤٤٦] **إسناده: صحيح.**

• قتيبة هو ابن سعيد.

ولم أجد هذا الأثر في المصادر لدينا.

[١٠٤٤٧] **إسناده: جيد.**

• منصور بن عمار هو ابن كثير أبوالسري السلمي الواعظ البغدادي من أهل خراسان.

[١٠٤٤٨] **إسناده: كسابقه.**

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣٢٢/٧-٣٢٣) من طريق ابن أبي داود عن أبيه عن قتيبة بن سعيد بنحوه في سياق أتم منه.

ابن الليث يقول: وجه أبي إلى مالك بن أنس بألف دينار، وإلى عبدالله بن لهيعة بألف دينار حين احترق منزله وإلى أبي السري منصور بن عمار بألف دينار.

[١٠٤٤٩] أخبرنا أبوالحسن الأهوازي، أخبرنا أبوبكر بن محمويه، حدثنا عبدالكبير ابن محمد بن عبدالله، حدثنا نصر بن عمرو القرشي، حدثنا الأصمعي قال: كنت عند جعفر بن يحيى البرمكي، فدخل عليه رجل، فقال: أعدني أيها الأمير، قال: هو ذاك صاحب شرطي على الباب، قال: أعدني أيها الأمير، قال: ويحك ما أعديك، قال: على الفقر، قال: نعم، يا غلام ادفع إليه ألف دينار.

[١٠٤٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا

[١٠٤٤٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبو الحسن الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان.
- أبوبكر بن محمويه هو محمد بن أحمد بن محمويه العسكري.
- عبدالكبير هو ابن محمد بن عبدالله وشيخه نصر بن عمرو القرشي لم أجد ترجمتهما.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.

[١٠٤٥٠] إسناده: حسن.
- هشام بن خالد هو ابن يزيد بن مروان الأزرق أبو مروان الدمشقي (م٢٤٩هـ). صدوق، من العاشرة (د ق).

والحديث رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٩) عن أبي الحارث محمد بن مصعب الدمشقي. وأبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٩) ومن طريقه أبونعيم في« الحلية» (١٢٧/٦) عن محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي وأبونعيم في «الحلية» (١٢٧/٦) من طريق إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثلاثتهم عن هشام بن خالد الأزرق به.

كما أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٩) من طريق علي بن أبي حملة ورجاء بن أبي سلمة قالا: قضى هشام بن عبدالملك عن الزهري أربعة آلاف دينار فقال فذكره.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «منتقاه» (رقم ٥٢٤) من طريق أسامة بن زيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعًا بدون ذكر القصة.

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٤٠/٥) عن سعيد بن عبدالعزيز به.

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١٠٣) وفي «الأدب المفرد» (ص ٣٢٨ رقم ١٢٧٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨٧/١٣ رقم ٣٥٠٧) - ومسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٥ رقم٦٣) وأبوداود في الأدب (٥/ ١٨٥ رقم ٤٨٦٢) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٨ رقم٣٩٨٢) والدارمي في الرقاق (٢/ ٥/ ٧) وأحمد في «مسنده» (٣٧٩/٢) وأبوالشيخ في =

محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا هشام بن خالد الأزرق أبومروان، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز قال: أدى هشام بن عبدالملك عن الزهري سبعة آلاف دينار، وقال: لا تعودون في الدين، قال: وكيف؟ وحدثني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين**».

ورواه[1] المؤمل بن الفضل عن الوليد بن مسلم بمعناه دون ذكر إسناد الحديث بزيادة «في الدين» ثم قال قال سعيد بن عبدالعزيز: فما مات الزهري حتى استدان مثلها فبيعت بيعة فقضى دينه، وشغب[2] ضيعة للزهري.

[١٠٤٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ[3] حدثنا إبراهيم بن الحسين ح

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان قالا: حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا داود بن عبدالله بن أبي الكرام الجعفري، قال سمعت مالك بن أنس يقول: كان ابن شهاب من أسخى الناس، فلما أصاب تلك

= «الأمثال» (رقم١٠) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٥٢٥ - المنتقى) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٢٩) وفي «الآداب» (رقم ٤٨٨) من طريق عقيل، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٩٧) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «منتقاه» (رقم ٥٢٥) من طريق يونس، كلاهما عن الزهري به دون ذكر القصة.

(١) أورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥/٣٤٢) عن الوليد بن مسلم به.

(٢) «شغب» قال ياقوت الحموي: ضيعة خلف وادي القرى.

[١٠٤٥١] إسناده: حسن.

- إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل.
- داود بن عبدالله بن أبي الكرام هو محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر الهاشمي الجعفري أبو سليمان المدني صدوق ربما أخطأ من العاشرة (خت ق).

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٦٣١) بنفس الإسناد هنا. وأورده الذهبي في «السير» (٥/٣٣٨) وفي «تاريخ الإسلام» (٥/ ١٥٠) وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (١١/٨٠/ب) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي به. وفي رواية الذهبي «إن الكريم لا تحنكه التجارب».

(٣) كذا في نسخة «ن» وهو الصواب، وفي الأصل «الصفار» محرفًا.

الأموال فقال له مولى له - وهو يعظه -: رأيت ما مر عليك من الضيق والشدة، فانظر كيف تكون، وأمسك عليك مالك، فقال له ابن شهاب: ويحك إني لم أر الكريم تحكمه التجارب.

وفي رواية أبي عبدالله: ويحك لم أر السخي تنفعه أو تحكمه التجارب.

[١٠٤٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن مالك بن أنس قال قال الزهري: وجدنا السخاء لا تنفعه التجارب.

[١٠٤٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالحسن علي بن محمد بن علي الباشاني الهروي قدم علينا قالا: سمعنا أبا عبدالله محمد بن العباس، يقول سمعنا أبا الحسين محمد بن عبدالله بن محمد بن مخلد، يقول حدثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثني محمد بن إدريس الشافعي، أن رجاء بن حيوة عاتب ابن شهاب في الإسراف، وكان يدان فقال: لا آمن أن يحبس هؤلاء القوم أيديهم عنك فتكون قد حملت على أمانتك، قال: فوعده أن يقصر، فمر به بعد ذلك وقد وضع الطعام، ونصب موائد العسل، فوقف به رجاء، فقال: يا أبا بكر هذا الذي افترقنا عليه؟ فقال له ابن شهاب: انزل فإن السخي لا تؤدبه التجارب.

[١٠٤٥٢] إسناده: جيّد.

والأثر ذكره الذهبي في «السير» (٣٤٠/٥) عن إسحاق بن الطباع به.

[١٠٤٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسين هو محمد بن عبدالله بن محمد بن مخلد الأصبهاني يعرف بصاحب الشافعي وورّاق الربيع بن سليمان (م٢٧٢هـ).

نزل مصر وحدث عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن أبي بكر المقدمي وهانئ بن المتوكل وداود بن رشيد وجماعة وروى عنه ابن جوصا وغيره.

راجع «طبقات الشافعية» للسبكي (١٩/٢) «الوافي بالوفيات» (٣٣٩/٣) «ذكر أخبار أصبهان» (٢٢٩/٢-٢٣٠).

لم أقف على هذا الأثر.

[١٠٤٥٤] قال أبوعبدالله محمد بن العباس، أنشدني الحسين بن أبي عبدالله الكاتب في هذا المعنى:

له سحاب جود في أنامله أمطارها الفضة البيضاء والذهب
يقول في العسران أيسرت بابنه أقصرت عن بعض ما أعطى وما أهب
حتى إذا عاد أيام اليسار له رأيت أمواله في الناس تنتهب.

[١٠٤٥٥] وأنشدني أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا محمد بن العباس العصمي، أنشدنا الحسين بن أبي عبدالله الكاتب لبعضهم فذكر هذه الأبيات.

[١٠٤٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالعباس محمد بن يعقوب، يقول سمعت الربيع بن سليمان، يقول سمعت الحميدي يقول: قدم الشافعي من صنعاء إلى مكة بعشرة آلاف دينار في منديل، فضرب خباءه في موضع خارجًا من مكة، فكان الناس يأتونه فما برح حتى ذهبت كلها قال غيره عن الربيع في هذه الحكاية: وفرق المال كله في قريش، ثم دخل مكة.

[١٠٤٥٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا نصر بن محمد، أخبرنا أبوعلي الحسن بن

[١٠٤٥٤] الحسين بن أبي عبدالله الكاتب الشاعر لم أقف على ترجمته.

[١٠٤٥٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسين هو ابن أبي عبدالله الكاتب لم أظفر له بترجمة.

[١٠٤٥٦] إسناده: صحيح.

- الحميدي هو عبدالله بن الزبير.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/١٣٠) من طريق عبدالملك بن محمد بن عدي عن الربيع بن سليمان به.

وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٠/٣٨) عن محمد بن بشر العكبري عن الربيع به.

وذكره ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (١٥/١٤/ ألف) والمؤلف في «مناقب الشافعي» (٢/ ٢٢٠) من طريق الربيع بن سليمان به.

[١٠٤٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوعلي هو الحسن بن حبيب بن عبدالملك بن حبيب الفقيه الشافعي المعروف بالحصائري =

حبيب بن عبدالملك بدمشق، قال سمعت الربيع بن سليمان يقول: كان الشافعي راكب حمار، فمر على سوق الحذائين، فسقط سوطه من يده فوثب غلام من الحذائين فأخذ السوط ومسحه بكمه، وناوله إياه فقال الشافعي لغلامه: ادفع تلك الدنانير إلى هذا الفتى قال الربيع: فلست أدري تسعة دنانير أو سبعة.

[١٠٤٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوأحمد بن أبي الحسن، حدثنا عبدالرحمن ابن أبي حاتم الرازي، حدثنا الربيع بن سليمان قال: تزوجت فسألني الشافعي كم أصدقتها؟ قلت: ثلاثين دينارًا، فقال: كم أعطيتها؟ قلت: ستة دنانير، فصعد دارًا، وأرسل إلي بصرة فيها أربعة وعشرون دينارًا.

= الدمشقي إمام مسجد باب الجابية (م٣٨٨هـ).

قال ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات سمع الحديث بمصر والشام وأخذ عن صالح ابن الإمام أحمد وأبي زرعة الدمشقي وخلق غيرهما وروى عنه تمام بن محمد وجماعة كثيرة.

وقال عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر: كان ثقة نبيلًا حافظًا لمذهب الشافعي حدث بكتاب الأمّ كلّه.

راجع «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (١٦٢/٤) «السير» (٣٨٣/١٥-٣٨٤) «طبقات الشافعية» (٢٥٥/٣-٢٥٦) «غاية النهاية» (٢٠٩/١-٢١٠) «النجوم الزاهرة» (٣٠٠/٣) «الوافي بالوفيات» (٤١٥/١١) «شذرات الذهب» (٣٤٦/٢) «تبصير المنتبه» (٥٠٦/٢).

والأثر ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٧/١٠) عن الربيع بن سليمان به.

وأورده الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/١٣/ب) والمؤلف في «مناقب الشافعي» (٢٢١/٢)، وفي «السير» قال: فأعطاه سبعة دنانير.

[١٠٤٥٨] إسناده: صحيح.

- أبوأحمد بن أبي الحسن هو الحسين بن علي بن يحيى التميمي، والأثر في «آداب الشافعي ومناقبه» للرازي (ص ١٢٥).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٢/٩) عن عبدالرحمن بن محمد بن حمدان عن أبي محمد بن أبي حاتم عن الربيع به.

وذكره الذهبي في «السير» (٣٧/١٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/١٣/ب) وانظر أيضًا «مناقب البيهقي» (٢٢٣/٢) و«الانتقاء» (ص ٩٤).

[١٠٤٥٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب، حدثنا أبونعيم، أخبرنا الربيع قال: أخذ رجل بركاب الشافعي، فقال لي يا ربيع أعطه أربعة دنانير، واعذرني عنده.

[١٠٤٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد الرازي، حدثنا

[١٠٤٥٩]

- أبونعيم هو عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني.
- الربيع هو ابن سليمان المرادي، البصري.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/١٣٠) عن محمد بن أحمد بن إبراهيم عن عبدالملك بن محمد ابن عدي به.

وأورده ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/١٣/ب) والذهبي في «السير» (١٠/٣٧) والمؤلف في «مناقب الشافعي» (٢/٢٢٠) عن الربيع بن سليمان به.

ورواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٦٥) عن أحمد بن الحسن المدائني عن الربيع بن سليمان به.

[١٠٤٦٠] إسناده: ضعيف.

- أبوجعفر محمد بن أحمد الرازي هو ابن سعيد ضعيف.
- عبيد بن جناد الحلبي مولى بني جعفر بن كلاب (م ٢٣١ هـ).
  قال أبوحاتم: صدوق لم أكتب عنه، وذكره ابن حبان بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
  راجع «الجرح والتعديل» (٥/٤٠٤) «الثقات» (٨/٤٣٢) «التاريخ الكبير» (٣/١/٤٥١).
- عبدالله بن الوليد هو ابن قيس التجيبي البصري، لين الحديث.
- أبوسليمان الليثي،

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٦٩، ٥٨٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٣٧٩) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلًا.

والحديث في «الزهد والرقائق» لابن المبارك (ص ٢٤ رقم ٧٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٥٥) عن يعمر بن بشر، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٧ رقم ٦١٥) من طريق عبدالوارث بن عبيدالله، كلاهما عن ابن المبارك به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٨، ٥٥) وأبوالشيخ في «الأمثال» (ص ٤٠٣ رقم ٣٥٢) بدون ذكر الجزء الأخير، وأبويعلى في «مسنده» بتمامه (٢/٣٥٧، ٤٩٢ رقم ١١٠٦، ١٣٣٢) من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٠١) وقال: رواه أحمد وأبويعلى ورجالها رجال =

أبوزرعة عبيدالله بن عبدالكريم، حدثنا عبيد بن جناد الحلبي، حدثنا عبدالله بن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبدالله بن الوليد، عن أبي سليمان الليثي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «**مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته يجول حتى يرجع إلى آخيته، وإن المؤمن يسهو، ثمّ يرجع إلى الإيمان، فأطعموا طعامكم الأتقياء وولوا معروفكم المؤمنين**».

[١٠٤٦١] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا جعفر بن محمد بن المستفاض، حدثنا محمد بن الحسن البلخي بسمرقند سنة ست وعشرين، أخبرنا عبدالله بن المبارك، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا عبدالله ابن الوليد... فذكره بإسناده ومعناه.

[١٠٤٦٢] سمعت الإمام أبا الطيب سهل بن محمد بن سليمان، يقول سمعت والدي يقول: سمعت بعض أهل الأدب يقول عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة معمر

= الصحيح غير أبي سليمان الليثي وعبدالله بن الوليد التجيبي وكلاهما ثقة.

الآخيّة: بالمد والتشديد «حُبَيْل أو عُوَيْدٌ يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشدّ فيها الدابة، وجمعها الأواخيّ مشدّد والأخايا على غير قياس».

راجع «النهاية» لابن الأثير (١/ ٢٩-٣٠).

[١٠٤٦١] **إسناده: حسن.**

- محمد بن الحسن هو البلخي أبو الحسن السمرقندي.

يروي عن ابن مبارك ومطرف بن مازن الحجازيين، روى عنه محمد بن عبدالوهاب الفراء. وأهل بلده، وقال أحمد بن سيار: هو محمد بن الحسن بن محمد الليثي وكان أبوه على مرو أيام ابن المبارك وقال: رأيته ببلخ وكان ثبتًا في الحديث محمود السيرة كنيته أبو الحسن.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٩/٨) عن أبي العباس أحمد بن محمد بن يوسف عن جعفر الفريابي به وقال: هذا لا يعرف إلا من حديث أبي سعيد بهذا الإسناد وأبو سليمان الليثي قيل: اسمه عمران بن عمران.

[١٠٤٦٢] **إسناده: فيه جهاله ما.**

- أبو حاتم هو السجستاني سهل بن محمد البصري.
- أبو عبيدة هو معمر بن المثنى التميمي مولاهم البصري النحوي اللغوي (م٢٠٨هـ). صدوق أخباري وقد رمي برأي الخوارج، من السابعة (خت د).
- يونس بن حبيب هو النحوي الضبي الولاء البصري أبو عبدالرحمن. =

ابن المثنى قال: سئل يونس بن حبيب النحوي عن المثل المشهور كمجير أم عامر قال: خرج فتيان من العرب للصيد، فأثاروا ضبعًا ففلتت من أيديهم، ودخلت خباء لبعض العرب، فخرج إليهم، فقال: والله لا تصلون إليها، وقد استجارت بي فخلوه وإياها، فلما انصرفوا عمد الرجل إلى خبز وسمن فثرده وقربه إليها فأكلت، حتى شبعت، وتمددت في جانب الخباء وغلب الأعرابي النوم، فلما استثقل، وثبت إليه ، فقرصت حلقه، وتفرثت بطنه، وأكلت حشوته، وخرجت تسعى وجاء أخو المقتول فلما نظر إليه أنشأ يقول:

ومن يصنع المعروف في غير أهله ... يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر

أعد لها لما استجارت ببيته ... قراها من المـا واللقاح العزائر

فأشبعها حتى إذا ما تملأت ... فرته بأنياب لها وأظافر

فقل لذوي المعروف هذا جزاؤك ... يجود بمعروف إلى غير شاكر.

[١٠٤٦٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

= قال السيرافي: بارع في النحو من أصحاب أبي عمرو بن العلاء سمع من العرب، وروى عن سيبويه فأكثر وله قياس في النحو، ومذاهب يتفرد بها، سمع منه الكسائي والفراء.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢٣٧) «بغية الوعاة» (٢/٣٦٥) «أخبار النحويين البصريين» (ص٣٣-٣٨) «إنباه الرواة» (٤/٧٤-٧٨) «شذرات الذهب» (١/٣٠١) «مرآة الجنان» (١/٣٨٨) «معجم الأدباء» (٢٠/٦٤-٦٧) «معجم المؤلفين» (١٣/٣٤٧) «النجوم الزاهرة» (٢/١١٣) «نزهة الألباء» (ص ٤٩-٥١).

وهذا الأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم٩٤)من طريق يونس بن بكير قال قال أبو جعفر المنصور لعبدالله بن الربيع الحارثي: إني وإياك كمجير أم عامر قال: يا أمير المؤمنين وما مجير أم عامر؟ قال فذكره بنحوه.

ففلتت: أي تخلصت.

تفرثت: أي شقت.

[١٠٤٦٣] إسناده: ضعيف جدًّا.

- سليمان بن سلمة الحمصي هو الخبائري متروك.
- منيع بن السري هو الحرازي وعبدالله بن حميد المزني لم أعرفهما.
- شريح بن مسروق هو الهوزني كذا وقع مصحفًا والصواب مريح بن مسروق الهوزني =

يعقوب بن سفيان، حدثني سليمان بن سلمة الحمصي، حدثنا منيع بن السري الحرازي، حدثنا عبدالله بن حميد المزني، عن شريح بن مسروق أبي زكريا، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «**إن المعروف لا يصلح إلا لذي دين أو لذي حسب أو لذي حلم**».

كان في الكتاب عن أبي زكريا ينظر فيه، وهذا إسناد فيه بعض من يجهل حاله والله أعلم.

وقد روي معناه في حديث آخر في إسناد ضعيف بين.

[١٠٤٦٤] أخبرناه أبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن أخبرنا أبوبكر بن خنب البغدادي ببخارى، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن خلف المروزي–ح

= أبو الحسن من أهل الشام ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٦٤) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٤٤٠) بدون ذكر حاله.

• أبو زكريا كذا في الأصل و«ن» لعله ابن أبي زكريا وهو عبدالله الخزاعي الشامي الفقيه التابعي توفي سنة ١١٧هـ «تهذيب التهذيب» (٥/٢١٨).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٤٣٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٧٥رقم٧٦٥٢)عن الحسين بن إسحاق التستري عن سليمان بن سلمة الخبائري به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٨٣) وقال: رواه الطبراني وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك.

وقال الألباني: ضعيف جدًّا وإسناده ساقط من دون أبي زكريا لم أعرفهم غير سليمان بن سلمة الحمصي وهو متهم بالكذب راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم٧٧٩).

[١٠٤٦٤] إسناده: كسابقه.

• المسيب بن شريك هو التميمي أبو سعيد متروك، ضعيف الحديث.

• يحيى بن هاشم السمسار الغساني هو ابن كثير البغدادي أبو زكريا.

قال أبو حاتم: كان يكذب وكان لا يصدق، ترك حديثه وقال يحيى بن معين: السمسار كذاب خبيث هو الدجال وقال النسائي: متروك الحديث وضعفه الدارقطني.

راجع «تاريخ بغداد» (١٤/١٦٣-١٦٥) «الجرح والتعديل» (٩/١٩٥) «الميزان» (٤/٤١٢) «المجروحين» (٣/٩٢) «اللسان» (٦/٢٧٩) «الضعفاء والمتروكين» (ص٢٥٢).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/١٦٣-١٦٤) ومن طريقه ابن الجوزي في =

وأخبرنا أبوحامد أحمد بن الوليد الزوزني، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد بن خلف بن عبدالسلام المروزي، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا هشام بن عروة.

وأخبرنا أبوالحسن المقرئ الإسفراييني بها، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن سعيد بن أبان، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا المسيب بن شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب ودين كما لا تصلح الرياضة إلا في نجيب»**.

لفظ حديث يحيى وفي رواية المسيب: **«لا تنفع الصنائع إلا عند ذي حسب أو دين كما لا تنفع الرياضة إلا عند نجيب»**.

هكذا[1] رواه جماعة من الضعفاء عن هشام ويقال إنه من قول عروة بن الزبير كتبه علي بن المديني من كتاب المسيب بن شريك عن هشام عن أبيه من قوله.

= «الموضوعات» (١٦٧/٢) عن الحسن بن أبي بكر عن محمد عن عبدالله بن إبراهيم عن محمد بن خلف المروزي وحسين بن بشار كلاهما عن يحيى بن هاشم السمسار

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وأعله بيحيى بن هاشم السمسار.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٣٢/٤-٤٣٣) ومن طريقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٨٢/٢) عن موسى بن إسحاق عن يحيى بن هاشم السمسار به وقال العقيلي: لا يصح في هذا شيء فتعقبه السيوطي بقوله قلت: له متابعون فذكر رواية البزار وابن لال.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٨٢/٦) من طريق معمر عن المسيب بن شريك به.

وقال: قد رواه عن هشام بن عروة من الضعفاء غير المسيب بن شريك.

(١) كما رواه البزار في «مسنده» (٤٠٠/٢-كشف الأستار)، ومن طريقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٨٢/٢) عن أحمد بن المقدام عن عبيد بن القاسم عن هشام بن عروة به وقال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا عبيد وهو لين الحديث.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٣/٨) وقال: رواه البزار وفيه عبيد بن القاسم وهو كذاب.

وهكذا رواه ابن لال ومن طريقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٨٢/٢) عن أبي عبدالله بن أوس عن إبراهيم بن سعيد الشاهيني عن محمد بن عباد بن موسى العكلي عن أبي المطرف المغيرة ابن المطرف عن هشام به. وهذا أيضا ضعيف.

[١٠٤٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر الأدمي ببغداد، حدثنا أبوالعيناء محمد بن القاسم، حدثنا ابن خبيق، حدثنا يوسف بن أسباط قال قال سفيان: وجدنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللئام.

[١٠٤٦٦] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثني خالي أبو عوانة، حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي ببغداد، أنشدني أبوالحسن القرشي.

متى تضع الكرامة في لئيم فإنك قد أسأت إلى الكرامة.

ورب صنيعة ذهبت ضياعًا فكان جزاء صاحبها الملامة.

[١٠٤٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباعبدالله بن أبي ذهل، يقول سمعت أباعبدالله محمد بن حمدان الطرائفي ببغداد، يقول سمعت الربيع بن سليمان، يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول: إذا أخطأتك الصنيعة إلى من يتقي الله فاصطنعها إلى من يتقي العار.

[١٠٤٦٥] إسناده: ضعيف.

- أبوالعيناء محمد بن القاسم هو ابن خلاد البصري الضرير النديم قال الدارقطني: ليس بالقوي، وفي النسختين «محمد بن أبي القاسم» وهو خطأ.
- ابن خبيق هو عبدالله الزاهد العابد.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.

[١٠٤٦٦] إسناده: كسابقه.

- أبوعوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني.
- إبراهيم بن مهدي الأبلي هو ابن عبدالرحمن البصري كذبوه.
- أبوالحسن هو القرشي علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف المعروف بالمدائني، مولى عبدالرحمن بن سمرة (م٢٢٤هـ) صدوق، وكان عالمًا بأيام الناس وأخبار العرب وأنسابهم، عالمًا بالفتوح والمغازي ورواية الشعر.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٥٤-٥٥) «اللباب» (٣/١٨٢).

[١٠٤٦٧] إسناده: جيد.

- أبو عبدالله بن أبي ذهل هو محمد بن العباس بن أحمد الضبي العصمي.
- الشافعي هو الإمام محمد بن إدريس.

[١٠٤٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت أباأحمد حامد بن محمد الكاغذي الصوفي، يقول حدثني أبو بكر بن المنذر، حدثنا عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي، حدثني الأصمعي قال: دخلت البادية فإذا أنا بعجوز بين يديها شاة مقتولة وجرو ذئب مقفى فنظرت إليها، فقالت: أو يعجبك هذا؟ قلت: بلى، وما قصتك؟ قالت: اعلم أن هذا جرو ذئب قد أخذناه فأدخلناه بيتنا، فلما كبر قتل شاتنا، فقلت: أوقلت في ذلك شعرًا؟ قالت: بلى، ثم أنشأت تقول:

بقرت شويهة وفجعت قومًا وأنت لشاتنا أم ربيب
غذيت بدرها وربيت فينا فمن أنبأك أن أباك ذئب
إذا كان الطباع طباع سوء فليس بنافع أدب الأديب

[١٠٤٦٩] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

[١٠٤٦٨] إسناده: لا بأس به.

● أبوأحمد هو حامد بن محمد بن أحمد بن جعفر الكاغذي الصوفي من أهل نيسابور (م٣٥٦هـ). ذكره أبو عبدالله الحاكم في «تاريخ نيسابور». وقال أبوأحمد صاحب اللسان والبيان، وخرج إلى سجستان سنه ثلاث وخمسين وثلاثمائة فصار خطيب الناحية.
راجع «الأنساب» (٢٥/١١).

● أبو بكر بن المنذر هو محمد بن المنذر الهجيمي.

● عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن قريب الأصمعي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨١/٨) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

● الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.

[١٠٤٦٩] إسناده: ضعيف.

● محمد بن سليمان هو ابن مسمول المكي المخزومي.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي ضعيف الحديث كان الحميدي يتكلم فيه وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنًا ولا إسنادًا وضعفه النسائي وذكره العقيلي والساجي والدولابي وابن الجارود في الضعفاء وقال ابن حزم: منكر الحديث وقال البخاري: منكر.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٧/٧) «الكامل في الضعفاء» (٢٢١٣/٦-٢٢١٤) «الضعفاء الكبير» (٦٩/٤-٧٠) «الضعفاء والمتروكين» (ص٢١٢) «التاريخ الصغير» (ص١٠١) =

يعقوب بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا محمد بن سليمان، حدثني عبيدالله بن سلمة، عن أبيه، عن طاوس، عن ابن عباس قال: سئل النبي ﷺ عن الشهادة قال: «**هل ترى الشمس**»؟ قال: نعم، قال: «**على مثلها فاشهد أو دع**».

وقال رسول الله ﷺ[1]: «**الناس معادن، والعرق دساس، وأدب السوء كعرق السوء**».

= «التاريخ الكبير» (٨٦/١/١) «المجروحين» (٢٦٠/٢) «المغني في الضعفاء» (٥٨٨/٢) «الميزان» (٥٦٩/٣) «اللسان» (١٨٥/٥).

- عبيدالله بن سلمة هو ابن وهرام.

روى الكتاني عن أبي حاتم تليينه، وقال ابن المديني: لا أعرفه، وقال الأزدي: منكر الحديث.

انظر «الجرح والتعديل» (٣١٨/٥) «الميزان» (٩/٣) «لسان الميزان» (١٠٥/٤).

- وأبوه هو سلمة بن وهرام اليماني صدوق.

والحديث رواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٧٠/٣) من طريق ابن المبارك الصوري، وابن عدي في «الكامل» (٢٢١٣/٦)، ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٥٧٠/٣) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (١٨٥/٥) من طريق عمرو بن مالك الراسبي وسليمان الشاذكوني، ثلاثتهم عن محمد بن سليمان بن مسمول به.

(١) أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم١٦٤) وابن عدي في «الكامل» (٢٢١٣/٦) من طريق يحيى بن موسى أبوزكريا عن محمد بن سليمان بن مسمول به ونقله عن ابن عدي الذهبي في «الميزان» (٥٧٠/٣) والحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (١٨٥/٥).

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (١٢٧/٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٠/٤) ومن طريق إبراهيم بن محمد الشافعي عن محمد بن سليمان بن مسمول عن أبي سلمة بن وهرام عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ومن طريق الخطيب ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٦/٢ - ١٢٧) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ثم أعله بمحمد بن سليمان ابن مسمول به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٩٩/٤رقم ٦٨٧٨) عن ابن عباس.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٩٥).

(٧٥) الخامس والسبعون من شعب الإيمان

وهو باب في رحم الصغير وتوقير الكبير

قال(١): وإنما ذكرتها في باب واحد لأن المعنى معاملة كل أحد بحسب سنه وقدر قوته وبما يليق بمنزلته، فالذي يقتضيه حال الصغير أن يرحم، والذي يقتضيه حال الكبير أن يوقر.

[١٠٤٧٠] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا العباس بن محمد بن نصر الرافقي إملاء، حدثنا هلال بن العلاء الرقي، حدثنا حجاج بن أبي منيع، حدثنا جدي عن الزهري-ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى، أخبرنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرنا سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«جعل الله الرحمة مائة جزء، أمسك عنده تسعة وتسعين، وأنزل في الأرض جزءا واحدا، فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتّى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه»**

لفظهما سواء غير أن الفراء قال: تسعة وتسعون جزءا.

رواه(٢) البخاري عن أبي اليمان.

---

(١) كذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/٤٠٩)

[١٠٤٧٠] **إسناده: صحيح.**

- حجاج بن أبي منيع هو الرصافي. ثقة، من العاشرة (خت).
- أبواليمان هو الحكم بن نافع البهراني.

(٢) في الأدب (٧/ ٧٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠٠).

وأخرجه مسلم(١) من وجه آخر عن الزهري.

[١٠٤٧١] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة -ح،

---

(١) في التوبة (٣/ ٢١٠٨ رقم ١٧) من طريق يونس عن ابن شهاب الزهري به.
كما أخرجه الدارمي في الرقاق (٢/ ٧١٧) عن الحكم بن نافع البهراني به.
وأخرجه المروزي في زيادات «الزهد» لابن المبارك (ص ٣٦٧ رقم ١٠٣٩) عن الحجاج بن أبي منيع الرصافي به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٣٠) بنفس الطريق الثانية.
ورواه عن أبي هريرة عدة منهم:
١- عطاء بن أبي رباح.
أخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١٠٨ رقم ١٩) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٣٥ رقم ٤٢٩٣) وأبويعلى في «مسنده» (١١/ ٢٥٨) رقم ٦٣٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٤) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٣١٢ رقم ٨٩٣) وأبويعلى أيضا (١١/ ٣٢٨-٣٢٩ رقم ٦٤٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٧٧ رقم ٤١٧٩) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ١٤٥) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣١٨).
٢- العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه.
أخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١٠٨ رقم ١٨) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٤٩ رقم ٣٥٤١) وأبويعلى في «مسنده» (رقم ٦٥٠٩).
٣- من طريق أبي صالح.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٥٥-٥٦) والخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٢٤).
٤- محمد بن سيرين وخلاس عن عمرو.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٤) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٦).
٥- أبوعثمان النهدي.
أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٦) والبزار في الغيلانيات (٤/ ٤٥/ ب).
وله شواهد من حديث سلمان الفارسي وأبي سعيد الخدري وابن عباس وعبادة بن الصامت ومعاوية بن حيدة وجرير بن عبدالله مرفوعا وعن الحسن البصري مرسلًا.

[١٠٤٧١] **إسناده: رجاله موثقون.**
- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن».
- ابن السرح هو محمد بن عمرو بن السرح.
- سفيان هو ابن عيينة.

=

وأخبرنا أبوعليّ الحسين بن محمد بن محمد بن عليّ الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة وابن السرح قالا: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن ابن عامر عن عبدالله بن عمرو يرويه قال ابن السرح: عن النبي ﷺ قال: «**من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا فليس منا**».

رواه الحميدي عن سفيان عن ابن أبي نجيح أخبرنا عبدالله بن عامر أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا**».

[١٠٤٧٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا أبوبشر ابن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح . . . فذكره غير أنه قال عن عبدالله بن عامر عن عبدالله بن عمرو يبلغ به النبي ﷺ ثم زعم أنه عبدالله بن عامر اليحصبي وغلط فيه إنما هو عن عبيدالله بن عامر المكي وكانوا ثلاثة إخوة.

= • ابن عامر هو عبيدالله بن عامر أخو عروة بن عامر.

والحديث رواه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٢-٢٣٣ رقم٤٩٤٣) بنفس الإسناد.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٢٣٩) بسند موقوف على عبدالله بن عمرو.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٥٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٢٢) عن علي بن عبدالله، والبخاري أيضا في «الأدب المفرد» (ص٩٧) عن محمد بن سلام، كلاهما عن سفيان ابن عيينة به.

ورواه المؤلف في الآداب (رقم٤٠) بنفس الإسنادين هنا.

[١٠٤٧٢] إسناده: كسابقه.

• الحميدي هو عبدالله بن الزبير أبو بكر.

• سفيان هو ابن عيينة.

رواه الحاكم في «المستدرك» (١/٦٢) بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط مسلم فقد احتج بعبدالله بن عامر اليحصبي وقد وهم فيه كما بين المؤلف.

كما أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٧٠٣) ومن طريقه المؤلف في «المدخل» (٦٦٥) عن أبي بكر الحميدي به وفيه عبيدالله بن عامر.

وهو في «مسند الحميدي» (٢/٢٦٨ رقم٥٨٦).

ورواه[١] أيضا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ.

[١٠٤٧٣] أنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازة، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني أبوصخر، عن ابن قسيط، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا**».

[١٠٤٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري،

---

(١) أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٢) وأحمد في «مسنده» (٢/١٨٥، ٢٠٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٥٥- ٣٥٨) وهناد في «الزهد» (رقم ٣١٢١)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في المنتقى منه (رقم١٥٠).

[١٠٤٧٣] إسناده: حسن.

- أبو صخر هو حميد بن زياد الخراط صاحب العباء مدني صدوق يهم.
- ابن قسيط هو يزيد بن عبدالله بن قسيط الليثي المدني.

والحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٣٥٣) عن أحمد بن عيسى عن عبدالله بن وهب به وفيه «عن أبي قسيط» والصحيح عن «ابن قسيط».

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٨) بنفس الإسناد هنا وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم١٥١- المنتقى) من طريق خالد بن خداش عن عبدالله بن وهب به.

[١٠٤٧٤] إسناده: ضعيف.

- أبوحمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعفوه، وهو مدلس.
- عبدالملك هو ابن أبي بشير البصري نزيل المدائن. ثقة، من السادسة (بخ د ت س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٥٧) والبزار في «مسنده» (٢/٤٠١) كشف الأستار وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٤١ رقم ٤٥٩) من طريق جرير بن عبدالحميد عن ليث بن أبي سليم به وقال البزار: وهذا بلفظ لا نعلمه يروى إلا عن ابن عباس بهذا الإسناد وإسناد آخر.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٢ رقم ١٩٢١) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٣٩-٤٠) من طريق شريك عن ليث به وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٤٩ رقم ١٢٢٧٦) مختصرا من طريق المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. =

حدثنا محمد بن موسى الباشاني، حدثنا عليّ بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبوحمزة السكري، عن ليث، عن عبدالملك عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **«ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويعرف حق صغيرنا، ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر»**.

عبدالملك هذا هو ابن أبي بشير، وكذلك رواه شريك عن ليث ورواه جرير عن ليث عن عبدالملك عن سعيد بن جبير وعكرمة.

[١٠٤٧٥] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا مطر الأعنق، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«يا أنس، وقر الكبير وارحم الصغير ترافقني في الجنة»**.

[١٠٤٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا أحمد بن بشر

= كما أخرجه البزار في «مسنده» (١٢/٤٠١) من طريق نسير بن ذعلوق عن عكرمة به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٤) رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني باختصار وفي إحدى إسنادي البزار قيس بن الربيع وثقه الثوري وشعبة وضعفه غيرهما وبقية رجاله ثقات وقال المناوي: قال ابن القطان: ضعيف فيه ليث بن أبي سليم ضعفوه وقال الهيثمي: فيه ليث وهو مدلس. (فيض القدير ٥/ ٣٩٨).

وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩٤١).

[١٠٤٧٥] **إسناده: حسن.**

- مطر الأعنق هو مطر بن عبدالرحمن الأعنق أبو عبدالرحمن.

قال أبوحاتم: محله الصدق ووثقه ابن حبان.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/١٨٨) «الثقات» (٩/١٨٩).

والحديث رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في منتقاه (رقم ١٥٢) من طريق سعيد بن ذون التغلبي عن أنس بن مالك به.

رواه العسكري في «الأمثال» عن أنس كما في «جامع الأحاديث» (٧/٦٢٧).

[١٠٤٧٦] **إسناده: ضعيف.**

- زائدة بن أبي الرقاد هو الباهلي أبومعاذ البصري جار حماد بن زيد. منكر الحديث، من الثامنة (س).

والحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في منتقاه (رقم ١٥٣) عن عبدالله بن أحمد الدورقي عن خالد بن خداش به. =

المرثدي، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا زائدة بن أبي الرقاد، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعظم كبيرنا**».

[١٠٤٧٧] أخبرنا أبونصر أحمد بن عليّ بن أحمد القاضي وأبوعبدالرحمن السلمي قالا:

= وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٩١/٦رقم٣٤٧٦) من طريق يوسف بن عطية عن ثابت به وفيه يوسف بن عطية متروك الحديث.

كما أخرجه الترمذي في البر والصلة(٤/ ٣٣١ رقم ١٩٢٠) وأبويعلى في «مسنده» (٢٣٨/٧ رقم٤٢٤١، ٤٢٤٢) من طريق عبيد بن واقد عن زربي أبي يحيى عن أنس به.

وفيه عبيد بن واقد وشيخه زربي ضعيفان.

ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٤/٢) من طريق عبيد بن واقد عن عبدالقدوس عن أنس بن مالك وهذا إسناد أيضا ضعيف.

[١٠٤٧٧] إسناده: **ضعيف جدا**.

- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي أبوعبدالرحمن البصري.
- حسين بن عبدالله هو ابن ضميرة بن أبي ضميرة الحميري مدني.

قال أحمد بن حنبل والبخاري والنسائي: متروك الحديث وقال ابن معين: ليس بشيء كذاب وقال ابن عدي: ضعيف منكر الحديث وضعفه بين على حديثه، وقال أبوحاتم: ترك الناس حديثه وهو عندي متروك الحديث كذاب، وقال أبوزرعة: ليس بشيء ضعيف الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٥٧/٣-٥٨) «الكامل في الضعفاء» (٧٦٦/٢-٧٦٩) «الضعفاء الكبير» (٢٤٦/١ - ٢٤٧) «التاريخ الكبير» (٣٨٨/٢/١) «الميزان» (٥٣٨/١) «اللسان» (٢٨٩/٢).

- أبوه هو عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة لم أقف على من ترجمه.
- وجده هو ضميرة بن أبي ضميرة الضمري الليثي من أهل المدينة.

قال ابن حبان: له صحبة.

راجع «الثقات» (١٩٩/٣) «الإصابة» (٢٠٦/٢).

وهذا الحديث كما رواه المؤلف عن علي بن أبي طالب لم أجده في المصادر المتوفرة لدينا لكنه روي عن ضميرة بن أبي ضميرة الليثي مرفوعا.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٨/٨ رقم ٨١٥٤) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده ضميرة وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٦/١٠) وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه حسين بن عبدالله بن ضميرة كذاب. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» عن ضميرة وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه فتعقبه المناوي بقوله قال الهيثمي: فيه حسين بن عبدالله بن ضميرة كذاب فكان ينبغي للمؤلف - أي السيوطي - حذفه من الكتاب. (فيض القدير ٥/ ٣٨٩).

وذكره الألباني من حديث ضميرة في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٩٤٠) وحكم عليه بوضعه.

حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، أن حسين بن ضميرة حدثهم عن أبيه، عن جده، عن عليّ أن النبي ﷺ قال: **«من لم يرحم صغيرنا، ولم يعرف حق كبيرنا، فليس منا، ومن غشنا فليس منا، ولا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب للمؤمن ما يحب لنفسه»**.

[١٠٤٧٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا سهل بن تمام بن بزيع، حدثنا مبارك بن فضالة، عن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس منا من لم يوقر كبيرنا، ويعرف حق صغيرنا»** وقال رسول الله ﷺ: **«إن[١] من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم»**.

[١٠٤٧٩] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن

[١٠٤٧٨] إسناده: لا بأس به.

- أبوقلابة هو الرقاشي عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك صدوق.
- سهل بن تمام هو ابن بزيع الطفاوي أبوعمرو من أهل البصرة.

قال أبوحاتم: شيخ، وقال أبوزرعة: لم يكن يكذب كان ربما وهم في الشيء، وقال ابن حبان: كان يخطئ.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٤/٤) «الثقات» (٢٩٠/٨) «ميزان الاعتدال» (٢٣٧/٢).

- مبارك بن فضالة هو أبوفضالة البصري صدوق يدلس ويسوي. لم أقف على هذا الحديث فيما لدينا من المصادر.

(١) ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٠٣/٢) من طريق عبدالرحيم بن حبيب الفريابي عن ابن عيينة عن ابن الزبير عن جابر به وعبدالرحيم بن حبيب ليس بشيء قاله ابن معين واتهمه ابن حبان بوضعه.

[١٠٤٧٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري.
- عبد العزيز بن يحيى هو البكاء أبو الأصبغ الحراني(م٢٣٥هـ).

وثقه ابن حبان وأبوداود، وقال ابن عدي: لا بأس برواياته، وقال أبوحاتم: صدوق وقال البخاري: لا يتابع عليه.

انظر «الثقات» (٣٩٧/٨) «التهذيب» (٣٦٢/٦) «الكامل في الضعفاء» (١٩٣٠/٥) «الجرح والتعديل» (٣٩٩/٥-٤٠٠) «التاريخ الكبير» (١٩/٢/٣) «الضعفاء الكبير» (٢٠/٣) «الميزان» (٦٣٨/٢).

- بدر بن خليل هو الكوفي الأسدي. وثقه ابن معين وابن حبان وقال أبوحاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (٤١٢/٢) «الثقات» (١١٦/٦). =

عبدالله الأصبهاني، حدثنا أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال قال عبد العزيز بن يحيى أبوالأصبغ الحراني: حدثنا عيسى بن يونس، عن بدر بن خليل الكوفي الأسدي عن سلم بن عطية الفقيمي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إن من إجلال الله تعالى على العباد إكرام ذي الشيبة المسلم، ووعاية القرآن من استرعاه الله إياه وطاعة الإمام يعني المقسط**».

[١٠٤٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان،

= • سلم بن عطية هو الفقيمي الكوفي.

قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا وذكره أيضا في الثقات بدون ذكر حاله.

انظر «الجرح والتعديل» (٤/٢٦٥) «الثقات» (٦/٤١٩) «التاريخ الكبير» (٢/٢/١٥٧) «الميزان» (٢/١٨٦).

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٢/١٩-٢٠) بنفس الطريق ومن طريقه ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٦٣٨).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٢٠) عن علي بن الحسن الرازي عن عبدالعزيز بن يحيى أبي الأصبغ الحراني به، ومن طريقه ذكره الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٦/٣٦٢).

[١٠٤٨٠] إسناده: حسن.

- أبومحمد جعفر بن أحمد بن عمرو القارئ لم أظفر له بترجمة.
- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.
- عبدالله بن حمران هو أبو عبدالرحمن البصري. صدوق يخطئ قليلًا، من التاسعة (خت م د س).
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- أبو كنانة هو القرشي مجهول، من الثالثة ويقال: هو معاوية بن قرة ولم يثبت (بخ د).

وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٥٦٥): رواه عنه زياد بن مخراق ثقة وأما هو فليس بمعروف وقد روى عنه أيضا أبو إياس فهذا الحديث حسن.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ١٧٤رقم٤٨٤٣).

وأخرجه ابن صاعد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ٣٨٩) عن إسحاق بن إبراهيم الصواف بنفس السند. ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٦٦٢) عن أبي علي الروذباري بنفس السند الثاني.

كما رواه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٣) وفي «الآداب» (رقم٤١) عن أبي محمد يوسف عن أبي سعيد بن الأعرابي عن أبي داود به، وقال في «الآداب» رواه ابن المبارك وروح بن عبادة عن عوف فلم يرفعاه. =

حدثنا أبومحمد جعفر بن أحمد بن عمرو القارئ، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عبدالله ابن حمران -ح،

وأخبرنا أبوعليّ الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، حدثنا عبد الله بن حمران، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: **«إن من إجلال الله عز وجل إكرام ذي الشيبة، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط»**.

[١٠٤٨١] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب أخبرنا النهاس بن قهم، عن الحسن بن مسلم أنه قال: **من تعظيم جلال الله تعظيم ذي الشيبة المسلم**.

وكذا وجدته لم يتجاوز به الحسن بن مسلم.

= فأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٨٨)، ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٣٥٧) عن عوف به.

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (رقم ٦٦١) من طريق روح بن عبادة عن عوف به.

قال في «معالم السنن» (١٧٤/٥): أبوكنانة هذا هو القرشي ذكر غير واحد أنه سمع من أبي موسي الأشعري وذكره النووي في «رياض الصالحين» (ص١٦٨) وحسنه وكذا ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ورمز له بحسنه ونقل المناوي عن الحافظ العراقي وابن حجر: سنده حسن، ثم قال: وقال ابن القطان: ما مثله يصح (فيض القدير٢/ ٥٢٩).

وأورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة أبي كنانة (٤/ ٥٦٥).

وحسنه الألباني انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢١٩٥).

[١٠٤٨١] إسناده: ضعيف.

- عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف العجلي صدوق ربما أخطأ.
- النهاس بن قهم هو أبو الخطاب البصري القيسي القاص.

قال أحمد بن حنبل: النهاس قاص، وكان يحيى يضعف حديثه، وقال ابن معين: ليس بشيء وكان قاصا، وقال أبو حاتم: ليس بشيء وقال أبو أحمد الحاكم: لين.

راجع «الجرح والتعديل» (٥١١/١/٨) «الميزان» (٢٧٤/٤) «التهذيب» (٤٧٨/١٠) «الكامل» (٢٥٢٢/٧).

- الحسن بن مسلم هو ابن يناق المكي. ثقة من الخامسة (خ م د س ق).

[١٠٤٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا محمد بن أيوب البجلي بالري، حدثنا عليّ بن محمد الطنافسي، حدثنا وكيع، عن أبي معشر المدني، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إن من تعظيم جلال الله عز وجل إكرام ذي الشيبة في الإسلام، وإن من تعظيم جلال الله إكرام [ذي الشيبة في الإسلام وإن من تعظيم جلال الله إكرام]**(١) **الإمام المقسط**».

[١٠٤٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط قال قال ذو النون: ثلاثة من أعلام الوقار: تعظيم الكبير، والترحم على الصغير، والتحلم على الوضيع.

[١٠٤٨٤] أخبرنا عليّ بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد ابن يحيى الحلواني، حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار الكوفي بها، حدثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك، عمن أخبره عن المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يوسع المجلس إلا لثلاثة لذي سن لسنه وذي علم لعلمه وذي سلطان لسلطانه**».

[١٠٤٨٢] إسناده: ضعيف.

- أبو معشر المدني هو نجيح بن عبدالرحمن السندي ضعيف.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من نسخة «ن»، ولم أهتد إلى معرفة من رواه أو ذكره غير المؤلف.

[١٠٤٨٣] إسناده: جيد.

- أبوعثمان الحناط هو سعيد بن عثمان الخياط الزاهد.

[١٠٤٨٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم المدني صدوق.
- الضحاك هو ابن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حزام الحزامي، صدوق يهم.
- المقبري هو أبوسعيد كيسان المقبري وإن الضحاك لم يسمع هذا الحديث منه وإن روى عنه أحاديث.

والحديث أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣١٠/١) من طريق أبي مسعود عن ابن أبي فديك به.

ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٦٦٨) بنفس الإسناد هنا.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٢٣/٥ رقم ٨٠٢٣) عن أبي هريرة.

ورواه الخطيب في «جامع أخلاق الراوي» (١١٨/١) عن كعب الأحبار من قوله بنحوه.

[١٠٤٨٥] أخبرنا أبوعليّ بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا يزيد بن بيان العقيلي أبوخالد الضرير، حدثنا أبوالرجال الأنصاري-ح،

[١٠٤٨٥] إسناده: ضعيف جدا.

- يزيد بن بيان هو العقيلي أبوخالد الضرير المعلم البصري. ضعيف، من التاسعة (ت تق).
وقال البخاري: فيه نظر وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، وضعفه الدارقطني وأثنى عليه أبوحاتم.
راجع «التاريخ الكبير» (٣٢٣/٢/٤) «الضعفاء الكبير» (٣٧٥/٤) «الكامل في الضعفاء» (٢٧٣٣/٧) «الجرح والتعديل» (٢٥٤/٩) «المجروحين» (١٠٩/٣) «الضعفاء والمتروكون» (رقم الترجمة ٥٩٤) «الميزان» (٤٢٠/٤).
- أبوقلابة الرقاشي هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك.
- أبوالرجال الأنصاري هو خالد بن محمد من أهل البصرة.
قال أبوحاتم: روى عنه أهل البصرة عنده مناكير يروي عن أنس على قلة روايته ما لا يتابع عليه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال البخاري: عنده عجائب وقال ابن عدي: في حديثه بعض النكرة وهو قليل الحديث راجع «المجروحين» (٢٧٧/١) «التاريخ الكبير» (١٧٢/١/٢) «الكامل» (٨٩٨/٣-٨٩٩) «الميزان» (٦٣٩/١).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤١١/٣) بنفس الإسناد.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٤٢) بنفس الطريق الأخيرة.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٢ رقم ٢٠٢٢) عن محمد بن المغني، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٧٥/٤) عن محمد بن يحيى القزاز، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٨٥/٢) من طريق محمد بن النعمان، وابن عدي في «الكامل» (٨٩٨/٣، ٧/ ٢٧٣٣) من طريق نصر بن علي وبندار وعمرو بن علي ومحمد بن المثنى وعبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي ومن طريق ابن عدي الذهبي في« الميزان» (٤٢٠/٤)، كلهم عن يزيد بن بيان العقيلي به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن يزيد.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، وقال ابن عدي: هذا منكر.

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣٠٤) ونسبه للترمذي وأبوبكر الشافعي في «الرباعيات» (١/١٠٦/١) والعقيلي وأبي الحسن النعالي في «جزء من حديثه» (١٢٤-١٢٥) وابن بشران في «الأمالي» (١/١٦/١٨) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١/٣٥) وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» وزاهر الشحامي في «السباعيات» (ج٧/ ١٢/ ٢) وأبي بكر بن النقور في «الفوائد» (١/١٤٩/١) وابن شاذان في «المشيخة الصغرى» (٢/٥٣) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/٢٧٧) وعبدالله العثماني الديباجي في «الأمالي» (١/٥٦/١) وابن عساكر في «تاريخه» (٢/٢٤٩/١٤) والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (١/٣٣) وقال: منكر.
وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٠١٤).

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبوقلابة الرقاشي، حدثنا يزيد بن بيان بن خالد المعلم-ح،

وأخبرنا الإمام أبوإسحاق الإسفراييني، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا أبوقلابة الرقاشي، حدثنا يزيد بن بيان المعلم، حدثنا أبوالرجال، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له عند سنه من يكرمه**».

وفي رواية يعقوب: «**من يكرمه عند سنه، ولم يقل لسنه**».

وروينا(١) في حديث القسامة أن النبي ﷺ قال: «كبركبر» أي يتكلم الأكابر منكم في السن.

وقال(٢) وفي حديث الإمامة في الصلاة: «**فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم**».

[١٠٤٨٦] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي،

---

(١) روى مسلم في القسامة (٢/ ١٢٩١-١٢٩٥رقم ١-٦) والنسائي في القسامة (٨/ ٧) وابن ماجه في الديات (٢/ ٨٩٢) «ومالك في الموطأ» في القسامة (٢/ ٨٧٧) «وأحمد في مسنده» (١٤٢/٤) والبخاري في الجزية والموادعة (٤/ ٦٧-٦٨) وفي الأدب (٧/ ١٠٦) وفي الديات (٤٢/٨-٤٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٣٥٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢١١-٢١٣ رقم٢٥-٢٥٤٦). والشافعي في «مسنده» (١١٢/٢-١١٣) عن عبدالله بن سهل ومحيصة بن مسعود.

(٢) رواه البخاري في الأذان (١/ ١٥٤، ١٥٥، ١٦٠، ١٦٦) وفي الجهاد (٣/ ٢١٥) وفي الأدب (٧/ ٧٧) وفي الآحاد (٨/ ١٣٢) والترمذي في مواقيت الصلاة (١/ ٣٩٩) والنسائي في الأذان (٢/ ٨) وفي الإمامة (٢/ ٧٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣١٣) وأحمد في «مسنده» (٤٣٦/٣-٥٣) ومسلم في المساجد (١/ ٤٦٥-٤٦٦ رقم ٢٩١، ٢٩٣) وأبوداود في الصلاة (١/ ٣٩٥-٣٩٦ رقم ٥٨٩) والطبراني في «الكبير» (٢٨٧/١٩-٢٨٩ رقم ٦٣٥-٦٤١) من حديث مالك بن الحويرث مرفوعا.

[١٠٤٨٦] إسناده: ضعيف.

- قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي صدوق تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. وقال ابن معين: ضعيف الحديث.
- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي صدوق سيئ الحفظ جدا.
- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي صدوق. إلا أنه يدلس =

حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، عن قيس، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قدم وفد جهينة على النبي ﷺ، فقام غلام يتكلم، فقال النبي ﷺ: «مه» فأين الكبير.

[١٠٤٨٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي

= والحديث رواه البزار في «مسنده» (٢/٤٠٢-كشف الأستار) عن سلمة بن شبيب عن حسين بن عبدالله عن قيس به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٥) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ ورواه البزار.

[١٠٤٨٧] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي الدميك هو محمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدميك الكوفي أبوالعباس البغدادي (م ٣٠٥هـ). وثقه الخطيب والسمعاني وقال الذهبي: العالم الصدوق.
راجع «تاريخ بغداد» (٥/٣٧٧) «الأنساب» (٥/٣٧٨) «السير» (١٤/٢٢٧-٢٢٨) «اللباب» (١/٥٠٩).
- ابن أبي خلف هو محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي أبوعبدالله القطيعي (م ٢٣٧ هـ). ثقة، من العاشرة (م د).
- حصين بن عمر هو الأحمسي الكوفي. متروك، من الثامنة (ت).

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/١٨٨) عن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن التميمي المؤدّب عن محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي عن ابن أبي خلف به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٤٣ رقم ٢٢٦٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن ابن أبي خلف به.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٤٥) عن حسن بن هارون بن سليمان. وابن عدي في «الكامل» (٢/٨٠٣-٨٠٤) عن عمران بن موسى بن مجاشع، كلاهما عن ابن أبي خلف به.

وأخرجه البزار في «حديث ابن السماك» (١/١٧٨/ب) من طريق حصين بن عمر الأحمسي به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٢٢٦٦) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٤٤٤-٤٤٥ رقم ٧٦٢) والمؤلف في «سننه» (٨/١٦٨) من طريق محمد بن مقاتل المروزي عن حصين بن عمر الأحمسي به.

وقال ابن عدي: لا يرويه عن ابن أبي خالد غير حصين بن عمر وعامة أحاديثه معاضيل، ينفرد عن كل من يروي عنه.

فقال الألباني: لكنه لم ينفرد به كما أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/٩٤) من طريق يحيى بن =

الدميك، ومحمد بن سليمان الحضرمي قالا: حدثنا ابن أبي خلف، حدثنا حصين بن عمرو الأحمسي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله قال: لما بايعت رسول الله ﷺ قال: «**لأي شيء جئت يا جرير؟**» قال: جئت لأسلم على يدك، قال: فألقى لي كساءه، ثم أقبل على أصحابه فقال: «**إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه**».

= سعيد القطان عن إسماعيل بن أبي خالد به وقال عن الدارقطني: لم يروه عن يحيى القطان غير أبي أمية بن فرقد هذا ولم يكن بالقوي هذا إنّما يعرف من رواية حصين بن عمر الأحمسي عن إسماعيل.

ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٧١٢) بنفس الإسناد هنا.

وقال: وروي هذا القول من أوجه أخرى ضعيفة.

منها ما رواه أبوالقاسم الحامض في «المنتقى من حديثه» (٢/١٠) والطبراني في «الصغير» (١٢/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٦/٢٠٥-٢٠٦) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٧١) من طريق يحيى بن يعمر عن جرير به.

وقال الطبراني: تفرد به عوين بن عمرو وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥/٨): عوين بن عمرو ضعيف.

وأما قول العراقي في «تخريج الإحياء» (٣١٩/٢): وإسناده جيّد، فغير صحيح إلا أن يكون أراد الجودة بكثرة طرقه فهو مقبول.

وقال المؤلف في المدخل له شاهد مرسل بإسناد صحيح ففيه نظر اعتبارا لرجال السند.

فأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٢٣٥٨) وأبونعيم في «مسانيد» أبي يحيى فراس (ق/ ٨٨/ ٢) والمؤلف في «المدخل» (رقم ٧١٤) وفي «سننه» (١٦٨/٨) وفي «الآداب» (رقم ٣١٩) وأبوداود في «المراسيل» (لوحة - ٢٧) من حديث الشعبي مرسلًا. وبهذا الوجه رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «منتقاه» (رقم ٣٢٩).

وله شواهد كثيرة ضعيفة.

١- من حديث عدي بن حاتم.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٥٢/٤-٣٥٣) - ونقله عنه الذهبي في «الميزان» (٣٢٤/٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٤٣/١-٤٤٤ رقم ٧٦٠) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٤٧) من طريق الهيثم بن عدي عن مجاهد عن الشعبي عن حاتم بن عدي به.

وقال ابن معين: الهيثم بن عدي ليس بثقة كان يكذب وقال العقيلي: وهذا الحديث يروى من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا. =

. . . .

= وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٣٣٩).

وتابعه سوار بن مصعب عن مجالد به فأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١١/٢٣٧/ب) والعسكري كما في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٣) ومجالد هو ابن سعيد ليس بالقوي.

٢- من حديث عبدالله بن عمر.

أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/١٢٢٣) وأبوالشيخ في« الأمثال» (رقم ١٤٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٤٤٤ رقم ٧٦١) وابن عدي في «الكامل» (٣/١٢١٥) ونقله عنه الذهبي في «الميزان» (٢/١٥٨) والمؤلف في «سننه» (٨/١٦٨) والحكيم الترمذي في «النوادر» من طريق سعيد بن مسلمة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر.

وقال الألباني: هذا إسناد رجاله ثقات غير سعيد بن مسلمة وهو ضعيف لكن قال ابن عدي: أرجو أنه ممن لا يترك حديثه ويحتمل في رواياته فإنها مقاربة، ثم أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٧٢) في ترجمة محمد بن الفضل بروايته عن أبيه عن نافع به وقال: محمد بن الفضل عامة حديثه مما لا يتابعه عليه الثقات.

٣- من حديث موسى بن أنس عن أبيه.

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/٤٤٥-٤٤٦ رقم ٧٦٣) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٤٨) وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٢٤٢) وابن لال في «مكارم الأخلاق» والديلمي في «مسند الفردوس» (١/٣٣٩) من طريق بقية بن الوليد عن يحيى بن مسلم عن أبي المقدام عن موسى بن أنس عن أبيه.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «هذا حديث منكر» وأبوالمقدام هذا هو هشام بن زياد متروك، ويحيى بن مسلم قال الذهبي: شيخ من أشياخ بقية لا يعرف ولا يعتمد عليه.

٤- من حديث عبدالله بن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٣٠٤ رقم ١١٨١١) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٤٦) من طريق مالك بن الحسن عن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس.

وضعفه الهيثمي لأجل مالك وعتبة انظر «مجمع الزوائد» (٨/١٦).

٥- من حديث أبي قتادة:

أخرجه أبوالشيخ في« الأمثال» (رقم ١٤٥) وابن عدي في «الكامل» (١/١٨١) وقال ابن عدي: هذا الحديث يعرف بشيخ يقال له الخليل بن سلم عن أبيه سرقه منهما أبوميسرة أحمد بن عبدالله الهمداني.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٥٨) برواية ابن عدي وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٢٤٢-٢٤٣) من طريق الخليل بن سلم عن محمد بن ربيعة به =

لفظ الحديث لابن أبي الدميك وهو أتم.

= وقال قال أبي: هذا حديث باطل وإنما هو ابن أبي ليلى عن الشعبي عن النبي ﷺ مرسل.

٦- من حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٩١-٢٩٢) وصححه وسكت عنه الذهبي.

وفيه معبد وأبوه لم أجد من ذكرهما. وقال الحافظ: معبد بن خالد مجهول.

٧- من حديث أبي هريرة: رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٨٦٢) من طريق حنين بن أبي حكيم عن صفوان عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقال ابن عدي: أحاديث ابن لهيعة عن حنين غير محفوظة.

ورواه ابن عدي أيضا في «الكامل» (٦/٢٤٥٥) من طريق المطلب بن شعيب عن أبي صالح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عنه. وعدّه من مناكيره. وقال: متن هذا الحديث بهذا الإسناد منكر جداً.

٨- من حديث معاذ بن جبل.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٢٦) وقال: عبدالله بن خراش منكر الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٠٤ رقم ٢٠٢) وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٦) وشهر لم يدرك معاذا وعبدالله بن خراش ضعيف وقد وثقه ابن حبان وقال: ربما أخطأ.

٩- من حديث أبي راشد عبدالرحمن بن عبدالله.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/٣١) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/٢١/٢-٢٢/١).

وقال الألباني: هذا إسناد مظلم لم أعرف أحدا منهم ولا ترجموا لهم سوى أبي راشد فترجموا له في الصحابة.

١٠-من حديث عبدالله بن ضمرة.

رواه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٥٠) وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٣٣) روى العسكري في «الأمثال» وابن شاهين وابن السكن وأبونعيم وابن منده كلهم في كتبهم في الصحابة وأبوسعد في «شرف المصطفى» والحكيم الترمذي وآخرون كلهم من طريق صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبدالله بن ضمرة حدثني أبي عن أبيه حدثني يزيد بن عبدالله حدثتني أختي أم القصاب قالت حدثني أبي عبدالله بن ضمرة وانظر «الإصابة» (٢/٣١٩).

١١-من حديث علي بن أبي طالب.

رواه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٤٣) وفيه عبدالله بن ميمون بن داود القداح المخزومي منكر الحديث متروك وقد ذكر هذه الشواهد كلها في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣/٢٠٣-٢٠٨ رقم ١٢٠٥) وقال: وبالجملة فلم أجد في هذه الطرق كلها ما يمكن الحكم عليه بالحسن فضلا عن الصحة غير أن بعض طرقه ليس شديد الضعف فيمكن تقوية الحديث بها دون ما اشتد ضعفه منها لاسيما وقد صحح بعضها الحاكم والعراقي.

[١٠٤٨٨] أخبرنا أبوعليّ بن شاذان ببغداد، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوصفوان نصر بن قديد بن نصر بن سيار، حدثنا حفص بن غياث، عن معبد بن خالد، عن أبيه، عن جده، عن أنس قال: دخل جرير بن عبدالله على النبي ﷺ فضن الناس بمجالسهم، فلم يوسع له أحد، فرماه رسول الله ﷺ ببردته، وقال: اجلس عليها فأخذ جرير فلقيها بوجهه ونحره وقبلها وردها على ظهره، وقال: أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني، فأقبل رسول الله ﷺ على أصحابه فقال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - ثلاثا - فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه**».

[١٠٤٨٩] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، حدثنا محمد بن

[١٠٤٨٨] إسناده: ضعيف.

- أبوصفوان نصر بن قديد بن نصر بن سيار القديدي الليثي.
كذبه يحيى بن معين ومشاه غيره وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢١٥-٢١٦).
راجع «الضعفاء الكبير» (٤/٢٩٩) «الجرح والتعديل» (٨/٤٧٢) «اللسان» (٦/١٥٦).
- معبد بن خالد هو ابن أنس. مجهول، من الخامسة من شيوخ بقية (التقريب٢/ ٢٦١).
وقال الذهبي: لا يدرى من هو. «راجع الميزان» (٤/١٤٠).
- وأبوه هو خالد بن أنس.
لا يعرف وحديثه منكر كذا قال الذهبي في« الميزان» (١/٦٢٧).

والحديث رواه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم١٤٩) من طريق ابن أخي هلال الرأي عن نصر بن قديد به.

ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «منتقاه» (رقم٣٤٥) من طريق عبدالصمد عن أبي صفوان نصر بن قديد به وفيه «يزيد» محرفا وذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٠/٢٢٣) وقال: أخرجه أبوالقاسم التيمي في «الترغيب والترهيب».

ولم أجده في «المعرفة والتاريخ» للفسوي لعله ساقط من النسخة المطبوعة.

[١٠٤٨٩] إسناده: حسن إلا أنه منقطع.

- أبو القاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد الحافظ.
- أحمد بن أسد هو ابن بنت مالك بن مغول البجلي أبو عاصم من أهل الكوفة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وانظر «الجرح والتعديل» (٢/٤١) «التاريخ الكبير» (١/٢/٦). وفي الأصل و«ن» «حمدان ابن أسد» محرفا. =

عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن أسد البجلي. قال: وحدثنا عليّ بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن عمار الموصلي-ح، وحدثنا الحضرمي، والمعمري، قالا: حدثنا مسروق ابن المرزبان قالوا: حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا سفيان عن أسامة بن زيد، عن عمر بن مخراق قال: دخل على عائشة رجل ذو هيئة (وهي تأكل)(١) فدعته فقعد معها، ومر آخر فأعطته كسرة، فقيل لها، فقالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم قال أبوالقاسم: لم يرو عن سفيان إلا ابن يمان.

قال الإمام أحمد: وعمر بن مخراق عن عائشة مرسل. ورواه(٢) يحيى بن يمان أيضا

= • الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان مطين.
• المعمري هو الحسن بن علي بن شبيب الحافظ أبو علي.
• مسروق بن المرزبان هو الكندي أبو سعيد الكوفي صدوق له أوهام.
• سفيان هو ابن سعيد الثوري.
• عمر بن مخراق ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/١٣٥) وابن حبان في «الثقات» (٧/١٨١) وقال: روى عن رجل عن عائشة، روى عنه أسامة بن زيد. وانظر «التاريخ الكبير» (٢/١/٤٧٢).

فثبت بهذا أنه لم يدرك عائشة

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (ص ١٢٧) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الحاكم حيث قال في «معرفة علوم الحديث» (ص ٦٢): فقد صحت رواية عائشة رضي الله عنها أنها قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٩٢) وقال بعد إيراد طرقه العديدة: وبالجملة فحديث عائشة حسن.

وأخرجه الخطيب في «جامع أخلاق الراوي» (١/٣٤٧ رقم ٧٩٧) من طريق الحسن بن إسحاق العطار عن أحمد بن أسد الكوفي قرابة مالك بن مغول به.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل و «ن» فاستدركناه من «كتاب الآداب» للمؤلف

(٢) رواه مسلم بهذا اللفظ في «مقدمة صحيحه» تعليقا (١/ ٥٥).

وأخرجه أبو داود في «الأدب» (٥/١٧٣رقم ٤٨٤٢) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم٣٢٠) عن يحيى بن إسماعيل وابن أبي خلف. وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص٤٦ رقم٩٠)- وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٤١) وأبو يعلى في «مسنده» (٨/٢٤٦ رقم٤٨٢٦) عن هشام الرفاعي وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٧٩) من طريق إسحاق بن راهويه وأبي هريرة الواسطي، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٣٢٠) من طريق أبي هريرة محمد بن أيوب الحبلي، كلهم عن يحيى بن يمان به. =

عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عائشة وهو أيضا مرسل.

[١٠٤٩٠] حدثنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن يحيى بن خالد الذهلي، حدثنا سعيد بن واصل الطفاوي، حدثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: صحبني جرير فجعل يخدمني، وقال: إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله ﷺ شيئا لا أرى أحدا منهم إلا خدمته.

[١٠٤٩١] وأخبرنا أبوعليّ بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوعمرو محمد بن عرعرة بن البرند-ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزني، حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله - ح،

= وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري عن حبيب تفرد عنه يحيى بن يمان.

وقال أبو داود: ميمون لم يدرك عائشة كما قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٢١٤) قيل: لأبي حاتم الرازي: ميمون بن أبي شبيب عن عائشة متصل؟ قال: لا.

فالحديث ضعيف لانقطاعه بين ميمون وعائشة.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٣٤٤).

[١٠٤٩٠] **إسناده: ضعيف.**

● سعيد بن واصل هو الطفاوي الحرشي من أهل البصرة أبو عمرو ويقال: أبو عمر.

قال أبو حاتم: تكلم ابن المديني فيه قال ذهب حديثه، ولا أتقن أمره وليس بالقوي عندي، لين الحديث وقال ابن حبان: ربما أغرب، وقال النسائي: متروك، وضعفه الدارقطني.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/٧٠) «الثقات» (٨/٢٦٦) «التاريخ الكبير» (٢/١/٤٧٤) «الضعفاء والمتروكين» (ص١٢٩)« الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٢٣٨) «المجروحين» (١/ ٣٢٥) «الميزان» (٢/١٦٢) «اللسان» (٣/٤٩).

[١٠٤٩١] **إسناده: صحيح.**

● أبو عمرو هو محمد بن عرعرة بن البرند السامي (بالمهملة) البصري. ثقة، من صغار التاسعة (خ د س).

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبوسهل المهراني وأبونصر بن قتادة قالوا: حدثنا يحيى بن منصور القاضي، قال: قرئ على أبي مسلم، حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة.. فذكروه غير أنهم قالوا: صحبت جرير بن عبدالله وكان يخدمني، وكان أسن مني فذكره وقال: ألا أكرمته.

وفي رواية أبي عبدالله: وكان أكبر وأسن مني، وفي رواية يعقوب: وكان أكبر مني سنًا.

رواه البخاري(١) عن محمد بن عرعرة.

ورواه مسلم(٢) عن بندار وغيره عن ابن عرعرة عن شعبة.

[١٠٤٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمران بن خليفة، حدثني أبوبدر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: كان غلام لا يؤبه له في حلقة رسول الله ﷺ فأراد رسول الله ﷺ القيام فقام، فناول النعل رسول الله ﷺ، فقال: «**أردت رضا الله عز وجل رضي الله عنك**» قال: وكان لذلك الفتى بالمدينة بعد شأن.

---

(١) في الجهاد (٣/ ٢٢٣).

(٢) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٥١رقم١٨١) عن نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن ابن عرعرة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٥/١٥٧) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا علي بن حمشاذ حدثنا أبو مسلم ومحمد بن أيوب قالا حدثنا محمد بن عرعرة به.

[١٠٤٩٢] إسناده: ضعيف.

- يونس بن محمد هو المؤدب.
- عمران بن خليفة لم أظفر له بترجمة.
- أبو بدر هو يسار بن الحكم البناني، قال ابن معين: ليس بشيء.

راجع «الكنى» للدولابي (١/ ١٢٦) «الميزان» (٤/٤٤٤) «اللسان» (٦/٢٩٧، ٧/ ١٤).

لم أهتد إلى من رواه أو ذكره غير المؤلف.

[١٠٤٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبونصر أحمد بن عليّ القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا حيوة وابن أبي السري قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**البركة مع أكابركم**».

[١٠٤٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد حمزة بن العباس، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا نعيم بن حماد.

[١٠٤٩٣] **إسناده: حسن.**

- محمد بن عوف هو ابن سفيان أبو جعفر الحمصي الطائي.
- حيوة هو ابن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي.
- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي صدوق عارف له أوهام.
- خالد الحذاء هو ابن مهران.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٥/١ رقم٥٦٠) من طريق عمرو بن عثمان.

والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦٥/١١) وفي «جامع أخلاق الراوي» (١٧٠/١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٧/١ رقم ٣٦) وابن عدي في «الكامل» (١٨٩٨/٥) من طريق عيسى بن عبدالله بن سليمان القرشي، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٣٧) من طريق الخطاب بن عثمان الفوزي، كلهم عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٠٩/٢) من طريق بقية عن ابن المبارك به وقال: وهذا لا يروى موصولا إلا عن ابن المبارك، روى عنه نعيم بن حماد والوليد بن مسلم وبقية هذا، والأصل فيه مرسل.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٧٨) وعزاه لابن حبان وأبي بكر الشافعي في «الفوائد» (٩٧/١-٢) ومحمد بن مخلد العطار في «المنتقى من حديثه» (٢/١٦/٢) وأبي نعيم في «الحلية» وابن عدي في «الكامل» والحاكم في« المستدرك» وفي «علوم الحديث» والخطيب في «التاريخ» والقضاعي في «مسند الشهاب» وابن عساكر في «التاريخ» (٢٩٠/١٣/١، ١٤/ ١٠/ ١) والضياء في «المختارة» (٢/٣٥/٦٤).

وصححه وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٨١).

[١٠٤٩٤] **إسناده: كسابقه.**

- وارث بن عبيدالله لم أجد ترجمته.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٦٢/١) وفي «معرفة علوم الحديث» (ص ٤٨) بنفس الإسناد وقال صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي. =

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا وارث بن عبيدالله قالا: حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا خالد بن مهران الحذاء. . . فذكره بإسناده مثله.

[١٠٤٩٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي من أصل كتابه، أخبرنا أبوالموجه أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة أن رسول الله ﷺ كان إذا سقي قال: «**ابدءوا بالأكابر**» -أو قال- «**بالأكبر**».

هكذا ذكره مرسلا بهذا اللفظ ورواه عبيدالله بن تمام وليس بالقوي عن خالد بهذا اللفظ موصولا.

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٠١-٤٠٢) عن محمد بن سهل بن عسكر عن نعيم بن حماد عن الوليد بن مسلم عن ابن المبارك به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٨/١٧١-١٧٢) من طريق إسماعيل بن عبدالله عن نعيم بن حماد عن الوليد بن مسلم عن ابن المبارك به.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «منتقاه» (رقم ١٥٥) عن محمد بن إسماعيل الترمذي عن نعيم بن حماد عن ابن المبارك به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٣١) والمنذري في «الترغيب والترهيب» (١/١١٣) وعزاه المنذري إلى الطبراني في «الأوسط»، والحاكم.

وذكره علي] المتقي في «كنز العمال» (رقم ٦٠١٥، ٢٨٩٠٥) ونسبه لابن حبان وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب» والحاكم.

وقال المناوي: قال الديلمي: صحيح وقال البغدادي: حسن لكن قال الهيثمي: فيه نعيم بن حماد وثقه جمع وضعفه آخر وبقية رجاله رجال الصحيح وصححه في «الاقتراح» قال الزركشي: وفي صحته نظر وله علة ثم أطال في بيانها وقال: لم يقف على هذه العلة تقي الدين فصححه، قال: لكن له شواهد منها خبر الصحيح كبر كبر أي يتكلم الأكبر. (فيض القدير٣/ ٢٢٠).

[١٠٤٩٥] إسناده: مرسل.

- أبو الموجه هو محمد بن عمرو الفزاري المروزي.
- عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي المروزي.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.

[١٠٤٩٦] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثني عمر بن حفص الحربي، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبيدالله بن تمام فذكره وقال: «**بالأكابر**» لم يشك.

والصحيح رواية عبدان عن ابن المبارك.

[١٠٤٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا

[١٠٤٩٦] إسناده: ضعيف.

• عبيدالله بن تمام هو أبو عاصم من أهل واسط.

قال ابن حبان: كان ممن يتفرد عن الثقات بما لا يعرف من أحاديثهم حتى يشهد من سمعها ممن كان الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج بخبره. وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني.

راجع «المجروحين» (٦٦/٢) «الجرح والتعديل» (٤٠٣/٥) «التاريخ الكبير» (٣٧٥/١/٣) «الضعفاء الكبير» (١١٨/٣) «الميزان» (٤/٣) «اللسان» (٩٧/٤-٩٨) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٦٩) «الكامل في الضعفاء» (١٦٣٧/٤-١٦٣٨).

والحديث لم أجده بهذا الوجه لكن الحافظ أبويعلى أخرجه في «مسنده» (٣١٥/٤رقم ٢٤٢٥) ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» عن محمد بن عبدالرحمن بن سهم عن ابن المبارك به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨١//٥) وقال رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

[١٠٤٩٧] إسناده: جيد.

• أبو عامر هو العقدي عبدالملك بن عمرو.

• حكيم بن قيس بن عاصم المنقري التميمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٠/٤) وقال: روى عنه مطرف وقتادة فقال ابن حجر: هذا خطأ من ابن حبان وإنما روى قتادة عن مطرف عنه وذكره ابن منده وأبونعيم في الصحابة وقال أبونعيم: قيل: إنه ولد في زمن النبي ﷺ وقال ابن القطان: مجهول الحال.

راجع «التهذيب» (٤٥٠/٢-٤٥١) «الجرح والتعديل» (٢٠٧/٣) «التاريخ الكبير» (١٢/١/٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦١/٥) عن محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٧/٢-١٣٨-كشف الأستار) من طريق محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٦١) والطبراني في «الكبير» (٣٣٩/١٨ رقم ٨٦٩) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢١/٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» =

محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبوعامر، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال سمعت مطرف بن عبدالله، يحدث عن حكيم بن قيس بن عاصم أن قيس بن عاصم أوصى بنيه فقال: يا بني اتقوا الله وسودوا أكبركم؛ فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم، وإن سودوا أصغرهم أزرى ذلك بهم عند أكفائهم، وعليكم بالمال واصطناعه، وإنه منبهة للكريم، ويستغنى به عن اللئيم، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب الرجل، ولا تنوحوا عليّ؛ فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه، ولا تدفنوني بأرض تشعر بدفني بكر بن وائل فإني كنت أغاولهم في الجاهلية.

[١٠٤٩٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن زكريا الأديب، حدثنا

= وروى أحمد والبزار منه طرفا ورجال أحمد رجال الصحيح.
وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٣٤٣) من طريق ابن أبي عاصم عن هدبة بن عبدالوهاب عن النضر بن شميل عن شعبة به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» بذكر النوحة فقط (ص ١٤٦) عن شعبة به.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/٣٦-٣٧) بكامله عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي عن شعبة به.

[١٠٤٩٨] إسناده: ضعيف.

- جرير هو ابن الحميد بن قرط الضبي.
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي. ضعيف كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعيا، من الخامسة (خت م-٤).
- عياش بن أبي ربيعة هو ابن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي.

يلقب ذا الرمحين، أسلم قديماً وهاجر الهجرتين وكان أحد من يدعو له النبي ﷺ من المستضعفين واستشهد باليمامة، وقيل: باليرموك وقيل: مات سنة خمس عشرة (ق).
والحديث أخرجه ابن أبي عاصم، وعنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٣٢١)، وابن ماجه في المناسك (٢/١٠٣٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر وابن الفضيل، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٤٧) عن شريك ويزيد بن عطاء، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٨٢) من طريق عبدالرحيم بن سليمان، وابن الجعد في «مسنده» (٢/٨٥٨ رقم ٢٣٨٦) عن شريك، كلهم عن يزيد بن أبي زياد به.
وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/١٠٠رقم٧٥٩٤) والتبريزي في «مشكاة المصابيح» (٢/٨٣٣) وعزاه الخطيب التبريزي لابن ماجه.
وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/١٦٦) موقوفا على عياش بن أبي ربيعة ونسبه لمسدد.
وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٢٦).

إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن سابط، عن عياش بن أبي ربيعة، عن رسول الله ﷺ قال: «**لا يزال الناس بخير ما عظموا الحرمة حق تعظيمها، وإذا ضيعوا ذلك هلكوا**». قال: أبوعليّ هذا مرسل عبدالرحمن بن سابط لم يدرك عياش بن أبي ربيعة.

[١٠٤٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب الفراء، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن يعقوب بن زيد قال: كان سلمان يعمل المكاتل فجلس رسول الله ﷺ، فقال: «**يا سلمان ألا أعمل معك؟**» قال: بلى، بأبي أنت وأمي، قال: فعمل رسول الله ﷺ عملا ليس مثل عمل سلمان، قال: فكان سلمان يأتونه فيسألونه عن عمل رسول الله ﷺ فيشترونه.

قال شيخنا أبوعبدالله: غريب الإسناد والمتن وفيه دليل على التبرك بصنعته ليس عليه جناح بأن يشترى بأكثر من ثمنه.

[١٠٥٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل عن أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، قال: كان إبراهيم مسترضعا في عوالي المدينة، فكان ينطلق ونحن معه، فيدخل البيت،

[١٠٤٩٩] إسناده: ضعيف.

- موسى بن عبيدة الربذي هو ابن نشيط أبو عبدالعزيز المدني ضعيف.
- يعقوب بن زيد هو ابن طلحة التيمي أبو يوسف المدني قاضي المدينة. صدوق، من الخامسة (بخ سي).

لم أقف على هذا الحديث عند غير المؤلف.

[١٠٥٠٠] إسناده: صحيح.

- إسماعيل هو ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية.
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
- عمرو بن سعيد هو ابن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي الأشدق. تابعي، وهم من زعم أن له صحبة، من الثالثة (م مد ت س ق).

وإنه ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله، ثم يرجع، قال عمرو: فلما توفي إبراهيم، قال رسول الله ﷺ: «**إن إبراهيم ابني، وإنه مات في الثدي وإن له لظئرين يكملان رضاعه في الجنة**».

رواه مسلم[(١)] عن زهير وغيره عن إسماعيل بن عُلية.

[١٠٥٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا عليّ ابن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني أبوسلمة ابن عبدالرحمن أن أباهريرة قال: قبل رسول الله ﷺ حسن بن عليّ، والأقرع بن حابس جالس عنده، فقال الأقرع: إن لي لعشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا قط، فنظر إليه رسول الله ﷺ، ثم قال: «**إنه لا يرحم من لا يرحم**» رواه البخاري[(٢)] عن أبي اليمان.

---

(١) في الفضائل (٢/١٨٠٨رقم٦٣) عن زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير كلاهما عن إسماعيل هو ابن علية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١١٢) عن سفيان عن إسماعيل بن أيوب به ومن طريقه ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٤/٤٧).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/٥١-٥٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي والأشج، وأبويعلى في «مسنده» (٧/٢٠٥رقم٤١٩٥) عن أبي خيثمة، و (رقم٤١٩٦) عن سريج بن يونس، كلهم عن إسماعيل بن علية به.

كما أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٠٦ رقم ٤١٩٧)-وعنه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٦٥)- والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٧٦) من طريق وهيب عن أيوب به مختصرا.

وأخرجه أبويعلي في «مسنده» (٧/٢٠٢-٢٠٣ رقم ٤١٩٢) -وعنه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٩٥) عن أبي الربيع الزهراني عن حماد عن أيوب عن أنس بن مالك بنحوه مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه.

[١٠٥٠١] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبواليمان هو الحكم بن نافع.
- شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي الحمصي.

(٢) في الأدب (٧/ ٧٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٣٤ رقم ٣٤٤٦) وأخرجه مسلم في «الفضائل» (٢/١٨٠٨-١٨٠٩ رقم ٦٥) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٩١-٣٩٢ رقم ٥٢١٨) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٤١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤١) من طريق سفيان بن عيينة، وعبدالرزاق =

[١٠٥٠٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا سليمان بن أيوب بن أحمد الطبراني، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: «**تقبلون الصبيان؟ فما نقبلهم**» فقال رسول الله ﷺ: «**أوأملك لك أن الله عز وجل نزع من قلبك الرحمة**»

وبهذا الإسناد عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يؤتى بالصبيان فيحنكهم وبهذا الإسناد عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي**».

الحديث الأول رواه(١) البخاري عن محمد بن يوسف الفريابي.

ورواه مسلم(٢) من وجه آخر عن هشام. فأخرجا الحديث الثاني من وجه آخر عن هشام.

= في «مصنفه» (١١/٢٩٨ رقم ١٠٥٨٩) - ومن طريقه مسلم في الفضائل بدون ذكر اللفظ (٢/١٨٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٩) والمؤلف في «سننه» (٧/١٠٠) وفي «الآداب» (رقم١٤) عن معمر، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٠/٢٩٦-٢٩٧ رقم ٥٨٩٢، ١٠/ ٣٨٥-٣٨٦ رقم ٥٩٨٣) من طريق هشيم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال جاء عيينة بن حصن إلى رسول الله ﷺ فرآه يقبل الحسن والحسين قال فذكره وفيه عيينة بن حصن بدل الأقرع بن حابس وفي معظم المصادر وقع فيها الأقرع بن حابس.

[١٠٥٠٢] إسناده: **صحيح**.

- ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.
- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو الثوري.

(١) في الأدب (٧/ ٧٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٠).

(٢) في الفضائل (٢/ ١٨٠٨رقم ٦٤) من طريق أبي أسامة وابن نمير كلاهما عن هشام به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٠٩) من طريق أبي أسامة.

وأحمد في «مسنده» (٦/٥٦) عن ابن نمير، و(٦/ ٧٠) من طريق مريم بن سفيان. والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٨) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٣٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٣٤-٣٥) من طريق عبدة بن سليمان، كلهم عن هشام بن عروة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/١٠٠) وفي «الآداب» (رقم ١٥) من طريق أحمد بن يوسف السلمي عن محمد بن يوسف الفريابي به.

وأما الحديث الثاني فأخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٣٧) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٤١٤) =

[١٠٥٠٣] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا أبوخليفة، حدثنا أبوالوليد، حدثنا ليث، عن سعيد المقبري، عن عمرو بن سليم الزرقي، أنه سمع أباقتادة يقول: بينما نحن على باب رسول الله ﷺ جلوس إذ خرج علينا رسول الله ﷺ، يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ وهي صبية، قال: فصلى رسول الله ﷺ وهي على عاتقه، يضعها إذا ركع، ويعيدها على عاتقه إذا قام، حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها.

رواه(١) البخاري في الصحيح عن أبي الوليد.

[١٠٥٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس

= من طريق عبدالله بن نمير وأبو داود في الأدب (٥/ ٣٣٣) من طريق أبي أسامة وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢١٢) من طريق عبدالقدوس بن بكر بن خنيس، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به. وأما الحديث الثالث فقد تقدم في الباب الستين (٦٠) برقم (٨٣٤٤) فانظر هناك تخريجه.

[١٠٥٠٣] إسناده: صحيح.

- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجرجاني.
- أبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.
- أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك.
- ليث هو ابن سعد المصري.

(١) في الأدب (٧/ ٧٤).

وأخرجه النسائي في المساجد (٢/ ٤٥) من طريق قتيبة عن ليث به.

وأخرجه مسلم في المساجد (١/ ٣٨٥رقم٤٢) وأبوداود في الصلاة (١/ ٥٦٣) والنسائي في الإمامة (٢/ ٩٥) وفي السهو (٣/ ١٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٣) من طريق عامر بن عبدالله ابن الزبير عن عمرو بن سليم به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (١/ ٣١٦) من طريق ابن عجلان عن سعيد المقبري به.

[١٠٥٠٤] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٦٦٣-٦٦٤رقم ١١٠٩) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٥٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٩٩) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٠)- والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٩) من طريق زيد بن الحباب.

والترمذي في المناقب (٥/ ٦٥٨ رقم ٣٧٧٦) من طريق علي بن حسين بن واقد، والنسائي =

الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن حسين بن واقد المروزي، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ أقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران، فلما رآهما رسول الله ﷺ نزل إليهما وأخذهما، ثم صعد المنبر، واحد من ذا الشق، وواحد

من ذا الشق، ثم صعد المنبر فقال: «صدق الله» فقال: «﴿إِنَّمَآ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[1] **إني لما رأيت هذين الغلامين يمشيان لم أصبر أن قطعت كلامي ونزلت إليهما**».

[١٠٥٠٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين السراج، حدثنا

= في الجمعة (٣/ ١٠٨) من طريق الفضل بن موسى، وفي العيدين (٣/ ١٩٢) من طريق أبي تميلة، كلهم عن حسين بن واقد المروزي به.

وأخرجه ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٦٤) برواية الإمام أحمد عن زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديثه.

وفي إسناد المؤلف وإن كان ضعف لكن له متابع قوي فيرتقي به إلى درجة الحسن.

(١) سورة التغابن (٦٤/ ١٥).

[١٠٥٠٥] إسناده: حسن في المتابعة.

- عبدالله بن غنام هو عبيد بن غنام بن حفص بن غياث.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي.
- البهي هو عبدالله البهي مولى مصعب بن الزبير أبو محمد ويقال اسم أبيه يسار. صدوق يخطئ، من الثالثة (بخ م - ٤).

وفي سماعه عن عائشة اختلاف، قال العلائي: سئل أحمد بن حنبل هل سمع من عائشة؟ قال: ما أرى في هذا شيئا، إنما يروي عن عروة وقال في حديث زائدة عن السدي عن البهي قال حدثتني عائشة كان عبدالرحمن يعني ابن مهدي قد سمعه من زائدة فكان يدع فيه حدثتني عائشة وينكر، ثم قال العلائي: أخرج مسلم لعبدالله البهي عن عائشة رضي الله عنها حديثا وكأن ذلك على قاعدته.

راجع «جامع التحصيل» (ص ٢٦٦) «المراسيل» (ص ١٠١) و «التهذيب» (٦/ ٨٩).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٣٩) - وعنه ابن ماجه في النكاح (رقم١٩٧٦) عن شريك به. وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح إن كان البهي سمع من عائشة. =

عبدالله بن غنام بن حفص بن غياث، حدثنا عليّ بن حكيم الأودي، حدثنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن البهي، عن عائشة قالت: عثر أسامة بن زيد بعتبة الباب فانشج في وجهه، فقال النبي ﷺ: «**أميطي عنه الأذى**» فكأني تقذرته فجعل النبي ﷺ يمصه ويمجه، ويقول: «**لو كان أسامة جارية لحليته وكسوته حتى أنفقه**»

[١٠٥٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا أبوغسان، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب: أنه قدم على رسول الله ﷺ سبي فإذا امرأة قد تحلب

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٩/٦) وعن وكيع، و(٦/ ٢٢٢) عن حجاج، وأبويعلى في «مسنده» (٨/٧٢-٧٣ رقم ٤٥٩٧) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٨/٩) عن محمد بن الصباح الدولابي، وابن سعد في «الطبقات» (٤/٦١-٦٢) عن عفان بن مسلم وهشام بن عبدالملك الطيالسي ويحيى بن عباد، كلهم عن شريك به.

وأورده ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٣٩٨/٢) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥٠٣/٢) عن عائشة وقال عبدالقادر بدران: وبنحوه رواه البيهقي والإمام أحمد وأورده الحافظ ابن عساكر من سبعة طرق يقوي بعضها بعضا.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٨٠/١) من طريق معافى بن عمران عن شريك به.

قال الألباني: وهذا سند ضعيف من أجل شريك وهو ابن عبدالله القاضي فإنه ضعيف لكثرة خطئه وقول الحافظ العراقي بعدما عزاه لأحمد: «إسناده صحيح» غير صحيح ومثله قول البوصيري ولكن هذا الضعف ينجبر بمجيء الحديث من طريق أخرى وله شاهد مرسل قوي.

(قلت) فأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤٣٥/٧ رقم ٤٤٥٨) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» كما في «تهذيبه» (٣٩٨/٢) والذهبي في «السير» (٥٠١/٢) عن زكريا بن يحيى الواسطي حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن عائشة.

وقال الألباني: ورجاله ثقات وفيه مجالد وهو ابن سعيد ضعيف لا يضر في الشواهد والمتابعات وأما الشاهد المرسل له فأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦٢/٤) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢/ ٣٩٩ - تهذيبه) عن يحيى بن عباد حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر به.

وقال الألباني: هذا سند صحيح مرسل وأبو السفر اسمه سعيد بن يحمد تابعي ثقة.

فانظر «الصحيحة» (رقم١٠١٩) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٥٥).

[١٠٥٠٦] إسناده: صحيح.

- ابن أبي مريم هو سعيد بن أبي مريم.

ثديها تبتغي، إذ وجدت صبيا في السبي فأخذته، فألزقته ببطنها، فأرضعته، فقال لنا رسول الله ﷺ: «**أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟**» فقلنا: لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال رسول الله ﷺ: «**لله أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها**».

رواه البخاري(١) عن سعيد بن أبي مريم.

[١٠٥٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثنا عبدالله بن أبي بكر، أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: جاءت امرأة ومعها ابنتان لها تسألني، فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة، فأعطيتها إياها، فأخذتها فشققتها، بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا ثم قامت وخرجت وابنتاها فدخل علي النبي ﷺ فحدثته حديثها، فقال النبي ﷺ: «**من ابتلي من البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار**».

رواه(٢) البخاري عن أبي اليمان.

ورواه مسلم(٣) عن الدارمي عن أبي اليمان.

[١٠٥٠٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة ومحمد بن إسحاق قالوا: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن

---

(١) في الأدب (٧/ ٧٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٧٨-٣٧٩).
وأخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١٠٩رقم٢٢) عن الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي كلاهما عن سعيد بن أبي مريم به.

[١٠٥٠٧] إسناده: رجاله موثقون.
- أبو اليمان هو الحكم بن نافع.
- شعيب هو ابن أبي حمزة المدني.

(٢) في الأدب (٧/ ٧٤) وفي «الأدب المفرد» (رقم١٣٢).

(٣) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٧رقم١٤٧) عن عبدالله بن عبدالرحمن بن بهرام وأبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان به.

[١٠٥٠٨] إسناده: صحيح.
- ابن الهاد هو يزيد بن عبدالله.

مضر، عن ابن الهاد، أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش، حدثه عن عراك بن مالك قال سمعته يحدث عن عمر بن عبدالعزيز، عن عائشة أنها قالت: جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهما تمرة، ودفعت إلى فيها تمرة، لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما فأعجبتني فذكرت الذي صنعت لرسول الله ﷺ، فقال: «**إن الله أوجب لها بها الجنة أو أعتقها بها من النار**».

رواه مسلم(١) عن قتيبة.

[١٠٥٠٩] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: وقال القواريري، حدثنا أبومعشر البراء، حدثنا الحسن بن وقاص، حدثتني مولاتي مدينة بنت سليمان، قالت سمعت عائشة، قالت سمعت النبي ﷺ: «**أوجب لها الجنة بالتمرة شقتها بين صبييها**».

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٧ رقم ١٤٨).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٣٦-٣٣٧ - الإحسان) عن محمد بن عبدالله بن الجنيد عن قتيبة بن سعيد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٩٢) عن قتيبة بن سعيد بنفس الطريق.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٨) بنفس الإسناد.
وله شاهد من حديث أنس بن مالك.
فقد أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٧٨-كشف الأستار) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم٨٩) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٧) من طريق بكر بن عبدالله المزني عن أنس به.

[١٠٥٠٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني.
- القواريري هو عبيدالله بن عمر.
- أبو معشر البراء هو يوسف بن يزيد البصري العطار. صدوق ربما أخطأ، من السادسة (بخ م).
- الحسن بن وقاص الأنصاري روى عن أبيه ومولاته مدينة بنت سليمان عن عائشة، روى عنه أبومعشر البراء ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٦٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف. وراجع «التاريخ الكبير» (١/٢/٣٠٧) «الجرح والتعديل» (٣/٣٩-٤٠).
- مولاته مدينة بنت سليمان لم أجد ترجمتها.

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/٣٠٧) في ترجمة الحسن بن وقاص الأنصاري.

[١٠٥١٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله ابن الصقر، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا عبدالله بن معاذ، عن معمر، عن الزهري، عن أنس قال: لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي وكان رجل جالا عند النبي ﷺ فجاء ولد له فأخذه وقبله، وأجلسه في حجره، وجاءت ابنة له فأخذها فأجلسها، فقال النبي ﷺ: «**فهلا عدلت بينهما**».

[١٠٥١١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن عبدالله الحداد، حدثنا أبوهمام، حدثنا أبي، حدثنا زياد بن خيثمة، عن زيد بن علي، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ليس أحد من أمتي يعول ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فأحسن إليهن إلا كن له سترا من النار**».

[١٠٥١٠] إسناده: حسن.

- عبدالله بن معاذ هو ابن نشيط الصنعاني صاحب معمر. صدوق، تحامل عليه عبدالرزاق، من التاسعة (ت ق).

والحديث أخرجه البخاري في «فضائل أصحاب النبي ﷺ» (٢١٧/٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣٣/١٤) - ومن طريقه هشام بن يوسف عن معمر بذكر الشطر الأول منه.

كما أخرجه البخاري في الفضائل (٢١٧/٤) والترمذي في المناقب (٦٥٧/٥) وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٦٠/٩) من طريق عبدالرزاق عن معمر به مختصرا بذكر صفة الحسن.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٨/٢-٣٧٩-كشف الأستار) عن بعض أصحابنا حدثنا عبدالله ابن موسى عن معمر به دون ذكر الشطر الأول منه.

وتقدم الحديث في الباب الستين برقم (٨٣٢٦) فراجعه.

[١٠٥١١] إسناده: حسن.

- أحمد بن عبدالله هو ابن زياد الحداد أبو جعفر البغدادي (م٢٦٥هـ).
قال الخطيب: وكان ثقة فهما، وقال أبوالعباس بن سعيد: كان حافظا صاحب حديث راجع «تاريخ بغداد» (٢١٧/٤).
- أبوهمام هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي.
- وأبوه هو شجاع بن قيس السكوني الكوفي صدوق ورع له أوهام.
- زيد بن علي هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني.
- عروة هو ابن الزبير.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه. وأقره المناوي (فيض القدير ٣٦٢/٥).

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٢٤٨).

[١٠٥١٢] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا فطر بن خليفة، قال: كنت جالسا عند نذير بن علي فمر عليه شيخ يقال له شرحبيل بن سعد فقال له زيد: من أين جئت؟ قال: من عند أمير المدينة حدثته بحديث فقال: لأن يكون هذا الحديث حقا أحب إليّ من أن يكون لي حمر النعم، قال: فحدث به القوم قال: سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم يدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبهما أو صحبتاه إلا أدخلتاه الجنة»**.

[١٠٥١٣] أخبرنا أبوالحسين بن شجاع الصيفي، أخبرنا أبوبكر بن الأنباري، حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا عفان، حدثنا سعيد بن زيد قال: سألت علي بن زيد كيف

[١٠٥١٢] إسناده: حسن.
- شرحبيل بن سعد هو أبوسعد المدني صدوق اختلط بأخرة.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١٧٨/٤) من طريق محمد بن عبدالوهاب بن حبيب عن يعلى عن عبيد وصححه وشنع عليه الذهبي بأن فيه شرحبيل بن سعد وهو واه.
ورواه الخرائطي «مكارم الأخلاق» (ص٧٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن فطر به.
وتقد الحديث في الباب الستين (برقم ٨٣١٤) فراجعه.

[١٠٥١٣] إسناده: ضعيف.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التميمي البصري ضعيف.

والحديث ذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٧) ومر الحديث في الباب (٦٠) برقم (٨٣١٦) فانظر هناك تخريجه مستوفى.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٨٧/٦) من طريق حميد بن زنجويه عن الحكم بن نافع به.
وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٤-١١٥) - ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (رقم٥٢٣) والترمذي في البر والصلة (٣١٩/٤) من طريق عبدالله بن المبارك وأحمد في «مسنده» (٣٣/٦) عن عبدالأعلى، كلاهما عن معمر عن الزهري به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٧/٦) من طريق بشر بن شعيب عن أبيه.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٥٧-٤٥٨ رقم ١٩٦٩٣) - وعنه أحمد في «مسنده» (١٦٦/٦) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٥٢٢) عن معمر، وأحمد في «مسنده» (٢٤٣/٦) من طريق محمد بن أبي حفصة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٩/٤) من طريق يونس، ثلاثتهم عن الزهري به.
وأخرجه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ١٧) بطريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٤٧٨/٧) وفي «الآداب» (رقم ١٧) بنفس الإسناد هنا.

حديث من كان له ثلاث بنات؟ قال: زعم محمد بن المنكدر أن جابر بن عبدالله الأنصاري حدثه قال قال رسول الله ﷺ: «**من كان له ثلاث بنات يؤويهن ويكفيهن ويرحمهن، قد وجبت له الجنة ألبتة**» فقال رجل من بعض القوم: وابنتان يا رسول الله؟ قال: «**وابنتان**».

[١٠٥١٤] أخبرنا أبوعمر محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا أبويعلى، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل قال قال رسول الله ﷺ: «**أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة هكذا**» وأشار بالسبابة والوسطى.

رواه البخاري(٢) عن عبدالله بن عبدالوهاب عن عبدالعزيز بن أبي حازم.

[١٠٥١٥] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا

[١٠٥١٤] إسناده: صحيح.
- أبو يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.
- ابن أبي حازم هو عبدالعزيز.

(١) في الأدب (٧/ ٧٦) وفي «الأدب المفرد» (رقم١٣٥).
وبطريق البخاري رواه المؤلف في «سننه» (٦/ ٢٨٣) وفي «الآداب» (رقم ٢١).
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٤٢) بنفس السند.
كما أخرجه البخاري في الطلاق (٦/ ١٧٨) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٤٣) من طريق عمرو بن زرارة، وأبو داود في الأدب (٥/ ٣٥٦) من طريق محمد بن الصباح بن سفيان، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢١) من طريق عبدالله بن عمران أبي القاسم المكي، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢١٣ رقم ٥٩٠٥) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي ويحيى الحماني، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٢١٧ رقم ٣٣٢) من طريق سعيد بن منصور، كلهم عن عبدالعزيز بن أبي حازم به.
ورواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٣) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم به.

[١٠٥١٥] إسناده: مرسل.
- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.

والحديث في «الموطأ» في كتاب الشعر (٢/ ٩٤٨).
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم٦٥٣) عن مالك بن أنس عن صفوان بن سليم به ورواه المؤلف في سننه (٦/ ٢٨٣) من طريق يحيى بن بكير عن مالك به.
كما ذكره في «الآداب» (رقم٢٣) عن مالك بن أنس عن صفوان بن سليم مرسلاً.

عثمان بن سعيد حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن صفوان بن سليم أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «**أنا وكافل اليتيم كهاتين له أو لغيره كهاتين إذا اتقى**» وأشار النبي ﷺ بإصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام.

[١٠٥١٦] وبهذا الإسناد عن صفوان بن سليم رفعه قال قال رسول الله ﷺ: «**الساعي على الأرامل والمسكين كالذي يجاهد في سبيل الله، أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل**».

رواه البخاري(١) عن ابن أبي أويس عن مالك.

وقد رواه سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن امرأة يقال لها أنيسة، عن أم سعيد بنت مرة الفهري، عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال: «**أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين**» وأشار سفيان بإصبعيه.

[١٠٥١٧] أخبرناه أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان... فذكره.

[١٠٥١٦] إسناده: كسابقه.

(١) في الأدب (٧/ ٧٦).

ورواه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٦) من طريق معن عن مالك بن أنس به.

[١٠٥١٧] إسناده: ضعيف.

- سفيان هو ابن عيينة.
- أنيسة عن أم سعيد بنت مرة عن أبيها وعمها صفوان بن سليم. لا تعرف، من السادسة (بخ).
- أم سعيد هي بنت مرة الفهرية.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٧٠٦) عن الحميدي بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٢٠ رقم ٧٥٨) عن بشر بن موسى عن الحميدي به.

وهو في «مسند الحميدي» (٢/ ٣٧٠).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٣٣) عن عبدالله بن محمد، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٧٣) عن علي بن حرب الموصلي، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٢٠ رقم ٧٥٨) من طريق سعيد بن منصور، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٦/٢٨٣) بنفس الإسناد هنا.

وقال الألباني: سنده ضعيف راجع «الصحيحة» (رقم ٩٦٢).

[١٠٥١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه إملاء، حدثنا أبومسلم، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**الساعي على الأرامل والمساكين كالمجاهد في سبيل الله**».

قال أبوعبدالرحمن: أحسبه قال: «**كالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذي لا يفطر**»

رواه البخاري(١) في الصحيح عن القعنبي.

[١٠٥١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني مالك، عن ثور، عن أبي الغيث، سمعه يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**كافل اليتيم له أو لغيره أنه وهو كهاتين في الجنة**». وأشار مالك بالسبابة والوسطى.

[١٠٥١٨] **إسناده: صحيح**.

- أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله الكجي.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- ثور بن زيد هو الديلي المدني (م ١٣٥هـ). ثقة، من السادسة(ع).
- أبوالغيث هو سالم مولى ابن مطيع المدني، ثقة، من الثالثة (ع).

(١) في الأدب (٧/ ٧٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٤٥ رقم ٣٤٥٨).

وأخرجه مسلم في الزهد والرقائق (٣/ ٢٢٨٦-٢٢٨٧ رقم ٤١) عن عبدالله بن مسلمة بن قعنب به.

كما أخرجه البخاري في «النفقات» (٦/١٨٩) عن يحيى بن قزعة، وفي الأدب (٧/ ٧٦-٧٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٣١) عن إسماعيل بن أبي أويس، والترمذي في البر والصلة بدون ذكر اللفظ (٤/ ٣٤٦) من طريق معن، ثلاثتهم عن مالك به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٦) عن عمرو بن منصور، وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٦/ ٢٢٠-٢٢١) عن أبي خليفة، والمؤلف في «سننه» (٦/ ٢٨٣) من طريق إسماعيل ابن إسحاق القاضي، كلهم عن القعنبي به.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٦١) من طريق عبدالعزيز الدراوردي عن ثور بن زيد به.

[١٠٥١٩] **إسناده: رجاله ثقات**.

- أبوالغيث هو سالم مولى ابن مطيع المدني.

رواه مسلم[1] في «الصحيح» عن زهير بن حرب عن إسحاق بن عيسى.

[١٠٥٢٠] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحجاج، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن مالك بن عمرو القشيري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار، عظم من عظامه يحرر بعظم من عظامه، ومن أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله، ومن ضم يتيما بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة**».

[١٠٥٢١] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا معتمر بن سليمان قال:

---

(١) في الزهد والرقائق (٣/ ٢٢٨٧رقم٤٢). وهو في «مسند أحمد» (٢/٣٧٥).

[١٠٥٢٠] إسناده: ضعيف.

- الحجاج هو ابن المنهال.
- حماد هو ابن سلمة.
- علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف.

والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٤٢) بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٤٤) عن بهز وعفان بن مسلم، والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٩٩ رقم ٢٦٦) من طريق هدبة بن خالد، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٢٤٣): وفيه علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف وهو حسن الحديث.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم٦٥٦) عن سفيان عن علي بن زيد به مختصرا بذكر الجملة الأخيرة.

وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٣٤٧-٣٤٨) وقال: رواه أبويعلى والطبراني وأحمد مختصرا بإسناد حسن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٩) والطيالسي في «مسنده» (رقم١٣٢٢) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٢٢٧ رقم ٩٢٦) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٩) من طريق هشيم، كلاهما عن علي بن زيد به.

[١٠٥٢١] إسناده: ضعيف.

- الفضيل هو ابن ميسرة بن معاذ البصري، صدوق.
- أبوحريز هو عبد الله بن حسين الأزدي البصري قاضي سجستان. صدوق يخطئ من السادسة (خت-٤).
- أيفع بالتحتانية والفاء. ضعيف، من الخامسة (س).

قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن أيفع حدثه عن عبدالله بن عمر أن النبي ﷺ عاد امرأة من خثعم فقال: «كيف تجدينك» قالت لا أظنني إلا لما بي قال « **وددت أنك لا تفارقي الدنيا حتى تعولي يتيما أو تجهزي غازيا**».

[١٠٥٢٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار، قال سمعت يوسف بن عبدالله بن سلام يقول: أجلسني رسول الله ﷺ في حجره، ومسح على رأسي وسماني يوسف.

تابعه[١] أبونعيم عن يحيى. وفيه دلالة على مسح رأس الصبي رحمة له وإن لم يكن أبوه ميتا.

[١٠٥٢٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[١٠٥٢٢] إسناده: صحيح.
- أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير.
- يحيى بن أبي الهيثم هو العطار الكوفي، ثقة، من الخامسة (بخ تم).
- يوسف بن عبدالله بن سلام الإسرائيلي المدني أبويعقوب. صحابي صغير، وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين (بخ-٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥/٤) عن أبي أحمد الزبيري بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥/٤، ٦/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٨٥/٢٢ رقم ٧٣١) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٦/٦) من طريق محمد بن كناسة، كلاهما عن يحيى بن أبي الهيثم به.

(١) رواه بهذا الوجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٣٦٧،٨٣٨) والترمذي في «الشمائل» (ص٢٥٢ رقم٣٣٢) والطبراني في «الكبير» (٢٨٥/٢٢ رقم ٧٢٩).

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٦) من طريق النضر بن قيس عن يوسف بن عبدالله بن سلام به.

وذكره الذهبي في «السير» (٥٠٩/٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٢٩/٥) وإسناده صحيح كما قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤٧٦/١١).

[١٠٥٢٣] إسناده: فيه رجل لم يسم.
- أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب البصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٣/٢) عن أبي كامل عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «مختصر مكارم الأخلاق» (١/١٢٠/ألف) من طريق سليمان بن حرب به. =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن رجل، عن أبي هريرة: أن رجلا شكا إلى النبي ﷺ قسوة قلبه فقال: «**إن أردت أن يلين قلبك فأطعم المساكين، وامسح رأس اليتيم**».

[١٠٥٢٤] وبإسناده حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان أن رجلاً شكا إلى النبي ﷺ قسوة قلبه فقال رسول الله ﷺ: «**إن أردت أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم وأطعمه**».

= كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٧/٢) عن بهز عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أبي هريرة بإسقاط رجل بين أبي عمران وأبي هريرة.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٧٤) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عمران الجوني مرسلاً وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ٨٥٤) وقال: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير الرجل الذي لم يسم وهذا إسناد ظاهره الصحة لكن فيه الرجل الذي لم يسم يعل به.

وكأن الهيثمي لم يقف على الإسناد الأول لأحمد فقد ذكره بلفظ الإسناد الآخر في «المجمع» (١٦٠/٨) والمنذري في «الترغيب» (٣٤٩/٣) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وفهم منه المناوي أنه يعني صحيح الإسناد فقال: وروى أحمد بسند قال الهيثمي تبعا لشيخه الزين العراقي صحيح فذكره باللفظ الثاني.

وهذا الفهم غير صحيح لأن قوله: «ورجاله رجال الصحيح» لا يعني أكثر من توفر شرط واحد من شروط الصحة وهو ثقة الرجال وأنهم من رجال الصحيح وأما سلامته من العلة القادحة كالانقطاع مثلاً فهذا القول لا ينفيه، نعم للحديث شاهد يمكن أن يرتقي به إلى درجة الحسن فذكر حديث أبي الدرداء الذي يأتي به المؤلف بعده.

فجملة القول أن إسناد الحديث حسن في الشاهد. كما حسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٤٢٣).

[١٠٥٢٤] **إسناده: حسن إلا أن فيه انقطاعا.**

• محمد بن واسع هو الأزدي قال ابن المديني: ما أعلمه سمع من أحد من الصحابة.

والحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٧٥) من طريق صدقة بن خالد عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن محمد بن واسع الأزدي به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٤/١) من طريق معمر عن صاحب له أن أبا الدرداء... فذكر الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» عن أبي الدرداء كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦٠/٨) وقال: وفي إسناده من لم يسم وبقية مدلس وكذا ذكره المنذري في «الترغيب» (٣٤٩/٣).

وذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (١/٣٠/١) وعزاه للضياء المقدسي والمؤلف والخرائطي وابن عساكر عن أبي الدرداء كما أفاده الألباني في «الصحيحة» (٥٣٥/٢).

[١٠٥٢٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، أخبرني ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «**من مسح برأس يتيم فإن له بكل شعرة مرت يداه عليها حسنة، ومن أحسن إلى يتيمه أو يتيم غيره كنت أنا وهو كهاتين**» وقرن بين إصبعيه.

[١٠٥٢٦] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، أخبرنا محمد بن

[١٠٥٢٥] إسناده: ضعيف.

- ابن زحر هو عبيدالله بن زحر الضمري الإفريقي صدوق يخطئ.
- علي بن يزيد هو ابن أبي زياد الألهاني، الدمشقي صاحب القاسم بن عبدالرحمن، ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٩/٨ رقم ٧٨٢١) عن يحيى بن أيوب العلاف المصري عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٣٠ رقم ٦٥٤) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٢٥٠/٥، ٢٦٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤٤/١٣) عن يحيى بن أيوب به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٤/٨رقم٧٩٢٩) من طريق خالد أبي عمران عن القاسم بن عبدالرحمن به مختصرا وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٠/٨) وقال رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف.

وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣٤٩/٣) وقال رواه أحمد وغيره من طريق عبيدالله ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه.

[١٠٥٢٦] إسناده: ضعيف.

- أبوالوليد بن برد هو محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي (م ٢٧٨ هـ).
  الإمام الثبت الرحال وثقه الدارقطني.
  راجع «السير» (٣١١/١٣) «الجرح والتعديل» (١٨٣/٧-١٨٤) «تاريخ بغداد» (٣٦٧/١-٣٦٨) «المنتظم» (١٢١/٥) «اللباب» (٩٠/١).
- الحنيني هو إسحاق بن إبراهيم الحنيني أبويعقوب المدني نزيل طرسوس(م٢١٦هـ).
  ضعيف، من التاسعة (د ق).
- مالك هو ابن أنس الإمام.
- يحيى بن محمد بن طحلاء هو مولى بني ليث مديني.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٠٦/٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
  وراجع «الجرح والتعديل» (١٨٤/٩) «التاريخ الكبير» (٣٠٣/٢/٤).
- وأبوه هو محمد بن طحلاء أبوصالح مولى جويرية بنت الحارث الغطفاني ويقال: مولى بني ليث.
  قال أبوحاتم: هو مديني ليس به بأس وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧١/٧). =

عبدالله الشافعي، حدثنا أبوالوليد بن برد، حدثنا الحنيني، قال ذكره مالك، عن يحيى ابن محمد بن طحلاء، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: **«أحب بيوتكم إلى الله عز وجل بيت فيه يتيم مكرم»**.

[١٠٥٢٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالحسين بن بشران، قالا: حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا أبوالأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن مالك بن أنس فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: **«خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم»**.

تفرد به الحنيني عن مالك.

= راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٢/٧-٢٩٣) «التاريخ الكبير» (١٢٣/١/١).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٣٤/١-٣٣٥) - ومن طريقه نقله الذهبي في «الميزان» (١٧٩/١) والحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢٢٢/١) من طريق علي بن زيد الفرائضي عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني به.
وقال الذهبي في «الميزان» إسحاق بن إبراهيم الحنيني له أوابد وعد منها هذا الحديث.
قال الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٦٩)،

[١٠٥٢٧] إسناده: كسابقه.
والحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٧٤-٧٥) عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي بنفس السند.
وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩٧/١) عن محمد بن أحمد بن الوليد، وأبونعيم في «الحلية» (٣٣٧/٦) من طريق موسى بن سهل، كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني به وقال العقيلي: حديث لا أصل له.
وقال أبونعيم: تفرد به الحنيني عن مالك وقال عن عمر.
وللحديث شاهدان.
١- من حديث ابن عمر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨/١٢ رقم ١٣٤٣٤) والأصبهاني في الترغيب والترهيب وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٤٨/٣) بصيغة التمريض عن ابن عمر للطبراني والأصبهاني.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٠/٨): رواه الطبراني عن ابن عمر وفيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني وقد كان ممن يخطىء.
٢-من حديث أبي هريرة: أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم٦٥٤) ومن طريقه ابن ماجه في الأدب (١٢١٣/٢ رقم ٣٦٧٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٣٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣/١٣) وابن عدي في «الكامل» (٢٦٨٦/٧) وإسناده ضعيف من أجل يحيى بن أبي سليمان قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبوحاتم: مضطرب الحديث.

[١٠٥٢٨] أخبرنا القاضي أبوعمر محمد بن الحسين، أخبرنا أحمد بن محمود بن خرزاذ الكازروني بالأهواز، حدثنا إبراهيم بن شريك بن الفضل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا أبوإسحاق، عن عبدالرحمن بن أبزى، قال: كان داود عليه السلام يقول: كن لليتيم كالأب الرحيم، واعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد، وأن المرأة الصالحة لبعلها كالملك المتوج بالتاج المخوص بالذهب، واعلم أن المرأة السوء لبعلها كالحمل الثقيل على ظهر الشيخ الضعيف، واعلم أن خطبة الأحمق في نادي القوم كالمغني عند رأس الميت، ونعوذ بالله من صاحب إذا ذكرت لم يعنك، وإذا نسيت لم يذكرك، وما أقبح الفقر بعد الغنى، وأقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى.

[١٠٥٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق الدبري، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن أبزى

[١٠٥٢٨] إسناده: جيد.

- أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ أبوبكر القاضي الأهوازي الكازروني القاضي(م٣٥٠هـ).
  قال الخطيب: وكان ثقة.
  راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ١٥٧-١٥٨).
- زهير هو ابن حرب.
- أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.
- عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم. صحابي صغير وكان في عهد عمر رجلاً وكان على خراسان لعلي(ع).

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١٣٨) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٧٥) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن أبزى قال كان داود عليه السلام يقول: كن لليتيم كالأب الرحيم.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٤/٧) برواية أحمد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٣٤/١٠) وقال: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

[١٠٥٢٩] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني لا يعرف.

والخبر رواه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٠٠/١١ رقم ٢٠٥٩٣) بنفس الإسناد إلا أنه قال عن عبدالرحمن بن أبي ليلى بدون الشك.

أو ابن أبي ليلى قال قال نبي الله داود عليه السلام: كن لليتيم كالأب الرحيم، ثم ذكر الباقي غير أنه قال في الجمال: كالملك المتوج وقال: الشيخ الكبير، وزاد: ولا تعد أخاك ثم لا تنجز له؛ فإنه يورث بينك وبينه عداوة، وما أحسن العلم بعد الجهل، وما أقبح الفقر بعد الغنى، وما أقبح الضلالة بعد الهدى.

[١٠٥٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن محمد القاضي النسوي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا أبوالورقاء، عن عبدالله بن أبي أوفى قال بينما نحن قعود عند النبي ﷺ إذ أتاه غلام، فقال: يا رسول الله غلام يتيم [وأخت لي يتيمة](١) وأم لي أرملة أطعمنا أطعمك الله مما عنده حتى ترضى، قال: فقال: «**ما أحسن ما قلت يا غلام، يا بلال انطلق إلى أهلنا فأتنا بما وجدت عندهم من طعام**» فأتاه بلال بواحد وعشرين تمرة، فوضعها في كف رسول الله ﷺ، فأشار رسول الله ﷺ بكفيه إلى فيه، ونحن نرى تلك الساعة أنه يدعو بالبركة لليتيم، فقال رسول الله ﷺ للغلام: «**سبعة لك وسبعة لأمك، وسبعة لأختك، وتعش بتمرة وتغد بالأخرى**» فأنصف الغلام وكان من أبناء المهاجرين، فقام إليه معاذ بن جبل، فوضع يده على رأسه فقال: يا غلام جبر الله يتمك، وجعلك خلفا من أبيك، فقال النبي ﷺ عند ذلك: «**والذي نفس محمد بيده لا يلي أحد من المسلمين يتيما فيحسن ولايته، ثم يضع يده على رأسه إلا جعل بكل شعرة حسنة، وكف عنه بكل شعرة سيئة**».

[١٠٥٣٠] إسناده: ضعيف.

● أبوالورقاء هو فائد بن عبدالرحمن الكوفي العطار متروك، اتهموه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» لم يسق لفظه بتمامه (٤/ ٣٨٢) عن يزيد بن هارون، والبزار في «مسنده» (٢/٣٨٥-٣٨٦ - كشف الأستار) من طريق عبدالله بن بكر السهمي، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٧٣) من طريق عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، ثلاثتهم عن أبي الورقاء فائد بن عبدالرحمن به. وقال البزار: لا نعلمه مرفوعا من وجه إلا من هذا الوجه وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٦١) وقال: رواه البزار بتمامه، وروى أحمد طرفا من أوله ثم قال: فذكر الحديث بطوله، وفي الإسناد فائد أبوورقاء وهو متروك.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و«ن» وهو مثبت من «مكارم الأخلاق» للخرائطي.

[١٠٥٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوأحمد محمد بن أحمد بن شعيب العدل، أخبرنا علي بن عبدالرحيم الصفار، حدثنا أيوب بن الحسن، حدثنا عبدالسلام بن نهشل، عن أبيه، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفى قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ، فأتاه غلام فقال: غلام يتيم، وأخت لي يتيمة، وأم لي أرملة أطعمنا مما أطعمك الله، أعطاك الله مما عنده حتى ترضى، فجاء بواحدة وعشرين تمرة، فقال: «**سبع لك، وسبع لأختك، وسبع لأمك**» فقام إليه معاذ بن جبل فمسح رأسه، وقال: جبر الله يتمك، وجعلك خلف من أبيك، وكان من أبناء المهاجرين، فقال رسول الله ﷺ: «**قد رأيتك يا معاذ وما صنعت**» قال: رحمته، قال: «**لا يلي أحدكم يتيما فيحسن ولايته، ويضع يده على رأسه إلا كتب الله له بكل شعرة حسنة، ومحى عنه بكل شعرة سيئة، ورفع له بكل شعرة درجة**»

[١٠٥٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الطيب،

[١٠٥٣١] إسناده: كسابقه.

- أبوأحمد محمد بن أحمد بن شعيب العدل لم أقف على من ترجمه.
- الحسن بن أيوب بن عبدالله الحضرمي شامي.
قال أحمد بن حنبل: ما به بأس، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه.
راجع «الجرح والتعديل» (٣/١-٢) «الثقات» (١٢٦/٤) «التاريخ الكبير» (٢٨٥/٢/١).
- عبدالسلام بن نهشل بن سعيد البصري لم أجد ترجمته.
- وأبوه نهشل بن سعيد البصري، كذبه ابن راهويه وضعفه الدارقطني وابن معين وتركه أبوحاتم والنسائي.

[١٠٥٣٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسن بن علي السري هو الحسن بن علي بن زياد السري.
- أحمد بن الحسين اللهبي لم أجد ترجمته.
- محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي المعروف بابن الطويل.
صدوق يخطئ، من الثامنة (س ق).
- عبدالمجيد بن أبي عبس هو عبدالمجيد بن محمد بن أبي عبس بن جبر بن عمرو الأوسي الحارثي الأنصاري. قال أبو حاتم: هو لين ووثقه ابن حبان.
راجع «الجرح والتعديل» (٦٤/٦) «الثقات» (١٣٧/٧) «التاريخ الكبير» (١١١/٢/٣).
- وأبوه هو محمد بن أبي عبس بن جبر الأنصاري المديني. =

حدثنا الحسن بن علي السري، حدثنا أحمد بن الحسين اللهبي، حدثني محمد بن طلحة، عن عبد المجيد بن أبي عبس، عن أبيه، عن جده قال: وقف غلام على النبي ﷺ في المسجد، فقال: السلام عليك يا رسول الله، إني غلام يتيم، وإن لي أما أرملة مسكينة، وأختا أرملة مسكينة، فآتنا مما أعطاك الله عز وجل مد الله في الرضا عنك حتى ترضى فقال: «**يا غلام أعد عليّ كلامك؛ إنك لمقول على لسانك**» فأعاد كلامه، فقال رسول الله ﷺ: «**هلموا ما في بيت آل رسول الله ﷺ**» قال: فأتي بجفنة من تمر أكثر من ملء الكف وأقل من ملء الكف، قال: «**خذ هذا ففيه غداؤك، وغداء أمك، وأختك، وسأعينك فيهم بالدعاء**» فأخذها الغلام وخرج، حتى إذا كان بباب المسجد لقيه سعد بن أبي وقاص، فمسح على رأسه ولا أدري أعطاه شيئا أم لا. قال محمد بن طلحة: فمن هناك جرت سنة المسح على رأس اليتيم.

[١٠٥٣٣] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن

= ذكره ابن حبان في «الثقات» بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
راجع «الجرح والتعديل» (٣١٢/٧) «الثقات» (٣٧٠/٥) «التاريخ الكبير» (١٤٢/١/١).

- وجده هو أبو عبس عبدالرحمن بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث الأوسي، صحابي بدري كبير، له ذرية بالمدينة وببغداد وكان يكتب بالعربية وشهد بدرا والمشاهد وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف، مات سنة أربع وثلاثين بالمدينة وصلى عليه عثمان بن عفان وعاش سبعين سنة وقبره بالبقيع.

راجع «الإصابة» (١٢٩/٤-١٣٠) «الاستيعاب» (١٢٢/٤-١٢٣- هامش الإصابة) «أسد الغابة» (٢٠٢/٦-٢٠٣) «السير» (١٨٨/١-١٨٩) «طبقات ابن سعد» (٣/) «تاريخ الإسلام» (١٢٠/٢) «تهذيب الكمال» (لوحة -١٦٢١) «خلاصة تهذيب الكمال» (ص٤٥٤) «طبقات خليفة» (ص٧٩).

لم أهتد إلى معرفة من رواه أو ذكره غير المؤلف.

[١٠٥٣٣] إسناده: لا بأس به.

- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني.
- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري.
- عبدالله بن عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبومحمد نزيل الرملة. لين الحديث، من العاشرة (ق). =

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثني عبدالله بن عثمان بن عطاء، حدثنا حجر بن الحارس الغساني، قال سمعت عبدالله بن عوف القارئ، قال سمعت بشر بن عقربة يقول: استشهد أبي مع النبي ﷺ في بعض غزواته، فمر بي النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال لي: «**اسكت أما ترضى أن أكون أنا أبوك، وعائشة أمك؟**» قلت: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله.

= • حجر بن الحارث الغساني أبوخلف الرملي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٢/٨) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
وراجع «الجرح والتعديل» (٢٦٧/٣) «التاريخ الكبير» (٦٨/١/٢).
• عبدالله بن عوف القارئ أبو القاسم من أهل المدينة.
رأى عثمان ومعاوية وكان عامل عمر بن عبدالعزيز على ديوان فلسطين روى عن أبي جمعة وبشر بن عقربة روى عنه الزهري ورجاء بن أبي سلمة وحجر بن الحارث الغساني.
راجع «الجرح والتعديل» (١٢٥/٥) «الثقات» (٤٢/٥) «التاريخ الكبير» (١٥٦/١/٣).
• بشر بن عقربة وقيل: بشير بن عقربة الفلسطيني الجهني أبواليمان.
له ولأبيه صحبة وقال ابن حبان: من زعم أنه بشير بن عقربة فقد وهم، وقال ابن عساكر: كان اسمه بشر فسماه رسول الله ﷺ فقال: بل أنت بشير، وقال ابن السكن عن البخاري: بشر أصح.
راجع «الإصابة» (١٥٨/١) «الجرح والتعديل» (٣٧٦/٢) «الثقات» (٣١/٣) «التاريخ الكبير» (٧٨/٢/١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٠١-١٠٢) «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٢٦٩/٣-٢٧٠).

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧٨/٢/١) في ترجمة بشر بن عقربة الجهني.
ومن طريقه ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١٥٨/١).
ورواه ابن عبد البر في «الاستيعاب» كما في «هامش الإصابة» (١٥٩/١) من طريق عبدالله بن عوف عن بشير بن عقربة.
أخرجه الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٢٦٩/٣) وكذا رواه ابن منده أيضا.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١/٣) عن بشر بن عقربة الجهني به.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٥/٢-كشف الأستار) من طريق أبي الأسعد من ولد بشير بن عقربة الجهني عن أبيه عن جده عن بشير بن عقربة الجهني به.
وقال البزار: لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦١/٨): رواه البزار وفيه من لا يعرف.

[١٠٥٣٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام عن قتادة، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن عياض ابن حمار أن نبي الله ﷺ قال: **«أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم (ورجل)[1] فقير عفيف متصدق»**.

أخرجه مسلم[2] في الصحيح.

[١٠٥٣٤] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.
- هشام هو الدستوائي ابن أبي عبدالله سنبر.

في الجنة (٣/ ٢١٩٧-٢١٩٨ رقم٦٣) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه مطولا.

وهو في «مسند الطيالسي» مطولا (ص١٤٥).

وأخرجه مسلم في الجنة بدون ذكر اللفظ (٣/ ١٩٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٦٢-١٦٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة، ومسلم في الجنة ولم يسق لفظه (٣/ ٢١٩٨رقم٦٤) من طريق مطر، والطبراني في «الكبير» ولم يذكر اللفظ (١٧/ ٣٦١ رقم ٩٩٤) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن قتادة به.

كما أخرجه مسلم في الجنة بدون ذكر اللفظ (٣/ ٢١٩٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٦٢) من طريق يحيى بن سعيد عن هشام به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ١٢٠-١٢١رقم ٢٠٠٨٨)- وعنه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٥٨-٣٥٩ رقم ٩٨٧)- عن معمر عن قتادة به في سياق طويل.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٦) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٦٠-٣٦١ رقم ٩٩٢، ٩٩٣) من طريق همام بن يحيى عن قتادة عن العلاء بن يزيد وجابر بن يزيد وعقبة ورجل آخر كلهم عن مطرف به مطولا.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٦٢-٣٦٣ رقم ٩٩٦) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٦) من طريق الحسن، والطبراني في «الكبير» (رقم٩٩٥) من طريق أبي قلابة، كلاهما عن مطرف بن عبدالله بن الشخير به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٣٣) بنفس الإسناد والسياق.

(١) ساقط من الأصل و«ن» وهو مثبت من «مسند الطيالسي».

(٢) في الجنة (٣/ ٢١٩٧-٢١٩٨ رقم (٦٣) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه مطولا وهو في «مسند الطيالسي» مطولا (ص ١٤٥) بنفس الإسناد والسياق.

[١٠٥٣٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا عبدالرحمن بن بشر، عن يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا قيس بن أبي حازم، حدثنا جرير بن عبدالله قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**من لا يرحم الناس لا يرحمه الله**».

أخرجه مسلم(١) من وجه آخر عن إسماعيل.

[١٠٥٣٥] إسناده: صحيح.

(١) في الفضائل (٢/ ١٢٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وعبدالله بن نمير كلاهما عن إسماعيل به ولم يسق لفظه.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٤٠).
وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٣) عن محمد بن بشار، والطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٢ رقم ٢٢٣٨) من طريق مسدد، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٥/٤) عن يحيى بن سعيد القطان بنفس السند.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٧) وهناد في «الزهد» (٦١٥/٢) عن عبدة، وأحمد في «مسنده» (٣٦٠/٤) عن يزيد بن هارون، والحميدي في «مسنده» (٣٥١/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٢ رقم ٢٢٣٩) وفي «مكارم الأخلاق» (٤٣) من طريق سفيان ومروان بن معاوية، والطبراني في «الكبير» (٢٩٧٢/٢ رقم ٢٢٤١) وأبونعيم في «الحلية» (٣٦٣/٧) من طريق داود الطائي، والطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٢-٢٩٨ رقم ٢٢٤٠) من طريق وكيع، و(رقم ٢٢٤٢) من طريق عبد الملك بن أبي غنية (ورقم٢٢٤٣) من طريق أبي أسامة ويعلى بن عبيد، وأبونعيم في الحلية (٨/ ٢١١) من طريق محمد بن السماك، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٥٧٩) من طريق معتمر بن سليمان، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣١/٢) من طريق عباد بن صهيب عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣١٠ رقم ٢٢٩١) من طريق بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم به.
ورواه عن جرير عدة منهم:
١- زيد بن وهب.
أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٧) وفي« الأدب المفرد» (رقم ٩٦) وفي التوحيد (٨/ ١٦٥) ومسلم في البر والصلة (٢/ ١٨٠٩ رقم ٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣٥٨/٤، ٣٦٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٩/٨) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣١٢-٣١٣ رقم ٢٢٩٧-٢٣١٠، ٢/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٢٤٩٢، ٢٤٩٣) وأبونعيم في «الحلية» (١١٥/٨) وهناد في «الزهد» =

[١٠٥٣٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا روح، حدثنا شعبة، قال سمعت سماك بن حرب، قال سمعت عبدالله

= (رقم١٣٢٢) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٣١) وفي «سننه» (٨/١٦١).

٢- أبوظبيان.

أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٦٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٦) ومسلم في البر والصلة (٢/ ١٨٠٩رقم ٦٦) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٥٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٤٣) وابن أبي شيبة في« المصنف» (٨/٣٣٨-٣٣٩) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢/٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٢٤٩٢، ٢٤٩٣، ٢٤٩١-٢٤٩٤) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٣١) وفي «السنن الكبرى» (٨/١٦١).

٣- عبيدالله بن جرير.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٥٨-٣٦٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/١/٦٣) والطبراني في «الكبير» (٢/٣٣٣ رقم ٢٣٨٧-٢٣٩٠).

٤- نافع بن جبير بن مطعم.

أخرجه مسلم في البر والصلة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٨٠٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٣٨) والحميدي في «مسنده» (رقم ٨٠٣) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٦٦-٦٧ رقم٨٩٤) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٣٥٧ رقم ٢٥٠٤) والمؤلف في «الآداب» (رقم٣٠).

٥- أبوإسحاق عن أبيه.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٦٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ٩٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٣٥٤ رقم ٢٤٨٨، ٢٤٧٩).

٦- زياد بن علاقة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٦٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ٩٢) والطبراني في «الكبير» (٢/٣٥١، ٣٥٢ رقم ٢٤٧٥-٢٤٧٨) وأبوالحسن الحربي في «الفوائد المنتقاة» (٣/١٥٥/ألف) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٤٤ رقم ٤٦٦).

[١٠٥٣٦] إسناده: حسن.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري الرزاز.
- روح هو ابن عبادة بن العلاء القيسي البصري.
- عبدالله بن عميرة هو القيسي، مقبول من الثانية(م د ت ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٦٦) عن روح بن عبادة بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٥٨) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٢/٣٥٣ رقم ٢٤٨٤، ٢٤٨٥) من طريق إبراهيم بن حميد الطويل، كلاهما عن شعبة به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٧٤).

ابن عميرة- وكان قائد الأعشى في الجاهلية - يحدث أنه سمع جرير بن عبدالله يقول: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: أبايعك على الإسلام فقبض يده، وقال: «**النصح لكل مسلم**» وقال: «**إنه من لا يرحم الناس لا يرحمه الله**».

[١٠٥٣٧] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى لعبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو ابن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «**الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء**».

[١٠٥٣٨] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي، حدثنا أحمد بن

[١٠٥٣٧] إسناده: حسن.

● أبوقابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص مقبول <

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٣ رقم ١٩٨٩) عن ابن أبي عمر، والخطيب في «تاريخه» (٣/٢٦٠) من طريق محمد بن الوليد القرشي، والحاكم في« المستدرك» (١٥٩/٤) من طريق علي بن المديني، والمؤلف في «سننه» (٤١/٩) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٠/٢) وابن أبي شيبة في« المصنف» (٣٣٨/٨)- وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣١رقم٤٩٤١)، والحميدي في «مسنده» (٢٦١/٢) عن سفيان بن عيينة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٢) بنفس الإسناد هنا، وقال: قال أبوحامد: قال عبدالرحمن وهذا أول حديث سمعته من سفيان وقال أبوحامد: وهذا أول حديث سمعته من عبدالرحمن. ورواه أبوالفتح الخرقي في «الفوائد المنتقاة» (٢٢٢-٢٢٣) كما أفاده الألباني في «الصحيحة» (رقم٩٢٥).

وصححه أيضا الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» ووافقه الألباني.

انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥١٦).

[١٠٥٣٨] إسناده: حسن.

● الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة أبوعمرو الأزدي النمري.

● منصور هو ابن زاذان.

● أبو عثمان التبان مولى المغيرة بن شعبة، قيل: اسمه سعد، وقيل: عمران. مقبول، من الثالثة (خت د ت س) =

سليمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا الحوضي، حدثنا شعبة قال: كتب إلي منصور، عن أبي عثمان مولى المغيرة بن شعبة، عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم ﷺ الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة يقول: «**لا تنزع الرحمة إلا من قلب شقي**».

[١٠٥٣٩] أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها، أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا محمد بن ماهان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة قال: كتب إليّ منصور أنّه سمع أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة يحدّث أنّ أباهريرة قال: سمعت الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة يقول: «**لا تنزع الرحمة إلا من شقي**».

= والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٢ رقم ٤٩٤٢) عن حفص بن عمر هو الحوضي، بنفس السند.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٧٤) عن آدم بن أبي إياس، وأبوداود في «الأدب» (٢٣٢/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٣/١) من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن شعبة به.

كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٤٣/١-٣٤٤-الإحسان) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه، والحاكم في «المستدرك» (٢٤٨/٤) من طريق جرير، كلاهما عن منصور به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وحسنه الألباني راجع «تخريج مشكاة المصابيح» (رقم ٤٩٦٨).

[١٠٥٣٩] إسناده: كسابقه.

- محمد بن ماهان السمسار يلقب زنبقة البغدادي (م٢٦٨هـ أو ٢٧٠هـ). صدوق، وثقه أبو بكر البرقاني.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٩٣/٣-٢٩٤) «الوافي بالوفيات» (٣٨٠/٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦١/٢) عن عبدالرحمن بن مهدي بنفس السند.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٤٨٤/١ رقم ٩١٨) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي وعبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠١/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٨/٨) عن محمد بن جعفر غندر، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧/١٣-٣٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، والمؤلف في «سننه» (١٦١/٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٢/٢) عن عمار بن محمد، و(٥٣٩/٢) عن أبي معاوية، كلاهما عن منصور به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٥) بنفس الإسناد.

وصححه الألباني «راجع صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٣٤٤).

[١٠٥٤٠] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن منصور قال: كتب به إليّ وقرأته عليه سمع أبا عثمان، عن أبي هريرة، قال سمعت صاحب هذه الحجرة الصادق المصدوق أبا القاسم ﷺ يقول: «**لا تنزع الرحمة إلا من شقي**».

[١٠٥٤١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبواليمان، حدثنا جرير بن عثمان، عن حبان بن زيد الشرعبي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ أنه قال: «**ارحمو ترحموا، واغفروا يغفر لكم، ويل لأقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون**»

[١٠٥٤٠] إسناده: حسن.

● أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود.

والحديث رواه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٣) عن محمود بن غيلان عن أبي داود به.

وقال: هذا حديث حسن.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٣٠ رقم٢٥٢٩) بنفس الإسناد.

[١٠٥٤١] إسناده: صحيح.

● أبو اليمان هو الحكم بن نافع.

● حبان بن زيد الشرعبي أبو خداش. ثقة، من الثالثة وأخطأ من زعم أن له صحبة (بخ د).

والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٢٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٥) وعبد بن حميد في «مسنده» (ص١٣١رقم٣٢٠- «المنتخب منه) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٢/٢١٩) عن حسن بن موسى الأشيب، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٠) من طريق محمد بن عثمان القرشي، ثلاثتهم عن حريز ابن عثمان به.

وفي إسنادي أحمد تحرف «حريز» إلى «جرير».

وصححه الألباني راجع «الصحيحة» (رقم٤٨٢) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم٩١٠).

الأقماع جمع قمع: الإناء الذي يجعل في رأس الظرف ليملأ بالمائع، شبه السماع الذين يستمعون القول ولا يعونه، ولا يعملون به بالأقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها، فكأنه يمر عليها مجتازا كما يمر الشراب في القمع، كذلك قال الزمخشري: من المجاز «ويل لأقماع القول» وهم الذين يستمعون القول ولا يعون.

راجع «النهاية» (٤/١٠٩) «الفائق» للزمخشري (٣/ ٢٢٥).

[١٠٥٤٢] أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السراج، أخبرنا القاسم بن غانم بن حمويه الطويل، حدثنا عبدالله البوشنجي، حدثني أبوالمعتمر عامر بن رزين، حدثنا بشر بن منصور، عن ثابت، عن أنس قال: كنا عند رسول الله ﷺ حين حضرته الوفاة قال: فقال لنا: «**اتقوا الله في الصلاة، اتقوا الله في الصلاة ثلاثا اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم اتقوا الله في الصفيفين المرأة الأرملة والصبي اليتيم، اتقوا الله في الصلاة**» فجعل يرددها ويقول: الصلاة وهو يغرغر حتى فاضت نفسه.

[١٠٥٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال قرأ علي يحيى

[١٠٥٤٢] إسناده: ضعيف.

- القاسم بن غانم بن حمويه هو ابن الحسين بن معاذ لا يوجد ترجمته.
- أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد الحافظ العبدي.
- أبوالمعتمر عامر بن رزين.

كذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٠/٦) وذكره ابن حبان والبخاري فسمياه عامر بن رزيق وقالا: مولى أبي بن عامر روى مرسلاً روى عنه القاسم بن الفضل الحداني في عداد البصريين.

راجع «الثقات» (١٩٣/٥٠، ٧/ ٢٥٠) «التاريخ الكبير» (٤٥٦/٢/٣).

- بشر بن منصور الحناط.

قال أبو زرعة لا أعرفه وقال الذهبي: يجهل.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٦٥/٢) «الميزان» (٣٢٥/١).

- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث أخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (٣٢٠/١-تحفة) وابن ماجه في الوصايا (٢/ ٩٠٠-٩٠١ رقم ٢٦٩٧) وأحمد في «مسنده» (١١٧/٣) وأبويعلى في «مسنده» (٣٠٩/٥-٣١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٥/٨) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٢٠٤/٧ -٢٠٥) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٠٩/٣) من طريق سليمان التيمي عن قتادة عن أنس بنحوه وإسناده حسن.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: وقد رمز المصنف - أي السيوطي - لحسنه لكن فيه بشر بن منصور الخياط أورده الذهبي في المتروكين وقال: هو مجهول قبل المائتين «فيض القدير» (١/ ١٢٨-١٢٩).

[١٠٥٤٣] إسناده: صحيح.

- يحيى بن جعفر هو ابن أبي طالب.
- سعيد هو ابن أبي عروبة.

ابن جعفر وأنا أسمع حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد ح، وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن أحمد بن سختويه، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن منهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إني لأدخل في الصلاة أريد إطالتها، فأسمع بكاء الصبي فأخفف مما أعلم من شدة وجد أمه**».

رواه مسلم[1] عن محمد بن منهال.

ورواه[2] البخاري عن علي بن عبدالله[3] عن يزيد.

[١٠٥٤٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا عبدوس بن منصور السمسار، حدثنا

---

(١) في الصلاة (١/ ٣٤٣ رقم ١٩٢).

(٢) في الأذان (١/ ١٧٣-١٧٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٤١٠) وبهذا الوجه رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٩٣).

(٣) وقع في الأصل و«ن» عبد الأعلى وهو خطأ.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٩) وأبوعوانة في «صحيحه» (٢/ ٨٨) من طريق محمد بن جعفر وعبدالوهاب بن عطاء، كلاهما عن سعيد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ٢٨٦) من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن المنهال الضرير به.

وأخرجه البخاري في «الأذان» (١/ ١٧٤) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٩) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٤٤٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٥٠-٥١ رقم ١٦١٠) من طريق ابن أبي عدي، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٤٤١ رقم ٣١٤٤) من طريق خالد بن الحارث، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣١٦) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٤٤٧ رقم ٣١٥٨) من طريق عبد الأعلى، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة به.

وأخرجه البخاري في «الأذان» تعليقا (١/ ١٧٤) من طريق أبان عن قتادة عن أنس بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٩٣) من طريق أبي الفضل الحسن بن يعقوب العدل عن يحيى ابن أبي طالب به.

ورواه أيضا من طريق الحسن بن محمد بن إسحاق عن يوسف بن يعقوب القاضي به.

كما رواه في «الآداب» (رقم ٣٦) بنفس الإسناد الأول.

[١٠٥٤٤] إسناده: صحيح.

• أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس الحنظلي. =

أبوحاتم الرازي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني حميد الطويل، عن أنس ابن مالك قال: سمع النبي ﷺ بكاء صبي وهو في الصلاة فخفف، فظننا أنه فعله رحمة للصبي، علم أن أمه معهم في الصلاة.

[١٠٥٤٥] حدثنا أبوالحسن بن الحسين بن داود العلوي إملاء أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله ابن إبراهيم بن بالويه المزكي، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: «خير نساء ركبن الإبل نساء قريش أحناه على ولد في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يده».

رواه مسلم[1] عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[١٠٥٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك بن عبدالله، عن منصور، عن

= والحديث رواه أحمد في «مسنده» (١٨٨/٣) عن محمد بن عبدالله الأنصاري بنفس السند.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٥/٣) من طريق ابن أبي عدي، والترمذي في الصلاة (٢/ ٢١٤) من طريق مروان بن معاوية، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٥/٢) عن هشيم، ثلاثتهم عن حميد الطويل به.

[١٠٥٤٥] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٥٩رقم٢٠٣) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبدالرزاق به.
وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (١١/ ٣٠٣-٣٠٤ رقم ٢٠٦٠٤).
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٠) وفي «سننه» (٣٩٣/٧) بنفس الإسناد هنا.
وتقدم الحديث في الباب الستين (٦٠) برقم (٨٣٢٣) فانظر تخريجه مستوفى في موضعه.

[١٠٥٤٦] إسناده: ضعيف لانقطاعه.

- شريك بن عبدالله هو النخعي القاضي بواسط صدوق يخطئ كثيرا وتغير حفظه منذ ولي القضاء.
- منصور هو ابن المعتمر.
- سالم بن أبي الجعد هو الغطفاني الأشجعي، وقال أبوحاتم: أدرك أبا أمامة وحكى الترمذي في «العلل» عن البخاري أنه قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٢٥٧/٥) عن يزيد بن هارون -بنفس السند.
كما أخرجه في «مسنده» (٢٦٨/٥-٢٦٩) من طريق زياد بن عبدالله البكائي عن منصور به.

سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة قال: أتت النبي ﷺ امرأة ومعها صبي لها تحمله وبيدها آخر قال: ولا أعلمه إلا قال: وهي حامل فلم تسأل رسول الله ﷺ يومئذ شيئا إلا أعطاها، ثم قال: «**حاملات والدات رحيمات بأولادهن لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخل بصلياتهن الجنة**».

ورواه(١) عن شعبة عن منصور.

[١٠٥٤٧] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال سمعت إبراهيم بن فراس يقول: سمعت أبا عمران موسى بن هارون، يقول سمعت أحمد بن صالح يقول: رأيت الخير كله في رقة القلب والرحمة، وذلك قوله عز وجل ﴿**فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ**﴾ الآية.

ورأيت الشر كله في اثنتين في الفظاظة وغلظة القلب، وذلك قوله عز وجل ﴿**وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ**﴾(٢)

[١٠٥٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عياش

---

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٢-٢٥٣).

كما أخرجه ابن ماجه في النكاح (١/٦٤٨) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٣) من طريق الأعمش، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٠١-٣٠٢ رقم ٧٩٨٥) من طريق زياد، (ورقم٧٩٨٦) من طريق سلمة بن أبي زياد، ثلاثتهم عن سالم بن أبي الجعد به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٧٩٨٩) من طريق أبي فطر عن أبي أمامة به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٠٣) من طريق أبي قلابة مرسلاً.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٦٧٧)

[١٠٥٤٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- إبراهيم بن فراس هو الفقيه المالكي أبوإسحاق لا يعرف.

(٢) سورة آل عمران (٣/١٥٩).

[١٠٥٤٨] إسناده: ضعيف.

- عياش السكري هو ابن تميم أبوعبدالله.
- عبدالمؤمن هو ابن عبيدالله السدوسي أبوعبيدة البصري.
- أخشن السدوسي.

=

السكري، حدثنا محمد بن سليمان المصيصي لوين، حدثنا عبد المؤمن السدوسي، عن أخشن السدوسي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنة منكم إلا رحيم**» قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم، قال: «**ليس الرحمة أحدكم نفسه وأهل بيته حتى يرحم الناس**».

[١٠٥٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الكاتب، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد ابن الفضل بن جابر، حدثنا عبدالجبار بن عاصم، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «**والذي نفسي بيده لا يضع الله رحمته إلا على رحيم**» قال: قلنا يا رسول الله كلنا رحيم، قال: «**ليس الذي يرحم نفسه خاصة، ولكن الذي يرحم الناس عامة**».

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١/٤) بدون ذكر التعديل فيه.

وقال الموصلي: حديثه ليس بالقائم، وزعم الحسيني في «رجال المسند» أنه مجهول.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٤٦/٢) «التاريخ الكبير» (٦٥/٢/١) «اللسان» (٣٣١/١) «تعجيل المنفعة» (ص٢٥).

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٧) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير وعزاه إلى المؤلف في الشعب» ورمز له بضعفه.

ووافقه الشيخ الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٥٣) «وفيض القدير» (٤٤٨/٦).

[١٠٥٤٩] **إسناده: كسابقه.**

- عبدالجبار بن عاصم أبوطالب النسائي البغدادي (م٢٣٣هـ). وثقه ابن معين والدارقطني وابن حبان.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/١١١-١١٢) «الثقات» (٤١٨/٨) «الجرح والتعديل» (٣٣/٦).

- سنان بن سعد ويقال: سعد بن سنان.

وثقه ابن معين، وضعفه الدارقطني، وقال أحمد: لم أكتب أحاديثه لأنهم اضطربوا فيه وفي حديثه، وقال الجوزجاني: أحاديثه واهية، وقال النسائي: منكر الحديث. انظر «الجرح والتعديل» (٢٥١/٤) «الميزان» (١٢١/٢).

ولم أجد من خرج هذا الحديث إلا أن المؤلف أشار إليه في كتاب الآداب(ص٢٠) فقال: وروي أيضا عن سنان بن سعد عن أنس عن رسول الله ﷺ مثله.

[١٠٥٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوأمية، حدثنا علي بن عبدالحميد أبوالحسن، حدثنا مندل بن علي، عن عبدالمجيد بن سهل، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**ريح الولد من ريح الجنة**».

[١٠٥٥١] أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن إسحاق القرشي ابن النجار

[١٠٥٥٠] إسناده: **ضعيف**.

- أبوأمية هو الطرسوسي محمد بن إبراهيم بن مسلم.
- أبوالحسن علي بن عبدالحميد بن مصعب المعني كوفي(م٢٢٢هـ). ثقة وكان ضريرا، من العاشرة(خت ت س).
- مندل بن علي هو العنزي أبوعبدالله الكوفي ضعيف.
- عبدالمجيد بن سهل بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبووهب أو أبومحمد، ثقة من السادسة (خ م د س).

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» وفي «الصغير» (٢١/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٣) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس عن مندل بن علي به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في الأوسط والصغير ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: قال الهيثمي: رواه عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد وهو ضعيف وقال شيخه الزين العراقي: رواه الطبراني في الأوسط والصغير وابن حبان في الضعفاء وفيه مندل بن علي ضعيف وأقول: رواه أيضا البيهقي في «الشعب» وفيه مندل المذكور (فيض القدير٤/ ٤٢).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٤٥).

[١٠٥٥١] إسناده: **ضعيف**.

- أبوالقاسم بن عمرو لم أظفر له بترجمة.
- أبوحصين الوادعي هو محمد بن حسين بن حبيب القاضي.
- يحيى الحماني هو ابن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الكوفي حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.
- ابن مبارك هو عبدالله المروزي.
- مجالد هو ابن سعيد الكوفي ضعيف.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٧/١رقم ٦٤٦) وأحمد في «مسنده» (٢١١/٥) ومن طريق هشام عن مجالد به.

كما أخرجه في «الكبير» (رقم٦٤٧) من طريق علي بن رباح، والحاكم في «المستدرك» (٢٣٩/٤) من طريق خيثمة، كلاهما عن الأشعث بن قيس به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. =

بالكوفة، حدثنا أبوالقاسم بن عمرو، حدثنا أبوحصين الوادعي، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا ابن مبارك، عن مجالد، عن عامر، عن الأشعث بن قيس قال: مررت

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٥/٨) وقال: وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

وذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٦٩/٣) في ترجمة الأشعث بن قيس وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٥٣) ونسبه للعسكري فقط.

وللحديث شواهد:

١- من حديث عائشة.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥/١٣) ومن طريقه أورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (رقم ٤٦٩١). وفيه ابن لهيعة وهو سيئ الحفظ لكن الحديث حسن في الشواهد.

٢- خولة بنت حكيم الأنصارية.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٩/٦) والترمذي في «البر والصلة» (٣١٧/٤ رقم ١٩١٠) والطبراني في «الكبير» (٢٣٩/٢٤-٢٤٠، ٢٤١ رقم ٦٠٩، ٦١٤) والحميدي في «مسنده» (رقم٣٣٤) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٥٨١) من طريق ابن أبي سويد عن عمر بن عبدالعزيز عن خولة به.

وفيه ابن أبي سويد مجهول، ولايعرف لعمر بن عبدالعزيز سماع من خولة بنت حكيم.

٣- من حديث يعلى بن مرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٢/٤) وابن ماجه في الأدب (١٢٠٩/٢رقم ٣٦٦٦) والحاكم في «المستدرك» (١٦٤/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/٢٢-٢٧٥ رقم ٧٠٣)

والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم٢٥-٢٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٥٨١) وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٤- أبوسعيد الخدري.

أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٨/٢-كشف الأستار) وأبويعلى في «مسنده» (٣٠٥/٢ رقم ١٠٣٢) وفيه عطية العوفي ضعيف كما قال الهيثمي في «المجمع» (١٥٥/٨).

٥- من حديث الأسود بن خلف.

أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٨/٢-كشف الأستار) والحاكم في «المستدرك» (٢٩٦/٣) والعسكري وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٥/٨): رواه البزار ورجاله ثقات.

٦- من حديث عبدالله بن سلام.

أخرجه ابن ماجه كما عزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤٥٣).

على النبي ﷺ فرأيت في وجهه وأصحابه الجوع فقال: «**ما فعلت ابنة عمك؟**» قلت: نفست بغلام والله يا رسول الله، لوددت أن لي به شبعتكم من الطعام، فقال: «**أما وإن قلت هذا، إنهم لمجبنة مبخلة، وإنهم لقرة العين، وثمرة الفؤاد**».

[١٠٥٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى وغيرهما قالوا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا بكر بن مضر، عن محمد بن عجلان، عن وهب بن كيسان أخبره -وقد كان وهب أدرك عبدالله ابن عمر بن الخطاب- أن عبدالله بن عمر رأى راعيا وغنما في مكان قبيح وقد رأى مكانه هو أمثل منه، فقال له ابن عمر: ويحك يا راعي حولها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كل راع مسئول عن رعيته**».

[١٠٥٥٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[١٠٥٥٢] إسناده: حسن.

● عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم أبويحيى البصري، صدوق، من كبار العاشرة (خ س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٨/٢) عن قتيبة بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (٣٣٨/١٢ رقم ١٣٢٨٤) من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلاهما عن بكر بن مضر به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٤٠٢).

[١٠٥٥٣] إسناده: صحيح.

● أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٢١١ رقم ١٥١٦) بنفس السند.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٤ رقم ٧٩) من طريق معاذ بن معاذ، وبدون ذكر اللفظ (٣/ ٢٠٠٤) وأحمد في «مسنده» (١٧١/٦) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (١٢٥/٦) والبخاري في « الأدب المفرد» (رقم ٤٦٩) عن حفص بن عمر بن عفان، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٧ رقم ٢٤٧٨) وفي الأدب (٥/ ١٥٦رقم ٤٨٠٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٢/٨-٣٢٣) وأحمد في «مسنده» (٥٨/٦، ٢٢٢) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (١/ ٣٨١) ومن طريق شريك، وأحمد في «مسنده» (١١٢/٦) من طريق إسرائيل، كلاهما عن المقدام بن شريح به.

ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ٤٦٤)- وعنه أحمد في «مسنده» (٢٠٦/٦) وهناد في «الزهد» (رقم ١٤٣٣) عن إسرائيل وشريك كلاهما عن المقدام به مختصرا.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٩٣/١٠) وفي «الآداب» (رقم ١٧٨) بنفس الإسناد هنا.

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشه: أنها كانت على جمل فجعلت تضربه، فقال النبي ﷺ: «**يا عائشه عليك بالرفق؛ فإنه لم يكن في شيء إلا زانه، ولم ينزع عن شيء إلا شانه**»

[١٠٥٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبوعبيدة عبد الواحد بن واصل، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف**»، وكان يقول «**خذوا بالناس ما تيسر**».

قال قتادة: وإن المؤمنين قوم رفقاء رحماء.

[١٠٥٥٤] إسناده: حسن.

• سعيد بن محمد الجرمي هو الكوفي صدوق، رمي بالتشيع.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٣/٢-كشف الأستار) عن محمد بن إسحاق عن سعيد ابن محمد الجرمي به.

وقال: وهذا لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه ولا نعلم حدث به عن سعيد غير عبدالأعلى.

وله طريق أخرى أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٣/٢-كشف الأستار) من طريق الربيع بن أنس عن أنس به.

وللحديث شواهد.

١- من حديث أبي هريرة.

أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٤/٢-كشف الأستار) وابن ماجه في الأدب (١٢١٦/٢ رقم٣٦٨٨) والخطيب في «الجامع» (٤٠٦/١).

٢- من حديث عبدالله بن مغفل.

أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٩) وأبوداود في الأدب (٥/ ١٥٥-١٥٦رقم ٤٨٠٧) وأحمد في «مسنده» (٨٧/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٤/٨).

٣- من حديث علي بن أبي طالب.

أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٢/٢-٤٠٣ كشف الأستار)

وأبويعلى في «مسنده» (٣٨٠/١) وأحمد في «مسنده» (١١٢/١) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨/٨): رواه أحمد والبزار وأبويعلى وأبوخليفة لم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات.

[١٠٥٥٥] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر، حدثنا عبدالله بن زياد البكري قال: دخلت على ابني بسر المازنيين صاحبي رسول الله ﷺ فقلت: يرحمكما الله، الرجل منا يركب الدابة، فيضربها بالسوط أو يكبحها باللجام، فهل سمعتما من رسول الله ﷺ في ذلك شيئا؟ فقالا: لا، فقال عبيدالله: فنادتني امرأة من الداخل فقالت: يا هذا إن الله عز وجل يقول في كتابه: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾(١)

فقالا: هذه أختنا وهي أكبر منا، وقد أدركت رسول الله ﷺ.

[١٠٥٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبوقلابة الرقاشي عبدالملك(٢) بن محمد، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا عدي بن

[١٠٥٥٥] إسناده: جيد.

- ابن جابر هو عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد.
- عبيدالله بن زيادة ويقال: زياد، أبوزيادة البكري أو الكندي الدمشقي، ثقة، من الثالثة (د).
- ابنا بسر المازنيان هما عبدالله وعطية السليمانيان صحابيان.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٧/٣) ونسبه للمؤلف في «الشعب» والخطيب في تالي «التلخيص» وابن عساكر في «تاريخه».

(١) سورة الأنعام (٥/ ٣٨).

[١٠٥٥٦] إسناده: ضعيف.

(٢) وقع في الأصل و«ن» عبدالله بن محمد وهو خطأ فإن اسمه عبدالملك بن محمد كما أثبتناه.

- عدي بن الفضل أبوحاتم البصري. متروك، من الثامنة (ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٩رقم٤٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣٠٢/٢) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي، والحاكم في «المستدرك» (٥٨٦/٣) من طريق أحمد بن بشر المرثدي، كلاهما عن علي بن الجعد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠١٣/٥) عن أحمد بن محمد بن منصور الحاسب عن علي بن الجعد به وقال: وهذا الحديث لا يرويه عن يونس بن عبيد غير عدي بن الفضل ولم أكتبه إلا عن هذا الشيخ بعلو وهذا الحديث يعرف بزياد بن مخراق عن معاوية بن قرة رواه عن زياد بن مخراق إسماعيل بن علية.

ورواه البزار في «مسنده» (٢/ ٦٨-كشف الأستار) عن محمد بن عبدالله بن عبدالملك عن علي بن الجعد به.

الفضل، عن يونس بن عبيد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه: أن رجلا قال يا رسول الله آخذ الشاة فأذبحها فأرحمها، قال: «**والشاة إن ترحمها يرحمك الله**».

[١٠٥٥٧] أخبرنا أبوسعيد عبدالله بن محبور الدهان، حدثنا أبوالعباس أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا أبوجعفر محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الجمحي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن معقل بن يسار قال قال رجل: يا رسول الله إني لآخذ العنز فأذبحها فأرحمها، فقال النبي ﷺ: «**إن رحمتها رحمك الله**».

وفي كلا الإسنادين ضعيف.

ورواه إسماعيل بن علية، عن رجل، عن زياد بن مخراق، عن معاوية بن قرة، عن أبيه أن رجلاً قال: يا رسول الله إني أذبح الشاة وأنا أرحمها- أو قال- إني لأرحم الشاة أن أذبحها قال: «**والشاة إن رحمتها رحمك الله**».

[١٠٥٥٨] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا

[١٠٥٥٧] إسناده: **ضعيف**.

- أبوسعيد هو عبدالله بن محمد بن محبور التميمي الدهان النيسابوري.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/٢١٨-٢١٩) وقال: روى عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن مهري المعروف بابن فورك، حدث عنه أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد النيسابوري الواعظ.

وقع في «الأصل» و«ن» أبوعبدالرحمن بن محبور الدهان.

- سويد بن سعيد هو الأنباري الحدثاني صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول.

- عثمان بن عبدالرحمن الجمحي هو ابن عبدالله بن سالم البصري ليس بالقوي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٠٤ رقم ٤٦٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل والحسين بن إسحاق كلاهما عن سويد بن سعيد به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٣٣) وقال: وفيه عثمان بن عبدالرحمن الجمحي قال أبوحاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.

[١٠٥٥٨] إسناده: **فيه رجل لم يسم لكنه صحيح في المتابعات**.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٣٧٣) عن مسدد، والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٣ رقم ٤٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومسدد وإسحاق بن راهويه، والبزار =

محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن علية، عن رجل. . . فذكره.

ورواه يعقوب الدروقي عن ابن علية، حدثنا زياد بن مخراق ورواه جماعة عن ابن علية عن زياد بن مخراق والله أعلم.

[١٠٥٥٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن مكرم، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبوالنضر، حدثنا الوليد بن جميل أبوالحجاج اليمامي، حدثنا القاسم أبوعبدالرحمن، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: **«من رحم ولو ذبيحة عصفور رحمه الله يوم القيامة»**.

= في «مسنده» (٢/٦٨-كشف الأستار) عن محمد بن عبدالله بن بزيع ومؤمل بن هشام، كلهم عن إسماعيل بن إبراهيم عن زياد بن مخراق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٣٦، ٥/ ٣٤) عن إسماعيل بن إبراهيم بن زياد بن مخراق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٣رقم٤٦) وفي «الصغير» (١/١٠٩) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٣٠٢، ٦/٣٤٣) من طريق مالك بن أنس عن زياد بن مخراق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٢رقم٤٤) من طريق الحجاج بن الأسود وعبدالله بن المختار كلاهما عن معاوية بن قرة به.

ذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٢٦)

وقال: وهذا سند صحيح.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٢٢٠): رواه أحمد والطبراني بنحوه ورواه البزار ورجال أحمد ثقات وله ألفاظ كثيرة.

[١٠٥٥٩] إسناده: حسن.

- ابن مكرم هو محمد بن الحسن بن مكرم البغدادي.
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- الوليد بن جميل الفلسطيني هو أبوالحجاج اليمامي. صدوق يخطئ، من السادسة (بخ ت ق). ولينه أبوزرعة وقال أبوحاتم: روى أحاديث منكرة (تهذيب التهذيب١١/ ١٣٢).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٤٢) في ترجمة الوليد بن جميل.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٣٣٧) من طريق أبي النضر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨١) وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٤٢) من طريق يزيد بن هارون عن الوليد بن جميل به.

تابعة[١] سلمة بن رجاء عن الوليد.

[١٠٥٦٠] حدثنا أبوالحسين بن بشران إملاء في مسجد الرصافة، أخبرنا أبوسهل أحمد ابن عبدالله بن زياد القطان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ قال: **«إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته»**.

فقال رجل في المَجلس: حدثنا علي بن عاصم، عن خالد فسمعها يزيد، فقال: حدثناه سفيان، عن خالد وإنه خالد الحذاء.

أخرجه[٢] مسلم من وجه آخر عن سفيان الثوري.

---

(١) رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٤٢/٧) من طريق السلط بن مسعود الجحدري عن سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل به.
وفي الأصل و «ن» سليمان بن رجاء لعله خطأ.
وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٢٧) وعزاه للبخاري في «الأدب المفرد» وتمام في «الفوائد» (ق ١٩٤/ ٢) وقال: وسنده حسن، قال الهيثمي في «المجمع» (٣٣/٤): رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات، ورواه الضياء المقدسي في «المختارة» كما عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» وقال المناوي: وفي «الميزان» في ترجمة الوليد بن جميل عن أبي حاتم: وله أحاديث منكرة (فيض القدير ٦/ ١٣٥).
[١٠٥٦٠] إسناده: صحيح.
• أبوقلابة هو عبدالملك بن زيد الجرمي.
• أبوالأشعث هو الصنعاني شراحيل بن آدة.
(٢) في الصيد والذبائح (١٥٤٩/٢) بدون ذكر اللفظ من طريق محمد بن يوسف عن سفيان الثوري به وبنفس هذا الوجه رواه الدارمي في الأضاحي (ص ٤٧٨).
وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٨٣٩) من طريق وكيع عن سفيان الثوري به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٩٢/٤ رقم٨٦٠٤) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٣٠/٧ رقم ٧١١٤) عن سفيان الثوري به.
ورواه عن خالد الحذاء جماعة منهم:
١- إسماعيل بن علية:
أخرجه مسلم في الصيد والذبائح (١٥٤٨/٢) والنسائي في الضحايا (٢٢٧/٧) وابن أبي =

. . . .

= شيبة في «المصنف» (٩/٤٢١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧/٣٣٢ رقم ٧١٢٠).
٢- عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي:
أخرجه مسلم في الصيد والذبائح (٢/ ١٥٤٩) وابن ماجه في الذبائح (٢/ ١٠٥٨) والشافعي في «السنن المأثورة» (ص٤١٣رقم٦٠٧)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/١٨٤-١٨٥) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٩/٢٨٠).
٣- هشيم:
رواه مسلم في الصيد والذبائح بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥٤٩) والترمذي في الديات(٤/ ٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤/١٢٤) والطبراني في «الكبير» (٧/٣٣١-٣٣٢) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٨٠).
٤- شعبة:
أخرجه مسلم في الصيد ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٤٩) وأبوداود في الأضاحي (٣/ ٢٤٤) وأحمد في «مسنده» (٤/١٢٥) والطيالسي في «مسنده» (ص١٥٢)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/٦٠) والطبراني في «الكبير» (٧/٣٣١رقم٧١١٥) وعلي بن الجعد في «مسنده» (١/٥٨٠-٥٨١ رقم ١٣٠١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/٢١٩) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٣٦) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/٦٠).
٥- يزيد بن زريع:
أخرجه النسائي في الضحايا (٧/ ٢٣٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٥٣).
٦- حفص بن غياث:
أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٤٢١) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٨٩٩).
٧- الأعمش:
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٣٣١رقم٧١١٧) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٢٧٨).
٨- خالد بن عبد الله:
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٥٣) والطبراني في «الكبير» (٧/٣٣١-٣٣٢ رقم ٧١١٩).
٩- وهب:
رواه الطبراني في «الكبير» (٧/٣٣١ رقم ٧١١٦).
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٤٩٢ رقم ٨٦٠٣) ومن طريقه النسائي في الضحايا (٧/ ٢٢٩ -٢٣٠) وأحمد في «مسنده» (٤/١٢٣) والطبراني في «الكبير» (٧/٣٣٢ رقم ٧١٢١) عن معمر، والطبراني في «الكبير» أيضا (٧/ ٣٣٢ رقم ٧١٢٢) من طريق وهب، كلاهما عن أيوب عن أبي قلابة به.
كما رواه النسائي في الضحايا (٧/ ٢٣٠) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» (٧/٣٣٢ رقم٧١٢٣) من طريق عاصم الأحول، كلاهما عن أبي قلابة به.

[١٠٥٦١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس قال: سمعت رسول الله ﷺ . . فذكره.

كذا قال إسرائيل، وخالفه(١) جرير، ورواه عن منصور نحو رواية الثوري وغيره عن خالد.

[١٠٥٦٢] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن صالح مولى التوءمة، عن أبي هريرة قال: يكره -أو ينهى- أن تحد شفرتك وهي تنظر إليك لمن أراد أن يذبح.

[١٠٥٦١] إسناده: صحيح.

- أبوالحسين بن ماتي هو علي بن عبدالرحمن بن عيسى.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- منصور هو ابن المعتمر.
- أبوأسماء هو الرحبي عمرو بن مرثد.

والحديث أخرجه النسائي في الضحايا (٧/ ٢٢٩) عن إبراهيم بن يعقوب عن عبيد الله بن موسى به.

(١) أخرجه مسلم في الصيد بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥٤٩) والنسائي في الضحايا (٧/ ٢٢٩) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٣١رقم٧١١٨).

[١٠٥٦٢] إسناده: جيد.

- أبوالقاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد الحافظ.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- سفيان هو سفيان بن عيينة أو الثوري.
- صالح مولى التوءمة هو ابن نبهان.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٤٩٣رقم٨٦٠٦) عن الثوري عن صالح مولى التوءمة به كما رواه عن الأسلمي أنه سمع صالحا مولى التوءمة يحدث به عن أبي هريرة ولم يسق لفظه (٨٦٠٧).

[١٠٥٦٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن حفص الطالقاني، [حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة](١) حدثنا عقيل عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أمر بحد الشفار وأن يوارى عن البهائم، وإذا ذبح أحدكم فليجهز.

[١٠٥٦٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[١٠٥٦٣] إسناده: ضعيف.
- محمد بن حفص الطالقاني لم أظفر له بترجمة.
- قتيبة هو ابن سعيد.
- ابن لهيعة هو عبدالله أبوعبدالرحمن الحضرمي، المصري، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه وضعفه عديدون.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و«ن» وهو مثبت من «الكامل في الضعفاء».

- عقيل هو ابن خالد بن خالد الأيلي الأموي.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١٤٦٦/٤) في ترجمة ابن لهيعة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٨/٢) عن قتيبة بن سعيد بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٩/١٢ رقم ١٣١٤٤) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري، والمؤلف في «سننه» (٢٨٠/٩) من طريق أبي الأسود النضر بن عبدالجبار، كلاهما عن ابن لهيعة به.

وأخرجه ابن ماجه في الذبائح (٢/ ١٠٥٩ رقم ٣١٧٢) من طريق مروان بن محمد بن لهيعة عن قرة بن حيوئيل عن الزهري به.

كما أخرجه في الذبائح من طريق أبي الأسود عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم عن أبيه بمثله ولم يسق لفظه.

وقال البوصيري في «الزوائد»: مدار الإسناد على ابن لهيعة وهو ضعيف وشيخه قرة أيضا ضعيف.

[١٠٥٦٤] إسناده: ضعيف.
- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.
- صهيب الحذاء هو أبوموسى المكي مولى ابن عامر مقبول، من الرابعة(س) أي عند المتابعة وإلا ضعيف.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٠١ رقم ٢٢٧٩).

وأخرجه النسائي في الضحايا (٧/ ٢٠٦) من طريق محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، (٧/ ٢٣٩) عن قتيبة بن سعيد، والدارمي في الأضاحي (ص٤٨٠) من طريق إسماعيل بن إبراهيم أبي =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة وابن عيينة- وحديث ابن عيينة أتم - عن عمرو ابن دينار، عن صهيب مولى ابن عامر، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: **«من قتل عصفورا بغير حقه سأله الله يوم القيامة عنه»** فقيل: وما حقه؟ قال: **«يذبحه فيأكله، ولا يقطع رأسه فيرمي به»**.

[١٠٥٦٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبويعلى، حدثنا عبدالله بن عون الخراز، حدثنا أبوعبيدة يعني الحداد، حدثنا خلف بن مهران أبوالربيع العدوي- فكان ثقة مرضيا- حدثنا عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن

= معمر، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٣٣) من طريق ابن أبي عمر، كلهم عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٦) عن محمد بن جعفر وأحمد في «مسنده» أيضا (٢/ ٢١٠) وابن الجعد في «مسنده» (رقم١٦٨٤) عن روح كلاهما عن شعبة به وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (ص٤١٣رقم٦٠٦) ومن طريقه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٧٢/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٥/١١) والمؤلف في «سننه» (٨٦/٩) والحميدي في «مسنده» (٢٦٨/٢) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٦١٣/٢-٦١٤)عن أبي نعيم الحافظ عن عبد الله بن جعفر به كما رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٧٩/٩) بنفس الإسناد هنا ورواه أحمد في «مسنده» (١٩٧/٢) من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار به وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٦٢)

[١٠٥٦٥] إسناده: **ضعيف**.

- أبو يعلي هو علي بن أحمد بن المثني الموصلي.
- خلف بن مهران العدوي أبوالربيع البصري إمام مسجد ابن أبي عروبة صدوق يهم، من الخامسة (س).
- عامر بن عبدالواحد الأحول البصري صدوق يخطئ، من السادسة (دم -٤).

وقال أحمد بن حنبل: ليس هو بالقوي في الحديث، وقال ابن عدي: لا أرى بروايته بأسا. انظر «تهذيب التهذيب» (١٧/٥) «المغني في الضعفاء» (٣٢٤/١).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٧٣٧/٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٩/٧ رقم ٧٢٤٥) من طريق يحيى بن معين عن أبي عبيدة الحداد به.

كما أخرجه من طريق أبان بن صالح عن ابن دينار عن عمرو بن الشريد عن أبيه بمثله ولم يسق لفظه (رقم ٧٢٤٦).

عمرو بن الشريد قال سمعت الشريد يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قتل عصفورا عبثا عج إلى الله عز وجل يوم القيامة منه ، قال: يا رب إن هذا قتلني عبثا لم يقتلني لمنفعة**».

تابعه[1] أحمد بن حنبل عن أبي عبيدة وهو عبد الواحد بن واصل.

[١٠٥٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد قال: جئت صالح بن كسيان في منزله فوجدته يكسر لهرة له، ليطعمها، ثم يفتت لحمامات له أو لحمام له يطعمه.

[١٠٥٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو السماك، حدثنا حنبل بن

---

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٣٨٩/٤)، ومن طريقه النسائي في الضحايا (٧/ ٢٣٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في« الإحسان» (٥٥٦/٧-٥٥٧) والطبراني في «الكبير» (رقم ٧٢٤٥) وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٦٣).
وللحديث شاهدان.
١- من حديث أنس بن مالك.
أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣١٢/١ رقم ٥٢٤) وابن عدي في «الكامل» (١٠٤٧/٣) من طريق أبي الجارود زياد بن المنذر عن الحسن عنه.
وفيه أبوالجارود زياد بن المنذر كذّبه يحيى بن معين فهذا أيضا ضعيف.
٢- من حديث يزيد أبي عمر.
رواه الطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٢٢ رقم ٦٣٨) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٠/٤): وفيه جماعة لم أعرفهم.

[١٠٥٦٦] إسناده: **جيّد**.
● الأويسي هو عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن أويس أبوالقاسم المدني.
والأثر ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٥٦/٥) عن عبدالعزيز الأويسي.

[١٠٥٦٧] إسناده: **فيه جهالة ما**.
● الحميدي هو عبدالله بن الزبير.
● سفيان هو ابن عيينة.
● مسعر هو ابن كدام.
● سعيد بن شيبان الطائي أبوسورة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٢/٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وانظر «الجرح والتعديل» (٣٣/٤) «التاريخ الكبير» (٤٨٢/١/٢).
والأثر ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٣/٤) في ترجمة سعيد بن شيبان.

إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان حدثنا مسعر، عن سعيد بن شيبان قال: ثم لقيت سعيدا فحدثنا قال أخبرني من رأى عدي بن حاتم يفت الخبز للنمل.

ورواه غيره عن سعيد بن شيبان عن أبي سودة (. . .)[1] عن عدي وزاد فيه: إنّهنّ جارات ولهنّ حقّ.

[١٠٥٦٨] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عون بن سلام، عن أبي مريم، عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون بن أبي شبيب، عن علي قال: أصبت جارية من السبي معها ابن لها فأردت أن أبيعها وأمسك ابنها، فقال لي رسول الله ﷺ: «**بعهما جميعا أو أمسكهما جميعا**».

[١٠٥٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة، حدثنا

---

(١) موضع النقاط في الأصل مطموس لم أهتد إلى معرفته.

[١٠٥٦٨] إسناده: ضعيف.

- عون بن سلام هو أبوجعفر الكوفي مولى بني هاشم.
- أبومريم لعله عبدالغفار بن القاسم الغفاري كوفي.

قال أحمد: ليس بثقة وعامة أحاديثه بواطيل، وقال ابن معين: ليس بشيء،

وقال أبوحاتم: هو متروك الحديث وكان من رؤساء الشيعة ولينه أبوزرعة راجع «الكنى» للدولابي (٢/ ١١٠) «الجرح والتعديل» (٩/٥٥-٥٦).

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٩/١٢٦) بنفس الإسناد.

[١٠٥٦٩] إسناده: لا بأس به.

- أبو عتبة هو أحمد بن الفرج حجازي.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد الكلاعي صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- خالد بن حميد هو المهري أبوحميد الإسكندراني، لا بأس به، من السابعة (بخ فق).
- العلاء بن كثير هو الإسكندراني مولى قريش. ثقة عابد، من السادسة (سي).

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٩/١٢٦) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر القاضي وأبي صادق بن أبي الفوارس، كلهم عن أبي العباس الأصم به.

وأخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٥٨٠) وفي السير (٤/ ١٣٤) والدارمي في السير (ص ٦٢٣) وأحمد في «مسنده» (٥/٤١٣- ٤١٤) والطبراني في «الكبير» (٤/٢١٧ رقم ٤٠٨٠) والحاكم في «المستدرك» (٢/٥٥) من طريق أبي عبدالرحمن الحبلي عن أبي أيوب به، وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وكذا الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٨٨).

بقية، حدثنا خالد بن حميد، عن العلاء بن كثير، عن أبي أيوب الأنصاري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من فرق بين الولد وأمه فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة**»

[١٠٥٧٠] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب المفسر من أصله، حدثنا أبوسعيد عمرو بن محمد بن منصور إملاء، حدثنا أبوشعيب الحراني، حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن قتادة الأسدي أسد بني خزيمة قال: قلت يا رسول الله ﷺ إن عندي ناقة أهديها لك، فقال: «**لا تجعلها، والهًا**».

[١٠٥٧١] أخبرنا الحاكم أبوعبد الله، أخبرنا أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، أخبرنا إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي الخراساني قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: بلغه أنه كان في بني إسرائيل رجل ذبح عجلا بين يدى أمه فأيبس الله يده، فبينما هو ذات يوم جالس إذا بفرخ قد سقط من وكره، وهو يتبصبص إلى أبويه، وأبواه يتبصبصان إليه، فأخذه ورده إلى وكره رحمة له، فرحمه الله برحمته له، ورد عليه يده بما صنع.

[١٠٥٧٠] إسناده: حسن.
- أبوشعيب الحرّاني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد الحراني.
- النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني.
- محمد بن سلمة هو ابن عبدالله الباهلي مولاهم الحرّاني.
- محمد بن إسحاق هو ابن يسار أبوبكر المطلبي المدني صدوق يدلس.
- أبان بن صالح هو ابن عمير بن عبيد القرشي مولاهم، وثقه الأئمة ووهم ابن حزم فجهله وابن عبدالبر فضعفه، من الخامسة (خت -٤).
- قتادة الأسدي أسد بني خزيمة.

ذكره جعفر المستغفري في الصحابة.
راجع «الإصابة» (٣/٢١٨) «أسد الغابة» (٤/٢٨٧). وفي الأصل و«ن» وقع «الأسلمي» بدل «الأسدي» وهو خطأ.
والحديث ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٢٨٧) من طريق محمد بن إسحاق به.
وقال أخرجه أبوموسى.
وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/٢١٨) من طريق ابن إسحاق عن أبان بن صالح الأسدي أسد خزيمة فذكره وقال: وفي هذا الإسناد انقطاع.
[١٠٥٧١] إسناده: جيد.
ولم أهتد إلى معرفة من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

[١٠٥٧٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن أبي مريم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر؛ فإن الله عز وجل سخرها لكم لتبلغوا إلى بلد لم تكونوا ببالغيه إلا بشق الأنفس، وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجاتكم**».

قال(١) الإمام أحمد: وهذا فيمن ركبها من غير حاجة إلى سير أو إعلام الناس من كلامه ما يحتاج إلى إعلامه، ولم يكن هناك منبر يصعد.

[١٠٥٧٢] إسناده: حسن.

- أبوالفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي.
- إسماعيل بن عياش هو ابن سليم العنسي صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم.
- يحيى بن أبي عمرو السيباني (بالمهملة) أبوزرعة الحمصي، ثقة من السادسة (بخ د س ق).
- أبومريم الشامي هو مولى أبي هريرة، ثقة من الثانية (بخ د ت).

وذكره العجلي في «تاريخ الثقات» (ص ٥١٠) وقال: تابعي ثقة.

والحديث أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٥٩-٦٠ رقم ٢٥٦٧) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٥٥) وفي «الآداب» (رقم ٩١٣) عن عبدالوهاب بن نجدة عن ابن عياش به وفي نسخة أبي داود وقع «ابن أبي مريم» وهو خطأ والصواب «أبي مريم» كما ذكرنا.

وأخرجه أبوالقاسم السمرقندي في المجلس ١٢٨ من «الأمالي» وعنه ابن عساكر في «تاريخه» (١٩/ ٨٥/ألف) من طريق يحيى بن أبي عمرو السيباني به.

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٢٢) وقال: هذا سند صحيح.

(١) كذا قال الإمام الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي المؤلف رحمه الله وقال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٦٠): قد ثبت عن النبي ﷺ أنّه خطب على راحلته واقفا عليها، فدلّ ذلك على أن الوقوف على ظهورها إذا كان لإرب أو بلوغ وطر لا يدرك مع النزول إلى الأرض مباح جائز، وأنّ النّهي إنّما انصرف في ذلك إلى الوقوف عليها لا لمعنى يوجبه، لكن بأن يستوطنه الإنسان، ويتّخذه مقعدا، فيتعب الدابّة، ويضربها من غير طائل انتهى كلامه.

(٧٦) السادس والسبعون

من شعب الإيمان «وهو باب في الإصلاح بين الناس»

إذا[١] مرجوا وفسدت ذات بينهم إما لدم أريق فيهم، وإما لمال خطير أصيب لبعضهم، وإما لتنافس وقع بينهم أو غير ذلك من الأسباب التي تفسد الأخوة وتقطع المودة قال الله تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾[٢] وقال: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾[٣]

أي[٤] بين كل اثنين منكم، ومن قرأ بين إخوتكم، فالمعنى بين جماعتهم إذا فسد ما بينهم، وقال: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾[٥] وقال: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾[٦]

وأباح رسول الله ﷺ لمن تحمل حمالة في إصلاح ذات بين أن يأخذ من الصدقات ما يستغني به على قضاء دينه وإن لم يكن فقيرا، وذلك راجع إلى الترغيب في الإصلاح، وتخفيف الأمر على القائمين به فيكون تخفيفه عليهم مبعثة له على الدخول فيه.

[١٠٥٧٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد

---

(١) كذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/٤١٣).

(٢) سورة النساء (٤/ ١١٤).

(٣) سورة الحجرات (٤٩/ ١٠).

(٤) انظر«المنهاج» (٣/٤١٣).

(٥) سورة النساء (٤/١٢٨).

(٦) سورة النساء (٤/ ٣٥).

[١٠٥٧٣] إسناده: جيّد.
- سفيان بن الحسين هو ابن الحسن أبومحمد الواسطي.
- الحكم هو ابن عتيبة.

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٩٢) عن موسى بن عباد بن العوام به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧١/١٣) عن عباد بن العوام بنفس السند.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠/٤) ونسبه لابن أبي شيبة والبخاري في« الأدب المفرد» وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

ابن عباس المؤدب، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾(١).

قال: هذا تحريج من الله عز وجل على المؤمنين أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم.

[١٠٥٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عباس ابن محمد الدوري، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني سعيد ابن عبد الرحمن بن أبي العمياء، عن السائب بن مهجان من أهل الشام من أهل إيلياء وكان قد أدرك أصحاب رسول الله ﷺ في حديث ذكره قال: لما دخل عمر رضي الله عنه الشام حمد الله وأثنى عليه، ووعظ وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا خطيبا، فأمر بتقوى الله، وصلة الرحم، وإصلاح ذات البين، وقال: «**عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة، وإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، لا يخلون رجل بامرأة؛ فإن الشيطان ثالثهما، ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو أمارة المسلم المؤمن، وأمارة المنافق الذي لا تسوءه سيئته ولا تسره حسنته، وإن عمل خيرا لم يرج من الله في ذلك ثوابا، وإن عمل شرا لم يخف من الله في ذلك الشر عقوبة، وأجملوا في طلب الدنيا؛ فإن الله قد تكفل بأرزاقكم، وكل ميسر له عمله الذي كان عاملا، استعينوا الله على أعمالكم؛ فإنه يمحو ما يشاء ويثبت، وعنده أم الكتاب**» صلى الله على نبينا محمد وآله وعليه السلام ورحمة الله والسلام عليكم هذه خطبة عمر بن الخطاب على أهل الشام أثرها عن رسول الله ﷺ.

---

(١) سورة الأنفال (٨/ ١).

[١٠٥٧٤] إسناده: لا بأس به.

- سعيد بن عبدالرحمن بن أبي العمياء الكناني المصري. مقبول، من السابعة (د).
- السائب بن مهجان ويقال: ابن مهجار من أهل الشام من أهل إيلياء.

قيل: أدرك النبي ﷺ وقال الحافظ ابن عساكر: والصواب أنه أدرك أصحاب النبي ﷺ.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٤٤) «تاريخ ابن عساكر» (٦/ ٦٢- من تهذيبه).

والحديث ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٦/ ٦٢) في ترجمة السائب بن مهجان الشامي.

[١٠٥٧٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد المصري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا إسرائيل، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله إنا قوم نتساءل أموالنا بيننا فقال: «**يسأل الرجل في الحاجة أو الفتق ليصلح بين قومه، فإذا بلغ أو كرب فليستعفف**» - وفي رواية السهمي- «**استعفَّ**».

[١٠٥٧٦] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا السهمي يعني عبدالله بن بكر، حدثنا بهز بن حكيم.

[١٠٥٧٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

• ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد.
• الفريابي هو محمد بن يوسف.
• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٢٧) من طريق يزيد ابن هارون، وأحمد أيضا في «مسنده» (٥/٥) عن يحيى بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٦ رقم ٩٦٦) من طريق عدي بن الفضل، وبدون ذكر اللفظ (١٩/٤٠٧ رقم ٩٦٧، ٩٦٨) من طريق أبي أسامة وعيسى بن يونس، والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٢٧) من طريق ابن عدي، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٩٣-٩٤ رقم ٢٠٠١٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٦ رقم ٩٦٥) والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٢٦-١٢٧) عن معمر، كلهم عن بهز بن حكيم به.

وفي رواية الطبراني وعبدالرزاق «الفتن» بدل «الفتق» وهو تصحيف.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٠٠) وقال: رجاله ثقات.

«الفتق» أي شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم، وفي «التهذيب» «الفتق»: شق عصا المسلمين بعد اجتماع الكلمة من قبل حرب في ثغر أو غير ذلك وقال الزبيدي بعدما ساق هذا الحديث: الفتق أي الحرب تكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدماء وأصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد وكل ذلك مجاز.

راجع «تاج العروس» (٧/٤١) «النهاية» (٣/٤٠٨).

[١٠٥٧٦] **إسناده: كسابقه.**

• السهمي عبدالله بن بكر هو ابن حبيب الباهلي البصري نزيل بغداد.

حافظ ثقة، من التاسعة (ع).

[١٠٥٧٧] حدثنا أبوالحسن العلوي أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي-ح، وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان قالا: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس، قال: ما يعدل بين اثنين صدقة، ويعين الرجل في دابته يحمله عليها أو يرفع له متاعه عليها صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة»**.

رواه(١) مسلم عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[١٠٥٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا أبوعمرو بن السماك-ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم قالا: أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم

[١٠٥٧٧] إسناده: صحيح.

(١) في «الزكاة» (٦٩٩/١ رقم ٥٦).

ورواه المؤلف في «الأربعين الصغرى» (رقم ١٢٨) بنفس الإسناد الثاني.

ومرّ الحديث برقم (٣٠٣٥) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[١٠٥٧٨] إسناده: صحيح.

• أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٨ رقم ٤٩١٩) عن محمد بن العلاء، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٩٦) وفي «التاريخ الكبير» (٥٦/١/١) عن صدقة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٥/٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي والخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «منتقاه» (رقم ١٨٥) عن علي بن حرب، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٦/١٣) من طريق محمد بن حماد، كلهم عن أبي معاوية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٤٤-٤٤٥) وهناد في «الزهد» (٦١١/٢ رقم ١٣١٠) وعنه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٣) عن أبي معاوية بنفس الإسناد.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٢٠) بنفس الإسناد.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٥٩٢).

الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: **«ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة»** قالوا: بلى يا رسول الله، قال: **«صلاح ذات البين»** قال: **«وفساد ذات البين هي الحالقة»** وفي رواية ابن السماك: **«فإن فساد ذات البين هي الحالقة»**.

خالفه محمد(١) بن فضيل فرواه عن الأعمش عن سالم عن أبي الدرداء قوله.

ورواه الزهري، عن أبي إدريس أن أبا الدرداء قال: ألا أخبركم بخير لكم من الصيام والصدقة صلاح ذات البين، وإياكم والبغضة فإنها هي الحالقة.

[١٠٥٧٩] أخبرنا أبوبكر القاضي، أخبرنا أبوعلي الميداني، عن محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس، عن الزهري فذكره موقوفا.

وكذلك(٢) رواه مكحول عن أبي إدريس عن أبي الدرداء قوله.

وروى يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«ما عمل ابن آدم شيئًا أفضل من الصلاة وصلاح ذات البين وخلق حسن»**.

---

(١) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٥٦-٥٧) عن أبي عامر عبدالله بن براد الأشعري عن محمد بن فضيل به.

[١٠٥٧٩] إسناده: **صحيح**.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.
- أبوعلي الميداني هو محمد بن أحمد بن محمد بن النيسابوري.
- يونس هو ابن يزيد الأيلي.
- أبوإدريس هو الخولاني عائذ الله بن عبدالله.

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٥٦) عن بشر بن محمد عن عبدالله عن يونس به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (رقم ٧٣٩) عن صخر أبي المعلى عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء به.

(٢) كذا رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٥٦) عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي خالد عن مكحول به.

[١٠٥٨٠] أخبرناه أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا محمد ابن حجاج، حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس... فذكره.

[١٠٥٨١] قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا عبدالرحمن ابن زياد، عن راشد بن عبدالله المعافري، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الصدقة إصلاح ذات البين»**.

[١٠٥٨٠] إسناده: حسن.

- أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.
- سليمان بن عبدالرحمن هو ابن عيسى التميمي الدمشقي أبوأيوب، صدوق يخطئ

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٦/١/١) في ترجمة محمد بن حجاج الدمشقي.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري في «التاريخ» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه (فيض القدير ٥/ ٤٥٧).

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٤٤٨).

وقال: إسناده: حسن.

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٢١).

[١٠٥٨١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري.
- عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي ضعيف.
- راشد بن عبدالله المعافري أبويحيى المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٢/٦) وقال: يعتبر بحديثه من غير حديث الإفريقي.

وراجع «الجرح والتعديل» (٤٨٥/٣) «التاريخ الكبير» (٢٩٥/١/٢) «تعجيل المنفعة» (ص١٢٣).

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٩٥/١/٢) في ترجمة راشد بن عبدالله.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٤١/٢- كشف الأستار) من طريق سلمة عن عبدالله بن يزيد عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» والبزار والمؤلف في «الشعب».

وقال المناوي: قال العراقي: فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف، وقال المنذري: فيه ابن أنعم وحديثه هذا حسن لحديث أبي الدرداء. (فيض القدير ٣٩/٢).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١١١٠).

[١٠٥٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن الوازع، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب قال قال لي رسول الله ﷺ **«يا أباأيوب ألا أخبرك بما يعظم الله به الأجر ويمحو به الذنوب؟ تمشي في إصلاح الناس إذا تباغضوا وتفاسدوا؛ فإنها صدقة يحب الله موضعها»**.

تفرد به الوازع عن أبي سلمة، وروي من وجه آخر عن أبي أيوب كما.

[١٠٥٨٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوالصباح الشامي، عن عبدالعزيز الشامي، عن أبيه،

[١٠٥٨٢] إسناده: ضعيف.

- علي بن ثابت الجزري هو أبوأحمد الهاشمي مولاهم صدوق، ربّما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة، من التاسعة (د ت).
- الوازع بن نافع العقيلي الجزري.

قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أحمد: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود وابن السكن في الضعفاء. راجع «الجرح والتعديل» (٣٩/٩) «التاريخ الصغير» (ص١١٧) «التاريخ الكبير» (١٨٣/٢/٤) «المجروحين» (٣/٤٠-٤١) «الكامل في الضعفاء» (٢٥٥٥/٧) «الضعفاء والمتروكين» (ص٢٣٩) «الميزان» (٣٢٧/٤) «اللسان» (٢١٣/٦) «الضعفاء الكبير» (٣٣٠/٤) «المغني في الضعفاء» (٧١٨/٢).

- أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٣/٢) بطريق المؤلف.

[١٠٥٨٣] إسناده: ضعيف.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- أبوالصباح الشامي وشيخه عبدالعزيز الشامي أبوه لم أقف على ترجمتهما.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص٨١ رقم ٥٩٨) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٥/٢) ونسبه للمؤلف في «الشعب».

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك.

أخرجه البزار في «مسنده» (٤٤١/٢- كشف الأستار) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن حميد عن أنس به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٩/٨): رواه البزار وفيه عبدالرحمن بن عبدالله العمري وهو متروك.

عن أبي أيوب أن النبي ﷺ قال له: «**يا أبا أيوب ألا أدلك على صدقة يرضى الله ورسوله موضعها؟ قال**: بلى، **قال: تصلح بين الناس إذا تفاسدوا وتقرب بينهم إذا تباعدوا**».

[١٠٥٨٤] حدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أمه أم كلثوم أن النبي ﷺ قال: «**ليس الكاذب من أصلح بين اثنين، فقال خيرا أو نما خيرا**».

أخرجه مسلم[(١)] من حديث ابن علية عن معمر.

[١٠٥٨٤] إسناده: صحيح.

• أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠١٢)، ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٢١٨-٢١٩ رقم ٤٢٩٠)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣١)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٠٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن معمر، به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٣٠) عن ابن المبارك، بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٧٧ رقم ١٩٢) من طريق حبان بن موسى، وسويد بن نصر، كلاهما عن ابن المبارك، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٧٥ رقم ١٨٥) من طريق حماد بن زيد، عن معمر، به.

كما أخرجه أيضًا في «الكبير» (٢٥/ ٧٨ رقم ١٩٥)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ١٧٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٢٠٦) من طريق أيوب، ومعمر، عن الزهري، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٥٨ رقم ٢٠١٩٦)، ومن طريقه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٨-٢١٩)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٠٣، ٤٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٧٥ رقم ١٨٤)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ١٨٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ١١٧)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٧)، وفي «الآداب» (رقم ١٢١) عن معمر، عن الزهري، به.

ورواه عن الزهري عدة، منهم:

١- سفيان بن حسين:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٧٥ رقم ١٨٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٨٤).

٢- مالك بن أنس:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٧٦ رقم ١٨٨)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم١٨٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٧/ ٧٩٤). =

[١٠٥٨٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، أنه قال أخبرني

= ٣- سفيان بن عيينة:
أخرجه أبوداود في الأدب (رقم ٤٩٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٥ رقم ٢٠٠).
٤- عبدالرحمن بن إسحاق:
رواه أحمد في «مسنده» (٤٠٣/٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٨٠/١)، والطبراني في «الكبير» (٧٧/٢٥ رقم ١٩٠).
٥- شعيب:
رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٨٧/٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٥/٢٥-٧٦ رقم ١٨٦).
٦- عبيدالله بن أبي زياد:
رواه الطبراني في «الكبير» (٧٦/٢٥، ٧٩ رقم ١٨٧، ١٩٩).
٧- محمد بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة:
رواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ١٧٩).
٨- عقيل:
رواه الطبراني في «الكبير» (٧٦/٢٥ رقم ١٨٩).
٩- محمد بن أبي حفصة:
رواه الطبراني (رقم ١٩١).
١٠- يعقوب بن عطاء:
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨/٢٥-٧٩ رقم ١٩٦).
١١- الزبيدي:
رواه الطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٥ رقم ١٩٧).
١٢- برد بن سنان، والأوزاعي:
رواه الطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٥ رقم ١٩٨).
١٣- يحيى بن عتيق:
راجع الطبراني «الكبير» (٧٩/٢٥-٨٠ رقم ٢٠١).
وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ١٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٠/٢٥ رقم ٢٠٣) من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أم كلثوم بنت عقبة.

[١٠٥٨٥] **إسناده: صحيح.**
- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- يونس هو ابن يزيد.

حميد بن عبدالرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «**ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس، فيقول خيرا أو ينمي خيرا**» ولم أسمعه يرخص في شيء من ما يقول الناس كذبا إلا ثلاث: الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها.

أخرجه مسلم[1] من حديث ابن وهب عن يونس مختصرا.

وأخرجاه من حديث[2] صالح عن الزهري.

[١٠٥٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن الغضائري، أخبرنا أبوجعفر محمد بن

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠١١ رقم ١٠١)، وبهذا الوجه رواه الطبراني في «الكبير» (٧٧/٢٥ رقم ١٩٢).

(٢) رواه البخاري في الصلح (٣/ ١٦٦) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٣) وبنفس هذا الوجه رواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٠٤) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٧) والقضاعي في مسند الشهاب (رقم١٢٠٤).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٣٨٥) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم١٨١) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٩-٢٢٠رقم٤٩٢١) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٠٤) والطبراني في «الكبير» (٧٨/٢٥رقم١٩٤) وفي «الصغير» (١/ ٧٠) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٢٠٥) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم١٨٣) والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٢٢) من طريق عبدالوهاب بن أبي بكر عن الزهري به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٧٧-٧٨ رقم ١٩٣) من طريق عبدالوهاب بن رفيع عن الزهري به.

ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦١٣) من طريق عبدالوهاب بن أبي بكر عن الزهري به.

[١٠٥٨٦] **إسناده: ضعيف.**

- أبو محمد البصري هو مسلمه بن علقمة المازني، صدوق له أوهام، من الثامنه (م مد ت س ق).
- شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي صدوق كثير الإرسال والأوهام.
- الزبرقان الشامي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٦٥) وقال: شيخ يروي عن النواس، روى داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عنه. =

عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن ملاعب بن حسان، حدثنا عبدالرحمن بن واقد، حدثنا أبومحمد البصري مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن الزبرقان، عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الكذب لا يصلح إلا في ثلاث: الحرب فإنها خدعة، والرجل يرضي امرأته، والرجل يصلح بين اثنين**».

[١٠٥٨٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف،

= لا أدري من هو ولا ابن من هو.

وراجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٦١٠) «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٤٣٦).

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦١٢) عن أبي يعلي حدثنا أحمد بن أيوب بن راشد ومحمد بن جامع كلاهما عن مسلمه بن علقمه به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» (ونسبه للطبراني في «الكبير» وابن السني في عمل اليوم والليلة ورمز له بحسنه فتعقبه المناوي بقوله: قال الهيثمي: فيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف.

وقال شيخه العراقي: فيه انقطاع وضعف وعزاه المناوي أيضا إلى الخرائطي في «المكارم» (فيض القدير٥/ ١٠-١١).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٢٢٠).

[١٠٥٨٧] **إسناده: حسن.**

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.
- عبدالله بن عثمان بن خثيم هو القارئ المكي أبو عثمان صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣١رقم٢٠٠٣) من طريق بشر بن السري وأبي أحمد الزبيري، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٦٠-٤٦١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٨٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٩/ ٨٤-٨٥) من طريق محمد بن عبدالله بن الزبير أبي أحمد الزبيري عن سفيان الثوري به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٥٩) عن عبدالرزاق، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٦٥-١٦٦رقم٤٢٠) من طريق قبيصة بن عقبة، كلاهما عن سفيان به

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «منتقاه» (رقم ١٨٨) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٦٦-١٦٧رقم٤٢٢) من طريق داود بن عبدالرحمن، والطبراني في «الكبير» (مطولا (٢٤/ ١٦٥رقم ٤١٩) من طريق يحيى بن سليم، و (٢٤/ ١٦٦رقم٤٢١) من طريق زهير، ثلاثتهم عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به.

وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٦٠٠). =

حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله ﷺ: **«لا يصلح الكذب إلا في ثلاث الرجل يكذب لامرأته لترضى عنه، أو إصلاح بين الناس، أو يكذب في الحرب»**.

فصل

قال(1): وإذا كان إصلاح ذات البين مهما فسدوا واجبا، فمن البين أن ترك الإفساد بين الناس باحتساب النمائم، واتقاء الضريب والتحريش بينهم أوجب

= (فائدة) اختلف العلماء في مراد الكذب المباح فيها ما هو: فقال القاضي عياض: لا خلاف في جواز الكذب في هذه الصور، واختلفوا في المراد بالكذب المباح فيها ما هو؟ فقالت طائفة: هو على إطلاقه، وأجازوا قول ما لم يكن في هذه المواضع للمصلحة، وقالوا: الكذب المذموم: ما فيه مضرة، واحتجوا بقول إبراهيم عليه السلام ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ﴾ و ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وقوله: «إنها أختي» وقول منادي يوسف عليه السلام ﴿أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾. قالوا: ولا خلاف أنه لو قصد ظالم قتل رجل هو عنده مختف وجب عليه الكذب في أنه لا يعلم أين هو؟

وقال آخرون منهم الطبري: لا يجوز الكذب في شيء أصلا، قالوا: وما جاء من الإجابة في هذا: المراد به التورية واستعمال المعاريض، لا صريح الكذب، مثل أن يعد زوجته أن يحسن إليها ويكسوها كذا، وينوي: إن قدر الله ذلك، وحاصله أن يأتي بكلمات محتملة يفهم المخاطب منها ما يطيب قلبه، وإذا سعى في الإصلاح نقل عن هؤلاء إلى هؤلاء كلاما جميلا، ومن هؤلاء إلى هؤلاء كذلك، وورَّى، وكذا في الحرب بأن يقول لعدوه: مات إمامكم الأعظم وينوي إمامهم في الأزمان الماضية أو غدا يأتينا مدد أي طعام ونحوه، وهذا من المعاريض المباحة، فكل هذا جائز، وتأولوا في قصة إبراهيم ويوسف عليهما السلام وما جاء من هذا على المعاريض والله أعلم.

كذا ذكره الألباني ثم قال: ولا يخفى على البصير أن قول الطائفة الأولى هو الأرجح والأليق بظواهر الأحاديث، وتأوليها بما تأولته الطائفة الأخرى من حملها على المعاريض مما لا يخفى بعده، لاسيما في الكذب في الحرب؛ فإنه أوضح من أن يحتاج إلى التدليل على جوازه ولذلك قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (٦/١١٩): قال النووي: الظاهر إباحة حقيقة الكذب في الأمور الثلاثة لكن التعريض أولى، وقال ابن العربي: الكذب في الحرب من المستثنى الجائز بالنص رفقا بالمسلمين لحاجتهم إليه، وليس للعقل مجال، ولو كان تحريم الكذب بالعقل ما انقلب حلالا، انتهى قوله.

انظر «الصحيحة» (٢/٧٧-٧٨).

(١) القائل هو الحليمي رحمه الله في «كتاب المنهاج» (٣/٤١٤).

وألزم، وذم الله تعالى السحرة بقوله: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾(١) وبسط الكلام في ذلك.

[١٠٥٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالقاسم بن أبي هاشم العلوي قالا: أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، قال سمعت مجاهدا، يحدث عن طاوس، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ على قبرين، فقال: «**إنّهما ليعذّبان، وما يعذّبان في كبير، أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستبرئ من بوله**».

قال وكيع: لا يتوقاه، قال: فدعا بعسيب رطب، وشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا، وعلى الآخر واحدا ثم قال: «**لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا**».

أخرجاه(٢) في «الصحيح» في حديث وكيع.

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٠٢).

[١٠٥٨٨] إسناده: **صحيح**.

- إبراهيم بن عبدالله هو ابن مسلم بن ماعز الكجي أبومسلم.
- وكيع هو ابن الجراح الكوفي.

(٢) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٦١) عن محمد بن المثنى، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٤٠-٢٤١ رقم ١١١) عن أبي سعيد الأشج وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، كلّهم عن وكيع به.
وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٢٥) عن زهير بن حرب والترمذي في الطهارة (١/ ١٠١) عن قتيبة وأبي كريب وأبوالشيخ في «التوبيخ» (ص ٢٠٦) والآجري في «الشريعة» (ص ٣٦٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٤٩/٣) عن محمد بن عبدالله بن نمير، كلهم عن وكيع به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٥/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٥/٣)، وعنه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٢٥) عن أبي معاوية ووكيع كلاهما عن الأعمش به.
وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٣٦٢) من طريق يوسف بن موسى القطان عن جرير وأبي معاوية ووكيع، كلهم عن الأعمش به.
وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤٤٤)، وعنه المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٤٣٣ رقم ١٢٢١) وهناد في «الزهد» (رقم ٣٦٠، ١٢١٣)، وعن هناد أبوداود في الطهارة (١/ ٢٥) والترمذي في الطهارة (١/ ١٠٢) والنسائي في «السنن الكبرى» في الطهارة (١/ ١٥-١٦ رقم ٣٠) وفي «السنن المجتبى» في الطهارة (٢٨/١-٣٠) والقرطبي في «التذكرة» (ص١٧١) عن الأعمش بنفس السند. =

. . . .

= وأخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٦١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٣٧٠-٣٧١) والنسائي في الجنائز (٤/ ١٠٦) والمروزي في «زوائد الزهد» (ص ٤٣٣ رقم ١٢٢٠) - ومن طريقه الآجري في «الشريعة» (ص ٣٦٢) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٤١٢) من طريق أبي معاوية، ومسلم في الطهارة ولم يسق لفظه (١/ ١٤١) والدارمي في الوضوء (١/ ١٨٨) وعبد ابن حميد في المنتخب من «مسنده» (رقم٦١٩) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٤١٢) وفي «إثبات عذاب القبر» (رقم ١٠٣) من طريق عبدالواحد بن زياد، والبخاري في الجنائز (٢/ ١٠٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٥٢) من طريق جرير، ثلاثتهم عن الأعمش به.
ورواه المؤلف في «سننه» (١/ ١٠٤) في «إثبات عذاب القبر» (رقم ١٠١) بنفس الإسناد هنا.
وقال أبوعبدالرحمن النسائي: خالفه منصور، رواه عن مجاهد عن ابن عباس ولم يذكر طاوسا.
فأخرجه البخاري في «الوضوء» (١/ ٦٠-٦١) وفي «الأدب» (٧/ ٨٦) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٢٥) والنسائي في «الجنائز» (٤/ ١٠٦) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٢٢١) والآجري في «الشريعة» (ص ٣٦١).
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٤)، ومن طريقه القرطبي في «التذكرة» (ص ١٧١-١٧٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٥٢) من طريق شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس به.
وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٢٢٢) من طريق حبيب بن حسان عن مجاهد عن ابن عباس به.
قال الإمام الترمذي: وروى منصور هذا الحديث عن ابن عباس ولم يذكر فيه طاوسا ورواية الأعمش أصحّ، قال: وسمعت أبابكر محمد بن أبان البلخي مستملي وكيع يقول سمعتُ وكيعا يقول: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور.
وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣١٧): مجاهد هو ابن جبر صاحب ابن عباس وقد سمع الكثير منه واشتهر بالأخذ عنه، لكن روى هذا الحديث الأعمش عن مجاهد فأدخل بينه وبين ابن عباس طاوسا كما أخرجه المؤلف - البخاري - بعد قليل، وإخراجه له على الوجهين يقتضي صحتهما عنده فيحمل على أن مجاهدا سمعه من طاوس عن ابن عباس ثم سمعه من ابن عباس بلا واسطة أو العكس ويؤيّده أن في سياقه عن طاوس زيادة على ما في روايته عن ابن عباس وصرح ابن حبان بصحة الطريقين معا انتهى قوله وقال الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله: ويؤيد صحة الروايتين أن شعبة رواه أيضا عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس بدون واسطة كما رواه أبوداود الطيالسي في «مسنده» عن شعبة، وشعبة حجة كبير فروايته تؤيد أن الأعمش رواه على الوجهين معا. (سنن الترمذي ١/ ١٠٤).
قوله «وما يعذبان في كبير»- وراجع للتفصيل «علل الترمذي» لابن رجب (٢/ ٥٢٥-٥٢٧)-.
قال البغوي معناه: أنهما لم يعذّبان في أمر كان يكبر ويشقّ عليهما الاحتراز عنه لأنه لم يكن يشق عليهما الاستتار عند البول وترك النميمة، ولم يرو أنّ الأمر فيما تعين غير كبير في أمر الدين بدليل قوله «وإنه لكبير» انتهى قوله. =

[١٠٥٨٩] أخبرنا عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق، أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا أبوجعفر النفيلي، حدثنا خليد بن دعلج، عن قتادة عن أنس بن مالك، قال: مر رسول الله ﷺ برجل يعذب في قبره من الغيبة وبرجل يعذب في قبره من البول وبرجل يعذب في قبره من النميمة.

= وقد رجح هذا التفسير ابن دقيق العيد وجماعة، وقيل: المعنى ليس بكبير في الصورة لأن تعاطي ذلك يدل على الدناءة والحقارة وإن كان كبيرا في الجملة، وقيل: ليس بكبير في اعتقادهما أو في اعتقاد المخاطبين وهو عند الله كبير كقوله تعالى ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ (فتح الباري ١/ ٣١٨).

وقوله «لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا» قال أبوسليمان الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩-٢٠): فإنه من ناحية التبرك بأثر النبي ﷺ ودعائه بالتخفيف عنهما وكأنه ﷺ جعل مدة بقاء النداوة فيهما حدا لما وقعت به المسألة من تخفيف العذاب عنهما، وليس ذلك من أجل أن في جريدة الرطب معنى ليس في اليابس، والعامة في كثير من البلدان تفرش الخوص في قبور موتاهم، وأراهم ذهبوا إلى هذا، وليس لما تعاطوه من ذلك وجه.

وقال الشيخ أحمد شاكر: وقلت أنا في شرحي للترمذي: وصدق الخطابي، وقد ازداد العامة إصرارا على هذا العمل الّذي لا أصل له، غلوا فيه، خصوصا في مصر تقليدا للنصارى حتى صاروا يضعون الزهور على القبور ويتهادونها بينهم، فيضعها النّاس على قبور أقربائهم ومعارفهم تحيّة لهم، ومجاملة للأحياء، وحتى صارت شبيهة بالرسمية في المجالات الدولية فتجد الكبراء من المسلمين إذا نزلوا بلدة من بلاد أوربا ذهبوا إلى قبور عظمائها أو إلى قبر من يسمّونه «الجندي المجهول» ووضعوا عليها الزهور، وبعضهم يضع الزهور الصناعية الّتي لا نداوة فيها تقليدا للإفرنج واتباعا لسنن من قبلهم، ولا ينكر ذلك عليهم العلماء أشباه العامة، بل تراهم يصنعون ذلك في قبور موتاهم، ولقد علمت أن أكثر الأوقاف الّتي تسمّى أوقافا خيرية موقوف ريعها على الخوص والريحان الّذي يوضع على القبور، وكلّ هذه بدع وخرافات ومنكرات لا أصل لها في الدّين، ولا مستند لها في الكتاب والسنة، ويجب على أهل العلم أن ينكروها وأن يبطلوا هذه العادات ما استطاعوا. (تعليق مسند أحمد ٤/ ٣٠٣-٣٠٤) انظر «فتح الباري» (١/ ٣٢٠-٣٢١).

وفي الباب حديث عن أبي بكرة وجابر بن عبدالله، وأبي أمامة وعبدالرحمن بن حسنة وأبي هريرة وعائشة. راجع كتاب «الزهد» لوكيع بن الجراح.

[١٠٥٨٩] إسناده: ضعيف.

- أبوجعفر النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحرّاني.
- خليد بن دعلج هو السدوسي البصري ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/ ٩١٨) عن أحمد بن عبدالرحمن الحراني عن أبي جعفر النفيلي به.

وقوله: «**ما يعذبان في كبير**» لا يقصد به تصغير للذنب، وإنما يقصد به تسهيل الأمر في توقيتها والله أعلم.

[١٠٥٩٠] أخبرنا أبوالعباس أحمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري بمكة، حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت إملاء، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور -ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن نصر المروزي، وتميم بن محمد قالا: حدثنا شيبان بن فروخ -ح،

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء قالوا: حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن حذيفة أنه بلغه أن رجلا ينم الحديث، فقال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يدخل الجنة نمام**».

وفي حديث شيبان وسعيد أنه بلغه أن رجلا ينم الحديث، وفي حديث سعيد عن واصل الأحدب حدثني أبو وائل.

رواه مسلم(١) في «الصحيح» عن شيبان بن فروخ وعبدالله بن محمد بن أسماء.

[١٠٥٩٠] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- واصل الأحدب هو ابن حيّان الأسدي الكوفي بيّاع السابري.
- أبووائل هو شقيق بن سلمة.
- حذيفة هو ابن اليمان العبسي.

(١) في الإيمان (١/ ١٠١ رقم ١٦٨).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٦١٥) من طريق الحسن بن عامر، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٧٦) عن أبي يعلى، كلاهما عن عبدالله بن محمد بن أسماء الضبعي به.

كما أخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٦١٥) من طريق عمران بن موسى عن شيبان بن فروخ به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٦) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٢١٤) من طريق عفان، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٠٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (رقم ٥٥٩) من طريق عبدالصمد، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٩) عن حماد بن خالد، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٣) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ١١٥) من طريق خالد بن خداش، وأبونعيم في =

[١٠٥٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن الحيري، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام قال: كنت جالسا عند حذيفة فمر رجل فقالوا: هذا يرفع الحديث إلى السلطان فقال حذيفة: قال رسول الله ﷺ: **«لا يدخل الجنة قتات»**.

قال الأعمش: والقتات: النمام.

أخرجه مسلم(١) من حديث الأعمش.

= «أخبار أصبهان» (٢/٣١٢) من طريق أبي عبيدة النمري، كلهم عن مهدي بن ميمون به.
وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/٢٦٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٨٤) من طريق الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٩١) عن هاشم عن مهدي بن ميمون عن واصل قال بلغ حذيفة عن رجل ينمّ الحديث فذكره منقطعا.
ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٤٥) من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن أبي وائل عن حذيفة موقوفا.
كما رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» موقوفا (٩/ ٩١) من طريق الشيباني عن واصل الأحدب به.

[١٠٥٩١] **إسناده: كسابقه.**

- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.
- همام هو ابن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي.

(١) في الإيمان (١/ ١٠١ رقم ١٧٠) من طريق علي بن مسهر عن الأعمش به.
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٦٠٩) من طريق إبراهيم بن عبدالله الجمحي ومحمد بن عبدالوهاب، كلاهما عن يعلى بن عبيد به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٩١)، وعنه مسلم في «الإيمان» (١/١٠١ رقم ١٧٠) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٦١٠)، عن أبي معاوية ووكيع، كلاهما عن الأعمش به.
وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤٤٢-٤٤٣) وعنه أحمد في «مسنده» (٥/٤٠٢) وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٠٨) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٤) وفي «الغيبة» (رقم ١١٦) وأبوعوانة في «مسنده» (١/٣١) والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٥١/ب) عن الأعمش به.
وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩٠) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٨٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (رقم ٥٥٨) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٦١٠) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٩) وابن منده في «الإيمان» (رقم٦١٠) والبغوي في شرح السنة (١٣/ ١٤٧-١٤٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان وابن منده في «الإيمان» (رقم ٦٠٩) من طريق عبدالله بن نمير، و(رقم ٦١٠) من طريق أحمد بن عمرو الشيباني، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٢١٣) من طريق عمرو بن عبدالغفار، كلهم عن الأعمش به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٢٦) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجاه(١) من حديث منصور عن إبراهيم.

[١٠٥٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمة وعبدالله بن محمد قالا: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا الأحوص عن عبدالله أن محمدا ﷺ قال: «ألا أنبئكم ما العضة؟ هي النميمة القالة بين الناس».

رواه(٢) مسلم عن محمد بن بشار.

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٦) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٢) ومسلم في «الإيمان» (١/ ١٠١ رقم ١٦٩) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٥) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٩، ٤٠٤) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢١٠) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٧٣) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ١٣٤) وابن خزيمة في «التوحيد» (رقم ٥٦٠) وتمام في «الفوائد» (١/ ١٥/ ألف) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٨٧٦) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٦١١، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٤٧) والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٨) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم٢١٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ٥٦ رقم ٤٢١)، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» في التفسير (٣/ ٥٤-٥٥ تحفة الأشراف) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٦١٢) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٧٨-١٧٩) من طرق عن منصور عن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٢٠٣) من طريق إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٢) والطبراني في «الكبير» (٣/ ١٨٦ رقم ٣٠٢٠) من طريق شعبة عن الحكم عن إبراهيم به.

وهذا إسناد فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن إلا أن عنعنته عن إبراهيم النخعي وأمثاله محمولة على السماع فالحديث صحيح متفق عليه مع كثرة طرقه.

[١٠٥٩٢] إسناده: صحيح.

- محمد هو ابن جعفر غندر.
- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.
- أبوالأحوص هو الجشمي عوف بن مالك بن نضلة الكوفي.

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠١٢ رقم ١٠٣) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار جميعا عن محمد بن جعفر به.

وبنفس هذا الوجه رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٤٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٧) عن محمد بن جعفر بنفس السند.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٣٨) من طريق بشر بن عمر وأبي داود الطيالسي، =

[١٠٥٩٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: كنا نقول في الجاهلية العضة السحر، وإن العضة اليوم فيكم القالة قيل: من قال وقال، وحسب الرجل من الكذب أن كل ما يسمعه يحدث به.

[١٠٥٩٤] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي وأبوعلي الروذباري قالا: أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق الصغاني،

= وأبويعلى في «مسنده» (٩/٢٤٥ رقم ٥٣٦٣) من طريق عفان بن مسلم، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٦-٢٥٧) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ١١٨) من طريق بهز بن أسد، كلهم عن شعبة به.

ورواه الدارمي في الرقاق (٢/ ٢٩٥-٢٩٦) من طريق إدريس الأودي عن أبي إسحاق به في سياق طويل.

وتابعه زيد بن أبي أنيسة عن أبي الأحوص رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٣٨).

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ١٢٩) عن ابن مسعود به.

وصححه الألباني راجع «الصحيحة» (رقم ٨٤٦) و«صحيح الجامع الصغير» (٢٦٢٧).

وذكره القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (٢/٩٦)، وقال: كذا جاء مفسرا في الحديث وكذا ضبطناه عن أكثر شيوخنا ورويناه عن الأكثر «العضة» بكسر العين وفتح الضاد مثل العدة، وعند الجياني «ما العَضْهُ؟» مثل الوجه وقيل: هو السحر، وقيل: الرمي بالبهتان، مراده به في الحديث مفسرا فأغنى عن غيره.

وانظر أيضا «شرح مسلم للنووي» (٥/٤٦٥) وشرحه للأُبيّ (٧/ ٤٨-٤٩).

[١٠٥٩٣] إسناده: جيّد.

- إبراهيم الهجري هو ابن مسلم لينّ الحديث وقال في «الخلاصة»: عامة روايته عن أبي الأحوص عن عبدالله مستقيمة، والحديث الموقوف رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٣٨-١٣٩) من طريق عبدالعزيز بن مسلم عن إبراهيم الهجري به وفيه «الحميري» بدل «الهجري» وهو تصحيف.

[١٠٥٩٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عمر هو ابن واقد الأسلمي الواقدي المدني متروك.
- ابن أخي الزهري هو محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري.
- عروة هو ابن الزبير.
- حميد هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري.

لم أقف على هذا الحديث بهذا الوجه لعلّ المؤلف قد تفرد بروايته فيما أظنّ والله أعلم.

حدثنا محمد بن عمر، حدثنا ابن أخي الزهري، عن الزهري عن عروة وحميد قالا سمعت أبا أيوب عن النبي ﷺ قال: «**هل تدرون ما العضة؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**نقل الأحاديث عن بعض الناس إلى بعض يفسد بينهم**».

وقد(١) روينا من حديث أنس بن مالك بهذا اللفظ.

[١٠٥٩٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو العلاء الكوفي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الجراح بن مليح، حدثنا أبو رافع، عن قيس بن سعد قال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ (يقول)(٢): «**المكر والخديعة في النار**» لكنت من أمكر الناس.

الجراح بن مليح هذا هو البهراني الحمصي.

[١٠٥٩٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٢٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٩/٣) والمؤلف في «سننه» (٢٤٦/١٠-٢٤٧) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك مرفوعا.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٨٤٥) وقال: وهذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات، وفي سنان بن سعد ويقال: سعد بن سنان خلاف، وقد قال الحافظ: صدوق له أفراد ولكن له شاهد من حديث عبدالله كما مرّ.

[١٠٥٩٥] إسناده: لا بأس به.

- أبوالعلاء الكوفي لم أقف على اسمه وترجمته.
- الجراح بن مليح هو البهراني الحمصي لا بأس به.
- أبورافع هو نفيع الصائغ المدني.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥٨٤/٢) في ترجمة الجراح بن مليح البهراني وقال: وله أحاديث صالحة جياد وهو في نفسه صالح لا بأس به.

وقال الحافظ في «الفتح» (٣٥٦/٤) بعدما ساق هذا الحديث: وإسناده لا بأس به.

وتقدم هذا الحديث برقم (٤٨٨٧) فانظر هناك تخريجه مع شواهده.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن» وهو مثبت من «الكامل في الضعفاء».

[١٠٥٩٦] إسناده: حسن.

- داود العطّار هو ابن عبدالرحمن العطار أبوسليمان المكّي =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا داود العطار، حدثني ابن خثيم المكي، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد حدثته أن رسول الله ﷺ قال: «**يا أيها الناس**» -ح،

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا ابن عياش، عن ابن خثيم المكي، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ألا أخبركم بخياركم وشراركم؟**» قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «**خياركم الذين إذا رءوا ذكر الله عز وجل، وشراركم المشاءون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون للبرآء العنت**».

وفي رواية داود: «**ألا أخبركم بخياركم؟**» قالوا: بلى، قال: «**خياركم الذين إذا رءوا ذكر الله، ألا أخبركم بشراركم**» قالوا: بلى، قال: «**شراركم المشاءون بالنميمة، المفسدون بين الأحبة، الباغون للبرآء العنت**».

= • ابن خثيم هو عبدالله بن عثمان بن خثيم.
• عبدالوهاب هو ابن نجدة الحوطي.
• ابن عياش هو إسماعيل.
• شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي صدوق كثير الإرسال والأوهام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٩/٦) والطبراني في «الكبير» (١٦٧/٢٤ رقم ٤٢٣) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» بذكر الشطر الأخير فقط (رقم ٢٣٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر، وأحمد في «مسنده» (٤٥٩/٦) عن علي بن عاصم، وأبو الشيخ في «التوبيخ» (رقم٢٢٢) من طريق الفضل بن العلاء، وابن ماجه في الزهد (١٣٧٩/٢ رقم ٤١١٩) والطبراني في «الكبير» (رقم ٤٢٤) من طريق يحيى بن سليم بذكر الشطر الأول منه. والطبراني في «الكبير» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ٤٢٥) من طريق بشر بن المفضل، كلهم عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٥) وفي «الغيبة» (رقم ١١٩) بذكر الشطر الأخير منه عن داود بن عمرو الضبي وفي «كتاب الأولياء» (رقم ١٦) بذكر الشطر الأخير منه عن داود ابن عمرو الضبي وخلف بن هشام، كلاهما عن داود العطار به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٣/٨) وقال بعدما عزاه لأحمد فقط: وفيه شهر بن حوشب قد وثقه غير واحد وبقية رجال إسناد أحمد رجال الصحيح.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٧٣) «مشكاة المصابيح» (رقم٤٨٧١).

[١٠٥٩٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسن بن فهر المصري بمكة، أخبرنا أبوطاهر محمد بن عبدالغني، حدثنا أبوبكر بن عبدالوارث، قال قرئ على يونس بن عبدالأعلى وأنا أسمع، قال: حدثني أبو حاتم الحنظلي محمد بن إدريس حدثنا أبوبكر بن أبي عتاب الأعين، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن الوليد، عن زيد، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تبلغوني عن أحد من أصحابي شيئا، فإني أحب أن أخرج عليكم وأنا سليم الصدر**» هذا غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر وهي رواية يونس عن أبي حاتم.

[١٠٥٩٨] وقد أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن السدي، عن الوليد بن

[١٠٥٩٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن علي بن الحسن بن فهر المصري وشيخه أبوطاهر محمد بن عبدالغني لم أظفر لهما بترجمة.
- أبو بكر بن عبدالوارث لم أجد ترجمته.
- أبو بكر بن أبي عتاب الأعين هو محمد بن الحسن بن طريف البغدادي، صدوق.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- السدي هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة أبومحمد الكوفي صدوق يهم ورمي بالتشيع.
- الوليد هو ابن أبي هشام المدني أخو هشام أبي المقدام. صدوق، من السادسة (م - ٤).
- زيد بن زائدة مقبول، من الثانية (د ت).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٧٥-٢٧٦) عن أحمد بن يزيد بن ميمون الصيدلاني عن يونس بن عبدالأعلى به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ١٣١) عن عبدالله بن مسعود وضعفه الألباني راجع «تخريج مشكاة المصابيح» (رقم ٤٨٥٢).

[١٠٥٩٨] إسناده: كسابقه.

- الكديمي هو محمد بن يونس، ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٧١٠ رقم ٣٨٩٧) من طريق عبدالله بن محمد عن عبيدالله بن موسى والحسين بن محمد، كلاهما عن إسرائيل عن السدي به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٨٣) من طريق الفريابي وحسين بن محمد، والترمذي في «المناقب» (٥/ ٧١٠ رقم ٣٨٩٦) من طريق محمد بن يوسف، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٩٥-٣٩٦) عن حجاج، ثلاثتهم عن إسرائيل عن الوليد بن أبي هشام به ولم يذكروا فيه «السدي».

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٢/ ٣٧٨) وقال العراقي: رواه الترمذي وأبوداود من حديث ابن مسعود وقال - أي - الترمذي: غريب من هذا الوجه.

أبي هاشم، حدثني زيد بن زائدة، عن ابن مسعود قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: «**لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئا؛ فإني أحب أن أخرج عليكم وأنا سليم الصدر**».

[١٠٥٩٩] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عبيدالله بن موسى... فذكره غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكره.

[١٠٦٠٠] وأخبرنا أبوالحسن، أخبرنا بشر، أخبرنا أحمد، أخبرنا علي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي حسين قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه، فقال: «**لا يبلغني أحد عن أحد شيئا؛ فإني أحب أن أخرج عليكم وقلبي لكم سالم**».

هذا مرسل وروينا(١) عن الحسن مرسلا قال: «**كان رسول الله ﷺ لا يقبل القذف، ولا يصدق أحدا على أحد**».

[١٠٦٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

[١٠٥٩٩] إسناده: كإسناد سابقه.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٥٠) عن أحمد بن الحسين الحذّاء بنفس السند.

[١٠٦٠٠] إسناده: مرسل.

- أبوالحسن هو محمد بن أبي المعروف.
- بشر هو ابن أحمد.
- أحمد هو ابن الحسين بن نصر أبوجعفر الحذاء.
- علي هو ابن عبدالله المديني.
- سفيان هو ابن عيينة.
- ابن أبي حسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين. ولم أجد هذا الحديث المرسل

(١) والحديث المرسل عن الحسن البصري لم أهتد إلى معرفة من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

[١٠٦٠١] إسناده: فيه لين.

- عبدالله بن محمد اليمامي نزيل بغداد المعروف بابن الرومي. صدوق من العاشرة (م).
- النضر بن محمد بن موسى الجرشي أبومحمد اليمامي مولى بني أمية. ثقة له أفراد، من التاسعة (خ م د ت ق).
- عكرمة بن عمار هو العجلي صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب.

والأثر ذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ١٣٢) عن يحيى بن أبي كثير.

يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالله بن الرومي، حدثنا النضر ابن محمد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: النمام يفسد في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر.

وقال في موضع آخر من «**الفوائد**» عن الصغاني حدثنا عبدالله بن محمد اليمامي.

[١٠٦٠٢] وأخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد ابن محمد البرتي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير قال: إن صاحب النميمة ليفسد ما بين الناس في يوم ما لا يفسد الساحر في شهر.

[١٠٦٠٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر، قال حدثنا أبوالجواب الأحوص بن جواب، حدثنا عمار بن زريق، عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عكرمة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من خبب خادما على أهله فليس منا ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا**».

[١٠٦٠٤] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن القطان،

[١٠٦٠٢] إسناده: كسابقه.
• أبوحذيفة هو النهدي موسى بن مسعود صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف.
[١٠٦٠٣] إسناده: رجاله موثقون.
• إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر هو ابن دنوقا أبوإسحاق الدنوقي وثقه الدارمي.
والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٩٧/٢) عن أبي الجواب بنفس السند.
وتقدم الحديث برقم (٥٠٤٩، ٥٠٥٠) فانظر هناك بقية طرقه مستوفى.
[١٠٦٠٤] إسناده: صحيح.
• الوليد بن ثعلبة هو الطائي أو العبدي البصري. ثقة، من السادسة (د س ق).
والحديث أخرجه أبوداود في «الأيمان والنذور» (٥٧١/٣) عن أحمد بن يونس عن زهير بن معاوية به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٢/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٩/٦) من طريق وكيع والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٥/١٤) من طريق مندل بن علي والحاكم في «المستدرك» (٢٩٨/٤) والبزار في «مسنده» (١٩٣/٢-كشف) من طريق عبدالله بن داود، =

حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا الوليد بن ثعلبة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حلف بالأمانة فليس منا، ومن خبب زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا»**.

[١٠٦٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا

= ثلاثتهم عن الوليد بن ثعلبة به، وصححه وأقرّه الذهبي.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤١٥/٣) عن بريدة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣٢/٤) وقال: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح خلا الوليد بن ثعلبة، وهو ثقة وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٠٧٩).

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٨٢/٣): رواه أحمد بإسناد صحيح واللفظ له، والبزار وابن حبان في «صحيحه».

[١٠٦٠٥] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالله بن محمد بن هانئ أبوعبدالرحمن النيسابوري (م٢٣٦هـ).
  قال الخطيب: كان عارفا بعلم الآداب، بصيرا بالنحو، وكان ثقة.
  راجع «تاريخ بغداد» (٧٢/١٠-٧٣) «بغية الوعاة» (٦١/٢) «إنباه الرواة» (١٢٧/٢).
- أبوسحيم مبارك بن سحيم بن عبدالله البناني بصري مولى عبدالعزيز بن صهيب.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك وقال أبوحاتم: هو منكر الحديث ضعيف الحديث.

وقال أبوزرعة: واهي الحديث منكر الحديث ما أعرف له حديثًا صحيحًا وقد حسّنوه بمولى عبدالعزيز بن صهيب.

راجع «التاريخ الصغير» (ص ١١١) «التاريخ الكبير» (٤٢٧/١/٤) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٢٩) «الجرح والتعديل» (٣٤١/٨) «المجروحين» (٣٢٦/٢) «الكامل في الضعفاء» (٢٣٢٢/٦) «الميزان» (٤٣٠/٣) «تهذيب التهذيب» (٢٧/١٠) «اللسان» (٣٤٨/٧) «المغني في الضعفاء» (٥٤٠/٢) «الضعفاء الكبير» (٢٢٣/٤).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٢٣/٦-٢٣٢٤) من طريق أبي العالية إسماعيل بن الهيثم العبدي عن مبارك بن سحيم به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: قال البيهقي عقب تخريجه: تفرد به مبارك بن سحيم عن عبدالعزيز عن أنس ثم أعله المناوي بمبارك بن سحيم (فيض القدير ١٣٩/٦).

وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٦١٥)

جعفر بن محمد بن سوار حدثنا عبدالله بن محمد بن هانئ حدثنا أبوسحيم مبارك بن سحيم، حدثنا عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس عن النبي ﷺ قال: **«من روع مؤمنا لم يؤمن الله روعته يوم القيامة، ومن سعى بمؤمن أقامه الله مقام خزي وذل يوم القيامة»**.

تفرد به مبارك بن سحيم عن عبدالعزيز.

[١٠٦٠٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا جرير، حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: **«تعجل موسى عليه السلام إلى ربه، فقال الله عز وجل: ما أعجلك عن قومك يا موسى؟ قال: هم أولاءِ على أثري، وعجلت إليك رب لترضى، قال: فرأى في ظل العرش رجلا فعجب له، فقال: من هذا يا رب؟ قال: لا أحدثك من هو، ولكن سأخبرك بثلاث فيه كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، ولا يعق والديه، ولا يمشي بالنميمة»**.

[١٠٦٠٦] إسناده: جيّد.

- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبّي الهروي.
- جرير هو ابن عبدالحميد.
  وقع في الأصل و«ن» «جريج» محرفًا.
- أبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني.
- عمرو هو ابن ميمون.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٥٩١) ونسبه لابن أبي شيبة وسعيد بن منصور والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٩١، ٩٣) من طريق الأعمش، ووكيع في الزهد (رقم٤٤٥) وعنه هناد في الزهد (رقم ١٢٠٩) عن إسرائيل والجراح بن مليح، وأحمد في «الزهد» (ص ٦٦-٦٧) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٣٣) من طريق سفيان الثوري، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٦٧) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ١٢٩) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٤٩) من طريق زهير بن معاوية، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٧٧) من طريق أبي بكر بن عياش، كلهم عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون من قوله.

[١٠٦٠٧] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ، حدثنا موسى بن الحسن، حدثنا سفيان بن زياد المخرمي، حدثنا إبراهيم بن عيينة، أخو سفيان بن عيينة، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب قال: قيل لي في المنام: إياك والغيبة، إياك والنميمة، إياك وأكل أموال اليتامى إياك والصلاة خلف الحجاج، فإني أقسمت لأقصمنه كما يقصم عبادي.

[١٠٦٠٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا محمد بن الحسين بن حفص الكوفي، حدثنا فضالة بن الفضل، حدثنا بزيع، عن الضحاك في

[١٠٦٠٧] إسناده: ضعيف.
- أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ هو الإخميمي المصري، كذّبه الدارقطني.
- سفيان بن زياد المخرمي البغدادي الرّصافي. وثقه الخطيب، من العاشرة.
راجع «تاريخ بغداد» (٩/١٨٤-١٨٥).
لم أجد هذا الأثر فيما لديّ من المصادر.

[١٠٦٠٨] إسناده: ضعيف.
- محمد بن الحسين بن حفص بن عمر أبوجعفر الخثعمي الأشناني الكوفي (م٣١٥هـ).
قال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال السمعاني: ثقة صالح مأمون.
راجع «تاريخ بغداد» (٢/٢٣٥) «الأنساب» (١/٢٧٤) «السير» (١٤/٥٢٩) «المنتظم» (٦/٢١٥) «العبر» (١/٤٧٠) «طبقات القراء» (٢/١٣٠) «النجوم الزاهرة» (٣/٢١٩) «شذرات الذهب» (٢/٢٧١).
- بزيع هو ابن حازم الكوفي مولى يحيى بن عبدالرحمن. ضعفه ابن معين والنسائي وقال البخاري: كان أبونعيم يتكلم فيه.
راجع «الكامل في الضعفاء» (٢/٤٩٢) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٦٦) «التاريخ الصغير» (ص٢٣) «التاريخ الكبير» (١/١/١٣٠) «الجرح والتعديل» (٢/٢٤٠) «المجروحين» (١/١٩٩) «الميزان» (١/٣٧٠) «اللسان» (٢/١٢) «المغني في الضعفاء» (١/١٠٣).
- الضحاك هو ابن مزاحم.
والأثر رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٤٩٢) في ترجمة بزيع بن أبي حازم الكوفي.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٢٢٨) وعزاه لابن عدي والمؤلف في الشعب وابن عساكر.

قوله: ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾[١] قال: إنما كانت (خيانة)[٢] امرأة نوح وامرأة لوط النميمة.

وبزيع هذا هو أبوحازم الكوفي مولى يحيى بن عبدالرحمن.

[١٠٦٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق الدبري، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه قال: سمعت أسقفا من أهل نجران يكلم عمر بن الخطاب، يقول: يا أمير المؤمنين احذر قاتل الثلاثة قال له عمر: ويلك وما قاتل الثلاثة؟ قال: الرجل يأتي الإمام بالكذب، فيقتل الإمام ذلك الرجل بحديث هذا الكذاب، فيكون قد قتل نفسه، وصاحبه، وإمامه.

(١) سورة التحريم (٦٦/ ١٠).

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن» وهو مثبت في «الكامل في الضعفاء».

[١٠٦٠٩] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد لا يعرف.
- أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني قيل: اسمه محمد، وقيل: المغيرة، ثقة، فقيه عابد، من الثالثة (ع).

والخبر رواه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/٣١٧ رقم ٢٠٦٤٥) بنفس الإسناد.

(٧٧) السابع والسبعون من شُعب الإيمان.

«وهو باب في أن يحب الرجل لأخيه المسلم ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لنفسه، ويدخل فيه إماطة الأذى عن الطريق»

[١٠٦١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا عمرو بن تميم ابن سيار، حدثنا أبونعيم.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا زكريا، عن الشعبي عن عبدالله بن عمرو - وفي رواية أبي نعيم - سمعت عبدالله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: **«المسلم من سلم الناس من يده ولسانه، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»**.

رواه البخاري في الصحيح[١] عن أبي نعيم.

[١٠٦١٠] إسناده: صحيح.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- زكريا هو ابن أبي زائدة.

(١) في الرقاق (٧/ ١٨٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٧ رقم ١٢).
وأخرجه الدارمي في الرقاق (٢/ ٦٩٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢١٢) عن أبي نعيم به.
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٤) عن محمد بن عبيد، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٥١ رقم ٣١٢) من طريق يعلى بن عبيد وأبي نعيم، وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٣٣) من طريق يزيد ابن هارون، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٥١ رقم ٣١٢) عن محمد بن عمرو بن البختري عن محمد بن عبيد الله بن أبي داود به وأخرجه المروزي في الصلاة (رقم ٦٣٠) من طريق زكريا عن الشعبي به.
وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٨-٩) ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٨٠) - وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢١٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٦٦، ١٧٩) وابن منده =

[١٠٦١١] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا أبو العباس

= في «الإيمان» (٢/٤٤٩ رقم ٣٠٩) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/٤١٥-٤١٦) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٨٧) وفي «الآداب» (رقم ٤٠٥) من طريق شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد وعبدالله بن أبي السفر، كلاهما عن الشعبي به.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/٩) والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/٣٤٥- تحفة الأشراف) وفي «السنن المجتبى» في الإيمان (٨/١٠٥) وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٣، ١٩٢، ٢٠٥) والحميدي في «مسنده» (٢/٢٧٢ رقم ٥٩٦) والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم ٦٣٠) وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٥٠ رقم ٣١٠، ٣١١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم١٨١) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/٢٧٠) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به.

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/٩) تعليقًا، والحميدي في «مسنده» (٢/٢٧١ رقم ٥٩٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٠٩، ٣٠٨) وابن منده في الإيمان (رقم ٣١٣) وهناد في «الزهد» (رقم ١١٣٢) من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٢٧) من طريق بيان بن بشر عن الشعبي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٠٦ ، ٢١٥) من طريق موسى بن علي عن أبيه، و(٢/٢٠٩) من طريق هلال الهجري، كلاهما عن عبدالله بن عمرو بن العاص به.

وقال الحافظ أبونعيم في «الحلية» بعدما خرج هذا الحديث: حديث ثابت صحيح متفق عليه، رواه عن الشعبي إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، وعاصم بن بهدلة، وعبدالله بن أبي السفر، وجابر الجعفي ومغيرة، وسيار ومجالد، وداود بن أبي هند، وسماك بن حرب وعبدالعزيز بن صهيب.

[١٠٦١١] إسناده: حسن.

- يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم الأموي البصري أبو يزيد القراطيسي مولى أمير مصر عبد العزيز بن مروان (م٢٨٩هـ) قال الذهبي : وكان عالمًا مكثرًا مجودًا ووثقه ابن يونس.
راجع «السير» (١٣/ ٤٥٥) «المنتظم» (٦/٢٧) «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٥٦٣) «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٨٠) «العبر» (١/٤١٧) «تهذيب التهذيب» (١١/٤٢٩) «شذرات الذهب» (٢/٢٠٢).

- أبو هانئ الخولاني هو حميد بن هانئ المصري، لا بأس به.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٠٩ رقم ٧٩٦) عن مطلب بن شعيب الأزدي عن عبدالله بن صالح به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/١٠-١١) من طريق إبراهيم بن الحسين عن سعيد بن أبي مريم وعبدالله بن صالح، كلاهما عن الليث بن سعد به. =

أحمد ابن الحسن بن إسحاق الرازي، حدثنا يوسف بن يزيد بن كامل، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن أبي هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنبي، عن فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «**ألا أخبركم بالمؤمن؟ من أمنه الناس على أموالهم، وأنفسهم، والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب**».

[١٠٦١٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير بن عبدالله قال: بايعت رسول الله ﷺ على إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم.

أخرجاه(١) في الصحيح من أوجه عن إسماعيل بن أبي خالد.

= وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (رقم٨٢٦) - ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/ ٢١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١٧٧-١٧٨) عن الليث بن سعد به.

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٢٩٨ رقم٣٩٣٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم١٣١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٥٢ رقم ٣١٥) من طريق عبدالله بن وهب، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٢) من طريق رشدين بن سعد، كلاهما عن أبي هانئ الخولاني به.

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم٥٤٩) وقال: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

[١٠٦١٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إسماعيل هو ابن أبي خالد.
- قيس هو ابن أبي حازم.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٢٠) وفي المواقيت (١/ ١٣٣) وفي الشروط (٣/ ١٧٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وفي البيوع (٣/ ٢٧) من طريق سفيان، وفي الزكاة (٢/ ١١٠) من طريق عبدالله بن نمير، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٧٥ رقم ٩٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن نمير وأبي أسامة كلاهما عن إسماعيل به.

ورواه الدارمي في البيوع (٢/ ٦٤٤) عن يعلى بن عبيد الطنافسي به.

وتقدم الحديث برقم (٣٠٢٤) قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

[١٠٦١٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين ديزيل، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة ح

قال: وحدثنا محمد بن أيوب حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه**».

رواه(١) البخاري في الصحيح عن مسدد.

[١٠٦١٣] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات**.

● يحيى هو ابن سعيد القطان.

(١) في الإيمان (١/ ٩) - ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٦٣ رقم ٨٨٩).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٤٢ رقم ٢٩٦) من طريق معاذ العنبري عن مسدد عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٦٧ رقم ٧١) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٦ رقم ٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٧٦، ٢٧٢) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٤٥٨-٤٥٩ رقم ٣١٨٢) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٤٢ رقم ٢٩٦) من طريق محمد بن جعفر غندر، والنسائي في «الإيمان» (٨/ ١١٥) من طريق النضر وبشر بن المفضل، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٧٦، ٢٧٢) عن حجاج، والدارمي في الرقاق (٢/ ٣٠٧) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١١٧٤) من طريق يزيد بن هارون، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٣ رقم ٣٢٥٧) من طريق شبابة، وابن منده في «الإيمان» (رقم ٢٩٦) من طريق بشر بن المفضل، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٣٢٧ رقم ٢٩٥٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٨٨-٢٨٩) من طريق معاذ العنبري، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٣٦ رقم ٦٧٧) - ومن طريقه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٧ رقم ٢٦٣٤) والنسائي في «الإيمان» (٨/ ١٢٥) - وأبوعوانة في «مسنده» (١/ ٣٣) عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٩) تعليقًا، ومسلم في الإيمان (١/ ٦٨ رقم ٧٢) والنسائي في الإيمان (٨/ ١١٥) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٠٦) وأبوعوانة في «مسنده» (١/ ٣٣) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٨٨٨) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٣٩، ٤٠٧، ٤٤٤، ٤٥٩ رقم٢٩٦٧، ٣٠٨١، ٣١٥١، ٣١٨٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٤١ رقم ٢٩٤، ٢٩٥) من طريق حسين المعلم عن قتادة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٨) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٥١، ٢٨٩) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٢٦٨ رقم ٢٨٨٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٤٢ رقم ٢٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٦٠ رقم ٣٤٧٤) من طريق همام عن قتادة به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١٤) من طريق عمران بن خالد عن قتادة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٣٤) بنفس الطريقين.

[١٠٦١٤] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي إملاءً، أخبرنا عبدالله بن محمد ابن الحسن بن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحب أن يزحزح عن النار، ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه»**.

رواه(١) مسلم في الصحيح عن أبي بكر وابن نمير والأشج عن وكيع من حديث طويل.

[١٠٦١٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحمامي ببغداد، أخبرنا أحمد

[١٠٦١٤] إسناده: صحيح.

- وكيع هو ابن الجراح بن مليح الرؤاسي.
- عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة العائذي الكوفي. ثقة، من الثالثة (م د س ق).

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٧٣ رقم ٤٥) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث جرير.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩١/٢ مطولًا و(٢/ ١٩٢) بلفظ المؤلف بنفس السند.

وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٣) ولم يسق لفظه، وأحمد في «مسنده» (١٦١/٢) والنسائي في البيعة (٧/ ١٥٢-١٥٤) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٠٦-١٣٠٧) من طريق أبي معاوية، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٢-١٤٧٣) من طريق جرير، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٠٦-١٣٠٧) من طريق عبدالرحمن المحاربي ووكيع، كلهم عن الأعمش به مطولًا.

كما أخرجه مسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٤٧٤ رقم ٤٧) وأحمد في «مسنده» (١٩١/٢) من طريق عبدالله بن أبي السفر عن عامر الشعبي عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٣٥) بنفس الإسناد.

[١٠٦١٥] إسناده: فيه مستور.

- سلام بن مسكين هو ابن ربيعة الأزدي البصري، ثقة، رمي بالقدر.
- أبوطاهر.

ذكره البخاري في «الكنى» (ص ٤٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩٨/٩) وقالا: روى عن عبدالله بن عبيد بن عمير، روى عنه سلام بن مسكين ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٠ رقم ٤٢١٧) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٣٦٥/١٠) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٣٠٢/٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٣٩-٦٤٠) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨١٨) وفي «الآداب» =

ابن سليمان الفقيه، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا سلام بن مسكين، حدثني أبوطاهر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال له: **«يا أباهريرة كن ورعًا تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحب للمسلمين ما تحب لنفسك وأهل بيتك، واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنًا، وجاور من جاورك من الناس بإحسان تكن مسلماً، وإياك وكثرة الضحك؛ فإن في كثرة الضحك فساد القلب»**.

[١٠٦١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عبدالسلام بن مطهر، عن جعفر عن سليمان، عن أبي طارق.

= (رقم ١١٧١) من طريق أبي رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة به.

وذكره الألباني بهذا الوجه في «الصحيحة» (٢/٦٣٨) وقال: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون وأبورجاء اسمه محرز بن عبدالله الجزري وثقه أبوداود وأبوحاتم وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما الحديث بإسناد المؤلف هذا لم أهتد إلى معرفة من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

وقد رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٤٢) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة ببعضه.

[١٠٦١٦] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن سليمان هو الضبعي.
- أبوطارق السعدي البصري. مجهول، من السابعة (ت).
- أبومحمد الحسن بن إبراهيم بن فراس المكي وشيخه أحمد بن إبراهيم بن محمد الضحاك لم أعرفهما.
- أبويعقوب المروزي هو إسحاق بن أبي إسرائيل - إبراهيم بن كامجرا - البغدادي، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥١ رقم ٢٣٠٦) من طريق بشر بن هلال الصواف البصري، وأحمد في «مسنده» (٢/٣١٠) عن عبدالرزاق، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٤٢) من طريق سيار بن حاتم، ثلاثتهم عن جعفر بن سليمان به.

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/٢٤٧/ ألف) من طريق جعفر بن سليمان به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئًا.

قال الألباني: والصواب أنه سمع منه في الجملة كما بيّنه الحافظ في «تهذيب التهذيب» غير أنه أعنى الحسن مدلس، فلا يحتجّ بما رواه عنه معنعنًا كما في هذا الحديث ثم إن فيه علة أخرى وهي جهالة أبي طارق هذا، قال الذهبي: لا يعرف، «انظر الصحيحة» (رقم ٩٣٠).

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، حدثنا أحمد بن إبراهيم الضحاك أبوعبدالله، حدثنا عبدالعزيز، حدثنا أبويعقوب المروزي، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبوطارق السعدي، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن؟**» قال: فقلت: أنا يا رسول الله، فأخذ بيدي فعقد فيها خمسًا، وقال: «**اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنًا، ولا تكثر الضحك؛ فإن كثرة الضحك يميت القلب**».

[١٠٦١٧] أخبرنا أبوبكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب من أصله، حدثنا يحيى بن

[١٠٦١٧] إسناده: حسن.
- هشيم هو أبوبشير.
- سيار بن الحكم هو أبوالحكم العنزي.
- خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد القسري أمير الحجاز ثم الكوفة أبوالهيثم البجلي.

قال الذهبي: صدوق، لكن ناصبي بغيض ظلوم، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٥٦) وراجع «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٥/٧٠) «الجرح والتعديل» (٣/٣٤٠).
- وأبوه هو عبدالله بن يزيد بن أسد القسري البجلي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٤) وقال: يروي عن أبيه وله صحبة روى عنه ابنه خالد ابن عبدالله القسري.

وانظر «الجرح والتعديل» (٥/١٩٩) «التاريخ الكبير» (٣/١/٢٢٥).
- وجدّه يزيد بن أسد بن كرز البجلي القسري سكن الشام.

قال ابن حبان: صحابي وكذا ذكر أبوحاتم الرازي وأبوعبدالله المقدمي وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة وقال البخاري: سمع النبي ﷺ وحكى عن يحيى بن معين عن أهل خالد القسري أنهم كانوا ينكرون أن يكون لجدّ خالد صحبة، وقال ابن معين: ولو كان جدّهم لقي النبي ﷺ لعرفوا ذلك ولم ينكروه هذا قول يحيى بن معين وخالفه الناس وعدّوه في الصحابة لحديث هشيم وغيره.

راجع «الإصابة» (٣/٦١٤) «الاستيعاب» على هامش «الإصابة» (٣/٦١٥) «أسد الغابة» (٥/٤٧٥) «الطبقات الكبرى» (٧/٤٢٨) «الثقات» (٣/٤٤٣) «التاريخ الكبير» (٤/٢/٣١٧).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٧٠) عن أبي معمر وعثمان بن أبي شيبة ويعقوب الدورقي، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢/٣١٧) عن سعيد بن النضر، وأبويعلى في «مسنده» (٢/٣١٢ رقم ٩١١) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٤٧٥-٤٧٦) - وابن سعد في «الطبقات =

منصور القاضي، إملاءً، حدثنا أبوعبدالله محمد بن أيوب الرازي، أخبرنا عمرو بن عون الواسطي، عن هشيم، عن سيار بن الحكم، قال: سمعت خالد بن عبدالله القسري يحدث عن أبيه، عن جده قال: قال ﷺ: **«يا يزيد بن أسد أحبّ للنّاس ما تحبّ لنفسك»**.

[١٠٦١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو

= الكبرى» (٤٢٨/٧) عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة، كلهم عن هشيم بن بشير به. والطبراني في «الكبير» (٢٣٩/٢٢ رقم ٦١٢٥) عن علي بن عبدالعزيز، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٤٣) من طريق محمد بن الهيثم بن حماد البغدادي، كلاهما عن عمرو بن عون به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» من «مسنده» (رقم٤٣٤) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٦١٤/٣) عن عمرو بن عون بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٦٨/٤) وأحمد في «مسنده» (٧٠/٤) من طريق روح بن عطاء عن سيار أبي الحكم به وصححه الحاكم به وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤٤٣/٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٧٠/٥) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤١٥/٣ - هامش الإصابة) من طريق خالد بن عبدالله بن يزيد عن أبيه عن جده.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٦/٨) وقال: رواه عبدالله والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بنحوه ورجاله ثقات.

وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٧٢) «وصحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٨).

[١٠٦١٨] إسناده: حسن.

- عبدالله بن رجاء هو ابن عمر الغداني، بصري، صدوق. يهم قليلًا.
- عبدالله بن حسان التميمي أبوالجنيد العنبري. مقبول، من الرابعة (بخ د ت).
- حبان بن عاصم التميمي ثم العنبري. مقبول من الثالثة (بخ).
- صفية بنت عليبة، مقبولة من الثالثة (بخ د ت).
- دحيبة بنت عليبة بن حرملة العنبرية. مقبولة، من الثالثة (بخ د ت).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٢٢) من طريق موسى بن إسماعيل عن عبدالله بن حسان العنبري به.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للبخاري في «الأدب المفرد» وابن سعد في «الطبقات» والبغوي في «معجم الصحابة» والباوردي في «المعرفة» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: قال السيوطي: وما له غيره أي لم يرو غير هذا الحديث، وفيه عبدالله بن رجاء أورده الذهبي في ذيل «الضعفاء» وقال: قال الفلاس: كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة، وقال أبوحاتم: ثقة. =

الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا عبدالله بن حسان، حدثني حبان بن عاصم وصفية ودحيبة ابنتا عليبة أن حرملة بن عبدالله أخبرهم أنه خرج حتى أتى إلى رسول الله ﷺ فذكر الحديث إلى أن قال قلت: يا رسول الله ما تأمرني؟ قال: «**يا حرملة ائت المعروف، واجتنب المنكر، وانظر الذي يسر أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فأته، وانظر الذي تكره أن يقولوه لك إذا قمت من عندهم فاجتنبه**».

رواه عبدالصمد بن عبدالوارث عن حبان بن عاصم قال حدثني(١) حرملة بن إياس فذكره وهو حرملة بن عبدالله بن أوس.

[١٠٦١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد

= ولكن كلام الحافظ ابن حجر في (الإصابة ١/ ٣١٩) مصرح بحسن الحديث فإنّه قال: حديثه يعني حرملة في «الأدب المفرد» للبخاري و«مسند الطيالسي» وغيرهما بإسناد حسن. (فيض القدير ١/ ٦٥-٦٦).

وقد أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٠٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٧) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٤٧٥) والحافظ ابن حجر في« الإصابة» (١/٣١٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٧/٥٠) والطبراني في «الكبير» (٤/٦ رقم ٣٤٧٦) وعبد بن حميد في «المنتخب» من «مسنده» (رقم ٤٤٣) من طريق قرة بن خالد عن ضرغامة بن عليبة بن حرملة بن عبدالله عن أبيه عن جدّه حرملة به.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣).

(١) ذكر السيوطي اسم جدّه أوس وقال المناوي: وما جرى عليه المؤلف من أن اسم جده أوس إنما تبع فيه ابن منده وأبونعيم لكن قال ابن عبدالبر وغيره: إنما هو إياس وقضية كلام ابن حجر ترجيحه فإنّه جزم بأنه ابن إياس أولا ثم قال: وقيل ابن أوس (فيض القدير ١/ ٦٦) وانظر «الإصابة» (١/٣١٩).

ولم أقف على من خرجها بهذا الوجه.

[١٠٦١٩] إسناده: حسن.

- عيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي أخو إسرائيل كوفي.
- المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي. مقبول، من الخامسة (ت).
- وأبوه هو سعد بن الأخرم الطائي سكن الكوفة.

قال ابن الأثير: مختلف في صحبته، وذكره البخاري وأبوحاتم في التابعين وذكره ابن حبان في ثقات الصحابة ثم أعاده في التابعين من الثقات. =

ابن شريك البزار، حدثنا سليمان يعني ابن عبدالرحمن، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن المغيرة بن سعد عن أبيه أو عن عمه: أتيت رسول الله ﷺ بعرفة، فأخذت بزمام الناقة أو خطامها فدفعت، فقال: **«دعوه فأرب ما جيء به؟»** قلت: نبأني بعمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار، فرفع رأسه إلى السماء ساعة، ثم قال: **«لئن كنت أوجزت في الخطبة لقد أعظمت وأطلت تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان، وتأتي إلى الناس الذي تحب أن يأتوه إليك، وما كرهت لنفسك فدع الناس منه، خل عن زمام الناقة»**.

ورواه يحيى[1] بن عيسى الرملي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه أو عن عمه عن النبي ﷺ.

[١٠٦٢٠] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا أحمد بن يحيى

= راجع «الإصابة» (٢٠/٢) «أسد الغابة» (٣٣٥/٢) «الثقات» (١٥٠/٣) «الجرح والتعديل» (٨٠/٤) «التهذيب» (٤٦٥/٣-٤٦٦).

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٧٦/٤-٧٧) عن صالح عن الحكم بن موسى عن عيسى بن يونس به.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٠/٢) ونسبه لعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» وابن أبي نمير وابن أبي شيبة والحسن بن سفيان.

(١) رواه الطبراني في «الكبير» (٦٠/٦ رقم ٥٤٧٨) من طريق أبي كريب وعثمان بن أبي شيبة ومحمد ابن عبدالله بن نمير ثلاثتهم عن يحيى بن عيسى به.

ورواه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٣٥/٢) من طريق يحيى بن عيسى به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٣/١) وقال: رواه عبدالله بن أحمد في زياداته والطبراني في «الكبير» بأسانيد، ورجال بعضها ثقات على ضعف في يحيى بن عيسى بن كثير.

[١٠٦٢٠] إسناده: صحيح.

- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي البصري.
- المغيرة هو ابن عبدالله بن أبي عقيل اليشكري الكوفي. ثقة، من الرابعة (م د تم س).
- ابن المنتفق هو عبدالله بن المنتفق أبوالمنتفق اليشكري.

قال ابن أبي حاتم هو والد المغيرة بن عبدالله اليشكري ووهم في ذلك، ووالد المغيرة هو عبدالله ابن أبي عقيل وابن المنتفق غيره، قال ابن الأثير: في صحبته نظر، وقال ابن حبان: له صحبة. راجع «الإصابة» (٣٦٥/٢) «أسد الغابة» (٤٠١/٣، ٣٠٢/٦، ٣٤٧) «الثقات» (٢٤٢/٣) «الجرح والتعديل» (١٥٢/٥). =

الحلواني، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا همام، عن محمد بن جحادة، عن المغيرة بن عبدالله اليشكري، عن أبيه قال: قدمت الكوفة أنا وصاحب لي لأجلب منها بغالًا فغدونا إلى السوق ولما تعم، فقلت لصاحبي: لو دخلنا المسجد، فإذا رجل من قيس يقال له ابن المنتفق وهو يقول: وصف لي رسول الله ﷺ وجلي لي، فطلبته بمكة، فقيل: هو بمنى فطلبته بمنى، فقيل لي: هو بعرفات فانتهيت إليه وهو في ركب من أصحابه، فقيل: تنح عن طريق رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«دعوا الرجل أرب»** قال: فدنوت حتى اختلفت أعناق راحلتينا، وأخذت بزمام راحلته، فما يزعني أو ما عاب علي، فقلت: شيئان أسألك عنهما ما يدخلني الجنة، وينجيني من النار.

قال علي بن الجعد في هذا الحديث مرة أخرى، **«لئن كنت أوجزت في المسألة لقد سألت عن عظيم احفظ علي: تعبد الله، لا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وما تحب أن تفعله الناس بك فافعله بهم، وما تكره أن يفعله الناس بك فذر الناس منه، خل سبيل الناقة - أو قال - الراحلة»**.

قال همام: أما الحج فقد حج حيث سأله. هذا الإسناد أولى بالصحة.

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٨٣) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٣٤٧) عن عفان عن همام به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٧٢، ٦/ ٣٨٣-٣٨٤) من طريق عمرو بن حسان، وهو في «مسنده» (٣/٤٧٢، ٦/ ٣٨٣) بدون ذكر اللفظ، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٤١٨-٤١٩) من طريق يونس بن أبي إسحاق، كلاهما عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن أبيه.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٤٠١-٤٠٢) من طريق محمد بن جحادة عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن أبيه وقال: ورواه أبوإسحاق ويونس وإسرائيل ابناه عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن أبيه عن النبي ﷺ.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٣٦٥-٣٦٦) وعزاه لأحمد والطبراني وقال: وتابعه يونس بن أبي إسحاق عن المغيرة بن عبدالله عن أبيه وهو عند أحمد أيضًا عن وكيع وأبي قطن وهما عن يونس بن أبي إسحاق، ورواه البغوي من طريق عبدالرحمن بن زيد اليامي عن أبيه عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن أبيه.

وقد رواه[1] ابن عون عن محمد [بن] جحادة مخلط في إسناده.

ورواه أبوإسحاق عن المغيرة غير أنه لم ينسبه، ولم ينسبه ابن المنتفق.

[١٠٦٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن المغيرة، عن أبيه قال: انتهيت إلى رجل يحدث قومًا فجلست، فقال: وصف لي رسول الله ﷺ وأنا بمنى غاديًا إلى عرفات، قال: فجعلت أتشرف الركاب، كلما دفعت لي جماعة دفعت إليهم، حتى أتيت إلى جماعة من ركب، فانطلقت فقدمتهم، فنظرت فعرفته بالصفة، فتقدمت بين يدي الركاب، فلما دنوت، فقال: بعضهم: خل عن وجوه الركاب يا عبد الله، فقال رسول الله ﷺ: «دعوه وأرب ما له؟» قال: فدنوت، فأخذت بالزمام - أو قال -

---

(١) رواه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٣٠٢-٣٠٣) وابن عدي كما ذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٣٦٦) من طريق معاذ بن معاذ عن ابن عون عن محمد بن جحادة عن رجل عن زميل له من بني غبر عن أبيه وكان يكنّى أبا المنتفق قال كان بمكة فسأل فذكره.

وفي «الإصابة» ابن عوف «بدل ابن عون» وهو خطأ.

وقال الطبراني: اضطرب ابن عون في إسناده ولم يضبطه عن محمد بن جحادة وضبطه همام ثم أخرجه من طريق همام عن محمد بن جحادة عن المغيرة بن عبدالله عن أبيه كذا قال الحافظ في «الإصابة» (٤/١٨٥).

[١٠٦٢١] إسناده: كسابقه.

- أبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٧٢-٤٧٣) عن عبدالرزاق بنفس السند.

ومن طريق أحمد ذكره الحافظ ابن حجر في« الإصابة» (٢/٣٦٦).

وهو في «المصنف» عند عبدالرزاق (١١/ ٢٠٥-٢٠٦ رقم ٢٠٣٣٦).

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٦/٥٦) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

هكذا روي الحديث من طريق المغيرة بن سعد بن الأخرم والمغيرة بن عبدالله اليشكري عن أبيهما وقد حكى الإمام البخاري الاختلاف فيه ورجح رواية من قال المغيرة بن عبدالله اليشكري عن أبيه وقال الحافظ: ويحتمل إن كان ابن سعد بن الأخرم محفوظًا أن يكون كل من المغيرة بن عبدالله اليشكري والمغيرة بن سعد بن الأخرم رويا الحديث جميعًا، انظر «الإصابة» (٢/٣٦٦).

بالخطام فقلت: يا رسول الله حدثني بعمل يقربني إلى الجنة، ويباعدني من النار، قال: «**تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان، وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك، وتكره لهم ما تكره أن يؤتى إليك، خل عن وجوه الركاب**».

ورويناه(١) أيضًا في حديث معن بن يزيد عن النبي ﷺ في الثالث والخمسين من الأمالي.

[١٠٦٢٢] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن رجل، عن الحسن: أن موسى ﷺ سأل ربه جماعًا من الخير؟ فقال: اصحب الناس بما تحب أن تصحب به.

[١٠٦٢٣] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد.

وأخبرنا هلال بن محمد، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: قال عبدالله بن مسعود: من أحب أن ينصف الناس من نفسه، فليأت إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه.

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٤٠-٤٤١ رقم ١٠٦) من طريق أبي بكر بن عياش عن كليب بن وائل عن أبيه عن معن بن يزيد السلمي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٤٨) وقال: وفي إسناده وائل أبوكليب لم أر من ذكره.

[١٠٦٢٢] إسناده: فيه رجل لم يسم.

- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/٢٠٦ رقم ٢٠٣٣٧) بنفس الإسناد.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢١٥) عن عفان عن حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن

[١٠٦٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن مجشر هو ابن معدان البغدادي.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن الكوفي.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٠٠) عن أبي معاوية به.

ورواه أبوداود في «كتاب الزهد» (رقم ١٠٣- بتحقيقي) من طريق أبي معاوية به.

[١٠٦٢٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا كهمس بن الحسن، عن عبدالله بن بريدة قال: شتم رجل ابن عباس فقال ابن عباس(١): إنك تشتمني وفي ثلاث: إني لأسمع الحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأحبه ولعله لا أقاضي إليه أبدًا وإني لأسمع بالغيث يصيب البلدة من بلدان المسلمين فأفرح به، وما لي بها سائمة ولا راعية، وإني لآتي على آية من كتاب الله فوددت على أن المسلمين كلهم يعلمون منها مثل ما أعلم.

[١٠٦٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عتبة بن عبدالله -رفعه- قال: **من ضمن لي بست ضمنت له الجنة: لا تجبنوا عن قتال عدوكم، ولا تغلوا فيئكم، وأنصفوا الناس من أنفسكم، وخذوا لمظلومكم من ظالمكم، ولا تظلموا في قسمة مواريثكم، ولا تحملوا ذنوبكم على ربكم، فإذا فعلتم ذلك دخلتم الجنة.**

[١٠٦٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع، حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي

[١٠٦٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

- كهمس بن الحسن التميمي أبوالحسن البصري (م١٤٩هـ). ثقة، من الخامسة (ع).

والخبر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٣١-٣٣٢) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن كهمس ابن الحسن به.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن» فاستدركناه من «حلية الأولياء»

[١٠٦٢٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- يحيى بن ساسويه من أهل مرو لم أجد ترجمته.
- عتبة بن عبدالله بن عتبة اليحمدي أبوعبدالله المروزي (م٢٤٤هـ). صدوق، من العاشرة (س).

[١٠٦٢٦] إسناده: ضعيف.

- ابن لهيعة هو عبدالله المصري صدوق، خلط بعد احتراق كتبه فضعف.
- خالد بن أبي عمران هو التجيبي صدوق.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٦/٦٩) عن إسحاق بن عيسى بنفس السند.

كما رواه في «مسنده» (٦/٦٧، ٦٩) وأبونعيم في «الحلية» (١/٦١، ٣/ ١٨٧) من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني، وأحمد أيضًا في «مسنده» (٦/٦٧) عن حسن، كلاهما عن ابن لهيعة به.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٠١).

عمران، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**أتدرون من السابقون إلى ظل الله عز وجل يوم القيامة؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**الذين إذا أعطوا الحق قبلوه، وإذا سئلوه بذلوه، وحكمهم للناس كحكمهم لأنفسهم وأهليهم**».

[١٠٦٢٧] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، حدثنا أبوبكر محمد ابن داود التاجر، حدثنا أبوالقاسم بن منيع، حدثنا ابن زنجويه، عن حجاج الأعور، عن ابن المبارك قال: كتب ميمون بن مهران إلى يونس بن عبيد إني أحب أن تكتب إلي بما أنت عليه لأكون عليه قال: فكتب إليه يونس: إني جهدت بنفسي أن تحب للناس ما تحب لها، وتكره لهم ما تكره لها، فإذا هي من ذلك بعيدة، وإذا الصوم في اليوم الحار الشديد حره أيسر عليها من ترك ذكر الناس.

قال الحليمي[1] رحمه الله: ولا ينبغي لمسلم أن يتمنى بقلبه لأخيه من الشر ما يكره لنفسه، أو يكره له من الخير ما يتمناه ويحبه لنفسه، وإذا عرضت لجماعة المسلمين بلية فلا ينبغي لأحد منهم أن يتسبب إلى الخلاص بإيلام الآخرين، والإغراء بهم، بل ينظر لهم كما ينظر لنفسه، فإن عجز نظر لنفسه من حيث لا يضرهم، قال رسول الله ﷺ: «**مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتواصلهم كمثل الجسد، إذا اشتكى عضو منه، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى**».

[١٠٦٢٧] إسناده: جيّد.

- أبوالقاسم بن منيع هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي المنيعي.
- ابن زنجويه هو محمد بن عبدالملك بن زنجويه أبوبكر الغزال البغدادي.
- حجاج الأعور هو ابن محمد المصيصي أبومحمد ترمذي الأصل.
- ابن المبارك هو عبدالله المروزي.

والخبر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٨) من طريق أحمد بن حجاج عن عطاء الخفاف قال حدثني جعفر بن برقان قال: بلغني عن يونس بن عبيد فضل وصلاح فكتبت إليه: يا أخي اكتب إليّ بما أنت عليه فكتب إليه فذكره.

(١) راجع «المنهاج» (٣/٤١٥).

[١٠٦٢٨] أخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا سعيد ابن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا زكريا بن أبي زائدة.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومنصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا أبونعيم، حدثنا زكريا عن عامر سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله ﷺ. . . فذكره.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي نعيم.

وأخرجه مسلم(٢) من وجه آخر عن زكريا.

[١٠٦٢٩] وأخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا أبوصالح أحمد بن منصور الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرني الحسين بن واقد، قال: سمعت سماك بن حرب، سمعت النعمان بن بشير يخطب على هذا المنبر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنما المؤمنون كرجل واحد إذا اشتكى عضو من أعضائه اشتكى جسده أجمع، وإذا اشتكى مؤمن اشتكى المؤمنون»**.

[١٠٦٣٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير

[١٠٦٢٨] **إسناده: صحيح.**

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي.

(١) في الأدب (٧/ ٧٧).

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٩ رقم ٦٦) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه عن زكريا. وتقدم الحديث برقم (٩٠٠٣) فانظر هناك تخريجه مستوفى.

[١٠٦٢٩] **إسناده: حسن.**

- سماك بن حرب هو ابن أوس بن خالد الذهلي الكوفي، صدوق.

ولم أجده بهذا الوجه إلا أنّ مسلماً أخرجه في البر (٣/ ٢٠٠٠)، وابن المبارك في «الزهد» (ص٢٥١) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٣٢٣) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٦٧) من طريق الشعبي عن النعمان بن بشير بنحوه.

[١٠٦٣٠] **إسناده: حسن في الشواهد.**

- زهير بن محمد هو التميمي أبوالمنذر الخراساني.

رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها.

ابن محمد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن من المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد، يألم الرأس بما يصيب الجسد.**»

قال الحليمي[1] رحمه الله كذلك ينبغي أن يكونوا وكما لا يحب أحد لإحدى يديه إلا ما يحب للأخرى ولا لإحدى عينيه أو رجليه أو أذنيه إلا ما يحب للأخرى، فكذلك ينبغي له أن لا يحب لأخيه المسلم إلا ما يحب لنفسه، وإن كان في البلد وباء أو جور سلطان أو نهب أو أي بلاء كان فيسلم منه سالم فذكر له أن أخًا من إخوانه المسلمين بلي به، فقال: الحمد لله، فهذا على وجهين: إن أراد حمد الله على أن أصاب أخاه البلاء فهذا خطأ وجهل، وإن حمد الله على أن لم يصبهما معًا إن كان له مصيبًا وسلمت له نفسه أو سلم له ماله فهذا صالح، كرجل يصيب إحدى يديه بلاء فيحمد الله على أن لم يصبهما معًا، لكن سلمت له إحدى يديه كما روي عن عروة بن الزبير لما قطعت رجله وأصيب في ولده فقال ما:

[١٠٦٣١] أخبرنا أبوسعد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة قال: جاء رجل إلى عروة بن الزبير فعزاه فقال: بأي شيء تعزيني برجل؟ قال: لا، ولكن

---

(١) كذا قال الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/٤١٥-٤١٦).

والحديث رواه عبدالله بن أحمد في«زوائد الزهد» (ص٣٦٧) عن الوليد بن شجاع، عن الوليد ابن مسلم، عن زهير بن زهير، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٦/١٦٠-١٦١ رقم ٥٧٤٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/١١٣ رقم ١٣٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٩٠) من طريق مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، به.

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد» (٨/١٧٨)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» رقم (٦٥٣٥)، و«الصحيحة» رقم (١١٣٧).

[١٠٦٣١] إسناده: جيد.

- سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٣٨) بنفس السند.

بابنك، قطعته الدواب بأرجلها، فقال عروة: وايمك لئن ابتليت فقد عافيت ولئن أخذت لقد أبقيت.

وروينا(١) عنه في باب السير إنه قال: اللهم كان لي بنون سبعة فأخذت منهم واحدا وأبقيت منهم ستة، وكانت لي أطراف أربعة فأخذت منهم طرفا، وأبقيت لي ثلاثة، وايمك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن أخذت لقد أبقيت.

قال أحمد وفي مثل هذا ورد ما

[١٠٦٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن سالم بن عبدالله قال: كان يقال: إذا استقبل الرجل شيئ من هذا البلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، لم يصبه ذلك البلاء أبدا كائنا ما كان.

قال معمر: وسمعت غير أيوب يذكر في هذا الحديث قال: لم يصبه ذلك البلاء إن شاء الله.

قلت: وقد رواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ.

وقد أخرجاه في الدعوات.

[١٠٦٣٣] وأخبرناه أبوبكر الرجائي من أصله، حدثنا يحيى بن منصور القاضي،

---

(١) مر في الباب السبعين، فراجعه.

[١٠٦٣٢] إسناده: صحيح.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٤٥رقم١٩٦٥٥) بنفس الإسناد.

[١٠٦٣٣] إسناده: ضعيف.

● عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير هو البصري الأعور ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٩٣، رقم ٣٤٣١) من طريق عبدالوارث بن سعيد عن عمرو بن دينار به وقال: هذا حديث غريب وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير شيخ بصري وليس هو بالقوي في الحديث وقد تفرد بأحاديث عن سالم بن عبدالله بن عمر.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٧٩٧) من طريق عارم أبي النعمان والحسن بن الربيع =

حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار،

= البواري وخالد بن خداش وعبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٥) من طريق المقدمي، والخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم٢) من طريق مسدد وعبيدالله بن عمر القواريري، والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٣٠-١٣١) من طريق محمد بن عبيد بن حساب، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٠٩) عن أبي يعلى عن القواريري عبيدالله بن عمر عن حماد بن زيد وعبدالواحد بن سعيد عن عمرو بن دينار به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٤) عن حماد بن زيد بنفس السند.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» من «مسنده» (رقم٣٨) عن محمد بن الفضل عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (ق/ ٢٣٨/ ب) وتمام الرازي في «الفوائد» (ق/ ١١٧/ ألف) والحنائي في «الفوائد» (٣/٢٥٨/ب) من طرق عن عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر عن عمر به مرفوعا.

وهذا إسناد فيه اضطراب فروي هكذا مرة ومرة روي عن سالم عن ابن عمر مرفوعا بدون ذكر عمر بن الخطاب كما أخرجه ابن ماجه في «السنن» (٢/١٢٨١رقم٣٨٩٢) من طريق خارجة بن مصعب، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢١٥) من طريق أيوب السختياني، كلاهما عن عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر مرفوعا.

ومرة روي عن نافع عن ابن عمر مرفوعا.

كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/١٣) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢٧١) وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/٢٥٥/ب) من طريق محمد بن سوقة عن نافع به وقال أبو نعيم: غريب من حديث محمد، تفرد به مروان عن الوليد بن عتبة.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٢٤) من طريق الحكم بن سنان عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر مرفوعا.

وقال ابن عدي: إنما يرويه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن جده، ومن قال: عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر، فقد أخطأ.

وقال الحنائي بعدما ساق هذا الحديث: غريب لا نعرفه مرفوعا من حديث عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير مولاهم واختلف عليه فيه فرواه ابن علية كما أخرجناه، ورواه عنه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار قال سمعت سالم بن عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ، فلم يسنده، بل أرسله، قال: وقد رواه أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن سالم بن عبدالله قال: كان يقال فذكر الحديث، وهذا أقرب إلى الصواب إن شاء الله وإنما تفرد عمرو بن دينار قهرمان آل الزبيرعن سالم بذكر النبي ﷺ على الاختلاف الذي ذكرناه عليه فيه وعمرو بن دينار هذا فيه نظر. وهو غير عمرو بن دينار المكي مولى ابن باذان صاحب جابر ذاك ثقة جليل. =

عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من رجل يرى رجلاً به بلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني ما ابتلاه به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً ، إلا لم يصبه ذلك البلاء كائنًا ما كان»**.

[١٠٦٣٤] وأخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أحمد بن سعيد الإخميمي بمكة، حدثنا موسى بن الحسن، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا عبدالله العمري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من رجل رأى عبداً به بلاء قد عوفي منه، فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، إلا قد أدى شكر تلك النعمة»**.

= وقال الألباني: ومن وجوه الاختلاف على عمرو هذا ما أخرجه ابن عدي في «الكامل» من طريق الحكم بن سنان عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن مرفوعا. وقد تابعه محمد بن سوقة عن نافع به كما تقدم فلعل هذا هو أصل حديث عمرو بن دينار فرواه مرة هكذا على الصواب وسمعه منه الحكم بن سنان على ضعفه، ثم اضطرب في روايته على ما سبق وعلى كل حال فالحديث قوي بمجموع الطريقين الأولين والله أعلم.

راجع «الصحيحة» (٢/١٥٤-١٥٦).

[١٠٦٣٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن سنان هو الباهلي أبوبكر العوقي.
- عبدالله العمري هو ابن عمر المدني ضعيف.

والحديث أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم٣) من طريق نصر بن داود ومحمد بن جابر، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم١٨٣) عن قاسم بن هاشم، ثلاثتهم عن محمد بن أبي بكر العوقي به.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٣-٤٩٤رقم٣٤٤٢) والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٤١) وفي «الأوسط» (١/ ٢٩٠/ب) وفي «الدعاء» (رقم٧٩٩) من طريق مطرف بن عبدالله المدني عن عبدالله بن عمر العمري به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٨٠٠) من طريق عبدالله بن جعفر المدني عن سهيل بن أبي صالح به وفيه عبدالله بن جعفر المدني ضعيف.

كما رواه في «كتاب الدعاء» (رقم٨٠١) من طريق صفوان بن سليم عن رجل عن أبي هريرة به.

وصححه الألباني بشاهديه أي من حديث ابن عمر بن الخطاب.

راجع «الصحيحة» (رقم٦٠٢).

[١٠٦٣٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا محمد بن سنان العوقي، حدثنا عبدالله بن عمر... فذكره بإسناده غير أنه قال: «من رأى رجلاً به بلاء» وقال: «ممن خلق تفضيلاً».

وقد ذكر في باب تحريم النفس، وفي تحريم العرض، وفي باب تحريم المال، وباب التعاون على البر والتقوى أخبارا تلتحق بهذا الباب وفي إعادة ذكرها بأجمعها هاهنا تطويل، ونحن نذكر منها بغير تلك الأسانيد ما حضرنا بمشيئة الله عز وجل.

[١٠٦٣٦] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن محمد بن علي بن سختويه، حدثنا محمد بن أيوب وموسى بن هارون ومحمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن قتيبة.

ورواه البخاري(٢) عن ابن بكير عن الليث.

[١٠٦٣٥] إسناده: كسابقه.
- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي التمار البصري.
- عبدالله بن عمر هو العمري ضعيف.

[١٠٦٣٦] إسناده: صحيح.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- عقيل هو ابن خالد بن عقيل الأيلي.
- سالم بن عبدالله بن عمر.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٦رقم٥٨).

(٢) في المظالم (٣/ ٩٨) وفي الإكراه (٨/ ٥٩) ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم١٦٩).

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٧٤) عن الحسن بن سفيان عن قتيبة بن سعيد به.

وتقدم الحديث في الباب (٥٣) (برقم ٩٠٠٨) فانظر هناك بقية تخريجه.

[١٠٦٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان ح،

وأخبرنا إسماعيل بن أحمد، أخبرنا محمد بن الحسن، حدثنا حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، حدثني أسامة بن زيد، أنه سمع أباسعيد مولى عبدالله بن عامر بن كريز، يقول: سمعت أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن أخو المؤمن، لا يخذله، ولا يظلمه، لا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخوانًا، كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه، ولا يخطب امرؤ على خطبة أخيه، ولا يبيع على بيع أخيه، إن الله لا ينظر إلى أجسادكم، ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم، التقوى هاهنا**» وأشار إلى صدره.

ورواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي طاهر عن ابن وهب.

[١٠٦٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إياكم والظن، إياكم والظن، إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث، ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تنافسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا**» قال: وقال رسول الله ﷺ: «**لا يبع أحدكم على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه**».

[١٠٦٣٧] إسناده: صحيح.

● أبو سعيد مولى عبدالله بن عامر بن كريز الخزاعي، مقبول، من الرابعة (م مد س ق).

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٦-١٩٨٧رقم٣٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٧٧، ٣١١، ٣٦٠) ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٦رقم٣٢) من طريق داود بن قيس عن أبي سعيد به.

ورواه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٥) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة بنحوه.

[١٠٦٣٨] إسناده: صحيح.

أخرج البخاري[1] الحديث الأول من حديث ابن المبارك عن معمر.

وأخرجا الحديث الثاني[2] من أوجه أخر عن أبي هريرة.

[١٠٦٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حجاج بن منهال، وحفص بن عمر قالا: حدثنا شعبة، أخبرني عدي بن ثابت، سمعت أبا حازم، عن أبي هريرة قالا: نهى رسول الله ﷺ عن التلقي، وأن يبيع مهاجر لأعرابي، وأن تسأل المرأة طلاق أختها، وأن يستام الرجل على سوم أخيه، وعن التصرية والنجش.

لفظ حديث حفص.

---

(١) في الأدب (٧/ ٨٨).

كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١١١رقم٤١٠) عن عبدالله بن محمد عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٢) عن عبدالرزاق بنفس السند.

وهو عند عبدالرزاق في «المصنف» (١١/١٦٩رقم٢٠٢٢٨) مختصرا بذكر الظن فقط.

(٢) رواه البخاري في «البيوع» (٣/٢٣) ومسلم في «النكاح» (٢/١٠٣٣رقم ٥١، ٥٢، ٥٣) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به.

وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٧٤، ٤٨٧) وأبوداود في النكاح (٢/ ٥٦٤-٥٦٥) والنسائي في النكاح (٢/ ٧١-٧٢) والترمذي في النكاح (٣/ ٤٤٠) وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٣٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٤٠٣) والمؤلف في «سننه» (٥/٣٤٤-٣٤٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٨) عن عبدالرزاق بنفس السند.

وأخرجه مسلم في «النكاح» (٢/١٠٣٣رقم ٥٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤١١، ٤٥٧) من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة به.

كما أخرجه مسلم في «النكاح» (٢/١٠٣٤رقم ٥٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٥٢٩) من طريق سهيل والعلاء عن أبيهما عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٧) من طريق الحسن، و (٢/ ٤٨١، ٤٨٤، ٥٢٥) من طريق صالح، و(٢/ ٤٨٩، ٤٩١، ٥٠٨، ٥١٦) من طريق هشام عن محمد بن سيرين، ثلاثتهم عن أبي هريرة به.

[١٠٦٣٩] إسناده: صحيح.

أخرجاه[١] في الصحيح من حديث شعبة.

وأشار[٢] البخاري إلى رواية حجاج بن منهال.

[١٠٦٤٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا كثير بن زيد عن الوليد بن رباح، عن

---

(١) أخرجه البخاري في الشروط (٣/ ١٧٦) عن محمد بن عرعرة، ومسلم في البيوع (٢/ ١١٥٥ رقم١٢) من طريق معاذ بن معاذ، كلاهما عن شعبة به.
كما أخرجه مسلم في البيوع ولم يسق لفظه (٢/ ١١٥٦) من طريق غندر ووهب بن جرير وعبدالصمد، كلهم عن شعبة به.

(٢) كما قال البخاري: تابعه معاذ وعبدالصمد عن شعبة، وقال غندر وعبدالرحمن نهي، وقال آدم: نهينا، وقال النضر والحجاج ابن منهال: نهى.
وأخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٢٥٥) عن عبدالله بن محمد بن تميم عن حجاج بن منهال به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٢٢-٢٢٣) من طريق أبي الوليد عن شعبة ببعضه.
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/٤٧رقم٦١٨٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن ثابت بن عدي به.
كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ١٤٠) من طريق عمر بن عاصم عن شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة بدون ذكر الشطر الأول منه.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١١) من طريق عبدالرحمن بن زياد عن شعبة به مختصرا.
ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٩ رقم ٢٥٢٢) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٥/٣١٧) عن شعبة بنفس السند.
ورواه المؤلف في «سننه» (٥/٣١٧) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد.
كلاهما في «سننه» (٥/٣١٧) من طريق سليمان بن حرب ويحيى بن أبي بكير، كلاهما عن شعبة به.

[١٠٦٤٠] إسناده: حسن.
• أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير.
• كثير بن زيد الأسلمي أبومحمد المدني ابن مافنة، صدوق يخطئ من السابعة (ز د ت ق).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٩٤) عن أبي أحمد الزبيري بنفس الطريق.
كما رواه في «مسنده» (٢/ ٥٠١) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٥/٣٤٥) بنفس الإسناد هنا.
ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم١٦٣) وفي «الغيبة» (رقم٢٤) من طريق سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد به مختصرا.
وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٣٢٦).

أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يبيعن حاضر لباد، ولا تلقوا الركبان للبيع، وأيما امرئ ابتاع شاة فوجدها مصراة فليردها، وليرد معها صاعا من تمر، ولا يسومن أحدكم، على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبته، و لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفي ما في أهلها؛ لأن رزقها على الله عز وجل».

[١٠٦٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، أخبرنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، حدثني جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، قال قال أبو هريرة يأثر عن رسول الله ﷺ: «إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يخطبن أحدكم على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك ولا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا ابنتها ولا خالتها، ولا تصوم امرأة وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا يؤذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه، فما تصدقت به مما يكتسب عليها؛ فإن له نصف أجره، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ إناء صاحبتها ولتنكح، فإنما شاء ما قدر لها».

رواه(١) البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير.

[١٠٦٤٢] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبوعلي إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من أسوأ الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه»، وأن رسول الله ﷺ قال:

[١٠٦٤١] إسناده: رجاله موثقون.

• الليث هو ابن سعد المصري.

(١) في النكاح (٦/ ١٣٦-١٣٧) مختصرا.

[١٠٦٤٢] إسناده: صحيح.

والحديث الأول منه رواه البخاري في« الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٩) عن إسماعيل عن مالك به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (١٣٧) بنفس الإسناد.

وهو في «الموطأ» (٢/ ٩٩١) وتقدم برقم (٤٥٣٨) فراجعه.

«إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانا».

روى مسلم(١) الحديثين عن يحيى بن يحيى عن مالك.

وروى البخاري(٢) الحديث الثاني عن عبدالله بن يوسف عن مالك.

[١٠٦٤٣] أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسن العلوي رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن محمد ابن الحسن النصراباذي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عبدالله الخزاعي، حدثنا رجاء أبويحيى الحرشي صاحب السقط، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«من شفع شفاعة حال دون حد من حدود الله، فقد ضاد الله في ملكه ومن أعان على خصومة لا يعلم أحق أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع، ومن مشى مع قوم يرى أنه شاهد وليس بشاهد، فهو كشاهد زور، ومن تحلم حلما كاذبا كلف أن يعقد في شعيرة، وسباب المسلم فسوق، وقتاله كفر»**.

[١٠٦٤٤] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي ابن محمد المصري، حدثنا يحيى بن عثمان هو ابن صالح، حدثنا إسحاق بن بكر بن مضر، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٥رقم ٢٨، ٣/ ٢٠١١رقم ٩٨).

(٢) في الأدب (٧/ ٨٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٢٨٧) عن إسماعيل عن مالك به.
وهو في «الموطأ» (٢/٩٠٧) ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم١٣٨) بنفس الإسناد.
ومر هذا الحديث برقم (٦٢٧٦) فانظر هناك تخريجه مستوفى.

[١٠٦٤٣] إسناده: ضعيف.

- رجاء أبويحيى الحرشي هو ابن صبيح البصري صاحب السقط ضعيف.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٦٠) من طريق يحيى عن أبي يحيى رجاء الحرشي به، وقال: هذا الحديث يروى بأسانيد مختلفة صالحة من غير هذا الطريق.

(قلت): كذا أخرجه أبوداود في الأقضية (٣/ ٣٠٥) من حديث زيد بن خالد الجهني بدون لفظ «قتال المسلم كفر» وهو عند أحمد في «مسنده» (٢/٧٠) من حديث عبدالله بن عمر.

[١٠٦٤٤] إسناده: صحيح.

- إسحاق بن بكر بن مضر المصري أبويعقوب، صدوق فقيه، من العاشرة (م س).

ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا يحتلبن أحد ماشية رجل بغير إذنه، أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته، فتكسر خزانته، فينتشل طعامه، فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم، فلا يحتلبن أحد ماشية امرئ إلا بإذنه**».

أخرجاه[1] من حديث مالك.

وهو من حديث ابن الهاد عن مالك غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر.

[١٠٦٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، قال: أخبرنا أبوجعفر بن محمد بن عمرو

---

(١) أخرجه البخاري في اللقطة (٣/ ٩٥) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في اللقطة (٢/ ١٣٥٢ رقم ١٣) من طريق يحيى بن يحيى التميمي، كلاهما عن مالك به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤١) وفي «مشكل الآثار» (٤/ ٤١) من طريق الربيع بن سليمان بن داود الأزدي الجيزي عن إسحاق بن بكر بن مضر عن أبيه.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٣٢-٢٣٣) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر، والمؤلف في «سننه» (٦/ ٩٢) من طريق يحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» في الاستئذان (٢/ ٩٧١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٦) من طريق أيوب، و(٢/ ٥٦) من طريق عبيدالله بن عمر، وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٧٢) من طريق الليث، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٠٠) من طريق إسماعيل بن أمية، كلهم عن نافع به.

وقوله «مشربته» المشربة كالغرفة ويوضع فيها المتاع.

قال البغوي: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أنه لا يجوز أن يحلب ماشية الغير بغير إذنه فإن اضطر في مخمصة ومالكها غير حاضر، فله أن يحلبها ويشرب ويضمن للمالك وكذلك سائر الأطعمة، وقال قوم: لا ضمان عليه؛ لأن الشرع أباحه له كما لو أكل مال نفسه.

وذهب قوم إلى إباحته لغير المضطر إذا لم يكن المالك حاضرا، وبه قال أحمد وإسحاق وعند أكثر أهل العلم لا يباح إلا بإذن المالك إلا لضرورة مجاعة يأكلها بالضمان إذا لم يجد المالك.

وفي الحديث دليل على إثبات القياس ورد الشيء إلى نظيره حيث شبّه النبي ﷺ ضروع المواشي في حفظ اللبن بالغرفة التي يحفظ فيها الإنسان متاعه، ويستدل به على وجوب القطع على من حلب لبنا مستسرا من الماشية في مراحها، أو من الراعية إذا كانت محروسة حراسة مثلها كما لو سرق متاعًا من الغرفة. «شرح السنة» (٨/ ٢٣٣-٢٣٥).

[١٠٦٤٥] إسناده: **صحيح بطرقه**.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- شقيق هو ابن سلمة أبو وائل.

الرزاز، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما؛ فإن ذلك يحزنه»**.

ورواه مسلم(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن أبي معاوية.

وأخرجه البخاري(٢) في الصحيح من حديث منصور عن شقيق.

---

(١) في السلام (٢/ ١٧١٨ رقم ٣٨) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبي كريب كلهم عن أبي معاوية به.
وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٢٨) عن هناد، وأبوداود في الأدب (٥/ ١٧٨-١٧٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤١ رقم ٣٧٧٥) عن محمد بن عبدالله بن نمير، كلهم عن أبي معاوية به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٢٥) عن أبي معاوية بنفس الطريق.
وأخرجه مسلم في السلام ولم يسق لفظه (٢/ ١٦١٨) وأبوداود في الأدب (٥/ ١٧٨) من طريق عيسى بن يونس، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤١) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣١) وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ١٤١ رقم ٥٢٢٠) من طريق وكيع، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٨) من طريق عبيدالله بن موسى، ومسلم في السلام بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٧١٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ٦١) من طريق سفيان بن عيينة، والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤ رقم ٢٥٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٦٢، ٤٦٤) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٥) من طريق إسحاق بن يوسف، وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ١٦٦-١٦٧ رقم ٥٢٥٥) من طريق عبدالواحد، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٨١٠ رقم ٢١٧٨) من طريق قيس، كلهم عن الأعمش به.

(٢) في الاستئذان (٧/ ١٤٢) ومسلم في السلام (٢/ ١٧١٨ رقم ٣٧) من طريق منصور عن أبي وائل به.
وبهذا الوجه رواه أبويعلى في «مسنده» (٩/ ٦٥ رقم ٥١٣٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٩٥) وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٨١٠).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٦٥) وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ٥٠ رقم ٥١١٤) من طريق عاصم عن أبي وائل به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٠٨ رقم ٨٩١٥) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٤٤٣) من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣١٣) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٦٤٦] وأخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، أخبرنا حمزة ابن محمد بن عباس، حدثنا عباس بن محمد حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون واحد»** قلت: فإن كنا أربعة؟ قال: **«لا يضرك»**.

[١٠٦٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا أبوتوبة، حدثنا معاوية بن سلام، عن أخيه زيد،

[١٠٦٤٦] إسناده: حسن.

- محاضر بن المورع هو الكوفي صدوق له أوهام.
- أبوصالح هو ذكوان السمان.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤١/٢) من طريق إسحاق بن يوسف، وأبوداود في الأدب(٥/ ١٧٩رقم٤٨٥٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٩٥/١) من طريق عيسى بن يونس، وأبويعلى في «مسنده» (٤٧٤/٩ رقم ٥٦٢٥) من طريق إسماعيل بن زكريا، ثلاثتهم عن الأعمش به.

ورواه عن ابن عمر جماعة منهم:

١- عبدالله بن دينار:

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٩، ٧٣، ٧٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٩٤/١) والبغوي في «شرح السنة» (٨٩/١٣-٩٠).

٢- نافع:

أخرجه مسلم في السلام (٢/ ١٧١٧رقم ٣٦) والبخاري في الاستئذان (٧/ ١٤٢) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٤٦) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٥١) ومالك في «الموطأ» (٩٨٩/٢) والحميدي في «مسنده» (٢٨٧/٢) والبزار في «مسنده» (٢٦٧/٢، ٤٣٩-كشف الأستار) وابن الجعد في «مسنده» (رقم١٢٢٤) والبغوي في «شرح السنة» (٨٨/١٣-٨٩، ٩٠).

٣- يحيى بن حبان:

رواه أحمد في «مسنده» (٣٢/٢).

٤-القاسم بن محمد:

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٧٧/١٢ رقم ١٣١٠٤).

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٨٤) و«الصحيحة» (رقم ١٤٠٢).

[١٠٦٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس الحنظلي.
- أبوتوبة هو الربيع بن نافع الحلواني.
- أبوسلام هو ممطور الأسود الحبشي.

أنه سمع أباسلام يقول: حدثني عبدالله بن فروخ أنه سمع عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «**إنه خلق كل إنسان من بني آدم عن ستين وثلاثمائة مفصل، فمن كبر الله، وحمد الله، وهلل الله، وسبح الله، واستغفر الله، وعزل حجرًا عن طريق الناس، وعزل شوكة عن طريق الناس، أو أمر بالمعروف أو نهى عن المنكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار**».

رواه(١) مسلم في الصحيح عن الحسين بن علي الحلواني عن أبي توبة.

[١٠٦٤٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا أبوالعباس محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا معاوية بن سلام، أخبرني زيد بن سلام... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «**عزل حجرا أو عزل عظما أو شوكا عن طريق الناس.**»

رواه(٢) مسلم عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي عن يحيى بن حسان.

[١٠٦٤٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثني يحيى بن حماد، حدثنا أبوعوانة،

---

(١) في الزكاة (١/ ٦٨٩ رقم ٥٤)

وأخرجه أبوالشيخ في «العظمة» (١٢/ ٢٠/ب) من طرق عن معاوية بن سلام به.

[١٠٦٤٨] إسناده: صحيح.

• يحيى بن حسان هو التنيسي من أهل البصرة.

(٢) في الزكاة (١/ ٦٩٨) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أبي توبة، كما أخرجه في الزكاة بدون ذكر اللفظ (١/ ٦٩٨-٦٩٩) من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن زيد بن سلام عن جده أبي سلام به.

[١٠٦٤٩] إسناده: جيد.

• أبوعوانة هو الوضاح اليشكري.

• سليمان هو ابن مهران الأعمش.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٤٣٩ - كشف الأستار) عن محمد بن المثنى عن يحيى ابن حماد به. وقال: لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلا أبوعوانة. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٠٤) وقال: هو في الصحيح باختصار رواه كله البزار ورجاله رجال الصحيح.

عن سليمان، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**للإنسان ثلاثمائة وستون عظماً، وستة وثلاثون سلامى، في كل عظم في كل يوم صدقة**» قالوا: يا رسول الله فمن لم يجد؟ قال: «**ليأمر بمعروف، أو لينه عن منكر**» قالوا: فمن لم يستطع؟ قال: «**فليهد سبيلاً**» [قالوا: فمن لم يستطع؟ قال: «**فليرفع عظماً من الطريق**» قالوا: «فمن لم يستطع ذلك؟» قال: «**فليعن ضعيفا**»][(1)] قالوا: فمن لم يستطع؟ قال: «**فليدع الناس من شره**».

[١٠٦٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوسعيد مسعود بن محمد الجرجاني، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق،

وأخبرنا أبوذر محمد بن محمد بن عبدالرحمن حفدة أبي القاسم المذكر حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**في الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلاً، على كل مفصل منها صدقة**»، قال قيل: يا رسول الله ومن يستطيع ذلك؟ قال: «**أليس ينحي أحدكم الأذى عن الطريق، ويبزق في المسجد**

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل» وهو مثبت من «ن».

[١٠٦٥٠] إسناده: حسن.

• زيد بن الحباب هو أبوالحسن العكلي الخراساني صدوق يخطئ في حديث الثوري.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٤-٦رقم ٥٢٤٢) من طريق علي بن حسين بن واقد عن أبيه.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣٥٤/٥) عن زيد بن الحباب بنفس السند.

كما رواه في «مسنده» (٣٥٩/٥) عن علي بن الحسن بن شقيق به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مختصرا (١٠٦/٤) من طريق أبي كريب عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٥/١) من طريق أحمد بن عبدالمؤمن المروزي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧٩/٣) من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، كلاهما عن علي بن الحسن بن شقيق به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤١١٥).

فيدفنها؟ فإن لم يفعل ذلك فإن ركعتي الضحى تجزيه - وفي رواية ابن شقيق - **فعليه أن يتصدق عن كل مفصل كل يوم بصدقة**» قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: «**النخامة يراها في المسجد فيدفنها، والشيء ينحيه عن الطريق، فإن لم يقدر فركعتي الضحي تجزيه**».

[١٠٦٥١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عبدالرحمن بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا أبان بن صمعة، حدثني أبوالوازع، عن أبي برزة قال: قلت: يا رسول الله علمني شيئًا أنتفع به قال: «**اعزل الأذى عن طريق المسلمين**».

رواه(١) مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد.

[١٠٦٥٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عبدالله، عن مالك،

[١٠٦٥١] إسناده: حسن.
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- أبان بن صمعة هو الأنصاري بصري، صدوق، تغير آخرًا، من السابعة وحديثه عند مسلم متابعة (م س ق بخ).
- أبوالوازع هو جابر بن عمرو الراسبي، صدوق يهم، من الثالثة (بخ م ت ق).

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢١رقم ١٣١).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٢٠) عن يحيى بن سعيد به.
ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «منتقاه» (رقم٢٣٠) عن عمر بن شبة، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٨٧/٢) من طريق عمرو بن علي، كلاهما عن يحيى بن سعيد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٢٠-٤٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٢٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٧٦-٣٧٧-الإحسان) ومن طريق أبي بكر ومحمد بن علي ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٤رقم٣٦٨١) عن وكيع، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٣٧) عن أبي عاصم، كلاهما عن أبان بن صمعة به.
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٢٢) من طريق أبي بكر بن شعيب بن الحبحاب عن أبي وازع به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم٢٤٥) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٦٥٢] إسناده: صحيح.
- عبدالله هو ابن سلمة بن قعنب.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة.
- أبوصالح هو ذكوان الزيات.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن سُمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره، فشكر الله له فغفر له**».

لفظهما سواء.

رواه(١) مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه(٢) البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك.

[١٠٦٥٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالرحمن السلمي من أصله قالا: حدثنا

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٢١رقم ١٦٤) وفي البر والصلة (٣/ ٢٠٢١ رقم ١٢٧).

(٢) في المظالم (٣/ ١٠٦).

كما أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٥٩) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤١) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٧٥ رقم ٥٣٧، ٥٣٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣٦) من طريق أبي مصعب وابن أبي بكر، ثلاثتهم عن مالك بن أنس به وهو في «الموطأ» في الجماعة(١/ ١٣١).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٤٠٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٧٦) من طريق زيد بن أسلم، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٢١) من طريق عبدالله بن دينار كلاهما عن أبي صالح به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١/ ٣٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٣) من طريق ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة بنحوه.

[١٠٦٥٣] إسناده: حسن.

● خالد بن مخلد القطواني هو أبوالهيثم البجلي مولاهم الكوفي صدوق يتشيع، له أفراد.

والحديث أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢١ رقم ١٢٨) من طريق جرير، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٢٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤١) من طريق وهيب، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٨٦) من طريق سفيان بن عيينة، وأحمد في «مسنده» (رقم١١٣٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٤) من طريق إسماعيل بن عياش، كلهم عن سهيل بن أبي صالح به. =

أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«بينما رجل يمشي في الطريق مر على حزم شوك، فقال لأرفعن هذا لعل الله أن يغفر لي فرفعه، فغفر الله له عز وجل»**.

[١٠٦٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا عبيدالله بن موسى، قال أخبرنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق تؤذي الناس»**.

رواه(١) مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيدالله.

[١٠٦٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٥) وأبويعلى في «مسنده» (١١/٣٧١) من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٢٩)، وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٤)، وأحمد (٢/ ٤٩٥) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم٢٣٣) عن عبدالله بن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

[١٠٦٥٤] إسناده: صحيح.

- شيبان هو ابن فروخ.
- أبوصالح هو ذكوان السمان.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢١ رقم ١٢٩)

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤٦) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٦٥٥] إسناده: حسن.

- حسن الأشيب هو ابن موسى البغدادي.
- أبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي صدوق.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥/٣٩٣رقم٣٠٥٨) عن زهير عن الحسن بن موسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٥٤، ٢٣٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٢٩) عن الحسن ابن موسى الأشيب به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٣٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أبو هلال وهو ثقة وفيه كلام.

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا سليمان بن حرب وحسن الأشيب قالا: حدثنا أبوهلال، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال سليمان: فلا أعلمه إلا رفعه، وقال الحسن: إن شجرة كانت في طريق تؤذي الناس فقطعها رجل فنحاها، قال الأشيب: قال رسول الله ﷺ: «**فلقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة**».

[١٠٦٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن شجاع الصوفي، أخبرنا أبوبكر بن الأنباري، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا محمد بن سابق، حدثنا المنهال بن خليفة،

وأخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب أخبرنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا منهال بن خليفة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك حدثنا رسول الله ﷺ حديثا ما فرحنا بشيء منذ عرفنا الإسلام فرحنا به قال «**إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل، وإماطته الأذى عن الطريق، وفي تعبيره بلسانه عن الأعجمي، وإنه يؤجر في إتيانه أهله حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلمسها فليخطيها كفه، فيخفق لها فؤاده، فترد عليه ويكتب له أجرها**».

لفظ حديث ابن سابق وحديث الزبيري مختصر.

[١٠٦٥٦] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن الأنباري هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري.
- المنهال بن خليفة هو العجلي أبوقدامة ضعيف.
- أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٤٥٤ - كشف الأستار) من طريق محمد بن عبدالرحيم عن سابق بن محمد وأحمد بن إسحاق، كلاهما عن أبي أحمد الزبيري به.

وقال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت إلا المنهال وهو ثقة.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/١٨٩ رقم ٣٤٧٣) من طريق معاوية بن هشام عن منهال بن خليفة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٣٧) وقال: رواه أبويعلى والطبراني في «الأوسط» والبزار وفي إسناده المنهال بن خليفة وثقه أبوحاتم وأبوداود والبزار وفيه كلام.

وكذا قال الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٦١٨-٦١٩).

[١٠٦٥٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، قال أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري قراءة عليه، حدثنا محمد بن أبي العوام، حدثنا أبوعامر العقدي، حدثنا علي ابن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، قال قال أبوذر[١]: «**على كل نفس كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة على نفسه**»، قال قلت: يا رسول الله من أين نتصدق وليس لنا أموال؟ قال: «**إن من أبواب الصدقة التكبير وسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وأستغفر الله، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتعزل الشوكة عن طريق الناس والعظم والحجر، وتهدي الأعمى، وتسمع الأصم الأبكم حتى يفقه، وتدل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها، وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف، وتسعى بشدة ساقيك إلى اللهفان المستغيث، كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك، ولك في جماعك زوجتك أجر**» قال أبوذر: كيف يكون لي أجر في شهوتي؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أرأيت لو كان لك ولد فأدرك ورجوت خيره ثم مات أكنت تحتسبه؟**» قال: نعم، قال: «**فأنت خلقته؟**» قال: قلت: بل الله خلقه، قال: «**فأنت هديته؟**» قال: قلت: بل الله هداه (قال: «**أفأنت كنت ترزقه؟**» قال قلت: بل الله يرزقه)[٢] قال: «**فكذلك فضعه في حلاله، وجنبه حرامه إن شاء الله أحياه، وإن شاء الله أماته ولك أجر**».

[١٠٦٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعامر العقدي هو عبدالملك بن عمرو.
- أبوسلام هو ممطور الأسود الحبشي.

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي «سنن النسائي» قال: كأنه يعني النبي ﷺ والسياق يقتضي هذا.
والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النسائي» (رقم ١٤١) عن محمد بن المثنى عن أبي عامر به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٥-١٦٩) عن عبدالملك بن عمرو أبي عامر العقدي به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٢) بنفس الإسناد هنا.
وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٢٦).

(٢) مابين القوسين ساقط من الأصل و«ن» فاستدركناه من المصادر.

[١٠٦٥٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**على كل مسلم في كل يوم صدقة**» قالوا: يا رسول الله ومن يطيق هذا؟ قال: «**إن تسليمك على الرجل، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وعيادتك المريض صدقة، وإعانتك الملهوف صدقة، وهدايتك الطريق صدقة، وكل معروف صدقة**».

[١٠٦٥٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثني مهدي ح،

وحدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، وربما ذكر عن أبي الأسود الدئلي، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «**عرضت عليّ أعمال أمتي حسنها وسيئها فرأيت من أحسن أعمالهم الأذى يماط عن الطريق، ورأيت من سيئ أعمالهم النخاعة في المسجد لا تدفن**».

[١٠٦٥٨] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم الهجري هو ابن مسلم العبدي لين الحديث، رفع موقوفات، وضعفه النسائي وأبوحاتم وابن معين وغيرهم.
- أبوعياض هو عمرو بن الأسود العنسي حمصي سكن داريا، مخضرم، ثقة عابد، من كبار التابعين (خ م د س ق).

والحديث رواه البزار في «مسنده» (٤٣٨/١ - كشف الأستار) من طريق محمد بن فضيل عن إبراهيم الهجري به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٢٥/٢ رقم ١٠٨٢) عن المحاربي عن إبراهيم الهجري به.

[١٠٦٥٩] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- واصل هو مولى أبي عيينة، صدوق عابد، من السادسة (بخ م د س ق).
- أبوالأسود الدئلي هو ظالم بن عمرو بن سفيان.

وفي رواية ابن أسماء عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود لم يقل: وربما ذكر.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن ابن أسماء عن مهدي.

[١٠٦٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوأحمد بن أبي الحسن، حدثنا محمد بن إسحاق يعني ابن خزيمة، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، حدثنا محمد بن عرعرة،

(١) في المساجد (١/ ٣٩٠ رقم ٥٧) عن عبدالله بن محمد بن أسماء الضبعي وشيبان بن فروخ، كلاهما عن مهدي بن ميمون به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٣٠) عن موسى عن مهدي بن ميمون به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٧٨-٧٩) عن أبي يعلى عن عبدالله بن محمد بن أسماء به.
ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٥-٦٦) عن مهدي بن ميمون بنفس السند.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٧٨) عن عفان، و(٥/ ١٨٠) عن وهب بن جرير وعارم ويونس، أربعتهم عن مهدي بن ميمون به.
ورواه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٨٠-٣٨١) من طريق أبي النعمان عن مهدي بن ميمون به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٢٩-٣٠) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٤) من طريق هشام بن حسان عن واصل مولى أبي عيينة به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في« الإحسان» (٧/٧٨) من طريق هاشم عن يحيى بن عقيل به.
ولم يذكر ابن أبي شيبة في روايته أباالأسود الدئلي وقال أحمد وكان واصل ربما ذكر أبا الأسود الدئلي.
ورواه المؤلف في «سننه» (٢/٢٩١) وفي «الآداب» (رقم ٥١٠) بنفس الطريق الأولى.
كما أخرجه في «سننه» (٢/٢٩١) من طريق شيبان بن فروخ عن مهدي بن ميمون به.

[١٠٦٦٠] إسناده: حسن.

- أحمد بن الحسن هو ابن جنيدب الترمذي أبوالحسن، ثقة حافظ، من الحادية عشرة (خ ت).
- أبوالفيض هو موسى بن أيوب، ويقال: ابن أبي أيوب المهري الحمصي مشهور بكنيته. ثقة، من الرابعة (د ت س).
- أبوشيبة المهري، قال أبوزرعة: هو من التابعين لا يعرف اسمه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٨٩) بدون ذكر حاله.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/٣٩٠) «اللسان» (٢/٦٣، ٧/ ٦٤).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٠١-١٠٢ رقم ١٩٨) من طريق عمر بن الخطاب السجستاني عن محمد بن عرعرة به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٣٥) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات.
وحسّنه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٤١).

حدثنا شعبة، عن أبي الفيض، قال سمعت أبا شيبة قال: كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجرا من الطريق، فقال: ما هذا؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من رفع حجرا من الطريق كتب له حسنة، ومن كتب له حسنة دخل الجنة»**.

[١٠٦٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أبوالبختري عبدالله بن محمد بن شاكر، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مفضل بن مهلهل، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن طارق بن عبدالله[1] المحاربي، عن النبي ﷺ قال: **«لاتبزق بين يديك في الصلاة ولا عن يمينك، ولكن عن يسارك، إن كان فارغا وإلا تحت قدمك، ثم أدلكه»** يعني بالأرض.

[١٠٦٦٢] أخبرنا أبوسعد الزاهد، قال سمعت علي بن الحسن بن الفقيه، يقول

[١٠٦٦١] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الأصل و«ن» طارق بن عبدالرحمن وهو خطأ فاحش.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٢٢) من طريق أبي الأحوص، والترمذي في الصلاة (٢/ ٤٦٠-٤٦١ رقم ٥٧١).

والنسائي في المساجد (٢/ ٥٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٦٤) وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٢٦) وأحمد في «مسنده» (٦/٣٩٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٤٤ رقم٨٧٦) والبزار في «مسنده» (٢/٤٤٨-كشف) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/٤٣٢رقم١٦٨٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٨/٣٧٤رقم٨١٦٥)، والمؤلف في «سننه» (٢/٢٩٢) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٥٦) من طريق سفيان الثوري، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٤٥ رقم٨٧٧) من طريق جرير، والطيالسي في مسنده(ص١٨٠) عن شعبة وورقاء وسلام وقيس، والطبراني في «الكبير» (رقم٨١٦٦) من طريق شعبة، و(٨/ ٣٧٤-٣٧٥ رقم ٨١٦٨) من طريق قيس بن الربيع وأبي الأحوص، و(٨/ ٣٧٥ رقم ٨١٦٩)من طريق الأعمش، و(رقم٨١٧٠) من طريق غيلان بن جامع، و(٨١٧٢) من طريق جعفر بن الحارث، كلهم عن المنصور بن المعتمر به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٨/٣٧٥ رقم٨١٧٠) عن أحمد بن شعيب النسائي عن محمد بن رافع النيسابوري عن يحيى بن آدم به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٧٧).

[١٠٦٦٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن الحسن الفقيه وأبوه لم أعرفهما.
- المعروف بعمّي هو البسطامي أبوعمران موسى بن عيسى.
- أبويزيد هو البسطامي طيفور بن عيسى بن شروسان سلطان العارفين.

لم أقف على هذا الأثر فيما لدينا من المصادر.

سمعت أبي، يقول سمعت المعروف بعمّي يقول: حضر بسطام رجل ادعى الولاية، فقام أبويزيد إليه، وزاره فبزق الرجل نحو القبلة فقال أبويزيد من لا يعطى أدبًا من آداب رسول الله ﷺ وسنته كيف يعطى الولاية؟.

[١٠٦٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن رمح، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي نصر، عن عبدالله بن الصامت، عن معاذ قال: ما بزقت عن يميني منذ أسلمت، أبونصر هو حميد بن هلال.

[١٠٦٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي، سمعت محمد بن عبدالوهاب، يقول: حفظي عن عبدالرحمن بن بشر، أن يحيى بن سعيد القطان خرج ابنه إلى مكة، فقال: اليسر ركب الشق الأيسر يعني لا يبزق عن يمينه.

[١٠٦٦٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس ابن الفضل، حدثنا أحمد يعني ابن يونس، حدثنا زهير، حدثنا محمد بن إسحاق،

[١٠٦٦٣] إسناده: جيّد.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- سفيان هو الثوري.
- أبونصر هو حميد بن هلال العدوي البصري.
- معاذ هو ابن جبل صحابي معروف.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٣٥/١ رقم ١٧٠٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٢٠ رقم ٣٤١) عن سفيان الثوري به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١١/٩) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

[١٠٦٦٤] إسناده: صحيح.

- عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي أبومحمد النيسابوري، ثقة، من صغار العاشرة (خ م د ق).

[١٠٦٦٥] إسناده: حسن.

- أحمد بن يونس هو أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي الكوفي.
- زهير هو ابن معاوية الجعفي.
- محمد بن إسحاق هو ابن يسار أبوبكر المطلبي صدوق يدلس.
- عبدالله بن محمد بن أبي عتيق هو عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٩/١) والبزار في «مسنده» (٤٤٧/٢ - كشف الأستار) من طريق محمد بن أبي عدي، وأحمد في «مسنده» (١٧٩/١) من طريق إبراهيم بن سعد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٧/٢) عن عبدالله بن نمير، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق به.

حدثني عبدالله بن محمد بن أبي عتيق، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال سمعت -أو قال- رسول الله ﷺ: «**إذا تنخم أحدكم في المسجد فليغيب نخامته؛ لا يصيب جلد مؤمن أو ثوبه مؤذيه أو يؤذيه**»

[١٠٦٦٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا هشام بن أبي عبدالله، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «**إن المعروف والمنكر خليقتان ينصبان يوم القيامة، فأما المعروف فيبشر أصحابه، ويعدهم الخير، وأما المنكر فيقول إليكم إليكم، فما يستطيعون إلا لزومًا**».

[١٠٦٦٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبدالله بن أحمد

[١٠٦٦٦] إسناده: حسن.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩١/٤) عن عبدالصمد عن همام عن قتادة به.

وأخرجه بن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١٥) من طريق عبدالوهاب بن عطاء عن هشام وسعيد، كلاهما عن قتادة به.

وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٤٢٦/٣) وعزاه إلى أحمد والمؤلف في «الشعب».

[١٠٦٦٧] إسناده: ضعيف.

• هشام بن لاحق أبو عثمان المدائني،

قال الإمام أحمد: تركت حديثه، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به وقواه النسائي، ونقل العقيلي والساجي عن البخاري: هو مضطرب الحديث، عنده مناكير أنكر شبابة أحاديثه وذكره ابن حبان أيضا في «الثقات» فقال: روى عن عاصم وعنه أحمد بن هشام بن بهرام بنسخة في القلب من بعضها.

راجع «الجرح والتعديل» (٦٩/٩-٧٠) «التاريخ الكبير» (٢٠٠/٢/٤) «الضعفاء الكبير» (٣٣٧/٤) «الكامل في الضعفاء» (٢٥٦٨/٧) «المجروحين» (٤٧/٣-٤٨) «اللسان» (١٥٨/٦)

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠١/٦-٣٠٢ رقم ٦١١٢) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٣٧/٤) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه بنفس السند.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٦٨/٧) من طريق أحمد بن هشام بن بهرام المدائني عن هشام بن لاحق به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٢٢٣) من طريق المعتمر عن أبيه عن أبي عثمان النهدي به.

=

ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هشام بن لاحق أبوعثمان المدائني سنة خمس وثمانين ومائة، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: **«إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة»**.

[١٠٦٦٨] حدثنا أبوحازم عمر بن أحمد الحافظ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، قال حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مروان بن معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: **«أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة»**.

قال أبو حازم: ورواه(١) المؤمل بن إسماعيل عن الثوري، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ.

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦٣/٧) وقال: وفيه هشام بن لاحق تركه أحمد وقواه النسائي وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» أطراف الغرائب (١٤٠/٢- مسند سلمان) وفي «العلل» (٢٤٥/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٧/٢) من طريق هشام بن لاحق به.

وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح، قال أحمد: تركت حديث هشام بن لاحق وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وقد ذكر عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث وهم والصواب عن أبي عثمان عن عمر من قوله غير مرفوع.

[١٠٦٦٨] إسناده: كسابقه.

- هشام بن عمار هو ابن نصير الدمشقي صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن.

والحديث رواه الدارقطني في «العلل» (٢٤٤/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥/٢) من طريق عاصم بن سليمان عن أبي عثمان به وقال الدارقطني: هذا الحديث وهم والصحيح ما رواه عن عمر من قوله غير مرفوع.

فأخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٤٥/٣-٢٤٦) من طريق عبدالقاهر بن شعيب عن هشام عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن عمر بن الخطاب من قوله.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٧٨/٧) من طريق أحمد بن شيبان عن مؤمل به.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٤٤/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٦/٢-١٧) عن أبي بكر النيسابوري عن أحمد بن شيبان الرملي عن المؤمل به.

وقال ابن الجوزي: تفرد به مؤمل عن الثوري فأسنده عن أبي موسى الأشعري. وبين الدارقطني أنه وهم والصواب رواية عمر بن الخطاب من قوله غير مرفوع.

ورواه هشام بن لاحق المدائني، عن عاصم، عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي ﷺ.
ورواه[١] ابن المبارك عن عاصم عن أبي عثمان أن رسول الله ﷺ قال... مرسلًا والحديث راجع إلى ما رواه ابن المبارك.

[١٠٦٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص، حدثني أبوالعباس بن مسروق، حدثنا عبدالله بن الخصيب، حدثني محمد بن قدامة الجوهري قال: قال رجل لحماد بن زيد: الحديث «**إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة**» من هؤلاء؟، فقال حماد: أنا أخبرك، إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف، فجاد عليهم بفضل من فضله، وبقي لهم حسناتهم، فتلقاهم إخوانهم من المؤمنين المقصرين يسألونهم عن حالهم، فيقولون: ذهبت السيئات بالحسنات، وقد بقينا لا ندري إلى ما نصير، قال، فيقولون لهم: فإن ربنا قد جاد علينا بفضل من فضله وبقي لنا حسناتنا التي عملناها فهلموا ندفعها إليكم، قال: فيدفعونها إليهم، فيدخلون بها الجنة.

[١٠٦٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن

---

(١) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٦٦) من طريق عبدالواحد وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٤٠٠) عن إسماعيل بن إبراهيم، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١٦) من طريق أبي شهاب، والدارقطني في «العلل» (٢/٢٤٥) من طريق علي بن مسهر وغيره، كلهم عن عاصم الأحول به.

وللحديث شواهد كلها ضعيفة فانظرها في «العلل للدارقطني» (٢/٢٤٤-٢٤٦) و«العلل المتناهية» (٢/١٥-١٨) و«فيض القدير» (٢/٥٤٠).

[١٠٦٦٩] **إسناده: ليس بالقوي.**

- أبوالعباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، قال الدارقطني: ليس بالقوي.
- عبدالله بن الخصيب لم أظفر له بترجمة.

[١٠٦٧٠] **إسناده: حسن.**

- بقية هو ابن الوليد الكلاعي صدوق يدلس عن الضعفاء.
- يزيد بن شريح الحضرمي الحمصي، مقبول، من الثالثة (بخ د ت ق).
- أبوحيّ المؤذن شداد بن حيّ الحمصي، صدوق، من الثالثة (بخ د ت ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» ولم يذكر اللفظ (٥/ ٢٨٠) عن عبدالجبار بن محمد الخطابي، وابن ماجه في «إقامة الصلاة» ببعضه (١/ ٢٩٨ رقم ٩٢٣) عن محمد بن المصفى، كلاهما عن بقية به.
=

المعافى بن أحمد الصيداوي بصيدا، قال حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية قال قال لي شعبة: اشفى حديثي حديثك حبيب بن صالح، عن يزيد بن شريح، عن أبي حي المؤذن، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«لا يحل لامرئ مسلم أن ينظر في بيت رجل إلا بإذنه، فإن نظر فقد دخل، ولا يؤم قومًا فيخص نفسه بدعاء دونهم، فمن فعل فقد خانهم، ولا يقوم إلى الصلاة حاقن»**.

[١٠٦٧١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد

= وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٦٩-٧٠ رقم ٩٠) والترمذي في الصلاة (٢/ ١٨٩ رقم ٣٥٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨٠) من طريق إسماعيل بن عياش عن حبيب بن صالح به.
وقال الترمذي: حديث ثوبان حديث حسن.
وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٣٤٩)
(قلت) أي المحقق: كيف ضعفه الشيخ الألباني وله شاهدان أخرجهما الترمذي في «سننه» (٢/ ١٩٠) فقال وقد روي هذا الحديث عن معاوية بن صالح عن السفر بن نسير عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة عن النبي ﷺ. وحديث أبي أمامة هذا رواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٠، ٢٦٠-٢٦١) وروى ابن ماجه قطعة منه في إقامة الصلاة (١/ ١١٠) وانظر «مجمع الزوائد» (٢/ ٧٩، ٨٩، ٨/ ٤٣).
وروي هذا الحديث عن يزيد بن شريح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وقال بعدما ساق الشاهدين له وكأن حديث يزيد بن شريح عن أبي حيّ المؤذن عن ثوبان في هذا أجود إسنادا وأشهر.
هكذا ذكر الترمذي أن رواية يزيد بن شريح عن أبي هريرة مرفوعة ولكن الحديث قد رواه أبوداود في الطهارة (١/ ٧٠) من طريق ثور بن يزيد الكلاعي عن يزيد بن شريح عن أبي حيّ المؤذن عن أبي هريرة.
فجملة القول: إن مدار الحديث في طرقه كلها على يزيد بن شريح وهو ثقة فإما أن يكون سمعه من الطرق الثلاث وحفظه وإمّا أن يكون اضطرب حفظه فيها ونسي، فالحديث بشاهديه يرتقي إلى درجة الحسن على الأقل والله أعلم بالصواب.

[١٠٦٧١] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن بسام البغدادي أبو إبراهيم الترجماني.
- صالح المري هو ابن بشير ضعيف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥/ ١٤٣ رقم ٢٧٥٧) عن أبي إبراهيم الترجماني بنفس السند.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ١٧٣) من طريق أحمد بن القاسم بن مساور عن أبي إبراهيم الترجماني به. =

ابن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا صالح المري، سمعت الحسن، يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربّه عزّ وجل: **«أربع خصال: واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين عبادي، فأمّا الّتي لي فاعبدني، ولا تشرك بي شيئا، وأمّا الّتي لك فما عملت من خير يجزئك، وأمّا الّتي بيني وبينك فمنك الدّعاء وعليّ الإجابة، وأمّا الّتي بينك وبين عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك»**.

[١٠٦٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوسلمة موسى بن إسماعيل، حدثنا حفص بن أسلم بن وردان الجحدري، سمعت ثابتا البناني، عن أنس بن مالك: أنّ رجلا رأى فيما يرى النّائم بشر

= وقال: غريب من حديث الحسن، تفرد به عنه صالح المري مرفوعا.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/١٨- كشف الأستار)، ومن طريقه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (١/٣٨٧) من طريق الحجاج بن المنهال عن صالح المري به. وقال البزار: تفرد به صالح المري.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٥١) وقال: هذا لفظ أبي يعلى ورواه البزار وفي إسناده صالح المري وهو ضعيف وتدليس الحسن أيضا.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (رقم ٣٢٨٦) ونسبه لأبي يعلى ونقل الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي المحقق في تعليقه عن البوصيري قوله: ورواه أبو يعلى من طريق المري وهو ضعيف وله شاهد من حديث أبي هريرة.

(قلت) وهذا الشاهد رواه البزار في «مسنده» (رقم ١٨- كشف الأستار) من طريقين عن الوليد ابن القاسم عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة وقال: لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد وهو إسناد جيد، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٥٠) وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

[١٠٦٧٢] **إسناده: ضعيف.**

- حفص بن أسلم بن وردان الجحدري المسمعي الأصفر، ضعفه المؤلف، وقال أبو حاتم: ما به بأس يكتب حديثه وقال ابن عدي: له عجائب وقال البخاري: صاحب عجائب، وقال ابن حبان: يروي ما لا أصل له حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع له.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/١٦٩) «الكامل في الضعفاء» (٢/٨٠١) «التاريخ الكبير» (١/٢/٣٦٩) «المجروحين» (١/٢٥١) «الضعفاء الكبير» (١/٢٧٦) «الميزان» (١/٥٥٥) «اللسان» (٢/٣٢٠).

عائذ بن عمرو المزني بالجنة فلم يفعل، ثم أتي الثانية فلم يفعل، ثم أتي الثالثة فلم يفعل، فقيل: اذهب فنم حيث كنت، إن تكن رؤياك من الله فإنه سيأتيك، فإذا جاءك، فقال بشر عائذا بالجنة، فقل: بم هو في الجنة؟ ففعل، فقال: بم هو في الجنة؟ قال: إنه لا يلقي أذاه في طريق المسلمين.

حفص هذا هو ضعيف إلا أنه قد رواه جعفر بن سليمان عن أسماء بن عبيد قال قال عائذ المزني: لأن أصب طستي في حجلتي أحب إلي من أن يصب في طريق المسلمين، قال: وكان لا يخرج من داره ماءً إلى طريق من ماء سماء ولا غيره، فرئي له أنه في الجنة، فقيل: بم؟ فقيل: بكفه أذاه عن المسلمين وهذا فيما

[١٠٦٧٣] أنبأني أبوعبدالرحمن السلمي إجازةً أخبرنا أبو عبدالله العسكري، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أسماء بن عبيد... فذكره.

[١٠٦٧٤] حدثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني

[١٠٦٧٣] إسناده: حسن.

- أبوعبدالله العسكري هو الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد الدقاق (م٣٧٥هـ). قال العتيقي: كان ثقة أمينا، وقال أبوالقاسم الأزهري: تكلموا فيه. وقال الذهبي: الصدوق المعمر.
راجع «الأنساب» (٣٠١/٩) «تاريخ بغداد» (١٠٠/٨-١٠١) «السير» (٣١٧/١٦) «المنتظم» (٤٤/٧) «العبر» (١٤٤/٢) «النجوم الزاهرة» (١٤٨/٤) «شذرات الذهب» (٨٥/٣).
- أبوالقاسم البغوي هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز المنيعي.
- أبوالربيع الزهراني هو سليمان بن داود.
- عائذ المزني هو ابن عمرو صحابي.

ولم أقف على من خرج هذا الخبر وما قبله غير المؤلف لعلّه تفرد به عنه.

[١٠٦٧٤] إسناده: جيّد.

- أبوحيان هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١٣٥/٤-١٣٦) من طريق أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن أبي حيان عن أبيه.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٨٨/٢) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٤٣/٦) من طريق سفيان، وهناد في «الزهد» (رقم ١٠٨٩) عن محمد بن فضيل، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٨٨/٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، كلهم عن أبي حيان عن أبيه.

الحافظ، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب الفراء، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أبو حيان، عن أبيه قال: كان شريح لا يشرع مثغبا إلى الطريق إلا إلى داره، ولا يموت لأهله سنورة إلا دفنها في داره اتقاء أذى الناس.

[١٠٦٧٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز وأبو عمرو بن السماك قالا: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا ابن جريج، أخبرني عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «**من أكل من هذه الشجرة الثوم** -ثم قال بعد الثوم- **والبصل والكراث فلا يقربن مسجدنا؛ فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان**».

لفظ حديث ابن السماك.

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث ابن جريج.

وأخرجه[2] مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى.

[١٠٦٧٥] إسناده: صحيح.

- عطاء هو ابن أبي رباح.
- جابر هو ابن عبدالله صحابي معروف.

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/ ٢٠٧) من طريق أبي عاصم، ومسلم في المساجد (١/ ٣٩٥ رقم ٧٥) من طريق محمد بن بكر، كلاهما عن ابن جريج به.

(٢) في المساجد (١/ ٣٩٥ رقم ٧٤).

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦١ رقم ١٨٠٦) والنسائي في المساجد (٢/ ٤٣) عن إسحاق بن منصور، وابن خزيمة في «صححيه» (٣/ ٨٣ رقم ١٦٦٥) من طريق بندار محمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٤٤٤ رقم ١٧٣٦)، ومن طريقه مسلم في المساجد (١/ ٣٩٥) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٠) عن ابن جريج به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ٢٦٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج به.

وأخرجه مسلم في المساجد (١/ ٣٩٤) والبخاري في الأذان (١/ ٢٠٧) وفي الاعتصام (٨/ ١٥٩) وفي الأطعمة (٦/ ٢١٣) وأبوداود في الأطعمة (٤/ ١٧٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٨٣ رقم ١٦٦٤) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٧٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٨٨-٣٨٩) من طريق ابن شهاب عن عطاء بن أبي رباح به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٣٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١١٥) =

[١٠٦٧٦] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان قال: رأيت النبي ﷺ في النّوم فقلت: يا رسول الله، أرأيت هذا الذي يحدث عنك: إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم؟ فقال: حقّ.

فصل
في حفظ المسلم سر أخيه

[١٠٦٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن سعيد بن عبدالرحمن، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال قال رسول الله ﷺ: **«إنما يتجالس المتجالسان بالأمانة، فلا يحل لأحدهما أن يفشي لصاحبه ما يكره»**. هذا مرسل جيد.

[١٠٦٧٨] وبإسناده حدثنا معمر، عن قتادة قال: إذا حدثت بالليل فاخفض صوتك، وإذا حدثت بالنهار فانظر من حولك. قلت: هذا يدخل في باب الاحتياط لحفظ الأسرار.

= من طريق ابن أبي يعلى، وأبويعلى في «مسنده» (٣/٤٠٧، ٤/٢٠٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٠) من طريق ليث بن أبي سليم، كلاهما عن عطاء بن أبي رباح به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٧٦) وفي «الآداب» (رقم ٥٧٧) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

[١٠٦٧٦] إسناده: جيّد.

• سفيان هو ابن عيينة. لم أجده فيما لدينا من المصادر.

[١٠٦٧٧] إسناده: مرسل.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٢ رقم ١٩٧٩١) بنفس الإسناد.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٢٤) بنفس الإسناد.

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٠٦٤).

[١٠٦٧٨] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢١ رقم ١٩٧٨٩) بنفس الطريق.

[١٠٦٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا سليمان يعني ابن بلال، عن عبدالرحمن بن عطاء، عن عبدالملك بن جابر بن عتيك، عن جابر ابن عبدالله.

وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبونصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، حدثنا عبدالله بن حماد الأيلي، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا سليمان ابن بلال، حدثني عبدالملك بن عطاء، أن عبدالملك بن جابر بن عتيك أخبره أن جابر ابن عبدالله أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«إذا حدث الإنسان حديثا فرأى المحدث المحدث يلتفت حوله فهي أمانة»**.

لم يذكر العلوي: «**حوله**» كذا وجدت في كتابي عن العلوي عبدالملك بن عطاء وإنما هو عبدالرحمن بن عطاء المديني كما رواه ابن وهب.

وقد رويناه في «كتاب السنن»(١) من حديث ابن أبي ذئب عن عبدالرحمن بن عطاء.

[١٠٦٧٩] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن عطاء القرشي مولاهم أبومحمد الذراع المديني، صدوق فيه لين، من السادسة (د ت).
- يحيى بن صالح هو الوحاظي الحمصي، صدوق من أهل الرأي.
- عبدالملك بن عطاء كذا وقع في الأصل و«ن» والصواب هو عبدالرحمن كما ذكر المؤلف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٢/٣) عن أبي سلمة الخزاعي، و(٣/ ٣٩٤) عن موسى ابن داود، كلاهما عن سليمان بن بلال به.

وذكره البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٩١- ١٩٢) عن جابر بن عبدالله.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٢٣) بنفس السند الأول.

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٤٧) وفي «الآداب» (ص ٥٥).

ومن نفس هذا الوجه أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٤رقم ١٩٥٩). وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٠٢)، وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ١٨٨- ١٨٩ رقم ٤٨٦٨)، وأحمد في «مسنده» (٣٢٤/٣، ٣٧٩-٣٨٠) والطحاوي في «مشكل الأثار» (٣٣٦/٤) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ١٤٨رقم ٢٢١٢) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٤٢- ٢٤٣) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٢٣ - المنتقى منه).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن فتعقبة المنذري فقال: وفي إسناده عبدالرحمن بن عطاء المديني قال البخاري: عنده مناكير. =

وروينا(١) من وجه آخر عن ابن أبي ذئب عن ابن أخي جابر بن عبدالله، عن جابر ابن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام، أو فرج حرام، أو اقتطاع مال بغير حق**».

[١٠٦٨٠] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن طاهر الوزير، سمعت أباعلي الحكيم يقول سمعت أبي يقول: أفشى رجل إلى صديق له سرًّا من أسراره فلما فرغ منه، قال له أحفظته؟ قال: لا، بل نسيته.

[١٠٦٨١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، سمعت أحمد بن إسماعيل الأزدي، سمعت

= وقال أبو حاتم الرازي: شيخ يحول من كتاب الضعفاء، وقال الموصلي: عبدالرحمن بن عطاء عن عبدالملك بن جابر لا يصح. راجع «مختصر السنن» (٧/ ٢٠٩).
وانظر «المقاصد الحسنة» (رقم ٣٧).
وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٠٠).

(١) أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٨٩ رقم ٤٨٦٩)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٤٧/١٠) وفي «الآداب» (رقم ١٢٥) عن أحمد بن صالح، وأحمد في «مسنده» (٣٤٢/٣-٣٤٣)، ومن طريقه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٢٧ - منتقاه) عن شريح بن النعمان، كلاهما عن عبدالله بن نافع عن ابن أبي ذئب به.
وقال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٢١٠/٧): ابن أخي جابر مجهول، وفي إسناده عبدالله ابن نافع الصائغ مولى بني مخزوم مدني كنيته أبومحمد وفيه مقال.
وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٣٢٦).

[١٠٦٨٠] إسناده: **لا بأس به**.
- محمد بن طاهر الوزير هو محمد بن طاهر بن محمد بن الحسن بن الوزير الأديب أبونصر المذكر المفسر من أهل نيسابور.
- أبوعلي الحكيم هو الثقفي محمد بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن عبدالوهاب النيسابوري فقيه زاهد عابد.
- وأبوه هو عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن عبدالوهاب النيسابوري.

[١٠٦٨١] إسناده: **فيه مستور**.
- أحمد بن إسماعيل الأزدي هو ابن يحيى بن حازم أبوالفضل.
- الفضل بن جعفر أبوالعباس المخرمي.
ذكره الخطيب في «تارخ بغداد» (٣٦٨/١٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.
- الخليل بن أحمد لعله ابن أبي نافع المزني، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٣٥/٨) وقال: كان من العباد وكتب الحديث واختار الصمت والعزلة.

الفضل بن جعفر، سمعت محمد بن سلام، سمعت الخليل بن أحمد يقول: من نم إليك نم عليك، ومن أخبرك بخبر غيرك أخبر غيرك بخبرك، وقال النبي ﷺ: **«لا يدخل الجنة قتات»**.

فصل

في ترك تتبّع عورات المسلمين

وفي قبول عذرهم سوى ما تقدم في الأبواب قبله

[١٠٦٨٢] حدثنا السيد أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن حبان بن حمدويه المذكر، حدثنا أبوجعفر محمد بن يونس القزويني، حدثنا إسماعيل بن توبة، حدثنا مصعب بن سلام، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء ابن عازب قال: خطبنا رسول الله ﷺ حتّى أسمع العواتق في بيوتها - أو قال في خدورها - ثم قال: **«يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتّبعوا عوراتهم، فإنه من يتّبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته»**.

[١٠٦٨٢] إسناده: حسن.

- أبو جعفر هو محمد بن يونس بن هارون القزويني يلقب حمويه إمام الجامع بقزوين (م ٣٠٦ أو ٣٠٧ هـ).
  ترجمه عبدالكريم بن محمد الرافعي في «أخبار قزوين» (٢/٦٤-٦٥) ولم يبيّن حاله.
- حمزة الزيات هو ابن حبيب الكوفي التيمي صدوق زاهد.
- أبوإسحاق السبيعي هو عمرو بن عبدالله الهمداني.

والحديث رواه أبوالشيخ في «التوبيخ» (رقم ٨٧) عن محمد بن إسماعيل الرازي عن إسماعيل بن توبة به.

ومر الحديث في الباب (٦٩) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[١٠٦٨٣] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت عبدالله بن محمد المعلم، سمعت عبدالله بن محمد بن منازل يقول: المؤمن يطلب معاذير إخوته، والمنافق يطلب عثرات إخوانه.

[١٠٦٨٤] سمعت أباعبدالرحمن، يقول سمعت منصور بن عبدالله الهروي، سمعت أباعلي الثقفي سمعت حمدون القصار يقول: إذا زلّ أخ من إخوانكم فاطلبوا له سبعين عذرا فإن لم يقبله قلوبكم فاعلموا أن المعيب أنفسكم حيث ظهر لمسلم سبعون عذرا فلم يقبله.

[١٠٦٨٥] وبإسناده قال حمدون القصار: اقبلوا بالإيمان وردّوهم بالكفر، فإن الله عزّ وجلّ أوقع ما بين هذين في مشيئته فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾(١).

[١٠٦٨٦] حدثنا محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، حدثنا زكريا بن يحيى، عن الأصمعي قال: قال أعرابي: تناس مساوئ الإخوان يدم لك ودّهم.

[١٠٦٨٣] إسناده: لا بأس به.

- عبدالله بن محمد بن فضلويه المعلّم، له ذكر في «طبقات الصوفية» في مواضع (ص ١٢٧، ٣٦٧، ٣٦٩، ٤٠٢، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٧٦) فراجعه.

[١٠٦٨٤] إسناده: جيد.

- أبوعلي الثقفي هو محمد بن عبدالوهاب.
- حمدون القصار هو حمدون بن أحمد بن عمارة أبوصالح النيسابوري شيخ أهل الملامة بنيسابور.

[١٠٦٨٥] إسناده: كسابقه.

ولم أقف على من خرج هذا الأثر وما قبله.

(١) سورة النساء (٤/٤٨).

[١٠٦٨٦] إسناده: لا بأس به.

- عبدالله بن عبدالرحمن هو الرحبي أبوعبدالسلام.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.

[١٠٦٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، سمعت أباعثمان الحناط، يقول سمعت ذا النون يقول: لا تثقنّ بمودّة من لا يحبّك إلا معصوما.

[١٠٦٨٨] وسمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام أعمال الكياسة: ترك المرء الجدال في الدين، والإقبال على العمل يسير العمل والاشتغال بإصلاح عيوب النفس غافلا عن عيوب النّاس، قال: وثلاثة من أعلام التواضع: تصغير النفس معرفة بالعيب، وتعظيم النّاس حرمة للتوحيد، وقبول الحقّ والنّصيحة من كل أحد، وثلاثة من أعلام حسن الخلق: قلّة الخلاف على المعاشرين، وتحسين ما يردّ عليهم من أخلاقهم، وإلزام النّفس اللائمة، فيما يختلفون فيه كفّا عن معرفة عيوبهم.

[١٠٦٨٩] أنشدنا أبو عبدالرحمن السلمي أنشدني محمد بن طاهر الوزير أنشدني المطرفي لبعضهم:

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا إن برّ عنك فيما قال أو فجرا
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره وقد أحلك من يعصيك مستترا

[١٠٦٩٠] وأنشدنا أبوعبدالرحمن، أنشدني محمد بن عبدالواحد الرازي، أنشدني أبوعمران موسى بن عبدالله البيقهي، أنشدني أبو محمد عبدالله بن أبي سعيد البيقهي

[١٠٦٨٧] إسناده: جيد.
• أبوعثمان الحناط هو سعيد بن عثمان بن عياش الخياط.
[١٠٦٨٨] إسناده: كسابقه.
والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣١٢/٩) من طريق أحمد عن سعيد بن عثمان به ولم يذكر الشطر الأول منه.
[١٠٦٨٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.
• المطرفي لم أهتد إلى اسمه وترجمته.
[١٠٦٩٠] إسناده: كسابقه.
• موسى بن عبدالله البيهقي أبوعمران.
له ذكر في «تاريخ بيهق» (ص ١٤٣) وفيه موسى بن الحسن بن عبدالرحمن البيهقي أبوعمران.
• أبومحمد هو عبدالله بن أبي سعيد البيهقي وشيخه لم أعرفهما.

لأبي الحسن بن أبي العالية البيقهي:

قيل لي قد أساء إليك فلان ومقام الفتى على الذل عار
قلت قد جاءنا و أحدث عذرا دية الذنب عندنا الاعتذار

[١٠٦٩١] أنشدنا محمد بن الحسين السلمي، أنشدني أبوالحسن السلامي البغدادي أنشدني نفطويه أنشدني أحمد بن يحيى ثعلب:

ثلاث خلال للصديق جعلتها مصارعة للصوم والصلوات
مواساته والصفح عن كل زلة وترك ابتذال السر في الخلوات

[١٠٦٩٢] وأنشدنا محمد بن الحسين، أنشدني علي بن أحمد الطرسوسي، أنشدني أبوفراس الحارث بن سعيد بن حمان لنفسه:

لم أؤاخذك إذ جنيت لأني واثق منك بالإخاء الصحيح
فجميل العدو غير جميل وقبيح الصديق غير قبيح

[١٠٦٩١] إسناده: جيد.
- أبوالحسن هو السلامي محمد بن عبيدالله بن محمد بن محمد بن يحيى بن حليس بن عبدالله البغدادي كان حسن الشعر جيده، صاحب كتاب النيف والطرف.
راجع «الأنساب» (٣٢٤/٧) «تارخ بغداد» (٣٣٥/٢) «الوافي بالوفيات» (٣١٧/٣).
- نفطويه هو إبراهيم بن محمد بن عرفة أبو عبدالله العتكي الأزدي.

[١٠٦٩٢] إسناده: جيد.
- أبوفراس هو الحارث بن أبي العلاء سعيد بن حمدان بن حمدون الحمداني الأمير.
قال الثعالبي: كان فرد دهره وشمس عصره أدبًا وفضلا وكرمًا ومجدًا وبلاغة وبراعة.
راجع «الوافي بالوفيات» (٢٦١/١١) «وفيات الأعيان» (٥٨/٢) «يتيمة الدهر» (١/ ٤٨) «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٤٤١/٣) «سير أعلام النبلاء» (١٩٦/١٦-١٩٧) «المنتظم» (٦٨٧١/٧) «النجوم الزاهرة» (١٩/٤- ٢٠) «شذرات الذهب» (٢٤/٣- ٢٥).
والبيتان ذكرهما عبدالقادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٤٤٣/٣).
وانظر «ديوان أبي فراس» (ص٧٠) حيثما ذكر البيتان تحت الجميل والقبيح.

[١٠٦٩٣] أنشدنا أبو عبدالرحمن السلمي، أنشدني ابن أبي زائدة المصري، أنشدني أبي المنصور:

أذنبت ذنبا عظيماً وأنت أعظم منه فخذ بعفوك أولا فاصفح بحلمك عنه

إن لم أكن في معالي من الكرام فكنه

[١٠٦٩٤] أنشدنا أبو عبدالرحمن، قال وأنشدني ابن أبي زائدة أنشدني أبي المنصور رحمه الله:

لعنّيني أسأت كما زعمت فأين عافية الأخوه

فإذا أسأت كما أسأت فأين فضلك والمروه

[١٠٦٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، سمعت أباعثمان الحناط، سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الإسلام: النظر لأهل الملة، وكف الأذى عنهم، والعفو عند القدرة عن مسيئهم.

[١٠٦٩٦] وبإسناده قال: وسمعت ذا النون يقول: من صفة الحكيم أن يكون سلس القياد لين العريكة، محتمل لجهل الجاهل، وإن من شرف أخلاق الحكيم التواضع لله بالخضوع، والاستكانة، وبه ينال الشرف، وثلاثة(١) من أعلام الرحمة: انزواء العقل للملهوفين، وبكاء القلب لليتيم، والمسكين، وفقدان الشماتة بمصائب المسلمين، وبذل النصيحة لهم متجرعا لمرارة ظنونهم وإرشادهم إلى مصالحهم، وإن جهلوه وكرهوه.

[١٠٦٩٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• ابن أبي زائدة المصري هو وأبوه لم أعرفهما.

[١٠٦٩٤] إسناده: كسابقه

[١٠٦٩٥] إسناده: جيد.

• أبوعثمان الحناط هو سعيد بن عثمان الخياط.

[١٠٦٩٦] إسناده: كسابقه.

(١) وهذا الجزء من الأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٦٢).

وقد مضى في باب مكارم الأخلاق من هذه الأنواع من الحديث والحكايات ما فيه كفاية إن شاء الله.

[١٠٦٩٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أبو جعفر محمد ابن عمرو الرزاز إملاءً، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال لي ابن جريج: إذا أنت لقيت أخاك فلا تسأله من أين جئت؟ فلعله أن يكون جاء من مكان لا يحب أن يعلمه، فإن حدثك من أين جاء فقد شققت عليه، وإن هو أخبر بغير من حيث جاء كتبت عليه كذبة، وكذلك إذا رأيته ذاهبا فلا تسأله أين يريد؟ فإذا أنت لم تسأله، فإياك أن تصحبه، لكي تعلم حيث يريد، وقيل المكر والخديعة في النار.

فصل
«في ترك الاحتكار»

[١٠٦٩٨] حدثنا السيد أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله، أخبرنا أبونصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، حدثنا عبدالله بن حماد، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، أن محمد بن عمرو بن عطاء، أخبره عن سعيد ابن المسيب، عن معمر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يحتكر إلا خاطئ»**.

أخرجه[1] مسلم من حديث حاتم بن إسماعيل عن ابن عجلان.

[١٠٦٩٧] إسناده: حسن.

● محمد بن يزيد بن خنيس هو المخزومي مولاهم المكي مقبول، وكان من العباد، من التاسعة (ت س).

لم أقف على من خرج هذا الأثر.

[١٠٦٩٨] إسناده: صحيح.

● ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي أبومحمد المصري.

(١) في المساقاة (٢/١٢٢٨رقم ١٣٠)، وبهذا الوجه رواه الخطيب في «تاريخه» (١٤/٤٧).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٤٦ رقم ١٠٩١) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد ابن أبي مريم به.

وأخرجه مسلم في المساقاة (٢/١٢٢٨) وأبوداود في البيوع (٣/٧٢٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٤٦ رقم ١٠٨٩، ١٠٩٠) والمؤلف في «سننه» (٦/٣٠) من طريق عمرو بن يحيى، =

[١٠٦٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا جعفر بن عون، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسم بن يزيد، عن أبي أمامة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يحتكر الطعام.

[١٠٧٠٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، [أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس][(١)] يعني الزهري، حدثنا إسحاق بن منصور، عن

= والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٤٥ رقم ١٠٨٧) والحاكم في «المستدرك» (٢/١١) من طريق محمد ابن إسحاق، كلاهما عن محمد بن عمرو بن عطاء به.
كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٤٥ رقم١٠٨٨) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد ابن عمرو بن عطاء عن علقمة عن سعيد بن المسيب به.
كما أخرجه مسلم في المساقاة (٢/ ١٢٢٧رقم ١٢٩) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٥٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٤٥ رقم١٠٨٦) والبغوي في «شرح السنة» (٨/١٧٨) والمؤلف في «سننه» (٦/٢٩) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب به وسياقه: «من احتكر فهو خاطئ».
وأخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٥٦٧ رقم ١٢٦٧) والطيالسي في «مسنده» (ص١٦٤ رقم١١٨٤) والدارمي في البيوع (ص ٦٤٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٥٣، ٦/ ٤٠٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/١٠٢)، وعنه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في« الإحسان» (٧/٢١٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤٤٦ رقم ١٠٩٢) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سعيد بن المسيب به.

[١٠٦٩٩] إسناده: حسن.
- جعفر بن عون هو ابن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي صدوق.
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/١٠٢) عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به.
وفيه أبوأمامة تحرف إلى «أبي أسامة».
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/١١) بنفس الإسناد.
وأورده المؤلف في «سننه» (٦/٣٠) عن أبي أمامة مرفوعًا.

[١٠٧٠٠] إسناده: ضعيف.

(١) ما بين الحاضرتين ساقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من نفسي لاستقامة السند حسبما يقتضي السياق هنا.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- علي بن سالم هو ابن ثوبان بصري، قال البخاري والأزدي: لا يتابع على حديثه.
راجع «التاريخ الكبير» (٣/٢/٢٧٨) «الجرح والتعديل» (٦/١٨٨) «الضعفاء الكبير» (٣/٢٣١) «الكامل في الضعفاء» (٥/١٨٤٦) «الميزان» (٣/١٣٠). =

إسرائيل، عن علي بن سالم، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**الجالب مرزوق والمحتكر ملعون**».

[١٠٧٠١] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا المعتمر بن سليمان.

= • علي بن زيد بن جعدان هو علي بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جعدان البصري ضعيف.
والحديث أخرجه ابن ماجه في «التجارات» (٧٢٨/٢ رقم ٢١٥٣)
من طريق أبي أحمد، والدارمي في «البيوع» (ص ٦٤٥) من طريق محمد بن يوسف، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٣١/٣- ٢٣٢) من طريق أبي نعيم، وابن عدي في «الكامل» (١٨٤٦/٥) من طريق يحيى بن آدم، كلهم عن إسرائيل به. وذكره الذهبي في «الميزان» (١٣٠/٣) من طريق إسرائيل.
ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠/٦) من طريق يحيى بن أبي طالب عن إسحاق بن منصور به.
كما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٤٦/٥) من طريق أسد بن موسى عن إسرائيل به مختصرا.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (١١/٢) من طريق عبيدالله بن موسى عن علي بن سالم بن ثوبان به.
وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٦٤٤).
[١٠٧٠١] إسناده: صحيح.
• زيد أبو المعلى هو زيد بن مرة بن أبي ليلى السعدي من أهل البصرة مولى من بني العدوية، وثقه الطيالسي ويحيى بن معين وقال أبو حاتم: صالح الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» بدون ذكر الجرح فيه.
وذكره الحافظ في «اللسان» فقال: زيد بن مرة عن الحسن وعنه معتمر بن سليمان وحده قال المنذري: لا أعرف حاله بجرح ولا عدالة.
راجع «الجرح والتعديل» (٥٧٣/٣) «الثقات» (٣١٨/٦) «التاريخ الكبير» (٤٠٥/١/٢) «الكنى للدولابي» (١٢٤/٢) «اللسان» (٥١١/٢).
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٩/٢٠- ٢١٠رقم ٤٧٩) من طريق يحيى بن معين وعثمان بن أبي شيبة، والحاكم في «المستدرك» (١٢/٢) من طريق عمرو بن علي، ثلاثتهم عن المعتمر بن سليمان به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧/٥) عن عبدالصمد بن عبدالوارث، والطبراني في «الكبير» (٢١٠/٢٠رقم٢٨٠) من طريق إبراهيم بن أعين، و(رقم ٤٨١) من طريق أبي عامر العقدي، والدولابي في «الكنى» (١٢٤/٢) من طريق حجاج بن نصير، كلهم عن زيد بن مرة بن أبي ليلى أبي المعلى به. وعند أحمد يزيد بن مرة وهو تحريف.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٥رقم٩٢٨) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٠/٦)، عن زيد بن أبي ليلى أبي المعلى بنفس السند. =

وأخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد السكري، أخبرنا أبوعلي أحمد ابن محمد بن هارون بهمدان، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا معتمر بن سليمان سمعت زيدا أبا المعلى يحدث عن الحسن عن معقل بن يسار سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغلي عليهم كان حقًّا على الله أن يقذفه في جهنم**».

وفي رواية إسحاق أن عبيدالله بن زياد سمع أن معقل بن يسار وجع فأتاه، فقال معقل بن يسار سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أدخل شيئا في أسعار المسلمين ليغلي عليهم كان حقًّا على الله أن يقذفه في معظم جهنم**».

[١٠٧٠٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا علي بن أحمد بن

= ولم أجده في «المعرفة والتاريخ» للفسوي لعله ساقط من النسخة المطبوعة بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري والله أعلم بالصواب.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠١/٤) وقال: وفيه زيد بن مرة أبوالمعلى ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٨٤/٢-٥٨٥) وقال: رووه كلهم عن زيد بن مرة عن الحسن وقال الحاكم: سمعه معتمر بن سليمان وغيره من زيد. وقال المنذري: رواته كلهم ثقات معروفون غير زيد بن مرة فإني لا أعرفه ولم أقف على ترجمته والله أعلم بحاله.

[١٠٧٠٢] إسناده: ضعيف.

- عطية بن بقية بن الوليد الحمصي أبو سعيد، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه ومحله الصدق وكانت فيه غفلة، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه حدثنا عنه القطان وغيره من شيوخنا يخطئ ويغرب، يعتبر بحديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة، راجع «الجرح والتعديل» (٣٨١/٦) «الثقات» (٥٢٧/٨).
- وأبوه هو بقيه بن الوليد بن صائد الكلاعي كثير التدليس عن الضعفاء.
- ثور بن يزيد هو أبو خالد الحمصي، مشهور بالقدر.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥٣٠/٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٥/٢٠ رقم ١٨٦) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري عن بقية بن الوليد به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: وفيه بقية وحاله معروف، وثور بن يزيد ثقة، مشهور بالقدر «فيض القدير» (٢١٢/٣).
=

علي بن عمران الجرجاني بحلب، حدثنا عطية بن بقية، حدثني أبي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «**بئس العبد المحتكر إذا رخص الله الأسعار حزن، وإذا غلا فرح**».

[١٠٧٠٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا أبوالحسن ابن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة،

قال: وحدثنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا رجاء بن محمد العرزمي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا الربيع بن حبيب، عن نوفل بن عبدالملك، عن أبيه، عن عليّ قال: نهى رسول الله ﷺ عن الحكرة بالبلدة زاد رجاء: ونهى عن التلقي، والسوم قبل طلوع الشمس، وعن ذبح قني الغنم.

= وأورده الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٨٧٦/١ رقم ٢٨٩٧) برواية المؤلف.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٨٣/٢) وقال: ذكره ابن رزين في «جامعه» ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، إنما رواه الطبراني وغيره بإسناد واه.
وضعفه الألباني. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٣٥٠).

[١٠٧٠٣] إسناده: ضعيف.
- رجاء بن محمد العرزمي لم أجد ترجمته.
- الربيع بن حبيب بن الملاح الكوفي العبسي مولاهم الأحول أخو عائذ بن حبيب، صدوق، ضعف بسبب روايته عن نوفل بن عبدالملك (ق).
وقال أحمد بن حنبل: حدث عنه عبيدالله بن موسى أحاديث مناكير، وقال البخاري والنسائي منكر الحديث وضعفه كثيرون. راجع «تهذيب التهذيب» (٢٤١/٣) «الكامل في الضعفاء» (٩٩٤/٣-٩٩٥).
- نوفل بن عبدالملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، مستور، من السادسة (ق).
- وأبوه هو عبدالملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي أبومحمد، ثقة، من السادسة (ز ق).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٩٩٥/٣) في ترجمة الربيع بن حبيب الكوفي.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٤/٦) عن عبيدالله بن موسى بنفس الإسناد.
وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٠٥١).

[١٠٧٠٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا الهيثم بن رافع، حدثنا أبويحيى المكي، عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول: «**من احتكر على المسلمين طعامهم ابتلاه الله بالجذام أو بالإفلاس**».

[١٠٧٠٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن محمد، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا الهيثم بن رافع البصري، حدثني أبو يحيى، عن فروخ مولى عثمان بن عفان: أن عمر بن الخطاب خرج من المسجد فرأى طعاما منثورا، فقال: ما هذا الطعام؟ قالوا: جلب من أرض كذا وكذا، قال: بارك الله في هذا الطعام، ومن جلبه، فقال بعض أصحابه: يا أمير المؤمنين احتكره فروخ وفلان مولى عمر فدعاهما، فقال: ما حملكما على احتكار طعام المسلمين؟ فقالا: يا أمير المؤمنين نشتري بأموالنا ونضع، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من احتكر**

[١٠٧٠٤] إسناده: ضعيف.
- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- الهيثم بن رافع هو الحنفي أو الباهلي أبويحيى أو أبوالحكم أو أبوالحارث، صدوق ربما أخطأ، من السادسة (ق).
- أبويحيى هو المكي يقال: هو مِصْدَع، مجهول من السادسة (ق).

وقال المزي في «تهذيب الكمال» روى عن فروخ مولى عثمان بن عفان عن عمر في الاحتكار.
والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص١١- ١٢رقم ٥٥) بنفس السند.

[١٠٧٠٥] إسناده: ضعيف.
- أبويحيى هو المكي مجهول.
- فروخ هو مولى عثمان بن عفان. مقبول، من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات بدون القصة (٢/ ٧٢٩).
عن يحيى بن حكيم عن أبي بكر الحنفي عن الهيثم بن رافع به.
وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح ورجاله موثوقون أبويحيى المكي والهيثم بن رافع قد ذكرهما ابن حبان في «الثقات» والهيثم بن رافع وثقه ابن معين وأبوداود.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢١) عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن الهيثم بن رافع بتمامه.
وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٥٧).

على المسلمين طعاما ضربه الله بالجذام والإفلاس » قال فروخ: أعاهدك يا أمير المؤمنين، وأعاهد الله عز وجل أن لا أشتري طعاما أبدا، وأما مولى عمر فزعم أبو يحيى أنه رآه مجذوما، مشدوخا. زاد فيه غيره: وأما مولى عمر: فقال نشتري بأموالنا ونبيع، فزعم أبويحيى أنه رأى مولى عمر بعد حين مجذوما.

[١٠٧٠٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو عامر العقدي، عن سعيد بن عبدالرحمن، قال سمعت الحسن يقول: كفى غشا للمسلمين أن يتمنى غلاء سعرهم.

[١٠٧٠٧] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، سمعت الثوري يقول: المحتكر عندنا الذي يشتري من سوق المسلمين ليغليه، والجالب ليس بمحتكر وإذا باع في السوق فلم يغير سعره فلا بأس به.

[١٠٧٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا

[١٠٧٠٦] **إسناده: جيد.**
- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.
- أبوعامر العقدي هو عبدالملك بن عمرو.
- سعيد بن عبدالرحمن لعله أخو أبي حرة بصري.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

[١٠٧٠٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (٨/ ٢٠٤رقم ١٤٨٩٥).

[١٠٧٠٨] **إسناده: ضعيف.**
- أبو عاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد.
- عبدالله بن المؤمل هو ابن هبة المخزومي المكي ضعيف الحديث.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٢٨٩- ٢٩٠رقم ١٥٠٨) من طريق عبدالله بن إسحاق الجوهري عن أبي عاصم به وقال: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا ابن محيصين، تفرد به عبدالله بن المؤمل.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الأوسط» وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه عبدالله بن المؤمل وثقه ابن حبان وضعفه جمع. «فيض القدير» (١/١٨٢).

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٨٣).

أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا أبوعاصم، عن عبدالله بن المؤمل عن عمرو بن عبدالرحمن عن عطاء، أن ابن عمر طلب رجلا فسأل عنه فقالوا: ذهب يشتري طعاما، فقال: للبيت أو للبيع؟ فقالوا: للبيع، فقال: أخبروه أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **احتكار الطعام بمكة إلحاد**».

فصل
«في إصابة العين»

[١٠٧٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان ابن سعيد الدرامي ح-

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي عثمان بن حامد بن محمد الهروي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**العين حق، ولوكان شيء يسبق القدر لسبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا**»

رواه مسلم(١) في الصحيح عن حجاج بن الشاعر وغيره عن مسلم بن إبراهيم.

[١٠٧٠٩] إسناده: صحيح.
- وهيب هو ابن خالد بن عجلان الباهلي.

(١) في السلام (٢/ ١٧١٩رقم ٤٢) عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي وحجاج بن الشاعر وأحمد ابن خراش جميعا عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٠رقم١٠٩٠٥) عن علي بن عبدالعزيز بنفس الطريق الثانية.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٧٥) عن أحمد بن داود، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦٣٦) من طريق أحمد بن الحسن بن خراش، وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٧) من طريق إسماعيل بن عبدالله، ثلاثتهم عن مسلم بن إبراهيم به. في سند الطحاوي سقط «مسلم ابن إبراهيم» وأخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٣٩٧رقم٢٠٦٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦٣٥- ٦٣٦) وابن أبي شيبة في« المصنف» (٧/ ٤١٧) من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي عن وهيب به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٦- ١٧رقم ١٩٧٧٠)، ومن طريقه البغوي في =

[١٠٧١٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= «شرح السنة» (١٢/ ١٦٥) عن معمر، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» ٢/ ١٩١) من طريق الليث كلاهما عن ابن طاوس به وأخرجه المؤلف في سننه(٩/ ٢٥١) وفي «الآداب» (رقم١٠٢٣) بنفس الطريق الأولى.

كما رواه في « (٩/ ٢٥١) من طريق أبي بكر بن إسحاق عن علي بن عبدالعزيز به.

[١٠٧١٠] إسناده: صحيح.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٤- ١٥ رقم ١٩٧٦٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٥- ٩٦رقم٥٥٧٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن ماجه في الطب(٢/ ١١٦٠رقم ٣٥٠٩) والنسائي في «الكبرى» في الطب (١/ ٦٦- تحفة الأشراف) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٠٨) والطحاوي في« مشكل الآثار» (٤/ ٧٥) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٣٥١- ٣٥٢) وفي «الآداب» (رقم١٠٢٤) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٩٠) من طريق سفيان بن عيينه، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦٣٥) من طريق إسحاق بن يحيى الكلبي، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٧ رقم ٥٥٧٦) من طريق معاوية بن يحيى، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٧- ٩٨ رقم ٥٥٧٧) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٣٥٢) من طريق يونس بن يزيد، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٩رقم٥٥٧٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٧٦- ٧٧) من طريق عقيل، كلهم عن ابن شهاب الزهري به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في العين (٢/ ٩٣٩) ومن طريق النسائي في الطب من «السنن الكبرى» (١/ ٦٦- تحفة) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٦رقم٥٥٧٥) والطحاوي في«مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٤/ ٧٥، ٧٦) عن الزهري به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤١٦-٤١٧)والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٨-٩٩ رقم٥٥٧٨)من طريق ابن أبي ذئب، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٨٦- ٤٨٧) من طريق أبي أويس، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٠٩) من طريق معمر، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٧٦) من طريق جعفر بن برقان، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٥رقم٥٥٧٣) من طريق إبراهيم ابن إسماعيل بن مجمع، كلهم عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في العين (٢/ ٩٣٨) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦٣٤-٦٣٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٦٣- ١٦٤) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢١٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٧٦) من طريق جعفر بن برقان عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن عامر بن ربيعة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٩، ١٠٠رقم٥٥٨٠-٥٥٨١-٥٥٨٢) من طرق عن أبي أمامة ابن سهل ابن حنيف عن أبيه قوله «جلد مخبأة» وهي المغيبة المخدرة التي لا تظهر للشمس فتغيرها أي: رأى أجمل من الحسناء المخدرة، «فلبج له» كذا عند المؤلف وفي معظم المصادر فلبط به أي: ألصق به. =

ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل، فعجب منه، فقال: تالله إن رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة في خدرها - أو قال جلد فتاة في خدرها- قال: فلبج به حتى ما يرفع، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «**هل تتهمون أحدا؟**» فقالوا: لا يا رسول الله، إلا أن عامر بن ربيعة قال: كذا وكذا، قال: فدعاه ودعا عامرا، ثم قال: «**سبحان الله علام يقتل أحدكم أخاه إذا رأى منه شيئًا يعجبه فليدع له بالبركة**» ثم أمره بغسل وجهه وظاهر كفيه ومرفقيه، وغسل صدره وداخلة إزاره وركبتيه، وأطراف قدميه في الإناء ظاهرهما وباطنهما، ثم أمره فصب على رأسه، وكفأ الإناء من خلفه، حسبته قال: وأمره فحسا منه حسوات، فراح مع الراكب.

فقال جعفر بن برقان: ما كنا نعد هذا جفاء فقال: بل هي السنة.

[١٠٧١١] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان العائن يؤمر أن يتوضأ، فيغتسل به المعين.

= وقوله «داخلة الإزار» أي طرفه وحاشيته من داخل، وقال ابن الأثير في «النهاية» (١٠٨/٢): فأما حديث العائن إنه يغسل داخلة إزاره فإن حمل على ظاهره كان كالأول أي: طرفه وحاشيته التي تلي الجسد للمؤتزر وقيل: أراد أن يغسل العائن موضع داخل إزاره من جسده لا إزاره. وقيل: داخل الإزار الورك، وقيل: أراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كني عن الفرج بالسراويل وقال أبو عبيدة: إنما أراد بداخلة إزاره طرف إزاره التي يلي جسده مما يلي جانب الأيمن فهو الذي يغسل قال: ولا أعلمه إلا جاء مفسرا في بعض الحديث هكذا، وقد ذكر المؤلف رحمه الله في «سننه» (٣٥٢/٩) ناقلا عن ابن شهاب كيفية غسل العائن وصبه على المعيون والذي أدركه ابن شهاب عن علماء التابعين والصحابة فأطال في ذلك فليراجع.

[١٠٧١١] إسناده: رجاله ثقات.

- هشيم هو ابن بشير بن القاسم السلمي أبو معاوية بن أبي خازم.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.
- الأسود هو ابن يزيد بن قيس النخعي.

والحديث أخرجه أبو داود في الطب (٤/ ٢١٠رقم ٣٨٨٠) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٥١/٩) من طريق جرير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٢/٧) من طريق سفيان، كلاهما عن الأعمش به. وذكره البغوي في «شرح السنة» (١٦٥/١٢) عن عائشة.

[١٠٧١٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عبيد ابن رفاعة قال: قالت أسماء: يا رسول الله إن بني جعفر تصيبهم العين، قال: **«استرقي لهم، ولوكان شيء سابق القدر سبقته العين»**. رواه(١) أيوب عن عمرو بن دينار، عن عروة، عن عبيد، عن أسماء بنت عميس.

[١٠٧١٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا جعفر بن محمد، حدثنا

[١٠٧١٢] إسناده: صحيح.

- عروة بن عامر المكي مختلف في صحبته له حديث في الطيرة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤).
- عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقي، ولد في عهد النبي ﷺ، وثقه العجلي (بخ- ٤).

والحديث أخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٣٩٥رقم ٢٠٥٩) عن ابن أبي عمر، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٨٩) عن علي بن حرب، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/١٦١-١٦٢) والمؤلف في «سننه» (٣٤٨/٩) من طريق محمود بن آدم المروزي، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينه به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٨/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٢/٧) - وعنه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٦٠) - والحميدي في «مسنده» (رقم ٣٣٠) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٤٢/٢٤رقم٣٧٩) عن سفيان بن عيينه به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢/٢٤رقم ٣٧٦، ٣٧٧) من طريق عطاء وعبدالله بن بابية عن أسماء بنت عميس به.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٦٢).

(١) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» في الطب (١/ ٣٦١- تحفه الأشراف) والترمذي في الطب (٤/ ٣٩٥- ٣٩٦) والمؤلف في «سننه» (٣٤٨/٩) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن أيوب به.

وإسناده صحيح رجاله ثقات راجع «الصحيحة» (رقم١٢٥٢).

[١٠٧١٣] إسناده: حسن.

- سعيد بن أسد بن موسى السنة المصري.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧١/٨) بدون ذكر الجرح فيه.
  وانظر ترجمته في خلاصة «تهذيب الكمال» (ص١٤٤) «الجرح والتعديل» (٥/٤).
- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني صدوق يهم قليلا.

رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٥٢/١) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدار المنثور» (٣٩١/٥) ونسبة لسعيد بن منصور وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: كان عروة بن الزبير إذا كان أيام الرطب ثلم حائطه فيدخل الناس فيأكلون ويحملون، وكان إذا دخله ردد هذه الآية فيه حتى يخرج منه ﴿**وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**﴾(١).

فصل

«في إحسان قضاء الدين»

[١٠٧١٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يقتضيه قال أبو محمد: وقد قال عثمان: يتقاضاه فأغلظ عليه، فهم به أصحابه، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تفعلوا، فإن لصاحب الحق مقالًا**» ثم قال: «**أعطوه سنا مثل سنه**» فقالوا: يا رسول الله ما نجد إلا ما هو أجود من سنه، فقال: «**أعطوه، فإن من خيركم أحسنكم قضاء**».

أخرجاه(٢) في الصحيح من حديث شعبة.

---

(١) سورة الكهف (١٨/ ٣٩).

[١٠٧١٤] إسناده: صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في الوكالة (٣/ ٦١) عن سليمان بن حرب، وفي الاستقراض (٣/ ٨٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ١٩٤) من طريق أبي الوليد، وفي الهبة (٣/ ١٣٩) من طريق عثمان بن جبلة، وفي الهبة أيضا (٣/ ١٤٠) من طريق عبدالله، ومسلم في المساقاة (٢/ ١٢٢٥) رقم١٢٠) من طريق محمد بن جعفر، كلهم عن شعبة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٦) عن عفان بنفس السند.
وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٩) من طريق شبابة ومحمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٦) عن محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣١١) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٦/ ٥٢) عن شعبة بنفس الطريق.
وأخرجه مسلم في المساقاة (٢/ ١٢٢٥ رقم١٢٢) والبخاري في الوكالة (٣/ ٦١) وفي الاستقراض (٣/ ٨٣) والنسائي في البيوع (٧/ ٢٩١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٧، ٣٩٩، ٤٣١، ٥٠٩) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٣٥٢) من طريق سفيان، ومسلم في المساقاة (٢/ ١٢٢٥ رقم ٢١) =

[١٠٧١٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المهرجاني بن أبي علي الحافظ، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا مسعر، عن محارب بن دثار، عن جابر قال: أتيت النبي ﷺ وكان لي عليه دين فقضاني وزادني.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن ثابت بن محمد.

[١٠٧١٦] أخبرنا أبوبكر بن الحسن القاضي، أخبرنا محمد بن أحمد الميداني، عن محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا بشر بن عمر، حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي

= والترمذي في البيوع (٣/ ٦٠٧) والنسائي في البيوع (٧/ ٣١٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٦) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٣٥٢-٣٥٣) من طريق علي بن صالح، كلاهما عن سلمة بن كهيل به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٥/ ٣٥١) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن شعبة به.

[١٠٧١٥] **إسناده: حسن والحديث صحيح.**

- ثابت بن محمد هو العابد أبو محمد ويقال: أبو إسماعيل (م٢١٥هـ). صدوق زاهد يخطئ في أحاديث، من التاسعة (خ ت).
- مسعر هو ابن كدام.

(١) في الهبة (٣/ ١٣٨).
ورواه المؤلف في «سننه» (٦/ ١٧١) من طريق محمد بن عبدالرزاق عن ثابت بن محمد به.
كما رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٥١) من طريق خلاد بن يحيى ومحمد بن ثابت الزاهد وعبيدالله بن موسى، كلهم عن مسعر بن كدام به.

[١٠٧١٦] **إسناده: جيد.**

- إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي المدني. مقبول، من السادسة (س ق).
- وأبوه هو إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١١١).
- وجده هو عبدالله بن ربيعة بن المغيرة أبوعبدالرحمن أخو عياش بن أبي ربيعة.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٥١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
والحديث أخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٣١٤) من طريق سفيان، وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٩) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٦) من طريق وكيع، كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده.
وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٣٤٩) وانظر «تخريج المشكاة» (رقم٢٩٢٦).

ربيعة، عن أبيه، عن جده قال: استقرض مني رسول الله ﷺ بمال فقال: **«ادعوا لي ابن أبي ربيعة»** فقال: **«هذا مالك، فبارك الله لك في مالك إنما جزاء السلف الوفاء والحمد»**.

[١٠٧١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن جعفر بن مطر، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن سماك، عن عبدالله بن أبي سفيان يعني ابن الحارث بن عبدالمطلب قال: جاء يهودي يتقاضى النبي ﷺ فأغلظ النبي ﷺ، فهم به أصحابه، فقال رسول الله ﷺ: **«ما قدس الله»** - أو قال - **«ما يرحم الله أمة لا يأخذون للضعيف منهم حقه غير متعتع»** ثم أرسل إلى خولة بنت حكيم فاستقرضها، ثم اقتضاه، ثم قال النبي ﷺ: **«كذلك يفعل عباد الله المؤمنون، أما إنه قد كان عندنا تمر ولكنه قد كان عثرياً** - أو قال - **خيرا»**.

هذا مرسل.

وروي من وجه آخر عن عروة، عن عائشة في ابتياعه جزورا من أعرابي بوسق من تمر، وأنه لم يجده عنده، فاستقرضه من خويلة، ووافاه، لم يذكر كلمة التقديس

[١٠٧١٧] إسناده: مرسل.

- سماك هو ابن حرب.
- عبدالله بن أبي سفيان بن عبدالملك بن الحارث بن عبدالمطلب.

ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠١/١/٣- ١٠٢) بدون ذكر حاله.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٥٦/٣- ٢٥٧) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به مرسلا.

كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٥٦/٣) مرفوعا.

من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك عن عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب عن أبيه مرفوعا.

وقال: لم يسند أبو سفيان عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد ولم يقم إسناده عن شعبة غير غندر وقد حكي عن سماك أنه قال: كنا مع مدرك بن المهلب بسجستان فسمعت شيخا يحدث عن أبي سفيان بن الحارث عن النبي ﷺ فذكره ولم يسمع عبدالله بن أبي سفيان عن أبيه.

وللحديث شاهدان: من حديث بريدة ومن حديث جابر بن عبدالله وتقدم الحديث عن بريدة برقم (٧١٤٢) وحديث جابر برقم (٧١٤٣) فراجعهما هناك.

وقال: «**إن لصاحب الحق مقالا**» وقال في آخره: فقال الأعرابي: جزاك الله خيرا، وبارك عليك فقد أوفيت وأطبت، فقال رسول الله ﷺ: «**أولئك خيار عباد الله يوم القيامة الموفون الطيبون**».

[١٠٧١٨] أخبرناه أبونصر بن قتادة، حدثنا الإمام أبوسهل، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة بهذا الحديث.

[١٠٧١٩] وأخبرنا أبومنصور محمد بن محمد بن عبدالله النخعي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبوعمرو الفراء حفص ابن عمرو - وكان من عباد الله الصالحين - حدثنا حبان بن علي، عن سعد بن طريف، عن موسى بن طلحة، عن خولة امرأة حمزة قالت: سمعت النبي ﷺ يذاكر حمزة الدنيا

[١٠٧١٨] إسناده: لا بأس به.

- الإمام أبو سهل هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان.
- الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني نزيل بغداد. ثقة يغرب، من الحادية عشرة (م مد ت).
- محمد بن سلمة هو ابن عبدالله الباهلي الحراني.

والحديث رواه البزار في «مسنده» (٢/١٠٥- كشف الأستار) عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، بنفس السند وقال البزار: وقد رواه بعضهم عن عروة عن عائشة وهذا أحسن شيء عنه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٦٨- ٢٦٩) والبزار في «مسنده» (٢/١٠٦- كشف) بطريقين، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١٣٩) وقال: رواه أحمد والبزار وإسناد أحمد صحيح.

[١٠٧١٩] إسناده: ضعيف.

- حبان بن علي هو العنزي أبوعلي الكوفي ضعيف.
- سعد بن طريف هو الإسكاف الحنظلي الكوفي متروك.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٣٣- ٢٣٤رقم ٥٩٢) من طريق بشر بن الوليد الكندي عن حبان بن علي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١٤٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه حبان بن علي وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون.

فقال: «**إن الدنيا حلوة خضرة، فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة**» قالت: وكان على رسول الله ﷺ وسقان من تمر لرجل من بني ساعدة، فأتى الساعدي يتقاضاه، فأمر رسول الله ﷺ رجلا يقضيه، فأعطاه تمرا دون فرده عليه، فقال له: أترد على رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ومن أحق بالعدل من رسول الله ﷺ؟ قال: «**صدق، ومن أحق بالعدل مني؟**» واكتحلت عينا رسول الله ﷺ بدموعه، ثم قال: «**لا قدس الله -وكيف يقدس الله- أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدها وهو غير متعتع**» ثم قال: «**يا خولة عديه وأذهبيه واقضيه، فإنه ليس من غريم يرجع من عنده غريمه راضيا إلا صلت عليه دواب الأرض، ونون البحار، ولا غريم يلوي غريمه وهو يقدر عليه إلا كتب الله عليه في كل يوم وليلة إثما**».

[١٠٧٢٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا أبوتوبة، أخبرنا عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي، عن أبي سعد القاص عن معاوية بن إسحاق عن سعيد بن جبير، قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ: «**من مشى إلى غريمه بحقه صلت عليه دواب الأرض ونون الماء، وكتب الله تبارك وتعالى له بكل خطوة شجرة تغرس في الجنة، وذنب يغفر**».

[١٠٧٢٠] إسناده: ضعيف.

- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس الحنظلي.
- أبوتوبة هو الربيع بن نافع الحلبي.
- عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي أبوسليمان الداراني وهو غير أبي سليمان الداراني الزاهد. صدوق يخطئ، من الثامنة (ق).
- أبوسعد القاص هو سعيد بن مرزبان العبسي مولاهم البقال الكوفي الأعور، ضعيف مدلس من الخامسة (بخ ت ق).
- معاوية بن إسحاق هو ابن طلحة بن عبيدالله التيمي أبوالأزهر صدوق ربما وهم.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/١٩٩- كشف الأستار) والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤٠٢) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن سليمان عن أبي سعد البقال عن معاوية بن إسحاق عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/١٤٩) وقال: رواه البزار وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم.

[١٠٧٢١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوجعفر بن منادي الجوهري، حدثنا عيسى بن سالم، حدثنا بقية، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن أبي سعد القاص فذكره بإسناده غير أنه قال: «**وبنيت له بكل خطوة شجرة في الجنة وذنب يغفر**».

والمحفوظ عن سعيد عن ابن عباس من قوله موقوفا.

[١٠٧٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن حبيب القصاب، قال سمعت سعيد بن جبير يقول قال ابن عباس: من عزل أذى عن الطريق كانت له صدقة، ومن مشى بدينه إلى غريمه كانت له صدقة، ومن أعان ضعيفا على حمل دابة كانت له صدقة، وكل معروف صدقة.

قال سعيد: ومن قتل وزغة كانت له صدقة.

[١٠٧٢٣] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي الحامد بن محمد الرفاء، حدثنا إبراهيم بن زهير، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن أبي حمزة السكري، عن حبيب

[١٠٧٢١] **إسناده: كسابقه.**
- أبوجعفر بن المنادي الجوهري هو محمد بن عبيدالله بن يزيد المنادي.
- عيسى بن سالم الشاشي المعروف بعويس أبو سعيد نزيل بغداد (م٢٣٢هـ). وثقه ابن حبان والخطيب.
  راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٦١) «الثقات» (٨/٤٩٤) «الجرح والتعديل» (٦/٢٧٨).
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- أبوسعد أو أبوسعيد القاص هو سعيد بن مرزبان العبسي الأعور ضعيف.

[١٠٧٢٢] **إسناده: رجاله ثقات.**
- حبيب القصاب هو حبيب بن أبي عمرة أبو عبدالله الحماني الكوفي. ثقة، من السادسة (خ م خد ت س ق).

والخبر رواه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم٨٢٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة القصاب به.

[١٠٧٢٣] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**
- إبراهيم بن زهير هو الحلواني لا يوجد ترجمته.
- أبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.

ابن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: من مشى إلى غريمه بحقه كان له بكل خطوة يخطوها صدقة.

[١٠٧٢٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن عبدة، حدثنا أبوعبدالله محمد ابن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أبوصالح محبوب بن موسى الفراء، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن حمزة الزيات، حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: أتى رجل رسول الله ﷺ يسأله فاستسلف رسول الله ﷺ: «**شطر وسق فأعطاه** إياه، فجاء الرجل يتقاضاه فأعطاه وسقا، وقال: «**نصف ذلك قضاء ونصف لك نائل من عندي**».

[١٠٧٢٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد بن سلم، حدثنا ابن مصفى، حدثنا بقية، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، أنه سئل عن استقراض الخمير والخبز؟ فقال سبحان الله هذا مكارم الأخلاق، فخذ الصغير وأعط الكبير، وخذ الكبير وأعط الصغير - أو قال الكبير- «**خيركم أحسنكم قضاء**» سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

[١٠٧٢٤] إسناده: حسن.
- أبوالحسن بن عبدة لم أظفر له بترجمة.
- حمزة الزيات هو ابن حبيب القارئ الكوفي صدوق زاهد ربما وهم.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/١٠٣- ١٠٤- كشف الأستار) عن محمد بن أبي غالب عن أبي صالح الفراء به وقال:

لا نعلم رواه عن حبيب هكذا إلا حمزة، ولا عنه إلا ابن المبارك.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١٤١) وقال: رواه البزار وفيه أبوصالح الفراء ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٥/٣٥١) عن أبي طاهر الفقيه حدثنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي به.

[١٠٧٢٥] إسناده: لا بأس به.
- بقية هو ابن الوليد.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٥٣٠) في ترجمة ثور بن يزيد الحمصي.

[١٠٧٢٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه الهروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، قال سمعت صلة بن زفر، يقول: حدثنا أبواليقظان عمار بن ياسر قال: ثلاث من جمعهن جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار، تنفق وأنت تعلم أن الله عز وجل سيخلف لك، وإنصاف الناس من نفسك لا تلجئ أحدا إلى سلطان لتذهب بحقه، وبذل السلام للعالم.

فصل

«في إنظار المعسر والتجاوز عنه، والرفق بالموسر والوضع عنه»

[١٠٧٢٧] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري، أخبرنا أبوأحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا أخي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن، قال سمعت عائشة تقول: سمع رسول الله ﷺ صوت خصوم بالباب عاليا، فإذا أحدهما مستوضع الآخر، ويسترفقه في شيء وهو يقول: والله لا أجعل، فخرج رسول الله ﷺ عليهما، فقال: **«أين المتألي على الله لا يفعل المعروف؟»** قال فقال: أنا يا رسول الله، له أي ذلك أحب.

رواه البخاري(١) في «الصحيح» عن إسماعيل.

ورواه مسلم(٢) عن بعض أصحابه عن إسماعيل.

[١٠٧٢٦] إسناده: حسن.

• حديج بن معاوية هو أخو زهير صدوق يخطئ.

• أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/ ١٤١) من طريق القاسم عن أبي أمامة عن عمار بن ياسر به.

[١٠٧٢٧] إسناده: صحيح.

(١) في الصلح (٣/ ١٧٠).

(٢) في المساقاة (٢/ ١١٩١- ١١٩٢رقم١٩).

[١٠٧٢٨] أخبرنا أبونصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثني الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن بن هرمز، عن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري، عن كعب بن مالك: أنه كان له مال على ابن أبي حدرد الأسلمي فلقيه فلزمه، فتكلما حتى ارتفعت الأصوات، فمر بهما رسول الله ﷺ فأشار بيده كأنه يقول: «النصف» فأخذ نصف ما عليه، وترك نصفا.

رواه البخاري(١) في «الصحيح» عن ابن بكير.

وأخرجه مسلم(٢) فقال ورواه الليث.

[١٠٧٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثني الأعمش، عن أبي وائل،

[١٠٧٢٨] إسناده: صحيح.
- الليث هو ابن سعد المصري.

(١) في الخصومات (٣/ ٩١) وفي الصلح (٣/ ١٧٠).

(٢) في المساقاة (٢/ ١١٩٣) تعليقا.

وأخرجه النسائي في القضاة (٨/ ٢٤٤) من طريق شعيب بن الليث عن أبيه.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٩٢ رقم ١٧٨) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث به.
كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٩٢ رقم ١٧٧) من طريق ابن لهيعة عن الأعرج عبدالرحمن بن هرمز به.
وأخرجه البخاري في الخصومات (٣/ ٩٠) وفي الصلح (٣/ ١٧٢) ومسلم في المساقاة (٢/ ١١٩٢ رقم ٢٠، ٢١) وأبوداود في الأقضية (٤/ ٢٠-٢١رقم٣٥٩٥) والنسائي في القضاة (٨/ ٢٣٩ - ٢٤٠) وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨١١ رقم ٢٤٢٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/٦٦، ٦٧، ٦٨رقم١٢٦- ١٢٩) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٥٤) والبغوي في «شرح السنة» (٨/٢٠٧- ٢٠٨) من طريق الزهري عن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه.

[١٠٧٢٩] إسناده: صحيح.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.
- أبووائل هو شقيق بن سلمة.
- أبومسعود البدري هو عقبة بن عمرو الأنصاري صحابي معروف.

وهذا الحديث الموقوف رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٩) بنفس الإسناد.

عن أبي مسعود البدري قال: حوسب رجل مات فلم يوجد له خير، وكان ذا مال، فكان يداين الناس، وكان يقول لغلمانه: من وجدتموه غنيًّا فخذوا منه، ومن وجدتموه معسرا فتجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عني، فقال الله تعالى: أنا أحق أن أتجاوز عنه.

هكذا رواه الثوري موقوفا.

ورواه أبومعاوية وعبدالله بن نمير عن الأعمش مرفوعا.

وأخرجه مسلم(١) من حديث أبي معاوية.

[١٠٧٣٠] أخبرناه أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام، أخبرنا أبوجعفر محمد ابن علي الجوزجاني، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن شقيق عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان رجلاً موسرا يخالط الناس، فيقول لغلمانه: تجاوزوا عن المعسر، فقال الله لملائكته: فنحن أحق بذلك فتجاوزوا عنه»**.

---

(١) في المساقاة (٢/ ١١٩٥رقم٣٠) عن يحيى بن يحيى وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، كلهم عن أبي معاوية به.

[١٠٧٣٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

● شقيق هو ابن سلمة أبووائل.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٠١رقم ٥٣٧) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٩٣) عن محمد بن سلام، والطبراني في «الكبير» (٢٠١/١٧) عن يحيى الحماني، كلاهما عن أبي معاوية به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١١- ١٢، ٢٤٩- ٢٥٠) - وعنه مسلم في المساقاة (٢/ ١١٩٥رقم ٢٠) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٠)، وهناد في «الزهد» (رقم١٠٧٦) - وعنه الترمذي في البيوع (٣/ ٥٩٩رقم١٣٠٧) - عن أبي معاوية - بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٢/٧) من طريق أبي خيثمة عن أبي معاوية به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٩/٢) من طريق عبدالله بن نمير عن الأعمش به، وصححه وأقره الذهبي ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣٥٦/٥) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٧٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر ابن نصر بن سابق، حدثنا شعيب بن الليث، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«إن رجلاً لم يعمل خيرا قط، وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر، واترك ما عسر، وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله عز وجل: هل عملت خيرا قط؟ قال: لا، إلا أنه كان لي غلام، وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما عسر، وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله تبارك وتعالى: فقد تجاوزت عنك»**.

[١٠٧٣٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبويوسف يعقوب بن أحمد بن محمد بن يعقوب الخسروجردي بخسروجرد، حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي، حدثنا عيسى بن حماد زغبة، قال أخبرني الليث بن سعد... فذكره بإسناده مثله.

[١٠٧٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا عمرو، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«كان رجل يداين الناس،**

[١٠٧٣١] إسناده: رجاله موثقون.

• شعيب بن الليث هو ابن سعد الفهمي أبو عبدالملك المصري.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٧- ٢٨) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

[١٠٧٣٢] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٣١٨) عن عيسى بن حماد زغبة بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٦١) عن يونس، والحاكم في «المستدرك» (٢/٢٨) من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن الليث بن سعد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٥٠) عن إسماعيل بن داود بن وردان عن عيسى بن حماد به.

[١٠٧٣٣] إسناده: صحيح.

• عمرو لم أستطع تعيينه.

قال فقال لفتيانه أو لفتاه: إذا عسر المعسر فتجاوزوا عنه فلعل الله أن يتجاوز عنا، قال: فلما لقي الله عز وجل تجاوز عنه».

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد.

[١٠٧٣٤] أخبرنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا أبوالفضل محمد بن عبدالله بن سيار العدل بهراة، أخبرنا أبوالفضل أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا أحمد بن يونس اليربوعي، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش أن حذيفة بن اليمان حدثهم قال قال رسول الله ﷺ: **«تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا: أعملت من الخير شيئًا؟ قال: لا، قالوا: تذكر، قال: كنت أداين الناس فآمر فتياني أن ينظروا المعسر، ويتجاوزوا عن الموسر، قال الله عز وجل تجاوزوا عنه».**

رواه البخاري ومسلم[2] في الصحيح عن أحمد بن يونس.

---

(١) رواه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٥٢) عن عبدالعزيز بن عبدالله، ومسلم في المساقاة (٢/ ١١٩٦ رقم ٣١) عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد جميعا عن إبرهيم بن سعد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦٣) عن أبي كامل، و(٢/ ٣٣٢) عن شاذان، والبغوي في «شرح السنة» (٨/١٩٦- ١٩٧) من طريق ابن أبي أويس، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد به.
كما أخرجه البخاري في البيوع (٣/ ١٠) والنسائي في البيوع (٧/ ٣١٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٥٠) من طريق الزبيدي - محمد بن الوليد بن عامر، ومسلم في المساقاة (٢/ ١١٩٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٥٢) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٣٥٦) من طريق يونس، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٩) من طريق صالح، كلهم عن ابن شهاب الزهري به.

[١٠٧٣٤] إسناده: رجاله موثقون.
● أحمد بن يونس اليربوعي هو أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس الكوفي التميمي.

(٢) رواه البخاري في البيوع (٣/ ٩) ومسلم في المساقاة (٢/ ١١٩٤رقم٢٦) وبنفس هذا الوجه أخرجه الدارمي في البيوع (ص٦٤٥).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٣٥٦) من طريق يحيى بن يحيى عن أحمد بن يونس به.
وقال البخاري بعدما ساق هذا الحديث: وتابعه شعبة عن عبدالملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبدالملك عن ربعي: أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر، وقال نعيم بن أبي هند، عن ربعي: فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر. =

وقال أبومالك[1]: عن ربعي عن حذيفة في الحديث: «**كنت أيسر على الموسر، وأنظر المعسر**».

[١٠٧٣٥] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، أخبرنا القاضي أبوالطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر الذهلي إملاء، حدثنا إبراهيم بن شريك بن الفضل أبوإسحاق الكوفي، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن أبي اليسر قال قال رسول الله ﷺ: «**من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله**».

قال: وبصق أبواليسر في صحيفته وقال لغريمه: اذهب فهي لك، وذكر أنه كان معسرا.

= فحديث شعبة عن عبدالملك وصله مسلم في المساقاة (٢/ ١١٩٥رقم ٢٨) والبخاري في الاستقراض (٣/ ٨٣) وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٨ رقم٢٤٢٠) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣١رقم ٦٤١) وأسلم الواسطى في «تاريخ واسط» (ص٩٧- ٩٨) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٣٥٦).

وحديث أبي عوانة عن عبدالملك قد وصله البخاري في الأنبياء (٣/ ١٤٣- ١٤٤) مطولاً. وكذا الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣١- ٢٣٢رقم٦٤٢).

وحديث نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حراش وصله مسلم في المساقاة (٢/ ١١٩٥رقم٢٧) والطبراني في «الكبير» مطولاً (١٧/ ٢٣٣ رقم ٦٤٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٢- ١٣) عن حسين بن علي عن زائدة عن عبدالملك ابن عمير به.

(١) أبو مالك هو الأشجعي سعد بن طارق رواه بهذا الوجه مسلم في المساقاة (٢/ ١١٩٥رقم ٢٩) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١١٨).

وقال ابن التين: رواية من روى وأنظر الموسر أولى من رواية من روى «وأنظر المعسر» لأن الإنظار واجب فقال الحافظ ابن حجر: قلت ولا يلزم من كونه واجبا أن لا يؤجر صاحبه عليه أو يكفر عنه بذلك من سيئاته. راجع «فتح الباري» (٤/ ٣٠٨).

[١٠٧٣٥] **إسناده: رجاله موثقات.**

- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.

أخرجه مسلم[1] في الصحيح في الحديث الطويل عن عبادة بن الوليد بن أبي اليسر.

[١٠٧٣٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٣٠١-٢٣٠٢ رقم ٧٤). وبهذا الوجه رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم٤٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٩/١٦٨-١٧٠ رقم ٣٧٩) والحاكم في «المستدرك» (٢٨/٢) والمؤلف في «سننه» (٣٥٧/٥) وابن حبان في «صحيحه» (٢٥١/٧).
وأخرجه الدارمي في البيوع (ص٦٥٧) عن أحمد بن عبدالله بن يونس، بنفس السند.
وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم٤٦٠) عن محمد بن الحسين النيسابوري عن أبي طاهر القاضي به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٦٥-١٦٦رقم٣٧٢) عن محمد بن النضر الأزدي، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٨/٨) من طريق حميد بن زنجويه، كلاهما عن أحمد بن عبدالله ابن يونس به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٧/٢) من طريق حسين بن علي الجعفي ومعاوية بن عمرو، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم١٠٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٧) من طريق الحسين بن علي الجعفي، كلاهما عن زائدة به.
وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٤٦١) من طريق شريك عن عبدالملك بن عمير به.
وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٨٠٨/٢) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٦٧/١٩رقم ٣٧٦) والمؤلف في «سننه» (٢٨/٦) من طريق حنظلة بن قيس، والطبراني في «الكبير» (١٦٦/١٩رقم٣٧٣) من طريق عون بن عبدالله بن عتبة وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٧) والطبراني في «الكبير» (رقم٣٧٤، ٣٧٥) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه، ثلاثتهم عن أبي اليسر به.
وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٨٢).

[١٠٧٣٦] إسناده: **ضعيف**.

• عمرو بن عبدالغفار ابن أخي الحسن بن عمرو الفقيمي.
قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث، وقال ابن عدي: ليس بالثبت بالحديث حدث بالمناكير في فضائل علي رضي الله عنه، وقال ابن المديني: رافضي تركته لأجل الرفض وقال العقيلي وغيره: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٤٦/٦) «الكامل في الضعفاء» (١٧٩٥/٥) «التاريخ الكبير» (٣٥٣/٢/٣) «الضعفاء الكبير» (٢٨٦/٣) «الميزان» (٢٧٢/٣) «اللسان» (٣٦٩/٤).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧٩٦) من طريق حسين بن علي الصدائي عن عمرو بن عبدالغفار الفقيمي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥١/٧) من طريق محاضر، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٨١/١رقم ٤٥٨) من طريق أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به. =

جعفر، أخبرنا عمرو بن عبد الغفار، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من أنظر معسرًا أظله الله في يوم لا ظل إلا ظله»**.

[١٠٧٣٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محبوب الدهان، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»**.

رواه مسلم[١] في «الصحيح» عن يحيى وأبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية.

[١٠٧٣٨] أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن منصور الفوقاني بها، أخبرنا أبوحاتم محمد بن حيان البستي، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن عمرو الأودي، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: **«يحرم على النار كل هين لين قريب سهل»**.

= ورواه الترمذي في البيوع (٣/ ٥٩٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٩) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم٤٥٩) من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

[١٠٧٣٧] إسناده: **ضعيف لكنه صحيح بطرقه.**

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

(١) في الذكر (٣/ ٢٠٧٤رقم٣٨).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٨٥) عن أبي معاوية.

مر الحديث في سياق طويل (رقم١٥٧٢) فانظر هناك تخريجه مستوفى.

[١٠٧٣٨] إسناده: **حسن.**

- عبدالله بن عمرو هو الأودي الكوفي، مقبول، من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٤٦) «وفي روضة العقلاء» (ص٦٣) عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، بنفس السند.

[١٠٧٣٩] وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبوعلي الحسن ابن الخضر بن عبدالله الأسيوطي إملاء، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا عثمان بن أبي شيبة . . . فذكره بإسناده غير أنه قال قال رسول الله ﷺ : **«ألا أخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم النار عليه؟ كل هين لين قريب سهل»**.

[١٠٧٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوبكر محمد بن

[١٠٧٣٩] إسناده: كسابقه.

- أبوعلي الحسن بن الخضر بن عبدالله الأسيوطي (م٣٦١هـ)، الإمام الثبت المحدث.

راجع ترجمته في «السير» (٧٥/١٦) «الأنساب» (١/٢٥٤- ٢٥٥) «معجم البلدان» (١/١٩٤) «اللباب» (٦١/١) «العبر» (١١١/٢) «النجوم الزاهرة» (٦٤/٤) «حسن المحاضرة» (٣٧٠/١) «شذرات الذهب» (٣٩/٣).

والحديث أخرجه هناد في « الزهد» (رقم١٢٦٣) - وعنه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٤) - عن عبدة بن سليمان به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٨٥/١٣ رقم٣٥٠٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٦/١) والطبراني في «الكبير» (٢٨٥/١٠ رقم١٠٥٦٢).

والخرائطي في مكارم الأخلاق» (ص١١، ٢٣) من طريق الليث بن سعد عن هشام بن عروة به.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم٩٣٨) وعزاه لأحمد والترمذي، وابن حبان في «صحيحه» والخرائطي في «مكارم الأخلاق» وأبي القاسم بن أبي القعنب في «حديث القاسم بن الأشيب» (١/٨) وأبي القاسم القشيري في «الأربعين» (١/٩٦) والبغوي في «شرح السنة» وصححه لشواهده فانظر جميع الشوهد هناك. وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٦٠٦).

[١٠٧٤٠] إسناده: ضعيف.

- الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي المدني القاضي، متروك مع سعة علمه.
- هشام بن سعد المدني هو أبو عباد أو أبو سعد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، من السابعة (خت م- ٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه. فتعقبه المناوي فقال: رمز المؤلف - أي السيوطي - لحسنه مع أن فيه الواقدي والكلام فيه مشهور ومحمد بن الفرج فإن كان هو الأزرق فقد طعن الحاكم في اعتقاده، وهشام بن سعد وقد قال أبوحاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: لم يكن بالحافظ، وأورده في «الضعفاء والمتروكين». قال: وضعفه النسائي وغيره وقال ابن معين: هو ضعيف لكن يكتب حديثه. (فيض القدير ١/ ١٧٥).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٦٤).

عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن الفرج، حدثنا الواقدي، حدثنا هشام بن سعد، أنه سمع الزهري، يخبر عن عمر بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«أحب الله عبدا سمحا إذا باع، وسمحا إذا اشترى، وسمحا إذا قضى، وسمحا إذا اقتضى»**.

[١٠٧٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبوبكر محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، حدثنا أبي، حدثنا أبوغسان محمد بن مطرف، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: **«رحم الله عبدا سمحا إذا باع، سمحا إذا اقتضى، سمحا إذا اشترى»**.

رواه البخاري(١) عن علي بن عياش عن أبي غسان.

[١٠٧٤٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا إسرائيل، عن زيد بن عطاء

[١٠٧٤١] إسناده: صحيح.

(١) في البيوع (٣/ ٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٣٥).
وبنفس هذا الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٠٣) والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٤٠) - ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم١٣٠٠) والمؤلف في سننه(٥/ ٣٥٧) وفي «الآداب» رقم (٢٠٨)، وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٤٢ رقم٢٢٠٣) عن عمرو بن عثمان عن أبيه، بنفس السند.
ورواه مالك في «الموطأ» (٢/ ٦٨٥) عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر من قوله.

[١٠٧٤٢] إسناده: حسن.

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
- زيد بن عطاء بن السائب هو الكوفي الثقفي مقبول.

والحديث أخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٦١٠ رقم١٣٢٠) عن عباس الدوري، بنفس الطريق وقال: هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٤٠) عن عبدالوهاب بن عطاء، بنفس السند.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٣٥٧- ٣٥٨) من طريق عباس بن محمد الدوري ويحيى بن جعفر بن الزبرقان، كلاهما عن عبدالوهاب بن عطاء به.
وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم١١٨١) وقال: إسناده حسن، رجاله ثقات معروفون غير زيد هذا فقال أبوحاتم: ليس بالمعروف، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقد روى عنه جمع. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٠٣٨).

ابن السائب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**غفر الله لرجل كان قبلكم، كان سهلاً إذا باع، سهلاً إذا اشترى، سهلاً إذا قضى، سهلاً إذا اقتضى**».

[١٠٧٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عبيدالله النرسي، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا هشام بن الغاز عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين قال ابتاع عثمان بن عفان حائطا من رجل فساومه، حتى قاومه على الثمن الذي به البيع، فقال: أرنا يدك، قال: وكانوا لا يستوجبون البيع إلا بالصفقة، فلما رأى ذلك الرجل، قال: لا أبيعك حتى تزيدني عشرة آلاف فالتفت عثمان إلى عبدالرحمن بن عوف، فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل**

[١٠٧٤٣] إسناده: **رجاله ثقات**.

- أحمد بن عبيدالله النرسي هو أحمد بن عبيد بن إدريس الضبي أبوبكر النرسي.
- عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي النوفلي، ثقة عالم بالمناسك، من الخامسة (ع).

والحديث ذكره السيوطي في «مسند عثمان بن عفان» (ص٤٠ رقم ١١٢) وعزاه لابن راهويه وقال: قال ابن حجر: هذا مرسل حسن.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٦٧/٢/٣) والنسائي في البيوع (٢/ ٢٣٤) وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٤٢) وأحمد في «مسنده» (١/٦٧- ٧٠) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم١٢٩٩) بدون ذكر القصة، والبغوي في «شرح السنة» بتمامه (٨/ ٣٦) من طريق عطاء بن فروخ عن عثمان بن عفان به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤) وأحمد في «مسنده» (٥٨/١) من طريق عمرو بن دينار عن رجل عن عثمان بن عفان به دون ذكر القصة.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم١١٨١) وقال: ورجاله ثقات رجال الشيخين غير عطاء بن فروخ فوثقه ابن حبان فقط وروى عنه اثنان، ذكر علي بن المديني في «العلل» أنه لم يلق عثمان بن عفان، وبالانقطاع أعله البوصيري في «الزوائد» ثم ذكر له شاهدا الحديث السابق فحسنه في «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٤١).

وأورده السيوطي في «مسند عثمان بن عفان» (ص٤١ رقم ١١٤) من طريق مطر الوراق عن عثمان بن عفان به وعزاه لابن راهويه وقال ابن حجر: هذا مرسل حسن يؤيده الذي قبله فاعتضد كل منهما بالآخرة لاختلاف المجروحين.

وذكره أيضا في «مسند عثمان» (رقم١١٥) من طريق سالم الخياط عن عثمان بن عفان به.

أدخل الجنة رجلاً سمحا بائعا ومبتاعا وقاضيا ومقتضيا» اذهب فقد زدتك هذه العشرة آلاف، تستوجب لها بهذه الكلمة التي سمعتها من رسول الله ﷺ.

[١٠٧٤٤] أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا محمد بن سعيد ابن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي بن كعب قال: دخل نبي الله ﷺ المسجد، وأبي بن كعب ملازم رجلاً قال: فصلى وقضى حاجته، قال: ثم خرج وهو ملازمه، قال: **«حتى الآن يا أبي، حتى الآن يا أبي، من طلب أخاه فليطلبه بعفاف واف أو غير واف»** فلما سمع ذلك تركه وتبعه، قال: فقال: يا نبي الله قلت: قبل **من طلب أخاه فليطلبه بعفاف واف أو غير واف**؟ قال: نعم، قال: يا نبي الله ما العفاف؟ قال: **«غير شاتمه ولا متشدد عليه، ولا متفحش عليه، ولا مؤذيه»** قال: واف أو غير واف؟ قال: **«مستوف حقه أو تارك بعضه»**.

[١٠٧٤٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن عبدة، حدثنا محمد بن إبراهيم

[١٠٧٤٤] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي نزل الريّ. صدوق له أوهام، من الثامنة (خت - ٤).
- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، صدوق سيئ الحفظ جدًّا وضعفه غير واحد.
- وأخوه هو عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي الأنصاري.

ولم أجده بهذا الوجه فيما لدينا من المصادر.

وله شاهد من حديث ابن عمر وعائشة.

فأخرجه ابن ماجه في «الصدقات» (٨٠٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٨/٧) والحاكم في «المستدرك» (٣٢/٢) والمؤلف في «سننه» (٣٥٨/٥) وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٢٦٠).

[١٠٧٤٥] إسناده: حسن.

- الحكم بن موسى هو ابن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري. صدوق، من العاشرة (خت م مد س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٨/١) من طريق مهدي بن جعفر الرملي عن الوليد بن مسلم به.

=

البوشنجي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جريج، أنه سمع عطاء، يحدث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«اسمح يسمح لك»**.

[١٠٧٤٦] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني أبوجعفر الخطمي، عن محمد بن كعب، عن أبي قتادة عن النبي ﷺ قال: **«من نفس عن غريم أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة»**.

[١٠٧٤٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

= ورواه محمد بن سليمان الربعي في «جزء من حديثه» (٢/٢١٢) من طريق الوليد بن مسلم به.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/٤٥٠/ألف) من طريق الحكم بن موسى أبي صالح به.
وأخرجه الطبراني ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦٣/١١/ ألف) من طريق عمرو بن عثمان عن الوليد بن مسلم به.
كما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٩٤، ١٧/ ٤٥١/ ألف) من طريق خارجة عن ابن جريج عن عطاء مرسلاً. وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٥٦٣) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا مهدي بن جعفر.
وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٩٣) و«الصحيحة» (رقم ١٤٥٦).

[١٠٧٤٦] **إسناده: حسن.**
- عفان هو ابن مسلم.
- أبوجعفر الخطمي هو عمير بن يزيد بن حبيب الأنصاري صدوق.

والحديث أخرجه الدارمي في «البيوع» (ص٦٥٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٠٠، ٣٠٨) عن عفان بن مسلم، بنفس السند.
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٠٨) عن يونس عن حماد بن سلمة به.
ورواه البغوي في «شرح السنة» (٨/١٩٩) من طريق أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي عن عفان به.
وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٣٥٢) وانظر «الترغيب والترهيب» (٢/٤٦).

[١٠٧٤٧] **إسناده: ضعيف.**
- فروة بن أبي المغراء - واسم أبيه معدي كرب - الكندي أبوالقاسم الكوفي (م٢٢٥هـ). صدوق، من العاشرة (خ ت). =

يعقوب بن سفيان، حدثني فروة بن أبي المغراء، أخبرنا عبدالرحيم بن سليمان، عن محمد بن حسان، عن المهاجر بن غانم الربضي وهو حي من مذحج، قال سمعت أبا عبدالله الصنابحي، يقول سمعت أبا بكر الصديق يقول قال رسول الله ﷺ: «**من أحب أن يسمع الله دعوته ويفرج كربته في الدنيا والآخرة فلينظر معسراً أو ليدع له ومن سره أن يظله الله من فور جهنم يوم القيامة ويجعله في ظله فلا يكونن على المؤمنين غليظاً وليكن بهم رحيماً**».

[١٠٧٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيدالصفار، حدثنا ابن أبي

= • عبدالرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي أبوعلي الأشل المروزي نزيل الكوفة، ثقة له تصانيف، من صغار التاسعة (ع).

• المهاجر بن غانم الربضي الشامي.
قال أبوحاتم: مجهول وتبعه الحافظ ابن حجر.
راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٣/٨) «التاريخ الكبير» (٣٨١/١/٤) «اللسان» (١٠٥/٦).

• أبوعبدالله الصنابحي هو عبدالرحمن بن عسيلة المرادي. ثقه من كبار التابعين (ع).
وذكره الخطيب في «الموضح» قال: وهم يعقوب فذكر في «تاريخه» أبا عبدالله الصنابحي في أول الطبقة العليا من تابعي أهل الشام وذكر بعد هذا أسماء تزيد على العشرة ثم قال: عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي فوهم في تفريقه بين أبي عبدالله الصنابحي وبين عبدالرحمن بن عسيلة بإفراده لكل منهما ترجمة لأنه رجل واحد كذا ذكر البخاري في تاريخه.
راجع «المعرفة والتاريخ» (٣٠٦/٢) «الموضح» (٢٨٧/١- ٢٨٨).
والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٠٦/٢) بنفس السند.
وأخرجه الخطيب في «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» (٢٨٧/١) عن محمد بن الحسين بن القطان، بنفس الإسناد.

[١٠٧٤٨] إسناده: صحيح.

• ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
• أبو معمر هو عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج التيمي المقعد المنقري. ثقه ثبت، رمي بالقدر، من العاشرة (ع).
• عبدالوارث هو ابن سعيد العنبري.
والحديث أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٧٦/٢) من طريق عبيد بن الحسن الغزال، والمؤلف في «سننه» (٣٥٧/٥) من طريق أحمد بن محمد البرتي، كلاهما عن أبي معمر به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٠/٥) والحاكم في «المستدرك» (٢٩/٢) من طريق عفان عن عبدالوارث بن سعيد به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. =

قماش، حدثنا أبومعمر، حدثنا عبد الوارث، عن محمد بن جحادة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**من أنظر معسرا كان له بكل يوم صدقة ما لم يحل، فإذا حل الدين فإن أنظره بعد الحل فله بكل يوم مثله صدقة**».

[١٠٧٤٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا عبدالوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**من أنظر معسرا كان له بكل يوم مثله صدقة**» فقال: يا رسول الله إني سمعتك تقول: فله بكل يوم صدقة، وقلت الآن: فله بكل يوم مثله صدقة؟ فقال: «**إنه ما لم يحل الدين فله بكل يوم صدقة، فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثله صدقة**».

[١٠٧٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي قال: سألت الأوزاعي عن الرجل يكون له الحق على الرجل فيموت الذي عليه الحق فيريد طالب الحق أن يحله له إن كان أفضل أو يتركه؟ قال: إن لم يحله أخذ قدر حقه لم يزد عليه وإن يحلله منه فتركه له ضعف له بعشرة أضعاف؛ لأن الحسنة بعشرة أمثالها.

[١٠٧٥١] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوالعباس الأصم،

= قال الألباني: فأخطأ لأن سليمان هذا لم يخرج له البخاري وأن الذي أخرج له الشيخان هو أخو عبدالله بن بريدة.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٨٠٨) من طريق نفيع أبي داود عن بريدة الأسلمي.

وفيه نفيع أبوداود ضعيف كما قال البوصيري في «الزوائد».

وصححه الألباني راجع «الصحيحة» (رقم٨٦).

[١٠٧٤٩] إسناده: كسابقه.

راجع ما مر من تخريجه في الحديث السابق.

[١٠٧٥٠] إسناده: جيد.

لم أهتد إلى معرفة من خرج هذا الأثر غير المؤلف.

[١٠٧٥١] إسناده: حسن.

- ابن لهيعة هو عبدالله الحضرمي أبو عبدالله المصري، صدوق.
- عبدالله بن هبيرة هو ابن أسعد السبئي الحضرمي المصري.

حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب حدثني ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، أن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: لأن أقرض رجلا دينارا فيكون عنده، ثم آخذه فأقرضه آخر أحب إلي من أن أتصدق به؛ فإن الصدقة إنما يكتب لك أجرها حين تتصدق بها، وهذا يكتب لك أجره ما كان عند صاحبه.

[١٠٧٥٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا حسين بن عبدالأول حدثنا أبوخالد الأحمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«الخير كثير، ومن يعمل به قليل»**.

[١٠٧٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، حدثنا عمرو بن ثور الجذامي، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن عبيد بن نسطاس، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ألا أخبركم بخياركم؟»** قلنا: بلى، قال: **«من يرجى خيره، ويؤمن شره، ألا أخبركم بأشراركم؟»** قلنا: بلى، قال: **«من لا يرجى خيره، ولا يؤمن شره»**.

[١٠٧٥٢] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.
- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان.
- حسين بن عبدالأول النخعي.

قال أبوحاتم: تكلم الناس فيه، وقال أبوزرعة: روى أحاديث لا أدري ما هي ولست أحدث عنه ولم يقرأ علينا حديثه، وكذّبه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات».

[١٠٧٥٣] إسناده: لا بأس به.

- عمرو بن ثور الجذامي.

ذكره ابن نقطة في «الاستدراك» وقال: حدث عن محمد بن يوسف الفريابي حدث عنه الطبراني روى له حديثا.
راجع هامش «الإكمال» (٢/٢٧٢).

- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.
- عبيد بن نسطاس المدني مولى كثير بن الصلت. مقبول، من السادسة (التقريب ١/ ٥٤٥) وانظر «التهذيب» (٧/٧٥).

[١٠٧٥٤] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبوسهل بشر بن أبي يحيى المهرجاني، حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبوأحمد الزبيري، عن عبيد بن نسطاس، عن المقبري، أن أباه ذكره عن أبي هريرة يرفعه أن النبي ﷺ قال: «**ألا أخبركم بخياركم من شراركم؟ خياركم من يؤمن شره، ويرجى خيره، وشراركم الذي لا يؤمن شره، ولا يرجى خيره**».

[١٠٧٥٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا أبوخليفة الفضل بن حباب، حدثنا القعنبي، عن عبد العزيز، عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة يرفعه: أن النبي ﷺ وقف على رأس قوم جلوس، فقال: «**ألا أخبركم بخيركم من شركم؟**» قال فسكتوا، قال ذلك ثلاث مرات، قال رجل يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا، قال: «**خيركم من يرجى خيره، ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره، ولا يؤمن شره**».

[١٠٧٥٤] إسناده: كسابقه.

- أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير.

ولم أقف على من خرج أو ذكر هذا الحديث وما قبله غير المؤلف.

[١٠٧٥٥] إسناده: حسن.

- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
- عبدالعزيز هو ابن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.
- العلاء هو ابن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم، والحديث أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢٢٩ رقم ١٢٤٧) من طريق أبي بكر بن يوسف بن القاسم الميانجي عن أبي خليفة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٧١، ٣٧٢) عن أبي خليفة الفضل ابن الحباب بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/٥٢٨ رقم ٢٢٦٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٧٨) عن قتيبة بن سعيد، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٢٤٦) من طريق ضرار بن صرد، كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٦٨) من طريق حفص بن ميسرة الصنعاني عن العلاء به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٠٠).

وروي[١] ذلك عن أنس بن مالك مرفوعا.

[١٠٧٥٦] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الإيمان بضع وستون -أو- بضع وسبعون شعبة، أفضلها لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان**».

أخرجه[٢] مسلم في «الصحيح» كما ذكرناه في أول الكتاب.

وأخرجه[٣] البخاري من وجه آخر عن عبدالله بن دينار.

والحمد لله رب العالمين آخر الكتاب.

---

(١) أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/١٦-١٧ رقم ٣٩١٠) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٢٣) عن محمد بن أبي بكر عن مبارك بن سحيم مولى عبدالعزيز عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٨٣) وقال: رواه أبويعلى وفيه مبارك ابن سحيم وهو متروك.
وللحديث شاهد آخر من حديث جابر بن عبدالله.
أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢٢٩ رقم ١٢٤٨) من طريق سعيد بن محمد بن أبي موسى عن محمد بن المنكدر عن جابر به.
وفيه سعيد بن محمد بن أبي موسى المدني قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ووهاه أبوحاتم بقوله: ليس بشيء فهذا الحديث أيضا ضعيف.

[١٠٧٥٦] إسناده: صحيح.
• سفيان هو ابن سعيد الثوري.

(٢) في الإيمان (١/ ٦٣ رقم ٥٨) عن زهير بن حرب عن جرير به.

(٣) في الإيمان (١/ ٨) من طريق سليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار دون ذكر الشك.
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٢) عن عمرو بن رافع، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/٤٢٥ رقم ٤٢٤) عن إسحاق، وابن منده في كتاب الإيمان (١/ ٢٩٧) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب وعبدالله بن عوف ومنصور بن أبي مزاحم وإسحاق بن راهويه، كلهم عن جرير به.
وتقدم الحديث في أول الكتاب كما بين المؤلف برقم (٢) فراجع هناك تخريجه وانظر هناك وجوه الاضطراب في الحديث وترجيح وجه من وجوه الاضطراب.
وراجع أيضا ما قاله الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٤/٣٦٩-٣٨١ رقم ١٧٦٩).

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وهو المدبر والمعين، أعاننا الله على استكمال شرائع الإيمان وشعبه عملا، كما أعاننا على استكمالها بياننا وذكرا وسطرا، وتجاوز عنا ما قصرنا فيه رحمة منه وفضلا إنه ذو الرحمة الواسعة، والفضل العظيم، ورسمت هذه النسخة الشريفة باسم مفخر الأكابر والأعين، حاوي المكارم والفضائل والعرفان، المحفوف بعناية الملك الديان، ذو الهمة العلية، والطلعة السنية، والأخلاق الرضية، الحاج إبراهيم أغا عربجي باشهر بالديار الرومية بالقسطنطينية المحمية حرسها رب البرية، حفظه الله تعالى وأبقاه وبلغه ما يتمناه، وحفظ له نجله السعيد السيد محمد وقر عينه به اللهم آمين.

ووافق الفراغ من هذه النسخة المباركة نهار الخمسين من جمادى الآخرة لخمس خلت منه وذلك سنة ١١٥٩ من الهجرة النبوية - على صاحبها أفضل الصلاة والسلام - على يد الفقير إلى الملك التواب عبد الله ابن الحاج محمد شيخ الباب المقدسي بدر الخلوتي طريقه غفر الله له ولوالديه ولإخوانه ومحبيه والمسلمين. آمين[١].

(١) كذا في «ن» وفي نهاية نسخة الأصل: آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين.
وقع الفراغ من نسخه في يوم الأربعاء عشرين من ربيع الأول واحد وسبعمائة.
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأزواجه وصحبه أجمعين.

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الفهارس

إعداد

مكتبة الرشد

الجزء الرابع عشر

مكتبة الرشد
ناشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامع لشعب الإيمان

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٣١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

فهرس الآيات

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا . . .﴾	١٤٣	[١٠]، [٢٦٠]، [٢٤٥٣]، [٢٥٣٥]
﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ . . .﴾	١٤٤	[١٤١٢]
﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾	١٤٧	[٩٦١٢]، [٩٦١٤]
﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ﴾	١٥٠	[٣٢]
﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾	١٥٢	[٥٠١]، [٦٦٣]، [٦٧٧]، [٤٠٥٥]، [٤٢١١]
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ. . .﴾	١٥٣	[٩٢٣١]
﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. . .﴾	١٥٤-١٥٧	[٣٩٠٥]، [٩٢٣١]، [٩٢٣٧]
﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾	١٥٥	[٩٢٣٧]، [٩٢٣٨]
﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا . . .﴾	١٥٦، ١٥٧	[١٤٨٤]، [٩٢٤٠]، [٩٢٤١]، [٩٦٩١]
﴿أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ . . .﴾	١٥٧	[١٤٨٣]، [٩٢٣٧]، [٩٢٣٩]، [٩٦٩١]
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا . . .﴾	١٥٩	[٢٤٧٤]، [٣٠٤٦]، [٤٨٢٧]، [٤٨٢٨]
﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾	١٦٠	[٤٨٢٨]
﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ. . .﴾	١٦٣	[١٠٢]، [١٠٣]، [٢١٦٦]، [٢١٨٩]
﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ. . .﴾	١٦٤	[٨٥]، [١٠٢]، [١٠٣]
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ . . .﴾	١٦٥	[٣٩٩]
﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾	١٦٩	[٢٠٧٨]
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ . . .﴾	١٧٢	[١١١٨]، [٥٣٥٣]
﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ . . .﴾	١٧٣	[٥٢٣٩]
﴿وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ . . .﴾	١٧٦	[٢٠٧٨]
﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ . . .﴾	١٧٧	[٣٠٤٦]، [٣١٩٦]، [٣١٩٧]، [٧٨٠٣]

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ...﴾	١١٠	[١٣١٤]، [١٩٢٦]، [٢٢٠٢]، [٢٢٠٣]، [٦٦٧٥]، [٦٧٣٩]، [٦٧٤٢]، [٦٧٤٣]، [٦٧٤٤]، [٧٢٠١]
﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ...﴾	١١٣	[١٥٧١]، [٢٣٥٠]
﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ ...﴾	١١٤	[٤٦٠٣]، [١٠٥٧٢]
﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾	١٢٣	[٩٣٤٧]، [٩٣٤٨]، [٩٣٤٩]، [٩٣٥٢]، [٩٣٥٣]، [٩٣٥٥]، [٩٣٥٧]
﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾	١٢٥	[١٤١٢]
﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا...﴾	١٢٨	[١٠٥٧٢]
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ ...﴾	١٣٦	[١٢٢]، [١٦٥]
﴿لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾	١٤٢	[٦٤٥٣]
﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ...﴾	١٤٧	[٦٤٦]
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ...﴾	١٥٠	[١٢٢]
﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ...﴾	١٥٢	[١٢٢]، [٦٧٤٤]
﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ ...﴾	١٥٥	[٦٨١٧]
﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ ...﴾	١٦١	[٥١٠١]
﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾	١٦٤	[١٦٥]
﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ...﴾	١٦٥	[١٣٢]
﴿لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ ...﴾	١٦٦	[١٦٥]
﴿نُورًا﴾	١٧٤	[٢٣٥٠]

سورة المائدة

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾	١	[٤٠٣٨]، [٤٠٤٧]، [٥٢٣٩]
﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ...﴾	٢	[٢٨٠]، [٤٧٥٦]، [٧٢٠٠]

سورة الأنعام

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾	١٥٩	[٦٨٤٧]
﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾	١٦٠	[٢٧٤٢]، [٣٥٧٣]
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾	١٦٤	[٣٧٣]

سورة الأعراف

﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ . . .﴾	٨، ٩	[٢٧٣]
﴿بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾	٩	[٢٧٤]
﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾	١١	[١٠٦]
﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا . . .﴾	٢٣	[٣٤٤٣]، [٦٧٧٢]
﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا . . .﴾	٢٣	[٦٧٧٤]
﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ . . .﴾	٣٣	[٢٧٩]، [٢٠٧٨]، [٥١٧٧]
﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾	٤٠	[٣٩٠]
﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ. . .﴾	٤٦	[٣٧٥]
﴿صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ. . .﴾	٤٧	[٣٧٥]
﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا . . .﴾	٤٨	[٣٧٦]
﴿أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾	٤٩	[٣٧٥]، [٣٧٦]
﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾	٥٠	[٣١٠٨]، [٤٢٩٤]
﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾	٥٤	[١٦٥]، [٢٠٩٢]، [٧١٢١]
﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ. . .﴾	٥٦	[٩٦٨]
﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا . . .﴾	٨٠	[٥٠١٦]، [٥٠١٧]
﴿أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ (٨٨) قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ . . .﴾	٨٨، ٨٩	[١٥٠٨]
﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾	٨٩	[١٥٠٨]
﴿لَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾	٩٩	[٢٨٧]
﴿وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾	١٤٢	[٣٤٧٢]
﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾	١٤٣	[١٠٨٦]
﴿يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ . . .﴾	١٤٤	[١٦٥]

سورة الأنفال

سورة التوبة

سورة يونس

سورة هود

سورة إبراهيم

سورة الحجر

سورة النحل

سورة الإسراء

سورة الكهف

سورة مريم

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا . . .﴾	٧٧	[١٥٠٩]
﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ﴾	٨٤	[٩١٥]، [١٠٣٠٠]
﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا . . .﴾	٨٥، ٨٦	[٣٥١]، [٣٥٣]
﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا . . .﴾	٨٨-٩١	[٥٣٤]، [٦٨٠]

سورة طه

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿طه (١) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾	١، ٢	[١٤١٦]
﴿يَا مُوسَى (١١) إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ . . .﴾	١١-١٤	[١٦٥]
﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾	٤٠	[٤٩٦٤]
﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾	٤١	[١٦٥]
﴿اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى . . .﴾	٤٣، ٤٤	[٤١٩٣]
﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ . . .﴾	٧٤	[٣١٦]
﴿وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾	٩٨	[١٢٠]
﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ . . .﴾	٩٩-١٠١	[١٨٠٨]
﴿يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾	١٠٣	[٣٥٣]
﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا . . .﴾	١٠٦، ١٠٧	[٢٥١]
﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ . . .﴾	١٢٠	[٦٨٩٨]
﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾	١٢١	[٤٨١]
﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾	١٢٣	[١٨٧١]
﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ . . .﴾	١٢٤	[٣٨٩]، [١٨٠٨]
﴿وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾	١٢٦	[١٨٠٨]
﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ . . .﴾	١٣٠	[٢٥٧٨]
﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ . . .﴾	١٣١	[١٣٧٦]
﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾	١٣٢	[٢٨٢٢]، [٢٩١١]، [٢٩٥٥]
﴿وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ . . .﴾	١٣٤	[١٣٢]

سورة النور

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ...﴾	٤، ٥	[٦٢٣٠]
﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ...﴾	٦	[٦٢٣٠]
﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ ...﴾	١١	[٦٦٢٨]
﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ ...﴾	١٩	[٦٢٣٠] ، [٩٢٠٢]
﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ ...﴾	٢٢	[٦٦٢٨]
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ...﴾	٢٣	[٢٨٧]، [١١٢٢]، [٦٢٣٠]
﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ ...﴾	٢٤	[٢٦١]
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا ...﴾	٢٧	[٨٤١٩]، [٨٤٢٠]، [٨٤٢١]، [٨٤٢٢]، [٨٤٢٣]، [٨٤٢٤]، [٨٤٢٥]، [٨٤٢٦]، [٨٤٣٥]، [٨٦٦٤]
﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ...﴾	٣٠، ٣١	[٢٨٩]، [٩٦١]، [٤٩٧٧]، [١٠٣٠٨]
﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ...﴾	٣٥	[٢٦٦٢]
﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ﴾	٣٦	[٢٦٦٢]
﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ...﴾	٣٧	[٦٨٢]، [٢٦٥٨]، [٢٦٦٠]، [٢٦٦١]، [٢٦٦٢]، [٢٩٧٥]، [٢٩٧٦]، [٣٦٣٥]
﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾	٥٥	[١٣٤]
﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ...﴾	٥٩	[٨٥]
﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾	٦١	[٨٤٤٩]، [٨٤٥٠]، [٨٤٥١]، [٨٤٥٣]، [٨٦٦٤]
﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ ...﴾	٦٢	[١٤٣٢]
﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ ...﴾	٦٣	[١٤٢٦]، [١٤٢٧]

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
سورة الفرقان		
﴿يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾	٧	[٧٨٥٨]
﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً . . .﴾	٢٠	[٩٥٩٩]
﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾	٢١	[٦٨٢]
﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ . . .﴾	٢٣، ٢٤	[٢٧٥]، [٩١٣]
﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا . . .﴾	٢٤	[٣٥٧]
﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً﴾	٣٢	[٣٣٨٦]
﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ . . .﴾	٣٤	[٣٥٣]
﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ﴾	٥٧	[٣٤٦]
﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾	٥٨	[١٢٣٨]
﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾	٥٩	[١٨٦]
﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ . . .﴾	٦٣	[٨٠٩٤]، [٨٠٩٥]، [٨٠٩٦]
﴿يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾	٦٤	[٦٧٦٦]
﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ . . .﴾	٦٨-٧٠	[٢٨٧]، [٢٩١]، [٣٨٧]، [٤٩٣٢]، [٤٩٣٣]، [٤٩٧٧]، [٤٩٨٦]، [٦٧٣٧]، [٦٧٣٨]
﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ . . .﴾	٧٢	[٧٧٣٤]، [١٠٣١٣]
﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾	٧٤	[٨٣٠١]
﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾	٧٧	[٦٤٦]
سورة الشعراء		
﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي . . .﴾	٨٢	[٣٤٤٣]
﴿جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾	٨٥	[٣٧٩]
﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾	٩٠	[٣٥٩]
﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ . . .﴾	١٩٢-١٩٤	[١٦٥]

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾	١٩٥	[١٥٠٦]
﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾	٢١٤	[٦٦٢٠]، [٦٦٢١]

سورة النمل

﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ . . .﴾	٤٨	[٧١٩٥]
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾	٥٩	[١٩١٥]، [٢١٤٧]
﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ . . .﴾	٦٢	[١٠٥٦]

سورة القصص

﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي . . .﴾	١٦	[٣٤٤٣]
﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾	٢٤	[٩٥٩٣]
﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾	٢٥	[٦٦١٦]، [٦٦١٧]
﴿يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾	٣٠	[١٤٠٩]
﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾	٤٦	[١٣٤٦]
﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾	٥٥	[١٠٣١٣]
﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ . . .﴾	٥٦	[٩٠]
﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ . . .﴾	٧٧	[٣١٢٢]
﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي﴾	٧٨	[٢٣٩]، [٢٧٠]، [٢٧١]
﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ . . .﴾	٨٨	[٣٤٦]، [٣٤٧]، [٦٤٩٠]

سورة العنكبوت

﴿الم (١) أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا . . .﴾	١، ٢	[٩٦٣٢]
﴿إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ﴾	٥	[٤٥٨]
﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا . . .﴾	٨	[٧٤٣٨]، [٧٥٥٦]

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا ...﴾	١٥	[٢٦٥٤]
﴿وَسَبَّحُوا﴾	١٥	[٢٦٥٤]
﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ...﴾	١٦	[٦٨٢]، [٢٥٤٩]، [٢٨٤٠]، [٢٩٧٤]، [٢٩٧٥]، [٢٩٧٦]، [٣٠٧٨]، [٣٠٧٩]، [٣٩٢١]، [٤٦٠٧]، [٦٥١٤]
﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ...﴾	١٧	[٣٧٧]، [٦٥١٥]
﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا﴾	٢٠	[٣١٠]
﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى...﴾	٢١	[٩٣٦٣]، [٩٣٦٤]

سورة الأحزاب

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ...﴾	٦	[١٤١٩]
﴿لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ﴾	٨	[٦٤٥٥]
﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا ...﴾	٢٣	[١٦٩]، [٤٠٠٣]، [٤٤٤٧]
﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾	٣٢	[١٤١٩]
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ ...﴾	٣٣	[١٤١٩]، [٥٠٦٨]، [٥٠٦٨]
﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ ...﴾	٣٤	[١٤١٩]، [٢٣٥٠]
﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾	٣٥	[٤٤٤٧]
﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ...﴾	٣٦	[٨٢٣٠]
﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ...﴾	٤٠	[١٤٠٣]
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ...﴾	٤١، ٤٢	[٥٠١]
﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾	٤٤	[٣٩٩]
﴿وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾	٤٦	[١٣٧٦]
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ ...﴾	٥٣	[١٤١٩]، [٧٤٠٦]
﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ...﴾	٥٦	[١٤٥٠]، [١٤٦٠]، [٣٨٧٢]
﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ...﴾	٥٨	[٦٢٤٢]، [٦٢٨٥]

سورة ص

سورة الزمر

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾	٣٠	[٣٨٩]
﴿لَا يَسْأَمُونَ﴾	٣٨	[١٥٨]
﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾	٤٠	[٧٣٤١]
﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (٤١) لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ . . .﴾	٤١، ٤٢	[١٣٢]، [١٦٨]، [١٤٠٦]، [١٩٦٥]
﴿آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ﴾	٤٧	[٢٢١٢]

سورة الشورى

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ . . .﴾	٥	[٦٢٧٠]
﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾	١١	[١٢٠]
﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ . . .﴾	٢٠	[٦٣٨٦]، [٩٨٥٦]
﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾	٢٣	[٨٥٧٥]
﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو . . .﴾	٢٥	[٤٢٠٩]، [٤٢١٠]، [٦٦٢٠]
﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا . . .﴾	٢٦	[٧١]
﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا . . .﴾	٢٧	[٩٨٤٨]، [٩٨٤٩]
﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ. . .﴾	٣٠	[١٧٦]، [١٨١٣]، [٩٢٨١]، [٩٣٥٦]، [٩٣٥٧]
﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾	٤٠	[٧٩٦٠]
﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ . . .﴾	٤١	[٧٧٤٤]
﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ. . .﴾	٤٩	[٨٢٥١]

سورة الزخرف

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾	٣	[١٦٨]
﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا﴾	١٩	[١٦٨]
﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ . . .﴾	٢٦- ٢٨	[٧٦]
﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ . . .﴾	٣٢	[٤٠٥٥]

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ﴾	٣١	[١٤٠٢]
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ...﴾	٣٣	[٢٥٣]
﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ...﴾	٣٥	[٩٢٥٢]، [٩٢٥٦]

سورة محمد

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾	١٥	[١٩٨٩]
﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً﴾	١٨	[٩٧٥٣]
﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾	١٩	[٨٨]، [٦٢٩]، [١٥٧١]
﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا...﴾	٢٢-٢٤	[٧٥٥٦]، [٧٥٥٨]
﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ ...﴾	٣١	[٩٦٨]، [٩٢٣٧]، [٩٦٦٨]
﴿فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ ...﴾	٣٨	[١٠٣٣١]

سورة الفتح

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ...﴾	١، ٢	[١٤٩]، [١٤١٥]، [٢٢٥٤]، [٢٤٧٢]
﴿لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾	٤	[٢٥]
﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ...﴾	٨، ٩	[١٤٢٦]
﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾	١٠	[٦٢٤٧]
﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ...﴾	١٨	[١٤٢٠]
﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ...﴾	٢٩	[١٤٢٠]، [٢٩٠٠]

سورة الحجرات

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ...﴾	١	[١٤٢٨]، [١٤٢٩]، [١٤٣٠]
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُم...﴾	٢	[٣٣]، [١٤٢٩]، [١٤٣٠]، [١٤٣١]، [١٤٥٠]
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ...﴾	٣	[١٤٢٩]، [١٤٣٠]، [٥٣١١]، [٥٣٣٧]

سورة ق

سورة الذاريات

سورة الطور

سورة النجم

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ...﴾	٦٣، ٦٤	[٢٣٦]، [٤٨٥١]
﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ...﴾	٦٨، ٦٩	[٢٣٦]
﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ...﴾	٧١، ٧٢	[٢٣٦]
﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾	٧٥	[٢٠٥٤]
﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ...﴾	٧٧-٨٠	[١٣٢]
﴿فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ...﴾	٧٨، ٧٩	[١٩٣٤]، [٢٤١٤]

سورة الحديد

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا ...﴾	٧	[٢٩٤]
﴿ضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ...﴾	١٣، ١٤	[٣٦٢]
﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ...﴾	١٣	[٣٦٢]
﴿قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾	١٤	[٣٦٢]
﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ...﴾	١٦	[٧٣٥]، [٩٠٦]، [٦٩٣٥]، [٦٩٣٦]
﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾	٢١	[٢٦٤٦]، [٢٦٤٧]
﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ ...﴾	٢٢	[١٧٩]، [٩٢٨١]، [٩٣١٣]
﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ...﴾	٢٣، ٢٤	[٢٣٤]، [٩٢٨١]، [٩٣١٤]، [١٠٣٣١]
﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ...﴾	٢٥	[١٣٢]
﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا...﴾	٢٧	[٩٠٦٥]

سورة المجادلة

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم...﴾	٦	[٢٥٥]
﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾	٨	[٨٦٧٧]، [٨٦٧٩]
﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِين...﴾	١١	[١٥٧١]
﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾	١٤	[٤٤٤٧]، [٤٤٩٥]

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾	١٣	[٦٨٢]، [٧١٦]، [٧١٧]، [٧١٨]
﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾	١٤	[٧١٦]، [٧١٧]
﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾	٢٦	[١٠٨٦]

سورة الجن

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا . . .﴾	١، ٢	[١٤٠٢]، [١٧٨٨]
﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَى﴾	٢٧	[٢٩٤]

سورة المزمل

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾	٤	[١٩٦٥]، [١٩٧٤]
﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾	٥	[٦٦٢٦]
﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾	٦	[٢٨٤٠]
﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾	٨	[٦٤٤٩]
﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ . . .﴾	١٠	[٣٩٠٥]
﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا . . .﴾	١٣	[٨٨٩]
﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا . . .﴾	٢٠	[١١٩٨]، [١٢٠٩]، [٣٠٤٦]

سورة المدثر

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾	٢	[٣٩٠٥]
﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾	٨	[٩١١]
﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾	١١	[١٣٣]
﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾	١٧	[٤٠٢٥]
﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾	٢٦	[١٣٣]
﴿وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾	٣١	[٢٥]
﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ . . .﴾	٤٢-٤٧	[٢٧٤]، [٦٧٦٦]

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ...﴾	١١	[٤٠٢٥]، [٤٠٣٥]
﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾	١٤	[٣٠٩٤]

سورة الشمس

﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ...﴾	٧، ٨	[١٨٣]
﴿إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾	١٢	[٦٣٣٦]
﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾	١٥	[٨٢٥]

سورة الليل

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ...﴾	١-٣	[٣١٣٩]
﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ...﴾	٥-١٠	[١٨٢]، [١٠٣٣٢]
﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾	٦	[١٠٣٣٢]
﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾	٧	[١٠٣٣٢]
﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى...﴾	٨، ٩	[١٠٣٣٢]
﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾	١٠	[٣١٣٩]، [١٠٣٣٢]
﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ...﴾	١٧-٢١	[٦٣٨٦]

سورة الضحى

﴿وَالضُّحَى﴾	١ (م)	[١٩١٣]، [١٩١٤]
﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾	٥	[٢٩٨]، [١٣٧٤]

سورة الشرح

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾	١	[١٤١٢]
﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾	٤	[١٣٤٤]
﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ...﴾	٥، ٦	[٩٥٣٩]، [٩٥٤٠]، [٩٥٤١]

الآية	رقم الآية	رقم الحديث

سورة التين

﴿والتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾	١	[١٩٢٩]
﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾	٤	[٤٠٥٥]
﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ . . .﴾	٥، ٦	[٢٤٥٠]
﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾	٨	[١٩٢٨]، [١٩٢٩]

سورة العلق

﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾	١٤	[٧٣٤٧]
﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ . . .﴾	٣-٥	[٤٠٥٥]

سورة القدر

﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ . . .﴾	١-٣	[٢٠٥٢]، [٣٣٨٥]، [٣٣٨٦]، [٣٣٨٧]، [٣٣٩٦]
﴿مِن كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ . . .﴾	٤، ٥	[٣٤٢٤]، [٣٤٢٥]

سورة البينة

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ. . .﴾	١	[٢٠١٤]
﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ . . .﴾	٥	[٣٠٢٠]، [٦٣٨٦]

سورة الزلزلة

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا . . .﴾	١، ٢	[٣٥٥]، [٢٢٨١]، [٢٢٨٢]، [٢٢٨٤]، [٢٢٨٦]، [٢٣٠٠]، [٦٧٠١]، [٦٩١٣]
﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾	٤	[٢٦٣]، [٦٩١٣]، [٦٩١٥]
﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. . .﴾	٧، ٨	[٢٩٤]، [٣٠٣١]، [٣٩٩٥]، [٩٣٥١]

سورة الفلق

سورة الناس

فهرس أطراف الأحاديث النبوية

الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أبشروا وقاربوا، وسددوا	أبوهريرة	[١٠٢٧]
أبن القدح عن فيك ثم تنفس	أبوالمثنى الجهني	[٥٦٠٣]
أتاذن لي أن أعطي هؤلاء	سهل بن سعد الساعدي	[٥٦٣٤]
أتانا رسول الله ﷺ إلى البقيع	البراء	[٤٥٠٧]
أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة	علي بن أبي طالب	[٦٠٠]
أتانا رسول الله ﷺ فألقت له أمي قطيفة	عبدالله بن بسر السلمي	[٥٤٨٩]، [٥٤٩٠]
أتاني آت من ربي عز وجل	أبوطلحة الأنصاري	[١٤٦١]
أتاني جبريل عليه السلام فقال لي	أبوهريرة	[٥٩٠١]
أتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله لعن الخمر	ابن عباس	[٥١٩٦]
أتاني جبريل فأخبرني أن من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة	أبوذر	[٣٤٠]،[٣٤١]
أتت الحمى النبي ﷺ	جابر	[٩٤٩٤]
أتتكم المنية راتبة لازمة	زيد السلمي	[١٠٠٨٤]
أتتني أمي وهي راغبة فأعطيها	أسماء بنت أبوبكر	[٧٥٥٥]
أتدرون أي عرى الإيمان أوثق	سويد بن مقرن	[١٣]،[١٤]
أتدرون ما الغيبة	أبوهريرة	[٦٢٩٣]
أتدرون ما يوم الجمعة	سلمان	[٢٧٢٤]،[٢٧٢٥]
أتدرون من السابقون إلى ظل الله	عائشة	[١٠٦٢٦]
أتدرون من المفلس	أبوهريرة	[٣٣٨]
أتدري ما تفسيرها	عبدالله بن مسعود	[٦٥٥]
أترعون عن ذكر الفاجر	معاوية بن حيدة	[٩٢١٩]،[٩٢٢٠]
أترون هذه المرأة	عمر بن الخطاب	[٦٧٢٩]
أتعلم أول زمرة تدخل الجنة	عبدالله بن عمرو	[٣٩٥٥]

الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أتى أسيد بن حضير النقيب الأشهلي إلى رسول الله ﷺ	أنس	[٨٧١٢]
أتي النبي ﷺ بتمر عتيق فجعل يفتشه	أنس بن مالك	[٥٤٩٤]،[٥٤٩٥]
أتي النبي ﷺ بثياب فيه خميصة	أم خالد بنت خالد	[٥٨٧٦]،[٥٨٧٧]
أتي النبي ﷺ بثياب من الصدقة	خالد بن معدان	[٥٨٥٠]
أتي النبي ﷺ بجبن في تبوك	ابن عمر	[٥٥٥٣]
أتي بأبي قحافة يوم فتح مكة	جابر بن عبدالله	[٥٩٩٦]
أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: إني أحبك	أنس بن مالك	[١٣٩٧]
أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أصابني جهد	أبوهريرة	[٣٢٠٣]
أتى رجل رسول الله ﷺ يسأله	أبوهريرة	[١٠٧٢٤]
أتى رسول الله ﷺ شجرة فهزها	أنس بن مالك	[٩٣٩٨]
أتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به	أبوهريرة	[٥١٧٩]
أتى عمر النبي ﷺ وهو في مشربة	ابن عباس	[٨٤٣٢]
أتى ماعز بن مالك الأسلمي رجل قصير في إزار ما عليه رداء	جابر بن سمرة	[٥٨٨٩]
أتيت النبي ﷺ بقناع رطب	الربيع	[٥٥٦٧]
أتيت النبي ﷺ فرآني رث الثياب	مالك بن نضلة	[٥٧٨٧]،[٥٧٨٨]
أتيت النبي ﷺ فقلت ارض عني	عمرو بن مالك الرؤاسي	[٧٩٤٦]
أتيت النبي ﷺ في رهط من مزينة فبايعناه	قرة المزني	[٥٨٢٧]،[٥٨٢٨]
أتيت النبي ﷺ وشعري طويل	وائل بن حجر	[٦٠٥٥]،[٦٠٥٦]
أتيت النبي ﷺ وكان لي عليه دين	جابر	[١٠٧١٥]
أتيت النبي ﷺ وهو يبول	عبدالله بن جابر	[٢١٥٢]
أتيت النبي ﷺ وهو يصلي ولصدره أزيز	عبدالله بن الشخير	[١٨٨٩]
أتيت رسول الله ﷺ بعرفة	سعد بن الأخرم	[١٠٦١٩]
أتيت رسول الله ﷺ فعرفنا في وجهه الجوع	رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب	[٩١٩٩]
أتيت رسول الله ﷺ فلقيته بالبقيع	بشير بن الخصاصية	[٤١٧٨]

الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إن القلوب جبلت على حب من أحسن إليها	عبدالله بن مسعود	[٨٥٧٤]
إن الكافر ليجر لسانه فرسخين	عبدالله بن عمر	[٣٨٩]
إن الكذب لا يصلح إلا في ثلاث	النواس بن سمعان	[١٠٥٨٦]
إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل	عبدالله بن مسعود	[٤٤٥٣]
إن الكذب يكتب كذبا	أسماء بنت عميس	[٤٤٨١]
إن الكفل كان رجلا	عبدالله بن عمر	[٦٧٠٦]
إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شفعاء	أبوالدرداء	[٤٧٨٩]
إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم	الحسن البصري	[٩٣٣٢]
إن الله إذا أنزل سطوته	عائشة	[٧١٩٣]
إن الله إذا استودع شيئا حفظه	ابن عمر	[٣٠٧٢]، [٣٠٧٣]
إن الله أعطاني ثلاث خصال	أنس	[٢٧٠٨]
إن الله أمرني أن أقرأ عليك	أنس	[٢٠١٣]،[٢٠١٤]، [٢٠١٥]
إن الله اصطفى كنانة من بني إسماعيل	واثلة بن الأسقع	[١٣٢٨]
إن الله اصطفى من الكلام سبحان الله	أبوهريرة	[٥٧١]
إن الله بعثني بتمام محاسن الأخلاق	جابر بن عبدالله	[٧٦١٠]
إن الله تبارك وتعالى بنى الفردوس بيده	أنس بن مالك	[٥٢٠١]
إن الله تبارك وتعالى حرم عليكم الخمر	ابن عباس	[٤٧٥٩]
إن الله تبارك وتعالى قال: يا عيسى إني باعث	أبوالدرداء	[٩٤٨٠]
إن الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس	أبوهريرة	[٢٢٢٥]
إن الله تبارك وتعالى ناجى موسى عليه السلام	ابن عباس	[١٠٠٤٧]
إن الله تبارك وتعالى يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها	أبوموسى الأشعري	[٢٧٧٩]
إن الله تبارك وتعالى يبلغ بحسن الخلق	عائشة	[٧٦٣١]
إن الله تبارك وتعالى يحب العطاس	أبوهريرة	[٨٨٧٩]
إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت بها أنفسها	أبوهريرة	[٣٢٧]
إن الله تعالى إذا ابتلى المسلم	أنس	[٩٤٦٤]
إن الله تعالى حبس عن مكة الفيل	أبوهريرة	[٣٧١٩]

الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ كان يعد بسم الله الرحمن الرحيم آية فاصلة	أم سلمة	[٢١١٦]
أن النبي ﷺ كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات	أنس	[٣٦١٧]
أن النبي ﷺ كان يقرأ في العيد ب﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾	النعمان بن بشير	[٢٢٦٠]
أن النبي ﷺ كان يقرن بين السور	عائشة	[١٩٩١]
أن النبي ﷺ كان يكتحل	أنس بن مالك	[٦٠١٠]
أن النبي ﷺ كان يكثر القناع	أنس	[٦٠٤٥]
أن النبي ﷺ كان يكثر دهن رأسه	أنس بن مالك	[٦٠٤٤]
أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه	علي بن أبي طالب، أبوسلمة ابن عبدالرحمن بن عوف	[٥٩٥٨]،[٥٩٥٩]
أن النبي ﷺ لبس قميصا	ابن عباس	[٥٧٦٠]،[٥٧٦١]
أن النبي ﷺ لم يجتمع له غداء	أنس	[١٣٨٩]
أن النبي ﷺ لم يكن يصوم شهرين	أم سلمة	[٣٥٣٧]
أن النبي ﷺ لما حلق شعره يوم النحر	أنس بن مالك	[١٤٣٩]
أن النبي ﷺ ما أكل على مائدة	أنس	[٥٢٦٩]
أن النبي ﷺ مر بأرض تسمى عذرة فسماها خضرة	عائشة	[٤٨٥٧]
أن النبي ﷺ مر بخباء أعرابي	ابن عمر	[٤٠٠٨]
أن النبي ﷺ مر بسعد وهو يتوضأ	عبدالله بن عمرو	[٢٥٣٣]
أن النبي ﷺ مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين واليهود	أسامة بن زيد	[٨٥٢٢]
أن النبي ﷺ نادى أبي بن كعب	أبوهريرة	[١٤٢٧]
أن النبي ﷺ نزل عليه جبريل عليه السلام	علي	[٤٠٧٩]
أن النبي ﷺ نهى الناس عن الأفنيةوالصعدات	أبوهريرة، عمر بن الخطاب	[٧٢١٤]، [٧٢١٥]
إن النبي ﷺ نهى عن الحرير	عمر بن الخطاب	[٥٧٧٦]
أن النبي ﷺ نهى عن الشهرتين	أبوهريرة ، زيد بن ثابت	[٥٨٢١]
أن النبي ﷺ نهى عن خاتم الذهب	أبوهريرة	[٥٩١٩]
أن النبي ﷺ وأصحابه قدموا مكة وقد وهنتهم حمى يثرب	ابن عباس	[٣٧٧٠]

الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ سئل كم للمؤمن من ستر	أبورافع مولى النبي ﷺ	[٦٨٢٢]
أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يقرأ	أبوحرب بن أبي الأسود	[٨٨٩]
أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر: ليلةٌ سمحةٌ	ابن عباس	[٣٤١٩]
أن رسول الله ﷺ قال لرجل يقال له ذو البجادين	عقبة بن عامر	[٥٧٥]
إن رسول الله ﷺ قام فينا خطيبا	عمر	[١٠٥٧٤]
أن رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم	أم سلمة	[٢١١٤]
أن رسول الله ﷺ قنت في الغداة	أنس بن مالك	[٢٨٦٧]
أن رسول الله ﷺ كان إذا استفتح كبر	علي بن أبي طالب	[٢٨٦٤]
أن رسول الله ﷺ كان إذا اكتحل	ابن عمر	[٦٠١١]
أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل بيته، يقول: السلام علينا من ربنا التحيات الطيبات	أبوهريرة	[٨٤٤٨]
أن رسول الله ﷺ كان إذا سقي قال ابدءوا بالأكابر	عكرمة مولى ابن عباس	[١٠٤٩٥]
أن رسول الله ﷺ كان عندها وفي البيت مخنث	أم سلمة	[١٠٣١١]
أن رسول الله ﷺ كان لا يأكل الهدية حتى يأمر صاحبها أن يأكل منها	عمار	[٥٦٥١]
أن رسول الله ﷺ كان لا يترك في بيته شيئا فيه تصليب	عائشة	[٥٩٠٢]
أن رسول الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ تبارك وحم السجدة	الخليل بن مرة	[٢٢٥٠]
أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء ماشيا وراكبا	ابن عمر	[٣٨٩٠]
أن رسول الله ﷺ كان يأخذ الرطب بيمينه	أنس	[٥٥٩٣]،[٥٥٩٤]
أن رسول الله ﷺ كان يأخذ من عرض لحيته	عبدالله بن عمرو	[٦٠١٩]
أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يساره	ابن عمر	[٥٩٤٦]،[٥٩٤٧]
أن رسول الله ﷺ كان يخرج من العيدين رافعا صوته بالتهليل	عبدالله بن عمر	[٣٤٤١]
أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام شهر رمضان	أبوهريرة	[٢٩٩٨]
أن رسول الله ﷺ كان يصلي تطوعا	أبوليلى	[١٩٢٣]
أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخمرة	ابن عباس	[٥٨٧٩]

الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إنما الأعمال بالنية	عمر بن الخطاب	[٦٤١٩]
إنما الاستئذان من النظر	هزيل بن شرحبيل	[٨٤٣٨]،[٨٤٣٩]
إنما الشدة أن يمتلئ الرجل غيظا ثم يغلبه	عامر بن سعد	[٧٩٢٣]
إنما المؤمنون كرجل واحد	النعمان بن بشير	[٧٢٠٢]،[١٠٦٢٩]
إنما المرأة كالضلع	أبوهريرة	[٨٣٤٨]
إنما المسائل كدوح	سمرة بن جندب	[٣٢٣٥]
إنما بعث رسول الله ﷺ بالسيف	أنس بن مالك	[٥٥٥]
إنما بعثت رحمة	أبوهريرة	[١٣٣٨]
إنما بعثت فاتحا وخاتما	عمر بن الخطاب	[٤٨٣٧]
إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق	أبوهريرة	[٧٦٠٩]
إنما تكون الصنيعة إلى ذي دين	علي بن أبي طالب	[١١٥٢]
إنما جزاء السلف الوفاء والحمد	عبدالله بن أبي ربيعة	[١٠٧١٦]
إنما جعل الطواف بالبيت	عائشة	[٣٧٨٧]
إنما سمي القلب من تقلبه	أبوموسى الأشعري	[٧٣٧]
إنما سمى الله البيت العتيق	عبدالله بن الزبير	[٣٧٢١]،[٣٧٢٢]
إنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت	عبد الله بن عمرو	[٣٠٦٦]
إنما مثل الدنيا كمثل الماشي في الماء	الحسن	[١٠٠٩٩]
إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار	سعد بن أبي وقاص	[٢٥٥٧]
إنما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار	أبوهريرة	[٢٥٥٥]
إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك	عبدالرحمن بن أزهر	[٩٣٧٨]
إنما مثل القرآن مثل الإبل المعقلة	ابن عمر	[١٨١١]
إنما مثل القرآن مثل جراب ملئ مسكا	محمد بن كعب	[٢٤٣٩]
إنما مثل القلب كمثل ريشة	أبوموسى الأشعري	[٧٣٧]
إنما مثل المريض إذا برأ وصح	أنس	[٩٣٨١]، [٩٣٨٢]
إنما مثل جليس الصالح وجليس السوء	أبوموسى	[٨٩٨٩]
إنما مثل صاحب القرآن	ابن عمر	[١٨١٠]
إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب	عبدالله بن عمرو	[٢٠٦٣]
إنما هلك من كان قبلكم بهذا	عبدالله بن عمرو	[٢٠٦٢]

الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
السخي قريب من الله	عائشة،	[١٠٣٥٢]،[١٠٣٥٥]
	جابر بن عبدالله،	[١٠٣٥٣]،[١٠٣٥٤]
	أبوهريرة	[١٠٣٥٦]،[١٠٣٥٧]
السلطان ظل الله	أبوبكرة	[٦٩٨٨]
السواك مطهرة للفم	عائشة	[١٩٣٩]،[٢٥٢٢]
الشتاء ربيع المؤمن	أبوسعيد الخدري	[٣٦٥٥]
الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله	جابر بن عتيك	[٩٤١٤]
الشهداء أربعة	عمر بن الخطاب	[٣٩٥٧]
الشهداء ثلاثة	أنس بن مالك	[٣٩٥٠]
الشهداء خمسة	أبوهريرة	[٩٤١٢]
الشهداء على بارق نهر	ابن عباس	[٣٩٣٦]
الشيب نور المؤمن	عبدالله بن عمرو	[٥٩٧٠]
الصائم بعد رمضان كالكار بعد الفار	ابن عباس	[٣٤٦٢]
الصبحة تمنع الرزق	عثمان بن عفان ،	
	أنس بن مالك	[٤٤٠٢]
الصبر ضياء	أبومالك الأشعري	[٣٢٩٦]
الصبر عند أول الصدمة	أنس	[٩٢٥١]
الصبر نصف الإيمان	عبدالله بن مسعود	[٩٢٦٥]
الصبر والسماحة	عمير الليثي	[٩٢٦٢]،[١٠٣٤٣]
الصداع والحمى تصيب الإنسان	أبوهريرة	[٩٤٣٤]
الصدقة تطفئ غضب الرب	أنس	[٣٠٨٠]
الصراط كحد الشفرة	أنس	[٣٦١]
الصلاة الصلاة اتقوا الله	علي	[٨١٩٥]
الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي قبلها كفارة	أبوهريرة	[٣٣٤٨]
الصلاة على ميقاتها	عبدالله بن مسعود	[٤٥٧٩]
الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة	أبوسعيد الخدري	[٢٥٧٢]
الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه	جابر بن عبدالله	[٣٨٥١]

الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه الفاقة	أنس بن مالك	[١١٥٦]
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أي أعمل العمل أسره	أبومسعود الأنصاري	[٦٦٠٧]،[٦٦٠٨]، [٦٦٠٩]
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: متى الساعة	أنس بن مالك	[١٣١٦]
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: وا ذنوباه	جابر بن عبدالله	[٦٧٢٤]
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَال: يَا رَسُولَ الله إِنِّ لأحدث	أبوهريرة	[٣٣١]
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم نعفو عن العبد	ابن عمر	[٨٢١٩]
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله متى الساعة	أنس بن مالك	[١٤٢٥]
جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره	أبوجحيفة	[٩١٠١]
جاء رجل إلى النبي ﷺ يقتضيه	أبوهريرة	[١٠٧١٤]
جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: أوصني	ابن عمر	[٣٦٩٠]
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الإسلام	رجل من أهل الشام	[٢٢]
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني عالجت امرأة	عبدالله بن مسعود	[٦٦٨٢]
جاء رجل فسلم فقال السلام عليكم	ابن عمر	[٨٤٨٤]
جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقال: لأنت أحب إلي من نفسي	الشعبي	[١٣١٧]
جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ما لي أرى لونك	أبوهريرة	[١٤٠٠]
جاء سائل إلى النبي ﷺ فأمر له بتمرة	أنس	[٨٧١٠]
جاء ناس من الأنصار، فسألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم	أبوسعيد الخدري	[٩٢٥٨]
جاء يهودي يتقاضى النبي ﷺ فأغلظ النبي ﷺ	عائشة	[١٠٧١٧]،[١٠٧١٨]

الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
سلوا الله حوائجكم	بكر بن عبدالله المزني	[١٠٨٢]
سلوا الله علما ينفع	جابر بن عبدالله	[١٦٤٤]
سلوا الله ما بدا لكم	أبوهريرة	[١٠٨٠]
سلوا الله من فضله	عبدالله بن مسعود	[١٠٨٦]
سلوني عما شئتم	أبوفراس رجل من أسلم	[٦٤٤٢]
سلوه لأي شيء يصنع هذا	عائشة	[٢٣٠٨]
سم الله وكل بيمينك	أبونعيم وهب بن كيسان	[٥٤٥٦]
سماه رسول الله ﷺ بشيرا	بشير بن الخصاصية	[٤٨٥٨]
سمع النبي ﷺ بكاء صبي	أنس بن مالك	[١٠٥٤٤]
سمع النبي ﷺ رجلا يثني على رجل	أبوموسى	[٤٥٢٦]
سمع النبي ﷺ قول رجلين من أصحابه	أبوهريرة	[٦٢٨٦]
سمع رسول الله ﷺ صوت خصوم بالباب	عائشة	[١٠٧٢٧]
سمع نبي الله ﷺ رجلا يقول: الحمد لله	الحسن البصري	[٤١٧٩]
سمعت النبي ﷺ يذاكر حمزة الدنيا	خولة امرأة حمزة	[١٠٧١٩]
سمعت النبي ﷺ يقرأ بالليل	أم هانئ	[١٩٤٥]
سمعت رجلا يستغفر لأبويه	علي	[٨٩٣٣]
سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن القزع	ابن عمر	[٦٠٦٣]،[٦٠٦٤]
سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار	مجاهد	[٩١١٧]
سمعنا رسول الله ﷺ يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم	علي بن أبي طالب، وعمار	[٢١١٨]
سوء الخلق شؤم	رافع بن خديج، رافع بن مكيث	[٧٦٥٥]،[٧٦٥٦]، [٨٢١٤]
سورة البقرة فيها آية سيدة القرآن	أبوهريرة	[٢١٧١]
سورة الكهف تدعى في التوارة الحائلة	ابن عباس	[٢٢٢٣]
سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لصاحبها	أبوهريرة	[٢٢٧٦]
سورة يس في التوراة	أبوبكر الصديق	[٢٢٣٧]

الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ إذا أحس من الناس بغفلة من الموت جاء فأخذ بعضادتي البيت	الوضين بن عطاء	[١٠٠٨٥]
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يدخل بيتا قمنا له	أبوهريرة	[٨٥٣٠]
كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه	عائشة	[٦٦٢٨]، [٦٦٢٩]، [٦٦٣٠]، [٦٦٣١]، [٦٦٣٢]
كان رسول الله ﷺ إذا أكل من طعام بعث بفضله إلى أبي أيوب	جابر بن سمرة	[٥٥٦٢]
كان رسول الله ﷺ إذا أكل وشرب، قال: الحمد لله حمدا كثيرا	أبوأمامة	[٥٦٣٧]
كان رسول الله ﷺ إذا أنزلت عليه بسم الله علم أن تلك السورة قد ختمت	ابن عباس	[٢١٢٦]
كان رسول الله ﷺ إذا استأذن على أهل بيت لم يقم حيال الباب	عبدالله بن بسر	[٨٤٣٨]
كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن رجل شدة عبادة سأل كيف عقله	أبوالدرداء	[٤٣٢٤]
كان رسول الله ﷺ إذا تعار من الليل قال: الحمد لله الذي أحيانا	حذيفة	[٤٠٧٥]
كان رسول الله ﷺ إذا جلس تحلق إليه نفر	قرة بن إياس	[٩٢٩٨]
كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث يخلع نعليه	ثابت البناني	[١٤٤٣]
كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى	حذيفة	[٢٩١٢]، [٢٩١٣]
كان رسول الله ﷺ إذا دخل رمضان تغير لونه	عائشة	[٣٣٥٣]، [٣٣٥٤]
كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير	ابن عباس	[٣٣٥٧]
كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان شد مئزره	عائشة	[٣٣٥٢]
كان رسول الله ﷺ إذا صافح رجلا لم ينزع يده من يده	أنس	[٧٧٨٠]

الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
لا يدخل الجنة نمام	حذيفة بن اليمان	[١٠٥٩٠]
لا يدخل الجنة ولد زنا	أبوسعيد الخدري	[٧٤٨٩]
لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة	أم مبشر	[٣٦٥]
لا يدخل رجل بعد يومي هذا على مغيبة	عبدالله بن عمرو بن العاص	[٥٠٦٢]
لا يدخل رجل على امرأة	ابن عباس	[٥٠٥٦]
لا يدخل شيء من الكبر الجنة	أبوريحانة الأنصاري	[٧٨٠٤]
لا يدخلن رجل على مغيبة	عبدالله بن عمرو بن العاص	[٥٠٦١]
لا يذهب السخاء على الله	عبدالله بن مسعود	[١٠٣٤٩]
لا يرزق الله عبدا الشكر فيحرمه الزيادة	عطارد بن مصعب القرشي	[٤٢٠٨]
لا يرمي رجل رجلا بالفسوق	أبوذر	[٦٢٣٦]
لا يريد الله عز وجل بأهل بيت رفقا إلا نفعهم	عائشة	[٦١٣٧]
لا يزال البلاء بالمؤمن	أبوهريرة	[٩٣٧٧]
لا يزال الدين ظاهرا	أبوهريرة	[٣٦٣٣]
لا يزال الرجل يسأل الناس	عبدالله بن عمر	[٣٢٣٣]
لا يزال الصداع والمليلة بالمرء المسلم	يزيد بن أبي حبيب ، وغيره	[٩٤٣١]
لا يزال العبد من الله عز وجل وهو منه	أبوالدرداء	[٩٩١٨]
لا يزال العبد يصدق	ابن مسعود	[٤٤٥٢]
لا يزال المرء في فسحة دينه ما لم يصب دما حراما	ابن عمر	[٤٩٥٣]
لا يزال المسروق في تهمة من هو بريء منه	عائشة	[٦٢٨١]
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	سهل بن سعد الساعدي، أبوهريرة	[٣٦٣٠]، [٣٦٣٢]
لا يزال الناس بخير ما عظموا الحرمة	عياش بن أبي ربيعة	[١٠٤٩٨]
لا يزال هذا الأمر في قريش	عبدالله بن عمر	[٦٩٦٨]
لا يزني الزاني حين يزني	أبوهريرة	[٣٤]، [٥١٧٨]
لا يزني الزاني وهو حين يزني مؤمن	أبوهريرة	[٤٩٧٨]،[٥٠٣٠]
لا يزني الزاني وهو مؤمن	أبوهريرة	[٤٩٨٢]
لا يزني العبد حين يزني	ابن أبي أوفى	[٥١١٠]

الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
لا يزيد في العمر إلا البر	ثوبان مولى النبي ﷺ	[٩٧٥٢]
لا يسأل بوجه الله تعالى إلا الجنة	جابر بن عبدالله	[٣٢٥٩]
لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو	ابن عمر	[٢٤١٤]
لا يستر عبد عبدا في الدنيا	أبوهريرة	[٩٢٠٥]
لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه	بعض أصحاب الحسن	[٨]
لا يستكمل أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه	أنس بن مالك	[٤٦٥٢]
لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحسن خلقه	أنس بن مالك	[٧٧٣٢]
لا يسرق سارق وهو حين يسرق مؤمن	أبوهريرة	[٥١٠٩]
لا يشكر الله من لا يشكر النّاس	أبوهريرة ،أبوسعيد	[٨٦٩٦]، [٨٧٠٩]
لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح	أبوهريرة	[٤٩٤٩]
لا يصبر أحد على لأوائها وشدتها، إلا كنت له شهيدا	عبدالله بن عمر	[٩٢٧٠]
لا يصلح الكذب إلا في ثلاث	أسماء بنت يزيد	[١٠٥٨٧]
لا يصيب أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه	أنس بن مالك	[٤٦٥١]
لا يصيب العبد المؤمن حتى الشوكة	عائشة	[٩٣٧٠]
لا يصيبك السوء	أبوأيوب الأنصاري	[٦٠٣٤]
لا يضع الله رحمته إلا على رحيم	أنس	[١٠٥٤٩]
لا يعجبنك رحب الذراعين	ابن مسعود	[٥١٣٧]
لا يعجبنك رحب الذراعين بالدم	ابن عباس	[٥١٣٨]
لا يعجبنكم إسلام المرء حتى تعلموا ما عقدة عقله	ابن عمر	[٤٣٢٠]،[٤٣٢١]، [٤٣٢٢]
لا يغرنكم فاجر في نعمة	أبوهريرة	[٤٢٢١]
لا يقبل الله عز وجل صلاة بغير طهور	ابن عمر	[٢٤٥٤]
لا يقرأ الجنب والحائض شيئا من القرآن	ابن عمر	[١٩٣٣]،[١٩٣٤]
لا يقعد قوم يذكرونَ الله إلا حفَّتْهم الملائكةُ	أبوهريرة ، أبوسعيد	[٥٢٧]
لا يقل أحدكم أطعم ربك	أبوهريرة	[٨٢٤٨]
لا يقلب كعباتها أحد ينتظر	أبوموسى	[٦٠٧٨]
لا يقولن أحدكم إني قمت	أبوبكرة	[٣٠١١]، [٣٣٨٣]

الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
ما تركتُ شيئًا مما أمركم به الله إلا	المطلب بن حنطب	[١١٤١]
ما تزول قدما عبد يوم القيامة	معاذ بن جبل	[١٦٤٨]
ما تعدون الرقوب فيكم	عبدالله بن مسعود	[٩٣٠٠]
ما تعدون الشهيد فيكم	أبوهريرة	[٩٤١٥]
ما تعدون الصرعة فيكم	عبدالله بن مسعود	[٧٩٢١]
ما تقولون في رجل قتل	كعب بن عجرة	[٨٨٧٧]
ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء	عثمان	[٢٤٧٢]
ما جرعةٌ أحب إلى الله	الحسن	[٧٩٥٥]
ما جعل الرفق في شيء إلا زانه	أبوعثمان سعيد بن إسماعيل	[٦٤٧٥]
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله إلا كانت عليهم ترة	أبوهريرة	[٥٤٢]
ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت	جرير بن عبدالله	[٧٦٨٥]
ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم	أبونملة بن معاذ بن زرارة الأنصاري	[٤٨٤١]
ما حسن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار	أبوهريرة	[٧٦٧٨]
ما خالطت الصدقةُ مالاً إلا أهلكته	عائشة	[٣٢٤٦]
ما خرج رسول الله ﷺ يوم فطر حتى يأكل تمرات	أنس بن مالك	[٣٤٤٨]
ما خففت عن خادمك	عمرو بن حريث	[٨٢٢٦]
ما خير رسول الله ﷺ في أمرين	عائشة	[٧٧١١]
ما دخلت على النبي ﷺ قط إلا توسع لي	عدي بن حاتم	[٨٥٣٢]
ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم	كعب بن مالك ، محمد بن كعب القرظي	[٩٧٨٣]، [٩٧٩٢]
ما ذئبان جائعان ضاريان في غنم	جابر بن عبدالله	[٩٧٨٧]،[٩٧٨٨]
ما ذئبان ضاريان جائعان	أبوهريرة	[٩٧٨٩]،[٩٧٩٠]
ما ذئبان ضاريان جائعان أرسلا	أبوهريرة،	[٩٧٨٥]،[٩٧٨٦]
ما ذئبان ضاريان في حظيرة	عبدالله بن عمر	[٩٧٨٤]
ما ذئبان عاديان أصابا فريقة	عاصم بن عدي	[٩٧٩١]
ما رئي الشيطان يوما هو فيه أصغر	طلحة بن عبيدالله بن كريز، أبوالدرداء	[٣٧٧٥]، [٣٧٧٦]

الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
ما من مسلم يكون له ابنتان	ابن عباس	[٨٣١٤]
ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة	أنس	[٩١٢١]
ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة ثم صرف بصره	أبوأمامة	[٥٠٤٨]
ما من مسلمين إلا وبينهما ستر من الله	عبدالله بن مسعود	[٤٦٦٢]
ما من مسلمين التقيا فأخذ أحداهما	أنس	[٨٥٤٥]
ما من مسلمين يمضي لهما ثلاثة من أولادهم	ابن مسعود	[٩٢٩٤]
ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث	أبوذر	[٩٢٩٢]
ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد	أبوذر، أبوهريرة	[٣٠٧٤]، [٩٢٩١]
ما من مصيبة يصاب بها المسلم	عائشة	[٩٣٦٦]،[٩٣٦٧]
ما مِن مُلَبٍّ يُلَبّي إلا لَبّى عنه يمينه	سهل بن سعد	[٣٧٣٢]
ما من مولى يأتي مولى له	معاوية بن حيدة	[٣١١٩]
ما من ميت يموت يصلّي عليه أمّة	عائشة ، أنس بن مالك	[٨٨١١]
ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي	عبدالله بن مسعود	[٧١٥٣]،[٧١٥٤]
ما من نفس تخرج من الدنيا	أنس	[٣٩٣٩]
ما من وال أغلق بابه	عمرو بن مرة	[٧٠٠١]،[٧٠٠٢]
ما من وال يلي إلا وله بطانتان	أبوهريرة	[٧٠١٨]
ما من وال يلي شيئا من أمور الناس	أبوذر ، سلمان	[٧٠٢٤]
ما من ولد بار ينظر إلى والديه	ابن عباس	[٧٤٧٢]
ما من ولد ينظر إلى والدته نظرة	ابن عباس	[٧٤٧٥]
ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبدا	عائشة	[٣٧٧٤]
ما من يوم طلعت شمسه إلا وكان	أبوالدرداء	[٣١٣٩]
ما من يوم طلعت شمسُه فيه إلا يقول	عثمان بن محمد بن المغيرة	[٣٥٥٨]
ما من يوم يصبح فيه العباد فيه إلا ملكان ينزلان	أبوهريرة	[١٠٣٣٤]
ما منعك أن تجيبني إذ دعوتك	أبوسعيد بن المعلى الأنصاري	[٢١٣٨]
ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه	عدي بن حاتم	[٢٥٦]،[٣٠٥١]
ما منكم من أحد يتوضأ	عقبة بن عامر	[٢٤٩٨]
ما منكم من أحد ينجيه عمله	أبوهريرة	[٧٥٠]

الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
من أقرض رجلا مسلما دراهم مرتين	عبدالله بن مسعود	[٣٢٨٣]
من أقرض شيئا مرتين	عبدالله بن مسعود	[٣٢٨٤]
من أقرض ورقا مرتين كان كعدل صدقة	عبدالله بن مسعود	[٣٢٨٢]
من أكبر الكبائر الشرك بالله	عبدالله بن أنيس الجهني	[٤٥٠٢]
مَنْ أكثر الاستغفار جعل الله له	ابن عباس	[٦٣٦]
من أكل برجل مسلم أكلة	المستورد بن شداد بن عمرو القرشي	[٦٢٩١]،[٦٢٩٢]
من أكل سبع تمرات ما بين لابتيها حين يصبح	سعد بن أبي وقاص	[٥٤٨٦]
من أكل طعاما ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني	معاذ بن أنس الجهني	[٥٨٧٢]
من أكل طعاما فما تخلل فليلفظ	أبوهريرة	[٥٦٥٢]
من أكل طيبًا، وعمل في سنة	أبوسعيد	[٥٣٦٨]
من أكل في قصعة ثم لحسها، استغفرت له	نبيشة الخير	[٥٤٧٣]
من أكل من هاتين الشجرتين	قرة بن إياس المزني	[٥٥٦١]
من أكل من هذه الشجرة الثوم	جابر	[١٠٦٧٥]
من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم أخلاقا	عائشة	[٨٣٤٥]
من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له	أنس	[٩٢١٧]
من أمر بمعروف فليكن أمره بمعروف	عبدالله بن عمرو بن العاص	[٧١٩٨]
من أنظر معسراً أظله الله	أبوهريرة	[١٠٧٣٦]
من أنظر معسرا أو وضع عنه	أبواليسر كعب بن عمرو الأنصاري	[١٠٧٣٥]
من أنظر معسرا كان له بكل يوم صدقة	بريدة بن الحصيب الأسلمي	[١٠٧٤٨]،[١٠٧٤٩]
من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله	علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب	[٤١٣٢]،[٤١٣٣]، [٦٤٢]
من أنعم على قوم نعمة فلم يشكروه	عبدالله بن عباس	[٨٧٢٣]
من أنفق زوجين من ماله	أبوهريرة	[٣١٩٣]
من أنفق نفقة فاضلة	أبوعبيدة بن الجراح	[٣٩٦٦]

فهرس أطراف الآثار

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
ثلاث خصال من الكرم	ذو النون أبوالفيض المصري	[٨٠٠٠]
ثلاث خصال من صفة الأولياء	يحيى بن معاذ	[١٠٤٨]
ثلاث خلال من خلال الجاهلية	ابن عباس	[٤٧٧٨]
ثلاث ليس فيهن انتظار	الأحنف بن قيس	[٩١٥٩]
ثلاث من أطاقهن	أنس	[٣٦٢٦]
ثلاث من أعلام الخوف	ذو النون	[٩٥٧]
ثلاث من الإيمان	أبوهريرة	[٥١]، [٢٥٠٢]
ثلاث من جمعهن	عمار بن ياسر	[١٠٧٢٦]، [٤٨]، [٨٤١٨]
ثلاث من كن فيه فقد برئ	الأوزاعي	[١٠٤٠٢]
ثلاث من لم تكن فيه	ابن عباس	[٦١٩٠]
ثلاث من ملاك أمرك يا ابن آدم	أبوالدرداء	[٩٥٦٩]
ثلاث هن فواقر جار سوء	عمر	[٩١٠٣]
ثلاث يصفين لك من ود أخيك	عمر بن الخطاب	[٦٣٢٥]، [٨٣٩٨]
ثلاثة أشياء من عقد التوحيد	أبوعلي الجوزجاني	[٤٦٢]
ثلاثة أشياء من علامة الحب	أبوعثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ، ذو النون	[٨٦٥٢]
ثلاثة أعجبتني حتى أضحكتني مؤمل الدنيا	سلمان الفارسي	[١٠١٦٩]
ثلاثة المسلم والكافر فيهن	ميمون بن مهران	[٤٠٥٣]
ثلاثة فيما أقولهن	الأحنف بن قيس	[١٠٣٢٥]
ثلاثة لا أكافئهم رجل وسع لي في المجلس لا أقدر أن أكافئه	ابن عباس	[١٠٣٨٢]
ثلاثة لا يعادون	يحيى بن أبي كثير	[٨٧٥٦]
ثلاثة لا يكافئهم عني إلا رب العالمين	عبدالله بن عباس	[٩١٢٣]
ثلاثة لا ينتصف بعضهم من بعض	سليمان بن موسى	[٨١٠٣]
ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة	الأحنف بن قيس	[٨١٠٢]
ثلاثة ليست لهم حرمة في الغيبة	الحسن البصري	[٩٢٢١]
ثلاثة ليست لهم غيبة	ابن عيينة	[٦٣٧٤]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
في قول الله عز وجل ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾	سفيان الثوري	[٢٦٦١]
في قول الله عز وجل ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾	مقاتل بن سليمان	[٢٦٤٦]
في قول الله عز وجل ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾	ابن عباس	[١٠٥٧٣]
في قول الله عز وجل ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾	ابن عباس	[٧٩٨٦]
في قول الله عز وجل ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾	قتادة	[٣٣٩٢]
في قول الله عز وجل ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾	ابن عباس، هلال بن يساف	[٢٣٥٧]، [٢٣٥٨]، [٢٣٥٩]، [٢٣٦٣]، [٢٣٦٤]
في قول الله عز وجل ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾	مجاهد	[٦٤٢٨]، [٦٤٢٩]، [٦٤٣٠]
في قول الله عز وجل ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾	أبوسليمان الداراني	[٥٣٣٨]
في قول الله عز وجل ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾	أبوالعالية رفيع بن مهران الرياحي	[٦٣٢٥]
في قول الله عز وجل ﴿وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾	ابن عباس	[٦٩١٢]
في قول الله عز وجل ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾	مقاتل بن حيان	[١٣٤٦]
في قول الله عز وجل ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾	ابن عباس	[٥٠٦٠]
في قوله ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾	أبوعبيد	[٨٧٢٧]
في قوله ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾	ابن عباس	[٥٠١٦]
في قوله ﴿إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا﴾	ابن عباس	[٩٢٤٠]
في قوله ﴿إِلَّا اللَّمَمَ﴾	ابن عباس	[٦٦٥٤]
في قوله ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾	شهر بن حوشب	[٦٤٣١]
في قوله ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾	ابن عباس	[٦١٢٧]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
في قوله ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾	ابن عباس	[٢٨٦]
في قوله ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾	شمر بن عطية	
في قوله ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾	شمر بن عطية	[٢٦٨]،[٦٧٤٠]، [٦٧٤٧]
في قوله ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ﴾	ابن عباس	[٣٥٢٥]
في قوله ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾	السدي	[٧٢٣]
في قوله ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ﴾	مجاهد	[٦٤٩٤]
في قوله ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا﴾	ابن عباس	[٢٦٥٤]
في قوله ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾	الضحاك	[٦٧٩٣]، [٦٧٩٧]
في قوله ﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ﴾	ابن عباس	[٦٣٣٠]
في قوله ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا﴾	الضحاك بن مزاحم	[٩٢٤١]
في قوله ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾	الضحاك بن مزاحم	[٦٦٧٢]
في قوله ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾	مجاهد	[٨٤٢٦]
في قوله ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾	الحسن	[١٧٤٣]
في قوله ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾	إبراهيم	[٢٦٥٨]
في قوله ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾	أنس بن مالك	[٢٦٤٧]
في قوله ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾	مجاهد، زياد بن أبي مريم	[٢١٩٦]، [٢١٩٨]
في قوله ﴿سَلَامٌ هِيَ﴾	مجاهد	[٣٤٢٥]
في قوله ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا﴾	ابن عباس	[٨٤٤٩]
في قوله ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾	أبوسهل الصعلوكي	[٨٧١]
في قوله ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾	قتادة	[٦٧٧٤]
في قوله ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾	الضحاك بن مزاحم	[١٠٦٠٨]
في قوله ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً﴾	الزهري، قتادة	[٨٤٥٣]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
في قوله ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾	ابن عباس	[٦٤٣٧]
في قوله ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾	أبوعبدالرحمن	[٣٣٩٠]
في قوله ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾	مجاهد	[٢٧٣]
في قوله ﴿كَانَ مِنَ الْجِنِّ﴾	سعيد بن جبير	[١٤٦]
في قوله ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾	سفيان الثوري	[٦٤٩٠]
في قوله ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾	يحيى بن زياد الفراء	[٦٨١٦]
في قوله ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾	مجاهد	[١٤٢٩]
في قوله ﴿لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾	ابن عباس، عبدالله بن مسعود	[٤٢٩٣]، [٤٢٩٥]
في قوله ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾	سعيد بن سنان	[٦٧٩٤]
في قوله ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا﴾	ابن عباس	[٢٣٤]، [٩٣١٤]
في قوله ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾	مجاهد	[٧١٨]
في قوله ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾	الحسن	[٧١٨]
في قوله ﴿مَثَابَةً لِلنَّاسِ﴾	مجاهد	[٣٧٠٧]
في قوله ﴿مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾	الحسن	[٦٢٠٨]، [٦٢٠٩]
في قوله ﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾	الشعبي	[٣٤٢٤]
في قوله ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾	الحسن البصري	[٩٣٥٥]
في قوله ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾	ابن عباس	[١٢١]، [١٢٢]
في قوله ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾	ابن الحنفية	[٨٧٢٧]
في قوله ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾	مجاهد	[٤٣٣١]
في قوله ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾	عبدالله بن مسعود	[٣١٩٧]
في قوله ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾	مجاهد	[٣٧١١]
في قوله ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾	أبوالضحى	[١٠٣]
في قوله ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾	مجاهد	[١٣٣٢]
في قوله ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾	أم كلثوم بنت عقبة	[٩٢٣٥]
في قوله ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾	ابن عباس	[٩٠٧٩]
في قوله ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ﴾	ابن عباس	[٣٧٦]
في قوله ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾	الحسن البصري	[٨٠٩٤]، [٨٠٩٥]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
في قوله ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾	مجاهد	[٨٠٩٦]
في قوله ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾	مجاهد	[٢٨٨٣]
في قوله ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾	الحسن	[٧٦٠٤]
في قوله ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾	الربيع بن أنس	[٧٨٣٠]
في قوله ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾	أبوالعالية الرياحي	[٩٢٣٧]
في قوله ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾	عكرمة	[٦٣٢٣]
في قوله ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾	ابن عباس	[٢٧١]
في قوله ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾	ابن عباس	[٢١٤٢]
في قوله ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾	ابن عباس	[٢٦٥٣]
في قوله ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾	إبراهيم، مجاهد	[٧٢٥]
في قوله ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾	ابن عباس	[٩٢٣٨]
في قوله ﴿وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ﴾	الشبلي	[٤٥٣]
في قوله ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾	أبوصالح باذام مولى أم هانئ	[٤٨٣٠]
في قوله ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾	ابن عباس	[٣٦٨٥]
في قوله ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾	سفيان	[٢٢٢]
في قوله ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا﴾	سعيد بن جبير	[٦٧٥٨]
في قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا﴾	ابن عباس، مقاتل بن حيان	[٤٠٤٧]، [٥٢٣٩]
في قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾	الحسن البصري	[٨٢٨٠]
في قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا﴾	مقاتل بن حيان	[١٤٣٠]
في قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا﴾	مقاتل بن حيان	[١٤٣٠]
في قوله ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾	سعيد بن جبير	[٦٧٨٩]
في قوله ﴿يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾	أبوالعالية الرياحي	[٦٧٩٨]
في قوله ﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾	قتادة	[١١٥]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
في قوله عز وجل ﴿اصْبِرُوا﴾	زيد بن أسلم	[٣٩٠٦]
في قوله عز وجل ﴿الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين﴾	علي	[٨٩٩٧]
في قوله عز وجل ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾	ابن عباس	[٦٦٥٥]
في قوله عز وجل ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا﴾	ابن عباس	[٨٤٥٠]
في قوله عز وجل ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾	ابن عباس	[١٠٣٣٢]
في قوله عز وجل ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ﴾	أبوالعالية الرياحي	[٩٢٥٦]
في قوله عز وجل ﴿فحيوا بأحسن منها﴾	الحسن	[٨٦٧٣]
في قوله عز وجل ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾	ابن عباس	[٦٤٣٧]
في قوله عز وجل ﴿فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾	سفيان الثوري	[٢٨٥]
في قوله عز وجل ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾	أبومالك الغفاري	[٣٣٨٩]
في قوله عز وجل ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾	علي بن أبي طالب	[٨٣٣١]
في قوله عز وجل ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾	مجاهد	[٦٨١٤]
في قوله عز وجل ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾	سفيان بن عيينة	[٤٢١٣]
في قوله عز وجل ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾	ابن عباس	[٨٤٢٣]، [٨٤٣٥]
في قوله عز وجل ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾	ابن الحنفية	[٨٧٢٤]، [٨٧٢٥]
في قوله عز وجل ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾	جعفر بن محمد	[١٤١٢]
في قوله عز وجل ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا﴾	ابن عباس	[١٣٢]
في قوله عز وجل ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾	مقاتل بن حيان	[٩٢٣٦]
في قوله عز وجل ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾	يزيد بن أبي حبيب	[٧٨١٨]
في قوله عز وجل ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾	ابن عباس	[٦٣٢٧]
في قوله عز وجل ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾	ابن عباس	[١٣٧٤]
في قوله عز وجل ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾	ابن عباس	[٦٢٧٠]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
في قوله عز وجل ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾	ابن مسعود	[٤٧٥٠]
في قوله عز وجل ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾	ابن عباس	[٣٣٩٤]
في قوله عز وجل ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾	سعيد بن جبير	[٦١٢٩]،[٦١٣٠]، [٦١٣١]
في قوله عزوجل ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾	ابن عباس	[١٥٠٢]
في مصحف عبد الله ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾	إبراهيم النخعي	[٨٤٢٠]
فيم الرملان الآن	عمر بن الخطاب	[٣٧٧٠]
فيه غير شيء من الفقه	أبوحاتم الرازي	[٩١٦٩]
﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾	أبوالجوزاء	[٣٣٩١]
قاروا الصلاة	عبدالله بن مسعود	[٢٨٨٠]
قال إبليس ثلاث من كن فيه	عمرو بن قيس الملائي	[١٧٧٩]
قال إبليس ما أعجزني فيه بنو آدم	مجاهد	[٥٢١٢]
قال آدم عليه السلام كنا سبيًا من سبي الجنّة	منبه بن عثمان الخمي	[٨٠٨]
قال أعرابي اللهم اغفر لي ما سلف	الأصمعي	[٣٨٩٦]
قال أعرابي تناس مساوئ الإخوان	الأصمعي	[١٠٦٨٦]
قال أعرابي من جمع لك مع المودة	الأصمعي	[٨٠٣٨]
قال الحواريون لعيسى بن مريم عليه السلام ما المخلص لله؟	أبوثمامة الصائدي	[٦٤٦٤]
قال العلماء من لم يصلح على تقدير الله لم يصلح على تدبير نفسه	سفيان بن عيينة	[٢١٧]
قال الله عز وجل إنك إن استحييت مني	أبوسليمان الداراني	[٧٣٦١]
قال الله عز وجل لي من عبادي من سحَر أو سُحِر له	كعب	[١١٣٣]
قال المسيح من تعلم وعمل وعلم فذلك يسمى عظيما في ملكوت السماء	عبدالعزيز بن ظبيان	[١٦٦٠]
قال بعض أهل المعرفة لا يطمع أحد في السهر مع الشبع	إبراهيم الخواص	[٥٣٤٨]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
قال رجل لمالك بن مغول اتّق الله، فوضع خدّه على الأرض	سفيان بن عيينة	[٧٨٩٧]
قال رجل ليحيى بن أبي كثير إني أحبك	بشر بن الحارث	[٨٦٢٤]
قال رجل مصاب وكانت تكون منه الكلمة بعد الكلمة	عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا	[٩٨٨]
قال رجل يوم القادسية اللهم إن حدبة سوداء بذيئة	نعيم بن أبي هند	[٤٠٠٣]
قال رجل يوما للحسن إنّه يستقبلني الراكب فلا يسلّم أفأسلّم عليه؟	السري بن يحيى	[٨٤٧٨]
قال سفيان وسأله رجل فقال يا أبا محمد العلم أفضل أو العمل؟	أبوسهل المدائني	[١٥٧١]
قال سليمان بن داود عليه السلام لابنه يا بُنيّ عليك بخشية الله	يحيى بن أبي كثير	[٨٠٣٧]
قال سليمان بن داود لابنه يا بني لا تقطع أمرا حتى تؤامر مرشدًا	يحيى بن أبي كثير	[٧١٣٥]
قال سمعت أعرابيا يقول عدة الكريم فقد وتعجيل	الأصمعي	[١٠٤٢٣]
قال عمر بن عبدالعزيز لرجل من سيّد قومك؟	مالك بن أنس	[٧٩١١]
قال عون لأبي إسحاق ما بقي منك؟	سفيان	[٢٨٨٧]
قال عيسى بن مريم طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره	ابن شابور	[٥٣٤٠]
قال عيسى بن مريم عليه السلام العمل الصالح	معتمر	[٦٤٦٥]
قال عيسى بن مريم عليه السلام من أحسن فليرج الثواب	أبوحلبس	[٥١٦٩]
قال فلان إني لأعلم حين يذكرني ربي	ثابت البناني	[١٠٩٩]
قال كسرى لوزيره ما الكرم؟ قال التغافل عن الزلل	أبوبكر بن عياش	[٨١٦٢]
قال لقمان لابنه من كذب ذهب ماء وجهه	وهب بن منبه	[٤٤٧٤]
قال لقمان لابنه يا بني لقد وعظتك حتى لو كنت حجرًا لانفرطت ماء	أبوشعيب	[٩١٠]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
قلت لأبي حفص الكبير من المريد؟	محمد بن حمدون القاضي	[٩٥٩٦]
قلت لأبي سليمان الداراني بما نال أهل المحبة المحبة من الله عزّ وجل؟	أحمد بن أبي الحواري	[٤٧١]
قلت لأبي سليمان صليت صلاة في خلوة فوجدت لها لذة	أحمد بن أبي الحواري	[٦٥١٧]
قلت لأم ولد الحسن البصري ما رأيت منه	محمد بن جحادة	[٢٠٤٣]
قلت لابن عباس إني رجل سريع القراءة	أبوجمرة	[١٩٧٢]
قلت لابن عباس إني سريع القرآن	أبوجمرة	[١٨٨٢]
قلت لبعض العباد ما الذي أنصب العباد وأخشاهم؟	السري	[٩٣٢]
قلت لجدتي أسماء كيف كان أصحاب رسول الله	عبدالله بن عروة بن الزبير	[١٩٠٠]
قلت لسفيان بن عيينة أيسرك أن يهدى	إبراهيم بن بشار الرمادي	[٧٢٤٠]
قلت لعائشة أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام؟	معاذة	[٣٥٧٢]
قلت لعائشة إن رجالا يقرأ أحدهم القرآن	مسلم بن مخراق	[١٩٢٥]
قلت لعابد في بيت المقدس أوصني	قرة النحات	[٩٦٣٤]
قلت لعطاء أسلم على النّساء؟	زرزر -رجل من أهل مكة، عمر بن ذر	[١٩٤٢]، [٨٥٠٧]
قلت لغُفيرة ما تَمَلِّينَ هذا البكاء؟	سعيد بن النعمان	[٨١٢]
قلت للحسن إن لنا جيرانًا نصارى ينيلون من معروفهم	غالب القطان	[٨٨٠٤]
قلت للحسن إني أريد أن أخرج إلى مكة	مكحول الشامي	[٨٠١٠]
قلت للحسن يا أبا سعيد الرجل يتعلم العربية يلتمس بذلك حسن المنطق	يحيى بن عتيق	[١٥٦٨]
قلت للحسن يا أبا سعيد قول الله عزّ وجل ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ﴾	الأشعث بن جابر	[٣١٧]
قلتُ لمالك بن أنس ورأيتُ عليه طيلسان طواري	خالد بن خداش	[٥٨٠٨]
قلت لمحمد بن النضر أما تستوحش من طول الجلوس في البيت؟	محمد بن النضر الحارثي	[٦٩٧]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
كان محمد بن سيرين إذا أخذ عنه الشيء	الربيع بن صبيح	[٦٠٣٥]
كان محمد بن سيرين إذا أصابته مصيبة	عبدالله بن عون	[٩٦٩٧]
كان محمد بن سيرين إذا اشتكى	ابن عون	[٩٥٩٠]
كان محمد بن سيرين لا يكون فطر ولا أضحى إلا صبغ	هشام بن حسان	[٧٥٤٢]
كان محمد يعني ابن سيرين من أرجا الناس	عبدالله بن عون البصري	[٦٢٥٧]
كان مرة يصلي في اليوم مائتي ركعة	الهيثم	[٢٩٢٢]
كان مروان بن الحكم يستعمل أبا أسيد الساعدي	محمد بن علي أبوجعفر الباقر	[٣٢٤٧]
كان مسلم بن يسار إذا قام يصلي	حميد بن هلال	[٢٨٨٩]
كان مسلم بن يسار قد وقع في ثنيته الدم	سفيان الثوري	[٩٩٧]
كان مشركو قريش عند رسول الله ﷺ	أبوهريرة	[١٨٠]
كان مطرف يبدو، فإذا كان يوم الجمعة	أبوالتياح يزيد بن حميد	[٨٨٦٤]
كان معاذ بن جبل له مجلس يأتيه فيه ناس	عون بن معمر	[١٠١٤٨]
كان معروف الكرخي على الدجلة ونحن معه	إبراهيم بن الأطروش	[٦٢٧٦]
كان معنا شيخ في الرباط يوقظ الأصحاب	أبوعبدالله المقرئ	[٢٩٤٧]
كان ملاعب آل فرعون الحمام	رجل يقال له أيوب	[٦١١٦]
كان من أدركت من أصحاب رسول الله	عمير بن إسحاق	[١٠١٨]
كان من الذين يسرون الزهد	أيوب السختياني	[٦٥٠٣]
كان منصور بن المعتمر إذا رأيته قلتَ	زائدة بن قدامة	[٨١٣]
كان منصور يقول للعجوز من عجائز حية	الثوري	[٧٢٩٤]
كان مورق يفلي أمه	سليمان بن طرخان التيمي	[٧٥٤١]
كان نابغة بني شيبان إذا أنشد الشعر	عيسى بن عمر	[٦٢٤]
كان نوح إذا طعم طعاما	سلمان الفارسي	[٤١٥٦]
كان نوح عليه السلام إذا أكل	محمد بن كعب القرظي	[٤١٥٧]
كان هجيري يحيى القطان إذا سكت ثم تكلم	أبوحفص عمرو بن علي	[٩٦٥٠]
كان ورقة بن نوفل يمر ببلال	عروة بن الزبير	[١٥١٣]
كان يجيء فيدخل معي في فراشي	امرأة حسان بن أبي سنان	[٢٩٣٢]
كان يحيى يختم القرآن في كل يوم وليلة	علي بن المديني	[١٩٩٨]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
من أخلاق الصالحين أن يحجوا	طلحة بن مصرف	[٣٨٣٦]
من أخلاق الصديقين أن لا يحلفوا بالله	سهل بن عبدالله	[٦٣٦٥]
من أدى الفرائض، واجتنب المحارم، وشكر النعمة عنده فما عليه لأحد سبيل	السري	[٤٢٤٦]
من أراد أن يتعطل ويتبطل فليلزم الرخص	إبراهيم بن شيبان	[١٧٠٣]
من أراد أن يسلم من الغيبة فليسدّ على نفسه	سهل بن عبدالله	[٦٣٦٤]
من أراد أن يصفو له ود أخيه فليوسع له	عمر بن الخطاب	[٨٥٣٦]
من أراد التوبة فليخرج من المظالم	إبراهيم بن أدهم	[٦٧٩٠]
من أراد الدنيا أضر بآخرته	عبدالله بن مسعود	[١٠١٥٩]
من أراد الدنيا والآخرة فليكتب الحديث	سهل بن عبدالله بن يونس الزاهد	[١٧٢٦]
من أراد العلم فعليه بالقرآن	ابن مسعود	[١٨٠٨]
من أراد علم طريق الآخرة فليكثر محادثة الحكماء ومجالستهم	ذو النون المصري	[٤٣٤٥]
من أسرع إلى النّاس بما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون	الأحنف بن قيس	[٨١٧٤]
من أسرع الرئاسة أضر بكثير من العلم	سفيان الثوري	[١٥٥٠]
من أشراط الساعة أن يظهر القول	عبدالله بن عمرو بن العاص	[٤٨٣٤]
من أصاب مالاً فأنفقه في حق كان من الشاكرين	معاذ بن جبل	[٣٢١٤]
من أعظم المصائب لرجل أن يعلم من نفسه تقصيرا	ابن المبارك	[٨٦٧]
من أغناه الله عزّ وجلّ عن أبواب الأمراء، وأبواب الأطباء فهو سعيد	أبوإسحاق السبيعي	[٨٩٨٧]
من أكثر ذكر الله برئ من النفاق	كعب الأحبار	[٥٧٢]
من آمن بالغيب فهو مؤمن	عطاء بن أبي رباح	[٧٤]
من أوتي علما لا يزداد فيه خوفا وحزنا	الفضيل بن عياض	[١٦٧٢]
من ابتدأ غداءه بالملح، أذهب الله عنه سبعين نوعا من البلاء	علي	[٥٥٥٣]
من ابتلي ببلاء فكتمه ثلاثًا لا يشكوه إلى أحد أثابه الله برحمته	الحسن البصري	[٩٥٧٩]
من اتّقى ربّه، ووصل رحمه، نُسِئَ له في عمره	ابن عمر	[٧٦٠٠]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
هي الصلاة المكتوبة	عطاء	[٢٦٥٩]
هي اللوطية الصغرى	عبدالله بن عمرو	[٤٩٩٧]
هي سجن من ترك لذاتها وشهواتها	فضيل بن عياض	[٩٩٧٩]
هي فاتحة الكتاب تثنى في كل ركعة مكتوبة	قتادة	[٢١٤١]
هي والله لكل واصف	الحسن البصري	[٤٥٦٣]، [٤٦٦٧]
هيبة الناس من المؤمن على قدر هيبته من الله	يحيى بن معاذ الرازي	[٧٣٥٩]
واعجبا ممن لم ير محسنًا غير الله كيف لا يميل بكليته إليه	أبوسعيد الخزاز	[٤٦٦]
والذي أنزل عليك الكتاب يا رسول الله لا أكلمك إلا كأخي السرار	أبوبكر الصديق	[١٤٣٠]
والذي لا إله غيره لوددتُ أنّي انقلبت روثة	الأعمش	[٨٢٢]
والذي لا إله غيره ما أعطي عبدٌ مؤمنٌ شيئًا قطُّ بعد الإيمان بالله عزّ وجلّ أفضل من أن يحسن ظنه بالله	عبدالله بن مسعود	[٩٨٣]
والذي لا إله غيره ما شيء أحق بطول السجن من اللسان	عبدالله بن مسعود	[٤٦٤٩]
والذي لا إله غيره ما يضر عبدًا يصبح على الإسلام ويمسي عليه ماذا أصابه من الدنيا	عبدالله بن مسعود	[١١٩٩]
والذي نفس محمد بيده إن كفارة الذنب الندامة	أبوالجوزاء أوس بن عبد الله	[٦٦٣٩]
والله إن كان أيوب ليحمل البضاعة للمرأة	حماد بن زيد	[٧٢٩٣]
والله إنه لعظيم عند الله عز وجل أن يكون في الباب عن النبي ﷺ حديث	أبوالوليد الطيالسي هشام بن عبدالملك	[١٤٤٩]
والله إني لأدنو بالطائفين بالبيت ليصيبني من غبارهم	سفيان بن عيينة	[٦٦١٥]
والله لا تبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله عزّ وجلّ	سفيان بن عيينة	[٤٠٣]
والله لو قلت إن هذا جف على هذا من محبة الله لصدقت	سري السقطي	[٤٨٧]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
والله لوددت أني هذه السارية	عبدالله بن عمرو	[١٠٢١٤]
والله ما أصبح على وجه الأرض ولا أمسى على وجه الأرض مؤمنٌ إلا وهو يتخوَّفُ النفاقَ على نفسه	الحسن	[٨٣٣]
والله ما أعرف من أمة محمد ﷺ إلا أنهم يصلون جميعا	أبوالدرداء	[٢٥٩٨]
والله ما أفاد رجل فائدة بعد الإسلام خيرًا من امرأة حسناء حسنة الخلق	عمر	[٨٣٥٠]
والله ما أمسكه إلا لخلة	العلاء بن زبر	[٨٢٣٠]
والله ما استوى رجلان قط دينهما واحد، وحسبهما واحد، ومروءتهما واحدة	هشام بن هبيرة	[٢١٠٣]
وتد فرعون لامرأته أربعة أوتاد ثم جعل على بطنها رحى عظيمة حتى ماتت	أبورافع	[١٥٢١]
وجدت أكثر حديث رسول الله ﷺ عند هذا الحي من الأنصار	أبوبكر بن عياش	[١٥٩٥]
وجدت الدنيا أربع خصال:	عامر بن عبدالله	[٥٢٩٧]
وجدت الدنيا شيئين:	أبوحازم سلمة بن دينار	[١٢٤٠]
وجدتُ الغفلة الّتي تلقى اللهُ عزّ وجلّ في قلوب الصديقين من خلقه رحمة رحمهم بها	مطرف بن عبدالله	[١٠٣٠]
وجدت حجرًا فإذا عليه مكتوب كل مطيع مستأنس	ذو النون	[١٠٠١]
وجدت صخرة ببيت المقدس عليها أسطر مكتوبة	ذو النون المصري	[٤٨٥]
وجدت في الإنجيل إذ كنت أقرؤه إن الله ليصيب العبد بالأمر يكرهه	كردوس الثعلبي	[٩٥٥٧]
وجدت في التوراة أربعة أسطر متوالية من شكى مصيبته فإنما يشكو ربه	وهب بن منبه	[٩٥٧٠]
وجدت في بعض الكتب أن أحب عبادي إلى من حببني إلى عبادي	أبوسنان القسملي	[١٠٢٤]
وجدت قلبي يصالح بمكة والمدينة مع قوم غرباء أصحاب بيوت وعباء	سفيان الثوري	[٨٦٤٦]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
وجدنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللئام	سفيان الثوري	[١٠٤٦٥]
وجدنا السخاء لا تنفعه التجارب	الزهري	[١٠٤٥٢]
وجدوا بين يديه نُدُوَّة قدر ما يتوضَّأ الرجل فأخبره أنّ ذلك من دموعه	عطاء السليمي	[٧٩٦]
وجه أبي إلى مالك بن أنس بألف دينار	شعيب بن الليث	[١٠٤٤٨]
وجه عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشا إلى الروم	أبورافع	[١٥٢٢]
وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين	أبوعبيد القاسم بن سلام	[٢١١٢]
﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾	إسماعيل بن عبد الرحمن السدي	[٦٨٠٣]
وددتُ أن الله عز وجل غفر لي ذنبًا من ذنوبي وأنه لا يعرف نسبي	عبدالله بن مسعود	[٦٧٦٩]
وددت أني خرجت منه كفافا يعني العلم	عبد الله بن عون بن أرطبان	[١٧٦١]
وددت أنّي رمادٌ على أكمةٍ	عمران بن حصين	[٧٧٠]
وددت أني نُسِبْتُ إلى روثة وأن تقبلَ مني حسنةً واحدةً من عملي	عبدالله بن مسعود	[٨٢٠]
ودع رجل البيت فقال اللهم لك الحمد عدد عفوك	معروف الكرخي	[٣٩٠١]
ورث فتى من الحيّ دارًا عن آبائه وأجداده، فهدمها ثم ابتناها، فشيّدها	عمر بن ذر	[١٠٢٨٤]
وزنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ شعر حسن وحسين وزينب وأمّ كلثوم	محمد بن علي الباقر	[٨٢٦٢]
وطئ رجل على عنق رجل وهو يصلّي	جندب بن عبدالله ابن سفيان البجلي	[٦٢٦٠]
وعظ الحسن يومًا فانتحب رجل عنده	الربيع بن صبيح	[٦٥٧٣]
وفد أسماء بن خارجة إلى عبدالملك بن مروان	عبدالملك بن عمير	[٩١٩٥]
وفد الله ثلاثة: الحاج، والمعتمر، والغازي	جابر بن عبدالله	[٣٨١٢]
وفد موسى إلى طور سيناء قال: يا رب أي عبادك أحب إليك	ابن عباس	[٦٧١]
وقع بين الحسين بن علي ومحمد بن الحنفية كلام حبس كلّ واحد منهما عن صاحبه	محمد	[٧٩٦٣]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
وقع طاعون بالشام في عهد عمر رضي الله عنه	قتادة	[٩٦١٤]
وقع من عبد الله أو قال عبدالملك بن مروان فلس في بئر قذرة	علي بن موسى التاهرتي	[١٤٩٠]
وقعت رؤيا يوسف ﷺ بعد أربعين سنة	عبدالله بن شداد	[٤٤٤٧]
وقف أعرابي على عبدالملك بن مروان فسلم	الشافعي	[٣١٣٦]
وقفت بعرفة ومعي نفقتي فأحببت أن أسأل الله عز وجل	أيوب الجمال	[٣٧٨٨]
وقفت مع الفضيل بن عياض بعرفات فلم أسمع من دعائه شيئا	إسحاق بن إبراهيم الطبري	[٣٨٩٧]
وكان الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف، ويحلبوا الشاة، ويركبوا الحمار	عبدالله بن مسعود	[٥٧٤٦]
وكان مطرف يلبس البرانس	غيلان بن جرير	[٥٨٠٥]
﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾	عبدالله بن مسعود	[٧٣٥]
ولد رسول الله ﷺ لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول	محمد بن إسحاق	[١٣٢٤]
﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾	أم الدرداء	[٦٧٦]
ولقد هممت أن آمر بحزم الحطب ثم أرسل إلى بيوت الذين هي في بيوتهم فأحرقها عليهم	عثمان بن عفان	[٦٠٨٨]
﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ﴾	الفضيل بن عياض	[٩٦٦٨]
﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾	ابن عباس	[١٥٤٠]
ومن خضع لفتى، ووضع له نفسه إعظامًا له وطمعًا فيما قبله	عبدالله بن مسعود	[٧٨٨٢]
ومن كف عن أصحاب النبي ﷺ فيما اختلفوا فيه فلم يذكر أحدا منهم إلا بخير	أبوبكر بن عياش	[١٤٢٦]
ويحك من ذكر الله على حقيقة ذكره نسي في جنب الله كل شيء	ذو النون	[٦٩٥]
﴿وَيَقُولُونَ﴾ يعني أهل مكة	ابن عباس	[٣٥٠]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
ويل للقائلين بالحق العاملين بالباطل كيف خالف أفعالهم أقوالهم؟	الجنيد بن محمد	[١٧٠٤]
ويل للقائلين بالحق العاملين بالباطل، الذين قالوا الحسنات وعملوا السيئات	السري	[١٧٠٥]
ويل لمن ليس يعرف لله	فضيل بن عياض	[٦٤٩٣]
ويلك ما تحب الله	أعرابي	[٤٨٠]
يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه، فتقول رجلاه ليس لكم على ما قبلي سبيل	ابن مسعود	[٢٢٧٩]
يأتي القرآن يوم القيامة شافعا لمن حمله	عبدالله بن مسعود	[٢٤٣٥]
يأتي المتكبرون يوم القيامة مثل الذر في صور الرجال	كعب بن ماتع الأحبار	[٧٨٣٥]، [٧٨٣٦]
يؤتى بالدنيا يوم القيامة في صورة عجوز شمطاء زرقاء أنيابها بادية	ابن عباس	[١٠١٨٩]
يؤتى بثلاثة يوم القيامة بالغني والمريض والعبد المملوك	مجاهد	[٩٥٢٧]
يأتي على الناس زمان يكون فيه علماء ينقبضون من الفقراء وينبسطون عند الكبراء	ابن عباس	[١٧٦٨]
يئس أهل مكة أن ترجعوا إلى دينهم	ابن عباس	[٣٢]
يؤمر الصّبي بالصّلاة إذا عرف يمينه من شماله	أنس	[٨٣٣٢]
يا أبا إسحاق اعبد الله سرا حتى تخرج على الناس يوم القيامة كمينًا	إبراهيم بن أدهم	[٦٥٠٤]
يا أبا حازم ما النجاة من هذا الأمر؟	هشام بن عبدالملك	[٧٠٢١]
يا أبا سعيد إني إذا شبعتُ آذاني بطني، وإذا جعتُ آذاني بطني	الحسن	[٥٤١٥]
يا أبا سليمان أما تشتهي الخبز	داود الطائي	[٥٣٠٢]
يا أبا عروة أحمد الله، أما إني لم أستبدل بقميصي هذا قميصًا منذ دخلتها	ابن شبرمة	[٧١٢٨]
يا أبا محمد بلغني أنه ليس أحد يدع في الدنيا شيئا إلا عوضه الله خيرا	سفيان بن عيينة	[٥٣٦٥]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
يا أبا موسى لو جهدت كل الجهد على أن ترضي الناس كلهم فلا سبيل إليه	الشافعي	[٦٥١٨]
يا أبا نجيد والله إني لأيئس من بعض ما أراك	عمران بن حصين	[٩٥٠٠]
يا أبا يوسف دع ما يقول الناس، هذا طعامي منذ ثلاثين سنة	أبويوسف الغسول	[٥٣١٩]
يا أبت ما أحلى كلام أصحاب محمد ﷺ	الفضيل	[١٧٠٨]
يا إخوتاه لقد بت ليلة ما أحب أنها أعيدت علي	أيوب بن أبي تميمة	[٩٥١٢]
يا أخي أد إلى الله صدق حالتك التي أنت عليها على موافقة الكتاب والسنة	ذو النون	[٦٥١١]
يا أخي أما علمت أن الموت أمامك، لا تدري متى يأتيك	عبدالله بن عمر	[٤٤٩٤]
يا أخي الاستغفار اسم جامع لمعان	ذو النون	[٦٧٨٨]
يا أسلم لا يكن حبك كلفًا، ولا بغضك تلفًا	عمر	[٦١٧٣]
يا أسماء إني أجد الليلة فترة، فإذا مضى وقت كذا وكذا فأيقظيني	العلاء بن زياد العدوي	[٢٩٣٣]
يا أصحاب الحديث، أدوا زكاة هذا الحديث	بشر بن الحارث	[١٦٦٦]
يا أعمش كرام الناس أسرعهم مودّة وأبطؤهم عداوة	الشعبي	[٨٠١٧]
يا أمير المؤمنين إن سرك أن تلحق بصاحبيك فاقصر الأمل	علي بن أبي طالب	[٥٢٨٩]
يا أمير المؤمنين إنه آخذ بثلاث وتارك لثلاث	صعصعة بن صوحان	[٨١٢٤]
يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرءونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا	رجل من اليهود	[٣٣]
يا أمير المؤمنين تواضعك في شرفك أشرف من شرفك	ابن السماك	[٧٠٣١]
يا أمير المؤمنين فَرّغْ قلبك للحزن والخوف حتى يسكناه	الفضيل بن عياض	[٨٦٢]
يا أمير المؤمنين لو لبست ثوبا	حفصة بنت عمر	[١٠١٢١]، [١٠١٢٢]، [١٠١٢٣]
يا أمير المؤمنين ما بقاؤك على ما أرى	ميمون بن مهران	[٧١٣٤]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
يا مسيب، إن فساد العام من قبل الخاص	ابن المبارك	[١٧٦٧]
يا معتمر حدِّثني بالرُّخص لعلِّي ألقى الله، وأنا حَسَنُ الظنّ به	سليمان التيمي	[٩٧٧]
يا معشر الأعاجم إنكم قد ابتليتم ما بينهن بهما هلك	ابن عباس	[٤٩٠٤]
يا معشر الشباب اغتنموا قل ما تمر بي ليلة إلا وأقرأ فيها ألف آية	أبوإسحاق السبيعي	[٦٦١٣]
يا معشر القراء ارفعوا رءوسكم ما أوضح الطريق	عمر	[١١٦٣]
يا معشر القُرَّاء ارفعوا رءوسكم، لا تزيدوا الخشوع على ما في القلب	سفيان الثوري	[٦٥٦٩]
يا معشر المسلمين استحيوا من الله	أبوبكر الصديق	[٧٣٣٧]
يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب	ابن عباس	[١٧٤]، [٤٨٣٩]
يا مغيرة إنه يكون في الناس من هو أكثر صلاة وصيامًا من عمر	فاطمة بنت عبد الملك	[٩٤٩]
يا من ذكره أعز علي من كل شيء لا تجعلني بين أعدائك أذل من كل شيء	يحيى بن معاذ	[٦٩٣]، [٨٣٨]
يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا يضرك	أبوبكر الشاشي الواعظ	[٦٩٢٣]
يا نعايا العرب	شداد بن أوس	[٦٤٠٨]
يا نعيان العرب	شداد بن أوس	[٦٤١٠]
يا هؤلاء إنما المؤمن مثل الشاة المأبورة	مالك	[٩٣٥]
يا هذا ما تلاعبت فلا تلاعبن بدينك	مالك بن أنس	[١٥٣٩]
يا وبرة لا تعرض فيما لا يعنيك	ابن عباس	[٤٦٦٣]
يا يزيد بن أسد أحبّ للنّاس ما تحبّ لنفسك	يزيد بن أسد القسري	[١٠٦١٧]
يبلغ من كرامة المؤمن على الله عزّ وجلّ أن يغفر لمن حضر جنازته	الزهري	[٨٨٢١]
يبلغني عن الرجل يقع فيّ، فأذكر استغنائي عنه فيهون عليّ	الهيثم بن جميل	[٨١٣٤]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب يأكله ولا يتوضأ من الكلمة العوراء يقولها	عائشة	[٤٦٥٩]
يجاء بالدنيا يوم القيامة	عبادة بن الصامت	[١٠٠٣٦]، [١٠٠٣٧]، [٦٤٣٢]
يُجَاءُ بِجَهَنَّمَ يَومَ القِيَامة كأنّها متنُ إهالة	كعب الأحبار	[٣٦٧]
يجرى أجر الشفاعة ما جرت منفعتها	الحسن البصري	[٧٢٩٠]
يجعل الله النار على المؤمنين يومئذ بردًا وسلامًا	مقاتل بن سليمان	[٣٦٥]
يجلس المقتول يوم القيامة فإذا مر الذي قتله قام فأخذه	أبوالدرداء	[٤٩٤٤]
يجمع الله الخلائق يوم القيامة بصعيد واحد	ربيعة بن عمرو الجرشي	[٢٩٧٥]
يجيء الناكح يده يوم القيامة ويده حبلى	أنس بن مالك	[٥٠٨٧]
يدبر أمر الدنيا أربعة جبريل وميكائيل وملك الموت وإسرافيل	عبدالرحمن بن سابط	[١٥٦]
يدخل أحدكم يده في كم أخيه	أبوجعفر محمد بن علي	[١٠٣٧٩]
يذهب الصالحون إسلافا، ويبقى أصحاب الريب	عبدالله بن مسعود	[٧١٧٨]
يرزق الصدوق ثلاث خصال الحلاوة والملاحة والمهابة	يوسف بن أسباط	[٤٥٦٠]
يرزقه الذي يرزق الطير من السماء	محمد بن سيرين	[١٢٨١]
يستحب ذلك لأهل الحقائق ويباح ذلك لأهل الورع	أبوسهل محمد بن سليمان	[٤٧٦١]
يستخير أحدكم فيقول اللهم خر لي	عبدالله بن مسعود	[٢٠١]
يسرني أن يكون لي في كل شيء نية حتى في الأكل والنوم	زبيد بن الحارث اليامي	[٦٤٨٩]
يسير الدنيا يشغل عن كثير من الآخرة	أبوحازم سلمة بن دينار	[٩٩٧٣]
يشفع محمد ﷺ حتّى يُخرج من النار مَن كان في قلبه مثقال شعيرة من خير	أنس	[٣٠٤]
يشمته ثلاثًا فما كان بعد ذلك فهو زكام	أبوبكر بن محمد بن عمرو ابن حزم	[٨٩١٨]

الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
يكفي من الدعاء مع الورع اليسير كما يكفي القدر من الملح	محمد بن واسع	[١١٠٩]
يكون لي عدو صالح أحب إلي من أن يكون لي صديق فاسد	أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج	[٩٠٢٤]
ينادي القبر كل يوم أنا بيت الغربة وبيت الدود	بلال بن سعد	[٣٩٧]
ينادي يوم القيامة مناد أن كل حارث يعطى بحرثه	كعب الأحبار	[٢٤٤٥]، [٣٦٤٣]
ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذ الناس نائمون	عبدالله بن مسعود	[١٦٦٨]
ينبغي للرجل أن يكره ولده على طلب الحديث	الثوري	[٨٢٩٢]
ينبغي للرجل ينظر خيره من أين هو؟	بشر بن الحارث	[١٧٤٨]
ينبغي للعاقل أن يقول إلهي إن بعد علمي فإني عبدُك	سهل بن عبدالله التستري	[١٠٥٢]
ينبغي للعالم أن يضع الرماد على رأسه تواضعا لله عز وجل	أيوب السختياني	[١٧١٦]
ينبغي للعالم أن يغسل قلبه كما يغسل الرجل ثوبه من النجس	جابر بن عبدالله	[١٦٥٢]
ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة	إبراهيم التيمي	[٨٧٣]
ينبغي لمن يخاف الله عزّ وجل-أن لا يأتي باب السلطان	أبو عثمان سعيد بن إسماعيل	[٨٩٧٨]
يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى القوم على قصعتهم	ثوبان مولى النبي ﷺ	[٩٩٨٧]
يُوشك أن يأتي على الناس زمانٌ لا يبقَى من الإسلام إلا اسمه	علي بن أبي طالب	[١٧٦٣]
يوم يلقون ملك الموت ليس من مؤمن تقبض نفسه إلا سلم عليه	البراء بن عازب	[٣٩٩]

فهرس الأشعار

رقم الحديث	البيت	

حرف الهمزة

أأذكر حاجتي أم قد كفاني	حباؤك أن شيمتك الحباء	[٥٧٠]
وكل شديدة نزلت بحي	سيأتي بعد شدتها رخاء	[٩٦٦٥]
ولا يعطى الحريص غنى بحرص	وقد ينمى لذي الجود الثراء	[٩٦٦٥]
يريد المرء أن يعطى مناه	ويأبى الله إلا ما يشاء	[٩٦٦٥]
غناء النفس ما عمدت غناها	وفقر النفس ما عمدت شفاء	[٩٦٦٥]
فإن أك حالكا فالمسك أحوى	وما لسواد جلدي من بقاء	[١٠٥]
بكيتُ على الذنوب لعظم جُرْمي	وحُقَّ لكلِّ من يَعْصي البكاءُ	[٧٩٨]
وما بعض الإقامة في ديار	يهان بها الفتى إلا بلاء	[٩٦٦٥]
فلو كان البكاءُ يَرُدُّ هَمّي	لأسبلتُ الدموعَ بها دماء	[٧٩٨]
ولكني عن الفحشاء ناء	كبعد الأرض من جو السماء	[١٠٥]
وليس بنافع ذا البخل مال	وداء النوك ليس له دواء	[٩٦٦٥]
وبعض خلائق الأعداء داء	كداء البطن ليس له دواء	[٩٦٦٥]
ليس من مات فاستراح بميت	إنما الميت ميت الأحياء	[٦٩١٦]، [١٠١٨٨]

حرف الباء

مشاركة اللئيم بلا جواب	أشد على اللئيم من السباب	[٨٠٥١]،[٨٠٩٩]، [٨١٧٣]
إنّ طول العتاب يورث ضعفًا	ودواء العتاب ترك العتاب	[٨٠١٢]
يا رب قائلة يومًا وقد لعبت	كيف الطريق إلى حمام منجاب	[٦١٢١]
سليم العرض من حذر الجوابا	ومن دارى الرّجال فقد أصابا	[٨٠٥١]،[٨٠٩٠]
ومن هاب الرجال يهيبوه	ومن حقر الرجال فلن يهابا	[٨٠٥١]،[٨٠٩٠]
وما شيء أحبّ إلى لئيم	إذا شتم الكريم من الجواب	[٨٠٥١]،[٨٠٩٩]، [٨١٧٣]
على أنها الأيام قد صرن كلها	عجائب حتى ليس فيها عجائب	[٩٧٢٢]

البيت		رقم الحديث
كم فرحة لك بين أثناء النوائب	ومسرة قد أقبلت من حيث تنتظر المصائب	[٩٥٥١]
عجبت لصبري بعده وهو ميت	وقد كنت أبكيه دمًا وهو غائب	[٩٧٢٢]
ومن لم يسلم للنوائب أصبحت	خلائقه جمعًا عليه نوائبًا	[٩٦١٦]
غذيت بدرها وربيت فينا	فمن أنباك أن أباك ذئب	[١٠٤٦٨]
كيف السبيل إلى مرضات من غَضِبا	من غير جُرم ولم أَعْرفْ له سببا	[٨٤٧]
يكفي الحكيمَ من التنبيه أيسَرُه	فيعرفُ الكيفَ والتكوينَ والسببا	[٨٤٧]
الدهر يخنق أحيانًا قلادته	فاصبر عليه ولا تجزع ولا تثب	[٩٦١٦]
ولو قلت مت مت سمعًا وطاعة	وقلت لداعي الموت أهلاً ومرحبًا	[٤٧٨]
ألا قُل لمن كان لي حاسدًا	أتدري على من أسأتَ الأدب	[٦٢٢٢]
وقلت أخي قالوا أخ من قرابة	فقلت نعم إن السلوك أقارب	[٩٧٢٢]
حتى يفرجها في حال مدتها	فقد يزيد اختناقًا كل مضطرب	[٩٦١٦]
أسأتُ ولم أحسن وجئتك هاربًا	وأين لعبد من مواليه مهرب	[٦٩٢٢]
لنسيبي في رأيي وعزمي ومنصبي	وإن باعدتنا في الديار المناسب	[٩٧٢٢]
ومن يتق الله يصنع له	ويرزقه من حيث لا يحتسب	[١٢٦٨]
سل الله من فضله واتقه	فإن التقى خير ما يكتسب	[١٢٦٨]
إنّ السبيلَ إلى مرضاته نظرٌ	فيما عليكَ له يَرضى كما غَضِبا	[٨٤٧]
خذي العفو منّي تستديمي مودّتي	ولا تنطقي في سورتي حين أغضب	[٨٣٦٤]
والله يغضب إن تركت سؤاله	وبني آدم حين يسأل يغضب	[١٠٦٥]
جزاؤك منه الزيادات لي	وأن لا تنال الّذي تطلب	[٦٢٢٢]
أنا النبي لا كذب	أنا ابن عبدالمطلب	[١٣٢]
إذا ما امرؤ من ذنبه جاء تائبا	إليك فلم تغفر له فلك الذنب	[٧٩٩٠]
إذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه	وكل امرئ لا يقبل العذر مذنب	[٧٩٨٨]
يقول في العسران أيسرت بابنه	أقصرت عن بعض ما أعطى وما أهب	[١٠٤٥٤]
حتى إذا عاد أيام اليسار له	رأيت أمواله في الناس تنتهب	[١٠٤٥٤]
له سحاب جود في أنامله	أمطارها الفضة البيضاء والذهب	[١٠٤٥٤]
وما كنت أخشى أن ترى لي زلة	ولكن قضى الله ما عنه مذهب	[٧٩٨٨]
فإني رأيت الحبّ في الصدر والأذى	إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب	[٨٣٦٤]

البيت		رقم الحديث
أسأت على الله في فعله	إذا أنت لم ترض لي ما وهب	[٦٢٢٢]
فيا ليت الرياح مسخرات	بحاجتنا تبادر أو تثوب	[٩٥٥٠]
فيا ليتَ أنّ الله يغفر ما مضى	ويأذن في توباتنا فنتوب	[٦٩٠٩]
أفارج الهم عن نوح وأسرته	وصاحب الحوت مولى كل مكروب	[٩٥٤٢]
وفالق البحر عن موسى وشيعته	ومذهب الحزن عن ذي البيت يعقوب	[٩٥٤٢]
إن الأطباء لا يعيون عن وصبي	أنت الطبيب طبيب غير مغلوب	[٩٥٤٢]
فتخبرنا الشمال إذا أتتنا	وتخبر أهلنا عنا الجنوب	[٩٥٥٠]
غَفَلْنَا لَعَمْرِ اللهِ حَتَّى تَدَارَكَتْ	عَلَينَا ذُنُوبٌ بَعْدَهُنَّ ذُنُوب	[٦٩٠٩]
ولا خير فيمن لا يوطن نفسه	على نائبات الدهر حتى ينوبا	[٩٦١٧]
وجاعل النار لابراهيم باردة	ورافع السقم عن أوصال أيوب	[٩٥٤٢]
بقرت شويهة وفجعت قومًا	وأنت لشاتنا أم ربيب	[١٠٤٦٨]
يؤمل غفرانًا فإن خاب ظنّه	فما أحد منه على الأرض أخيب	[٦٩٢٢]
إذا كان الطباع طباع سوء	فليس بنافع أدب الأديب	[١٠٤٦٨]
فيأمن خائف ويفك عان	ويأتي أهله النائي الغريب	[٩٥٥٠]
عسى الكرب الذي أمسيت فيه	يكون وراءه فرج قريب	[٩٥٥٠]
فإن يك صدر هذا اليوم ولى	فإن غدا لناظره قريب	[٩٥٥٠]
ولا خيرَ في عيش امرئ لم يكُن له	من الله في دار القرار نصيبٌ	[٩٥٢]
ولا تحسبنّ الله يغفل ساعة	ولا أنّ ما يخفى عليه يغيب	[٦٩٠٩]
إذا ما خلوتَ الدّهر يومًا فلا تَقُلْ	خلوتُ ولكن قُلْ عليّ رقيب	[٦٩٠٩]

حرف التاء

إن الطبيب بطبه ودوائه	لا يستطيع دفاع مقدور أتى	[٩٥١٥]
مواساته والصفح عن كل زلة	وترك ابتذال السر في الخلوات	[١٠٦٩١]
ثلاث خلال للصديق جعلتها	مصارعة للصوم والصلوات	[١٠٦٩١]
وتنفر نفس المرء من وقع شتمة	ويشتم ألفًا بعدها ثمّ يسكت	[٨٠٩٣]
خليلي لا والله ما من ملمة	تدوم على حر وإن هي جلت	[٩٦٢٢]
إن يكن نالك الزمان ببلوى	عظمت شدة عليك وجلت	[٩٦٢٤]
فكم من كريم ثرثرته منابها	فصابرها حتى مضت واضمحلت	[٩٦٢٢]

البيت		رقم الحديث
فقلت لها يا عز كل مصيبة	إذا وطنت يومًا لها النفس ذلت	[٩٦١٧]
ونلتها قوارع داهيات	سئمت دونها النفوس وملت	[٩٦٢٤]
فاصطبر وانتظر بلوغ مداها	فالرزايا إذا توالت تولت	[٩٦٢٤]
فإذا تأتى ذا وذا	لك فاقتنع بأقل قوت	[٤٧٣٤]
الخير أجمع في السكوت	وفي ملازمة البيوت	[٤٧٣٤]

حرف الثاء

لا تبغ سرك غير قلبك موضعًا	فالسر بين مضيع ومباحث	[٩٦١٨]
وأعد صبرك للنوائب جنة	فالمرء بين مصائب وحوادث	[٩٦١٨]
واحرث لنفسك حرث خير إنه	لا يحصد المعروف غير الحارث	[٩٦١٨]
واسمح بمالك في الحقوق فإنما	مال البخيل لحادث أو وارث	[٩٦١٨]
لا ينفع التدبير والحزم امرأ	حتى يغرره القضاء بثالث	[٩٦١٨]
كلّ إلى الغاية محثوث	والمرء موروث ومبعوث	[٨١٤٨]
فكن حديثًا حسنًا سائدًا	بعدك فالناس أحاديث	[٨١٤٨]

حرف الجيم

ويا ثقتي على سرفي وجرمي	وإيثار التمادي في اللجاج	[٦٩٢٥]
اصبر على حسد الحسو	د ولو رمى بك في اللجج	[٦٢٢٠]
من خشي الله لم ينله أذى	ومن رجا الله كان حيث رجا	[١٠٦٩]
ولعل أن يأتي الصباح بنعمة	من ربه فيراه منها قد خرج	[٩٥٥٢]
إذا ما أراد الله تيسير حاجة	رأيت لها من موضع اليأس مخرجا	[٩٥٥٢]
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم	ولي فرس للجهل بالجهل مسرج	[٨٧٣١]
ما هم عبد من الدنيا بذي حزن	إلا لذلك مفتاح من الفرج	[٩٥٥٢]
إذا تضايق أمر فانتظر فرجًا	فأصعب الأمر أدناه من الفرج	[٩٥٤٧]
فلعلّ طرفك لا يعو	د إليك إلا بالفرج	[٦٢٢٠]
يمشي بدار الهم مفترش الحشا	متفكر في عظم ما فيه ولج	[٩٥٥٢]
فإن قال بعض الناس فيه سماجة	فقد صدقوا والذل بالحر أسمج	[٨٧٣١]
صبر جميل ما أسرع الفرجا	من صدق الله في كل الأمور نجا	[١٠٦٩]

البيت		رقم الحديث
وماكنت أرضى الجهل خدنًا ولا أخًا	ولكنني أرضى به حين أحوج	[٨٧٣١]
لئن كنت محتاجا إلى العلم إنني	إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج	[٨٧٣١]
فمن شاء تقويمي فإني مقوم	ومن شاء تعويجي فإني معوج	[٨٧٣١]

حرف الحاء

ألا يا أيها المرء الذي في عسره أصبح	إذا اشتد بك الأمر فلا تنس ألم نشرح	[٩٥٥٣]
والقلب فيه وإن تنفس في الدجى	بسهام لوعات الهوى مجروح	[٤٤٤]
حسب المحب من الحبيب بعلمه	أن المحب ببابه مطروح	[٤٤٤]
وإذا هممت بالنطق في الباطل	فاجعل مكانه تسبيحا	[٤٧٣٢]
فجميل العدو غير جميل	وقبيح الصديق غير قبيح	[١٠٦٩٢]
لم أؤاخذك إذ جنيت لأني	واثق منك بالإخاء الصحيح	[١٠٦٩٢]
اغتنم ركعتين زلفا إلى الله	إذا كنت فارغا مستريحا	[٤٧٣٢]
فاغتنام السكوت أفضل من	خوض وإن كنت في الحديث فصيحا	[٤٧٣٢]

حرف الدال

من لم يبت والحب حشو فؤاده	لم يدر كيف تفتت الأكباد	[٤٨٨]
هانا قد مددت يدي إليك فردها	بالوصل لا بشماتة الحُسّاد	[٦٩٣١]
ولربما ترك الزيارة مشفق	طوبى على عمل الضمير العائد	[٨٠٤٤]
أعمى إذا ما قيد عني القائدا		[٣٥٢٩]
فدام لي ولكم ما بي وما بكم	ومات أكثرنا غيظًا بما يجد	[٦٢٢٢]
ألا عجبا كيف يعصى الإلـ	ـه أم كيف يجحده جاحد	[١٠٤]، [١٠٥]
اقتل بني صبغاء إلا واحدًا		[٣٥٢٩]
وفي كل شيء له آية	تدل على أنه واحد	[١٠٥]، [١٠٤]
ليس للحاسد إلا ما حسد	وله البغضاء من كل أحد	[٦٢١٧]
أسكنت قرة عيني	ومنية النفس لحدا	[٩٧٢٤]
إني نشأت وحسّادي ذوو عدد	يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددا	[٦٢١٨]
والصبر أحسن ثوب	به الفتى يتردى	[٩٧٢٤]
قوم أرادوك للجنان وقلبي سواك لم يرد		[٤٣١]

البيت		رقم الحديث
إني وإن كان جمع المال يعجبني	فليس يعدل عندي صحة الجسد	[٤٣٠٦]
الله رازق هذا الخلق كلهم	حتى يفرق بين الروح و الجسد	[١٢٦٦]
إن يحسدوني على ما كان من حسن	فمثل خلقي فيهم جرّ لي حسدا	[٦٢١٨]
كل العداوة قد ترجى إماتتها	إلا عداوة من عاداك بالحسد	[٦٢١٣]
ثم اضرب الرجل فذره قاعدًا		[٣٥٢٩]
ما جاز خلق علينا	ولا القضاء تعدى	[٩٧٢٤]
قبر عزيز علينا	لو أن من فيه يفدى	[٩٧٢٤]
وأرى الوحدة خيرًا للفتى	من جليس السوء فانهض إن قعد	[٦٢١٧]
وما الناس إلا سابق ثم لاحق	وأين لموت سوف تلحقه غدًا	[٩٧١٦]
ألم تر أن النّاس تخلد بعدهم	أحاديثهم والمرء ليس بخالد	[٨١٥٢]
هو الدهر قد جربته وعرفته	فصبرًا على مكروهه وتجلدًا	[٩٧١٦]
لولاك ما طابت الجنا	ن ولا نعيم لجنة الخلد	[٤٣١]
اصبر لكل مصيبة وتجلد	واعلم بأن المرء غير مخلد	[٩٦٧٩]
المال زين وفي الأولاد مكرمة	والسقم ينسيك ذكر المال والولد	[٤٣٠٦]
لا شيء فيما ترى إلا بشاشته	يبقى الإله ويودي المال والولد	[١٠١١٨]
وإذا الفتى لاقي الحمام رأيته	لولا الثناء كأنه لم يُولد	[٨١٥٢]
وإذا ذكرت مصيبة تشجو بها	فاذكر مصابك بالنبي محمد	[٩٦٧٩]
ارغب إلى الله ولا ترغب إلى أحد	أما رأيت ضمان الواحد الصمد	[١٢٦٦]
لاهم أدعوك دعاء جاهدًا		[٣٥٢٩]
ولئن جفوتك بالزيارة إنّني	ببقاء نفسك في الدعاء لجاهد	[٨٠٤٤]
ولله في كل تحريكة	وتسكينة أبدا شاهد	[١٠٤]،[١٠٥]
ذنوبي لا تضرك يا إلهي	وعفوك نافع وبه تجود	[٦٩٢٦]
وإنّ امرأ لاحي الرجال على الغنى	ولم يسأل الله الغنى لحسود	[٨١٢٧]
فنعم الرب مولانا وإنا	لنعلم أننا بئس العبيد	[٦٩٢٦]
جلالك يا مهيمن لا يبيد	وملكك دائم أبدًا جديد	[٦٩٢٦]
قصدتُ إلى الملوك فكل باب	عليه حاجب فظ شديد	[٦٩٢٦]
وحكمك نافذ في كل أمر	وليس يكون إلا ما تُريد	[٦٩٢٦]

البيت		رقم الحديث
فهبها لي وإن كثرت وجلت	فأنت الله تحكم ما تُريد	[٦٩٢٦]
مقيمان بالبيداء لا يبرحانه	ولا يسألان الركب أين تريد	[٩٧٢٦]
وبابك معدن للجود يا من	إليه يقصد العبد الطريد	[٦٩٢٦]
وينقص عمرنا في كل يوم	وما زالت خطايانا تزيد	[٦٩٢٦]
فلله عيناي اللذان أراهما	قرسي مني والمزار بعيد	[٩٧٢٦]
وَإنّ امرأ يمسي وَيُصْبحُ سالمًا	مِنَ النَّاس إلّا ما جنى لسعيد	[٨١٢٧]
فلستُ على عذاب الله أقوى	وأنت بغيرها لا تستقيدُ	[٦٩٢٦]
هما تركا عيني لا ماء فيهما	وشكا سواد القلب فهو عميد	[٩٧٢٦]
وَإنَّ امْرَأ نال الغنى ثمّ لم يَنَلْ	صديقًا وَلَا ذَا حاجةٍ لَزَهيد	[٨١٢٧]

حرف الراء

وإذا تقرب خاسر من خاسر	زادا بذاك خسارة وتبارا	[٤٧١٣]
ما ضر من كانت الفردوس منزله	ما كان في العيش من بؤس وإقتار	[٤٩٠]
قلت قد جاءنا وقد أحدث عذراً	دية الذنب عندنا الاعتذار	[١٠٦٩٠]
إن السكوت سلامة ولربما	زرع الكلام عداوة وضرارا	[٤٧١٣]
ولئن ندمت على سكوتك مرة	فلقد ندمت على الكلام مرارا	[٤٧١٣]
قيل لي قد أساء إليك فلان	ومقام الفتى على الذل عار	[١٠٦٩٠]
تراه يمشي حزينًا خائفًا شعثًا	إلى المساجد يسعى بين أطمار	[٤٩٠]
إن كان يعجبك السكوت فإنه	قد كان يعجب قبلك الأخيارا	[٤٧١٣]
ألا أيها المستطرف الذنب جاهلا	هو الله لا تخفى عليه السرائر	[٦٩١٠]
أعد لها لما استجارت ببيته	قراها من الما واللقاح العزائر	[١٠٤٦٢]
إذا أبقت الدنيا على المرء دينه	فما فاته منها فليس بضائر	[٩٥١٠]
فأية حاليك اعتقدت فإنه	عليم بما تطوى عليه الضمائر	[٦٩١٠]
حتى إذا أنفذ فيه حكمه	رد عليه عقله ليعتبر	[٢٤٩]
تعودت مس الضر حتى ألفته	وصيرني حسن العزاء إلى الصبر	[٩٦٢٨]
ألا إنّ شر النّاس من نظر الغنى	وأرذل منه المستكين على الصبر	[٨١٨٠]
تعودت مس الضر حتى ألفته	وصيرني مر الليالي على الصبر	[٩٦٢٩]
ليس العمى ألاّ ترى	بل العمى ألا تُرى	[١٣١٠]

البيت		رقم الحديث
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره	وقد أحلك من يعصيك مستترًا	[١٠٦٨٩]
هلك المداوى والمداوي والذي	جلب الدواء وباعه ومن اشترى	[٩٥١٥]
إني رأيت وفي الأيام تجربة	للصبر عاقبة محمودة الأثر	[٩٦٢٠]
وما حملتني وأرضعتني أكثر		[٧٥٤٩]
أحملها وما حملتني أكثر		[٧٥٥٠]
يجزيك بالقليل الأكثر		[٧٥٤٩]
إذا مس بالسراء عم سرورها	وإن مس بالضراء أعقبها الأجر	[٤٠٩٩]
لا يعجزنك ولا يضجرك مطلبه	فالنجح يتلف بين العجز والضجر	[٩٦٢٠]
اقبل معاذير من يأتيك معتذراً	إن بر عنك فيما قال أو فجرا	[١٠٦٨٩]
إلى كم يكون العتب في كل ساعة	وكم لا تملين القطعية والهجرا	[٨٠٠٤]
إلى كم يكون الشر في كل ساعة	وكم لا تملّين القطيعة والهجرا	[٦٢٠٦]
وبحسب المرء ذخرًا	أن يقول الناس حرّ	[٨٧٢٩]
وما منهما إلا له فيه منة	تضيق بها الأوهام والبر والبحر	[٤٠٩٩]
سل الليل أهل الليل بالسحر	والقائمين بلا لهو ولا سحر	[٢٩٤٧]
لا يغرنك عشاء ساكن	قد يوافي بالمنيات السحر	[١٠١١٩]
الصدق حلو وهو المر	والصدق لا يتركه الحر	[٤٥٦٥]
ثمن المعروف شكر	ويد المنعم ذخر	[٨٧٢٩]
كم مانع نفسه آرابها حذرا	للفقر ليس له من ماله ذخر	[٢٤٥]
أماوي ما يغني الثراء عن الفتى	إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر	[١٠١١٦]
وحيلة يعملها في كل ما	يأتي به محتوم أسباب القدر	[٢٤٩]
ليس اختيار ولا عقل ولا أدب	يجدي عليك إذا لم يسعد القدر	[٢٤٥]
توكل على الرحمن في كل حاجة	أردت فإن الله يقضي ويقدر	[٢٥٠]
جوهرة الصدق لها زينة	يحسدها الياقوت والدر	[٤٥٦٥]
وقد يهلك الإنسان من وجه أمنه	وينجو بحمد الله من حيث يحذر	[٢٥٠]
فيا لذة كانت قليلا بقاؤها	ويا حسرة دامت ولم يبق لي عذرا	[٦٩٢٠]
ألم تر أن المرء من ضيق عيشه	يلام على معروفه وهو يعذر	[٩١٦٧]
ما يقضه الله لا يعييك مطلبه	والسعي في نيل ما لم يقضه عسر	[٢٤٥]

البيت		رقم الحديث
وإن نحن أبشرنا ذللنا لجارنا	وإن نحن أعسرنا ذللنا على العسر	[٨١٨٠]
لئن كانت الدنيا أنالتك ثروة	وأصبحت فيها بعد عسر أخا يسر	[١٠٤٣١]
إذا لاح عسر فارج يسرًا فإنه	قضى الله إن العسر يتبعه يسر	[٩٥٤٤]
مفتاح الفرج الصبر	وكل عسر معه يسر	[٩٥٤٣]
والكره تفنيه الليالي التي	يفنى عليها الخير والشر	[٩٥٤٣]
إذا أراد الله أمرا بامرئ	وكان ذا رأي وعقل وبصر	[٢٤٩]
وإذا الركاب ذعرت لا أذعر		[٧٥٤٩]
ذعرت ركابها لم أذعر		[٧٥٥٠]
أغراه بالجهل وأعمى عينه	فسله عن عقله سل الشعر	[٢٤٩]
فأشبعها حتى إذا ما تملأت	فرته بأنياب لها وأظافر	[١٠٤٦٢]
فإن كنت لم تعرفه حين عصيته	فإن الذي لا يعرف الله كافر	[٦٩١٠]
والقابضين على الأكباد أيديهم	شدوا الرحيل وهيئوه للسفر	[٢٩٤٧]
فقل من جد في شيء يطالبه	فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفر	[٩٦٢٠]
أنا مطيتها لا أنفر		[٧٥٤٩]
إن كان إمساكه للفقر يحذره	فقد يعجل فقرا قبل يفتقر	[٢٤٥]
لقد كشف الإثراء منك خلائقًا	من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر	[١٠٤٣١]
خلقان لا أرضى طريقهما	بطر الغنى ومذلة الفقر	[٤٣١١]
فقل لذوي المعروف هذا جزاؤك	يجود بمعروف إلى غير شاكر	[١٠٤٦٢]
اصبر على مضض الإدلاج بالسحر	وبالرواح على الحاجات بالبكر	[٩٦٢٠]
وما كنت إلا كالأغر ابن جعفر	رأى المال لا يبقى فأبقى به ذكرًا	[١٠٣٨٤]
إن تبرّها فالله أشكر		[٧٥٤٩]
إذا كان شكري نعمة الله نعمة	علي له في مثلها يجب الشكر	[٤٠٩٩]
ومن يصنع المعروف في غير أهله	يلاقي الذي لاقى مجير أم عامر	[١٠٤٦٢]
عسى فرجا يأتي به الله إنه	له كل يوم في خليقته أمر	[٩٥٤٤]
يعود على ذي الجهل منّا حليمنا	ويأتي فما يأتي الّذي من الأمر	[٨١٨٠]
والدهر لا يبقى على حاله	والأمر يأتي بعده الأمر	[٩٥٤٣]
جد بك الأمر أبا عمرو	وأنت معكوف على الخمر	[٥٢٢٢]

البيت		رقم الحديث
وبقاء الذكر في ال	أحياء للأموات عمر	[٨٧٢٩]
وكيف وقوع الشكر إلا بفضله	وإن طالت الأيام واتصل العمر	[٤٠٩٩]
وإن كنت من علم ومعرفة به	عصيت فأنت المستهين المجاهر	[٦٩١٠]
خالق النّاس بخلق حسن	لا تكن كلبًا على الناس تهرُّ	[٨١٧٩]
فإذا غنيت فلا تكن بطرًا	وإذا افتقرت فته على الدهر	[٤٣١١]
إذا أنا لم أقبل من الدهر كلما	تكرهت منه طال عتبي على الدهر	[٩٦٢٩]
عسى ما ترى أن لا يدوم وأن ترى	له فرجًا مما ألح به الدهر	[٩٥٤٤]
رويدك إنّ الدهر فيه كفاية	لتفريق ذات البين فانتظري الدّهرا	[٦٢٠٦]،[٨٠٠٤]
وكيف يبقى الحال من حاله	يسرع فيه اليوم والشهر	[٩٥٤٣]
أنوح على نفسي وأبكي خطيئة	تقود خطايا أثلبت مني الظهرا	[٦٩٢٠]
وما صادق من يدعي حب ربه	وأمسى عن اللذات غير صبور	[٤٩٣]
ولقمة بجريش الملح تأكلها	ألذّ من تمرة تحشى بزنبور	[٥٤٠٦]
ومن يرج مولاه ويرجو جواره	يسابق في الخيرات غير فتور	[٤٩٣]
ويسلو عن الدنيا وعن كل شهوة	وعن كل ما يودي بوصل سرور	[٤٩٣]
فرح وحزن مرة	لا الحزن دام ولا السرور	[٩٦٢٧]
وحبان في قلبي محال كلاهما	محبة فردوس ودار غرور	[٤٩٣]
وأكلة قربت للملك صاحبها	كحبة الفخ دقت عنق عصفور	[٥٤٠٦]
كما شكر الشكور لها جزاء	وعند الله ما كفر الكفور	[٨٧١٥]
يد المعروف غنم حيث كانت	تحملها كفور أو شكور	[٨٧١٥]
اصبر لدهر نال من	ك فهكذا مضت الدهور	[٩٦٢٧]
كن مثل ماش فوق أر	ض الشوك يحذر ما يرى	[٦٩١٩]
تتناساه كأن لم تأته	وهو عند الناس مشهور كثير	[١٠٤١٦]
متى ما يرد ذو العرش أمرا بعبده	يصبه وما للعبد ما يتخير	[٢٥٠]
زاد معروفك عندي عظماً	أنه عندك ميسور حقير	[١٠٤١٦]

حرف الزاي

البيت		رقم الحديث
يجزيك أو يثني عليك وإنّ من	أثنى عليك بما فعلت كمن جزى	[٨٧١٥]
يجزيك أو يثني عليك وإنّ من	أثنى عليك بما فعلت لمن جزى	[٨٧١٤]

البيت		رقم الحديث
وما ذاك من لؤم ومن صرعة	ولكن كما يطل له الدهر يرمز	[٩١٦٧]

حرف السين

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها	إن السفينة لا تجري على اليبس	[١٠٠٠]
ما بال دينك ترضى أن تدنسه	وإن ثوبك مغسول من الدنس	[١٠٠٠]

حرف الصاد

لا تحقرن صغيرة	إن الجبال من الحصى	[٦٩١٩]

حرف الضاد

شاتمني كلب بني مسمع	فصنتُ عنه النّفس والعرضا	[٨٠٥١]،[٨١٠٠]
ولم أجبه لاحتقاري له	من ذا يعضُّ الكلب إن عضا	[٨٠٥١]،[٨١٠٠]
مميزًا بين الصوا	ب والخطأ عند القضا	[١٣١٠]
ما للطبيب يموت بالداء الذي	قد كان يبرئ مثله فيما مضى	[٩٥١٥]
وغير تقي يأمر الناس بالتقى	طبيب يداوي والطبيب مريض	[٦٩٢١]

حرف العين

لقد ضننت بأيامك يا راع	إذ جاد بها روح بن زنباع	[٣٦٦٣]
ومن يسكن الصفراء يعظم طحاله	ويغبط بما في بطنه وهو جائع	[٤٤٨٤]
إذا كانت الأيام أم مصائب	وكانت جميع الدهر لم يبق ممتع	[٩٦٦٣]
وأبغض إذا أبغضت بغضا مباعدا	فإنك لا تدري متى الودّ راجع	[٦١٧٨]
وأدركت ثاري واضطجعت موسدًا	وكنت إلى الأوثان أول راجع	[٢٩٢]
وكنا كندماني جذيمة حقبة	من الدهر حتى قيل لن يتصدعا	[٩٧٢٧]
قتلت به فهرًا وحملت عقله	سراة بني النجار أرباب قارع	[٢٩٢]
شكوت إلى دهري ورود فجيعه	فقال شكوت الورد والورد مشرع	[٩٦٦٣]
تورّعت أنْ أغتابه من ورائه	وما هو إذ يغتابني متورّع	[٦٢١٥]
وأحبب إذا أحببت حبّا مقاربا	فإنك لا تدري متى أنت نازع	[٦١٧٨]
صبرت وكان الصبر خير مغبة	وهل جزع يجزي علي فأجزع	[٩٧٢٣]

البيت		رقم الحديث
إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه	وتجهل منك الحق فالصرم واسع	[٩٠٥٨]
إذا كان عمري للفناء مسيره	فعمري بلا ريب بعمري مقطع	[٩٦٦٣]
قضاء إلهي بالخلائق واقع	وما للذي شاء المهيمن مدفع	[٩٦٦٣]
وإن امرأ يرضى الهوان لنفسه	حقيق لجدع الأنف والجدع أشفع	[٩٠٥٨]
وعظت فأحسنت المواعظ جهرة	وأشبعت لو أن المواعظ تنفع	[٩٦٦٣]
فلما تفرقنا كأني ومالكا	لطول اجتماع لم نبت ليلة معا	[٩٧٢٧]
وكن معدنا للحلم واصفح عن الأذى	فإنك رائي ما عملت وسامع	[٦١٧٨]
ملكت دموع العين ثم رددتها	إلى ناظري فالعين في القلب تدمع	[٩٧٢٣]
وذي حسد يغتابني حيث لا يرى	مكاني ويثنى صالحا حيث أسمع	[٦٢١٥]
رويدًا أباسهل فما الدهر صانع	بل الدهر مصنوع يداوي ويصنع	[٩٦٦٣]
ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب	وفي الناس عمن لا يواتيك مقنع	[٩٠٥٨]
تعصي الإله وأنت تظهر حبه	هذا محال في القياس بديع	[٤٩٢]
تعصي الإله وأنت تظهر حبه	هذا محال في الفعال بديع	[٤٩١]
لو كان حبك صادقًا لأطعته	إن المحب لمن أحب مطيع	[٤٩٠]،[٤٩١]، [٤٩٢]
تعصي الإله وأنت تظهر حبه	عار عليك إذا فعلت شنيع	[٤٩٠]

حرف الغين

الناس مغبونون في نعمتي	صحة أبدانهم والفراغ	[٩٧٧٠]
أنبأنا خير بني آدم	وما على أحد إلا البلاغ	[٩٧٧٠]

حرف الفاء

رُبّ دانٍ بقلبه وهو ناء	ومقيم قلبه في انصراف	[٨٠٠٣]
ثكلتك أمك لو نزلت بدارهم	منعوك من ضيم ومن أقراف	[٤٧٥٨]
ما يُضِرْنا غبّ التّلاقي لأنا	قد طبعنا على وفاء وانتصاف	[٨٠٠٣]
يا أيها الركب المحول رحله	هلا نزلت بدار عبد مناف	[٤٧٥٨]
اللهم رب كل آمن وخائف		[٣٥٢٩]
وسامعًا تهتاف كل هاتف		[٣٥٢٩]

البيت		رقم الحديث
اجمعهم جوف كربه واجف		[٣٥٢٩]
وإغماضك العينين من عيب صاحب	لعمرك أبقى للإخاء وللشرف	[٨٠١٧]
إذا ما أخي يومًا تولّى بودّه	وأنكرت منه بعض ما كنت أعرف	[٨٠١٧]
إن الخزاعي أتى بقاصف		[٣٥٢٩]
لم يعطني الحق ولم يناصف		[٣٥٢٩]
بين القران السوء والنواصف		[٣٥٢٩]
فاجمع له الأحبة الألاطف		[٣٥٢٩]
عطفت عليه بالمودة إنّني	على مذنب الإخوان بالودّ أعطف	[٨٠١٧]
ولست أجازيه قبيح الذي أتى	ولا راكبًا منه الذي يتخوف	[٨٠١٧]
ولا ألومك إن لم يمضه قدره	فالرزق بالقدر المصروف مصروف	[٨٧١٧]
ولا أذمك إن لم يمضه قدره	فالشيء بالقدر المحتوم مصروف	[٨٧١٦]
لأشكرنّك معروفًا هممتَ به	إنّ اهتمامك بالمعروف معروف	[٨٧١٦]
ما أستقل قليلاً أنت باذله	ذكراك إياي بالمعروف معروف	[٨٧٢٠]
والعود أحمد قول قد جرى مثلاً	وعرف مثلك بالعودات موصوف	[٨٧٢٠]
فأجره لي أن النفس قد ألفت	آثار كفيك والمعروف مألوف	[٨٧٢٠]

حرف القاف

كلّ الأمور تزول عنك وتنقضي	إلّا الثَّنَاءَ فإنّه لك باق	[٨١٥١]
وَلَو انَّنِي خُيِّرْتُ كُلَّ فَضِيلَةٍ	ما اخترتُ غير محاسن الأخلاق	[٨١٥١]
فقد أحسن الله فيما مضى	ويحسن إن شاء فيما بقى	[١٢٦٧]
خل الذنوب حقيرها	وكبيرها فهو التقى	[٦٩١٩]
وإذا سمعت بأن مجدودا حوى	عودا فأثمر في يديه فصدق	[٢٤٤]
وإذا سمعت بأن محروما أتى	ماء ليشربه فغاض فحقق	[٢٤٤]
رضيت بما قسم الله لي	وفوضت أمري إلى خالق	[١٢٦٧]
لست الملوم أنا الملوم لأنني	أنزلت حاجاتي بغير الخالق	[٢٤٣]
ومن الدليل على القضاء وكونه	بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق	[٢٤٤]
وبعين مفتقر إليك رأيتني	فهجرتني ونزلت بي من حانق	[٢٤٣]
والجهل يزري بالفتى في قومه	وعروقه في الناس أي عروق	[٤٨٦٩]

البيت		رقم الحديث
أما المزاحة والمراء فدعهما	خلقان لا أرضاهما لصديق	[٤٨٦٩]
إني بلوتها فلم أجدهما	لمجاور جارًا ولا لرفيق	[٤٨٦٩]
إني نحلتك يا كدام نصيحتي	فاسمع لقول أب عليك شفيق	[٤٨٦٩]

حرف الكاف

ليس سؤلي من الجنان نعيم	غير أني أريدها لأراكا	[٤٤٤]
يا عزيزي ومنيتي واشتياقي	طال شوقي متى يكون لقاكا	[٤٤٤]
أنت أنسي ومنيتي وسروري	قد أبى القلب أن يحب سواكا	[٤٤٤]
إن ربا كان يكفيك الذي	كان بالأمس سيكفيك غدك	[٩٥٤٨]
أحسن الظن برب عودك	حسنًا أمس وسوى أودك	[٩٥٤٨]
ألم تر أن الغيث يُسْأم دائبا	ويطلب بالأيدي إذا هو أمسكا	[٨٠٠٩]
ألم تر أن القطر يُسْأم دائبا	ويسأل بالأيدي إذا هو أمسكا	[٨٠١٤]
إنّ أخا الإحسان من يسعى معك	ومن يضرّ نفسه لينفعك	[٨٠٥١]
ومن إذا ريب زمان صدعك	شتت فيك شمله ليجمعك	[٨٠٥١]
وأقلل زيارتك الصديق فإنها	تكون إذا دامت إلى الهجر مسلكا	[٨٠١٤]
فلا تكثرنّ من الزيارة إنها	إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا	[٨٠٠٩]
ضف الكرام وكن لعرضك صائنًا	واعلم بأن أخا الحفاظ أخوك	[١٠٤٢٩]
الناس ما استغنيت أنت أخوهم	فإذا افتقرت إليهم رفضوك	[١٠٤٢٩]

حرف اللام

كلاهما موت ولكن ذا	أشد من ذاك لذل السؤال	[٣٢٥٨]،[١٠٤٣٣]
الحمد لله إذ لم يأتني أجلي	حتى لبست من الإسلام سربالا	[٤١٩٤]
لا تحسبن الموت موت البلى	فإنما الموت سؤال الرجال	[٣٢٥٨]
لا تحسبن الموت موت البلى	لكنما الموت سؤال الرجال	[١٠٤٣٣]
ربما تكره النفوس من الأمـ	ـر له فرجة كحل العقال	[٩٥٤٦]
فأما الكريم فيرضى به	وأما اللئيم فمن لم أبل	[٩١٦٦]
حججت ولم أحجج لسوء عملة	ولكن لتعذيبي على قاطع الحبل	[٩٧٢٣]
نقدم حاضر ما عندنا	وإن لم يكن غير خبز وخل	[٩١٦٦]

البيت		رقم الحديث
بخيل يرى في الجود عارًا وإنما	على المرء عار أن يضن ويبخلا	[١٠٣٨٤]
وإلا فساد الحب بيني وبينه	فإنك يا مولاي توصف بالعدل	[٩٧٢٣]
واستغن بالله عن أبوابهم أبدًا	إن الوقوف على أبوابهم ذل	[٨٩٨٨]
فكيف تنام العين وهي قريرة	ولم تدر في أي المحلين تنزل	[٩٥٨]
وإن أقطع الإخوان في كل عثرة	بقيت وحيدا لم أجد من أواصل	[٨٠١٩]
أما لفتاة جرد الهجر بينها	وبين الذي تهواه يا رب من وصل	[٩٧٢٣]
إذا اجتمع الإخوان كان أذلهم	لإخوانه نفسًا أبرّ وأفضلا	[٨٠٤٩]
وما الفضل في أن يؤثر المرء نفسه	ولكن فضل المرء أن يتفضّلا	[٨٠٤٩]
ألا كل شيء ما خلا الله باطل		[٦٣٩٢]
إن الملوك بلاء حيثما حلّوا	فلا يكن لك في أكنافهم ظل	[٨٩٨٨]
وما المرء إلّا حيث يجعل نفسه	ففي صالح الأخلاق نفسك فاجعل	[٨١٤٧]
بصخرة أو عرض جيش جحفل	إلا رباحًا إنه لم يفعل	[٣٥٢٩]
أوسع رحلي على من نزل	وزادي مباح على من أكل	[٩١٦٦]
فإن مدحتهم خالوك تخدعهم	واستثقلوك كما يستثقل الكل	[٨٩٨٨]
لاهم زل عني بني المؤمل	وارم على أقفائهم بمنكل	[٣٥٢٩]
إنّي لها بعيرها المذلّل		[٧٥٥٠]
ولستُ أقطع إخواني بزلّتهم	لا خير في قاطع الإخوان بالزلل	[٨٠٢١]
أغمض عيني عن صديقي تكرّما	كأنّي بما يأتي من الجهل جاهل	[٨٠١٩]
وما بي من جهل ولكن خليقتي	تطيق احتمال الكره فيما يحاول	[٨٠١٩]
إذا المرء أثرى ثم لم يرج نفعه	صديق فلاقته المنية أولًا	[١٠٣٨٤]
فذو الجود مفقود عليه وذو الغنى	يضن بما يحويه غير بذول	[١٠٤٢٨]
تأهب للمنية حين تغدو	عسى تمسي وقد نزل الرسول	[٢٩٤٧]
تنبه من منامك يا جهول	فنومك تحت رمسك قد يطول	[٢٩٤٧]
شربت الإثم حتى ضل عقلي	كذاك الإثم يذهب بالعقول	[٥١٧٧]
من عف خف على الصديق لقاؤه	وأخو الحوائج وجهه مملول	[٣٢٥٨]
هو الصبر حتى يأذن الله بالغنى	وإلا فما يغني احتيال حيول	[١٠٤٢٨]
ولله دهر خيره للئامه	وأحراره صرعى بكل سبيل	[١٠٤٢٨]

البيت		رقم الحديث
ولكن خليلي من يدوم وصاله	ويحفظ سري عند كل دخيل	[٩٠٥٢]
أتعرف في الدنيا كريماً تؤمه	لدفع ملم أو لبذل جزيل	[١٠٤٢٨]
لا خير في عدة إن كنت ماطلها	وللوفاء على الإخلاف تفضيل	[١٠٤٢٤]
وليس خليلي بالملوك ولا الذي	إذا غبت عنه باعني بخليل	[٩٠٥٢]
فلو أن ما بالاحتيال وحيله	لقد كنت أحوي منه غير قليل	[١٠٤٢٨]
ولا تيأس فإن اليأس كفر	لعل الله يغني عن قليل	[٩٥٤٥]
ولا تظنن بربك ظن سوء	فإن الله أولى بالجميل	[٩٥٤٥]
الخير أنفعه للناس أعجله	وليس ينفع خير فيه تطويل	[١٠٤٢٤]
فلا تجزع وإن أعسرت يومًا	فقد أيسرت في الزمن الطويل	[٩٥٤٥]

حرف الميم

شغفوا بحب الله طول حياتهم	فتجنبوا لوداده آثامًا	[٤٨٦]
رزقوا المحبة والخشوع لربهم	فترى دموعهم تسح سجامًا	[٤٨٦]
قوم إذا رقد العيون رأيتهم	صفوا لشدة خوفه أقدامًا	[٤٨٦]
وتخالهم موتى لطول سجودهم	يخشون من نار الإله غرامًا	[٤٨٦]
إن المليك قد اصطفى خداما	متوددين مواطئين كراما	[٤٨٦]
فإنا صابرون ومنظروكم	إلى يوم التغابن والخصام	[٧٠٨٤]
ويُشتموا فترى الألوان مشرقة	لا عفو ذُلٍ ولكن عفو أحلام	[٨١٢٣]
يحيون ليلتهم بطول صلاتهم	لا يسأمون إذا خلي ناما	[٤٨٦]
لن يبلغ العزّ أقوام وإن كرموا	حتّى يذلوا وإن عزّوا لأقوام	[٨١٢٣]
ولا تفحش وإن مكنت ظلماً	على أحد فإن الفحش لؤم	[٧٠٨٨]
وغدوت ذا أجر ومحمدة	وغدا بكسب الذم والإثم	[٧٠٨٧]
ولكن بفضل الله أدرك قسمه	وأسرج أعدائي قديماً وألجم	[٦٢٢١]
وللعاشق الصب الذي ذاب وانحنى	ألم يأن أن يبكى عليه ويرحما	[٩٠٦]
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده	فلم يبق إلا صورة اللحم والدم	[٤٧٢٢]
رجعت إساءته عليه وإحـ	ـساني فراح مضاعف الجرم	[٧٠٨٧]
إنّ الكريم الّذي يبقي مودته	ويحفظ السرّ إن صافى وإن صرما	[٩٠٥١]
في انقباض وحِشْمَة فإذا	صادفت أهل الوفاء والكرم	[٨٠٤٨]

البيت		رقم الحديث
العبد ذو ضجر والرب ذو قدر	والدهر ذو دول والرزق مقسوم	[٢٥٠]
والخير أجمع فيما اختار خالقنا	وفي اختيار سواه اللوم والشوم	[٢٥٠]
حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه	فالناس أضداد له وخصوم	[٦٢١٩]
إلى ديان يوم الدين نمضي	وعند الله يجتمع الخصوم	[٧٠٨٣]
أما والله إن الظلم شوم	وما زال المسيء هو الظلوم	[٧٠٨٣]
فما جزع بمغن عنك شيئًا	ولا ما فات ترجعه الهموم	[٧٠٨٨]
أخاهم إذا ما دارت الكأس بينهم	وكان رث الوصال يتووم	[٥٢٢٥]
كتبت بماء الشوق بين جوانحي	كتابًا حكى نقش الوشي المتيما	[٩٠٦]
فلا تعجل على أحد بظلم	فإن الظلم مرتعه وخيم	[٧٠٨٨]
ولكن وار عورته برفق	كما قد ترقع الخلق القديم	[٧٠٨٨]
أرى كل قوم يحفظون حريمهم	وليس لأصحاب النبيذ حريم	[٥٢٢٥]
ولا تقطع أخا لك عند ذنب	فإن الذنب يغفره الكريم	[٧٠٨٨]
ولا تجزع لريب الدهر واصبر	فإن الصبر في العقبى سليم	[٧٠٨٨]
فهذا ثنائي لم أقل بجهالة	ولكنني بالفاسقين عليم	[٥٢٢٥]
إذا جئتهم حيوك ألفا ورحبوا	وإن غبت عنهم ساعة فذميم	[٥٢٢٥]
كضرائر الحسناء قلن لزوجها	حسدا وبغيا إنها لذميم	[٦٢١٩]

حرف النون

البيت		رقم الحديث
والعلم فاش وقل العاملون به	والعاملون لغير الله أقران	[٧٠٨٥]
إلا كعقد له	ما ينقضي النفسان	[٩٧١٧]
وجرح السيف يدمي ثم يعفو	وجرح الدهر ما جرح اللسان	[٦٣٧٨]
ما بين كان فلان	وبين بان فلان	[٩٧١٧]
النصح من رخصه في الناس مجان	والغش غال له في الناس أثمان	[٧٠٨٥]
تفاسد الناس والبغضاء ظاهرة	فالناس في غير ذات الله إخوان	[٧٠٨٥]
والعدل نور وأهل الجور قد كثروا	وللظلوم على المظلوم أعوان	[٧٠٨٥]
يطوي على حنق حشاه أن رأى	عندي جمال غنى وفضل بيان	[٦٢١٣]
إن كنت بالأيام مستأنسًا	فهات يومًا واحدًا لم يخن	[٩٦١٩]
اقبل من الدهر تصاريفه	واقنع به إن لان أو إن أحسن	[٩٦١٩]

البيت		رقم الحديث
صن كل ما شئت فإن البلاء	يمضي بما صنت وما لم يصن	[٩٦١٩]
كم لذة قد نلت في ساعة	ثم تولت كأن لم تكن	[٩٦١٩]
هون عليك الأمر صفحاتهن	فقل ما سكنت إلا سكن	[٩٦١٩]
ذنوبي أخاف فأما الفراق	فإني من شره آمن	[١١٣٥]
أقول لمنذري بالفراق	وما هو من شره كامن	[١١٣٥]
لو كنت في العلم كهارونا	أو كنت في المال كقارونا	[٥٢٢٤]
يشينكَ عرضه إن نلت منه	ويرتع منك في عِرْضٍ مصونِ	[٨١٢٢]
حتى بدت حركات	مخلوقة من سكون	[١٠٥]
أيا قبر النبي وصاحبيه	ألا يا غوثنا لو تعلمونا	[٣٨٧٩]
يحول شيئا فشيئا	في الحجب دون العيون	[١٠٥]
خير إخوانك المشارك في المر	ر وأين الصديق في المر أينا	[٩٠٥٥]
فما المعزى بباق بعد صاحبه	ولا المعزي ولو عاشا إلى حين	[٩٧١٢]
بلاء ليس يُشْبِهُهُ بلاءٌ	عَدَوَاةُ غير ذِيْ حسبٍ ودين	[٨١٢٢]
إني معزيك لا أني على طمع	من الخلود ولكن سنة الدين	[٩٧١٢]
وقيل إن السكر من سوسه	كان لك الناس مهدينا	[٥٢٢٤]
وكنت تحكي في الندى حاتما	وكنت في سمت ابن سيرينا	[٥٢٢٤]
الذي إن حضرت سرك بالود	د وإن غبت كان سمعًا وعينا	[٩٠٥٥]
فأنزلن سكينة علينا	وثبت الأقدام إن لاقينا	[١٣٢]
تالله لولا الله ما اهتدينا	ولا تصدقنا ولا صلينا	[١٣٢]

حرف الهاء

البيت		رقم الحديث
الله يعلم أني لست أذكره	وكيف أذكر من لست أنساه	[٨٠٣٤]
أبلغ أخاك أخا الإحسان لي حسنا	إني وإن كنت لا ألقاه ألقاه	[٨٠٣٤]
وإنّ طرفي موصول برؤيته	وإن تباعد من مثواي مثواه	[٨٠٣٤]
تركت النبيذ لأهل النبيذ	وصرت حليفا لمن عابه	[٥٢٢٣]
شرابا يدنس عرض الفتى	ويفتح للشر أبوابه	[٥٢٢٣]
إذا كنت في كل الأمور معاتبا	صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه	[٨٠٠٥]
على أيّ بابٍ أطلبُ الإذْنَ بعدَما	حُجِبْتُ عن الباب الَّذي أنا حَاجِبُه	[٨٤٥]

البيت		رقم الحديث
ألا احفظ لسانك إن اللسان	سريع إلى المرء في قتله	[٤٧٢٣]
لا تلم المرء على فعله	وأنت منسوب إلى مثله	[٦٣٧٧]
في الناس إن فتشتهم	من لا يعزك أو تذله	[٨٧٣٢]
وإن اللسان بريد الفؤاد	يدل الرجال على عقله	[٤٧٢٣]
من ذمّ شيئا وأتى مثله	فإنّما يُزري على عقله	[٦٣٧٧]
فاترك مجالسة اللئيم	فإن فيها العجز كله	[٨٧٣٢]
المال يذهب حلّه وحرامه	يوما وتبقى في غد آثامه	[٥٤٠٥]
متى تضع الكرامة في لئيم	فإنك قد أسأت إلى الكرامه	[١٠٤٦٦]
ليس التقي بمتق لإلهه	حتى يطيب شرابه وطعامه	[٥٤٠٥]
نطق النبي لنا به عن ربه	فعلى النبي صلاته وسلامه	[٥٤٠٥]
ويطيب ما يحوي ويكسب كفه	ويكون في حسن الحديث كلامه	[٥٤٠٥]
ورب صنيعة ذهبت ضياعًا	فكان جزاء صاحبها الملامه	[١٠٤٦٦]
ارفع ضعيفك لا يَحُرْ بك ضعفه	يومًا فتدركه العواقب قد نمى	[٨٧١٤]،[٨٧١٥]
لعل الله ينظر بعد هذا	إليك بنظرة منه رحيمه	[٩٥٤٩]
ألم تر أن ربك ليس تحصى	أياديه الحديثة والقديمه	[٩٥٤٩]
تسل عن الهموم فليس شيء	يقيم وما همومك بالمقيمه	[٩٥٤٩]
وهل بدل الدين إلا الملوك	وأحبار سوء ورهبانها	[٦٩١٨]
لقد وقع القوم في جيفة	يبين لذي العقل أنتانها	[٦٩١٨]
وباعوا النفوس فلم يربحوا	وفي البيع لم تغل أثمانها	[٦٩١٨]
رأيت الذنوب تميت القلوب	ويتبعها الذل إدمانُها	[٦٩١٨]
وترك الذنوب حياة القلوب	وخير لنفسك عصيانها	[٦٩١٨]
أذنبت ذنباً عظيماً وأنت أعظم منه	فخذ بعفوك أولاً فاصفح بحلمك عنه	[١٠٦٩٣]
إن لم أكن في معالي	من الكرام فكنه	[١٠٦٩٣]
لا تزال تنعي حبيبا حتى تكونه	وقد يرجو الفتى الرجا يموت دونه	[١٠١١٥]
أعاجيب هذا الدهر تبكي قرونه	وتضحكهم والحكم لله دونه	[٩٦٦٤]
فمن سب دهرًا كان بالله كافرًا	ومن عاند الأيام أبدى جنونه	[٩٦٦٤]
ولربما ابتسم الكريم من الأذى	وفؤاده من حره يتأوه	[٩٦٢٥]

البيت		رقم الحديث
ولربما ابتسم الوقور من الأذى	وضميره من حره يتأوه	[٩٦٢٦]
أنت شرط النبي إذ قال يومًا	اطلبوا الخير من حسان الوجوه	[٣٢٦٥]
هبني أسأت كما زعم	ت فأين عافية الأخوه	[١٠٦٩٤]
فإذا أسأت كما أسأ	ت فأين فضلك والمروه	[١٠٦٩٤]
ولربما خزن الكريم لسانه	حذر الجواب وإنه لمفوه	[٩٦٢٥]
فلربما استتر الفتى فتنافست	فيه العيون وإنه لمموه	[٩٦٢٥]
رب أمر نتقيه	جر أمرًا نرتجيه	[٩٦٣٠]
يا كاتم السر ومخفيه	أين من الله تواريه	[٦٩٠٤]
فتضحى عبرة للناس طرا	وتلقى الله من شر البريه	[٥٢٢١]
خفي المكروه منه	وبدا المحبوب فيه	[٩٦٣٠]
تلقاك بالشر تبديه مكاشرة	والقلب منكتم فيه الذي فيه	[٦٢١٤]
بارزت بالعصيان رب العلى	وأنت من جارك تخفيه	[٦٩٠٤]
عين الحسود عليك الدّهر حارسة	تبدي المساوئ والإحسان تخفيه	[٦٢١٤]
إن الحسود بلا جرم عداوته	وليس يقبل عذرًا في تجنّيه	[٦٢١٤]
أتأمن أيها السكران جهلا	بأن يفجأك في السكر المنيه	[٥٢٢١]

حرف الواو

إن تحسدوني فإنّي لا ألومكم	قبلي من الناس أهل الفضل قد حُسِدوا	[٦٢٢٢]
ماذا تؤمل من قوم إذا غضبوا	جاروا عليك وإن أرضيتهم ملوا	[٨٩٨٨]

حرف الياء

فما لي غير إقراري بجرمي	وعفوك حجة يوم احتجاجي	[٦٩٢٥]
أقلني عثرتي واغفر ذنوبي	وهب لي منك عفوًا واقض حاجي	[٦٩٢٥]
وتنحل حتى لا يبقي لك الهوى	سوى مقلة تبكي بها أو تناجيا	[٤٨٩]
أيا من لا يخيب لديه راج	ولم يبرمه إلحاح المناجي	[٦٩٢٥]
فما الحب حتى يلصق الجلد بالحشى	وتذبل حتى لا تجيب المناديا	[٤٨٩]
ليحدث ودًّا بعد بغض أواري	له مصرعًا يردي به الله من يردي	[٨١٧٥]
وإني وإن أوعدته أو وعدته	سأخلف إيعادي وأنجز موعدي	[٢٩٤]

البيت		رقم الحديث
وإنّي لأقصي المرء من غير بغضه	وأدني أخا البغضاء منّي على عمدي	[٨١٧٥]
اتّسعتْ دَارُ مَنْ يُدَارِيْ	وَضَاقَتْ أَسْبَابُ مَنْ يُمَارِيْ	[٨٠٧٠]
وصيرني يأسي من الناس راجيًا	لسرعة صنع الله من حيث لا أدري	[٩٦٢٩]
فصيرني يأسي من الناس راجيًا	بسرعة لطف الله من حيث لا أدري	[٩٦٢٨]
تشرب صهباء صراحية	سال بك السّيل وما تدري	[٥٢٢٢]
ووسع صدري للأذى كرة الأذى	وقد كنت أحيانًا يضيق به صدري	[٩٦٢٩]
يا حبيب القلوب أنت حبيبي	لم تزل أنت منيتي وسروري	[٤٣٩]
لما شكوت الحب قال كذبتني	ما لي أرى الأعضاء منك كواسيا	[٤٨٩]
لست أنسى تلك الحقوق ولكن	لست أدري بأيهنّ أكافي	[٨٠٠٣]
لا يوحشنك مني	ما كان منك إليّا	[٨٠٢٢]
فأنت مع كل جرم	أعزّ خلق عليّا	[٨٠٢٢]
وهبت بعقلي في هواه صغيرة	فقد كبرت سني فرد به عقلي	[٩٧٢٣]
ألا أبلغ معاوية بن حرب	أمير المؤمنين لنا كلامي	[٧٠٨٤]
ورأيته أسدى إلي يدا	لما أبان بجهله حلمي	[٧٠٨٧]
إني شكرت لظالمي ظلمي	وغفرت ذاك له على علمي	[٧٠٨٧]
يجني وأصفح عنه جانيًا أبدًا	لا شيء أحسن من جان على جاني	[٨٠٢٣]
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا	ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني	[١٠٦٠]
وأبي فما يرضيه إلا ذلّتي	وهلاك أعضائي وقطع لساني	[٦٢١٣]
ما كنت مذ كنت إلا طوع خلاني	ليست مفارقة الأحباب من شاني	[٨٠٢٣]
أعطيت كل الناس من نفسي الرضا	إلا الحسود فإنه أعياني	[٦٢١٣]

فهرس الرواة المترجم لهم

فهرس النساء المترجم لهم

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
السابع والخمسون من شعب الإيمان وهو باب في حسن الخلق	[١٠/ ٣٥٠]
فصل في طلاقة الوجه وحسن البشر لمن يلقاه من المسلمين	[١٠/ ٣٩٤]
فصل في التّجاوز والعفو وترك المكافأة	[١٠/ ٤٠٩]
فصل في حسن العشرة	[١٠/ ٤٢٧]
فصل في لين الجانب وسلامة الصدر	[١٠/ ٤٣٣]
فصل في التواضع وترك الزهو والصلف والخيلاء والفخر والبذخ	[١٠/ ٤٥٠]
فصل في ترك الغضب وفي كظم الغيظ والعفو عند القدرة	[١٠/ ٥١٦]
فصل في الحلم والتؤدة في الأمور كلّها	[١١/ ٥]
فصل في الدعاء والمسألة من الله عز وجل على حسن الخلق	[١١/ ٦٠]
الثامن والخمسون من شعب الإيمان وهو باب في الإحسان إلى المماليك	[١١/ ٦٨]
التاسع والخمسون من شعب الإيمان وهو باب في حقّ السّادة على المماليك	[١١/ ٩١]
الستون من شعب الإيمان وهو باب في حقوق الأولاد والأهلين	[١١/ ١٠٤]
الحادي والسّتون من شعب الإيمان وهو باب في مقاربة أهل الدين وموادتهم وإفشاء السلام بينهم	[١١/ ١٨٠]
فصل	[١١/ ٢٠٨]
فصل في الاستئذان ثلاث مرات فإن أذن له وإلّا رجع	[١١/ ٢١٧]
فصل في قرع الباب عند الاستئذان	[١١/ ٢١٩]
فصل في كيفية الوقوف على باب الدار عند الاستئذان وماذا يقول إذا قيل: من ذا؟	[١١/ ٢٢٠]
فصل فيمن جاء بعدما أرسل إليه	[١١/ ٢٢٤]
فصل في السلام لمن دخل بيته أو بيتًا ليس فيه أحد	[١١/ ٢٢٧]
فصل في سلام من خرج من بيته	[١١/ ٢٣١]
فصل في السلام عند دخول المجلس وعند القيام منه	[١١/ ٢٣١]
فصل في أهل الخيام والحوانيت	[١١/ ٢٣٤]
فصل في السّلام على قرب العهد	[١١/ ٢٣٦]
فصل فيمن أولى بالسّلام	[١١/ ٢٣٨]

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الفهارس